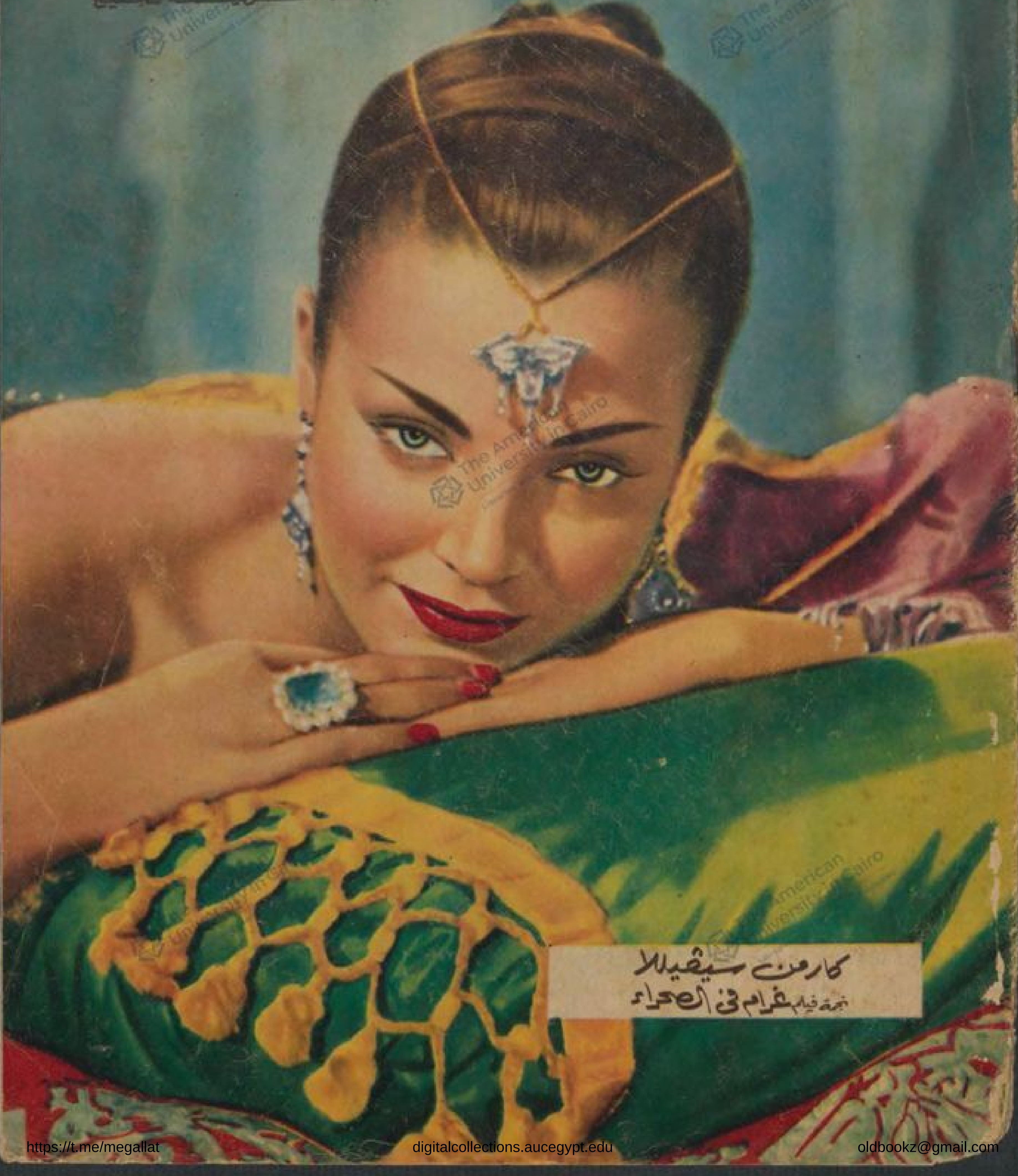
الكواكب

مجلة التـرفيـه للجميع

العدد ٤٣٨ — ٢٢ ديسمبر ١٩٥٩ — ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية



كارمن سيفيللا
نجمة فيلم غرام في الصحراء

كلمة الاسبوع

في المعهد العالي الجديد للموسيقي ظاهرة تستحق التسجيل والتعليق ، لانها تدل على وعي سليم من بعض المشتغلين في الحقل الفني . فقد علمنا أن عددا من كبار الفنانين مثل محمود الشريف وكمال الطويل وفايدة كامل قد التحقوا كتلاميذ بالكونسرفتوار لكي يدرسوا الموسيقي على اسس علمية ، كما انضم عبد الحليم حافظ الى معهد السينما لدراسة فنون السيناريو والتمثيل

ولا شك ان انضمام اصحاب هذه الاسماء اللامعة للمعاهد الفنية الجديدة كتلاميذ يدل على فهم صحيح لرسالة الفن والفنان. فلا يكفي أن يكون الانسان موهوبا ، وانما يجب ان تصقل موهبته بالعلم والتدريب، لان في كل فن ناحية علمية تتمثل في القواعد والاصول التي يجب ان يلم بها الفنان . والخلق الفني يجب ان يقوم على هذه الاصول العلمية التي تكون الاطار للموهبة.

ولقد كان الفنان الموهوب سيد درويش يتمنى ان تتاح له فرصة السفر الى الخارج لدراسة فنون الموسيقي العالمية على اسس حضارية . وعندما طلبت اليه فرقة عكاشة تلحين اوبرا « شمشون ودليلة » ، وهي اول اوبرا عربية ، طلب الف جنيه كاجر له ، وقال انه يريد هذا المبلغ لكي يسافر الى ايطاليا لدراسة فن تلحين الاوبرا والاطلاع على الاوبرات العالمية ، حتى يكون عمله في القالب الفني الملائم . ولكن الفرقة رفضت اعطاءه الاجر الذي طلبه وعهدت بها الى « داود حسني » الذي قام بتلحينها نظير سبعين جنيها . . !

ان هذا الجيل اسعد حظا من غيره ، فقد اقامت الدولة له المعاهد ، فلم يعد له عذر في التخلف عن طلب ما فاته من العلم

انا نتمنى أن يفكر المشتغلون بالفن في الاستفادة من هذه الفرصة ، وبخاصة اصحاب المواهب الذين اثبتوا قدرتهم على الخلق والابداع ، ونتمنى من ناحية أخرى ان تكون هذه المعاهد في المستوى الصالح لاضافة جديد الى معلوماتهم، حتى لا يشعرون انهم يضيعون وقتهم عبثا بين جدرانها .

(انظر التحقيق الصحفي صفحة ١٤)

■ كمال الطويل ومحمود الشريف وفايدة كامل تلامذة في المعهد القومي العالي للموسيقى . تعال نحضر معهم احدى الحصص على صفحة ١٤ ■

■ جيهان ... رشحها سيمور ماير للعمل في هوليوود . اقرأ قصتها على صفحة ١٦ ■



■ اقبال نصار . باعت أثاث منزلها بالمزاد . لا ايفاء لدين ولكن لاستبداله باثاث جديد مودرن . اقرأ التفاصيل على صفحة ٨ ■



■ شادية . لم تسعها الدنيا من الفرحة وهي تحتفل « بسبوع » خالد . ابن شقيقها طالع التفاصيل على صفحة ١٨ ■



■ محمد فوزي يؤكد البعض انه يعيش في قصة حب جديدة . قصة من النوع الحار . التفاصيل واسم البطلة صاحبة الصورة على صفحة ٢٨ ■

الكواكب

العدد ٤٣٨

٢٢ / ١٢ / ١٩٥٩

AL KWAKEB
No. 438
22 12 1959

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٣٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٣/٥١ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدي فهمي

بديع خيرى يقول :

أنا أدعو عبد الحليم ليمثل على المسرح

تحدث بديع خيرى ، تناول اشياء عديدة بالتعليق ، فقارن بين اوبريت العشرة الطيبة كما تقدم الآن على مسرح دار الاوبرا وكما قدمت في حياة سيد درويش ، واشار على القائمين على الفرقة بتقديم اوبريتات اخرى مثل « على بابا » التى لحنها زكريا احمد و « يوم القيامة » التى لحنها احمد صدقى . ثم دعا عبد الحليم لان يمثل دور البطولة فى اوبريت تقدمها فرقة الريحانى

قال بديع خيرى :

— اننى انتهز الفرصة لاسجل اغتباطى للمحاولات التى تبذلها وزارة الثقافة للنهوض بالمسرح العربى ، وأتمنى مخلصا أن يكون التوفيق حليفها فى هذه المحاولات لكى تحقق النهضة المنتظرة للمسرح . وكم يحز فى نفسى أن تنسب الى بعض المجلات تصريحا باننى أعارض فكرة جوائز المسرح ، ان هذا غير صحيح ، ان هذه الجوائز سيكون لها اثر بعيد فى بعث النهضة المسرحية وشحذ الهمم وخلق روح المنافسة الشريفة التى تكفل البقاء للاصلح ولهذا فانا أنظر بتمام التقدير هذا الاتجاه من وزارة الثقافة ، ويؤسفنى أن يذاع عنى أنى أعترض على أية تفاصيل لهذا المشروع الجليل ، سواء ما يتصل بأعضاء لجنة التحكيم او بالمقاييس الفنية التى تقاس بها أفضلية المسرحيات ، ويسرنى أن أسجل على نفسى هنا أنى أول المغتبطين لهذا الاتجاه الذى يبشر بنتائج طيبة

وسجل بديع خيرى رأيه فى مشروع مؤسسة دعم المسرح قائلا :

— اننى مغتبط أيضا لانشاء مؤسسة دعم المسرح التى ستعاون الطامحين فى رفع مستوى المسرح بنفس الاسس المتبعة فى مؤسسة دعم السينما ، كأن تتولى أقراض الفرق التى لا تمكنها ماديتها من النهوض بالمستوى ومواصلة رسالتها فى طمأنينة يدعمها عنصران : المال والفن . أحدهما الى جانب الآخر ، فمن المعروف ان الفن أعرج بلا مال ، والمال أعرج بلا فن ، وكلاهما يساند الآخر ويتممه . ويثلج صدرى أيضا الاتجاه الى انشاء مسارح جديدة ، ولكن أود أن أقول ان التفكير يجب أن يتجه الى خلق الفرق التى تصلح للعمل على هذه المسارح قبل التفكير فى انشائها ، واحتياجنا الى مخرجين وممثلين بارزين وناجحين يستدعى ان تكون الخطوة الاولى هى التمهيد لاختيار الفرق الصالحة التى اثبتت وجودها من الناحية الفنية ، ويومها توزع هذه الفرق على المسارح المزمع انشاؤها على أسس سليمة بحيث لا تحتل فرقة مسرحية أحد هذه المسارح ثم تفشل فيكون لفشلها أسوأ الاثر فى نجاح الفرق التى تأتى بعدها

ثم تناول بديع خيرى محاولة بعث الاوبريت المسرحية بالتعليق قال :

— اننى أقرر حقا أن اوبريت « العشرة الطيبة » باخراجها الحديث قد ظهرت فى اطار أنيق ، يجمع بين روعة المناظر والملابس ، وبين المتعة فيما أدخل عليها من مشاهد الباليه الذى لا يتعارض مع وقار الاوبريت ، والبعيد كل البعد عن الاثارة الجنسية ، واذا كان لى أن أفاضل بين ظهورها لاول مرة فى حياة سيد درويش وبين ظهورها هذه المرة ، فانما يرجع ذلك الى أن عناصر الممثلين والممثلات أيام سيد درويش كانوا أرسخ قدما وأعمق أثرا وكانت مجموعتهم تضم باقة من المقتدرين فى الفن ، على رأسهم المرحوم عزيز عيد ومنسى فهمى ومختار عثمان ومحمد صادق ومحمود رضا . وأذكر أن الريحانى كان يتمنى تمثيل دور البطولة ولكن عزيز عيد عارض هذه الرغبة ، لان الريحانى فى ذلك الوقت كان معتادا تقديم استعراضات لاترتكز على أصول فنية بقدر ما ترتكز على الفخامة واجتذاب الجماهير للضحك الصارخ

وصمت بديع خيرى فترة ، ثم استطرد قائلا :

— وبهذه المناسبة ، كنت قد أعلنت عن عزمى فى تقديم أوبريت غنائية للمسرح ، أعلنت ذلك مرارا ، ولكنى فى كل مرة كنت اصطدم بالنفقات الباهظة من أجور ذوى الاصوات الممتازة ، وهى أهم عناصر نجاح الاوبريت ، يضاف الى هذا النفقات الهائلة سواء من ناحية الملابس الفخمة أو الاوركسترا الممتاز الذى ينال اعجاب الجماهير . وكلما وضعت الميزانية أمامى ترددت فى تنفيذ الفكرة . واذا كانت الحكومة راغبة فى أن تقدم كل فرقة هذا النوع المحبب الى نفوس الجماهير وقلوبهم ، فانا على استعداد لان أقدم هذا النوع وأرشح لدورى البطولة « عبد الحليم حافظ وصباح » ، وأود أن يفكر عبد الحليم فى هذا العرض بروح الفنان التى تجلت فى أعماله كلها لان تفكيره فى هذا سيساعدنى على تحقيق هذه الفكرة فى مسرح الريحانى

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى سمعت أن فرقة الاوبريت الحالية قد تتوقف بسبب عدم وجود أوبريت جديدة تقدمها ، وقد أثرت على المختصين الاستعانة بالاوبريتات التى ظهرت من قبل لكتاب معروفين فى مقدمتهم توفيق الحكيم وملحنين بارزين من أمثال شيخ الملحنين زكريا أحمد ، وقد كان لابد من أن أحدد هذه الاوبريتات ، فانى أنصح بأوبريت « على بابا » التى أخرجتها السينما فى هوليوود وقدمتها أكبر المسارح الغنائية فى العالم فى الدول المتحضرة ، وقد لحنها شيخ الملحنين زكريا أحمد وكانت عملا فنيا رائعا ، ثم أوبريت « يوم القيامة » وهى من ألحان أحمد صدقى وهى عمل فنى وموسيقى ممتاز ، وسبق للفرقة القومية أن قدمتها ونالت نجاحا كبيرا ، وبهذا تتاح الفرصة للفرقة لكسب الوقت الكافى لاخراج أوبريتات جديدة بعد ذلك ، بدلا من أن تتوقف كما حدث من قبل ، وتوقفت فرقة « ياليل ياعين » وفرقة المسرح الغنائى الشعبى التى قدمت « البرق النبوى » . وبعد هذا كله ، انتهز الفرصة لاسجل اغتباطى لما نالته فرقة الاوبريت الحالية من نجاح وتوفيق




بابا نويل
كاريمان

حفلات « الكريسماس » عند أهل الفن لاتنسى . ان ذكرياتها تظل ملء الاذهان على مدار العام حتى تأتي الاعياد من جديد .

أقامت **فاتن حمامة** في العام الماضي حفلا كبيرا في البيت دعت اليه عددا من صديقات ابنتها نادية وبعض أطفال الجيران ، واعدت لهم عددا من الهدايا الرائعة . وبدأ الحفل في الساعة السادسة مساء وتقاطر المدعوون من الاطفال وجلست معهم فاتن حمامة وعمر الشريف بعد ان ارتدى عمر زي « بابانويل » ثم بدأ بعد ذلك يوزع الهدايا عليهم ، وقضوا الوقت جميعا في مرح وسرور ، وكانت هدايا « بابا عمر نويل » لطيفة ومثيرة للضحك ، فلا يكاد الطفل يفتح هديته حتى يفاجأ بمفاجأة مضحكة ، وكانت فاتن تضحك من قلبها لهذه المفاجأة الطريفة ، وفي الثامنة انتهى الحفل ، وخرجت فاتن وعمر ليحضرا حفلا في بيت احدى الاسر الصديقة انتهى في الرابعة صباحا ، وفي صباح يوم العيد ، فوجئت فاتن بمدعوي الامس من الاطفال يملأون البيت لكي يستأنفوا احتفالهم ، وتعذر عليها أن تنال قسطا كافيا من النوم ، واضطرت أن تبقى طيلة النهار مع صديقات ابنتها وتعد لهم غداء شهيا ، وفي المساء



صباح تقيم حفلة نهارية لصديقات ابنتها هويدا وتعتذر عن الدعوات!

يزور النجوم

كانت هي وعمر مدعوين الى حفلة أخرى من حفلات « الكريسماس » ولكن فاتن اعتذرت لانها لم تستطع أن تغالب سلطان النوم الذي كان يغزو أجفانها ، وقضت ليلة العيد نائمة .

●

وفي العام الماضي ايضا لصادف حلول « الكريسماس » اثناء عرض فيلم « جميلة » وارادت بعض صديقات **ماجدة** من زميلات الدراسة في المدرسة الفرنسية أن يكرمن ماجدة بمناسبة عرض فيلمها ، والصورة وبمناسبة الكريسماس واقمن حفلة على نفس النظام الذي كانت تقام به حفلات الكريسماس في المدرسة الفرنسية وذهبت ماجدة الى الحفل ، وكانت سعيدة جدا وهي تستعيد مع زميلاتها ذكريات الدراسة . وكانت مفاجأة كبرى لماجدة عندما أعلنت الزميلات انهن قد قررن تقديم هدية لها ، وسبق تقديم الهدية مقدمات وخطب ، وتوقعت ماجدة أن الهدية ستكون شيئا قيما ، وعندما تسلمتها سارعت تفتحها واذا بها عبارة عن « مريلة مدرسية » ، نفس المريلة التي كانت المحتفلات ومعهن ماجدة يرتدينها أيام الدراسة .

●

واعتادت **صباح** منذ ثلاث سنوات أن تستقبل صديقات ابنتها هويدا في الضحى يوم عيد الكريسماس وكانت هويدا تعد الهدايا القيمة لصديقاتها الى جانب الغداء الشهي الذي تقدمه لهن صباح التي اعتادت أن تعتذر من تلبية أية دعوة خلال النهار لانها مشغولة مع ابنتها وصديقاتها . وتحرص هويدا على أن تدعو صديقة لها تجيد تقليد جميع الممثلات والممثلين رغم أن عمرها لايزيد على ٦ سنوات وتقول صباح انها تعتزم أن تتبنى مواهب هذه الطفلة اذا وجدت منها ميلا للفن وتشجعها وتمهد لها طريق النجاح . وفي المساء تخرج صباح من البيت لتحتفل مع الزميلات والصديقات « بالكريسماس » .

●

اما **شادية** فتبدأ احتفالها بالكريسماس قبل موعده بأسبوع كامل ، فهي تشترى شجرة عيد الميلاد ، وتتولى تزيينها بنفسها ، ثم تعلق في البيت بالونات ملونة تحمل كل منها اسم احدى اغانيها ، وفي كل عام تعتزم شادية اقامة حفلة كبيرة للكريسماس في بيتها ، ولكن الذي يحدث انها تعدل عن اقامة الحفلة بعد أن تقبل الدعوات من زميلاتها وصديقاتها .

●

واما **كريمان** .. فقد حدث ان قرات قبيل مواسم حفلات الكريسماس منذ اعوام ان فاتنات هوليوود يحتفلن بهذه الحفلات في احواض السباحة الملحقة ببيوتهن ، ولما كانت لاتملك حوض سباحة ، واحواض السباحة في الاندية تغلق أبوابها في فصل الشتاء فقد هداها تفكيرها الى أن تقيم الحفل في عوامة تملكها اسرة قريبة لها . وارسلت كريمان بطاقات الدعوة الى صديقاتها ، وقالت في هذه البطاقات ان الاحتفال سيبدأ في الصباح ويستمر الى نصف الليل ، والحضور في النهار بالمايوهات وفي الليل بملابس السهرة ولبت الدعوة كثيرات من صديقاتها . والذي حدث ان جميع المدعوات أصبن بالبرد ومعهن كريمان التي أصيبت بالزكام وعطلت العمل في احد افلامها اسبوعا كاملا .



اسماعيل يس وبعض افراد فرقته فى فاصل كوميدى لطيف

أهل الفن ... يسهرون من أجل الصحافة



اقامت نقابة الصحفيين حفلة ساهرة كبرى يوم الخميس الماضى بدار سينما ريفولى ، خصص دخلها لصندوق المعاشات بالنقابة ، وتفضل السيد الرئيس جمال عبد الناصر وشملها برعايته ، واوفد السيد عبد القادر حاتم لحضورها كنائب عن سيادته . احيى الحفل عدد كبير من الفنانين ، وكانت المفاجأة الكبرى فى الحفل هى امر السيد الرئيس بمبلغ خمسة الاف جنيه لصالح صندوق المعاشات بالنقابة وكان لهذه اللفتة الكريمة أثرها فى نفوس الصحفيين الذين حضروا الحفل

بدأ الحفل فى العاشرة والربع ، واذاعه جلال معوض بدلا من «اضواء المدينة » الذى كان من المفروض أن يقدم من ملوى فى نفس الليلة واجل . وحضره عبد القادر حاتم نائبا عن الرئيس وسعد عفرة مدير الاستعلامات وعبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الارشاد وحسين فهمى نقيب الصحفيين وفكرى أباظة الذى لم يبق طويلا ، وغادر الحفل قبل نهايته .

وافتتحت الفرقة الماسية الحفل بفاصل موسيقى فعزفت مقطوعتى « لوحة » لاحمد فؤاد حسن ثم «ابن البلد » لعبد الوهاب ـ وغنت فايدة كامل: «ازيك ياحبيبى وازى صحتك» و « عاد السلام يانيل » . ثم تبعها المطرب الجامعى عادل مأمون فغنى اغنية عبد الوهاب « لا مش انا اللى ابكى » ولاقى فيها نجاحا ملحوظا

وشارك الفن الافريقى الفن العربى فى تكريمه للصحفيين ، فقدمت الفرقة الاوغندية برئاسة المطرب الاوغندى احمد الطيب فاصلا غنائيا من الاغانى الافريقية ، ثم صعد الزميل صبرى ابو المجد سكرتير عام نقابة



الصحفيين خلال فترة الاستراحة واعلن ان الرئيس امر بمبلغ ٥ آلاف جنيه لصالح صندوق العائلات بالنقابة

وبعد الاستراحة القصيرة غنى محرم فؤاد ، وتبعته نجاة الصغيرة بأغنيتيها « وحدى » و « بالشوك ماشى » . وتبعها عبد الحليم حافظ فغنى « بتلوموني ليه » و « فوق الشوك » اما صباح فقد غنت « لا » و « عالمصفورية » ورقصت بعدها نجوى فؤاد

وعزفت فرقة عطية شرارة الموسيقية بعض المقطوعات الموسيقية ، ثم غنى عبد العزيز محمود اغنية جديدة عن الصحافة مطلعها :

سطر واكتب يا قلم
فرحتنا مخلت حد
صحافتنا بقالها علم
بخيوط من عزة ومجد

وساهمت فرقة اسماعيل يس في الحفل ، بفصل كامل من مسرحية «انا حطى بعيب » اشترك في تمثيله اسماعيل يس ومحمود المليجي وعفاف شاكر وعبد النبي محمد وشبنة حسن ، وقابل الجمهور اسماعيل يس والراد فرقته بترحاب ، ثم غنى نجيب السراج — مطرب الاقليم الشمالي — بعض اغانيه المعروفة ورقصت ثريا سالم

ولقد اعتذر عدد كبير من الفنانين بينهم فريد الاطرش الذي كان افراد فرقته يعملون مع ام كلثوم في حفلة اخرى وشادية لانها مريضة ، واعتذرت ايضا سامية جمال والكحلاوي ونعيمة عاكف ، وحتى اخر لحظة كان من المعروض ان يضم البرنامج بعض نجوم ساعة القلبك ولكنهم لم يحضروا . وانتهى الحفل في الرابعة الا ربعا صباحا

ومن الفنانين الذين حضروا الحفل كمتفرجين . المخرج عاطف سالم وجمال الليثي وسعاد مكاوي وكمال الطويل ومحمد الجنيدي واحمد غانم ومحمد الموجي الذي كان يمسك بعصا سوداء كتب عليها اسمه

وحفلة اخرى .. وفي نفس الليلة!

واقيمت في فندق هيلتون في نفس الليلة حفلة ساهرة خصص ايرادها لمساعدة جمعية رعاية الاسرة واشترك فيها لفيف من الفنانات والفنانين ، وبدأت الحفلة باستعراض ازياء اشترك فيه اربع عارضات هن شادلل ورجاء الجداوى ، وماريانا ، ووجه جديد تدعى لولا فهمى وهى ابنة استاذ جامعى اشتركت لاول مرة وبدا عليها رهبة مواجهة الجمهور بشكل ظاهر ، وقد اعتذرت الفنانة الهام زكي عن الاشتراك

وحضرت الفنانة صباح بعد منتصف الليل عندما كانت الجمعية تعلن عن مزاد امريكاني واستمرت حتى الساعة الثانية صباحا

ونجحت رجاء الجداوى في قيادة جو المزاد العلنى وبلغت حصيلة المزاد ارقاما قياسية من ذلك ان « طاقم » للشاى من الفضة وصل ثمنه الى ٤٥٠ جنيها

وحضرت اميرة امير الحفل ، واشتركت في بداية المزاد بمبلغ خمسة جنيهات ثم كفت يدها ، ويؤكد البعض ان وجود عزيز فتحى في الحفلة ليس له علاقة بوجودها اذ ان الاثنين كانا يجلسان على مائدتين مختلفتين

نجوى فؤاد تؤدي احدى رقصاتها في حفل نقابة الصحفيين ...



عبد الحليم يتحدث الى صباح قبل صعوده على المسرح ويستشيرها في الاغاني التي يقدمها ...



رجاء الجداوى النجمة والمانيكان تقف امام عدسة التصوير في حفل جمعية رعاية الاسرة ...



عايدة كامل واحمد فؤاد حسن وعادل مامون ومحمد الموجي وراء الكواليس ..

اقبال نصار تبيع ذكرياتها

بالمزاد !



صباح الجمعة الماضي، اجتمع ناس كثيرون في فيللا السيدة اقبال نصار .. لم يجيئوا للزيارة - وانما لحضور المزاد على محتويات الفيللا الانيقة .. المحتويات كلها التي تملكها السيدة اقبال !

والفيللا [illegible] من ثلاثة ادوار ، بها سبع حجرات [illegible] صالات تومئ لمزاج [illegible] ... خليط عجيب من لاسي الطربوش ، والعمامة والملابس البلدية .. وفيهم : السيدة الانيقة ، والعروس الحلوة ، والام العجوز التي تجهز ابنتها ، كلهم يتنقلون في ارجاء الفيللا بمنتهى الحرية ، كأنهم في بيتهم ، هذا يقلب وهذه تشير وآخر يبتسم او يتساءل واقبال في ركن منزو تحاول ان تكبت دموعها وتتشاغل بورق وقلم في يدها ... بينما اتى اتى وقت ؟ ولم لم



نظرة اعجاب الى لوحة من لوحات اقبال نصار التي بيعت في المزاد



اش اش وقت قت تمسكان باحدى صور والدهما الموسيقار عبـد الوهاب

في خجل من عيون الناس ، يحاولن الهرب منها بين الحجرات .

وتقدمت الى السيدة اقبال وسألتها :

◆ لم تبيعين اثاثك ؟

فابتسمت وهي تقول :

ـ لقد انتقلنا الى مسكن جديد ، وابدى ابنائي رغبتهم في تجهيز الشقة الجديدة باثاث مودرن جديد ، وطبعا نزلت عند رأيهم .. وكان لابد من التصرف في محتويات الفيللا ، ولم اجد احسن من « المزاد » !

وفي الساعة الحادية عشرة تماما ، افتتح المزاد ، وامسك « الدلال » احدى اللوحات ، وتصور « ديكين » بلدي ، يتناطحان ، ونادى قائلا :

ـ الله ، الله اكبر ، لوحة فريدة من رسم السيدة اقبال نصار ، تفتتح المزاد ، نقول كام ، ١٠٠ جنيه .

ويجيبه صوت من بعيد :

ـ ٥ جنيه

ويلتفت الدلال الى مصـدر الصوت ويقول في اسى :

ـ ٥ جنيه ، يا جدعان والله حرام ، ٥ جنيه لتحفة زي دي ، مش ممكن

ويصيح آخر :

ـ ١٠ جنيه

ويصعد الرقم في بطء .. وتكون اللوحة من نصيب الدكتور اسماعيل السباعي الذى اوصلها الى ١٧ جنيها

ولمحت دمعة حائرة تحاول الهروب من بين اهداب السيدة اقبال .. ودنت اسألها :

◆ جابت ثمنها ؟

وانفلتت الدمعة رغما عنها وقالت بصوت متهدج :

ـ مش الفكرة في ثمنها ، دى صورة عزيزة على بالفعل

ورَوَت لى سر اعتزازها بهـذه الصورة فقالت :

ـ كانت المشاجرات تنشب دائما بين ولدى محمد واحمد ، وكثيرا ماكانا يتشاكلان في عراك ، وذات يوم كنت ازور صديقة عزيزة من هاويات تربية الدواجن ، وفي احد الاقفاص لديها رأيت منظرا طريفا ، ديكين يتضاربان كل منهما يحاول النيل من زميله ، وقد نفر ريشهما واحمر عرفاهما ، وسال الدم من وجهيهما ، وجذبني المنظر ، فجلست امامه فترة طويلة اشاهد الصراع بين الديكين ، ولما عدت الى بيتي وجدت الصراع ناشبا بين محمد واحمد ، وخطرت الفكرة في رأسي واسرعت الى فرشـاتي واللوحة لارسم صورة الديكين وهما يتناطحان ، اصور بهما محمـد واحمد ، والغريب انى بعـد ان انتهيت من رسم الصورة ، انتقل النزاع بينهما ، الى احقية كل منهما في ملكية اللوحة بعد أن عرفا سرها ، ثم انتهى الامر بأن اعلنت ملكيتها لنفسي ، وأن لهما فقط حق « الفرجة عليها » .. واليوم بيعت في المزاد بعث ذكرياتي في المزاد العلني .

ومرة اخرى يحمل « الدلال » طبقين ، رسم على احدهما صـورة « مركيز » والثانية صورة « مركيزة » وصاح :

ـ طبقين من رسم السيدة اقبال

ويفتتح المزاد عليهمـا بجنيه ثم يصل الى خمسة جنيهات .

ومرة اخرى تروى اقبال حـكاية الطبقين فتقول :

ـ انهما أول رسم رسمته بهـذه الطريقة ، انهما يصوران قصة حب جارف ، مثل قصة روميو وجولييت ، كنت قد قرأت قصـة اعجبتني ، واشفقت على بطليها « المركيز والمركيزة » واردت التعبير عن مشاعري نحو هذه القصة العاطفية ، وكنت وقتها اعيش في قصة حب جارف ، ولم اجد خيرا من رسم الحبيبين على طبقين وكنت اعلق الطبقين دائما منذ رسمتهما في حجرة الصالون

وينتقل المزاد بين الحجـرات المختلفة حتى يصل الى حجرة النوم وكادت السيدة اقبال تبكي وهي تسمع المزايدة على سريرها ودولابهـا ، وازدحرتها عندما كاد يرسو المزاد على احد « المعلمين » بمبلغ ٢٠٠ جنيه ، واوحت الى احدى صـديقاتها بأن تدخل المزاد وتزايد على الحجـرة حتى تحصل عليها بأى ثمن ، وفعلا

« البقية على صفحة ٣٨ »

لوحة « الديكين » المتصارعين ، قالت عنها اقبال نصار انها استوحتها من شجار ولديها احمد ومحمد ، وبيعت بمبلغ ١٧ جنيهـا ..



هنا دمشق

- **اذاعة دمشق تنتقل الى مبنى ضخم**
- **نجاة الصغيرة اشتهرت فى دمشق قبل القاهرة**

بين فنانينا اصوات كثيرة ساحرة انبعثت اولا من دمشق ، من اذاعتنا هناك ، ثم اخذت مكانها فى السماء .. ورددت ميكروفونات الاذاعات العربية كلها هذه الاصوات ، فيروز ، نور الهدى ، نجاة الصغيرة .. وديع الصافى .. كثيرون بداوا هناك .. واليوم تتاهب دمشق لتمدنا بالمزيد ، كما تتاهب مثل اذاعة القاهرة ، لانشاء التليفزيون ، و « الكواكب » تتنقل بنا هنا بين جنبات المبنى الصغير القوى .. مبنى اذاعة دمشق!

دمشق : من لطفى رضوان :

هنا دمشق .. ؟ !

كثيرا ما نسمعها ونحن ندير مفتاح الراديو نتنقل به بين المحطات المختلفة التى تذيع بالعربية ، وعندما نسمعها نحس أن لمة تجاوبا قلبيا بيننا وبينها .. انها جزء من وطننا الحبيب الكبير ، الجمهورية العربية المتحدة ، وانها احدى اذاعاتنا الكثيرة فى الوطن العربى .

ولكن .. كم نعرف عن محطة اذاعة دمشق ؟ يبدو أننا لا نعرف الكثير ..

الان هيا بنا نقرأ هذه المعلومات عنها ..

الى القمة !

رئيسها الحالى اسمه الاستاذ يحيى الشهابى أديب ، وشاعر .. وقد قال لى :

ــ « ان اذاعة دمشق تسير على غرار اذاعة القاهرة وهى تحبو نحو الكمال ونرجو أن نصل بها الى القمة ، لان السيد عبد القادر حاتم المسئول الاول عن الاذاعة فى جمهوريتنا ، يريد لها الكمال . »

واذاعة دمشق الحالية تأسست عام ١٩٤٦ وكانت قوتها يومئذ خمسة كيلووات ، واول برنامج رسمى شعبى اذيع على موجتها هذه كانت حفلات « اعياد الجلاء عن سوريا » عقب خروج الفرنسيين منها ، وقد كانت قوتها ٢ كيلووات منذ احتلال الفرنسيين لسوريا ، ثم نمت ، وقويت بعد ذلك حتى وصلت قوتها لخمسين كيلووات على الموجة المتوسطة فى دمشق ، وعشرين كيلووات فى حلب .. وعلى الموجة القصيرة عشرين كيلووات فى كل من دمشق وحلب يضاف اليها ٥ كيلووات على الساحل .



في مكتبة الاشرطة ، انهمك اثنان من الموظفين فى اختيار ما يصلح للبرامج الجديدة



مع التليفزيون

وتأمل الاذاعة فى دمشق ان تنتقل الى مبنى ضخم يضمها مع التليفزيون .. يقام فى ساحة الامويين .. وقد بدأ العمل فعلا فى المبنى الضخم الذى سيتكون من ١٥ طابقا سبعة منها للاذاعة وأربعة للتليفزيون ، والباقى للمكاتب وسترتفع ارسالها قريبا الى ٣٠٠ كيلووات ويصل الى مداه العالى بقوة ٥٠٠ كيلووات

وهنا دمشق .. تخرج الآن من مبنى متواضع ومع هذا امكن انشاء اربعة ستوديوهات صغيرة به تعد وتذيع برامج طويلة تمتد من السادسة صباحا الى الواحدة بعد منتصف الليل يوميا ، ومحطة دمشق تذيع ، علاوة على برنامجها العام ، برامج أخرى موجهة باللغات التركية والعبرية والفرنسية ، والانجليزية ، عدا عدا برامج موجهة الى المغتربين فى أمريكا اللاتينية واخرى الى المغرب العربى وأوروبا الغربية وتركيا .

وعدد موظفى ، اذاعة دمشق يبلغ ٢٤٠ موظفا .. ويجرى الآن تدعيم الجهاز الاذاعى بها ويعمل فيها الآن ١٢ مذيعا من بينهم خمس مذيعات

وميزانية الاذاعـــة تبلغ ٢٫٤٠٠٫٠٠٠ ليرة ســـورية ينفق منها على البرامج حوالى ٣٤٥٫٠٠٠ ليرة وقد رصدت الحكومة ١٫٥٠٠٫٠٠٠ ليرة ســورية ، للانشاءات الجديدة فى اذاعة دمشق .



احدى المذيعات فى اذاعة دمشق . ان عدد المذيعين والمذيعات ١٢ مذيعـا



يحيى الشهابى : الاديب الشاعر الذى يرأس اذاعة دمشق يقول عنها انها « تحبو نحو الكمال »

ولمدير الاذاعة شكوى ! !

يشكو من النقص فى كتاب « القصة الاذاعية » ، ويشكو ايضا من قلة الاصوات الصالحة للتمثيل .. وللغنـــاء

تصدير !

غير أن مدير الاذاعة فخور باذاعته .. ويباهى بها رغم نقص امكانياتها .. فيقول :

— لقد تخرج فى « اذاعتنا » فحول فى دنيا الغناء والطرب ، « الذين » جذبتهم اذاعة القاهرة .. لان المجال فيها أوسع . انى اقدم ، على سبيل المثال فقط

فيروز ، ونور الهدى ، ونجاة الصـــغيرة ، وسعاد محمد ، ونجاح سلام ، وفائزة احمد ، ووديع الصافى

نعم .. انى اباهى .. وافاخر .. باذاعة دمشق ! ! ..



احـــد ستديوهات التسجيل ، خـــلال تسجيل برنامج من برامج اذاعـــة دمشـــق .



نوت القلوب ...
تخاف من الحب!

لا تحاول ان تطارحها الغرام فهى تخاف الحب وتهرب من الزواج . لقد كانت لها أخت تكبرها لم تكد تتزوج حتى ماتت وهى عروس ، لهذا ترسب عندها احساس بأن كل فتاة تتزوج ستلاقى نفس المصير . وهذا هو السر فى هربها من الحب ومن الزواج . ومع هذا فالحب عندها حياة ، ازدهار ، تفتح فهى تراه مثل بستانى يلمح وردة ذابلة فى حديقة فيقبل عليها يسقيها بالماء ويتعهدها حتى تعاود تفتحها وازدهارها

وبهذا الاعتقاد تعيش المتوجست الراقصة نوت القلوب

اسمها الحقيقى مادلين مقصوديان ، وهى لبنانية من مواليد بيروت ، ولدت عام ١٩٣٨ وعلى صغر سنها فقد ظهرت فى ثلاثة افلام عربية ، اثنان لزهير بكير : « بين قلبين » و « ابو الذهب » وفيلم لابراهيم والى هو « ضحكات القدر » وعملت على مسارح عدد كبير من الملاهى اللبنانية والعربية .. وفى تليفزيون بغداد

وتروى نوت القلوب ، قصة اشتغالها بالفن قائلة :

ـ كانت هوايتى ، منذ كنت طفلة اذهب الى المدرسة ، ان اكون ممثلة سينمائية ، وعرف كل من يحيطون بى نبأ هذه الهواية ، وكثيرا ما كانوا ينافسوننى فيها ، وكان الرأى الغالب بينهم هو اننى يجب ان اظهر على المسرح اولا اذا شئت ان اشتغل فى السينما . ولم يلبث والدى ان عرف بهذه الهواية ، فأنبنى ونهانى عنها ، ولكنى لم اتركها . وبعد قليل تجرأت وطلبت من أبى ان يسمح لى بالتدرب على الغناء ، ورفض بغضب ، فما كان منى الا ان اعتصمت بحجرتى فى المنزل ورفضت ان اغادرها ، ورفضت ايضا ان اتناول اى طعام يقدم الى ، كنت اقصد ان انتحر ، خاصة وقد بدأت هواية الفن تسيطر على مشاعرى وتفكيرى ، وامام التهديد بالانتحار وافق أبى على ان اغنى فى الاذاعة ، حتى لا اظهر امام الجمهور . وكان للعائلة فى هذا الوقت صديق هو « جان بيضا » صاحب احدى شركات الاسطوانات ، وعندما علم بما حدث احضر لى ملحنا يدعى « نيقولاماني » بدأ يمرننى على الغناء ، وظللت اتدرب على يديه لمدة شهرين ثم تعاقدت مع ملهى طانيوس على الغناء فى حفلاته لمدة ١٥ يوما ثم شاهدنى المخرج زهير بكير فى هذه الفترة ، واتفق معى على احتكار جهودى الفنية السينما لمدة ٥ سنوات ، واظهرنى فى فيلمين ، ولكنه لم يعطنى الدور الذى يناسبنى ، ولم انجح كما كنت اتوقع ففسخت عقدى معه ثم تعاقدت مع ابراهيم والى لاظهر فى فيلم له يخرجه الهامى حسن . وبعد هذا الفيلم عدت الى بيروت لاستأنف عملى على مسارحها ، ثم سافرت الى بغداد فى رحلة فنية ، وهناك عملت فى التليفزيون ، وكنت لا استطيع السير فى طرقات بغداد لان الناس كانوا يتجمهرون حولى لاننى اصبحت معروفة بعد ان كنت اظهر فى التليفزيون ٤ مرات اسبوعيا . وما زلت اكافح بين مواسم العالم العربى لكى احقق النجاح الفنى الذى انشده

صراع في النيل

بدأ بثلاثة كيزان ذرة !!

صديقي القارىء

سوف اخالف اليوم عادتي ولن اقدم لك قصة الفيلم الجديد «صراع في النيل» رغم اعجابي الشديد بها، ففي استطاعتك ان تراها على الشاشة وانما سأقدم لك قصة لن تراها ، ويجب في اعتقادي ان تعرفها

انها قصة القصة ..

● امسية صيف على كورنيش الاسكندرية . باقة من الحسناوات تروح وتغدو كأنها طابور من المانيكان في عرض كبير ، وعلى سور الكورنيش جلس ثلاثة يأكلون «كيزان» من الذرة ولا يلتفتون الى المانيكان .. اقصد البنات

وفجأة صاح احد الثلاثة : ايه رايكم لو تعمل فيلم حوادثه كلها في مركب على النيل ؟

كان المتحدث هو المخرج عاطف سالم ، واجابه المنتج جمال الليثي بعد تفكير — ومن عادة جمال الا يرد حتى على سؤال له من الصحة قبل ان يفكر ويفكر طويلا :

— والله فكرة كويسة

وضحك ثالثهم من قلبه وقال :

— صدق اللي قال بأن معظم النار من مستصغر الشرر واحسن الافلام من ابسط الفكر

وكف كاتب السيناريو علي الزرقاني من ضحكه . وراح يرسم بهدوء الخطوط الاولى للقصة

●

● نفس الاشخاص والمكان مختلف الاقصر . الشتى الجميل ، وموطن ماضينا وقلب صعيدنا

انهم هنا منذ اسبوعين يختارون بأنفسهم مكان كل لقطة . ويدرسون الناس والعادات

انهم يفصلون قطاعا من حياتنا . يفصلونه من الطبيعة لينقلوه في صورة واقعية الى الشاشة

وعادات القافلة ..

●

الكاتب حول الفكرة البسيطة بعد دراسة الى قصة ذات تفاصيل مثيرة ، تجمع بين الهدف الاشتراكي وبين الحركة ، وبين العاطفة الملتهبة

والمخرج حول السطور صورا ، والافكار احداثا حية ، وصور كل شيء على الطبيعة ، وفي اماكن حدوثها

والمنتج دفع بسخاء

وهنا امسكت باصديقي من الكلام المباح ، فليس من العدل ان اقدم لك قصة فيلم استغرق اعداده عاما كاملا فيلم ضم احلى قبلة ، واقوى معركة سلاحها البلاليص ، ليس عدلا ان اقدمه لك في سطور

((م . ف))

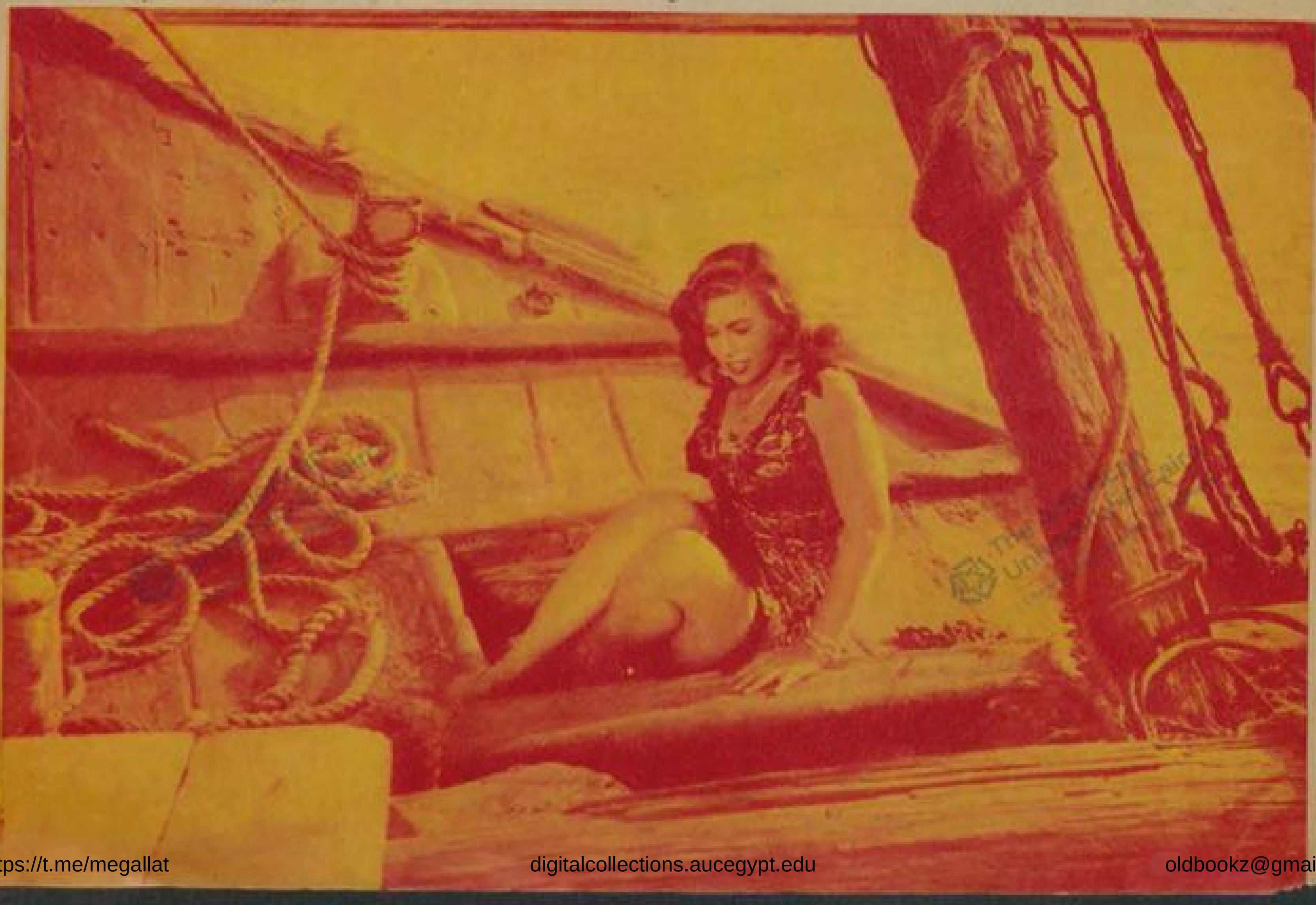


هند ورشدي اباظة .. حب غير متبادل ومروع في غدر



هند وعمر الشريف عروسان في شهر العسل

هند رستم .. تربعت على عرش الاغراء عن جدارة



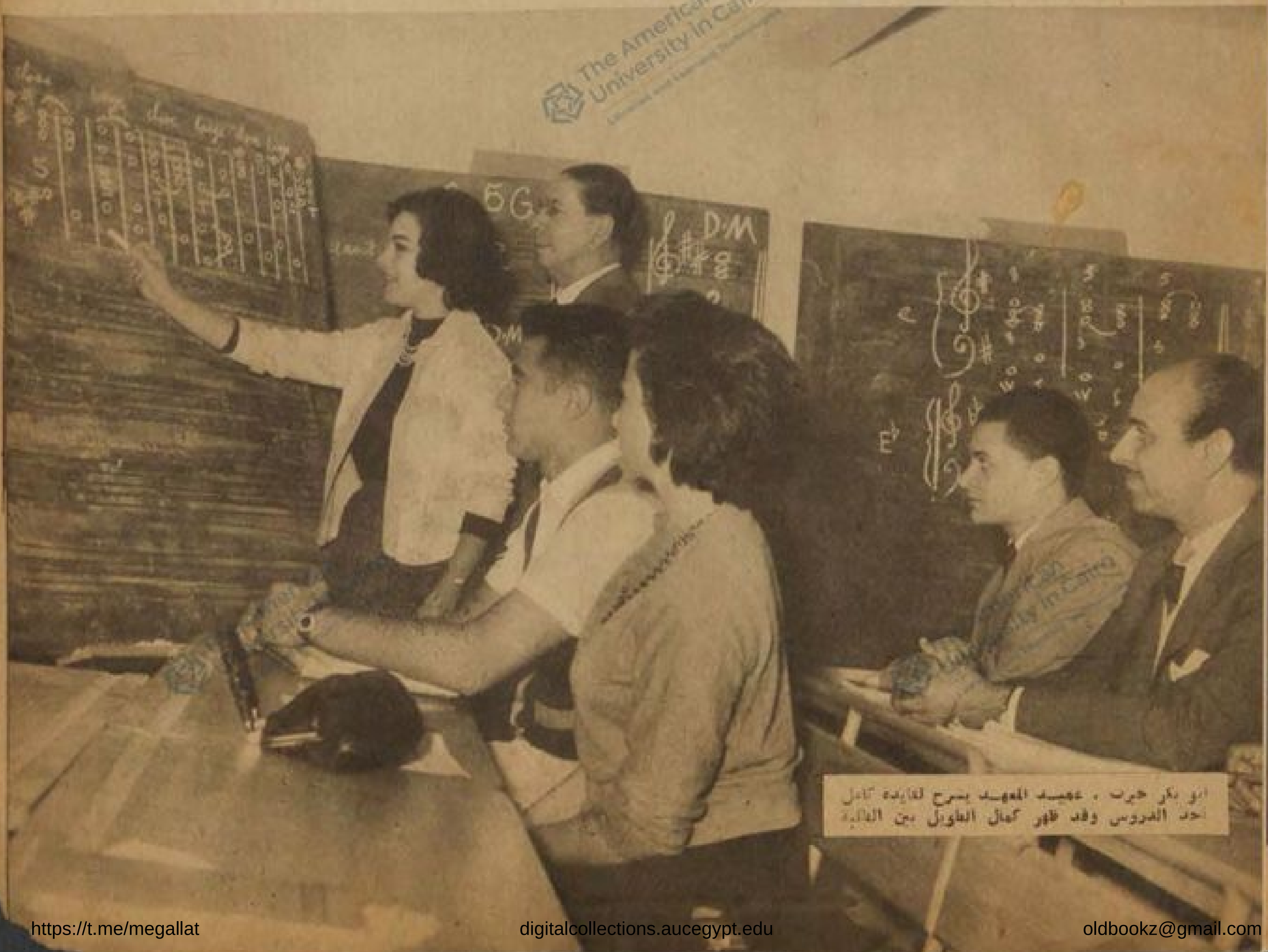
في الصباح أساتذة وبعد الظهر تلامذة!

كانت نقطة « الضعف » التي يأخذها النقاد على كثير من الموسيقيين هي جهلهم بقواعد التأليف الموسيقي وكتابة النوتة الموسيقية لالحانهم . وكان الاتجاه الوحيد لتثقيف الموسيقيين العرب في السنوات الاخيرة هو ارسالهم في بعثات الى المعاهد الموسيقية الكبيرة في الخارج لكي يستكملوا دراساتهم الموسيقية. ولكن هذا الاتجاه لم يأت بالثمرة المنتظرة . وكان لا بد أن يكون لنا معهد كبير على غرار معاهد « الكونسرفتوار » العالمية . تدرس فيه اصول التأليف الموسيقي ، وتنمى المواهب الموسيقية العربية لتجد لها مكانا بين المواهب العالمية . وتم افتتاح المعهد . واطلق عليه اسم المعهد القومي العالي للموسيقى . واختير الدكتور ابو بكر خيرت عميدا له . وفتح المعهد ابوابه ليباشر رسالته التثقيفية الجليلة . وتعالوا نزوره . نحضر احدى حصصه . ولا تأخذكم الدهشة اذا رأيتم بين طلبته الملحن المعروف محمود الشريف وزميله كمال الطويل والمطربة فايدة كامل وغيرهم من اصحاب الاسماء اللامعة

المعهد القومي العالي للموسيقى « الكونسرفتوار » يحتل ـ مؤقتا ـ فيلا أنيقة تطل على النيل في شارع شجرة الدر بالزمالك . ونظام الدراسة فيه يسير على غرار الدراسة في المعاهد الكبرى المماثلة في ايطاليا وروسيا مثلا ، وقد زود بأساتذة من كبار أساتذة الموسيقى في العالم مثل الاستاذ شولتز ، أستاذ البيانو وهو بولندى الاصل.

ولم يكد المعهد يفتتح حتى التحق به عدد كبير من خريجي وخريجات المعهد العالي للموسيقى المسرحية ، وبين طلبته المطربة فايدة كامل وشقيقتها أميرة ، العضو بفرقة الكورال ، والملحن محمود الشريف وزميله كمال الطويل

والفيلا التي يحتلها المعهد من طابقين ، الطابق الاول ، خصص للادارة ، وان كانت ادارة المعهد تحتل حجرة كبيرة بها العميد الدكتور أبو بكر خيرت مع السكرتير والمعاون وموظفي الارشيف ، والطابق العلوي تحتله حجرات الدراسة ، وكذلك بقية حجرات الدور الارضي للفيلا ، روعي استغلالها كحجرات للدراسة عندما



ابو بكر خيرت ، عميد المعهد يشرح لفايدة كامل احد الدروس وقد ظهر كمال الطويل بين الطلبة

أسرار الأخبار



٣ شمعات !!

احتفلت مذيعة يسري يوم السبت الماضي بعيد ميلادها . وقد أقامت حفلة صغيرة حضرها نفر من صديقاتها من غير الوسط الفني . واشتركت صديقات المذيعة معها في إطفاء الشموع الثلاثة — فقط لا غير ! — التي توسطت التورتة . وقد أرسل اليها محمد فوزي بوكيه من الورد الأحمر . كما اتصل بابنه مرمر — تدليل عمرو ! — وكلفه بابلاغ تهنئته الى ماما !

نصيحة !

أحد الاساتذة الجامعيين المتخصصين في علم النفس قال لطلبته ان استعمال أغاني شادية في العلاج النفسي يساعد على شفاء حالات كثيرة !

شروع في خطبة !!

ينتظر أن تتم خطبة الراقصة رجاء يوسف . والمرشح لاحتلال قلبها رجل أعمال شاب يملك سيارة كاديلاك بيضاء . وعدة مصانع نسيج . ورجل الاعمال معروف جدا في الوسط الفني ! !

مطاردة !

شاهد شارع الهرم في الاسبوع الماضي مطاردة عجيبة . مطاردة بطلها نجل وزير سابق من وزراء العهد البائد . فقد سارع بسيارته محاولا اللحاق بالسيارة الاوبل التي تقودها نجمة مشهورة بجمالها

وقد انتهت المطاردة بدخول المطارد الهمام في أحد أعمدة النور ! !

مكالمة خاصة !!

فنانة معروفة . اتصلت تليفونيا بزوجها السابق يوم الاربعاء الماضي. وقد دامت المكالمة أكثر من ربع ساعة . وتفاصيل المكالمة مازالت مجهولة

سميحة تتزوج !

تزوجت سميحة مراد ، شقيقة ليلى مراد ، من موظف في احدى شركات التأمين . وقد أقامت ليلى الفرح في منزلها

ابو الهـول !!

فنانة شابة . تدعي أنها جامعية ، شوهدت يوم الثلاثاء الماضي في كازينو ابو الهول تستمتع بالشمس . وتستمع أكثر بحديث شاب أسمر

الشاب يملك سيارة فولكسواجن حمراء ... للعلم !

الشبح

اشتد الاقبال على « الكونسرفتوار » وسألنا فايدة كامل :

● انت مطربة معروفة ، وتلميذة في السنة النهائية بكلية الحقوق. هل كنت في حاجة الى الالتحاق بالمعهد ؟

وضحكت فايدة ضحكتها المعروفة. وقالت :

ـ لقد اخترت الموسيقى والاغاني كميدان للعمل . لهذا أصبحت في حاجة كبيرة الى دراسة موسيقية عالية تؤهلني لمعرفة خفايا الموسيقى خاصة قراءة النوتة الموسيقية وكتابتها . وكنت دائما أشعر برغبة ملحة في السفر الى الخارج ودراسة الموسيقى كما فعل أخي عبد الرحمن الخطيب . ولكن افتتاح المعهد أغناني عن السفر فالتحقت به وأنا لا أجد صعوبة في تنظيم وقتي .. في الصباح . احضر حصة موسيقية في المعهد أو محاضرة في الكلية . ثم أعود لاقضي الظهيرة مع زوجي وأولادي في البيت ، وأخصص المساء للحفلات وبروفات الاغاني والتسجيلات

أما كمال الطويل . وهو خريج المعهد العالي للموسيقى . فقد التحق بالكونسرفتوار ليشبع هوايته الموسيقية وبغية من المجال الكبير لدراسة الموسيقى على حد تعبيره . وقد التحق كمال بقسم النظريات والتأليف الموسيقي المسرحية . ويقول كمال :

ـ سنعود على فائدة كبيرة .سأدرس النظريات الموسيقية والتأليف الموسيقي المسرحي . وأجد آفاقا كبيرة ارتادها كموسيقار

وبنفس القسم التحق الملحن محمود الشريف . وله نفس رغبات كمال الطويل وحبه لدراسة الموسيقى على آفاق واسعة . ولكنه لم ينتظم حتى الآن في دراسته بالمعهد . كما يفعل كمال وكما تفعل فايدة كامل اللذان يحرصان على حضور كل الحصص

ويتولى الدكتور ابو بكر خيرت ، العميد . بنفسه التدريس في بعض الحصص . ويقول ان «كمال وفايدة» من احسن طلبة المعهد مواظبة على الدراسة وتفتحا لانتهال المعرفة الموسيقية .

ويستطرد الدكتور العميد ليقول ان الهدف من انشاء المعهد هو تخريج جيل مثقف من الموسيقيين ، والاستغناء عن ارسال بعثات موسيقية الى الخارج

سيد فرغلي



كمال الطويل وابوبكر خيرت وأحد الاساتذة يرقبون فايدة كامل وهي تتدرب على البيانو .

كمال الطويل يتدرب على البيانو ومعه أحد الاساتذة الاجانب في المعهد





حتى الرشاقة يصنعها « جو »



ان جيهان تأكل بحساب



وتقرأ وتتدرب بحساب



يوسف يشرح تعبيرا فنيا لجيهان

هذه الفتاة .. ستشاهدها في أفلام هوليوود !

ماذا يحدث لو أن فتاة وجدت نفسها فجأة تحت الأضواء ! فتاة عادية ، طالبة في الإسكندرية وجدت نفسها فجأة على موعد مع المجد . موعد لم تحدده ولم تنتظره ولم تسع إليه . حقيقي أنها كانت تحلم ، كان خيالها أحيانا يجنح لأن تتصور نفسها نجمة سينمائية مرموقة ، أو فنانة على شهرة ، كانت ترسم وتتوقع أن تأتي لها احدى لوحاتها بالمجد والشهرة ذات يوم ، ولكنها لم تكن تتصور أن تحدث هذه الأشياء الذاهلة التي حدثت فجأة ، وبلا مقدمات دون أن تجد نفسها بين لحظة وأخرى تقف على أعتاب مجد عالمي .

كنا على موعد مع رئيس تحرير « الكواكب » في سهرة دعانا اليها المطرب محمد فوزي ، وفوجئت به يتصل بي لكي يعتذر أولا عن الحضور ، ولكي يستدعيني بسرعة وبعض المصور الى الحفل الذي أقامه المخرج يوسف شاهين تكريما لمستر سيمور ماير أحد مديري شركة مترو جولدوين ، ودعا اليها جمهرة من الفنانين العرب والمشتغلين بالسينما والصحافة .

وسارعت الذهب ، فقد علمت أن هناك مفاجأة كبيرة في انتظاري ، مفاجأة ستحدث ضجة في الوسط الفني ، حتى محمد فوزي جاء معي ليشهد هذه المفاجأة .

ولم أكد أصل ، حتى أشار لي رئيس التحرير الى فتاة جميلة

« البقية على صفحة ٣٩ »

سيمور كان بادي الاهتمام بجيهان وها هو يراقصها في الحفل





شادية تغنى برجالاتك في مستشفى الولادة

شادية تعيش فى فرحة كبيرة منذ اسبوعين ، وهى مشغولة جدا بفرحتها هذه ، وتسألها عن فرحتهـا وسر انشغالها فتبتسم ثم تضحك وهى تقول « خالد بن طاهر » . وخالد هذا هو الولد البكر لشقيق شادية

وفى يوم الثـلاثاء الماضى احتفلت اسرة شادية فى مستشفى الشبراويشى بالدقى « بسبوع » خالد . حضرت شادية الحفل مع شقيقتيها عفاف وسعاد وزوج عفاف وشقيق شـادية الاكبر وأطفال الاسرة جميعا . وغنت شادية :« يانور عينى واكتــر » و « برجالاتك » و « تلات شهـور ويومين » . كل أغانى الاطفال التى غنتها شادية طوال حياتها الفنية غنتها يوم « السبوع »

وقالت شادية تصف شعورها :

— ان فرحتى لا تقدر بثمن . فانا سعيدة جدا بابن شقيقى «خالد». وانا طول عمرى كنت اتمنى ان ارزق بطفل، وعلى كل ربنا عوض علي . انا اعتبر « خالد » ابنى منذ الآن .

ودهش الجميع عندما غنت شادية أغنيتها « تلات شهـور ويومين » وسألوها لماذا اختارت هذه الاغنيـة بالذات ، فضحكت وهى تجيب بانها تنتظر وصول « خالد » منذ هـذه المدة . وخالد محظوظ حقا ، لقـد اشترت له شادية فى « السبوع » لعبتين كبيرتين وجاءت معها بعدد كبير من البالونات الملـونة وقالت وهى تضحك : « عشان يفتح عينيه على اللعب . » وطاهر شقيق شادية سعيد جدا بابنه البكر ، انه لايكاد يتركه لحظة ،ويحمله على ذراعيه باستمرار

وفى نهاية الحفل ، حفل السبوع ، وزعت شادية وطاهر وسعاد وعفاف الحلـوى على موظفى المستشفى وممرضاتها ، حتى الزوار كان لهم نصيب من الحلوى



شادية وبالوناتها التى جاءت بها لخالد الذى يرقد بين ذراعى امه عائشة



شادية تحمل «خالد» السعيد وحولها الاسرة وعلى وجوههم دلائل السعادة



خالد فى فراشه بينما انحنت شادية تناغيه ووقف والده طاهر بجوارها

ان شادية تريد ان يفتح «الولد» عينيه على اللعب ، وها هى تقدم له لعبة كبيرة





ماري كويني تقدم
للمرة الأولى في الشرق العربي أول انتاج عالمي

غرام في الصحراء

ممثلون عرب ★ امريكيون ★ اسبان
فنيون عرب ★ اسبان ★ ايطاليون

انها مغامرة جريئة — فقد كانت الاولى من نوعها في العالم العربي — ان احدا لم يجرؤ على اقتحام النطاق العالمي للانتاج السينمائي — ولكن ماري كويني كانت وهي تقدم على هذه الخطوة الموفقة — واثقة كل الثقة في قدرة الانتاج العربي ومقدرة الفنانين والفنيين العرب على كسب المعركة والتمام نجاحها

وقريبا سيشهد العالم العربي من اقصاه الى اقصاه هذا الحدث التاريخي العظيم — وسيشهد هذا الفيلم الكبير الرائع في قصته وحواره — في اخراجه وتصويره بالالوان الطبيعية وعدسات السينما سكوب — وفي هذه الباقة الفنية المؤلفة من الممثلين

سيشهد فاتنة السينما « سامية جمال » والعملاق العربي « محمود المليجي » يؤديان ادوارهما ببراعة فائقة اثارت دهشة الاوساط الفنية في أوروبا ومعهما البطل الامريكي « ريكاردو مونتلبان » الذي طالما صفقت له الجماهير وفاتنة السينما الاسبانية الحسناء « كارمن سيفيلا » الى جوار الممثل الاسباني القدير « جوزيه جواردبولا »

لقد جمعتهم ماري كويني مع آلاف الممثلين والممثلات في تمثيل الفيلم العالمي الكبير « غرام في الصحراء » الذي استغرق انتاجه واخراجه ثلاثة اعوام كاملة كانت خلالها تخرج قوافل الاستكشاف لاختيار المناطق الصالحة للتصوير في صحراء مصر وبين أروع آيات الفن المعماري العربي في الاقليم الجنوبي وكذلك في القلاع التاريخية ذات الماضي العريق

وكان جيش الفنيين يتبعهم بقوافل معداته اينما اشاروا بالتصوير

وفي اليوم الثاني عشر لالتقاط المناظر توجه الجميع بطائرات الاعداء الثلاثي لضرب ارض الوطن الطاهرة بقنابلهما — ولم يتوقف العمل بل أبدى الفنيون فضلا عن الابطال العرب من ضروب الشجاعة ورباطة الجأش ما أثار دهشة هيئة الانتاج .

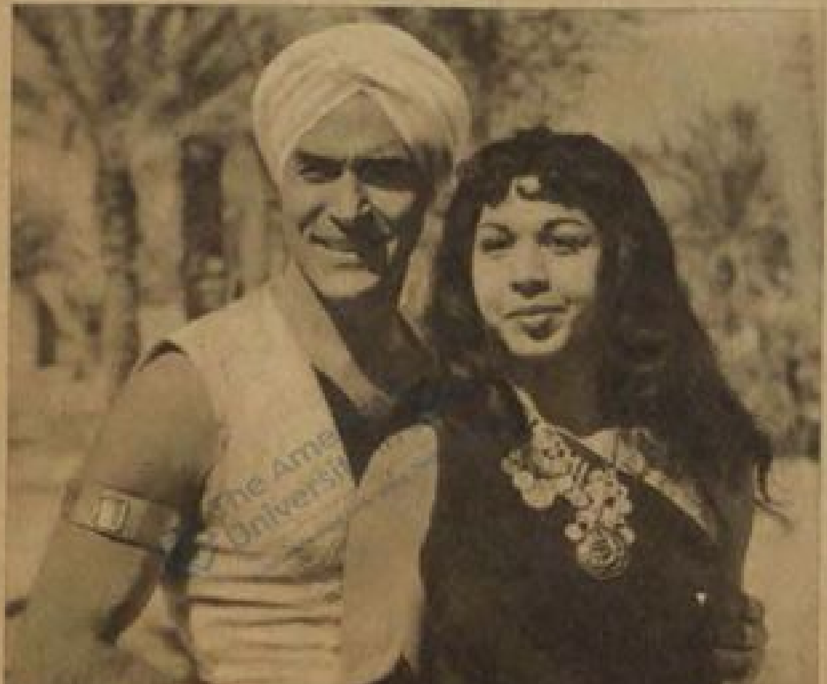
وغرام في الصحراء أول فيلم عربي تتعرض قصته لفترة من تاريخنا كانت أشد مايكون حرجا .. تلك الفترة من القرن السادس عشر التي اشتد فيها النزاع بين مماليك مصر حول احراز الجاه والسلطان . . ولكن الصحراء الهادئة والقلاع الحصينة لم تكن مسرحا للحروب فحسب — بل شهدت قصصا من الحب الملتهب . . . ذلك الحب الذي اختلط لهيبه بأسنة الرماح واسلحة الحرب . وليمض حوادث هذا الفيلم المثير والمغامرات الجريئة

ولن أروي لك القصة — بل سأتركك لتشاهدها قريبا وتستمتع بل وثيقة من وثائقها المثيرة

انه عمل مجيد يستدعي منا ان نفخر به — كما نفخر به منتجته ونفخر به « ستوديوهات جلال » التي انتجت فيها الفيلم واستحت على استعداد كامل بكامل معداتها الحديثة لمواجهة المزيد من هذا النوع من الانتاج .

كل ذلك قد تم بفضل كفاح طويل مرير أقدمت عليه « ماري كويني » رغبة منها في اتمام رسالة مخلصة بدأها المرحوم احمد جلال احد رواد السينما العربية الاوائل — وسارت هي بعده في الطريق لا تهاب الاشواك التي فرشت على جانبيه

تحدوها الثقة في الفن العربي والفنانين العرب والمستقبل المجيد الذي ينتظر السينما العربية !







من ذكريات الكريسماس

تحتفل الشعوب الغربية بعد ثلاثة ايام بعيد الكريسماس، وهذه بعض ذكريات العيد يرويها نجوم هوليوود

اصوات القنابل ، والمدافع ومنظر البيوت تنهار واحدا بعد الآخر .. كل هذا هو آخر شيء يخطر ببالنا عندما نفكر في الكريسماس .. ولكنه اول شيء يذكره نجم السينما الانجليزية « **ديرك بوجارد** »

انه لا ينسى « الكريسماس » الذى امضاه في جبهة القتال في بلجيكا عام ١٩٤٤ ..

كان حزينا لانه لن يستطيع الاجتماع باسرته في ذلك العيد ، ولكن لم يلبث حتى رأى ما شغله عن التفكير في نفسه .. كانت اسراب من الاطفال الجائعين الذين اختطفت الحرب آباءهم وامهاتهم وحطمت بيوتهم .. كانوا يلتمسون الحطام عسى ان يعثروا على ما يسد رمقهم .

وقرر ان يعمل شيئا من اجلهم .. فدعا بعض زملائه الضباط والجنود واخذوا يجمعون الخضر من الحقول المحيطة بهم ، ويقلبون حطام المحال التجارية التى نسفتها القنابل ، بل لم يجدوا حرجا في نهب مخازن التجار الجشعين ، حتى يقدموا لاولئك الصغار المساكين ما يقيم اودهم

يقول « ديرك بوجارد » وهو يذكر هذا « لم تكن قائمة طعامهم في ليلة العيد تشتمل على الديك الرومي .. لكنه كان على كل حال احسن عشاء حصلوا عليه منذ وقت طويل جدا .. ان انسى وجوههم وهم يجلسون في حلقات حول اكوام علب الطعام المحفوظ والخبز والخضر وزجاجات اللبن التى جمعناها لهم في تلك الليلة ! »

اما النجمة الضاحكة « **فاندا هدسون** » فتروى قصة الكريسماس الباكى ايضا فتقول :

كان هذا منذ ثماني سنوات .. كنت في لندن امثل مندلة في فيلم « متعة المسافرين » ، وكنت بسبيل الحصول على اجازة العيد لاقضيها مع اهلى في « اولدهام » .. وركبت الاتوبيس الى « يوستون » ووضعت حقيبتى على الرف وكانت فيها ثيابى وعدد كبير من الهدايا .. ولما وصلنا الى المحطة بحثت عن الحقيبة ، ولكنها كانت قد اختفت وكان اليوم عطلة وليس باستطاعتى ان اشترى غيرها .. او اشترى ثيابا او هدايا غير التى كانت معى .

وظللت ابكى طول الطريق الى « اولدهام » في القطار .. وطول يوم الكريسماس ايضا !

●

اما الكريسماس الذى لا ينساه النجم « **ريتشارد بورتون** » فقد مر به في نيويورك يقول ريتشارد :

ـ كنت في هذه المدينة الهائلة وحدى .. وقد انتهيت لتوى من تمثيل فيلم في هوليوود .. وجيبى مليء بالنقود

كنت وحيدا في نيويورك بينما زوجتى في لندن .. ولم استطع في يوم العيد ان اخرج الى احد المطاعم الكبيرة مثلا واطلب لنفسى وجبة شهية .. كانت « نفسى مسدودة » .. فلزمت غرفتى في الفندق ولم اطلب اكثر من بيضتين مسلوقتين !

●

ولا تفكر النجمة « **ايفا بارتوك** » في السينما اطلاقا عندما يأتى الكريسماس انها تقول :

ان فكرى يعود بى الى ايام طفولتى في المجر .. خاصة حين كنت في الثالثة من العمر

كنت في ذلك الوقت استمتع بالكريسماس الذى تروته على البطاقات الملونة .. وعندما تكون هذه الالوان ازهى ما تكون .. كنت اومن حقا « بسانتاكلوز » ، ولاشك ان ذكريات الطفولة الباكرة عن الكريسماس من اجمل ما في حياتنا

وفي هذا العام سيكون عمر ابنتى « ديانا » حوالى ١٥ شهرا .. ولكى تحمل مثل ذكرياتى الجميلة في شبابها فسأحاول ان اجعله من اجمل الاعياد التى مرت بنا !

●

ويرجع النجم « **تاب هنتر** » كلما اقترب الكريسماس .. يرجع بذاكرته الى عام ١٩٥٣

كان قد مثل في ثلاثة افلام ... ومع ذلك كان « على الحديدة » .. وكان مطالبا بايجار الشقة .. وبقسطين من ثمن سيارته الجديدة .. في وقت واحد ثم .. في اليوم السابق للكريسماس فقط زاره صديقه « ديك كلارستون » وهو وكيله الآن ليدعوه للذهاب معه الى السينما

ذهب .. وفي الاستراحة اجرى سحب على التذاكر .. فاذا به يكسب الجائزة الاولى

يقول تاب : اندفعت من السينما كالمجنون وفي يدى الاوراق المالية .. وقبل ان يطلع صباح اليوم التالى كنت قد اشتريت كل شيء .. وفي المقدمة الهدية التى سأرسلها لامى الحبيبة في العيد !



فاندا هدسون : تحمل بطاقات التهنئة بالكريسماس لتلقى بها في صندوق البريد الخاص ...



الحب عند عبد السلام عقيدة وايمان .. قال لى انه سيتزوج عندما يحب ـ عندما يعثر على فتاة احلامه ، وانا لا اصدقه ، فالحب فى عينيه ينطق ، وفى قلبه ينبض ، وفى دمه يجرى ..

قال عندما سألته رأيه فى الحب :

ـ الحب قوة خالقة ، هو دعامة من دعائم الحياة ، لا غنى للانسان عنها ، بل ان الحب هو اكسير الحياة، وسر بقائها .

والحب يأخذ اشكاله والوانه بما يتفق مع جوهر صاحبه وبيئته ، واصر على ان الحب عند الانسان بل وعند الحيوان غاية لا وسيلة

والغريب اننا فى الشرق ، ذهبنا الى ان الحب نقمة ، بينما ذهب الغربيون الى ان الحب نعمة ، بل بالغ البعض منا ، فاكد ان الحب شر ، بل عيب وعار ، وما الشر الا فى نفوسهم ، وما العيب والعار الا فيما يقولون .

واستطرد يقول :

ـ ان الله وملائكته وكتبه يبشرون بالحب اساس الخير والسلام للبشر ، بل ان قادة الشعوب يبشرون اول مايبشرون ، بالحب بين الناس ، وهذا دليل على ان الحب دعامة اساسية قوية فى الحياة

واختلاف النظر الى الحب ، هو الذى خلق لنا مشاكل لاعداد لها فى بيوت هذا الشرق ، فلو ان المتزمتين فهموا جوهر الحب وتبينوا غاياته السامية ، لاحجموا عن الوقوف فى تياره الجارف وحاربوا الله فى خلق المشاكل للمحبين !

والزواج ، اسس علاقاتنا يعتمد كما تؤكد القوانين السماوية ، والاجتماعية ، يعتمد على الحب .. والذين يتغافلون عن هذا .. أبا او اما او زوجا ، انما يحكمون على فتاتهم بالآلام ، وعلى زواجها بالفشل ، وربما على ابناء منها بالتشريد!

فقلت له

● **الا تؤمن بان الحب قد يأتى بعد الزواج ؟**

فقال على الفور :

ـ الحب بعد الزواج ، شىء غير مضمون ، ونادر ، وشاذ

● **يقول البعض ، ان الزواج يقتل الحب ؟**

ـ ان هؤلاء البعض .. منافقون فى حبهم ، فالزواج الذى اساسه الحب ، يحميه .

● **انت احببت ، وككل رجل ، فشلت مرة ونجحت مرة اخرى ؟**

ـ طبعا ، انا احببت ، ولكنى لم افشل ابدا فى اى حب ، لانى اترك فرصة كافية للخيبة ، فاذا كانت تبادلنى عاطفة بعاطفة ، وحبا بحب ، اكملت انا ، واكملت هى ، والتقينا فى منتصف الطريق .

● **انك لم تحب حبا صادقا ، والا لكنت تزوجت ؟**

ـ قد يكون فى قولك شىء من الصدق ؛ ولكن عندما التقى بفتاة احلامى ، سأتزوج

● **ما رأيك فى الحب العذرى ؟**

ـ هذا حب (أنيميا) ، انه « موت » ، فالحب تفاعل وحياة ، واؤكد لك أن روميو وجولييت ، وقيس وليلى ، كانوا مرضى « بالانيميا » .

● **والحب الاول ؟**

ـ أسطورة ، وذكرى ، فالقلب ينسى حبه الاول ، اذا عاش فى حب جديد .

● **والذى الذ من الحب ؟**

ـ الحبيب ، لانه هو منبعث الحب .

● **هل هناك اقوى من الحب ؟**

ـ الموت .

● **ما الذى يقتل الحب ؟**

ـ فقدان الثقة .

● **والذى يشعلل نار الحب ؟**

ـ أن يكون متبادلا فى ثقة واخلاص .

● **اذا تعارض حبك مع عملك ، ايهما تختار ؟**

ـ أختار الحب ، فبه تنفتح الابواب ، وبدونه تعتم الدنيا !

● **اريد درسا فى الحب ؟**

ـ على الشاب الا يكون رقيعا سخيفا ماجنا ، وعليه أن يتحلى بالخلق الكريم ، والخلق الكريم ليس فيه غمز أو لمز أو تسخيف للغير ، او نكتة جارحة ، وأن يكون صادقا وصريحا ، لا يخفى عيوبه ولايدعى صفات ليست له ، وأن يحترم من يحب!

● **وعلى الفتاة ؟**

ـ عليها أن تفهم نفسها جيدا ، وتعرف ماذا تريد ، عليها أن تكون بسيطة فى قولها وفعلها وتصرفاتها ، فليس يأسر الرجل اكثر من البساطة ، عليها أن تكون ودودة مهذبة فى غير تكلف ، واحذرها من تنقل نظراتها ، فهذا الصنف كثيرا مايخيب ويعود بالفشل ولا يحوز الا على المرارة والندم .

● **اذن كيف تكون الصلة بين المحبين ليعيش حبهما ؟**

ـ التربية فى عالم الحب ، تجهلها جهلا مطبقا ، فالحبيب مع حبيبته ، والزوج مع زوجته ، والعكس بالعكس ، يظنون أن ارتباطهما بالحب او بالزواج معناه ، هتك ، ستار الاحترام بينهما ، وعدم الكلفة والسماح للسان ان ينطق بما يعن له من النطق بمثل الزواج او الحب ، وهذا الذى اقوله سبب اساسى فى تحطيم الكثير من روابط الزواج والحب ..

فالزواج الذى يقوم وكذلك الحب كيانه يقوم على تبادل الاحترام الشخصى ، واحترام الرأى والتفاهم العقلى وعدم الاغراق فى الانانية ! !

●

هذه هى فلسفة ارستقراطى الزمالك الاعزب ، فلسفته فى الحب والزواج ..





سباق كبير ياخذ مكانه بين السينما والتليفزيون في هوليوود ، سباق عنيف ، مقوماته البحث عن القصص الجيدة والضخامة في انتاجها وتقديمها للجمهور ، ليس هذا فقط ، بل ان السباق يزداد عنفا وقوة فيما يتصل بالبحث عن المواهب والوجوه الجديدة

والباحثون عن الوجوه الجديدة ، في الحقل السينمائي بالذات ، لا يالون جهدا في البحث ، انهم يجوبون امريكا طولا وعرضا ، او يعبرون المحيط الى اوربا لكي يقعوا على موهبة فنية جديدة يقدمونها للجمهور وينفردون بها دون التليفزيون

ولهذا السبب ، شهدت هوليوود عددا من النجوم الجدد ، اصبحوا في وقت وجيز عدتها في الصراع العنيف الذي يدور بين السينما والتليفزيون ومنذ فترة وجيزة ، صادف احد رجال السينما فتاة تعمل في مسارح برودواي ، كانت تمثل الادوار الثانوية في مسرحية كبيرة من المسرحيات ، وفي لحظة واحدة كان يتفحصها بامعان ، ثم مضى يتابعها ، ويدرس خطواتها عن كثب ، كيف تتحرك ، كيف تنتقل من مكان الى اخر على خشبة المسرح ، كيف تفتح فمها وكيف تخرج مقاطع الكلمات من هذا الفم ، درسها جيدا من كل الزوايا ، بعين خبير مدقق ، ثم انصرف

وما شعرت الفتاة بشيء مما حدث ، ولا عرفت ان الحظ قد اشار عليها بيد مفتوحة . حتى جاءتها الرسل بعد ايام ، جاءوا ياخذونها من يدها ، الى هوليوود .. لتبدأ حياة ثانية ، حياة نجمة ترقى اولى خطوات المجد .. حياة شاقة لا تقدر عليها الا كل موهوبة ، وكل حالمة بالمجد ، عشرات الايدي الخبيرة في كل الفروع تناولتها خبراء في الرياضة ، وخبراء في الثقافة وخبراء في الالقاء والتمثيل وحركات الوجه واليدين والقدمين ، ومضت الفتاة تنتقل من دراسة الى اخرى ، في معهد الوجوه الجديدة الملحق بشركة وارنر التي استقدمتها الى هوليوود بلا ملل او شكوى . كانت تريد المجد ، وكان لابد من ان تمثل وتبذل المجهود العنيف الشاق الذي كان لابد ان تبذله

ودخلت الفتاة المعهد لتصنع موهبتها وتزداد علما بالميدان الذي ستدخله من غدها ، وقضت فترة



نجمة على سلم المجد

طويلة تدرس وتدرس بلا انقطاع ، واحيانا كانوا يحفزونها لمزيد من الدراسة ومزيد من الطموح - كانوا يعطونها ادوارا صغيرة في افلامهم التي يصورونها على سبيل التجربة ، او على سبيل التشجيع ، وهم يعلمون تمام العلم انهم بهذا يمدون لها في احلامها الكبار ويفجرون في نفسها اكبر الطموح ويدفعونها الى المزيد من الاجتهاد والتفوق

وجاءت اللحظة الحاسمة عندما قررت الشركة اسناد دور البطولة في فيلمها الكبير « ريو برافو » الى الفتاة « الى الوجه الجديد « انجي ديكنسون »

كانت موهبتها قد اكتملت ، وكانت قد اصبحت ، في قدراتها الفنية ، مساوية لممثلة كبيرة راسخة القدم في الميدان السينمائي ، واستطاعت ان تقف مع المواهب الضخمة التي ظهرت معها في الفيلم مثل جون واين وريكي هاريسون ووود بوند ووالتر برنيان ولم يكد الفيلم يعرض حتى هلل النقاد لانجي ديكنسون الفتاة التي استطاعت بمقدرتها الفنية ان تعيد الى الاذهان نجاح فاتنات السينما وتساهم في كسب معركة السينما مع التليفزيون بنصيب وافر . ان انجي ديكنسون تقدر على ان تعيش دورها ، لقد تعلمت ان القدرة الفنية يجب ان تساندها التجربة والمعرفة ودراسة المثلة للارض التي تقف عليها . لهذا توجهت الرجال الذين افقدهم المرض في احد مستشفيات كاليفورنيا ذات يوم بممرضة حسناء ، حديثة العهد بالعمل في المستشفى ، كانت ماهرة تمارس عملها بفهم واقبال جعل المرهم يشيع في قلوب المرضى ، واطلقت ابتساماتها الحانية ورقتها في ان تدفع كثيرين منهم خطوات سريعة نحو الشفاء ..

لم تكن الممرضة الحسناء الا انجي ديكنسون ، لقد اسند اليها دور ممرضة حسناء في احد الافلام ، فابت الا ان تتزود بالخبرة العملية لكي تتقن دورها عندما تقف امام الكاميرا . الم اقل لكم انها ذكية .. تؤمن بأن المقدرة الفنية يجب ان تساندها الخبرة والثقافة ، انها انجي ديكنسون محل غيرة كبيرة الان من كل ممثلات هوليوود ، خاصة الصغيرات اللاتي يتسابقن على المجد والشهرة ، في مدينة السينما

حديث هذا الاسبوع

◆◆ رمسيس نجيب : يقوم باخراج ثاني افلامه بهية قصة حامد عبد العزيز وسيناريو وحوار يوسف السباعي . بطولة لبنى ورشدي اباظة

◆◆ برلنتي عبد الحميد ويوسف وهبي وفريد شوقي ويوسف شاهين سيؤدون ادوار البطولة في فيلم «الحب ودماء» المقتبس من قصة « الاخوة كرامازوف » . سيخرج الفيلم نيازي مصطفى لحساب محمد عفيفي .

◆◆ عبد المنعم الصاوي . وكيل وزارة الثقافة . وثلاثة من مندوبي ادارة السينما شاهدوا فيلم « حياة فنان » الذي انتجه واخرجه علي فهمي وقامت ببطولته المرحومة امينة البارودي . من المنتظر تقرير صرف مساعدة مالية للمنتج ليعد الفيلم للعرض .

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد . تفاوض صاحبة دار سينما الكورسال الصيفي لتحويلها الى مسرح شتوى وصيفي .

◆◆ ادارة السينما بوزارة الثقافة اعدت مجموعة من الافلام التعليمية والتوجيهية لعرضها على طلبة المدارس الاعدادية والثانوية .

◆◆ عبد الحليم حافظ . اعتذر عن غناء الحان زكريا احمد ، بعد ان رشحته الاذاعة ، وجهة نظر عبد الحليم أن زكريا احمد ملحن كبير ولكن له لونا خاصا لايتلاءم مع طابع عبد الحليم .

◆◆ هند رستم . اعتذرت عن تلبية عرض لاحد اصحاب بيوت الازياء لتقديم ثلاثة فساتين من ابتكاره رفضت هند ان تذكر اسباب اعتذارها .

◆◆ ماجدة . سافرت الى لبنان لحضور احدى حفلات عرض فيلم « جميلة »

◆◆ الاذاعة تقوم بتسجيل المسرحيات الجديدة لفرقة الريحاني، مقابل اتفاق مادى خاص مع الفرقة .

◆◆ طلبة وطالبات معهد التمثيل يفكرون في اصدار « مجلة حائط » تضم اخبارهم واخبار اساتذتهم .

◆◆ مجلس نقابة الممثلين . قرر منع المتسببين من العمل بأجر . قرر المتسببون رفع دعاوى ضد النقابة بسبب القرار .

◆◆ شادي عبد السلام . مصمم الديكور والازياء . رشحه حلمي حليم لبطولة فيلم امام نجاة الصغيرة من انتاجه واخراجه .

◆◆ عبد الوهاب . اعتذر في اللحظة الاخيرة عن تسجيل احدى اغنيات الاذاعة بسبب وعكة برد .

◆◆ لجنة المسرح بالمجلس الاعلى للفنون ، تتابع في اهتمام كتابة تاريخ المسرح العربي . والغريب ان اللجنة لم تستعن حتى الآن بزكي طليمات الذى يعتبر حجة في هذا الميدان .

◆◆ فرقة المسرح الحر . عثرت على شقة كمقر لها بايجار شهرى قدره ٨ جنيهات وبخلو رجل قدره ٥٠٠ جنيه .

◆◆ فريد شوقي اعتكف في فراشه على اثر اصابته بكسر في قدمه وهو يتمرن على لعبة كرة القدم في النادى الاهلي .

◆◆ ام كلثوم . وافقت على احياء حفل لصالح صندوق معاشات نقابة الصحفيين في ابريل القادم . ام كلثوم ستقيم الحفل متبرعة .

◆◆ فاتن حمامة . ارسلت تشترى ثلاثة كتب عن التليفزيون من احدى المكتبات ، وارسلت لها المكتبة كتبا باللغة الانجليزية عن التليفزيون ولم يعرف سر اهتمام فاتن بالقراءة عن التليفزيون .

◆◆ سامية جمال . ارتدت ملابس صيفية في عز البرد لتصور بعض مشاهد فيلم « النغم الحزين » في مطار القاهرة ، واصيبت سامية نتيجة لهذا بالانفلونزا والزكام .

◆◆ احمد فراج . المذيع الذى يلعب دور البطولة امام صباح في فيلم يخرجه حلمي حليم ، يحضر الى الاستديو الاذاعى بماكياج السينما

◆◆ نيللي مظلوم . طلبت من جميع طلبة وطالبات معهد الباليه ان يلتحقوا بالاندية الرياضية لمزاولة الالعاب السويدية .

◆◆ احدى دور النشر . قامت بترجمة وطبع ثلاثة كتب عن « فن

المسرحية » وطلبت من وزارة التربية تقرير هذه الكتب على طلبة معهد التمثيل . احالت الوزارة هذا الطلب على لجنة خاصة .

◆◆ ثروت عكاشة . وزير الثقافة والارشاد . سيقوم بزيارة لمعهد السينما لتفقد سير الدراسة فيه .

◆◆ عبد الوهاب . قال انا احسن خبر سمعه هذا الاسبوع هو ترشيحه لنيل جائزة الدولة التقديرية التى رشحه لها المجلس الاعلى للفنون .

◆◆ صلاح نظمى . طلق زوجته الارمنية بعد زواج ٧ سنوات . صلاح انجب منها ولدا فى السادسة والنصف من عمره .

◆◆ فرقة باليه يوغسلافية تعمل على مسرح ٢٦ يوليو ابتداء من ٢٨ ديسمبر الحالى .

◆◆ فيلم عن حياة احد مرشدى قناة السويس ، طلبت شركة كولومبيا التصريح لها بتصوير فيلم بالالوان والسينما سكوب عن قصة حياته .

◆◆ الدكتور محمود النحاس . مدير الاوبرا . عاد من رحلته الى اليونان والمانيا بعد ان اتفق مع ثلاثة فرق باليه للعمل على مسرح الاوبرا هذا الموسم .

◆◆ ام كلثوم تبرعت بمبلغ ٥٠ جنيها لاسرة احد الموسيقيين المرضى

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد . دفعت ٢٥٠ جنيها اعانة لصندوق نقابة المهن التمثيلية .

◆◆ سمير زكى . الطالب بجامعة القاهرة . انضم الى اسرة الملحنين . ستغنى له فايدة كامل اغنية من تلحينه استمع عبد الوهاب ومحمود الشريف الى اللحن وابديا اعجابهما به .

◆◆ اصحاب دور العرض فى الاقليم الجنوبى يجتمعون يوم ٢٩ ديسمبر لتاليف اول رابطة لهم .

◆◆ وزير الثقافة والارشاد القومى افتتح مركز الموسيقى والسينما والفن التشكيلى .

◆◆ يحيى شاهين . عاد يوم الجمعة الماضى الى المجر لوضع الاتفاق النهائى لفيلم « ابن الملوك » الانتاج العربى المجرى المشترك

◆◆ يوسف السباعى ونجيب محفوظ واحمد بدرخان يشغلون لجنة مسابقة الافلام بعد ان قررت مؤسسة دعم السينما رفع قيمتها الى ٥٠ الف جنيه .

◆◆ سينمائيون من امريكا وايطاليا وفرنسا طلبوا حضور مهرجان السينما الاسيوى الافريقى الذى سيعقد فى القاهرة يوم ٢٠ فبراير كمراقبين فنيين فقط .

◆◆ الدكتور محمد مندور . وضع كتابا جديدا بعنوان : تاريخ الادب المسرحى . ستصدره وزارة الثقافة والارشاد القومى .

◆◆ رقصتا السماح والدبكة ستظهران لاول مرة على الشاشة فى فيلم « ياحبيبى » لحسين فوزى .

◆◆ سميحة توفيق . تعمل فى فرقة ساعة لقلبك وهى فى شهرها السادس للحمل . عارض زوجها عطية شرارة ولكن الفرقة تمسكت بها .

◆◆ فريد الاطرش سيلحن ثلاث اغنيات جديدة من مختارات الاذاعة لثلاثة من المطربين والمطربات .

◆◆ كمال الشيخ وعلى الزرقانى بدءا فى مراجعة سيناريو فيلم « فى سبيل الحرية » . وقد اخذا معا يقرآن كتاب الجبرتى باجزائه التسعة ويزوران المتاحف ويتفقدان مدينة رشيد استعدادا لتصوير الفيلم ، هذا وقد اتفق جمال الليثى مع موزع الافلام اللبنانى تحسين القوادرى على توزيع افلام اجنبية بالاقليم الجنوبى ، واحضرا ١٢ فيلما ستة منها بالسينماسكوب والالوان .

◆◆ شكرى سرحان . تلقى عرضا من صبحى فرحات باحتكار جهوده نظير ٢ الاف جنيه عن الفيلم

◆◆ عبدالوهاب يستعد لتسجيل اغنية جديدة من تاليف حسين السيد على غرار « لا مش انا اللى ابكى » مطلعها :

تانى عايزنى احبك

تانى هاسى فى حبك

مش حا آمن لك تانى !

◆◆ هيجننونى : اغنية جديدة لحنها محمد فوزى وتغنيها صباح . كتب كلماتها سيد مرسى

هل يعيش محمد فوزى فى حب جديد ؟!

رسائل ملتهبة بين ...

القاهرة وروما !

دلائل كثيرة تشير الى ان محمد فوزى غارق فى الحب . وبطلة قصة حب فوزى الجديدة هى الممثلة الايطالية اليساندرا بانارو ، التى جاءت الى الاسكندرية منذ شهور لتشترك فى مسابقة اختيار فتاة السينما التى اقيمت فى كازينو سان استيفانو . ولقد التقى بها محمد فوزى بطريق الصدفة ، وبعد نصف ساعة ، كانا صديقين يتبادلان احاديث ودية ، وعندما سافرت ،كان فوزى فى توديعها ، وكانت تمسح دموعها . وتهمس له بفرنسية ركيكة «اذكرنى .. اذكرنى دائما» !



اليساندرا بانارو

محمد فوزى غارق لشوشته فى الحب .وهو يحيط قصة حبه الجديد بسياج من الكتمان والسرية ، ويرفض مجرد الحديث عنه ، ولكن حديثه معنا كشف اشياء كثيرة من تفاصيل الحب الجديد ، ويفصح عنه ولو لم يعترف به فوزى صراحة .

سألنا فوزى :

● ماذا بينك وبين اليساندرا بانارو ؟

واجاب فوزى :

– مجرد صداقة متينة جدا . والصداقة عادة أقوى من الحب .

● ولم رسائلك اليومية اليها ؟

– لاتفاقنا على عمل مشترك بيننا .

● أى عمل ؟

– انا فى سبيلى الى الاتفاق على انتاج فيلم مشترك بين الاقليم الجنوبى وايطاليا ، ولقد اتفقت معها على ان تشترك فى بطولة هذا الفيلم .

● وهل يحتاج هذا الى ان ترسل اليها خطابا كل يوم ؟

– وما الغريب فى ان اراسلها ، وبعض تلك الرسائل لنكون متفاهمين عند اختيار القصة ، خاصة وكل ما تبعث به من جانبه تصلح لفيلمنا المشترك .

● ولكن المقربين اليك يقولون ان رسائلك لها ملتهبة ، وانك تتلقى رسائلها بلهفة زائدة !

– قد يكون هذا صحيحا . ومرجع هذا الى ان اسلوب الكتابة للاجنبيات قد يبدو عاطفيا وملتهبا ... اما عن اهتمامى برسائلها ولهفتى الى ... فهذا اهتمام بتمام عملنا المشترك .

● انت دبلوماسى فى ... الحقيقة ، ان البعض يؤكد انها كانت ... طوال اقامتها فى الاسكندرية ؟

– لم تكن ... التى دعتها للاشتراك فى اختيار « فتاة السينما » .

● ولكنك شوهدت معها فى « الرست هاوس » على الطريق الصحراوى

– وماذا فى ذلك . كانت قد ابدت رغبتها فى التجول على الطريق الصحراوى ، وقد جلسنا فى الرست تستريح قليلا ، هل فى ذلك ما يثير الاهتمام ؟

وضحك محمد فوزى ، ولكننا عدنا نسأل :

● هل كان هذا قبل طلاقك من مديحة يسرى او بعده ؟

– كنت زوجا مثاليا . لم اسمح لنفسى طيلة زواجى بمصاحبة اية سيدة ، ولم اصادق احداهن .

● لنفرض ان صداقتك لاليساندرا بانارو كانت صداقة بريئة ، فماذا جعلك تكتم انباءها وانت خرجت ...

– صداقتى لها كانت بريئة ولا تزال .

● هل ستعطيها اجرا عن تمثيلها معك فى الفيلم المشترك ؟

– طبعا ستتقاضى ... وسيصور الفيلم بين الاقليم الجنوبى وايطاليا وسينطق بثلاث لغات العربية والفرنسية والانجليزية وستشترك فيه ايضا « داليدا » المطربة العربية الاصل التى تغنى الان فى فرنسا .

● قبل ان عينيك امتلأتا بالدموع وانت تودعها ؟

وضحك فوزى ضحكة عالية وقال :

– دى نكتة حلوة .

● الم تحبها ؟

– الحب شىء ، وتقدير الجمال شىء آخر . وانا فنان احس بالجمال واقدره : وهى فنانة وجميلة وقد استوحيت من جمالها الحانا ستثير ضجة كبيرة .

● هل صحيح انك تركت لها سيارتك تستعملها فى تنقلاتها طوال مدة اقامتها فى الاسكندرية ؟

– لا . كانت تركب سيارة ملاكى اجرتها من احدى شركات تأجير السيارات !

● ومن الذى كان يدفع ايجار هذه السيارة ؟

– .....

لم يجب فوزى وتشاغل بالنظر الى صورة لاليساندرا بانارو ، ثم تناول عوده واخذ يغنى لحنا جديدا له وقطعنا عليه غناءه وسألناه :

● الا تفكر الان فى الزواج ؟

– مطلقا . انا مشغول باعمالى التجارية .

● سمعت انك تستخدم سكرتيرة تتقن اللغة الايطالية ، كل مهمتها ان تقرأ لك خطاباتها وترد عليها باللغة الايطالية ؟

– هذا حق . عندى سكرتيرة ، بل سكرتيرات كل منهن تتقن عدة لغات ولكن ليس صحيحا انى استخدم سكرتيرة مهمتها الرد على خطابات اليساندرا بانارو ، ان اعمالى التجارية تتطلب منى ان استخدم من يتقن اللغات الحية لكى اراسل الشركات التى اتعامل معها .

لقد حاول محمد فوزى ان يضرب ستارا كثيفا على قصة حبه لاليساندرا بانارو ، ورغم هذا نلمح أنه غارق فى قصة الحب هذه الى « شوشته » .



محمد فوزى : اعترف بانه يكتب الرسائل لاليساندرا بانارو ولكنه يقول ان الرسائل ليست دليلا قاطعا على الحب

مشكلتي مع ابي

◆◆ انا فتاة في الرابعة والعشرين تخرجت في الجامعة .وعملت بالحكومة منذ ثلاث سنوات ، ورغم ذلك فان ابي يصر حتى الان على ان يسالني كلما تأخرت « اين كنت ؟ ويحاسبني على وقتي وخروجي ودخولي . كانني طفلة صغيرة وحينما اناقشه واقول له انني كبرت وتوظفت ومن حقي ان ارعى نفسي ومن واجبك ان تثق بي .. فانه يثور ويقول انت مازلت معرضة للخطر .. انني اعيش في تعاسة كل يوم مناقشة وخناقة حول خروجي لزيارة احدى زميلاتي او ذهابي الى السينما او الى حفلة ما .. ان ابي لايعترف بحقي في ان ارفه عن نفسي بعد العمل ويصر على ان اجلس في البيت واضع يدي على خدي وانتظر ابن الحلال مارايك ؟

دربة م.ا. القاهرة

ـ انها مشكلة الاباء والبنات تتطور مع الزمن .. احمدي الله على ان والدك كان متحررا نوعا ما فادخلك الجامعة ووافق على أن تتوظفي الامر الذي يحرمه بعض الاباء على بناتهم حتى الان .. اما مسالة حريتك فيمكنك شيئا فشيئا وبالسياسة واللباقة ان تقنعي والدك بحقك في الترفيه عن نفسك بطريقة معتدلة ولا داعي ابدا لمسالة وضع اليد على الخد فهذا لايليق بفتاة جامعية .. ومن يدري لعل الله يرزقك بزوج يكون اكثر تحررا من ابيك !

ليست مراهقة

◆◆ انا شاب في الثامنة عشرة ، اعاني من فترة المراهقة ، حياتي كلها تمتليء باطياف الجنس الناعم ... خيالات فقط . وليست حقيقية .. اذا سرت في شارع .. واذا جلست في الغرفة وحدي لاتغيب عني صورهن واذا فتحت الكتاب لاذاكر ارى وكأن الكلمات فتيات يتراقصن امام عيني فاضم الكتاب الى صدري في وجد وحرارة فما بالك عندما ارى فتاة .. ماذا افعل انقذيني من هذه المراهقة !

الطالب خيري محمد عبدالعزيز .الكويت

ـ المراهقة ليست ابدا ان ترى بين سطور كتب المدرسة نساء وانما المراهقة فترة يزيد فيها نشاط غدد الجسم وبالتالي تزيد الحيوية والحماس .. ولكن كل المراهقين يعيشون في هوس جنسي نتيجة هذه الحيوية وانما يصرفونها في نواح عديدة ويستفيدون بحماسها في تحقيق مثل عليا او افكار وطنية او دينية او ادبية او رياضية

ارى ان تغير هذا الاتجاه الذي تسير فيه .. وتترك اصدقاءك الذين يتكلمون دائما عن الجنس وتصاحب زملاء ممن يتكلمون عن المستقبل والتقدم وتكون لهم هوايات تشترك معهم فيها حتى لايكون لديك اوقات فراغ طويلة



زوجي .. تغير !

انا سيدة في الثلاثين من عمري ،تزوجت منذ سبع سنوات شابا كان زميلا لي في العمل ، اعجب كل منا بالاخر وتطور الاعجاب الى حب ثم الى زواج ..

ورغم ان صداقتنا قبل الزواج دامت فترة طويلة كافية لان يعرف كل منا الاخر معرفة كاملة .. ورغم ارتياحنا الى التفاهم الذي كان بيننا .. فانني لاحظت انه تغير كثيرا بعد الزواج ، وان طباعه واخلاقه التي عرفتها عنه لم تكن كلها حقيقية ..

لقد اكتشفت تناقضا بين حديثه معي الان ، وبين ما كان يقوله لي قبل الزواج .. وقد انقلب من الانسان المتحرر ذي القلب الكبير والتفكير الواسع الى مجرد زوج حمش غيور يؤمن بكلمة الحريم والرجال ..

انهم يقولون للفتاة قبل ان تتزوجي اعرفي زوجك حتى تتجنبي مشاكل اختلاف الطبع والتفكير فما بالك بالتي تعرف وتدرس ثم تكتشف ان الرجل يتغير بعد الزواج .. مارايك ؟

حائرة ا.ش ـ القاهرة

دكتورة نوال دراسة الرجل قبل الزواج ياسيدتي لاتعتمد فقط على انه كان زميلك في العمل . وعلى الصداقة مدة طويلة فليست المسالة مدة ولكن المهم مدى هذه المعرفة ... هل كانت خالية من التكلف والمجاملة أو كانت صداقة سطحية كلها مجاملات وتظاهر .. كما ان الامر يعتمد أيضا على الذكاء .. ذكاء المرأة حتى تستطيع ان تفهم الرجل الذي معها هل هو صادق .. طبيعي في تصرفاته ام شريقالي !

وتفهم ايضا ماذا يقصد .. فمن يدري !. لعل زوجك يعتقد ان المرأة تسعد اذا كان زوجها حمشا غيورا فيحاول ان يكون كذلك ليرضيك ويعتقد انك تحبين هذه المعاملة حتى ولو تظاهرت بغير ذلك ..

وانني اعتقد أنك مادمت درست زوجك قبل الزواج وكانت عندك فرصة لمعرفة طباعه ثم تزوجته ووجدت انه تغير فهذا غالبا يرجع اليك انت ! ربما بدأت انت بالتغير !.. وربما اخطأت فهم زوجك !..

رايي ان تحاولي مع نفسك اولا .. ادرسي من اين جاء التغير وحاولي ان تفهمي زوجك بعمق واهتمام وغيري طريقتك معه وراقبي ماذا يحدث !!

متدين

◆◆ انا شاب في العشرين ، متدين .. اصلي واصوم ، دخلت حياتي احدى قريباتي وتسكن بجواري ، اغرتني بشتى الطرق حتى اوقعتني فيما لايرضاه الله مرتين ، وقاطعتها بشتى الطرق دون جدوى فهي تعترض طريقي دائما ، وانا نادم والحسرة تقطع قلبي ، ماذا افعل مع العلم انني لا استطيع تغيير سكني ؟!

حائر ف. طنطا

ـ احسست من خطابك انك رغم تدينك وصلاتك وصيامك ورغم انك قلت ان المرأة تعترض طريقك رغم انفك انك تستمريء تصرفها هذا وتشجعها عليه والا كيف توقعك في حبائلها مرتين !

اذا كانت المرة الاولى رغم انفك فالثانية برضاك انني لا اتصور ابدا امرأة تغتصب رجلا مثلك وخصوصا اذا كان متدينا .. ثم انك تقول انني لا استطيع ان اغير سكني كأنما السكن هو المسئول عن كل ماحدث او كان الواجب ان تغير المرأة سكنها هي ..

واجه ياسيدي الحقيقة وهي انك ضعيف ازاء هذه المرأة وضعيف في تدينك وضعيف في ارادتك واهم من تغيير السكن هو ان تغير نفسك لانها ستلازمك في كل بيت وسيكون لك حتما جيران وجارات ايضا بالطبع !

بنت سبع سنين

◆◆ انا شاب جامعي ... كنت اومن ان اى حب اثناء الدراسة انما هو حب صبياني الا انني وقعت في الحب .. وحب من ؟ طفلة في السابعة من عمرها .. احببتها كانها في الثامنة عشرة والعجيب انها كانت تحبني هي الاخرى بنفس القوة .. ومنذ ان احببتها تغيرت كثيرا فقد دخل الصفاء والطهر نفسي واتجه تفكيري كله الى المذاكرة حتى انجح فاخطبها بعد تخرجي .. وصرت متفوقا بحب هذه الصغيرة .. واني اسالك فقط هل هذا حب صبياني سيزول بعد نكبر انا وهي ؟ ام ابني عليه امالي ؟

ع ا .ا ـ كلية تجارة عين شمس

ـ سؤالك نفسه ياسيدي يدل على انك تشك في حبك لهذه الطفلة وانك تحس ان السنين القادمة ستغيرك وتغيرها .. وهذا شيء طبيعي جدا .. ولكن لاخوف عليك من هذا الشعور الجميل مادام يدفعك الى النجاح والتفوق .. داوم على تفوقك وداوم على حبك لها ، ومن يدري قد تتغير الظروف وتتغير الاحوال وتجدها هي نفسها في المستقبل زوجتك .لاتفكر كثيرا في كنه هذا الحب فتفقده سريعا

طفلة في الخامسة عشرة تغزو هوليوود



هوليوود : لمراسل الكواكب

تيوزدي ولد ، شخصية فنية لها اعتبارها في عاصمة السينما رغم أنها صبية في الخامسة عشرة من عمرها . قال لي أحد النقاد الفنيين عنها : « انها فتاة صغيرة جدا وناجحة جدا ، ولست أجد ما أصفها لك به الا أن لها حلاوة الطفولة وطفولتها وجمال وسحر الفاتنات الكبيرات . انها مزيج من عدة صفات فهي شبيهة اجاربو ومونرو وشرلي تمبل في حداثتها وديانا فارس وجين مانسفيلد ، وأنا أعتقد أن هذه الصبية سيكون لها أثر بالغ في عالم السينما »

وتيوز دي ولد لها شعر أشقر جميل ، وعيناها بألوان الطيف ، طولها ٥ أقدام وتزن ١١٢ رطلا .

وقد كانت بطلة للتليفزيون ، بل ما زالت تظهر باستمرار في حلقات دورية متواصلة ، ولا تكاد صورتها تنقطع عن شاشة التليفزيون ، وكانت آخر تمثيلياتها « الكترون بحيون دوبي جليلز » أمام النجم داني كاي ...

والآن الى تيوز دي ولد :

ولدت في مستشفى الانقاذ العسكري بمدينة نيويورك يوم ٢٧ أغسطس ١٩٤٣ ولها أخت واحدة اسمها سالي وهي في الثامنة من عمرها وأخ واحد في السادسة . وما زالت أذكر نشأتي في مزرعة صغيرة بمدينة « كيب كادماس » وكان والدي



تيوزدي ولد في مشهد من آخر أفلامها « البنات الخمسة »

فى هـذه الايام يشتغل بالسمسرة فى البورصة الى جانب اعماله الزراعية . ولقد كان مصابا بمرض فى قلبه قبل أن اولـد ، ثم نزحت عائلتنا الى نيويورك ، ومات والدى وأنا فى الثالثة وكان قد اشتغل كطيار فى الجيش الامريكى ابان الحرب العالمية الاولى فى شبابه .

وقد عرفت انها بدأت حياتها كموديل فى أحد بيوت الازياء ، وقالت لى وهى تضحك :

ـ أنا ممثلة ، وجميلة وادركانى أصلح « موديلا » فقد نجحت فى هذه المهنة ولكنى لم اشأ ان ابقى هكذا ، ولا أحب أن يعرف الناس عنى أنى موديل

وتجيد تيوز دى ولد تمثيل ادوار الدراما الى ابعد الحدود ، وكثيرا ما غيروا عمرها عن طريق الماكياج لتظهر فى أدوار اكبر من سنها ، وهى تجيد هـذه الادوار اجادتها لادوار الصبية ، قالت لى تروى قصة اشتغالها بالسينما :

ـ مثلت اول افلامى فى نيويورك ، مثلت دور البطولة فى فيلم « روك ، روك » وعندما عرض وكيل اعمالى الفيلم على شركة فوكس ، اختارنى المسئولون فيها لدور البطولة فى فيلم « دعوة الى المرح » واحب أن أقول لك أن منتج الفيلم ومخرجه وافقا على اختيارى للدور دون أن تجربا لى « تجارب » كما هو الحال بالنسبة لكل النجوم الجدد وشاطرنى البطولة النجم الصغير دانى هيكمان ، وبعد ذلك ظهرت فى فيلم « البنات الخمسة » امام دانى كاى

والخبراء الفنيون فى هوليوود يقولون أن تيوز دى فنانة موهوبة كاملة الصفات ، خلقا وفنيا وتتميز بالمثابرة والاجتهاد . قلت لها :

• هل يمكن ان اعرف فى اى يوم ولدت ؟

ـ ولدت يوم الخميس

• ولماذا تحملين اسم « يوم الثلاثاء » وهو ترجمة لاسمك ؟

ـ لم يطلقه على احد . انا اطلقته على نفسى ، فما أن كبرت حتى عرفت من امى أنى ولدت متأخرة يومين عن اليوم الذى كان يجب أن أولد فيه ، ولهذا اخترت لنفسى اسم اليوم الذى كان يجب أن أولد فيه

• هل لك اصدقاء ؟

ـ طبعا . ولكنهم على كثرتهم من الوسط الفنى ، ومن نفس عمرى تقريبا

• مثل من ؟

ـ دانى هيكمان مثلا ، وبات واين وتاب هنتر وتيز هوبر وتونى بركنز

• هل لك هوايات ؟

ـ التصوير والتلوين بالماء والرسم

• سمعنا انك تميلين الى تمثيل ادوار الكبيرات ، فهل هذا صحيح؟

ـ نعم ، وأنا احتفظ بمجموعة من الشعر المستعار فى غرفة نومى لكى اعمل بروفات بينى وبين نفسى

• هل تحسين المشاعر العاطفية ذاتها وانت تمثلين ادوار من هم اكبر منك سنا ؟

ـ طبعا . انا لست طفلة الى الحد الذى تعتقده

• اى انواع الادوار التمثيليا احب اليك ؟

ـ الدراما ، وبشكل كبير

• ولماذا الدراما بالذات ؟ هل تخشين تمثيل الالوان الاخرى ؟

ـ لعله سبب نفسى ، فالمآسى التى لفت حياتى ، على صغر سنى قد حببت الى هذا اللون . لقد فقدت ابى وانا طفلة ، وذكريات فقدى لابى ومرضه وآلامه ، كل هذا حبب الى تمثيل الادوار المحزنة

وبدات الدموع تطل من عينيها ، فقلت :

• آسف لاثارة ذكرياتك الحزينة ، ولكن من يختار لك ثوابك . انها جميلة ؟

ـ اننى اختار ملابسى العادية بنفسى ، وامى طبعا هى التى تشتريها ، اما الملابس التى اظهر بها فى الافلام فالمخرج عادة هو الذى يختار لى الثياب التى احتاجها

• كم فيلما مثلت حتى الآن ؟

ـ اربعة حتى الآن . وقد تعاقدت على العمل لحساب يونيفرسال لمدة ٧ سنوات وسامثل عام ١٩٦٠ خمسة افلام جديدة !

دكتور صلاح بدرخان

تيوزدى ولد فى مشـهد من اخر
اثناء تصوير فيلم « ادم وحواء »



كل شيء يهون في سبيل

لقمة العيش

ضرورة الحياة أحيانا ، تخلق نوعا غريبا من البطولة مثلا حدث لمنصور صابر الذي يستطيع أن يحمل ١٢ كرسيا من الخيزران على أسنانه، ويستطيع أن يرقص بخمس من العصى في براعة عجيبة .

ان «منصور» يتحدث عن أعماله التي يعدها البعض بطولية قائلا :

— انا صعيدى أجيد التحطيب و«النبوت» ، ولما رأيت أولاد البلد يرقصون بعصا واحدة او اثنتين ، قلدتهم وتدربت على رقصهم وتفوقت عليهم حتى أصبحت أرقص بخمس عصى مرة واحدة ، ثم رأيت فتوات الاسكندرية يرقصون وهم يرفعون كرسيا أو اثنين على أسنانهم واخذتنى الغيرة ، واندفعت أقلدهم بخمسة كراسى لا بواحد ، واخذت أتدرب حتى أصبحت أستطيع أن أرفع ١٢ كرسيا دفعة واحدة على أسنانى بلا ألم وبلا مجهود .

وقد كان منصور صابر يملك محلا كبيرا لبيع الاسماك ، ولكن هوايته للرقص وللسينما جنت عليه فأضاعت محله الذى كان يكسب منه قوته ، ولكنه لم يبتعد كثيرا عن السينما ، عمل ككومبارس في أدوار أولاد البلد ورجال العصابات ، وظهر عام ١٩٤٢ في فيلم « هارب من السجن » لأول مرة ، ثم بلغ عدد الافلام التى ظهر فيها ١٨٠ فيلما آخرها « أنا العدالة » لحسين صدقى .

ولم تعرف السينما «منصور» كراقص بالعصى الا منذ فترة وجيزة ، عندما رآه حسن الصيفى يرقص في أحد الافراح ، فأعجب به واعطاه دور الراقص في فيلم « لوحة » وبعدها رقص في « الست نواعم » و « حب ودلع » و « قاطع طريق » و « مفتش المباحث » و « الغجرية » وغيرها وهو الذى أعطى رشدى أباظة دروسا في التحطيب قبل قيامه بدوره في فيلم « صراع في النيل » .

ومن الطريف أن « منصور » قريب الشبه جدا من محمد الموجى الملحن، حتى أن الكثيرين كانوا يخاطبونه بمجرد أن يروه بسؤاله عن قرابته للموجى ، وقد حدث مرة أن كانت سعاد مكاوى تسجل لحنا للموجى في فيلم « اسماعيل يس للبيع » وكان منصور يقف في البوفيه ، وفوجىء بسعاد تضع يدها على كتفه وتجره داخل البلاتوه قائلة :

— تعال اسمع اللحن .

ثم فطنت الى أنه ليس الموجى فاعتذرت له بينما انسحب هو من البلاتوه



منصور : اضطرته لقمة العيش الى الوان من البطولات مثل رفع ١٢ « كرسيا » باسنانه



١ ـ انت عاوزه تشتغلى فى السينما ؟



٢ ـ لازم تخسى شوية ..

وجه جديد



٣ ـ وكمان تعملى شعرك كويس ..



٤ ـ وتلبسى كويس ..



٥ ـ وأعطلك لسه ...



٦ ـ وبالطريقة دى اشتغلى فى السينما !!

جولة الكواكب فى الاستوديوهات



كريمه واسماعيل يس فى احد مشاهد الفيلم الكوميدى « حبجنتونى »

سامية جمال ترقص رقصة استعراضية بينما وقف فطين عبد الوهاب يراقب البروفة خلال تصوير مشاهد فيلم « حبجنتونى »



حسين فوزى وليلى طاهر وضياء وندا وحسن فايق، قبل تصوير احد مشاهد فيلم « انت حبيبى ».



• سمعة مخبر شاطر

جولتنا هذا الاسبوع مع الكوميديا!
وافلام الكوميديا تسهم فى الحركة السينمائية عندنا بنسبة لاتقل عن الثلث تقريباً، رغم انها خفيفة على قلوب الجماهير، وعلى جيوب المنتجين ايضاً
ولولا ان نجوم الكوميديا مثل قشر جحا ــ واحدة نايبه وواحدة قايمه ــ لرايت انتاجنا السينمائى لا يكف عن الضحك طوال الموسم!

والمنتجون ــ ومعهم المخرجون ــ يلاقون الشقاء كلما حاولوا اختيار ابطال لقصص الافلام الفكاهية

ان الناس يحبون الجديد، والمتعهدون الذين يشترون الافلام يصرون على ان يكون الفيلم معتمداً على اسماء معروفة ومضمونة فى السوق، وهكذا تتعارض الرغبتان، وتضيق فرص المواهب الجديدة، ونشهد الممثل الفكاهى الواحد فى اكثر من فيلم فى اسبوع واحد!

وبعض المنتجين يدفعون الوجوه الجديدة فى افلامهم بحذر شديد، ويسندونها بالاسماء المعروفة من قبيل التأمين .. كما فعل كريكور .. وكما فعل حسن فوزى

تعال معى نتعرف على بعض الوجوه الجديدة فى الافلام، ونشهد كيفية تصوير الاشياء المضحكة

فى استديو نحاس يجرى تصوير فيلم من انتاج واخراج كريكور

وكريكور مهندس صوت محترف ومن هواة الانتاج السينمائى ..

ورغم انه من اصل ارمنى الا انه ابن بلد قح، يتكلم العربية بلهجة اشباه رئيسهم، ويفهم النكتة وهى طايرة، واحياناً يتنش مثل حسن الفار او سلطان الجزار

والفيلم الذى ينتجه كريكور اسمه « حابجنتونى » وتكرانه تقوم على شخصية « حابجنتونى » التى اشتهر بها عبد المنعم مدبولى فى برنامج ساعة لقلبك

اما قصة الفيلم فتدور حول مخبر بوليس يشبه رئيس عصابة دوخ رجال البوليس طويلا، ولتشاء الصدف ان يلتقى المخبر بالعصابة، فتعتقد العصابة انه زعيمها .. وبعد مفاجآت ومفارقات مضحكة يقبض المخبر على العصابة .. رغم انفه .. رغم انف المخبر يعنى

والمخبر فى الفيلم هو اسماعيل يس، الذى تشاركه البطولة سامية جمال، كما يقوم عبد المنعم مدبولى فى القصة بدور هام الى جانب مهمة التأليف التى قام بها على خير مايرام!

ويقول مخرج الفيلم، فطين عبد الوهاب ــ انه لم يحدث ان ضحك اثناء اخراج فيلم لاسماعيل يس كما ضحك فى هذا الفيلم .. فقبال الجمهور!

وتعال بعد ذلك نلتق بحسين فوزى فى استديو الاهرام ..

ان حسين فوزى منتج ومخرج يمتاز بالسرعة والنشاط، والفيلم الذى ينتجه ويخرجه الآن قد يعيد الصورة الجميلة لعصر الفيلم الاستعراضى الذى كان مزدهراً منذ بضع سنوات

الفيلم اسمه « انت يا حبيبى »
والقصة تروى حكاية طالب فى كلية الهندسة (رشدى اباظه) يعمل فى الوقت نفسه سائقاً لمهندس (حسن فايق) ويقيم فى حارة فى منزل يملكه محمود المليجى، وتقيم فيه ايضاً بنت الجيران « ليلى طاهر »
وليلى طاهر حلوة .. وقد احبها



ليلى طاهر وندا تراجعان دوريهما في فيلم « انت حبيبي الاوقف خلفهما حسين فوزي وحسن فايق..!

وليلى طاهر تقول ياحبيبي

رشدي اباظه واحيته بحكم الجيرة ، بينما احبها محمود المليجي اعتمادا على انه صاحب الملك ، وعلى ان امرلها فقيرة ومتأخرة في سداد أيجار الشقه !

وبالطبع يتضايق المليجي من رشدي ويحاول أبعاده عن البنت بلا جدوى فيبحث ويبحث الى ان يكتشف وجود علاقة بين رشدي وبين زوجة مخدومه المهندس « نجوى فؤاد »

ويبدأ « الفلن » محمود المليجي في استغلال الفرصة ، ويدبر جريمة لرشدي ، ويكاد يخلو له الجو ، لولا ان العدالة تبرىء الولد وتمسك بخناق « الفلن »

وفي النهاية يتزوج الولد من البنت ويعيشان في التبات والنبات ويخلفان أفلاما وبنات !

ويشترك في الفيلم ايضا الثنائي الغنائي شبا وندى ، ويقفان لاول مرة امام الكاميرا ..

ويظهر ان شبا وندى يريدان التسلق في قطار السينما ، فهما يزاولان التدريب على دوريهما في البيت باستمرار ، ولذلك لم يخطىء احدهما امام الكاميرا مرة واحدة ..

ومعنى هذا [illegible] ممثلي السينما — ان التدريب [illegible]

وقد قام شبا بتلحين اغنيات الفيلم كلها ، وسجلها حسين فوزي على الشرطة خاصة ليستمع اليها في البيت

وليلى طاهر ليست وجها جديدا جدا ؛ فقد سبق ان ظهرت على الشاشة من قبل ؛ ولكنها في هذا الفيلم تتولى دورا يجعلها تقفز الى الصفوف الاولى مرة واحدة .. وعلى احدى فوائد ان تكون البطلة زوجة المخرج

وحسين فوزي من المخرجين المخلصين لمهنهم ، وقد سبق ان صنع الكثيرين من النجوم ، فليس من المستغرب أن يصنع من ليلى طاهر كوكبا لامعا

وفي الاستديو ينسى حسين فوزي ان ليلى طاهر زوجته ..

ان ليلى تقول له مثلا :

— الطباخ النهارده واخد اجازه .. حانتغدى ايه فيقول لها :

— مالناش دعوة بالحاجات دي هنا .. هنا شغل بس .. المسائل التانية دي في البيت

وتسكت ليلى الزوجة ، لتندمج في ليلى الممثله ..

ثم يأتي دور دفع احد الاقساط اجرها عن الدور ، فتقول لحسين :

— انا عايزه فلوس

ويجيب حسين قائلا :

— انتي مراتي ... ما يصحش تطلبي مني فلوس فتقول ليلى :

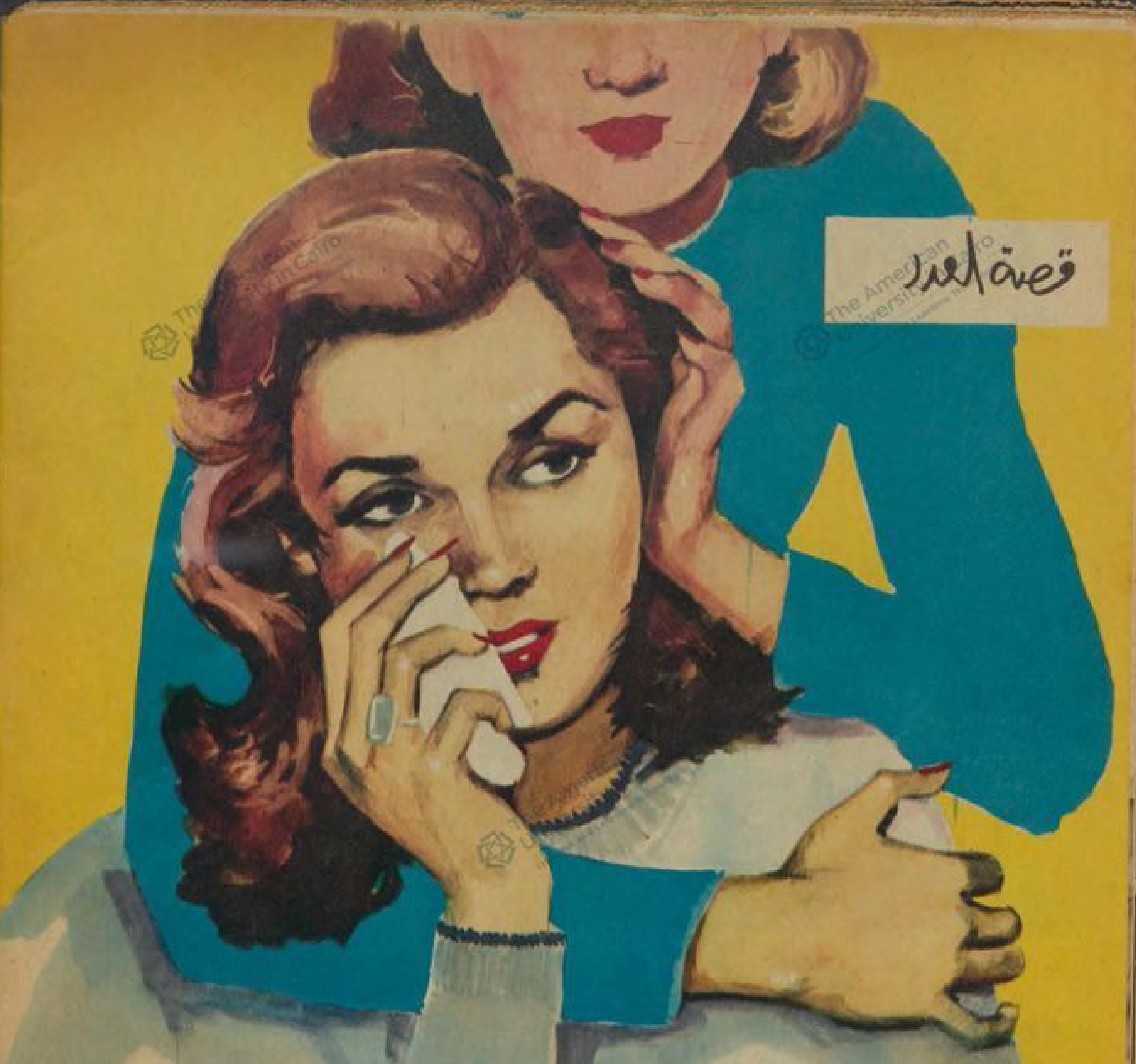
— مالناش دعوة بالحاجات دي .. هنا شغل .. المسائل التانيه في البيت !

وخفة الدم في داخل بلاتوه التصوير تدل على ان الفيلم سيكون دمه خفيفا جدا

ان رشدي اباظه لا يكف عن الفاكهات ، وشبا وندى لا يكفان المناقشة حول مشاكل البيت ، ونجوى فؤاد تتحدث وكأنها ترقص .. حتى انها عندما ارادت ان تستأذن حسين فوزي في الانتهاء من عملها في وقت مبكر لللحاق بموعد عملها في احد الملاهي قالت له :

— انا عايزه امشي « واحده ونص »

انور عبد الله



جذوة لا تنطفئ

ألفت بجسمها على الفراش في تخاذل وإعياء شديدين وأطبقت جفونها في إصرار لتفصل بينها وبين المرئيات ، لكن قلقل أعماقها وتزاحم الدم المتدفق حارا إلى أطرافها أحالاها إلى كتلة من الأعصاب المتوترة ، وبحركة لا إرادية سقطت على عينيها لتمنع شرايينهما من الانفجار ، كأن الدم يكاد ينبثق من رأسها تحت الحاح هذه الفكرة الجبارة التي تسلطت عليها تسلطا رهيبا ، أن تنهي حياتها بأي وسيلة لتتخلص من عذاب الفشل المذل ..

كانت فنانة بكل ما تحوي هذه الكلمة من معان .. حادة الذكاء ، شديدة الإيمان بدورها في الحياة . وبعد أن نالت من التعليم قسطا لا بأس به ، تفرغت لموهبتها الفنية بالتمرين والتلقين ، ثم خرجت مفعمة بالآمال العراض لتحتل مكانتها في عالم الغناء يحدوها الأمل في مستقبل باسم تتدفق فيه عبقريتها لتعم الآفاق ، ونزلت إلى معترك الحياة ، فنانة مرهفة الحس ، واسعة الخيال فياضة المشاعر بالرقة والجمال ..

وفوجئت بما لم يكن في الحسبان ولم يخطر لها يوما ببال . حينما التقت روح الفنانة فيها بواقع الحياة الأليم . وراوغت في بادىء الأمر ، راوغت أفكارها وإحساساتها وحاولت أن تكيف الأمور من حولها بأفق واسع رحيب . بيد أن نعرة الفن الأصيلة المتغلغلة في دمها أبت إلا أن تقف لها بالمرصاد ، لتحول بين العبث والحقيقة ، ولتشهر سلاحها في وجه كل من يحاول الاعتداء على شرف الفن ..

وتوالت نكباتها يوما بعد يوم ، تجهم ووعود كاذبة ممن بيدهم الأمر .. وإذا بها في نهاية المطاف فتاة غير الفتاة ، فقد أصابها الفشل المتكرر بتزعزع في ثقتها بقيمتها الفنية

كانت تحلم بالمجد العريض ... حتى التقت بالواقع القاسي

فانقلبت من زهرة متفتحة تستقبل الحياة الى كومة من الاعصاب المتوترة تتمزق في الم مكبوت كلما وقعت في فشل جديد ..

ووافاها الأمل الاخير ، حينما تسلمت خطابا كان كالضوء توهج في ظلمة حياتها فبعث موات عبقريتها وايقظ شعلة فنها التي بدأت تخبو تحت هشيم الفشل المتكرر ..

انها دعوة لتذيع من ركن المرأة احدى المقطوعات التي تقنها وافرحتاه !!

ستقف أمام الميكروفون لتثبت للعالم انها احدى روائع الفن !. ستنتهي فترة تعاستها ويبدأ عصرها الذهبي ؛ فلاشك ان المخرجين سيتخاطفونها ، وتصبح نجمة سينمائية يشار اليها بالبنان ..

اسبوعا باكمله ، ظلت تشدو بالمقطوعة حتى اتقنتها كل الاتقان ، وفي اليوم المحدد ذهبت يملؤها الرجاء ، متناسية كل ما صادفها من فشل وخذلان ..

لكن نحس طالعها ابى الا ان يلغي البرنامج كله لاسباب لا تعرفها ، فأيقنت انها خلقت للفشل ، وان مجرد وجودها في مكان يسبب كارثة وانها لو فرض وكانت ممن كتب لهم الجنة ، لانقلبت هذه الجنة الوارفة الى جحيم مستعر الاوار

وذات يوم ، تكتل حولها الاصدقاء لتصاحبهم الى الريف لقضاء اليوم في ضيعة بعض الاصدقاء ، فلعل تغير الهواء يفيد صحتها المرهقة ويعيد اليها بعض هدوئها ، وبعد الحاح قبلت ، لا عن رغبة ، بل زهداً في الشد والجذب ، فاعصابها لا تحتمل كثرة النقاش ..

وهناك ، في تلك الفيلا الجميلة الرحبة المتعددة الحجرات ، القابعة بلونها الابيض الناصع بين الخضرة اليانعة ، والاشجار الباسقة الفواحة بعبير زهور الفواكه المورقة .. بين الخضم المتاجج من الاصوات المرحة اصوات الذين لا فتهم من شباب العائلة من مختلفي الاعمار .! كان هو هناك في حجرة مستقلة كبيرة ، كل ما فيها ينطق بالذوق الفني الرفيع .. اللوحات .. زهرية الورود الناطقة بورودها الحمراء في زاوية الحجرة .. الكتب الفاخرة التجليد القابعة بجواره هناك على السرير الابيض الناصع ، ويده ! يده البيضاء ذات الاصابع الطويلة استلقت في ارتخاء مطمئن فوق كتاب كان يطالعه ، كالوليد يلوذ بصدر امه في ثقة واطمئنان

وسرت نظراتهـا من يده الى جسمه الى وجهه لم استقرت على عينيه كمسافر اناه الى ظل شجرة وارفة بعد مسير مرهق شاق تحت لظى شمس محرقة ..

واقتربت كالمنومة لتلقى يده حينما قدموها اليه والدهشة ان يتلقى يدها الممدودة ، بيده اليسرى ويرفعها الى فمه في قبلة حانية ، بينما يده اليمنى في مكانها من الكتاب !.

وبنظرة واحدة مدققة اكتشفت سر المأساة . ان يده اليمنى مشلولة الى جانبه ، كما قطعت الى ابرجله اليمنى مقطوعة حتى الفخذ !

يا ويلاه ! اى كارثة حلت بهذا الكهل تحرمته نعمة التحرك والمشي

ولكن ، ما هذا ؟ ! لا يمكن ان يكون هذا الوجه المنير المتطلق ، وتلك العينان الضاحكتان الوانيتان ، وذلك الرأس الاشيب الشامخ يحمله جسم مبتور الساق مشلول الذراع ..

وانطلقت الضوضاء من حولها بضوضاء الشباب ، منولية حانقة تهيب بها ان تسرع الى الخلاء ، الى الحدائق الغناء للاستمتاع والقفز

— هيا بنا يانابغة ، هيا الى الحدائق ، ما الذي يحبسك هنا ؟

وانطلقت روح الفنانة الحبيسة داخلها تحطم الاسار لتلتقي بروعة الفن المتجسد امامها في هذا الرجل العظيم . وشعرت بحقارة من حولها وتفاهة عقليتهم الفارغة وهي تحسهم كالمعدن الزائف أمام الماس النادر !

— هيا يابنيتي انطلقي مع رفاقك واسعدي وامرحي معهم !

لم يكن جميلا ذلك الكهل الوقور ولم تكن ملامح وجهه دقيقة متناسقة ! ولكن التعبير الذي كان ينبع من عينيه ومن كل انملة في وجهه اسبغ عليه حلاوة اسرتها الى جواره . فصممت ان تقضي يومها بجانبه لا تبرح فراشه ، فما انطلاق الجسد بجانب ارتواء الروح يسمو النفس اذا ما التقيا ؟!

ان بونا شاسعا يفصل بين عمريهما ! ولكن من قال ان عمر الفنان يقاس بعدد السنين ؟! ان جذوة الفن لتشع نورا ونارا من قلبيهما معا تسقط الفارق ويتلاقى الاثنان كأنهما نِدان ..

والغريب انها كانت تنظر الى وجهه فيخيل اليها انه « ارتيست » يتقن دور المقعد على خشبة الحياة ، ويقوم بفنه على اكمل وجه ، ولن يلبث ان ينفض عنه الملاءة ، ويعبر الحجرة في خطوات ثابتة رصينة فتصفق له اعجابا ببلوغه الذروة في الاداء ، فلا يمكن ان يتطرق الشك لحظة الى نفسها ، ان هذا الماثل امامها مبتور الساق مشلول الذراع !

وخلا المكان الا منهما ، بعد انطلاق اصدقائها ، وتركهم لها كرغبتها فانطلقت زفرة حارة وهي تلقي بجسمها على مقعد بجوار فراشه

فما الحياة !. وما السمو !. وما نعب الجسد ! اذا كان الانسان يجد نفسه في قمقمة بين قيود لا يستطيع لنفسه شيئا ! ..

وكأنما هذا المارد المتخفي احس بوجيعتها ، فالتفت يسألها عن سر زهدها في مشاركة اخوانها اللعب والانطلاق ..

ووجدت نفسها تنفض بين يديه محاربة الاقدار لها اينما ذهبت وحلت .. دون تحفظ او اخفاء شيء ، كأنما تربط بينهما صداقة منذ عشرات السنين ! وما ان انتهت حتى ابتسم ورد في هدوء

— الاقدار .. كم نظلم الاقدار يا بنيتي حينما نفسر كل ما يصيبنا على انه حظ عاثر تنكبنا له ، ولو تروينا في الامر لاتضح لنا عكس ذلك ، فحينما كنت في مثل سنك ، كنت قلقا متوترا مثلك تماما ، وفي يوم شم النسيم اتفقت مع صديقين ان نذهب في رحلة نيلية الى القناطر وكنت أول من وصل في الصباح الباكر الى روض الفرج ، وهناك عند اخر محطة الترام جلست على مقعد خشبي وابتعت « سميطا » وجبنا وبيضا وبدات اتناول افطاري . ولم يلبث الصديقان ان حضرا ولم اكن قد اتممت افطاري ، فاخذت بقية طعامي في يدي ونزلنا الى اللنش واخذنا اماكننا وانصرفت انا لاتمام افطاري . وفي التو اقبل عامل التذاكر ، وقطع لي معي وطلب مني ثمن تذكرتي ، فامهلته حتى انتهي من طعامي ، فنظر الى متعاليا وقال : ماذا افعل بك اذا امتنعت عن قطع تذكرتك ونحن في عرض البحر ؟ فساءني منه جدا هذا القول ، وتلك النظرة الوقحة فابتدرته حانقا : « أترى مع هيئتي مايدلك على انني لن اقطع تذكرة » فقال ببرود : « ومن أين لي أن أعلم ؟ » واسخطني قوله جدا ، فقمت منفعلا ولكي أحسم الامر تركت اللنش بعد ان طلبت من صديقي ان ينتظراني بعد نصف ساعة على شاطئ القناطر حتى اصل في اللنش الذي يليه ، ولم يفلحا في تهدئة اعصابي وردي عما انتويت . وتركتهما وجلست مرة ثانية فوق مقعدي الخشبي لاتم افطاري في هدوء .. ولكن الغيظ كان يأكل صدري وانا احس بمعاكسة الاقدار لي بوضع هذا المثل في طريقي ليقطع على مرح الرحلة وطربها

ولم تمض عشر دقائق على اقلاع اللنش ، حتى سمعنا هرجا ومرجا ، لقد غرق اللنش ، ومات الصديقان اللذان لم يكونا يحسنان السباحة ، وما كنت انا أحسنها ايضا ، فلولا غضبي ونزوتي لكنت ثالثهما.

ولكن الاقدار كانت تدخر لي عمرا . ونكس رأسه في استسلام خاشع ، وبيده السليمة جعل يتحسس نقوش الملاءة البيضاء ، ودون أن يرفع رأسه قال :

— ونجحت في حياتي ، وكان الحظ حليفي ، وتبوأت اعلى المراكز واسماها ، وبين يوم وليلة اصبت بشلل أقعدني عن العمل ، وكنت في أوج شهرتي ومجدي ، ورفعت عيني الى الله أسأله لماذا لم يقض علي في حادثة اللنش وانا صغير ولا يتركني حتى ابلغ غاية املي لم يقضي على قضاء اقسى من الموت ، وامتلأت نفسي مرارة وزهدت الحياة حسرة على حظي ا ! ر ، وتطورت الاحداث بسرعة ونجوت من موت محقق كنت ارجوه ، ببتر ساقي قبل ان تصل « الغنغرينة » الى جسدي كله

ومرت ست سنوات ، وانا على حالتي تلك ، ازداد يوما بعد يوم ايمانا بالله ويكشف لي الكتاب امورا كنت غافلا لا ادرى من امرها شيئا وانا بين خضم الحياة المتلاطم الامواج ..

ويمكنك القول ان حالتي تلك هي اكبر نعمة من نعم الله ، والا اكون مغتنيا عليه لكثرة ما حباني بافضاله ، وانما اقول انها احدى نعمه الكبرى ، فقد كنت غارقا في عملي ودنياي ، انقطع عن وقتي لاشرب كأسا واجلس الى نديم ، ولم يكن للكتاب مكان في حياتي ، وانني اصدقك القول ، لم افكر يوما في قراءة كتاب مدة خمسة وعشرين عاما ، فاصبحت اقضي يومي كله بين دفتي الكتاب ، وان اللذة التي اقضيها مع كتابي . لا يمكن يا بنيتي ان تعادلها لذات الدنيا جميعها ، لا سيما لشخص مثلي ذاق كل ما يمكن ان تقدمه الحياة من طيبات ..

ورأت عينيه تتطلعان الى بعيد ، كأنما تخترقان الحجب واناهاصرته محملا بالثقة والاطمئنان !

— تأكدي يا بنيتي انه لاراد لحكم القدر ، ولا يمكننا مهما فعلنا ان نغير مما كتب لنا في لوحه ، انني اعمل الان لآلاتي ربي ، ولكن ليس معنى ذلك انني زهدت في الحياة والعجل الاخرة .. كلا فأنا اعيش في سلام مع نفسي وربي ، وقد يدهشك ان تعلمي انني اماطل في تركيب ساق صناعية ، صنعت بحيث لا يمكن تفريقها من الطبيعية — لخوفي من الرجوع الى حياتي الاولى حياة العبث واللهو والزهد في الكتاب والبعد عن الله . مع ان اطبائي الطبيب يرجونني بين يوم وآخر ، ان اريحه وانزل عن تعنتي ..

انني سعيد بحياتي هذه لا ينقصني شيء ! فلماذا استبدل بها اخرى !

ورأت نفسها تغض عينيها حياء امام هذا المثال الرائع للقوة والنبل ، وسرت كلماته كالبلسم الى عروقها النابضة باليأس ، واحست براحة ، واسترخت اعصابها المتوترة بعد ان رد اليها الثقة في حكم الله

وفي طريق العودة كانت اكثر الجميع هدوءا وسكينة

لم تكن هي الفتاة التي شهدتها رحلة الصباح منذ القدوم مظلمة النفس متجهمة الوجه . لم تكن في هذه المرة تبصر امامها املا ضعيفا . ولكن في داخلها انفتحت كوة جديدة اطلت منها جذوة لتضيء امام كل ظلمات المقادير

وتعلق طرفها بنجم وحيد انفرد في صفحة السماء التي كونتها اغمة الغيب ، ثم انثنت تغني بصوت منطلق رقراق كأنه نداء البلبل في موهن من الليل بين الصيف والخريف ..

صوفي عبد الله

بيني ؟ وبينك

وحش الشاشة

.. بعضهم يطلقون على فريد شوقى اسم « وحش الشاشة » ، والبعض يسمون محمود المليجى بهذا الاسم فايهما وحش الشاشة ؟

حلب : عبد الاله عبد الجبار

■ الاثنين « اوحش » من بعض

بدون هزار

.. ما الفرق بين معهد التمثيل ومعهد السينما ؟ بس بدون هزار

المنصورة : السعيد شحاتهصالح

■ الاول خاص بالمسرح والثانى بالسينما ، هزرناش ؟

قراء من السودان

.. لماذا لاتهتم بقراء وقارئات السودان كما تهتم بسائر قراءالبلاد العربية ؟

الخرطوم : محموداحمد ابو وزنه

■ مين قال ؟

موضوع

.. انا شاب فى العشرين واريد الزواج وسأترك لك الموضوع

سمنود : محمد محمد حسن يوسف

■ اليس الافضل ان تترك حكاية الزواج بدلا من ترك الموضوع ؟

محمد فوزى

.. من اجمل اغانى الاذاعة «اغنية « طلع الفجر » لمحمد فوزى ، وهى اغنية قديمة ، ولكن كلما طال بها العهد ظلت حافظة لقيمتها الفنية ، لماذا لايتحفنا بين حين واخر بمثل هذه الاغانى ؟ هل هو مصاب بداء الكسل ؟

دمشق : انسة وفاء

■ ليس مصابا بداء الكسل «ولكن بداء « المشروعات » بعيد عنك !

بلاوى

.. ارسلت اليك قصيدة مطلعها « بلاوى المره واحراج موقفه ، نتيجة ظلم ورداءة اهمال » فمارايك فيها ؟

الكويت : ابراهيم الريس

■ رأيى انها « بلاوى » صحيح ، فلا تكثر منها وحياة ابوك لاننا مش ناقصين !

ممثل

.. اريد ان اكون ممثلا كبيرا ، فما رايك ؟

كفر الاطرش : محمد صالح ابو العطا

■ وليه الاذية دى ، ما انت كويس كده !

مشية

.. تعجبنى مشية محمودالمليجى وهو يقوم بدور الشرير على الشاشة

الطائف : عبد القادر وزنه

■ طيب ياسيدى سعيكم مشكور !

سخونة

.. منذ ان شاهدت فيلم مارلين مونرو « البعض يحبونها ساخنة » وانا سخن لحد دلوقت

التخيلة : عبد الفتاح مالك

■ امال قبل كده كنت ايه ؟

صورة

.. قرات فى باب « حدث هذا الاسبوع » ان المنتج بركات يبحث عن وجه جديد للقيام بدور البطولة فى فيلم « فى بيتنا رجل » ، فابعث اليك بصورتى فقد يبتسم لى الحظ

عمان : ف.ع.خ.

■ المسالة ليست مسالة صورة تعجب او لاتعجب ، فهناك مؤهلات كثيرة يجب ان تتوفر فى صاحب الوجه الجديد ، وفى مقدمتها اجادة لهجة الاقليم الجنوبى ، والا انت مش معانا ؟

فول

.. انا عاتب عليك ، كيف تذهب الى مطعم زوزو ماضى وتأكل الفول وحدك ؟ لماذا لم تعزمنى معك ؟

السعودية : حسن ن.ق.

■ ايش عرفنى انك بتحب الفول ؟

اقبال نصار (بقية)

حصلت عليها الصديقة مقابل ٢٣٠ جنيها وهكذا اشترت اقبال حجرة نومها فى المزاد العلنى

وقد التفتت اقبال .. تقول لى :

– ان لى فيها اجمل الذكريات ، فكم نمت فيها وانا احتضن اولادى ، نضحك ونتسامر ، على هذا السرير .. وقد قالت لى اش اش مرة « يا ماما ، لما اتجوز ، عاوزاكى تعملى لى اوده زى دى ، والا اقولك ، ابقى ابعتيها لى هدية جوازى » ومع هذه المرآة تحدثت طويلا ، رويت لصورتى فيها الكثير من حبى ، وكانت هى كاتمة اسرارى .. وفى هذا « الدلاب » اختفى « محمد » هربا من اخته « لم لم » التى كانت تطارده والشرر يتطاير من عينيها ، عندما اخفى عنها كتاب الانجليزى وقلم الحبر وكيس الفلوس ليحول دون ذهابها الى المدرسة انتقاما لنفسه بعد ان تسببت فى حرمانه من الذهاب مع مدرسته فى رحلة الى بورسعيد ، انى سعيدة لاننى اشتريت هذه الحجرة ، ولن افرط فيها ابدا .. لقد كلفتنى الف جنيه عند اعدادها .. ثم انها تحمل جانبا من ذكرياتى !

ثم اشارت الى طقم صالون على الطراز اليابانى ، وقد نقشت فوق كراسيه ومناضده رسومات رائعة من الحياة اليابانية ، هذا اللون الفريد الذى هوته اقبال وبرعت فيه ، وقالت :

– وهذا الطقم له ...

وتدخلت اش اش مقاطعة :

– انه ملكى ، صنعته ماما لى خصيصا واهدته لى فى احدى المناسبات ، والآن هاهو قد يبيع فى المزاد !

فقالت السيدة اقبال :

– لا .. يا اش اش لم يبع .. ابدا . لقد عرفت قيمته ، عندما وجدت المتزايدين لايقدرون ثمنه ، ومما لا شك فيه ان الذى سيرسو عليه المزاد سيهمله ولايهتم به ، ولذا اوحيت الى احد الاصدقاء ان يشتريه ... ان لهذا الطقم حكاية لطيفة ، لقد استغرق العمل فيه اكثر من ثلاثة اشهر ، رغم اننى كنت اعمل فيه عشر ساعات فى اليوم .. وعلى فكرة انا اتجه الى الرسم كلما وجدتنى فى حاجة الى « ريجيم » .. اننى انسى « نفسى » ولا اتناول اى طعام اللهم الا الشاى – المهم بعد ان انتهيت من رسمه ، عرضته فى احد المعارض ، وراه احد الصحفيين اليابانيين ، وسأل عنى حتى عرف عنوانى ، وتحدث معى طويلا ، واعجب باهتمامى بالفن اليابانى ووعدنى بارسال بعض اللوحات ورسومات من الحياة اليابانية ، ومازال حتى اليوم يرسل لى المجلات اليابانية التى تنشر صورى واخبارى

واجتذبنا مرة اخرى صوت « الدلال » .. وهو يصيح :

– ياسلام ، تحفة مش موجودة ولا فى معارض أوربا ، نمرين محفورين على الخشب من فن السيدة اقبال ، مين يفتح المزاد ؟

– ٢٠ جنيها

– ٢٥ جنيها

– ٣٠ جنيها

ورسو الصورة على الاستاذ كمال توفيق المحامى ، وتودعها السيدة اقبال بعينين فيهما أسى ودموع وتنظر الى وتقول :

– رسمت هذه الصورة عندما كنت فى الزمالك ، مع عبد الوهاب ، وكلفتنى جهدا اكثر من بقية الصور كانت الظلال تحتاج الى مجهود كبير ، وكان عبد الوهاب معجبا جدا بها .

ويستمر المزاد ، ويجيء ناس ويخرج ناس ، واقبال وبناتها فى وجوم مرة وسرور اخرى ، دموع تترقرق ، ودموع تضحك ، لقد دخلت «اش اش» و « لم لم » احدى الحجرات ، ودخلت وراءهما ، فوجدت «اش اش» تمسك بصورة تجمعها بوالدها الموسيقار عبد الوهاب ، وكانت فى الثالثة من عمرها وتحتضنها فى حنان

قلت لها : « هل ستباع هذه الصورة ؟ »

فقالت : « مش معقول ، الا الصورة دى ، مش معقول صور العائلة تباع فى المزاد كمان . »

فعدت أقول :

◆ ايه العزيز عليكى هنا ؟

فابتسمت .. وقالت :

– والله كل حاجة عزيزة ، انما احنا عاوزين نغير ونبدل ، واحنا اللى قلنا لماما تعزل وتغير العفش .

وسألت اقبال :

◆ كل حاجة دخلت المزاد ؟

فقالت :

– لا ، الصور العائلية والهدايا التى وصلتنى او وصلت اولادى من الاصدقاء والصديقات لم تدخل المزاد ، تبقى الحكاية بايخة مش كده .

وفى الخامسة مساء ، انتهى المزاد ، وبلغت قيمة المبيعات سبعة آلاف جنيه تقريبا .. وسمعت السيدة اقبال تقول ، بينما كنت فى طريقى الى الخارج .. سمعتها تقول :

– ماحصلش حاجة ، فيه حاجات ، راحت حاجات ، علشان كده حصل توازن ، وعلى العموم الحمد لله ، خلصت من الهوسة دى ، ولكنى حزينة لانى بعت ذكرياتى فى المزاد العلنى .

هذه الفتاة ... (بقية)

رشيقة ، تعلو وجهها ابتسامة بريئة تداعب هذا وذاك وقد التف حولها اكثر من مدعو ، وقدمني لها يوسف شاهين ولم اكد احييها حتى قالت :

ــ اسمي جيهان محسن ، عمري ٢٢ عاما . ولون شعري أصفر كما ترى .

وضحك الموجودون ، بينما استطردت جيهان تقول :

ــ ضروري كان هيسالني عن كده .

وبعد لحظات كنت انتحى بها جانبا لكي أسمع قصة حياتها .. قالت :

ــ ولدت في الاسكندرية من اب مصرى وأم اجنبية ، ودرست بالمدارس حتى حصلت على شهادة الثانوية العامة . وانا اهوى اللغات ، واجيد الانجليزية والفرنسية الى جانب اللغة العربية ، ولقد سافرت الى اوروبا عدة مرات . وزرت اكثر من بلد في أوروبا ودرست الرسم ، خاصة الرسم على الاقمشة الحريرية ، ولى هواية اخرى هي المسرح . اما العمل في السينما فقد كان حلما بعيدا يراودني بين حين وآخر ، بل لا اكون بعيدة عن الصدق اذا قلت انني احلم كثيرا بانني اصبحت ممثلة كبيرة يشار الى بالبنان .. وربما يعود هذا الى انني عاطفية زيادة على اللزوم ومرحة جدا وخيالية ، وكثيرا ما اسدم في خيالى .

●

وانتحى بي جانبا يوسف شاهين الذى يهوى اكتشاف الوجوه الجديدة والذى اكتشف جيهان ، ومضى يروى لى قصة اكتشافها . قال يوسف ان جيهان صديقة لزوجته منذ الطفولة وانه يعرف والدها ، وانه كان ذات يوم يزور صديقه وجيه نجيب في مصانعه بالاسكندرية ، ووجيه كاتب سيناريو وكان يعد سيناريو فيلم « بين ايديك » الذى كان يوسف ينوى اسناد ادواره كلها الى وجوه جديدة ، وفجأة حضرت جيهان مع بعض صديقاتها لزيارة المصانع ، وكان وجيه نجيب يفكر في اسناد دور البطولة اليها في ذلك الوقت .

واستطرد يوسف شاهين يروى قصة اكتشافه لها ، قال :

ــ وبعد مضى اسبوعين على زيارتي للاسكندرية ، حضرت جيهان لتزور زوجتي ، ومكثت في ضيافتنا ثلاثة أيام ، وقد ظللت اراقبها طوال هذه المدة . اراقبها وهي تتحدث ، وهي تأكل ، وهي تضحك ، دون ان تشعرها ، ثم دعوتها مع الاسرة الى قضاء يوم في احدى الحدائق العامة ، والتقطت لها فيلما سينمائيا دون ان تشعر .. كنت اخاف أن تصدمها نتيجة التجربة اذا ثبت انها لا تصلح للسينما ، وحتى لا ترتبك او تخاف اذا شعرت انها محل اختبار سينمائى ، ونجحت في التجربة ، ونجح الفيلم بشكل دفعني الى ان اقنعها في العمل في السينما ، واشترطت عليها ان يوافق اهلها الذين عارضوا الفكرة في البداية ثم وافقوا عليها ..

وعادت جيهان تقول ، بعد ان انتهى يوسف شاهين من سرد قصة اكتشافها :

ــ لقد تعاقد معي يوسف شاهين ووجيه نجيب على احتكار جهودى الفنية لمدة خمس سنوات . وانا الان اجتاز تمرينا شاقا في القراءة والرياضة والروتين اليومي لحياتي ، حتى كتب الادب يختارونها لي .

ولاحظت أن سيمور ماير مشغول بها هو الاخر ، انه يبتعد لينظر اليها من بعد ، ويقترب ليحدقها في اى شيء الا السينما ، ولاحظ يوسف شاهين انني اطلق بصرى بها هى ومستر ماير ، فقال :

ــ لقد اقمت هذا الحفل لتكريم مستر ماير بمناسبة اتفاقنا على ان توزع شركة مترو افلامنا في اوروبا وامريكا ، رغبة في فتح اسواق جديدة امام الفيلم العربى ، ولقد طلب مستر ماير ان يتعرف على عدد كبير من نجوم السينما العربية ، وكانت جيهان بين المدعوين بصفتها وجها جديدا اكتشفته ، وما أن رآها مدير شركة مترو حتى قال لى انها تصلح ممثلة ، واجبته باننا تعاقدنا معها بالفعل فطلب أن يرى « التست » الذى اجرى لها ، وما زلنا في مرحلة المفاوضات لكى نعيرها لشركة مترو لتنتج لها فيلما .

●

وجيهان تهوى الموسيقى والرقص المودرن ، وتعشق عبد الحليم حافظ في اغنية « نار » ، وتقول من الحلم الذى فتحت عينيها لتراه سيتحقق : « دا طير عقلى » والحب عندها معناه الالم ، وهى مرحة لا تحب الالم وتؤثر عليه الضحك .

هذه هى الفتاة التى سعى اليها المجد بلا موعد . انها قد تركب الطائرة بين لحظة واخرى الى هوليوود .. لتغدو واحدة من ملكات السينما .

فؤاد ميخائيل

اخبار الطلاق

.. نحن قراء الكواكب في السودان يستولى علينا الحزن والأسف حينما نقرأ انباء الطلاق التى تفرق بين نجوم السينما وكواكبها ، فلماذا يقع الطلاق لاتفه الاسباب ؟

وادي مدني : مصطفى حسن مختار

■ يقع الطلاق لاتفه الاسباب لان الزواج يتم لاتفه الاسباب !

حموات

.. هل تعرف انى اكره حماتى حتى قبل ان اتزوج ؟

الكويت : آنسة ع. عبدالوهاب

■ الحموات عند بعضها !

مقلب

.. يتحدثون هنا في دمشق ، عن « مقلب » دبرته لك بعض الفنانات ومنهن نزهة يونس وذلك اثناء اقامتك في فندق سمير عندما زرت دمشق منذ عامين ، هل هذا صحيح ؟

دمشق : ا.ع.ا.

■ حصل .. ولا فخر !

وصفة

.. لاحظنا ان عبد الوهاب يتنحنح كثيرا اثناء الغناء ، والعلاج الوحيد لهذه الحالة ان يشرب ملعقة من زيت الزيتون النقى قبل كل وصلة ، فتزول النحنحة ، وتصفو حنجرته

ليبيا : احمد الشهاوى

■ عرضنا هذه الوصفة على عبد الوهاب ، وسيقوم « بتزييت » حنجرته ويفيدكم بالنتيجة مع الشكر طبعا !

صور

.. هل يمكن ان ترسلوا الينا صور الفنانين التى نطلبها منكم ؟

عطبره : فرح سيد احمد مخيمر

■ ياريت !

شروع

.. اريد عناوين الشركات السينمائية لكي اراسلها واتعاقد معها لانى شرعت في دراسة السينما بالمراسلة

الطالب خلف جمعه

■ بقى شرعت في دراسة السينما بالمراسلة وساكت ؟ مالكش حق .. دى الشركات السينمائية دايخه على واحد « شرع » في دراسة السينما !

ابن الحلال

.. انا ابن الحلال الذى تناديه صباح في اغنيتها وتتمنى أن تلتقى به وانا مستعد لتلبية ندائها

بنغازى : ع.ع.ب.

■ متأكد ؟

تعمير

.. ما رأيك في تعميره عالجوزة ؟

دمنهور : الجوبلى والحجازى

■ ما استعملوش !

مافيش غير

.. انا شايفه ان فتى الشاشة اللى مافيش غيره هو يوسف فخر الدين

الزمالك : آنسة شيتا

■ مادمت شايفه كده خلاص ، انتى ولمتك !



أجمل هدايا الأعياد ...
اختر هديتك من المجموعة الفاخرة
من منتجات
قسمة
التي تناسب كل الأذواق
BRILLANTINE
ابتكرت في باريس
وصنعت في مصر
انتاج شركة السكر
والتقطير المصرية
قسمة
KESMA
قسمة
عطور ...
ماء كولونيا ...
بودرة كريم سائلينه
بريانتين
تباع في جميع المحلات الكبرى والصيدليات
صالة العرض والمبيعات ٢٤ شارع سليمان باشا - عمارة سينما راديو - القاهرة


الكواكب
العدد ٤٣٩   ٢٩ ديسمبر ١٩٥٩   ٣٠ مليما
مع هذا العدد هدية
سميرة أحمد

كلمة الاسبوع

يدرس المجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية اقتراحا باقامة مهرجان للاعلام الراحلين من ابطال المسرح العربي

والجديد في هذا الاقتراح انه يجمع ابطال المسرح الراحلين في مهرجان واحد امثال سلامة حجازي ومحمد تيمور وسيد درويش وجورج ابيض ونجيب الريحاني وعبد الرحمن رشدي وعزيز عيد وعلى الكسار

وهذه فكرة طيبة توفر كثيرا من الجهد والمال ، وتغني عن تكرار الاحتفال بين يوم وآخر كلما حلت ذكرى احد الاعلام الراحلين

ولكننا نرجو أن يكون هذا المهرجان نموذجا للصورة التي يجب أن تكون عليها المهرجانات المماثلة والا يفشل او يقام على صورة مرتجلة كما حدث في مناسبات سابقة ، وأن تقام له الدعاية الكافية حتى لا تبقى قاعة الاحتفال خالية لا تضم سوى بعض اعضاء لجان المجلس كما حدث في مهرجان خليل مطران الاخير

ونرى أن تدعى الى هذا المهرجان وفود من جميع الدول العربية الشقيقة ، فقد كان أهل الفن من هذه الاقطار العربية هم الرواد الاول للمسرح عندنا ، وكانت هجرتهم الى هذه الديار ابذانا ببدء تاريخ المسرح في وادى النيل . وليس هناك ما يمنع من أن يشمل المهرجان لهذا بعض اولئك المهاجرين الاولين مثل « ابو خليل القباني » و « القرداحي » وغيرهما من الرواد

ويجب أن يشمل المهرجان تقديم مشاهد من الاعمال المسرحية التي اقترنت باسم كل واحد من الاعلام المحتفل بذكراهم ، وان تطبع كراسة شاملة تتضمن ترجمة لكل منهم . ونستطيع أن نذيع في المهرجان الاسطوانات التي سجلها الفنان الكبير « جورج ابيض » ليسمع الحاضرون صوته وكأنه حاضر بينهم

اننا نريد أن يكون هذا المهرجان حدثا فنيا جديرا باولئك الابطال الراحلين ، وبالنهضة الفنية التي وصل اليها المسرح العربي



◆ هند رستم . تقول ان الشفاه الغليظة احب الى الرجل . اقرأ حديث هند عن القبلة على صفحة ٨ ◆

◆ ماى بريت . السويدية الحسناء التي بهرت عاصمة السينما . اقرأ قصة حياتها على الصفحات ١٢و١٤و١٥و١٦و١٧ ◆

◆ تعال معنا نرتد مدينة العجائب . اغرب مدينة على ظهر الارض اقامها الفنان العالمي والت ديزني وجمع فيها كل الغرائب . التفاصيل على صفحة ٢٠ ◆



◆ انتهت مسابقة الكواكب للوجوه الجديدة . أعلنت لجنة المسابقة النهائية النتائج . التفاصيل على صفحة ٢٣ ◆

AL KWAKEB
No. 4B 9
29 12 1959

الكواكب
العدد ٤٣٩
٢٩ / ١٢ / ١٩٥٩

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير مجدى فهمى



عندما يمرحون في الكريسماس

انظر صفحة ٦ ، ٧

نجوى فؤاد

رشدي اباظة ويوسف فخر الدين

صوفي لزوت وكوثر شفيق



تعب السنين

ما أجمل الذكريات اذا حملت لنا من الماضي عبير الكفاح ورائحة التعب . ما أحلاها اذا حملتنا بأجنحة خفيفة الى فائت الايام بين الجوع والحرمان والاحلام

للفنانة تحية كاريوكا

أول أجر تقاضيته ، وطويت عليه قبضتي كان من يد بديعة مصابني ، وكان ثلاثة جنيهات . وهي ثروة بالنسبة لمن لم يكن يملك شيئا ، وكنت أعلم أن أمي التي كدحت من أجلنا قد هدها الزمن وتآمر عليها الأهل فأكلوا كل مالها وأسلموها للحرمان ... جزء قصير من قصة طويلة عشتها في طفولتي وتعذبت بها ، وتركت الاسماعيلية راغبة أبحث عن قوتي بعرق جبيني !

وكنت أعرف راقصة كثيرا ما كانت تتردد على جارة لنا في الاسماعيلية ، وكان اسمها سعاد محاسن .. سعاد هذه كانت تعجب بي أنا وأنا أرقص وتقول ان مستقبلا عظيما ينتظرني ان أنا فكرت في احتراف الرقص . وأخذت من جارتنا عنوانها وقلدتها لما وصلت الى القاهرة ...

وأكرمت وفادتي ، وقدمتني الى بديعة مصابني ، وبديعة مصابني فحصتني بعين خبيرة وتفاءلت لي . وقررت أن تقدمني واختارت لي أن أقيم عندها ، وكانت تعطيني ثلاثة جنيهات كل شهر !

وسافرت السيدة بديعة مصابني مرة لتبتعد عن القاهرة بضعة أشهر ولم يكن هناك بد من أن نبحث عن مسكن لنا ... أنا وزميلتان لي ، ووجدنا مسكنا عند يهودية على سطح احدى عمارات سيف الدين في شارع عماد الدين ، وجدنا حجرات مفروشة أجر الحجرة منها جنيه ! وأخذنا ثلاث حجرات متجاورة وقلت لزميلاتي انني أستطيع أي شيء الا أن أعتدي على حق أمي في أجري ، وهو النصف ، فاذا كان علي أن أدفع جنيها لمدام سوق التي بدت لنا في صورة اسرائيل .. قبل أن تكون اسرائيل ، فان الذي يتبقى لطعامي هو خمسون قرشا

وصممت على أن أعيش بخمسين قرشا ، فان أحدا لم يمت من الجوع أبدا ...

وكان أول قراراتخذناه هو مقاطعة المواصلات . عدم الاعتراف بالترام ، عدم التفكير في الاوتوبيس ، فان الله خلق لنا أرجلنا لنمشي عليها ... وكنا نذهب من البيت الى المسرح على الاقدام ونوفر القروش للطعام .

أما الطعام فلم يكن يتجاوز السندوتشات ، كان يومنا يبدأ في الثانية ظهرا ، فاننا بعد سهرة الليل لا نستيقظ قبل أن ينتصف النهار ، فاذا استيقظت واحدة منا قبل هذا الموعد فانها تبادر الى النوم من جديد حتى تنسى أن هناك وجبة اسمها الافطار !

وهكذا نختصر وجبة ...

فاذا قمنا في الظهيرة فان المعركة مع مدام سوق التي تريد أن تنظف الحجرات وتلقي بالملابس في الشمس ، ولسانها سليط ، وتهديداتها لنا بالطرد لا تنقطع ..

والغداء متواضع .. طعمية أو فول أو باذنجان حسب قواعد التوزيع بين غداء وغداء .. والماء نشربه بكثرة فانه ينفخ المعدة !

ونذهب الى المسرح في التاسعة مساء فنلتهم سندوتشا ، ولكننا لا نكاد ننتهي من العمل في الثانية صباحا أو الثالثة حتى نحس الجوع يفتك بنا .. ولم يكن عندنا ما نستطيع أن نقتحم به حانوت حاتي ممن يسهرون الليل ، ولكن الصدفة قادتنا ذات ليلة الى زقاق ينام فيه باعة الخبز ينامون بجوار عرباتهم ويغطون الخبز بقطع من الحصير أو القماش ... ونتسلل نحن على أطراف الاصابع فنملأ احدى الحقائب بالخبز ... ونعود أدراجنا بعد أن نضع نصف قرش على العربة

وعشنا على هذا الحال .. بين السندوتش والخبز حتى عادت بديعة ، فعدنا اليها من جديد وتبعنا ! وفوجئت ذات يوم بها تعطيني في أول الشهر تسعة جنيهات .. وقلت له انها أخطأت في العد وأرجعت لها ستة جنيهات ، فقالت

— لا ... أنا مش غلطانة دا مرتبك الجديد .

هكذا قفزت من ثلاثة جنيهات الى تسعة مرة واحدة . فلما مضى عامان بلغ مرتبي ١٢ جنيها . ومضت الاعوام وأصبحت أتقاضى عن الفيلم ألفي جنيه ...

نعمة من الله وفضل ...

ولكني تعودت الافلاس . كفي مخروق لا يبقي . والمال عندي لا قيمة له ، أنا الذي أكسبه فكيف أكون أسيرة له . يجيء ويروح ، فهذا طبع الحياة ، نحن نجيء ونحن نروح فهل المال أغلى من الانسان !

وأصير الى الافلاس كثيرا . ولكن يد الله تمتد بالغوث دائما ، فانني أومن بأن العسر لا يدوم كما أن اليسر ليس قاعدة الحياة .

كنت مريضة وعلي أجر عملية جراحية واقامة عدة أسابيع في المستشفى ، وكنت أعطيت وعدا لبنات من الاسرة ، بنات أختي ، أن أبعث بهن الى الاسكندرية في الصيف ، وكنت مدينة بثمن ثياب الصيف لثلاث من دور الازياء . كنت مدينة بهذا كله وفجأة هبطت على ثروة من السماء .. ألف جنيه سددت منها كل الديون ...

وقد يجيء ... بل ستجيء أزمات أخرى ، ويفرجها الله ...

فان فرجه قريب عند كل الذين يؤمنون بأنه موجود ، وانه يرزق طيور السماء فكيف ينسى بني الانسان ! ..

هدايا وفطاطير وضحك من القلب في ليلة الكريسماس



حول شجرة الميلاد في بيت رشدى التف كل من سامية جمال وعزالدين ذوالفقار ومريم فخرالدين وصوفى ثروت وكوثر شفيق

استقبل أهل الفن ليلة « الكريسماس » يوم الخميس الماضى بلهفة وفرحة . احتفلوا بها مع الملايين في كل ارجاء العالم .. ان الليلة التى ولد فيها المسيح عليه السلام عيد من اعياد البشرية تستقبله كل عام راجية الخير كل الخير للعالم . وقد تميزت احتفالات هذا العام بتعانقها مع ذكرى النصر . نصرنا على الاستعمار الباغى في بور سعيد ، فاصبحت فرحة متسعة غامرة . وتعالوا نشهد احتفالات أهل الفن بالعيدين



نعيمة عاكف وزوجها صلاح عبد العليم في قاعة البلفدير بالهيلتون ونعيمة تمسك بالشمع الملون ...



الهام زكي واحدى مضيفات الهيلتون مع شجرة الميلاد . اصرت الهام على تسجيل هــذه الصورة .

في الهيلتون . مئات من الرواد كانوا يدخلون من ابوابه بملابس السهرة ، ومئات يروحون ويجيئون متنقلين في ابهائه وصالاته الغاصة بالجمهور . ولا تلبث الرءوس ان تستدير واللغط يعلو ، لقد جاء فنان في جمهرة اصدقائه ، او فنانة يحف بها المعجبون . وكان اول من جاء المطرب محمد فوزى في « شلة » من الاصدقاء ، واحتل المائدة رقم ١ من البلفدير ، وعلا صوته وهو يمرح ويتناقش مع افراد الشلة ، وعندما بدأ برنامج السهرة ، وعزفت الاوركسترا احدى المقطوعات الموسيقية ، ترك فوزى ما كان فيه من مرح ونقاش ، واندمج في الموسيقى ، ومضى « ينقر » باصابعه على طرف المائدة ، وصاح واحد من افراد الشلة :

◆ **جرى ايه يا فوزى ؟**

ــ اسلى بالحن لحن عيد الميلاد !

◆ **ومن هي السعيدة التي كانت وحي هذا اللحن ؟**

ــ الاسطوانة .. حبيبتي .

وضحكوا جميعا .. وفي ركن من اركان « البلفدير » كانت نعيمة عاكف تجلس مع زوجها صلاح عبد العليم المحاسب ، ومضت تراقب الراقصين والراقصات باهتمام وكانها تحسب عدد الرواد ، واعجبها الشمع الملون الذي كان موضوعا على المائدة ، فظلت تمسك به بيدها حتى نهاية السهرة . وكانت الهام زكي تقف مع صديقة لها من مضيفات الهيلتون ، واصرت على أن تلتقط لها صورة هي وصديقتها مع شجرة عيد الميلاد

وفي قاعة ثانية من قاعات الهيلتون . قاعة الف ليلة ، صادفت نجوى فؤاد وهي تروح وتغدو وتقف امام شجرات عيد الميلاد الملونة المحملة بالهدايا . ان نجوى تسلمت في هذه الليلة ثلاث باقات ورد غريبة الشكل لدرجة ان نجوى اصرت على ان تأخذها معها الى البيت ، وذهبت نجوى وعادت بأحمد فؤاد حسن ليشاهد باقات الورد ، وعندما لاحظ فؤاد اعجابها الشديد بالباقات الثلاث قال لها :

ــ طيب حنطيهم وخديهم معاك .

وفي الف ليلة ايضا التقيت بنجاة الصغيرة وقطقوطة وفايدة كامل وجمال وطروب وقد كانا يتحدثان عن الشقة التي سينتقلان اليها ، وقال جمال :

ــ اصلنا بنحب التجديد خصوصا في الكريسماس .

وفي الهيلتون ايضا . صادفت كامل الشناوى وسيد زيادة ومحروس زيادة وعدد آخر من الفنانين والفنانات يروحون ويجيئون في ردهات الفندق وقاعاته بين الجمهور الذي يحتفل بليلة الكريسماس .

وفي الواحدة والربع تماما ، كنت ادخل شارع بهجت علي بالزمالك حيث يقطن رشدى اباظة ، زعيم شلة المرحين في الوسط الفني . وكانت زوجته « بوبي » تستقبل الضيوف ،



بوبي زوجة رشدى اباظة في حديث مع سامية جمال بينما وقف رشدى ينصت بانتباه

لقد كان هو ما يزال يحضر حفل العرض الاول لآخر افلامه « الرجل الثاني » وعندما جاء رشدى أثبت من جدارة انه مضيف بارع ، كان يستقبلك بابتسامة عريضة ، ولتلتفت فتجده قد وزع نفس الابتسامة على عدد آخر من المدعوين .

وكانت صباح أول الحاضرين الى بيت رشدى . وبعد صباح جاءت سامية جمال ومريم فخــر الدين وشقيقها يوسف فخر الدين وعز الدين ذو الفقار وزوجته كوثر شفيق وسوق ثروت . وفي ركن من اركان شقة رشدى كانت هناك شجرة كبيرة جدا ، شجرة عيد الميلاد التي وضعت اسفلها الهدايا يتوسطها تمثال صغير لبابا نويل . وبدأ رشدى يطوف بضيوفه يرحب بهم ويوزع عليهم الطعام والشراب .. واشارت صباح لرشدى على حذائها الذي تمزق ، وشرابها الذي تقطع وقالت :

شايف يارشدى الجمهـور عمل في ايه !

واجابتها سامية جمال قائلة :

ــ دي ضريبة المجد يابنتي

وبدأ الاحتفال بعيد الميلاد ، رقصت صباح ، ورقصت سامية جمال وهما تلفان حول شجرة الميلاد وراحت مريم فخر الدين توزع قفشاتها ونكاتها المرحة على ضيوف رشدى ، وبدأ رشدى يوزع هداياه على مدعويه . كان يتقدم وهو يمسك الهدية بيده ثم يدس يده الاخرى في جيبه ليخرج « مدية » يضغط قبضتها فتخرج المدية كالقذيفة ، ويصاب صاحب الهدية بالهلع ، بينما رشدى يمد يده بالمدية في هدوء ليقطع بها اربطة صندوق الهدية

وانتهت السهرة في الخامسة والنصف صباحا ، ورفض الضيوف ان يغادروا بيت رشدى اباظة قبل ان يتناولوا طعام الافطار ، ثم اشتركوا جميعا في رقصة جماعية وهم يتبادلون التهاني بالعيد

فؤاد ميخائيل



نجاة الصغيرة في قاعة الف ليلة بالهيلتون ومعها احمد فؤاد حسن



محمد فوزى اندمج مع الموسيقى وجاءه الوحي فاغمض عينيه ...

هند

القبلة .. بعيدا عن الشاشة حرام



هند رستم .. تحدثت في القبلة بصراحة حديث خبيرة !



القبلة

« الزاد والشراب في شفتيك .. هاتيهما صامتتين ساكنتين .. لا اريد منهما همس مناجاة .. ولا رنين قبل اريدهما مضمومتين .. تضغطان على شفتي وتمسانهما في لين ورفق .. لا همسة ولا كلمة .. ان صمتهما املأ لنفسي من اعذب الحديث واجمل المناجاة .. ما بشفتيك .. ما بهما ؟ ان عذوبة السكون ومتعة العناق تجمعت فيهما .. نشوة الخمر وجمال الزهر وعبق الورد .. وحلاوة التسهد .. انها تطعمني من جوع وترويني من ظما .. اني احس من مسهما دفء الشمس في يوم قر وهدوء المضجع في ربع صر وحلاوة المذاق في عيش مر .. »

يوسف السباعي

هل كان يوسف السباعي عندما كتب هذا في قصته « قربي شفتيك » احدى قصص مجموعته « في موكب الهوى » .. هل كان يقصد شفاه « هند رستم » الشفراء المعبوث .. التي تربعت على عرش القلوب بحبها وابتسامتها وجاذبيتها واغرائها .. ان خياله ووصفه للشفاه يكاد ينطبق على شفتيها ... وقبلاتها على الشاشة

قلت لهند :

● هل سر جاذبيتك في شفتيك ؟

ـ في شفتي وفي كل مستتر في جسدي ووجهي

● ولكنك « بقصب » خفيف ؟

ـ ما هي دي حلاوة الشفايف ؟

● ما هي ميزة .. أم عيب ؟

ـ تبقى شفايفها كبيرة تمسك بين الراجل وشفايفه

● هل تحبين القبل ؟

ـ ابدا .. انا اقرف منها !

● ليه ؟

ـ لانها لازم تكون عن حب .. وانا اكره الحب ولا أومن به .. ولم احب ولي ولا وجميع أدوات النفي ... لن أحب

● وفي السينما ؟

ـ مضطرة لتمثيل .. ولو كان بايدي لرفضت على طول الخط

● قبلتك مع احمد مظهر في فيلمكما الاخير .. كانت حامية ؟

ـ المخرج كان فاهم عمله

● انك تحبين « مظهر » ؟

ـ من قال ذلك .. لا مظهر ولا غير مظهر .. فني صخر .. حجر .. مقفول بالضبة والمفتاح والمزلاج .. حلوة المزلاج دي موش كده

● القبلة في الحب .. اليست ضرورية ؟

ـ مش لازم .. فالانسان لا يحب حبي ولو قال أي كلام فارغ .. يبقى في نظر محبوبته دون معنى .. كانوا يقولون زمان .. حتى ولو كان دمه تقيل .. الحب ياعينه

● ايهما اجمل .. صاحبة الشفاه الغليظة ام الرفيعة ؟

ـ الغليظة يا عينه عشان .. الراجل يحس وهو يقبلها وكأنه بياكل حاجة دسمة .. طعمها حلو .. اما صاحبة الشفايف الرفيعة .. دي ما تكون جاسوس وفانج بلها لا تشفي ولا تسمن من جوع

● القبلة .. حرام ام حلال ؟

ـ بعيدا عن الشاشة .. حرام .. الا على المحلل لها شرعا .. اما في دنيا السينما فمش حرام .. لانها ضرورة

● يقولون انك تتعمدين الاثارة في قبلاتك لتخرج مثيرة تخدم شهرتك كملكة للاغراء ؟

ـ بالعكس على طول الخط .. انك لا تدري كم أكون خجلة وعرقانة في هدومي وانا أؤدي مشهد القبلة .. التي أكون مكسوفة من الناس .. ومن زميل نفسه الزوج اداؤه القبلة .. ولا يخفف من هذا الخجل .. الا الجو اللطيف الذي نعيش فيه نحن العاملين في الفيلم .. من محبة وزمالة والفة وتكاتف لصالح العمل المشترك بيننا جميعا

● مع من كانت اول قبلة لك على الشاشة ؟

ـ مع احمد رمزي في فيلم ابن حميدو

● واخر قبلة ؟

ـ رقصة مع احمد رمزي في فيلم « رجل بلا قلب » .. وهو لم يعرض بعد .. اما التي عرضت كانت مع مظهر في الحب الاخير

● لقد كانت اكثر من قبلة سينمائية انهامملوءة بالحب والعاطفة

ـ قلت لك المخرج كان فاهم عمله .. ولم تكن هناك لا عاطفة ولا حب يحزنون .. انهم الى دائما نحسوني .. لسنين كمد المجتمع اني احب رمزي .. وبعدين شكري سرحان .. واخيرا عاوزين يحسبوني في مظهر .. كل واحد ابوسه .. يقولوا انه اني بحبه

● لقد قبلت اكثر من ممثل .. من هو احسن ممثل يؤدي مشهد القبلة ؟

ـ احمد رمزي وعمر الشريف .. احسن اللذين يؤديان المشهد الغرامي مع القبلات .. وانتظروا قبلتي مع عمر الشريف في فيلم « صراع في النيل »

● هل رفضت قبلة على الشاشة ؟

ـ أيوه .. وكانت مع مظهر في الحب الاخير .. كنا قد قمنا بتمثيل قبلتين .. واراد المخرج قبلة ثالثة لمجرد الاثارة .. ولكني رفضت لانها لم تكن ضرورية .. ومحشورة بلا هدف او سبب

● وهل خجلت من تمثيل قبلة معينة ؟

ـ أيوه .. وكانت مع الاستاذ حسين رياض في فيلم « رجال في العاصفة » .. والمشهد الذي كان المفروض ان تكون فيه القبلة .. اني وهو قريب من فوق السرير .. وبعدين يحضنني واحضنه وأبوسه ويبوسني .. وكانت قبلة طويلة .. ولا تدري كم كنت « محتاجة » من هذه القبلة .. اولا لانها كانت طويلة جدا .. وثانيا لاني اشعر باحترام شديد نحو الاستاذ حسين .. واعتبره والدي واستاذي واكن له بالغ الاحترام

● الم تشعري ابدا بعد قبلاتك لاحد الممثلين انك احببته بالفعل ؟

ـ ابدا .. لاني لا افكر في هذا اثناء العمل .. واعتبر كل من يقفون امامي « زملاء » .. وزملاء فقط واخوة .. ولم اتعود افكر في الحب .. فمن تكونه العشيقة الوسط الذي اعمل فيه

● ما رايك في الاثار برفض القبلة على الشاشة

ـ لازم سكوتوا واكتبي عملي !

● بمناسبة البصل .. الم تاكل بصلا ابدا ؟

« البقية على صفحة ٣٩ »

حصة في معهد التمثيل

• عبد الرحمن صدقي ... يحلل حواء
• عم عبده ... لا يعرف التمثيل

الدنيا تمثيل في تمثيل !

« عم حسين » البواب العجوز ، القابع في كشكه الخشبي على يمين الداخل الى المعهد العالي للفنون المسرحية ، وحده هو الذي لا يمثل هنا ... انه الشخص الوحيد في معهد التمثيل الذي يتكلم بلغتك ويناقشك بلا انفعال ولا افتعال ولا تمثيل .. قلت له ضاحكا :

– شيء غريب حقا ان تبقى هكذا على طبيعتك يا عم حسين ، رغم هذه الدنيا العجيبة التي تعيش فيها !

وجاء صوته عميقا هادئا :

– لكن يا ابني اعمل ايه .. هي دي طبيعتي .. عمري ما اعرف امثل !

ويقودني الرجل الى حجرة العميد لاستمع الى قصة الكفاح .. في سبيل الفن .. في سبيل التمثيل !



أحد أساتذة معهد التمثيل يلقي على الطلبة درسا في أحد فروع فن التمثيل !

سنة ١٩٣٠ ، والتقاليد التي ورثناها عن اجدادنا ، تغلف حياتنا بغلالة قاتمة من الجمود والجهل ! اننا ما نزال ننظر الى كل فن على انه تمرد على الدين .. بدعة من بدع الشيطان !.. الاذهان في حالة تبلد ، والافكار في حالة اعتقال ، والمرأة في حالة عبودية

لكن هذه الظروف السيئة لم تمنع بعض المفكرين من محاولة التجديد وخطرت فكرة انشاء معهد التمثيل في أذهان بعض فنانينا الكبار ، زكي طليمات ، وجورج أبيض ، ونجيب الريحاني .. كان الهدف من ذلك هو خلق طبقة جديدة من الممثلين ، على أسس فنية ، وعلمية سليمة

وقامت عقبات « الجمود » تسد الطريق في وجه الفن الصاعد !

لكن العمالقة الثلاثة اصروا .. وتمسكوا .. ونجحوا في انشاء اول معهد فني في مصر !

وبدأت الدراسة للهواة الذين يحملون مؤهلات كانت تهز الدنيا في ذلك الوقت ، مثل الشهادة الابتدائية ، والكفاءة ، والبكالوريا . ولكن المعهد ما لبث ان أغلق بعد شهور من افتتاحه !

ومرت الايام بطيئة متكاسلة .. حتى جاء عام ١٩٤٤

وافتتح المعهد من جديد ! وأصبح زكي طليمات أول عميد له !

ولتمضي سنوات ، ويتخرج في المعهد ، من قسم النقد ، يوسف الحطاب وعبد الفتاح البارودي والفيشاوي وأنور فتح الله .. ومن قسم التمثيل فريد شوقي ونبيل الالفي وعبد الرحيم الزرقاني وشكري سرحان وزهيرة العلا وبرلنتي عبد الحميد ، واسماء كثيرة اخرى .. بنين وبنات ، تمضي لتشق طريقها في دنيا الفن

وفي سنة ١٩٥٢ ، اعتزل زكي طليمات العمل في المعهد ، بعد ان اطمأن الى ثمرة غرسه .. وودعه بعبرات دافئة تسيح على وجهه

ويأتي عميد جديد ، ممدوح اباظة .. ثم عميد آخر بعدله .. « سعيد خطاب » ، الذي كان استاذا لمادة تاريخ الفنون في المعهد !

وكانت مشاكل عديدة تواجه ادارة المعهد .. دائما

الدراسة مسائية بالمعهد ، تبدأ في الخامسة وتنتهي في الثامنة مساء ، وطلبة المعهد موظفون او طلبة غير متفرغين اغلبهم يتخلف عن المحاضرات .. وفترة الدراسة ثلاث ساعات .. لا تكفي لاستيعاب جميع المحاضرات !

وترددت اصوات تنادي بحل لهذه المشاكل .. وتبنى العميد الجديد سعيد خطاب هذه المشاكل حتى انتهت الى حل .. فأصبحت الدراسة صباحية ، على غرار جميع المعاهد العليا .. وتم ذلك في العام الماضي .. واضيف قسم جديد للمعهد أطلق عليه اسم « الديكور المسرحي » بضم غالبية بنات المعهد ! كما تقرر أن يدفع الطالب اربعة وعشرين جنيها .. مصاريف الدراسة ..

وعرف المعهد اسماء جديدة ، انضمت الى هيئة التدريس

وعدد طلبة المعهد الآن ، بقسميه المسائي والصباحي ، ٢١٠ طالبا وطالبة ، نصفهم في القسم الصباحي ، والنصف الآخر في الدراسة المسائية التي ستنقرض تماما بعد سنتين !

وعدد بنات المعهد لا يزيد على ٣٤ !! منهن ١٩ طالبة في القسم المسائي ، و ١٥ في القسم الصباحي !!

وفي المعهد مخزن للثياب .. فيه ثياب من كل العصور ، ثياب بالية عتيقة !

ومعهد التمثيل العالي ليس به مسرح .. فقط في كل مدرج ، تجد الارض قد ارتفعت عن المستوى مسافة متر .. ولا شيء غير ذلك !

وعلى الطلبة أن يصعدوا هذا « المتر » ويمثلوا عليه !

وانظر الى العميد متسائلا في اشفاق .. فيقول الرجل :

– في المعهد الجديد ، سيجد الطلبة كل شيء على ما يرام !

وانتبه على صوت يأتي من المدرج رقم واحد .. صوت كبير وعميق مثل صاحبه – انه الاستاذ عبد الرحمن صدقي يحلل لطلبته مسرحية « آدم وحواء » التي كتبها مؤلف مجهول منذ الازل

والشيطان في هذه المسرحية يغري حواء على الحصول على « تفاحة » من الجنة .. ويزين لها طريق الضلال !

ويرتفع صوت طالب طويل كقطع المركب :

– الا تصدقين أيتها الفاتنة ؟ ! ان قضمة واحدة من التفاحة تكفي لأن تشعرك باللذة الدائمة ! بالسعادة الابدية !.. ستكشف لك عما يكنه ادم من حب او كره !

ويأتي صوت حواء الضعيف ، ناعما ومثيرا :

– وهل يكون كل ذلك من فضل الثمرة ؟ !

– نعم يا حسناء .. نعم !.. هيا وامسكي بالثمرة .. وكلي منها اولا ، ثم اقتسميها مع آدم ، لا تنفردي بها وتتركيه يعاني من الحرمان !

هيا ذوقي الثمرة .. لا ترددي !



احمد عــلام ، نقيب الممثلين يشرف على طلبته في المعهـــد

الهامي حسن ، خــلال احدى الحصص في المعهد !



ويأتي صوت عبد الرحمن صدقي ليضع ستارا على المشهد :
وينصرف الشيطان عائدا الى الجحيم .. وهو من وقوع حواء في المعصية على يقين !
وفي مسرحية « عطيل » ، نجد « ياجو » الخبيث يؤجج نار الغيرة في صدر « عطيل » ، متهما زوجته بخيانته مع ياوره « كاسيو » .. فيقول في حرارة :
ــ اشهدي أيتها الانوار التي تتلألأ في السماء ، اشهدي ان « ياجو » يستخدم عقله وقلبه ويده لانقاذ عطيل مما لحق به من عار !.. وليأمر عطيل ، ومهما يكن الامر ، فانني لفاعله بعقيدة وايمان !
وتتلون قسمات وجه الفنان أحمد علام وهو يرسل نظراته عبر النافذة الى الافق البعيد .. واذنه مع صوت « ياجو » المتدفق كالشلال .. ويصيح فجأة « ستوب » !
ويسكت الطالب ليستمع الى الاستاذ وهو يقول له :
« ان ياجو يستخدم ذكاءه هنا للتأثير على عطيل .. انه يخدعه ، يسوقه الى الهاوية ، يشككه في كل المثل التي آمن بها .. وانت بطريقة تمثيلك تجعلني أرد على لسان عطيل قائلا « ولا يهمك ! حاجة بسيطة » !!
ويضحك الجميع .. ويعود صوت الفنان الكبير مرة اخرى حادا كالسكين :
ــ أين الانفعال ؟ أين التأثير ؟ ! أين التعبير ؟
استمع الى المشهد مني ..
ويتحول الطلبة الى « انجوزات » وهم مشدودون الى كل كلمة من فم أحمد علام .. انهم صورة من تعبيرات وجهه .. يضحكون اذا ضحك ! ويكشرون اذا عبس ؟
واستمع الى مشهد آخر من مسرحية مجنون ليلى :
قيس : ليلاى !.. ليلى القلب !
ليلى : قيس .. مالى دارت بى الارض وساء حالى ؟ !
قيس : فداك ليلى مهجتى ومالى .. من السقام ومن الهزال !
تعالى اشكى لى الهوى !.. تعالى القى ذراعيك على خيالى !
ليلى : احقا حبيب القلب أنت بجانبى ؟!
ويستبد بى التأثر .. واشعر بأن الدموع ستطفر من عينى وأنا اشفق على ليلى وقيس من الحب الكبير الذى يكوى ضلوعهما .. فأهرب عائدا الى .. دنيا الناس !

وصيفة بلدي... أنقذت أمنية



ولدت في المنصورة عام ١٩٣٨ ، وعاشت طفولتها وصباها في المدينة التي أسرت لويس الفرنسي وسجنته في بيت لقمان الشهير . ودرست في مدارس فرنسية ونالت من الشهادات ما يعادل شهادة الثقافة ، وتفتحت عيناها على هواية والدها - الفن . كان يهوى العزف على العود ويجيده وكان يعشق جميع الآلات الموسيقية ، وارتبطت هوايتها بهوايته ، وعشقت الغناء لدرجة أنها كانت تجلس بجوار والدها وهو يعزف ، « وتدندن » بالاغاني التي كانت تحفظها من الراديو. وأول أغانيها التي حفظتها : « ايه جرى يا قلب ايه » .

اسمها الأصلي : دلال وحيد . والاسم الفني الذي أختير لها هو : أمنية .

بدأت خطواتها الفنية في رأس البر ، كانت تنتقل مع الاسرة كل صيف الى رأس البر ، واقيمت في الصيف مسابقة لاختيار صاحبة أجمل صوت ودخلت المسابقة وكان ترتيبها الأول واخذت الجائزة . وأصبح أملها أن تغني في الراديو ، وكان والدها ، وهو فنان هاو يتمنى لها أن تصبح مطربة مشهورة ، بينما كان شقيقها الأكبر يعارض في اتجاهها الى الغناء معارضة كبيرة .

وحدث أن مرض والدها ، وجاءت هي وأمها معه الى القاهرة لكي يعالج فيها ، ونزلوا ضيوفا على خال لها يقطن ضاحية مصر الجديدة ، وتوافد الزوار ليعودوا الوالد المريض ، وكان بينهم مؤلف الاغاني سيد مرسي الذي أعجب بصوتها ، وعاد مرة ثانية ومعه الملحن حسن أبو زيد الذي قدمها للاذاعة لتغني أحد ألحانه . وتقول أمنية :

— كدت أطير من الفرح وأنا أقف مع الفرقة الموسيقية لتأدية اللحن ، وكان عبارة عن أغنية راقصة مطلعها : « غرامي » . ونجح اللحن بعد اذاعته وبدأت أستعد للسير في طريقي كمطربة.

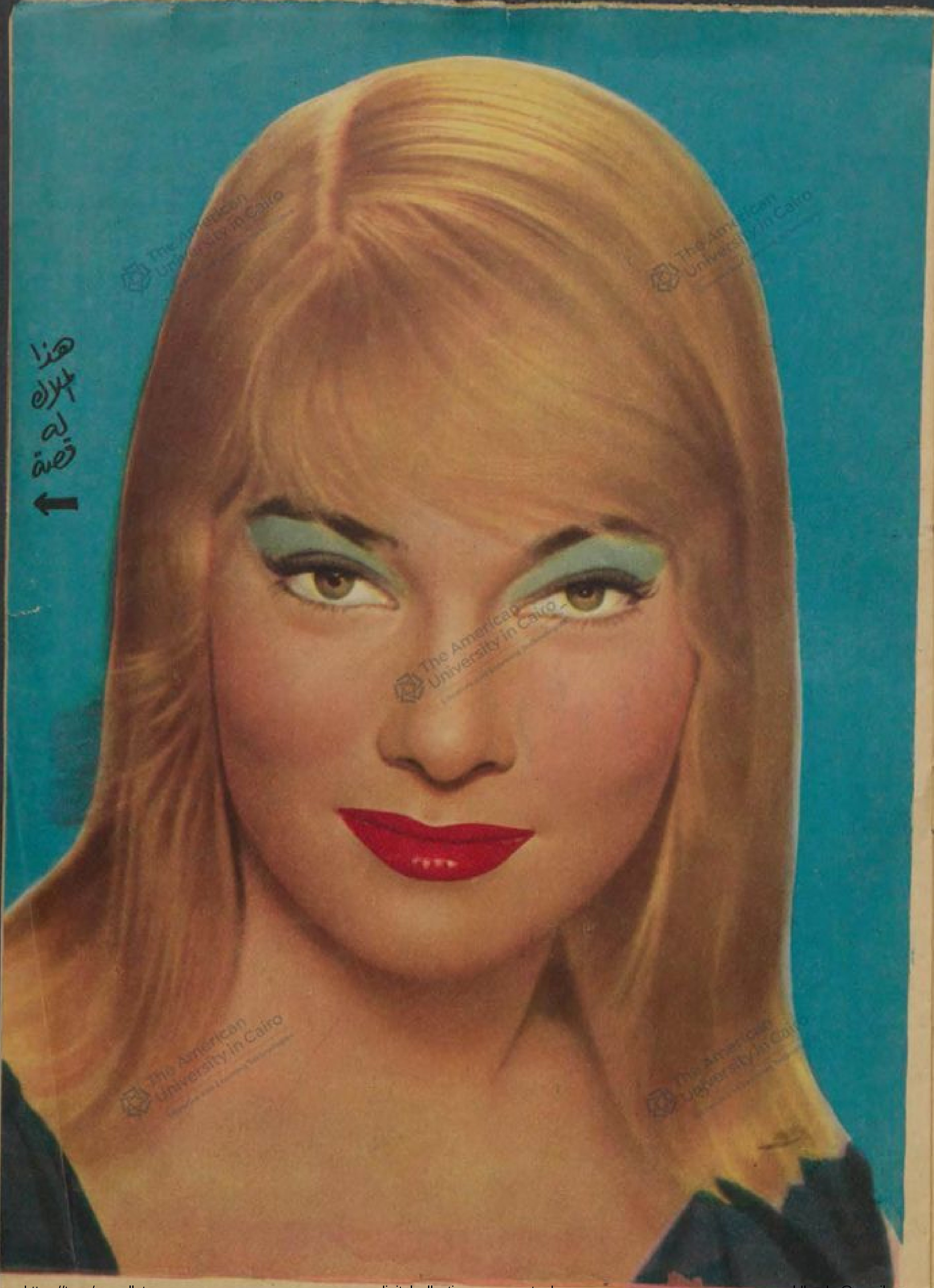
وخطبت ، وعرضت على خطيبي أن أستمر في عمل الفني كشرط للزواج، وقبل.وتم زواجنا عام ١٩٥٥ والتحقت في ذلك الوقت بعمل فايق زغلول ، وعرض علي ان أبدا في ركن الهواة بالاذاعة ، وبدأت أدخل الوسط الفني بطريقة مشرفة ، وبدأت أتدرب على الغناء على يدي فريد غصن ، وكان زوجي يدفع نفقات تدريبي من جيبه، وظللت أتدرب طوال شهرين . ثم بدأت أغني في الحفلات ، وأخذت طريقي الى السينما في فيلم « من أجل حبي » واشتركت مع فريد الأطرش في أغنية « تقول لا » .

« وقد استمع الي عبدالوهاب لمقابلته بعد أن سمع عني ، وغنيت له بعض ألحانه ، وأعجبه صوتي ، واتصل بالمخرج بركات لكي يراني ويسمع صوتي ، وحدد لي بركات بالفعل موعدا ، ولكني لم أستطع الوفاء به » .

والمطربة الجديدة ، أمنية ، كان من الممكن الا تأخذ طريقها الى الحفلات أو الشاشة الفضية ، فقد تعرضت وهي بعد طفلة صغيرة لمأساة كان من الممكن أن تجعلها تقبع في البيت وتعتزل الحياة . كانت طفلة شقية ، تسببت مرة في أن تقلب على وجهها قدرا كبيرا من « السكر المعقود » كانت والدتها قد وضعته على النار لكي تصنع به « القطايف » . وتسبب الحادث في تشويه وجهها بآثار سوداء ، وطاف بها والدها على الأطباء واحدا واحدا بلا جدوى .

وتضحك دلال ، وتقول :

— لولا احدى الوصفات البلدية التي وصفتها احدى الزائرات لأمي ، لما زال التشويه ولانقلبت حياتي الى مأساة ، ولكن ربنا ستر .


هذا الجمال له قصة

الملاك الجميل ... ذاكرته ضعيفة

العود السمهري اللدن ، والشعر الاصهب الحرير ، وعينا القطة ، وتقاطيع الوجه وثنيات الجسد ، كل هذه الفتنة العارمة اجتمعت لها ، وادارت الرؤوس اليها ، وتساءل الناس ما اسمها فقيل لهم « ماى بريت » . وتساءل الناس ومن اين جاءت فقيل من السويد .. فقالوا لا عجب فبلادها غزت هوليوود من قبل بجريتا جاربو وانجريد برجمان وانيتا ايكبرج ، فلا عجب ان تغزوها باسلحة الفتنة الجديدة !

على انهم .. فى مقام الفتنة لا يقارنونها بواحدة من السالفات ذلك لان ماى بريت تسبح وحدها فى فتنتها ، لون خاص من الوان الجمال .. شبهوها بمارلين مونرو فى ثنيات الجسد ووضوح الجمال ، وشبهوها بمارلين ديتريش فى روعة الساقين ، ولكنها وان كانت تجمع بين محاسن هذه وتلك الا انها تصبها فى قالب تنفرد هى به دون سواها ... ومن اجل هذا صعدت على طريق القمة وفازت بدور البطولة فى فيلم « الملاك الازرق » . وكان لهذا الاختيار دوى فى هوليوود

ولعل اكثر ما يميزها بعد جمالها الفريد بساطتها المتناهية . فانها تحيا حياة لا كلفة فيها ولا تظاهر ، تستيقظ فى الصباح لتحتسى كوبا كبيرا من القهوة ، والقهوة عندها تنبه الاعصاب وتعد العقل لعمل فيه سفاء ، ثم تنطلق الى الاستديو فتمثل باخلاص وتأخذ كل شيء ماخذ الجد ، فاذا كان ثمة فراغ فى الاستديو فانها تسلخه فى القراءة ، اما اذا كانت فى اجازة فهوايتها الاولى الرحلات . مرة قطعت المسافة من جامعة ستانفورد الى منزلها فى بيل اير فى خمسة ايام . مع ان المسافة لا تتجاوز ٨٠٠ كيلو مترا . وكانت تقود سيارتها وهى فى بنطلون متواضع ، وتضع على راسها قبعة من القش ، وتقف عند الحقول فتستمتع بروعة الطبيعة وكان سائقو الجرارات ، والفلاحون « يعاكسونها » ، ويصبون فى اذنيها عبارات الغزل ، وهم لا يعلمون لفرط ما هى خجول وحييه انها فاتنة هوليوود الجديدة ماى بريت .

ولدت ماى بريت مع مولد الربيع من عام ١٩٣٢ . مسقط راسها قرية تتشابك حدودها مع الاطراف القصية لمدينة ستكهولم فى السويد . واسمها فى شهادة الميلاد ماى بريت ولكنز . وكانت مرموقة من بنات القرية لانها كانت ابنة هوجو ولكنز وكيل مكتب البريد فى المنطقة .. منصب له فى القرية خطر وشأن . ولقضت طفولتها فى تربية نموذجية فالاسرة متدينة وعلى خلق





وكانت تمضي اجازاتها في التزحلق على الجليد ولعب كرة السلة . وكان جمهور القرية يتسابق الى كل المباريات التي تلعب فيها ماي بريت حتى يرونها بقامتها الطويلة وهي تقفز في غير عناء وتودع الكرة في السلة بسهولة .. وتحرز النصر لفريقها ..

ولكنها كانت تعاني دائما من ذاكرتها الضعيفة خاصة اذا ما تعلق الامر بحفظ الشعر ، وكان نظام المدرسة يقضي بتخصيص يوم كامل يتسابق فيه التلاميذ والتلميذات في القاء الشعر الذي يحفظونه .. وكانت « ماي » تمرض دائما في هذا اليوم .. او تتمارض فيه

وعندما بلغت السابعة عشرة وتجاوزتها وصار شهيا ، ذهبت الى جامعة سانت ايريك في ستكهولم لتتخصص في الرياضيات . ولكن الرياضيات لم تعجبها فتحولت الى فن التصوير

واقتضتها دراستها أن تتمرن على العمل في ستوديو كبير من ستديوهات ستكهولم . ودخلت مرة حجرة المونتاج وهي تحمل كوما كبيرا من العلب الكرتون حجب عنها رؤية الطريق ، وفجأة عثرت في قدم وفقدت توازنها وطارت العلب من على يديها وتناثرت ذات اليمين وذات اليسار ... وسقطت هي فوق العلب . ورفعت وجهها في غضب لترى رجلا ربعا أصلع يساعدها في النهوض ، ويساعدها في جمع العلب ويعتذر لها .. وكان الاجدر أن تعتذر له !

وكانت هذه « الوقعة » بيضاء !

كانت مفتاح المستقبل لماي . فان الرجل الربع الاصلع كان كارلو بونتي احد ملوك صناعة السينما في ايطاليا وكان يزور ستكهولم ليبحث عن فتاة تقوم بدور بطولة في فيلم يعد العدة له

وقد تأملها وهي تسوي ثيابها وتحملق في لثيابها وهي تأخذ وضعا وتتلقى على يديها العلب .. ثم تأمل وجهها وهو يسألها ان تكون بطلة فيلم ، وتوردت وجنتاها وسرى الارتباك في اوصالها فهزت رأسها في ايجاب .. وفي اليوم التالي وقعت عقدها معه

وبعد ثلاثة أشهر من هذا اللقاء الذي كانت الصدفة بطلته ، أي في يولية سنة ١٩٥٢ وقفت ماي بريت أمام عدسات التصوير في تشينشيتا .. مدينة السينما في ايطاليا ، لتقوم بأول ادوارها على الشاشة في فيلم « بولاندا ... ابنة القرصان الاسود » . واستطاعت ماي بريت

ماي بريت كانت تقضي اجازاتها في التزحلق على الجليد في مسقط رأسها قرية صغيرة بالقرب من ستكهولم ، وكانت من بطلات كرة السلة









ماى ذات الفتنة الطاغية ، كانت مرموقة المواهب فى هوليوود ،
وتعاقدت معها شركة فوكس لتضعها فى قفص من ذهب لمدة سبع سنوات



هذه الصورة : احتلت صدر
الصحف بعد فيلم « الملاك الازرق»

ان تشق طريقهـــا بأظافرها ..ومواهبها . وانهالت عليها العقود كالمطـر ، فمضت بلا توقف وخطت مع كل فيـلم خطوة الى الامام .
وكانت مرموقة المواهب فى فيـلم « الحرب والسـلام » ولهذا اختطفتها شركة فوكس للقرن العشرين ...ووضعتها فى قفص من ذهب لمـدة سبع سنوات . وكان اول فيـلم مثلته لحساب فوكس فيلما بطله مارلون براندو من قصة لاروين شو . ثم مثلت مع ديك باول فيلم « لهيب فوق آسيا » . واخيرا مثلت دورها الذى قفز بها الى قمة عالية ، وهو نفس الدور الذى قفز من قبـل بمارلين ديتريش .. دور الغانية اللعوب فى فيلم « الملاك الازرق » اذته ماى بطريقة تريد أن تتفـوق بها على مارلين ديتريش أيام مثلتها للاثين عاما ، وذهبت مارلـين ديتريش الى الاستديو لترى خليفتها فى دورها الخالد ، وشهدت لهـا شهادة طيبة ..

وقصة الملاك الازرق تروى حكاية مدرس فى أواسط العمر يرى صورة لفتاة عارية مع احد تلاميذه فيعنفه اولكنه .. بينه وبين نفسه لايخفى افتتانه بصاحبة الصورة ويذهب ليراها ، ويقع فى غرامها ...وتبدأ متاعبه حين يراه تلاميذه معها ، اما متاعبه الحقيقية فتبدأ عندما يريد تحقيق حلمه الاكبـر .. بالزواج منها

وينفق عليها كل ما ادخـر . ويترك عمله . ويتفقد كل ما معه فيبحث عن عمل . فتقلب له ظهر المجن .. وينتهى به الامـر الى البؤس . يسرق الزهور ليقدمها لها . ويبيع صورها فى علبة الليل التى ترقص فيها .. نفس الصـور التى رآها مع تلاميذه فى أول الفيلم

دور ابدعت فيه ماى ..واحتلت صورها وهى فى لبس الغانية العارى صدور الصحف ، وحوائط الخيام فى معسكرات الجنود ، وطيات الكتب فى ايدى المراهقين ..

ان ماى بريت فاتنة جديدة كتبت صفحات من النجاح ، ولكن صفحات اخرى تنتظرها فانها تعتبر نفسها فى أول الطريق .. مع أن الاجماع يؤكد انها عند القمة !!



كاهن يكتشف صوتا ذهبيا

بيروت : من مكتب «الكواكب»

انها في تواضعها وحيائها وعزلتها ، اشبه ماتكون بزهرة البنفسج لايرى جمالها الا ضفاف الجدول ولاتستنشق عبيرها سوى الاعشاب المحيطة بها . فهي تهرب من الاضواء ، وتفضل الانطواء والوحدة .. في اناقتها بساطة وفي جمالها مسحة من جلال راهبات الدير .. واجمل ما فيها ابتسامتها !

ومن غرفتها الخاصة كان صوتها ينطلق كل مساء شبيها برنين الاجراس على التلال عندما يتجاوب صداها في الوديان السحيقة .. وكان اهل الحي يتجمعون على مقربة من نافذة الغرفة للاستماع الى هذا الصوت الجميل .

وذات يوم ، مر بالمنزل كاهن ذو اذن موسيقية مرهفة ، فاصغى ماخوذا الى الصوت الذي يشبه رنين الاجراس وبادر من فوره بالدخول الى المنزل ودعوة الفتاة الى الترتيل في الكنيسة .. ولم تجد الفتاة التي تداخل جمالها مسحة من جلال راهبات الدير ، حرجا من تلبية الدعوة ..

واعتادت « رحاب » منذ ذلك اليوم ان تؤم الكنيسة في كل يوم لترتل فيها ، كما اعتاد العشرات المجيء الى الكنيسة في ذلك الموعد للاستماع الى صوتها الملائكي وهي ترتل الاناشيد

ولكن القدر كان يخبيء لها مفاجأة اخرى .. فقد عرف امرها فنان معروف وجاء الى الكنيسة خصيصا للاستماع اليها .. وانتشى من صوتها !

وفكر الرجل قليلا ، ثم رأى ان مطربة على هذا المستوى من الجمال انما تصلح للتليفزيون فدعاها الى العمل فيه .. ولكنها لم تجب ولاذت بالصمت العميق .. وهي مازالت غارقة في هذا الصمت تأبى أن تجيب ، لانها لم تستطع بعد أن تتغلب على طبعها الخجول وترضى باحتراف الفن الذي خلقت له ، على الرغم من ان اخاها نبيل نادر كان سبقها الى تسجيل الكثير من الاغاني في اذاعة لبنان واذاعة الاقليم الشمالي

ومايزال الفنان المعروف يلاحق «رحاب» محاولا اقناعها بالعمل مع شقيقها في التليفزيون !

فهل تقبل رحاب الدعوة وهل تلبى نداء المجد الذي يدعوها اليه ؟




ماري كويني تقدم لأول مرة في الشرق
فيلما عالميا ...
سينما سكوب
بالألوان
بطولة
كارمن سيفيلا
ريكاردو مونتلبان
سامية جمال
محمود المليجي
جوزيه جواردويلا
غرام في الصحراء
انتاج وتوزيع : ماري كويني
حاليا بسينما كايرو بالاس بالقاهرة
وسينما أمير بالاسكندرية

رحلة العجائب
فى مدينة



كان القراصنة أسياد البحار ذات يوم ، وهذه السفينة وعدد كبير غيرها يمثل فى «ديزنى لاند» سيطرة القراصنة على البحار



قلعة أسطورية من قلاع القرن الثامن عشر ، تحتل أحد مداخل « ديزنى لاند » ان سكان هذه القلعة ما زالوا يمارسون نفس الحياة التى كانوا يعيشونها فى القرن البائد



الاراجيح التى تحتل جانبا من «ديزنى لاند» يغص بالرواد واكثرهم من الكبـار الذين يزاحمون الاطفال والصبية على « التأرجح »



أنت تريد أن تعرف الكثير عن الحياة في العالم . الحياة التي يحياها أهل القرن التاسع عشر وما قبله ، والحياة التي نحياها اليوم وما نقف على أعتابه مثل الرحلة المنتظرة الى القمر عبر الفضاء . أنت تريد أن تقطع الفيافي تطاردك شراذم الهنود الحمر ، وتجتاز الغابات وطبول مجنونة تدوي في سمعك ، وآكلة لحوم البشر يلاحقونك في كل خطوة ، تريد أن ترى حيوانات ما قبل التاريخ رأى العين وتركب الصاروخ الى القمر . تعال معنا الى « ديزني لاند » التي أقامها الفنان والت ديزني وزارها محمود شريف اخصائي التليفزيون وسجل لنا هذه الصور

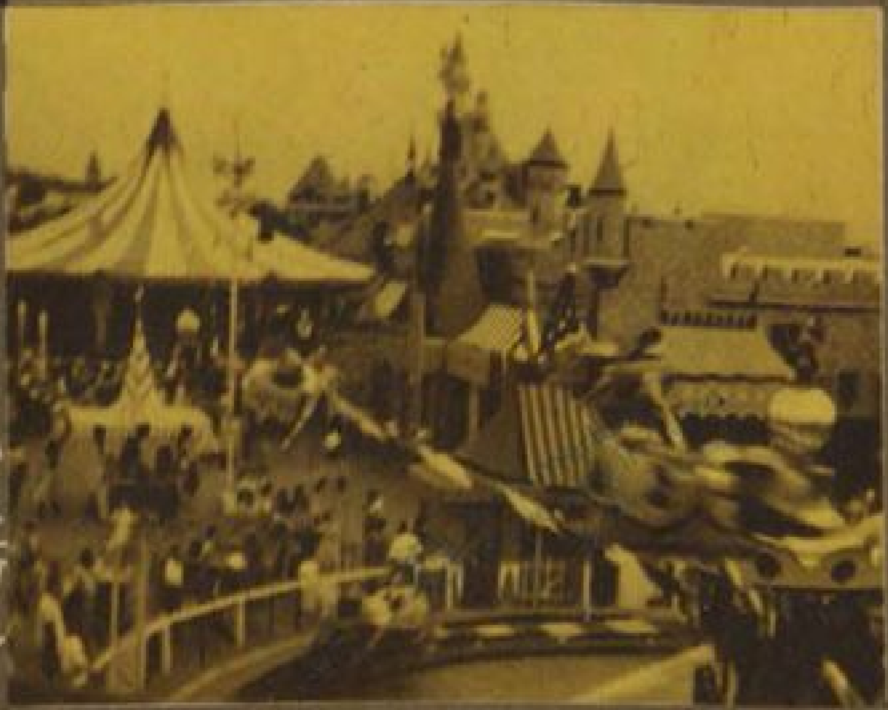
حتى الفنون ، بكل ألوانها وجنسياتها ستراها في « ديزني لاند » وهاهي رقصة اسبانية تقدمها راقصة وعازفان من مدريد





تستطيع أن تزور قرية هندية حقيقية بزعيمها الذي لا مرد لأمره وخيامها وأهلها ، لقد انتقلت القرية لتأخذ مكانها في المدينة العجيبة

مدينة ملاه حقيقية بما فيها من خيام ومراجيح ووسائل اللهو التي عرفها هذا النوع من مدن اللهو على مدار السنين . تخلب لب الكبار قبل الصغار



أخبار مصورة



كواكب .. تزور القاهرة : كواكب .. راقصة لبنان التي لاقت شهرة كبيرة على مسارح القطر الشقيق . والتي حملت هذا الاسم تيمنا بمجلة « الكواكب » ارسلت تقول انها قد قررت زيارة القاهرة « هوليوود الشرق » لكي تبحث عن الحظ في ملاهيها وفي ستديوهاتها . ومن المتوقع ان تعمل كواكب في السينما بعد ان تلقت اكثر من عرض ..



حفل تكريم : اقام السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة حفل لتكريم الفرقة نالية لينتجراد في الاسبوع الماضي ، وقدم له مدير الفرقة افرادها من فنانين وفنانات والقى السيد الوزير كلمة قصيرة رحب بها بالفرقة . ثم اعقبه مدير الفرقة بكلمة شكر فيها السيد الوزير وشعب الجمهورية العربية المتحدة على حسن الضيافة . وعقب تناول الشاي قدمت الفرقة مشهدا راقصا قوامه ١٢٠ راقصا وراقصة من افراد الفرقة . وهاهو السيد الوزيرين جمع من المدعوين





عميد معهد السينما الفرنسي يزور معهدنا : زار عميد المعهد الفرنسي للسينما ، معهد السينما المصري واستقبله محمد كريم عميد المعهد وقد القى على الطلبة محاضرة عن معهد السينما في فرنسا . وهذه صورة للزائر مع محمد كريم وبدرخان

زحافة الهدايا : النجمة الفاتنة ماري ديفرو ، في ليلة عيد الميلاد تجر زحافة حملتها بالهدايا للاصدقاء والزملاء والمعارف . ان ماري التي لايزيد عمرها على ١٩ سنة ، تمثل دور الفاتنة الاسبانية في فيلم مع تومي استيل وجانيت مونرو

أسرار الأخبار



هـ ـ ٣

« هـ ـ ٣ » اسم غزا السينما . سجله المخرج عباس كامل كعنوان لقصة لم يكتبها بعد . واطلقه بعض السينمائيين على فتاة حلوة من الكومبارس ... سبب التسمية اعجاب مخرج معروف بها !!

حيرة !

شقيق مطرب معروف . كان من قبل زوجا لفنانة معروفة . يعيش اليوم فى حيرة كبرى . كان الشقيق قد حدد تاريخ ٣١ ديسمبر موعدا لزفافه . ثم فجاة عدل عن رايه ليقع فى حيرة شديدة

التفاصيل باختصار تقول انه شاهد اثناء زيارته الاخيرة للبنان فتاة فى عمر الورد . اعجب بها . وبادلته اعجابا باعجاب ، ولما كانت الفتاة من قطر شقيق فقد ارسل اليها برقية لتحضر الى القاهرة

وكان مقدرا لزواجه الثانى ان يتم خلال ايام لولا تدخل كيوبيد . فقد التقى البطل الهمام بفتاة اخرى لاول مرة وكان حب من اول نظرة

ان صديقى اليوم حائر بين خطيبته .. وقلبه .. فهل من انقاذ ؟ !

تصادم

سيارة محمود ذو الفقار التقت لقاء مروعا بعربية «كارو» كان محمود عائدا من ملهى بشارع الهرم الى منزله . واوصل فى طريقه بعض الاصدقاء وفجاة برزت امامه عربة مطفاة الانوار .. السيارة محتاجة لوقت طويل لاصلاحها !!

فرانس .. مترددة !

فرانس بيرى . المغنية الشقراء الفاتنة التى كانت تغنى لرواد الملهى الليلى فى الهيلتون . كان مقدرا لها ان تسافر الى بيروت للعمل فى احد ملاهيها ولكنها عدلت عن السفر فجاة ... سبب العدول عرض بالزواج تلقته من احد ابناء القاهرة والعرض يحتاج الى مهلة للتفكير ، فالبطل فى العشرين من عمره ودخله الشهرى الف جنيه

وفرانس قد تسافر الى بيروت وقد تبقى فى القاهرة الى الابد !!

لاول مرة !

ممثلة شابة جميلة عرفت الحب لاول مرة . كانت مشهورة بانها تعيش بلا قلب . ثم فجاة اكتشف احد ابناء الوسط الفنى ان لها قلبا .. قلبا يحب « جدا » !!

الشيخ



حياة متناقضة

انا شاب في الرابعة والثلاثين من عمري ، نشأت في بيت محافظ متدين .. كان ابي استاذا في الأزهر ويسبح دائما ، وامي امراة لاتعرف شكل الحارة التي نعيش فيها لانها لا تخرج الا اذا مات قريب لنا من العائلة وينتظرها اتاكسي على باب البيت وتغطي وجهها بطرحة سوداء ... وكانت لي اخت اصغر مني بعشر سنوات ، تزوجت وهي في الخامسة عشرة ، وبقيت انا وحيدا لوالدي ... ورغم تصميم والدي على ان ادخل الأزهر الا انني دخلت الجامعة لانني كنت اخجل من منظر العمامة ولا اتصور نفسي مرتديا الجبة والقفطان مثل والدي ... وذهبت الى الجامعة وتخرجت في كلية الحقوق واشتغلت في وظيفة لا بأس بها في القاهرة .. ومن اول يوم استلمت فيه عملي وانا اعيش حياتي كما اريد ، لم اعد ارتبط بتقاليد بيتي واهلي ، ولا اعود الى بيتي قبل منتصف الليل كل يوم ، وشربت الخمر وصاحبت شلة من زملائي في العمل واصبحنا نجتمع كل ليلة في بيت احدهم ، ولياليا حشيش ونساء وبوكر ، ونضارب بالكراسي كل ليلة نفعل هذا وبلا ارادة ... وحينما اكون في بيتي وارى ابي بعمامته البيضاء ومسبحته الصفراء في يده ينظر الي بحزن وشفقة ويقول لي : يا ابني توب .. توب وارجع الى الله .. قوم اتوضى وصلي ركعتين .. .. اشعر بكراهية شديدة له واحس ان كلماته تخنقني وترهق اعصابي فلا ارد عليه ثم اتركه له البيت واخرج هاربا الى حياتي ..

اما مشكلتي الحالية فهي غريبة .. اذ تعرفت صدفة على احدى الراقصات ، سألتها لي الظروف التي اعيش فيها ، واحببتها لاادري كيف ! لكني اصبحت احب الجلوس اليها ، وسماع حديثها ، ورؤيتها والغريب ان والدها كان شيخا مثل ابي ذا عمامة ومسبحة ، ويدرس في الأزهر .. ثم مات وترك لها اربعة اخوة صغار اضطرت في سبيل اعالتهم ان تعمل .. وفشلت في كل عمل الا الرقص فرقصت .. ولم تنجح في الرقص الابعد ان صاحبت الرجال . فصاحبت الرجال وكنت انا احدهم ..

انني احبها واريد ان اتزوجها لكنني لا استطيع كيف القي هذه القنبلة في وجه ابي الأزهري المتدين واقول له سأتزوج راقصة ! ..

انني حائر ماذا افعل ؟!

ع — و — القاهرة

دكتورة نوال ان رغبتك في الزواج من هذه الراقصة ليست مشكلتك الحقيقية وانما هي ظاهرة او نتيجة واضحة للطريقة التي تعيش بها حياتك المتناقضة ..

لقد نشأت في بيئة دينية محافظة ، وتعلمت في مجتمع مختلط متحرر وجدت الحياة في البيت عكس الحياة في الشارع والجامعة والعمل ، وتولد في داخلك صراع انتهى دون ان تشعر بكراهيتك لحياة البيت لانها حياة راكدة ميتة ، وأحببت الحياة في الخارج ، لان فيها انطلاقا وحرية وحركة ، وفقدت التوازن النفسي الذي يكيف نفسيتك تبعا لما حولك من تقاليد او تحرر ، وبحثت عن التحرر والانطلاق فسقطت في حياة منحلة ليست ذات قيم .. اي قيم مجرد شباب يحاول ان يفقد وعيه بالحشيش او الخمر ويقتل وقته في ملذات طعمها مر وشكلها قبيح ..

والخطأ بالطبع منك انت اولا .. انه ضعف في ارادتك ، ومحصول وديء من الثقافة والوعي .. والخطأ ثانيا من بيتك في البيت ، أم جاهلة لا تعلم شيئا واب نصف متعلم دراساته كلها نظرية يحفظ ويسمع ولا يعرف ابسط قواعد التربية وهي ان يكتسب صداقة ابنه الشاب والخطأ ثالثا من بيئتك خارج البيت ... وهي اختيارك انت لمجموعة فاسدة لا تمثل التحرر بقدر ما تمثل الانحلال والفساد

اما حبك لهذه الراقصة فهو شعور عدائي اكثر منه ودي ... شعور ينبع من نفسية تعادي نفسها وتعادي بيئتها وتريد ان تنتقم منها ..

والبقية الباقية من نفسيتك التي تتأثر بما حولها هي تلك البقية التي جعلتك تقول : كيف القي هذه القنبلة في وجه ابي المتدين واقول له سأتزوج راقصة !.. اي انك ما زلت تحاسب على شيء وهذا يكفي لان يكون هناك امل في الاصلاح .. حاول ان تزيد من هذه البقية .. واقطع صلتك بشلة السوء لتنقطع صلتك تلقائيا بالحشيش والخمر والبوكر ونساء الليل ... جدد اصدقاءك وتعرف على شخصيات اخرى متزنة .. اندمج في عملك وحاول ان تحب اوقاته .. اقرأ واشغل اوقات فراغك بطريقة جديدة . اعرف ان هذا ليس سهلا ولكنك تستطيع ان تفعله اذا اردت ويجب ان تريده من الآن والا ضاعت البقية الباقية وضاع معها الأمل !!

أنا حر

■■ انا زوج تعس .. تزوجت من خمس سنوات فتاة قوية الشخصية اعجبني فيها اعتزازها بنفسها ... وعشنا في سعادة نتعامل بالتساوي اعطيها حقوقها وتعطيني حقوقي واقوم بواجباتي وتقوم بواجباتها واحيانا كنا نتسابق في ارضاء بعض بالتنازل عن بعض الحقوق والاكثار من الواجبات .. لكني فوجئت باشاعة غريبة تقال عني وسط الاصدقاء هي انني واقع تحت سيطرة زوجتي وانني اخاف منها ولا استطيع ان اسهر بدونها واصبح اصدقائي يعيرونني بهذه الاشاعة واحيانا يتمادون في السخرية مني فيقولون انها تضربني وبدات اغضب .. وبدات احس انني قد اكون معطيا زوجتي سلطة اكثر من اللازم وانني يجب ان اعاملها بشدة وافرض عليها سيطرتي ... وتعلمت الشخط وتدخلت في شئونها الخاصة وتركتها في البيت لالهو مع اصدقائي لاحس انني رجل حر وليس من حق زوجتي ان تعرف حياتي الخارجية .. وواجهتني زوجتي ذات يوم قائلة انها لا تستطيع ان تعيش معي بهذه الطريقة فقلت لها انت حرة .. انا رجل وانت امراة يجب ان تخضعي لاوامري ... وحزمت ملابسها وذهبت الى بيت ابيها .. انني اعيش وحدي الآن .. لا اعرف ماذا افعل ؟. ما رأيك ؟..

ح ٠ م — القاهرة

— لقد كنت ضحية بريئة لاصدقاء تافهين حاقدين .. وكم من رجال تعساء في حياتهم الزوجية يحقدون على صديق لهم سعيد وموفق مع زوجته فيفعلون ما في وسعهم لتعكير هذا الصفو .. وقد ترى رجلا يجلس وسط الرجال ويحكي لهم عن سيطرته على زوجته وانه يضربها اذا اخطأت فاذا بها في الحقيقة هي التي تضربه .. والرجل الذي يتشدق دائما بسيطرة الرجل على المراة انما يغطي نقصا فيه ويخبيء ضعفا بالنسبة للمراة اي امراة قد تكون زوجته او امه او اخته الكبيرة او حبيبته ..

وقد كنت في حياتك الاولى مثالا للزوج القوي الشخصية العاقل ، وكانت زوجتك مثالا للمراة العاقلة ذات الكيان والشخصية وكانت حياتكما معا مثالا للحياة الزوجية المتكاملة لكن تصرفاتك الاخيرة معها وتأثرك بمجتمع سخيف حاقد جعلك تتصرف تصرف الزوج الضعيف في شخصيته والفاقد الثقة بنفسه وهذا ما حدث لك بعد الذي سمعته من سخرية ونقد لشخصيتكما !

ورأيي ان تعود الى اتزانك وهدوئك وان تدوس بقدميك على كلام الناس لانه قد يخرب بيتك ويتلف حياتك كلها وعد الى زوجتك وصالحها .. وعد بها الى بيتكما .. وعودا معا الى حياتكما السعيدة الاولى فالزواج ما هو الا تعاون وتفاهم ومشاركة وجدانية ومادية بين انسانين متكافئين

دكتورة نوال

كل عام وانت سعيدة

حواء

تقدم

عدد ممتاز

السبت ٢ يناير ١٩٦٠

مع العدد

هدايا العام الجديد

١ ←



نتيجة ١٩٦٠ أنيقة فاخرة
معطرة بعطر سلمى الجذاب
إنتاج مصانع الشبراويشي
لتعبق حقيبتك بشذاه

٢ باترون فستان ... لك
بالمقاس الطبيعي

٣ باترون معطف طفل
بالمقاس الطبيعي

عدد حافل ... فيه كل مايهمك عن العيد ٦

حدث هذا الاسبوع

◆◆ ابو السعود الابيارى . ابدى دهشته من الاشاعات التى راجت حول اعتزامه هو واسماعيل يس مقاطعة مسابقة المسرح . قال ان هذا لايتفق مع الواقع فقد كان هو واسماعيل يطالبان الدولة دائما بالاعتراف رسميا بالمسرح . وانه يعتبر توزيع الجوائز قفزة الى الامام بالمسرح . ثم قال انه مطمئن الى النتيجة ، خاصة والجماهير تبدى اعجابا وتقديرا لجهود فرقتهما المسرحية ، واستطرد ابو السعود الابيارى يقول انه لم يحدث ان ابدى اعتراضا على اعضاء لجنة المسابقة فكلهم من اساتذة الفن ولهم جهودهم فى ميادين الثقافة والادب والفن

◆◆ حسين فوزى . المخرج . يفاوض محمود عزمى فى احتكار جهوده الفنية لثلاث سنوات بعد ان اعجب به فى تمثيل الدور الذى اسنده اليه فى فيلم « ياحبيبى »

◆◆ شريف زالى . حصل على موافقة شركة مترو على ان تتولى شركة الشرق توزيع افلامه لعام ١٩٦٠ فقط على ان ينتج فيلما عالميا توزعه شركة مترو فى نفس العام . ومن المنتظر ان يبدأ شريف اخراج اول افلامه فى منتصف فبراير القادم

◆◆ نقابتا الممثلين بالاقليم الجنوبى والاقليم الشمالى . دارت بينهما مفاوضات لضمهما تحت لواء واحد . حمل نقيب الممثلين بالاقليم الشمالى اقتراحات نقابة الممثلين بالاقليم الجنوبى معه عند سفره لمناقشتها هناك

◆◆ جمعية اصدقاء سيد درويش طالبت بتخصيص مبلغ ٢٠٠٠ جنيه لانشاء معهد موسيقى يحمل اسم سيد درويش

◆◆ محمد عبد الوهاب . اقام حفلة غداء فى بيته حضرها فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ بمناسبة عودته من الخارج

◆◆ مؤسسة دعم السينما تدرس اسباب ازمة « لمبات » الاضاءة . طلبت المؤسسة من كل استديو ان يقدم بيانا باحتياجاته لاستيرادها

◆◆ فاتن حمامة . تفاوض شركة افلام مصر الجديدة ، عرضا باحتكار جهودها الفنية لمدة عام مقابل ١٢ الف جنيه لتمثيل فيلمين فقط . فاتن لم تبت فى هذا العرض بعد

◆◆ محمود المليجى . سينتج فيلما جديدا اسمه « المحسوب الخديوى »

◆◆ فرقة المسرح الحر . اجلت رحلتها الى الاقليم الشمالى الى مارس المقبل . وستبدأ الفرقة موسمها الشتوى على مسرح معهد الموسيقى

◆◆ محمد فوزى . سجل حلقة جديدة فى برنامج « انى اعترف » الذى يقدمه فايز حلاوة للاذاعة

◆◆ هاجر حمدى . الفنانة السابقة التى تملك الآن بيتا للازياء قررت ان تحج الى الاراضى المقدسة هذا العام

◆◆ احمد ضياء الدين . المخرج . طلبت منه لجنة تصدير الافلام ادخال بعض التعديلات على فيلم « كل دقة فى قلبى » ليصبح صالحا للتصدير

◆◆ ٧٠ عضوا من اعضاء نقابة الممثلين . طلبوا الانضمام الى نادى السينما بعد ان اصبح ناديهم غير صالح لقضاء اوقات الفراغ

◆◆ سامية جمال . ستدخل مستشفى مبرة محمد على لاجراء عملية جراحية . سيجرى العملية الجراح المعروف مصطفى الشربينى

◆◆ سيد بدير . طلب من ترزى معروف بشارع سليمان ان « يفصل » له ثلاثة اثواب بلدى ليظهر بها فى فيلم من اخراجه

◆◆ فرقتان من الاقليم الشمالى تزوران الاقليم الجنوبى للمساهمة فى الاحتفال باعياد الوحدة

◆◆ تحية كاريوكا . سافرت الى لبنان هذا الاسبوع . كان فى وداعها المطرب محرم فؤاد وطلب منها ان لاتنسى احضار « العود » الذى سيعزف عليه فى الحفلات العامة

◆◆ استيفان روستى . قال ابو السعود الابيارى انه لم يرفض اعارته للمسرح القومى . وقال ان استيفان فاجأه بطلب العودة للعمل فى فرقة اسماعيل يس ، وعندما رشحه لدور صهيونى فى احدى مسرحيات الفرقة رفض الدور ولم يستأنف عمله حتى الآن

◆◆ هدى سلطان . ستلعب دور البطولة فى فيلم « رابعة العدوية » الذى يخرجه ابراهيم عمارة لحساب ابراهيم والى

◆◆ جمال الليثى . المنتج ... استورد فيلما لشارلى شابلن اسمه « كارمن » لعرضه لاول مرة بالقاهرة

◆◆ اميرة امير . ستلعب دور البطولة في فيلم « من غير امل » يخرجه حسن رضا لحساب كامل حفناوي

◆◆ صلاح نظمي . نفي ماكتبته الصحف عن طلاقه . واكد انه يعيش مع زوجته في هناء تام

◆◆ ام كلثوم . دعت بعض اصدقائها وصديقاتها من ابناء الدول العربية الى حفل خاص بمنزلها ، وغنت لهم بعض اغانيها ثم عرضت عليهم فيلمين من افلامها

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد .. عرضت ٣ آلاف جنيه على صاحب سينما متروبول لاستئجارها وتحويلها الى مسرح لمدة ٦ شهور

◆◆ فرقة عرايس تشيكية ستزور القاهرة لمدة ١٥ يوما في فبراير القادم

◆◆ ليلى حمدى « رفيعة هانم » طلقت من زوجها الموظف بادارة ضريبة الملاهي للمرة الثانية

◆◆ فريد شوقي . سافر يوم الجمعة الماضي الى لبنان لانهاء بعض الاعمال السينمائية التي كان قد اتفق عليها خلال زيارته الاولى

◆◆ اسماعيل يس . سيمثل فيلما جديدا بعنوان « اصون كرامتي » يخرجه حسن الصيفي لحساب ابراهيم والي

◆◆ مدربة الرقص في فرقة باليه لينتجراد . ستلقى بعض محاضرات عن الباليه والرقص التوقيعي على طلبة مدرسة نيللي مظلوم

◆◆ وديد سرى . تاجل تصوير فيلم « الرباط المقدس » لحين عودته من انجلترا

◆◆ مسرح محمد على بالاسكندرية سيستقبل فرقة باليه لينتجراد يوم ١٢ للعمل عليه لمدة اسبوع

◆◆ نيللى مظلوم . تدرب خمس طالبات على رقصة جديدة لتؤديتها في مسرحية « مصرع كليوباترة » التي ستقدمها فرقة المسرح القومي

◆◆ الاذاعة . ستقدم حفلة من برنامج « اضواء المدينة » يوم ٩ يناير من مدينة اسوان بمناسبة الاحتفال بوضع الحجر الاساسي للسد العالي

◆◆ محمد رشدى المطرب . اقام دعوى امام محكمة الدرب الاحمر يطالب فيها السائق الذي كان يقود السيارة المشئومة التي اصيب فيها بمبلغ عشرة الاف جنيه كتعويض عما اصابه

◆◆ فرقة فيلهارمونيك النمسوية ستقدم بعض الحفلات الموسيقية في القاهرة بدعوة من سفارة النمسا بمناسبة مرور ١٥٠ سنة على وفاة هايدن

◆◆ جون ناثان . مدير عام بارامونت . يزور القاهرة لتفقد اعمال الشركة في الجمهورية العربية المتحدة . وسيقوم بزيارة الاستديوهات العربية ومقابلة بعض السينمائيين العرب

◆◆ بعثة من تليفزيون لندن . دخلت الجامعة هذا الاسبوع وقامت بتصوير بعض الطلبة وتسجيل ارائهم في عودة العلاقات بين البلدين

◆◆ محمد عبد الوهاب . تلقى هدية من اولاده عبارة عن مجموعة اسطوانات افرنجية « وبيك اب » يعمل بدون كهرباء . كتبت « اتي اتي » على كل اسطوانة : كل سنة وانت طيب يا بابا

◆◆ دار الاوبرا . استمر العمل في طلاء الصالة الداخلية بها الى ما قبل رفع الستار عن فرقة باليه لينتجراد بساعة واحدة


الكواكب
الثلاثاء القادم
عدد ممتاز
٤٨ صفحة
٤ الوان
٤٠ مليما
مع العدد
هدية
كبيرة ملونة
نتيجة
١٩٦٠

دنيا الفن في أسبوع

مما لاشك فيه ان المسئولين عندنا قد بدءوا اهتمامهم الواجب بالمسرح فالجوائز اصبحت تقينا من العناية والظهور بها اصبحت عنوان الفرق حتى من ابدوا عدم الرضا او بعضه من ناحية فيها من حيث الشكل او التكوين

والمسرح كبناء ، لعل المسئولين منه في وزارة الثقافة والارشاد القومي اول دليل عليه الاتجاه الى دور السينما الفائضة عن الحاجة وتحويلها مسارح لسد الحاجة

فالعمل جار على قدم وساق للانتهاء من تحويل دار سينما « مترو بول » الى مسرح ، وبعد شهرين ينتهي اعداد المسرح المطلوب مكان سينما روبال ، ومنذ بضعة ايام انتهى العمل فعلا في مسرح ٢٦ يوليو التي تعمل عليه الان فرقة مسافة الفنيك

ولكن هل تحل مشكلة البناء بهذا الاسلوب .. اسلوب « التحويل » فالواقع انما « تحول » دور السينما بحيث تبدو دورا للتمثيل المسرحي

والعجيب ان عملية التحويل هذه تجرى بسرعة وبهمة لدرجة ان بعض نعمل من الآن على بناء المسرح اللائق بآمالنا الكبيرة المنشودة من وراء النهضة المسرحية المطلوبة

ينبغي ان نبني من الان – في نفس الوقت الذي نرفع فيه دور السينما – مسرحا او مسرحين جديدين بالقاهرة عاصمة الجمهورية العربية المتحدة

لا اريد ان استرسل ، فكلنا يعرف اهمية هذا المطلب لمعرفتنا لاهمية دور المسرح في بناء المجتمع الجديد . وعلى قدر هذه المعرفة نعرف الحقيقة المرة ، وهي اننا لانملك جمهورا للمسرح ، وانما نحاول في المرتبة الاولى خلق هذا الجمهور لتحقيق النهضة المسرحية ، وان الجمهور لن يعرف سبيله الى المسرح الا اذا وجد التكامل الذي يسمع عنه في الصحافة ويراه في السينما ويحسه عندما يدخل مبنى جديدا اقيم لغرض التمثيل المسرحي بالهندسة الحديثة ، تحظى بتكييف الهواء والمقعد المريح والاضاءة العصرية وخشبة المسرح التي تتسع للحركة بل وتدور معها اذا اقتضت فنياتها

ان الدولة التي رصدت الاف الجنيهات جوائز لتشجيعها للاعمال المسرحية لن تقصر في ان تدبر مالا لبناء المسئولين يضعون ايديهم على قلوبهم خشية ان يصبح عندنا من المسارح المجهزة بهذه الطريقة الانقلابية للموقف العقد الذي يفيض عن حاجة الفرق الموجودة

ولكن المشكلة في رأيي ليست في ان العدد سيصبح ازيد من عدد الفرق القائمة فعلا او التي تتشجع وتنزل الى الميدان بالاضافة الى الموجود .. وانما المشكلة ان نفرح بان اصبح لدينا اماكن من الممكن ان نسمي مسارح باعتبار ان لها ستائر تفتح وتسدل على مرائي حية او شخوص تمثيلية

بصراحة .. اخاف ان ننسى جميعا ان فكرة تحويل سينما قائمة لتصبح مسرحا كاملا ، فكرة مؤقتة ... اي مجرد دواء مسكن لفترة محدودة الى ان يجهز الدواء الفعال الذي يشفي العلة

اما لماذا اسمي هذه التحويلات دواء مؤقتا فلانني اراني كما يعرف المسئولون عن المسرح في الوزارة وخارجها انها تعجز عن استيعاب الفنون المسرحية في الرونق المتكامل المنشود

بل يعرف الجميع معي ايضا ان المسرحين العالميين حاليا لايعتبران اكثر من متحفين بنيتا مما كانت عليه المسارح منذ مائة عام او يزيد

بالاختصار مسرح الاوبرا ومسرح الازبكية والمسارح المرقعة لايصح ان توصف بالمسارح المتكاملة ، ولا يصح ان ننسى هذه الحقيقة ، ويتحتم ان مسرح لائق يعيش عشرات السنين

الثقافة الفنية !

قال لي عبد الحليم حافظ انه يفكر جديا في دخول معهد السينما لدراسة بعض الفنون السينمائية التي تفيده في عمله في الحقل السينمائي

وقول عبد الحليم دليل واضح على الوعي الثقافي الذي غمر الوسط الفني عندنا ، والذي يعود اولا وقبل كل شيء الى الوعي العام الذي اصبحت عليه البلاد بعد نهضتها العصرية الموفقة

لفنان مثل عبد الحليم حافظ لايمكن ان يقال بصدد فنه – سواء في السينما او في الغناء – انه ينتظر فرصة او يعمل على تصيد فرصة ، فهو نجم لامع .. وناجح !

ان تفكيره هذا دليل واضح على تقدير الثقافة والدراسة من اجل الثقافة والدراسة لا من اجل الشهرة او غيرها

وهو تفكير جدير بالتسجيل والترحيب به ، لانه لايشرف عبد الحليم وحده وانما يشرفنا جميعا معه

ويحمل عبد الحليم دبلوما في الموسيقى ، وقام فترة بالتدريس فيها ، اي انه ليس بالعاطل من ناحية المؤهلات فيتشدها للافتخار والاعجاب وانما واضح جدا انه ينشدها لاغراضها العلمية البحتة التي ان دلت على شيء فانما تدل على انه ايضا يقدر جمهوره ويريد ان يحتفظ باعجابه بالارتفاع بمستواه العلمي دائما

وعليه الحق كمال الطويل وفايدة كامل ومحمود الشريف بكونسرفتوار الموسيقى

انني فرح سعيد ، حينما ترتفع راية العلم في عالم الفنون

انه لايهمني في الواقع ان يجد عبد الحليم او غيره من مشاهيرنا الوقت والفرصة للالتحاق بمعهد السينما او الكونسرفتوار ، بقدر مايهمني تقديرهم للدراسة والثقافة ، وذلك لان من لم يجد الفرصة والوقت منهم سيعمد حتما الى الاطلاع والدراسات الخاصة ، وكلا الوسيلتين تصل بنا الى التقدم المنشود

تشجيع الاذاعيين

تتمتع اذاعة الجمهورية العربية المتحدة في القاهرة بسمعة طيبة عاطرة ويلمس العامي والقاصي نوعها ومستواها الدال على المستوى وغداء المستمع وافادته

وطبعا نعرف ان الامكانيات الادبية التي تضمنها مراقبة الاذاعة المستقلة تتدخل كثيرا في سبيل زيادة قدرتها على التوفيق .. كما انه توجد عوامل اخرى تضفي على بعض البرامج مظاهر الروتين بالصورة الشائعة عنه ، واعني بها اداء الواجب بحرص خشية المجازفة بمسئولية تحاسب عليها مقدم البرنامج

هذا بينما السياسة العليا للاذاعة تتجه الى زيادة عدد ساعات العمل والارتباط بالمستمع في اغلب ساعات اليوم ليلا ونهارا

وطبعا النتيجة التي بدأت تظهر بوضوح في برامج الاذاعة من جراء هذا وذلك ان تكررت اغلب فقرات البرامج وان حملت اسماء مختلفة

وقد يجد بعضنا للاذاعة بعض العذر في هذا التكرار لكثرة عدد الساعات المطلوب من الاذاعيين شغلها ولكن الحقيقة التي تكمن وراء التكرار سواء بعذر او بدون عذر هي ان الملل لابد وان يتسرب يوما الى نفوس المستمعين

وطبعا في امكان الاذاعة ان تقضي على هذا الملل اذا ما وجدت الحافز على الابتكار بين سائر الاذاعيين ومقدمي البرامج

التنافس المشروع هو وسيلة الدفع الطبيعي الى الخلق والابتكار ومن ثم القضاء على التكرار الذي يهدد برامج الاذاعة بالملل والسأم

ومادة التنافس التي لجأت اليها الدولة في السينما والمسرح وسائر الميادين الفنية والادبية هي منح الجوائز المادية للمجيدين والمتفوقين .. فلماذا لاتشرع الاذاعة في اقرار الجوائز التشجيعية للاذاعيين

اعتقد ان الاذاعة جديرة بهذا .. فليس يكفي انها تسير في طريقها مرضيا عنها ، وتحرم المجتهدين فيها من التقدير والمكافأة ، وانما يتحتم ان تثيبهم وان تشحذ هممهم الى مزيد من الاجتهاد

حسن امام عمر



عبد الحليم حافظ : يفكر جديا في الالتحاق بمعهد السينما لدراسة بعض الفنون السينمائية



قصة الخلاف كاملة

بين مخرج وتلميذته

منذ خمس سنوات تقريبا ، قدم المخرج حسن الامام هند رستم الى الشاشة ، وتحدى بها كل العقبات ، وكانت هند موهوبة ، وساعدها حسن الامام على ابراز مواهبها عندما اعطاها الفرصة ، وفجأة دب الخلاف بينهما ووصل الى ساحات القضاء ،وانفرط عقد ارتباطهما

وقال القضاء كلمته ، وحكم لهند بالتعويض . واقسم حسن من بعدها أن يبتعد عن الوجوه الجديدة ،وعن الانتاج ، بعد ان خسر في ثلاثة افلام انتجها لهند رستم .

وفي يوم ١٠ ديسمبر سنة ١٩٥٩ طرق محضر باب شقة الوجه الجديد زيزى البدراوى وسلمها اعلانا كما سلم والدها اعلانا آخر بنفس الصيغة

يقول الاعلان بناء على طلب الاستاذ حسن الامام انا محضر محكمة الجيزة انتقلت واعلنت :١- السيد/ جميل عبد الله بيطار بصفته وليا طبيعيا على كريمته الآنسة فدوى بيطار -٢- وشهرتها زيزى البدراوى المقيمة مع الاول ، بالحضور أمام محكمة الجيزة الابتدائية الكائنة بشارع همدان بالجيزة بجلسة يوم ١٩٦٠/١/١٣ دائرة رابعة من الساعة الثامنة صباحا للمرافعة وسماعهما الحكم بالزام المعلن اليهما متضامنين ان يدفعا للطالب مبلغ ٢٤٠٠ جنيها مع المصروفات ومقابل اتعاب المحاماة وشمول الحكم بالنفاذ المعجل طليقا من قيد الكفالة »

وبكت زيزى ، القاصر التى لم تبلغ السادسة عشرة بعد ، وبكى والدها المريض منذ سبعة اعوام بالذبحة الصدرية والقلب وضغط الدم والسكر بكيا لما ، ان المخرج الاستاذ ، قطع الخيط الاخير الذى يربط بينهما

ونبدأ الحكاية من الاول ، حكاية الاستاذ والتلميذة ، حكاية حسن الامام وزيزى البدراوى ، نعرضها كما هى فالامر اليوم معروض على القضاء ، وليس لاحد كلمة الا القضاء

عاهد حسن الامام نفسه بأن يبتعد عن مشكلة الوجوه الجديدة ولكنه تراجع فى عهده عندما وجد بين يديه يوما وجها جديدا لايحتاج الا للفرصة وقرر ان يكون هو صاحب الفضل فى تقديم هذه الفرصة . ورضى أن يكون الاستاذ لهذه الطفلة الصغيرة

ففى اواخر سنة ١٩٥٧ - كان حسن يستعد لاخراج فيلم « عواطف » ، واعلن انه فى حاجة الى وجه جديد صغير يسند اليه دورا هاما فى الفيلم ، وذهبت « فدوى بيطار » تتعثر فى خجلها ، لم تكن معروفة ، ولم تكن قد مثلت الا فى فيلمى « بيت الله الحرام » ولم يستغرق ظهورها على الشاشة اكثر من دقيقتين ، و « بورسعيد » ولم يأبه لها أحد ، ولكنها كانت صاحبة موهبة ، وقد كانت تخشى « حسن الامام » لقد طردها من قبل منذ سنة ، وكانت امها من خلفها تدعو الله بقلب صابر ، ان هذا املهم جميعا ، امل والد مريض لايكسب ، امل اختين ينتظران فى البيت . وبعد اختبار دقيق ، أيقن حسن الامام انه امام خامة طيبة ، واسند لها الدور الهام ، وكان دور البطولة أمام هند رستم ومديحة يسرى ومحسن سرحان والمليجى ، ونجحت الطفلة الصغيرة التى لم يكن يتعدى عمرها فى ذلك الوقت ثلاثة عشر عاما ، وتفاءل بها حسن الامام ، وقربها الى نفسه ، واختار لها اسم « زيزى البدراوى » على اسم ابنته الكبرى « زيزى » .

وكانت زيزى البدراوى . ومن ورائها اربعة افواه ، والدها المريض ، وامها وشقيقتاها ، يتلهفون على مزيد من العمل ، انهم فى حاجة الى المال ، ان زيزى هى العائل الوحيد لهذه الاسرة المسكينة ، ورأى حسن ان يتبنى الطفلة ، يتبناها فنيا ،وعرض عليها عقدا قال عنه انه عقد «التبنى» من اهم بنوده انه قرر أن يدخلها مدرسته الفنية وقد اقتضت رسالته التى تنبع من ذاتيته المستقلة ان يصنع ابطالها ويرسم لهم الفن كما رسمه له نفسه ، ومن اهم البنود ايضا انه محتكر جهودها الفنية لمدة ثلاث سنوات ، ممنوع عليها أن توقع على عقد الا باذنه ، وممنوع عليها ان تتفق



زيزى البدراوى : كانت تؤمن بان « حسن الامام » سيفرح لتعاقدها مع عبد الحليم حافظ ولكنه ثار !

حسن الامام : رفض ان ياخـــذ نسبته المئوية من اجر زيزى البدراوى فى البــداية .. فقط !

مع شركة التاج الا باذنه ، كما ان له الحق كل الحق فى طلبها فى اى وقت واى مكان فى الجمهورية العربية المتحدة او خارجها دون أن يكون لها حق الاعتراض ، ولم ينص العقـــد على مقابل يدفع للممثلة التى احتكر جهودها حتى تستطيع ان تاكل وان تعيش ـ ولكنه نص على ان يتقاضى منها نظير دخولها مدرسته الفنية ٢٠ ٪ من الاجر الذى تتقاضاه مقابل قيامها بالتمثيل فى فيلم من اخراجه او اخراج غيره ولنفس النسبة تخصم من اجرها فى الافلام التى ينتجهـــا ويخرجها لحسابه .

وكتمت زيزى سر العقد ، وشكرت للاستاذ عنايته ورعايته

ومرت الشـــهور بطيئـــة الايام ، وجاءها من يطلبها للعمل فى فيـــلم « احنا التــــلامذة » ، وفرحت ، واســتشارت حسن الامام قبل ان توقع على العقد ، ووافق حســن ، وبعـــد اسابيع ، عرض عليها جبرائيــل نحاس العمل فى فيلم « احـــــلام البنات » واســتشارت حسن الامـــام ووافق ، وجمعت ما اخذته من الفيلمين وقدمته اليه لياخذ حقه « الـ ٢٠ ٪ » ورفضه حســن قائلا انه يعتبـــرها ابنته !!

والحت زيزى وتمسك حســـن بموقفه واجتهد هو من ناحيتــــه ، تقدمها فى فيلم جديد من اخراجه فى دور كبير لايمانه بموهبتها ، كان الفيلم « حب حتى العبادة » ، وكان الاجر ١٥٠ جنيها ، ومرة أخرى حملت زيزى المبلغ وذهبت اليه لياخذ حقه المضمون فى العقد ، ورفضه ايضا !

وذات يوم ، واثناء عملها فى احنا التلامذة ، استدعاها ادمون نحـــاس ، وعرض عليها بطولة فيلمين نظير ٤٠٠ جنيه ، وطلبت من استاذها المشورة نوافق وهو يؤكد لها انه يهمه ان تمثل ، وانه لن يكون عثرة فى طريقها وذهبت الى ادمون نحاس فى مكتبه ، وهناك علمت ان حسن الامام اتصل بادمون وقال له بالحرف الواحد :

« زيزى عاملة معايا عقد احتكار ، ارجوك احجز لى من اجرها ٢٠ ٪ لانه حقى حسب شروط العقــــد المدولة بينى وبينها »

ورفض ادمون ان يوقع معها عقدا عندما علم بعقد احتكارها مع حسن الامام ، وبكت الطفلة ، لماذا ذكر حسن حكاية العقد ، الم يكن هو الذى يحذرها من ذكر حكاية العقد انها لن تنكر عليه حقه وفضله ، ولكن لماذا فعل ذلك ، لقد اطار « ٤٠٠ جنيه » ، ورغم ذلك احترمت ارادته ولم تعاتبه فهى اصغر من ان تعاتبه فهو استاذها ، لم كان ان قدمها مرة اخرى فى فيلم « انى اتهم » .. وتمر الشهور ولا تعمل زيزى البدراوى ، وتحتاج الى نقود واصبح الحصول على مطالب البيت والاجزخانة والبقال متعذرا ويأتيها الفرج على يد اديب جابر مدير انتاج شركة افلام عبـــد الحليم حافظ والحاج وحيد فــريد ، ويعرض عليها عقداً نظير اجر طيب تتناول حال توقيعه مبلغ ٥٠٠ جنيها ، وتوقع ودموعها على خدها ، وفى عيون ابيها وامها واختيها ، وتقبض مبلغ الخمسين جنيها ، وتثبت فى غمرة الحاجة ، واللهفة على مايسد الرمق ان تستشير حسن الامام لاول مرة

واسرعت ومعها امها الى حســـن الامام تزف اليه البشرى ، عقد تمثيل مع عبد الحليم حافظ ، لقد كان ايمانها عميقا بان « حسن » سيفرح لهذا النجاح ولكنه ثار عليها واتهمها بالخــروج عن طاعته واوامره ، وحاولت ان تشرح له الظروف ، وعرضت عليه نسبته ولكنه فى ثورة غضبه رفض المبلغ وطالبها بكل ما سبق له وقطع كل مايربطهما ببعض ، وحاولت الطفلة متوسلة مرة ، ومستعطفة مرة اخرى ولكنه ظل على موقفه

ويعرض فيلم « احنا التلامذة » وتنجح زيزى نجاحا كبيرا انتـــزع الاعجاب من اقلام النقاد ، والتصفيق من ايدى الجمهور ، وكانت اللفتـــة الفنية التى لبثت تقدمها ، فتهافتت عليها العروض ، ومن بينها جاء عرض طيب من شركة الشرق ، احتـــكار

جهودها لمدة سنتين بمبلغ محترم ، ودارت الفكرة فى رأسها ، انها فى بداية الطريق ، وعليها ان تصون اسمها الفنى ، وهذا العرض سيضمن لها بطولة افلام ، كما سيضمن لها مرتبا شهريا يصونها من البهدلة على مكاتب الشركات ، وبهدلة أهلها من ورائها ، ولن يكون ايجار الشقة متأخرا وحساب اجزخانة او شكك من الجزار والبقال ، واسرعت تتصل بحسن الامام ليقف الى جوارها ويهديها سواء السبيل ، ولكنـــه رفض أن يرد عليها او يقبل وساطة

ووقعت زيزى على عقد شركة الشرق مضطرة ، لقد كان هذا هو الطريق الوحيد لضمان اسمها ومعيشة أهلها ووقع ايضا الى جوارها والدهـــا المريض كولى لامرها لانها مازالت قاصرا لم تبلغ السادسة عشرة بعد ، واحتفظت لحسن الامام بحقه ، احتفظت له بال ٢٠ ٪ لتقدمها له وقتما يشاء

وثار حسن الامام ، انه كان يأمل كما كان يقول لها دائما ـ انه سيعوض من ورائها الخسارة التى جاءته من وراء فاتن حمامة وهند رستم تلميذتيه السابقتين ، ولم يجـــد امامه الا طريق المحكمة ووصل الاعلان لزيزى البدراوى وقالت فى أسى :

ليه عمل كده ، انا ما اتأخرتش فى الدفع له ابدا ، وسطت كل من اعرفهم لارضائه ، ولكنه كان يرفض دائما ، ماذا تنتظرون منى ان اعمل ؟

وفى صمت وهدوء وبلا جلبة او ضوضاء وكلت محاميا ليدافع عنها ، ليطالب بفسخ العقد المبرم بينهـــا وبين حسن الامام

وقالت :

مضطرة ـ لم اتكلم ابدا عن هذا العقد لانه كان قد امرنى بالكتمـــان واحترمت امره ، لم اقل لانسان انه يطالبنى بـ ٢٠ ٪ لاننى كنت اعرف انه صاحب الفضل وابديت استعدادى دائما لان ادفع له ما يطلب ، ولكن الان ، هو الذى تكلم ، وهو الذى هاجم وهو الذى قاضى ، فانى مضطرة لهذا الاجراء ، وليحكم القضاء له او عليه .





هربت من شباك المطبخ

لو لم افر من شباك المطبخ في تلك الليلة العصيبة لما استطعت بعد ذلك ان املي شروطي ، وان اضع الاهل امام الامر الواقع . . . وان اقف امام الكاميرا ، واصبح ممثلة . . .

شيرين

كان ابي مفتش الضبط في قنا .. ومن هنا تعقدت الامور

فانني لما احببت الفن ، وقلت له ذلك ، انتهرني بشدة ، وهددني بالويل والثبور وعظائم الامور ، وعمد الى المنطق بعد التهديد فقال لي انا في قنا وتحكمنا التقاليد الصعيدية ..

غير انني ، مع احترامي لابي ومع رهبتي من تهديده ، دخل كلامه من اذن وسارع ، في سرعة البرق ، ليخرج من الاذن الثانية !

وكنت اذ ذاك في السنة الرابعة الثانوية وجئت الى القاهرة مع امي لنمضي بضعة اشهر من اجازة الصيف فيها ، وزرنا المرحوم الاستاذ صلاح ذهني ، فقد كان قريبا لامي ولمس رغبتي في التمثيل فقال لي : ان الاستاذ زكي طليمات عميد معهد التمثيل « يومئذ » يبحث من فتيات يطعم بهن المسرح ويخدم بهن الفن ، ومادام عندي الاستعداد فلا بد ان انجح في الامتحان وهذا يقتضي ان احول اوراقي الى مدرسة الاورمان الثانوية فاقضي فيها فترة الصباح اما دراسة المعهد فمسائية !

وكانت امي تعطف على احلامي ، ولا ترى غضاضة في ان اعمل في التمثيل ولكنها كانت تريد ان يبارك ابي هذا الاتجاه حتى استطيع ان اواصل دراستي في جو من الهدوء والاستقرار

واخذ الاستاذ صلاح ذهني على عاتقه ان يقنع ابي فارسل له خطابا يقول فيه انه سيتولى الاشراف علي وكان حسن الظن فتفاءل . وحدد لي موعدا ذهبت فيه الى الاستاذ زكي طليمات وقبلت في المعهد !

وكانت امي قد سافرت الى الصعيد ومكثت في بيت خالتي . وكنت اذهب الى مدرسة الاورمان في الصباح ، واذهب في المساء الى المعهد . اما ابي فلم يوافق على المعهد وان كانت امي قد استطاعت ان تقنعه بان يبقيني في القاهرة عاما قبل دخولي الجامعة سينفعني في ان اتأقلم وان اجيد لغة القاهريين ، فاقتنع والقى من التي لاستطيع تنفيذ مشروع المعهد مادمت اقيم في بيت خالتي .. الا اوصاهم بتشديد الرقابة علي !

اما ابن خالتي فقد لعب في عبه الفار من انتظام خروجي بعد الظهيرة انا شخصيا كنت احتاط للامر واخرج نجاة ، واتعمد الخروج وهو في حال لاتسمح له بتتبعي كان يكون نائما او في ملابس البيت او مع ضيف غير انه كشف الامر بحيلة لم تخطر لي ببال .رأني استعد للخروج فخرج قبلي . وامنت جانبه فاتجهت الى المعهد دون احتياط وكان هو يتبعني في تاكسي . ولما بلغ المعهد سأل عني ليعرف انني طالبة منتظمة ، وعلى الفور ابرق الى اهلي !

ولما عدت الى البيت اغلق علي بالمفتاح باب حجرة ورفض ان ابرحها قبل ان تجيء القوات الخفيفة لمعالجة الموقف !

وجاء اخي قبل ابي ، وثارت فيه نخوة صعيدية فانهال علي ضربا بعصا ذات مسامير وكانت المسامير تنغرز في لحمي فينفجر الدم من مواضع عديدة حتى اصبحت كالذبيحة ، كل هذا وانا اقول له ان الضرب لايمكن ان يقنعني بالعدول عن الفن

وجاء ابي وكان حكيما كالعهد به عالج الموقف برزانة وتؤدة . وجمع مجلس العائلة ليتخذ قرارا يقوم هو على تنفيذه حتى لايتهم بالتعسف

وجدته مغلقا بالمفتاح ، والمفتاح ليس فيه !

ولم اياس . اتجهت الى المطبخ . وكان بيت خالتي فيلا يسهل انتقر من اي نافذة فيها تفتح على الشارع ، ونافذة المطبخ تحقق هذا الغرض ، خصوصا وان فتح اي نافذة في اي حجرة قد ينبه النائمين فيها الي !

ووجدت نافذة المطبخ مفتوحة فقفزت منها الى الطريق

وكنت اعرف وجهتي . بيت زميلة لي غير بعيد . وفي الظلام تسللت اليه . لم يقابلني احد لحسن الحظ ولو كان قابلني اي مخلوق لما تركني فقد كنت حافية القدمين وبملابس النوم . وطرقت باب صديقتي فروعت ورويت لها ماحدث ورات جراحي فاشفقت علي . وفتحت لي الباب لتستضيفني وقلت لها انهم سيبحثون عني في الصباح عندها . واوصيتها بان توقظني في الصباح الباكر لادبر لنفسي خطة الاختفاء !

وجاءوا في السابعة صباحا .وكنت قد انتقلت من فوق السرير الى تحته ودخلوا كل الحجرات ورأيت ارجلهم وعادوا بخفي حنين !

ثلاثة ايام قضوها في البحث وانا انتقل بين اعلى الفراش واسفله . وذهب ابي الى المعهد ليسأل كيف

واتخذ مجلس العائلة قرارا بجماع رائع . يقول القرار ان الفن رجس من عمل الشيطان . وان سفري الى قنا مع ابي اصبح واجبا ، لان بقاء البنزين بجانب النار هو الذي يشعل الحريق

وقرر ابي ان نستقل سويا قطار السادسة من الصباح !

ولكي يضمن سير الامور في طريقها المرسوم اصر على ان انام بجواره حتى لا افر من البيت . ورضخت للامر . ولكن رأسي كان يطن بعشرات الافكار ، ويرسم خطة الهروب ... وليكن مايكون !

وعندما اطفيء نور الحجرة في الليل تظاهرت بان انفاسي انتظمت دلالة النوم ، اما ابي فمن ارتباك انفاسه احسست انه يفكر في امري فترة ثم تعبه من رحلة القطار الطويلة استسلم للنوم !

ولم انم . بل ظللت اتأمل من شراعة الباب ، – وانا في فراشي – الانوار المضيئة وهي تنطفيء من البيت مصباحا بعد مصباح . حتى ساد الظلام وهدأت الحركة وران السكون الكامل !

بقي ان انسل من الفراش !

ولم اصادف في ذلك صعوبة تذكر وان كنت ظللت انحين لذلك الفرصة حتى كانت الساعة الثالثة حين بلغت باب الشقة الخارجي . ولسوء حظي

قبلني وانا قاصر . واتوا له باستمارة عليها توقيعه .. وعرف ان التوقيع مزور ، وانني التي زورت التوقيع !

وكان لابد لابي ان يرحل الى قنا فقد انتهت اجازته . وقد ترك امي لتحل الامر . وفي ذلك الوقت كان عريس قد تقدم لخطبتي فاتجهت النيات الى تزويجي والاستراحة من متاعبي . اما زميلتي فذهبت الى امي وقالت لها انني عندها منذ فررت وانني لن اتنازل عن شروطي

واخذتني امي الى بيت خالتي ، وتجمعوا حولي ليقنعوني بالزواج ، وبان اترك هذا العبث الذي اسمه الفن والذي لن يجر علينا غير العار ، والذي قد ينتهي بقتلي !

وهربت كفي راقصة !

واصابني انهيار عصبي . ومكثت في العلاج ثلاثة اشهر . وادركهم الاشفاق ، ورضوا ان فتاتي لن تلين ، ولن اعدل عما عزمت عليه حتى لو كلفني ذلك حياتي

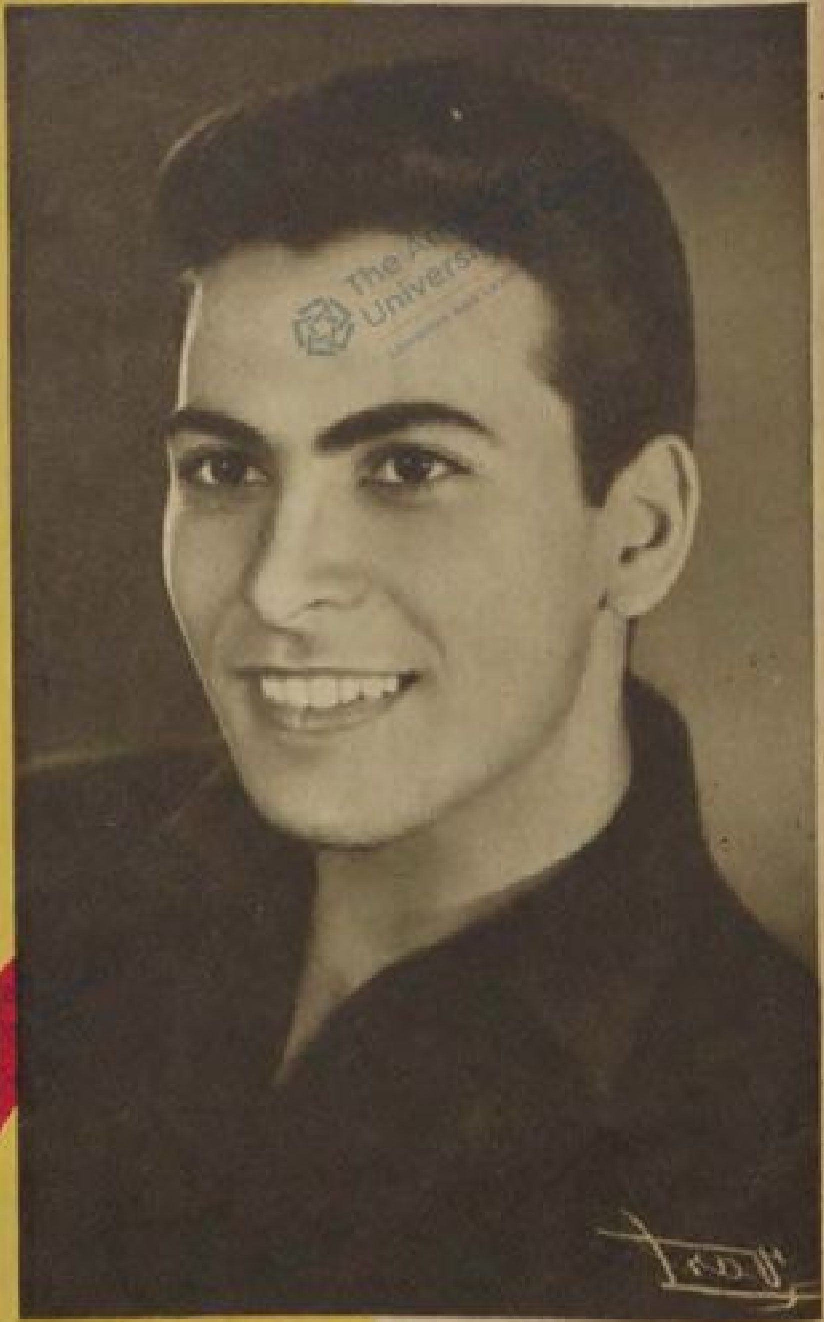
ووافقوا على ان اعمل ممثلة سينما . وعلى ان اعمل في المسرح باسم مستعار ، وعلى ان اكتم النبأ ، الفضيحة ، الكارثة ، عن كل الناس

وقد كان ..

واصبحت ممثلة ..

وعائلتي اكتم الخبر عن كل الناس !

« شيرين »



جلال احمد عيسى : الفائز الاول فى مسابقة الكواكب



سناء مظهر : الفائزة الاولى فى المسابقة

نتيجة مسابقة الوجوه الجديدة

نجمان جديدان

تقدمهما الكواكب للشاشة

١٠ امتحان المكلكين

ان لدار الهلال ، والكواكب بشكل خاص ، ماضيا حافلا في تغذية السينما العربية بالمواهب الجديدة المتفتحة . فاتن حمامة عرفت الطريق الى الشاشة بعد فوزها في مسابقة اجمل طفل التى اقامتها مجلة الاثنين ورأى صورتها المخرج محمد كريم فاستدعاها للعمل في « يوم سعيد » ومريم فخر الدين كان فوزها في مسابقة فتاة الغلاف التى اقامتها مجلة « الايماج » هو السبب في اختيارها لدور البطولة في فيلم « ليلة غرام » . وامينة شريف فازت في مسابقة الكواكب وزبيدة ثروت التى اعطاها رمسيس نجيب دورها في فيلم دليلة بعد فوزها في مسابقة الكواكب . وقدمت الكواكب ايضا للشاشة الفنانة نهاى رأفت ، وهدى توفيق وهالة شوكت . انا ندرك تماما ان السينما العربية في حاجة الى الوجه الجديد ، والمواهب المتفتحة لتجدد شبابها وتعوض النقص الكبير الذى تعانيه من تكرار وجوه بعينها . ولهذا السبب اقمنا مسابقتنا الاخيرة التى نعلن نتيجتها اليوم .



اعضاء اللجنة من اليمين : سيمور ماير ، ايلى كوستا ، فريد شوقى .



على هاتين الصفحتين ننشر مجموعة من صور اللجنة النهائية للمسابقة خلال امتحانها للمرشحين للفوز : وقد ظهر في هذه الصور : سيمور ماير وايلى كوستا وشريف زالى ومحسن سرحان وصلاح ابو سيف وزكى طليمات واحمد فؤاد . اثناء انعقاد اللجنة .

كانت اللجنة الاخيرة لمسابقة الكواكب للوجوه الجديدة مكونة من : زكى طليمات ، والمنتج شريف زالى ، وفريد شوقى ، والمخرج صلاح ابو سيف ، ومحسن سرحان ، واحمد فؤاد مدير افلام بركات ، ومحمود الحمثى مدير دينار فيلم والمخرج كمال الشيخ ومحمد الغراوى سكرتير نقابة الممثلين ولما دعت الكواكب المستر سيمور ماير نائب المدير العام لشركة مترو جولدوين لحضور اللجنة رحب بالفكرة واشترك معه ايلى كوستا مدير مترو . واعتذرت فاتن حمامة وعز الدين ذو الفقار عن حضور اللجنة لعذر قاهر .

وعلى اثر انعقاد اللجنة في قاعة الاحتفالات بدار الهلال ، بدأ المرشحون للفوز يقفون امامها . وكان ايلى كوستا مدير شركة مترو ينقل الحديث الذى يدور بين اللجنة والمستر سيمور ماير بالانجليزية .

واول من وقف امام اللجنة جلال احمد عيسى وحاز اعجابا كبيرا حتى ان شريف زالى قال عنه :

« انه ولد ليكون ممثلا . » وقال سيمور ماير : « ان مواهبه تستلفت النظر » ..









• نائب مدير شركة مترو ينضم إلى اللجنة



شريف زالى . محسن سرحان . زكى طليمات . محمد الغزاوى . صلاح ابو سيف . محمود الحملى . مجدى فهمى . أحمد فؤاد وهم يستعرضون وجها جديدا

سأل محسن سرحان الشاب جلال عيسى عن أسباب رغبته فى الاشتغال بالسينما ، فأجاب جلال قائلا : « لاشباع الهواية » . واستأثر الشاب باهتمام صلاح ابو سيف ، وطلب منه صلاح أن يمشى أمامه ، وظل الشاب يغدو ويروح امام اللجنة بينما انشغل صلاح بتسجيل رأيه فيه وصاح فيه زكى طليمات قائلا : « كفاية مشى » . واجاب جلال ببديهة حاضرة قائلا : « ليه . امشى شوية كمان . »

وكان من الواضح أن الشاب ترك أثرا طيبا فى نفوس أعضاء اللجنة .

وبعد جلال عيسى ، وقفت أمام اللجنة فتاة اسمها احسان محمد ، طلب منها زكى طليمات أن تمثل مقابلتها لشاب تستلطفه وآخر تكرهه ، وقالت لاستلطفه ولاأكرهه. ثم قال لها بعد أن أدت الأدوار الثلاثة : « دى حاجة » رائعة جدا .. لكن انت مش ملاحظة انك سمينة » شوية . »واجابته قائلة: « ما هو انا باعمل رجيم » .

والشاب مصطفى مكرم ، سأله فريد شوقى عن عمله فعرف أنه تاجر أخشاب ، فقال له : « عشان كده انت طويل » .

ثم وقفت امام اللجنة سناء مظهر ، واستغرق امتحانها نصف ساعة دار كله حول المعلومات السينمائية واشترك فيه كل أعضاء اللجنة، وكان الاهتمام ، واضحا على وجه الضيف سيمور مابر الذى قال أن الفتاة صالحة للسينما ، وابدى شريف زالى اهتمامه بنطقها ومخارج الفاظها ، وطلب منها زكى طليمات أن تسير امامه ثم سألها : « انت اتعلمت التمثيل فين؟ » واجابته سناء قائلة: « فى المدرسة » . وعلق محمد الغزاوى قائلا : « يعنى فى المسرح المدرسى . »

وكان من الواضح ان سناء مظهر ترشحها اللجنة . للفوز

واستعرضت اللجنة بعد ذلك عددا من المرشحين للفوز . شاب اسمه حسن اسكرابية ، وعلق فريد شوقى على اسمه ضاحكا وقال : « يا اسكرابية ده كباريه فى الاسكندرية » . وقاطعه محسن سرحان بقوله : « وفى القاهرة كمان يا فريد .أظن انت تعرفه كويس». وكان الاسم محل نقاش اتضح منه أن معناه هو « الجمران » وضحك محسن سرحان وهو يقول : « أصله محل اسم الشهرة ليسل ما ليجى الشهرة » » وضج أفراد اللجنة بالضحك لطول الاسم وسأله زكى طليمات عن سنه فقال : « ٢٢ سنة» وقال صلاح ابو سيف : « ليه . ما تقول ١١ سنة و ١١ سنة عشان سنك يناسب اسمك . »

ونبيل ميتشيل ، قال عنه زكى طليمات انه يصلح لادوار جيمس دين ، وجمال الدين عبد القادر الذى أدى مشهدا ضاحكا لمغازلة شاب لفتاة فى الاوتوبيس .

وفتاة قالت لمحسن سرحان وهى تحيطه بنظراتها : « انت تعرفنى من زمان يا أستاذ محسن . » وبان الارتباك على وجه محسن وقال : « أنا ! » وعادت الفتاة تقول : ايوه .. انت بتبعت لى صورك كمان » واتضح انها احدى المعجبات اللاتى يرسل لهن محسن الصور .

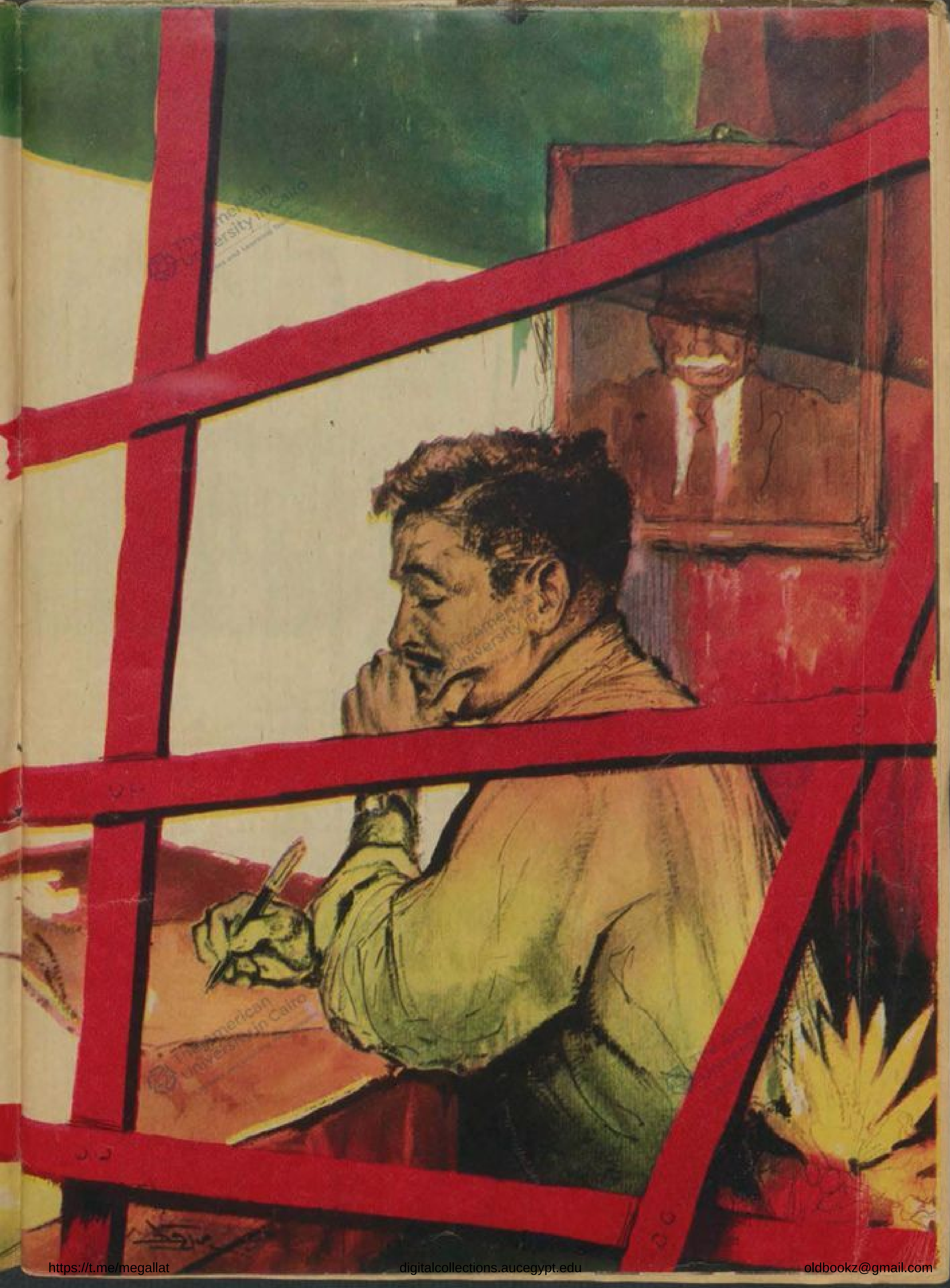
ومتسابق لم يكن يعرف الا أن يغنى . غنى مقلدا صباح وشادية، وعبد الحليم حافظ « شوية » على حد تعبيره ، وعندما لاحظ أنه لم يتوصل الى اقناع اللجنة بمواهبه ، طلب أن يقلد صباح ومارلين مونرو. وسأله صلاح ابو سيف : « فى ايه؟ » فأجاب : « فى المشية . »

وشاب آخر ، قال انه لا يصلح لادوار البطولة ولكن اذا رأت اللجنة اسناد أدوار البطولة اليه فلا مانع واستمر يشرح المشهد الذى سوف يمثله وقتا طويلا ، وهو يتوسل الى أعضاء اللجنة ألا يتضايقوا . وعندما بدأ يمثل قال له أحد أعضاء اللجنة : « بلاش تمثيل . اشرح لنا أحسن » .

وفتاة ألقت منلوجا عما يلاقيه هواة الفن من صعاب والوالد فى الطريق ، وما تتعرض له الفتيات من ذئاب . وآخر المتسابقات ، قالت أن هناك عيبا يمنعها من العمل فى السينما ، وعندما سألها أفراد اللجنة : « وما هو هذا العيب ؟ » اطرقت برأسها فى خجل وقالت : « أنا ما اعرفش اقرا ولكن مستعدة اتعلم اذا نجحت . »

وانتهت مسابقة الكواكب .انتهى الاختبار النهائى الذى أجرته اللجنة وكل أعضائها من الفنانين والفنيين المعروفين . وأعلنت اللجنة فوز سناء مظهر وجلال عيسى فى المسابقة

وقد تعاقد معهما المنتج شريف زالى على العمل فى انتاجه القادم والكواكب يسعدها أن تضم الى الاسماء اللامعة فى عالم السينما اسمين ترجو لهما أن يتألقا ... !!



شمعة ... على الطريق

محمد عبد الحليم عبد الله

رأيت سؤالا حائرا على وجهك قبل أن نفترق – ياسيدتي – فلم أشأ أن أجيب عنه فتركت الفرصة لكي تتهمني بالرقة التي تبلغ حد عدم الاحتمال . وكان السؤال الحائر على ملامحك ليلتئذ يقول لي : لماذا كل هذا الحزن على جدك العجوز بعد أن عاش عمره وقضى وطره وادى رسالته ورأى حفيده – الذي هو انا – في الخامسة والعشرين من عمره ؟!

وكان من الممكن قبل أن أعود الى مقر عملي في الاسكندرية واتركك في القاهرة أن أقول لك مشافهة كل ما اخطه اليك الآن لكن كثيرا من الناس – وأنا من هذا الكثير – يجيدون شرح مشكلاتهم لمن يطلبون منهم حلها اذا لم يكونوا امامهم وجها لوجه ، لأن البديهة لاتسعفني والمسألة لاتخصني وحدي بل تخصني أنا وأنت مادمنا قد وضعنا أقدامنا على رأس الطريق الذي سيقودنا حتما الى الحياة الزوجية المشتركة .

لقد عشت مع جدي أكثر من عشر سنوات في مسكن صغير في ضاحية هادئة . وما أزال اذكر الليلة الاولى التي دخلت فيها الى مسكن جدي وأنا في حوالي الرابعة عشرة من عمري يتبعني رجل يحمل حقيبة كبيرة فيها ملابسي وأدواتي . وكنا في أواخر الصيف والوقت عصر وجدي مستلق على كرسي طويل من القماش في حديقة ضيقة المساحة على هيئة شريط تقع أمام سلم السلاملك . وابتسم لي ابتسامة عريضة ملأت خده بالتجاعيد وجذبني اليه فأحسست ارتعاشة يده وسرعة انفاسه التي لامست وجهي وقال لي بعد ذلك : « ها انت ذا يابني عدت الى والداكل ... أنا أصل الشجرة وظلي يابني – حتى على ضعفي – اعز من ظل الجميع » ثم نادى على خادمة كبيرة كانت تقوم بشئون البيت وأمرها أن تدخلني الى الغرفة التي هيأها لي لأرى ماذا أعده لي والدي الاكبر . لكنني على الرغم من كل ما رأيت من اسباب الراحة ظللت أبكي في حجرتي طول الليل ، واشعل النور واطفئه وتحوم فراشة ضالة حول المصباح المعلق كلما أوقدته فأنظر الى حيرتها وأنا دامع العين ، وسعال جدي يتناهى الى سمعي من الحجرة الاخرى .

ولم أكن مقدرا أن هذا الرجل سيقوى على أسر قلبي وربط حياتي بحياته على هذه الطريقة . [illegible] اليوم الثاني لبس حلته وتناول عصاه وامسك بيدي [illegible] بشيء من الحنو :

– تعال مع جدك [illegible] في نزهة قصيرة ..

[illegible] ونحن سائران اشياء اشبه بما أقرؤه في [illegible] تطرق بنا الحديث الى سبب شيء اليه فتبرأت من كل التهم التي قصها علي وأن كان بعضها صحيحا والتي بلغته بطبيعة الحال عن لسان أبي الذي كان قد تزوج امرأة غير أمي منذ زمن وانجب منها اخوة لي حاولت ان احبهم بكل ما استطيع .

ولست أريد ياسيدتي أن أحدثك عن تفاصيل حياتي في بيت أبي حتى بلوغي الرابعة عشرة لأن مثل هذا اللون من الحياة يكاد يكون عند كل القلوب واضح المعالم وان غطي بشيء من الضباب فالذي لاشك فيه أن أبي كان يحبني وأن حبه لي كان ينتج رحمة أو قسوة حسب الظروف والاحوال التي تظلل بيتاهذه حاله . لست أريد أن أحدثك عن تفاصيل حياتي هناك ولكني اريد أن احدثك عن تفاصيل حياة اخرى .. حياة أبي مع أمي قبل أن يفترقا .. أيام كانا في بيت مع ابنهما الوحيد . فلما نشب الخلاف بينهما لم يذكرا في لحظات الغضب أنهما يعيشان بالسلاح بسلاحه كبرا ما تسببه في قتل الابرياء . وكان أساس النزاع بينهما ميراث تكفل عنه ابوها اللذين كانا على قيد الحياة . ثم تفاقم الخلاف بالحركة كلها تكاثر رغوة الصابون وتعاون أهل أمي مع أمي [illegible] النار وركب أبي رأسه وتبودلت الاتهامات [illegible] وخرجت أمي من البيت .

وكنت [illegible] معها في بيت أهلها تبكي كلما انفردت بنفسها [illegible] الى سطوح البيت بحجة أنها تتمتع [illegible] لم تتروى في أحد الاركان وتذرف الدموع في صمت ، فألوذ بها واقبلها فتلتقط شفتاي دمعها المالح . حتى اذا ما شاءت الظروف وسمعت أمي وقع أقدام جدي قامت الى السور ونظرت الى الحارة لتواري وجهها من أمها

وبعد مرور عامين – يا سيدتي – بلغت سبع سنوات من العمر وفي ليلة شتائية باردة كثيرة الأوحال ، وبينما نحن على العشاء في صالة الشقة رأيت أمي تتلفت نحو والدها في خوف بعدما دخل من الباب وشرر الغضب يتطاير من عينيه وكان يخلع حذاءه الذي لوثه المطر عند باب الشقة قبل أن يدلف الى الداخل . وسمعته يقول موجها الكلام الى أمي بحدة شديدة رفع معها صوته

– لقد انتهى الامر يا سيدتي .. نعم انتهى الامر .. ماذا كنت تنتظرين منه الا هذا .. انني اعرف الناس بخصال أمثاله .. لقد تزوج ليلة البارحة وانتهى الامر .

وكفت أمي عن الاكل وعضت شفتها ولم تستطع أن تقوم عن المائدة . وأخذت اسأل نفسي في سري « وهل زواج الناس يحزن الناس أم بالعكس أن الناس يفرحون » وذلك أنني لم أكن قد تبينت بعد أنهم يتحدثون عن زواج أبي بامرأة أخرى بعد أن فارقته أمي . ولما دخلنا الى فراشنا تعمدت أمي أن تجعل الحجرة داحلك ظلاما من كل ليلة لكن همهمة بكائها ظلت تصل الى سمعي طول الليل حتى أرقت ، وسهرت أسأل نفسي ولا أستطيع أن أسأل أحدا : « اذا كان هذا الذي حدث بينهما شيئا يستوجب البكاء فلماذا اذن فعلوه ؟! »

وفي الاشهر التالية لهذا الحادث كنت اسمع جدتي تكثر الكلام حول الشباب وطول العمر وضرورة التصرف بحكمة . وبدت الحكمة

« البقية على صفحة ٣٨ »

بيني وبينك ؟

هل صحيح ؟

.. هل صحيح ان المطربة صباح تعتزم الزواج بموزع افلام لبناني ؟

القاهرة : الشبح الصغير

◉ ما اطنش !

اغنية

.. هل تعرف ان اغنية عبد الوهاب « لا مش انا » قد ردته الى الشباب ؟

عزيزة طرزانة عدن

◉ يعني يصح نسميها الاغنية « عد ٣ » الى ترجع الشباب ؟

بيحب مين ؟

.. عايزه اعرف ، عبد الحليم حافظ بيحب مين ؟

الحدائق : آنسة سوسو

◉ بيحب الوطن

احلام !

.. لماذا لا تخصصوا صفحة من المجلة لتفسير الاحلام ؟

الاسكندرية : آنسة صبحية البودى

◉ مين يقرا ومين « يحلم » !

زواج

.. اريد الزواج باحدى القارئات بشرط ان تكون يتيمة الام

اسيوط : مختار محمد يس

◉ وما رأيك اذا اشترطت العروس ان تكون يتيم الابوين

عيون ساحرة

.. اذا كان فى نيتكم اصدار عدد خاص عن العيون ، فاخبرونى لارسل اليكم صورة لعيني اللتين تعبران تمام التعبير عن سحر العيون ، فهما ليستا بلون واحد ، بل بثلاثة الوان ، عسل ، وعسل على اخضر ، واخضر

القاهرة : آنسة بهيجة محمود

◉ ياه ! ارجوكى ابعتى الصورة

عتاب

.. البوسطجية اشتكوا من كتر مراسيل

الاسكندرية :
وهبي ابراهيم سليمان

◉ اذا كانت « مراسيلك » كلها من عينة المراسيل التى ترسلها الى ، يبقى لهم حق يشتكوا !

زيارة

.. لقد رحبت بزيارة « طرزانة عدن » الموجودة فى القاهرة ، وعندما طلبت انا زيارتك ، لم ترحب بها قوى ، هل معنى ذلك انك تفضل الجنس اللطيف عن الجنس الخشن ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

◉ طما يا أخى ، وعيه دى عايزه سؤال ؟

اغنية

.. ابعث اليك بمطلع اغنية ، فاذا اعجبك ارسلت اليك الباقى

الاسماعيلية : سيد عبد الواحد

◉ لا متعهش ، خل الباقى عشانك

اغانى فريد

.. متى تذاع اغانى فيلم « من اجل حبى » ، فنحن هنا فى اشد الشوق الى سماعها

الحجاز : اموزة السعودية

◉ ستذاع قريبا .. اطمئنى !

زواج

.. هل يجوز للطالب فى الجامعة ان يتزوج قبل الانتهاء من دراسته ؟ واذا كان لا يجوز ، فهل يترك الفتاة التى يحبها تتزوج بغيره ؟

مراكش :
الزوزى خليفة بن مبارك

◉ لا يصح ان ينشغل الطالب عن الدراسة بمسئوليات الزواج ، وعليه ان يدع الفتاة تتزوج بغيره حتى لا ينطبق عليه المثل القائل : « لا منه ولا كفاية شره » !

حديث

.. فى حديث لاجدة مع مجلة « الموعد » اللبنانية ، انها اذا ظهرت فى فيلم مع فريد الاطرش ، فظهورها لا يزيدها شهرة ، الا ترى ان هذا الكلام ينطوى على الغرور ؟

الكويت : م . ص .

◉ ما اظنش !

مش انا ؟

.. مش انا الى اشكى

طرزانة مصر الجديدة

◉ ولا انا !

شمعة على الطريق ... (بقية)

جلية فى احدى ليالى الشتاء التالى حين رأيت امى تخرج من بيت ابيها بشكل أثار حزنى وأنا صغير وبث الرعب فى قلبى كأنني نسمت فى صحراء .. ولم يقل لى أحد شيئا ولم استفسر عن الامر . لكن امى قبلتنى وهى خارجة والدمع فى عينيها ورائحة عطر نفاذ تفوح من ملابسها . ولم اتحرك من مكانى ولم أردعليها تحية الوداع لانى كنت مخنوقا . وبعد خروجها خيم السكون على البيت واحسست حقا انها ليست فيه ، وتذكرت دموعها ودموع امها واناق نفس المكان الذى كنت فيه فى الشتاء الماضى — وعدت اسأل نفسى السؤال القديم دون ان اتلقى من احد جوابا : « اذا كان هذا الذى حدث شيئا يستوجب البكاء فلماذا اذن فعلوه ؟! »

لم يسمح ابى اليه بعد ذلك بسنتين . ولن اعود باسيدتى فاصف لك الحياة فى بيت أبى ، لان مثل هذا اللون — كما قلت لك — يغنى احماله عن تفصيله لكننى سأكتفى بوصف حادث واحد وقع لنا بعد عام

كان ذلك يوم عيد .. حين استصحبنا ابى جميعا الى احدى الحدائق العامة ، وفرشت اسرتنا سجادة على الحشيش ووضعت عليها متاعها وطعامها وشرابها وماكدنا نستقر فى موضعنا وتفحص الناس من حولنا حتى ليبت الى الاسرة الصغيرة الجالسة على مقربة منا فاذا بين افرادها امى . لتلفت فى حذر الى وجه أبى لارى هل تبدو عليه علامات المشهد الذى اراه ! ولما التقى نظرنا رأيت قلقا قاسيا يطفر فى عينيه . وفهم من نظرتى ماذا اريد ان اقول له فاعرض عنى قليلا وتنهد ثم حول عنقه نحوى وتنهد ثم نظر الى اغصان الشجر وتنهد ، ثم امسك بذراعى فجأة وضغط على عضدى وهو يقول : لم تنام عليها .

وطرت الدحرج كأنى كرة دخلت الى هدفها من ضربة واحدة فاستقبلتنى بين احضانها ورايت الدمع القديم الذى طالما بلل خديها فى بيت ابويها ينبثق من عينيها فالتقطته شفتاى مرة اخرى ، ثم أشارت الى طفلين صغيرين بجوارها تحتضن احدهما امرأة عجوز وقالت : هؤلاء اخوتك . وكان الى جوارهما رجل رأيت فى عينيه نظرات قلقة مثل التى تركتها فى عينى ابى على بعد عشرة أمتار

وانقضى يوم العيد على كل حال فلما اويت الى فراشى فى بيت أبى واسترجعت المنظر الذى رأيته فى الصباح عدت فسألت نفسى السؤال الخالد محورا بعض الشيء : « اذا كان هذا الذى حدث شيئا يستوجب الندم فلماذا اذن فعلوه ؟! »

ولم تستقر بى الحياة ولم تهدأ الا فى البيت الثالث ، فى مسكن جدى ، فى الشقة الوادعة فى الضاحية ، هناك لقيت منه حنان ابى وامى ، وكان يعتذر لى عن كل ما حدث من ابوى كأنه هو الذى فعله ، يعتذر فى ندم وخجل وهو يمصمص بشفتيه ، ويقول لى : انه الشيطان يابنى .. لو قذفه احدهما بحصاة ليلتئذ ما افترقا قط .. لكنه تصيب .

وفى صباح كل يوم كنت اشرب معه الحليب ، وعصر معظم الايام اخرج معه الى النزهة ، اما الامسيات فكانت مليئة بالاسمار والذكريات حتى امتزجت روحى بروحه وانسانى كل ما مضى

وها هو ذا قد مات ياصديقتى ، لم يزعج احدا حتى فى طريقة موته ، لقد دخلنا عليه حجرته فى الصباح فرأيناه وقد تقرر له مواصلة النوم مع التى سمعت سعاله قبيل الفجر ، فهل عرفت لماذا انا عليه جد حزين ! . لقد كان يتمنى ان يرانى متزوجا وكنت اسخر بينى وبين نفسى من امنياته لا لشيء الا لاننى اخاف من الاشباح . الا تعلمين ان الاشباح لا وجود لها ولكننا نشعر بها وهما ونخاف منها كأنها حقيقة ؟! فهل انت قادرة ياسيدتى على ان تطمسى الماضى فى نفسى . وهل تملكين من نشاط النفس ما يجعلك لا تقدمين فى حياتنا الزوجية ما يسبب لنا البكاء اذا خلونا بنفسنا ، او الكآبة اذا كنا بين الناس ؟! وهل انت واثقة من قدرتك على منع يدك من العبث بالاسلحة الخطرة التى تختار ضحاياها من اطفالنا الابرياء ؟!

ان قلبى يحس انك قادرة على كل هذا . . انك ذات ملامح طيبة متسامحة وقد قلت لى ذات مساء : « انك تعطفين على ضعف الانسان وتودين ان تمسحى التراب عن ثوب كل من يكبو على الارض »

اننى سأنتظر رسالة منك ، فاذا كانت « لا » فلتكن نفس رسالتى راجعة فى غلاف جديد من عندك ، وان كانت « نعم » فستكون بخط يدك .. واظن انك ستقولينها فاوقدى لى شمعة على الطريق .

هند والقبلة ... (بقية)

ـ ياه ، ده أنا اموت فى البصل أنا أحب البصل واكله فى اى حته ، اى سلطة ان ما كانش فيها بصل تبقى طعمها وحش. واروى لك حكاية بمناسبة البصل والقبلة ، مرة دخل على شكرى وكنا نعمل فى فيلم معا ، ووجدنى آكل سلطة كلها بصل فنظر لى باشمئزاز وعبس فى وجهه وقال بكبرياء : « ايه ده ، بتاكلى بصل والتى راح تمثل » ولم يعجبنى كلام شكرى ولا عنجهيته وقررت أن أحرجه ، وفى اليوم التالى كان مطلوب منا تمثيل مشهد قبلة ، واكلت بصلا كثيرا ، وقبل أن أدخل عليه البلاتوه ، كنت غرقت نفسى ريحة وبارفان وكلونيا ، ومثلنا مشهدالقبلة بأعظم ما يكون ، ومع الاسف انه لم يشم رائحة البصل فى فمى ، تعرف ليه ؟.. لانه هوه كمان كان واكل بصل

● ما هى اطول قبلة لك على الشاشة ؟

ـ قبلتى مع عماد حمدى فى فيلم « جريمة حب » والمثير فى قبلة عماد عن غيره من الممثلين ، انك تشعر فيها بالحنان والرقة ، تشعر وشفتيك بين شفتيه بشىء طيب غريب.لا أستطيع أن أعبر عنه

● هل رفضت رقابة السينما احدى قبلاتك ؟

ـ أيوه قبلة تبادلتها مع رمزى ، كانت فعلا مثيرة وبين النهدين ، اعتبرتها خروجا عن المألوف ، مع أنها كانت تجنن

● كم عدد قبلاتك على الشاشة ؟

ـ قول ٣٠ قول ٣٥ ، ما تعدش ، العدد فى الليمون

● وما هى اشهر قبلة لك ؟

ـ ولا قبلة ، كله اصطناعى

● فى دنيا الحب ، بعيدا عن الشاشة هل يمكن اصطناع القبلة ؟

ـ قوى قــوى يا أخى ، تحب تشوف ؟ !

● ما رايك فى القبلة التى على العنق ؟

ـ دى تودى فى داهية

● ليه ؟

ـ لأن فيها حاجتين ، أولا لانها قريبة شوية ، وثانيا نفس المكان ده حساس جدا

● ولماذا تغمض العيون فى القبل ؟

ـ علشان ما يشوفوش بعض ، منظر يكسف ياه ، أنا عارفة ايه القرف ده

● بذمتك ده قرف ؟

ـ أيوه والنبى ، دى جريمة أخلاقية تجيب أمراض

● ما الذى الذ من القبلة ؟

ـ الاكل يا خويا الاكل

● والذ ما فى القبلة ؟

ـ انها تكون متبادلة بين حبيبين

● بماذا يشعر المحب عند التقبيل؟

ـ والله مش عارفه ، اسال الحبيبة

● هل يمكن الغــاء القبلة من الشاشة ؟

ـ والله يبقى أحسن

● عندما يقبل الرجل السيدة من يدها ، هل هذا احترام أو تذلل ؟

ـ شوف ، فيه فرق ، فيه بوسة على اليد من فوق ، وبوسة على اليد من تحت ، أى فى الكف

● اللى من فوق ؟

ـ تبقى احترام

● واللى من تحت ؟

ـ تبقى دلال ومداعبة

● عندما تكبر ابنتك، هل تسمحين لها بالحب والقبلة ؟

ـ لا، بعد الشر ، لا حب ولايحزنون

● اذا كنت فى الطريق ، ولمحت شابا يقبل فتاة ، ماذا تفعلين ؟

ـ أقف اتفرج عليهم ، منظرهم يبقى حلو ودمه خفيف

● من اخترع القبلة ؟

ـ الحيوانات لا شك فى ذلك ،فهى لها أساليب مختلفة فى تبادل القبلات، وليه تبعد مافيش شك ان اللى اخترع القبلة هو القرد ، لانه يعتبر أقرب الحيوانات الى الانسان ، وهويمارس القبلة تماما كما نمارسها نحن

● ما هى احسن نكتة سمعتها عن القبلة ؟

ـ واحدة بتقول لحبيبها : سمعت مرة أن القبلة هى لغة الحب
فرد عليها قائلا فى لهفة : كده ، طيب ما تيجى « ندردش » شوية

● من هى احسن ممثلة تؤدى مشهد القبلة الغرامية ؟

ـ فى مصر فاتن حمامة، وفى امريكا « جنيفر جونس »

وتضحك هند الفائرة الثائرة ، تضحك من قلبها ، وأكتفى أنا منها بهذه « الدردشة » وبهذه الضحكة ، واستاذن وانا اقول فى نفسى : « مش ممكن تكون الشفايف دى ما بتعيش، والا فان يوسف السباعى مخطىء فى تصوير مشهد القبلة السابق

جميل الباجورى

أين السعادة

.. هل انت سعيد فى حياتك ؟
حلب : عبد الوهاب زكور

⊙ كلا ، ولكنى احاول ان أكون سعيدا

حب

.. ماذا افعل لكى اشفى من الحب ؟
مصر الجديدة : آنسة آمال

⊙ خدى لك شربة !

موسيقى

.. متى يتحفنــا فريد الاطرش بمقطوعة موسيقية جديدة مثل « الجمال » و « لونه » و « كهرمانة » ؟
الاردن :
الطاف بدر النابلسى

⊙ لما يروق شوية من دوشــة الافلام !

الحقنى

.. سيعقد زواجى بعد ايام قلائل، الحقنى بسرعة واخبرنى : هل ساكون سعيدا فى زواجى ؟
حلب : ع . ز .

⊙ بعد ما تتجوز ابقى اقول لك ..

اين ذهبوا ؟

.. نلاحظ ان بعض اصحاب الوجوه الجديدة ظهروا على الشاشــة وسط هالة كبيرة من الدعاية ، وفجاة اختفوا فما السبب ؟
دسوق : آنسة آمال م .

⊙ السبب هو ان الدعاية ـ مهما اتسع نطاقها ـ لا يمكن أن تخلق وجها جديدا اذا كان صاحب الوجه لا يملك موهبة ، فهمتى ازاى يا قمورة ؟

العام الجديد

.. بمناسبة قرب قدوم العــام الجديد ، لماذا لا يفصح قراء هــذا الباب عن اسمائهم الحقيقيــة حتى نتعارفوا ، فنعرف مثلا من هى ، أمورة السعودية ، ومن هى ، طرزانة مصر الجديدة ، وطرزانة عدن ، وسمراء الجيزة ، وسمراء بغداد ، وشــقراء الهرم ، وغيرهن ؟
السعودية : بنت العاصمة

⊙ والله فكرة ، فابدئى بنفسك وقولى لنا تطلع مين « بنت العاصمة »؟

زواج

.. هل صحيح ان محمــد فوزى سيتزوج بفتاة من بنات الاقليم الشمالى ليجعل منها نجمة الافلام ؟
حلب : آنسة لمياء

⊙ لا اعتقد انه يفكر فى زواج جديد قبل اجتيازه دور النقاهة من الزواج القديم ..


قسمة
KESMA
اكسب قلبها في العام الجديد
وقدم لها هدية تسعدها من
منتجات قسمة
ابتكرت في باريس. صنعت في مصر
• عطور..
• ماء كولونيا..
• بودرة كريم سالينيه
• بريانتين
• قريبا قرڤين ٩٦٠
انتاج شركة السكر والتقطير المصرية ...
تباع في جميع المحلات الكبرى والصيدليات
صالة العرض والبيع ٢٤ شارع سليمان باشا «عمارة سينما راديو» القاهرة


العدد ٤٤٣
٢٦ يناير ١٩٦٠
٣٠ مليما
مع هذا العدد هدية
الكواكب
مجلة الترفيه للجميع
ليلى فوزى

كلمة الاسبوع

كان القرار الوزاري الخاص بجوائز الفنون قد خصص للنقد الفني ثلاث جوائز ، الاولى قيمتها الف من الجنيهات ، والثانية قيمتها خمسمائة ، والثالثة مائتان وخمسون

ثم جاءت لجنة التحكيم فقررت تعديل الجوائز هذا العام ، وجعلها ثلاث جوائز متساوية ، قيمة كل منها ستمائة من الجنيهات ، تخصص واحدة منها للنقد المسرحي ، والثانية لنقد الموسيقى والثالثة لنقد الفنون التشكيلية

وهكذا يظفر النقد الفني لاول مرة بجوائز مالية كبيرة ، وتعترف به الدولة وتسعى للنهوض به .

ولاشك ان الهدف من تخصيص هذه الجوائز هو تشجيع قيام نقد فني صحيح، تضطلع به اقلام خبيرة واعية ، تستطيع تقويم العمل الفني ، ودراسته دراسة مبنية على العلم والفهم والخبرة ، تعرض مافيه من محاسن ، وتبصر بما فيه من مآخذ

ولكن هل عندنا نقد فني يرتفع الى مستوى الجوائز الكبيرة التي تمنحها الدولة للنقاد

لقد بدأ كثير من كتابنا الكبار نشاطهم الادبي بكتابة النقد الفني ، ثم تحولوا عنه الى صور اخرى من الكتابة والانتاج الادبي والتحم ميدان النقد الفني كثيرون ممن لاتؤهلهم ثقافتهم لمعالجة قضاياه ، واختلطت الاعلانات بالنقد الصحيح ، وشاعت التفاهة والسطحية في ميدان النقد حتى فقد القارىء احترامه للنقد وثقته فيه .

فهل تغري هذه الجوائز كبار الكتاب والمثقفين بالعودة الى النقد الفني ؟

وهل تدفع النقاد الفنيين الى معالجة شئون النقد بمزيد من الجد والاهتمام ، وتحرضهم على التحرر من الاهواء وسيطرة الاعلانات ، ليكون نقدهم جديرا بنظر هيئة التحكيم ؟

وهل تفسح الصحف والمجلات صفحاتها لنشر مثل هذا النقد الجدي ؟

لو حدث هذا فان الجوائز تكون قد ادت رسالتها وحققت اهدافها . وهو ما نرجو ان يكون



* فاخر فاخر . في فترة الترقب التي يعيشها قلقا في مستشفى هامر سميث بلندن . جلس يكتب رسالة الكواكب . نص يوميات فاخر على صفحة ٢٤ *



* كان خبر الاسبوع هو طلاق مريم فخر الدين من زوجها محمود ذو الفقار . القصة كاملة يكتبها لك محمدى فهمى على صفحة ٦ *

* عبدالحليم حافظ . فتحت ابواب «اليمان طره» لتستقبله هو وطائفة من زملائه الفنانين لاحياء حفل وراء الاسوار . التفاصيل على صفحة ٨ *

* الحلقة الاخيرة من مذكرات ماري منيب ، نجمة الفكاهة على صفحة ٢٢ *

* دوروثي بروفاين : يسمونها في هوليوود ملكة التليفزيون والرقص الاستعراضي . اين ولدت وما هو تاريخها الفني . ان دوروثي ادلت بكل اسرار حياتها لمراسل الكواكب الخاص في هوليوود . اقرأ الحديث على صفحة ٢٤ *



* بليندا لي . النجمة الفاتنة التي اقترن اسمها باسم الامير فيليب اورسيني ساحر النساء في روما أدهشت العالم بتصريح قالت فيه ان كل مابينها وبين اورسيني انتهى . تفاصيل مثيرة في القصة على ص١٦ *

الكواكب
العدد ٤٤٣
١٩٦٠/١/٢٦

AL KAWAKEB
No. 443
26 - 1 - 1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون: ٢٠٦٦٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٣٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٢ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن «دار الهلال» شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير محمدى فهمى

آراء حرة

الاهتمام الملحوظ الذي تبديه الدولة بالفن في كل فروعه الآن جدير بالاعجاب ، ذلك لان الفن يلعب دورا كبيرا في حياة شعبنا وهو يتطور يسير الى غاياته واماتيه . ولاشك أن لاهل الفن ، وهم يلعبون هذا الدور ، آراءهم في مشاكلهم الفنية والحلول التي ينتظرونها من الدولة ومن المؤسسات والهيئات التي تعنى بالفن . « والكواكب » — كعادتها — تفتح صدرها لتضع هذه الآراء أمام أنظار كل الذين يعنيهم تطور الفن

يجب أن تضمن النقابات مستقبلنا

حسين رياض

تستعد النقابات الفنية لاعادة تكوينها بعد صدور القانون الجديد الذي ينظم هذا التكوين ، وقد كتب حسين رياض عن الدور الذي ينتظر أن تلعبه هذه النقابات يقول :

أشياء كثيرة لابد من اعادة النظر فيها عند تكوين النقابات الفنية ، أهمها اشتراط الثقافة في العضو الذي يعاد قيده ، واشتراط تفرغه لفنه واحترافه له ، وهذا يضمن اهتمامه بعمله وتركيز كل جهوده للارتفاع بمستواه كما يجب التفريق بين الفنانة وبين سواها من مدعيات الفن ، كفنيات الكباريهات على سبيل المثل

وينبغي ان يكون أعضاء النقابة الجدد من العاملين في الوسط الفني ، ولا يجب أن تضم هذه النقابات أصحاب المؤسسات التي تتعامل مع الفنان ، فعادة تتضارب مصالحهم مع مصالحه ، وتجد النقابة نفسها عاجزة عن اتخاذ موقف حازم لصالح عضوها الفنان .

وخريجو معهد التمثيل يجب أن يسمح لهم بالانضمام الى النقابة بلا قيد او شرط اللهم الا شرط التفرغ والاحتراف . أما غيرهم فأعتقد أن ماضيهم الفني ، مع اختبار يعقد لهم أمام لجنة تمثل نواحي مختلفة من الفنون ، يكفيان تماما كأساس لضمهم الى النقابة

وسلك العضو تجاه نقابته يجب أن يوضع في الاعتبار عند اعادة قيده ، يجب أن يراجع ماضي العضو ، وهل يقوم بتسديد اشتراكاته بصفة منتظمة أولا ، فتسديده المنتظم لاشتراكاته هو مقياس وعيه النقابي .

هذا بالنسبة للعضوية ، أما الدور الذي يجب أن تقوم به النقابات الفنية في الارتفاع بمستوى الفن والرقي بمستقبله فألخصه في النقاط التالية :

● أول واجبات النقابة هو ضمان مستقبل العضو في شيخوخته ، وحفظ كرامة أسرته اذا فقدت هذه الأسرة عائلها وهو عضو بالنقابة ، وتقرير معاش شهري يتناسب والمستوى الاجتماعي الذي كانت تعيش فيه هذه الأسرة

● اقرار مشروع التأمين الصحي بصورة تحفظ كرامة الاعضاء ، وذلك بأن تؤجر النقابة عدة « أسرة » في المستشفيات ذات السمعة الطيبة وتتفق مع الاطباء ليتولوا علاج الاعضاء اذا مرضوا ويشرفوا عليهم اشرافا طبيا

● العمل على تأمين الاعضاء ضد البطالة ، واذا حدث وتعطل عضو أو جماعة من الاعضاء فيجب على النقابة أن تقدم لهم المساعدات المالية التي تضمن لهم العيش في نفس المستوى حتى تتيسر لهم العودة الى العمل .

● النقابة مسئولة عن حقوق العضو بها ، فيجب أن تتولى عنه مشاكله القانونية التي تضمن له هذه الحقوق وتدافع عنه أمام الجهات القضائية

ورب قائل يقول ان هذا كله موجود في صلب قانون النقابات ، وهذا صحيح ، ولكن الذي يحدث أن بعض الظروف تضطر النقابات الى أن تكون في واد وعضوها في واد آخر . أما المصادر التي يجب على صندوق النقابة أن يستمد منها موارده المالية فهي الاشتراكات وتحصيل النسبة المئوية التي تستحقها النقابة من أجر كل عضو بها الى جانب الاعانة المالية التي تمنحها له الدولة . ويجب على النقابة أن تستثمر ماليتها بأن تقيم الحفلات التي يحييها أعضاؤها وتخصص حصيلتها للصندوق ، بحيث تجد نفسها قادرة على ايفاء التزاماتها تجاه الاعضاء بشكل يحفظ عليهم كيانهم وكرامتهم

ضعف الأجور أضعف المسرح

أمينه رزق

وكتبت أمينة رزق ، الممثلة ذات التاريخ العريق في المسرح هذا المقال بمناسبة الحديث عن الأزمة المسرحية وضرورة تكوين مؤسسة لدعم المسرح:

ان ضعف أجور ممثلات وممثلي المسرح هو السبب المباشر لانحدار المسرح ، لقد اضطر هؤلاء ازاء ضعف الاجر أن ينصرفوا الى السينما أو يوزعوا جهودهم بين المسرح وبين نواح فنية أخرى لان مرتباتهم من المسرح لا تكفيهم مطالب الحياة . لقد كانت الفرق المسرحية منذ ربع قرن تدفع لاعضائها البارزين مرتبات تتراوح بين ٦٠ و ١٠٠ جنيه ، تصرف بصفة منتظمة طوال عمل الفرقة ، ولا تتوقف الا في حالة توقف الفرقة عن العمل

وفي أوائل كل موسم ، كانت تجري منافسات شديدة بين الفرق للفوز بالممثلات والممثلين البارزين باغرائهم بالمال ومضاعفة أجورهم . حتى لقد بلغ المرتب المعروض على زميلة من فرقتين ٢٠٠ جنيه شهريا ، الا انها فضلت العمل مع فرقة ثالثة بمرتب ١٨٠ جنيها لأن هذه الفرقة أعلنت عن تمثيل مسرحية كانت الممثلة الكبيرة تتمنى أن تمثل الدور الاول فيها . أما اليوم فأكبر مرتب لا يزيد على ٨٠ جنيها في الفرق الاهلية ، وبعض أصحاب هذه الفرق يساومون صاحب هذا الاجر كل شهر عند دفعه له ، ويقسطونه له .

وهناك مرتبات هزيلة لا تزيد على ٦ جنيهات ، فكيف يطلب من ممثلة أو ممثل أن يظهر على المسرح بملابس أنيقة تلائم دورا عصريا يؤديه وهو لا يكاد يجد حاجياته الضرورية ، بل كيف يطلب من ممثلة أو ممثل أن يتفرغ لعمله المسرحي

روى لي زميل كان يشرف على مؤسسة مسرحية كبيرة ، ان العمل اقتضى مرة تقديم مسرحيتين عصريتين في شعبتين من شعب المؤسسة المسرحية وفي كل من المسرحيتين دور لشاب أنيق بملابس عصرية ، وفكر الزميلان وهداهما التفكير الى استئجار بدلة أنيقة من مخزن ملابس ، كان أحدهما يرتديها ويظهر بها على المسرح ، ثم يسارع بارسالها خفية الى زميله في الشعبة الاخرى لكي يظهر بها هو أيضا في دوره ، على أن يشتركا دفع الاجر يوميا . ولكن صاحب البدلة ضبطهما وأصر على أن يأخذ « البدلة » مالم يستأجر أحدهما « بدلة » أخرى ليستعملها . ان هذه القصة تعطينا فكرة عن المتاعب التي يصادفها ثائر المسرح من ضآلة مرتباتهم ، وهذا هو سر انصراف أغلبهم الى توزيع جهودهم بين الاذاعة والسينما والمسرح

والضمان الوحيد لكي يحتفظ المسرح بأبنائه هو توفير المادة لهم لكيلا يستسلموا لاغراء المادة التي تجذبهم الى الاذاعة أو السينما . ان ممثلي المسرح في الخارج الزيادلان الفرق المسرحية هناك تسخو في منحهم الاجور ، أما عندنا فيحدث العكس . ان بعض عمال الميكانيكا المسرحية يتقاضون مرتبات تفوق مرتبات الممثلين والممثلات . ولعل مؤسسة دعم المسرح تضع هذا الأمر في اعتبارها لكي تضمن أن يوقف كل الفنانين والفنانات جهودهم للارتفاع بالمسرح

قلة المسارح هي البلوى

أبو السعود الإبياري

هناك من يقول ان قلة المسارح هي السبب في الأزمة التي يعانيها المسرح وأبو السعود الابياري يؤيد هذا الرأي قائلا :

لقد شهد المسرح عهودا ذهبية ، وكانت عشرات من المسارح تغص بالفرق التي تعمل عليها ، وكان من غالبية بعض الاسر تخصيص يوما من الاسبوع ترتاد فيه المسرح ، ثم انتكس المسرح وتحولت جمهرة الى دور السينما ، واصبح عدد المسارح في القاهرة عاصمة الشرق لا يزيد على أربعة مسارح . ولقد اضطرنا الاوزبكي اسماعيل يس منذ تكوين فرقتينا المسرحية بعدم وجود مسرح ، وتكلفنا ثروة ضخمة في سبيل اقامة الفرقة ولكي نؤدي رسالتنا الفنية

ولقد أدركت الدولة أن النقص البارز في النهضة المسرحية يعود الى قلة المسارح ، لهذا سارعت وزارة الثقافة مشكورة بوضع سياسة لبناء المسارح ، بل علمت انها ستحول دارا للسينما في شارع عماد الدين ودارا أخرى في شارع الجمهورية الى مسرحين . ولاجدال في أن هذا عمل جليل ، والمفهوم أن تساهم الفرق التي ستعمل عليها في بعث النهضة المسرحية وتساهم مع الفرق القائمة فعلا في هذا البعث .

واريد أن أسأل وزارة الثقافة ، ماهو موقفها من الفرق المسرحية التي بنت المسارح على حسابها وتقوم بدفع ايجارات خيالية لهذه المسارح خاصة وبناء المسارح ، كما لابد تعلم وزارة الثقافة ، يكلف جهدا طائلا لوجوب التزام أسس هندسية وفنية لتحويل أي مكان الى مسرح . ماهو موقفها من هذه الفرق ، هل ستشجعها بمساعدتها المادية أو أن هذه الفرق لا تدخل في نطاق المؤسسات الفنية التي ينبغي أن ترعاها الوزارة

ونعود الى الموضوع . ان فكرة بناء المسارح فكرة سليمة وأنا أؤيدها بكل قوة وأطالبها بأن تواصل جهودها وتعمم بناء المسارح في عواصم الاقاليم حتى يتيسر للفرق الكبرى أن تزورها وتجد مسارح صالحة للعمل عليها ، فليس من كرامة الفن ولا الدولة الا تجد هذه الفرق نفسها مضطرة الى العمل في أماكن لا تمت الى المسرح بصلة عندما تذهب الى الاقاليم !

قصور على الرمال

للفنانه نادية لطفي

العب ، ذلك الساحر الذي يشغف قلوب البشر ، خاصة الفتيات الصغيرات في سن المراهقة، يعمى احيانا كثيرة البصر،ويخفي الحقائق ويغلفها في وهم اخاذ ...

كنت واحدة من شلة صغيرة أيام الدراسة، خمس طالبات تجمعنا مدرسة واحدة ، ويجمعنا مزاج واحد حتى في قضاء أوقات الفراغ ، بعد اليوم المدرسي ، كنا نمرح قليلا الى أن تغرب الشمس ، ثم نعود أدراجنا الى بيوتنا لتبدأ كل منا في المذاكرة ومراجعة الدروس

وفي كل امسية ، كنا نلتقي في حديقة واسعة ملحقة بقصر من القصور القديمة التي كان يمتلئ بها الحي ، وكنا نمرح ونلعب كرة التنس وغيرها من الالعاب المرحة المسلية • وذات يوم نظرت كل منا في وجه صاحباتها وتساءلت : « أين عفاف ؟ » كانت عفاف هي خامستنا وكانت دائما مرحة حلوة الدعابة تجيد لعبة التنس ، وكانت اختفت من لهونا هذا منذ أيام • ماذا حدث لها ؟ انها تأتي الى المدرسة كل يوم ، وتنفق يومها المدرسي معنا على اتم وفاق ، ولكن لا يكاد اليوم المدرسي ينتهي حتى تختفي ولا نراها•وعلى الرغم من أن الزميلات قابلن هذا منها بقلة اكتراث ، الا أنني وجدت نفسي في شوق لمعرفة السبب الذي جعلها تهجر لهونا المرح

وقررت أن اتبعها ذات يوم ، راقبتها وهي تغادر المدرسة ، ورأيتها تسرع الى شارع ملئ بالاشجار ، وتبعتها وانا أتلصص الخطى ، وأختفي خلف احدى الاشجار كلما رأيتها تلتفت خلفها ، وما كادت عفاف تصل الى نهاية الشارع حتى وجدت نفسي أمام مفاجأة كبيرة ، لقد خرج شاب أنيق من وراء شجرة وأمسك بيدها ورفعها الى فمه وقبلها بحنان ، ثم اخذها وجلس بجوارها فوق « دكة » خشبية ضيقة ، ورأيت الشاب بعد هذا يخرج لفافة فيها بعض الفاكهة مضيا يأكلانها وهما يتبادلان الحديث

وتأكدت ان «عفاف» تعيش قصة حب، من تلك القصص التي كنا احيانا نرويها او ننصت لها مأخوذات وكل منا لا تكاد تكتم رغبتها في أن تقابل فتى أحلامها وتتزوجه، وكانت عفاف أبرعنا وصفا لفتى الاحلام واكثرنا خيالا في سرد التفاصيل • ومن مكمني خلف الشجرة رحت أتفحص وجه الفتى فاذا بي أجده صورة ناطقة لما كانت عفاف تتخيله في فتى أحلامها

وجلس الاثنان فترة طويلة يتبادلان الحديث في همس ، حتى بدأ الظلام يلف الشارع ، وعند هذا قامت عفاف منصرفة ، فنهض الشاب واقفا وتناول يدها وقبلها وحملت حقيبة كتبها وانصرفت عائدة الى بيتها

وفي اليوم التالي ، رويت مغامرة الامس للزميلات الثلاث ، وقررنا أن نحمل «عفاف» على الاعتراف لنا بقصة حبها لهذا الشاب ، وحاولت في بداية الامر أن تتنصل وتتهرب في رواية القصة ، ولكنها اضطرت الى أن تروي لنا قصة حبها تحت الحاحنا وضغطنا، قالت ان حبيبها ابن أحد « الباشوات » ويملك سيارة فاخرة وانه قد طلب منها الزواج ، وسوف يعلن خطبته لها في نهاية العام الدراسي

وافرحنا حديثها ، وطلبنا منها أن تسمح لنا برؤيتها وهي تركب سيارة فتى الاحلام، وازدادت فخرا وهي تعين لنا المكان الذي ستلتقي فيه بحبيبها وتركب معه السيارة • وذهبنا نحن الزميلات الاربع لنرى « عفاف » وهي تهم بركوب السيارة الفاخرة بجوار فتاها الذي يجلس أمام عجلة القيادة وأقول الحق ، أننا انبهرنا بمنظر السيارة وفخامتها ، الا واحدة منا كتمت ضحكة مكتومة ، وحاولنا بعد أن اختفت السيارة أن تعرف منها سر ضحكتها ، ولكنها رفضت وقالت :

ـ غدا سوف تضحكون معي

واعتقدنا أن الزميلة قد أصيبت بالغيرة، خاصة وقد كانت تتحدث باستخفاف عن عفاف وحبها ، خاصة وقد بدأت كل منا تستعرض الاوصاف التي خلعتها عفاف على فتى أحلامها : « ابن باشا » •• آل اليه ميراث طائل • له مكانة بارزة في المجتمع الارستقراطي

وبعد أن انتهى اليوم الدراسي التالي ، أصرت الزميلة التي كانت تستخف بحب عفاف وبفتاها على أن تصحبها ، ومعنا عفاف ، الى مكان ما • قالت انها سترينا شيئا مثيرا ، وظلت تحفزنا بكلام غامض مثير للفضول حتى ذهبنا معها

أخذتنا الصديقة الى مكان قريب من قصر كبير ، ولاحظنا أن السيارة التي ركبتها زميلتنا عفاف بالامس تقف على باب القصر ، وفتاها المحبوب ، يجلس أمام عجلة القيادة، وهمت عفاف بأن تجري تجاهه ولكن زميلتنا اياها امسكت بذراعها وقالت في سخرية :

ـ انتظري حتى ترى بقية المفاجأة

ولم تلبث أن خرجت من القصر سيدتان عجوزان ، وغادر الشاب مكانه امام عجلة القيادة ، وسارع يستقبل السيدتين وهو يفتح باب السيارة وينحني بأدب جم ،وكان من الواضح أن ابن « الباشا » لم يكن الا سائق السيارة الفخمة والتفتنا الى عفاف ، فاذا بها قد سقطت مغشيا عليها ، واسعفنا عفاف من اغمائها وسارعنا نغادر المكان وعفاف كاسفة البال •• فقد انهارت كل قصور الاحلام التي بنتها من الرمال



كل شئ عن ..

طلاق مريم و محمود



مساء الاربعاء ، ملهى الشجرة ،كل شيء صاخب حي .. الموسيقى والناس وكلام الناس . كل شيء غارق في ظلال ستارة كأنما الظلام هو الذي يثير المكان ..

وتدور عيناك بين الموجودين .ثم تستقر على وجهين جلسا وحدهما. امامهما ويسكي لا يشربان منه .وطعام يلتقطان منه لقما صغيرة ترتفع عن الطبق ثم تعود اليد دون ان تمس

وهما لا يتحدثان على كثرة مايريدان قوله . ولا يلبيان دعوة الموسيقى الملحـــة الى الرقص

وتقترب منهما.انهما مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار . انهما الـــزوجان اللذان طالت بينهمـــا الخلافات في الايام الاخيرة . وهما هنا يحتفلان بقرار هام اتخذاه . يحتفلان بهـــدنة استلما اليهـــا مشاحناتهما .. وهي هدنة اضعف منها النضال !!

ان الجالسين امامك الان كانا الى ساعات قليلة ، ولمدة سبع سنوات كاملة ، زوجين . وبكلمة وبتوقيعين اصبحا مطلقين

وترنو الى وجه مريم الجميل .ان بريق عينيها قد اختفى .اصبح كضوء قطعة زجاج وكان من قبل سنا الماس . ومحمود يحاول ان يبدو امامك هادئاً . ولكنك تلمح عصبيته في ربطة عنقه التي اختفت تحت سترته . وفي رعشة يده وهو يشعل السيجارة تلو الاخرى ..

وينظران اليك . ويبتسمان ..وتحس لاول مرة انك تكره البسمات .. تكرهها من كل قلبك !!

وينصرفان . وعلى باب الشقة التي ردات حبهما في الجيزة . يصافحها محمود في الساعة الواحدة صباحا. ويشد على يدها طويلا . كانهمـــا رياضيان يتصافحان بعد مبـــاراة هزم فيها الفريقان ! ثم ينـــدفع بسيارته في سرعة جنونية هاربا من الدموع .. والذكريات الحلوة !!

وأروي لك القصة من اولها ..

الذين يعيشون في الوسط الفني يعرفون جيدا ان حياة محمود ومريم اصيبت بالتصدع من اكثر من عشرة شهور . لصدع اصاب حياتهما في الصميم . وكان السبب هو بعض الالتزامات المالية التي تخلفت عن عمليات الانتاج التي قاما بهـــا لحسابهما . ولحساب كل منهما على حدة . وقد حاولا ان يحلا مشاكلهما معا ففشلا

ووقع بينهما الطلاق الاول

وتدخل بعض الاصدقاء .ونجحت مـــساعيهم في اتمام الصلح ولم تنجح في حل المشاكل .. لقد عالجت النتائج ولم تعالج السبب

وبقي الخلاف بينهما معلقا ... مؤجلا

والذين يعرفون « مريم ومحمود » جيدا يعرفون أن مريم كثيرة التأثر برأي والدتها . فوالدتها صاحبـــة شخصية قوية فرضتها على مريم وعلى شقيقها يوسف طويلا .والكلمة كلمتها في الكثير من شئون مريم . وقد تعارض رأي أم مريم مع الكثير من آراء محمود . واصـــبح من الواضح ان «مريم «ومحمود «وحماته» لايمكنهم التفاهم ...

هذان هما الســببان الرئيسيان للخلاف :

- **الالتزامات المالية المترتبة على عملية الانتاج**
- **سوء التفاهم المزمن بين الزوج وحماته**

يضاف الى هذين السببين :

- **بعض الاشاعات التي يتناولها المغرضون بين حين وآخر**

وقد اتسعت هوة الخلاف بين محمـــود ومريم منـــذ ثلاثة شهور عندما وقعت بينهما المشاجرة المعروفة التي انتهت بخروج مريم الى منزل والدتها في الثالثة صباحاً .. ثم عودتها الى المنزل وانتقال محمود الى بيت اسرته

وقد حاول الكثيرون التدخل لاتمام الصلح . ولكن النفوس لم تكن صافية لتقبله وقد قيل الكثير ، ونشر الكثير من صلح تم بين محمـــود ومريم . ولكنني كنت أعلم تمام العلم ان الصلح بينهما وهمي . كانت هذه وسيلة لجأ اليها الزوجان ليمنعا كلام الناس .. وتدخل الناس . حتى يمكنهما أن يحلا مشاكلهما بنفسيهما في هذه المرة

وفي بيت عمر الحريري وزوجته كانا يلتقيان .. وبهدوء كانا يتناقشان

وقد استقر رأيهما اخيراً على ان يتركا الشقة القديمة . وينتقـــلا الى شقتين في طابق واحد بعمـــارة حديثة . واحدة منهما مكونة من حجرتين . يقيم فيها محمود ويدفع ايجارها ونفقاتها ، وواحدة من خمس تقيم فيها مريم وابنتها ايمـــان . وتزورها فيها أمها وشقيقها . على ان تتكفل هي بنفقاتها

واتفقا ايضا على عمل باب بين الشقتين . يفتح وقت اللزوم ويغلق وقت اللزوم

وبدا للزوجين أن هـــذا الحل هو الوحيد المعقول .. فهو ييسر لكل منهما أمر المساهمة في النفقات . كما انه يباعد بين محمود وبين حماته

وعندما فكرا في تنفيذه اكتشفا انه حل نظري اكثر منه عملي ..

وعاد الخلاف يطل عليهما

ورأى محمود ان العلاج الناجع هو ابغض الحلال .. الطـــلاق .. وبدأت اجراءات الطلاق تأخذ مجراها الجدي يوم الســبت الاسبق .

واستمرت حتى يوم الاربعاء الماضي وفي الســاعة العاشرة من مساء يوم الاربعاء التقى محمود ومريم في شقتهما .. ثم خرجا سويا الى المأذون. حيث تمت اجراءات الطلاق .

دخلا مكتب المأذون زوجين سعيدين وعندما غادراه لم يعودا زوجين .. ولا سعيدين !!

واكملا السهرة في كازينو الشجرة

وقد اتفق محمود ومريم فيما بينهما على ان تحتفظ مريم بحضانة ابنتهما ايمان . وان تقيم في الشقة التي تنازل لها عنها محمود . كما تنازل عن الاثاث . وقد ابرأت مريم «محمود» من مؤخر الصـــداق وقدره الف جنيه

والطلاق الذي تم طلاق رجعي . اي يجوز فيه الرد في فترة العـــدة التي حددها القانون . وهو الطلاق الثاني ، وكان الصلح الاول قـــد جعل العصمة في يد الزوجة

وفي ستديو ناصيبيان تحدث الى محمود . كان ينظر الى مدير التصوير وهو يضبط الاضواء في احد مشاهد « الرباط المقدس » بعين واعية . ثم يقول بصوت خفيض متزن النبرات :

— ان الحل الذي لجأت اليه مرير. ولكن مرارته لاتزيد على مرارة الدواء الذي يشفيك من المرض . ان طلاقنا دواء للحالة السيئة التي وصلت اليها حياتنا .

وسكت محمود فسألته :

- وهل الطلاق رجعي او بائن

فضرب بيده على مقعده وقال :

— بائن !! .. ياخبر ! طبعا رجعي

وفهمت .. واحسست ان الزوجين لم يغلقا الباب وراءهما وانما اكتفيا برده . فسألته بصراحة :

— اذن هناك سبيل الى العودة ؟

فقال :

— بشرط واحد ان تعود مريم الى طبيعتها الاصلية التي تغيرت كثيرا انني لم اعد اعرف فيها مريم المحبة ولا مريم الوديعة ويوم اكتشف فيها الحب والوداعة سأعود اليها حتما !!

وفي ســتديو الاهرام كانت مريم ترقص شلبا على انغام الموسيقى . وكانت تبتسم ..هكذا كان يحتم عليها دورها في فيلمها الجـــديد « وداعا ياحب» . وبعيدا عن الاضواء جلست تحدثني بصوت خفيض واهن :

قالت لي :

— ان « محمود » بلاشك قدر ان لي ان تنهي حياتنا في ظروف غير ملائمة فانا احس في هذه الفترة ان الاقدار تعاندني ، انني اعيش في دوامة قاسية لا اقوى على الغرق فيها ولا اقـــدر على النجاة منها

وخنقتها العبـــرات قليـــلا . ثم اضافت .

— لقد كانت امنيتي دائمـــا ان اكون زوجة واما سعيدة قبل ان اكون نجمة لامعة . وانا اليوم نجمة لامعة وسيدة شقية

وسألتها :

- والاشاعات التي ترامت حـــولك اخيرا ورشحت لقلبك اكثر من واحد من نجوم الشاشة ؟

واجابت على الفور ..

— ان الاخبار الصادقة مثلها مثل الحب ، مثل النار لايمكن كتمانها . واذا كانت هذه الاشاعات صـــادقة فسوف يأتي اليوم الذي تعرف فيه. وكل ما ارجو ان ينتظر مروجـــو الشائعات قليلا ليتبينوا انهم انمـــا كانوا على ضلال ..

وسألتها :

- والعودة الا تفكرين فيها ؟

واجابت :

— انا ومحمود صديقان وسنظل صديقين . ان مفتاح شقتي معه . وتليفوني يحمل الى صوته باستمرار. انه ابو ابنتي .. لاانسى هذا

●

وسكتت . وتكلمت دموعها

واذا كانت الدموع ثمارا على شجرة الالم فقد مس قلبي أن ارى شجرة مريم تنثر ثمارها .. تنثرها بوفرة .. وفي اوانها !!



يكتبه مجدي فهمي



بلا ذنب دخل عبدالحليم السجن



عبدالحليم يقف امام الميكرفون على مسرح السجن ليغنى لجمهور من نزلائه



النزلاء يصفقون لعبدالحليم حافظ بين احد مقاطع « احنا الشعب »



مصور من نزلاء « ليمان طرة » يلتقط صورة لعبدالحليم وهو يغنى



عبد الحليم حافظ يقف على المسرح الذى أقيم فى « ليمان طره » ويغنى « فوق الشوك » . (تصوير صلاح حسن)

عبد الحليم حافظ دخل السجن . فتحت أبواب ليمان طره ليدخل منها عبد الحليم ووراءه أفراد الفرقة الماسية يوم الاحد الماضى . دخل ليغنى لنزلاء الليمان «احنا الشعب» و«فوق الشوك» و « بتلومونى ليه » كان عبد الحليم ضيف الشرف فى الحفل الذى اقامه المساجين بمناسبة السد العالى . واسرع بعض الفنانين الذين علموا بالنبأ ليشاركوا عبد الحليم ترفيهه عن نزلاء الليمان . شكوكو ومحمد جمال وعادل مأمون وبعض أفراد فرقة ساعة لقلبك وحسين الفار والجزار ومصطفى عزمى وبليغ حبشى وفريد شوقى الذى حضر جانبا من الحفل وقدم عبد الحليم على المسرح .

• ● •



فريد شوقى يتلقى التحية من احد السجناء

يوم الاحد الاسبق فى الثانية عشرة ظهرا ، وقف عبد الحليم حافظ داخل ساحة ليمان طره ليغنى على مسرح صغير اقامه نزلاء الليمان ، واستغرقت اقامته أسبوعا ، وظلوا ساهرين ليلة الحفل لكى ينتهوا من اعداده كما يقول النقيب محسن طلعت ، وحفل الترفيه عن المساجين هذا ، لعب الزميل ابراهيم البعقى دورا فى تنظيمه وكان حلقة الاتصال بين عبد الحليم حافظ وادارة السجن .

واستقبل النزلاء الفنانين الذين احيوا الحفل استقبالا وديا يعبر عن فرحتهم بلقاء لم يكن ينتظر ان يتحقق لهم وهم خلف القضبان ، لقاء تحقق وهم يحتفلون ببدء بناء السد العالى .

ويبلغ عدد النزلاء ٦ آلاف نزيل ، عاشوا جميعا يوما مشهودا ، ولقد بدأ الحفل بتلاوة من آى الذكر الحكيم من احد النزلاء ، ثم تلاه نزيل فتلا قصيدة من الشعر نظمها خصيصا فى مناسبة السد العالى ثم اعتلى فريد شوقى المسرح ، وهلل النزلاء وصفقوا خاصة عندما بدأ فريد خطابه قائلا : « اخوانى وزملائى » وتوقف حتى هدأ الهرج ثم عاد يقول : « طبعا انتم . انتم هنا فى الليمان . وانا باظهر على الشاشة فى الليمان كمان . واظن اننا اقابلنا كتير هنا ، ولكن ربنا يتوب علينا جميعا ، فقد قررت الا ادخل السجن ابدا حتى ولا فى السينما . »

وبعد وقفة اخرى ، تفحص فريد شوقى الوجوه ثم عاد يقول :

ــ حد عايز يخرج معايا . طيب وشرف امى اخرجه ، بس بعد ما يخلص مدته .

ثم قدم فريد شوقى عبد الحليم حافظ . ووجد عبد الحليم ان عليه ان يقول شيئا لهؤلاء الذين يعيشون خلف القضبان فقال :

ــ اخوانى . انا سعيد لاننى استطعت ان اشاهدكم اليوم . ولانكم تحتفلون بمناسبة عزيزة على كل عربى وهى البدء فى بناء السد العالى وانشاء الله تشوفكم كتير فانا اشعر ان هناك مناسبات عديدة سيتيحها رئيسنا المحبوب جمال عبد الناصر لشعبنا العربى ليحتفل بها .

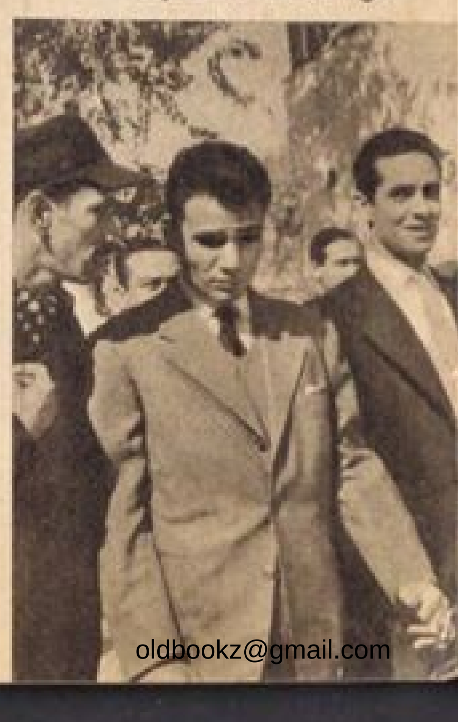
ثم بدأ عبد الحليم يغنى احنا الشعب . وبدأ المساجين يرددون وراءه مقاطع الاغنية . وبعد ان انتهى عبد الحليم من احنا الشعب ، عاد يشدو باغنية فوق الشوك ، ثم بتلومونى ليه .

وجاء دور شكوكو ، والقى بعض فكاهاته واغانيه بلا موسيقى اللهم الا طبلة واكورديون ولعب دورا هاما فى انتزاع ضحكات نزلاء الليمان من قلوبهم ، واختتم شكوكو فاصله الفكاهى بمنلوج قال فيه «ربنا يتوب عليكم» ثم توقف وهو يضحك ليقول :

ــ دلوقتى بعضكم يقول ويتوب علينا ليه مادام عبد الحليم حافظ وشكوكو بيجوا السجن عشان يغنوا لنا . وارتفعت ضجة من الضحك

كانت مناسبة طيبة شعر فيها هؤلاء الذين قست عليهم ظروف الحياة ، وفقدوا حرياتهم وراء القضبان ان المجتمع مازال يذكرهم ، وما زال يشعر ان عليه حقا تجاههم وهو ان يهبهم فرص السعادة ولو لحظات فصار تفتح طريق التوبة الى قلوبهم . وقد قام المساجين باهداء تمثال نصفى لفتاة لعبد الحليم واهدوه ايضا مصحفا وقرلة نوم صغيرة لابنة اخيه ، واهداه احد النزلاء المسيحيين « صليبا » على سبيل الاعتراف بالجميل

سيد فرغلى



عبد الحليم والمطرب محمد جمال يستقبلهما كمال الابيض احد نزلاء الليمان . وكان من قبل ترزى عبد الحليم

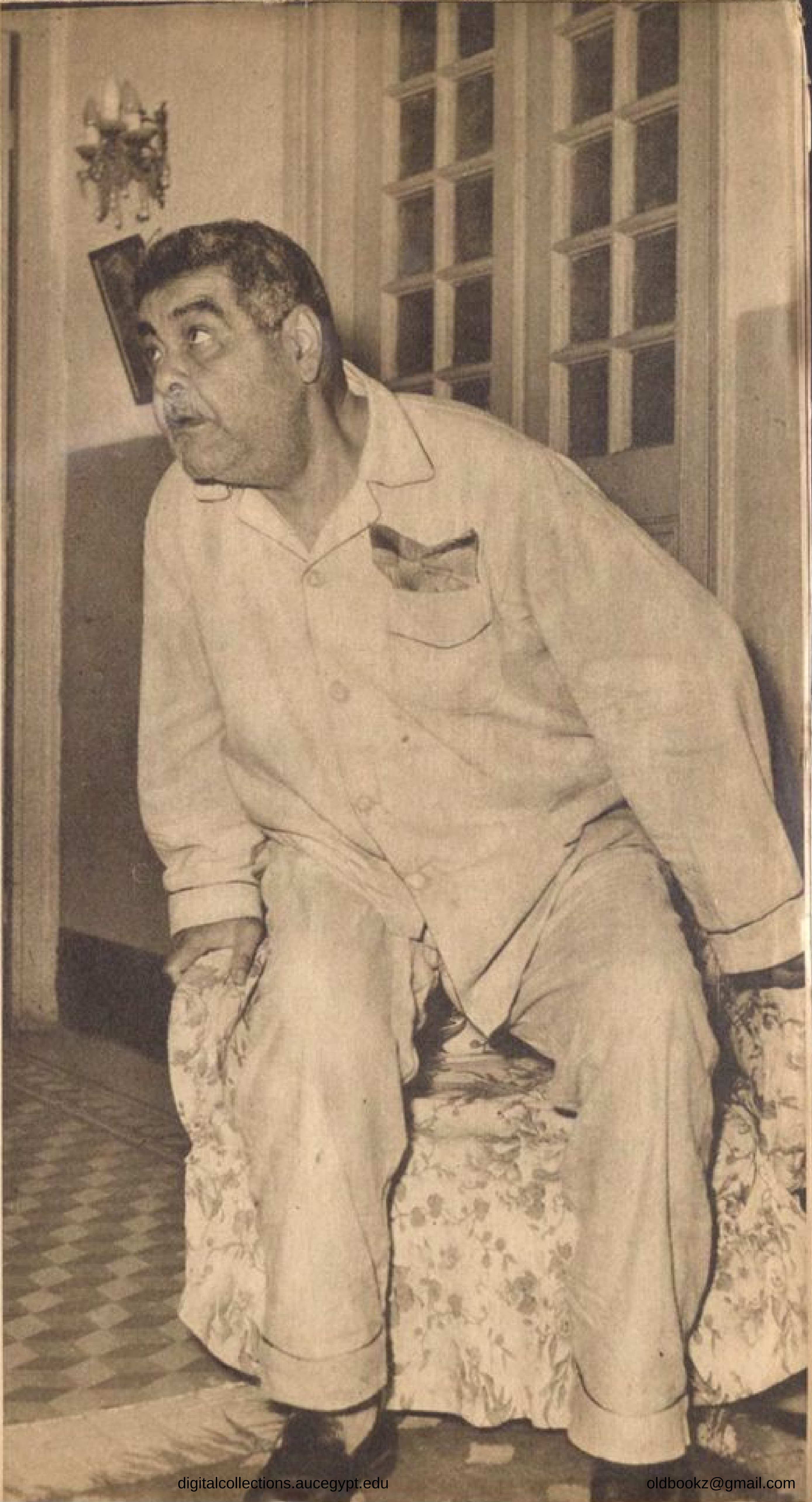
الشاويش

تغلب رياض القصبجي على المرض . عوفي الشاويش عطية . وقريبا جدا سيقف أمام الكاميرا ليعود الى جمهوره . لقد قضى ثلاثة أشهر في كفاح شاق مع المرض ، وتحت رعاية طبية ساهرة حتى استرد عافيته

▭

زرت رياض القصبجي في بيته على غير موعد ، وجدته في شرفة البيت يجلس وديعا كطفل لكي يأخذ حماما شمسيا بناء على أمر طبيبه ، واستقبلني ببسمة ، ووقف عن مقعده ليقدم لي مقعدا ، ثم عاد يجلس وهو يحاول أن يخفي علامات التأثر التي بدت على ملامحه ، وعندما قلت له انه يبدو أكثر صحة واوفر عافية أجابني قائلا :

ـ الحمد لله . صحتي تحسنت كثيرا . ولكن هذا التحسن لم يظهر الا منذ عشرة أيام فقط ، فقد كنت ضحية خطأ في العلاج . كنت أعالج عند طبيب في مصر الجديدة ، وكان العلاج يتضمن جلسات للتدليك ، وارسل لي الطبيب أحد اخصائيي التدليك ، وكان يحضر لزيارتي في



بعد ثلاثة اشهر من الرقاده استطاع رياض القصبجي ان يسترد عافيته وان يخرج الى الطريق ويجلس في الهواء الطلق في اماكن مكشوفة . وعن قريب سيعود ليقف امام الكاميرا ويمارس فنه .

رياض القصبجي يهبط السلم بعد ان استرد عافيته.

عطية يسترد صحته

البيت ثلاث مرات فى الاسبوع ، وكانت كل جلسة من هذه الجلسات تستمر ساعة كاملة ، وكنت اعانى خلالها آلاما شديدة ، لدرجة أننى كثيرا ما كنت ابكى كالطفل الصغير ، وكنت احرص فى كل جلسة ان أغلق على أبواب حجرتى خوفا من ان يشعر ابنى او تشعر زوجتى بهذه الآلام . وطالت الجلسات وطال تكرار الدواء دون ان أحس بنتيجة تذكر ، وذهبت لزيارة الدكتور جنينة ، ووصفت له العلاج الذى كنت اتبعه ، وخبط الرجل كفا بكف . واتضح ان جلسات التدليك كلها كانت خاطئة ، كان اخصائى التدليك يمارسها على اساس انها تدليك رياضى ، بينما كنت احتاج تدليكا طبيا

وتم الاتفاق على ان تقوم الدكتورة سميرة المحروقى بعملية التدليك الطبى التى احتاجها ، وبدأت هذا العلاج منذ ٤ يناير بمعدل ثلاث مرات كل اسبوع ، وبدأت صحتى تتحسن وبدأت حالتى النفسية والمعنوية ترتفع جدا . بل اصبحت اخرج الى الطريق وأسير كما الفت . ذهبت مرة الى الدكتور جنينة ، وسافرت مع احد الاصدقاء تصحبنى زوجتى ويصحبنى ابنى الى طنطا ، وزرت ضريح السيد البدوى ، وذهبت مرة ثالثة الى القوئاطر مع عائلتى وجلسنا هناك فى الشمس . ان الدكتور جنينة نصحنى بالخروج من البيت لمدة ساعة كل يوم ، وكذلك طلب منى ان امشى باستمرار وانتقل بين حجرات المنزل ، ومن يومها وصحتى فى تحسن مستمر ، خاصة بعد ان نفذت امر طبيبى وامتنعت عن التدخين

لقد كان رياض القصبجى منشرحا وكانت حالته النفسية طيبة ، ولاحظت ارتفاعا كبيرا فى معنوياته ، ولكن الشهور الثلاثة التى قضاها طريح فراشه ، علمته الكثير ، حولته الى فيلسوف . قال لى :

— ان مرضى جعلنى ادرك تماما معنى قول الشاعر : « جزى الله الشدائد كل خير » . لقد عرفت خلال محنتى اصدقائى المخلصين واخوانى الغيورين على صحتى . وعرفت اعدائى ايضا . لقد كنت ابتسم فى كل مرة اسمع فيها اشاعة تقول اننى لا استطيع الحركة ، واننى قد شللت ولن استطيع العودة الى العمل ، ولكنى لم الق بالا للشائعات ، ولم اتأثر بالاقوال التى تناثرت حولى وكانت كفيلة بأن تبعث اليأس فى نفسى ، ولكنى صبرت وخرجت من محنتى اشد مراسا للشدائد واشد قوة لمواجهة الحياة ، وآمل ان اعود قريبا الى فنى وجمهورى .

وسادت فترة من صمت ، ثم عاد رياض يتحدث ، لم يحدثنى عن مرضه ولم يصف لى الآلام التى اجتازها خلال هذا المرض ، بل بدأ يسألنى عن زملائه من الفنانين والفنانات ، ومن احداث السينما ، ثم صحبنى الى باب شقته مودعا وهو يحملنى تحياته لكل العاملين بالفن ، وشكره العميق لكل الذين وقفوا الى جانبه ولم ينسوه فى محنته .

فؤاد ميخائيل



أول انجليزية تعود للغناء في القاهرة

شقراء فاتنة من بلاد التايمز ، اسمها «ديانا» لا . ليست هي ديانا دورس كما قد يتبادر الى ذهنك وان كانت تشبهها الى حد كبير ، وانما هي « ديانا هيل » وهي اول فنانة انجليزية تهبط بلادنا بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بيننا وبين انجلترا

ان ديانا الفاتنة التي غيرت اسمها الى جين هيل لها مع الفن قصة ، وتقول في هذه القصة :

ـ بدأت حياتي راقصة باليه في الثامنة عشرة، وقد اعتدت أن أغني لزملائي وزميـــلاتي بعد أن أنتهي من الرقص على سبيل التسلية . ولاحظ الجميع أنني أتمتع بموهبة صـــوتية فراحوا يشجعونني ، ومع الوقت آمنت بان صوتي خامة جيدة ، فطلبت من صاحب الملهى الليلي في فندق « سافوي » بلندن ان يعطيني الفرصة لكي أغني بعد أن أنتهي من عملي كراقصة ، واعطاني الرجل الفرصة ، ونجحت في الغناء ، وقررت ترك الرقص لاغني ، وغادرت لندن لاطوف بالعالم

وجين هيل ، شبيهة ديانا دورس ، تزوجت عازف جيتار اسباني اسمه « خواكين سيرانو » تزوجته في بيروت منذ اربعة شهور ، بعد قصة حب عمرها ٦ سنوات ، بدأت في لندن ، عندما كانت تعمل كراقصة باليه ، والتحق هو بالفرقة كعازف جيتار ، وافترق عنها ليكمل رحلته الفنية بين عواصم العالم ، ولكنهما عادا يلتقيان من جديد في كوبنهاجن وكانت قد احترفت الغناء ، وعادا يفترقان من جديد ، ليفرق بينهما عامل مهم هو انتهاء عقد أحدهما قبل الاخر . الى أن تلاقيا منذ اربعة شهور في بيروت وقد برح بهما الهوى ، فسارعا بالزواج وجاءا معا الى القاهرة

وجين تحب الاطفال جدا ، وتتمنى أن ترزق في المستقبل بطفل ، وهي لا تنوي العـــودة الى رقص الباليه ، انها تفضل الغناء ، وربما لانها نجحت فيه ، واستطاعت على حد تعبيـــرها أن تجمع حولها عددا كبيرا من المعجبـــين في كل عاصمة عملت فيها ، وسجلت عدة اسطوانات في بعض البلاد وظهرت على شاشة التليفزيون كمطربة في بلاد أخرى

قلت لجين :

- **ما هي امنياتك ؟**

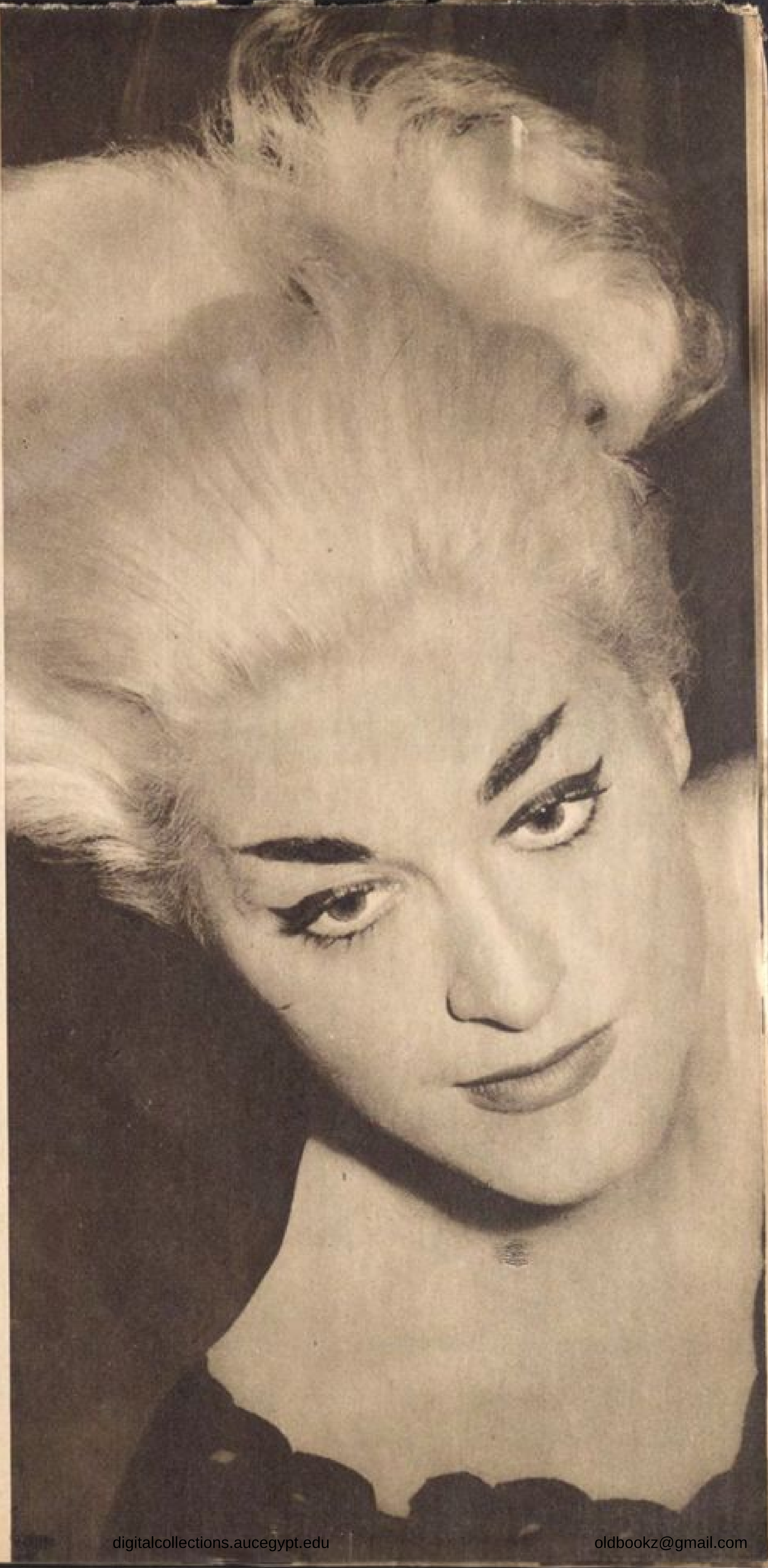
ـ أن أستمر في الغناء فترة طويلة

- **واغنيتك التي يحب الناس سماعها في كل عاصمة ؟**

ـ الحمى ، وهي ليست مرضا . انها اغنيـــة عاطفية رقيقة تعجب العشاق المحبين لانها تتحدث برقة عن حمى الحب والعشق والهيام

وجين لم تجرب حظها بعد في السينما ، وان كانت تنوي دخول الميدان بعد عودتها الى انجلترا بعد رحلتها هذه ، ويعجبها من النجـــوم : بول نيومان وجوان وود وارد ومارلون براندو وسبنسر تراسي وديبورا كير وسوزان هيوارد ولورانس أوليفييه . ولا تعجبها شبيهتها وسميتها « ديانا دورس » بل تفضل عليها مارلين مونرو

وتقول جين أنها ســـمعت كثيرا من الاغاني العربية لفيروز وصباح ، واعجبتها وان لم تفهم معناها ، وأعجبهـــا الرقص الشرقي عندما رأت نادية جمال ترقص في مدريد ، ونجوى فؤاد في القاهرة





تكتم شديد ... يحيط بقصة حب وليدة . بطل القصة فنان شاب لمع اسمه كثيرا فى الفترة الاخيرة ، واقترن باسم فنانة لمعت كثيرا هى الاخرى . والبطلة شابة جميلة من غير الوسط الفنى . ابوها مليونير ... وبطلا القصة يحاولان جهدهما الا تتسرب تفاصيلها الى الناس . والصحف . حتى لاتخلق ازمات

بالتلغراف ... ارسلت تحية كاريوكا الى محرم فؤاد برقية من بيروت تطلب فيها أن يقوم بذبح عجلين فى مولد السيدة زينب . وقد اشترى محرم العجلين . وذبحهما فى منزل ضارب الطبل الشهير سيد كراوية . وقام بتوزيعهما على الفقراء بنفسه !! ومحرم يطلب الى كل من يلتقى به ان يدعو لتحية بالشفاء . تحية مريضة منذ يومين فى بيروت !

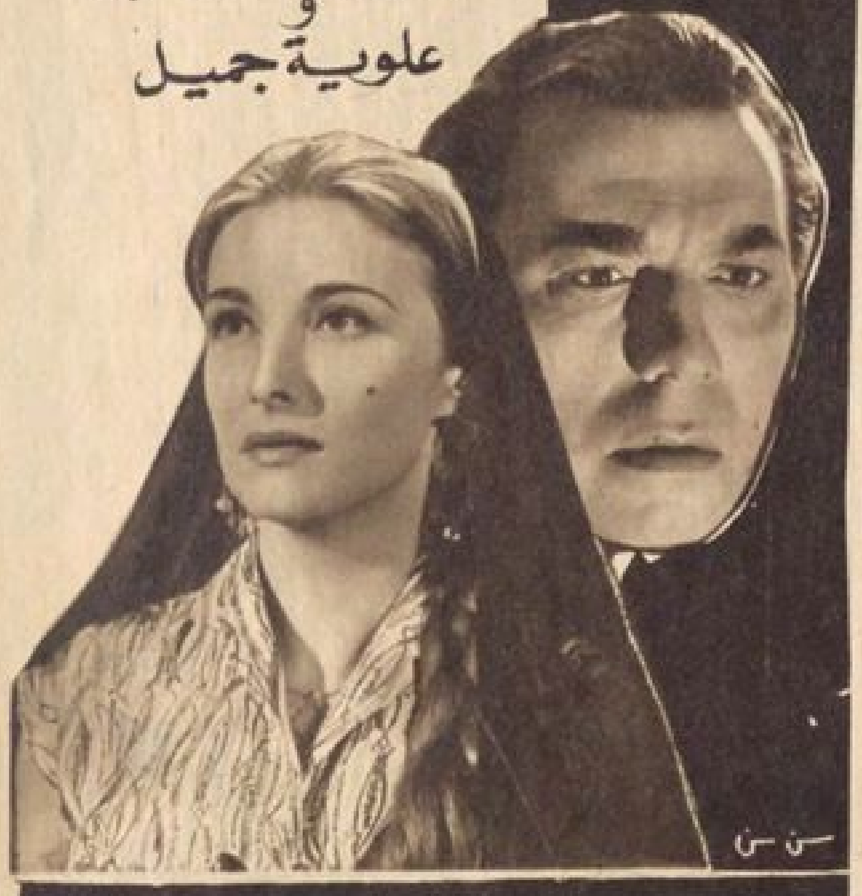
نفى ... محمد فوزى . نفى لى بشدة الاشاعات التى ترشحه للزواج . قال لى انه لايفكر إطلاقا فى الزواج من الوسط الفنى او غير الوسط الفنى ، فالزواج بالنسبة للفنان قيد ثقيل يمنعه من التقدم . وفى برنامج فوزى أن يتقدم ... ويتقدم !

سلف ... فنان شاب . من غير المشتغلين امام الكاميرا او وراءها . توجه يوم الخميس الماضى الى منزل صديقة له من الوسط الفنى ورجاها ان تقرضه مائة جنيه ليكمل ديكور شقته . وقد اعتذرت الصديقة بضيق ذات اليد !!

قلب واحد ... يعيش موزعا بين ثلاثة رجال . عازف معروف . وملحن معروف . واديب معروف . كل من الابطال الثلاثة يحسب أن القلب يخفق له . فى حين هو متعلق برابع لايعرفه الا صاحبة القلب الرقيق ... والصوت الرقيق !!

طلاق : طلاق محسن سرحان من زوجته مى البرجينى الذى اعلنته الصحف هذا الاسبوع تم منذ عشرة شهور . فى ابريل ١٩٥٩ على وجه التحديد وقد اتفق محسن مع زوجته السابقة على أن يستبقيها فى منزله حتى يحضر أهلها من السفر .

بسرعة .. ◆ اميرة كامل . شقيقة فايدة كامل ، جاء ترتيبها «الاول» فى الكونسرفتوار . وكمال الطويل ... الرابع ◆ نانا عاملة البديكير اكدت لي أنها تكتفي بسماع دردشة عميلاتها من الفنانات ثم تغرق ماسمعته فى «بير» ! ◆ عز الدين ذو الفقار اشترك مع بعض الاصدقاء فى الاحتفال بعيد ميلاد شقيقه الاصغر صلاح . الاحتفال اقيم فى قاصد خير يوم ١٨ الماضي . صلاح ذو الفقار عمره ٣٠ سنة ... بعد خصم العشرة فى المائة !! ◆



كوكتيل

بقلم زكي طليمات



هند رستم : معجب من بني سويف أرسل اليها فرسا تحمل اسمها ..

◆ الانتاج السينمائي المشترك ، يكون ولاشك دعاية سيئة للدعنية وللسينما العربية اذا تمخض عن فيلم يأتي مستواه الادبي والفني اقل من الافلام المحلية

◆ النقد الفني يصمت تماما او هو يتمتم ببعض كلمات قليلة ، امام الروائع الفنية لو امام التوائم الفنية، لان النقد في الحالة الاولى يكون تطاولا .. مثل الاعرج الذي يحاول ان يعلم الوثب من يحمل ساقين سليمتين ، وفي الحالة الاخرى يكون النقد لغوا لافائدة منه ..

من حق السيدة ماري كويني وقد انتجت افلاما كثيرة عرفت النجاح ، من حق السيدة أن تتمنى انتاج فيلم مشترك ، فهذا التمني يداعب خيال اكثر العاملين في السينما الذين

الخارج ، حاملة طابعا من قوميتنا ومن المستوى الذهني الذي نحن عليه

كل هذا من البديهيات المعروفة

ولكن هناك حالات تجيء ، نرى فيها البديهي والمعقول ، يصابان بالاغماء .. لسبب واحد ، هو سوء البخت .. وانتاج فيلم «غرام في الصحراء» حالة من هذه الحالات! فالقصة ، لا تزيد في موضوعها عن قصة عادية من قصص الف ليلة وليلة التي تنتهي في العادة بالزواج والليالي الملاح بعد الاخذ بالثار وقتل الظالم

وكان يصح ان نتقبل هذا بعض الشيء ، لو أن الفيلم جاء من انتاج هوليوود ، ولم تشترك فيه منتجة عربية ذات خبرة . لان هوليوود يحلو لها احيانا ان تقدم للجمهور الامريكي تطاعات رائعة من حياة الشرق العربي

الحياة في مصر في ذلك العهد ، وهي معروفة لكل عربي ، وبين ماتجري به الحياة في الفيلم ، وذلك من ناحية نظام الحكم واساليب الحياة في اللباس والمعاشرة ، فان المعقول والبديهي يصابان بالاغماء مرة ثانية ..

ومعنى هذا أن السيدة ماري كويني قد عهدت بامورها الى من لا يحسن تصريفها

واتجاوز عن ذكر الدقات الاخرى وهي كثيرة رفقا بالقارىء وبالسيدة..

ولكنني اقرر ، لو أن هذا الفيلم المشترك بيننا وبين ايطاليا ـ اسبانيا ـ امريكا قدم شيئا جديدا معجز عن اتيانه الانتاج المحلي لهللت له ..

ان سامية جمال، ومحمود المليجي، الصراف العربي ، كانا خيرا واكثر ابداعا من ريكاردو مونتلبان الامريكي ومن كارمن سيلفيا الاسبانية .



زبيدة ثروت : رائعة حقا في فيلم اني اتهم

يرون أن في اشتراك الجهود الاجنبية مع الجهود المحلية ، ما يحقق انتاج الفيلم الجيد الذي تدفعه جودته الى غزو الاسواق الخارجية ويحمل في الوقت نفسه دعاية للسينما العربية

الا أن التمني ـ كما هو معلوم ـ يبقى في دائرة الاحلام ، مالم يعمل فيه التفكير مشرطه ، ويتناوله التدبير بالتنفيذ الصائب السليم

واول ما يقضي به التنفيذ السليم، هو ان نحسن اختيار العناصر الاجنبية التي ستشترك معنا في هذا الانتاج، بأن تكون من مستويات فنية وحرفية اعلى من مستويات فنانينا .. ثم..

ثم القصة .. التي هي العنصر الاول في نجاح كل انتاج . وفي الانتاج المشترك يجب أن يتجاوز الاهتمام بالقصة مجرد صلاحيتها من ناحية الحادثة وحبكتها ومشوقاتها ، الى ماهو اهم من هذا .. وهو ان تجيء بحيث تصور حياتنا القائمة ، او هي تقدم صفحة صادقة من تاريخنا ، باعتبار أن هذه القصة ، باشخاصها وبقطاعات الحياة فيها ستطوف في

لتستمتع برؤية وجوه تلبس الكوفية والعقال وتحمل السيف ونساء تغطي وجوهها بالنقاب ، وتهز وسطها في حلقات الرقص !!

هذه دقة ..

ودقة اخرى امر من الاولى ..

ان مخرجي الفيلم ـ وهما اثنان وليسا واحدا ـ لم يكلف أحدهما نفسه قراءة ملخص صغير عن تاريخ بلادنا ، ما دام قد اختار للقصة في مناظرها الخارجية ، مدينة القاهرة وضواحيها ، وهي أهرامات الجيزة، وقلعة الجبل ، وجامع محمد علي القائم فوق القلعة

ان ظهور جامع محمد علي قد حدد تحديدا قاطعا العصر الذي تجري فيه حوادث هذا الفيلم . فهذا الجامع بناه محمد علي رأس الاسرة العلوية التي حكمت مصر منذ اوائل القرن الماضي .. حينما حكم البلاد ... وعلى هذا فحوادث الفيلم لابد ان تكون وتتحقق هذا التاريخ أو بعده، وليس قبله ، هذا هو المعقول والبديهي .

فاذا قارنت بين ما كانت عليه

والذي نخرج به من هذه التجربة .. هو وجوب الحذر من الانتاج المشترك ، فلا نقدم عليه الا اذا استوثقنا كل الثقة من أن من يشترك معنا من الجانب الاجنبي ، انما هم من كبار الفنانين ذوي الشهرة المقطوع بصحتها

اني اتهم !!

ولست انا الذي يتهم ، وانما هو الفيلم الذي يحمل هذا العنوان ، ولا اعرف من الذي يتهمه الفيلم .. أهو مؤلف القصة أم مخرجها أم هما معا ؟؟ ..

الاستاذ حسن الامام مخرج عرف النجاح في بعض افلامه ولكنني اراه مازال يجهل شيئا من صميم مهنته، مع الاعتذار للروائع ...

حقا ان المأساة وفواجعها من اضمن الوسائل الى قلب الجمهور واستثارته ، وهذا مايعرفه حسن الامام حق المعرفة ، ولكنه لايعرف ان الشيء اذا زاد عن حده انقلب الى ضده ..

أي ان المأساة اذا زادت في



قواجعها من الحد المعقول وبالغت في احزانها ، وكدست في فيلم واحد كل مصائب الدنيا ، فان هذه المأساة تثير الضحك بدلا من الدموع ...

نضحك لان مانراه ليس معقولا ولا انسانيا ، اذ ما من مأساة مؤلمة الا ولها جانب مشرق ... والله لطيف بعباده .

وفي فيلم اني اتهم اجتمع من مصائب الدنيا واحزانها ، مايكفي لكتابة عشرة افلام محزنة مائة في المائة ! ! ولم يترفق حسن الامام بالجمهور !!

وبهذا انقلبت مأساة اني اتهم الى ميلودرام الميلودرام ، وهذا النوع قد يستهوي الجمهور الذي مازال وعيه في عهد الطفولة ، ولكنه لن يستهوي كل الجمهور ، وجمهورنا اليوم قد تفاوتت طبقاته في الوعي الفني بعد أن تجاوز مرحلة الطفولة

ومن واجب السينما أن تساعد على الارتقاء بهذا الوعي ، لا أن تعود به الى الوراء ، الى ما قبل عشرين عاما ! !

اما النواحي الاخرى فلا تعليق لي عليها لانني مرتبط بكلمتي في النقد ... ومتى يصح أن يتكلم كثيرا ! !

وتبقى زبيدة ثروت ... فهي في نظري الرائعة الفنية حقا في قصة ليس فيها مايحمل معنى من معاني الروعة الا أن ترى شفاه الجمهور تنطلق تمصمص وهو يشاهد الفيلم حزنا حتى يجف الريق من حلقه ليذكر صاحب القصة بالخير الذي لاتسمى أوصافه ! !

هند رستم .. الفرس

تلقت هند رستم هدية من معجب من بني سويف يعمل في تربية الخيل واعدادها للجري في السباق .. والهدية بالطبع فرس عربية اصيلة ..

ولكن الطريف في الموضوع ان المهدي اسمى الفرس باسم المهدى اليها وهو « هند رستم » ، وقد سجل هذه التسمية في قسيمة الشحن من بني سويف الى القاهرة ، واتبع هذا بخطاب يتمنى فيه أن يكون « للفرس هند رستم » حظ « النجمة هند رستم » !!

وارسلت هند النجمة الهدية الى نادي الفروسية ، تمهيدا لاعدادها للجري في السباق ..

وفي النادي بدأت مغامرات الفرس هند .. وكان أول ضحاياها هو الجواد «بلبل» المعروف بشقاوته وبأنه الجواد الذي يقذف الى الارض بكل من يركبه ...

اصبح سي بلبل لا يطيق ان يلمس احد الفرس «هند» .. فاذا اخرجها السايس للتمرين ، اخذ سي بلبل يقيم زوبعة من الصهيل والرفس ، وذات مرة - وكانت الاخيرة - استطاع سي بلبل أن يقطع الرباط وأن ينطلق وراء الفرس هند ... وامتدت شقاوته الى العض والرفس في المليان ، فقررت ادارة النادي بيعه ..

والسؤال الحائر الآن .. ما عسى ان تكون المغامرات القادمة للفرس هند رستم ، حينما يتم تدريبها وتجري في السباق بين الذكور والاناث من الخيل ؟!

لا اظن ان نجمة الاغراء هند رستم سترضى عن سلوك الفرس هند رستم!

من بونس ايرس

رسالة تلقيتها من عاصمة الارجنتين، يسألني فيها صاحبها ، وهو مواطن من الاقليم الشمالي هاجر الى هناك منذ عدة سنوات ، وسألني بوصفي محرر هذا الباب . أين يقف المسرح العربي من طغيان السينما العربية ؟

والجواب أوجزه على قدر المكان الذي اكتب فيه ..

ان المسرح ينازل السينما دفاعا عن كيانه .. ولكنه في دفاعه يسند ظهره الى الحائط لضيق امكانياته .. والانتصار والفشل يدوران بينهما كانحاب الشراب

والمسرح في انتصاراته القليلة الحاسمة يصفع السينما صفعات شديدة، كما حدث حينما قدمت السينما مسرحيات نجحت نجاحا كبيرا فوق المسرح ، ثم فشلت السينما في تقديمها فشلا من الناحيتين المادية والفنية .. ومن هذه المسرحيات « مسمار جحا » و « عفريت مراتي » و « شارع البهلوان » كما اذكر .

انتصر المسرح في هذه المعركة حينما توافرت له المسرحية الجيدة والمخرج القادر والامكانيات الواسعة ، في وقت واحد ، وهذا لايقع للمسرح الا قليلا !

وراية المسرح تعلو راية السينما من الناحيتين الادبية والفنية ، ولكن الراية تنخفض اذا اخذنا مقياس النجاح بالايراد واقبال الجمهور .

الا ان السينما ترد الصفعات ، وتزيد عليها الضرب « بالشلوت » حينما تقدم السينما الفيلم الجيد قصة واخراجا واداء تمثيليا ، وهذا ما يقع لها قليلا .. ايضا !!

والمعركة بين المسرح والسينما غير متكافئة ولا متعادلة ، لان وراء السينما رءوس اموال كبيرة ، ودورا للعرض لا حصر لها وتعمل صيفا وشتاء ، واجور السينما ارخص من اجور المسرح .. ان هناك دورا تقدم فيلمين كبيرين في الحفلة الواحدة وثمن التذكرة قرشان ..

والصراع الحقيقي بين المسرح والسينما سيدخل مرحلة جديدة ، يوم يكون للمسرح امكانيات السينما .. يوم تقوم المعارك المتكافئة في العدة والعتاد بينهما .

ومهما اشتد الصراع فلن يحرز احد الفنين نصرا يقضي على الآخر ، لأن لكل من الفنين جماله وسحره .. ولانهما من اصل واحد .. التعبير

بليندا الى ...
تهجر الأمير

دبت القطيعة بين اورسيني «الامير ذو الدم الازرق» وبليندالي الفاتنة الانجليزية ، كانت قصة حب عنيفة تخللتها الدماء حين حاولت بليندا ان تنتحر منذ عام ونصف العام وانضم اليها اورسيني فى المحاولة ومشت فى ركابها الفضائح والاستهجان حين ثار البابا السابق على اورسيني ، الذى كان يحتل منصبا مرموقا فى قصر الفاتيكان ، فاذا به يقع فى الغرام ويصبح اسمه مضغة فى الافواه !

ورغم كل هذه العواصف التى هبت على جنة الحب التى عاش فيها العاشقان فان الحب اشتعل وازداد .. حتى فوجىء الناس فى الايام الماضية ببليندا تتصل تليفونيا بمدير اعمالها اريك جلاس وتصيح به :

ـ كل ما بينى وبين فيليب اورسيني انتهى ، هل تسمعنى؟ هل تفهمنى ؟ انتهى الى الابد . يجب ان يعرف العالم كله ذلك..

وكانت بليندا فى ميونيخ ساعة اتخذت هذا القرار الحاسم . كانت هناك تقوم بدور البطولة فى فيلم « كانيا » . فان الفضائح ضخمت اسم بليندا وجعلت المنتجين يسعون اليها بالبطولات على اساس ان اسمها المعروف ، وفتنتها التى صرعت قلب فيليب اورسيني معبود النساء فى روما ، اسمها وفتنتها يستطيعان اجتذاب المتفرجين الى شباك التذاكر . وعندما تنتهى بليندا من عملها فى فيلم « كانيا » ستقوم بدور البطولة فى فيلم « حدث عام ١٩٤٣ » !

وقد طارت بليندا الى لندن ، وفى نفس الوقت قرأ اورسيني فى الصحف النبأ الذى اعلنه اريك جلاس باسم بليندا . وقد قال اورسيني للصحفيين ، والذهول يستولى عليه « هذا لايمكن ان يحدث .. لا يمكن ان تقول بليندا هذا الكلام .. يستحيل ان تقطع كل ما بينى وبينها بعبارة واحدة »

واردف اورسيني والدموع تتجمع فى عينيه :

ـ لو تعلمون كم احبها !

وتجمع الصحفيون حول بليندا فى لندن يستوضحونها سر القطيعة . ولكنها لم تبح بشىء ، قالت ان كل شىء انتهى وهذا يكفى .. ثم اعتكفت فى شقتها ورفضت ان تجيب على التليفون ، وخادمها العجوز يقسم لكل الصحفيين ان بليندا ليست موجودة ..

اما اورسيني فانه لم يستسلم .. قال :

ـ لا بد ان اراها . ان رؤيتها لى قد تبدد اى شىء يمكن ان يعلق بنفسها ..

والذين يتتبعون تطورات القصة ، ويعرفون تصميم بليندا على القطيعة يرثون لحال فيليب اورسيني الذى يكاد يجن مما حدث . فان اورسيني كان زوجا ورغم هذا لم يقف الزواج فى طريقه ، ولما احست بليندا ان منصبه فى الفاتيكان قد يحول بينه وبين تطليق زوجته شرعت فى الانتحار فى الشقة التى كانت تلتقى فيها سرا مع اورسيني فلما وجدها فى النزع الاخير قطع شرايين معصمه ليموت معها ، ويعيدان الى الاذهان قصة روميو وجولييت .. فى القرن العشرين ولكن يد القدر الرحيمة امتدت اليهما فى اللحظة الاخيرة فانقذا !

وثارت ثائرة البابا .. واصدر قرارا بطرد اورسيني من منصبه بعد ان لطخ شعائر الدين وخالف آداب المنصب الخطير الذى تتوارثه اسرة اورسيني منذ ثلاثة قرون . ودبت فرقة بين اورسيني وزوجته .. كل هذا لم يحس به اورسيني ، ورضى ببليندا بديلا من كل المجد والشهرة . تتبعها الى كل مكان ذهبت اليه . كان يجلس فى البلاتوه بالساعات ينتظرها . كان يقبل يدها بنهم . كان يراقصها فيطيران مع الموسيقى كعصفورين .. كان كل ما فى حياتهما حب ووله وجنون !

وكان يغار عليها من النسيم .. كانت انفاسه ووجيب قلبه ونبض حياته .. كانت الدنيا كلها ..

ولهذا يشفق عليه كل الذين يعرفونه . يشفقون عليه من لوثة . ويحاولون فى تعليل القطيعة التى حدثت بلا مقدمات كقنبلة تنفجر بغير توقيت ، وبليندا لا تفصح عن شىء ؛ واورسيني فى ذهول ولا يعرف اى شىء ..

وغدا او بعد غد قد يطير الى لندن ..

ولا احد يدرى الام تنتهى قصة الحب التى شغلت الناس طوال عام ١٩٥٩ .. وخمدت جذوتها فى مطلع عام ١٩٦٠ !







قصة سينمائية

لحن السعادة



انتاج : حلمي رفلة

سيناريو وحوار : يوسف عيسى

تمثيل

محرم فؤاد

ايمان

عبد المنعم ابراهيم

فؤاد المهندس

ثريا فخري

ماجدة الخطيب

والممثلين الكبيرين

زكي رستم

حسين رياض

اخراج :

حلمي رفلة

تصوير : محمود نصر

توزيع : دولار فيلم







الحب .. اسمى عاطفة فى الوجود .. العاطفة التى لا يمكن لانسان ان يعيش بدونها ..

الحب .. النغم الحلو الذى تشدو به الافئدة ، ويهب لها اسعد الآمال ..

الحب .. اللحن الحالم الذى يدفىء القلوب، ويمدها بالرغبة فى الحياة ..

هذا الحب هل يمكن ان ينمو بين الاشواك .. ! ؟

هل يمكن ان يعيش فى ظلال التزمت والرجعية .. وهل يمكن ان يصبر على تعنت التقاليد ..

هذان القلبان جمعت بينهما الحياة .. قلب نافر من قيود التزمت ، ومن اغلال المظاهر الجوفاء ، ويريد ان ينطلق الى الحياة يتنسم الحرية .. وقلب يعيش فى ركود الحياة الروتينية .. منطويا راضيا، بينما الدنيا تناديه لينعم بالشباب والحياة ...

تلاقى القلبان .. واحس كل منهما بما ينفعل به الآخر .. وتجاوبت مشاعرهما واحاسيسهما . فربط الحب بينهما برباط وثيق من الوفاء والاخلاص .. عاشا ينعمان بالحب ، ويتغنيان باحلى اغانيه ، ويصوران عاطفتهما ، ويبنيان الآمال والامانى .. ويسعيان الى المستقبل بابتسامة ومرح ..

وكاد الحبيبان ان يسعدا بحبهما ، وان يحققا كل آمالهما .. لكنهما اصطدما بقلوب صخرية .. قلوب لا تعترف بالحب ، وتسخر من العواطف الانسانية .. قلوب يعيش اصحابها على أوهام الماضى .. على طلال الرجعية واستغلال النفوذ .. على حب المال والايمان بانه كل شىء فى الحياة .. قلوب تعودت على اصدار الاوامر التى يخضع لها الجميع ..!

اصطدم الحبيبان بهذه القلوب الصخرية العاتية التى تصر على ان تفرق بينهما وتحرمهما من السعادة ، ومن حقهما فى الحياة ..

هل يخضع الحب لهذا النفوذ ؟ هل يستجيب القلبان لهذه الرجعية وهذا التزمت ! !

هل تقضى سطوة المال على الحب .. ؟

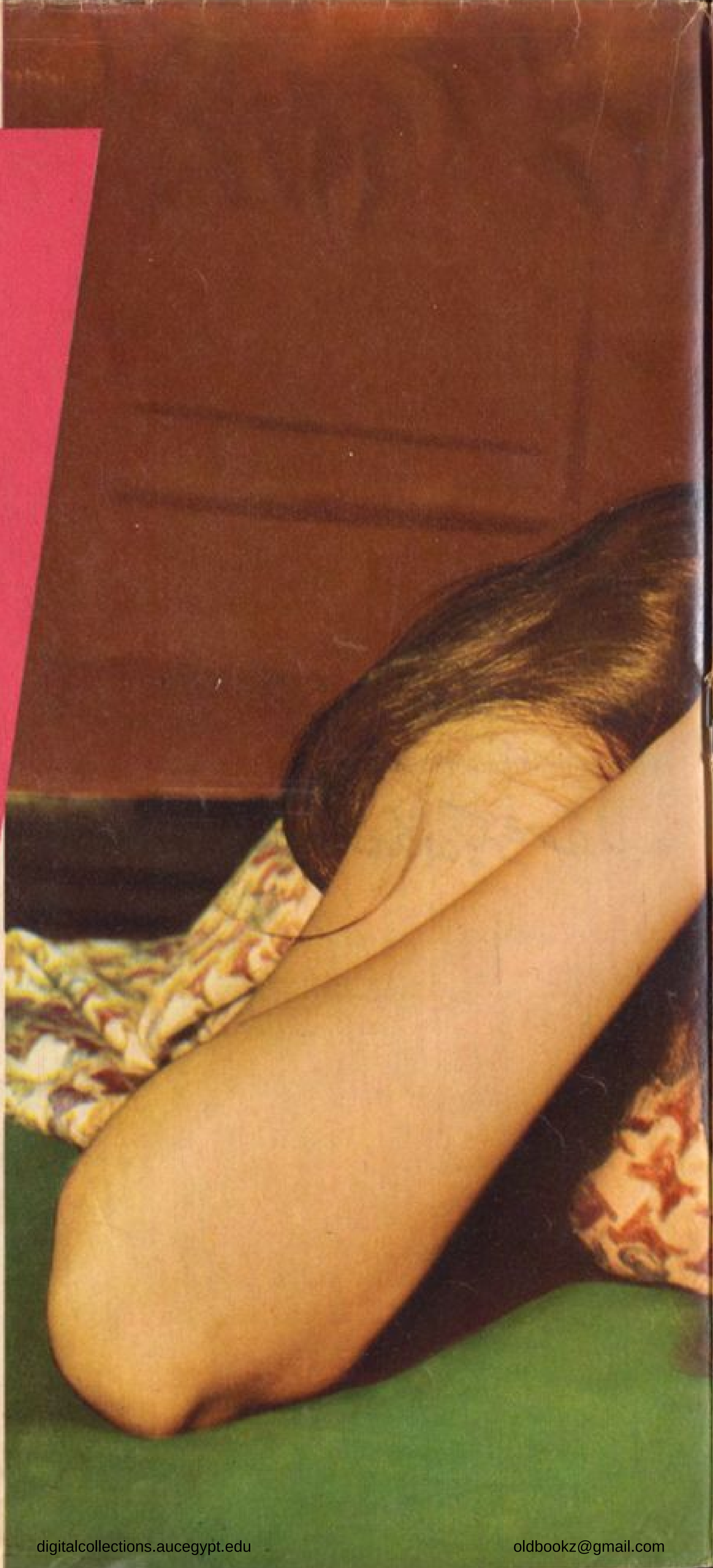
هذا الصراع العنيف بين الحب والانسانية بين الحقد والجشع والكراهية .. يصوره « لحن السعادة » تصويرا صادقا ، ويقدمه فى اطار رائع من المواقف العاطفية والاغانى الممتعة ، والمشاهد المرحة ..



ملكة السينما تسافر إلى إيطاليا

بعد ايام تسافر « الين بشارة » ملكة السينما الى ايطاليا لتشترك مع الممثلة الايطالية الكسندرا باناروفي فيلم إيطالي . وهذه الرحلة وهذا الفيلم ، هما الجائزة المرصودة لها كفائزة باللقب. وليست هذه هي المرة الاولى التي تفوز فيها «الين بشارة » بلقب ، انها تحمل ثلاثة تيجان وتجلس على ثلاثة عروش : ملكة الشاطىء وملكة المايوه وملكة الرياضة ، وقد فازت بلقب ملكة السينما صدفة اذ دعتها احدى صديقاتها الى ان تصحبها للفرجة على المسابقة التي اقيمت في فندق سان ستيفانو بالاسكندرية ولكن الين لم تكد تندس بين المتفرجين حتى اتجهت اليها الانظار وحرضتها على دخول المسابقة لتفوز فيها باللقب

والين في العشرين من عمرها . بشرتها بيضاء ناصعة البياض ، وعيناها كشعرها داكنتا السواد تميزها الاناقة ورشاقة ملحوظتان وهي تتكلم ثلاث لغات اجنبية ، الانجليزية والفرنسية والايطالية ، ان الين حريصة على ان تحمل معها اكبر قدر من نشرات الدعاية عن بلادنا لتوزعها على من تلقاهم في ايطاليا فهي ترى ان كل من يسافر الى الخارج يجب ان يكون سفيرا لوطنه عليه ان يؤدى واجبه في الدعاية له



مذكرات ماري منيب

الحلقة الأخيرة



في السنوات الاخيرة ، قبيل وفاة المرحوم نجيب الريحاني . كانت ماري منيب قد احتلت مكانة مرموقة في قلبه . كممثلة ممتازة ، وكصديقة .. بل كان يختصها بكثير من أسراره التي يضن بها على الآخرين .. وماري منيب هنا تختتم مذكراتها فتحدثنا عن استاذها الريحاني ، وتروي جانبا من حياته خفى على الكثيرين

كنت كاتمة أسرار

الريحاني كان يكره مقلب

عندما وقفت أمام الريحاني ، وجدته هو هو ، الذي رأيته وأنا طفلة ، لم يتغير ولم يتبدل ..ولكني أنا الذي تغيرت ، فلم يعرفني !

وكان يجلس في حجرة ، والى جانبه بديع خيري ، فمضي يتفرس في جيدا ، ثم هز رأسه ولم يتكلم ، ودخل في روعي انني لم أرق له ، وانه لم يتوسم في شخصي شيئا من الموهبة أو حتى الاستعداد الفني

ومال على بديع خيري وقال له :

— ايه دي يا سي بديع ؟ تعرفها ؟

فأجاب بديع :

— أيوه ..

— يعني كويسة ؟ شفتها ؟

— أيوه . شفتها بتمثل كويس قوي في روض الفرج واسمها ماري منيب

— يعني تنفعنا ؟

— أعتقد انها تنفعنا قوي ..

وكنت أقف بعيدا عنهما قليلا ، فأشار الي قائلا :

— تعالي يا شاطرة

فاقتربت منه ، فأخذ يفحصني بنظره من جديد وسألني :

— أنت تعرفي تمثلي ؟

فقلت وأنا في شدة الاضطراب :

— أيوه !

فضحك بديع خيري ، وقال :

— دي كانت بريمادونة فرقة فوزي منيب .. أنت تعرفه طبعا ، كان يهوى الفن معاك لما كنتم هواة !

فقال الريحاني مازحا :

— امال مالك دبلانة في نفسك كده ليه ؟

وعندئذ جمعت اطراف شجاعتي وقلت :

— تقدر تجربني وتشوف بنفسك، وعلى راي المثل اللي تكذب الغطاس يمكن اللي شايفها دبلانة دي ، لما تقف على المسرح تبقى حاجة تانية !

فقال :

— انتي باين جريئه ومسحوبة من لسانك ، وأنا يعجبني كده .. شوفي بقى انا حاامتحنك في دور صغير ، ان سقطتي في الامتحان ، تروحي من هنا على بيتكم دغري ، واذا نجحتي يبقى من بختك

فقلت :

— خلاص ! اتفقنا !

وصرفني على ان أعود في اليوم التالي لاجراء الامتحان في دور صغير بمسرحية « الدنيا على كف عفريت » ، وقبل ان أغادر الحجرة قال لي :

— انتي باين عليكي مؤدبة اكثر من اللازم ، لكن الدور اللي حاتخديه عايز شوية « قلة ادب » !

فقلت له :

— ما تخافش علي !

وفي اليوم التالي ، اعطاني الدور ، فحفظته جيدا ، وفهمت شخصية صاحبته حق الفهم ، وكان دور فتاة من بنات الهوى تظهر في كباريه وتبدي حركات ماجنة ، بلهجة كلها استهتار وتبذل

وأديت الدور ، والريحاني يراقبني بدقة ، وعلامات الدهشة تتجلى على وجهه ، وهمس في اذن بديع خيري قائلا :

— دي مدهشة يا سي بديع ! ما كنتش مصدق انها تنجح بالشكل ده .. دي كويسه جدا وييجي منها في المستقبل !

وابدى استحسانه لي ، ثم اتفق معي على مرتب ١٥ جنيها شهريا ، ولما قلت له اني كنت أتقاضى ٢٠ جنيها في فرقة فاطمة رشدي قال :

— انتي هنا حقك تدفعي فلوس مش تاخدي فلوس

— ليه ياسي نجيب ؟

— علشان هنا حاتتعلمي ازاي تكوني ممثلة كويسة .. وبكره تشوفي لما تاخدي الدروس اللي حاتوديك وتعملك ارتيست .. ثم أطلق احدى ضحكاته الساخرة وقال :

— ماتقبليش مدرس زي حضرتي بخمسه جنيه في الشهر ! ده انا يظهر في نظرك مدرس نيلة قوي !

وفي الواقع انني كنت سعيدة جدا لوجودي في هذه الفرقة لاجد الادوار التي احبها وتلائم مزاجي ، وكان سروري أكثر لان نجيب الريحاني — الذي انكر مواهبي التمثيلية عندما قدمني اليه جبران نعوم في المرة الاولى — قد عاد واعترف بها !

مقابلة مفاجئة

وفي الفترة التي قضيتها مع الفرقة في الاسكندرية قدمت للجمهور خمس مسرحيات ، وفي كل مسرحية كان لي دور ، وكنت اقوم بادواري في حماسة وباذلة كل جهدي في ارضاء استاذي الريحاني

وذات يوم ، على اثر الانتهاء من البروفة التي كانت تجري ظهرا على المسرح قال لي الريحاني :

— اسمعي يا ماري ، قبل ما تمشي ابقي فوتي علي في المكتب

فجلست انتظر فراغه من البروفات مع غيري من الممثلين، وانا احسب الف حساب لهذه المقابلة ، وكنت اقول لنفسي انه لابد سيعطيني بقية حسابي ويفصلني من الفرقة ، اما لانه مش مبسوط مني ، واما لان الممثل الذي كان يقوم بأدوار الست البلدي قد عاد الى الفرقة

وساورني الاسف الشديد حين خطر لي اني سأنفصل من الفرقة التي كنت ابني على وجودي فيها الامال الكبار ، ولكنني اخذت أعزي نفسي قائلة :

— وانتي يا بنت امتى كان لك بخت ، لما حايكون لك بخت مع الريحاني !

وفرغ نجيب الريحاني من عمله ودخل الى مكتبه ، ودخلت خلفه بخطوات مضطربة ، وعندئذ وجدت نفسي امام مفاجأة لم تكن في الحسبان فقد التفت الي وقال :

— ياماري انا مش عارف اشكرك ازاي .. انتي كنتي كويسة جدا ، وتعبتي معانا قوي ، وانا كنت عايز أكافئك ، المكافأة اللي تستاهليها ، لكن العين بصيرة والخزنة قصيرة

وقلت له :

— ياسلام ياسي نجيب ! كفاية وقالك علي .. الكلمتين الحلوين دول عندي احسن من الف جنيه

وقال وهو يعطيني مظروفا مقفلا :

— متشكر قوي .. بس عايز تقبلي المبلغ البسيط ده وتعتبريه زي مكافأة رمزية ...

ولما هممت أن اشكره ، قاطعني قائلا :

— تسمحي تقفلي الباب من بره وتزقي عجلك !

وانصرفت ضاحكة ، وفتحت المظروف فوجدت به ٢٠ جنيها ، فرحت بها اكثر من كل ماربحته من مال ، فقد خيل الي انها « كأس » التفوق الفضية التي تمنح للفائز في مباراة او مسابقة

فنانة

واختتمت الفرقة موسمها في الاسكندرية وعادت الى القاهرة ، لتبدأ استعدادها للموسم بمسرحية جديدة

ومسرحيات الريحاني ، كان يراعي في تأليفها « تفصيل » الادوار وفقا لمميزات كل ممثل ، واستعداده ، والنواحي التي يجيد تمثيلها اكثر من غيرها

واتفق الريحاني وبديع خيري ، على تفصيل دور لي في المسرحية الجديدة التي ظهرت باسم : « الشايب لما يتدلع » ، ودوري في الدور مقصور على تمثيل السيدة « بنت البلد » ...

وفي هذا الدور ، انطلقت المواهب الفنية التي كانت كامنة في نفسي ، وتفجرت كل المزايا الفنية التي كانت محتبسة لعدم اتساع المجال امامها ، وانطلقت الكلمات تدوي في صالة المسرح لتجد صداها في نفوس المتفرجين ، ويتم التجاوب بيني وبينهم ، واستطاعت الفتاة الخجول — اللي هيه انا — ان تهز خشبة المسرح تحت قدميها ، وان تنتزع التصفيق المتواصل من المتفرجين ، وتنتزع منهم هتافات الاعجاب

وعندما أسدلت الستار على الفصل الاخير ، احاط بي زملائي الممثلون وكلهم يشد على يدي مهنئا بحرارة على نجاحي الذي فاق — في نظرهم — كل تقدير ..

ولم يدع الريحاني الفرصة تمر ، دون أن يعرب لي عن تقديره واعجابه

الريحاني ... الموت!

بنجاحي ، فدعاني الى مكتبه وقال لي :

ـ انني فاكره اول ما قابلتك .. يومها قابلتك بفتور !

ـ فاكره قوي ، حا انسى ازاي ! ده كان يوم مولدي الفني

ـ عايز أعترف لك اني كنت غلطان في حقك .. ماكنتش اعرف ان عندك المواهب دي كلها ، وانا راجل احب اقول اللي لي ، واللي علي ، ولما اغلط في حق حد ، على طول اروح له واقول له حقك علي ..

ـ ياسلام ياسي نجيب .. انت بتكسفني بالكلام ده !

ـ سي بديع كان عنده حق لما قال انك خامة كويسة .. وبديع ده زي الجواهرجي الاصيل ، اللي يعرف من أول نظرة ، الحجر الكريم من الحجر الزائف وانا دلوقت كنت باشكره لانه شجعني على تبولك بالفرقة

ـ على كل حال الفضل للاستاذ ودروس الاستاذ

ثم قلت له مداعبة :

ـ تكونش بتقول لي كده عشان ازود لك « مرتب المدرس » ؟

فضحك طويلا ثم قال :

ـ على كل حال انا اهنئك .. اهنئك بحرارة ، وأتنبأ لك بمستقبل طيب جدا ، بس عندي نصيحة عايزك تحطها في دماغك كويس

ـ حاحفظها واعمل بيها ، بس هيه ايه ؟

ـ سيبك من النط بين الفرق .. النط بين فرقة والتانية حايضيع معالم شخصيتك وعمرك مايبقى لك شخصية

و « استمخيت » من هذه النصيحة تحفظتها جيدا ، ونفذتها بحذافيرها ، فمن وقتها لم اعمل في أية فرقة اخرى الا في فرقة الريحاني

الريحاني يحتج

لو تقدر لجدران حجرة الريحاني الخاصة ، ان تتحدث ، لروت الكثير من اسرار الساسة ، وخفايا السياسة والتيارات الخفية التي كانت تحكم بلادنا ، وتسير نظام الحكم فيها ، والفضائح المروعة التي كانت تجري من وراء ستار في قصور العظماء ، اولئك الذين كانوا ينظرون الى الناس من اطراف انوفهم ..

لقد كانت حجرته ملتقى الكثيرين من رجال القصر والزعماء والوزراء ، كانوا جميعا لايخفون شيئا عن الريحاني ويستطلعون رأيه في كل الامور ، وكان الريحاني صريحا في حديثه معهم ، لايخفي « ترنه » من الفساد الذي كان يسري في انظمة الحكم ، وكثيرا ما نقلت اراؤه الى اصحاب النفوذ فكانوا يعاكسونه ويمنعون عن فرقته الاعانات التي كانت تمنح لجميع الفرق العاملة

ولن انسى يوما ، دعينا فيه الى القصر ، لتقديم احدى المسرحيات ، ودعيت في الوقت عينه فرقة اجنبية وبعد الانتهاء من تقديم البرنامج ، دعينا الى تناول طعام العشاء ، ولم نكد نجلس الى المائدة ، حتى لاحظ الريحاني ان مائدة الفرقة الاجنبية ، حافلة بطعام ممتاز ، يفوق بكثير الوان الطعام الذي على مائدتنا ، فوقف الريحاني وقال لنا على مسمع من بعض رجال القصر والسفرجية :

ـ ماحدش يمد ايده على الاكل.. مش عايزين نتعشى هنا .. احنا جايين على اعتبار اننا اصحاب البلد ..وان الراي للمصريين قبل الاجانب ، لكن للاسف .. شفنا العكس .. ودي اهانة نحتج عليها ولا نسمح بها ابدا .. والفنان يجب ان يكون حريصا على كرامته قبل كل شيء ..

وانسحبنا جميعا دون ان نعبأ بتوسلات رجال القصر الذين سمعوا «خطبة الريحاني» ، وانصرفنا لنتعشى عشاء فاخرا على حساب استاذنا الريحاني !

وفي اليوم التالي ، جاء بعض رجال السراي ، وهم في اشد حالات الانزعاج اذ ان خبر انسحابنا قد لوحظ من الجميع ، واخذوا يعتذرون للريحاني قائلين ان هذا التصرف كان خطأ غير مقصود من بعض صغار رجال السراي ولكن الريحاني لم يقبل الاعتذار ، بل قال لهم غاضبا :

ـ ان كانت عزومة الملك بالشكل ده ... يبقى طظ في الملوك كلهم !

ثم التفت اليهم قائلا :

ـ بلغوا مولانا الكلام ده ان كنتم شاطرين ، وانا مستعد اقوله في وشه !

ست الستات

وازدادت الالفة بيني وبين الريحاني على توالي الايام ، فأنس الي ، وكان يطيب له كثيرا ان يفضي الي بذات نفسه ، وينفض بين يدي آلامه وآماله ويودعني اسراره ودخيلة شئونه ، وكان يستطلع رايي في كل كبيرة وصغيرة ...

وكانت الثقة بيننا متبادلة ، فرويت له تاريخ حياتي كله ، بما فيه من دموع وبسمات ، وآمال واحلام وروى لي هو ايضا ماكابده في صباه من الوان التشريد والجوع والحرمان فكم من ليال قضاها على الطوى ، وكم من ليال قضاها يتوسد الارض في الحدائق العامة ، ويلتحف السماء ، لانه لم يكن يجد قروشا قليلة يدفعها اجر نومه في احقر الفنادق

ولعل مما لايعرفه الا القلائل عن الريحاني ، انه كان انسانا عطوفا يميل الى فعل الخير ويكره الاعلان عنه ، فكم من عائلات كثيرة اخنى عليها الدهر ، فخف اليها الريحاني ، وحفظ عليها ماء وجهها ، باعانات شهرية خفية ، وكم من افراد اقال عثرتهم ، وانقذهم من ضيق ، واخرجهم من مأزق ... وكم من بيوت كانت مهددة بالدمار لو لم يسارع الريحاني الى صيانتها من الدمار !

وكان اذا حاول احدهم ان يلفت نظره الى الاقتصاد في بعثرة المال ، قال له ، بلهجته الساخرة :

ـ انا جربت البؤس .. وعرفت آلام الحاجة .. وذقت طعم الجوع .. علشان كده ما اطيقش اشوف انسان يشرب من اللي شربته انا ، او يبكي زي مابكيت انا !

الوان من الغدر

وكان رحمه الله ، لا يلقى مقابل معروفه الا الغدر على اشد انواعه ، ولكنه لم يكن يتألم ، بل كان يتعجب ويقابل غدر من احسن اليهم ، بفلسفته الساخرة ، فكان يقول :

ـ الناس دي غريبة قوي ...واحد عملت فيه معروف ، لا انا باطالبه بيه ولا باعايره عليه ، ولا حتى باجيب له سيرة ، ومش عايز منه حاجة ، يقوم بدال مايقول « ميرسي » يقول لي : « ملعون ابوك » ! طيب ياسيدي انا اللي اقول لك ميرسي ، وممنون ، ومتشكر كمان !

وروى لي كيف غدرت به « بديعة مصابني » بعد ان اخرجها من زوايا

« البقية على صفحة ٣٨ »



ماري منيب : كلمات الريحاني التي ابدى اعجابه فيها بها كانت عندها احسن من اي مكافأة ...

النجمة الجريئة

تخرجت من الجامعة



هوليوود : من مراسل الكواكب الخاص

في البلاتوه رقم ١٢ في استديوهات وارنر قابلت النجمة « دورو ثي بروفاين » . قدمني اليها مرافقي الذى صحبني في جولتي بالاستديوهات.

ودوروثي بروفاين نجمة جامعية ـ تخرجت في جامعة واشنطن ـ وهي في الثانية والعشرين من عمرها فقد ولدت بمدينة ستيل بولاية كاليفورنيا في ٢٠ يناير ١٩٣٧ . قالت لى دوروثي بروفاين ، عن اشتغالها بالسينما :

ـ كنت جريئة جدا . قررت أن أهب نفسي للفن ، وحزمت حقائبي وقلت لاهلى ومعارفي اني ذاهبة . وبدت عليهم الدهشة وهم يتساءلون الى أين؟ خاصة وقد كانت لى في مدينة ستيل مسقط رأسي مكانة فنية مرموقة واختفت دهشتهم عندما أجبتهم بأنني ذاهبة الى هوليوود ، كانوا على ثقة من أنني سأغدو نجمة كبيرة بلا شك .

ثم حدثتني دوروثي عن ثقافتها الفنية قالت :

ـ اول دروسي الفنية تلقيتها في مدرسة « جرامر » للفنون وبعدها انتقلت الى مدرسة « فنون الموسيقى » العليا ولم أكد انتهي حتى التحقت بجامعة « الفنون » للتمثيل . وكنت هناك مصدر اعجاب الجميع ودهشتهم وتعاقدت وأنا لم أزل طالبة بهذه الجامعة على تمثيل ٣٥ مسرحية أقوم ببطولتها في مدى ٤ سنوات ، وفي نفس الفترة كنت قد تعاقدت أيضا على الظهور في التليفزيون . ولهذا عندما قررت الرحيل الى هوليوود تلقفتني الشركات بمجرد حضوري فعملت لحساب مترو جولدوين ماير ويونيفرسال ثم تعاقدت مع وارنر . لقد خدمني حظي ، ورفعني فني وثقتي بنفسي ونلت أحد أدوار البطولة الرئيسية في فيلم « الملك وآنا » ثم ظهرت بعد ذلك بطلة لفيلم « على مهلك » . وفي أوائل عام ١٩٥٨ تعاقدت لتمثيل أدوار البطولة في ثلاثة أفلام هي « قارب الاستعراض » و « لولا » و « المنبوذة » وفي العام التالى لعبت دور البطولة في « مارتا » و « جنوب الباسفيك » وهأنذا أعمل في آخر افلامي « أهل الاسكا » .

وسألت دوروثي :

● **يقولون ان شركات التليفزيون تتهافت عليك وتتخاطفك ؟**

ـ هذا حق . لقد وقعت لمحطات التليفزيون عقود بطولة ٣٥ فيلما .

● **انهم يسمونك ملكة الرقص الاستعراضي ، فهل ادوارك كلها استعراضية**

ـ نعم . وربما لانهم ، كل المخرجين ، يقولون عنى أنني راقصة باليه ممتازة .

● **هل سترقصين في كل افلام التليفزيون ؟**

ـ أعتقدهذا فمعظمها راقص غنائي، أعني ان كلها أفلام استعراضية .

● **وافلامك للموسم الجديد ؟**

ـ سوف أقوم ببطولة ثلاثة أفلام استعراضية كبيرة لحساب شركة وارنر : « قصة بولي بيكر » و « سر صخرة كاندى » والفيلم الثالث لا أعرف اسمه حتى الآن .

● **اعتقد ان زوجك سعيد بك ؟**

وضحكت دوروثي بروفاين وقالت :

ـ لا شك أنك خبيث جدا .

● **لماذا ؟ ماذا ظهر لك من خبثي؟**

ـ تريد أن كنت متزوجة أم لا دون أن تسألني . ومع هذا فانا لست متزوجة ولن أتزوج الا فني .

وقطع علينا مساعد المخرج حديثنا عندما جاء يطلب من دوروثي بروفاين أن تستعد للوقوف أمام الكاميرا ، وبسطت يديها في استسلام وهي تقول لى : « اعذرني » . بقي شيء أريد أن أضيفه عن دوروثي بروفاين : ان طولها خمسة أقدام وأربع بوصات ونصف ، وشعرها ذهبي شديد النعومة ، ووزنها ١١٠ رطلا امريكيا ، وعيناها شديدتا الزرقة .. شديدتا الاغراء !!

دكتور صلاح بدرخان



دوروثي بروفاين : حزمت حقائبها واتجهت الى هوليوود وفي رأسها عزم على أن تصبح نجمة ، ونجحت وحققت ما اعتزمت وحملت لقب « ملكة الاستعراض والرقص »





حدث هذا الاسبوع

●● عبد العزيز سلام . انتهى من كتابة سيناريو فيلم « المتكبرة » الذي تنتجه وتقوم ببطولته ماجدة

●● يوسف وهبي . سيستأنف مفاوضاته مع بعض ممثلات السينما للانضمام الى فرقته ، عقب عودته من جولته مع فرقته بين اقاليم الوجه البحري

●● نور الهدى ، طلبت من احد موزعي الافلام في القاهرة تحذير اصحاب دور العرض من عرض فيلمها الاخير ، نور الهدى مثلت فيلمها لبنانيا اخيرا ، ولم تتسلم بقية اجرها عن دورها فيه

●● فاطمة رشدي ، تعمل مع فرقة المسرح الحر عندما تعود الفرقة من رحلتها الى الاقليم الشمالي

●● احمد بدرخان . اعتذر عن رئاسة لجنة تصدير الافلام .. بدرخان اختير بعد ذلك مستشارا لنفس اللجنة

●● صوت العرب ، تقرر ان يقدم برنامجا لمدة ساعة في ليالي شهر رمضان ، وتقدم البرنامج في كل ليلة احدى الفنانات

●● ستوديو خاص للتسجيل . قررت شركة مصرفون اقامته في ميدان العتبة ـ وقد استوردت الشركة احدى ماكينات تسجيل الاسطوانات

●● محمود ذو الفقار ، وسيف الدين شوكت ، واحمد ضياء الدين . تعاقدت مع الثلاثة شركة افلام النور لاخراج بعض افلامها

●● اوبريت تمثل حياة شعوب آسيا وافريقيا ، تدرس اللجنة العليا للموسيقى اقتراحا بتقديمها امام وفود الدول المشتركة في مهرجان السينما

●● فرقتان تمثيليتان جديدتان ، اعلن مركز رعاية الشباب انهما تكونتا من الممثلين الهواة

●● نعيمة وصفي ، ورفيعة الشال ، اللتان قدمتا استقالتيهما الى فرقة المسرح القومي . تقرر قبول استقالة الاولى ، ورفض استقالة الثانية .. ورشحت رفيعة لبطولة مسرحيتين للفرقة

●● استفان روستي . عاد الى فرقة المسرح القومي ، ويمثل الآن دوره « حمص اخضر » في اوبريت العشرة الطيبة ، كان حسين رياض يؤدي الدور خلال غياب استفان .

●● فريد شوقي . اصيب بانفلونزا حادة ، كان يمثل دوره في فيلم « امرأة بلا قلب » وكان يرتدي الملابس الصيفية .. اكثر مناظر الفيلم تصور في المصانع

●● امينة الصاوي ، اعدت قصة « بداية ونهاية » للمسرح ، يتدرب على المسرحية الآن فريق المسرح القومي ، ويخرج المسرحية عبد الرحيم الزرقاني





●● شريفة فاضل والسيد بدير ، يحتفلان قريبا بافتتاح شقتهما الجديدة ، بعد الانتهاء من اعداد الديكورات بها .

●● صباح واحمد رمزي يشتركان في بطولة فيلم من اخراج عاطف سالم .. وتاليف فيروز عبد الملك .

●● ادارة السينما بوزارة الثقافة ، تتتبع مراحل السد العالي ، وخطوات تنفيذه وتسجلها في فيلم سينمائي ، يستغرق تصوير هذا الفيلم اربع سنوات ، هي الزمن الذي تستغرقه المرحلة الاولى للسد

●● حسين فوزي ، الذي يخرج فيلم « باحبيبي » ، استغرق في تصوير اوبريت غنائية بالفيلم خمسة ايام ، الاوبريت من تصميم حسين فوزي نفسه ، واشترك في ادائها ليلى طاهر ، وضياء ونهى

●● ام كلثوم ، وعبد الوهاب ، اهدت هيئة مشروع السد العالي الى كل منهما ميدالية تذكارية .. تقديرا لهما .. لمساهمتهما في احتفالات البدء في بناء السد العالي

●● المشير عبد الحكيم عامر . اقام حفل تكريم للملك محمد الخامس في الاقليم الشمالي .. عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة غادرا القاهرة فجأة الى دمشق للاشتراك في الحفل .

●● محمد عبد الوهاب ، اقام خمسة عشر يوما في فندق اكسلسيور بحلوان .. المبلغ الذي دفعه عبد الوهاب هو ثمانون جنيها ...

●● ادوارد . ج . روبنسون ، وايرثا كيت ، ثبت انهما اشتركا في حملة لجمع التبرعات لاسرائيل .. قررت وزارة الثقافة والارشاد منع عرض افلامهما في الجمهورية العربية المتحدة

●● فرقة ساعة لقلبك ، ستقوم بجولة بين مدن الاقليم الشمالي ، لمدة اسبوعين .. تغادر الفرقة القاهرة يوم ١٢ فبراير

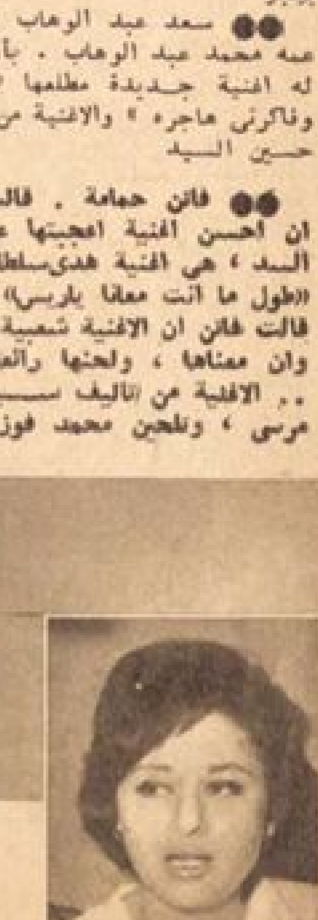
●● صلاح عويس وسهير الحارثي ، المذيعان . احتفل الاذاعيون بزواجهما بسهرة كبيرة اقيمت في نادي الضباط بالزمالك

●● اذاعة صوت العرب . ابتداء من ١٣ يوليو القادم ، تزاد مدة اذاعتها الى ١٩ ساعة يوميا .

●● محمد فوزي ، اشترك في برنامج « فكر معانا » بدور فكاهي نافس فيه « ابو لمعة والخواجة بيجو »

●● سعد عبد الوهاب . اتفق عمه محمد عبد الوهاب . بأن يلحن له اغنية جديدة مطلعها « غايب وفاكرني حاجره » والاغنية من كلمات حسين السيد

●● فاتن حمامة . قالت ان احسن اغنية اعجبتها عن السد ، هي اغنية هدى سلطان «طول ما انت معانا ياريس» ، قالت فاتن ان الاغنية شعبية ، وان معناها ، ولحنها رائعان .. الاغنية من تأليف سيد مرسي ، وتلحين محمد فوزي



●● مؤسسة دعم السينما ، تقرر أن تنتقل اليها اختصاصات ادارة السينما

●● وزير الشئون الاجتماعية . السيد محمد توفيق عبد الفتاح ، امر باعداد اربعة افلام سينمائية عن النشاط الاجتماعي والرياضي في الاقليم الجنوبي .. لترسل الى سفاراتنا في الخارج

●● فريد الاطرش ، وليلى مراد ، يشتركان معا في فيلم من انتاج مدام بيبان الفرنسية .. اسم الفيلم « نسمة »

●● عبد الحليم حافظ ، وعبد اللطيف ابو رجيلة ، يشتركان في حلقة من برنامج « كفاح ونجاح » الذي تقدمه اذاعة « ركن السودان »

●● رياض السنباطي ، رشحته اذاعة الكويت لجائزة الموسيقى ، رياض اول فنان يفوز بجائزة تقديرية من هيئة خارجية

●● صباح ، فايزة احمد ، نجاة ، واحلام ستغني كل منهن اغنية بلهجة اقليمنا الشمالي ، كلفت الاذاعة نجيب السراج بتلحين خمس اغنيات لهن

●● صباح وسامية جمال . تقومان برحلة فنية الى مراكش ، وطنجة ، وكازابلانكا . يقيمان خلالها عشر حفلات ، تبدأ الرحلة في ابريل

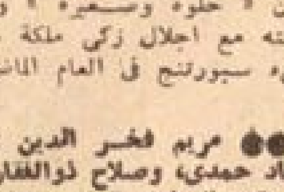
●● وردة الجزائرية ، تلقت دعوة من اذاعة القاهرة لتسجل عددا من الاغنيات ، وردة ستلبي الدعوة في اوائل فبراير

●● شكوكو ، يفتتح مسرحه للعرائس ، في اول رمضان .. شكوكو اعد مسرحية عن السد العالي

●● شادية . تتقاسم بطولة فيلم « حياة سعيدة » الذي تنتجه ماري كويني مع المطرب الجديد عبد اللطيف التلباني

●● كمال الشناوي ، ينتج فيلما بعنوان « حلوة وصغيرة » ويقوم ببطولته مع اجلال زكي ملكة جمال شاطيء سيدي بشر في العام الماضي

●● مريم فخر الدين ، وعماد حمدي ، وصلاح ذوالفقار يشتركون في فيلم « احب هذا الرجل » ويخرج الفيلم محمود ذو الفقار .. وتنتجه شركة افلام النور العربية



الليمون أغلى من الويسكي في لندن !



المنتج المعروف جبرائيل تلحمي عاد من لندن .. كان يشرف على طبع نسخ فيلمه الملون « قيس وليلى » ، وقد صحبه في الرحلة المصور وديد سري ، وفي السطور التالية يحدثنا تلحمي عن زيارته .

قال جبرائيل تلحمي :

— أول ما لفت نظري في هذه الرحلة ، هو التقدم الذي احرزه الطيران . لقد قطعنا الرحلة الى لندن في خمس ساعات ، وعلى الرغم من اننا وصلنا الى المطار في الرابعة بعد الظهر ، الا انني اعتقدت ان الليل قد انتصف بسبب الضباب الكثيف والامطار الشديدة والانوار المتلألئة التي تزدان بها لندن استعدادا لعيد الميلاد . وغادرنا المطار بعد ان انتهت الاجراءات الجمركية وهي سهلة جدا ولا تعقيد فيها . وركبنا « تاكسي » الى الفندق كلفنا خمسة جنيهات وكم احزننا ان نعلم ان شركة الطيران كانت قد اعدت اوتوبيسا فخما لنقل كل الركاب الى الفنادق التي يريدون النزول بها . خاصة وقد كان المبلغ الذي يحمله كل منا يكاد يكفي حاجياتنا الضرورية بصعوبة ، ولهذا اتفقنا على ان نتمسك بمبادىء التقشف والاقتصاد تمسكا شديدا . ولقد زرت لندن من قبل عشرات المرات ، ولكني لم اجدها ابدا على هذه الحال . كانت تستعد لاعياد الميلاد ، واخذت زينتها وروتقها فبدت فاتنة !.

وتحدث جبرائيل تلحمي عن العمل الذي سافر هو وزميله لكي يتماه . قال :

— كنت أتوقع ان الاقي بعض الصعوبات في معامل دنهام لكثرة الضغط عليها ، ولكن كم كانت مفاجأة ان وجدت تسهيلات كبيرة ومساعدات مختلفة من المسئولين فيها . لدرجة ان النسخ المعدة للعرض انتهى اعدادها قبل الوقت المقرر لها . وقد شاهدنا الفيلم في عرض خاص ، دعونا اليه عددا من السينمائيين الانجليز وبعض رجال معامل دنهام ، وابدى الجميع اعجابهم بالفيلم ودهشوا لان مثل هذا الفيلم وغيره من الافلام العربية لا تعرض في لندن ، ورغم ان صناعة الفيلم العربي متفوقة عن صناعات كثيرة مماثلة ، ورغم أن افلاما اقل جودة تجد سبيلها الى دور العرض الانجليزية ولا يفوتني ان اسجل شكري للدكتور البطريق مدير البعثات ، ومحمد الحاروني الملحق الثقافي في لندن الذي دعانا هو والسيدة زوجته لحفل شاي . ولقد اقمنا في لندن ٢٦ يوما تعلمنا فيها أدق مبادىء الاقتصاد ، كنت انا ووديد ننزل في فندق فخم جدا من فنادق لندن ، ولكي نوازن بين تكاليف الاقامة الباهظة وبين ثمن وجبات الطعام ، كنا نرتاد مطاعم « اخدم نفسك » وهذا النوع من المطاعم موجود بكثرة في لندن ، كنا نذهب الى هذه المطاعم ونشتري طعامنا ونحمله الى الموائد توفيرا للمال وللبقشيش .

وضحك جبرائيل تلحمي وهو يروي بعض الذكريات الطريفة التي ارتبطت بهذه الرحلة . قال :

— دعينا مرة الى حفل اقيم في « مسرح دوري لين » ولكننا اعتذرنا عن حضور الحفل ، فقد كان يتحتم علينا أن نرتدي لباس السهرة ، ولم نكن على استعداد لشرائها اقتصادا للنفقات . وعندما سافرنا انا ووديد ، كانت السيدة زوجته تتوقع حادثا سعيدا ، وكم كانت فرحته كبيرة عندما تلقى برقية تنبئه بانه رزق ولدا ، وجلسنا نبحث عن اسم للمولود واخترت له اسم شريف ، وبالفعل ارسل وديد الى زوجته برقية يهنئها فيها بوصول شريف ، وقرر وديد أن يحتفل بهذه المناسبة وأن يدعوني لشرب نخب مولوده الجديد . وذهبنا معا الى احد المحلات العامة ، وقبل أن نطلب شيئا احصى وديد ما معه ثم التفت لي وقال : «بالطبع لن استطيع ان ادعوك على كأس من الويسكي ، يكفيك كوبا من عصير البرتقال » . كان يعتقدان عصير البرتقال ارخص من الويسكي ولكن كم كانت المفاجأة كبيرة عندما اكتشف أن ثمن كوب عصير البرتقال يعادل ثمن ثلاث كئوس من الويسكي

واختتم جبرائيل تلحمي حديثه قائلا :

— لقد استطعت أن اعقد اتفاقا مبدئيا مع بعض وكلاء شركات التوزيع للافلام الأجنبية على توزيع الافلام العربية بعد دبلجتها بعدة لغات ، ووقعنا هذا الاتفاق بالحروف الاولى من اسمائنا . وسوف أدبلج « قيس وليلى » الى عدة لغات لاتمكن من عرضه في أسواق اوروبا .

دنيا الفن في اسبوع

في حياة الصحفي منا حوادث لا تنسى .. اذكر انني اردت يوما اعداد حملة صحفية ضد الانتاج السينمائي المرتجل الذي كان سائدا في افلامنا العربية ، ورايت ان ابدا الحملة بأحاديث كبار المسئولين والمشتغلين بهذه الصناعة

وجمعت عدة أحاديث ، ورايت ان أعززها براى جرىء لفنان يعمل بالسينما ولكنه لا يخاف السينمائيين .. انسان يستطيع أن يقول للاعور يا اعور !!

واتصلت به بالتليفون ..

ـ ايوه يا استاذ عاوز ايه ؟

ـ عاوز رايك في السينما عندنا

ـ سينما .. سينما ايه يااستاذ .. قول على لساني زفت وقطران .. هباب .. قول فيها اللى يعجبك وهات انا ابصم لك عليه .. قال سينما قال .. يا ناس اختشوا .. دا خيال الظل بتاع زمان كان فيه فن عنها .. تعرف الاراجوز اللى بيلعب به واد جاهل ويقول على لسانه مسخرة في مسخرة فيه فن عن السينما .. وحتفضل السينما عندنا كده والعن من كده طول ما الدولة مش سائلة عنها .. الحكومة لازم تفتح عينها للصناعة دى .. دى مش لعبة .. مش تجارة وبس .. دى .. الله انت حتاخد الحديث بالتليفون وتعطلني ولا ايه الا يا استاذ تيجى عندى وانا املیك .. اكتب لك رايى .. اقولك ازاى الدولة تساعد السينما .. ليش معاهد لها .. تعمل مكافآت .. تخرب بيت اللى بيلعب بذيله فيها .. انا منتظرك الساعة ثمانية الليلة في البيت .. اقفل السكة بقه مع السلامة !!

ووضعت السماعة وكلى شوق للساعة الثامنة .. فالحديث الصريح الجرىء سوف اوفق اليه

وجاءت الساعة المنتظرة ، وذهبت الى الرجل ، فاذا بي امام مفاجاة !

وجدته ، الانسان الفنان سليمان نجيب قد فارق الحياة ، فحرم الوسط الفني من صراحته وجراته وخفة ظله

لقد احتفل الوسط الفني في الاسبوع الماضي بذكرى وفاته، وشرحت في حفل الذكرى ..

لو كان سليمان نجيب بيننا اليوم ، لعرف كيف اهتمت الدولة فعلا بالسينما ، وقدمت لها اضعاف ما طلب ، وانه اصبح لها المعهد المنشود ، وان عميده اليوم هو صديقه وزميله محمد كريم ...

وجرت دمعة في عيني ، فقد خيل لى انني اسمع صوته يدوى في اذني:

ـ اقفل السكة بقه .. مع السلامة !!

دعوة كل عربي !

« قيس وليلى » احدى الروائع الدرامية في الادب العربي القديم ، يقوم البناء فيها على ما خلفه قيس من اشعار الحب والهيام في ليلاه

ولقد عرف المسرح العربي قصة المجنون في منطق مسرحي اعتمد فيه امير الشعراء احمد شوقي على الشعر ايضا والحوادث الرئيسية التى تضمنتها كتب الادب وهى تتعرض لسيرة مجنون بنى عامر

لهذه الاصالة تقف قصة « قيس وليلى » في صف واحد مع قصة شكسبير « روميو وجوليت » وان كانت الصورة المتكاملة لغرام روميو وجوليت من ابتكار وليم شكسبير وحده ، بعكس غرام قيس وليلى الذى ساقه الزمن واجاد صياغته

وكان حتما ان تتطلع السينما الى هذه القصة ..

وكان ايضا من الصعب ان تسرع السينما في انتاجها ، فالموضوع تاريخى ، ويحتاج الى ركيزة من مال وفن . يقوم على الدراسات الدقيقة الواعية

لهذا سارعت بمشاهدة فيلم « قيس وليلى » الذى انتجه جبرائيل تلحمى واخرجه احمد ضياء الدين

وقد سرني كثيرا في الفيلم ، عدا نواحيه الفنية المتفوقة ، أن وجدت في حوادث القصة ما يربط الموضوع بواقع المتفرج .. كالدعوة الى الوحدة والاتحاد لتبقى الامة العربية عزيزة قوية

لم يفوت الفيلم هذه الفرصة ، واستمتعنا بمشهد يدعو فيه قيس أهله وعشيرته الى الوحدة والاتحاد كما يفعل اليوم كل عربي باحساسه ووجدانه

وفي هذا نصر كبير اسجله للفيلم .

المطربة لبنى !

اعتقد ان الناس جميعا يتحدثون باعجاب عن اغنية عبد الحليم حافظ التى تروى قصة السد العالى ... فالاسلوب الغنائى والمضمون اللفظى واللحنى لهذه الاغنية اشياء جديدة في عالم الغناء الحديث الشائع بيننا

وقد استمعت في الاسبوع الماضى الى النجمة لبنى عبد العزيز وهى تردد مقاطع هذه الاغنية في براعة واتقان

وكان طبيعيا ان اسأل لبنى :

ـ ايه الحكاية .. ناوية تغنى في الفيلم الجاى والا ايه ؟

وبدلا من ان تجيبنى على سؤالى ردت بسؤال لم يكن على البال :

ـ ميه في الميه انت تعرف نمرة تليفون كمال الطويل .. قوللى عليها من فضلك .. انا لازم اهنى « كمال » على اللحن الجميل ده ..

ولكن المسألة ليست مسألة تهنئة كمال الطويل ، فكلنا قد هنأناه في التحية الكريمة التى تفضل بها الرئيس ليلة حفلة اضواء المدينة عندما شد على يد عبد الحليم مهنئا عقب الغناء

ولم تعد المسألة بالنسبة لى جمال صوت لبنى في الغناء ، وانما اصبحت مسألة فهمها ايضا للالحان

ولم تنتظر سؤالى هذه المرة ، وانما انطلقت تتحدث عن الاغانى الجماعية وكيف ان الاجتهاد فيها لم يتصل كما يجب بعد موت المرحوم سيد درويش

وكانت عارفة قيمة الحان سيد درويش ..

وزادت لبنى في مفاجاتي بانها تحفظ الكثير من اغانى سيد درويش الجماعية ، فقد شبت في رعاية والد يردد باستمرار في خلوته هذه الاغانى .. انه الاديب والمؤلف حامد عبد العزيز

تقول لبنى انها لم تستمع الى لحن جديد تعتبره مرتبطا بالحان سيد درويش مثل هذا اللحن .. فقد غنى سيد درويش لسائر الطوائف مجتمعة

وتقول لبنى ان اللحن ينبىء عن اصالة الشعبية والروح العربى في الاقليم الجنوبى المميز بالاصرار والسخرية والفرحة الحلوة المنطلقة

وقالت بعد ذلك ان مناسبة الاحتفال ببدء تنفيذ بناء السد العالى جديرة بمثل هذا التجديد الذى وفق فيه عبد الحليم والطويل واحمد شفيق كامل ، فمناسبة هذا الاحتفال اكبر من ان تشغلها بالاغانى العادية

وعدت اسألها عن الغناء في الافلام فضحكت وقالت :

ـ انا اغنى فقط مع الشعب .. من أجل السد العالى !!



كمال الطويل : تهنئة من لبنى عبد العزيز

حسن إمام عمر

المطرب الجديد القديم

محتاج إلى تشجيع !

اذكرها كما لو كان الامس زمانها أكنت والزميل — رئيس التحرير — نجلس في احد مسارح الصيف في الاسكندرية ، ونحن باعيننا وقلبينا على مطرب ناشىء خرج الى جماهير لها هتاف يشبه الزئير ورقبات ترقى الى مصاف الاوامر ، وبدأ يغنى اغنية له . وماكاد يقطع فيها مقطعا واحدا حتى دوت صفارة ... واحسسنا — بقلبينا — انه يرتجف ، وجاءت بعد الصفارة صيحة ... استهجان، وبعد لوان كانت الجماهير تهتف وتصفق وتصفر .. عاوزين شكوكو هاوزين شكوكو ..

ونزل المطرب والدموع حبيسة في صدره وعينيه ..

وقصة أخرى أذكرها جيدا فانها حدثت منذ اسبوع واحد ...

والمكان سرادق ضخم عند خزان اسوان . وفي الصدارة جلس الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه الملك محمد الخامس وسائر الاعلام الحففانة من البلاد العربية . وعلى المسرح كان الشاب الصغير الذى اصبح عملاقا بعرق ثمانية اعوام .. وبكفاح السنين كان يغنى ، كان في قمة عالية !

الشاب الذي اتحدث عنه هوبعينه عبد الحليم حافظ.

وبين القصة الاولى والقصة الثانية شريط من الاحداث والعقبات . وقد اجتاز عبد الحليم الطريق الطويل بصبره وبثقته بنفسه ، وبايمانه بتفوقه ومواهبه .

وهذه القصة الطويلة اقدمها هدية لمطرب ناشىء انا شخصيا يعجبني صوته

المطرب اسمه عادل مأمون ... صوته حلو ، بهذا شهد عبد الوهاب، وهو كفاءة ، بهذا شهدت الفرقة الماسية — والفرقة الماسية قادرة على اصدار حكم قاطع في هذا الشأن

وفي حفلة نقابة الصحفيين اتيح لعادل مأمون أن يقف امام الميكروفون في حفلة كبيرة تذاع على الهواء مباشرة ولم يكن ينقص عادل مأمون الصوت العذب،ولا الاداء الموفق،بل كان ينقصه الشيء الذي كان اقوى اسلحة عبد الحليم في المعركة ... كان ينقصه الثقة بالنفس ، ولهذا غنى عادلمأمون اغاني غيرة . غنى أغنيتين لمحمد عبد الوهاب « لا مش انا اللى أبكى » ، و « خى » . وكان جلال معوض قد اعترض عليهما تطبيقا لقانون الاذاعى أو لعرف الاذاعى فابرز له عادل موافقة خطية من عبد الوهاب ...

واعجب الناس بعادل ، صفقوا له، شد عبد القادر حاتم وسعد عفره على يده مهنئين...

وكانت فرصة يجب أن ينتهزها عادل ليقدم أغاني لنفسه ... ليفرض نفسه ، ولكنها ضاعت .

لم كان يجب أن تنتبه الاذاعة الى ان المطرب الذى نجح يستحق تشجيعا يستحق فرصة يثبت فيها وجوده ، ولكن الاذاعة تجاهلت هذا الامر ،وقد حدث أن طلب « الثلاثى المرح » في برنامج « اضواء المدينة » اذاعة اغنية « لا مش أنا اللى أبكى » بصوت عادل مأمون ، فاذا بمسئول كبير يمنع اذاعة الاغنية بصوت عادل ويشير باذاعتها بصوت عبد الوهاب

وعادل مأمون ، الشاب الذى لم يتجاوز السابعة والعشرين ، يغنى منذ كان في السابعة ، ذهب مرة الى يوسف وهبى في مسرح برنتانيا ، وسمعه يوسف فأعجب بالطرب ذى البنطلون القصير ، وبدأ يتفق معه على ان يغنى اغاني عبد الوهاب، وعادل مجنون بعبد الوهاب — وكان هذا يتطلب من الصبي الصغير ان يتأخر في العودة الى البيت فكيف يفعل هذا دون ان يقول لابيه ! على انه ذهب وقال لابيه ، وابوه كان موظفا بوزارة الاشغال ،يعرف الله ويصلى ولايدخل المسارح ولا يقرب السينما ،فانتهره وزجره ، وقتل المشروع ! وعادل كان نجم الغناء في كل المدارس التى تنقل بينها ، في سنة ١٩٤٨ سمعه الاستاذ محمد حسن العشماوى ،وزيرالمعارف في ذلك الحين ، سمعه في حفلةمدرسية لان عادل كان الفائز بجائزة أحسن صوت بين هواة الغناء في المدارس ، وطرب العشماوى أشد الطرب ،وقبل ان يغادر الحفلة أصدر امره بأن يعطى عادل مأمون المجانية ،وأن تفتح له بالمجان ابواب المعهد العالى للموسيقى العربية ...

وانتهى عادل من دراسته الموسيقية وكان خلالها يحيى الحفلات والافراح والليالى الملاح بمقابل في أحيان محدودة وبالمجان أيضا ، وقد يدفع من جيبه للموسيقيين اذا لزم الامر ، وكان كلما طرق باب الاذاعة لم يلن الباب لطرقاته ليؤجل آماله ، يودعها في صدره مرة أخرى حتى تحين الفرصة المناسبة ..

وكانت غلطته الكبرى انه يقلد !

يقلد عبد الوهاب معبوده !

ويقلد فريد الاطرش في اغنياته الضخمة في « الربيع » «واول همسة» و «حبيب العمر» ومن هنا لم يتحدد لعادل لون ...

صوته قوى ، واداؤه موفق ،ولكنه يقرض حنجرته لاغاني الاخرين ! وفي سنة ١٩٥٤ لانت الاذاعة لطرقاته وأذن له أن يغنى ...

وكانت الموضة الاغاني السريعة التى هي الى المونولوج اقرب . فعهدت اليه الاذاعة ببعض منها في مختاراتها ولم تتطور به الاذاعة ، وهو لم يتطور بنفسه . اذا خرج ليواجه الجماهير في أى حفلة غنى للغير ونسى نفسه..

والذى ينسى نفسه ينساه الناس!

وعادل مأمون سيىء الحظ !

عندما قررت الاذاعة ان تعطيه ربع ساعة يقدم فيها ثلاثة الحان ، وزع الالحان على الموجى وكمال الطويل ومحمود الشريف ... لم انتظر ريثما ينتهى الثلاثة من الالحان ، فاذا بالعدوان الثلاثى يقع على الاقليم الجنوبى ويصدر امر بأن تتوقف كل الالحان العاطفية !



وانتهى العدوان الثلاثى ، فاذا بأمر آخر يصدر مؤداه سقوط صلاحية الاغاني التى اجازتها من قبل لجنة النصوص ، ولابد من تقديمها مرة اخرى لتحظى بموافقة جديدة

وقدم عادل مأمون الاغاني للجنة.. فرفضتها اللجنة !

تصرف يجعلك تتساءل :

— لماذا اجازتها في المرة الاولى؟!

او يجعلك تضع حيرتك في سؤال آخر :

— لماذا رفضتها في المرة الثانية !

في خلال خمسة اعوام سجل عادل مأمون للاذاعة ٢٤ اغنية فقط !

وكلها اغان تذاع في الصباح الباكر والناس نيام ... حتى اغاني «الليل» تذاع في هذا الوقت ... الم تسمع اغنية

في الليــل تنام العيون

وتصحى في القلب الشجون ..

الم تسمعها في الصباح الباكر !

وسأل عادل مأمون :

— لماذا هذا !

نقول له :

— قسمت الاذاعة اهل الطرب فئات وأقل الفئات شأنا تذاع اغانيها في الصباح ، واعلاها مقاما — وصوتا — تذاع في المساء !

وكان عادل يستسلم دائما !

بل ويؤمن بانه سيىء الحظ والقدر،هذا الذى فقد ثقته بنفسه، وجعله يتسمم على اغاني الغير حتى لو سنحت له فرصة مثل حفلة الصحفيين ...

ولكنه رغم هذا كله يتمتع بصبر أيوب

التقيت به اخيرا ، وقلت له :

— كيف حالك مع الاذاعة !

فقال والمرارة تعتصر صوته :

— لا اتعامل معها . أنا على الرف،

ثم استطرد قائلا :

— ولكنى أدعوك الى بروفة لتسمعني وأنا اغنى الحانا وضعها لى محمد الموجى وكتبها محمد حلاوة . انها الحان ستجد سبيلا الى الجمهور سأغنيها بنفسى لنفسى ... اسمع..

ارحم ليظلمك غرى وبدوقك ثارى

واندم ع اللى جرى في حبك

منك ومن قلبك ...

واسمع :

لو نسيت الذكريات

اسأل الصيف اللى فات،

الا ترى معانيها جميلة !

من حق هذا المطرب الناشىء المجهول ، أن تفتح له الاذاعة طاقة يطل منها على الجمهور ،ومن حقه ان يطل على الشاشة فله وجه مليح ومن حقه ان يأخذ فرصة ، ويغتنم الفرصة ...

ان من يحبونه قالوا له :

غن للغير ثلاث مرات في حفلات عامة حتى تثبت أقدامك عند الجمهور حتى يعرف أن صوتك عذب وأداءك موفق ليتقبل بعد ذلك اغانيك . يعرف ان صوتك عذب وأداؤك موفق وانا اقول له :

— بل غن لنفسك .. غن لونك . البس لونك . وقدم اغانيك ، فهذا مايريده الجمهور منك .. واذا أردت أن تقلد فقلد عبد الحليم حافظ لا في اغانيه ... انما في ثقته بنفسه !! ..

فوميل لبيب



فرقة المسرح القومي في مشهد من مشاهد المسرحية الشعرية « مصرع كليوباترة » التي كتبها أمير الشعراء شوقي .

تعال نقابل كليوباترة ونضحك قليلا

ثلاثة مسارح في القاهرة تحاول هذه الايام أن تدفيء لياليها الباردة ، وأن تذيب الثلج في حرارة الدراما تارة والفكاهة تارة أخرى ، والجمهور لايزال يثبت باقباله عليها ان المسرح شيء خالد ، وانه سيظل صامدا ضد العدوان الثلاثي الذي سيتألف من السينما والاذاعة والتليفزيون !

***

والمسارح الثلاثة تقدم لك هذا الاسبوع روايات جديدة ، فاذا لم تكن من الناس الذين يملكون معاطف ، أو من الناس الذين لا يحبون السهر خارج البيت ، فتعال معي في جولة سريعة — على الورق — أقدم لك فيها خلاصة ما يدور بداخل هذه المسارح ، وكفى الله المتجولين شر ثمن التذكرة !

ان فرقة المسرح القومي — تسعية التمثيل — تقدم تحفة أمير الشعراء شوقي « مصرع كليوباترة » !

ورواية « مصرع كليوباترة » معروفة ومشهورة ، وهي ان لم تكن كذلك بسبب شهرة كليوباترة في التاريخ ، فهي مشهورة بخلودها في شعر شوقي ومسرحيته

والقصة التي استقاها أمير الشعراء من تاريخ مصر القديم تحكي أحدوثة الحب العظيم الذي أشعل قلبي كليوباترة (ملكة مصر) وقائد الرومان (مارك أنتوني) وكيف ألف الحب بين العروش ، فزعزع من ثقة كليوباترة بذاتها الملكية الشامخة وازهدها في التاج وابهة الملك ، بينما أنسى القائد العظيم واجبه المقدس وأغرقه في بحر من نشوة الحب !

على ان الجمال في شعر شوقي قد امتزج بروح القومية الثائرة في أعماق الملكة العاشقة طوال الوقت ، حتى انها في النهاية تستسلم للموت راضية عن أن ترى استسلام بلدها للرومان

وتقوم سيدة المسرح الاولى أمينة رزق بدور كليوباترة ، وأمينة من الممثلات



سعاد حسين وعدلي كاسب وماري منيب وعباس فارس في كواليس فرقة الريحاني يستعدون لتادية احد فصول « حسب من دول » .

الفيلات اللاتي يستطعن ابراز العظمة التي أرادها شوقي من تصوير شخصية هذه الملكة الساحرة، بقدرتها على ادارة شئون السياسة والحكم ، وانفعالها بالعشق الممتع معا ..

ويضطلع الممثل الشاب محمد الدفراوي بدور مارك أنتوني ، ورغم حداثة عهد الدفراوي بالمسرح ، فقد استطاع أن ينهض بهذا الدور المهيب، وان يكون كفؤا لامينة العملاقة

ويقوم كمال حسين بدور حابي ، ويمثل محمد الطوخي دور الكاهن أنوبيس الذي يلائم صوته الجهوري برنينه الشبيه بصدى أجراس المعابد، ويمثل حسن البارودي دور زينون الكاهن الذي يعشق الملكة ويغار عليها، ويقوم أحمد الجزيري بدور الشو المضحك ، وسهير البابلي بدور هيلانة وصيفة كليوباترة وحبيبة حابي،ونادية السبع بدور وصيفة كليوباترة الاخرى شرمون ، بينما يشترك عدد من طلبة معهد التمثيل وخريجيه في القيام ببقية أدوار المسرحية الرائعة

والروعة التي أخرجت بها « مصرع كليوباترة»هي خلاصة انطباعات المخرج فتوح نشاطي خلال أكثر من ثلاثين عاما مسرحية تنوولت هذه الرواية من زوايا مختلفة ، ومدارس متباينة ، ومع روعة الاخراج تستطيع أن تلمح روح فتوح نشاطي الكلاسيكية التي تجمع بين عصر السد العالي وعصر مضيرة المهدية في أكثر من لمسة خلال مشاهد المسرحية !

لقد أراد فتوح أن يضاهي روعة الشعر بذلك العرض الزاهي من الملابس والمناظر وتحركات المجموعات على مسرح الأزبكية الذي ضوعف اتساعه . وقد نجح في ذلك الى أبعد حدود النجاح

ويبدو من اندماج الممثلين في أدوارهم انهم أمضوا وقتا طويلا في التدريبات على هذه الرواية حتى استوعبوا مشاهدها جميعا ..

ان أمينة رزق أصبحت تنسى نفسها — وهي في الكواليس بين الفصول — وتنطق الشعر وكان شيطان الشعر قد



خيرية احمد وابو السعود الابياري ومحمود المليجي وزينات صدقي يتحدثان خلال استراحة في كواليس فرقة اسماعيل يس .

تقمصها هي الاخرى كما تقمص من قبلها مجنون ليلى .. انها تقول لعامل البوفيه :

الى بالقهوة الى ...
وشوف حسابك كام على

وبهذا الكرنفال من الملابس والماكياج قد لا تستطيع أن تميز سهير البابلي من حسن البارودي ،والملابس الفرعونية — اذا لم تكن من الفراعنة — لا تفرق بين الحسان والخناشير الا في بعض الاشياء !

حاذر اذن أن تغازل أحمد الجزيري باعتباره أمينة رزق !

***

ومسرح الريحاني يقدم رواية «حاسب من دول »

والرواية تدور حول سيدة ثرية (ميمي شكيب) أحاط بها بعض الشبان المحتالين واستغلوا طيبتها ليحصلوا على جزء كبير من ثروتها، بينما تبدد الباقي منها من بين أصابعها السخية ، حتى لا يبقى لها من هذه الثروة سوى فيللا في عزبة النخل القريبة من القاهرة

ويسطو لصان (عبد العزيز أحمد) و (عدل كاسب) على الفيللا في أثناء غيبة صاحبتها ، في الوقت الذي تذهب فيه سيدة أخرى آلت اليها ثروة بسيطة بطريق الميراث (ماري منيب) مع زوجها (عباس فارس) وابنهما (محمد عوض) لاستئجار الفيللا بعد أن نقلهم الميراث الجديد من أولاد الـ .. الى أولاد الذوات !

وتلتقي العائلة الحديثة الغنى باللصين ، اللذين ينتهزان فرصة سذاجة هذه العائلة وينتحلان صفة أصحاب الفيللا ويؤجرانها لها

وتعود صاحبة الفيللا لتلتقي بالمستأجرة الجديدة التي لا تعرفها ، وتحدث بعض المفارقات المضحكة قبل أن تكتشف كل منهما غفلتها ، وتتفق صاحبة الفيللا (ميمي) مع المستأجرة (ماري) على ان تتظاهر ماري بأنها عمة ميمي التي عاشت طوال عمرها في البرازيل وأصبحت من صاحبات الملايين حتى تستعيد ثقة الناس في أنها لا تزال ثرية ، وتصل عن هذا الطريق الى استعادة ثروتها الضائعة من أيدي النصابين الطامعين في الزواج من العمة البرازيلية !

وتقوم سعاد حسين في القصة بدور فلاحة مجنونة تثير في الفصل الاول أعصاب سيد سليمان (البواب)ومحمد بهجت (الجنايني) وأعصاب المتفرجين أيضا .. ثم تواصل اثارة أعصاب عبد الحميد زكي (السمسار) وميمي (صاحبة الفيللا) وماري العمة البرازيلية في الفصل الثاني حتى يقبض عليها البوليس ليودعها مستشفى المجاذيب

وتمثل نجوى سالم دور صديقة ميمي شكيب ، ومحمد الديب ومحمد شوقي دوري الشابين المحتالين اللذين يسعيان وراء السيدات الثريات !

والجديد في هذه الرواية أن اغلب أدوارها تمثل شخصيات مغرقة في الفكاهة ، وخصوصا في الفصل الثاني حيث تمثل ماري منيب شخصية العمة البرازيلية ومعها عباس فارس(زوجها) ومحمد عوض (ابنها) وعبد العزيز أحمد وعدل كاسب عندما ينتحلان شخصية «خواجات» من البرازيل وسعاد حسين عندما تتقمص شخصية بسطاوية الفلاحة الملحوسة !

وعندما ترى هذه الشلة في الكواليس، فكأنك مدعو الى حفلة تنكرية !!

***

ويقدم مسرح اسماعيل يس رواية جديدة أيضا اسمها « منافق للايجار »

وموضوع الرواية يقوم على النفاق كمشكلة اجتماعية .. فاسماعيل يس شخص لا يحب النفاق ، ويعتقد أن الصراحة ومواجهة الناس بعيوبهم من الفضائل التي لا بد للانسان أن يتحلى بها

ولكن فضيلة النفاق تصبح وبالا على اسماعيل ، وتجعل الناس يكرهونه ، فتسوء حاله ، وتقفل في وجهه أبواب الرزق ، ولا يجد مناصا من الاعتراف بالهزيمة ، ثم يلقي في ختام الفصل الاول مونولوجا يقول فيه « حاعيش منافق وأموت منافق » ويعلن بذلك انتصار النفاق ..

ويبدأ اسماعيل في الفصل الثاني حياة كلها نفاق و « مسح جوخ » فيلمع اسمه ويربح المال ويحبه الناس .. ولكن .. هل يرضى ذلك نزعته الى الفضيلة .. لا .. انه يعود ليكافح من أجل الحق والصراحة ، مستغلا قدرته التي بلغها عن طريق النفاق في سبيل الكشف عن عيوب أعداء الفضيلة حتى ينتصر في النهاية على المنافقين

وقد استطاع أبو السعود الابياري أن يعالج هذه المشكلة بأسلوبه الفكاهي المعروف حتى خلق من الوعظ شيئا يثير الضحك والفرفشة

ويشترك في الرواية محمود المليجي في دور شخص غني وغبي في الوقت نفسه ، لانه يغمض عينيه عن الحقائق ويصدق النفاق والكلام المعسول . وعبد الفتاح القصري بدور حانوتي ، وزينات صدقي بدور خادمة خفيفة الدم كعادتها ، كما تشترك في الرواية بطلة الفرقة الاولى كاريمان ، وبطلتها الثانية خيرية أحمد ، وليلى حمدي (تخينة الفرقة) وبثينة حسن وابراهيم فتيحة ، والسباعي وغيرهم

وفي الكواليس — أثناء الانتراكت — يمكنك أن تقضي وقتا ممتعا في الاستماع الى أحاديث خالتك زينات .. التي تصر على انها حرة وديموقراطية وتستطيع أن تأكل الفجل في عربة تكييف الهواء بقطار اسكندرية وقتما تشاء .. ثم تمصمص بشفتيها قائلة :

— هو الفجل ماله .. يعني كان لازم أقطع له تذكرة درجة أولى

أما اسماعيل يس فيقترح في حديثه مع أبو السعود والمليجي أن تشرف الحكومة على جميع المسارح والفرق ، كما تفعل مع الفرقة القومية ، وعندما تسأله لماذا ؟ يقول لك ببساطة :

— عشان آخد اجازة !!

أنور عبد الله

قطقوطة تقول:

رقصت وأنا في "اللفة"

الصدفة وحدها حولت قطقوطة من الفتاة الاغانى الخفيفة المصحوبة بالحركات شبه الراقصة الى راقصة تحترف الرقص الشرقى ، غابت الفرقة الموسيقية التى اعتادت ان تعزف لهـا اغانيها ، وجلست خلفها فرقة جديدة لم تتدرب على الألحان التى تؤديها . ولم ترتبك . جاءت بجلباب بلدى وحزام لفته حول خصرها وانطلقت ترقص والجمهور يصفق لها . ومن يومها اصبحت راقصة



عندما كنت فى الشهر العاشر من عمرى عادت والدتى من بعض اعمالها ، الى سريرى لتجدنى احرك ساقى الصغيرين على انغام موسيقى راقصة تنبعث من راديو قريب منى ، وفرحت والدتى بشقاوة ابنتها فاسرعت تدعو افراد الاسرة ليروا ما افعل .. ولما بلغت العام الثالث كنت احبو الى جهاز الراديو واوجهه لانصت الى البرامج الموسيقية وانتشى بسماع نغماتها . وبعد أن ينتهى البرنامج احس وحدى واذندن بما سمعت من انغام بل احيانا كثيرة كنت اقلد المطربات اللاتى سمعت اصواتهن واجيد التقليد الى حد ما ، ولما كبرت قليلا ازداد اعجابى باغنيات ليلى مراد ، وشادية ، وصباح فكنت دائما اردد اغانيهن .. ورغم انى تربيت فى بيت محافظ الا ان افراد اسرتى كانوا يجدون فيما افعله شقاوة بريئة ، ومظهرا لذكائى ، فالتفوا حولى ، وكانوا ينتهزون المناسبات ليبدوا اعجابهم بى ..

ومرت السنوات ، ودخلت المدرسة .. واصبحت النجمة الاولى فيها ، بعد ان اقامت المدرسة حفلة دعت اليها اولياء امور التلميذات على عادتها ، وقدمتنى المشرفات على الحفلة على انى مفاجأة ، وغنيت يومئذ اغنية ليلى مراد « رايداك والنبى رايداك » ونجحت فى ادائها حتى الهبت اكف الموجودين جميعا بالتصفيق لى ، ومنذ هذا اليوم اصبحت نجمة مرموقة فى المدرسة ، واسرع مدير مسرح بالاسكندرية يعرض على أن أعمل معه ، ولكن والدتى ، وافراد الاسرة جميعا رفضوا العرض

ان والدتى هى المسئولة عن رواية هذه الاحداث اما ما وقع بعدئذ فأنا اذكره على عهدتى .. لقد تابعت دراستى فى نفس المدرسة حتى خطر للناظرة أن تقدم استعراضا غنائيا فى حفلة تقيمها لمناسبة وطنية - واختارتنى بالطبع بطلة للاستعراض ، واديت دورى بنجاح ، مما حدا بالصحف ان تنشر صورلى ، وتكتب عنى اننى موهبة ستتالق يوما ما ، ويومها بدأت فكرة اشتغالى فى المسرح تعاود تفكيرى وساعدنى ما كتبته الصحف عنى فى اقناع والدى بأن يدعنى اشق طريقى ، اما والدتى فقد آمنت بموهبتى منذ رأتنى ارقص على انغام الراديو ، وانا فى الشهر العاشر من عمرى

ووافق والدى ، واسرعت والدتى تقف الى جوارى تشجعنى و .. تحرسنى!

وظهرت على احد مسارح الاسكندرية ، كنت أؤدى اغنياتى مصحوبة بحركات اقرب الى الرقص ورحب بى الجمهور منذ ليالى الاولى التى ظهرت فيها على المسرح ، ونجحت اغنياتى بعد أن تبنيت لونا خاصا بى .. بل اصبح لى جمهور يقدرنى ويلح فى استعادتى لاغنياتى .. او فى طلب اغنيات معينة .. وامتلأت نفسى وخيالى بسعادتى بنجاحى .. وخيل الى اننى سأستمر فى هذا اللون الذى نجحت فيه .. حتى النهاية

ولكن حدث فى احدى الليالى ما جعلنى اتجه اتجاها آخر ، صعدت الى المسرح لاغنى كما اعتدت ، وفوجئت بأن الفرقة الموسيقية التى ستصاحبنى ليست هى التى عزفت معى فى الليالى السابقة ، وتوجست شرا ، وبدأت الفرقة تعزف ، كان اللحن غريبا على ، لان الفرقة لم تتدرب عليه بما فيه الكفاية ، واحسست ان اللحن يصلح للرقص ، فاخذت ملابس بلدية ، وحزاما ، وكوفية من احد المشاهدين ، وارتديتها جميعا وبدأت ارقص ، وظللت ارقص ، والجمهور المتكاتف فى الصالة يشجعنى ، فلما انتهيت كنت قد قررت ان اتحول الى الرقص .. وفعلا تحولت الى الرقص الشرقى

وفى هذه الفترة رآنى المخرج صلاح ابو سيف فاسند الى دورا يناسبنى فى فيلم « ريا وسكينة » . واسعدنى ان اعمل مع المرحوم انور وجدى الذى ابدى عطفا ورقة زائدين لى ، ولكننى كنت ارتجف كلما ابصرت السيدتين نجمة ابراهيم ، وزوزو حمدى الحكيم ، اذا اندمجتا فى دوريهما « ريا وسكينة » ، وكنت اصرخ فزعا ، فيسرع الى انور وجدى ويهدىء من روعى

وكما نجحت واصبح لى جمهور يحب اغانى الخفيفة ، نجحت ايضا عندما اتجهت الى الرقص الشرقى واستطعت ان اقدم لونا جديدا ، رقصات ذات مغزى .. وبريئة ، مثل التى رقصتها وانا فى شهرى العاشر!



شاءت الظروف .. !

احببت شقيقة زوجة اخى حباشديدا ، وشاءت الظروف ان انتقل من البلدة ، وان تتزوج حبيبتى رجلا غيرى ، ثم تدخلت الظروف مرة اخرى فتعرفت على زوجهاواصبح صديقى ، يربط بيننا ود ، وتبادل الاحترام .. وبحكم هذه الصداقة وقرابتى لزوجته اصبحت ادخل بيته ، واستيقظ فى قلبى الحب القديم ، وشجعتنى هى على التمادى فى حبى فقامت بيننا علاقة ، رغم ما عانيناه من تأنيب الضمير ، وسافرت الى البلدة لاساها ، وهناك قابلت اختها الصغرى شعرت نحوها بالحب لمجرد شبهها لاختها ، وعند عودتى الى المدينة ارسلوا معى هذه الفتاة الصغيرة لتزور اختها فى القاهرة .. وشاءت الظروف ان اطلب من الفتاة ان تقضى معى الليل فوافقت وذهبنا الى اختها فى اليوم التالى لكن الحظ العاثر جعل اهلها فى البلدة يرسلون الى اختها خطاباوذكروا اليوم الذى سافرت فيه ، وقامت القيامة ، وتعرضت لحملات شديدة من اخى ووالدى ومن حبيبتى ايضا ..

ووجدت نفسى مضطرا ازاء هذه الظروف ان اتزوج الفتاة رغم اننى لا احبها ، بل احب اختها ، ورغم اننى لم افقدها شيئا من طهارتها وعذريتها ، لكنهم يصرون على ان اتزوجها ، مادمت قد قضيت معها ليلة كاملة ..!!

انى حائر . . ولا ادرى ماذا افعل ؟!

م . مسكين

دكتورة نوال

انت ذئب ترتدى ثياب الحمل، انك تفعل ما تشاء وتنتهز الفرص ثم تمسح اخطاءك فى كلمة « ظروف » وتقول شاءت الظروف .. ان الظروف مظلومة لم تشأ شيئا. بل انت الذى شئت وفعلت ما شئت ، احببت شقيقة زوجة اخيك حباشديدا كما تقول ، لماذا لم تتزوجها اذن ؟. انك تقول انك تركتها ،وانتقلت الى بلد آخر ، ولكن هل هذا يمنعك من الزواج واخذ زوجتك معك ؟.. وبعدئذ لما تزوجت فتاتك لجأت الى التعرف على زوجها الطيب ثم تدخل بيته و.. يستيقظ حبك القديم ، ثم تشاء الظروف المظلومة أن تنشأ بينكما علاقة ..، لماذا تركت نفسك تفعل ذلك ؟ الم يكن فى امكانك أن تبتعد ؟ ويجىء دور الاخت الصغرى تحبها لانها تشبه الكبرى وتبيت معها ليلة كاملة!..ثم تقول بعدئذ : لم افقدها شيئا من طهارتها ، ولكن اهلى واهلها يصرون على أن اتزوجها ، وانا حائر لانى لا احبها !.. انك فى حاجة الى تأديب ، فما الذى تريد ان تفعله بالفتاة لتفقدها طهارتها ، بعد أن عرف أهلها وأهلك أن شابا طائشا مثلك بات معها ليلة كاملة بخطة شيطانية ؟ انك فى حاجة الى دروس قاسية . حتى تتعلم كيف تحسن التصرف مع الآخرين !



يوميات فاخر فاخر على فراش المرض ..

جراح قلبى ... وجراح نفسى !

عاش الفنان فاخر فاخر اضطرابات واقلاقا في مستشفى هامرسميث بلندن . قبل ان يجرى له الدكتور جودوين ، اشهر اطباء جراحة القلب في انجلترا ، احدى عمليتين جراحيتين ، كلاهما بمثابة الخيط الرفيع بين الحياة والموت .

ومع مرور الايام والساعات التى سبقت العملية الأولى ، والتى كان المستشفى يعد فيها الفنان المريض لهذه العملية .. كانت قلوب افراد اسرته في القاهرة ، ومعها قلوب عديدة من اصدقائه ومعجبيه وغيرهم ممن سمعوا نبأ سفره الى لندن للعلاج ، تزفر من أجله انفاس القلق ، وتدعو الله أن يساعد الاطباء بلمسة من رحمته ، حتى يعود الفنان الى وطنه واهله . والى المسرح الذى اخذ من عمره ومن نياط قلبه

وبين الخواطر القلقة .. الرهفة .. ودموع الحنين الى الاهل والوطن ، جلس الفنان المريض في فراشه بالمستشفى يكتب للكواكب ما يجيش به .. دقيقة بعد دقيقة ..

لندن ـ مستشفى هامرسميث

اليوم اول يناير سنة ١٩٦٠

انه بداية عام جديد ، ولا اعرف ماذا يخبئه لى هذا العام الجديد ، بيد اننى اشعر بالتفاؤل يملأ نفسى ، فالوجوه التى اراها هنا تنطق جميعها بالمحبة .. وجوه اخوانى العرب في لندن .. ووجوه الاطباء والممرضات الذين تحمسوا في اهتمامهم بى وبراحتى ، من أجل المهنة التى احترفها .. التمثيل

وقد زارنى الدكتور البطريق مدير مكتب البعثات في لندن ، وهو رجل كريم حقا ، انه يشرف على راحتى ويهتم باحتياجاتى اهتمام الاخ الشقيق ، ومنذ وصولى الى هنا وهو يداوم على زياراته لى

وزارتنى ايضا الصديقة العزيزة و « الانسانة » الطيبة عزيزة عيد ، ابنة المخرج الكبير المرحوم عزيز عيد والسيدة فاطمة رشدى ، وكان معها زوجها الانجليزى المسلم مستر جاننين ، وهو الآخر رجل رقيق ومشاعره عربية اكثر منها اوروبية ،

وكذلك زارنى عدد من اخوانى ابناء الجمهورية العربية المتحدة ، ومنهم مراسلو الصحف العربية والذين يتلقون دراساتهم هنا

اما الدكتور جودوين فهو رجل ممتاز حقا ، وكلماته تبعث الراحة الى القلب مثل مبضعه .. وقد اجريت لى المستشفى فحصا دقيقا شاملا ، واطلعته على تقارير اطباء القاهرة عن حالتى ، وأخيرا قرر الاطباء لى علاجا باطنيا يشمل بعض العقاقير والحقن ونظاما خاصا للطعام .

ان النظافة والدقة والنظام هنا في مستوى عال ، ولكن هذا الحنين الذى يضغط على مشاعرى حينما انظر الى صور زوجتى وابنتى التى وضعتها الى جوار فراشى ، بالاضافة الى الطريق الذى لا اعرف نهايته كلما فكرت في قلبى المريض ، يزيد الجهد على هذا القلب فتسرع دقاته

يوم ٥ يناير سنة ١٩٦٠

أخبرنى الدكتور جودوين ان العلاج الذى يباشره معى هو اقصى ما يستطيع الطب ان يصل اليه بغير جراحة

والواقع اننى بعد فترة قصيرة من هذا العلاج لم اعد اشعر بتلك الآلام العظيمة التى كانت تنتابنى كثيرا .

وقد قال لى الدكتور جودوين عندما رأى قلقى من التفكير في العمليات ، وحنينى الشديد الى وطنى وعملى وبيتى في القاهرة . قال لى انه من الممكن ان اعود الى القاهرة لقضاء ستة شهور أخرى مع اتباع هذا العلاج ، غير انه لا يثق في شفائى بصورة قاطعة ، وانه يفضل اجراء الجراحة رغم خطورتها . وترك لى مسئولية اصدار القرار الذى أراه ..

اننى لا ادرى ماذا اقرر او كيف اتصرف

ان القرار الذى سأصدره لن يؤثر على مستقبلى وحدى ، فهو قرار سيتعلق به مصائر زوجتى ، وولدى هاله وماجد !

اننى اتجه الى الله بقلبى الواهن ، واسأله ان يرشدنى الى الصواب ..

٦ يناير سنة ١٩٦٠

قررت اجراء الجراحة بناء على ما شرحه لى الدكتور جودوين ومساعده الدكتور كايزر ..

ولقد رأى الدكتور جودوين ان يعقد كونسولتو من اثنى عشر طبيبا لتقرير الامر بصورة حاسمة

وفهمت منه ان الجراحة تشمل عمليتين ، الاولى فصل العصب السمبثاوى ، والثانية جراحة مباشرة في القلب ، وان لكلتا العمليتين خطورتها نحو ١٥ في المائة

وفهمت ايضا ان هناك رايين ، احدهما يشير باجراء العملية الاولى ثم الانتظار لفترة تتراوح بين شهرين او ثلاثة شهور قبل اجراء العملية الثانية ، والرأى الآخر يشير باجراء الجراحتين في وقت واحد

ان الجميع يشجعوننى ، والمح وراء ابتساماتهم المشجعة بعض رعشات الشفقة والرثاء

يارب .. هل تكتب لى النجاة ..

هل اهرب لأعيش اياما او ربما ساعات بهذا القلب المريض ..

لا .. ان الاعمار بيد الله .. هو الذى يعطى ويأخذ

لقد قرر الكونسولتو ان تجرى الجراحة ـ بعد موافقتى ـ يوم السبت القادم (١٦ يناير) بالعمليتين معا ، وبدأ الاطباء يعدوننى لهذه الجراحة

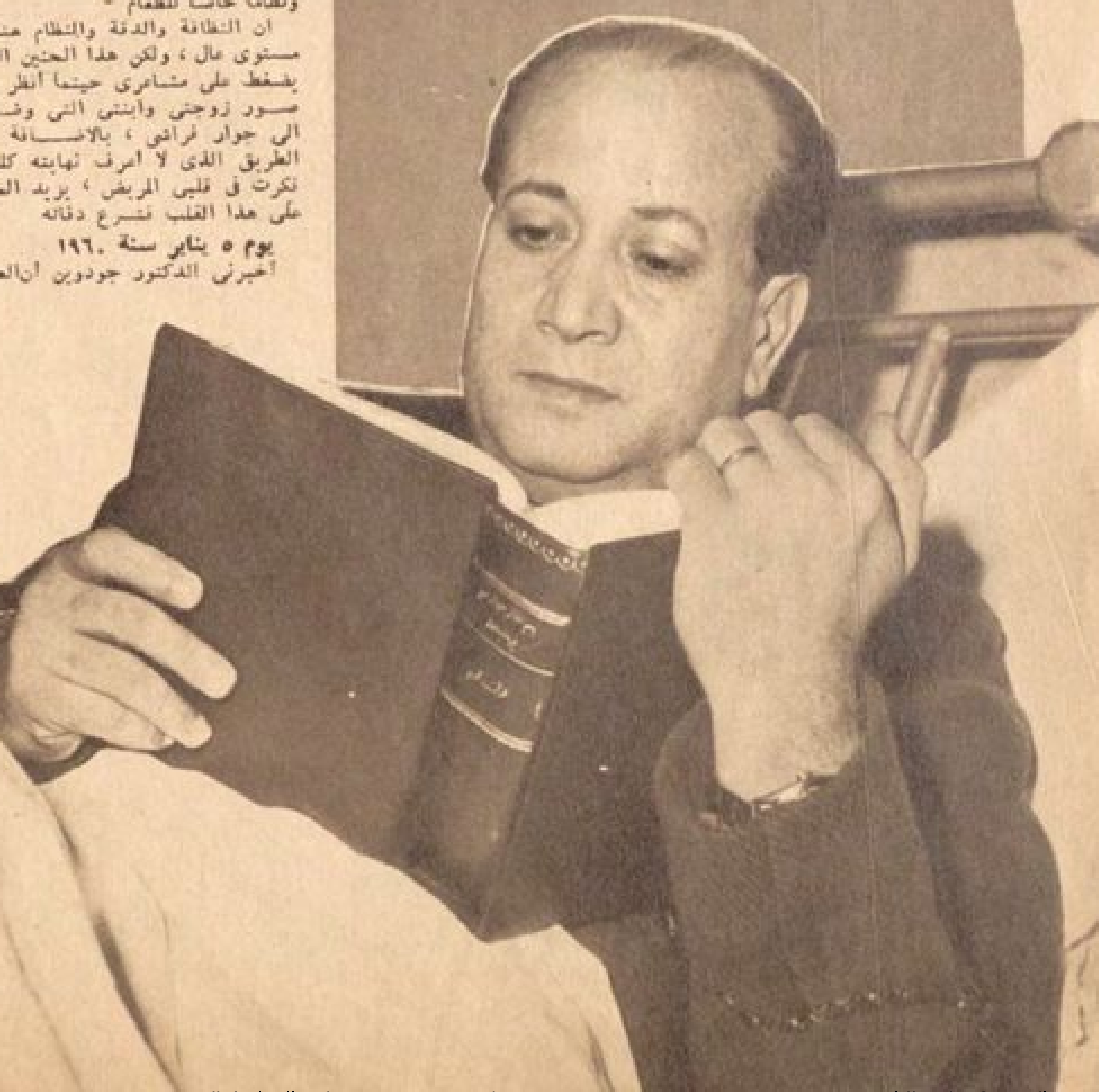
واشعر بالامن والمصحف في يدى ، وقلبى مع الله ، وعقلى في القاهرة ..

ورسائل كثيرة .. كثيرة جدا .. تصلنى من كل مكان في العالم العربى بعضها من اصدقائى وزملائى ، واغلبها من اشخاص لا اعرفهم ، اشخاص ذوى قلوب طيبة ارادوا ان يشاركونى في محنتى

رعى الله الجميع .. ورعى الصداقة والمحبة بين البشر

٧ يناير سنة ١٩٦٠

سجلت اذاعة لندن حديثا لى بعنوان « في الواحة » ووجهوا الى في هذا الحديث اسئلة كثيرة تدور كلها حول الفن والشعر ، واسئلة عن بعض ذكرياتى عن المسرح .. وقد استمعت الى الحديث بعد تسجيله . وعجبت لاننى اقحمت فيه ذكر عائلتى



الصغيرة في القاهرة رغم انه كان يدور من فن التمثيل ..

انه الحنين الذي يملأ صدري اليها

انها المحنة التي تجعل عقلي واحساسي متجها اليها

ولقد فلتت في حديثي مع الاذاعة ايطالان اسعد لحظة في حياتي هي التي صدر فيها امر رئيسنا المحبوب جمال عبد الناصر بسفري الى لندن للعلاج على نفقة الدولة ، وما في هذا الامر من تكريم للفن واهله

ان شعوري بالامتنان اقوى من شعوري بالقلق والخوف

١١ يناير سنة ١٩٦٠

موعد الجراحة يقترب

وقد قرر الاطباء تقديم موعدها الى الجمعة ١٥ يناير

وانا الآن اتهيأ لهذه الجراحة تحت اشراف الاطباء ، انهم يجرون لي تدريبات على التنفس والكحة ، ويصورون قلبي وصدري وظهري بالاشعة ، ويرسمون لحركات القلب بالرسام الكهربائي ، ويفحصون دمي فحصا دقيقا من ناحية الغسيلة والطبيعة ..

اشياء كثيرة واهتمام عظيم

واخواني العرب يحيطون بي في هذه الفترة اكثر من اى وقت مضى

انني أقترب من الله ..

ان الخوف يقربنا دائما من الله ، وما نحن الا مخلوقات ضعيفة متهالكة نسرف في طاقاتنا كالاطفال ، وعندما نتعثر نبحث عن سند من رحمة الله نستند اليه كما يستند الطفل على صدر رحيم ..

صباح ١٢ يناير سنة ١٩٦٠

كلما اقترب موعد الجراحة ازداد حنيني الى عائلتي الصغيرة ومع الحنين خوف وقلق

والقلق مبعثه انني لست أملك نفسي ، فعائلتي الصغيرة لها الجزء الاكبر منها ..

لقد حجزت مكالمة تليفونية مع القاهرة .. مع زوجتي واولادي ، ومكالمة اخرى مع الاستاذ حمروش مدير المسرح القومي ، ولو استطعت لتكلمت مع كل اصدقائي واحبابي في القاهرة

ان مشاعري مضطربة .. جهاز التليفون بجانبي يثير أعصابي بصمته .. متى أسمع رنينه

سألت عن المحادثة المنتظرة ، فابلغوني انها سوف تتأخر نحو نصف الساعة .. انا في الانتظار

انني اكتب بعض الكلمات ثم اتوقف لاتطلع مرارا الى صورة زوجتي ثم الى التليفون الصامت الى جوارى .. حتى لاكاد من فرط صمته اسمع دقات قلبي

وصلني البريد الآن ، وفيه خطاب من العزيز ماجد ابن زوجتي ، وبه بطاقة بريدية جميلة .. وقد اعجب الدكتور كايزر بالبطاقة فاهديتها له

ومع رسالة ماجد رسائل كثيرة من زملاء واصدقاء واناس لا اعرفهم ، ومن بينها رسالة من آنسة عربية اسمها سامية محمود ، تدرس في جامعة بون بالمانيا ، وقد كتبت الرسالة وهي راقدة في مستشفى بون .

كيف اشكر للناس هذا الصنيع

الآن اخبروني بأن المحادثة التليفونية ستتأخر وقتا آخر ، بسبب رداءة الطقس

والطقس هنا بالفعل فظيع .. رياح وامطار وثلج .. ولكن الانجليز قوم مؤدبون ، انهم يبلغونني اسفهم على ان هذا الجو قد ادى الى تأخير المكالمة

الساعة ١١ صباحا تقريبا .. ولا تزال المحادثة متأخرة

ترى كيف حال زوجتي الآن .. وكذلك الاولاد .. انني اتخيلهم يجلسون في لهفة حول جهاز التليفون وقلوبهم تسبق الاثير الي

يا زوجتي الحبيبة .. ياأعز الناس .. انني وانا جالس في فراش المستشفى اعاني من هذا القلق ، لا انسى ان عيد ميلادك يوم ٢٣ يناير .. هل يتحقق لي ان احتفل به معك ؟

الساعة ١١٫٢٠ صباحا

تمت المكالمة مع الاستاذ حمروش وقد اوصيته على عائلتي الصغيرة واعطيته رقم تليفوني بالمستشفى ليحدثني عندما يريد وهي (لندن S.H.E. 2030)

انا الآن في انتظار محادثة زوجتي واولادي على نار الساعة ١٢ ظهرا ستتم المحادثة الآن ..

الساعة ١٢ وخمس دقائق

ما زالت اصوات زوجتي واولادي ترن في اذني رنين الاجراس الناعمة .. وقد امسكت القلم وواصلت الكتابة على اثر انتهاء المكالمة مباشرة

شكرا لله .. ولمخترع التليفون ،

١٤ يناير سنة ١٩٦٠

غدا تجرى الجراحة

سلسلة اخرى من الاستعدادات مررت بها اليوم ورسائل كثيرة قرأتها

ان الخوف يزداد اقترابا مني فادفعه عن نفسي دفعا

عدت الى المصحف ودفنت خوفي في آياته الكريمة

١٥ يناير سنة ١٩٦٠

بعد قليل ادخل غرفة العمليات ..

بعد قليل اغمض عيني واذهب في بحر من التخدير

فهل اصحو من هذه الغيبة ياترى او تكون غمضتي الاخيرة ..

يالهذه الدموع التي تريد أن تعترف بحقيقة الامور الواقعة ..

انني أبكي لاشياء كثيرة .. ابكي للحنين .. وابكي للحنان الذى اراه في عيون الجميع

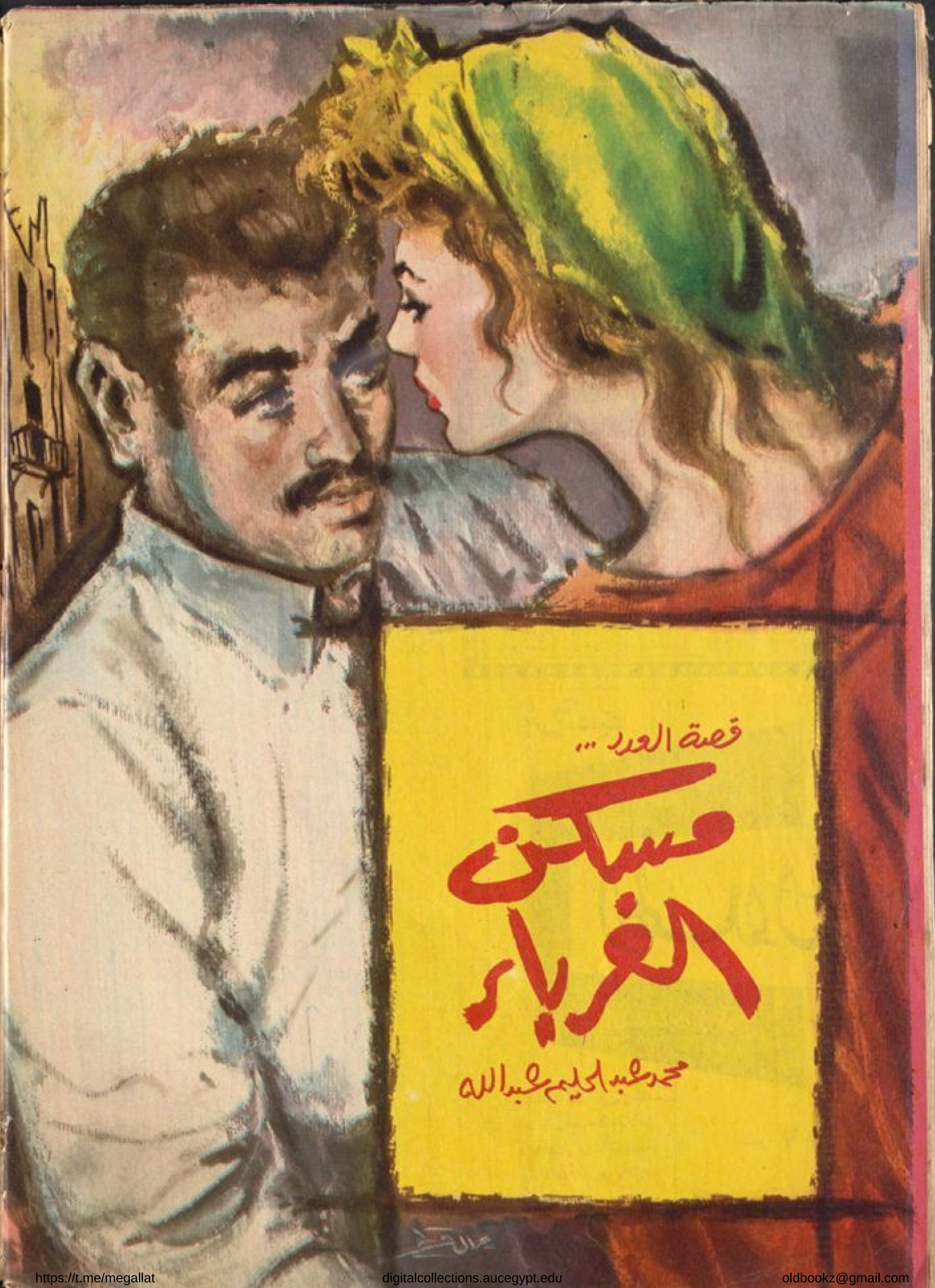
في دقائق قليلة سوف يوضع مصيري بين يدى الدكتور جودوين ، ويوضع مصيرنا نحن الاثنين بين يدى الله الرحيم

الى اللقاء يازوجتي ويا اولادي .. يا أعز المخلوقات عندي

والى اللقاء يا اصدقائي جميعا .. اذا كان في العمر بقية ..

الكواكب : وصلت الانباء بعد ذلك بنجاح الجراحة التي اجريت للفنان فاخر فاخر ، وقرر الاطباء ان حالته حسنة ، وان كان لا يستطيع الآن مواصلة الكتابة

اتم الله عليه نعمة الشفاء ، واعاده الى اهله وفنه سليما معافى


قصة العدد ...
مسكن الغرباء
محمد عبد الحليم عبد الله



كل شيء حولها صامت على الرغم من أن الاشياء لم تفقد حركتها بعد والحارة لم تخل من الضجيج . والجو حار والنوافذ مفتوحة . وصوت بائع الخيار يختلط برنين صناجات بائع العرقسوس ... أشياء ترطب القلب المحرور وتنزل المشترين الى الابواب و (الاسبتة) بالحبال من النوافذ ..

لكن في الشقة العليا من المنزل امرأة لا يرطب قلبها شيء . انفتحت عند قدميها فجوة مخيفة يملأ فراغها الظلام . جالسة في احدى الحجرات تنظم عقدا صغير الحبات انقطع منها صباح اليوم . وبحدث ان تضطرب انامها فينفرط ماتنظمته في الخيط . وربما اغرورقت عيناها بالدموع فعجزت عن أن ترى الثقب

وكان يحز في نفسها اكثر من كل شيء خوفها من ان تذهب الى النافذة حتى لاتقع عيناها على بيت عند الناصية فيه شقة صغيرة نوافذها مفتوحة كالعين العمياء .. وادعى بائع العرقسوس في ندائه أن (الخمر شفاء للقلب) فعبرت على شفتيها المشققتين الظامئتين ابتسامة وضعت بعدها العقد على المنضدة ثم قامت الى النافذة واطلت على الحارة

ثم استسلمت لضعفها حين وقع بصرها على الشقة البعيدة .. ان صاحبها لم يغب عنها منذ زمن طويل ..

وبدات تحسب الزمن ..

متى كان الوداع ؟!

واحست بالفجيعة حين وازنت بين قدر ما تحسه من قلق وشوق وظما وقدر الايام التي غابها عنها . انها ثلاثة ايام .. ثلاثة لا تزيد .. لم تواته الفرصة بعد لان يرسل اليها خطابا من المنصورة .. ومع ذلك كانها نسيت ملامحه . بالامس ..

وبلعت ريقها فاحسته مرا . لم عادت تسترجع ملامحه فلم تستطع .. صارت مطموسة . حدث لها هذا قبلا بعد ان غابت امها في ظلمة اللحد ثماني واربعين ساعة . فأخذت بعدها تصرخ كالملسوعة ولم يكن السبب الا انها فقدت ملامح وجهها

وكانها غابت عن البيت قرونا

وعادت مكانها واخذت تعيد « نظم » العقد . وحباته ذات الالوان كانها الزمن . لكن ... هل ستستحيل أيامها بعد غيابه الى عقد أسود تنظمه الاقدار لتعلقه في جيدها الطويل ؟!

ووضعت يدها على عنقها في الجانب الايسر حيث تحسست بقعة لا تزيد مساحتها على عقلة اصبع .. في هذه المساحة حلاوة وذكرى ونار . هناك ترك آخر قبلة من آلاف القبل التي تبادلاها ابان سنة تحابا فيها . لكن لماذا تذكر هذه القبلة وحدها ؟! لماذا تذكر ـ فقط ـ اوائل الاشياء واواخرها ويضيع الباقي في الوسط الا ما ندر ؟!

وتنهدت .. واطلت من الشباك ولم تدر أن حبات العقد تناثرت منها على الارض وهي تحاول النهوض . وعلى النافذة المظلمة المفتوحة « الشيش » في فوضى وقعت عيناها الباكيتان . وهتفت كانها تعترف :

ـ احبه .. نعم .. احبه ..

والقت خلفها نظرة كانها احست انسانا سيسمعها . من ؟ ربما زوجها . انها بلا اولاد . زوجة لهذا الرجل منذ عشر سنوات وهي الآن في الخامسة والعشرين

كانت الحارة شبه خالية حتى بائع الزبادى كان عائدا يحمل الفوارغ ويتنحنح ولا ينادى بعد ان فرغ كل ما معه . وعلى باب البيت الذى كان يسكنه حبيبها ورقة بيضاء لم يستطع النور الضئيل المنبعث من البيوت أن يحجب لونها .. للايجار ..

وعادت فجلست واكبت على الارض تجمع الحبات المبعثرة من العقد وتضعها في كفها .. هكذا تبعثرت أيامها ..

لقد تزوجت وهي بنت خمسة عشر عاما . لم تكن تدرى شيئا ما لا عن الحب ولا عن الجنس . ورأت في عشرتها للرجل الذى اختير لها عملا لا يخلو من التسلية . ولم يكتب لها النسل . لكنه اجهد نفسه في ارضائها بكل شيء حتى الحلى الذهبية

وهو تاجر اقمشة يلبسها من المنسوجات بواكير ماتخرجه «المحلة» ولم يكن في بيتها ما ينغص لكن الذى حدث أن قلبها حين اهتز اهتزازة الارض الموات بعد المطر وجدت نفسها قد بلغت مع رجلها هذا درجة التشبع فصارت كالظمآن الذى استعاض عن الماء بالعصير لان الماء لم يكن موجودا . لكنه حين احس طعم الماء الذى لا طعم له .. ادرك أن هذا هو الطبيعي !

***

ـ والليلة الأخيرة كانت قاسية ..

هتفت بهذا في نفسها ثم زجت بالعقد الذى لم يتم نظمه فتبعثر نصف ملئ الخيط . وحملت رأسها على كفها واخذت تتذكر

لقد التقى بها وهي عائدة من السوق وهو عائد من الديوان واخبرها أنه منقول الى المنصورة . وظنته يمزح لكن شكل سحنته اكد لها أنه لا يمزح وأنه في بحر ثلاثة أيام سيغيب نهائيا

وسبقته في المشي وظلت مقفلة نافذتها طول النهار . وكان هو كثير التطلع .. وخيل اليه أنه اكتشف فيها نجاة امرأة فاجرة ، حبها خداع وجبن وفرصة . فهون على نفسه الامر

وعندما سكن الليل انفتح عليه الباب

كان الهلع يبدو على حركاتها كهلع المرأة حين يخطف منها طفل . وكانت الاخطار تحيط بها لان زوجها في الخارج وربما عاد الى بيتها . .. وافهمته انها دبرت كل شيء .

وعندما تتخطى امانينا الى قمم اعلى من التى كنا نتصورها تبدأ الشكوك والمخاوف في الظهور . فخيل للشاب انها تعبث به لتهيج من مشاعره ما يحمله على اخذها معه أو على اي شيء آخر يخطر على بالها وحدها

وظلت جالسة تحدثه وتبكي . وتهمس في حديثها كما كانت السامرة .

« البقية على صفحة ٣٩ »

بيني ؟ وبينك

تليفزيون

.. متى يبدأ عمل التليفزيون عندنا ؟ وكيف يمكن الحصول على الاجهزة الخاصة به لكي ترى البرامج؟
القاهرة : عبد الحميد أحمد حسنين

■ يبدأ عمل التليفزيون يوم ٢٣ يوليو القادم ، بمناسبة عيد الثورة ، ومن الآن حتى هذا التاريخ ، تعمل المصانع الخاصة باجهزة التليفزيون بهمة ونشاط لتطرح انتاجها في الاسواق قبل هذا التاريخ ، فاستعد وحوش لك قرشين من دلوقت !

برامج التليفزيون

.. من هم الفنيون الاخصائيون الذين يعدون لنا برامج التليفزيون ؟
الاسكندرية : عمر وجدي

■ عبد الحميد يونس وعمك محمد محمود شعبان (بابا شارو سابقا) ومعهما طبعا « شلة » من المساعدين والمعاونين

ساخنة

.. فيلم «البعض يفضلونها ساخنة» عرض اكثر من خمسة اسابيع ، وسوف يعرض في مختلف دور السينما اليس عجيبا ، والفيلم لا يزال يعيش في خيالنا أن تقتبسه احدى الشركات لتمصيره ؟ اليس هذا منتهى « الفقر الادبي » في السينما ؟
مصر الجديدة : آنسه ليلى

■ بنقول كده يقولوا لنا اطفحوا من البلد !

زواج

.. هل يجوز لرجل في الستين من العمر أن يتزوج بفتاة في السادسة عشرة من عمرها ؟
الكويت : ح . د .

■ يجوز قوى ، اذا كان اهل الفتاة من نزلاء مستشفى المجانين !

حب جديد

.. ارجو أن تقول لمحمد فوزي ، الذي يغرق الى اذنيه في حبه الجديد ان « من فات قديمه تاه »
الدقي : آنسه لهلوبه

■ قلنا له يا سيدي ، وكان رده « يتوه يتوه .. بس يعيش ؟ » !

جميلة

.. قرأنا في بعض المجلات ان فيلم « جميلة » سيتحول الى مسرحية تمثيلية تعرض في دار الاوبرا بالقاهرة فهل هذا صحيح والا بس كلام ؟
طرابلس : أحمد الشهاوي

■ بس كلام !

حلوة دي ؟

.. عندما نشرتم صورة فريد الاطرش على غلاف « الكواكب » قلتم أنه « فيثارة الشرق » ، فلماذا لا توزع أسماء الالات الموسيقية على المطربين بالمرة ، لنعرفهم من القابهم ، فهذا مثلا « طبلة الشرق » والآخر « دربكة الشرق » والثالث : « زمارة الشرق » والرابع « طرمبيطة الشرق » وهكذا حلوة دي ؟
سهير شقراء الهرم

■ حلوة قوى ، بس برضه مش احلى منك !

بطل وبطلة !

.. قررت اعتماد مبلغ من المال لانتاج فيلم ، واريد ان تجري لنفسا عملية تتحول بها الى امرأة لتكون بطلة الفيلم ، فما رايك ؟
حلب : اديب ابيض

■ قبلت ، بس بشرط أن تجري انت أيضا عملية لتتحول الى رجل حتى تقوم بدور البطل امامي !

جلسن

.. بين قارئاتك آنسه اسمها « جلسن مصطفى فهيم » فما معنى « جلسن » ؟
شبرا : انور خليل ابراهيم

■ لا أعرف ، ولكن جايز لو شفتها اقدر اعرف ليه سموها كده !

زبيدة

.. هل زبيده ثروت كريمة حسين صدقي ؟ او قريبته ؟
حمص : جمال الدين التلاوي

■ كلا ، بل كريمة ابيها عمك احمد ثروت وليس بينها وبين حسين صدقي قرابة ولا نسب !

حرزان

مذكرات مارى منيب (بقية)

الاعمال وجعل منها نجمة متألقة في سماء الفن ، وكيف اضطر الى ان يتفق مع « فتحية شريف » لتقوم بالادوار التي كانت تقوم بها بديعة ، حتى ينقذ الموقف ، وكان النجاح حليف فتحية ، فسدت الفراغ الذي تركته بديعة ، وتفوقت عليها أيضا ..

وروى لي الكثير من امثال هذه الحوادث ، وكان يهز رأسه ويقول :

ــ والله يامارى ، يظهر اننا عايشين وسط ثعابين !

جرى ايه ياولاد ؟

وقبيل وفاة الريحاني ببضعة اعوام اشترى أربعة افدنة من قوت القلوب الدمرداشية ، في حدائق القبة ، لينشىء على جانب منها « فيللا » خاصة به ، ليقضي فيها ــ على حد قوله ــ سني شيخوخته ، بعد اعتزاله المسرح ، واعرب عن حاجته الى « جيران » يقيمون الى جواره في هذه المساحة الشاسعة من الارض ووقع اختياره علي ، وعلى بديع خيرى ، لنكونا جارين له ، وعرض علينا ان يمنح كلا منا قطعة من الارض يقيم عليها « فيللا » خاصة به ، وطلب الينا ان نذهب معا الى الشهر العقارى لتسجيل الارض الممنوحة لنا ، باعتبارها بيعا وشراء

وتظاهرنا بالقبول ، لكني اتفقت مع بديع خيرى سرا ، على التهرب من هذا العرض ، لاسباب تتعلق باسرة الريحاني

واخذنا نؤجل ، ونسوف ، وكلما حدد موعدا لذهابنا الى الشهر العقارى راوغناه ، واخلفنا الموعد !

ويبدو انه لاحظ اننا نماطله ونتهرب من منحته ، فغضب ، وجاء الينا يوما وهو يقول :

ــ ايه الحكاية والله العظيم انا زعلان منكم جد ! في ظرف جمعة مافيش غيرها ، اذا مارحتوش تسجل الارض ، والله ماكلم حد منكم !

ورأينا ــ بديع وانا ــ أن المسألة دخلت في دور جد ، فلم نجد بدا من النزول على ارادته ، ولكن بعد حمله على قبول مبلغ من النقود لمنحنا الارض

ولكن القدر الذى كان له بالمرصاد لم يمهله حتى يتم هذا الاجراء ، فقضى نحبه قبل أن يتم بناء الفيللا التي تفنن في تزويدها بكل ما تتوق اليه نفس الفنان ، وتستهوى ذوقه

أنا مش خايف

وربما لا يعرف الكثير من الناس أنه كان في سني حياته الاخيرة يخاف من الموت ، ويجزع من سيرة الموت ، ويتعكر مزاجه كلما نعى اليه احد معارفه

وكثيرا ماكان يقول ، بتلك اللهجة المرحة :

ــ نعم ، الموت حق ، مابنقولش حاجة ، لكن مش ضرورى ندفع الحق بدرى كده .. الدول نفسها بتماطل في دفع الحقوق !

وعندما اصيب بمرضه الاخير ، ولزم الفراش ، وبدأت حالته تسوء قليلا ، كان يشعر بدنو اجله ، ولم يتكتم شعوره ، بل كان يصارحنا به في كل مناسبة ، وقبيل وفاته بايام ، جلست الى جانب فراشه ، فمضى يقول لي :

ــ انا عارف يا « ست الستات » اني مش حا أعيش كتير ... حاسس كده ان البنزين فرغ ، وان السيارة حاتخزن في الجاراج .. وانا مش خايف من الموت .. لكن اللي صعبان علي ، اني حاشرب « مقلب » نضيف اذا توفيت دلوقت ..

فقلت له :

ــ كلام ايه ده ياسي نجيب ! مايصحش تتكلم كده .. انت كويس قوى .. وكلها كام يوم وتقوم بصحتك

فقال وهو يمد نظره الى الافق البعيد :

ــ ده كلام ياست الستات .. كلام .. انا استرد صحتي ، وانفد من عزرائيل .. وامثل على المسرح ! ياريت ! لكن مافيش فايدة ..

فقلت له :

ــ انت بتزعلني خالص بالكلام ده .. انا مش حاجي ازورك ابدا !

فقال وهو يهز رأسه :

ــ اوعى تعمليها يامارى .. انا ماليش حد يجيني باخلاص الا انتي وبديع .. انتو الاتنين اللي لي في العالم كله ..

وحاولت ان اصرفه عن التفكير في الموت ، ولكنه قاطعني قائلا :

ــ انا كنت باقول ايه ؟ آه .. كنت باتكلم عن المقلب اللي حاشربه! انا اتعرضت للموت الف مرة في حياتي .. وفي اوقات كتيرة تمنيت الموت لنفسي علشان ارتاح ... وبعدين جاهدت .. وتعبت .. وانتصلح « الزهر » معايا شوية .. حبيت ارتاح كام سنة .. اعيش في بيت ابنيه على ذوقي ... وبنيت البيت .. والدنيا حا اودع قبل ما اتمتع بيه ... كان المقادير مش عايزاني ارتاح ابدا ... كأني ما اتخلقتش للراحة ... بقى ده مش مقلب ؟

وهز رأسه ، وتاهت عيناه في سماء الغرفة وغمغم قائلا :

ــ اخص عليكي يادنيا !

وقضى الريحاني ، وانطوت بموته دنيا كاملة ، كانت حافلة بالبهجة والمرح والانسانية ، والفن ، والفلسفة والحياة

ومنذ وفاته ، ظل مكانه في المسرح شاغرا ، واغلب الظن انه سيظل شاغرا اجيالا طويلة حتى يجود الدهر بمن يعوضه

تمت

مسكن الغرباء .. (بقية)

[..]تربت على خده وكتفه ..

و[..] الليلة التالية كانت عنده [..]شبه بالمصروع . في نصف يقظة [و]في نصف غيبوبة ..

[و]كانت آخر لياليها ..

[أ]ما آخر ما منحها فهي تلك القبلة [ال]تي تعرف مكانها من عنقها كما [تع]رف مكان العين او القلب ..

[و]من عقلات نبراته وارخاء جفونه [أ]يقنت ان بعض الرجال يجنون [ال]ربح ويعانون من الخسارة في [م]عاملتهم للزوجات من هذا النوع [..] ان ذلك لن ينزلها من قمة [..]حبها فيه لانها لا تدري كيف احبته

كانت خطا الليل قد تقدمت كثيرا والحر قد خفت وطأته . ونسيم [..]ه رائحة التراب يعبر من النوافذ [ال]تي بالت مفتوحة . والمرأة غير [ن]اعسة ولا راقدة .. **منكفئة على [ال]تضيضة كما ينام على درج المدرسة تلميذ صغير . وزوجها بائت في الخارج . والعقد مفروط الحبات بالت عند ذراعيها بلا « لضم »** . ومصباح مشعل في الصالة يترنح حبله مع النسيم يلقي على الحجرة ضوءا !

وكانت احلامها تعيد عليها تاريخ ميلاد العلاقة .. أيام كان يتبعها في كل طريق ويسهر في النافذة حتى تنام

ثم جف الدم في ذراعيها من طول التفافهما عليهما فاستيقظت وتلفتت تبحث عن مكانها من العالم [ا]غلقت النوافذ وذهبت الى الفراش

❊❊❊

[و]لم يأت اليها خطاب بعد ما انقضت [ع]شرة ايام كانما كان كل شيء قد [ن]سي . وكانت النوافذ في شقته [ال]صغيرة مفتوحة دائما يعبث الهواء ببعض مصاريعها في الليل . وفي احدى الليالي لمع فيها النور ..

كانت غائبة طول النهار عن بيتها فلم تر السكان الجدد الذين شغلوا مكانه .. امرأة بدينة وبنت هيفاء كانتا تغدوان وتروحان طول الليل تربا اثاث البيت . وخيل اليها انهما غصبتا منها شيئا فكرهتهما ادركت كره الاحياء للورثة من غير ابنائهم ..

وأخيرا وصلت اليها الرسالة عن طريق احدى قريباتها في غير الحي . وودت بعد قراءتها لو انه اهملها . خيل اليها انها بدأت تستسيغ المصيبة وانها كالسجين الذي كره سماع الوعد بالافراج لانه سيقطع عليه حبل استسلامه .

واحست حرارة شفتيه ودفء لياليه . ونام زوجها بعد ان طلب منها الحنان فاخفق لانه لم يكن عندها حنان . وتعللت هي ليلتئذ بالمرض .. بالعلة الخالدة عند المحبات

ولم تكن رسالته الا تذكيرا بالذي فات . وبعث أمل ضعيف بالنسبة لعودته الى القاهرة ثم اعتراض .. حتى لو عاد الى القاهرة فهل من الممكن ان تعود حياتهما الى ما كانت عليه حين كانت عيونهما تلتقي في الصباح وفي المساء ولا يشبعون كمن يعيشون على النهر ويشكون من الظمأ ؟

❊❊❊

ـ لماذا لا أذهب فأراه وأعود !! ان الفرصة موائية

كان زوجها مسافرا لاحدى سفقاته والشوق يقلق قلبها الضعيف . وسهرت طول ليلتها تقلب الامر حتى اذا ما طلع النهار كانت قد اقتنعت بافكارها

وتعثرت وهي خارجة من المسكن . وبكت حين القت على بابها نظرة بعد اغلاقه .. ربما لانها تصورت انه من الجائز الا تعود . لماذا ؟ لمفاجأة تأتي من احد الرجلين .. يستبقيها هذا او يطردها ذاك .

وبكت بغزارة . والمرأة اذرف اسخى دمعها حين تشعر بانها مغلوبة او حين يحيرها قلبها ..

ووقفت تسأل عن قطار المنصورة وعلى الرصيف كان كثيرون يحملقون فيها .. هكذا ظنت .

ـ بعد خمس دقائق سيقوم القطار ياسيدتي

ـ متشكرة .

وهبط رجل من قطار قادم يمشي بخطوات كخطوات زوجها فاختبأت في ظل حمال سمين . ثم تخيلت الحوار الذي سيدور بينهما . ثم ظهر انه شبيه له .

ماذا يحدث لو استبقاها من هناك او طردها من هنا !!

انا نأسف على التافه من ذكرياتنا اذا بدأنا ندوسه كما نأسف على سقط المتاع حين تحمله عربة النقل بعد ان نبيعه .

ليته لم يرسل الي خطابا . لقد نغصني كما ينغص السجين بوعود الافراج .

وتنهدت ثم تلفتت حولها :

ـ اراه وأرجع . مرة اخيرة ولن اعاودها .. ثم سألت نفسها :

ـ ان مجرد ارسال خطاب اقلقني فكيف الان بذهابي اليه !!

وعادت تسأل احد الحمالين عن موعد قيام القطار .

ـ اي قطار يا سيدتي ؟

ـ قطار المنصورة .

ـ المنصورة !! .. الا ترين !!

واشار باصبعه الى العربة الاخيرة التي كانت تهتز في سيرها كانها كفل حصان . لان القطار كان قد تحرك منذ ثوان .

ونظرت الى بلاط الرصيف ذي الرقع المقسمة على هيئة شطرنج ثم وقع بصرها على قدميها فالقت على نفسها سؤالا :

ـ الى اين ستقودني قدماي هاتان ؟

❊❊❊

وعندما جن الظلام كانت جالسة تنظم العقد ذا الحبات الملونة وهي مولية ظهرها نحو الشقة التي سكنها الغرباء في هذه الليلة

محمد عبد الحليم عبد الله


آن بلايث
« نجمة مترو »

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٤٤ ٢ فبراير ١٩٦٠ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية



كلمة الأسبوع

استطاع قاض فاضل ، فى جلسة واحدة أن يتم الصلح بين الفنانة الكبيرة أم كلثوم وبين الملحن الكبير زكريا أحمد ، وأن يضع حدا لخصومة دامت أعواما طويلة ، ويحسم نزاعا فشل فى حله الجميع

وهكذا تم التوفيق بين الفنان الكبير وبين سيدة الغناء فى هذا الجيل ، وانتهى الخلاف المؤسف الذى حرم الفن من ثمار تعاونهما ، وحرم عشاق فن مطربة الشرق من الاستماع الى صوتها الرائع وادائها المعجز وهى تردد الحان شيخ الملحنين

وبمقتضى هذا الصلح ، تنازل الاستاذ زكريا أحمد عن دعواه ضد السيدة ام كلثوم كما تعهدت هى بتكليفه بتلحين ثلاث اغنيات فى هذا العام ، على أن تدفع له مبلغ سبعمائة من الجنيهات نظير كل لحن

ونحن نرجو ان يقوم صلح مماثل بين زكريا احمد وبين الاذاعة ، حتى يخرج الشيخ من العزلة الفنية التى فرضتها عليه الظروف فى الاعوام الاخيرة ، فلا تبقى هذه الطاقة الفنية الكبيرة معطلة بغير انتاج

وقد اذيع فى الاسبوع الماضى نبأ اخر اهتمت له الدوائر الفنية . فقد شرع الاستاذ محمد عبد الوهاب فى تلحين اغنية اعجبت كلماتها أم كلثوم ، وقرر أن يهدى اليها اللحن الذى يضعه خصيصا من اجل المطربة الكبيرة . ولا شك أن ام كلثوم سوف تقبل هدية زميلها الكبير بالشكر والتقدير ، وهكذا تغنى لاول مرة لحنا من تاليف عبد الوهاب ، فتجتمع عبقرية الصوت مع عبقرية التلحين

وكل ما نرجوه بعد ذلك ان يكون هذا التعاون مقدمة لتعاون فنى اكبر ، فيشترك عبد الوهاب وام كلثوم فى انتاج فنى واحد ، بتسجيل اوبريت يلحنها عبد الوهاب ويشترك فى غنائها مع ام كلثوم ، فيسمع الناس اعذب صوتين ، واكبر عبقريتين فى هذا الجيل ، ويتحقق الحلم الجميل الذى يتمناه الناس جميعا



◆ رشدى اباظة. سببت له الشائعات التى تناثرت عن قصة حبه لمريم فخر الدين الشقاء والتعاسة الزوجية . تفاصيل مثيرة يرويها رشدى وترويها مريم فخر الدين عن الشائعات على صفحة ١٨ ◆



◆ النجمة الفاتنة لبنى عبد العزيز . فى حديث سريع جرىء عن القبلة على الشاشة على صفحة ٨ ◆

◆ عز الدين ذو الفقار . المخرج البارع فى تقديم احاسيس الحب على الشاشة يفتح لك قلبه على صفحة ١٠ ◆

◆ الفن الشعبى . بكل ما فيه من اصالة ورقة التقت به عدسة الكواكب خلال جولة لها فى «مولد أم هاشم» على صفحة ١٢ ◆

◆ نوال النحاس. مطلقة جلال معوض تروى قصتها .. قصة خمس سنوات عاشتها مع جلال وانتهت بالطلاق وتروى التفاصيل على صفحة ٦ ◆

الكواكب
العدد ٤٤٤
١٩٦٠/٢/٢

AL KAWAKEB
No. 444
2 - 2 - 1960

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ــ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ــ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ــ لبنان ٢٢٫٥٠ ليرة لبنانية ــ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ــ الامريكتين ٨ دولارات ــ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٢ شلنا ــ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ــ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ــ فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

كل شيء عن ...

مهرجان السينما الأفريقي الآسيوى

يعقد المهرجان الافريقى الآسيوى للسينما فى القاهرة فى الفترة بين ٢٩ فبراير سنة ١٩٦٠ الى ١١ مارس ، وتعرض افلامه فى سينما ريفولى التى حجزت لهذا الغرض طوال مدة المهرجان وهذا كل شيء عن المهرجان

* * * * * * * * * * * * * * * * *

■ هذا هو المهرجان الافريقى الاسيوى الثانى للسينما . كان المهرجان الاول فى طشقند وقد شاهدته السيدة مديحة يسرى عام ١٩٥٨ ، ويعقد المهرجان مرة كل سنتين ، وهو أحد ثمار مؤتمر باندونج الذى جمع شمل الشعوب الافريقية والاسيوية .

■ يقرر اعضاء المهرجان العاصمة التى يعقد فيها المؤتمر التالى . وقد تسابقت على المهرجان الثانى الهند والجمهورية العربية المتحدة ، واجريت عملية التصويت لفائدة الجمهورية العربية المتحدة

■ وجهت الجمهورية العربية المتحدة الدعوة الى ٢٣ دولة فى افريقيا وآسيا اعتذرت الجزائر لانها لم تبدأ بعد نشاطها الفنى نظرا لانشغالها فى معركة الحياة ضد فرنسا . وكانت أول دولة لبت الدعوة اليابان ثم كوريا الشمالية ثم الهند والصين .

■ تشترك كل دولة بفيلم روائى طويل وفيلم ثقافى قصير . اما الدول التى لا تنتج افلاما طويلة فان من حقها أن تشترك بفيلمين قصيرين . من هذه الدول لبنان وافغانستان والحبشة والسودان

■ وجهت الدعوة الى ثلاثة من كل دولة . بطلة الفيلم الذى سيعرض فى المهرجان وبطله ومندوب عن الحكومة .. ويقيم هؤلاء جميعا فى ضيافة حكومة الجمهورية العربية المتحدة التى حجزت لهم حتى الان ستين حجرة فى فندق سميراميس

■ ادارة المهرجان تقيم الان فى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب فى الزمالك وستنتقل فى اول فبراير الى فندق سميراميس ، وقد وضع للضيوف برنامج سريع لمشاهدة معالم القاهرة الى جانب الحفلات التى ستقام لهم

■ اعدت دعاية شاملة للمهرجان ، ستغزو هذه الدعاية كل مواسم العالم تقريبا ، وتبدأ من اول فبراير ، وسيكون من السهل على الجمهور شراء تذاكر الدخول لافلام المهرجان الا فيما يتعلق ببعض حفلات الافتتاح او اعلان النتائج التى ستكون خاصة

■ تتكون لجنة التحكيم من سبعة محكمين دوليين منهم اثنان من الجمهورية العربية المتحدة هما احمد بدرخان وولى الدين سامح ، والخمسة الباقون من اليابان والهند والاتحاد السوفييتى والصين والمغرب ..

■ وتشكلت لجنة تحكيم لاختيار الفيلم الطويل الذى ستشترك به فى المهرجان الجمهورية العربية المتحدة ، تشكلت من تسعة محكمين ، وقد تقدم اليها حتى الان فيلمان هما صراع فى النيل وقيس وليلى

■ تصدر «الكواكب» بهذه المناسبة عددا ضخما به اكثر من مفاجأة جديدة

■ لن يدخل « دعاء الكروان » هذه المسابقة ، وبالتالى لن يعرض فى المهرجان لانه سيعرض فى مسابقة الاوسكار العالمية . ومن شروط هذا المهرجان ان تتقدم اليه افلام لم تقدم او لم تشترك فى مهرجانات أخرى . كما ستحرم افلام أخرى من الاشتراك فيه لانها لم تنتج فى الفترة من اول فبراير سنة ١٩٥٩ حتى نهاية يناير سنة ١٩٦٠

■ جائزة احسن فيلم روائى طويل هى « النسر الذهبى » وهى عبارة عن شريط سينما من الذهب ، عليه نسر ذهبى طوله ٢٢ سنتيمترا ، ومثبت على قاعدة من الابنوس عليها رسم لقارتى آسيا وافريقيا وثمن هذه الجائزة ٦٠٠ جنيه ويعدها الان توفيق بشاى

■ والجائزة التى ستعطى لاحسن فيلم قصير عبارة عن «بلاكة» أى ورقة منثورة من الذهب على قاعدة عليها رسم القارتين الافريقية والاسيوية .

■ هناك ثلاث جوائز تسمى «جائزة النسر الفضى » مخصصة لاحسن مخرج واحسن ممثل واحسن ممثلة .

■ توزع الجوائز فى الحفل الختامى وقد رصدت للمهرجان ميزانية قدرها ٥٠ الف جنيه ، ولكن الدعاية التى ستظفر بها الجمهورية العربية المتحدة والوطن العربى من هذا المهرجان الذى سيجيء اليه مندوبو الصحافة والاذاعة والتليفزيون من جميع انحاء العالم تساوى ملايين الجنيهات .

■ اشترطت ادارة المهرجان عرض الافلام بلغتها الاصلية على أن يوضع عليها ترجمة عربية او انجليزية ويجوز عمل تعليق باللغات العربية والانجليزية للافلام القصيرة بدلا من الترجمة

■ احتفظت لجنة المهرجان بحق استبعاد أى فيلم فيه مساس بالشعور الوطنى لاى بلد او لا يتفق مع اهداف المهرجان وهى اظهار شواهد لتقدم صناعة السينما فى البلاد المشتركة فيه .

■ اشترطت لجنة المهرجان على منتجى الافلام أن يلتزموا الدقة عند ذكر ما حصلوا عليه فى المهرجان من جوائز . وذلك عند استغلالهم للافلام الفائزة .

■ ستخصص اركان فى ساحة المهرجان للدول المشتركة لاقامة معارض للدعاية ووضع الصور الفوتوغرافية ، على أن يكون ذلك على حساب كل دولة مشتركة .

■ ستسهل ادارة المهرجان على الدول المشتركة مفاوضات البيع على أن يكون ذلك على حساب الدولة الراغبة فى البيع .





جولييت . ملكة جمال الهيلتون . رفضت امها أن تسمح لها بالعمل فى السينما

ملكة الجمال ... تحب الدراما

رأيتها فى فندق النيل هيلتون ، تذرع ردهاته والابتسامة المشرقة تزين وجهها الجميل ، رشيقة كالنسمة ، تميزها عينان واسعتان تحرسهما أهداب طويلة ، وسلوك من ذهب تهفهف على خديها ، أنها « جولييت فاخورى » بنت السابعة عشرة التى أنتخبت ملكة جمال الفنادق ، وجذبنى جمالها للتحدث اليها .

قلت لها :

● **أنت جميلة ، لماذا لم تعملى فى السينما ؟**

فابتسمت فى رقة وقالت :

— ماما مش عاوزه ، فى الشهر الماضى ، جاءنى مدير انتاج أفلام عبد الحليم حافظ ، وأخبرنى بأنه وقع على الاختيار للقيام بدور البطولة امام عبد الحليم حافظ فى فيلم « البنات والصيف » ، وكدت أطير من الفرح ، كنت مبسوطة خالص ، ده حلم ، كل واحدة تتمناه ، التمثيل فى السينما وبالذات أمام عبد الحليم حافظ مرة واحدة ، اللى بحبه وأحب صوته ، وعرضت الامر على والدتى ، ولكنها رفضت الفكرة ولم تسمح لى حتى بمناقشتها ، وبعد أيام استطعت اقناع والدتى بالامر ، فوافقت ، ولكن كان الدور « طار » منى واخذته زيزى البدراوى .

فعدت اقول لها :

● **الم تأتك عروض اخرى ؟**

فقالت :

— بصراحة ، لا ؟

● **عمرك ؟**

— ١٧ سنة

● **أين تلقيت دراستك ؟**

— فى المدارس الانجليزية ، وانا فوق ذلك أجيد اللغتين الايطالية والفرنسية .. مع العربية زى ما انت شايف .

● **هل تعرفين التمثيل ؟**

— كنت أمثل وانا عندما كنت فى المدرسة

● **أى لون تفضلين من الوان التمثيل ؟**

— كل الالوان ، الا أننى أحب « الدراما » أكثر .

● **من هم الممثلون المفضلون على الشاشة ؟**

— فى السينما العربية أحب فاتن حمامه وهند رستم وأحمد مظهر وعبد الحليم ، وفى السينما الاجنبية تعجبنى سوزان هيوارد ومن الرجال كان يعجبنى تايرون باور .

● **ما هو اجمل ما فيك ؟**

— يقولون انهما عيناى ، وانا اوافقهم ، بس أمسك الخشب .

● **وما هى عيوبك ؟**

— عيبى أننى قصيرة بعض الشىء ولكن هناك الاحذية « ام كعب » .

● **هل لك هوايات ؟**

— التردد على دور السينما ، والاستماع الى الموسيقى بجميع انواعها والرقص وركوب الخيل

● **ما رأيك فى الحب ؟**

— جربته مرة وكان لذيذا ، ولكنى لم اهنأ به طويلا ، لقد كان حبيبى « طماعا » يعاكس كل واحدة « حلوة » .

● **الا تحاولين مرة اخرى ؟**

— ده مش فى ايدى ، ده فى قلبى ، وحتى لو شاور قلبى على حب جديد فسوف احكم عقلى قبله .

● **أيهما تفضلين « الزواج » ام العمل ؟**

— «الزواج» طبعا وسأشترط عليه الا أعمل .

● **الزواج ام السينما ؟**

— الزواج طبعا ، مهما وصلت من شهرة ومجد فى عالم السينما — لو حصل — فاننى لابد سأتزوج يوما .

● **ما الحب فى رأيك ؟**

— الحب كلمة كبيرة ، تحيط بكل هذه الدنيا ، هو هذا الهواءالذى تتنسمه ، هو هذا القمر الذى ترقبه ، هو هذا النيل ، هو هذه الافراح ، هو هذا الغناء ، هو هذه الموسيقى ، كل شىء فى هذه الدنيا هو الحب ، انه الذى نعيش به وعليه فلولا الحب ماكانت هناك الدنيا، لقد خلقنا الله بالحب وللحب .

● **والحب بين الرجل والمرأة ؟**

— عاطفة تربط بين قلبين ، وهو رباط مقدس لابد ان ينتهى الى النهاية الطبيعية ، وهى الزواج

● **« الزواج » الا يقتل الحب ؟**

— خطأ ، الزواج هو النهاية الطبيعية للحب .

● **هل يستطيع القلب ان يحب أكثر من واحدة ؟**

— الانسان ممكن أن يعرف أكثر من واحدة ، يحبها لميزة فيها ، هذه لعينيها ، وتلك لصوتها والثالثة لاناقتها ، ولكن الحب بهذه الصفة لا يعتبر حبا كاملا ، فالحب أقوى من ذلك وليس مجرد اعجاب ، بل هو تفان ، هو ذوبان بين قلبين ، الحب ليس تجارة ، انه احساس وتملك ولا يمكن ابدا لقلب ان يعشق أكثر من واحدة والا فأين تكون عناصر الحب ، التضحية والاخلاص والاحترام ، هل توزع على أكثر من واحدة ؟

● **هل يوجد ماهو الذ من الحب ؟**

— الحب نفسه .

● **والذ ما فيه ؟**

— التضحية والشوق والهجر ثم الوصال .

● **هل هناك ما هو اقوى من الحب ؟**

— الزمن

● **والذى يقتل الحب ؟**

— عدم الثقة والشك .



نوال مع ابنتها ايمان . لقــد قررت الام ان تعيش لها حتى تكبر





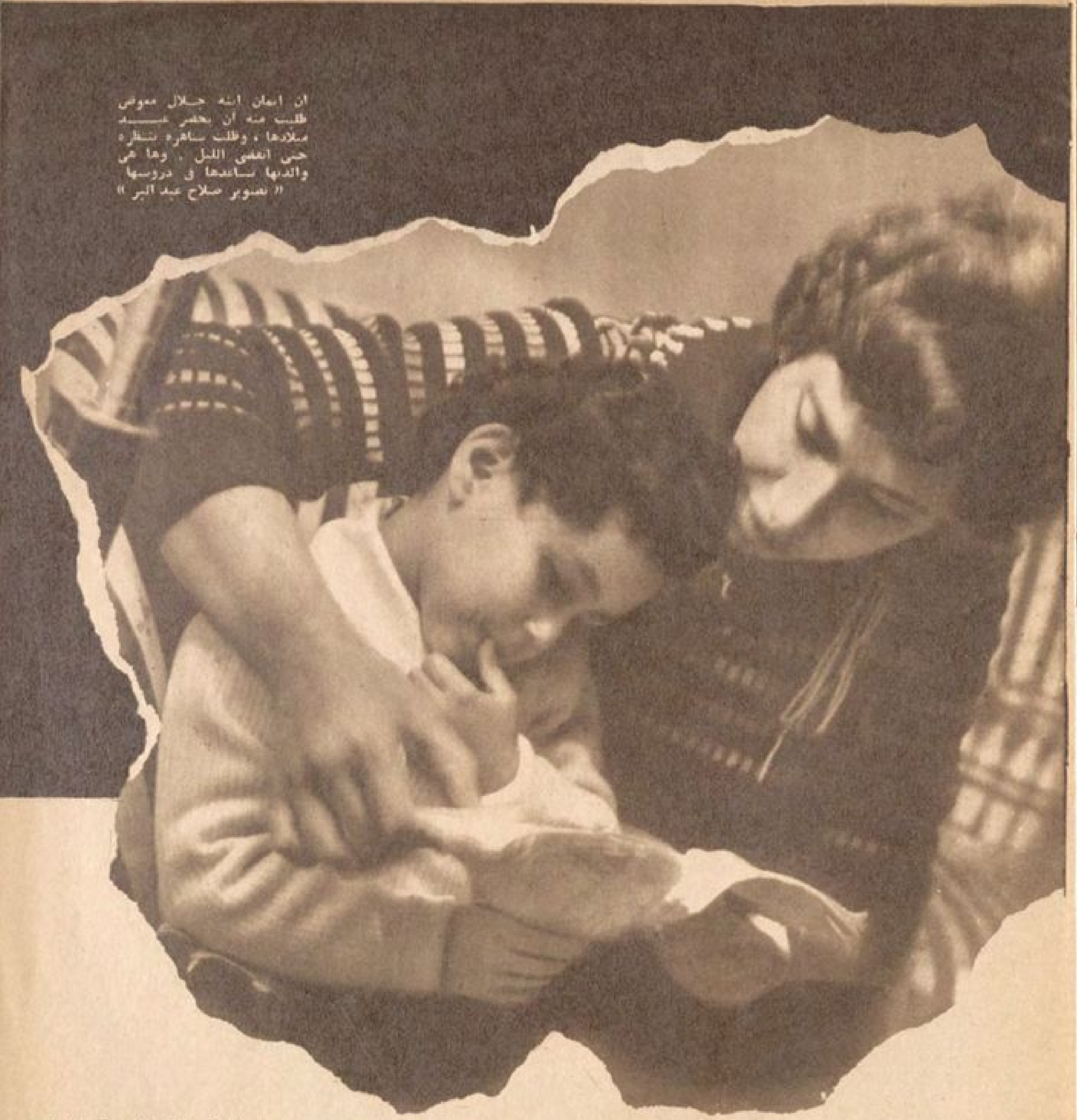
نوال النحاس تتحدث لأول مرة !

أتمنى لجلال التوفيق في زواجه



نوال النحاس . يئست من حياتها الزوجيــة فطلبت الطــلاق

انتصر الحب رغم العقبات !.. تزوج المذيع جلال معوض من ليلى فوزى يوم السبت ٢٣ يناير المــاضى . بعد قصــة حب بدأت فى فبراير من العــام الماضى على اثر اشتراك ليلى فوزى فى احدى حلقات برنامج « اضـواء المدينة » الذى كان جلال يقدمه من دمشق ، ولــكن الشرارة الاولى لهذا الحب بدأت كما صرح جلال عند التقائه بليلى فوزى فى قطار الرحلة عام ١٩٥٣ . وتم زواج جلال وليلى يوم ٢٢ يناير ، بعد أن كانا قــــد حددا له موعدا هو ٣١ يناير ، وكان شهود العقــد عبد الحليم حافظ وكمــال الطويل ومجدى العمروسى المحــامى . وعلى اثر الزواج حصل جــلال على اجازة من عمــله بالاذاعة واقام مع عروسه ليلى فوزى فى شقتها بعمارة ليبون فى الزمالك وقررا عدم السفر الى اى مكان وقضاء شهر العسل فى القاهرة . طلق جلال معوض زوجتــه الاولى المذيعة نوال النحاس قبل زواجه الجديد باربع وعشرين ساعة . وكان جلال قد تزوج نوال فى ديسمبر ١٩٥٤ ، ودام زواجهما قرابة خمس سنوات انجبا خلالها طفلة اسمياها « ايمان » فى الرابعــــة من عمرها الآن ، ولم يكن زواجا سعيدا بحال كما تؤكد نوال النحاس مطلقة جلال معوض . ونوال تتحدث هنا لاول مرة ، فتروى قصة زواجها وطلاقها !



ان ايمان ابنة جلال معوض طلبت منه أن يحضر عيد ميلادها ، وظلت ساهرة تنتظره حتى انقضى الليل . وها هي والدتها تساعدها في دروسها
« تصوير صلاح عبد البر »

كتب سيد فرغلي :

التقيت بالمذيعة نوال النحاس في شقتها بعمارة ستراند التي تتكون من غرف ثلاث ، وتعيش نوال مع ابنتها وشقيقتها وخادمتها . ولقد استأجرت نوال النحاس هذه الشقة وانتقلت اليها بعد أن دب الخلاف بينها وبين جلال معوض . وهجرت بيت الزوجية في عمارة أنور وجدي في يونيو الماضي وحدثتني نوال النحاس عن مأساة طلاقها . قالت لي نوال :

— تزوجت جلال معوض في ١٩ ديسمبر ١٩٥٤ ، بعد قصة حب قصيرة ، كنا قد التقينا في الاذاعة كزميلين ، وتطورت الزمالة الى اعجاب ثم الى حب عرض على جلال الزواج بعده وتزوجنا . كان جلال معوض شابا ناجحا طيب القلب ، يعتز بكرامته وسعدنا بحياتنا الزوجية عامين ، كانت حياة محتملة لا تخلو أحيانا من بعض المنغصات الخفيفة التي كنا نتلافاها . ولكن « جلال » لم يلبث أن تغير بعد هذين العامين . وبدأت الصحف والمجلات تنشر أخبارا عن مغامرة عاطفية هو بطلها ، وبالطبع كانت هذه الاخبار تحدث توترا في العلاقة بيني وبينه ، ولكنه حتى هذا الوقت كان يراعي شعوري ويطيب خاطري ويحاول نفي هذه الاخبار بشتى الطرق ، ويؤكد لي أن هذه الاخبار شائعات كاذبة لا أساس لها من الصحة

وتصمت نوال النحاس ، برهة ، ولتسترجع أنفاسها اللاهثة ثم تعود تروى القصة ، قصة مأساة حياتها :

— ولكن « جلال » انصرف عني فجأة لم يعد يهمه شعوري ، ولم تعد تهمه حياتنا ومع هذا كثيرا ما كنت فيظي ، وحاولت اصلاحه واعادته الى الحياة الزوجية ، خاصة بعد أن أصبحت له طفلة وأصبح مسئولا عن أسرة ، وفي بعض الاحايين كنت أنجح في اعادته الي ، ولكن في العامين الاخيرين ، بدأ اليأس يتسرب الى نفسي ، حيال تصرفاته التي لا يمكن أن أقبلها ، ومع هذا فقد كانت عندي بقية من أمل ، كنت أود صادقة أن أصالحه من أجل ابنتي التي تحتاج رعايته كأب ، تحتاج عطفه وحنانه ، ولكن حتى بقية الامل لم تلبث أن خبت . لقد تحدثت الصحافة عن حبه لشقيقة مطربة معروفة ، ثم دخلت ليلى فوزي حياته . بدأت القصة التي انتهت بزواجه منها . ومنذ بدأت هذه القصة فهمت أنها ليست نزوة عابرة ،

« البقية على صفحة ٢٨ »

لبنى والقبلة



مشروع قبلة بين لبنى
عبدالعزيز وعمرالحريرى

« وارتجفت شفتاه كأنهما شفتا مذنب تائب يسعى الى المعبد لاول مرة ويخشى الاتقبل توبته ، وتزاحمت الدماء فى وجنتيها كأن كل قطرة منها تزاحم الاخرى فى الموكب المثير لتلمس شفتى المذنب التائب ، وارخت اهدابها فوق عينيها ثم احنت راسها ، ومد هو يدا مترددة ومسح بها فوق شعرها فى رفق . ثم قرب وجهه الملتهب الى وجهها الملتهب ، فرفعت عينيها كأنها تستغيث من النار فالتقت بشفتيه تنظران اليها فى تضرع . وتعلقت عيناها المستغيثتان بالشفتين المتضرعتين ، كأنها لا تدرى كيف تفر منهما .. فقربت اليهما أنفاس شفتيها او كاد ، واحست هى لمس شفتيه بما يشبه الدوار ، كانت القبلة الاولى فى حياتها ، وكان فى صدرها هاتفا يتساءل : هل هذه هى القبلة ؟! وربما اعتقدت ان القبلة شيء اكثر من هذا الدوار اللذيذ الذى تحس به ، واكثر من هذه الشرارات الراقصة التى يضرب بها قلبها واكثر من هذه النشوة الهادئة التى انعشت اعصابها فظلت مغمضة العينين ، مزمومة الشفتين الى ان شعرت بانفاسه تقترب منها ثانية وشفتيه تلامسان شفتيها ، ولكنها لم تكن هذه المرة مجرد لمسة ، كانت لحنا تعزفه الشفاه .

والتقط منى الخيط لبنى عبد العزيز وتقول :

ـ كانت هذه تماما قبلتى الاولى على الشاشة فى الوسادة الخالية ، وكانت هذه مشاعرها الحالمة ، لقد كتب « احسان » رائعا وهو يصور بخياله تطور خطوات قبلة بين فتاة تعرف الحب لاول مرة فى حياتها وبين شاب مراهق آمن بحبه وقلبه ، واستطاع صلاح ابو سيف باحساسه العميق اخراجها فجاءت آية فى صدق انفعالاتها وتعبيراتها

وقلت :

● **لقد قالوا انها اكثر من قبلة تمثيلية ؟**

فابتسمت وهى تقول :

ـ وقالوا نفس القول فى كل قبلة تبادلتها على الشاشة ، انى عندما امثل مشهد القبلة او غيرها من المشاهد ، انسى نفسى تماما ، واعيش بكل احساسى فيما امثله ، حتى انى اشعر فعلا بطعم القبلة ، وقوتها ولذتها ، ولكنى اشعر بها لا بصفتى لبنى عبد العزيز ولكن بصفتى « سميحة او فايزة او هدى » كما انى تماما الذى يمثل امامى ليسوا عبدالحليم او عماد او يحيى او شكرى ، بل هم فى هذه اللحظات سيد او احمد ، او ابراهيم ، من هذا تأتى القبلات صادقة معبرة ، ومن هنا يتقولون بها .

● **قبلت اربعة ابطال عبد الحليم وشكرى ويحيى وعماد هل تختلف القبلة بينهم ؟**

ـ ابدا ، ان عبد الحليم كعماد كشكرى ، فالقبلة السينمائية لا تختلف الا من حيث المشهد الذى تقدم من اجله ، وقوة وحساسية ظروف القبلة ، ان الممثلة والممثل حينما يتبادلان القبلة لا يباشران هذا باحساسهما الواعى الذى يفتح الباب للمتعة انما يباشران هذا بشخصية الدور الذى يتقمصه كل منهما وبعيش فيه ، فاذا ما انتهى تصوير مشهد القبلة ، عاد كل منهما الى شخصيته الاصلية ونسى تماما ما كان يقوم به .

● **من المسئول عن نجاح القبلة ؟**

ـ اعتقد أن نجاحها يتوقف على الكاتب نفسه واحساسه فى تصويرها ثم يأتى دور المخرج الذى يضعها فى الاطار الجميل المعبر الذى رسمه الكاتب ، ثم .. الممثلين .

● **الم تخجلى مرة من تصوير مشهد قبلة ؟**

ـ حدث هذا فى فيلم « هدى » فقد كان زوجى هو مخرج الفيلم ، حتى أن عماد حمدى نفسه كان يشعر بالحرج وهو يؤدى هذا المشهد ، وأنا بالتالى ، وقمنا بتصويرها مرة ، ولكنها لم تكن بالصورة المطلوبة ، واعيدت مرة ثانية ، وفى المرة الثالثة قررت أن اندمج فيها واعطيها كل مشاعر « القبلة » ، وكانت رائعة حتى أن رمسيس قال لى بعد انتهاء التصوير ونحن فى طريق عودتنا الى المنزل « ايه الحكاية » فضحكت وقلت « الله مش تمثيل ولازم الاندماج » كانت هذه هى القبلة التى خجلت من تصويرها .

● **ما هى اشهر قبلة لك على الشاشة ؟**

ـ لقد مثلت اربعة افلام ، كانت لكل قبلة ظروفها ، واعتقد انى قمت بهن جميعا على خير ما يرام .

● **ما رايك فى اللاتى يرفضن « القبلة » ؟**

ـ لكل ظروفها وحياتها ، ولا تنس اننا مازلنا نعيش فى دوامة التقاليد والعادات الشرقية التى تنظر الى القبلة على انها خروج .. والفتاة عندنا ، رغم انها نجحت الا انها لم تحقق بعد النضج فى حياتها الخاصة ، ولذلك فمن الصعب عليها أن تعطى القبلات .. ولو على الشاشة

● **هل رفضت قبلة ؟**

ـ نعم فى فيلم الوسادة الخالية ، كان الفيلم يتضمن خمس قبلات ، رفضت منها اربعا لاننى وجدت انها لا لزوم لها

● **من هو فى رايك احسن مخرج يصور مشهد القبلة العاطفية ؟**

ـ صلاح ابو سيف فى القبلات المثيرة وبركات فى القبلات الهادئة !

● **واحسن ممثلة ؟**

ـ فاتن حمامه فى القبلات الهادئة وهند رستم فى القبلات المثيرة !

● **هل كانت « قبلتك » لعبدالحليم هى اولى قبلاتك فى عالم التمثيل ؟**

ـ لا ، كانت اول قبلة لى فى امريكا حيث كنت ادرس التمثيل ، كان الامتحان النهائى ، وكان على انا وزميل لى أن نقدم جزءا من احدى الروايات الدرامية العالمية ، وكان هذا الجزء يسمى « بقبلة » ابادلها مع زميلى ، ولم نقم انا وهو بطبيعة الحال بعمل بروفات على هذه « القبلة » ، وعندما وقفنا امام لجنة الامتحان وحانت لحظة تبادل القبلة ترددت ولم اجرؤ على تقبيل زميلى ، ولكنه كان يطلب النجاح لنفسه ، فأمسك راسى بكلتا يديه وقرب وجهه من وجهى وكانت القبلة الاولى فى حياتى الفنية ، وكدت اسقط فى الامتحان لترددى

● **ما هى القبلة التى اثرت فيك لغيرك على الشاشة ؟**

ـ قبلات كثيرة .. قبلة فسان ومطور فى دماء الكروان ، وقبلة مارلين مونرو وتونى كيرتس فى فيلم « البعض يحبونها ساخنة »

● **هل من الممكن الغاء القبلة من الافلام ؟**

ـ لا يمكن ، الا اذا الغيناها من حياتنا .

● **فى دنيا الحب ، بعيدا عن الشاشة ، هل لابد من القبلة ؟**

ـ لا شك ، فهى جزء لا يتجزأ من الحب ، ان القبلة بداية الطريق انى اومن بدور القبلة فى الحب ، ومن المشجعين لها ، ولكنى لا اوافق عليها الا فى حالات معينة !

● **مثل ؟**

ـ عندما يكون الحب بين الاثنين متبادلا وهناك ثقة من انه سينتهى النهاية الطبيعية ، الى الزواج ، أو بين زوجين .. ولكنى اعارض فى كثرة القبلات لانها تؤدى الى الطمع ..

● **ما هى القبلة ؟**

ـ شعور لذيذ يتسرب الى القلب والذهن والدم .

● **طول القبلة هل يدل على عمق الحب ؟**

ـ هذا يتوقف على الزمان والمكان والجو المحيط بالحبيبين ، وليس شرطا ان يكون طول القبلة تعبيرا صادقا من قوة الحب ، فقد تكون لمسة حنان اقوى تأثيرا على القلوب من قبلة حامية ، وقد تكون قبلة اليد توفر لذة الشعور اكثر من قبلة الشفاه ، والمعتقد أن قبلة اليد هى اول خطوة نحو الشفاة لانها اقل اثارة واكثر روحا

● **ما الذ ما فى القبلة ؟**

ـ النظرة الحلوة التى تلى القبلة !

● **لماذا تغمض العيون اثناء القبلة ؟**

ـ اولا عيب جدا ان الواحد يفتح عينية وهو بيبوس حبيبته ، راح يشوف ايه بس ! مش عارفه ! ثانيا لانهما يكونان فى حلم لذيذ ودنيا غير الدنيا التى يعيشان فيها ، فاغماض العين يفتح امامهما دنيا لذيذة فالروح هى التى تتقابل .

● **من الذى اخترع القبلة ؟**

ـ لا اتصوره الا ادم ، فعندما رأى حواء على طبيعتها بعد ان اكلا من التفاحة ، اقترب منها واحتضنها ، وكان لا بد من التقاء الشفتين .

● **اليست قبلة العين « تفرق » ؟!**

ـ ده كلام عبد الوهاب ، انما قبلة العين لذيذة ، فيها هدوء ، جربها وادينى خبر .

● **هل تبرعت بقبلة فى احدى الحفلات ؟**

ـ لا ، انا لا أعطى القبلة الا لشخص احبه .

● **ما رايك فى القبلة على اليد ؟**

ـ قلت انها بداية الطريق الى قبلة الشفاة !

● **اذا كنت فى الطريق ، وصادفت شابا يقبل فتاة ماذا تفعلين ؟**

ـ اغض الطرف عن الحب .

● **قبض البوليس على رجل يقبل سيدة فى مطار القاهرة وهو يودعها ، بحجة ان ذلك مخالف للاداب ؟**

ـ هذا عمل غير سليم ، انها قبلة الوداع ، مباحة فى كل الدنيا ، ولكننا مهما كان الامر لابد ان نحترم القانون

● **ايهما اكثر جاذبية للرجل صاحبة الشفة الرفيعة ام الغليظة**

فابتسمت وقالت :

ـ بلاش احراج وكفاية بقى .

●

هذه فلسفة لبنى عبد العزيز فى القبلة ، لبنى صاحبة الشفتين اللتين تقطران شهدا فى كل همسة

جميل الباجورى

عز يفتح لك قلبه



قال عنه النقاد انه من انجح مخرجي قصص الحب على الشاشة . لماذا ؟ لانه فى عرف هؤلاء النقاد يعيش قصة حب غامضة تستبد به وكلما زاد استبدادها به كلما تفتحت موهبته وتفوقت فى عرض قصص الحب بتفاصيلها الرقيقة الآسرة على الشاشة . ولكن ماذا يقول هو . ماذا يقول عز الدين ذو الفقار نفسه هل فى قلبه تلك القصة الغرامية التى يتحدثون عنها ؟ تعال ندخل قلبه

يضحك عز الدين ذو الفقار ويقول:

– انا لا أعرف الحب . ولا تربطني به أدنى صلة . وأنا اقصد بهذا التعبير الدقيق الواضح عنه الناس جميعا لكلمة الحب . ولقد سألت نفسى لماذا تنجح أفلامى الغرامية ولكنى لم أجد جوابا لهذا السؤال . لقد بدأت حياتى الفنية باخراج فيلم عاطفى لاقى نجاحا كبيرا اسمه « أسير الظلام » وتابعت عملى باخراج أفلام عاطفية أخرى كنت أضع فيها مواقف ومفاجآت وحوادث من وحى الخيال وحده . وأقول لنفسى انني قد أفرغت كل ما في جعبتي من حوادث في هذا الفيلم . ولكن عندما أشرع في كتابة فيلم عاطفي جديد أجد نبعا فياضا من الخيال يمدني بأحداث ومواقف أروع من التي سبقت . وقد يتخيل البعض اننى استمد هذه الاحداث من واقع حياتى العاطفية . والحقيقة .. انني

لم أعرف الحب وحياتى كصحراء : أبحث فيها عن شيء مجهول . قد يكون نوعا من الحب . ولعل هذا البحث هو الايحاء الذى يوحى لى بالاحداث والمواقف الرقيقة التى تتضمنها افلامى العاطفية . انني عادة أعيش الاحداث مع ابطال أفلامى هذه . واندمج فى القصة وأتجاوب مع أحداثها الى حد يعتقد معه الناس اننى أعيش حقيقة فى قصة غرام أو ان القصة التى ترونها على الشاشة هى قصتى انا . بينما أنا لم أعش طوال مراحل حياتى الا بحب واحد هو حب الناس جميعا

وقلنا لعز :

البعض يقول ان طلاقك من فاتن كان هو نقطة التحول . كان بداية لتفوق أفلامك العاطفية . ومعنى هذا ان هذا الطلاق كان مأساة عشتها بعواطفك ؟

وأجاب عز قائلا :

– **الصدفة وحدها هى المسئولة عن وقوع هذا التحول فى أفلامى العاطفية بعد طلاقى من فاتن .** فقد كنت قد نضجت كمخرج وككاتب سيناريو . ولم يكن لطلاقى من فاتن دخل فى هذا الموضوع . **ويعود نجاح افلامى التى تمثلها فاتن بالذات . الى انها – أى فاتن – ممثلة عظيمة قادرة على فهم دقائق الدور الذى تؤديه** . وهذا هو سر عظمة فاتن حمامة . انها تدرج المخرج كل ما يطلبه منها فنيا ولهذا يأتى العمل نفسه كاملا ناجحا . **واحب ان أؤكد ان اية امرأة فى الوجود لا تستحق أن أغير مجرى حياتى من اجلها** . ولا حتى أن تتأثر بها هذه الحياة . كل عواطفى مع عملى . وهذا العمل مجال واسع أجد فيه لنفسى كل حاجتها من العواطف . **انني ابحث فى اعمالى عن حب مجهول كما قلت . وهذا البحث أقوى من الحب نفسه** . وأنا

رجل مرهف الحس وطبيعتي وأخلاقي تحكمهما هذه الحساسية . ولهذا قد أبكي اذا رأيت انسانا يعاني آلاما . وقد يكون هذا الانسان من ألد أعدائي بل قد يكون ممن ينتهزون الفرص ليصيبوني بالضرر . ومع ذلك لا أتحمل رؤيته يتألم . وأسارع فامسح دموعه وأخفف عنه ألمه . والغريب أن ما من انسان حاول ان يضرني الا ونزل الله القدير عقابه . لانني شديد الايمان بالله أتطلع اليه كلما امتد الى الاذى فيرده عني ويحميني . هذا وحده دليل كاف على أن حياتي مشبعة بأسمى عواطف الحب . حب الناس جميعا . سواء الاصدقاء منهم أو الاعداء .

وتحدث عز الدين عن الدور الذى يلعبه الخيال فى احداث القصة العاطفية قائلا :

– لست وحدى الذى يعتمد على الخيال . ان قصص احسان عبد القدوس ويوسف السباعي وغيرهما من الكتاب . قد تعتمد على قصة واقعية صغيرة ولكنهم يكسونها من خيالهم بحوادث خيالية كثيرة . ولا أعتقد ان الواقع هو مصدر هذه الحوادث . فنحن نعيش فى عصر ميكانيكى . عصر السرعة والذرة . وليس من المعقول أن تكون حوادث حب حقيقية من هذا النوع . وكل انسان يتمنى أن يتطهر وأن يرتفع بنفسيته الى المستوى المثالى السائد فى



سميرة احمد : رشحها عزالدين لدور كبير ، فرشحوها لقلبه

هذه القصص ، يتمنى ان يعيش قصة غرام من هذا النوع، لهذا يدفعه خياله الى الاعجاب بهذه القصص

ثم تحدث مخرج « بين الاطلال » عن شائعات الحب التي تربط بينه وبين بطلات افلامه قائلا :

ـ كثيرون يعتقـــدون انني اعيش وغذائي هو الحب وحده ، اكل واتنفس واشرب حبا فقط . لهذا يرشحونني دائما لقصص كثيرة للحب ، ولكن تعالوا اصارحكم بالحقيقة عن العلاقة التي تربطني بكل واحدة ممن رشحوهن لحبي :

صباح : الواقع انني احبها الى درجة الجنون ، ولكنه نوع فريد من الحب. حب فنان لمواهب فذة ، وعلاقتي بها علاقة صداقة أساســها الاحترام وتعجبني روحها الحلوة.والذين تنبئوا انني احببتها عشقا اثبتت لهم الحوادث انه لا يوجد بيني وبينها أى نوع من العشق

سامية جمال : علاقتي بها كزميلة تعود الى ١٥ سنة مضت ، وطوال هذه الفترة كنت ازداد احتراما لها ، وفى كل يوم كنت اكتشف فيها خصـــلة حميدة تزيد احترامي لها ولمواهبها الفنية ، وسامية كفنانة مندفعـــة الاحاسيس وفى مواهبها شىء من الغرابة وهى تبلغ القمة عندما تعمل معي لانني اعرف سر مواهبها

سميرة احمد : اشاعوا انني مغرم بها اثر ترشيحي لها لدور البطولة في فيلم كبير ، وقد رشحتها لانني لمست فيها مواهب ممتازة عندما شاهدتها في دورين صغيرين ببعض الافلام ، وآمنت بمواهبها ثم رشحتها لدور الكبير ، وعندئذ انطلقت حول الشائعات ولكنني لم اهتم بهذه الشائعات لانني على ثقة من ان الايام كفيلة بتكذيبها

واشعل عزالدين سيجارته العاشرة. فهو مفرط جدا في التدخين . ثم تحدث بعد فترة صمت عن الزواج بلا حب ، قال :

ـ استطيع أن اؤكد أن هناك حياة زوجية يمكن ان تقوم وتستمر الى الابد بلا حب اذا كان أساسها التفاهم ـ **ولكن لا يمكن لحياة زوجية تمت بعد حب ان تستمر بلا تفاهم** . ان التفاهم بين الزوجين يخلق نوعا من الثقة التي تتحول مع الايام الى حب ، خاصة بعد أن يكتشــف كل من الزوجين انه لا يستطيع الاستغناء عن الآخر ، وقد فرغت لتوي من كتابة سيناريو فيلم يتداول هذا الموضـــوع الذي يسبب الحيرة والقلق لملايين البشر ، ولا يفوتني هنا أن أقول **ان الحب المثالي الذي طالما قرأنا عنـــه قد اختفى من مجتمعنا المادي المعاصر** ، فالمرأة التي تمنح كل شيء دون أن تطلب أي شيء، وكذلك الرجل الذي يفعل المثـــل لا يوجدان اليـــوم في مجتمعنا الذي يميزه التطاحن والتناحر والسعي الماد الملح



سامية جمال : تجمعها بعز الدين صلة احترام وتقدير منذ ١٥ عاما



صباح : عزالدين يقدر مواهبها وفنها لا اكثر ولا اقـل ...



حلمك يتحقق ثانية ...

«الكواكب» تدعوك لزيارة الاستوديوهات

مرة ثانيـــة ستحقق لك امنيتك . مرة اخرى سناخذك لترى نجومك المفضلة : فاتن حمامة وماجـدة ولبنى عبد العزيز وزبيدة ثروت وشادية وصباح وعبد الحليم حافظ واحمد مظهر وشكرى سرحان وعمـاد حمـدى وصلاح ذو الفقـار واحمـد رمزى وكل النجوم الآخرين . سناخذك لتلتقى بصلاح ابو سـيف وعز الدين ذو الفقار وعاطف سالم وكمـال الشيخ وحلمى حليم وبركات وسائر المخرجين وهم يحـكمون البلاتوه ويحركون النجوم امام الكاميرا لكى يقدموا لك افلامهـم .

ومما لاشك فيه ان امنياتك لا تقف عند مجرد الجلوس فى مقعـد مريح باحـدى دور السينما لتشاهد فيلما يعرض انت تتمنى ان ترى كيف يعمل نجوم السينما ، وكيف يقفون امام الكاميرا فى لقطات متتابعة تراها انت على الشاشة تروى لك قصة كاملة .

لن تتحقق امنيتك هذه الا اذا زرت الاستديو . لترى بعينى راسـك كل مراحـل تصـوير الفيـلم ثم طبعـه وتحميضه وتسجيل اغانيـه وانطاقه .

والكواكب تحقق لك هذه الامنية .

لقد حققتها فى العام الماضى لعدد كبير من القراء ، اسعدهم الحظ ففازوا فى مسابقتهـا لزيارة الاستديوهات . اخذت عشرات منهم فى «اوتوبيس» خـاص الى الاسـتديوهات ويسرت لهم فرصة اللقاء مع نجومهـم المفضـلة . شربوا القهـوة مـع فاتن حمامة ، وتبادلوا معهـا الحـديث ، وجهوا اليها الاسئلة وعرفوا الجواب على اكثر من سـؤال كان يدور فى اذهانهم عنهـا ، وحاصروا عبد الحليم حافظ باوتوجرافاتهم ليحصلوا على توقيعه ، ولم يكتفوا بهذا بل طلبوا منه ان يوقع لهم على احدث صـورة . وتكررت الزيارات . وتكرر لقاء القراء الفـائزين فى المسـابقة للاستوديوهات ولقائهم لكبار نجوم السـينما .

ان الـكواكب ، بنـاء على رغبة عدد وفير من قرائها ، تعيد تنظيم هذه المسابقـة ، لتاخـذ الفائزين فيها لزيارة الاسـتديوهات . اننا نتيح لك الفرصة لتحقق الامنية التى طالما تقت لتحقيقها ولن يكلفك الامـر الا ان **تمـلا الـكوبون المنشور ، ثم كوبونا آخر مما ينشر فى الاعداد التاليـة ، وترسل بهما الينا لكى تدخل المسابقة ، وقد يسعدك الحظ وتفوز بزيارة الاستوديوهات**

زيارة الاستديوهات

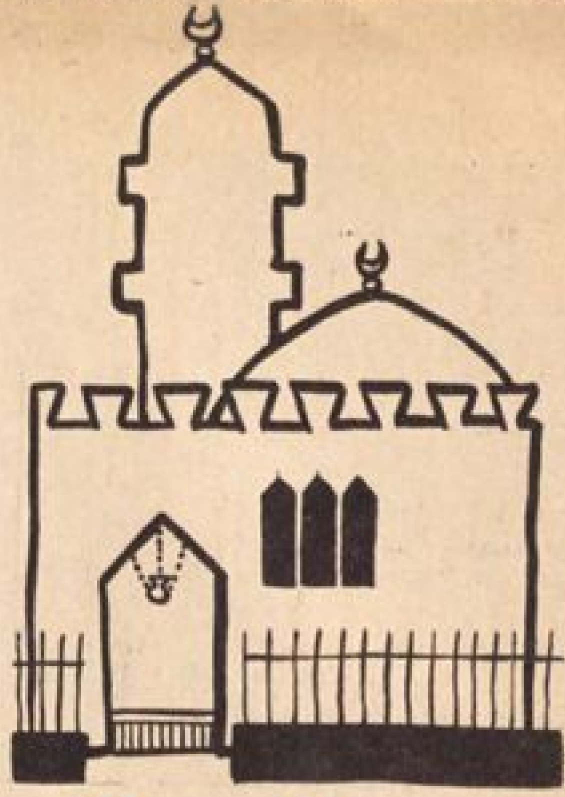
كوبون رقم ــ ١ ــ

الاسم ....

السن ....

المهنة ....

العنوان ....



في مولد أم هاشم



لعبة المدفع تستهوى أولاد البلد .. وفي كل مولد يقيس الواحد منهم قوته البدنية بقدر ما يستطيع دفعه من الحديد .. بينما يصفق له زملاؤه !..



في سيرك عاكف .. وقد تسلق أبطاله أجساد بعضهم ليصلوا الى السماء .. سماء السيرك!

في سرادق متهالك تجمع ابناء الصعيد ليرقصوا على الواحدة ! .. و«النرجس» تدور بينهم حاملة العصا ، وجسدها يتمايل في اعياء ، والقلوب تتمايل معها



انفض المولد اخيراً .. مولد السيدة زينب رضى الله عنها ... وحمل الزوار امتعتهم وعادوا من حيث جاءوا .. الى الشمال ، والجنوب .. عادوا وفى قلوبهم ذكريات دافئة عن ايامهم الهائلة فى رحاب « أم هاشم » ، وعن صخب المولد .. ولم يفت « الكواكب » ان تعيش الليلة الاخيرة «الكبيرة» فى المولد مع الناس ، مع الرواد ، والفن .. وكل شىء فى المولد !

ميدان السيدة زينب ، فى العاصمة غاص بالرواد . بعضهم جاء من الصعيد، وبعضهم جاء من الاسكندرية، لكنهم جميعا يعيشون فى فرح .. وفرح « أم هاشم » يتمثل فى هذه الانوار المتلألئة التى احالت ليل الشتاء الى نهار مشرق باسم . وفى هذه الكتل الزاحفة من كل مكان لترقص وتغنى وتدخل السيرك ..

وانا اشق طريقى بصعوبة فى هذا الزحام الخانق ، ويأتينى صوت ناعم رقيق ، لفتاة فى عمر الورد تشدو وتقول :

ياحلو رق الخطا وامشى على مهلك
هو الدلال صنعتك ولاعلام اهلك !
اوع تميل فى الطريق ويعجبك ميلك
ليقتلوا الرجال .. تندم عليك اهلك!

وينساب صوت الناى فى رقة وبراعة ليلعب بعواطف الناس ، ويتبرى رجل طويل فيه خشونة الريف وعنف الصعيد يضرب بيديه فى الناس ويصرخ :

ـ ياسلام ياسلام ياسلام ! .. هو الدلال صنعتك من تانى ! .. بجالى ستة سمعتش الكلام الحلو ده !

وتتدفق جموع جديدة على سرادق « الصييتة » تتجاوب مع أنغام المنشد .. والناى

ونسير ..

ونجدها « آمة » جميلة اشبه بأهاب أم كلثوم من بنت حلوة تقف أمام الميكروفون .. ويصيح الناس على اثرها :

ـ آه .. آه !

ويعود الصوت ليشدو من جديد .. صوت الشيخة « سكينة » بنت الاربعة عشر عاما ! والناس قد تحولوا الى أجساد ساكنة لاتتنفس لتسمع فن « الدلال » ..

والشيخة « سكينة » تغنى من قلبها ، وعيناها معلقتان بشاب أسمر خجول يقف الى جانبى .. واسمع التعليقات من حولى :

ـ الولد بالشتايا بيموت فى « الشيخة » ! .. بيلف وراها فى كل مولد .. الحب ملوعه !

ويقطع صوت الشيخة تفكير الناس بهذا الموال :

ع البعد والقرب انا جيت هنا نادم
ولو تكون المحبة سبيبانى اكون عادم

وتقع انظارى على الشاب الاسمر فاذا به يضع يده على صدره ، وكأنه يرد سهام الشيخة التى ادمت فؤاده ! .. وتنساب دمعة دافئة على صفحة وجهه يسرع

فيخفيها بمنديل محلاوى تفوح منه رائحة العنبر .. عنبر أم هاشم !

ونسير ثانية ..

وندخل سيرك الحلو ..

الجميع ، رواد السيرك يتلفتون بحثا عن « محاسن » ! .. ومحاسن لم تظهر بعد ! .. وبعد لحظات ينطلق صوت من الميكروفون ..

ـ دعوة مجانية باكرام ! .. تعالوا شوفوا البنت اللى بتروض الاسد .. معجزة الشرق .. محاسن الحلو .. الحلو يابوه ! .. تعريفه وقرش صاغ .. وبلاش كمان !

ويرتفع باب جانبى ليدخل «السبع» الحلقة .. وتمضى لحظة صمت لم تظهر محاسن ، فتاة السيرك ، بالمايوه ، ويصفق الجمهور بحرارة ، وتجرى محاسن وراء الاسد .. والاسد يجرى امامها .. والشعب يصفق ويصفر ، لا اعجابا بالمشهد .. ولكن « بالمايوه » الذى تظهر به محاسن !

وينتهى عرض الاسد .. ويزار الجمهور :

ـ عاوزين الحصان .. الحصان !

ويبدأ عرض الحصان .. ومحاسن تنام فوق ظهره وعلى جانبيه وهى تلتقط الاعلام من الارض وترسل مع كل مرة قبلة فى الهواء لابن الحلال أى ابن حلال يراجيها .. ويظنها احدهم تحية خالصة له ، فينتفخ صدره بالكبرياء ، وينتظر حتى تنتهى محاسن من العرض ليلقاها فى استجداء طالبا « طبب صغير » !

وتتساءل محاسن فى خبث :

ـ ايه يا ترى ؟!

ويقول المعجب فى صوت ضعيف وهو يتلفت حوله خوفا من الاسد واصحابه :

ـ تتجوزينى !

وتضحك محاسن وهى تربت على خده قائلة :

ـ انت متجوز ؟!

ويرد فى خجل :

ـ أيوه ! .. بس من ساعة ما شفتك وانا ناوى اطلق مراتى ! دانت حسنك زى القشطة ! .. خلاص مبقتش قادر اخبى الحب اللى فى قلبى .. سايق عليك أم هاشم تعطفى على بقه ياست محاسن !

وتضحك محاسن وهى تقول :

ـ طب خلينى اشوفك كل يوم .. وتتجوز بعد المولد !

ويرقص الفؤاد العاشق فى الصدر المحروم .. وتختفى محاسن .. وباقى العشاق ليتابعوا قصة حبهم كل يوم .. وينتهى المولد .. لكن بلا حمص !!



جلا جلا فى المولد

وعشاق محاسن يعدون بالعشرات حدث أن وقع فى حبها عمدة من الريف .. ومضى يرسل لها كل يوم صفيحة سمن أو « مشنة » فطير مشلتت ! وينتظر منها مجرد نظرة وسط العرض .. لكنها لم تكن تلتفت اليه .. وبعد خمسة عشر يوما من الهدايا ، يئس الرجل وتوجه اليها وهو يبرم شنباته قائلا :

ـ يجه شوق بجه ! انا منيش جفل! .. انا صعيدى ابن جن ! .. ياتتجوزينى يالجيبى اللى انت اخدتيه

واكتشفت محاسن والعمدة العاشق فى هذه اللحظة فقط سر الهدايا ومصيرها .. فقد كان « قزم » السيرك يحصل عليها أولا بأول .. وطيبت فتاة السيرك خاطر العمدة العاشق بقبلة .. فى الهواء !

وفى كل شبر فى المولد نجد المطرب الشعبى ..

وعلى انغام الناى « ودقات الرق » ، يرتجل المطرب الشعبى محمد طه هذه الكلمات تحية لرواد المولد :

من الجيزة لاسوان رافع اعلام من جبلى

ومن شبرا لاسكندرية وخط القنال بحرى

مدام غويت الشباب . المنوفية من بحرى !

ومدام غويت الرجال . اصل « جمال » من قبلى !

ومدام غويت العيون والجمال . المنصورة من بحرى !

الميه قبلى . لكن اصل الهوى بحرى !

وينهض « السميعة » ليردوا تحية « الريس طه » .. واكواب الشاى الاسود تدور بين « السيوف » و « كراسى » المعسل تعبق الجو برائحة خانقة ..

وسكت الريس طه ليستمع الى صيحات الاعجاب من كل مكان :

ـ اهل المنوفية بتحيى ياريس ! .. الغربية بتحيى الرجال العترة ! بنى سويف جت تسمع الفن على اصوله ! .. وحياتك ياشيخ جايين لك من الشرقية ! .. متبخلش على عشاقك يابوطه !

ويبتسم « الريس » فى دلال .. ويقول :

ـ اسمع .. اسمع !

ابيض يحب سمرا ودمهم مالوف!
واسمر تحبه بيضا شىء كتير والوف !

متلمش على اللى ابتلى طول المدى حتشوف
والحب مالوف .. وعمل ع الجميع سلطان !

وترتفع اصوات كثيرة ، من كل جانب .. تانى .. والنبى تانى !!

ونسير .. كمان !

ويقابلنا سيرك اخر هو سيرك عاكف

وعلى حبل معلق فى السماء يقوم بطل السيرك « سعيد عاكف » بحركات بارعة تستولى على مشاعر الجمهور .. وعلى الباب يقف شقيقه « فاروق » مدير السيرك ، يرقب الجمهور فى أسى ولوعة ، وهو يتحسر على ايام زمان ، ايام ان كانت شقيقته الراحلة « زينب » تستأثر باعجاب رواد المولد وتشجيعهم . اما الآن فزوجته الشابة الصغيرة «ابتسام» تحاول ان تحتل المقعد الذى كانت تحتله شقيقته من قبل . ويبتسم « فاروق » فى مرارة وهو يقول لى :

ـ تأكد ان الفن موش ممكن يموت ! .. بكره الجمهور يتعود على مراتى ، وهى بكره كمان تتقدم فى الشغل ، وتقوم بدور زينب . ويومها حيرتفع الايراد زى ماكان زمان ، واكتر ! واقدر ادفع الميت جنيه للبلدية علشان الارض . وارفع من مستوى فن السيرك . صحيح الناس دلوقت بتستهويهم الراقصات .. انما دى مدة قصيرة ولازم يرجعوا لطبيعتهم ويقدروا الفن للفن . موش للاثارة !

وخرجت من السيرك لاترك مديره الشاب يحتضن بخياله آمالا كبيرة ، اتمنى أن تمكنه الايام من تحقيقها !

والساعة الآن قد بلغت الحادية عشرة قبل منتصف الليل . والناس مايزالون يتدفقون من كل مكان . والاضواء تسطع من كل جانب .. وبنات حى « السيدة » يخطرن فى رشاقة الغزلان فى « الملاية اللف » . وفى صدر كل منهن أمل .. أن تبعث لها أم هاشم بابن الحلال !

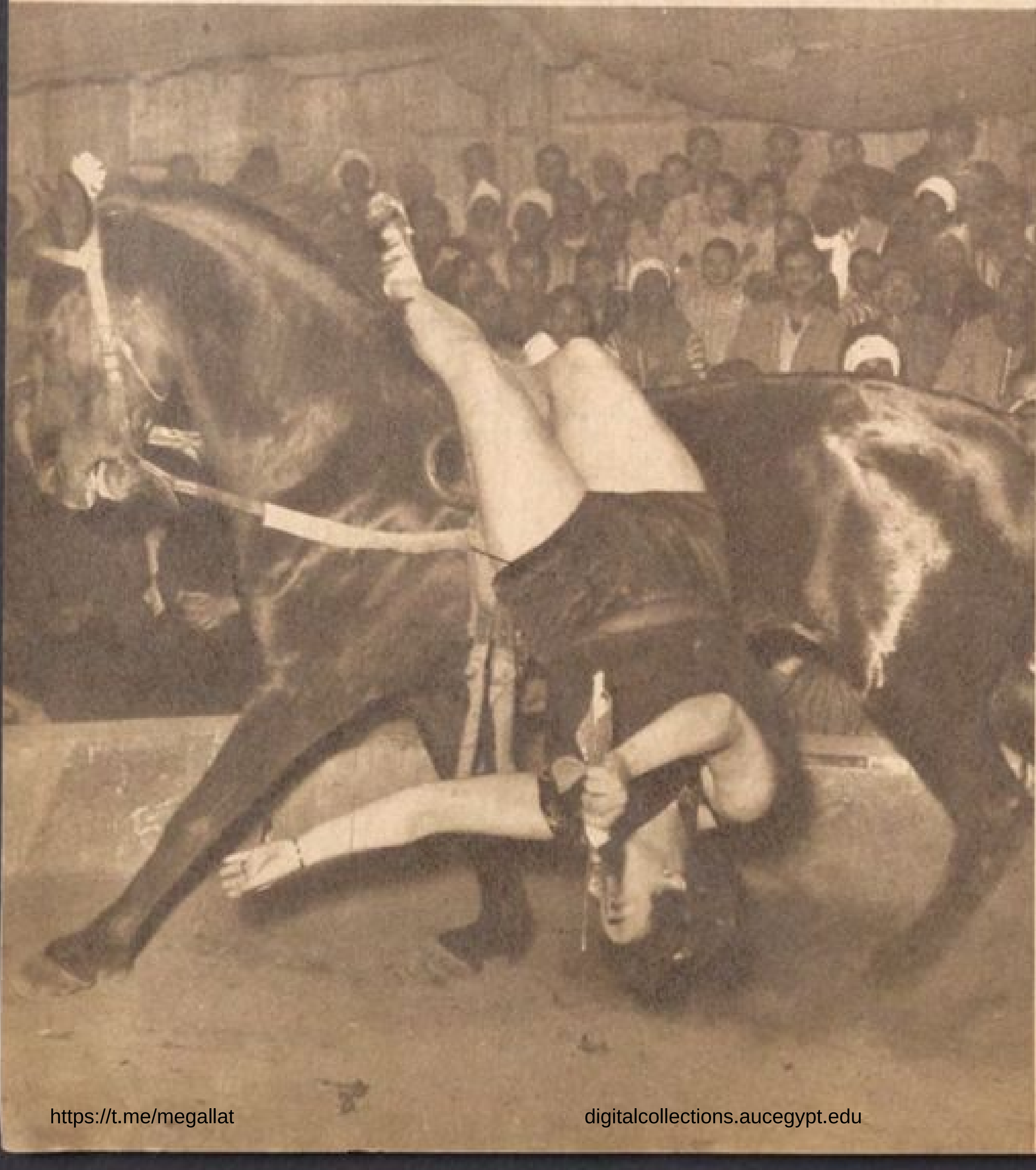
والفن الذى اجتذب هؤلاء الناس خليط . منه ماهو اصيل . ومنه فن رخيص . وبعضه يستحق التقدير . لكنك فى « المولد » لاتستطيع أن تتبين الجيد من الغث .. والا ، فكيف يكون المولد ؟!!



سعيد عاكف يرقص على الحبل ..
وافئدة الجمهور ترقص معه



«الصييتة» . «الولهانة» تناجي حبيبها الاسمر . والحبيب غارق في خجله ! .. و«السميعة» يتندرون بقصة الحب الخالدة في مولد ام هاشم !



محاسن .. برافو محاسن ! .. الحصان يجري .. وفتاة السيرك تنام تحته لتلتقط الاعلام ..



الكونتيسة الحافية وحيدة دائما

آفا جاردنر دائما وحيدة تعيش مع الذكريات، كثيرون من الرجال يترددون على قلبها ، ولكنها لا تحس الاستقرار . لم تعد تثق بالرجال ، ولهذا فانها لا تطمئن الى أحد . الرجال عندها هواة مغامرات . ليس بينهم من يريد حبا لا يتزلزل ... وحتى لو كان بينهم هذا الرجل فان أمر اكتشافه يحتاج الى وقت وجهد . وهى لم تعد تملك الوقت ، ولا عادت تستطيع الصبر !

وآفا تحاول أن تعالج الملل الذى يسيطر على حياتها بقضاء أكثر وقتها فى الحفلات ، والمغامرات العاطفية الخاطفة ، والسياحة ، تريد دائما أن يتجدد كل ما حولها ... وتعيش على بوهيمية أشبه ببوهيمية الوجوديين . وتستمتع بالساعة التى هى فيها لانها حين تسبق الحوادث وتتأمل الغد لا تجد غير الفراغ ، وحين تعود بذاكرتها القهقرى ، وتستعيد صور الماضى لا تجد غير الدموع !

وصور الماضى مليئة بالاحزان . فقد تزوجت آفا أربع مرات وفى كل مرة منى زواجها بالفشل كانت تتمنى لو استمرت بعض هذه الزيجات الى حافة العمر ... ولكنها فوجئت بها تصطدم بصخور لم تكن تراها على الطريق فتبددت سعادتها بين يوم وليلة !

وكان آخر الازواج هو فرانك سيناترا . الرفيق الحساس الذى كان يعبدها . الزوج الاب الذى ترك زوجته وأولاده من اجلها ، وحسبت آفا أن الحياة صفت وان السحب قد انحسرت عن أفق ايامها ، وذاقت معه فى جنة الحب ما لم تذق من قبل ، حتى بدأت العشرة تكشف عن طبع قاس فى فرانك . طبع الغيرة تعلن عن نفسها وكان فى تصرفاته رعونة وجموح وجنون . مرة كان غائبا واحست فراغا فدعت الى بيتها عددا من الاصدقاء والصديقات ... أمر عادى يحدث فى هوليوود كل يوم ، واقامت فى بيتها حفلة صاخبة . وبعد منتصف الليل عاد فرانك سيناترا الى البيت . كان يدير المفتاح فى الباب فسمع صخبا ، فتوقف ... هذا ليس بيته ... لا يمكن أن يكون كل هذا الصخب فى بيته فان آفا لم تقل له . ومن فرجة الباب رأى آفا ترافص أحد الاصدقاء بخلاعة . وهى شبه فاقدة الوعى من الخمر ...

وتجمعت الثورة فى صدره ، وتقدم الى الداخل خطوات لتنفجر الثورة . طرد المدعوين وصفع آفا صفعة هائلة . وأفاقت آفا لتجد مدعويها يلوذون بالفرار ...

اما هى فجمعت ثيابها فى حقيبة وأصرت على ان تغادر البيت !

ومن يومها لم تعد الى البيت . كانت الحادثة تافهة ولكنها القشة التى قصمت ظهر البعير . فقد تدخلت فى أمر الخلاف العزة والكبرياء . ومن جانبه حسم فرانك الموقف فتصور مافعلته آفا خيانة سافرة .. ثم بدأ الخلاف يدخل فى دور العناد ...

وغادرت آفا هوليوود الى اوربا . وقررت الا تعود الى المدينة التى فشلت لها فيها اربع زيجات . وتنقلت بين روما وباريس ومدريد . وفى الاخيرة تسلل الى قلبها مصارع ثيران شاب، وتعلقت به ... أما فرانك سيناترا فقد ذهب الى مدريد فى تلك الآونة ليقوم بدور فى فيلم « الكبرياء والعاطفة » وهناك التقى بآفا ... وكان فى اللقاء دموع ، ولكنها — أى الدموع — لم تغسل ما علق بنفسها منه !

فان فرانك سيناترا عاد الى هوليوود ... وحيدا !

وتناثرت الشائعات عن حبه لكيم نوفاك ... طبع العناد . وقالت الصحف أنه رد طبيعى على سلوك آفا ...

أما آفا فانها اعتنقت نظرية « ملء الفراغ » بالرجال. تركت مصارع الثيران الى والتركيارى الممثل الايطالى . وكادت تفقد عملها فى فيلم « الشمس تشرق ثانية » حين اصرت على أن يقوم والتر بدور وفضل المخرج ممثلا ثانيا .. وتركت والتر الى احد أصحاب الملايين من ذوى الدم الازرق الرومانى ... وأثناء هذا تمثت فى مغامرة عاطفية مع انتونى فرانكيوزا ، وكان يمكن لهذه المغامرة أن تطول لولا أن شيلى ونترز خطيبة انتونى آنئذ وزوجته حاليا ، تدخلت فى الامر ورقعت آفا « علقة » طيبة !

وعاهدت آفا نفسها على الا تبقى فى حياتها رجلا لمدة طويلة . الرجال عندها يروحون ويجيئون فليس ما يدعو الى ارهاق النفس بالتمسك بواحد منهم ، وفى نظرها ليس بينهم مخلص . وعندها أن واحدا منهم لا يستحق أن تخلص له !

ولم تكن آفا جاردنر هكذا . ولكن الذين عاشوا معها عن كثب طوال العشرة أعوام الماضية يعتقدون أنها تأثرت تأثرا هائلا بدورها الذى قامت به فى فيلم « الكونتيسة الحافية » دور المرأة التى تبحث عن الرجل ... والتى لاتتنفس الا فى الوحل !

وهكذا تنتظم المغامرات فى حياتها ، تملأ بها فراغها ، وتشد الى شفتيها ابتسامة . ولكن هذا كله لا يستطيع أن يزيل احزان القلب ، ولا يستطيع أن يجفف دموعها حتى تعود الى فراشها ... والوسادة خالية !

ان آفا التى خطت نحو الاربعين تعتصر قلبها أمان لم تتحقق ... انك تستطيع أن تعرف هذه الامانى اذا تتبعتها مرة حين تتسلل من بيتها الى حدائق الاطفال لتراقبهم وهم يلعبون ، ولا يكاد أحدهم يبتعد عن مربيته حتى تسرع الخطى اليه، فتحمله بين ذراعيها ، وتحتضنه بشوق وتقبله بلهفة ... ثم تتركه وتمضى !

نعم فتلك امنية حياتها .. ان تنجب طفلا، ولكن الله الذى أغدق عليها الجمال ، وأفاض عليها الشهرة ، وكدس لها المال حرمها من نعمة الذرية ...

وقد فقدت الامل فى أن تنجب . ولهذا فقدت الامل فى كل زيجة واختارت أن تعيش كالطائر الطليق ، تحب فلا يغنيها الحب ولا يخرجها من حياة الحرمان ، وتهجر فلا يزلزل الهجر قلبها ولا تقيم وزنا للرجال

انها تستحق الرثاء تلك التى تعيش وحدها مع الذكريات !



الحقيقة على لسانهم

أحب رشدي حبي لشقيقي

مريم

الإشاعات تهدم سعادتي

رشدي

قالت الإشاعات

مريم فخر الدين تعيش فى قصة حب بطلها رشدى اباظة ، مريم تذهب الى الاستديو وتدخل البلاتوه الذى يعمل فيه رشدى اباظة وتجلس معه دون ان تكون مرتبطة بعمل . وتنتظره حتى ينتهى من عمله . زوجة رشدى الامريكية ، اخذت ابنتها قسمت وتركت البيت غاضبة وذهبت تقيم فى بيت والدها الامريكى الذى استوطن القاهرة وسكن مصر الجديدة ، وذلك على اثر المشادة التى قامت بين رشدى وزوجته بعد انتهاء سهرة الكريسمس ، ولان الزوجة لم تستقبل مريم فخر الدين ولم ترحب بها كما يجب . بل لم تبادلها كلمة واحدة طوال السهرة . ولاحظ كل المدعوين ان زوجة رشدى متجهمة غاضبة ، وان تجهمها وغضبها ازدادا حدة عندما رقص رشدى مع مريم عدة مرات . وما كادت الحفلة تنتهى حتى قامت مشادة بين رشدى وزوجته هجرت الزوجة بعدها البيت غاضبة ، وفشلت كل وساطات الخير التى ارادت التوفيق بين الزوجة ورشدى . قالت الزوجة انها واثقة من ان هناك علاقة غرامية بين زوجها وبين مريم فخر الدين وان الصحف العربية نشرت هذا الخبر ، وترجمته احدى الصحف الاجنبية ، وان كرامتها كزوجة لا تسمح لها بالعودة الى البيت ما لم يكذب رشدى الخبر فى الصحف ...

ضحكت مريم فخر الدين وتساءلت فى دهشة ، هل يريد الناس منها ان تنهى عملها فى كل فيلم بخناقة تلعن فيها جدود الزميل الذى لعب امامها دور البطولة . وقالت مريم انها تعتبر رشدى اباظة فى مكانة شقيقها يوسف فخر الدين ، وان زوجته لابد ان تقدر علاقات الزمالة هذه فهى سيدة عصرية واسعة العقل وسألت مريم :

● وما هى الحقيقة فى اشاعة غرامك برشدى اباظة ؟

— انا بريئة . من هذه الاشاعة ، ومن اشاعة اخرى قبلها زعم مروجوها اننى مغرمة بأحمد مظهر

● ولماذا لم تحاولى توضيح الحقيقة لزوجة رشدى اباظة ؟

— هل تريد منى ان اذهب اليها واقول لها ، انا لا احب زوجك ؟

● كان من الممكن ان تشرحى الامر لها ؟

— انا شخصيا كنت على استعداد لشرح الامر على حقيقته لها اذا فاتحتنى فيه ، ولكن الذى حدث اننى ذهبت الى بيتها ، فلم تستقبلنى كما ينبغى أن تستقبل ربة البيت ضيفتها ، ولولا الزملاء الذين كانوا فى الحفل لانسحبت . لقد افهمونى أن انسحابى فيه شىء من الاساءة لى ولرشدى ولزوجته كذلك .. اما اشاعة الغرام بينى وبين رشدى فقد ولدت بالصدفة اذ حدث ان ذهبت الى ستوديو نحاس للعمل فى مشهد من فيلم اقوم ببطولته مشهد يحتاج الى « بك بروجكشن » وتصادف ان كان الاستوديو مشغولا ، واضطررنا للانتظار قليلا ، وخلال فترة الانتظار دخلت البلاتوه حيث يصور فيلم يشترك فيه رشدى اباظة ، وكان من الطبيعى ان يرحب بى رشدى ويجلس معى قليلا . وتطايرت الاشاعة وقال مروجوها اننى ذهبت الى الاستديو خصيصا للقاء رشدى اباظة

وصمتت مريم برهة ، ثم عادت تقول :

— تماما كما حدث فى الاشاعة التى ربطت بينى وبين احمد مظهر ؛ لقد كنا نعمل معا فى فيلم يجرى تصوير بعض مناظره فى جبل المقطم ، وفى احد الايام توقف العمل لاسباب فنية ، فذهبنا ، مجموعة من الزملاء والزميلات الى كازينو المقطم حتى يتم الاستعداد لمعاودة التصوير ، وبعد ايام فوجئت باشاعة تقول ان هناك غراما بينى وبين مظهر ، واننا قضينا السهرة فى المقطم

وعاد الصمت يلف مريم فخر الدين برهة اخرى ، كانت حمرة الغضب تكسو وجهها ، ثم قالت بحدة :

— اذا كان عملى فى الافلام سيكون

السبب في الاشاعات لمعنى هذا انني احببت وساحب كل ابطال الشاشة. لقد عملت مع فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وشكرى سرحان وكمال الشناوى وغيرهم ، فهل معنى عملى معهم انني احببتهم .. انني في الحقيقة احبهم ولكن كما احب شقيقي يوسف فخر الدين تماما . احبهم كأشقاء فقط

●

اما رشدى اباظة ، فقد بلغت ثورته مداها ، قال وهو يضرب كفا بكف :

ـ انا لن احاول ـ مجرد المحاولة ـ ان ابدى اية عاطفة تجاه سيدة اعتبرها شقيقة . لقد كانت مريم فخر الدين زوجة لصديق هو محمود ذو الفقار ، بل هو شقيق عز الدين ذو الفقار ، الرجل الذى احمل له كل حب وتقدير واحترام ، فكيف اسىء الى الصديق وشقيقه . ثم ان مريم نفسها سيدة محترمة وفاضلة ، فكيف طاوع لسان مروجى هذه الاشاعة على ترويجها

● هل صحيح انك قد طلقت زوجتك ، وانها انتقلت الى بيت والدها ؟

ـ ابدا . زوجتى فى بيتى . ومن عادتها ان تقضى سحابة النهار كله فى بيت والدها وتعود مع المساء

● الم تؤثر الاشاعة بشكل ما على سعادتك الزوجية ؟

وحاول رشدى ان يخفى المه ، ولكن الالم كان واضحا فى نبرات صوته عندما قال :

ـ انا الان غير سعيد فى حياتى بسبب هذه الاشاعة

● هل رفضت زوجتك حقا استقبال مريم فى بيتك ؟

ـ انا شخصيا لم اكن موجودا عند وصول مريم ليلة الكريسماس الى بيتى ولكنى سمعت كلاما بهذا المعنى

● ولماذا تعتقد ان زوجتك رفضت استقبال مريم ؟

ـ ربما تكون قد تأثرت بالشائعات

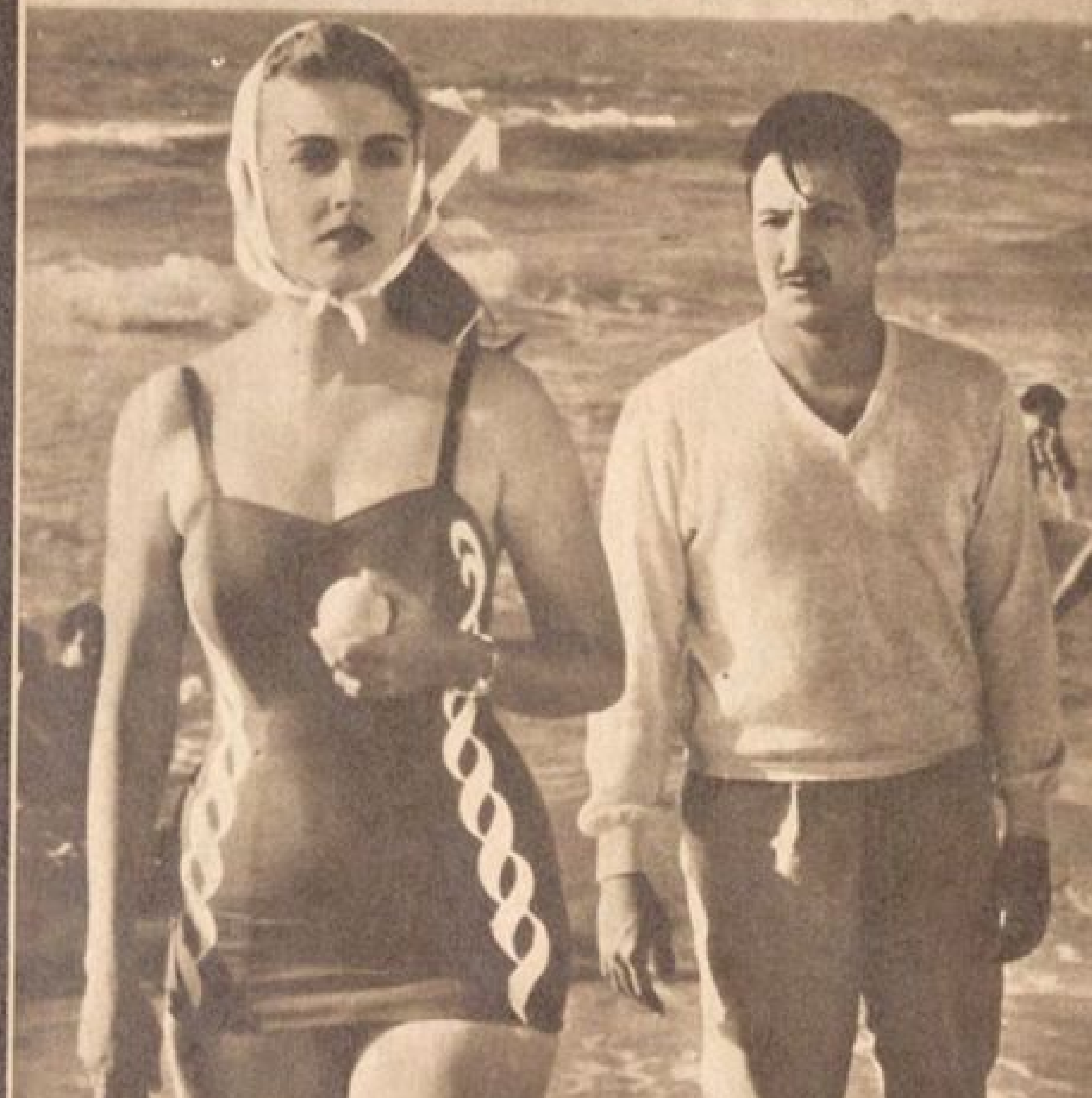
● من مصدر الاشاعة ؟

ـ احد الصحفيين

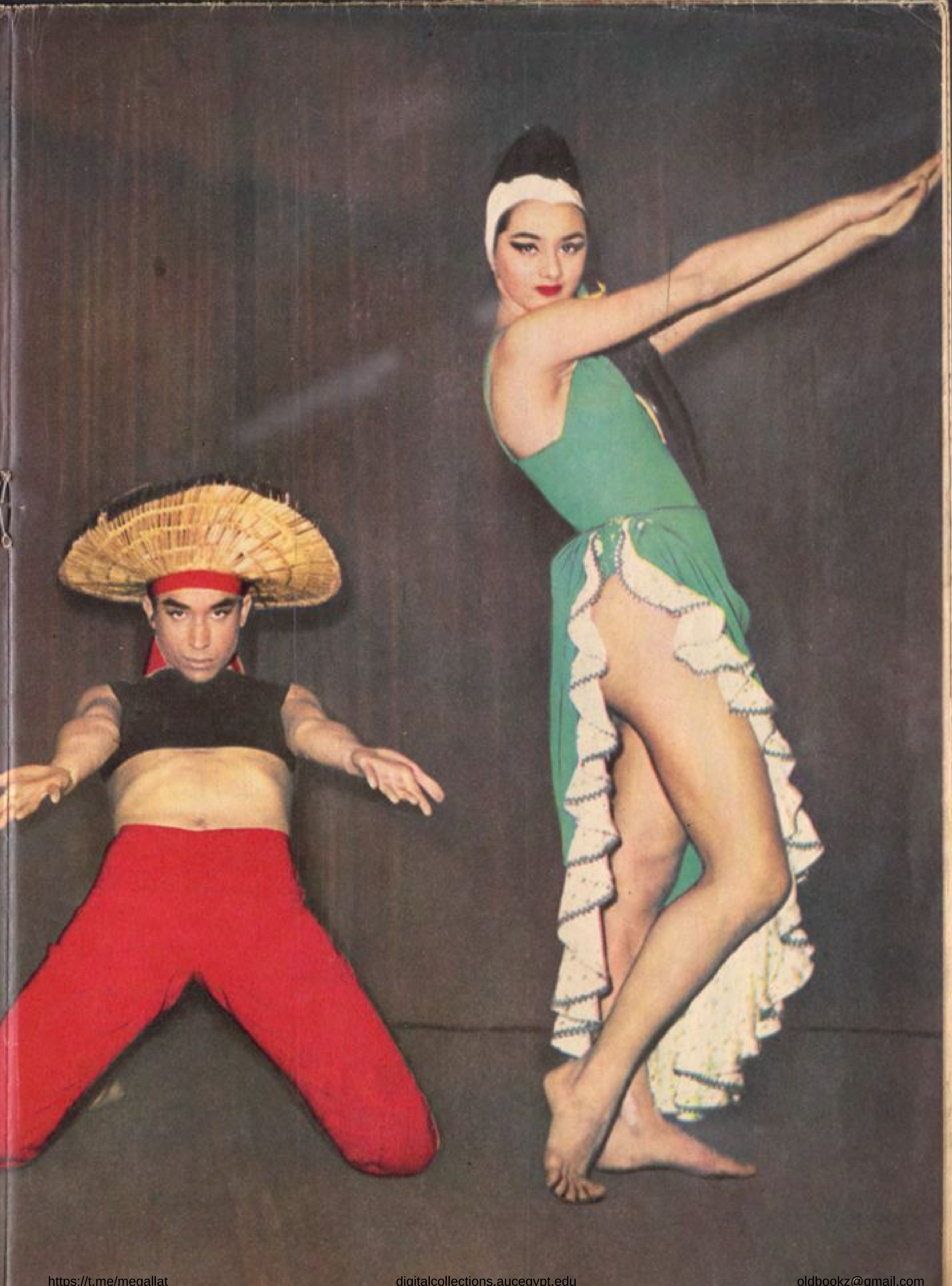
● ولماذا لم تحاول تكذيبها فى حينها ؟

ـ اننى انتظر الوقت المناسب . ويومها سأذيع حقائق كثيرة .. لقد تعرضت لكثير من الشائعات . وربطتنى بكل بطلة من بطلات الافلام التى ظهرت فيها . وكل الذى اود ان اؤكده الان هو ان كل هذه الشائعات لا نصيب لها من الصحة . وانا الان استعد لمشروعى الكبير للانتاج والتوزيع ولا وقت عندى لمثل هذه الصغائر . لقد وقفت وقتى كله على العمل فقط

حسين عثمان



مريم فخر الدين ورشدى اباظة فى آخر افلامهما معا . « لقاء فى الغروب » .



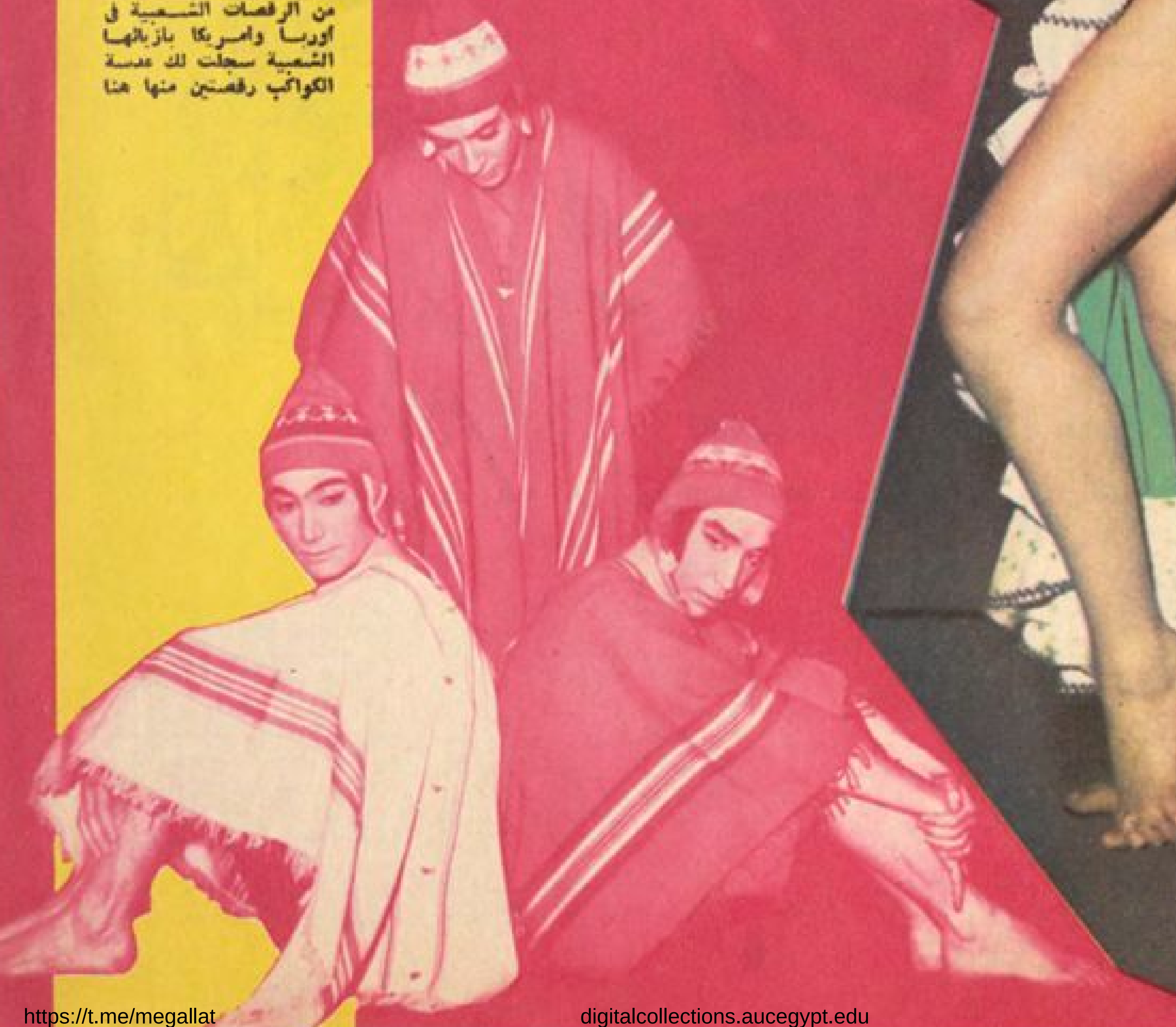
قارتان في باليه واحد

فرقة باليه صغيرة العدد ومع ذلك تشعر وانت تشاهدها انها كبيرة بمجموعة الرقصات التي تقدمها لك.

الفرقة اسمها «الروبيك» يديرها ارجنتيني يدعى اسمه «الفريدو» وتتكون من ٥ راقصات و ٣ راقصين، جاءوا من فرنسا واسبانيا والارجنتين وايطاليا .

ويقول « الفريدو » ان فرقته تضم احسن راقصات وراقصي الباليه في اوروبا وامريكا الجنوبية ، والفرقة تقدم ما يزيد على ١٢ رقصة من الرقصات الشعبية في اوربا وامريكا بازيائها الشعبية سجلت لك عدسة الكواكب رقصتين منها هنا





قصة سينمائية

رجال في العاصفة

بطولة

هند رستم في دور : عزيزة
رشدي اباظة في دور : رشدي
حسين رياض في دور : رضوان
محمود المليجي في دور : قاسم
سناء مظهـــر في دور : وفاء

انتاج : عباس حلمي
اخراج : حسام الدين مصطفى
قصة : محمد عثمان



هند رستم ورشدي اباظة : في مشهدمن المشاهد العاطفية المثـــيرة في فيلم« رجال في العاصفة »

ماذا يحدث عنـدما تقتحم امرأة فاتنة حياة رجلين يعيشان في هدوء وسكينة وتثير اغراءها وفتنتها لكي تصل الى هدفها .. المـــال ! انها تثير في الرجلين كوامن الغريزة والشر وتلعب بغريزتهما وتحـول حياتهما الهادئة الى جحيم لا يطاق .

كان احد الرجلين عجوزا يعيش في وحدة بعد ان ماتت عنه زوجته ، ويعمل « محولجي » بالسكةالحديد ويمارس حياته في صمت يقرب من صمت الصحراء الضاربة حوله«حتى ذهب ذات يوم الى المدينـة ليصرف مرتبه من البنك فالتقى بالفاتنةوعاد بها الى كوخه ، وكان يضع الهشيم فوق النار وهو لا يدرى

والرجل الآخر كان شابا ، يعمل مع الرجل العجوز ، ويبادلهنوبات العمل ، ويعيش حياته متفائلا «يحبه زوجته الشـــابة وتخلص له الحب كل الحب ، وتؤثره بوفائها ورعايتها وكان مثالا للشاب القوى الجـــرى» المفتول العضل

وجاءت العاصفة ، اعنى الفاتنة لتحيل هدوء تلك البقعة النائية من «الصحراء الى صخب وعنف ، ولتدفع الرجلين الى صراع دام رهيب كاد كلاهما ان يفقد فيه حياته

لقد حولت وحدة الرجل العجوز وسكينته الى حمى متأججة لسعت قلبه ونفسه بنيران الرغبة الحارقة الى ان يتملكها ، بل دفعته دفعا الى ان يتزوجها لكي يسكت الســـنة الرغبة التى تحرق كيـــانه كله ، وصرفت الشاب القوى الجرى» عن زوجته ، ولعنت في اغوائه لـكي تملك«قياده وتوجهه كيفمـا تشـاء ولهوى . كانت تريده آلة طيعـــة في يدها لكي تستغله في تنفيذهدفهاء

ولم يكن هذا الهدف غير ثروة«الرجل العجوز التى يدخرها في البنك«تلك الثروة التى واتفقت على الزواجمنه لكي تحصل عليها وتنعم بهـــا هي وعشيقها المجرم الشرير الهارب من «وجه العدالة والذى يطارده«البوليس»

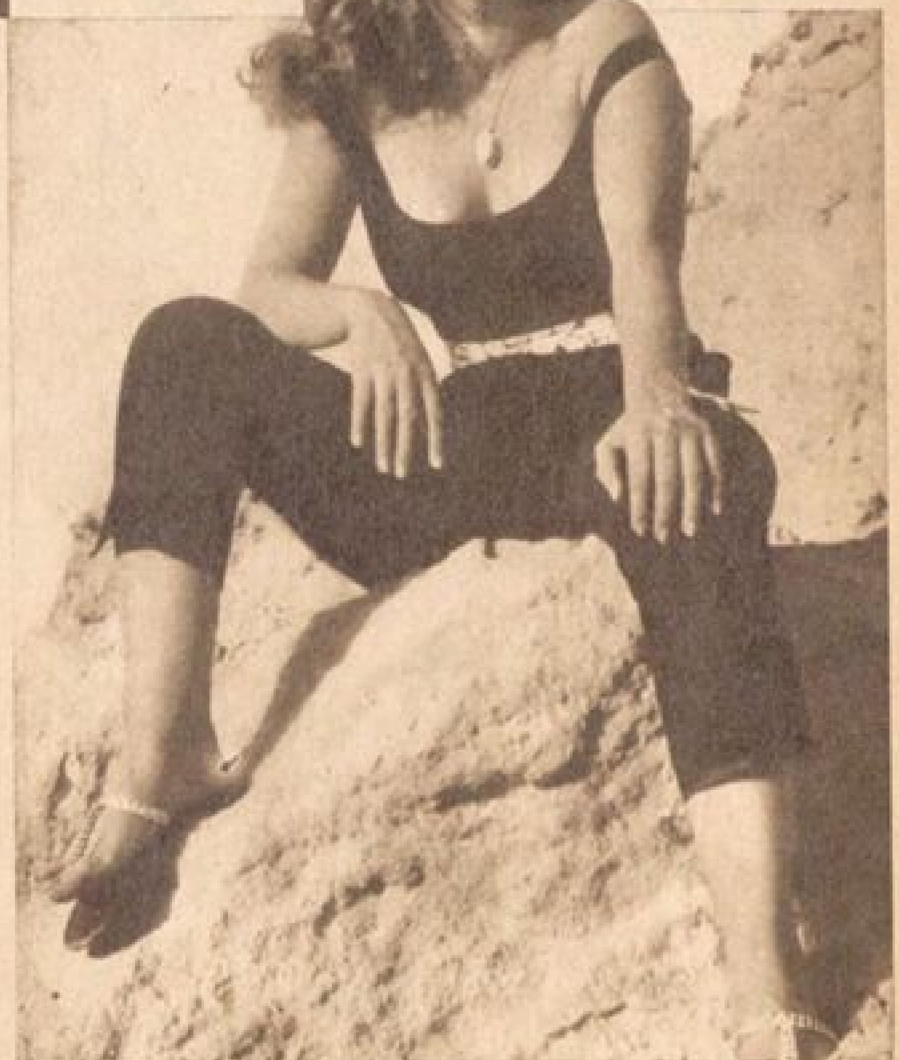
لقد كان هذا المجرم عريقـــا في اجرامه ، يتخذ من هذه المرأةالفاتنة اداة طيعة يســـيرها على هواه ، ويستذلها بقوته وجبروته ويدفع بها

الى السرقة لكي تكفل له الحياة في مخبئه السرى في بطن الجبل حيث يختفى من أعين رجال البوليس ، كانت المرأة على جبروت فتنتها تخشاه وتهاب قوته وتنقاد له كطفلة غريرة وتسلم له جسدها ونفسها ليقودها الى مصير مظلم

ان الصراع الدامى يشتد ويتسع لكى يحيل رمال الصحراء الى أتون

ان أسلم قياده للفاتنة وهجر بيته ورفض ان يستجيب لتوسلات زوجته بالابتعاد عن تيار الشر ، وبدأ يتآمر على الرجل العجوز الطيب الذى كان يتخذ منه ابنا ويحوطه بالحب والرعاية .. لقد استطاعت المرأة الفاتنة ، ان تجعله يشرع فى قتل الرجل الطيب لكى تنال مآربها وترث الثروة التى .. طمعت فى الحصول عليها





هند رستم : تلعب دور المرأة الفاتنة التى تسيطر على عواطف الرجال وتقودهم مسلوبي الارادة لينفذوا رغباتها ...!



استطاعت هند بفتنتها ان تسيطر على الشاب القوى رشدى اباظة وتجعله يخون حقوق الزمالة .

محمود المليجي : المجرم الشرير القاسى الذى يسيطر على هند ويهددها دائما .

رشدى اباظة يستغفر الرجل الطيب حسين رياض بعد ان حاول قتله .



ملتهب ويصبغها بلونه الاحمر ، ويتأجج فى عاصفة رهيبة تحرق كل شيء . وتلعب بنفوس تلك الفئة من البشر التى عزلتها الحياة فى تلك البقعة النائية من بطن الجبل

ان الشاب الوديع الهادىء المعتد بقوته ، المتفتح للحياة ، الذى كان يعيش محاطا بحب زوجته الصغيرة التى وقفت حياتها لحبه واسعاده وهجرت المدينة بكل مافيها من بهجة ومتعة لتعيش بجواره فى تلك البقعة الصحراوية القاحلة ، الشاب لم يلبث

انها عاصفة من الصراع بين الخير والشر ، بين الطيبة والقسوة ، بين الضعف والقوة ، والسماحة والنبل والانسانية . ولكن كيف ينتهى صراع رهيب عنيف كهذا .. بالخذلان للشر والانتصار للخير ، وعودة السكينة والهدوء الى النفوس التى لعبت بها العاصفة ، واستطاعت الفاتنة اللعوب الشريرة أن تثير فيها كوامن الحقد والكراهية والشهوة الجامحة التى تدمر كل شيء

نوافذ القلوب



كان كل شيء يجري في طريقه الطبيعي ، فالام هي التي تولت الحديث في امر الخطبة مع ام العروس وجعلت لزكي محاسن الصبية المليحة المهذبة « بنت الناس الطيبين » لدى ولدها الشاب الناجح المستقيم الذي كان منصرفا عن الزواج ، ابتغاء منه لراحة البال وتخوفا مما يطويه مستقبل الزواج المجهول ..

ولكن الام كانت تريد أن ترى ولدها عريسا له ذرية ، فتمام فرحة الام بابنها أن تراه رجلا كاملا، وتمام الرجولة في نظر المرأة هو التأهل ، وفتح البيت ، وانجاب الخلف الصالح ..

ولم يكن انصراف زكي عن هذا الامر ، او تسويفه فيه بسبب انشغال قلبه بشخص معين ، بل لانه فتى مستقيم ، يريد أن يكون سبب سعادة من يتزوجها ، او يشفق أن يقع في اختيار غير موفق، فيشقى ويشقى به «بنت الناس» التي ارتبط بها بعقدة الزواج . وهي في نظره عقدة وثقى ، فلا يستهين بالانفصال والطلاق وما وراء ذلك من تقويض اركان الحياة تقويضا يستحيل بعد ذلك اقامة صرحه ومحو آثار الماضي الكئيب .

بيد أن امه جعلت تلقي في اذنيه كل صباح وظهر ومساء بمحاسن « سناء » ، وفضائل سناء ، وانها « بنت الاصول » والاصل يا ابني يونس .. حتى جعلته يتشوق الى رؤيتها ، لعلها تنفي عن ذهنه تخوفه واحجامه من فتيات اليوم وتجعله يقدم غير هياب ...

واذا صدقنا من يقولون بأن القسمة تغلب ، قلنا انها القسمة ، واذا صدقنا ان الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف ، قلنا انها جاذبية الارواح والقلوب ، التي تتفاهم بغير لغة ، ولا تحتاج الى « وسيط » ... فقد انس زكي الى سناء لاول جلسة ، وانست سناء الى زكي ، وحدث كلا منهما قلبه ان هذا الشخص لطيف ، مأمون الجانب ، يطمئن اليه ...

وتعاقبت الزيارات ، والانس يزداد انفساحا ، حتى غدا حبا ربط بين القلبين الشابين بوثاق متين ، وطالب بأن يغدو امتزاجا .

وجاء وقت التفاهم الصريح ، فلم تقم عقبة في سبيله ، لان زكي لم يكن من اصحاب النظرة المادية ، ولان سناء لم تكن من صاحبات الدلال المولعات بالمظاهر ... فتحدد للخطبة ، أو بمعنى اصح للعقد يوم قريب معلوم ، مشت به البشائر والدعوات الى الاهل والاصدقاء ، وقد ضاقت الدنيا على سعتها بالفرحة التي المت بسناء ، وطوتها بين اجنحتها ، وطارت بها الى آفاق بعيدة من السعادة التي تنتظرها في كنف هذا الزوج الحبيب

وفي اليوم السابق لذلك اليوم الموعود ، دعت والدة سناء اخوة زكي ووالدته لتناول الشاي ، فبكرت سناء منذ الصباح لاعداد بعض الفطائر والحلوى ، اصرارا منها على أن يكون كل ما يقدم لعريسها الحبيب من صنع يديها . وفرحة منها وحماسة لذلك الحفل القريب الى قلبها التي التفتح للسعادة والآمال ...



لقد كانت في ذلك اليوم وتشبثة المحيا فاتنة ، فانها من ذلك الصنف من الشابات ، اللاتي تكسبهن نعومة البشرة وصفاؤها ، لونا من الوان الطفولة الساذجة المحببة الى النفس ، تتفتح لها القلوب وتنشرح لمرآها الصدور .. وكم كانت سناء تزهو بتلك البشرة التي لم تعرف المساحيق طريقها اليها بعد ..

واقدمت سناء على عملها ببهجة ونشاط ، وفرغت منه لتعد موقد البوتاجاز ، ومالت فوقه لتشعل الفرن ، وتضع داخله صحاف الفطائر ... ولكن الغاز كان قد ملأ فراغ الموقد والفرن ، فما اشعلت الثقاب حتى هبت شعلة ضخمة اشتعلت في شعرها المسترسل ، وصفحة وجهها الوضيء ...

وصرخت سناء وهي تبتعد بعيدا عن الموقد ، واسرعت أمها ملتاعة تطفىء شعرها ووجهها وملابسها ، وقد هبت النار في المطبخ كله .. وجعلت تئز ازيزا خافتا ، وقد طار لب الام وهي تجذب ابنتها خارج المطبخ وتصرخ بكلام مختلط من «العين التي تقصف» والحزينة

« البقية على صفحة ٣٩ »

صوفي عبدالله

أخبار مصورة





نعيمة وباليه لينتجراد : أبدى أفراد باليه لينتجراد الذى يعمل الآن على مسرح الاوبرا رغبتهم فى رؤية نعيمة عاكف . كانوا قد تعرفوا بها خلال زيارتها لموسكو فى مهرجان الشباب العالمى ، واستدعى الدكتور محمود النحاس مدير الاوبرا نعيمة عاكف لتلتقى براقصات الباليه خلال حفلة تكريم . والصورة لنعيمة بين راقصات الباليه ومعهم الدكتور محمود النحاس



ناصر، ابن فايزة احمد: رزقت المطربة فايزة أحمد بمولود ذكر أطلقت عليه اسم ناصر فى مستشفى عانوس . وتلقت فايزة كثيرا من الهدايا من عبدالوهاب وزوجته نهلة القدسى وماجدة ومحرم فؤاد وكامل الشناوى وكثيرين

بورجنين يتزوج كاتى جورادو : الممثل الامريكى أرنست بورجنين، الذى نال جائزة الاوسكار من أجل دور الأعزب فى فيلم « مارتى » تزوج أخيرا من الممثلة المكسيكية الجميلة كاتى جورادو . وهاهما معا بعد عقد القران .



يول برينر .. فى بيروت : وصل يوم الخميس الماضى النجم المعروف يول برينر الى بيروت ، وزيارة « الاصلع الشهير » لبيروت ليست زيارة فنية ، لقد جاء مبعوثا لهيئة الامم المتحدة لكى يتفقد أحوال اللاجئين فى قطاع غزة





منذ ٩ سنوات ، اقام شيخ الملحنين زكريا احمد دعوى على كوكب الشرق ام كلثوم ، يطالبها فيها بمبلغ ٣٠ الف جنيه لانها ساعدت الاذاعة على التصرف فى الحانه دون موافقته . ويوم الاثنين ٢٥ يناير تنازل زكريا احمد عن دعواه ضد ام كلثوم محتفظا بحقه فى مقاضاة الاذاعة وتم الصلح امام القاضى عبد الغفار حسن ، وكلفت ام كلثوم الشيخ زكريا بتلحين ثلاث اغنيات جديدة تغنيها فى هذا الموسم .

صورة تجمع بين كوكب الشرق والشيخ زكريا والقاضى الذى توصل الى عقد الصلح بينهما ..

الصلح خير ...

أنغام زكريا تعود إلى صوت "ثومة"

قال احمد مختار قطب محامى السيدة ام كلثوم ، ان هذا النزاع قد بدأ فى اكتوبر ١٩٥١ وكان الشيخ زكريا احمد قد اقام دعوته ضد الاذاعة اصلا على أساس انها تصرف فى الحانه دون موافقته ، وادخل الشيخ زكريا السيدة ام كلثوم طرفا فى القضية اعتقادا منه انها سهلت هذا التصرف فى الحانه للاذاعة . والمحامى الذى رفع الدعوى هو المرحوم عبد السلام ذهنى ، واستمر فيها بعد موته عبد الرحيم غنيم ، واحيلت الدعوى الى خبير موسيقى هو المستشار محمد فتحى ، ولكنه اعتذر لانه عضو فى المجلس الاعلى للاذاعة ، فانتدبت المحكمة الاستاذ محمود على فضلى كخبير ، وقدم تقريرا لم تأخذ به المحكمة وعينت خبيرا اخر هو الدكتور الحفنى الذى قدم تقريرا لم تناقشه المحكمة ، لان القاضى عبد الغفار حسن عرض الصلح على الطرفين ، وتحددت جلسة الصلح فى ١٧ يناير ثم اجلت الى ٢٥ وقد حضر الطرفان واوضحت السيدة ام كلثوم انها لم تهضم حقا للشيخ زكريا ، وتحرر بين الطرفين محضر صلح تنازل بمقتضاه الشيخ زكريا احمد عن دعواه قبل ام كلثوم التى كلفته بتلحين ثلاث اغنيات جديدة لها.

وقد علقت السيدة ام كلثوم على هذا الصلح قائلة :

ـ اننى على استعداد لان اغنى للشيخ زكريا عشرة الحان . ولكن المهم أن يلتفت الشيخ زكريا الى فنه بعد أن اضاع الكثير من عمره فى القضايا . وانا طول عمرى اقدر الشيخ زكريا واقدر اخلاصه لفنه، وانا اتحدى اى انسان يقول انه قدر فن زكريا احمد اكثر مما قدرته انا ، ولا داعى للخوض فى تفاصيل القضية بعد ان تم الصلح بيننا وكل ما اريد أن اقوله واثبته امام القضاء هو اننى اعطيت الشيخ زكريا كل حقوقه وانا اتمنى له التوفيق من كل قلبى

اما زكريا احمد فيقول معلقا :

ـ الحمد لله لان هذه السحابة السوداء قد انقشعت من سمائنا ، وقد كرهت اليوم الذى بدأ فيه هذا النزاع ، وفرحت كثيرا بهذا الصلح الذى تم بينى وبين ام كلثوم، وتنازلت عن دعواى بعد أن عرفت انها لم يكن لها اى دخل فيما حدث من الاذاعة تجاهى . ان هذا الصلح الذى تم صفحة بيضاء بينى وبين كوكب الشرق ، لقد كنت احس بفراغ كبير عندما كنت اسمعها تغنى ، وانا لا اقدم لها الحانا جديدة ، كنت اعيش فى ذهول لاننى بعيد عن سماع صوتها من قرب . والحمد لله لقد زالت هذه القطيعة واقتلعنا النزاع من جذوره والقيناه فى البحر، وتصافينا وعادت المياه الى مجاريها . وسوف اسافر الى الاسكندرية لاجدد نشاطى ولاعود صافى الذهن وابدأ صفحة تعاونى الجديد معها

وقد جاء فى محضر الصلح ، انه قد تم التفاهم بين الشيخ زكريا احمد والسيدة ام كلثوم على أن يستمر تعاونهما لخدمة الفن ، وعلى أن يقوم الشيخ زكريا بتلحين ثلاث اغنيات تقدم كلماتها ام كلثوم خلال الموسم القادم مقابل ٧٠٠ جنيه للاغنية الواحدة ، وان يتنازل الشيخ زكريا احمد عن دعواه ضد ام كلثوم ويتنازل عن طلباته ضد الاذاعة فيما يختص بأم كلثوم مع الاحتفاظ بحقه فيما حكم له قبل الاذاعة، واحتفاظه بدعواه ضد الاذاعة فيما يختص بالحانه الاخرى لبعض المطربين .. وقد تضمن الاتفاق الجديد تمتع الشيخ زكريا بحق الاداء العلنى فى الالحان الجديدة اذا اذيعت او قدمتها ام كلثوم فى حفلات عامة . ولقد اثبت ايضا محضر الصلح تنازل الشيخ زكريا احمد عن طلباته حول حق الاداء العلنى فى الحانه القديمة لام كلثوم ..

عيد سعيد



اقام السيد عبد الرحمن وهبه صاحب مصنع جوارب سمير حفلة لطيفة بداره فى الاسبوع الماضى بمناسبة عيد الميلاد الرابع لنجله احمد .. تهانينا لحماده وعقبال مية سنه ..

* * * * * *



الفنانة صباح على سلم طائرة الخطوط الجوية اللبنانية التى استقلتها من بيروت الى القاهرة ويرى فى استقبالها السيد توحيد هلال مدير العلاقات العامة بالخطوط الجوية اللبنانية

مثل امها !

●● انا شاب في التاسعة عشرة ، احببت فتاة في الثامنة عشرة ، ووافق اهلي واهلها على زواجنا ، ولكني متردد وخائف ، يخيل الي ان فتاتي بعد الزواج ستخونني كما فعلت امها الامريكية .. ان والد فتاتي احضرها وهي طفلة هي وشقيقها من امريكا سرقهما من امهما ، وترك الام في امريكا بعد ان اتهمها بخيانته ، انني حائر ماذا افعل ؟!

ع . ع – الاقليم الشمالي

= انك ما تزال في سن لاتفهم فيها شيئا عن الزواج او المرأة ، وفتاتك طفلة أجهل منك في هـذه الامور ، والاصوب ان تنتظر سنوات اخرى تعرف فيها فتاتك أكثر وتنضج اكثر .. اما مسألة خيانة امها فلا دخل لها في حياتك أنت او حياة ابنتها ، لانها لم ترها منـذ كانت طفلة وان فتاتك بالطبع احسن والـدها تربيتها ، وعلمها في المدارس ، ومن الخطأ ان تحاسب فتاة على حماقة امها التي لم تعرفها أم انك تظن انها ستزث الخيانة من امها ! ، ان هذه الامور لا تورث يا سيدي لانها صفات عارضة تروح وتجيء حسب الظروف والبيئة والتعليم .

شلة الحب !

●● انا شـاب في العشرين من عمري ، دعاني صديقان لمشاهدة احد افلام السينما ، وحينما ذهبت فوجئت بانهما أصطحبا ثلاث فتيات ، لكل منا واحدة وكانت احداهن جارتي وتكررت دعـوات صديقي ، ودائما معهما الفتيات الثلاث ، والمشـكلة الان انني أحب احدى قريباتي حبا شديدا ، وقد علمت قريبتي هـذه بما كان يحدث من ترددي على السينما مع الفتاة الاخرى ، وطلبت مني الا اقابلها ، وفعلا نفذت رغبتها ، لكن صديقي ابديا اسفهمـا لتصرفي ، وقالالي ان صديقتيهما رفضتا الخروج معهما الا اذا كانت معهما الثالثة ، ولن تخرج الثالثة الا معي

ماذا افعل وانا لا اريد ان افقـد صديقي الحميمين ؟

حائر سيد عبدالكريم – القاهرة

= المسألة ترجع اليك أنت ، امـا أن تختار فتاتك ، وتقطع صـلتك بصديقيك واما أن تفقد الفتاة التي تحبها ، لتحتفظ بمكانتك في « شلة الحب » والاولى أن تختـار فتاتك ، وتقطع صلتك بصديقيك ، جدير بك طبعا أن تحافظ على حبك ، وذلك من مصاحبة الفتيات الى السينما لمجرد التسلية .. واولى أن يحترم [illegible] رأيك وشعورك بدلا من أن [illegible] أنت وراءهما بلا رأي وبلا [illegible] !



زوجة ابي

●● كنت احبها منذ سنتين حبا يقرب من العبادة ، ثم لعب القـدر دورا غريبا في علاقتي بها ، اذ طلق ابي امي وتزوج من فتاة وكانت زوجة ابي هي نفس حبيبتي الاولى ، وكان لابد ان نعيش معا في بيت واحد .. ولم نستطع ان ننسى حبنا القديم ونشأت بيننا علاقة اعيش بسببها في عذاب ، واخشى ان يكتشـف ابي علاقتنا . ماذا افعل انقذيني !!

المعذب – برشومي – السعودية

= الافضل أن تبتعد سريعا عن بيت أبيك ولو لفترة تعود فيها لنفسك ، وتنسى حبك قبل أن تحدث كارثة لايعرف أحد مصيرها ، حينما يعرف والدك الحقيقة فتفقده أو يفقدك وتعيش طول حياتك في ألم شديد

زوجة وام

●● انا سيدة في الثلاثين مـن عمري ، تزوجت منذ ستة شـهور للمرة الثانية ، بعد ان توفى زوجي الاول وترك لي طفلا صغيرا .. مشكلتي ان زوجي لايحب ابني ، ولا يعامله كما يعامل الناس الاطفال في رقـة وحنان ، والغريب انني أحس انه يغار منه مع انه طفل لايزيد عن الثلاث سنوات ، انني الان حائرة فانا احب ابني ولا استطيع ان اهمله ، وزوجي لايطيق ان يرى عنايتي به ، بل يسره ان اقسو عليه واهمله ماذا افعل ؟

ام معذبة . القاهرة

= انها مشكلة فعلا ! وكان يجب عليك قبل ان تتزوجي ان تتأكدي من شعور زوجك نحوك أولا ، ثم نحو طفلك ثانيا .. ان حب الزوج لزوجته يجعله يحب ابنها أو على الأقل يعامله بلطف ، خاصة وانه صغير ، ورأيي أن المسألة تتوقف عليك انت بالنسبة لحياتك الان ، والانسان دائما يختار الحياة التي تريحه ويبتعد عما يتعبه .. فاذا احسست ان معاملة زوجك القاسية لابنك لن تتحسن ، وانك تتألمين في حياتك الزوجية ، فما الذي يرغمك عليها ؟ ، اما اذا احسست انك مرغمة عليها لاحتياجك لزوجك فاستمري وتحملي ، رغم انني اومن أن قلب الام ينتصر دائما لانه القلب الوحيد الذي يحب ويضحي بصدق .

خائنة ولكن ..

●● أنا زوج في السابعة والثلاثين من عمري ، اكتشفت بالصدفة ، بعد زواج سعيد دام عشر سنوات ، ان زوجتي تخونني .. لقد كنت اثق فيها واحبها وانجبنا ثلاثة اولاد ، وكنا نعيش في سعادة تامة .. لم اكن اتصور انها تحادث رجلا غيري ، مجرد حديث ، فاذا بي اراها بعيني رأسي مع قريب لي يعانقها ويقبلها ، واختفيت بسرعة قبل أن تراني ولم تعرف حتى كتابة هذه السطور انني عرفت سرها انها تعاملني بنفس الرقة والحب اللذين كانت تعاملني بهما طوال عشر سنين ، وانا انظر في عينيها ولا اصدق انها تتقن التمثيل الى هذا الحد ومشكلتي انني لا اقوى على مواجهتها بما حدث منها ، وكلما بدات الحديث لادخل في الموضوع اجدني اغير الكلام بسرعة ، انني تعس ، واعيش في جحيم ولا أدري ماذا افعل ؟ ! وكيف أطلقها ولي منها ثلاثة اولاد سيشردون ؟ !

تعس . ش – ع – القاهرة

= خير لك أن تواجهها بما رأيت وتسألها عن قصة هـذا القريب ، امنحها فرصة لتتكلم وتشرح كل الظروف ، وبعد أن تسمعها تستطيع أن تقرر وانت مرتاح الضمير ، اما أن تنفصلا بهدوء أو تستمرا معا على أسس جديدة ! !

لا أحب ابن عمي

●● أنا فتاة ، في السابعة عشرة من عمري ، يريد والدي ان يزوجني من ابن عمي « بينما انا لا احبه ولا اعجب به لانه غير مثقف ، وليس له عمل دائم .. وفي نفس الوقت احب شابا اخر ، مثقفا ، ولكن ليس بيننا قرابة وقد اكتشف والدي حبي ، فضربني ومنعني من مقابلته ، ماذا افعل .. لقد فكرت في الانتحـار ، وشربت « جازا » لكن والدي مصر على رايه ؟!

م.م.غزة

= حاولي أن تقنعي والدك بأنك في حاجة الى اتمام تعليمك قبل الزواج والاهمية أن ابن عمك لا يستحق أن يتزوجك ، ما دام بلا ثقافة ، ولا عمل ، وليس كونه ابن عمك يجعله كفئا لك ، حتى ولو كان بلا مؤهلات اخرى .. أما حبك فاعتقد انه من الخطأ أن تشغلي نفسك برجل الان ، وحسن أن تتفرغي لدراستك !

دكتورة نوال



يوسف وهبى



امينة رزق



تحية كاريوكا

كوكتيل

بقلم
زكى طليمات

افلام الحب الضارى او القاتل .. مثل حب روميو وجولييت ، وقيس وليلى ، وهو الحب الذى لا ينفع فى الشفاء منه دواء .. حتى استعمال الحقن « هـ ـ ٣ » ، اذا لم يتفوق ابطال الحب فى هذه الافلام على انفسهم ، ثم على روح هذا العصر الذى قد يضحك اليوم لغرابة هذا الحب ، بعد أن انتهى عصر الفروسية فى العواطف ، فان الفيلم من هذه الافلام يفقد اكثر تأثيره على الجمهور ، ويؤدى الى غير ما يؤمله المنتج

واول الوسائل الى ان يحقق الممثلون هذا التفوق ، هى أن يكونوا لادوارهم ، لا من ناحية الكفاية الفنية فحسب ، وانما من ناحية اللياقة الشكلية !!

قيس وليلى فيلم ضخم ، نظيف الصنعة ، وبألوان الستوايستمان ، تجاوزت تكاليف انتاجه الاربعين الفا من الجنيهات .

نعترف بهذا ونحيى الجهود التى ساهمت فى انتاجه ..

ولكنا نعترف ايضا ونقرر ، على ضوء ما شاهدناه ، أن ضخامة الامكانيات ، ومهارة الفنيين والحرفيين ... كل هذا لا يحقق النجاح المنشود للفيلم من الافلام ، مالم يكن اصحاب الادوار الاولى فيه ، على لياقة شكلية تتفق وما ترسمه القصة من صفات بارزة فيهم ، ولا تتعارض مع ما يستخرجه الجمهور بحسن ادراكه وخياله من هذه الصفات .

وهذا ما وقع فى فيلم قيس وليلى

قيس شاعر بنى عامر ، كما تتحدث عنه قصة الفيلم اولا ، وكما تتحدث عنه جميع المراجع العربية التى استقى منها كاتب القصة والسيناريو ، قيس هذا ، متيم انحلته حمى الحب ، وبراه الحرمان، تجعله جلدا على عظم ، أو ما يقارب هذا ، له وزن ماهو اخف من وزن الريشة ، وله قوام الخيط ، لان الحب تحول فى نفسه الى نوع من امراض « الفكرة الثابتة » التى تنخر عظام صاحبها حتى تسلمه الى القبر

وليلى ايضا ، ولنفس السبب ، ويزيد عليه انها اجبرت على الزواج من شخص آخر ، لا يمكن ان يتصورها الجمهور ممتلئة القوام « متخخة » فى جسمها مرتفعات تشد الثوب او تكاد تمزقه

هذا ما يجب ان يكون عليه ممثل دور قيس وممثلة دور ليلى من ناحية المظهر والشكل ، وهذا ما يرسمه خيال المتفرج لهما بمجرد ان يتابع حوادث الفيلم وقد اخذ الحب يأكل منهما القلب والجسم ، كما تأكل النار كومة من الورق ، بعد انقضاء الربع الاول من حوادث القصة .

حقا أن هناك حالات شاذة ونادرة يجتمع فيها حب عنيف فى اجسام ثقيلة ، ولكن الفن يأخذ بالقاعدة وبالمعقول ، ولا يأخذ بالامر الشاذ والنادر !!

ولا اريد ان اقول ان ماجدة فى دور ليلى وشكرى سرحان فى دور قيس من هذا الوزن ، حتى ولا من الوزن « دون الثقيل » وانما اقول انهما لم يكونا جسما وهيكلا على الهيئة التى تتفق والصفات الشكلية التى ترسمها القصة لهذين العاشقين اللذين براهما الحب والحرمان

كان على المتفرج ، لكى يستسيغ ما يقدمانه — وهو من النوع الجيد فى الاداء التمثيلى — أن يعتقد أن الحب الضارى ، ينافس الدواء « هـ ـ ٣ » ويضربه على عينيه الجوز !!

ولكن هل من سبيل الى ان نجعل الجمهور يأخذ بهذا الاعتقاد ؟!

وعلى هذا ، اصطدم خيال الجمهور عن قيس وليلى، بما يناقضه وهو الخيال الذى فرضه المنتج والمخرج باختيار البطلين .. فكان ان ضعف تأثير القصة عليه ، على الرغم من الجهود المشكورة التى بذلتها ماجدة وشكرى سرحان

وعلى هذا انتقلت بطولة الفيلم فى التأثير على الجمهور ، الى اصحاب الادوار الثانوية ، وهم محمود السباع وعباس فارس ، وعمر الحريرى ، ومحمد توفيق ومحمد اباظة .. ثم انتقلت البطولة العامة من الممثلين الى الفنيين ، الى مدير التصوير ، الى مهندس الديكور ، الى فنان الماكياج الخ ..

هذه دقة ...

ودقة أخرى ...

ان المخرج ، فى تقطيعه المشاهد التمثيلية وتفتيتها بالصور المختلفة الاحجام والزوايا ، أعاد عهد السينما المسرحية ... وهو عهد انقضى ... والسينما المسرحية ، فى أخصر عبارة، هى أن تنتقل القصة المسرحية من المسرح الى البلاتوه .. وتضع الكاميرا امامها ، ولا بأس فى أن تنتقل الكاميرا يمينا ويسارا وأن ترتفع وأن تنخفض الخ .. ثم اضافة مشاهد خارجية الى ما تقدم ...

ولا اعرف لماذا وقع المخرج فى هذا، الا انه اراد أن يعلى نص الحوار الذى يجرى متتابعا على السنة الممثلين، يعلى هذا على الصورة التى هى الاساس الاول فى السينما ، هذا فى



ميمي شكيب



زينب صدقي

حتى أن الحوار لا يستأهل هذه التضحية !!

ما أقدم ذكره يؤلف ولا شك « حالة » جديرة بالتأمل من جانب القائمين على الانتاج، ونحن نحاول اليوم أن نجعل السينما العربية تجد وتسمو وانتاجها من جميع النواحي.

وما من شك في أن الاقدام على تقديم قصة قيس وليلى على الشاشة عمل جدير بالتحية مهما اختلفت وجهات النظر الفنية اليه.

هـ ٣ ... وعجائز الفن

الشقيقان حسين رياض وفؤاد شفيق أجرؤنا جميعاً، نحن أهل المسرح والسينما، لأنهما اعترفا بأن لكل منهما سناً تجاوزت الستين — على أضعف الايمان والتقدير — وانهما في حاجة الى تجديد وتنشيط وترقيع في الجهاز العصبي وفي الامعاء.

حسين رياض يأمل أن يشفيه الدواء الساحر من « مرض المهنة » الذي أصابه منذ عام ١٩٤٨، ومرض المهنة عند الممثل يساوي خلخلة صواميل الصوت واكتئابه.

أما فؤاد شفيق فكل الأسباب التي ذكرها لتعاطي هذا الدواء، انما هي تغطية للسبب الرئيسي ... وهو الرغبة في تحسين النسل بعد أن تزوج حديثاً للمرة الثانية ...

والزميل يوسف وهبي لا يتكلم ولا يعلق بخير أو بشر على الدواء الجديد ... وأغلب الظن أن وراء هذا الصمت حكاية ...

ويهمس بعض الخبثاء بأن يوسف تعاطى الدواء الصيف الماضي حينما كان في أوروبا، وبعد أن ركبته أعراض الشيخوخة في الأيام الأخيرة !!

ونصتي مع هذا الدواء ما زالت في أولها ... ولا أعرف كيف تكون النهاية ... انني حتى الآن، مابرحت بعيداً عن اغراء الدواء الجديد ...

لأنني في أعماق نفسي أخاف أن أعود الى الشباب، وطيشه، ومغامراته.. بعد أن استرحت منه وأرحت الناس ... وصارت لي سمعة طيبة ...

ولكن من يدري فقد أغير رأيي !!

وموضع النظر، أن ممثلة واحدة من ممثلات المسرح أو السينما لم تعلن عن رغبتها في تجربة هذا الدواء.

هل معنى هذا انهن لا يشعرن بالشيخوخة ؟ !

لا ... أعتقد أن المسألة حياء، فالمرأة أكثر حياء من الرجل، الا في حالات خاصة .. ولكن انتظروا حينما يستورد هـ — ٣ من الخارج وتثبت صلاحيته ويكثر في السوق !

والسؤال القائم الذي يتلهف الى جواب ... ماذا تكون الحال لو أن الدواء هـ — ٣ أثبت صلاحية أكيدة في ازالة أعراض الشيخوخة، أو على أقل تقدير، بوادر الشيخوخة !!

عن عالم المسرح والسينما، انبئنا بأننا سنشاهد فيه حوادث وأحداثاً غريبة ومسلية .. سترتكب الشقاوة من جديد .. شيطنة وغيرة وحماقة سيعود كل هذا الى من استراحوا منها بحكم الزيادة التي تماشي تقدم السن وبوادر الشيخوخة ...

ستخرب بيوت قائمة، وتتفتح أبواب لبيوت ستقوم .. ستختل مقاييس الحياة العاطفية.

واترك عالم الرجال، الى سيدات المسرح والسينما ..

أمينة رزق ستقطع ما بينها وبين العزوبة، بعد أن تأكدت بأنه لا معنى للحياة من غير شريك يبادلها القبلات والكلمات ...

تحية كاريوكا ستجرب الزواج من غير الفنيان ...

زينب صدقي ستعوض مافات... ستصبح من صاحبات العمارات، بعد أن ادركت فوائد القرش الأبيض في اليوم الأسود ...

ميمي شكيب ستحترف مهنة غير التمثيل ... ستعمل مابكان لحساب بيت للأزياء تنشئه من مالها ...

زوزو ماضي ستنصرف عن الكافيتيريا التي تحمل اسمها، وتعود الى مغامرات جديدة ...

ماري منيب ستعاود حياة جديدة في المسرح تمثل فيها أدوار الفتيات العاشقات ...

وبعبارة أدق ... ان الرجوع الى الفتوة وغصن البان سيكون لهن بمثابة قيام عهد جديد لحقق كل منهن ما فاتها ...

وهذا موضع خطر جديد ... لأن شباب هـ — ٣ لن يدوم طويلاً، وتعود ربيبة الى عادتها القديمة، وربيبة السابقة الذكر هي الأيام !

حينما تفسد المغالاة كل شيء !

حضرت الذكرى الخامسة لوفاة الزميل والصديق سليمان نجيب، أقامتها جماعة أنصار التمثيل في دارها ... فنعمت بالعيش في ذكرى زميل اشتركت معه في ترف هواية المسرح، وعملنا معاً محترفين للتمثيل في فرقة عبد الرحمن رشدي المحامي

وكنت أحب أن أسمع في الكلمات التي جرت على ألسنة الخطباء، وهم أعضاء الجمعية، وصفاً لسليمان كما عرفته، وصفاً لا يفتعل الافاعيل ليدخله في مصاف العباقرة، والقديسين والمعصومين من الخطأ.. وصفاً انسانيا يكشف في تواضع عن أثر سليمان في الحركة المسرحية، وعنه انساناً لطيفاً محبوباً بعد أن يربط المتحدث بين الظاهرة والأصل، بين الثمرة وطينتها ليفيد المستمعون، وجلهم شباب صاعد لم يعرفوا شيئاً عن سليمان نجيب

لم الحقائق التاريخية في المسرح عندنا ..

لقد ذهب متحدث، في حماسة، يقرر أن سليمان نجيب بدأ كتبه للمسرح من روايات ابتداء من عام ١٩٣٥، دفع نجيب الريحاني الى أن يخرج من نوعه الاستعراضي الى أن يكتب في الكوميديا الاخلاقية التي لا يقوم الاضحاك فيها على النكتة والتلاعب بالالفاظ

والمعلوم والمعروف أن نجيب الريحاني لم يتأثر بسليمان في هذا، لأنه بدأ هذا النوع قبل أن يكتب سليمان مسرحيات كلها مقتبسة عن المسرح الفرنسي، كما كان يفعل الريحاني ويعترف بالاقتباس !!

حقاً أن سليمان نجيب كان فارساً من فرسان الرعيل الأول الذي ترك دراسته العالية واحترف التمثيل بعد أن ضرب بالتقاليد وجه الناس .. ليعاش حياته كما يريد هو وليس كما كانت تريد عائلته الكبيرة

وحقاً أن سليمان أفاد الحركة المسرحية على الرغم من جلوسه خلف مكاتب الوظائف التي تقلدها ..

وحقاً أن « سليمان » ممثل مجيد .. خفيف الروح

وحقاً أن « سليمان » كان أبيض القلب على الرغم من لسانه اللاذع الذي لا يرحم، كما وصفه أحسن وصف الزميل شكري راغب في كلمته

ولكن ليس حقاً ولا صدقاً أن سليمان لم يعرف الضغينة والعداوة، وشيك الغالب .. اذ لو صح هذا، لخرج من عداد الآدميين .. أي لم يكن انساناً ومن لم يكن انساناً بما في الانسانية من خير وشر ومتناقضات، فلن يكون ممثلاً ..

ولكنها المبالغة ..

والمبالغة وسيلة الى طمس الكثير من حقائق الأشياء، مهما حسنت النية في الدافع عليها .. والمبالغة لم يكن يعرفها سليمان نجيب، لأنها ألد أعداء الفنان والكاتب الصادق. وكفى.

الكواكب في هوليوود ...

خليفة ايرول فلين



روجرز : ترك الهندسة ليتفرغ للتمثيل

هوليوود من مراسل الكواكب الخاص :

روجرز مور ، نجم وارنر ، شاب وسيم يلفت الانظار بحيويته ورجولته البادية وخفة دمه ومرحه وبشاشته رغم أنه غريب الاطوار في بعض الاحايين ، وهو يزداد شهرة يوما بعد آخر ويلقبونه في هوليوود باسم ايرول فلين الصغير ، فهو كبير الشبه بالممثل الامريكي الراحل ، ويماثله في تعلقه بتمثيل أدوار المغامرات والبطولات الخارقة والجرأة النادرة

التقيت به في البلاتوه رقم ٨ من استديوهات وارنر حيث كان يستعد لتمثيل المشاهد الاخيرة من فيلمه الجديد « المعجزة » أمام النجمة كارول بيكر . ومضى يحدثني عن حياته الفنية باهتمام بالغ . قال :

ـ لقد تعاقدت مع شركة وارنر على تمثيل سبعة أفلام في مدى سبعة أعوام ، مثلت منها « المرة الاخيرة التي شاهدت فيها باريس » و « النغمة المتنوعة » و « الملك اللص » و « ديانا » أمام لانا تيرنر . ولقد كنت الى وقت قريب انجليزي الجنسية ، الا أنني حصلت مؤخرا على الجنسية الامريكية

واستطرد روجرز يحدثني عن نشأته قائلا :

ـ ولدت في مدينة لندن في ١٤ أكتوبر ١٩٢٧ ونلت حظي من الثقافة ودرست الفن في بلادي انجلترا . وكانت ميولي في فترة ما تتجه الى هندسة المعمار فحصلت على شهادة الهندسة المعمارية من جامعات لندن ، ولكن هذه الميول لم تلبث أن تغيرت فجأة واتجهت الى الفن ، والى التمثيل بنوع خاص ، وهكذا التحقت من جديد بأكاديمية الفنون الملكية بلندن لادرس التمثيل وأتقنه اتقانا تاما

ولاحظت أن وقت روجرز ضيق ، اذ كان عليه أن يشرع في تمثيل احدى لقطات فيلم « المعجزة » فرحت أسأل :

● هل أنت متزوج ؟

ـ نعم . وزوجتي هي المطربة الانجليزية المشهورة « دروثي سكوير »

● يقولون عنها انها فاتنة ، فهل فتنتها هي سبب زواجك منها ؟



ان روجرز يهوى أدوار الفروسية والمغامرات وها هو في مشهد من فيلمه الجديد « المعجزة »



روجرز مع مراسل الكواكب الخاص في هوليـــوود

– الحقيقة أن عذوبة صوتها ورقته المتناهية ، أثرت في بقدر ما أثر في جمالها وفتنتها فتزوجتها

• هل افهم من هذا انك تعشق الصوت الجميل وتقدره ؟

– طبعا . ان الصوت الجميل موهبة الهية تخفف عن البشرية عناءها

• وصوتك انت ؟ هل فيه جمال ؟

– نعم . وأنا أيضا أحسن الغناء

• لماذا لا تشارك زوجتك الغنـــاء اذن ؟

– ومن قال لك أنني لا أفعل . لقد غنيت معها ، وكانت محطـــات الاذاعة بلندن تخصص لنا برنامجا نغني فيه معا . وقد سجلنا أغانينا هـــذه على اسطوانات درت علينا أرباحا طائلة في فترة ما

• وكمهندس معماري . ألم تبن لك بيتا ؟

– بنيت فيلا جميلة في ضاحية كنت بلندن . تفننت في زخرفتهـــا بأبهى زينة . وقد يتاح لي الوقت لكي أبني فيلا اخرى هنا في هوليوود . وساختار ضاحية بيفرلي على الارجح

• ما احب الهوايات الى نفسك ؟

– ركوب الخيل والسباحة ، وأعشق الموسيقى والغناء

• أتجيد العـــــزف على آلات موسيقية ؟

– نعم . أعزف على عدة آلات ولي بعض المؤلفات الموسيقية

وقبل أن يتركني روجرز مور ، قال لي أنه يعشق الاسفار ، وأنه يحتفظ دائما بحقائبه معدة للسفر الى أى جهة تخطر على باله ، وودعني بابتســـامة رقيقة ليقف أمام الكاميرا

صلاح بدرخان



روجرز مور في مشهد من فيلم جديد له ، يلعب فيه دور فارس ! .

أسرار الأخبار



قرار حفظ .. اصدرت النيابة قرارا بحفظ بلاغ تقدمت به مطلقة فنان معروف ضد طبيبة مشهورة . وكانت مطلقة الفنان قد سجلت محادثة تليفونية تحمل تهديد الطبيبة لها بالايذاء وقد استمع وكيل النيابة الى التسجيل . ثم امر بالحفظ ..

سبب التهديد الاشاعات التى ترددت بين اسم المطلقة وبين طبيب معروف !

خصم .. اصدر احد اصحاب الملاهى المرتفعة عن قلب القاهرة قرار حظر يسرى على جميع فنانات الملهى الذي يملكه ويقضي القرار بتغريم كل فنانة تتحدث الى فنان ناشىء أجر ثلاثة ايام . الفنان الناشىء يقوم بدور الدون جوان فى الملهى . ويتردد عليه كل ليلة !

يمين .. فنانة اشتهرت بادوار الاغراء . اقسمت يمينا ، فى ورشة احد مهندسى السيارات ، بأن تضرب فنانة جميلة علقة ... والسبب خلافات عاطفية بحتة !

نهاية حب .. القلب المستعصى على الحب الذي وقع اخيرا فى شراك كيوبيد عاش فى الاسبوع الماضى ايام غرامه الاخيرة ... الحب مات فجأة !

اغماء .. والد فنانة معروفة وقع مغشيا عليه عندما بلغه زواج ابنته . الوالد يلازم الفراش حتى كتابة هذه السطور !

بسرعة ◆ عز الدين ذو الفقار ابراته المحكمة من تهمة اساءة استغلال اسم ملهى صحارى سيتى ◆ عبد الوهاب وصف عبد الحليم حافظ بانه مثل « النبلة » يصل الى هدفه ، رغم صغر حجمه ـ بسرعة فائقة ◆ صباح اهدت بعض العاملين فى فيلم الرباط المقدس « بلوفرات » انيقة ..

الشيخ

حدث .. هذا الأسبوع

●● أم كلثوم ، اعتذرت عن الظهور على شاشة التليفزيون سوق الانتاج

●● استوديو مصر ، تعاقد مع يوسف حلمى على أن يتولى ادارة انتاج الافلام الجديدة التى ينتجها الاستوديو

●● رشدى اباظة ، بعد العدة لانتاج فيلم بعنوان «السبعة مشايخ» اسند اخراج الفيلم الى حسن رضا

●● نور الدمرداش ، لعائد معه اتحاد جامعة دمشق ، لاخراج مسرحية يشترك بها فريق التمثيل فى مسابقة النشاط الجامعى . هذه هي المرة الاولى التى تشترك فيها جامعة دمشق فى هذه المسابقة ، نور يطير الى هناك كل عشرة ايام

●● فرقة المسرح القومى ، كل اعضائها المشتركين فى ادوار مسرحية « الديك الشيطان » حجزوا الداكر لمشاهدة فيلم « الديك الشيطان » . قصة الفيلم هى نفس قصة المسرحية التى تمثلها الفرقة ـ القصتان من تأليف برناردشو

●● يوسف وهبى ، يبدا العمل مع فرقته على مسرح محمد فريد « الكورسال سابقا » فى اول فبراير .. وتعمل فرقة الفنون الشعبية لمدة عشرين يوما على مسرح متروبول ابتداء من ٤ فبراير

●● نعمت مختار ، تقوم بجولة الى افريقيا ، تطوف بغانا ، وغينيا وكينيا ، ابتداء من يوم ٢٠ فبراير الحالى .. نعمت اول راقصة عربية تزور هذه البلاد

●● مورتون سبرنج ، مدير عام شركة مترو جولدوين ماير . يصل الى القاهرة يوم ١٤ فبراير فى زيارة يتفقد فيها اعمال الشركة فى القاهرة

●● وزارة الثقافة والارشاد ، تستعد للاشتراك فى معرض شيكاغو الفنى ، المعرض يبدأ فى يونيو القادم .. وتشترك فيه الوزارة ببعض الفنون الشعبية

●● ريمون نصور ، اسند اليه اخراج فيلم عن الطيران ، الفيلم من انتاج مهندس الصوت كريكور

●● سميحة ايوب ، وامينة رزق ، تشتركان فى بطولة التمثيلية الاذاعية التى تقدمها الاذاعة فى حلقات ، خلال الشهر القادم . التمثيلية بعنوان « الثعبان » .. سميحة تنتظر حادثا سعيدا

●● محمد على ناصف ، يشغل الان منصب مدير رقابة الافلام .. نجيب محفوظ « الرقيب » منتدب فى مؤسسة دعم السينما

●● وزارة الثقافة والارشاد تقوم الان بانشاء مبنيين ، احدهما للمسرح والثانى للسينما .. فى الاقصر

●● صباح ، واحمد مظهر ، يتقاسمان بطولة فيلم « وراء الافق » يخرج الفيلم فطين عبد الوهاب



●● **يوسف السباعى ، عد قصة جديدة اسمها « غرام الاسياد » . والقصة تقدم فكرة سندريلا فى معالجة جديدة . تنتج القصة اعتماد خورشيد . ويخرجها رمسيس نجيب وتقوم ببطولتها لبنى عبد العزيز .**

●● كوستانوف ، المخرج ، يسافر فى الاسبوع القادم الى السودان ، ليقوم باخراج فيلم سودانى

●● ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد . قرر تكوين لجنة لدراسة وسائل تثبيت السلم الموسيقى ، اعضاء اللجنة هم ، عبد المنعم الصاوى ، احمد سعد الدين ، حليم الضبع ، والمستشار محمد فتحى

●● وزارة الثقافة والارشاد ، تعد عددا من الافلام الثقافية عن القومية العربية والفنون العربية القديمة والمعاصرة .. لتعرض فى البلاد العربية

●● لجنة تصدير الافلام ، اعترضت على تصدير فيلم «احترس من الحب» الى الخارج ، قدم حسن الصيفى مخرج الفيلم مذكرة الى اللجنة يناقش اراءها فيها

●● فرقة مسرح العرائس ، التابعة لوزارة الثقافة والارشاد ينضم اليها ٢٢ فتاة من المبيدات لخبيرى مسرح العرائس الرومانيين . الفتيات اظهرن تفوقا فى دراسة فن العرائس اكثر من الشبان



•• هالة شوكت ، عادت من دمشق يوم الاربعاء الماضي . المعروف أن هالة ستعمل مع فرقة المسرح القومي

•

•• سميرة احمد ، وشكري سرحان ، يتقاسمان بطولة فيلم جديد بعنوان « مال ونساء »



•• فريد شوقي ، أعطى الاذاعة تصريحا بأن تذيع خمسة أفلام قديمة من انتاجه وبطولته .. أول فيلم ستقدمه الاذاعة منها هو فيلم « المجد »

•• معهد الكورال ، يعمل طلبته وطالباته مع فرقة الاوبرا الايطالية ، التي تحضر الى القاهرة قريبا . سيقومون بالادوار الثانوية مع الفرقة ، تدريبا لهم على العمل في المسرح الغنائي

•• رمسيس نجيب ، اشترى قصة فيلم « انا الهارب » من النقيب احمد شوقي ، وأسند دور البطولة فيها الى فريد شوقي

•• انور نافع ، مدير مكتب الصحافة بوزارة الارشاد ، الف ملحمة شعبية تحكي تاريخ الشعب في الاقليم الجنوبي منذ عهد الفراعنة حتى ثورة ٢٣ يوليو .. ستقدم الملحمة في فيلم سينمائي يصور التطور القديم والحديث في البلاد

•• احمد حلمي ، صدر قرار بتعيينه مديرا لمسرح الجمهورية .. ثم بعدئذ ، وللاسف أصيب بذبحة صدرية

•• فهمي عمر ، المذيع ، والمشرف على برنامج « ساعة لقلبك » ، قدم اقتراحا للمسئولين في الاذاعة ، باسناد أدوار الفتوة ، والخواجة بيجو ، وغيرهما مما يقدمه البرنامج الى ممثلين جدد .. الممثلون القدامى الذين يؤدون هذه الادوار كثر تغيبهم وتخلفهم عن مواعيد التسجيل

•• محمد عبد الوهاب . يجري تجديدا شاملا في أثاث شقته . آخر تعديل ادخل على الشقة كان أثناء سفر عبد الوهاب في الخارج منذ شهور



•• مسرح سينما الكورسال ، استقر الرأي في وزارة الثقافة والارشاد على تسميته « بمسرح ٢٣ يوليو » . اتجهت النية فترة لاطلاق اسم أحد الفنانين الراحلين عليه ، ثم عدل عن ذلك

•• استوديو ، ومعمل الالوان ، بمدينة الفنون ، فرغ المهندسون من اعداد الرسومات الخاصة بهما ، وسيبدأ العمل فيهما في مايو القادم ، عندما ينتهي الموسم الدراسي

•• لجنة لتخطيط النهضة المسرحية والموسيقية ، تكونت بوزارة الارشاد ، أعضاء اللجنة هم ، عبد المنعم الصاوي ، وحليم الضبع ، واحمد علام نقيب الممثلين

•• فرقة الاوبرا الايطالية ، بعثت برسالة الى المسئولين في دار الاوبرا بالقاهرة ، جاء في الرسالة انها ، اي فرقة الاوبرا الايطالية ، ستصحبها فرقة باليه ايطالية تضم ٤٥ من راقصي وراقصات الباليه ، وأن فرقة الباليه هذه ستعمل مع فرقة الاوبرا في حفلات خاصة

•• المعهد القومي العالي للموسيقى ، ستلحق به شعبة ، مستقلة للتخصص في الدراسة العالية للموسيقى .. ابتداء من الموسم الدراسي المقبل

•• حسن الصيفي ، اصيب بنوبة اغماء أثناء عمله في استوديو نحاس . في اخراج فيلمه « جمعية قتل الزوجات » . نقل حسن الى بيته . وقرر الاطباء منعه من العمل لمدة أسبوعين

•• متعهد حفلات بالكويت ، يزور القاهرة الان للتعاقد مع بعض الفنانين والفنانات للعمل هناك ، عرضت عليه أسماء بعض الراقصات فلم يوافق عليها لان الراقصات ممنوعات من دخول الكويت

•• دينار فيلم ، تعاقدت مع ابراهيم عمارة ليخرج لها أحد أفلامها ، تدور مفاوضات أخرى بينها وبين ثلاثة مخرجين لاخراج افلام لها

•• وزارة الثقافة والارشاد ، تدرس أمكانيات المسرحين الملحقين بنقابتي المهندسين ، والمهن الزراعية تمهيدا لاعدادهما لتعمل عليهما الفرق المسرحية الجديدة

هوليوود تعفو عن ليندا



ليندا كريستيان: عادت الى هوليوود لتظهر مع روبرت تايلور فى فيلم « الكنز المفقود » ..

كانت هوليوود قد قاطعت النجمة « ليندا كريستيان » عقب طلاقها من النجم الراحل « تايرون باور » .. وقيامها بسلسلة من المغامرات الغرامية فانخفض سعرها واصبحت من غير المرغوب فيهن

ومن الاسماء التى احتلت قلب ليندا « كلود دوفان » النجم الفرنسى ... وقد لحقت به فى باريس بعد لقاء خاطف فى هوليوود .. فصارحها بانه لا ينوى الزواج منها لانه متزوج .. ولم تكن تعلم ذلك

ومنها « شلسنجر » المليونير الذى ينحدر من اصل ألمانى ، وقد غمرها بالجوهرات فلما لم يفز منها بمقابل، ولم يكن يريد الزواج ؛ باع هذه الجوهرات لاحد المحال الكبرى ، وطالبها اصحاب هذا المحل برد المجوهرات اليهم فرفضت ، فرفعوا عليها قضية واخذوها منها رغم انفها

ومنهـا « بحنالارى » المليونير البرازيلى ، الذى اخذ يلهو بها بعض الوقت فلما طاردته الى المكسيك ليتزوجها الف لها مظاهرة احاطت بالفندق الذى تنزل به هاتفة « عودى الى بلدك يا ليندا »

ولكن لعل اشهر اسم ارتبطت به هو « ادموند بردوم » النجم الشاب الذى لمع فى بطولة فيلم «المصرى» ، وقد هربت الى روما لتتزوج منه وهى تقول للصحفيين فى غمرة من التفاؤل « اشعر بان المدينة الخالدة ستمنحنى زواجا دائما »

ولكن روما ، مثلَ غيرها من المدن ، لم تستطع ان تغير حظ « ليندا » التعس مع الرجال .. انها تقول كانها تسرى عن نفسها : « مصيبتى اننى لا اعرف كيف ارضيهم ! »

ظلت « ليندا » طوال هذه المدة مثل « اليهودى التائه » .. يسلمها بلد الى بلد .. ومدينة الى اخرى

و « ليندا » ولدت فى « تمبيكو » بالمكسيك ، ووالدها مدير احدى شركات البترول الهولندية، وكان عمله يضطره للتنقل من بلد الى بلد ، ولذلك قضت « ليندا » طفولتها وصباها بين المكسيك ، وجنوب افريقيا ، وايطاليا ، وسويسرا ، وهولندا ، وفلسطين ..

وكادت تقتل فى غارة جوية قامت بها الطائرات النازية على القدس ايام الحرب ، فهربت مع اسرتها الى القاهرة ، ومن هنا عادت فى قافلة من المهاجرين الى المكسيك ..

تعلمت فى هذه الجولة ١٤ عاما اتقنت فيها سبع لغات .. وهى تتكلم العربية بالاضافة الى هذا وكانت تتمرن عليها بالتحدث الى « تحية كاريوكا » خلال الفترة التى قضتها فى هوليوود

وقد حاولت ليندا العمل بالسينما عند عودتها الى بلدها ، وذهبت الى هوليوود لكن الاستوديوهات أوصدت ابوابها فى وجهها، وكانت قد درست الطب فى القدس ، فعملت مساعدة لاحد اطباء التجميل المشهورين ، وخلال هذا عملت كموديل فى

لينــــدا كريستيان :
ارتبطت بعدة مغامرات
عاطفيــــة مع ادموند
بردوم بطل « المصرى »





استعراضات الازياء في «بيفرلي هيلز»

وفي احد هذه الاستعراضات رآها احد كشاف « مترو جلدوين » فرتب لها اختبارا سينمائيا .. وبعد يومين اصبحت من نجوم مترو

وظهرت للمرة الاولى على الشاشة مع العازف المشهور « زافيير كوجات » في الفيلم الملون «اجازة في المكسيك»

وقد غفرت هوليوود للينفدا نزواتها اخيرا . غفرتها بعد موت تايرون باور وتعود لينفدا للظهور على الشاشة امام النجم « روبرت تايلور » في فيلم اسمه « الكنز المفقود » .. وفي الدور الذي يؤهلها له شعرها الاحمر وعيناها الخضراوان وقوامها الممشوق المثير

لقد غفرت هوليوود اخيرا .. فهل تنسى ليندا الحب ؟ !

بيني وبينك

هاربة ..

.. قرات مقال « قوت القلوب تهرب من الحب » وقد جاء فيه أنها لن تحب او تتزوج حتى تعيش عمرا اطول .. فهل معنى ذلك ان الزواج يقصر العمر ؟

طرابلس : ع . ع .

■ بالعكس ، الزواج يطيل العمر ، لان يوم الزوج يصبح بسنة !

نوال

.. من اين اكتسبت الدكتورة نوال الخبرة فى شئون الحب والزواج والمشاكل العاطفية مع انها لسه شابة صغيرة كما يبدو من اسلوبها ؟

السودان : على ابو حسين

■ يوضع سره فى أضعف خلقه !

سخسخة !

.. انا شديد التاثر بصوت نجاة الصغيرة ، كلما سمعت اغنية لها سخسخت من فرط الطرب ، فما هو العلاج ؟

سمنود : محمد حسن يوسف

■ العلاج ان تضع راسك تحت الحنفية بعد كل اغنية

حب

.. احبك مهما قالوا عنك !

دير الزور : ابن الفرات

■ سعيكم مشكور !

بالجملة

.. نحن اربعة اصدقاء ، كل منا يحب فتاة معينة ويتمنى اليوم الذى يتزوج بها فيه ، ويقيم الافراح والليالى الملاح

محمد وهاشم وصالح وعبد الله

■ يا بختكم باحلامكم وأمانيكم ، اللهم حوالينا ولا علينا

زيزى

.. منذ رايت الوجه الجديد زيزى البدراوى فى فيلم « أحنا التلامذة » وانا لا انام الليل ، واراها فى يقظتي واحلامى ، وقربت اتجنن ، ماذا افعل ؟

بيروت : محمود توني خطاف

■ تجلد يا اخا العرب !

اهل الهوى

.. الفت اغنية رقيقة بعنوان « اهل الهوى » ، هل ارسلها اليك لعرضها على أحد الموسيقيين او الملحنين ؟

قارىء عربى

■ كنت اود أن احقق لك هذه الرغبة ، لكن للاسف ، العين بصيرة واوقاتنا قصيرة !

يا اولاد الحلال

.. يعيش اثنان من اعمامى فى جمهورية السودان ، لكنى لا اعرف عنهما شيئا ولا اعرف مكانهما كما انهما لا يعرفان شيئا عنى ، هل يمكن نشر عنوانى لعلهما يتصلان بى ، فيجتمع شملنا على يد الكواكب

مديرية التحرير : مصنع الاحذية

حسن عبد الله عبد اللطيف

■ غالى والطلب رخيص يا سى حسن !

كاريوكا

.. انا لا اشترى الا المجلات التى ارى فيها صورة تحية كاريوكا

دمشق : غازى قطان

■ شاطر !

تعارف

.. متى تخصص لنا الكواكب ركنا للتعارف ؟ اننا — نحن القراء — فى اشد الحاجة اليه بدلا من أن نلتمسه فى مجلات أخرى

حلب : على دوبا

■ سنحاول تنفيذ اقتراحك فى أقرب فرصة ، وذنبك على جنبك !

غريب

.. اليس غريبا ان نسبة الافلام الناجحة بين الافلام التى عرضت فى العام الماضى لا تزيد عن عشرة فى المائة ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ لا غريب ولا حاجة !

هدى

.. لماذا لم تذكر لى رقم تليفون الفنانة هدى سلطان ؟

القاهرة : ع . ا .

■ انا قلبى عليك ، فقد تطلب « هدى » ، يطلع لك فريد شوقى !

* *

نوال النحاس « بقية »

بل هى حقيقة يجب ان اتقبلها بصدر رحب ، واننى لا يجب ان اعيش مع انسان على هامش حياته ، ولم اكن على استعداد للغفران فقررت الانفصال عنه بالطلاق

واستطردت نوال النحاس تروى تفاصيل جديدة . قالت :

— اشتد الخلاف بينى وبين جلال فى يناير الماضى ، عندما بدأت قصة حبه الجديد تنمو وتترعرع ، ومن يناير حتى يونيو ، لم يكن جلال يأتى الى البيت الا ليتناول الغداء او يغير ملابسه ، ونفد صبرى ، واصبحت على وشك الانفجار ، ثم اتفقنا على الطلاق فى يونيو ، حمل كل منا حاجياته ، وهجرت انا بيت الزوجية فى عمارة ثور وجدى الى بيت أهلى ، وكنا قد اتفقنا على الطلاق فورا بحضور أحد المحامين الشرعيين ، ووافق على ان يدفع لى ٢٠ جنيها كنفقة شهرية لابنتنا ، بعد ان اتفقنا على ان تظل فى حضانتى حتى السن القانونية ، ولكن « جلال » لم ينفذ هذا الاتفاق ، وتدخل اكثر من صديق لانهاء خلافاتنا واتمام الطلاق بطرق ودية ، ولكن هذه الوساطات لم تجد عنده نفعا ، واضطررت الى التلويح برفع قضية ، وامام هذا التلويح ، رضخ للامر الواقع ، وتم الطلاق فى يوم الجمعة ٢٢ يناير ١٩٦٠ غيابيا

واستلمت ورقة الطلاق عندما احضرها لى عسكرى من قسم عابدين . وبعد الطلاق باربع وعشرين ساعة فقط قرات خبر زواجه فى الصحف ، واعتقد انه لم يقدم على الطلاق الا بعد ان انتهى من اجراءات زواجه الجديد . ويهمنى ان اقول الا صحة مطلقا لما اشيع من اننى رفضت استلام ورقة الطلاق ، لقد تم الطلاق غيابيا ، والقسم هو السبيل الوحيد لتسلمى ورقة الطلاق ، وقد تم هذا فعلا وتسلمتها يوم الاربعاء بهذه الوسيلة

واستمرت نوال النحاس تتحدث . قالت انها طلبت الطلاق من جلال معوض وهى غير آسفة لانها اكتشفت ان جلال معوض تزوجها فى لحظة ضعف وتوهم انه سيكون زواجا سعيدا ، وانه كان طوال زواجه بها يحن الى حياة العزوبية . قالت انها اكتشفت انه لا يصلح لها زوجا ولهذا اختارت طريق الصواب وهو الطلاق

وعادت نوال النحاس تقول :

— ان « جلال » لايهمه الا نفسه ، ونفسه فقط . لقد كان أحيانا يتلقى دعوات للسهر فى الثانية وفى الثالثة صباحا ، ليغادر الفراش ويرتدى ثيابه ويخرج دون أن يستأذن شريكة حياته ، وكان يعطى رقم تليفونه للمعجبات ، يتصلن به فى البيت

وكان الالم واضحا فى نبرات صوت نوال النحاس وهى تقول :

— هل يمكن الا يهتم انسان بشئون ابنته ؟ ان جلال معوض لم يكن يعرف فى اى مدرسة تدرس ابنته الوحيدة . سأله احد الاصدقاء مرة عن المدرسة التى تدرس فيها ابنتنا ايمان فاجاب بقوله : « أظن انها فى مدرسة الالمان » وصححت انا للصديق معلومات جلال الخاطئة ، قلت له ان ايمان تدرس فى مدرسة الفرنسكان بالانتكخانة .

بل حدث فى ديسمبر الماضى أن احتفلت بعيد ميلاد ايمان ، وطلبت منه البنت أن يحضر عيد الميلاد ، ولكنه لم يحضر وظلت تنتظره طول الليل وهى تبكى . .

واختتمت نوال النحاس حديثها قائلة :

— ان « جلال معوض » انسان طيب جدا الى الحد الذى يمكن لاى انسان أن يؤثر عليه . وانا لا أفكر مطلقا فى الزواج بعد طلاقى من جلال . سأقوم بدور الاب والام معا فى حياة ابنتى ايمان ، حتى تكبر ، وبعدها قد أتزوج اذا وجدت الرجل الذى يحترم الحياة الزوجية ويقدرنى كزوجة ، وكل شىء بيد الله . وأرجو لجلال معوض كل توفيق وسعادة فى حياته الجديدة فنحن مازلنا صديقين حتى الان ، ولن تؤثر هذه الاحداث على صداقتنا وزمالتنا

سيف فرغلى

نوافذ القلوب (بقية)

التي ارادت ان تفرح ولا لقيتش مطرح .. وقد التف الجيران ، واخمدت النيران ...

وحملت العروس في عربة الاسعاف الى المستشفى ، ومعها امها تلطم خديها وهي كالمسلوبة ...

وحملت اسلاك التليفون الخبر المشئوم الى بيت زكي ، فجزعت امه واخوته ، وتشاوروا وجعلوا يفكرون كيف يبلغون الخبر اليه وتلطفوا ما استطاعوا ، واحس زكي بالارض تميد تحت قدميه .. وكاد يرتطم بسيارته عدة مرات في الناس ، والاشجار ، والعربات وهو ينهب الطريق الى المستشفى مستطار اللب ...

وقال له الطبيب ان زيارتها غير ممكنة قبل الغد ، وان العينين لم يصبهما سوء ، ولكن الوجه اصابته حروق لا يستطيع تحديد مدى شدتها قبل ايام ... وعندئذ يعرف هل تزول آثارها او تبقى ... ولكن حالة المريضة النفسية هي اكبر العوامل المساعدة على التحسن في مثل هذه الاحوال ...

وفي الليل حينما يختلي الانسان بنفسه ، بعيدا عن مؤثرات الحياة اليومية ، فتتضخم الامور ، وتأخذ الاحداث اشكالا وصورا ، تمور بها النفس وتحس تحت وطأتها بعبئها الثقيل ، وكانت استار الظلام تغشى الحجرة البيضاء ، حينما استفاقت سناء ، وجعلت تتحسس الضمادات بقلب واجف كسير ، وهي تتذكر ذلك الوجه الذي استطاعت ان تختلس النظر اليه في مرآة البهو الكبيرة ، حينما اصطحبها رجلا الاسعاف الى خارج البيت

واحسرتاه ! لقد فقدت اعز ما كانت تعتز به ، فقدت جمال بشرتها ونعومتها ، وطراوتها ، فقدت زينة كل شابة واكليل فخرها ، الا وهو شعرها الجميل الطويل

رباه .. ماذا سيحدث لها ؟ وكيف سينظر اليها حبيبها ؟ والى اي مدى سيتغير قلبه من نحوها ؟ وعلى اي صورة سيستقبل الحياة بوجهها المشوه ، وشعرها المتحول ؟

وفي مكان آخر ، جلس زكي مطرقا ، وامامه امه تخالسه النظر ، ولا تدري كيف تبدؤه الكلام ، وقد احست بالعبء الذي يثقل كاهله ، وخافت ان يتورط في هذه الزيجة ، وهي تعلم من اخلاقه ما تعلم ...

واخيرا فتح زكي فمه وتكلم ... ولكن لم يكن الكلام موجها الى امه ، بل امسك المسماع بيده ، وطلب محل الازهار ، واوصاه ان يصنع سلة زهر كبيرة مما يعد للعرائس ... واعطاه عنوان المستشفى ، ورقم الغرفة ... ثم اتصل ببعض اصدقائه ممن دعاهم لحفل العقد ، فاخبرهم بتغير المكان ، وان العقد سيكون في المستشفى لا في دار العروس

وضربت ام زكي صدرها بيدها ، وحاولت ان تستمهله ، فأبى ... فجعلت تدعو على نفسها ، لانها ورطته ، وتطلب منه ان ينتظر ولن يصيبه ملام من احد : بل وربما تشوه وجهها ، فليصبر حتى تشفى ، ولكن زكي اكد لامه انها خدمته ، ولم تورطه . وان شيئا لا يمكن ان يؤثر على حبه لسناء ، حتى ولو استحال وجهها الى كتلة من اللحم المضغوط ...

وتوسلت الام ، وبكت ، ثم انطوت على نفسها تبكي سوء بخت ابنها وصلابة رأيه ، مؤكدة ان داعي الشرف والشهامة هو الذي املى عليه هذا الموقف المجحف به ...

... وتم العقد ... ووجه العروس مغطى بالاربطة البيضاء من كل صوب ... ولكن عينيها كانتا تطلان ، والدمع يجول فيهما ، ويدها تكاد تختلط عظامها واعصابها بيد عريسها لشدة ما جعلت تضغط عليها في امتنان وحب ، بل في تشبث كتشبث الغريق بطوق النجاة ...

ومرت اسابيع ، رفعت بعدها الضمائد والمراهم ، فاذا وجه به اثر للحروق بادية لا يخطئها النظر ... واذا بالحزن يلون قلب سناء ويعكر عليها حياتها ... ولكن ما كان احنى تلك القبلات الفوارة بالحنان والحب التي كان يطبعها خطيبها الحبيب زكي على خدها الخشن ، وهو يهمس في اذنيها بلهفة وشوق ..

— ان خدك هذا يا سناء الذي تعتبرينه مشوها خشنا ، لهو اشهى عندي لقلبي حينما تلمسه شفتاي ، من عذوبة الحياة كلها

وآمنت امه ، انه الحب حقا .. فصدقت حينئذ ان الحب اعمى كما يقولون ... والا لو كان مبصرا ، هل كان يهوى هذا الذي تتأذى له كل عين ، حتى عين امهاتي ؟

وكان زكي حينما يجلس الى امه ، ويراها حزينة كسيرة يقول جادا ، ووجهه يطفح بشرا :

— ليس الحب اعمى كما تعتقدين يا اماه ، او كما يقول به الناس ، فالعين يا امي ليست مجرد عضو للنظر ، بل هي نافذة القلب ، فانا ارى سناء بقلبي .. واراها جميلة ، لاني ارى في وجهها هذا المشوه جمال حبي ، وجمال سنيني ... فارضى منها ، وارضى عن نفسي ، وما اقل ما يتاح للبشر يا اماه ان يرضوا عن انفسهم ... فما اسعدني بحب اتاح لي هذا الهناء النادر ...



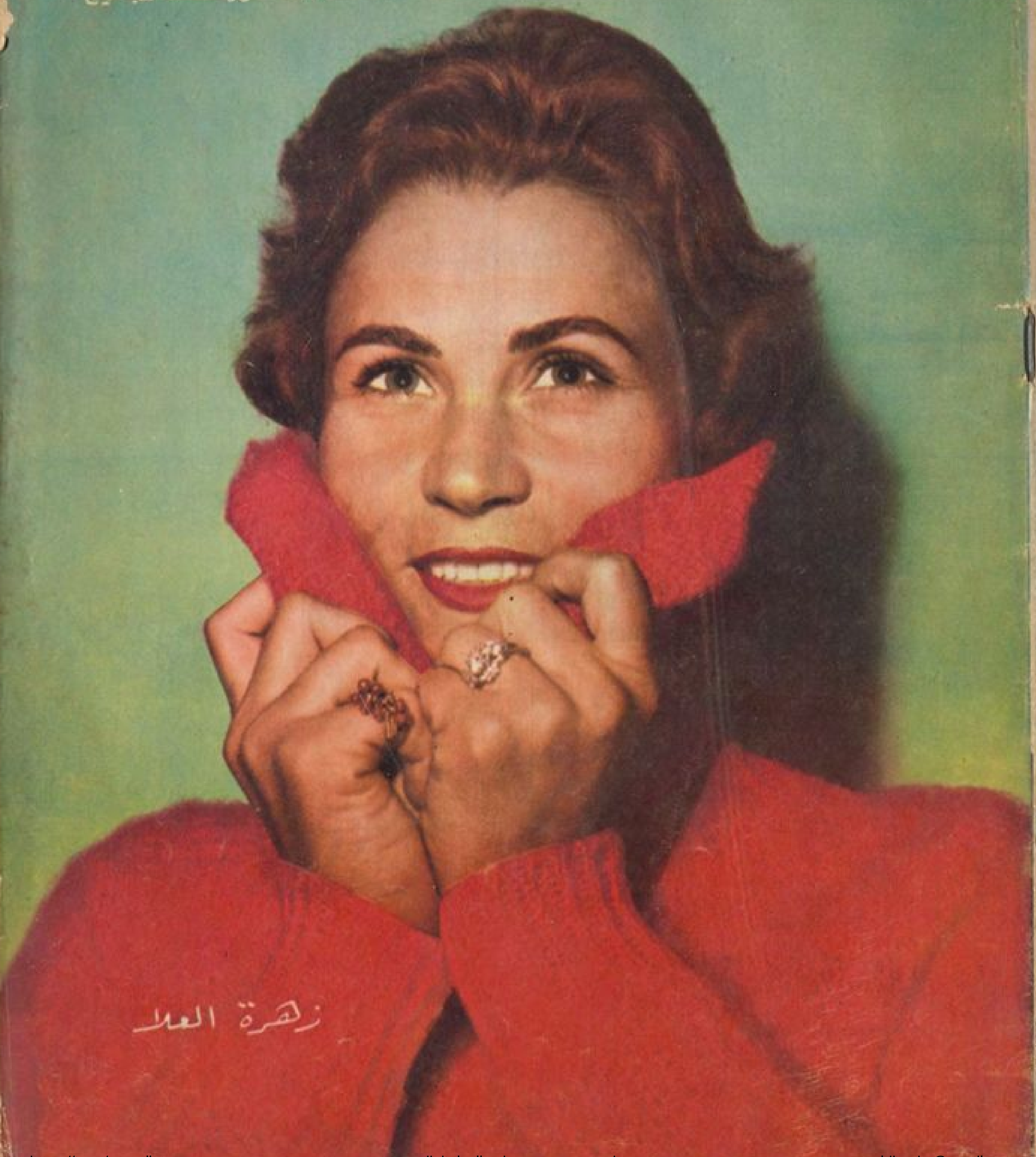

مع الباعة فى كل مكان
هدية رائعة
مع كل عدد
يقدمها
ميكي
أطلب هدية عدد فبراير
"كتاب" جميل بالألوان
هدية من
مجلة ميكي
بنفس الثمن ٤
الهدية مع العدد

العدد ٤٤٥ ٩ فبراير ١٩٦٠ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع



زهرة العلا

كلمة الأسبوع

قررت وزارة الثقافة والارشاد الاجتماعي تشكيل لجنة لبحث موضوع تخفيض اسعار تذاكر السينما ، بحيث تخضع لنوع من التسعيرة الجبرية ، باعتبارها سلعة لا يكاد يستغني عنهـا المواطنون كباقي السلع الاستهلاكية التي تتصل بشئون المعيشة.

وهذا موضوع قديم فكر فيه المسئولون ثم عدلوا عنه ، عندما تفاهم اصحاب الدور على تخفيض الاسعار بطريق ودي . ولكنهم عادوا بعد ذلك فرفعوا الاسـعار ، وسرت العدوى الى باقي الدور ، حتى ان بعضـها قسم مقاعد البلكون الى قسمين بغير مبرر، واطلق عليها « فوتيل لوج » وجعل اسعارها نحو ربع الجنيه للمقعد الواحد . ونحن نرجو ان تعيد اللجنة اسـعار الدخول الى الافلام الاجنبية الى ما كانت عليه قبل اعوام ، كما نرجو ان تجعل اسعار الدخول في حفلات الساعة الثالثة بعد الظهر مساوية لاسعار الحفلات الصباحية ، تخفيفا للضغط عن حفلات المساء .

ويحدث احيانا عندما تعرض دور السينما فيلما من الافلام الكبيرة ان تلجأ الى رفع اسعار الدخول ، ونقترح ان يمنع ذلك الا في حالات استثنائية وبتصريح سـابق من وزارة الثقافة والارشاد ، حتى لا يستغل اقبال الجمهور وشوقه الى مشاهدة مثل هذه الافلام

اما بالنسبة للافلام العربية ، فقد سبق ان طالبنا مرارا بتخفيض اسعار تذاكرها في العرض الاول ، حتى يقبل عليها الجمهور الذى كان قد انصرف عنها في الماضي . ان المتفرج المحدود الدخل يتردد كثيرا قبل ان يدفع نحو ربع جنيه في تذكرة واحدة في البلكون، ليشاهد فيلما عربيا يشك في قيمته الفنية. ولا شك ان هذا من اسباب انصراف الجمهور عن كثير من الافلام العـربية ، وتفضيله مشاهدة فيلم اجنبي . فلماذا لا نجعل اسعار افلامنا مساوية لاسعار الافلام الاجنبية، حتى نضمن الاقبال ، ونستعيد ثقة الجمهور بهذه الافلام ؟ ان المنتجين يقولون ان الاسـعار المخفضة لا تجزى شيئا من التكاليف الكبيرة التي يتكبدونها . وهذا امر يمكن ان تبحثه مؤسسة دعم السينما ، فتضـع نظاما لرد ضريبة الملاهي الى الافلام الجيـدة ، وبذلك تعوض التخفيض الذى نقترحه ، وتشجع على انتاج افلام جيدة .

● فايزة احمـد . احاطت بها شائعـات عديدة تقول ان زوجها مختار العابد لم يكن يريد انجاب الاطفال . وانه هجرها وهي تضع طفلهـا «ناصر» . اقرأ الحقيقة كما ترويهـا فايزة وكمـا يرويهـا زوجها على صفحة ٦ ●



● نحن مقبلون على عصر الاثير . وسنلتقي بقرائنا كل اسبوع لنقدم لهم كل شيء عن الاذاعة والتليفزيون صوتا وصورة ، واول الغيث على صـفحة ٢٢ ●

● عندما تسهر طهران . وصف تفصيلي يكتبه مندوب الكواكب في رحلة الى طهران على صفحة ٨ ●

● جيلان التقيا . تحية كاريوكا واستاذتها في الرقص بديعة مصابني . تعال نزر بديعة مع تحية في لبنان على صفحة ١٠ ●

AL KAWAKEB
No. 445
9 - 2 - 1960

الكواكب
العدد ٤٤٥
١٩٦٠/٢/٩

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦٠٠؛٦٠٢
ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٢٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن
« دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير مجدى فهمى

عبد الوهاب يتحدث بكل صراحة



* * * * * * * * * * * * * * *

كان اللقاء في منزله ، وعندما دخلت عليه حجرته ، كان بالبيجامة ، يلف كوفية حول رقبته ، ويضع نظارة سميكة على عينيه ، وقد ركزها على لا شيء ، وأصابعه تجرى في هدوء وسحر على أوتار عوده ، ورأسه يهتز في نشوة وطرب ، ووقفت على «عتبة الباب» لكيلا أقطع عليه لحظة في دنيا الجمال والخيال ، ولكنه شعر بي ، وكان قد انتهى من الدندنة ، فرفع رأسه وقال :

ــ أدخل ، أسمع ، أيه رأيك ؟

وعاد ليجرى بأصابعه على أوتار العود ، ويغني :

الله ثالثنا بارك في وحدتنا
ومعلى رايتنا ومقوى كلمتنا
عقبال حبايبنا مايشوفوا فرحتنا
طول ماحنا ولاد عم وخي
مايغلب ارادتنا شي
كرامتنا وعزتنا
نبنيهم بوحدتنا
والله ثالثنا بارك في وحدتنا

... وما كاد ينتهي حتى قال لي :

ــ لقد وصلني الكلام من حسين السيد منذ قليل

فقلت :

● **موفق ان شاء الله ، كما عودتنا منك دائما**

فنحى العود جانبا ، واضطجع وضغط على جرس الى جواره ، وجاءه خادمه ، فطلب منه أن يحضر التليفون فقلت له

● **هل حقيقة ستلحن لام كلثوم ؟**

فقام من مجلسه ، ودار في الحجرة ، دون أن يتكلم ثم التفت الى وقال :

ــ انه لما يسرني ويسعدني أن أضع لحنا للسيدة أم كلثوم ، أنني أعتقد أن أم كلثوم خرجت من تقليدها في اصرارها وتمسكها بملحن واحد يضع لها ألحان أغنياتها ، ولكن .. وهو المهم .. كيف يمكن تنفيذ هذا العمل .. هذا هو المهم .. كيف !

فعدت أقول :

● **لقد تردد بالفعل انك تقوم بتلحين أغنية لام كلثوم ؟**

فجلس جلسته الاولى وقال :

ــ انها ما زالت خواطر في رأسي ، ولم تصل بعد الى حد وجود أغنية ، فأنا أضع ألحاني ثم أطلب لها الكلام

فعدت أقول :

● **سبق منذ سنوات ان حاول استديو مصر جمعكما ــ ام كلثوم وانت ــ في فيلم سينمائي ، فلماذا لم يتم هذا العمل ؟**

فقال :

ــ والله لا أعرف ، اسأل أم كلثوم أو اسأل المسئولين في استديو مصر !

● **قيل انه اصرارك على تلحين جميع اغنيات الفيلم ، ورفضت ام كلثوم ؟**

ــ أعتقد أن هذا لايمكن أن يقف عقبة في تنفيذ هذا العمل ، وكان من الممكن تذليله !

● **وقيل ايضا انه اصرار كل منكما ان يكتب اسمه قبل الاخر في الاعلانات وفي الفيلم ؟**

ــ ولا أعتقد أن هذا أيضا هو السبب ، فلو كان هذا لاصررت أنا أن يكتب اسم أم كلثوم قبل اسمي

● **اذن ما هو السبب ؟**

ــ قد يكون طمع كل منا في أن يوفق في تأدية هذا العمل الكبير

● **ما رأيك فيما قاله الاستاذ التابعي من انه من المستحيل أن تغنى ام كلثوم لعبد الوهاب ؟**

ــ أعتقد أن الاستاذ التابعي متشائم جدا في تحقيق هذا الامل

● **لقد سمعت رأيا يقول انك لن تلحن غير أغنية واحدة لام كلثوم وقد يؤثر هذا على اقبال الجمهور على اغانيها التالية لاغنيتك**

ــ أعتقد أن هذا اعتراض ليس في محله ، فالعمل الكبير اذا كلل بالنجاح فهو يغرى بعمل أكبر ، وأعتقد أن ام كلثوم لها من صوتها ما يكفل لها النجاح دائما

● **هل تعتقد ان الموجي والطويل قد استطاعا اشباع رغبة أم كلثوم في التحرر من سيطرة فكرة الملحن الواحد ؟**

فقال :

ــ لقد أديا واجبهما

وشئت تغيير مجرى الحديث فقلت له :

● **كيف سمحت للمطرب عادل مامون ان يغني أغنيتك « لا مش انا اللي ابكي » للجمهور ؟**

فقال :

ــ وماذا في ذلك ، لقد طلب مني أن يغنيها ، فلم أرفض طلبه ، أن هذا يسرني ويسعدني

فقلت :

● **وهل كان موفقا ؟**

فقال :

ــ كان كويس

فعدت أقول :

● **أليست مجازفة منه على مستقبله ؟**

فقال :

ــ لقد كانت جرأة و « حداقة » جرأة من حيث أن يغني لمطرب آخر ، وحداقة لأنه استطاع أن يقدم أغنية تعيش في أذهان الجمهور

● **في الوسط الغنائي ثلاثة من المطربين الجدد ، مارأيك فيهم ، هناك محرم فؤاد ، وعادل مامون وماهر العطار !**

فأجاب :

ــ لا يحق لنا أن نحكم على مطربين لم يظهر لهم شيء يستحق الحكم ، فربما قللنا وفتتنا من عزيمة أحدهم وهو في طريق الاجتهاد ، ولنصبر قليلا حتى ندرك مبلغ الفرق بين الخطوة الاولى والثانية

وعدت أسأل عبد الوهاب :

● **قالوا انك تعهدت ماهر العطار ، ولكن لم يظهر من تعهدك هذا شيء في حياته الفنية ؟**

فابتسم عبد الوهاب وقال :

ــ انني أتعهد كل ناشيء بأن أخلص له النصيحة اذا سألني في مصيره أو فيما يجب أن يفعله والخطوات التي يجب اتباعها ، ولكن أن أكون « أستاذا » ، بمعنى أن أعطيه دروسا خاصة ، أو من الضرورى أن ألحن له ، فأعتقد أن هذا ليس أكبر شأنا من النصيحة الخالصة

فعدت أسأله :

● **ماهي آخر أخبار « مهر العروسة » ؟**

فقال :

ــ نحن على موعد مع عبد الرحمن الخميسي مؤلف الاوبريت ، في أوائل هذا الشهر للاجتماع به مع اللجنة المختصة بهذه الرواية وهم « عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الارشاد ، وزكي طليمات ، وعلى الراعي ، وعبد الحليم نويرة ، وأحمد حمروش ، » وستقر الرواية نهائيا ونختار الاماكن النهائية للأغاني ، مع العلم أننا قد اخترنا بالفعل من قبل أماكن بعض الاغنيات

● **وكم أغنية ستضم الاوبريت ؟**

ــ من ١٢ الى ١٤ أغنية ، وقد انتهيت من تلحين أغنيتين

● **ومن هي المطربة ومن هو المطرب اللذان وقع عليهما الاختيار النهائي ؟**

ــ لقد قبلت شادية أن تقوم بالدور الغنائي ، أما عبد الحليم حافظ فقد اعتذر لكثرة التزاماته مع شركات الافلام ، ولكنا نأمل أن نتمكن من تذليل هذه الصعوبات

● **لو لم تتمكنوا فمن تختارون غير عبد الحليم ؟**

ــ سننظر ذلك في حينه ، ولكني لا أريد أن يضيع منا أمل تذليل الصعوبات أمام عبد الحليم ليتمكن من الاشتراك في هذه الرواية

● **كم تتقاضى اليوم من الاذاعة بصراحة ؟**

فضحك وقال :

ــ بالصراحة ، ولا مليم منذ ثلاث سنوات ، باستثناء « أغنية عربية » وكل ما قدمته للاذاعة لي ولغيرى ، هدية ، وفي بعض الاحيان أدفع من جيبي مايزيد عما تقدره الاذاعة للعازفين

● **هل صحيح ، ان « المطرب » الذي يردد الحان غيره ، عمره قصير في دنيا الغناء ؟**

فقال :

ــ لا ، غير صحيح هذا ، فالتلحين شيء والتأدية شيء آخر ، وليس العازفون دائما مؤلفي ما يعزفونه ، وأم كلثوم لا تلحن أغانيها ومع ذلك بقيت وستبقى مادامت الموسيقى ، العبرة بالاحساس والاخلاص للفن

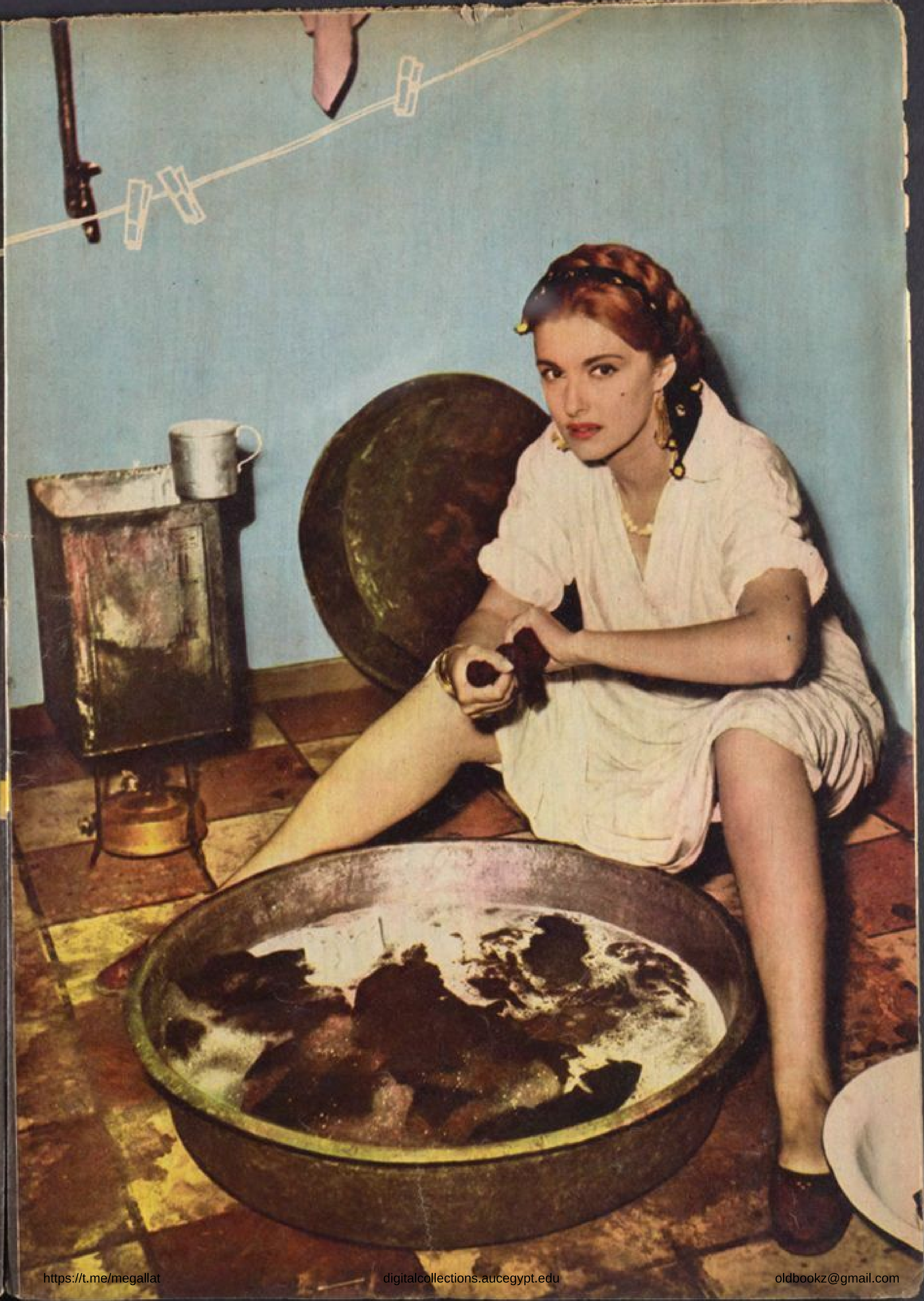
فعدت أقول له :

● **ماهي الالات الموسيقية التي تستطيع العزف عليها ؟**

فقال :

ــ أعزف على العود .. والبيانو ، أعرف محتوياته الفنية ، فقد كنت أعزف عليه أيام أن كنت أتعلم الهارموني ، كما أعزف على آلات الايقاع ، أضرب عليها بالقدر الذي يكفل لي افهام العازف عليها ماأريده وكنت قد أخذت من وقت الموسيقار الكبير كثيرا ، وشئت أن أتركه للحنه الجديد الذي سيقدمه في أعياد الوحدة .

وودعني الرجل الذى وضع الحديد والنحاس والرصاص والنار في موسيقاه وهو يقدم لحنا عن نهضتنا ووثبتنا الصناعية ونحن نبني السد العالي ، وودعني عبد الوهاب وهو يدندن بالنغم الحلو الذى استمعت اليه عندما كنت أخطو الى حجرته ، أن رأسه في هذه الايام مزدحم بالافكار والخواطر والانغام



التقيت بالطشت في السابعة

للنجمة مريم فخر الدين

مريم فخر الدين ، طاهية ، تجيد اعداد الوان عديدة رائعة من الاطعمة وكلما وجدت فراغا من عملها في السينما .. في يوم راحتها ، وفي الساعات التى تقضيها في البيت اذا عادت مبكرة من الاستديو تسرع الى المطبخ ، لتعد طبقها المفضل .. اما كيف بدأت مريم تتقن هذا الفن ، وتتجه الى اعداد نفسها كست بيت ، فتلك قصة طريفة .. ما زالت تذكرها .. رغم انها حدثت منذ اعوام طويلة !!

كنت صغيرة وكنا نزور انا وامى احدى الاسر التى تربطنا بها صلة قرابة ، وكان لهذه الاسرة ثلاث بنات في مثل سنى ، كانت كل منهن طالبة في احدى المدارس ، وماكدنا ندخل البيت حتى فوجئت بمنظر اثار ضحكاتى كانت البنات الثلاث يجلسن القرفصاء حول «طشت الغسيل» يغسلن ملابسهن وملت على امى اسألها هامسة : «ماذا يفعلن » ، ثم رحت بعد هذا اسخر من هذا المنظر الذى شهدته ،وضحكت امى لتعليقاتى الساخرة ، ولم اكن اعتقد أن وراء ضحكاتها معنى آخر.

كانت امى حتى هذه السن ، وكما عرفت فيما بعد ، تتجنب ارهاقى خوفا على صحتى لانى كنت نحيلة ، ولكن ضحكاتى وسخريتى من البنات الثلاث جعلتها تخشى على مستقبلى كست بيت . ففى اليوم الذى اعقب زيارتنا لهذه الاسرة ، جمعت امى كل غسيل البيت ، وجلست وحدها تغسله وقلت لها دهشة : « لماذا لاتنتظرين حضور الغسالة كالعادة ! » واجابتنى امى : « وهل أبقى بلا نظافة حتى تأتى الغسالة ، وانا ست بيت » . وكان ردها كفيلا بأن يجعلنى اجلس الى جوارها واحاول مساعدتها في الغسيل ، ولم تمض شهور الا وكنت اغسل كل ملابسى بنفسى ، ولم اعد أنتظر الغسالة

وفي خلال هذه الشهور ايضا كانت امى تستدعينى للوقوف معها في المطبخ لكى اساعدها في اعداد الطعام . كنت اقشر البصل والثوم واعصر الطماطم واشياء أخرى من هذا القبيل . وذات يوم فوجئت بأمى تقول لبعض ضيوفنا انها تدعوهن لتناول طعام الغداء ، وأكدت لهن انني سوف أقوم بطهو الطعام وحدى ، واعتقدت في بادىء الامر ان امى تمزح اذ لا دراية لى بالطهو ، ولكن الذى حدث هو ان امى تركتنى في المطبخ وحدى وبين يدى كتاب « فن الطهو » .

واخترت ثلاثة أصناف من الخضروات ، وطهوت أرزا ومكرونة وأرسلت اشترى فاكهة ، وجاء المدعوون وبدءوا يتناولون الطعام وكنت اراقبهم بلهفة وسرعان ما شعرت بعلامات الامتعاض تبدو على وجوههم جميعا ، فقد كان الخضار محترقا ، وكان الارز والمكرونة لا صلة لهما بالارز والمكرونة . وتألمت في نفسى لهذا الفشل .

وانتهى الضيوف من الاكل وانصرفوا وجاءت امى تحاسبنى على المصاريف بعد عدة كلمات القتها على سمعى ، على سبيل التشجيع ، واكتشفت انني كنت مسرفة ، وان ست البيت هى التى تعرف كيف توازن بين مصاريفها وايرادها . وكنت مازلت متضايقة من ان الطعام الذى طهوته لم يعجب الضيوف وقررت أن ادعوهم مرة أخرى على الغداء ، وقدمت لهم في المرة الثانية طعاما أثار اعجابهم . ومنذ ذلك الوقت لا أفارق المطبخ في أوقات فراغى حتى اصبحت طاهية ممتازة .

وجاء وقت اشتدت فيه ازمة الخدم في فترة الحرب ، ولكنا لم نشعر في بيتنا بفراغ لعدم وجود خدم اذ كنت انا وامى نقوم بعمل كل شيء في البيت ونضحك لشكوى الجارات والصديقات من ازمة الخدم .

وحين رزقت بابنتى « ايمان » اتفقت انا وامى على أن استخدم «دادة» للعناية بالطفلة ، على أن أمى حددت اختصاصات هذه الدادة بألا تتعدى حمل الطفلة في الاوقات التى انشغل خلالها بغسل ملابس طفلتى التى لم تكن تتجاوز أسبوعين من عمرها ،وكنت أنا أقوم بكل اختصاصات « الدادة » .

وعلى فكرة ، امى تقول لى دائما ان العمل السينمائى والشهرة والمجد لايجب ان تمنعك هذه الامور من ان تكونى ست بيت ،وكم أنا فخورة بنفسى كست بيت ممتازة ! .

الحقيقة على لسانهم

• زوجي أول من هنأني بطفلي

فايزة احمد

• أحب ابني وأتفاءل به

مختار العابد

قالت الاشاعات :

مختار العابد ، زوج المطربة فايزةاحمد لم يكن يريد انجاب الاطفال . كان قد اتفق مع فايزة على الا ينجبا الاطفال لفترة طويلة ، وانه غضب عندما اسرت اليه انها حامل ، وظل غاضبا طوال فترةالحمل ، وعندما انتقلت الى مستشفى ((عانوس)) لتضع طفلها لم يزرها ولم يشترك فى اختيار اسم له . كل اصدقاء فايزة احمد زاروها فى المستشفى وقدموالها التهانى وباقات الورد الا زوجها فقد ظل غاضبا وصرح بانه سيرسل ابنــه ليتربى فى دمشق بعيدا عن امه ...

وذهبت الى فايزة احمد أتحرى الحقيقة فى كل هذه الشائعات . انني اعلم أن فايزة احمد تعتبر الاولاد ثروة لا تقدر . سمعتها مرة فى كواليس أحد المسارح ، وكانت جمهرة من الفنانين تتحدث عن طلاق فنانة معروفة بعد زواج دام خمس سنوات ، سمعت فايزة تقول ان هذه الفنانة خسرت ثروة كبيرة ، خاصة وهى لم تنجب اطفالا يملأون حياتها سعادة خلال الزواج ويؤنسون وحدتها بعد الطلاق . وسمعتها تجيب على زميلة سألتها : « هل تعتبرين الاولاد ثروة ؟ » فأجابت قائلة : « طبعا ثروة . ويارتنى لما أتجوز أنجب عشرة »

ومرت الايام .. ثم عادت الى زوجها الاول مختار العابد ، واصبح الزوجان لا يفترقان لحظة . وبعد شهور ، كانت فايزة احمد تهمس فى اذن صديقة لها قائلة : « أنا حامل » وكانت السعادة تشع منها ، من حركات يديها ووجهها وعينيها وكانت تتحدث عن متاعب الحمل كما لو كانت تتحدث عن الغنية عزيزة ناجحة ، ولم تمض فترة الا واعتزلت الحياة الفنية استعدادا للحادث السعيد

وذهبت لاقابل فايزة احمد لاسألها تفسيرا عن الشائعات العديدة التى تناثرت حولها بعد ان انجبت طفلها ناصر . وقالت لى انه ليس هناك خلاف بينها وبين زوجها . وتساءلت كيف يقول الناس ان «مختار» لايحب الاطفال وهو انسان ملىء بالحب والحنان والانسانية

واستطردت فايزة تقول :

ــ ان زوجى لا يكاد يفارق البيت منذ رزقنا بولدنا ناصر . انه يحمل الطفل بين يديه ويشرف بنفسه على العناية به ، بل لقد سمعته يتحدث بالتليفون مع احدى المكتبات ويطلب كتبا اجنبية وعربية عن تربية الاطفال والعناية بهم فى شهورهم الاولى ، فكيف يقولون عنه انه يكره الاطفال !

● هل كان الى جوارك ساعة الوضع ؟

ــ لم يكن داخل حجرة العمليات ، بل كان يجلس خارج الحجرة فى انتظار انتهاء عملية الوضع . وبعد ان افقت من تأثير العملية ، كان وجهه اول ما رأيت وكان يراقب الممرضة وهى تقوم ببعض العناية الطبية للمولود . وما كاد يشعر أننى افقت حتى جاء يقبلنى على جبهتى مهنئا بالسلامة

● هل انقطع بعدذلك عن زيارتك؟

وتلون وجه فايزة بالغضب وهى تجيب قائلة :

ــ هل من المعقول أن يقاطع أب وزوج المستشفى الذى وضعت فيه زوجته ؟

● هل صحيح ما اشيع من انكما اتفقتما على عدم انجاب الاطفال عند الزواج !

وضحكت فايزة واجابت :

ــ هل يمكن لانسان أن يتفق مع آخر على تحدى ارادة الله ؟ ان هناك شائعة أخرى تقول انه لم يكن يعلم بخبر الحمل ، وأن الولادة جاءت مفاجئة له . فهل هذا شىء يقبله العقل . زوج يقيم مع زوجته ليل نهار ولا يعلم انها حامل ؟ لقد كان الى جوارى طوال فترة الحمل ، وكان يعتنى بى عناية كبيرة ، بل اضطر



مختار العابد : يفضل ان يتربى ابنه في كنف اسرته لينال نفس الرعاية ونفس الحنان الذى ناله هو ...

لتأجيل الكثير من أعماله ليبقى الى جانبي ، بل هو الذى كان يشرف على تنفيذ النظام الذى وضعه لى طبيبي أثناء فترة الحمل

● **قيل انكما اتفقتما على ارسال ابنكما الى بيت العابدبدمشق ليتربى هناك ؟**

ـ أبدا . كل الذى حدث هو انني اتفقت مع زوجى على أن نرسل ولدنا الى الاقليم الشمالى اذا حدث وقمت برحلات فنية او نستدعى احدى شقيقاته للاقامة في القاهرة بجوار الطفل خلال هذه الرحلات . وكذلك اتفقنا على ألا نترك الولد في رعاية المربيات دون رعاية واشراف منى أو من احدى شقيقاته . ان « مختار » يحب ابنه ويريد تربيته تربية مثالية، نفس التربية التى تلقاها هو واصبح رجلا فاضلا محترما

●

ومختار العابد ، زوج فايزة احمد، شاب من اسرة معروفة في الاقليم الشمالى . ومختار اديب يكتب القصة القصيرة ويستعد الآن لطبع مجموعة من قصصه في كتاب ، ويستعد في نفس الوقت لانتاج عدد من الافلام الوطنية والاجتماعية التى سيكتب قصصها هو . وسألته عن الحقيقة في هذه الشائعات التى تناثرت حوله فضحك واجاب :

ـ لقد قرأت هذه الشائعات في الصحف ، وليس فيها ظل للحقيقة . لقد كنت أتردد على المستشفى باستمرار ، وان لم أكن أقيم فيها بصفة دائمة لسبب بسيط هو انني أكره الضجة . ويهمنى أن أقول انني سعيد بابني كل السعادة

وعدت أسأله :

● **هل كنت قد اتفقت مع زوجتك على عدم انجاب الاطفال ؟**

ـ لا . لم يحدث . وان كنت أذكر انني قلت لها أن من المستحسن أن نؤجل انجاب الاطفال فترة من الوقت حتى ننفذ مشاريعنا الفنية . ولكن حين قضت ارادة الله بأن ننجب طفلا ، فلم أقف في وجه هذه الارادة

● **هل صحيح انك تنوى ارسال ابنك الى بيت اسرتك ليتربى هناك ؟**

ـ وهل يكون ذلك عيبا لو فعلته؟ لقد اردت أن يتربى ابنى في نفس البيت وبنفس العناية التى تربى بها ابوه . لقد عرضت هذه الفكرة على فايزه وكان هدفى ألا يشغلها الطفل عن عملها الذى يستنفد كل وقتها، وأنا اومن بأن كل أب وكل أم لا يجب أن يتركا ابنهما للمربيات ، ولكنى واثق من أنه سوف يجد في بيت الاسرة كل الحنان والرعاية من شقيقاتى وكأنه في أحضان أمه

وتوقف قليلا ثم عاد يقول :

ـ ان فايزة مشغولة جدا ، ولمدة عام على الاقل برحلات مختلفة، فهل من المعقول أن أتركها تحمل ابنها وتسافر الى هنا وهناك . وعلى كل لن نرسل طفلنا الى دمشق الا حين تشغلنا أعمالنا الفنية فقط عن رعايته .. انني متفائل بابنى، فقد ولد يوم ٢٧ رجب ، وهو يوم له مكانة في نفوس المسلمين ، بل انني فخور بأن الطبيب قد اكتشف بأنه ليس في حاجة الى عملية ختان . أنا سعيد بطفل أمد الله في عمره وأنبته نباتا حسنا

« حسين عثمان »

فايزة احمد : كان وجه زوجها مختار العابد أول وجه فتحت عليه عينيها بعد عملية الوضع



عندما تسهر طهران



طهران : من محمد رفعت

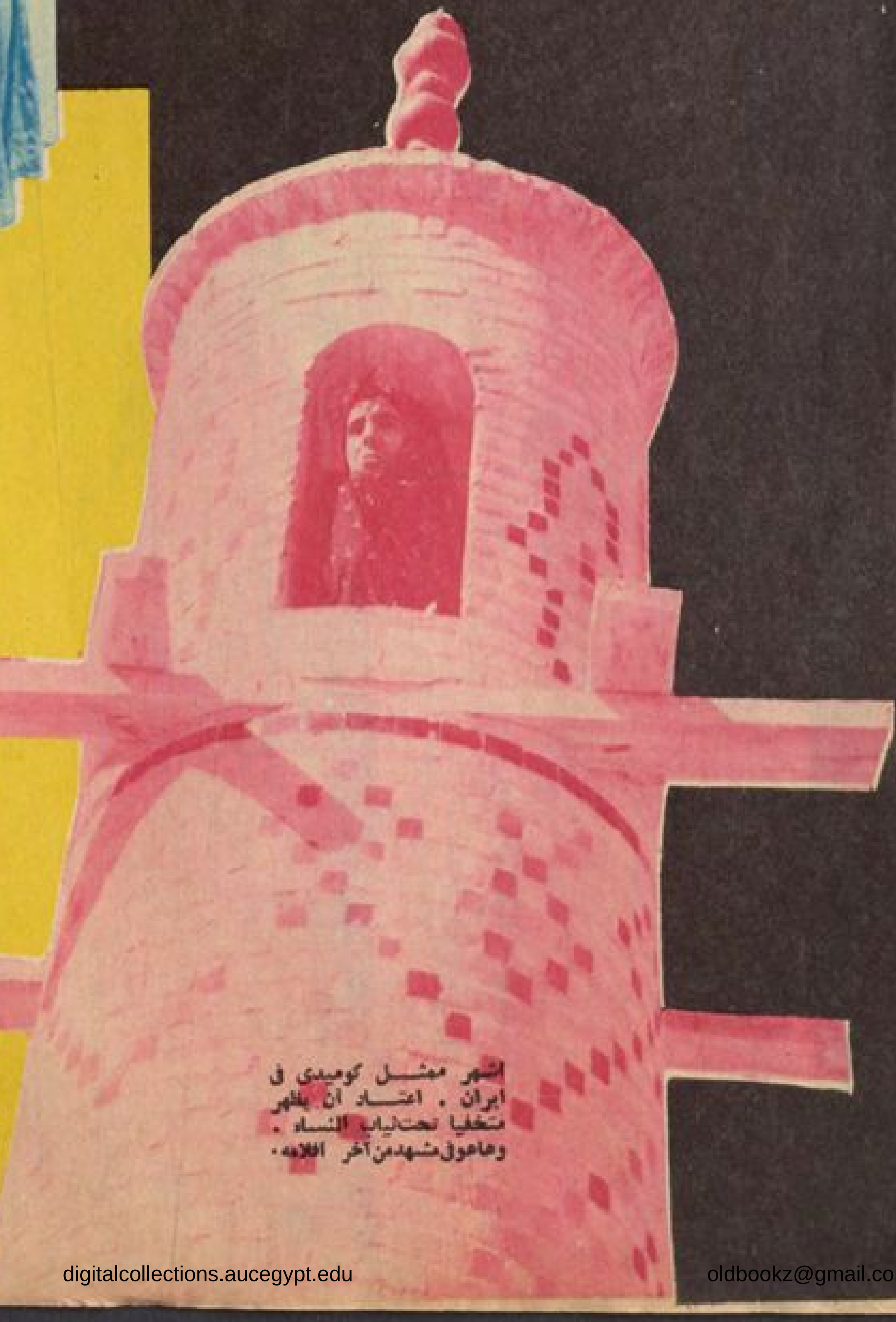
كردست ديمز مفز كندم نانى
وزمى دومنى زكوسفندى رانى
واتكة من وتونشته درويرانى
عيش بودان نه جدير سلطانى

ليس هذا لغزا ، بل هو شعر ... شعر لشاعر أعجب العالم كله به انه شعر عمر الخيام فيلسوف ايران وشاعرها ، الذى تطربنا أم كلثوم بغناء تحفة من رباعياته بعد أن ترجمها الى العربية شاعرنا أحمد رامى .. وهذه الابيات قد أوردتها باللغة الفارسية ، اللغة التى صاغ بها « الخيام » رباعياته ، وكما سمعتها فى غناء « أزار » مغنية ايران المشهورة . وترجمتها :

ان نلت من حنطة رغيفا
وكوز خمر وفخذ شاة
وكان الفى معى بقفر
فقت بذا عيشة الولاة .

ما رأيك الآن فى هذا الشعر .. ساحر رائع طبعا مثل كل رباعيات الخيام !

لقد سمعت ورأيت « أزار » وهى تغنى الرباعيات ، وسمعت ورأيت مطربة ايرانية مشهورة أخرى اسمها « مرزيبه » وهى تغنى أبياتا من « شاهنامة الفردوسى » المشهورة الخالدة ، وسمعت ورأيت مطربة



أشهر ممثل كوميدى فى ايران . اعتاد أن يظهر متخفيا تحت ثياب النساء . وها هو فى مشهد من آخر أفلامه .

ثالثة في طهران اسمها « ايلكاش » وهي تغني شعر نظامي الذي يعرفه الأدباء في العالم كله باسم « خسرو شيرين » ...

سمعت مطربات ايران الثلاث ورايتهن في ليالي طهران .

واهل طهران لايعيشون لياليهم في « الكباريهات » التي تكاد تكون وقفا على السياح والاجانب المقيمين في العاصمة ، وانما يحيون الليالي في نواديهم الخاصة ، وفي البيوت الكبيرة ، حيث يجتمعون حول الموسيقى والغناء يذيعهما عليهم « التليفزيون » او « الراديو » .

●

والموسيقى في ايران نشأت في الاحتفالات الدينية ، وكان يسير عليها المحاربون الى ميدان القتال ايضا .. واصبحت ذات اهمية خاصة في عصر الساسانيين لدرجة ان الموسيقيين اثناء حكم الملك « اردشير » كانوا يؤلفون طبقة خاصة في المجتمع ، وقد كان الملك « بهرام » شغوفا بالموسيقى لدرجة انه جلب ٤٠٠ موسيقى من الهند ، والحقهم ببلاطه .بل وصل موسيقيان ايرانيان قديمان الى منصب « وزير في البلاط » وهما « نيكيسا » و « باربود » ، ووضع الاخير ٣٦٥ لحنا بعدد ايام السنة كان يعزف كل يوم لحنا منها .. وكانت الالات الموسيقية المستعملة قديما وهي العلوت ، وعدة الات وترية منها الربابة ، والبلربات ، والجاجاك ، والشانج ..

ومنذ سبعين سنة استعانت حكومة ايران بخبير فرنسي اسمه « ليمير » ليكتب موسيقى مارشات الجيش . وقد انشأ هذا الخبير مدرسة لتعليم الموسيقى الغربية هي نواة « الكونسرفتوار » الموجود الان في طهران . واخيرا منذ عشر سنوات ، عاد موسيقى ايراني مشهور اسمه « البنالي فازيري » من باريس وبرلين ، بعد ان اتم دراسته للموسيقى فيهما ، وانشأ مدرسة حكومية لتعليم الموسيقى ، وتفرغ لجمع الموسيقى القديمة المبعثرة في تسجيلات ، كما الف هو نفسه موسيقى جديدة تعتمد على الاصل الايراني القديم . وكان لجهوده الفضل في ارساء الموسيقى الايرانية على أساس علمي وتسجيل تراثها القديم الضائع .

وعندما نستمع للموسيقى الايرانية الحديثة نحس احيانا بلمحات من موسيقانا العربية ، ومن الموسيقى التركية ، والهندية . والاغاني الشعبية التي تغنيها القرى والبوادي والجبال في ايران ثروة ضخمة ، والحكومة مهتمة الان بتسجيلها .وقد نجح استخدام الآلات الموسيقية الايرانية القديمة في الاوركسترا الحديث مع البيانو ، والكمان ، والشيلو ، والكونترباص ، والكلارنيت ، والابوا ، والترمبيت .

وأكثر المطربين شهرة في ايران هو « فيجن » .. وقد سألته عن رأيه في تطور الموسيقى والاغاني عندنا فقال لي :

ـ انا مع التطور . اننا نستطيع ان نعيش اليوم في خيمة بينما نحن في عصر ناطحات السحاب ولكننا مع ذلك نحافظ على روح وتقاليد الماضي العريقة .

ودور السينما في ايران تعرض الافلام من الانتاج الايراني ، وهو مايزال محدودا ، واحب الشخصيات السينمائية الى قلوب الايرانيين ممثل كوميدي اسمه « شباجي خانو » برع في تمثيل ادوار نساء العوام . كما تعرض الافلام الاجنبية ، حتى افلامنا العربية ، تعرض بعد « دبلجتها » باللغة الايرانية .

وفي طهران « دار للاوبرا » وعدة مسارح للدرام والكوميدي ، تعرض المسرحيات المحلية والعالمية ، وانجح مسرحية عرضت هذا الاسبوع في طهران هي مسرحية « مروحة الليدي وندرمير » .ومن اشهر الفرق المسرحية في طهران « فرقة الفنون الجميلة الدراماتيكية » . وتوجد فرقة مؤلفة من المتكلمين باللغة الانجليزية واكثرهم من الجالية الانجليزية والامريكية هواة التمثيل تقدم مسرحيات باللغة الانجليزية ،وتعرف هذه الفرقة باسم « تياترو طهران الصغير » .

وتهتم الحكومة الايرانية باحياء تراث الرقص الشعبي « الفولكلور » القديم ، الذي ما يزال منتشرا في الريف وبين القبائل ، مع صياغته في قالب الباليه بقدر الامكان . والباليه لم يدخل ايران الا اخيرا ، منذ جيلين .. ثم انشأ شاب درس الباليه في الخارج مدرسة خاصة في طهران ، ودعا الى هذا الفن المجهول الرفيع فاقبل الاباء على ارسال اطفالهم الى مدرسته التي سماها « مدرسة الباليه الوطنية » ... ثم اقبل عليها الكبار ... وتخرج طالبات وطلبة المدرسة ، واخذوا يعرضون فنهم في المسارح العامة ، وينافسون الاجانب ، ومنذ عامين انشأت مصلحة الفنون الجميلة الايرانية « فرقة الرقص والغناء الشعبي » واختارت افرادها من خريجي مدرسة الباليه الوطنية ، واعدت لهم بواسطة الخبراء الفنيين رقصات وموسيقى نقلتها بكاميرا السينما وباجهزة التسجيل من صميم الريف وجوف الوادي وسفوح الجبال . والملابس هي نفس الملابس الوطنية الشعبية .

وفي مدرسة الباليه الوطنية الان ٢١٠ طالبة وطالبا . وتشرف على تدريبهم « مس آن كوكس » من خريجات مدرسة الباليه المشهورة في لندن « سادلر ويلز » . وهي تعد الان فرقة راقصات خاصة للاوبرا الايرانية ، وفرقة اخرى للحفلات الرسمية .

وعرف الباليه طريقه في المدارس، وفي الحفلات الاستعراضية التي تقيمها هذه المدارس تشهد الطالبات في ازياء قومية يقدمن رقصة من رقصات الباليه المؤسسة على الفولكلور الايراني القديم .

ان ليالي طهران ليال حافلة متزنة ... وقودها التمباك العجمي لا الويسكي .. والايقاع فيها كركرة الشيشة لا قرعات الكئوس ..



واحدة من مطربات ايران الشهيرات اللاتي يتغنين بالشعر الرائع كما تفعل ام كلثوم برباعيات الخيام ...



فرحة اللقاء بين تحية كاريوكا وبديعة مصابني



تحية تأكل طعامها من يد بديعة مصابني .

جيلان يلتقيان ...
تحية
تأكل الزبد من يد ...
بديعة

بيروت ــ من مكتب « دار الهلال »

بكل ما فى قلب الابنة من شوق وحنين الى لقاء أمها ، وبكل ما فى صدر التلميذة المتفوقة من شكر وعرفان نحو أستاذتها ، كان لقاؤهما .. لقاء جيلين من الرقص الشرقى .. فرقت بينهما الاعوام المتراكمة على كتف الاولى مع هالة من الشعر الابيض ، والشباب الذى يفيض فى صدر الثانية طالبا المزيد من العمل الفنى

كان لقاؤهما فى أجمل بلدة من لبنان ، بلدة تعيش على الخضرة الدائمة .. فى « شتورة » وفى شتورة كان لقاء بديعة مصابنى وتحية كاريوكا هذا الاسبوع .. لقد أرادت التلميذة المتفوقة أن تكون زيارتها للاستاذة المتقاعدة عربون وفاء وشكر وامتنان. وكانت دموع اللقاء خير تعبير عما فى قلب كل منهما للاخرى ..

كانت بديعة تردد بصورة دائمة : « وحشتيني يا تحية .. ازاى مصر واهل مصر ؟ »

سألت عن كل زاوية فى الاقليم الجنوبى لها فيها ذكريات واصدقاء وصديقات . وسألت عن كل من عمل عندها من فنانات وموسيقيين .. وكانت تمنيات الخير والبركة تتدفق من فمها بصدق واخلاص ..

لقد تعبت بديعة من العمل المتواصل . تعبت من سهر الليل وصخبه ، وعربدة السكارى وصياح



قبلة شوق تطبعها تحية على وجنة بديعة في المزرعة التي تقضي فيها ملكة الرقص الاستعراضي السابقة حياتها الآن ...



شاركت تحية الراقصة بشوق بديعة مصابني في العناية بطيور مزرعتها وها هما معا تلقيان الحب للطيور ..

تحية تتناول « ساندوتش الزبد » من بديعة مصابني بشوق واهفة في « الحانوت » الذي اقامته بديعة في طرف المزرعة .



المخمورين .. تعبت من جو الملهى ، وكل ما في الملهى من مغريات ،وارادت أن تستريح ، أن تعوض عن الجهاد المتواصل سنين طويلة شاقة ،فوجدت في بلدة « شتورة » خير مكان للراحة والهدوء والطمأنينة . ومع الهدوء والراحة والطمأنينة ارادت أن تعمل، أن تؤمن عيشها بكرامة ، فانشأت مزرعة صغيرة على احدث الطرق الفنية وتفرغت لتربية الدواجن فيها على مختلف أنواعها ، فهناك الابقار الهولندية التي تدر لبنا ، وهناك الدجاج والديوك التي تعنى بها عناية فائقة لتظل محافظة على موردها الخصيب ..

والى جانب المزرعة الصغيرة على الطريق العام استاجرت حانوتا واسعا تعرض فيه منتجات مزرعتها حيث تطالعك لافتة علقت على باب الحانوت كتب عليها : « معمل البان واجبان شتورة .. فراريج وبيض طازة »

ومن يعرف بديعة مصابني وايام بديعة في القاهرة ، يتخيل فورا ذلك الفارق البعيد بين ايام القاهرة وايام شتورة

وبالرغم من تقدمها في السن ،ومن الشيخوخة التي تدب في جسدها ، فانها لا تزال تملك حيوية زاخرة ولهذا فانها تقوم بنفسها بتلبية طلبات الزبائن ، كعمل السندوتش ، وغيره من المأكولات ولا تسمع في الحانوت الا : « من فضلك ست بديعة أريد كذا .. اذا امرت ست بديعة اعطيني من هذا .. »

وبدات البسمة التي عرفت بها تلبي الطلبات ، ومع كل طلب دعاء وتمنيات ..

وبالرغم من وجود بعض العمال المساعدين معها ، فانها تبذل جهدها لتكون على بينة من كل شاردة وواردة حتى أن تحية كاريوكا لم تصدق عينيها عندما شاهدتها تقوم ببعض الاعمال التي تتطلبها رعاية الدواجن ، لذلك كانت تطوقها بين حين واخر وتقبلها قائلة :

— حرام عليك تتعبي نفسك ..

وتجيبها بديعة :

— انه العمل الذي لا أشعر فيه بتعب قط ، لقد كان حلمي منذ امد بعيد ، كانت امنيتي ان أصبح امرأة مزارعة تعيش في مزرعتها بين دواجنها، والحمد لله تحقق حلمي وامنيتي ، واصبح عندي ماكنت أتوق اليه بعد أن اصبحت صحتي لا تساعدني على العمل الفني ..

واكلت تحية كاريوكا بشهية ، السندويتش من يدي استاذتها ... بنفس الشهية التي كانت تتقبل بها دروس بديعة في الرقص

لقد كانت ساعات حلوة جميلة ، تلك الساعات التي التقى فيها جيلان من الرقص ، واستعادا ذكريات الامس وما فيها من مرارة وحلاوة .. لكن حلاوتها تفوق مرارتها بكثير ! .

طفولتي صهرتها الأحزان

للنجمة كارول ليتلى

« كارول ليتلى واحدة من اللاتى قدمتهن هوليوود الى الشاشة واحدة من اللاتى تنبأ لهن النقاد بمستقبل باهر . ولم تتجاوز كارول السادسة عشرة بعد ولكنها غمست طفولتها فى الاحزان التى جعلتها موضوع هذا المقال »

***

ذات ليلة ..اذكرها كما لو كانت الليلة ، سمعت مشاجرة عنيفة .. وتسللت من فراشى وفتحت باب الحجرة على حذر ، ونظرت من فرجة صغيرة لارى امى وهى فى هياج شديد وابى وهو يحزم حقيبته ، فلما انتهى حمل الحقيبة وغادر البيت بعد ان جذب الباب خلفه فى عنف أمامى فجلست على مقعد وانخرطت فى بكاء مرير !

ذهب ابى ولم يعد !

واذا كنت اذكر من تلك الليلة اى شىء فهو تقاطيع وجه ابى .. على قامته الفارعة ، فاننى كلما رأيت البنات مع آبائهن حاولت ان أستعيد هذه الصورة وانعش فى صدرى املا مواتا بأن يعود ابى ذات يوم ،ويملأ حياتى بالحب والحنان ، واصبح به كما تصبح البنات .. ابى ! غير ان الامل يبدو مستحيلا فان ابى ذهب منذ اثنى عشر عاما اى بعد مولدى باربعة اعوام ، وانقطعت عنا اخباره تماما ، وصار على امى أن تكدح من اجلى ومن اجل شقيق اكبر !

وامى سيدة خلقت للكفاح طرقت كل الابواب فلم تلن لها الا ابواب اشق الاعمال واكثرها ارهاقا ،كانت تعمل فى المطاعم .. كانت تعود بمرتبها لم تخرج قطع النقود الصغيرة التى جمعتها من البقشيش ، وتمضى الليلة فى موازنة الميزانية ، وكانت مرهقة فى عملها اشد الارهاق ، كانت فى بعض الليالى تعود الينا بسلة من الخضر واللحم والفاكهة ، وتضعها على المائدة وتستلقى على فراشها لتستريح دقائق ، فاذا بالنعاس يسيطر عليها واذا بأمى تستغرق فى النوم فيتناول - شقيقى وأنا - نظرات الاشفاق عليها لم تخلع من قدميها حذاءها ونلقى عليها الغطاء ، وتنام بلا عشاء !

وكانت الاحزان تخيم على البيت، كنا نريد رجلا يرعانا فان امنا تعبت كثيرا وشقيت كثيرا وكان ما تحصل عليه لايكفل لنا الا اقل مستويات المعيشة ، وكانت امنا تحاول ان تبحث عن اعمال اضافية ... أحيانا كانت تذهب الى بيوت الاثرياء لترعى اولادهم ريثما يعودون من حفلات السينما الليلية ، اومن حفلات المجتمع التى تستمر حتى مطلع الفجر وتعود الينا فى الهزيع الأخير من الليل فتنام ثلاث ساعات على الاكثر ثم تنطلق الى عملها !

وكنا نذهب الى المدرسة ، وكانت امنا تحرم نفسها من اشياء كثيرة حتى نظهر بمظهر لا نحس انه اقل من مظهر الاخرين ، وكنت اصون لها هذا الجميل وان كنت دائما اعتبرها مسئولة عما يحدث لها ولنا .. فانها التى اغضبت أبى ذات ليلة وتركته يذهب بلا عودة !

وبدأت ابلغ العاشرة ... وبدأ جمالى يعلن عن وجوده ! وسمعت امى مرة عن مسابقة بين الفتيات الصغيرات اقامتها احدى محطات التليفزيون فقررت أن تقدمنى اليها ، وكانت امى تقدم الكئوس فى المطعم الذى تعمل فيه .. كانت تقدمها لزبون لاحظ حزنها ، فسألها عما بها فروت له انها تريد أن تشركنى فى مسابقة التليفزيون ، غير انها لاتجد لى ثوبا لائقا . وكانت مفاجأة اذ قدم لها الرجل نفسه «انا تشارلز بوشارد» .. ومن فى الولايات المتحدة لايعرف تشارلز بوشارد مصمم الازياء العظيم! على أن بوشارد اخلف وعده .

وعندما قابلها بعدئذ ، نظر الى وكنت مع والدتى .. وقال : ان هذه الفتاة ينتظرها مستقبل هائل فى عرض الازياء ، خذيها الى محل هيلين بوير قولى اننى ارسلتها .. لا لاتقولى شيئا خذى هذا الخطاب !

وأخذتنى امى الى محل هيلين !

وتصفحت هيلين الخطاب ،ونظرت الى نظرة جادة ارتعدت لها فرائصى، واجرت لى عدة اختبارات ثم قالت لامى:

- هل يكفيها مبلغ اثنى عشر دولارا ونصف دولار ؟

والاجر فى نيويورك يعطى بالاسبوع وقالت امى :

- يكفيها ياسيدتى

وعادت هيلين تقول :

- ان اثنى عشر دولارا ونصفا هى اجر الساعة !

وحمدت الله لم تنظر الى وجه امى الذى ارتسم عليه اثر المفاجأة بسرعة خاطفة ، وقالت امى بصوت متهدج :



كارول ليتلى : نجمة فوكس كانت امها تحرم نفسها من الكثير لكى توفر لها المظهر اللائق بين زميلاتها فى المدرسة



ــ شكرا يا سيدتي هذا كرم كبير ! ووقعنا العقد قبل أن نبرح المكان ...

ولمع صيتي سريعا كموديل . كأحسن موديل لأزياء الصغيرات ، قدمت عروضا في التليفزيون ، ثم استدعتني بعض المحطات للاشتراك في تمثيليات سريعة ، ورآني رجال المسرح أمثل في التليفزيون فأخذوني الى المسرح ، ورآني رجال السينما أمثل على المسرح فأخذوني الى السينما . الى هوليوود !

وكان هذا منتهى الأمل وقمة المنى بلغت هوليوود وأنا في الخامسة عشرة ، أمي من ورائي مديرة أعمالي ومدرستي ، ومدبرتي .. وقبل كل شيء أمي .. تخشى علي من ذئاب هوليوود فتحرسني بالعين والقلب والقدم كل خطوة في حياتها ، وابتسم لمخلوق فالتفت حولي لأرى إن كانت تراني ، ولأرى رد فعل ابتسامتي على وجهها !

ورغم الكسب الكثير والمال الوفير فان شيئا ما ينقصنا ! ينقصنا أبي . أبي الذي لم أره منذ تلك الليلة التي لا أنساها ... وأمي قالت لي ان أبي لن يعود ، انني أستطيع أن أعوض هذا الرجل برجل آخر . رجل أحبه ويصبح زوجا لي ... والوقت يجري على هذه الخطوة .

فانني أحب أن أكون ممثلة كبيرة ، بعقل ناضج ، وباستقرار في الحياة ، وباطمئنان الى المستقبل ثم أترك قلبي بعد ذلك يخفق للحب وللرجال !

كوكتيل

بقلم
زكي طليمات



أم كلثوم وعبد الوهاب : مما لا شك فيه أن أغنية يشتركان فيهـــا ستنجح نجاحا ســــاحقا ، ولـــكن هل يتحقق الأمل ؟ ...



فى فيلم « بين ايديك » شيء ذو وزن يستاهل التنويه ، على الرغم من اضطراب القصـــة ، لان هذا الشيء انعكاس من الروح الصـــاعد الذى نعيشه بفعل الثورة ... الســـيادة بالعمل ، وليست بالانساب والاحساب .. زحف الديمقراطية على مخلفات العهد القديم ، الذى فقد صـــلاحيته للحياة لجموده .. دعوة الى التطور وتقارب الطبقات .

والقصة فى هذا الفيلم — وما أبعد المسافة بين عنوانه ، وبين موضوع القصة — ليست فى عناصرها الاول من حياتنا ، وفى ظنى أنها مقتبسة من فيلم أجنبى ، ولكن كاتب السيناريو أحسن اتخاذ القصة الاجنبية وسيلة ليقول شيئا فى حياتنا القائمة وليدعو الى شيء ..

والذى يدعو اليه ، صريح واضح ، وهو أن تفيق الجماعات التى ما زالت تعيش جامدة فى أوهام الارستقراطية بأن تتحول جيوب الكسل فيهـــا ، وتكايا التعطل الى خلايا تفيض بالحركة .. لم يعد مكان لمن يعيشون فى ظل الماضى ، وفى الفخفخة الكـاذبة ، ان ثورتنا عمل وتحرر ، والعمل وحده هو الذى يرفع ويخفض ، والنجـــاح فيه هو الذى ينشىء لنا الاحســـاب والانساب التى نزهو بها ونتفاخر ..

الدعوة اذن من ذهب ، ومعقولة .. ولكن القصة ليست من ذهب ، وليست معقولة ، لان الاسرة الارســـتقراطية أو الاسرة المنفوخة التى قدمها كاتب الســـيناريو ليسخر من أفرادها ومن تقاليدها ، ليست معروفة عنـــدنا ، وان كانت معروفة فى الخارج ، وفى الفيلم الاجنبى الذى أراد أن يسخر فيها بدوره

ان الاسرة المنفـــوخة فى بلادنا ، ليســـت عريقة ولا أصـــيلة ، وهى أرستقراطية ومنفوخة بما كانت تملكه من مال ، وعقار ، وسيارات ، وخدم وليست بالحسب العريق ، والتقاليد التى يتطلب أمر المحافظة عليها ، عقد جلسات عائلية وتدوين المحاضر ، وانشاء أرشيف ومكتبة !!

وعلى هذا ، انقطع عنصر المعقولية فى الحوادث ، وفى سلوك الاشخاص وتتابعت المواقف الشاذة .. وأصبح المتفرج فى عراك مستمر بين مايشاهده وهو غير معقول ، وبين ما يعتبـــره معقولا ولا يجفوه المنطق ..

ويدق هذا المتفرج بيده على رأسه وقد يصيح : ايه ده ؟ ! وما هـــذا التناقض ؟ حينما يسمع من حـــوار القصة ، ان هـــذه الاسرة التى تدون ما يجرى فى جلساتها العائليـــة من محاضر ودفاتر ، قد سمحت لاحدى بناتها أن تتزوج من رجل من العامة ، أخوه يدير دكانا لبيع اللحم والسجق ويرطن باللهجة العامية !!

وهكذا وجدتنى ، وأنا أشاهد هذا الفيلم ، كأننى أمام مارون جلاسيه ملفوف فى ورق لحمة ..

كاتب السيناريو يريد هذا ، ولكن ارادته لا تكفى ، لانه ليس آكل هـــذا المارون جلاسيه .. ان كاتب السيناريو يريد أن يفرض على الجمهور ما يلعب فى خياله ، ولهذا لم يكن غريبا أن نرى ، فى نهاية الفيلم ، جميع أفراد هذه الاسرة المنفوخة ، وبلا استثناء وقد تحولوا الى بائعين وبائعات لحم وسجق فى دكان المعلم الجزار !!

وطز فى المنطق والمعقول !! ......

الا أن هذه التخريبة أو « الفانتيزى » فى كتابة القصة ، لا تخلو من جوانب مشرقة .. ففى كثير من المـــواقف ما يبعث على الفكاهة والضحك ... ان القصـــة تبيع الضـــحك بسعر الاوكازيون ، وأرجو أن يكون هـــذا سببا لانطلاقها ، لاهمية ما تدعو اليه ، وهو ذو وزن كما أشرت ، ولا بأس فى أن « لق المنطق والمعقـــــول على الشـــاعة ، أو تخلعهما مثل البالطو ،



ما دمنا سنعاود لبس البالطو بعد الانتهاء من مشاهدة الفيلم

ولاول مرة اشاهد « ماجدة » و « شكرى سرحان » كليهما فى دور فكاهى ..

وماجدة على فطرة خصبة فى التعبير عن ظلال المعانى ، وليست ثقيلة الظل، واعتقد أنها ستفيد كثيرا من تقلبها فى الادوار الفكاهية ، اذ ستزداد ليونة وطبيعية فى الاداء ..

وشكرى سرحان مثلها .. الا أنهما على الرغم من هذا كانا مقبولين وأجادا

والوجه الجديد « ابراهيم نجم » فيه شئ يبشر وجدير بعناية المخرجين ، انه أنموذج طريف للشرير الناعم الذى يسير بقدمين قط

و « قسمت شيرين » أيضا «عينة» طريفة للمرأة عندنا، ويمكن الاستفادة منها فى السينما اذا وجدت مجالا ، وهذا بعد أن تغير من لون شعرها البلاتينى الذى يختلط بلون بشرتها فى بعض الصور ، فيصعب التمييز بين الاثنين !!

عبد الوهاب وام كلثوم

نغمة جديدة تتردد ، فيها حلاوة صوت أم كلثوم ، وفيها تلحين عبد الوهاب ..

يؤكدون ان عبد الوهاب سيلحن اغانى جديدة لام كلثوم ، أى ان ام كلثوم سيرتفع صوتها بتلاحين عبد الوهاب

الا اننى لا أميل الى تصديق ما يؤكدونه ، فقد سبق أن أكدوا هذا مرارا ثم خرج التأكيد عن لاشئ !!

ان عبد الوهاب دون شك موسيقار خصب وقادر ، وقد ازداد انتاجه فى العامين الاخيرين ، ونجحت أكثر الاغانى التى يؤديها عبد الحليم حافظ، ولا مناقشة أيضا فى أن أم كلثوم ذات صوت عبقرى ، وحذقها فى الاداء الموسيقى من الطراز الاول ، الا أن كلاهما يؤلف جبهة فى عالمنا الموسيقى مثل الجبهة الشرقية ،والجبهة الغربية فى عالم السياسة الدولية ، ولكل من الجبهتين اسلحتها من الصواريخ والدعاية ...

هذه الحال التى أجملتها عن موقف احدهما من الاخر ، تؤلف العقبة التى تحول دون تحقيق هذه الامنية ، التى يعلنها الجمهور من وقت لاخر ، وقد يكون كل من أم كلثوم وعبد الوهاب على نية مخلصة لتحقيق هذا ، ولكن النوايا غير الفعال !!

وفى ظنى - وقد أكون مخطئا - أن كلا منهما لا يريد أن يظهر خاضعا للاخر ، فى أية ناحية فنية ، ولا يريد أن يبدو مدينا له فى شئ من نجاحه فى المستقبل ، اذا تحققت هذه الامنية وأعمد الى التفسير ..

مما لا شك فيه أن أغنية يلحنها عبد الوهاب ، وتنشدها أم كلثوم ، ستلقى نجاحا ساحقا ، وحينئذ سيتهامس الناس ، من هو صاحب الفضل الاول فى هذا النجاح ؟

هذه عقدة المسألة ...

ولكننا فى زمن الاعاجيب .. فقد سافر « خروتشوف » الى أمريكا وشرب الويسكى ، وصافح «ايزنهاور» وسيسافر « ايزنهاور » قريبا الى موسكو ، ليأكل الكافيار ويشرب الفودكا ، ويصافح جميع أقطاب الكرملين ...

من يدرى .. فقد تقع هذه الاعجوبة مع قطبى الموسيقى العربية .. انى أصلى من اجل تحقيقها !!

مصرع كليوباترا

التقيت بالاديب « حسين شوقى » نجل الشاعر الكبير « احمد شوقى » مؤلف مسرحيتى « مصرع كليوباترا » و « مجنون ليلى » وغيرهما ، التقينا من غير ميعاد ، وعلى قارعة الطريق العام

سألنى من غير مقدمة :

- هل صحيح أن «مصرع كليوباترا» ليست وافية بشروط كتابة المسرحية؟

- وما مناسبة هذا السؤال ؟

- لان ممثلى الفرقة التى قدمت هذه المسرحية أخيرا ، يتحدثون بهذا وينشرونه

- والغرض ؟

- ليبرروا عدم نجاحهم فى تقديمها .. هل شاهدتها فى احدى حفلاتها الاخيرة بدار الاوبرا ؟

وأجبت بالنفى ، وكنت صادقا ، ثم تبادلنا الابتسامات التى لا تخفى وراءها شيئا غير الاسنان ، وسار كل منا فى طريقه

ولكن «مصرع كليوباترا» بقيت تدق بأناملها فى رأسى من باب العشم ، لاننى كنت اعددت تخطيطا لاخراجها مع فرقة « المسرح المصرى الحديث » التى انتحرت وهى فى أول شبابها

وتتابعت الاسئلة :

هل أخطأ المخرج فى تخطيط اخراجها ؟! هل كان مصيبا ، ولكن الممثلين والممثلات لم يسعفوه فى تحقيق ما رسمه ؟ ! هل المسرحية ضعيفة البناء مفككة المشاهد ؟ هل تغير الجمهور فلم يعد يطيق أن يسمع حوارا مكتوبا بالشعر الأشتر ؟ ! لو اننى شاهدت المسرحية فى اخراجها الجديد ، لاستطعت أن أضع نقطا فوق الحروف فى الجواب على السؤالين الاولين ..

اما أن يرجع عدم نجاح هذه المسرحية الى ضعف حبكتها ، وتفكك مشاهدها ، كما يتحدث الممثلون، فأمر مردود ، ولا نصيب له من الصحة ، بدليل ان هذه المسرحية عرفت نجاحا منقطع النظير ، مرتين ، وفى عهدين مختلفين ، المرة الاولى حينما أخرجها « عزيز عيد » وقامت « فاطمة رشدى » بدور كليوباترا، والمرة الاخيرة حينما أخرجها « سراج منير » وقامت بدور البطولة « زينب صدقى »

واذا كان بالمسرحية ضعف فى الحبكة ، فهذا الضعف قلما تخلو منه مسرحية عربية مؤلفة عرفت النجاح الكبير .. هذا وفى وسع المخرج والممثلين ان يغطوا هذا الضعف بمهاراتهم وبحسن تعاونهم

اذن لم يبق الا سبب واحد ، هو الذى صرع « مصرع كليوباترا » وشعر احمد شوقى، وهو أن الجمهور الصاعد فقد الذوق فى استساغة الشعر حتى ولو كان من الطراز الاول ؟

وهذه لطخة لا يمكننى أن أضعها على وجه شبابنا ... وجمهورنا !!

اذن أين الحقيقة ؟

هل يتفضل قارئ ممن شاهدوا مسرحية « مصرع كليوباترا » فى ثوبها الجديد ، فيكشف لى عن طرف منها ؟

صيد العصارى

للفنانة لبلبه

أنا صيادة ماهرة ..

وهواية الصيد احس بها وكأنها غريزة في نفسي ، ولعل السبب في ذلك حبي للطبيعة

فالطبيعة تدفعنا دائماً الى الصيد ..

ونحن لانحاول اصطياد ما نأكله فقط ، ولكن الحياة تضطرنا الى محاولة اصطيادالحظ حيناً ، واصطياد الحب حيناً آخر ، واصطياد العمل حيناً ثالثاً ، واصطياد اللحظات التي نسعد فيها أكثر الاحيان!

وقديما كان اجدادنا يصيدون المرأة بالشباك كما يصيدون الاسود الآن ، ثم يروضونها حتى تصبح ست البيت .. او ست الكهف بعبارة أصح !

وكان أجدادنا يأكلون عن طريق الصيد ، وظل الصيد غريزة نتوارثها نحن والحيوانات حتى هذبها التقدم فاصبحت ترتدي ثوبا رائقا اسمه الرياضة .. أو الهواية !

ايه رأيكم .. مش مثقفة برضه ؟ !

المهم .. اريد أن أقول ان الصيد عندي أكثر من ان يكون هواية ، وأمي تقول انني ولدت وفي فمي سنارة ذهبية ، كما يولد أولاد الذوات وفي أفواههم ملاعق ذهبية ... بينما يقول أبي ان الطبيب الذي أشرف على ولادتي اضطر أن يرمي الى « بالطعم » حتى أخرج الى النور !

وكنت وأنا في العاشرة من عمري أهوى صيد العصافير، فلما كبرت أصبحت أحب صيد السمك .. وأخشى أن أكبر أكثر من ذلك فتكبر هوايتي للصيد .. انتم فاهمين طبعاً ! !

وصيد السمك يعلم الصبر ، وقد ظللت ذات يوم أكثر من خمس ساعات ممسكة ببوصة الصيد والسنارة في الماء دون أن تجتذب سمكة واحدة ، ثم رفعت السنارة فاكتشفت ان الاسماك أكلتها مع الطعم !

وذات مرة صدت سمكة غريبة تشبه الصوف الاحمر .. وفرحت جدا ...

ولكن فرحتي انقلبت الى حسرة عندما رأيت طفلا يصيح وهو في الماء طالبا أن أعيد اليه المايوه الاحمر الذي اختطفته سنارتي !

ومرة أخرى ظللت أنتظر ساعات أن تغمز السنارة بلا جدوى .. ولكنني نظرت الى جواري فوجدت أحد الشبان يغمز لي بدون سنارة

وفهمت من ذلك ان الانسان يستطيع أن يصيد أحيانا بدون سنارة !!

وفي مرة جلست وقتا طويلا أحاول اصطياد سمكة دون أن أوفق ..

وأخيرا عرفت ان السمك لا يوجد في أحواض السباحة !!

وقيل لي من محترفي صيد السمك ، ان أحسن طعم يحبه السمك هو السمك ، وقد اشتريت سمكة تزن نصف أقة ، ووضعتها في السنارة ، وألقيتها في الماء ، وبعد ساعات وجدت انها اصطادت سمكة في حجم عود الكبريت !

على أن أغرب حادث وقع لي ، عندما جلست مدة طويلة دون أن تغمز السنارة ، وأخيرا غمزت ، فرفعتها بسرعة من الماء ، ولدهشتي وجدت ورقة معلقة في السنارة وقد كتب عليها ما يلي : « مش عايزين طعم النهارده » !

واعتقدت ان بعض الاسماك تجيد القراءة والكتابة ولكنني علمت بعد ذلك ان شابا من المصطافين أراد أن يداعبني بهذه اللعبة ..

لقد اعتقد انني سمكة يمكن أن يصيدها .. ولكن مين ؟ !









على شاشة الكواكب

يكتبها

الناقد المجهول

أخالف المخرج و أخالف الجمهور

الفيلم الذى شاهدته فى الاسبوع الماضى فيلم اخالف فيه مخرجه . واخالف فيه الجمهور ... المخرج أساء بلا شك اختيار القصة . والجمهور أساء الحكم على الفيلم لانه بنى حكمه على القصة وحدها دون سائر عناصر الفيلم !

ودعنى أقدم لك القصة قبل أن نناقش الفيلم موضوعيا

آمال « **ماجدة** » فتاة يتيمة . مات أبوها المعاش وتركها تعيش فى احضان أسرة تنحدر من صلب (اعظمهم باشا) . أسرة ورثت الجاه المزيف ولم ترث المال . والاسرة مكونة من الام « **علوية جميل** » وشقيقاتها أنيسة « **زينات صدقى** » وراوية « **قسمت شيرين** » . ثم الخالة الكبرى وزوجها وابنها وهم على التوالى « **نعيمة وصفى وحسن اباظة ووحيد فريد** وهو غير المصور الشهير الذى يحمل نفس الاسم !! » .

الاسرة تعيش على مساعدات عم مدبولى « **عبد الفتاح القصرى** » . وعم مدبولى لا يرضيه الحال المايل . لا يريد أن تلقى ابنة أخيه نفس مصير أنيسة وراوية وهما مربوطتان فى كادر « العوانس » ! ولذا فهو يشترط لكى يستمر فى الانفاق على العائلة يشترط ان تتزوج آمال

وتبدأ مطاردة العرسان . يرفض عم مدبولى واحدا واثنين وثلاثة . لاسباب أو بدون اسباب حتى يقع اختياره على الاسطى رجب « **شكرى سرحان** » وهو نجار متواضع يحب « آمال » من بعيد لبعيد . ويعجب عم مدبولى بشجاعته وتتزوج آمال ـ سليلة الحسب والنسب ... التركى ! ! ـ من حامل الفارة والمنشار رجب !!

يتزوج الاثنان زواجا تعتبره الام حبرا على ورق . زواجا مع ايقاف التنفيذ .

وتحول الاسرة بين التقاء العريس بعروسه . وتشير العروس على زوجها بان يلتحق بمدرسة تعلمه فى الكبر ما فاته فى الصغر . وتحاول الام ان تنهى زواج ابنتها لتزفها الى حسنين « **ابراهيم نجم** » . ثم تتضح الامور . تكتشف أن « حسنين » ليس الا عضوا فى عصابة خطرة ـ يا ساتر ! ـ وبان آمال تحب « رجب » .. وبقليل من المجهود تأخذ القصة مجراها الطبيعى . فيقبض على حسنين . وتعود آمال الى رجب ... وينتهى الفيلم ! !

هذه هى قصة «**بين ايديك**» التى اخرجها وأنتجها يوسف شاهين . وهذا رأيى فيها

القصة : تأثر فيها كاتبها بقصة « نساء بلا رجال » فى عقد مجلس عائلة له محاضر . وبقصة « أنت حبيبى » التى تزوج فيها فريد الاطرش شادية تحت ضغط الاقارب ثم وقعا فى الحب فعلا . وبمسرحية فرنسية خفيفة اسمها « الاسطى فى المدرسة »

السيناريو : سارت الاحداث فيه طبيعية للغاية فى النصف الاول من الفيلم . ثم دب اليه البطء فى النصف الثانى . وفى اعتقادى ان نهاية الفيلم تأخرت كثيرا على الشاشة رغم انها كانت متوقعة !

ميزة السيناريو انه عالج تفاصيل القصة بطريقة لطيفة . وعيبه انه لم يرسم شخصيات الاسرة بدقة

المخرج : فى اعتقادى أن اخراج يوسف شاهين لهذا الفيلم ممتاز ويكفى أنه أتم التصوير كله خارج الاستديو . وحقق بذلك محاولة تقديم الفيلم الواقعى . وكان يوسف موفقا كل التوفيق فى « انشيبيهات » الفيلم . فقد كانت نقلات طبيعية لا افتعال فيها . وفى تقديم «كادرات» جديدة للشاشة . وميزته الكبرى البساطة فى السرد السينمائى حتى لتنسى وجود المخرج ... وهو أمر له اعتباره فى دنيا السينما !

التصوير : تعتبر الكاميرا بحق بطلة من أبطال هذا الفيلم . فرغم أن التصوير تم فى فيللا حقيقية وليس فى ديكور الا اننا رأينا الكاميرا تتحرك بيسر وببراعة . وقد كان خورشيد بارعا كل البراعة فى استعمال الكاميرا داخل السيارات العديدة فى الفيلم . فصور المناظر على الطبيعة ولم يلجأ الى « الباك بروجكشن » فى لقطة واحدة . اعجبنى فى تصوير خورشيد صور ماجدة عموما . ولقطات عمارة برج الزمالك فرغم انها صورت « كونتر » من خلف الزجاج الا اننا لم نلمح أى انعكاس على الزجاج . كما كانت كادرات الخادم الذى ينظر من وراء الباب . وتحديد الكادر بين ضلفتي الباب . وكوبرى الجامعة . ونزهة ماجدة وشكرى فى المركب . ونزول شكرى على سلم المدرسة . كانت هذه اللقطات كلها بديعة .

التمثيل : **ماجدة** . كانت خفيفة الظل . جيدة التعبير رغم أن هذا اول ادوارها الكوميدية . **شكرى سرحان** أجاد تصوير الشاب العصامى المكافح . وابدع فى تصوير الشاب الساذج . أسرة أعظمهم باشا كانت عادية فى مجموعها . **القصرى** كان متفوقا

ابراهيم نجم يلزمه مران طويل قبل أن يعاود وقوفه امام الكاميرا . **وحيد فريد** كان ينطق الجمل العربية بحروف لاتينية . وهناك ممثل ثانوى ظهر فى دور قصير اتنبأ له بمستقبل كبير هو الشاب الذى قام بدور شبيه جيمس دين . واعتقد ان اسمه سمير !

الحوار : لطيف . سهل

الموسيقى التصويرية : جميلة . وخاصة دقات الطبل الشبيهة بالمارش العسكرى عند اجتماع افراد العائلة

بعض العيوب : فى الفيلم بعض الاخطاء اللغوية . ففى المقدمة : شاهين وربما نجيب يقدموا بدلا من يقدمون ملابس شكرى . القمصان الامريكانى لا تناسب نجارا حتى لو كان يعمل عند بونتريمولى . «سنكرونيزم» الصوت على الصورة لم يكن دقيقا فى لقطات قليلة . حلم ماجدة بدا وكأنه حقيقة . حسنين وعصابته لم يكن لهم لزوم على الاطلاق . محاولة قسمت اثارة غيرة ماجدة مفتعلة

بعض الحسنات : المشاجرة بين شكرى والعصابة كانت جديدة وجميلة . لقطة عبد الغنى النجدى طريفة للغاية

عن الاجور سالونى

عندما صدر قرار مجلس الاذاعة الاعلى بتخفيض فئات أجور الفنانين فى ١٤ ديسمبر الماضى غضب بعضهم ورفضوا تسلم أجورهم المخفضة ، ثم عادوا للعمل عندما وعدهم المسئولون فى الاذاعة بتعديل القرار

وقد بر المسئولون بوعدهم وقدموا تقريرا الى المجلس باقتراح فئات جديدة معدلة ، وبحثها المجلس على ضوء الظروف التى شرحها التقرير، وأصدر موافقة عليها ، على أن يكون لهذا القرار الاخير اثر رجعى يمتد الى ١٤ ديسمبر الماضى

ومعنى ذلك أن جميع الفنانين الذين قبضوا أجورهم مخفضة ، سوف يقبضون الفرق !

برامج التليفزيون

هيئة التليفزيون تعمل بهمة وتستعد لحفلات الافتتاح فى ٢٣ يوليو مع أعياد الثورة

والبرامج التى ستشاهدها فى أسبوع الافتتاح ستسجل وتصور معظمها وتجرى تجربتها فى إستديوهات قبل أن تعرض عليك فى الميادين العامة .. وهذا طبعا بخلاف البرامج الاخبارية ..

وأستطيع ان أقدم لك فكرة عن بعض هذه البرامج فيما يلى :

- احتفالات أعياد الثورة
- الاستعراض الكبير
- أغنية وطنية (نشيد) لام كلثوم مع المجموعة
- نشيد يشترك فيه عدد من المطربين مع المجموعة
- حفلة مذاعة لام كلثوم
- أغنية تصويرية عن خطوات الثورة فى ميادين السياسة والاقتصاد والاجتماع مع فيلم يعرض هذه الصور
- مجموعات أفلام وتمثيليات قصيرة بمناسبة أعياد الثورة
- حفلة موسيقية من اوركسترا السيمفونى

اخبار التليفزيون

- محمد محمود شعبان يدرس بعض البرامج التى سيكلف بانتاجها فنانون من غير موظفى هيئة التليفزيون .. بحيث تشرف الهيئة على اخراجها من النواحى الفنية فقط
- أمانى راشد .. عينت مذيعة بالتليفزيون ، وقد رشحتها وسامتها
- تليفونات هيئة التليفزيون هى ٧٧٧١٨ و ٧٩٨٦٣ ، اذا كنت تريد الاستفسار عن شىء !
- المخرج السينمائى فؤاد الجزايرلى اصبح يعمل بوظيفة «كاتب تليفزيونى» .. مهمة الكاتب التليفزيونى ستكون اعداد البرامج التى يتقدم بها المؤلفون من الناحية الفنية . وهى عملية تشبه تقطيع السيناريو فى السينما
- محمد عبد الوهاب قال انه سيتطوع بالغناء فى التليفزيون عند افتتاحه .. ولكنه لن يغنى مباشرة على الهواء ، بل سيتم تسجيل أغنيته وتصويره وهو يغنيها .. قبل أن تذاع !

اخترت لك من برامج هذا الاسبوع

الثلاثاء ٩ فبراير

١١٫٠٠ صباحا تستطيع ان تعيش فى صورة حلوة مع البرنامج الغنائى « العيد » كتبه عبد الفتاح مصطفى ولحنه عبد الحليم نويرة

١١٫٥٤ مساء استمع الى أغنية من أحلى أغانى فريد الاطرش .. يقول لك فيها « تصبح على خير ياحبيبى »

١٢٫٠٠ مساء اذا لم تكن قد نمت ، فاقض نهاية السهرة مع ام كلثوم فى برنامج رابعة العدوية

الاربعاء ١٠ فبراير

١٫١٥ مساء يذاع فى هذا الوقت البرنامج الغنائى « خوفو » الذى أخرجه المرحوم عبد الوهاب يوسف .. كتبه عبد القادر محمود وسور ألحانه عبد الحليم على

٩٫٠٠ مساء اسبح مع أم كلثوم فى قصيدة شوقى « ولد الهدى »

١٠٫٣٠ مساء فهمى عمر يقدم لك الملحن محمد الموجى وهو يغنى « بأمر الحب » وهى الاغنية التى كانت سبب الخلاف بينه وبين عبد الحليم حافظ والتى لحنها منير مراد بدلا منه فى فيلم « البنات والصيف »

الخميس ١١ فبراير

١١٫٠٠ صباحا عثمان أباظة يقدم لك صورة غنائية لطيفة من « فرح بلدنا » كتبها عبد الفتاح مصطفى ولحنها أحمد صدقى

٧٫٤٥ مساء ام كلثوم تغنى « منصورة » أنها من أجمل أغانينا القومية

الجمعة ١٢ فبراير

٦٫١٥ مساء استمع الى برنامج غنائى خفيف الدم اسمه « الليلة الكبيرة » كتبه صلاح جاهين ولحنه سيد مكاوى

٧٫٢٠ مساء شادية تغنى لك « أحبك قوى » بس ماتصدقهاش !

السبت ١٣ فبراير

٥٫٤٥ مساء استمع الى برنامج انى أعترف .. فايزة حلاوة يقدم لك فى هذه الحلقة قصة من حياة الفنانى ضياء ولدى

الاحد ١٤ فبراير

٣٫٠٠ مساء سامية صادق تقدم لك فى حلقة اليوم من برنامج «حول الاسرة البيضاء» شخصية فكاهية جديدة اسمها « موهوم أفندى » وقطعة من الشعر كتبها كامل الشناوى وسيهديها بصوته الى نزلاء المستشفيات

الاثنين ١٥ فبراير

١١٫١٥ مساء منذ الآن يمكنك ان تقضى سهرتك مع مجموعة طيبة من الاغانى لفريد الاطرش ونجاة وعبد الحليم وام كلثوم

نكتة الاسبوع

تحدث المخرج فايز حلاوة مع كوكب الشرق امكلثوم وعرض عليها ان تشترك فى حلقة فى برنامج « انى اعترف » . فسألته ام كلثوم :

ـ عايزنى اعمل ايه فى إنى اعترف ده

ـ حانخلى مؤلف يكتب قصة من حياتك وتشتركى فيها قدام الميكرفون

وهنا قالت ام كلثوم :

ـ لا يا عم « انى اعتذر » !!

تشنيعة الاسبوع

منذ شهر ونصف ، تزوج فهمى عمر من ابنة عمه الدكتورة سميحة عمران

وقد دخل عليه المأمون ابو شوشة ذات يوم وهو جالس الى مكتبه مهموما ، فسأله :

ـ مالك يا فهمى ؟

فقال :

ـ تصور يا اخى .. من يوم ما اتجوزت الدكتورة ماعييتش ولا مرة !!



قصة العدد

الوسواس

انتفض عمر من مكانه فى ثورة عارمة ، ثورة مجنونة ، وخرج من المشرب الخلوى مهرولا كأنما يتعقبه شيطان من الجن ، وراح يخب فى الرمال محدودب الظهر شأن من غلت قدماه باصفاد من حديد ، وألقيت فوق كاهله هموم الدهر جميعها .. بينما تسلل الليل بعتمته القابضة الموحشة على الصحراء فزادها وحشة وكآبة ، ولاحقته وطاردته وجرت فى أعقابه أصوات معربدة مخمورة كلها شماتة وسخرية !

– لها تاريخ حافل بالمغامرات الغرامية الفاضحة ..

– لقد كانت تستبدل عشاقها بمعدل واحد كل شهر ..

– لقد وعدت نصحى أن تكون له لولا ذلك الفارس الذى هبط عليها بين يوم وليلة وتزوجها ..

– ان نصحى حينما عاد من البلاد الشقيقة لم يصدق انها تزوجت الا حينما رآها بعينيه مع زوجها

– لقد كاد يصعق للخبر وهو الذى كان يظن انها تحبه

– ألم يكن هذا الزوج يعلم عن ماضيها شيئا ؟ ..

– ان الحب أعمى ! يقولون انه يعبدها وانها استولت على عقله منذ وقع نظره عليها

– وما اسم هذا الفارس المغوار؟

– اسمه عمر مهندس باحدى الشركات الاجنبية ويتقاضى مرتبا ضخما ..

وانتفض عمر مذعورا لسماع اسمه كأنما لدغه عقرب وهو الذى كان يتابع المحاورة دون مبالاة فى انتظار صديقه الذى تأخر عن موعده ، فى ذلك المشرب الخلوى على مشارف الصحراء ، وخرج هائما على وجهه لا يدرى هل يحمد العتمة التى حالت دون رؤيتهم له حتى فتحوا عينيه على أشياء لم تكن تخطر له ببال ، أو يلعن تلك العتمة التى جعلتهم يتشدقون بهذه الكلمات دون أن يفطنوا الى وجوده على قيد خطوات منهم ، فاذا بجنة حياته تنقلب الى سعير من الشك القاتل المميت ..

أتكون نبيلة زوجته الحبيبة المخلصة موضع تندر الشباب العابث المخمور !؟ يا ويلاه ! وهو الذى كان يحسبها درة لم تعبث بها يد عابث فاذا بها فتاة تداولتها الايدى وعبثت بها ، وتزوج هو سقط متاع ، نفاية امرأة أباحت جسدها لكل من استهواها ، وتقلبت بين أذرع مخمورة تطلب المتعة الرخيصة وتسعى اليها .

وأحس بحرارة لاذعة تندلع من نافوخه ، وأنه على شفا الجنون ، والاصوات تنقض عليه كالمطارق وتنهال على نافوخه

« لقد كانت تستبدل عشاقها بمعدل واحد كل شهر .. ! »

أى مصيبة هذه ! وأى محنة قصمت وجوده ! كيف يعيش معها بعد الذى سمع وكيف يمكنه التطلع الى وجهها !؟.

وارتسم أمامه وجهها البرىء الصافى ، وعيناها اللتان تشع منهما آيات الحب والعبادة ، وابتسامتها البريئة ، ونور الطهر الذى يكلل جبينها الوضاء ! ومرت بخياله أيام الشهور الثلاثة ، منذ زواجهما ، والتى أحس فيها السعادة كلها .

أيمكن أن يكون كل هذا رياء ؟

أيستطيع الان أن يرفس هذه السعادة ويعود الى حياة الوحدة والوحشة القاسية !؟ أيستطيع ان يتخلى عنها بكلمة !؟ أيمكن لهذا القلب الذى عرف طعم الحب وتعبد فى محرابه أن يسلو حبه !؟ أيمكن لهذا القلب ان يواصل طريقه فى موكب الحياة وهو ممزق ساكت خامد الانفاس !؟ ..

ما الحياة ؟ ولماذا نعيش ؟ واى متعة فى دنيا خلت من الحب

« البقية على صفحة ٣٨ »

صوفى عبد الله





حدث .. هذا الاسبوع

◆◆ محمد عبد الوهاب اشترى في زيارته لسوق الانتاج بضائع بمبلغ ١٥٠ جنيها . وكان يدفع الثمن شيكات . وكتب شيكا لبائع بمبلغ ١٣٠ قرشا

◆◆ عادل مأمون . المطرب الجديد . تعاقد معه حلمي رفلة على احتكار جهوده الفنية لمدة ثلاث سنوات يظهر فيها في ثلاثة أفلام بالاجور التالية : الاول ٥٠٠ جنيه والثاني ٧٥٠ جنيها والثالث ١٠٠٠ جنيه

◆◆ بيرم التونسي ومرسي جميل عزيز يكتبان الان بعض المسرحيات لفرقة مسرح العرائس

◆◆ « محكمة الفن والادب » . برنامج جديد أعدته اذاعة صوت العرب لمناقشة الفنانين والادباء الحساب عن أعمالهم الفنية والادبية

◆◆ المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب يدرس مشروعات لانشاء مكتبات موسيقية تمهيدا لتعميمها في الاقليم الجنوبي

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد . خسرت ألف جنيه من زيارة فرقة باليه ليننجراد . أقامت الفرقة لمدة شهر تكلفت ١١ ألف جنيه ، وحصيلة الدخل عشرة آلاف جنيه فقط

◆◆ فرقة باليه يونانية سيفتتح بها موسم بلدية الاسكندرية الفني في منتصف الشهر الحالي على مسرح محمد علي

◆◆ دار الاوبرا الجديدة . اعتمد مبلغ ٢٠ ألف جنيه للبدء في بنائها . تكاليف الدار ستصل الى مليون جنيه .

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد بالاقليم الشمالي ، قررت فرض رسم اضافي على تذاكر السينما لمدة شهر ، على أن تخصص حصيلة هذا الرسم لمشروعات النهضة المسرحية هناك

◆◆ فاتن حمامة . تفاوضها فرقة المسرح الحر لتقوم معها ببطولة مسرحية « بين القصرين » لنجيب محفوظ .

◆◆ رياض القصبجي . انتقل الى مستشفى الجمهورية ليعالج بالدواء الجديد : هـ ٣ .

◆◆ مؤسسة دعم السينما . رفضت اعانة فيلم «حياة فنانة» وهو الفيلم الوحيد الذي اشتركت في تمثيله أمينة البارودي قبل وفاتها

◆◆ عدنان دير عطاني . يبدأ قريبا دبلجة فيلم «الجزائر الدامية» بالعربية . الفيلم يروى قصة الصراع الدامي للجزائر ضد الاستعمار الفرنسي وسيدبلجه المخرج سيد عيسى .

◆◆ سامية جمال . سافرت الى ايران لاحياء بعض الحفلات هناك .





◆◆ زيزي البدراوي . تقوم ببطولة فيلم « البنيتين » . من انتاج واخراج حلمي حليم ، فاتن حمامة مثلت نفس الدور من قبل في فيلم المخرج حسن الامام .



◆◆ لولا صدقى • انتهت فى الاسبوع الماضى من تصوير انتاجها الثانى • وتستعد لولا لتبدأ انتاجها الثالث بقصة لحسين حلمى المهندس ، يخرجها سيف الدين شوكت ، ويلعب أمامها فيها دور البطولة النجم يحيى شاهين •

◆◆ سعاد حسين • اشترت سيارة جديدة بيضاء • وهى الآن تتدرب على قيادة السيارة الجديدة •

◆◆ فريد شوقى وهدى سلطان • يلازمان الفراش منذ اسبوع بسبب الانفلونزا • هدى اصيبت بها كعدوى من فريد •

◆◆ مها صبرى • اعتذرت عن التعاقد مع المسرح القومى رغم أنها أدت اختبارا فى الغناء أمام لجنة فنية •

◆◆ فاتن حمامة • اعتذرت عن الذهاب ، الى اذاعة سوق الانتاج خوفا من الزحام الشديد •

◆◆ أول بعثة للتليفزيون • سافرت يوم الاربعاء الماضى الى امريكا • افراد هذه البعثة سيعودون بعد أربعة شهور •

◆◆ أحمد عرابى • يفكر ستديو مصر فى تقديم قصة حياته فى فيلم سينمائى •

◆◆ المرحوم منسى فهمى • حلت الذكرى السادسة لوفاته دون أن تحتفل بها هيئة فنية أو يلتفت اليها أحد زملاء الراحل الكريم •

◆◆ هدى سلطان وحسين رياض • سيقومان ببطولة فيلم « جريمة ام » من انتاج واخراج سيد زيادة • الدور الثانى فى الفيلم سيمثله شكوكو الصغير بعد أن كبر



◆◆ شادية ستؤدى دور البطولة فى فيلم جديد باسم « بنت الشيطان » • الفيلم ينتجه حلمى رفلة

◆◆ رمسيس نجيب • سينتج فيلما باسم « اسماعيل والفانوس السحرى » القصة كتبها أبو السعود الابيارى وسيمثلها اسماعيل يس •

◆◆ عبد الوهاب • زار المطربة فايزة أحمد ليهنئها بمولودها الجديد ، وليدربها على أغنية « الله يسامحك » وضع كلمات الاغنية زهير صبرى •

◆◆ لجنة تكونت فى نقابة الموسيقيين لاقامة حفلات يخصص دخلها لمساعدة أسرة المرحومة نادية فهمى • تطوع فى الاشتراك فى هذه الحفلات كل من كمال حسنى وماهر العطار وشهرزاد •

◆◆ محمد كامل حسن • المخرج المحامى • سيقوم باخراج فيلم « قلبى قتلنى » • تأليف وانتاج مختار العابد ، وبطولة زوجته فايزة أحمد •

◆◆ استيفان روستى • سيعود الى فرقة اسماعيل يس فى أول أيام رمضان • حسين رياض سيقوم بدور استيفان فى مسرحية « العشرة الطيبة » •

◆◆ عمر الشريف • اتصلت به زوجته فاتن حمامة فى لبنان تليفونيا مرتين للاطمئنان على صحته • سيغيب عمر هناك اسبوعين •

◆◆ يوسف وهبى • دعم فرقته المسرحية بخريجى معهد التمثيل • وأسند دورى البطولة فى مسرحيته الجديدة الى اثنين منهما : أنور اسماعيل وزين العشماوى •

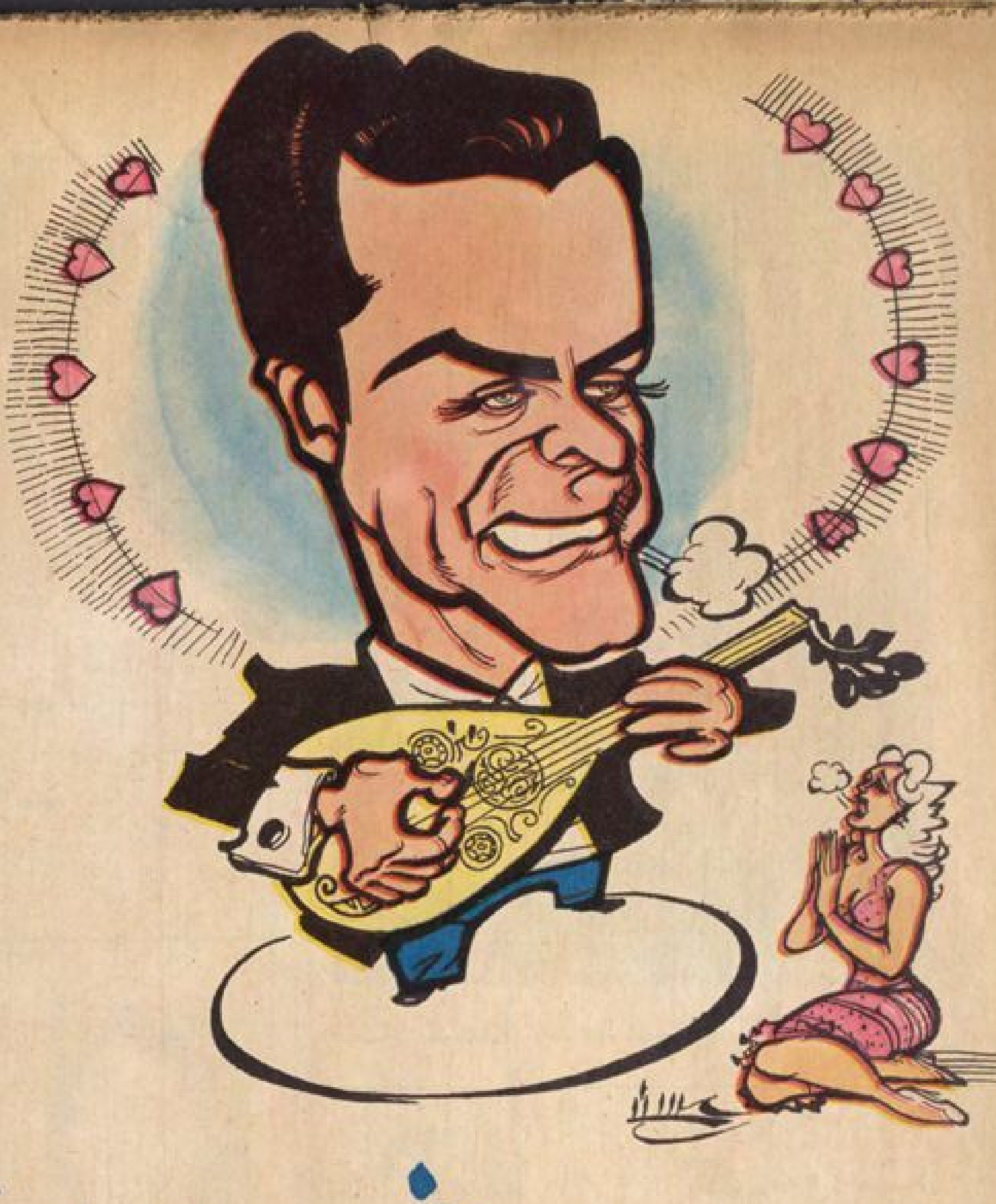


◆◆ المسرح الشعبى • أعد ثلاث مسرحيات عن مكافحة الامية ، لعرضها فى الريف •

◆◆ نقابة الممثلين • أعدت مذكرة تتضمن عدة اقتراحات لتخليد ذكرى الفنانين الراحلين • ستقدم النقابة المذكرة لوزارة الارشاد •

◆◆ بدر خان • سيخرج فيلم « حرقة الدم » لحساب مؤسسة دعم السينما • القصة والسيناريو والحوار من وضع كمال اسماعيل نائب مدير صوت العرب ، وسيلعب فريد شوقى دور البطولة •

◆◆ محمد عبد المطلب • يسافر على رأس فرقة غنائية استعراضية الى شمال افريقيا ليعمل هناك طوال شهر رمضان •



هذه صورة بلا رتوش للموسيقار فريد الاطرش • يقدمها للقراء اقرب الناس اليه • شقيقه « اللدود » فؤاد الاطرش !! ••

فريد بلا رتوش

بقلم فؤاد الأطرش

شقيقي فريد الاطرش كما تعلمون له عادات وتقاليد،له حسنات وسيئات فيه صفات وصفات • وله من حياته أسرار لايعرفها انسان • ولاتصل الى اقرب المقربين اليه • الا أنا فلست مجرد شقيق بل أنا أقرب صديق • ولهذا سأزيح الستار عن نفسية فريد الفنان واكشف ماخفى من حياته كانسان مثل سائر البشر له زلتان•

ان لفريد كانسان ميزات كثيرة وفيه سيئات تنكمش امام الحسنات التى يتحلى بها • أما فريد الفنان فريد الموسيقار فهو عربى أصيل يحافظ على الطابع الشرقى فى موسيقاه والحانه، والتطورات التى مرت بحياته لم تؤثر فى فنه • ولم تؤثر على أصالة روحه العربية رغم تطوره بالحانه ورغم انه أدخل عليها الآلات الغربية • وابرز مظاهر احتفاظ فريد بطابعه العربى هو وجود قاعة شرقية فى كل بيت من بيوته • ثم تناوله للطعام بيديه بلا « شوكة » أو « سكينة » وبلا أى تقاليد من التقاليد التى اخذناها عن الغرب • وفيه من العرب كرمهم • فهو يفتح بيته لكل الناس ويساعد الكثيرين فى الخفاء لانه لايريد الدعاية لنفسه • واكبر ميزات هذا الكرم العربى هو انه يكرم عدوه كما يكرم صديقه ولا يفرق بين هذا وذاك •

وفريد صريح جدا وطيبة قلبه كبيرة جدا • وهو جرىء جدا لايخاف أحدا ولا يتملق أحدا • ولا يقدم على أى عمل الا اذا كان مقتنعا به • ولن يفيد حياله ضغط أو نفاق ولن يبدلا فى رأيه على الاطلاق •

ومن عيوبه التى المسها بنفسى انه طيبى لايجامل • ولايعرف السياسة • وتلك صفة تضره كثيرا فى أيامنا هذه، وينتظر منك التقدير ولا يطلبه • اما عيبه الفنى الوحيد فهو عدم الاقتباس ولهذا فهو يحتفظ بطابعه الشرقى الاصيل •

وشقيقى فريد يؤمن بالله الى ابعد الحدود • فقد حدث وهو مصاب بمرض القلب ان طلب منه الاطباء الا يتحرك لمدة ٦ اسابيع • وكان عليه وقتها أن يقوم بعمل دوبلاج لفيلم كان قد انتهى من تصويره • ولم يأخذ بنصيحة الاطباء وجازف بحياته فى سبيل عمله وهو يقول لاطبائه :

ــ أنا محدد مواعيد لعرض الفيلم، واذا لازمت فراشى وفكرت فى أننى لن اكمل الفيلم • فقد يميتنى هذا التفكير • لهذا سوف اغادر فراشى واكمل الفيلم وليحدث ما يحدث • ان طبيبى هو الله •

وسوف أكشف سرا لايعلمه احد عن فريد • سر امتناعه عن الزواج • ان سبب احجامه عن الزواج هو انه لم يجد حتى الآن المرأة التى يريدها او التى تستطيع أن تجعل منه زوجا والحديث عن زواج فريد يجرنى الى الحديث عن النساء فى حياته وذوقه فى اختيار الصديقات اللاتى احاطهن بالحب • ان « فريد » ذوقه وحش على رأى أولاد البلد • فهو طيلة حياته لم يحب امرأة على جانب من الجمال • كلهن جمالهن عادى بل أقل من عادى وتفسيرى لهذا هو ان «فريد» يعشق الروح فى المرأة قبل أن يعشق جمالها • وهو لايهتم بثيابه كثيرا • ولا يستطيع أن يكلف نفسه عناء الوقوف امام المرآة ليتأنق • ويميزه ميل الى الانطلاق والتحرر من القيود ولذلك تراه دائما « سبور » فى ملابسه •

وطباع فريد غاية فى المتناقضات • فهو عصبى جدا لاقصى الحدود • وهادىء جدا لدرجة البرود اذا لم يكن فيه هذه المتناقضات لاصبح فى الواقع فؤاد الاطرش لا فريد الاطرش

والشىء الذى يلفت نظرى دائما فى فريد هو ذكاؤه وقوة ذاكرته • فعندما يكون فى أى مكان • فى أى ساعة ويهبط عليه الوحى بلحن جديد • فهو يحتفظ به فى ذاكرته لاطول مدة ممكنة • وما ان يعود الى البيت حتى يمسك عوده ويعزف عليه اللحن حتى يتقنه ويحتفظ به فى ذاكرته فهو لا يعرف كتابة النوته الموسيقية • ويعتمد فى حفظ الحانه على ذاكرته

وفريد لم يقرب الخمر فى حياته • رغم أن الاطباء نصحوه بتناول كأسين من الويسكى كل يوم وقالوا له انها تفتح شرايين القلب • ولكنه لا يطيق الخمر وهذه نعمة من نعم المولى عليه وأغلب هواياته رياضية فهو من عشاق كرة القدم وسباق الخيل وبعض الالعاب الاخرى • واقرب الهوايات الى نفسه هى «العزف على العود» فهو لا يفارق عوده لحظة طوال وجوده فى المنزل • وفريد فى حياته الخاصة يعيش لاصدقائه وضيوفه ويحب اسعادهم جميعا لانه يجد سعادة فى اسعادهم • وفريد يعيش ليومه • على عكس المرحومة اسمهان فقد كانت تعيش لساعتها ومن صفاته المحمودة أنه يعتز بكرامته وكبريائه مهما كلفه الامر •

واخيرا •• أنا لااقول عنه هذا لانه شقيقى • بل أنا احد نفسى واحد غيرى ممن لهم اشقاء لهم صفات فريد الاطرش الفنان الموسيقار العربى الاصيل • واطلب من الله ان يمن عليه بالصحة ويديم له السعادة.

كرهت الثمن

◆◆ انا شاب فى العشرين من عمرى خطبت فتاة بناء على رغبة والدتى ورغبتى ، وكلفتنى هذه الخطبة كل ماادخرته للمستقبل وهو مائة وعشرون جنيها .. وكان تسرعى فى الخطبة ، والانفاق تحت الحاح والدتى .. وقد اصبحت اشعر بكراهية نحو خطيبتى بلا سبب ، مع انها كانت جارتى ، واعرفها منذ الطفولة .. هل افسخ الخطبة ، واستغنى عن المبلغ ؟ .. اننى حائر !

فاروق محمد رمضان ـ اسكندرية

ـ انك لا تكره الفتاة ، ولكنك تكره الطريقة التى تمت بها الخطبة ، والنفقات الباهظة التى كلفتك تحويش العمر ، كان يجب أن تتريث فى الخطبة حتى تعرف شعورك نحو الفتاة ، ولا تقع تحت تأثير والدتك .. ثم كان يجب الا تخضع لتقاليد خاطئة وتسرع فى شراء شبكة وهدايا وكماليات لخطيبتك تكلفك تحويش العمر .. لماذا لم تصارح خطيبتك وأهلها بأن امكانياتك محدودة ، بدلا من التظاهر بالغنى والبذخ ؟ ثم تقول كرهت الفتاة ، ما ذنب الفتاة اذن ؟! توكل على الله ، واتمم الزواج ، واحمد ربنا انك لم تستدن مثل معظم العرسان

هل اذهب اليه

◆◆ انا فتاة من عائلة محترمة ، احببت شابا من اول نظرة ، وهو غريب عن البلد ، جاء فقط ليقضى اجازته .. اننى احبه فى صمت وعندما اقابله فى الطريق اطرق الى الارض خجلا ، وهو ايضا يطرق الى الارض ، واحس انه يحبنى هو الاخر ويخجل منى .. لقد عرفت انه مريض ويقيم وحده فى بيته ، فهل اذهب اليه ، وهو غريب ، واصارحه بما فى قلبى او اتركه يتعذب ؟ ..

حائرة س.م ـ القاهرة

ـ اتركيه يتعذب احسن لك ، فليست هذه الطريقة الصحيحة التى تسير عليها فتاة مثلك .. ما الذى ادراك انه يحبك ؟ هل لانه يطرق الى الارض كلما رآك ؟ ان هذا ليس دليل الحب بالمثالى ، بل الدليل الوحيد للحب هو ان يأتى اليك فى بيتك ، ويخطبك من عائلتك .. المحترمة

اخى مادى

◆◆ انا فتاة فى الثانية والعشرين من عمرى ، اقيم عند اخى الاكبر بعد وفاة ابى وامى ، خطبنى شاب موظف بهيئة البريد ، ومرتبه ١٢ جنيها ، وبعد الخطبة بشهر واحد ، اراد اخى ان يفسخ هذه الخطبة ، بحجة ان مرتب خطيبى ضئيل ، ولكنى لم اقتنع ، لأنى احب خطيبى ، وهو يحبنى ويخلص لى ، وقد عرفت ان اخى يريد ان يزوجنى برجل اخر لا احبه ، ولا اريد التنازل عن خطيبى ، ولكن اخى يضربنى ويشتمنى اننى حائرة ماذا افعل ؟

آنسة ح.ع.ق ـ القاهرة

ـ حاولى ان تقنعى اخاك بالسياسة واللين بانك لن تتزوجى الا خطيبك هذا .. ولماذا وافق عليه اولا ، وجعله بخطيبك لمدة شهر ، الم يكن يعرف من قبل ان مرتبه ضئيل ؟ أم أن الرجل الغنى لم يظهر فى الافق الا بعد ان تمت الخطبة الاولى ؟ ... يجب الا تسمحى لاخيك مهما كان ان يتاجر بك فى مزاد فيعطيك لمن يدفع أكثر . واذا لم يوافق اخوك لتزوجى خطيبك ، فانك الآن لست قاصرة !!

مثل ابى

◆◆ تزوج ابى خمس نساء ، وكل زوجة انجبت اولادا وبنات وكانت امى هى الزوجة الثالثة بينهن .. ولكن والدى طلق امى ، وانا فى الثانية عشرة من عمرى .. وبعدئذ عشت مع امى ، وامتلأ قلبى بكراهية نحو ابى لانه تسبب فى تعذيب والدتى ولانه كان يدلل اخوتى واخواتى البنات ، ثم لا يعطف على .. ولم اكمل تعليمى واشتغلت فى مطبعة بناء على رغبة امى ، وتزوجت أيضا فتاة لا أحبها بناء على رغبة امى ، بينما كنت أحب فتاة أخرى تزوجت من ابن عمى الذى اخذ يعذبها ، فلجأت الى لاطلقها منه ، واستيقظ حبى القديم لها ، لكنى خائف منها ، لانها لعوب ، كما اننى اخشى ان يتشرد اولادى ، والسبب فى تعذيب الاولى .. اننى لا احب ان اقع فيما وقع فيه ابى من قبل .. ماذا افعل ؟

د.س ـ الاسماعيلية

ـ ابتعد عن هذه المرأة ، ولاتدخل نفسك فى حياتها ، ولا فى طلاقها وزواجها ، ان اتصالك بها لن يسبب لك الا الضياع ، والتشرد لاولادك .. كفاك ما عانيته أنت فى حياتك من جراء زواج ابيك بغير امك ، ولا تكرر مأساتك مع أولادك

تلميذات

◆◆ انا فتاة فى الخامسة عشرة من عمرى ، فى مدرستى مدرس فى الخامسة والعشرين ونحن مختلفان فى الدين ، وبالرغم من ذلك فان تلميذات الفصل ، يربطن بيننا بتشنيعات كثيرة يقولون بانه يحبنى وانا احبه ، ومن التلميذات واحدة تجلس خلفى وتظل تهمس فى اذنى بتعليقات عن حبنا المزعوم .. واذا نظرت اليه ، وهو يشرح الدرس ، او اعتنيت كما هى عادتى بملابسى ، او تصفيف شعرى ، فانها تتهمنى باننى افعل ذلك من اجله .. مع اننى بريئة من هذه النية .. اننى اهتم بهندامى لاننى احب أن اظهر بمظهر حسن .. كما اننى متفوقة دائما فى دروسى .. ولا ادرى لماذا تتحد التلميذات ضدى ويشنعن على .. اننى معذبة فى هذه المدرسة .

معذبة .س.ف ـ الجيزة

ـ ما دمت متفوقة فى دراستك ، فيجب أن تضيفى الى تفوقك هذا شخصية قوية لا تأبه بهؤلاء التلميذات الغيورات .. فان الغيرة هى السبب الوحيد الذى يجعلهن يتحدثن عنك ، ويشنعن عليك ، خصوصا وانك ذات مظهر حسن ، ومتفوقة .. ولاشك ان جميع مدرساتك ومدرسيك يحبونك ويفضلونك عن باقى التلميذات بما فيهم هذا المدرس .. لا تنهزمى امام هذه التفاهات وتقدمى اكثر واكثر فهذا هو نصرك عليهن !

دكتورة نوال



كراهية بعد حب .. !

انا زوجة فى الثلاثين من عمرى ، حصلت على تعليم متوسط ، ثم احببت ابن الجيران حبا كنت اظنه حقيقيا ، فخرجت من المدرسة ، وتزوجته ، وانا فى الثامنة عشرة .. لكنى بعد الزواج بقليل افقت على كراهية شديدة لزوجى ، فقد اكتشفت فيه اشياء لا احبها ، وعشت معه ثلاث سنوات انجبت فيها طفلا جميلا ، عوضنى بعض الوقت عن زوجى ، لكنى بعد قليل احسست اننى اعيش فى جحيم مع هذا الزوج ، وكان يسكن الى جوارنا فى ذلك الوقت شاب اعزب ، احسست انه يراقبنى ويهتم بى ، وبعد ايام رأيت فى وجه هذا الشاب ما كنت اتمناه فى زوجى ، وشعرت اننى احبه ، واصبحنا نتكلم بالاشارات اولا ، ثم تقابلنا بعيدا عن حينا ، حتى لا يعرفنا احد .. ونشأت بيننا علاقة حملت بعدها .. ولما علم بالامر نصحنى الا افعل شيئا وسوف لا يشك زوجى فى اى شيء .. لكنى اخبرته اننى اكره زوجى ، واريد ان يطلقنى لاتزوجه ، فقاطعنى قائلا : لا .. لا تفعلى ذلك الان . اننى حائرة ، لا ادرى ماذا افعل ؟! .. وقد احسست انه يتهرب منى ولا يريد الزواج بى .. ماذا افعل ؟!

حائرة و.خ. القاهرة

دكتورة نوال

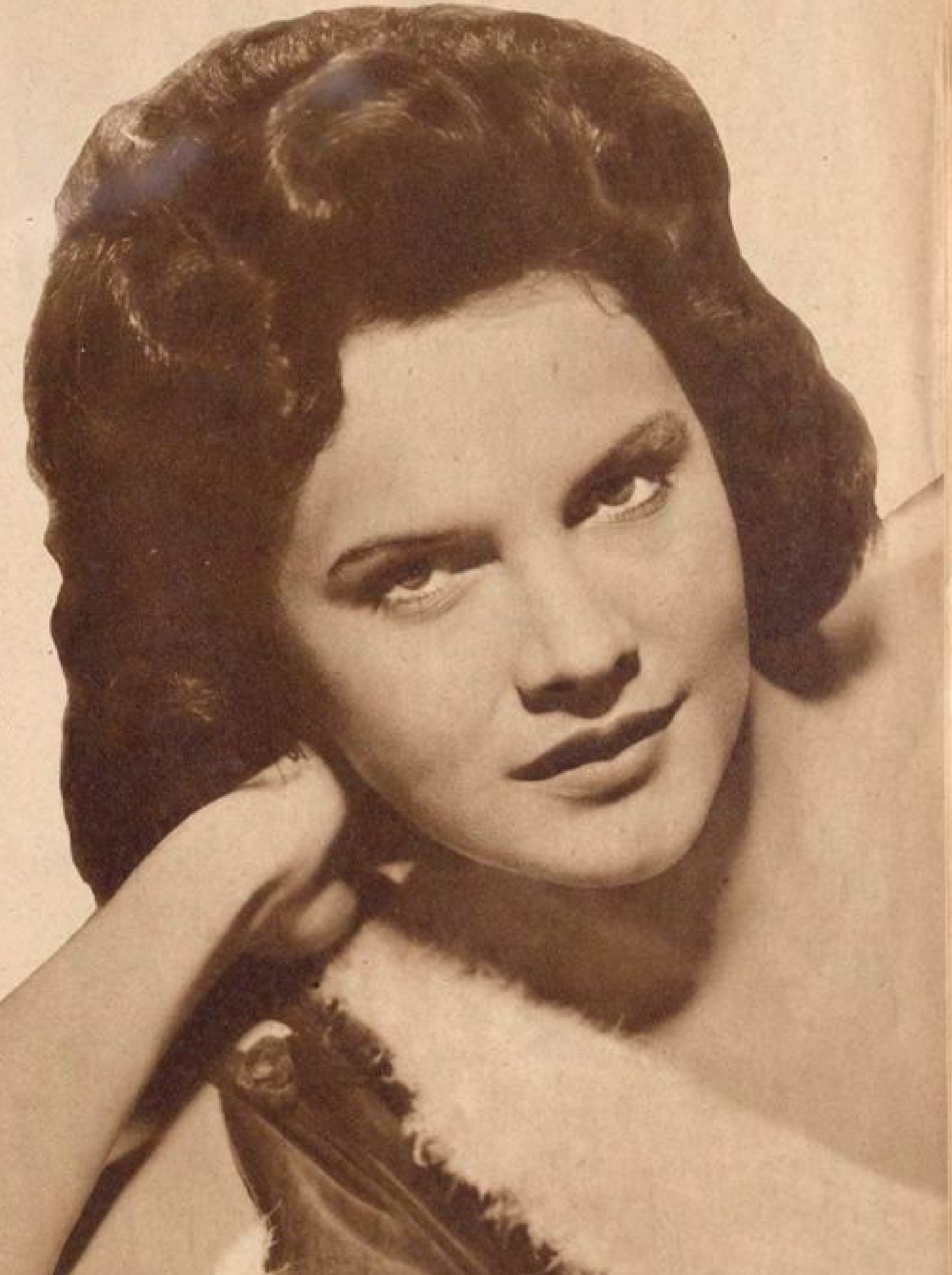
انت مثل سيىء للنساء وللزوجات .. واظن انك مصابة بمرض اسميه مرض « حب ابن الجيران » .. لقد كنت فى المدرسة ، لما احببت ابن الجيران ، فخرجت من المدرسة ، وتزوجته ، ثم كرهته ، لانك وجدت فيه أشياء لا تحبينها ، ماهذه الاشياء التى تكرهينها فى زوجك ؟ . وما هى الميزات التى عثرت عليها فى وجه ابن الجيران الثانى ؟!

انت ، بصراحة ، لا تصلحين للزواج ولا للامومة ، اما انك تزوجت ، وانجبت طفلا ، وستنجبين آخر ، فهذه هى المشكلة .. رأيى ان تثوبى الى رشدك ، وتعودى الى زوجك ، تعيشين فى كنفه ، وتخلصين له مدى الحياة ، حتى لا يتشرد طفلاك البريئان .. واذا لم تستطيعى الاخلاص ، والحياة الشريفة ، فيحسن بك أن تطلبى الطلاق وتذهبى الى حيث تريدين على ان تتركى الطفلين البريئين للرجل الطيب ، يربيهما فمثلك لا تصلح اما !!



الكواكب في هوليوود ...

الزوجة العذراء .. أم سعيدة



هوليوود : لمراسل الكواكب الخاص :

يسمونها في هوليوود الساحرة . وهي حقا ساحرة ، جميلة ومغرية وقوية الشخصية ، يلفت نظرك اليها حيويتها وجمال عينيها وعمق نظرتها الطاغية . وكارول بيكر – وهذا اسمها – شقراء ، عيناها تحاكيان زرقة البحر ، وطولها خمسة اقدام وخمس بوصات وهي في الحادية والعشرين من عمرها ولا تزن أكثر من ١١٢ رطلا .

صادفت كارول في استديوهات وارنر وهي تستعد لتمثيل آخر لقطات فيلمها الجديد « المعجزة » وقالت لي ان هذا هو رابع افلامها ، لأنها منذ البداية قررت ألا تمثل أكثر من فيلمين في العام ، وفي العام الحالي ١٩٦٠ والاعوام التي تليه لن تمثل أكثر من فيلمين ايضا .

وكارول نجمة امريكية من مواليد « بنسلفانيا » جاءت الى هوليوود أثناء رحلة فنية مع احدى فرق « برودواي » وكان أول فيلم مثلته

كارول بيكر : شاهدها « الياكازان » تتدرب على التمثيل في الاستوديو وكان يبحث عن بطلة لفيلم « الزوجة العذراء » واعطاها الدور لانه شعر انه امام موهبة كبيرة . . .



كارول كما تظهر فى آخـر أفلامها « المعجزة » . راهبة وهبت نفسها للدين حتى احبت وتركت الدين من أجـل من تحب ...

هو « الزوجة العذراء » ثم « المارد » و « الافق الواسع » .

وكان والدها وليام بيكر بحارا ثم احترف الزراعة فى مدينة « كارنبتر » وتلقت كارول علومها فى مدينـة « جرين برج » وهى قريبة من مدينة « جونس » حيث ولدت ، وانضمت الى فريق المدرسة التمثيلى ، ولكن المشرف على الفريق رشحها لرئاسة فرقة الباليه لما لها من دراية بهذا الفن . وعندما تخرجت كارول من المدرسة العليا ، ذهبت مع والدتها الى فلـوريدا والتحقت بجامعـة « بطرسبرج » ولكن دراسـتها لم تستمر لاكثر من نصف عام ، وتركتها لانها تلقت عدة عروض سـخية من المسارح والملاهى والنوادى لترقص على مسارحها . وفى شتاء عام ١٩٥٢ ارتحلت كارول الى نيويورك لتجرب حظها ، وعرض عليها أن تعمل محدثة ومعلقة فى احدى محطات التليفزيون الى جانب عملها كراقصة وقبلت كارول العرض . ثم عملت كارول فى عدد من محطات التليفزيون ، وكسبت لنفسها شهرة أهلتها للعمل على المسرح عام ١٩٥٤ فظهرت كبطـلة لمسرحيتى « الهاربة » و « طول مدة الصيف » ولاقت نجاحا فأثنى عليها النقـاد ورفعوها الى القمة ، وفى ٣ ابريل عام ١٩٥٥ تزوجت كارول من المخرج المسرحى « جاك كارفن » .

وحدثتنى كارول عن ظهـورها فى السينما قائلة :

ــ كنت قد كرست أوقات فراغى للذهاب الى الاسـتديو للتمرن على العمل فى السـينما ، وحدث أن زار المخرج « اليا كازان » الاستديو يوما ورآنى اتدرب على بعض الادوار التمثيلية فاقترب منى وقدم نفسه الى ، ثم أعطانى قصة كانت فى يده ، وطلب منى أن أقرأ له فصلا منها . كانت هى قصة « الزوجة العذراء » لتينسى وليـامز ، ومضيت أقرأ ، وحولت قراءتى الى تمثيـل الدور دون أن أدرى . وكانت النتيجة أن تعاقد معى اليا كازان على بطولة الفيلم الذى أخرجه بنفس الاسم ، وكان هـذا هو أول أفلامى السينمائية ، وقد سـافرت الى الميسيسبى لكى أدرس حياة أهل هذه المنطقة لكى أتمكن من تأدية دورى الذى كان فاتحة خير لى فى السينما فقد مثلت بعده فيلمى « المـارد » و « الافق الواسع » وهأنذا أوشك أن أنتهى من تمثيل فيلم « المعجزة » وقلت لها :

● **أراك تمثلين دور غجرية عابثة ، فهل تميلين دائما لادوار العبث ؟**

ــ أنا فعلا أحب هذه الادوار وأجيد تمثيلها ، ولكن العبث ليس كل شىء فى دورى هذا . اننى أمثل فى بداية الفيلم دور راهبة متعبدة نذرت نفسها الى الله ، ثم تقع فى حب شاب حملها على ترك الدير ، وبعـدها تختطفنى قبيلة من الغجر .

● **ألا تذكرين حادثا طريفا وقع لك وانت تعملين فى التليفزيون ؟**

ــ حدث مرة أن كنت أقرأ النشرة الجوية ، وبحثت عن الورقـة التى سجلت فيها النشرة فاكتشفت ضياعها فما كان منى الا أن ارتجلت الخبر التالى : « هناك موجة شديدة الحرارة قادمة من تكـاس ونتنظر أن تدوم هـذه الموجة العابرة ثلاثة أيام » .

● **هل أنجبت أطفالا ؟**

ــ نعم . ابنة اسمها « بلانش » ولدت فى ٢٠ ديـسمبر ١٩٥٦ وابن اسمه « هرشل » ولد فى ١٧ يناير عام ١٩٥٨

● **ما أحب الهوايات الى نفسك ؟**

ــ قراءة الكتب . وتأدية واجباتى المنزلية ، ودراسة الآثار .

صلاح بدرخان

دنيا الفن في اسبوع

ثمانية اعوام والموسيقار الكبير زكريا احمد، لا يتحدث الا في موضوع واحد ، هو خلافه مع كوكب الشرق أم كلثوم

كنت ألتقي به في مناسبات متقاربة حينا ومتباعدة جدا حينا آخر ، ونفس الموضوع يجذب اهتمامه ، فيعرج عليه، ليكرر ما سبق أن قاله ، بل ما اعتاد أن يقوله

وكان صوته العميق الرزين يرتفع كثيرا وهو يؤكد حقه في هذا الخلاف، ولكن ما من مرة نطق فيها باسم أم كلثوم الا وارتفعت على ارتفاع الصوت نبرة اعجاب وتقدير

ولقد رأيته خلال مناسبات شخصية تبلغ المأساة فيها ذروتها ، ورأيت الدموع تسيل من عينيه وهو يتلقى نبأ مصرع ابنه العزيز ، ولكني لم أره في حرارة الانفعال التي كانت تشمله وهو يتحدث عن هذا الخلاف

لقد كان يواجه مشاكله ومتاعبه ومآسيه كانسان صابر ، ويواجه خلافه مع أم كلثوم كانسان فنان

وخلال هذه الاعوام أتيحت لى اكثر من فرصة لأن ألقاه وصوت أم كلثوم الشجي يرتفع في الراديو، فكان الشيخ الوقور ، لا يملك نفسه وينصهر مع الصوت الحبيب اندماجا تاما الى أن يفرغ الاداء ، فيسترد الشيخ الانتباه ويهتز رأسه في ألم يعبر عن وقع هذا الخلاف من نفسه ، ثم يقول :

ـ ياعالم ده يبقى ايه ده؟ اللي مايسلم بوحدانية الصوت ده .. يا سلام .. الحمد لله اللى وهبني نعمة تقديره دايما .. والله من اول ما سمعته وهي لسه بالعقال وأنا بحس انه صوت من السما ..

وتعود رأسه الى اهتزازات الاسف والألم على الخلاف !!

ولقد رآه الناس جميعا كما رأيته ، ولهذا سعى للصلح عشرات منهم ، وصعبت نفس مسعاهم ، ولكن عناء التشبث بوجهة الرأى كان يحول دون ذلك

واخيرا تم الصلح كما يعرف القراء امام الاستاذ عبد الغفار حسنى قاضى محكمة مصر ، وعنا القاضى الفاضل الطرفين على الوفاق بينهما ، ونوه بمكانة كل منهما في العالم العربى ..

لقد استطاع القاضى الكريم أن يحقق ما فشل فيه الآخرون

والتقيت بعد ذلك بالفنان الكبير فاذا به يقول قبل أن يرد التحية :

ـ الحمد لله اتصالحنا .. انا كنت والى برضه انا لازم حنصطلح !

لقد خرجنا البشرى من محكمة مصر في الاسبوع الماضى ، فهنيئا للعالم العربى ، والى اللقاء مع صوت وهبته السماء لنا والحان تجود بها دائما على شيخنا زكريا احمد

من قلبي أهنئ فناننا الكبير .. وأترقب الحانه الرائعة مع فن ام كلثوم المعجزة

الصعيدى الثائر

أحمد الحداد، صعيدى ساعة لقلبك، ثائر جدا ، بل غاضب جدا ، لأن الاستاذ يوسف وهبى أخطر الاذاعة أن احدى النمر التي قدمها الحداد مقطوعة من احدى مسرحياته ...

يقول الحداد :

ـ كيف يا بوى الطش من الاستاذ الكبير وانا عمرى ما دخلت له مسرح وحياة سيدى عبد الرحيم القناوى

ولقد سألته عن شخصية الصعيدى وكيف وقع اختياره عليها لنفسه فقال :

ـ دى حاجة يا ولد العم من قبل ما اعرف الفن .. او اعرف ان التقليد فن .. دى مسألة شقاوة .. دى من أيام المدرسة !! كنت با أقلد زملائى التلامذة ، وخصوصا زميل صعيدى كان يطالع الانجليزى بالصعيدية

ويقول الحداد انه يستمد مادة « النمر » التي يقدمها من الحياة ، فهو يراقب الناس بشغف في كل مكان ، ويتصيد الحوادث الضاحكة التي تقع منهم عفوا ، ويعيدها تمثيلا بطريقته التي اشتهر بها،ولهذا فاغلب ما يقدمه للاذاعة أو في الحفلات العامة من تأليفه

والمعروف فعلا أن أحمد الحداد له مقدرة فائقة على تقليد أى انسان يلقاه ولو للمرة الاولى ، وبعد دقائق قليلة من هذا اللقاء

ولقد شاهدت الحداد يقلد الكثيرين من زملائه وأصدقائه في دقة شملت الحركة والصوت معا .. لهذا قلت له لاخفف من تأثره او غضبه الذى يرسمه على وجهه :

ـ جايز توارد الافكار يا أحمد مش لطش بصريح العبارة !!

فقال :

ـ ودى تيجى ازاى ... انا بفكر أضحك الناس والاستاذ الكبير رواياته كلها قتل وشلل وانتحار ... ودى حاجة تبكى ما تضحكش .. ولما يقول انى بالطش منه معناها عارف ايه ؟.. يعنى بقتلني .. فنيا !!



احمد الحداد : قال انه لم يدخل رواية او مسرحية ليوسف وهبي حتى يتهمونه «بالطش» منه المواقف الضاحكة

جريدة مصر

انا جميعا نعرف أن الاعانة التي كانت تصرف لجريدة مصر السينمائية هي ثمانية آلاف جنيه ، زيدت في السنوات الاخيرة الى عشرين ألفا ، وأن هذه الزيادة قابلها فعلا نشاط من الجريدة ، ولكنه غير النشاط التام الذى نريده لها

وفي هذا يقول المسئولون عنها : ان الجريدة يطبع منها في كل مرة ٢٣ نسخة من افلام الـ ٣٥ ملليمترا و ١١ نسخة من افلام الـ ١٦ ملليمترا ،حتى يفى عدد النسخ المطلوبة بحاجتنا ،وحاجة سائر البلاد العربية ، وان الفيلم الخام والطبع يكلف الاستديو أكثر من مبلغ الاعانة التي يتقاضاه لتواصل الجريدة نشاطها

ومع ذلك يحمل المسئولون الامر بشجاعة وثبات ، ويمضون في طريقهم غير آبهين بهذه التكاليف الباهظة ،لان الاحداث تتوالى ووطنيتهم تجبرهم على المبادرة الى تسجيلها ، بجانب تقديرهم الفني المسئولين عنه نحو هذه الجريدة في ضرورة القيام بواجبها في تسجيل الاخبار التي تصدر من أجلها

وكلنا نعرف ان الجريدة ارتبطت باتفاقات لتبادل الانباء المصورة بينها وبين الجرائد المصورة لبلاد عديدة في الخارج ، ولكننا نسخر أحيانا من أسلوب التبادل هذا من الصور التي طالعتنا بها الجريدة، فانها غالبا ليست صور أنباء ، وانما صور طريفة مثل حيوان جديد في حديقة حيوان نيويورك او قرد ذكي يقلد رعاة البقر في تكساس

ويرد الاستاذ محمد رجائي مدير عام ستديو مصر على هذه السخرية ، بأن الجريدة من ناحية اتفاقاتها تقوم بتنفيذ الالتزامات التي ارتبطت بها مع دول العالم ، وان هذه الدول تقوم بالتزاماتها أيضا بدقة وبسرعة تحفظان للانباء طابعها الاخبارى ، ولكن بينما تفيد هى من صور انبائنا التي نرسلها اليها لا نستطيع نحن أن نفيد من أنباء هذه الدول ، والسبب هو الصعاب الروتينية التي تواجهها الجريدة ازاء ما يرد اليها من أنباء مصورة الجمرك ، الرقابة ، مراقبة الاستيراد، مراقبة النقد.. والى أن يجيز المسئولون للجريدة استغلال الصور الواردة لها تكون القيمة الاخبارية للصور قد ضاعت بمرور الوقت وورود جرائد مصورة أجنبية بصور خاصة عن هذه الانباء ، فتكتفى الجريدة بصور الحيوانات والصور ذات الطابع الفكه التي لا علاقة لها بالانباء

فهل هذا لا يستوجب الدفاع عن الجريدة المظلومة أمام الرأى العام العربى ؟

أرجو أن يعيد المسئولون النظر في أمر هذه الجريدة على ضوء الصعوبات التي تعترض القيام برسالتها الضخمة على النحو الذى نريده لها

اقرأ بسرعة

● سألت الموسيقار المطرب محمد عبد الوهاب : هل ستجرب دواء هـ ٣، فأجاب بانه لم يقرأ حرفا واحدا مما كتب عن هذا الدواء، ولم يهتم بالعناوين المثيرة التي تتعمد الصحف اظهارها عنه ، لهذا فهو لا يعرف عنه أكثر من اسمه ، وأكثر من أنه علاج للشيوخ.. ثم قال بالحرف الواحد :

ـ يبقى يا عزيزى دواء بالشكل ده لا يفيد الشباب أمثالى !!

ولم يضحك عبد الوهاب .. فلم اعتبرها نكتة !!

● في صبيحة اليوم الذى نشرت فيه الصحف خبر زواج المذيع جلال معوض من الفنانة ليلى فوزى ، اتصلت كوكب الشرق أم كلثوم بابن أخيها محمد دسوقى الذى يعمل في الاذاعة وقالت له :

ـ دورك جاى امتى يا محمد .. ومين يا ترى اللى عليها العين من الفنانات ؟

أسرار الأخبار



قصة حب .. كيوبيد مشغول في هذه الايام بنسج خيوط قصة جديدة . بطلاالقصة فنانة شابة لم تكمل دراستها الجامعية . وبطلها مديرانتاج شاب .. الاحاديث التليفونية تستمر يوميا اكثرمن ساعة والمفاوضات جارية لاتمام اللقاء الاول .. الغرام « شفهى » حتى كتابة هذه السطور ! !

هربا من المعجبات .. فنان شاب معروف ومدير شركته يستأجران معا شقة صغيرةفيعمارة مرتفعة من عمارات الزمالك .. الشقة للهروب من المعجبين والمعجبات .. ومتاعب العمل ! !

بقية من حب .. مخرج شاب دهمته الانفلونزا فجأة وهو فى « عز الاخراج » . نقل الى فيللته فى مصر الجديدة فى سيارة الاسعاف ، وقد سارعتراقصة سمراء الى الفيللا لتسهر على راحة المخرج حتى تم له الشفاء .. المخرج والراقصة كانا زوجين .. وما بينهما دلال لايزيد عنكونه بقية من حب ! !

الموضة .. الموضة فىهذهالايام هى الاعجاب بمضيفات فندق تم افتتاحه حديثا.اشهر المعجبين مخرجشابلامع والطرف الآخر فتاة شقراء خفيفة الظل . وقد يتمخض الاعجاب عن مولد نجمة .. أو مولد حب ! !

نجمة بنت ذوات .. يقوم المخرج حسن رضا بتدريب سيدة المجتمع المعروفة شويكار طوب صقال على التمثيل حسن يؤكد أن شويكار سوف تلمع على الشاشة . وفى اقرب وقت . واكثر من منتج يصدق كلام حسن !

بسرعة ● مطربة شابة دخلت سينما كبيرة تعرض فيلما عربيا وخرجت بعد نصف ساعة ● فايزة احمد وافقت على أن يسافر طفلها الى الاقليم الشمالى ليكون فى رعاية اهل ابيه ● هند رستم « اقتبست » هذا الاسبوع تسريحة بريجيت باردو ● زهرة العلا صفعت الطفلة دزة فى فيلم « غدا يوم آخر » ثم ارتفع صوت البكاء عاليا ... زهرة هى التى بكت ! ! ● كمال الشناوى اعتذر عن الاستمرار فى اخراج اول افلامه لاختلافه مع المنتج فى وجهات النظر ● زبيدة ثروت تقود سيارتها الجديدة بسرعة ثلاثين ... مخالفة فى الساعة ● الير نجيب بدأ يخرج اول أفلامه هذا الاسبوع ● لبنى تضع على راسها ست « ضفاير » صناعية لتقوم بدور بهية ● عز الدين ذو الفقار يأكل « الكشرى » كل ليلة فى كافتريا زوزو ماضى ● سيارة محمود ذو الفقار اصيبت بسرطان الرجاج وهو فى طريق العودة من السويس ● ممثل معروف ترك العمل فى فيلمين ليصطاد السمك فى البحر الاحمر ● قصة حب انقطعت لاسباب خارجة عن ارادة طرفيها عادت الى « مجراها » الطبيعى . بطل لقصة متزوج● بركات اشترى قصة ايام معه بالتلغرافمن كوليت خورى. فاتن تقوم بدور البطولة ●

الشيخ

جولة الكواكب في الاستوديوهات

• بنت جديدة .. وزوجة من الشارع
• سكرتيرة فيلسوف .. والرباط المقدس

الاستديوهات لا تزال تصنع الافلام بنفس النشاط ونفس المشاكل .. ونفس النجوم !

لا جديد هناك سوى تغيير في بعض العناوين والخطوط ، وتعديل في مراكز بعض النجوم . وكأنهم قطع شطرنج .. ينتقلون في مربعات محدودة

والذين ينقلون قطع الشطرنج ليسوا من فئة المخرجين ، ولا حتى من فئة المنتجين ، انما الذي يحركها هم طائفة الموزعين !

ان المنتج – في بلدنا – يشبه رجلا يعيش على طريقة « الشكك » فهو يقترض معظم نفقات الفيلم من الموزع

ومن هنا نشأت طبقة من كبار الموزعين ، اصبحوا سادة السينما ، واخذوا يتعاملون مع بطلات الافلام بعقود احتكار ليفرضوهن على المنتجين

وبعض سادة السينما – في بلدنا – يملكون التصرف في اكثر من خمسمائة فيلم ، تدر عليهم ربحا مضمونا .. كما يملكون التصرف في الافلام التي تصنع الان والتي ستصنع في المستقبل طالما ان عجلة « الشكك » دائرة .

وانت تستطيع الان ان تكون منتجا سينمائيا اذا كان معك بعض مئات الجنيهات ، ويكفي أن تتقدم لاحد الموزعين بقصة فيلم ، وميزانية مطفوطة التكاليف ، حتى يقدم اليك شيكا بمبلغ يتراوح بين ستة آلاف وخمسة عشر الف جنيه !!

وبعد هذه الفذلكة التي لابد ان تعرفها بوصفك من جمهور الافلام العربية ، تعال نتفرج على قطع الشطرنج وهي تتحرك على المربعات

***

في استديو جلال تدور الكاميرا لتصوير احد افلام المخرج حسن الامام .



زهرة العلا وصلاح نظمي في مشهد ضاحك من قصة توفيق الحكيم « الرباط المقدس » .

عماد حمدي وصلاح ذو الفقار في مشهد من فيلم « الرباط المقدس » . اخراج محمود ذو الفقار



صباح تمثل دور المرأة الفاتنة في « الرباط المقدس » وها هي مع عبد السلام النابلسي ...





حسن الامام مخرج « زوجة من الشارع » مع كمال الشناوى وفردوس محمد ونادية الجندى

قصة اختمرت فى خاطره عن زوجة من الشارع فدفع بها – القصة لا الزوجة – لمحمد عثمان ، فكتب لها السيناريو والحوار ، ثم قدمها لشركة افلام مصر الجديدة التى يمولها الموزع عبد الرحمن محمد فأعجبته .. وانتقلت من مرحلة الورق الى مرحلة الشريط !

وبعد ذلك بدأت قطع الشطرنج تتحرك على المربعات !

هدى سلطان امرأة من الشارع ، وقعت فى حب شاب مستهتر اسمه كمال الشناوى ، وبعد عشرة دامت سنوات فى نعيم الحب الغير عذرى ، اكتشفت هدى أن «كمال» يعتبرها مجرد عشيقة لسد احتياجاته الجنسية ، وثارت فيها كبرياء المرأة الجريحة ، فطلبت اليه أن يشفى هذا الجرح بالزواج

ولكن كمال الشناوى ، وهو فى [illegible] طبيب من عائلة عريقة يهزأ من هذه [illegible] ، اذ كيف يتزوج امرأة التقطها [illegible] الشارع

وتنتهى مرحلة الحب الجنسى فى حياة المرأة (هدى) لتبدأ مرحلة الحب العذرى مع عماد حمدى ، الرجل الثرى الذى يمتلك الاطيان والعقارات ، فيعرض عليها الزواج ، ويدهشها ذلك بعد أن تلقت دروسا على يدى شبيهه فى الحب والنسب كمال الشناوى ، ولكنها لا تدهش الى درجة تجعلها ترفض الزواج منه !

وتصبح المرأة التى من الشارع زوجة عماد حمدى ..

ثم تلتقى فى ظروف مفاجئة بعشيقها القديم الذى يستيقظ فى قلبه حبها مرة ثانية

والى هنا يرفض حسن الامام ان يكشف لنا عن خاتمة هذه «القصة» الجديدة ، كما فعلت شهر زاد مع الملك شهريار عندما صاح الديك !

والفيلم يضم مجموعة طيبة من قطع الشطرنج خلاف ما ذكر اعلاه ، من بينهما فردوس محمد والبنت الجديدة نادية الجندى التى يقال ان عينيها حلوة وتمثيلها أحلى !

وحسن الامام مخرج قوى الاعصاب ولكنه يتظاهر دائما بان اعصابه ارق من أن تتحمل اعادة تصوير اللقطة مرتين ..

وقد حدث ان غضب فى أول يوم من أيام تصوير الفيلم ، فاخذ يصرخ ، وتوتر الجو فى البلاتوه ، وارهقت أعصاب الممثلين الذين كانوا قد امضوا اكثر من ست ساعات تحت الماكياج والاضواء بلا عمل ، ثم حمل سترته وغادر الاستديو غاضبا وهو يقول :

– خلاص .. مش عايز اشتغل النهاردة

فقالت هدى سلطان فى ضيق ، [illegible] واجب علينا يا أستاذ !!

و[illegible] زوجة من الشارع يصوره المصور [illegible] المعروف عبد العزيز فهمى .. و[illegible] التنويه !!

***

ويخرج عماد حمدى من استديو جلال فيستقل سيارته – بمكياجه – ويسرع الى استديو ناصيبيان ، لكى يقف مع صباح امام الكاميرا فى فيلم « الرباط المقدس » !

القصد .. ان فيلم الرباط المقدس من انتاج المخرج عز الدين ذوالفقار ويخرجه شقيقه محمود ذوالفقار ، ويشترك فى بطولته شقيقه أيضا صلاح ذوالفقار

وبما ان اشقاء عز الدين هم صلاح ومحمود فقط فقد اضطر ان يستخدم نجوما آخرين ليسوا من العائلة مثل عبد السلام النابلسى و[illegible] نظمى – وزهرة العلا !!

وقصة « الرباط المقدس » من قصص الفيلسوف الفائز بجائزة الدولة توفيق الحكيم ، وقد سبق نشرها فى كتاب طبعت منه آلاف النسخ ، ولابد انك قرأتها ، بدليل ان النسخ التى قيل انها بيعت من هذه القصة تزيد على عدد الناطقين بالضاد !

وصباح تمثل فى هذه القصة دورا يثير اللعاب ، ولا اقصد الدور نفسه ، ولكننى اقصد شخصية صباح فى القصة

ووديد سرى – مصور الفيلم – يعرف أن «صباح» مادة مصورة جميلة وقد دفعه هذا الى الاهتمام بالزوايا التى تبرز مواهب هذه القطعة الجميلة من الجنس .. البشرى !

والدور الذى تمثله صباح هو دور الزوجة الحائرة التى تبحث عن الحب .. وتصدقه على شفتى الممثل صلاح نظمى .. فيكاد بيتها يتهدم .. ويتهمها زوجها صلاح ذوالفقار بالخيانة .. ثم تجد فى النهاية ان الحب المثالى شىء لا يوجد الا فى الكتب !

وحوار القصة الذى كتبه يوسف جوهر ، بعد أن غمس قلمه فى روح توفيق الحكيم ، هو احد الضحويات العالية فى الفيلم ..

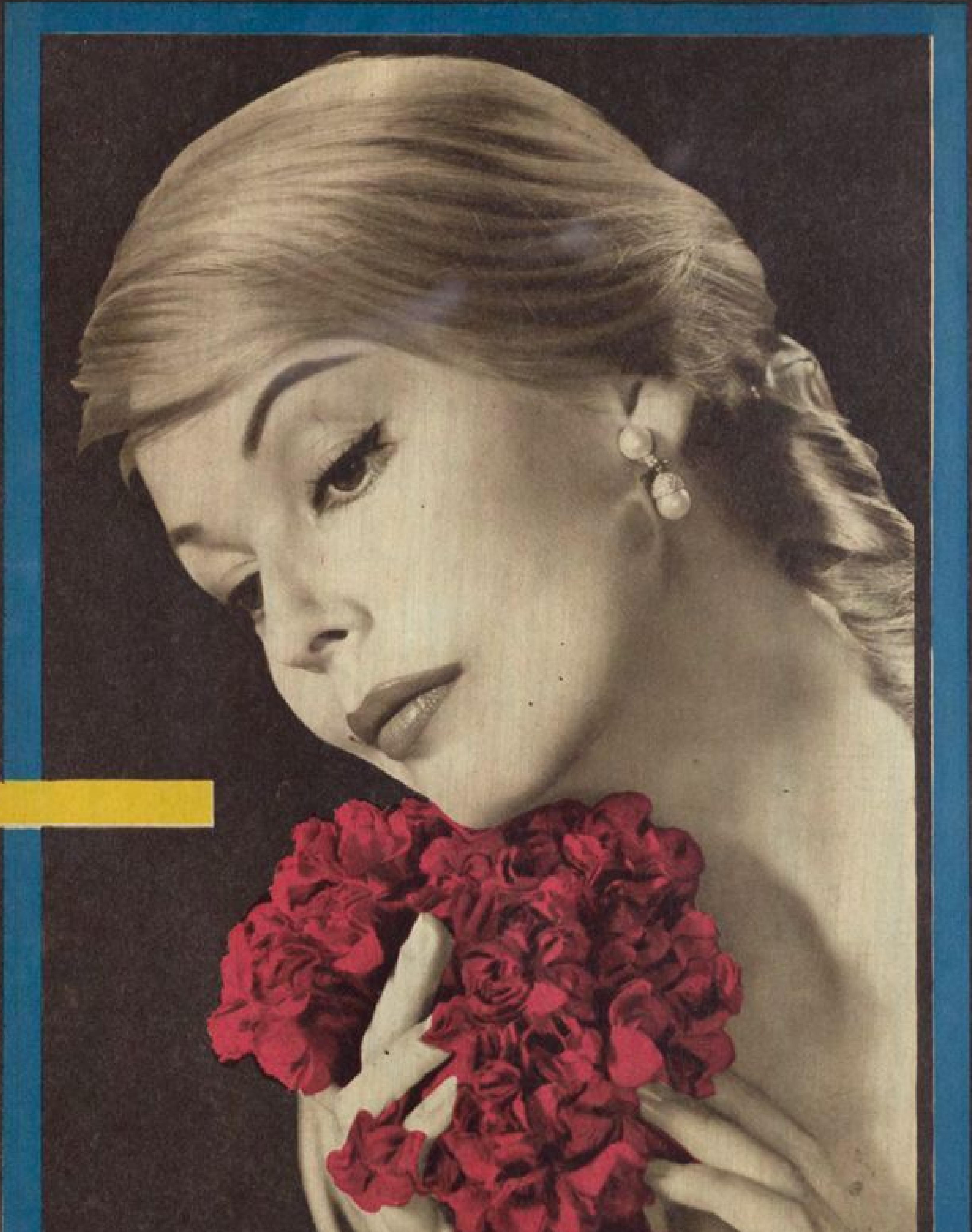
ولكن هل يلقى توفيق الحكيم فى هذا الفيلم ما لقيته روح زميله برناردشو فى الفيلم الامريكى « تلميذ الشيطان »

ان الرباط المقدس لناظره قريب!

انور عبد الله



كمال الشناوى وحسن الامام فى بروفة ضاحكة وراء الكاميرا خلال الاستعداد لتصوير مشهد من فيلم « زوجة من الشارع » ...



لسه بدري!

هذه الصور الجميلة للفنانة ارلين دال « نجمة فوكس » رآها مؤلف الاغاني سيد مرسي على مكتب سكرتير التحرير فاوحت اليه بالابيات التالية . ونحن ننشر الصور ... والزجل !!



الاوان ع الورد بدري   ليه قطفتيه ، لسه بدري
خاق لا يغير من شفايفك   ولا من خدك يا بدري

▱

صحبة الورد ف ايديكي   عايزة تتكلم عليكي
يا ترى مش خايفة منها   والا بتأثر عليكي ؟

▱

دانتي وردة فوق غصونك   بس عايزة اللي يصونك
اصل انا خايف عليكي   لا (الجنايني) ف يوم يخونك

▱

اوعي تقعي ف نار وحيرة   يقطفوكي .. الناس كتيره
والا (ع الشوك عايزة تمشي)   زي (نجاة الصغيرة)

▱

مهما اقول عنك ، واصور   برضه سبحان اللي صور
اعذريني ... نسيتيني   (الكواكب) م (المصور)

سيد مرسي



بيني وبينك ؟

قنزحة !

.. قرات في احدى المجلات ان ماجدة تطالب الدولة والرأى العام والصحافة بعدم اطلاق كلمة «الفنانة» على نجوم السينما بعد ان ابتذلت الكلمة وصارت تطلق على فتيات الكباريهات ، وهذه « قنزحة القربة من ماجدة ، ففتاة الكباريه التي تقدم للجمهور رقصة ، او منلوجا ، او تشترك في مجموعة لترديد الغنية ،هذه الفتاة فنانة رغم انف الجميع .. فنانة سواء رضيت ماجدة ام غضبت .. ام ان الآنسة ماجدة ترى ان الفنانة يجب ان تكون منتجة افلام وصاحبة شركة سينمائية ؟

القاهرة : آنسة ليلى فايز برسوم

◆ صح !

مش حرام ؟

.. بذمتك ، مش حرام الطهارفتاة صغيرة ، بريئة الملامح ، في دور الفتاة الخاطئة ، كما رأيناها في فيلم « أني اتهم » ؟

الاسكندرية : عامر محمد حسنين

◆ المخرج عايز كده !

كسوف

.. مكسوفة منك مكسوفة

الكويت : عروس الخليج

◆ ده واجب علينا !

افلام المهداوى

.. ان احسن الافلام الفكاهية المضحكة ، هي التي تمثل الآن على مسرح سيرك المهداوى في بغداد ،فلماذا لا تنقلها اذاعة القاهرة وتقدمها بدلا من الافلام الهزلية ، فيتفرج الجمهور ويضحك على سينما المهداوى ببلاش ؟.

دمشق : جاسم كمال

◆ لعل الاذاعة لا تنقلها الينا لان المهداوى مهرج لا ممثل !

عالى

.. جول لي عاد .. ليش مايجولوا ع السد انه عالي ؟

قنا : صعيدى

◆ لانه عالي صح يابوالبلديات !

انذار !

.. ليكن في علمك اني احب الفنان محمد فوزى ، فاذا تعرضت له باى كلمة تسيء اليه ماقيش عندى غير ضرب النار !

المتهورة : آنسة شفلية

◆ يابختك بنفسك الحلوة !

صورة

.. اعجبتني صورة هند رستم ورشدى اباظة التي نشرتها الكواكب من مناظر فيلم « رجال في العاصفة » واريد ان تؤخذ لي صورة معك في مثل هذا الوضع ، فاقبض على شعر راسك حتى انتزعه بيدى

دمشق : بنت ١٧

◆ ياللهول !

مالوش حق

.. زوجي يغضب وتثور اعصابه اذا تحدثت امامه عن زوجي السابق .. بذمتك هل له حق ؟

بنها : السيدة ف . ف

◆ طبعا لا ، فلو كنت تتحدثين عن زوجك المقبل ، ساعتها له حق يزعل !

سهام

.. كم مرة اصابتك سهام كيوبيد ؟

شبين القناطر : م . م . ش .

◆ هوه انا عقلى دفتر يا ابنى ؟

فايزة ونجاة

.. قال لك القارىء : « محمود الناظور » ان فايزة احمد احسن مطربة بعد أم كلثوم ، فاين نجاة الصغيرة ؟ واين صباح ؟ قل له اذا لم يعدل عن رايه مش حايحصل طيب

طنطا : مصارع من الوزن الثقيل

◆ ياين انك من الوزن الثقيل !

شعور

.. بذمتك ، ماذا يكون شعورك وانت ترى عماد حمدى يقوم بدور « الفتى الاول » الذى تتدله في حبه الفتيات ؟

البحرين : سمراء الجزيرة

◆ زى شعورك تمام !

ام شعر احمر

.. تعرف ، لو شفتك تاني مرة ، ماشي مع البنت ام شعر احمر ، وعيون سود ، حايحصل لك ايه ؟

ذئب الشاطىء

◆ عارف !

اغان للبيع

.. ارسلت الى رئيس التحرير خطابا مسجلا يحتوى على مجموعة من الاغاني لكي ينشرها او يعرضها على الملحنين لكي يشتروها ، ولكنه لم يرد على ، فهل هو لايميل الى تشجيع الناشئين ؟

المكس : محمد شعبان مهدى

◆ ليس في الكواكب مجال لنشر اغاني الناشئين ، للاسف ، أما رئيس التحرير فهو ينتظر حتى يحصل على أجازة ، ليسرح خلالها باغانيك على الملحنين ، انبسط ياعم !

الوسواس (بقية)

والمحبوب ؟! بئست حياة وبئس المصير اذا كان كل همنا ان نعمل لناكل ونشرب ونخرج ما بجوفنا .. ان هي الا الفناء .. ان هي الا النهاية .. ان هي الا ومعيشة الحيوانات على حد سواء ..

آه لو لم يكن حبها متغلغلا في كل قطرة من دمه .. فهو لايستنشق الهواء الا من عبير انفاسها .. ولا يرى جمال الدنيا الا من خلال عينيها ولا يحس بوجوده الا من خلال وجودها .. انه يعيش لها وبها وهو بدونها حطام لا كيان له ولا حياة ..

لا بد اذن من حل يريحه مما يعانيه ، لا بد من مصير يلقاه معها على اى شكل . فالحياة مستحيلة بعد الذى سمع ، والموت أهون من حياة سداها الشك ولحمتها الغيرة القاتلة .. ولن يتركها تنعم من بعده ، سيقتلها ويقتل نفسه ..

واستراح الى هذا الحل . وبدأ ذهنه المشوش يستعيد بعض صفائه ، واذا الساعة قد شارفت على الثالثة صباحا . والسكون المطبق يخيم على كل ما حوله .. ست ساعات وهو يجوب الطرقات على غير هدى ..

ودخل البيت في خطوات ثقيلة كئيبة ،وقد تبدل كل شيء في نظره، بل تحول الى سجن باردقاتم كل ما فيه يبعث الحزن الى قلبه المكلوم ..

وارتمى بكامل ملابسه على الاريكة في البهو ، جثة هزمها اليأس وتخلى عنها الحب الذى يدفع الى التشبث بالحياة .. لم يستطع أن ينظر الى حجرة نومه ، فهناك ترقد من خدلته ، من طعنته الطعنة القاضية التى لا قيام له من بعدها ..

وصاح صوت من أعماقه بعد أن هدأت نفسه قليلا :

من أدراك أن تكون زوجتك المحبة المحبوبة التى تعبدك من دون الله مظلومة . مفترى عليها ؟ من أدراك أن يكون هذا «النصحى» ليس الا شخصا رفضته وصدته وركلته بقدمها فأراد ان يثأر لنفسه منها فأطلق عليها الاشاعات لينال من شرفها وكرامتها وهى الفتاة بنت الحسب والنسب والاصل الكريم ؟!. من أدراك ان يكون « نصحى » هذا قد رآك وأنت تجلس بجانبهم وعرف من أنت فعمل على ادخال الشك الى قلبك بخلق الاشاعات وفى مرجوه ان يضرب عصفورين بحجر : يهدم حياتك وهو يظن انك انتصبتها منه ويثأر لنفسه من سعادتها حينما يراها حسيرة بائسة ..؟ وقد تطلقها فتصبح فريسة سهلة له .

لقد ارهقه عقله وانهكه حتى أدناه من الجنون ، ليته يموت او ينام او تأتيه الراحة من اى سبيل ، انه يريد أن يستريح .. يستريح قليلا بضع لحظات فقط . وبعد ذلك يتدبر أمره .

وأزعجته الرؤيا وهو مفتوح العينين ، هذا « نصحى » يلاحق زوجته ويطاردها في كل مكان تذهب اليه ، يعرض عليها حبه ، يعرض عليها الزواج ! يضع بين يديها قلبه وحياته وماله .. وهى تصده وتبتعد عنه وترفض رؤيته ، وتتجنب الاماكن التى يذهب اليها ، فيذهب الى والدها طالبا ملحا ، فيأتيه الجواب بالرفض مع الاعتذار عن عدم رغبة الفتاة في الزواج . ويجن جنونه ، ويرهقه حبه الفاشل ، فيترك البلاد لينسى ويسلو ، بيد انه لم يستطع السلوان فيعود على أمل ان ترضخ ، فاذا بها تزوجت ، فيثور ويلعن ويحلف أغلظ الايمان ليهدمن حياتها بالاكاذيب والشائعات ، ولن تنعم بزواجها بعد أن قوضت صرح حياته، ولن يكون « نصحى » على وجه الارض اذا عاشت من خذلته منعمة سعيدة ! ..

واحس عمر بيد تمسح على وجهه وشعره ، وقبلة حانية رقيقة تطبع على شفتيه تحمل اليه انفاس الحياة، ففتح عينيه مذعورا . فاذا زوجته الحبيبة تسأله في لهفة وهى تحتضن كتفيه الى صدرها الحاني !

– قم ياعمر ، لقد تأخرت عن عملك ، لماذا نمت هنا وبكامل ملابسك ؟ لقد ارهقني طول السهر في انتظارك ، فغلبني النوم ولم افطن الى وقت رجوعك ..

وفي سكون وهدوء تامين ، ودون أن يبدى حركة ، ظل ينظر اليها وهى تتكلم ، ويتطلع الى عينيها الصافيتين وابتسامتها الوضيئة ، ونفسها المطمئنة الهادئة ، واذا بكابوس الشك المرعب ينزاح عن صدره ، وهو يراها كالزنبقة جمالا ورواء ، ودون أن يدرى فتح لها ذراعيه ، فالقت بنفسها بين أحضانه وراحا في قبلة طويلة ..

لا يمكن أن تكون هذه البريئة الساذجة ، هذه المحبة المتفانية في الحب ، فتاتا لعوبا استطاعت أن تغريه وتوقعه في شباكها !! فاذا كانت قد فعلت أى شيء مما نسب اليها قبل الزواج ، فهذا شيء انتهى من حياتها ، لن يحاسبها عليه ، وهو يجزم أنها الآن له قلبا وقالبا ، فلماذا يهدم حياته وحياتها لشائعات قد لا يكون لها ظل من الحقيقة ؟ .

وتحت هذا الاحساس الذى استولى عليه ، عاد اليه حبه بكل جبروته ، فراح يشدد الضغط على الجسم البض اللائذ به في استكانة واستسلام وهو ينهل من عذب رضابها قبلات محرومة نهمة ..



منسى

.. هل عبد الفتاح منسى شقيق أنور منسى ؟

المملكة السعودية : ج . م .

■ أيوه

قمر

.. تقدر تقول لى : القمر بيروح فين آخر الشهر ؟

للا : السيد السيد شلبى

■ بيهرب من أصحاب الديون !

ليلى فوزى

.. هل فى نية ليلى فوزى أن تتزوج او ستظل بدون زواج ؟

دمشق : ص . أ . ع .

■ فى نيتها الزواج طبعا ، ولكن بعد أن تجد ابن الحلال المناسب ، اللى زى حضرتك كده !

محسوبية ام ؟

.. كانت هدية احد الاعداد الاخيرة صورة ماجدة ، ولاحظنا ان هذه هى المرة الثانية التى تنشر فيها صورة ماجدة فى هدية الكواكب ، فهل هناك محسوبيه او ماذا ؟

حلب : فاروق ع .

■ ماذا !

حب

.. ارجو ان تسال لى عبد الحليم حافظ ، هل خفق قلبه للحب ؟ وكم مرة حدث ذلك ؟

عدن : سمراء عدن

■ سألناه فقال انه لم يحب حبا حقيقيا حتى الآن ، يابخته ! مش كده ؟

امورة السعودية

.. هل تعلم ان «امورة السعودية» ليست فتاة ، ولكنها رجل ويعمل «موزع صحف» فى الحجاز ؟

جدة : رياض حافظ

■ ما تصدقش .. اللى قال لك كده بيضحك عليك

هدية

.. اريد ان اقدم هدية لحماتى ، فهل يمكنك اختيار هذه الهدية ؟

طنطا : عبد الوهاب ! .

■ أحسن هدية ، تذكرة سفر للعراق عشان يسحلوها هناك !

الزوج المثالى

.. انا مقبلة على الزواج ، واريد ان اعرف صفات الزوج المثالى لكى احاول ان اجد عريسا يتحلى بها

عدن : عروس حسناء

■ صدقينى يا عروسة انه لا يوجد زوج مثالى ، فهناك نوعان من الأزواج ، الزوج السيىء ، والزوج السيىء جداً !

كاريوكا

.. لماذا سافرت تحية كاريوكا الى بيروت ؟

القاهرة : محمد صبرى حسنين

■ للعمل فى التليفزيون ، عقبالك

احلام

.. هل تحلم مثلى بمارلين مونرو كلما رأيتها فى فيلم ؟

دسوق : عاشق الخيال

■ ما عنديش الخصلة دى !

كوبون – ٢

مسابقة « الكواكب » لزيارة الاستوديوهات

الاسم ....

السن ....

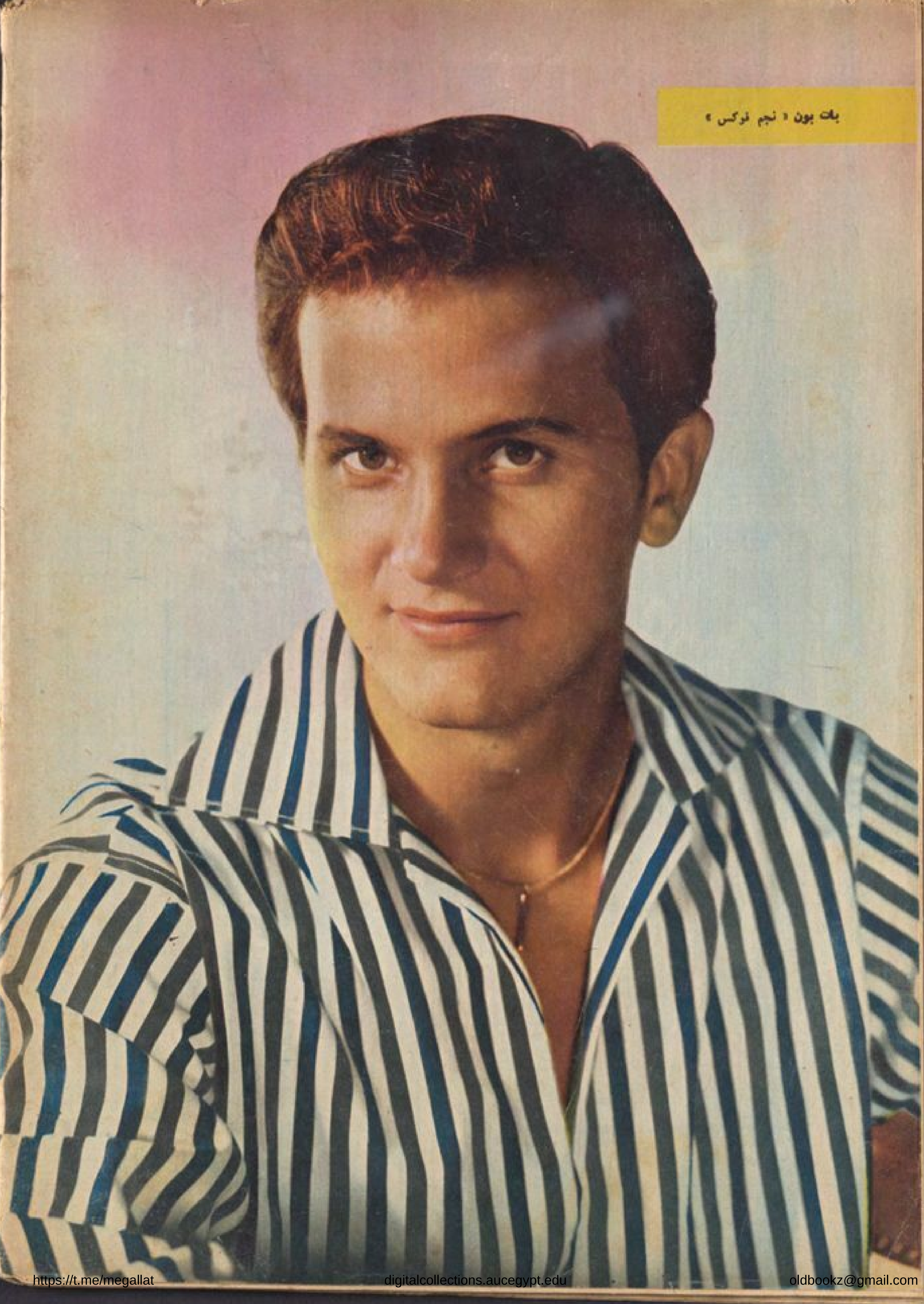
المهنة ....

العنوان ....

....

العنوان – الكواكب ، دار الهلال ، بوستة مصر العمومية
ويكتب فى أعلى الظرف مسابقة الاستوديوهات .

املأ هذا الكوبون ، وكوبونا آخر مما سنوالى نشره ، وارسلهما « ٢ ، ١ » فقد يسعدك الحظ وتفوز بزيارة الاستوديوهات



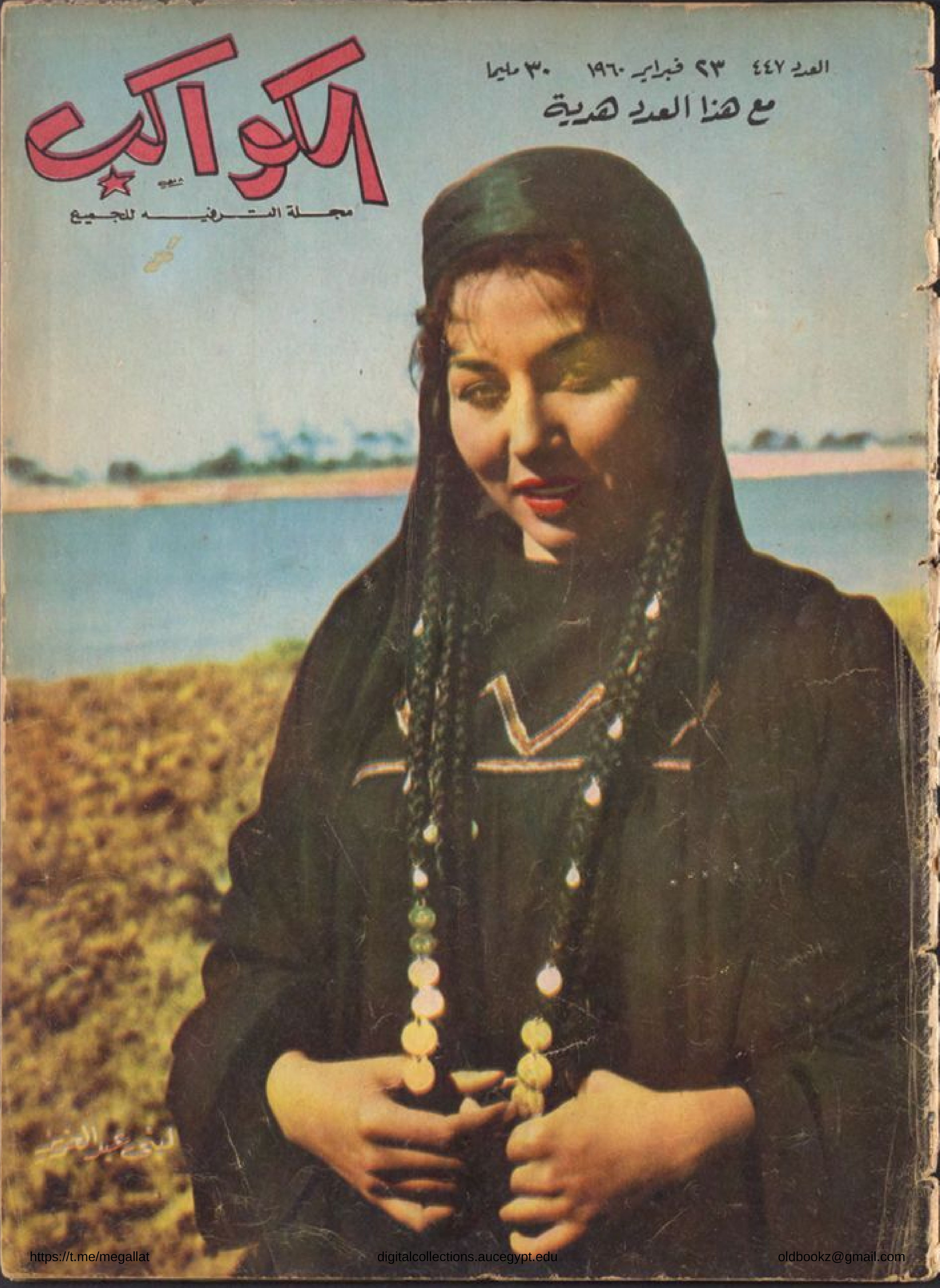
باث بون « نجم فوكس »

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٤٧ ٢٣ فبراير ١٩٦٠ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية



كلمة الاسبوع

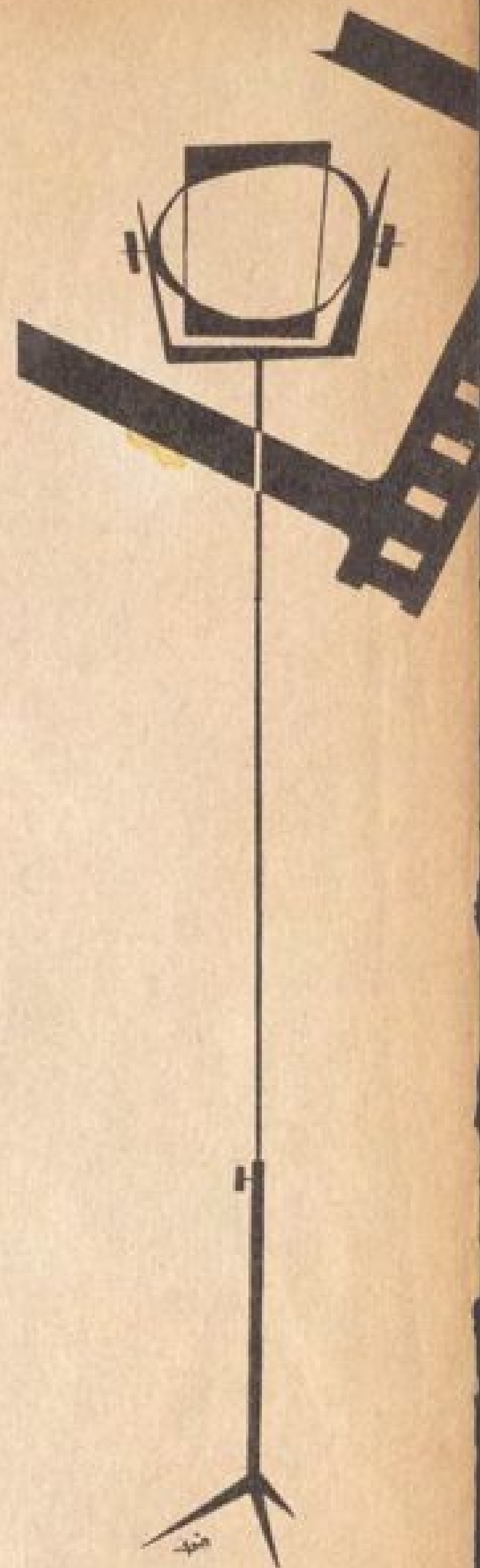
سوف تشهد القاهرة بعد ستة ايام اول مهرجان سينمائي دولي ، هو المهرجان الافريقي الاسيوى للسينما ، الذى دعت اليه وزارة الثقافة والارشاد القومي بالاشتراك مع مؤسسة دعم السينما

ويبدأ المهرجان فى يوم ٢٩ فبراير الحالي ويستمر حتي يوم ١١ مارس ، وتشترك فيه ست وثلاثون دولة من دول افريقيا وآسيا . ويسمح لكل دولة من الدول المشتركة فى المهرجان بان تعرض فيلما واحدا طويلا ، وفيلمين قصيرين . وقد تكونت لجنة التحكيم من مندوبين عن الجمهورية العربية المتحدة وروسيا واليابان والصين ولبنان . وسوف يظفر الفيلم الفائز بجائزة على غرار جائزة الاوسكار ، هي تمثال رائع من الذهب الخالص ، كما يظفر الفيلم الثاني بتمثال فضي ، وتعطى شهادات تقدير للافلام التى تشترك فى المهرجان

اما ضيوف المهرجان فهم ممثلو الدول المشتركة فيه ، والبطل والبطلة للافلام التي ستعرض ، بالاضافة الى اعضاء لجنة التحكيم

وقد تقرر أن يقام المهرجان بسينما ريفولي ، حيث يجرى عرض الافلام المتسابقة ، ويستطيع الجمهور أن يحضر هذه الحفلات التي سوف تباع تذاكرها باسعار عادية ، لكي يتاح له مشاهدتها . وهكذا تتهيأ لنا الفرصة للاطلاع على الوان الانتاج السينمائي لدول افريقيا وآسيا ، فنعرف موضعنا من هذه النهضة الفنية . ولعلنا الى جانب ذلك نحاول انتهاز فرصة المهرجان لايجاد مجالات جديدة لعرض افلامنا ، وتعزيز التبادل الفني بيننا وبين الدول المشتركة فيه

واخيرا تكونت لجنة للاشراف على المهرجان ، وعين الاستاذ محمد كريم مديرا عاما له ، ونحن نرجو ان يوفق القائمون على تنظيم هذا المهرجان ، حتى يحقق اهدافه ، وينجح فى اظهارنا بصورة مشرفة امام ضيوفنا من القارتين



AL KAWAKEB
No. 447
23 - 2 - 1960

الكواكب
العدد ٤٤٧
١٩٦٠/٢/٢٣

الكواكب

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦٠٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٣٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٢ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على أحد بنوك القاهرة

رئيس التحرير مجدى فهمى



عبد المنعم الصاوى يتحدث عن :

مؤسسة دعم المسرح

تحدث عبدالمنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة . أعطى الجواب على عدد كبير من الاستفسارات التى تناقلتها الاوساط المسرحية فى أعقاب صدور القرار الجمهورى بتكوين مؤسسة دعم المسرح . قال أن هذه المؤسسة ستمنح جوائز للفرق المسرحية والممثلين والمخرجين المسرحيين والنقاد ، ومن المنتظر أن تشرف على النهضة الموسيقية

قال وكيل وزارة الثقافة :

— عقب صدور القرار الجمهورى بتكوين مؤسسة دعم المسرح والموسيقى ، صدر قرار وزارى بتشكيل مجلس ادارة للمؤسسة وندب الدكتور على الراعى كمدير لها ، وضمت اليها الادارة العاملة فى ميدانى المسرح والموسيقى . وقد أعد تشريع خاص يكفل لهذه المؤسسة حصيلة تمولها وتستطيع عن طريقها تمويل النشاط المسرحى والموسيقى والنهض بهما ، ومن المنتظر أن تبدأ المؤسسة عملها فى الايام القادمة

واجاب الصاوى على سؤال لنا عما اذا كانت المؤسسة الوليدة ستعمل على تكوين فرق جديدة وتبنى المسارح قائلا :

— أعتقد ان هذا الامر سابق لاوانه ، واعتقد ان المؤسسة لن تتوانى فى المستقبل عن تنفيذ مثل هذه المشروعات عندما تتوفر لها الميزانية اللائقة ، واستطيع أن أؤكد أن مجلس ادارة المؤسسة قد كون من عناصر مختلفة الثقافات تهمها مصلحة المسرح ورعايته والنهضة به . وبالنسبة لأزمة المسارح ، أقول أن هذه الازمة لم يعد لها وجود ، خاصة بعد ان تم افتتاح مسرح محمد فريد فى شهر فبراير ، ومسرح الجمهورية الذى سيتم افتتاحه فى اول مارس ، وتوسيع مسرح الازبكية وتسقيف مسرح ٢٦ يوليو ليصلح للعمل عليه صيفا وشتاء ، هذا الى جانب مفاوضات الدائرة الآن بين الوزارة ومعهد الموسيقى العربية لاستغلال مسرحه ، هذا فضلا عن أن الوزارة ترسل الفرق المسرحية الى الاقاليم ، بل وتتعدى نطاق الاقليم الجنوبى فترسل بالفرق الى اقليمنا الشمالى ، ونحن نعتزم أن نرسل الفرق المسرحية الى بلاد العالم للتعريف بنهضتنا المسرحية . واعتقد أن فى هذا كله خير حل لازمة المسرح ، ولقد بدأنا العمل فى مسرح العرائس بشارع الجلاء وسيتم افتتاحه فى ٢٣ يوليو القادم . اننا نؤمن بأن وجود المسارح يؤدى بالضرورة الى وجود الفرق المسرحية ، وبالتالى يؤدى الى وجود المؤلف المسرحى ، وتتوفر بهذا كل العناصر : التأليف والاداء ومكان الاداء . أما عن الوعى المسرحى بين أفراد الشعب فهو موجود ، بدليل ما تلقاه الفرق الجديدة من حماس وتأييد

ثم تحدث عبدالمنعم الصاوى عن جوائز المسرح فقال :

— ان التفكير فى جوائز المسرح قائم فعلا منذ أعطيت الجوائز للسينما ، وهو يقوم أساسا على معنى التقييم للعمل الفنى ، والاعمال الفنية لا يمكن التفريق بينها وكلها تسعى الى هدف واحد ، والدولة تقيم هذه الاعمال على مستوى متكافىء بصرف النظر عن تقييمها فى السوق الحرة ، تلك خطوة ايجابية من الدولة لتقدير الاعمال الفنية المتكافئة على أساس متكافىء ، فضلا عن عنايتها بتشجيع الانتاج الجيد ودفعه الى الامام والايحاء الى الفنان بأن عمله موضع عناية وتقدير واهتمام . واختيار الفرق التى ستعطى الجوائز امر متروك للجنة الجوائز ، تلك اللجنة التى وضعت لائحة تنظم عملها وستطبق هذه اللائحة بما يحقق الهدف من الجوائز التى ستتناول المسرح والموسيقى والنقد الفنى والفنون التشكيلية والفنون الشعبية ، وقد خصصت لكل من هذه الفنون ثلاث جوائز ، اما فيما يتصل بالاعمال الفنية فسيمنح الفائز الاول ١٠٠٠ جنيه والثانى ٥٠٠ جنيه والثالث ٢٥٠ جنيها . أما جوائز الفرق المسرحية فستكون الجائزة الاولى ٣٠٠٠ جنيه والثانية ٢٠٠٠ جنيه والثالثة الف جنيه . وقد يعتقد البعض ان هذه الجوائز صغيرة اذا قيست بجوائز السينما ، واحب أن أقول ان جوائز السينما هى نفسها بالتقريب جوائز الفنيين فى الفنون الاخرى والفرق بين مجموع المبالغ المخصصة للسينما والمسرح هو فى جوائز الانتاج السينمائى التى تعطى لرأس المال العامل فى السينما على اعتبار أن هناك فيلما قد تصل تكاليفه الى ١٠٠ الف جنيه الامر الذى يتطلب تخصيص جائزة كبيرة للمنتج السينمائى .

وتناول وكيل وزارة الثقافة النقد الفنى وجوائزه قال :

— استثنيت جوائز النقد السينمائى لدخولها فى جوائز السينما . وشملت جوائز المسرح أنواع النقد الفنى الاخرى ، ولقد تركت الصفات التى يجب أن تتوفر فى الناقد لخبراء النقد حتى لايكون فى تحديدها اى ايحاء للقضاة الذين سيحكمون على النقد الذى سيتقدم به أصحابه الى مسابقة الجوائز . وقد كتب السيد محمد التابعى مقالا يطالب فيه بتخصيص الجوائز للاغانى والموسيقى على أساس ان لها أثرا فعالا يفوق اثر السينما . ولو ان الكاتب راجع لائحة الجوائز الاخيرة لوجد أن التأليف الموسيقى والعزف مدرجان ولهما جوائزهما ، واعتقد ان فى العام القادم متسعا لمزيد من التعديلات

واختتم الصاوى حديثه بالتعليق على ضم ادارة السينما الى مؤسسة دعم السينما قال :

— الفكرة فى انشاء المؤسسات هى أن تكون اجهزة طيعة من النواحى الادارية والفنية ، بما يساير العرف الجارى فى ميادين الفنون ، وطالما ان لها نفس الاختصاصات فالحرص على عدم تكرر الجهود والميزانيات يدفع الى توحيد النشاط الفنى وعلى هذا الاساس ضمت الادارة الى المؤسسة .



سامية جمال ، التقى بها احد الشبان فى روما ، وهمس فى اذنيها بكل عبارات الغزل التى يعرفها ... لم التفتت اليه .. وكانت مفاجأة مثيرة لكليهما ..

سامية جمال ... وقلة البخت

بقلم طرزان



من مميزات سامية جمال ، السمراء الجذابة ، انها تتحدث بلسانها ، وتعبر بعينيها ، فقد تقول لك : نعم ، فاذا نظرت الى عينيها رأيتها تقول لك : لا ...

وهي حين تتحدث ، تبدو كما لو كانت «تلميذة» ساذجة ، تضع قدما مترددة على أول درجات سلم الحياة ...

ولكنها ليست ساذجة ولا « عبيطة » ... كل ما هنالك انها « انسانة » طيبة القلب الى أقصى حد ...

◆

وفي جلسة سريعة ، أخذت أبادلها الحديث في أكثر من موضوع ، وفي خلال ذلك قلت لها :

■ هل تؤمنين بالحظ ؟

فأجابت قائلة :

— بلا شك ... فأنا شديدة الايمان بالحظ .. هو الذي يوجه الانسان ويحدد اتجاهاته في مختلف مراحل حياته .. وهو الذي يسعد الانسان أو يشقيه ...

ثم اطرقت برهة مفكرة ، واستأنفت الحديث قائلة :

— « قيراط حظ ولا فدان شطارة » ... هذا مثل قديم ، ولكنه يثبت وجوده دائما في كل مكان ، ومع كل انسان ...

وقلت لها :

■ ألم يضحك عليك « الحظ » يوما ما ؟

فأجابت :

— نعم ... ولن أنسى هذه المرة ...

قلت :

— وكيف كان ذلك ، يا سمراء الزمالك ؟

في باريس

ومرت سامية بيدها على جبينها ، كما لو كانت تستجمع شوارد أفكارها ، ثم مضت تروي الحادثة ، فذكرت انها كانت قد سافرت لتعمل في باريس ، وكان عليها أن تسافر من باريس الى روما بالطائرة ، وقبل الموعد المحدد لقيام الطائرة ، كانت قد أنفقت كل ما معها ، ولم تستبق الا مبلغا ضئيلا للنثريات ...

« البقية على صفحة ٣٩ »

وحدة القلوب والشعوب

تحتفل الجمهورية العربية المتحدة ، باقليميها الجنوبى والشمالى بعيد «الوحدة» الثانى ، ولقد كانت الوحدة دائما وحدة قلوب ومشاعر ، وحدة استمدت روابطها من تاريخ طويل مشترك وآمال تتلاقى عند هدف واحد ..



تحية كاريوكا : تحمل للمرأة فى الاقليم الشمالى كل تقدير واحترام

كتبت الفنانة تحية كاريوكا تقـول :

ـ الفن يلعب دورا هاما فى حياة اخوتنا أهل الاقليم الشمالى . انه يمثل قطاعا هاما فى أذواقهم ومشاربهم . ولقد أتيح لى خلال زياراتى العديدة للاقليم الشمالى أن أتعرف بعدد كبير من الاسر وأن أقف على مظاهر حياتهم التى تتأثر تأثرا واضحا بالفن

والرجل السورى بصفة عامة ، رجل بيت ، يميل الى قضاء أوقات فراغه فى البيت مع أسرته ، لهذا تحرص ربة البيت فى الاقليم الشمالى على أن توفر لزوجها كل وسائل التسلية والراحة والترفيه عن النفس ، لكى تملأ فراغه ولا تترك سبيلا الى الملل

واغلب بيوت الاقليم الشمالى التى زرتها تضم راديو وبيك آب ومجموعة ضخمة من الاسطوانات لقطع موسيقية شهيرة وأغان عربية محبوبة فى الردهة ، ولكل بيت ردهة تجتمع فيها الاسرة ، وتضم الردهة أيضا عددا من أدوات التسلية كالطاولة والشطرنج

وقد دعتنى سيدة من أسرة كبيرة لتناول الغداء ، بعد شهر واحد من اعلان الوحدة ، وخرجنا الى شرفة بيتها وهى تطل على أجمل منظر طبيعى شهدته عيناى ، وجلسنا نتناول الغداء ونتحدث عن الوحدة ، وكم سرنى أن أسمعها تروى لى تاريخ الوحدة بين شعبين ، الوحدة التاريخية التى عاشت عبر القرون ، وأعجبنى منها سعة اطلاعها فى تاريخ الفن ، لقد روت لى حكايات كثيرة عن النقاش وسليمان القرداحى وكلاهما كان ممثلا انتقل من الاقليم الشمالى الى الاقليم الجنوبى ، وكان لهما جهد مشكور فى وضع اللبنات الاولى للمسرح العربى ، ولاحظت أن أبناء هذه السيدة وكلهم دون الثانية عشرة ، يجيد كل واحد منهم العزف على آلة موسيقية [illegible] بعزف أغنية لأم كلثوم [illegible] والطفل الثانى [illegible] على الاوكورديون بطريقة [illegible] اعجابى والتباهى

وعند ذكر أم كلثوم ، فان لها مكانة كبيرة فى نفوس أبناء الاقليم الشمالى لا تقل ان لم تزد فى عظمتها عن مكانتها فى نفوسنا نحن أبناء الاقليم الجنوبى . لقد التقيت بسيدة تقسم بحياة أم كلثوم لتؤكد قولها تأكيدا ، كنت قد ظننت أنها تقسم بحياة ابنة لها تحمل نفس الاسم ولكن مضيفتى أكدت لى أن هذه السيدة من معجبات أم كلثوم ولا تقسم الا بحياتها

وصور الرئيس جمال عبد الناصر تحتل مكانا هاما فى كل بيت ، بل تحتل مكانا عزيزا فى « جيوب » أبناء الاقليم الشمالى جميعا ، وعندما أعلنت الوحدة ارتفع سعر الصورة الصغيرة للرئيس الى ما يوازى ٥٠ قرشا وبيعت الصورة الكبيرة بخمسة أضعاف هذا المبلغ ، وكان كل المصورين مضطرين لطبع نسخ من صور الرئيس لكى يلبوا الطلبات التى تتدفق عليهم ، ولقد استطاع أحد المحلات التجارية فى سوق الحميدية أن يجذب عددا ضخما من الزبائن عندما أعلن أنه يوزع صور الرئيس المحبوب مجانا على زبائنه

والظاهرة التى استلفتت نظرى أن أكثر البيوت التى دخلتها ، تضم فى ركن ردهتها مكتبة تشتمل على كتب مختلفة تدلل على ثقافة رب البيت وربته ، والمكتبة جزء هام من أثاث البيت ، تحمله العروس الى بيت زوجها ، وعلى الزوج أن يملأ المكتبة بالكتب التى تمثل ميوله الثقافية

وتقدير أهل الاقليم الشمالي بصفة عامة للفن ينبع من ذوق سليم . فليس في استطاعة أي مطربة ان تقف على مسرح من مسارح الاقليم الشمالي مالم تكن متمكنة من فنها ، خاصة « الليالي » التي يجب على المطربة أن تشدو بها قبل أن تبدأ الغناء في اية حفلة ، وقد حدث مرة أن جاءت الى دمشق من القاهرة راقصــة ، وارادت ان تغني ، وكانت تتمتع بصوت لا بأس به ، الا انها لم تكن متدربة على الغناء ، واختارت لسوء حظها أغنية لام كلثوم تعجز أي مطربة أخرى عن تأديتها ، والدرس الذي تلقته هذه الراقصــة التي حاولت أن تغني ، جعلها تتوب تماما عن الغناء . كذلك الرقص .. ليس كل من هزت وسطها على نغمات الموسيقى تصبح راقصة ، بل يجب أن تكون فنانة صادقة الحس تعرف معنى الرقص ، لهذا فشلت الكثيرات في أن يظفرن بالنجــاح في الاقليم الشمالي كراقصات . والرجل هناك لا يصفق الا لمن تستطيع أن تؤثر فيه بفنها فقط ، اما الجمال ووســائل الاثارة الاخرى فهي بضاعة غير رائجة عند الرجال في الاقليم الشمالي

انهــا ذكريات عــزيزة على النفس تثيرها اعياد الوحدة كلما جاءت زاهرة مشرقة

وكتبت النجمة فاتن حمــامة تقول :

— ذات يوم كنت أزور دمشق ، المدينة التي ترتاح نفسي لطابعها العربي الشائع في كل خطوة من جنباتها ، وفي حجرتي بالفنــدق دق جــرس التليفون ، ورفعت السماع ليأتيني صوت العاملة وفي صوتهــا نبرات أسف ، كنت قد طلبت الا يتصل بي أحد لانني أبغي بعض الراحة من عناء اســتقبال الزائرين ، وقالت لي أن هناك فتاة تأتي فتنتظرك كل يوم على أمل أن تلقاك ، فهي تعتقد أن لقاءها لك سيحل مشاكلها ، ودعوتها للصعود الى حجرتي فورا ، وعنــدما فتحت الباب ، وجدت نفسي أمام فتاة جميلة أبدع الخــالق في تكوين جمالها ، ودعوتها للدخول ، وحيتني وهي تعتذر عن ازعاجها لي ، وبدأت تتكلم بعد أن احتلت المقعد الذي أشرت اليــه قالت : « انت تسكنين حي الزمالك في القاهرة ، ولهذا فأنا ســعيدة بلقائك ، سعيدة لانني التقي بك كممثلة احبها ولانك احدى ساكنات الحي الذي يخفق قلبي كلما سمعت اسمه

ومضت تروي لي قصتها ، كانت تقرأ أكثر المجلات التي تصدر في القاهرة وحدث أن ابتكرت احدى هذه المجلات بابا للتعارف بين قرائها في البــلاد العربية ، وعرف شاب عنوانها من هذا الباب فكتب اليها رسالة حدثها فيها عن الوحدة بين العرب وانهم شعب واحد مهما فرقت بينهم الســدود

وحدثها هو عن نفسه ، قال انه في الثلاثين من عمره يعمل محاميا في احدى الشركات ، يستيقظ مبكرا صباح كل يوم فيمارس بعض الرياضة ثم يقرأ صحف الصباح ، ويذهب الى عمله .. وفي الظهر يتناول غداءه الذي يصنعه بنفسه فهو يعيش وحيدا في القاهرة ، المدينة الكبيرة الصاخبة ، بينما يقيم أهله في الريف في مزرعتهم الصغيرة التي تركها لهم والده بعد وفاته ، وانه يعيش في وحدة وقلبه مغلق لم يتفتح للحب ولكنه لا يدري لم قفز قلبه بين ضلوعه عندما قرأ اسمها ، وتخطى البحار والصحراء الى دمشق لكي يتعرف اليها ، وكانت الفتاة قد بدأت تتأثر ، وبدأت دموعها تتجمع في عينيها ، ورفعت يدها لتزيل دموعها بطرف منديلها الصــغير ثم استأنفت حديثها قائلة : « وارسلت له الرد ، حدثته عن حياتي ، عن كل شيء في هذه الحياة ، وعاد يكتب لي طالبا صورة ، وأرفق صورته بخطابه الثاني ، وما كدت أمسك صورته بين أصابعي حتى خفق قلبي خفقات سريعة ، خفقات الحب ، فقد أحببته من صورته ، وزدت له حبا من أسلوبه في الكتابة ومن حديثه عن نفسه ، وأصبحت اعرف عنه كل شيء من رسائله اليومية التي يرسلها لي ، تلك الرسائل التي كانت أشبه بتقرير يومي ، وحاولت ان اجعل من ردودي اليه تقريرا مفصلا عن حياتي انا الاخرى يوما بيوم ، وجمعت رسائله كلها وحفظتهــا في حقيبة انيقة ومعها صورته ، واصبحت هذه الرسائل هي غذائي اليومي الذي تتناوله روحي ، وكانت لحظات انتظار رسائله هي اجمل اللحظات عندي ، وكنت حريصة على الا يقع نظر احد افراد اسرتي على هذه الرســائل ، فأبي رجل متعصب لتقاليده ، وهذه التقاليد تقول ان الزواج يتم عن طريق واحد ، هو ان تتقدم احدى الاسر الطيبة لتطلب يد الفتاة زوجة لابنها ، ورشح لي أبي شابا من أسرة ذات جاه وثراء ولكني رفضت الزواج منه ولم يعلق أبي على رفضي للزواج ، ولم يناقشني فيه ، وبشاء سوء الحظ أن تقع هذه الرسائل في يده ويقرأها كلها ، ثم ناداني ورفع يده ليهوى على وجهي بصفعة قاسية ثم يسألني : « من هذا المجنون الذي يكتب لك رسائل اطلب منه الحضور الى دمشق » شجاعتي واجبته بأنه ليس مجنونا ، انه فتى أحلامي ، وعشت بعد هذا أياما حالكة السواد ، كان أبي يرفض أن يزوجني رجلا لا أعرفه الا عن طريق رسائله ، فكتبت للشاب عدة الرسائل من القاهرة ؟ » واستجمعت لطلب يدي

وانهمرت دموع الفتاة وشهقت تبكي وهي تقول : « انه لم يرد على حتى الآن »

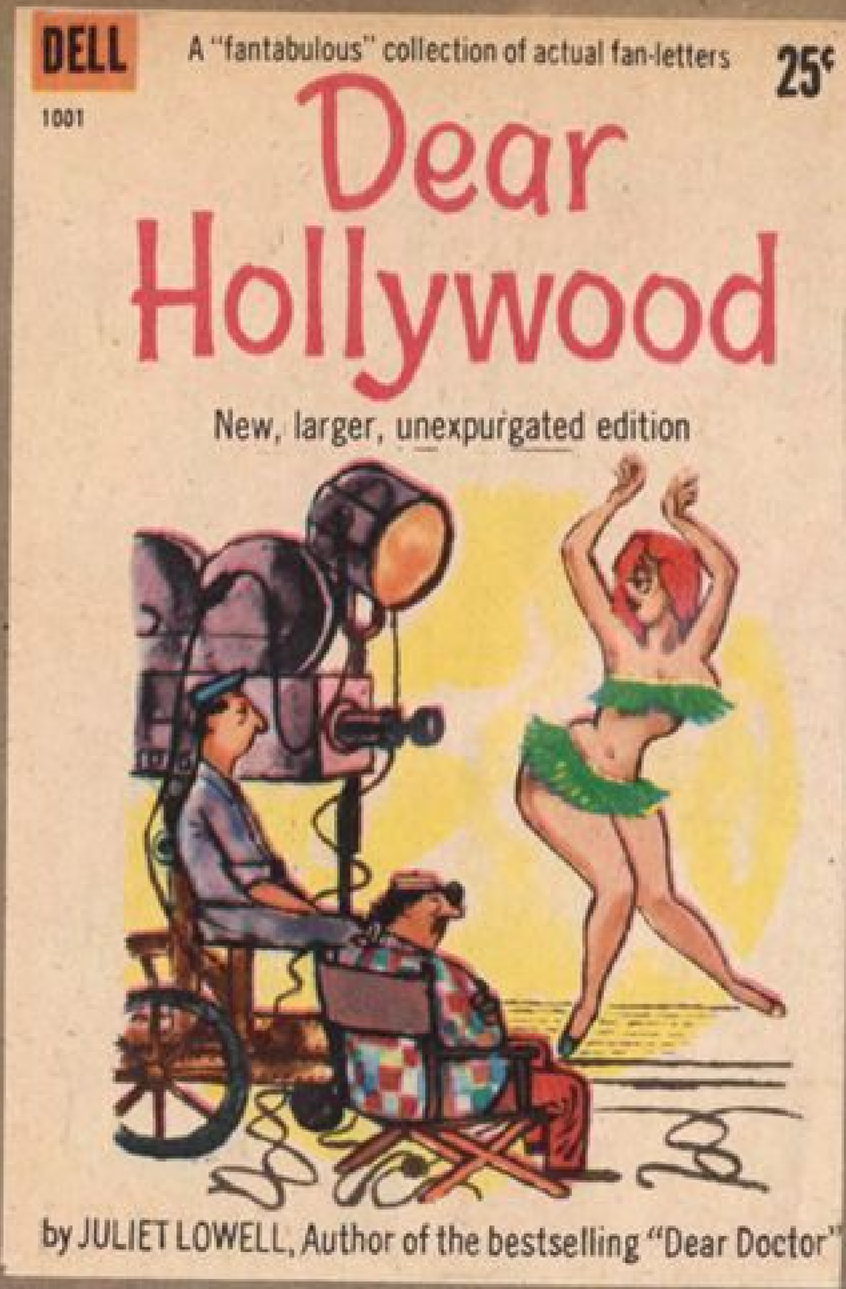
وأسأت الظن بالشــاب ، وقلت للفتاة انه قد يكون شابا عابثا أراد أن يجد التسلية في مبادلتك الرسائل ، ووالدك على حق ، فليس من المعقول أن يوافق على زواجــك من شــاب لا يعرف عنه شيئا ، ووجدت وجهها يتلون بالغضــب وهي تقول لي أن والدها قد قرأ كل الرسائل التي حدثها فيها الشاب عن نفسه .. وانصرفت الفتاة ودموعها تلمع في عينيها

ومضت عدة شهور ، وأعلنت الوحدة بين الاقليم السوري والاقليم المصري داخل الجمهورية العربية المتحدة ، وتلقيت رسالة من دمشــق وفيهــا صورة لفتاة في ملابس الزفاف ، [illegible] النظر في الصورة ، ولم يكن وجه العروس بغريب علي ، وقرأت الرسالة ، كانت من الفتــاة التي زارتني في فندقي بدمشق تقول فيها : « شكرا للوحدة التي زوجتني من الرجل الذي احببته من اعماقي » ، ومضت تقول ان السبب الذي اخر [illegible] عن اللحاق بها الى دمشق كانت الاجراءات الطويلة التي تتبع في استخراج جواز السفر ، وما كادت تعلن الوحدة وتزول الحواجز والسدود حتى أخذ امه وشقيقه وسافروا الى دمشق ليخطبها من والدها ، وختمت الفتاة رسالتها قائلة انهــا هي وزوجها يعتبران يوم اعلان الوحدة عيــدا لزواجهما ويحتفلان بهذا اليوم يوم يحتفل الشعب العربي بأعياد الوحدة

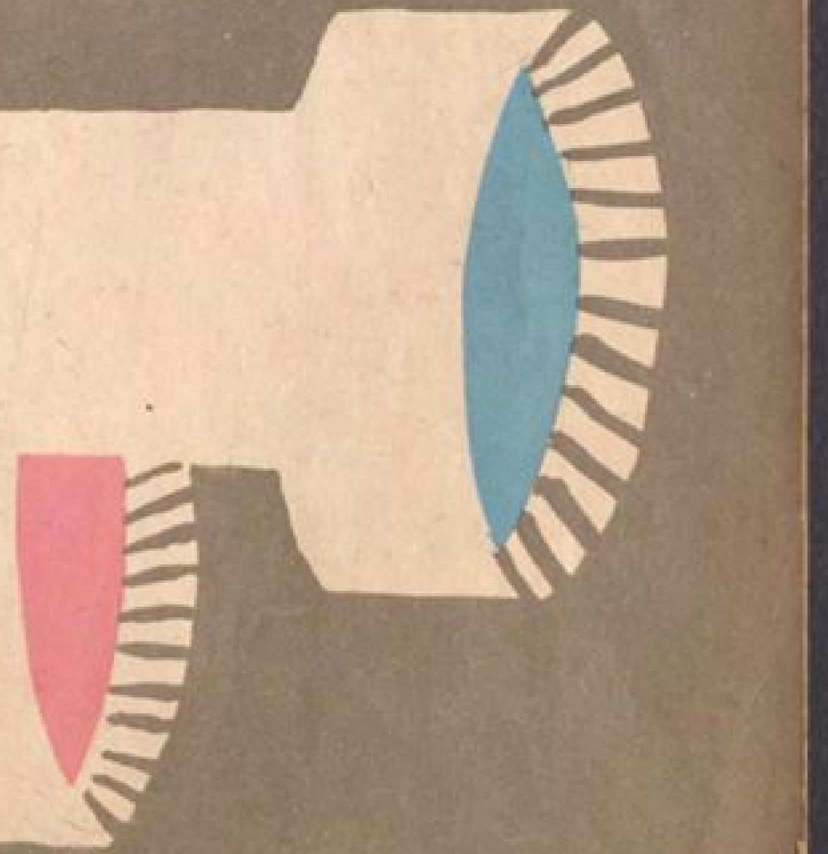


فاتن حمامة : الوحدة حققت احلام فتاة من دمشق ، احبت فتى قاهريا

عزيزتي هوليوود



النجوم .. والمخرجون .. والمنتجون وسائر المشتغلين بالسينما تبدو لنا حياتهم عجيبة .. ولكن جمهور السينما اعجب .. و « عزيزتي هوليوود » كتاب من وضع « جولييت لويل » نشر اخيرا .. ومنه هذه المختارات من رسائل الجمهور الى النجوم وغيرهم من العاملين فى السينما



مستر روى روجرز
استديوهات ريبلك
هوليوود

عزيزى المستر روجرز

انا واحد من أكثر الناس اعجابا بك ولذلك اطمع فى ان تهديني توقيعك .. وحصانك « تريجر » ايضا

ويليام ور

ملحوظة ـ روى روجرز نجم افلام « الكاوبوى » المعروف .. وحصانه « تريجر » يقاسمه بطولات كل افلامه

مطعم براون دربى
هوليوود

السيد رئيس الخدم

انا فتاة جميلة جدا واريد ان اقوم بالخدمة على الموائد التى يجلس اليها المنتجون

بمجرد أن يتعاقد معى احدهم سأعطيك تذاكر مجانية لحفلة الافتتاح

لوريتاس

مستر سبنسر تراسى
هوليوود ـ الولايات المتحدة الامريكية

ارسل لك هذا بعد مشاهدتى لفيلمك « العجوز والبحر » .. ارجو عندما تسقط اول سن من اسنانك

ان ترسلها لى لانى سأبدأ فى عمل عقد من أسنان النجوم

كوردن . ج . ت

فندق روزفلت
هوليوود ـ كاليفورنيا
السيد المدير

ارسل لكم هذا لأؤكد انني سأسدد لكم نفقات اقامتي بالفندق .. بمجرد أن أتسلم الشيك الذي سترسله لي شركة وارنر .. اذا قبلوا السيناريو الذي ساكتبه .. عن رواية لم يقع عليها اختياري بعد

هـ . ج . ل

مس جوان كراوفورد
استوديوهات مترو جلدوين ماير
كالفر سيتي

عزيزتي مس كراوفورد

قرأت في الصحف انك تنوين أن تتبنى طفلا جديدا .. ما رأيك في ؟ . عمري ٢٣ سنة .. وطولى ٥ أقدام و ١١ بوصة .. وعيناى زرقاوان

هارى . و

مس جوان بلوندل
هوليوود ـ كاليفورنيا

عزيزتي مس بلوندل

انك نجمتي المحبوبة .. هل لك في أن ترسلي الى صورة «هيدى لامار» لاضعها على مكتبي ؟

المخلصة . برتا . م

مس لاناتيرنر
هوليوود

عزيزتي مس تيرنر

رأيتك في أفلام درامية وكنت عظيمة .. لكن لماذا لا تعودين الى المايوهات وتتركين الدراما لامثال « اثيل باريمور » ؟

ادوارد . س

مس بت دافيز
هوليوود ـ كاليفورنيا

عزيزتي مس دافيز

انني أراك تبكين في أفلامك دائما .. تزوجيني وأنا « أفرفشك » .. كل زوجاتي السابقات يقلن انى مضحك جدا ..

ملحوظة : أرجو أن ترسل أجرة التذكرة التي ساحضر بها

جورج . ب

مس بت دافيز
هوليوود

عزيزتي مس دافيز

رأيتك في أفلام كثيرة وأشعر اننا صديقان قديمان .. لكى تتعرفى على فأنا الرجل الذي يجلس دائما في الصالة في أول الصف الثالث ويمضغ اللبان !

وليام . و

مستر بول برينر
افلام بارامونت
هوليوود ـ كاليفورنيا

عزيزى مستر برينر

فتاتي مجنونة بك .. ارجو أن ترسل الى خصلة من « الباروكة » التي ظهرت بها في فيلم «القرصان»

لانني أنوى أن ألبس واحدة مثلها .. وشكرا

كليفورد . لا

مس بتى سميث
استديو فوكس
بيفرلى هلز

عزيزتي مس سميث

جلست وحدى طوال الليلة الماضية اشاهدك في أحد أفلامك .. أخيرا استقر عزمي على أن أتزوجك .. من أجل مالك

البرت . ج

مس صوفيا لورين
هوليوود ـ كاليفورنيا

عزيزتي صوفيا

اذا استطعت أن احجز مكانا في أول سفينة مسافرة الى القمر فهل تأتين معى ؟ وما رأيك في تذكرة ذهاب فقط ؟

اوسكار . ج . ب

مستر بول نيومان
هوليوود ـ كاليفورنيا

معبودى بول

الحب يملؤنى .. اليس في استطاعتي أن اقاسمك شيئا منه ؟

جريتش . س

لاسى
مترو جلدوين
هوليوود

عزيزى لاسى

ما رأيك في أن تحمل كلبتى منك ثم نبيع الكلاب الصغيرة ونتقاسم ثمنها ؟

بونى . هـ

مستر ارثر لوبين
افلام يونيفرسال
يونيفرسال سيتي ـ كاليفورنيا

عزيزى مستر لوبين

أريد الاشتغال بالتمثيل .. فتاتي تقول انى أجيد التمثيل واقفا وجالسا .. ولكنى افضل التمثيل جالسا

كال

اخوان وارنر
بوربانك ـ كاليفورنيا

حضرات السادة

ساكون ممثلة عظيمة جدا وقد قررت أن أبدأ عندكم .. أرجو أن ترسلوا لى أجر الحضور بالطائرة حالا

الويز . و

مس ريتا هيوارث
هوليوود ـ الولايات المتحدة

عزيزتي مس هيوارث

قرأت في مقال باحدى الصحف انك طلقت ٦ مرات .. ولكني أذكر انك تزوجت ٤ مرات فقط .. هل معنى هذا انك طلقت مرتين بدون زواج ؟

سيدنى . ب

مس كاترين هيبرن
هوليوود ـ كاليفورنيا

عزيزتي مس هيبرن

ماذا أفعل ؟ أمنية حياتي هي أن أكون نجمة سينمائية لامعة .. في العام الماضي كان وزني ١٢٠ كيلو بملابسي .. والان أصبح وزني ١٥٠ كيلو بدون ملابس .

دلني على طريقة بالله !

هلويز . ن

مستر جارى كوبر
افلام بارامونت
هوليوود

عزيزى مستر كوبر

سأزور هوليوود للمرة الاولى في حياتي هذا الشهر وسأمضى فيها اسبوعا .. هل تدعوني لتناول العشاء معك ؟ انني أراسل ١٥ نجما من نجوم هوليوود وقد ارسلت لكل منهم خطابا مماثلا .. وسأقبل دعوة أول سبعة منهم يدعونني !

ريجينا . ل

مستر روبرت ستاك
هوليوود

عزيزى روبرت ستاك

أنا ارملة من الجنوب وأم لاربعة أطفال .. قررت أن أضحي بكل شيء واحضر لاكمل حياتك .. لقد حزمت حقائبي واشتريت التذاكر اللازمة لى وللاطفال ..

ارسل حالا عنوانك بالتفصيل حتى لا أضل الطريق

مسز فريتا . د

مستر بنج كروسبى
افلام بارامونت
هوليوود

عزيزى بنج

بم تنصحنى ؟ انني في الرابعة والعشرين الان وأمى ترى أنه قد حان الوقت لابحث عن عمل أعيش منه ولكنى افضل أن أكون ممثلا !

هربرت . ب

مترو جلدوين ماير
هوليوود

عزيزى مستر ماير

كتبت في هذا العام قصة باللغة اللاتينية نالت أعلى درجة في الفصل .. وأنا أفكر الان في كتابة القصص السينمائية .. هل هي أصعب ؟

جون . ت

مس استر ويليامز
استديوهات مترو
هوليوود

عزيزتي مس ويليامز

انك فظيعة .. بالامس قضيت مع خطيبى بعض الوقت في السباحة وبعدها دخلنا احدى دور السينما ورآك في المايوه .. ففسخ الخطبة

فيفيان . ب

الصورة روث فان برجن
٧٥٠٢ فاونتين افينو
هوليوود

عزيزتي مس فان برجن

يسوؤنى أن أبلغك انى غير راضية بالمرة عن صورتي الاخيرة .. فالصورة التي عملتها لى في المرة السابقة أحسن بكثير

مدام ايفيت ..

عزيزتي مدام ايفيت

نسيت أن بين المرتين عشر سنوات

المخلصة

روث فان برجن

فوكس القرن العشرين
هوليوود ـ كاليفورنيا

سادتي

قرأت في الاعلانات عن فيلم جديد لكم اسمه « الذبابة » .. ارجو الا يكون فيلما « قذرا » !

الان . د

مكتب الريجى
هوليوود

أيها السادة

أريد العمل بالسينما .. ويقولون انني جميلة .. طول خمسة أقدام ووزني ٤٥ كيلو .. عذراء .. مستعدة أن أتعلم

سالى . م

مستر جيمس ستيوارت
افلام يونيفرسال
يونيفرسال سيتي

عزيزى مستر ستيوارت

انني معجبة بك جدا ولذلك استأذنك في اطلاق اسمك على ابنى .. اذا رزقت ابنا

هذا اذا تزوجت !

جرترود . ف

مستر ديك باول
افلام يونيفرسال
هوليوود

عزيزى مستر باول

أنا من المعجبين بك .. ويقال انى اشبهك ولكنى أصلع .. أرجو أن ترسل ٦٠ دولارا لاشترى باروكة وأكون أكثر شبها بك

كلارنس ـ ل

مستر جريجورى بيك
استديو فوكس
هوليوود

عزيزى مستر بيك

حلمت بك أمس .. والان هل ستتزوجنى ؟

اذا لم تفعل فسأقاضيك !

دوروثى . ل

مس جوان وود وارد
هوليوود ـ كاليفورنيا

عزيزتي مس وود وارد

سأطلق اسمك على احدى ابنتى اذا رزقت بتوأم .. أما اذا رزقت واحدة فسأسميها « كيم »

ايتاليا . د

افلام ريبيلك
هوليوود ـ كاليفورنيا

أيها السادة .. منذ عام رأيت أحد أفلامكم فلم يعجبني وصممت على أن أسترد نقودى وقد حدث

وبالامس رأيت نفس الفيلم في التليفزيون .. هل يمكن أن أسترد نقودى ثانية ؟

توم . س

كوكتيل

بقلم

زكي طليمات

احدث الازياء في السينما العربية الآن ، هو تقديم افلام الاخذ بالثار .. ان نجاح فيلم « دعاء الكروان » الذى قدم في أول هذا الموسم ، فتح الباب لهذا اللون من الافلام ... ومنها الفيلم الاخير « رجل بلا قلب »

لا اعرف لماذا تآمر كاتب القصة والسيناريو مع المنتج على اقتضاب القصة في القسم الاخير منها ، بعد ان بدأت بداية طيبة ... فلماذا بى اراها تركض كالجواد الذى يركض ويرفس ! !

أقول لولا هذا التغيير المفاجىء لاصبحت القصة ذات شأن في نوعها واكثر معقولية في مشاهدها الاخيرة وفي تصرف اشخاصها ... وقد نتج عن هذا ...

ان الحب بين الابن والخادمة لم يعمق ... ولم يندفع حتى يؤدى الى النتيجة التى ارادها الكاتب ..

وغيرة الاب من الابن لم تتطور في خطورتها الى حد يحمل الاب يفقد رأسه فيمسك بالبندقية ليطلقها على الابن ... ان هذا الصراع لم يسر بمراحله الطبيعية .

والام لاتدرى بهذا الصراع الا في اللحظة الاخيرة فاذا هى فجأة تفقد رأسها وتطلق النار على الاب ...

فقاعات من الصابون تكبر وتتضخم مرة واحدة لم تتفجر في لحظة !

أعجب لهذا ؟ ! ولو ان الفيلم طال في حوادثه بحيث أصبح متعذرا جمعها حتى لايتجاوز عرض الفيلم الزمن المألوف ... لكان هناك موضع لهذا العذر التافه ... ولكن الفيلم ، مع مقدمته ١٤ كيلو واستغرق عرضه ساعة وربع ساعة !!

انى اتساءل هل تدخلت ازمة مالية في شئون المنتج فجعلته يختصر على اى وجه ، أو هو التعب حينما يقوم المنتج بالدور الرئيسى في الفيلم .. والمنتج والبطل في الفيلم هو يحيى شاهين !

الا ان هذا الأخذ لايسلب القصة طرافة موضوعها ، ولا يقلل من غرابة الشخصية الرئيسية فيها ، شخصية جلال بك صاحب القصر في ريف الفيوم الرجل الذى يحمل في اعماقه عطشا الى الدم بعد ان اعتقد ان زوجته خانته في شرفه ... فصارت البندقية اقرب وسيلة الى التفاهم بين الناس .. قتل رجلا لمجرد شبهة ، ولم ينتظر أن تتكلم زوجته لتنفى هذه الشبهة ، وكاد يطلق الرصاص على ولده لمجرد احساسه بان الابن يشاركه حب الخادمة الشابة التى يريد أن يتزوجها

هذه الانفعالات العنيفة احسن يحيى شاهين تمثيلها .. الا انى كنت افضل أن يلقى مصرعه من غير أن يخطب ويذكر الناس بان الله وحده هو الذى يقتص من الجناة والقاتلين .. ان الصمت يكون أحيانا ابلغ من الكلام في التأثير .. والقصة الجيدة هى التى تعظ بحوادثها وليس بحوارها

ولعل اداء الممثلين والممثلات لادوارهم امتع مافي الفيلم ..

هند رستم تقلبت بمهارة في مراحل دورها ، وهو دور مزدوج الشخصية .. فهى من ناحية الفتاة التى دخلت قصر جلال بك لتثار لدم اخيها الذى سفكه صاحبه ، ولكنها دخلت القصر خادمة وهى تخفى حقيقة امرها .. واخذت تسلط سحر انوثتها على صاحب القصر وابنه في وقت واحد فاوقعت بين الاثنين ..

واحيى زهرة العلا من اجل مفهومها من الممثلة .. ولانها قدمت المثل الذى يجب أن يتأمله بعض النجوم اللاتى تجاوزن الاربعين ، وما يزلن متمسكات بادوار الفتاة الاولى .

مثلت دور أم ، عمر ولدها عشرون عاما وليس عامين ، واجادته ، في حين أن ممثلة الدور لم تتجاوز السابعة والعشرين ! !

احييها ولكننى لا احيى فنان المكياج الذى اكتفى بالبودرة وباللون الابيض لتبييض شعرها ، فكان هذا الشعر يظهر في كل مشهد بلون جديد ! !

والاخراج يبشر بشىء ... والذى احس به للمخرج أن أجرومية الاخراج بينها وبين حذق تطبيقها مرحلة يرمح فيها الحصان ... فالخطوط التى رسمها سليمة من حيث خضوعها لعلم المنظور ، ولكنها خطوط مترددة يعوزها العرض والعمق ... ولاشك أن المخرج الشاب سيتدارك هذا مع الزمن

ولكن أهم ما آخذه عليه هو انه لم يستغل الريف عندنا في قطاعاته الفنية ، كما انه لم يضخم من انعكاسات ماجرى في القصر على الاهالى ، وما كان يجرى في القصر غريب ومخيف ، وفي تضخيمه عن طريق انعكاسه على الاهالى ، تضخيم وزيادة في التأثير على المتفرج ..



ليلى مراد : أصبحت من اتباع «الاسياد»



يحيى شاهين : احسن تمثيل المشاهد العنيفة

دستور .. يا اسياد !

المطربة الرقيقة ليلى مراد اصبحت من اتباع الاسياد ...

والاسياد هو الاسم المتداول الذى يطلقه العامة على العفاريت التى تلبس السيدات في حلقات الزار .. بين الطبول التى تدق والبخور الذى يتصاعد .

والقصة وما فيها أن ليلى ذهبت الى حفلة زار أقامتها احدى الملبوسات بعشرة من الاسياد ، ولا فخر ، ذهبت مدعوة ولمجرد الفرجة ... ولكن مفاجاة وقعت . استهوت ليلى دقة «سيدى العربى» ، وهى دقة مشخلعة اعترف بانها تعرى الجسم بالرقص .. واذا بليلى تنزل الى حلقة الزار ، ولاول مرة ، وتندمج بكليتها في الرقص وعبثا حاولت صديقاتها ايقافها .. حتى ارتمت على الارض تتلوى وتتشنج بعد ان فقدت وعيها ...

دستور يا أسياد ... واللهم اجعل كلامنا خفيفا عليهم ..

انى أومن بالزار مرتين ... المرة الاولى باعتبار انه وسيلة في التنفيس عما هو مكبوت في أعماق النفس ، ويخشى ان يعلن عن نفسه بصراحة .. والمرة الاخرى من ناحية انه وسيلة الى غاية ..

وانا مدين الى الزار من ناحية انى بدأت هواية التمثيل فيه ، وكنت لم أتجاوز السابعة من عمرى .. كنت امثل انه يلبسنى سالة عفريت وارتمى على الارض اتلوى وابرطم ، اذا امتنعت والدتى عن اجابة رغباتى ، ثم تتحول البرطمة الى كلام فصيح يعلن عن رغباتى بصوت صاحب الامر العفريت الذى يلبسنى .. كنت ولدا بالغ الشقاوة ... ويحيا عفريت الزار !!

والسيدة ليلى ليست لها شقاوتى وليست بنت سبع سنين ..

ولكن الذى لاشك فيه ان المطربة الرقيقة ، تكتم اشياء في نفسها ولا تجد ظروفا تساعد على تحقيقها .. وهذا الشيء المكتوم يريد ان يتنفس

وما عسى ان تخبئه ليلى وتكتمه في أعماقها ، وهى سعيدة بحياتها الزوجية وبالامومة ! !

ولكن للفنان ناحية أخرى يعيشها غير ناحية الزواج وملحقاته .. وهذه الناحية هى التى تعطى الكلمة الاخيرة لمعنى السعادة التى يحسها ..

واعتذر للسيدة ليلى اذ اقف موقف الطبيب النفسانى من غير طلب منها .. اذ ربما لاتريد هذا .. ولكننى لن اطالب «بفزيتة» .. واريد فقط أن اخلصها من عفاريت الزار التى اعتبرها غير مسئولة عما حدث لها ..

«والروشتة» التى أقدمها هى :

١ ـ أن تعاود الغناء في الحفلات العامة ... ولا تهتم بان يكون لها قوام غصن البان او قوام شجرة

الجمبز ... ان ام كلثوم ليست بالجميلة ، ولكنها حينما ترفع صوتها بالغناء تصبح اجمل من الجمال .. والتن من الفتنة ..

٢ – ان اعود الى العمل في السينما وفي ادوار تتفق وما هي عليه اليوم من الناحية الشكلية .. وهي ناحية اؤكد انها ليست قبيحة او شبه قبيحة .. ان السينما عندنا في حاجة الى من يمثلن ادوار الامهات الرقيقات المهذبات ..

والى اللقاء ... من غير زاد ! !

اشوف فعالك .. استعجب !

الزميل يوسف وهبي دائم الحديث عن رغبته في العمل للمسرح ، كما



زهرة العلا : ضربت خير مثل للاتي جاوزن الاربعين ويتمسكن بادوار الفتاة الاولى

يتحدث ايضا عن رغبته في أن يتطور وفي ان يقدم صفحات جديدة غير مقروءة من الجمهور ..

ورغبته الاولى تساق من غير ذكر الله والاولياء ... في حين ان رغبته في التطور تحمل من جانبه اغلظ الاقسام ...

وقد تحقق له اخيرا القسم الاول من رغباته .. استقر نهائيا في مسرح محمد فريد ، وقدم مسرحية « مضحك الملك » ...

وفي هذه المسرحية ضحك له طعم البكاء .. وقد ضحكت هذا الضحك لسبب واحد وهو ان الذي يفتتح موسمه الاول بهذه المسرحية القديمة لايجوز له أن يتحدث عن التجدد والتطور .... والا تناقض مع نفسه ، ومع سامعيه ، والتناقض من اسباب الضحك ! !

انا لا أحب ان اقسو على الزميل يوسف في موقفه من ابتلاع وعوده واقسامه بل اراني اميل الى تحيته بمناسبة عودته .. وهي عودة ارجو ان يفيد منها المسرح ، تجددا وتطورا وتفاعلا مع روح الحاضر ..

ولكن ما الحيلة .. ان الاسباب التي يقولها مبررا موقفه من الجمود ، معروفة .. ضيق الوقت .. عدم وجود مسرحيات جديدة .. والرد عليها .. خالص أجرة البريد :

« قديمة يا ابو حجاج »

انه من المؤلم حقا أن يبقى طاقة كبيرة ، وقدرة ومقدرة كالتي عليها يوسف ، ان تبقى جامدة ، تحلم بالتجدد ولا تستطيع أن تحول الاحلام الى اعمال ايجابية .. هذا في حين ان صاحبها ، أي يوسف ، لو اراد .. وأراد صادقا وفي عناد وايمان لاستطاع ولافاد المسرح العربي .

ان العجز اذا جاء من صاحب قدرة ومقدرة ، فانه عجز يؤلم ويطرف عيون الناس .. واحس انا شخصيا ان بعيني شوكة ..

على هذا الاعتبار ، الوم يوسف وهبي ، ولو كان على غيره لما كلفت نفسي مشقة اللوم ..

غير انني مازلت اؤمل .. وارجو الا يكون من نوع امل ابليس في الجنة !!

يسالون .. واجيب !

حسن محمد وصفي – حدائق القبة – يمكنك ان تسأل حسن الامام اين توجد رائحة هذا الحب الخالد الذي بحثت عنه « بالملقاط » فلم تجده في الفيلم الذي يحمل هذا الاسم ، وذلك لان الاستاذ حسن الامام هو كاتب قصة هذا الفيلم ومخرجه ، التي بدوري ، وقد شاهدت هذا الفيلم ، بحثت عن هذا الحب الخالد فلم أعثر له على اثر ، فاتهمت عيني بقصر النظر .

ويمكنك ايضا ان تسأله هل يعقل ، ان الاب الذي يمثله حسين رياض ، لم يسمع عن زوجته التي مثلتها تحية كاريوكا طوال هذه المدة ، وهي تزاول الرقص في الكباريهات وتنشر الصحف صورتها ، والصحف تسير الى الاسكندرية حيث يقيم هذا الزوج !!

وان تسأله ، وأين المعقولية في ان هذه الزوجة الراقصة ، وقد تعرفت الى « حسن » الذي مثله صلاح ذو الفقار ، لم تعرف منه غير اسمه ، ولم تسأله عن لقبه ، في حين انه اصبح موضع اهتمامها ..

اما انا فلا تعليق عندي ! !

هوليوود : رسالة خاصة للكواكب

هتشكوك يتحدث عن :
براكين تحت الثلج !

غرز المخرج الفريد هتشكوك شوكته في قطعة سمينة من السجق، ورفعها لم انتظر لحظة لانى لفت نظره الى فتاة حسناء مرت بنا متدللة، ونظر الى الفتاة الحسناء نظرة خاطفة ظهر بعدها عدم الاكتراث على وجهه وهو يقول : « في هذه القطعة من السجق غموض أكثر مما في هذه الفتاة !» ان مخرج الاسرار والغموض لايعترف بالمرأة الا اذا كانت غامضة !

قال لي : « ولا واحدة من الوجوه الجديدة التى رأيتها على الشاشة في العامين الاخيرين فيها شيء من الغموض ! »

غطاء .. !

قالها في شيء من الاسى وانطلق بعد ذلك يتحدث عن المرأة بافاضة فقال : « انظر الى بعض النجوم الجدد ، يصدورهن الملفتة ، ومايظهرن من سيقان وما فوق السيقان ايضا .. هذا كله لا اشتريه انا بدولار واحد .. فالجنس ينبغي ان يقدم وعليه غطاء .. في البداية على الاقل ! انني شخصيا افضل لوح الثلج الذى يحوى في داخله بركانا حيا !

وراح المخرج بعد ذلك يضرب الامثلة فذكر النجمة السابقة « جريس كيلي » .. أميرة موناكو حاليا

قال : « ادركت طاقتها الجنسية في فيلم «قاتل الزوجة» فدعوتها لتكون بطلة « النافذة الخلفية » و «امسك اللص » وقبلها كانت هناك انجريد برجمان - ابرد من الثلج في الظاهر - ومع ذلك جعلت المتفرجين يحسون النار التى «تمثل في هذا الجسد ! »

قبلات سريعة

وتكلم المخرج العبقرى بعد هذا عن « ايفا مارى سانت » التى قاسمت « كارى جرانت » بطولة فيلم هيتشكوك الاخير « خطة الشيطان »

قال : « كانوا يضيعونها في الادوار العادية الخفيفة - من يريك يذهب الى السينما ليرى فتاة تغسل الصحون في بيتها ، انك لا تعرف مقدار سعادتي لانى قدمتها في هذا الفيلم امرأة حافلة بالغموض ..

لقد اتحت لها الفرصة في هذا الفيلم لان تقبل كارى جرانت بنفس الاسلوب الذى قبلته به « جريس كيلي » في فيلم « امسك اللص » هل تذكر تلك المجموعة من القبلات السريعة القصيرة التى ترفع حرارة الرجل بالسرعة التي يرتفع بها الزئبق في ترمومتر تلقى به في النار !

لقد اردت ان اتيح مثل هذه الفرصة لفيرا مايلز ، وكانت قد بدأت العمل على الشاشة طفلة فانتظرتها حتى كبرت ، وسأقدم لها هذه الفرصة قريبا في فيلم اسمه « ريسيكو » يقاسمها بطولته « لوني بركنز »

« ان آخر مرة رأيت فيها « فيرا مايلز » كانت منذ أسابيع قليلة ، وهي في طريقها الى جبال النمسا لتقوم ببطولة فيلم اسمه « جونكا والاخرون » الذى يحكى قصة نساء المقاومة السرية في يوغوسلافيا

« كانت حليقة الرأس .. ولكنها ستسترد شعرها .. وغموضها في الفيلم الجديد ! »

تغيير !

وشكا هتشكوك بعد هذا من بريطانيا فقد تسببت في تعطيل فيلم جديد له اسمه « القاضي لا يجد دليلا »

قال : هذا الفيلم يدور حول فتاة الطريق في لندن ، ولكن القانون الجديد الذى صدر منذ اسابيع قليلة اخلى الطريق منهن فجأة .. سأعيد كتابة القصة بعد أن عرفت مكانهن الآن »

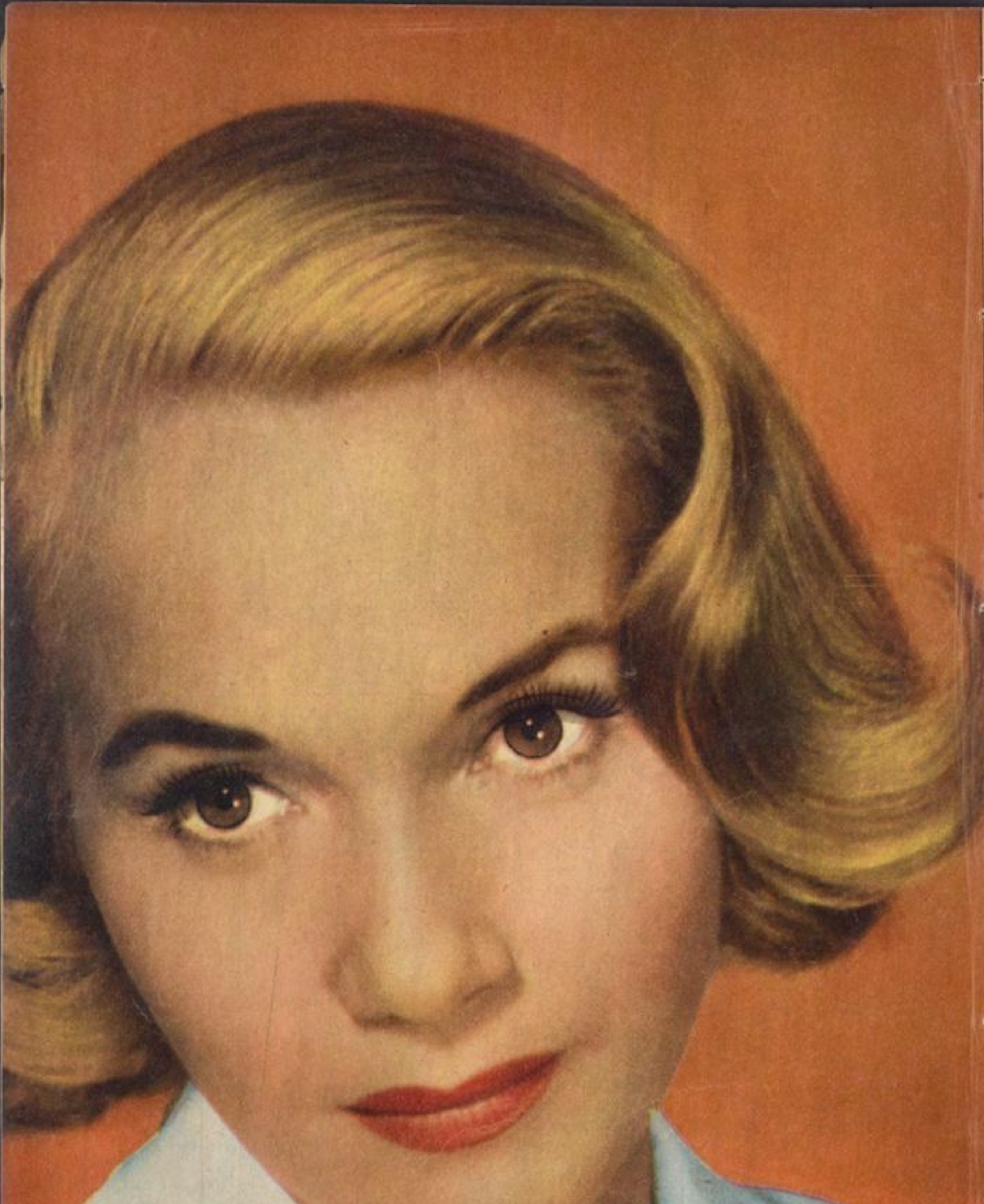
وكان آخر حديث هيتشكوك معي مفاجأة من مفاجآته التي لا تنتهي

قال : سأختار أودرى هيبورن بطلة لفيلمي الجديد وستكون في هذا الفيلم « فتاة طريق » !

ان أودرى هيبورن في رأى هتشكوك واحدة أخرى من تلك الفئة التى تختفي فيها النار تحت الثلج



أودرى هيبورن : اختارها هتشكوك لدور «امرأة فاجرة» في فيلمه الجديد . انها واحدة ممن تتأجج فيهن النار تحت الثلج في نظره



ايفا مارى سانت



فريد الاطرش : عاودته « العلة » وطلب منه الاطباء الا يجهد نفســه

فريد يتحدث على فراش المرض ...

الحب علاج كل قلب مريض

موجوع القلب ... لايطرق سمعك منه الا أنين خافت ، ومن سنين والقلب يلح عليه بالالم فيطيبه ... وطبه الاكبر فى أن يستريح ، ولكن لفنه عليه حقوقا ولجمهوره عليه واجبا ، ومن اجل حقوق الفن وواجب الجمهور، نسى حقوق وواجب القلب .. وعاودته الوجيعة ، واعلن وجيب قلبه عن عودة الالم ، وحزم فريد الاطرش حقائبه وذهب الى لبنان يبحث عن الراحـــة والشفاء

... والدكاترة محمد ابراهيم وعلى عيسى وعمر شوقى ، الاطباء الذين يهرولون الى سرير فريد كلما دهمته علة قلبه ، قالوا لى ومسحات الاسى تنطق بها وجوههم :

ــ ان «فريد» سيقتل نفسه ان لم يسمع النصيحة ويلتزم الراحة ، انه مريض بجلطة دموية فى القلب ، انه مصاب بالذبحة الصدرية منذ سنوات، وهذه خطيرة على حياته ، تفرض عليه عدم اجهاد نفسه وابتعاده عن الانفعالات ولكنه يضرب بكل نصائحنا عرض الحائط

... ومرض فريد متاصل فيه منذ سنوات ، انه يتجرع الم قلبه منذ أكثر من عشرة أعوام ، ولكنه كان دائمـا يجد الدواء لعلاجه ، ليس هذا الدواء هو ما يصفه له أطباء باريس ولندن والسويد والقاهرة، ولكنه دواء «الحب» انه يعالج مرضه بالحب ، فالحب عنده هو شفاء لكل العلل والامراض ، حبه لفنه وجمهوره

ولم تنقذه حقن ولا « روشتات » الاطباء ، فطوح بأوامر الاطباء بعيـدا ونزل الى الميدان مؤمنا بحبه الكبير ، بدوائه الفعال ، وغنى فى الحفلات ، ومثل فى الافلام ، وسافر الى دمشق والى أسوان ، وكان سعيدا بفنـــه وبجمهوره .. ولكن قلبه كان أضعف من كل هذا الاجهاد ، فسقط ... وفى هذه المرة كان لابد أن يستريح

... ابتسامة طيبة ارتسمت على شفتيه وفى عينيه ، كانت تترجم ما بقلبه « المريض » من ســـعادة وهو يضطجع على سريره يقرأ « خطابا » من مئات الخطابات التى وصلته من أنحاء العالم العربى تسأل عن صحته وتدعو له بالشفاء ، ودمعتان هربتا من بين أهدابه وانحدرتا فى سطرين على خـــديه .. ويلتقطهما فريد بشفتيه ويترجمهما « آهة .. حب » من أعماق قلبه .

قلت له وأنا أشد على يديه : ..

● **حبيبى سلامتك ؟**

فضحك وقال :

ــ سلامة ابتسامتك ، أهلا ... اتفضل .

وعدت أقول :

● **ايه حكاية قلبك ؟**

فسهم لحظات ثم قال :

ــ عاودتنى العلة ، ازمة شديدة من أزمات قلبى ، ومطلوب منى أن استريح والا أجهد نفسى .. أوامر أطباء .. ولكن هل استطيع .

● **من اجل حياتك ؟**

ــ لا ، لا استطيع ، ان قلبى فداء لفنى ولجمهورى ، ولا يمـــكننى أن استسلم للمرض ... أتذكر ماحدث منذ ثلاثة أعوام ... لقد اضطررت بعد ازمة شديدة أن أنزل عند نصائح الاطباء ، فما الذى حدث ، أشاع من لهم مصلحة فى الاشـــاعات ، اننى انتهيت ، واننى انشغلت بحب الخيل والسهر عن فنى وجمهورى ، لقد كنت أئن من شدة المرض ، ولـــكنهم لم يرحمونى ، فاضطرونى أن أنزل الى الميدان ، وأثبت لهم انه لن يبعدنى عن فنى أو جمهورى الا الموت ، وأنا أفضل الموت وأنا على خشبة المسرح أو امام الكاميرا وأمام جمهورى على أن أموت هنا على سريرى ، بعيدا عن قلوب جمـــهورى .. وأنا اذا كنت مسافرا اليوم الى لبنان ، فانما لمدة عشرة أيام فقط ، أعود منــها الى الميدان ، حتى وأنا فى لبنــان لن أستطيع أن أعيش بعيدا عن العمل ، اننى أحمل معى عودى لاضع ألحان فيلمى الجديد ، انها حياتنا ، حياة الفنانين وسمعتهم

« اسمع نصائح الاطبـــاء ... لا تنفعل بسرعة ، لا تنم وأنت حزين فهذا يؤثر على طبيعة شرايين قلبك ، لا تعرض نفسك لمجهودات عقلية أكثر من طاقتك ، امتنع عن كذا وعن كيت وعن .. كيف بالله عليكم يمكننى ان أسير على مثل هذه الادوية وهـــذه النصائح ... اننى اعيش كل لحظات عمرى مع الانفعالات والمجهودات ... ان الفنان الصادق الحساس هو أكثر الناس تعرضا لمثل هذه الازمات ، لانه قلق باستمرار من أجل أفكاره ، انه يفكر فى كل لحظة ، فى البيت ، فى الشارع ، فى الغداء ، فى النوم .. كيف بالله عليكم ... اننى أتعرض فى كل يوم الى اشاعة جديدة ، اننى أتعرض للنقد الغير سليم ، فكيف أنام بدون أن أنفعل ، لم تكن حياتى منذ طفولتى سعيدة ، لقد تحمل قلبى عبء أسرة وأنا بعد طفل صغير ، وكافحت وعرفت من أجل أسرتى ومن أجل مستقبل ، ومن أجل الموسيقى والغناء ، عشرون عاما ، كانت أكبر من قلبى ، وماتت أختى ، وتعرضت لكثير من المنغصات ، أبعد هذا يظل قلبى سليما ؟! .. لا .. اننى لو استسلمت اليوم للاحقتنى الاشاعات المغرضة مرة أخرى ، ولنسى الناس كفاح ثلاثين عاما ، لن يرحموا مرضى، فنحن كالشمعة لا بد أن نضئ حتى نحترق وننفظ أنفاسنا »

كان فريد يتكلم بانفعال واضـــح وبتأثير بالغ ، وخشيت عليه من أزمة جديدة فقلت له وأنا أتكلف ابتسامة عريضة :

● **الم يصف لك الاطباء «الزواج» كنوع من أدوية الشفاء لقلبك ؟**

فابتسم فى هدوء وتنهد فى راحة وقال :

ــ حتى ولو وصفوه ، فاننى لن ارضخ لنصيحتهم ، فالزواج بالنسبة لى « مرض » ، أنا أعتقد ان الفنان أنانى، أنانى فى حبه لفنه ، ولن ترضى أية امـــرأة بان تعيش ولهـــا « ضرة » دائمة مع زوجها ، حتى ولو كان فنه، ان فنه يأخذ منه كل وقته ، يعطيه من ذوب نفسه واعصابه مالا يعطيـــه لزوجته ، حياته ، حياة الفنان ، كلها

حركة ونشـــاط ومعجبون ومعجبات وصحفيون ومقابلات وبروفات وبحث عن كل جديد لتزويد فنه به ، انه لايملك وقته . فكيف يتزوج ،اين هذه السيدة البطلة التي تتحمل كل هذه الالام ، ان النتيجة الطبيعية لمثل هذا الزواج هي الفشل الاكيد .. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى ، انا وصلت الى سن الاربعين، فمن هي الزوجة التي اختارها لنفسي . هل اتزوج فتاة في الثامنة عشرة ؟ ويكون الفرق بيني وبينها ٢٢ عاما ، عندما يصل عمري الى الستين، تكون هي لا تزال تتمتع بانوثة طاغية، او اتزوج فتاة في الثلاثين من عمرها وهذه لن تكون جميلة ، والا لما ظلت الى هذا السن بلا زواج ، او اتزوجها ارملة ، او اتزوج اما لها اطفال .. ان الزواج بالنســـبة للفنـــان قاتل لنشاطه وتدفق حيويته ، وانا بصراحة لن اعملها

• **قل لي بصراحة ، هل «الجاطة» هي علة قلبك الوحيدة ؟**

فضحك وقال :

— لا ، فقد كان «الحب» له اثره الكبير ايضا على قلبي ، انني لا انكر انني احببت مرتين ، وفشلت في كلا الحبين ، وكان لهذا طعنات السكين في قلبي ..

• **وهل يمكن للقلب ان يحب اكثر من « واحدة » ؟**

— في وقت واحد ، لا ، انما بعد ان ينسى حبه الاول ، من الممكن ان يعيش في حب جديد ، فالانســـــان مجموعة من العواطف المتباينة المتضاربة المتشاحنة ، والحب هو أسمى وأنبل تلك العواطف التي تعيش بين جوانح الانسان .

• **هل تقصـــد ان الحب الجديد ينسيك الحب القديم ؟**

— بمرور الايام ، وتغير الظـــروف والاحوال ، يصبح الحب القديم الذي لم يحقق نتائجه ذكرى حلوة فالوقت والزمن كفيلان بتحويل الحب القديم الى ذكرى واحلام

• **هل هناك ما هو الذ من الحب؟**

— نعم ، النجاح في العمل .

• **والذ مافي الحب ؟**

— ان « العذاب » في الحب ، هو الذ ما فيه !

• **هل تعيش اليوم في قصة حب؟**

— لا ، انا اتألم من الحب ، فقد كان « ليه حب ، ومابقاش ليه »

• **وما الذي يقتل الحب ؟**

— خيانة احد الطرفين ، أو الظروف الخارجة عن ارادة الحبيبين التي تمنع استمرار مثل هذا الحب

• **هل هناك ما هو اقوى من الحب؟**

— الموت .

وخشيت أن انتقل به بعيدا عن دنيا الحب فقلت له :

• **ما رايك في هذه الدعوة التي تطالب عبد الوهاب بتلحين اغنيـــة لام كلثوم ؟**

— انه امر عزيز ، ارجو ان يتحقق لصالح الفن

• **وانت لماذا لا تلحن لام كلثوم ؟**

— انني احترم ام كلثوم ، واومن بانها صاحبة اجمل صوت نسائي ظهر في الشرق ، واتمنى طبعا ان أتشرف بان اقدم لها احد الحاني

• **وهناك دعوة تطالبك بان تغني من الحان عبد الوهاب ؟**

— انا على استعداد دائما لان امد يدي لاي تعاون فني ،الا ان عبدالوهاب نفسه يرفض مثل هذا التعاون ،فكلنا نعيش من أجل الفن وللفن ، وانا على استعداد ان اغني من الحان عبدالوهاب على ان يعمل هو أيضا ، اى يغني من الحاني ، فهو مطرب خالق وأنا مطرب خالق أيضا ، ولكل منا ميزاته

• **ولماذا لا تهدي عبد الحليم حافظ احد الحانك ؟**

— لقد قلت مرارا انني يسرني ان اقدم لعبد الحليم اغنيات من تلحيني لو طلب هو ذلك ، وهو حتى هذه اللحظة لم يشرفني بهذا الطلب .

• **لقد قال انه يسره ان يغني لك بشرط ان يكون له الحرية في الموافقة او الاعتراض على اللحن ،واعتقد ان هذا من حقه ؟**

— انا اعترض على ذلك ، فانا عندما افكر في لحن جديد ليغنيه عبدالحليم، استطيع ان اقدم له اللحن الذي يناسب صوته ، فليس عبد الحليم هو اول مطرب الحن له ، واعتقـــد ان كل الالحان التي قدمتهـــا لغيري كانت ناجحة ، وانا اعرف صوت عبدالحليم وطاقته وأستطيع ان البســـه الثوب المناسب ، ولو غنى لي عبد الحليم ، سيغني لونا جديدا مخالفا لما غناه وسيضيف به لنفســـه نجاحا فوق نجاحه

• **كم اغنية يتضمنها فيلمك القادم؟**

فابتسم وكأنه ارتاح لتغيير مجرى الحديث وقال :

— ربما اربع أو خمس .. ما زلنا نعد الترتيبات لذلك ؟

• **وما هو اسمه ومن هم ابطاله ومن هو مخرجه ؟**

— اســـــمه ما زال تحت البحث والابطال لم نخترهم بعد اما مخرجه فهو بركات

• **وما هي آخر اخبار فيلمك الذي ستعمل فيه لحساب استوديو مصر ؟**

— لقد انتهى كل شيء ، وسنبدا فيه بعد أن أنتهي من فيلمي القادم !

• **وكم ستاخذ اجرا عن هذا الفيلم؟**

— ٢٠ الف جنيه ، وأمري لله مع الضرائب

.. ادعوا من قلوبكم لفريد الاطرش، ادعوا لهذا الفنان الذي خدم الموسيقى اكثر من ربع قرن ، ادعوا له بالعافية والشفاء

جميل الباجوري



وجه جميل من المغرب

الرباط : من محمد رفعت

عندما التقيت بالفنانين الممثلين أبناء المغرب في « الرباط » عاصمة بلادهم في مركز نشاطهم الوحيد تقريبا الآن، الاذاعة، وأخذنا نستعرض أسباب تخلف النهضة المسرحية عندهم . عددوا لي هذه الاسباب الواحد تلو الآخر ... ندرة المسارح ، عدم توفر الممول الذي ينفق على الفرق المسرحية ، عدم وجود المعدات المسرحية المختلفة ، قلة المسرحيات الصالحة للتقديم ، واجمعوا كلهم على أنه في الاستطاعة معالجة هذه الاسباب كلها والتغلب عليها ، ففي الامكان تحويل دار واحدة على الاقل من دور السينما في كل مدينة كبيرة من مدن المغرب الى مسرح . ومن الميسور أن تضطلع الحكومة بعملية التمويل ، وليس ممتنعا تجهيز المعدات المسرحية محليا، ومن الممكن توجيه عدد لا بأس به من الأدباء والكتاب المغاربة لكتابة المسرحيات

ولكن هناك صعوبة واحدة اجمع الفنانون المغاربة في مجلسي معهم على أنها عقبة في سبيل نهضتهم المسرحية ، وأنه ليس من السهل أبدا عليهم مواجهتها والتغلب عليها، هذه العقبة هي التقاليد وآثار الحجاب القديمة التي تحول بينهم وبين استخدام العنصر النسائي الصالح للتمثيل ، العنصر المغربي الاصيل . والممثلات التي حظي بهن المسرح المغربي حتى الآن لا يزيد عددهن على أصابع اليد الواحدة ونصفهن ليس من أصل مغربي ، وكلهن غير صالحات للتمثيل اما شكلا أو موضوعا ... اما بنات الاسر المغربية الجميلات الموهوبات، واللاتي قد تلمع موهبتهن وهن في احدى مراحل التعليم فانهن لا يستطعن النفوذ من وراء ستائر الحجاب والتقاليد الى خشبة المسرح، بالرغم من أن المرأة المغربية قد نزعت الحجاب عن وجهها . والنتيجة ان يضطر القائمون على المسرح هناك الى الاستعانة بهؤلاء الممثلات القليلات ، أو ان يعهدوا بالادوار النسائية في الكثير من الاحيان الى الشبان الممثلين، مع المغامرة بهذه الحيلة في المسرحيات الجدية ، وسخرية الجمهور المحتملة مع تضحية لها من الممثل القائم بالدور النسائي ومن المسرحية نفسها ومن الفرقة كلها

وعندما حدثت التجربة السينمائية الوحيدة في المغرب ، بعد أن أقيم استديو يوجد السينمائي ، واستكمل معداته بقدر الامكان لتبدأ في انتاج سينمائي محلي ، واختيرت قصة الف ليلة المعروفة « معروف الاسكافي » واضطر القائمون على المشروع الى الاستعانة بنجوم للفيلم من ممثلي القاهرة فمعهما أميرة أمير وكمال الشناوي ومعهما أيضا محمد التابعي، حتى الكومبارس من الجنس الناعم كانت هناك صعوبة في الاعتماد اليهن من بين المغربيات ، ولذلك اضطروا للاستعانة بالقلبة من الاجنبيات . وفشلت التجربة السينمائية المغربية الاولى واقفل استديو موسى أبوابه

واليوم تقدم « الكواكب » للاوساط الفنية في المغرب هذه المفاجأة .. تقدم لهم وجها جديدا يصلح كل الصلاحية للمسرح والسينما

وقد اختبرنا هذا الوجه بالكاميرا بالصور التي ننشرها مع هذا المقال واختبرناه في الصوت والتعبير والحركة الى آخر قائمة العناصر الفنية اللازم توفرها ، فوجدناه لا ينقصه الا اللمسات الحقيقية الاخيرة للمخرج الذي يتولى تقديمه على المسرح أو في السينما

وهذا الوجه المغربي الجديد صالح لانتاج عربي مغربي مشترك ، ولعل بين شركاتنا السينمائية في القاهرة من تقبل على هذا الانتاج المشترك ، وفي مناظر المغرب الطبيعية ما يغري به علاوة على هذا الوجه الجديد

ان الوجه الجديد المغربي الذي اكتشفته « الكواكب » في الرباط عاصمة المغرب لسيدة صغيرة مغربية اسمها « أسما » ... وأهلها واصدقاء أسرتها يسمونها « شادية » ... لانها تكاد تكون صورة أخرى من مطربتنا الحلوة المرحة « شادية » ... وهي تغني كل أغانيها وتقلدها في أدوارها السينمائية التي تعرض في الرباط .

ان « أسما » أو شادية المغرب تهوى كل ألوان الموسيقى ، وتمتلك مكتبة موسيقية حافلة، وتدعو القريبات والصديقات لحفلات موسيقية تقيمها لهن وتشدو لهن فيها بأغان مغربية، أو بأغنيات شادية .

وقد قبلت « أسما » الاشتغال بالمسرح وبالسينما . وقالت لنا انها على استعداد للمجيء للقاهرة لو استدعيت . وسألتها :

ـ وماذا تفعلين مع التقاليد وآثار رجعية الحجاب ؟

واجابت :

ـ لست أهتم الا برأى زوجي ، وزوجي موافق

ـ ولماذا لم تتقدمي للفرق المسرحية في المغرب ؟

ـ افضل أن يجيئوا الي واشترك معهم معززة مكرمة .. ولن اسعى اليهم واقف على بابهم عرضة للقيل والقال

ان « الكواكب » اكتشفت عشرات الوجوه الجديدة في البلاد العربية الشقيقة من قبل ، وصعدت بهم سلم النجاح ، واليوم تفخر بهم جميعا وهي اليوم تفخر مقدما بأسما .. نجمة المغرب المرتقبة

محمد رفعت





اذاعة و تليفزيون

المذيعون الجدد ..!

اتجهت اضواء السينما في الشهور الاخيرة الى المذيعين لتقدمهم الى الجمهور كنجوم شاشة

فقد ظهر فهمي عمر في فيلم رمسيس نجيب ، وبعده اختطفت السينما أحمد فراج ، ثم أحمد خميس

ويفاوض بعضهم أكثر من مذيع للظهور في دور البطولة السينمائية

وكادت نادية توفيق المذيعة بصوت العرب أن تصبح من فتيات الشاشة لولا انها فضلت ان تكون نجمة في بيت الزوجية !

وكان المذيعون اول الامر يخشون اعتراض رؤسائهم على ظهورهم في السينما ، ولكن عندما رأوا انها مسألة عادية ، أصبح كل منهم يحلم بأن يكون « فتى أول » على الشاشة

فهل نرى جيلا من الاذاعيين يحتل الشاشة السينمائية ، قبل أن نراهم يحتلون الشاشة التليفزيونية ؟!

* * * * * * * * * * * * * * * * *

برامج ستراها على شاشة التلفزيون ..!

هذه بعض البرامج التى يجرى اعدادها الآن للعرض على شاشة التليفزيون في يوليو القادم بعد اقرارها من المسئولين

* برنامج منوعات مدته ٩٠ دقيقة يشتمل على كل الوان الفنون كالموسيقى والغناء والتمثيل والرقص والالعاب الاكروبات والالعاب السحرية ، وسيقدم هذا البرنامج المخرج محمود شريف

* تمثيلية مسلسلة تقدم اسبوعيا وتستمر لفترة لاتقل عن سنة وقد تمتد الى سنتين او ثلاث سنوات ، وستدور حول عائلة تمثل المجتمع في الجمهورية العربية المتحدة

* برنامج مع الفنانين ، مدته ٣٠ دقيقة ويقدم فيه واحد من الفنانين المشهورين انتاجه من موسيقى او غناء باسلوب سينمائي

اخبار التلفزيون ..!

* اجتمع السيد عبد القادر حاتم يوم الخميس الماضى بالمشرفين على برامج التليفزيون لبحث البرامج التى ستقدم في افتتاح المحطة

* البلاتوه الصغير باستوديو مصر، تم استئجاره لحساب هيئة التليفزيون لكي تصور فيه البرامج التليفزيونية مؤقتا الى ان يتم انجاز مبنى الاذاعة والتليفزيون الجديد .. ويجرى الآن الاستعداد لتركيب اجهزة التصوير التليفزيوني داخل البلاتوه

* اختارت هيئة التليفزيون عددا من الافلام التسجيلية القصيرة ، بعضها امريكي وبعضها تشيكوسلوفاكي لكي تعرض على شاشة التليفزيون

* تم اعداد الدور الاخير من مبنى البلدية الجديد ووضعت فيه اجهزة عرض وغرف للدوبلاج والمونتاج لتشغله هيئة التليفزيون مؤقتا

* كلف عدد من كتاب «الاسكريبت» باعداد بعض البرامج التمثيلية للتليفزيون

* اقترح زكي طليمات ان يشترك بديع خيري في كتابة اوبريت « مهر العروسة » . قال زكي : ان «البديع» متمرن على كتابة هذا اللون وسبق له ان كتب ٥٠ « اوبريت »

طرائف اذاعية

* صفية المهندس مراقبة المنوعات ، وتعمل في نفس الوقت مرؤوسة لنفسها ، فهي تقدم برنامج « ربات البيوت » الذى يتبع مراقبة المنوعات !

* بيرم التونسى يجلس كل يوم في مقهى بحى المدبح ليكتب فوازير رمضان التي ستذيعها آمال فهمى في خلال الشهر الكريم .. وبيرم لايستطيع ان يكتب الا في ضجيج اصوات الجرسونات والباعة ودوشة عيال الحارة

* محمد علوان ، اختلف مع آمال فهمى – زوجته – على الاسبقية في الحصول على عربة التسجيل ، وقال محمد علوان .. الشغل شغل !

اغاني جنس تاني ..!

المطربات اللاتى يقفن في الصف الاول في السينما والحفلات لايعجبهن موقف الاذاعة من بعض اغانيهن !

فالاذاعة رفضت التصريح باغنية « عطشانة » واغنية « قول نصباح » ، كما رفضت ان تصرح لشادية بان تغني «لا ياسى احمد» وكذلك منعت بعض اغاني الافلام التى تغنيها هدى سلطان

وتقول المطربات الثلاث ان هذه الاغاني صرح بها من الرقابة على السينما واذيعت على الناس في الافلام ، وان ليس في كلماتها او معانيها مايثير ثائرة التقاليد او يجافى الاخلاق العامة

اما رأى الاذاعة ويمثله الاستاذ عبد الحميد الحديدى مراقب عام البرامج ، فهو لايعترض على كلمات هذه الاغاني بالذات ، ولكن الاعتراض ينصب على كيفية ادائها ..

فاداء الاغنية يمكن ان يخرج بها عن حدود الآداب العامة حتى ولو كان الكلام خاليا من اى اثارة

ويضيف الاستاذ الحديدى قائلا :

– لقد اردت ان احقق العدالة كاملة ، فاصررت على سماع اغنية « لا ياسى احمد » واتضح ان اذاعتها لاتجوز اطلاقا

ان السينما شيء والاذاعة شيء آخر ، فالناس يذهبون الى السينما ليشهدوا الفيلم ، ولكن الراديو يقتحم بيوت الناس ليسمعهم الاغاني

وليس هناك رب اسرة يرضى لاولاده ان يستمعوا الى اغاني من هذا النوع

ان الاذاعة على استعداد لقبول اى اغنية من هذه الاغاني اذا ماكان اداؤها خاليا من شوائب الاثارة الجنسية !

المذيع النوبتجى

اخترت لك من برامج الاسبوع ..!

الثلاثاء ٢٣ فبراير ١٩٦٠

١١٫٠٠ صباحا استمع الى برنامج غنائي لطيف اسمه « غالية » من تأليف محمود اسماعيل جادو ولحن محمد الموجى

١٢٫٢٠ ظهرا اذا كنت تحن الى ماضيك من نحو ٣٠ سنة فاستمع الى اغنية عبد الوهاب القديمة احب اشوفك كل يوم برلاح فؤادى

٦٫١٥ مساء عش نحو ساعة مع اغانى الوحدة

١٢٫٠٠ نصف الليل من الان وحتى الساعة الواحدة صباحا ، اجمع افراد الاسرة حول الراديو ليستمعوا الى ام كلثوم فى برنامج رابعة العدوية

الاربعاء ٢٤ فبراير

١٫١٥ مساء اقض نصف ساعة مع البرنامج الغنائى « جزيرة السبع بنات » انه برنامج مسل

٢٫٥٥ مساء استمع الى مجموعة جديدة من اغانى الوحدة ، منها اغنية « عيدنا النهاردة » كلمات انور عبدالله ولحن عبد العظيم محمد وتغنيها شريفة فاضل ، واغنية « بارك فى وحدتنا » لعبدالوهاب من كلمات حسين السيد

٤٫١٥ مساء صباح تغنى « من الموسكى لسوق الحميدية »

٩٫٠٠ مساء ليلى مراد تغنى « جواب لسوريا » كلمات حسين السيد ولحن محمد الموجى

٩٫٣٠ مساء ام كلثوم تغنى لكنت جنبى

الخميس ٢٥ فبراير

١١٫٠٠ صباحا عثمان اباظه يقدم لك برنامج « ام شناف » تأليف عبد الفتاح مصطفى والحان احمد صدقى

١١٫٤٥ صباحا عش ربع ساعة مع المونولوجات الفكاهية ستسمع « كلمة سر » من سعاد حسين ، و « واد ياحدقه » من شكوكو ، و « المره لابلدغ » من ثريا حلمى !

١٢٫٣٠ ظهرا ام كلثوم تغنى شمس الاصيل لمدة نصف ساعة

٤٫١٥ مساء نجاة الصغيرة تغنى « عالشوك ماشى ياللى عينيه »

٩٫١٠ مساء شادية تغنى « مكسوفة »

الجمعة ٢٦ فبراير

١٢٫٤٥ ظهرا فريد الاطرش يغنى لوحدة

٦٫٤٥ مساء عبد الوهاب يغنى « بارك فى وحدتنا » ، وشريفة فاضل تغنى « عيدنا النهاردة »

٩٫٣٠ مساء الثلاثى المرح يغنى « الفرحة اهه » ثم تغنى شادية « يابشر الجد » وهما من الاغانى الجديدة لاعياد الوحدة

٣٫٣٠ صباحا من احسن القصص

١٫١٥ مساء نجاة الصغيرة تغنى « سامحتنى » وعبد الحليم يغنى « حبك نار »

١٢٫١٥ نصف الليل اسهر مع ام كلثوم وعمر الخيام فى رباعياته حتى الواحدة والربع

السبت ٢٧ فبراير

٥٫٤٥ مساء فايز حلاوة يقدم لك نجيب السراج فى برنامج اعترف يتحدث فيه نجيب السراج عن كيفية القبض عليه ايام الانتداب الفرنسى وهروبه الى القاهرة

٦٫٠٠ مساء ترقب ظهور شهر رمضان المبارك ، وبعدها تبدأ البرامج الغنائية الدينية للاحتفال بالمناسبة الكريمة

٣٫٢٠ صباحا برنامج من احسن القصص .. وبعد ذلك ينتقل الميكروفون الى احد المساجد لتلاوة اى الذكر الحكيم وترتيل التراتيح الدينية حتى صلاة الفجر

الاحد ٢٨ فبراير

اول رمضان المبارك .. وتستمع فيه خلال النهار الى حشد من البرامج الغنائية والتمثيلية والاحاديث الدينية .. ثم القرآن الكريم حتى مدفع الافطار

بعد الافطار تقدم لك امال فهمى اول فزورة من فوازير رمضان الجديدة التى يكتبها بالزجل بيرم التونسى

٧٫٠٠ مساء استمع الى تمثيلية مسلسلة فكاهية عن زقزوق واولاده بطولة حسن فايق .. يكتبها رشاد حجازى ويخرجها محمد توفيق

١٠٫١٥ مساء حلقة جديدة من برنامج الف ليلة وليلة يخرجها يوسف الحطاب

الاثنين اول مارس

٨٫٠٠ صباحا استمع الى الحان عن الورد والطبيعة والصيام

٦٫٥٥ مساء فوازير رمضان

٧٫٠٠ مساء زقزوق واولاده

٧٫٣٠ مساء مجموعة من الاغانى التى ترحب برمضان الكريم

١٢٫٠٠ نصف الليل اسهر مع ام كلثوم فى احدى اغانيها الطويلة

٣٫٢٠ صباحا من احسن القصص ، برنامج يكتبه محمد على ماهر ويخرجه يوسف الحطاب ايضا

اخبار الاذاعة ..!

* فايزة احمد تتحدث فى مجلة الهواء عن الاغنية التى تغنيها لمولودها ناصر عندما يتاهب للنوم

* محمد على ماهر يعود الى كتابة حلقات « قصص القرآن » لتذاع خلال شهر رمضان المعظم

* مدير الاذاعة طلب من صفية المهندس الاستمرار فى اذاعة تمثيلية « عيلة مرزوق افندى » ضمن برنامج ربات البيوت ، المدير وصلته رسائل كثيرة من المستمعين تطالب باستمرار العائلة

* عبد المنعم مدبولى سيفتتح برنامجا فكاهيا يوميا يذاع فى شهر رمضان من صوت العرب ، وسيقول فى بداية البرنامج « حايضحكونى » !

* تدرس ادارة التليفزيون ثلاثة اقتراحات لثلاثة من مخرجى السينما لاخراج برامج تليفزيونية

* صلاح ذكى سيشرف على برنامج اضواء المدينة بدلا من زميله جلال معوض

* زقزوق افندى .. الشخصية الفكاهية التى كان يمثلها حسن فايق فى شهر رمضان كل يوم فى الاذاعة .. ستعود فى رمضان القادم

* فرقة « ساعة لقلبك » تعود من الاقليم الشمالى قبل حلول شهر رمضان المبارك للاشتراك فى برامج الاذاعة الخاصة بهذا الشهر

نكتة الاسبوع ..!

مطرب ناشىء ظل يثقل على سامية صادق بحديث طويل طالبا اليها ان تذيع له اغنية ببرنامج مايطلبه المستمعون .. وتضايقت سامية فى النهاية فقالت له رغم ادبها المشهور :

لو سمحت تسيبنى دلوقت احسن مشغولة قوى

وعاد المطرب الناشىء يلح متسائلا :

— يعنى اخرج

— لو سمحت

— لكن مش انتى المفروض بتنفذى رغبات المستمعين

فقالت سامية :

— ما هو علشان كده با اقول لك اخرج !

اغنية فى الطريق ..!

احدث اغانى المطربة فايزة احمد من تلحين بليغ حمدى وكلمات على مهدى .. الاغنية تقول فى مطلعها :

تايهه وتوهونى

احبابى وفاتونى

ولا هم ياهونى ولا هم اشترونى

تايهه وتوهونى





ع السلم

السلم الموسيقى يلعب دورا كبيرا في حياة كل مطربة ، وقد تدهش اذا عرفت ان كل مطربة تحاول جاهدة ان تجيد الصعود والهبوط مع السلم الموسيقى ، وهاهى المطربة هدى سلطان وقد التقطت لها عدستنا هذه الصورة بجوار درج يرمز الى السلم الشهير ...

جولة الكواكب في الاستوديوهات

مخرج جديد : وكاميرا وراء مدفع !

القطاعات التي نعيش فيها داخل جمهوريتنا الكبيرة ، أصبحت ذات أبعاد واشكال متعددة ، سواء في اتجاهات الصناعة او الزراعة او مختلف جوانب الحياة

وأفلامنا هذه الايام تحاول ان تلاحق هذا النمو في بيئتنا ، وان تدخل من أبواب جديدة لتقدم لنا صورا جديدة للحياة تختلف عن الصور التقليدية للصالون والكباريه !

وبعض هذه الافلام ينجح نجاحا ساحقا بتناول الناحيتين الفنية والشعبية معا · وهي الافلام التي تصل الى مستوى واقعنا الجديد ، وغيرها يسقط عندما يحاول أنف الموزع ان يتدخل فيها ليضع رقصة هنا أو أغنية هناك بلا داع أو مبرر

ولذلك فنحن نشهد اليوم صراعا جبارا بين مدرستين في السينما العربية ، والسوق تؤكد أن الغلبة ستكون لاصحاب المدرسة الواقعية !

ومن الافلام التي جعلت الكاميرا تواجه الحياة ، فيلم « عمالقة البحار » الذي يجرى تصويره في أماكن جديدة وقطاعات حية ·· في السلاح البحري

ومثل هذا القطاع من حياتنا العسكرية لا يزال مجهولا بالنسبة للكثيرين من رواد الفيلم العربي ·· ولا يزال مع الاسف مجهولا بالنسبة لكتاب السيناريو الذين يجب أن يتسللوا بفنهم الى مثل هذه الصور الحلوة التي ترفع الراس حينما يريدون أن يجتذبوا جمهورا بدأ يعطيهم ظهره بعد طول انتظار

والعجيب أن المنتج الذى فكر في أن يجعل « عمالقة البحار » موضوعا لفيلم سينمائي هو عباس حلمي ، الرجل الذى بدأ حياته بلا مال ، واشتغل مهندسا للمناظر في الافلام ، فجمع ثروة من العرق ، ثم اتجه الى الانتاج بعقلية العصامي المحنك !

والفيلم يدور حول قصة بطولة تحدث في محيط البحر وتشترك فيها قطع من الاسطول البحرى ، وترسم صورة شبه واقعية للبطل جول جمال

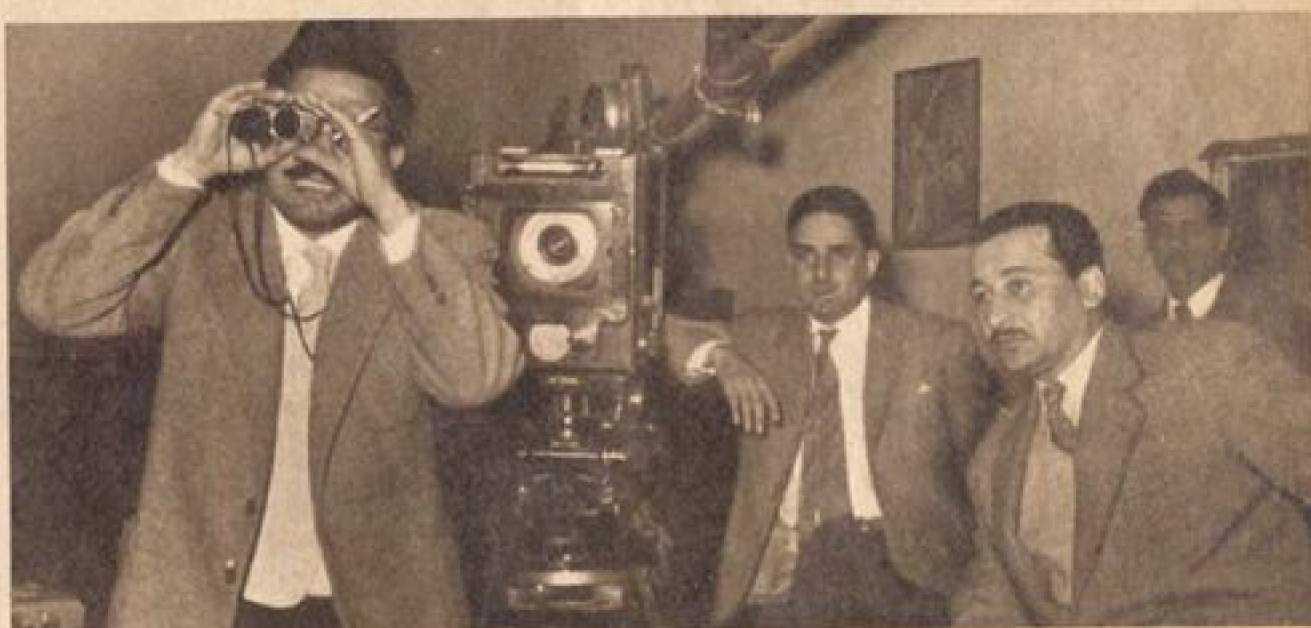
ويتولى الادوار الرئيسية في القصة أحمد مظهر ، ويوسف فخر الدين ونادية لطفي ، بينما يقوم عبد المنعم ابراهيم فيها بدور الابتسامة التي ترتسم على شفتي القصة لتخفف من أزماتها

وأحمد مظهر أصله ضابط في سلاح الفرسان ولديه فكرة عن العسكرية ، ونادية لطفي زوجة لضابط في السلاح البحرى ·· فاختيارهما يناسب الفيلم شكلا وموضوعا

ويظهر في الفيلم بعض ضباط البحرية وجنودها في أدوار ثانوية ، بينما يتولى شقيق البطل الشهيد جول



كل شيء في مكانه بدقة .. حتى احمد مظهر وزهرة العلا



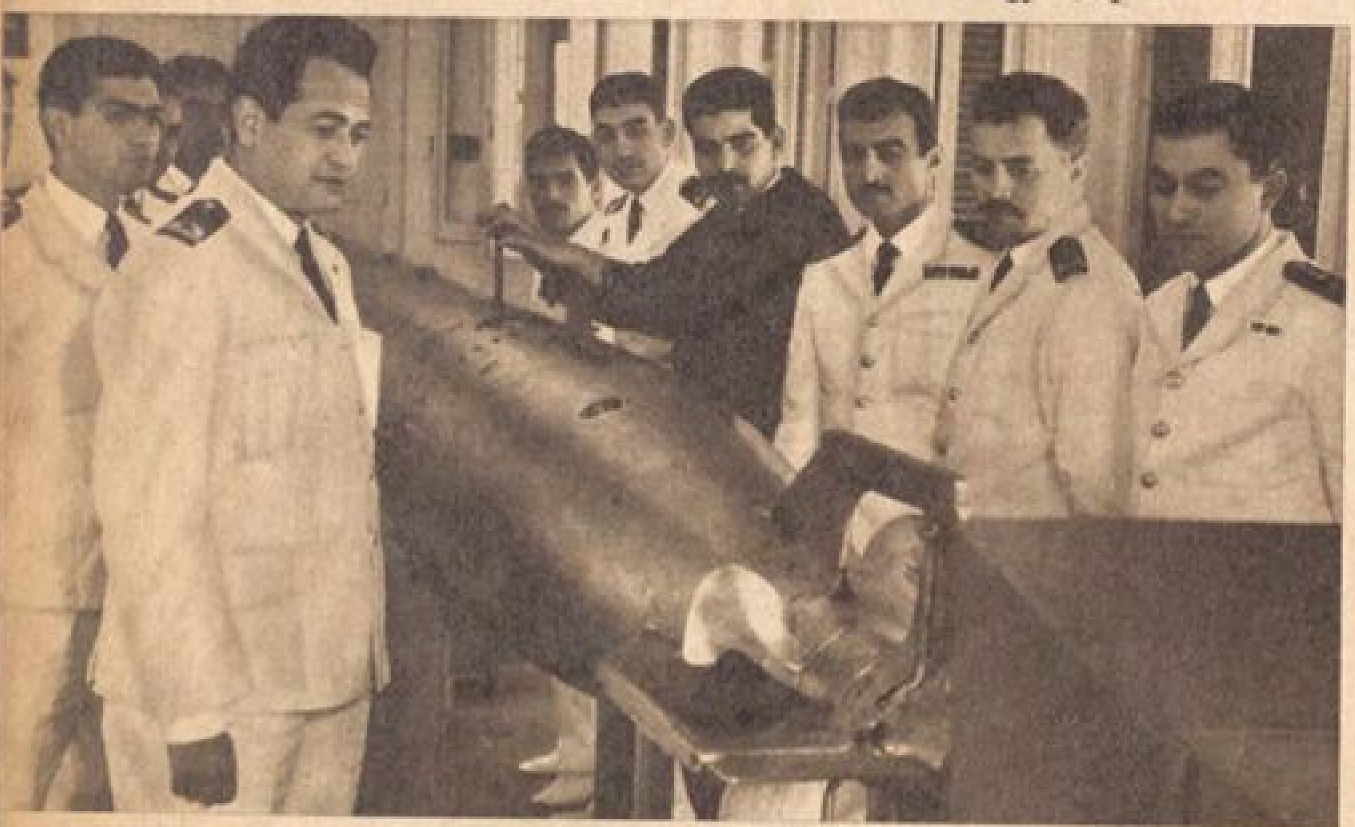
البير نجيب في انتظار ان ينتهي المصور عبد العزيز فهمي من اعداد الضوء المناسب لاحدى لقطات فيلم « غدا يوم آخر »



زهرة العلا تحت يدى الماكير سيد محمد . واحمد مظهر ينتظر دوره



الكامرا والمخرج سيد بدير . يواجهان لاول مره معدمه سفينة حربية فى فيلم « عمالقة البحار »



ابطال الفيلم ، مظهر ويوسف وعبدالمنعم ابراهيم فى درس تمهيدى فى كيفية اطلاق الطوربيد

عبد المنعم ابراهيم ويوسف فخرالدين فى عنبر الضباط فىاحدى القطع البحرية التى تدور فيهاقصة الفيلم



جمال بنفسه دور الشهيد جول فى الفيلم

ومخرج الفيلم هو السيد بدير .. والسيد بديريضع مستقبله «الاخراجى» كله فى هذا الفيلم الذى اقتضى منه مجهودا جبارا استغرق شهورا فى الاعداد والتصوير

ولو شاهدت بعض الاجزاء التى تم تحميضها من فيلم « عمالقة البحار » فسوف تشد معى على يد السيد بدير وتقول له :

ـ لك مستقبل !

***

وفى استوديو نحاس يقف مخرج جديد هو البير نجيب ليحرك الممثلين والكاميرا فى فيلم جديد عنوانه «غدا يوم آخر» !

والبير نجيب سينمائى قديم ، بل هو من أكفأ رجال المونتاج فى السينما العربية . ولكنه اتجه أخيرا الى الاخراج متتبعا خطوات من سبقه من المخرجين الذين بدءوا حياتهم فى المعمل .. مثل نيازى مصطفى وصلاح أبوسيف وكمال الشيخ !

والبير نجيب بدأ يفكر فى اقتحام دنيا المخرجين منذ نحو عامين ، وظل يبحث عن قصة يبدأ بها عهده كمخرج عند جميع المؤلفين وكتاب السيناريو ، وأخيرا وقع اختياره على قصة « غدا يوم آخر » !

والقصة تدور حول فكرة التضحية فى أعلى مستوياتها .. امرأة يتهم زوجها الذى تحبه بجريمة قتل ، ونجد أن المشنقة قد اقتربت من عنقه ولا سبيل للفكاك منها بدون أن تضحى بأغلى ما لديها .. سمعتها

وفى سبيل براءة زوجها تعترف للمحكمة بأنها خانته مع صديق له ..

والفكرة فيها ملامح من قصـــة « شاهدة الاثبات » التى ظهرت فيهــا مارلين ديتريش مع تايـــرون باور وشارلز لوتون ، وفيها عقدة لا يريد البير نجيب أن يكشف عنها قبل عرض الفيلم

ويقوم بالادوار الرئيسية فى القصة احمد مظهر ـ برشد ـ فى دور الصديق ، وعماد حمدى فى دور الزوج ، وهند رستم فى دور الزوجة ، وزهرة العلا فى دور شقيقة الزوج التى تحب ـ فى نفس الوقت ـ صديقه أحمد مظهر

وقصة « غدا يوم آخر » كتبها حسن توفيق بالاشتراك مع زوجته ميريلا

وحسن توفيق من كتاب السيناريو القدامى الذين عاصروا نهضة الفيلم العربى فى بداية الخمسة عشر عاما الماضية ..

والبير نجيب يريد أن يقـدم فى فيلمه جديدا لذا فهو يجتهد فى ابتكار لقطات سينمائية كاملة

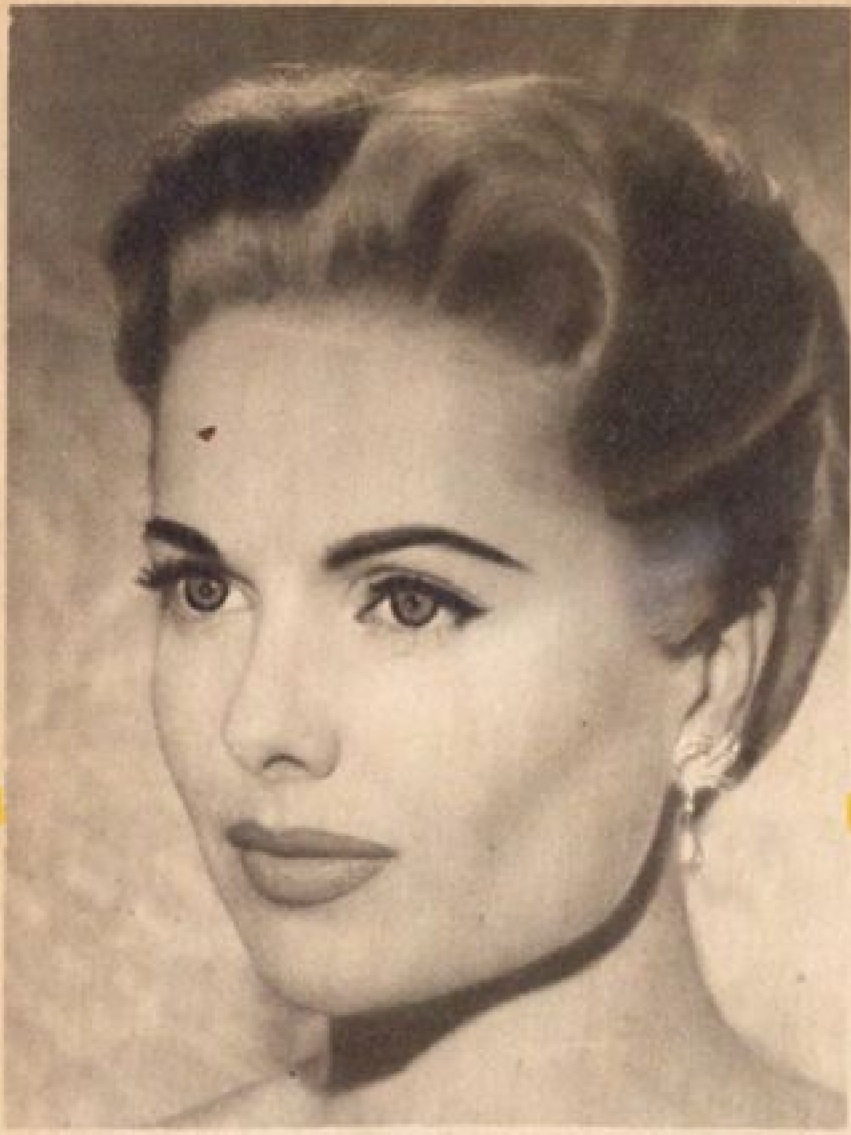
وهو دقيق جدا فى عمله ، انه يعنى بوضع كل شىء فى مكانه من الصورة ، ويهتم بمحيط اللقطة اهتمامه باللقطة نفسها .. فهو ، مثل مخرجى المدرسة الحديثة فى أوروبا وامريكا ، يعتبر ان كل ما يظهر داخل نطاق اللقطة يجب أن يكون له دور مرســوم فى القصة ، أو مؤديا الى تأثير معين !

وفى الفيلم بنت صغيرة تقوم بأحد الادوار الرئيسية .. بنت لطيفة ظريفة اسمها « وزه » .. تتاكل أكل

وتبقى مصيبة لو ان الجمهـــور مايحبش الوز !

انور عبد الاله

شقراوات هوليوود المدللة



مارتا هاير : سخروا منها عندما قالت انها ستصبح نجمة كبيرة ذات يوم : وسلكت طريقا طويلا لكي تحقق حلمها





تقيم مارتا بعد ان اصبحت نجمة في بيت على تلال بيفرلي

يقولون انه يندر أن تجمع المرأة بين الجمال والذكاء فاذا كان هذا صحيحا فلا شك ان «مارتا هاير» من تلك القلة النادرة . فبقدر ما تهتم «مارتا» بجمالها فانها تعرف كيف تهتم بسائر مواهبها وتستغلها .

ولدت «مارتا» في «فورت ورث» بولاية تكساس وابوها قاض اسمه «جوليان . س . هاير» . والتحقت بالمدرسة هناك

وفي سن مبكرة شاهدت هي واختاها فيلم «مولد نجمة» في ثلاث حفلات متوالية .. وخرجت وقد تصلب ظهرها من طول الجلوس .. وزاغت عيناها من كثرة التحديق في الشاشة .. خرجت لتقول لهما «ذات يوم سأكون نجمة مثل بطلة الفيلم «جانيت جاينور» فسخرتا منها

وفي «فورت ورث» وقع لها ذات ليلة حادث من حوادث السيارات . كانت نتيجته جراح الزمتها البيت فترة طويلة .. وحرمتها من كل مايعرض لشابة جميلة مثلها من المغريات .. ولكنها قررت أن تفيد من الوقت في الدراسة .. وافادها هذا كثيرا فيما بعد . على الاقل علمها الصبر على الدراسة . فلما تخرجت في مدرسة «ارلنجتون هايتس» بالقسم العالي . التحقت بكلية «فيرفاكس» في «وايتسبورو» بولاية فرجينيا . ومنها انتقلت الى جامعة «نورث وسترن» لتدرس الدراما والالقاء وتحصل على البكالوريوس عام ١٩٤٩ وحتى لاتضيع معلوماتها التحقت على أثر هذا بمعهد «بازادينا» المشهور للتمثيل

وهناك رآها أحد كشافي استديوهات «ر . ك . و» فاجرى لها اختبارا سينمائيا .. وكانت النتيجة هي عقد طويل الاجل مع الشركة المذكورة

واشتد عليها الطلب في افلام الغرب . لكنها كانت دائما تنظم وقتها بحيث تجعل فيه نصيبا للدرس والتحصيل ..

وفي سنة ١٩٥١ طلبت من «ر . ك . و» أن تعفيها من السنوات الباقية في العقد الموقع بينهما فاجيبت الى طلبها . كان ذلك عندما تزوجت من الكاتب المخرج «راي ستال» . وبدا شهر عسل طافت فيه العالم . وهي تعمل خلال ذلك كله .. استغرق شهر العسل هذا سنتين ذهبت خلالهما الى استراليا . واليابان . وجزر المحيط الهادي . فافريقيا حيث مثلت فيلم «الحربة القرمزية» ثم عادت الى هوليوود لتعمل في أفلام شركة وارنر

وتضاعف الطلب عليها وطلبتها «يونيفرسال انترناشيونال» لتظهر مع «روك هدسون» في «نشيد المعركة» . ومع «فان جونسون» في «كيل ماي» . ومع «توني كيرتس» في «مستر كوري» . ومع «دافيد نيفين» في «صديقي جودفري»

ثم أعارتها يونيفرسال لبارامونت . لتمثل ثلاثة أفلام لها ..

بعد ذلك أحبت «فرانك سيناترا» وفقدته في «البعض جاء مسرعا» وهو الدور الذي جعلها تحصل على جائزة الاكاديمية لاحسن ممثلة مساعدة .. اصبحت نجمة ، واصبح من حقها ان يكون لها رأي في الادوار التي تقوم بها . وان توزع وقتها كما تشاء بين العمل واللهو . بين الجد والمتعة

انها تقيم في بيت جميل على تلال هوليوود . فيه نافذة ترى منها هوليوود كلها وكان اطارهذه النافذة اطار للوحة رائعة موضوعها هوليوود

وفي معظم حجرات هذا البيت تناثرت لوحات «جوجان . ورينوار . ودوفي . واوتريلو . ولوتريك . وفانتين لاتور . وبيسارو

حديقة البيت أيضا رائعة . فيها بركة تلمع كالجوهرة في قمة ربوة بجوار السور المحيط بالبيت

دولابها من صنع الفنانين الذين لا يقل مستواهم عن مستوى «كريستيان ديور» في هوليوود

لم تتزوج ثانية منذ طلاقها في سنة ١٩٥٣ ولكن هذا لا يضايقها .. يوم تشعر ان الحب ملا قلبها ستتزوج .. انها الآن مشغولة ببرنامج حافل وادوار كبيرة رائعة ستؤديها فيها قريبا .. ولكن بالرغم من هذا البرنامج فان «مارتا» تعيش الحياة التي تحبها وتهواها

أسرار الأخبار



قلب كبير .. فنانة شقراء مرت فى حياتها بأزمة عاطفية مع أول رجل فى حياتها . وتعرضت ابنتها للمحنة معها . هذه الفنانة تستضيف اليوم ، وقد انقشعت عنها النحافة، صديقة لها تمر بنفس المحنة . هى وطفلتها .. الفنانة دفعت من جيبها مصاريف قضية اثبات البنوة التى رفعتها صديقتها على من غرر بها

موضة .. رجاء يوسف ابتكرت لنفسها موضة جديدة الموضة تتلخص فى لبس فردة خلخال بجلاجل صغيرة فى قدمها اليسرى . وطلاء اظافر القدمين باللون الازرق .. ما زالت رجاء حتى اليوم مبتكرة الموضة ومحتكرتها !!

خناقة .. قامت خناقة حامية بين راقصة سمراء وبين احد رواد ملهى ليلى . بدات الخناقة حين دخلت الراقصة فصادفت فى طريقها صديقا من الممثلين فحيته . بان ربتت على خده

ولم تعجب التحية الساهر « المبسوط » فقال لها : ايه ده ؟ .. دى طريقة تسلمى بيها على راجل ؟

وسالته الراقصة : « وانت مالك ؟ »

ولم يعجبها الرد ، ولا محاولة الساهر صفعها ، فما كان منها الا ان انهالت عليه «بالروسية» .. وتدخل الموجودون لانقاذه من بين يديها !.

غاب القط .. أم احدى الفنانات الصغيرات . استدعاها تليفون عاجل للسفر الى الاسكندرية . سافرت الام وتركت وحيدتها فى رعاية أحدى الصديقات . الابنة والصديقة سهرتا فى احدى دور السينما بدعوة من صديق يملك سيارة خضراء مكشوفة !!

بسرعة • زوجة احد الفنيين ضربت مثلا فى الشطارة .. باعت سيارتها الخاصة واشترت « اوتوبيس »صغيرا لإجره للشركات المنتجة • تبحث فنانة جميلة عن نسخة من قصة كوليت سهيل « ايام معه » . القصة تنطبق على قصتها او جزء منها • مديحة يسرى قالت ان الزواج ليس فى برنامجها • برلنتى عبد الحميد تقوم بدور ماريا شل فى التعريب الذى اعدته للاخوة كرامازوف • مريم فخر الدين اتصلت بمحمود ذو الفقار يوم الخميس الماضى لتهنئه بعيد ميلاده . تليفون مريم اثمن هدية تلقاها محمود • زوجان انفصلا اخيرا وزعا الشكولاتة على الاصدقاء فى الاسبوع الماضى .. الاصدقاء فى انتظار الشربات • مها صبرى تصالحت مع الحاج مصطفى حسن وعادت للعمل ، كمال الشناوى يقوم بدور البطل امامها ويتقمص شخصية .. طباخ ! • ايفون ماضى انتهت من تأسيس بار على الطراز الايطالى . البار ملاصق لكافتريا امها زوزو ماضى • رشدى اباظة تدخل لفض خناقة حامية فى « قاصد خير » الفريقان تصالحا بمجرد رؤية رشدى فى ميدان « المركة » •

الشيخ

حدث هذا الاسبوع

●● عفاف ســـامى . الوجه السينمائى الجــديد . تقوم بدور مطربة وراقصة فى مسرحية « بداية ونهاية » لنجيب محفوظ

●● حسين عيسى . عضو مجلس ادارة نقـــابة الممثلين . يعود الى ميـدان الانتاج بقصة « القط الاسود » التى كتبها محمد المازنى ويخرجهـــا ريمون نصور

●● لجنة تصـــدير الافلام . وافقت على عرض فيلم « احترسى من الحب » فى الخارج ، واعترضت على فيلمين عرضا اخيرا

●● فرقة رضا للفنون الشعبية . كانت قد طلبت من وزارة الثقافة منحها احد المـــسارح الجديدة . وعندما تأخـــرت الوزارة فى الرد أجرت الفرقة مسرح نقابة المهندسين لتعمل عليه طوال شهر رمضان

●● أمينة محمد . الراقصـــة القديمه . ستفتتح مطعما فى منطقة الـــسد العالى . وكذلك سافر احد اصحاب دور العرض ليبحث امكانية اقامة دار سينما هناك

●● الدكتور طه حسين . لم يبت نهائيا فى الطلب الذى طلبه منه محمد كريم عميد معهـــد السينما لالقاء المحاضرات عن الادب لطلبة المعهد

●● مؤســـسة دعم الـــسينما . تلقت بيانات من كل اســـتوديو عن المعدات والآلات التى يحتاجهـــا وشرعت المؤســـسة تعد العدة لاستيراد هذه المعدات من الخارج

●● حلمى رفلة تعاقد مع فريد شوقى لاخـــــراج فيلمين لحسابه وســـيقوم فريد ببطولة الفيلمين الى جانب اخراجهما

●● استوديو مصر . شرع فى اعداد مبانى معمل الافــــلام الملونة وســـيستغرق اعـــدادها ستة شهور وسيبدأ الاستوديو فى تركيب آلات المعمل فى يناير ١٩٦١

●● ملهى البوسفور . يفكر احد المتعهـــدين فى تحـــويله الى مسرح ، ينتظر ان يطلق عليه اسم « مسرح رمـــسيس »

●● وارث المليون . مسرحيـــة يوســف وهبى الجـــــديدة التى ستشترك فيها عقيلة راتب وعلوية جميل

●● اسبوع خاص للفيلم العربى ، سيقام فى الارجنتين

●● ليلى طاهر . ستقوم ببطولة فيلم « رحمة القدر » امام رشدى اباظة ، والفيلم من انتاج واخراج حســن فوزى

●● الـ[illegible]ـب . يبدأ قريبا فى انتاج واخـــراج اول افلامه « عاصفة فى قلب » . القصة كتبتها صوفى عبد الله

●● محسن سرحان يتناول عشاءه كل ليلة فى الهيلتون بعد طلاقه

●● الموجى . لحن اغنية جديدة لها صبرى مطلعها : باسم الحب

●● فاتن حمامه . لم تشترك فى مســابقة الافلام هذا العام ، واشترك عدد كبير من الفنــــانين والفنانات بادوارهم فى الافلام التى عرضت فى الموسم الماضى والحالى

●● نقابة الموســـيقيين ونقابة الممثلين . اتفقتا على توزيع النسبة المئوية « ١ ٪ » من اجر المطربات والمطـــربين الذين يعملون بالتمثيل مناصفة بينهما

●● تحية كاريوكا . طلبت من احد المنتجين ان يجعل مواعيـــد تصوير فيلمه الذى يبدأ فى مارس ليلية لانها لا تستطيع العمل نهارا بسبب الصيام

●● أم كلثوم . ستحيى حفلة يوم ٢٥ فبراير الحالى بمناسبة اعياد الوحدة

●● محمد عبد الوهاب . تلقى سيارة فيات ١٨٠٠ هدية من احد المعجبين فى الاقطـــار الشقيقة . عبد الحليم حافظ عنده سيارة من نفس الماركة

●● وزارة الثقافة . ستنشىء مطبعة لعمل افيشات الافلام وطبع النوت الموســـيقية وكتب عن الآثار باللغة الهيروغليفية

●● عبد المنعم الصاوى أكد اننا سنستطيع ان نطبع ٦٠ فيلما ملونا فى العام ابتداء من ١٩٦١ بعد بناء معمل التحميض والطبع الجديد

●● الرئيس جمال عبد الناصر . سيفتتح مدينة الفنون بالهرم كاملة المنشآت يوم ٢٣ يوليو القادم

●● رشدى اباظة . سينتقل من شقته الحـــالية الى شقة جديدة . ديكورات الشقة الجـــديدة تكلفت ٢٠٠٠ جنيه

●● مسرح عرايس شـــكوكو . سيفتتح يوم ٢٦ فبراير . شكوكو ضم الى الفرقة ثلاث فتيات يعملن فى تحريك العرايس

●● بعض دول اوربا . ارسلت الى هيئة المهرجان الافريقى الاسيوى للسينما تطلب قبول اعضائها كمراقبين فقط

●● مؤســـسة دعم الســـينما ستبنى كافتيريا للفنانين والجمهور فى مدينة الفنون والثقافة

●● حليم الضـــبع . مـــستشار الموسيقى بوزارة الثقـــافة . اصبح عضوا بمؤســـسة دعم المسرح والـــسينما

●● عبد الوهاب . انتهى من تلحين اغنيتين فقط من اوبريت مهر العروسة . عدد اغانى الاوبريت ١٤ اغنية

●● فرقة الفنون الشعبية التى يديرها زكريا الحجاوى . ســـتقدم حفلاتها على مسرح ٢٦ يوليو خـــلال شهر رمضان

●● بديع خيرى . سيمثل فى الاذاعة لاول مرة فى قصة كتبهـــا لبرنامج « حول الاسرة البيضاء »

●● احمد شفيق كامل . مؤلف « حكاية شعب » كتب اغنيتين من الوحدة . الاولى سيغنيها عبد الوهاب والثانية تغنيها نجاة الصـــغيرة الاغنيتان من تلحين عبد الوهاب

●● فيلم عن الـــكونسرفتوار . تدور قصته بين الطلبة والطالبات . كتبــه صلاح جاهين ويلحن اغانيه سيد مكاوى

●● بيرم التونسى كتب اول اغنية سيلحنها زكريا أحمد لام كلثوم بعد الصلح ، مطلعها :

ازاى يا ترى اهو ده اللى جرى
هو صحيح الهوا غلاب معرفش انا
والهجر قالوا مرار وعذاب واليوم بسنا

●● بلدية الاسكندرية . خصصت نصف مليون جنيه لبناء مسرح فى الاسكندرية . وستعلن عن مسابقة عالمية لتصميمه

●● افلام سياحية عن الاقليم الجنوبى ستنتجها شركات الـــسينما العـــالمية لحـــساب مصلحة الـــسياحة وتشترك فيها ممثلات وممثلو هوليوود

●● عبد الحليم حافظ . على اثر خلافه مع الموجى . قرر أن يلحن عبد الحليم وضع المقدمة الموسيقية لاغنية « يامر الحب »

●● عبد الوهاب . وصلته هدية من معجب بالاسكندرية . الهـــدية عبارة عن « ثعلب وذئب » محنطين

●● احمـــــد رامى . شاعر الشباب . يلازم الفراش منذ اكثر من اسبوع

●● وحيـــد فريد وعبد الحليم حافظ وزيزى البـــدراوى يسافرون الى بيروت فى الشهر القادم لحضور عرض فيـــلم « البنات والصيف » بدعوة من الموزع ابراهيم المدلل

●● فرقة ساعة لقلبك ســـافرت الى الاقليم الشمالى للترفيـــه عن جنود الجيش الاول

●● رزق عبد الحميد . مساعد عز الدين ذو الفقـــار أصبح مديرا لانتاج أفلامه


فنون جميلة
بدون تعليق

مجلة الحب

الشباب الحائر

●● انا شاب فى الثامنة عشرة اعمل فى احدى الورش الاهلية . واجرى الاسبوعى لا يسمح لى بالزواج ، لكنى أحس بشىء يسرى فى جسدى ، ويزداد يوما بعد يوم ويملأ حياتى بخيالات الجنس الاخر .. ولقد استمعت الى النصائح ولم امارس العادة السرية ، ومارست الرياضة ، لكن الوحش الضارى الذى يسكن داخلى ما زال يفتك بى ماذا افعل ؟

ا . ع . ا — القاهرة

— لست انت الوحيد الذى خلقك الله بهذا الشكل ، كل الشبان فى سنك هذا يجتازون هذه المرحلة .. البعض منهم المتفتح الذى لا ينهار امام نضوج الغريزة ويمشى قدما نحو مستقبله مفرغا نشاطه الزائد فى نواح اخرى حتى يتزوج .. والبعض الاخر الضعيف ينهار ويلجأ الى الانحراف والشذوذ ، او السلوك السيىء .. ويجب أن تكون انت من الفريق الاول وتدعم نفسك حتى تتزوج

الاساليب

●● أنا شاب فى الثامنة عشرة ، احببت فتاة حبا شديدا وكنت اذهب الى منزلها كثيرا ، واجلس مع اهلها ، واردت خطبتها ، وصدمت حين علمت انها مخطوبة لشاب آخر ، لا يذهب اليهم كثيرا بحكم عمله .. وعرفت ان الفتاة واهلها يميلون الى هذا الشاب أكثر منى .. لكنى اريد استمالتهم الى ماذا افعل ؟ وما هى الاساليب ؟

حائر . م . ش . طنطا

— ليست هناك أساليب لكى تنتصر على منافسك هذا ، الا أن تتفوق عليه فى عملك ، اذا كان لك عمل ، واظن انك مادمت فى الثامنة عشرة فانت ما زلت تلميذاً ، وبالطبع الفتاة وأهلها يفضلون الشاب الذى له عمل ، ويستطيع أن يفتح بيتا ، ولا اهمية لكثرة الزيارات وقلتها ، وقد يفضلون من يزورهم أقل لان التقل مرغوب دائما

تهددنى بالانتحار

●● انا شاب فى الثانية والعشرين ، اعمل مدرسا .. تعرفت بصديق فاحبتنى زوجته ، رغم انها تكبرنى بعشرة اعوام ، ولها اطفال خمسة . . وابتعدت عنها الى بلد آخر ، فاخذت تراسلنى ، ولم ارد فهددتنى ، بقتل نفسها ، فارسلت اليها مرة واحدة وانقطعت ، ثم عادت تهددنى بنفس الطريقة ، ماذا افعل وزوجها عزيز على ؟!

حائر . و . و . و — الكويت

— دعها تنتحر .. ولا يهمك تهديدها ، فهى لن تنتحر أبدا ، وانما تستعمل هذه الحجة لتراسلك ، ولتستميلك اليها ، وانت كرجل ذكى ومخلص لصديقك يجب ان تهجرها الى الابد

دكتورة نوال

حليم الضبع يقول :

موسيقانا طورت موسيقى أوربا وأمريكا

برقية من وزير الثقافة السيد ثروت عكاشة اعادته الى ارض الوطن . كان يعيش في امريكا ، وبلغ هناك عشر سنوات من عمره ، درس فيها الموسيقى دراسة كاملة ، والف بعض المقطوعات والسيمفونيات الموسيقية ، وطاف باكثر الولايات المتحدة الامريكية ، وكانت مسارح برودواى تستعد لعزف مقطوعته « ليلى » عندما استدعاه ثروت عكاشة . انه الفنان حليم الضبع ، الذى يتولى اليوم منصب مستشار الموسيقى بوزارة الثقافة ويضع البرنامج التخطيطي للنهضة بالموسيقى.

المستشار الشاب حليم الضبع ، وزين بميزة طابع من الهدوء ، أشاد بالتغيير العظيم الذى شمل القاهرة ، التى تجددت وتجملت بشكل لا يصدق ، وقال أن روح الثورة العملاقة بقيادة الزعيم جمال عبد الناصر قد بعثت كل شيء ، ووضعت قواعد نهضة قومية مباركة في كل الميادين .

وروى حليم الضبع قصة كفاحه الموسيقى قائلا :

– تعلمت الموسيقى والعزف على البيانو في المنزل على يد أخى الاكبر ، ثم التحقت بمعهد « فؤاد » الموسيقى ، وكنت في نفس الوقت طالبا في كلية الزراعة ، وكنت انتهز حفلات الكلية لاقدم بعض المقطوعات الموسيقية من تاليفى ، ولم استطع أن انصرف عن الموسيقى بعد تخرجى من الكلية والتحاقى بعمل زراعى ، واذكر اننى اشتركت في وضع الموسيقى التصويرية لفيلم « ازهار واشواك » واذيعت لى بعض المقطوعات المؤلفة من الاذاعة ، ثم اقمت حفلة موسيقية عزفت فيها بعض هذه المؤلفات ، ومن حسن حظى كان من بين رواد الحفل ناقد الموسيقى العالمى « باترى » فكتب مقالا طويلا في جريدة « البورص » تحدث فيه عن امكانياتى الفنية مما جعل بعض المعاهد الموسيقية في أمريكا ترسل في طلبى للدراسة هناك ، وسافرت الى امريكا عام ١٩٥٠ .

والحقيقة اننى كنت منذ بدء هوايتى الموسيقية مهتما بالجانب التاريخى والفلسفى من الموسيقى ، وكنت متتبعا للتطورات الموسيقية المعاصرة وعلاقاتها بالثقافات المحلية ، لهذا اسعدنى كثيرا السفر الى امريكا لتنوع موسيقاها ، خاصة موسيقى الهنود الحمر والزنوج . ولقد حاولت طوال فترة دراستى هناك أن اصل الى العلاقة بين الموسيقى العربية وزميلتيها الامريكية والاوربية ، وبالفعل وجدت أن موسيقانا لها اثر كبير في تطوير الموسيقى الاوربية والامريكية على السواء . ولهذا السبب اومن كل الايمان بأن لدينا ثروة فنية لا حدود لها . فمؤلفاتى الموسيقية مثلا كانت تفتح ينابيع تطورية جديدة للموسيقى الامريكية .

وخلال اقامتى في امريكا ، فكرت اكثر من مرة في العودة الى وطنى الحبيب ، خاصة بعد أن لمعت وكسبت بعض الشهرة وتزوجت فتاة امريكية . الا اننى كنت اقنع نفسى بان وجودى في امريكا يمكننى من ان اؤدى خدمة كبيرة لبلادى ، واكسب لها دعاية مجانية عن طريق نشاطى الموسيقى . ولكن عندما وصلتنى برقية وزير الثقافة ، قررت العودة الى القاهرة فقد ادركت أن وراء استدعائى واجبا يجب على أن اؤديه وقد عينت عند عودتى مستشارا للموسيقى بالوزارة ، واقوم الان بوضع تخطيط للنهوض بموسيقانا العربية التى تعتبر اغنى موسيقى العالم فنيا .

وسألنا حليم الضبع :

◆ هل تختار لونا خاصا لمؤلفاتك الموسيقية ؟

– لقد الفت ثلاث سيمفونيات ، وموسيقى باليه ، ونوعا ثالثا من المؤلفات يعرف باسم « Eppic » وهو عبارة عن تطوير للاوبرا الموسيقية المعروفة في القرن التاسع عشر ، وهو أصلح الانواع للمسرح لانه يضم الباليه والتعبير الكلامى والموسيقى . وانا كمؤلف معاصر اضع موسيقى عالمية ، الا أن منبعها وروحها من فلسفتى العربية ومن شرقيتى . وكل ما يعنينى هو أن يكون المستمع على اتصال مباشر بى . وبعض مؤلفاتى بسيطة جدا يمكن أن يحسها المستمع العادى .

ولقد طلب منى المسئولون في الاذاعة تقديم بعض مقطوعاتى الموسيقية لكى تذاع ، ولدى أشرطة مسجلة لكل ما الفت ، الا انها سجلت بواسطة فرق موسيقية امريكية ولا يصح ان اعطى هذه الاشرطة للاذاعة الا بعد أن استأذن هذه الفرق ، على انني اقوم في الوقت نفسه بتدريب أوركسترا الاذاعة على عزف بعض هذه المؤلفات تمهيدا لتسجيلها من جديد .

◆ ما رأيك في مؤلفى الموسيقى العرب ؟

– انا لا ابدى رأيا في الاشخاص التى اومن بمستقبل موسيقانا العربية واعتقد أن رسالة الفنان ان ينتج واذا كان انتاجا اصيلا فسينتشر ، اما الاخطاء فلابد من وجودها في كل نهضة فنية

واختتم حليم الضبع حديثه قائلا :

– ان المسرح في أمريكا هو كل شيء . والشعب هناك يقبل على المسرح اضعاف ما يقبل على السينما ، وهم يعتبرونها شيئا تجاريا بحتا لا عملا فنيا ، وهوليوود تصنع أفلامها للتصدير وليس للاستهلاك المحلى ، بينما تبذل عناية كبيرة بالمسرح والموسيقى لانهما يجذبان الشعب اكثر . واقصى امانى ان اخرج موسيقى تجمع بين الشعبية في بساطتها والمعاصرة في تقدمها وايجابيتها وأن افتح بابا لموسيقانا العربية لتصبح موسيقى عالمية .

حليم الضبع مع زوجته الامريكية وطفليه اللذين انجباهما في امريكا









تخرج حليم الضبع في كلية الزراعة ولكنه لم يستطع أن يترك هوايته للموسيقى ، ومن رأيه أن موسيقانا العربية لعبت دوراً كبيراً في تطوير الموسيقى الاوربية والامريكية ، وقد عاد معه ببعض مؤلفاته الموسيقية التي سجلها على اشرطة مع الفرق الامريكية . وقد ارسل يستأذن هذه الفرق لكي يتسنى له ان يعطي الاشرطة للاذاعة لتذيعها





لاتكاد تدخل البيت الصغير المكون من ثلاث حجرات حتى تحس انك في معرض فني . صور بالزيت والالوان تغطي الجدران . تماثيل ترتفع على قوائم . ادوات الرسم والنحت بيانو انيق وفي اقصى الشقة الصغيرة وقف الصبي « آني » يعزف على كمانه وامه السيدة زينب عبد العزيز تضع اللمسات الصغيرة لتمثال نصفي لسيدة البيت هو بيت لطفي الطنبولي الموظف بمكتب تسجيل الاثار .

الأم وابنها تلميذان في الكونسرفتوار

ضم المعهد القومي العالي للموسيقى « الكونسرفتوار » مواهب موسيقية عديدة . بين طلبته ملحنون معروفون مثل كمال الطويل والشريف وبليغ حمدي والمطربة فايدة كامل . وبينهم مواهب اخرى متفتحة مثل زينب عبد العزيز الطالبة بالقسم الفرنسي في كلية الآداب ، والتي تجيد الرسم والنحت وسائر الفنون التشكيلية . وزينب زوجة للطفي الطنبولي ، ولها ابن في العاشرة من عمره اسمه « آني » هو ايضا طالب بمعهد الكونسرفتوار ، بالقسم الابتدائي من المعهد .

وبيت زينب أشبه بالمعرض الفني الذي يضم الآثار الفنية من كل لون . وقد قالت لنا أنها تتلمذت على يدي زوجها ، وهو الآخر فنان يعشق الرسم والنحت ، وكانت دائما تميل الى الموسيقى ، ولكنها لم تشأ أن تلتحق بمعهد الموسيقى لأن الدراسة فيه ليست منتظمة وليست أكاديمية .

وتبتسم زينب وتستطرد :

ـ عندما أعلن عن افتتاح الكونسرفتوار ، سارعت التحق به فقد أحسست أن الدراسة فيه ستفيدني جدا . أما بالنسبة لولدي آني . فهو يتجه بعواطفه رغم صغر سنه الى الموسيقى . وكان يتأثر جدا بعزفي على البيانو ، ولم أتأخر عن اجابة طلبه عندما طلب مني أن أشتري له « كمانا » يعزف عليه . ومن يومها لا يكاد يفارق الكمان ، حتى أصبح يجيد العزف عليه رغم أنه لم يزل في العاشرة من عمره وهو طالب بمدرسة خالد بن الوليد الابتدائية . وقد الحقته بالقسم الابتدائي في الكونسرفتوار ليتعلم أصول الموسيقى .

ولآني امنية . قال لنا الصبي الصغير :

ـ انني أريد أن أصبح موسيقارا ومهندسا ، كعميد المعهد القومي للموسيقى الدكتور أبوبكر خيرت .

وتقول الام الفنانة عن الموسيقى الشرقية :

ـ أنها ما زالت محصورة في نطاق ضيق . بدليل أن كبار الموسيقيين والملحنين قد التحقوا بالكونسرفتوار لكي يتعلموا أصول الموسيقى والعزف على الآلات الموسيقية وكتابة « النوتة » .

وهي تنوي أن تشتغل بالعزف في الفرق الموسيقية أو في المسرح الغنائي بعد تخرجها في معهد الكونسرفتوار

وزينب عبد العزيز تدخر لابنها آني أمنية . قالت :

ـ أمنيتي أن أرى ولدي آني أحسن عازف كمان في العالم . وعندي رجاء كبير في أن تتحقق هذه الامنية ، فعنده الاستعداد لكي يصبح موسيقيا ممتازا .

وقبل أن أغادر معرض الاسرة ، نقصد بيت الاسرة الفنانة سألنا الام :

ولماذا اخترت لابنك اسم آني بالذات ؟

وضحكت وهي تقول :

ـ انه اسم فرعوني ينتمي الى الاسرة الثامنة عشرة . وكان صاحبه حكيما وفيلسوفا وأديبا وهو مؤلف كتاب « الآني » المشهور .



زينب عبد العزيز : تراقب ولدها آني وهو يعزف على الكمان . ان امنيتها أن تراه أبرع عازف كمان في العالم ...



لقد تعاقدت مديحة مع شركة التليفزيون اللبناني ، وستقضي خمسة أيام من كل شهر في بيروت لكي تمثل تمثيلية للتليفزيون تستغرق نصف ساعة

مديحة يسرى .. لأول مرة في تليفزيون لبنان

قضت مديحة يسرى قرابة شهرفى لبنان . كانت شركة التليفزيون قد استدعتها الى هناك للظهور فى تليفزيون بيروت . وهاهى مديحة بعد العودة تروى ذكرياتها عن رحلتها

عندما قابلت مديحة يسرى ،كانت تحمل بين يديها مجموعة كبيرة من الصحف والمجلات اللبنانية ، تحمل صورها وتكتب أخبار زيارتها لبيروت، وقالت لى أن سفرها كان بناء على استدعاء أحدى شركات التليفزيون لها وانها ظهرت فى أول برنامج لها خلال فترة زيارتها للبنان .

ووصفت لى مديحة البرنامج قائلة :

— كان عبارة عن تقديم ستة مشاهد، من ستة افلام لى . وكان على أن أروى ذكرى كل مشهد ، وكان ثلاثة منها تمثل ادوارا كوميدية والمشاهد الثلاثة الاخرى من ادوار درامية ، وفى نهاية البرنامج كنت ألقى عبارة ختامية أقول فيها : « كان يسعدنى ان أراكم لاعرف اى ادوارى تفضلون، أدوار الدرام ، أم أدوار الكوميدى ؟ »

وبعد انتهاء البرنامج استدعونى الى الاستراحة فوجدت فيها أكثر من ثمانين شخصا كانوا منقسمين فى الراى ولكن أغلبهم كان يفضلنى فى الافلام العاطفية . ليس هذا فقط ، بل لقد قدمت بعض تمثيليات قصيرة تستغرق كل منها نصف ساعة مع ممثلات وممثلين من لبنان

وسألتها عن أجهزة التليفزيون،هل هي منتشرة هناك بكثرة فأجابت قائلة :

— فى كل بيت ، كأجهزة الراديو تماما ، بل يندر الا تجد بجوار الراديو جهازا للتليفزيون فى أى بيت تدخله ، وبرامجه تذاع بين السابعة والتاسعة والنصف مساء ، وتذاع على محطتين ، محطة تسمى «قناة ٧» للبرامج العربية ، والاخرى تسمى «قناة ٩» للبرامج الاوربية ،وتشمل برامج التليفزيون الاحاديث السياسية والمناقشات ،وبرامج الاطفال ،وبرامج رياضية والجريدة المصورة ، والتمثيليات وبرامج مع الجمهور مثل اختبر معلوماتك ، ورسوما متحركة للاطفال ، وبرامج للطلبة وتقدم الافلام الكبيرة فى السهرات مرة فى الاسبوع ويعرض الفيلم على أسبوعين ، وأهم شرط بالنسبة للتمثيليات ان تكون قصيرة وتنتهى فى نصف ساعة تقريبا . ولم تكن هذه هى المرة الاولى التى اظهر فيها فى التليفزيون ، فقد سبق أن ظهرت فيه خلال رحلاتى فى اوربا وايطاليا وروسيا ، والتليفزيون فى لبنان لا يختلف عنه فى أى بلد من هذه البلدان . وقد تعاقدت للعمل فى لبنان لمدة سنة ، لاظهر كل شهر على شاشة التليفزيون لمدة نصف ساعة وتركت لى حرية اختيار تمثيليات تستغرق نصف ساعة ، وسأسافر الى هناك لاقضى خمسة أيام كل شهر لعمل البروفات ولاقدم التمثيلية . وسأقدم أيضا قصة مسلسلة طويلة تعرض فى اربعة أسابيع .

وتحدثت مديحة يسرى عن شروط العمل فى التليفزيون ، قالت :

— الغالبية العظمى ممن يعملون فى التليفزيون مذيعات ، والبرنامج يقدمه الرجال ، ويشترط فى ممثلات التليفزيون أن يكن على جانب كبير من الرشاقة والجمال ، واعتقد أن التليفزيون سيكون بمثابة تصفية للممثلين والممثلات المتظاهرات بالجمال .

◆ هل شاهدت نفسك على التليفزيون ؟

— لم تعد حتى الآن مكتبة للبرامج المسجلة ، بل أن التسجيل يجرى على الهواء

◆ هل تعرضت لمأزق من المآزق خلال عملك فى التليفزيون ؟

— كنت أقوم بدور الزوجة فى احدى التمثيليات ، وكان المفروض أن يقول الزوج جملتين ، ثم اخرج أنا من « الكادر » الى غرفة النوم ، والمفروض ايضا أن اغير فستان الكوكتيل الذى كنت ارتديه واضع الروب واجلس فوق الفراش ،وخرجت من الكادر ، وبدأت اخلع الفستان ، وكانت المدة المحددة قصيرة جدا ، وفجأة وجدت الكاميرا موجهة الى فلبست الروب فوق الفستان وجلست على الفراش .كان هذا هو أحرج موقف مربى .واعتقد ان التمثيل للتليفزيون اصعب بكثير من التمثيل على المسرح او فى السينما ، فأى هفوة تظهر بوضوح امام الملايين من افراد الجمهور ، لأن الاداء يكون أمامهم مباشرة أما المسرح فرواده معدودون والسينما يمكن أن يعاد المشهد فيها أكثر من مرة .

وانهت مديحة يسرى حديثها معى قائلة :

— لا تنس أن توجه شكرى للصحافة اللبنانية على صفحات « الكواكب » ، لما اولتنى من عناية وحب منذ وصولى الى لبنان

« فؤاد ميخائيل »

مديحة امام عدسة التليفزيون اللبناني لاول مرة تقدم مشهدا من احد افلامها وتروى ذكرياتها عنه



أنا ..

بيروت ـ من مكتب الكواكب

هذه الظبية الشاردة الهاربة من روما اصبحت تعيش في بيروت على أعصابها . تبحث عن نهاية . أية نهاية كانت ، سعيدة أم تعيسة . المهم أن تجد النهاية لقلبها الصغير المعذب

انها كبرعم الورد الذى يتفتح على نور الشمس ، جمالها هادىء ساكن ، فيه رقة وعذوبة ، وحديثها كوشوشات الليل فيه حلم وأمل ولذة .. وفى عينيها شرود دائم ، شرود من خسر كل شيء في الحياة ، وأخذ يبحث عن المجهول

ومع هذا لا تقدر الظبية الشاردة الا أن تبتسم .. فان عملها يتطلب الابتسام دائما .. ان عملها يحتم عليها أن تكون مرحة ضاحكة ..

عندما رأيتها في الملهى لاول مرة وجدتها كالنحلة تتنقل بين الرواد تبتسم لهذا ، وتربت على كتف ذلك ، وترشف الويسكي من كأس معجب صفق لها كثيرا .. كانت « أنا » تبدو كأنها تملك الدنيا .. وعندما غنت شعرت بأن صوتها ينطلق صافيا من أعماق قلبها ، كأنها لم تخلق الا لتغني للحب وتدعو اليه

وفجأة تغير كل شيء واصبحت النحلة الحلوة التى تحب الناس في الحياة ، واجمة مضطربة ، تكره الحياة وتبحث عن نهاية لها

كل هذا كان سببه رسالة .. رسالة صغيرة مقتضبة جعلت « أنا » تعصرها بين يديها الناعمتين وهي تبكي كطفل صغير ، والرسالة لم تكن من أخ أو صديق .. بل كانت من زوجها .. زوجها الذى تركت عنده قلبها وجاءت الى لبنان بدون قلب .. لقد أرادت أن تجرب العمل بعيدة عنه ، ولكنها وجدت أن التجربة فشلت .. فشلت بالنسبة لها وبالنسبة



أنا الفاتنة : تبدو وكأنها تملك الدنيا بين يديها وهي تتنقل في الملهى



أنا تحتضن الميكروفون وتغني للحب من أعماق قلبها وكأنها خلقت له

والحب

لزوجها الذى لم يطق صبرا على بعاد زوجته ... فكتب اليها الرسالة التى ابكتها طويلا ...

ولم يقدر احد ان يفهم ما جاء بالرسالة لانها كانت تجيب دائما : « الزكونى .. انا معذبة ... »

وفجأة قامت الى غرفة التليفون تطلب روما ... وبينما هى فى وصلتها الغنائية رن جرس التليفون ينادى : « هنا روما » ..وقفزت «اناه» من على المسرح لتتحدث مع زوجها،ولكنها فشلت ثانية ... قال لها : « اذا لم تعودى ستنفصل » ..

ولم تجب

– لا أقدر على الحياة بعيدا عنك وعن سماع صوتك !

– ...

– اذن الافضل الا تعودى يا «اناه»

وهنا اجابته بزفرات باكية واقفلت الخط . وراحت تضرب رأسها بيديها، أنها لا تقدر أن تعود الى روما قبل مضى شهر على الاقل ، فالعقد الذى ابرمته مع البالية لا تقدر ان تفسخه، واذا لم تعد الى روما فانها ستغضب زوجها ، وحبيبها الذى لا يقدر أن يعيش بدونها

وهذا الاسبوع وجدت «اناه» مخرجا لحيرتها وعذابها

«انها تطلب روما ثلاث مرات فى الاسبوع وتبقى على التليفون نحو خمس دقائق ، تغنى لزوجها اغنيته المفضلة « ساعود يا حبيبى الى عشنا الصغير .. » والاغنية الثانية :«قلبى الممتلىء بالحب لن يقول لك احبك »

وزوجها يسمع هذه الاغنية أو تلك وامامه كاس الويسكى كما تقول «اناه» لان هذه هى عادته عندما تغنى له..

وعندما تنتهى « انا » من اغنيتها يقول لها الزوج البعيد : وانا فى الانتظار يا «اناه» ويقفل الخط ..

وبعد هذه التجربة بدات « انا » تغنى أغنية جديدة تغنيها كل ليلة : « أخسر من عمرى خمس سنوات لارى حبيبى خمس دقائق ... » وتختم الاغنية بقطرات من الدموع لا يعرف سرها الا الزوجة الملتاعة

ورفعت شعرها عن وجهها ونظرت الى بعيد : الى البحر المترامى الاطراف ، واسبلت أهدابها وقالت : انه الليل ، ومسكين كل من يعمل فى دنيا الليل ... ولكنى ساعود الى روما الى عشنا الصغير .. واخرج من هذه الدوامة .. ولو كان زوجى معى لما تركت الشرق أبدا ، فهو جنة خضراء ، بل لوحة ابدعتها يد فنان ماهر



رسالة تلقتها انا من زوجها غيرت كل شىء واسلمتها للسهد والتفكير ، والبكاء احيانا



رسالة غرام



حبيبتي سعاد ...

كم كنت قاسيا معك آخر مرة .. وكم قضيت أياما حزينة بسببي ياحبيبتي وانت بريشة طاهرة تستحقين كل سعادة الدنيا .. لكن شيئا واحدا يطمئنني عليك .. هو قوتك .. كنت أقول دائما سعاد لايهزمها شيء ...

اذكر يا حبيبتي كلامك في آخر لقاء .. واتهامك لي بالكذب والخداع .. واذكر عينيك الجميلتين وهما ترفضان في كبرياء وقوة أن تفرجا عن دمعات حبيسة ظلت تترقرق وتتوسل ثم اختفت تدريجيا لا أدرى كيف .. انت «انسانة» قوية ياسعاد .. لاتخافين شيئا .. الحياة بالنسبة لك بكل مصاعبها ومشاكلها لعبة صغيرة كالشطرنج .. تنقلين قطعها بهدوء وثقة فاذا انتصرت لم تفرحي كأنما الانتصار عادتك ... واذا فشلت بدأت من جديد مرة أخرى بهدوء وثقة كأن شيئا لم يحدث ...

حتى الحب .. ذلك السر الضخم الذى ترتعد له الفرائص .. الحب تلك الكلمة الرهيبة التى تبتلع داخلها عالما كله ألغاز .. الحب أنت تمارسينه ببساطة وسهولة كما تنقلين قطعة الشطرنج من مربع الى مربع ..

لا أقول انك مخادعة ... لكنك أقوى من الحياة التى حولك حتى ان أصعب مافيها لايخرجك من نفسك ...

كنت أتمنى أن أرى في عينيك يوما خوفا منى .. لا أدرى لماذا ؟ .. لعلى كنت أريد منك تأكيدا لقوتي .. لكني كنت ألمح فيهما شيئا آخر ... يجعلني أرهب داخلك .. شيئا خيل الي انه أقوى منى واننى سأظل ابدا ضعيفا امامه ... وكنت أهرب دائما من هذا الشيء .. واطلق ساقى للريح بعيدا عنه .. لاتدهشى ياسعاد .. كنت تتهمينني دائما بالقسوة معك ، وقسوتى لم تكن الا ستارا لضعفي أمامك كنت اعلم أنك تحبينني واحس كأنما نظراتك الرقيقة تضمني الى صدرك ، لكني أيضا كنت احس في عينيك قوة تصلين بها الى أعماق نفسي من خلال جلدي ولحمي ... وكأنما نظراتك اللامعة تجردني حتى من ملابسى الداخلية وتقف تتفرج على وانا عار .. واحسست أننى أخجل من منظر جسمي أمامك وخصوصا ساقى الرفيعتين ...

هل تذكرين ياحبيبتي حينما التقينا لاول مرة وعرفنا أحدنا بالآخر زميلى فريد .... ووقفنا نتكلم أكثر من ساعة تحت ظل شجرة الكافور بجوار محطة الاتوبيس ... رأيت يومها في عينيك عاطفة ضخمة محبوسة .. وتملكنى شغف كبير بعد أن تركتك في أن تكون هذه العاطفة كلها لى .. وسيطر على شوق غريب لان أجرب لحظة سعادة نفسى وهى تتلقى منك كل هذا الحب الكامن في عينيك ...

لاتسيئى فهمى ياسعاد ، لم اكن انسانا أنانيا بهذه الدرجة ، ولم اقصد أبدا أن أمر معك في تجربة حب وتنتهى .. أبدا .. أقسم لك انني انسان غير ماتتصورين ... أنا مسلوب القوى ، مسكين ، في نفسى تصدع كبير لحب قديم فشلت فيه .. لست كما قلت قادرا على نسيان كل شيء .. أنا انا لا أملك هذه القوة التى تستطيع أن تقامر بنفسها على موائد الحب ... وتنتقل من مائدة الى أخرى تخسر وتكسب .. وتكسب وتخسر .. انما أنا انسان فقط ظامىء الى الحب لم أرتو منه ابدا ... الا معك ... حينما كنت أنظر الى عينيك فأرى فيهما تلك العاطفة الآسرة الحبيبة ... كنت قادرة على ارواء كل ظمئى ... واشباع مختلف رغباتي .. دون أن تنقصى شيئا ودون أن تفرغ كأس واحدة من كئوس نفسك ... كأن فما واحدا لم يخطف منها جرعة واحدة ...

وخجلت من نفسى ياسعاد ... احسست كأنى كائن صغير يقف على حافة بحر ليشرب منه .. ولزت على نفسى .. وعليك .. وكنت قاسيا غريبا في قسوتي ... لكنى لم أتحمل احساسي القاهر بأنني أضعف منك ... ولقد عرفت قبلك عددا كبيرا من النساء ... لم احس مرة واحدة بهذا الاحساس البغيض القاتل .. كانت كل واحدة منهن كأسا واحدة أفرغها في جوفي واستريح .. وحينما يعود الى الظمأ أبحث عن كأس أخرى ..

لم أكن خائنا ، لاتظلميني ياسعاد ولكن أى منطق وأى عقل يقيد الظمآن أمام كأس فارغة وبجواره كئوس أخرى مليئة ؟

ليتك كنت أقل قوة وأكثر ضعفا فأكون أنا الى جانبك نصفك الآخر القوى ... وتصورت كيف أعيش معك واحساسي بضعفي يزيد ويتأكد يوما بعد يوم .. وكلما تفانيت أنت في حبي ومنحتني من كل ماعندك شعرت أنا بغزارة محتوياتك وعمق داخلك بالنسبة الى ...

كنت أود أن آخذك تحت جناحي .. واحميك بنفسى وحياتى ... واحس انك خائفة فاطمئنك وانك جائعة فأشبعك .. وانك ضعيفة فأقويك .. كنت اريد أن احس انني أنا الذى أعطيك .. واغدق عليك ...

لكني كنت غير قادر على منحك أى شيء ... كأنما منسوب مائي ينخفض عن منسوبك أنت فلابد للماء أن يندفع منك الى .. ولا يمكنه أن يصعد منى اليك ...



وبدات احس بالخوف ...
بدات اخاف من نفسي ومنك ...
وخشيت ان ينقلب احساسي
الخفي بضعفي امامك الى حقيقة
تحسينها انت ايضا ... وتصورت
هذا اليوم .. اليوم الذي أنظر
فيه الى عينيك فاكتشف أنك
لست ضعفي .. واحس حنانا
جديدا يتدفق منك الى .. ويزيد
قلقي كلما زاد حنانك . لانني أعرف
ان الماء لايزيد تدفقه الا اذا علا
منسوبه ... واحس بذراعيك
الحانيتين وهما تطوقانني
وشفتيك وهما على شفتي ،وأتوهم
أنك تهيمين في حنان قوى
متدفق .. انني احبك رغم كل
شيء ...

ويزيد قلقي .. واحس غيظا
منك .. ولثورة عليك فكأنك
تخدعينني ... وادفعك بعيدا
عني ... لكنك لا تبكين .. ولا
تتوسلين .. وانما تعودين الى وفى
عينيك ذلك الحنان القاتل ..
وتزحفين نحوى وتتمسكين بي ،
وتحيطينني بكل جسدك الدافىء ..
وتقسمين أنك تحبينني ... واقف
حانقا عليك .. وادفعك بعيدا
عني في قسوة .. والطمك على
عينيك اللامعتين الصغيرتين واركل
حنانك في اباء وشمم ..

سامحيني ياحبيبتي على كل
هذه الاوهام فأنا لا أطيق الحنان
.. لان في نفسي كبرياء ... كبرياء
الضعفاء ..

لا ادرى لماذا اترجم كل هذه
الاشياء الغريبة .. انني لم اشك
في قوتي قبل أن اعرفك ...

كنت دائما واثقا منها الى درجة
الغرور ... وكنت في كل مرة
اهرب من الحب لانه لايكفيني وهذه
المرة اهرب منه لانني لا أتقيه
... كنت اود ياحبيبتي ان احتضنك
واعتصرك في اصابعي ... واحس
أنك تذوبين في كياني فلاتصبحين
شيئا ... وان أكون أنا .. انا
الاقوى ... أنا البحر الواسع
وانت الكائن الصغير الذي يشرب
منه .. هل فهمت ؟ ..

**وداعا ياحبيبتي .. وداعا الى
الابد .**

بيني وبينك ؟

عبد الوهاب وبركات

.. قرانا ان المخــرج بركات قد الف شركةسينمائية مع الموزع صبحي بركات المواطن بالاقليم الشمالى ، فهل محمد عبدالوهاب شريك لهما ؟ او ان « بركات » الف هذه الشركة مستقلا ؟

القاهرة : محمد خيرى نعيم

■ انفصل بركات عن عبد الوهاب من العام الماضى ، بعد أن اشترك الاثنان فى انتاج الكثير من الافلام ، وسبحان من له الدوام !

فوازير

.. هل سنسمع فى رمضان المقبل « فوازير رمضان » كما عودتنا آمال فهمى كل عام ؟

حدائق القبة : آنسة حلوة

■ أيوه يا حلوة ، وقد بدأ بيرم التونسى فى تأليفها من دلوقت ..

بيبرس

.. على اى محطة تذاع سيرة الظاهر بيبرس ؟

المنصورة : احمد فاضل مسعود

■ محطة مع الشعب فى السادسة مساء ..

قبلة

.. ابعث اليك بقصة واقعية عن « قبـلة فى الهـواء » وقعت لى فى الكويت ، ارجـو نشرها والتعـليق عليها

الكويت : س . ا . م .

■ اغلب الظن ان القصه حصلت لك فى المنام ، تانى مرة اتغطى كويس حتى لا تتعرض للفحات الهواء التى تسبب الاحلام المزعجة !

عالمية

.. اين الراقصة العالمية ، تحية كاريوكا ام سامية جمال ام نجـوى فؤاد ؟

الاسكندرية : محمد احمد جمعة

■ قل لى اولا « عالمية » يعنى ايه ! بعدين اقول لك !

مراسلة

.. اريد ان اراسلك فى هذا الباب

اسوان : انسة سعدية عبد الحافظ

■ ومستنية ايه !

امورة السعودية

.. يقول القارىء « عبد السلام م. ن. » ان خطابات امورة السعودية تثير الاعصـاب ، الا ترى ان الذى يثير الاعصاب هو كلامه الذى لا معنى له ؟

جدة : عبد الله بادعام

■ معلهش ، سـامحه علشـان خاطرى !

غرام

.. احببتهـا ، ولم اجسر على التحـدث اليها ، واخيرا كتبت لها خطابا بعنوان مدرستها ، وضبطه مدير المدرسة الخطاب ، وحوله الى مركز البوليس حيث امسكوا بى وحلقوا شعرى ، وبسبب هذا الحب رسبت سنتين

حمص : ع . ف .

■ ما دمت قد رسبت سـنتين بسبب هذا الحب ، فابشر : عمرك ما أنت فالح !

بنات اليوم

.. ما رأيك فى بنات اليوم ؟

بنت مصر الجديدة : انسة د.م.

■ احسن بكثير من بنات امبارح !

تامين

.. لماذا لاتؤمن على حياة قرائك ؟

بورسعيد : محمود خليفة

■ لان الدار امان

اول قبلة

.. قال احد كتابكم ان اول من قبل الفنانة ماجدة على الشاشة هو عمر الشريف فى فيلم « شـاطىء الاسرار » ، ولكن هذا خطا ، فاول من قبلها هو شكرى سرحان فى فيلم « نهاية حب »

منيا القمح : آنسة فريال حسن

■ ماكانتش قبلة ياحلوة ، كانت « خداع » كاميرا !

نادية

..هل ستظهر قصة نادية ليوسف السباعى على الشاشة ؟

البحرين : غزالة شقراء

■ ستظهر طبعا ، حتى ولو علشان خاطر عيونك !

مؤهلات

.. ما هى مؤهلات الوجه الجديد ؟

عمان : ف. ع. غ

■ لا توجد « مواصفات » خاصـة بالوجـه الجديد ، فقد تكون كل مؤهلاته «واسطة قوية» أو «استلطاف» من جانب احدى الفنانات المشهورات، وما الى هذه الوسائل الملتوية ، والى جانب كل وجـه جديد يتالق على الشاشة ، تجد بجانبه الف وجـه لا يجد اصحابها وسيلة للوصول اليها. وأنت شاب متحمس كمـا يبدو من رسالتك ، وقد تكون لديك كل مؤهلات النجاح .. حسنا ، يمكنك أن تجازف وتجرب !

فاتن

.. سيدة السينما العربية ، فاتن حمامة ، وصلت الى القمة فى فيلم دعاء الكروان ، واثبتت انها « ست الكل » دون منازعة ، تمام والا انا غلطان ؟

المنيا : عياد بنزايون

■ تمام يا عم !

صورة

.. تراهنت مع صديق لى على صاحبة هذه الصورة ، هل هى مريم فخر الدين او سميحة توفيق ، وقد اخترناك حكما

جوبا - سودان : سيد الشرف احمد

■ الصورة لسميحة توفيق . ان كنت كسبت الرهان فلاتنس الحلاوة

كوبون ـ ٢

مسابقة « الكواكب » لزيارة الاستوديوهات

الاسم ....

السن ....

المهنة ....

العنوان ....

....

العنوان ـ الكواكب ، دار الهلال ، بوستة مصر العمومية ويكتب فى اعلى الظرف مسابقة الاستوديوهات .

املا هذا الكوبون ، وكوبونا اخر مما سنوالى نشره ، وارسلهما الينا . فقد يسعدك الحظ وتفوز بزيارة الاستوديوهات

سامية جمال .. (بقية)

وعندما همت بمغادرة الفندق ، [illegible]ئت « بالمتر دوتيل » ينحنى لها [illegible]عا ، وتذكرت انها لم تمنحه « البقشيش » الخاص به ، في حين انه كان يوليها عناية خاصة ، ويؤدى لها الخدمات الجليلة ..

وفتحت حقيبة يدها ، واخذت تبحث فيها ، فاذا كل ما معها لا يزيد عن مائة فرنك ، وهى لا تساوى أكثر من ١١ قرشا ، وهو مبلغ لا يليق بمكانة « المتر دوتيل » ، وشعرت بحرج موقفها ... الرجل يقف متأدبا ، وقد [illegible]لقت عيناه بالحقيبة ، يترقب المبلغ [illegible]لذى ستتمخض عنه ، وهى مرتبكة ... تعبث يدها بمحتويات الحقيبة ، [illegible]افكارها تعمل بسرعة للتخلص من [illegible]ذا الموقف ...

واخيرا جاءها الفرج ... لقد [illegible]لمحت في حقيبتها ورقة « يانصيب » فرنسية ، قيمتها نحو ٩٠٠ فرنك ، [illegible]قدمتها اليه قائلة :

ــ لقد فاتنى أن احسب حسابك ، [illegible]كنت أريد أن اكافئك مكافأة تتفق مع ما بذلته من الجهد في الاهتمام [illegible]شئونى ... ليس معى الا هذه [illegible]ورقة ... خذها فقد تكون سعيد [illegible]لحظ ، وتربح ...

وامتنع الرجل عن تناول الورقة قائلا :

ــ ابقيها معك يا سيدتى .. انا [illegible] أريد شيئا .. يكفى أن تغادرى [illegible]لفندق وانت مسرورة من معاملتنا ..

والحت عليه أن يقبل الورقة ، والح هو في الرفض ، واخيرا دستها في جيبه وانصرفت ...

ولما ذهبت الى الطائرة تبينت أن الطائرة قد أخرت موعد قيامها [illegible] ٢٤ ساعة ، فعادت الى الفندق [illegible] في أشد الضيق لنفاد النقود [illegible] يدها ...

وكانت قد ابتاعت بعض الحاجيات [illegible] باريس ، فردتها الى المتجر الذى [illegible]شترتها منه ، بعد ان تجاوزت عن [illegible]صف الثمن ، وذلك لكى تتمكن من [illegible]فع اجر اقامتها في الفندق عن هذه [illegible]لمدة ...

وفى اليوم التالى ، ذهبت الى المطار [illegible]فوجئت بتأخير سفر الطائرة مدة [illegible]لاثة ايام ... وكانت الطائرات ــ [illegible] ذلك الوقت ــ قليلة وغير منتظمة ، [illegible]خصوصا طائرات الشركة التى حجزت [illegible]ها محلها ...

وعادت الى الفندق مرة أخرى ، وتوجهت الى المدير وأفهمته انها مضطرة الى البقاء ثلاثة أيام ، وانها تطمع في ارجاء دفع الحساب حتى تصل [illegible] روما ، فترسله اليه بالبريد ... وانحنى المدير في احترام ، وقال :

ــ آسف جدا يا مدام !

ــ ولكنى غريبة ... وفي موقف [illegible] ... وانتم الناس « كرماء » « ذوق »

ــ ولو !

وكان « المتر دوتيل » يشهد هذه [illegible]لمناقشة ، فتقدم كأى رجل شهم ، وقال للمدير انه سيتكفل بنفقات اقامة هذه السيدة ، ولم يسع المدير الا القبول ، وهكذا استطاعت سامية أن تعود الى غرفتها ... ولكن في أية حالة ؟ ... لقد كانت مفلسة ... جائعة ... في بلاد لا تعرف فيها أحدا ...

وحاولت ان تستعيض عن الطعام بالخيال ... ولما فشلت المحاولة ، أرادت الاستغناء عنه بالنوم ... ولكن هيهات !

وفجأة سمعت نقرات خفيفة على الباب ، فاذنت للطارق بالدخول ، واذا بالباب يفتح على مصراعيه ، ويبرز منه « جارسون » يدفع امامه عربة صغيرة عليها أفخر الوان الطعام ، بحراسة زجاجة من الشمبانيا ، وظهر خلف الجارسون « المتر دوتيل » وقد انفرجت شفتاه عن ابتسامة عريضة ...

وايقنت سامية أن هناك خطأ ، فسارعت الى اصلاحه بقولها :

ــ انى لم اطلب طعاما ...

فتقدم المتر دوتيل وشرح لها الامر قائلا :

ــ اعرف انك لم تطلبى طعاما ... فانا الذى طلبته ... انك ستظلين في ضيافتى حتى يحين موعد قيام الطائرة ...

واكبرت هذه « الشهامة » وقبل أن تشكره ، استطرد الحديث قائلا :

ــ ليس هذا الا من بعض أفضالك على ... ولعلك لا تعرفين ان ورقة اليانصيب التى وهبتها لى قد ربحت نصف مليون فرنك ...

ولم يتم الرجل حديثه ، بل سارع يعاون الجارسون في اسعاف سامية التى سقطت مغمى عليها !!

ياسنيورينا مش كده !

وطلبت اليها ان تحدثنى عن أغرب حادث « غزل » رأته فى « بلاد بره » فقالت :

ــ كان ذلك في روما ... وكنت اسير في الطريق ، فشعرت أن شخصا يتبعنى ... كان ظله ماثلا امامى على الارض ، اذ كان الوقت نهارا ، والشمس ساطعة ...

ورأيته يقترب منى ، ولم يلبث أن مضى يغازلنى بعبارات هى خليط من العربية والايطالية فيقول :

ــ يا سنيورينا مش كده !

ثم يشفع هذه العبارة بقوله :

ــ يا « مولتو بينى » خالص ..

و « مولتو بينى » يعنى « جيدة جدا » ...

وكأنما اعيته اللغة الايطالية التى لا يعرف منها الا كلمات ، فمضى يتحدث باللغة العربية « المكسرة » .. قال يعنى زى الخواجات ، واخذ يقول :

ــ انا بحب انتى كتير كتير .. مش يعملتو « تقل » على !..

وايقنت أن الصوت ليس غريبا على اذنى ، فالتفت الى جانبى بنظرة فعرفته ... لقد كان الزميل الفنان « فريد شوقى » ولم يكن [illegible] قد تزوج بعد ، فعمدت الى مداعبته ، وتظاهرت بالاصغاء الى عباراته ، واخذت اسرع السير حينا ، واتمهل حينا آخر ، حتى طفت به معظم شوارع روما ، ولما يئس منى بعد أن كلت قدماه ، استدرت نحوه فجأة وصحت به قائلة :

ــ ازيك يا سى فريد !

فانطلق يضحك ، تلك الضحكة المدوية ثم صاح يقول :

ــ هوه انتى ؟... الله يسامحك !

الى صديقى وزميلى الفنان

شكرى سرحان





أقدم اخلص شكرى على معاونته الصادقة لى فى فيلمى الجديد « رجل بلا قلب » فقد وافق على ان يكون « ضيف الشرف » فيه ، وادى دوره بروح طيبة على الرغم من قصر هذا الدور ، واسجل تقديرى لما ابداه من روح الزمالة الفنية ومن اعتزاز بالصداقة الطويلة التى تربط بيننا .

يحيى شاهين

الكواكب

مجلة الترفيه ...

العدد ٤٥٣ — ٥ ابريل ١٩٦٠ — ٤٠ مليما

مع هذا العدد هدية



عدد ممتاز

أعياد الربيع

سعاد حسني



◆ اقام صوت العرب حفلة ساهرة خصص ريعها لمنكوبى اجادير ، وتسابق أهل الفن فى المشاركة فى الحفل . التفاصيل صفحة ٤ ◆

◆ النيجوني . قالت للكواكب انهـا تفضل الاشتغال بعرض الازياء على أن تكون ممثلة . اقرأ صفحة ٦ ◆

◆ الكواكب . سحبت قراءها الفائزين فى مسابقة زيارة الاستديوهات ليلتقوا بماجدة وايمان وحسين رياض وزيزى البدراوى . على صفحة ١٤ ◆

◆ نجاة الصغيرة . تقول انعبدالوهاب استطاع ان يعطيها شخصيتها فى اخر اغانيها : « أيقن انى لعبة بيديه » صفحة ٢٠ ◆

◆ ام كلثوم . وعبد الوهاب منحهما الرئيس جمال عبد الناصر وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى ، اقرأ صفحة ١٦ ◆





كلمة الكواكب

قررت مؤسسة دعم الـ... الجوائز المالية التى كانت ... الثقافة والارشاد القومى لا... على ان تستبدل بها جوائز ... « الاوسكار » وشهادات تقد... والفنانين الفائزين

ولسنا ندرى على وجـ... الاسباب التى حملت مؤسسه ... على اتخاذ هذا القرار ، الذى ... المشتغلين بصناعة السينما . ... صناعة السينما عندنا ما زالت ... الى التشجيع المادى ، لان مجال تو... الافلام العربية ما زال ضيقا لا يساعد ... انتاج افلام كبيرة باهظة التكاليف . ولا... ايضا ان الافلام الوطنية ، والافلام الهـ... ذات المستوى الفنى الرفيع لا تغـ... المنتجين بالاقدام على انتاجها ، لانهـ... لا يطمئنون الى اقبال الجمهور عليهـ... وهذه الاعتبارات تحتم ايجـاد نوع ... المعاونة المالية اذا كنا نريد اغراء المنت... على انتاج هذا النوع من الافلام ، ... امر ضرورى للنهوض بصناعة السينما ... ناحية الموضوع

ولكن يقال من ناحية اخرى ان هـ... الجوائز المالية لم يكن يحظى بها ... فيلم او فيلمين ، وهو الامر الذى تفر... طبيعة المسابقة ، بينما تحرم افلام ا... قد تكون من النوع الذى يجب معاو... وتشجيعه

فاذا كان هذا هو الاعتبار الذى ... المؤسسة على الغاء الجوائز ، فاننا نر... ان يحل محلها نظام جديد للتوسـ... الراس المنتج الذى يريد انتاج افلام ... او فنية ، على أن يكون القرض بشر... سخية ، تشجع على انتاج هذا النوع ... الافلام

وهكذا يمكن اضافة الاعتماد الكبير ... كان مخصصا للجوائز ، الى ميزانية قر... الانتاج ، فيعود بالخير على أكبر عدد ... المشتغلين بالسينما ، ويساعد على النهو... بالفن السينمائى عن طريق تشجيع ال... الافلام الكبيرة

الكواكب
العدد ٤٥٣
١٩٦٠/٤/٥

ALKAWAKEB
No. 453
5-4-1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٣٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٣/ ٥١ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على أحد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن
« دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير مجدى فهمى

هذا العدد

يأتى الربيع بالاعياد ، ينشر الحب والجمال فى أعطاف الحياة ، وينشر عليها ثوبا ساحرا من البهجة والمتعة ، وهذا العدد يجمع باقة من أجمل مافى الربيع من ذكريات وسحر وشذى . أما الصورة فهى للنجمة تيرى مور نجمة فوكس، تستقبل الربيع باسمة متفائلة!







فريد شوقي يعلق وهدى سلطان تضحك



عبد الحليم حافظ : يغني أغنيته الجديدة « جواب » في حفل صوت العرب لصالح اجادير



صباح غنت أغنيتها الجديدة « الحلو ليه زعلان قوي » « لم المنية » « حموي يا مشمش »

نجاة الصغيرة : غنت هي الاخرى احدث ما لحن لها عبد الوهاب : قصيدة نزار قباني



شادية تتأمل الهدية التى فازت بها



سامية جمال فى احدى رقصاتها



افراد فرقة ساعة لقلبك خلال الفاصل الضاحك الذى قدموه



الكل يبنى أجادير

ان فننا سباق دائما الى اظهار شعوره الطيب الجميل فى كل مناسبة. فهو يتجاوب دائما مع الاحداث التى يمر بها الوطن العربى الكبير ، وعندما اصيبت « اجادير » العربية بكارثة الزلزال ، فزعت القلوب ، ودمعت العيون ، وترجمت الفزعات والدموع الى دعوة عربية خالصة باعادة بناء هذه البلدة العربية ..

وكان الفن فى المقدمة ، والفنانون بكل خفقات قلوبهم مع هذه الدعوة

وفى يوم العيد ، كانت سينما ريفولى ترقص ، وجيش هائل من الفنانين العرب ، وخليط من الناس ، والوان من الوجوه ، وكرنفال من الملابس والازياء .. الكل جاء يدفعهم شعور نبيل واحد ، جاءوا بقلوبهم يبنون جزءا من وطنهم العربى الكبير ، يبنون أجادير العربية

فى الصف الاول ، كان عبد الخالق الطريس سفير المغرب الشقيق ، وعبد القادر حاتم ، وامين حماد مدير الاذاعة ، واحمد سعيد مدير صوت العرب ، والسيدة نهلة القدسى حرم الموسيقار عبد الوهاب

وبدأ الحفل فى العاشرة ، وتتابع الفنانون والفنانات فى تقديم الوان فنهم ، لم يبخل واحد منهم بالجديد الذى عنده ، كلهم بلا استثناء قدموا اغنيات جديدة ، كلها رقة ، من قلوبهم النابعة بالحب الصادق للعرب والعروبة

غنت نجاة الصغيرة لقصيدة نزار قبانى التى لحنها عبد الوهاب ، فابدعت واستعادها الجمهور أكثر من مرة

وغنت شادية فاثارت عاصفة من النشوة ، وغنت صباح وفايزة فاطربنا ، وشدا عبد الحليم حافظ فاطرب ، و « لعلع » محرم فؤاد وعادل مامون وشريفة فاضل وفايدة كامل وعبد المطلب ، واضحك شكوكو وافراد ساعة لقلبك ، وامتع رضا وفرقته

وكان للفرقة الماسية مجهودها الملحوظ فى مقطوعاتها الموسيقية وفى مصاحبة الفنانين

وقد وصل عبد الحليم حافظ الى الكواليس فى الساعة الواحدة ، كان قادما من حفلة العرض الاول لفيلم البنات والصيف ، وكانت درجة حرارته ٤٠ ، واشار عليه البعض بالامتناع عن الغناء والاعتذار لجمهور الحاضرين حرصا على صحته ، ولكنه رفض الاشارة والفكرة ، ووقف على المسرح ليقدم « حكاية شعب » و « الجواب » كاروع ما غنى فى حياته

كانت الكواليس « كحمام » بلا ماء ، زيطة وحركة وضوضاء وضحك وقفشات

وفى احد اركان الكواليس انفرد عبد الحليم بهند رستم وقال لها :

— مش راح تغنى يا هند ؟

فابتسمت هند وقالت :

— ان شاء الله لما « اكبر »

فضحك احمد فؤاد حسن وقال :

— يبقى مش راح تغنى ابدا

وكانت هند رستم تدور بين الصفوف فى فترات الاستراحة تبيع الورود وتجمع التبرعات ، وشاركها فى ذلك زميلاتها الفنانات

واقيم مزاد على بعض التحف التى قدمتها محلات القاهرة تبرعا منها لهذه المناسبة ، وقام صلاح ذو الفقار وفريد شوقى وهند رستم بأدوار « الدلالين » فى هذا المزاد الخيرى ، وتنافس الجمهور والفنانون فى شراء التحف ، اشترت شادية فانوسا جميلا ، علق أبو لمعة عليه قائلا : « زمان كان فانوس رمضان عندنا قد « قلة » .. كانت أيام »

وفازت هدى سلطان بفازة جميلة

ومع نسمات الفجر الجديد ليوم العيد الثانى ، انتهى الحفل وخرج الجميع ، وهم يتمنون لو واصل الحفل بهم الى صباح ثالث ايام العيد ، وقد وعد جميع الفنانين الذين ساهموا متبرعين فى هذا الحفل ، بالسفر الى « اجادير الجديدة » ليغنوا فيها « لمجدها » لتماسك العرب

وحفل آخر أقيم فى دار سينما ريفولى أيضا .. من أجل بناء اجادير .. احيته كوكب الشرق ام كلثوم .. تبرعت باحيائه مساء يوم الخميس الماضى

وقد غصت دار السينما بالالوف .. وبدأت ام كلثوم تغنى فى العاشرة والربع مساء . غنت فى الوصلة الاولى قصيدة « ذكريات » .. ثم غنت فى الوصلة الثانية « لسه فاكر قلبى يديلك أمان » .. واختتمت الحفل باغنية «الحب كده» والجميع كانوا ينصتون بقلوبهم .. وبين الوصلات كان كثيرون يندفعون الى المسرح لتحية ام كلثوم .. كما انتشر اطفال كثيرون بين الرواد يهدون لهم الزهور . ويجمعون التبرعات من اجل بناء اجادير

وام كلثوم كانت سعيدة لمساهمتها فى بناء البلد العربى العزيز .. بل ووعدت بأن تسافر الى المغرب الشقيق لتحيى حفلة اخرى من اجل اجادير !!



احمد فراج حضر الحفل مع امال فهمى واستمعا معا الى غناء صباح !

ملكة جمال العالم تقول ...

الحب لا يباع ولا يشترى

خفيفة الظل ، جذابة ، رقيقة كنقطة الندى ، وجهها تأنقت في ابداعه يد الله ، قوام لدن ، عينان فيهما شيء غريب .. يجذبك اليها بلا تحفظ .. ملكة جمال على الدنيا كلها .. انتخبت ملكة منذ اربعة اعوام !! عرفتها .. انها انتيجوني كونستاندا

في عام ١٩٥٦ وفي لندن أقيمت مسابقة لانتخاب ملكة جمال للعالم ، واقتحمتها انتيجوني ملكة جمال مصر عام ١٩٥٤ ، ولما أعلنت النتيجة كانت انتيجوني — هي ملكة جمال العالم .

وفي فندق سميراميس ، حيث كانت تستعد لعرض الازياء قابلتها ، وقلت لها :

● مرت اربع سنوات وانت ملكة ، الم تتغير مقاييس جسمك .. وهل انت جميلة كما كنت ؟

وعلت شفتيها ابتسامة خفيفة .. وقالت :

— والله كلك نظر .. ولكني أحاول دائما ان احتفظ بمقاييسي الاولى !

● وما هي هذه المقاييس ؟

— بالسنتي .. محيط الصدر ٩٢ ، محيط الخصر ٥٨ ، محيط الردفين ٩٢ ، الطول ١٩٦ .. وهذه أقرب المقاييس لفينوس

● هل تتبعين رجيما معينا ؟

— ابدا ، وهذا هو العجيب ، انني آكل كل ما احب .. ويقولون ان الفول ، والطعمية ، والعدس ، تزيد من السمنة ، ولكني اتناول هذه الاصناف بشراهة ... ويكفي « مشوار » طويل على القدمين ، وبعض الحركات الرياضية الخفيفة ليضيع اثر الطعام .. غير اني احافظ على الاستيقاظ مبكرة ايضا ..

● صفي شعورك عندما فزت بتاج الجمال ؟

— عندما اعلن المحكمون نتيجة المسابقة ، لم ينادوا اسم الفائزة الاولى اولا ، بل بدءوا بالثانية وكانت ملكة جمال امريكا ، وكاد يغمى على ، ثم أعلنت الفائزة الثالثة ، وكانت ملكة جمال اليونان ، وفقدت الامل ، واغرورقت عيناي بالدموع ، وفكرت في الهرب من الصف الطويل ، ولكنني طرق اذني « رقم ١٣ » الفائزة بتاج الجمال العالمي ، كذبت اذني ، وتلفت حولي ابحث بين ارقام زميلاتي عن الرقم « ١٣ » ، ولم اجده ، وتأكد لي انني صاحبة الرقم ، وشعرت بفرحة تسري في جسدي ، وانهالت القبلات ، وكلمات الاعجاب والغزل انهالت على من كل فرد ، كانت أسعد لحظة في حياتي ،

● لماذا لم تدخلي مسابقة اخرى للجمال ؟

— كفاية كده ، « ومش كل مرة تسلم الجرة »

● وما هو عملك الحالي ؟

— كما ترى عرض الازياء ، اي مانيكان

● ولماذا لم تشتغلي بالسينما ؟

— عندما فزت بلقب ملكة الجمال ، جاءني أكثر من عرض للعمل على الشاشة ، من مندوبي شركات الافلام العالمية ، ولكني رفضتها ، ولما عدت الى القاهرة عرض على العمل في السينما ولم اقبل ايضا ، لانني لم اكن أجيد النطق باللغة العربية نطقا صحيحا يصلح للعمل كممثلة على شاشة عربية ، ولكني اشتغلت بعد ذلك في أكثر من فيلم ايطالي ، وأكثر من فيلم فرنسي وقد تعاقدت للعمل في التليفزيون الايطالي بعد ثلاثة شهور ...

● ايهما اقرب الى قلبك ، عرض الازياء أم التمثيل ؟

— عرض الازياء ، ففيه اشباع هوايتي في تغيير الملابس

● كم مرة قمت فيها بعرض الازياء ؟

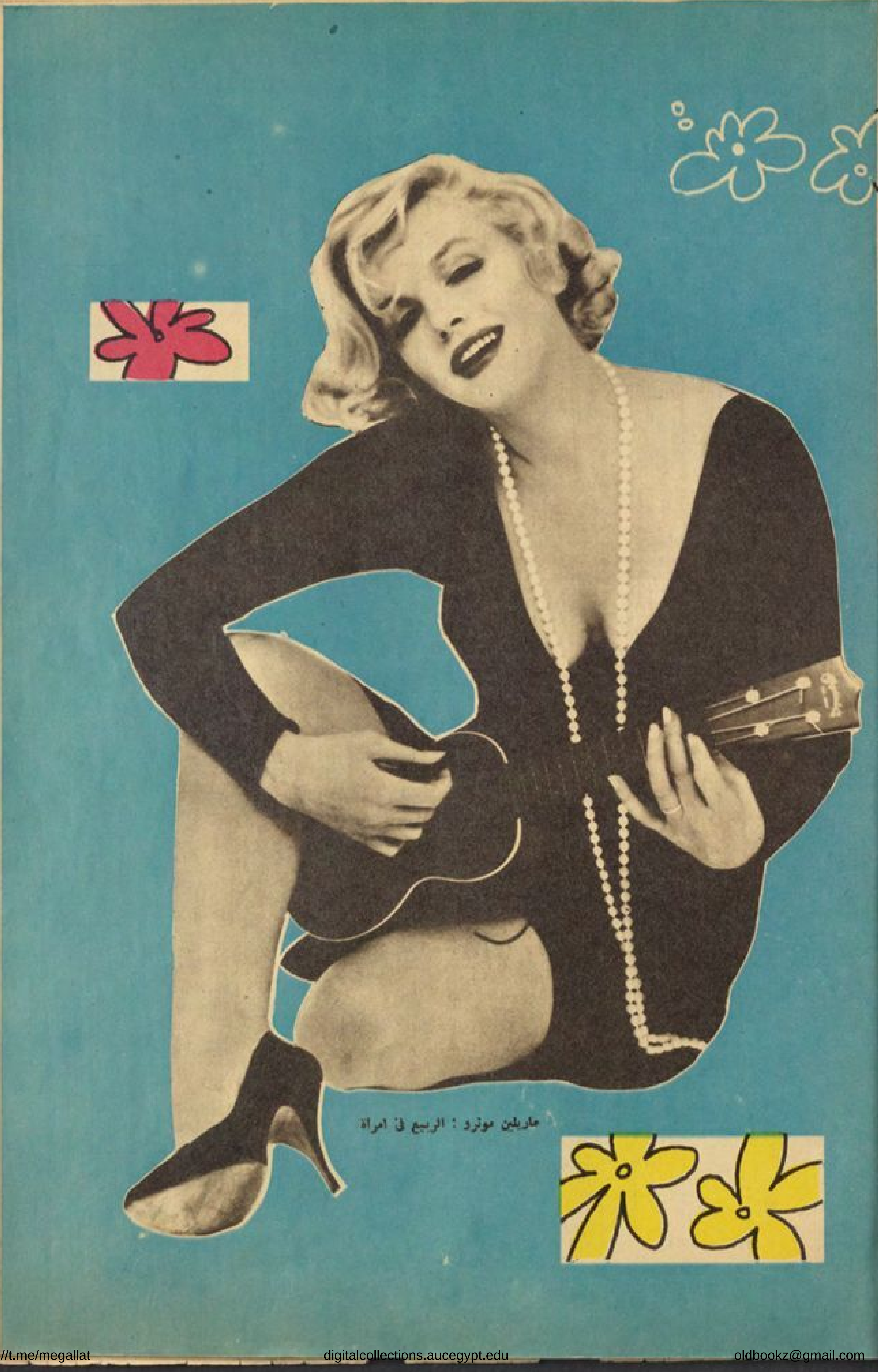
— لا استطيع ان احصر عددها ، فانا اعرض الازياء في ايطاليا . وفي باريس ، وفي القاهرة عندما احضر لزيارة أهلي

● هل لك هوايات ؟





انتيجوني : الفتاة العربية التي فازت بلقب ملكة جمال العالم ، وتعمل كمانيكان تعشق من الالوان ماكان فاتحا : الابيض واللبني والرمادي الفاتح



مارلين مونرو : الربيع في امرأة



ماجدة : بين جمهرة من الفائزات والفائزين وهي تتناول الاوتوجرافات الممدودة اليها لتكتب بعض الكلمات الرقيقة ثم توقعها ...

مرة ثانية مع القراء ... في الاستوديوهات

حققت « الكواكب » وعدها . فتحت الباب امام قرائها لكي يحققوا حلمهم الكبير ان يلتقوا بالنجوم ويحدثوهم ... والكواكب اليوم تعيد تنظيم مسابقتها وتعيد تنظيم الزيارات للفائزين والفائزات الى الاستديوهات حيث يلتقون بالنجوم وحيث يتبادلون معهم الحديث وجها لوجه . ففي الاسبوع الماضي صحبت « الكواكب » الفائزين في مسابقتها الى استديو ناصيبيان ، واستديو نحاس ليحققوا حلمهم الكبير

تجمهر عدد كبير من القراء والقارئات في قاعة الاحتفالات بدار الهلال . وزحفت الساعة الى الثانية ظهرا فتكامل عددهم واستقلوا الاوتوبيس الخاص الذى أعدته « الكواكب » واتجهوا ترافقهم بعثة الكواكب الى ستديو ناصيبيان حيث يجرى تصوير فيلم « المراهقات » الذى تنتجه ماجدة

وفي الاستديو دخل القراء البلاتوه ليلتقوا بالمخرج احمد ضياء الدين والمصور وديد سرى وكامل التلمساني مدير الانتاج وحسين رياض ودولت أبيض ، وجاءت ماجدة ، كانت ترتدى ثوبا يناسب دورها في الفيلم كفتاة مراهقة ، ولم يتعرف اليها أحد وهي تختفي وراء الماكياج الذى تتقمص به دور البطلة ، الا فتاة من الفائزات .

وبدأت ماجدة ترحب بالضيوف من قراء « الكواكب » .. ثم مضت تجيب عن كل ما يتصل بموضوع الفيلم . قالت أنه يتناول مشكلة المراهقات من البنات بأسلوب صريح للغاية ويصف الدواء الناجع فلا يترك المشكلة معلقة ، ويتضمن آراء صريحة حول هذا الموضوع الذى سيثير ضجة عند عرض الفيلم

وسألت قارئة أخرى ماجدة :

■ هل كل من يمثلن معك في الفيلم من المحترفات ؟

وأجابت ماجدة :

— لا .. لقد قضيت أنا والمخرج احمد ضياء الدين أكثر من سبعة شهور نبحث عن وجوه جديدة ونجرى لها امتحانات واختبارات سينمائية حتى عثرنا على عشرين فتاة كلهن من طالبات الجامعة والمدارس الثانوية ، لتقمن بادوار المراهقات ، وعهدت بهن الى عبد الرحيم الزرقاني ليدربهن على التمثيل والعمل أمام الكاميرا وقد استغرق هذا العمل خمسة شهور

ودخل حسين رياض البلاتوه فحياه القراء بقولهم :

— أهلا بأحسن أب على الشاشة

وضحك حسين رياض وهو يقول :

— أهلا باولادى . أهلا

وأخذت ماجدة توقع على الاوتوجرافات وهي تسأل كل قارىء وكل قارئة عن الاسم والعمر فاذا كانت القارئة بين ١٤ و ١٩ من عمرها كتبت لها الجملة التالية : « الى من انتجت فيلما يعالج مشكلتها »

وسأل أحد القراء ماجدة :

■ هل تعتزمين انتاج فيلم وطني مثل « جميلة » ؟

وأجابت ماجدة على السؤال بقولها :

— انني أواصل جهودي لانتاج أفلام على مستوى رفيع دائما

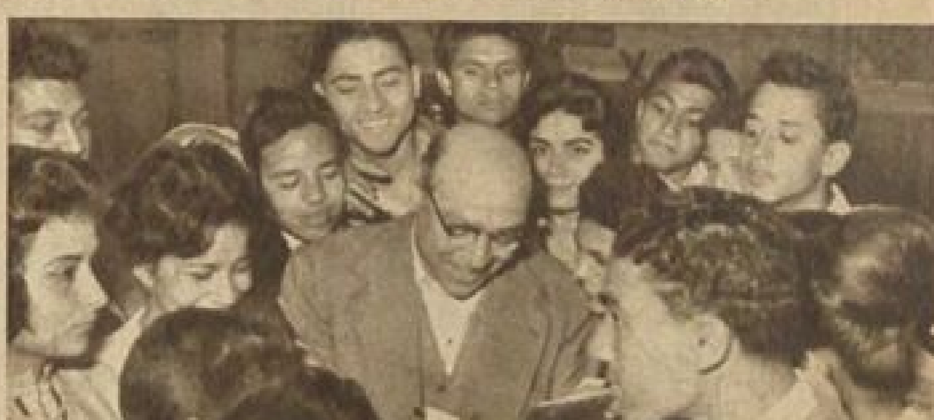
وكانت الكاميرا تدور لتصوير أحد المشاهد بين ماجدة وحسين رياض ودولت أبيض ، ووقف أحمد ضياء الدين يشرح المشهد بهدوء ولكن بمجهود ، واستغرق تصوير المشهد وقتا طويلا وماجدة ودولت أبيض تقفان تحت الاضواء الحارقة . وعلق أحد القراء قائلا : يا خبر . دا التمثيل صعب قوى

أما دولت أبيض فقد كانت تجيب على أسئلة القراء والقارئات بروح الام الطيبة ، مما حدا باحدى القارئات أن تطبع على خدها قبلة وهي تودعها قائلة : « سعيدة يا ماما » وودعتها دولت قائلة : « مع السلامة يا بنتي »

وانتقل الركب بعد هذا الى ستديو نحاس ، حيث كانت النجمة ايمان تعمل في فيلم يخرجه زهير بكير ويصوره على حسن ، والتف القراء والقارئات حول ايمان واخذوا يهنئونها بسلامة العودة من رحلتها في أوربا ، وطلبت منها احدى القارئات



زيزي البدراوي : صادفها القراء وهي في زيارة لدار الهلال فتجمهروا حولها وهاهي توقع على أحد الاوتوجرافات



احمد ضياء الدين المخرج وقد مضى يجيب على استفسارات قراء الكواكب في البلاتوه ...

أن تروى لها ذكريات هذه الرحلة ، فضحكت ايمان وهي تقول :

ــ دي عايزة كتاب كبير اكتبه ، وكلها ذكريات فنية جميلة في البلاد الاوربية وتقوم السينما فيها

وعلقت قارئة أخرى على «ابتسامة» ايمان ، الابتسامة التي لا تختفي أبدا، قالت :

■ انت مبتسمة كده على طول ؟

وضحكت ايمان ولم ترد على السؤال، فعلقت احدى القارئات :

ــ لا هي أتولدت كده

وقضى القراء والقارئات وقتا طيبا في صحبة ايمان ، ومضت النجمة السمراء توقع لهم على الاوتوجرافات وهي تكتب لهم كلمات عاطفية لطيفة، ثم غادروا الاستديو

وعند العودة الى دار الهلال، وقعت للقراء والقارئات مفاجأة لم تكن متوقعة . كانت زيزى البدراوى تزور الدار ، وما كاد القراء يلمحونها حتى جروا يحيطون بها ، وقضت معهم زيزى ساعة كاملة ، تتحدث اليهم وتوقع لهم على أوتوجرافاتهم وسط الكثير من التعليقات المرحة

وها هي أسماء الفوج الذى أخذته الكواكب في زيارتها هذه :

ليل أحمد الشاذلي ونصرة عبد اللطيف وابتسام فهمي بطرس وزوزو محمود طه ووفاء محمد عبد الفتاح وايفون سامي ميخاليل وعزيزة رأفت محمد وليل حسن المحلاوى ونبيلة عبد اللطيف أبو العينين وكريمة ابراهيم باز وفايزة شعبان محمدحسن ونادية صبحي وكوثر محمد ولولا عبد العال أبو العلا ، ومنير صادق ابراهيم وعدلي سيد أحمد ونبيل مصطفى اسماعيل وتديم زيدان وصبحي يوسف تادرس ومحمد حسين أحمد علي وممدوح كامل الحلواني وحسنين ابراهيم مكاوى وعمر الفاروق عوض السعيد وفؤاد عبد الفتاح عامر ومحمد علي مذكور

ونتمنى لكل قرائنا حظا سعيدا حتى يرافقوا بعثة الكواكب في الزيارات القادمة للاستديوهات

حسين عثمان



كانت ابتسامة ايمان هي الطابع المميز لها . حتى لقد قالت لها قارئة وهي تناولها الاوتوجراف : انت ولدت مبتسمة . . .



حسين رياض : يوقع لقارئة على الاوتوجراف . لقد أطلقوا عليه لقب « الاب » وخاطبهم هو بيا أولادى

ظلموك يا قلبي

للنجمة زبيدة ثروت

.. سألوني عن الحب ! قلت لهم لذيذ .. نعم لذيذ .. هذا ما قرأته عنه في القصص والروايات .. هذا ما شاهدته في السينما .. وقلت لهم انني لم أجربه بعد .. لم يرفرف كيوبيد ولم يرشق بسهامه قلبي .. ما زال قلبي بكرا ، لم يطرق بابه الحب .. مازال يعيش منطويا هادئا بين ضلوعي ، لم يخفق بعد ، لم يشعر بلذة الحب .. لم يحس بلهفة الحب ولا لوعته .. لم يذق طعمه..

ولكنهم ظلموا قلبي .. انهم في كل يوم يعطونني دور البطولة في قصة حب جديدة ، ويزخرفونها بصور شتى زاهية حينا ، عابثة حينا آخر .. واحيانا كثيرة جدا ، أجد نفسي منساقة وراء خواطري وتفكيري والتساءل في نفسي عما يدفعهم — أي الناس — الى الحديث عني ، وعن قلبي ، ذلك اللون من الحديث الذي يصورونني فيه كعاشقة تبيع قلبها لكل طارق .. ويعلم الله اني بريئة ، مظلومة ، انا وقلبي

واعود الى التساؤل .. ما الذي يغري البعض بنشر قصص وهمية عن حب اعيش فيه ..

واحب أن أقول وأؤكد انني أقدس الحب واحب الحب . ان الحب هو انبل العواطف الانسانية ، الحب هو الله كما يقول احسان عبد القدوس ، وانا اومن بذلك ، اومن بأن كل انسان يحتاج للحب لكي يعيش ، وانني لن أخاف من الحب يوم يطرق قلبي ، ولن أجعله سرا اخفيه عن اهلي او عن الناس ، يوم يأتي الحب ويطرق قلبي ويستقر في مكان عزيز من حنايا القلب ، سأعلن عنه واروي قصته للناس وافاخر به ، واعيشه في كل لحظة واحس به في كل كلمة ،

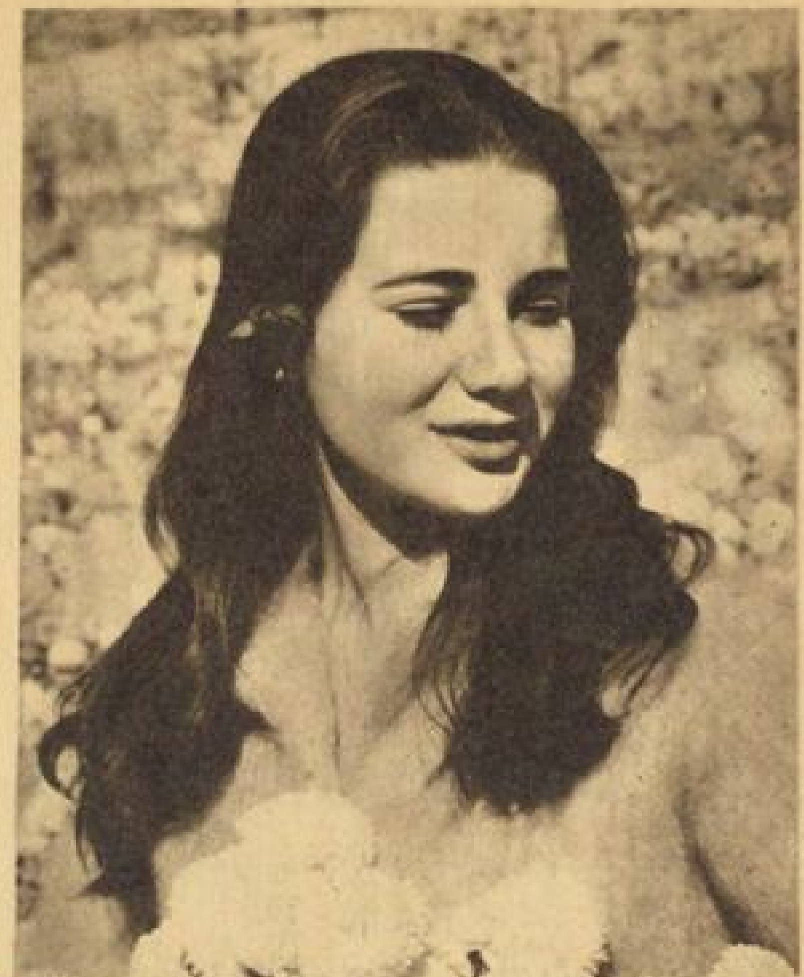
فالحب شيء لذيذ .. وكتمانه بين جدران النفس يقتله .. الحب ليس عارا ولا وصمة .. ولكني سأكون حذرة في حبي ، لن اعطي قلبي لاي طارق ، سيكون عقلي هو رائد قلبي، سأحكمه وسأزن امر الحب بحكمة ، لن اعطي قلبي لانسان قبل أن أتأكد انه صادق في حبه ، أمين عليه ، وان الحب سيحقق نتائجه الطبيعية ، ... الزواج

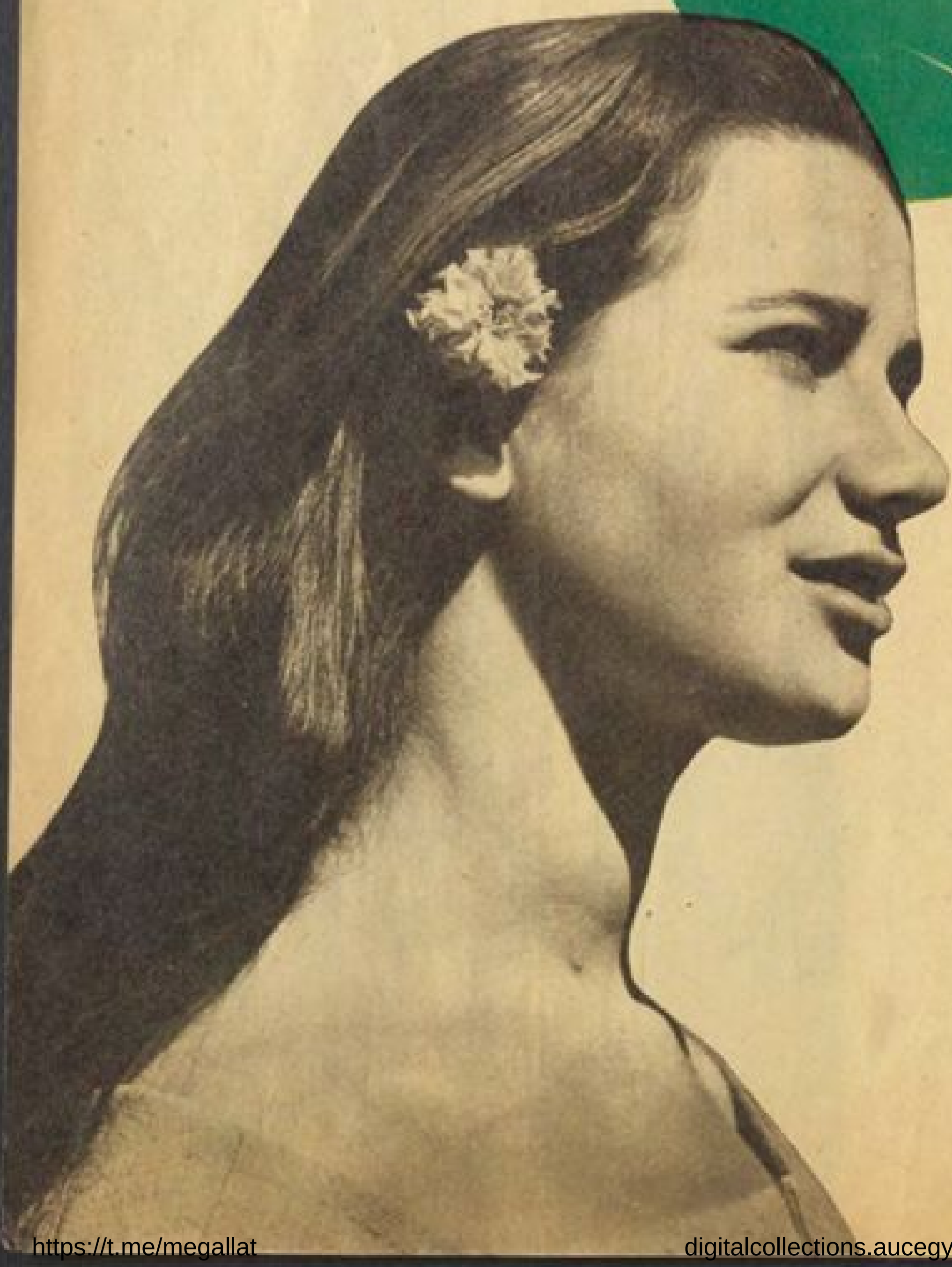
انا اعرف علامات الحب .. اعرف مبادئه ، اعرف خطواته .. شوق ولهفة للقاء الحبيب ، رعشة في العين، وخفقان في القلب .. كل هذه العوارض قرأت عنها ولم اشعر بها ، لم احس بقلبي ينتفض بين ضلوعي عندما كنت أقابل واحدا من أبطال الاشاعات التي غدت أساطير .. لم أسهر الليالي أفكر ، وعلى هذا فاني لم احب بعد.. لم يصادفني الشخص الذي اشعر معه بتجربة الحب ..

ثم .. انني لا افكر مطلقا في الحب الآن ، فما زال قلبي البكر يسدل حول نفسه ستائر سميكة لا يخترقها الحب، ومازال ذهني مشحونا باشياء عديدة تتعدى اي تفكير عاطفي ، ان ذهني مركز لتمام التركيز في دراستي الجامعية ، التي في الانتهاء منها كل آمالي وكل حبي ، ثم في عملي السينمائي وقد بدات اشق طريقي فيه والتقدم يوما بعد يوم ، والدراسة تنال جانبا كبيرا من وقتي واهتمامي ، والعمل الفني ينال ما بقي لي من وقت واهتمام وانا لم أفكر بعد في الحب ولم يخفق قلبي لانسان .. ومع ذلك فانا احب الحب واتمنى ان يخفق به قلبي البكر .. وسأكون عند وعدي في انني سأعلن عنه اهلي والناس !









زبيدة ثروت : تحب الحب ، وترقب ان يخفق قلبها باعراضه ولمحاته الساحرة ، بل هي ترى الحب عاطفة سامية لاتخجل منها ، ويوم تحب ستعلن حبها للناس ولاعلها غير خجلة أو هيابة .

كوكتيل

« لقاء في الغروب » و « حلاق السيدات » فيلمان لكل منهما بصمة تميزه ، ومع اختلاف البصمتين ، فان الفيلمين متواضعان في مستواهما الفني ... ويظهر أن التواضع أصبح صنعة من صنعات الانتاج السينمائي فيهذا الموسم حتى الآن، اذا استثنينا فيلمين أو ثلاثة ... والتواضع للناس ، غير التواضع في الفن ... الاول فضيلة ، والثاني لا أسميه

القصة في « لقاء في الغروب » ليس من الانصاف أن نصفها بالتفاهة أو بضعف البناء ، وان كنت أتردد في أن أصفها بأنها تدور حول موضوع يعالج « حالة نفسية » قلما تقع

وهذه هي القصة في خطوط سريعة
زوجة توشك أن تقع في الخطيئة بين يدى الشاب الذى أحبته قبل الزواج ثم حالت ظروف ... وكان أن تزوجت من شخص آخر ، ولكن الحب بقى حافرا جرحا عميقا في قلبها وفي قلب الشاب ، وسرعان ما ينفرخ الجرح من جديد عندما تلتقى الزوجة حبها بعد مضى أكثر من ثماني سنوات بعد الزواج

والزوج ... رأس طفل على جسم رجل ضخم ، يعيش لبطنه وبالفراغ وبالترف

ويقع أن يرى الابن وعمره ثماني سنوات ما يجرى بين أمه وحبيبها في احدى المقابلات... فاذا هو يغار على أمه ويحقد على الحبيب ... ويتبدل سلوك الابن وينطوى على نفسه لانه لم يجرؤ على أن يكاشف أباه بما رأى .. وتعجب الأم من نفور ولدها منها

أما الزوج ... فلا يعرف شيئا مما يجرى ... بل هو يفتح أبواب بيته للعشيق بعد أن تعرف اليه ، وتبلغ القصة قمتها اذ يموت الزوج غرقا في رحلة صيد بالبحر ، فيعتقد الابن بأن أمه وعشيقها قد دبرا عملية المئة ، ويهرب من البيت ، ويجرى البحث عن الهارب ... ويشترك العشيق في البحث ... وبعد عدة مواقف يعرف فيها الابن الحقيقة .. « أية حقيقة » .. ويرضى بالرجوع الى البيت ويصبح صديقا للعشيق ... ويبارك زواج أمه منه !!

وبعد ، أنا لا أميل الى الاتهام ... فأقول أن للقصة أصلا أجنبيا ولكن أقرر بأن ما يجرى في القصة غير مألوف في بيئتنا ... ولعل كاتب القصة له خيال واسع في واقع البيئة الاجنبية !

هذه دقة ...

ودقة أخرى ... ان كاتب القصة هو واضع السيناريو ، وهو مؤلف الحوار ، ثم هو فوق ذلك مخرجها ؟
وصاحب هذه المواهب مجتمعة هو « سعد عرفة » الذى يدخل ميدان الاخراج لاول مرة ... ولا أحب أن



مريم فخرالدين ورشدى أباظة كانا في أحسن حالاتهما في فيلم «لقاء في الغروب» . . .



فواكه .. الراقصة الصغيرة

جعلت من الرقص الشرقي فنا مهذبا



سوف تسمع عنها كثيرا وسوف تراها كثيرا وسوف تعجب بها كثيرا وسوف تؤمن تماما بأنها فنانة بكل ما فى هذه الكلمة من معنى ، فنانة تحترم فنها جعلت من الرقص الشرقى — على حداثة عهدها به — فنا جميلا

انها فواكه الراقصة الدربة التى نجحت فى فرض فنها على رواد ملهى الكونتننتال للليلى طوال عملها فيه ، ثم تنقلت مع عازف الاوكورديون الجامعى محمود طه الى ملهى شهر زاد الشتوى بشارع الفى بك

انها فواكه ..

احفظوا هذا الاسم جيدا .. سيكون له شان كبير فى القريب ..

سيلمع اسمها فى دنيا الرقص الشرقى الرفيع .. احفظوا الاسم جيدا

فى الحكم على أصحاب المواهب المتعددة عند اول عمل يقدمونه ...

والسينمائيون يذكرون ولا شك ، ما كان من أمر المرحوم كمال سليم عندما قدم فيلمه الاول « العزيمة » وكان هو كاتبه ومخرجه الخ ... هلل له النقاد وأجمعوا على انه مخرج من طراز لم تعرفه السينما عندنا وتتابعت بعد ذلك افلام له .. ولكن واحدا منها لم يقترب من مستوى اخراج فيلمه الاول ... ثم ارتفع همس بأن فيلم « العزيمة » مأخوذ بموضوعه ، بالسيناريو من فيلم فرنسى!

أنا لا اتهم .. وانما اقرر أمرا .. أبرر به صمتى

ولكن الذى لا شك فيه أن فيلم « لقاء فى الغروب » فيلم نظيف وقد ساعد على أن يستسيغه الجمهور أداء الممثلين ... كان رشدى اباظة فى احسن حالاته ، ورشدى يقفز ولكن باقدام ثابتة ... وكانت مريم فخر الدين مجيدة ، ان الملح يدخل الآن فى الطعام الذى تقدمه ... وقد كان يعوزه !!

وعدلى كاسب استطاع ان يرسم بدوره أنموذجا طريفا للزوج الذى يعيش لبطنه وبطنه ... وينام وهو مفتح العينين ...

والطفل أحمد صبرى لم يعجبنى فى القسم الاول من دوره .. لسبب واحد ، وهو أن الطبيعة لم تكن عادلة معه ، اذا وضعت رأس رجل ، على جسم طفل !

حلاق السيدات

اذا اردت أن تستمتع بهذا الفيلم ، فامنح المنطق والمعقول اجازة مؤقتة ، وانس ان اثنين زائد اثنين تساوى اربعة ... انت أمام طبق « محشى » والمحشى — وهو يساوى نوع « الفارس » فى القصة — يتألف من خلطة لخضار ولحم وارز وبقدونس وبهارات ... وطعمه فى أن تأكله من غير أن تبحث فى محتوياته وفى عناصره واحدا فواحدا ...

والفيلم فى حوادثه وفى مفاجآته مثل افلام « بود أبوت ولو كاستللو » أو افلام لوريل وهاردى ... ضحك وراء ضحك ... وفقاعات كبيرة من الصابون .. « جلبة وضجيج ولا طحن تراه ! »

واعتقد ان النابلسى واسماعيل يس — وهما بطلا هذا الفيلم — قد بلغا المستوى الذى عرفناه عند بود أبوت ولو كاستللو .. انهما ولاشك من أبطال « الكاريكاتور » فى فن المثل و « كريمة » تريد أن تكون ممثلة ... وهى جميلة ولا شك ، ولكن هذا الجمال يكون أبلغ فى التأثير اذا كانت وراءه حساسية تنبض ...

هل من سبيل الى ان تبتلع كريمة اصبعا من اصابع « فاتن حمامة » ؟ فلتجرب ...

بينى وبينك كلام ...

تردد الصحف مع سبق الاصرار — شائعات غريبة عن حب كبير بين النجمة الشابة زبيدة ثروت طالبة الحقوق ، وبين عبده نصر النجم المصور الذى يدير الكاميرا فينتزع أحيانا بطولة الفيلم من الممثلين ومن المخرجين ... وتؤكد الشائعات أن هذا الحب الكبير فى طريقه الى المأذون

وموضع النظر ، ان زبيدة لم تتم العشرين ... وأن عبده نصر أتم بالتمام والكمال ضعف العشرين وهو متزوج ، وأب لاولاد يلعبون الباسكت بول

والحب ، سواء كان صغيرا فى حجم النملة او كبيرا فى حجم الفيل ، هو حقيقة مثل الموت ، وهو انفعال عنيف ، وشد أعصاب ، وغليان .. وفتنة

وعلى اختلاف أسباب هذا الانفعال والغليان — وهى كثيرة ولا تعرف المعقول ولا المنطق — فانها مثل مسالك بيت جحا تتعارض وتتداخل ، ولكنها فى النهاية تؤدى الى شىء واحد

اقول : ليس عجيبا أن يقوم هذا الانفعال وفى درجة معينة لا تصل الى الغليان ، بين زبيدة وبين عبده نصر باعتبار أنهما من البشر ، ولكننى أرجح أن ما بينهما لا يتجاوز الاعجاب الشديد ... لأن كليهما جدير بالاعجاب ولفت النظر من صاحبه .. زبيدة لها وجه « فوتوجنيك » من طراز نادر ، وعبده نصر مصور وفنان كبير ... و ...

وفوق هذا ، فان زبيدة ذكية وفنانة من حقها أن تثبت أقدامها بين نجوم السينما ، فمن الطبيعى ، والحالة هذه ، أن تنجذب زبيدة الى مصور السينما الذى يسجل لها أروع الصور فى الافلام التى تعمل فيها ، ومن الطبيعى أيضا ، أن يعجب عبده نصر بصاحبة الوجه المعبر .. وأن يميل ويطرب الى سماع المديح من جانبها !

وأقول أيضا : ان الاعجاب الخالص غير الحب الذى تؤكده الشائعات ، فالاعجاب هو أن تحب بعقلك ، والحب هو أن تحب بقلبك .. والاعجاب يقف دائما حيث يحكم العقل الرزين فعاقبته سليمة ، أما الحب فنهايته مثل نهاية الحصان الجامح الذى ينتهى به الامر الى أن يحطم نفسه ويحطم راكبه ، لأن القلب لا يعترف بالعقل ولا يعرف الحدود

ولكن هناك خطرا ... يقع كثيرا أن يتحول الاعجاب الهادىء الى حب جارف يكتسح كل ما أمامه .. لأن بين الاعجاب والحب مثل ما بين الرأس ... والقلب ... فركة كعب !!

واذا وقع هذا — ونرجو الا يقع — فالمسئول عن وقوعه لن يكون عبده نصر ولا زبيدة ثروت ، وانما المسئول هى ملابسات حياة كل منهما ..

فعلم النفس يفسر هذه الحالة على الوجه الآتى :

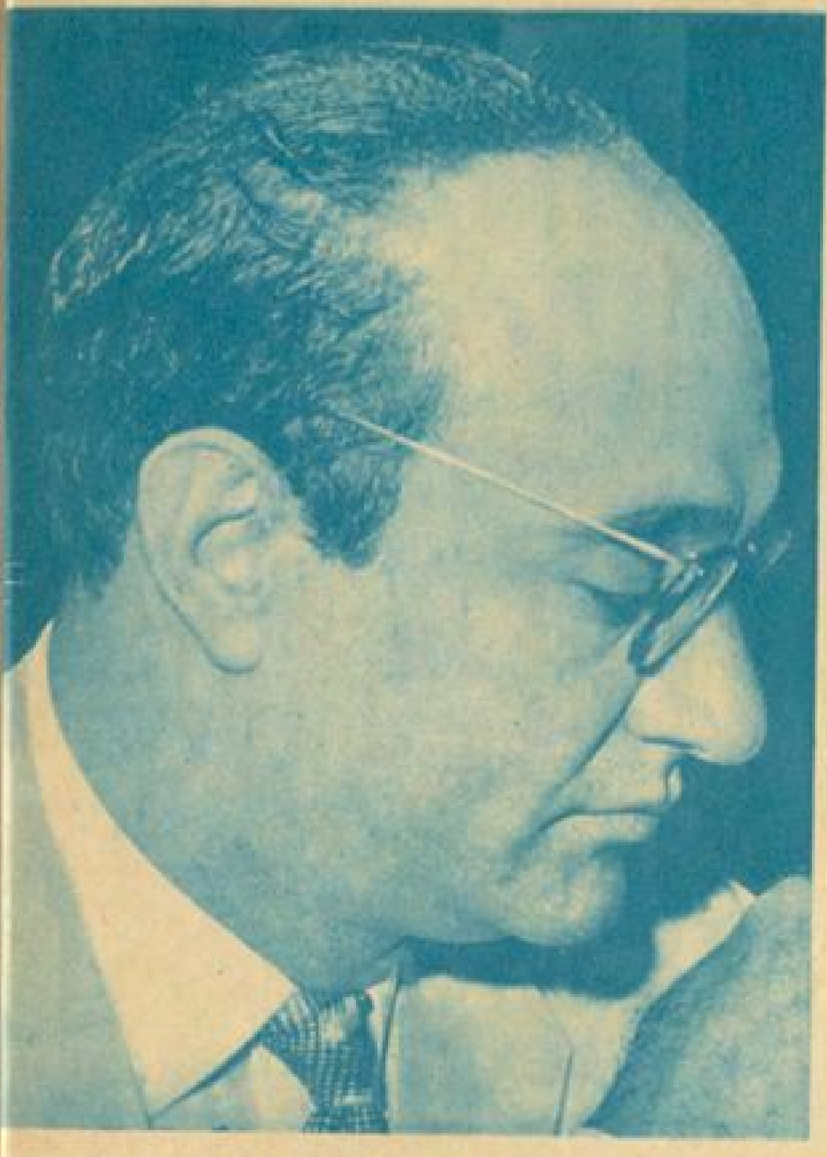
الفتاة التى تحب رجلا يكبرها لابد أنها لم تلق فى نشأتها حنانا كبيرا وعطفا واسعا من والدها ...

وحب الكبار لمن هن فى سن بناتهم ، معناه جوع عاطفى مختبىء فى أعماق النفس ، او شباب مضى ولم يأخذ حقه من الاستمتاع بغوايات الشباب ، والنفس البشرية ، مثل جراب الحاوى ... يفاجىء دائما الجمهور !!

وعلى هذا الاعتبار ، اذا لم يقف ما بين زبيدة وعبده عند حد الاعجاب الرزين ، ووقعت الواقعة ، فلا عجب أيضا .. النفس مثل جراب الحاوى .. والحياة تدور كما تدور الاسطوانة وتردد أغنية ... ولا أعرف لماذا اذكر الآن أغنية مطلعها :

« بينى وبينك كلام واش وصله للناس يا عبده »

وعبده هنا غير عبده نصر !



عبد الوهاب : ابلغ يوسف السباعي بانعام الرئيس عليه بالوسام

الرئيس يضع وساما على صدره

يوجد مستمع عربي لم ترتبط طفولته أو
فهي ليست صوتا ولحنا فقط ، وانما هي

فهي لا تغني بحنجرتها فقط ، بل تغني
مصر جسدها ومنديلها وتهز رأسها ونفسها،
رارة في غنائها وتواجه المستمع بصورة غير
رمز جميل لفننا .

كريم لها من الدولة ، فمنذ ان قامت الثورة
من روحها وكيانها ما تستحق معه التكريم
ريتنا ورفعت اسمنا وادخلت القومية العربية
كل قلب عربي ..

قصر القبة كتبت في دفتر الزيارات :
رئيس جمال عبد الناصر .. من قلبي
كم ، وادعو لكم بدوام الصحة والتوفيق
لوطن وراعيا للفن والفنانين .

النغم، وسيد الموسيقى في عصرنا ، هذا
ن في كل انحاء الوطن العربي الكبير ، ذلك
ل في نفوسنا ، نفوس الملايين بالعظمة
لاص، انه جدير بالوسام وبالتكريم والتقدير،

لقد أعطانا الكثير، كل روحه واحساس
وعبقريته وانغامه وصوته وضعها
خدمة وطنه ونقلها الى سائر دول العا

ان عبد الوهاب لم يصل الى ما وص
اليه الا بالاجتهاد والاخلاص والعرق،
كان في السابعة من عمره ، وهو يعمل
لم يتوقف ولم تبهره الاموال ولم تح
من نشاطه الايام والسنون ، بل زاد
حبا وعشقا لفنه ، ولم يركبه الغرو
ولم يفت في عضده النقد

انه احد معالم هذا العصر الفنية

.. روى لي الموسيقار محمد
عبد الوهاب كيف علم بخبر منح
الوسام قال :

ـ كان ذلك في يوم السبت ، يو
الوقفة ، وكنت عائدا من عند والدتي
بعد تهنئتها بالعيد ، ولما دخلت شقتي
وجدتها مزدحمة بالزوار والاصدقاء
ودخلت الى حجرتي لابدل ملابسي



الفن

فاذا بالسفرجى عمر ، يعلمنى بأن الاستاذ يوسف السباعى على التليفون يريدنى فى امر هام ، وكان الاستاذ يوسف السباعى يحمل لى نبأ تكريم الرئيس جمال بمنحى الوسام انا وأم كلثوم .. وكانت فرحتى كبيرة ، وانبعث يوسف السباعى بكل ما تختلج به نفسى من عواطف وشكر .. وبمجرد ان ودعنى يوسف السباعى اسرعت بالاتصال بالسيدة ام كلثوم ، وظللت اكثر من ساعة احاول الاتصال بها فاجد تليفونها مشغولا ، واذا بي افاجأ بالصديق كامل الشناوى يدخل علي وهو يحتضننى ويقبلنى ويهنئنى وهو يعاتبنى على « شغل » التليفون كل هذه المدة .

- هل هذا اول وسام تناله من الدولة ؟

- حصلت من قبل على نيشان النيل

- هل هناك اوسمة من دول اخرى ؟

- حصلت على نيشان الارز الوطنى المذهب من لبنان ، وهو نيشان لا يمنح الا لرؤساء الدول ، ومن ليبيا انعم على الملك ادريس السنوسى بنيشان الاستقلال الليبى بمناسبة تلحينى للنشيد الرسمى الوطنى للمملكة الليبية ، ومن ايطاليا ومن سوريا ومن العراق حصلت على نياشين اخرى

- عندما ذهبت الى قصر القبة ماذا كتبت فى دفتر الزيارات ؟

- محمد عبد الوهاب يقدم خالص الشكر وصادق الاخلاص لسيادة الرئيس جمال عبد الناصر ويدعو الله القدير ان يديم عليه الصحة والعافية وان ينصره وان يوفقه وان يجعله دائما راعيا للفن واهله .

ان الزمن لن يجود بمثل ام كلثوم وعبد الوهاب ، هذه حقيقة لا خلاف عليها ان ام كلثوم وعبد الوهاب من معالم هذا العصر ، والذين يعشقون صوت ام كلثوم والذين يعشقون فن عبد الوهاب طالما حلموا بأن يجتمع ام كلثوم وعبد الوهاب فى عمل فنى مشترك .. عمل خالد .. عمل نباهى به الاجيال المقبلة !

هذه أمنية .. امنية الملايين الذين يحبون ام كلثوم وعبد الوهاب ... ويقدرون عبقريتهما

البت بذور هذه الامنية فى أرض طيبة ، ولو عدنا الى شهادة ميلاد الامنية لوجدناها قد تجاوزت ربيع العمر ، ولكن البذور ، بذور الامنية ظلت تحت طبقات لا ترى بعدها النور .. وظل امل الملايين حبيسا فى طيات الصدور .

وكان الامل يتحرك كثيرا ، وعلى فترات متباعدة ولكنه كان كضوء شمعة تحتضر لا يكاد يعلو لهيبها حتى يخبو ، والملايين ، كلما صار الامل موضع مناقشة على صفحات الصحف ، جددوا الامل الخابى وانتظروا بلهفة ان تتحقق المنى ..

وكان على الطريق أشواك وعقبات ، وكل ما بذل من محاولات لازالة الاشواك تعثر .. تعثر فى العقبات

وشاخت الامنية وأدركها الهرم ووهن الامل حتى كاد يتبدد ..

ولكننا ... نحن الشعب .. نحن الملايين مايزال الامل فى قلوبنا !

نريد لهذا الامل أن يتحقق ، نريد عملا فنيا يجمع العملاقين فى اطار واحد

فيا سيدة الطرب فى عصرنا ، ويا سيد النغم ... بعد تكريم الدولة لكما .. كرمونا نحن أيضا .. كرمونا بعمل فنى مشترك .. فنمنحكما وساما جديدا .. وسام القلوب وسام الخلود ..

جميل الباجورى

فواكه .. الراقصة الصغيرة

جعلت من الرقص الشرقى فنا مهذبا



سوف تسمع عنها كثيرا وسوف تراها كثيرا وسوف تعجب بها كثيرا وسوف توقن تماما بأنها فنانة بكل ما فى هذه الكلمة من معنى ، فنانة تحترم فنها جعلت من الرقص الشرقى — على حداثة عهدها به — فنا جميلا

انها فواكه الراقصة الدربة التى نجحت فى فرض فنها على رواد ملهى الكونتننتال الليلى طوال عملها فيه ، ثم انتقلت مع عازف الاوكورديون الجامعى محمود طه الى ملهى شهر زاد الشتوى بشارع الفى بك

انها فواكه ..

احفظوا هذا الاسم جيدا ... سيكون له شأن كبير فى القريب ..

سيلمع اسمها فى دنيا الرقص الشرقى الرفيع ..

احفظوا الاسم جيدا

عندما يحب الخيط الرفيع



١ ـ كان الموعد الاول فى جـزيرة الشاى .



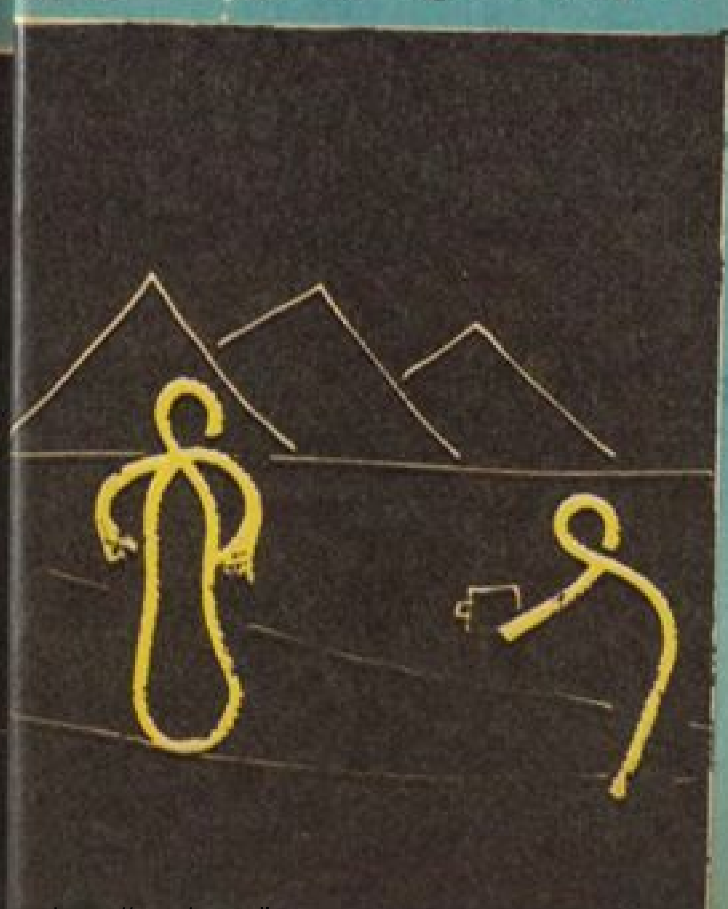
٢ ـ ثم نزهة كان القمر شاهدها .



٣ ـ وقرب « الغطس » فى حمام ميناهاوس بين وجهات النظر



٤ ـ وسجلت الكاميرا صورة الحبيبة عند سفح الهر



الحب هو خفقة الربيع ،حتى الخيط الرفيع التقى « بفتلة دوبار » فاحبها من أول نظرة

تنفيذ محمد صبري



٥ ـ وكانت هذه نهاية القصه ..

٦ ـ وهذا هو نتاج الحب .



نزار وعبدالوهاب ونجاة

أرجعوا الحبيب إلى حبيبته



نجاة : استطاع عبد الوهاب ان يظهر ماق صوتها من موهبة

أيظن اني لعبــة بيديه ؟
أنا لا افكر في الرجوع اليه
اليوم عاد كأن شيئا لم يكن
وبراءة الاطفــال في عينيه
ليقــول لى انى رفيقة دربه
وبأنني الحــب الوحيد لديه
حمل الزهور الى، كيف ارده
وصباى مرسوم على شفتيه ؟
ما عدت اذكر والحرائق في دمي
كيف التجات انا الى زنديه
خبأت راسي عنــده وكأنني
طفــل اعادوه الى ابويه
حتى فساتيني التى اهملتها
فرحت به رقصت على قدميه
سامحته وسألت عن اخباره
وبكيت ساعات على كتفيــه
وبدون ان ادرى تركته يدى
لتنام كالعصــفور بين يديه
ونسيت حقدى كله في لحظة
من قال انى قدحقدت عليه؟
كم قلت انى غير عائدة له
ورجعت··· ما احلى الرجوع اليه

··· الحب جميل ، وألذ ما فيه الوصال بعد الفراق ، اللقاء بعد الجفاء ··· ما أحلى الرجوع الى صدر الحبيب بعــد غيبة ··· ان . القلب يرقص والعيون ترقص والشفاه ترقص حتى الفساتين ترقص ··· من الفرحة

هذه هي الحكاية الرقيقــة التى رواها لنا ثلاثة من الكبار ، الشاعر الرقيق نزار قباني ، في كلمات رقيقة ، فيها من الثورة والجمال والحـب والحركة ما يتسلل الى القــلوب والنفوس في سهولة وعمق ، ككل قصائده ·· والموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب بأنغامه الاكثر من رائعة ، ونجاة الصغيرة بصوتها الرقيــق وادائها الموفق

منذ شــهور غنت نجاة الصغيرة احدى قصائد عمر الخيام من تلحين رياض السنباطى ، كان هدف نجاة عندما أقدمت على هذه التجربة ، هدفا كبيرا ، كانت تريد ان تقدم شــيئا آخر في مستوى أعلى من مســتوى الاغنية الخفيفة العادية ، ولو كان في ذلك بعض التضحية بالجمهــور ··· ولكنها لم توفق ، ولم تفعل شيئا الا انها ذكرتنا بأم كلثوم ، فإن رباعيات الخيام والحان رياض السنباطى مرتبطة ارتباطا وثيقا في اذهاننا واسماعنا بأم كلثوم ·· لم تنجح تجربة نجاة بالرغم من توافر الامكانيات الممتازة في صوت نجاة وكلام القصيدة وتلحين السنباطى··· ان السر ليس لحنا وليس صوتا بقدر ما هو شخصية. وفي رباعيات الخيام ذابت شخصية نجاة في شخصية أم كلثوم ··

أما في هذه القصيدة، فقد استطاعت نجاة الصغيرة أن تبرز شــخصيتها المستقلة ·· قالت لى نجاة :

ــ لقد استطاع عبد الوهاب أن يعطيني شخصيتي ···

ولهذا نجحت نجـاة الصغيرة ، نجحت نجاحا كبيرا أكثر مما كانت تتوقعه ··

استطاع ان يخلق لها شــخصية ·· « مقدرة عبد الوهاب ، لحن سهل ممتع ، فيه تجديد ، فيه روح عبد الوهاب ، فيه فن عبد الوهاب ··

بدأ القصيدة بنغم هادئ، حزين رقيق يعبر به عن لوعتها وهي تقول: « ايظن أني لعبة بيديه » ، ثم يتبعه بلحن تأكيدى يبرز معاني قولها « أنا لا أفكر في الرجوع اليه »

ثم يتبعه بنغمة طويلة عميقة كلها رقة وحب ولهفة « حمل الزهور الى » ثم يشد النغم عندما كانت تعبر عما يجيش فيها من شوق وهي تقــول « الحرائق في دمي ·· في دمي ·· في دمي »

ويغوص بالنغم ، ويضغط بالالفاظ وهي تخبيء رأسها عنده ، ثم يرقص عبد الوهاب بالنغم في طــرب لذيذ يعبر عن فرحتها وهي تقول : «حتى فساتيني التي أهملتها فرحت به رقصت على قدميه »

وفي ختام القصيدة ينتهد النغم في حنان وعذوبة وهي تقول : « ما أحلى الرجوع اليه »

·· ان هذه القصيدة بكلماتهــا وبلحنها وادائها تعتبر خطوة واسعة في طريق تطوير القصيدة الغنــائية وتبسيطها في أنغام رقيقة تقربها من الاذهان

ان عبد الوهاب بهذا اللحن قدم جديدا في الحان القصائد ، لقد اعتدنا دائما أن نرى الملحنــين ، ملحني القصائد ، يلحنون لون « الآه » التى يرددها الجمهور ، أو يلحنون التصفيق أما عبدالوهاب ، فقد جعل الجمهور يوقف نجاة ويصفق لها ، ويقول آه، بدون ان يعطيهم علامة معينة للتصفيق او يقول آه ·· كان ملحن القصيدة يضع لكل جملة نهاية ، وهذه النهاية علامة للجمهور لان يصفق او يقــول آه ، أعد ، كانت كل نغمة او كل « كوبليه » في لحنه قائما بذاته له نهايته التى تحتم التصفيق ·· ولكن عبد الوهاب خالف هذه القاعدة ، لم يعط الجمهور علامة للتصفيق اوليقول آه ، بل جعلهم يدركون الجمال في كل جملة موسيقية أو غنائية ويوقف المطربة ويصفق لها ويستعيد منهــا هذه الجملة ·· وهــذا هو فن عبد الوهاب

●

قالت لى نجاة الصــغيرة ، وفي صوتها فرح :

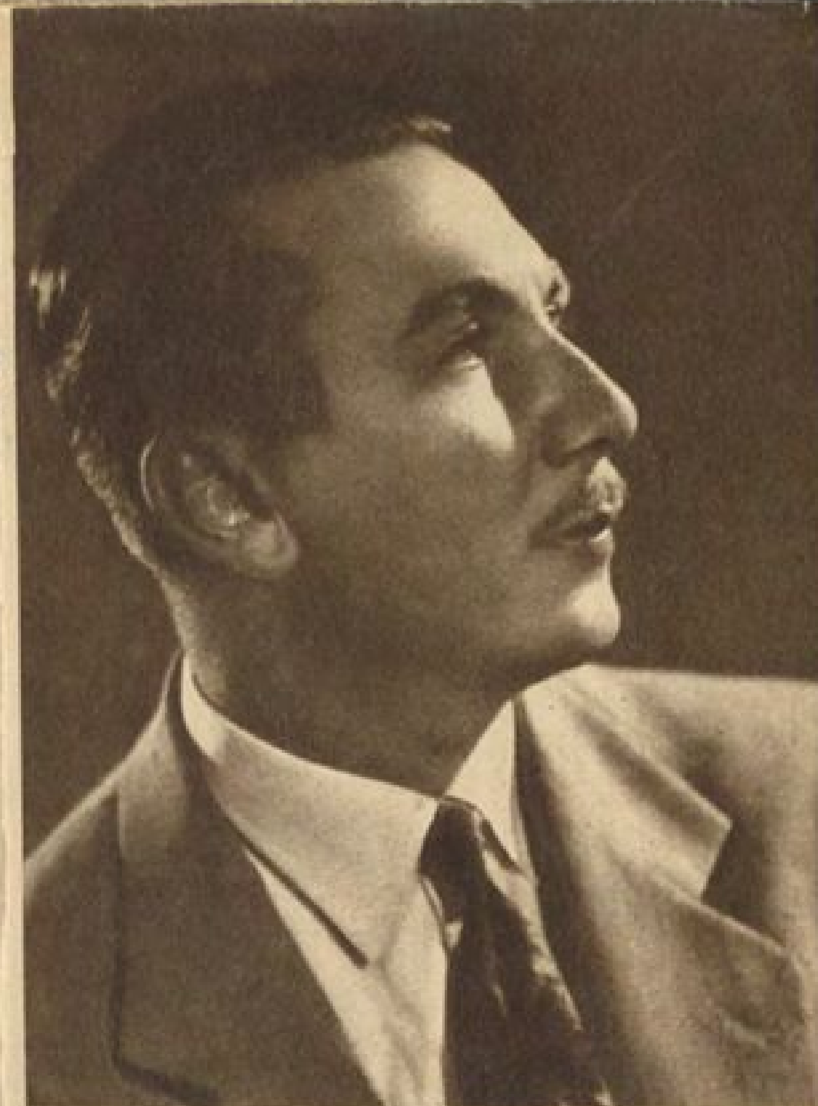
ــ لقد اســتطاع عبد الوهاب أن يهديني الى شخصيتي ، كان هذا هو تماما ما أتمنى أن أغنيه منذ زمن بعيد ، وقد أرشدني اليه عبدالوهاب ·· لقد اســتطاع تماما أن يعطيني لونى بالضبط ·· وأنا سعيدة بهذا ، سعيدة بما قدمته وماقدمه لى استاذنا عبد الوهاب ، وأحب هنا أن اخبرك انه يقوم الان بتلحين أغنية عاطفية جديدة لى كتبها مأمون الشناوى ، وأتمنى أن تلاقى نفس النجاح »

واستطردت نجاة تروى لى كيف اختيرت هذه القصيدة قالت :

ــ من ستة أشهر تقريبا، وصلني خطاب من الشاعر الرقيــق « نزار قباني » يهديني فيه قصيدته هذه ، متمنيا أن أغنيها ، متمنيا أن يكون عبد الوهاب هو ملحنها ، وبالفعل تمنيت في قرارة نفسي أن يلحنهــا عبد الوهاب ، ولكنى في الحق كنت أخاف أن أعطيهــا لعبــد الوهاب « فيكسفني » ، وســـمعها بعض الصحفيين وكان منهم الاستاذ كامل الشناوى فنشرها فيجريدة الجمهورية، وفي اليوم التــالى لنشرها اتصل بي عبد الوهاب ، وقال انه على استعداد لتلحينها ، وبعد عشرة أيام دعاني عبد الوهاب للاستماع الى ما أتم تلحينه ، وأعجبني ما سمعته ، اعجبني الى حد بعيد ، كانت طريقته جــديدة ، كنت أتمنى أن أغني بها

« ومرت الايام والشهور ، وفي كل يوم يضع عبد الوهاب في التلحين الوانا وألوانا ، وأحببت القصــيدة وأحببت اللحن ، وتمنيت لو أن عبد الوهاب ينتهي منها لتقــديمها الى الجمهور ، ولما عاد عبد الوهاب من دمشــق كان قد انتهى تماما من وضع اللحــن المطلوب ، وكان من المفروض أن نسجلها أولا ثم نهديها للاذاعة ، فقد كنت في الواقع أخشى أن أغنيها في حفلة عامة ، خوفا من ألا تجــد اقبالا ، وخاصــة وأنها قصيدة وبلون جديد وتلحين جديد، الا اننا فوجئنا بالاذاعة تطلب مني اغنية جديدة اقدمها فيحفلة أغادير»

« عبد الحليم »



نزار قباني : ارسل القصيدة فى خطاب رقيق الى نجاة

– لقد اعجبتنى فتاة سمراء تدعى « مجيدة » ، اذ انها لها تعبيرات قوية فى وجهها وحركاتها اثنـــاء التمثيل ،وسمرتها جذابة جداواجمل مافيها عيناها .. كذلك « همامة » انها رقيقة وناعمة كقطعة الســكر ، او بالاحرى انها قطعة بسكويت وطنية اظن ان ادوارها فى التمثيل قريبة جدا من الادوار التى تقوم بها غالبا انجريد برجمان

● ومن الممثلين ؟

– لم احفظ اسماءهم ولكنى سمعت بعض اغنيات لهافظ – اى عبــد الحليم – ، نعم لم افهم منها شيئا ولكنى شعرت من الحانها ان صاحبها معذب وعاطفى كثيرا ، ان هذا المغنى رومانتيكى بلاشك

واغلقت الالبوم قائلة : « هذا ما سجلته الى اليوم من الفن فى الشرق »

● هل ستزورين القاهرة ؟

– آمل أن يشمل برنامج رحلتنا زيارة القاهرة والا فانى ســاحاول زيارتها بمفردى فى اول فرصة ، لانى مشوقة لمشاهدة النهضة الفنية هناك والتعرف على القائمين عليها عن كثب ، والآثار التى طالعت عنها الكثير فى الكتب واتمنى مشاهدتها والتمتع بوقفة تحت ظلالها

وتركت الفنانة الجوالة التى تدعو الى تطوير المسرح والافادة من المسرحيات الكلاسيكية فى تثقيف الجمهور وتوجيه الطلبة .. تركتها وعيناها عالقتان بالجبــال تارة وبالبحر اخرى وهى تأخذ انفاسا طويلة من نسيم المــاء العليل

صوفى : قالت أن فاتن « همامة » كما تنطقها رقيقة وناعمة كقطعة السكر



وامر المسئولون على أن تكون هى الاغنية، واصبحت أمام الامر الواقع، وبدأنا البروفات ليلا ونهارا ، وأنا خائفة رغم تأكيدات كل من استمعوا الى وأنا أدندن بها .. انها رائعة، ودعيت فى ليلة القدر أن يوفقنى الله .. والحمد لله انها وجدت كل هذا التجاوب مع الجمهــور والفضــل للاستاذ الكبير ، وشجعنى هــذا بالاسراع بالاتصال بالشاعر « نزار » اطلب منه قصيدة أخرى

●

... والموسيقار عبد الوهاب ، رايت السعادة تنطق بها عيناه ، وهو يقول لى :

– « الشىء الغريب الذى لا أجد له سببا ، هــو لماذا يربط النــاس بين نجاح هذه الاغنية وبين ام كلثوم »

قلت له :

• لانه أذيع خبر أن أم كلثوم رفضت أن تغنى لك ؟

فعاد يقول :

– وما فى ذلك ، وما صلة هذا بذلك ؟

قلت :

• انهم يقولون انك نجحت نجاحا فائقا فى تلحين هذه القصيدة مما يؤكد انك قادر على أن تهدى أم كلثوم لحنا امتع واروع

ودق جرس التليفون وكان المتكلم هو كامل الشناوى فصاح فيه عبد الوهاب :

– قوللى وحياتك يا كامل ، ايه حكاية أم كلثوم ، وارتباطها باغنيــة نجاة ، اشمعنى الناس افتكروا أم كلثوم ؟

ولم أسمع ما قاله كامل الشناوى، الا أن عبد الوهاب استطرد يقول :

– أنا شـــخصيا مش شــايف ان القصيدة دى فيها روح أم كلثوم ، دى عل « أد » نجاة بس

وانتهى حديثه مع كامل الشناوى وهو يضرب كفا بكف ويقول لى :

– والله أنا باستغرب

قلت له :

• ما الذى أعجبك فى القصيدة ؟

فقال :

– كلها على بعضها ، وحدة متكاملة اعجبتنى كلماتها الرقيقة ، اعجبتنى فكرتها الجميلة ، حكاية حب لها أول ولها نهاية ، قصة مثيرة ، فى لغة عربية سهلة وصادقة وعميقة ، قصيدة مودرن وضع كلماتها رجل عصرى ، فكانت لونا جديدا تحتاج الى تلحين جديد

ويضحك عبد الوهاب وهو يروى قائلا :

– تصور ، نصحنى كامل الشناوى وناصر النشاشيبى بأن أطلب من نجاة الا تغنى هذه القصيدة فى الحفلة أمام الجمهور مباشرة ، فان اللحن الجديد قد أوهمهم انه ربما لا يتابعه الجمهور بالحماس أو الرضى ، وخاصة أن الحفلة كانت فيها ألوان وألوان من الغناء الخفيف .. وكدت بالفعل أصدقهما ، وحدثت نجاة عن مخاوفى ولكنها كانت مصرة ، وتركت الامر لها ولاحمد فؤاد حسن ووضعت يدى على قلبى .. ولكن الحمد لله

• ما هو البيت الذى أعجبك فى القصيدة ؟

– قلت لك كلها على بعضها ،وحدة متكاملة ، وهذا هو ما فيها من جمال

• هل تعاود تلحين مثل هــذه القصائد ؟

– ان شاء الله

هذه هى حكاية الاغنية الرقيقــة التى قدمها لنا ثالوث كبير فى فن التأليف والغناء والتلحين .. وهذه هى عناصر نجاح اى اغنية

وكان الوعد أن تأتي شتاء
لقد رحل الشتا وأتى الربيع
احبك مقلة وصفاء عين
اليها قبل/، ما اهتدت الدموع
احبك، لا يحد هواى حد
ولا ادعت الضمائر والضلوع
اشم بفيك رائحة المراعي
وبلهث في ضفائرك القطيع
اقبل اذ اقبله حقولا
ويلثمني على شفتي الربيع
انا كالحقل منك، فكل عضو
بجسمي من هواك شذا يضوع



نزار وعبد الوهاب ونجاة

أرجعوا الحبيب إلى حبيبته

أيظن أني لعبة بيديه ؟
أنا لا افكر في الرجوع اليه
اليوم عاد كأن شيئا لم يكن
وبراءة الاطفال في عينيه
ليقول لي اني رفيقة دربه
وبانني الحب الوحيد لديه
حمل الزهور الى، كيف ارده
وصباى مرسوم على شفتيه ؟
ما عدت اذكر والحرائق في دمي
كيف التجات انا الى زنديه
خبأت رأسي عنده وكأنني
طفل اعادوه الى ابويه
حتى فساتيني التي اهملتها
فرحت به رقصت على قدميه
سامحته وسألت عن اخباره
وبكيت ساعات على كتفيه
وبدون أن أدرى تركت له يدى
لتنام كالعصفور بين يديه
ونسيت حقدى كله في لحظة
من قال انى قد حقدت عليه؟
كم قلت انى غير عائدة له
ورجعت... ما احلى الرجوع اليه

... الحب جميل، والذ ما فيه الوصال بعد الفراق، اللقاء بعد الجفاء، ... ما أحلى الرجوع الى صدر الحبيب بعد غيبة ... ان القلب يرقص والعيون ترقص والشفاه ترقص حتى الفساتين ترقص ... من الفرحة

هذه هي الحكاية الرقيقة التي رواها لنا ثلاثة من الكبار، الشاعر الرقيق نزار قباني في كلمات رقيقة، فيها من الثورة والجمال والحب والحركة ما يتسلل الى القلوب والنفوس في سهولة وعمق، ككل قصائده .. والموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب بأنغامه الاكثر من رائعة، ونجاة الصغيرة بصوتها الرقيق وادائها الموفق

منذ شهور غنت نجاة الصغيرة احدى قصائد عمر الخيام من تلحين رياض السنباطي، كان هدف نجاة عندما أقدمت على هذه التجربة، هدفا كبيرا، كانت تريد ان تقدم شيئا آخر في مستوى أعلى من مستوى الاغنية الخفيفة العادية، ولو كان في ذلك بعض التضحية بالجمهور ...

ولكنها لم توفق، ولم تفعل شيئا الا انها ذكرتنا بأم كلثوم، فان رباعيات الخيام والحان رياض السنباطي مرتبطة ارتباطا وثيقا في اذهاننا وأسماعنا بأم كلثوم .. لم تنجح تجربة نجاة بالرغم من توافر الامكانيات الممتازة في صوت نجاة وكلام القصيدة وتلحين السنباطي .. ان السر ليس لحناوليس صوتا بقدر ماهو شخصية، ورباعيات الخيام ذابت شخصية نجاة في شخصية أم كلثوم ..

أما في هذه القصيدة، فقد استطاعت نجاة الصغيرة أن تبرز شخصيتها المستقلة .. قالت لي نجاة :

ـ لقد استطاع عبد الوهاب أن يعطيني شخصيتي ...

ولهذا نجحت نجاة الصغيرة، نجحت نجاحا كبيرا أكثر مما كانت تتوقعه ..

استطاع أن يخلق لها شخصية .. بمقدرة عبد الوهاب، لحن سهل ممتنع، فيه تجديد، فيه روح عبد الوهاب، فيه فن عبد الوهاب ..

بدأ القصيدة بنغم هادئ حزين رقيق يعبر به عن لوعتها وهي تقول : « أيظن أني لعبة بيديه »، ثم يتبعه بلحن تاكيدى يبرز معاني قولها « انا لا افكر في الرجوع اليه »

ثم يتبعه بنغمة طويلة عميقة كلها رقة وحب ولهفة « حمل الزهور الى » ثم يشد النغم عندما كانت تعبر عما يجيش فيها من شوق وهي تقول « الحرائق في دمي .. في دمي .. في دمي »

ويغوص بالنغم، ويضغط بالالفاظ وهي تخبئ رأسها عنده، ثم يرقص

« صوفي » تحب « عبد الحليم »

بيروت ـ من مكتب الكواكب

كانت فرقة « صوفي لورنس » حديث الوسط الفني في بيروت هذا الاسبوع ، بعد ان قدمت عدة مسرحيات اهمها مسرحية « السيد » لكورني

وفرقة « صوفي لورنس » المسرحية كانت قد وصلت حديثا من فرنسا لتقدم بعض المسرحيات الكلاسيكية في لبنان على أن تتابع رحلتها في بلدان الشرق الاوسط ، هذه البلدان التي قالت عنها صوفي انها حلم يداعب مخيلة اكثر الفنانين في الغرب ، ومن اماتيهم الدائمة زيارتها وقضاء فترة من الزمن في ربوعها

وصوفي لورنس تعمل منذ امد بعيد لتطوير المسرح بعرض مسرحيات توجيهية ثقافية تجمع بين افادة الجمهور وتسليته ، مما جعل وزارة التربية الوطنية في فرنسا تتبناها وتعهد اليها القيام بعمل برامج توجيهية تعرض داخل البلاد وخارجها

وتقول صوفي ان السينما مهما تقدمت وتطورت واكتسبت قوة في التمثيل والاخراج ونقل القصص والفصول الدراماتيكية اوالرومانتيكية تفتقر الى الروح الزاخرة بالعاطفة التي نجدها في المسرحيات حين يقدمها فنانون على المسرح بلحمهم ودمهم ، امام اعين الجماهير ، فالمسرح يجب ان يعم العالم كله من جديد ويعود الى نشاطه السابق يوم كانت السينما في بدء نهضتها او حتى قبل ان تعرف

وعندما تجد نفسك وجها لوجه امام صوفي لورنس تشعر انك امام فنانة فيها اصالة .. امام شابة جميلة ، في عينيها اشراق وعلى وجهها دائما ابتسامة مضيئة ، وفي حديثها ايمان راسخ بالرسالة الفنية ، وامل دائم في الوصول الى الاحسن والاجمل

هذه الفنانة تعرف الشرق من خلال مطالعاتها عنه ، وتعرف مدى النهضة الفنية فيه ، وتحفظ بعض اسماء الفنانات فيه

قلت لها : « هل هي المرة الاولى التي تزورين فيها لبنان ؟ »

ـ قالت بعد ان رنت بنظرها الى الجبال المعلقة بين الارض والسماء والبحر الغافي تحت اقدامها : « اجل انها المرة الاولى ، وكم كنت اتمنى لو زرته من امد بعيد ، انكم في هذا الشرق تعيشون في جنة تحسدون عليها ، وقد زال عجبي اليوم مما كنت اسمع واقرأ من كتاب وشعراء من هذا الشرق ، فمن يحيا هنا لابد له من ان يصبح اديبا او فنانا .. اذ كل مايحيط به وما يقع عليه نظره يولد فيه قوة داخلية تدفعه الى التعبير عما يشعر به ، واقولها صراحة ان امنيتي أن اعود الى لبنان مرة ثانية واعيش في ربوعه فترة اطول بكثير من هذه المرة »

● ماراْيك في الفيلم العربي ؟

ـ ان الافلام العربية لها طابع خاص مستمد من البيئة والحياة الاجتماعية وما يتخللها من مآس أو مضحكات . وقد قطعت هذه الافلام شوطا بعيدا في مضمار الفن ، وما كنا نظن في الغرب ان صناعة السينما في البلاد العربية وخاصة في القاهرة ستتقدم بهذه السرعة . وقد حضرت بعض الافلام في مهرجانات « كان » وحتى هنا في بيروت اختلست بعض الوقت لحضور افلام عربية

● ما رأيك في فيلم « جميلة » ؟

ـ آه .. أرجوك دعنا من السياسة ، فانا فنانة ولا احب ان ادخل في الشئون السياسية ، ولكني لا استطيع مع ذلك الا ان اقدر كل شعب مكافح ومجاهد في سبيل حريته ..

● ومن يعجبك من الممثلات عندنا ؟

وهنا فتحت « اليوما » صغيرا كان في محفظتها قد سجلت عليه اسماء بعض الممثلات اللاتي حضرت لهن افلاما كلما كانت تسمح لها الظروف وقالت بذات الابتسامة المشرقة التي لم تفارق ثغرها الجميل ابدا :

ـ لقد اعجبتني فتاة سمراء تدعى « مجيدة » ، اذ انها لها تعبيرات قوية في وجهها وحركاتها اثناء التمثيل ، وسمرتها جذابة جدا واجمل مافيها عيناها .. كذلك « همامة » انها رقيقة وناعمة كقطعة السكر ، او بالاحرى انها قطعة بسكويت وطنية اظن ان ادوارها في التمثيل قريبة جدا من الادوار التي تقوم بها غالبا انجريد برجمان

● ومن الممثلين ؟

ـ لم احفظ اسماءهم ولكني سمعت بعض الغنيات لهالفظ ـ اي عبد الحليم ـ ، نعم لم افهم منها شيئا ولكني شعرت من الحانها ان صاحبها معذب وعاطفي كثيرا ، ان هذا المغني رومانتيكي بلاشك

واغلقت الاليوم قائلة : « هذا ما سجلته الى اليوم من الفن في الشرق »

● هل ستزورين القاهرة ؟

ـ آمل أن يشمل برنامج رحلتنا زيارة القاهرة والا فاني ساحاول زيارتها بمفردي في اول فرصة ، لاني مشوقة لمشاهدة النهضة الفنية هناك والتعرف على القائمين عليها عن كثب ، والآثار التي طالعت عنها الكثير في الكتب واتمنى مشاهدتها والتمتع بوقفة تحت ظلالها

وتركت الفنانة الجوالة التي تدعو الى تطوير المسرح والافادة من المسرحيات الكلاسيكية في تثقيف الجمهور وتوجيه الطلبة .. تركتها وعيناها عالقتان بالجبال تارة وبالبحر اخرى وهي تأخذ انفاسا طويلة من نسيم المساء العليل

صوفي : قالت ان فاتن « همامة » كما تنطقها رقيقة وناعمة كقطعة السكر



الرقص الشرقي في التليفزيون

استضاف التليفزيون الامريكي الراقصة هدية لتقدم برنامجا من الرقص الشرقي ، والرقص الشرقي الساحر يفتن أهل الدنيا الجديدة ، ويصادف هوى في نفوس الامريكيين بل ان نجوم هوليوود تتسابقن لتعلمه، ويحاولن تقليد راقصاتنا في رقصاتهن. وتقول هدية أن سحر الشرق وجاذبيته هو السبب في إقبال الامريكية والاوربية أيضا على مشاهدة الرقص الشرقي والاعجاب به ، وتؤكد أنها قد لمست هذه الظاهرة واضحة في اكثر من بلد قدمت فيه رقصاتها الشرقية، واكثر معجبيها كانوا من الاجانب.

والصورتين للراقصة هدية كما ظهرت في برنامجها الراقص في التليفزيون





إذاعة و تليفزيون

اخبار التليفزيون ..!

● محمود شريف المخرج بالتليفزيون يعد برنامجا للمنوعات مدته نصف ساعة سيقدم اسماعيل يس وحسن فايق والقصرى وغيرهم

● وزارة الشئون الاجتماعية ستعرض بعض البرامج التوجيهية على لوحة التليفزيون ، كلفت الوزارة بعض الكتاب باعداد تجارب الآفات الاجتماعية عن طريق الفكاهة .

● روبير صايغ يبحث عن فرقة مسرحية تقبل عرض احدى رواياتها الجاهزة بالتليفزيون .. جميع الفرق طلبت اجورا عالية

● انور المشرى سيقوم بكتابة بعض روائع الادب العالمي في صورتها التليفزيونية وسيخرجها ويدير انتاجها .. والمفروض انها ستقدم على الهواء مباشرة من الاستديو

● لا تزال هيئة التليفزيون تضع القواعد التي ستعامل على أساسها الفنانين والمؤلفين بطبقاتهم ..

● في نهاية هذا الاسبوع يكون جميع مخرجي التليفزيون قد أعدوا [illegible] برامجهم التي ستعرض في احتفالات ٢٢ يوليو بمناسبة اعياد الثورة [illegible] اهم برامج الاسبوع التسجيلي هي الاحتفالات الخارجية والاستعراضات

● وصلت من امريكا بعض الافلام القصيرة « الترفيهية » كما وصل ايضا عدد من الافلام الثقافية والتوجيهية من اوروبا وروسيا السوفيتية .. ستكون هذه الافلام من بين مواد التليفزيون في الاسبوع الاخير من يوليو القادم

● اختبار تحريرى وشفهي سيجريه قسم الاخبار بالتليفزيون للمتقدمين الى القسم من الحاصلين على المؤهلات العالية

● خمسة من مذيعي الاقليم الشمالي . سيتحولون الى التليفزيون . حضروا الى القاهرة تمهيدا لسفرهم في بعثات الخارج

التليفزيون في بيوتنا ..!

بعد شهرين على الاكثر سيكون جهاز التليفزيون في بيتك !

ودخول هذا الجهاز ذى الشاشة الفضية الصغيرة الى بيتك ليس معناه مجرد انتقال صور البرامج والافلام لكي تراها في البيت انه قد يجعل اولادك يفرون من مذاكرة دروسهم في البيت بدلا من ان يستذكروها مع اولاد الجيران « مع ملاحظة ان استذكار الدروس عند اولاد الجيران هي ذريعة للزوغان الى دور السينما » !!

وقد يفقدك فجأة الرغبة في الجلوس على المقهى ومشاهدة سيقان الرائحات والغاديات !

وسوف يعمل هذا الجهاز الصغير جهده في سبيل خلق مجتمعات متوسطة ، اعني مجتمعات تشمل الاسر المتوسطة ، اذ يجتمع من الاسر من ليس عندهم جهاز تليفزيون ، لمشاهدته عند جيرانهم الذين يملكونه ، وقد يؤدى هذا الى انشاء روابط عائلية عاطفية من النوع الذى ينتهى عادة بالزواج !

وسوف يرفع عنا كيراً من كواهل المدرسين حينما يعرض الثقافة والعلوم المدرسية مشروحة بطريقة لا تستعصي على عقول الاغبياء والمتبلدين من الطلبة ، بل ربما بطريقة تحبب هذا الجيل من التلاميذ الى الدروس ، كأن تشرح الدرس مثلا فاتن حمامة او هند رستم !!

وانا اتوقع من الان ان يقوم اصحاب المقاهي والمحال العامة والمتاجر بتجهيز محالهم بعدد مناسب من اجهزة التليفزيون لاجتذاب الناس .. وحينئذ سوف يدخل البعض لمجرد مشاهدة التليفزيون كما يدخلون المحال المكيفة الهواء للهرب من شدة القيظ !

واعتقد كذلك ان التليفزيون سيخلق نوعا من الترابط العائلي وينشيء جيلا تليفزيونيا ، حينما يقدم البرامج التي تعتمد على شحذ الذكاء ومذاكرة المعلومات ومكافأة الاذكياء بالجوائز

ان التليفزيون سيقلب حياتك .. ولكنه سيكون انقلابا تطيب به حياتك !

المذيع النوبتجي

اخبار الاذاعة ..!

● القسم الفني بالاذاعة بعد العدة لانشاء ادارة خاصة تتولى تنظيم علاقة المستمعين بالبرامج التي سيشتركون في توجيهها كل ثلاثة اشهر

● حفلة صوت العرب لصالح اجادير بلغت حصيلتها من التذاكر فقط ٨٥١٧ جنيها بخلاف التبرعات التي وصلت الى ٣٠ الف جنيه

● اول اغنية سيلحنها حلمي الموجي لاذاعة القاهرة مطلعها « ساعة ما كنت بطل م المشربية .. وباسقي زرع الفل شافت عنيه .. جدع غريب حيران » .. حلمي الموجي هو الملحن الجديد في اسرة الموجي

● احمد سعيد مدير صوت العرب ، اتفق مع فريد الاطرش للتبرع بالغناء في حفلة اخرى تقام لصالح منكوبي زلزال اجادير في النصف الثاني من ابريل

● فؤاد المهندس قرر عدم الاشتراك في برامج ساعة لقلبك الفكاهية . برامج ساعة لقلبك هي التي شهرت فؤاد المهندس

● فايز حلاوة سيقدم برنامجا منوعا من كواليس المسارح وسيقدم ايضا برنامجا فكاهيا اسبوعيا بدلا من برنامج « انى اعترف » الذى سيتوقف ابتداء من اول ابريل

● احمد زكي . سيخرج التمثيلية الشهرية الجديدة « الحائط الرهيب »

حاجات مش بطالة ..!

الموسيقار عبد الوهاب يصيبه الوسواس والقلق قبيل اذاعة احد الحانه على الناس .

وقد ظل يرفض السماح لنجاة الصغيرة بان تغني قصيدة نزار قباني « ايظن اني لعبة بيديه » حتى اجريت بروفة على اللحن استغرقت ساعتين قبل ان يسمح لنجاة بان تغنيها في حفلة صوت العرب لصالح اجادير ، وعندما بدأت نجاة تغنيها اغلق الراديو خوفا على اعصابه !

اما نجاة فقد كانت متوترة ومتلجة الاطراف قبل الظهور على المسرح لتغنيها .. رغم انها كانت متلهفة على ان تغنيها في الحفلة

والطريف ان نجاة عندما قالوا لها ان عبد الوهاب لا يزال يرفض ان تغنيها في الحفلة ـ بعد بروفات ساعتين ـ قالت :

ـ وبعدين بقى .. ايظن اني لعبة بيديه !!



اخترت لك من برامج الاسبوع .!

الثلاثاء ٥ ابريل سنة ١٩٦٠

٨ صباحا صباح الخير .. برنامج جديد يقدمه لك المأمون ابو شوشة
٩ صباحا نكر معانا .. مع فايق زغلول
١٠ صباحا سامية صادق تقدم لك حول الأسرة البيضاء
١١ صباحا برنامج غنائي .. « سعود الحطاب »
١ مساء جرب حظك
٢ مساء أغان من ليلى مراد ، وعبد الحليم حافظ ، وصباح ، وعبد الوهاب وشادية
٣ مساء قصيدة النيل .. ام كلثوم
٩ مساء « سن الاربعين » لمثيلية
١ صباحا برنامج جديد بعنوان « اصبحوا على خير » !

الاربعاء ٦ ابريل

٩ صباحا الورد والتمرحنة .. صورة غنائية
١٠ صباحا أغان لعبد الغني السيد وعبد الوهاب وشادية
١ مساء مونولوجات فكاهية
١ مساء سلمى .. برنامج غنائي
١ مساء أغان
٥ مساء ما يطلبه المستمعون
٦ مساء عاشق الروح لعبد الوهاب
٧ مساء نشيد الشعب .. لام كلثوم
٩ مساء ياطول عذابي .. لام كلثوم
١٠٫٢ مساء مجلة الهواء
١٢ مساء برنامج غنائي يستغرق ٥٠ دقيقة عنوانه «شعلة البادية»

الخميس ٧ ابريل

١٠ صباحا مقتطفات من برنامج أضواء المدينة
١١ صباحا منلوجات لشكوكو وثريا حلمي
٢٫٠٠ مساء حول الاسرة البيضاء
٣ مساء طبيب العائلة
٧ مساء تمثيلية اقرب من الخيال
٩ مساء « اغنية عربية » لعبد الوهاب
١٠ مساء اسهر الليلة مع مسرحية « ضميري واخد اجازة » تقدمها فرقة اسماعيل يس وفي خلال الاستراحة الثانية استمع الى عبد الوهاب يغني «في الليل لما خلى»

الجمعة ٨ ابريل

١١٫١٥ صباحا القرآن الكريم وخطبة الجمعة والصلاة
٣٫٠٠ مساء تمثيلية بيت الدمية
٩٫١٥ مساء سيد الغضبان يقدم المائدة المستديرة
١٠٫٣٠ مساء تمثيلية شخصيات تبحث عن مؤلف
١١٫١٥ مساء أم كلثوم تغنى جددت حبك ليه
١٢٫١٨ مساء الاسبوع في ساعة

السبت ٩ ابريل

٨٫١٥ صباحا أغان
١٠٫٠٠ صباحا حول الاسرة البيضاء
١٫١٥ مساء أوائل الطلبة
٢٫٠٠ مساء أغان
٤٫٠٠ مساء برنامج فكاهي
٦٫٤٥ مساء لحنك المفضل تقدمه لك ثريا عبد المجيد
١٠٫٣٠ مساء تمثيلية من الحياة
١٢٫٠٠ مساء مقتطفات من برنامج أضواء المدينة

الاحد ١٠ ابريل

١٠٫٠٠ صباحا آمال فهمي تقدم على الناصية
١١٫٠٠ صباحا برنامج غنائي
١٢٫١٥ ظهرا مجلة الهواء
١٫٠٠ مساء من الشائنة للميكروفون
٣٫٠٠ مساء حول الاسرة البيضاء
٧٫٠٠ مساء بدون عنوان (تمثيلية)
١١٫٣٠ مساء حكمت المحكمة
١٢٫٠٠ مساء من ارشيف الاغاني .. يقدمه أمين عبد الحميد

الاثنين ١١ ابريل

١٠٫٠٠ صباحا مقتطفات من أضواء المدينة
١١٫٠٠ صباحا عزيزي المستمع
١٫١٩ مساء كفاح ونجاح (برنامج جديد)
٤٫٠٠ مساء من خير بلدنا
٥٫٤٥ مساء رأى الشعب
٦٫٤٥ مساء من كل فيلم اغنية
٧٫١٠ مساء برنامج الرياضة ..
١١٫١٥ مساء مع نجوم الرياضة . برنامج تقدمه سامية صادق

حاجات مش أد كده .. !

مراقبة التمثيليات تؤمن بخريجي معهد التمثيل دون غيرهم من الممثلين حتى الذين سلخوا اعواما في الكفاح على خشبة المسرح !

وخريجو معهد التمثيل على العين والراس ، ولكن هل معنى كده ، ان ليس هناك ممثلون غيرهم

ان كشوف اسماء الممثلين الذين اعتمدتهم الاذاعة بلجانها الكثيرة المختصة للعمل في التمثيليات والبرامج تشمل عشرات ممن لم يشتركوا في هذه البرامج على الاطلاق ، وفيهم من يشترك في تمثيلية او برنامج في كل سنة او كل سنتين مرة ..

والمفروض ان هناك دورة لتنظيم اشتراك الممثلين في البرامج ، فلماذا لا تشمل الدورة كافة الممثلين ..

مرة ثانية .. ان خريجي المعهد على العين والراس ، ولكن ما الراى في الذين قضوا على خشبات المسارح نصف عمرهم وتتلمذوا على أيدي عزيز عيد والريحاني .. و ... وزكي طليمات ايضا ؟!



مقالب أبريلية

هذه مقالب وقعت لبعض فنانينا فى شهر ابريل ..

زبيدة ثروت « الدبت » فى هذا المقلب الابريلى فى العام الماضى ، كانت فى منزل شقيقتها فى الدقى ، تجمعها جلسة عائلية مسائية بوالدتها ووالدها واختها وزوج اختها ، وكانت الابتسامات تعلو كل الوجوه ، وزبيدة تنشر المرح والسرور على قلوب الموجودين عندما جاءهم رنين جرس الباب ، وهرولت زبيدة لترى من الطارق ، وكان ساعى التلغراف يسأل عنها ، ويناولها تلغرافا باسمها وباصابع ترتعد ، فضت التلغراف فى لهفة ، وقرأته وصرخت وسقطت على الارض مغمى عليها ، وهرولت اليها أمها ومن ورائها والدها وشقيقها ، وبسرعة اختطف الوالد التلغراف من بين أصابع « زبيدة » التى « كلبشت » فيه بكل اعصابها ، وكانت قد افاقت وصراخها يسبق دموعها ، وما كاد يقرأ ما جاء بالتلغراف ، حتى ذهل ! وصرخت زبيدة تقول :

ــ مش معقول ، مستحيل ، لازم فيه غلط ، انا لازم اسافر اسكندرية دلوقت حالا ، لازم اسافر

وسمرت كلمة « لازم أسافر » على شفتيها .

وقالت والدتها تهدىء من روعها :

ــ حاضر يابنتى ، تسافر ، بس بلاش عياط ، متبكى ، حرام عليكى .

ولكن والد زبيدة استطاع اقناعها بانه لا يمكن السفر فى مثل هذا الوقت المتأخر من الليل الى الاسكندرية ولابد من انتظار الصباح وقضت زبيدة ليلتها متيقظة ومن حولها سهر الجميع ، وعندما بلغت الساعة الخامسة صباحا استعدوا للسفر الى الاسكندرية .... ولكن والد زبيدة صاح فجأة وقال :

ــ الله ، النهارده اول ابريل ، مايكونش ده مقلب اول ابريل !

ونظرت اليه زبيدة وعيناها تأملان فى أن يكون ماجاء فى التلغراف مجرد كذب وقالت :

ــ اتصل بالتليفون يا بابا بالكلية واسأل عن الحقيقة !

وبعد ثلاث ساعات ، قضتها زبيدة فى ثورة والم جاءهم الرد بالتليفون يقول ان ما جاء بالتلغراف كذب فى كذب وأن زبيدة نجحت فى الامتحان .. وايقنت زبيدة من أن الذى جاء بالتلغراف من أنها رسبت فى الامتحان .. كان مقلبا !

وبرلنتى عبد الحميد ، كانت هى الاخرى ضحية « لكذبة » فنية فى العام الماضى ، فقد تلقت مكالمة تليفونية فى الساعة السادسة من صباح اول أيام ابريل ، وقال لها المتكلم انه من مكتب الاستاذ نيازى مصطفى ، وقد كلفه بالاتصال بها لكى تستعد للسفر فورا الى « سيناء » لتكملة تصوير الفيلم الذى تمثل فيه باسم « سمراء سيناء » مع كوكا ويحيى شاهين ، وانه يأسف لهذا الازعاج ، ولولا الظرف القهرى لما اتصل بها فى هذا الوقت المبكر .

وثارت « برلنتى عبد الحميد » فى وجه المتكلم وقالت :

ــ كان لازم يكون عندى خبر من امبارح ، اعمل انا ايه دلوقت ؟ مش ممكن اسافر ، انا عندى مواعيد ثانية .

فرد عليها المتكلم :

ــ يامدام انا مكلف ، ثم ان احنا مضطرين ، وسألنا عنك امبارح فلم نجدك وتركنا لك رسالة مع البواب للاتصال بنا بمجرد عودتك ، والاستاذ نيازى سيكون فى انتظارك فى مطار القاهرة الساعة الثامنة والنصف تماما فأرجو الا تتأخرى ، فالعمل سيتوقف أن لم تحضرى .

وصمتت برلنتى قليلا وعادت تقول فى هدوء :

ــ استغفر الله العظيم ، طيب ح اكون هناك فى الميعاد .

وبرلنتى من النوع الذى يحب عمله ، ويحترم مواعيده مهما كلفه من جهد وتعب ، وكانت الساعة الرابعة ، وبسرعة البرق ارتدت ملابسها وعملت الماكياج اللازم ، وحملت بعض حوائجها ، وفى أول تاكسى عند الباب كانت تلقى بنفسها وهى تتثاءب ، وطلبت الى السائق ان يطير الى مطار القاهرة ، وكانت الساعة تدق الثامنة والنصف تماما عندما كان التاكسى يقف فى المطار ، وتنزل منه برلنتى وتدفع ٧٥ قرشا

وتلفتت حولها فلم تجد أحدا ، وانتظرت فى الاستراحة ، ومضت ساعة واكثر ، ثم سمعت ميكروفون المطار ينادى اسمها بانها مطلوبة فى التليفون ، وهرولت ، ورفعت السماعة وجاءها نفس الصوت الذى كلمها فى الصباح يقول :

ــ معلهش يامدام ، تعيشى وتاخدى غيرها ، دى كذبة ابريل

بقى أن تعلم أن الذى دبر لها هذا المقلب ، لم يكن الا نيازى مصطفى نفسه .

وتروى « **زيزى البدراوى** » هذه القصة :

ــ ذات صباح ، دخلت على صديقة عزيزة ، وايقظتنى من النوم وهى تضحك من كل قلبها ، كانت سعيدة ولم اعرف سر سعادتها الا عندما قالت لى « انا عازماكى النهارده » على السينما حفلة ٦ ، وحاولت أن اعتذر عن هذه الدعوة ، ولا أدرى السبب ، ولكنى لم اقلح مع الحاحها وتصميمها ، ووافقت ، على ان يكون اللقاء امام باب السينما فى شارع فؤاد ، وكانت الساعة تدق الخامسة ، عندما انتهيت من ارتداء ملابسى ، وخرجت على ان اتجول قليلا لشراء بعض الطلبات حتى يحين موعد حضور الصديقة ، وفى السادسة تماما كنت أقف أمام الباب ، ومرت خمس دقائق ، ثم عشر دقائق والصديقة العزيزة لم تحضر ، ونظرات الشبان تطاردنى وانا اكاد اغرق فى ملابسى وطال انتظارى ، حتى كدت اسقط من طولى من التعب ، وكنت اخشى النظر الى ساعتى حتى لا أصاب بفزع ، ولما يئست من حضورها وكانت الساعة قد اقتربت من السابعة تقريبا ، لعب الفار فى عبى ، ربما تكون اصيبت بمكروه ، اننى اعرفها ، انها لا تتأخر مطلقا عن مواعيدها ، لابد أن وراء تأخيرها أمر خطير

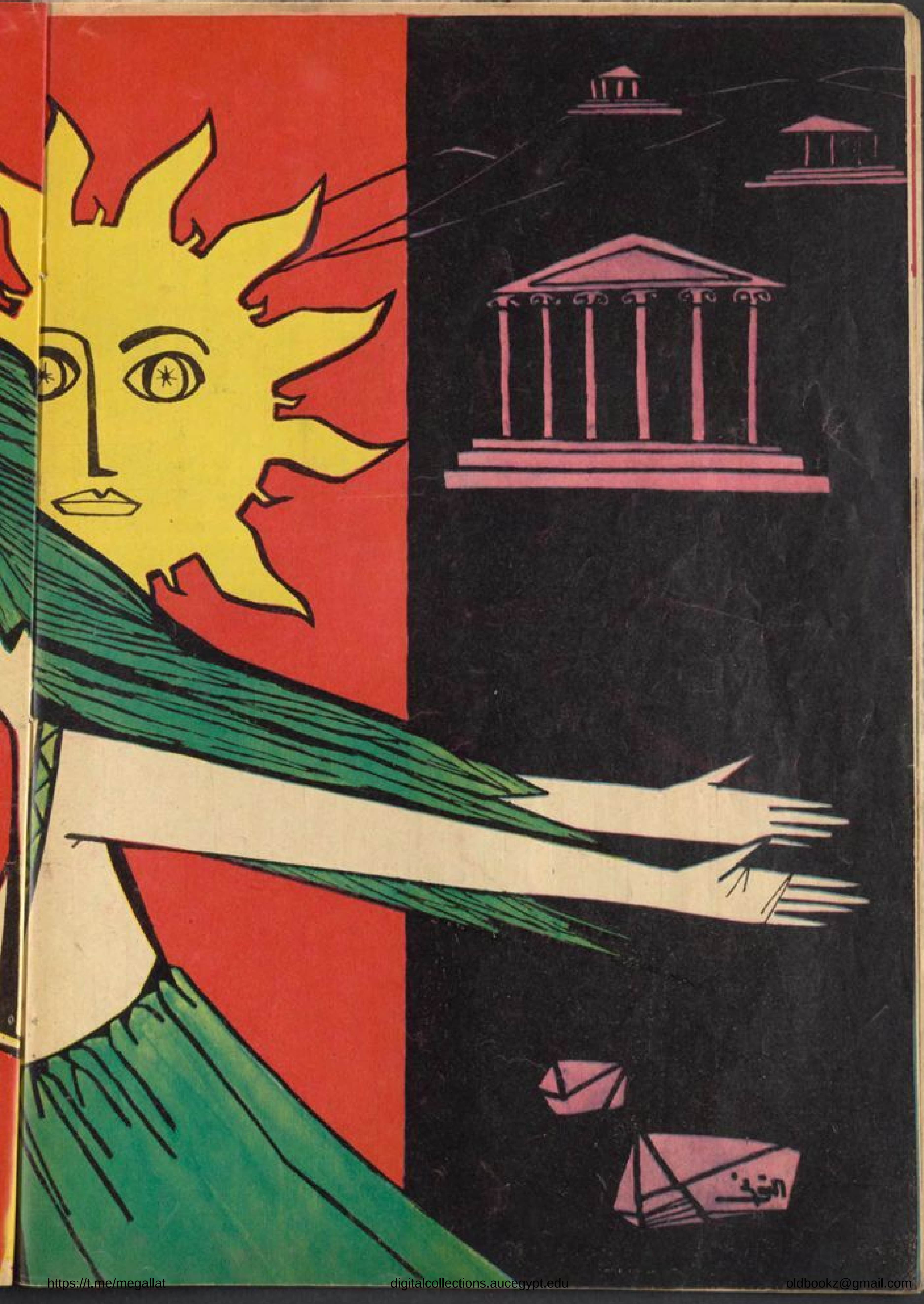
وارتجف جسدى وانا اتذكر زحمة المواصلات وحوادث السيارات ، وفى اول تاكسى مر من امامى ، كنت القى بنفسى فيه ، و « على العجوزة يا اسطى » ، وطوال الطريق احاول أن اطرد هذا الخاطر الخبيث الذى سيطر على كل تفكيرى حول حوادث المرور ، وامام بيتها وقف التاكسى ، وهرولت الى شقتها وضغطت على الجرس ، واذا بها بلحمها ودمها امامى ، تضحك كما رايتها فى الصباح ، واخذتها بالحضن ؛ فازداد ضحكها ، وغلى الدم فى عروقى وصرخت فيها :

ــ ايه الحكاية ، ماجيتيش ليه ؟

فجذبتنى من يدى الى داخل حجرة الصالون ، وهى تكاد تسقط من طولها من شدة الضحك ، واشارت الى « النتيجة » المعلقة على الحائط وكان أول ابريل ! ..



برلنتي عبد الحميد : أخذت « تاكسي » الى المطار ودفعت ٧٥ قرشاً ثم اكتشفت أنها كانت ضحية « كذبة ابريل »



من أساطير الإغريق

عروس الربيع

ابتهجت الطبيعة ، واخضرت الارض ، وتفتقت البراعم عن ازهار واوراق ، واغصان ، وسحبت الحياة بعد شحوب الشتاء ، وراحت تنشر الزهر في الحقول اريجه عطر فواحا ، وملأت الاشجار الحقول بالثمر ناضجا ، وجرت الجداول عذبة كما انحدرت اسراب الطيور اوكارها ، وخرجن يستنشقن عبق الزهور ، ويروين القلوب من الماء السلسبيل .

وكانت الالهة « ديميتر » ، ام الارض ، وواهبة الخيرات ، وربة كل نبات ، تعيش في قصرها المنيف الذي يشرف على سهل « انا » مع ابنتها الصغيرة « برسيفون » التي اعتادت ان تخرج كل يوم حيث تقضي بضع ساعات تلعب مع اترابها من بنات المروج وحوريات الوادي ، فيجرين ويمرحن ، ويضحكن ويصخبن ، ويتراقصن بالورود ، ويتغنين بالاغاريد .

واذ هن يملأن سوالف الدنيا مرحا وسرورا ، كان « بلوتو » الاله المولى ورب العالم السفلي ، قد خرج من مملكته الرهيبة ، ممتطيا عربة الضخمة ، وابتدأ الحياة الدنيا بعد ان سئم عالمه السفلي الذي يموج بالارواح والاشباح ، ويضج بانين الموتى والقتلى ، واذ هو يخترق المروج الخضراء ، تناهت الى سمعه اصداء مرح وضحكات العذارى ، فاوقف جياده واختبأ خلف خميلة ملتفة الاغصان وراح يمتع عينيه الفاسقتين بهذا المشهد الرائع وهو يحسد اخاه « زيوس » على مملكه العريض الذي ينطق بالحب والحياة ، ويقارن بينه وبين مملكة الظلم الموحش الرهيب الذي يعيش فيه وحيدا دون ان تشاركه فيه الهة جميلة تشيع فيه البهجة وتنشر في ارجائه المرح والحبور .

وفي وقفته خلف الخميلة تذكر محاولاته الكثيرة في الماضي من قبل ان تهبط الى مملكة السفل وتشاركه الجلوس على عرشه ، ولكن واحدة منهن لم تقبل ان تحيا بقية عمرها في عالم مظلم كئيب بعيدة عن ضوء الشمس وشدو الطير وعبير الرياحين .

وتدفقت الدماء حارة في عروق « بلوتو » واقسم ان يخطف عروسا من هؤلاء العرائس اجملهن مهما لقي في سبيل ذلك من عنت وارهاق .. ولكن من منهن ؟ وراح ينقل نظراته بينهن حتى استقر اخيرا على « برسيفون » بجمالها الوضاء وعينيها الناعستين التي تدهش العقول ..

وسمع احدى اترابها تناديها صائحة :

ـ برسيفون .. انظري الى زهرة النرجس هذه !!

وتمتم بلوتو بصوت خفيض :

ـ برسيفون .. هذه اذن عروس الربيع ، ابنة ديميتر من اخي زيوس .. [illegible] ولو صرخت وصحت ، لا بد ان تكون زوجتي التي تجالسني عرش العالم السفلي .

وانطلقت برسيفون لتقطف زهرة النرجس ومن حولها اترابها يتصايحن ويتضاحكن ، ولكن برسيفون ما كادت انامله تلمس عود الزهرة حتى استحال الى حية رقطاء تلتوي فاطلقت صرخة ثاقبة ابتعدت على اثرها صويحباتها وقد تملكهن فزع وذعر .

وحاولت برسيفون ان تكتم الفزع وقد استطعن فاسطرت الى ان تقتلعه من جذوره ، ولكنها احست فجأة بالارض تميد تحت قدميها وتنشق فاستبين تخطفاتها وتستباها بعد العربة ..

والهب بلوتو ظهور جياده وطفق يسابق الريح ويهزب الارض خشية ان تعلم ديميتر بالامر فتلاحقه وتستعين بزوجها زيوس على استرداد ابنتها ، وبلغ بلوتو نهر سيان فاذا مياهه تفور وتعلو وتلاطم امواجه وتربد ، وخشي بلوتو ان يمضي بعربته باحثا عن طريق اخر فيضيع الوقت وتلحق به ديميتر ، وتذكر رمحه ذا الشعبتين فرفعه الى اعلى وضرب به الارض فزلزل زلزالها وانشقت عن طريق مستو ممهد ..

وراحت برسيفون تمسح لؤلؤ دموعها على عذارها الذي طوحت به الريح ولاحقها الاسطر الشجيع حتى ان تخلعه الى امها لتطلق شكاتها ولتقص اليها ما عانيها من بلوتو ، ولم يرها بلوتو الا وابتهجت في عربة جياده ، واستمال المتحول بالعربة الى الطريق المؤدي الى مملكته في العالم السفلي .

عزت السيد ابراهيم

« البقية على صفحة ٤٤ »





احب رئيس التحرير !

انا فتاة فى الثانية والعشرين من عمرى ، أتممت دراستى بكلية الآداب ، ثم التحقت باحدى دور الصحف ، فقد كانت امنيتى فى الحياة ان اصبح صحفية لامعة ، وكان رئيس التحرير رجلا فى الاربعين مكتمل الرجولة واحببته، واحسست اننى اعمل معه حتى اراه كل يوم وليس لحبى للصحافة!! وقد نبهنى منذ البداية الى حقيقة مؤلمة وهى اننى لا اساوى شيئا فى حياته ، ولا فى مجلته ايضا ، ونصحنى بان ابذل اقصى جهدى فى الكتابة .. وكتبت ،لكن ظل رأيه دائما اننى فى حاجة الى صقل كبير.. وحاولت مرة اخرى بلا فائدة ... وفى مرة تحادثت مع زميل لى فى ذلك فافهمنى أن طريق المجد والشهرة فى الصحافة سهل لمن تحمل مؤهلات خاصة آخرها الكتابة ، وتتلمذت على يد زميلى واصبحت صديقته ... وعرفنى ببعض الشخصيات الصحفية الهامة ، وفعلا نشرت لى بعض المقالات باسمى ، وفرحت كثيرا .. لكنى ظللت اتطلع الى رأى رئيس التحرير الذى احببته ... وذهبت اليه واعطيته بعض ما كتبت لكنه قال لى فى غير مبالاة اننى مازلت فى حاجة الى صقل... وثارت دماء الغضب فى رأسى وقلت له رأيى بصراحة ، قلت له انه يرفض ما اكتب لانى لا استعمل معه انوثتى .. وطردنى من مكتبه....

اننى حائرة .. ثائرة من اجل كرامتى التى اهينت معه ، وثائرة لاننى ما ازال احبه ، واتمنى ان اراه حتى ولو لم ينشر ما اكتب !!

ماذا افعل ؟

القاهرة صحفية ناشئة ـ ت ـ م ـ ع

دكتورة نوال

لقد بدأت حياتك الصحفية بداية سيئة ، ضعيفة ، ووقعت تحت تأثير محرر تافه ، سمم أفكارك ، ومسخ روحك !.. ولكنك أيضا تشاركينه المسئولية ! ولو كنت تؤمنين فعلا بالصحافة والكتابة ما انحرفت بهذه السهولة الى هذا الطريق الاعوج .. انك لا تثقين بنفسك ، ولا بمقدرتك على الكتابة ، لم تتمنين أن تصبحى لامعة فى الصحافة ، انك تحبين الشهرة ثم تظنين خطأ انك تحبين رئيس التحرير ..

انك تحبين اسمه الذى رأيته فى الصحف منذ عشر سنوات ...

ان الصحافة غير ذلك ! .. والوصول الى اى مكان ثابت فيها يحتاج الى كثير من القراءة والكتابة والعمق فى الفهم . لابد من تدريبات كثيرة ودائمة قد لا تنتهى ابدا ... اما العلاقات الطائشة مع المحررين او رؤساء التحرير فيؤدى الى نهاية أخرى !

انبتهى الى هذه الحقيقة .. فان الطريق الذى تسلكينه سينتهى بك اما الى الهاوية ، أو على الاكثر الى مكان مهزوز فى الصحيفة يرتبط بأخلاق الرجال الذين تعملين معهم .. يتغير كلما تغيرت قلوبهم او شخصياتهم .. أولى بك أن تتركى الصحافة ، وتفكرى فى العمل الذى يتناسب ويتفق مع هواياتك ! !

زوج الام !

●● انا فتاة فى السابعة عشرة ، طلقت أمى من والدى وأنا فى العاشرة .. وتزوجت شابا فى الثلاثين ، وافق على اقامتى معهما ... انه الآن فى السابعة والثلاثين ، ومازال كما كان دائما يعاملنا ، أنا وامى ، فى حنان ورقة . حتى لقد احببته .. احببت زوج امى ، وتمنيته لنفسى ، تمنيت ان يعانقنى ، ويقبلنى .. وسهرت الليالى انتظر عودته لارى وجهه الحانى ورجولته .. وكانت امى تستقبله بين ذراعيها فكرهتها ، دون ان اشعر ... والغريب اننى اقول له يابابا .. والاغرب انه لا يحس بى ، ولا ينظر حتى الى ، لكنى أحبه .. أحبه .. ماذا افعل ؟ ! ارجو الا تصدمينى فى ردك

ن . ن . ن . ابو قير

= لن أصدمك .. لكنى سأوضح لك أشياء خافية عن ذهنك الساذج . ان شعورك نحو زوج امك ليس حبا وغراما كما تعتقدين ! ولكنه شعور طفلة محرومة من أبيها وجدت صدرا حانيا فأحبته ، كما تحب اباها ، ولكن علمها بانه ليس اباها جعلها تظن ان هذا هو الحب ... يجب ان تبعدى عن ذهنك مسألة الغرام هذه ، وتنظرى اليه كأب فقط ، ولا تكونى سببا فى افساد حياة امك ، وحياتك انت ايضا ، وتفرغى لدراستك فى المدرسة وانتظرى الشاب المناسب الذى يحبك

الزوجة الاولى !

●● انا فتاة فى الثامنة عشرة من عمرى ، كنت اعمل بشباك احد الملاهى ، احببت شابا فى السابعة والعشرين ، وعرض على ان اترك عملى واتزوجه ، مع العلم باننا مختلفان فى الدين ، فتركت العمل ، وتزوجنا ، وعشنا مع اهله ، وكنا فى غاية السعادة ، وشكلتى ان لزوجى طفلة من امرأة لعوب ، تزوجها قبلى .. والطفلة صغيرة ، وعمرها ثلاث سنوات وتعيش فى حضانة ابيها ، وهو وكذلك اهله يحبونها ويدللونها ، ولايستطيعون فراقها ... وأم الفتاة الصغيرة تتردد على البيت بين حين وحين ، بحجة زيارة طفلتها ، وفى كل مرة تتعمد أن توجه الى كلاما جارحا ، لكنى أكتم الى ولا أرد .. وشكوت لزوجى .. ومن ثم اتفقنا على أن نمنعها من الحضور الى البيت .. لكن أهله عارضوا ، خوفا من ان تضم الام الطفلة الى حضانتها .. ان زيارة هذه المرأة لنا تخلف لى آلاما تشقينى .. ماذا افعل ؟ ! ! أحيانا افكر فى ترك بيتى وزوجى .. من اجل هذه المرأة !

سوزان ـ السيدة زينب

= يجب أن تكونى اعقل من ذلك ان زوجك يحبك ، وانتما فى غاية السعادة كما تقولين .. والمنغصات الوحيدة فى حياتك هى زيارات مطلقته لطفلتها وكلامها الجارح لك .. لماذا لا تمليها ، وتبتعدين عن المكان الذى تجلس فيه وقت زيارتها .. انك انت التى تصنعين المشكلة ، وتفكرين فى خراب بيتك . ثم لماذا أنت أنانية الى هذا الحد ! لقد تزوجت الرجل ، واخذته من زوجته الاولى ، ثم تريدين الآن أن تمنعى الام من زيارة ابنتها.. دعيها تتكلم .. انها تنفس عن كراهيتها لك ، بعد أن استوليت على زوجها . وطفلتها أيضا .. انك الآن فى السماء وهى على الارض ، فلا تؤاخذيها بل سامحيها ، واعطفى عليها !!

خطابات غرامية !

●● احببت فتاة حبا شديدا ، وارسلت لها اربعة عشر خطابا لكنها لم تبادلنى الحب ، ولم ترد على ، بل أن الخطاب الثالث عشر اعادته الى ممزقا وفى عيد ميلادها ارسلت اليها خطابا ، فعاد الى ثانية بلا رد. واخيرا صممت على الخروج من منزلهم ، فقد كنت اسكن فى بيتهم.. وفعلا خرجت ، وتركت لها خطابا ، ولم ترد ايضا .. لقد كنت احبها وكنت اريد ان اتزوجها.. ولكن هل اتقدم لفتاة لاتحبنى .. اننى حائر !!

م . ا ـ س ـ المنصورة

= ومن قال لك انها لا تحبك ؟.. ان عدم ردها على خطاباتك لا يدل على حب او كره من ناحيتها ، وانما يدل على الحرص على السمعة ، والخوف من الاعيب الرجال، والتمسك بالاخلاق والتقاليد !! اذا كنت تحبها، وجادا فى الزواج منها ، فدع كتابة الخطابات ، واذهب الى اهلها ، واخطبها منهم ، وانظر ماذا يتم !! ..

واذا رفضتك الفتاة . فتستطيع عندئذ ان تتركها وانت مرتاح الضمير وتسأل نفسك كما تفعل الآن قائلا : هل اتزوج من لا تحبنى ؟

ثلاثة رجال !

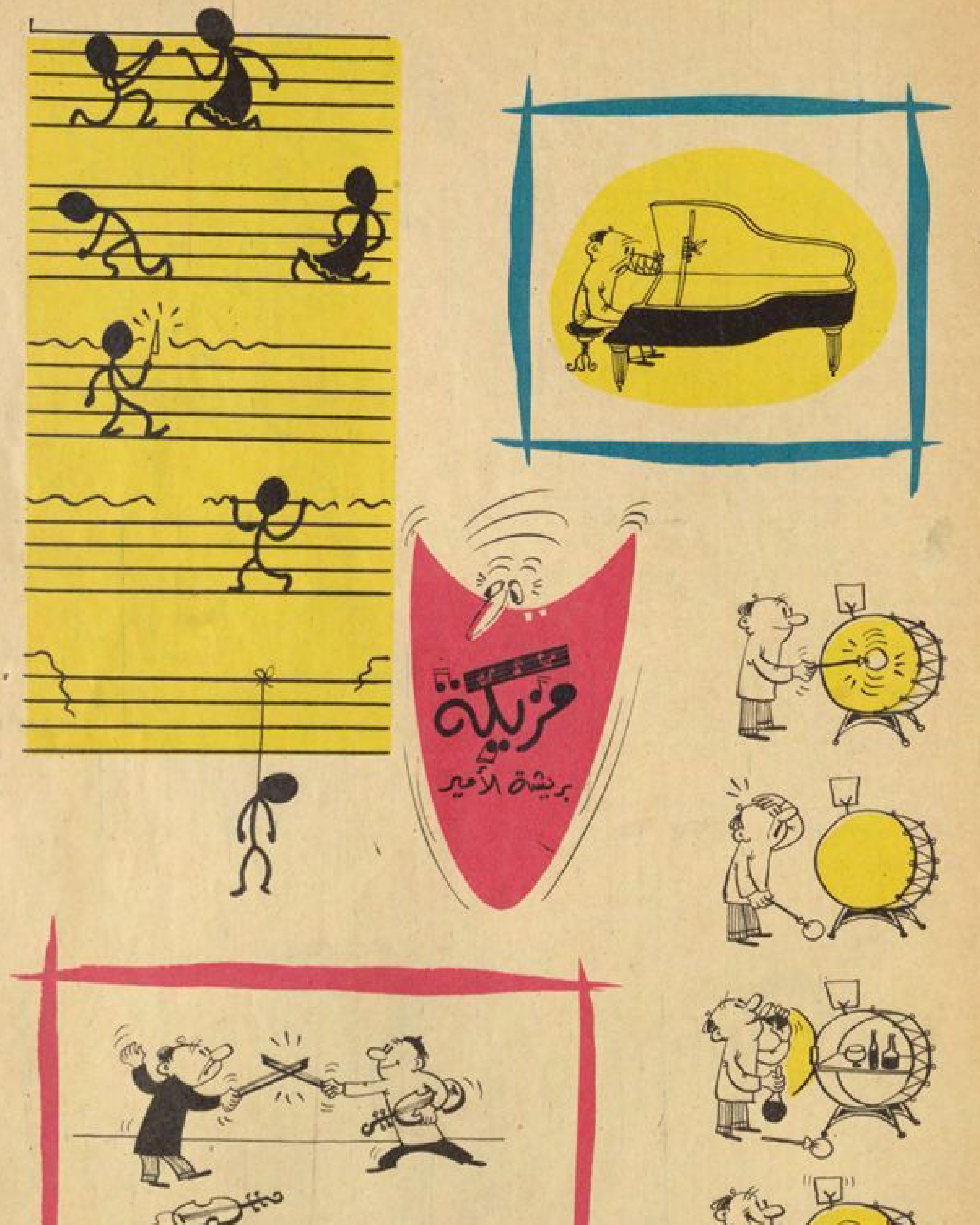
●● تزوجت رجلا لا احبه ، وانجبت منه طفلا وطفلة .. كنت احب ابن عمتى حبا شديدا ، لكنه تزوج شقيقتى وتجاهلنى ، وحاولت ان انسى حبيبى فتزوجت زوجى هذا بلا حب .. وكانت النتيجة اننى احببت شابا يسكن بجوارنا ، وتعودت مقابلته ، وقد طلب منى ان احصل على الطلاق من زوجى لنعيش معا .. ثم فوجئت بابن عمتى يرجع الى ويقول لى انه مصمم على ان يترك شقيقتى ، ويتزوجنى ! ! .. وانا اتمنى ان اسعد بزواجه ، ولو لحظة واحدة .. دلينى ماذا افعل ؟! اننى حائرة بينه ، وبين جارى ، وبين زوجى واولادى ! !

ذات الحياة المظلمة

س . ع . ح ـ طنطا

= يجب أن تفيقى الى نفسك ، ووضعك كزوجة ، وأم !.. اتركى هذه السخافات . انها تجعلك مراهقة فى الخامسة عشرة ترضى غرورها بجمع الرجال حولها ، وكرسى حياتك لزوجك الطيب وطفليك !

دكتورة نوال


مزيكة
بريشة الأمير

كيوبيد في موعد الربيع

الشباب هو « المحطة » التي يتلاق فيها الحب والحياة والربيع لكي تصنع كلها احلى الذكـــريات ...

كان **محسن سرحان** في عام ١٩٣٩ نجما في عالم الرياضة ، ولفتت شهرته الرياضية انظار المرحوم احمد جلال فرشحه للعمل في السينما . وفي تلك الفترة التقى محسن بفتاة جميلة فاحبها . احبها بشباب قلبه المتدفق وربيع عمره المنطلق . وكانت الفتاة من الطبقة الارستقراطية ؛ اعطاها اهلها حرية كاملة في أن تفعل ما تشاء ، وكانت هذه الحرية هي سبيل محسن الى الارتواء من نبع الحب الذي كانت الفتاة تبادله اياه وتغار عليه غيرة جنونية .

وذات يوم انقطعت الفتـــاة عن لقائه . ومضت ايام ثقيلة وقلب محسن ينتفض غضبا لهجرها ، وتلقى منها خطابا كانت كلماته تنغرس في نفســه لتفجر الالم ، قالت له بمنتهى الصراحة الا امل في حبهما ، فأهلهـا لن يوافقوا على زواجها منه بحـال وهو بلا ضياع وبلا مال وبلا جاه ، وان الفراق هو النهاية الطبيعيــة لحبهما .

وتجرع محسن مرارة الفشل في الحب ، واحتقر مثل هذه الفتاة التي لا تقوى على الصمود في وجه التقاليد من أجل حبها ، وان لم يستطع ان ينسى هذا الحب .

واختير محسن لبطولة فيلم « حياة الظلام » ونجح نجاحا رفعـــه الى مصاف المشاهير ، ومضت به الحياة وهي تنتقل به من نجاح الى نجاح ، حتى كان ذات مساء يقف في احدى دور السينما ليحيي الجماهير واذا بوجه يطل عليه وابتسامة عريضــة تجلله وصاحبته ترفع يدها بمنديل ابيض وهي لحبيبه . وشعر محسن بقلبـه يتحرك بين جنبيه ، ومضى يحاول ان يتذكر صاحبة هذا الوجه المألوف له ، حتى خلت دار السينما من الجماهير أو كادت ، واقبلت عليه وابتسامتها تتسع شيئا فشيئا ، وتناولت يده تشد عليها محيية ، وعرفها محسن ، وصرخ في انفعال : « انت »

وعادت تضغط على يده وهي تقول : « أيوه أنا . ياما كان نفسي اكـون جنبك والناس تشاور على وتقول دي حرم محسن سرحان »

وتنهد محسن وهو يجيبها : « الحمد لله اللي دا محصلش . وان كنت مدينا لك بخدمة فهي أن تعرفي انك مسي دفعتني الى النجاح »

وادار لها محسن ظهره وتركهـــا تشيعه بتوسلاتها ودموعها بلا جدوى

وعندما كان **يحيى شـــاهين** يقطن منزلا متواضعا في شارع ضيق بالقاهرة كان يطالعه وجه صبوح في دخوله وخروجه من الحارة ، فتاة جميلة تقف في دكان للبقالة ، عرف يحيى ان والدها قد اقعده المرض وانها اخذت مكانه في الدكان لتحصل على رزق الاسرة التي مرض عائلها ، الا ان هذا لم يمنعها من ان تبتسم ليحيى كلما رأته ابتسامة تعبر عما في نفســها من مشاعر ودودة . كان يحيى شابا



كمال الشناوي : اعجبته الموديل التي كانت تقف امامه ليرسمها ، ولكنها لـم تلبث ان اختفت وتركت له : الذكــرى

دون العشرين من عمره ، وصادفت ابتسامة الفتاة هوى في نفسه، وبدأ يتردد على الدكان ويمالبشترى اشياء لا يحتاجها ولكن كان يكفيه ان يبادلها النظرات والابتسامات خلسة ، ثم اصبح يدخل الدكان ليجلس ويتبادل معها الحديث .

ولكن أهل الحي ، وهم من اولاد البلد ، لم يعجبهم هذا التصرف من يحيى ، وبدءوا يتحدثون ويتبادلون التعليقات الغاضبة ، وبلغت الاراجيف والتقولات اسماع الاب المريض الذى قرر أن يمنع ابنته من الوقوف في الدكان ، وتحامل على نفسه رغم مرضه حتى يقطع الالسنة ووقف في دكانه . وكان يحيى في هذا الوقت يعمل مع عزيز عيد ، ثم عمل مع فرقة رمسيس ، واندمج في الحياة الفنية ، ورغم هذا لم ينس وجه فتاته . لقد مرت السنون وتغير المكان ولكن يحيى لم ينس الوجه الجميل ، يتذكره بين حين وآخر رغم ان الظروف قد قطعت اسباب الصلة بينه وبين الحي الذى نشأ فيه طفلا وصبيا وشابا يافعا .

وكمال الشناوى ، كان يعمل مدرسا للرسم قبل ان تخطفه الشاشة ، وعندما كان طالبا بالفنون الجميلة ، دخل المرسم فاذا به امام وجه رائع لموديل تقف امام الطلبة ليتلقوا عليها درس الرسم . ورغم ان «كمال» صادف عشرات من الموديلات الا انه لسبب لا يدريه وقف ينظر مأخوذا في وجه الفتاة التى شعرت بالخجل عندما رأته يديم النظر اليها ، وحاولت قدر ما تستطيع ان تخفى بعض جسدها العارى بيديها الاثنتين وقد شطها الارتباك من نظرات كمال .

وبعد اليوم المدرسى ، كان كمال ينفرد بالفتاة في مقهى صغير بشارع الهرم ، وكان مشهدا مثيرا للضحك حقا ، شاب أنيق يجلس بجوار قروية . ولكنه كان مأخوذا ، وكان له العذر . وروت له الفتاة في هذه الجلسة قصة حياتها ، فرغم انها لم تتجاوز الثامنة عشرة فقد تزوجت مرتين ، وطلقت مرتين ، لان زوجيها من شباب القرية لم يستطيعا ان ييسرا لها الحياة دون عوز . ولهذا غادرت قريتها الى القاهرة بحثا عن عمل ، ورآها احد اساتذة الفنون واعجبه جمالها وتناسق جسدها فعينها كموديل .

وفى اللقاء الثانى فوجىء كمال بالفتاة تكشف له عن موهبة جديدة ، كانت تمسك بيدها « نايا » ومضت تعزف عليه وهى تغنى احمل المواويل والاغانى الريفية بصوت جميل هز قلب الطالب الشاب كمال الشناوى .

وقد اختفت الموديل فجأة وخرجت من حياة كمال الشناوى رغم مابذل من جهد ليعثر عليها ، وذهب الى قريتها ليبحث عنها فعلم انها قد تزوجت شابا من اهل القرية ، وكان كغيره فقيرا فقاست معه مرارة العيش

ان كمال الشناوى قد رسم لوجه الفتاة ثلاث لوحات يعتز بها ويسجل فيها ذكريات حب .. عابر !

محسن سرحان : هجرته الفتاة التى احبها لانه لم يكن ثريا ولا معروفا ، ولكنها عادت بعد أن جاءته الشهرة



يحيى شاهين : خفق قلبه بالحب ولكن تقاليد الحى الذى يسكنه حالت بينه وبين الفتاة التى احبها..



ابريل ابو المقالب

تلقى شكرى سرحان يوم الجمعة الماضى مكالمة من احد الصحفيين الجدد . طلب الصحفى موعدا من شكرى لكى يتعرف عليه . وذهب الصحفى في موعده . ووجد شكرى ينتظره مع بعض الاصدقاء ، ولم يكد الصحفى يجلس حتى اخرج صورة لشكرى ودفع بها اليه ومعها قلم ليوقع عليها ، ولم يكد شكرى يضغط على القلم حتى ارتفعت اصوات أشبه بمواء القطط ، وساد السكون لحظة ثم انفجر الموجودون بالضحك . وضحك الصحفى وهو يقول لشكرى «كل ابريل وانت طيب»

لست انت يا شكرى الضحية الوحيدة لابريل ، ان زميلتك هند رستم استيقظت يوم أول ابريل على رنين جرس التليفون وهو يدق بالحاح ، وتناولت هند السماعة ليأتيها صوت محرر باحدى المجلات الاسبوعية المعروفة ، يطلب اليها ان تخرج معه هو ومصور المجلة لكى يلتقطا لها عددا من الصور الملونة تظهر فيها معالم القاهرة ، ووافقت هند . ولم تضع سماعة التليفون قبل ان تعتذر عن مواعيدها في هذا اليوم بما فيها مواعيد العمل ، وجاء الصحفى بصحبة زميله المصور ، وركبا مع هند سيارتها وبدأ للانتهم الجولة بين اجمل معالم القاهرة . طافوا بالجزيرة وذهبوا الى الاهرام ومينا هاوس ، والمقطم

ظلوا يوما كاملا يطوفون بمعالم القاهرة . ورغم ذلك لم تلتقط اية صورة لهند .. لقد كان ذلك مقلبا دبره المحرر لها .

وكان **حسين فوزى** يخرج فيلما يلعب دور البطولة فيه اسماعيل يس ، وحل اليوم الاول من ابريل وحسين يستعد لتصوير مشهد زواج اسماعيل من بطلة الفيلم ، واراد حسين استغلال الوضع في الدعاية للفيلم ، فاتصل بالصحفيين ليخبرهم بأن اسماعيل يس سيعقد زواجه اليوم في الاستديو على الممثلة التى تلعب دور البطولة امامه ، واراد احد الصحفيين ان يتأكد من الخبر ، فاتصل بزوجة اسماعيل يس ليسألها ولم يكن يدرك بالطبع انه يلقى النار فوق الهشيم . ان حسين فوزى لم يخبر اسماعيل بفكرته ولم يخبر بها السيدة زوجته أيضا

وبينما اسماعيل يس يرتدى « الاسموكنج » و « البابيون » والممثلة ترتدى ثوب الزفاف ، وبينما هما يقفان معا أمام عدسات المصورين بسلامة نية ، اذا بزوجة اسماعيل يس تدخل الاستديو غاضبة وهى تلقى في وجه اسماعيل يس بتهم أقلها الجحود والنكران ، ولو لم يتدخل حسين فوزى ليشرح لها ولاسماعيل حقيقة الموقف لحدثت كارثة

ولم يكن **محمد فوزى** راضيا عن اشتغال شقيقته هدى سلطان بالفن في اول عهدها به ، وفكر احد الاذكياء أن يزيل الجفوة التى وقعت بين فوزى وهدى بسبب ظهورها في السينما ، فاتصل بفوزى يقول له ان هدى نادمة وانها قررت اعتزال العمل الفنى والاستجابة لرغبته وحدد له موعدا للقائها واتصل بهدى ليزعم ان محمد فوزى وأنه قد رضى اخيرا عن اشتغالها بالفن ، وحدد لها نفس الموعد في نفس المكان للصلح ، ولم ينس أن يتصل بعدد من الفنانين ليدعوهم الى نفس الموعد ليشهدوا صلح فوزى وهدى . ولم يكد فوزى يلتقى بهدى ويدرك أنه كان ضحية لمقلب سخيف في أول ابريل حتى ثار وغضب وترك الموجودين وانصرف ، بل ظل يقاطعهم جميعا الى ان زالت الجفوة بينه وبين هدى من تلقاء نفسها

وفريد شوقى كان ضحية لاجمل مقلب ابريلى . ففى عام ١٩٤٨ اشيع أن آن شريدان الممثلة الامريكية المعروفة ستحضر الى القاهرة في اليوم الاول من ابريل ، وكذب الناس الخبر على أساس انه « كذبة ابريل » ولكن آن شريدان حضرت بالفعل ، وذهب بعض الصحفيين لمقابلتها . واتصل احدهم بفريد شوقى ليقول له انه شاهد صورته تحتل أيقونة على صدر آن شريدان ، وكاد فريد يطير من الفرح ، فلو صدق هذا الخبر لتحول مستقبل فريد كله . وأقامت الشركة التى تعمل معها آن شريدان حفلة استقبال لها في فندق كبير ، وحرص فريد شوقى وبعض أصدقائه على ان يحضروا هذا الحفل ، وجاءت آن شريدان لتحيى مستقبليها وفوجئت بفريد وشلته يدققون النظر في صدرها وانطلق فريد يضحك فقد فوجىء بحلية على شكل الحصان كانت آن شريدان تتفاءل بها وادرك أنه كان ضحية كذبة ابريلية

والآن . ابتسم . انك لست الوحيد الذى « شرب » كذبة ابريل . وحاول في العام القادم أن تكون الكاذب .. لا الضحية .



راقصة من الأناضول

حسناء فارعة تلفت النظر . عيناها عسليتان تظللهما أهداب طويلة ساحرة ، في وجه فاتن يغطيه تاج من الشعر الاحمر ، تتحدث العربية بصعوبة وبلكنة لا يمكن ان تفهمها الا بعد طول عناء . وعندما تعتلي « البيست » لترقص ، لن تكون في حاجة الى أن تجيد التركية لتفهم رقصها ، بل لا حاجة بك الى الكلام على الاطلاق ، فهي تجيد التعبير بحركاتها الرشيقة عن كل المعاني التي تريد أن توحي لك بها . تلك هي الراقصة التركية «سمرابلدز»

« سمرا » في الرابعة والعشرين تعلمت الباليه منذ عامها الثالث ، ثم هجرته الى الرقص الشرقي .. واحبت ، ذابت في الحب ، وتزوجت حبيبها ، ولكنهما اختلفا سريعا ، الح في أن تعتزل الفن ورفضت ، وانفصم الزواج ..

ولمعت « سمرابلدز » منذ ثلاث سنوات على الشاشة التركية واصبحت أشهر الممثلات الراقصات ومثلت حتى الآن ١٤ فيلما ادت البطولة النسائية فيهم جميعا . وقامت سمرا بجولات فنية في الشرق : بيروت وطهران وبغداد وظهرت في التليفزيون



سمرا بلدز : فى رقصـــــة من رقصاتها . انها تنوى السفر للعمل فى امريكا وتأمل ان تصبح واحدة من نجـــوم هوليوود . . . .



. كل هذه البلاد ، وهبطت القـاهرة
. خيرا

. . . وسمرا شاهدت الكثير من الافلام
. العربية ، وتحفظ أسماء بعض نجومنا
. مثل يوسف وهبى وعبد الوهاب
. وانور وجدى وفريد الاطرش ، وتعشق
. صوت فايزة احمد وصباح ، وتغنى
. عالصفورية » بلكنة خفيفة ، ويعجبها
. عبد الحليم فى اغنية « نار »

. . . وستغادرنا سمرا قريبا الى نيويورك
. فهى مرتبطة بالعمل هناك لســتة
. شهور ، وقد يسعدها الحظ ويدفع فى
. طريقها بأحد صانعى النجــوم فى
. هوليوود لتحقق امنيتها



اكتشاف ... نجم شاب مرموق . اكتشف ان اناقته لاتكتمل الا من محل صغير فى شارع سليمان باشا . المحل لايشتهر بجودة بضائعه بقدر مايشتهر بجمال بائعاته ... شاهدت النجم واحدى البائعات يتناقشان فى آخر مبتكرات الموضة فى كازينو هادىء على النيل ... !!

تفاهم ... عاد التفاهم يقرب بين عز الدين ذو الفقار وزوجته كوثر شفيق . انتهت الخلافات او كادت بمناسبة العيد ... وهكذا يتغلب الحب على الخلافات فى جولة جديدة !

حب جديد ... يقولون ان عبد السلام النابلسى الممثل الخفيف الظل يعيش فى قصة حب عنيفة ... تليفونات عبد السلام الثلاثة ... الابيض والاحمر والاخضر ! ... مشغولة باستمرار ... لدى عبد السلام والحبيبة المجهولة كلام كثير يوزعانه على الخطوط الثلاثة بالعدل والقسطاط ...

اعتقد والله اعلم ـ ان الحبيبة شقراء جميلة من لبنان !

خلفاء جيمس ... فى القاهرة شلة من اشباه الرجال خلفاء المأسوف عليه جيمس دين ابتدعت امرا جديدا هو انتحال اسماء ممثلات السينما ... اشهر هؤلاء واحد يحمل اسم « منيرة سنبل » ... مش معقول طبعا !!

مبسوطة شوية ... فنانة شابة جميلة . دعيت الى حفلة صغيرة اقيمت بمناسبة عرض احد افلامها . الممثلة الجميلة افرطت فى الشراب ـ على غير عادتها ـ ويقال انها شربت لتنسى ... تنسى ايه ماتعرفش !!

بسرعة ● عبد الوهاب دعا فريد الاطرش الى تناول طعام الغداء على مائدته مرتين فى اسبوع واحد ● وحيد فريد يعود الى التعاون مع شريكه السابق رمسيس نجيب ● وحيد يصور لرمسيس فيلم « وا اسلاماه » ● زهرة العلا تقوم بالدور الثانى فى فيلم « نهر الحب » بطولة فاتن واخراج عز الدين ذو الفقار ... كانت هناك عقبات فى طريقها وزالت ●

الشبح



◆◆ ماجدة ارسلت برقيتين الى عبد الوهاب وام كلثوم تهنئهما لمنحهما وسام الاستحقاق .

◆◆ عبد الوهاب وفريد الاطرش وسيد درويش وكامل الخلعي وداود حسنى تسجل وزارة الثقافة اغانيهم الان لترسل بها الى المحطات التى تذيع برامج عربية

◆◆ يوسف وهبى . وقع جزاءات على اعضاء فرقته الذين تخلفوا عن بروفات الفرقة فى ايام العيد

◆◆ شكوكو . تلقى دعوة من لبنان للعمل فيها مع مسرح عرائسه

◆◆ سيف الجلاد . ظل يوسف وهبى يبحث عن نسخة من هذا الفيلم حتى عثر عليها وعرضها خمس مرات فى صالة العرض الملحقة بفيللته وكان هو المتفرج الوحيد

◆◆ فوزية ابراهيم . الممثلة بالمسرح الحر . استحضرت الارواح فى السلة لتسألها عن سارق راديو صغير ثمنه ٢٠ جنيها ، قالت فوزية ان الارواح كتبت اسم زميلة لها

◆◆ شادية . سجلت اغنية جديدة اسمها « الحلو ماشى » . الاذاعة وافقت على النص ، وينتظر عرض الاغنية على لجنة الاستماع

◆◆ محسن سرحان . سيؤدى فريضة الحج هذا العام

◆◆ اعضاء المسرح القومى . سهروا حتى الصباح فى بيت فاخر فاخر ليلة عودته من الخارج

◆◆ بركات . المخرج . استعان بسيدة ريفية للاشراف على بناء « عشة فراخ » سيصورها فى فيلم « فى بيتنا رجل » . كتب فى عقده معها انها « خبيرة فراخ »

◆◆ فاطمة رشدى . استحضرت روح زوجها عزيز عيد لتسألها عن صحة ابنتهما عزيزة المقيمة فى لندن . وقالت فاطمة ان الروح طلبت منها ان تسافر الى لندن لرعاية الابنة لانها مريضة

◆◆ ماهر العطار . المطرب الجديد قرر ان ينزل الى ميدان الانتاج . قال انه يريد ان يقدم عملا فنيا لا يخضع لرغبات المنتجين

◆◆ محمد كامل حسن المحامى وخليل دياب وانطون غريب كونوا شركة سينمائية . باكورة انتاج هذه الشركة هو فيلم « الرسالة الاخيرة » من تاليف كامل حسن

◆◆ توفيق الحكيم . اذيعت مسرحيتاه « أهل الكهف » و « صلاة الملائكة » فى وقت واحد من البرنامج الثانى والبرنامج العام

◆◆ سامية جمال .. انتهزت فرصة اجازة العيد لتقوم بتنسيق شقتها بعد ان انتهى العمال من اعداد الديكور

◆◆ احمد علام . سويت حالته فى المسرح القومى بعد ان بدا يباشر مهمته كمدير للمسرح الاقليمى

◆◆ عبد الوهاب . تبرع بمبلغ ٢٠٠ جنيه فى حفلة صوت العرب لصالح ضحايا اجادير

◆◆ ثلاث هيئات فنية هى مجلس رعاية الفنون ، ونقابة الموسيقيين ، وجمعية المؤلفين والملحنين قررت تكريم ام كلثوم وعبد الوهاب لمنحهما وسام الاستحقاق

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد . خصصت فى ميزانيتها الجديدة ١٠٠ الف جنيه اعانة لمؤسسة دعم فنون المسرح والموسيقى

◆◆ برنامج « حكمت المحكمة » . عدل موعد اذاعته الى الحادية عشرة والنصف كل يوم اثنين ، بدلا من السابعة والنصف يوم السبت

◆◆ فاخر فاخر . ستقيم له فرقة المسرح القومى حفلة تكريم بمناسبة عودته من الخارج وشفائه



◆◆ شكرى سرحان وايمان ، سيتقاسمان بطولة فيلم « رزق العيال » سيناريو عبد القادر التلمسانى وصلاح عز الدين

◆◆ مبنى دار الكتب الجديد ، تقرر أن تقام به قاعتان للسينما وقاعة للمسرح ومكتبة فنية تضم كتبا عن السينما والمسرح

◆◆ الهند .. أهدت الجمهورية العربية نسخة من الفيلم الهندى « تاج محل » الذى فاز بجائزة الافلام القصيرة

◆◆ ادارة الثقافة السينمائية ، نقلت اختصاصاتها الى جامعة الثقافة الحرة بعد انتقال اختصاصات ادارة شئون السينما الى مؤسسة دعم السينما

◆◆ جمال الليثى ، يسافر مع على الزرقانى الى رشيد للالمام بلهجة أهلها ، تلك اللهجة التى سيكتب بها حوار فيلم « فى سبيل الحرية »

◆◆ جامعة توبنجتون بالمانيا الغربية ، دعت فرقة باليه جامعة القاهرة لزيارة المانيا وتقديم بعض الحفلات هناك

◆◆ مدير ادارة التشغيل الهندسى بالاذاعة ، سيسافر الى امريكا للاتفاق مع الخبراء هناك على صيانة الاجهزة الجديدة للاذاعة والتليفزيون .

◆◆ ماجدة وزهرة العلا ، تقومان ببطولة فيلم « القضية رقم واحد » انتاج واخراج حلمى رفلة

◆◆ ايمان ذو الفقار ، ذهبت الى أمها مريم فخر الدين اثناء تسجيلها لاحدى حلقات العيد ، وقدمت لها هدية بمناسبة العيد . الهدية كانت « حلق وأسورة وبعض السندوتشات »

◆◆ أحمد كامل مرسى ، المخرج ، كتب أول مسرحية فى حياته لفرقة المسرح القومى باسم « ساعة الحساب »

◆◆ مديحة يسرى وأحمد مظهر ، يتقاسمان بطولة فيلم « القلب الحزين » اخراج أحمد ضياء الدين

◆◆ رشدى اباظة ، سينتج ويمثل فيلم « صراع الجبابرة » عن قصة ليوسف السباعى ، وستصور بعض مشاهد الفيلم الخارجية فى مينائى جنوا ونابلس

◆◆ محمد أحمد المصرى ، أبو لمعة ، سيكمل نصف دينه . بلا فشر ، خطب احدى قريباته .

◆◆ « عودة الروح » لتوفيق الحكيم ، يقوم عبد القادر التلمسانى باعدادها للاذاعة وسيخرجها أحمد ضياء الدين

◆◆ محمد فوزى ، سيسافر فى نهاية أبريل الى باريس لاعمال تتعلق بشركة الاسطوانات التى يملكها .

◆◆ بهيجة حافظ ، رفعت دعوى على مصلحة الضرائب ، المصلحة حصلت منها ضرائب عن فيلم « ليلى بنت الصحراء » الذى صور عام ١٩٤٨ ثم منع عرضه

◆◆ وزارة الثقافة ، أعلنت عن جوائز جديدة لتشجيع الابحاث التى تقوم على دراسة الفن الشعبى بكل فروعه

◆◆ خمس منح لدراسة الديكور والاخراج فى مسرح العرائس ، تلقتها وزارة الثقافة والارشاد من رومانيا وروسيا



جسر الخالدين : دعت شركة النور العربية « عبد الفتاح مثنى وشركاه » عددا من النقاد والادباء لحضور حفل العرض الاول لفيلمها « جسر الخالدين » بدار سينما اوبرا فى الاسبوع الماضى . والفيلم يقوم ببطولته شكرى سرحان وسميرة احمد وليلى فوزى بالاشتراك مع عماد حمدى . والصورة لشكرى سرحان وليلى فوزى ومحمود اسماعيل مخرج الفيلم ومؤلفه فى حفلة العرض الاول .



مدينة المقالب

من كتاب ظهر اخيرا للكاتب «هـ. الن . سميث» نختار لك هذه المجموعة من الوقائع التى تخلع على هوليوود بحق لقب «مدينة المقالب»

بيت الاعاجيب

فى احد الوديان القريبة من هوليوود يقوم بيت قديم بنى على الطراز العربى ، او المغربى بمعنى ادق ، وحول البيت احراش كثيفة تضفى عليه طابع الغموض المثير ..

ومالك هذا البيت الان ، واسمه « ماك برنارد » ، عبقرى فى مجال الالكترونات ، وقد حول البيت الى متحف للاعاجيب

فى احدى الغرف يلوح بيده اليمنى فى الهواء فتضىء المصابيح الموجودة فى الغرفة .. ثم يلوح بيده الاخرى فتشتعل النار فى المدفأة

واذا دق جرس التليفون رد عليه جهاز خاص ، وسجل الرسالة ويقول لمن يتحدث انه سيبلغها الى صاحب البيت

وعندما يكون « ماك برنارد » فى سيارته بعيدا من البيت ، فانه يستطيع ان يفتح ابوابه ، او يضىء مصابيحه او يدير التليفزيون الموجود فيه ، كل هذا بواسطة مجموعة من الازرار الالكترونية مثبتة فى مقدمة السيارة

وقد امتلك هذا البيت يوما ... الكاتب والمخرج السينمائى « جاك ديرموت » وكان يهوى تدبير «المقالب»

كان يقيم حفلات صاخبة ، ثم يختار واحدا من المدعوين ، أفقدته الخمر وعيه ، فينقله الى احدى حجرات النوم ، ثم يطلق فى الغرفة سربا من الحمام ذى الالوان الحمراء والخضراء الزاهية ، فاذا افاق الضيف ورأى هذا الحمام الملون . ظن انها اطياف ، وانه لم يفق بعد .. وصدر منه من الاعمال مايجعل الاخرين ، الذين يراقبونه من فتحات معينة فى الغرفة ، يغرقون فى الضحك

وكان « ديرموت » يدعو بعض ضيوفه الى الخروج معه للنزهة فى احدى سياراته .. ويندفع فى الطريق الضيق الممتد على حافة الوادى بسرعة مخيفة .. فاذا اشتد بهم الفزع . فاجأهم بانتزاع عجلة القيادة ثم يقذف بها بعيدا . وغالبا ما كان يغمى على الكثيرين منهم .. لانهم لايعلمون ان تحت قدميه جهازا معينا يقود به السيارة !

كما اعد غرفة مقلوبة .. الاثاث فيها مثبت فى السقف و «النجفة» تنبثق من ارض الغرفة متجهة الى اعلى ، وفكرة الغرفة مأخوذة من بعض الافلام التى استخدمت فيها الخدع السينمائية وكان ينقل اليها بعض ضيوفه الذين افرطوا فى الشراب ويتسلى بمنظرهم عندما يتنبهون ليجدوا انفسهم وسط هذا العالم المقلوب

عفريت فى الفيلم

واستوديوهات هوليوود ايضا مسرح لكثير من « المقالب » .. اثناء تصوير فيلم « اخترت طريقى » الذى قام ببطولته « بنج كروسبى » كان «بادى دى سيلفا » هو مدير الاستديو ، و « دى سيلفا » معروف بقسوته فى معاملة الذين يشتغلون معه .. فكان يحلو لمخرج الفيلم « ليوماكارى » ان يدبر له بعض المقالب من حين لحين

وكان الفيلم يضم مشهدا لفرقة من الاطفال الصغار يرتلون الاناشيد الدينية .. فكان المخرج اذا انتهى عمل اليوم وانصرف « دى سيلفا » يستدعى الاطفال ثانية .. ويرتلون النشيد وقبل ان ينتهى ينتقلون فجأة الى احدى اغانى الجاز الصاخبة .. ثم يرقصون كأنهم شياطين صغار ، على نغماتها

ويتم تصوير وتسجيل هذا كله

وفى اليوم التالى يذهب « دى سيلفا » الى غرفة العرض الخاصة ليراجع مشاهد الملائكة وهم يرتلون التى تم تصويرها فى اليوم السابق .. فاذا بهم شياطين بقدرة قادر .. ويخرج المدير محمولا على الاعناق !

انتقام

اختلف احد المخرجين مع مجلس ادارة الاستوديو الذى يعمل فيه ، وطلب من المجلس اعفاءه من عمله فرفض لان المجلس اراد التنكيل بالمخرج المتمرد وقرر ان يحتفظ به حتى نهاية الفترة التى نص عليها العقد على ان يحرمه من الاخراج ويكل اليه احد الاعمال المهينة .. وفعلا نقل المخرج ليعمل دليلا بالاستديو ، يستقبل الزائرين ويطوف بهم فى جنبات الاستديو شارحا لهم ماتقع عليه عيونهم ..

ولكن مجلس الادارة اضطر تنفيذا للعقد ان يدفع له اجره كاملا !

ومرت ايام . ثم حضر الى الاستديو بعض كبار المساهمين فيه ، وبعد الجولة العادية التى اتيحت لهم ابدوا رغبتهم فى الطواف بالاستديو ، فقام المخرج المعاقب بمهمته الجديدة خير قيام واعجب به المساهمون كثيرا ، وقدموا له « بقشيشا » وتقدم احدهم يناوله له ولكن المخرج اعتذر عن قبوله قائلا : اشكركم ، انى فى الحقيقة احصل من الاستديو على اجر كاف جدا بالنسبة لهذا العمل ، ان مرتبى الف دولار فى الاسبوع الواحد !

ولم يصدقوا ، فأخرج لهم اخر « شيك » حصل عليه من الاستديو وكأنما ثار الهيت دماء المساهمين . فاسرعوا الى اعضاء مجلس الادارة يحاسبونهم على هذا الاسراف وفى اقل من ساعة كان المخرج فى مكانه الاول من جديد .. عاد مخرجا !

علاج نفسى

وذات يوم جلس اثنان من الممثلين يتجاذبان الحديث بعد الغداء ... واثناء حديثهما اكتشفا انهما يترددان على طبيب نفسى واحد

والتردد على الاطباء النفسيين « موضة » فى مدينة السينما ... وخطر لهما ان يدبرا للطبيب دعابة صغيرة ، فاتفقا على حلم غريب . فيه التواءات عديدة ، وقررا ان يقول كل منهما للطبيب ، عندما يزوره فى المرة التالية ، انه رأى هذا الحلم بالذات ، كما اتفقا على الا يختلف احدهما عن الاخر فى شىء ، حتى ادق التفاصيل ..

وعندما تم هذا قضى الطبيب يوما كاملا يفكر .. ثم استقر رأيه على ان يعرض نفسه .. على طبيب نفسى

قطة النيل تعود إلى الوطن ...

• مات حب فؤاد .. وبقيت صداقته

• هوليوود ... أمنيتي الكبرى

بعد غيبة مائة يوم وأربعة ، عادت قطة النيل السمراء « ايمان » ... عادت لتجد في انتظارها خمسة منتجين تعطلت أفلامهم .. ولتجد شائعة ضخمة عن حب لها في ألمانيا. ومنذ يوم وصولها وهي تعيش أكثر ساعات اليوم بين جدران البلاتوهات، متنقلة بين الاستديوهات .. في الصباح في استديو نحاس ، وفي المساء حتى قبيل الفجر الجديد في استديو الاهرام ، ورغم أن في عينيها ارهاقا ، الا أن ابتسامتها الرقيقة تحفظ لها فتنتها وتخفي علامات الارهاق

وفي استديو الاهرام ، حيث تقوم ببطولة فيلم « مخلب القط » أمام يحيى شاهين ... وبعد منتصف الليل ، قابلتها ..

وقلت لها :

■ حمد الله على السلامة !!

ـ الله يسلمك

■ لم كل هذه الغيبة في الخارج؟

ـ استخراج « فيزة » سفر الى انجلترا هي السبب ؟

■ كيف

ـ لقد سافرت في ٢٨ نوفمبر في العام الماضي الى ميونيخ ، أرسلت الشركة التي تنتج فيلم «روميل ينادي القاهرة » تستدعيني لعمل دوبلاج بالانجليزية له لعرضه في انجلترا ، ولتصوير بعض المشاهد الجديدة لذلك أيضا ، والمفروض أن يتم التصوير في لندن ، ولم أكن أحمل معي تصريحا بدخول انجلترا ، وقيل لي ان المدة اللازمة لاستخراجه هي أسبوع على الأكثر ... غير أن الاسبوع انتهى وكاد الثاني يمر أيضا ، دون شيء يشغلني ، ففكرت في زيارة بعض البلاد في فترة الانتظار .. وفعلا سافرت الى فرنسا وقضيت في باريس ثلاثة أيام ، ثم انتقلت الى اسبانيا وعشت فيها أسبوعين .. ثم عدت لالمانيا ، ورغم ذلك لم تكن « الفيزة » قد وصلت بعد وانتظرت شهرا آخر ولكن مع الاسف ، وكان هذا غريبا، ان التصريح عادة لا يتأخر في اي بلد عن يومين .. ويبدو ان الانجليز ما يزالون يتعنتون مع العرب وخاصة من يكون من الجمهورية العربية .. ثم ، أخيرا وصلت « الفيزة » ! .. وكانت الشركة قد حجزت أحد استديوهات لندن فقمنا بعملية « الدوبلاج » ولما انتهينا منه قررت العودة الى القاهرة .. ولكن وصلني تلغراف من شقيقتي التي تقيم في « الكويت » تخبرني فيه بأنها استقبلت طفلها الاول فحملت أمتعتي وسافرت اليها ، وقضيت هناك أسبوعا، ثم حضرت الى القاهرة

■ ما هي أغلى بلد زرتها ؟

ـ فرنسا ، ولهذا لم أمكث في باريس غير ثلاثة أيام

■ من أين كنت تنفقين على هذه الرحلة ؟ !

ـ كانت الشركة تتحمل نفقات اقامتي وتنقلاتي

■ أي البلاد أعجبتك ؟

ـ اسبانيا ، انها قطعة من الشرق في الكثير من جوانب حياتها ، حتى في اللغة،هناك بعض الكلمات القريبة من العربية ، « الدواء » مثلا اسمه هناك « شراب » ، و « الزيت » اسمه « أرزيت » ، وهناك بلد اسمه « الوادي الكبير »

■ هل شاهدت مصارعة الثيران ؟

ـ ما فيش في الشتاء مصارعة ثيران

■ متى يعرض « روميل ينادي القاهرة » عندنا ؟

ـ قريبا ان شاء الله ، فقد اتفقت مع الشركة على عرضه في القاهرة

■ هل نجح الفيلم في ألمانيا ؟

ـ لقد فاز بالجائزة الثانية من بين عشرة أفلام عرضت في مهرجان ، وفزت أنا بالجائزة « الرابعة » ... بينما فازت جينا لولو بريجيدا بالجائزة العاشرة ، وبريجيت باردو بالجائزة الثامنة ، في نفس المهرجان

■ في ألمانيا ، ماذا كانوا يسمونك ؟

ـ قطة النيل ، وبعضهم كانوا يطلقون علي بنت النيل ، وعندما كانوا يقدمونني كانوا يقولون « نقدم لكم ممثلة من بلاد ناصر ، وسمراء من النيل »

■ هل قالوا لك ما هو أجمل ما فيك ؟

ـ قالوا عيناي

■ هل عدت بعقود أخرى من ألمانيا؟

ـ هناك اتفاق على أن أعود الى ألمانيا في نوفمبر القادم للقيام بدور البطولة في فيلم آخر

■ وهل ستعودين ؟

ـ ان شاء الله ، ان لم يرجعوا في كلامهم

■ هل يفيدك التمثيل في الافلام الالمانية ؟!

ـ اعتقد أنها دعاية طيبة لصناعة السينما عندنا ، ولممثلينا وممثلاتنا

■ هل تتوقعين أن تصلي عن طريق هذه الافلام الى هوليوود ؟

ـ وليه لا

■ ولو عرضوا عليك الدور الثاني او الثالث في الفيلم ، هل تقبلينه ؟

ـ المهم أن يكون الدور يستحق هذه التضحية،وهناك ممثلات مشهورات في هوليوود لا يعترضن على القيام بأدوار ثانوية ما دامت فيها مجهود ولمحة فنية

■ ما رأيك في الانتاج الالماني ؟

ـ هناك أفلام قوية جدا ، وأفلام فاشلة جدا ، مثلنا تماما

■ هل شاهدت أحد الافلام العربية هناك ؟

ـ أبدا ... انا بلا شك نحتاج الى فتح سوق للفيلم العربي هناك،وسيجد لنفسه طريقا عريضا ، لانه يفوق في كثير من النواحي الفيلم الالماني

■ ما هي « ألذ » أكلة تناولتها في الخارج ؟

ـ في ألمانيا أعجبتني أكلة « فينر شنتسل » وهي عبارة عن لحم بالبيض والبقسماط ، مثل « البفتيك بانيه » تقريبا ... وفي اسبانيا أعجبت بطبق يسمونه « سنجريا » ويضم مستخرجات البحر بكل أنواعها مخلوطة بالارز وبالصلصة

■ بصراحة ايه حكاية «حبك » الذي في ألمانيا ؟

ـ بصراحة تخاريف من هواة الاشاعات ، ولو عرفوا ان أخي كان معي في ألمانيا ، وفي ميونيخ بالذات، وكنت أقضي كل أوقاتي بصحبته ـ لاستحوا وكفوا عن هذه الشائعات .. بالذمة ده كلام ، ولما أكون عاوزه أحب، ما حبش الا في ألمانيا ، وولاد بلدي مالهم ... ثم شيء آخر هو انني لا أفكر أبدا في الحب فأني لا أحب الآن ، ولن أحب بعد الآن

■ هل نسيت حبك الاول ؟

ـ تقصد حبي لفؤاد الاطرش ، نعم نسيته تماما ، نسيت حب فؤاد ،ولكني لم أنس فؤادا كأخ وصديق

■ يقولون ان المرء لا ينسى الحب الا الا بحب جديد

ـ لا ، هناك ما هو أقوى أثرا من الحب الجديد، هناك الزمن ، والاندماج في العمل

■ هل رأيت « فؤاد » بعد عودتك؟

ـ لا .. لكنه هناني تليفونيا بالعودة

■ وفريد الاطرش ؟

ـ وفريد أيضا اتصل بي بالتليفون فقط

■ وهل ستعيشين هكذا بلا حب ولا زواج ؟

ـ انني أفكر اليوم في مستقبلي الفني ، وبعد أن أطمئن عليه ، ربما ، والعلم عند الله، ربما فكرت في الزواج، أما اليوم ، فأنا بعيدة تماما عن فكرة الحب أو الزواج

■ كم تتقاضين اليوم أجرا عن الفيلم ؟

ـ ثلاثة آلاف جنيه

■ وبكم بدأت ؟

ـ بألف جنيه في فيلم « عهد الهوى » مع فريد الاطرش

■ وما هي الافلام التي في انتظارك؟

ـ انني أعمل اليوم في فيلمين أحدهما « مخلب القط » من اخراج حسين حلمي المهندس ، والثاني « حياة وأمل » مع زهير بكير .. وسأعمل بعدهما في فيلم لكامل حفناوي ،وفيلم لاحمد ضياء الدين ، ثم فيلم مع فريد الاطرش من انتاج استديو مصر

■ ماذا أحضرت معك من الخارج ؟

ـ من ألمانيا أحضرت الزي الوطني الالماني .. ومن اسبانيا أحضرت الزي الوطني الاسباني .. وبعض الفساتين، وبعض الهدايا للاصدقاء والاهل

قلت لها .. سؤال أخير :

■ يسمونك سمراء النيل ، قطة النيل ، مدام ايمان .. ليلى .. فأي هذه الاسماء تحبين ؟

وامتلأت عينا القطة بابتسامة .. وهي تقول :

ـ ايمان حاف ، وليلى ، فهو اسمي الحقيقي الذي يحلو للمقربين الى أن ينادوني به

بيني وبينك

المهرجان الاسيوى

.. كيف يفهم المتفرجون حوادث الافلام الافريقية الاسيوية التيعرضت في المهرجان ، وهى لا شك ، ناطقة بلغة بلادها ؟

دمشق : حازم محمد حسين

■ كانتجميع الافلام التي عرضت تحمل ترجمة الحوار باللغة العربية كالافلام الاجنبية التيتعرضبالقاهرة. اطمئن !

زجل

.. ارسلت اليك زجلا للتهنئة بالعدد الممتاز ، لماذا لم تنشره ؟

جامعة القاهرة : روبرت

■ لان الزجل كان غزلا في عملك

طرزان ، فشكرا على حسن ظنك ، بس ماتعملهاش تاني احسن باتكسف!

مفاجآت

..اعتقد ان محمد فوزيسيفاجئنا بعدة افلام سينمائية مدهشة بعد طول الغياب ، هل تعتقد ذلك انت ايضا ؟

الاسكندرية : عمر محمد ابراهيم

■ كلا ؟ حا اشك ؟

بحرقة

.. ابكي بحرقة كلما سمعت فريد الاطرش يردد « حبيبي سلامتك »

الاسكندرية : انور خليل ابراهيم

■ و « الحرقة » لزومها ايه ؟ مايتفعش تبكى « ساده » ؟

ازى الصحه

.. كيف صحة فريد الاطرش الان ؟

لبنان : عصمت ابو جميعه

■ كويسة

شقراء الهرم

.. ما دامت القارئة شقراء الهرم في امكانها تلقين عمر الشريف دروسا في الحب ، فلماذا لا تلقنني ولو درسا واحدا ؟

المحلة : محمد محمد فرحات

■ ولزومه ايه ؟

فريد

.. لقد تألمت كثيرا حينما رأيت صورة فريد الاطرش وهو مريض ، فارجو ان تخبرني بعنوانه في لبنان

الاسكندرية : سمراء ستانلي

■ فريد رجع بالسلامة

فيلم كوميدى

.. يعرض في القاهرة فيلمايطالي كوميدى ، ارجو ان تشاهده لكيترى كيف تكون الافلام الضاحكة ، فهذا الفيلم رغم سرعة حوادثه فانه بعيد كل البعد عن التهريج والشعوذة .. كان كل شيء فيه ، فنا سينمائيا جديرا بالاعجاب ، هذا على الرغم من بساطة تكاليفه

القاهرة : قارئة جامعية

■ شاهدت هذا الفيلم،واعتقدانه لن تمضي شهور قلائل حتىنشهد منه نسخة مشوهة باللغة العربية ... وآدي الي احنا فالحين فيه !

انتساب

.. اريد الالتحاق منتسبا بمعهد التمثيل العالي ، ولكني لا احمل سوى الشهادة الابتدائية

فامشلي : زكريا بنيامين

■ ما ينفعش

فتاة احلام

.. هل تعلم ان نجوى فؤاد هي فتاة احلامي ؟

القاهرة : عزيز جودة

■ يا بختك !

غرام

.. كلما استمعت الى فريدالاطرش وهو يغني « حكاية غرامي » يخيل الي انه يحكي حكاية غرامي انا

الاسكندرية : عوضمختار ابوبكر

■ يا للهول !

انت انت

.. بذمتك ، مش انت انت ؟

الخرطوم : محمد زين حماد

■ تقريبا

خناشير

.. من قال للقارئة انتصار عبد العزيز ان قرائك خناشير ؟

طرابلس : احمد المهدى عمران

■ هي فهمتها كده بالحداقة !

زبيدة

.. هل صحيح ان زبيدة ثروت تعتزم الزواج من احد شبان الاقليم الشمالي

الخبرة السعودية : سميرة

■ ماحصلش

عروس الربيع (بقية)

وعادت ديميتير في المساء الى قصرها بعد أن قضت اليوم في ارسال شعاعها الساحر الى باطن الارض فتنبض بالحس والحسن ، والى الشجر فيخرج ازهاره .. والى الطيور فترفرف ولا تستقر ، واذا استقرت أخذت في التغريد ، والى الازهار فتتفتح وتعبق الجو باريجها

وانتظرت ديميتير ان تهرع اليها ابنتها لتحييها كعادتها فلم تجدها ، فأسرعت الى مخدعها ولكنها لم تعثر لها على اثر ، وراحتتبحث عنهافي ارجاء القصر دون جدوى فانتابها الفزع وتملكتها الوساوس والاوهام، وخرجت من قصرها وهي تصيح كالمجنونة

– برسيفون .. برسيفون .. اين انت يابرسيفون

ولكنها لم تسمعلنداءاتها الاصدى صوتها . وتوسلت الى اله النار فاعارها شعلة ملتهبة لتضيء لها ظلمات العالم لكي تهتدى الى ابنتها برسيفون ..

لم تدع ديميتير مكانا الا لجأت اليه .. تجاست خلال الغابات ، وقطعت الفيافي والقفار ، وعبرت السهول والوديان ، ونفذت الى الكهوف والمغاور ، وطافت مشارق الارض ومغاربها دون أن تعثر لبرسيفون الحبيبة على أثر ، فولى شبابها وتغضن وجهها ، وانحنى ظهرها وأخذت تهذي باسم برسيفون ليل نهار وقد انطوت على نفسها تندب حظها ، وآلت على نفسها الا يمس شعاعها السحري الارض وما عليها الا اذا عادت اليها برسيفون

ومضت الشهور وانغلقت الطبيعة على ما بها فنامت الحياة ، وخمدت الحركة فيها ، وجفت الانهار ،ويبست الاشجار ، واقفرت الحقول، ورحلت الطيور عن الارض ، وعجف الناس ، وهزلت الماشية ، ونشر الفناء اجنحته السوداء على العالم

وتعالت صيحات الانسان والحيوان تصرخ الى زيوس اله الآلهة ورب الارباب أنيتداركهم برحمته وينقذهم من الخراب الذى حل بارضهم ..

واذ كانتديميتيرتجلس علىشاطيء نهر « سيان » تشكو له سوء حظها ، خرجت اليها عروس الماء التى رأت بلوتو يخطف برسيفون ونقلت اليها ما رأته

واستشهدت بوشاح برسيفون الابيض الناصع ، وعندئذ فقط علمت أن بلوتو هو الذى حرمها من ابنتها ليجلسها معه على عرش العالم السفلي

وارسل زيوس الالهة ، واحدا بعد واحد ، ليقنعوا الهة الارض بأن تعود الى سابق عهدها من ارسال شعاعها الى الارض وما عليها لتنبت الزروع وتملأ الضروع ، وتنضر الحقول ، وتضفي الحياة على الاحياء ، غير أنها أصرت الا تفعل شيئا من هذا الا بعد أن تعود اليها برسيفون

وعادت الالهةالىزيوسيجرون اذيال الفشل والخيبة . وبعد قليل جاءته ديميتير لتتوسل اليه ان يأمر اخاه بلوتو ليرد برسيفون والا ظلت على موقفها منالارض فتتركها جافة قفراء غير ذات زرع ، فتأثر زيوس وخاف على عباده الذين بدءوا يموتون جوعا ثم قال :

– سأرسل الى أخي بلوتو لكييعيد اليك برسيفون ولكن على شرط الا تكون قد ذاقت طعاما في العالم السفلي ، أما اذا كانت قد فعلت فقد أصبحت لا تصلح لأن تعود الىحياتها الاولى

وذهب رسولزيوس الىبلوتوونقل اليه أمر أخيه فلم يجد الا الطاعة ، وطلب من برسيفون أن تصعد الى مركبته ، ولكنها ما كادتتضع قدمها عليها حتى توسل اليها أن تأكل من رمانة كان يحملها ، فأكلت منها ست حبات ، ثم انطلقت بها المركبة الى حيث كانت أمها ديميتير جالسة تبكي

وجفت دموع الام وأخذت تنهال على برسيفون بالقبلات ، ولكنهاتذكرت فجأة تحذير زيوس فسألتها عما اذا كانت قد أكلت شيئا في العالمالسفلي فأجابتها برسيفون :

– ست حبات من الرمان

واستولىعلىديميتير الجزع،ورفعت وجهها الى زيوس الذى قال :

– على برسيفون اذن أن تعود الى العالم السفلي حيث تقيم مع اخيبلوتو ستة أشهر منكلعام، أي تقيم شهرا لكل حبة من حبات الرمان التى أكلتها وكان ما كان ...

وعادت ديميتير الى الارض، تنفث فيها من روحها ، وتصوب اليها من شعاعها ، فتنبت النبت وتلون الورد والزهر ، وتشيع المرح والبهجة طالما كانت ابنتها معها ، وأصبحت برسيفون منذ ذلك الحين هي عروس الربيع ، حتى اذا انقضت الشهور الستة اتتاليها مركبة بلوتو الداكنة ذات الجياد السود لتحملها الى العالم السفلي ..

ولم تعد ديميتير تبكي، لانها واثقة من عودة ابنتها اليها بعد مضي ستة شهور من رحيلها

مسابقة الكواكب

.. هل اذا فزت فى مسابقة زيارة الاستوديوهات ، تتحمل مجلة الكواكب نفقات سفرى من بلدتى كوم حمادة الى القاهرة ؟

كوم حمادة : حسن ابوزيد

■ طبعا لا !

مراسلة

.. اريد مراسلة القارئة الظريفة « امورة السعودية » فهل يمكنك ذكر عنوانها ؟

البحرين : آنسه فاطمه محمد ع.ر

■ لو كنت اعرف عنوانها لاخذت أول طائرة كى اقبل ذا الجدار ، وذ الجدارا ، تشبها بالطيب الذكر المرحوم قيس !

فيروز

.. هل هناك اروع من صوت فيروز فى اغنية « سوف أحيا » ؟

الجيزة : محمد سليم حسن

■ لحد دلوقت .. مافيش !

سلام

.. سلام عليك ما عصفت رياح الشوق ، وما خفق القلب بذكرى مودة صادقة ، وصداقة بريئة طاهرة

القاهرة : آنسة سعودية

■ هل هذا الكلام موجه الى ، أو لشخص آخر مستغلة فى ذلك غباوتى يا امورة ؟

ممثلة

.. هل تعلم ان لدينا فى مدرسة الالسن وجها جديدا يصلح جدا للسينما واعنى بها الآنسه ج.م.ف ؟

معجبة بالمدرسة

■ طيب يا ستى اعتنى بمدرستكم بهذه التحفة

رمزى

.. لماذا لم نعد نرى نشاطا سينمائيا لاحمد رمزى كما كان العهد به فى السنوات الاخيرة ؟

الاسكندرية : جمعه محمد ادريس

■ لانه يقضى فترة النقاهه من الافلام السابقة

اغانى

.. سمعت محرم فؤاد يردد الاغانى السودانية فهل هو سودانى ؟

الحامول : محمد حسن الصباغ

■ يا ريت !

ابو لمعه

.. لقد كشف لنا « ابو لمعة » حقيقة شخصيتك ، فترقب هجوما

مفاجئا من قرائك فى السودان

جزيرة الفيل : عباس عبدالله

■ مرحبا بقرائى فى السودان ، سيجدون أهلا ، ويحلون سهلا ، وحشة دى يا عبس ؟

خنفيش

.. طرشجان الخنفيش فلقشند البعبلى

دمشق : قارىء فيلسوف

■ لا ياشيخ ! امتى حصلت الحكاية دى ؟

الموجى

.. تحدث محمد الموجى عن عبدالحليم حافظ بمرارة ، هل هو حاقد ؟

السويس : عادل سلام

■ لا ، عاتب بس !

صورة

.. هل تنوى نشر صورتى فى مجلتكم ؟

عمان : فتحى عبد القادر

■ فى الوقت الحاضر .. لا !

قصة

.. اقدم اليك مع خطابى قصة ارجو ان تقراها فاذا اعجبتك ابقى قول لى

اسكندرية : محمد على محمد

■ القصة كويسة ، فارسل الينا الكتاب الذى انتزعتها منه لكى نقرأ باقى القصص

مونرو

.. لماذا تقلد الفتيات النجمة مارلين مونرو ؟

فلسطين : نايف محمد ابو جزد

■ طيب وماله ياأخى ! هيه مارلين مونرو وحشه ؟

زواج

.. هل تحترم « صباح » الزواج حقيقة والا بس كلام ؟

كوم امبو : خلف الله سباق

■ صحيح يا سيدى عقبالك !

قمر

.. هل تقبل الفتاة قمر ان تسافر معى الى القمر ؟

اسيوط : مختار محمد يس

■ ولزومه ايه ؟

تليفزيون

.. لى اخت فى الخامسة من عمرها جميلة ، متكلمة ، تجيد التمثيل وتقليد الممثلات ، كيف استغل مواهبها ؟

القاهرة : حميده دسوقى

■ الاحبى بها الى ادارة التليفزيون فهم يطلبون مواهب جديدة ، لعل وعسى !

صلح

.. هل تصالح عبد الحليم حافظ ومحمد الموجى ؟

دسوق : سامح اسعد

■ لسه شوية

امورة السعودية

.. هل تعرف ان امورة السعودية تبقى خطيبتى ؟

جده : محمد عبد الله يمانى

■ ده يتهيألك يا اخا العرب !

اصحاب

.. يا اخى عايزين نبقى اصحاب

القاهرة : احمد على خلاف

■ انا برضه باقول كده !

مبلغ

.. كم يتقاضى فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ عن كل فيلم يمثله كل منهما ؟

الزقازيق : نوال ابراهيم زكى

■ عايز اقول لك بس خايف تطلعى مامورة ضرائب ؟

الوان

.. لاشك ان شخصا مثلك ، قد مرت به الوان متعددة من الحب، فما هو اعذب واسمى هذه الالوان ؟

القاهرة : فاروق لوقا غبريال

■ اللون الاخير طبعا

فى الصميم

.. من قرائك فريق يوجهون اليك اسئلة فى الصميم ، فلماذا لا ترد عليهم الا بالتريقة ؟

القاهرة : شوقى محمود عبدالمجيد

■ ما حصلش يا عزيزى ، فلكل سؤال جوابه الذى يستحقه ، يمكنك ان تجرب وتسال « فى الصميم » !

عنوان

.. انا شاب فى الثامنة عشرة من عمرى ، واريد ان اعرف عنوانك لكى اراسلك

بور سعيد : محمد ابراهيم مرزوق

■ لما تكبر شوية ابقى أقول لك !

بعيد

.. يقول المطرب عبد الحليم حافظ فى احدى اغانيه : « حبيبى شايلك وانت بعيد » ، ويقول عبد الوهاب : « ياقريب وبعيد » فما معنى هذا الاختلاف ؟

الاسماعيلية : عبد النبى محمد

■ معناه واضح ، فعبد الحليم نظره أقوى من نظر عبد الوهاب !

امل

.. يعنى مافيش امل اننا نشوف عبد الوهاب فى فيلم جديد ؟

الاسماعيلية : مهدى صالح اسحق

■ يظهر مافيش !

فن

.. شاهدت فرقة تمثيلية بالاسكندرية ، فظهر مطرب ناشىء وغنى بعض اغانى فريد الاطرش ، وظهرت معه راقصة قدمت فاصلا من الرقص الفاضح ، وادهشنى انها عضو فى نقابة الموسيقيين ، فكيف حصلت على العضوية ؟ ان هذه الراقصة تعتبر خطرا على سمعة الفنانين

الاسكندرية : محمد رزق غالى

■ لا معلهش ، ظلبها !

ضرب !

.. الفت اغانى كثيرة ، لكنى لا اجد من يغنيها ، فى مقدمة هذه الاغانى واحدة مطلعها : « شفتها حلوة . مشيت وراها . ضربنى اخوها » ما رايك ؟

فاقوس : اديب الفريد

■ رايى انك تتأمل !

السد العالى

.. على الرغم منى ، اعترف ان اغنية عبد الحليم حافظ ، فى حفلة بناء السد العالى ، التى اذيعت بالراديو ، قد اكتسحت جميع الاغانى التى قدمت فى هذه المناسبة

الحجاز : امورة السعودية

■ انا برضه باقول كده !

كوبون

مسابقة « الكواكب » لزيارة الاستوديوهات

....

....

المهنة ....

العنوان ....

....

العنوان ـ الكواكب . دار الهلال ، بوستة مصر العمومية ويكتب فى أعلى الظرف مسابقة الاستوديوهات .

املأ هذا الكوبون ، وكوبونا آخر مما سنوالى نشره ، وارسلهما الينا . فقد يسعدك الحظ وتفوز بزيارة الاستوديوهات

مرجيحة الوزة



عبد الحليم عبد الله :
لم يكد يركب «الارجوحة» حتى خاف وجزع

« المراجيح » ابرز مظاهر الاحتفال بالاعياد ، يحبها ال... على السواء ، وكم من حكايات ، وكم من نوادر ، حدثت ... « الوزة والزقازيق والهوا » وهذه بعض الحكايات روا...

●

يروى يوسف جوهر القصة التالية :

كان ذلك منذ سنوات بعيدة ، وكنت فى الريف ، طفلا ... حلول العيد بفارغ الصبر ، لارتدى البدلة الجديدة وبملأ جيـ... الفضية الصغيرة – العيدية – واجتمعنا فى صباح العيد ، نحن ... القرية كل منا يباهى زملاءه بما يرتديه من جديد وبما يملأ ... نقود ، وقادتنا ارجلنا الى الميدان الكبير ، الذى ازدحمت فيه الوا... والمراجيح ، واتفقنا وكنا خمسة على أن نستأجر مرجيحة الزقازيـ... أن يركب كل واحد منا فى صندوق بمفرده ، ودفعنا « المعلوم » ... الارجوحة واوصيناه بأن يزيد من سرعتها على قدر ما يستطيع



... منديلا على الارض والجرىء الشجاع هو من يستطيع في اثناء ... الارجوحة أن يلتقط المنديل من على الارض ، وهي لعبة صعبة ، ... المرء أن يميل بجزء كبير من جسده لتستطيع يده أن تصل ... الارض ، ولفت الارجوحة وكنت انا معلقا في السماء في صندوق ، ... الاول ولم يستطع ، والثاني والثالث والرابع ، ثم جاء الدور على ، ... أمسكت بالصندوق بيدي اليسرى ، وملت بكل جسدي ومددت يدي اليمنى محاولا التقاط المنديل ، وكانت الارجوحة تدور بسرعة كبيرة ، وفجأة اصطدمت يدي اليمنى بالارض ، وشعرت بذراعي تخلع من جسدي وصرخت صرخة عالية ، ولم اشعر بعد ذلك الا وانا على سريري في ... ، ... التف « الجبس » حول ذراعي .. وحاولت ان استفسر عن ... ... ان ذراعك قد كسرت ، وانهم اضطروا لاحضار الدكتور ...

ومنذ ذلك اليوم اقسمت الا اقف على ارجوحة ، او حتى اقترب من مكان وجودها ، وكفى الله المؤمنين شر « المراجيح » .

●

محمد عبد الحليم عبدالله هذه الحكاية :

... سفري وانا اخاف ركوب « المراجيح » وذلك لسبب واحد هو هبوط الارجوحة يجعلني اشعر انني اهوى في بئر ، وبسرعة ، ... عشرين عاما تقريبا أن زارني صديق من الريف ، وكان على مولد سيدي حسن الانور حيث تنتشر « المراجيح » في كل ... ابناء البلد في الصعود بها الى السماء والهبوط بها الى ... اثناء تجولي في المولد انا وصديق ، اغراني بأن اركب معه ... زهوا » ، ولما شرحت له مخاوفي من « المراجيح » زاد اصرارا ... معه ، ووجدتني بين لحظة واخرى معلقا في الهواء فقلت له ... يتوقف والا رميت بنفسي من « المرجيحة » ، فقد شعرت ... زاد من اصراره وغروره ، فلم أجد بدا من الجلوس في ... وانا اصرخ طالبا منه ايقاف « المرجيحة » .

... صاحب الارجوحة بدا من أن يوقفها بالفرامل خوفا من ... ونزلت وظل هو واقفا في الصندوق يضحك مقهقها ... فنفز ، وفجأة ظهر له احد ابناء البلد ، وعرض ... ما كان من صديقي الا أن وافق في غرور ، وما هي ... الموقف يتغير ، ورأيت صديقي الذي كان منذ ... ويضحك زهوا ، وكان سببا في صراخي ، رأيته ... الذي ركب معه جعل « المرجيحة » تكاد تلف ... الناحية الاخرى ، ومرة اخرى لم يجد صاحب الارجوحة بدا ... خوفا من أن يلقى صديقي بنفسه منها ..

... نزل من « المرجيحة » ، حتى رأيته يترنح وقد غدا وجهه ... لشخص آخر فقلت له : « تعال يا حلو ، اجتمع المتعوس على خايب الرجا » ... المرة !

●

... الشباب احمد رامي الحكاية الاخيرة :

... الفترة من عمري ، وكنت اعيش في قصة بدأت منذ عهد ... صباح يوم العيد لبست « اللي على الحبل » ، « بدلة جديدة وكرافتة ، وحذاء أسود لميع » وملأت جيبي « بالعيديات » ... الاهل والاقارب ، ونزلت الى الشارع وصدري يملؤه ...

... يسكن في نفس الشارع الذي اسكنه ، وكانت في انتظاري ... لتمنحني حتى « عيدت » على بعينيها ، وما هي الا ... امامي وقلبي من ورائها يرقص وانا احسس خطواتي ... يبعد كثيرا عن حينا ، تصافحنا ومدحت فستانها ... في ... لتمتدح هي الاخرى بدلتي ذات البنطلون الطويل ... نا معا وقادتنا اقدامنا الى ميدان فسيح قد امتلأ عن آخره ... رجال وبنات وصبيان ، وفي الميدان « مراجيح » واراجوز ... لعب الزهر وغير ذلك من العاب القمار التي تنتشر في ... ، ووقفنا امام « مرجيحة الوزة » ولعب شيطان « البطولة » ... ركبت المحبوبة وتقدمت من صاحب المرجيحة ، ودفعت له ... فيه من عدم المبالاة ، وركبت « المرجيحة » ونظرت الى ... نظرة من التشجيع والمباهاة ، « نهايته » ، راحت المرجيحة ... مرة ، وانا سعيد بنظرة الحبيبة ، وشئت أن ألبس لوب ... من سرعة « المرجيحة » حتى احاول الدوران بها على نفسها ... وهذه حركة صعبة فعلا لم يقدم عليها الا كل حاذق في ... لفت المرجيحة مرة ، وثانية وثالثة وانا اسمع صيحات صاحب ... يقول : « صل على النبي ، ياسلام ، حلاوتك !! » وزادني ... زهوا ، فزدت من المرجحة ولفت المرجيحة عدة مرات .. وفجأة ... نفسي الا وانا على الارض ، في بركة من الوحل ، وقد سال الدم واختلط بالوحل فشكل البدلة الجديدة الى عدة الوان ، ومن ... الناس منهم من يضحك ومنهم من يقول : ... شان مايبقاش يعمل « جدع » مرة ثانية !

... الى الحبيبة ، فكانما هي « فص ملح وداب » ... الوجاهة ، وتبهدلت الاناقة ، وزالت المحبوبة .. فاقسمت ... على « مرجيحة » بعد هذا اليوم _ وقد كان !!

.. هل ... الالسن وجو... للسينما واغنى...

■ طيب يا ... بهذه التحفة

.. لماذا لم ... سينمائيا لاحمد ... به في السنوات ... الاسكندر...

■ لانه يقف... السابقة

.. ... الاغاني الـ... الحاول...

■ يا رب ...

.. لا ... حقيقة ...



اجمل هدية تقدمها في المناسبات السعيدة ...
ساعات
وست إند
رجالي وحريمي
أكثر انتشارا
في البلاد العربية
تأكد من هذه العلامة عند الشراء
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
يعقوب يوسف البهبهاني
ساحة الصفاة : تليفون ٣١٥٥ - ص.ب ٣٣٤ الكويت
الوكيل العام بالكويت
والخليج العربي والشرق الأوسط

Pages 8,9,42,43 are missing

الكواكب

مجلة السينما

العدد ٤٥٤
١٢ ابريل ١٩٦٠
الثمن ٣ قروش

مع هذا العدد هدية



كلمة الاسبوع

اشرنا في كلمة الاسبوع الماضي الى موضوع الغاء الجوائز المادية التي كانت مخصصة للسينما ، والاتجاه الى ان تستبدل بها جوائز رمزية ، مع التوسع في المراضي المتنجين

ويسرنا ان نسجل في هذا الاسبوع ان هذا الاتجاه قد عدل عنه ، وانه قد تقرر بصفة نهائية الاستمرار في الجوائز المادية ، بعد ان دافعت عنها وزارة الثقافة والارشاد القومي ، وتمسكت بها ، ورأت انها ضرورية للسينما في هذه المرحلة التي تمر بها

فليطمئن المشتغلون بصناعة السينما ، وبخاصة أن المبلغ المخصص لهذه الجوائز قد رفع الى خمسين الفا من الجنيهات ، وهكذا تصبح المبالغ المخصصة لجوائز فنون السينما والمسرح أكثر من سبعين الفا من الجنيهات ، في الموسم الواحد . ولا شك انها أول مرة في تاريخ الفن عندنا ، يرصد فيها مثل هذا المبلغ ، جوائز للمشتغلين بالفن

وهذا التقدير من الدولة له معنى نرجو ان يدركه الجميع . فهذه الجوائز تهدف الى تشجيعهم على انتاج اعمال فنية رفيعة ، تتفق مع القيم الفنية العليا ، وتضيف جديدا الى التراث الانساني ، وتعاون بذلك على ترقية الذوق العام ، وتهذيب النفوس ، ونشر رسالة الحق والخير والجمال

انها ليست مجرد مسابقات ، يحظى بها الفائز في الشوط مهما كان مستواه الفني ، بالمفاضلة مع غيره من المتسابقين . ولكنها جوائز تقديرية لمن يبلغ مستوى فنيا معينا . ولهذا تقرر حبسها اذا لم يكن بين المتقدمين من يستحق هذا التقدير

هذا هو المعنى الذي سيراعى ضمن الشروط الاساسية لهذه الجوائز ، وهو معنى نؤيده ، لاننا نريد لفنوننا النهوض الى المستوى الجدير بنهضتنا التي بهرت العالم في كل ميدان

ولمثل هذا فليعمل العاملون

وكل ما نرجوه الا تجد لجان التحكيم نفسها مضطرة الى حبس اي جائزة من هذه الجوائز الكبيرة باذن الله

● مريم ومحمود يعيشان قصة حب جديدة تمهيدا للزواج من جديد . كيف تم الصلح ؟ اقرأ صفحة ٦ ●

● زمردة . تحولت الى راقصة شرقية . لماذا ؟ طالع رأيها على صفحة ١٦ ●

● النجمة الفرنسية سيمون سينيوريه . فازت بجائزة الاوسكار هذا العام عن دورها في فيلم « غرفة فوق السطح » . أول حديث لها بعد فوزها تنفرد به الكواكب على صفحة ٢٢ ●



● اقام النادي الماسي حفلة تكريم لفناني الشرق عبد الوهاب وام كلثوم حضرها عدد كبير من السادة الوزراء وأهل الفن والادب والصحافة . التفاصيل على صفحة ١٤ ●





● ماجدة تعيش الآن قصة حب ، وان كانت تريد ان تبقى حبها سرا . اقرأ حديث ماجدة عن القبلة الى صفحة ٨ ●

الكواكب
العدد ٤٥٤
١٩٦٠/٤/١٢

ALKAWAKEB
No. 454
12-4-1960

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن
« دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير مجدي فهمي

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا – اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية – السودان ١٥٠ قرشا صاغا – لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية – السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ – الامريكتين ٨ دولارات – سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٣/٥١ شلنا – وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال – في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك – في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

محمد على ناصف يقول :

المرأة أصلح من الرجل في حمل المقص !

تحدث محمد علي ناصف الى « الكواكب » حديثا لا تنقصه الجراة . رسم خطوط السياسة التي تتبعها الرقابة الان بوضوح .

●

شغل محمد على ناصف مستشار السينما بوزارة الثقافة ، منصب مدير الرقابة على المصنفات الفنية . ومنذ احتل ناصف منصبه وهو يتصف بالحزم والقوة تجاه كل انتاج فنى رخيص لاهدف له . فقد رفض اكثر من قصة واكثر من سيناريو لا يليق بنهضتنا السينمائية الحالية .

قال محمد علي ناصف يروى قصة انشاء الرقابة :

ــ عرفت الرقابة عندنا لاول مرة عام ١٩١٤ ، خلال الحرب العالمية الاولى ، وكان يديرها انجليزى ، وظلت هكذا فى ايدى الانجليز حتى نشبت الحرب العالمية الثانية وكانت تتبع وزارة الداخلية ، وفى اعقاب الحرب ، تنازع اختصاصها كل من وزارتى الداخلية والشئون الاجتماعية وفى آخر الامر ضمت للشئون عام ١٩٤٨ ، ثم ضمت الى وزارة الثقافة والارشاد عام ١٩٥٢

ولم تكن الرقابة تعمل بقوانين منظمة ، بل كانت دائما تخضع للاحكام العرفية ، الى أن جاءت الثورة ووضعت لها القوانين التى تنظمها واهمها القانون ٤٣٠ لعام ١٩٥٥ بقصد حماية الاداب العامة والمحافظة على الامن والنظام العام ومصالح الدولة العليا ، ورفع المستوى الفنى لافلام السينما . وقد سميت اخيرا ادارة الرقابة على المصنفات الفنية ، اذ هى تراقب السينما والمسرح والاغانى والاسطوانات ، وبها قسم للتفتيش الفنى يقوم بحملات تفتيشية على دور السينما والملاهى الليلية ليراقب تنفيذ تعليمات الرقابة .

وتحدث محمد على ناصف عن الرقيب الفني بقوله :

ــ من المفضل طبعا ان يكون الرقيب ملما بفنون المسرح والسينما وما يتصل بهما من فنون ، خاصة رقيب السيناريو الا ان الرقباء الذين يعملون بالرقابة حاليا معظمهم قد اكتسبوا مرانا وخبرة فى عملهم ، ولعل من الطريف ان كل الافلام التى تصل الرقابة تشاهدها « رقيبات » وهن اكثر من واحدة ، بل ان احداهن تمارس هذا العمل منذ انشئت رقابة الافلام ، ونظام الرقيبات انجليزى بحت ، ومنطقهم فى هذا ان المراة اكثر تحفظا واكثر احساسا بالكلمة النابية

وشرح محمد على ناصف الهدف من وجود الرقابة قائلا :

ــ وجدت الرقابة لصالح المجتمع ولصالح السينما كذلك ، فهى تحمى المجتمع من مناظر الشذوذ والافكار المتطرفة والاعمال المنافية للاداب وتحمى الاحداث من التشبع بروح الشر والجريمة . وهى تحمى السينما كصناعة لها كيان وتساعدها على أن تؤدى وظيفتها الكبيرة فى هذا المجتمع

وقد شكلنا لجنة ستصدر قرارات ونظم جديدة تحد من عرض الافلام الضعيفة فى الخارج لحماية صناعة السينما من الانحدار . ومنذ الان لن يعرض اى فيلم فى مهرجان دولى او يصدر للخارج الا بعد موافقة الوزارة وبعد ان يقره المسئولون من كافة الوجوه حتى يشرفنا ويشرف صناعتنا . وسياستنا الجديدة التى تحتم رفض الموضوعات الرخيصة ستحد بلا شك من الانتاج الضعيف ، والتوقف عن تصدير الافلام الى الخارج سيقضى على كل انتاج رخيص هزيل ، هذا الى جانب مشروع القانون الذى سيصدر لتنظيم الانتاج السينمائى بكل فروعه والذى سيرفع مستوى الافلام ويطرد ادعياء الصناعة ويشجع الجادين .

وسألنا مدير الرقابة :

● متى يسمح الرقيب لنفسه باستعمال « المقص » الشهير ؟

ــ يستعمل الرقيب مقصه فى الوقت الذى يشعر فيه بأن المخرج تجاوز حدود السيناريو المرسوم له . وقد يستعمله فى قص اشياء صرح بها ولكنها جاءت بعد التنفيذ منافية للاداب أو خادشة للاسماع ، ونحن نقسو جدا على مشاهد الجنس والاثارة ، والقبلة الطويلة الجارحة للذوق ، الا اننا نترك القبلة او الرقصة متى كانت طبيعية . اما الافلام التى تمنع من العرض ، سواء كانت محلية او اجنبية ، فهى التى لا تتفق مع مصالح الدولة العليا . والامر النهائى فى هذا المنع يعود الى السيد وزير الثقافة ، وبعض الافلام العربية يمنع عرضها حتى تعدل او يتلافى النقص فيها ، اما الافلام الناطقة باحدى اللغات الصعبة مثل الروسية والصينية والهندية واليابانية ، فاننا نطلب من موزعها تقديم ترجمة عربية لها او ترجمة بلغة معروفة للرقيب ، وبعد هذا تأخذ مجراها الطبيعى فى الرقابة

ومحمد على ناصف ، الرجل الذى يشاهد بحكم عمله فيلما جديدا كل يوم ، يعشق التردد على دور السينما كهواية ، وله راى فى النهوض بصناعة السينما المحلية يعبر عنه قائلا :

ــ الفيلم العربى لا يغطى تكاليفه الا اذا صدر للخارج ، وهذا نقص خطير ، ولهذا تبرز اهمية تعاون الدولة مع مؤسسة السينما والاتحاد القومى والهيئات السينمائية على بناء مئات من دور العرض فى القرى والمدن الصغيرة ، فدور العرض كائنة بالمدن الكبيرة وعواصم الاقاليم فقط ، ووجود هذه المئات من دور العرض سينعش السينما لتغطى تكاليفها محليا ، ويصبح دخلها من الخارج راس مال جديد لانتاج افلام جيدة .



محمد علي ناصف : سياسة الرقابة الحازمة ستمنع انتاج الافلام الهزيلة التي لا تشرف !



ذكريات حلوة وذكريات مرة!

للنجمة زهرة العلا



في طفولتي عشت الحرب العالمية الثانية بأحداثها وفظائعها وغاراتها . كنا نسكن حي محرم بك في الاسكندرية وكان أبي ناظر ملجأ الشيوخ هناك . والالمان اتخذوا الاسكندرية هدفا لغاراتهم فانها كانت احدى محطات التموين الكبرى في البحر الابيض ، فضلا عن أنها قاعدة الانطلاق الى الصحراء الغربية التي دارت فيها رحى معارك منيعة . وكنا نعيش على موعد مع صفارات الانذار كل ليلة . أحيانا مرتين واحيانا ثلاثة ، واحيانا لا تضرب صفارة الامان الا لتجلجل بعدها صفارة الخطر فلا يتخللهما الا ما يشبه الاستراحة القصيرة .

وعشنا في حالة الطوارىء هذه ، لانوم ولا راحة ، واذا كان ثمة نوم فنحن بثيابنا كاملة والاحذية في اقدامنا حتى اذا سمعنا صفارة الانذار ، اندفعنا الى المخبأ « بقيمتنا » !

وكان أبي من انصار البقاء في البيت ايمانا منه بآية « اينما تكونوا يدرككم الموت » أما أمي فلم يكن قلبها يطاوعها على البقاء بنا في البيت ، فكانت تجرني مع اشقائي وشقيقاتي تحمل الصغير منا ، وتسحب سحبا الكبير منا .. أنا كنت ممن يسحبون سحبا ، واعود الى البيت بعد ان نقبع في المخبأ ساعتين او ثلاثا . اعود بسحجات ورضوض وبكاء لا ينقطع . أما أبي فانه لا يبرح فراشه ، يتلو دعواته حتى اذا انتهت الغارة انطلق من البيت يساهم في اطفاء الحرائق حيث تندلع النيران ولعز وسائل الانقاذ !

وكنا كلما اشتدت وطأة الغارات راودتنا الهجرة ، فان أعصابنا تبلغ من التوتر درجة لاتتحمل معها مجرد الاستماع الى صوت صفارة الانذار ، وكنا نخشى أن تسقط قنبلة مباشرة على بيتنا فتحيله الى كومة ترابية !

وذات ليلة ايقظتنا صفارة رعب طويلة تحمل معنى الشؤم ونذر الموت وهب أبي وكأنه قام من حلم مزعج فتحسسنا في فراشنا وحمل منا من حمل ومضى بنا مع أمي الى المخبأ . كانت تلك هي المرة الاولى التي يفعل فيها هذا . يتخلى فيها عن الاباة التي اعتنقها منذ بدأت غارات الاسكندرية فيشاركنا الفرار من البيت الى المخبأ والذعر باد على حركاته واقواله . ومكثنا في المخبأ نستمع الى بكاء الباكين ، ودعوات المذعورين ، وأم تبحث في الظلام عن فلذة كبدها ، وزوج يفتقد زوجته ، وضعيف قلب يفسح له الناس ثغرة ليلتقط انفاسه ويعيد الى قلبه دقاته . واصوات الانفجارات تصم الآذان ، تتتابع تتابعا منتظما طبقا لخطة مرسومة وتتفاوت الاصوات في قوتها تبعا لموقع القنبلة منا . قنبلة ثقيلة دوت على مقربة منا وزلزلت المخبأ فانطلقت صيحات الرعب ، فلما انتهت الغارة غادرنا المخبأ لنهرول الى البيت ...

ووقفنا واجمين ونحن نصل الى شارعنا لنجد البيت كومة من تراب ، ونيران تندلع من هنا وهناك ...

فقدنا فيه كل ما نملك ، وقال أبي ان كل هذا هين .. ولا يساوي قلامة ظفر من اظافرنا !

وهاجرنا من الاسكندرية الى المحلة عند اهل أمي ، لم عدنا اليها فقد كان عمل أبي يحتم علينا المكث فيها ، فضلا عن أننا كنا نهاجر وأبي يبقى ، وكان يعز علينا ان نتركه وحيدا يقابل الموت كل ليلة من اجلنا ، بينما نحن ننعم بالامن والطمأنينة والدعة !

وفاجأتنا مرة غارة ونحن عند جدة لنا ، وكانت قبالتها فيللا يسكنها عروس وعريس تزوجا منذ ايام وتذوقا الصعاب في شهر العسل من هول الغارات . وروت لنا الجدة أن عمرا قد تجدد لهذين العروسين ، لأن رجال الكشف عن المفرقعات عثروا على قنبلة لم تنفجر ، سقطت على قيد خطوات من الفيللا ، وكانت كفيلة لو انفجرت بهدم البيت وقتل من فيه ...

اقول فاجأتنا الغارة ونحن عند جدتنا ، ولم تمهلنا الطائرات لكي نفر الى المخبأ ، فان القنابل بدأت تتساقط من حولنا وتسمرنا في أماكننا ووقف العروسان مع قريب لهما في شرفة البيت في ذعر واضح وهم يتجادلون فيما اذا كانوا يفرون من البيت او يبقون وفجأة .. اذ هم في هذا النقاش سقطت قنبلة . واحسسنا أن الفيللا التي نحن فيها قد انقذفت من موقعها ثم ارتدت اليه ، ومن قوة الانفجار والاهتزاز والزلزلة سقطنا على الارض . وعندما افقنا فتحنا اعيننا على مشهد رهيب .. الفيللا وقد تحولت الى انقاض وجثث العروسين وقريبهما اشلاء دامية !

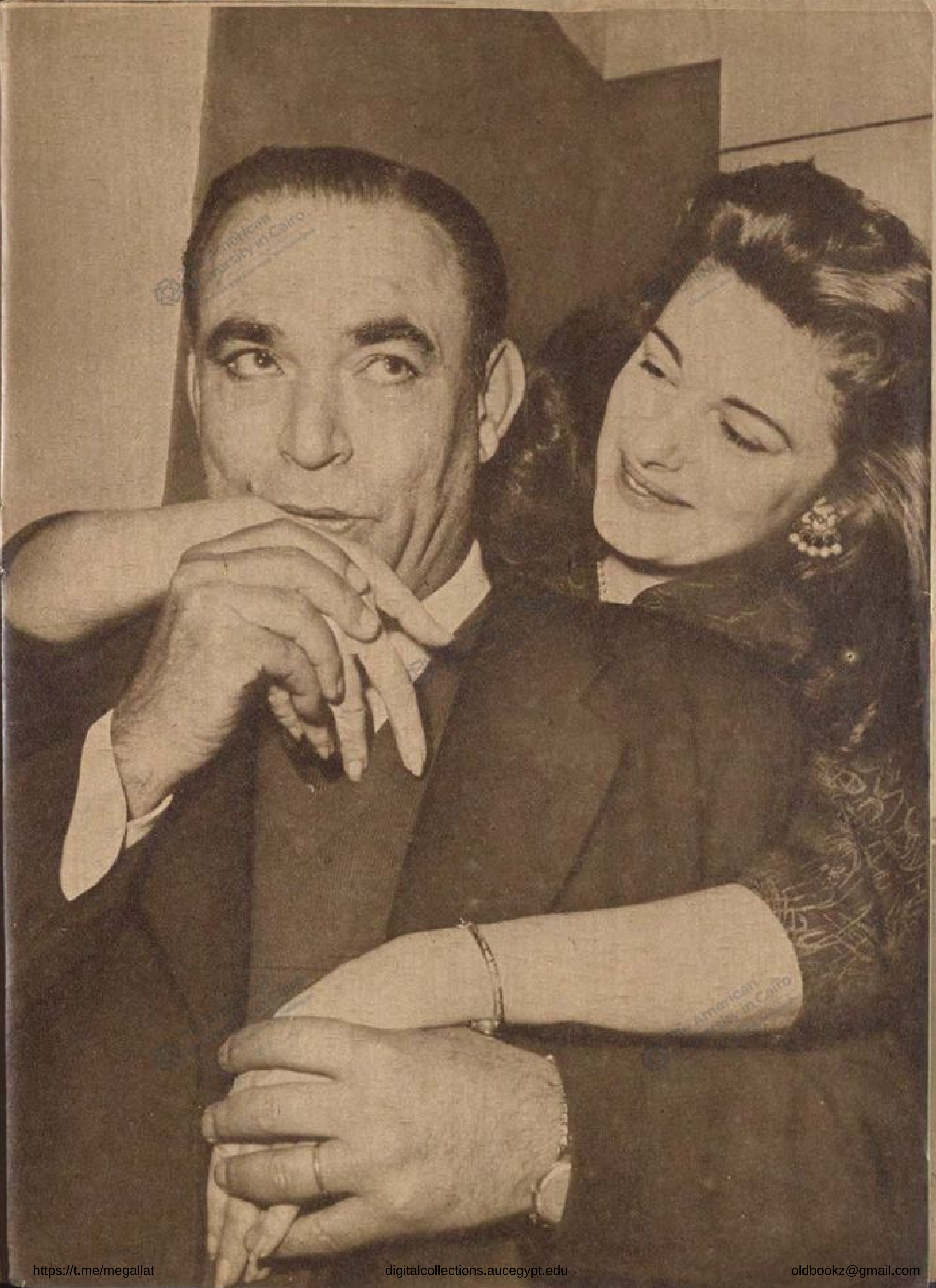
وعدنا الى بيتنا . وكانت المفاجأة أننا لم نجده ، كان بيتا ثانيا بعد الذي تهدم في الغارة الاولى وهذا ايضا تهدم ولم تعد تطيق الاسكندرية شيئا . وادرك أبي ان تكرار سقوط بيتنا ونحن لا نقيم فيه نذير لنا ، فلبى النذير وبدأنا نستعد للرحيل .. نحدد الوعد .. كان صباح أحد الايام التي عرفنا أن قطار بضاعة سيتحرك فيها من الاسكندرية مقلا الاسرات المهاجرة ، وفي الليلة التي سبقته فوجئنا بأعنف غارة شنت على الاسكندرية . بدأت في منتصف الليل وانتهت في السادسة من الصباح ، وزاد عدد ضحاياها عن ثلاثمائة .. واندفعنا بعد أن انتهت الغارة بدقائق الى محطة السكة الحديد ، ووجدنا عربات قطار طويل قد تكدس فيها الناس . وبصعوبة تمكنا بعض الاسرات الهاربة فطمأنتنا الى أننا سنجد ملاذا وأمر باحضار عربة جديدة تضم الى القطار . وما أن فتحت حتى تدافعنا اليها ، وبعد دقائق كانت قد امتلأت بأكثر من مائة بين تاجر وموظف وبائع .. وكنا لا نحمل من متاعنا أكثر مما علينا من ثياب ، وكنا نحمل في صدورنا قسما بالا نعود الى الاسكندرية الا بعد أن تنتهي الحرب ، فقد فقدنا فيها كل ما نملك ، ولم تعد أعصابنا تحتمل الكث فيها ساعة أخرى .

وتحرك بنا القطار ، ومضى وكأنه يجر أوزار الحرب كلها ، مضى ثقيلا بطيئا وانفاسنا من شدة الزحام تختنق ، ونحن الاطفال من شدة الجوع نبكي ولا يكاد القطار يتوقف عند محطة .. أي محطة ، حتى يندفع أبي ليبحث لنا عن قلة ماء تطفىء ظمأنا ، ويحمل الينا السميط نقاوم به الجوع الى المحطة التالية فكانت عملية الشراء تتطلب بطولة خارقة ، وكثيرا ما كان القطار يتحرك قبل أن يصعد الينا أبي ، ونراه يجري وفي يده السميط وهو يحتضن قلة ، فيتعاون الرجال في العربة على جذبه الينا ...

ثلاثة ايام على هذا الحال ، نوم متقطع تتخلله أحلام مزعجة وذكريات اشلاء وصور جثث وضحايا . وجوع وعطش واختناق وعرق ، ثلاثة ايام وصلنا بعدها الى القاهرة فتنفسنا الصعداء ، وطرنا طيرانا الى بيت عمتي . اما امي فقد احست اننا عبء ثقيل واوعزت الى ابي ان يبحث لنا عن بيت فورا . ولأبي صديق في حي السيدة زينب ارشده الى شقة في درب البهلوان واعجب بها أبي فانتقلنا اليها على الفور ..

ولم نكن نملك أثاثا ، فبتنا الليلة الاولى على الارض العارية ، على البلاط . ولكنه كان نوما عميقا فيه الأمن والراحة !

ثم بدأنا نشتري الاثاث ونشتري بيتنا . وفي هذا البيت قضيت سني الصبا المليئة بالذكريات الحلوة في كفاح اخر طريقه توفيق ، بعد ان عشت طفولة الاسكندرية في ليالي الفزع وصور الرعب وذكريات القتل والفتك والتدمير ...



زواج محمود ومريم ... ثالث مرة

عادت البسمة السعيدة تغمر وجه مريم فخر الدين وعاد المرح يشيع في قسمات محمود ذو الفقار . واختفت ظلال الذكريات الاليمة التي دفعت بهما ذات يوم غير بعيد الى الطلاق ، واعلنا الخطبة من جديد ، ومضيا يبحثان عن عش سعيد يجمعهما زوجين ...

• ايمان تتكلم بحماس .. ومريم تبكي بحرارة
• محمود يشتري دبلتين لخطبة زوجته

ورفرفت السعادة من جديد على الثلاثة : محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين وابنتهما ايمان . لم الصلح بين مريم ومحمود ، وحل التفاهم مكان التنافر والابتعاد ، وعادت المياه تجري هادئة سلسة في مجاريها .. وتعود قصة هذا الصلح الى شهرين مضيا ، فبعد ان اختلف محمود ومريم خلافهما المشهور الذي ادى الى الطلاق ، قام بينهما خصام . كانا يلتقيان في اماكن مختلفة فلا يتبادلان التحية ، حتى التقيا ليلة رأس السنة في الحفل الذي اقامه محمد فوزي في فيلته بالهرم ، وذهب محمود مدعوا ومد يده لمريم ليصافحها . ولكن «محمود» لم يبق في الحفل أكثر من ربع ساعة ثم غادر بيت فوزي الى مكان آخر .

وبدأ الاثنان ، محمود ومريم ، يتبادلان التحية العابرة . وكانا لا تربطهما صلة قوية هي ابنتهما ايمان ذو الفقار ، وكان أصدقاؤهما الكثيرون يتألمون جدا لهذه القطيعة التي تقضي على كل احتمال للصلح وثارت شائعات كثيرة حول مريم ، رشحتها للزواج من رشدي اباظة ثم من احمد مظهر ، الا أن الايام كذبت هذه الشائعات ، وبدأ الامل يراود البعض من الاصدقاء في اعادة المياه الى مجاريها ، وكان جان خوري الموزع السينمائي اكثر الجميع املا .

محاولات هادئة !

وقد بدأ الموزع المعروف جان خوري محاولاته للاصلاح بين مريم ومحمود في هدوء ، وكانت مريم تتردد كثيرا على مكتب جان خوري بعد أن احتكر جهودها الفنية ، وكان محمود هو الاخر يتردد على نفس المكتب لارتباطه بعقود لاخراج أفلام لحساب شركة الشرق . واستطاع جان أن يجمعهما معا لمناقشة موضوع الفيلم الذي يخرجه محمود وتقوم مريم ببطولته ، وتعمد جان خوري أن يطيل اجتماعه بهما ، بعد أن لمس بوادر التقارب التي تزداد بينهما بعد كل اجتماع . وان الجفوة تقل تدريجيا .

وجاء يوم العيد ، ورفع محمود سماعة التليفون ، وهنأ «مريم» بالعيد ، ثم مضى يتحدث مع ابنتهما ايمان التي دعته لزيارتها . وذهب محمود الى بيت مريم . وتصادف عدم وجود مريم في البيت . وجلس محمود مع ايمان يغمرها بحبه وعطفه ، ثم أخذها معه في نزهة طويلة . وكان لهذه الزيارة اثر كبير في نفس مريم . خاصة وقد انطلقت الصغيرة ايمان تروي لامها كيف قضت الوقت مع والدها ، وامتلأت عينا مريم بالدموع وهي تنصت لحديث ابنتها عن والدها .

تصفية الجو !

وانتهت اجازة العيد ، واستؤنفت الاجتماعات في مكتب جان خوري الذي فاجأ «مريم» ذات يوم بالسؤال : «لماذا لا تعودين الى محمود ؟» . واطرقت مريم برأسها ولم ترد . فاعتبر جان خوري هذا السكوت استعدادا طيبا من مريم للعودة . اما محمود فقد قال لجان خوري انه لم يسع للطلاق ولا ذنب له فيما حدث . واعتبر جان هذا مقدمات طيبة لاتمام الصلح .

وخلال اجتماع في مكتب جان خوري بدأت تصفية الخلافات الجوهرية بين محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين ، بعد أن أبدى كل منهما استعداده الكامل لاستئناف الحياة الزوجية ، وارتضيا جان خوري حكما في التصفية والحكم في شكوى كل منهما من الاخر

ولقد سألنا مريم عما قالته في شكواها . قالت مريم :

— استجمعت شجاعتي ، وقررت أن أكون صريحة الى ابعد حد ، وقلت لمحمود أننا نريد ان نبدأ صفحة جديدة ولابد لنا من تصفية الخلافات القديمة كلها . وشكواي منك تنحصر في انك جررتني الى ارتباكاتك المادية حتى وجدت نفسي محملة بديون كثيرة ، لهذا اريد ان يكون كل منا مستقلا في شئونه المالية والا يكون احدنا مسئولا عما يرتبط به الاخر . وانت عصبي ، وعصبيتك هذه تدفعك احيانا الى أن تعتدي على بالضرب . وهذا لا يقره عرف او ذوق . وانا اعرف طيبة قلبك والا لكرهتك لانك تضربني . فلا ضرب ولا اعتداء مهما كانت الاسباب وممنوع « التسخط والنظر » مهما كانت متاعبك خارج البيت . ويجب أن تدخل البيت مبتسما .

مصاريف البيت !

« وقد وافق محمود على كل ما طلبته منه ، وانتقلنا الى مناقشة الشروط المالية . قلت انني على استعداد لان اتحمل نصف مصاريف البيت ، ولا يجب أن يعتمد احدنا على الاخر في الشئون المالية . وابدى محمود استعداده لان يتحمل كل مصاريف البيت فرفضت لانني اعمل ولي دخل ويجب ان اتحمل جزءا من مسئولية الحياة الزوجية . اما محمود فقد كانت كل شكواه تنحصر في انني ارهق نفسي بالعمل وانه كثيرا ما يفتقدني ويجدني مشغولة عنه وعن ايمان . ولقد وافقت على الاقتراح الذي اقترحه جان خوري بالا أمثل في اكثر من اربعة أفلام كل عام ، حتى افرغ قليلا لبيتي ولمحمود وايمان . ولم استثن فقط الا فيلم فريد الاطرش » .

دبلة الخطوبة !

وعدنا نسأل «مريم» :

● ومتى تستأنفان حياتكما الزوجية الجديدة ؟

— اتفقنا على ذلك فعلا . الا انني طلبت مهلة شهرين ، نتقابل خلالهما كخطيبين ونتدارس أخلاق بعض من جديد لنبدأ صفحة جديدة من حياتنا نحاول أن نتجنب فيها أخطاء الماضي . وقد اشترى محمود دبلتين وكتبنا عليهما تاريخ الخطبة ٥ ابريل ولبسناهما .

● هل دعوتما أحدا ليحضر الخطبة؟

— عزالدين ذو الفقار ، وهو شقيق محمود واعتبره شقيقي أيضا وقد ناقش معنا كل خلافاتنا القديمة بصراحة وكان عادلا في كل أحكامه .

وسألنا «مريم» :

● هل تعيشان في الشقة القديمة؟

— لا . طبعا . اتفقنا على ان نؤجر شقة جديدة مكونة من ست غرف ، وكخطيبين يبحث كل منا عن الشقة الملائمة وسيؤثثها محمود اثاثا جديدا فقد قررنا الاستغناء عن الاثاث القديم .

ان مريم فخر الدين سعيدة بعودة العلاقات بينها وبين محمود ذو الفقار ، وتقول انها لم تنس أبدا ان «محمود» هو والد ابنتهما ايمان ، وانها لو تعرضت بي الزواج من اشخاص آخرين يحول محمود لفضلته هو زوجا لها .

والخطيبان الجديدان : محمود ومريم ، يترددان الآن على اماكن مختلفة بحثا عن عش الزوجية الجديد ، ويقضيان بعض الوقت لشراء الاثاث الجديد للعش السعيد . ومريم تتلقى من محمود هدية كل يوم .

وسيستأنفان حياتهما الزوجية من جديد ، في جو تغمره السعادة ... ويرفرف عليه التفاهم والحب !!

ماجدة والقبلة



ماجدة : العناق قد
يكون اصدق تعبيرا
من القبلة ...

قبلة الشاشة ينقصها الإحساس

كانت « عدسة الكواكب » هي العدسة الوحيدة التي استطاعت أن تسجل أول قبلات الفنانة ماجدة على الشاشة ، وذلك منذ ثلاث سنوات تقريباً ، عندما كانت ماجدة تمثل فيلم « شاطىء الاسرار » في بور سعيد ، ان ماجدة حتى اليوم تؤكد بكل اصرار وتصميم انها لم تقبل على الشاشة ، ولم تكن القبلة التي شاهدها الجمهور على الشاشة والتي عرضتها الكواكب الا لمسة مسروقة مدبرة .. تآمر فيها المخرج والمصور على شفتيها ..

وشاهد الجمهور القبلة ، وتأكد انها « قبلة » واستغرب من ماجدة موافقتها أخيرا على القبلة .

قالت لي ماجدة :

– لم تكن قبلة ، وأنا لا أعترف بها ، مادامت عن غير رضى .. أن أول قبلاتي حقا ستكون في فيلمي « المراهقات » .

● خبر غير صادق ، مجرد دعاية لفيلمك ؟

– لماذا ؟

● لأنك « عدوة » القبلة رقم واحد على الشاشة !

– أبدا ، لم أكن يوما ما « عدوة » للقبلة .. ولم أعترض عليها ، انما فقط لم يصادفني المشهد الذي يقنعني بضرورة القبلة حتى أعطيها .

● في كل الافلام التي مثلتها ؟

– نعم في كل الافلام التي مثلتها ، كانت المشاهد التي تتطلب القبلات من الممكن أن تؤدى بدون قبلة ، دون أن تترك فراغا كبيرا أو خلخلة في تتابع مشاهد الفيلم أو تأثيرا في نفس الجمهور ، فلم تكن عنصرا فعالا في مجريات وحوادث الفيلم وتسلسل حوادثه ، ولا تنبني عليها نتائج أو أهداف ، انما فقط كانت لزيادة التشويق والتأثير على مشاعر الجمهور .

● في فيلمك الاخير مع فريد الاطرش ، حدث خلاف بسبب رفضك للقبلة ، رغم ايمان السناريست والمخرج والممثل بضرورتها وأهميتها .

– رأيي انها لم تكن ضرورية ولم يكن الموقف يستحقها !

● كيف ؟ زوجان يعشقان بعضهما ، غاب الزوج عن الزوجة في سفر طويل ، ثم كان اللقاء بعد فراق ، كيف يكون لقاؤهما اذن ؟

– قد يكون « العناق » أبلغ وأصدق تعبيرا عن القبلات في هذا الموقف

● ثم وجد الموقف أخيرا الذي يستحق القبلة في فيلمك ؟

– لقد حاولت أن أهرب من هاتين القبلتين ..

● قبلتان وليست واحدة كمان ؟

– أعمل ايه بقى؟ حاولت أن أزوغ منهما ، رغم ايماني فعلا ولأول مرة بضرورتهما وحيويتهما في المشهد والفيلم ، ولكني وقفت أمام الامر « مكتوفة » اليدين ، القبلة هنا أكثر من لازمة ، فعليها تنبني حياة بطلة القصة وتعيش حوادث الرواية .

● وما هو الموقف ؟

– لا ، ده سر .. انتظر الفيلم !

● ومن هو صاحب النصيب ؟

– رشدي أباظة !

● وهل هذه اول « لمسة » على شفتيك ؟

– أيوه !

● وفي الحياة ؟

– وأيضا في الحياة !

● كيف تتصورين استقبالك لهذه القبلات ؟

– الواقع انني أرتعد خوفا ، انه كلما اعترض تفكيري ، واقترب موعد تصوير القبلتين ، أشعر بعنف ثقيل يهز كل أعصابي ، وقد كان هذا هو شعوري باستمرار ، شعور الخوف والرهبة ، عندما يصر المخرجون على تبادل القبلة بيني وبين زميل ممثل ، كنت لا أتصور نفسي واقفة امام الكاميرا ، ومن حولي عيون العاملين في الفيلم ، وربما كان هذا هو سر امتناعي ، وحدوث الخلافات .

● الا تخافين ان تحبي رشدي اباظة ، وهو اول شخص يلمس شفتيك ، في الحياة وعلى الشاشة ؟

– لن أقبل رشدي أباظة باحساسي وشعوري وكياني ماجدة ، بل سأقبل « عادل » ، وهو اسم رشدي في الفيلم باحساسي وشعوري وكياني « نداء » وهو اسمي في الفيلم .

● قبلات الشاشة كثيرا ما كانت حجر الاساس في معبد حب كبير ؟

– أعتقد أن مثل هذه القبلات التي تذكرها ، كانت تسبقها عاطفة مدفونة في القلوب والنفوس .

● هل ستكون قبلاتك طويلة ؟

– حسب مقتضيات الموقف !

● هل طول القبلة يدل على عمق الحب ؟

– يا أخي أنا ايه عرفني ، لسه ماجبتش !

● الا تؤمنين بالحب ؟

– ايماني بالحياة !

● هل هو جميل ؟

– أجمل ما في الحياة ، اذا كان صادقا !

● وما اجمل ما فيه ؟

– تبادله بنفس الدرجة في الشعور والعاطفة ، وبما فيه من سعادة وألم ودموع واطمئنان وعدم استقرار وخوف متواصل عليه .

● وما هي درجة ومكانة القبلة في دنيا الحب ؟

– عندما قلت انني أومن بالحب ، لم أكن أعني فقط هذا اللون من الحب ، ما بين رجل وامرأة ، انما كان ايماني يتضمن كل ألوان الحب ، أنا أحب أمي وأحب أبي ، وأحب أشقائي ، وأحب أهلي وكل من حولي ، وأحب وطني ، وأحب عملي ، وأحب الخير ، انها كلها ألوان من الحب أومن بها ، أما الحب بمعناه الخاص ، ما يربط امرأة برجل ، فانه لم يعترض طريق حياتي بعد ، لهذا لن يمكنني أن أعطيك رأيي عن درجة القبلة أو مكانتها في دنيا الحب .. ولكن مما لا شك فيه أنها عنصر هام ومكمل وذات أثر في حياة الحب .

وسكتت قليلا ثم قالت :

– واسمع ، أحب أن ألفت نظرك الى شيء هام يعيش في كيان المرأة أو الفتاة ويترسب في أعماقها عندما تقع في الحب ، فاننا رغم بعض هذه المظاهر التقدمية في حياة الفتاة والتي خطت بها خطوات طويلة في ميدان الحياة والوقوف الى جانب الرجل ، الا أننا ما زلنا نعيش في داخل هيكل من التقاليد والعادات التي لا يمكن أن نتغاضى عنها ونحن في طريقنا الى حياة أفضل ، اننا مازلنا نعبد التقاليد ونؤمن بالعادات ، ونتمسك بالمحافظة عليها ، ومن الصعب أن تعطي فتاة شفتيها لانسان ما ، الا اذا تأكدت أنها تعطيها لصادق يصون .

● وهل ينطبق هذا على الشاشة ؟

– بالطبع لا .. ان هذا عمل ، ولكل عمل ظروفه وبيئته التي تحتم أن نتغاضى عن بعض التقاليد والعادات ، ما دامت لا تخدش الاسم ولا السمعة

● الم يكن لاهلك دخل في امتناعك عن « القبلة » ؟

– قد يكون لاهلي بعض التأثير ، ولكن ليس كل التأثير ، فهم عندما سمحوا لي بالنزول الى ميدان السينما ، كانوا يعرفون ويقدرون رسالة الفن ، ويدركون تماما أن هذا العمل تلزمه تضحيات ، ولم يفكروا يوما ما في التدخل في عملي لثقتهم في ، وايمانهم بصدق ما أقدم عليه .

● ما رايك في اللاتي يمتنعن عن القبلة ؟

– زي مين ؟

● هدى سلطان وزبيدة ثروت ؟

– هدى سلطان مش معقول ؟

● انها ترفض القبلة الا اذا كانت مع زوجها فريد شوقي .

– على العموم لكل فنانة ظروفها

● قبلة الممثلة المتزوجة ، هل تختلف عن قبلة الممثلة الغير متزوجة ؟

– لا أستطيع أن أصف لك شيئا لم أشعر به بعد ، ولكني يوما ما في القريب ، عندما أتزوج سوف يمكنني أن أصف لك قبلة المتزوجة .

● هل يمكن أن نستغنى عن القبلة في الافلام ؟

– لا يمكن ، لانها موجودة في الحياة ، والسينما تصور ما يدور في الحياة ، فلماذا نتجاهلها وننكر وجودها مادامت موجودة .

● متى تكون القبلة صادقة ؟

– عندما تكون كلها حب !

● ما رايك في القبلة على العنق ؟

– انها تعجبني على الشاشة ، وطبعا الى تعجب على الشاشة لا بد أن تكون جميلة في الحياة .. وأيضا أعتقد أن فيها صدقا وفي نفس الوقت فيها الاثارة .

● والتي على اليد ؟

– تعبير عن الاحترام .

● والتي على الجبهة ؟

– حنان وعطف .

● والتي في العين ؟

– كلها عاطفة صادقة هادئة مطمئنة .

● متى تكون القبلة مثيرة ومتى تكون بريئة ؟

– يتوقف هذا على كيفية أداء القبلة نفسها والمشهد وامكانيات المخرج وحساسيته

● ما هي القبلة التي اعجبتك على الشاشة في افلامنا ؟

– قبلة متبادلة بين نادية لطفي وأحمد رمزي في فيلم « حب الى الابد » .

● وما الذي أعجبك فيها ؟

– كانت قوية ، مثيرة ، مدروسة

● من هي احسن ممثلة تؤدى القبلة الهادئة ، والقبلة المثيرة .

– فيه عندنا أكثر من ممثلة تؤدي هذه القبلة ، فاتن ، ليلى ، شادية ، وفي المثيرة لا شك هند رستم

● والمخرج الذي يتقن القبلة البريئة ؟

– أحمد ضياء الدين

● والمثيرة ؟

– يوسف شاهين

● اذا كنت في الطريق ، وشاهدت شابا يقبل فتاة ، ماذا تفعلين ؟

– أتحضى

● ليه ؟

– حاجة مش معقولة عندنا

● وامتى تبقى معقولة وعادية ؟

– لن تكون عادية أبدا ، ما دمنا نقدس تقاليدنا الموروثة .

هذه فلسفة عذراء الشاشة ماجدة في القبلة ، وهذه آراؤها فيها .



ضيف من الضيوف الذين حضروا الحفل يشجع سيلاس على الرقص بالطريقة السودانية . . .

عندما رقصت لفكري



سيلاس : تحية كاربوكا السودان في احدى رقصاتها .

الخرطوم ـ من محمد رفعت :

قال لى « الفنان أحمد المصطفى » مطرب السودان الكبير :

ـ هل يسمح أستاذنا فكرى أباظة بمشاهدة ألوان من الرقص السوداني ؟

قلت :

● أين ؟

وأجابني الفنان السوداني الكبير :

ـ في جلسة خاصة نجتمع نحن فيها .

قلت :

● سأعرض الامر عليه . ولكنني واثق مقدما من ترحيبه بالفكرة ، وأنت تعلم طبيعته الفنانة .

وانفرجت أسارير أحمد المصطفى فرحا وقال لى :

ـ اذن ساعد العدة . وليكن لقاؤنا فى مساء الغد .

وتركني .. وذهبت الى أستاذنا فكرى أباظة أعرض عليه دعوة أحمد المصطفى فرحب بها وقال لى :

ـ ليس أحب الى من مشاهدة هذا العرض ، خصوصا بعد أن سمعت موسيقى وغناء الفنانين السودانيين من يومين . لقد كنت موشكا أن أسالك بنفسى أين أشهد الرقص السوداني الاصيل لأكمل معلوماتي عن الفنون الثلاثة فى السودان .

وانتظمت بنا السهرة فى الليلة التالية مع الفنانين السودانيين .. وقد زادت عليهم « سيلاس » راقصة السودان الاولى ، أو تحية كاريوكا السودان ، كما يسمونها . وقدمها أحمد المصطفى الينا . وقالت سيلاس للاستاذ فكرى أباظة :

ـ لقد قرات لك كثيرا ، وانا معجبة باحاديثك فى الراديو . انك كاتب عظيم ومحدث بارع .

وابتسم فكرى وقال لها :

ـ كترخيرك .

ثم استطرد يتساءل وهو يرمقها بنظرة استطلاعية :

ـ هل اعجابك مقتصر على الكتابة والاحاديث فقط ؟

وابتسمت ابتسامة كبيرة وأجابته وهى تستطلعه بنظرة ماكرة :

● انني معجبة بشخصك ، ولولا هذا الاعجاب لما كان الاعجاب بما تكتبه وبما تقوله .

وتنهد فكرى فى ارتياح وقال لها :

ـ أهو كده . طمنتيني على نفسى .. انه ما زال فى رمق للاعجاب وللمعجبات .

وقالت له سيلاس :

● كنت أتمنى لو لقيتك وعرفتك منذ سنوات . كانت هذه أمنيتى .

واعترض فكرى أباظة :

ـ لا . لا . كنت لسه عيل وماكنتش ح ألفت نظرك زى دلوقت .

وضحكت سيلاس وقالت له :

● ارجو أن أراك كل سنة ؟

وأحنى فكرى رأسه وأجابها :

ـ ان شاء الله . وح تشوفيني زى ما انا دائما ، والبركة فى هـ ٣



الفنان السوداني احمد المصطفى يرقص مع سيلاس وفكري اباظة يتاملهما . . . .

سيلاس اباظه!

وضحكت سيلاس ضحكة مرحة حية وقالت له :

● انت خطر .. خطر دولي .

وبدأ الفنانون السودانيون يداعبون أوتار آلاتهم ، ويدعون بنغماتهم « سيلاس » الى الرقص .. نفس النغمات السودانية الخالدة التي كانت مصدرا للسامبا التي هزت وما زالت تهز وسط العالم كله .

وقالت سيلاس للاستاذ فكري :

ـ سأرقص لك الليلة ..

وسأسجل برقصتي هذه اعجابي بك وبكتاباتك وأحاديثك .. ان رقصي لك الليلة رسالة اعجاب أسجلها بأسلوبي .. وأرجو أن تكون بليغة التعبير ..

ورقصت سيلاس لفكري اباظة ثلاث ساعات متوالية ، قدمت فيها كل الوان وفنون الرقص السوداني .. وقال لي الصديق الفنان أحمد المصطفى هامسا في أذني في النهاية :

ـ لقد رقصت سيلاس الليلة كما لم ترقص أبدا في حياتها .

وطرب فكري اباظة لرقصها ودمعت عيناه امتنانا للفتاة التي قدمت له كل فنها في ليلة واحدة وهو يشد على يدها مهنئا ومصافحا في النهاية .

ان امنية « سيلاس » الكبرى ان تخرج بفنها من الخرطوم الى القاهرة ، وتظهر في السينما .. انها تقول في مرارة :

● لماذا لا يتيحون لنا الفرصة لنثبت أننا قادرات على أداء أدوار هامة . ترى لو كانت مكاننا راقصة من كوبا أو غيرها من البلاد الملونة هل كانوا يقفلون الباب في وجهها أيضا !

وأنا أترك الرد للمنتجين والمخرجين عندنا ؟

قلت لسيلاس :

ـ ولماذا لا تجيئين الى القاهرة وتجربي حظك بنفسك ؟

فأجابت في كبرياء وأنفة :

● مستحيل أن أقف على الابواب . لا بد أن أذهب الى القاهرة مدعوة معززة مكرمة .

وأنا أشهد بأنها كسب للسينما عندنا من كافة النواحي .. ولا أشك في أن استاذنا فكري اباظة يشهد معي نفس الشهادة .

سألت سيلاس :

ـ ما رأيك في راقصاتنا ؟

فأجابت :

● ليس فيهن الا تحية كاريوكا، سبت الكل .

ترى هل يقدر لـ سيلاس تحقيق أمنيتها الكبرى .. أن تخرج بفنها من الخرطوم الى القاهرة ، وتظهر في السينما ؟!

مرة أخرى .. أترك الرد للمنتجين والمخرجين عندنا ؟

محمد رفعت

ياسمين تشتري «زرزر»

للفنانه عايده هلال



النجمة السمراء عايدة هلال ، لبنانية الاصل ، ومع هذا فهى تملك قدرة كبيرة على أن تلون صوتها بأى لهجة من لهجات البلاد العربية ، ولهذا يسمونها « ذات الالف صوت » ولعل سبب هذه التسمية جاء من تفوقها فى دور « الفلاحة ياسمين » فى احدى تمثيليات الاذاعة المسلسلة . ويبدو أن هذا الدور لم يكسبها هذه التسمية فقط ، بل اكسبها ذكريات تروى لنا هنا جانبا منها

●

كان دور ياسمين الفلاحة يفرض على أن احب احد الشبان من المهندسين رغم أننى كنت سيدة متزوجة ، وكان حوار التمثيلية يفرض على بين الحين والآخر أن أقول هذه العبارة :

— قول كمان والنبى ياباشمهندس

ويبدو أن اللقب ، كما انطقه باللغة الريفية قد اعجب اخواننا المهندسين ، فكانوا يتنادون به بعضهم البعض بنفس اللهجة التى كنت أنطقه بها

وحدث فى هذه الاثناء أن كنت أفصل ثوب كوكتيل جديدا عند الخياطة ، وطلبت منى أن أحضر لها بعض « الترتر واللولى » لتزين بهما الفستان ، واخبرتنى أننى سأجد أنواعا كثيرة أنتقى منها فى محلات الموسكى ، ولم أكن قد زرت هذا الشارع من قبل ، وسألت عنه وارشدونى اليه ، وذهبت أبحث عن « الترتر » فى محلاته ، ورحت أتنقل بين المحلات وأنا أضع فوق عينى نظارة سوداء وبينما كنت أسير فى شارع الموسكى المزدحم ، فوجئت بسيدتين ، وأمسكت احداهما بذراعى وهى تقول :

— تسمحى بكلمة ؟

والتفت اليها مندهشة فاستأنفت قائلة :

— حضرتك عايدة هلال ؟

وهززت رأسى ايجابا بينما طلبت منى أن أخلع النظارة السوداء ، وأطعتها بينما عادت تسألنى :

— قولى لى . انت فلاحة مصرية حقيقى والا من لبنان زى مابيقولوا

وأجبتها قائلة :

— أنا أصلا من لبنان

وعادت تسألنى :

— طيب ورايحة فين دلوقتى ؟

وعدت أجيب :

— رايحة اشترى « زرزر »

وفوجئت بالسيدتين تمسكان بى وتلحان على أن أمثل لهما مقطعا من دور ياسمينة الفلاحة ، وافهمتهما أننى لا يمكن أن أفعل هذا فى عرض الطريق ، وعرضتا على أن ترافقانى الى المحل الذى سأجد فيه حاجتى من « الترتر » على أن أمثل لهما بعضا من الدور بعد أن أنتهى من الشراء وسارتا معى وقادتانى الى أحد المحلات ، وما أن دخلنا المحل حتى اصرتا على أن « أمثل » لهما دور ياسمينة ، وحاولت أن اقنعهما أن هذا غير مستطاع الآن وفى هذه الظروف ولكن بلا جدوى واصرتا على طلبهما . ولم أجد بدا من أن أنتحى بهما جانبا من المحل ، وبدأت أمثل واندمجت فى التمثيل وامتلأ المحل بالجمهور ليتفرج على ، وبعد أن مثلت ثلاث حلقات على الاقل ، اشتريت « الترتر » وانصرفت مشيعة بشكر صاحب المحل الذى راجت بضاعته بسبب تزاحم الجمهور على المحل ليستمع الى تمثيلى

وحدث مرة أخرى ، بعد أن اذيعت الحلقة الرابعة من نفس التمثيلية ، أن رن جرس التليفون فى منزلى فى الثامنة صباحا ، وردت الخادمة على التليفون وأخبرت المتحدث أننى لا أستيقظ أبدا فى هذا الوقت ، ولكنه أصر على ايقاظى والا حدثت كارثة ، وأسرعت الخادمة توقظنى وهى تحمل التليفون وتناولت السماعة متأففة ضجرة ، ليخبرنى المتحدث أن اسمه مصطفى ، وأنه مصمم على عدم الذهاب الى المدرسة الا اذا ضحكت له فى التليفون ضحكتى اياها التى أضحكها فى الراديو ، وبعد عدة مناقشات ضحكت وأمرى لله ، ولكى أتخلص منه .

وتكررت هذه القصة عدة مرات فى اليوم الواحد ، حتى ضقت به ذرعا ، فبدأت أتهرب منه ، الى أن فوجئت به ذات يوم يرسل لى باقة ورد وعليها بطاقة تحمل اسمه ، بعد أن حصل على عنوان منزلى من الاذاعة ، وتكرر ارساله لباقات الورد بعد أن أصبح يضيف عبارة « أيودم تقبل » تحت اسمه ، وفوجئت به ذات يوم يقابلنى فى دار الاذاعة ويقدم لى نفسه ويطلب منى الزواج ، وضحكت هذه المرة بلا تمثيل وأخبرته أن من الخير له أن يبتعد عنى لاننى متزوجة من رجل « حمش » لن يرضى أبدا عن مطاردته لى بهذا الشكل ، وكانت تلك هى خاتمة العهد به !!





ام كلثوم وعبدالوهاب ، على مائدة التكريم ومعهما فريد الاطرش وشهرزاد

الفرقة الماسية تكرم الفنانين الكبيرين

أم كلثوم طبيبة .. وعبد الوهاب دكتور

في قاعة الف ليلة بفندق هيلتون ، اقامت الفرقة الماسية حفلا لتكريم أم كلثوم وعبد الوهاب بمناسبة انعام الرئيس جمال عبد الناصر عليهما بوسام الاستحقاق من الدرجة الاولى تقديرا لخدماتهما، وقد حضر حفل التكريم اكثر من ٥٠٠ شخص بين وزراء وأدباء وصحفيين واذاعيين وفنانين

كان هناك الدكتور نور الدين طراف رئيس المجلس التنفيذي ، وتوفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية ، وعبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الارشاد ، واحمد رامى وفكرى اباظه وبديع خيرى واحسان عبد القدوس ومحمد حسن الشجاعى وفريد الاطرش ونجاة الصغيرة وهدى سلطان وفايدة كامل وغيرهم وغيرهم

وفي الساعة السابعة تماما حضر الموسيقار محمد عبد الوهاب وبصحبته السيدة زوجته ، وقوبل بتصفيق حاد واسلم خديه للقبلات والسعادة تغمر وجهه وقلبه .

وبعده بربع ساعة حضرت السيدة أم كلثوم بصحبة زوجها الدكتور حسن الحفناوى ، وكان استقبالها حماسيا ، وعندما قابلت عبد الوهاب مدت اليه يدها مرحبة ، وتصدرا مائدة في القاعة وجلس حولهما فريد الاطرش ، وفكرى اباظه ونور الدين طراف ، وتوفيق عبد الفتاح

وكانت القاعة تضج بالسعادة والسرور

قال لي احمد رامى :

ـ ان اليوم عيد ، ان هذا التكريم انما هو تكريم لنا جميعا .

وقال لي احسان عبد القدوس :

ـ ام كلثوم وعبد الوهاب ليسا يوما ولا شهرا ولا لحنا ولا غنوة انهما تاريخ كامل .

وفي تمام الساعة الثامنة ، وقف احمد فؤاد حسن وافتتح الحفل بكلمة قال فيها :

ـ اولا لا احب ان اقول اننا نهنيء مطربة الشرق ولا موسيقاره بهذين الوسامين ، فنحن نحس بهما زهرا ووردا فوق روح سيد درويش وسلامة حجازى وبقية الرعيل الاول من الفنانين الذين قضوا ولم يحس بهم احد ولم يقدرهم احد في عصرهم ، لانه لم يكن في عصرهم جمال عبد الناصر ، والفرقة الماسية تشعر في اعماقها ان هذا التقدير للفن من القادة ليس الا اعترافا بأن الفن هو سلاح رسمي من اسلحة الدولة ، واذا كنا نحتفل اليوم بوضع وسامين على صدرى أم كلثوم وعبد الوهاب فاننا نحتفل ايضا بوضع ام كلثوم وعبدالوهاب نفسيهما وسامين كبيرين لامعين على صدر الفن كله .

ثم اعقبه الاستاذ فكرى اباظه مرتجلا :

ـ استطيع ان ارتجل ما شئت في أي مكان ، اما في هذا المجال ، مجال تكريم ام كلثوم وعبد الوهاب، فكان يجب أن اعد لهما كلمة .. ولكن مع الاسف الشديد ادبني وافقف اتكلم عنهما ارتجالا ، وأنا فنان قديم ومطرب قديم وملحن قديم ، وضاعت على حاجات كتير ، الباشوية والصوت وعبقرية التلحين ، انما لازم اكرمهم .. ازاى ؟ مش قادر اكبر ـ انا راح اكرم كل الفنانين .. ومش راح اكرم ام كلثوم كمطربة ، او عبد الوهاب كملحن ، انما كسفيرين متجولين قاما بما يجب عليهما في البلاد المجاورة .

« ام كلثوم ماهياش مطربة بقدر ماهية طبيبة

« وعبد الوهاب مش مطرب بقدر ما هوه طبيب

« عالجا النفوس والرؤوس والقلوب والمغلبين امثالي ، المتيمين الذين





ام كلثوم تلقي كلمتها وقد جلس السيد توفيق عبد الفتاح ينصت لها وفي طرف الصورة وقف احمد فؤاد حسن ..



عبدالوهاب يتلقى تهنئة السيد توفيق عبدالفتاح وزير الشئون على مسمع من السيدعباس رضوان وزير الداخلية وفريد الاطـــرش .

امتد اكثر من ميكروفون لتسجل كلمة ام كلثوم بينما وقف احمد فؤاد حسن صاحب حفلة التكريم وجلس عبد الوهاب وبجواره السيد توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية



يسمعونهما فيبرءون من عللهم . اني أشكر الزعيم الكبير الذي أهدى الوسامين ، والله أسال لهما الخلود والعمر الطويل ، انهم يقولون أن هذا العصر هو عصر الصواريخ وعصر الوصول الى القمر وعصر الرادار والقنابل الذرية ، ولكن هناك أيضا عصر أم كلثوم وعبد الوهاب ، عصر الخير .. والسلام عليكم »

وقوبلت كلمته بتصفيق حاد وعلقت أم كلثوم قائلة :

« امال لو كنت محضر كلمة كنت قلت ايه ! »

وشارك الاستاذ بديع خيرى الفرحة بزجل قال فيه :

قالوا لى تــوم كرم لومة
وهنى سى عبــد الوهاب
الاثنين صـورتهم مرسومه
فى قلبى ده اللى فى صوتهم داب
وانا ايش أكون لاجل أبارك
فى وسط ملايين العشـاق
لا هو موش كفاية انه يشارك
ربنا فى وسام الاستحقاق
مين قدهم وعـدى عليهم
بيلهلبونى بأغــانى
خلونى الله يجـاريهم
حا حب واعشق من تانى
وابقى العجوز التصـابى
وارأى اداوى طقم استاني
وانهى عبيطة حارضى بى

ها وسيبنى الاثنين . آه ياني

ثم ألقى الاستاذ أنور أحمد كلمة فقوبلت بارتياح ، ثم تبعه محمد حسن الشجاعى والسيد عبد المنعم الصاوى الذى قال « هذان الوسامان منحا فى الواقع لوزارة الارشاد القومى » .

والقى صلاح جاهين زجلا لطيفا قال فيه :

كلمتين فى قلب امه
نجمتين حلوين أهمه
كلمتين فى قلب أمه متغنين
نجمتين حلوين أهمه منورين
كوكب الشرق أم كلثوم العظيمة
والشهاب عبد الوهاب متجمعين
جمعنا بينهم ايدين قائد أمين
ياحبالكم واحنا بيكم فرحانين
ياما نعش فى يوم أهنى القلب تانى
لما يجمعكم نغم حلو الرنين

.. وطلب الحاضرون كلمة من فريد الاطرش ، فوقف وقال :

— أمى دى اللى ورطه بحق ؛ واح اقول ايه ! اللى قالوا قبلى نطاحل فى الادب ،نطاحل فى القول،

« البقية على صفحة ٣٩ »

زمردة تتحول إلى راقصة





زمردة : قضت شهورا تتدرب فيها على الرقص الشرقي قبل أن تحترفه

عادت زمردة الى الاضواء .. كانت قد اختفت عن الاضواء فترة من زمن ، وقل ظهورها في الوسط ، ولعلها كانت تستعد للمفاجأة التي ارتبطت بعودتها .

عادت زمردة تقف تحت الاضواء ، وكانت عودتها مفاجأة ، فهي هذه المرة ترقص في أحد الملاهي الليلية ، تحولت الى راقصة للجمهور كل ليلة

وسألنا زمردة عن سر تحولها المفاجيء واحترافها للرقص الشرقي ، فقالت .. انها تريد أن تجدد ، تريد أن تجمع بين الرقص والتمثيل حتى لا تضطر الى رفض الادوار التي تجمع بين الرقص والتمثيل على الشاشة . وحدثتني عن رأيها في الرقص قائلة :

— انني أعتبر الرقص نوعا من الرياضة ، فهو مران شاق للمحافظة على رشاقة الجسم والتحكم في ليونته يحفظ على رشاقتي دون حاجة الى التمارين الرياضية الشاقة التي كان يتعين على أن أؤديها كل صباح ، والتي تؤديها كل سيدة شابة تريد الحفاظ على رشاقتها وجمالها ، ولقد كنت دائما أحن الى أن أواجه الجمهور كما تفعل الممثلة المسرحية التي ترى أثر فنها على الجمهور في نفس اللحظة ونفس المكان اللذين تقدم فيهما هذا الفن ، بخلاف السينما التي تحرم العاملين فيها من متعة مواجهة الجماهير والاحساس بتقديرها . والرقص أشق من التمثيل على المسرح ، فالممثلة المسرحية قد تنسى كلمة من الحوار ، وقد يسرع « الملقن » فيزودها بها ، وقد تضطر الى تغييرها بسرعة دون أن يشعر الجمهور بالفارق ، أما الراقصة فتحيط بها العيون فاحصة مدققة من لحظة البداية ، وتحيطها الانظار بالمراقبة الدقيقة طوال تقديمها لرقصتها ، بل قد يشترك الجمهور في ضبط الايقاع « الوحدة » التي ترقص عليها بالتصفيق أو « بالنقر » على الموائد ، لهذا فهي مطالبة دائما بأن تكون متيقظة الحواس منتبهة لتجيد فنها وتتقنه . ولهذا اخترت الرقص واحترفته بعد أن تدربت جيدا على يدي مدرب الرقص « خريستو كلاداكس » . ولم أواجه صعوبات كثيرة ، فقد كنت قبل احترافي للرقص الشرقي أتدرب على رقص الباليه لدى مدام اسكوفنيش ، لهذا كان من السهل على أن أتدرب على الرقص الشرقي وأجيده .

وعدت أسألها :

● هل رقصت في حفل قبل أن تقرري احتراف الرقص ؟

— دعيت مرة الى حفل أقيم في المعادي ، وكان في الحفل بعض الاصدقاء العاملين في السلك الاجنبي ، وفوجئت بالمدعوين يطلبون مني أن أرقص ، ودهشت أول الامر لهذا الطلب الغريب ، الا أنهم أصروا ومضوا يلحون على في أن أقدم لهم رقصة شرقية ، وبدءوا يصفقون ، ويسكون لي « الوحدة » وأنا أرقص . وكانت هذه التجربة التي خضتها بنجاح سببا في تفكيري في احتراف الرقص الشرقي .

● هل تنوين اعتزال التمثيل على الشاشة ؟

وأجابت وهي تدق صدرها بيدها :

— يا خبر . أمال أنا اتعلمت الرقص ليه . سأظهر على الشاشة في الادوار التمثيلية الراقصة ففرصتها أكثر .

● هل لك رأي معين في راقصاتنا الكبيرات ؟

— تحية كاريوكا هي أحسن راقصة بلا شك ، ولكن هذا لايمنع من أنني أحب سامية جمال والجوي فؤاد فلكل منهما لون معين في الرقص . وهما تعتبران تطورا في الرقص الشرقي ، تماما كما تعتبر الحان عبد الوهاب الجديدة تطورا في الحانة القديمة . وحتى الموسيقى التي ترقص عليها كل واحدة الآن تطورت عنها أيام زمان .

● هل للراقصة « رجيم » فيما تأكل ؟

— طبعا . لازم تمتنع عن أكل النشويات مثل الارز والمكرونة والخبز لتحافظ على رشاقتها .

● وماذا كان شعورك عندما واجهت الجمهور لاول مرة ؟

— كنت « فرحانة » لان الجمهور شجعني وغمرني بعطفه واعجابه .



كوكتيل

بقلم زكي طليمات

دق التليفون في منزلي .. صوت نسائي داوِه يتكلم :

– مساء الخير يا أدهر ..

● ايه ؟

– حضرتك .. فلان ؟

● ايوه

– تبقى ادهر .. لانك احسن معلم تمثيل .

واختلج صوتي بتمتم بعبارات مبهمة وكدت اغلق التليفون ، ولكن الصوت الدافيء عاد يتكلم بلهجته اللبنانية :

– عفوا يا سيدي .. باحكي انك ادهر لان ما اليك شعر .. يا حسرة .. راسك مثل الطير نصوا ريشته

● طيب وعاوزة ايه ؟

– بريد اقابلك لاجل ما تفتح لي الطريق ..

● .. طريق !!

– طريق المجد ياخي .. طريق المسرح

● انت فين .. واسمك ايه ؟

– أنا من لبنان الشقيق .. واسمي مدموازيل سكر

● تشرفنا يا انسة سكر ..

– بانتظر حضرتك في جروبي عدلي الساعة السابعة .. أنا باعرف شكلك وسحنتك

وانتهت المكالمة .. ولم ينته الضحك الذي كنت أكتمه في صدري فانفجر عاليا .. يا أدهر !! ما شكل هذه الآنسة صاحبة الخيال الواسع الذي دفعني الى مرتبة الكلاب التي يقصون ذيولها او اطراف اذانها ؟

وفي الموعد ذهبت الى المكان المحدد !

وجلست في جروبي انتظر ..ومر ما يقرب من نصف الساعة ، ولم يطالعني وجه الآنسة سكر أو ملح أو مرقسوس

ورجعت الى البيت .. وبعد مدة دق التليفون .. المتكلمة المثلة قسمت شربن :

– انت فين يا استاذ .. بقى لي ساعة باضرب .. عاوزة استشيرك في مسألة فنية مهمة .

● كنت في جروبي ..

– المدة دي كلها ..

وتسللت الى اذني من السماعة اطراف ضحكة تحاول الا تعلن عن نفسها .. ففهمت وعرفت المقلب .

● يعني عملتيه يا ذعرة ..

– لا .. انا سكر .. انت ناسي النهارده أول ابريل

● شاطرة عرفت تضحكي على دقني ..

ثم اخذت تعتذر عن المقلب الذي شربته من قبل سكر .. بأنها ارادت ان تثبت لي انها ممثلة قديرة تستطيع ان تخدعني اذا لبست شخصية جديدة

واحسست بالضيق .. ولكني تمالكت نفسي في ضحكة متكلفة وقلت :

– بس التمثيل في التليفون أسهل من التمثيل على المسرح .. يا سكر زيادة عليه عسل سرباقوس !!

من حلب الشهباء !

في رسالة لي من « الجمعية العربية المتحدة للآداب والفنون » من حلب ، تمر بأن اكثر الفرق التمثيلية التي تحضر من القاهرة الى الاقليم السوري تقدم الاكثرية من مسرحياتها باللهجة العامية ، ومما خف وزنه أدبا وفنا ، ولا تقدم المسرحيات الكبيرة المكتوبة بالفصحى

والجمعية المذكورة تعتبر أكبر حقل للنشاط المسرحي العربي بالاقليم السوري ، وجميع اعضائها من الادباء والفنانين المعروفين ، وعلى راسهم الاستاذ احمد نهاد الفرا الذي تلقى فنون المسرح في المعهد العالي للتمثيل بالقاهرة ونال اجازته .

وكل من طاف بالاقليم الشمالي يعرف ان الجمهور في مدينة حلب معروف بذوقه الرفيع وباقباله على الحفلات التمثيلية

ومعنى هذا ، اذا تكلمت حلب في شئون الفن ، وجب ان نعطي اذنا لما تقوله ..

ويؤسفني ان اقرر أن ما تفخر به مدينة حلب له نصيب من الصحة،

فالفرق التي تسافر الى الاقليم السوري من القاهرة تحرص قبل كل شيء على نجاح حفلاتها من الناحية المادية .. أي انها لا تقدم من المسرحيات الا ما يستسيغه عامة الجمهور وليس خاصته

وهذه الفرق ليست ملومة كل اللوم .. لانها لا تلقى ما تعوض به



تحية كاريوكا : هل لها ان تكتب مذكراتها ؟ ستكون هذه المذكرات ممتعة ! ..



خسارتها ، اذا هي قدمت مسرحيات رفيعة وباللغة العربية .. مما تتوق اليه الخاصة من الجمهور ولاتهضمه الاكثرية العامة ..

والمسئولون يعرفون أيضا — لانه من البديهيات — أن ايجاد وعي فني سليم في الجمهور ، لا يتأتى من عرض مسرحيات ليس لها مكان في الجودة الادبية والفنية الحقة ..

هذا والاقليم السوري قد انتبه وعيه وارتقى واصبح يطالب بالمزيد مما يرفع من مستوياته في الادب والفن .

فتق .. فني

رشدي أباظة الممثل الكبير ، والعملاق بقوته وجراءته .. الذي يقفز الى الماء في عز البرد ويمسك الثعبان من ذيله .. والذي يستطيع أن يمسك رجلين ، كل منهما في يد ، ثم يضرب برأس أحدهما رأس الآخر ، كما يضرب كأس الويسكي بكأس زميل يشرب في صحته .. هذا الجدع الرائع لا يخاف الا من شيء واحد ، مشرط الجراح !!

واصيب رشدي بالفتق منذ ثلاث سنوات وهو يؤدي دورا في أحد الافلام ، و « الفتق » للجدعان .. مثل السجن !!

وحاول رشدي أن يعرف الفتق بالاحزمة ، وبالبخور والتعاويذ ، ثم بتحضير الارواح ، بعد أن الهموه أن الارواح تستطيع أن تجري عمليات فتح البطن من غير دم ، ولا سكين ولا ساطور .. ولكن بلا فائدة ... لابد من مشرط جراح من الادميين ، والفتق من طبعه — وقد كنت مصابا به وخلصت منه بالمشرط — من طبيعته أن يرفع صوته ويرغي ، على الرغم من ارادة صاحبه .. يعني اذا جلست الى جانب رشدي سمعت شيئا « يقرقر » أو يرغي فيلتبس عليك الامر ، وقد تلتفت الى رشدي وتسأله : « بتقول ايه » فلا يعرف بماذا يرد عليك !!

مع كل هذا ، فان رشدي اباظة لايزال خائفا من اجراء عملية جراحية يلعب فيها المشرط الدور الاول ..

وسألته أخيرا عن هذا الخوف ، وعن اسبابه فأجاب بانه لا يعرف له سببا .. بل هو لايعترف بالخوف من أي شيء الا من هذا الملعون الصغير « المشرط » او الطواة الطبية .

فلم أتمالك الا أن أرسل ضحكة فالتفت نحوي ..

— يا أخي المسألة مش عاوزة ضحك ولا عجب .. احمص ست بتخاف من أصغر فار !!

وكان الجواب مقنعا !!

كازانوفا .. علي خان

كازانوفا عاش في القرن الثامن عشر ، وعاش بالحب وللحب ، واشتهر بانه دون جوان من طراز خطر ..

وقبل أن يموت كتب مذكرات طريفة عن مغامراته الغرامية في ثلاثة أجزاء وقد أعلنت احدى دور النشر بفرنسا انها ستعيد طبع هذه المذكرات من جديد .

ووردت الاخبار الخارجية أيضا ، بان « علي خان » زوج ريتا هيوارث سابقا ، والذي دخلت من أجل حبه النجمة الامريكية « جين تيرني » مستشفى الأمراض العقلية .. هذا الدون الجوان الذي يجيد اختيار الخيل للسباق ، ثم اختيار الصديقات الفاتنات ، أعلن انه انتهى من اعداد الجزء الاول من مذكراته في دنيا الحب والهيام وستنشرها احدى المجلات الامريكية بعنوان « نساء قابلتهن »

وليس عجبا ان نسمع بهذا في عصر الصواريخ ، لان الحب هو الحب ، وهو أقوى ما اخترعته الطبيعة لبقاء النسل وحفظ الجنس

وهذه المذكرات ليست تافهة كما يظن البعض ، لانها تقدم صورا من حياة المجتمع في عصر من العصور فهي تدخل في التاريخ ولكن من الباب الخلفي ..

كما أن مطالعة هذه المذكرات لا تخلو من فائدة ، لانها تتضمن تجارب عاطفية صادقة ، والانسان يفيد من العيش في تجارب غيره بطريق التامل

وكازانوفا .. و« علي خان » لهما أشباه في كل مكان .. وفي القاهرة واعرف بالقاهرة رجالا وسيدات من هذا الطراز .. مرت بهم تجارب تائبة في دنيا الحب أيام كانوا للهوى والشباب ..

هل أسأل الزميل يوسف وهبي أن يكتب ؟

هل أشير بأصبعي الى الزميلة تحية كاريوكا .. انها سيدة كبيرة القلب عاشت بالحب .. وما زالت تعيش ، ولكن من غير نفاق ولا دناءة



قسمت شيرين : التمثيل في التليفون أسهل الف مرة من التمثيل على المسرح







رقصات جديدة

بدأت مرحلة جديدة لتطوير الرقص الشرقي والاتجاه به الى التعبير عن الملامح العالمية . ولقد ادخلت أكثر من راقصة شرقية رقصات موضوعية على رقصها ، وهاهي الفنانة نعيمة عاكف في رقصتين جديدتين ، احداهما مكسيكية الملامح تؤديها ببراعة ، والثانية تعبيرية ترتدي فيها زيا يشبه جلد التمساح



الحقيقة على لسانهم



سامية جمال فى مشهد عاطفى من الفيلم الذى مثلته امام ماهر العطار!

قالت الإشاعات

سامية جمال تحب ماهر العطار . سامية كانت تغار وتغضب عندما كانت ترى «ماهر» يفرط فى الأحاديث التليفونية وتزوره البنات وهما يعملان معا فى الاستديو . سامية وماهر شوهدا معا فى ملهى كبير . سامية حرصت على ان يكون لقاؤها لماهر العطار فى حفل صوت العرب لمساعدة اجادير حارا عاطفيا . سامية اتفقت مع ماهر على الزواج

• ماهر أخ صغير
سامية جمال

• سامية أستاذة كبيرة
ماهر العطار

الحقيقة تظهر دائما . ان سامية جمال التقت بماهر العطار أول مرة فى استديو جلال منذ ثمانية شهور تقريبا . ذهبت لتوقع الاتفاق على بطولة فيلم « النغم الحزين » مع حسن الصيفى الذى قدم لها شابا صغير السن ، صغير الحجم ، قائلا : هذا هو المطرب ماهر العطار الذى سيلعب دور البطولة امامك . »

وسكتت سامية جمال . وعندما قرأت قصة الفيلم كان رأيها ان المطرب الجديد الشاب « صغير » على الدور

وتكمل سامية جمال القصة الحقيقية قائلة :

— بدأ العمل فى الفيلم . ولاحظت أن ماهر العطار يفرط فى احاديث تليفونية ، هذا الى جانب كثرة زواره وكلهم من البنات ، وأردت ان انصحه نصيحة أخت كبيرة ، وكان يبدى طاعة واحتراما لهذه النصائح ، ولم اكتف بهذا بل كنت اقدم له النصح فى النواحى الفنية واشرح له بعض ما يتعذر عليه فهمه من أسرار الكاميرا ، وكان هدفى الوحيد هو الاخذ بيده فى النواحى الفنية ، وانتهى الفيلم ولسانه يلهج بالثناء والشكر على معاملتى الطيبة له خلال تصوير الفيلم ، بل لقد قال للبعض انه لم يكن ينتظر هذه المساعدات من فنانة كبيرة كسامية جمال ، وسافرت الى ايران وقضيت هناك عدة أسابيع عرض خلالها الفيلم ، وعدت لاعيش فترة من الوقت فى عزلة اطلبها للراحة والاستجمام حتى دعيت الى الحفلة التى أقامها صوت العرب لمساعدة ضحايا اجادير ، وعندما دخلت الكواليس ألقيت على الموجودين تحية عادية ، وكان ماهر العطار بينهم ، وكنت أراه لاول مرة بعد اربعة شهور من انتهاء العمل فى الفيلم ، ولا شك أن كثيرين ممن كانوا حولنا قد دهشوا لاننى لم اتذكره على الفور رغم أننى قمت معه ببطولة فيلم ، وحين تذكرته لم تزد تحيتى له على : « أهلا وسهلا .. ازيك » .

ورغم هذا الذى ترويه سامية ، خرجت الشائعات لتؤكد قصة الحب بينها وبين ماهر العطار ، ولتؤكد عزمهما على الزواج ، بل واتفاقهما عليه ، وسألت سامية السؤال التقليدى :

● **ما رأيك فى هذه الشائعات ؟**

— كلام فارغ

● **قيل ان ماهر العطار نفسه يغذى هذه الشائعات ؟**

— لو تأكدت من أن ماهر العطار هو مصدر هذه الشائعات ، فلاشك اننى سأقف منه موقفا حازما يجعله فى وضع لا يحسد عليه .

● ورايك الشخصى فيه ؟
– صوته كويس وعنده مواهب فنية تؤهله للنجاح والشهرة وأتمنى له التوفيق .

● والمشاهد الغرامية التى مثلتها معه ، هل كان شعورك يختلف فيها لو انك مثلتها مع غيره ؟
– طبعا كان هناك اختلاف ، انني مع الآخرين . اشعر ان هذه المواقف جوهرها التمثيل ، أما فى المشاهد الغرامية التى مثلتها مع ماهر العطار، فقد كنت اضحك لانعدام اى تناسق بيننا .

● أليس من الممكن أن تقوم بينك وبينه قصة حب ؟
وبدا الغضب على وجه سامية وهى تقول بصوت ملىء بالثورة
– ايه الكلام ده ! مش معقول أن افكر فى هذا .

وعادت بعد فترة صمت تتساءل :
– ان نصيب قصة الحب والغرام بين أهل الفن زاد فى الصحف هذه الأيام جـدا أن الحب ليس عبث أطفال . الحب عاطفة نبيلة لاتدخل عمر الانسان غير مرة أو مرتين على الأكثر . وأنا شخصيا لا أقبل مطلقا أن يرتبط اسمى بهذه الشائعات ، ولا يمكن أن أنظر الى ماهر العطار الا نظرة الاخت التى تعطف على أخ يقف فى بداية الطريق ، ولقد كان هذا هو شعورى تجاهه ، طوال فترة تصوير الفيلم .

***

وذهبت الى ماهر العطـــار ، أسأله حقيقة هذه الشائعات ، وبدت على وجهه علامات الجزع وهويقول:
– لا ذنب لى فى الشائعات التى اثيرت حولى ، وأنا احترم السيدة سامية جمال كأخت كبرى لها تجارب فى مجال الفن ، زودتنى بها خلال عملنا معا فى فيلم « النغم الحزين » وكان هدفها هو توجيهى الى الكمال الفنى ، وعندما قرأت هذه الشائعات فى الصحف تأثرت جدا ، وفكرت فى تكذيبها بل أعددت فعلا خطابا للجريدة التى نشرت الخبر لاكذبه ، ولكن بعض أصدقائى اشاروا على بالا أرسل الخطاب حتى لا أساعد على انتشار الاشاعة ، وحتى لا أخلق مجالا جديدا للاخذ والرد فيها .

● كيف بدأت هذه الشائعة ؟
– لا أعرف وكل ما أذكره أننى التقيت بالسيدة سامية جمال فى حفل صوت العرب لمساعدة منكوبى أجادير ، ولم تكن قد التقينا منذ انتهى عملنا معا فى الفيلم ، وجلست بجوارها نتحدث ، وبالطبع كان يوجد بعض الصحفيين ، واذكر أن أحدهم قد قال فى لهجة مزاح : « ايه ده ، زواج جديد ! » وضحكنا جميعا ، واخذنا الأمر على انه مزاح ، الا أننى فوجئت بنشر الخبر فى اليوم التالى ، وشعرت بالاسف الشديد !

● قيل أنك أيدت الاشاعة أمام بعض الصحفيين ؟
– أنا ! . هذا افتراء . كذب والله العظيم .

حسين عثمان

الفائزة بالأوسكار ... تتحدث إلى الكواكب

• سيمون سينيوريه ((ملكة السينما)) .. تلعن هوليوود !

• الممثلة التى خانت ((ايف)) الاول مع ايف الثانى !

• لماذا وجدت أن هوليوود لا تصلح لسكنى البشر ؟ . . .



سيمون سينيوريه الفائزة بالاوسكار هذا العام عن دورها فى فيلم « غرفة فوق السطح » تتحدث الى صلاح بدرخان مراسلنا فى هوليوود وهى تمسك باحد اعداد « الكواكب » ...

هوليوود : رسالة خاصة للكواكب

تعال معنا الى اضخم احتفال سينمائى . تعال نشهد اليوم المشهود فى عاصمة السينما .. وادخل مع « الكواكب » الى قاعة « المسرح الصيفى » المشهور فى هوليوود الذى تركزت عليه فى بداية هذا الاسبوع أنظار العالم فى انتظار معرفة السعداء الذين فازوا فى معركة الاوسكار لهذا العام

دع الالوف خارج المسرح لتصفق وتهتف وتحيى اشهر نجوم السينما وكواكبها ومخرجيها .. ودع المذيعة تصف لمتفرجى التليفزيون أزياء الممثلات اللامعات المرشحات للجائزة وغير المرشحات . ودع القلوب الحائرة التى لا تكف عن الدق فى انتظار اللحظة الفاصلة

دع كل هذا وتعال لنصل راسا الى السعداء الثلاثة . اولهم شارلتون هوستون «أحسن ممثل» . وقد عرفته عندما جاء الى بلادنا منذ بضع سنوات ليمثل فى آخر افلام سيسيل دى ميل « الوصايا العشر » . والثانية هى ملكة السينما الجديدة سيمون سينيوريه .. ولعلك لا تعرفها . اما الثالث فهو المخرج ويليام ويلر ، ابو الواقعية فى الفيلم الامريكى

ملكة السينما هذا العام .. ممثلة فرنسية

هذا هو النبأ الذى كان ينتظره فى الاسبوع الماضى رواد السينما والمشتغلون بصناعة السينما فى العالم كله

سيمون سينيوريه .. أول فرنسية تفوز بجائزة الاوسكار ، ارفع جائزة سينمائية عالمية .. الجائزة التى يحلم بل كل ممثل ، وكل ممثلة ، وكل مخرج

وهذه هى أول مرة تفوز بها ممثلة من فرنسا بهذا التمثال الذهبى الصغير . ولكنها ليست أول أجنبية (أى غير امريكية) تظفر بهذه الجائزة الامريكية . فقد سبقتها الى هذا الشرف النمسوية لويز رينر ، والسويدية أنجريد برجمان ، والهولندية أودرى هيبورن ، والايطالية آنا مانيانى ، والانجليزيات الاربع فيفيان لى وجرير جارسون والشقيقتان جوان فونتين وأوليفيا دى هافيلاند

ولم يكن فوز سيمون سينيوريه بالجائزة مفاجأة .. فقد كانت المرشحة الاولى لها منذ بضعة أسابيع . وكانت المرشحات الاخريات هن دوريس داى ، وأودرى هيبورن ، وكاثرين هيبورن ، وأليزابيث تايلور

والدور الذى نالت سيمون من أجله هذه الجائزة هو دورها فى الفيلم الانجليزى « غرفة فوق السطح » . وهو دور امرأة فى الاربعين . زوجة غير سعيدة فى حياتها الزوجية . مشاعر زوجها غير منصرفة اليها ؛ ومشاعرها هى الاخرى بعيدة عنه . ويروى الفيلم قصة علاقتها الاخيرة بآخر رجل من الرجال الذين أحبتهم

وقد قدمت سيمون فى هذا الدور دراسة ممتازة لشخصية امرأة فى الاربعين وحالتها النفسية ، ومشاعرها التى تختلف عن مشاعر امرأة أصغر سنا . وقد قالت : « أن هذا الدور يرضى الجنسين . فهو يطمئن كل امرأة تجاوزت الاربعين الى الفرص التى لا تزال فى جعبة الدهر لها . وهو يرضى الرجال أيضا لان كثيرين منهم لهم علاقات مع نساء أكبر منهم سنا ، أو على الاقل يريدون أن يكون لهم علاقات من هذا النوع ! »

وسيمون ليست فى الحقيقة أصغر كثيرا من هذه السن .. الاربعين . فهى الآن فى التاسعة والثلاثين من عمرها ، وان كانت تبدو أقل من عمرها الحقيقى ببضع سنوات

وجهها طويل ، وعيناها واسعتان ، وذقنها عريض ، وشفتاها ممتلئتان ، وشعرها يشبه فى لونه وتصفيفه شعر جريس كيلى . طويلة القامة ، وقدها أقرب الى النحافة منه الى الامتلاء . وصوتها واطىء عميق . تتكلم الانجليزية بسرعة وبلكنة فرنسية لطيفة .. وعندما تتكلم تشترك عيناها ، وشفتاها ، وكل قسمات وجهها ويداها ، فى التعبير عما تريد . وهذا يضفى طابع الصدق والاخلاص على حديثها ويساعد على اقناع من يستمع اليها بوجهة نظرها

وهى صريحة الى أبعد حدود الصراحة . وعندما وصلت الى امريكا فى الشهر الماضى والتقت بالصحفيين فى أول مؤتمر صحفى ، أحدثت ضجة لا نظير لها فى الصحف الامريكية التى تعودت الاشياء المثيرة . ولكن أمريكا لم تشهد شيئا كهذا المؤتمر الصحفى

ولن يتسع المجال هنا لسرد كل ما دار فيه . وانما يكفى ان نذكر رايها فى عاصمة السينما الامريكية ، فهو اجرأ واصدق ما قيل عنها . الا انه عندما سألها صحفى امريكى عن رايها فى هوليوود قالت سيمون بلا تردد : « هنا .. فى هوليوود .. يوجد لدى الناس فكرة عن ان هذا المكان هو العالم . اما أنا فأعتقد انه غير صالح لسكنى البشر ، وأنصح الناس بتركها على الفور .. ! »

تحليل بسيط .. ولكنه عميق . والذين عاشوا فى هوليوود لا ينكرون أن ليس بين كل ما قيل عن هوليوود وقد قيل عنها الكثير - ما هو أصدق أو أدق من عبارة سيمون الموجزة الصريحة . وذلك على الرغم من أنها عندما أدلت بهذا التصريح لم تكن قد أمضت بهذه المدينة سوى بضعة ايام

ولم تذهب سيمون الى هوليوود لكى تتسلم الجائزة . بل انه لم يكن



هذه الصورة أهدتها سيمون الى
قراء الكواكب بعد فوزها بالاوسكار

هؤلاء فازوا بالأوسكار



١٩٢٨ — اميل يانجز وجانيت جينور
١٩٢٩ — وارنر باكستر وماري بيكفورد
١٩٣٠ — جورج ارليس ونورما شيرر
١٩٣١ — ليونيل باريمور وماري دريسلر
١٩٣٢ — فردريك مارش وهيلين هايز
١٩٣٣ — تشارلز لوتون وكاترين هيبورن
١٩٣٤ — كلارك جيبل وكلوديت كولبرت
١٩٣٥ — فيكتور ماكلجلن وبيتي ديفيز
١٩٣٦ — بول موني ولويز رينر
١٩٣٧ — سبنسر تراسي ولويزرينر
١٩٣٨ — سبنسر تراسي وبيتي ديفيز
١٩٣٩ — روبرت دونات وفيفيان لي
١٩٤٠ — جيمس ستيوارت وجنجر روجرز
١٩٤١ — جاري كوبر وجوان فونتين
١٩٤٢ — جيمس كاجني وجرير جارسون
١٩٤٣ — بول لوكاس وجنيفر جونز
١٩٤٤ — بنج كروسبي وانجريد برجمان
١٩٤٥ — راي ميلاند وجوان كراوفورد
١٩٤٦ — فردريك مارش واوليفيا دي هافيلاند
١٩٤٧ — رونالد كولمان ولوريتا يانج
١٩٤٨ — لورانس اوليفييه وجين ويمان
١٩٤٩ — بروديرك كراوفورد واوليفيا دي هافيلاند
١٩٥٠ — جوزيه فيرر وجودي هوليداي
١٩٥١ — همفري بوجارت وفيفيان لي
١٩٥٢ — جاري كوبر وشيرلي بوث
١٩٥٣ — وليام هولدن واودري هيبورن
١٩٥٤ — مارلون براندو وجريس كيلي
١٩٥٥ — ارنست بورجنين وانا مانياني
١٩٥٦ — يول برينر وانجريد برجمان
١٩٥٧ — اليك جينس وجوان وود وارد
١٩٥٨ — ديفيد نيفن وسوزان هيوارد
١٩٥٩ — شارلتون هوستون وسيمون سينيوريه

في نيتها أصلا أن تذهب الى حفلة توزيع جوائز الاوسكار . فقد كان وجودها في أمريكا في هذا الوقت بالذات صدفة لا أكثر ولا أقل . اذ انها لم تسافر اليها الا لكي تكون مع زوجها النجم الفرنسي المعروف « ايف مونتان » . وقد ذهب ايف ليمثل دورا في فيلم مارلين مونرو الجديد « صانعو الحب » . وهو الفيلم الذي اوقف تصويره بسبب اضراب هوليوود ؛ وخسر منتجه حوالي مليون جنيه بسبب وقف تصويره .

ومن عادة سيمون أن تتبع زوجها حيثما يذهب تنفيذا للعقود التي يرتبط بها . وعندما سئلت عن عادتها هذه قالت : « انني لا اضحي بشيء من وقتي أو عملي . بل انني انتهزت فرصة خلوي من تمثيل السناريوهات الركيكة .. لأكون قريبة من زوجي . فانني افضل ان أكون معه . ولا تنس طبعا انني اشعر بالغيرة أيضا . فان المغني يجذب النساء اليه أكثر من أي رجل آخر . اذ ان صوته يؤثر على جهازهن العصبي ! .. »

وسيمون باريسية مولدا ونشأة . بدأت حياتها العملية منذ بلغت التاسعة عشرة من عمرها . فقد اضطرت الى العمل لكي تعين أسرتها عندما ذهب والدها الى انجلترا ابان الحرب العالمية الاخيرة للعمل مع الجنرال شارل ديجول في تنظيم حركة الفرنسيين الاحرار والمقاومة الشعبية ضد المحتلين الالمان . (وبعد الحرب أصبح والدها رئيسا للمترجمين بهيئة الامم المتحدة)

وامضت سيمون زهرة شبابها في عاصمة بلادها التي كانت في اسوأ ظروف يمكن أن تمر على بلد من البلاد . غلاء فاحش ؛ وسوق سوداء ، وانهيار خلقي ، وتهريب لكل المواد الغذائية على أوسع نطاق . وبعد أن تم تحرير بلادها بدأت سيمون تتجه مع التيار الفكري الجديد الذي اجتاح اوروبا الغربية في ذلك الحين . وأصبحت تعتنق المبادىء التي كان يدعو اليها جان بول سارتر والبير كامي وغيرهما من المفكرين الفرنسيين

في هذه الفترة مارست الفنانة الشابة نشاطا سياسيا كالذي كان يمارسه زملاؤها وزميلاتها ممن كانوا يجوبون مقاهي حي « سان جرمان دي بريه » ، وبصفة خاصة « كافيه دي فلور » و « لا روز روج » . وكانت سيمون متحمسة كل الحماس للمبادىء اليسارية التي اعتنقتها . ولم تكن في ذلك الحين ممثلة

الا أن مبادئها اليسارية قادتها الى صداقة مجموعة من الممثلين الشبان الذين يعتنقون هذه المبادىء ، وما كان أكثرهم في باريس وقتئذ . وسرعان ما أصبحت سيمون ممثلة . الا انها لم تصب نجاحا يذكر

وبينما كانت تشترك في التمثيل بأحد المسارح الصغيرة ، رآها المخرج السينمائي « ايف الليجريه » ، الذي اكتشف مواهبها ، وقدمها في عدة افلام أرست شهرتها في فرنسا ، وجعلتها من كواكب الصف الاول في السينما الفرنسية

وكما هي عادة مخرجي السينما في فرنسا ، تزوج المخرج « ايف الليجريه » من تلميذته . وهو أمر يحدث طبعا في بلاد كثيرة ، الا انه أكثر شيوعا وأوسع انتشارا في فرنسا بالذات ! وهكذا تم في سنة ١٩٤٧ زواج سيمون من زوجها الاول

وكما هي عادة ممثلات السينما في فرنسا .. لم يدم زواجها طويلا !.. فبعد سنتين أو ثلاث سنوات على الاكثر ، كانت العلاقة بين المخرج وتلميذته قد شابها فتور ، بل وأكثر من الفتور

وذات صيف كانت سيمون في مدينة « كان » — التي تقام بها مهرجانات السينما الدولية . وكان هناك أيضا الممثل والمغني المشهور « ايف مونتان »

وقامت بينهما صداقة عندما اكتشفا أن هناك شيئا مشتركا — غير الحب — يجمعهما . وكان هذا الشيء هو المبادىء اليسارية . وساعد هذا الاكتشاف على سرعة نمو العلاقات بينهما . ولعل للمبادىء اليسارية دخلا في هذه السرعة !

ولكن الناس معذورون اذا رأوا فتاة جميلة وشابا وسيما يسيران معا ، ويأكلان معا ، ويرقصان معا ، ويسبحان معا ، معذورون اذا حسبوا أن هناك شيئا آخر غير المبادىء اليسارية يخفيه هذا الفتى وهذه الفتاة بين جوانحهما ! ..

وراجت شائعات خبيثة نوعا ما وصل أمرها الى الصحف . وما كان لمثل هذه العلاقة أن تخفى في بلدة صغيرة مثل « كان » يقتات الصحفيون فيها — أولا وقبل كل شيء — على الفضائح .. وفضائح كواكب السينما على وجه الخصوص

ولم يكن بد من أن يهرب العاشقان الى باريس لكي يضعا حدا لتلك الشائعات ، ولكي يبتعدا عن العيون التي كانت ترصد كل حركاتهما

وحتى تلك الساعة كانت سيمون لا تزال زوجة ايف « الاول » ! . الا انها استطاعت في باريس أن تتفق معه على الانفصال ، ثم على الطلاق

ومن الطف ما حدث أن شهد سيمون على زوجها حتى بعد أن تم طلاقها من ايف الاول « على خيانتها له مع ايف « الثاني » . ولذلك ظلت تعيش مع حبيبها الجديد فترة طويلة قبل أن يتزوجها

ووصفت سيمون شعورها هذا قائلة : « انني ما ازال اشعر بانني اعيش بطريقة غير شرعية مع الرجل الذي تركت زوجي من اجله .. ! »

ولكنها وجدت مع ايف مونتان السعادة الحقيقية التي كانت تنشدها ، والتي لم يستطع ايف الليجريه ان يحققها لها على الرغم من انه ساعدها على صعود سلم المجد

وتوالت الافلام . وازداد اسم سيمون لمعانا . وظهرت مع زوجها ايف مونتان في فيلم « البوتقة » المأخوذ عن قصة الاديب الامريكي المعروف آرثر ميلر زوج مارلين مونرو . وقد اشتركا معا في تمثيل هذه الرواية نفسها على المسرح

وذاعت شهرة سيمون في العالم كله منذ خمس سنوات عندما ظهرت أول افلام الرعب الفرنسية : « الاشرار » « Les Diaboliques » . فقد لقي هذا الفيلم نجاحا هائلا في انجلترا وامريكا .. وسجل رقما قياسيا في ايراد الفيلم الفرنسي . (وكان هذا الفيلم قد وصل الى القاهرة في أواخر سنة ١٩٥٦ . ولكنه لم يعرض بها الا في الصيف الماضي فقط) .

هذه هي ملكة السينما الجديدة وسألت سيمون بعد فوزها . وكان لقائي معها صعبا للغاية

● هل مثلت على المسرح ؟

— نعم . لقد مثلت عدة مسرحيات كان أشهرها مسرحية « Les sorcières de Salem » ولقد أخرجت هذه المسرحية للسينما سنة ١٩٥٦ ، ومثلت انا بطولة هذا الفيلم ، وعلى ذكر المسرح أحب أن تعرف انني أقدس المسرح وأحب أن امثل عليه طوال حياتي

● سمعت انك مطربة الى جانب انك ممثلة فهل هذا صحيح ؟

— نعم ، وذلك بشهادة زوجي

● هل غنيت مع زوجك على المسرح ؟

— نعم . لقد غنيت معه على المسرح وفي الاذاعة والتليفزيون

● من من المخرجين الامريكيين ساعد على تشجيعك في الظهور في الافلام الامريكية رغم شهرتك ؟

— المخرج « فرانك لوثل » وله عظيم شكري وتقديري

● متى تزوجت ايف

— تزوجنا سنة ١٩٥٠

● هل تزوجته لشهرته أو جماله ؟

— للاثنين

● من أكثر ايرادا منكما

— بالطبع هو

● هل كان سبب حضورك لامريكا لتمثيل بطولة بعض الافلام أو للسياحة

— لقد حضرت لتنفيذ عقد شركة « روجرز دكوان » لتمثيل بطولة بعض أفلامها

حاليا بسينما **ريالتو** بالاسكندرية — ومن الخميس ١٤ ابريل بسينما **ريتس** بالقاهرة

أفلام مصر الحديثة

تقدم

حسين صدقي



في الفيلم الكبير :

وطني وحبي

مع

- ★ قمر ★ هالة شوكت
- ★ عمر الحريري ★ صلاح منصور
- ★ حسن البارودي ★ حسن اسماعيل
- ★ نظيم شعراوي ★ على رشدي
- ★ سامية رشدي

سيناريو واخراج :

حسين صدقي

القصة تأليف { **حسين صدقي** وفؤاد القصاص

حوار : محمد مصطفى سامي

مدير التصوير : محمد عبد العظيم

توزيع : أفلام مصر الحديثة ١٧ شارع دوبريه بالقاهرة

ومن الاثنين ١٨ ابريل بسينما اوبرا حنفى بالسويس وعدن بالمنصورة

أسرار الأخبار



توم ... وجيرى ! جيرى . الراقصة الامريكية فى باليه سان فرانسيسكو التى تزور القاهرة فى الوقت الحاضر . والتى حدثتك عن قصة حبها منذ أسابيع تستعد لاعلان خطبتها على بطل القصة ... وبطل القصة اذا كنت لم تعرفه بعد . هو عزيز فتحى . الزوج السابق للفنانة شادية

وجيرى نصفها امريكى ونصفها هندى احمر . وهى تضع شارة القبيلة التى تنتمى اليها امها فى عنقها دائما !!

شاهدوا توم وجيرى آسف ... عزيز وجيرى ياكلان أم على كل يوم فى شارع عبد الخالق ثروت !

حب عنيف ! شاب مشهور فى الوسط الفنى . مشهور بأن قلبه موصد فى وجه الحب اكثر من شهرته باجادته العمل الذى يؤديه . هذا الشاب ـ الشاطر ـ وقع فى الحب ... أخيرا !!

استمعت اليه ـ دون أن يحس بوجودى ... مسكين ! ـ وهو يحادث الحبيبة من تليفون ملهى عائم . وقد استمرت المكالمة نصف ساعة . دفع فيها ريالا كاملا الى عامل التليفون ...

وقد اكتشف العاشق الجديد وجودى فجأة فاذا به يستبدل اسم الحبيبة باسم مخرج احدث افلامه ...

ولكن على مين ؟!

طريق الغروب . حين رأيتها تذكرت الممثلة المجيدة جلوريا سوانسون فى فيلم « طريق الغروب » كانت منذ سنوات نجمة فى عالم الشاشة . ونجمة فى دنيا الميكروفون . ونجمة فى بيت الزوجية . ونجمة فى كل مجتمع ثم فجأة ...

انهار كل هذا . وخبا كل بريق او كاد ... الصوت كاد أن يحتبس . والقوام التلفته السمنة . وبيت الزوجية تهدم ...

انني ارثى لها . وقد شاهدتها فى ملهى صغير تجلس منزوية . تشرب . وتنظر الى الراقصة الناشئة بعينين فيهما حسد ... لان الراقصة كانت تحت الاضواء !!

ان فى استطاعتها أن تعود . الى نصف مجدها على الاقل . لو انها لجأت الى كل ارادتها !

بسرعة : ● فنانة معروفة اصطلحت مع حبيبها الفنان الشاب بعد طول خصام ● مخرج معروف يحب وجها جديدا اكتشفه . الوجه الجديد بنت ذوات ● مطرب شاب تلقى من احدى معجباته ـ وعددهم مثل عدد غنم جحا علبة شكولاتة فراح يوزعها على كل الموجودين فى الاستديو ! ●

الشبح

معاملة الرجل

•• انا زوجة تعيسة .. تزوجت منذ ثلاث سنوات ، وانجبت طفلين .. زوجي يسهر خارج البيت كل ليلة ، وحينما اعاتبه يقول لي انا حر .. وغضبت عند اهلي شهرا كاملا ، وجاء وصالحني ، ثم عدت الى البيت ،وظل هو على سهره وغضبت مرة اخرى .. وفي هذه المرة لم يأت ، وعشت مع اهلي سبعة شهور لم اجد بدا في النهاية من العودة الى بيتي ، ومعي طفلاي .. لكني شعرت بصدمة ، ولم اعد اطيق زوجي ، ولولا خوفي من تشرد الطفلين البريئين لما عدت اليه ابدا ، ولطلبت الطلاق . لا ادري ماذا افعل معه ؟!. بعض الناس يقولون لي عامليه بشدة، واقفل باب الشقة بالمفتاح ، ولا تفتحي له ابدا ، وبعد ان يبيت مرة على الباب سيتعلم .. وبعض الناس يقولون لي دعيه وشانه ، وافعل ما تشائين فانه يجري وراءك عندما تثيرين غيرته من رجل آخر ... انا حائرة !! . اى طريق اسلكه معه ليهتم بي وبالبيت ؟

زوجة معذبة .ف.ع. القاهرة

= أعتقد أن كلا الرأيين خطىء !. لان الشدة لا تنفع في هذه الحالة.. كما أن اثارتك لغيرته ستضرك أكثر مما تنفعك .. وما دام هو قد تركك سبعة شهور دون أن يصالحك ،فأعتقد انه اعتاد أن يعيش بدونك وهذا خطأ تقع فيه معظم الزوجات .. يغضبن ، ويتركن البيت للرجل يفعل ما يشاء بحرية ، ويعتاد أن يعيش بلا زوجة ويخف احتياجه اليها ، ويلتف حوله الاصدقاء والصديقات الذين يستفيدون منه .. وينساق الزوج في تيار من الانطلاق كأنه أعزب .. وبعد أن تعود الزوجة تجد أن المشاكل زادت ، واهمال زوجها لها اشتد ، ولا تستطيع أن تصلح شيئا..

والافضل أن تعالج الزوجة مشاكلها مع زوجها ، وهي في بيتها معه ، ولا تخرج من البيت مطلقا الا اذا صممت على أن الطلاق هو الحل الوحيد ...

وفي مثل حالتك حاولي أن تستردي زوجك شيئا فشيئا ، تنازلي بعض الشيء عما يجب أن يكون ، وتوددي اليه واكسبي حبه لك مرة أخرى ...

واذا فشلت بعد محاولات طويلة فدعيه وشأنه بعض الوقت ، وتفرغي لطفليك وبيتك ، وسوف يسأم من نفسه هذه « الصرمحة » ويعود الى البيت .

عدم ثقة

•• انا طالب بالجامعة ، احببت زميلتي حبا شديدا ، من بعيد ، ولا استطيع ان ابوح لها بحبي ، لاني اراها تكلم جميع الطلبة ، وتضحك معهم .. انني منطو ، واحب العزلة واخشى ان اصارحها بحبي فتسخر مني .. ماذا افعل ؟!

جامعي م.ع. الاسكندرية

= يجب أن تعالج نفسك من هذا الانطواء ، وتحاول أن تعرف سببه .. ربما لا تثق في نفسك أو حديثك أو شكلك .. عليك أن تفهم نقطة الضعف في شخصيتك ، وتقويها ، وتختلط بزملائك ، وزميلاتك ، بلا عقد ، وبعد ذلك يمكنك أن تحب ، وتصارح فتاتك بالحب دون أن تشك لحظة أنها ستسخر منك !



لا أفهمه .. !

انا طالبة بالسنة النهائية بالجامعة ، خطبني احد زملائي بعد ان احبني واحببته .. وشعرت بعد الخطبة بفخر ، فان خطيبي شاب وسيم .. وقضينا اياما سعيدة .. كنا نخرج سويا من الكلية ، لنجلس بجوار النيل في الكازينو ، ونتحدث حديثا لذيذا .. ثم يوصلني الى بيتي ، وافكر فيه قبل ان انام ، وبعد ان اصحو ، حتى اقابله في الكلية في اليوم الثاني ... وكان يظهر لي حبا شديدا ، ويمسك يدي في حنان .. ويأتي قبل موعده ويقف ينتظرني .. حتى احببته بشدة واستولى على كل تفكيري ولم اعد ارى في العالم رجلا غيره ... وبعد شهور قليلة بدأت احس أن خطيبي تغير ... اصبح يتأخر عن موعده ، واقف انتظره ، واحيانا لا يأتي .. واسأله عن السبب فيعتذر ، ويؤكد لي حبه القديم ، لكني لا احس به كما كنت افعل سابقا .. واصبح صامتا شاردا .. وفي يوم صارحته بأني لا افهم سر هذا التغير ، فنظر الي بدهشة وقال اي تغير ؟... وقلت له : اذا لم تعد تحبني فالاحسن أن نفسخ الخطبة فاعترض بشدة ... انني اشعر انه غامض بالنسبة لي ولا ادري ماذا افعل ؟

هـ .م.م القاهرة

دكتورة نوال

ان خطيبك يمر بازمة نفسية ، أو عاطفية ، او مادية بالنسبة لنفسه أو لشخص يهمه أمره .. قد يكون غارقا لاذنيه في مشكلة مع أحد أفراد عائلته ، ولا يريد أن يطلعك عليها خوفا عليك .. أو قد تكون المشكلة مع نفسه .. قد تصيب المرء احيانا حالات تجعله يبتعد عن أحب الناس اليه ، ويتغير سلوكه معهم .. واعتقد أن الواجب عليك أن تتناولي هذه الحالة بتفكير سليم عميق ، وتتخلي بعض الشيء عن الروتين العاطفي ، والتقليدي ، الذي تعامل به الخطيبة خطيبها ... حاولي أن تفهمي سر شروده وصمته .. واسأليه في رقة عما يشغله .. لا تشعريه أنك تقاضينه لانه مقصر في واجباته نحوك ، وانما لانك تتألمين لاله ، وتريدين مشاركته أو مساعدته اذا أمكن .. ادخلي في تفاصيل حياته برفق ... لا تقولي له أريد أن أفسخ الخطبة،لان الرجل الذي يعاني في داخله لا يحتمل من شريكة حياته أن تهدده بالانفصال .. طمئنيه الى وجودك بجانبه مهما كانت الظروف .. ان كل ذلك سيجعله حتما يفتح قلبه لك ويحكي لك متاعبه .. وبعد ذلك تعرفين كل شيء عنه .

ماهو الحب ؟

•• انا فتاة في الخامسة والعشرين، خطبني شاب جامعي ناجح ، وقال لي احبك ، وسألني هل احبه او لا وقلت له بالطبع احبك ! .. والحقيقة انني كذبت عليه .. لاني لا احبه ولا اعرف ما هو الحب .. كل ما في الامر انني اريد ان اتزوج رجلا ناجحا ،يستطيع ان يفتح بيتا وينفق علي وعلى اولادي ... اى رجل بهذا الشكل يمكنني ان اتزوجه اذا طلبني ... هل انا فتاة طبيعية او ينقصني شيء ؟

ن.ت. المنصورة

= ان حديثك عن الشاب الذي تقدم اليك ينطوي على مرحلة من الاعجاب به، انك ترين فيه انسانا ناجحا جديرا بأن تسلميه حياتك ، وتأمنين معه على مستقبلك .. وهذه مرحلة أولى نحو الحب..الحب الذي سيأتي مع الايام. وطبيعي جدا أن يكون شعورك نحوه عاديا لا يتجه الى الحب أو الكراهية . ما دام الشاب جديدا في حياتك .. رأيي أن توافقي على الخطبة .. وألف مبروك مقدما !!

اخي انتحر

•• كان اخي رجلا ممتازا ، تزوج وانجب ثلاثة أولاد ، وعاش مع زوجته عشرين عاما في بذخ ، ثم تدهورت حالته المالية فجأة ، فتنكرت له زوجته ، وطلبت الطلاق فطلقها.. واتجه الى حلبة السباق ، سباق الخيل ، عله يحصل على مال .. بلا فائدة ، ثم تزوج سيدة أخرى ، وغرق في الديون ، وحاول ان يرد زوجته الاولى التي يحبها بدرجة شديدة ، لكنها رفضت ، وظلت حاله تتدهور ، حتى حكم على نفسه بالموت وانتحر .. فهل هي ارادة الله في رسم هذه الحياة لاخي او انه المسئول عن سوء تصرفه ؟

اخته علوية ـ القاهرة

= الانتحار ، أو التخلص من الحياة بالموت ، شيء لا يصح أن يقدم عليه ، أو يفكر فيه انسان واع ، فاهم لامور الحياة ، والفرد منا له دخل كبير في الطريقة التي تمشي بها حياته .. الى التقدم او التأخر .. والسماء لا تمطر ذهبا ولا فضة ولا نجاحا .. لقد ضعف اخوك عن مواجهة الحياة ، وهو المسئول عن ضياع مستقبله وحياته ، أما زوجته الاولى فلم تكن «انسانة» مخلصة.واظن أنها لن تسعد في حياتها بسبب ما فعلته لزوجها واولادها !!

دكتورة نوال

صورة الغلاف

الحبيب الصامت



دهشت هند من المعجب ، فلم يطلب اليها مرة الجلوس معها .



هند الرعبي: باقة ورداصفر وابتسامة من المعجب الصامت



اكتشفت هند سر المعجب الصامت ولهذا هرب ...

بيروت : مكتب « الكواكب » :

هند الفنانة الحلوة الناعمـــة .. الناعمة فى حديثها ورقصها تعيش فى قصة حب صامت .. حب حزين !

والقصة التى تعيشها هند مرعبى هى احدى قصص الليل ، وما أكثر القصص التى يخلقها الليل ..

كانت كعادتها فى كل ليلة ترقص وتضحك وتشرب .. كانت دائما كتلة من المرح والزهو ، ولكنها فى هذه الليلة تفوقت على نفسها .. رقصت كما لم ترقص من قبل .. وتمنت أن يطول الليـــل لترقص .. ولتظل العينان النفاذتان هناك ترقبانها .. وتنظران اليها بشوق وحنان !

وكان صاحب العينين الجميلتين النفاذتين شاب فى ربيع العمر وسيم الطلعة أنيق المظهر ، اعتاد منذ أكثر من شهر التردد على الملهى والجلوس فى ركن منزو بحيث يستطيع أن يجلب نظر الراقصة اليه وهو يشرب ويدخن فى صمت ، وعندما تنتهى الراقصة من رقصتها ، يرسل اليها باقة من الورد الاصفر وينصرف من الملهى .

واحتارت الراقصة الناعمة فى أمره ، ثم تقدمت منه ذات ليلة وجلست بالقرب من مائدته كى تحرجه وتعرف ما يريد .

قالت له : شكرا لك على عاطفتك واعجابك ..

فأومأ لها برأسه وابتسم فى خجل

قالت : « ما اسمك وماذا تعمل ؟ »

وطلبت له كأسا من الويسكى على حسابها ، فشربه فى صمت ونظر اليها طويلا وانحنى لها رأسه وانصرف .. وخيل اليها أنها ترى الدمع يترقرق فى عينيه وهو يغادر الملهى ..

وعندما أرادت ان تلحق به كان قد اختفى من طريقها ..

وسألت الجرسون : « هل هــذا الشاب مجنون ؟ »

فقال لها : « لا أنه مسكين .. أخرس .. »

وصفعتها هذه الكلمة ، ولم تنم فى تلك الليلة اذ حملتها الذكريات الى أيام بعيدة ، أيام طفولتها عندما توفيت أمها وهى لا تتعدى الخامسة من عمرها ، وتركت لها أخا أخرس يقاسمها شظف العيش فى كنف والد قاس ، وشبت هند فى جو مشـــبع بالقسوة والحرمان والعذاب ، وتمنت الموت مرارا ولكن شيئا واحدا كان يقف فى طريقها ، وهذا الشىء كان هو أخاها الاخرس الذى نذرت نفسها ان تعيش من أجله ومن أجل اسعاده لتعوضه عما حرمه الله من نطق ، وتمكنت بعطفها وحنانها ان تشيع الثقة فى نفسه وتجعل منه رجلا قويا يستحق الحياة ، ولكن القدر الذى ناصبها العداء منذ الطفولة لم يدعها تنعم طويلا بهذه السعادة الأخوية ، فانتزع منها ذلك الاخ فى ليلة ظلماء صدمته فيها سيارة جانية .

وهربت هند يومئذ من قريتهـا الوادعة وتركت فيها كل ما يذكرها بأخيها الاخرس الذى أحبت الحياة من أجله .. وكاد عملها ينسيها تلك الصدمة التى أحرقت أعصابها ، وكان الرقص والضحك والخمر خير تسلية لجراح قلبها الصغير ، الى أن كانت تلك الليلة التى نفخ فيها الجرسون الرماد عن قلبها عندما قال لهـا أن الشاب المعجب بها أخرس ..

لقد عادت بها هـــذه الكلمة الى الوراء ، الى أيام الطفولة والاخ الاخرس والقدر الظالم .. فبكت ولم يعرف أحد على أى شىء كانت تبكى .. كانت هناك صـــورتان متشابهتان ترقصان أمام عينيها : صورة الاخ الذى مات ، وصورة الشاب الوسيم الذى اختفى تاركا لها كثيرا من الدموع وباقات ذابلة من الورد الاصفر ..

أنا ذاهب إلى جهنم ...
يلزم خدمة ؟

بقلم طرزان

— ١ —

كان فنانا أصيلا ، يعيش فى دوامة من أحلام اليقظة ، ويقبل على الحياة بنفس مرحة ، وقلب مفعم بالامل ، ويتطلع الى الحياة بعين التفاؤل ..

وكان طوال حياته ، فى صراع عنيف مع المقادير ، تارة ينتصر فيصعد الى القمة ، وتارة ينهزم فيهوى الى القاع ، وهو فى كلتا الحالين ، ضاحك الوجه ، لا يفارقه مرحه ، ولا يحيد عن سخريته بالمتاعب والعقبات ..

حدث فى مستهل حياته الفنية ، ان تطلع الى الالتحاق بفرقة مسرحية كبرى ، وظل يبذل المساعى حتى وصل الى بغيته ، واسند اليه دور على شئ من الاهمية ، وفى اول ليلة ظهر فيها ليؤدى هذا الدور ، قوبل من الجمهور بهتافات السخط ، وصفير السخرية والاستهزاء ..

وطرده صاحب الفرقة شر طردة ، ولكنه لم يحزن ، ولم يأسف ، بل خرج يقول لكل من يقابله :

— أنا لم أسقط فى هذا الدور ، بل على العكس ، كان نجاحى ساحقا ، ولكن الذى سقط هو الجمهور !

ودارت الايام دورتها ، واذا به يقع فى شراك الحب ، ثم ينتهى به الحب الى الزواج ، ولم تكد تنقضى شهور قلائل على الزواج ، حتى تبدلت شخصيته ، وتغيرت أحواله ، فغاضت تلك الابتسامة التى لم تكن تفارق شفتيه ، وتلاشى من عينيه بريق الامل ، وذهبت عنه روح المرح ، واستحال الى انسان شديد التبرم بالحياة ، لا يكف عن الشكوى والتوجع !

وقال عارفوه ان الزواج قد قضى عليه !

وما كان للزواج أن يحدث فى الفنان الضاحك كل هذا الاثر ، لو انه لقى فيه ما يصبو اليه من السعادة الزوجية أو الاستقرار المنزلى ، ولكن يبدو انه لم يجد سوى الشقاء الذى حطم شخصيته ، وغير معالمها ..

●

وانقضت سنوات لم أره فيها ، وصادفته ذات ليلة ، اسير على كوبرى قصر النيل ، وهو يجر قدميه جرا ، فصافحته ، وبعد تبادل التحيات المألوفة ، سألته :

— على فين كده ؟

وحدق النظر فى وجهى طويلا ، ثم قال فى لهجة جوفاء ، تشوبها غنة من الاسى الدفين :

— أنا ذاهب الى جهنم !.. تلزم خدمة ؟

وانطلقت أضحك ، فقد حسبتها احدى نكاته التى كان فى سابق عهده ، يطلقها بغير حساب ، ويقهقه فى صخب اثر كل نكتة ، لكنه فى هذه المرة ، ظل جامد الاسارير ، تلوح فى نظراته دلائل الجد الصارم ، وعاد يقول :

— أنا باكلمك جد !

ولم أحفل بعبارته ، وبقيت أمازحه بقولى :

— وهل تريد السفر الى جهنم بالطائرة أو بالسكة الحديدية ؟

وتجاهل هذا السؤال ، وراح يقول :

— أعلم ان مصيرى الى جهنم ، فالانتحار جريمة تهتز لها السموات ، ولكنى أعلم أيضا ، ان جهنم ارحم بكثير مما أنا فيه !

ولما رآنى أتطلع اليه فى دهشة ، راح يقول :

— تعال معى الى الجو الذى أعيش فيه ، لتدرك بنفسك مدى شقائى ، وسوف تشجعنى على الخلاص من الحياة بأية وسيلة ...

ومضى يصور لى طبيعة الحياة العائلية التى يعيشها ، على النحو التالى :

●

نحن الان فى منزل الفنان ، الزوجة تنتحى ركنا من الحجرة ، وقد أسندت رأسها الى يدها ، ويدخل الفنان ، فلا يكاد يراها على هذا الحال ، حتى يبادر فيسألها فى اشفاق :

هو : سلامتك ! ايه الحكاية ؟ حد لا سمح الله توكل على الله وقطع تذكرة الى الآخرة ؟

هى : ايوه يا سيدى يختى ! يختى اللى توفى على ايدين الست والدتك !

هو : والدتى ؟

هو : ايوه والدتك ، والدتك اللى ما احناش عاجبينها ، لا بالطول ولا بالعرض !

هو : ايه ؟ خناقة جديدة بينك وبينها ؟

هى : هيه بتشبع خناقات ؟ دى لما ما بتلاقيش حد تتخانق وياه ، تقف قدام المراية وتتخانق مع نفسها ، يعنى انت مش عارفها ؟

هو : (فى حنان) أنا مش فهمتك يا حبيبتى ، ان والدتى دى ست كبيرة ، وتفكيرها محدود ، ويصبح انك تطولى بالك عليها شوية ، وتعامليها على قد عقلها ؟

هى : مافيش فايدة ، ان طولته والا قصرته النتيجة واحدة !

هو : ريحى نفسك وما ترديش عليها !

هى : لو عملت كده تنزل فى تريقة وتقول لى : « طبعا ! حا تردى عليه ؟ هوه احنا قد المقام ؟ ايش جابنا احنا الناس العلايبة ، لعلة العظماء اللى انت منها » ؟

هو : باستى اضحكى عليها بكلمتين ، قولى لها الحق على حتى ولو كانت هيه الغلطانة ..

هى : تعرف لو قلت لها كده ؛ تعمل ايه ؟

هو : هيه ؟

هى : تقعد تمصمص فى شفايفها وتقول : « قال الحق عليها قال .. انتى تعرفى الحق فين ؟ ومن امتى ؟

هو : جربى انك تلاطفيها وتبتسمى فى وشها !

هى : جربت ! أبص الاقيها تزغر لى بسم وتقول لى : « مش عايزة الابتسامة الصفرا دى ، وغريبالواحدة تكون زيك ، لئيمة وصفراوية »

هو : انتى سياسية ، وعقلك كبير ، ابلفيها بكلمتين ، حاولى انك تكسبى قلبها

هى : باقول لك غلبت معاها ، دى ست مجنونة ولا يمكن التفاهم وياها أبدا !

هو : طيب افرضى انها مجنونة ، هوه المجنون اللى مطلوب منه يساير العاقل ، والا العاقل هوه اللى لازم يساير المجنون ؟

هى : وأنا ايه اللى يخلينى أعيش مع المجانين ؟ اذا كانت مجنونة تروح المستشفى ، مش تقعد تكفرنى ! ما اقدرش أنا على العيشة دى ! كفاية استحملت لحد كده !

هو : معلهش ! استحمل كمان شوية عشان خاطرى

هى : ما بقاش عندى صحة ولا أعصاب تستحمل الهم ده كله

هو : أمال حا تعمل ايه ؟

هى : اعرف شغلك ! أنا خلاص ، ما بقاش لى قعاد هنا أبدا !

هو : كلام ايه ده ؟ بقى يخلصك تسيبى البيت عشان مش قادرة تتفقى مع والدتى ؟ وأنا ذنبى ايه بس !

هى : ذنبك انك ضعيف ، مش قادر توقف والدتك عند حدها ، وتحفظ كرامة زوجتك !

هو : يا بنت الناس خليكى عاقلة ..هيه والدتى دى عيل صغير حامسكه اضربه قلمين ؟ عايزانى أعمل ايه أكتر من اللى عملته وياها ، ياما كلمتها واتخانقت معاها ، واللى فيها فيها ..

هى : طيب خلاص ! انا قلت حاجة؟

هو : يعنى ايه ؟

هى : ما دمت مش عارف تتصرف ما فيش لزوم استنى هنا !

هو : أتصرف ازاى بس ؟

هى : زى كل الرجالة ما بيتصرفوا ..تشوف لنا شقة نقعد فيها لوحدنا ، ونكفى خيرنا شرنا !

هو : طيب ووالدتى ؟

هى : تقعد هنا ، والا تشوف لها مطرح تانى ، أنا حا أشيل همها ؟

هو : لكن انتى عارفه اننا على قد حالنا ، وأنا ما اقدرش اصرف على بيتين وغير كده ، والدتى ما لهاش غيرى ، ايه اللى أعمله ؟

هى : نبقى انتهينا !

هو : ازاى ؟

هى : خليك انت مع والدتك ، وأنا اقعد فى بيت بابا لحد ما تشوف لك حل !

هو : وبرضه يهون عليكى تقعدى بعيد عنى ؟

هى : ما تحاولش تأثر على .. لو قطعتنى حتت مش ممكن أقعد مع الولية المجنونة دى !

هو : معلهش ، أنا بكره حا أوبخها وأعرف شغلى معاها !

هى : ما تتعبش نفسك ، دى واحدة عقلها متركب غلط ، طول النهار تلسوعنى بلسانها اللى زى الفرقلة ، ده أنا لو دخلت المطبخ وحطيت ايدى فى حاجة ، يبقى نهار مش فايت .. لو وقفت أسرح شعرى قدام المراية أسمعها تقول : « ايش تعمل الماشطة فى الوش العكر » ، هيه دى عيشة يا شيخ ؟ اسأل الجارة اللى قدامنا ، من كام يوم بتقول لى : « والله لو كنت حا أنتحر ، ما أقعد ولا دقيقة »

هو : أنا برضه مقدر تضحياتك دى كلها ، معلهش ، انتى برضه تقدرى تستحمل عشان خاطرى !

هى : ما تتعبش نفسك أبدا ، و « تربة تيتا » ما أنا قاعدة ، واللى يحصل يحصل !

والتفت الى الفنان وقال :

— ما رأيك ؟

فقلت :

— قد تكون زوجتك على حق ، لماذا لا تحاول التفاهم مع والدتك لتخفف من وطأتها على زوجة ولدها ؟

فهز رأسه فى أسى وقال :

— تعال معى الى السيدة الوالدة

●

هى : قبل ما تنزل الشغل

هو : نعم

هى : عايزة أقول لك حاجة

هو : اتفضل

هى : الست مراتك دى ما لهاش قعاد هنا أبدا

هو : ليه بقى ؟

هى : هيه يا ابنى الدنيا انقلبت لما تيجى بنت مفعوصة زى دى ، ما تطلعش من أولادى ، تبهدلنى وتقل قيمتى بين الناس على آخر الزمن ؟ ده أنا يا ابنى قعدت مع المرحوم أبوك قد ما قعدت ، ما سمعتش منه كلمة من الكلام اللى بتقوله مراتك .. هوه حد قال كده أبدا ؟ والا هيه دى تيجى بدماغة !

هو : بس فهمينى عملت لك ايه ؟

هى : عشانها عفريت بعيد عنك ، دى يا ابنى ما تطيقش منى كلمة ، تقولش أنا عدوتها ؟ لا الاكل اللى أنا باطبخه عاجبها ، ولا أنا نفسى عاجباها ، وطول النهار نازلة فى تقرزة ، عايزانى أعمل شغل البيت كله ، وهيه تقعد تقرأ لى فى المجلات ، والا تنط من الشباك للبلكون ، والا تقف لى قدام المراية بالتلات ساعات ، هوه أنا حا أقعد لها خدامة هنا ؟ لا .. ده فشر !

هو : طب دي هيه اللي زعلانة ، وعايزه تسيب البيت لانك بتشتميها وتبهدليها

هي : أنا ؟ حرام يا ابني ، انت مش عارف مراتك وكدبها ؟ دي بتتلبس وش ، أنا عارفه عاجبك فيها ايه ؟

هو : انتي ناسية انك خطبتيها لي ، وكنتي بتمدحي فيها وفي أخلاقها ، وطالعة ليها السما

هي : والله انا جبت للحق ، ما حدش ألشه أخلاق البنت دي غيرك !

هو : أنا ؟

هي : أيوه انت ، أمال أنا ؟ انت اللي دلعتها وخليتها تتمرد وتتفرعن وتطنع فيها ، لما الدنيا كلها ما بقتش سايعاها

هو : ازاي بقى ؟

هي : معلوم ! أصلك راجل «خرع» لو كنت « جمش » وعاملتها بالشدة من اول يوم كانت تحترمك وتحترم أهلك وتمشي ع العجين ما تلخبطوش، لكن حضرتك فضلت تعززها، وتدللها، وتمشي على كلامها ، الحد ما بقت مايعه ، ولا بقاش حد مالي عينها

هو : يا شيخة حرام عليكي ، هيه شافت دلع والا تدليل ؟ دي حتى السينما ما بتشوفهاش الا مرة كل شهر !

هي : (تمصمص شفتيها وتتنهد) الله يرحم أبوك

هو : ماله كمان أبويا !

هي : كان راجل ولا كل الرجالة، أنا عارفة انت طالع خايب لمين ؟؟ ده أنا لما كنت أعارضه في كلمة واحدة ، يروح ساحب العصاية ويفشفشها فوق دماغي ، هوه كمان عاش ومات ما سمعش مني غير كلمة « حاضر »

هو : ده كان زمان يا ماما ،دلوقت ما حدش يقدر يضرب مراته

هي : ايه المانع ؟ لما الواحدة ما تمشيش تحت طوع حماتها ،وتسمع كلمتها ، وتحترمها ، تستاهل دق دماغها ، لكن انت أصلك مايع ! لو كنت راجل صحيح ، كنت تطلقها وتديها ورقتها !

هو : لكن ده يبقى خراب بيوت !

هي : ما أعرفش بقى / اعرف شغلك معاها ، منك ليها ، بس خدها بعيد عني ، البيت بيتي ، ومطرحي ، شوفوا لكم بيت بعيد عني وريحوني من بلاويكم

هو : يا ماما خليكي عاقلة ..

هي : هيه مراتك خلت في عقل ؟ ما دمت لا انت قادر تربيها ولا تطلقها، اتفلق انت وهيه ، لكن انا مش ممكن أطيق عشرتها ولا أبص في خلقتها ولا أتلم معاها في بيت واحد

هو : يا ماما ..

هي : (مقاطعة) كلمة واحدة ! مراتك دي ما تقعدش هنا ، ده بيتي يا أخي وأنا حرة فيه ، أتفضل شوف لك شقة واديني قرشين كل شهر ، ويا دار ما دخلك شر !

●

وصمت الفنان برهة ، ثم قال :
ـ والآن ما رأيك ؟
فوقفت وقلت له :
ـ قوم بينا ..
ـ على فين ؟
ـ لننتحر سوا !



حدث هذا الأسبوع

◆◆ فرقتان فنيتان من الاقليم الشمالي ستعملان في القاهرة . فرقة الفنون الحلبية الشعبية تعمل يوم ١٢ ابريل . وفرقة السماح الدمشقية تعمل يوم ٢٢ أبريل .

◆◆ وزارة الثقافة ستنتج مع احدى الشركات الايطالية فيلماً عربياً ايطالياً مشتركاً عن الآثار الفرعونية القديمة وديانات الفراعنة .

◆◆ نجاة الصغيرة وزيزي البدراوي ستقومان ببطولة فيلم « البنتين » من اخراج وانتاج حلمي حليم . فاتن حمامة وثريا حلمي قامتا ببطولة هذه القصة في فيلم منذ عشر سنوات .

◆◆ عبد السميع عبد الحي المثال . يقوم الآن بنحت تمثال « ايزيس » ليوضع في مدخل مدينة الفنون .

◆◆ وزارة الثقافة، قررت انشاء متحف يطلق عليه اسم « متحف المسرح » يضم تراثنا المسرحي القديم .

◆◆ موظفو التفتيش الفني بوزارة الثقافة . سيقومون بحملة تفتيشية منظمة لمراقبة المسارح والملاهي الليلية .

◆◆ مهرجان للافلام الآسيوية سيقام في فرانكفورت يوم ١٩ ابريل . سترسل وزارة الثقافة أحد السينمائيين العرب كمراقب لاعمال المهرجان .

◆◆ سعاد ثروت . راقصة الباليه المثلة . شقيقة صوفي ثروت خطبها أحد أبناء الهند المقيمين بالقاهرة . وستسافر معه ومع خطيبها الى نيودلهي لاتمام عقد القران هناك .. مع العائلة كما تقضي التقاليد . وستسافر معها شقيقتها صوفي ووالدتها .

◆◆ فاخر فاخر . سيستأنف عمله المسرحي في أواخر شهر مايو القادم بعد أن من الله عليه بالشفاء من الذبحة الصدرية .

◆◆ شكري راغب . سيتحول الى مخرج مسرحي . سيخرج مسرحية جديدة لفرقة أنصار التمثيل .

◆◆ أميرة أمير . ستقدم برنامجاً للتليفزيون باسم « البيانو الابيض » سيضم البرنامج أغنية جديدة لعبد الوهاب وتمثيلية قصيرة ورقصة البجعة . كل هذا في نصف ساعة .

◆◆ مصطفى العريف . ينزل ميدان الانتاج بفيلم يخرجه حسن الامام وتلعب دور البطولة فيه زوجته مها صبري وتوزعه شركة الشرق .

◆◆ هدى سلطان . قدمت طلباً لمدرسة في مصر الجديدة تسمى مدرسة « المثل » .. والمدرسة تعلم السيدات طريقة للتخلص من الشحم والمحافظة على الرشاقة .

◆◆ يحيى شاهين . انتهى المقاول من بناء عمارته في ميدان عابدين ..

◆◆ عبد الوهاب . مشغول الآن بتلحين قصيدة من نظم كامل الشناوي، ستغنيها نجاة الصغيرة في العيد الثامن للثورة .

◆◆ محمود سمهان . المنتج . قرر أن يتولى بنفسه اخراج الافلام التي سينتجها .

◆◆ محمد عفيفي . المنتج . عهد بمهمة ادارة انتاج أفلامه الى خليل دباب . وتعاقد معه للتفرغ لهذه المهمة في عام ١٩٦٢ .

◆◆ بديع خيري . عكف على قراءة الاوبريتات القديمة التي قدمها للمسرح الغنائي منذ ٤٠ عاما . بديع يحاول تطوير هذه الاوبريتات لتلائم العصر الحديث .

◆◆ يوسف وهبي . أرسل انذاراً لاعضاء فرقته يطلبهم فيه بانتهاء مدة عقودهم في نهاية هذا الشهر .

◆◆ فريد شوقي . عثر على قصة يصلح لبطولتها محمد فوزي وهدى سلطان وهو نفسه . الثلاثة سيساهمون في انتاج هذه القصة .

◆◆ فاتن حمامة . رفضت عرضاً لاحدى الشركات لظهور ابنتها نادية في فيلم قصير عن الطفولة .

◆◆ فرقة اسماعيل يس . ستقدم مسرحية جديدة باسم « أنا .. ملك » كتبها الابياري وسيخرجها ايهاب الازهري .

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة . وزير الثقافة والارشاد . يعود من جولته في أوروبا قريباً .

◆◆ عبدالوهاب . تلقى من أولاده محمد وأحمد « دستة كرافتات » ومن بناته « اش اش » و « تت تت » و « تم تم » ساعة ذهبية تصدر منها نغمات موسيقية بمناسبة حصوله على وسام الاستحقاق .

◆◆ عبد الحليم حافظ . طار يوم الخميس الماضي الى سويسرا ومنها الى المانيا .

◆◆ فريد الاطرش . سيقيم حفلة تكريم لام كلثوم وعبد الوهاب في بيته .

◆◆ سميرة أحمد . ستشارك أحمد رمزي بطولة فيلم من انتاجه اسمه « طريق جهنم » وسيخرجه فطين عبد الوهاب .

اخترنا لك من... برامج الاذاعة

الثلاثاء ١٢ ابريل سنة ١٩٦٠

١٠٫٠٠ صباحا حول الاسرة البيضاء
١١٫٠٠ صباحا على بابا .. برنامج غنائي
١٫١٥ مساء جرب حظك
٢٫٠٠ مساء أغان لنازك وفريد الاطرش وشادية ومحمد قنديل
٤٫٠٠ مساء مرآة الساحر .. برنامج غنائي
٦٫٤٥ مساء مواعيد العمر .. برنامج غنائي غناء فيروز وحسن عبدالنبي
٧٫٠٠ مساء أوائل الطلبة
٩٫٣٠ مساء ساعة لقلبك
١١٫١٥ مساء قصة فيلم من الشاشة للميكروفون
١٢٫١٥ مساء أغان لعبد المطلب وليلى مراد وسعاد محمد ، وقنديل ، ونجاة الصغيرة تستمر حتى نهاية السهرة

الاربعاء ١٣ ابريل سنة ١٩٦٠

٩٫٤٥ صباحا المقهى الاخضر .. برنامج غنائي غناء فيروز والمجموعة
١٠٫٠٠ صباحا مع نجوم الرياضة تقدمه سامية صادق
١١٫٠٠ صباحا من ارشيف الاغاني يقدمه أمين عبد الحميد
٤٫٠٠ مساء الرجل السعيد .. برنامج غنائي
٧٫٠٠ مساء حكايات زمان
٩٫٢٨ مساء أم كلثوم تغني شمس الاصيل
١٠٫٣٠ مساء فهمي عمر يقدم مجلة الهواء
١١٫٣٠ مساء جزيرة الاحلام .. برنامج جديد تقدمه سعاد القاضي
١١٫٤٥ مساء سهرة مع اوبريت ايام العز تأليف بديع خيري والحان داود حسني واخراج عثمان اباظة

الخميس ١٤ ابريل سنة ١٩٦٠

٩٫٤٥ صباحا فنجان شاي مع ...
١٠٫٠٠ صباحا مقتطفات من أضواء المدينة
١١٫٠٠ صباحا رضوان .. برنامج غنائي
٤٫٠٠ مساء عقبال عندكم
٤٫٣٠ مساء طبيب العيلة
٧٫٠٠ مساء أقرب من الخيال
٩٫٢٧ مساء من التسجيلات الخارجية استمع الى « انا مسكين » لجمال وطروب ، و « حبيبي » لشادية ، و « يامر الحب » لعبد الحليم ، و « باحبك قوي » لصباح
١٠٫١٠ مساء اسهر مع مسرحية شهري واحد أجازة من فرقة اسماعيل يس .. يتخلل السهرة موجز الانباء واغنية النوم لام كلثوم

الجمعة ١٥ ابريل سنة ١٩٦٠

٩٫٣٠ صباحا ما يطلبه المستمعون
١٫٠٠ مساء برنامج ٦١٢٠٤
١٫٣٠ مساء على الناصية
٣٫٠٠ مساء المسرح العسكري يقدم مسرحية « شمس الخريف » تأليف محمد عبد الحليم عبدالله ، اعداد أمينة الصاوي ، اخراج صلاح المصري
٥٫٤٥ مساء جرب حظك
٦٫٥٤ مساء التعليق على نتائج مباريات الدوري العام لكرة القدم يقدمه فهمي عمر
٧٫٠٠ مساء ردود المستمعين على برنامج ٦١٢٠٤
٩٫١٥ مساء المائدة المستديرة موضوع الحلقة من أسبوع التوفير
٩٫٣٠ مساء محمد عبد الوهاب يغني مسكين وحاله عدم
١٠٫٣٠ مساء شخصيات تبحث عن مؤلف
١١٫١٥ مساء ام كلثوم في «أهل الهوى»
١٢٫٠٠ مساء الاسبوع في ساعة

السبت ١٦ ابريل سنة ١٩٦٠

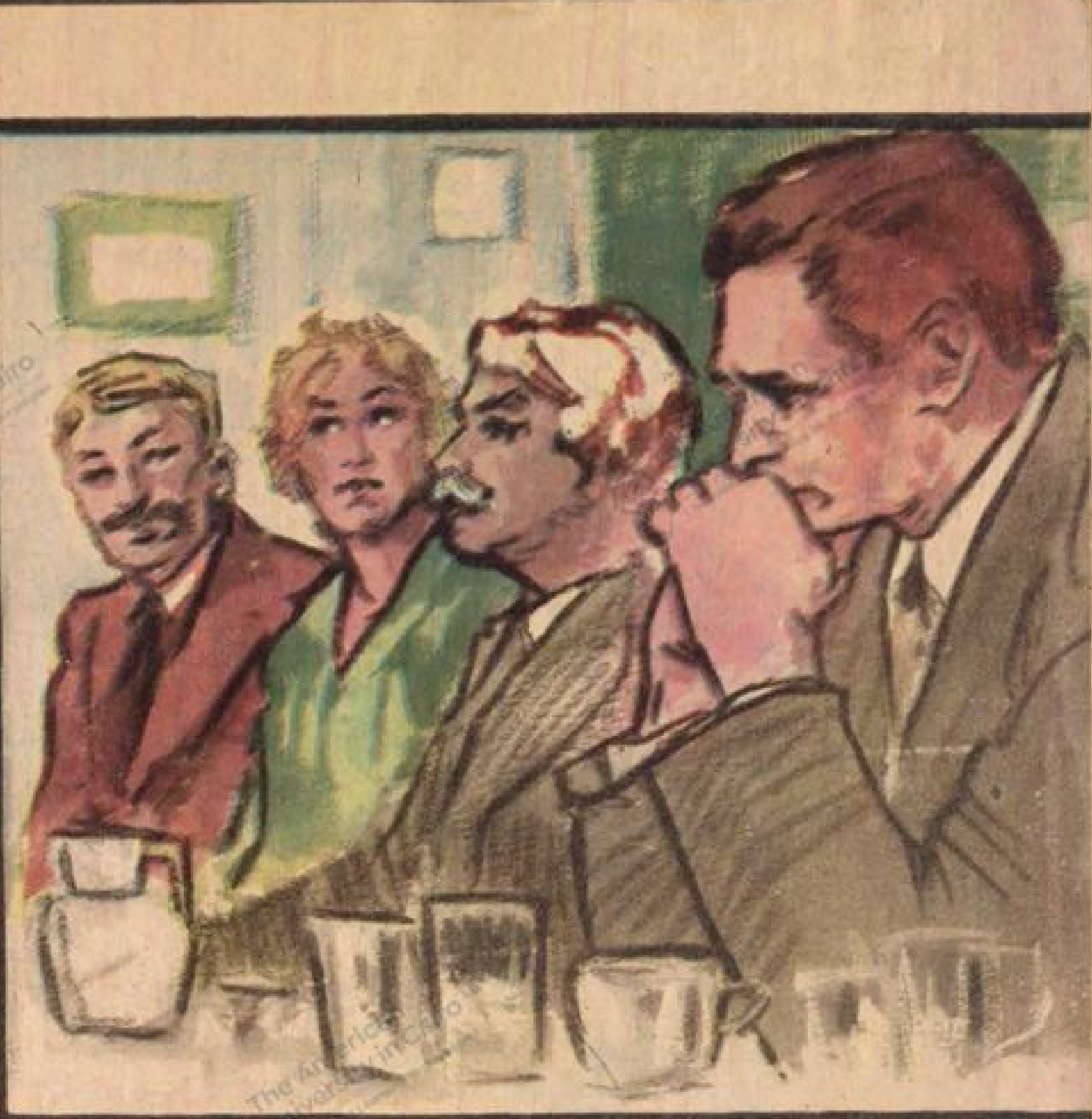
١٠٫٠٠ صباحا حول الاسرة البيضاء
١٫١٥ مساء أوائل الطلبة
٤٫٠٠ مساء برنامج غنائي
٧٫١٥ مساء وراء الانباء
٩٫٤٥ مساء حول الميكروفون
١٠٫٣٠ مساء من الحياة .. تمثيلية
١١٫٣٠ مساء عزيزي المستمع
١٢٫٠٠ مساء أضواء المدينة

الاحد ١٧ ابريل سنة ١٩٦٠

١١٫٠٠ صباحا برنامج غنائي
١٢٫١٥ مساء مجلة الهواء
١٫٠٠ مساء من الشاشة للميكروفون
٣٫٠٠ مساء حول الاسرة البيضاء
٤٫٠٠ مساء عقبال عندكم
٧٫٤٠ مساء فكر معانا
٩٫١٥ مساء ندوة الفن تقدمها سميحة عبد الرحمن
١٠٫١٠ مساء ما يطلبه المستمعون
١١٫٣٠ مساء حكمت المحكمة
١٢٫٠٠ مساء من ارشيف الاغاني

الاثنين ١٨ ابريل سنة ١٩٦٠

٩٫٤٥ صباحا وراء الانباء
١٠٫٠٠ صباحا مقتطفات من أضواء المدينة
١١٫٠٠ صباحا عزيزي المستمع
١٫١٥ مساء من وراء القضبان
٢٫٠٠ مساء لحنك المفضل
٧٫١٠ مساء الرياضة في أسبوع يقدمه فهمي عمر
١٠٫١٠ مساء مع نجوم الرياضة تقدمه سامية صادق
١٢٫٠٠ مساء سهرة مع الاغاني



العبقري المجهول

اسمه « عليم » .. ويصر على انه عليم وخبير بكل شيء في الدنيا .. وانه محور الكون.. فاذا عارضته او انتقصت من قدره ثار وزمجر واتهمك بأنك غبي .. لا تفهم اسرار الحياة !

وكم اعرف للسيد عليم من مواقف ومواقع ، كان آخرها ما حدث منذ ايام تعد على الاصابع

كنا جميعا عائليا في سهرة ، وكل « شلة » تتحدث في ركن ، واذا اخونا عليم بعد سكوت ووجوم ينتفض واقفا وقد احمرت مقلتاه حتى كأنهما جمرتان واخذ يصيح فينا .. وكأنه احد القرود في حديقة الحيوانات .. ويقول :

ـ هذا الكلب القذر ! اتدرون ماذا فعل بي بعد كل ما صنعت له ..

وصاح خبيث من الحاضرين يستثيره ببرود :

ـ لن نفهم شيئا حتى تذكر لنا اولا ماذا صنعت له ..

فالتفت اليه كالملدوغ وصاح :

ـ وهل يجهل احد ما صنعت له ؟ هل يجهل احد افضالي عليه ؟ منذ رضيت بالعمل معه في مكتبه

وهنا لا بد من فتح قوس ، لأن الحاضرين جميعا يعلمون أن السيد عليم موظف في الدرجة السادسة ضمن هيئة مكتب سكرتارية هذا المسكين الذي يصب عليه الليلة براكين غضبه الثائرة ..

واجال عليم عينيه المستديرتين اللتين تتوسطان وجها أشبه بكوز من الصفيح العتيق المطلي بالصدىء ، ليرى وقع كلامه على السامعين ، وكلهم طبعا اعقل من أن يظهروا ما في اعماقهم من الضحك المكتوم ثم عاد يكمل حديثه قائلا ..

ـ كان مكتبه اشبه بالزرائب .. اشبه بالخرائب ، فوضى واهمال وفساد .. الى أن استنجد بي ، ورضيت من أجل الزمالة القديمة أن انقذه ، وقبلت النقل الى مكتبه .. وليس بين الاخوان فرق كما تعلمون ..

وهز السامعون رءوسهم موافقين ، وفي اعماقهم شيء آخر غير الموافقة على ما يقوله السيد عليم ، فهم يعلمون أن « المدير العام » كان زميلا قديما حقا للسيد عليم ، يوم كانا يطلبان العلم معا في فرنسا منذ عشرين سنة .. وأن احدهما رجع بلا دراسة ولا تحصيل ، والآخر عاد مثقلا بالاجازات العلمية والدبلومات .. وهكذا اضطر عليم الى التوظف في الدرجة الثامنة ظهورات .. وتدرج الآخر حتى صار مديرا عاما .. ثم وقع في عرضه عليم ، وناشده باسم الود القديم أن ينقله الى وزارته ، وأن يخصه بدرجة سادسة يصبو اليها ، لأن الاولاد كبروا ومصاريفهم كثرت .. فكان له ما أراد

كل هذا يعرفه السامعون ، ولكنهم وافقوا على ما ادعاه من انه هو الذي انقذ صديقه من الفضيحة والعار حين قبل أن يعمل ضمن مكتبه المنهار ..

ودفع عليم ذقنه الى الامام ، واسبل جفنيه وقال بأسى والتياع :

ـ اتدرون ماذا وجدت على مكتبي هذا الصباح ؟ ستظنون طبعا اني وجدت خطاب شكر ! امر ترقية ؟ علاوة استثنائية !

ودار بعينيه يتصفح وجوه الحاضرين ، ثم قال ببطء شديد :

ـ أبدا والله العظيم .. احالة على التحقيق !

وساد الصمت العميق .. وطال .. الى أن قطعه صاحبنا الخبيث فقال :

ـ لا بد أن هناك سببا يا استاذ عليم !

ـ سبب ؟ اسأل هل هناك سبب ؟

وتوقعنا أن ينقض عليم على زور هذا الوقح الذي تجاسر على ذكر كلمة سبب .. وزاد الطين بلة انه قال ايضا :

ـ طبعا .. أليس لكل شيء سبب ؟

فهز عليم رأسه في توبيخ وتهكم وقال بأناة :

ـ طبعا يا سيدي طبعا .. ولكن النتائج القذرة لها اسباب قذرة من نوعها ياسيدي .. والاصل الواطي هو سبب هذا الفعل الواطي واتق شر من احسنت اليه

وهز منافق منا رأسه وقال مجاريا السيد عليم :

ـ .. وان انت اكرمت اللئيم تمردا ..

وانبسطت اسارير عليم وصاح :

ـ أنت ابن حلال .. هذا هو الكلام الصحيح ..

وتصفح وجوهنا مرة اخرى بعينيه المستديرتين وقال :

ـ تصوروا أني منذ عشرة ايام فقط دعوت هذا الخسيس على العشاء في مطعم فاخر هو وزوجته .. واصابني من جراء ذلك نزلة برد كادت تعصف بي ..

ولبارينا كنا نقول له :

ـ لا قدر الله يا شيخ !

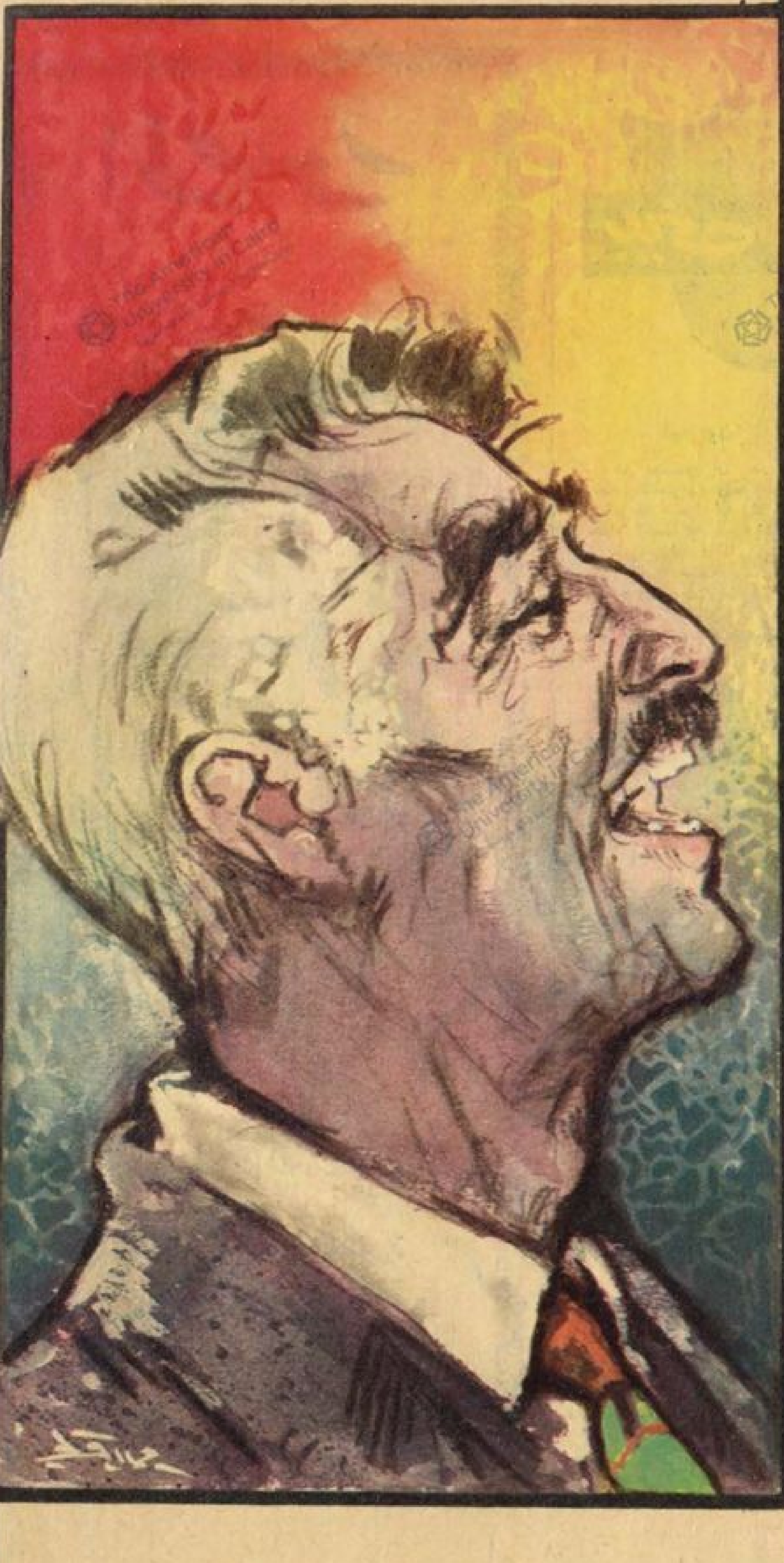
ـ دعوته للعشاء هو وزوجته ، وجعل يحاورني ليلة بعد ليلة ، واخيرا أصر على أن يكون العشاء في مكان على النيل ، ونحن في الشتاء .. وحاولت أن افهم هذا الغبي أن السهر على النيل لا يكون في الشتاء ، ولكنه أصر ..

وقاطعه الخبيث مرة اخرى :

ـ ألم يكن معك في باريس ؟ .. فكيف ظل غشيما هكذا ؟..

فضحك عليم راضيا عن نفسه :

ـ انه لم ير من باريس الا مباني السربون وصفحات الكتب . لم يشرب، لم يسهر ، لم يعرف منظر باريس في الليل ، لم يشاهد الفولي برجير . كان « حمار شغل » . ضيع على نفسه فرصة باريس . أما أنا فانتهزت الفرصة وعشت



مدنى هناك بالطول والعرض ..

– ولكن هذا لا يفسر لنا لماذا اشترط أن يكون العشاء على النيل ؟ ..

– ولا انا ادرى لماذا هذا الاصرار .. وهكذا كنا وحدنا تقريبا فى ذلك المقصف الصيفى . لم أر وجها واحدا أعرفه ..

وتبادلنا كلنا النظرات .. فهذا هو السبب الذى أصر من أجله المدير العام على اختيار شاطىء النيل .. حتى لا يحرج نفسه ويفوت على السيد عليم فرصة استعراض صلته الوثيقة به ، وهو مرءوسه الصغير ..

ورفع عليم حاجبيه دهشة وقال :

– سقيته فى تلك الليلة أفخر المشروبات .. وبعد عشرة أيام .. أحالنى على التحقيق ! ..

وعاد الخبيث يلح فى السؤال :

– وهل تريد أن تقول ان الشراب والطعام ، منذ عشرة أيام ، هو سبب الاحالة على التحقيق أيها الصديق ؟

– طبعا لا أيها اللبيب ! انه يريد أن يشتهر بالعدل على حسابى .. السبب المزعوم أننى نفذت مشروعات احتفالات أنفقت عليها من المصروفات من غير الرجوع اليه لاعتماد تلك النفقات ..

– وهل هذا يجوز يا سيد عليم .. ؟

فكأنما لدغ السيد «عليم» ثعبان فقفز كالبهلوان وصاح بصوته الرنان :

– ولماذا لا يكون ؟ وان لم تكن له فى صديقه ثقة فبمن يثق هذا المأفون ؟ وما أدراه هو بهذه الشئون ؟ انه حتى اليوم لا يعرف كيف ينتقى لون رباط الرقبة . وهندامه أشبه بهندام الحجاب والكتبة . ولكنها حظوظ الحياة العمياء .. التى لا تعدل بين الزملاء .. وتحكم التافهين الاغبياء فى رقاب الموهوبين ..

ومصمص الجميع الشفاه ، وهم يتناجون بالعيون لا بالافواه ..

ان صاحبنا هذا – كان الله فى عونه – يسخطه على رئيسه الاعلى الا يتورط باسم الزمالة القديمة فيلغى الفروق ، فروق المنصب ومصلحة الدولة فى سبيل تلك الدالة ، وانه رفض أن يبيعه رقبته وسمعته بالقوة . مقابل عشوة أو غدوة .. وأبى أن يتركه «يبرطش» فى الاعمال الرسمية ، والانظمة الاميرية و « يلهف » أو يبعزق أموال الحكومة باسم الزمالة المزعومة بين طالب علا ومعالى ، وطالب سرمحة يسهر فيها الليالى

ومن هذا اليوم وجميع الاصدقاء يسمون السيد عليم فيما بينهم باسم تنتفخ له أوداجه ويظنه من أسماء الثناء والاطراء . لقد سموه « العبقرى المجهول » واجتمعت كلمتهم على رفع اقتراح الى الجهات المسئولة لتعميم تمثال العبقرى المجهول أسوة بالجندى المجهول والشهيد المجهول ..

وصدق من قال :

– أصحاب العقول ..

صوفى عبدالله

بيني وبينك

تليفزيون

.. هل يجوز أن يتمتع أهالي العاصمة بالتليفزيون ونحرمنه نحن أهالي الريف ؟ حرام ده والا حلال ؟

قنا : أحمد عبد السلام كافل

■ ليس التليفزيون كالراديو ، بل لا بد من انشاء محطة ارسال خاصة بكل مديرية ، وسوف يتم هذا تدريجيا ، اذ لا يمكن انشاؤها دفعة واحدة ، طول بالك ، الدنيا ماطارتش!

صورة

.. ارسلت اليكم صورتي ، منذ شهر ، حتى تنشروها وينتقدها الجمهور فلماذا لم تنشر ؟

الاسكندرية : محمد موصللي

■ لاننا لا ننشر صور القراء الا في مسابقات الوجوه الجديدة ؟ فلا تغضب يا أخا العرب !

عيون

.. ماذا يحدث ليوسف فخرالدين اذا رأى فتاةشقية تبعت عنيها عشان تشاغل عنيه ؟

آنسة ليليان شقاوة

■ يحدث أن عنيه ترغلل !

غريب

.. أليس غريبا أن تقارن القارئة « ليلى م . » بين ام كلثوم وبين عبد الحليم حافظ ؟

الاسكندرية : سمراء ستانلي

■ ما غريب الا الشيطان

طرزانة

.. الا يمكن معرفة عنوان طرزانة مصر الجديدة لمراسلتها فقط ؟

العتبة : ابراهيم رزق

■ ياريت !

الزواج خطر

.. اذا كنت صديقا حميما لفريد الاطرش ، فاني انصحه الا يفكر في الزواج اطلاقا ، فالزواج سوف يشغله عن رسالته الفنية ، واذا كان له « حبا » فسوف تقريف مزاجه وتعطل اعماله

دمشق : ع. ا. م.

■ من غير ما اقول له ، فهو — من نفسه — لايفكر في الزواج .. الا بعد عمر طويل !

حماته

.. لو عزمتك على قهوة حلوة عند حماتي ، هل تحضر ؟

الشرابية : حكيم يوسف

■ مش معقول !

نادية ذو الفقار

.. لماذا تعارض النجمة فاتن حمامة في الاظهار ابنتها نادية على شاشة السينما ؟

الكويت : آنسة قمر عبد اللطيف

■ لأنها تدرى الناس بشاشة السينما ومتاعبها !

من القلب

.. قلت في احدى اجاباتك يوما : « من القلب للقلب رسول » ، فهل — مثلا يعني — فريد الاطرش يحب أمورة السعودية كما تحبه ؟

سمنود : فاضل ابراهيم عربان

■ امورة السعودية معجبة بفريد واغانيه وشخصيته الفنية ، فاعجابها بعيد كل البعد عن الحب بمعناه المعروف يا .. « نمس » !

تحية

.. على الرغم من كثرة الفنانات اللاتي يشتغلن بالرقص ، فما تزال تحية كاريوكا هي «الست الكل» تمام والا مش تمام ؟

الاسكندرية : حامد احمد الشلالي

■ تمام !

ظاهرة اذاعية

.. عندما كان عبد الحليم حافظ مريضا ، كانت المذيعة سامية صادق تقدم لنا في برنامج «الاسرة البيضاء» آخر اخبار عبد الحليم في خلال مرضه ، ولكن عندما طالعتنا الصحف بنبأ مرض فريد الاطرش لم تكلف المذيعة خاطرها بالاذاعة أي نبأ عنه كما كان يتوقع الملايين من المستمعين الا ترى انها ظاهرة اذاعية تستلفت النظر ؟

جدة : امورة السعودية

■ قد تكون ظاهرة تستلفت النظر فعلا ، ولكني أؤكد لك انها غير مقصودة ، والاذاعات بالنيات

دنيا ... وآخرة !

.. ماذا يحدث لو قمت بعرض انتاجي من الاغاني والقصص على

المطربين والمنتجين ، وبذلك تعمل شيئاً ينفعك في آخرتك ؟
مصر الجديدة: محمد فرويز الاسيوطي

■ اذا كان عمل شيء ينفع في الآخرة يقتضي أن « أسرح » بالفاتيك وتضحك على الفنانين يبقى بلاش أحسن !

أنا

.. هل انت مدقق ؟
طرزانة السويس

■ أفتكر !

العطار

.. لماذا لا تذيع محطة الاذاعة اغاني ماهر العطار ؟ هل هناك أسباب خاصة ؟
الهرم : رياض جادو

■ بظهر كده !

قصة

.. مرسل لك قصة « جسد في الزنزانة » ، ارجو أن تقرأها وتصارحني برأيك فيها
ديروط : نصر عبد الحكيم هاشم

■ القصة تجري حوادثها في الاسكندرية ، ويبدو من سياقها أنك لم تذهب الى الاسكندرية في حياتك، فلماذا لا تؤلف قصة من الاحداث التي تجري حولك ، بدال ما تتعب نفسك وتسافر اسكندرية !

آمال فهمي

.. من هو السعيد الحظ زوج المذيعة آمال فهمي ؟
الاسكندرية : فايد غزالي

■ المخرج الاذاعي المعروف محمد علوان ، عندك مانع !

طرزان

تكريم (بقية)

انما انا راح اقول اللي بحس بيه وباشعر بيه ، لقد غمرتني الفرحة يوم سمعت خبر انعام الرئيس على مطربتنا العظيمة واستاذنا الكبير بالوسام ، فرحت والله العظيم ، لاني اعتبرت أن هذا التكريم موجه ليه ولكل فرد منا .. نحن أهل الفن ، وأنا سعيد لاني فرد من أفراد اسرة الفن والموسيقى ، وربنا يطول لنا في عمرهم ، ويطول لنا في عمر زعيمنا وقائدنا ومقدرنا جمال عبد الناصر واهتفوا معايا وقولوا يعيش جمال عبد الناصر !

ثم تكلم السيد توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية وتبعه السيد نور الدين طراف رئيس المجلس التنفيذي ، بكلمات مناسبة

ثم وقفت السيدة أم كلثوم وقالت :

ـ حضرات السادة والسيدات ، ليس غريبا أن يتفضل اخواني الموسيقيون باقامة هذا الحفل تسجيلا لما نلناه أنا وزميلي الاستاذ محمد عبد الوهاب ، وفي الواقع أنا أحس أن هذا التكريم ليس موجها لشخصي أو لشخص عبد الوهاب فقط ، ولكنه موجه لنا جميعا نحن الفنانين ، فنحن أعضاء أسرة واحدة تتعاون أفرادها على النهوض بمستوى هذا الفن ، وبالتالي فكلنا مقصودون بهذا التكريم ، وهذا الحفل انما هو شكر وتمجيد واعتراف بالجميل لمن كرم الفن ، جمال عبد الناصر .

وامسك احمد فؤاد حسن بالميكروفون وقال :

« والان لبشارة العرب »

وقدم الميكروفون الى عبدالوهاب ، فالتفت عبد الوهاب .. وقال ضاحكا : « هوه فين ، مين ؟ »

وضحك الجميع ، ثم تكلم عبد الوهاب فقال :

ـ الحقيقة متهيالي ان الكلام خلص ، مش معقول بعد اللي قالوه الاصدقاء يبقى لسه كلام الواحد يقوله ، لكن اللي اقدر اقوله ان هذا التقدير ، تقدير للفن ، تقدير لكل عضو من اعضاء الاسرة الموسيقية تقدير كريم لكل جندي مجهول من الموسيقيين ، كافح وناضل وعرق ليحمل المسئولية الفنية مباشرة أمام الجمهور ، انني اومن بان هذا الوسام على صدر كل فنان ، ان هذا الوسام كلام كان الرئيس يريد أن يقوله لنا نحن الفنانين ، وأنا طبعا اشكر اخواني الموسيقيين اللي كرمونا السيدة ام كلثوم وأنا باقامة هذا الحفل واولهم الاستاذ احمد فؤاد حسن ، كما اشكر حضرات السادة الوزراء والادباء والصحفيين الذين حضروا الحفل .

واختتم احمد فؤاد حسن حفل التكريم بالهتاف عاليا بحياة راعي الفن جمال عبد الناصر ، وكما استقبلا .. ام كلثوم وعبد الوهاب بالتصفيق والترحيب ، ودعا بنفس الحرارة والحماسة .


الحلم الذي تحقق ..
التدخين
بلا خوف
ولا ضرر
لقد تحقق هذا الحلم
منذ ظهرت سجاير
بارليمنت
ان سر امتيازها في الفلتر
المبتكر الذي يشتمل على
فراغ مقداره ¼ بوصة. هذا
الفراغ ينقي أنفاس سيجارة
بارليمنت
Parliament
RECESSED FILTER
CIGARETTES
الوكيل العام بالمملكة العربية
السعودية
يوسف محمد الطويل
المركز الرئيسي : جدة ص.ب ٣٧٧ برقيا : الطويل ت : ٣٧٨٣
UNITED STATES TESTING CO. INC.

العدد ٤٥٦ ٢٦ ابريل ١٩٦٠ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع



كلمة الاسبوع

يظهر اننا سوف نشهد قريبا تحقيق كثير من الاحلام الفنية التى طالما تمنينا تحقيقها على صفحات هذه المجلة . فقد طالبنا منذ اعوام بانشاء مسرح عائم على النيل ، نستغل به جمال شاطىء النهر الخالد للترويح عن المواطنين خلال شهور الصيف الطويلة . وها هى ذى مؤسسة فنون المسرح والموسيقى تقرر انشاء هذا المسرح العائم على النيل ، وترصد له المال اللازم للتنفيذ ، وتكلف احد المهندسين الخبراء بمباشرة العمل لكى يكون المسرح معدا خلال هذا الصيف . ويجرى البحث فى الوقت الحالى لاختيار المكان الملائم لاقامة المسرح ، فى المنطقة المحيطة بالجزيرة ، بحيث لا تؤثر عليه ضوضاء بعض الاندية الليلية القريبة . وسوف يخصص هذا المسرح لالوان الفن الخفيفة والموسيقى

وقررت المؤسسة فى نفس الوقت انشاء مسرح صيفى آخر فى سفح جبل المقطم بمنطقة القلعة ، والنظر فى تأجير المسرح الوحيد الباقى بجهة روض الفرج على كورنيش النيل ، وذلك لتوفير المسارح الصيفية اللازمة لكى تعمل الفرق المسرحية فى القاهرة خلال الصيف

والفكرة فى ذلك أن يظل النشاط الفنى قائما فى العاصمة فى الصيف ، فلا يتوقف كما كان يحدث فى الماضى عندما كانت تنتقل الحكومة الى الاسكندرية وتصبح القاهرة كالمدينة المهجورة ، لا يجد من يضطر الى البقاء فيها شيئا من الترفيه او التسلية

ولهذا قررت المؤسسة افتتاح مسرح الجمهورية الجديد ، الذى كان سينما روبال من قبل ، فى هذا الصيف . واذا كان الاستاذ محمد عبد الوهاب قد طلب تأجيل اوبريت « مهر العروسة » الى أول الموسم المقبل ، فقد رأت المؤسسة ضرورة تقديم اوبريت اخرى على هذا المسرح . ولهذا تقرر اعادة تقديم اوبريت « على بابا » التى كان قد الفها الاستاذ توفيق الحكيم لفرقة عكاشة ، ووضع الحانها زكريا احمد ، بحيث تمثل خلال شهر يولية

وهكذا تشهد القاهرة خلال هذا الصيف نشاطا مسرحيا لم يتح لها أن تشهد مثله منذ أعوام طويلة



* وردة الجزائرية . المطربة التى تدعو لثورة الجزائر المجيدة باغانيها والحانها تقول ان قلبها وقف على الجزائر . اقرا ص ١٠ *



* حرافيش السيدة . شلة كونها الرسام صلاح جاهين. هل تريد ان تكون احد اعضاء الشلة؟ اقرا شروط الانضمام على ص ١٤ *



* فى اجرا قصة حب خلده الرخام . . التفاصيل صفحة ٨ *

* شارلى ، فيلسوف السينما منذ عهدها الصامت ، كيف تراه حماته ! انها تصف لك كيف يعيش ملك الكوميديا على صفحة ٣٤ *

* ميكى ماوس . اصبح علما على افلام الكرتون . ووالده الشرعى هو والت ديزنى . الرجل هوليوود الكبير يتحدث عن قصة خلقه لميكى ماوس الى مراسلنا الخاص على ص ٢٢ *

الكواكب
العدد ٤٥٦
١٩٦٠/٤/٢٦

ALKAWAKEB
No. 456
26-4-1960

الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن
« دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ــ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ــ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ــ لبنان ٢٢٫٥٠ ليرة لبنانية ــ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ــ الامريكتين ٨ دولارات ــ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٢/١ ٥ شلنا ــ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ــ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ــ فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

مراحل جديدة في طريق
وحدة فنية

قبل أن تتحقق الوحدة السياسية الشاملة بين شطري الجمهورية العربية المتحدة ، كانت هناك وحدة ثقافية وفنية تشق طريقها للتجمع بين أبناء الاقليمين ... واليوم يضع المسئولون النظم الكفيلة باتمام الوحدة الشاملة ثقافة وفنا ، وهذه هي الخطوات التي سنخطوها يحدثنا عنها الاستاذ عبد المنعم الصاوي وكيل وزارة الارشاد



ليست الوحدة الفكرية بين اقليمي الجمهورية العربية المتحدة جديدة علينا ؛ فهي قائمة قياما فعليا منذ زمن طويل ، بل هي قائمة أيضا بين أبناء الامة العربية جميعا

وكان للفنون المختلفة أثرها الطيب في قيام هذه الوحدة الفكرية منذ سنوات قد ترجع الى ماقبل مستهل هذا القرن ، والفضل في ذلك للرواد الاوائل الذين بينوا لنا معالم الطريق ، والذين أطلقوا أنغاما محببة من القاهرة ، تردد صداها في دمشق وحلب والسويداء والقامشلي كما تردد في قنا وأسوان والاسكندرية

لقد كان للأناشيد والالحان ، وللاعمال الفنية الكبيرة ، فضل كبير في توحيد اتجاهنا حتى بلغنا هذه المرحلة من الوحدة والاندماج . على أن الجهود السابقة تقتضي منا جهودا أخرى لتظل وحدتنا سائرة في طريق القوة ، ولتظل لها مكانتها التي احتلتها من قلوب أبناء الامة العربية ، وعلينا نحن أبناء هذا الجيل - تقع مسئولية تدعيم هذه الوحدة ، واستمرارها ، وانطلاقها في الاتجاه السليم

برنامج مدرسي

ووزارتا الثقافة والارشاد القومي بالاقليمين ، تعرفان مقدار نصيبهما من هذه المسئولية . ولهذا وضع برنامج خاص مدروس ، يقضي بتدعيم التعاون الفني بين الاقليمين ، وتبادل ذوي الخبرة والثقافة لتوطيد أسس الثقافة الموحدة ، واشاعة فهم واحد وذوق واحد بين أبناء الدولة الواحدة

ولقد بدأ تنفيذ هذا البرنامج منذ ١٢ يناير الماضي ، يوم ارتفع الستار في دمشق عن فرقة المسرح الحر لتقدم مسرحياتها في الاقليم الشمالي بنفس الطريقة ، وبنفس الاسلوب الذي تقدمها به في الاقليم الجنوبي .. ثم تتابع ظهور الفرق التمثيلية القادمة من الاقليم الجنوبي على مسارح الاقليم الشمالي . فشهد أبناء الشمال فرقة ساعة لقلبك وفرقة أنصار التمثيل ، وسيشهدون فرقا أخرى في مقدمتها فرقة رمسيس

وشهد الاقليم الجنوبي فرقة حلب للفنون الشعبية تقدم ألوانها المحببة لأبناء الاقليم المصري بنفس طريقة تقديمها في الاقليم الشمالي

ولم يقتصر جهاد هذه الفرق ونشاطها على عاصمتي الاقليمين ، بل كانت لها جولات في كثير من مدن الاقليمين ، فطافت فرق الاقليم الجنوبي مثلا بجميع محافظات الاقليم الشمالي حتى حدود تركيا والعراق وفلسطين برغم الابعاد الشاسعة بين تلك المحافظات كما طافت فرقة حلب بالقاهرة والاسكندرية وبور سعيد

ماذا قالت التقارير

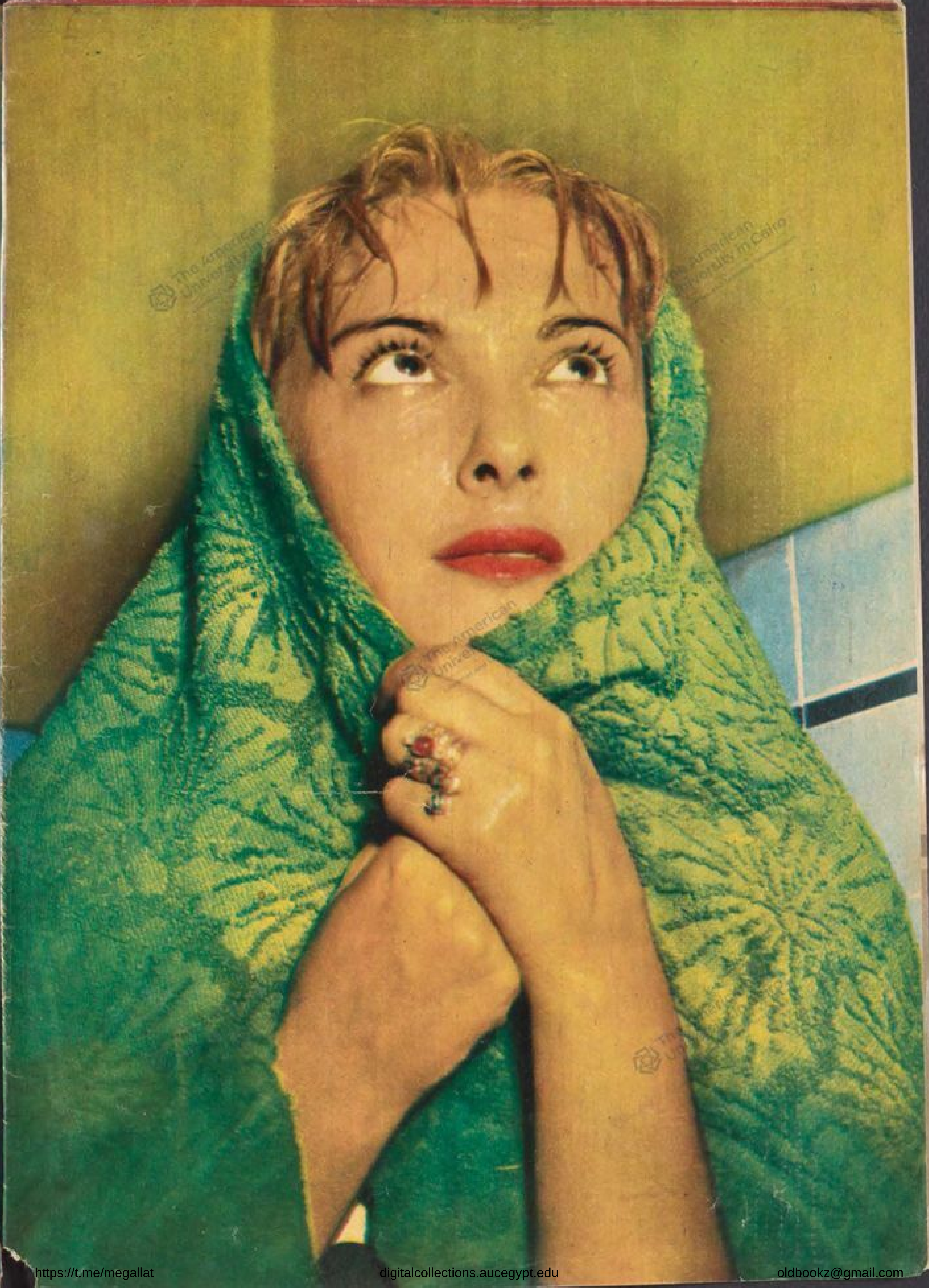
والتقارير التي وضعت من هذه الجولات تؤكد نجاح البرنامج الذي وضع لتوطيد الوحدة الثقافية والفنية

على أن الامر لن يقتصر على لون معين من ألوان الفنون أو ألوان الثقافة ، بل سيشمل كل لون ، فقد شهدت القاهرة في الربيع الماضي ولية للفنون التشكيلية تمثلت في معرض رسامي الاقليم الشمالي . كما نظمت وزارة الثقافة والارشاد للاقليم الشمالي موسما حاضر فيه عدد من أبناء الاقليم الجنوبي .. وهناك اجتماعات متوالية تعقد بين المسئولين في كل من القاهرة ودمشق لتبادل وجهات النظر في مختلف المشكلات ودراسة وسائل علاجها ، حتى لاتقف عقبة ما في طريق توحيد الآداب والفنون بين أبناء الجمهورية العربية المتحدة

آثار الاقليمين

من ذلك مثلا أن رجال الآثار بالاقليم الجنوبي ، يزورون دمشق للاتفاق على تبادل قطع الآثار المكررة لتوزع بين متاحف الاقليمين . وكذلك يوجد في دمشق الآن عدد من مستشارينا القانونيين للاتفاق على آخر مراحل تعديل قانون حماية الآثار

وهكذا يمضي كل يوم ونمضي معه في خطوات متلاحقة لتحقيق التعاون بين الاقليمين للوصول الى هدفنا الكبير لاقامة مجتمع عربي متماسك متكامل متجانس توجهه وتقوده يد حكيمة ملهمة هي يد الرئيس جمال عبد الناصر



ما أحلى الرجوع إليه

مريم فخر الدين

مريم فخر الدين سعيدة ، متألقة تعيش فترة حالمة من عمرها ، ان عودتها الى محمود لم تتم بعد ، وان كانت قد أصبحت امرا مفروغا منه . وهى لهذا سعيدة ، تخلو الى نفسها فلا تجد ما تترنم به خيرا من مقطع نزار قبانى الذى تغنيه نجاة الصغيرة : « ورجعت ، ما أحلى الرجوع اليه » وهذه آخر اخبار العش الذى يعود ...

● محمود ومريم يلتقيان يوميا منذ اتفقا على العودة يلتقيان ليطوفا معا ببعض محلات الازياء والهدايا ، وقبل شم النسيم ، كانا يسيران فى أحد الشوارع ، وامام « جواهرجى » مشهور وقفت مريم لتتفرج على خاتم من الذهب محلى بفصوص ماسية ، وظهر على وجهها الاعجاب بالخاتم ، وابتسم محمود قائلا : « انشاء الله اقدمه لك هدية قريبا » . وفى اليوم التالى فوجىء بالخاتم يزين اصبع مريم ، وسكت ولم يعلق على المفاجأة

● تقيم ايمان ، بنت محمود ومريم ، فى القسم الداخلى لاحدى رياض الاطفال ، ومن عادة مريم أن تذهب فتحضر ايمان كل يوم خميس لتقضى معها يومى الخميس والجمعة ، على ان « محمود » فاجأ مريم بدعوتها لقضاء السهرة فى كازينو المقطم يوم الخميس الماضى ، واتفقا على أن تبقى ايمان فى المدرسة وتحرم من اجازتها ليتمكنا هما ، الخطيبان ، من الاستمتاع بالسهرة

● سهرت مريم مع محمود يوم شم النسيم فى صحارى سيتى ، وكان بين من قضوا معهما السهرة ليلى فوزى وجلال معوض وفريد شوقى وهدى سلطان ، وقد كان المفروض ان يسافرا الى الاسكندرية ، وبعد أن استعدت مريم للسفر عدل محمود عن الفكرة واقترح قضاء السهرة فى صحارى سيتى

● كان محمود ومريم قد اتفقا على الانتقال الى شقة جديدة ، وبحث محمود عن الشقة ، ولكنه انتهى الى تفضيل الشقة الحالية لعدة أسباب أهمها الايجار الخيالى للشقق الجديدة ، واقترح على مريم البقاء فى الشقة القديمة مؤقتا ووافقت مريم ، واتفقا مع أحد مهندسى الديكور على اعادة تأثيث الشقة والاستغناء عن أثاثها الحالى على أن تنتقل مريم فتقيم مع والدتها حتى ينتهى المهندس من عمله

● ذهب محمود ليقابل شريف زالى فى استوديو الاهرام يوم الثلاثاء الماضى ، ولاحظ الموجودون أن «محمود» يتصل بمريم مرة كل ربع ساعة وان الحديث بينهما يدور فى همس شديد ، وبعد مدة حضر شقيقه صلاح ذو الفقار وانفرد به فى حديث خاص كانت علامات الاهتمام بادية عليهما اثناء تبادله

● خلال السهرة التى قضياها فى صحارى سيتى ، مالت احدى الفنانات على مريم لتسألها عن « الاحوال » أثناء فترة الخطبة فقالت مريم : « الفترة امتداد لسبع سنوات مضت هى عمر حبنا ولم يتغير شىء »

● ظهرت مريم فى احدى السهرات الفنية بفستان رائع أثار الاعجاب ، وسألتها احدى المدعوات : « هل أهداك محمود هذا الفستان كما قالت الصحف ؟ » وابتسمت مريم وقالت : « لا . دا كلام جرايد »

● من المؤكد أن مريم سعيدة تستعجل العودة ، بل انها أحيانا كثيرة تترنم بمقطع من شعر نزار قبانى الذى تغنيه نجاة الصغيرة يقول : « ورجعت .. ما احلى الرجوع اليه »

ما احلى الرجوع اليه بيت من قصيدة نزار تردده مريم



ملكة الربيع

مهزلة حدثت في مينا هاوس في حفل انتخاب ملكة جمال الربيع !

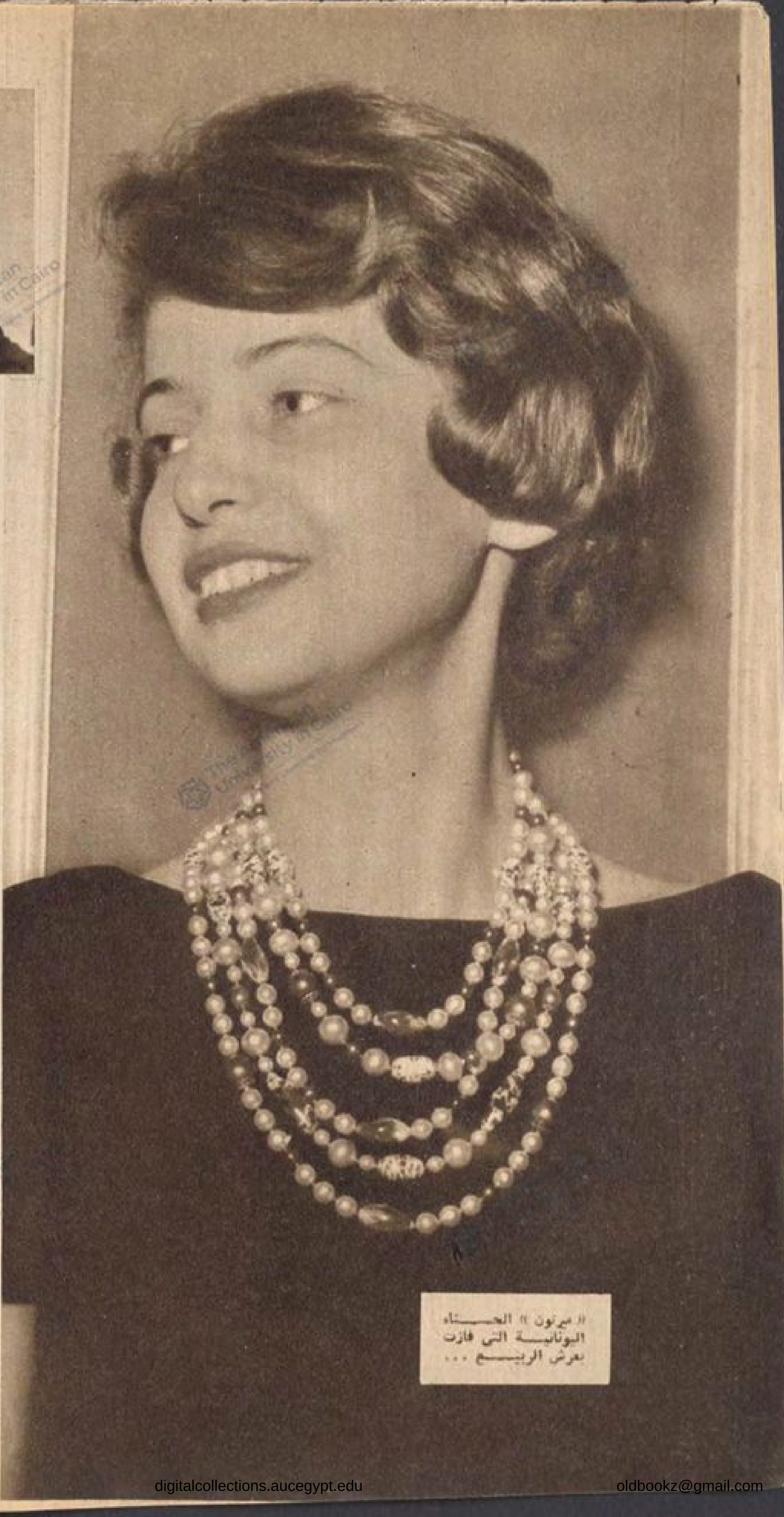
مهزلة ادعوا ، انها تحت رعاية السيد رشاد مراد مدير السياحة ورشاد مراد منها برىء فهو لم يحضر الحفل ولم يرسل مندوبا عنه !

والحمد لله ان المهزلة في هذه المرة لم تكن في نسبة الجمال فيمن تقدمن للمسابقة ، ولكن كانت في الطريقة التي تم بها اختيار ملكة جمال الربيع

فالمتسابقات كلهن كن جميلات أنيقات مهندمات ، والشيء العجيب انهن جميعها متزوجات الا واحدة فقط هي التي تتمتع بلقب آنسة !

والشيء المؤسف حقا انه لم يكن بينهن واحدة من أصل عربي صميم ، بل كن أجنبيات

بدأ الحفل في الساعة الواحدة من صباح يوم الجمعة الماضي في الملهى الليلي للفنون ، تجول السيد مدير الفندق بين الموائد المتناثرة في القاعة ، وسأل السيدات والفتيات ان كن يرغبن في الاشتراك في هذه المسابقة بعد ان كان قد أعلن من قبل ان الجوائز التي ستمنح للفائزات قيمة ومغرية ، وبعد الحاح وتمنع ، قبلت



« ميرتون » الحسناء اليونانية التي فازت بعرش الربيع ...

انتخبتها الصدفة



« ميرلون » تتوسط الفائزتين الثانية والثالثة



ملكة الربيع تضحك من قلبها مع المطرب ساندرو

إيمان تراقص ضيفا من المانيا



امام سيدات الاشتراك ، ووزع عليهن المدير لافتات تحمل ارقاما ثم دعاهن الى حلبة الرقص ليرقصن على انغام احدى أغنيات المطرب ساندرو الذى ودع القاهرة فى هذه الليلة !

وفجأة وبلا مقدمات ، سكتت الموسيقى ووقف المدير امام الميكروفون وأعلن أن لجنة التحكيم قد اتفقت على اختيار رقم « ٢ » ورقم « ٤ » ورقم « ٨ » لنيل الجوائز الثلاث !

وفجأة أيضا وبلا مقدمات ، أعلن المدير أن لجنة التحكيم قد انتخبت بالاجماع رقم « ٨ » للفوز بلقب ملكة جمال الربيع ، ورقم « ٢ » للفوز بالجائزة الثانية ورقم « ٤ » للفوز بالجائزة الثالثة

ولم تجد هذه النتيجة ترحيبا من الحاضرين ولا تشجيعا ، بل انطلقت الهمسات تعلن فى هدوء عن عدم ارتياحها للنتيجة ، ثم ارتفعت الهمسات لتصبح تعبيرا صريحا عن سوء الاختيار ، وتحولت الى ضجيج وصفير ، وخبط على الموائد !

وخشى المدير استمرار « الهرجلة » ، فهمس فى اذن ساندرو ببضع كلمات ، اطفئت الانوار بعدها فى الحال وغرقت الصالة فى الظلام وعزفت الموسيقى لحنا صاخبا ثم غنى ساندرو وجمدت الاحتجاجات مع انغام الموسيقى وصياح ساندرو !

ولم يكن من الامر بد ، فقد أصبحت رقم « ٨ » هى ملكة الربيع لعام ١٩٦٠

والحق يقال ان الملكة الجديدة جميلة ، رشيقة ، فى عينيها ربيع ، وعلى شفتيها ابتسامة ، وفى ابتسامتها رقة

اسمها « ميرلون » يونانية الاصل ، فى العشرين من عمرها ، زوجة منذ أكثر من عام لاحد تجار الاقطان فى الاسكندرية ، والصدفة وحدها هى التى قادتها الى هذا التاج ، فقد جاءت من الاسكندرية هى وزوجها حيث يعيشان هناك بصفة دائمة الى القاهرة للاستعداد لسفرهما الى ليبيا ، ودعتهما عائلة صديقة لقضاء السهرة فى مينا هاوس ، وقبلا الدعوة ولم يكن يخطر ببالها انها ستشترك فى مسابقة للجمال ، وابتسمت عندما تقدم منها مدير الفندق يدعوها للاشتراك فى المسابقة وتقدمت وفازت بالجائزة الاولى

واقتربت من المائدة الصغيرة التى كانت تضمها وزوجها وصديقتها الداعية وزوجها ، كانت تلبس فستانا من القطيفة السوداء وتحلى جيدها بعقد من اللؤلؤ ، قلت لها :

● مبروك

— مرسيه

● بم تشعرين بعد ان اصبحت ملكة للربيع ؟

— بلا شيء ، لقد مر الامر سريعا ولم تكن له مقدمات أو تنافس ، وعندما دعيت للاشتراك فى المسابقة ، أخذت الامر على أنه مجرد تسلية وقتل للوقت ، فلم يكن يهمنى أن أكسب أو لا أكسب !

وملت على زوجها السيد كمبوتشى ، وهو شاب فى الثلاثين من عمره ، هادىء ، عريض الابتسامة ، وقلت له :

● ما هو أجمل ما فى زوجتك ؟

فابتسم وقال :

— روحها ، ثم شيء غريب ، ان أجمل شيء فيها انها لا تعرف انها جميلة فهى متواضعة !

وعدت أسأل ملكة الربيع :

— اذا عرض عليك العمل بالسينما هل تقبلين ؟

٨ — مما لا شك فيه ان التمثيل فن راق ، وانا واحدة من مدمنات مشاهدة الافلام السينمائية ، ولعله من الصعب على أن ارفض العمل ، ولكنى بصراحة اذا رفضت فلأننى خجولة الى أقصى الحدود وهذا لا يتماشى مع العاملين على الشاشة

● من يعجبك من ممثلاتنا وممثلينا ؟

— تعجبنى فاتن حمامة وماجدة وهند رستم ، ومن الرجال افضل عمر الشريف

● هل تسمعين الراديو ؟

— طول النهار ودايما معايا راديو فى ايدى

● ما هى الاغنية التى تعجبك ؟

— بصراحة الاغنية الاخيرة لاى مطرب أو مطربة ، احب مثلا « لا مش انا اللى ابكى » لعبد الوهاب ، و« الجواب » لعبد الحليم حافظ و « أبطن أى لعبة » لنجاة الصغيرة

● من العجيب أنك تتكلمين العربية بطلاقة ؟

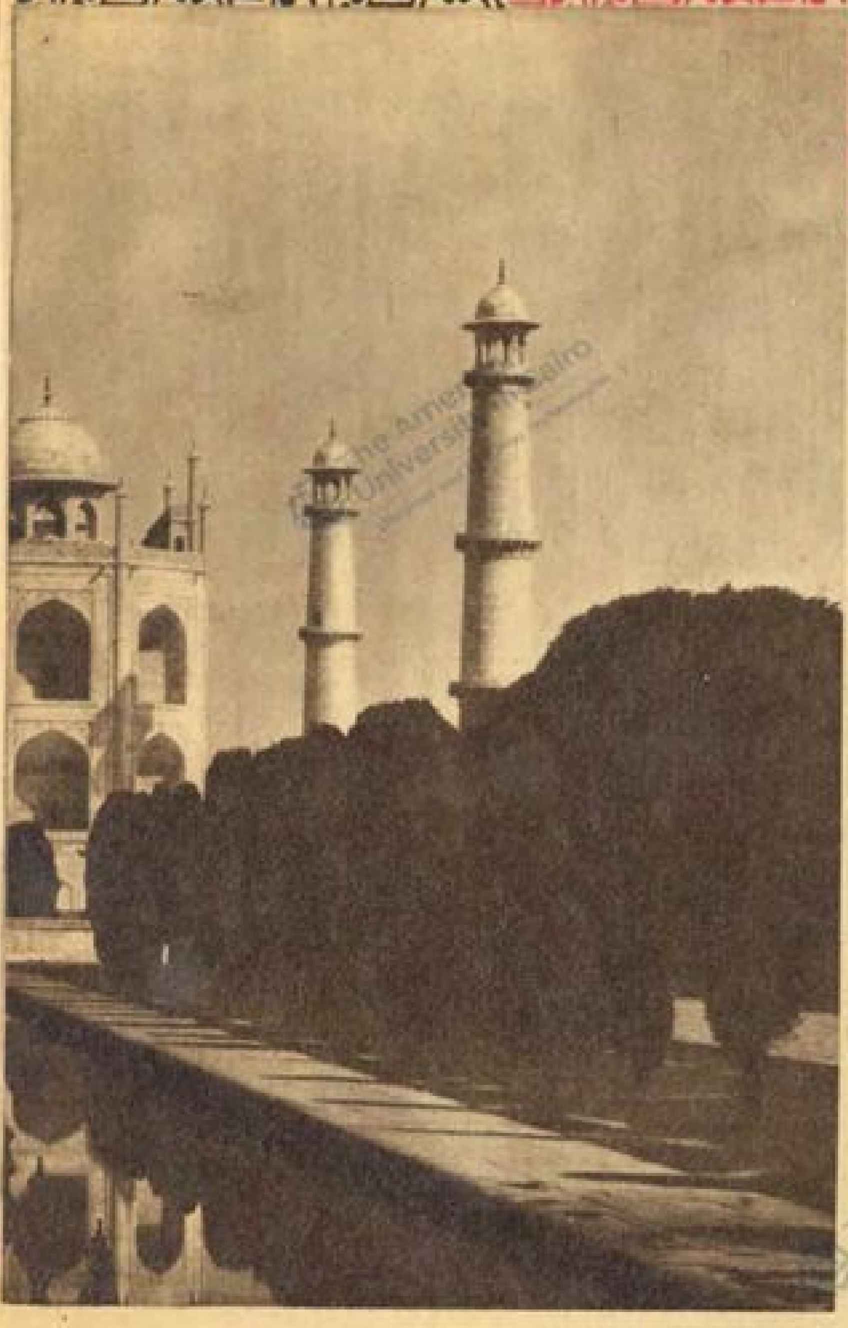
— لقد تلقيت دراساتى الاولى فى المدارس العربية

وكانت الساعة قد بلغت الثالثة والنصف صباحا عندما نهض الزوج وقال :

— يالله بينا ..

ثم التفت الى وقال :

— متشكرين قوى ، ولكننا سنغادر القاهرة بعد ساعات قليلة الى ليبيا ولا بد لنا من الاستعداد



قصة حب خلده الرخام

اجرا : من فوميل لبيب

عبير الماضي يفوح من ارجائه ، وعبق رائع يتسلل الى انفك اذ تتجول في حدائقه ...وهبة نسيم من عهد سحيق تضرب في وجهك وتوقظ حواسك الى ذكريات ممتعة شهدتها هـذه الخمائل الحانية والجداول الرقراقة والنافورات الحالمة ...فقد كان هذا المكان مسرح قصة وفاء وحكاية حب !

الوفي المخلص هو شاه جيهان .. وبطلة حكاية الحب هي زوجته ممتاز محل ..! وهذا اسم شهرتها في التاريخ اما اسمها الحقيقي فهو « ارجوماند بانو بيجوم » !

وقد كانت ممتاز محل . دعنا نستعمل اسم الشهرة . احدى زوجات الامبراطور المغولي الذي امتد حكمه من عام ١٦٢٧ الى عام ١٦٥٩ . وكانت احبهن اليه ، وآثرهن عنده ، ولكن السعادة لا تدوم ... حتى للاباطرة ، فقد امتدت يد القدر واقتطفت زهرة شبابها من على غصن الحياة ...

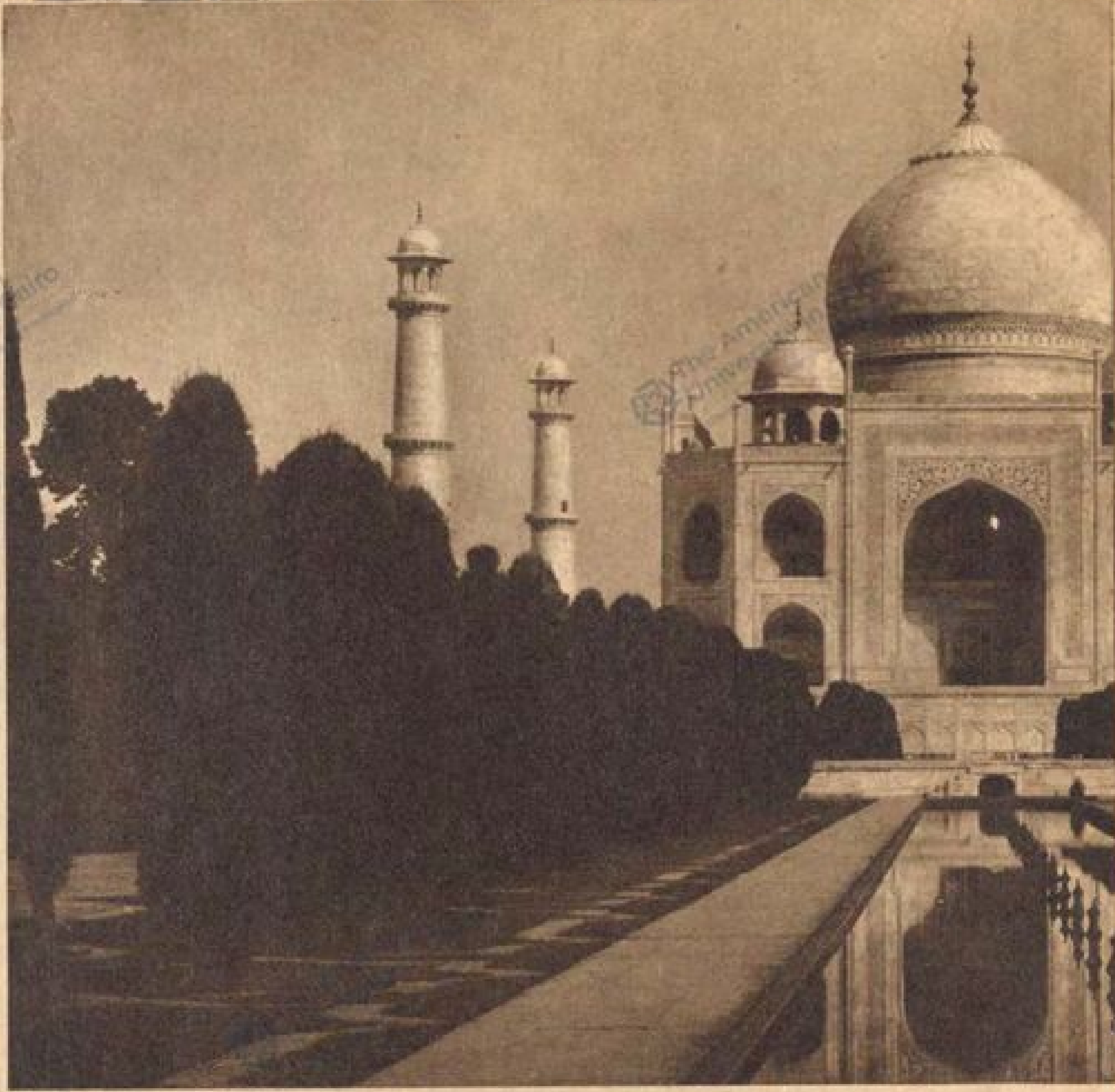
وحزن عليها شاه جيهان حزنا لا مزيد عليه . فلما خرج من وحدته قرر ان يقيم صرحا لا مثيل له في العالم ولا مثيل . يضع فيه جثمانها فاذا لحق بها جاور جثمانه جثمانها تحت قبة تردد الصدى عاليا كلما صاح المؤذن من تحتها الله اكبر !

نعم فقد كان شاه جيهان مسلما .

وقد كان شاه جابيور صديقا حميما لشاه جيهان فاهداه الرخام الذي صنع منه « تاج محل » وهو رخام من نوع نادر الوجود حملته الفيلة الى موقع التاج في اجرا ، وتكلف عشرون الف عامل على نقشه ، وتطعيمه بالاحجار الكريمة ، او تلبيسه بالالوان الجميلة في اشكال هندسية بديعة ، عكف عليه هذا العدد الضخم من العمال مدى عشرين عاما — من ١٦٣١ — ١٦٥١ حتى انجزوه ، فخرج آية في فن البناء لا تزال الى اليوم تعتبر الاية الاولى في كل ما اقامت به البشر من صروح في ارجاء الارض !

يقوم التاج على مرتفع من المرمر تصعد اليه باحدى وعشرين درجة ، تحف به من الجانبين مساجد ذات مآذن سامقة ، وتمتد اليه حديقة تتخللها النافورة وتنعكس صورة التاج على مائهــا كانما هي مرآة صافية .. او بحيرة زئبق

وللتاج اربعة ابواب ، وعلى كل ركن من اركان مربعه مئذنة على الطراز الهندي ، وقوام النقوش



تاج محل : رمز الوفاء والحب في الهند

أوراق الاشجار والزهور ، والاشكال الهندية في زخارف ملونة . وتدخل الى القبر على اضواء الشموع وانت ترتدي حول قدمك خفا حتى لا تذيب بنعلك رخام الوفاء ! وتجد القبر الى أعلى ايضا .. او يجب أن أقول القبرين لانهما لشاه جيهان وممتاز محل متجاورين وتعلوهما قبة التاج الشاهقة ، والنعش من مرمر وقد صمم بحيث لا يمكن لقدم أن تطأه فصارت له من أعلى استدارة تنزلق عليها يدك أن أنت لمسته ، وعلى الجوانب ، وفي أعلى ومن أسفل نقوش بديعة . ووضع النعشان الى أعلى ، بينما الجثتان وضعتا في أسفل مرة اخرى .. حتى يرى من يرى النعشان في أعلى فيظنهما الحقيقيين ، ويكتفي بهما من السفليين .. .. حذرا من أن تدوس عليهما قدم !

وقد بنى القبة « أوستاد عيسى » المهندس الايراني العظيم ، وساعده في البناء بناءون من بغداد ، وبنى القبر فنانون كان لهم صيت في بناء قبور التتار في سمرقند .. جاءوا من سمرقند ليبنوا قبري ممتاز محل وشاه جيهان

ومن عجب أن شاه جيهان ... الامبراطور الذي خلد الوفاء في صرحه العظيم في تاج محل ، قضى سني العمر الاخيرة في ويل وعذاب ، فقد استولى ابنه الثالث اورانجزب على الملك وحدد اقامة ابيه في « اجراء » وقد ظل شاه جيهان في هذا السجن حتى مات بعد سبع سنين ، ونقل اورانجزب عاصمة الملك الى دلهي فتوارت الاضواء عن أجرا وآذن مجدها بالافول ، ووقعت بعد ذلك في أيدي المهراجات ثم في أيدي الانجليز في عام ١٨٠٣ .. وهي اليوم مدينة تموج بألوان النشاط التجاري ... واهلها يحذقون فن نحت الرخام ونقشه ، فن توارثوه عن الاجداد الذين شيدوا تاج محل !

وليس تاج محل هو كل ما في أجرا من دلائل الحضارة التي شهدتها ، والتي ترعرعت على نهر جمنان ، فان بعض الحفريات دلت على أن لاجرا تاريخ يمتد الى ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد ، اما ما على ظهر الارض من آثار فيدل على حضارة المغول الذين جعلوا اجرا عاصمة البلاد !

وقصص كثيرة نجدها في التاريخ اذا قلبت صفحاته ! قصة اسكندر لوري الذي كان يريد أن يلتهم اجرا فبنى بالقرب منها قصره لينقض عليها . وكان في أجرا قلعة ضخمة بناها رجابادال في عام ١٤٧٥ ، ولكن بابامر كان اكثر جراءة من اسكندر لوري لانه هجم على اجرا واستولى عليها ، فلما لم يجد فيها وسائل الترفيه والتسلية بنى لها الحدائق والقصور ، ولكن أكثر ما بنى تهدم ، حتى مخلفاته الشخصية نقلت الى « كابول » في الباكستان لتدفن معه .. فلما جاء الامبراطور « أكبر » أصلح اجرا واضاف اليها قصوره وبنى فيها أعظم قلاع الهند . وفي قصور اكبر اجنحة للحريم لها شرفات تنظر منها الحريم الى افنية القصر دون أن تراهن العيون .. فيتنسمن الهواء في حرية . وفيها حمامات تركية ، وفيها مساجد للصلاة ، وفيها جناح بناه لولد كان يتمناه فرزقه الله به .. وفيها بحيرات تختزن فيها المياه !

وبنى اكبر مدينة فاتح بورسيكري بالقرب من اجرا ، فقد كان يحب البناء ، ويحب أن يخلد اسمه مع كل بناء . ولكن فاتح بورسيكري لم تلق نصيب اجرا من المدنية والازدهار لانها كانت عطشى الى الماء الذي يشح حولها !

ان عشرات القصور التي تراها هناك تشهد بحضارة المغول ، وتفوق مهندسيهم في فن البناء .. واذا كان تاج محل يتفوق عليها جميعا فلانه يلمس قلوبنا .. لانه رمز للاخلاص والحب !

فوميل لبيب



وردة



وردة الجزائرية : احب اغانيها الى نفسها هي « انا من الجزائر »



في القاهرة

الحب لا مكان له في حياة وردة فهي تعيش لوطنها ويوم تحرره .

تزور القاهرة الآن المطربة وردة الجزائرية : وهي زيارة متوقعة فقد تعاقدت على بطولة «الفط وعبده الحمولي» الذي ينتجه حلمي رفله واتفقت على تسجيل عدد من الاغنيات للاذاعة . وهي الآن تنزل بالهيلتون .

في دمها تشتعل ثورة الجزائر ، وفي حديثها وميض لايختبو من « خط النار » ، وفي بعض أغنياتها صورة حية لجهاد الاحرار من أبناء بلادها .. حتى انك لتخالها احدى المتطوعات لتحرير وطنها السليب بالرغم من انها ولدت في فرنسا وأمضت أكثر سني حياتها فيها ..

... انها المطربة وردة الجزائرية

انها تحدثك عن الفن كأي فنانة أصيلة .. وتحدثك عن السياسة .. سياسة بلادها ، كأي ثائر مؤمن بحق بلاده في الحياة وفي الحرية ..

وكانت الصحف ومجالس الفن قد تحدثت عن موهبة وردة وشبهتها بأم كلثوم وقالت انها ستكون ولاشك خليفة المطربة الكبيرة ، فطلبت منها أن تغني أحب أغنية اليها .. وسرعان مالبت الطلب .. وغنت باللغة الجزائرية الشعبية «أنا من الجزائر» :

أنا من الجزائر
أنا عربية
أهلي شعب ثائر
وبيطلب حرية
حانحقق أملنا
وننول استقلالنا
ونحطم بقوة
قيود استغلالنا
رح نمشي في طريقنا
ونسالم صديقنا
ونحارب أعدائنا
بجيوشنا القوية
حنكافح بسلاحنا
وحياتنا وارواحنا
من العدو الغادر
حتحرر بلادنا
من بعد ما نتحرر
من كل مستعمر
حنقول الله أكبر
للقومية العربية
رح نبقى بدواحدة
ودولة متحدة
وعلا الامة العربية
يرفرف علم الوحدة
ورح تفرح قلوبنا
يوم ننول مطلوبنا
ونغني شعوبنا
أغاني الحرية .

وكان صوتها رائعا معبرا تنقلني الى معارك الحرية في جبال الجزائر الثائرة

ثم عاد بي الى الفندق الانيق على شاطىء النيل

وقلت لها :

● « ما سبب شرودك أكثر الاحيان ، هل من حب طارىء يشغل قلبك ؟ »

فابتسمت ابتسامة ذات معنى وقالت :

ـ الحب شيء بسيط بالنسبة لما يشغل بالي .. انني أعيش دائما في بلادي وبين قومي الذين يبذلون دمهم في سبيل تحرير الوطن المقدس .. أعيش معهم وأشاركهم ولو بافكاري.

● لماذا تركت باريس وعملك فيها؟

ـ لقد كنت أعمل مطربة في ملهى والدي « تام تام » وكان الملهى الوحيد تقريبا الذي يحمل اللون العربي الصميم ، ويلتقي فيه أكثر التونسيين والجزائريين ، وفي المدة الأخيرة لم يعد يروق للفرنسيين هذا التكاتف والتعاضد العربي في ملهى والدي ، فأصدرت السلطات الفرنسية امرا باقفال الملهى ، فاضطررنا للسفر الى تونس حيث بقي والدي حتى اليوم يشكو مرضا جسديا ونفسيا اثر الصدمات التي عاناها في المدة الاخيرة بباريس .

● ما هو أول بلد عربي قمت بزيارته ؟

ـ لقد سبق أن جئت الى الاقليم الجنوبي ، ولكن اقامتي فيه لم تزد على اربعة أيام أمكنت أن أقوم خلالها بعدة زيارات لاشخاص أقدر فنهم مثل عبد الوهاب وفريد الاطرش وغيرهما وقد غمروني بعطف خاص وكرم عربي أصيل ..

● ماذا أعجبك في الاقليم الجنوبي؟ في زيارتيك ، الاولى والثانية ؟

ـ لا أقدر أن أعدد ما أعجبت به فالاقليم الجنوبي يعجب كل سائح من جميع النواحي : أخلاق أهله ، وطيب عنصرهم ، والنكتة الدائمة عندهم ، كما اني أعجبت كثيرا بتلك الانتفاضة الوطنية المشرفة عند جميع الناس .. والحق انني أحببت كل ما عندكم كثيرا .

● لماذا منعت من دخول الاقليم الشمالي في الجمهورية العربية المتحدة بعد أن انتهى عقد عملك في لبنان ؟

ـ كان ذلك بسبب الجواز الفرنسي الذي أحمله ، ولكن مكتب الجزائر في بيروت أعطاني تصريحا أشبه بهوية فسافرت الى دمشق وبقيت فيها عشرين يوما ، لاقيت خلالها كل ترحيب وأعجبني تفهم شعبها للفن الصحيح وتقديره للفنان ..

● أي أغانيك أحب الى قلبك ؟

ـ انني لا أغني أغنية الا بعد أن أحبها لتصدر من أعماق قلبي ، لذلك كل أغاني في درجة واحدة ، ولكني عندما أغني « أنا من الجزائر » أشعر باندفاع غريب وحرارة في دمي وذلك شأن أغنية « جميلة » التي تشاركني فيها دموعي أكثر الاحيان..

● ما هو الحادث الذي ترك في نفسك أثرا خاصا ؟

ـ وفاة أمي آلمني كثيرا وترك في نفسي أثرا غير مجرى حياتي .. وحادث آخر كان وقعه أليما في نفسي هو وفاة المطربة التونسية « صليحة » التي يعتبرها التونسيون « أم كلثوم تونس » لان أغانيها تحمل اللون التونسي ، انها كانت تحمل رسالة فنية رفيعة ..

● ما هي شروطك في فارس الاحلام وهل تفضلينه من الوسط الفني ؟

ـ لاشروط عندي انني أطلب شيئا واحدا هو الحب .. فاذا جمع بيننا حب متين لايهمني أن يكون من الوسط الفني أم لا .. ولكن يهمني أن يكون مثقفا ذكيا .. وان يحب وطنه أياكان ذلك الوطن ..

● هل انشغل قلبك بحب ؟

ـ هذا شيء خاص بي ، فأرجوك أن تعفيني من الجواب .. ولكن لااظن أن قلبي مشرع الابواب ! ..

وانهيت حوارها بابتسامة خفيفة تحمل معاني كثيرة..

***

وغادرت الفنانة الشابة وهي تعود الى شرودها وتحلم بشيء واحد ، هو تحرير وطنها ، لتحمل مع ابنائه الجواز الجزائري الحبيب الى قلبها ... قولوا معي : « وفقها الله واستجاب لحلمها وأملها ! » .



لقد ابتكرت شركة ميدو للساعات السويسرية
تصميما حديثا لساعاتها الجديدة «نجمة المحيط»
وغزت بها أسواق العالم
وكانت فخرا للصناعة السويسرية فى عالم الساعات
بشكلها الجذاب ومميزاتها العظيمة

- ضد الماء ١٠٠٪
- ضد الصدمات
- تاريخية
- ضد المغناطيس
- اوتوماتيكية
- صالحة لكل المناطق

وساعات ميدو معروفة من مئات السنين



الوكيل الوحيد بالمملكة العربية السعودية :

نورى ابو زنادة جدة

Mido نجمة المحيط
OCEAN STAR

امرأة في حياتي

للنجم فريد شوقي

في بداية حياتي الفنية ، كنت اعيش حياة بوهيمية ، لا مكان فيها للحب ، كنت انتهى من عملي في الفرقة المسرحية التي التحقت بها بعد تخرجي في معهد التمثيل واسرع الى مكان اعتدت ان التقى فيه بشلة من الاصدقاء . لنقضي السهرة كيفما اتفق .

وذات يوم كنت جالسا في المكان الذي التقى فيه بالاصدقاء ، كان يوم أحد، وكنت في عطلة من العمل بالاستديوهات وكنت بمفردي اتسلى بقراءة احدى القصص الغرامية ، ولاحظت ان المائدة التي امامي تحتلها سيدتان ، ولا ادرى لماذا اطلت النظر في وجه احداهما ، كانت عيناها مزيجا من الجمال والقوة ، وكانت شخصيتها غريبة طريفة ومظهرها يدلك على انها من اسرة طيبة .

ولا ادرى اى خاطر خبيث جعلني انتهز فرصة التقاء نظرى بنظرها لاحنى راسى محييا ، ولكنها لم ترد التحية ، واشاحت بنظرها بعيدا وهي تتابع حديث صديقتها ، ولكنها عادت تنظر الى من جديد فابتسمت لها ولم تبتسم بل سارعت تدعو الجرسون لتدفع له الحساب ، ولتغادر المكان هي وصديقتها ، واسرعت الغادره خلفهما .

ولم تكد تبتعد عن المكان حتى تقدمت تجاهها في جراة وانا اسالها عن وجهتها ، ولم تفعل أكثر من أن رمقتني بنظرة ساخرة ، ومضت في طريقها متجاهلة ، وزدت الحاحا ، فزادت تجاهلا ، الى ان ضاقت بحديثي فالتفتت الى متنمرة وصاحت:

– ياسيدي أنا عارفه انك فريد شوقي الممثل المعروف ، بس انا مش من الصنف اياه . انا من عائلة . مش واحدة يمكن ان تعاكسها وتمشى وراها في الشارع .

واجبتها قائلا :

– لا سمح الله . انا قصدي شريف . كلميني بس .

وعادت تقول :

– لو كلمتك هتحصل فضيحة . ها اشتمك وابهدلك في الشارع والناس تتلم والجرايد تكتب وتكسب انت دعاية لنفسك . احسن ابعد عني بالذوق .

واقول الحق انني لم استهن بنظراتها المتحدية الساخرة وتركتها وانا معجب بشخصيتها ، بل لقد مضت أيام وصورتها لا تبرح ذهني .. كل ملامحها وتعبيراتها ونظراتها ونبرات صوتها وحديثها الساخر ، كل هذا كنت استعرضه في كل لحظة

ومضت أيام ، وفوجئت ذات يوم بخادم المسرح يحمل الى بطاقة بعد نهاية الفصل الاول من مسرحية كنت اؤدي دور البطولة فيها ، كانت البطاقة تحمل تهنئة باسم « حرم فلان بك » الذي كان شخصية معروفة في عالم الثراءوالجاه،

ولم اكن اعرف هذه السيدة ، ولم اهتم بالطبع بالرد على البطاقة ، وبعد ايام اخرى فوجئت بالخادم يحمل باقة كبيرة من الورد تنم عن ذوق سليم ، ومع الباقة بطاقة من نفس السيدة وسألت الخادم :

« اين صاحبة هذه البطاقة ؟ » ورد على في خبث : « ليه انت مش عارفها ؟ دى من يوم افتتاح الرواية وهي تحضر كل ليلة وتجلس في اللوج الاول على اليمين »

ودفعني الفضول الى التسلل في فترةالاستراحة بين الفصول ؛ لكى اراقب هذه السيدة من بين فتحة الستار خلسة ، واذا بى افاجأ بأنها هى نفسها السيدة التى سخرت منى في الشارع ذات يوم ، واسرعت انادى الخادم واعطيه بطاقة ليحملها اليها بعد ان كتبت على ظهرها : « يسعدنى أن اسعد بلقائك في الكواليس » . وانتظرت ان تحضر في تلك الليلة ولكن بلا جدوى

وفي الليلة التالية انتهزت فرصة حضورها ، وخرجت من «الانتراكت» واتجهت الى اللوج الذى تجلس فيه ولكنى لم البث أن وجدت نفسى امام مفاجأة ، وجدتها تجلس بجوار رجل عجوز في سن جدها ، وجف حلقى ولم استطع ان اتكلم عندما لمست في نظراتها الى استغرابا وكأنها لا تعرفنى وقلت :

– انا فريد شوقي .

وقال الرجل العجوز :

– اهلا وسهلا . انت لازم بتدور على حد . وعلى كل حال دى فرصة سعيدة . دعنى اقدم لك زوجتى اعتدال هانم .

وردت تحيتى وكأنها ترانى لاول مرة ، واستمددت هدوئى والسيطرة على اعصابى بعد ان خلق لى الرجل العجوز عذراً وقلت :

– أنا آسف . أصلى كنت بابحث عن واحد صاحبى ودخلت اللوج غلط .

وانصرفت وانا اشعر بالاسى لانها متزوجة ، وقررت أن اخرجها من تفكيرى تماما . وفوجئت ذات يوم بالرجل العجوز يدعونى لتناول العشاء في بيته ، واتبع دعوته بمكالمة تليفونية يلح على فيها بالحضور

وفي تلك الليلة عرفت من اسرار حياتها الشىء الكثير . عرفت ان الرجل العجوز يحبها لدرجة الجنون ، وانه يجيب لها كل مطالبها مهما غلت ، وشرب العجوز زجاجتي ويسكى ثم راح يغط في نوم عميق ، وبدأت اعتدال هانم تتحدث بصوت عال وهي مطمئنة الى انه لن يسمع شيئا من الحديث .

ومن حديثها عرفت انها تراقب كل تصرفاتي، بل انها كانت تغار على من بعض هذه التصرفات، خاصة مايتصل منها بالنساء ، ولم تفلح محاولاتي في اسكاتها ، كانت الخمر قد لعبت برأسها واصرت على ان توصلني بسيارتها الفخمة الى البيت . وخوفا من ان اسبب لها المتاعب ، خاصة في تلك الساعة المتأخرة من الليل ، اخترت مسكنا قريبا كان يقيم فيه أحد اصدقائي بمفرده ،وكان قد اعطاني مفتاح شقته واعطاني حق استعمالها في اى لحظة ، وادعيت انني اقطن الشقة وعندما سألتني ان كنت اسكن بمفردى هززت لها راسي مؤكدا ، وتوقفت بسيارتها أمام البيت ، وغادرت السيارة وانا اشكرها على السهرة الجميلة التي قضيتها معها هي وزوجها ، ولكنني لم البث ان فوجئت بها تقفز من السيارة قائلة :

– انت سكران وتعبان وانا لازم اوصلك لغاية فوق .

وللصدف البحتة لم يكن صديقى في الشقة ، وما كدنا ندخل حتى ألقت بنفسها على تريد تقبيلي ، ودفعتها وانا اقول :

– عيب . انت متجوزة ومش ممكن يحصل حاجة بيننا .

وفشلت في كل محاولاتها ، ولعبت الخمر برأسها ، فانطلقت تحطم كل شىء ، ووجدتني امسك بها واضربها ضربا عنيفا واطردها لتغادر الشقة باكية .

وفي اليوم التالي جاءني زوجها واصر على ان اصحبه الى البيت لاتناول معه هو وزوجته العشاء ، وبقى ينتظرني الى ان فرغت من التمثيل وذهبت معه ، ووجدتها وقد لفت بعض الضمادات حول راسها اثر خناقة الامس ولم نكدنتناول العشاء ونشرب كاسين من الويسكى حتى قفز زوجها واقفا واخرج مسدسا اشهره على وهو يسألني لماذا اعتديت بالضرب على زوجته امس ، واسقط في يدى وسارعت اعتذر قائلا انني اعاني من عقدة نفسية تستبد بى كلما سكرت ، هذه العقدة تجعلني اعتدى بالضرب على اية امراة اصادفها، واطمأن الرجل الى هذا التفسير ، وسارعت اعتذر واترك البيت قبل ان يغط في نومه وحتى لايحدث مالا تحمد عقباه

ولم تفلح بعدئذ اى محاولة للرجل ليحملني الى بيته لقضاء السهرة ، كنت اعتذر له في كل مرة ، وكنت استعين باصدقائي لاقناعه بالاعذار التى ابديها له ، ومضت شهور قبل ان اجد اعتدال هانم في نفس المكان الذى رأيتها فيه اول مرة ، وهى تحمل وثيقة طلاقها من الرجل .

ولا اطيل الحديث ، فقضينا معا عدة شهور ، حاولت خلالها أن اقنعها بأن نظل صديقين .. وفشلت محاولاتي . فكرهتها . واتفقنا على ان نفترق ، وبعد أيام من افتراقنا ، وبينما كنت استريح بعد تأدية دورى في احدى المسرحيات فوجئت بباقة ورد تحمل بطاقتها ، وقد ذيلتها بكلمة « حرم فلان بك » وعرفت أنها قد عادت فاستأنفت حياتها الزوجية مع الرجل العجوز .



الحرافيش



لقطة فريدة لأعضاء الفرع الجديد من الحرافيش يتوسطهم صلاح جاهين



« جمعية الحرافيش » أو شلة الأصدقاء الذين يجتمعون في مساء كل خميس منذ ١٥ سنة يقضون ساعات ينسون فيها كل هموم الحياة .. يضحكون من قلوبهم ويمرحون حتى مطلع الفجر . هذه الجمعية تتكون من الاديب نجيب محفوظ والممثل أحمد مظهر والصحفي الساخر محمد عفيفي والاذاعي ايهاب الازهري والرسام الشاعر صلاح جاهين والاستاذ الجامعي زكي مخلوف وغيرهم

و « حرافيش السيدة » فرع جديد الفه صلاح جاهين من مجموعة من أصدقائه سكان حي السيدة زينب وهم الملحن سيد مكاوي وابراهيم رجب المؤلف الفنان والصحفيان حلمي هلال وصبري موسى والشاعر عبد المنعم حجازي والزجال محمد الشبيبي

... في الاسبوع الماضي زارتهم « الكواكب » . كان الاجتماع في منزل صلاح وعندما قادنا الخادم الى حجرة الاجتماع وصلت الى آذاننا ضحكة زلزلت الارض من تحت أقدامنا ، وما كدنا نخطو الى باب حجرة الاجتماع حتى وجدنا « صلاح » متلبسا بهذه الضحكة المخيفة !

كان فاتحا فمه كسد فشطة والحرافيش من حوله يدقون الارض بأرجلهم أو يستلقون على ظهورهم

ورآنا صلاح ، أنا وزميلي المصور فوقف ، والتفت الى المجموعة قائلا :

— حيوا « الكواكب » .

ونهض الجميع وقوفا ، فصاح صلاح :

— حرافيش .. النظام

وفي سرعة البرق كانوا كلهم في صف واحد بحسب أطوالهم وانحشر بينهم صلاح وصاح :

— حرافيش .. الى لا شيء ..أنظر !

وارتفعت رءوسهم الى أعلى وبحلقت عيونهم للسقف

وعاد صلاح يصيح :

— نشيد الحرافيش .. انشد !

وصاح الجميع في أصوات مخيفة :

حبيبتي عزيزتي
بحبك والنبي
يا ميمي يا ديري
تعالى قربي
نرقص هولاهوب
نقفس ونقب

ثم صاح صلاح :

— برافو .. انصراف

وضج الجميع بالضحك

وسألت « صلاح » :

— ما هي علاقة حرافيش السيدة باللجنة الحرفوشية العليا ؟

فقال :

— حرافيش السيدة نواة صغيرة خرجت من الحرافيش العظام

— هل لها نفس الاهداف والميول ؟

— نعم نفس الاهداف والميول

— ويعني ايه حرفوش ؟

فقال :

— حرفوش معناها حرفيا حرفوش كلمة سمعناها من واحد قرفوش

— برضه مش فاهم ؟

— دي كلمة وردت في الجبرتي عن الصعاليك

— يعني قصدك تقول ان الحرفشة يعني صعلكة

— آه ، بس صعلكة فنية ، والصعاليك دول اللي ذكرهم الجبرتي والله اعلم وعلى حد سمعي انهم كانوا عباقرة في عالم الشعر في عصر ماقبل الجاهلية ، وكانت أشعارهم بديعة للغاية

— طبعا حافظ شوية من الشعر الصعاليكي ده ؟

— طبعا .. طبعا .. اسمع ياسيدي « هنا مقص وهنا مقص وهنا عرايس بتترص »

فصاح سيد مكاوي

— يا سلام ونعم الصعلكه !

وفي هذه اللحظة دق جرس الباب ودخل عليهم صديق لهم فقام صلاح ليستقبله وقال له :

— أهلا وسهلا ، أي خدمة ؟

فقال الصديق :

— والله يابو أمينة نفسي اتحرفش

فقال صلاح :

— مافيش مانع معاك ١٠٠ جنيه ؟

— لا والله .. ليه ؟

— دول رسم الدخول

— لكن أنا سمعت ان شرط الحرافيش الأول انه يكون يا مولاى كما خلقتني لا ورا ولا قدام ولا قرش أبيض ينفع في اليوم الاسود

— طب ايه مواهبك الحرفوشية يا بطل !

— أنا اعرف التاليف والتلحين

— بس ؟

— أنتم عندكم مواهب تانية في دى ؟

— أمال .. لازم أولا تعرف ترقص « اليوجا » .

— أنا اعرف ارقص الروك اندرول والتنانيب والعشرة البلدي والهولاهوب انما « اليوجا » دى ما سمعتش عنها لـه

— باختصار حط راسك على الارض ورجليك فوق !

— بس كده . طيب شوف

وفي لمح البصر كان الصديق قد قلب نفسه ، وصفق الجميع ، وما كاد يستعيد وضعه الاول حتى تقدم منه صلاح جاهين ورفع يده الى أعلى

يفتحون فرعا جديدا



الملحن سيد مكاوى أحد افراد « حرافيش السيدة » يعزف لحنا من الحانه والحرافيش يتابعونه

قد تجد فى هذه الصورة ما يوحى بالاسترخاء . ولكنهم يؤكدون أن هذا الوضع هو بداية الانطلاق . الى اين لا احد يعرف ؟..





ما الذى استرعى انتباههم هكذا وجعلهم يثبتون عيونهم فى اتجاه واحد ؟ .. لا شىء !

وقال :

ـ صلوا معى من أجل الحرفوش الجديد

فوقف الحرافيش وطاطاوا رءوسهم الى الارض وقالوا فى لحن « شادية » المعروف :

ـ برجالاتك .. برجالاتك ..
يا سلام سلم عل شرباتك .. دعك
خفه ، وودانك قفه وخدك تله ،
يا سبعى يا جمل يا عارف مهجتى ..
يا دحوتى !

وهكذا أصبح الصديق حرفوشا !
وانتهزت الفرصة وعدت أقول للحرافيش :

ـ انني لا ارى اى « حرفوشة »
الا تحبون الحرفوشات

فقال صلاح :

ـ لا . أصل الستات صحتهم ما تساعدهمش ومايستهلوش يكونوا حرافيش

فقال ابراهيم :

ـ راح تكره فينا الستات يا ابو أمينه

فعاد صلاح يقول :

ـ ما هم ما يجوش بغير كده

ثم التفت الى وقال :

ـ الحرافيش بمعنى أوضح يعنى العباقره . عمرك شفت واحدة ست عبقرية زى بيتهوفن أو شوقى أو شكوكو حتى ؟

وقال ابراهيم :

ـ لازم حقيقى نضم حرفوشات

فقال صلاح :

ـ انا لا أوافق

فقال سيد مكاوى :

ـ لازم يابو امينة من وجودملهمات للحرافيش . هل تستطيع أن تعيش من غير ملهمة ؟

ـ أيوه . ثم ان ده سؤال عاقل وخارج عن مبادىء الحرفشة

فعاد سيد يقول :

ـ ما تنساش يابو امينة ان احنا حرافيش « السيدة »

فقال صلاح :

ـ انت مغرض يابو عرب ..

فقال حلمى :

ـ طيب ناخد الاصوات

وأخذت الاصوات فكانت النتيجة متساوية ، وقررت الجمعية رفع الامر الى اللجنة الحرفوشية العليا ملتمسة النصيحة فى أمر انضمام «حرفوشات» الى جمعية حرافيش السيدة

وسألت صلاح جاهين عن رسالة الحرافيش . ولكنه قاطعنى قائلا :

ـ اسمع النكتة دى الاول . جماعة حرافيش كانوا قاعدين يحششوا لخلص منهم الحشيش فاعطوا واحد منهم جنيه وقالوا له روح اشترى حشيش . الواحد ده كان مسطول على الاخر ، ماشى فى الشارع وهوه ماسك الجنيه فى ايده . الهوا كان لذيذ شغلل دماغه قوى . وفجأة لقى واحد عسكرى جاى قدامه اللخر ، راح رامى الجنيه على الارض وطلع يجرى

وضحك الجميع ...

وبعد كام نكتة أجابنى ابراهيم رجب على سؤالى عن رسالة الحرافيش

ـ للحرافيش رسالة سامية جدا لنشر الفرفشة بين سكان الارض وسكان الكواكب الاخرى ، وبث الكراهية فى النفوس .. كراهية الحروب ، والعمل على نشر المحبة والسلام ، وتشريح العيوب الاجتماعية وعلاجها مجانا فى سبيل حياة أفضل ، واضحاك الناس على بعضها لان الضحك يشفى النفوس المريضة ويجعل الانسان يحيا حياة عريضة باسمة

●

وبعد .. اذا أعجبتك فكرة ومبادىء جمعية حرافيش السيدة ، واذا كنت تتمتع بمواهب فنية وعلى استعداد أن تؤدى امتحان الاختبار ، فارسل بطلبك الى صلاح جاهين وستجد ما يسرك !

جميل الباجورى

أنا والقطة

للنجمة سميرة أحمد

أنا لا أحب القطط

فالقطة رغم انها حيوان أليف، الا انها تبادر الى الخيانة عند أول فرصة تسنح لها

ولذلك أغضب حينما يشبهني بعضهم بالقطة ، رغم انهم يقصدون الاشادة بجمال .. حتى ولو لمجرد التشبيه

وسبب كراهيتي للقطط يرجع الى قطة عجيبة كنا نربيها في البيت منذ سنوات ..

كانت هذه القطة تسبقنا دائما « تتذوق » الطعام قبل أن نأكله .. وكلمة « تتذوق » هذه فيها مبالغة عكسية . فالحقيقة انها كانت تلهفه وهو لا يزال في الاواني بالمطبخ

وكانت – رغم ذلك – لا تكتفي بطعامنا . وانما كانت جائعة على الدوام . وكانت تقوم بزيارات غير ودية الى مطابخ الجيران فتسرق منها ما خف حمله وغلا ثمنه من ألوان الطعام .. يعني اللحوم والطيور والاسماك فقط !

بل لقد كانت تخطف الطعام من ايدينا ونحن على المائدة ، وكأنه حق من حقوقها تحاول أن تأكله

وما من مرة شعرت بصداقة هذه القطة الا في الاوقات التي أكون فيها جالسة الى المائدة، أما في غير ذلك من الاوقات ، فقد كانت دائمة الشراسة . ما أن أضع يدي عليها حتى تفر وكأن حية لدغتها

وزادت « رذالة » القطة ، وكثرت شكاوى الجيران منها ، بحيث لم يعد من سبيل غير التخلص منها

وأعطيت القطة لاختي وطلبت منها أن تلقي بها في مكان بعيد ، ولكن القطة كانت تعود دائما كلما أخرجناها

وانتقلنا الى مسكن آخر ، وتركنا القطة وراءنا ، واعتقدت اننا قد تخلصنا منها الى الابد

ولكن القطة كانت قد سبقتنا الى المسكن الجديد

وأخيرا .. قررت أن أتخلص منها بنفسي

وركبت «تاكسي» وأخذت القطة معي الى مكان بعيد .. في حواري السيدة زينب ، وأخذت أدخل من حارة الى زقاق ثم أخرج منه الى عطفة حتى تأكدت من أنها لا يمكن أن تعرف الطريق الى البيت بعد ذلك

وعندما هممت بالعودة الى البيت، وجدت نفسي تائهة في الحواري والازقة . ومضيت اسأل المارة عن الطريق الى الحي الذى نسكنه ، فكان كل منهم يصف لي طريقا مختلفا ..

وأخيرا وجدت القطة تنظر الى ثم تحول رأسها ناحية أخرى ، وكررت هذه العملية مرات وهي تموء وكأنها تدعوني للسير وراءها ، وفعلا .. سرت وراءها .. حارة بعد حارة .. وعطفة بعد زقاق ، حتى وجدت نفسي أتبعها الى منزلنا

وهكذا .. لولا القطة ما عرفت طريق البيت أبدا

ومع ذلك ما زلت أكرهها .. كلما تذكرت انها كانت تسبقني وتجلس في مقعدي أمام المائدة !



سميرة احمد : كرهت القطة لانها كانت تسبقها وتحتل مكانها على المائدة



جولة الكواكب في الاستوديوهات

عواجيز .. في ربيع العمر .. وعائلة لها شجرة !

شريف زالي المخرج الجديد يشرح لماري منيب لقطة من « مجتمع العائلة » بينما وقفت ندا تراقبهما



النابلسي يؤدي احدى الحركات ، بينما مضى شريف زالي يشرح الحركة لماري منيب وندا ومحمود فريد يراجع عبارات الحوار بينما سناء مظهر تقف خلفهم



اول الافلام عن العقار هـ ٣ لاعادة الشباب ، ونرجو الا يكون آخرها ، فان موضوع اعادة الشباب، يمكن أن ينتج فيه عشرات الافلام ، لكل منها زاوية خاصة ..

وصاحب قصة الفيلم — صلاح ابراهيم — هو نفسه منتج الفيلم ، وهي المرة الاولى التي يمارس فيها عملية الانتاج ، وعملية التأليف للافلام ايضاً ..

ولقد التقيت به في الاستوديو ، فقلت له :

— ما الذي تهدف اليه قصة الفيلم ؟

فقال :

— ان قصة الفيلم تدور حول رجل عجوز — رشدي اباظة — يحلم باعادة الشباب ، ويبذل جهوداً فوق الطاقة ليحصل على الدواء ، فيستعمله ، ويعود شاباً ، وفي يقينه انه سيكون سعيداً ، ولكن الظروف تباعد بينه وبين السعادة ، ويتضح له ان السعادة لا تقاس بعدد السنين، وانما بمعرفة وسائل الاستمتاع بالحياة ذاتها ..

● وهل تعتزم انتاج أفلام اخرى غير هذا الفيلم ؟

— لقد نزلت الى ميدان الانتاج ببرنامج محدد ، يتضمن خمسة أفلام كل موسم ، وربنا يسهل !

● ولماذا اطلقت على الفيلم اسم : « هـ ٥ر٣ »

— نعمل ايه ! لقد قدمناه الى الرقابة باسم : هـ (٣) ولكن الرقابة رفضت الموافقة عليه ، حتى لا تتكون عند الجماهير فكرة خاطئة عن الدواء المعروف بهذا الاسم ، قلنا نخليه هـ (٥ر٣) ويبقى من اختراعنا احنا !

وكان مخرج الفيلم ، عباس كامل ، يقف بين ٢٠ طفلا لا يزيد عمر اكبرهم عن تسع سنوات ، وهو يلقي اليهم بتعليماته ..

وقلت له مداعبا :

● ايه « البرام » دي كلها يا « عبس » ؟

فقال :

— دول ياسيدي اسلهم عواجيز « زيك » .. واتخطوا بقوا أطفال!

فقلت :

— يا بختهم !

فقال :

— بسيطة قوي .. تعال خد لك « كورس » من هـ (٥ر٣) وانت ترجع صبي زيهم !

فقلت :

— ولماذا لم تبدأ بنفسك ؟

فقال :

— لان الدكتور يصف الدواء ولا

بشربه .. أي الدكتورة أصلان بتاعة هـ ٣ ، على الرغم من انهـا كبيرة ، لم تستعمل الدواء !

وكان بالبلاتوه نحو ٢٠ رجـلا عجوزا ، وكل منهم ـ بعد تعاطى الدواء ـ يختفى ليحل محله طفل معين ، ولكن الشيوخ كانوا يخطئون التمييز بين الاطفال ، فتحدث اللخبطة .. ويقف المخرج ليشد الشعيرات الباقية فى راسه .. ثم يصرخ فى وجه احد الشيوخ قائلا :

ـ انت فين يا سيدنا ؟

فيشير الشيخ الى احد الاطفـال ويقول :

ـ انا اهو !

واحتج احد الشيوخ قائلا :

ـ احنا بنتلخبط فى أسماء العيال دول .. ماتعملوا لكل واحد نمرة تماثل نمرة العجوز أحسن ؟

واعجب المخرج بهـذا الاقتراح ، وصاح غاضبـا :

ـ طيب ماقلتش كده ليه من الاول ياشيخ يطاطس انت !

وفى هذا الفيلم تغنى سعاد حسنى ـ شقيقة نجاة الصغيرة ـ للمرة الاولى ، اغنية جديدة

وقلت لها :

ـ هل تفضلين ان تكونى مطربة ؟ أو ممثلة سينمائية ؟

فقالت :

ـ وليه ماكونش مطربة وممثلة فى الوقت نفسه ؟

ثم تابعت عبارتها قائلة :

ـ عندك مانع ؟

فقلت :

ـ لحد دلوقت مافيش !

ثم قالت فى لهجة تنم عن شـدة الفرح :

ـ هل تعرف أن عبد الوهاب سمع الاغنية وانبسط منها قوى ؟

ـ كده ؟

ـ مش بس كده .. ده وعدنى انه يلحن لى أغنية مخصوص علشانى .. فقلت بأسلوب آمال فهمى :

ـ دى حاجة جميلة خالص !

تقاليد جديد

وللمرة الاولى ، تقوم الى جانب « المخرج » هيئة من مساعدى الاخراج ، تخرج افرادها من معهد التمثيل العالى ، واتجهوا الى التدرب على الاخراج السينمائى ، ومن بين اعضاء الهيئة « عصمت خليل » الذى فاز بجائزة الدولة فى التأليف بمسرحية « خمسة لشل » ..

وهو تقليد جديد ، اذا تيسر العمل به ، فان من شأنه أن يخلق لنا طبقة جديدة من المخرجين الشبان المثقفين ، ولا شك انها ستكون بمثابة « دم جديد » يخفف من « دم » فن الاخراج الحاضر !

ويشترك مع رشدى اباظة فى التمثيل ، سعاد حسنى وماهر العطار ونجوى فؤاد ، ومحمد التابعى ـ كبير الرحيمية ـ والثنائى جمال وطروب ، وتوفيق الدقن ، ولطفى عبد الحميد ـ قتلة ساعة لقلبك ـ وخيرية احمد وميمى شكيب

ولتلتقط مناظر الفيلم الداخلية فى استديو الاهرام، أما المناظر الخارجية فسوف تؤخذ على شاطىء المعمورة بين البلاج والمناظر الطبيعية الخلابة، والمايوهات الجذابة ..

وفى « البلاتوه » الثانى لاستوديو « الاهرام » ، كان العمل قائما فى فيلم « شجرة العائلة » الذى تدور حوادثه حول الحكمة المأثورة : « لو علمتم الغيب لاخترتم الواقع » ، وتنطوى على قصة أسرة فقيرة ،عاطلة من الجاه ، يواتيها الثراء فجأة ، من حيث لا تعلم ، ولا تقنع ابنة الاسرة « سناء مظهر » بالمـال الموفور ، بل تريد أن تضيف اليه الجاه ، وبما أن كل شىء يمكن ان يشترى بالمال ـ كما يعتقد اثرياء الحرب ـ فان سناء تسعى لشراء اسم عائلة كبيرة لكى ترتديه اسرتها الفقيرة ، ومن هنا يقوم الصراع وتقع المفارقات والاحداث التى تنتهى الى الحكمة المذكورة

مخرج دقيق

وشريف زالى ، يقـوم بالاخراج لاول مرة وهو يؤديه فى هدوء وبلا غرور وتراه يغتنم فرصـة زيارة المخرجين له فى الاستوديو ، فيعرض عليهم الاجزاء التى تم تصـويرها مستطلعا آراءهم ، وهو يقول لهم :

ـ اللى يقف بعيد يشوف أكتر .. فاذا لا حظتم أى نقص فارجوكم مصارحتى به !

وهى روح رياضية ، يفتقر اليها الكثير من الفنيين الذين يستبدون بآرائهم حتى ولو كانت خاطئة !

ومن بين ممثلى الفيلم ، الوجه الجديد محمد عوض ، الذى لا يرى دائما الا مع احمد رمزى ، فتراهما يغتنمان فرصة الاستراحة التى تتخلل أعداد المشاهد ، وينتحيان ركنا وهات يا دردشة

ولاحظ عبد السـلام النابلسى ، هذه الاجتماعات المتكررة ، ففاجـأ احمد رمزى بقوله :

ـ يا راجل حرام عليك ، ده لسه صغير !

فقال احمد رمزى فى دهشة :

ـ حرام يعنى ايه ؟

فقال عبد السلام :

ـ انت مش بتقنعه عشان يتجوز؟

وضحك الاثنان لهذه الفكرة ،وقال النابلسى :

ـ أمال ايه الحكاية ؟

فقال رمزى :

ـ الحكاية ان عوض خريج كليـة التجارة ، وانا ما زلت طـالبا بها ، فنحن زملاء للمادة !

فقال النابلسى :

ـ لازم بقى بتحاول تقنعه يعيد آخر سنة !

وفى هذا الفيلم ، تظهر « ندى » ـ بدون زوجها ضياء ـ لتقوم بدور ثانى تمثيلى ، وقد اظهرت كفاءة مدهشـة فى التمثيل السينمائى ، وقال المخرج : انها لو كانت تـفـرغت الجهد الى التمثيل فقط ، لظفرت بمكانة ملحوظة

مارى منيب

والتقيت بالفنانة الكبيرة مارى منيب ، فى البلاتوه تستذكر دورها مع مساعد المخرج ، فقلت لها :

ـ لماذا أشاعوا عنك انك طلقت المسرح ؟

فأجابت ضاحكة :

ـ مش معقول أقدر اطلقه

ـ ليه ؟

لأن العصمة فى ايده هوه !

وقالت انها أحيانا تكون مريضة ، لا تكاد تقوى على الحركة ، فلا يكاد يحين موعد رفع الستار حتى ترتديها الروح ، ويدب فيها النشاط ، ويزول كل أثر للتعب ، فاذا وقفت على المسرح ، تناست كل متاعبها وامراضها

وسالتها :

ـ اما زلت تفضلين المسرح على السينما ؟

فضحكت وقالت :

ـ وهيه دى عايزه كلام

ويقوم بادوار الفيلم نخبة ممتازة من نجوم السينما ، من بينهم سناء مظهر التى تعاقد معها شريف زالى عقب فوزها فى مسابقة الكواكب للوجوه الجديدة ، ويقوم بادوار البطولة عبد السلام النابلسى واحمد رمزى ومارى منيب وعمر الحريرى وعباس فارس وحسين رياض وميمى شكيب وعبد الوارث عسر وعبد الفتاح القصرى والوجه الجديد محمدعوض وندى



ماهر العطار مع سعاد حسنى بطلى فيلم « هـ ٣ » الذى يخرجه عباس كامل . وسعاد تغنى لاول مرة فى الفيلم ...

المخرج عباس كامل يتوسط سعاد حسنى وميمى شكيب وخلفهما ماهر العطار وتوفيق الدقن ، وسعاد تتدرب على استعمال « نظارة طبية »







إذا عرف السبب

الشقراء الفاتنة بربارا نيكولز ، نجمة فوكس ، اصبحت من نجوم الصف الاول ، بدأت تمثل ادوار البطولة بعد أن كانت تلعب الادوار الثانية ، وقد قيل اخيرا انها الشقراء الوحيدة في هوليوود التي لم تتزوج وضحكت بربارا وهي تقول : « لسبب بسيط ، كلما وجدت الرجل المناسب اكتشفت أن هناك شقراء اخرى قد سبقتني وتزوجته»



المخرج اريك لارسون مع جو رينالدى ودان داجرادي ومارك ديفز يتفحصون بعض الرسوم التى اعدت لاحـدث انتاج لوالت ديزنى

"أبو ميكى" يتحدث إلى الكواكب

هوليوود : لمراسلنا الخاص :

تحتل استديوهات «والت ديزنى» ناحية « بيربنك » بهوليوود «وتتكون من عدة بلاتوهات وفيها معامل تحميض وطبع وورش للديكورات ومئات الغرف الصغيرة للرسامين الذين يقومون بعمل آلاف الآلاف من الرسوم للمشاهد الكرتونية ، بعد أن يوافق المسئولون فى الاستديو على تنفيذ الرسم للقصة التى يراد اخراجها ، وفيها أيضا عدة مكاتب وصالونات للاستراحة ومطاعم وانتاج هذه الاستديوهات لا يقتصر على أفلام الكاريكاتير فقط ، بل يتعداها الى الافلام العادية الاخرى كأفلام رعاة البقر والمغامرات وأفلام الاطفال

اصطحبنى « مستر مورى »، المسئول عن الطواف بالزائرين فى الاستديوهات، ومضينا نطوف معا ، وفى طرقات الاستديو كنت اصادف لافتات فى تقاطعاتها ، عبارة عن رسوم لميكى ماوس وبعض أفراد أسرته تحمل اشارات الى الاقسام المختلفة . وتجولنا فى الاماكن التى تلتقط فيها المشاهد الخارجية وهى عبارة عن كهوف وجبال صغيرة ومنحدرات ومستنقعات واشجار وبساتين ، وبعد أن انتهينا من جولتنا دخل بى «مستر



مشهد من آخر أفلام الرسوم المتحركة التى ينتجها والت ديزنى «الجميلة النائمة» يجمع بين بطلى الفيلم

موى » بلاتوه رقم ٩ حيث تلتقط مشاهد فيلم « مخاطرات » وقدمنى الى مايك سمبسون والن هيل وروبرت لوجيا أبطال الفيلم ، وكان يصحبنى فى هذه الزيارة ابنى « كميران » الذى اعجب به المخرج ، بل طلب منى تقديمه الى والت ديزنى

وعندما قابلنا والت ديزنى اعجب هو الآخر بابنى وأبدى رغبة شديدة فى ضمه الى أسرة « والت ديزنى »

وخلال الحديث القصير الذى تبادلته مع الفنان والت ديزنى ،كان يحدثنى باقتضاب عن حياته قال لى:

– اننى من مدينة شيكاغو ولدت فى ٥ ديسمبر ١٩٠١ ووالدى هو « الياس ديزنى » وهو كندى ايرلندى الأصل وامى المانية امريكية . وكان والدى يعمل كمتعهد للمبانى فى مدينة شيكاغو

وسألته :

● **هل لك اخوة ؟**

– نعم . ثلاثة رجال واخت واحدة

● **ماهو اول عمل مارسته ؟**

– لقد خضت غمار الحياة وانا بعد طفل صغير ، فقد كنت فى التاسعة عندما اشتغلت بتوزيع الصحف على المتعهدين . كنت استيقظ فى الثالثة صباحا وابدا عملى المضنى ،وانتهى منه فى السادسة صباحا لاذهب الى منزلى ، فأقضى فترة فى استذكار الدروس ثم اتجه الى المدرسة .

● **هل كانت لك هواية فنية فى ذلك الوقت ؟**

– طبعا . كنت أهوى افلام المخاطرات والعصابات

ثم ضحك والت ديزنى واستأنف:

– لقد أسست عصابة صغيرة وترأستها وكنا نبنى الكهوف وننحتها ونمضى فيها معظم اوقاتنا ظنا منا ان هذا يساعدنا على اتقان هوايتنا

● **من أحب الممثلين اليك ؟**

– شارلى شابلن العبقرى . الفيلسوف ، ولقد دفعنى حبى لشارلى الى أن احترف التمثيل الكوميدى والفت انا وصديق لى يدعى « والت بريفر » فرقة تمثيلية كوميدية ربحنا منها كثيرا وصادفنا بعض الشهرة

● **وكيف انحرفت ميولك الى صناعة الكرتون ؟**

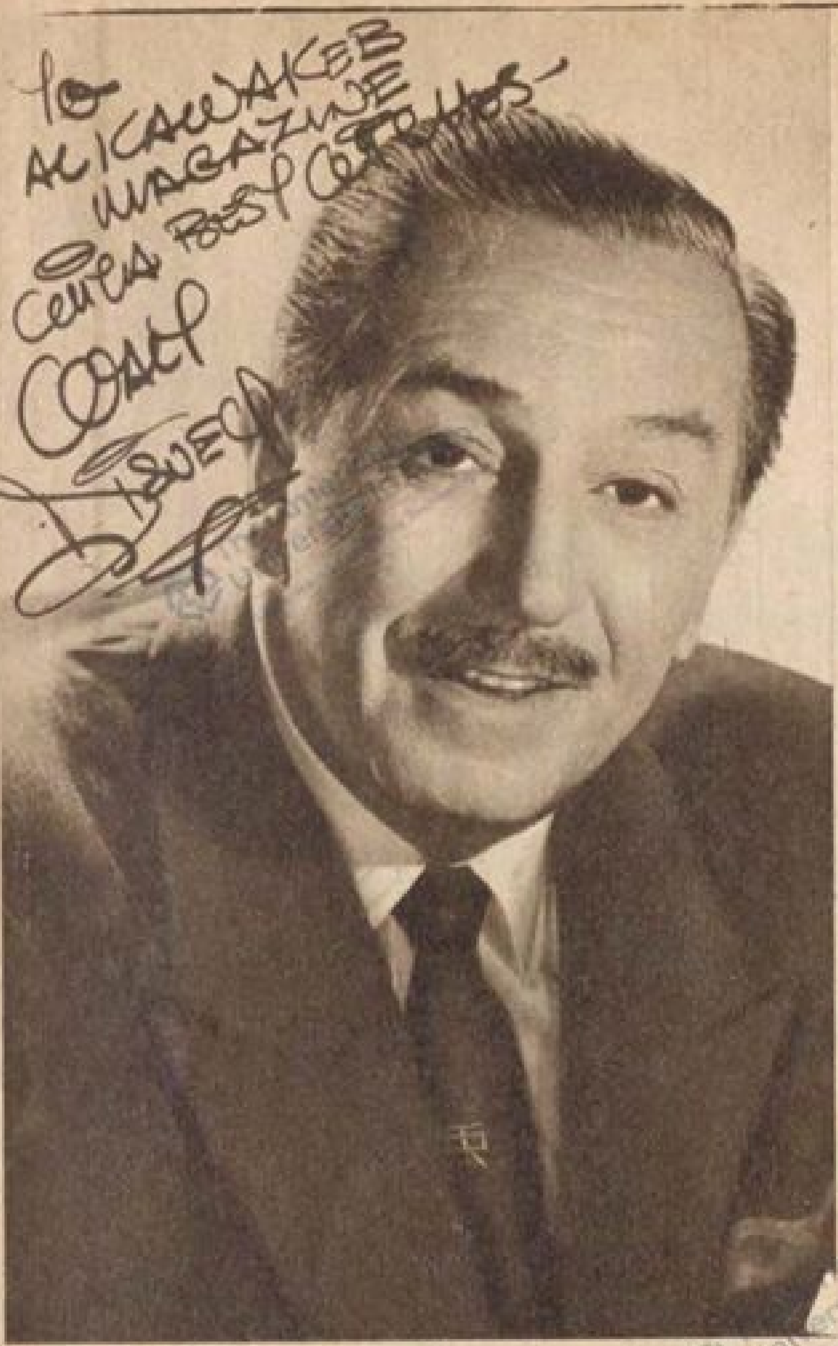
– كنت أعشق التجارة والرسم والكرتون الى جانب هواياتى الفنية ، ولقد ادخلت على فن الكرتون عدة اختراعات وتعديلات

● **هل هذبت هوايتك فى مدرسة فنية ؟**

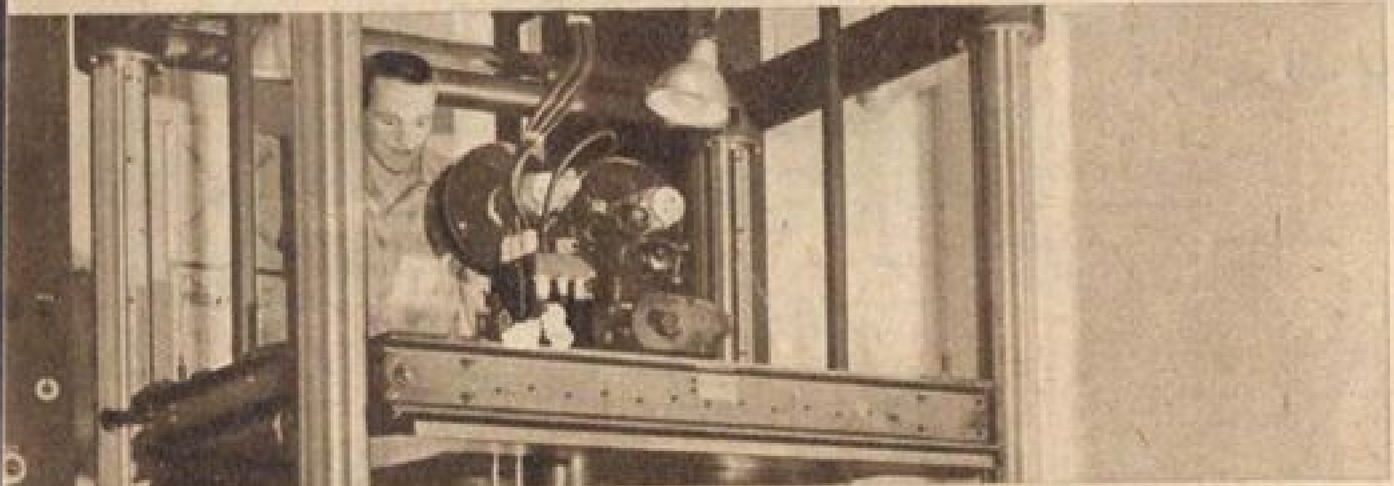
– بالطبع . درست فى مدرسة « ماكيلى العليا للفنون » وافادنى مديرها « سيروى كولنى » جدا وكان يخصنى بحبه وعنايته

وودعنا والتدبزنى .. وعدت اطوف مع مرافقى ببقية الاقسام ، شهدت قاعات الرسم والمعامل وحجرات التصوير، وسألت احد المسئولين كم يستغرق اعداد فيلم الكرتون ، فأجابنى انه يستغرق من ثلاثة الى سبعة اعوام مع السرعة والاجتهاد

صلاح بدرخان



ناول والت ديزنى هذه الصورة وكتب عليها بخط يده اهداء لقراء «الكواكب» اثناء حديثه مع مراسلنا فى هوليوود



هكذا يصورون مشاهد أفلام الكرتون



ملت كاهل يضع التفاصيل النهائية لاحد الرسوم التى تظهر فى فيلم «الجميلة النائمة»

إذاعة و تليفزيون

اذاعة وتليفزيون

كانت هيئة التليفزيون قد رات ـ توفيرا للوقت والمال ـ ان تذيع معظم البرامج التليفزيونية على الهواء ، أى من الاستديو الى اجهزة الاستقبال مباشرة

ولكن التجارب التى اجريت ، دلت على ان اذاعة البرامج التليفزيونية مباشرة على الهواء لها عيوب كثيرة

والواقع أن اذاعة البرنامج التليفزيونى على الهواء ، اذا لم تكن قائمة على خبرة وامكانيات واسعة ، فانها تصبح أكثر كلفة فى ناحيتى الوقت والمال ، اذ تحتاج الاذاعة على الهواء الى أعدادات طويلة مضنية ، تشمل بروفات التمثيل والماكياج فى مراحل مختلفة ، تبدا منذ قراءة البرنامج وتوزيع ادواره ، الى تجربته نهائيا وكأنه يذاع على شاشة الجهاز التليفزيونى ، وما يدخل تحت ذلك من اعداد المناظر والاكسسوار والاضاءة والماكياج والملابس والمراقبة الفنية والالتقاط وغير ذلك

وكل هذه الامور لها تكاليفها الباهظة بطبيعة الحال

وصمام الامن بالنسبة لبرامج الاذاعة والتليفزيون ، هو تسجيلها وتصويرها مقدما قبل اذاعتها ، فحينئذ يكون امام المشرفين على البرامج فرصة كافية لاصلاح الخطا وتلافيه فى الوقت المناسب

ومما لا شك فيه ان عملية التسجيل والتصوير التى تسبق الاذاعة ، تشيع جوا من الاطمئنان والثقة ، بحيث تقل اخطاء التوتر والارتباك بالنسبة للذين يشتركون فى البرنامج ، وبهذا تقل نسبة الجهد والوقت الذى يبذل فى سبيل اعداد البرنامج فى صورته النهائية

ومعنى ذلك بعبارة أخرى ، ان التكاليف التى يتطلبها تسجيل البرنامج قبل ارساله ، سوف توفر نفسها !

ان تسجيل برامج التليفزيون قبل اذاعتها تعد ضرورة فنية فى جانب الاتقان والكمال ..

على اننى احب ان الفت نظر المشرفين على البرامج الى حقيقة اخرى هامة ، وهى أن التاليف للتليفزيون يحتاج الى امكانيات خاصة ، لانه اشق فروع التاليف ، ويجب أن يكون فى المرتبة الاولى قبل الفنون التليفزيونية الاخرى

واعتقد ان بعثات دراسة التليفزيون يجب ان تشمل نفرا من الكتاب الاذاعيين المجربين ، يكونون نواة لجيل من مؤلفى التليفزيون

على اننا يجب أن نتفاءل ، فان الذين يشرفون على هيئة التليفزيون هم نخبة من المثقفين ، يوجههم رجل عرف بالحزم والنشاط ، هو السيد عبد القادر حاتم ، الذى صمم على أن يكون لنا مع عيدنا الكبير ـ عيد الثورة ـ تلك الهدية العظيمة .. التليفزيون !

المذيع النوبتجى

حاجات كويسة . . !

محمد توفيق ـ المخرج الاذاعى ـ جاءه سمسار اطيان زراعية يعرض عليه بيع ثلاثة أفدنة من أرض زراعية آلت اليه عن طريق الميراث ، فأخذه وذهب به الى يوسف الحطاب مراقب التمثيليات لكى يفاوضه فى البيع بدلا منه

وسأله زميله فايز حلاوة :

ـ انت خليت يوسف يتكلم معاه ليه .. هو يعرف فى الاطيان

فقال توفيق :

ـ لا .. لكن عشان يعرف ان عندى اطيان

***

فهمى عمر خائف من أن تشغله المهام التى كلف بها فى التليفزيون عن مهامه فى الاذاعة .. وقال انه لن يترك الاذاعة رغم عمله فى التليفزيون

وقد سأله صديق عن السبب فقال :

ـ هو اللى مالوش خير فى الجديم .. ييجى له خير فى الجديد .. وه !!

اخبار الاذاعة . . !

* الحلقات المسلسلة لشهر مايو القادم ، يكتبها ابراهيم حسين العقاد وستعقبها فى شهر يونيو حلقات تمثيلية « الارض » لعبد الرحمن الشرقاوى

* صباح اجلت مواعيد تسجيل بعض اغنياتها الجديدة .. السبب انشغالها بشهر العسل !

* حلقات السندباد العصرى التى تذاع فى صوت العرب ، ستستمر بعد ان نجحت واقبل عليها المستمعون

* فايز حلاوة المخرج بالاذاعة سوف يخرج حلقات تمثيلية لمدة شهر فى يوليو القادم .. المسئولون فى الاذاعة رشحوه لهذه المهمة دون زملائه المخرجين الجدد بسبب تفوقه

* حسن امام عمر يقوم باعداد استديو اذاعى لتسجيل برامج كويتية بدأ فى الاتصال بعدد من الفنيين والفنانين لاعداد بعض البرامج

اخبار التليفزيون . . !

* روبير صايغ المخرج التليفزيونى ، سيعيد النظر فى بعض البرامج التى اعدها للتليفزيون ، على أساس التجارب الاخيرة

* ينتظر أن تصل كمية كبيرة من اجهزة الاستقبال التليفزيونى من امريكا فى أوائل مايو .. وستوزع على أصحابها مباشرة

* وداد حمدى ستقوم ببطولة برنامج « مع العائلة » الذى ستقدمه ثريا حمدان فى التليفزيون .. مدة البرنامج ساعة كاملة ويشمل كل ما يهم الاسرة والمرأة على الخصوص

* محمود شريف المخرج بالتليفزيون سيقدم بعض الاوبريتات والتمثيليات الغنائية القصيرة

* الخواجة بيجو قرر أن يخلع البرنيطة على شاشة التليفزيون .. سوف يمثل بشخصيته العادية

اخترت لك من برامج الاذاعة

الثلاثاء ٢٦ ابريل

٩٫٤٥ ص فكر معانا « حلقة معادة »

١٠٫٠٠ ص حول الاسرة البيضاء مع سامية صادق « حلقة معادة »

١٫٣٠ م جرب حظك يقدمه طاهر ابو زيد « حلقة معادة »

٢٫٠٠ م اغنيات لفريد الاطرش ونازك وشادية ومحمد عبد الوهاب ونجاح سلام

٤٫٠٠ م بدون عنوان « تمثيلية »

٩٫٣٠ م ساعة لقلبك

١٠٫١ م مقتطفات من سهرات أضواء المدينة

١٢٫٠٠ م من الشاشة للميكروفون « قصة فيلم »

الاربعاء ٢٧ ابريل

٩٫٤٥ ص هيفاء والديب .. صورة غنائية لفيروز والاخوان رحبانى

٢٫٠٠ م لحنك المفضل تقدمه ثريا عبد المجيد

٤٫٠٠ م من الحياة « تمثيلية »

٥٫٤٥ م مايطلبه المستمعون

٧٫٠٠ م كان ياماكان « تمثيلية »

٩٫٢٥ م ام كلثوم تغنى شمس الاصيل

١١٫٣٠ م جزيرة الاحلام .. برنامج تقدمه سعاد القاضى

١٢٫٠٠ م سهرة الليلة مع قصة شهريار .. الحان الموجى والسنباطى ، اخراج عثمان اباظة

الخميس ٢٨ ابريل

٩٫٤٥ ص آمال فهمى تقدم « فنجان شاى »

١٠٫٠٠ ص مقتطفات من اضواء المدينة

١٢٫٠٠ ظهرا منولوجات فكاهية

٣٫٠٠ م حول الاسرة البيضاء « حلقة جديدة »

٤٫٣٠ م طبيب العيلة تقدمه عواطف البدرى

٥٫٤٥ م من وراء القضبان « قصة سجين »

٦٫٤٥ م عقبال عندكم

٧٫٣٠ م اهرب من الخيـــال « تمثيلية »
١٠٫١٠م سهرة الليلة مع تمثيلية

الجمعة ٢٩ ابريل

٩٫٣٠ ص سامية صادق تقدم ما يطلبه المستمعون
١٫٠٠ م برنامج ٤٦١٢٠
١٫٣٠ م آمال فهمى تقدم على الناصية
٣٫٠٠ م كيد النساء « تمثيلية طويلة لزكريا الحجاوى
٥٫٤٥ م جرب حظك « حلقة جديدة »
٧٫١٥ م ردود المستمعين على برنامج ٤٦١٢٠
٩٫١٥ م المائدة المستديرة « برنامج يقدمه السيد الغضبان »
٩٫٤٥ م روائع الشعر .. يقدمه الشاعر محمود حسن اسماعيل
١١٫١٥ م ام كلثوم تغنى سهران لوحدى

السبت ٣٠ ابريل

١٠٫٠٠ ص سامية صادق تقدم حول الاسرة البيضاء « حلقة معادة »
١٫١٥ م أوائل الطلبة يقدمه نبيل بدر
٤٫٠٠ م برنامج غنائى
٥٫١٥ م الحلقة الاخيرة من التمثيلية المسلسلة « الحائط الرهيب »
٧٫١٥ م وراء الانباء
٩٫٤٥ م حول الميكروفون تقدمه مديحة نجيب
١٢٫٠٠ م سهرة من برنامج أضواء المدينة يقدمها جلال معوض

الاحد اول مايو

١١٫٠٠ ص برنامج غنائى
١٢٫١٥ ظهرا مجلة الهواء « معادة »
١٫٠٠ م من الشاشة للميكروفون « برنامج معاد »
٣٫٠٠ م حول الاسرة البيضاء حلقة جديدة تقدمها سامية صادق
٤٫٠٠ م عقبال عندكم
٧٫٤٠ م فكر مع على فايق زغلول « حلقة جديدة »
١٠٫١٠ م مايطلبه المستمعون
١١٫٣٠ م حكمت المحكمة
١٢٫٠٠ م من ارشيف الاغانى

الاثنين ٢ مايو

٩٫٤٥ ص وراء الانباء « حلقة معادة »
١٠٫٠٠ ص مقتطفات من برنامج أضواء المدينة
١١٫٠٠ ص عزيزى المستمع « حلقة معادة »
١٫١٥ م من وراء القضبان
٣٫٠٠ م لحنك المفضل « جديدة »
٥٫٤٥ م فن الشعب يقدمه طاهر أبو زيد
٦٫٤٥ م من كل فيلم اغنية
٧٫١٥ م الرياضة « برنامج يقدمه فهمى عمر »
١٠٫١٥ م مع نجوم الرياضة
١١٫٣٠ م تمثيلية
١٢٫٠٠ م سهرة مع اغنية لام كلثوم

أسرار الأخبار



سرى جدا ... الخبر الذي اقدمه لك لا يعرفه احد الا ابطاله .. صدقني ! . قصة حب بدات بصداقة متينة، وانتهت بزواج لم يستمر اكثر من عام ، ثم مات على يدى المأذون ، بعد تدخل الكثيرين لمحاولة فض المنازعات .. ومن بينهم بوليس النجدة !!

هذا الغرام لم يمت . فقد بعث حيا منذ شهور . وعاش فى الكتمان الشديد

وبطلا القصة من ارباب الانغام . وقد سألت البطل التفاصيل . فقال لى وهو يشرب كأسا من الويسكى كان له الفضل فى « فك عقدة لسانه » . قال لى :

ـ ان حبنا غريب لا يعيش الا فى ظل الصداقة ... اما الزواج فيقتله

لقد عاش حبنا سنتين قبل أن نتزوج وفشل أن يعيش شهورا بعد الزواج ..

واملى اليوم وقد عدنا صديقين أن يعيش حبنا طويلا وسكت . سكت الرجل الذى يغمس الهامه فى غرامياته .. سكت زوج الاثنتين .. وحبيب الثالثة !!

بين قوسين .. مصور معروف . سهر فى ملهى ليلى كبير . وكان يجلس بين قوسين .. راقصة من قطر شقيق وراقصة من المكسيك !! ..

حب جديد .. فنان شاب لمع فى الفترة الاخيرة يعيش فى قصة حب جديدة .. بطلة القصة من نادى الزمالك . وتملك سيارة صغيرة انيقة .. باقى التفاصيل مازالت مجهولة

بسرعة : ● صباح قالت ان عيب احمد فراج الوحيد ـ زوجها العزيز ـ هو اتقانه العزف على العود بدرجة اتقانها هى ... للهندسة ! ● على الناصية فاز بالمرتبة الاولى مرة اخرى ضمن برامج الاذاعة فى الاستفتاء الاخير ... آمال فهمى الاذاعية الناجحة قالت انها انتظرت النتيجة بلهفة التلاميذ ثم اكتشفت انها ... الاولى! ● عبد الوهاب اطلق على فريد الاطرش لقبا جديدا هو « ملك البيانو » ● وردة الجزائرية ظهرت لاول مرة فى المجتمع الفنى فى الحفل الذى دعت اليه صباح واحمد فراج بمناسبة زواجهما . وردة اكدت انها تعلمت العربية . وانها لم تعد تكتب كلمات اغانيها باللغة الفرنسية انها تقرأ الآن من اليمين الى اليسار ! ● الوجى انتظر فى البيت زيارة عبد الحليم حافظ مرتين قبل سفره ، عبد الحليم لم يذهب اليه ولم يعتذر ... توقف بهذا آخر المحاولات التى بدأها احمد شفيق كامل مؤلف حكاية شعب لمصالحتهما ● ينتظر ان تنتهى قصة حب بطلها مدير انتاج وبطلتها فنانة شقراء نهاية سعيدة ● افراء . الراقصة من الاقليم الشمالى . سلمت المطبعة اصول أول كتاب لها. افراء اول راقصة تكتب القصة القصيرة .. وتقرؤها بادمان ●

الشبح

حدث هذا الأسبوع

◆◆ ثابت العريس . وزير الثقافة بالاقليم الشمالى . سيقوم بزيارة لمعاهد السينما والتمثيل والكونسر فتوار اثناء زيارته للقاهرة

◆◆ حسين ذو الفقار صبرى نائب وزير الخارجية . سيفتتح الاسبوع الثقافى للفيلم العربى الذى تقيمه مؤسسة دعم السينما فى منتفديو عاصمة ارجواى يوم ٤ مايو القادم

◆◆ سفارتنا فى اجرا طلبت من وزارة الثقافة مجموعة من الافلام التى تبين مظاهر نهضتنا

◆◆ السيدة فاطمة اليوسف . يقوم المثال احمد عثمان بعمل تمثال لها

◆◆ فرقة اسماعيل يس ستنهى موسمها فى القاهرة يوم ١٥ مايو وستبدأ موسمها الصيفى يوم ٥ يوليو بالاسكندرية

◆◆ هند رستم واحمد رمزى ويحيى شاهين . طاروا الى الاقليم الشمالى لحضور حفل العرض الاول لفيلم « رجل بلا قلب »

◆◆ سميحة توفيق . رزقت بمولود أسمته « محيى الدين » من زوجها عطية شرارة

◆◆ محمد كريم . عميد معهد السينما . يمثل الجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمر الذى ينظمه مركز العلاقات الدولية للسينما فى بولندا فى المدة من ٢٢ الى ٢٥ مايو

◆◆ فرقة رضا للفنون الشعبية تعاقدت مع أحد المتعهدين اللبنانيين للعمل فى بيروت لمدة شهر

◆◆ فايزة احمد ورشدى اباظة سيتقاسمان بطولة فيلم « السيدة والفجرى » انتاج مختار العابد واخراج حسام الدين مصطفى



زيزى البدراوى ، فاتت اليوم السابق لشم النسيم تعد العدة للاحتفال به .. ولكن آلام الزائدة الدودية فاجأتها .. ونقلت زيزى الى المستشفى حيث أجريت لها العملية اللازمة .. فى نفس الليلة .. ليلة شم النسيم !

◆◆ مؤتمر للموسيقى العربية سيعقد في الرباط عام ١٩٦١ لبحث التراث الاندلسي ومشاكل الموسيقى العربية

◆◆ عبد الوهاب . هرب من شقته يوم شم النسيم الى حلوان ، اولاده كانوا سيتناولون عنده غداء من الفسيخ والبيض وهو لا يأكل الا الملوق ، ولانه لايستطيع مقاومة اغراء الفسيخ

◆◆ يوسف وهبي . نفى انه سيحل فرقته المسرحية واكد انه سيقوم برحلة الى الاقليم الشمالي تنفيذا لسياسة التبادل الفني بين الاقليمين

◆◆ نجوى فؤاد . ستسافر الى روما يوم ٢٧ مايو لحضور عرض فيلمها « خمس قصص من الشرق» الذي انتجته احدى الشركات الايطالية وقامت نجوى ببطولة القصة التي صورت في الاقليم الجنوبي

◆◆ عشرة من المخرجين السينمائيين قرروا اعداد مذكرة لتقديمها الى وزارة الارشاد ومؤسسة دعم السينما لمنع الدخلاء من مزاولة الاخراج السينمائي

◆◆ شكري سرحان . رفض ان يتقاضى اجرا عن دوره في مسرحية « جميلة » . قال شكري انه يريد ان يدخل بالدور مسابقة المسرح فقط

◆◆ فرقة المسرح الحر . اقامت حفل تكريم لافراد الباليه الشعبي بالاقليم الشمالي

◆◆ صلاح ذو الفقار . يتردد على النادي الرياضي ويؤدي تمرينات رياضية تستغرق ٥ ساعات يوميا ليحافظ على رشاقته

◆◆ مؤسسة دعم السينما . قررت المساهمة بمبلغ ٢٠ الف جنيه في الفيلم العربي المجري المشترك الذي يقوم يحيى شاهين ببطولته مع ايمان

◆◆ منيرة المهدية . كتبت مذكرة من ٢٠ فولسكاب عن تاريخ حياتها وارسلتها الى مركز الفنون الشعبية

◆◆ كمال عطية . سيخرج الفيلم الذي يتقاسم بطولته محمد فوزي وهدى سلطان وفريد شوقي

◆◆ احمد حمامة . والد فاتن . اجل سفره هو ووالدتها الى الاراضي المقدسة لتأدية فريضة الحج الى العام القادم بناء على نصيحة اطبائه

◆◆ المسرح الجمهوري «سينما رويال سابقا» سيزود بآلات تكييف هواء لاستغلاله في شهور الصيف

◆◆ ايمان . استعانت بالادوية المقوية لتتمكن من الذهاب الى الاستوديو لانهاء دورها في فيلم « مخلب القط »

◆◆ قسم الرأي بوزارة الثقافة . افتى بعدم اجراء انتخاب مجالس ادارات النقابات الفنية قبل ان تنتهي لجنة القيد المؤقتة من اعادة قيد اعضاء كل نقابة

◆◆ عدد كبير من نجوم الفكاهة والغناء يسافرون الى الكويت قريبا لاحياء حفلتين هناك يخصص دخلهما لمساعدة منكوبي اجادير

◆◆ يوسف وهبي . قرر تحويل افلامه القديمة الى مسرحيات يقدمها في الموسم القادم بعد ان يدخل عليها بعض التعديلات التي تتلاءم ومطالب المسرح الحديث

◆◆ احد اساتذة الجامعة اقام على المنتج صلاح ابراهيم منتج فيلم « هـ ٤ » دعوى وقال انه سجل الاسم لقصة من تأليفه . قرر المنتج بموافقة المخرج عباس كامل تغيير اسم الفيلم الى « هـ ٥ ر ٣ »

◆◆ نبيلة السيد . انضمت الى جمعية انصار التمثيل بعد اعادة تنظيمها واسند اليها بطولة مسرحيتين

◆◆ يوسف شاهين سينتج ويخرج فيلما جديدا باسم « رجال من حديد » كتبه عبد الحي اديب

◆◆ ادارة التليفزيون العربي . تعاقدت مع خمس وكالات انباء عالمية لوافاتها بصور الاحداث العالمية فور وقوعها

◆◆ جون بيرك ممثل شركة N.B.C. للتليفزيون الامريكي . وصل الى القاهرة لتصوير آثار النوبة تمهيدا لعرضها في التليفزيون الامريكي . نظمت له وزارة الثقافة رحلة الى منطقة الآثار .

كوبون

زيارة الاستوديوهات

الاسم ____________________

السن ____________________

المهنة ____________________

العنوان ____________________

يكتب في اعلى الظرف زيارة الاستوديوهات

اقطع هذا الكوبون . وكوبونا آخر مما توالي نشره . وارسلهما الينا فقد تفوز بزيارة الاستوديوهات ..



اقلب الصفحة من فضلك

مجلة الحب

أنا خائفة .. !

أنا فتاة فى الخامسة عشرة من عمرى ... طلق ابى امى وانا فى الثانية من عمرى ، وسافر الى امريكا ، ولم نعرف عنه اى شىء حتى الآن .. وتزوجت امى رجلا رفض ان اعيش معهما ، فتركتنى امى عند اخت لها تعيش بمفردها لانها مطلقة .. وعشت مع خالتى منذ الثالثة من عمرى حتى الآن .. وكانت لى مربية « دادة » كنت اقضى معها معظم وقتى لان خالتى كانت تخرج كثيرا ... وكانت دادة تضربنى كلما طلبت شيئا ، وتحكى لى قصصا مخيفة عن « العفاريت »

ولم اكن استطيع ان احكى لخالتى او لامى خوفا من دادة ..

اننى الآن تلميذة بالمدرسة الثانوية ، وما ازال مع خالتى وان ذهبت الدادة لاننى كبرت .. اننى لا استطيع الاندماج مع زميلاتى فى المدرسة . بل دائما اجدنى اجلس وحدى .. والبنات يتهمننى باننى متكبرة وأحيانا يسخرن منى ، لكنى عاجزة عن مشاركتهم اللعب ..

ومنذ أيام قليلة لاحظت أن ابن الجيران يتتبعنى من المدرسة الى البيت ، وينتظر الى طويلا .. ويجلس فى نافذته طول الوقت ليرانى ، ثم كتب لى خطابا يبثنى غرامه ولوعته ، وخفق قلبى ، وأحسست اننى احبه لرقة كلماته وحنانه ... وقد طلب منى فى الخطاب ان اقابله ، واحترت ماذا افعل ، اننى احبه ، واريد ان اراه وأكلمه ، لكنى خائفة .. لا استطيع ان اكلم خالتى فى هذا الموضوع ... ماذا افعل . دلينى على حل !!

حائرة س.ت. القاهرة

دكتورة نوال

تأثرت كثيرا بخطابك يا فتاتى ، لكنى أحسست بالاطمئنان عليك رغم ظروفك غير المطمئنة ...

بالطبع لم تكن طفولتك سعيدة كما نفهم السعادة من حيث وجود الاب والام بجوار طفلهما ، ولكن أحيانا لا يؤثر عدم وجود الاب والام كثيرا فى حياة الطفل ، اذا كانت مصادر الانفاق عليه وتعليمه موجودة ومادمت قد ذهبت الى المدرسة ، وواصلت تعليمك فهذا يطمئن ... لان مستقبلك فى مدرستك ، وفى اتمام تعليمك العالى ، ثم استقلالك استقلالا ماديا عن خالتك ، او امك ... بل قد تحتاج احداهما اليك فى المستقبل ... أما انطواؤك على نفسك فهذا ليس عيبا فيك ... ان احسن الناس أقلهم اختلاطا بالناس ، ومادمت متفوقة فى دراستك ومعاملتك للناس حسنة فسوف تكونين محبوبة من الجميع خصوصا مدرساتك ... اما زميلاتك فلا يهمك انتقادهن لك ، فقد يكون ذلك نتيجة الحسد والغيرة منك ...

غير أن المهم فى حياتك هو ذلك الشاب الذى يشاغلك .. وانا ارجوك ، بل واتوسل اليك الا تلتقى به ، ولا الى خطاباته الرقيقة الحانية .. ان كل اهتمامك به ليس الا تأثرا ، وليس حبا ان الفتاة فى سنك لا تعرف الحب . كما أن الفتى فى سنه لا يعرف الحب أيضا ... اياك يا صغيرتى أن تنحرفى خطوة واحدة عن مدرستك ، ومستقبلك فأنت وحيدة ليس وراءك ولا أمامك أحد ، ولن ينفعك الا شهادتك ، وايرادك ، وبعد ذلك سيتهافت عليك الرجال الحقيقيون وليس التلاميذ المراهقون !

يمكنك الاتصال بى اذا اردت شيئا ...

كوكتيل

بقلم زكي طليمات

فيلم « بهية » انتاج رمسيس نجيب ... ارجو ان يكون خاتمة افلام الثار التى بدات هذا الموسم بدعاء الكروان حتى تكون النهاية طيبة مثل البداية ...

وفيلم بهية جدير بوقفات طويلة لان فيه مايستاهل التعقيب ... ولكن يؤسفنى الا اؤدى التحية بتمامها ، لاننى عولت فيه ممثلا دور « سعادة البيه » الذى يقف الصقر على شاربه معطشنا ويغازل بنت الجيران ... ولهذا لن اتناول الفيلم الا من ناحيتين من نواحيه ... القصة ... ثم لبنى عبد العزيز التى مثلت دور بهية بطلة القصة . وهاتان ناحيتان لن اتهم فيهما بالمجاملة او بعكسها ، لاننى لم اكن لهما يوما فى حياتى ، ولن اكون ، لاننى لا اكتب القصة السينمائية ، كما اننى من الجنس الخشن الذى اتعبه حلق شاربه

نحن امام قصة عربية لحما وعظما وعرقا .. قصة عربية فى اشخاصها ، وفى محيطها ، فى صراخها وهمسها ، فى طينها .. أرض الصعيد

وهذه ليست الميزة الاولى للقصة ، ان ما تتميز به هذه القصة حقا ، انها مستلهمة فى موضوعها من ادبنا الشعبى ، الذى مازالت اطراف له تجرى على السنتنا فى الحان تتغنى بها ..

ومن منا لم يترنم يوما بالاغنية « يابهية خبرينى يابويا على اللى قتل ياسين » ؟!

وبهية ، وياسين هما بطلا قصتنا ... فرق بينهما الثأر ، ولكن الحب جمع بين قلبيهما .. ان الحب اقوى من كل شيء ... وقد يقع هذا فى اية قصة .. ولكن مايجرى فى قصتنا له اصل فيما توارثناه من قصصنا الشعبى ، كما سبق ان ذكرت

هذه الشعبية فى قصتنا تجعلها لونا جديدا فيما تقدمه السينما العربية يقرب بين أفلام الكتاب والادب الشعبى ... هذا التقارب الذى لم يكن قائما على اتمه ...

من اجل هذا اشد على يد حامد عبد العزيز مؤلف قصة بهية ...

وبهذا ادعو كتاب القصة السينمائية عندنا ، الى ان يوجهوا جهودهم نحو ادبنا الشعبى ، ففيه الكثير من المواضيع الشيقة ، وفيه ايضا الصفات الاصيلة التى تميز شخصيتنا بدلا من ان يجهدوا انفسهم فى التنقيب عن مواضيع لقصصهم فى الادب الاوروبى

وحينما عملت لبنى عبد العزيز فى السينما واثبتت كفايتها كممثلة مثقفة درست المسرح والسينما فى هوليوود ، لم يجد من لا يعجبهم العجب ، ومن فى نفوسهم أشياء لا اسميها ، لم يجد هؤلاء - واكثرهم من ممثلات السينما - مايغمزون به فن لبنى الا امرا واحدا ... انها تتكلم اللهجة المصرية برطانة بنات العم سام ،

وسارت الايام ، وبقى الغمز معلقا ينتظر المناسبة التى تهزه هزا قويا ، فاما ان يثبت واما ان يسقط ..

وجاءت المناسبة اخيرا ..

مثلت لبنى دور « بهية » .... فتاة صعيدية ان قمة رأسها الى [illegible]



عبد الوهاب : فضية من البحر



لبنى عبد العزيز : إتقنت اللهجة الصعيدية الى درجة كبيرة فى فيلم « بهية »

فدمها ... وبالطبع لم تمثله باهجة بنات القاهرة ، او برطانة العـ ـسام ..

اشهد ان اكثر ممثلات السينما لا يصلن الى ماوصلت اليه لبنى في القائها هذه اللهجة الصـعيدية الصارخة التي كانت تطرق بها كلامها من غير كلفة ولا مبالغة ..

الآن ابحث عن العمر فلا اراه .. وقع على رءوس اصحابه ..

ويصح للبنى ان تضحك الآن جيدا ... باعتبار ان من يضحك في آخر الامر ، سيضحك بكل فمه وبجميع اسارير وجهه ...

الارقام الثلاثة الاولى من النمرة ا ... ة الجديدة لتليفون برلنتي .. وهو .. ٢٠٦ ... ؟ والعاقبة عندنا في عرس جديد ، ولكن الذى أؤكده ان برلنتي تحمل حقا اجمل صدر بين نجوم السينما عندنا !

سيد درويش .. من جديد !

سيستمع الوسط الفني في اواخر هذا الشهر الى قضية عجيبة تنظرها المحكمة الاهلية بالاسكندرية .

محمد البحر ، وشهرته انه الابن البكر للموسيقار سيد درويش ، رفع قضية على الموسـيقار محمد



برلنتي عبد الحميد : تقلب تليفوني ..

برلنتي .. وبريجيت باردو !

غيرت النجمة السـينمائية برلنتي عبد الحميد .. وللمرة الثالثة هذا العام الرقم السرى للتليفون

ويوجد محترفون ، يكتشفون النمر السرية للتليفونات ـ تؤكد برلنتي هذا ثم تسترسل ثائرة :

« انهم سفاحون ولكن «على البارد» انهم يقتلون ويسرقون راحة الممثلة وينغصون عليها راحتها ... حبا في المعاكسة وشك المقالب .

= واخر مقلب ؟ .

واخذت برلنتي تحكي ... دق التليفون .. مدير احد بيوت الازياء المعروفة يعرض مبلغ ١٠٠ جنيه اذا قبلت أن تقوم بدعاية بالـصور للسوتيانات التي ينتجها المحل ... رفضت العرض .. ومش ناقص الا كده ! ...

وفي اليوم التالي دق التليفون .. اغراء جديد .. المدير يؤكد أن صدري لايقل فتنة عن صدر النجمة السينمائية بريجيت باردو التي قبلت مثل هذا العـرض من جانب احد البيوت الامريكية .

واستمر دق التليفون ثلاثة ايام حول هذا العرض ، وقفز المبلغ الى ٥٠٠ جنيه

= وبعدين ؟

= ذهبت الى مقـابلة المدير في الميعاد الذي حدده ... وفوجئت بان المسالة مقلب ...

سفاح من السفاحين تكلم باسم المدير .. آه بس لو أعرفه ! !

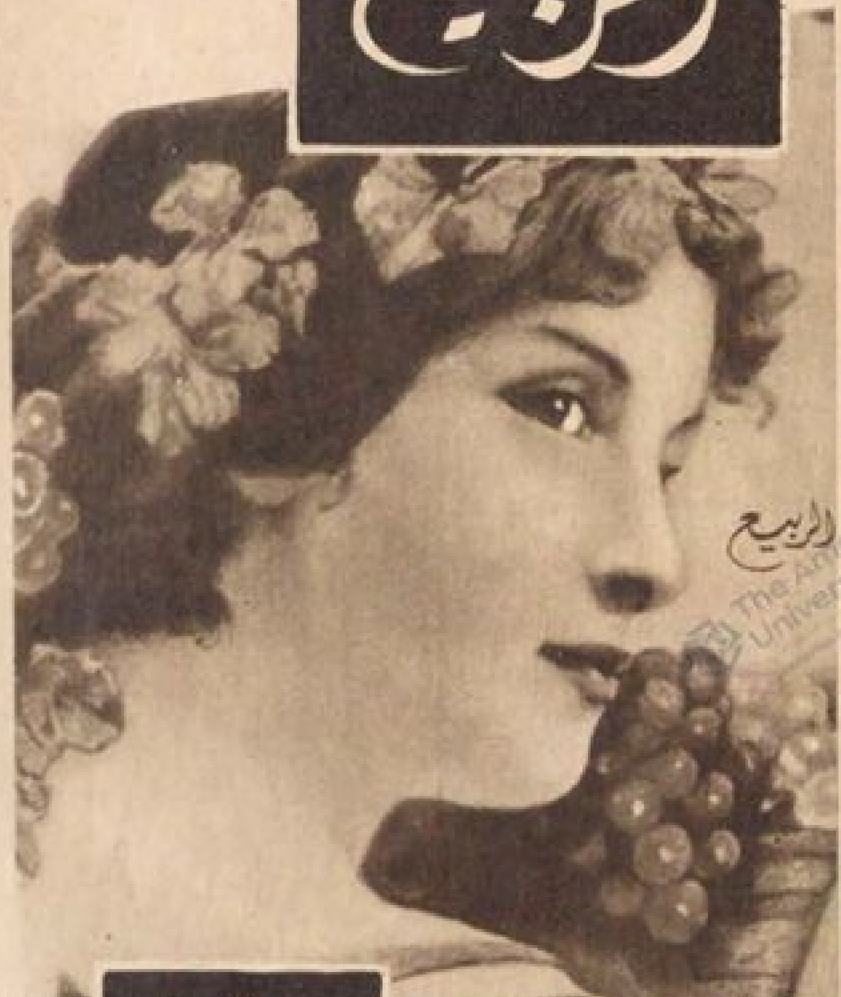
وأزيد أنا على ماتقدم انني اشر

عبد الوهاب ، لان الاخير تحدث الى احدى المجلات في شهر فبراير ، بأن سيد درويش ، عاش حياته القصيرة بين المخدرات ، وان الايام احسنت اليه اذ نقلته من الدنيا الى الآخرة في طائرة نفاثة ... اذلو بقي حيا ، لما زاد على ما قدمه شيئا

وليس لي ان اعلق بشيء على ماقاله عبد الوهاب ، لان الامر انتقل من الصحافة الى القضاء ... ولكنني استبعد ان يكون عبد الوهاب قد تورط في شيء من هذا ، او لعل ماتحدث به قد نزل به التحريف والتبديل عند النشر ... لان عبد الوهاب ، كما اعرفه ، صاحب ذكاء ، ولباقة ، وادب ، وهو يعرف جيدا واجب الزمالة .. وان الحياة الخاصة التي يحياها الفنان ليست ملكا للجمهور ولا للزملاء ، و ..

ويبقى ان اسأل محمد البحر : ماهو الرقم الذى تحمله هذه القضية التي هي واحدة من قضايا كثيرة رفعها باسم الدفاع عن تراث والده سيد درويش ... اذكر انني كنت سببا في قضيتين منها بدعوى انني أسدت الخان سيد درويش حينما اخرجت له على المسرح المسرحيتين الغنائيتين العشرة الطيبة وشهر زاد

اعتقد ان تلاحين سيد درويش ، كأى انتاج فني او ادبي ، تحمل قيمتها الحقيقية فيما هي عليه من صدق في التعبير وابراز للشعبية المصرية ، ولا يزيد من قيمتها أو ينتقص ، رفع القضايا او رأى بعض الناس !!



ليلة العيد ... في ...

أوبرامرجو !

بقلم حبيب جاماتي

منذ أسبوع احتفلت الطوائف المسيحية الشرقية . والغربية على السواء بعيد الفصح .

وفي الاسبوع الذي سبقه احتفل الجميع ايضا بذكرى الالام التي عاناها المسيح .. في « أسبوع الالام » .

والعالم كله يحتفل بيوم الفصح « وأسبوع الالام » لكن بلدا واحدا في العالم يمتاز باحتفال فريد في نوعه ، تمثل فيه آلام المسيح على نطاق واسع، ولتوافد جموع الناس لمشاهدته من جميع انحاء العالم : ذلك البلدهو قرية « أوبرامرجو » بمقاطعة بافاريا العليا ، من أعمال المانيا .

ولهذا الاحتفال قصة !

في عام ١٦٣٣ ، تفشى الطاعون في المقاطعة ، وحصد الكثيرين .. مما افزع الناس .. وحدث ان كان رجل من بلدة « أوبرامرجو » في زيارة لبلدة « الاشلو » فأصيب بالمرض الرهيب ، وحمله معه الى بلدته ، وانتشر بين السكان ففتك بهم ...

كان عددهم اربعمائة ... فمات منهم عشرات بعد عشرات . فاحتشد الباقون منهم ذات يوم امام كنيسة القرية ، ورفعوا الى الله اكف الضراعة ، يطلبون الرحمة والنجاة ، ونذروا ان يقوموا باحياء ذكرى «الام المسيح» في دروب القرية وطرقاتها .. مرة كل عشرة اعوام ، وان يدعوا الناس للاشتراك معهم في الاحتفال، ويأخذوا نفوسهم بالعبادة والتقشف

واجيبت دعوتهم .. وزال الخطر، واجتمع سكان القرية واوفوا بنذرهم ودائما كل عشرة اعوام يمثلون «الام المسيح » وفي عامنا هذا يحل موعد الاحتفال ...

ان الاحتفال لا يقام في أسبوع الالام الذي ينتهي بعيد الفصح . بل يبدأ منتصف شهر مايو ويستمر حتى اليوم الخامس والعشرين من شهر سبتمبر ، ويتتابع في ثلاثة وثمانين مشهدا..

كل واحد منها مسرحية قائمة بذاتها «تمثل مرحلة من الايام الاخيرة من حياة السيد المسيح

والممثلون هم سكان البلدة ...وهم يستعدون للاحتفال قبل موعده بشهور .. يطلقون لحاهم، ويرسلون شعرهم ، ويخرجون من الخزائن الازياء والادوات المصنوعة خصيصا لهذا الغرض

وهم يحرصون على أن يكون كل ممثل شبيها للشخص التاريخي الذي يؤدي دوره ، ويعتمدون في تحقيق هذا الشبه على ما جاء في كتب التاريخ ، والكتب الدينية .

والبلدة كلها تتحول الى مسرح واسع ،والموكب يجتازها ، وفي ظاهر البلدة ، مسرح أعد لهذه المناسبة ، يتسع لنحو ثلاثة آلاف شخص ، وتمثل عليه المشاهد الاخيرة من التمثيلية !

وفي الاحتفال نرى كل تفاصيل اسبوع الالام . السيد المسيح يتقدم وحوله الجلادون يلفحونه بالسياط ... مريم العذراء «حزينة كئيبة.. يوسف القيرواني يحمل الصليب بدلا من المسيح .. مريم المجدلية تغسل قدمى المسيح وتمسحهما بشعرها المسترسل ...

كل هذا يمثل بدقة ، بعد تمرين طويل ، والذين يقومون بالادوار قد اعدوا أنفسهم لها وحفظوها واندمجوا فيها ، وغالبا يحتفظ كل باسم القديس الذي أدى دوره

وطرقات البلدة أعدت بحيث تحاكي ما كانت عليه الحواري والازقة في القدس في عهد المسيح .

وبلدة « أوبرامرجو » تجني من هذه التمثيلية الفريدة مغانم كثيرة ، اذ ان السياح يقصدونها خلال الاحتفالات اوقبلهاليشاهدوا التمثيل وليروا الذين يقومون بالادوار التاريخية منصرفين الى اعمالهم الخاصة قبل التمثيل

وفي اخر احتفال قام « انطون بريزجر » بتمثيل دور المسيح عليه السلام واجاده ، وما يزال يحتفظ بلحيته كما كانت يوم مثل دوره ..

اما التي أدت دور العذراء مريم فهي فاتنة تدعى « ارمجارد » وهي أجمل نساء البلدة واخفهن دما ...

وتنفرد « أوبرامرجو » بطابع رزين يغلف هذه الاحتفالات .. لا صخب ولا صياح ولا سكر او عربدة . ان الاسابيع الاربعة التي يستغرقها الاحتفال تمر في هدوء وخشوع ،فان اهل البلدة الذين حرصوا على المحافظة على هذه التقاليد، لايرضون بأن تتحول قريتهم الى بؤرة فساد أو حتى الى مسرح للمرح، انهم يراقبون زائريهم ، ويشرفون على النظام ، ويأبون ان يشوب احتفالهم ما يبعد عنه صفته الروحية ، ومعناه الديني.



قفزات في الهواء : النجمة البريطانية ميلي سانت مارتن تقفز في الهواء . قفزات مرحة تعبر بها عن الشعور بجمال الحياة وبهجتها .. هكذا تقول ميلي ..

ملحن بأمر النيابة



فؤاد حلمي الملحن الذى تشدو فايزة احمد وهدى سلطان وغيرهما بالحانه له قصة طويلة مع الفن . بدأت يوم هرب من بيت والده بشبين الكوم ليدخل معهد الموسيقى ، يقول فؤاد حلمي :

كانت اقصى اماني أن امسك بالعود واتعلم العزف ، وكنت وقتها طالبا بمدرسة الاقباط بشبين الكوم .. أهوى الغناء والموسيقى ولما حصلت على الابتدائية اراد والدي ان يلحقني باحدى مدارس الزراعة المتوسطة ، ولكني استطعت ان احقق احلامي فاطلقت ساقي للريح .. هربت من بيت أبي بشبين الكوم الى بيت زوج عمتي وكيل النيابة بالقاهرة والتحقت بمعهد الموسيقى

وقد تعجب اذا علمت انني كنت بعيدا عن الوسط الفني طوال دراستي بالمعهد ، ولكني كنت اعشق مجالس الادب والشعر واغشاهما باستمرار وعندما تخرجت اتجهت الى الوظيفة لانني كنت اريد أن اثبت لوالدي انني رجل محترم ، ومر وقت طويل قبل ان استطيع الاندماج في الوسط الفني وآخذ طريقي فيه !

وسمعني مدحت عاصم وكان مديرا للموسيقى بالاذاعة في ذلك الوقت وشجعني على التلحين ، ولحنت أول اغنية لآمال حسين .

وفي تلك الفترة كانت اغاني عبارة عن صناعة للحن فقط .. مجرد استعراض لمعلوماتي الموسيقية بلا تجديد ، ارضاء للذوق الموسيقي الذى كان يسود الاذاعة في ذلك الوقت . ثم تعرفت بهدى سلطان ، في أول عهدها بالاذاعة ، وساعدني جمال صوتها في تطوير الحاني .. لحنت لها أكثر من اغنية نجحت كلها ، منها « يابايع في الغرام ودي » و « بتحب مين » و «اشرقت منك الاماني» ونشيد «يوم انتصارك» الذى لاقى نجاحا ملحوظا .

وعندما جاءت الثورة ، احتضنت كل جديد فنشطت الحاني وبدأت تتجدد وتتطور ، ومن روح الثورة استلهمت — كما استلهم غيرى من الفنانين — الحانا جيدة تبعث الحماس في الشعب ، وتجاوبت الالحان مع الحركات الثورية في البلاد العربية جميعا ، حتى أن الملحنين والمطربين جندوا انفسهم لتحية شعب العراق يوم ثورته ، وكانت لي في هذه المناسبة اغنية نجحت نجاحا كبيرا هي «ياشعبه العراق» لقايدة كامل .

ولي اغنية عاطفية تغنيها فايزة احمد ، لاقت نجاحا ايضا وهي «بتسأل ليه علي » وآخر اغنياتي التى لحنتها كانت بمناسبة السد العالي وتغنيها صباح ومطلعها « عالسد العالي يابا يابا » . ولقد لحنت لعدد كبير آخر من المطربين والمطربات ، لحنت لعبد الحليم حافظ في مطلع حياته الفنية: « صحبة الورد » . ونجاة الصغيرة « وحياتي عندك »و «وردة» .ولحنت للاذاعة البرنامج الاذاعي « جنة الصحراء » الذى يبدأ باغنية «ياقطر المناشي صفر وأنت ماشي» ثم برنامج «لغة الزهور» وبرنامج « الصابرين على خير »

وفي بداية حياتي الموسيقية تأثرت بالسنباطي والقصبجي ، ورغم هذا فلي رأى في الملحنين ، فكلهم — رغم انهم ممتازون — تنقصهم الدراسة الفنية ، ومعهم أنا طبعا ، وأحسن الملحنين في نظرى هو عبد الوهاب ، انه أكبر مجدد رغم انه لا يستخدم عبقريته في تدعيم الموسيقى الشرقية. وكل المطربات عندنا يعتبرن فاكهة موسمية ، كل منهن لها طعم وذوق خاص ، فيما عدا سيدة الطرب أم كلثوم فهي تمثل الشرق باصالته وجماله !

ومن المطربين يعجبني عبد الحليم حافظ باحساسه المرهف وادائه النابع من القلب ، وفريد الاطرش وعبد المطلب وقنديل يمتازون باصوات قوية قادرة على الاداء العالي .

ان الملحن يصنع اللحن ، ويفوز المطرب او تفوز المطربة بنصيب الاسد من الشهرة والمجد . ويبقى الصانع مجهولا . وهو جدير بالتقدير !

فؤاد حلمي



شارلي السعيد

بقلم «حماته»

« في بيت جميل في الريف السويسري يعيش الآن شارلي شابلن ـ ملك الكوميديا ـ حياة حافلة بالسعادة .. الفضل فيها لزوجته اونا اونيل ، وقد زارته « حماته » وكتبت عنه تقول:

كنت سعيدة جداً ، والطائرة تهبط بنا في مطار « جنيف » لانني سأرى ابنتي « أونا » بعد غيبة خمس سنوات .. ترى هل غيرتها حياتها الجديدة في سويسرا ؟ !

وهبطت الطائرة .. ولم نكد ، انا وزوجي « ماك كوفمان » ننتهي من الاجراءات الجمركية حتى وجدنا سائقا شابا يرحب بنا ، ويخبرنا أن « مسز شابلن » تنتظرنا في الخارج

واستـــــــــدرت فرأيت « أونا » وراء الحاجز الزجاجي ، تلوح لنا بيدها وهي تكاد تطير فرحا . لم تتغير ، انها جميلة كعهدي بها ، نفس سمات الاطفال ، البراءة والحب ، في عينيها ، نفس ذلك الجمال الغريب الذي تخطى الظاهر الى الروح

واسرعت اليهـــا .. وطوقتني بذراعيها ، وكان بيننا عناق طويل . ثم رحبت بزوجي ، وقالت لنا : لقد اتصلت بشارلي منذ لحظات وابلغته ان الطائرة تأخرت قليلا حتى لا يقلق .. وقالت لنا ايضا ان ابنيها « جيرالدين » و « ميكل » في القسم الداخلي باحدى المدارس ولذلك فلن نلتقي بهما الا في عطلة الاسبوع .. اما « جوزي » و « فيكي » و « الضفدعة الصغيرة » ففي انتظارنا .. بل كان حديثهم طوال اليوم عن زيارتنا . و « الضفدعة الصغيرة » هو لقب « يوجين » اصغر اولادها .

واتجهنا الى حيث تنتظرنا السيارة السوداء الفاخرة « طراز بنتلي » ، ووضع « انجيلو » السائق متاعنا في حقيبتها الخلفية ، ثم انطلق بنا يخترق شوارع « جنيف » .. ومنها خرجنا الى الطريق الريفي الجميل .. وقد ظلت « أونا » ممسكة بيدي ولم تتكلم كثيرا . وكان من الصعب أن أصدق أنها لم تتغير الى هذا الحد ، صحيح أن حياتها مضت سهلة ميسرة ، ولكن اشياء كثيرة قد حدثت ..

●

وتذكرت عندما كانت في السابعة عشرة ، والفرح الذي شملنا جميعا عندما توجت ملكة للاناقة في نيويورك بعد أن أخذ جمالها غير العادي يلفت الانظار

وعاشت في دوامة بعد ذلك ، عشرات العروض من بيوت الاعلانات مئات الصحفيين يطلبون مقابلتها ، المصورون يكمنون لها في كل منحنى طريق وزاوية ، يحاول كل منهم أن يحصل منها على صورة نادرة . عروض مغرية من أصحاب المسارح والشركات السينمائية ..

واعترضت على كل هذا ، ولكن يبدو ان الامر كان يحتاج الى أن تحس « أونا » بنفسها وقوة ارادتها ولكن « أونا » كانت قد ورثت الاقدام والطموح من والدها الكاتب الاشهر « يوجين أونيل » .. الذي خرج الى البحر في شبابه يبحث عن المغامرات ..

طلبت هي المجد من وراء جمالها ذي الطابع الغريب .. كما كان يطلبه من رحلاته الى الاراضي البعيدة المجهولة

ولكنها كانت بالنسبة لكل منهما مغامرة شباب فقط .. ولم يعد اليها ..

وتذكرت أول لقاء بينها وبين شارلي شابلن . التقت به فرأت فيه العبقرية .. لم يكن عجوزاً في نظرها ، لم يخطر هذا ببالها أبداً . كان كما كانت تقول دائماً ، مجرد شخص تستمتع بحديثه ويستمتع بحديثها .. يفهم كل منهما الآخر

لعلها حتى في تلك الفترة كانت تبحث عن مغامرة كبيرة وشعرت أن هذا الرجل هو الذي سيتيحها لها . وكنت قد قابلت « شارلي » في نيويورك قبل ذلك بسنوات ففهمت شعورها

ثم ، بعد ذلك ببضعة شهور ، ابلغتنا أنها ستتزوجه ، وانتابني القلق . هل هي متأكدة من العاطفة التي دفعتها نحوه ؟ ، هل هي شيء أكثر من الاعجاب بشخص عبقري ؟ او أن حيويته وبريق نجاحه الهائل هما اللذان جذباها اليه ؟ !

كانت ما تزال صغيرة ، في الثامنة عشرة فقط ، والحياة امامها طويلة وكان هو في الرابعة والخمسين ، عمره ثلاثة اضعاف عمرها .. لكنني عندما جلست أناقشها في ذلك ، ادركت انني لا اناقش طفلة . كان الصدق ، والايمان ، في عينيها المسلطتين على عيني .. ويومها قالت لي في ثقة كاملة : يا أمي .. انني لن أحب رجلا غيره .. الى آخر أيام حياتي !

كانت « أونا » ما تزال تمسك بيدي .. والسيارة تسرع بنا الى البيت .. وعدت الى نفسي عندما وقفت السيارة أمام بيت جميل على الطراز السويسري . وكان شارلي والاولاد في استقبالنا أمام الباب . وكانت وراءهم « مس ماكنزي » مربيتهم السويسرية ، تضم أصغرهم الى صدرها

وعانقني « شارلي » مرحبا ، وصافح زوجي في ود . وكانت البنتان الصغيرتان تتطلعان الي بعيون امتزجت فيها اللهفة بالخجل .. ولاحظت أن « شارلي » قد امتلأ جسمه قليلا ، وان كان مما لفت نظري اليه اكثر ، امارات الراحة والاطمئنان في وجهه وفي نظراته

وفجأة وثب « يوجين » الصغير مادا يده لزوجي وهو يقول : أنا الضفدعة الصغيرة ، لا تنادني يوجين !

●

واخذنا شارلي وأونا الى جناح الضيوف ، وهو يتكون من غرفة نوم ، وغرفة استقبال ، وحمام كبير كان جميلا جدا ، وقد أعدته « أونا » .. لم يفتها شيء من الاشياء الصغيرة التي يمكن أن نحتاج اليها . كولونيا بودرة تلك ، معجون الحلاقة ، دهان الشعر .. وكتب ، وورق للكتابة ، وباقات من الزهور الجميلة نسقتها « أونا » ببراعة وفن . وكانت النوافذ تطل على مشهد رائع بعيد لقمم جبال « الالب » المغطاة بالثلوج ..

وتركنا شارلي وأونا في جناحنا

وغيرت ثوبي ونزلت فوجـــدت « أونا » تعمل بابرتها في اصلاح ركن من غطاء المقعد الطويل في الصالة . اما « شارلي » فكان جالسا في مقعده المفضل يرتشف عصير الطماطم استعدادا للعشاء .. وفجأة التفت الى الناحية اليمنى واشرق وجهه ، لقد كان اولاده الثلاثة قد خرجوا من الحمام ، كل منهم في « روب » صغير جميل ، و « شبشب » أحمر اللون .. وقد أحسنت كل من البنتين تصفيف شعرها ..

واقبلت « جوزي » و « فيكي » في الحال على والدهما .. « جوزي » الحلوة ذات العينين الســـوداوين وقفت الى جوار مقعده ، وأحاطت عنقــه بذراعيها .. بينمـا قفزت « فيكي » الى حجره وهي تبذل كل جهدها في الحصول على اهتمامه .. وهي شقراء ذات وجه مستدير وعينين زرقاوين .. وشخصية ملفتة .. والواقع انها دائما ، وبطريقتها الخاصة ، الضحكة أحيانا ، تنجح في الحصول على اهتمام من تريد .. هدفها الاول دائما هو التفوق على « جوزي » التي تكبرها بعامين

أما « الضفدعة الصغيرة » فيشعر انه ليس بحاجة الى المنافسة ، فهو ووالده رجلان متكافئان . انه يناقش معه كل مشاكله الهامة ، وفي دائما مناقشات طويلة ، يقوم « الضفدعة الصغيرة » بالجانب الاكبر منها .. انهما متفاهمان تماما ..

ولكن اهتمامه في هذه اللحظة كان مركزا على زوجي .. رجل آخر مثله .. يبدو أنه سل الى حد كبير .

●

كانت تلك أولى الامسيات العديدة الحلوة التي قضيناها مع الصغار الاعزاء .. وكان شارلي يوزع عليهم عطفه واهتمامه بالعدل والقسطاس .. حتى الصغير جدا كان يأخذه من المربية ويحمله ويظل يداعبه بعض الوقت ..



شارلي شابلن يتوسط زوجته « اونا » واولاده

وبينما تجلس « اونا » مشغولة بالتطريز اذا هو في كثير من الاحيان جالس على الارض يلعب النرد مع « الضفدعة » او مستغرق في اداء بعض ادواره القديمة التي تعتمد على التقليد .. وهم في حلقة تحيط به وقد تقطعت انفاسهم من الضحك

واحيانا كان يطلب من « جوزي » العزف لنا على البيانو .. والحق انها نابغة في العزف

وفي احدى الليالي نزلت البنتان الصغيرتان من حجرتهما ، مرتديتين ثوبين من اثواب الباليه ، ورقصتا رقصة جميلة جدا بينما كان شارلي يعزف لهما على البيانو ..

لم تغنت « فيكي » بعد هذا غناء منفردا بديعا

وفي ليلة اخرى فاجأتنا « اونا » باعداد شاشة سينما صغيرة .. وعرضت علينا مجموعة جميلة من الصور المتحركة لافراد الاسرة في مناسبات مختلفة .. وكان الصغار يصيحون ويصفقون وهم يرون انفسهم في الصور .. « يوجين » وهو يتعلم السباحة .. « جوزي » وهي تنزلق على الثلج .. ثم صورة لـ « يوجين » التقطت له عند ولادته وكان عاريا ولذا احمر وجهه خجلا

●

وفي صباح اليوم التالي ليوم وصولنا ، استيقظنا انا و « مال » في العاشرة . وبواسطة التليفون الداخلي اتصلنا بالمطبخ ، وسرعان ما ظهر « جوزيف » الطباخ يحمل صينية عليها افطار يسيل له اللعاب

ورايت خلال زجاج النافذة « يوجين » في الحديقة .. يختلس الى نافذتنا نظرات ملؤها حب الاستطلاع .. وبالقرب منه كان البستاني يعمل وهو يردد لحنا ايطاليا رقيقا .. وماعدا هذا كان المكان غارقا في الهدوء .. والسلام

وسر الهدوء في هذه الساعة ، هو أن اسرة « شارلي » تستيقظ مبكرة في السابعة والنصف حيث تأخذ السيارة « جوزي » و « فيكي » الى مدرستهما بالقرب من « فيفاي » وهما في العادة تخرجان قبل ان يستيقظ والداهما . أما هذان فيتناولان افطارهما في التاسعة تماما ..

واذا لم يكن هناك ظرف طارىء فان احدا لا يقلق « اونا » وزوجها وهما يفطران ، ذلك انهما ينتهزان هذه الفرصة ليضعا برنامج اليوم ، ويقرءان البريد ، ويناقشان اعمال « شارلي » ومشروعاته

و « اونا » تعلم كل شيء عن شارلي كما يقول ، وليست بينهما اسرار !

اما بعد الافطار فتهتم « اونا » بالاشراف على الخدم ، بينما يخلو « شارلي » بنفسه في مكتبه . وهو في هذه الايام يدون مذكراته ، كما انه يضع الموسيقى التصويرية لمجموعة من افلامه الصامتة

وكنا نلتقي مع «شارلي» و«اونا» على الغداء كل يوم ، في حجرة المائدة في الساعة الواحدة تماما . وبعد الغداء يعود شارلي الى مكتبه. بينما تخلو « اونا » بنفسها في مكتب آخر صغير خاص بها ، تقرا او تكتب على الآلة الخطابات الخاصة بزوجها او بها ، او تسمع الراديو ويقضيان ساعتين على هذه الحال.

وهي تجمع « الفواتير » الخاصة بحاجات المنزل وتسددها مرة واحدة في اول الشهر. مرة سألت «يوجين»: اين امك ؟ فهمس لي محذرا باصبعه: انها تعد الفواتير ، لا احد يستطيع الدخول عليها الآن !

وتشرف المربية السويسرية على « يوجين » او « الضفدعة » .. في نومه ولعبه ومذاكرته . اما « جين » فلها نظام مستقل ، تستشير فيه احيانا المربية ، واحيانا امها .

وتتبادل « جوزي » و « فيكي » دروس الباليه والبيانو . اما « جيرالدين » فقد انصرفت عن الباليه ، واكتفت بالموسيقى . وكثيرا ما تحضر « اونا » هذه الدروس ، اما الحفلات المدرسية التي يشترك فيها الصغار بالعزف، او الرقص ، او الغناء فانها تحضرها هي و « شارلي »دائما

انهما سعيدان جدا باسرتهما الصغيرة . وهو بالذات مقدر النعمة الكبرى التي تتمثل في استطاعته تكوين مثل هذه الاسرة بعد بلوغه من السن ذلك الحد . وهو سعيد ايضا لانه قادر على ان يوفر لهذه الاسرة كل ما تريد ، وكل ما افتقده في طفولته التعسة

وفي يوم الخميس ، وهو اليوم الذي يأخذ فيه معظم خدم البيت اجازتهم ، تعد « اونا » الطعام بنفسها .

والحقيقة ان الاسرة كلها تنتظر هذا اليوم بفارغ صبر .. اذ تستمتع فيه بالمزيد من الحرية .. وبالوان من الطعام لا يجيدها غير ربة البيت انها طاهية ممتازة

ومثل كل الازواج تقع بين «اونا» و « شارلي » احيانا بعض الخلافات، ومتذلك وكما قال لي « شارلي » يغلب على « اونا » شيء من البرود في معاملتها له .. طوال اليوم

قال : «انها لا تجادل أبدا وانما تلزم الصمت .. يخيل اليك انها عزلت نفسها عنك بل عن الدنيا كلها .. هكذا بينما انا اغلي في داخلي انها ترضى بالامر اذا لم يكن هناك سبيل لتغييره .. اما اذا كان فانها تظل تحاول حتى تصل الى ما تريده»

●

وفي اواخر ذلك الاسبوع تلقى شارلي من « لندن » مكالمة تدعوه للذهاب الى هناك .. في ظرف ثلاثة ايام على الاكثر ..

في تلك الليلة كانت « اونا » معنا في جناحنا فلاحظت انه يبدو عليها التعب . وفي الصباح تأخرت في مغادرة المخدع ، فلما ذهبت وطرقت الباب طلبت مني الدخول .. كان صوتها ضعيفا وشبيها بصوت طفل .. قالت لي : اشعر اني مريضة يا امي .. اود لو تدلكين لي ظهري

كانت مريضة فعلا .. بالانفلونزا .. وقد انتقلت اليها العدوى من اثنين من الخدم جاءا بها من المدينة .. واختبرت حرارتها فوجدتها مرتفعة قليلا .. ولكنها رفضت ان استدعي لها طبيبا قالت : الامر بسيط .. لا يحتاج لاكثر من قضاء اليوم في السرير !

وكان « شارلي » يذرع الصالة جيئة وذهابا . كان قد امضى ساعات الصباح الى جوارها وحاول استدعاء طبيب ، ولكن اونا اصرت على انها غير مريضة

حدث هذا يوم الاحد ، بينما كان يجب ان يسافرا الى لندن يوم الثلاثاء . ولكن « اونا » لم يتحسن حالها في اليوم التالي وفي يوم الثلاثاء ايضا، لم تتحسن صحتها .. ولكنني عندما ذهبت الى الصالة وجدتها هناك .. على المقعد الطويل .. والى جانبها « شارلي »

كانت في ثوب انيق كالعادة . والى جوارها معطف خفيف . وقفاز ابيض

وكان « شارلي » يبدو مرحا جدا .. وفي عروة سترته زهرة صغيرة

قالت لي : لم اشأ ان اوقظك . سنسافر بعد ساعة ..

ولم أجد باستطاعتي ان اقول لها ما اريد قوله : ليس من الحكمة ان تقومي بهذه الرحلة ، فانك لم تستجمعي قواك بعد !

كانت اكثر حكمة مني فهي تدرك ان « شارلي » يحتاج اليها

لم تدع الزكام للتغلب يغلبها وحققت المعجزة ليكونا معا ..

فلما نهضت بعد قليل وركبا السيارة التفت الى « شارلي » ضاحكا وقال : لا تقلقي يا اختي .. انني لن اغفل عنها لحظة واحدة !

كنت واثقة انه سيفعل .. فهو يعلم تماما اية معجزة تحققت له في ذلك اليوم .. الذي دخلت فيه « اونا » حياته .

قصة مترجمة

الراقصة البيضاء

جلست « جلوريا » في شرفة الكوخ الصغير وقد أسندت خدها الى كفها ، وعادت بها الذكرى الى الأمس القريب .. قبل أن تقابل « بوب » كانت تعمل ضمن راقصات بيكاديلل الفاتنات ، وكانت لها طائفة من المعجبين الذين ما أن كانوا يرون طيفها على المسرح حتى يعلو صياحهم ويشتد هتافهم .

واطلقت جلوريا تنهيدة عميقة من قلبها ، وتزاحمت العبرات في مقلتيها ، وتمتمت تقول لنفسها :

ـ أين أنا الآن من لندن وملاهيها وشارع بيكاديللى وضجته !!

واشتد بها الحنين الى حياة المسرح التى تعودتها ، فراحت تلعن الحب الذى دفعها الى أن تهجر حياتها التى كانت تغنى وترقص فيها ، وترافق زوجها « بوب » الى جزر الفلبين حيث يعمل مهندسا فى احدى مزارع القصب الواسعة ..

وارهفت جلوريا أذنيها ، كأنما تريد أن تستعيد موسيقى لندن وألحانها الشجية ، ولكنها لم تستمع الا لصرير آلات عصير القصب وهى تدوى فى سكون الليل ، فنقمت على نفسها وعلى حياتها وعلى زوجها وتذكرت صديقتها « مارى » التى اتهمتها بالجنون عندما هجرت الرقص من أجل بوب .. وانها ردت على مارى يومها قائلة :

ـ ان الحب يا صديقتى يفعل المعجزات ، وأنا واثقة من اننى سأنال ما أنشده من سعادة اذا سافرت مع بوب ، حتى ولو كان سفرى الى أقصى الدنيا

وها هى ذى قد استجابت لنداء قلبها ، وجاءت معه الى الفلبين ، فأين هى السعادة التى كانت تصبو اليها ؟ أتراها سئمت الحياة مع بوب ؟

كلا .. انها ما زالت تحبه وتعبده ، بل ان حبها له قد تضاعف منذ أن تركت أهلها ووطنها لتنعم بقربه ، ولكنها تستشعر فى هذا المكان الوحشة والسأم ، وخاصة عندما بدأ موسم العصير ، واضطر بوب الى أن يتأخر عن موعد عودته اليها ليشرف على الآلات .. وتنهدت جلوريا مرة أخرى وقامت تروم زيارة مسز هيفنز زوجة مدير المزرعة التى يعمل فيها زوجها

واذ دخلت جلوريا كوخ مسز هيفنز وجدتها تحيك ثوبا لها فقالت :

ـ أرجو الا اكون قد أزعجتك يامسز هيفنز فما جئتك الا لعلمى بأنك وحيدة مثلى !؟

ورفعت مسز هيفنز عينيها الكليلتين وقالت لزائرتها الصغيرة :

ـ وستطول أيام وحدتنا يا ابنتى ما دام موسم عصير القصب سيشغل وقت زوجينا .. ان من جاء الى هذه البلاد ينبغى أن يروض نفسه على احتمال مكاره الحياة فيها ..

وكان الفرق كبيرا بين المرأتين .. مسز هيفنز العجوز ، ذات الوجه الجامد والملامح الدالة على الصبر ، وجلوريا الصغيرة الرشيقة ذات الملامح الدالة على الثورة والتمرد والعناد !

وقالت مسز هيفنز

ـ انه مما يسر حقا ان يشغل مستر بوب بعمله فقط .. فهذا المكان رغم فقره به بعض حانات يغشاها الاهالى الوطنيون للهو ، وقد لا يجد الرجل الاوروبى غضاضة فى ارتيادها .. ولا أخالك تجهلين ما تتمتع به النساء الوطنيات من سحر لا يقهر

ـ لا أظن أن « بوب » يقدم على ذلك

ـ لا تكونى حسنة الظن بالرجال يا ابنتى ، فقد كان المهندس الذى خلفه بوب رجلا جم الحياء ، عفيف النفس ، ولكنه ما لبث أن وقع فى شرك احدى فتيات الجزيرة فغدا مستهترا خليعا ، وهجر زوجته واولاده ، مما دعا زوجى الى طرده من فوره

وأجابتها جلوريا وهى تحاول أن تبدد سحب الشك التى أخذت تتلبد فى ذهنها :

ـ لا يمكن أن يفعل بوب ذلك

ـ ربما ، ولكننى ما تحدثت اليك الا لتفتحى عينيك .. ليت الرجال جميعا فى استقامة زوجى هيفنز ، اذن لخلت الارض من الزوجات التعيسات !

واذ عادت جلوريا الى كوخها تلك الليلة قالت لنفسها :

ـ ليتنى أثبانها بما تقوله الشائعات من أن هيفنز ما تزوجها الا لانها صاحبة المزرعة !

***

وعاد بوب من عمله فوجد جلوريا نائمة على المقعد ، فوقف يتأمل جمالها لحظة ، ثم انحنى عليها ولثم جبينها ، ففتحت عينيها وابتسمت قائلة :

ـ لقد تأخرت كثيرا يا بوب

ـ ان آلات العصير لم ينقطع عملها الا منذ لحظات

وقامت جلوريا واتت ببعض الفطائر ، وجلسا يأكلانها فى الشرفة واذ فرغا راح بوب يذكرها بجلساتهما فى بيتهما بلندن .. وروى بوب لها كيف أحبها منذ النظرة الاولى ، وتزوجها بعد يومين .. وأتى بها الى جزر الفلبين .. وشرب جانب كبير من الليل .. فقاما بعدئذ ليناما

وتضاعف العمل فى المزرعة حتى لم تعد جلوريا ترى «بوب» الا نادرا ، وكان كلما جلس اليها تكلم عن آلات العصير والقصب ، وعدد العيدان التى تم عصيرها ، حتى ضاقت جلوريا بحياتها ذرعا ، علاوة على أن بذور الشك التى غرستها العجوز هيفنز فى قلبها كانت قد بدأت تنمو ، وأرادت أن تقطع الشك باليقين فذهبت الى المزرعة بعد ظهر احد الايام ، فوجدت العمال يقضون فترة الراحة ، ورأت مركبة واقفة تطل منها « سجرودينا » ابنة ناظر المزرعة وهى تحدث « بوب » .. وخفق قلب جلوريا وتمتمت لنفسها .. اذن فقد صدقت مسز هيفنز !!

وكانت الفتاة تطلق الضحكات على مسمع من بوب ومستر هيفنز اللذين أخذا يضحكان بصوت مرتفع ...

وعصفت الغيرة بقلب جلوريا وهى ترى زوجها يشرب قدحا من الجعة فى صحة سجرودينا فترشق هذه زهرة فى صدر بوب .. وتقدمت جلوريا من الرجلين صائحة فى غضب :

ـ ما معنى وجود هذه الفتاة هنا ؟

وبدت علامات الارتباك على وجه بوب وقال :

ـ لقد جاءت سجرودينا تحمل الينا بعضا من الجعة

ـ ظننتها جاءت تحمل اليك هذه الزهرة التى رشقتها فى صدرك ..

وتلعثم بوب والقى بالزهرة عند قدمى زوجته ولكن هذه صوبت اليه نظرة قاسية ، ثم مضت الى كوخها واخرطت فى بكاء مرير !!

وفى صباح اليوم التالى قرأت فى احدى الصحف التى تصدر فى مانيلا ان فرقة موريس كاربر الراقصة تطوف بلدان الشرق ، وانها ستقضى فى المدينة أسبوعا . وخيل لجلوريا انها فى حلم لذيذ .. لقد غادرت مراقص بيكاديللى فاذا بها تسعى اليها .. انها نفس الفرقة التى كانت تعمل بها قبل أن تتزوج « بوب » !



بيني ؟ وبينك

يا اولاد الحلال

.. اهتديت الى اهلى فى السودان بفضل الكواكب ، ارجو ان تتموا جميلكم بنشر القصة التالية : كان والدى عبد الله عبد اللطيف يعمل على ظهر البوارج المصرية ، وحدث ان مكث فترة طويلة فى بيروت وتزوج وانجب ذرية . ارجو ان يتصل بي اخوتى من ابى بعنوانى بمديرية التحرير مركز بدر قسم التجارة بمصنع الاحذية ، ولكم خالص الشكر

حسن عبد الله

■ وبعدين فى « شقاوة الوالدين » دى بقى !

تليفزيون

.. هل صحيح اننا سنرى فى التليفزيون فيلما كل يوم ، أى فى السنة نحو ٣٦٥ فيلما ، ومن اين لنا بهذا العدد الكبير من الافلام ، ونحن لا ننتج فى العام اكثر من اربعين فيلما ؟

القاهرة : محمود حسن الطيرى

■ ستذاع الافلام القديمة ، وعددها لا يقل عن الفى فيلم وذلك الى جانب بعض الافلام الامريكية الجديدة ، عايز احسن من كده ايه ؟

فيلم

.. متى يبدا عرض « الفيلم الفلانى » ؟

طرزانة مصر الجديدة

■ يعرض ابتداء من يوم كذا !

خشن

.. لماذا يقال عن الرجال انهم « الجنس الخشن » ؟!

المحلة : آنسة شقية

■ انهم مظلومون ، فبين النساء من هن اكثر خشونة ، من الرجال ، لكن معلهش قسمتنا كده !

مقابلة

.. مرسل طيه « خطاب » لفريد الاطرش لكى اقابله فيه يوم الاحد ، وهو اليوم اللى انا فاضى فيه ، فهل ياترى ينتظرنى ؟

القاهرة : مصطفى عبد الفتاح

■ طبعا لا !

عروسة

.. عندكش عروسة حلوة ، تجوزها لى ؟

بور سعيد : عريس شاب

■ أتكون فى بورسعيد ، بلد الجمال الاصيل ، وتسأل عن عروسة حلوة ؟ سلامة الشوف !

معهد السينما

.. هل يمكن دراسة السينما بالمراسلة عن طريق معهد السينما او أى معهد آخر ؟

دمشق : يوسف البريدى

■ دراسة السينما لاتكون الا دراسة عملية ، لا نظرية فقط ، ولذلك لا يوجد بالمعهد قسم للمراسلة ووجع الدماغ!

ليـه

.. فى احدى اغانى نجاة الصغيرة تراها تقول : « ايه بس تقسى ، وانا فى حبك لـيه » ، فلمن توجه هذا الكلام ؟

كفر الشيخ : آنسة آمال

■ للبنك الاهلى !

الموال

.. فى احدى حلقات « اسألوا النجوم » قال فريد الاطرش ، انه مادام القرآن موجودا فى البلاد العربية ، فان « الموال » سيبقى ، فما الصلة بين القرآن والموال ؟

جاردن سيتى : ناى السمراء

■ ان تجويد القرآن يحمل الطابع العربى ، ولحن الموال مستوحى من طابع التلاوة ، وهذه هى الصلة التى قصد اليها فريد . فهمتى بقى ؟

طـاير

.. كلما سمعت اغانى فريد الاطرش اشعر باننى طاير على الاقمار الصناعية فى الفضاء ، فما العلاج ؟

بنغازى : محمد المهدى

■ وما الداعى للعلاج ؟ خليك طاير ، حايجرى ايه ؟

حب

.. هل جربت الحب ؟ وهل هو نار ؟

دسوق : عبد الستار محمد

■ لا نار ولا حاجة .. ماتصدقش!

زيارة الاستديوهات

.. كيف نستطيع - نحن قراء الاقليم الشمالى - الاشتراك فى مسابقة زيارة الاستديوهات ؟

حلب : على دوبا

■ بالحضور - على نفقتكم - الى القاهرة ! واذا تعذر ذلك ، فيكفى الاطلاع على تفاصيل هذه الزيارة ، طبقا للحكمة القائلة : « من فاته اللحم فليكتفى بالمرق »

عجل

.. هل تصدق ان فى بلدتنا جاموسة ولدت عجلا براسين ويعيش حتى الآن ؟

تلا : السيد شلبى

■ طيب ياسيدى مبروك !

الراقصة (بقية)

واضبل بوب فما ان وقع بصره على الصحيفة حتى قال :

- أرى أن أخبار المراقص ما زالت تجذب انظارك يا جلوريا !

- ولم لا ؟ اننى لا أدرى كيف اقضى وقت فراغى هنا !

- ولكننى ...

فقاطعته قائلة بصوت ينضح بالغضب :

- ولكنك مشغول عنى بقضاء وقتك مع سجرديبا ! لا تحاول أن تتكلم فقد رأيت بعينى ما فيه الكفاية ، وأحمد الله ان وصلت فرقة موريس كارنى الى مانيلا

- ماذا تقصدين ؟

- لا شيء ... الا انى واثقة من ان « كارنى » لم ينس بعد الراقصة التى اكسبت فرقته الشهرة والمجد !

واضطرمت نيران الغضب فى نفس بوب وخرج وجذب الباب خلفه فى عنف

❁❁❁

وعندما رأى كارنى جلوريا مقبلة نحوه صاح دهشا :

- جلوريا .. هذا آخر مكان كنت أتوقع رؤيتك فيه . أسعيدة أنت مع زوجك هنا ؟!

وسألها على ثغر جلوريا بسمة مريرة فهم منها كارنى كل شيء ، فاجلسها الى جانبه وسألها :

- لم لا تعودين الى العمل فى فرقتنا ؟

واطرقت جلوريا براسها فطلب منها كارنى أن ترافقه ليقوم بزيارة حانات الرقص المنتشرة فى مانيلا .

واستقلا مركبة وقفت بهما أمام احد المراقص فدلفا اليه . وجلسا فى ركن منزو منه . وارسلا البصر امامهما حيث اجتمع عدد من الوطنيين والاوروبيين .

وكانت الموسيقى ترسل ضجة عالية يرقص على وقعها سرب من الفتيات الوطنيات .. وبدا الاشمئزاز على وجه كارنى وراح يهمس من جديد فى اذن جلوريا :

- الا تعودين الى فرقتنا ياجلوريا ؟

فاجابته فى عزم :

- سأعود يا كارنى

وتهلل وجه كارنى وقال :

- سنبدأ حفلاتنا منذ الغد واذا كانت وسائل الاعلان تنقصنا هنا ، فلم لا تقومين باحدى رقصاتك فى هذا المرقص ثم يأمر أحد الخدم بأن ينادى قائلا : هذه احدى رقصات فرقة كارنى التى وصلت الى مانيلا فشاهدوها على المسرح غدا .

والح عليها الحنين الى الرقص فاندفعت الى حيث ترقص الفتيات الوطنيات ، وافسحت لنفسها مكانا بينهن وراحت ترقص كما لم ترقص من قبل !!

واذ هى ترقص حانت منها التفاتة الى طرف الصالة فرأت سترا مسدودا ، جلس خلفه شخصان مشغولان عما حولهما . فمدت جلوريا بصرها فرأت سجرديبا بقوامها الرشيق وهى تميل نحو رجل بجانبها لا يبدو منه الا كتفه

وايقنت جلوريا انه زوجها بوب ، فتخاذلت اوصالها . وخفق قلبها .. واذ انتهت من رقصتها قفزت من فوق المسرح كالغزال الشارد ، وجلست الى جانب كارنى الذى قال :

- الله ما أبدع رقصك ياجلوريا .. متى وصلت الى لندن سأكتب اسمك بالنيون الملون فى الشوارع والميادين !

وارتسمت الابتسامة المريرة على شفتيها . ثم استأذنت منه لحظة اتجهت فيها خلف الستر حتى تتأكد من ان زوجها وراءه .. واذ ذاك سمعت صوت سجرديبا يقول :

- ان سجرديبا اذا احبت ضحت بكل شيء . اما أنتم يا معشر الانجليز فلا تعرفون من الحب الا اسمه

وسمعت جلوريا صوتا آخر يجيب :

- لقد احببتك يا سجرديبا حبا لم يحبه رجل لامرأة من قبل ، وكلما رأيتك تحدثين ذلك الفتى « بوب » اهم بقتلكما معا !

وقالت سجرديبا :

- بوب ؟ أتظننى أحب ذلك الفتى المغرور .. اننى ما حدثته الا من اجلك ايها الاحمق

وازاحت جلوريا طرف الستر فاذا بها ترى مستر هيفنز وبجانبه سجرديبا !

وتنهدت جلوريا وقد انزاح حمل ثقيل عن قلبها وهرولت خارجة ، وفى طريقها اصطدمت بزوجها بوب الذى هتف بها :

- جلوريا .. هاأنذا قد عثرت عليك أخيرا .

- وكيف عرفت انى هنا ؟

- قيل لى فى الفندق انك خرجت برفقة مستر كارنى لتطوفا ببعض المراقص . فبحثت عنك حتى عثرت عليك هنا ..

والقت جلوريا بنفسها بين احضان زوجها . وانخرطت فى البكاء . فمسح بيده على شعرها وهمس فى أذنها :

- ما الذي يبكيك أيتها الحبيبة ؟

ورفعت جلوريا وجهها المبلل بالدموع وقالت :

- انى احبك يا بوب .. خذنى الى الكوخ

ومضيا معا الى الكوخ . بينما جعل مستر كارنى ينظر حوله باحثا عن جلوريا وهو يغمغم :

- يا الهى .. لقد طال غياب الراقصة البيضاء !!!

عزت السيد ابراهيم

احسن دور

.. ارجو ان تسالوا فريد شوقي عن احسن ادواره على الشاشة

الجيزة : امين علي احمد

■ سالناه فقال كل ادواره احسن من بعض

ليلى

.. هل عدلت ليلى مراد عن الظهور في فيلم جديد والا ايه ؟

بورسعيد : محمود خليفة صبره

■ ايه

اغنية

.. الفت اغنية مطلعها : « بتبكي ليه ياعين ، ان كان حبيبك راح ،ربنا يبعت بداله اتنين » مارايك ؟

طنطا : عبد الوهاب الصهرجي

■ « بداله اتنين » يعنى ايه يا ابنى ؟ هيه وكالة ؟

الفرق

.. ما الفرق بين اغنية « نار يا حبيبى » وبين اغنية « عنيه بتضحك » اليست الاخيرة اروع واحسن ؟

بنغازي : محمد المهدي

■ والله ما احسن من سيدى الا ستى !

فن

.. انا شاب احب الغناءوالتمثيل فهل اجد مكانا في المجتمع الفنى ؟

غزة : ماجد الشريف

■ اذا كانت لديك بضاعة جيدة ، سوف تفرض نفسها على المجتمع الفنى غصب عن عينه !

مثلف

.. اناال الخامسة عشرةمن عمري، واني بثلف قصص وفكهات تسمح اقدم لك كل اسبوع قصة وعشرة من الفكهات ؟

عطبرة : عبد الرحيم سيد

■ قصص لا .. لكن « فكهات » معلهش !

ثلاثة

.. ثلاثة احبهم عبد الحليم وشادية وشكري سرحان ، هل تشاركني هذا الحب ؟

دقهلية : شعبان العشري

■ اشاركك ياسيدى وامرى لله !

هل يقبل ؟

.. انا فتاة في السابعة عشرة ، جميلة جدا ، ولى شعر طويل ، وطول يناسب طول عبد الحليم حافظ ، هل يقبل الزواج بى ؟ حاول اقناعه واذا نجحت المحاولة اعزمك في الفرح

طرزانة من الكويت

■ حاولت اقناعه ، مافيش فايدة يظهر انه مش وش نعمة ..

صناعة

.. هل انت صناعة محلية ؟

جامعي من الاسكندرية

■ طبعا ، امال زيك ؟

صور

.. نتمنى ان نرى بين حين واخر صور قراء هذا الباب ، فمتى تتحقق هذه الامنية ؟

بورسعيد : محمد حسنين خضر

■ اغلب الظن انك تريد صور « القارئات » لا « القراء » مش كده بذمتك بالمس !

خطبة

.. انا خطبت ، وقريبا يكون زواجي بمن احببته ، وعايزه انك تبارك لي ، وعقبال عندك

الكويت : عروس الخليج

■ مبروك ، وتدوبيه في عرق العافية !

حب

.. بتحب مين طمن بالى ؟

دمنهور : آنسة هدى

■ عايزاني احب مين ؟

الحقنى

.. الحقنى ياطرزان ياخويه .. حايجوزوني .. والنبى حايجوزوني

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ تستاهل !

من هو ؟

.. يخلعك ان الفنان الناشيء « ... » يبعث عنيه ، لتشاغل عنيه طول الليالى ؟

آنسة : ليليان شفاوه

■ ما لوش حق ، واحده غيرك كانت طلعت عنيه !

الرد خالص

.. هل اذا راسلت فريد الاطرش يرد على رسائلي ؟

المعادى : حسن محمد السيد

■ سيصل اليك الرد بالطبع ، ولكن لا تنتظر ان يترك اعماله كلها ليتفرغ للرد .. خصوصا اذا كانت الرسالة من « خنشور » محترم !

بكره

.. تقول شادية في احدى اغانيها : «ما تقولش بكره ، ما تجيبش سيرته» بينما تقول نجاة : "كلمنى عن بكره" فلماذا هذا التناقض ؟

القاهرة : عاصم حسني عبد العزيز

■ شادية تريد أن تعيش في الحاضر ، اما نجاة فتريد ان تعيش في المستقبل ، لله في مخلوقاته المطربات شئون !

وردة

.. هل صحيح ان المطربة ورده الجزائرية سجلت اسطوانات في شركة فرنسية ؟

القاهرة : عزت احمد محمود

■ يحتمل أن يكون التسجيل تم قبل ثورة الجزائر اذا صح الخبر

حكاية شعب

.. هل عندكم شك في ان اغنية حكاية شعب هي اغنية الموسم ؟

دمشق : على محمد ابوعنتر

■ انا شخصيا ما عنديش شك !

طرزان









بارليمنت
السيجارة التي بدأت
عصراً جديداً في التدخين
كان لازم تعمل زيي ... كل ما الاقي مراتي حتتخانق معايا . أقدم لها سيجارة بارليمنت
التدخين بلا خوف . بفضل فيلتر بارليمنت المبتكر .. ففراغ ربع البوصة يسمح لك بأن تدخن بكل أمان
Parliament
UNITED STATES TESTING CO.
الوكيل الوحيد في المملكة العربية السعودية :
يوسف محمد الطويل
المركز الرئيسي - جدة ص.ب ٣٧٧ تليفون : ٣٧٨٣ برقياً : الطويل

العدد ٤٥٨ – الثلاثاء ١٠ مايو ١٩٦٠ – ٤٠ مليما

والاثنين

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

مع هذا العدد

هدية



الكواكب تتنبأ لك

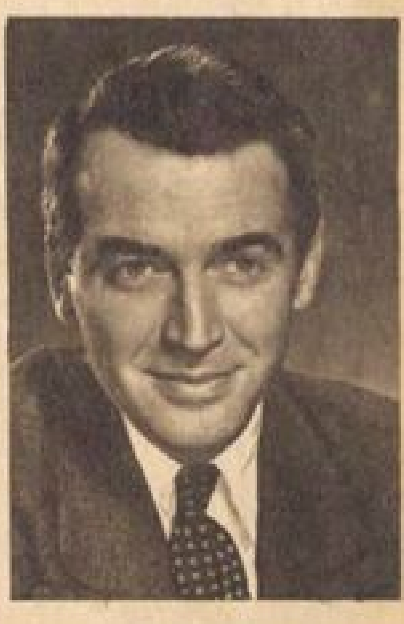
الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	△	■	○	▲	○	△
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	▲	╲	□	○	◈	■
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	○	●	╲	☼	△	⌀
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	△	▲	○	■	⌀	☼
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	▲	☼	△	╲	◈	▲
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	■	◈	●	□	☼	□
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	⌀	▲	□	⌀	╲	○
برج الأسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	◈	○	☼	○	☼	●
برج العذراء من ٢٢ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	⌀	●	□	▲	□	△
برج الميزان من ٢٢ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	⊡	▲	⌀	□	●	▲
برج العقرب من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	○	■	☼	●	⌀	╲
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	⊡	╲	◈	╲	■	○

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات برجك المختلفة . العمل . العاطفة . السفر ... الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله . . .

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

⌀ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

جيمس ستيوارت



من مواليد ١٢ مايو

مواليد هذا الاسبوع عاطفيون ... يتصرون القلب على العقل . . . عيبهم كثرة الكلام . مما قد يضيع عليهم فرصا ذهبية . وميزتهم الاخلاص الشديد . . .

الكواكب ــ العدد ٤٥٨ ــ ١٩٦٠/٥/١٠

ALKAWAKEB No. 458 - 10-5-1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠
عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ــ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ــ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ــ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ــ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ــ الامريكتين ١٠ دولارات ــ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٣/١/٦ ج . ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ــ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية أو بشيك ــ فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER أو بشيك مسحوب على أحد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير مجدى فهمى

في هذا العدد

صورة الغلاف للفنانة ليلى فوزى

دهشت هوليوود عندما طالعتها النجمة الجميلة هوب لانج نبأ انفصالها عن زوجها الممثل الخفيف الظل دون موري . ويقولون ان سبب الانفصال هو غيرة هوب من كل ممثلة عمل معها زوجها وخاصة مارلين مونرو التي شاركته بطولة فيلم « موقف الاوتوبيس » . . . والسبب الحقيقي هو تعلق الزوج بالشقراء الفاتنة دولوريس ما يكلز . زواج هوب ودون عمره اربع سنوات ... ونتيجته طفلان جميلان !!





السيدة أمينة السعيد ، الصحفية الكبيرة والكاتبة اللامعة ، لها الكثير من القصص التي تعالج أدق مشكلاتنا ، وكثير منها يصلح نواة لفكرة فيلم ناجح ، ولكنها حتى الان لم تحاول ان تطرق باب السينما . وفى هذا الموضوع ، وغيره من المسائل الفنية تتحدث هنا الزميلة الكبيرة ..

الممثلة الناجحة أفضل من المهندسة الفاشلة ...

أمينة السعيد

قلت للسيدة أمينة السعيد : لقد عالجت الكثير من مشكلات الشبان والفتيات ، ومن متاعب الاسرة ، وكثيرا من المشكلات التي تناولها قلمك تصلح لان تكون قصة فيلم هادف رائع ، فلماذا انت بعيدة عن هذا الميدان ؟

قالت السيدة أمينة :

ـ ربما كان ابتعادى عن هذا الميدان أثرا من آثار انشغالى بعمل الصحفى الذى يشغل كل وقتى ، ولا يترك لى مجالا لسواه .. انني لا أكره الكتابة للسينما وربما جاءت الفرصة التي تتيح لى أن أقدم لها شيئا من انتاجى .

« وأنا أرى ان اقتحام بعض كتابنا وادبائنا المعروفين لميدان السينما كسب كبير لهذا الفن ، لان القصة عندنا كانت أضعف نواحى الاعمال السينمائية ... كانت القصص هياكل عظمية لقصص هزيلة ميتة ، أو اقتباسا من انتاج اجنبى مشهور ، ولم يكن النوع الاول مرضيا ، ولم يكن النوع الثاني ممثلا صادقا لحياتنا . وقد تغير الوضع الان ، واصبحنا نشاهد القصة السينمائية المنتقاة من صميم حياتنا ، والمشتملة على أقوى العناصر القصصية ، وارجو ان يكون هذا التقدم مشجعا لكبار الكتاب الاخرين على أن يخدموا هذا الميدان بأفكارهم وأقلامهم » .

قلت للسيدة أمينة : ما هى قصتك التي ترشحينها للسينما ؟

قالت :

ـ ليست لى الخبرة السينمائية التي تؤهلنى لترشيح شيء ، فقد يصلح الكثير منها ، وقد لا يصلح شيء ... أما فنون القصة الاخرى كالسيناريو والحوار ، فانا لا استطيع كتابة السيناريو لانى لم أدرس قواعد كتابته ، وارجو أن تتاح لى هذه الدراسة ، ولو من قبيل الاستزادة من المعرفة . أما الحوار فانه فن أحبه واتقنه ومن السهل أن أؤديه على خير وجه .

وعدت اسأل السيدة أمينة : بماذا تعللين الاقبال على الافلام الجنسية اكثر من غيرها ؟

قالت :

ـ هذا شيء يحدث فى كل الدنيا ، فالروايات الجنسية تجتذب طرازا معينا من الناس ، ولكنه ليس هو الحكم على نجاح الفيلم ، ولا يصلح أن يفخر به المخرج ... وسبب الاقبال عندنا على الافلام الجنسية هو الكبت الشديد الناشئ عن طبيعة الاوضاع والتقاليد التي تسيطر علينا ، وسيرنا فى تربية ابنائنا وبناتنا فى طريق خاطئ ، فالكبت الجنسى عند المراهقين يجد التنفيس غير الصالح فى مشاهدة الافلام الجنسية ، ولو انني كنت من الهيئات المسئولة فى الدولة لما شجعت ظهور مثل هذه الافلام ، ولقاومتها بكل وسيلة لانها تفتك بأخلاق الشعب

ما رأيك فى اشتغال بنات الجامعات بالتمثيل والسينما ... وهل تسمحين لابنتك بان تشتغل بالسينما ؟

اذا كان دخول بنات الجامعة ميدان الفن قائما على موهبة رفيعة فهو شيء جميل ، وفى اعتقادى أن الممثلة الناجحة أفضل ألف مرة من المهندسة الفاشلة أو الطبيبة الخائبة ، وتحقيق النجاح فى أى ميدان شريف هو الهدف الصحيح لكل فتاة متعلمة . أما اذا كان دخول بنت الجامعة الوسط الفنى مجردا من الموهبة ، ولمحض الرغبة فى الاستمتاع بالحرية ، فهو بمثابة الدخول فى معركة بغير سلاح ، ولابد أن تكون نتيجته مخزية . وفيما يتعلق بابنتى فانى لم أفكر اطلاقا فى أمر اشتغالها بالسينما لانها لم تظهر أى ميل لهذا الاتجاه ، بل رسمت حياتها بمحض اختيارها

وما رأيك فى رقصنا الشرقى ؟

ـ لقد بدأ ينقرض ، وادخلت عليه حركات غربية افسدت طابعه الاصيل ، ومن رأيى أن رقصنا البلدى اذا أدى باتقان فهو فن جميل أرجو أن يبقى لانه طابع من طوابعنا المميزة

وهل تحبين المسرح والسينما وترددين عليهما ؟

ـ التمثيل المسرحى من اروع فنون الدنيا ، واجمل لحظات حياتى هى التي قضيتها فى بعض مسارح الغرب الكبرى ... وأنا أحب الموسيقى والسينما ، أما ترددى على المسارح ودور السينما فلا يمتعنى منه الا انني فى حاجة الى من يجذبنى من يدى اليه فاذا كنت قليلة التردد على السينما والمسرح الان ، فلانني لا أجد من يدفعنى اليه ... ان زوجى كسول مثل ، واولادى الذين كانوا يجبروننى على دخول السينما مرة كل اسبوع كبروا واصبحوا فى غنى عن صحبتى لانهم يستطيعون أن يذهبوا وحدهم

قلت : « أى الافلام وأى الممثلات تفضلين ؟ »

قالت :

ـ كل فيلم قوى القصة جيد الاخراج يعجبنى ، سواء أكان يعالج مشكلة اجتماعية ام بوليسية أو كان فيلما كوميديا ... وأفضل من الممثلات فاتن حمامه وماجده

حدثينا عن رأيك فى الاغانى ؟

ـ يعجبنى التطور بأغانينا واتجاهها الى المعانى الكريمة ، والاهداف القومية ، ولقد تأثرت تأثرا شديدا بأغانى بورسعيد ، ووجدت فى سماعها لذة كبرى يخالطها شعور حزين يرجع الى ذكريات أيام العدوان . وتعجبنى الاغانى الشعبية . وما اسمعه من عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وفريد الاطرش وام كلثوم ونجاة الصغيرة .. ومن احب الاغنيات الى قلبى « والله زمان يا سلاحى »

وسألت السيدة أمينة سؤالى الاخير .. قلت لها :

ما رأيك فى التليفزيون ، وهل ترين انه سيؤثر على السينما والاذاعة والمسرح . وهل فى نيتك ان تكتبى له ؟

قالت :

ـ رأيت التليفزيون فى أوروبا وامريكا ، وهو نوع من التسلية الجميلة ، ويمكن أن يكون أداة لثقافة رفيعة واسعة الاثر اذا روعيت فيه الشروط الضرورية للافادة منه . لان المغالاة فى ابراز قصص الاجرام كان سببا فى انحراف كثير من النشء فى أمريكا ، ومن الواجب أن نستفيد من أخطاء السابقين ، ومن خبرة المتقدمين .

ولاشك فى ان التليفزيون سيؤثر بعض الشيء على السينما والمسرح ... ولكن هذا لن يكون الا بعد أن تستكمل برامج واقية مدروسة ... والواقع أن للتليفزيون أثرا على السينما فى أمريكا وبعض بلاد أوروبا .

« وانى لارجو أن أجد متسعا من الوقت يتيح لى أن أكتب قصصا للتليفزيون ، فان كتابة القصة من أحب الاعمال الى نفسى » .

كلمة الأسبوع

انتهى موعد التقدم للجوائز التي خصصتها وزارة الثقافة والارشاد القومى لفنون المسرح والموسيقى والفنون التشكيلية والشعبية ، وبدأت لجنة التحكيم فى مشاهدة الاعمال الفنية التي تقدم بها اصحابها للجوائز .

ويمكن القول بصفة عامة بان الاقبال على التقدم لهذه الجوائز كان كبيرا ، حتى أن بعض اعضاء لجنة التحكيم تنحوا عن عضوية اللجنة لكي يتاح لهم التقدم كغيرهم دون حرج أو احراج .

وقد اثيرت تعليقات كثيرة حول تقدم بعض كبار الفنانين للجوائز ، فقيل مثلا انه ما كان يصح أن يدخل فنان كبير كالاستاذ يوسف وهبى فى مسابقة للتمثيل يشترك فيها حشد من الادعياء ، لانه لا يجوز ان يكون يوسف وهبى موضع امتحان يتعلق بمقدرته التمثيلية .

وهذا النقد يدل على ان قائليه لم يطالعوا شروط هذه الجوائز ، ولم يعرفوا حقيقة وضعها .

فقد اعلن بصفة رسمية انها ليست مسابقة يدخلها الفنانون للحكم على مقدرتهم فى دور معين ، ولكنها فى الواقع نوع من الجوائز التقديرية يراعى عند منحها وصول الفنان الى مستوى فنى معين . ويدخل فى تقدير لجنة التحكيم جهود الفنان فى الاعوام السابقة . ولهذا فان للجنة من حقها ان تحبس الجائزة اذا لم توجد بين المتقدمين من يصل الى هذا المستوى الفنى المطلوب .

وبهذا الوضع كان يجب ان يتقدم الى الجوائز كبار المشتغلين بهذه الفنون ، دون ان يكون فى ذلك أى مساس بكرامتهم الفنية ، لان الجوائز انما وضعت لتقدير من بلغوا فى الفن هذه المستويات الرفيعة .

انها اذن ليست مسابقة ، وليست جوائز تشجيعية ، وليس فى الامر امتحان يتحرج منه كبار الفنانين .

ولا شك ان هذا هو المعنى الذى فهمه بعض كبار المشتغلين بالفنون ، ولهذا تقدموا الى الجوائز على هذا الاعتبار .

ولعل هذا هو الذى دفع لجنة التحكيم الى نشر ايضاح يؤكد هذا المعنى .

أنا لا أعترف بالحب على الإطلاق ...

... رقصنا تمثيل صامت بالعين والحاجب.



بادمينى



فوميل لبيب مندوب الكواكب يتحدث الى بادمينى راقصة الهند الاولى

راقصة الهند الأولى تتحدث بكل صراحة

مدراس : من فوميل لبيب

بادمينى نجمة الرقص والتمثيل والغناء الهندى . بادمينى السمراء الجميلة ذات الجدائل الطويلة والابتسامة الحلوة .. بادمينى التى تراها على الشاشة تمثل الحب والهيام وتعيش فيه وتستغرقها .. بادمينى هذه صدمتنى لما قالت لى « انا لا اعترف بالحب ! »

رأيتها فى مسرح الاطفال فى مدراس ، كانت تقف فى أول طابور من فنانين وفنانات يتجاوز عددهم الثلاثين ، وكانت اللافتات ترفرف فوق رءوسنا تحمل عبارات التحية لضيف الهند العظيم « جمال عبد الناصر » . والطابور الواقف ينتظر مقدم جمال ليصافحه ، وفى فناء حديقة المسرح ثلاث فرق موسيقية تعزف الوانا مختلفة من الموسيقى الهندية وتختلط هذه الالوان فى اذنك وكأنها كوكتيل .. واناس يحملون سلال الزهور .. اوراق الزهور ينثرونها على سجادة تمتد من الباب الخارجى للمسرح الى بابه الداخلى بطول مائتى متر !

وكانت بادمينى ، كما قلت فى مقدمة المستقبلين ، السارى الابيض ذو النقوش الحمراء والصفراء كان يلتف على جسدها وينحسر عن الخصر على الطريقة الهندية . وعلى الخصر ، ايضا ، حزام عريض من الذهب الخالص وفى الذراعين .. على المعصم وفوق المرفق .. وفى الاذنين .. وعلى الرقبة وفوق شعرها ذهب كثير .. كانت بادمينى كفترينة جواهرجى !

واضاء وجهها بابتسامة جميلة لما رأتنى ، فقد التقينا من قبل فى القاهرة عندما جاءت الى مهرجان السينما الافريقى الاسيوى الثانى لتمثل الهند مع شقيقتها راجينى ، ورقصت آنذاك فى مينا هاوس رقصا جميلا استحوذ على القلوب .. وقالت لى :

– من كان يظن اننا سنلتقى هنا بعد اربعة اسابيع فقط !

ثم اردفت :

– اننى اريد أن اقول للرئيس جمال عبدالناصر كلمة ترحيب بالعربية .. فماذا اقول ؟

– قولى .. مرحبا مرحبا بالرئيس !

وراحت تردد خلفى وكأنها تحفظ اهم ادوار حياتها . وانتزعتها من الحفظ انتزاعا حين سألتها :

– اى ذكريات طيبة تحفظينها للقاهرة ؟

فقالت وبقايا عبارة مرحبا بالرئيس على طرف لسانها :

– لقد مكثت فى القاهرة اربعة أيام ثلاثة منها فى راحة كاملة ، واليوم الاخير شاهدت فيه حفلات الختام للمهرجان

واستطردت بادمينى :

– وفى اليوم الرابع ، عندما اطلق سراحى خرجت لاتابع البرنامج . وشاهدت فيلما عربيا هو « دعاء الكروان » ، واعترف لك ان فنانتكم العظيمة « فاتن » قد استحوذت على برقتها وبساطتها فى الاداء . وصدقنى اذا كان لكم انتاج عشرة افلام فى العام مثل هذا الفيلم .. من بين المائة فيلم التى تنتجونها فانتم دولة عظيمة ..

وقالت بادمينى :

– والتقيت بماجده ومادبها – اى مديحة – واحسست من حسن ضيافتهما اننى لم اغترب !

وسألت بادمينى فجأة :

● **ما قصة حياتك ؟**

فقالت :

– ولدت فى كيرالا لابوين يحبان الموسيقى والرقص . وكان لى ثلاث شقيقات واحدة اكبر منى واثنتان أصغر . وقد ذهبنا نحن الاربعة الى المدرسة .. انا شخصيا كنت فى الرابعة من عمرى عندما بدأت اتعلم أصول الرقص الهندى . والرقص الهندى معقد وصعب فى تعلمه ، ولكن فهمه ليس صعبا ولا معقداً لان التلميذة تستنفد عمرها لتستوعبه وتهضم معانيه ثم تقدمه للمتفرجين ، وفى الحادية عشرة .. وكنت وشقيقتى راجينى فى مقدمة راقصات معهدنا ، اغرتنا اضواء السينما وعروض المنتجين فبدأنا العمل . واحب ان اقول لك اننا لم نولد فى السينما صغارا .. انما ولدنا ابطالا .. وكان جواز المرور الى هذه البطولة الرقص . اضف اليه الغناء الذى الغناه سويا ..

● **والتمثيل**

– ان رقصنا تمثيل . تعبير صامت بالعين والحاجب والرقبة وتموجات اليدين والانامل ، ان الذى يجيد الرقص يجيد – من باب اولى – التمثيل

● **وكم فيلما مثلت . وكم عمرك . وما أجرك ؟**

فضحكت وقالت :

– لا اذكر كم فيلما مثلت وان كان العدد لا يقل عن الخمسين ، اما عمرى فقد تجاوز العشرين بقليل . واجرى عن الفيلم الواحد عشرون الف روبية !

واردفت بادمينى :

– وانا اعمل فى استديوهات مدراس وبومباى – ولكنى اقيم فى مدراس لانها اقرب الى كيرالا مسقط راسى . وقد جئت من الاستديو الآن ... فورا .. اوقفنا العمل نصف يوم لكى نساهم ، كل الفنانين فى استديوهات مدراس فى استقبال الرئيس جمال عبد الناصر .. قل لى ماذا سأقول له ... مرحبا بالرئيس !

فضحكت وانا اقول لها :

● **تماما ..**



وبسطت كفيها فرأيت عليهما اصباغا .. ورسم وردة على بطن كل كف ، وقالت بادميني :

ـ كنت ارقص ، ونحن نستعمل الالوان فى ابراز اليدين والاصابع حتى تتميز للعين وهى تتموج وتعبر ..

● وكيف تزوجت ؟

فاستدارت بادميني الى ثلاث ممثلات اكثر سمرة منها .. وتحدثت اليهن بالهندية وهى تضحك ثم عادت لتقول :

ـ كما يتزوج كل الفتيات عندنا ؟

فسألتها :

● بعد قصة حب ؟

فشهقت وهى تقول :

ـ قصة حب . اى حب ، اننى لا اعترف بالحب وتقاليد الغرب فى مغامراته العاطفية . انا ـ الهندوس ـ نعتنق تعاليم مذهبنا ، ان الهندوسية تؤمن بالزواج المرتب .. المنظم ، ان تقاليدنا فيه ان يختار الاباء الازواج لبناتهم ولابنائهم ، يجيء الاب ويقول لابنته انه اتفق مع ابى فلان او علان على الزواج ، عادة يكون الذى يبدأ بالمفاوضات والد العريس ، ويكون لنا بعد هذا ان نقبل .. كما لنا ان نرفض ، فاننا نمضى فترة للتعارف فاذا بدأ بيننا التفاهم تم الزواج .. والا فلا !

● وفى فترة التعارف .. هل من حق الفتى ان يخرج مع الفتاة مثلا . او ان يقبلها .. مثلا ثانيا !

واستنجدت بادميني بزميلاتها

بادميني . السمراء الهندية لا تعترف بالحب

اللاتى سددن لى نظرات الدهشة . وتشاغلت بحفظ العبارة . ارادت ان « تسرح » بى ، فلما رأت فى عينى الاصرار قالت :

ـ حسنا .. مجتمعنا ليس فيه حجاب . الفتى يرى فتاته مع اسرتها ويزورها فى بيتها ولكن هذا لا يرتب له حقوقا عليها . فهل فهمتنى ؟

لقد فهمت فهل فهم القراء !!

● هل ستعودين الى القاهرة قريبا ؟...

ـ اتمنى ذلك . واحسبه سيتحقق فاننى اعتقد ان علاقتنا الفنية .. ستتوطد مثلما توطدت علاقتنا السياسية بفضل هذا البطل الذى يزورنا ..

وحدثت تحركات مفاجئة ، وتنظمت الصفوف . وطغى صوت موسيقى القرب على كل الاصوات عداها . وتحركت شفتا بادميني وهى تقول « مرحبا .. مرحبا بالرئيس » .. واقبل الرئيس

حديث ذرى مع «لبنى»



لبنى عبد العزيز ، منذ تزوجت المنتج رمسيس نجيب، أصبحت سيدة أعمال ، دائما مشغولة بالدفاتر والدوسيهات .. وقد اختطفنا من وقتها لحظات .. ووجهنا اليها أسئلة سريعة .. وردت عليها باجابات أسرع

● **ازى الحال ؟**

ـ الحمد لله ، عال

● **ايه نشاطك فى هذه الايام ؟**

ـ دراسة دورى الجديد فى فيلم وا اسلاماه ، وتقديم برنامج الاطفال فى الاذاعة .. والنوم !

● **متى تنامين ؟**

ـ حسب الظروف ولكنى افضل النوم مبكرة ، لاستيقظ مبكرة

● **وقبل النوم ماذا تفعلين ؟**

ـ اقرأ قليلا .. ثم استمع الى موسيقى هادئة بعد أن اطفىء النور .. ثم أقرأ الفاتحة ، و « قل أعوذ برب الناس » . ولقد اعتدت على ذلك منذ طفولتى !

● **الم ترى « كابوسا » فى منامك؟**

ـ أعوذ بالله ، فال الله ولا فالك يا شيخ .

● **بمجرد اســـتيقاظك ، ماذا تفعلين ؟**

ـ أفتح الراديو .. ثم أنام تانى!

● **وعندما تستيقظين « تانى » ؟**

ـ أقوم ، بعد خمسة « تمطيع »، واذهب للحمام ، ثم أتناول افطارى.. وأقرأ الصحف .

● **مم يتكون افطارك ؟**

ـ من الشاى بسكر خفيف جدا وقطعة بسكويت ، وكوب صغير من الحليب !

● **هل انت جميلة ؟**

ـ والله كلك نظر

● **جميلة .. ولكن ما هو اجمل ما فيك ؟**

ـ الناس بتقول ايه ؟

● **بيقولوا عنيكى ، ولكن بيقولوا انك متكبرة ؟**

ـ متكبرة !... ده أنا حتى مااعرفشى معنى التكبر ..

● **طيب ماتزعليش ، ايه بقى اللى بيعجبك فى نفسك ؟**

ـ مناخيرى يا سيدى ، هية الحاجة اللى عاجبانى .

● **هل ارتكبت خطأ ندمت عليه ؟**

ـ أبدا ، لاننى افكر اكتر من مرة فى نتائج العمل الذى أقدم عليه. ولذلك دائما ضميرى مرتاح .

● **هل انت اكولة ؟**

ـ لا .

● **اى طعام تفضلين ؟**

ـ الحمام المشوى

● **وفى الفاكهة ؟**

ـ الخوخ والتين ، والتفاح .

● **اى الالوان تفضلين ؟**

ـ فى الملابس الاسود ، والرمادى، والابيض .. وفى الزهور الابيض .

● **هل تعجبك الفساتين الضيقة ؟**

ـ لا .. الواسعة .

● **وفى الاحذية ، الكعب العالى .. او .. ؟**

ـ « الواطى » ولو أنه بيخلينى زى « العيلة » .

● **اى شىء يلفت نظرك فى الرجل؟**

ـ رجولته قبل وجاهته .

● **وفى المرأة ؟**

ـ اخلاقها ، وروحها ، واناقتها

● **لى سؤال اخير ؟**

ـ اتفضل ؟

● **هل انت سعيدة ؟**

ـ الحمد لله

متى تنامين ؟

ألم ترى كابوسا فى المنام



هل
أنت
جميلة؟

لست مغرورة ... ولا أعرف للغرور معنى



تصوير احمد صباح



زواجهما سراً .. حتى افترقا

ظلال كثيفة ألقتها الشائعات ،وضعتها ألسنة الناس حول قصة زواج أحمد فؤاد حسن من نجوى فؤاد

وكانت هذه الشائعات تشتد احيانا حتى تصبح في قوة الزلزال الذى اودى بالقادير ، واحيانا اخرى كانت تهدأ وتلين وتصبح في وداعة النسيم العليل !

وبين اشتداد الشائعات وهدوئها تاهت الحقيقة ، والتبس الامر على الناس ، ولم يعد احد يعرف حقيقة القصة !

ولكن الايام وحدها كانت كفيلة بازاحة الظلال الكثيفة عن حقيقة القصة الغريبة التي ظلمتها السنة الناس

ومن وراء هذه الشائعات برزت الحقيقة برأسها وكانت بسيطة ورائعة في نفس الوقت !

تقول الحقيقة : ان هناك نقطة هامة في حياة احمد فؤاد حسن هي انه يحب أمه بشدة ويعطيها حقها كاملا ، وحقها هذا في منطق احمد فؤاد حسن هو أن يشعرها بأنها – وحدها – تملكه ، وانها هي المرأة الوحيدة في حياته !

ومن هنا انطلقت الشائعات حول علاقته بنجوى .. الكل يعرف انهما زوجان . . ولكن «احمد» ظل ينفي هذا فقد يغضب والدته .. وكانت حياة صعبة لابد ان تنتهي . وانتهت فعلا بالطلاق !

وعندما بحثت عن احمد فؤاد حسن لاعرف منه قصة الطلاق كاملة تعبت من البحث ، ففؤاد مشغول جدا ، بين عمله كأستاذ للموسيقى في معهد التربية الموسيقية العالي للمعلمات وعمله في فرقته «الماسية» والاذاعة والحفلات

والتقيت بفؤاد في المعهد ، كان الاكفهرار يكسو وجهه ، وكانت الاحزان ترقد في عينيه !

وكان متأثرا بلا شك بما حدث

وكان صوته خفيضا وهو يروى ، قصة حبه لنجوى وحياته معها !

قال فؤاد :

– في رمضان عام ١٩٥٦ كنت عند الحلاق بشارع سليمان انتظر دوري لكي احلق ، واذا بفتاة صغيرة تتقدم مني وتقول لي : « ازيك يا استاذ ؟» ورحبت بها على مضض بينما عادت تقول : « انت مش فاكرني . وانت شفتني في فرح في الاسبوع الماضي واعجبت بي » وتذكرت انني قابلتها فعلا ، وانها اعجبتني ، واوصلتها في ذلك اليوم الى بيتها بعابدين

«وهكذا بدأت علاقتي بنجوى . وعندما زادت معرفتي لها اكتشفت انها طاقة فنية كامنة ، وصادقتها بتحفظ طبعا . والذى لفت نظرى في طاقتها هي انها من اسرة لا صلة لها بالفن ، واخلاقها متينة جدا . وزادت صداقتي لها مع مر الايام . وفي خلال عامين تقريبا كنت آخذ بيدها قدر ما استطيع والفضل في شهرتها لا يعود الى ، فهي خامة طيبة كما قلت ، ولو انني – بلا غرور – اتحت الفرصة لواحدة اخرى ليس عندها موهبة او استعداد لما استطعت ابدا ان استمع منها نجوى فؤاد . وبدأت اشعر باعجابي بها يتزايد ، بل ان وجودها في الوسط الفني ، واحتفاظها بتحفظها وحرصها على سمعتها جعلني احبها واستلهمها الموسيقى ، بل انها كانت دائما تناقشني في قطعي الموسيقية التي اؤلفها .

«وبعد مرور عامين اثنين – كان كل منا يشعر انه جزء من الاخر ، واصبحنا لا نفترق عن بعضنا ، وبدأت ذكرياتنا تتسع فقد طفنا معا جميع بلاد الاقليم المصرى وسافرنا الى لبنان ومدريد وروما وباريس ، وبدأت نجوى فؤاد تلمع كراقصة ، وبدأت تحوطها جبال من الاغراء ، وكنت اراقبها في هذه الفترة ، بل كنت اتعمد الابتعاد عنها مددا طويلة

.. ولكنها ظلت صامدة واجتازت كل الامتحانات التي تعرضت لها ،

وما زالت نجوى التي تعدت شهرتها شهرتي تسكن في شقة اهلها الفقيرة المتواضعة عفيفة متحفظة باخلاقها وتحفظها ، حتى فواتير ملابسها تدفع رأسا من حصيلة عملها كفنانة ، وهذا سلوك حميد

« وارتبطت بنجوى فؤاد حين كان لا مناص من الارتباط . كنا نسافر الى رحلة فنية الى كازبلانكا عام ١٩٥٨ وكانت هي قاصرا ولا يمكن ان تسافر الا بتصريح من ولي امرها او زوجها . وتزوجتها وسافرنا معا ، وكان شرطي الوحيد في توحيد حياتنا امام العالم هو ان تمتنع عن الرقص في الصالات وتكتفي بالعمل في السينما والحفلات العامة . ولعل هذا الشرط هو سبب عدم اعلاني لارتباطي بها حتى اليوم ، وبقائي مستقلا بحياتي الخاصة دائما . وكان هذا يغضبها ، كانت دائما تقول لي . اريد أن أعرف كل شيء عنك ، وكنت دائما اطالبها بأن تنفذ شرطي الوحيد وهو امتناعها عن الرقص في الصالات اولا

« وزاد على هذا الغيرة التي تستبد بها . كانت تغار من كل المطربات اللاتي يعملن معي واصبحت تشك في كل دقيقة اقضيها بعيدا عنها . كنت اذا اتصلت بها تليفونيا تسألني من اين اتحدث فاذا قلت لها من المكتب تقول اقفل السكة عشان أطلبك . وقد يحدث ان يشغل التليفون فاذا بها امامي بعد دقائق غاضبة . وكانت هذه الغيرة سببا في كثرة الوشايات التي تتهمني عندها حتى فوجئت بها ذات يوم تقول لي : « انا شاعرة انك مش لي لوحدى . انا عايزه انتهى عايزة ننفصل . » فقلت لها طيب فكرى شوية وعندما وجدتها بعد ذلك مصممة على الطلاق فعلا اتفقنا فعلا على الانفصال والطلاق واوصلتها في ذلك اليوم الى شقتها ولاول مرة اراها منهارة تبكى

« كان ذلك في أول ابريل وكانت المرة الاولى التي اراها فيها تبكى بشكل لا مزيد عليه .. وبعد هذا الحادث لم نفترق ولم يشعر احد بما حدث بيننا . الى أن وقع حادث خطاب مصلحة الضرائب . كان يتعين على : أن اذهب الى المصلحة في التاسعة صباحا ولم تصدقني واتهمتني بأنني كتبت الخطاب بيدى لاستطيع أن أهرب منها . وفي مساء اليوم نفسه ، التقيت بها ولكنه كان لقاء متوترا

«وخرجت بمنتهى الهدوء ، وقضيت اسبوعا ورآنا الناس خلال هذا الاسبوع مفترقين ، حتى يوم الجمعة الماضي ، وكنت «سهران» في سحارى سيتى . وعدت الى البيت في الثالثة صباحا ، ودق جرس التليفون ورفعت السماعة ولم ألق ردا ولكنني احسست انها هي التي طلبتني ، واتصلت بي في الصباح فطلبت اليها

« فؤاد ميخائيل »

« البقية على صفحة ٣٦ »

في الأسبوع عبرة !

بقلم صالح جودت

على طريقة براندو

أصبح الحب في هذا العصر فنا كسائر الفنون ... كالرسم ... كالنحت ... كالشعر ... كالقصة

وله ـ كما لهذه الفنون ـ مدارس ... منها الواقعية والرومانسية والسيريالية ... الخ

وتختلف هذه المدارس باختلاف الزمان والمكان

فالحب في اليابان ، مثلا ، لون من العبادة . وأنا أذكر انني حينما كنت في طوكيو ، رأيت مجموعة من الشباب تحتفل بفتى وفتاة يبدو عليهما انهما عاشقان مولهان .

وكان الاحتفال زاخرا بالمرح والبهجة

وسألت : أهذه حفلة زفاف ؟

وارتجفت أوصالي حينما قيل لي :

ـ لا ... بل هي حفلة انتحار . ان الفتاة والفتى عاشقان . ولكن أهلهما قد رفضوا زواجهما . فقررا الانتحار الليلة ... وها هم أصدقاؤهما يحتفلون بهذه المناسبة !

وحاولت أن أتدخل في الامر بكل بلاهة ، لاقنعهما بالعدول عن هذه الفكرة الطائشة . ولكن صاحبتي اليابانية قالت لي :

ـ اياك أن تفعل ، فهذه تقاليد بلادنا ... عندما يتحاب اثنان ، ويرفض أهلهما فكرة الزواج ، فان أصحاب العاشقين يحتفلون بهما ... وبعد الاحتفال ، يذهب العاشقان الى جبل قريب من طوكيو ، اسمه جبل فيجي » ويسمونه السيد فيجي اجلالا له ... » وينتحران بطريقة الهارى كيرى ... أى بأن يشق العاشق بطنه ، وتقطع العاشقة شرايين عنقها بالسكين ... بكل بساطة ... ويموتان وعلى شفتي كل منهما ابتسامة راضية !

هذه مدرسة في الحب ...

اما في لندن ... فهناك مدرسة اخرى اسمها مدرسة teddy boys ... وهم نفر من أبناء الحلقة الثانية المدللين ، يلبسون بنطلونات ضيقة ، وجاكتات طويلة ، ويحملون في أيديهم عصيا صغيرة ، ويسيرون في شوارع لندن ليظفروا بالحب ... بالقوة !

اما في نيويورك ، فالحب هناك على طريقة جيمس دين و «البلوجينز» والقمصان المشجرة ...

وأما عندنا ... وعلى شواطيء الاسكندرية بوجه خاص ، فقد أصبح الحب على طريقة عبد الحليم حافظ ... أعني أن على الفتى أن يرسل خصلة من شعره الناعم على جبينه لكي تعرف انه مستهام !

والنجم القديم أدولف مانجو «الذي كان دون جوان عصره منذ ثلاثين سنة ... » يعلق على هذه المدارس المختلفة في الحب فيقول : ان النجاح في فن « الحب » مسألة ترجع الى فطنة الرجل ودهائه

ثم يتحدث عن مدرسة مارلون براندو في هذا الفن ، فيقول انه مدرسة « خطافة » بتشديد الطاء ... لا « حبيبة » بتشديد الباء ، ولولا ان السيناريو في كل فيلم هو الذى يقول ان مارلون براندو يجب أن يظفر بالمرأة ، لانه البطل ، لما استطاع مارلون براندو ان يظفر بأية امرأة !

كنت مذيعا صغيرا

زمان ... كنت مذيعا صغيرا

وكان محمد فتحي (مستشارنا الثقافي في بون الان) وعبد الحميد يونس (مدير التليفزيون الان) وحافظ عبد الوهاب (مدير اذاعة الاسكندرية الان) مذيعين صغارا مثلي

وكنا نعرف أقدار أنفسنا ، فلا نضعها في أقل من موضعها ولا في أكثر منه

كنا اذا دعينا الى حفلة ، عرفنا أين يكون مكاننا الصحيح الذى يجب أن نجلس فيه . لاننا كنا نحفظ الحديث الشريف الذى يقول « رحم الله امرءا عرف قدر نفسه ... » ونحن لا نطمع في شيء أجل من رحمة الله

وكان الناس يحترموننا . لاننا نحترم انفسنا بالجلوس في المكان الصحيح

أقول هذا بمناسبة ...

والمناسبة ، هي أنني رايت منذ أيام مذيعا صغيرا ـ كما كنا صغارا ـ أعرفه ، وأعرف أنه رقيق الحس ، دمث الاخلاق ، وانه يبتديء حياته الاذاعية ابتداء مبشرا بالخير

رأيته يدخل حفلة كبيرة لتكريم ام كلثوم وعبد الوهاب ... لم هالني منه انه لم يفعل مثل ما كنا نفعل .. أعنى انه لم يجلس في مكانه الصحيح بل اتجه الى المائدة الرئيسية ، وجلس في مكان الصدارة ، بينما كان بعض رؤسائه في الاذاعة يجلسون على الموائد الاخرى تواضعا واستحياء

أتعرفون لماذا فعل هذا ؟

لانه كان مع زوجته ، وهي نجمة معروفة ...

وانا أعرف هذه السيدة من زمان بعيد ، وأكن لها كل تقدير واعزاز

ولولا حبي لهذا المذيع ، وتقديري لهذه السيدة ، لما طرقت هذا الموضوع

ومن حبي لهما أتكلم ... لاهمس في أذنه وأذنها انهما لم يحسنا ... صحيح ان مكانها الطبيعي هو المائدة الرئيسية .. ولكن كان يجب عليها أن تذهب اليها وحدها

ولو كنت أنا منه ، لاخترت أحد امرين ، فاما أن أترك زوجتي تذهب الى مكانها الطبيعي ، وأجلس أنا في مكاني ... وأما ان أتركها تذهب وحدها الى الحفلة ، ولا أذهب

هذا هو المنطق ...

مرة أخرى ، أقول انني قلت ماقلت لحبي وتقديري لهما

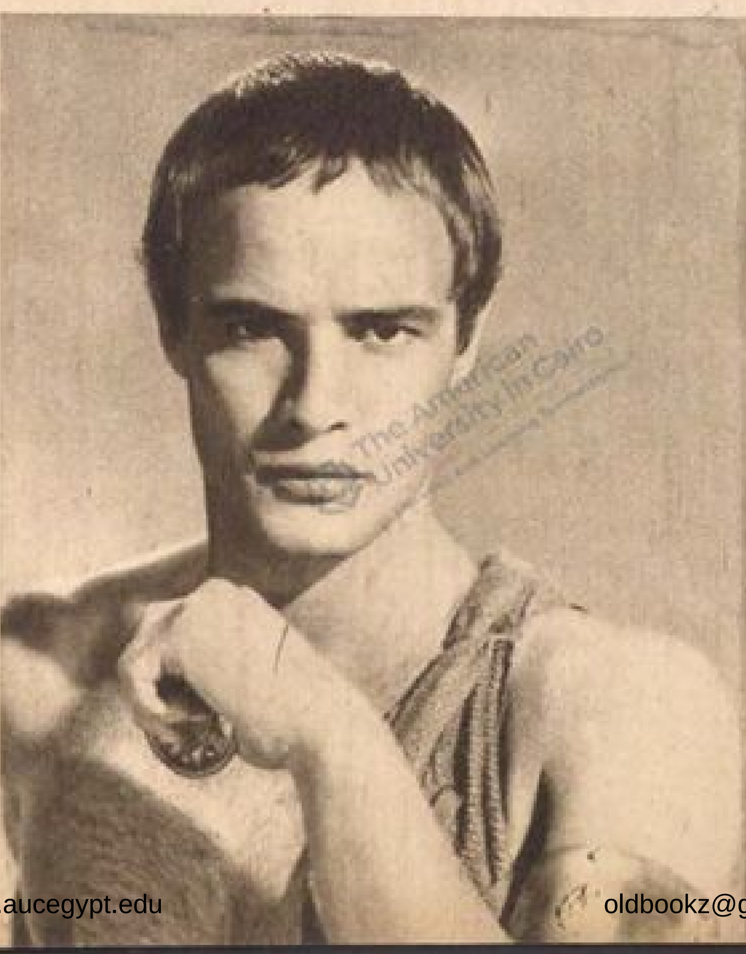
هرب امير الشعراء

صدقوني .. انني لا أستطيع أن أنام ليلة واحدة قبل أن أسمع أم كلثوم .

فان لم أسمعها في الاذاعة ، فعندي الاشرطة وجهاز التسجيل

وبالامس ... سمعتها تغني قصيدة شوقي « الى عرفات الله » ...

فتمنيت لو أن الذى عدل بعض كلمات البيت الاول ، أحسن التعديل



براندو له مدرسة خاصة في الحب !

يا طفلتي

لك الله ، مالك يا طفلتي
تذوبين في حبك الصامت ؟
اطالعه في اختلاج الشفاه
وفي لونك الشاحب الباهت
والمحه في رفيف العيون
وفي همسك المطرق الخافت
والراه في اضطراب القميص
على صدرك الخافق النابت
وما كنت يوما حديد الشعور
ولا كان قلبي بالمائت
ولكن .. اصلع عشرون عاما
تعيشين في حرها الكابت
وتمشينها في رواء الجمال
كانك امثولة الناحت
لحب فتى جاوز الاربعين
يجرجر في عمره الفائت
ويسمع منك نداء الشباب
وترجيه ضحكة الشامت ؟

صالح جودت

ولهذه القصيدة قصة طريفة ...
كان شوقى يحب الحياة ويحرص عليهـــا الى حد انه رفض ان يركب الطائرة ما عاش ، خوفا من الموت !

وقد قال فى وصف الطائرة بيتا مأثورا :

اركب الليث ولا اركبهـــــا
وارى ليث الشرى اوفى ذماما

وذات يوم ، دعاه الخديو عباس الى الخروج معه للحج ، فاعتذرشوقى اشفاقا على نفسه من مشقة الطريق ولكن الخديو ارغمه على الســفر بالقوة

وفى الطريق عند بلبيس ، هرب شوقى من الركب ... واختفى أياما ... ثم أرسل هذه القصــيدة الى الخديو يعتذر له عن فعلته ويتمنى له طيب الرحلة ، وكان مطلعها :

الى عرفات الله يا ابن محمـــد
عليك ســلام الله فى عرفات

ولما زالت الملكية ، وشاءت امكلثوم أن تغنى هذه القصيدة ، عدلها أحدهم - ولستأعرف منهو - فجعل مطلعها « عليك سلام الله .. يا خير زائر » بدلا من « يا ابن محمد »

واظن أن هذا التعديل لم يذهب بالصورة الملكية ، بل زادها تزكية ، وجعل الخديو « خير زائر » ... بكل أسف

وكان يستطيع أن يقول ألف شيء الا هذا ...

كان يستطيع - مثلا - أن يقول « يا قاصدا منى » بدلا من « يا خير زائر » ... فتنطلق على كل حاج

ليت أم كلثوم تسمعنا اياها مرة أخرى ونحن فى موســـم الحج ... وتسجلها الاذاعة مع هذا التعديل

لا يحب النســاء

فى القاهرة ، راقصة تركية صغيرة اسمها « بيرى هان » و « بيرىهان » ... بالعــربى ... معناها « ملاك اوى »

والحقيقة أن لها وجها كوجــوه الملائكة ...

ذات ليلة ... جلست «بيرى هان» بينى وبين راس تروى لنا قصةحياتها

وقصة حياتها انها أحبت الرقص منذ نعومة أظفارها ، فالتحقتبمدرسة للرقص فى استنبول ، وظلت بها تسع سنين تعلمت خلالهـــا الرقص الكلاسيكى ، ورقص الباليه

ثم أحبت حبا فاشلا ، لمتستطع أن تخلص من عذابه الا بالهرب الى بيروت

وفى بيروت ، استهواها الرقص الشرقى ، فتحولت الى راقصة شرقية وبيروت تصنع دائما هذه المعجزة ... واكثر اللاتى يرقصن الرقص الشرقى فى أوربا وامريكا ، كن فى الاصل راقصات باليه و«طبختهن» بيروت ...

ونعود الى قصة حب « بيرى هان» كان الفتى الذى أحبته ، هو زكى موران ، النجم الغنائى التركى ،وهو مثل عبد الحليم حافظ عندنا تماما

تقول بيرى هان :

- وبعد أن بنيت عليـه كل آمال الحياة ...

اكتشفت انه لا يحب النساء !

و « بيرى هان » تبحث الان عن حب جديد ... بشروط بسيطة : ان يكون مثـــــل زكى موران ... او عبد الحليم حافظ ... وان يبادلها حبا بحب

فى الوسط الفنى

● اياك أن تتزوج امرأة عاشت تحت الاضواء ، فانها لا تستطيع ان تعيش فى نور خافت ...

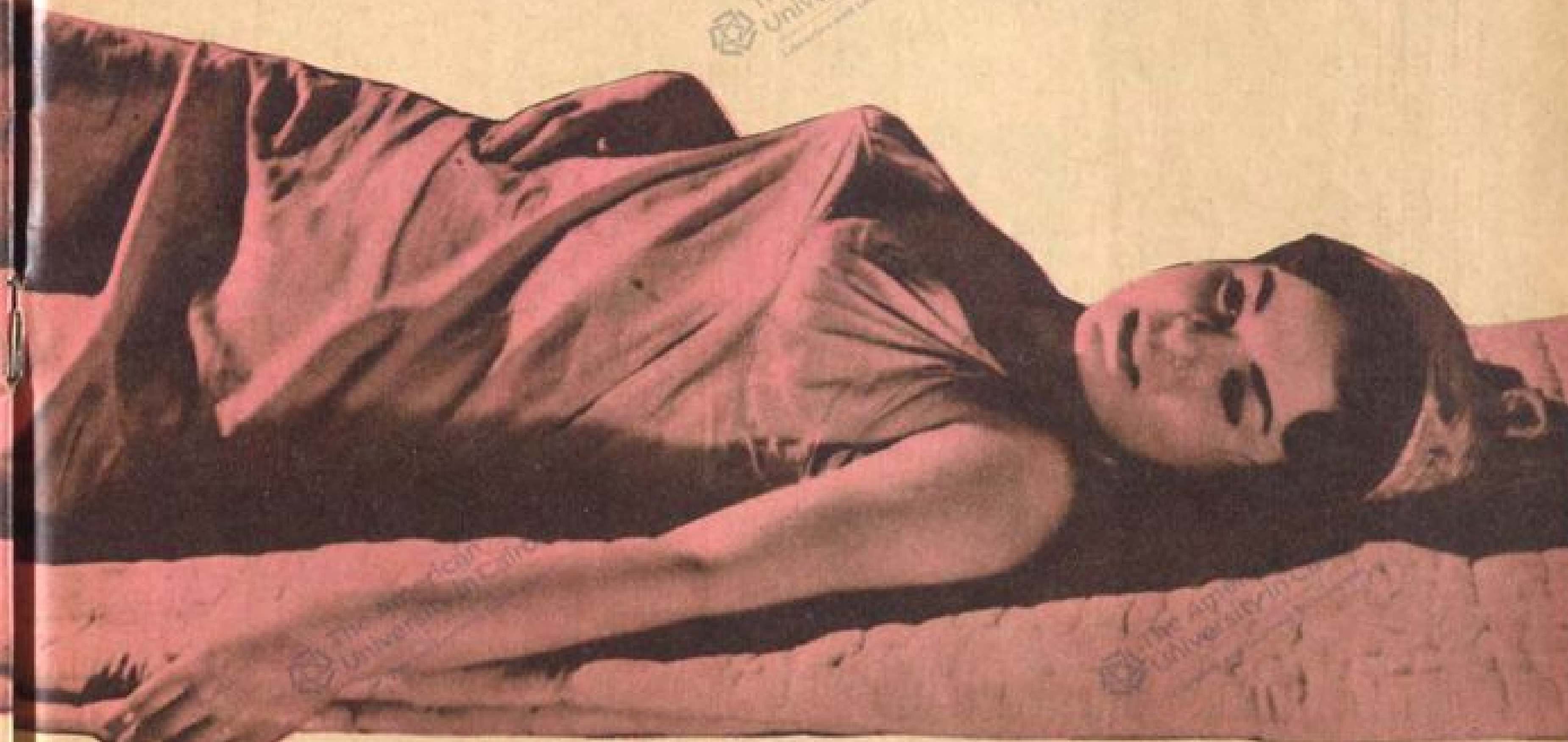
● اذا كتب عليكالقدر - أن تحب فنانة - فتعلم كيف تهجرها قبل ان تهجرك ... ولو بخمس دقائق !

● الممثل .. هو الرجل الوحيد الذى لا يحسن التمثيل مع المرأةالتى يحبها



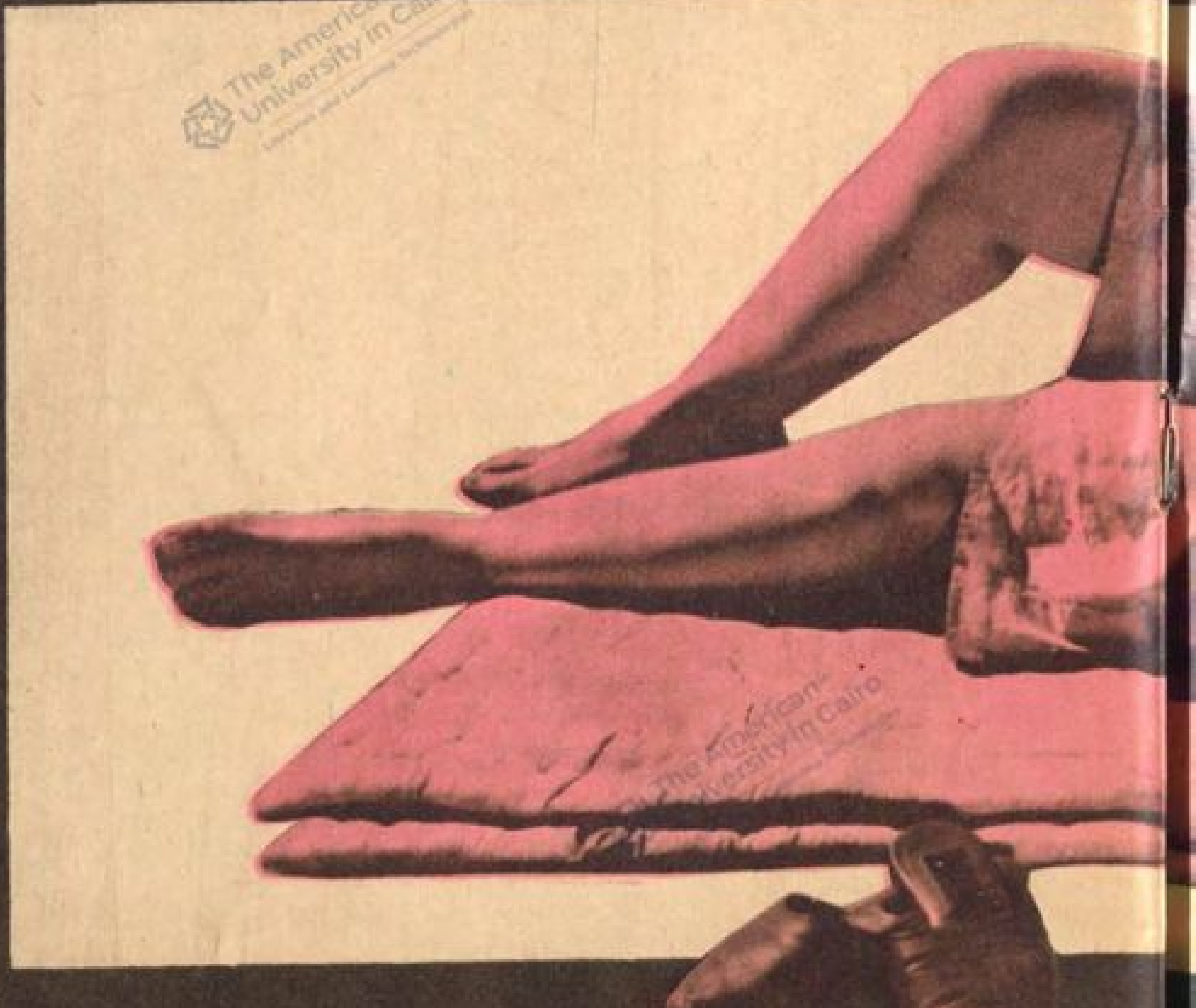
سميرة أحمد تعترف :

الحب كل حياتي





ليست هناك فى أيامى اسرار كثيرة صغيرة،
وانما سر واحد كبير، سر تتصل به وتدور
فى فلكه كل الاسرار فى حياتى



اول كلمة حب
سمعتها .. ضيعتنى !

أنا أحب الطهو واسم أحمد



وأكره الظلام والخيانة !

اعترف ان السر الاول في حياتي، كان هو الحب !

وقد عرفت الحب في سن مبكرة، فعندما غادرت مسقط راسي - اسيوط - مع اسرتي لنعيش في القاهرة ، لم تكن سني حينذاك تتجاوز الثامنة . وما ان استقر بنا المقام في العاصمة، حتى اتيح لي ان ادخل احدى دور السينما مصادفة ، واشهد فيها فيلما عاطفيا جميلا .. ومنذ تلك الليلة تعلقت بالسينما ، واقبلت عليها بكل ما في قلبي الصغير من قوة ورغبة . وكانت الافلام العاطفية ، افلام الحب، هي اول حب حقيقي في حياتي !

وفي سبيل هذا الحب بدات اضحي بمصروفي القليل مضافا اليه في معظم الاحيان مصروف شقيقتي « طلعت » و « بهجت » ؛ فقد كنت استدين من مصروفهما ما اكمل به ثمن تذكرة السينما ، لم « اماطل » في الدفع، لضيق ذات اليد ، واترك الدين حتى يسقط بمضي المدة !

ومرت الايام وكبرت ، وكبر معي حبي للسينما ، وتفتح ذهني على تسلية جميلة استعين بها على الليالي الطويلة التي اعجز فيها عن تدبير ثمن تذكرة الدخول ، فكنت ادعو شقيقتي « خيرية » لنقوم في غرفة نومنا بتمثيل بعض المشاهد السينمائية في الافلام التي رايناها معا واعجبنا بها، وكنا نستعين على تهيئة المناظر المطلوبة بكل ما في الغرفة من مقاعد وملاءات ونحرص على وضع « الماكياج » الذى لم يكن يزيد عن اصبع « روج » نستعمله في طلاء الشفتين والخدين ايضا !..

ومن خلال تسليتنا بالتمثيل في غرفة النوم ، هبطت علينا فكرة غيرت مجرى حياة كل منا. كانت «خيرية» الكبرى، واكثر جراة في مواجهة الناس والمجتمعات ، وقد اقترحت على ان نذهب الى احد مكاتب الريجيسير ليقدمنا الى بعض المنتجين والمخرجين، ويتيح لنا الفرصة للظهور في افلام سينمائية « بحق وحقيق » بعد ان شبعنا من « الظهور » كل ليلة في غرفة النوم !..

ونفذنا الاقتراح ، فذهبنا الى مكتب الريجيسير قاسم وجدى ، وقدمني قاسم الى الفنانة المرحومة عزيزة امير التي شجعتني ، واسندت الى دورا اديته بنجاح في فيلم « آمنت بالله » ، ومن هنا بدات ..

●

واعترف ان اول كلمة حب حلوة سمعتها .. ضيعتني !

كنت مازال صغيرة غريرة، تشغلني طموحي . وملا حياتي النجاح السريع الذى بدات تتفتح لي فيه كل يوم ابواب جديدة .. وعندما وقعت عقدا مع شركة افلام الهلال تحتكر فيه جهودى مدة خمس سنوات وتسند الى ادوار البطولة في انتاجها، شعرت انني قطعت مرحلة في طريق الكفاح استحق بعدها ان اتوقف لتهدأ انفاسي اللاهثة واستمتع ببعض الراحة والاستقرار .

وفي هذه الفترة بالذات ، بدات تغزو عواطفي البكر همسات حب واعجاب طالما سمعتها من قبل كثيرا وسمعتها من كثيرين ، ولكني في غمرة اندفاعي وحبي للسينما كنت لا ارى ولا اسمع الا كل ما هو سينما، وكفاح للنجاح في السينما .. اما في هذه المرة فقد هاجمتني همسات الحب والاعجاب ، وانا في فترة استجمام من الكفاح ، فصادفت قلبا بكرا يتفتح لنداء اول حب بنفس البساطة الرقيقة التي تتفتح بها اكمام الوردة النامية لندى الصباح !

وقد زاد من اثر هذه الهمسات في نفسي ، انها كانت صادرة من شخص لم يكن عندي مجال للشك في قيمته، واهميته ، وحسن ذوقه ، وصدق عواطفه ايضا .. وهكذا انفتح قلبي للحب الاخر ، او كما تقول ، الحب الحقيقي الكبير في حياتي !

وكان هذا الشخص ، كما تعرفون، هو المنتج ، صاحب افلام الهلال ، شريف زالي .. وكنت حينذاك لااكاد اتجاوز السابعة عشرة من عمرى ممثلة سينمائية ناجحة ، وفتاة طيبة في نفس الوقت « خام » لا خبرة لها بواقع الحياة ولا تجارب .. ولكني كنت اعرف مما رايت وقرات وسمعت ان الحب الحقيقي الكبير لا يدوم ويبقى الا بالتضحية ، فبدات اقدم لحبي، عن طيب خاطر ، كل ما يشاء من تضحيات ، ضحيت بنفسي ، باسمي، بحريتي ، بكل شيء ولم يكن لي في مقابل ذلك كله اى شيء ! كانت تضحياتي كلها من اجل وعود جميلة معسولة ، كلما تخلصت من اثرها وسحرها ، عادت فخدعتني وسحرتني من جديد !

واعترف انني عشت خمس سنوات مثيرة ، نجحت خلالها في تمثيل ادوار كبيرة من قصص الحياة وفشلت في تمثيل دورى الطبيعي في واقع الحياة !

ولكن ؛ كان من غير المعقول ايضا ان اعيش زوجة بغير زواج، وان اقضى ايامي في سلسلة من التضحيات بحريتي وكرامتي ومستقبلي ، وبلا مقابل .. فثرت

ولكنها ثورة جاءت متاخرة بضع سنوات !.. ولكن ، الم اقل انني كنت غريرة ، وكنت عاشقة !!

●

واعترف انني خرجت من ماساة قلبي وحياتي وحيدة ، وحيرة ، وخائفة على نفسي من وحدتي ، وحريتي !

وخرجت اواجه الحياة وحدي لاول مرة بعد سنوات كثيرة عشتها في قيود وعجز واحتجاب .. كنت مشفقة من مواجهة الاشاعات المغرضة التي انطلقت تعترض طريقي في كل مجتمع، وكنت خائفة من وحدتي بلا معين ، ولا رصيد ..

ولكني لم البث ان فوجئت بالقلوب الرحيمة تحيط بي ، وتبينت ان الدنيا مايزال فيها الكثير من الخير والنبل .. فتاثرت بمشاعر هؤلاء .. واحسست انني لست وحدى ..

وابتسمت لحياتي وابتسمت لي ، وبدات من جديد اعود للكفاح ، للنجاح ، لحبي الاول .. للسينما !

●

واعترف انه لم يبق في حياتي ما اعترف به ، سوى انني اهوى الطهو ، واحب من الاسماء اسم احمد ، واخاف الظلام ، واعجب بالرجل الذى تكون اول صفاته انه « انسان » ..

وقد يعجب الكثيرون او يدهشون لان هوايتي الخاصة هي الطهو .. ولكن ، لو انهم عرفوا السبب ، لما كان هناك - كما يقول المثل - داع للعجب .. ففي تلك السنوات التي كنت فيها اسيرة الاحتكار الفني والعاطفي ، كنت امضي اوقات الفراغ الطويلة في البيت اقرا ، لم اشبع من القراءة، فلا اجد ما افعله الا التسلية ببعض اعمال المطبخ ، وتحولت التسلية مع الايام الى هواية ، والهواية هي اولى الخطوات في الطريق الى الاجادة .. وعلى هذا فانا اجيد الان طهو اصناف كثيرة للمائدة ، ولا آكل في بيتي الا من صنع يدى .. اما الذ اكلة احبها واعتقد انني ابرع من غيرى في اعدادها فهي « ورق العنب المحشي » !

وانا اخاف الظلمة ، ولا استطيع ابدا ان انام في الظلام . وربما ترجع هذه العادة الى سبب او حادث في طفولتي ، ولكني لا اذكره ... ولا تسالني ما الذى افعله عندما ينقطع التيار الكهربائي او يزود منطقتنا « فار السبتية » ، انني مستعدة لمثل هذا « الخطر » الطارىء خطر نومي في غرفة مظلمة ، فانا لا اخاف من شيء مثل خوفي من الظلام حتى ولو كنت نائمة !

وقد علمتني احداث عمرى ، رغم انني لم اجاوز بعد الثالثة والعشرين، الا اخدع بالمظهر ، والا اطمئن لغير الحقيقة والجوهر ، فبهما يكون حكمي على الناس والاشياء اقرب الى الصحة والصواب..اما الصفة التي تلفتني وتعجبني في الرجل، اى رجل، فهي انه اولا وقبل كل شيء «انسان» بكل ما في هذه الكلمة من معان كثيرة جميلة ونبيلة ..

وكل ما اتمناه في الوقت الحاضر . هو ان تتاح لي الفرصة لتمثيل دور كبير ، دور لا ينسى ... هل رايت « جوان وود وارد » في فيلم « حواء المتقلبة »؟.. انني اتمنى ان اقوم بدور صعب ، منوع ، مزدوج كهذا الدور ، ولكن في قصة اخرى جيدة ، وجديدة طبعا !



قصتي مع الإنتاج بدأت في حجرة بواب!

جمال الليثي

جمال الليثي ، يعشق الاغاني المنتهية « جدا » .. ثم ينكر انه .. يحب !

في حجرة عم محمد بواب مدرسة المنيرة الابتدائية ، نشأت هوايته للسينما .. كان يقف خلف عدسة نظارة معظمة اشتراها من الطريق بعشرة قروش . وفي يده بطارية صغيرة ليعكس على الحائط صور توم ميكس وهارولد لويد .. والسجيع ، وبعد الفتى الصغير يده بعد ان ينتهي العرض ، داخل جيبه ليحصي القروش التي حصل عليها دون ان تنازعه ضريبة الملاهي شيئاً منها

ومن عم عبده بائع الحلوى المتنقل كان الفتى يصحح النصف ريال وينصرف آمنا

هكذا بدأ .. جمال الليثي

بدأ والشطارة في دمه . وكبر . وكبرت معه الشطارة والاحساس برغبة الجماهير فلاشك ان ذوق السينما اليوم يختلف كثيرا من ذوق طلبة ثالثة ثاني منذ خمسة عشر عاما !!

السينما هوايته .. ولكن هل نحترف دائما هواياتنا . ان الواقع يقول لا .

لقد انتظم جمال في سلك الجندية .

واصبح ضابطا . ثم احس بعد تخرجه من كلية التجارة - ايضا الـ انه يستطيع ان يخدم وطنه من طريق اخر . فاستقال ..

قلت للمنتج الذي ينتج قصة الرئيس جمال عبد الناصر «في سبيل الحرية » في فيلم بالالوان . يستغرق تصويره عاما كاملا ..

● الا تفكر في ان تخرج افلامك بنفسك

وكان رده حاضرا

- حتى لو اكتشفت في نفسي انني احسن مخرج فلن اقدم على هذه الخطوة فانا اعتقد ان اهم مبادىء القرن العشرين هو التخصص ويوم افكر في الاخراج فيجب ان اعتزل الانتاج . وهو امر استبعده

وميزة جمال التي اشتهر بها هي حكمه الصادق على القصة . فهو كمنتج يحكم على القصة كمتفرج في الصالة . وهذه الميزة اكتسبها جمال بالمران . فيقول :

- هل تصدق انني شاهدت كل الافلام التي عرضت في القاهرة مدة خمسة عشر عاما كاملة ؟ . وقد حدث ان استقبلت في يوم واحد اثنين من المؤلفين عرضا على اخراج قصة . فاكتشفت ان القصتين هما صورة طبق الاصل من فيلم بطولة كلارك جيبل اسمه « المدينة الصاخبة » شاهدته منذ عشر سنوات نصيحة بأهواة الاقتباس ... احذروا جمال الليثي !

وجمال يلمس بنفسه الكثير من مشاكل الانتاج التي عاني منها . وفي اعتقاده ان هناك حصيلة معينة من مجموع دخل الافراد مخصصة للافلام كلها . فلو ان عدد الافلام اختصر الى النصف مع الجودة لتضاعفت ارباح المنتجين وفي نظره ان الفيلم الجيد يفرض نفسه . فبالرغم من ان اسواق عرض الفيلم العربي محدودة فقد شق « صراع في النيل » مثلا طريقه الى روسيا والبرازيل والتشيكوسلوفاكيا

ويقول جمال :

- ان اقصر الطرق للنهوض بالصناعة هو الغاء الفارق بين المنتج والموزع حتى يتحمل من يقوم بعملية الانتاج مخاطر الربح او الخسارة كلها فتكون النتيجة حرصه على النجاح والنظافة .

احسن الافلام التي اعجب بها جمال المتفرج . لا جمال المنتج :

- دعاء الكروان .. وقصة صلاح ابو سيف في البنات والصيف . واحنا التلامذة ، وصراع في النيل

وجمال يحب من النجوم فاتن حمامة . وعماد حمدي وفردوس محمد التي يعتبرها صورة مثالية لكل أم مصرية . ومحمود المليجي . ويتنبأ لنادية لطفي وسعاد حسني بمستقبل باهر . اما احب النجوم الشبان اليه فهو عمر الشريف . ولجمال رأي في المخرجين يقوله بصراحة

- افضل من مخرجينا سبعة الاكرهم بلا ترتيب . «الشايف النصاحة » والمخرجون هم فطين عبد الوهاب وكمال الشيخ وعاطف سالم وصلاح ابو سيف وعز الدين ذو الفقار ويوسف شاهين وبركات .

ويتوقع جمال للمخرجين الجديدين سعد عرفة . ووريمون نصور مستقبلا كبيرا ، ويعتبر جمال السيناريو الجيد نصف نجاح الفيلم . ويعتبر ايضا على الزرقاني احسن كاتب سيناريو

والذين يعرفون جمال الليثي يعرفون فيه امرين ابتعاده عن المغامرات العاطفية - او خوفه منها لست ادري !! - ثم ميله الشديد للمقالب ، اشهر مقالبه لقاء دبره بين ماجدة ومريم وافهم كلا منهما على حدة انها تجيد تقليد الاخرى اجادة تامة . ثم واجه الواحدة بالاخرى

وكانت معركة .. صامتة !!

وهوايات المنتج لعب الكرة . والفرجة على التنس . ثم اصبحت لعب التنس والفرجة على الكرة !! ثم الاستماع الى عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ونجاة وفايزة وليلى مراد . ومن هؤلاء جميعا يحب جمال

- لا مش انا اللي ابكي .الليالي .
في يوم في شهر . ايظن . تهجرني بحكاية . رايدالك

راجع هذه الاغاني جيدا ثم قل هل يمكنك بعدها ان تصدق «جمال» اذا قال لك :

- انا لا اعرف الحب
ايظن انا .. لعبة بيديه !!



أرواح تحب الفرفشة

بقلم طرزان

منذ امد بعيد وانا شديد الاهتمام بحكاية تحضير الارواح ، والاتصال بالعالم الاخر ، بس من بعيد لبعيد !

وقد حضرت جلسات متعددة فى مختلف الجمعيات الروحية ، وشهدت مختلف أساليب الاتصال بالارواح ، ولاحظت ان هناك ارواحا لا تحضر الا على نغمات الموسيقى ، وايقنت انها ارواح مرحة لا تنتقل من عالمها الى عالمنا ، الا على « وحدة ونص » ، ومنها التى لا تحضر الا فى الظلام ، وربما لأنها – فى عالمها – لا ترتدى الملابس وتتكسف طبعا من ان تظهر عارية امامنا ، ومنها الارواح الجريئة ، التى لا تتهيب ضوء النهار ، او نور الكهرباء .. ارواح « وشها مكشوف » ! ومنها ارواح اخرى لا تظهر الا بالطبل البلدى ، وغيرها لاتحب صنف الخناشير من الرجال ،فتصم آذانها عن تلبية الدعوة فلا تستجيب الا للاصوات الناعمة ، ولا شك انها ارواح لا تزال « نفسها خضراء » ، تخفق قلوبها للهوى وتميل الى المغامرات !

وخرجت من هذه « الدوامة الروحية » فى حالة « مخولة » ، وانا متأرجح بين الظواهر الغريبة التى لا اجد لها تعليلا ، وبين عدم وجود اى دليل قاطع على ان التى تتصل بنا هى ارواح من العالم الاخر ، لا ارواح يخلقها الوهم والايحاء!

وجاءت حكاية تحضير الارواح بواسطة «السلة» وسامح الله زميلنا انيس منصور الذى لم يشأ ان يعود من الخارج « بايده فاضية » !

ونظرا الى سهولة الوسيلة ، فقد راجت تجارة السلال ، وراح الكبار والصغار يمارسون هذه اللعبة الجديدة !

وفى آخر مرة ، كان ذلك منذ ايام ، حضرت حفلة صاخبة ، كان الويسكى خلالها يجرى كالانهار ، بغير حساب ، وطلعت فى دماغ بعض الحاضرين ، ان يختموا الحفلة بمداعبة الارواح المرحة التى تميل الى الفرفشة !

واستحضرت السلة ، وتليت بعض الآيات المقدسة ، وبدأت السلة تتقل على ايدى حامليها، واعلن احدهما ان الروح حضرت ، وتقدم احد الحاضرين وقال للروح :

– انا عايز روح حماتى

– حماتك مين ؟

– نبيهة عبد العال

وصمت الحاضرون ريثما تحضر روح الحماة ، وقال احد حاملى السلة للرجل :

– يجب أن تتحدث الى حماتك برفق ولطف، واحذر أن تغلظ لها القول ، والا اصابتك بما يسمونه « المس الروحى » !

فوعد الرجل بأن يتبع هذه التعليمات ،وبعد قليل حضرت روح الحماة ، ودارت بينها وبين زوج ابنتها المحادثة التالية عن طريق الكتابة من جانبها، والاسئلة الشفوية من جانبه :

– انتى مين ؟

– انا نبيهة عبد العال

– انتى عارفانى مين ؟

– طبعا عارفاك .. الخيبان العدمان الصدمان جوز بنتى !

وهم الرجل ان يرد التحية بمثلها ، ولكنه – اتباعا للتعليمات – تجاوز عن سلاطة لسانها وسألها :

– انتى لسه زعلانه منى يا حماتى ؟

– لا !

– امال ليه الشتيمة دى ؟

– وهيه دى شتيمة ؟ الراجل الخيبان لما يقولوا عنه خيبان ، مايبقاش شتيمة !

– الله يسامحك ياحماتى !

– سامحنى والاتنيا معدن !

– وانتى دلوقت مبسوطة ؟

– مادمت بعيدة عن خلقتك العكرة ، فانا مبسوطة !

– ياترى حانتقابل تانى فى العالم الآخر ؟

– مش معقول !

– ليه ؟

– لانك حاتاتنس فى جهنم ، فايه اللى حايخلينا نتقابل ؟

– هل بتنتظر ان اعيش طويلا ؟

– بالعكس ، ده انته حاتتوفى قريب باذن الله !

– وعايزانى اتوفى قريب ليه ؟

– علشان تعرف ان الله حق !

– على كده ، لسه زعلانة منى ؟

– لا أبدا !

– طيب قولى لى : انتى لسه لسانك طويل زى ماكنتى على الارض ؟

وعندئذ حدث مالم يكن فى الحسبان ، فقد نفرت السلة من مكانها واستقرت على راس صاحبنا بشدة جعلته يصرخ فى فزع وهويحوقل ويبسمل ويستعيذ بالله من شر حموات الدنيا والآخرة ..



ودى روحى انا ...

وقال احد حاملى السلة :

– يا اخى مش فهمناك انك ماتزعلش حماتك، وتكلمها بلطف ؟

وكانت المفاجأة الضاحكة ، حين قال الرجل وهو يتحسس رأسه :

– ازعل مين ياعم ! ده انا لا عمرى اتجوزت، ولا عمرى كان لى حما !

واصلحت السلة من جديد ، وجاء دورى فى اختيار الروح التى اتوق الى محادثتها ، فاخترت اديبا عرف بشدة بؤسه طوال حياته ، وجاءت روحه ، واعلنت عن حضورها بالكتابة ،وشفعت الروح هذا الاعلان بطلب سيجارة ، واشار الوسيط بان اشعل سيجارة واضعها من طرفها غير المشتعل ، فى احد ثقوب السلة ، ورأيت جذوة السيجارة تتوهج كأن هناك شخصا يجذب منها نفسا طويلا ، والدخان ينبعث من ثقوب السلة بغزارة ، واشار الوسيط بأن انتزع السيجارة من السلة ، ففعلت ، ومن ثم بدأت الاسئلة الشفوية ، والاجابات التحريرية :

– اريك دلوقت ؟

– مبسوط !

– بتشتغل ايه ؟

– ولا حاجة !

– يعنى زى ماكنت عاطل فى الدنيا ، بقيت عاطل فى الآخرة ؟

– زى كده !

– نفسك فى حاجة ؟

– عايز كاس ويسكى !

واشار حامل السلة بوضع كاس من الويسكى بجوار السلة ، ورأينا السلة تميل نحوه ،وتضع القلم فيه .. وثبتت السلة فعدت اسأل :

– ما رأيك فى اغنية : « ايظن انى لعبة بيديه » ؟

– مش بطالة !

– هل لك عليها اى اعتراض ؟

– الاعتراض على الشطرة التى اختارها ملحنها عبد الوهاب لترددها المطربة ، فقد أساء الاختيار، الا انه اختار : « حتى قساينى التى اهملتها » فكلمة « قساينى » اذا رددتها المطربة ،وشطرتها الى مقطعين ، اصبح اللفظ منفرا !

– وايه كمان ؟

– انه عيب عبد الوهاب الوحيد ، ففى اغنية « مش انا اللى أبكى » تراه يردد كلمة « ده ذنبك » ويضطره سياق اللحن ان يقول : « ده ذنباك » !

– هل يسرك ان يصل هذا النقد الى عبد الوهاب ؟

– بلا شك !

– تلزمك حاجة من الدار الفانية اللى عايشين فيها ؟

– عايز ارقص عشرة بلدى !

وتبادلنا نظرات الدهشة ، ولكن حامل السلة، الذى كان فيما يبدو ، خبيرا بمطالب الارواح ، وامزجتهم ، بادر الى حل هذا الاشكال،فاستحضر منديلا ولفه حول السلة ، وانطلق يرقص هو والسلة،وعندما عادت السلة الى مكانها كتبت ما يأتى :

– اريد ان استأذن فى الانصراف !

وانصرفت الروح ، وعندئذ ابديت رغبتى فى الحديث بالتليفون ، وطلبت من مضيفى أن يريني طريقه ، فسألنى :

– حاتكلم مين دلوقت ؟

فقلت :

– اريد الاتصال بالاديب الذى استحضرنا روحه ، لئلا يكون عملها وتوفى !

فصاح فى دهشة :

– هل كانت الروح ، لشخص على قيد الحياة ؟

فأجبت بالايجاب ، وعندئذ قال :

– لا ! ده يبقى كلام فارغ !

وقلت ضاحكا :

– وهل كنت تعتقد انه كلام مليان ؟



لقاء بين ...

نجوم الشاشة و نجوم القلم

اللقاء الذى دبرته « الكواكب » هذا الاسبوع ، كان بين الفنانة فاتن حمامة والقصصى اللامع يوسف السباعي ، التقيا.. ودارت بينهما هذه الدردشة الحرةالتى سجلناها بكل امانة !

ضحكت فاتن وهي تلتفت الى يوسف قائلة :

● راح تتكلم فى ايه يا يوسف ؟

فقال يوسف :

ـ وده معقول حا نعرف نتكلم والكاميرا نازله تصوير فينا

● طيب وفيها ايه ؟

ـ يجوز انتى واخدة على التصوير بس انا مش واخد .. انا يا اتكلم يا اصور

ثم التفت يوسف الى « ايفون » المصورة قائلا :

ـ يالله يا ستى .. صورى وخلصينا .. خلينا نعرف نتكلم

وانهمكت المصورة فى التصوير والاثنان يضحكان

ونظرت فاتن الى يوسف قائلة :

● هيه .. اتكلم بقى

ـ اتكلمى انتى

● اصل بتضرب لخمه معاى . لما احس ان فيه حد بيسجل كلامى

ـ وانا بتلخم اكثر منك

ورأيت أن أتدخل لازيل اللخمة وقلت لهما :

ـ اتكلموا طبيعى زى ما بتتكلموا دايما لما تتقابلوا مع بعض

فابتسمت فاتن قائلة :

● اصل لو اتكلمنا طبيعى راح نهزر ومش راح نقول حاجة تستاهل الكتابة

فقلت :

ـ هل تذكران أول لقاء بينكما ؟

فقالت فاتن :

● اقول لك الحقيقة . انا وطلعت لقيت حاجة كبيرة تكتب اسمها يوسف السباعي

فضحك يوسف قائلا :

ـ بقى كده ؟

فردت فاتن قائلة :

● قصدى حاجة كبيرة فى الشهرة مش فى السن

ـ اذا كان كده بقى . بقى انا « نزلت » لقيت حاجة كبيرة قوى اسمها فاتن وافتكر ان أول لقاء حقيقى بيننا . أقصد معرفة عن قرب لما فاتن مثلت لى فيلم « آثار على الرمال » وفاكر ان « فاتن » تركت فى نفسى احساس حقيقى بنبوغها

وهزت فاتن رأسها متسائلة :

● ازاى ؟

ـ لانى كنت باحس انك بتؤدى التعبير بمنتهى الدقة وباقل جهد ، وانا أعتبر الفنان الحقيقى هوه اللى يعبر عن نفسه تعبير حقيقى ببساطة

وضحكت فاتن وتساءلت :

● انت تعتبر هذا علامة من علامات النبوغ ؟

ـ انا أعتبر بصفة عامة ان الفنان الحقيقى يستطيع أن يؤدى ببساطة ما لا يمكن لغيره أن يفعله الا بمنتهى الجهد

● على العموم انا أعتقد أن الفنان الحقيقى عمره ما يحس انه فنان فعلا لانه كما تقول يعمل الحاجة اللى بتأثر فى الناس ببساطة وبانفعال حقيقى لا يكلفه أى جهد فى اصطناعه

وصمتت فاتن برهة ثم تساءلت :

● ايه آخر حاجة كتبتها يا يوسف ؟

ـ انا مشغول فى كتابة بعض السيناريوهات للسينما

● طيب والكتب ؟

ـ آخر حاجة كنت اكتب فيها قصة « جفت الدموع » ولم أنته منها بعد

● وآخر حاجة كملتها فعلا ؟

ـ قصة « نادية »

● لقد قرأتها واعجبتنى جدا واحب أن أمثلها على الشاشة

ـ وتحبى تمثلى أى دور فيها ، دور نادية والا دور منى ؟

● أحب أن امثل الاثنين ، فنادية ومنى يشبهان بعضهما تماما فى الشكل ولا بد من ممثلة واحدة تقوم بالدورين

ـ لكن انا عارف ان شركة دولار محتكرة جهودك الفنية ، والسيدة آسيا اشترت هذه القصة



فاتن فى ضحكة من القلب وتعبير دقيق باليد


مؤلف بين الأطلال يلتقي ببطلته

الفنان الحقيقى يؤدى ببساطة .. مايؤدى غيره بجهد كبير ؟ يوسف السباعى

● على العموم اعتقد ان هـــذه العقبات ممكن تذليلها لانى مقتنعـــة بالرواية جدا رغم ان ليه اعتراض على بعض التطويل اللى فيها

— التطويل اللى فيها ربما لا يلائم السينما لكنه يلائم الغرض الحقيقى الذى كتبت من اجله الرواية !!

فالرواية دى سجلت فيها فتـــرة تاريخية مررنا فيها بمعركة من اكبر المعارك فى تاريخنا .. اقصد معارك التأميم وبور سعيد .. وقدسجلت فيها انعكاس المعارك دى على الشعب، وأنا اعتقدان تسجيل الاحداث الضخمة يعطى للاجيال القادمة تســـجيلا لامجادهم وانتصاراتهم بطريقة سهلة

● عاوزه اسألك .. أبطال قصصك هل تأخذهم من الواقع ، اقصد هل قصصك تعبر عن تجارب مررت بها ؟

— انت راح تعمل صحفية والا ايه؟ السؤال ده سؤلت فيه حوالى ١٠٠ مرة ؟

● بس أنا أحب اعرفه ؟

— الواقع ان الكاتب لا يمكن ان ينسج قصصه من الهواء

● يعنى ايه ؟

— يعنى لازم يكون لها اصول

● الاصول دى هوه عارفها

— طبعا

● يعنى نادية فعلا موجودة

— ايوه موجودة واعرفها وشفتها

● فين ؟

— فى جبال الالب ، فى نفس المنطقة اللى عاشت فيها فى الرواية

● وهل قصتها حقيقة حصلت كما كتبتها ؟

— مش بالضبط لان الكاتب يضع تصميما للرواية فى ذهنـــه وبعدين يستعين فى بنائها بخامات من الحقيقة

● طيب والخامات دى ..

وقاطعها يوسف قائلا :

— اسمعى بقى ، انت راح تسالى على طول مش تدينى فرصة أسأل أنا والا ناوية تكروتينى فى القعدة كلها وتطلعى منها زى الشعرة من العجين

وضحكت فاتن وقالت :

● طيـــب يا عم اسأل .. عاوز تقول ايه ؟

— ليه ما تمثليش فى الاذاعة ؟

● طيب وانت ليـــه ما بتكتبش للاذاعة ؟

— وبعدين يا فاتن ، مش قلنا انا اللى راح اسأل

● طيب حارد على السؤال دموا اجاوبك

— كل اللى بتطلبه منى الاذاعة انا باعمله وتعرفى ما قلت لها لا

● افهم من كده ان ما حدش طلب منك حاجة

— مرة طلبوا منى قصة ليحولوها الى الاذاعة وعندما قرأت النص بعد الاعداد وجدته مخالفـــا تماما لقصتى فقلت للكاتب الذى اعدها أن عمله ممتـــاز وانه يستطيع أن يضع له عنوانا آخر غير عنوان قصتى ويقدمه باسمه دون ان يحشر اسمى فيه

ثم هناك امر آخر جعلنى ارفض امضاء اى عقد مع الاذاعة

● ايه هوه ؟

— ان عقد الاذاعة مع المؤلف جائر، انهم يشترون القصة من المؤلف ثم يحرمون عليه ان يستغلها اى حاجة ثانية ، ويعطون لانفسهم الحق الذى حرموه على المؤلف فى استعمال القصة فى اى مكان غير الاذاعة ، وهـــذا الكلام ضد قانون حق المؤلف وضد أى منطق وضد اى عدل وأنا لا أعرف كيف يوافق المؤلفون على توقيع مثل هذه العقود

● طيب وهل تعتقد أن هذا يكفى، اى ترفض الامضـــاء لكى تكون قد اتخذت موقفا ايجابيا ؟

— لا ، انا عملت حاجة اكثر من كده ، ان صيغة العقد معروضة على لجنة فى مجلس الفنون من اجل ان تصدر رأيها فيها وتضع العقد اللازم وضعه

● طيب وانت ؟

فقاطعها يوسف قائلا :

— لا ، أظن كفاية كده ، اتكلمى انت . قولى ليـــه ما متمثليش فى الاذاعة ؟

● انا احب امثل فى الاذاعة ولكنى غير مقتنعـــة بالروايات المسلسلة ، ولو وجدت رواية تمثل على فترة واحدة فى ساعة او ساعتين لما رفضت

— ولماذا لم تمثل دورا فى قصة فى بيتنا رجل وقد عرض عليك ؟

● لانه لا يعقل أن ارفضه فى السينما ثم اقبله فى الاذاعة

— ولماذا رفضته فى السينما ؟

● لانى لم اشعر ولم احس بانه دورى

— على العموم ســـيبنا من حكاية الاذاعة وخلينا نتكلم فى حاجة تانية، ازى بنتك نادية ، حقيقى مش ناوية تخليها تمثل تانى ؟

● والله افضل الانتظار حتى تكبر وتنتهى من دراستها ثم بعد ذلك يكون لها مطلق الحرية فى اختيار الطريق الذى تراه اسلم لمستقبلها

— وما هى اخبار « طارق » ؟

● طول النهار مغلبنى ، عمـــاله احكيله فى حواديت وحكايات والمدهش انه بيبقى عارفها ويصلح لى ومع ذلك يصر على ان اكمل له

وصمتت فاتن ثم عادت تسال :

● ايه اخبار بيسه واسماعيل ؟

— آخر اخبار اسماعيل انه كان معايا فى السينما وكان يعرض فيلم « حكاية شعب » لعبد الحليم حافظ وفى الجزء الذى يقول فيه عبد الحليم يوم ما أعلناها ثورة نور ونار يوم ما اخرجنا الفساد

ظهر الملك السابق وهو يغادر الاراضى المصرية ، فصاح اسماعيل ينتهى الجد : « الا قـــولى يا بابا ، مال الفساد تخين قوى كده ؟ » وفهمت انه لا يعرف الملك السابق الا بالفساد الضخم الجثة

وضحكت فاتن وقالت :

● ربنا يخليهولك ، اهو برضـــه طارق طول النهار يقول حاجـــات تموتنى من الضحك

وكانت لحظة صـــمت ، ثم فاجأ يوسف فاتن قائلا :

— من أحب الادباء اليك ؟

فابتسمت فاتن وهى تقول :

● اولئك الذين ساعدونى على فهم الحياة والعالم

واحس يوسف بدبلوماسية الاجابة فقال :

— هذه قمة الذكاء

فابتسمت فاتن فى تواضـــع جم وقالت :

● من الجلى انك تستطيع أن تسير فى « القمة » بسرعة اكثر مما تستطيع وأنت فى القاع حيث يوجد خلق اكثر مما فى القمة ومن الطبيعى أن تكون المنافسة اقل

وضحك يوسف وقال :

— هذه حكمة ؟

● انه مثل ومبدأ

فعاد يوسف يسألها :

— ما هى أحب الروايات الى نفسك ؟

فقالت فاتن :

● تلك التى استطاعت ان تؤثر فى مجرى حياتى

— وما هى الصفة التى تفضلينها فى النساء ؟

● سمو الخلق

ثم سألته :

● وانت . ما هى الصـــفة التى تفضلها فى الرجال ؟

فقال يوسف على الفور :

— ما هو ما فيش احسن من سمو الخلق

وسألته فاتن :

● ما هى ابرز مزاياك ؟

فقال :

— ارجو ان تسال عنها خصومى

ثم استطرد يقول :

— وانت ما هى اظهر عيوبك ؟

فقالت فى لباقة :

● ارجو أن تسال عنها اصدقائى

ثم عادت تسأله :

● ما هى الهفوات التى تستحق عفوك ؟

— شقاوة ابنى اسماعيل !

وعادت فاتن تسأله :

● لماذا لم تمثل على الشاشة ؟ سمعت انه عرض عليك العمل ورفضت ؟

فقال :

— لانى اخجل من مواجهة الجماهير حتى فى مواقف الخطابة ولانى أعتقد أن التمثيل موهبة لا أملكها

وسادت فترة صمت ثم ســـأل يوسف :

● هل تكرهين النقد ؟

فاجابت :

— لا أبدا ، انما أكره النقـــد المغرض الهدام أما النقد الهـــادف فاننى ارحب به دائما واعمل به

وانتهزت فاتن فرصة سكوت يوسف وقالت بسرعة :

● انت عمـــرك كام ســـنة يا يوسف ؟

فضحك يوسف وقال :

— فى ١٠ يونيو يبقى عندى ٤٣ سنة ، طيب وانت سنك كام ؟

● ايه الاسئلة البايخة دى

ثم استطردت تقول :

● ايهما احفظ للسر ، المرأة أم الرجل ؟

— الرجل بلا ادنى شك

● اشمعنى ؟

— بيقولوا .. ان هنـــاك اربع وســـائل تستطيعين أن تذيعى بها السر .. أى سر ، أولا الكتابة، وثانيا التليفون ، وثالثا التلغراف ، ورابعـــا ان تطلبى من امرأة أخرى الا تنقـــل هذا السر

فضحكت فاتن وقالت :

● حلو قوى ، مضبوط والله ، ولو ان برضه فيه رجالة أبرع من الستات فى حكاية نقل الاسرار دى

ثم عادت تسأله :

● من هى ممثلتك المفضـــلة وممثلك ؟

فقال يوسف :

— انت فاكرة ردك على سؤالى عن احب الادباء اليك ؟

● أيوه فاكرة

— يبقى هوه نفس ردى على سؤالك

● لا والله ذكى

ونظر يوسف الى ساعته وصاح :

— ياه ، الوقت سرقنا يا فاتن ، ده انا عندى ميعاد مهم قوى ودى فرصة سعيدة خالص

فقالت فاتن :

● انا اسعد ، بس عاوزه اقولك حاجة قبل ما تقوم !

فقال يوسف :

— تحت امرك

فقالت وهى تضحك :

● حاجة مالهاش رجلين ولا ايدين ولا بق ولا عينين ولا بتمشى على الارض ولا تطير فى الهوا وبتاكل كل حاجة فى الدنيا .. تبقى ايه ؟

وضحك يوسف وقال :

— ياه ، دى فزورة صعبة قوى !

فقالت فاتن :

● فكر فيها لغاية ما اكلمك فى التليفون واسألك عن حلها

وصافح السباعى فاتن وهو يعدها بانه سيفكر فى حل هذه الفزورة ، وقبل أن تنصرف ملت على فاتن اسألها عن حل الفزورة فهمست تقول لى :

● والله ما انا عارفه

وما زال يوسف السباعى يعتقـــد ان هناك بالفعل فزوره وان حلها عند فاتن وعند الله وانه « غلب حماره »

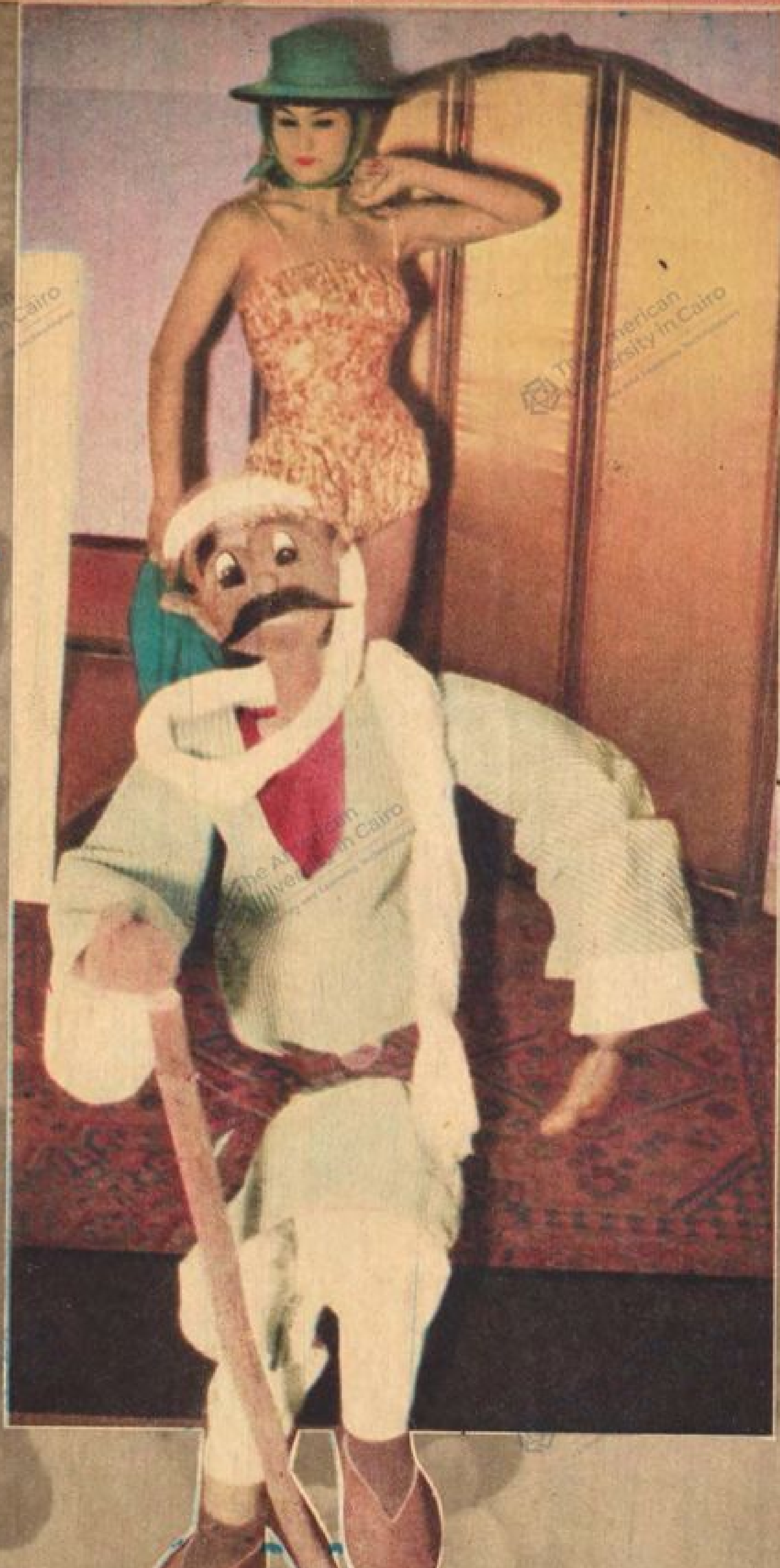
جميل الباجورى



المتحدة للسينما
صبحى فرحات
تقدم بكل فخر ...
رشدى أباظة ☆ ليلى طاهر
نجوى فؤاد
محمود المليجى ★ حسن فايق
مع النجم الجديد : محمد ضياء الدين وندى
بالاشتراك مع :
محمود عزمى
كمال حسين
انور محمد
عبد الغنى النجدى
سامية رشدى
يا حبيبى
قصة واخراج :
حسين فوزى
حوار : مصطفى كامل حسن
توزيع : المتحدة للسينما صبحى فرحات ١١ شارع سراى الأزبكية بالقاهرة
حاليا بسينما ريتس بالقاهرة
والأهلى ببورسعيد
وأوبرا بالسويس

عوضين في الهيلتون

بقلم وليم باسيلي



https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

تخرج « عوضين » من جامعة « وكالة البلح » .. دخل الى الوكالة عاملا صغيرا ، ثم ارتقى الى درجة « عتال » ، ولم يلبث ان سنحت له الفرصة للمساهمة فى صفقة من مخلفات الجيش ، عرف بعدها الطريق الى الثراء ، وتدفق عليه المال من كل جانب وعلى الرغم من ثرائه فهو لم يخلع عنه الجلباب و « اللاسه » التى كانت تلتف طيات فوق طيات على رأسه

وعلى الرغم من سيارته الانيقة الفاخرة فانه يشعر شعورا عميقا بأن بينه وبين طبقة الاثرياء ، من ابناء البيوتات الكبيرة واصحاب الاعمال ، حواجز ضيقة تحول دون اندماجه معهم ، أو الوقوف فى صفوفهم ...

حفلة ، وان ثمن التذكرة بضعة جنيهات ، فابتاع تذكرتين لشهدها مع سكرتيره

والآن لندعه يدير رأسه فى جميع الجهات الفرعية والاصلية ، وهو يمعن النظر فى زهرات المجتمع ، ويتلمظ وكأنه يتذوق - على البعد - طعم هذا الجمال الارستقراطى المصقول .. لندعه ينعم بهذا الجو المعطر حينا من الوقت ، لنعود ونتتبعه فى حفلة العرض ..

ها قد بدأت الحفلة ، وظهرت أول عارضات الازياء .. فتاة فى مطلع الشباب ، رقيقة العود ، فارعة القوام ، تنقل خطواتها على الارض وكأنها تسير على بساط من القلوب ...

وراحت تخطر بين الحاضرين ، مقبلة حينا ، ومدبرة حينا آخر .. والعيون

- ما تستنى لما نشوف الباقى ؟

فقاطعه عوضين قائلا :

- تأخد « البمبادورة » دى وبعدين تشوف غيرها .. ونهض السكرتير واتصل بالمشرفة على العرض ، فأشارت عليه أن يحتفظ برقم الفستان الذى فى الكتالوج ، ويتقدم به فى نهاية العرض

وتوالت الازياء ..

وزاغت عين عوضين ، فاشترى أكثر من ١٥ ثوبا .. وفؤاده يرقص طربا .. انها صفقة تختلف اختلافا كبيرا عن صفقات مخلفات الجيش .. صفقة حافلة بالجمال والفن والذوق الرفيع

وعند انتهاء العرض ، دفع قيمة الصفقة وقد جاوزت ألفى جنيه ، ولما

- هالو ..

ولطف الصوت من غضب عوضين بيه ، فتمالك قليلا وقال :

- أنا عوضين بيه أبو طشت

- أوه ! أهلا وسهلا .. ازى حضرتك ؟

- الله يسلمك

- وازى بسلامته « طشت » ؟

- بيبوس اديكى ..

- احنا بعتنا لحضرتك البضاعة .. وصلت ؟

- الفساتين بس اللى وصلت ..

- وناقص ايه يا افندم ؟

- ناقص الحريم اللى كان فى الفساتين ...

- يعنى ايه .. مش فاهمة



صحيح انه يتفوقهم فى أنه كون ثروة من لا شىء .. ولكن يكفى انه لا يعرف القراءة الا بصعوبة !..

وراح يحاول علاج الشعور بالنقص عن طريق « التقليد » ، فلا يكاد يسمع عن حفلة من الحفلات الراقية ، حتى يسعى لحضورها ، ولا يكاد يقرأ عن مزاد خيرى ، أو سهرة راقصة ، أو معرض من معارض الفنون حتى يكون أول الحاضرين ...

ولاحظ خلال ذلك أن الاغنياء أمثاله ، قلما يدخل أحدهم الى حفلة ما ، الا مصحوبا بحاشية ، تحف به ، وتضحك للنكتة التى يقولها ، وتظهر اعجابها بدرر الحكم التى تتناثر من بين شفتيه .. أو - على الاقل - بسكرتير فهلوى يؤدى عمل الحاشية ، فالحق بخدمته شابا اخفق فى الدراسة فمضى يضرب فى خضم الحياة يمينا ويسارا ، وقد اشتهر بين عارفيه باسم « بسبس افندى » ..

كان يجب أن نقدم للقراء هذه الصورة من تاريخ حياة المعلم عوضين قبل أن نفاجأ به مجعوصا فى مقعد وثير ، والى جانبه سكرتيره « بسبس » فى حفلة عرض الازياء التى اقيمت فى قاعة أنيقة من قاعات فندق هيلتون ..

وقد نظلمه اذا اتهمناه بأنه كان على علم سابق بما سوف يجرى فى حفلة العرض .. كل ما يعرفه ان هناك

حائرة بين الثوب الذى ترتديه وبين مفاتنها .. وهنا مال المعلم عوضين على سكرتيره قائلا :

- واد يا بسبس أفندى ...

وانتفض بسبس كمن يستيقظ من سبات عميق وقال :

- أفندم يا عوضين بيه ...

- ايه الحلاوة دى كلها ؟ لكن قل لى ...

- نعم ..

- بيعملوهم ازاى دول ؟

- سبحان الخلاق العظيم ...

وانطلق صوت رقيق من خلال الميكرفون يقول :

« آنسة كيكى ، فى زى « بمبادوره » لفستان الصباح ، من قماش مشجر ، والحزام من نفس القماش ، الثمن ٢٥ جنيه »

واخذت كيكى تتهادى فى فستان « البمبادور » ، بينما لكز عوضين سكرتيره بكوعه ومال عليه وقال هامسا :

- بخمسة وعشرين جنيه ؟ والله رخيصة .. ايه رأيك يا واد يا بسبس افندى ؟ حلوة ياوله ، نوم اشتريها !

وقال بسبس :

- مش مسلوعة شوية ؟

فقال :

- لا مسلوعة ولا حاجة ... نوم اشتريها لنا ياوله ...

فقال السكرتير :

سئل عن العنوان الذى يريد أن ترسل عليه البضاعة ، آثر أن يذكر لهم عنوان مكتبه ..

وفى اليوم التالى ، جلس فى مكتبه على أحر من الجمر ، يترقب وصول البضاعة ، وفى الوقت المحدد ، وفد عليه أحد العمال ، وهو يحمل عدة صناديق نسقت بداخلها الثياب أحسن تنسيق .. وبعد أن عدوها له ، قدم اليه ايصالا ليوقع بالاستلام ..

وحملق عوضين فى وجه العامل وقال :

- مش لما تجيبوا بقية البضاعة ؟

فقال العامل :

- ما هى دى البضاعة كلها ؟ مش خمستاشر فستان ؟

واحمر وجه عوضين وصاح فى حنق :

- انتو فاهمين أنا ايه ؟ كروديا ؟ غشى حرب ؟ انتو بتغشوا الناس ؟ أنا أوديكم فى داهية ... أنا ... أنا

وتمالك العامل أعصابه وقال له :

- تحب تتصل بصاحبة المحل ؟

فقال :

- اتصل بيها وباجدادها كمان .. اديني نمرة التليفون ..

وذكر له العامل رقم التليفون ، فأدار الارقام بسرعة ، واذا بصوت ناعم أخاذ ينساب فى أسلاك التليفون ويداعب أذنيه بكلمة :

- يعنى الحريم اللى كانوا لابسين الفساتين ...

- حريم ؟

- أمال يعنى عايزانى ادفع الفلوس دى كلها فى شوية جلاليب ؟.. طبعا مش معقول !

- عوضين افندى ؟

- نعم ...

- بلاش قلة أدب !

وردت السماعة الى مكانها فى عنف من الطرفين ..

وانطلق العامل يقهقه ضاحكا ، بينما اقترب بسبس من عوضين وقال له هامسا :

- ماتخليك « ابن ذوات » أمال ، وبلاش الغباوة دى ...

وفعلت فيه هذه العبارة فعل السحر ، فقال :

- هم أولاد الذوات بيشتروا الفساتين بس ؟

- طبعا ..

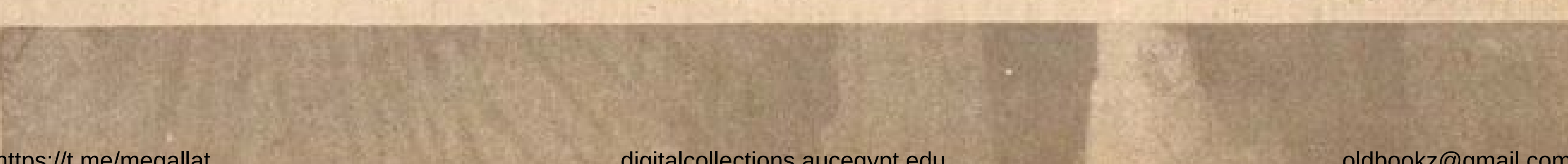
- طيب يا أخى مش تقول كده من الاول ؟

وأمسك بالايصال ورسم عليه توقيعه ، وسلمه الى العامل متغوعا ببقشيش محترم . فابتسم العامل وقال :

- البيه دمه خفيف قوى !

فتنهد بسبس وقال :

- أيوه .. دمه خفيف بشكل وحش !..



● مسكينة هـذه الصغيرة ساندرادى ، انها تتمنى أن تعيش فى سنها ولو مرة واحدة .. ولكنها لا تستطيع ! ●

صغيرة ... فاتنة ... وحيدة



كانوا يخافون عليها من كل شيء لانها ابنة وحيدة !

فليس لها ان تلعب بالطين كما يلعب اندادها لان هذا قد يصيبها بمـرض .. وليس لها ان تركب الدراجة أو غيرها لان هذا قد يعرضها للحوادث

وبلغت « ساندرا » التاسعة من عمرها قبل ان يسمح لها بعبور الشارع وحدها .. وسن السادسة عشرة قبل ان يسمح لها بالخروج مع صديق .. أو قيادة سيارة .. وبالرغم من هذا كله لم تكد تبلغ السابعة عشرة حتى



كانت قد عرفت من الرجال البارزين اضعاف من عرفتهم اية فتاة اخرى فى حياتها كلها

واول رجل فى حياتها كان والدها « جون زوك » الذى احاطها بكل عطفه وحنانه ، حتى وقع الخلاف بينه وبين امها وهى فى سن السابعة وافترقا !

اما الرجل الثانى فى حياة « ساندرا » فكان زوج امها « يوجين دوفان » الذى رفعها هى وامها من السفح الى القمة .. قمة الرفاهية ... فقد كان من الاثرياء وكان الى جانب هذا يمارس اعمالا مختلفة ، منها مايتصل بالفن ، ومنها ماهو بعيد عنه

ويقال انه أحب « ساندرا » اولا عندما التقى بها فى حفل خيرى وهى طفلة ، وكانت مكلفة بسحب النمر الرابحة فى يانصيب الحفلة .. وكسبت نمرته فرد الجائزة هدية منه للجمعية التى اقامت الحفلة .. وهو يقول : اننى على استعداد لان أعطى البنت الصغيرة مليون دولار !

ولم يلبث أن حقق هذا عن طريق الزواج من امها

وحضرت « ساندرا » شهر العسل وعاشت منذ تلك اللحظة فى دنيا اسطورية رائعة ... حتى مات « دوفان » فجأة !

وكان دوفان قد عرفها بمجموعة من الشخصيات البارزة فى كل الاوساط .. وكانت تحضر كل حفلات الافتتاح للمسرحيات والافلام الكبرى .. وتتناول طعامها باستمرار فى افخم المطاعم !

لكن رغم هذه الرفاهية كانت « ساندرا » تفتقد شيئا هاما .. لم يكن لها اصدقاء فى مثل سنها .. كان كل اصدقائها من الكبار .. مرة فقط التحقت بمدرسة عامة ولكن زملاءها لم يتقبلوها فى البداية بسبب مظهرها المتعالى والسيارة الكاديلاك التى تحضرها الى المدرسة وتعيدها الى البيت كل يوم !

لكنها استطاعت بعد قليل ان تكسبهم وانتخبوها « ألفة » الفصل .. واحبت حينذاك للمرة الاولى فى حياتها .. طالبا من زملائها وما تزال تحتفظ بسوار أهداه لها ومنقوش عليه اسمه .. واستطاعت كذلك ان تكون « شلة » من الصديقات يبادلنها الثقة والحب

ولكن اقامة الاسرة فى « لونج ايلند » حيث توجد هذه المدرسة لم يطل ، فقد انتقلت الى « مانهاتن » لتقيم فى بقعة منعزلة وعادت ساندرا الى حياة ميزتها الثراء .. وعيبها الكبير الوحدة !

وخدمها بعد ذلك أربعة من اصدقاء زوج امها الراحل .. اولهم صنع منها عارضة ازياء ناجحة استطاعت ان تكسب فى عامين فقط ٨٠ الفا من الدولارات .. والثانى تسلمها من الاول وسار بها فى نفس الطريق الى نجاح اكبر .. والثالث مصمم الازياء « أوليج كاسينى » الذى جعلها تعرض اغلى الثياب والحلى .. واخيرا المنتج « روس هنتر » الذى دعاها الى هوليوود

وكان من المحتمل الا تذهب « ساندرا » الى هوليوود اطلاقا ، لولا وفاة زوج امها اذ شعرت ان العمل الجديد ، والمحيط الجديد قد يساعدانها هى وامها على نسيان خسارتهما الفادحة

ونجحت « ساندرا » على الشاشة من البداية .. وان ظلت فاشلة فى الناحية الاجتماعية لظروفها الخاصة .. دبر لها قسم الدعاية الظهور فى الاماكن العامة والحفلات مع النجمين « جون ساكسون » و« تومى ساندز » .. لكنهما كانا يعتبرانها طفلة .. وعندما ذهبت الى باريس مع الاول لتصوير فيلم « ربيع الحب » لم يكن هناك وقت للتجوال .. فضلا عن الحب !

أول « ميعاد » حقيقى لساندرا كان بعد بلوغها السادسة عشرة بشهرين .. خرجت مع « جون ويلدر » وكان من قبل ، وهو مايزال صبيا ، قد مثل معها فى بعض الافلام ... تقول وهى تذكر هذه المرة : ذهبنا الى السوق فاشترينا فاكهة .. ثم دخلنا السينما وجلسنا نأكل الفشار .. وهناك كانت قبلتى الأولى .. امنى فى دنيا الواقع .. لا التمثيل !

وظلت « ساندرا » حتى هذه السن تتلقى دروسها على ايدى « مدربين خصوصيين » .. حتى الحفلات يحضرونها معا .. حتى قالت مرة انها تتمنى لو تحضر حفلة لا تضم الا طلبة وطالبات فى مثل سنها .. وسمع بهذا شاب اسمه « رونى دى سالفو » من اصدقاء اسرتها فدعاها لمثل هذه الحفلة .. ولكنها عندما ذهبت لم تستطع ان تندمج فيهم .. اعتبروها متطفلة اكثر منها زائرة !

والواقع ان ظروف حياتها اثرت فى شخصيتها .. يقول زميلها « تروى دوناهو » عنها : انها فتاة رائعة .. وهى تفكر وتعمل وتمثل مثل الكبار بالرغم من انها لم تتجاوز السابعة عشرة .. عندها من الفهم والادراك ما يثير الدهشة .. ولاشك ان احاطتها بالكبار منذ طفولتها هو السبب !

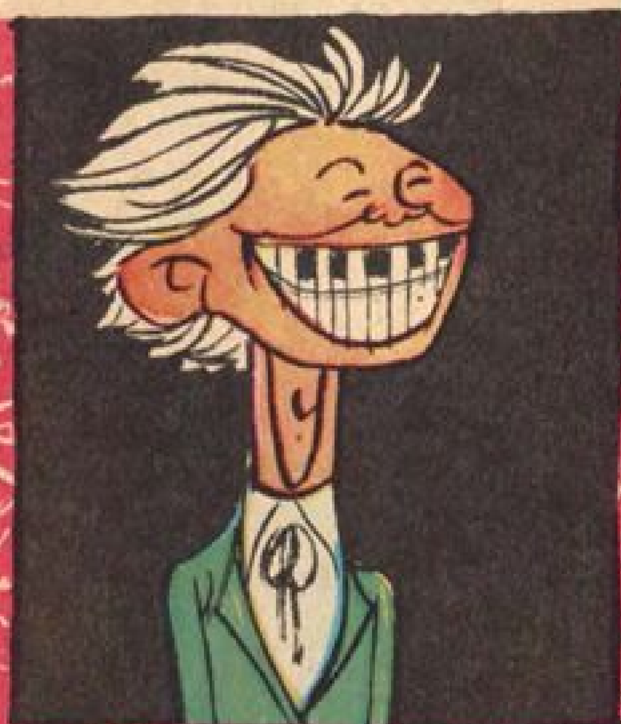
مسكينة ساندرا ، انها تتمنى ان تعيش فى سنها ولو مرة واحدة .. لكنها لا تستطيع !



بدون تعليق

على واحدة ونص

بريشة مصطفى حسين



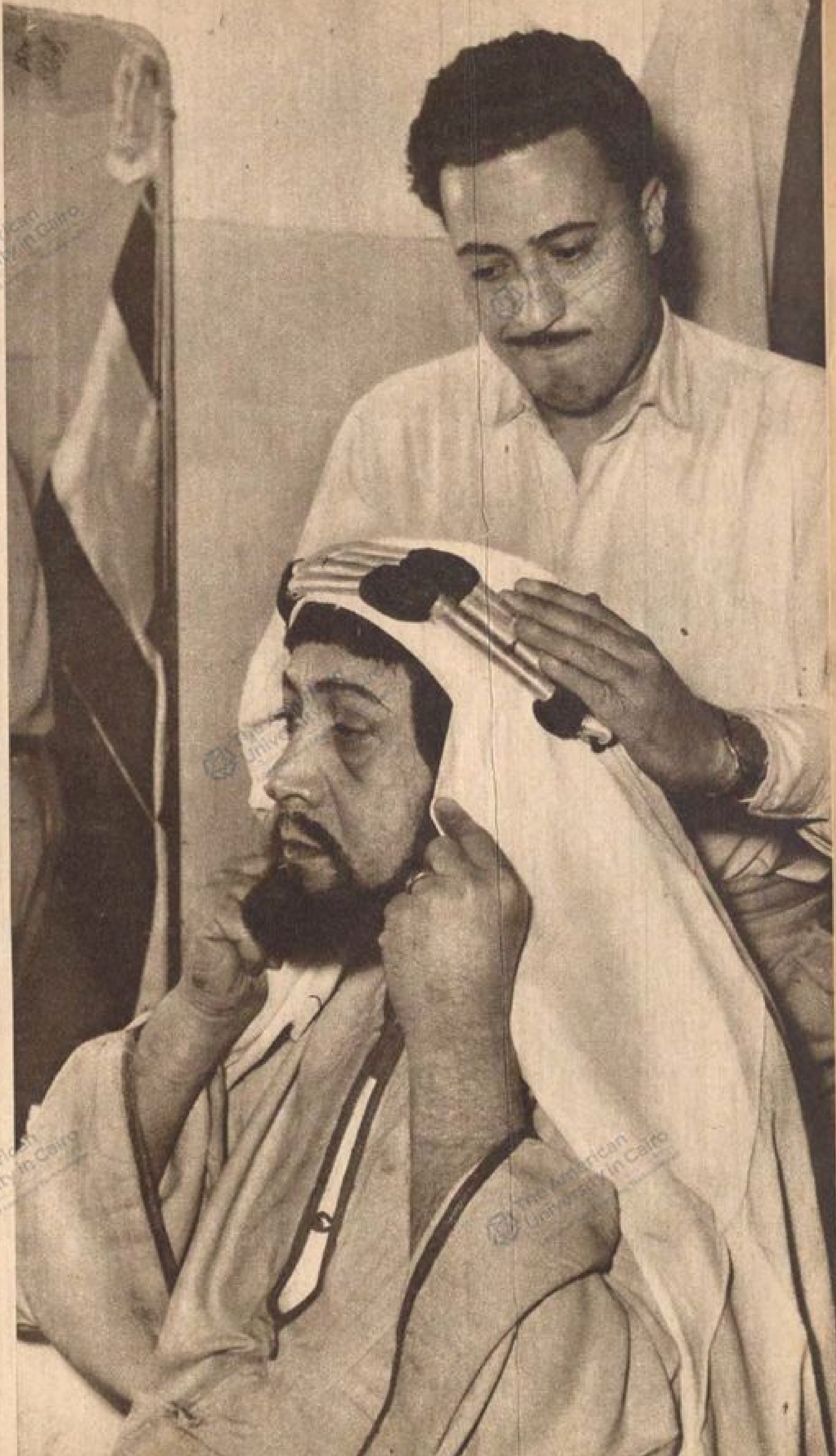
عندما يبتسم عازف البيانو



بدون تعليق



والناس الطيبين .. الف مرة !!



فاخر بين يدي الماكيير يستعد لاداء دوره

قلب فاخر

اليوم الاحد ... ونحن بين كواليس المسرح القومي .. وكثيرون أيضا معنا ممثلون وممثلات ، وفنيون وصحفيون . وبين الممثلين عدد كبير لا عمل له. الجميع جاءوا يشهدون اعتلاء فاخر فاخر خشبة المسرح من جديد ، بعد أن اجريت له اخطر جراحة في القلب ... جاءوا ليطمئنوا على الزميل الذى احتل مكانة رفيعة في قلوبهم جميعا ، بوداعته واخلاصه ، وخلقه ، وفنه

وجاء فاخر وابتسامة الثقة والايمان على شفتيه ، ونظرات الود والمحبة تتجلى في عينيه ... وسمعنا واحدا يقول لفاخر « خلي بالك من نفسك يا فاخر » واذا بفاخر يقول له : « خليها على الله ... أنا كويس قوى .. صحتي زى البمب .. ما تخافوش »

وصاحت أمينة رزق وقد غاظها استهتار فاخر بصحته في سبيل فنه : « ما تخافش ازاى .. على كل حال ربنا وياك ، ودعوات الجميع »

وسرت في المسرح حركة لم يألفها . فؤاد شفيق يطوف بالزملاء يقول لهم في همس : « خدوا بالكم معاه قوى » وزكية الشال في غرفتها ترسل الدعوات بان يكتب الله السلامة لفاخر ، والى جانبها سناء جميل واحسان القلعاوى وسهير البابلي ونادية السبع يشاركنها الدعوات .

وغاب فاخر قليلا ثم عاد بملابس التمثيل ، الملابس التاريخية لدور قيس بن الملوح . ثم نزل الى غرفة الماكياج والعيون ترمقه وتحيطه بالعطف والتشجيع .

وفي الدور الثاني من الكواليس .



فاخر يراجع دوره مع احد زملائه قبل الصعود للمسرح

على خشبة المسرح

كان نجوم المسرح القومي الشبان ، كمال حسين ، ومحمد الطوخي ، وعبدالله غيث ، ومحمد الدفراوي ، واحمد الجزيري ... وكان الاضطراب باديا عليهم برغم محاولة التغلب عليه ، وفجأة صاح واحد منهم : « استرها يارب » .

وظهر فاخر من جديد ... بل ظهر قيس بلحمه ودمه كما وصفه التاريخ ، ونسى فاخر نفسه ومرضه السابق .. كما نسى نصيحة اطبائه الذين عالجوه ، والذين أمروه بالا يبذل مجهودا شاقا يؤثر على قلبه الذى بذلوا غاية ما وصلوا اليه من علم وبراعة لانقاذه من الخطر .. نسى فاخر كل هذا ووقف يردد الشعر الذى نظمه فى ليلى وهو منفعل به ، مندمج فيه .

والواقع أن «فاخر» وجد عقبات كثيرة فى طريق عودته الى الوقوف على خشبة المسرح ، عقبات من زملائه ، وعقبات من أسرته ، وعقبات من الاطباء ، ولكنه تغلب على كل هذه العقبات لان حبه للفن كان سلاحه الذى ناضل به .

فمنذ عودته معافى من المرض ، كان يشعر بضيق شديد ، ضيق سببه ليس مرض القلب ، بل ضيق نفسانى لحرمانه من الفن ، واسرع الى طبيبه وقال له : « ان حالتى النفسية تكاد تقتلنى ... أنا لا استطيع أن احرم نفسى من العمل الفنى . لا استطيع أن أسمع أن هناك مسرحا واسكت عن المطالبة بالوقوف على خشبته » .

واقتنع الطبيب بان الراحة النفسية التى سيجدها فاخر على المسرح ستكون من عوامل اسراعه الى الشفاء .

واتفق زملاء فاخر جميعا على أن يعاونوه على عدم الانفعال ، وعرضوا عليه التمثيل فى عدة روايات له فيها ادوار لاتقتضى مجهودا . ولكنه قال : « .. أريد أن اساهم فى الحالة منكوبى العادير ، فهل يقبل المسرح القومى أن يتبرع بايراد حفلة تمثل فيها رواية مجنون ليلى ، واقوم فيها بدور قيس؟»

ووافق المسرح القومى ، واقيمت الحفلة . ومضى كل زميل يمثل الخطة التى وضعوها لمنع فاخر من الانفعال او بذل مجهود مرهق .. وصعد فاخر على خشبة المسرح فقوبل من الجمهور بعاصفة شديدة من التصفيق تحية لعودته ، وابتهاجا بشفائه ، ولكن « قيس » لم يحفل بهذه التحية لانها كانت موجهة الى فاخر ... واندمج فى دوره .

وعندما دخل فى الفصل الاول على « منازل » الذى كان يقوم بدوره فؤاد شفيق ، لم يكن هم « منازل » ان يسمع شعر قيس ، بل كان همه ان يحذر «فاخر» من ارهاق نفسه ، فهمس بصوت خافت : « مش كده يا فاخر .. شويه شويه »

ولكن «فاخر» لم يكن موجودا .. كان الموجود هو قيس فلم يحفل بالتحذير ، ومضى يسمو ويسمو حتى اسدل الستار على الفصل الاخير .. ثم عاد الستار ليفتح عشرين مرة ليتلقى الفنان الموهوب تحيات الجماهير التى كانت لاتحمل غير معنى واحد ، هو « نحن معك بقلوبنا » .

ونزل فاخر عن خشبة المسرح ، وقد تهلل وجهه بالفرحة ، لان قلبه عاد ليخفق على المسرح من جديد .



لم يعد ينقصها شيء

دكتورة نوال السعداوى

مترددة ، خائفة كالطفل ،وجسمها النحيل يرتجف فى رعدة أشبه ما تكون بقشعريرة الحمى . دخلت «الهام» من الباب الكبير بعد ان قرات النحاسة الصفراء المعلقة عليه « دار الزهراء » وصعدت السلم وعند اول الممر الطويـــل اعترض ــ وهى تلتقط انفاسها بصعوبة ــ طريقها رجل قصير يلبس بدلة سوداء لها زراير بيضاء حسبته لاول وهلة « شرطى » وقال بسرعة :

ــ حضرتك عاوزه مين ؟

ووقفت امامه تنظر فى حيرة الى انفه المقوس فهى لا تعرف احدا من هذه الدار ، منذ كانت فى المدرسة الثانوية وهى تقرا « الزهراء » كل سبت ، احمد كمـــال رئيس التحرير اول من تقرا له ، ثم سعيد زكى ثم عبد المجيد على ثم فؤاد خالد ، واخيرا ســـميحة منير . اسلوبها ضعيف وأفكارها سطحية لكنها لابد ان تقرا لها ما دامت تكتب فى الزهراء .. وقبل أن تحصـــل الهام على الليسانس كانت تتمنى أن تغدو صحفية لامعة .. وكثيرا ما كتبت مقالات صغيرة وقراتها على صديقتها سعاد .. وسعاد .. تعجب بها وتؤكد لها انها ستصبح صحفية ذات شأن مثل سميحة منير ..

وافاقت الهام على صوت الرجل الشبيه بالشرطى يقول لها فى غلظة :

ــ عاوزه مين يافندم ؟

ووجدت نفسها تجيب .. «احمد كمال »

لم تعرف لماذا قالت احمـــد كمال .. دفعة واحدة .. كان يجب أن تختار اسم محرر صغير لتقابله أول الامر .. لكنه الغـــرور .. شــعورها الذى يلازمهـــا فى يقظتها ومنامها بأنها أحسن البنات، وأذكى البنات ، وأحلى البنات ..   ووقفت عند كلمة أحلى لتتأمـــل نفسها ، أن قوامها ممشـــــوق ،وخصرها نحيل ، وبشرتها البيضاء صافية ، وعينيها العسليتان فيهما بريق .. ولم تكن تعرف انها أحلى البنات وهى فى المدرسة الثـــانوية وانما كانت تظن أن انفها كبير وشعرها اكرت .. لكنها لم تشك يوما فى ذكائها ... وفى كلية الاداب اكتشفت انها حلوة .. قالت لها أمها انها استدارت ، وقالت لها صديقتهـــا سعاد انها رشيقة وجذابة ، وكان ما قاله لها نبيل على زميلها فى القسم أحسن ما سمعته اذناها : « انت حلوة يا الهام .. والحلاوة فى نظرى أحسن من الجمال ، التمثال جميل وليس حلوا .. الجمال مقيـــــد بمقاييس وقوانين ولكن الحلاوة حرة طبيعية كالحياة » ..

ورضيت الهام بالحلاوة دون الجمال .. انها تحب أن تكون حـــرة وطبيعية ، أن تكون هى الهــــام وحدها لها حلاوتها الخاصة وليست نسخة من واحدة اخرى حتى ولو كانت « فينوس » ..

وقادها الســاعى القصير الى حجرة صغيرة .. ودارت عيناها فى الحجرة بسرعة .. كل شيء فيها صغير دقيق فيه انوثة .. الســكرتيرة الصغيرة .. والرجل الذى يجلس فى مكتب صغير فى ركن من الحجرة له وجه نحيف وملامح رقيقة كأنه أنثى .. واحست الهام وهى فى الحجـــرة الصغيرة بقامتها الطويلة ، ورأسها المرفوع ، وحقيبتها الجلدية الكبيرة، انها خشنة .. وشعرت بخجل .. كأنما خدشت أنوثتها وغرورها ..

وسمعت السكرتيرة الرقيقة تسالها بصوت رقيق : « ايوه يافندم؟ »

وارتبكت الهام واحمر وجهها وهى تقول : « عاوزه اقابل الاستاذ احمد كمال . »

ونظرت اليها السكرتيرة بلا اهتمام قائلة : « مشغول يافندم » . ثم تركتها واقفة ، وقامت مسرعـــة وتحت ابطها «مظاريف» كثيرة ،ودخلت من باب صغير انزلقت داخله بخفة وارتد خلفها دون صوت .. ووقفت الهام لا تدرى ماذا تفعل؟ .. وشعرت انها تريد أن تدخل وراءها من هذا الباب السحرى وتصفعها قلمين وتقول لها : « من انت ؟ سكرتيرة تافهة بالتوجيهى .. انا احســـن منك ! »

وكتمت سخطها .. واستدارت عائدة .. عادت الى بيتها متخاذلة ،وقد حطمت كل الصور الجميلة التى صنعتها للصحافة ولنفسها كصحفية ذات شأن ، وجاء يوم الســــبت واشـــترت مجلة « الزهراء » ، وقرات لاحمد كمال .. واحست وهى تقرأ له انه يكتب افكارها وانها

تستطيع ان تكتب مثله .. هـذا الرجل المتأله الذى يختفى خلف باب من وراء باب وله شيـــاطين تحرسه

وقامت فى تحد وجلست على مكتبها وكتبت .. وبعد ساعات لم تعرف عددها وجدت أنها كتبت قصة فى سبع صفحات ، وتمطت، وفردت جسمها على كرسى المكتب وهى تشعر بنشاط غريب ،وقامت بسرعة وغسلت وجهها ولم تضع شيئا من المساحيق .. انها أكبر من ذلك وفى داخلها فن كبير

ودخلت دار الزهراء مندفعة ،ولم ترد على الساعى الذى سألها عاوزه مين ، واندفعت داخل الحجـــرة الصغيرة ، وقالت للسكرتيرة الرقيقة فى كبرياء أشبه ما يكون بالامر :

ــ «قولى للاستاذ احمد كمال الهام توفيق »

ومرة ثانية ردت السكرتيرة بانه مشغول ، ولكنها حددت لالهام موعدا يوم الخميس الساعة ١١ لمقـــابلة رئيس التحرير ..

وعادت الهام الى بيتها وهى تفكر كيف يكون شكل رئيس التحـــرير هذا الذى يغلق على نفسه الابواب، ويطل من برجه العاجى على الشعب، وكان يخيل اليها أحيانا من فرط حنان كتاباته انه يقابل النـــاس بالعناق ويغمرهم بقبلاته ..

لا يمكن أن تصدر كتاباته من قلبه .. لابد انه يغش .. ويكذب على الناس ان له وجهين وقلبين ولسانين

وجاء يوم الخميس ،ونظرت الهام الى ساعتها وهى تجلس بجـــوار السكرتيرة تنتظر دورها .. ثم دخلت مكتبه ، وسبقتها عيناها اليه وهو جالس وامامه ورق كثير .. ونظرت الى عينيه قبل أى شيء ،تريد ان تلتقط أول نظرة منه اليها ... ولم تر شيئا .. نظرات متعبة منكسرة ليس فيها معنى كأنه ينظر الى جماد كرسى أو ترابيزة أو شماعة ... وسلمت عليه ... وصافحها بلا حرارة .. اعطاها يدا لينة مرتخية كأنه نائم .. وجلست امامه ... وسمعته يقرأ اسمها من ورقة صغيرة بصـــوت فاتر كســول ... وذاب حماسها كأنها فجعت فى فنها وكأنه يقرأ نعيها .. ونظرت حـــولها فى يأس لتودع العالم ... وجـــاءها صوته الناعس يقول: معاكى حاجة ؟ ولم تفهم ماذا يقصد ، وافاقت على ضحكة عالية .. ونظرت فى دهشة وراته يضحك ووجهه يضيء كأنه وضع يده على كبس النور وأضاء ملامحه ... وتلفتت فى دهشة .. كيف تبدل هذا الرجل بهذه السرعة .. وسمعته يقول ضاحكا : «اقصد معاكى حاجة .. قصة او مقال او أى حاجة ؟ ... »

وريت الحياة في قلبها كأنما هذه الكلمات طوق نجاة لها من الغرق ..

واخرجت القصة من حقيبتها واعطتها له ... واخذ يقرأ وهي تتابع ملامحه بعينيها تحاول أن تكتشف أثر كلماتها عليه .. لكن وجهه لم يتغير والتقطيبة بين حاجبيه لم تخف ولم تزد ... وانتهى من القراءة وطوى الورقات السبع وقال وهو يتفرسها :

— سنك كام ؟

● واحد وعشرين ..

— وحبيت كم مرة ؟

سألها ببساطة كأنه يسألها أكلت كم مرة أو لعبت الكرة كم مرة ورغم هذه البساطة فقد أحمرت وتلعثمت واطرقت ثم قالت بنبرة « ولا مرة ! ..

كأنها تريد أن تثبت مناعتها ضد هذه الامور ...

وضحك في سخرية وهو يقول : «طبعا باين من كلامك .. لسه بدري عليكي قوي ... انت لسه صغيرة .. كتكوتة .. مش ممكن تكتبي قبل ماتعيشي .. الكاتب بيعيش الاول وبعدين يكتب . » .

ونظرت اليه في بلاهة كتلميذ سنه أولى في أول حصة وقالت : « مش فاهمة ! ... وتقلصت الإبتسامة على شفتيه وكست ملامحه صرامة وقال بصوت عال فيه ضجر : « لازم تعيشي قبل ماتكتبي .. تحبي وتكرهي وتجربي وتاخدي مقالب وتقعي وتقومي .. يعني باختصار تعرفي الدنيا » .. ووقف !. ورأت قامته الطويلة أمامها فخيل اليها أنه عملاق كبير . وهي الى جواره طفلة بلهاء لاتعرف الدنيا .. ومدت له يدها في خجل ثم خرجت مسرعة ...

ولم تنم الهام ليلتها .. ظلت مؤرقة تتقلب في الفراش ، مطارق تدق في رأسها الصغير وتقول لها بصوت احمد كمال : «لازم تعيشي .. تحبي و.و....و.. »

واستعرضت حياتها الماضية .. من قال انها لم تحب .. لقدكذبت على احمد كمال حينما قالت ولامرة لانها احبت أكثر من مرة ، أول حب حينما كانت في العاشرة من عمرها احبت شابا طويلا كان يجلس في البلكون ويقرأ ويختلس اليها النظرات من وراء الكتاب.. كانت تحس وقتها انه الرجل الوحيد في العالم ، وان من حسن حظها انه يسكن بجوارها ، وظل هذا الجار طيف احلامها حتى بلغت الثانية عشرة ثم اختفى .. اغلق شيش البلكون ولم يفتح ..

وسألت عنه وقلبها يدق دقا عنيفا ، « بربش » عم محمد بعينيه الملتهبتين وهو ينظر الى ناحية البلكون وقال : « مين !.. سي فتحي منير ده عزل ياستي من الشهر اللي فات .. يا خسارة الناس الامرا »

وبكت الهام هذه الليلة وظلت تحلق الى « الشيش » المغلق ، وتحلم أنه فتح وخرج منه فتحي منير ، وذات يوم فتح الشيش ودق قلب الهام .. لكن فتحي منير لم يخرج وانما ظهرت امرأة سمينة في يدها منفضة ..

ودخلت الهام المدرسة الثانوية ، وانتهى حبها لفتحي منير ، نسيته بسهولة وسط صخب البنات والمدرسات ، وبدأت تفكر في أشياء جديدة ، قرأت الرواية الانجليزية المقررة عليها طول العام في ليلة واحدة وجلست تفكر .. مشاعر جديدة تطرق قلبها .. كانت طفلة تتفتح .. شعرت بأنوثتها وشخصيتها .. وتلاشت صورة فتحي منير تماما من ذاكرتها واصبح « آرثر » بطل الرواية رمزا لفتى احلامها ..

واحبت الهام المدرسة ، واحبت أكثر حصص الانجليزي ومتابعة مسز جونز وهي تحلل شخصية آرثر

ولكن مسز جونز انتقلت الى مدرسة اخرى .. وكان « مستر عبيد » مدرس الانجليزي الجديد صورة من فارس احلامها آرثر بطل القصة

واحبته « الهام » .. وشاركتها زميلة لها هذا الحب . واصبحتا يتلاصقان طول الوقت في المدرسة وتهمس احداهما في اذن الاخرى تهمس لها عن مستر عبيد ، وتحركات مستر عبيد اليوم دخل سنة ثانية .. خرج من سنة رابعة .. لون البدلة التي يلبسها .. قص شعره اليوم .. و .. و.و.

ثم تأتي لها زميلتها في البيت بعد الظهر ، وينكبان على كراسات الانجليزي ، تسطير وزخرفة وتحسين خط .. ثم استراحة طويلة يتبادلان الحديث اللذيذ عن مستر عبيد .. عينيه .. جلابيته .. يا بخت مراته .. يا بخت جيرانه .. ياختي عليه .. و ...و ..

وانقضت أعوام المدرسة الثانوية بسرعة اللهفة التي في قلب الهام على مستر عبيد ، ودخلت الجامعة كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية . وكما نسيت فتحي منير في صخب الحياة الثانوية نسيت مستر عبيد بسهولة وسط الجامعة ، لم يبهرها منظر الطلبة بقدر ما بهرها منظر المدرجات الفسيحة كأنها بلكونات السينما ومنظر القبة الكبيرة ، والساعة العالية ، وشارع الجامعة الانيق ..

واحست أنها اصبحت كبيرة .. فتاة جامعية تحمل في يدها محفظة جلدية ثمينة وتعلق على صدرها شارة كلية الاداب ..

وبعد عام واحد خفت حدة سعادتها بالمدرجات والقبة والشارع وتطلع قلبها نحو سعادات أخرى .. وتلفتت حولها ولم تجد أحدا ..

أساتذتها أكبر من أن تفكر فيهم ، وزملاؤها أصغر من ان يشغل قلبها احدهم .. وانقضت سنوات الجامعة الاربع في فتور .. لم تقع الهام في الحب .. غريبة !.. رغم ان الجامعة مليئة بالرجال .. ان رجلا واحدا في مدرسة بنات كان أكثر جاذبية من مائة رجل في الجامعة..

وقلبها النوم وهي غارقة في ذكريات الماضي ، وفي الصباح قامت من فراشها وقد اتخذت قرارا ، أن تبدأ تجربة حب .. انها لم تكذب على احمد كمال حينما قالت « ولا مرة » .. كل مغامراتها الماضية لم تكن شيئا .. مجرد لعب اطفال .. اوهام وخيالات .. اي شيء الا الحب !..

ولبست أحسن ماعندها وذهبت الى عملها ، كانت قد التحقت بعد تخرجها باحدى الشركات بصفة مؤقتة ، وجلست على مكتبها ووضعت يدها على خدها واخذت تستعرض زملاءها ، من منهم يصلح لتجربة حب .. ووقع اختيارها على اثنين .. الاستاذ ممدوح والي رئيس قسم الحسابات ، وهو شاب أنيق يصلح بطلا على الشاشة .. ورشدي الموظف في قسم المبيعات وهو رجل متزن ثقيل يستطيع أن يبهر مشاعرها . وبعد تفكير طويل استقر رأيها على الاستاذ ممدوح وبدأت تفكر من اين تبدأ ..

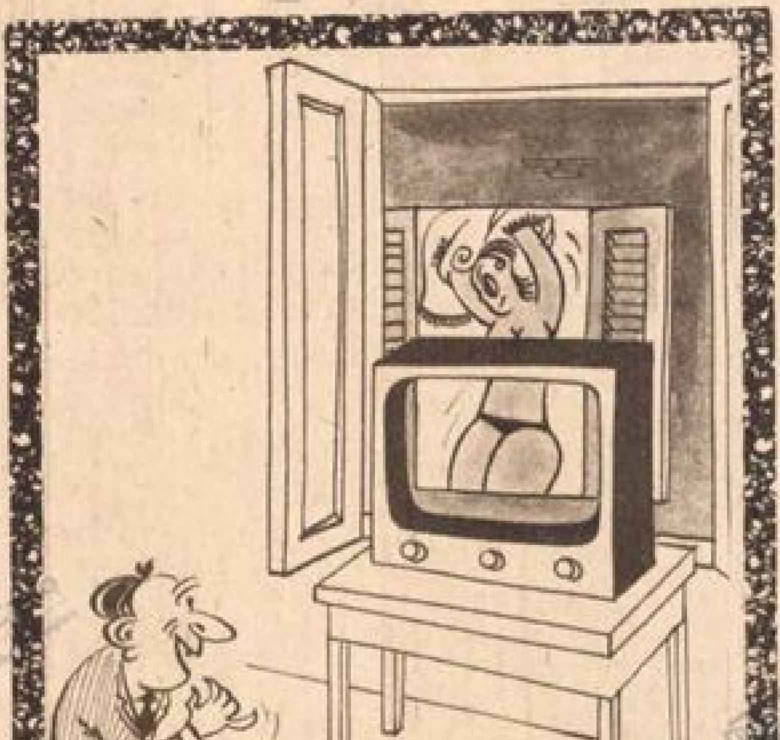
وفي اليوم الثاني كانت تجلس متحفزة لتنفيذ خطتها حينما جاءها زميلها عبد الحميد الاهواني وجلس بجوارها .. ورمت شفتيها في ضيق .. أوه !.. لماذا أتى الآن هذا الزميل ليعرقل خطتها .. ان عبد الحميد أكثر زملائها ترددا اليها ، ويكاد لا يمر يوم دون أن يسحب كرسيا الى جوارها ويجلس يتحدث من أي شيء .. ولم يقع اختيار الهام عليه لانه رجل عادي .. ملامحه عادية وحديثه عادي .. لا يصلح للحب ولا يستطيع ان يفهم أفانينه .. واقترب عبد الحميد بكرسيه منها أكثر وهمس في اذنها ببضع كلمات وفتحت الهام فمها مشدوهة ونظرت اليه في دهشة .. ثم ابتسمت واحمرت واطرقت .. ولم تقل شيئا ..

وبعد أيام قليلة أقيمت حفلة عائلية صغيرة كانت الهام توفيق عروسها ، وعبد الحميد الاهواني عريسها ، وبعد ما انصرف الناس ووجدت نفسها وحدها في بيتها وبجوارها زوجها أحست أنها سعيدة ولكن شيئا واحدا ينقصها وينغص عليها .. « الفريجيدير » .. ماذا يقول عنها أقاربها وزميلاتها حينما يزورونها في البيت ولا يرون عندها «فريجيدير» .. وخصوصا وان «سعاد» زميلتها القديمة .. عندها فريجيدير ، وغسالة بالكهرباء ، وبوتاجاز كبير .. ووعدها زوجها بشراء الفريجيدير

.. ووفى بعد عشرة أيام بوعده وجاء اليوم الذي حمل فيه الشيالون الثلاجة الكبيرة ١١ قدما .. واستقرت في مكانها من الصالة في واجهة الباب والهام تتحسها بنظرات حالمة سعيدة .. ثم دارت في انحاء البيت تتأمل الغرف .. السفرة والنوم .. والصالون .. والنجف .. ثم عادت الى « الفريجيدير » تتأمل منظره الجميل في الصالة ..

وتمددت أمامه على الاريكة وفردت جسمها وهي تتمطى في سعادة وتتنفس في هدوء ..

.. لقد اكتمل كل شيء !..



بدون تعليق

أسرار النجوم

حيرة ... بطلات قصص الحب هذا الاسبوع لهن لون خاص . فهن اما من العاملات فى الفنادق . او ممن على صلة بالعاملين فيها .

البطلة الاولى فتاة ذات عينين جميلتين جدا . عملت فترة فى فندق كبير . ثم تركته لتعمل فى شركة ... وفى فترة الانتقال بين العمل الاول والعمل الثانى .. احبت !!

والحبيب فنان معروف . اشتهر بغرامياته . ويعيش اليوم على ذكريات مضنية لغرام ولى ...

ويقول الفنان انه لولا الذكريات لبادل ذات العينين الجميلتين حبا بحب .. ولكن العين بصيرة .. والغراميات قصيرة !!

والبطلة الثانية بنت ذوات بمعنى الكلمة . مال ... وجمال ... ورشاقة ... وعضوية ناد معروف . احبت بنت الذوات — ومنذ ثلاث سنوات كاملة — موظفا كبيرا فى فندق معروف . ثم فجأة هجر الموظف وخان وتزوج فتاة جميلة بعد عشرة أيام من اول لقاء

تعمل ايه المسكينة !!

بدات سلسلة غراميات بالجملة مع اهل الفن ... من منتجين الى ممثلين ... وبالعكس !!

مسكينة كمان مرة ... فرحلة النسيان تكون شاقة جدا فى بعض الاحيان !!

آخر موضة ... فى الوسط الفنى هى استبدال نمر التليفونات المعروفة بنمر سرية . برلنتى عبد الحميد وتحية كاريوكا وهند رستم غيرن ارقام تليفوناتهن فى الاسبوع الماضى . تستطيع أن تحصل على الارقام الجديدة اذا اقسمت لكل منهن على المصحف انك لن تعطيها لغيرك .. !

شروع فى حب ... عازف مشهور جدا .. بدا يلقى شباكه حول فنانة تزور القاهرة ... النتيجة مازالت حتى الآن نفس نتيجة ماتش البرازيل الاول خمسة .. لصفر !!

عين الحسود ... كانت ضحيتها فى الاسبوع الماضى سيارة وردة الجزائرية الكاديلاك . كانت السيارة ذات اللون الفضى وموديل ٦٠ هى حديث الجميع منذ وصلت المطربة الرقيقة . وفجأة صافحت سيارة نصف عمر سيارة المطربة بشدة ... و « فلقت » العين الرفرف .

كان زواجهما « بقية »

الحضور تحضرت واستعدنا صلتنا كاصدقاء

«والشيء الغريب هو أن هناك من يستفيد من خلافاتنا هذه ، ففي يوم الانفصال أرسل أحدهم اليها باقة ورد للتهنئة وأرسل الي انا ايضا باقة أخرى ، وقد رفض كل منا ان يتسلم الباقة . واحب ان أقول ان شرطي الوحيد في عودة المياه الى مجاريها وفي اعلان زواجي من نجوى هو أن تترك عملها في المراقص والكباريهات وتقتصر على العمل في السينما وفي المسارح كفنانة محترمة»

●

وذهبت ابحث عن نجوى فؤاد ، وهي الأخرى مشغولة بين العمل في الاستوديوهات والملاهي وبين فرقة الباليه التي تكونها الان ، وكانت هي الاخرى مغرقة في الشرود ، تنطق عيناها بالحزن ، وتحدثت الي عن سبب الطلاق قائلة :

— كل ما أريده هو أن أكون زوجة مثل سائر الزوجات . اريد أن أعيش حياتي الزوجية كما تعيشها كل امرأة متزوجة ، واحمد يضن علي بهذا . انه لا يقيم في البيت بصفة مستمرة ، بل هو يقيم عند أمه ، حتى ثيابه يضعها عندها

« وعندما تزوجنا وعدني احمد بانه سيقدم لي شبكة في حدود ٥٠٠ جنيه وان يؤثث شقة تليق بنا ، ولكنه لم يفعل شيئا من هذا وتنازلت عن هذا كله ورضيت به لاني أحبه . ولكنه مضى في تصرفاته الغريبة . رفض أن يلبس «الدبلة» قائلا انه لايحب لبسها . وكان موقفي غاية في الصعوبة ويزداد سوءا يوما بعد آخر . فهو برغم انه انسان طيب جدا لا يريد الانتباه للحياة الزوجية

« انني اريد ان اشعر بانني زوجة لرجل احبه ، لا مجرد صديقة تعيش على هامش الحياة »

وقلت لها ان «احمد» طلب ترك الرقص في الصالات لكي يرتبط بك في حياة زوجية حقيقية ، فقالت بأسف :

— اذا كان هو الان لا يشعرني باي ضمان لحياتي الزوجية معه ، وكلما طلبت منه اعلان الزواج كان يقول لي انه لا يريد أن يفاجيء أمه ، ولا يريد أن تشعر ان هناك « انسانة » تشاركها فيه ، فهل تعتقد أن تركي للرقص في الصالات يغير من هذا ، وانا شخصيا لست مقتنعة . انه لم يفعل شيئا يجعلني اشعر بانه سيفي بوعده لو تركت الرقص

وسألتها :

— ما هو شعورك الان بالنسبة لاحمد ؟

واجابت :

— طول عمري معجبة به من اول ما شفته ، وانا أحبه بصدق واخلاص واحترمه كفنان وأتمنى له السعادة من قلبي

حدث هذا الاسبوع

◆◆ الثنائي جمال وطروب يعملان معا في فيلم ه ٥ر٣ الذي يخرجه عباس كامل .. تقوم طروب بالبطولة النسائية .. ويقوم جمال بدور صيدلي ، ويضع الموسيقى التصويرية للفيلم .

◆◆ محرم فؤاد . وقع عقدا على بياض للمخرج بركات . ليقوم بدور البطولة في أحد أفلامه .. قال محرم انه لاينسى فضل بركات عليه .

◆◆ سعاد محمد . سجلت لاول مرة احدى اغنياتها على اسطوانة لحساب مصرفون .. سعاد ستغني لحنا جديدا أعده لها محمد فوزي

◆◆ علي رضا . سيخرج فيلما سينمائيا تمثله فرقته « فرقة رضا للفنون الشعبية » .. ومحمد عثمان السيناريست . سيخرج فيلما أيضا تتولى بطولته زوجته قدرية قدري .

◆◆ علي احمد باكثير ، كتب مسرحية بعنوان « هاروت وماروت » .. تقدم المسرحية فرقة المسرح القومي في موسمها القادم .

◆◆ وزير الثقافة والارشاد . زار بعض مسارح القاهرة في ليلة واحدة . كان يشاهد فصلا من كل مسرحية .

◆◆ اسماعيل يس . تعرض لعدة حوادث خلال هذا الاسبوع . ويقول اسماعيل انها عين الحسود ، وقد أطلق البخور ودار حوله ، لدرء هذا الحسد .

◆◆ نجوى فؤاد . تقوم ببطولة فيلم « حلوة وكدابة » ، الذي يخرجه حسين فوزي . ارتفع أجر نجوى الى ثلاثة أضعاف أجرها الاول .

◆◆ أبو السعود الابياري . يفاوض زهرة العلا ، وحسن فايق للعمل بفرقة اسماعيل يس خلال موسم الصيف .

◆◆ سامية جمال . تسافر الى ايطاليا في يوليو القادم . ومن هناك تذهب الى « الدار البيضاء » لاحياء عدة حفلات هناك .

◆◆ معهد الموسيقى . أصدر قرارا بمنع الموسيقيين من اجراء تدريباتهم في أروقة المعهد .. الموسيقيون يقولون ان هذا القرار لا مبرر له .

◆◆ محمود المليجي ، وعلية فوزي ، اشتركا في مسابقة « جوائز المسرح » بدوريهما في مسرحية « شيري واخد أجازة » التي قدمتها فرقة اسماعيل يس .

◆◆ حلمي حليم . المخرج . وعبد الحي أديب كاتب السيناريو سافرا يوم الاربعاء الماضي الى الاسكندرية ليتفرغا لكتابة سيناريو فيلم «طريق الدموع» . الفيلم ينتجه كمال الشناوي عن حياة أنور وجدي .

◆◆ ثلاث فرق فنية تسافر الى المنصورة . ثم تنتقل منها الى دمياط لتشترك في الاحتفال بأعياد النصر . الدكتور ثروت عكاشة وافق على ذلك .

◆◆ الطالبة التي ادت اغنية اندونيسية امام الرئيس سوكارنو ، اثناء زيارته للقاهرة .. أهدتها السفارة الاندونيسية بعض الملابس والحلي الاندونيسية الشعبية .

◆◆ برلنتي عبد الحميد . تلقت عرضا للعمل في فيلم ايطالي .. الفيلم يصور في سبتمبر القادم .

◆◆ نعيمة عاكف ، تنزل ميدان الانتاج ، للمرة الاولى ، بفيلم « كلنا نحب » .. يخرج الفيلم فطين عبد الوهاب .

◆◆ ممدوح ، كتب قصة فيلم ، واختارها شقيقه جمال الليثي لانتاجها ، واسند دوري البطولة الى زبيدة ثروت ، وعمر الشريف .

◆◆ معهد السينما ، يصدر مجلة شهرية .. يشترك في تحريرها أساتذة المعهد ، وطلبته .

◆◆ فرقة اسماعيل يس اختتمت عملها في القاهرة ، يوم ٨ مايو

◆◆ مسرح صيفي جديد ، تقرر اعداده ، وتخصيصه لاوركسترا القاهرة السيمفوني — سيراعى في تصميم هذا المسرح سهولة نقله الى أى مكان آخر .

◆◆ فايزة أحمد ، وشريفة فاضل ، وفايدة كامل .. يؤدين اغنيات جديدة لاول مرة على انغام المندولين

◆◆ أسبوع للفيلم اليوغسلافي ، وآخر للفيلم الروسي . تستعد مؤسسة دعم السينما لتنظيمهما في شهري يونيو ويوليو القادمين .

◆◆ فريد شوقي ، قرر أن يعود الى المسرح ، وان يكون فرقته من جديد .. فريد يفاوض أصحاب دار سينما اوبرا لتحويلها الى مسرح .

◆◆ المسرح العائم ، سيفتتح في ١٥ يونيو القادم ، وسيكون بجوار كوبري الجلاء ، صرح بذلك عبد المنعم الصاوي وكيل وزارة الارشاد .

◆◆ محمد كامل حسن ، يخرج فيلم « العاشقتان » .. ويقوم بالبطولة زهرة العلا ، ومها صبري ، وعماد حمدي .. والفيلم اول انتاج لمصطفى العريف . وكاتب القصة هو محمد كامل حسن نفسه .

◆◆ لجنة المهرجانات بمؤسسة دعم السينما قررت قصر اشتراك افلامنا على اربعة مهرجانات هي : برلين وسان فرنسسكو وموتنفيديو وطوكيو كل عام .

◆◆ تحية كاريوكا . وعدد من المطربين . يسافرون الى لبنان .. في شهر يوليو القادم .

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد . خصصت مبلغ الف جنيه لطبع نسخ من بعض الافلام لتوزيعها على سفاراتنا في الخارج .

◆◆ جبرائيل تلحمي . كان قد اقترح على مؤسسة دعم السينما أن ترسل بعثة لتسويق الافلام في الهند ، وقد أجلت المؤسسة النظر في اقتراحه حتى تعود بعثة امريكا اللاتينية .

◆◆ عز الدين ذو الفقار . ينتظر أن يسافر في منتصف مايو الى الاقليم الشمالي لاختيار الاماكن التي يصور فيها المشاهد الخارجية لفيلم « الناصر .. صلاح الدين » .

◆◆ شكوكو . ينوي القيام بجولة فنية في عواصم المديريات بفرقته للعرايس بعد أن انتهى عقد عمل الفرقة على مسرح سينما متروبول

◆◆ قرض قدره ٣٥٠ الف جنيه ستعطيه مصلحة صناديق التأمين والادخار لمؤسسة دعم السينما لمواجهة نفقات اقامة ستديو سينمائي كامل المعدات ومعمل لتحميض الالوان يلحقان بمعهد السينما .

◆◆ الاعانات التي تصرفها مؤسسة دعم السينما للنقابات الفنية ستصرف قريبا . كتبت المؤسسة تستأذن وزارة الخزانة لتصرف الاعانات .

◆◆ طلبة رضوان . المخرج الجديد . سيخرج فيلم « طريق جهنم » اول انتاج لاحمد رمزي . اسند ادوار البطولة لهند رستم وسميرة احمد ورشدي اباظة .

◆◆ الكتب التي ترجمتها مؤسسة دعم السينما عن فنون السينما وعددها ٣٦ كتابا حولت الى الادارة الثقافية لنشرها . صرفت المؤسسة النظر عن عرضها على الناشرين .

◆◆ خلاف جديد قام بين السيدة آسيا وبين مؤسسة دعم السينما . كانت آسيا قد قدرت ٤٠ الف جنيه لبيع نسخ « الناصر .. صلاح الدين » في سوريا ولبنان والعراق والاردن وشمال افريقيا وعدن والبحرين والكويت والسودان . رفض مجلس الادارة في المؤسسة الاخذ بهذا التقدير وطلب راي الادارة القانونية في نصوص العقد ليتصرف بمقتضاه

◆◆ المعهد القومي للموسيقى ومدرسة الباليه . تقرر اسناد عملية بنائهما الى هيئة التعمير والمساكن الشعبية

◆◆ محمود سمهان . المنتج . قدم مذكرة لوزارة الارشاد طالب فيها بتحديد الصفات الثقافية والادبية التي يجب توافرها في المنتج والمخرج .

◆◆ زكريا الحجاوي . شرع في اعداد فرقة جديدة اطلق عليها اسم « فرقة فنون افريقيا الشعبية » وينوي ان يقدم بها الوانا من الفن الافريقي عامة .

افلام الاسبوع



لقاء فى الغروب



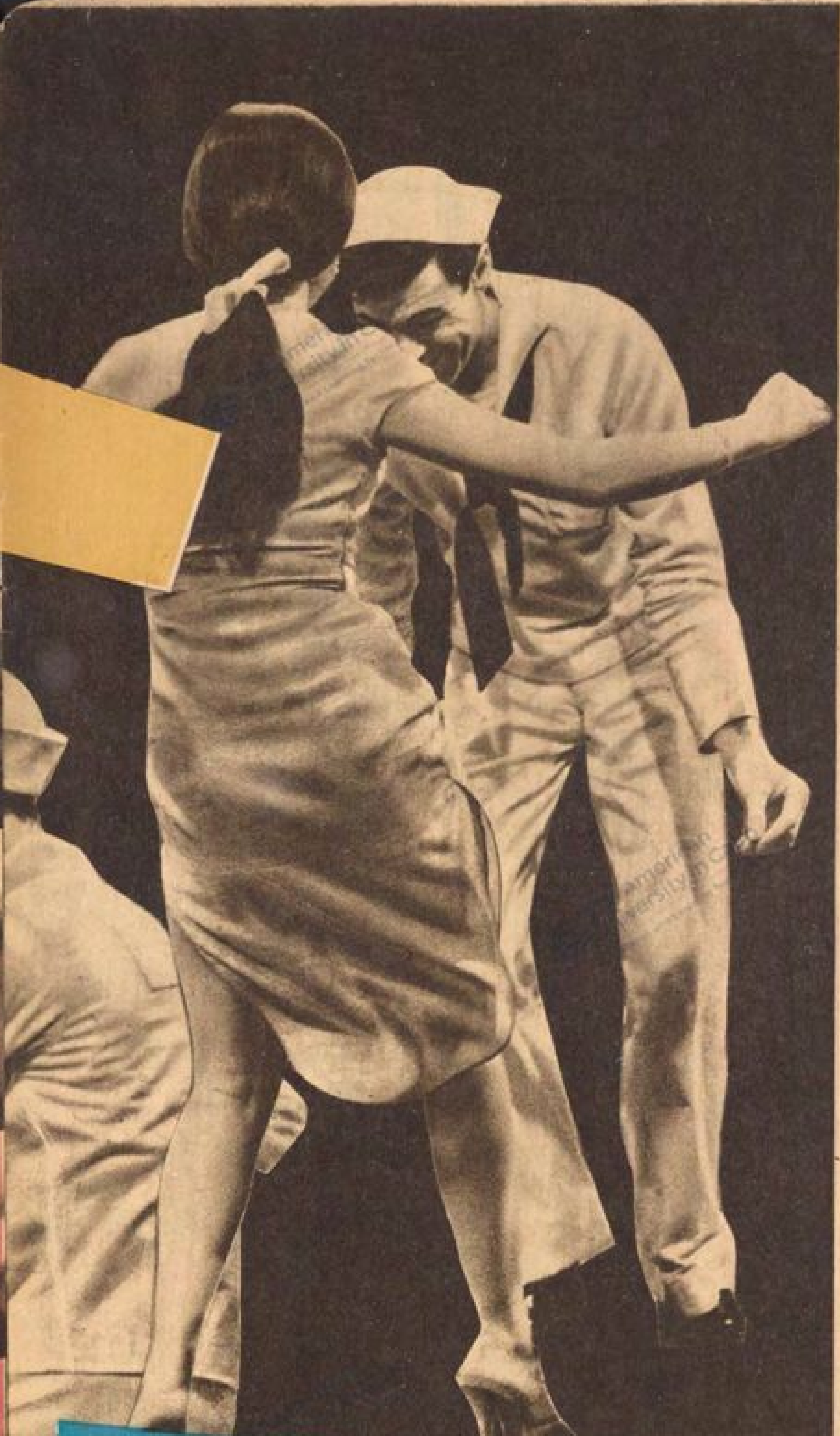
قلب يحترق



الرجل الثانى



لن ابكى ابدا

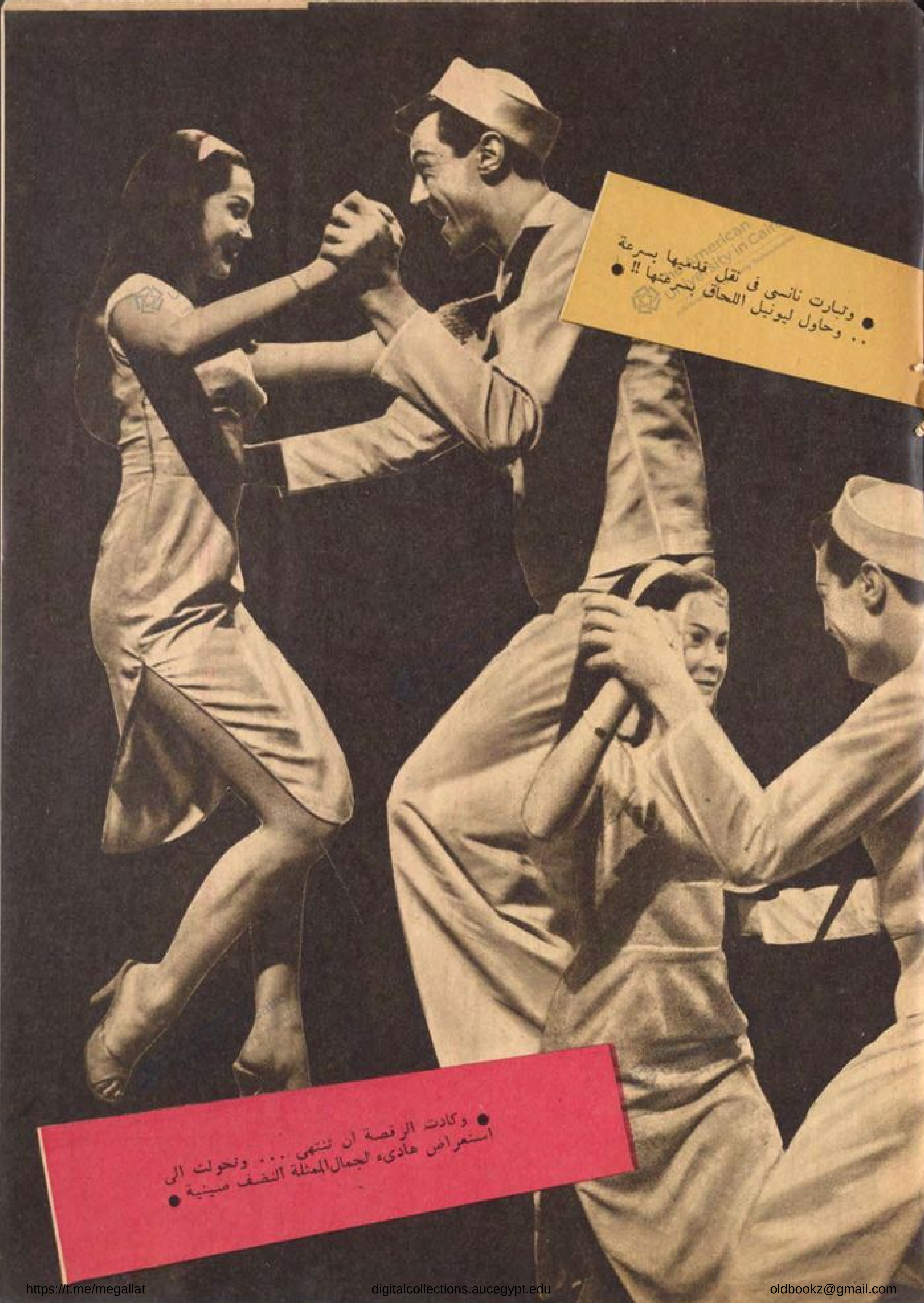


بدات الانغام هادئة جميلة ثم فجأة دب
● الحماس فى النغمات وفى الراقصين ●

تشا تشا تشا

تعتبر النجمة نانسى كوان . وهى نصف صينية ، اكتشافا خطيرا فى تاريخ هوليوود. وقد كان اول ادوارها هو دور البطولة رأسا فى فيلم « عالم سوزى وانج » وبين مشاهد الفيلم رقصة « تشا تشا تشا » جميلة تشترك فيها نانسى مع الممثل الانجليزى ليونيل بلير . وصورت مناظرها فى فندق « نام كوك » الصينى .. ونحن نقدم لك الرقصة الجميلة فى صور





● وتبارت نانسي في نقل قدميها بسرعة .. وحاول ليونيل اللحاق بسرعتها !! ●

● وكادت الرقصة ان تنتهي ... وتحولت الى استعراض هاذىء لجمال الممثلة النصف صينية ●

قصة عبد الوهاب بالرسوم «٢»

بديل سيد درويش



نشأ محمد عبد الوهاب في أسرة دينية ، ورغم هذا فقد عشق فن الغناء منذ طفولته وراح يسعى لتحقيق أمانيه في الاشتغال بهذا الفن . وعارضت الأسرة رغبة صغيرها ، ولكنه هدد بالانتحار ، فساعده شقيقه الشيخ حسن عبدالوهاب خفية على تحقيق أمانيه . ثم استعان بعبد الرحمن رشدي المحامي الذي أقنع أباهما بأن يعمل محمد في فرقته ، وشاءت الأقدار أن يعترض أمير الشعراء أحمد شوقي طريق الطفل فسعى لدى حكمدار القاهرة لمنع الطفل من الظهور على المسرح ولكن ..



١٤ ـ وكان من أثر المحاولة التي قام بها أمير الشعراء ، أن شعر المطرب الصغير محمد عبد الوهاب بكره شديد لهذا الرجل الذي يريد أن يقضي على أمانيه الفنية . ولكن القانون كان في جانب عبد الوهاب، فلم يكن وقتها ينص على حرمان صغار السن من العمل في المسرح



١٥ ـ واستمر عبدالوهاب يعمل في فرقة عبد الرحمن رشدي حتى قدر للفرقة أن تحل في عام ١٩١٩ .. ولم يطق الفنان الصغير الانقطاع عن العمل الذي أحبه فانضم الى أحد ملاعب السيرك كمطرب ، وأخذ ينتقل مع هذا السيرك من بلد الى آخر مقدما أغانيه التي كانت تلاقي اعجابا كبيرا من الحاضرين



١٦ ـ وقد صادف محمد عبد الوهاب متاعب كثيرة أثناء عمله مع هذا السيرك ، حتى لقد اضطرته الظروف الى أن يبيت في الاسطبل الذي تأوي اليه حيوانات الملعب .. وكان هذا أهون عليه من أن ينقطع عن الفن الذي أحبه


١٧ - وشاء الله للفنان الصبي ان يخطو خطوة هامة في حياته الفنية .. فبعد ان عاد السيرك من رحلته ، أتيح له ان ينضم الى فرقة نجيب الريحاني التي كان الموسيقار الشيخ سيد درويش يقوم بوضع الحان رواياتها .. وفي مسرح الريحاني التقى عبد الوهاب بالموسيقار العبقرى لاول مرة
١٨ - وتتلمذ عبد الوهاب على سيد درويش الذى كان يحبوه بعطفه ويساعده على شحذ مواهبه الموسيقية . وكان عبد الوهاب اذا ما عاد في الفجر ينقل الحان استاذه .. في كراسته
إنت تعبت عينيك من كتر السهر والكتابة يا محمد . ريح نفسك شوية
١٩ - ولاحظ الشيخ حسن عبدالوهاب اثر الارهاق الذى يلاقيه شقيقه الصغير محمد من عمله ليلا في المسرح ، واكبابه على نقل الالحان .. وحاول ان يثنيه دون جدوى ، وكان ان اصاب بصره ضعف شديد لازمه منذ صغره
٢٠ - ولبث عبد الوهاب يعمل مع فرقة الريحاني حتى قررت الفرقة القيام برحلة الى البلاد الشرقية لتقديم رواياتها في فلسطين وسوريا ولبنان . وكان من حظ عبدالوهاب ان صحب الفرقة في رحلتها ، فامكنه ان يستمع الى مختلف الالحان والاغاني الشرقية


الولد ده راح يعمل انقلاب كبير فى الموسيقى
٢١ ـ وحدث ان انفصل الشيخ سيد درويش عن فرقة نجيب الريحاني ليؤلف فرقته الخاصة ، وكان ان لحق محمد عبد الوهاب باستاذه الذى كان يبادله اعجابا باعجاب ، وكأنه يتنبأ بمستقبله
انا الليلة تعبان خالص يا محمد وعايزك تمثل مطرحى ؟
ربنا ما يحرمنيش من أفضالك يا أستاذ ؟؟
٢٢ ـ وقد بلغ من تقدير الموسيقار الكبير لعبد الوهاب ، انه كان اذا احس فى احدى الليالى بوعكة تعوقه عن تمثيل الدور الغنائى الاول فى اية رواية ، اناب عنه عبد الوهاب فى تمثيل هذا الدور
٢٣ ـ وكان محمد عبد الوهاب شديد الحساسية جياش العاطفة منذ نشأته .. وقد بلغ من حساسيته انه وقف بين افراد فرقة سيد درويش فى أثناء تدريبات اوبريت « شهرزاد » .. فبكى وهو يستمع الى القاء استاذه .
أنا المصرى كريم العنصرين ؟


٢٤ - وبعد ان انتهت تدريبات اوبريت « شهرزاد » فى اليوم الاول لها خرج عبد الوهاب من المسرح الذى تعمل عليه فرقة سيد درويش وهو فى حالة تأثر شديد ، وراح يعدو فى شارع عماد الدين حتى وصل الى ميدان المحطة وارتكن على تمثال نهضة مصر وراح يبكى واللحن مازال يدوى فى اذنيه
أنا المصرى كريم
أنا المصرى كريم
أنا المصرى كريم
أنا المصرى
الله يرحمك ياشيخ سيد
كنت رجلا عظيما !
٢٥ - وكما بكى عبد الوهاب تأثرا من الحان سيد درويش ، فقد بكى احر البكاء عندما بلغه نعى استاذه الكبير الذى كان قد حل فرقته وسافر الى مسقط رأسه الاسكندرية حيث لفظ انفاسه الاخيرة بعد مرض لم يمهله طويلا ، عام ١٩٢٣
٢٦ - وكان لا بد لعبدالوهاب ان يواصل دراسته للموسيقى بعد ان حرم من استاذه الذى كان مدرسة موسيقية قائمة بذاتها . وفكر عبد الوهاب فى الانضمام الى معهد الموسيقى الشرقى ، ولكنه لم يكن يملك ما يساعده على دفع رسوم الاشتراك فى المعهد
البقية فى العدد القادم
لو كنت اقدر انضم للمعهد ؟!



اضحك مع «م . م»

ان حياة مارى منيب كلها ابتسامات !

لقد قضت ثلاثة ارباع عمرها فوق خشبة المسرح تضحك الناس وتدخل السرور الى قلوبهم

والطريف انها حاولت ان تبدا حياتها المسرحية بالدموع ففشلت، واضحكت الناس عندما ارادت أن تبكيهم !

ومارى منيب من الممثلات القليلات اللاتى يمتزن بخفة الدم ، حتى ان مجرد ظهورها على المسرح يشيـــع البهجة فى نفوس المتفرجين قبل ان تحاول اضحاكهم ... ومارى منيب تفسر ذلك بقولها :

ـ يمكن يا خويا عندى ضحك ابيل !



ومارى لديها حديقة دواجن تعتز بها جدا .. وفى يوم سرق لص أحد الديوك الممتازة ، وضبطه البواب وهو يحمل الديك وسألت مارى اللص :

ـ انت كنت عايز تسرق الديك

فقال اللص :

ـ ابدا والنبى يا ست

فقال البواب :

ـ أمال يعنى كنت شايله ورايح بيه على فين يا حرامى .. ده لـولا الديك اذن ساعتها ماكنتش فقشتك

وهنا سألت مارى البواب :

ـ هو الديك اذن ساعتها بس

فقال البواب :

ـ أيوه يا ست

فقالت مارى :

ـ سيب الراجل يفر .. يمكن كان خاده للساعاتى يظبطه !!



كان لديها خادم غبى ، كلما أعطته نقودا لشراء شىء من السوق استغفله الباعة فى الحساب، اذ لم يكن يعرف كيف يحصى النقود ..

واستغنت عن هذا الخادم ، ثم جاء لها ابنها الاستاذ بديع منيب بخادم آخر ، وأراد ان يزكيه فقال :

ـ ده ولد كويس ونبيه وبيعرف يفك الخط ..

فقالت مارى :

ـ مش مهم يفك الخط .. المهم يعرف يفك الفلوس !



كانت مارى تعطف على سائق تاكسى ، فاشترت له سيارة « سكنده هاند » ليجعلها تاكسيا ويرتزق منها على أن يوصلها كل يوم من المنزل الى المسرح وبالعكس

وأهمل السائق السيارة حتى اصبحت تتعطل كثيرا عن السير ، ولكنه ظل يواظب على توصيل مارى بها بقدر الامكان ..

وذات ليلة قالت مارى لبواب المسرح :

ـ قول للسواق يستعد .. وانده لنا تاكسى عشان يجر العربية !

. قابلها احد مخرجى الاذاعة وطلب منها ان تمثل حلقات فكاهية لمدة شهر ، فقالت مارى :

ـ شهر بحاله .. لا يا خويا .. اذا كان عشان خاطرك تمثيلية واحدة اطلعش .. على رأى المثل يالبلى .. وجع ساعة ولا كل اذاعة !!



اذاعة و تليفزيون

شيء عن التليفزيون ..!

حدثتك في الاسبوع الماضي عن كيفية التقاط المشاهد بواسطة كاميرا التليفزيون ، ثم نقلها عبر الاثير في شكل موجات كهربائية لاسلكية الى اجهزة الاستقبال كما يحدث بالنسبة للاذاعة الصوتية مع بعض الاختلافات في الوسائل الفنية والهندسية التي لاداعي لحشد راسك بها الآن

وفي هذا الاسبوع سأشرح لك طريقة الارسال بشيء من التبسيط..

ان طريقة الارسال الاذاعية (الصوتية) تنحصر في مجموعة مراحل يمكن تلخيصها كالآتي :

١ ـ القاء المادة امام ميكروفون الاذاعة .

٢ ـ توصيل هذه المادة من الميكروفون الى محطة ارسال عن طريق كابلات

٣ ـ نشر هذه المادة في شكل ذبذبات كهربائية فوق موجات لاسلكية تكبرها الاف المرات حتى تمنحها قوة الاندفاع الى آفاق بعيدة في سرعة فائقة

٤ ـ التقاطها في جهاز الراديو الذي اعد ليترجم هذه الذبذبات مرة اخرى الى اصلها الصوتي المذاعة به من الاستديو

وكذلك تنحصر طريقة الارسال التليفزيوني في مثل هذه المراحل التي نشرحها فيما يلي :

١ ـ التقاط المادة بواسطة كاميرا التليفزيون

٢ ـ ترجمتها الى نبضات الكترونية كما شرحنا ذلك في الاسبوع الماضي

٣ ـ نقل هذه النبضات الى محطة ارسال عن طريق كابلات

٤ ـ نشر هذه النبضات الالكترونية بعد تكبيرها ـ او تقويتها بعبارة ادق آلاف المرات ، عن طريق موجات تسمى الموجات الحاملة وهي موجات لاسلكية عالية جدا تتراوح ذبذبتها بين ٥٤ و٢١٦ ميجاسيكل في الثانية

٥ ـ التقاط هذه الذبذبات الالكتروصوتية بواسطة جهاز التليفزيون الذي اعد بحيث يعيد ترجمتها الى اصلها المرئي ، وارسال الصوت مع الصورة يتم في وقت واحد ، ولكن مع بعض الاختلافات الفنية ، اذ يكون هناك دائما فرق بين الموجة الحاملة للصورة والموجة الحاملة للصوت في ارتفاع الذبذبة

ويختلف الاستقبال التليفزيوني عن الاستقبال الاذاعي في المدى الذي يمكن ان يتلقاه بوضوح ، فان اقصى مدى يمكن لمحطة ارسال تليفزيونية ان تبعث به خلال الاثير الى جهاز استقبال .. هو ١٢٠ ميلا .. وبشرط اقامة محطات ارسال فرعية في هذه المسافة لاعادة استقبال الصورة وارسالها مرة اخرى لتقويتها ، وهي في هذا تشبه محطات البنزين التي تتزود منها السيارات بالوقود لتتابع رحلاتها اثناء السفر الطويل

وفي الاسبوع القادم سأحدثك عن امكانيات جهاز الاستقبال الذي سيكون في بيتك .

المذيع النوبتجي

اخترنا لك من ... برامج الاذاعة

الثلاثاء ١٠ مايو سنة ١٩٦٠ :

٩ر٤٥ **صباحا** ثنائيات غنائية « قول كمان » لجمال وطروب و « ما اشتكيت له » لعبد الوهاب ورجاء عبده ثم « مالكش حق » لفريد الاطرش

١٠ر٠٠ **صباحا** حول الاسرة البيضاء

١١ر٠٠ **صباحا** اوبريت غنائية « ياليل يا عين »

٦ر٤٥ مساء اوبريت «ملكات الربيع»

١١ر١٥ مساء من الشاشة للميكروفون

١٢ر٣٠ مساء استمع الى شادية تغني قلبي على قلبي .. ثم الى فريد الاطرش يرد عليها باغنية ان جفتني احبك اكثر وان ملتني رح انسى هواك

الاربعاء ١١ مايو :

٩ر٤٥ **صباحا** الوان غنائية

١ر٣٠ مساء مونولوجات فكاهية : لاسماعيل يس ، وسعاد احمد ، وشكوكو

٣ر٠٠ **مساء** ثريا عبد المجيد تقدم لحنك المفضل

٥ر٤٥ **مساء** ما يطلبه المستمعون

١٠ر١٠ **مساء** «فتى الربيع» لام كلثوم

١٠ر١٥ **مساء** سهرة الليلة مع المسرحية الغنائية « شهرزاد » الحان سيد درويش

الخميس ١٢ مايو :

٩ر٤٥ **صباحا** آمال فهمي تقدم فنجان شاي

١٠ر٠٠ **صباحا** مقتطفات من برامج اضواء المدينة

١١ر٠٠ **صباحا** عين الحسود .. برنامج غنائي

٢ر٠٠ مساء حول الاسرة البيضاء

٤ر٣٠ مساء عواطف البدري تقدم برنامج طبيب العيلة

٥ر٤٥ **مساء** « وراء القضبان »

١٠ر١٠ مساء سهرة الليلة مع مسرحية الرعب الدائم ليوسف وهبي وفرقته

الجمعة ١٣ مايو :

٩ر٣٠ **صباحا** ما يطلبه المستمعون

١ر٣٠ **مساء** « على الناصية » .

٥ر٤٥ **مساء** « جرب حظك »

٩ر١٥ مساء اغنية « الفرحة اهه » للثلاثي المرح

٩ر٣٠ مساء قصيدة «الروابي الخضر» لمحمد عبد الوهاب

١١ر٢٠ مساء «حكاية غرامي» لفريد الاطرش

١١ر٤٥ مساء اسهر مع ام كلثوم في اغنية « جددت حبك ليه »

اخبار الاذاعة ..!

* تحتفل مجلة الهواء فى عددها القادم بسنة جديدة من عمرها .. يشترك فى الاحتفال بعض أهل الفن

* مدير عام البرامج قرر منح مكافأة لمن يقدم فكرة جديدة ناجحة لبرنامج منوعات من بين المذيعين ..

* برنامج ٤٦١٢٠ لهذا الاسبوع يتضمن قصص الشهداء بمناسبة ذكرى شهداء المنصورة

* صلاح عويس المذيع بصوت العرب .. أرسل برقية من لبنان الى احمد سعيد يقول فيها ان قصة «فى بيتنا رجل» نالت فى لبنان نجاحا ساحقا .. القصة اذيعت فى برنامج صوت العرب على حلقات فى رمضان

* يعود وجدي الحكيم المخرج بصوت العرب الى اخراج برامج فكاهية يوميا ، مدة كل منها ١٠ دقائق

* فاتن حمامة ستقوم ببطولة تمثيلية اذاعية تذاع فى ساعتين الا ربعا .. طلبت من مخرج التمثيلية فايز حلاوة أن يطلعها على النص .

* انتهى موسم حفلات كوكب الشرق ام كلثوم لهذا العام .. عقدها مع الاذاعة يعطيها الحق فى اجازة من مايو الى سبتمبر من كل عام .

* الدكتور طه حسين ، طلب من احدى الاذاعات مائة جنيه مقابل حديث له يستغرق عشر دقائق .

* وردة الجزائرية ، سجلت بصوتها بعض أغنيات ام كلثوم ، وتذاع هذه التسجيلات فى سهرات صوت العرب .. كان « حيفو » شقيق وردة قد اعترض على تقليدها لام كلثوم ، ولم تأخذ وردة باعتراضه .

* فاخر فاخر .. اشترك فى ثلاث تمثيليات للبرنامج الثانى ، منذ أن تماثل للشفاء .

* أم كلثوم . الغت الاذاعة الحفلة الشهرية لها . اكتفاء بالحفلة التى تحييها فى المنصورة .

* معهد التدريب الاذاعى ، انتهت الامتحانات فيه ، وتظهر نتائج الامتحانات فى ١٥ مايو .

اخبار التليفزيون ..!

* افراد البعثة التى سافرت الى امريكا لدراسة الاخراج التليفزيونى. عاد بعضهم يوم الاحد الماضى، ويعود الباقون فى الاسبوع القادم ، من افراد هذه البعثة حسن حلمى ومحمود السباع

* المخرج محمود شريف اتفق مع الموسيقار حليم الضبع على ان يقدم خمس دقائق من موسيقاه يوميا بالتليفزيون.. حليم الضبع موسيقار مصري تعزف موسيقاه فرقة فيلهارمونيك نيويورك

* جورج بديوى .. لاعب اكروبات يستطيع ان يسير بموتوسيكل فوق سلك على ارتفاع ٥٠ مترا .. سيقدم العابه فى التليفزيون

* محمود الشريف ، سيعد للتليفزيون اغنية عبد الحليم حافظ فى أعياد الثورة ، وتذاع يوم ٢٣ يوليو .

* شادية . ستشترك فى النشيد الذى يضعه عبد الوهاب لثورة ٢٣ يوليو وتؤديه مع بعض المطربين والمطربات .

* البرنامج الخاص بالاطفال فى التليفزيون . سيتضمن قصصا رمزية تمثلها عرائس «الماريونيت» .

* فكرى اباظة . سيكون ضيف الحلقة الاولى من برنامج « هذه هى حياتك » . التى تروى قصص المشاهير واحداث حياتهم .

* متاحف الحضارة عندنا ، ستقدم فى برنامج تليفزيونى ضمن احتفالات أعياد الثورة .

* اغان مصورة عن الزفاف . ستقدم فى برنامج اسبوعى ، كل يوم خميس ، فى التليفزيون .

* « حكايات عربية » البرنامج اليومى فى اذاعة صوت العرب .. سيقدم فى برنامج يومى ايضا فى التليفزيون .

السبت ١٤ مايو :

١٠٫٠٠ **صباحا** سامية صادق تقدم حول الاسرة البيضاء

١١٫٠٠ **صباحا** برنامج غنائى

١٫١٥ **مساء** أوائل الطلبة

٧٫١٥ **مساء** « وراء الانباء »

٩٫٤٥ **مساء** حول الميكروفون

١٢٫٠٠ **مساء** سهرة مع برنامج أضواء المدينة تستمع فيها الى : صباح وشادية وفريد الاطرش وفايزة وعادل مأمون وعدى سلطان وعبد الحليم حافظ

الاحد ١٥ مايو :

١١٫٠٠ **صباحا** ألوان غنائية

١٢٫١٥ **ظهرا** مجلة الهواء . يقدمها فهمى عمر

١٫٠٠ **مساء** من الشاشة للميكروفون

٣٫٠٠ **مساء** حول الاسرة البيضاء

٤٫٠٠ **مساء** مقبال عندكم

٧٫٤٠ **مساء** فكر مع على فايق زغلول

١٠٫١٥ **مساء** ما يطلبه المستمعون

١١٫١٥ **مساء** حكمت المحكمة

١٢٫٠٠ **مساء** من أرشيف الاغانى

الاثنين ١٦ مايو :

٩٫٤٥ **صباحا** وراء الانباء (تمثيلية)

١٠٫٠٠ **صباحا** مقتطفات من برامج أضواء المدينة

٣٫٠٠ **مساء** « لحنك المفضل »

٥٫٤٥ **مساء** فن الشعب

٦٫٤٥ **مساء** من كل فيلم اغنية

٧٫١٥ **مساء** الرياضة فى اسبوع

١٠٫١٥ **مساء** مع نجوم الرياضة

١٢٫٠٠ **مساء** سهرة مع الاغانى

الزحف التليفزيونى ..!

فى ٢٣ يوليو .. ومع ذكرى عيدنا القومي الاكبر .. عيد الثورة المجيدة .. سوف نستقبل اول صورة على شاشة جهاز التليفزيون

ومعنى ذلك ان القاهرة ستكون كعبة المواطنين من انحاء اقاليم الجمهورية

ان اقاربنا واصدقاءنا الذين يقيمون خارج حدود القاهرة سوف ينزلون ضيوفا علينا ليشتركوا معنا فى الفرحة برؤية اللوحة التليفزيونية الساحرة ، والذين لا اقارب لهم فى القاهرة سوف يملأون الفنادق ليشهدوا برامج التليفزيون فى الاجهزة العامة التى ستوضع فى الميادين !

وقد تتأثر المصايف عندما يغادرها المصطافون فى هذا التاريخ لكيلا تفوتهم مشاهدة طلائع هذا الزحف التليفزيونى الممتع

ولهذا السبب أتوقع ان يخفف اصحاب المساكن المفروشة والفنادق فى المصايف من غلواء اسعار السكن فى هذا الموسم ، وان يعتدل ميزان المعروض والمطلوب فتعتدل بالتالى أسعار المعيشة التى يكتوى بنارها المصطافون كل عام

واعتقد أيضا ان مصلحة السكك الحديدية سوف تواجه مشكلة الزحف على القاهرة بزيادة عدد قطاراتها ، وتنظيم وصولها بحيث لا يكتظ الوافدون بالمحطة

ولو كنت من أصحاب الفنادق اوالمحال العامة لعملت على استقبال هذا الرواج واستعددت له منذ الآن ، ولوضعت فى فندقي أو فى محلي جهاز تليفزيون او مجموعة أجهزة ليشهد الرواد من خلالها برامج أعياد الثورة

ولو كنت مديرا لبرامج الاذاعة لحشدت أقوى برامجي فى الاوقات التى يتوقف فيها التليفزيون عن الارسال ، حتى أحنى رأسى للعاصفة وهى تمر واحتفظ فى الوقت نفسه بقوة برامجي

ولو كنت مديرا للمرور لاعددت العدة منذ الآن لايجاد اماكن لانتظار الحشود الكبيرة من السيارات التى ستفد الى العاصمة ، ولتنظيم مرورها بوسائل سريعة

ولو كنت من نجوم السينما لما ترددت عن الظهور فى التليفزيون امام هذه الملايين العديدة التى ستشهد طليعة الزحف التليفزيونى حتى ولو لم اتناول أجرا عن ذلك فى مقابل الكسب الادبى الذى ساحققه لنفسى

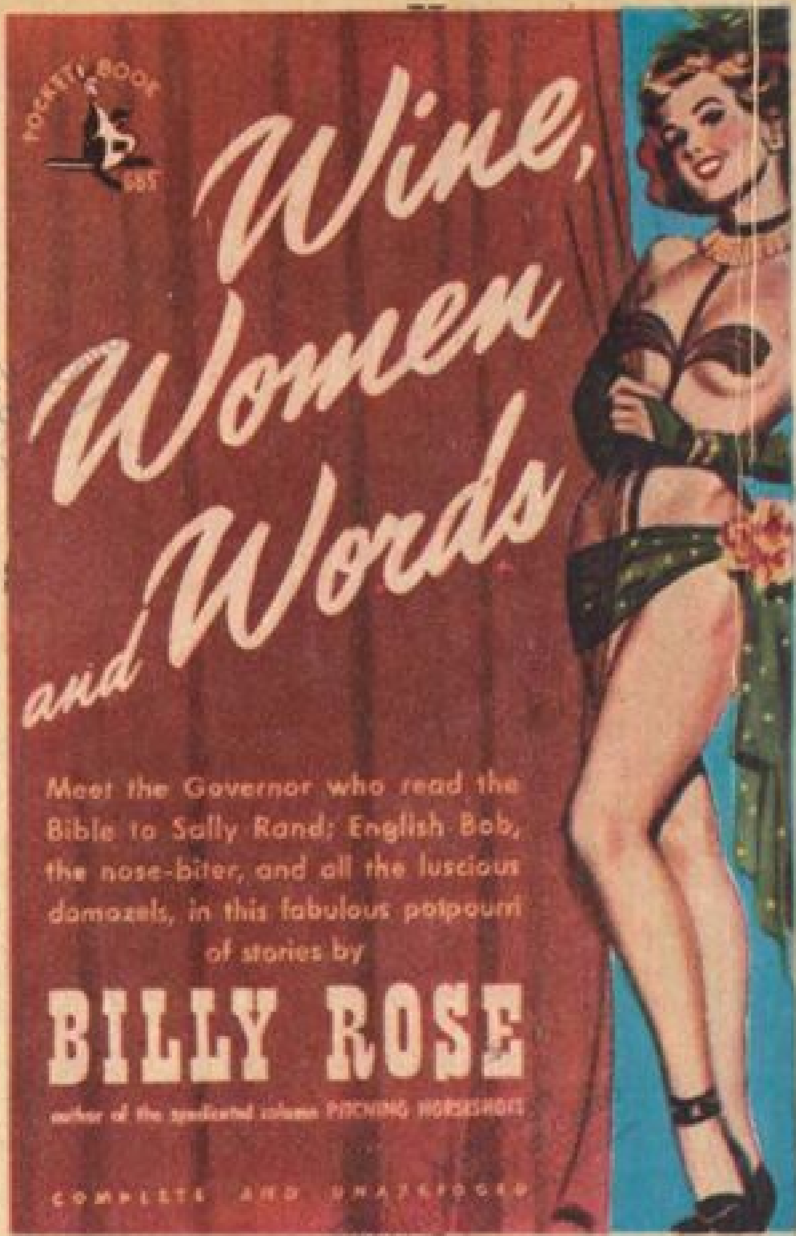
ان ٢٣ يوليو سوف يكون مجموعة أعياد



وراء الانباء

كتاب اخترناه لك

« بيل روز » ملك الفن الاستعراضي في امريكا طوال نصف القرن الماضي .. اشتهر الى جانب ذلك بانه واحد من أقدر الكتاب على الدعاية والتركيز .. وكتابه المشهور « خمر ونساء » حافل بذكريات حياته المثيرة ، وهو الذى لخصه لك « يوسف جبرا » على هاتين الصفحتين ...



بينهما من حساب .. لكنه اعتذر لانه لا يرى لذلك اهمية !

وقضت الزوجة تلك الليلة تحدق فى سقف حجرتها .. وفى الخامسة صباحا ذهبت الى الفندق الذى يقيم فيه . وقضت ساعة كاملة تذرع المكان جيئة وذهابا ، محاولة ان تجد الكلمات التى تقولها له . ثم اتجهت الى سيارته وقفزت الى داخلها لتنتظره فيها !

وفى السيارة وجدت الدليل . كانت المنفضة مليئة باعقاب السجاير الملونة باحمر الشفاه !

هذا هو الدليل الذى لا شك فيه. لقد وجد زوجها الآن امرأة تعجبه وتعمل على الفوز به !

واحست عندئذ ان الامر ليس من الاهمية بالقدر الذى كانت تتصوره . ان المهم هو ان هناك امرأة اخرى .. اكتشفته .. وستأخذه منها !

وعندما فتح الممثل باب سيارته كانت هى ما تزال فيها .. فلما رآها قال ساخرا : ترى ما هى المناسبة التى جعلتك تشرفينني بحضورك !

قالت : انني انتظرك هنا منذ الخامسة .. هلا حملتني الى المنزل !

واعجبه ما كان فى عينيها فى تلك اللحظة فقد ذكره بشهر العسل ولكنه كان حريصا فسألها : والمرأة الاخرى ؟!

قالت : اعرف ان هناك امرأة اخرى ولكن هذا لا يهمني !

قال وهو يدير محرك السيارة : قد استطيع التخلص منها فى يوم من الايام !

بعد ظهر ذلك اليوم قبل زوجته وخرج الى عمله فى المسرح . ولكنه

خمر ... ونساء

• هكذا المرأة •

« هوج تيلور » رجل قصير ، سمين ، أصلع ، ولكنه طيب ، ومحبوب . وهو ممثل مسرحى يلعب عادة دور الزوج المتقدم فى السن الذى يتعلق برقبة « كتكوته » فى عمر بناته . وقد جنى ثروة لابأس بها من القيام بهذا الدور .. يشهد بها منزله الابيض فى « وتشستر » والحديقة الكبيرة المحيطة به .

والنقطة السوداء الوحيدة فى حياته هى زوجته . والواقع انها زوجة ممتازة ذات اصل ، وتحسن القيام بشئون البيت ، وتسهر على مصالح زوجها . ولكنها بعد عام من الزواج .. بدأت تعانى من الغيرة !

فجأة اصبحت تعتقد أن زوجها غير أهل للثقة ، ولعلها تصورت أنه لم يبرع فى تلك الادوار ، الا لانه يعيش فيها فى الحياة . فاذا تأخر فى العودة الى البيت بضع دقائق ، كان اول ما تفعله عندما يدخل هو المبادرة الى شم كتفيه وياقته عساها تجد عطر امرأة .. واذا ذهب الى النادى ليلعب الورق مع رفاقه ، فانها تتصل به كل نصف ساعة تليفونيا ، لتتأكد من انه لم « يخطف رجله » الى مكان آخر !

وقد حدث أخيرا ان عاد « هوج » الى بيته متأخرا ساعة عن موعده واعتذر لها بان مدير المسرح استبقاه بعد انتهاء التمثيل ليدرس معه أحد المشاهد . والجه على اثر هذا الى المطبخ ليعد لنفسه كأسا من الشراب فأسرعت هى الى سيارته فى « الجاراج » لتبحث فيها عن دليل الخيانة !

ولم تجد شيئاً . حتى منفضة السجائر كانت نظيفة . ولكن هذا لم يقنعها فلما رجعت الى المطبخ كان كل ما قالته له : « لقد حرصت على تنظيفها قبل دخولك طبعا ! »

وتنهد الزوج المسكين وشرب بقية كأسه . ثم فعل ما يفعله فى كثير من أدواره التمثيلية .. وضع ملابسه فى حقيبة وغادر المنزل ..

وقالت لنفسها عندما فعل ذلك : آه . انه ذاهب « اليها » من غير شك !

وجعلت همها منذ تلك اللحظة ان تعرف المكان الذى قصد اليه . ونجحت فى اليوم التالى فى معرفة اسم الفندق . فبادرت وعهدت الى مخبر سرى بمراقبته ، حتى يحصل لها على دليل يمكنها من طلب الطلاق

ومر اسبوع . وكلفها المخبر اكثر من مائتى دولار . وكان كل ما جاءها به هو ان هوج ذهب مرة ، ليلعب الورق مع زملائه فى النادى !

ومر شهر ولم يتصل بها زوجها وتضاءل تحمسها للطلاق . وبدأت تضيق بوحدتها فى البيت وذات ليلة اتصلت به فى المسرح ، وقالت له انها تريد ان تلتقى به ليصفيا ما

قبل ان يصل اليه أوقف السيارة عند بيت من الخشب فى طريق جانبى ، وخرجت من هذا البيت سيدة عجوز ركبت معه

قالت له هذه السيدة فى الطريق ليس باستطاعتى أن اعبر لك عن مقدار شكرى يا مستر تيلور .... فعندما قبلت الاشراف على خزانة الثياب فى المسرح لم أكن اظن انى ساجد من يذهب بى الى مكان عملى ثم يعيدنى الى بيتى فى سيارته !

ثم اضافت وهى تدس فى المنفضة عقب سيجارة به اثار من أحمر الشفاه : هل يضايقك تدخينى المستمر ؟

قال محتجا : يضايقنى !! .. لقد أسدى الى خدمة لن انساها !!

• قارئة البخت •

التنبؤات وقراءة الطالع .. دائما تخطىء .. ولكن « تيل » كانت

وحكايات

استثناء من هذه القاعدة .. «وتيل» فتاة عرفتها طفولتي .. ثم قابلتها وانا شاب في شيكاغو وكانت طيلة هذا الوقت تعمل بقراءة الطالع ...

ثم كان اللقاء الاخير في مكتبي في «زيجفيلد» والذين كانوا يترددون على «تيل» لتتنبأ لهم . كانوا من طراز معين .. كلهم من الذين يسمونهم بالعالم السفلي .. يقصدها الواحد منهم ليعرف منها الوقت الملائم لكسر خزانة ، أو لقب جدار مثلا . واسلوبها في الرد واحد لا يتغير . يبسط لها يده فتفحصها ، ثم تذهب الى غرفة داخلية فيها تقارير هيئة الارصاد فتستشيرها ..

كانت تختار الليلة الحالكة للسرقات الخارجية .. والليلة التي يشتد فيها الرعد ، والبرق لحوادث النسف واطلاق الرصاص .. وهكذا تؤدى لزبائنها خدمات لا تنكر ... وكان اجرها معقولا ، فهي لا تأخذ شيئا الا بعد نجاح العملية ، ولا تأخذ الا ما يراه الفائز عدلا وحقا

وكانت تعيش في رغد

لكنها عندما زارتني في مكتبي لم يكن لها المظهر الذي يوحي بانها مستمرة في نجاحها .. قلت لها مداعبا : أي وقد قرأت كفه اليوم ؟

وفاجأتني بقولها : لقد تركت هذه المهنة منذ سنوات .. وانا الآن أريد عملا !

قلت : ماذا حدث .. هل اقتنى كل عملائك تقارير هيئة الارصاد ؟

قالت : لقد اضطررت الى ترك هذا العمل بسبب غلطة ارتكبتها .. فقد جاءني عميل جديد يريد سرقة أحد محلات الملابس .. فاخترت له يوم ثلاثاء كان القمر فيه بدرا ... وابلغ احدهم الشرطة بأمره فانقضوا عليه وهو منهمك في العمل .. وكان نصيبه رصاصة في احدى قدميه .. و ١٥ سنة في السجن !

وسكتت لحظة قالت بعدها : بينما انا افحص كف ذلك العميل وجدت على ساعده وشما يمثل قلبا في أعلاه حرفان هما «ب.ت» وفي اسفله حرفان آخران هما «أ.ن»

قلت : وهل عرفت صاحبي الاسمين ؟

قالت : نعم فالحرفان الاولان هما اختصار «بن تورشي» .. والحرفان الاخران هما اختصار «اميليانورث» .. وقد تزوج «بن» من «اميليا» منذ ٤٥ سنة وانجبا طفلة .. ولم يكن هذا الزواج موفقا لان «بن» كان يكثر من شرب الخمر ويضرب زوجته ضربا مبرحا .. ثم اختفى وعمر الطفلة خمس سنوات ... وقاست الام كثيرا بعد هذا لتربي طفلتها

قلت : كنت تعرفينه جيدا اذن ؟! .

قالت : انها يد ثقيلة لا تنسى وقد بدأت أذوق وقعها وانا في الرابعة !

قلت : قصة طريفة .. لقد كانت السيدة اذن أمك وكنت انت الطفلة .. وعندما اشرت على ذلك العميل بتلك الليلة المقمرة كنت تأخذين بثار قديم !

فسكتت «تيل» لحظة طويلة ثم سألتني : هل صدقت هذه القصة ؟

قلت : أنها غريبة .. ولكنها محبوكة !

قالت : حسنا .. انها كذب كلها .. ألفتها لكي تجدل عملا !

فبادرت اقول : آسف .. فانا لم أعد استخدم قراء الطالع ..

قالت : انا لا أطلب هذا النوع من العمل

قلت : ماذا تريدين اذن ؟

قالت : اريد أن أعمل قصصية وقد رويت لك انموذجا من القصص التي استطيع كتابتها !

• حيرة •

جلست لتناول القهوة مع ممثل جاء حديثا من هوليوود . وهذا الممثل يقوم بدور الوغد . لمجرد انه رزق سحنة تؤهله لذلك في الواقع ... وتطرق بنا الحديث الى حياة هذا الممثل ، والآلام التي يشكو منها وصمت لحظات ثم تنهد وقال دفعة واحدة : سبب متاعبي هو «سوامي» عليه اللعنة !

قلت : «سوامي» اسم نهر فيما أعتقد !

قال : ليس هذا ما اعنيه .. ان «سوامي» الذي أعنيه هو زعيم طائفة غريبة لها معبد اسمه معبد الحقيقة في «لوس انجيلوس»

وصمت لحظات ثم مضى يروى قصته قائلا :

بعد ذهابي الى هوليوود بقليل تعرفت الى فتاة جميلة تنتمي الى هذه الجماعة . فلما عرضت عليها الزواج قبلت .. ولكن بشرط ان يتم الزواج في ذلك المعبد

ولم أر بأسا في هذا فوافقت على الفور .. واجرى «سوامي» العقد ووضع على جبهة كل منا شارة خاصة ثم اعطانا زجاجة صغيرة فيها سائل لا لون له ... واكد لنا أنه طالما بقينا مخلصين كل منا لصاحبه فان السائل سيظل صافيا .. فاذا خان أحدنا الاخر فسيصبح على الفور في لون الحبر !

قلت : وهل صدقت هذه الشعوذه ؟

قال : بالطبع لا .. ولكن لكيلا تغضب زوجتي وضعت الزجاجة على قاعدةالمدفأة .. كرمز لحبناواخلاصنا المتبادل !.

وذات يوم في الشهر الماضي ابلغتني زوجتي انها ذاهبة الى «باسادينا» لتقضي الليلة مع امها لانها ، أي أمها ، متوعكة قليلا . فدعوت في تلك الليلة عددا من زملائي في الاستديو الى مسكننا ليلعبوا معي الورق . ولفتت الزجاجة نظر أحدهم وسألني عنها ، فرويت له قصتها ..

وحدث ان ذهبت بعد ذلك الى المطبخ لاحضر زجاجة شراب ، فأراد الزملاء أن يداعبوني فافرغوا الزجاجة وملأوها بالحبر الاسود !

ولكني ادركت اللعبة بمجرد دخولي ، وقررت ان افرغها من الحبر واعيد اليها الماء بعد خروجهم ، خشية ان تراها زوجتي على ذلك الحال ، فتعتقد اني انتهزت فرصة غيابها و «لعبت بذيلي» !

ولكن الزملاء لم ينصرفوا الا في الثالثة صباحا ، وكان التعب قد تملكني تماما فغلبني النوم ونسيت أمر الزجاجة

على اني تذكرتها بمجرد قيامي في الصباح ، فاسرعت الى غرفةالاستقبال لافرغها من الحبر وأعيد اليها الماء .. لكني وصلت متأخرا !

قلت مبادرا : فهمت .. كانت زوجتك قد عادت فرأت الزجاجة وقد تغير لون مافيها .. فجن جنونها وتركت المنزل على الفور !

قال : ليت هذا كان ما حدث .. لا يا سيدي ... عندما نزلت وجدت زوجتي تعد الافطار ، ولم تكد تلمحني حتى اسرعت الى واحاطتني بذراعيها وقبلتني ، فظننت طبعا انها لم تر الزجاجة بعد .. وكان قلبي يدق بعنف .. اريد أن انتهز اية فرصة لافرغ الحبر من الزجاجة واضع مكانه الماء .. ولكن ..

قلت : ولكن .. ماذا حدث ؟

قال : عندما قاقلتها واختلست نظرة الى الزجاجة .. وجدت فيها ماء .. لقد غيرت هي الحبر !

• سكر •

منذ سنين كنت أدير أحد الملاهي الكبيرة في نيويورك . وكان يتردد على هذا الملهى صحفي قديم اسمه «تيم اوهارا» ، وكان «تيم» عاتبا دائما على الصحافة الحديثة ، لانها لا تفتح الباب للاكاذيب الصحفية الكبرى .. الاكاذيب التي اسهم فيها «تيم» بنصيب وافر في ايامه وكان يحفظ منها الكثير ، ولذلك كنت أميل اليه كمتحدث . وان لم احترمه كصحفي .

وكان «تيم» يحدثني دائما عن ابنته «كاترين» . ويقول انها رائعة الجمال . ولكني كنت اظن أن هذا كذبة اخرى من اكاذيبه .. غير انني عندما جاءت «كاترين» لتقابلني بعد ذلك وجدتها فعلا كما كان يصفها . فغيرت اسمها الى «سكر» والحقتها بالكورس .

وكنت واثقا من انها ستلفت الانظار اليها سريعا وهذا ما حدث .. ففي الليلة التالية تعلق بها احد رواد الملهى . كان شابا وسيما ، ينتمي الى احدى الاسر المعروفة .

وكان «تيم» راضيا عن هذه العلاقة .. وبعد شهر أبلغني انهما اتفقا على الزواج بمجرد ان يتخرج الفتى من جامعة «هارفارد»

ومن هنا يبدأ الجزء المثير من قصتنا

فذات ليلة دعا اثنان من الممثلين اثنتين من فتيات الكورس الى سهرة في حي هارلم . وكانت «سكر» احداهما . وانتهوا جميعا الى واحدة من تلك العلب التي تظل مفتوحة بعد المواعيد الرسمية

وفي الساعة الخامسة صباحا نشبت معركة بين الممثلين . وتدخل البوليس . وقبض على الجميع وبينهم «سكر» !

وعند تفتيشهم عثر البوليس مع احدهم على قطعة من «الحشيش»

كانت حادثة يحلم بها أي صحفي اذ تجمع كل عناصر الاثارة ، ممثلات ومعركة و«حشيش» الى آخره

عرفت امر القبض من تيم نفسه . اذ ايقظني في السادسة صباحا ، وروى لي القصة في بضع كلمات ثم قال : لو نجت ابنتي من هذهالفضيحة فسيتزوجها فتاها بعد ايام . انها تحبه وينبغي الا يتحطم مستقبلها بسبب حادث كهذا !

قلت : ليتني استطيع مساعدتك .. في امكاني ان اتصل ببعضرجال الصحف ولكنك لا تتصور القراء حادثة كهذه .. وستنشرها الجرائد الاخرى دون شك

قال : انني لا اطالبك بعمل شيء .. انني اسألك فقط أن تعتبرني مدير دعايتك لمدة ساعة واحدة

وبادر يجلس الى التليفون . واتصل باول صحيفة فلما رد عليه رئيس التحرير قال : انا تيم اوهارا مدير دعاية بيل روز .. عندي خبر مثير لكم .. فتاتان من الكورس عندنا القي عليهما القبض في احدى علب الليل في حي هارلم .. احداهما مخطوبة الى شاب من اسرة كبيرة في بوسطن .. أرسلوا مصورا وسأجعله يسجل لها بعض الاوضاع المثيرة

ووضع السماعة .. وعزل بعينه ثم اتصل بالصحيفة الثانية .. وفهمت ...

كان «تيم» يعلم ان أي رئيس تحرير سيتشكك في خبر مصدره الكذاب الاكبر .. تيم اوهارا

ثم ان اتخاذه صفة مدير دعايتي في ابلاغ خبر بطلته فتاة من فرقتي .. يدفع الى الظن فورا بانها حيلة من حيل الدعاية ..

ولعلها كانت اذكى لعبة لعبها «تيم اوهارا» في حياته !



سمراء فى التليفزيون

الراقصة الفنانة فوزية محمد اسم لمع فى عالم الرقص وبدأ يشق طريقه الى الصفوف الاولى بثقة واعتداد وقد تعاقدت على العمل فى التليفزيون. واستعدت لهذا استعدادا كبيرا ..

بيني وبينك



نجاة

.. هل تم الطلاق بين نجاة الصغيرة وزوجها ؟

الاسكندرية : خيرى محمد

■ لا تزال القضية منظورة امام محكمة الاستئناف !

قصة

.. نرجو ان تكون قصتك القادمة عن الحياة الريفية

ابن البلد : عابد عفيفي

■ اسمعتني ؟

ايمان

.. هل ستظهر ايمان في افلام جديدة ؟

دمشق : سهام

■ ستراها في فيلمين أول الموسم القادم ، والبقية تأتى طبعا

الشاويش عطية

.. ما اخبار الشاويش عطية ؟ هل تحسنت صحته بالدواء ه‍ ٣ ومتى نراه على الشاشة ؟

القاهرة : ن . ص .

■ لقد تحسنت صحته وأوشك ان يعود كما كان ، واشد ما يؤلمه انه لم يجد من نقابته اية معونة بل انها تجاهلت مرضه حتى انها ارسلت تطالبه بقيمة الاشتراك وهو في أشد حالات المرض ..

سعاد حسني

.. هل تعتزم سعاد حسني ان تحترف الغناء أسوة بشقيقتها نجاة الصغيرة ؟

طنطا : عبد المجيد فوار

■ يظهر كده يا ابني

بنت العم

.. لعلك لا تعرف ان « ا مورة السعودية » تبقى بنت عمي ، ولذلك لا اريد ان ينالها احد بكلمة سوء ، والا أعلنت عليه الحرب

سعودية نزيلة القاهرة

■ يابن عليكي « فتوانة »

قفص القرود

.. ماذا كنت تفعل بجوار قفص القرود يوم شم النسيم ؟

الاسكندرية : حسن ز .

■ كنت بوصي الحارس عليك

حماتي

.. ما رايك في انني احب حماتي اعظم حب ؟

دار السلام : توفيق منصور

■ ياخيبتك !

حديث الوسادة

.. بذمتك هل تعتبر ان فيلم « حديث الوسادة » يستحق ان يعرض ثلاثة اسابيع ؟

اجابة انسة ل.م.

■ بل يستحق اكثر .. فقد رأينا نسمة صغيرة تتحول الى فيلم منتهى الروعة وخفة الدم

اغنية

.. اذا ارسلت اغنية من تاليفي لمحمد عبد الوهاب ، فهل يلحنها ويغنيها ؟

القاهرة : احمد حشاد

■ مش معقول

صداقة

.. انني ثعلب كبير ، فهل تقبل صداقتي ؟

مكة : ثعلب السعودية

■ اقبلها طبعا لانك مهما ثعلبت فستجد نفسك مازلت تلميذاً في الثعلبة !

آنسات ظريفات

.. نحن الثلاثى الدمنهورى ، انسات جميلات ظريفات مهذبات ، هوايتنا المفضلة هي المطالعة والسينما .. فيها حاجة دى ؟

عنايات ونعمات وهدى الرياني

■ مافيش حاجة خصوصا وأنتن « دمنهوريات » قد الدنيا !

مؤلف

.. انا مؤلف اغاني وكاتب قصصي هل ارسل لك الاغاني لتوزيعها على الملحنين ؟

محمد فرويز الاسيوطي

■ لا اصدق انك مؤلف وأديب كما تقول ، ان الاديب لا يمكن أن ينضح قلمه بالالفاظ « المهذبة » التي جاءت في خطابك !

لوعة الحب

.. هل رايت ذلك المشهد الذي يضع فيه البطل يده على صدر بطلة الفيلم ؟ وهل يجوز هذا ؟

القاهرة : حسن على عبد الرازق

■ المشهد كان بريئا

نمس

.. تعرف انك « نمس دين » ؟

القاهرة : عبد الرازق مدبولى

■ لا ، ماكنتش أعرف !

تعارف

.. كتبت اليك اكثر من مرة للتعارف بك ، ولكنك لم ترد على ؟

القاهرة : ج. اشقر

■ طيب ماتتفضل نتعارف ، حد قال لك لا !

نص كم

.. ارجو ان تلفت نظر عبدالحليم حافظ بان لا يلبس قميصا بنص كم لان شكل ايديه مش ولا بد !

الزقازيق : محمد صديق

■ ولا يهمك ، ليس من الضرورى لفنان مثله أن تكون ذراعاه مثل اڤا جاردنر مثلا !

هدومه

.. نعرف ان حلمي حليم مخرج فيلم « حكاية حب » زودها حبتين عندما جعل عبد الحليم حافظ يبيع هدومه ؟

عدن : طرزانة شقراء

■ لا زودها ولا حاجة ، بتحصل في أحسن العائلات !

نسيان

.. قال محرم فؤاد في الكواكب انه غنى أغنية : « وانت بعيد عنى » في فيلم « حسن ونعيمة » مع انه غناها في فيلم لحن السعادة ، فلماذا يغالطنا ؟

الزقازيق : ع . ع .

■ لا مغالطه ولا حاجة ، ما تاخدش في بالك !

صورة

.. كيف تنشرون صورة لسوزان هيوارد بعرض الصفحتين في الكواكب مع انها صهيونية ؟

غزة - م . ق

■ ثبت بالدليل القاطع انها لاتمت الى الصهيونية بأية صلة ، ولولا ذلك لمنعت السلطات عرض افلامها في الجمهورية العربية

تكذيبات كاذبة

.. كلما قامت اشاعة عن زواج اثنين من الوسط الفني ، بادر الطرفان الى تكذيبها ، ولا تمضى ايام حتى تتبين صحة الاشاعة ويتم الزواج فلماذا يلجأ الفنانون الى هذه التكذيبات الكاذبة ؟

العباسية : محمد محمد الترنوبى

■ هذه التكذيبات للتغطية حتى لا تفشل مشروعات الزواج والجدع اللي يفهم ما بين السطور

طرزانة

بخط ايدي



• لماذا لاتحاول الظهور على المسارح في الاوبريتات الغنائية ؟

احمد توفيق - الاسكندرية

لقد ظهرت سنة ١٩٥٥ في عدة مسرحيات غنائية ظفرت فيها بنجاح كبير وتعددت الالوان التمثيلية لأدوار البطولة التي قمت بها في هذه المسرحيات وكلها التونسي

حلمي بها وبالذات سعيت في هذه الأدوار وأنا الآن أستعد لأوبريت مهر العروسة التي لحنها استاذي محمد عبد الوهاب

محمد نجاد



أنيقة حتى فى اختيار سيجارتها !
كوكتيل
الوكيل الوحيد فى المملكة العربية السعودية
يوسف محمد الطويل
المركز الرئيسى - جدة ص . ب ٣٧٧
تليفون ٣٧٨٣ برقيا : الطويل
سجاير ملونة فاخرة لكل سيجارة
لون جذاب يلائم لون
الفستان أو الشنطة ....

العدد ٤٦٠ – الثلاثاء ٢٤ مايو ١٩٦٠ – ٤٠ مليما

الكواكب

والاثنين

مجلة الفنون للجميع

مع هذا العدد

هدية



سامية جمال

الكواكب تتنبأ لك

سامية جمال



من مواليد ٢٥ مايو

مواليد هذا الاسبوع عاطفيون ، ولكن ذكاءهم يتحكم فى هذه العاطفة ، وهم مغرمون بالفنون ، وغالبا يحالفهم الحظ فى حياتهم فينجحون ، خاصة اذا اتجهوا الى الفن .

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	▲	☌	◈	□	◈	△
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	☼	△	╲	○	■	◈
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	■	╲	●	□	△	○
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	○	◈	☌	●	╲	▲
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	■	☼	□	○	▲	☌
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	●	■	◈	▲	☼	╲
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	▲	☌	○	□	■	◈
برج الاسد من ٢٢ يوليو الى ٢٢ اغسطس	◈	□	☌	▲	○	☼
برج العذراء من ٢٢ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	△	●	☼	■	☌	╲
برج الميزان من ٢٢ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	▲	□	△	●	☼	○
برج العقرب من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	╲	■	○	☼	◈	□
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	□	△	●	▲	○	☼

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات برجك المختلفة . العمل . العاطفة . السفر ... الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله . . .

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

☌ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير مجدى فهمى

الكواكب ـ العدد ٤٦٠ ـ ١٩٦٠/٥/٢٤

AL KAWAKEB No. 460 -24 - 5 . 1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتين ١٠ دولارات ـ سائر أنحاء العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٢/١/٦ ج . ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية أو بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER أو بشيك مسحوب على أحد بنوك القاهرة . ولا تقبل أوراق البنكنوت أو الحوالات البريدية

في هذا العدد

حددت ديبوراكير وخطيبها الكاتب السينمائي بيتر فيرتل يوم ١١ يونيو القادم تاريخاً لزفافهما . ديبورا زارت طفليها ميلاني وفرانكي من زوجها السابق وصرحت للصحف ان طفليها راضيان عن زواجها الجديد . وهي اليوم تستعد لدخول الاستديو لتمثل في احدث افلامها « الخضرة اكثر ازدهاراً » امام كاري جرانت .



عندما يرفض رقيب السينما قصة لرقيب سابق!

في الاسبوع الماضي رفض رقيب قصة لرقيب آخر . وهذه هي التفاصيل !

قلت لمحمد على ناصف « هل انت مستعد ؟ »

قال رقيب السينما « هات ما عندك »

توجهت اليه أول الاسئلة :

● **لماذا رفضت التصريح بعمل فيلم من قصة « أكاذيب » لرقيب السينما السابق نجيب محفوظ ؟**

– لان موضوعها مخالف للمبادىء التي تتبعها الرقابة . وموضوعها على ما أذكر هو قصة شاب جامعي يشترى وظيفته بقبوله الزواج من فتاة مسلوبة الشرف ولا يكتفى بذلك بل يقبل راضيا مزهوا ان يستقبل في بيته المعتدى الآثم ليشاركه من حين لآخر مخدع الزوجية

مثل هذين الزوجين غريبان عن مجتمعنا المحافظ ولم ارخص بقصتهما الغريبة

● **ولكنه مجتمع ماقبل الثورة، وحوادث القصة تقع في العهد البائد ؟!**

– لايمكن ان اقبل التصريح باى موضوع بمجرد ان يكون اول سطر فيه « ان هذا حدث قبل عام ١٩٥٢ » ! كما ان هناك مغالطة كبرى تتكرر في المزج بين المجتمع المصرى قبل الثورة وزعماء الفساد فيهم أى الرؤوس الكبيرة في بعض قطاعات هذا المجتمع

فالقرية والشاب الجامعى والعامل والفلاح وسيدة الطبقة المتوسطة هم نفس الشخصيات التى تعيش بيننا الآن ، وهم نفس الذين ساهموا بنصيب في ثورة عام ١٩٥٢ ، ويجب الا نحط من قيمهم بالصاق صفات الشذوذ بهم في أى وقت من الاوقات

● **انك حينما جئت الى الرقابة اعلنت محاربتك لادعياء التأليف السينمائي ، فكيف تشجع بهذه الطريقة كبار الكتاب وقد رفضت قصصا اخرى لكتاب محترفين ؟**

– لقد منعت فيلما امريكيا مؤلفه « اوجين أونيل » أحد الحائزين على جائزة نوبل

ومنع هذا الفيلم في بلدان اخرى وفي كثير من الولايات الامريكية . وليس هذا ممايغض من مكانة المؤلف . وانى ارجو ان يساهم مؤلفونا في كتابة موضوعات بناءة هادفة ولا يتساقون وراء بعض المنتجين الذين لا يحلو لهم سوى الموضوعات الجنسية المثيرة

● **ولماذا اذن لا تقصر الرقابة مشاهدة بعض الافلام الجنسية – التي تباح للجميع – على الكبار فقط ؟**

– يسرني انك سألت هذا السؤال . انني اقرأ بانتظام عدة نشرات خاصة بالافلام العالمية تحتوى تقديرات وتصنيفات لانواع هذه الافلام . فهذا للكبار فقط ، وهذا للاسرة جميعا ، وهذا يجب ان يمنع من الذين تقل اعمارهم عن ١٤ سنة، وهذا لا يجوز مشاهدته لمن يقل عن ١٨ .. الخ كثير من هذه التقديرات تختلف في نشرة عنها في الاخرى . ونحن بدورنا قد نجيز احيانا فيلما للجميع وقد يكون تقديرنا في جانب الخطأ اكثر منه في جانب الصواب

● **وهل تعتقد ان هذا التصنيف له أثره ؟**

– اعترف بكل اسف ان اثره ضعيف لعدة اسباب منها ان جهاز التفتيش في الادارة لا يكفى لمراقبة ٣٠٠ دار للعرض في كافة انحاء الجمهورية

واهم من ذلك انه لا يوجد الوعى الكافى عند الناس لمنع صغارهم من مشاهدة الافلام المحرمة على اعتبار ان الهدف من هذا التحريم هو حماية المجتمع والاسرة

وهناك نظرية تقول ان هناك بعض الموضوعات الجنسية يجب أن يتعرف عليها الشباب ، وهذه النظرية قد تكون سليمة لو طبقت في المدرسة ، ولكنها غير سليمة عند تطبيقها في دار السينما ، ففى الاولى تراعى القواعد العلمية وحدها، اما في الثانية فان الفيلم الجنسى لا ينجم عن عرضه للصغار سوى الاثارة وخلق العقد والمشاكل ، وبيئتنا ذات طابع وجو خاصين يختلفان عنهما في بيئة شمال اوروبا أو شمال امريكا مثلا ، ان لى ابنتين عمر احداهما ١٢٫٥ سنة والثانية ١٦٫٥ . وقد عرض أخيرا أحد الافلام المحرمة على من يقل عن ١٦ ولكنى وجدت الفتاتين تطلبان مشاهدته . وكانت حجة الصغيرة ان ست بنات من فصلها قد شاهدنه وهن في مثل عمرها . واما حجة الثانية فهى ان سنها تزيد على ١٦ . ولكنى منعت الاثنتين من مشاهدة هذا الفيلم ، وكنت أود لو فعل ذلك آباء الاخريات ، لان في اعتقادي ان سن التحريم يجب ان ترتفع الى ١٨ بدلا من ١٦ ، وهذا معمول به في معظم البلدان

وانا اقترح كحل لهذه المشكلة : اولا . وجود الوعى عند اولياء الامور ، فبدون هذا الوعى لن يجدى التفتيش ولو تضاعف عدده ١٠ مرات

ثانيا . تشديد العقوبة على دور العرض المخالفة ، بحيث اذا تكررت المخالفة في احداها حرم عليها لمدة طويلة عرض مثل هذه الافلام

ثالثا . تنظيم التفتيش بحيث يشمل كل مناطق الجمهورية ، ولدى الوزارة خطة قيد البحث لن ترهق ميزانيتها

رابعا . تعديل القانون على اساس يفرق بين أنواع الافلام واثر كل منها على الصغار وتحديد السن التى تتأثر بكل نوع على اسس علمية دقيقة

خامسا . الاكثار من الموضوعات البناءة الهادفة حتى تصبح كثرة يضيع في غمرتها كل اثر لمثل هذه الافلام الخطيرة

● **هناك ايضا شكاو من اعلانات الحائط المثيرة ، فهل توجد رقابة فعالة على هذا النوع من الاعلانات ؟**

– بكل تأكيد . واحب ان اذكر بهذه المناسبة اننا ننفذ التعليمات الرقابية بكل دقة بالنسبة لهذه الاعلانات

وقد الصقت بعض الشركات في الفترة الاخيرة اعلانات بدون ترخيص من الادارة ، فحررت لها المحاضر واحيلت الى الجهة القضائية المختصة

● **سؤال اخير . ما هو ردك على بعض الحملات والانتقادات التى توجه الى رقابة المصنفات الفنية .. من بعض العاملين في الوسط الفنى ؟**

– لن ينجو من النقد امرؤ يحاول ان يعمل شيئا ، ولن ينجو من النقد امرؤ لا يحاول عمل شيء . ونصيب الاول من اللوم عادة ، اضعاف نصيب الثانى . غير ان هناك نقطة ارجو ان أوضحها ، لن لا يزال في حاجة الى ايضاح ، وهى ان الادارة التى اتشرف بالانتساب اليها تحاول ان تكون منصفة في رعاية حق الدولة وحق الجمهور وحق الفنان . وفي بعض الاحايين تبدو المصالح متعارضة في ناحية الشكل! ولكنه لا تعارض اطلاقا في الجوهر والهدف . وسيأتى الوقت الذى يتلاشى فيه حتى الخلاف المظهرى

كلمة الاسبوع

قررت وزارة الثقافة والارشاد القومى الا تصرف في هذا العام اعانات للفرق المسرحية ، اكتفاء بالجوائز المالية الكبيرة التى اعلنت عنها للفنون المسرحية ، والموسيقى، والفنون التشكيلية والشعبية .

ولكن هذا القرار يحتاج الى اعادة النظر فيه . لانه اتخذ على اساس ان هذه الجوائز تغنى عن الاعانات وتقوم مقامها ، ولهذا قررت الوزارة ان تستبدل بنظام الاعانات ، فكرة الجوائز . فهل صحيح ان هذه الجوائز تغنى عن الاعانات وتقوم مقامها ؟

ان مراجعة شروط الجوائز تؤكد عكس ذلك . فهى تخصص مثلا ثلاث جوائز للفرق المسرحية ، باستثناء فرقة المسرح القومى ، في حين ان عدد الفرق المسرحية العاملة فعلا يزيد على ثلاثة . فاذا فرض ان الجوائز الثلاث قد منحت كلها لثلاث فرق ، ولم تحبس منها لجنة التحكيم شيئا ، فانه تبقى بعد ذلك فرقة او فرقتان ليس لهما نصيب من الجوائز او الاعانة . وقد تكون هذه الفرقة محتاجة الى اعانة مناسبة لكى تساعدها على المضى في عملها وتأدية رسالتها .

وتنص الشروط ايضا على انه لا يجوز ان تمنح الجائزة لشخص واحد عامين متواليين . ومعنى هذا ان تحرم الفرقة التى حصلت على جائزة في هذا العام من الحصول على جائزة في العام القادم ، مع استبعاد فكرة منحها اعانة ايضا . فماذا تفعل هذه الفرقة اذا كانت تعتمد في عملها على شىء من معونة الدولة ، وقد اثبتت جدارتها واستحقاقها للتشجيع والاعانة المادية ؟

الواقع ان الجوائز لا تغنى عن الاعانات ، وانما تكملها . لان الجوائز يحصل عليها عدد محدود من المشتغلين بالفن ، لامتياز خاص، وبلوغهم مستوى فنى معين ، اما الاعانات فتمنح لتمكين الهيئات الفنية من المضى في نشاطها .

ولهذا نرجو اعادة النظر في الموضوع كله على ضوء الاعتبارات العملية ، والمصلحة الفنية العامة التى تهدف الوزارة الى تحقيقها .

ولا شك ان مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، التى اصبح هذا الموضوع من اختصاصها ، سوف تقوم بدراسته من جديد ، ووضع النظام الذى يحقق مصلحة الفن



بيريت برادييه وآنيت فاديم . النتتان من فاتنات فرنسا فى فترة استجمام بين حفلات المهرجان ..

٣٠ دولة تتنافس فى مهرجان كان

هذه هى الرسالة الثانية التى وافانا بها مندوبنا الخاص فى « كان » عن مهرجان السينما الدولى الثالث عشر ، ويروى لنا فيها المفاجآت التى حدثت داخل المهرجان وخارجه ، ويقدم لنا أبرز الأفلام التى اشتركت فى المسابقة ، والأفلام المرشحة للفوز بالجوائز



هواة الاوتوجراف يتزاحمون على نجوم المهرجان

ماذا فعلت بنت ١٤ فى الجزيرة ... بين رجلين ؟

كان : لمندوب الكواكب الخاص

المفاجآت هي طابع مهرجان السينما الدولي المعقود حاليا في مدينة «كان» بجنوب فرنسا . ففي كل يوم تحدث مفاجأة يتحدث منها هذا المجتمع الفني العجيب الذي يجتمع هنا

كانت مفاجأة اليوم الاول هي حفلة الافتتاح . فانها كانت اغرب حفلة افتتاح يمكن تصورها . ولو ان احدا من شهودها .. وقد بلغ عددهم ٢٥٠٠ شخص .. كان يعلم ان هذا هو ما سيحدث لما كلف نفسه عناء الاستيقاظ مبكرا والخروج من الفندق ..

لقد كنا نعلم قبل الحفلة ان الوزير الفرنسي « اندريه مالرو » هو الذي سيفتتح المهرجان رسميا . ومالرو هو اول اديب وصل الى مقاعد الحكم في فرنسا من طريق الادب

واستعد الجميع لسماع خطاب ممتع من السينمائي السابق «مالرو» .. الا ان الذي افتتح الحفلة كان « مالرو » الوزير

لم تزد خطبة الافتتاح على ١٨ كلمة! .. لم يقل الوزير اكثر من انه سعيد باعلان افتتاح المهرجان السينمائي الدولي الثالث عشر ..

وعاد الوزير الى مكانه قبل ان يتبين الناس حقيقة ما حدث . لقد صفقوا طويلا بعد هذه الجملة ، وقبل ان ينتهي التصفيق كان الوزير قد جلس في مقعده ، وانتهى الامر !

●

وتضمنت حفلة الافتتاح عرض فيلم « بن هور » الذي ظفر باكبر رقم قياسي من جوائز الاوسكار ، وهو ١١ جائزة ، في الانتاج والاخراج والتمثيل والتصوير والموسيقى والملابس والمونتاج وتسجيل الصوت ، كما فاز بجائزة نقاد السينما بنيويورك ، واكاديمية السينما البريطانية ، وجائزة الصحفيين الاجانب بهوليوود ، وجائزة اتحاد المنتجين ، واتحاد المخرجين بهوليوود .

وجلسنا اربع ساعات كاملة نتابع حوادث هذه القصة التاريخية . والفيلم على الرغم من طوله لايجعلك تشعر بالملل او السأم لحظة واحدة فقد تضمن كل عناصر الاثارة والتشويق التي عرفتها الشاشة منذ ميلادها حتى اليوم . انه فيلم شامل ، فيه شيء من كل شيء . ففيه قصة حب ، وفيه فكاهة ، وفيه مناظر محزنة ، ومواقف مؤثرة ، وفيه معارك ، وفيه مبارزات ، وفيه مخاطرات تثير الرعب في نفسك .. انه كالدواء الذي يحتوي على كل الفيتامينات في قرص واحد.

على انه من الانصاف ان نقول ان الفيلم تضمن ايضا ـ وبشكل ظاهر ـ دعاية ضخمة لاسرائيل . وفوق هذا فان ممثلته الاولى هي فتاة اسرائيلية اسمها « حية حراريت » .. ويقال ان معنى هذا الاسم : « افعى الجبل » !

وهذه الفتاة ليست غريبة عن «كان» .. فقد اتت اليها لاول مرة منذ ثلاث سنوات . اتت اليها كما تأتي في كل سنة عند انعقاد المهرجان عشرات من الفتيات المجهولات ، وفي صدورهن امل يأملن ان يتحقق . وهذا الامل ينحصر في ان يلفت جمالهن او مواهبهن احد المخرجين او المنتجين .

وبالفعل استطاعت « حية » ان تحقق حلمها ، واسند اليها المخرج المخضرم العجوز « ويليام ويلر » الدور الرئيسي في فيلم « بن هور » امام «تشارلتون هستون» . الا انها لم تثبت كفاءة ممتازة او قدرة غير عادية على التعبير بوجهها او بصوتها. فهي ـ في نظري ـ ممثلة متوسطة .. لم يلفت اداؤها لدورها اهتماما يذكر .. لان اجمل ما في الفيلم هو المشاهد الجماعية .

ففي هذه المشاهد الضخمة اثبت « ويليام ويلر » انه قائد ممتاز وانه لا يقل كفاءة وقوة عن المرحوم « سيسيل ب . دي ميل » الذي اشتهر بقدرته الفذة على تحريك الجماعات . والفيلم لا يدخل المسابقة

●

وفي ليلة الافتتاح ظهرت وجوه معروفة .. فكانت هناك « جريس » اميرة موناكو ، زوجة الامير رينييه الثالث ، التي يعرفها رواد السينما في العالم فقد كانت نجمة كبيرة قبل ان تصبح اميرة

ولا تزال جريس محتفظة بفتنتها وجمالها الهادىء ومشيتها التي تضفي عليها طابع الجلال والوقار . وكان اهل الفن سعداء بلقائها لانها لم تقطع صلاتها باصدقائها من الوسط الفني حتى بعد ان اعتزلت التمثيل .

ومن المفاجآت المثيرة ان المخرج المكسيكي « لوي بينويل » تقدم للمسابقة بفيلمه الاخير « الفتاة الصغيرة » .. الذي لم ينته من اخراجه الا قبل بدء المهرجان بعشرين يوما ! ..

وقد تجاوزت شهرة «لوي بينويل» حدود بلاده ، حتى انه اخرج في الشتاء الماضي فيلما انجليزيا ..

اما فيلمه الجديد «الفتاة الصغيرة» فبطلته بنت في الرابعة عشرة من عمرها تعيش في جزيرة صغيرة مع حارس غابة من غابات الصيد . وليس على الجزيرة انسان اخر سواهما .

وتشاء الظروف ان يلجأ الى الجزيرة رجل زنجي . ويقص علينا الفيلم حياة هؤلاء الثلاثة معا .. وما يقوم بينهم من مخاوف وشكوك ، ومن حب وكره ، وما تنطوي عليه نفوسهم من ضعف وقوة . انه بالاختصار يعكس لنا كل ما في المجتمع البشري من عيوب .



نجمة اليابان ماتشيكو كيو . كانت وجهاً جميلا مثل بلادها في المهرجان العالمي ...

والتحصر قوة الفيلم في تصوير الصراع العنيف الذي داربين الحارس الابيض واللاجيء الزنجي . ومع ان الرجل الابيض هو الذي يستغل براءة الفتاة الصغيرة اسوا استغلال، الا ان الرجل الزنجي هو الذي ينال العقاب .. ولكنه لا يعاقب على جريمة لم يرتكبها ، وانما كان ذلك جزاءه على حادث اغتصاب اقترفه قبل ان يلجأ الى الجزيرة

وينتهي الفيلم بوصول مفتش جاء الى الجزيرة للبحث عن الفتاة، وللعودة بها لايداعها في ملجأ اليتيمات

وقد عالج الفيلم هذه القصة المثيرة علاجا رقيقا شاعريا الى ابعد حدود الرقة والشاعرية . وهو فيلم هادىء ليس فيه عنف ولا ضجيج .. واهم من هذا كله انه لم تصاحبه موسيقى تصويرية . ان المخرج المكسيكي لوى بينويل يتقدم بسرعة .. ونجمه يصعد الى الشهرة كالصاروخ .

ومن الغريب ان النقاد يهاجمون بينويل بعنف شديد . حتى انه عندما التقى بالاديب الامريكي هنرى ميللر — احد اعضاء لجنة التحكيم بالمهرجان — قال له : « لم يكتب احد كلمة طيبة عنى سواك .! »

●

أما الفيلم الذي اثار بعد عرضه عاصفة من التصفيق استمرت اكثر من عشر دقائق فهو الفيلم الروسي « انشودة جندى » الذي اخرجه « جريجوري شكري » . انه لم يترك في القاعة عينا لم تدمع . والذين يكتبون في صحفنا عن نواجع يوسف وهبي والدموع التي تهطل من عيون مشاهديها وهم يسمعون نواح امينة رزق .. هؤلاء الكتاب سيغيرون آراءهم عندما يرون هذا الفيلم الروسي لانه فاق كل الحدود المعروفة في الفواجع !

يروى الفيلم قصة جندي في الحرب العالمية الاخيرة .. حاول عبور منطقة يجرى فيها القتال لكي يصل الى بلدته ويزور امه . وفي الطريق يلتقي بفتاة ويدور بينهما قصة حب قصيرة .. واجمل ما في قصة الحب هو خجل الفتاة .. وحيرتها بين ابداء مشاعرها نحو حبيبها والتمسك بأهداب الفضيلة في الوقت نفسه .

ويمتاز الفيلم باخراجه البديع وتصويره الممتاز . وهو من الافلام المرشحة للفوز في المسابقة . ومن المؤكد انه يسير خطوة الى الامام بعد الخطى الواسعة التي قطعها الفيلمان الروسيان البديعان « النجمة الطائرة » و « مصير انسان » . ومن المدهش حقا ان « انشودة جندى » هو ثاني فيلم يخرجه جريجوري شكري . اما اول فيلم له فهو فيلم « الطلقة الواحدة والاربعون » .

●

اما الفيلم الذي سبقته الى المهرجان عاصفة كبيرة ، وكان من المتوقع ان تحدث فيه ضجة هائلة .. فقد فوجئنا بانه ليس تحفة فنية وليس فيلما ممتازا . وكانت هذه مفاجأة مخيبة للآمال .

انه فيلم « الحياة العذبة » الذي اخرجه المخرج الايطالي المعروف « فردريكو فيلليني » . وقد اثار ضجة كبيرة عند عرضه في روما في الشهر الماضي لانه يصف بقسوة مدى انحلال الطبقة الراقية في المجتمع الايطالي . وتعرض مخرجه لهجوم عنيف من عدة صحف .. وبلغت الضجة اوجها عندما اعلنت دوائر الفاتيكان استنكارها لهذا الفيلم غير المهذب .

وكان من نتيجة هذه الدعاية « الطبيعية » الضخمة ان اشتد الاقبال على شهود فيلم « الحياة العذبة » الى درجة ان جميع تذاكره نفدت من الصباح . وظهرت بعد قليل سوق سوداء لبيع تذاكره باسعار مضاعفة . وكان هذا هو الفيلم الوحيد من الافلام التي عرضت في المهرجان الذي اضطر الناس الى شراء تذاكره من السوق السوداء .

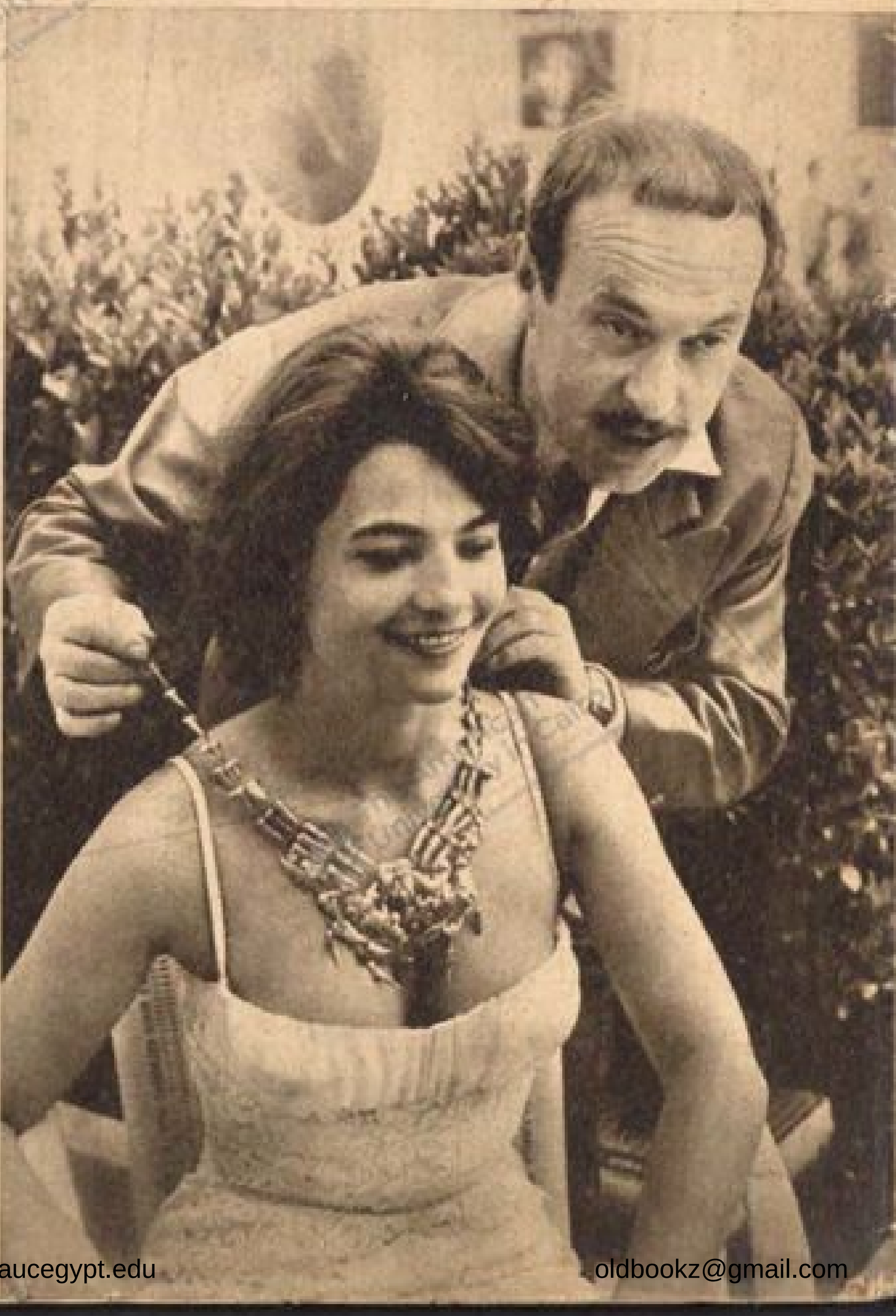
ويستغرق عرض الفيلم ثلاث ساعات .. الا انه من الممكن بمنتهى البساطة حذف ساعتين كاملتين منه . وليس معنى هذا انه فيلم تافه . فالحقيقة ان هذا الفيلم بديع من ناحية الصناعة . كل لقطة فيه مدروسة بعناية .. وقد نفذت بدقة « معلم » قدير وفنان ماهر . الا ان طوله ناشىء من استطرادات يمكن أن تسير القصة بدونها

بطل الرواية صحفي تخصص في نشر الفضائح . ونحن نرافقه في هذا الفيلم في جولته التي يصادف فيها سلسلة من الحوادث والمغامرات ، وتنتهي الجولة بسهرة ماجنة تستمر حتى الفجر في ضاحية من ضواحي روما ويختم اصحاب السهرة سهرتهم بالذهاب الى شاطيء مهجور ، وكل منهم يأمل في ان يظفر بصيد سمكة كبيرة الحجم ..

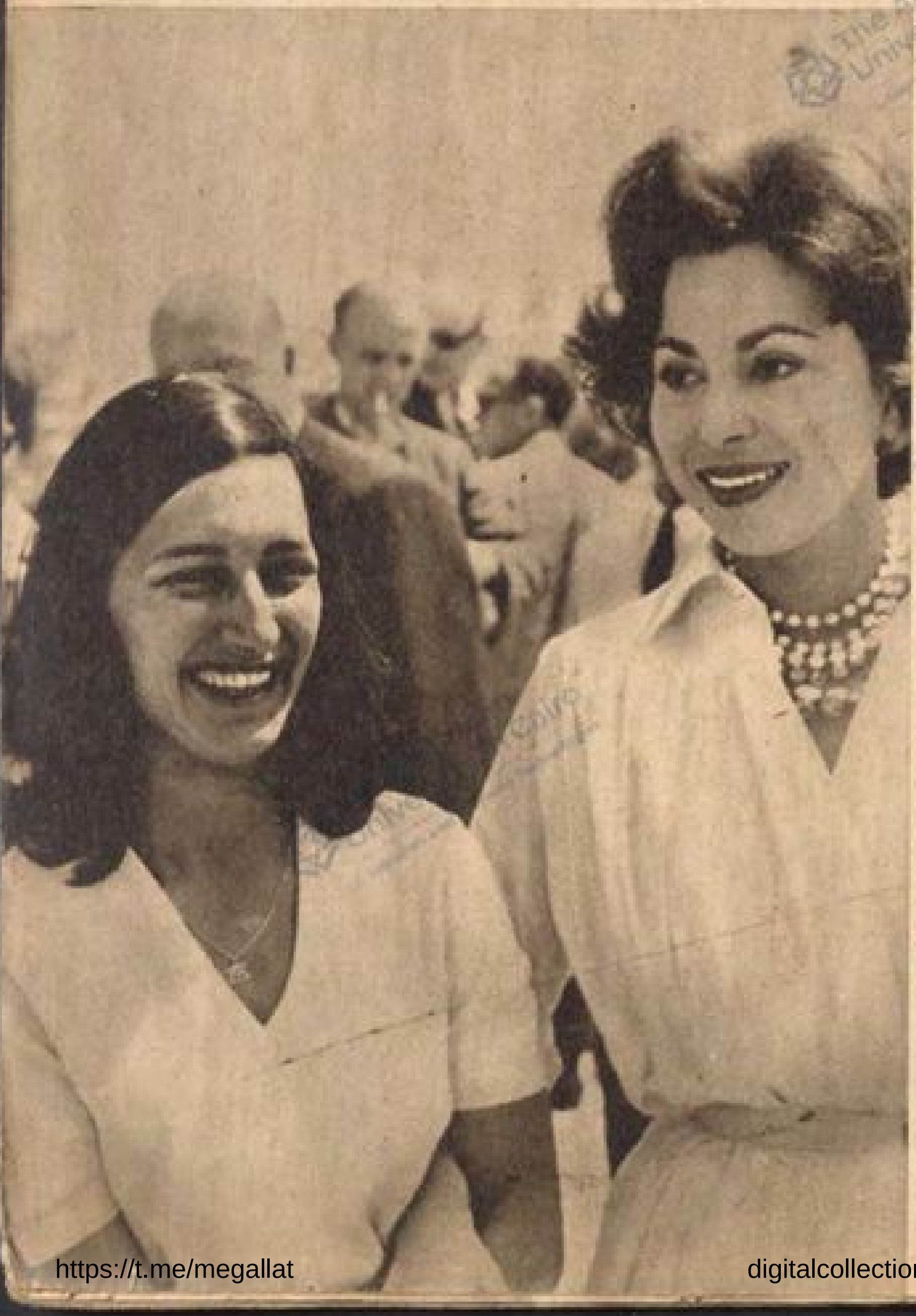
وسبب الضجة التي اثارها الفيلم هو انه تضمن حوادث حقيقية وفضائح وقعت فعلا في روما وقرأ الناس تفاصيلها في الصحف الايطالية . ولم يحاول « فيلليني » ان يجعل للخيال اى نصيب في هذه الحوادث ، بل انه صورها في الاماكن التي وقعت فيها .. وحتى الممثلين والممثلات كانوا يشبهون ابطال هذه الحوادث والفضائح

وقد اشتركت في تمثيل هذا الفيلم النجمة السويدية المعروفة « انيتا اكبرج » . ومن المدهش انها قامت في الفيلم بتمثيل حادث حقيقي كانت

« البقية على صفحة ٤٩ »



ميشيل فريز الفرنسية . تضع حول عنقها عقدا مصنوعا من اسنان القرش . قيمة العقد ٢٥٠ مليون فرنك .. وكانت تستعيره فقط !!

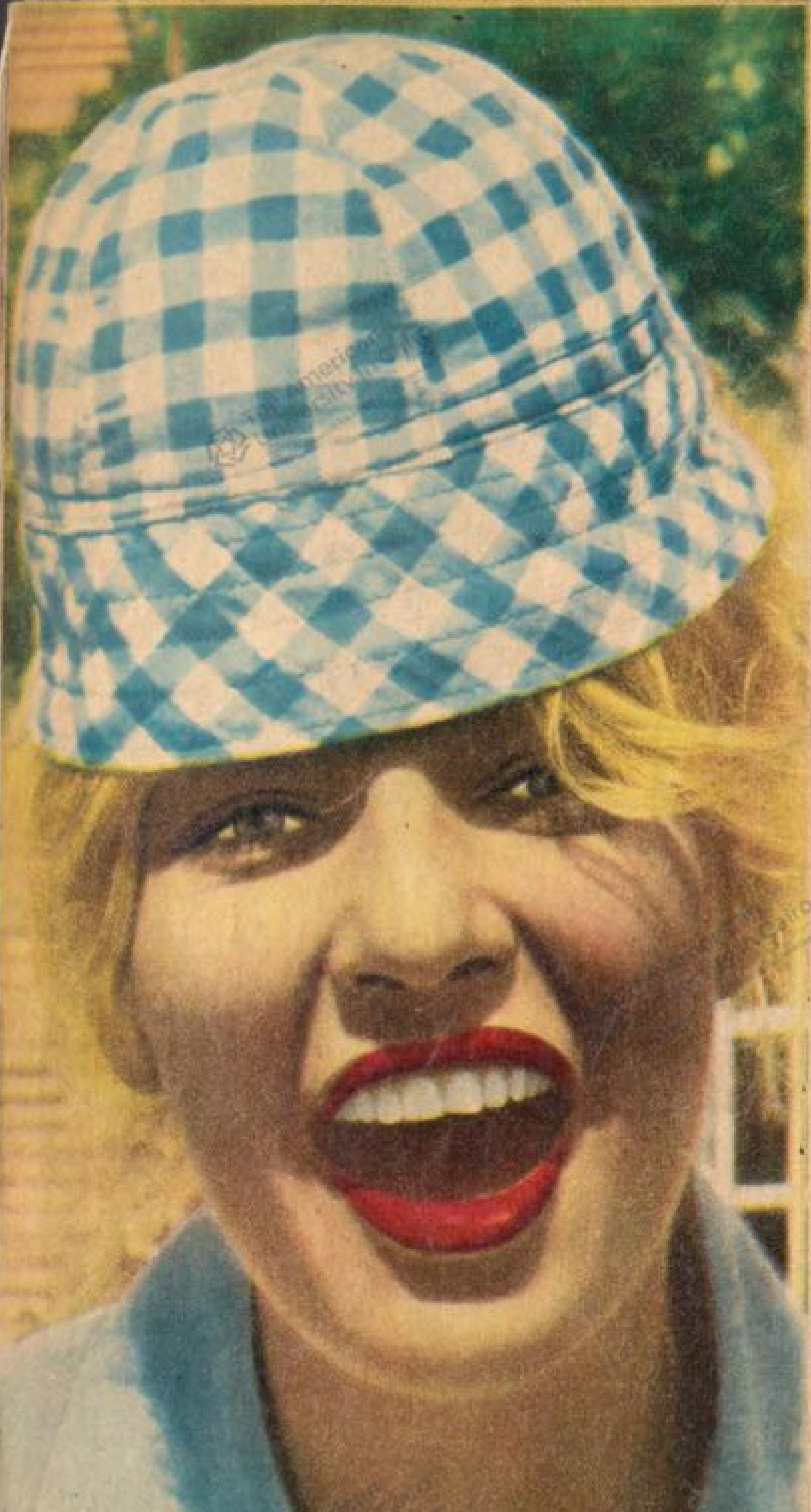


حية حراريت ممثلة اسرائيلية يجب ان نحذر افلامها ، ومعها صديقة لها من اسرائيل ... جاهــل ابنــة موسى ديان !!



الجرس ... موضة المهرجان

هذه القبعة التي تشبه الجرس هي موضة مهرجان كان . وقد ولدت الموضة عند ما لبستها بريجيت باردو في آخر أفلامها ، الذي لم يعرض بعد ، فانتقلت بسرعة الى المهرجان الكبير . وترى هنا بريت براندو الفنانة الفرنسية الجديدة بالقبعة المبتكرة



حتى آنيت فاديم . المرأة
التي خلفت ب. ب في قلب
المخرج روجيه فاديم . .
اقتنعت بتقليعة سابقتها
فلبست ... الجرس ! !



الممثلة الفرنسية الحسناء
ماري لا فوريه . غطت
بوجهها تحت الجرس . .
وحاولت ان تهرب بهذا
من مئات المعجبين .



بقلم
زكي طليمات

• الفيلم من ريفنا .. والمناظر من ايطاليا

حينما تخلو القصة البوليسية من عنصر الغموض ، وهو العامل الاول الذي يشد انتباه الجمهور ويلهب فضوله وهو يبحث عن المجرم ، فان القصة تفقد الكثير من تأثيرها ومذاقها

وحينما يشطح خيال المخرج لسبب من الاسباب ، فاذا هو يجعل من قهوة بلدي في الريف ، حانة من حانات نابول ، فانه يمسخ طبيعة الاشياء ومعقوليتها ، ويجعل المتفرج يشك في صدق ما يراه !

وقصة فيلم « خلخال حبيبي » من هذا النوع ... المجرم القاتل معروف منذ المشاهد الاول في الفيلم ... يعرفه أهل الحي فيما عدا الشرطة .. طبعا

ولكن مؤلف القصة « أمين يوسف غراب » كاتب حاذق ، اذ أدخل عنصرا جديدا من الغموض والتشويق بعد تلك المشاهد الاول ... تتعلق بشخصية جديدة يثير سلوكها الفضول وتشترك في حوادث جديدة - ثم يتضح أن صاحب هذه الشخصية الغامضة ، هو شقيق القتول ، وقد جاء متنكرا الى وكر اللصوص الذي يعشش في حانة ريفية ، يبحث عن القاتل .. وكان الجمهور يتتبعه أثناء ذلك ، وقد تنبه فضوله ، ليقف كيف يهتدي اليه هذا الشقيق الثائر

والقصة بحوادثها وموضوعها ليست بذات وزن ، الا من ناحية الاثارة ، فهي لا تعالج أية مشكلة من مشاكل الريف وناسه .. الا أن القصة تقدم قطاعا من حياة الطبقات الشعبية وهي تتصارع مع الحياة في خيرها وفي شرها .. هذا وحده يؤلف موضع الطرافة في القصة التي تمتلئ بنماذج بشرية ممن يعيشون في هذا القطاع.

وربما كان لهذا الفيلم تأثير أقوى على الجمهور ، لو أن مخرجه حرص على الا تتنافر هذه الشخصيات مع محيطها في أهم عناصره ، وهو الحانة.

ان من أوليات فن الاخراج - سواء في المسرح او في السينما - أن يستمد المخرج اسلوبه من ابرز عناصر القصة وفي قصتنا هذه ، تحتل الصبغة المحلية المقام الاول ، باعتبار انها قطاع من الريف المصري ..

ولكن المخرج ، بدلا من ان يزيد في « تخصيص » هذه الصبغة ويعمل على ابرازها عمد الى مسخها وتزييفها.

ان المنظر الرئيسي في القصة ، هو الحانة الريفية ، لأن أكثر من ثلثي مشاهدها تدور متنقلة في أركانها وزواياها ..

لم نشاهد حانة ريفية ، وانما حانة ايطالية .. زجاجات النبيذ « الكيانتي » تتدلى من السقف ، وتتنقل بين أيدي الشاربين .. وجدران الحانة مصنوعة من الخشب المتين ، ولها أركان بارزة تؤلف زوايا تقطع العين .. انها من صميم الفن الريفي الاوروبي حيث الخشب له سعر الجبس ، وحيث الطقس البارد والثلوج في الشتاء .

ان مزاج المخرج ، نسي انه حينما يصطدم المعقول الذي عليه واقع المتفرج وخياله ، بشيء غير معقول يورده المخرج ، فان التأثير يضعف ، اذ يشك المتفرج في صدق ما يراه ، وتنطلق نغمة سوداء ترقص رقصة الحرنكل لهتها

ومع هذا ، ففي الفيلم جوانب جيدة وفيه لقطات بارعة .. ان الكاميرا والذي يديرها جديران بالتهنئة .. وفي الفيلم أداء تمثيلي بارع متماسك .. ولا أتحدث عن أصحاب الادوار الرئيسية ، وانما أتحدث عن الصغار

محمد توفيق ، توفيق الدقن ، حسن حامد ، سعيد خليل ، ثم ممثل دور القهوجي - ولا أذكر اسمه - الذي يضع الكحل في عينيه ويتميع في حركاته ... كل واحد من هؤلاء قطعة مصرية حية صادقة التعبير ، واستطاعوا مع زملائهم أصحاب الادوار الاولى ، أن يطغوا بمصريتهم الصارخة على أشياء غير مصرية !!..

وهذه دقة ...

ودقة أخرى نعيمة عاكف ... أبدعت في رقصها ، كانت تترجم بحركاتها وفي أسلوب بليغ ، موسيقى غير بليغة !

●

الى .. المطربة نجاة !
قصة أوروبيا ...

• من مارلين ديتريش الى نجاة الصغيرة

مارلين ديتريش النجمة السينمائية النابغة تحمل أكثر من شهرة ..

هي التي اخترعت الجاذبية الجنسية في السينما قبل مارلين مونرو ..

وهي صاحبة أجمل ساقين في العالم

وهي أجمل جدة ، ولكنها ما زالت فاتنة تكوى قلوب الرجال ..

كل هذا يعرفه أكثر الناس ويثير فيهم الاعجاب ..

ولكن هناك شهرة جديدة تطل برأسها الان وتمد قامتها لتأخذ مكان ما سبقها

ان مارلين ديتريش امرأة محكوم عليها أن تعمل ، بلا انقطاع ، ومهما كانت الظروف ، على الرغم من أنها تجاوزت السابعة والخمسين ... وأن تعمل حتى تسقط من التعب !!

والسبب ؟

انها لن تجد خبزها اذا توقفت عن العمل ...

ولن تجد الخبز الذي تقدمه لمن تعولهم وترعاهم ، اذا لم تعمل ..

ان الذي جمعته من المال - وكان يكفي لان يقيم لها تمثالا بطولها من الذهب المصبوب - ذهب مع الريح ، ومع الضرائب الفادحة بأمريكا ... وذهب أيضا مع الكرم والمروءة ...

وبقيت عدتها ، وبقيت التزاماتها نحو نفر من الناس يطعمون من بين أصابعها ..

سألها صحفي ، وهي تحزم أمتعتها في هوليوود للسفر الى المانيا حيث تقدم ألوانا من الغناء ، واللوحات الفنية ، وكان يشغل وظيفة مساعد مخرج .. ثم عرفت المجد والشهرة ، ولكنها لم تشأ أن تطلب الطلاق منه لانه بلا مال .. انه يعيش متسترا بما تقدمه اليه ...

ثم المخرج « جوزيف استرنبرج » ... انه الفنان الذي انتشلها من الخمول ، ودفعها الى السينما ، ورفعها دفعة واحدة الى مرتبة النجوم في فيلمها الشهير « الملاك الازرق » الذي فتح لها أبواب الشهرة ... هذا الفنان فقد كل ... ولكنه لم يفقد وفاء تلميذته مارلين .. التي تعوله وتدفع له كل نفقاته ..

ثم الفقراء من الجمهور الذين يكتبون اليها يريدون حضور حفلاتها ولكنهم لا يجدون ثمن التذاكر ... ان مارلين تدفع لهم هذه الاجور ..

والقائمة تطول وتطول ...

وواضح ومعلوم انه لا يوجد التزام يحتمه القانون يجبر مارلين على أن تقوم بكل هذا ، ولكن توجد الانسانية ... يوجد القلب الكبير

هذه هي مأساة مارلين ديتريش .. وهذه هي عظمتها أيضا . ان الانسان أكبر من الفنان ..

وبعد .. هذه القصة اهديها الى المطربة نجاة والى شقيقتها سعاد حسني النجمة الصاعدة ، والى اشقائهما وكلهم رجال يعملون .. ولا احب ان أخوض في أسباب قضية رفعها والد

الراقصة .. والمانيا هي وطنها الاصلي ولكنه تنكر لها بعد أن أقامت في أمريكا وحملت جنسيتها ، حينما انتهى الى الصحف الالمانية نبأ زيارتها للمدن الالمانية ، قامت تهاجمها وتعلن أن الجمهور الالماني لا يريدها ... سألها الصحفي :

● وكيف تجرئين على هذه الرحلة؟

- أكل العيش يحكم ...

● يقولون أن الجمهور سوف يقذفك بالبيض والطماطم

- ولو ...

● ألا تجدين هنا ما يكفيك ؟

- أجده لنفسي ، ولكن لا أجده لمن أرعاهم

وتذكر الصحفي مأساة مارلين مع الايام ، فرفع قبعته احتراما وهو يتمتم :

- لم أكن أعرف أن الامور انتهت الى هذا الحد !

وماذا بين مارلين وبين الايام ؟ وما نوع مأساتها ؟

تتلخص المأساة في أن مارلين « انسانة » ذات قلب كبير ...

تزوجت ابنتها الوحيدة منذ سنوات ... ولكن الزوج لا يستطيع بمرتبه المحدود أن يقدم حياة سهلة لزوجته ولابنائه الثلاث ... اذن على الأم أن تعين الاسرة ... وصارت الاعانة عادة تكبر مع الايام ...

وزوج مارلين ، الذي اقعده العجز والمرض ، تزوجته في أول حياتها

لعده المرض ضد ابنائه ، ويطالب بحقه المشروع في العيش وفي العلاج ... وفي الحنان ، وفي القلب الكبير !

•

في موسم الافلام المختارة التي قدمتها سينما مترو ، لمعت الماجاردنر في ثلاثة منها ، يرجع تاريخ انتاجها الى ما قبل عشر سنوات ..

ولا اعرف على وجه التحقيق ، هل لمعت بأنوثتها كامرأة أو بفنها كممثلة .. هذا امر يتطلب معملا دقيقا للتحليل ؛ باعتبار أن شخصية الممثلة تتألف من مقدرتها التمثيلية ومما تكون عليه من انوثة وجمال .

وشاهدتها اخيراً في فيلم « بلافدة » ولعله احدث افلامها ويقدمها على الصورة التي هي عليها اليوم عوليس على صورة الامس البعيد ، فاشفقت عليها .. ان السن .. والحياة الصاخبة التي تحياها انزلت بهيئتها ما لا يسر العين .. لم انها لم تدرك هذا .. فلم تتطور ، وبقيت تمثل دور المرأة التي يشتهيها الرجل لانها انثى تثير الجنس ..

الماجاردنر تدعوها هوليوود «اجمل حيوان في العالم » وهو لقب يجمع بين المدح والذم في أسلوب عجيب .. لان الجمال موهبة ، وهو للمرأة شيء تفاخر به ، الا أن الانسان ارقى من الحيوان مهما بلغ الحيوان من جمال ..

وواضح من هذا اللقب ان الجمال هو كل ما تمتلكه آفا .. وفيما عداه فهي لا تزيد عن حيوان من ذوات الاربع !

ولكنني اخالف هذا الرأى ، الا لو صح ، لما فتحت لها هوليوود ابوابها ومنحتها البطولة الاولى في افلام كثيرة اجادت فيها تمثيل ادوارها ..

ان مشكلة هذه الممثلة الجميلة ، او نكبتها فيما أرى ، ان الحياة الخاصة التي تحياها بين الاستهتار والمغامرات العاطفية وبين ما تثيره من فضائح ، جعلت لها شهرة تطغى على شهرتها كممثلة ، بحيث ان الجمهور حينما يراها على الشاشة ، ينصرف عما تقدمه كممثلة ليفكر فيما تأتيه كامرأة فاتنة عابثة ، ترتدى فساتين السهرة المكشوفة ولا تستمتع بالرقص الا اذا خلعت حذاءها !

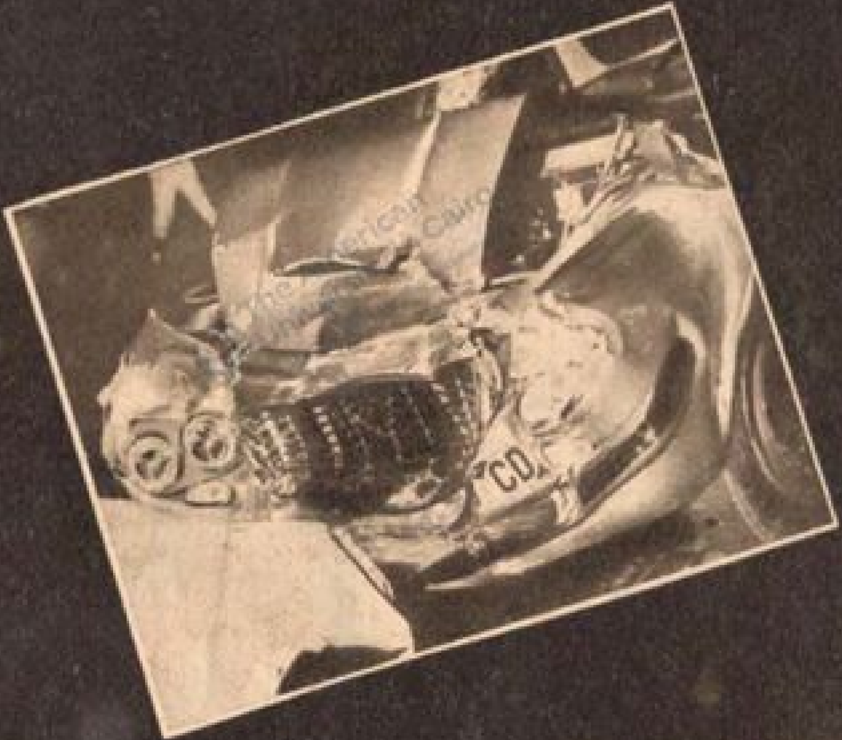
ومشكلتها الاخيرة .. انها تجمدت في لون واحد من الادوار التمثيلية ولم تنتبه الى ان لكل سن لونا من الادوار التي تلائمها ... كما هو الحال في الملابس ..

وفي هذا وذاك عبرة لنجومنا حينما يكون لاحداهن جمال « اجمل حيوان في العالم » ، وفيه ايضا موضع تأمل لبعضهن « المتجمدات » ... وعجائز الافلام !

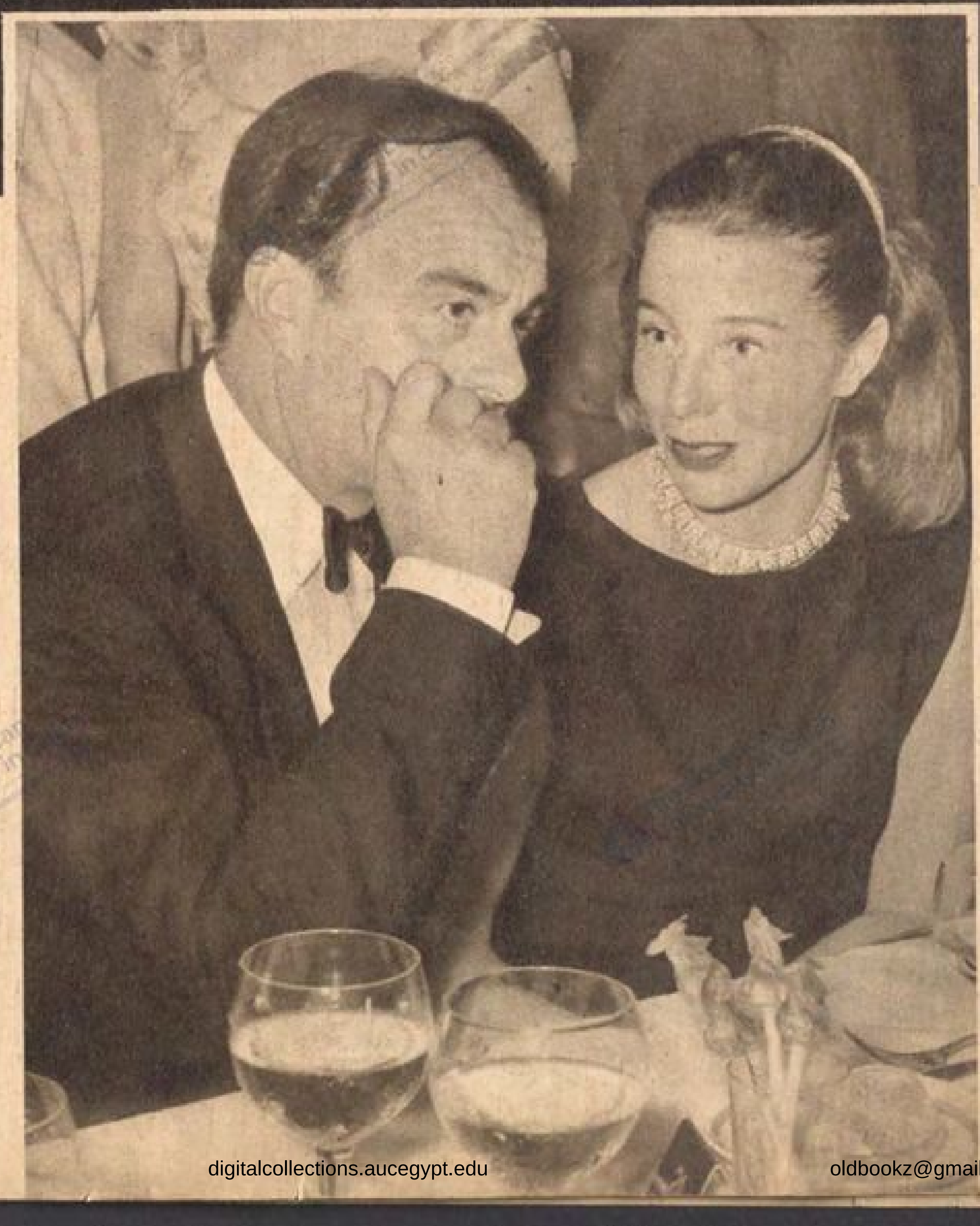


مارلين ديتريش .. محكوم عليها بالعمل ..

نهاية دون جوان



علي خان وصديقته بتينا وكئوس الشمبانيا



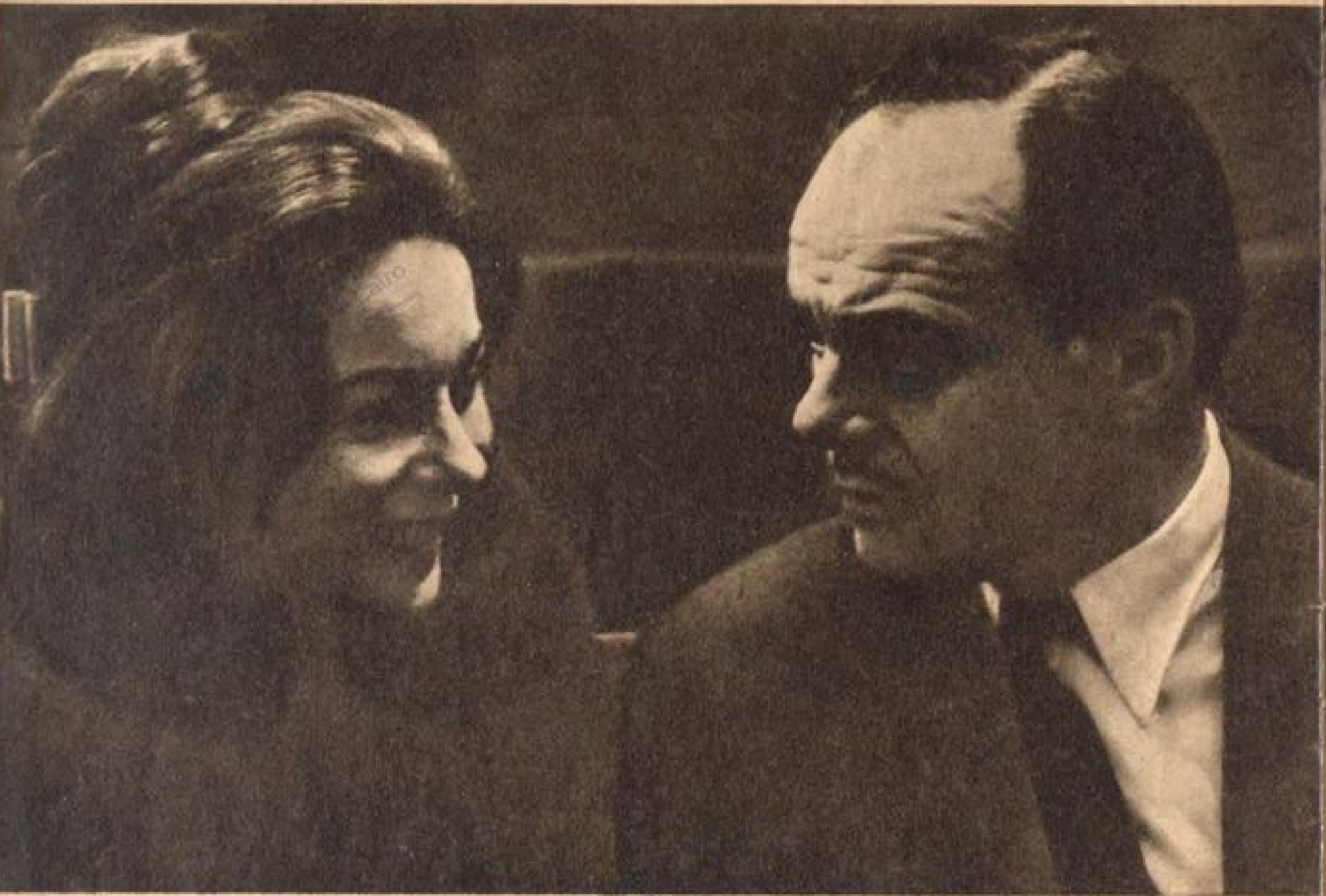
كان نبضا عاليا تسمعه كل الدنيا فسكت الى الابد . كان نجما لامعا يراه كل العالم فخبا . كان فارس الاحلام ومنى الفتيات . كان مغامرا يحيا حياته باقبال وشغف وتجديد ... كان ... نعم فقد اصبح فى خبر كان ...

ان علي خان الذى توفى فى الاسبوع الماضى فى حادث سيارة فى باريس ترك للسينما عشرات من قصص حياته تصلح افلاما ... وهذه قصص بطلات من فاتنات السينما عشن وتمتعن بعلاقاته . . .

●

« حبيبتي ريتا !

صدمة قاسية أن يصحو الزوج فتروى له الصحف كيف ان زوجته تطالب بالطلاق . صدمة قاسية أن يكون الزوج آخر من يعلم ، فقد حز فى نفسي كثيرا ما قرأت من انك دفعت بأوراقك الى محاميك ليرفع دعوى الطلاق والنفقة على . لست ادرى لماذا لم تناقشيني فى هذا الامر لنصل فيه الى حل يرضيك دون أن يكبدك عناء اللجوء الى رجال القانون . وليتني أستطيع أن أعرف أى شيطان تحكم فى ارادتك وجعلك تقدمين على عمل تحطمين به عشرة طيبة وتضعين نهاية حزينة لقصة كلها سعادة



على خان يشاهد مسرحية فرنسوا ساجان (قصير من السديد) قبل مصرعه بايام ومعه الفاتنة بتينا

وابتسامات ، وتكتبين الشقاء على فلذة كبدنا «ياسمين» . بل ليتنى أقنعك بالنظر فى ذلك القرار الذى اتخذته فان عدولك عنه يحقق لى سعادة كبيرة . على أنك ان لم تفعلى فثقى أننى ساكون دائما المحب المخلص ، وان ما من مخلوقة فى العالم تستطيع أن تملأ الفراغ الذى تركته فى قلبى .

الوداع ... على خان »

هذا هو الخطاب الرقيق الذى بعث به على خان الى ريتا هيوارث حين طارت ريتا من باريس الى نيويورك لتطالبه بالطلاق .. فى الخطاب . حب ولوعة .. حب عاشه « على » .. وشاركته فيه ريتا قبل ان يصلا الى النهاية ..

ولنقلب صفحات المذكرات التى كتبتها ريتا عن تلك الايام الوردية من عمرها ..

١٢ اغسطس ١٩٤٨ : الكل يتحدث عن الامير . سالت بربارا هاتون المليونيرة الامريكية : « من يكون هذا الامير ؟ » فهتفت : « بالغرابة الا تعرفين حقا من هو ؟ انه الطف وارق امير شرقى ... افضل الا أحدثك عنه حتى تريه بنفسك »

١٧ اغسطس ١٩٤٨ : التقيت بالامير على خان مصادفة على الشاطىء ، وجلسنا نتحدث ونعبث بالرمال الناعمة تحدثنا عن كل شىء ، وبينما كانت الشمس الحالية تميل الى المغيب . رأيت الامير يحدق فى عينى طويلا . فسألته فى دعابة ! هل وجدت ما تفتقده ؟ فأطرق برأسه وقال : « لقد سحرتنى ظلال الشمس فى عينيك ، انهما بحيرتان تتدافع فيهما امواج قاهرة من الفتنة » ... ياله من مغازل بارع . انه مثال فتى الاحلام الذى ترسمه فى خيالها كل فتاة امريكية ..

١ سبتمبر ١٩٤٨ : تم طلاقى من أورسون ويلز ، أصبحت حرة من قيود العبقرى الذى كتم انفاسى بعبقريته . قال لى على خان انه زوج لابنة لورد انجليزى ولكنه شقى فى حياته الزوجية

١١ سبتمبر ١٩٤٨ : لم يعد احدنا – أنا والامير – يطيق فراق الاخر لحظة واحدة . اننا نمضى ٢٤ ساعة كل يوم سويا ... بدأت الصحف تكتب عن علاقتنا ، واشهد ان خيال الصحفيين رائع وواسع مما جعلنى اناظمهم لانى اعتبرتهم فى غنى عن احاديثى وهم الذين يستطيعون تأليف عشرات الحكايات عنا .

١٦ نوفمبر : عدت الى باريس من رحلة ممتعة فى امريكا الجنوبية ومنها الى مونت كارلو ونيس . وكان مدير العمل فى شركة كولومبيا يتابعنى

فوميل لبيب

« البقية على صفحة ٢٧ »



ياسمين . ابنة على خان من ريتا هيوارث ..



ريتا هيوارث وعلى خان فى جلسة غرام ..

لقاء بين ...

نجوم الشاشة ونجوم القلم

كان لقاء هذا الاسبوع لقاء ممتعا ، فقد جمع بين النغم الرقيق الطبع وبين التفكير المنظم العميق .. بين الفنان فريد الاطرش والاديبة جاذبية صدقى !

• خلق الله آدم ... وخرجت حواء من ضلعه !

كانت الانغام تسبح كالانسام الرقيقة فى منزل الفنان فريد الاطرش وفجأة اعلن « عم عبده » الخادم الاسمر عن حضور الاديبة جاذبية صدقى ومندوب الكواكب ، فتوقفت الانغام قليلا لتفسح للابتسامات والترحيبات مجالا .. واقبل فريد علينا وعلى شفتيه ابتسامة رقيقة حالمة كانغامه وقال مرحبا :

● **يا هلا .. يا هلا ..**

وكانت جاذبية قد خطت نحو باب الحجرة ومن خلفها زوجها الاستاذ يوسف زكى فابتسمت وهى تمد له يدها وقالت :

ـ أهلا أهلا بسيد الطرب !

فاتسعت ابتسامة فريد وقال :

● يا ستى الله يكرمك ، أخجلتم تواضعنا ، اتفضلوا ، اهلا استاذ يوسف يا هلا

وتقدمها الى مائدة فى وسط الحجرة وجذب كرسيا لتجلس عليه السيدة جاذبية ، ثم نادى على « عم عبده » وطلب منه أن يقدم قهوة وهو يلتفت الى جاذبية ويقول

● قهوة برضه والا حاجة ساقعة؟

فضحكت جاذبية وقالت :

ـ انا مع الاسف لا اشرب القهوة ان كان حاجة ساقعة يبقى مرسيه

ووافق الباقون ، الاستاذ يوسف والمصور وانا على القهوة .

وابتسم فريد وقال موجها حديثه الى السيدة جاذبية :

● آه قبل ما انسى ، فين الاغنية اللى وعدتينى بيها ؟

ـ ايه ، خلاص نويت تاخد منى اغنية ؟

● امال يعنى غاوى جمع اغانى ، طبعا نويت

ـ طيب اسمع كده ، واذا عجبتك اكتبها لك

وسكتت لحظات ثم قالت :

كان نفسى اكون لك انا القلب ...
اللى تشكى له .
وكتفى اللى راسك عليه ترتاح ..
وتحكى له .
ويبوح لى قلبك باشجانه ...
وابكى له .
واهدهد الحب فى روحك ...
واغنى له .
كان نفسى

وعلق فريد قائلا :

● كلام رقيق قوى

ـ يعنى اكتبها لك ؟

● بكل تأكيد

وتدخلت أنا سائلا جاذبية :

ـ ما الذى يعجبك فى فريد الاطرش المطرب ؟

ـ الشجن الغير مفتعل .

فسألها « فريد » :

ـ وما الذى يعجبك فى جاذبية صدقى الاديبة ؟

● صراحتها وجرأتها

قلت :

ـ اذن نناقشها بصراحة

فابتسم فريد وقال موجها حديثه لجاذبية .

● رغم انك من الجنس الناعم ، الا انك فى كل احاديثك ومقالاتك متحيزة للرجل .. لماذا ؟

فأجابت جاذبية :

ـ عندما أتكلم عن الرجل وامجده ، فليس هذا تحيزا منى ، بل هو حقيقة ، من غير شك ان الرجل اعظم من المراة ، هو اعظم مخلوقات الله ، انعم عليه بكثير من المزايا التى حرمت منها المراة ، ودليلى على ذلك انه اعطاه قوة حيوية ونفسية وعقلية ، وانعم عليه بمنطق اعمق واقوى ، ثم ان الله خلق آدم وخرجت حواء من ضلعه ، قطعة منه ، لتؤنس وحدته وتخدمه ، ودليل آخر ان الله وهب العبقرية للرجال ، العلماء وزعماء الشعوب من الرجال ، لا انكر ان هناك عالمات وزعيمات وطنيات خلدهن التاريخ وكانت لهن عبقرية تفوق بعض الرجال الا انهن قلة نادرة ، ودليل اقوى يؤيد رأيى ، لقد اختار الله رسله وانبياءه من الرجال ، لم يعرف التاريخ امراة مرسلة من عند الله ، وبعد كل هذه الادلة اقول لك ايضا هناك من الرجال من لا يساوى ظفر ابسط امراة ، ولكن هؤلاء ايضا شواذ وقلة .

وسألها فريد :

● هل كنت تتمنين أن تكونى رجلا ؟

ـ اى والله ، كنت اتمنى ذلك

● وما الذى يعجبك فى الرجل ؟

ـ شخصيته

وقبل ان يستطرد فريد فى توجيه الاسئلة قالت له جاذبية .

ـ وانت ما الذى يعجبك فى المراة ؟

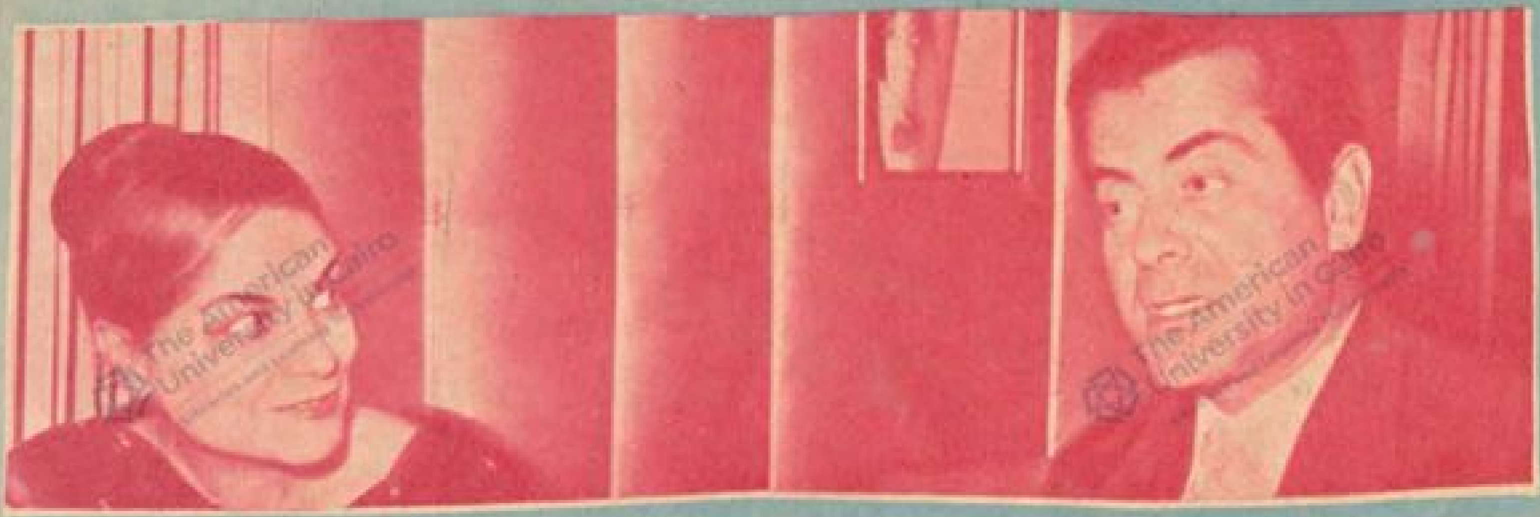
● روحها ، روحها فى الحديث ، روحها فى الاناقة ، روحها فى كل شىء ومهما كانت المراة جميلة وملفتة للنظر فالجمال عندى هو جمال الروح ايه فايدة جمال الوجه مع دم تقيل وشخصية معدومة وروح باردة ؟ !

وجاء عم عبده ودار بالصينية علينا ثم خرج وسادت لحظة صمت قطعتها جاذبية بقولها :

ـ هل تقرا لى يا فريد ؟

فابتسم فريد وقال :

● من كام سنة بطلت القراءة ،





• الحب والزواج واحد !! جاذبية صدقي



فقد نصحني الاطباء بعدم القراءة طويلا وذلك بعد مرضي الاخير حتى لا أتعرض لانفعالات قد يكون تأثيرها سيئا ، ولذا فانا آسف لاني لم اقرأ لك شيئا حديثا

وعادت جاذبية تسأل « فريد » :

– متى يجب على الفنان ان يعتزل ؟

● الفنان لا يجب ان يستسلم لمرض أو كهولة طالما فيه عرق ينبض بالحياة ، ولكن من الاكرم له ان ينسحب من الميدان اذا شعر بانه لا يتقدم الى الامام وبانه في الطريق الى أقل من مستواه لاى عامل من العوامل

وسكت فريد قليلا ثم عاد يسألها :

● طيب ، والى متى تظل المرأة شابة ؟

فضحكت جاذبية وقالت :

– طالما هناك حيوية تنبض بها دماؤها .

● هل تردين بصفتك اديبة او امرأة ؟

– ان الصفتين ملتصقتين تماما بي ، لا استطيع ان اتخلص من احداهما

● كل انسان له قلب ينبض ولو كان في المائة من عمره !

– انا لا أقصد النبض في القلب وانما النبض في الدم ، وشتان بين نبض القلب ونبض الدم .

● وهل يشيب القلب ؟

– لا ، العواطف لا تشيب ، عواطف الانسان تظل شابة تنبض بالحب وتهفو اليه في كل لحظة .

● هل تزوجت عن حب ؟

فابتسمت جاذبية وقالت :

– لا .. تزوجت عن طريق الاسرة .

● هل لابد لكل حب ان ينتهي بالزواج ؟

– ان شاء الله ، انا اتمنى لكل حبيبين أن يجمعهما الزواج .

● من رأيي ان الزواج يقتل الحب

– لا .. زواجهما انا اخالفك في هذا على طول الخط فالحب اذا كان حبا حقا – عمق وتأسس وازداد رسوخا بعد الزواج

● كل الشواهد تدل على ان الزواج يقتل الحب ، فهناك على الاقل ٩٠ ٪ من الذين تزوجوا بعد قصص حب عنيفة ، انهار هش حبهم بعد الزواج ، وتحول الحب الذي كان يربط الزوجين في لحظة من اللحظات ، تحول الى كراهية شديدة الحب حاجة والزواج حاجة ثانية ، وان جزءا من الـ ١٠ ٪ الباقية انما تربطه علاقات مصلحة او وجود اطفال

– ابدا فالحب والزواج واحد ، فالحب تزاوج ارواح ربما انت تقصد بالحب الذي تتكلم عنه المغامرات العاطفية وليست هذه في رأيي حبا .. طيب تقدر تقولي ايه هية نهاية الحب الطبيعية ان لم تكن هي الزواج ، اعتقد انه لا يوجد غير الزواج ، والا فسيكون الحب فاشلا .

● والحب الفاشل هو اسمى انواع الحب ، الحب الذي يدوم هو الذي لا يندثر تحت طيات الزواج ، انني اومن بقدسية حب قيس وليلى وروميو وجولييت وما سطرت قصص حبهم في التاريخ الا لانها لم تعرف لها نهاية الا الحب حتى الموت !

– كان قيس يتمنى ان يتزوج ليلى ، وكذلك كان روميو ، الا ان الظروف كانت اقوى منهما فمنعت هذا الزواج !

● وفي رأيي ان هذا الحب العظيم لو قدر له ان ينتهي بالزواج لتحول بعد ذلك الى كومة من الثلج لا حرارة فيها مطلقا !

– لا فالحب العظيم لو قدر له ان ينتهي بالزواج لاصبح زواجا عظيما ، مثلا مدام كوري وزوجها كان بينهما حب انتهى بزواج فأصبح زواجهما عظيما انسانيا عاد على الانسانية بالخير – وانا معك ان الحب بعد الزواج يصبح الفة وصداقة وعلى رأى أولاد البلد .. عشرة ايام ولكن ليس معنى ذلك ان يموت بل يتشكل ويتكيف ويصبح اسمى العواطف الانسانية ..

● وما رأيك اذا كان هذا الرأى عن تجربة ؟

– هل استطيع ان اعرف تفاصيلها؟

● نعم لقد مررت بها مرتين ، وفي كل مرة تحطم مركب الحب على صخرة الزواج ، أحببت من كل قلبي وتمنيت ان يعيش حبي طول الحياة ثم يأتي دور الزواج واحاول ان اقنع نفسي بأن الزواج لن يقتل حبي ولكني لا استطيع ان أقنع نفسي ، وكان عقلي اكبر من قلبي ، يؤمن دائما بأن هذا الزواج سيقضي على حبي وأمرض قلبي واحساسي وفني لحبي وأطمع في تضحية ، ولكن .. انني لا ألوم الحبيبة ، فهذا حقها ، ولكن ماذا أفعل وأنا اومن كفنان ان الزواج لن يكون هو الطريق الصواب .

– أفهم من ذلك انك فضلت فنك على قلبك ؟

● لست افهم قصدك ؟

– انت تقول انك خايف يموت حبك لو تزوجت ؟

● لكن هذا ليس باختياري ، فانا مرغم

ثم يسكت قليلا ويقول متسائلا :

● ايه اسمى ما في الحب ؟

– التضحية والصبر على الحبيب واحواله

● كنت اطلب تضحية من الحبيبة الواحد بحب ، ومستعد انه يعيش الى الابد في حبه ، ويخشى من الزواج ان يقتل حبه أليس من الواجب ان تضحي الحبيبة وترضى بمثل هذا الحب ، وهي تعرف انها تحب فنانا .

– متى ممكن يافريد ، فيه تقاليد ، فيه عادات ازاى تطلب من ست شرقية انها تحب ويقال عنها انها تحب وبعدين ماتتجوزش اللي بتحبه

● ما هيه دى النقطة اللي عاوز اناقش فيها

– تقصد كده ان الواحد بلاش يتزوج من واحده بيحبها ؟

● يمكن يكون اريح له .

– وهل هذا طريقك الى الزواج؟

● انا لن اتزوج ، لقد رسمت حياتي على ذلك ، انني اومن بان زواج الفنان لا يعود عليه بالخير ، اين هي المرأة البطلة التي ترضى ان تعيش مع رجل ، عواطفه كلها مع فنه وعمله وجمهوره

ثم يصمت فريد قليلا ويعود يسألها

● أيهما اخلص في حبه وأيهما أشد كرها ، المرأة ام الرجل ؟

– المرأة اعمق حبا من الرجل ، اذا أحبت « وانا اضع تحت اذا هذه شرطتين » فالحب للمرأة الحياة ، وهي اذا احبت لم يصل انسان الى قرار حبها ، انها تحنو عليه وتهدهده ، وتكفيه عليه تحميه من عواصف الحياة بكيانها .. بذاتها .. بروحها ، .. واذا احبت رجلا بعينه اسدل على بصرها ستار مرسوم عليه صورة الحبيب فلا ترى سواه .. وانسدت اذناها فلا تسمع الا صوته ، ويملؤها نفور من كل الرجال فلا تتحمل الا لمسته هو وحده .. أما الرجل فيستطيع ان يحب واحدة ، ويخونها مع عشرين .

والتقط فريد الخيط وقال :

● انا معك ، ولكن رأيي في ناحية الكره ، ان الرجل ارحم ، قد يسامح ولكن المرأة لا تعرف معنى التسامح اذا كرهت ، تكره بنفس العنف الذى كانت تحب به

وصمتت جاذبية لحظات ثم سألت « فريد » :

– ما هي الحكمة التي تتمثل بها في حياتك ؟

● « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا »

وبسرعة قال فريد :

● ما هي اكبر عيوبك ؟

فابتسمت جاذبية وقالت :

– طيبة القلب التي تصل الى درجة البلاهة – وانت ؟ !

● لقيتى اللى « أبله » منك !

واختتم اللقاء بنكتة القتها السيدة جاذبية قالت ان مدرس سأل تلميذ انه عامله في شارع محمد على قائلا :

– كلب يعني ايه بالانجليزي ياشاطر

فاجاب التلميذ :

– « دج »

فعاد المدرس يقول :

– شاطر ، طيب حطها في جملة مفيدة ؟

فصاح التلميذ على الفور :

– دج يا طبال !!

وقامت جاذبية وصافحت « فريد » وقالت له :

– سؤال اخير لو سمحت ، الى متى تحب أن تعيش ؟

فقال :

● أعيش لحد ما اموت !

– وبعد الشر كده ، تحب تموت امتى فابتسم وقال :

● عندما لا أصبح رجلا ، وانت تحبي تموتي امتى بعد الشر كده !!

– ان شاء الله من .. بكره !!



◆ يا سلام الجوانتي يبقى مايل مع البرنيطة اللي جبتها لي في عيد ميلادي

◆ ايوه والجاكتة دي تبقى جنان مع الجوانتي والشنطة

◆ والفستان ده حيخليني اشيك واحدة . ومناسب للجاكتة تمام

◆ تفتكر بعد ما بقيت شيك خالص عربيتنا دي بقت تناسبني ؟!

أسرار النجوم

آخر تقليعة ... غزت الوسط الفني . وكادت تقضي على تحضير الارواح هي تقليعة التنويم المغناطيسي . محمد فوزى يقوم بدور المنوم الذى يؤثر على وسيطه ـ وهو مطرب شاب ـ ثم يسأله عن الصحة والمال وكافة شئون المستقبل ... التجربة شاهدتها بعيني راسي . واؤكد انها جادة

فوزي يفكر في التوسع في علم التنويم ... والاسباب مجهولة !!

عريس موديل ٦٠ ... احدث عريس في الوسط الفني هو فؤاد الاطرش . والمنتظر ان يطير فؤاد الى لبنان ليعقد قرانه على عروسه الجديدة ، وع[illegible]
من عمرها ، سمراء ، ذات ش[illegible]
آسرتين ... الوصف من عند[illegible]

وقصة حب فؤاد و « س[illegible]
وكان فؤاد يتكتمها حتى فض[illegible]
الاغنية !!

تضحية ... فنانة شابة [illegible]
بائس . فهي تحب فنانا وا[illegible]
« جننا بليلى وهى جنت بغ[illegible]

الفنانة ترفض بالفتات من [illegible]
مؤكدة ان قلبها في حالة رجي[illegible]

ترى هل يدوم رجيم الق[illegible]

رفض ... تاتا زكي اب[illegible]
مانيكان . كان مقدرا لها ا[illegible]
تلقت في الاسبوع الماضي و[illegible]

تاتا ابدت استعدادها لقبول العروض الثلاثة بشرط ان يقوم زوجها بدور البطولة امامها ... المفاوضات انتهت عند هذا الحد ! !

مقلب ... مدير مسرح كبير تعمل عليه حاليا احدى الفرق الاجنبية . انتهز فرصة العرض الاول لاحد الافلام العربية فأرسل الى المنتج ثلاثة بوكيهات ورد ، والى هنا والخبر عادي . اما الجديد فهو استيلاء مدير المسرح على البوكيهات من الورد الذى تلقته الفرقة الاجنبية في ليلة الافتتاح !!

وقد انتظر المدير حتى بدأ عرض الفيلم ثم استرد البوكيهات وأعادها مكانها على المسرح

علق المدير الخفيف الظل على تصرفه بأن الحاجة ام الاختراع ... والحاجة ترجمتها هنا .. ضيق ذات اليد !!





كانت قبلة ... وكان الصلح!

لم يكن الذى يربط بينهما مجرد لحن او اغنية ، انما هو الحب ، والعيش والملح والعشرة والكفاح والعرق .. ولهذا لم يكن من المعقول أن يدوم خلافهما وتطول فرقتهما . وبعد عودة عبدالحليم من سفره الاخير ، وفى الساعة الثانية من بعد ظهر الخميس الماضى انتهى الخلاف عندما ذهب عبد الحليم لزيارة الموجى فى بيته ، لم يكن بينهما وسيط صلح ولم تكن هناك حتى كلمة عتاب . تقابلا .. عبد الحليم شبابه « بتاع ١٩٥٠ » وما قبلها ومحمد أمين « بتاع الزراعة » فتصالحا ومسح هذا اللقاء الاخوى كل ما كان بينهما

منذ حوالى اربعة اشهر تقريبا دب الخلاف بينهما عندما أوحى صديق مخلص لكليهما لمحمد الموجى بان يطالب برفع أجره عن تلحين الاغنية لعبد الحليم حافظ الى ٥٠٠ جنيه !

ورفضت الشركة التى تنتج لعبدالحليم ان تدفع مثل هذا الاجر ، ورفض عبدالحليم ان يساند الموجى لدى الشركة لتدفع له ، فصرح الموجى بانه يمتنع عن تلحين أغنيات لعبد الحليم ما لم يتحقق مطلبه وانه يرفض اعطاء لحن اغنية «يامر الحب» له .

وفشلت بعدها كل محاولات الأصدقاء لتقريب وجهات النظر بينهما .. تدخل محمد عبد الوهاب ، واحسان عبد القدوس ، ويوسف السباعى ، وكامل الشناوى ، واحمد شفيق كامل وغيرهم ، ولكن كل محاولاتهم باءت بالفشل ، فقد كان كلاهما عنيد .. وبعدئذ اصبح كل منهما يتحاشى لقاء الآخر ..

وعلى غير موعد تقابلا فى احدى الحفلات وتصافحا وتعانقا وانتظر الجميع ان يكون وراء هذا اللقاء خير ولكن الايام تتابعت ولا من جديد ثم كانت اولى حفلات التكريم لام كلثوم وعبد الوهاب التى اقامتها الفرقة الماسية ولم يذهب عبد الحليم ولم يذهب الموجى وقيل ان كليهما يتحاشى لقاء زميله !

وفى هذا اليوم بالذات قابلت كلا منهما على انفراد قابلت الموجى ودار بيننا هذا الحديث :

● **الى اى حد بلغت العلاقة بينك وبين عبدالحليم ؟**

ـ ان النفوس صافية طاهرة والحمد لله ورابطة الصداقة قوية . وان كان هناك خلاف فانما هو فقط فى محيط العمل

● **الا يمكن ازالة الخلاف ؟**

ـ بعد اللقاء الذى كان بيننا فى الحفلة سعدت نفسى وفرح قلبى وتأكد لدى أن ما بيننا لا يمكن أن تنال منه بعض الوشايات او الزوبعات . وانتظرت بعدها أن يزورنى عبدالحليم فى بيتى ، وجاء عيد ميلادى وهو يعلم موعده تماما وكنا دائما نحتفل به سويا ويقدم لى هدية مناسبة كنت افرح واعتز بها ، ولكنه لم يحضر لم



جاء عيد الام ولم يحضر وكان من عادته ان يأتى لزيارة أمى فى أعياد الام السابقة ويقدم لها هدية ولكنه اخلف عادته فى هذه المرة والتمست له فى نفسى العذر ، وجاء عيد الفطر وكان من عادته ان يأتى « ليعيد » على وعلى زوجتى ، ومر العيد ولم يشرفنى بالحضور وتأكد لدى أن عبد الحليم قد « تغير » ولم يعد عبد الحليم بتاع سنة ١٩٥٠ ، كان من الممكن أن يأسرنى عبدالحليم لو زارنى فى بيتى فى اى من هذه المناسبات ولكنه باعنى وباع عشرتى وصداقتى

● **الم تعد تحبه ؟**

ـ أنا لم اعد أحبه !! وهل هذا معقول ؟ انا لا استطيع أن اكره عبد الحليم ، فهو قطعة منى ـ من كفاحى وعرقى ، اننى ما زلت احبه كصديق واخ وأتمنى أن أعود اليه

● **أنت لا تريد الذهاب اليه وهو لم يحضر لزيارتك فلماذا لا تتقابلان فى مكان على الحياد ؟**

ـ لا اطلب شيئا الا ان يأتى لزيارتى وسوف ينتهى الخلاف

●

وذهبت الى عبد الحليم فى بيته ، وكان يستعد للسفر الى اوربا فى الصباح التالى ودار بيننا هذا الحديث :

● **« يامر الهوى » افتح قلبك .. اتكلم !**

فابتسم وقال :

ـ ماذا تريد ان تعرف ؟

● **لماذا رفضت أن تعطى الموجى ٥٠٠ جنيه عن تلحين الاغنية لك ، الا يستحق هذا المبلغ ؟**

فقال :

ـ لا ادرى اى شيطان اوحى للموجى أن يطالب بأن يكون أجره ٥٠٠ جنيه لقد رفضت الشركة مطلبه ، واضطرت الى سحب الاغنيتين منه واسناد أمر تلحينهما الى غيره

● **ولماذا لم تسانده فى موقفه ؟**

ـ لقد استطعت التوفيق بين وجهات النظر حتى وافقت الشركة ان تعطيه ٣٠٠ جنيه ، ولكن عندما رفضت الشركة ان تعطيه خمسمائة جنيه لم استطع ان اتدخل فالشركة حرة ولست انا الا أجيرا عندها

● **الا يستحق الموجى مثل هذا الاجر ؟**

ـ نعم يستحقه فهو فنان يتمتع باحساس وموهبة والحانه عظيمة اننى فى الحانى الخاصة اعطيه ما يشاء ولم نختلف فى ذلك يوما

وسكت عبدالحليم ، قليلا ثم استطرد يقول :

ـ اننى كلما خلوت الى نفسى وعرضت أمام مخيلتى شريط علاقتى مع الموجى وجدت حياتنا عامرة بالحب والاخلاص ، اذن ما الذى حولها الى هذا التنافر ، ولماذا تغير الموجى ؟

● **يقول الموجى انك انت الذى تغيرت ولم تعد عبدالحليم بتاع زمان**

ـ اننى لم ولن اتغير ولن انسى عشرة الموجى ، انها عشرة العمر

● **وبعد .. الن يتم الصلح بينكما ؟**

ـ محمد الموجى أخى وحبيبى ولن يموت ما بيننا من حب وصداقة وعشرة لو حضر عندى النهارده وطلب منى أبيع عفش بيتى فلن اتأخر لان ما بيننا من روابط روحية اكبر من اى خلاف

● **انه عاتب عليك لانك لم تزره فى عيد الام او عيد الفطر كما تعودت ؟**

ـ ولماذا لم يزرنى هو ، مش يسأل يمكن انا عيان !

● **انكما « ثنائى » قدم لنا انجح الالحان وبصراحة خسارة كبيرة للفن وكيما لو ظللتما على هذه الفرقة ؟**

فامسك بقطعة «خبز» كانت أمامه وقال :

ـ وحياة النعمة دى انا خسارتى اكبر من خسارة الموجى .. وثق ان الحب الذى فى قلبنا سيجمعنا .. من جديد !

وخرجت من عند عبدالحليم وادرت حديث كل منهما في رأسي مرة اخرى، وتأكد لدى أن كلا منهما مخلص للآخر ، - لقد لمست الحب الكبير في قلبيهما رغم بعض هذه الاتهامات التي كانت في حديثهما

●

وفي الاسبوع الماضي وصل عبدالحليم من الخارج ، .. واتصل بالموجي تليفونيا ، وردت على مكالمته السيدة « نهيمة » زوجة محمد الموجي .. وسألت السيدة نهيمة عما دار بينهما فقالت لي :

- يوم الاربع بالليل ضرب التليفون فرديت عليه وعرفت انه عبد الحليم بيسأل عن محمد ، وبعد التحيات والسلامات قلت له ان محمد بره ولسه ما جاش ، وبعد ساعة اخرى اتصل مرة اخرى ولكن محمد لم يكن قد حضر بعد - فقال لي « ابقى قوليله ان عبدالحليم سأل عليك»، ولما رجع محمد بعد نص الليل قلت له عبد الحليم سأل عليك فابتسم وقال « مش معقول ، ده لازم احد بيدلع » ، وقال لي انه متعب وسينام وطلب مني الا أوقظه الا في الواحدة بعد الظهر لانه عنده شغل ، وفي صباح اليوم التالي اتصل عبدالحليم واخبرته انه نايم ورايح يقوم الساعة واحدة فطلب مني الا أوقظه حتى يحضر حتى ولو كان ذلك بعد الواحدة فوعدته بذلك وعزمته على الغدا وقلت له : « ح اعمل لك ملوخيه خضرا وفراخ » .

ويكمل محمدالموجي الحكاية فيقول:

- ولم توقظني نهيمة في الساعة الواحدة كما اخبرتها ، واستيقظت فجأة ونظرت الى ساعتي فوجدتها الثانية ، باخبر ! لقد كنت مرتبطا باكثر من موعد . واستعددت للخروج فاذا بزوجتي تقول ان ابني امين طلب انه « بتغدى » معى واستعذت بالله من الشيطان الرجيم ، وجلست في حجرتي ، ورن جرس الباب وسمعت « زغروطه » فخرجت استفسر من سرها ، وكدت لا اصدق نفسي ، كان عبد الحليم بلحمه ودمه ، ولا تسألني عما حدث .. قبلات واحضان ودموع وشوق .. حقا ، ان الحب الذي يعيش في قلبينا اكبر من اى خلاف ..

قلت له :

● **هل حدث عتاب ؟**

فقال :

- لا عتاب ولا يحزنون ... والله ولا كلمة من اللي حصل .. كفاية زيارة عبدالحليم ليه ، يا سلام .. كنت تشوف مراتي وفرحتها ! والا أولادى وفرحتهم والا أمي وفرحتها وهيه حاضناه وهات يا بوس ودموع فرحه .. ان عبد الحليم عزيز علينا كلنا

« وامتدت جلستنا حتى الرابعة ثم طلب مني أن نذهب سويا لزيارة عبدالوهاب في المستشفى ، ولم تفلح محاولات نهيمة لابقائه على الغداء لاكل الملوخية المطبوخة خصيصا من احل عيونه، وذهبنا لزيارة عبدالوهاب في المستشفى »

● **وماذا قال لكما عبد الوهاب ؟**

- كان في حالة لمنعه من الكلام ، ولكن ابتسامته كانت كافية للتعبير عن سروره .

● **وبعد ذلك ؟**

- ذهبنا الى منزله ، وهناك « اتغدينا » ملوخية بالفراخ ، ثم افترقنا في السابعة على أن نتقابل في الحفلة التي كان سيغني فيها عبدالحليم

●

وتتبعت الكواكب اخبار الصديقين العزيزين . في الحفلة انفرجت الستار وفوجيء الجمهور بمحمد الموجي يقف أمام الميكروفون ومن خلفه الفرقة الماسية ، ولم يكن في البرنامج أن يغني الموجي ولذا استغرب الجمهور وقوفه على خشبة المسرح وظل الموجي واقفا حتى اصبحت ترمى الابره لسمع رنتها ثم قال :

- أقدم لكم حبيبى واخويا عبدالحليم حافظ

وظهر عبدالحليم وعانق الموجي بين تصفيق الجماهير ، ثم تقدم عبدالحليم من الميكروفون وقال :

- النهارده الخميس ، كنت شاعر ان فيه حاجة نقصاني ، والحاجة دي عزيزة قوى على قلبي ، ولما حسيت اني ماقدرش أستغنى عنها ، رحت لغاية البيت وجبتها معايا .. اخويا الموجي

ثم غنى عبدالحليم « نار يا حبيبي نار » ..

وبعد الحفلة ذهبا الى كافيتريا هيلتون ، ومنها الى الفونتانا ، وافترقا في الساعة الخامسة صباحا على لقاء في اليوم التالي للذهاب الى « ماتش الكورة » ولكن الموجي تخلف بسبب تسجيل للمطربة فايزة احمد فلم يتقابلا في هذا اليوم ، وفي يوم السبت تقابلا وذهبا سويا لزيارة بعض الاصدقاء وسهرا معا يضعان الخطوط الجديدة لنشاطهما القادم ، ولم يتقابلا في يوم الاحد ، وفي يوم الاثنين سهرا سويا عند بعض اصدقاء لهما كانوا يقيمون حفلة تكريم لكمال الطويل تهنئة له بالنشيد الوطني ، اما في يوم الثلاثاء فقد تقابلا عند المطرب عادل مأمون في منزله ليتناولا الغداء هناك ، واكل عبدالحليم لاول مرة في حياته « الكوارع » ولم يفترقا بعد ذلك فذهبا الى دار الاذاعة للاشراف على تسجيل حديث « لمجلة الهواء » ..

وهناك قابلتهما « الكواكب » ، كانت الفرحة ترقص في عيني الموجي، لم أره سعيدا منذ زمن بعيد مثل سعادته في هذه الايام قال لي :

- تصور اني زدت في اليومين دول بس ، من يوم ما شفت عبدالحليم ٤ كيلو .. أنا اسعد واحد في الدنيا

قلت لعبد الحليم :

● **هل من مشروعات جديدة ؟**

فقال عبد الحليم :

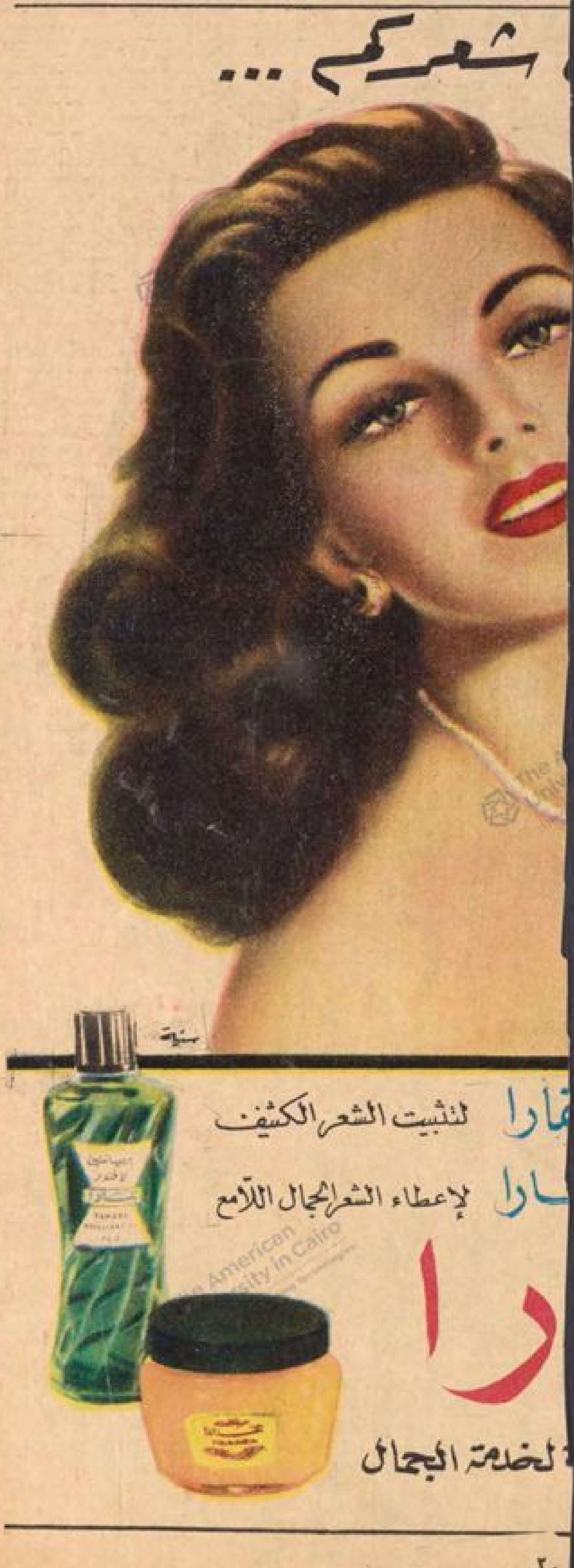
- احنا لسه لحقنا .. وعلى العموم ان شاء الله راح يكون فيه شغل كتير قوى .. بس صبركم علينا

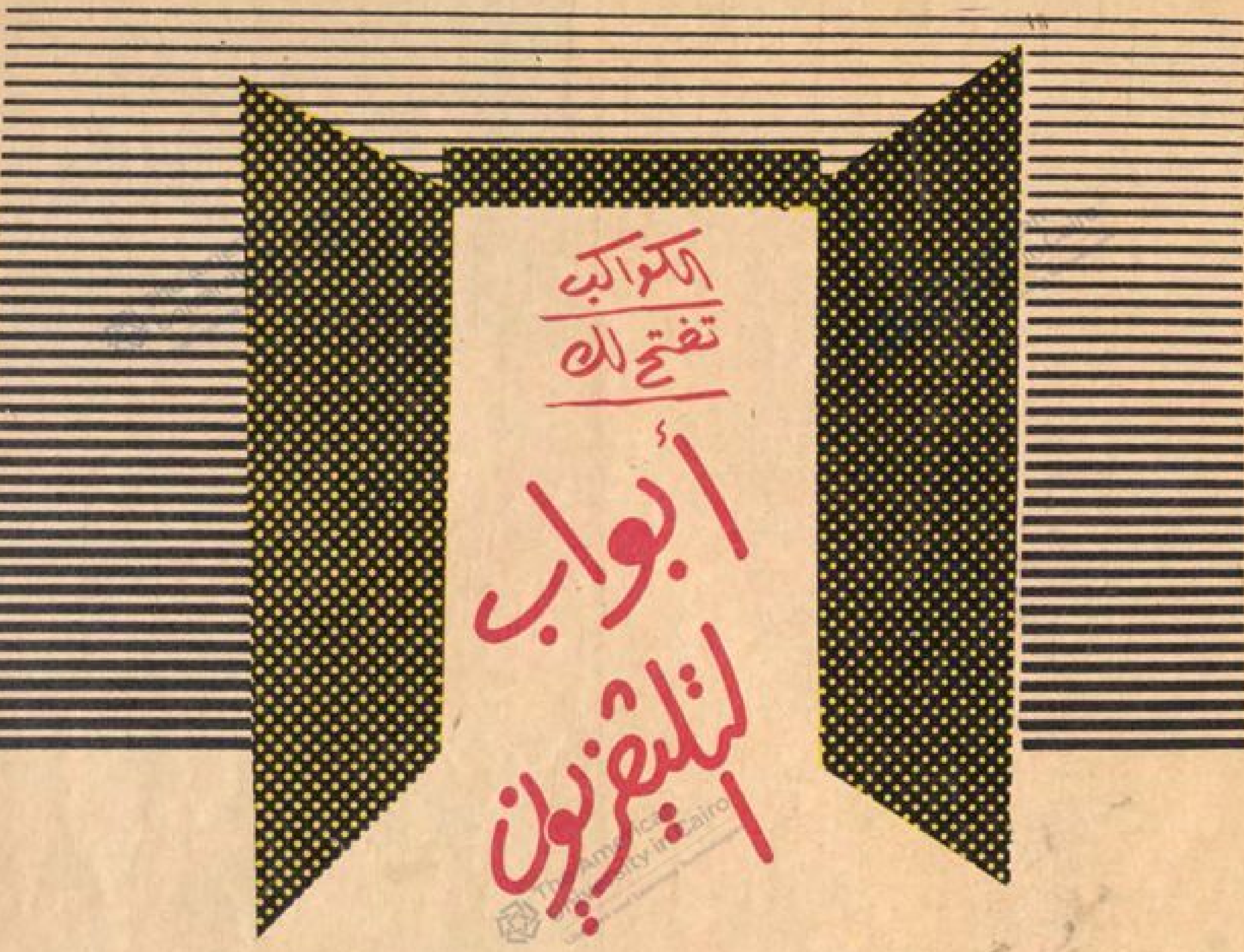
وقال الموجي :

- فيه حاجات في راسي كتير كنت شايلها لعبد الحليم .. وان شاء الله راح تظهر عن قريب

و « الكواكب » التي سعت دائما وفي كل مناسبة لانهاء الخلاف ، يسرها ان تعود المياه الى مجاريها بين الصديقين ، وان يجمع العمل الفني هذين الفنانين العزيزين مرة اخرى.

جميل الباجوري


شعركم ...
لتثبيت الشعر الكثيف
لإعطاء الشعر الجمال اللامع
لخدمة الجمال



كانت مجلة الكواكب حريصة دائما على ان تكتشف المواهب الجديدة ، والكفاءات المغمورة ، وتهيىء لها فرص الظهور والتقدم في المجالات الفنية ، وقد أقامت لهذا الغرض عدة مسابقات ، اسفرت عن ظهور فريق من أصحاب المواهب الفنية مكنتهم الكواكب من أن يتبوءوا مكانتهم في الحياة الفنية ، نذكر منهم على سبيل المثال: مريم فخر الدين ، زبيدة ثروت ، سناء مظهر ، جلال عيسى وغيرهم من نجوم الشاشة .

واليوم ونحن نستقبل لونا جديدا من الوان الفن ، يتطلب مواهب معينة، اليوم ونحن نستقبل «التليفزيون» يسر الكواكب أن تعلن عن هذه المسابقة الجديدة وأن تطلب :

وجوها جديدة للتليفزيون

وقد اتفقت « مجلة الكواكب » مع هيئة التليفزيون على اقامة هذه المسابقة على مراحل ، بحيث تشمل المرحلة الاولى اصحاب المواهب بمدينة ((الاسكندرية)) وتعقبها مراحل لاصحاب المواهب في مدن اخرى ..

و « الكواكب » تدعو الوجوه الجديدة التي تجد في نفسها الكفاءة للعمل بالبرامج الاستعراضية بالتليفزيون، أن تملأ الاستمارة المنشورة على صفحة (٢٨) بالبيانات المطلوبة مرفقة بصورتين فوتوغرافيتين من حجم الكارت بوستال • وترسل الى « مجلة الكواكب » ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة في موعد اقصاه ٥ يونية .

هذا وستشكل لجنة من السادة :
محمد سالم المخرج بالتليفزيون
مجدى فهمى رئيس تحرير الكواكب
احد الفنانين المعروفين

وستنتقل هذه اللجنة الى مدينة ((الاسكندرية)) لاختيار الموهوبين الذين يقع عليهم الاختيار للعمل في التليفزيون .. !

في الأسبوع مرة !

بقلم صالح جودت

عنـــدما تبكي ماري

سألوني مرة في الاذاعة : « من هي اعظم ممثلة في مصر ؟ »

واجبت في غير تردد : « في رايي .. ماري منيب » ! وانا رجل شهدت اكثر مسارح العالم وشاشاته ، من اليابان شرقا الى امريكا غربا ،واشهد انني لم اظفر في اى بلد بممثلة كماري منيب !

وانتم ايضا ايها القراء تشهدون كل يوم افلاما امريكية وانجليزية وايطالية وفرنسية وهندية ويابانية ..

ولا شك انكم قد تجدون في هذه الافلام ممثلتين او ثلاثا كفاتن حمامة وقد تجدون تسعا او عشرا كشادية او صباح ...

وقد تجدون عشرين او ثلاثين كهند رستم او برلنتي عبد الحميد ..

ولكن ... هل تجدون واحدة .. واحدة فقط .. كماري منيب !

اؤكد لكم ان هذه السيدة لو كانت في اوربا او امريكا ، لما عدمت الكاتب الذي يكتب لها ، والمنتج الذي ينتج لها ، القصة التي تصلح لبطولتها والتي يرتفع بها الفيلم الى قمة النجاح

ولكنها هنا ...

وفوق هذا ، فهي هنا موهبة عبقرية معطلة ...

ان ماري منيب الآن قابعة في عقر دارها

والناس ... الجمهور الذي احب نجيب الريحاني ، والذي احب بديع خيري مع نجيب الريحاني ، والذي احب بديع خيري لانه كان امينا على تراث نجيب الريحاني ، يذهبون الى المسرح كل ليلة ، ويخرجون واجمين ، يتساءلون : اين ماري منيب ؟

وانا احب بديع خيري مرتين .. احبه كانسان ، واحبه كفنان

وهو يعلم مقدار هذين الحبين اللذين اكنهما له ، ولهذا لا اعتقد انه يغضب مني اذا قلت له ان هذا الجمهور الذي يحب مسرحه ، يحبه لثلاثة اشياء لا رابع لها :

اولها انه مسرح نجيب الريحاني ..

وثانيها انه يقدم روايات بديع خيري ونجيب الريحاني

وثالثها ... ان به ماري منيب

فماري منيب هي ثلث مجد هذا المسرح ، والجمهور الذي يذهب الى هناك ، لايقنع بالثلثين ابدا ...

وانما يصر على الثلث الاخير ... تماما كمن يشهد فصلين من مسرحية ناجحة ، ثم يحرم من الفصل الثالث !

وقد حدثت ماري منيب ،وسألتها لماذا اعتزلت المسرح ... فأبت ان تتكلم ... وانما تكلمت دموعها

اى والله ... ماري منيب ... التي اضحكت الملايين عشرين سنة ،انهمرت دموعها ولم تتكلم !

لا شك أن هناك شيئا قاسيا يسيل دموعها ، ويحملها الوفاء على كتمانه .

ولم يعني الا ان احترم هذه الدموع ، واعود لاكتب هذه الكلمة ، واهديها الى صديقي بديع خيري .. لم انتظر ان تلتقي دموعه بدموعها .. ليأخذها من يدها ، ويعود بها الى المسرح



ماري منيب . هل عندنا واحدة اخرى مثلها ؟ .

مذكرة .. قاسية ..

السيد محمود سمهان ، المنتج السينمائي ، بعث لي بصورة من مذكرة رفعها الى وزارة الثقافة والارشاد القومي ، حول تنظيم صناعة السينما

وقد سألني السيد محمود سمهان ان اقرا مذكرته واعقب عليها ، لوجه الفن الذي نعد انفسنا جميعا من خدامه

ولولا انه سألني ان اعقب ، لترددت في الامر

ذلك لان لمذكرته وجهين :

● الوجه الاول ، انه يحمل على السينما والسينمائيين حملة شعواء ، فيقول ان هؤلاء الذين ينظمون صناعة السينما ، لم ينظروا الى شيء الا الى صوالحهم المادية ، دون ان يضمنوا صوالح الصناعة وسمعتها وارتقائها

● ويقول ان السينما لن ترتقي الا اذا اقصيت عنها العناصر غير المثقفة التي خاضت ميدانها من غير علم ، على ان يحل محلهم قوم على نصيب مقدور من الثقافة

● واخيرا ... يقول ان بعض موزعي الافلام ، ليسوا الا عصابة للربا الفاحش

ولعلكم ادركتم ايها القراء ، من هذه العبارات ، انها مذكرة قاسية .. وخطيرة ايضا

وما دام السيد محمود سمهان قد سألني ان اعقب عليها ، فها انا اعقب عليها

اما مسألة الموزعين ، فأمرها خطير، وليست من اختصاص الصحافة

ومؤسسة دعم السينما خليقة بأن تغني المنتجين الجادين عن البقاء تحت رحمة الموزعين واما مسألة الثقافة ، فهو على حق فيها ، ولكنه ليس على حق حينما يحصرها الى معركة شخصية

والفن ليس مجرد ثقافة ، بل موهبة اولا تصقلها الثقافة .. والا لوجب علينا ان نبعد صلاح ابو سيف وعاطف سالم وحلمي رفلة من ميدان الاخراج لانهم لم يتخرجوا في الجامعة ،ونجيء بالدكتور مهدي علام لانه عميد كلية الاداب ، والاستاذ عباس محمود العقاد لانه شيخ الادباء ، والاستاذ احمد لطفي السيد لانه فيلسوف الجيل ونكلفهم ان يخرجوا لنا الافلام !

كل هذا وجه من وجهي المذكرة ..

اما الوجه الثاني ، فهو ان التنظيم لم يهتم الا بالناحية المادية ، وضمان حقوق المؤلف والمخرج والممثل ... الخ ...

وانا مع التنظيم اذا كان يضمن حقوق العاملين في ميدان هذه الصناعة لانني اعتقد اعتقادا جازما ان اول ما جنى على صناعة السينما عندنا هو العبث بحقوق هؤلاء العاملين ، مما اقصى عن ميدانها كل كاتب له قدره

وانا استطيع ان امدد للسيد محمود سمهان مجموعة من المآسي المادية التي عانيتها انا وغيري من المؤلفين ، من منتجي الافلام ، ولعل لي معه شخصيا واحدة من هذه المآسي

ومتى فقدت الثقة بين المنتج والعاملين معه ، فان هذا خليق بأن يقصي العناصر الصالحة عن الصناعة لان النقود الرديئة تطرد النقود الجيدة من السوق .. كما يقول جريشام ، استاذ الاقتصاد

لماذا انهارت المسرحية

تلقيت من الشاعر الكبير عزيز اباظة – بوصفه مديرا لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى بوزارة الثقافة والارشاد القومي ، قائمة استفتاء تشمل ١٤ سؤالا ، تدور كلها حول التأليف المسرحي

وقد أرسل سيادته هذه القائمة لي ولغيري من خدام الفن بطبيعة الحال ، ليجيبوا عليها ، وليتكون من مجموع اجاباتهم رأى موحد يلقي ضوءا على أسباب انهيار المسرحية العربية ، وبالتالي انهيار المسرح العربي

ولست أقصد ، وانا اكتب هذه الكلمة ، ان اجيب على هذه الاسئلة الاربعة عشر على صفحات «الكواكب» .. فقد اجبت وانتهيت ، وارسلت اجابتي الى شاعرنا الكبير

ولكني احب في هذه المناسبة ان اسرق من هذا الاستفتاء سؤالا واحدا اعرضه على القراء :

● يشكو اهل الاختصاص من المسرحية المؤلفة . ورايهم ان الجيد منها قليل لا يسد حاجة المسرح وان الضعيف منها كثير لا تتادى بمخدمة المسرح ، فما رايكم فى ذلك ؟ .. وهل ترون ان لابتعاد بعض كبار الكتاب والادباء عن الكتابة للمسرح دخل فى ذلك ؟ واذا كان هذا رايكم فما هى الاسباب ؟ اهو اتقاء كبار الكتاب ان يعرض عملهم على من يملكون قبول العمل او رفضه ؟

هذا هو السؤال ...

اما الجواب

اتريدون ان ترفعوا مستوى المسرحية حقا ؟

قبل كل شيء ، شكلوا لجنة عليا للقراءة ، لايتحرج اكبر ادباء البلد من التقدم اليها باعماله ، ولا يرى فى رأيها فى هذه الاعمال حطا من قدره

شكلوها ، مثلا ، من : عباس العقاد ، عبد الرحمن صدقى ، على احمد باكثير ، يوسف وهبى ، احمد علام ، حسين فوزى ، يحيى حقى ..

وعندما يتم تشكيلها ، سنتقدم جميعا الى الميدان

مدرسة الوحوش

فى مستهل هذا القرن ، زحفت جماعة من الفنانين الشبان فى هولندا الى باريس ، عاصمة الفن وعاشت عيشة صاخبة بالحب والخمر والمتعة

وفى سنة ١٩٠٥ ، اقامت هذه الجماعة اول معرض لها ... وروع الناس مما رأوا ، فقد رأوا لونافريبا من الفن ... تبدو فيه جميلات النساء بانوف خضراء وشعور زرقاء وعيون حمراء !

واطلق النقاد على هذه المدرسة الجديدة فى الفن «الوحوش الضارية»

وبعد هذا المعرض ، تفرقت الوحوش الضارية ، فاتخذ كل وحش منها لونا خاصا لنفسه ، وسلك سبيله الى الشهرة

ولكن وحشا اسمه « كيس فان دونجن » هو الذى استطاع وحده ان يصل الى القمة بروعة اعماله

وفان دونجن الان فى الثالثة والثمانين من عمره ، ولكنه مايزال ينتج ، وقد بيعت آخر لوحة له بعشرين الف جنيه !

راقصة على النيل

واستدارت بحلبة الرقص ترنو … فى اختلاج لقدها العربيد
لترى عطفها ، الا زال يلهو … كلما غازلته لفتة جيد ؟
واستوت ، والعيون ترسل هدبا … راح يشدو على اهتزاز النهود
وتعيد القلوب رجع صداه … فتجيد الايقاع بالتنهيد
كلما التفت الى الناس جيدا … اشرابوا بلهفة المستزيد
واحاطوا بها ... فمالت يمينا … وشمالا رفافة كالبنود
وبارى النشيد وقع خطاها … وهى تختال بين ناى وعود
وانبرت موجة تراقص اخرى … بين انظار حالمين قعود
فاذا بالعباب يرقص نشوا … نا ، ويذكى بالرقص حر الكبود
والرداء المغمور يلثم ساقا … فى مجون يضل عقل الرشيد
والفتون المراح ينثر عطرا … من شفاه ندية بالورود
والشذا ناغم المعازف شدوا … فى ظلال السنا الضحوك الفريد
فاذا سحرها يشيع فتونا … هى نجوى الصحيح والمفئود
ورؤاها العذاب تفضح نورا … سوف يبقى مفردا فى الوجود
بلسما للجراح ، فيض امان … طيب الورد ، فى مواكب عيد

طاهر زمخشرى





« ما زلت كلما خلوت الى نفسي في ساعة صفاء ، أتأمل هذا القطاع من حياتي بعمق واستمد منه عونا لمستقبل الايام »

هدى سلطان تعترف ..

تعلمت الغناء في المولد



كنت على أعتاب الرابعة عشرة من عمري ، زهرة متفتحة مقبلة على الحياة بكل ما فيها من نضارة وحيوية ، وكانت في صدري أشياء كثيرة جميلة .. خلابة ككل أحلام العذارى .. وكان الغناء هو الواحة الوارفة التي آوي اليها كلما أحسست بالاشياء الجميلة الخلابة تتحرك في صدري !

ودفعتني هوايتي للغناء الى التردد على ساحة مولد السيد البدوي في طنطا ، لاستمع الى مطربات الريف من « المداحات » اللاتي يلتف حولهن المعجبون .

وساقتني قدماي مرة الى سرادق « مداحة » كنت أعشق صوتها وجلست مشدودة اليها بكل خيالي وحبي للغناء .. وكانت تردد مقاطع قصيدة أم كلثوم المشهورة « أراك عصي الدمع شيمتك الصبر » .. ووجدت في صوتها وطريقة أدائها للقصيدة شيئا جديدا جعلني اتعقبها بكل خلجة في نفسي . كنت أغني معها .. لنفسي .. ولكن صوتي كان عاليا !

.. وفجأة كفت المطربة عن الغناء ، وتركتني أردد القصيدة وحدي .. ومن حولي تعالت أصوات المعجبين تستعيدني مقاطعها !

ومنذ هذا الوقت بدأت أعتلي خشبة المسارح في ساحات موالد الاولياء التي تزدحم بهم قرى مديرية الغربية واشتهرت باسم « بهيجة عبد العال الحر » .

وكسبت على مر الايام شهرة لابأس بها ، كان مبعثها اجادتي لقصائد أم كلثوم وأغانيها !

ومن أطرف ما حدث لي أثناء هذه الفترة من حياتي انني لاحظت أن شابا وسيما ذا لحية صغيرة كان يتعقبني دائما ، وكان يحضر في كل ليلة الى السرادق الذي أغني فيه حاملا لوحة رسم وبضعة أقلام ، وما أكاد أظهر على خشبة المسرح حتى يتتبعني بعينيه النفاذتين ، يقلبهما في تأمل عميق بيني وبين لوحته ، وأثارتني هذه التصرفات والنظرات الغريبة ، ولكني لم أستطع أن أصنع حيالها شيئا ، فقد كان الشاب يكتفي فقط بالنظر الى دون أن يتحدث الي !

وذات يوم فوجئت بأنه رسم لي عشرات الصور في أوضاع مختلفة .. رسمني وأنا أغني ورسمني وأنا أتفرج على ألعاب المولد .. وداخل السيرك بين الوحوش وألعاب الموت !

وعندما أبديت اعجابي برسومه ابتسم وقال لي :

- تحبي تاخدي حاجة منها ؟

واعتقدت أنه يريد أن يبيعني احداها فقلت له في ذكاء الذي اكتشف سره :

- لا .. مش عايزة !

ولم أدر وقتها اني رفضت شيئا كان من حقي أن أستولي عليه .. فقد كان هذا الرسام يتخذ مني طوال هذا الوقت موديلا . ويستلهمني هذه اللوحات الشعبية النادرة !

وفجأة اختفى هذا الرسام من حياتي ليظهر مكانه ثري من أثرياء الريف في الاربعين من عمره .. أحبني من بعيد لبعيد دون أن أدري .. !

وذات ليلة جاءني أحد أتباعه وهو يحمل بعض الهدايا وطلب مني أن أقبلها ولكني رفضتها ، فلم أكن قد اعتدت الاتصال بالمعجبين أو قبول هداياهم !

ولم أكن أعتقد أن كلمة الرفض البسيطة التي أبديتها ستثير كل هذه الضجة .. فقد قامت قيامة الدنيا فجأة واكفهر الجو وتوالت طلقات الرصاص معبرة عن السخط والغضب احتجاجا على رفضي لهدية الثري الريفي الامثل !

وأمام هذه الثورة الجامحة قبلت الهدية .. ووزعتها على أفراد الفرقة التي تعمل معي !

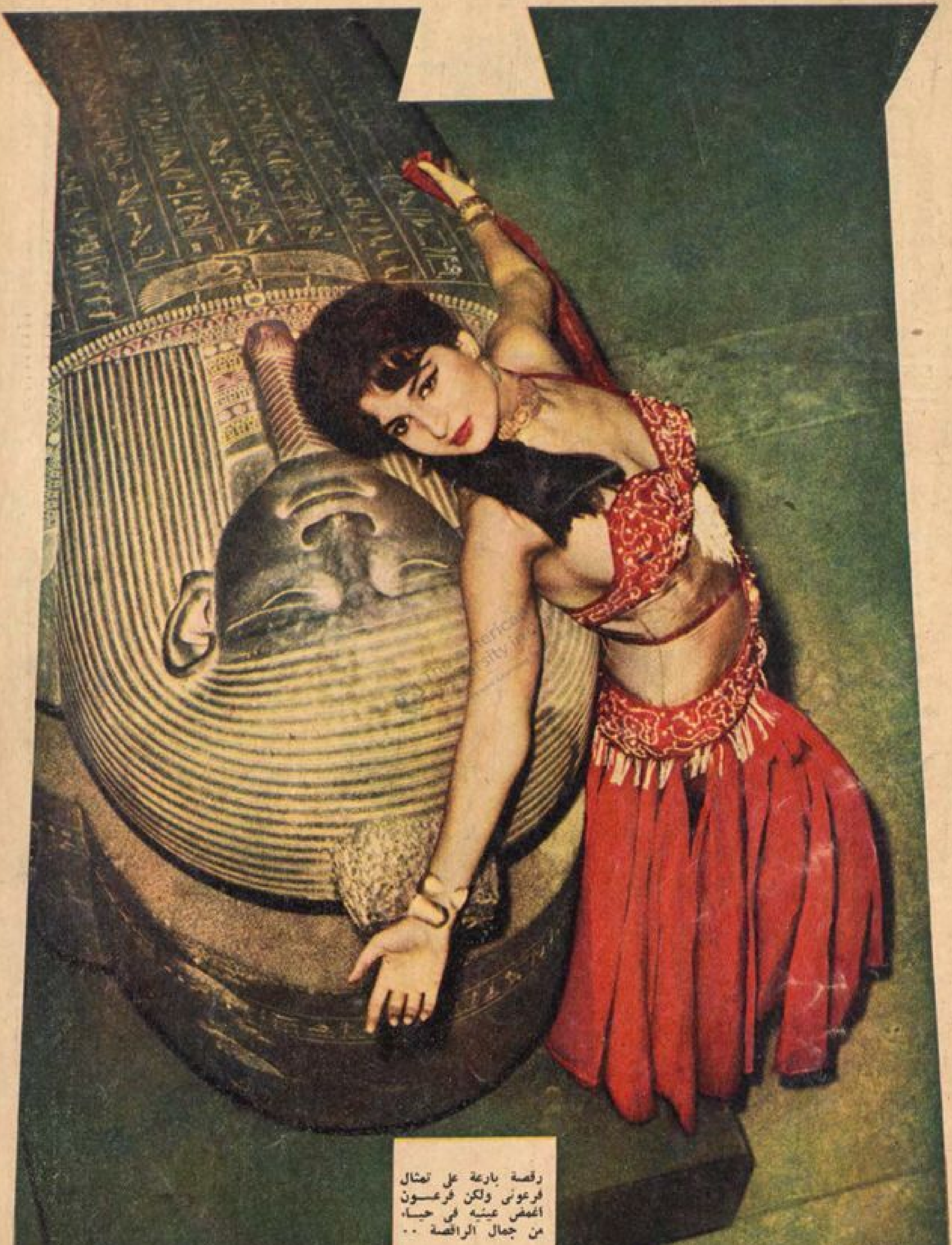
على أن الشيء الوحيد الذي جعلني أفر بجلدي من هذا الجو ، ليس هدية الثري الريفي ، بل رغبته التي أبداها لصاحب الملهى الذي أعمل فيه في اليوم التالي في الزواج مني !

وبالرغم من كل وسائل التهديد التي اتبعها معي فقد رفضت المثول لهذه الرغبة .. واختفيت من عالم الموالد لأظهر بعد ذلك على مسارح القاهرة ولأنتقل من مرحلة الى مرحلة حتى أصبحت هدى سلطان نجمة السينما ...



في حمى فرعون

زارت الفنانة نعيمة عاكف متحف الآثار فملا نفسها جلال تلك الآثار ووقفت تحييها برقصة فرعونية .. لاشك انها اعجبت صاحبي التمثالين



رقصة بارعة على تمثال فرعوني ولكن فرعون أغمض عينيه في حياء من جمال الراقصة ..

حدث هذا الاسبوع

◆◆ ستوديو سينمائى بمعهد السينما ، ينتهى بناؤه فى أول أكتوبر القادم ، ليتدرب فيه طلبة المعهد .

◆◆ محمد عبد الوهاب . بلغ عدد المكالمات التليفونية للاستفسار عن صحته ٨٤٠٠ مكالمة . قامت بهذا الاحصاء احدى ممرضات مستشفى الكاتب ، وأبلغت النتيجة الى السيدة نهلة القدسى .

◆◆ تحيه كاريوكا ، لزمت الفراش خلال الاسبوع الماضى ، لاصابتها بنزلة برد شديدة ، قامت ممرضة خاصة برعاية تحية

◆◆ برونو مورى ، شقيق داليدا ، دعته شقيقته الى باريس للعمل فى ملاهيها ابتداء من يونيو حتى نهاية الصيف .

◆◆ رمسيس نجيب ، استعانت به بعثة ايطالية سينمائية ، لمعاونتها فى تصوير المناظر الخارجية لاحد الافلام الايطالية فى الاقليم الجنوبى .

◆◆ حسين عيسى ، عضو مجلس ادارة نقابة المثلين .. كان ضحية حادث نشل خلال هذا الاسبوع فقدت فيه حافظة نقوده .

◆◆ ايمان ، تقوم ببطولة فيلم لبنانى ، يصور فى لبنان فى يوليو القادم .

◆◆ سامية جمال ، تقوم ببطولة فيلم « وعاد الحب » ، انتاج السعيد مصطفى ، بدلا من « صباح » التى اعتذرت لسفرها الى لبنان .

◆◆ عز الدين ذوالفقار ، عاودته آلام الروماتيزم ، ولزم الفراش .. كان عز قد ذهب الى ستوديو الاهرام ، ولم يلبث أن عاد الى البيت بعد نصف ساعة .

◆◆ أحمد رمزى ، عهد ببطولة فيلمه « طريق الهلاك » الذى ينتجه الى سميرة أحمد .

◆◆ فريق التمثيل ، بجامعة الخرطوم ، يزور القاهرة الآن بدعوة من ادارة رعاية الشباب بجامعة القاهرة ، قام الفريق بجولة فى استوديوهات السينما ، والفرق التمثيلية .

◆◆ عبد الفتاح القصرى ، اعتذر عن الاشتراك مع فرقة اسماعيل يس ، فى موسمها الصيفى .

◆◆ طروب ، قررت أن تظهر وحدها على المسارح ، اغنياتها يلحنها محمد جمال .

◆◆ شيوكار طوب صقال ، لعتزم التعرغ للسينما .. اعتذرت عن مواصلة التمثيل مع فرقة الصبار التقبيل .

◆◆ سمير شديد ، دعا مخرج ، وممثلى ، وعمال فيلم « حب فى الظلام » الى الغداء .. ممثلو الفيلم اعتزموا اتباع هذا التقليد فيما بينهم ، يتولى كل منهم دعوة الباقين الى الغداء مرة مخرج الفيلم عدلى خليل اعتذر عن هذه المهمة بحجة انه اصبح منتجا .

◆◆ أسبوع الفيلم العربى بموسكو ، ستعرض فيه ستة أفلام هى : احنا التلامذة ، المرأة المجهولة ، بين السماء والارض ، معا الى الابد والبنات والصيف .

◆◆ جمالات زايد . تمثل خلال موسم الصيف مع فرقة اسماعيل يس

◆◆ نيللى مظلوم ، طلبت اجازة من معهد الباليه ، لتسافر مع فرقة يوسف وهبى الى لبنان .

◆◆ اسماعيل يس . منح نفسه اجازة لمدة اسبوعين من شهر يونيه ، يقضيهما فى لبنان للراحة .

◆◆ رياض السنباطى . يقوم بدور ملحن فى احد الافلام .. يستغرق الدور عشر دقائق .

◆◆ عبد الحليم حافظ ، دعا الموجى الى العشاء .. ودعا معه مجدى العمروسى محامى عبد الحليم ، وسيد مرسى مؤلف الاغانى .

◆◆ أم كلثوم ، تقوم بجولة فى أوربا . وتعتزم اهداء عدد من اسطواناتها الى سفاراتنا التى تعربها

◆◆ اسماعيل يس ، وابراهيم يس ، هو الاسم الجديد لفيلم اسماعيل يس الذى يخرجه عباس كامل . بدلا من اسم « الزوجة العبيطة » .. الاسم الاخير رفضته رقابة الافلام .

◆◆ المسرح الاقليمى ، تلقى ٣٠ مسرحية للاشتراك فى مسابقة التأليف التى ينظمها .

◆◆ مسارح روض الفرج ، تدرس وزارة الثقافة تقريرا عن سبب اندثارها

◆◆ القانون المعدل للنقابات الفنية الثلاث يصدر خلال اسبوع .

◆◆ صوق ثروت ، سافرت الى بيروت لتلعب عدة مباريات فى التنس ، بطلة الجمهورية العربية فى هذه اللعبة .

◆◆ كمال الطويل ، يقيم عبد الحليم حافظ حفل تكريم له فى الهيلتون ، بمناسبة اختيار السلام الجمهورى الجديد ، الذى الفه كمال

◆◆ لجنة الدولة لمهرجانات السينما الدولية والمحلية .. قررت تكوينها مؤسسة دعم السينما ، واعتمد القرار الدكتور ثروت عكاشة .

◆◆ وردة الجزائرية تتدرب الان على القاء اغنية كتبها حسين السيد مطلعها :

مين قال لك تسكن فى حارتنا

تتعبنا وتقل راحتنا

◆◆ نادية لطفى . تتدرب الان على ركوب الخيل فى نادى الجزيرة استعدادا لتمثيل دورها فى فيلم « الناصر صلاح الدين » .

◆◆ لبنى عبد العزيز وشكرى سرحان ، يواظبان على حضور بروفات « مأساة جميلة » التى يخرجها حمدى غيث للمسرح القومى . صغار الممثلين والممثلات لايحضرون البروفات بانتظام

◆◆ حلمى رفله . انفصل عن بعثة تسويق الفيلم العربى ليزور فنزويلا والمكسيك وهوليوود . وينتظر أن يعود بعد شهر .

◆◆ زكريا الحجاوى بدأ يكتب سيناريو فيلم « البحر » الذى ينتجه ابراهيم مراد عن حياة الموسيقار سيد درويش .

◆◆ آفا جاردنر ، كانت مع احد اصدقائها فى ملهى ليلى بمدريد .. والتقط لها أحد المصورين صورة .. اشتبك صديقها مع المصور فى معركة انتهت بنقل الاخر الى المستشفى .. آفا كما تقول ، لا تكره المصورين . ولكن تصر على استئذانها أولا .

◆◆ اللواء فؤاد شهاب ، رئيس جمهورية لبنان ، افتتح بنفسه مسرح « كازينو لبنان » .. هذا المسرح يعد اكبر مسرح فى العالم . وسيقدم الوانا شعبية من الموسيقى والرقص والاغانى اللبنانية .

◆◆ بول برينر ، قال ان امنيته هى أن يزور جزيرة « سانت ايلين » التى نفى فيها نابليون وان يرى السلحفاة « بونابان » التى كانت تسير خلفه . والتى تعيش حتى الآن رغم ان عمرها بلغ ٢٥٠ عاما .

◆◆ سيليفيا برين ، الممثلة الفرنسية الناشئة ، رفضت عرضا للزواج من مليونير عمره ٦٢ سنة ، قالت له لو ان عمرك تعدى السبعين لتزوجتك .. أما الآن فالامل كبير فى حياتك .. سيليفيا عمرها ١٧ سنة .

◆◆ سعيد عزت ، رئيس أوركسترا المندولين ، يعد للاذاعة ثلاثة الحان جديدة ، اللحن الاول تغنيه شادية ، والثانى لفايدة كامل ، ولم يختر مطربة للثالث بعد ، الالحان الثلاثة ليس فيها رق أو طبلة أو « لزم » موسيقية بل تعتمد على انغام فصيلة المندولين .. ويلعب الكورس دورا جديدا فيها .

قسيمة

أصحاب المواهب التليفزيونية

الاسم ____________________

السن ______ الطول ______ الوزن ______

المواهب الفنية التى تجيدها ______________

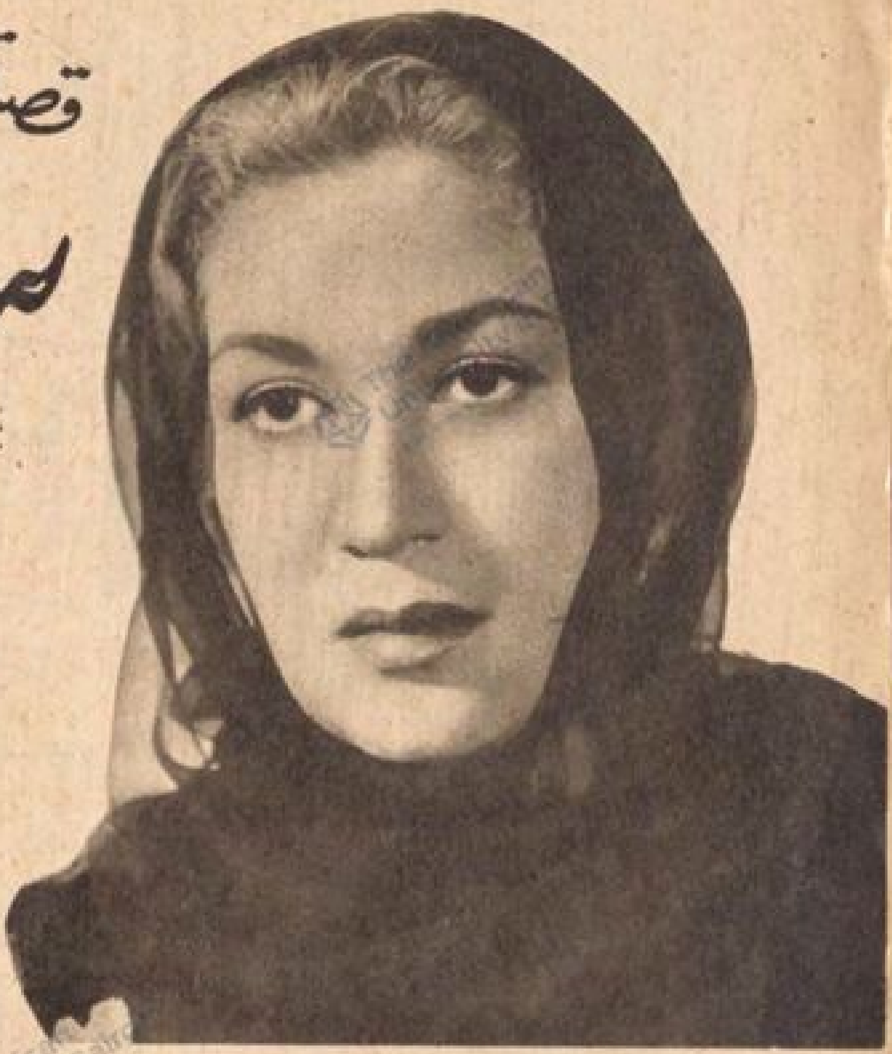
المؤهل أو نوع الثقافة ______________

العنوان « بكل وضوح » ______________


روك أند رول
كازينو الرقص
كازينو الرقص

قصة سينمائية ...

سوق السلاح



بطولة

هدى سلطان * فريد شوقي

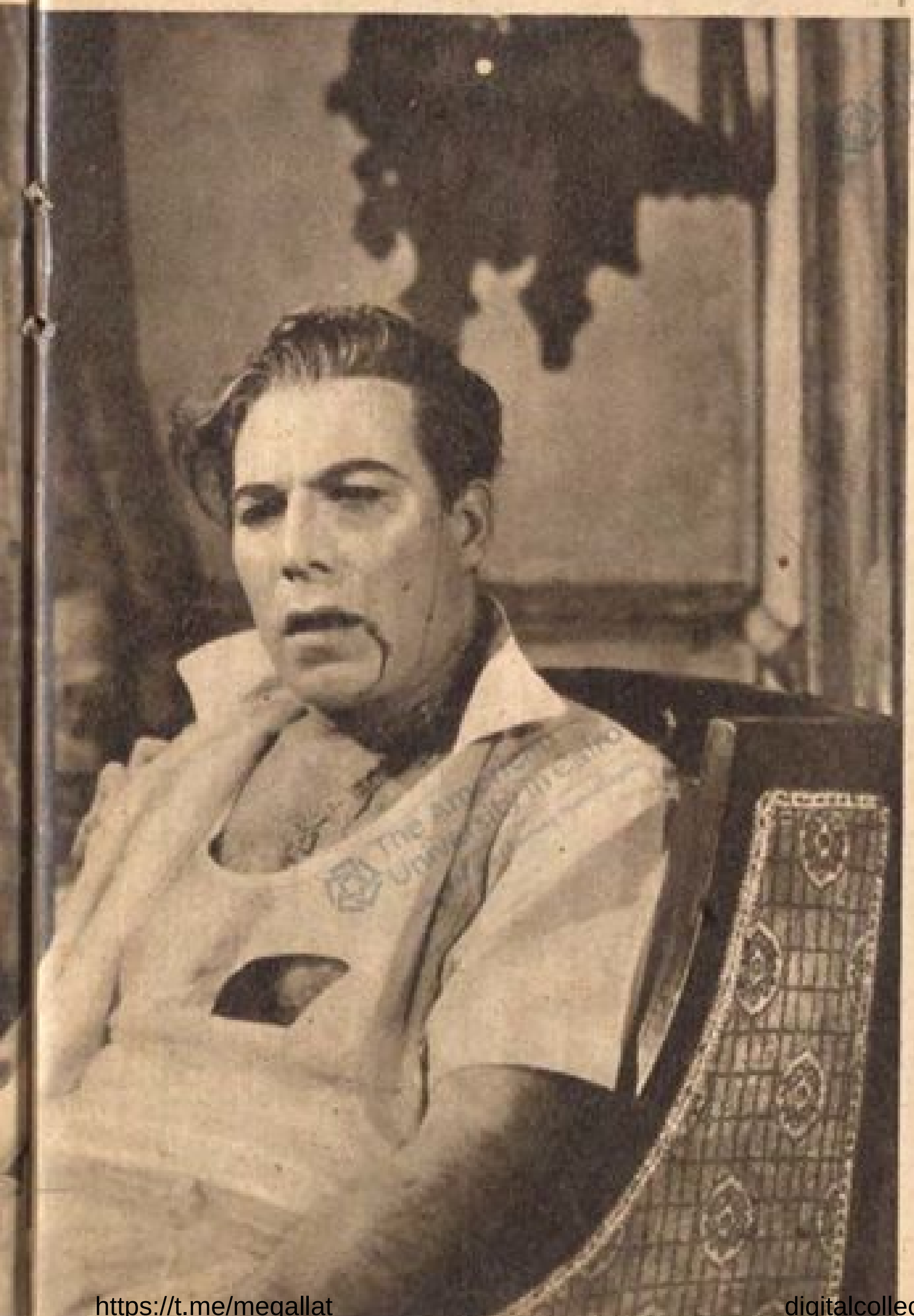
محمود المليجي

محمد رضا * حسن يوسف

قصة : جليل البنداري — سيناريو : عبد الحي اديب

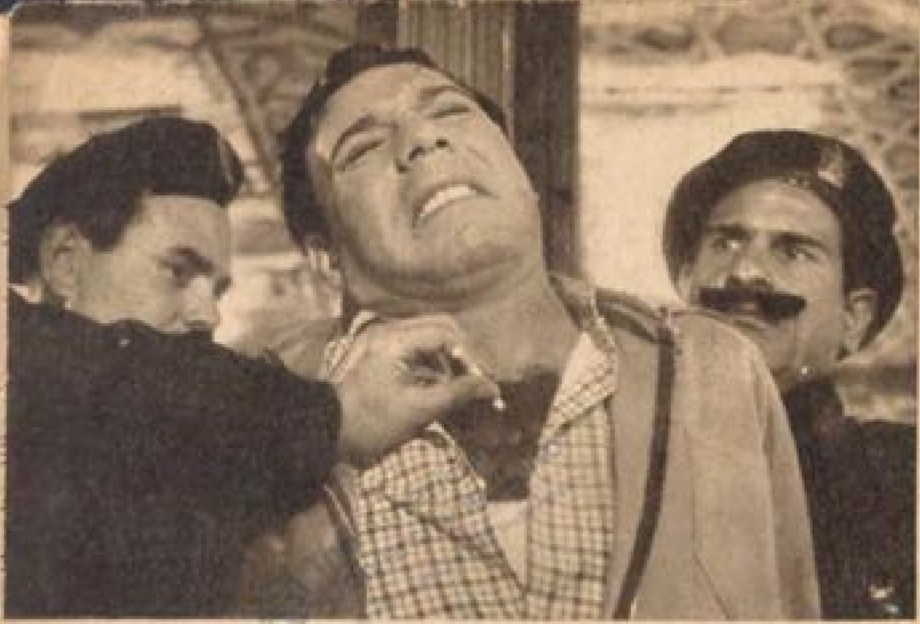
تصوير : مصطفى حسن — توزيع : عبد الرحيم يزدي

اخراج : كمال عطية











عندما يصطدم الوحشان !

لا شك فى أنها ستكون معركة رهيبة عندما يصطدم الوحشان ، ويعلو زئيرهما .. وسيكون صدام الوحشين على الشاشة فى فيلم « سوق السلاح » حيث نشهد صراعا جبارا بين فريد شوقى ومحمود المليجى

وما من شك فى أن الفيلم الذى يضم ثلاثة من أقطاب السينما ، هم هدى سلطان ، وفريد شوقى ، ومحمود المليجى لا بد أن يبلغ قمة النجاح

ولا نحب أن نعطى القارىء صورة مبتورة لقصة الفيلم فى هذا الحيز الضيق ، ولكن الفكرة العامة من الممكن أن نصفها بأنها فكرة جديدة ، تعالج بأسلوب جديد مشكلة من أخطر مشاكلنا التى حيرت المسئولين ، وحيرت رجال الاجتماع

ان مشكلة الاتجار فى المخدرات . تشغل جهازا ضخما من أجهزة الدولة . كان من الممكن أن ينتفع الامة اذا ما اتجهت جهوده الى معالجة مشكلات أخرى . ولقد جاء فيلم « سوق السلاح » ليساهم مع المسئولين والمصلحين فى علاج مشكلة تجارة المخدرات ، المشكلة المعقدة التى دفعت المسئولين الى اصدار تشريع يجعل عقوبة الاتجار فى المخدرات للمرة الثانية ، هى الاعدام ، لخطورة النتائج المترتبة عليها

ومن مفاخر السينما العربية الان ، أنها تساير ركب تقدمنا وتطورنا ، وتساهم فى حل مشكلاتنا وعلاج أمراضنا الاجتماعية ، ومن حسن التوفيق ان يأتى فيلم « سوق السلاح » فيعالج هذه المشكلة بهذا الاسلوب الموفق ، فيرينا الصراع بين الانحراف والاستقامة ، وبين الخير والشر ، فى حوادث مشوقة يمتزج فيها الحب بالحقد ، والاخلاص بالغدر ، والحزن بالفرح وتتضارب فيها العواطف المتباينة والاهداف المختلفة ، وتتعقد المسائل ، ثم تحل العقد بغير افتعال

ان « سوق السلاح » فتح جديد فى الاتجاه السينمائى الرفيع ، ونصر جديد .. بفضل ما بذله كل من اشترك فيه من جهود موفقة







حتى فساتيني التي..

بقلم طرزان

سمعت أغنية « أيظن اني لعبة » بصــوت محمد عبد الوهاب ، وهو يغنيها من الاذاعة ، وقد قام العــود وحده مقام الفــرقة الموسيقية التي تصاحب نجاة وهي تغنيها ..

وعندما وصل عبدالوهاب الى قوله:

حتى فساتيني التي اهملتها
فرحت به . رقصت على قدميه

تركته يمضي في الاغنية ، وانصرف خيالي الى شخصه الكريم ، وكيف يكون منظره داخل « فستان » ، بصلعته المصقولة ، ونظارته السميكة ..وليته كان « فستانا » ككل الفســاتين ، ولكنه فستان يرقص الرومبا والسامبا، وقد يرقص على « واحدة ونص »ايضا، فلم أتمالك أن ضـحكت بيني وبين نفسي لهذه الصورة التي شاء الخيال أن يرسمها لعبد الوهاب !

ورحت أمعن الفكر في تلك الفساتين التي رقصت على قدمي ذلك الحبيب المحظوظ .. أتراه كان حافي القدمين؟ أم كان ينتعل الحذاء ؟

واستبعدت فكرة الحذاء ، فلو ان صاحبنا كان يضع في قدميه شيئا ، حذاء أو شبشبا أو « بنتوفل » ، لقال الشاعر ان الفساتين رقصت على حذائه أو شبشبه أو حتى قبقابه ، واذن فلا بد أن يكون صاحبنا حافيا، ولا أحسب ان في ذلك ما يضير العاشقة «الولهانة» فقد عرف الحب بأنه « ديمقراطي » وتفسه جلوة ، ولا يعترف بنظام الطبقات ..

ولكن هذه النتيجة المنطقيــة لم تقنعني .. فان الشاعر يقول على لسان العاشقة « الولهانة » : « حمل الزهور الى » . ومن غير المعقول ، أن يسمو تفكير الحبيب « الحافي » الى الحد الذي يعرب معه عن حبه ولمبت بتاعته » بتقديم باقة من الزهور .. ان الزهور في نظره ، هدية تافهة ، لا تغني ولا تسمن من جوع ، وأفضل منها ، اقة بطاطة ، أو كام كوز درة، أو رطل كبدة ، أو شمامة ، أو أي شيء آخر يملأ عين الحبيبة ، ويمدها بالفيتامينات .. اللهم الا اذا كان الحبيب « صبي جنايني » . ففي هذه الحالة يجوز أن تكون هديته باقة من الزهور ، تشبها بعملائه ذوي الذوق المرهف !

●

ولنعد الى « الفساتين الراقصة » كيف رقصت على قدميه ؟ لو رقصت على قدميها هي ، لما وجدنا في رقصتها أية غرابة ، فالفساتين ترقص دائما على قدمي الفتاة ، اذا كانت طويلة بحيث تصل الى قدميها ، والا رقصت على « سمانة رجلها » ، أو على ركبتيها، أو أعلى من الركبتين قليلا ، اما ان ترقص على قدميه هو ؟ فهذا يفتــح أمامنا باب الاحتمالات المتنوعة لنصل الى تعليل يحسن السكوت عليه ، كما يقول أساتذة النحو والصرف ..

من هــذه الاحتمالات ، أن يكون الحبيب المحظوظ ، « صبي مكوجي » وقد جاء بالفساتين المكوية معلقة على الشماعات .. ولا بد أن يكون قصير القامة ، بحيث اذا أمسك بالفساتين، وصلت الى قدميه ، فلما دخل بها الى منزل الحبيبة ، ورآها تلقي برأسها « على كتفيه » ــ كما تقول الاغنية ــ اضــطرب و « تكهرب » واهتز ، وطبيعي أن تهتز الفساتين في يده ، فيؤلف اهتزازها رقصة ما !

ويحتمل أيضا ، أن يكون الحبيب قزما ، والحبيبة طويلة القامة ، فاذا ألقت برأسها على كتفه ، تحتم عليها أن تركع أمامه ، وبالطبع سيثير هذا الوضع كوامن شجونها ، فلا تتمالك من البكاء ، وطبيعي أن يهتز جسمها وهي تنهنه باكية ، فتهتز معها ثيابها كلها ،او ترقص ، ولكن هذه الصورة لا تستقيم مع المعنى ، فالاغنية تقول: « فساتيني التي اهملتها» لا فساتينها التي ترتديها ، ومن ثم تكون الصورة الاولى التي رسمناها « لصبي المكوجي» هي الراجحة ..

●

وهناك احتمال خبيث ، لا أدري كيف تسلل الى خواطري «البريئة » .. وهذا الاحتمال يؤلف من رقصة الفساتين ، حكاية غرام من عيار ٢٤ ولا بأس من ايراد الحكاية هنا ، فلعلها تلقي ضــوءا على السر الذي يختفي وراء رقصة الفساتين « على قدميه » ..

وتبدأ الحكاية بقصة حب ، تنتهي الى غرام متبادل ، وتمهــد هي له طريق التسلل الى منزلها ، في غيبة زوجها ، حيث يقضيان أمتع لحظات حياتهما ..

ويحدث أن يفاجأ الحبيبان بوصول الزوج ، في غير موعده ، وحسب التقاليد المتبعة في هذه الاحــوال ، تبحث الزوجة عن مكان تزج فيــه بفتى أحلامها ليختفي عن عيني الزوج، وفي غمرة الاضطراب و « اللخمة » التي تنتــاب الزوجة ، نراها تدفع بالفتى الى أقرب مخبأ .. الى دولاب ملابسها ..

ويندفع الفتى الى الدولاب الذي يغص بالملابس الشتوية التي «أهملتها» الزوجة نظرا الى قدوم فصل الصيف، ولما كان الدولاب لا يتسع للملابس وللحبيب معا ، فقد رأت الملابس أن « تستذوق » وتفسح مكانا للحبيب المذعور ، ومن ثم أخذت تتساقط من أماكنها وتهوى على قدميه .. في أرضية الدولاب ، وكأنها فرقة من راقصات الباليه ، تتهاوى على خشبة المسرح لتختتم رقصتها !

ومما يؤيد هذه القصة ، ما جاء في الاغنية اذ تقول : « ونسيت حقدي كله في لحظة » ، وهذا أقل ما يمكن أن يكافأ به ذلك الحبيب الذي كادت تزهق روحه من قلة الهــواء في الدولاب ، ومن رائحة « النفتالين » الذي تزدحم به ثنايا الملابس الشتوية لصيانتها من « العتة » ..

●

وعلى الرغم من أن هذه القصــة معقولة ، وبتحصل في أحسن العائلات، الا أنني ظللت مترددا في الاطمئنان اليها .. ومضيت أفكر في احتمال آخر ، وأرهقني التفكير ، ولم أجد من بينها احتمالا مقنعا !

لو ان الفساتين التي رقصت على قدمي صاحبنا كانت ترتديها ، لامكن تعليل هذه الرقصة ببساطة ، يكفي مثلا أن تجلس على ركبتيه ، فيتراقص الفستان من تلقاء نفسه على قدميه ، سواء أكان حافيا أو غير حاف .. بل يكفي أن تجثو أمامه على الارض ، تستعطفه ، فيرقص فستانها على قدميه ..

لكن الاغنية تقول ان الفساتين التي رقصت ، هي الفســاتين التي أهملتها .. ولا يهم أن نبحث عن سبب هذا الاهمال .. أكان لانهــا أصبحت « موضة قديمة » ، أم لانها صارت بالية لكثرة الاستعمال ، أم لانها « قصرت عليها » ، أو لغير ذلك من الاسباب ، ولكن الذي يهمنا هو أن نعرف ، كيف خرجت من زوايا « الاهمــال » وجاءت لترقص على قدميه ، كده بقدرة قادر ؟

ليس من الصعب على الخيال ، أن يرسم لنا صورة دقيقة واضحة لهذه الرقصة ، بعد اسقاط المنطــق من الحساب ..

فهاكذا الخيل صاحبنا ، الحبيب المحظوظ ، يجلس على أريكة منخفضة، من طراز هارون الرشيد، وقد مد ساقيه أمامه ، وهو يجذب أنفاسا عميقة من النرجيلة ، أو « التعميرة » ــ والاخيرة أكثر مناسبة ــ وقد لف الحجــرة ضباب كثيف من دخان « التعميرة » يحمل أريجا عطريا يعرفه أصحــاب المزاج ، ويبلغ به الانسجام غايته ،

فأخذ يرقب دولاب الملابس الموضوع فى ركن الحجرة ، وعلى شفتيه ابتسامة لها معناها ، فلا تكاد تنقضى بضع دقائق حتى نرى أبواب الدولاب قد فتحت على مصراعيها ، وبدأت الفساتين تخرج منه ، فستانا فى أثر فستان ، تتراقص وتتثنى ، وتتمايل على الجنبين فى استعراض شيق جذاب ، يتفق مع خيال الانفاس العميقة التى تنسجم مع « كركرة » التعميرة ..

ولا بد أن تكون الرقصات مختلفة تبعا لاختلاف الفساتين ، فرقصة فستان السواريه ، لا شك أنها من نوع « الفالس » أو التانجو ، بعكس رقصة الفستان « الاسبور » التى لا بد أن تكون رقصة من نوع التشا تشا تشا أو من نوع « الاكروبات » وهناك « فستان البيت » ، وهذا بالطبع ، لا يميل الى الرقصات الافرنجية . وأغلب الظن انه سيلتقط شماعة من الدولاب ، يتخذ منها عصا ، ويؤدى رقصة بلدية ، « على واحدة ونص » ، بما فيها من « هز الوسط » و « تيت .. تيت » والجدعان ..

وكمان الجدعان .. وأنا وانت !

ولا شك - لكى تستكمل الصورة - ويتسجم المنظر - من أن تقوم الفساتين ذات الأكمام الطويلة بالتصفيق لفساتين البيت خلال رقصتها البلدية

●

ولست أدرى ، هل تروق هذه الصور التى حاولت أن ارسمها بقلمى لرقصة الفساتين « على قدميه » للشاعر نزار قبانى ؟ أو انه سيتنكر بشدة ان العاشق المحظوظ « صبى مكوجى » أو « جناينى » أو قزم من الاقزام ، أو مسطول من هواة الدخان الازرق ذى العبق المطرى الفواح ، ويزعم لنا أن العاشق « المذكور أعلاه » رجل طيب ، وابن ناس ؟..

ولست أريد أن نختلف على شخصية « العاشق » المحظوظ ، فليكن اميرا أو مكوجيا ، فهذا ليس موضع خلاف ، انما موضع الخلاف :

- كيف رقصت الفساتين على قدميه ؟

هذا هو السؤال ، كما يقول الطبيب الذكر المرحوم شكسبير !



على شاشة الكواكب يكتبها الناقد الجهول

قلوب فى دوامة الحب

الم يحدث لك أن راقبت قطعة فلين صغيرة التقطتها موجة عاتية ؟! .. ان قطعة الفلين تعلو وتهبط ، تختفى وتظهر ، ثم يبتلعها اليم .. او تستقر على شاطىء الامان . وقلوب هذا الاسبوع قطع كبيرة من الفلين ... هشة ... رقيقة ... تتقاذفها دوامة كبيرة اسمها الحب !!

تروى روناهو يداعب قدم ساندرادى فى « جزيرة الحب » ... ◄



بريجيت باردو

القلب الاول الذى استسلم للحب قلب رقيق . قلب صغير . أشقر الشعر، أسود العينين، حلو الابتسامة اسم صاحبته مولى « **ساندرادى** ». ولقاء مولى مع الحب تم فى الصيف.

وقبل أن أقدم لك مولى أقدم لك عائلتها . فقصتها تكمل قصة أبوين هما كين « **ريتشارد ايجان** » وهو شاب عصامى كون ثروته بنفسه ، ومن الام هيلين « **كونستانس فورد** » . وهى امرأة متعالية ، تنظر الى الجنس نظرتها الى شىء كريه . ومن هنا أورثت ابنتها خوفا منه . وجهلا بشئونه .

وكين يعيش على ذكريات حب قديم بطلته سيلفيا « **دوروثى ماكجوير** » وهى شبقراء أحبها فى شبابه ورفض أهلها أن يزوجوه بها لانه معدم . فتزوجت بدورها من هنرى بارت « **ارثر كيندى** » . الذى اكتشف فيما بعد أنها تعيش معه بلا قلب فاستسلم للخمر يشربها بادمان ..

وجاء « جونى » « **تروى دوناهو** » الثمرة الوحيدة لهذه العائلة الثانية المفككة

وفى جزيرة « باين اين » تجتمع العائلتان . بعد أن اثرى كين وفقد هنرى القلب ثروته . تستضيف أسرة بارت أسرة جورجينس ... وتقترب النار من الوقود والجو صيف وتكون النتيجة ..

يستيقظ الحب فى قلب كين وسيلفيا

ويولد حب جديد بين جونى ومولى هذا « الربانى العاشق » يعيش فى دوامة عنيفة تنتهى الى طلاق كين وسيلفيا كل من رفيق حياته . ثم يتزوجان •

أما الصغيران فتتقاذفهما الدوامة هاليا حتى ليوشكا على الغرق فالنزوت . والجهل بشئون الجنس والقلق . كل هذه الدوافع تقودهما الى الخطيئة ... الخطيئة الكبرى !

ويلجأ العاشقان الخاطئان الى أكثر من مرفأ محاولين النجاة من الكارثة ... ثم يهتديان – بعد ضلال – الى الطريق الطبيعى الوحيد فيعودان الى أبيها وامه طالبين المعونة

ويتزوجان ...

ويعودان فى الصيف التالى الى الجزيرة ليبدأ قصة جديدة هادئة

•••

هذه هى قصة « **جزيرة الحب** » واسمها أصلا « الصيف » التى كتبها « **سلون ويلسون** » مؤلف قصة « الرجل ذو الرداء الرمادى » وهى قصة تعالج بوعى مشكلة الجنس الحائرة عند الشباب . وهى فى جوهرها تتشابه كثيرا مع قصة « جحيم الحب » التى كتبها « جريس ميتاليوس » وقامت ببطولتها لانا تيرنر وديانا فارسى . الا أن قصة سلون تختلف كثيرا فى التفاصيل مع قصة جريس .

وقد حول **ديلمر** **ديفز** القصة المكتوبة الى سيناريو ثم اخرجه بنفسه

•

وعمل **ديلمر** يستحق الاعجاب الشديد ، فالسيناريو الذى كتبه حى متماسك بعيد عن الاطالة المملة .

أما الحوار فهو من أرق ما يكون بل لعله أقوى العناصر الفنية للفيلم . ومن جمله الجميلة قول أرثر كيندى لدوروثى ماكجوير : « من المؤسف ان معظم النساء يرفضن الغفران »

أما الاخراج فهو بسيط ، لا تكلف

قبه . وتحريك الممثلين تم بقراءة كبيرة حتى لتخال نفسك أحد سكان الجزيرة وليس متفرجا في الصالة .

ساندرا دي كانت في القمة . وموهبتها التي لمسناها من قبل في فيلم « تقاليد الحياة » و « ربيع الحب » نضجت هنا وتفتحت . وساندرا تعتبر اليوم في القمة بالنسبة للممثلات الصغيرات في هوليوود . كان أروع ما في أدائها تلك البراءة والواقعية التي صورت بهما لمسات القبل الاولى لشفتيها فوق السطح . ثم خوفهـــا من الخطيئـــة ... واستسلامها لها



ريتشـــارد ايجان ادى دور الاب بامتياز . **دوروثي ماكجوير** كانت اقرب الى السلبية منها الى الايجابية . أما **كونستانس فورد** فكانت رائعة في دور الام ذات القلب المنحوت من الحجر اما اقوى ممثلي ادوار الكبار فكان بلا شك **ارثر كينيدي** . واقوى مواقفه حين حاول استـــعادة زوجته رغم خطيئتها . وحين راح ينصح ابنه — وهو مخمور — بعدم الزواج !

وقدم لنا الفيلم وجها جديدا جميلا هو وجه الممثل الشاب **تروى دوناهو** ولتروى تتوقع له هوليوود ، بعـــد النجاح الذى أحرزه في هذا الفيلم، مـــستقبلا كبيرا قد يؤثر كثيرا على ممثلها المدلل روبرت واجنر

بقى أن نعـــرف أن تروى احب ساندرا فعلا بعد الانتهاء من هـــذا الفيلم — وهـــذا طبيعى بعد المناظر العاطفية الكثيرة التي جمعتهما — ثم اكتشف تروى مؤخرا أن ســـاندرا كبيرة على الشاشة ... فقط !!

●

والقلب الثانى الذى تلقفته دوامة الحب قلب اسبانى شاب يملك المال بوفرة . والرجولة ، هو دون ماتيو **«انطونيو فيلار»** الذى يحضر احتفالات الفييســـتا في مدريد فيلتقى هناك بايفيت مارشان « **بريجيت باردو** » ويحبها دون ماتيو رغم تجـــاوزه الحلقة الرابعـــة من عمره . ورغم ثرائه وفقرها . ورغم زوجته المخلصة

وتستبد بايفيت — وهى ابنة مؤلف فرنسى اتهم بالبـــــارية فلجأ الى مدريد — نزعة شريرة . تثبت بها في طبعة حديثة أن كيد النساء مازال عظيما . ولا تهدأ نزعة الشر في نفسها الا عندما يفقد دون ماتيو الكثير من كبريائه .. بل كل كبريائه ...

يضرب في الملهى الذى تلتحق به ايفيت ... وتكشف زوجته خيانته ... ويبيت في السجن بسبب الشجار وحين يغادر مركز البوليس يجدها في انتظاره ...

وتمنحه في الليلة ذاتها تعويضا لكل ما خسر لمنحه نفسها !!

●

هذا هو فيلم « **المرأة الشيطان** » الذى قدمه لنا المخرج الفرنسى **جوليان دوفيفيه** . والفيلم يعتمد على قصة **بيير لوى** المعروفة « امرأة مثـــل الشيطان » وهى الرواية التى قدمها **احمد الصاوى محمد** الى قراء العربية باسم « المرأة لعبتها الرجل » . وقد ادخل كاتب السيناريو مارسيل آشار عليها بعض التعديلات لجعل البطلة فرنســـية تعيش في مدريد كى يلائم الدور بريجيت

واخراج الفيلم عادى جدا . بل هو ممل في لقطات كثيرة . وخاصة لقطات خناقة الكاباريه التى قدمها المخـــرج في كادرات تهتـــز لها العين وتكررت بدون مناسبة . وكان في وسع المخرج أن يستغل الاحتفالات الشعبية اكثر مما فعل . وأن يبحث عن بطل أكثر وسامة وأقل جمودا

اجمل ما في الفيـــلم قيام داريو مورينو بدور صـــاحب كاباريه بلا مبادىء ونهاية الفيلم وفيهـــا رأينا ب. ب. تتردد قليلا وهى ترقى سلم الفندق الصغير . ثم تترك مفتـــاح حجرتها لتلتقط مفتاح حجرته هو.. فقط !!

واجمل من كل هذا بريجيت باردو ذاتها

بريجيت الانثى ... وليســـت بريجيت الممثلة !!



محمد فوزى



برلنتى عبد الحميد

حديث الوسط..

يتحدث الوسط الفنى هذا الاسبوع عن الحجز التحفظى الذى أوقعه الكحلاوى على اغنية محمد فوزى « يامصطفى » والحجز اجراء مؤقت . وليس حكما . وللاغنية قصة يقدمها لك محمد فوزى

مصطفى يا مصطفى ، اغنية لها قصة عندى ، قصة بدأت فى سنة ١٩٤٨ وكنت أعمل فى ذلك الوقت بكازينو « مونت كارلو » بالاسكندرية .. وكان يعمل معى فى ذلك الوقت الموسيقى عطية شرارة كعازف ، وفى محل « بيلافيستا » تعرفت الى مطربة فرنسية اسمها « هيلدا » ، وقد لاحظت أن « هيلدا » تغنى اغنية لبنانية ، تغنيها بالفاظ تركية وتطعمها بالفاظ فرنسية .. وهنا ولدت عندى فكرة اخراج ألحان من هذا اللون

واعجبت هيلدا بالفكرة وتقدم لى سعيد المصرى كلمات أغنية « يا مصطفى » ، وقرأت الاغنية فرأيت أن تكرها سهلة ، وتصلح لمطربة اجنبية . وتتمشى مع جو « الكباريهات » فقمت بتلحينها ، وغنتها هيلدا بنجاح ، لأن لحنها كان يتسم بطابع « الفولكلور » المصرى .

ولم يكن سبيل تسجيلها ميسرا فى ذلك الوقت . وسافرت المطربة ، فتوقفت الفكرة ولكنى عندما عملت بكازينو مونت كارلو طرقت مثل هذا العمل الفنى فى استعراضات ومنلوجات ورباعيات للمليجى .. وشاع لحن يا مصطفى بين الفرق الموسيقية ، وكان يردده « الكورس » و « الزباين » و « الجرسون » وخاصة فى محل « سانتا لوتشيا »

وفى العام الماضى جاءت « داليدا » واقيمت لها حفلة تكريم ، فطلبت منى ان اضع لها موسيقى تضع لها كلمات عربية وفرنسية ، فعرضت عليها اغنية يا مصطفى فاعجبت بها ، ورأت ان يغنيها شقيقها « برونوموري » لكى يظهر . واخذنا تصريحا من الرقابة بعد أن طلبت تعديل بعض العبارات . وغناها « برونو » فنجحت نجاحا كبيرا ولم تسجلها على اسطوانات يومئذ لقيام تجديدات مع مصنع الاسطوانات

وفى عام ١٩٦٠ وردت نوتة للاغنية من باريس . بالكلام الذى لم توافق عليه الرقابة وغناها وسجلها بوب عزام بشركة « باركلى » .. كما سجلت الاغنية شركات عديدة منها شركة « فوج » التى سجلتها بصوت يوسف علوى . وهذا دليل على انها ليست من حق بوب عزام ولا يوسف علوى . اما انا فقد قدمتها ضمن انتاجى لجمعية المؤلفين والملحنين بباريس واخطرتها بالطريق المألوف عندما سجلتها على اسطوانات بالقاهرة

هذه هى قصة اللحن الذى يدعيه اكثر من اب .. وهذه وجهة نظر احد هؤلاء الآباء .. اما الباقون فسيدلون بحججهم امام المحكمة ، ولا شك فى أنها ستكون قضية طريفة ، وانها ستتضمن الكثير من المفاجآت

ويتحدث الوسط أيضا عن اختيار فيلم « دعاء الكروان » للسفر الى مهرجان برلين .. وكيف نافسه « نداء العشاق » فى ذلك ..

وراء اختيار فيلم « دعاء الكروان » فى مهرجان برلين حكاية ..

كان « دعاء الكروان » الذى قامت ببطولته فاتن حمامة أمام أحمد مظهر والذى كتب قصته الدكتور طه حسين واخرجه هنرى بركات ، قد رشح لعرضه فى أمريكا فى لجنة جوائز الاوسكار ، ثم اقترح عرضه فى مهرجان كان السينمائى الذى يعقد فى باريس ، ولسبب ما تقرر أن يعرض فى مهرجان برلين

وكان المخرج يوسف شاهين يقوم منذ أكثر من ثلاثة اشهر باخراج فيلم « نداء العشاق » بطولة شكرى سرحان وبرلنتى عبد الحميد ، وكان يعد العدة للاشتراك بهذا الفيلم فى مهرجان « برلين » وبلغ من اهتمامه بالفيلم ان اشرك معه أربعة فى كتابة السيناريو واشترط على بطلى الفيلم التفرغ له .

ونترك الحكاية « لبرلنتى عبد الحميد » تكملها . تروى برلنتى الحكاية كلها بصراحة فتقول :

ـ علمنا بعد ذلك أن « دعاء الكروان » الذى كان مرشحا من قبل للسفر الى كان قد تقرر عرضه فى برلين ، وان الاستاذ أحمد بدرخان قد أعطى كلمة للمخرج بركات بسفر فيلمه « دعاء الكروان » الى برلين . واسرع يوسف شاهين بالاتصال بالمسئولين وعرض عليهم الاشتراك فى المهرجان بفيلمه أن كان الوقت يسمح بمشاهدته ، ووافق على ذلك ، ولم نكن قد انتهينا تماما من اتمام الفيلم ، لم تكن الموسيقى التصويرية قد وضعت رغم تأثيرها الكبير فى نجاح الافلام . ولكن يوسف كان واثقا من عمله ، واستدعى المستشار الالمانى المشرف على صناعة السينما فى المانيا حتى يبدى رأيه فى الافلام التى من الممكن عرضها فى المهرجان

« وجاء المستشار الالمانى ، وكونت لجنة من المستشار الالمانى والملحق الثقافى الالمانى وسكرتير السفارة الالمانية واحمد بدرخان وآخرين فى الوزارة . وقبل أن يدخلوا صالة العرض فى استديو مصر قال بدرخان للالمان ان فيلم « نداء العشاق » خارج المسابقة وان رأيهم مهما كان فهو استشارى فقط

« وعرض فيلم « نداء العشاق » بدون موسيقى تصويرية وهنأ الالمان بحرارة مخرج الفيلم وقالوا أن هذا الفيلم هو الذى يجب أن يسافر الى المانيا .. وأثنى المستشار على المخرج والممثلين وقال « ان هذا الفيلم جدير بتمثيل الافلام العربية سواء فى مهرجان برلين أو المهرجانات الاخرى ، وسوف يحوز اعجاب المحكمين الاوربيين لوجود الفلكلور العربى الصحيح فيه » .

« وازاء اصرار بدرخان على الاشتراك بدعاء الكروان قدمت شكوى لوزارة الارشاد التى أمرت بتكوين لجنة عربية لمشاهدة الفيلم مرة أخرى

« وفى يوم الاحد ١٥ مايو فى الساعة الثالثة حضر السيد وكيل الوزارة ومحمد على ناصف ونجيب محفوظ وجمال مدكور لمشاهدة فيلم « نداء العشاق » وشاهدوه بدون موسيقى تصويرية ، وهنأ نجيب محفوظ المخرج أمام كل الموجودين فى استديو مصر

« ثم صدر القرار بسفر فيلم « دعاء الكروان » الى مهرجان برلين »

وصمتت برلنتى قليلا ثم استطردت تقول :

« شىء واحد هو الذى أريد أن أعرفه : اذا كان رأى المستشار الالمانى وهو العالم بروح الشعب الالمانى والمحكمين فى الفيلم الذى يمكن أن يشرف الجمهورية فى المهرجان « اذا كان رأيه استشاريا » فلماذا حضر إذاً



فنانات فى حياة ... « بقية »

بيرقباله التى لم أرد على واحدة منها . انى اسعد مخلوقةفى العالم، لقد وجدت الحب الذى كنت احلم به ... وجدت حبى الى الابد .. على خان !

ولكن الذى حدث ان الحلم لم يمتد طويلا . ولا كان على خان حبها الى الابد ! ..والاجابة على سؤال : لماذا حدث ما حدث بين ريتا وعلى خان ؟ يلقى ضوءا كاملا على حياة على خان ، وطبع على خان !

ان على خان متقلب . سريع الملل . وكان لا يبقى على عاطفة ، وكان يضيق ذرعا بأجمل الفتيات.. ويبحث دائما عن قلب جديد . كان يغريه فى المرأةدائما ان تخضع لاغرائه ، ومن هنا تعددت مغامراته كان اقباله على المغامرة يبلغ حد الجنون حين تكون المرأة التى يريد ايقاعها فى شباكه لرجل آخر ! زوجة رجل آخر ، او عشيقة رجل آخر ..

واذا استعرضت كل علاقاته لوجدت هذا الطبع فيه ، طبع اختطاف المرأة التى فى يد غيره ...

فى زيجته الاولى اختطف ابنة اللورد من زوجها وهو لورد آخر، خاطبها فى جراة اذ هى فى حفلة : هل تتزوجيننى ؟ فلما ضحك الناس للنكته اخذتها هى جدا وحصلت على الطلاق وتزوجته !

وريتا كانت مع اورسون ويلز . وكان اورسون ويلز يرتاد بها ملاهى باريس فتدير كل الرءوس ، ولما دارت مع الرءوس رأس على خان قرر ان تكون هذه الفاتنة من نصيبه!

وحدث الزواج ، ثم حدث الطلاق ... وتخللهما طفلة اسمها ياسمين

كانت التالية فى حياته جوان فونتين . **وجوان فونتين** فنانة جذابة، ولها اسلوب فى السحر خاص بها . وقد صادف على خان مشقة كبرى فى اقناعها بصداقته ، فقبلت مؤملة ان تتحول الصداقة الى حب ويتحول الحب الى زواج ... ولا بأس ان سارت الامور فى هذا المجرى ان تعتزل الفن ...

هكذا كانت احلامها ، ولكن هذه الاحلام اصطدمت بصخرة عاتية هى طبع على خان . طبع التقلب والملل!

وجاءت بعدها كيم نوفاك . وكانت كيم فى مهرجان كان ، واصحاب الملايين وحملة الالقاب والدون جوانات من الاسر العريقة ذات الدم الازرق، كانوا ينطلقون فى سياراتهم الانيقة ليلفتوا نظر كيم . والمحظوظ هو الذى كان يظفر بموعد . اما على خان فقد ظفر بعشرات المواعيد . وترك لها قصرا تعيش فيه وترك لها يختا تمخر به عباب البحر الابيض، وترك لها خيلا تخب بها ساعة الغروب ... على شاطىء كان !

ويبدو ان مظهر كيم غير مخبرها ، فانها تعتبر اقصر علاقة فى حياة على خان ... وربما لم يتجاوز عمرها شهرا او شهرين ، ولكن اليقين ان فتورا أصابها فاضمحلت ولم تعد غير ذكرى باهته ...

ولكن العلاقة التى رسخت فى قلب على خان وتمكنت منه علاقته بالنجمة « جين تيرنى » تهذه الامريكية لها لون فريد فى الجمال ، وصوتها الخفيض كان يغريه بها ... وكانت ملكا لرجل آخر ساعة رآها .

وهو دون جوان بارع لا يبارى ... ولا يجارى ...

ومن هنا استطاع ان يستولى على جين تيرنى . واحبها . وتنقل بها بين لندن وباريس وروما ونيويورك ... وسهر معها على اضواء الشموع، ورقص معها على انغام الموسيقى الحالمة وصب فى اذنيها عباراته الجميلة التى تخدر الاعصاب ... ولكنه ما كاد يواجه الصحفيين حتى انكر ان ما بينهما سينتهى الى الزواج!

وكانت صدمة قاسية زلزلت اعصاب جين... فذهبت الى طبيب للامراض العصبية والطبيب رأى ان الحالة خطيرة تستدعى اقامتها فى المستشفى ...

وعلى خان لا يسأل ...

لم يكلف خاطره بالذهاب اليها او زيارتها . واعتبر ما بينه وبينها منتهيا بمجرد دخولها المستشفى . يبدو ان هذا الامر حز فى نفسها كثيرا فانها كانت تخرج من المستشفى لتعود اليها ... وما زالت المسكينة على فراشها تستجمع اعصابها ...

ربما هزت اعصابها من جديد قصة مصرعه فى الحادثة الاليمة ، فعاودتها نوباتها كاشد ما تكون فى قسوتها وحدتها ...

تركها على خان الى عارضة ازياء الكل يتحدث عنها فى باريس ،وكانت زوجة لصحفى يختال بها كل على الليل . صحفى اسمه جرازيانى . وقد دق قلب على خان بسرعة ابدانا بالاقتناص ، ونجح ... وطلقت بتينا من جرازيانى ، وكرست كل حياتها لعلى خان .

وشهدت بتينا ـ حبه الاخير ـ مصرعه ،كانت الى جواره فى السيارة لما وقعت الحادثة ،ولعل اعنف ما يمكن ان يتبع لعاشقةان يخطف الموت معبودها وهى الى جانبه ... ويتخطاها !

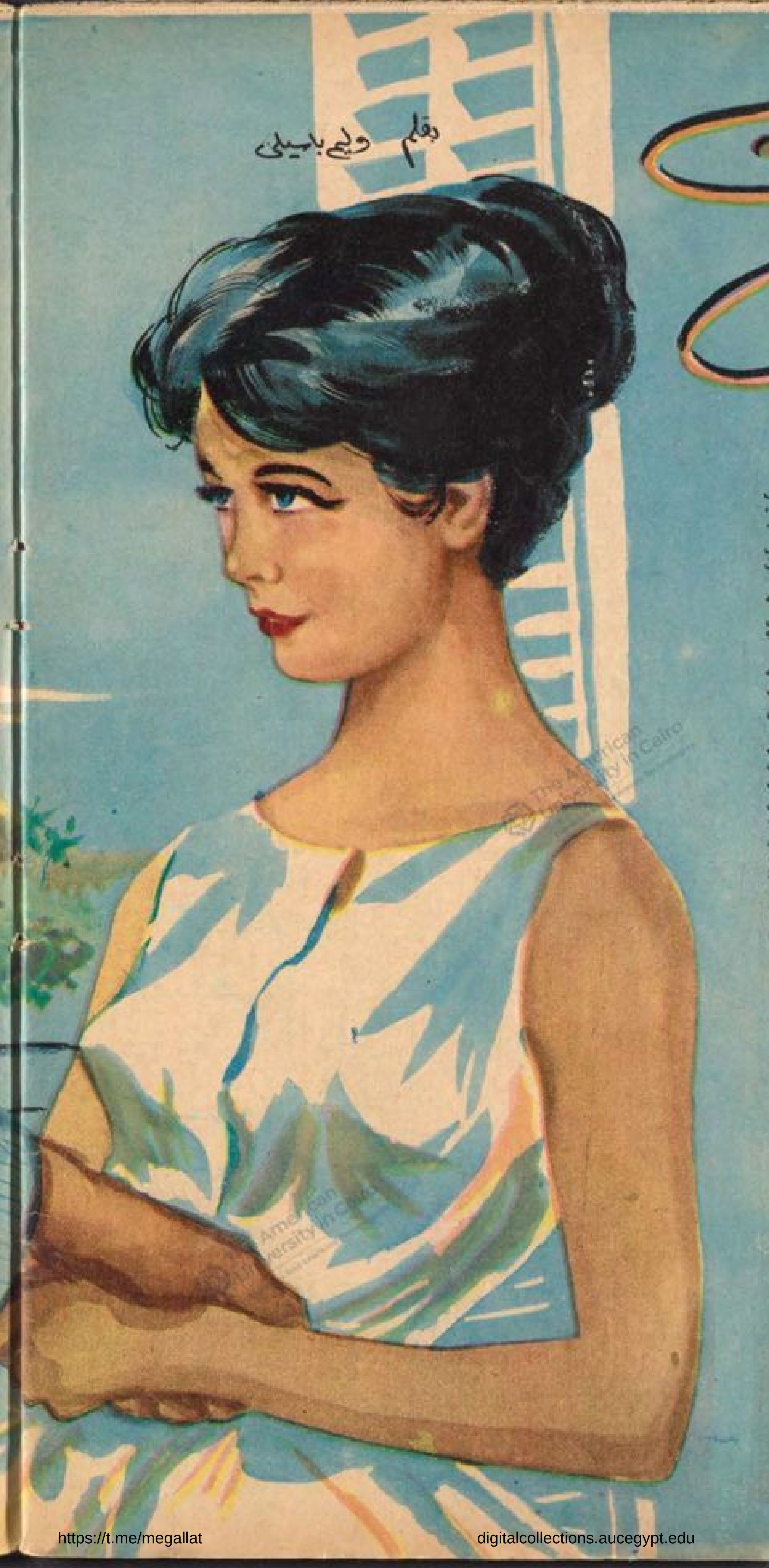
●

ان على خان العاشق ، الضابط السابق ، مندوب الباكستان فى الامم المتحدة ، الامير والد الغا خان الجديد زعيم الطائفة الاسماعيلية ، ان على خان الذى مات فى الاسبوع الماضى كتاب ضخم مليء بالقصص ،وقصص ابطالها احياء ... يحملون له ذكريات حلوة وذكريات مرة ولكنهم يجمعون ـ والاجماع رائع ـ على انه كان نسيجا وحده بين الرجال والعشاق والامراء !



مجنون ريري

بقلم وليم باميلي



عزيزتي آمال

لكم تمنيت أن تكوني الى جانبي ، لكي تشاركيني هذه السعادة الغامرة التي أسبح فيها ، والتي طالما بدت لي وكأنها مطلب عزيز المنال .. وذلك بعد أن قمت باجراء أخطر عملية في حياتي .. وأعني بها عملية استئصال « المصران الاعور » الذي يسمونه الزوج !

أيدهشك أن يستحيل الزوج الذي بادلته حبا عظيما كبيرا ، طوال خمس سنوات قبل الزواج ، الى شيء بغيض ؟ الى « مصران أعور »؟

ولكن لم الدهشة ؟

الأنه كان يحبني حبا يفوق العبادة ؟ الأنه كان يتفانى في ارضائي ، وتوفير أسباب الترف والرفاهية لي ؟ الانني كنت موضع حسد جميع صديقاتي من سيدات المجتمع ؟..

لا أحسب أن في كل هذا ما يدعو الى الدهشة ، وانما المدهش حقا ، انني كنت طوال فترة زواجنا ، أتمنى لو أن حبه لي قد استحال الى بغض ، وكراهية ، فقد كان من اليسير على أن أتلقى من كراهيته ، وأكبر حدة بغضه ، فينشأ من ذلك صراع يهز الاعصاب ، ويضفي على الزوجية شيئا من الحركة ، والنشاط ، فأتذوق مرارة الهزيمة حينا ، وأستمتع بحلاوة النصر حينا آخر ..

أما هذا الحب الجامح الطاغي .. أما هذا الحب الجارف الذي يقتات بالغيرة ، ويتسم بالانانية .. أما هذا الحب فقد أتلف أعصابي ، وأفسد على حياتي ، ودفع بي الى هاوية الشقاء !

أتراك تعجبين لما أقول ؟

أنت معذورة ، فقد ألف الناس أن يستمعوا الى شكوى الزوجة التي مال عنها قلب زوجها ، أو تنافسها في قلبه امرأة أخرى ، اما أن تشكو زوجة من حب زوجها لها ، فهذا مما لم يألفه الناس ، وقد يأبى الكثيرون أن يصدقوه !

انها مأساة يا عزيزتي آمال ..

مأساة من نوع جديد .. وأنا – كما تعرفين عني – أحب التجديد في كل شيء ، حتى في المآسي !

والآن ، أحسبك في شوق مستمر لأن تعرفي القصة من أولها ، وهأنذا أطفيء شوقك ، وأشبع فضولك ، وأفتح لك مكنونات صدري

●

يا صديقتي المحبوبة

كنت في أول عهدي بحب « شوقي » ، أعيش في جنة وارفة الظلال ، حافلة بالاماني والاحلام ، وكان هو كتلة ملتهبة من الحب ، والاخلاص ، والوفاء !

وطالما جلست الى نفسي لأسائلها : أفي يقظة .. أنا ؟ أم في منام ؟ وهل أعيش حقيقة في قصة حب ، أو في وهم من الاوهام ؟

كان يخيل الى أن حبنا لو وزع على مئات من الناس ، لأصبحوا عشاقا ، ولأضناهم الحب ، وصرفهم عن كل شيء ..

وعندما تزوجنا ، كان كل منا لا يكاد يصدق أن هذا الحب الكبير قد انتهى الى الزواج ، كان يفاجئني بقوله :



– أحقا يا زيزى أصبحنا زوجين ؟
فاذا أكدت له ذلك ، هز رأسه قائلا :
– لا .. هذا غير معقول ! أنا لا أصدق ! لا أصدق أن الاقدار تخصنى وحدى .. وحدى، بكل هذه السعادة !
وكنت أفاجئه بقول :
– شوقى ! أين أنا ؟ أحقا أننــا فى بيت يضمنا وحدنا ؟ أحقا أننا زوجان ننام فى فراش واحـد، ونصبح على القبلات . ونبيت متعانقين ، لا خوف ، ولا وجل ، ولا قلق ؟..
وكان لا يمل النظر الى وجهى ، اذا ابتسم فلى وحدى ابتسامته ، واذا همس ، صافحت همساته أذنى ، وتغلغلت فى كيانى !
وكنت سعيدة بهذا كله .. سعيدة الى أقصى حدود السعادة !
ولكن .. شيئا فشيئا ، بدأ الفتور – عدو الحب الرهيب – يتسلل الى حبى ، ويفترسه ، وشيئا فشيئا ، فقدت القبلات روعتها ، وطعمها، وحلاوتها .. هل أكثرنا منها حتى افقدناها كل مميزاتها ؟ ربما ! هل اقتطفنا زهورها وأتينا عليها فلم تبق الا أعوادها الجافة ؟ لا أدرى ، وانما الواقع الذى لم نقو – لا هو ولا أنا – على تجاهله ، ان القبلات أصبحت شيئا تافها ، لا يستحق الاهتمام !
لكنه – والشهادة لله – ظل مثابرا على قبلاته لى . كما لو كنا فى أول عهدنا بالحب .. قبلات لا حصر لها ولا عد .. قبـلات فى كل مناسبة ، وفى غير مناسـبة ، فى سـاعات اليقظة والمنام والطعام .. فى المخدع وفى حجرة الطعام وفى الشرفة .. قبلات .. قبلات ..
وتطور حبه لى تطورا خطيرا !
كانت الغيرة هى طابعه الغالب عليه ..
كنا اذا خرجنا من المنزل سويا ، وسرنا فى أحد الشوارع الكثيرة الزحام ، تعرضنا لخطر

السيارات والاوتوبيسات .. كان الناس يتصايحون حولنا ويسبون ويلعنون لاننا نسير غافلين ذاهلين عن كل شيء ، وكأننا أصبنا بالعمى والصمم معا ..
اتعرفين لماذا ؟ ..
لانه كان يحتم على ان اعلق نظرى بوجهه كما يفعل هو ، حتى لا يشغل احدنا عن الآخر بشيء من المرئيات !
وكنت اضحك بينى وبين نفسى لهذا التصرف الجنونى ، كلما رأيتنى أسير معه ، وكاننا بقية من تنابلة السلطان !
ولقد تمردت على هذا السخف ، اتعرفين ماذا كان جوابه ؟
اخذ يحدق فى عينى طويلا ، ثم قال :
ـ اتعرفين ما هى الامنية التى اتوق الى تحقيقها ؟
فقلت :
ـ ما هى ؟
فقال :
ـ هى ان افقأ عينيك الجميلتين حتى لايتطلع اليهما أحد !
وضحكت ، وقلت له مازحة :
ـ هيا نفعلها ! ليفقأ كل منا عينى الآخر ، بشرط ان اكون البادئة !
وحدث بعد ذلك ، أن رأيته يحدق فى عينى بنظرات غريبة .. نظرات كانت تثير الرعب فى نفسى ، وكنت اقول فى سرى :
ـ الويل له ! ان انانيته خليقة بان تفقده رشده فيعملها فى لحظة جنون !
وكنا نذهب الى السينما ، فيدع الشاشة جانبا ويصرف اهتمامه الى ، وبين حين وآخر يحول وجهى اليه ، ويأخذ يدى بين يديه حتى تتخاذل ، ويحيطنى بذراعه وهو ملتصق بى حتى يفتك الضجر بأعصابى وتضيق أنفاسى ، وتحدثنى نفسى بأن انهال عليه بالصفعات !
واشد ما كان يؤلمنى ، تلك النظرات الساخرة التى كان يحيطنا بها رواد السينما ، وهم يرون هذه التصرفات الصبيانية الصغيرة
ونصل الى البيت ، وهو لا يكف عن التغزل فى نظراتى الساحرة ، وجمالى الفتاك ، وما لا ادرى من المحاسن والمفاتن ، واتجه الى تغيير موضوع الحديث ، فاسأله :

ـ ما رأيك فى الفيلم ؟
ـ أى فيلم ؟
ـ الذى رأيناه الليلة !
ـ انا لم أر الا فيلم حياتى الوحيد .. لم أر شيئا سواك !
ويحدث أن نجلس سويا فى الشرفة المطلة على الطريق ، فيأبى الا ان يجعل ظهرى للطريق، حتى لا انظر الا اليه !
وتضاعف حبه مع مرور الزمن ، وقامت على اطلاله غيرة مجنونة هوجاء ، جعلت من حياتنا الزوجية جحيما مستمرا !
كنا نسير فى الطريق ، فيتصادف أن يحملق احد المارة فى وجهى ، كما يحدث لكل سيدة على جانب من الجمال ، فترتجف أوصاله ، ويغيض لونه ، وتتقلب سحنته ، ويسائلنى فى لهجة جافة قائلا :
ـ هل تعرفينه ؟ هل لك به علاقة سابقة ؟ الا لماذا ينظر اليك هكذا ؟ ان نظرته اليك ليست عادية .. انها نظرة شخص الى شخص يعرفه !
ويتدفق فى كيل الاتهامات ، دون أن يقبل جدلا او نقاشا او دفاعا ، وينتهى به الامر الى البكاء .. كان يبكى وينهنه كالطفل الذى عاقبه أبواه على ذنب لم يرتكبه !
وكانت الطريقة الوحيدة التى يكفكف بها دمعه ، هى أن ابكى معه ، حتى ينصرف من البكاء الى الاهتمام باسترضائى !
وتقوم قيامته حين اشترى ثوبا جديدا .. ويأبى الا أن يأخذ على العهود والمواثيق الا ارتديه خارج المنزل ، واقول له :
ـ لقد اشتريته للخروج لا للمنزل .
فيكون الجواب :
ـ ليس من حق احد سواى أن يستمتع بمنظرك فى ثوب جديد

●

ياعزيزتى آمال
أراك بدأت تتساءلين عن هذا الزوج ، ولعلك تقولين بينك وبين نفسك ، انى كنت صبورا اكثر من اللازم ، والواقع انى كنت كذلك ، ولكن صبرى نفد آخر الامر ، لقد ضقت ذرعا بهذا السخف ، فثرت فى وجهه ، وصارحته برأيى فى تصرفاته ، بل صارحته بأنى اشك فى سلامة قواه العقلية ، فان تصرفاته لا يقدم

عليها الا مجنون !
ووددت لو أنه قابل الثورة بمثلها ، ولكنه راح يبكى كالطفل ، وارتمى على قدمى يقبلهما نادما مستغفرا ، وهو يتوسل أن اضع حبه لى فى الميزان عند وزن تصرفاته !
وتكررت ثوراتى عليه ، وتكررت اعتذاراته ، وكان يساورنى شعور الشفقة ، واذا استحال حب المرأة الى شفقة ، فما أتعس الرجل !
يا عزيزتى آمال
لا تحسبى انى جعلت الامور تجرى هكذا بدون أن احاول علاجها ، فلقد أعيتنى الحيل فى العلاج ، ولكن على غير طائل !
وقد لجأت غير مرة الى افراد اسرته ، فكانوا يزجون له النصح ، ويحاولون تقويم اعوجاجه ، وكان يعترف باخطائه ، ويعدهم بأنه لن يعود اليها ، ولكنه كان سرعان ما ينسى وعوده وعهوده ، ويعود الى سابق عهده !
وصديقتى !
لقد كن يرقبن المحاولة عن كثب ، فيهمسن فى أذنى قائلات :
ـ أيتها المجنونة ، انها الغيرة ، وهل الغيرة الا بنت الحب ؟
وكنت اصرخ قائلة :
ـ كلا .. كلا ! ليست الغيرة الا « حماة » الحب !
وتطورت الامور الى ماهو اسوأ !
صار اذا رآنى صامتة اتهمنى بالتفكير فى شخص آخر ، واذا رآنى ضاحكة اتهمنى بانى على موعد مع عشيق قديم ، واذا تزينت فلابد أن زينتى لتتصل بخيانة ما ، من قريب أو بعيد !
واذا عاد من عمله ورآنى فى ثوب أنيق ، استدعى الخادمة ، واختلى بها ، ورشاها بمبلغ مغر ، وراح يسألها على النحو التالى :
ـ هل جاء أحد الزائرين فى غيابى ؟
ـ كلا ياسيدى ، لم يأت أحد !
ـ هل جلست سيدتك فى الشرفة ؟
ـ كلا !
ـ اذن لماذا تتأنق ؟
ـ لا أعرف !
ـ أنت كاذبة ! انك تتسترين عليها ! انت فاجرة مثلها !
ثم ينهال عليها ضربا ، فتهرب الى الخارج ، وعندما اتصدى للدفاع عن نفسى ، وأتوسل وجهه لكرامتى المهدورة ، واحتج على هذه الاتهامات المعيبة ، تنهار اعصابه ، ويروح يلطم خديه ، ويبكى بشدة حتى يسقط على الارض فاقد الرشد !
وفى آخر مرة ، لم يكتف باللطم على وجهه ، بل حول بعض اللطمات الى وجهى !
وكانت هذه الفعلة المنكرة ، بمثابة القشة التى قصمت ظهر الجمل .. فغادرت المنزل الى غير عودة !
وجن جنونه ، وراح يزجى الوساطات ، لكى أعود اليه ، معترفا بأنه كان مجنونا ، مظهرا استعداده لترضيتى بالنزول لى عن بضعة أفدنة من أملاكه ، وانه ، اذا كان مجنونا ، فهو « مجنون ديرى » كما كان « قيس » مجنون « ليلى » !
ولكنى لم استسغ أن يكون لى « مجنون » يقرن باسمى ، ولو أن « قيس » عامل « ليلى » بمثل هذه المعاملة ، لما كفت أحجار البلاد به لترجمه بها !
ولقد ظفرت أخيرا « باستئصال » هذا الزوج ، بعد أن أرغمته على الطلاق بمختلف الوسائل !
يا صديقتى آمال
هذه هى قصة حبى ، ولئن كان لى ان اسدى اليك نصيحة، فانى اقول لك لاتتزوجى بالرجل الذى تحبينه ، فان ذلك يجعل خسارتك مضاعفة ، اذ ستخسرين الحبيب ، وتخسرين الزوج ايضا
صديقتك الوفية : « ديرى »



حديث ذرى مع إيمان

الرجل المثالى لا وجود له

ايمان . السمراء الفاتنة التى اطلقوا عليها فى المانيالقب «ام العيون السود » امسكت « بالمصحف الصغير الذهب الذى تعلقه فى عنقها الفاتن واقسمت عليه ان تقول الحق كل الحق ، ولا شىء غير الحق

●

قالت لنا ايمان انها تعيش اليوم مع والدتها ، وانها اعتادت ان تستيقظ وحدها دون ان يوقظها احد ، خاصة عندما تكون قد اخذت كفايتها من النوم والراحة ، وان كانت لا تغادر فراشها قبل ان تشرب قدحا من الشاى ثم قدحا من العصير، وسألناها :

● هل تكون حالتك النفسية بخير عندما تستيقظين ؟!

– نعم فى أغلب الايام

● هل تربين الحيوانات ؟

– انا احب الحيوانات واملك كلبا اسود اتيت به من المانيا

● هل انت انيقة ؟

– ايه رايكم انتم ؟

● هل تنظمين ثيابك وترتيبينها بمجرد خلعها ؟

– لا . انا مهملة فى الحكاية دى جدا ..

● هل تردين على خطابات الاصدقاء والمعجبين ؟

– بينى وبين كتابة الخطابات عداء . لقد غبت عاما عن القاهرة ولم ارسل غير خطابين .

● ماهى الفضيلة التى تعتزين بها؟

– الحرص على التقاليد .

● وما هي الفضيلة التى تتمنين ان تكون لك ؟

– الشجاعة . خاصة عند المصائب

● هل تلجئين الى الكذب ؟

– احيانا . ولكنه كذب أبيض .

● ماذا كنت تتمنين لنفسك لو لم تكونى فنانة ؟

– مضيفة طائرة لانى اعشق السفر

● ما اجمل ما فى حياتك كفنانة ؟

– شعورى بأننى فنانة

● ما اسوا ما فى حياة الفنان ؟

– الشائعات

● من هى ممثلتك المفضلة ؟

– اودرى هيبورن

● هل يدللك اصدقاؤك ؟

– بعضهم ينادينى باسمى الحقيقى «ليلى » . وبعضهم ينادينى «ايمى»

● كم كان سنك عندما اعجبت بواحد من الجنس الاخر لاول مرة ؟

– ١٤ سنة . وكان مجرد وهم بالحب

● هل تبادلتما القبل او تلاقيتما على انفراد ؟

– لا قبل ولا مقابلات فقد كانت مجرد نظرات متبادلة على بعد

● من اخلص اصدقائك ؟

– امى .

● من احسن مطرب فى نظرك ؟

– فريد الاطرش

● هل تفكرين فى مشاكل اسرتك؟

– طبعا .

● هل يشغلك عثور شقيقتك على فتى احلامها ؟

– شقيقتى تزوجت وبالى ارتاح من الناحية دى .

● هل انت عصبية ؟

– لا وان كنت انفجر عندما اغضب .

● هل تجدين الناس عصبيين ؟

– الايام دى الناس كلهم عصبيون

● مم تخافين ؟

– من الظلام فقط

● ماذا تحبين نسيانه من حياتك؟

– ولا حاجة

● وماذا تحبين ذكره ؟

– كل حاجة

● من لقنك اسرار الحياة ؟

– امى اولا ، ثم الحياة ذاتها .

● هل تكتمين اسرارك ؟

– احيانا . وان لم تكن عندى اسرار كبيرة كما تتصورون

● .. واسرار الغير

– احفظها بشكل غريب

● ماذا يعجبك من الوان الرقص ؟

– كله . اتفرج على الرقص الشرقى وارقص كل انواع الرقص الغربى . واميل الى «التشا تشا» بشكل عجيب

● والاطفال ؟

– احبهم بجنون

● ماذا كانت شروطك فى فتى الاحلام ؟

– أن يتمتع بشخصية قوية

● والرجل المثالى ؟

– لا وجود له كما اعتقد

● هل انت شرهة ؟

– انا معتدلة . ولا آكل بين الوجبات الا قطعا من الجاتوه

● هل تعجبك القهوة ؟

– انا مش صاحبة كيف ولا مزاج

● كيف تقابلين التشنيعات التى تثار حولك ؟

– لا اسمح لاحد أن يرددها على مسمعى

● اذا صفعك رجل فى الطريق ؟ ماذا تفعلين ؟

– اسلمه لمتشقى الجلاليب

● واذا قبلك رجل ؟

– اعامله نفس المعاملة

● هل تكتبين مذكراتك يوما بيوم

– لا

● ما الدرس الذى توصين به البنات ؟

– ان يعرفن كيف يحافظن على انفسهن .

● ما احب الافلام اليك ؟

– صوت من الماضى

● هل تؤمنين بالقدر واحكامه ؟

– طبعا

● هل تمارسين هواية خاصة فى المنزل ؟

– القراءة

● هل تثيرك المنافسة ؟

– لا اعترف بها الا اذا كانت شريفة

● هل تخشين العيون الحاسدة ؟

– طبعا . لقد ذكرها الله فى كتابه، وقال عنها الشاعر « زرق العيون عليها أوجه سود »



كل شيء ... عن مسابقة الافلام

دخلت المسابقة السنوية للافلام العربية مراحلها الاخيرة . تكونت لجان التحكيم وبدأت تباشر عملها . ولكن ما الظروف التى صاحبت تكوين هذه اللجان ؟ ، وما الاسس التى ستحكم بمقتضاها على الافلام المشتركة فى المسابقة ؟!

تتميز مسابقة الافلام هذا العام بميزات لم تتحقق لها من قبل . ارتفعت قيمة المبالغ التى ستوزع كجوائز الى ٥٠ الفا من الجنيهات ، ودخلت الافلام الثقافية والاخبارية المسابقة ، واشترك فيها كتاب النقد السينمائى بنقدهم ، وتكونت لجان خاصة لكل فن من الفنون التى تدخل فى صناعة الفيلم

وقد حدث على اثر توزيع الجوائز فى العام الماضى أن قامت عاصفة من النقد ، وكانت كلها تنصب على اللجنة الموحدة للتحكيم فى المسابقة . وقال النقاد ان هذه اللجنة لم تكن فى وضع يمكنها من اصدار حكم صحيح بالنسبة لكل فرع من فروع السينما ، ولم يتوفر التخصص المطلوب لاعضائها ، فقد كان المطلوب من كل واحد منهم ان يحكم على الاخراج والتصوير والصوت والتمثيل والقصة والموسيقى فى آن واحد . وبالطبع لم يكن من المعقول أن يوجد العضو المتخصص الذى يفهم هذه الفنون جميعا ويكون على دراية كاملة بها تمكنه من الحكم على المتقدمين لنيل الجائزة .. وكان فى هذا النقد بعض الواقعية ، ان لم يكن كل الواقعية ، كان له ظل من الحقيقة ، ان لم يكن كل الحقيقة . كان نقدا وجيها على كل حال

ترشيحات !

ولوجاهة النقد ، اهتمت به الجهات المسئولة عن تنظيم المسابقة وتوزيع جوائزها ، ولم يكن غريبا ان يرسل نجيب محفوظ ، سكرتير عام مؤسسة دعم السينما ، خطابا الى غرفة السينما والمؤتمر العام للفنون بوزارة الثقافة والمجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون ، يطلب من الجهات الثلاث ان ترشح من تراه جديراً بأن يكون عضوا فى اللجان التى ستكون للتحكيم فى المسابقة .

كانت النية قد عقدت على تكوين لجنة خاصة لكل فن من فنون السينما .. لجنة للاخراج ولجنة للتصوير وثالثة للديكور ورابعة للموسيقى وخامسة للقصة ولجنة للصوت واخرى للتمثيل ، ولكى يتم تكوين هذه اللجان من اشخاص محايدين تماما ، لا مصلحة لهم فى توزيع الجوائز ، ارفق سكرتير عام المؤسسة بخطابه للجهات الثلاث كشوفا بالمشتركين فى المسابقة .

وحصرت ترشيحات الجهات الثلاث ، واعدت بها كشوف عرضت على مجلس ادارة المؤسسة لكى يختار منها اعضاء اللجان وانتهى الرأى على ان يتم تكوينها كما يلى :

لجنة الاخراج ـ احمد بدرخان ومحمد كريم وكمال الشيخ

لجنة التصوير ـ عبده نصر وعمر خرت ومحمد عبد العظيم

لجنة الموسيقى ـ عبد الحليم نويرة وابو بكر خيرت وابراهيم حجاج .

لجنة الصوت ـ صلاح عامر وعصام محمود وجلال صالح

لجنة التمثيل ـ فتوح نشاطى ونبيل الالفى وامينة رزق

لجنة الديكور ـ ولى الدين سامح وصلاح طاهر وعبد العزيز فهمى

لجنة القصة والنقد والسيناريو ـ يحيى حقى ودكتور محمد مندور وانور احمد

وبالطبع صاحب تكوين هذه اللجان نقاش متصل ، وذكرت اسماء عديدة واستبعدت هذه الاسماء ، اما لان اصحابها مشتركون فى المسابقة وبالتالى لا يتوفر فيهم الحياد المطلوب فى اعضاء اللجان ، واما لعدم تخصصهم وعدم درايتهم بفنون صناعة الفيلم

افلام هادفة !

وبعد أن تم الاتفاق على هذه اللجان ، واصبح لتكوينها الصورة النهائية ، ووافق عليها اعضاء مجلس ادارة مؤسسة الدعم التى تنظم المسابقة وتوزع جوائزها ، وجه المجلس برئاسة عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة والارشاد خطابا الى اعضاء اللجان ، وطالبهم فيه ان يكونوا محايدين فى حكمهم وان يضعوا فى اعتبارهم أن تكون الافلام الفائزة لها رسالة ولها هدف اجتماعى تسمى اليه خاصة وان الفيلم الذى فاز بجائزة الانتاج الثانية فى العام الماضى يتناول قطاعا غير مشرف من حياة المجتمع

وقد وضعت كل هذه الاسس بلا شك لكى تضمن نتائج المسابقة ، ولكيلا يأخذها النقد من يمين ويسار كما حدث فى العام الماضى ، ولضمان رضاء كل المشتركين فيها عن هذه النتائج

وتحدثت مع بعض اعضاء هذه اللجان . سألتهم عن المبادىء والاسس التى سيلتزمون بها عند اصدار أحكامهم للافلام او عليها ، وحاولت

هؤلاء هم أعضاء لجان التحكيم

●● احمد بدرخان ●●

● ارسله ستديو مصر فى بعثة سينمائية لدراسة الاخراج فى باريس عام ١٩٣٥

● انتخب نقيبا للسينمائيين اكثر من مرة

● كان مديرا لادارة السينما التابعة لوزارة الثقافة والارشاد

● عين اخيرا فى منصب المستشار الفنى لمؤسسة دعم السينما

● قدم للسينما العربية عددا كبيرا من الافلام

●● محمد كريم ●●

● درس الاخراج السينمائى فى المانيا . ويعتبر من أوائل المخرجين الذين عملوا بالاخراج السينمائى

● اخرج لعبد الوهاب كل افلامه.

● اول من اخرج فيلما عربيا بالسينما سكوب والالوان وهو فيلم « دليلة »

● يشغل الان منصب العميد لمعهد السينما الحكومى الذى افتتح عام ١٩٥٩

●● كمال الشيخ ●●

● يلقبونه بهيتشكوك السينما العربية ، فهو يجيد اخراج افلام الاثارة والتشويق

● بدأ حياته السينمائية بفيلم « المنزل رقم ١٣ » وكان فاتحة نجاح مشرف له وللسينما العربية وأتبعه بفيلم « حياة او موت » الذى وطد شهرته واخرج ايضا « تجار الموت » و « مؤامرة » و « أرض الاحلام » بالسينما سكوب والالوان

● عرضت افلامه فى مهرجانات « كان » و « كارلو فيفارى » و « طشقند »

●● عبد الحليم نصر ●●

● واحد من مصورينا المشهود لهم بالبراعة والاجادة

● منتج ، انتج عددا من الافلام الجيدة منها « شاطىء الغرام » و « ليلة غرام » و « الوعد » و « الايام »

●● محمد عبد العظيم ●●

● كان نقيبا للسينمائيين العرب اكثر من مرة

● مصور مشهود له بالاجادة . كان اول من سافر فى بعثة لدراسة التصوير السينمائى

● من افلامه . « ليلى بنت الصحراء » و « ممنوع الحب » و « زينب »

●● يحيى حقى ●●

● أديب معروف . وناقد قصصى وادبى له شهرة ، من أشهر مؤلفاته

ان اصل الى مفهوم كل منهم عما يعنيه مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما في خطابه الى كل منهم يوصيه بترشيح الافلام الهادفة للفوز ؟ سألتهم عما يقصد بلفظ « فيلم هادف » وما هو « الهدف » الاسمى الذى يجب ان يستهدفه كل فيلم يريد صاحبه أن يفوز بجائزة ، سواء في الانتاج او الاخراج او اى فرع من فروع صناعة الفيلم .

لا امثلة !

قال لى احمد بدرخان ، عضو لجنة تحكيم الاخراج ، والمستشار الفنى لمؤسسة الدعم :

– المقصود بالفيلم الهادف بالطبع أن يضم هدفا يدعو اليه ، وهذا الهدف اما ان يكون **هدفا اجتماعيا** يتعرض لمشكلة اجتماعية مثل مشكلة الطلاق وتعدد الزوجات او مشكلة الثأر او غير ذلك من المشكلات الاجتماعية التى نصادفها في حياتنا اليومية ، ويشترط أن يقدم لها حلا معقولا يقبله العقل ويقوم على المبررات الاجتماعية المعقولة . واما ان يكون هذا الهدف ، **هدفا قوميا** يخدم اهداف دولتنا الناهضة ويدعو لهذه الاهداف ويشرحها للعامة والخاصة بشكل ايجابى يقرب مفاهيمها اليهم . أو ان يكون الفيلم يضم **هدفا وطنيا** . والوطنية تنضوى تحت لوائها الافلام التاريخية والافلام التى تتعرض لكفاح بلدنا الناهض الوالب تجاه عزته وكرامته ، والافلام التى تروى سير العظماء من العرب الذين خدموا الوطن العربى وحملوا لواء القومية .

وطلبت من بدرخان ان يعطينى امثلة على افلام تحقق هذه الاهداف . ولكنه عاد يجيب في دبلوماسية :

– لا تنس انني عضو بلجان التحكيم ولا أستطيع اعطاء الامثلة لكيلا يؤول رأيى .

واتصلت بالكاتب المعروف يحيى حقى ، عضو لجنة تحكيم القصة والنقد والسيناريو ، وطلبت رأيه فيما يسمى بالهدف الذى يجب ان تسمى اليه القصة السينمائية ، وكانت اجابته مفاجأة لى . قال :

– لم يبلغنى بعد نبأ تعيينى عضوا بهذه اللجنة ، وبالطبع لا استطيع ابداء الرأى لهذا السبب .

وقلت :

● ولكن هذا القرار عمره ١١ يوما ، ولا بد أن يكون قد وصلك نبأ !

وضحك يحيى حقى واجاب :

– انت اول من سمعت منه ، وعلى كل الله يبشرك بالخير ولا اعتقد انني استطيع ان احدد اهدافا أو مبادىء . أترك الامر للظروف

افلام التسلية

ويبدو ان هناك شبه اجماع على نوع الافلام التى يجب ان تفوز في المسابقة ، فقد أجمع من اتصلت بهم مثل الدكتور مندور وابو بكر خيرت ونبيل الالفى وصلاح عامر من اعضاء اللجان التي كونت للتحكيم في المسابقة على أن الفيلم الذى سيرشح للفوز باحدى الجوائز يجب أن يكون فيلما هادفا يتضمن هدفا اجتماعيا او قوميا او وطنيا على النحو الذى شرحه لي احمد بدرخان . حتى الافلام الغنائية يجب أن يتوفر فيها مثل هذا الهدف ، ولن يفوز فيلم يستهدف مجرد التسلية والترفيه او اضحاك الناس ليس الا .

والمنافسة هذا العام على الجوائز ستكون شديدة ، اذا وضعنا في الاعتبار ان بين الافلام المتسابقة فيلمين كبيرين لنجمتين كبيرتين « بين الاطلال » الذى قامت ببطولته فاتن حمامة ، و « جميلة » الذى مثلته ماجدة ، وكلا الفيلمين له من نجاحه وسمعته ما يجعله منافسا خطرا للغاية ، وبين الافلام التى تقدمت ايضا للمسابقة فيلم « حكاية حب » الذى سجل نجاحا ملحوظا في الموسم الماضى ، على انى أستطيع ان أؤكد ، تبعا لما لمست من آراء أعضاء لجان تحكيم المسابقة ان النجاح التجارى للافلام المتسابقة لن يلتفت اليه الا في حالة واحدة ، هى حصول فيلمين على درجات متماثلة ، وعند هذا سيعتبر النجاح التجارى ميزة ، فهو يعبر عن رأى الجمهور في النهاية

شيء آخر احب ان أضيفه ، هو انه من الصعب التكهن بنتيجة المسابقة تبعا للاعتبارات التى أشرت اليها . وان غدا لناظره قريب

عبد النور خليل

« قنديل ام هاشم » و « خليها على الله » .

● عمل فترة بالسلك الدبلوماسى ثم شغل منصب المدير لمصلحة الفنون

● آخر ابحاثه عن « القصة المصرية » أثار ضجة بين النقاد

● مثل بلادنا في عدد من المهرجانات الدولية مثل « كان » و « برلين »

●● الدكتور محمد مندور ●●

● ناقد يميزه منهج خاص في النقد الادبى والمسرحى وله نشاط ملحوظ في النقد

● عضو لجنة « القراءة » التى تشرف على اختيار المسرحيات للمسرح القومى

● يرأس تحرير « مجلة الشرق » ويكتب المقالات الطويلة في النقد بجريدة الجمهورية

●● أنور احمد ●●

● ناقد فنى معروف يكتب النقد السينمائى تحت اسم مستعار هو « ابن زيدون »

● يشارك في النشاط السينمائى احيانا بكتابة السيناريو والحوار للافلام .

● يرأس تحرير مجلة « المجتمع العربى » وينشر مقالات اسبوعية في مجلة « الكواكب »

●● ابو بكر خيرت ●●

● مهندس معمارى ، تربى في بيت يقدس الموسيقى فابوه هو الموسيقار المعروف « احمد خيرت »

● عزفت مؤلفاته في موسكو ونال جائزة الدولة التقديرية في الموسيقى عام ١٩٥٩

● يشغل الآن منصب عميد المعهد العالى للموسيقى « الكونسرفتوار »

● اشهر اعماله الموسيقية « افتتاحيات ابو بكر خيرت »

●● عبد الحليم نويرة ●●

● موسيقار معروف بمحافظته على التراث الفنى القديم وان كان يقدر كل تجديد

● يشغل منصب المشرف على الموسيقى بالاذاعة

● كتب الموسيقى التصويرية لعدد من الافلام .

●● ابراهيم حجاج ●●

● موسيقار له انتاجه الجيد .

● يعمل كقائد لفرقة موسيقى الاذاعة

● كتب الموسيقى التصويرية لعدد من الافلام منها « دعاء في الصحراء » و « انتقام الحبيب » و « ابن النيل » و « صراع في الوادى »

●● صلاح عامر ●●

● مهندس . يشغل منصب وكيل الاذاعة للشئون الهندسية

● استطاع ان يعيد انشاء محطة ارسال الاذاعة بعد أن قذفتها طائرات الاعداء خلال العدوان الثلاثى في فترة وجيزة ، وصنع معجزة .

● يشرف على النواحى الفنية والهندسية في التليفزيون

●● فتوح نشاطى ●●

● استاذ بالمعهد العالى للفنون المسرحية « معهد التمثيل »

● من طليعة رجال المسرح العربى ترجم عددا من المسرحيات العالمية منها « الشيخ متلوف »

● يشغل وظيفة مخرج بالمسرح القومى وآخر مسرحياته « صنف الحريم »

●● نبيل الالفى ●●

● من الدفعة الاولى من خريجى معهد التمثيل وكان عضوا بارزا في فرقة « المسرح الحديث »

● سافر في بعثة لدراسة الاخراج المسرحى في « الكوميدى فرانسيز » بباريس

● يشغل وظيفة مخرج بالمسرح القومى ، ويعمل كاستاذ بمعهد التمثيل

●● امينة رزق ●●

● ممثلة مسرحية وسينمائية واذاعية تتمتع بشهرة واسعة وتتقن التمثيل الدرامى الى حد بعيد

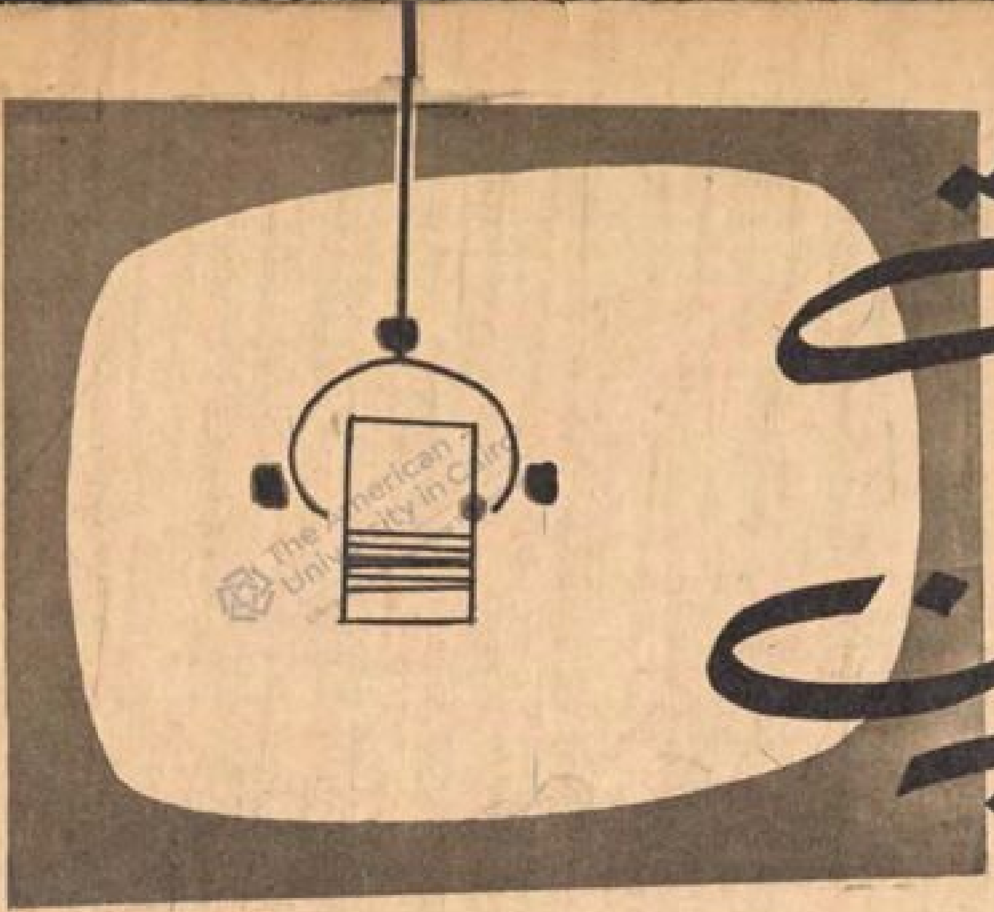
● تألقت في افلام عديدة منها « البؤساء » و « اولاد الشوارع » و « كرسى الاعتراف » وعشرات من الافلام


امينة رزق


احمد بدرخان


يحيى حقى

اذاعة و تليفزيون



شيء عن التليفزيون .. !

كيف تحصل على رؤية احسن في جهاز التليفزيون ؟

هذا هو موضوع اليوم ، بعد ان شرحت لك عمليات الالتقاط وطبيعة جهاز الاستقبال ، الذى سترى من خلال لوحته الفضية ما يحلو لك من البرامج

اولا .. لنفرض انك ادرت مفتاح جهاز الراديو قبيل بدء الارسال بقليل ، فماذا يحدث ؟ ..

انك تسمع صفارة ..

ان هذه الصفارة هي العلامة المميزة لمحطة الاذاعة التى ادرت مفتاحك لاستقبال برنامجها

وكذلك محطات التليفزيون ، ان لكل محطة - مع افتراض قيام مجموعة محطات مختلفة الارسال - لها علامة مميزة تظهر على لوحة جهاز التليفزيون قبيل بدء الارسال ..

ولكن الفرق بين علامة محطة الاذاعة الصوتية وبين محطة الاذاعة المرئية، ان الاشارة المميزة لهذه الاخيرة هي شكل فوتوغرافى كالماركة المسجلة التى نراها على المنتجات لتحديد مصدرها ونوعها

واذا فرضنا ان العلامة المميزة لتليفزيون القاهرة هي «النسر» مثلا.. فيجب ان تظهر صورة النسر واضحة وفى وسط الشاشة تماما اذا ادرت مفتاح اختيار الموجات لاستقبال اذاعة هذه المحطة فى موعدها

فاذا ظهرت صورة النسر منحرفة يمينا او يسارا ، او اعلى او اسفل ، فمعنى ذلك ان الجهاز يحتاج الى ضبط عن طريق مفاتيح الانزلاق التى شرحت لك عملها في الاسبوع الماضى

واذا ظهرت صورة النسر مشوشة مثلا وغير واضحة فما عليك سوى ضبط مفتاح الموجات حتى تحصل على صورة النسر واضحة تماما ، وبالتالى على رؤية أحسن للبرامج التى ستذاع

ولنفرض مثلا انك رأيت صورة النسر وقد تخللتها خطوط متعرجة سريعة الحركة ، فان معنى ذلك ان هناك تداخلا كهربيا خارجيا وهو ينتج من التفريغ الشرارى للاجهزة الكهربائية التى تعمل فى مكان قريب من الجهاز، مثل موتورات السيارات او المصاعد او الآلات الكهربائية التى تعمل فى المصانع وعيادات الاطباء وغيرها ..

وليس من وسيلة لتلافى ذلك الا بايقاف هذه الآلات ، او بتركيب الهوائى (الايريال) فى وضع لا يستقبل منه هذه التفريغات الشرارية

وربما تجد على شاشة التليفزيون بعض النقط السوداء او البيضاء التى تظهر وتختفى بسرعة ، وذلك يدل غالبا على وجود عيب فى تصميم الهوائى بحيث لايمكنه استقبال الموجات التى تضبط عليها جهازك

وقد تجد صورة ماتراه على شاشة التليفزيون مهزوزة وذات انعكاسات (اى مزدوجة ومكررة) وهذا الاثر يشبه صدى الصوت ، ويدل على انحراف الهوائى عن وضعه الصحيح ، او ربما يكون ناتجا عن انعكاس موجة المحطة على سحابات منخفضة او بعض المبانى العالية ..

لذلك ، فان تنسيق عمليات ضبط الجهاز بواسطة المفاتيح ، مع توفير الوضع السليم لهوائى غير قابل لاستقبال هذه التيارات الدخيلة ، يعطيك فرصة اكبر للاستمتاع ببرامج التليفزيون ..

وفى الاسبوع القادم ساعطيك فكرة هندسية عن هوائى جهاز التليفزيون.

المذيع النوبتجى

✲✲✲✲✲✲✲✲ اخبار الاذاعة . ! ✲✲✲✲✲✲✲✲

✲ تمثيليات السهرة التى تستغرق كل منها ساعتين الا ربعا ، سوف تذاع مرتين فى الشهر بدلا من مرة واحدة

✲ برنامج جديد بعنوان « الوان من الناس » سيعرض صورا متناقضة من الطبائع ، منها الشاب الجاد والشاب العابث، والمثابر، والمتواكل، والقنوع، والطماع، والصريح، والمنافق .. الخ .. وسيذاع كل اسبوع

✲ اليوم تسجل صباح للاذاعة اغنيتها الجديدة « انا آسفة » من تلحين بليغ حمدى

✲ ثلاث شخصيات جديدة تسمعها فى برنامج ساعة لقلبك فى الحلقة القادمة .. التى تذاع الليلة

✲ مامون ابو شوشة ، طلب ان تتولى مراقبة التمثيليات اخراج حلقات « عش البلبل » التى يقوم فيها بشخصية عبد السلام افندى وصوت نجيب الريحانى

✲ ايهاب الازهرى . يقدم ابتداء من يوليو برنامجا بعنوان «عجايب» .. بدلا من برنامجه « اقرب من الخيال » الذى يتوقف فى نفس الموعد

✲ البرامج التى ستختار للدورة الاذاعية القادمة . سيمنح اصحابها مكافآت مالية

✲ فايز حلاوة يقدم تمثيلية عن تحضير الارواح ، فى برنامج مع الشعب .. والتمثيلية من تأليف انيس فهمى

✲✲✲✲✲ اخبار التليفزيون . ! ✲✲✲✲✲

✲ شهد السيد عبد القادر حاتم يوم السبت الماضى بعض التجارب التليفزيونية لحلقة جديدة من البرنامج الذى يقدمه المخرج محمود شريف بعنوان صندوق الدنيا

✲ كارمن زكى مدرسة فى مدرسة انجليزية ستكون بطلة اوبرا مدام بترفلاى باللغة العربية على شاشة التليفزيون

✲ هادية ونادية ، الاختان اللتان عملتا نحو ستة شهور فى تليفزيون لبنان ، ستقدمان نشيدا فى اسبوع اعياد الثورة فى التليفزيون

✲ السبع افندى ورقيقة هانم ، يتقاسمان بطولة برنامج تليفزيونى اسمه .. حرامى أحلامى

✲ رشاد ومنصور يقدمان احدى حلقات برنامج صندوق الدنيا

✲ سترى فى الاسبوع الاول من برامج التليفزيون اسكتش السد العالى الذى يقوم ببطولته شكوكو

✲ ماجدة فهمى . ستقدم فى التليفزيون رقصات باليه كلاسيكية للهاويات من البنات من سن ٩ الى ١٩

✲ « الثأر » فيلم قصير عن عادات « الثأر » فى الصعيد ، يعاد تصويره الان ليعرض فى التليفزيون

✲ ثريا حمدان . تلقت من المؤسسة الاقتصادية عشرة افلام

اخترت لك من برامج الاسبوع ..!

الثلاثاء ٢٤/٥ :

١٠٫٠٠ **صباحا** حول الاسرة البيضاء
١١٫٠٠ **صباحا** برنامج غنائى
١٫٠٢ **مساء** اغان
٦٫١٥ **مساء** ٢+٥ باجية
١١٫١٥ **مساء** من الشاشة للميكروفون
١٢٫١٥ **مساء** اغان لصباح وعبد الوهاب وفايزة وعبد الحليم ونجاة وقنديل وليلى مراد

الاربعاء ٢٥/٥ :

١١٫٠٠ **صباحا** برنامج غنائى
١٢٫٠٣ **ظهرا** منولوجات فكاهية
٣٫٠٠ **مساء** لحنك المفضل
٥٫٤٥ **مساء** ما يطلبه المستمعون
٩٫٣٠ **مساء** اغنية لام كلثوم
١١٫١٥ **مساء** سهرة مع أوبريت

الخميس ٢٦/٥ :

١٠٫١٠ **صباحا** مقتطفات من اضواء المدينة
١١٫٠٠ **صباحا** برنامج غنائى
١١٫٤٥ **صباحا** اغان خفيفة
٣٫٠٠ **مساء** حول الاسرة البيضاء
٥٫٤٥ **مساء** وراء القضبان
١١٫١٥ **مساء** سهرة مع تمثيلية

الجمعة ٢٧/٥ :

١٠٫١٠ **صباحا** اغان
١٫٠٠ **مساء** برنامج ٤٦١٢٠
١٫٣٠ **مساء** عل الناصية
٥٫٤٥ **مساء** جرب حظك
١١٫١٥ **مساء** أم كلثوم فى احدى اغانيها الطويلة

السبت ٢٨/٥ :

١٠٫٠٠ **صباحا** حول الاسرة البيضاء
١١٫٠٠ **صباحا** برنامج غنائى (قطر الندى)
١٫١٥ **مساء** اوائل الطلبة
٧٫١٥ **مساء** وراء الانباء
٩٫٤٥ **مساء** حول الميكروفون
١١٫١٥ **مساء** أغان متوعة

الاحد ٢٩/٥ :

١١٫٠٠ **صباحا** غناء
١٢٫١٥ **ظهرا** مجلة الهواء
١٫٠٠ **مساء** من الشاشة للميكروفون
٣٫٠٠ **مساء** حول الاسرة البيضاء
١٠٫١٥ **مساء** ما يطلبه المستمعون
١١٫١٥ **مساء** حكمت المحكمة
١٢٫٣٠ **مساء** اغان

الاثنين ٣٠/٥ :

١٠٫٠٠ **صباحا** مقتطفات من اضواء المدينة
١١٫٠٠ **صباحا** برنامج غنائى
١٫٠٢ **مساء** منولوجات فكاهية
٣٫٠٠ **مساء** لحنك المفضل
٦٫٤٥ **مساء** من كل فيلم اغنية
٧٫١٥ **مساء** الرياضة فى اسبوع
١٠٫١٥ **مساء** مع نجوم الرياضة
١٢٫١٥ **مساء** سهرةمع أغنية لام كلثوم

قصيرة من نهضتنا الصناعية لتقدمها من برامجها التليفزيونى « من خير بلادنا »

* قصة بورسعيد وكفاحها المجيد ضد الغزاة ، ستتحول الى رقصة باليه يقدمها التليفزيون باشراف احمد مندور

* وردة الجزائرية ، تقدم اغنية من تلحين محمود الشريف ، وتعرض فى برنامج « صندوق الدنيا »

* رجاء ، وعواطف يوسف ، تقدمان رقصة « كليوباترة ولدغة الثعبان » يوم ٢٢ يوليو

* محمد فوزى ، تعاقد معه المخرج محمد سالم على ان يقدم برنامج « البيانو الابيض » مرة كل شهر

* برونو مورى ، شقيق داليدا ، يشترك فى برنامج البيانو الابيض

* أغانى فرانكو آراب ، يقدمها فى التليفزيون ثلاثة من مطربى ملاهى القاهرة

* ثلاثة من اساتذة كلية الاداب ، يقدم كل منهم برنامجا ثقافيا مبسطا بمساعدة احد المخرجين

* فيلم من الحج ، تسافر بعثة لتصويره فى السعودية .. لعرضه فى التليفزيون

* مصنع لاعداد العرائس ، التى تشترك فى برنامج الاطفال .. قررت ادارة التليفزيون انشاءه

* تمرينات الصباح الرياضية .. برنامج يقدمه التليفزيون

---

٣٠ دولة تتنافس .. « بقية »

هى بطلته منذ سنتين ! ..

فانها قبل ان تنفصل عن زوجها الممثل الانجليزى انتونى ستيل افرطت ذات ليلة فى الشراب، ورقصت شبه عارية فى حفلة ساهرة بمدينة روما ، ثم خرجت حافية القدمين بعد الحفلة وانطلقت تعدو الى نافورة قريبة من القصر الذى كانت به ، ونزلت بثيابها فى حوض النافورة واخذت تسبح فيه ..

وفى الفيلم مثلت انيتا هذا المشهد كله ، ونزلت فى حوض النافورة نفسها واخذت تسبح فيه كما فعلت فى الحياة !

وقدم فيلليني فيلمه بكلمة قال فيها: لقد اردت ان اخرج فيلما قصته حقيقية مائة فى المائة وكان هدفى هو ان ابين ان « الحياة الحلوة » التى يعيشها بعض المنحلين لا تجلب لهم السعادة .. وانما تجللهم بالعار ..

●

وقد اتيحت لرواد المهرجان بعد رؤية هذا الفيلم الواقعى الايطالى فرصة مشاهدة فيلم واقعى فرنسى، وهو فيلم « الثقب » الذى اخرجه جاك بيكر . وقد وصفه النقاد الفنيون بأنه «احسن فيلم انتجته استديوهات فرنسا » . والواقع انه فيلم غريب ومثير الى "اقصى حد .. وجدير بالمشاهدة فعلا

وهو يروى قصة خمسة من نزلاء السجن يعيشون فى زنزانة واحدة ، ويتفقون على الهرب عن طريق شق حفرة فى الارض من زنزانتهم الى خارج السجن

ويقسمون انفسهم الى فريقين . يذهب فريق منهم فى كل ليلة للعمل فى الحفر ، بينما يبقى الفريق الآخر فى الزنزانة حتى لا ينكشف امرهم .

وعندما يصل الحفر الى غايته .. ويصبح بينهم وبين الحرية شبر واحد يطلب مدير السجن احد الخمسة . ويعترف السجين بكل شىء .. وينهار حلم المسجونين

وقصة هذا الفيلم حدثت فعلا فى سجن سانتيه بباريس فى سنة ١٩٤٧ . ومن الغريب ان احد الممثلين الخمسة الرئيسيين قد اشترك فعلا فى الحادث ، وهذا هو اول دور له فى السينما . اما الاربعة الاخرون فهم جميعا غير محترفين وغير معروفين ، وهم لا يمثلون ادوارهم ، بل انهم يعيشونها .. ونتيجة لهذا اكتسب الفيلم طابعا نادرا من الواقعية

ويرجع نجاح الفيلم الى المجهود غير العادى الذى بذله مخرجه جاك بيكر . فمن الواضح انه درس بمنتهى الدقة كل التفاصيل التى تضمنتها القصة الواقعية التى اختارها لفيلمه ، وحرص على أن ينفذ كل هذه التفاصيل بمنتهى الدقة ايضا

وكانت النتيجة ان حوادث القصة تسيطر شيئا فشيئا على المتفرج ، وكأنه واقع تحت تأثير نوم مغناطيسى حتى تجعله يندمج فى لحظات التوتر القاسية ، ويشعر بأنه « يعيش » مع المساجين الخمسة ويشاركهم لحظات الخوف ، والامل ، والحماس ، واليأس ، ويمضى معهم فى الحفرة الضيقة التى يشقونها تحت ارض السجن .. حتى يكاد ان يختنق فيها ..

ويكتشف المتفرج فجأة فى نهاية الفيلم انه كان يجلس طول الوقت على حافة مقعده ، وان اعصابه كانت مشدودة الى الشاشة ... وقطرات من العرق قد نبتت على جبينه . انها تجربة هائلة ..

هذا فيلم اتمنى ان يراه كل مخرج فى بلادنا ، لاننى على يقين من انه سيفيد كثيرا من « استاذية » هذا المخرج الفذ الذى فقدته فرنسا .. جاك بيكر . وسيعرف ان اسطورة « الجمهور عاوز كده » خرافة باطلة .. فان الجمهور ، كل جمهور ، فى اى بلد من بلاد العالم يحترم المجهود الفنى الصادق ، ويقبل عليه، ويتفاعل معه .

●

وبعد .. لقد حان موعد ارسال هذا المقال ، ولدى اشياء كثيرة جدا اريد ان ارويها لكم عن هذا المهرجان، اريد ان احدثكم عن الشائعات والفضائح والصفقات التى شهدتها فى هذين الاسبوعين الاخيرين شواطىء مدينة « كان » ، وفنادقها ، ومطاعمها وشوارعها .

اريد ان احدثكم عن نجوم السينما الذين اتوا من الثلاثين دولة من دول العالم للاشتراك فى هذا المهرجان . واريد أن احدثكم عن لجنة التحكيم التى تتألف من « سيدة وعشرة رجال » ! .. وعن فيلم غريب اسمه « اسنان الشيطان » ابطاله من الاسكيمو ومحور قصته التقليد المتبع فى بلاد الاسكيمو حيث يضع الرجل زوجته تحت تصرف الضيف طول مدة زيارته ! ..

واريد ان احدثكم عن فيلم «عشاق وابناء » المأخوذ عن قصة « د.ه. لورانس » مؤلف قصة « عشيق الليدى تشاترلى » المعروفة .. وهو فيلم من اقسى واعنف الافلام التى رآها رواد السينما فى العالم .

وهناك الفيلم اليونانى « لا تفعل هذا يوم الاحد » .. الذى اسرت موسيقاه رواد المهرجان ، وخصوصا لحن « اطفال بيريه » الذى اكتسح اغنية « مصطفى يا مصطفى » .. وجعل البيجوم ترقص على انغامه .

والفيلم البلجيكى « اذا كانت الرياح تخيفك » ، والفيلم الصينى « الساحرة السمراء » ، والفيلم الاسبانى « الاحداث » الذى هلل له النقاد الفنيون وقالوا انه « اول فيلم اسبانى يمكن ان يوصف بانه عظيم »

وفيلم ساتيا جيت راى الهندى «ديفى» والفيلم اليابانى « العاطفة الغريبة » والفيلم النرويجى « الصبى » ، واخيرا الفيلم الذى تقدم به المخرج السويدى العملاق « انجمار برجمان » لاول مرة فى مسابقة دولية ، وهو فيلم « النبع »

.. فالى اللقاء فى رسالتنا التالية لنحدثكم عن هذا كله ، وعن الافلام التى فازت بجوائز المهرجان.


سينما
المخرج للمنتج : انا ما عنديش مانع انك تكتشفها .. بس على سنة الله ورسوله !
المخرج للمؤلف : مافيش داعى نكتب حوار .. لان الممثلين حافظين الكلام اللى بيتقال فى كل رواية !!
صحفى : ما هو كفاحك الفنى ؟ !
الممثلة : مثلت اربعة افلام .. واتجوزت سبع مرات .. واطلقت عشر مرات !!
المخرج للممثل : حاسب ، حاسب ماتخنقهاش قوى كده . انت فاكرها مراتك بصحيح !
حامد



بيني وبينك

نور الهدى

.. لماذا لم نعد نرى «نور الهدى» بعد ان ظفرت بشهرة واسعة على شاشة السينما ؟

بنها : فايد عفيفي

■ لانها مشغولة بالعمل في الحفلات والافلام اللبنانية وغلاقه ، خصوصا « خلافه »

تمثال جورج

.. قرانا في احدى المجلات ان تمثال جورج ابيض الذي نصبته له وزارة الارشاد مصبوب من الجبس وانه تشقق ، فهل هذا صحيح

القاهرة : ع . مختار

■ صنع التمثال من الجبس لوطئة لصبه بالبرونز ، وقد اتخذت التدابير لهذه العملية وينتظر الانتهاء منها قريبا ، فاطمئن !

من هي ؟

.. من هي سلوى محمود التي رايناها تقوم ببطولة مسرحية «اسبيك من الدنيا» ؟ أهي فنانة جديدة ؟

القاهرة : زائرة دمشقية

■ سلوى محمود خريجة معهد التمثيل العالي ، وقد ظهرت على الشاشة في افلام متعددة ، كما انها ظهرت في مسرحيات فرقة اسماعيل يس فترة من الزمن ، وهي ممثلة بارعة على الشاشة ، بس مالهاش بخت !

نجاة

.. لماذا لم ترسل لي نجاة الصغيرة الصورة التي طلبتها منها ؟

القلعة : صلاح ماهر

■ حاجز مش قاضية ، فمشاغلها اكثر من ان تحصى فيما بين الفن وقضية الطلاق وخلافه !

شقراء وسمراء

.. تراسل هذا الباب شقيقتي شقراء دمشق ، وساراسلك بتوقيع سمراء دمشق ، لكن لاحظ اني «نار» ولست « لوح تلج » مثل شقيقتي ، فاذا حاولت أن تمزح معي فسوف تحترق بناري ، وقد اعذر من انذر

سمراء دمشق

■ باين انك نار .. وها انذا بدأت اشم « ريحة شياط » ، وربنا يستر !

قرد

.. هل طرزان قرد ؟

الزمالك : شيتا شقراء

■ لا .. قرداتي !

معهد السينما

.. ماهي الشروط التي تؤهل لمعهد السينما ؟

دمشق : نزار قنوم

■ أهم الشروط الحصول على شهادة عليا وصلاحية الشكل والنطق والاستعداد الفني ، وهذا فيما يختص بالتمثيل السينمائي ، أما دراسة الديكور أو التصوير أو الاخراج ، فتكفي الشهادة العليا وحدها

عتاب

.. هذا عتاب لعدم نشر صورتي ، وردكم على ردا لم اكن انتظره ، على الرغم من أن صورتي لن تحتل الا حيزاً صغيراً من المجلة

القامشلي : أ . ب .

■ يا أخا العرب ، ان قراءنا يعدون بعشرات الالوف ، ولا تفريق بين قارىء وآخر ، كلهم عندنا في مكانة واحدة ، فان نشرنا صورتك ، يتحتم علينا أن ننشر كل الصور التي يبعث بها الينا القراء ، ولك أن تتصور عددا من المجلة كله صور .. ماذا يكون موقفك منه ؟ وفضلا عن ذلك ، فماذا تفيد الصورة ، والمخرجون لا يمكن أن يختاروا ممثلا لصلاحية صورته فقط ؟

تقليد

.. لماذا يقلد المطربون الناشئون عبد الحليم حافظ ؟

الجيزة : جلال عبد القوى

■ أمال عايزهم يقلدوا مين ؟ يوسف وهبي ؟

عبط

.. في فيلم البنات والصيف قام عبد الحليم حافظ بدور المحب العبيط ، وبما أنه من الزقازيق فهل معنى ذلك ان شباب الزقازيق « عبطاء » ؟

الزقازيق : جميل صبري

■ يا سيدي عبطاء .. عبطاء ، بس يحبوا !

بعدين معاك

.. بعدين معاك ، حيرتني !

دمنهور : آنسة نعمات

■ بقى اسمعي يا ست نعمات ، اذا كنت فاهمة انك تقدري تراسلي اللي بالك فيه ، وتعاتبي ، وتصالحي وتخاصمي ، عن طريق هذا الباب بدون أن « يفهمها » عمك طرزان ، تبقي على نياتك قوي ! طبعا انت فاهمة وأنا فاهم !

الجمال

.. هل تفضل الجميلة الغبية أو الدميمة الذكية ؟

دمشق : ن . أ .

■ هي الغباوة وحشة ؟

اطفال

.. في السينما اطفال يمثلون وليس معهم شهادات ، وانا معي الاعدادية ، فهل اذا تقدمت بها ، اظهر على الشاشة ؟

دمياط : محمود مصطفى بدوي

■ التمثيل السينمائي ليس وظيفة بل استعداد فني يلمسه المخرج فيفسح لصاحبه المجال ، ان كان له بخت !

دعوة

.. من غير هزار ، أنا مخطوبة ، وقريبا سارتدي ثوب الزفاف ، فهل اذا دعوتك لحضور حفلة زواجي تلبي الدعوة والا تصهين ؟

السويس • آنسة س.

■ أصهين !

كسوف

.. احب فتاة تقطن بجوارنا ، لكني مكسوف أكلمها

محمود النيراوي : روميو باب الخلق

■ وتكلمها ليه ؟ استنى لما تكلمك هيه !

يا سلام !

.. قالت القارئة آمال ف. بكفر الشيخ انها معجبة بعبد الحليم حافظ ولو ان شكله مش حلو قوي ! هل معنى ذلك انها حلوه قوي ؟

الانفوشي : حمدي محمد ياقوت

■ يظهر كده !

محمد فوزي

.. كان لمحمد فوزي نشاط كبير في مجال الغناء والالحان والسينما ، ما الذي يشغله عن متابعة نشاطه ؟

الاردن : حسن علي منصور

■ يشغله الحب الجديد الذي يغرق فيه لشوشته !

طرزان

بخط ايدي

سؤال الى النجم محمود المليجي

• هل ينجح الزواج بغير حب ؟
عدلي ابراهيم — السويس

X الحب عنصر هام لنجاح الزوجية تماما كالماء بالنسبة للحياة ... نجاح الزواج بغير حب

محمود المليجي

سؤال الى النجمة كاريمان

• ما هي الشروط التي يجب ان تتوفر في فتى احلامك ؟ واريد الزواج منك !

عبد الحليم الناعم — السودان

X الشروط التي اشترطها في فتى احلامي قد عثرت عليها في خطيبي ... آسفة

كاريمان






كل ساعة تقول لى أجيب لك حلقان ... أجيب لك أساور ؟ مفيش مرة تفرحنى وتقول لى أجيب لك علبة سجاير كوكتيل ؟
هدايا
هدات
سجاير
كوكتيل
تقدم
السّجاير المفضلة عند السّيدات
ذات الألوان المتعددة التى تلائم كل فستان
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية
يوسف محمد الطويل
جدة .. ص.ب : ٣٧٧
برقيا : الطويل تليفون : ٣٧٨٣ .

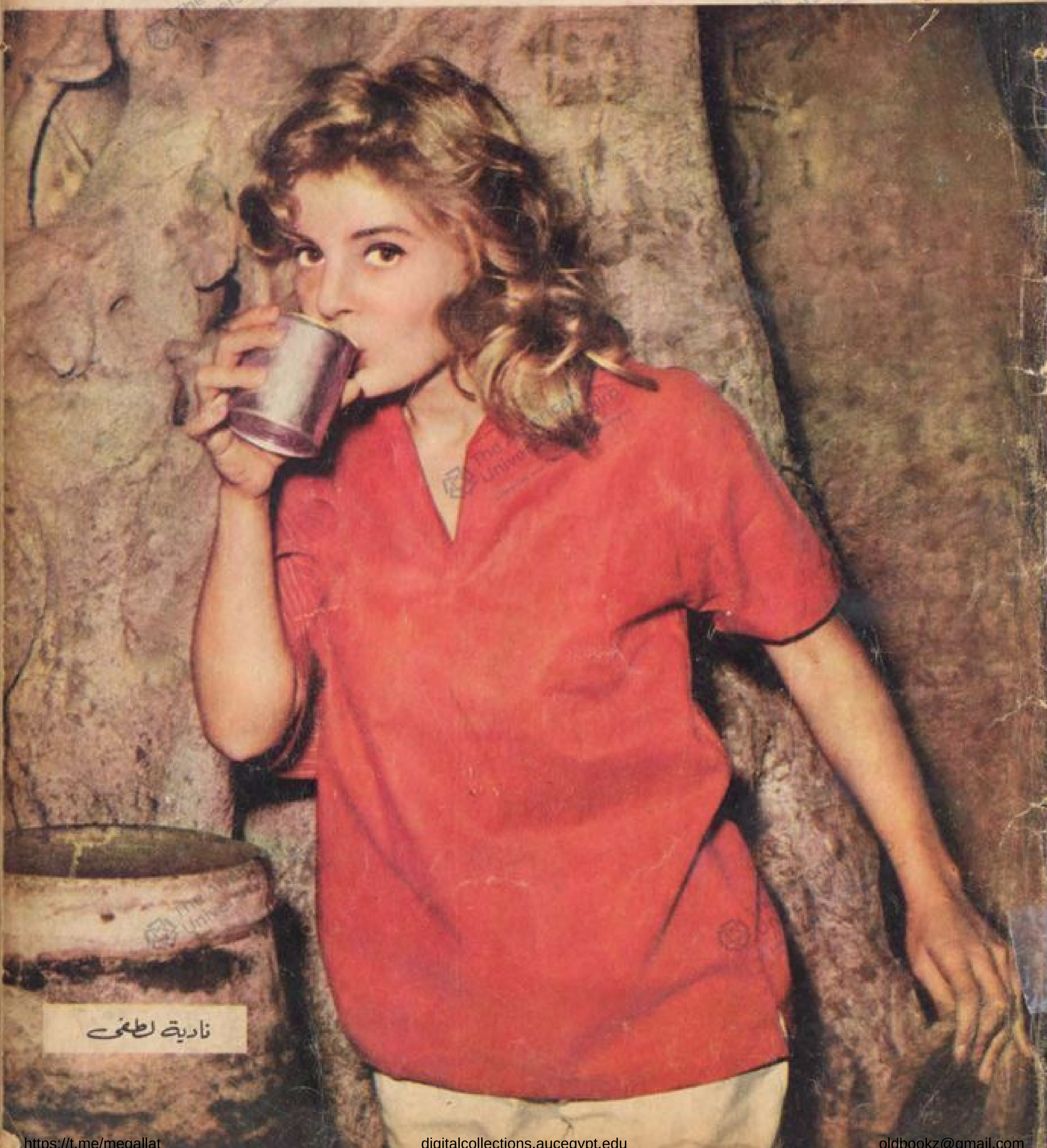
العدد ٤٦١ ـ الثلاثاء ٣١ مايو ١٩٦٠ ـ ٤٠ مليما

الكواكب

والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

مع هذا العدد
هدية



نادية لطفي

الكواكب تتنبأ لك

الأبراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	╲	◈	■	○	■	☼
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	☼	⌀	□	●	▲	□
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	□	△	☼	⌀	■	●
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	◈	○	●	○	⌀	△
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	○	☼	○	╲	▲	☼
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	△	╲	▲	⌀	□	◈
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	▲	■	□	○	☼	╲
برج الأسد من ٢٢ يوليو الى ٢٢ أغسطس	╲	☼	▲	●	□	■
برج العذراء من ٢٣ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	☼	▲	○	◈	■	○
برج الميزان من ٢٢ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	⌀	◈	△	□	⌀	▲
برج العقرب من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	○	■	●	◈	□	○
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	◈	○	☼	⌀	╲	☼

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات برجك المختلفة . العمل . العاطفة . السفر ... الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله . .

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

⌀ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

فاتن حمامة



من مواليد ٣١ مايو

مواليد هذا الاسبوع يمتازون بالهدوء النسبي ونشاطهم العاطفي محدود . قليل منهم ينجح في الميدان الفني . يحالفهم الحظ في حياتهم المالية . . .

الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب ـ العدد ٤٦١ ـ ٣١ / ٥ / ١٩٦٠

AL KAWAKEB - No. 461 - 31 - 5 - 1960

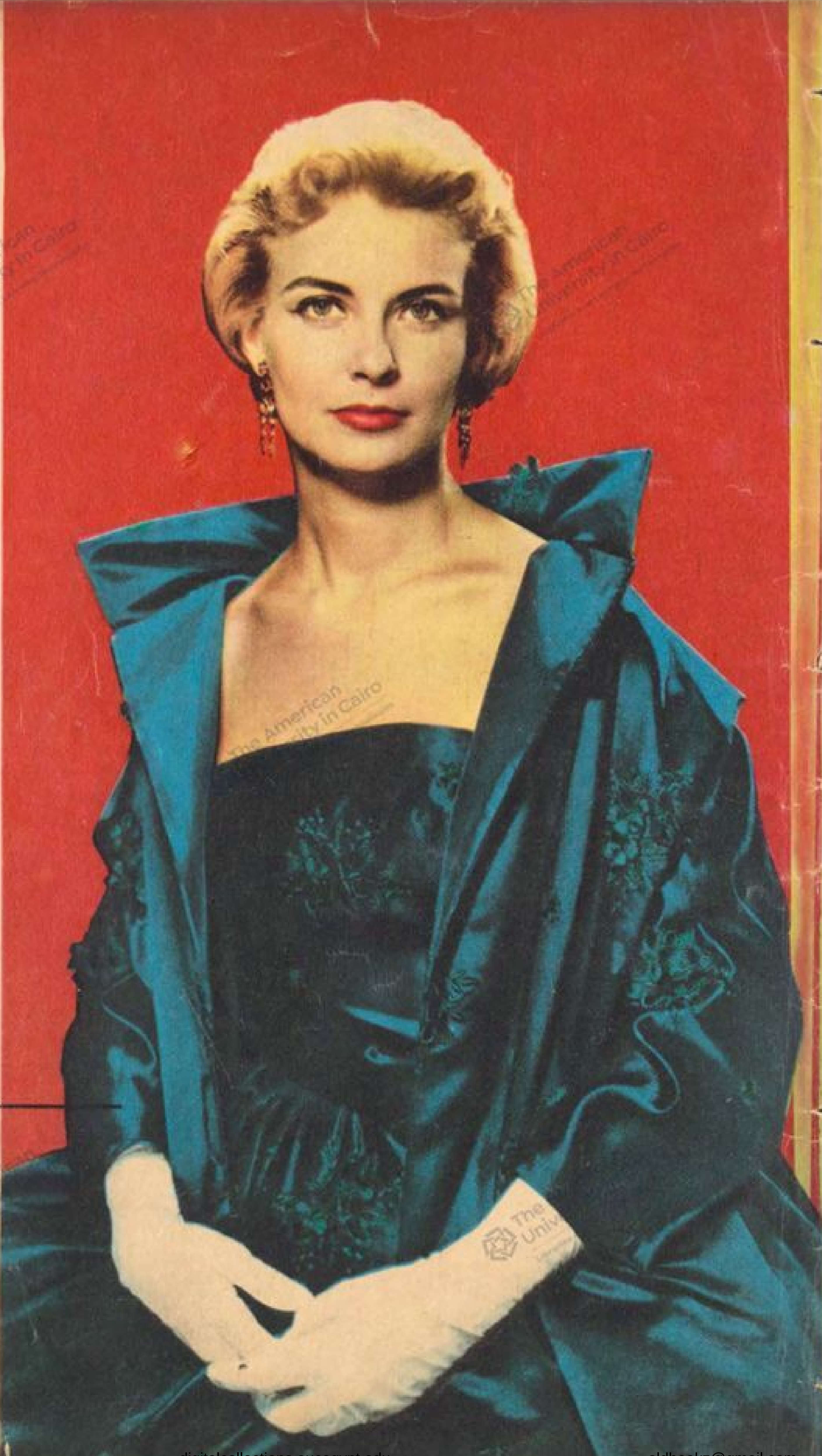
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠

عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتين ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٢/١/٦ ج . ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية أو بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك ... ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

تزور النجمة الامريكية جوان وودوارد وزوجها بول نيومان اسرائيل حيث يقومان بدور البطولة في فيلم الرحيل . وفيلم « الرحيل » أول فيلم يصور في اسرائيل . ومخرج الفيلم هو اوتو برمنجر وواجبنا . وواجب كل دولة عربية . منع افلام النجمين والمخرج المعروف حتى نقاوم هذه الصورة الجديدة من زحف اسرائيل الى الشاشة ...



عزيز أباظة يتحدث

مؤسسة دعم المسرح لها رسالة كبرى

الشاعر عزيز اباظة احد كتاب المسرح المرموقين ، وعضو لجنة جوائز المسرح ، ومقرر لجنة المسرح بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، فهو وثيق الصلة بالمسرح قديما وحديثا ، وعلى ضوء هذه الصلة يحدثنا هنا حديث خبير

قلنا للشاعر الكبير عزيز أباظه :

● **ما رايك فى مؤسسة دعم المسرح ؟**

قال :

ـ هى حتى الآن فى دور البحث وتنظيم الجهاز الداخلى .. ولكنى كبير الامل فى أن تستطيع هذه المؤسسة أن تؤدى خدمات كبرى للمسرح، ويعزز هذا الامل أن مجلس ادارتها مشكل من مختصين . وأن قانون المؤسسات الذى تسير عليه هذه المؤسسة يجنبها الاصطدام بكثير من الروتين الحكومى . الذى كثيرا ما يعوق التقدم والنهوض .

● **وما هى الوسائل التى ترونها لتدعيم صندوق المؤسسة ؟**

ـ مالية المؤسسة تتكون من شطرين . شطر من الدولة وشطر من ايرادات المسارح واذا أحسن التصرف فى هذه المالية فقد لاتحتاج المؤسسة الى دخل جديد فى الظروف الحالية .. ومع هذا فاذا طرح الموضوع على المؤسسة لبحثه فسيجد العناية . وقد نطالع الجمهور به لنستأنس برأيه

● **هل هناك اعانات غير مالية يمكن ان تقدمها المؤسسة للفرق المسرحية ؟**

ـ يمكن تقديم الملابس والديكورات والمسرحيات عندما تدعو الضرورة ولهذه المعونات نفس الاثر الطيب الذى يكون للمساعدات المالية

● **وما رأيكم فى جوائز المسرح؟**

ـ أنا من أشد الناس ابتهاجا وسرورا برصد الدولة لهذه الجوائز، فان ذلك معنى كريما يشعر بتقدير الفن والفنان .. ومما يدعو الى الارتياح الكبير أن هذه الجوائز عالية القيمة ، مما يتناسب مع كرامة الفن . ومع الدور الحيوى الخطير الذى يساهم به الفنانون فى بناء نهضتنا !

● **وهل ترون ان جوائز المسرح سترفع من مستوى المسرحيات فى المستقبل ؟**

ـ اعتقد ذلك الى حد ما . فان مكافأة قدرها ألف جنيه مثلا لابد ان تشجع كتابا كثيرين ابتعدوا عن المسرح لسبب من الاسباب ، على ان يكتبوا له من جديد شيئا له قيمته ووزنه

وعدت أسأل الشاعر عزيز أباظه:

● **ما هى المهمة التى قامت بها لجنة الجوائز ؟**

ـ كانت مهمتها مهمة أية لجنة من لجان التحكيم .. اى انها عملت على ان تمنح الجوائز لمستحقيها ، وأحب أن أقول ان اللجنة جعلت من مبادئها الا تمنح الجوائز تحت تأثير الاسماء اللامعة . بل لافضل النتاج .. للذين اظهروا فيما تقدموا به سموا خاصا يبلغ بهم الى مستوى معين ،وقد يكون صاحب هذا الانتاج فنانا ناشئا يتفوق به على فنان عريق

● **وبماذا تفسرون قلة اقبال الجمهور على المسرح ؟**

ـ هناك عوامل عديدة . منها ما يتصل بالمسرح نفسه . ومنها ما يرجع الى ظروف أخرى . ومما يتصل بالمسرح ضعف المسرحية . أو سوء الاستعداد . أو سوء حالة المسرح نفسه من حيث عدم كفالته لراحة الجمهور وارتياحه .. ومن الاسباب الاخرى منافسة السينما وما يجده فيها الرواد من راحة ومتعة .. ومع هذا فان للمسرح رواده الذين يتحملون فى سبيل مشاهدته عن رضا وارتياح ما قد يصادفهم فيه من متاعب . واعتقد عن يقين أن المسرح سيسترد مكانته الاولى ما دام يلقى من الدولة مثل هذه العناية .

● **وما رايك فى الفرق التى اشتركت فى مسابقة المسرح ؟**

ـ ارجو اعفائى من الرد على هذا السؤال لان الاجابة عليه من صميم اختصاص لجنة الجوائز .. وكل ما استطيع أن اقوله ان اللجنة ستغتنم فرصة هذه المسابقة لتبحث حالة المسارح والفرق المختلفة ومدى امكانياتها وجهودها ثم تتقدم بتقرير للسيد وزير الثقافة والارشاد بعد انتهاء مهمتها هذا العام متضمنا مقترحاتها

● **وهل المسرحيات المترجمة تستطيع الفرق ان تشترك بها فى المسابقة ؟**

ـ نعم تستطيع أن تشترك بها كفرق تمثيل تتقدم للحصول على جائزة التمثيل كما يستطيع الممثل أن يتقدم للمسابقة بأى دور يختاره ، وكما يستطيع المؤلف ان يتقدم بأى مسرحية من تأليفه

● **نخشى بعض الفرق ان تؤثر روعة الديكورات فى بعض المسرحيات على حكم اللجنة فما رايكم ؟**

ـ اللجنة لاتتأثر بمجرد فخامة الديكورات . وانما تضع فى الاعتبار جمالها الفنى . وتمشيها مع معانى المسرحية وحوادثها وأهدافها . هذا فضلا عن أن الديكورات نفسها لها جوائز مستقلة . فليطمئن الخائفون الى أنه ليست هناك ناحية تطغى على ناحية أخرى

ووجهنا الى الشاعر الفنان سؤالا آخر .. قلنا له :

● **هل ترون أن من الاجدى زيادة قيمة الجوائز المسرحية فى المستقبل ؟**

قال :

ـ « هذا موضوع طرح على لجنة الجوائز .. وقيلت فيه وجهات نظر مختلفة . وأنا شخصيا أميل الى التوسع فيها فى المستقبل لان كل زيادة فى التشجيع تصحبها زيادة فى الاجادة والاتقان .

كلمة الاسبوع

يصدر هذا العدد من «الكواكب» وقد انتقلت ملكيتها كما انتقلت ملكية غيرها من الصحف والمجلات الى الشعب ممثلا فى الاتحاد القومى وليس هناك من يجادل فى أن ملكية الشعب لاداة التوجيه الاساسية وهى الصحافة ، هى العاصم الوحيد من الانحرافات التى قد يكون لها اثرها الخطير على سلامة بناء المجتمع كما انها الضمان الثابت لحرية الصحافة الحقيقية بمضمونها الاصيل ، وهى حق الشعب فى أن يتابع مجريات الحوادث والافكار ، وحقه فى ابداء رايه فيها ، وتوجيهها بما يتفق وارادته .

وهذه العبارات التى وردت فى المذكرة الايضاحية للقانون الذى اصدره السيد الرئيس ، توضح الهدف من هذه الخطوة الموفقة التى خطتها الثورة ، لتحقق للصحافة وضعها فى المجتمع الجديد باعتبارها جزءا من التنظيم الشعبى

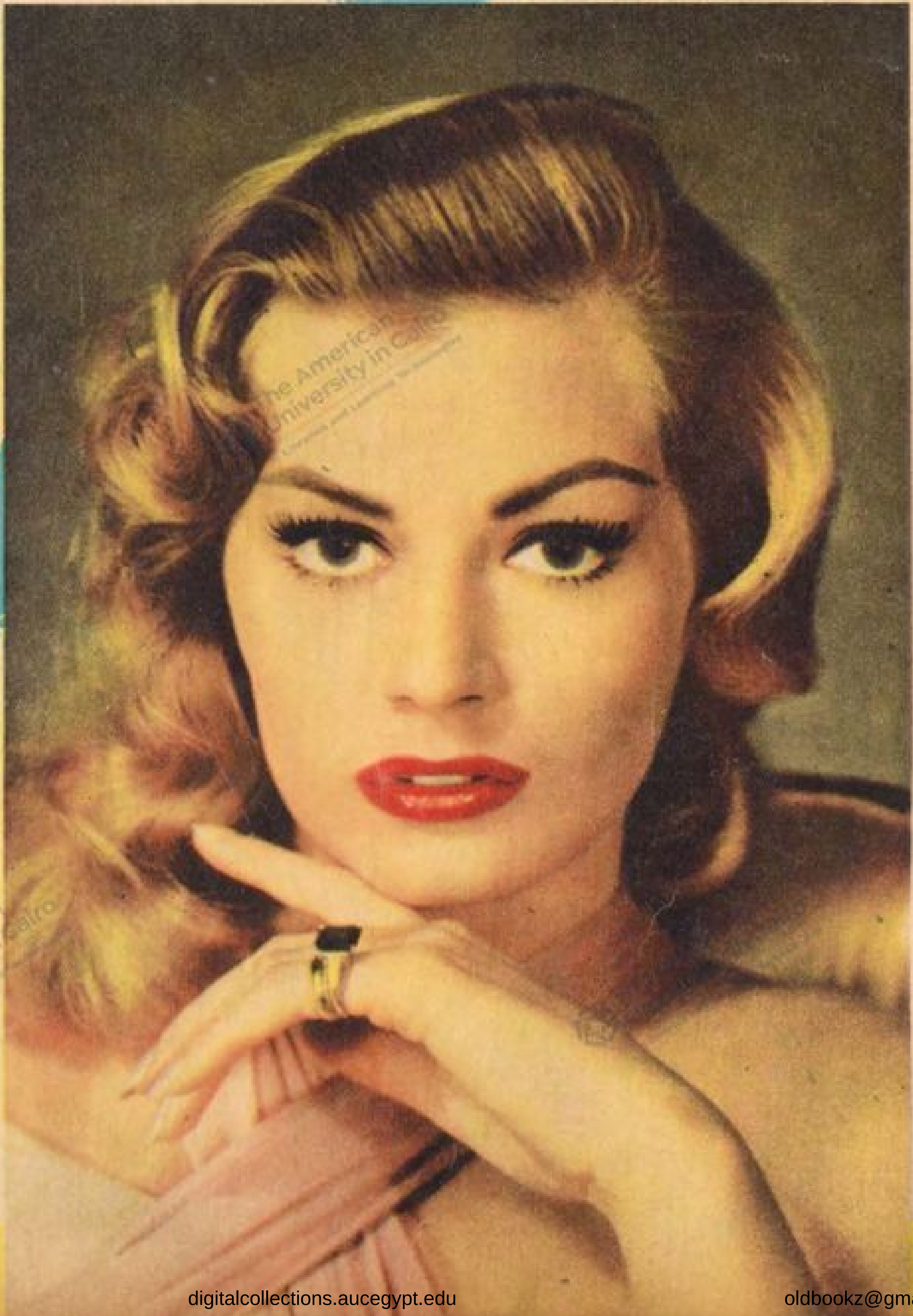
ان الصحافة بهذا الاجراء الحاسم تتحرر من سيطرة راس المال ، ومن تحكم الاهواء الفردية ، ومن ضغط اصحاب الاعلانات الذين كانوا يستطيعون مصادرة الراى الحر ، والتحكم فى اضخم اداة للتوجيه والارشاد .

و « الكواكب » وقد اصبحت ملكا للشعب ، تبدأ عهدا جديدا فى خدمة الفن الذى يعتبر بدوره أداة ضخمة لتوجيه الشعب وارشاده والترفيه عنه .

وسوف يكون هدفنا الوحيد ، العمل بكل ما فى طاقتنا على النهوض بالفن لكى يرتفع الى مستوى العهد الثائر الجديد الذى نعيش فيه ، لا نستلهم فى ذلك سوى مصلحة الشعب ، حتى نقوم بدورنا فى بناء المجتمع الاشتراكى الديموقراطى التعاونى ، الذى ارست الثورة قواعده لخير هذا الجيل والاجيال المقبلة

مجدى فهمى يقدم لك :

لذة الحياة



انيتا ايكبرج فاتنة السويد ونجمة هوليوود . قالت انها لم تمثل فى فيلم « لذة الحياة » ... ولكنها عاشت لقطاته !

الفيلم الذى أثار أكبر ضجة وحصل على جائزة مهرجان كان



نادیا جرای . قامت بدور كارين . ورقصت رقصة خليعة تجردت فيها من ملابسها

قبلة !.. ضجة !.. فضيحة !.. كارثة !.. روعة ! .. ابداع !.

هذه هى الاوصاف التى تأرجح بينها آخر اعمال المخرج الايطالى الشهير « فدريكو فيلليني » ..

انقسم الناس فى الحكم على فيلم « لذة الحياة » ... وكانت النتيجة الاولى لهذا الانقسام والتضارب أن ذاع الفيلم واشتهر

الفاتيكان استعمل حقه الكنسى وقال: « محظور على كل مسيحى دخول هذا الفيلم »

وهيئة التليفزيون أعادت الفاته الى المخرج وقالت : « انه اباحى لايمكننا ان نعرضه على الناس »

ووقفت **أنيتا ايكبرج** وسط الصحفيين ليلة عرضه الاول فى روما وقالت : « انى لم امثل فى هذا الفيلم .. بل عشت وتغاليت فى كل لقطة »

وقالت **ناديا جراى** الممثلة القديرة لمن لامها على دورها الجرىء : « ان فيلليني مخرج عبقرى وقد اطعته طاعة عمياء »

وحين التقى الكاتب المسرحى .. الامريكى الشهير **تنسى وليامز** بالمخرج الايطالى الكبير شد على يده وقال له وهو يبتسم : « لا تيأس فسوف يفهمك الناس بعد وقت كما فهمونى عندما قدمت لهم « عربة اللذة » ولحظتها سوف يحترمونك ويقدرون فنك »

وقال **مارسيللو ماستريوانى** بطل الفيلم واشهر فتى اول ايطالى : « انني مازلت أعيش فى دورى حتى الان »

واستمع المخرج الكبير **فيلليني** الى كل هذا . استمع الى من ادانه ومن حكم لصالحه . ثم قال بهدوء، فى مؤتمر صحفى عقده فى باريس قبل ان تقرر هيئة التحكيم فى مهرجان كان:

ــ لقد قدمت للناس صورا مما يدور خلف جدران بعض المنازل المغلقة فى روما . لقد قدمت للناس الحقيقة عارية .. واذا كانت الحقيقة تؤلم بعض الناس فليس هذا ذنبى .. لقد رأيت لكل شخص عاش فى قصتى . كما ارى لاخطائى الشخصية وقدمت للناس وهما يرونه لذة .. وموتا يظنونه حياة

واستمعت لجنة قبول الافلام فى مهرجان كان الى الدفاع . وشاهدت الفيلم فى عرض خاص . وقالت اللجنة : «قبلناه» وكانت حيثيات القبول هى « المستوى الراقى الذى بلغه الفيلم» اما احداثه الغريبة وجرأته فلم يتعرض لها احد .. واذا كانت مثل هذه الاحداث الجريئة تحدث فى الواقع فى المهرجان ، فكيف ترفض وهى معبأة فى علب ؟ !

والفيلم الذى أثار كل هذه الضجة . والذى اعتبره نقاد السينما اكثر الافلام جراة بعد الفيلم الفرنسى الشهير « العلاقات الخطرة » . هذا الفيلم لا يقدم قصة بالمعنى المفهوم. وانما هو مجموعة قصص بطلها صحفى شاب يعيش التجارب المتحررة قبل أن يكتبها . هو اشبه بيوميات تقدم نماذج من الحياة المتحررة فى روما .

القصة الاولى تدور فى ملهى ليلى. ينكر الهدوء . ويعترف بالصخب والضجيج . فيه خمر كثيرة وملابس قليلة على أجساد الراقصات . يدخله الصحفى الشاب مارسيلو روبيني « **مارسيلو ماستريوانى** » برفقة زميله المصور بابارازو « **ولتر سانتيسو** ». وينصرف مارسيلو الى كأس من خمر .. ويراقب بعينين متعبتين الرواد. وتستقر عيناه على مادالينا « **أنوك ايميه** » التى تدخل من الباب مرفوعة الرأس . تنظر الى من حولها بازدراء

وحين همت مادالينا بالخروج . تقدم مارسيلو منها يحميها من عدسات المصورين التى تنتشر على أبواب علب الليل . ثم دعاها الى سيارته

وفى الطريق . التقطت مادالينا فتاة من بائعات الجسد . واحدة من فراشات الليل . اجلستها معهما فى مؤخرة السيارة وراحت مادالينا تمطرها باسئلة وقحة لتكشف اسرار حياة لم تألفها .

واستمعت مادالينا طويلا الى قصة فراشة الليل . ثم طلبت اليها ـ فى شيء من الفضول ـ أن تزور منزلها . وفى منزل الساقطة . عاشت مادالينا مع مارسيلو فى قبلة طويلة

واكملا ليلتهما هناك .

وعاد مارسيلو الى بيته . فى الفجر. وارتفع صوته مناديا :

ــ اما .. اما

ولم تجبه اما « **ايفون فيرنو** » . وحين اقترب من الفراش وجدها أشبه بالجثة . وحملها الى المستشفى ليسعفوها من محاولة الانتحار . وحين ساله موظف المستشفى وهو يملأ استمارة باسم المريضة :

ــ هل هى زوجتك ؟

سكت مارسيلو طويلا ثم قال :

ــ لا .. مجرد صديقة

واحالهما الرجل الى قسم البوليس!

●

ودخل مارسيلو الفندق الكبير . دخل واحدا مع عشرات من الصحفيين هبوا لاستقبال النجمة الامريكية الشهيرة سيلفيا « **أنيتا ايكبرج** » التى جاءت الى روما . لتوقع مع احد المنتجين عقدا لانتاج ايطالى امريكى مشترك . وصحبت سيلفيا معها فى رحلتها روبرت « **ليكس باركر** » الذى تعارف الناس على وصفه بخطيبها ..

وراح مارسيلو يحدق طويلا فيما يكشف عنه ثوب سيلفيا . ويستمع الى اجابتها الجريئة عن حمامات الجليد التى تكسبها جمالا . والغلالات البارسية الشفافة التى تنام بها طلبا للاحلام الوردية

وفى الليلة التالية كان الصحفى الايطالى يهمس فى اذن الممثلة الايطالية وهو يراقصها . وقد التصق خده بخدها : « انت كل شيء فى حياتى »

وكانت هى تجيبه بمطلع الاغنية الشهيرة « وداعا يا روما »

واكملا سهرتهما فى الطريق. واقتربا من نافورة الامانى المشهورة «تريفى» وفوجيء مارسيلو بسيلفيا تخلع حذاءها وتندفع الى الحوض الذى يحيط بالنافورة ، ونزل مارسيلو وراءها

وفى الماء قبلها أول قبلة . وفى الماء بقيا حتى مطلع الفجر .

وحين اوصلها مارسيلو الى باب فندقها فوجيء بشاب يندفع اليها ويهوى على وجهها بصفعتين قاسيتين وهو يصيح :

ــ لا تنسى انني مازلت زوجك

وعرف مارسيلو صوت روبرت .. وعرف حقيقته !!

ويكمل مارسيلو لياليه الحمراء الواحدة بعد الاخرى . يزوره ابوه فيدعوه لقضاء ليلته مع راقصة شقراء .. ويمضي سهرة في فيلا مهجورة يراقب الراقصين الذين التين في ظلام شاعري ، ويبيت ليلة مع مؤلفة شابة

اما الليلة الاخيرة فهي في فيلا كبيرة على الشاطىء . في حفلة صاخبة اقامها احد الاثرياء

حفلة فيها خمر معتقة ، ونساء شابة . ورقص وموسيقى . وتفاجىء كالرين « ناديا جراى » الموجودين برقصة مثيرة تتجرد فيها من ملابسها كما تتجرد الاغصان من الاوراق في الخريف

ويحس مارسيلو بالملل فيخرج الى الشاطىء المجاور للفيلا . وهناك يجد بعض المدعوين قد خرجوا لصيد السمك . ويرى سمكة كبيرة راقدة على الشاطىء ، وقد انطفأ في عينيها بريق الحياة

ويظل مارسيلو محدقا في العين الميتة .

ويمر به سرب من الحسان . ويأخذه جمال باولو **«فاليرى شيا جولينى»** اجمل من في السرب . ويحاول ان يستميل قلبها . ويحاول ان يلقى شباكه حولها كما فعل احد المدعوين مع السمكة ذات العين الميتة

وتتفلت باولو من بين ذراعيه . فهي شريفة . وتقذف بنفسها في الماء

وينحني مارسيلو ليلتقط حذاءها . كما التقط من قبل حذاء الممثلة الامريكية الشهيرة . ويصدمه الحذاء في هذه المرة فهو رخيص . مصنوع من الحبال ...

ويحس مارسيلو ولاول مرة برغبة قوية في البكاء ... وتملأ الدموع عينيه ... ولا يدرى وهو يمسحها بيده اهي دموع الامل .. ام دموع اليأس !

هذه هي قصة الفيلم الذي كتبه واخرجه فدريكو فيلليني . الرجل الذي قدم للشاشة من قبل التحفة الشهيرة « الطريق » . وهو فيلم اشتركت في تمثيله زوجته جولييتا ماسينا وانتوني كوين وصادف نجاحا كبيرا وحصل على أكثر من جائزة .

وفيلم اليوم لا يختلف من فيلم الامس . الاول صور حوادث الشارع بصدق ... والثاني يصور قطاعا من حياة طبقة ارستقراطية يعيش الشر فيها كما تعيش « العثة » في أنخر الاثواب !!

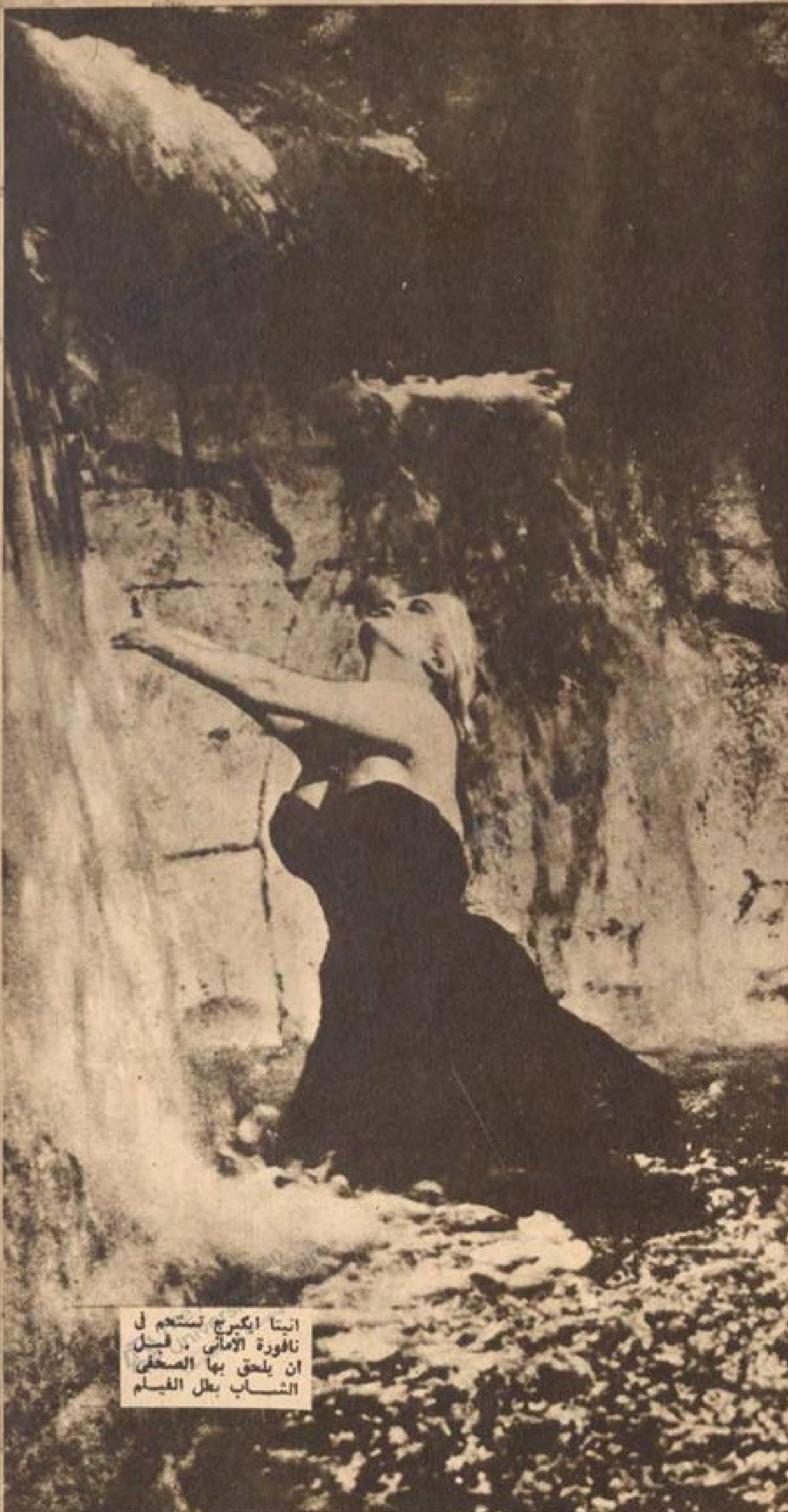
واذا كان فيلم فيلليني قد فاز بجائزة مهرجان كان الاولى فهذا لا يعني انه فيلم مثالي . فالفيلم فيما يبدو لي جرىء الى حد الوقاحة . ولا يكفي الاحتماء بالواقعية لعرض العيوب الفاضحة امام انظار الجميع

اننا ننتظر ان يصدر هذا الفيلم الينا قريبا . ولكنه لن يتسلل الى دور العرض عندنا قبل أن تدقق الرقابة السينمائية النظر في كل لقطة من لقطاته الجريئة ...

لم تنضم الى معسكر المعارضين له ... او تسمح له بالعرض

انه فيلم مليء بالميكروبات ...
والميكروبات قد تمرضك ...
وقد تكسبك حصانة !

مجدى فهمى



انيتا ايكبرج تستحم في نافورة الاماني . قبل ان يلحق بها الصحفي الشاب بطل الفيلم





عندما تلعب صوفي

ماتش تنس





صوفي ثروت راقصة الباليه المعروفة ونجمة السينما اللامعة . عرفت قبل شهرتها في عالم الفن ببطولاتها الرياضية ، ولمعت كبطلة من بطلات نادي الجزيرة في لعبة التنس ، وفازت ببطولة الجمهورية عدة سنوات، وصوفي مازالت تمارس رياضتها المفضلة حتى الآن بالرغم من مشاغل الفن ومتاعبه ! وقد سجلت لك عدسة «الكواكب» ماتش تنس مع البطلة صوفي ...!





بقلم
زكي طليمات

انتاجنا السينمائي في مراحل تطوره – وشأنه في هذا شأن سائر نواحي حياتنا في تطورها – يجمد أحيانا ، وقد يرجع خطوة الى الوراء .. ثم يستأنف سيره الى الامام .

وفيلم « غرام في السيرك » ليس من انتاجنا السينمائي في سيره المجد الى الامام ..

الا ان هذا الأمر لا يحول دون ان يجعل منه فيلما للتسلية لمن بهم جوع الى التسلية ، ولاثارة الضحك في نفوس من يضحكون لمجرد ان يروا اطراف انوفهم

واعترف انني ضحكت لان الحيوانات في هذا السيرك الذي تجري فيه حوادث الفيلم ، كانت ظريفة ومقتدرة فيما قدمته ، وكثيرا ما التقطت الكرة من زملائهم الآدميين !! ولا عجب ..

الاطار الذي تجري فيه حوادث الفيلم ، انما هو خيمة السيرك وملحقاته ، واذا اردنا الدقة ، فهو سيرك لوني العالمي الذي قدم استعراضات رائعة بالقاهرة منذ عامين واجتذب الجماهير ، وقد اغتنم منتج الفيلم هذه الفرصة فاتخذ من هذا السيرك اطار الفيلم واشرك فيه فنانيه وحيواناته ..

وفي السيرك يتبارى الانسان والحيوان في تسلية الجمهور .. ويقع كثيرا ان يقفز نسناس او دب او فيل الى الصف الاول متخطيا زملاءه من الآدميين .. فيصبح النجم الاول

هذا جائز وتوعه في استعراض السيرك لذاته .. ولكنه لا يجوز في فيلم يتخذ من السيرك مجالا لحوادثه ..

وفي فيلم « غرام في السيرك » دار دب فحل في حلقة السيرك يقود سيارة صغيرة فاضحك الجمهور اكثر مما اضحكتهم المشاهد التمثيلية التي يؤديها الممثلون ..

ورقصت نجوى فؤاد امام ثلاثة جدعان من الفيلة .. تلوت الراقصة وهزت جسمها ، ودقت بالصاجات ، فلم يلتفت أحد اليها .. لقد طغى فن السيرك على فن الممثلين ..

هل احس المخرج بأن القصة التي بين يديه ، والممثلين الذين يدورون فيها .. تحتاج الى فيتامينات ومقويات خارجية فاستعان بالحيوان على الانسان ؟!

ان القصة في خطوطها الرئيسية وفي هدفها ، ليست رديئة ، فهي تقدم لونا من الحب .. الحب الذي يبني وينشيء ، ويعلو بهمة صاحبه ويثير فيه غريزة النضال .. « فراش » السيرك يقذف بالفوطة وبالقناعة ، ويصبح مهرجا يصفق له الجمهور ، وتتضاعف مرتبه .. ولا يقنع بهذا .. بل يطلب المزيد .. فينقلب المهرج بهلوانا يأتي أخطر الالعاب ولا يبالي بقصف رقبته .. ويأبيه الغني ويقتني السيارة .. كل هذا ، لان انثى أشعلت صاروخا في قلبه .. لان الحب لمسه بعصاه السحرية

ولكن يظهر أن معالجة القصة سينمائيا – السيناريو – جاءت ضعيفة بعض الشيء .. النضال بين الشخصيات سطحي وليس له جذور ... والشخصيات نفسها كابية الالوان .. وفي سلوكها ثغرات ومطبات جعلتها تتخاصم مع المنطق والمعقول ، وقد كان في الامكان الا يقع هذا ، لان القصة كما قلت ، سليمة في خطوطها الرئيسية ..



احمد فرحات لعب دوره في صدق بالغ !

شاهدنا أكثر من فيلم اجنبي تدور حوادثه كلها في السيرك ، ولم نر في أحدها ان استعراضات السيرك تلتقط الكرة من ايدي الممثلين .. وذلك لسبب واحد ، وهو ان هذه الاستعراضات ، مهما كانت طريفة وعجيبة ، فانها تنقصها العاطفة ... تعوزها اللمسات الانسانية .. وهذه وتلك لاتكونان الا في أداء الممثلين وهم يدورون في مواقف اخذت نصيبها من الصدق العاطفي والانساني ... الممثلون وحدهم يحركون قلوبنا !

ولم يكن عجيبا ، أن نرى اسماعيل يس يكاد يقف على قدميه في دوره ، ويثير الضحك .. وان برلنتي عبدالحميد لا تجد في دورها شيئا تحس انه سيؤثر في الجمهور ، فتعمد الى الاثارة بالنشبة والضحكة وبرفع الحاجب ..

واسماعيل .. ممثل فكاهي من الطراز الاول ولا شك ، ولكنني أشفق عليه اذ أراه لا يحاول تجديد وسائله في الاضحاك .. وهذا من عجز القادر على التمام

وفي برلنتي كل ما يجب لان تقفز الى الصف الاول ، ولكن يبدو انها تبالغ في الثقة بأنوثتها وتعتمد على



نجوى فؤاد مازالت لاتجيد غير الرقص على الشاشة !

جاذبيتها .. والمبالغة تؤدي الى نتيجة عكسية .. ثم ان الانوثة والجاذبية تفقدان كثيرا من التأثير اذا تركت صاحبتهما اللجام لجسمها حتى يتشاجر مع فستانها ليخرج منه ..

ونجوى فؤاد ما زالت لا تجيد غير الرقص على النشاشة ..

والناحية الملفتة في الفيلم كله .. تتركز في ممثل طفل اسمه احمد فرحات لعب دوره في صدق بالغ ..

انه كسب جديد للسينما

عبد الوهاب

كشف الاعتداء الاخير على الموسيقار عبد الوهاب عن « حالات » .. فيها ما يدعو الى أن نغبط المعتدى عليه ونهنئه على مصابه ..

وفيها ما يبعث على الابتسام .. وفيها ما يرتفع معه الحاجبان ..

اهتزت كل القلوب لوقوع الحادث .. فتح الجاني المجنون لعبدالوهاب عينا ينزل منها الدم . فوق عينه التي يصفها صاحبها بانها لا تبكي ...

ويؤكد الوصف في اغنيته المعروفة « مش انا اللى ابكى » ... كانت « خضه » مشت الى كل الطبقات ..

واعداء عبد الوهاب فزعوا .. وتألموا .. مثل اصدقائه وأنصاره أمام هذا الحادث .. أعرف « موسيقارا » أتجاوز عن ذكر اسمه أكد لى بعد وقوع ما حدث ، ان عبد الوهاب ثروة قومية وفنية لا تعوض ، وكان قبل ذلك يؤكد ويقسم بأن عبدالوهاب في فنه لا يزيد عن « بالون » منفوخ بالدعاية ، وانه المطرب المزكوم الصوت ، وان للاحينه الموسيقية اشبه ما تكون بالمخزن الذى يجمع فيه اللصوص ما يسلبونه من مختلف الجهات .. من دوار العمدة الى دكان بائع الروبابيكيا

ومن ناحية اخرى ، أبرز هذا الحادث جانبا من شخصية عبدالوهاب ووضعه تحت الانوار الساطعة ..

المعروف ان عبدالوهاب « موسوس » .. يشم الهواء باخذى طاقتى انفه ، خوفا من البرد والزكام .. ويلغى بروفات التسجيل اذا سمع ان احد العازفين يعطس ويتناول الاسبرين ..

واذا وقعت عيناه على غراب في ناحية ، غير من خط سيره الى الناحية الاخرى

هذه الوسوسة زادت حبتين بعد وقوع الحادث ، وتحولت الى نوع من التشاؤم ، فكان ان وصى عبد الوهاب بالنظارة التى كان يلبسها عند وقوع الحادث ، واستدعى ، وهو في المستشفى ، طبيبا للعيون لعمل نظارة جديدة ..

وزادت الوسوسة ثلاث حبات ، عند مبارحته المستشفى بنظارته الجديدة ... كان يخترق مدخل المستشفى الى السيارة ، وفي كل خطوة يخطوها كان يدير رأسه في كل الجهات .. خوفا من ان يكون هناك مجنون جديد .. سيقفز على اكتافه !

الحالة الاخيرة التى ارتفعت الحاجب معها ولم تنخفض .. تتلخص في ان الزوجة السابقة لعبد الوهاب .. السيدة اقبال نصار .. رفضت ان تذهب الى المستشفى لزيارته ، على الرغم من الود الكبير الذى ما زال يربطها به ، رفضت لأن عبد الوهاب لم يزرها في المستشفى في العام الماضي حينما كانت تجرى لها عملية جراحية !

ولا تعليق لنا على هذه الحالة ..

وانما نعلق على ما أصاب عبدالوهاب في جملته ، انه كسب منه اكثر مما خسر .. كسب اعترافا جديدا باجماع الاعداء والحساد ، والاصدقاء والانصار ، على محبته وعلى أنه ثروة فنية لا تعوض ..

وكل اعتداء .. وهو بخير ، وبنظارة جديدة !

نار يا دكتور نار

البير نجيب آخر العنقود بين المخرجين الجدد ، خرج بعد انتهائه من اخراج فيلم « غدا يوم آخر » بزوائد في جسمه .. وتمت بنجاح عملية استئصال هذه الزوائد ..

وحينما رقد في سرير المستشفى ، وزال تأثير البنج ، بدأ البير يتوجع ويصيح : « نار يا دكتور نار » ..

ولم يجب الدكتور على الجريح ، بل جلس امامه يدخن سيجارة في هدوء .. لانه يعرف أين تشتعل النار في جسم المتوجع .

ودخل والد الجريح ، فاستقبله المخرج : نار يا بابا نار ..

وتلفت الوالد ليرى أين هذه النار ، فلم يجد منها شيئا الا في سيجارة الجراح ، فابتسم ، وابتسم الجراح ثم أرسلا الى البير ابتسامة ليس فيها من النار شيء ..

ودخلت الممرضة فاستقبلها « ابو نار » بنفس الوشيح وقد زادت حرارة صوته حبتين ، لان الممرضة كانت تحمل النار في وجنتيها ..

ودخلت انا ، زائرا مبكرا ، فاستقبلني بذكر النار ، فلم يسعنى الا ان اضع يدى على جسمى ، وفي نفس المكان الذى اعرف ان النار تشتعل فيه بجسم المريض ..

وانحنى الجراح نحو الممرضة وهمس في اذنها ، فخرجت ثم عادت تحمل « بيك آب » وضعته على المائدة التى تتوسط الحجرة .. فارتفع صوت عبد الحليم حافظ يغنى دوره المعروف « نار يا حبيبى نار » ..

وبعد قليل ، انقطع صياح المريض ، ثم اخذ يدندن .. وتحولت الدندنة الى غناء ...

والتفت الجراح نحوى وهو يقول : يظهر ان نار الحب اقوى من نار الجرح ..

وقبل ان اجيب ارتفع صوت المريض مقاطعا :

ـ يا دكتور أنا متجوز وعندى تلات عيال

ـ يبقى حضرتك مطرب ولا انتش دارى .. غنى يا استاذ وامرنا لله .

راقصة باكستان الأولى تتمنى زيارة القاهرة

كل ما في بيتها يرقص برشاقة ومرح حتى ابتسامتها توزع نفسها على مختلف قسمات وجهها في رشاقة راقصة .. انها راقصة باكستان الاولى جميلة .

كراتشي : من فوميل لبيب

اشجار الحديقة تزينها زهيرات رائعة الالوان ، والبحيرة الصغيرة تنعكس عليها الالوان مختلطة فيدرك الذعر الاسماك فيها فتدور باحثة عن مرفأ مظلم .. ويتموج سطح البحيرة فترقص الالوان !

لماذا لا ترقص الالوان وكل ما في البيت راقص !! « جميلة » ، نطفة البيت الجميلة ، راقصة ، امها من قبل راقصة ... والمدعوون يرقصون على انغام ، تصخب أو تخفت أو تحلم ، ولكنها قط لا تنقطع !

رايت هذا وعشته ، لما ذهبت الى « جميلة رازق » نجمة الرقص الاولى في الباكستان .. ذهبت اليها في الفيللا الانيقة في طرف كراتشي ...

وكان الحظ مع خطواتي ، اذ وجدتها تحتفل بعيد ميلادها .. سألتها اين الشموع احصيها !! ، فضحكت وافتر ثغرها عن « شب » وهو عندها سمة من سمات جمالها وسحرها ، وقالت :

ـ لن اضطرك للاحصاء بنفسك . انا في الحادية والعشرين !

ـ ربيع العمر ، وربيع الحب !

فضحكت ، وشفت ضحكتها مرة اخرى عن شبها اللذيذ

وقالت :

ـ ربيع العمر نعم ، ولكن ليس ربيع الحب !

وانكرت على حسناء كجميلة ان تقول هذا . فقالت وشبها سلاح من اسلحة الاقناع :

ـ انا احب عملي . الرقص حرفتي الاساسية ، وهو فن شاق يتطلب تفرغا . واذا كنت بلغت قدراً كبيراً من الشهرة فانني مازلت اعتبر نفسي في اول الطريق ، انني اريد ان اصل الى مكانة ارفع في فني بعرق جبيني . انني لا انكر أن امي فنانة وقد ساعدتني ، ولا انكر ان ابي فنان وقد مد لي يد العون .. ان هذا سبب لي بعض الاحساس بالنقص . انني اتصور انه لولا مساعدتهما لي لما اصبحت شيئاً !

وتدخل ابوها في الحديث ، كان يرحب بالضيوف منذ دخلت ، وجاء دوري كضيف فاقبل يرحب بي ، ويقول انه وجميلة وزوجته ، خرجوا الى الطريق لتحية جمال عبد الناصر ، وان استوديوهات لاهور اغلقت ابوابها اياما ، فان العمال اضربوا من اجل مصر ـ لما وقع العدوان عليها ـ وخرجوا الى مكتب تطوع افتتحته « جمعية حماية السلام » ليقيدوا اسماءهم كمتطوعين ...

وبعد هذه التحية السريعة عاد الى حديثي مع جميلة وقال :

ـ ابنتي فتاة متواضعة ترجع الى كل فضل ! ، ان المنتجين عندنا يتهافتون عليها ، وقد اصبحت تتقاضى اربعين الف روبية ـ حوالي ٣٥٠٠ جنيه ـ عن كل فيلم من افلامها . ان هذا ثالث اجر بعد نجمة الباكستان الاولى « صبيحة » ، ونجمة الباكستان الثانية « مسرات نظير » . ان جميلة هي راقصة الباكستان الاولى ، وهي الى هذا تمثل وتغني ...

واطرقت «شميلة» خجلا ، شميلة لانهم ينطقون الجيم معطشة حتى تسمعها « شينا » . وجميلة ليس اسمها الحقيقي ، اسمها الحقيقي « لاله روح » اسم ايراني « لاله » اي الوردة و « روح » هو الوجه ..

الاسم كله « طلعة الوردة » !

وجميلة سمراء ، فاحمة الشعر ، واسعة العينين في حور ، قوامها ممشوق ... ودينها الاسلام !

مضت بي بين المدعوين في الحديقة ورحنا نتحدث حديثا تقطع كثيرا بتحيات مع آخرين وسلامات ، ولكنني اجمعه لك ...

قالت جميلة :

ـ بدات اتعلم الرقص وانا في الثامنة من عمري . كانت امي راقصة وقد احببت الرقص لما رأيت كيف يحترمها الناس لانها راقصة ... أحببته ايضا لانها شرحت لي معاني السمو فيه .. وكيف بدأ عبادة ، ثم اصبح اجمل مايبدع الانسان ، وقد ادخلتني امي معهدا للرقص في « بومباي » ، فانني اعترف لك ان بومباي ومدراس هما عاصمتا الرقص في شبه القارة الهندية ، واعترف لك ان الرقص الباكستاني يتحدر من اصل هندي فاننا دولة حديثة عمرها اربعة عشر عاما ، ولم يتبلور لنا بعد فن خاص بنا ...

● ومتى يتبلور ؟

ـ قريبا .. خلال اعوام ، فان بلادنا تشهد اليوم تطورا حقيقيا في الموسيقى ، أصبح جمهورنا يعشق الموسيقى الصاخبة السريعة ، ولهذا بدات عندنا عملية تطعيم موسيقانا بالموسيقى الغربية ، وتطور الموسيقى سيتبعه حتما تطور الرقص لان الرقص عندنا ايقاعي ... على النغم ، وهو يتاثر بأي تجديد او اتجاه جديد تنحو الموسيقى نحوه ...

● نعود الى قصة حياتك ...

ـ تعلمت الرقص في بومباي ، فلما جئت الى كراتشي كان ذلك في الايام العصيبة التي كانت تجتازها بلادي وهي تنفصل عن الهند وتصبح دولة مستقلة ذات سيادة ، وقد هاجر كثيرون من المسلمين من انحاء الهند ، وكانوا في حاجة الى غطاء وكساء ، فبدات حملات لجمع التبرعات ، واحيا الفنانون حفلات كثيرة خصص دخلها لهم . وفي احدى هذه الحفلات رقصت للمرة الاولى في حياتي امام الجمهور . كنت طفلة ولكنني انتزعت التصفيق من الاكف ... وفي تلك الليلة عرف الناس اسمي لاول مرة !

ومضيت على الطريق . تعلمت التمثيل واجتذبتني السينما واتاح لي ابي ، واتاحت لي امي فرصا كثيرة ، آخرها ظهوري بطلة لاول فيلم باكستاني بالالوان الطبيعية

● والسينما سكوب ؟

ـ كلا ليس بعدسة السينماسكوب لسبب بسيط هو ان عدد دور السينما في الباكستان كلها لا يتجاوز « ٢٩٠ » دارا للسينما ليس بينها ما جهز بشاشة السينما سكوب اكثر من عشرين دارا فكيف نخرج فيلما بالسينماسكوب اين نعرضه ان فعلنا !

● وتغنين ؟

ـ في كل افلامي اغني ...

● غني !

وضحكت وقالت :

ـ ولكنني الليلة لست في احد افلامي . وليس حديثك حواراً مسجلا .. الليلة عيد ميلادي .. والحق أن



جميلة الباكستانية ، حياتها كلها رقص وانغام



جميلة الفاتنة الباكستانية في صدرها أمل باحت لنا به ... انها تريد ان ترى القاهرة

الليلة ليست ليلة عيد ميلادي تماما ، فقد كان العيد في ١٥ مارس ، ولكن الدنيا كانت « رمضان » ، وفي رمضان لا نقيم حفلات راقصة . ولهذا اجلت عيد الميلاد !

● ولمن تغنين ؟ لمجهول في خيالك ؟ لبطل يعيش في قلبك لا يعرفه احد ؟ لمن ؟

– اغاني الافلام عمل في عمل . ولكنك اذا دندنت بأية اغنية بينك وبين نفسك فهذه هي التي يصح ان نسائل انفسنا من نخاطب بها ...

● حسنا ، من تخاطبين بالاغنية التي تدندنين بها ؟

– انا لا ادندن !

جميلة عنيدة ، وقلبها عصي لا يلين لاسئلة الصحفيين ، وعيناها لا تشيان بشيء ، فاذا تصورت ان فتاة جميلة « كشميلة » ومرموقة ، ولامعة تمضي على نهر الحياة ، بغير حب ، اذا تصورت هذا فدعني أقل لك ان جميلة كانت في ليلة عيد الميلاد سعيدة سعادة لا تقدر ، وانا استبعد ان تبدو اي حواء في الدنيا سعيدة ما لم يكن للحب يد ... او بصمات !

● هل شاهدت أفلاما عربية ؟

– لم انل هذا الحظ السعيد غير مرة واحدة . شاهدت فيلما راقصا لنعيمة عاكف واعجبني جدا رقصكم

● لا تقولي « جدا » فان رقصنا القديم يتلاشى ليحل محله رقص جديد . فولكلور مهذب من صميم حياتنا وتراثنا الفني ...

– ولكنني سمعت ان بلدكم يحتل مركزا ممتازا بين الدول المنتجة لافلام السينما في العالم .. اظن المركز الخامس أو السادس

وسمعت ان عندكم فنانات ظفرن بجوائز دولية في مهرجانات كثيرة فاتن مثلا وماجدة ..

وتدخل أبوها في الحديث مرة اخرى ، فاننا اصطدمنا به لما دخلنا الى حيث ارادت جميلة أن تضع على الجرامفون مجموعة جديدة من الاسطوانات « الراقصة » وقال الاب :

– اننا ننظر بأمل الى اليوم الذي يبدأ فيه التعاون الثقافي بين بلدينا . انني علمت ان الانتاج المشترك في ميدان السينما سيكون احد وسائل هذا التعاون . ولا شك ان لنا من وحدة الجهاد ، وتشابه الظروف في النهوض والتحرر ... ورابطة الدين مايساعدنا على المضي في طريق الانتاج المشترك لتتفتح سوقنا لافلامكم وتتفتح سوقكم لافلامنا ، وينتج الاحتكاك الفني اثره المحمود في نهضتنا !

مع « رازق » هذا « اكاديمي » في كل أحاديثه ، ويستطيع أن يتحدث عن السينما بالساعات ، وانت تحتمله لابد تحتمله اذ من اجل الورد ...

وودعت «جميلة» على امل باحت به لي :

– ان أرى القاهرة ...

وقلت لها :

● والقاهرة عندها نفس الامل ! وابتعدت بذكريات حلوة عن الالوان الجميلة والحديقة الشاعرية ، والموسيقى الحالمة ، وطلعة الورد

فوميل لبيب



لقاء بين ...
نجوم الشاشة ونجوم القلم

لقاء هذا الاسبوع ، كان بين الفنانة المحبوبة لبنى عبد العزيز ، والصحفى اللامع كامل الشناوى . كان اللقاء فى مكتب الزميل الكبير بجريدة الجمهورية ... وفى جو مرح تناثرت فيه قفشات كامل ، وتعليقات لبنى دار حديث عميق عن مكانة الرجل والمرأة .. وعن الحب بين ايامنا ، وايام زمان .. وعن التمثيل .. والاوبريت .. وكل شيء .

المرأة بين... كامل ولبنى



قام كامل الشناوى يستقبل لبنى بابتسامة عريضة مرحبة ، ومد يده بالتحية قائلا :

– أهلا بالفنانة الكبيرة ، ازيك يا لبنى ... أنا أشكر « الكواكب » لأنها أتاحت لى أن أراك

فقالت لبنى :

● أنا حاولت أن أراك .. اتصلت بك أكثر من مرة ، ولم أجدك

فقال كامل :

– أنا أحضر الى المكتب «سواريه» ... أهلا ...

وجلست لبنى على أحد المقاعد وهى تقول :

● صعود السلالم قطع انفاسى !

فقال كامل :

– ولماذا لم تستعملوا الاسانسير؟

فقالت لبنى :

● أردنا الا نضيع الوقت !

فابتسم كامل وقال :

– لابد أن الاسانسير كان بحالته الطبيعية

ثم استطرد يقول :

– امال فين « رمسيس » !

فقالت لبنى ؟

– حابس !

فقال كامل على الفور :

– « حابس » والا « هابص » ؟

فابتسمت لبنى ولم تعلق

وقدم كامل سيجارة الى لبنى فقالت :

● أشكرك ... انا لا ادخن

ثم التفت الى وقدم لى سيجارة ثم ضغط على جرس الى جواره وحضر الساعى وطلب اربعة فناجين قهوة ، ثم التفت الى وقال :

– عاوزين مننا ايه ياسيدى ؟

فقلت :

– عاوزين نعرف راح تقولوا ايه فى اللقاء ده ؟

فضحك وقال :

– راح نقول حدوتة «أمنا الغولة» ينفع والا يفتح الله

فقالت لبنى :

● ينفع قوى ، ويبقى حديث « باكل » المجلة كلها

وبعد ان دار الجرسون بالقهوة قالت لبنى :

● على فكرة كيف حال الاستاذ عبد الوهاب الآن ؟

فقال كامل :

– الحمد لله ، بقى عال . وعنده ضمانات طول العمر ، أى واحد يطلب منه حاجة يستطيع أن يقول أنه مجنون .

وسادت فترة صمت وارتشفت لبنى من فنجان القهوة والتفتت الى كامل وقالت :

● من منا يسأل الآخر ، أنا أو انت ؟

فقال كامل

– السيدات أولا ، وأنا تحت أمرك !

لبنى : مادام رأيك ان « السيدات أولا » فما رأيك فيما يقوله العقاد عن المرأة وهجومه الشديد عليها ، هذا الرأى الذى يوافقه عليه مع الاسف توفيق الحكيم

كامل : وماذا يقول العقاد ، وعلى اى شىء يوافقه الحكيم ؟

لبنى : انه يقول ان المرأة أقل من الرجل فى المستوى الذهنى والفكرى

كامل : اذا أردت الجد .. فأنا رأيى ..

لبنى : ارجو أن تفكر أولا ، ولاتقل كلاما بلا اثباتات كما يقولون ؟

كامل : الله انت بدأت بالهجوم ؟

لبنى : لا ، انما أردت أن احذرك

كامل : أنا أعتقد ان المرأة مسئوليتها فى الحياة أكبر من الرجل ، الذى تفعله فى سبيل الحياة هو جوهر الحياة ، خذى مثلا حمل جنين تسعة أشهر وما تتكبده الام من آلام طوال هذا الحمل .. مهمة صعبة تصورى انسانا يحمل انسانا آخر تسعة أشهر فى بطنه! .. الواحد منا عندما يصاب «بدمل» سطحى يظل ليالى لايعرف فيها طعم النوم فما بالك بالجنين ، والمرأة تسعى بكل كيانها للاحتفاظ بهذا الجنين

ثم بعد ذلك تأتى عملية الوضع نفسها وما يصحبها من الام . اؤكد لك ان أى رجل لا يمكن أن يتحملها

لبنى : اذن هذا يثبت أن المرأة اكثر احتمالا للالام من الرجل ، واكثر مسئولية عن استمرار الحياة ، ووجود الجنس البشرى ،

كامل : أعتقد أن السبب فى ان المرأة تخلفت فى بعض الميادين التى كان يجب أن تتفوق فيها هو أنها كانت ممنوعة من الدخول الى هذه الميادين وهذا ليس مبررا لان نصفها بالتأخر فى الناحية العقلية أو الذهنية ، والمرأة لم تتح لها الفرصة لان تمارس الاعمال التى كان يجب أن تمارسها ، ومن أجل أن يكون حكمنا عليها صحيحا ، لابد أن يمر وقت بعد ان بدأت المرأة فعلا تمارس هذه الاعمال وتنافس فيها الرجل

لبنى : اذن رأيك أن نعطيها الفرصة ... والى متى ؟

كامل : الى نهاية هذا القرن !

لبنى : يعنى العقاد مخطىء فى رأيه ويتجنى على المرأة ؟

كامل : الى حد ما ، وكان الواجب أن يتكلم عن المرأة والرجل كعنصرين يتمم كل منهما الآخر .. لاستمرار الحياة .

لبنى : العقاد عاش حياته بلا امرأة ؟

كامل : مستحيل .. لانه نزل من بطن امرأة

لبنى : نظرية العقاد تقول ان الفرق بين الرجل والمرأة فرق شاسع ، الرجل ٩٠ ٪ والمرأة ١٠ ٪ فقط !

كامل : لا ، انا لا اوافق على ذلك فالرجل والمرأة متساويان تماما ، المرأة موضع قداسة أوموضع اعجاب القداسة للام والاعجاب للمرأة

لبنى : ولماذا لم تتزوج ؟

كامل : لكى اظل معجبا بالمرأة

لبنى : وهل الزواج يشوه الاعجاب بالمرأة ؟

كامل : ده واقع

لبنى : ومن أين لك أن تعرف وانت لم تجرب الزواج ؟

كامل : ما أسمعه عن كوارث الزواج .. أليست هذه تجربة !

لبنى : وما اعجابك بالمرأة ، وما الذى يلفت نظرك اليها ؟

كامل : كلها فى مجموعها تعجبنى ، الاعجاب بالمرأة لا يمكن أن يتجزأ ، انها مثل قطعة القماش لا يمكن أن تشتريها « سنتى .. سنتى » بل تشتريها قطعة واحدة .. وكذلك المرأة . الجمال فيها لا يتجزأ !

وهنا دخل الدكتور مصطفى محمود فقام كامل وصافحه وقدم له لبنى قائلا :

– تعرف مين دى ، السيدة أمينة رزق

فضحكت لبنى وقالت وهى تسأل الدكتور مصطفى :

– واظنك تعرف يا دكتور الاستاذ كمال الشناوى

وكانت قفشة لطيفة !

وبعد لحظات عادت لبنى تسأل « كامل » :

لبنى : هل لعبت المرأة دورا فى حياتك ؟

كامل : لعبت ولعبت أدوارا لذيذة جدا !

لبنى : الم تحب مرة حبا صادقا؟!

كامل : (يضحك) وليه بقى السؤال المحرج ده ؟

لبنى : اريد أن أعرف رأيك فى نهاية الحب الطبيعية – اليست هى الزواج ؟

كامل : الحب نهايته غير معروفة ، ليس له نهاية معروفة مثل الحياة !

لبنى : ولكن الحياة نهايتها الموت!

كامل : على العموم فحياتى لم تخل من الحب ، وطبعا تكرر هذا الحب ، وأنا من المؤمنين بأن الحب لايصيب القلب الا مرة واحدة ، ثم بعد ذلك يتكرر ويكون انعكاسا للحب الاول . وانى اذا نظرت اليوم الى آخر حب فى حياتى تذكرت حبى الاول ، فهو صورة منه واقصد ان آخر نموذج مثل أول نموذج .

لبنى : هل تغير الحب فى هذه الايام عن الحب أيام زمان ؟

كامل : ابدا ، أن عواطف الانسان واحدة . وحب زمان مثل حب اليوم ، كل ما هنالك أن المحبين فى هذه الايام يكثرون من التحدث عن حبهم للغير والحب أسرار ان خرج عن القلبين الحبيبين اصبح مضغة ، وزالت نشوته ، وفقدت سريته ، وزمان كانوا لايتكلمون عن حبهم ومايحدث بينهم ، ومشاعر الانسان هى هى فى القديم والحديث .. ونحن نعيش فى عصر كله صراخ وضجة . الكلام فيه بصوت عال

والحركة بصوت عال . حتى الحب أصبح بصوت عال .. اننا نعيش فى عصر صاخب ينقصه الهدوء .. حتى فى الحب .

وأخرجت لبنى من حقيبة يدها مروحة ، وأخذت تروح بها فقال لها كامل :

– دا مكتبى فيه تكييف هوا ؟

فضحكت لبنى وقالت :

● لا بأس .. زيادة الخير خيرين .. قولى والنبى ؟

فقال كامل مقاطعا :

– لا . تسمحيل أسألك أنا ؟

فابتسمت لبنى وقالت :

● بعد سؤال واحد منى

كامل : طيب ، سؤال واحد ... اسال !

لبنى : اسمك بالكامل ايه ؟

كامل : مصطفى كامل الشناوى . ولقد سمانى والدى «مصطفى كامل» تيمنا باسم الزعيم مصطفى كامل

لبنى : ولماذا اختصرته الى كامل الشناوى بس ؟

كامل : عندما بدأت أكتب فى الصحف كنت أوقع باسمى الكامل ثم بعد ذلك اضطررت لاختصاره الى كامل الشناوى حتى يسهل تداوله .

وهمت لبنى أن تلقى بسؤال آخر عندما رفع كامل الشناوى يده معترضا وقال :

– لا . لقد اتفقنا على سؤال واحد .. وأنت سألت سؤالين

فابتسمت لبنى وقالت :

ذلك لان عندى أسئلة كثيرة أريد أن أسالك عنها ؟

فقال :

– طيب أنا تحت امرك . بس أنا اللى أريد أن أسالك

لبنى : تحت امرك !

كامل : ازى الصحة ؟

لبنى : (تضحك) : عال الحمدلله

كامل : عندنا الآن أربع وسائل مختلفة لممارسة مهنة التمثيل ، الاذاعة والسينما والتليفزيون والمسرح أى منها تفضلينه ؟

لبنى : افضل المسرح ، فانا اشعر انه الاثبات الصادق لموهبة التمثيل ، ففيه مواجهة بلا ستار للجمهور ، اما السينما او الاذاعة أو التليفزيون فهناك ستار بين العاملين فيها وبين الجمهور

كامل : ولعلك بالفن .. المسرح أو الاذاعة أو السينما . هل تعتقدين أنه قل أو زاد بعد زواجك من رمسيس ؟

لبنى : أنا كنت والتقاتك «ناوبلى» عن حاجة . ولكنى سأشبع رغبتك ، وبصراحة ولعى بالفن لم يقل ، بل بالعكس .. زاد

كامل : أنا سمعت انك ستمثلين على المسرح شخصية جميلة بوحريد ؟

لبنى : أيوه . وأنا أقوم فى هذه الايام بالتدريبات المطلوبة

كامل : طيب ماتسمعينى حاجة من دورك

لبنى : أنا اللى نفسى أسمعك تقول حاجة من الاوبريت التى وضعتها عن جميلة .. وبالمناسبة . أليست هى أوبريت برضه ؟

كامل : نعم .. أوبريت سيلحنها عبد الوهاب وربما تقدم للاذاعة

لبنى : ومن سيغنى فيها ؟

كامل : الحقيقة أنا أملى أن تقوم بالدور أم كلثوم !

لبنى : المثيلا ولماذا ؟

كامل : هى تقريبا ليس فيها تمثيل ، كلها شعر وكلها سوف تلحن !

لبنى : طيب سمعنى حاجة منها ؟

كامل : لا ... أسمعك أولا .

لبنى : لا مانع !..

ثم أخرجت مفكرة صغيرة من حقيبتها وبدأت تقرأ فى تان ، بينما كامل يستمع لها فى شغف . وبعد بضعة أبيات صاح كامل :

كامل : ياسلام يالبنى ، انت تقرئين بطريقة هايلة . أنا الآن مطمئن على نجاحك ونجاح المسرحية

فصاحت لبنى فى فرح :

● صحيح ؟ ربنا يطمنك . أنا مبسوطة جدا مادام هذا رأيك ... والآن لابد أن أسمع شيئا من « جميلة »

فابتسم كامل وبدأ يلقى بعض أبيات عن كيف كانوا يعذبون جميلة وهى تصرخ فيهم وتهتف بكل ما بقى لها من قوة بحرية وطنها ، وأن الضرب والسلاسل والتعذيب لن تثنيها عن عزمها بينما كانت لبنى تنصت فى نشوة للكلام ، ولصوت كامل الرائع الرخيم ، والدموع تتساقط من عينيها ، ووجهها يرسم تعبيرات مختلفة مع كل كلمة يقولها كامل .. وما كاد كامل ينتهى حتى وقفت لبنى وصفقت طويلا وصافحت كامل الشناوى وهى تقول :

لبنى : ياسلام ياأستاذ كامل ياسلام .. رائعة ورائع

فضحك كامل :

– بس أنا مش راح أمثلها زيك

ومضت فترة صمت كان كامل يشعل فيها سيجارة . بينما لبنى تهوى بالمروحة . وفجأة قالت لبنى :

لبنى : من انت ؟ أنا أعرف انك شاعر وانك أديب وكاتب وصحفى ودمك خفيف وبتحب المرأة الى آخر هذه القائمة من الصفات ، ولكن هل من الممكن أن تجمع هذه الصفات فى شخص واحد ؟

كامل : الواقع أننى «شاعر» أكثر من أى صفة أخرى !

لبنى : طيب وليه ماتقلتش شاعر ؟

كامل : لانى أريد أن أعيش

وعاد الاستاذ كامل يسأل لبنى :

كامل : وهل تستنكرين النصيحة التى تسدى اليك دون طلب منك ؟

لبنى : وهذا يتوقف على الشخص الذى يسدى الى النصيحة !

كامل : الفعلين فى بعض الاحيان أشياء تعتقدين أنها خاطئة لا لشئ الا لتثبتى لنفسك أنك لا تخضعين لاحد ؟

لبنى : أنا أكره أن أقدم على خطأ ، ثم أننى أعتز بنفسى وبشخصيتى !

وسكتت قليلا .. ثم قالت :

● هل أنت متشائم ؟

كامل : أبدا ، ولكنى أحب دائما أن أسال وأفكر وأقع فى حيرة . وبعض الناس يسمون هذا تشاؤما ، ولكنى لا أسميه هكذا فانا أعتبر ذلك طبيعيا بالنسبة للانسان ، فلا يصح لنا أن نواجه أى شئ دون أن نفكر فيه ونتساءل عنه ونناقشه

لبنى : هذا رأى سليم

وعند هذا الحد انتهى اللقاء الجميل بين النجمة المحبوبة والزميل الكبير .

جميل الباجورى

عبد الوهاب يعود الى البيت

عاد عبد الوهاب الى بيته بعد أن برئت جراحه . وذهبت أزوره في بيته .. وأحمل له التمنيات الطيبة بسلامة العودة . واستقبلني عبد الوهاب بالروب ديشامبر والنظارة الضخمة السميكة تعلو عينيه . ولم يكن على على وجهه من آثار الاعتداء الاجرحان صغيران غطيا بمشمع واق . قلت له وانا أشد على يده في اعزاز وشوق :

● ألف حمد الله على السلامة

فاتسعت إبتسامته وقال :

— الحمد لله . ألف حمد وشكر . لقد كان دعاء والدتي وزوجتي ومعارفي وأصدقائي . البلسم الشافي لجراحي .. انني لن أنسى ما حييت مشاعر هذه القلوب التي انفطرت من الهلع وهرولت تسأل عني وتلهج بالدعاء لله ..

ثم صمت وتحسس الجرح الذي فوق عينه وقال :

— دعا أمي .. ربنا يطول في عمرها !

قلت للموسيقار الكبير :

● هل لهذه التجربة التي مررت بها مرغما أثر في نفسك وهل تعلمت منها شيئا ؟

ولانت ملامح عبد الوهاب وتشاغل عني بالصمت لحظات ثم قال :

— لقد خضت تجربة كبيرة وان كنت قد دخلتها كما قلت انت مرغماً ، الا انني أفدت منها كثيرا . لقد أحسست انني مرتبط بمشاعر الناس وان لي عندهم مكانة لم أكن لادركها لولا أن رفع هذا المخبول يده وضربني وأقول الحق لم أكن أتصور أبدا انني محل حب الجماهير وتقديرها الى هذا الحد ولعل هذه التجربة هي أول امتحان عملي لعواطف الناس بالنسبة لي وقد جاءت النتيجة مذهلة . تصور أن هناك أناسا لا أعرفهم ولا تربطني بهم أية صلة . طاروا مئات الاميال ليطمئنوا على وعلى صحتي . لقد خرجت من هذه التجربة بزاد العمر . فزاد الفنان ودافعه الى الخلق هو هذا الحب الذي تدخره قلوب الجماهير له وتحيط به عند أول نذير بالخطر .. هذا الزاد كان ثمرة هذه التجربة ومظهرها منذ لحظاتها الاولى .

ودخلت السيدة نهلة علينا لتخبره بموعد أخذه « الابرة » فالتفت الى وقال :

— أدي واحدة من نتائج « الملقفة » . ابرة . وكنت أكره دائما أن يدخل اى شيء في جسدي الا الطعام .. انما للضرورة أحكام .. عن اذنك « خمسة » ..

فقلت :

● طيب استأذن انا . لانك لا بد ستحتاج الى راحة بعد « الابرة »





الوسـط الفنى كله كان يتوقع ان يحدث خلاف بين تحية كاريوكا ومحرم فؤاد .. اما ان يصل هذا الخلاف الى اقسام الشرطة ، فهذا ما لم يكن يتوقعه احد .. فما سر تطور العلاقة بين الفنانين.. تحية .. ومحرم؟

قصة الخلاف بين تحية ومحرم

كان من الواضح فى الايام الاخيرة ان تحية كاريوكا تكتم فى صدرها آلاما ومتاعب بسبب تصرفات محرم فؤاد وعلى الرغم مما عرف عن تحية من صبر وطول بال ، فانها كانت تضطر فى بعض الاحيان لان تصارح بعض المقربين من الاصدقاء والصديقات بأنها لم تعد تطيق تصرفات محرم

كانت تقول ان صبرها قد نفد من « غروره » وانه وكبرياءه فاصبح يتصرف تصرفات تسىء الى نفسه والى الناس

ولم تسلم تحية من عبث ولوم الزملاء والزميلات ، واتهامهم اياها بأنها السبب فيما ملأ رأس محرم من غرور .. هذا الغرور الذى ادى الى ان يشتبك محرم مع اكثر من فنان من زملائه فى معارك .. تارة كلامية ، وتارة يدوية .. وكل الذين اشتبك معهم محرم فؤاد لم يغضبوا منه بقدر ماغضبوا من تحية اذ اعتبروها المشجعة على تصرفات محرم بموقفها السلبى من اعماله وتهوره

وذات مرة دخلت شادية الى كواليس حفلة غنائية كانت ستغنى فيها ، وقام الرجال يرحبون بشادية، تقديرا لها ، واتباعا لآداب السلوك .. اما محرم فؤاد فقد تجاهلها ووضع ساقا على ساق ، ولم تصدق شادية ان يتصرف محرم فؤاد هذا التصرف عن عمد ، لانها لم تسىء اليه ، وظنت انه لم يلاحظ وجودها فحيته ، وكان رد محرم بطريقة اثارت اعصاب شادية حتى كادت تمتنع عن الغناء فى تلك الحفلة .. ولاحظ الحاضرون ان شادية امتنعت فى تلك الليلة عن مخاطبة تحية كاريوكا

وتقابلت شادية مع تحية بعد ذلك مرارا . فكانت شادية تتعمد الا يلتقى وجهها بوجه تحية ، حتى لا تضطر لتحيتها او مخاطبتها ، وظلت تحية تجهل ذلك الشعور الذى ملأ نفس شادية بالالم .. وظلت شادية تعتبر تحية مسئولة عما الحقها من محرم وحدث ان عرض احد المنتجين على شادية بطولة فيلم تعمل فيه امام محرم فؤاد . ولكن شادية رفضت وقالت : « لو كانت حياتى متوقفة على العمل فى هذا الفيلم لرفضته ! »

ونفس الرفض حدث من جانب صباح ، وقد قالت صباح ان «محرم» يتظاهر دائما بأنه فنان كبير وانه متواضع برغم شهرته !

ولم ينحصر السخط على تصرفات محرم فؤاد فى الوسط الفنى بل امتد الى اسرة تحية نفسها ، فأسرة تحية ساخطة على صداقتها بمحرم ،واشتد افراد الاسرة سخطا شقيقتها وابنة اختها رجاء الجداوى اللتان امتنعتا من دخول بيت تحية منذ عودتها من لبنان .

وقالت لى احدى صديقات تحية انها سمعت تحية تنصح محرم فؤاد بأن يحسن علاقته بزملائه ،وان يحاول خلق صداقة خالصة بينه وبينهم .. وتقول هذه الصديقة ان محرم كان يتلقى هذه النصائح بسخرية واستهتار ظاهرين .

ولما اشتد لغط الوسط الفنى حول صداقة تحية بمحرم فؤاد ،ارادت تحية ان تفسر هذه العلاقة ... فنفت انها ستتزوج محرم . ونفت انها مخطوبة له ، بل نفت ان عندها مجرد فكرة للزواج منه ، وقالت ان كل مايربطها به هو عطف وتشجيع لمحرم الذى تؤمن بأن له مواهب من الممكن ان تجعل منه فنانا مرموقا

وكان محرم فؤاد يظهر مع تحية فى كل مكان،ولهذا لم يصدق احد مافسرت به تحية علاقتها به .. بل ايقنوا أن مثل هذا الارتباط الوثيق لابد ان يسفر عن الزواج ، والا فما سر اهتمام تحية بمحرم الى هذا الحد ، وما سر عنايتها بمصالحه الفنية ؟

ومن مظاهر هذا الاهتمام ان تحية توسطت لدى احد المنتجين وحلت خلافا بينه وبين محرم ..وانها اهدت احد الملحنين سلسلة مفاتيح ذهبية لسيارته ليتعهد « محرم » ووعدته بأن تهديه سيارة

كل هذه التصرفات من جانب تحية كانت تقطع بأن نفيها لفكرة الزواج من محرم فؤاد غير صحيح .. الى ان حدث فجأة ..

لاحظ اصدقاء تحية وصديقاتها فى الاسابيع الاخيرة تغيرا ملحوظا فى علاقة تحية بمحرم وكان من مظاهر هذا التغير . انها طلبت منه الا يزورها فى بيتها الا فى المواعيد المناسبة لزيارة الضيوف ، وكان من حق محرم فؤاد قبل ذلك ان يدخل بيت تحية وقتما يشاء .. بل واكثر من هذا كان يتناول باستمرار طعام الغداء والعشاء على مائدتها ، ثم لا يفارقها الا ساعة النوم

ولاحظ هؤلاء الاصدقاء ايضا ان تحية اصبحت تقضى سهراتها معهم لا مع محرم وقد شوهدت مع هؤلاء الاصدقاء فى كثير من الملاهى دون ان يكون محرم معهم

وبدأ محرم يحس بهذا الانقلاب ، ولكنه تجسم له بعد هذا الحادث :

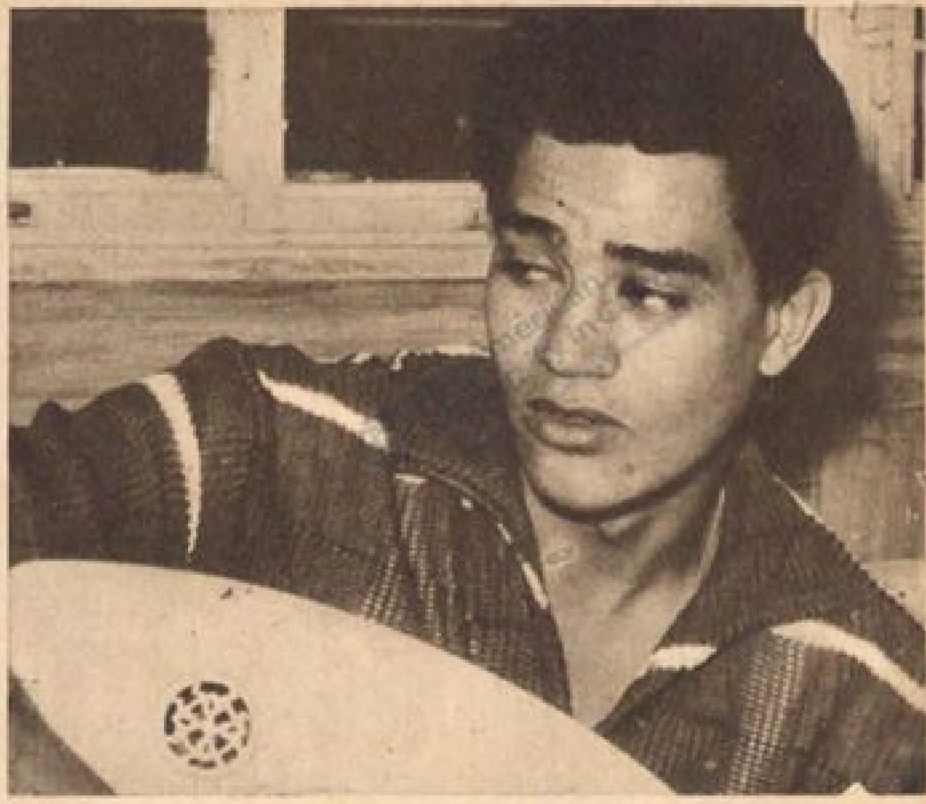
كان من عادة محرم أن يستشير تحية فى أمر الادوار التى تعرض عليه فى الافلام ولكنه اتصل بها اثناء هذا الانقطاع وطلب ان يقابلها ليستشيرها فى سيناريو فيلم عرض عليه الاشتراك فيه . ولكنه فوجىء بتحية تقول له : « انا ماليش دعوة ! » ولما حاول محرم أن يناقشها فى ردها هذا، وضعت سماعة التليفون بعنف .

وكانت تحية قد وضعت سيارتها الباكار تحت تصرف محرم فؤاد .. ولكنها طلبت منه مفاتيحها !

ويقول المتصلون بالطرفين ، ان « محرم » فوجىء بهذا الانقلاب ، وسعى سعيا متواصلا للصلح مع تحية [illegible] يطوف بالملاهى التى يحتمل [illegible] تلتقى بها فيها ، وكان لا يخفى [illegible] من هذا التحول ، ويصارح من يعرفه بأنه لا يعرف سره







تحية كاريوكا ومحرم فؤاد ، ظلت صداقتهما حديث الوسط الفنى حتى وقع بينهما الخلاف ! ...

وفى احدى الليالى عثر محرم على تحية فى أحد الملاهى ومعها بعض الفنانين والفنانات ، فرحبت به تحية على مائدتها على اعتبار انه ضيف عليها ، وحاول محرم فى هذا اللقاء أن يعاتبها ، وأن يعرف سر اعراضها عنه ، ولكنها صدته بلطف وحولت الحديث الى وجهة أخرى .. وعندما همت بالانصراف فوجئت به يركب فى سيارتها .. ويوصلها الى البيت ، ويحاول فى الطريق أن يستفسر عن سبب غضبها منه ، ولكن تحية لم تعطه فرصة يفهم منها شيئا ، وودعته عند الباب .

وعندما وصل الخلاف بين تحية ومحرم الى ساحة الشرطة ، اتصلت بها لأعرف أسباب هذا التطور ، ولكن تحية اعتذرت عن شرح التفاصيل واكتفت بأن قالت :

« ان محرم عندى كأى فنان .. وانا أحب جميع زملائى وزميلاتى ، واعطف على الناشئين منهم وأبذل كل ما فى وسعى لمساعدتهم .. والذى أحب أن يعرفه الجميع أن علاقتى بمحرم كعلاقتى بأى فنان آخر .. أما ماحدث أخيرا فليس من المستساغ ان اتحدث عنه مادام الامر بين أيدى الشرطة »

ومحرم ماذا يقول ؟

كان لابد أن نسمع أقواله .. انه الطرف الآخر .. وقد اتصلنا به ، وسألناه :

— ماذا حدث بينك وبين تحية كاريوكا ؟

وقال :

● تحية زميلة أعتز بها اعتزازا كبيرا ، واحترمها واقدرها ، وليس بينى وبينها الا مايكون بين زملاء يتبادلون التقدير . أما مانشر فى الصحف فلا علم لى به على الاطلاق

— الم يستدعك البوليس ؟

● أبدا . ولا أعلم عن هذا الامر شيئا

— هل هناك خلاف بينك وبين تحية ؟

● لا خلاف أبدا لاننى حريص كل الحرص على ان أعامل تحية بكل احترام وهذه المعاملة تجنبنا الوقوع فى أى خلاف

— الم تتصل بتحية بعد نشر ما نشرته الصحف ؟

● كلا لان مشاغلى لم تتح لى فرصة الاتصال بها

— اذن فانت تؤكد الا خلاف بينك وبين تحية

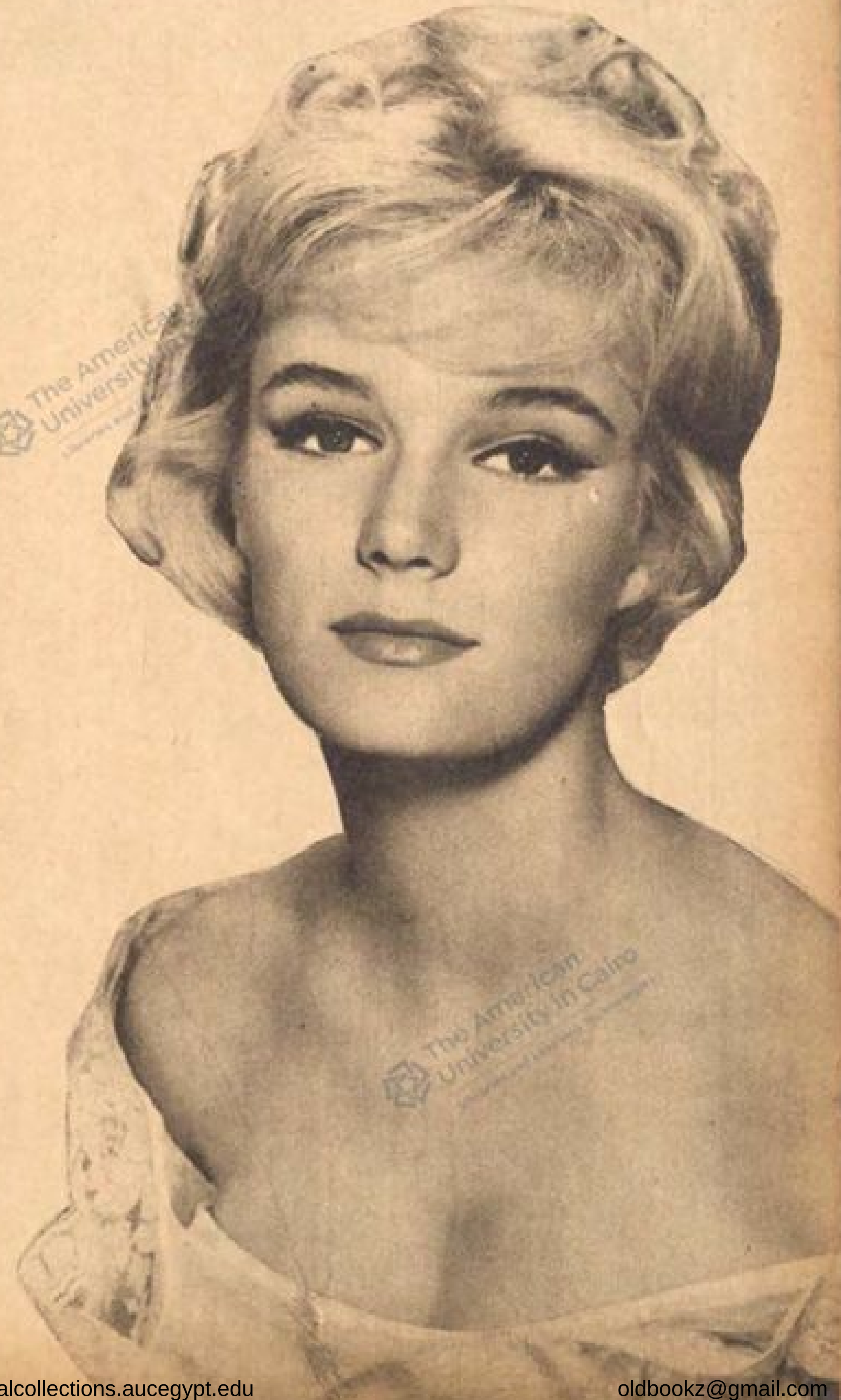
● الذى استطيع أن أذكره انه مهما حدث فأنا احترم تحية كل الاحترام ، وأجلها كل الاجلال

وبعد ... فهذه أقوال الاصدقاء والصديقات ، وأقوال تحية كاريوكا ، وأقوال محرم فؤاد ، سردناها بكل أمانة ولك — أيها القارىء — ان تستخلص منها الحقائق بقدر ما لك من « حداقة » وذكاء !

المرأة الصغيرة

أحدث اكتشافات هوليوود

رقيقة ودافئة ، من نوع النساء اللاتي يسميهن الفرنسيون « المرأة الصغيرة » ، ولكنها تسبق عمرها وينطبق عليها — رغم انها لم تتجاوز العشرين — وصف ... المرأة الناضجة!



أبوها فرنسي وأمها مكسيكية .. كوكتيل نتيجته دائما جمال صارخ فاذا اضفت الى هذا انها سليلة الملوك الذين اسسوا « مونترى » في المكسيك ، اما اصلها البعيد فاسباني وبين اجدادها الممتدين في بطن التاريخ الى الخلف ملك اسباني .. اذا اضفت هذا لعرفت اى جمال عظيم واى اصل رفيع تتمتع بهما حسناء هوليوود الجديدة ، ورغم هذا فايفيت ولدت في هوليوود نفسها منذ عشرين عاما

وطابع ايفيت في تفكيرها التحليق والتصورات . ولهذا احسنت شركة مترو صنعا اذ اسندت اليها دور البطولة في فيلم « آلة الزمن » الذى اخذت قصته من قصة للكاتب هـ . ج . ويلز الذى اشتهر في كل ماكتب بالخيال العلمي الذى يتحقق تباعا في هذه الايام !

وايفيت تقسم وقتها قسمة عدل بين ثلاثة معاهد معهد الغناء حيث تتعلم الموسيقى وفن الغناء معا ، ومعهد الرقص حيث تدرس الباليه ، ومعهد تدرس فيه التمثيل ، وما يتبقى لديها من وقت تمضيه على ظهور الخيل او سابحة في الماء على الشواطىء فهاتان هما الرياضتان اللتان تعشقهما ايفيت !

واذا جلست اليها احسست من أول وهلة انك امام طفلة صغيرة ، فانك اذا رويت لها شيئا فكها استغرقت في الضحك واستلقت على قفاها .. وبراءة الاطفال في عينيها ، واذا رويت لها شيئا محزنا لمعت في عينيها الدموع .. اما اذا كانت تنصت اليك طول الوقت فستراها وقد تشاغلت بحركة عصبية مما يلجأ اليه الصغار كقضم الاظافر مثلا ! شركة مترو عينت لها سكرتيرة تحذرها من هذه العادة .. ولكنها لاتحذرها من الضحك والحزن وسائر الانفعالات الانسانية لان الشركة تعتقد ان هذه هي مؤهلات ايفيت للنفاذ الى قلوب الذين يصادفونها ، ثم هي مؤهلات ايفيت لبلوغ القمة التي عبدوا — بتشديد الباء — طريقها اليها ...

ايفيت ميميه ، تذكر هذا الاسم ، فهي نجمة صاعدة ... حتى ولو لم تكن سليلة الملوك .. حتى ولو لم يجر في عروقها الدم الازرق !



ايفيت فاتنة هوليوود
الجديدة او
المرأة الناضجة



جواهر ومعها خطيبها الطيار الايطالى جان

جواهر تتزوج طيارا إيطاليا

من خلال شاشة التليفزيون اللبناني .. احبها .. واحس انها له .. وخرج يبحث عنها حتى وجدها .. وبدءا معا يسطران قصة حب .. هى « جواهر » الراقصة المعروفة ، وهو « جان » طيار ايطالى يزور لبنان . . .

الذين رأوا الراقصة « جواهر » فى أواخر ايامها بالقاهرة ـ قبل ان تسافر الى بيروت ـ لا حظوا ما كان يعتريها من شرود ووجوم ، وشاهدوا مسحة الهم والكآبة التى كانت تظلل وجهها . ولم يكن من العسير ان يفهموا السر ، فالحب لا يخفى ، لانه كمعدن « الراديوم » يستطيع ان يخترق الاجسام

كانت « جواهر » تعالج حبا كان يحتضر ، فلما لفظ اخر أنفاسه كان لابد ان تبكيه . وان تظل بعده حزينة ، لفترة تتناسب مع اعزاز الفقيد الكريم ولم تستطع « جواهر » ان تعيش فى الجو الذى كانت تعيش فيه مع حبيبها ، فغادرت القاهرة ، لا عن كراهية فيها ، بل لتتجنب اثارة الذكريات الحلوة فى أعماقها

واستقبلت بيروت القلب المجروح ، وارادت ان تضمد جرحه ، ولكن بطريقتها الخاصة ، الطريقة التى وصفها ابو نواس بقوله « وداونى بالتى كانت هى الداء » !

وبدأت قصة الحب الجديدة بداية فريدة فى بابها .. بدأت على امواج الاثير عندما حملت محطة التليفزيون اللبنانى صورة « جواهر » وهى ترقص الى الوف الاعين

وفى فنادق بيروت يضعون اجهزة التليفزيون للترفيه عن النزلاء ، وفى احد الفنادق كان الطيار الايطالى « جان » يجلس امام جهاز التليفزيون فى بهو الفندق ، وظهرت « جواهر » على شاشة الجهاز فى رقصة رشيقة اجتذبت نظر الطيار الايطالى ، ولم يلبث ان استدار بجسمه كله نحو الجهاز ، ومضى يلتهم « جواهر » بعينيه ، ويتابع حركاتها بكل انتباه ، حتى خيل الى الجالسين فى بهو الفندق انه سيختطف جهاز التليفزيون ويسرع به الى غرفته

ومضت ساعات والطيار الايطالى لا يقر له قرار ، فقد اخذ يتنقل بين ملاهى بيروت كأنه يبحث عن شىء .. وقبل ان ينتصف الليل كان قد زار عددا كبيرا من الملاهى ، الى ان دخل ملهى « الكبا » واخذ يتابع « النمر » فى ضجر . الى ان ظهرت على المسرح راقصة ما كاد « جان » يراها حتى تهلل وجهه ، واخذ يفرك عينيه ليستوثق من انه فى يقظة . . .

كانت الراقصة التى امامه هى « جواهر » التى رآها على شاشة التليفزيون ، والتى تمنى ان يراها بذاتها ، وقد طاف بكل هذه الملاهى املا فى الالتقاء بها . حتى وجدها اخيرا !

واسرع « جان » الى مدير الملهى يرجو منه ان ييسر له مقابلة « الراقصة » لانه يريد ان يتعرف بها ..

وتكمل « جواهر » قصة حبها الجديد لتقول :

« .. فى تلك الليلة التقيت بجان ، وجلست معه ، ثم عدت لارقص على المسرح ولما هممت بالعودة رأيت فى عينيه توسلا ... كأنه يقول لى ـ ارجو الا تتركينى ولا ترقصى للناس ـ وبدأ يتردد على الملهى ، ولكنه كان لا يأتى الا متأخرا ، بعد ان انتهى من رقصاتى .. فكان هذا التصرف مثيرا لدهشتى .. ولم استطع ان اسكت فسألته يوما : « لماذا تأتى بعد انتهاء رقصى ؟ » فكان جوابه لى مثارا لدهشة اكبر عندى .. قال بصوت رقيق هادىء يحاول ان يخفى وراء هدوئه غليانا فى صدره : « انا لا أستطيع ان أراك ترقصين للناس ! »

« وضحكت من اعماقى ، اذ كنت لا اصدق ان يصدر مثل هذا الكلام من رجل غربى متحرر ، وظننت انه يتصنع الغيرة على . ونسيت انه ايطالى ، والرجل الايطالى قريب الشبه فى اخلاقه وتصرفاته من الرجل الشرقى

« ومضت أسابيع ونحن نلتقى كلما عاد الى بيروت ، اذ كان يعمل على خط طيران بين روما وبيروت ، وفى خلال تلاقينا درست اخلاقه ، وراقبت تصرفاته ، فلم أجد فيها ما يعاب .. كان رجلا شهما ، وكان بعيدا عن ان يكون ذئبا كالاخرين ، وقد لمست غيرته الشديدة على ، وخاصة عندما كنت ارتدى ملابس الرقص .. ومع انه لا يحسن غير الايطالية ويعرف القليل من الفرنسية ، وانا اتكلم الفرنسية بصعوبة .. مع هذا فقد كنا نتفاهم بسهولة وكان تفاهمنا بلغة الحب .. اللغة العالمية

« وكان جان كلما سافر وعاد حمل الى كثيرا من الهدايا الثمينة ، وفى احدى الليالى فاجأنى بطلب الزواج منى ، فلم يسعنى الا ان استمهله يومين حتى افكر فى الامر .. ومضى اليومان ، وجاء يسألنى الرد ، فقلت له اننى موافقة .. كاد يطير من الفرح .. واسرع الى السوق وعاد يحمل سوارا ثمينا وقرطا من الماس وبضعة خواتم قدمها لى ، ثم حددنا شهر يونية القادم لعقد القران فى بيروت

وتسكت « جواهر » وكأنها تحاول ان تستطلع المستقبل ، ولكنها تنتبه على سؤالى لها : « وهل تحبين جان فعلا ؟ »

وتضحك « جواهر » وتقول : « نعم احببته ، لانه يستحق ان يحب ففى طباعه رجولة وفى اخلاقه شهامة الرجل الشرقى وغيرته .. احببته بعقلى الذى اختاره واطمأن اليه ، وحب العقل اعقل واثبت من حب القلب .. ومع هذا فقد علمتنى الحياة ان اعامل الرجل كما تعاملنى المرآة .. تتجهم اذا تجهمت .. وتبتسم اذا ابتسمت »

قلت لجواهر : « هذه فلسفة جديدة ! »

قالت : « وما اكثر ما تعلمنا الدنيا من فلسفات » !





في الاسبوع عزة !

يكتبه صالح جودت

أبو اش اش

المثل يقول : ذهبت السكرة وجاءت الفكرة ..

ولكني أقول هـذه المرة : ذهبت الفكرة .. وجاءت السكرة !

ذهبت الفكرة السوداء التي أوحت لواحد من المجانين أن يعتدى على الموسيقار الحبيب محمد عبد الوهاب. وانتهت على خير . وخرج عبد الوهاب سليما معافى والحمد لله

وجاءت السكرة .. سكرة عبد الوهاب بنشوة السلامة وبنشوة الحب

لقد كان هذا الحادث فرصة أتاحت للناس أن يعربوا عن حبهم لعبد الوهاب وأتاحت له أن يعرف مدى هـذا الحب

ولعله كان يعرف ان له مكانة كبيرة فى القلوب ، ولكنه لم يكن يتصور أن تكون هذه المكانة كبيرة الى الحد الذى تطغى فيه أنباء اصابته على أنباء ايزنهاور وخروشوف ومؤتمر الاقطاب وشبح الحرب ، والذى تمتلىء فيه وجوه الصحف وردهات المجتمع بأنباء عبد الوهاب والاطمئنان عليه

لقد رأيت مئات من العيون الجميلة التى لا تعرف عبد الوهاب ، تترقرق فيها الدموع وهى تستمع الى الاذاعة يصف كيفية وقوع العدوان الذى وقع عليه .. وهو عدوان لم يقع عليه وحده ، بل على ثمانين مليون عربى يحبونه ويحبون فنه

ان هذه الدموع ..وهذا الحب .. الكبير .. وهذا الاهتمام البالغ من الصحافة والاذاعة والدنيا بأسرها .. هو أجمل بلسم ينزل بردا وسلاما على جراح عبد الوهاب

سلمت يا « أبا اش اش » ... سلمت للفن والخلود



شريفة فتحى مشغولة باعداد ديوانها الاول



بديع خيرى ومارى منيب تحياتنا اليهما !

ليلة مع أهل الفن

سهرت ليلة حلوة فى بيت الشاعرة الحسناء شريفة فتحى

● كان معنا زوجها الدكتور كمال الدين سامح

والدكتور سامح فنان كبير ، وان يكن فنه محصورا فى الدوائر العلمية، اذ هو أستاذ العمارة الاسلامية بكلية الهندسة . وقد أخرج أخيرا كتابا يعد من أهم المراجع العلمية عن الآثار الاسلامية القائمة فى مصر

● أما شريفة .. فمشغولة باعداد ديوانها الاول للطبع . وفيه مجموعة من الاغنيات الحلوة .. وفيه شعر منثور .. وفيه لوحات تمثل كل أغنية وقصيدة ، وهذه اللوحات بريشة شريفة الرسامة ، وهى نفسها شريفة الشاعرة

● وكانت معنا شاعرة أخرى ،هى روحية القلينى ... التى أصدرت ديوانا أنيقا من الشعر النسائى أخيرا .. والصديقة غرفم واحد لشريفة

وروحية القلينى عضو فى الاتحاد القومى ، وهى تقول انها لو وجدت سبيلها الى مجلس الامة، فانها ستكرس جهودها لخدمة الادب والفن ، وتترك لغيرها خدمة قضايا المرأة ، لأن الادب والفن يخدمان الانسانية جمعاء .. وهى لا تريد أن تقصر همها على خدمة نصف الانسانية فقط

● وكان معنا الشاعر أحمد رامى .. وسمعنا منه أجمل قصائده .. قصيدة « ليلة البدر فى راس البر » ولهذه القصيدة قصة جميلة ...

كان رامى فى راس البر .. حينما التقى بالممثلة الحسناء المعروفة « ز ... »

« وكانت نظرة فابتسامة فسلام فكلام .. »

ثم جاء حديث الموعد .. فسألها : « متى وأين ؟ »

قالت : « عند اللسان ... حينما يصبح القمر بدرا »

وانتظر رامى حتى اكتمل البدر ، وذهب الى « اللسان » .. حيث يلتقى النيل بالبحر الابيض . وظل ينتظر من أول الليل الى آخره ، دون أن يظهر للحبيبة أثر

هذه هى القصة التى أوحت لرامى بقصيدته الحلوة التى يقول فى مطلعها

ظللت اعد ليالى القمر
وانتظر البدر حتى ظهر
وفى النفس امنية للقاء
وفى القلب امنية للسمر

الى أن يقول فى نهاية القصيدة :

هنا البحـر امواجه ابتلت
هنا النيـل طالعه وانحدر
تلاقى الغريبان بعد النـوى
وغنى الذى ارتجى .. ما حضر

● وكان معنا المستشار الفنان محمد فتحى ، مع طنبوره الفاخر ، وأمير الكمان سامى الشوا ، مع قيثارته الخالدة

وعزف كل منهما سحرا ، ثم عزفا معا دورا قديما من « غريب الحجاز » وهو نغم يجهله أكثر الموسيقيين اليوم، فهزا بأوتارهما أوتار القلوب

وجرنا الحديث الى الموسيقى القديمة، وما فيها من ابداع واعجاز

وقلت لهم انى سهرت سهرة لا أنساها فى شهر فبراير الماضى ، بدار السيد وزير التربية والتعليم فى المغرب . سمعت فيها من فرقة الدولة الرسمية جميع التواشيح الاندلسية ، لأن الحكومة المغربية قد خشيت أن يضيع هذا التراث الخالد ، فبذلت جهدا رائعا حتى جمعت التراث الاندلسى وسجلته

وأطرق المستشار محمد فتحى فى أسى ، وقال :

— عقبال عندنا ...

أجل .. اننا نناشد الوزير الفنان الدكتور ثروت عكاشة على أن يعمل عملا عاجلا لتسجيل جميع تراثنا الموسيقى قبل أن يذهب رواته وحافظوه

اين مقبرة أسمهان

مات الممثل الكبير محمد كمال المصرى ... شرفنطح

وسارت وراء نعشه قلة من الاوفياء ..

وذهب شرفنطح ، الذى أضحك الدنيا جيلين أو ثلاثة ، الى مكان مجهول فى الصحراء !

هل يعــرف أحدكم أين يقع قبر ترفنطع ؟

وهل يعرف احدكم أين قبر نجيب الريحاني .. وعلى الكسار .. وأمين صدقي .. وجورج أبيض .. وهؤلاء الاعلام الذين بنوا المسرح العربي ، وأسعدوا به الناس جيلين كاملين ؟ !

بل هل يعرف أحدكم أين قبـــر أسمهان ؟

واختار أسمهان بالذات .. لانهـا عندمالقيت وجه ربها في مفاجأةقاسية، فكرالكثيرون فيانشاء مقبرةللفنانين، على نحو ما تفعل جميع الدول التي تقدر قيمة الفن

ان قبور الفنانين ، والبيوت التي ولدوا فيها ، والتي عاشــوا فيها ، والتي ماتوا فيها ، والمقــاهي التي ترددوا عليها ، والحدائق التيخطروا بها .. لا تزال في انجلترا وفرنسا والنمسا والمانيا وتشيكوسلوفاكيا .. من أهم المعالم التي تحيطها الدولة بهالة من التخليد ، والتي يقصدها الســواح أول ما يقصدون

وتماثيل شكسبير وجوته ومــوزار وبيتهوفن وغيرهم من أعلام الفكر والشعر والادب والفن ... هي أجمل ما تزدان به ميادين أوربا ومتنزهاتها الكبرى

أما هنا ... فلا شيء ... الامكان مجهول في الصحراء !

واعود الى أسمهان .. فاقــول ان الذين فكروا يومئذ في انشاء مقبرة للفنانين ، جمعوا مبلغا طيباً من المال ليكون نواة لهذه المقبرة

ولم تنشأ المقبرة ، ولا يزال المبلغ في مكان مجهول، لا يعرفه نقيب السينمائيين، ولا نقيب الموســيقيين ، ولا نقيب الممثلين !

انني أناشد وزارة الثقافة والارشاد، أن تبحث عن هــذا المبلغ وترده الى غايته الاصلية

في مسرح الريحاني

الكلمات الهادئة التي كتبتهــا في الاسبوع الماضي عن الفنانة العظيمــة ماري منيب ، تسللت في حنان الى ذلك البناء الشامخ ، مسرح الريحــاني ، فصنعت المعجزة

التقت دموع بديع خيري وولده عادل خيري بدموع ماري منيب ، وخــرج مسرح الريحاني من هذه المحنة أقوى مما كان قبل المحنة

عادت ماري منيب ، وعادت نجوى سالم ، وسيعود معهما اثنان من أبناء هذا المسرح كانا قد تركاه منذ حين

ان مسرح الريحاني تراث جليل ، وهو ليس ملكاً لاحد بالذات ... انه ملك لنا جميعا ، فالذي يعمل على هدمه ، انما يهدم قطعة عزيزة من تاريخنا الفني

تهنئة من الاعماق لبديع، ولماري.. وتحيــة لروح نجيب الريحــاني الخالدة، التي تقر اليوم بعودة الاعمدة لرفع البناء الشامخ من جديد

قالوا لى ..

قالت لى ممثلة معروفة ، في ساعة عتاب : « يجب أن تعرف انني لا أنسى شيئا أبدا .. ســواء حدث أم لم يحدث » ...

●

قالت لى زوزو ماضي أن عندنا رصيدا ضخما جدا .. من الاصدقاء .. ولكنها لا تعرف اسم البنك الذي يستطيع أن يصرف شيئا على حساب هذا الرصيد

●

قالت لى هاجر حمدي ان عندها من كل فيلم أغنية .. والافلام هم أزواجها السابقون ، والاغاني هم الاولاد ...

●

قال لى فريد الاطرش ان اللحظة التي يموت فيها الحب ، هي اللحظة التي تطلب فيها الحبيبة من حبيبها وعدا بالزواج ...

مع القراء الاعزاء

عقيدة الخيام

احب ان اعرف شيئا عن عقيدة عمر الخيام ، وهو القائل :

لبست ثوب العيش لم استشر
وحرت فيه بين شتى الفكر
وسوف انضو الثوب عني ولم
ادرك لماذا جئت .. اين المفر ؟

سعد محمد صادق

ـ عمر الخيام شاعر مسلم . وتستطيع أن تقرأ سيرة حياته ومذهبه في الحياة في عجالة ، في مقدمة « رباعيات عمر الخيام » لرامي . والخلاصة انه شاعر متصوف في حبــه للجمال ، ولمبدع الجمال ، ولكنه يتخذ من ضعف الانسان دائما شفيعا له أمام الله الغفور الرحيم



الفارسات الثلاث عند
بداية الرحلة
فوق المركب الشراعي

البنات و النيل

ارتفعت درجة الحرارة ، واصبح جو القاهرة لا يطاق ، وهرع الكثيرون الى المصايف فرارا من قسوة الحر القاتل ، ولكن بعض نجومنا لا يستطيعون مبارحة القاهرة لارتباطهم بالعمل فى استديوهاتها .. ان هؤلاء النجوم يجدون فى صفحة النيل مصيفا يقضون فيه وقت فراغهم.

وفى الاسبوع الماضى شهدت صفحة النيل رحلة جميلة فارساتها ثلاث من نجومنا البنات هن سعاد حسنى وزيزى البدراوى والهام زكى ، أستأجرن مركبا شراعيا لمدة ساعتين هربا من حر القاهرة . وسجلت لهن عدسة « الكواكب » بعض لقطات الرحلة ...



الفارسات يتمايلن فوق ظهر المركب مع تحركات الامواج ! ...

حديث هذا الأسبوع

◆◆ محمود المليجي · اشترى قصة « محسوب الخديوى » التى اجازتها مؤسسة دعم السينما واعطت مؤلفها عبد العزيز جبر خطاب ضمان بشراء نسخة بمبلغ ٥ آلاف جنيه ·

◆◆ عبدالقادر التلمساني سيخرج وينتج قصة « السلطان حامد » التى كتبها يوسف أدريس للسينما ·

◆◆ عاطف سالم · يبدأ فى بيروت بعد اسبوع تصوير فيلم « الرداء الابيض » بالالوان ، بطلا الفيلم هما عماد حمدى وصباح ·

◆◆ مؤسسة دعم السينما · تدرس انتاج سلسلة من أفلام الاطفال ، أول هذه الافلام هو « ست الحسن والشاطر حسن فى بلاد الاقزام » ·

◆◆ أعضاء لجان تحكيم مسابقة الافلام · وصلتهم أمس فقط خطابات اعتماد ترشيحهم ·

◆◆ رشدى أباظة · قال انه سيسافر قريبا جدا الى أمريكا لدراسة الاخراج السينمائى بعد أن كون شركته للانتاج ·

◆◆ وردة الجزائرية · لحن لها الموجى أغنية جديدة مطلعها :
« والنبى ماانساك ولا أنسى هواك »

◆◆ محمد الموجى يلحن أغنية كتبها عبد العزيز سلام لتغنى فى الحفل الذى يقيمه النادى الأهلى احتفالا بشفاء عبد الوهاب · مطلع الاغنية :

سلامتك سلامتك يا أغلى حبيب
سلامتك وتسلم وجرحك يطيب

◆◆ فريد الاطرش · دفع ألفى جنيه لاوبرج الفيوم تكاليف اقامته هو والعاملين معه فى فيلمه الجديد « شاطىء الحب » لمدة أسبوع ·

◆◆ عبد الحليم حافظ · أول أغنياته من تلحين الموجى بعد الصلح ، أغنية « ليه الظلم ليه » · والاغنية سبق أن غناها الموجى بصوته فى احدى الحفلات المذاعة ·

◆◆ وحيد فريد · سيسافر الى لبنان ليصور الفيلم اللبنانى المشترك « بائعة الحب » الذى ينتجه الموزع طنوس فرنجيه ·

◆◆ المتفوقون من طلبة معاهد الباليه ، والسينما ، والموسيقى ، والفنون المسرحية ·· يمنحون مكافآت مالية ، ٩٦ جنيها للحاصل على ٨٥٪ فأكثر ، و٦٠ جنيها للحاصل على ٧٥٪ ·· قرر ذلك الدكتور ثروت عكاشة ·

◆◆ حليم الضبع ، مستشار الموسيقى بوزارة الثقافة ، يسافر الى باريس ، لاعداد الموسيقى لمشروع الصوت والاضاءة بمنطقتى الاهرام والقلعة ·

◆◆ مجمع للفنون بالاسكندرية · يضم مسرحا كبيرا ، وصالة لعرض أفلام السينما ، وقاعة للموسيقى ·· قررت بلدية الثغر اقامته ·

◆◆ فتحى رضوان · يعد للسينما قصة أسر لويس السادس عشر فى المنصورة !

◆◆ فرقة الريحانى · تختتم موسمها الشتوى بالقاهرة ، بالاحتفال بالذكرى الحادية عشرة للمرحوم نجيب الريحانى ، يوم ٩ يونيو القادم ·

◆◆ سعد عفرة · مدير مصلحة الاستعلامات ، يرأس أول جمعية لهواة التصوير السينمائى ·· تفتتح الجمعية فى يونيو القادم ، بنادى موظفى مصلحة الاستعلامات ·

◆◆ محمد عبد الوهاب ·· بعثت اليه سفارتنا فى موسكو برغبة بعض الفنانين السوفييت فى شراء عشر اسطوانات من أغنية «النهر الخالد» ·

◆◆ فاتن حمامة ، وعمر الشريف وعز الدين ذوالفقار يسافرون الى لبنان، لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « نهر الحب » ·

◆◆ عبد الحليم حافظ · بعث اليه أحد الايطاليين بأغنية « حكاية شعب » ·· بصوت ايطالى ·· وتوزيع أوركسترالى للموسيقى ·

◆◆ فيتوريو دى سيكا · الممثل الايطالى ، يزور القاهرة فى الشتاء القادم مع « زارا لجادى» ·· زارا محامية ايطالية ·· كانت فى زيارة القاهرة أخيرا · ولبثت فيها أربعين يوما ، التقت فيها مع بعض المنتجين العرب على انتاج أفلام عربية ايطالية مشتركة ·

◆◆ أبوبكر خيرت، وحليم الضبع، وأحمد بدرخان ، وسامحة الخولى ، يشرفون على اعداد فيلم ثقافى عن « الاوركسترا السيمفونى » ·· تنتجه مؤسسة دعم السينما ·

◆◆ وزارة الثقافة · طلبت من ادارة الرقابة على المصنفات الفنية عدم السماح لاية فرقة فنية بالسفر الى الخارج ·· الا بعد التأكد من مستواها الفنى ·

◆◆ مسرح الجمهورية · أحدث مسارح القاهرة ، تقرر أن يدخله تكييف الهواء ، بدلا من السقف المتحرك ·

◆◆ فيلم « قيس وليلى » يعرض فى أفغانستان ، كهدية من الجمهورية العربية ، بمناسبة عيد استقلال أفغانستان ·

◆◆ المسرح القومى ، ومسرح العرايس · قررت وزارة الثقافة ارسالهما فى زيارة الى السودان ، تنفيذا لبرنامج التبادل الفنى بين البلدين ·

◆◆ ٥٨ بعثة لدراسة الفنون ، ترسلها وزارة الثقافة الى الاتحاد السوفييتى ، لمدة ثلاثة شهور قابلة للتجديد ·

◆◆ لجنة جوائز المسرح · تعرض نتائجها على وزير الثقافة والارشاد يوم ١٥ يونيو القادم لاعتمادها ·

◆◆ رقيمة حالم ، وشقيقتها فوزية محمد ، ومعهما السيع افندى ·· يعملون فى الاقليم الشمالى لمدة شهر ·

◆◆ معهد الباليه بدار الاوبرا · يلتحق به فى الموسم الدراسى المقبل بعض خريجات معهد التربية للبنات ·

◆◆ بديع خيرى · يفكر فى ادخال نظام ضيف الشرف ، على فرقة الريحانى ، فى الموسم القادم ·

◆◆ فريد شوقى · يتابع حضور جلسات محاكمة الجواسيس فى محكمة أمن الدولة ·· فريد يستعد لاخراج فيلم باسم « الجاسوس » ·

◆◆ مدير احدى دور السينما · قرر أن يشرف بنفسه على تنفيذ قانون منع صغار السن من مشاهدة أحد الافلام ·· المدير يرى بنفسه البطاقة الشخصية للمتفرج ·

◆◆ أم كلثوم سجلت أغنيتها « انت فين والحب فين » ، من تلحين بليغ حمدى على أسطوانات صوت القاهرة(؟)؛ مصرفون ·

◆◆ المسرح القومى · سيقدم مسرحية « قيصر » التى ألفها الشاعر عزيز أباظة فى الموسم القادم ·

◆◆ محمد عبد الوهاب ·· قرر أن يقضى فترة استجمام فى لبنان ·· منح عبد الوهاب نفسه شهرا للراحة

◆◆ الدكتور طه حسين · يدرس أحد المخرجين فكرة اخراج كتابه « المعذبون فى الارض » للسينما ·

◆◆ ماجدة · تفاوض الاديبة « لطيفة الزيات » لشراء قصتها « الباب المفتوح » ·

◆◆ أعضاء مجالس الادارة فى النقابات الفنية الثلاث ، نقابات الممثلين، والموسيقيين، والسينمائيين، يعقدون مؤتمرا لدراسة اعادة تنظيم هذه النقابات تنظيما دقيقا ·

◆◆ أحمد علام · نصحه الاطباء بملازمة الفراش لمدة شهر ·· اتماما لعلاجه من مرض القلب ·

◆◆ سامية جمال · عدلت عن السفر الى لبنان فى عطلة عيد الاضحى، بسبب تصوير أحد أفلامها ·

◆◆ فاخر فاخر · رقد فى حجرته الخاصة باستديو نحاس لمدة ساعتين، كان فاخر يؤدى مشهدا تمثيليا فى فيلم « شاطىء الحب » الذى ينتجه فريد الاطرش ، وبذل جهدا فى المشهد ·· أرهقه ·

◆◆ زبيدة ثروت · تبدأ تصوير أحد الافلام فى ستديو الاهرام ، يوم ١٥ يونيو ·· بعد أن فرغت من أداء الامتحانات ·

◆◆ أحمد بدرخان · ايستعد لتصوير فيلم عن حياة سيد درويش، لحساب مؤسسة دعم السينما ·

◆◆ أحمد فؤاد حسن · استأجر شقة مطلة على النيل لزوجته نجوى فؤاد ·· تكلفت ديكورات الشقة الجديدة ألفى جنيه ·· نجوى استأجرت شقة أخرى فى نفس العمارة لوالدتها ·

◆◆ سيد زيادة ، المخرج · بدأ فى اخراج فيلم « العاشق » هذا الاسبوع ، بطولة الفيلم يشترك فيها هدى سلطان ، وكمال الشناوى ، وعبد السلام النابلسى ·· وتنتجه أفلام بحيرى ·

◆◆ قطين عبد الوهاب · يستعد لاخراج فيلم من انتاج جمال الليثى، وبطولة عمر الشريف وسعاد حسنى



الكرسى اللى جنبى مقلوب كده ليه


هذا المنديل الرائع
هدية
يقدمها لك
ميكي
فرحة الأولاد في جميع البلاد
احرص على طلب الهدية مجانا
غداً أول يونية - ٤ قروش


هدية العيد
كاسكيت
ملون جميل
يقدمه
سمير
عدد ممتاز
الأحد ٥ يونيه - ٤ قروش

أيام الأخيرة لمهرجان كان

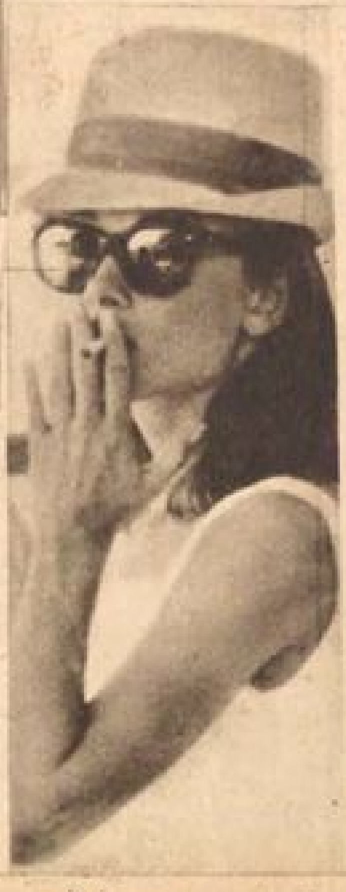
« كان » – من مندوب الكواكب الخاص :

عندما اوشك الاسبوع الثانى من مهرجان السينما الدولى الثالث عشر على الانتهاء ، كانت المراهنات على الافلام الفائزة قد انحصرت فى اربعة افلام : اثنان منهـا من ايطاليا ، والثالث من روسيا ، والرابع من السويد .

وكانت هذه هى المرة الاولى التى خلت فيها قائمة المرشحات من الافلام الامريكية والفرنسية والانجليزية ، الا أنه كان من الواضح أن هـذه البلاد لم تقـدم فى المهرجان خير ما انتجته من أفلام فى هذا الموسم . وسأقدم لك نموذجا واحدا لتعرفه



لاكلاس .. من اشهر [illegible] المهرجان . . .



اودرى ... وسيجارة فى [illegible]



نجمة ناشئة .. ذهبت الى المهرجان على ظهر جو[illegible]



اودري هيبورن وميل فيرير في نزهة في احدى الحدائق . اودري تنتظر حادثا سعيدا



داني كاريل على الشاطىء بملابس السهرة وفي ضوء القمر ...



ماجالي نويل تغادر طائرتها «الهليوكوبتر» لتحضر حفلات المهرجان

الى حد وصل سوء الاختيار .

وهذا النموذج هو الفيلم الامريكي « العودة من التل » الذي اخرجه « فنسنت مينللي » . أما فيلم « بن هور » الامريكي فكان خارج المسابقة ، وفنسنت ، يعتبر واحدا من المخرجين الخمسة الاوائل في هوليوود . ومنذ عامين سجل فيلم « جيجي » رقما قياسيا في الفوز بجائزة الاوسكار ، اذ نال تسع جوائز . (وقد تحطم هذا الرقم منذ شهرين عندما فاز « بن هور » باحدى عشرة جائزة !) .

الا أن فيلم فنسنت الجديد لم يكن في المستوى الذي ألفناه منه وأسوأ ما في هذا الفيلم قصته . فهي قصة من النوع الساذج الذي يتكرر كثيرا في افلام هوليوود قصة « دون جوان » يعتقد انه لا توجد امراة تستطيع أن تقاوم سحره وجاذبيته ! ..

ثم يقابل امراة لا تكترث به . فيثيره تجاهلها له ، ويفعل المستحيل لكي يفوز بقلبها .. لا لانه يحبها ، بل لانه يريد ان يذلها وان يحطم كبرياءها ! ..

قصة معروفة ، وسبق لنا ان رأينا أفلاما كثيرة عالجت هذا الموضوع بالذات . فالفكرة قديمة قدم الحب

ولكن الذي يشفع لهذا الفيلم هو انه يقدم للمتفرج ثلاثة وجوه جديدة من أحسن ماقدمت هوليوود في السنوات الاخيرة . وهذه أسماء الثلاثة الجديدة هي : «جورج بيبارد» (وهو من تلاميذ المعهد الذي خرج لنا من قبل مارلون براندو) و «جورج هاميلتون » وهو شاب لا يتجاوز التاسعة عشرة من عمره . أما الاسم الثالث فصاحبته هي « لوانا باتن » الفتاة الجميلة التي ظهرت كطفلة في بعض افلام والت ديزني .

ويقوم ببطولة الفيلم ، الى جانب هؤلاء الثلاثة ، الممثلان القديمان روبرت ميتشام والينور باركر . وهكذا نلتقي بمدرستين من مدارس التمثيل في هذا الفيلم . وتواجه تيارين فنيين متعارضين .. وينتهي الصراع بتفوق الجيل الجديد تفوقا ملموسا ، وبعد أن انتهى اعداد هذا الفيلم للعرض كانت هذه الوجوه الجديدة قد وقعت عقودا جديدة مع منتجين آخرين . وبدأت تصعد درج المجد .

وستسأل عن سبب عرض مثل هذا الفيلم في مهرجان دولي كبير للسينما . والجواب على هذا السؤال يأخذك بعيدا عن القيمة الفنية ، وعن التقدير الادبي . فالمسألة تتلخص في النتائج المادية التي ستترتب على الفوز بالجائزة . اذ أن الفيلم الذي يفوز بجائزة المهرجان تفتح أمامه أبواب العرض في جميع انحاء العالم بعد ان تسبقه العبارة التقليدية « الفيلم الفائز بجائزة مهرجان كان » .

ولكي تدرك مدى أهمية هذه « العبارة » يكفي أن تعرف ان الفيلم الذي فاز في مهرجان كان في العام الماضي وهو فيلم « جسر على نهر كواي » بلغ ايراده ثمانية ملايين جنيه مع ان نفقاته لم تتجاوز مليونا من الجنيهات ! ..

وكذلك الفيلمان الانجليزيان اللذان عرضا في المهرجان لم يكونا احسن ما انتجته الاستديوهات الانجليزية هذا العام . فقد دخلت لندن في المسابقة بفيلمين هما : « أسنان الشيطان » و « أبناء وعشاق » . و « أسنان الشيطان » ليس فيلما انجليزيا خالصا ، بل انه انتاج انجليزي - ايطالي مشترك . ومخرجه هو « نيكولاس راي » الامريكي ، وبطلاه هما « انتوني كوين » الذي تمتزج في عروقه الدماء المكسيكية والايرلندية ؛ والممثلة اليابانية « يوكوتاني » . أما قصته فتدور في بلاد الاسكيمو .

وتقوم قصة الفيلم على التقليد القديم الذي اشتهر به أهل الاسكيمو وهو انه اذا نزل ضيف على البيت يقدم له رب البيت زوجته تكريما له .

والفيلم الانجليزي الثاني هو « أبناء وعشاق » المأخوذ من قصة د . هـ . لورانس المعروفة . وتدور حوادثه في انجلترا .. في مدينة نوتنجهام (التي عاش فيها المؤلف والصراع في القصة يقوم بين عامل في المنجم « تريفورد » هوارد » وزوجته (ونـدي هيلر) . اذ أن لهما ثلاثة أبناء . والزوج يريد أن يعمل أبناؤه في المنجم ؛ أما زوجته فتريد لهم حياة أفضل من حياة أبيهم .

وهذا هو أول فيلم يخرجه جاك كارديف الذي لمع اسمه كمصور

« البقية على صفحة ٤٩ »

شريفة ماهر تعترف...

كان بيني وبين عريسي ٥٠ سنة !

كان من المستحيل ان اتفاهم مع زوجي، فقد كنت طفلة في الخامسة عشرة وكان هو شيخا في السبعين ، وشكله يكفي لان يطرد السعادة من قارة باكملها !

ماكدت احس بدبيب الحياة من حولي حتى ادركت انني اعيش في مأساة مريرة . وكان من الممكن ان تسلمني هذه المأساة الى المصير المظلم الذي ينتهي اليه كل طفل يفرق الطلاق بين ابويه

كنت في طفولتي ارى الشجار الدائم الذي ينشب بين ابي وامي ، وكان لابد من ان تنتهي الخلافات الدائمة الى نهايتها المحتومة ، توقع الطلاق ، وخرجت امي الى بيت اهلها . وبقيت مع والدي . ومع انه كان يبذل كل ما وسعه من جهد ليوفر لي السعادة الا انني كنت افتقد حنان الام . واحضان الام ، فكنت اقضي ايامي هائمة شاردة في صحراء حلوان .. مسقط رأسي .

وكانت امي صغيرة جدا عندما طلقت ، ولهذا سرعان ما تزوجت رجلا آخر ، ولكن زواجها لم ينسها ابنتها ، ولهذا كانت تأتي الى حلوان مرة في كل اسبوع لتلتقي بي عند بوفيه المحطة

ومرة همست في اذني بأنني يجب ان اتعلم ، وكان والدي يعارض في هذا ، وشفعت كلامها بان ادخلتني مدرسة ليلية عند محطة باب اللوق ، كنت اذهب اليها يوميا ، واعود الى البيت قبل عودة والدي ، ولهذا ظل ثلاث سنوات يجهل هذا الامر

واتقنت القراءة والكتابة ، واصبح في استطاعتي ان اقرأ الصحف والمجلات في قطار حلوان كبقية التلميذات . وفي هذا القطار عقدت صداقات مع بعضهن ، وذهبت مع بعضهن الى السينما لاول مرة . وكان اول فيلم شاهدته بطولة كلارك جيبل وخفق قلبي بحب كلارك جيبل ، وصممت على ان اقابله .. وخرجت ابحث عنه في الشوارع والطرقات .

كان عمري يومئذ ١٤ عاما ، فصحبتني امي الى الاستديوهات لنبحث عن معبودي كلارك ، وهناك التقيت ببعض المخرجين الذين اعجبوا بي ، وعرضوا علي العمل في بعض افلامهم .

وذات ليلة تأخرت في الاستديو الى الحادية عشرة مساء ، فعادت بي امي الى حلوان ، وهناك وجدت ابي وحشدا من الناس يبحثون عني .

وثار ابي ، وقرر ان يزوجني من اول انسان يتقدم لطلبي .. وكان رجل في الاربعين اول من تقدم .. تزوجته رغم انفي

وكان من المستحيل ان اتفاهم مع زوجي ، فقد كنت طفلة في الخامسة عشرة وطلقت بعد خمسة اشهر .

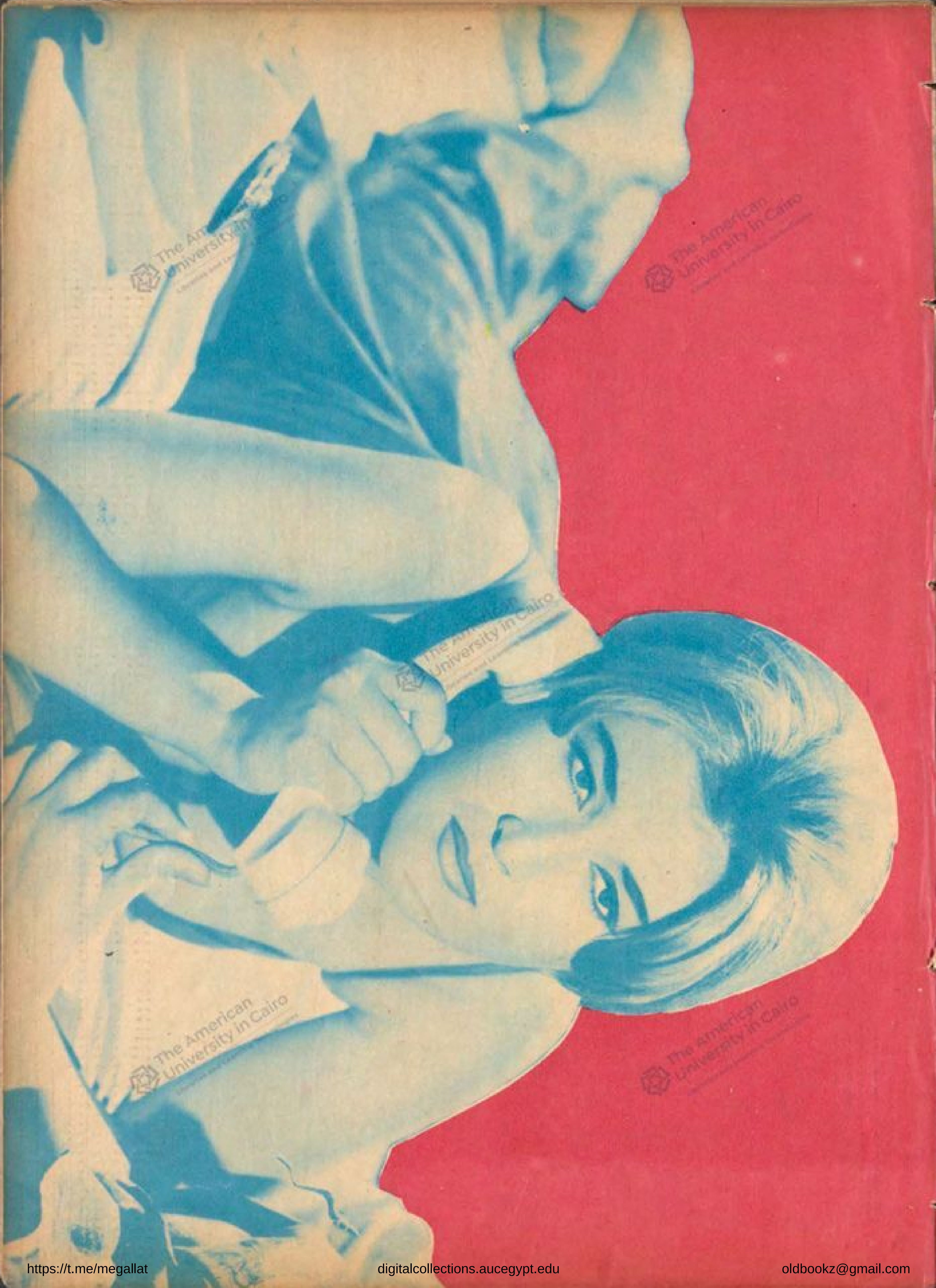
وقبل ان تنقضي اشهر العدة خطبني رجل في السبعين . يصلح لان يكون جدا لوالدي . فلما اوفيت عدتي رايت والدي يدخل ومعه « العريس » « المحنط » والمأذون والشهود . وتم كل شيء

والحق ان الرجل كان يدللني ، وحاول بكل الوسائل ان يسعدني ، ولكن كان شكله يكفي لان يطرد السعادة من قارة باكملها ، لا من بيت الزوجية وحده ، وكان من الطبيعي ان يتم الطلاق .

وهربت من حلوان الى القاهرة لاحقق احلامي . وبدات اعمل في ادوار الكومبارس ، ثم اخذت اشق طريقي كممثلة وكمطربة ، ثم اتصلت بالاذاعة ومضيت اصعد السلم بصعوبة خطوة خطوة حتى وصلت الى ادوار البطولة

وكلما استعرضت ماضي حياتي ، ذكرت ما لامي من فضل ، فلولاها ما عرفت القراءة والكتابة ، ولا استطعت ان انتفع بما في الكتب من علم وفن .







أخبار مصورة





ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد افتتح يوم الاربعاء الماضى معرض الفنانة الناشئة نعمت سلطان بصالة كولتسورا . قدمت نعمت أربعين لوحة جديدة ، وادخلت فيها موادا جديدة الى جانب الالوان من بينها الاسمنت !

وفى الصورة الاولى نعمت سلطان الى جانب احدى اللوحات ، وفى الثانية السيد الوزير يستمع الى شرح نعمت للوحة اخرى ...



● المنتج جمال الليثى تعاقد مع نجمة المجتمع والرياضة شوكار طوب صقال على العمل فى فيلمين من انتاجه ، سيدفع لها عن الفيلم الاول « حبى الوحيد » مبلغ الف جنيه وستقوم بدور البطولة فى الفيلم عمر الشريف ونادية لطفى وكمال الشناوى وسيخرجه كمال الشيخ ، وستتقاضى شوكار الفى جنيه عن دورها فى الفيلم الثانى ، وفى الصورة شوكار توقع العقد مع جمال الليثى.



● ابطال الفيلم « عمالقة البحار » فى طريقهم الى ميناء اللاذقية لتصوير بعض مناظر الفيلم ، وعمالقة البحار من انتاج عباس حلمى واخراج السيد بدير ، ويتقاسم البطولة فيه احمد مظهر ونادية لطفى ويشترك معهما عبد المنعم ابراهيم ويوسف فخر الدين ، كتب قصة الفيلم الرائد جمال الديدى وشاعر البحرية عبد الله ابو رواش وتدور حوادث الفيلم حول معركة البحرية فى سنة ١٩٥٦ وهى المعركة التى استشهد فيها البطل العربى جول جمال.

أسرار النجوم

من باب الاحتياط ... مؤلف اغان رقيق الحال . توجه يوم الثلاثاء الماضى الى فيللا ام كلثوم . وضرب الجرس . وخرج له عم محمد البواب فقدم اليه المؤلف اغنيتين ومعهما مقدمة تقول ان هذه الاغانى احسن الف مـــرة من اغانى رامى

والقت ام كلثوم نظرة على الاغنيتين . وضحكت طويلا من موهبة المؤلف . ثم ارسلت له مبلغ خمسة جنيهات مع البواب على سبيل المساعدة وقالت له وهى تضحك :

– روح قل له انى دفعت اهه مش زى عبد الوهاب !!

اعتكاف ... فنانة كبيرة على خلاف مع فنان صغير . تقضى فترة استجمام فى فنـــدق عائم هادىء . والفنـــانة لا تستقبل ضيوفا ، طلبا للراحة . وتكتفى بشرب كاسين من الويسكى فى الشرفة المطلة على النيل ... ثم تنام مدة طويلة

الضيف الوحيد الذى زار الفنانة كان محمد عبدالوهاب . وصحبته السيدة حرمه . سهرا عندها . وتبادلا العشاء معها . وكانت هذه ايضا اول مرة يغادر فيها عبد الوهاب المنزل بعد مغادرته للمستشفى

تصدع ... حب الفنانة الجميلة التى تعيش على فتات قلب الفنان الكبير حدث له تصدع كبير . الفنانة لم يعد يكفيها الفتات . ولذا انصرفت عنه الى مائدة حافلـــة ... المائدة الحافلة صاحبها فنان شاب . يعيش وحيدا منذ فترة غير قصيرة ...

اشاعة ... اشاعة قوية راجت هذا الاسبوع تؤكد قرب زواج مطربة تزور القاهرة من عازف مشهور كان زوجا لمطربة اخرى .. وانا اؤكد ان الاشاعة ... اشاعة بنسبة مائة فى المائة !!



فاتن حمامة تقدم سامية جمال لاحدى الفنانات الدانيماركيات

الراقصة رجاء يوسف ، التي اشتركت في الفيلم الدانيماركي ، تعلم بطلة الفيلم بعض خطوات الرقص الشرقي ! ...



فاتن حمامة ومعها بعض نجومنا يرحبون بابطال فيلم عسكرى فى اجازة . . .

عسكرى فى أجازة عند فاتن !

تزورنا الآن بعثة سينمائية من الدانيمارك لالتقاط المناظر الخارجية لفيلم تخرجه باسم « عسكرى فى اجازة » واليك بعض ما سجلته الكواكب لهذه الزيارة

« جندى من قوة البوليس الدولى المرابطة فى غزة ، اراد أن يقضى اجازته فى القاهرة ، فجاء ليحقق حلمه ، وفى القاهرة طاف بالملاهى الليلية ، وتعرف فيها الى راقصة أمريكية أحبته ، وعندما انتهت مدة تجنيده عاد الى بلاده « الدانيمارك » وعادت وراءه الراقصة الامريكية لتكمل معه قصة الحب التى بدأت فى القاهرة . وكان الحبيبان يشتركان فى هواية واحدة ، هى حب الآثار المصرية القديمة ، ولهذا عادا الى القاهرة ليشهدا الاهرام على حبهما ، وليطوفا بمعالم مصر القديمة »

هذا هو موضوع قصة الفيلم الذى جاءت البعثة الدانيماركية السينمائية لتصوير مناظره الخارجية على الطبيعة ، وكان لا بد أن يراجع المسئولون سيناريو القصة قبل السماح بتصوير المناظر ، وقبل بدء المساعدات التى طلبتها البعثة ، فلما ثبت أن القصة وسيلة طيبة من وسائل الدعاية لآثارنا اذن لهم بالتصوير وقدمت كل التسهيلات التى يسرت العمل للبعثة . مما أطلق لسان منتج الفيلم « هنريك ستفوربيرك » بالاشادة بروح التعاون الطيبة التى وجدتها البعثة من رجال الاستعلامات والسياحة

وقلنا لمسيو هنريك : « حدثنا عن السينما فى الدانيمارك » فقال :

— ان السينما عندنا لم تصل بعد الى المستوى الذى نريده لها . وانتاجنا لا يتجاوز حدود بلادنا وبعض الدول المجاورة ، واكبر سوق لافلامنا هى المانيا ، ولكنا نعمل على النهوض بها . أما افلامكم العربية فلا تصل الى الدانيمارك ، لأن فيها نفس العيب الذى فى أفلامنا وهو محلية القصص ، مما يجعلها لا ترضى الا الذوق العربى

واشاد مسيو هنريك بالعمال السينمائيين العرب الذين تعاونوا معه فى فيلمه ، وقال انهم يتمتعون بذكاء عال وكفاءة ممتازة . . . وعندما علم بأن افلامنا تصور داخل الاستوديوهات أبدى دهشة كبيرة ، وقال ان الجو فى بلادنا يساعد على تصوير افلامنا خارج الاستوديوهات دون حاجة الى بلاتوهات

وتحدثت « الكواكب » الى بطلة الفيلم الدانيماركى ، وقبل أن تنقل حديثها نحب أن نقدمها . . انها « لورا هايدن » امريكية وليست دانيماركية ، تعمل فى شركة فوكس ، وقامت ببطولة فيلمين لهذه الشركة ، بدأت عملها السينمائى منذ سنوات قلائل ، وكانت من قبل تعد نفسها للعمل فى الصحافة ، وعملت فيها بعض الوقت بعد أن نالت شهادة عالية فى الصحافة . ثم اجتذبها التليفزيون الامريكى ، فعملت فيه ونجحت نجاحا ملحوظا . ومن طريق التليفزيون رآها مسيو هنريك منتج الفيلم الدانيماركى — فتعاقد معها . .

قالت لنا « لورا هايدن » : « انى اتمنى أن تطول أقامتى فى القاهرة ، فقد افادنى جوها صحيا . . ولقد زرت الموسكى وخان الخليلى ، وكثيرا من الآثار القديمة . واشتريت من اسواقكم هدايا لطيفة للاصدقاء فى امريكا . كما نشأت بينى وبين رجاء يوسف راقصتكم اللطيفة صداقة قوية بعد ان عملت معنا فى فيلمنا ، وقد علمتنى رجاء مبادىء رقصكم الشرقى الجميل ، وارجو أن استعين بهذه المبادىء فى وضع رقصة جديدة اعتقد انها ستثير ضجة كبرى فى أمريكا »

وقد اقامت السيدة فاتن حمامة حفلة تكريم للبعثة الدانيماركية فى بيتها ، فلبت الفرقة الدعوة ، غير أن بطلتها الاولى اعتذرت فى آخر لحظة لمرض فاجأها !

وبابتسامة فاتن المشرقة ، وبشاشة عمر الشريف استقبلا الضيوف ، وتم التعارف بينهم وبين عدد كبير من فنانينا الذين لبوا دعوة السيدة فاتن ، ومنهم صلاح أبو سيف وكمال الشيخ واحمد مظهر ، واحمد رمزى وسامية جمال وصباح

وقد انهالت اسئلة الضيوف الدانيماركيين على الاستاذ صلاح أبو سيف عن شتى النواحى الفنية ، فكان يجيب بسرعة ودقة ادهشت الضيوف . . . وانفرد بطل الفيلم الدانيماركى بالاستاذ أحمد مظهر ، واخذا يتحدثان عن الفروسية

ودار حديث طويل بين الفنانين الدانيماركيين وبين فنانينا ، تناول الوسائل التى يمكن بها التعاون فى انتاج مشترك . وقد وجدت الفكرة ترحيبا من الجانبين

ولم يستطع الزائرون ان يخفوا اعجابهم بذوق السيدة فاتن فى اختيار ديكورات مسكنها الجميل . . . كما انهم اجمعوا على ان الفنانة العربية تمتاز بشيئين بارزين . خفة الدم . . . والاناقة المصحوبة بسلامة الذوق فى الملبس



« لورا هايدن » بطلة الفيلم الدانيماركى . . عسكرى فى اجازة


قيمة الحب
محمد عبد الحليم عبد الله

كانا حبيبين قبل أن يكونا زوجين . وفي الفترة التي سبقت زواجهما تراءت لهما الحياة رحلة ممتعة طويلة المدى كأنها طريق بين حديقتين

وعلى الرغم من المتاعب النسبية التي حفت بحياتهما في فترة الحب قبل الزواج فانهما بعد أن التقيا في عشهما أخذت الحياة وضعا جديدا كأنما ارادت أن تعوض لهما كل ما لقياه قبل الزواج .

كان ابوها رجلا متكبر القلب ، يزعم ان الحب خرافة بشرية ، وأنه ضعف غير مشروع ولذلك فانه كان لا يؤمن بزواج الفتاة على حب ، اما امها فقد كان قلبها قلب امرأة ... بل كان قلبا واقعيا يعرف ان بعض الخفقات لا تخلو من متعة ، وان الحياة تجمع الاشباه وتربط بينها بذلك الخيط السحرى الذى لا يستطيع احد أن يراه حتى الذين ربطوا به وذلك هو خيط الحب .

واضطر الاب المتكبر القلب أن يقتنع بعد ان رأى ابنته تذوى وتذبل .. وان يغفر لفتاته ذلك الخطأ وبزوجها من حبيبها

كانت حياتهما في السنة الاولى بعد الزواج وادعة حتى أن الابتسامة التي كان يجدها بانتظاره على شفتيها عند يقظته من النوم تضيء له نهاره كله وتنسيه متاعب العمل .

ورغم انه يكبرها بعشرة أعوام فقد كانا كأنهما في سن واحد

والعمل بالشركة . التى كان يشغل وظيفة فيها أشبه بالدوامة ، وكان الموظف الذى يقوم به عرضة لاخطاء كثيرة ، لكنه بعد أن سعد في حياته الزوجية احس ان كل قواه قد ازدادت نضوجا ، وان شخصيته في نمو مستمر بفضل الامل الذى كانت تغذيه به زوجته المخلصة باستمرار .

اما حياتهما المالية فقد كانت تحقق لهما راحة لا رفاهية غير ان المستقبل كان يشغلهما اكثر من الحاضر حين كانا يتصوران في سمر المساء أن الايام قد اتاحت له ان يشغل وظيفة كبرى وان تصبح الشقة الصغيرة التى يسكنانها اكثر ابهة واتساعا وان يمنحهما الله من الاولاد من يجتمع حوله حبهما فيخلق منه شخصية فذة . وكان هذا الخاطر يشغل بالها باستمرار وتتحدث عنه بطريقة يلونها الحلم فيجعل وجهها أشبه بنجوم السينما لانها كانت بطبيعتها تحمل في نفسها أمومة جياشة ، وعندما تزوجت جعلت باستمرار ترقب وقوع هذا الحلم وكان هو يشاركها نفس المشاعر ، ويتحدث كثيرا عن عادل ابن احد أصدقائه وزملائه في العمل ، ومن السعادة التى يشرق بها وجه زيارة للمنشآت التليفزيونية . في وبعيد على اسماعهم احدى الطرف البريئة الساذجة التى قالها ابنه ليلة البارحة

وحين وقعت عين الزوج على هذا الصبى تعلقت أحلامه بأن يكون له صبي مثله . وكثيرا ما كان يعيد على اسماع زوجته ما سمعه من طرف ونوادر عنه حتى كأنه ابن لهما بعيد عنهما .

اخذت الايام تمر وحلم الزوجين بالذرية يزداد احتداما وقوة ولكنه في واقع الامر كان يزداد بعدا عنهما حتى كان مساء ..

كان الزوج جالسا مطرقا تبدو الافكار متجمدة على وجهه كصفحة نهر ادركه الجليد ، وكانت هى مشغولة بكتاب تقرأ فيه ورفعت وجهها عن الصفحات ونظرت اليه فاذا به بعيد عنها كأنه في عالم آخر وعلى جبينه تقطيبة خفيفة نسجتها يد الفكر ، مدت كفها الرقيقة في حنان ولمست بها ذقنه فرفعت وجهه الى اعلى واستطاعت عيناها عندئذ ان تغوصا في اعماق عينيه وسألته في دعة :

● محسن .. ماذا بك ؟

— لا شيء .. انها الافكار العادية التى تمر برأس كل انسان

— لا يا محسن .. لابد أن تقول لى ..

وكانت سميرة ومحسن ، كأنهما روح واحدة منذ تزوجا .. فقرر أن يبثها احزانه — كما يفعل دائما .. فقال لها في حنان :

— سميرة ... سأحدثك في شيء مهم لكن أرجوك أن تتمالكي اعصابك والا تتخلي نفسك عن قوتها التى عرفتها وألفتها وأحببتها ... سميرة ليس الذنب ذنبك .. ان الذنب ذنبي أنا .

ففغرت فمها وهى لا تفهم معنى ما يقول ، ثم سألته في جزع :

● عن أى شيء تتحدث فقال بهمس حزين :

— انت تعرفين انك لست عقيما وقد قرر الاطباء ذلك لم ظهر للاسف .. ففهمت كل شيء ومرت فترة صمت في رهبة السكون الذى يسبق انطلاق القذائف في الميدان قامت سميرة بعدها وتعلقت بعنقه واخذت تقول له وهى تجهش بالبكاء لا تفكر في هذا الموضوع ... لا تفكر في هذا الموضوع ، لكنه قال لها وعيناه مليئتان بالدمع :

— انت يا سميرة جياشة الامومة وان لم تكونى اما ، وعندما تطول الحياة بالناس يحتاجون لناس آخرين هم الاولاد وانا لن اكون عقبة في طريق رغباتك

ووضعت يدها على فمه وهى تقول له :

● هل معنى ذلك اننا نفترق محال ... محال ... ولو عشت معك وحيدة في صحراء ، ومسحت دمعة وقفت على ذقنها

منذ هذه الحادثة احس محسن ان سميرة والعمل هما الدعامتان اللتان تقوم عليهما حياته وطرأت على ذهنه فكرة التبنى لكنه استبعدها مؤقتا .

واصبح حبه لها مشوبا بتقديس جديد كان صداه في نفس الزوجة المخلصة أنها عمدت دائما الى أن تبذل له من الحنان اكثر مما كانت تبذله له قبل هذه المكاشفة . لكن دهشة جديدة ما لبثت ان اصابت الزوجة بعد اشهر قليلة من هذه الحوادث فقد لاحظت على زوجها اشياء لم تستطع أن تصدقها في اول الامر لكن تكررها أجبرها على أن تعترف بأنها شيء واقع .

حدث ذات يوم أن جهز محسن حقيبة سفره لمهمة تتعلق بعمله كان المفروض أنه سيقضى فيها اربعة ايام ولكنه ما لبث أن عاد في اليوم التالى وفتح باب شقته بمفتاحه متوقعا أن يرى سميرة في أى ركن من أركان المسكن ولكنه جال في كل بقعة منه فلم يجد فيه الا الصمت والسكون وعند باب الحجرة التى شهدت ليالى سعادتهما وقف هنيهة وقد ربع ذراعيه على صدره وتجمدت خطاه في مكانها يفكر فيما يعمل .

وصفق باب مسكنه بشدة وهبط السلم يجرى . ولم يكن يعرف على التحديد الى اين يذهب لان خياله كان يراها في كل مكان لكن خطاه قادته الى بيت أهلها . فلما دخل وجد مجموعة من أصدقاء الاسرة يسودهم المرح وسميرة بينهم يغلب مرحها على مرحهم ترتفع ضحكاتها على ضحكاتهم .

وكانت عودته في هذا المساء قبل الميعاد بالنسبة لها مفاجأة وان لم تكن كبيرة واستطاع الوجوم الذى كسا وجهه أن يمحو كثيرا من مرح الضيوف . وبعد فترة من الوقت عاد الزوجان الى منزلهما .



وبطبيعة الحال ظللتهما ليلة فاترة كانت حجة محسن فيها أنه لم يحدث من قبل أن تركت منزلها وزوجها غائب . واستوقف هذا التشدد نظر الزوجة ولكنها ما لبثت أن تناست الموضوع بسماحة ورقة .

على أنها كانت تلمح فيه كل يوم تغيرا جديدا فطلب اليها ذات يوم أن تغير خياطتها التي تخيط عندها ملابسها منذ خمس سنوات . وأخذ يندد في كل مناسبة بالذين يتزوجون عن حب زاعما أن الحياة الزوجية بعده أشبه باليقظة الخشنة بعد الحلم اللذيذ .

وكان ذلك في احدى الامسيات بعد عودتهما من مشاهدة فيلم كان فيه مشابه من حياتهما اختلفت حوله آراؤهما ، كان الزوج فيه متعصبا لرايه فيه كأنه يدافع عن قضية شخصية . أحس قلب سميرة أن كل هذه الحوادث ليست الا دخانا يدل على النار وأن زوجها يخفي عنها شيئا ينغص نفسه .. ولكنها لم تتكلم ..

وتفاقمت المشكلة في الصباح التالي .. لقد خرج هو الى عمله دون أن يتناول افطاره ، كما اعتاد .. بل وحادثها في التليفون ينبئها بانه سيتأخر في عمله ، وربما اضطر الى المبيت بعيدا عن مسكنهم .. .

واحست سميرة انه يهرب منها ، فذهبت اليه في عمله ودار بينهما حديث قصير فيه عتاب منها ، وهروب من الاجابة منه .. انتهى بأن وعدها بالعودة اليها بعد فراغه من عمله ..

وفي آخر النهار ، كان قد عاد ، وجلست سميرة تقول له وفي نبراتها الحزينة عتاب :

● محسن أليس من حقي أن اعرف ماذا بك ؟ انا أعتقد أن حقوقي عندك هي أول حقوق الناس جميعا ، كما أن حقوقك عندي هي أول حقوق الناس .

ولمعت ابتسامة مستعطفة على شفتيها وكانت الدموع مترقرقة في عينيها فأفاق الزوج من عصبيته وأنكاره على هذا الحديث الذى آلان قلبه لكنه ما لبث أن عاد وجومه الاول اليه لم تمتم قائلا :

ـ أبدا لاشيء انها بعض مشاغل خارجية

● في العمل ؟

ـ نعم في العمل

فضحكت قائلة :

● منذ متى كنت تخفي عني مشاكل العمل انك كنت تحدثني بكل شيء حتى هواجس نفسك . ان الذى لا يشاركك مخلصا في همومك لا يشاركك مخلصا في مسراتك . انني لم اتعود أن أكون بمعزل عنك يا محسن

عندئذ اخذ الزوج نفسا عميقا كأنه سيغوص تحت الماء وهتف بها قائلا :

ـ كان ذلك قديما . أما اليوم فانا اعترف ان هناك أشياء تعزل بعضنا عن بعض

● امرأة أخرى في حياتك ؟

فضحك ساخرا وهو يقول :

ـ لا انها ليست امرأة أخرى بل هو رجل آخر

فاتتابها ذهول وهتفت به :

● هل تدرى ماذا تقول ؟

ـ نعم لمنذ شهر وأنا اتعذب . انه على الرغم من ثقتي فيك لم استطع أن أفعل الا ما يفعله كل رجل ... أن اشك . خصوصا وأنني أشعر أن حياتك أوسع من أن أشغلها وحدى فقد عشت تحلمين بالاولاد الذين يملأون عليك البيت لكن ذلك لم يتحقق لك . لذلك فانه عندما تلقيت هذه الرسالة لم يسعني الا أن أصدق .

● أية رسالة

ـ كانت مختصرة جدا وبغير امضاء يقول كاتبها فيها ثلاث كلمات فقط : (انصحك أن تراقب زوجتك)

فردت وهي تبتسم ساخرة وعلامات الثقة تملأ وجهها كله :

● هيه وهل راقبتني ؟

وقلب كفيه في ارتباك ولم يحر جوابا . وبعد تنهيدة عميقة خرجت من صدر الزوجة سمعها تقول :

● ومنذ متى تلقيت هذه الرسالة

ـ منذ شهر مضى

● ولم يكن عندك رصيد من الثقة بي تنفق منه لذلك فقد تعذبت يا حبيبي أما أنا ...

فسألها متعجبا :

ـ وماذا بك ؟

● فعندى رصيد من الثقة فيك استطيع أن أنفق منه طول حياتي . تعال معي .

وقادته برفق من يده حيث دخلا الى حجرة نومها وأخرجت حقيبة يد مهملة وأعطتها اياه فلما فتحها وجد فيها رسالة موجهة اليها يصفها فيها كاتبها بأنها زوجة مخلصة لرجل خائن وانه لو راقبته لغيرت رأيها فيه

ولما فرغ من قراءتها سألها بدوره

ـ ومتى تلقيت هذه الرسالة

فقالت بغير مبالاة :

● منذ ستة أشهر . لكنني أعرف أنه من الضرورى أن نختار شخصا ما لنضع ثقتنا فيه اذا أردنا أن نحيا حياة سعيدة أما بدون ذلك فانت قد جربت .

ثم استطردت بعد قليل :

● انني أعرفه . انه غريم قديم لك في حبي . غريب شرير نعم على أن عشت معك حياة سعيدة فلما لم تفلح حيلته معي جربها معك وثق أنه هو صاحب هاتين الرسالتين . محسن ... تأكد يا حبيبي أن كثيرة من الاشرار تغصهم سعادة السعداء .. فقبلها .


من
يوميات
موسيقار

مجلة الحب

حريتى فى خطر ..!

انا فتاة فى الرابعة والعشرين من عمرى ... تخرجت فى الجامعة واشتغلت ، وخطبت لزميل لى بالعمل وهو شاب مثقف من عائلة محترمة وليس به أى عيب ... ودامت خطبتنا ستة اشهر ... كنا نخرج معا ونذهب الى السينما ونتحدث عن امالنا ومستقبلنا .. ولاحظت ان خطيبى يناقش موضوع حرية المرأة بحدة ورجعية ، واكتشفت ان له آراء غريبة تتناقض تماما مع ماكنت اتخيله فيه .. فهو انسان مثقف وسافر الى اوروبا اكثر من مرة ورغم ذلك فهو رجعى ... لا يؤمن بحرية المرأة فى التصرف ولا فى الرأى .. انه يضطرنى فى احيان كثيرة ان الغى تفكيرى وشخصيتى وافكر من خلال آرائه المتعصبة لابناء جنسه ولاننى احب الحياة الهادئة واكره المشاكل فقد تخليت عن مبادىء كثيرة كنت أومن بها وقطعت صلتى بكل صديقاتى لان خطيبى لاتعجبه ارائهن ، وهجرت كل فساتينى الانيقة لان خطيبى لاتعجبه الوانها واكمامها العارية ... حتى فى عملى خيم على ظل خطيبى فحددت صلتى بزملائى لانه يفضل ان ابقى فى حجرتى لا انتقل منها الا الى الطريق ، ولا ابتسم لزميل لان فى ذلك تشجيعا له على التمادى فى التقرب الى !

اننى احب خطيبى لكنى احس ان حريتى فى خطر وان خطيبى رغم ارضائى له من كل الوجوه لايحاول ارضائى .. انه يحب نفسه ويشك فى تصرفات اية امرأة .. ماذا افعل؟!

هـ ـ ل ـ القاهرة

دكتورة نوال

هذا الامر يتوقف عليك انت وعلى مقدار نظرتك الى عملك وشخصيتك ومبادئك .. ونظرتك الى خطيبك .. اذا كنت تنظرين الى خطيبك على انه كل شىء فى حياتك وانه عالمك الوحيد ، وان بيتك هو مملكتك ، فرأيى ان هذا الخطيب مناسب لك ولا داعى لان يتركك تشتغلين وسط الرجال مادام يغار عليك من زملائك ورؤسائك والافضل ـ حتى لا تثار مشاكل بعد الزواج ـ ان تقعدى فى البيت وتتفرغى لزوجك واولادك ... خاصة وان آراء خطيبك ستزداد جفوة ورجعية بعد الزواج ..

اما اذا كنت من النساء الطموحات اللائى ينظرن الى عملهن وشخصيتهن ومبادئهن كاشياء هامة فى الحياة وفى نفس اهمية الزواج والبيت فيجب أن تفكرى كثيرا قبل أن تقترنى به وتسأليه بأمانة أن يصرح لك بكل مزاياه وافكاره واذا وجدت تعارضا شديدا بين تفكيرك وتفكيره فالافضل أن تتركيه وتنتظرى فرصة اخرى يتقدم فيها اليك شاب عصرى يناسب ثقافتك وتفكيرك ، حتى تعيشا معا فى وئام.

ثلاث فتيات

انا شاب فى العشرين اعمل مدرسا .. رشح لى اهلى ابنة عمى لاتزوجها لكنى لا اميل اليها لانها موظفة وانا اكره الموظفات .. ولى ابنة خالة تكبرنى سنه وهى جميلة لكنى احس نحوها انها اختى ليس الا ... ولى صديق له اخت وهى فتاة تصغرنى وخفق قلبى بحبها ولكن اهلى يقولون

انها ليست حلوة وشعرها مجعد من منهن اختار ؟

حلمى ع. ا. ع المنصورة

اختر الفتاة التى خفق لها قلبك مادامت مناسبة لك .. ان توسطها فى الجمال ليس عيبا يجعلك ترفض زواجها فليس الشعر المجعد ولا العيون غير البراقة ذات اهمية كبرى المهم أن تكون الفتاة رقيقة ومخلصة وذات خلق .

بروز فى الجبهة

انا فتاة بالغة .. وسر بؤسى انه يوجد بجبهتى بروز واضح يجعلنى اخجل حين اواجه الناس وقد استعملت كثيرا من العقاقير الطبية دون جدوى .. انى حائرة .. ماذا افعل ؟ علما بان هذا البروز ليس نتيجة اصابة .

البائسة سوسو . م . ع بور فؤاد

اعرضى نفسك على طبيب جراحة التجميل .. واذا لم تساعدك ماليتك يمكنك الذهاب الى مستشفى القصر العينى حيث تعالجين فى قسم جراحة التجميل تحت اشراف الدكتور ابراهيم بدران

مرض القلب

احببت فتاة حبا ملك على كل مشاعرى .. وفجاة اصيبت حبيبتى بمرض « روماتيزم فى القلب » الزمها الفراش ثلاثة شهور وبعدها عادت الى المدرسة ، ولكنى اريد التراجع فى خطبتها خوفا من مرضها ، فهل روماتيزم القلب له تاثير فى زواجنا وخاصة على اطفالها ، ارشدينى ماذا افعل ؟

مصطفى شحاتة محمد ـ اسكندرية

روماتيزم القلب لا يمنع من الزواج .. ولكن الزوجة المصابة بهذا المرض يجب أن تواظب على عرض نفسها من حين الى حين على طبيب اخصائى حتى يقدم لها النصائح الواجبة بشان انجاب الاطفال .. وفى الحالات الخفيفة تستطيع الزوجة أن تنجب اطفالا دون خطر .. وفى حالات اخرى يمنعها الطبيب من الانجاب والاحسن ان تأخذ فتاتك وتعرضها على الطبيب وتعمل بنصيحته بدقة .

بين تلميذ وموظف

انا فتاة فى السابعة عشرة احببت شابا يكبرنى بخمسة اعوام وهو طالب .. وبادلنى نفس الشعور .. وتقدم لخطبتى رجل فى الثلاثين وموظف ، وافق اهلى على الخطبة .. لكنى لا احبه لانه اكبر منى بكثير ولاننى احب الشاب الاول ماذا افعل ؟

بائسة م . م . ـ س

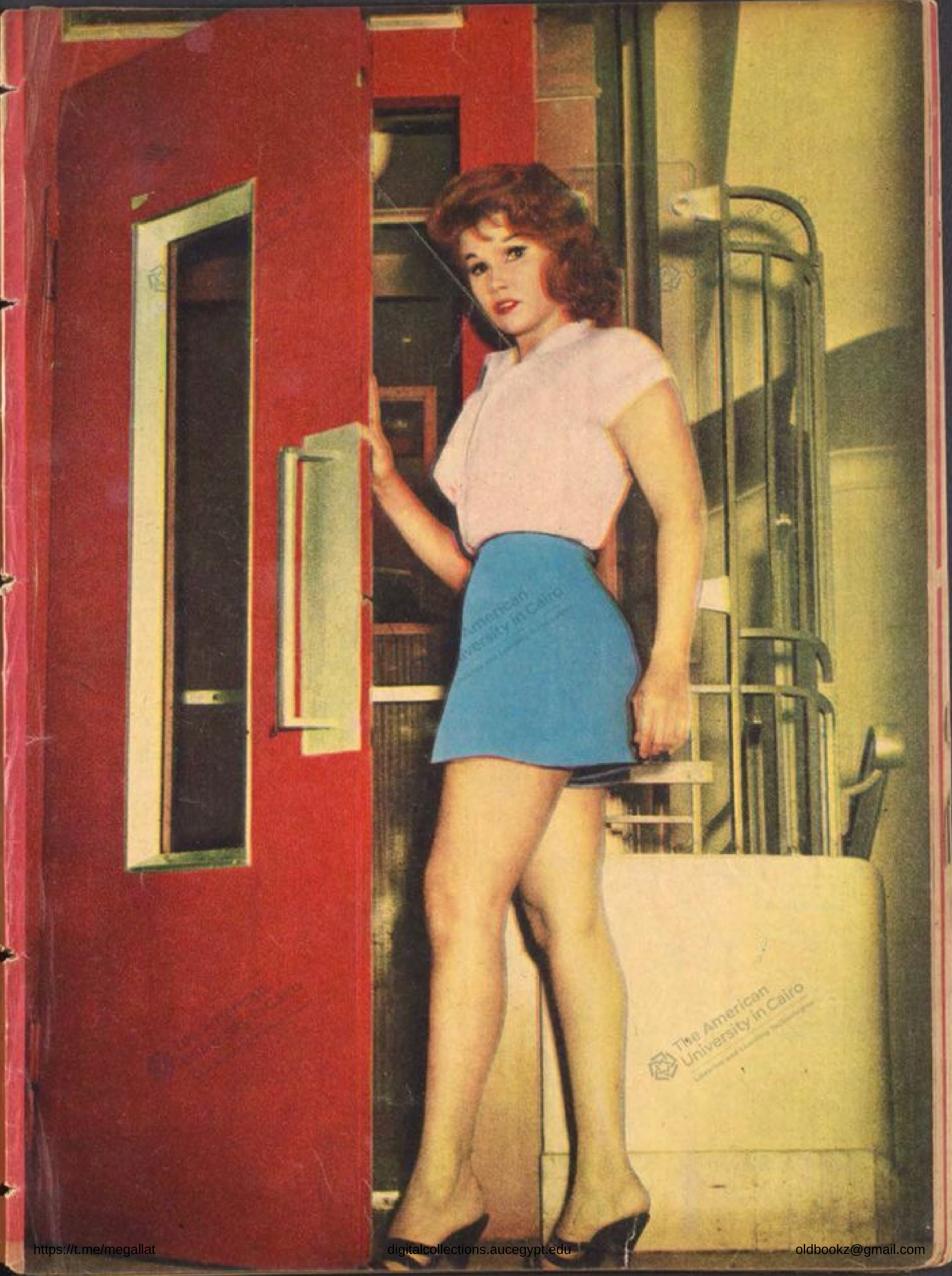
الرجل الثانى احسن ومن رايى ان تتفقى مع اهلك عليه .. لان الشاب الاول مازال تلميذا وقد يغير رايه فيك بعد أن يتخرج ويتوظف .. اما الثانى فهو رجل ناضج يعرف مستقبله وهدفه ، وفرق ثلاثة عشر عاما ليست بالشىء الخطير كما تظنين لان الرجل لا يستطيع عادة أن يتزوج قبل الثلاثين .. واذا وجدت ان سنك انت صغيرة بالنسبة للزواج ولا تستطيعين القيام بواجباته فانتظرى فرصة اخرى .

كلمة حب

يكتبها عبد الحليم عبد الله
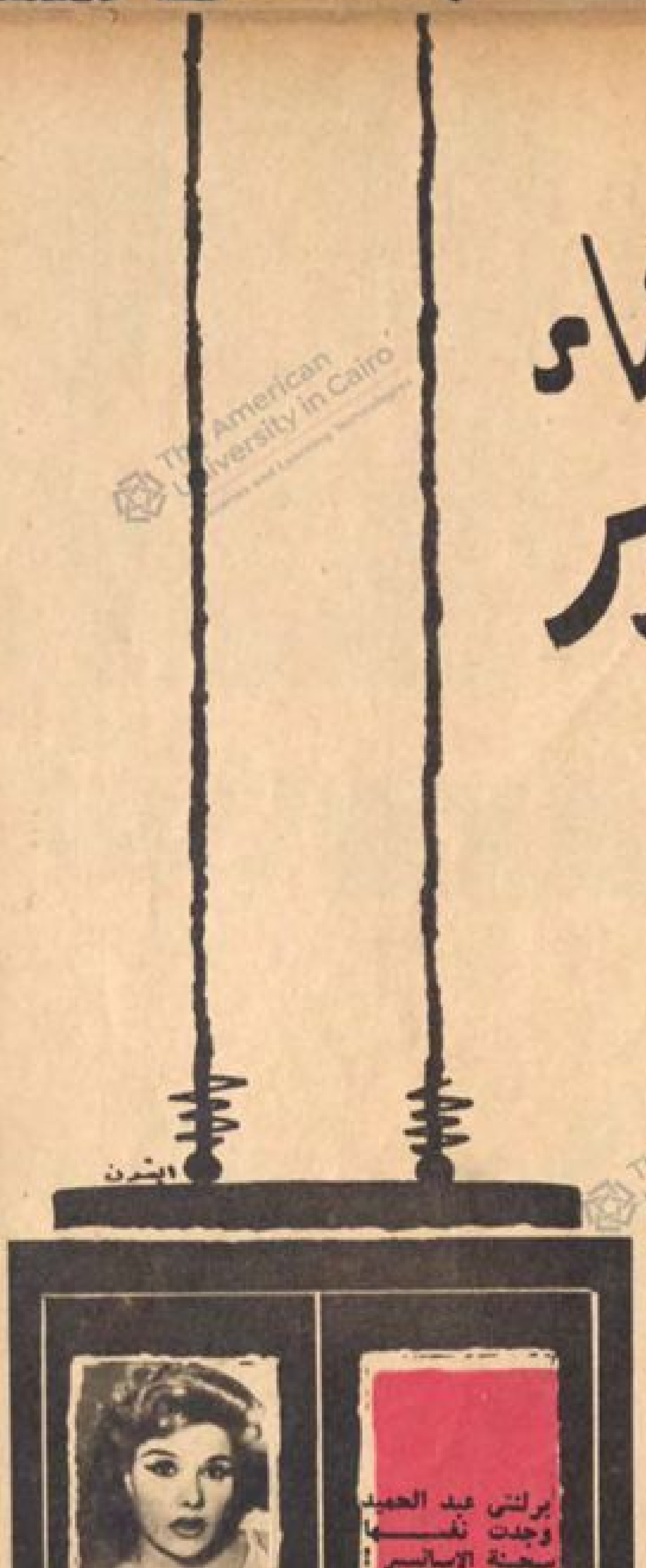
• الحب ، هو حاجات وذكريات ، الحب ولو أنه طاقة روحية كبيرة الا انه لابد أن يستند على أساس مادى يربطه بالارض ، فانت لا تتصور مثلا أن هناك لافتة كبيرة تظل ، مرفوعة فى السماء دون أن تكون مرتكزة على شىء ، كذلك الحب مثل اللافتة المضيئة لابد له من ركاز أرضى ، ولكى اعطيك برهانا جديدا على أن الحب لابد أن يرتكز على ركاز أرضى أو مادى ، ساحدثك عن حب الله ، أو الوجد التصوفى .. لماذا نحب الله ؟ ، لابد أن نحبه لعدة أسباب ، لانه خلقنا ولو تمردنا فى بعض الاحيان على وجودنا ، نحبه لانه يرزقنا ، نحبه لانه يمتعنا بالصحة وهكذا .

والحب بين الرجل والمرأة لابد أن يرتكز على ركاز مادى ولا أقصد بالركاز المادى المعنى السيىء الذى قد يتبادر الى الذين يستعملون الحب فى تدمير المجتمع ، ولكنى أقصد ان هناك عناصر مادية منها الملامح ومنها الخصال ومنها تعرف احد الاثنين على الاخر ، كل هذه العناصر والاشياء المادية تخلق بين الاثنين عاطفة الحب ، أما اذا بلغ الحب نهايته ، فانى استطيع أن اصفه بأنه « واحد فى اثنين ، اثنين فى واحد » ، انه مرحلة اندماج وكان كلا منهما شطر من الاخر ، فانا اعرف كثيرا من الاحباب يكادون ينطقون بالكلمة الواحدة فى الوقت الواحد ، وحتى على البعد ، تحس قلوبهم بالاحساس الواحد ازاء الموقف الواحد ، وانا لا أقول هذا على سبيل الخيال ولكنها الحقيقة الثابتة نفسانيا واجتماعيا وربما وجد كثير من القراء نفسه فى احدى هذه الصور ، قد تسالنى عن معنى « اما اذا بلغ الحب نهايته » ، ماهى نهاية الحب ، واستطيع أن اقول لك انه ليس ضروريا أبدا ان يكون الزواج هو النهاية الطبيعية للحب ، الحب فى ذاته بداية ونهاية ، مبدأ وغاية ، وانا حين اقول ذلك اطالب بوجود عنصر الارادة فى هذه الحال ، والا كان من المؤكد او المحتم ان يقع الحب فى حياة الرجل أو المرأة مرة واحدة وهو أن يحب فيتصارح فيتزوج فينتهى الامر ، لكن القلب يؤدى وظيفته فى الحب حتى بعد الزواج ، وكذلك اعود فاؤكد ضرورة وجود عنصر الارادة ، لان احساس الرجل أو المرأة بوجودهما فى كيان ناس آخرين ليس هذا عيبا ولا خيانة بل هو تأكيد للشخصية ودعم لها وبالتالى « روافد أو قنوات صغيرة تمد نهر الحب على الزواج » . اما اذا اعتقد الرجل انه ليس هناك أى امرأة تقدره غير زوجته ، أو اعتقدت الزوجة أن ليس هناك أى رجل يقدرها غير زوجها ، فمعنى هذا ان حياة كل منهما ستصبح خواء ومللا وربما تمردا .



تناولت العشاء في الأسانسير

للفنانة برلنتي عبد الحميد



دعتني صديقة عزيزة الى حفلة اقامتها لمناسبة انتقالها الى شقتها الجديدة في الزمالك .. وذهبت في الموعد المحدد ، واتجهت الى المصعد وعرف بواب العمارة انني اقصد الدور الرابع ، فنصحني بأن استخدم السلم ، ولكني رفضت نصيحته !

وضغطت على الزر ، فوصل المصعد بعد لحظات وهنا فتحت الباب وقفزت الى داخله بسرعة البرق .. وضغطت من الداخل على الزر رقم ٤ .. ولكن المصعد انتابته حالة تردد .. استقر رأيه بعدها على النزول بدلا من الصعود .. ووجدت نفسي في جاراج العمارة !

وهجم اثنان من الحمالين بثلاث حقائب كبيرة الصقتني بالجدار ووجدت نفسي اصرخ : « ايه ده .. على فين ؟ »

— طالعين فوق ..

وظهر ان « فوق » عندهم هو الطابق الارضي .. فقد وقف المصعد امام الطابق الارضي واندفع الرجلان بنفس الطريقة التي دخلا بها .. ووجدت نفسي خارج المصعد !

وما كادا يخرجان الحقيبة الثالثة حتى اسرعت الى المصعد ثانية ... لكنه كان قد ذهب .. سحبه احد السكان !

واقبل البواب .. يساعدني !

الصق اذنه بالباب وقال بلهجة الخبير : « لقد وقف عند الدور الثالث وده صوت « عثمان » الطباخ ، ويظهر انه طالع فوق .. لكن انا حاقفشه .. خدي بالك .. لما افتح الباب يقف الاسانسير »

وفتح الباب فسمعت صوت المصعد يقف فعلا ثم .. يهبط .

قلت : « بس يمكن يتخانق معاك ! »

فرد بلهجة المطمئن : ضروري شايل حاجة ومش حايقدر يتخانق !

ولكنه نسي ان « عثمان » يستطيع ان يشتم .. وفعلا اخذنا نسمع الشتائم ابتداء من الدور الثاني .. ولم يكد المصعد يظهر امامنا حتى قال البواب في خبث : « طالع ياسي عثمان تاخدنا معاك ؟ »

فصرخ عثمان : «طيب استنى بس لما احط الصينية دي وانا اوريك!»

واندفع من المصعد ليضع الصينية على الارض ، فوثب البواب الى داخل المصعد ودخلت وراءه وضغط على الزر الرابع

لكننا لم نكد نتجاوز الطابق الثاني حتى وقف المصعد فجأة والتفت الى زميلي الاسمر يقول في لهجة من يصدر بلاغا هاما : « ده عثمان ! » . ثم استطرد مفسرا : « ابتدا يعاكس .. اصله عارف الطريقة اللي وريتهالك ! »

وبدأ المصعد ينزل ثانية ولكن البواب اوقفه ، ثم ضغط على « زر » فعاد يصعد .. وظل هكذا فترة : البواب يحاول الصعود وعثمان يرغمه على النزول ..

وفجأة لاحظت اننا لم نعد نصعد .. ولا ننزل !

— ايه الحكاية ؟

— الاسانسير وقف خالص

— والعمل ؟

— نبعت حد يجيب المهندس

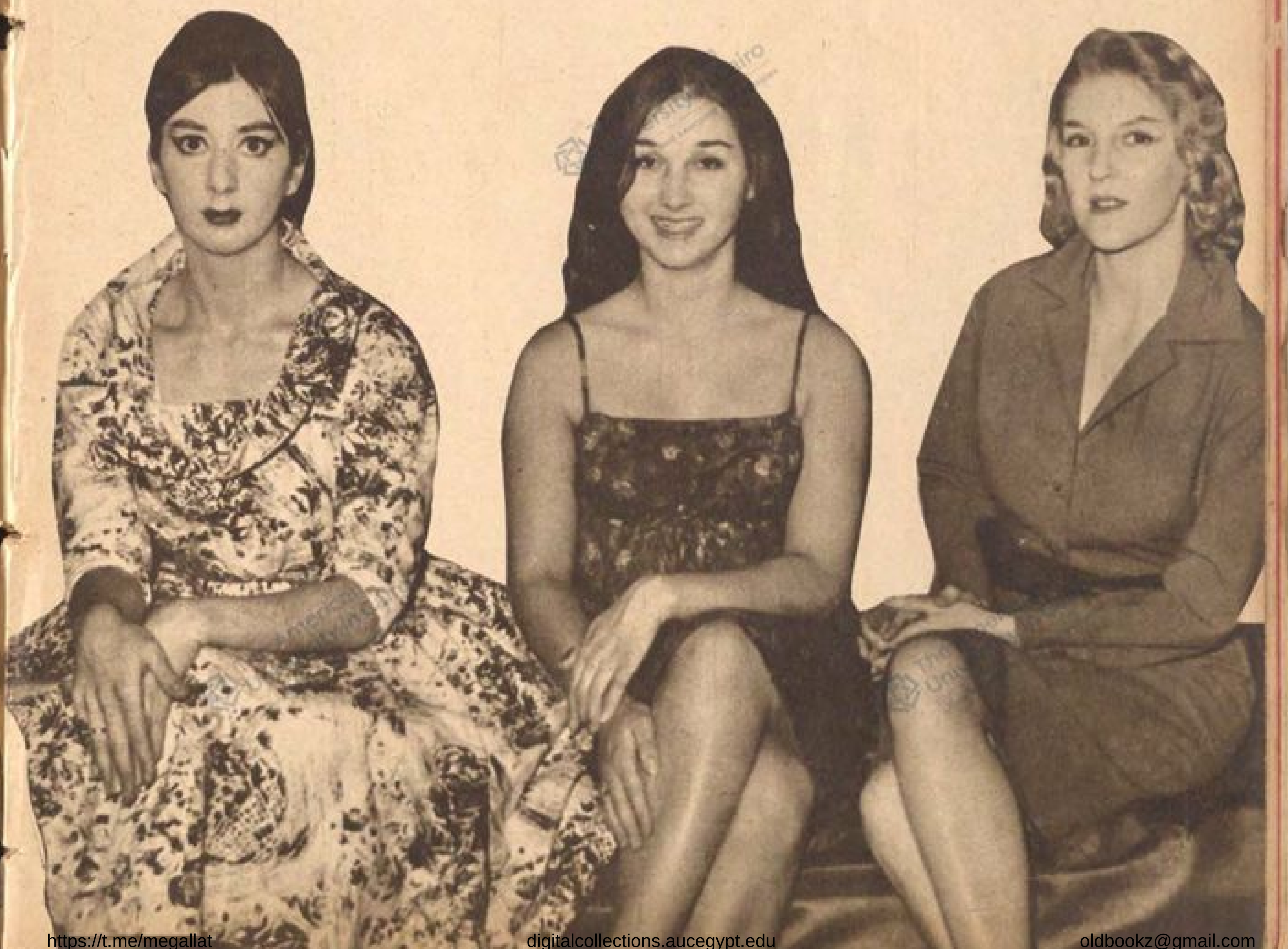
ولكنه قالها يائسا ، فقد كان يعرف ان هذا سيستغرق بضع ساعات ... وفعلا بقينا في المصعد حتى العاشرة مساء وان كنت قد تناولت عشائي في موعده .. فقد احضرت لي صديقتي طبقا مما حفلت به المائدة ... اكلته في المصعد !

نار الفتنة ...
وقودها الحب



باقة من ملكات جمال انجلترا يطفن ببلاد الشرق . يقدمن على مسارحه الوانا من الفتنة مصبوبة فى قالب الباليه . وقد استطاعت الكواكب ان تدخل قلوب الجميلات . ومن بين النبضات الحلوة استخرجنا لك هذه القصص

فاتنات الباليه الانجليزى دخلت «الكواكب» قلوبهن وخرجت بهذه القصص !



الاولى في قائمة الجميلات اسمها سيلفيا براون ، فالتفساحرة تمتلك شحنة كبيرة من ديناميت الجاذبية. قالت تروي حكاية حبها :

ـ كان ذلك منذ ثلاثة أعوام، كنت ارقص في أحد الملاهي الكبيرة في لندن، وكان هو يأتي كل يوم ، ويحتل مائدة في الصف الاول ، ولفتت نظري اليه ابتسامته المنقوشة على وجهه وأناقته ، ولم يحاول طوال شهر كامل أن يدعوني الى مائدته ، وذات يوم تفقدته في مكانه فلم أجده ، وشعرت بضيق ، واخذت أقلب النظر في كل الحاضرين ، لعله قد غير مائدته ، وأحسست بالضيق فغادرت الملهى فور انتهاء رقصتي

« ... سبعة أيام متوالية وانا أبحث عنه بلا جدوى ، وفي اليوم الثامن ، رأيته في نفس مكانه على مائدته في الصف الاول ، وعلى وجهه نفس الابتسامة ، ودق قلبي بعنف ، وانتهيت من رقصتي التي لم ارفع فيها عيني عنه ، ثم ذهبت اليه ، لم أستطع أن امنع قلبي وهو يقودني اليه .. ومنذ ذلك اليوم ونحن نعيش في حب صادق ، قد نتوجه بالزواج بعد عودتي من هذه الرحلة الفنية الطويلة »

وحدثتني « جوليا هنت » عن احلى ما في الحياة ، عن الحب فقالت:

ـ لقد جربت الحب أكثر من مرة ، وكنت في كل مرة امنى بالفشل .. كل الرجال الذين صادفتهم احبوا جمالي ولم يحبوا روحي ، وانا لا اظن ان المرأة يسعدها أن يحبها الرجل من أجل جسدها دون روحها ، فهذا الحب عمره قصير . انني اتمنى ان التقي بالرجل الذي يحب روحي قبل جسدي ، لا بد أن يمتزج حب الروح والجسد حتى تتم للحب عناصره وعندما اجد هذا الرجل سأعطيه قلبي وسأتزوجه !

و « جوريت بيركنز » لها سحر بنات العرب ، ولونهن الخمري . قالت تحدثني عن قلبها :

ـ انني أحب هذا الحديث عن الحب فأنا عاشقة ، وما أسعد العاشقة عندما تتحدث عن حبها ، انه يثير في نفسها أشجانا وذكريات والحبيب بعيد ، هو صحفي ، يوم أن انتخبت ملكة للجمال جاءني يطرق بيتي ليحصل على حديث ، ولم يخرج الا وقد أخذ قلبي معه .. ان قصتنا الجميلة تسير في طريق .. الزواج !

أما « ماري راتولد » فيسمونها « ملكة السكس » ، اذا تحدثت اليها ، أعطتك من السحر والدلال ما يخيل اليك أنها « بتموت فيك »

ان نظرات ماري كلابة فهي لن تحبك ولن تقع في شراك سحرك ، فقلبها من سحر ، اقسمت بعد أن فشلت في حبها الاول ، أن تغلق عليه الباب ، ولا تقدمه الا للرجل الذي ستتزوجه ، أما الذي ستتزوجه فما زال في علم الغيب ، فهي ستحب بعقلها قبل قلبها ، وفي رأيها أن حب العقل أعمق وأقوى من حب القلب

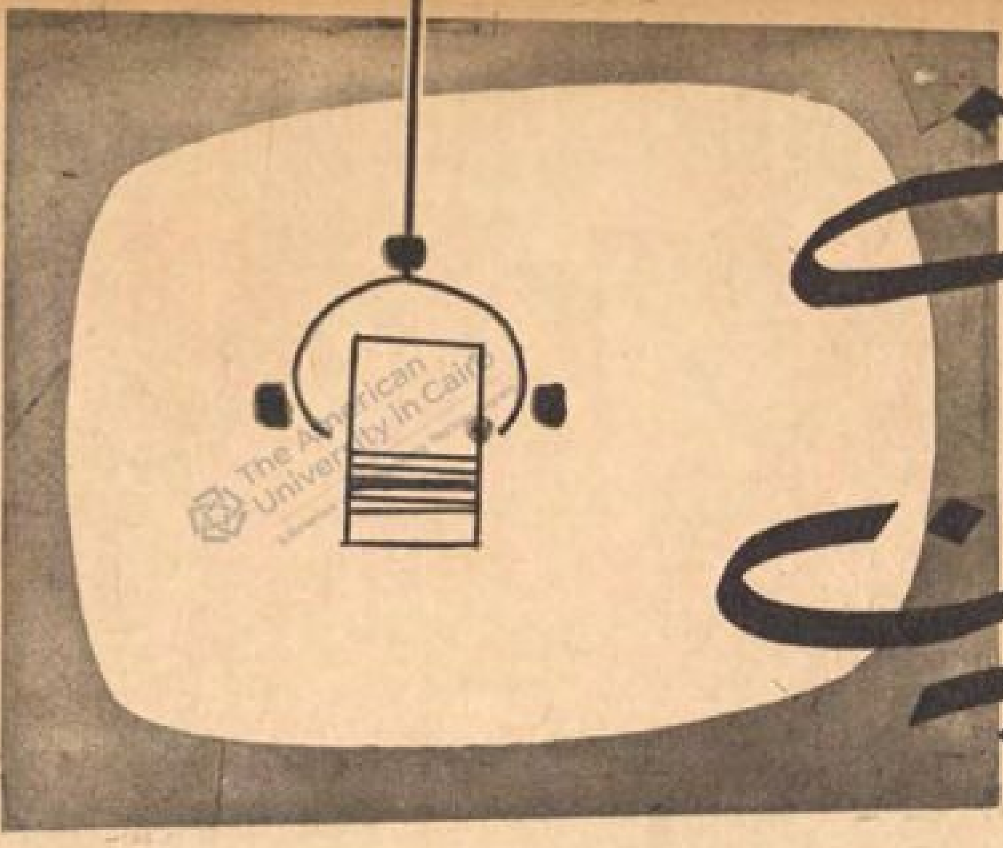
و « آنيت براون » عجيبة في طريقة حبها ، فالحب عندها مثل زجاجة « البارفان » ، تأخذ منها حتى تنتهي . فتلقي بها الى الطريق، وتبحث عن « زجاجة » من نوع جديد !!

و «اناستاسيا» رومانية الملامح، انفها مدبب ، قالت لي :

ـ الحب أسمى العواطف ، انني انصح بنات جنسي بالحب والاخلاص فيه فهو ـ أي الحب ـ أجمل ما في الدنيا وهو في متناول يدينا اذا نحن اخلصنا فيه ، وقد أحببت ، واخلصت في حبي ، وحبيبي معي في جولتي حول العالم ، اننا لا نستطيع ان نفترق ، انا ارقص وهو يراسل احدى المجلات في لندن .. ان الحب جميل لمن يعيش فيه بقلبه وروحه



اذاعة و تليفزيون



شىء عن التليفزيون

حدثتك فى الاسبوع الماضى عن شوائب الالتقاط فى جهاز التليفزيون وكيفية ضبط الرؤية

واليوم احدثك عن طبيعة برامج التليفزيون

ان هذه النعمة الساحرة التى كللت راس وسائل الترفيه فى العصر الحديث تعد فى ذات الوقت اعجوبة

فهذه الشاشة الموزاييكية الصغيرة لايقتصر عملها على نقل البرامج من الاستديو لتراها فى بيتك او ناديك فقط ، وانما هى تقوم ايضا بمهمة الصحيفة فى نقل الانباء والحوادث وقت وقوعها وكانها تحدث امام عينيك، وذلك بواسطة آلات تصوير تليفزيونية تتولى نقل صور هذه الحـــوادث وميكروفونات تتولى نقل اصواتها فى نفس الوقت ، ثم تنقلها الى محطة الارسال مترجمة فى شكل النبضات الالكترونية التى تحدثنا عنها من قبل ، وبعدئذ تتولى محطة الارسال توزيعها على اجهزة الاستقبال ، ومنها جهازك ، فى جزء من الثانية !

وعلى هذا الاعتبار فان التليفزيون هو جماع وسائل ثلاثة من وسائل النشر والترفيه ، هى الاذاعة والسينما والجريدة ·· مضافا الى هذه الميزات ان الجريدة التى يقدمها التليفزيون تعتبر جريدة حية واسرع من غيرها

فالتليفزيون ينقل البرامج حية وقت تصويرها عن طريق الاثير ،وكذلك يستطيع نقلها عن طريق الشرائط المسجلة بعد ان يتم التقاطها واجراء عملية الحذف والاضافة عليها حتى تبدو فى الشكل المطلوب كما يجرى فى الاذاعة او السينما

ومعنى ذلك انك تستطيع مشاهدة برنامجى جرب حظك أو ساعة لقلبك مثلا وقت تمثيلهما ، كما يمكن للمشرفين على البــــرامج تسجيلها اولا ثم نقلها اليك بعد ذلك

وكاميرا التليفزيون يمكنها ان تنقل اليك برامج اخبارية من فوق ظهر السفن ، او من داخل الطائرات ، او القطارات والسيارات · وكذلك يمكنها نقل مباريات الرياضة وتحقيقات البوليس وجلسات المحاكم ·· الى آخره

واذا كان التليفزيون لم يصل حتى الآن الى تحقيق رؤية اكمل » كما تفعل السينما بافلامها السكوب الملونة ، فان العلماء قد حققوا حتى الآن نجاحا طيبا فى اختراع التليفزيون الملون ·· وهم فى طريقهم الى توسيع رقعة شاشة الجهاز لتتم لك رؤية افضل

المذيع النويتجى

اخبار الاذاعة والتليفزيون

* فؤاد الجزايرى · رشح لبعثة لدراسة الاخراج التليفزيونى · بعد نجاح برنامجه الذى اخرجه للاطفال ·

* أمانى ناشــــد · عادت يوم السبت الماضى من بعثتها الدراسية لتعمل مشرفة على الاركان بالتليفزيون

* فى ستديو التليفزيون الملحق باستديو مصر · تم فى الاســـبوع الماضى تصوير فيلم قصير عن الباليه

* سعيد أبو السعد ، عاد من زيارة للمنشآت التليفزيونية · فى المانيا الشرقية ·· مع سعيد ٤٠٠ فيلم تليفزيونى معده للعرض ·

* مذيعو ومذيعات التليفزيون·· ستعقد لهم امتحانات خاصة ··

* ٢٠ فيلما تليفزيونيا انتهت ادارة الافلام من اعدادها ·· نجحت بعض هذه الافلام فى اختبار فنى أجرى عليها ·

* فرقة الدراويش ، برئاسة محمد درويش· تقدم عرضا اسبوعيا فى برنامج صندوق الدنيا ·

* البرنامــــج الاوروبى مـــن التليفزيون ، يشترك فى برامجــــه عشرة من مطربات ومطربى الجاليات الاجنبية·

* فضيلة توفيق· أدخلت ضمن ركن الاطفال برنامجا بعنوان « مــع الاطفال على الناصية »

* صوت العرب · يدرس مائة اقتراح جديد ·· لتقديم الصالح منها فى أول يوليو··

* أوبرا « لاترافياتا » سجلها البرنامج الثانى باللغة العربية ··

* ايهاب الازهـــرى ، يقـــدم برنامجا جديدا ·· كل ١٥ يوما ·· بعنوان « الخوف ممنوع » ·

* محمد عز العرب ، المصور ، عاد من امريكا ، حيث كان يدرس التليفزيون لمدة شهرين ·

اخترنا لك من ... برامج الاذاعة

الثلاثاء ٢١ مايو :

١٠٫٠٠ صباحا حول الاسرة البيضاء
١١٫٠٠ صباحا أبناء الفنون .. برنامج غنائي
١١٫٤٥ صباحا الوان بدوية من الغناء
٩٫٠٠ مساء منصورة يا بلدى .. أغنية لوردة الجزائرية
١١٫١٥ مساء من الشاشة للميكروفون
١٢٫١٥ مساء سهرة مع الاغاني لفايزة أحمد وعبد الوهاب وشادية وفريد الاطرش ونازك

الاربعاء اول يونية :

١١٫٤٥ صباحا منولوجات فكاهية
١٢٫٠٣ ظهرا اغان متنوعة
١٫١٥ مساء « قسم » برنامج غنائي
٣٫٠٠ مساء لحنك المفضل
٤٫٣٥ مساء منصورة .. لام كلثوم
٥٫٤٥ مساء مايطلبه المستمعون
٩٫٣٠ مساء شمس الاصيل لام كلثوم
١١٫١٥ مساء أوبريت الليالى الملاح

الخميس ٢ يونية :

١٠٫٠٠ صباحا مقتطفات من أضـواء المدينة
١١٫٠٠ صباحا شـهامة عربى .. برنامج غنائي
١١٫٤٥ صباحا الوان من الغناء الريفى
٣٫٠٠ مساء حول الاسرة البيضاء
٥٫٤٥ مساء وراء القضبان
٩٫٣٠ مساء أغان لام كلثوم وفريد الاطرش ونجاة الصغيرة
١٠٫١٥ مساء سهرة مع مسرحية

الجمعة ٣ يونية :

٩٫٣٠ صباحا أغان متنوعة
١٫٠٠ مساء برنامج ٤٦١٢٠
٢٫٥٥ مساء بطل الثورة لعبدالوهاب
٦٫٤٥ مساء يا ليلة العيد لام كلثوم
١١٫١٥ مساء حبيبى يسعد اوقاته لام كلثوم

السبت ٤ يونية :

١٠٫٠٠ صباحا حول الاسرة البيضاء
١١٫٠٠ صباحا قطـر الندى برنامج غنائي
١٫١٥ مساء منولوجات فكاهية
٢٫٠٠ مساء أغان لفايزة وعبدالوهاب وصباح وفريد الاطرش
٩٫٣٠ مساء أعواك لعبد الحليم ، ثم ياواد ياسمارة لفايدة كامل
٩٫٤٥ مساء حول الميكروفون
١١٫١٥ مساء أنا فى انتظارك لام كلثوم

الاحد ٥ يونية :

١١٫٠٠ صباحا أغان متنوعة
١٢٫١٥ ظهرا مجلة الهواء
١٫٠٠ مساء من الشاشة للميكروفون
٣٫٠٠ مساء حول الاسرة البيضاء
١٠٫١٥ مساء ما يطلبه المستمعون
١١٫١٥ مساء حكمت المحكمة
١٢٫٣٠ مساء أغان متنوعة

الاثنين ٦ يونية :

١٠٫٠٠ صباحا مقتطفات من أضـواء المدينة
١١٫٠٠ صباحا برنامج غنائي
١٫٠٢ مساء منولوجات فكاهية
٣٫٠٠ مساء لحنك المفضل
٦٫٤٥ مساء من كل فيلم أغنية
٧٫١٥ مساء الرياضة فى أسبوع
١٢٫١٥ مساء سهرة مع أغنية لام كلثوم

الايام الاخيرة ... (بقية)

ممتاز . وأشهر الأفلام التى قام بتصويرها هى « الحذاء الاحمر » ، و « ملكة افريقيا » . و « الحبيب والسلام » و « الامير والراقصة » . وهذه الافلام جميعا صورت بالالوان . اما فيلم « أبناء وعشاق » فهو أبيض وأسود فقط !

أما فرنسا فقد اشتركت بثلاثة افلام ، أفضلها من الناحية الفنية هو فيلم « الثقب » الذى حدثتكم عنه فى رسالتى السابقة ، وهو آخر افلام المخرج الفرنسى جاك بيكر الذى توفى أخيرا .

وهكذا انحصرت المنافسة فى الترشيحات النهائية على اربعة افلام هى : الفيلم الروسى « أنشودة جندى » الذى حدثتكم عنه ايضا فى رسالتى السابقة ، والفيلم السويدى « النبع » الذى اخرجه العملاق السويدى انجمار برجمان ، والفيلمان الايطاليان « المغامرة » الذى اخرجه ميكل انجلو انتونيونى ، و « لذة الحياة » الذى اخرجه فردريكو فيلليني .

ويمتاز الفيلم السويدى برقته وشاعريته الفائقة . وتدور قصته فى السويد فى القرن السادس عشر ، عندما تلتقى فتاة صغيرة طيبة القلب بثلاثة من الاشرار المتشردين . يعتدون عليها ويقتلونها .. فينبثق فى المكان الذى وقعت فيه هذه الجريمة البشعة نبع صاف ..

وهذا الفيلم تتضح فيه اتجاهات مدرسة « انجمار برجمان » الرومانسية التى تقف الآن على طرف نقيض مع المدرسة الواقعية الجديدة التى كثر تلاميذها فى ايطاليا وفرنسا وانجلترا والفيلمان الايطاليان « المغامرة » و « لذة الحياة » من انتاج المدرسة الواقعية . وسأقصر حديثى فى هذه الرسالة على فيلم « المغامرة » ، لانني قدمت لك فى رسالتى السابقة فيلم « لذة الحياة » « اقرأ موضوعا عن الفيلم على صفحات ٥ ، ٦ ، ٧ »

●

ومخرج « المغامرة » هو « ميكل انجلو انتونيونى » الذى يعتبر من الاربعة الكبار فى السينما الايطالية اليوم : « روسيلليني – فيلليني – لاكوادا – انتونيونى » . وهو أحدثهم عهدا بالاخراج السينمائى . اذ انه لم يصبح مخرجا الا منذ عشر سنوات تقريبا . ولكنه ، على الرغم من ذلك ، فاز بجائزة مهرجان البندقية (فينيس) عن فيلمه « النساء فيما بينهن » .

وتدور حوادث فيلمه الجديد على ظهر يخت فى اثناء رحلة يقوم بها بعض « أبناء الذوات » الايطاليين ، وبين الركاب « ساندرو » وحبيبته « أنا » ، وكان حبهما قد بدأ يفتر قبل الرحلة . وعلى ظهر اليخت ينصرف اهتمام « ساندرو » شيئا فشيئا الى فتاة اخرى هى « كلوديا » وتكتشف « أنا » هذه العلاقة الجديدة ، وعندما يرسو اليخت عند جزيرة مهجورة ينزل ركابه للتنزه فيها ، وعندما يحين موعد ابحار اليخت يكتشف الركاب ، اختفاء « أنا » .

الا أن هذا الاكتشاف الخطير لا يعطل رحلة اليخت . فان « أولاد الذوات » لايحبون أن يتلفوا مزاجهم بهذا النبأ المكدر .. ويمضى اليخت فى طريقه ، وتستمر الرحلة كما كانت ويتزوج « ساندرو » و « كلوديا » !

ان هذا الفيلم يتفق مع فيلم « لذة الحياة » فى الهدف . اذ انهما يفضحان حياة الترف والفراغ التى يحياها العاطلون بالوراثة .

ان السينما الايطالية تقدم لنا .. مرة أخرى .. درسا يجدر بنا أن نحفظه جيدا ، فهل يعى مخرجونا هذا الدرس فى « رسالة السينما » ؟

●

لقد عاشت مدينة « كان » اسبوعين حافلين بالمرح والبهجة ، ولعل كل من كانوا فيها من الزوار والسائحين الاجانب قد سعدوا بهذه الحفلات البهيجة العديدة التى كانت ابرزها الحفلة الساهرة التى شربت فيها الفتيات الخمر حتى دارت رءوسهن .. فقفزن بثيابهن واحدة بعد أخرى فى حوض السباحة !

سعد الجميع بهذه الحفلات الصاخبة .. ما عدا « عشرة رجال وسيدة واحدة » . وهذا هو الاسم الذى أطلقته الصحف على أعضاء لجنة التحكيم فى المهرجان ، اى اللجنة التى اختارت الفيلم الفائز .

وتتألف اللجنة من عشرة رجال وسيدة هى الممثلة الفرنسية سيمون سينيوريه . أما المحكمون الرجال فهم : مارك الليجريه ، لوى شوفيه ، ديبجو فابرى ، هيدبمى ايما ، كوزنتسيف ، موريس ليرو ، ماكس ليبمان ، هنرى ميللر ، أبليس بيتى ديمورا ، جورج سيمنون .

لقد عاش هؤلاء بأعصابهم طول الوقت . رأوا كل فيلم . وبعد مداولات طويلة قرروا اختيار « لذة الحياة » .

وهكذا كانت هذه السنة فى « كان » سنة « ايطالية » ، فقد كان التنافس فى التصفية النهائية بين فيلمين ايطاليين ، وقد عرض « خارج المسابقة » فيلم ايطالى ثالث هو فيلم روسيلليني الجديد واسمه « كانت الدنيا ليلا فى روما » .

واختم رسالتى الثالثة بحادث لطيف وقع لهذا الفيلم ، فقد وجه روسيلليني الدعوة الى ألفى شخص لشهود هذا الفيلم . وقد حضر فعلا معظم المدعوين ، الا أن القاعة التى عرض فيها الفيلم كانت صغيرة جدا .. ولا تتسع لاكثر من ربع هذا العدد .

ولك أن تتصور التدافع والتزاحم والشجار الذى حدث فى الصالة بين المدعوين . لقد نشبت فى الصالة عشرات المعارك .

ولكن هذا ليس مهما . بل المهم هو أن روسيلليني نجح فى اثارة المتفرجين ..

أليس مخرجا ؟ ! ..





رقص × رقص

كانت حياتها رقصا في رقص . في الخامسة رقصت على اسطوانة موسيقية ، ثم ظلت ترقص حتى الآن . . .

بيري هان . الراقصة التركية التي زارت القاهرة وعملت في أحد ملاهيها . حسناء لم تتجاوز السابعة عشرة من عمرها . لها مع الرقص قصة فريدة ترويها قائلة :

ــ « حياتي كلها رقص . منذ نعومة اظافري وأنا ارقص . رغم انني ولدت لأبوين من تركيا ينتميان الى عائلة محافظة جدا .

عندما كنت في الخامسة ، وكنت أدرس في مدرسة الاطفال ، كانت تصاحبني ظاهرة عجيبة ، كان جسدي يهتز كلما سمعت سمعي نغمة موسيقية أو دقة رتيبة الايقاع ، وعرفت عائلتي مدى حبي للرقص ، فأخرجوني من المدرسة والحقوني باحدى مدارس الباليه في مدينة أنقرة

« وفي هذه المدرسة شاهدني أحد متعهدي الحفلات ، فعرض على العمل كراقصة في أحد كازينوهات أنقرة ، تلقيت هذا العرض منذ سنة ، وقبلته على الفور ، وما زلت من يومها أرقص . خاصة بعد ان لقيت كثيرا من النجاح في أنقرة ، وهبطت القاهرة لارقص في أحد ملاهيها »

والحب عند بيري هان مرحلة رائعة حلوة « تنتهي عادة بالشقاء ، فما من انسان أحب الا وشقي بعد حبه من ويلات هذا الحب

وقد تلقت أكثر من عرض للعمل على الشاشة العربية كراقصة ، ولكنها رفضت لسبب بسيط هو انها لا تجيد اللغة العربية ولا تريد أن تعمل في السينما كراقصة فقط ، بل أن تمثل أيضا

بيني وبينك



شركات

.. نحن لفيف من الطلبة ، نريد انشاء استديو لاعداد الافلام ، من أين نحصل على معدات الاستديو ؟ ومن اية شركة ؟

نابلس : الفنان القاسم

■ ليس انشاء استوديو بالامر اليسير ، فهو يتطلب مبالغ طائلة ، والطريقة العملية هي ايفاد اثنين او ثلاثة منكم الى القاهرة لزيارة استديوهاتها والوقوف على جميع المعلومات اللازمة لتكوين فكرة سليمة عن صناعة السينما وما تستلزم من خبراء وفنانين واخصائيين ، ورءوس اموال .. خصوصا رءوس الاموال يا اخا العرب !

بين مطربين

.. هل يليق ان يهاجم مطرب معروف ، مطربا اخر اكبر منه ، خصوصا اذا كان هذا المطرب عمه ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ اذا كانت المهاجمة فنية خالصة يجوز جدا !

الخدمة العسكرية

.. انا وحيد ابوى ، ولي اخوات اناث ، فهل اعاق من التجنيد بحكم هذا الوضع ؟

القاهرة : صالح السيد جوده

■ نعم ، ولكن يجب التقدم الى مركز التجنيد الذي تتبعه ، حتى تحصل على شهادة الاعفاء بعد تقديم الشهادات والمستندات اللازمة

اسئلة النجوم

.. كيف ارسل اسئلتي الى النجوم في البرنامج الذي يذيعه صوت العرب؟

طولكرم : رجا سعيد

■ ارسل اسئلتك بعنوان « صوت العرب بمحطة الاذاعة بالقاهرة » ، الامر بسيط ولا يدعو الى الحيرة كما ترى !

انسات

.. لا تعجبني من الفتيات الا الفتاة الخجول

دمشق : طرزان الطيران المدني

■ لا ياشيخ ! بقى كده !

اين هم ؟

.. رأيت معظم الفنانين على الشاشة ، واردت مشاهدتهم على الطبيعة ، فنزلت باحد الفنادق المجاورة لنقابة الممثلين ، ولكني لم ار احدا منهم ، فهل هم يعملون في الاستوديو ليل نهار ؟

القاهرة : مختار محمد الديوني

■ الفنانون ، وخاصة المشهورين منهم ، لا يذهبون مطلقا الى النقابة ما تعرفش ليه ، فاكتف برؤيتهم على الشاشة وامرك لله !

زيزي

.. هل تعلم اني معجبة جدا بالوجه الجديد زيزي البدراوي ، واني اتوقع لها مستقبلا باهرا على الشاشة العربية ؟

سمراء قليوب

■ لا والله ، ماكنتش اعلم !

اطرش

.. لماذا اطلق على فريد لقب « الاطرش » مع انه ليس باطرش ؟

الكويت : عبد الحليم الكويتي

■ الاطرش لقب الاسرة ، وهوه ذنبه ايه ؟

هواية

.. انا فتاة في الخامسة عشرة من العمر ، وهوايتي المفضلة هي التريقة على مخاليق ربنا ، هل تعجبك هذه الهواية ؟

السويس : فتاة مدردحة

■ طيب وربنا شطارتك بقى في التريقة على حماتك المقبلة !

السينما في السودان

.. بدات في السودان نهضة سينمائية يرجى منها الكثير ، فهل نجد من الفنانين المصريين الذين رسخت اقدامهم في هذه الصناعة ، تعاونا معنا ؟

الخرطوم : على ابو لوف

■ بلا شك ، وما على المسئولين في السينما في السودان الا الطلب ، ليجدوا منا التلبية .

عزومة

.. هل كنت تلبي الدعوة اذا دعوتك لقضاء ايام العيد في بلدنا بس بشرط ان تكون مصحوبا بشيتا ؟

سعدود : الست شوشو سماحة

■ اهي شيتا فيهم !

جد

.. هل تعلم ان بعض الاجابات تثير الغيظ في نفوسنا ، خصوصا عندما يسالك احدهم عن مسالة جدية فتجيبه اجابة لاذعة ؟

كوم حمادة : طالب اعدادى

■ مسالة جدية زي ايه ؟ هل طلبك الزواج بماجدة ، وكل مؤهلاتك انك طالب اعدادي ، تعتبر مسالة جدية ؟ ده انت على نياتك قوى !

جينا

.. ما رايك في «جينالولوبريجيدا» هل تراها حلوة ؟

القاهرة : عبد الحميد احمد سلاوى

■ حلوة بشكل وحش !

بجبجة

.. هل تتضايق من القارىء الذي ينفس عن صدره ويفضي اليك بالامه وآماله ؟

الكويت : محمد دليل

■ كلا ، ليحييم يا اخا العرب !

شقراء الصعيد

.. هل تكتب لكم احدى القارئات بامضائي المستعار «شقراء الصعيد»؟ شقراء فعلا

■ لحد دلوقت ما فيش !

شروط

.. هل هناك شروط لمراسلتكم في هذا الباب ؟

وحش الواسطى

■ ابدا ، فهذا الباب مفتوح على البحري زي مانت شايف !

راح راح

.. الست معي في ان الفنية « راح راح » تعتبر تقليعة لا يعرفها الذوق الشرقي ؟ والا ترى انها طلعت « جلا » ؟

القاهرة : انسة امال طبيب

■ أنا كمان باقول كده !

قطة

.. يتهيا لي انك احيانا تكون طرزان الذي لا يهاب شيئا ، واحيانا تكون قط .. فلماذا ؟

شبرا : حنا رزق الله ميخائيل

■ قسمتي

انذار

.. ليكن معلوما ان عشاق فن فريد الاطرش لا يمكن ان يزعزع لعجابهم شيء ولو ظهر الى جانبه عشرات المطربين

قزة : محمد الطواب

■ طيب وبترق ليه ؟

طمان

بخط ايدي

سؤال الى النجم رشدى اباظة

• ما هي هواياتك المفضلة سابقا والان ؟

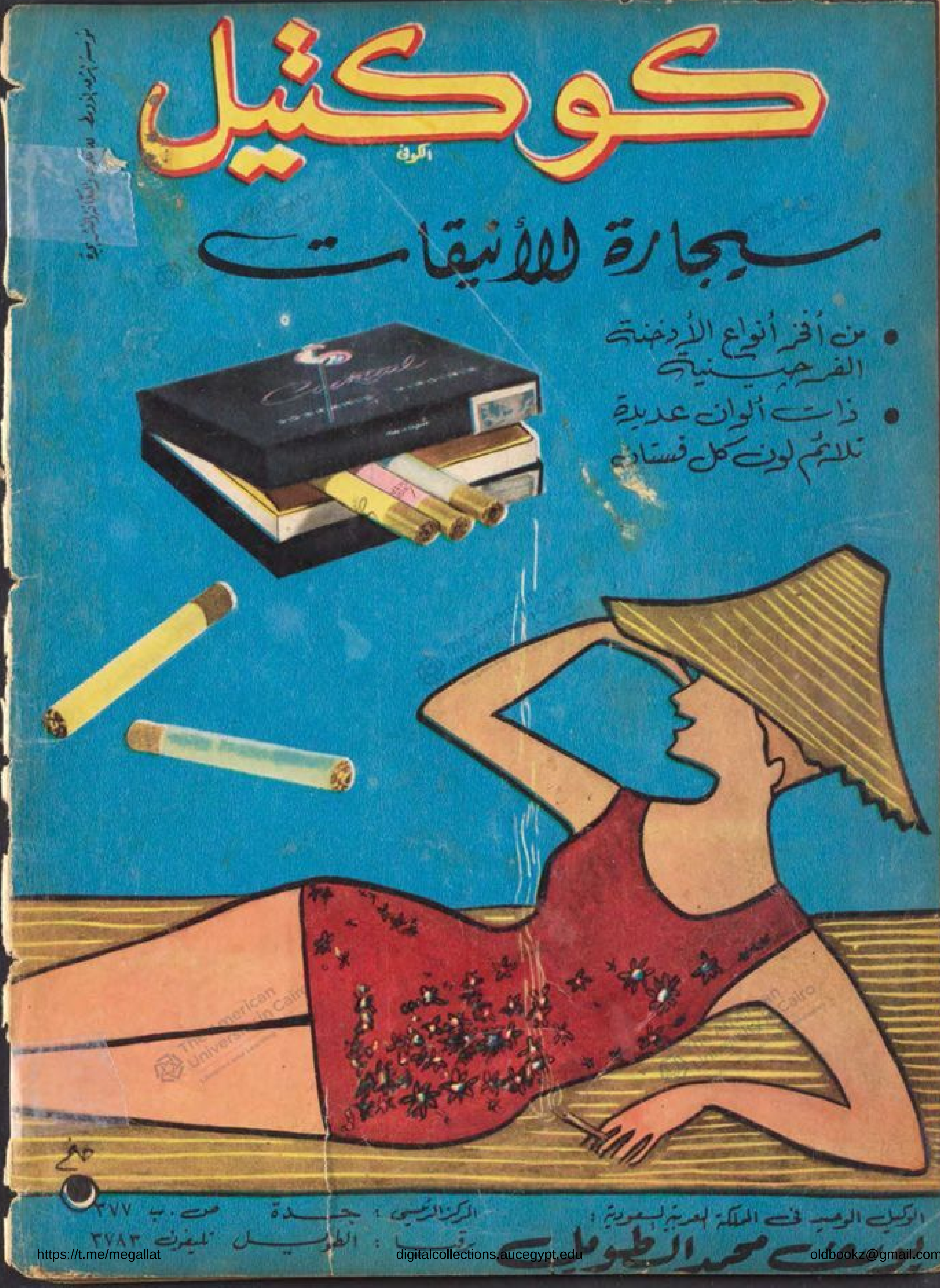
محمد صلاح الدين ـ طنطا

كانت لى هوايات كثيرة فى نواح مختلفة من النشاط الرياضى والاجتماعى والثقافى ولكنه كل هذه الهوايات تلاشت بعد ان تحولت الى ميدان الانتاج الذى اصبح يستغرق كل وقتى



ادعى على ابه يوفقنى الله والا تعرضت للضرب ربنا يستر

رشدى اباظة


كوكتيل
الكوفي
سيجارة للأنيقات
من أفخر أنواع الأدخنة الفرجينية
ذات ألوان عديدة تلائم لون كل فستان
الوكيل الوحيد في المملكة العربية السعودية :
يوسف محمد الطويل
المركز الرئيسي : جدة ص . ب ٣٧٧
برقيا : الطويل تليفون ٣٧٨٣

والاثنين
الكواكب
مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٦٢ — الثلاثاء ٧ يونية ١٩٦٠ — ٤٠ مليما

مع هذا العدد
هدية



الكواكب تتنبأ لك

جين راسل



من مواليد ٤ يونية
مواليد هذا الاسبوع يمتازون بشخصية عنيفة .. وهم عادة يبالغون فى الاعتداد بأنفسهم ، ويغلب عليهم التطرف فى مواقفهم. ولكن قلوبهم صافية ، لا يحملون حقدا لاحد . .

الابراج	العاطفة	الحيه العائلية	الصداقه	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	لا جديد	ممتاز	صعاب	ممتاز	رضاء	خطر
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	ممتاز	مفاجاة	ممتاز	صعاب	تقدم	لا جديد
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	صعاب	ممتاز	تقدم	لا جديد	صعاب	حذر
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	رضاء	خطر	لا جديد	خطر	نجاح	تغيير
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	مفاجاة	حذر	خطر	تغيير	رضاء	تقدم
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	رضاء	تغيير	تغيير	ممتاز	مفاجاة	ممتاز
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	صعاب	مفاجاة	صعاب	تغيير	حذر	نجاح
برج الاسد من ٢٢ يوليو الى ٢٢ اغسطس	رضاء	خطر	ممتاز	لا جديد	نجاح	حذر
برج العذراء من ٢٢ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	حذر	مفاجاة	صعاب	ممتاز	رضاء	ممتاز
برج الميزان من ٢٢ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	لا جديد	صعاب	تغيير	تقدم	حذر	مفاجاة
برج العقرب من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	تغيير	رضاء	مفاجاة	نجاح	ممتاز	ممتاز
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	نجاح	نجاح	تقدم	مفاجاة	نجاح	لا جديد

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات برجك المختلفة . العاطفة . الصداقة .. الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله . . .

نجاح — رضاء — مفاجاة — لا جديد — تغيير
حذر — ممتاز — صعاب — تقدم — خطر

الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة الاهرام والهلال

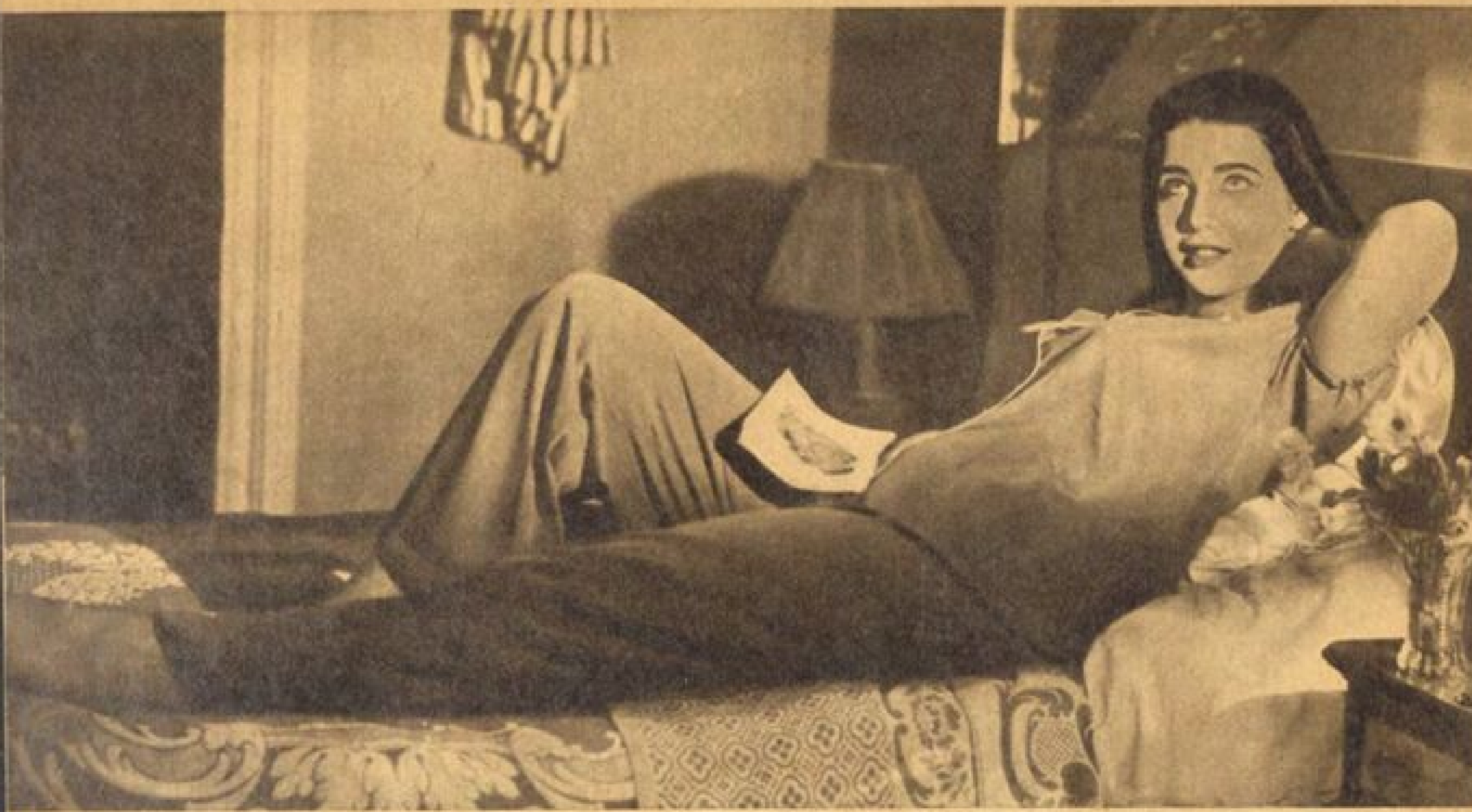
رئيس التحرير مجدى فهمى

الكواكب ـ العدد ٤٦٢ ١٩٦٠/٦/٧

ALKAWAKEB - No. 462-7-6-1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتين ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٢/١/٦ ج . ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية



زبيدة ثروت عندها أكثر
من حكاية عن الخروف

والدتي ، وربطت الخروف وسحبته من رقبته الى الطريق وأنا أباهي به الأطفال ، وفجأة وعلى غير انتظار وكنت أعبر الطريق واذا بسيارة مجنونة تمر كالريح الى جوارى .. وما هي الا غمضة عين حتى كان الخروف يطير في الهواء وينزل الى الارض قتيلا ، وتجمع الناس . اما أنا فلم أشعر بنفسي الا وأنا على السرير ومن حولي كانت والدتي ووالدى وبعض الاهل وهم يطيبون خاطرى ويقولون « الحمد لله ، جت سليمة ، خد الشرور راح ، بركة يابنتي انها جت في الخروف ، مين عارف ؟ فداكي ألف خروف » .. وهكذا كان الخروف بالفعل ضحية ، وكان فعلا كبش الفداء .

أكلته وحدى !

وتروى الفنانة تحية كاريوكا هذه القصة الطريفة :

● حدث منذ عشر سنوات ان جاء عيد الاضحى في شهور الصيف ، وقررت ان أقضى العيد في راس البر هربا من حرارة جو القاهرة ، واشتريت خروف العيد في راس البر ، وقررت ان ادعو زميلاتي وزملائي الفنانين الذين تصادف وجودهم في راس البر في ذلك الوقت على العشاء في اول أيام العيد .

وفي موعد العشاء وضعت الخروف على صينية كبيرة وقدمته للمدعوين بعد أن قمت بشوائه على الطريقة العربية . ولكني فوجئت بأن جميع الزملاء المدعوين يتناولون الطعام ببطء وصعوبة للتخمة التي أصابتهم من أكل اللحوم طوال اليوم .

ولكني كنت جائعة فلم أتناول طوال يومى أى طعام استعدادا للعشاء ، فانهلت على خروف العيد وحدى ، وأخذت أتخير ألذ قطعة والتهمها التهاما ، وبعد قليل شعرت بالشبع فامتنعت عن الطعام ، وعدت الى زملائي أتحدث اليهم ، وفجأة شعرت بالجوع يدب في أحشائي ، فقد استطاع هواء راس البر الجاف أن يهضم كميات اللحوم الهائلة التي تناولتها .. وعدت الى الخروف المحمر مرة أخرى ، وأخذت أتسلى عليه .. وبعد ساعة واحدة اكتشفت انى أكلت نصف الخروف ! . وهنا راودني شعور بالخوف وأخذت أمعائي تتلوى ، وبدأ المغص يدب فيها ، فاستدعيت الطبيب الذى ناولني جرعة أفرغت على أثرها كل ما بجوفي من بقايا اللحوم .

وقضيت بقية أيام العيد طريحة الفراش ، وشاع الخبر في راس البر كلها وأخذ الناس يقولون : تحية عيانة لانها أكلت خروف العيد كله !

ومنذ هذا اليوم وأنا لا أتناول من خروف العيد سوى قطعة صغيرة ، ثم أعيش بقية أيام العيد على السوائل حتى لا تتكرر الكارثة !

طعام يكفي جيشا !

وتروى سمراء الشاشة ماجدة هذه القصة :

● سافرت ذات يوم الى بلدتنا في الريف بمناسبة العيد ، ورأى أحد أفراد أسرتي أن يقيم لي وليمة بمناسبة زيارتي للبلدة ، ولبيت الدعوة وما كدت أدخل البيت حتى فوجئت بمائدة كبيرة عليها أكثر من عشرين صنفا من أصناف الطعام ، ويرقد وسط المائدة خروف كبير حوله كثير من الفراخ والديوك الرومي !

ونظرت الى المدعوين فوجدت أن عددهم لا يزيد عن الخمسة ، واستفسرت من قريبي عن السبب في كثرة الطعام فقال والحياء يعقد لسانه « معلهش .. حاجة مش قد المقام » وشعرت أمام هذه الالوان العديدة المختلفة من الطعام انني لن أتمكن من وضع أى شيء في فمي ، فقد سدت كثرة الطعام شهيتي عن الاكل !

وعلى الفور قمت من مكاني وفتحت نافذة الغرفة وكانت تطل على الحقول ، فوجدت جمعا من الفلاحين والفلاحات فناديتهم جميعا وكان عددهم أكثر من خمسين وأجلستهم معنا على المائدة وطلبت منهم أن يأكلوا معنا ، فانهالوا على المائدة الضخمة والتهموا الخروف والفراخ التهاما ، ومع ذلك فقد بقيت كمية أخرى من الطعام تكفى لاكثر من عشرين شخصا ! »

قاطعت القيادة

اما سامية جمال فتروى القصة التالية :

● كنت أقود سيارتي الجديدة لاول مرة بمفردى ، وانطلقت بها الى ضاحية امبابة ، ولم أكن أتقن قيادة السيارات ، وكان ذلك في يوم وقفة العيد ، وما كدت أقترب من مدخل الضاحية حتى برز أمامي خروف كبير ، ولم أستطع ان أتفاداه فصدمته بالسيارة وقتلته الصدمة على الفور !

وفجأة التف حول السيارة عدد كبير من الناس من بينهم سيدة أخذت تولول وتصرخ وهي تقول : الست دى قتلت خروف العيد !!

ونزلت من سيارتي وطيبت خاطر السيدة ومنحتها مبلغا كبيرا من المال ، وتركت السيارة في مكانها وعدت الى بيتي بسيارة تاكسي .. ومنذ هذا اليوم قررت أن أقاطع قيادة السيارات .. والسبب هو خروف العيد !

شادية تعترف ...

خطفوني وحبسوني مع الجاموس

ما اجمل ذكريات الطفولة .. انها تبعث في النفس نشوة حين ترد الانسان الى ايام مرحه وسعادته .. ايام الابتسامة الصادقة التي يطبعها هدوء البال على شفاه الاطفال ...

كنت في طفولتي ســـعيدة مدللة ، كل فرد في الاسرة يحبني ويداعبني ، ويهتم بي ، وكان والدي مهندسا زراعيا ، فكان بحـــكم وظيفته ينتقل من بلد الى بلد الى أن استقر به المقام أخيرا في القاهرة وكان عمري يومئذ ســـت سنوات ، فالتحقت بمدرسة ابتدائية مع اخوتي، ولكني كنت بارزة بين التلميذات لانني كنت انشد الاناشيد المدرسية بصوت جميل ، وكانت مدرسة الاناشيد تمتدح صوتي أمام الجميع، فكان هذا الاطراء يرضي نفسي ، وكانت مدرسات المدرسة جميعا يطلبن مني ان اغني لهن اغنيات ليلى مراد التي كانت شائعة في ذلك الوقت ، فكنت اغنيها ، والاقي الاعجاب والعطف من مدرساتي .

وقد حدث حادث مازال عالقا بذهني ، وما زالت آثاره مترسبة في نفسي .. كنت تلميذة صغيرة . وفي أحد الايام بينما كنت العب أمام البيت اذ تقدمت مني سيدة ترتدي الملاءة اللف ، واخذت تحدثني بحنـــان وعطف ثم قدمت لي بعض قطع الشـــكولاته اللذيذة ، فأنســـت لها ، وارتحت لحديثهـــا ، والتهمت بعض قطع الشكولاته .. ثم لم أشعر بنفسي بعد ذلك .. كانت الشكولاته تحتـــوي على مخدر ، ففقدت وعيي ، وحملتني المرأة المجهولة ومضت بي الى مكان مجهول .

ولما افقت وجدت نفسي في مكان لا اعرفه ، كنت في غرفة مظلمة يشاركني فيها حمـــار وخروف وامرأة قبيحة الشكل ، رهيبة المنظر، وهي طبعا غير المرأة التي خطفتني .. وبعـــد قليل سمعت من غرفة مجاورة بكاء طفلة ، فادركت على الفور أنها مخطوفة مثلي ، واخذت أرد على بكائها ببكاء مثله ، واخذت اصـــيح « بابا .. ماما » واذا بالمرأة الدميمة التي تحرسنا تقوم وتنهال على ضربا بلا شـــفقة ولا رحمة ، وتامرني بالسكوت .. ولم يسعني الا ان اسكت وانا ارتجف من الخوف .

وبعد قليل جاء رجـــلان يرتديان الملابس البلدية ، وجلسا يتحدثان الى المرأة في همس فهمت منه أنه يتعلق بي أنا والطفلة الاخرى المخطوفة ، وفجأة حدث بينهم خلاف قام على أثره الرجلان واعتديا على المرأة بالضرب .. وانتهزت هذه الفرصة وتسللت من الغرفة الى « حوش » البيت ، ثم الى الطريق ، ومشيت أبكي في أزقة لا اعرفها ولم أرها في حياتي . وكان من حسن حظي أن التقيت برجل طيب سألني عن سبب بكائي .. ولـــما عرف انني تائهة ، سلمني لقســـم البوليس . وكانت اقسام البوليس كلها قد تلقت خبرا بغيابي واخذت تبحث عني .. وما كاد ضـــابط البوليس يعرف بنبأ وجودي حتى اتصـــل بوالدي تليفونيا . وجاء والدي على عجل ، وتسلمني وهو يبكي من الفرحة

ومما أذكره عن طفولتي بعد ذلك انني كنت « شاطرة » في المدرسة .. وكنت ماضية في دراستي بنجاح . وفي أحد الايام ـ وأنا في الثالثة عشرة من عمري ـ لاحظت أن في بيتنا حركة غير عادية ، وان النظرات كلها مركزة علي .. وبينما أنا في حيرة اذا بأمي تناديني وتنفرد بي وتقول :

« اسمعي يافاطمة » وهـــذا هو اسمي الحقيقي « فيه عريس جاي يشوفك النهارده! فصعقت لهذا الخبر . وقلت لامي : « لكن يا ماما انا لسه صغيرة » واذا بها « تشخط » في قائلة : « اســـكتي انتي مالكيش دعوه بالكلام ده ! » .

واعلنت الخطبة فعلا على العريس المجهول، وبينما الزغاريد تتردد في جنبـــات البيت ، كان الحزن يعصف بضلوعي ، ويمزق قلبي ، وكنت حاقدة على هذه الخطبة التي ستحرمني من اتمام تعليمي ، وخاصة بعد أن كنت قد بدأت ادرس الموسيقى التي احببتها ، وبدأت احفظ اكثر الاغاني المتداولة .

ومضت أيام انطويت فيهـــا على نفسي واسترسلت في بكاء متواصـــل ، حتى ذبل عودي وذهبت نضارتي وحيويتي . وقاطعت افراد الاسرة اذ اعتبرتهم اعداء تآمروا على قتل مستقبلي . ولم أجـــد من يحس بآلامي وهمومي الا شقيقة اكبر مني ، صارحتهـــا بحزني ومتاعبي ، فأشفقت علي ، واستطاعت أن تقنع والدي بالعدول عن هذه الخطبة ، التي تركت أسوأ الاثر في نفسي ، وفعـــلا فسخت الخطبة . وعاد الى قلبي المرح والبهجة، وبدأت استقبل الآمال السعيدة من جديد !

وحدث في هذه الفترة أن زار القاهرة مغن تركي اســـمه « نور الدين » وزار والدي ، وسمع صوتي فأعجب به ، ونصح والدي بأن يعمل على تهذيب صوتي ، وتنمية مواهبي ، ولكن أبي لم يهتم بهذه النصيحة

وشاءت الاقدار أن توجهني الى الطـــريق الذي رسمته لي في الحياة ، فاشتغلت أختي عفاف بالسينما ، فكنت اتردد معهـــا على الاستوديوهات ، وهناك رآني أحد المنتجين ، وسمع صوتي فأعجب به ، والتف نحو من حوله وقال لهم : « اسمعوا الحاجة الجديدة دي ! » وسمعوني فشاركوه الاعجاب .. ثم نادى المنتج أحد المخرجين وطلب منه أن يسمع صوتي قائلا له : « دي تحفة .. دي اكتشاف جديد ! » .

وكان هذا الاطراء قد اشـــاع في نفسي السعادة ، وتعلقت آمالي كلها بحكم المخرج علي . وسألني المخرج في غطرسة وكبرياء : « تعرفي تغني كويس يا شاطرة ؟ » قلت : « أيوه يا استاذ » قال : « طيب ســـمعيني حاجة » !

وما كدت افتح فمي بإحدى اغاني ليلى مراد حتى امتقع لون المخرج ، وظهرت عليه انفعالات متباينة جعلت قلبي يسقط الى مستوى قدمي .. كانت كلمة منه تستطيع أن تفتح لي أبواب المجد ، وكلمة اخرى تستطيع أن تضعني في زوايا النسيان .. وبكل أنفه وكبرياء قال السيد المخرج :

« لا لا .. دي لازم تشيل اللوز ! »

وكانت هذه طريقة « لزحلقتي » .. ثم شاءت تلك المقادير أن التقي بالاستاذ حلمي رفلة الذي قدمني في بطولة فيلم « العقل في أجازة » بعد أن قمت بالدور الثاني في فيلم « المتشرد » ونجحت فيه وأنا مازلت اذكر أن الاستاذ حلمي رفلة كان صاحب الفضل في افساح الطريق أمامي لاظهار مواهبي ..



شادية .. فالتلاميها انا صغيرة على الزواج فنهرتها بقسوة !

والفنانين .. وهو تكريم ما بعده تكريم

وكما ارجو ان يفهم اهل الفن مدى كرامة هذا الدفاع عنهم ، الذي تولاه الرئيس بنفسه ، فانى ارجو ان يدركوا امرين آخرين :

اولا : ارجو ان يدركوا معنى الكلمات التى بين السطور ، ومنها « لا بد ان ندعم طبقة الفنانين عندنا بحيث نمكنهم من اداء رسالتهم » .. ومنها « طبعا لن يكون هناك مثلا فنانين صالحين مائة فى المائة » ..

ارجو ان يفهم اهل الفن معنى هذه الكلمات ، ويستوعبوا اعماقها ، لان دعم طبقة الفنانين انما يكون اولا بتطهير انفسهم ، فاذا لم يطهروا انفسهم فان المجتمع الجديد كفيل بتطهير جو الفن منهم

وعبارة « بحيث نمكنهم من اداء رسالتهم » معناها ان الفنان لا بد ان يكون صاحب رسالة .. رسالة ليست غايتها مجرد الذهاب الى الاستوديو او الى الاذاعة او الى المسرح ، واداء دوره ، وقبض اجره ، وبناء عمارة ، وشراء سيارة ، وقضاء سهرة حمراء

وانما الفنان صاحب الرسالة ، هو الذى يعود من الاستوديو او الاذاعة او المسرح ، ليحاسب نفسه هل اساء او احسن ، وليفكر فى غده ان يكون افضل منه اليوم ، وان يصعد كل يوم درجة ، وان يتجدد لتتجدد متعة الناس بفنه ، وان يزود نفسه كل يوم بمحصول جديد من الثقافة الفنية والثقافة العامة

اما عبارة « لن يكون هناك فنانون صالحون مائة فى المائة » .. فهذه لفتة اخرى من الرئيس ، لدعوة اهل الفن الى الصلاح والصلاحية معا ، حتى لاتكون الحياة كلها « رقص وخمر وليال حمراء »

ثانيا : كما ارجو الا يحمل اهل الفن كلمات الرئيس ما فوق معانيها

اعنى ارجو الا يفهموا انه قد اصبح من حق اهل الفن ان يتبذلوا ما شاء لهم التبذل .. معتقدين انهم قد اصبحوا فى امان من الصحافة لان التشهير شىء ، والحفاظ على كرامة الفن ، وسمعة الوسط الفنى شىء آخر بالمرة

ان الناس ينظرون الى اهل الفن نظرة كبيرة ، فلاذا اصر احد من اهل الفن على ان يكون صغيرا ، فان مثل هذا الفنان لا مكان له فى المجتمع الجديد

وقد تحدث الرئيس — فى نفس المناسبة — عن صورة المجتمع المنشود، فقال :

● **« المجتمع اللى نريد ان نبنيه .. مش مجتمع القاهرة ولا النوادى ولا السهرات بتاعة الليل »**

● **« هل السيدة التى تترك زوجها وتهرب مع فلان ام علان تمثل المجتمع؟ »**

● **« واجبكم اذا وجدتم اى وضع غير مستقيم ان تنقدوه . ويجب ان يشعر الناس ان فيه نقد ، وان فيه عيون مفتوحة ، والا كل واحد مسئول يبقى يتصور نفسه منفطى ولا احد يراه . وطبعا النقد على اساس ان النقد ليس نوع من انواع التهديد او الانتقام »**

● **« امسكوا جميع قطاعات الدولة اذا كانت فيه حتة خربانة قولوا ان الحتة دى خربانة »**

● **« اذا اردنا ان احنا نبنى المجتمع ، لازم نقول للغلطان ان انت غلطان، واللى ماشى صح لازم نقول له انت ماشى صح »**

● **« مطلوب منكم المشاركة فى العمل من اجل بناء مجتمع الناس اللى بيعملوا لحياتهم ، مجتمع الاسرة المترابطة الكريمة الطيبة »**

●

كل هذه العبارات وغيرها من حديث الرئيس ، ارجو ان يستوعبها اهل الفن ، ويتوغلوا فى اعماقها ، ليدركوا ان الرئيس — فى هذا الخطاب التاريخى — لا يحمى رذائلهم ، ولا اهمالهم لرسالتهم ، ولا هبوطهم بالقيم الفنية او الخلقية

واخيرا .. ارجو ان يفهموا ان الغاية من تنظيم الصحافة هى بناء المجتمع المثالى المنشود ، الذى لا مكان فيه لحكايات الزواج والطلاق كل يوم، ولقصص الغرام والانتقام

ولن تعفى الاقلام عن عدم التردى والمتردين ، ولن تسكت الصحافة عن الذين يهبطون بالقيم الفنية او الخلقية، بغية الاصلاح والبناء والتعمير . لابغية التهديد والانتقام والهدم

رامى فى السبعين !

منذ ايام ، كان الشاعر الكبير احمد رامى يجرى وراء الاوتوبيس ، فزلت قدماه وسقط على الارض ، وتورمت عينه ، واصيب بسحجات وكدمات فى ذراعه وساقه ووجهه ، وتمزقت ملابسه

ورقد اياما ، وشفى بحمد الله..

ولكنه سيعود — كما عاش دائما — يجرى وراء الترام والاوتوبيس كل يوم لتحصيل رزقه ! لان رامى — رغم انه ادرك السبعين — لا يزال يجرى وراء رغيفه اليومى

وقد قضى رامى اكثر هذه السنوات السبعين فى خدمة الفن ، فكان الرائد الاول للاغنية العربية ، التى رفعها من حضيض اعاريج الطريق الى مستوى القصيدة العالية

وهو صاحب الفضل الاول فى هذه النهضة الغنائية التى تتألق فى ذراها ام كلثوم

وهو الذى اسعد الدنيا بصوت ام كلثوم وهو يتسلل الى العقول بالمعانى الرائعة والاخيلة الممتعة

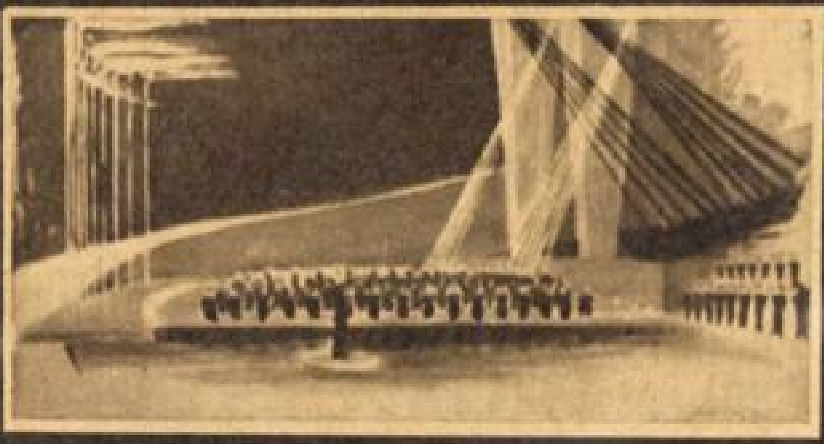
ومع هذا .. فانه لا يزال — وهو فى السبعين — يجرى وراء الترام والاوتوبيس كل يوم

الم يفكر واحد من هؤلاء الذين يهدون السيارات الفاخرة ... الشفروليه والبويك والكاديلاك ... لمن لا قيمة لهم ، ان يهدى للرجل الذى اسعد الدنيا باغانيه ، سيارة متواضعة .. ولو « سكند هاند » !

واذا لم يكن فى هؤلاء شىء من الخير، افلا يفكر فى هذا العمل الوفى ، واحد من السراة الذين سعدوا برامى ، وقرءوا ديوانه ، واعتزوا بانتاجه ، وسجلوا اغانيه !

لو ان كل نفس سعدت بشعر رامى واغانيه قدمت درهما واحدا، وجمعت هذه الدراهم من الامة العربية لتقديم هدية لرامى ، عرفانا للجميل ، لاصبح رامى من اصحاب الملايين !

وطني حبيبي في فيلم



التصميم الذى وضعه الفنان شادى لاخراج نشيد الوطن الاكبر

ان الفن – كما قال رئيسنا – له دوره الهام فى مجتمعنا . وله رسالة كبرى . وقد كان يوم الاربعاء الماضى موعد السيد سعد عفرة مدير الاستعلامات ليجتمع بالفنانين ابطال نشيد « وطنى الاكبر » ، ليضعوا التفاصيل النهائية لبدء العمل فى تصوير فيلم لهذا النشيد الوطنى الكبير ..

كان الاجتماع فى مكتب مدير الاستعلامات ، وحضره محمد عبد الوهاب ، وعبد الحليم حافظ ، وعز الدين ذو الفقار ، ونجاة الصغيرة ، وفايدة كامل ، ووردة الجزائرية ، واحمد شفيق كامل مؤلف النشيد ، ووحيد فريد مصوره ، وشادى عبد السلام واضع الديكورات ، والسيدة نفيسة الغمراوى عميدة معهد التربية البدنية للبنات ، والاستاذ مرزوق عميد معهد التربية للبنين ، ومحمد رجائى مدير استديو مصر ، واحمد فؤاد حسن والمخرجان محمد عبد الجواد وحسن نعمة الله



عز الدين ذو الفقار يشرح لسعد عفره وعبد الوهاب ماكيت النشيد



عبد الوهاب وعبد الحليم يتحادثان ومعهما مدير الاستعلامات



مجموعة الفنانين المشتركين في النشيد يتوسطهم الاستاذ سعد عفره

وقد تمت في هذا الاجتماع كل الاجراءات التي تكفل انتاج هذا الفيلم وهي على النحو التالي :

● يبدأ تسجيل النشيد في يوم ١٠ يونيه

● يضاف الى النشيد « كوبليه جديد » عن الجزائر تغنيه وردة

● يبدأ التصوير في استديو مصر يوم ١٢ يونيه

● يصور الفيلم بالالوان الطبيعية

● يسافر عز الدين ذو الفقار « مخرج الفيلم » الى لندن للاشراف على طبعه وتحميضه

● يشرف محمد عبد الوهاب على التسجيل ويظهر على الشاشة كقائد للاوركسترا

● يشترك معه في الغناء كل من عبد الحليم حافظ وشادية وصباح وفايدة كامل ونجاة الصغيرة ووردة الجزائرية

● يشترك معهد التربية البدنية للبنات في تقديم استعراضات اثناء اللزم وترديد الكورس

● يقوم شادي عبد السلام مهندس الديكور بتقديم التصميم النهائي يوم ١٠ يونية

● يعرض الفيلم في جميع دور السينما بالاقليمين يوم ٢٢ يوليو

● وهناك تفكير في أن يعرض هذا الفيلم في التليفزيون

● مدة عرض الفيلم ٢٠ دقيقة

.. وقد صرح لي محمد عبد الوهاب بأن عدد افراد الاوركسترا الذي سيقوده ٦٠ عازفا وعدد افراد الكورس ٤٠ بين رجل وامرأة

وقالت لي وردة انها جد سعيدة لاشتراكها بالغناء في هذا الفيلم

وانتهى الاجتماع ووقف السيد سعد عفرة يودع الجميع قائلا :

– ارجو الله أن يوفقنا جميعا لخدمة الوطن

وقد ساهم جميع العاملين في هذا الفيلم بمجهوداتهم متبرعين ..

وقد قال لي عبد الحليم حافظ انه يفكر جديا في انتاج فيلم على حسابه الخاص يصور نشيد «احنا الشعب»

وهكذا يساهم الفن بنصيب وافر في كل المناسبات الوطنية

وردة ونجاة وفايدة في حديث ضاحك !



عز الدين ذو الفقار يصافح السيدة نفيسة الغمراوى



لقاء بين نجوم القلم ونجوم الشاشة



لقاء هـذا الاسبوع كان بين الفنـانة ماجدة والصحفي اللبـناني الـكبير سعيد فريحة ، وكان اللقــاء في منزل الفنـانة ماجدة ..

عند باب المنزل كانت ماجدة في انتظارنا وما كادت تلمح سعيد فريحة حتى صاحت

● أهلا أهلا يا أسعد سعيد في الدنيا .

فقال سعيد فريحة :

ــ فعلا أسعد سعيد لأني شفتك.

فقالت ماجدة :

● ربنا يخلي « الكواكب » اللي خلتني اشوفك ، يعني كنت ناوي تيجي القاهرة وما حدش يشوفك ؟

فقال :

ــ أبدا والله .. كان في نيتي أن اتصل بك ، لكن « الكواكب » سهلت المأمورية !

فقالت :

● أهلا أهلا ، منور والله العظيم!

وقادتنا الى داخل الفيللا ، وفي صالون فخم كانت جلستنا . ثم التفتت ماجدة الى سعيد وقالت :

● تشرب ايه يا سعيد ؟ قهوة ؟ كوكا ؟ قرفة ؟ انا ناوية اضيفك على الآخر ... انتو بتكرمونا قوى الحقيقة لما بنروح عندكم !

فقال :

ــ يا ستي العفو ، احنا بنكرم كل الحلوين اللي زيك

واصطبغ وجه ماجدة بحمرة الخجل لقد دخل في هذه اللحظة شقيقها وسمع كلام سعيد ولكنها استعادت هدوءها ونادت :

● هات قهوة يا سعيد !

فصاح سعيد على الفور :

ــ شو قهوة وشو بلوط ! يا ستي انا اللي راح أجيب والا انتي ؟

فابتسمت ماجدة وقالت :

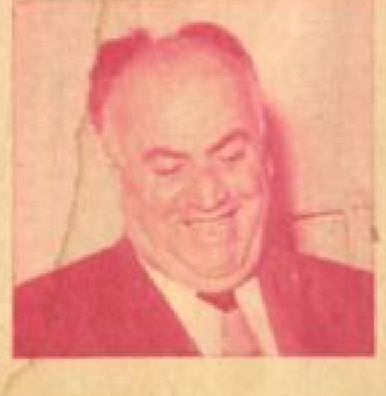
● هوه ما فيش سعيد الا انت؟



• الزواج ليس بيدي

• الحب شيء مخيف

ماجدة



• قوة المرأة في ضعفها

سعيد فريحة

قصة صداقة ولدت في السماء



ضحكة من القلب بين ماجدة وسعيد فريحة في لقاء هذا الاسبوع

يا سيدي كلنا سعداء
فقال سعيد :
ــ الله انت راح تهزري معايا ، خلي الهزار ده في الطيارة !
فابتسمت ماجدة
وكان شقيقها قد سلم على سعيد فريحة وغادر الصالون
والتفتت الى وقالت :

● تصور ان صداقتي مع سعيد بدات في طيارة ، كنت راجعة من لبنان بعد حضور عرض فيلمي « جميلة » وكان سعيد يلازمني في الطيارة . وتكلمنا في كل المواضيع ، ولاول مرة اشعر ان المسافة بين بيروت والقاهرة قد اصبحت وكأنها في غمضة عين .
فقال سعيد :
ــ ان اجمل لحظات العمر هي التي يقضيها الرجل مع المراة في طائرة ، يخيل اليه انه على وشك مغامرة لن تنتهي حتى لو حدث في الطائرة خلل واصبح المرء على وشك الموت ، ولا يهمه ، وهي فيه موته اجمل من ان الواحد يموت مع ماجدة
فقالت ماجدة .

● ياخويا بعد الشر علي ، من الموت أنا لسه بنوته ومش امراة زي ما انت بتقول ، ما تبشرش عليه ، وانا بحب الحياة من كل قلبي
ــ لا تاخذيني يا ماجده ، الواحد لما يتكلم عن المراة ، فهذا يشمل البنت والمتزوجة والارملة والعانس والمطلقة وكله .

● انت راجل « نمس »
فضحك سعيد وقال :
ــ انا هوايتي المراة !
فقالت ماجدة

● انا لا اوافقك، عمر المراة ماكانت هواية، من المستحيل ان يكون الشيء الكبير المقدس هواية ، ان كلمة هواية صغيرة على المراة ... انها ليست لعبة بوكر ولا كاس ويسكي ولا اكلة ، انها شيء لازم ... حاجة اساسية في الحياه ، المراة قوة وليست هواية
فقال سعيد :
ــ عندما تكون المراة معبوده فقط يبقى دمها ثقيل ، فهيه هواية وهيه معبوده ، مش معقول ان كل امراة اشوفها اعبدها ، تصورى لما ادخل كباريه مثلا واشوف واحده حلوه يبقى لازم اعبدها
فقالت ماجدة مقاطعة

● يبقى مش كل امراة هوايه
فقال
ــ ان عظمة المراة انها هواية ،هي هواية لكونها ام وهي هواية لكونها ابنة ولكونها أخت ولكونها صديقة ولكونها حبيبة ولكونها ملاك ولكونها شيطان ــ لما تكون معبودة بس يبقى حرام والله حرام
فابتسمت ماجده وقالت .

● انا موافقاك في كده
فقال سعيد ..
ــ الله ، انت خايفه علي والا ايه؟
فقالت ماجده ضاحكة :

● ايه !
ولاول مرة ارى ماجدة منطلقة تضحك وتتكلم بصراحة بلا خجل او تزمت او عصبية ، كانت تناقش « سعيد » وكل وجهها يضحك ويتكلم ، عيناها تضحكان ، وتتكلمان . وشفتاها تضحكان وتتكلمان ويداها تضحكان وتتكلمان . عجيبة اتسعنا مع سعيد .. قلت لها هذا فقالت :

● سعيد انا ارتاح معاه قوي فانا اعتبره أخ وصديق وانا معاه اقدر اجادل واناقش دون خجل او تحفظ
فقال سعيد :
ــ ماجدة دي لذيذة ، انا اعتبر ان ماجدة تمثل كل الوان النساء ، تمثل مثلا البنت التي احبها واعطف عليها . وتمثل ايضا الصديقة التي هي بالنسبة للرجل حاجة جميلة قوي ، ماجدة مجموعة نسائيات ، ظريفة وخفيفة وذكية وكلها انوثة ، وفيها مكر بريء ، والمراة بصراحة ياماجدة من غير مكر تبقى ثقيلة
فقالت ماجدة .

● مكر دلع تقصد
فقال سعيد وهو يمسك بيديها ويضحك من قلبه :
ــ ياسلام ، ياسلام عليكي يامكارة انت
وطرق الباب خادم وقدم القهوة
وارتشف سعيد من فنجان القهوة وقال :
ــ واكثر ما احب في ماجدة ان لها شخصية مع ان المفروض في المراة ان تستسلم دائما لارائك ومعتقداتك ..
فقالت ماجدة .

● يعجبني في سعيد اللباقة
فقلت :

ـ انتو ناويين تاخدوا القعدة مدح في بعض والا ايه ؟ دوروا الاسطوانة على الوش التاني احسن . فضحكت ماجدة وقالت :

● ماالهاش وش تاني
فقال سعيد :
ـ يعني مثل القهوة اللي باشربها.
فقالت ماجدة بدلال :

● طيب احب لك ايه ،بقولك ناوية اضيفك على الآخر
فقال سعيد وهو يختلس نظرة الى ماجدة ويلتفت الى
ـ شايف ، ياسلام عليكي ياماجدة حتى في كلامها تشوف حاجات جذابة سمة المرأة التي تستطيع ان تغري الرجل ، انا اعتقدان ماجدة في الحياة العاطفية مازالت ساذجة ولكنك ترى من خلال هذه السذاجة انوثة وسمة وهما امران لايكتشفها الا خبير
فقالت ماجدة والدم يطفح من وجهها :

● واظن عاوز تقول انك خبير بالنساء ؟
فقال :
ـ انا خبير نساء ... الم اقل لك ان المراة عندى هواية .. وباجمالك وانت كدة خجلانه
ثم نظر الى وقال :
ـ المرأة عندما تفقد الخجل تفقد كل شيء .
ومرة اخرى دخل الخادم ليرفع فناجين القهوة فقالت له ماجدة :
● هات حاجه ساقعة وحاول سعيد أن يعترض ، فقالتله ماجدة :

● ليه كده ياسعيد ايالك فاكرني بخيله ؟
فقال :
ـ انهم يقولون ذلك !
فقالت :

● هذا عكس الحقيقة ، وبالعكس اسيح حريصة .. عمر الفلوس ما كانت لها قيمة اساسية عندي لن تصنعني الفلوس ولن تسعدني فهي ليست كل شيء ، والسعادة الحقيقية في راحة البال والضمير ، اما المال فيذهب ويعود ولا يبقى للمرء الا المعروف والكلمة الطيبة !
وقامت ماجدة ترد على حديث تليفوني ثم عادت وكأنها قد استعدت لمواجهة سعيد بالاسئلة اذ قالتله :
● اذا لم تكن سعيد فريحة الصحفي فمن كنت تتمنى أن تكون ؟
فقال :
ـ كنت احب ان اكون ماجدة مع تحفظ واحد ، انني اعرفيه والعاس كلها تعرفه .

● ماهو ؟
ـ الا أعيش عيشتك .. وربما كانت عيشتك بالنسبة لك جميلة ، هذه مسالة نسبية ، انما انا شخصيا لا احب ان اعيش عيشتك !
فقالت ماجدة متسائلة :

● مالها عيشتي ، علشان ماليش حب ولا زواج ولا غراميات ، انا لااستطيع ان اقول انني سعيدة او تعسة انما فيه مجتمع انا عايشة فيه وفيه وسع عائلي وفيه تقاليد وفيه عادات وفيه ناس عايشين لا هم شرقيون ولا هم غربيون ، وهؤلاء في نظر هؤلاء متأخرون يعيشون على هامش الحياة وهؤلاء في نظر أولئك جماعه « ماشيين على حل شعرهم » والحقيقة أن هؤلاء وهؤلاء ودول ودول سعداء بحياتهم ..
فقال سعيد مقاطعا :
ـ الا تخافين من « السن » ؟

● ان اندماجي في العمل ياكل كل تفكير في اى شيء آخر ، انا اعيش اللحظة اللي احس بها ، وانا ما زلت صغيرة وأمامي الطريق طويل كله كفاح
ـ وهل تستطيع المرأة أن تعيش من غير رجل ؟

● ممكن جدا ولكن على حساب اعصابها وحياتها وهذه تضحية كبيرة ، فالحياة ليست عملا وكفاحا فقط
فقلت متدخلا :
ـ مادمت تعرفين ذلك ، لماذا لا تتزوجين ؟
قالت :

● المسالة ليست بيدي ، الزواج قسمة ونصيب ، وعندما تأتي القسمة لن يقف امامها اي عائق فانا « انسانة » مسيرة لا مخيرة في هذه المسالة ، مسيرة الهيا لا « أهليا » .
فقال سعيد :
ـ الحقيقة ان المراة لا يمكن ان تكتشف عن حياتها ، ربماكان في خيالها رجل ولا يجوز ان تكشف هذا الستار ... انا مثلا
فقاطعته ماجدة قائلة :

● لحظة واحدة من فضلك ... نريد ان اسألك ، سنك كم سنة ؟
فقال :
ـ انا عندي ٥٢ سنة ، انما انا دائما اعيش اللحظة اللي انا فيها ، انا استطيع أن اعود الى الوراء بعمري ٢٠ سنة الحكاية حكاية قلب حكاية روح
واستطرد سعيد يقول :
ـ لكن لو خيروني أن ارجع عشرين سنة لرفضت ؟

● ولماذا ترفض ؟
ـ لما كان عمري عشرين سنة كنت اجهل كل شيء عن الحياة ومعظمها كنت انظر الى المراة على انها مجرد متعة ، انما الان أستطيع أن اقدر المراة حق قدرها ، اذا ابتسمت عرفت سحر ابتسامتها ، واذا نظرت قدرت حلاوة نظرتها
فقالت ماجدة :

● وما رأيك في « الحب » ، هل حقا هو أساس الحياة ؟
فقال :
ـ ربنا أوجد الحب ثم أوجد الانسان .. اعنى أن الانسان وجد لكي يحب ، ولا شيء في هذه الحياة يساوى ساعة حب

● المجد والشهرة الا يساويان الحب ؟
ـ أبدا .. لاشيء فيالدنيا يساوي ساعة حب ، والحب الذي اقصده ، هو الحب الكامل الايجابي، الحب الذي فيه حرمان وتضحية وشوق ولهفة وخصام ودلال ورضا ووصال
فضحكت ماجدة وقالت :

● ياه ! وهو من ده وده الحب كده
فصرخ سعيد وقفز من مقعده والتفت الى وقال :
ـ ياه ، شفت ياه دي ، حسيت بيها ؟
فعادت ماجدة تقول :

● ماذا تقصد بالحرمان في الحب؟
ـ عندما تصبح المرأة في متناول الرجل يصبح الحب في خبر كان

● يعني الزواج يقتل الحب ؟
ـ هذا ما أعنيه تماما ، الحب والزواج شيئان لا يعيشان أبدا ، ولكن يجب الا نغفل عن حقيقةكبرى وهي أن الحب بعد الزواج يصبح شيئا آخر اسمه المحبة

● وما الفرق بين الحب والمحبة؟
ـ ياسلام عليكي ياسلام ، الحب هو الذي يقترن بالرغبة في التملك أما المحبة فهي الارتياح الى ما تملك
فقلت متدخلا :

● انك تحطم نظرية كبيرة «الاتؤمن بالحب العفيف العذرى ؟
فقال :
ـ الى حد معين والا كان فاشلا ، انك تحب ، لماذا ؟ لانك ترغب في المراة التي تحبها ، تحبها لصفة فيها ، ومهما كانت هذه الصفة فانك تريد ان تمتلكها اذن عليك ان تنالها بالزواج مثلا فاذا فشلت فان حبك يكون قد مات ويبدأ البحث عن حب آخر يشبع في نفسك حب التملك
فقالت ماجدة :

● على كده الحب يخوف.. وعلى رأى المثل «ابعد عن الشر وغنى له » ؟!
فقال سعيد :
ـ تسمحي بقى أسألك ياماجدة ؟
فقالت :

● لا والنبي ياسعيد خليني اسألك انا ، مش قلتلك راح اضيفك ، والاسئلة واجبة علينا ـ انت في بيتنا
فقال :
ـ عندي سؤالين بس
فقالت :

● أمري لله ، اسأل !
ـ من هو فتى أحلامك ؟
فابتسمت وقامت تغلق باب الحجرة الذي يفصلها عن بقية حجرات المنزل وعادت لتجلس وقالت :

● علشان ماحدش يسمع ، انا عاوزاه « راجل » بكل مافي هذه الكلمة من معنى .
ـ هل تفضلينه جميلا ؟

● هذا شيء لا يهمني ، فالجمال ثانوي بالنسبة لي في هذا الامر ، والجمال ليس جمال الوجه ، بل جمال النفس والروح .

وانتهى اللقاء عندما نظر سعيد الى ساعته وصاح :
ـ ياه ـ الطيارة قرب ميعادها ، انا مسافر حالا ياماجدة ابقى خلينا نسمع صوتك ونشوفك ...
● ان شاء الله ياسعيد ، قريبا جدا ساكون في لبنان

جميل الباجوري

مسابقة المواهب التليفزيونية !

بعد أن اعلنت مجلة الكواكب عن المسابقة التي اعدتها لاصحاب المواهب لكي تتيح لهم ان يعملوا في التليفزيون لابراز مواهبهم واستغلالها والتي بدات بموهوبي مدينة الاسكندرية تلقينا كثيرا من طلبات الاشتراك في هذه المسابقة مصحوبة بصور أصحابها ، كما تلقينا رسائل كثيرة يطلب مرسلوها مد اجل المسابقة لتتسع امامهم فرصة الاشتراك فيها .

ولهذا قررت مجلة الكواكب مد اجل هذه المسابقة بالنسبة للموهوبين الاسكندريين الى يوم ١٢ يونية الحالي . ونرجو ان نكون بذلك قد افسحنا المجال لاشتراك كثيرين من اصحاب المواهب في هذه المسابقة

عمر حماتى!

كان الحديث يدور بين فريق من الفنانين حول الزواج ، وهل يتم « قضاء وقدرا » ككل مصيبة تحل بالانسان ، او ان لارادة الانسان الفضل الاول فى وقوع الكارثة ؟

وقال زكى طليمات ، انه قضاء وقدر ، والدليل على ذلك انه كاد يتزوج وهو فى العشرين من العمر ، ولكن المقادير انقذته فى اللحظة المناسبة ، وكان الفضل فى انقاذه لحماته !

فقد احب فتاة ، واتفق مع اسرتها على الزواج ، وحدد يوما لاتمام الخطبة وقبل الموعد المحدد بايام ، احتفلت حماته — باعتبار ماسيكون — بعيد ميلادها الثاني والثلاثين — كما تزعم — واراد زكى ان تكون هديته اليها فى تلك المناسبة ، هدية رومانتيكية جديرة بشاب خيالى مثله واختار عددا من نوع نادر من الزهور بعدد اعوام عمر حماته ، ولما لم يكن معه نقود وقت الشراء ، فقد طلب الى البائع ان ينسقها له ريثما يبعث فى طلبها

وامر زكى خادم اسرته ، ويدعى « سعود » وهو رجل قضى معظم سنى حياته فى خدمة العائلة ، ليدفع ثمن الزهور ويحملها الى بيت حماته ويبعث معه ببطاقة قال فيها :

« الى احب حماة فى الوجود ، ابعث بعدد من الزهور بماثل عدد سنى حياتها ، وكلى امل ان يطيل الله فى عمرها حتى تكون هديتى لها هذا العدد من الزهور يضاف اليه صفر »

وفى اليوم التالى ، ذهب لزيارة الخطيبة ، فلم يكد الخادم يفتح له حتى سمع صوت حماته من الداخل وهى تقول :

— مين اللى جه ياعبده

— ده سى زكى بيه !

— قل له ما حدش هنا ، ومش عايزين نشوف وشه !

وحاول زكى ان يعرف سبب هذا الاستقبال الحار ، ولكن الخادم لم يمكنه من ذلك ، فانصرف وهو فى اشد حالات الحيرة !

ولكن حيرته لم تطل ، فقد فاجأه خادمه بقوله :

— تعرف ياسيدى لماروحت آخد الورد عملت ايه !



— لا ما اعرفش !

— اتشطرت عليه وخدت منه خمسين ورده بدال اتنين وتلاتين !

واطبق زكى على زمارة رقبة الخادم وانهال عليه ضربا ، والخادم ينظر اليه فى دهشة ، ولم يشك فى ان سيده قد جن ، والا فكيف يكافأ على شطارته بالضرب ؟ ..

حكايات اضحكتنى

خسارة .. عمارة!

جلس الفنان المخضرم زكى ابراهيم يلعب الطاولة ، وكان الرهان المتفق عليه بينه وبين خصمه ، عشرة قروش « للبرتيتة » ، ويبدو ان الزهر كان متجهما له ، فظل يخسر برتيتة بعد اخرى ، حتى تجاوزت خسارته اكثر من جنيهين !

والذين كانوا يشاركون « زكى » لعبه ، كانوا جميعا ممن عرفوا بالثراء .. اقلهم ثراء يمتلك عددا لا بأس به من العمارات التى تدر عليه دخلا كبيرا .. وكان هو بالنسبة لهم يعد فقيرا ..

وفى البرتيتة الاخيرة ، توقف ربحه لها على « دوباره » ، فاخذ يرج الزهر ويقول :

— دوبارة يازهر ! اعمل معروف ! ابوس ايدك !

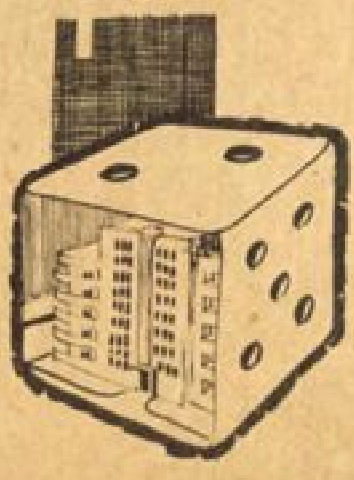
والقى بالزهر ، فلم يأت بالدوبارة المطلوبة وخيل اليه أن الزهر يتحداه ، ويخرج له لسانه .. وتطلع اليه .. فى صمت ..

ودار بعينيه .. بين زملائه اللاعبين ، واحدا واحدا ، ومصمص بشفتيه فى مرارة ..

وقال احدهم :

— معلهش . خسارة !

— غريبة يا اخى .. زملائى كلهم بقوا من اصحاب العمارات والارصدة الكبيرة فى البنوك ، وأنا الزهر بيزق معاى .. تقولشى يعنى طلبت عمارة



ناصح جدا!

لنا صديق ، يميل الى الاتصاف باللباقة ودقة الملاحظة ، ولكن تأبى المقادير احيانا الا ان تزج به فى احرج المواقف ، لتبدو لباقته رذالة ، ودقة ملاحظته جليطة !

كان ذات ليلة فى حفلة راقصة ، وجلست ارقبه وهو يخاصر سيدة من زهرات المجتمع ، وفجأة رأيتها تنتزع نفسها منه فى حركة عنيفة ، وتنسحب من ساحة الرقص « البيست » وتتركه ليجفف عرق الخجل والكسوف!

واتجه نحوى ، وهو مايزال يجفف عرقه ، فسألته :

— ماذا حدث ؟

فقال :

— حته مقلب .. لكن بايخ قوى !

— ازاى ؟

— انت شفت الست اللى كنت بارقص معاها ؟

— شفتها ! وشفت انها زعلت منك !

— عارف زعلت ليه ؟

— ليه ؟

— اصلى حبيت استعرض قدامها شيئا من دقة الملاحظة ، فقلت لها « ارجوك ترفعى الشراب شوية من الخلف لانه مكرمش شوية من عند الكعب » !

— طيب وماله ؟ ملاحظة بريئة مافيهاش حاجة !

فهز الصديق رأسه فى اسف وقال:

— ما انا كنت فاهم كده .. لكن الضح — للاسف — انها مش لابسه شراب ..!



على شاشة الكواكب
يكتبها الناقد المجهول

غزل البنات في السينما

مثل غزل البنات بالضبط لذيذة ، زهيدة التكاليف ، سريعة الهضم .. عديمة الفائدة .. هذه هي الافلام التي تعرضها القاهرة هذا الاسبوع ؟!



ديبي رينولدز وجلين فورد

الافلام التي شاهدتها لك . هذا الاسبوع لاتعدو كونها « تورلي مرح » فهي خليط من الوان الجمال والحشو والضحكات ،افلام مناسبة جدا للحر وكانها من انتاج جروبي وليست من انتاج هوليوود !

الفيلم الاول الذي اخترته لك هو :

•• القاتل المخدوع ••

يروى الفيلم قصة مأزق تعرض له اليوت ناش « **جلين فورد** » مخرج التلفزيون الذي اشتهر باخراج القصص البوليسية الناجحة ، فقد تلقى اليوت خطاب تهديد من احد مبتزي الاموال يهدده فيه بنشر صور عارية التقطت لزوجته الفاتنة نيل ناش « **ديبي رينولدز** » يوم كانت «موديل» مغمورة ، وقبل ان تصبح نجمة شهيرة من نجوم برودواي

وتستبد باليوت نوبة من اليأس فهو لايريد لعشه الهانيء ان يتهدم ، ولايريد لزوجته ان تخسر مجدها ، ويصبح همه الوحيد هو الحصول على المال بوفرة ليسد به طلبات البشر الذي لايشبع

ويصمم اليوت على قتل الشرير الذي يطارده ...

وتتدخل الاقدار لمساعدة اليوت حين تشتري زوجته من احد المزادات « كشكا » خشبيا كبيرا تقترح اقامته في فناء الفيللا الجميلة التي يملكها زوجها ، يوحي الكشك الى اليوت بدفن الجثة تحته

وينفذ اليوت الخطة المحكمة ،ويضع الجثة في قاعدة الكشك ثم يصب فوقها الاسمنت

وتعاند الاقدار اليوت فتمطر السماء بشدة ، وينهار جدار الكشك

ويكتشف البوليس مقتل جو الاسود زعيم اخطر عصابة لابتزاز الاموال

وتختطف عصابة جو « نيل » ، فقد ثبت لهم ان جو قتل بعد زيارته لزوجها، واختفت الحقيبة التي يضع فيها ماله .

وتهتدي العصابة الى الجثة ، في اللحظة التي يداهم فيها البوليس المكان ، ويقع القاتل الماهر في الشرك

ويكتشف البوليس أن جو الاسود لم يمت بطلقة رصاصة ، وانما بسبب نوبة قلبية فشل في ايقاف اثرها بدواء وجد في يده .. ويكتشف البوليس ايضا ان الرصاصة التي اطلقها القاتل « الفالح » استقرت في كتاب موضوع في اتجاه عكسي للقتيل

ويبرأ اليوت من جريمة قتل وهمية ، وتعود اليه زوجته وهناؤه ويعيش مرة اخرى مع الجرائم ... ولكن داخل استديوهات التليفزيون

هذا هو الفيلم الجديد الذي يقدم لنا الثنائي ديبي رينولدز وجلين فورد في كوميديا جميلة ، بعد أن نجحا معا في فيلم « غرام في اسبانيا » والواقع أن جلين فورد أثبت بهذا الفيلم انه ممثل كوميدي من طراز ممتاز ، والذين شاهدوا جلين في فيلم جيلدا، وفي فيلم « اختطاف » ثم شاهدوه في « لا تقترب من الماء » و «مشرب الشاي في ضوء القمر » لابد ان يحسوا بموهبة هذا الفنان المتغيرة . فهو قد تحول من الدراما العتيقة الى الكوميديا الصارخة ، ونجح في الميدانين نجاحا كبيرا

ومخرج الفيلم هو جورج مارشال ممثل الامس الشهير الذي تحول الى مخرج وقد نجح جورج في تقديم مشاهد مرحة لطيفة الا انه تأثر بلا شك تأثرا كبيرا باخراج هتشكوك العبقري لفيلم « متاعب هاري » اول افلام شيرلي ماكلين ، ففي الفيلمين تلعب جثة مدفونة دور البطولة ... وهي في فيلم هتشكوك أقوى ... واعظم !

وعقدة الفيلم معروفة ، الى درجة ان بعض الافلام العربية تعرضت لها وقد اغرى جورج باخراجها نجاحها الكبير على المسرح وان كان مخرجها السينمائي قد اغفل ركنا هاما في النجاح هو الاستعراضات الكبيرة التي تتخلل مشاهدها .

وفي الفيلم الذي اعتبره عاديا شيئان يستحقان التعليق ، قيام ديبي بالغناء لاول مرة.. ثم اختيار روبرت بن جلين



شويكار طوب صقال هى أحدث ممثلة اعتلت خشبة المسرح ودخلت ميدان السينما ... لقد كنت تقرأ اسمها بين نجوم المجتمع ، أما الآن فستقرأ عنها بين نجوم الفن وكواكبه



شويكار طوب صقال
الاب تركى والأم عربية

"شويكار"
قمة ذقن القائد المنتصر

عندما اكتشفها المخرج حسن رضا كان فخورا بهذا الاكتشاف ، وقال لبعض زملائه من أهل الفن ان ظهور هذه الفنانة الجديدة أمام الكاميرا سوف يحدث ضجة كبيرة ... وظهرت « شويكار طوب صقال » فى فيلم أخرجه حسن رضا فأكدت ما توقعه لها المخرج ، وبتوقع لها زملاؤها وزميلاتها نجاحا أكبر ، لانها بدأت بداية تبشر بهذا النجاح .

قابلتها ، وتحدثت اليها فقالت لى انها كانت تهوى الفن منذ صغرها ، وكانت وهى فى الخامسة تتمنى أن تصبح ممثلة كبيرة لتستطيع أن تعبر عن مشاعرها وأحاسيسها ، وكانت وهى فى هذه السن ، اذا شاهدت فيلما ، تستطيع أن تذكر حوادثه بدقائقها ، وأن ترويها بتسلسلها بغير خطأ .

قلت لشويكار : « أريد ان أقدمك للقراء .. هل أقول بنت ذوات .. فقاطعتنى قائلة : « لا ... لاتقل بنت ذوات ، بل قل اننى هاوية عشقت الفن فأقبلت عليه ، وولجت بابه متهيبة ، راجية من الله ان أوفق

قلت : « ما معنى « طوب صقال » ؟ ، انه كما يبدو ليس اسما مصريا » .

قالت : « هذا صحيح ، فهو اسم والدى ، ووالدى ينحدر من أسرة تركية ، ومعنى الاسم بالعربية « قمة ذقن القائد المنتصر » ولكن لا تنس أن أمى عربية صميمة من عائلة البابلى ، وجدى هو المرحوم محمد البابلى ، الذى كان صاحب شهرة واسعة فى المجتمعات السياسية والادبية ، ومجالات الفكاهة المهذبة »

قلت لشويكار : « هل ظهرت قبل ذلك على المسرح »

قالت : « نعم عندما كنت رئيسة لفرقة التمثيل بالمدرسة الفرنسية التى كنت أتعلم فيها »

وسألت شويكار : « اذن ثقافتك فرنسية ؟ »

قالت : « بعد أن انتهيت من دراستى الفرنسية تزوجت وأنا فى السادسة عشرة ، ومات زوجى بعد عام ونصف عام من الزواج ... ولم أجد ما أشغل به وقت فراغى الا أن أواصل دراستى ، وأنا الآن أستعد لدخول امتحان الثقافة العامة »

وعدت أقول لشويكار : « كيف استطعت أن تقنعى أسرتك بالعمل فى الفن ؟ »

قالت : « الواقع اننى لم أجد الصعوبة فى هذا الاقناع ، فان المرحوم والد المخرج حسن رضا كان صديقا لوالدى ، وبحكم هذه الصداقة كان حسن رضا يتردد على والدى لزيارته وكان يعرف هوايتى للفن وتعلقى الشديد بالتمثيل ، وذات يوم حدثت « حسن » فى هذا الامر ، وأبديت له رغبتى فى العمل ، فأيد فكرتى وشجعنى ، وقال ان وجهى يصلح للعمل أمام الكاميرا ... ثم عرض الامر على والدى ، وسرعان ما وافق والدى لانه أولا يثق فى حسن كل الثقة ، كما انه يثق فى ، وهو أعرف الناس بأخلاقى أما أفراد الاسرة فما كادوا يسمعون هذه الفكرة حتى رحبوا بها . »

وسألت شويكار : « من الذى أتاح لك العمل بالمسرح ؟ »

قالت : « الاستاذ محمد توفيق هو الذى اقترح على حسن رضا أن أعمل فى فرقة أنصار التمثيل ، لان العمل على المسرح يصقل المواهب ويبرزها

— وماذا كان شعورك عندما واجهت الجمهور لاول مرة ؟

● شعور رهبة من غير شك ، ولكن الاستقبال الطيب الذى قابلنى به الجمهور أزال رهبتى وشجعنى أكبر تشجيع

— وهل كنت تشاهدين الافلام العربية

● كنت أبحث عن الممتاز منها وأشاهده ... ولم يفتنى أى فيلم قامت ببطولته فاتن حمامة لاعجابى بها ... كما اننى أحب شادية وتحية كاريوكا وهند رستم ...

— أى الادوار تحسنين تمثيلها ؟

● اننى أحب الادوار التراجيدية لانها تتيح للانسان أن يندمج فيها ، ولكنى لا أتوانى عن القيام بأى دور أشعر أننى قادرة على أدائه أداء فنيا صحيحا واعتقد أن دورى فى فيلم « حبى الوحيد » الذى أقوم بتمثيله الان سيرضى فى هذه الناحية

وهنا جاء مدير المسرح ينبه شويكار الى قرب ظهورها على المسرح ، فقامت بسرعة .. واتجهت الى الباب .. باب المسرح الذى ستدخل منه !

أنيتا تلتقي بالحب





أنيتا ايكبرج والممثل الايطالي « فرانكو سيلفا » في لحظة غرام !

روما : من مراسلنا الخاص :

التقت « انيتا ايكبرج » بالممثل الايطالي « فرانكو سيلفا » لاول مرة في سنة ١٩٥٨ ، على اثر عودتها من « بروكسل » حيث عملت في احد الافلام . وفي ذلك الوقت كانت اجراءات طلاقها من زوجها الاول « انتوني ستيل » تأخذ مجراها ، فبدات الصداقة التي قامت بينها وبين «فرانكو» تتحول بالتدريج الى حب ..

كان الناس يرونهما دائما معا في المسرح ، حيث يعمل هو ، وفي الحفلات العامة والمآدب التي يقيمها الوسط الفني . ثم ذات يوم اختفى الاثنان . وعرف بعد ذلك انهما ذهبا في سيارتها الى « سان فنسان » ليقضيا هناك اجازة مدتها اسبوع ..

ثم عادا للظهور من جديد في حفلة افتتاح فيلم اسمه « طاحونة الذهب» وخرجا معا لصيد السمك اكثر من مرة، وحضرا كرنفال «باريجس» و « سان ريمي » .. لم يفترقا لحظة واحدة

ثم فجاة لمع اسم « انيتا » وسلطت عليها كل الاضواء .. كان هذا بسبب فيلمها « لذة الحياة » الذي جعل منها « نجمة اليوم » .

بعد المجد

انيتا ايكبرج الفنـــانة التي فاز فيلمها « لذة الحيـاة »
بجائزة مهرجان كان . . . غارقة في حب جديد . . .
حب حار فيه النــاس . . والحب الجديد له قصـــة



انيتا ايكبرج وفرانكو سيلفا في احدى المآدب التي ظهرا فيها معا !

في هذا الفيلم يقول لها « مارسيل ماستوياني » الذي يقاسمها دور البطولة : «أنت أول امرأة في الخليقة .. انت حواء .. انت الام والاخت والعاشقة والمرأة .. انت ملاك .. وشيطان .. انت الارض .. والوطن» ! هذه الكلمات هزت « انيتــا » هزة لاتعرفها الا تلك التي احدثها ذلك التقدير الضخم .. واحدث هذا كله انقلابا

قررت « انيتا » ان تغير حياتها . ان تركز اهتمامها منذ اليوم في عملها كممثلة لتظل «نجمة» بل « نجمــة كبيرة » فعلا .. ولتصبح كـــذلك «انسانة» جديدة ..

اجرت عملية تصفية لاصدقائها وبدأت ترفض كل العقود التي تتضمن ادوارا لا تتمشى مع الصورة الجديدة التي ترسمها لنفسها

وبدأت تعيش في نوع من العزلة، ترى انه سيمكنها من ان تحدد شخصيتها الجديدة . فانقطعت عن الخروج الى السهرات . والتردد على النــوادي الليلية .. وحتى عن مقابلة الناس ..

اقامت في فيللا قريبة من روما .. واحد فقط اخترق حصارها هو فرانكو انه لم يتركها لحظة . حتى في الشهر الاخير الذي كانت محرومة منه من الحركة تقريبا بعد اصابتها في قدمها اليسرى على اثر سقوطها وهي خارجة من بيت جارتها وصديقتهــا « كابريس شانتال » .. الفنيـــة والممثلة المعروفة

قضت « انيتا » هذا الشهر وقدمها المكســـورة في « الجبس » وكان « فرانكو » دائما معها كل ساعات فراغه من العمل في المسرح .

وكانا يريان دائما وهما يتناولان الافطار في شرفة الفيللا . تحنو عليهما الاشجار العالية التي تحيط بهما وترد عنهما حرارة الشمس .. فاذا كان هناك من داخله الشك فيما بينهما فقد تأكد عندئذ انه الحب .. الحب الكبير

في هذا الشهر ينتهي « فرانكو » من عمله في المسرح .. فاذا لم ترتبط « انيتا » بفيلم جديد .. يناسبهـــا طبعا .. فانها ستذهب الى امريكا مع « فرانكو سيلفا » .. هذا ما قالته

الا ترجح معي انهما سيذهبان .. للزواج ؟



ابو لمعة ... و خروف

الثنائي الضاحك ابو لمعة ، والخواجه بيجو التقيا يوم العيد.. ابو لمعة كان منهمكا في ذبح مئات الخراف .. وبيجو جاء يطالب « بالفروة » . وكانت فرصة لم تفلت من « ابو لمعة » .

ابو لمعة : يا ام لمعة ، هاتي المطوة آخد رقبة الخروف ده

بيجو : يابولمعة ، ياسيد ابو لمعة

ابو لمعة : مين اللي بينادي ،خواجه على ريق العيد ، ده احنا استفتحنا اهلا ياخواجه اتفضل

بيجو : انا بيجو بتاع الاسعاف وعاوزين الفروه

ابو لمعه : طيب ما اللي عليك شكلها مش بطال

بيجو : احترم نفسك احسن ،راخ تتبرع بالفروة والا مش راخ تتبرع

ابو لمعة : مانبرعش ازاى ، ثانية واحدة ياخواجه راح اديح الخروف واسلخه واديك الفروة

بيجو : ايه دى راخ تدبح الخروف بالمطوه ؟

ابو لمعه : وفيها ايه دى كمان ؟ هيه دى خرفان يابني ياخواجه ،انتو شفتوا خرفان ، الخرفان كانت على ايامنا ، أيام ماكان الخروف خروف

بيجو : ايه يعني ، كان سكله ايه يعني الخروف ؟

ابو لمعة : الحكاية ماكانتش شكل ، كانت حجم ومنظر واصول زراعةوسيخ وري مضبوط

بيجو : ايه دى ، انت بتخرف بتقول ايه ؟

ابو لمعة : زي مابقولك كده ، كان اقل خروف بـ ١٢ راس و ٤٨ رجل شوف بقى يبقى كام خروف في الخروف

بيجو : انت راح تجنني، اقل خروف بـ ١٢ راس و ٤٨ رجل ، أمال أكبر خروف يبقى شكله ايه ؟

ابو لمعة : ماكناش نعرف نعد رجليه ولا روسه ـ حاجه كده مالهاش عدد ، كانت الشجرة الواحدة تطرح ٣٠ قول ٤٠ خروف

بيجو : ايه دى ، شجر ايه دى ؟

ابو لمعة ـ الله ، هو انا ماقلتلكش

بيجو ـ لا ماقلتليش

ابو لمعة ـ يبقى بقى نسيت : اقولك انا ، اتزنقت يا خواجه في عزومه ضخمة على العيد ، ربنا ستر، كنت زارع في الفراندة شجرتين ، كانت لسه الخرفان صغرماستاوتش زم الحصرم كده ، قلت مافي الامر بد طلعت على الشجرة وقطعت أد ٢٠ خروف وفي جيبي واحول

بيجو ـ بالخوى راح بموتني ابو لمعة

ابو لمعة ـ ايه بس اللى مش واضح في كلامي يا خواجة ؟

بيجو ـ انت يا اخي .. انت بتفسر

ابو لمعة ـ تضحك يا خواجه ، سافرت في رحلة طويلة ، ويظهر ام لمعة ما خدتش بالها من الشجرتين ، وطلعت اجيب خروفين للغدا ، وكانت مفاجأة ، ولا خروف سليم ، كله مخرق ياخواجه ، تدبح الخروف تلاقيه فاضي من جوه

بيجو ـ امال فين المصارين والكبد والكلاوى ؟

ابو لمعة ـ الواد لمعة الله يجازيه طول النهار كان ماسك النبلة وعمال يوقع في الخرفان ، خرمهم ، دخلت العصافير كلت اللى جوه ، تصدق بايه في كل خروف كنا ندبحه كنا نلاقيه محشى عصافير

بيجو ـ ابو لمعة اديني الفروة خليني امشى

ابو لمعة ـ تصدق بايه ، تصدوني مرة اذبح لهم الخرفان

بيجو ـ مين دول ؟

ابو لمعه ـ اهل بلدنا ، ماكذبتش خبر ، رصوا لي بيجي ٢٠٠ خروف جنب بعض ، وبموس الحلاقة الجيليت ورحت مرة واحدة مازع الـ ٢٠٠ راس الا واحد ما تفهمش ياخواجه ازاى قلت

بيجو ـ خروف يعني !

ابو لمعة ـ ايوه ،وبجرى وانا وراه ،


المطبخ
والنبي لارجع لماما
بيت ماما
حاكم



الكواكب وقراؤها ... مع النجوم

كان طابع زيارة قراء الكواكب للاستديوهات في هذا الاسبوع هو المرح فقد وقعت أثناء الزيارة أكثر من مفاجأة مثيرة للضحك والبهجة

بعد قراء الكواكب الفائزون في المسابقة بزيارة استوديو نحاس واستوديو الاهرام.

وفي استوديو نحاس وقف بعضهم مشدوها أمام ضخامة الاستوديو وفخامته ، والتف البعض الاخر حول نجومهم المفضلين وامطروهم بالاسئلة ، وحصلوا على توقيعاتهم

وعندما وصلت قافلة القراء الى الاستديو كان العمل يجرى في فيلم فكاهي بطولة اسماعيل يس وعبد السلام النابلسي

وبادرت احدى الزائرات بالسؤال عن اسماعيل يس ، وكان واضحا انها في لهفة لرؤياه ، ولكنها عرفت أنه غادر الاستديو قبل حضورها بوقت قليل وقالت والحسرة بادية في كلامها : يا خسارة .. دانا كنت عايزة منه حاجة ضروري

وحاولنا أن نعرف هذه « الحاجة » التي كانت تريدها من اسماعيل ولكنها أصرت على عدم البوح بها وقالت : معلهش خليها للمرة الجاية

وفي جانب من الاستديو كان يجرى تصوير مشهد من نوع التروكاج ـ الخدعة السينمائية ـ وكان الظلام التام يسود المكان ، لذلك انتظر القراء وراء ابواب البلاتوه لفترة طويلة الى أن انتهى تصوير المنظر ، ثم خرج محمود فرج اليهم وما كاد يطل عليهم بوجهه الملطخ بالاصباغ والمكياج حتى صرخت بعض القارئات وأسرعن بالجرى ، بينما مضى محمود مسرعا الى حجرته ليغير ملابسه !

ودخل القراء البلاتوه ليجدوا عبد السلام النابلسي في ملابس طريفة أثارت ضحكهم وكان معه المخرج فطين عبد الوهاب والمصور على حسن فرحبوا بهم وقام على حسن بتصوير منظر طريف من مناظر الفيلم في حضور القراء

وكان المنظر عبارة عن ظهور العفريت من الفانوس الذي كان يمسك به النابلسي .. وضج الجميع بالضحك بعد تصوير المشهد !

والغريب في الأمر أن أفراد القافلة استطاعوا أن يفهموا طابع العمل بالاستديو بسرعة غريبة ، فكانوا يصمتون تماما عندما كان مساعد المخرج يطلق اشارة السكوت ، ثم يستأنفون الكلام بمجرد سماعهم كلمة (ستوب) من المخرج !

وبعد قليل دخلت الفنانة شريفة ماهر البلاتوه ، وما كادت ترى قافلة القراء حتى اقبلت نحوهم مرحبة ، فالتفوا حولها وسرعان ما امتدت أيديهم بالاوتوجرافات ليحصلوا على توقيعها ، وابتسمت شريفة وهي تداعبهم قائلة : يا اخوانا بلاش احراج .. أنا خطى وحش خالص ويامــا كنت علق في المدرسة على وحاشة خطي

ولكن القراء أصروا على الحصول على توقيعها قائلين في نفس واحد : زى بعضه !

وفجأة ظهرت كاريمان وكانت قد انتهت من عمل الماكياج وبدأت تخطو ناحية البلاتوه ، ولكن القراء حاصروها وأصروا على أخذ عدة صور معها !

وفي ستديو الاهرام كان العمل يجرى في تصوير فيلم « حياة بلا ثمن » التاج شريف زالى واخراج محمود ذو الفقار ، وبطولة مريم فخر الدين





القراء والقارئات وقد حاصروا صلاح ذوالفقار

محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين هناهما القراء على الصلح

وصلاح ذو الفقار ، وخيرية احمد ، وامينة رزق ، وسهير البابلى وعبد الوارث عسر ، وعزيزة حلمى

ودخل القراء الى البلاتوه ، وكانت الحرارة داخل البلاتوه شديدة جدا ، ومع ذلك فان احدا لم يأبه لحرارة الجو

وسأل بعض القراء عن مريم فخر الدين فأسرع محمود ذو الفقار باحضارها وقال أحدهم تعليقا على ذلك : الحمد لله ..

ونظر اليه محمود ذو الفقار متسائلا : على ايه ؟

فأجاب القارىء : على الصلح !

وضج المكان بالضحك ..

وما كادت عاصفة الضحك تهدأ حتى ضج المكان مرة أخرى بالصراخ ، فقد فزعت قافلة القراء فى هذه المرة على صوت طلقات نارية كان مصدرها البلاتوه نفسه !

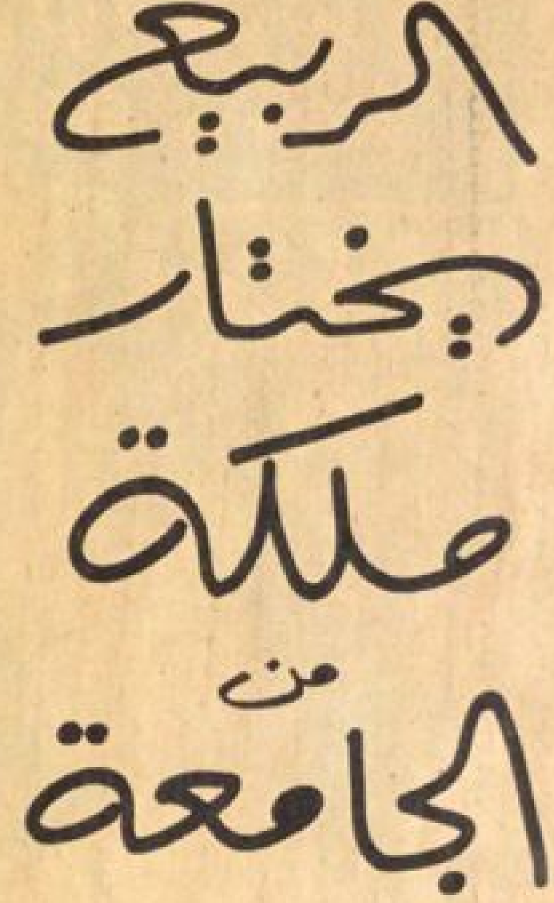
وأسرع عدد كبير من القراء بالفرار الى الخارج ، ولكنهم عادوا جميعا وهم غارقون فى الضحك عندما تبينوا حقيقة الامر فقد كانت هذه الطلقات « فشنك » من مسدس للاطفال أحضره بعض الممثلين لارهاب خيرية أحمد زوجة محمود التى يفزعها صوت الطلقات ويجعلها تأتى بحركات مضحكة للغاية

وبعد جولة طويلة فى الاستديو خرج القراء يبحثون عن صلاح ذو الفقار بطل الفيلم حتى عثروا عليه وهو يرتدى الفانلة والبنطلون ، واستطاع صلاح أن يتحف قافلة القراء بوابل من القفشات والنكات ويجعلهم يختمون جولتهم فى جو من البهجة والسرور



عبد السلام النابلسى وقد التفت حوله قافلة القراء لتحصل على توقيعاته .. وقفشاته !

سميرة احمد توقع على اوتوجرافات القراء



الربيع يختار ملكة من الجامعة



طابور المتسابقات قبل اعلان النتيجة



كلاديس ثابت ملكة جمال الاناقة

مع فصل الربيع انتشرت في بيروت موضة انتخاب ملكات جمال الربيع .. ومع هذه الموضة ظهرت عدة وجوه جديدة .. جديرة فعلا بعروش الجمال والشباب !

بيروت : من مندوب الكواكب

عدوى انتخاب ملكات جمال الربيع تنتقل من جامعة الى اخرى فقد اقام طلاب وطالبات كلية الهندسة هذا الاسبوع حفلة راقصة ساهرة امتدت حتى مطلع الفجر واختتمت بانتخاب ملكة جمال الربيع وملكة الاناقة .وقد غادر المدعوون هذه الحفلة الراقصة وهم يؤمنون لاول مرة بان الرقم ٣ والرقم ١٣ ليسا رقمين مشئومين كما كان يعتقد الكثيرون ، اذ فازت بلقب ملكة جمال الربيع الانسة كلاديس ثابت التي كانت تحمل رقم ١٣ وبلقب ملكة الاناقة الانسة ليليان نحاس صاحبة الرقم ٣ واصبح هذان الرقمان في نظر الكثيرات رمزين للتفاؤل بدلا من التشاؤم

وقلت لملكة جمال الربيع :

● يقولون انك فنانة موهوبة فما هو الفن الذي تمارسينه ؟

— انى أهوى الفن منذ صغرى لانى اعتبره غذاء للقلب وللروح ، والانسان بطبيعته في حاجة دائمة الى غذاء القلب والروح ، اما الموهبة التى خصنى بها الله فهي موهبة فن التصوير الزيتي والموسيقى

● متى بدأت ممارسة التصوير الزيتي ؟

— كان ذلك منذ امد بعيد يوم كنت طالبة في المدارس الابتدائية وشعرت بالميل الى رسم الخرائط وتلوينها ، وقد برعت في هذا اللون ، وكانت الراهبات تعجبن بعملى وتجعلن تلك الخرائط انموذجا للتلاميذ ، ثم اخذت ابتكر تصميمات جديدة لاغلفة برامج الحفلات التي تقيمها المدرسة في مناسبات مختلفة ، وقد وضعت مرة تصميما يمثل « غروب الشمس » في احدى امسيات الربيع ، فلاقى اعجابا كبيرا في جميع الاوساط الفنية مما شجعنى على رسم الفي نسخة منه . اما التصوير الزيتي فقد مارسته سنة ١٩٥٧ وكانت لوحتى الاولى تمثل « شلال حمانا » وقد وقفت امامه عذراء قروية تحمل بين يديها جرة ماء ..

● اى طريق تتبعين في تصويرك اللوحات الزيتية ؟

— ان لوحاتي تأتي متأثرة بطبيعتي وميولي ، اذ ان طباعى هادئة وحياتي واقعية بعيدة عن الخيال ، ولهذا فضلت الطريقة الكلاسيكية لان الوانها ناعمة ، وتعبيرها صادق يرتاح اليه كل انسان واقعى في حياته

● والموسيقى ؟

— انها هوايتي المفضلة بعد التصوير الزيتي ، والحقيقة ان سماع الموسيقى اثناء عمل اللوحات يساعدنى كثيرا على خلق اشياء جديدة ، واذكر انني نلت جائزة المدرسة عندما عزفت قطعة « رسالة الى ليز » لبتهوفن في حفلة اقيمت في نهاية الفصل الدراسي تحت رعاية الحكومة يومذاك .

● اى لون من الرقص تفضلين ؟

— انى مضطرة ان اجارى العصر وارقص مع الشبان الرقصات الاجنبية ولكن للرقص الشعبي ميلا قويا في قلبي وانى اعتز كلما رقصت « الدبكة اللبنانية » على انغام شعبية ، اذ اشعر انى اقوم برقصة وطنية عزيزة ، وعلى الرغم من ان اكثر فتيات هذا العصر لا يوافقنني على نظريتي فانى اقول باعتزاز ان لدينا رقصات وطنية حماسية تساوى الف روك اندرول والف تشاتشاتشا

● الم تصادق الحب بعد ؟

وضحكت الملكة الصغيرة وتضرج وجهها بحمرة الخجل وقالت :

— عندما اجد من يفهم الحب على حقيقته وكما افهمه انا افتح له قلبى اما اليوم فحبيبى الربيع واحبائى لوحاتي الزيتية وغذاء قلبى الموسيقى

فهل من يفهم الحب على حقيقته وكما تفهمه الملكة ويتقدم ليظفر « بالعرش » ..



قبلة مشتركة من جينا ودكتور ميلكو للصغير الحائر!

كانت جينا لولو بريجيدا في الاسابيع الماضية هدفا لاشاعات كثيرة . قالوا انها طلبت الطلاق من زوجها . وقالوا انها اصبحت شاحبة اللون وانها تزداد نحافة لانها تعيسة منتهى التعاسة مع ميلكو . وقالوا انها تعيش الان في قصة غرام جديدة . وقالوا ان حبيبها الجديد هو فرانك سيناترا .. اشاعات كثيرة قالوها .. ولكن ماهي الحقيقة؟ ..

الصحف الايطالية اليوم ، تلاحق جينا ، وزوجها ..

انها تطلق على الدكتور ميلكو ، زوج جينا لقب « حامل حقائب المدام » ! وهي ايضا لا تكف عن نشر أنباء الشقاق بين الزوجين وانفصالهما وقرب وقوع الطلاق .. وتتحدث باستمرار عن عشاق جينا الجدد ..

ولكي نفهم حقيقة المسألة لابد أن نعود الى الماضي بضع سنوات . لنسترجع تطورات علاقة جينا وميلكو .

نعود أولا الى سنة ١٩٤٧ . وفيها نرى معسكرا للاشخاص المشردين ، وهم أشخاص من جنسيات مختلفة ، ويبعد عن روما بضعة كيلو مترات .

وبين نزلاء المعسكر رجل اسمه ميلكو سكوفيك وهو يوغسلافي الاصل . سئل هذا الرجل : « هل تريد العودة الى بلادك ؟ » ، فقال : « لا .. انني لا أستطيع أن أعود .. لانني مهدد بالسجن هناك .. »

ولن ندخل في تفاصيل أخرى عن أسباب هذا التهديد بالسجن . وانما يهمنا أن نلاحظ شيئا واحدا يثير الاهتمام . وهو أن هناك فتاة جميلة تأتي كثيرا لزيارته . وهذه الفتاة انتخبت ملكة للجمال في احدى المسابقات .

ومرة ثانية نعود الى سنة ١٩٥٠ . أما المكان فقد تغير .. اننا الان في باريس ، وأمامنا المخرج المعروف كريستيان جاك يجري التقاط مناظر فيلمه الجديد « فانفان لاتيوليب » بطولة نجم فرنسا الاول جيرار فيليب « الذي مات في سنة ١٩٥٩ » . وتظهر معه في الفيلم ممثلة ايطالية مغمورة اسمها جينا لولو بريجيدا ، وهي ملكة من ملكات الجمال ومتزوجة من شخص من المشردين السياسيين اسمه ميلكو سكوفيك يناديه الناس « الدكتور سكوفيك » لانه كان يدرس الطب . ويظهر « الدكتور » دائما الى جوار « جينا » في كل مكان ، حتى في البلاتوه لانها لا تعرف كلمة فرنسية واحدة . فكان الدكتور يقوم بدور المترجم وشيئا فشيئا .. أصبحت جينا .. هي كل عمله .. وأصبح هو كل شيء في حياتها

ان الدكتور عندما يتحدث يقول دائما : « نحن » . انه يفكر ويتحدث ويعمل لشخصين معا .. لها وله . كل شيء متروك له . كل الخيوط .. هو الذي يحركها . وليس للدمية رأي في الموضوع .

وكان الدكتور يرسم السياسة ، ويقوم بتنفيذها أيضا . كره حياة زوجته في ايطاليا .. فخرج بها الى القارة . وبدلا من أن تصبح نجمة محلية .. أصبحت نجمة عالمية .

لقد كان مديرا لاعمالها ، ومنظما لدعايتها ، ومفاوضا في العقود بالنيابة عنها . وعندما رأى أن استغلال مواهب جينا في ايطاليا أصبح مضرا بها .. قال تصريحه المشهور :

« ان وزير مالية ايطاليا .. لص من صقلية ! »

وكان يعني بهذا أن الضرائب التي تفرضها الحكومة الايطالية على ايراد زوجته فيها مبالغة وسوء تقدير .. ولذلك فانها — أي الضرائب — عمل من أعمال اللصوصية ! ..

ثم جاءت أزمة الطفل الاول . وكانت جينا تريد أن تضع هذا الطفل في أحد مستشفيات سويسرا التي تشتهر بعنايتها التامة ودقتها . الا أن هذه الرغبة العادية التي تخالج كل حامل .. اسيء فهمها وأسيء تفسيرها في وطنها . فقال مواطنوها ان هذه خيانة وطنية . وان التجاء نجمة ايطالية كبيرة الى وضع طفلها خارج ايطاليا دعاية سيئة لبلادها ..

واحنت جينا رأسها للعاصفة . ومرت الازمة بسلام ووضعت ميلكو الصغير في ايطاليا في ٢٨ يوليو سنة ١٩٥٧ .

ولكن الدكتور نفذ سياسته التي رسمها وسافرت جينا الى أمريكا . وعاشا هناك . الا أنهما تعرضا لازمات عديدة . أولها أن الطفل الصغير لم يمنح الجنسية الايطالية لان أباه ليس ايطاليا ! وبالتالي لم يمنح تصريحا بدخول أمريكا .

وكحل لهذه الازمة قرر الدكتور أن يهاجر هو وزوجته الى كندا حيث يعيش شقيقه . وقدما فعلا طلبا للهجرة وافقت عليه السلطات الكندية

ولن يكون الحصول على الجنسية الكندية صعبا ، لان القانون يسمح لمن أقام سنة كاملة « أي مدة ١٢ شهرا » — ولو كان هذا على فترات متقطعة — في غضون خمس سنوات ، بأن يصبح كنديا . وهكذا تستطيع جينا أن تقضي حوالي شهرين من كل سنة من السنوات الخمس التالية في كندا . وتصبح بعدها كندية ، وكذلك زوجها وطفلهما .

وكانت هناك مشكلة أخرى . لا تتعلق بالعمل ولا بالضرائب ولا بالطفل .. وانما تتعلق بقلب جينا !

فقد قالت الصحف الايطالية ان هناك قصة غرام عنيف بدأت بين جينا وفرانك سيناترا ..

لماذا اختير فرانك بالذات ؟ ..

لانه ايطالي الاصل .. ولانه قام بدور البطولة أمامها في فيلم « صرخة الدم »

ولكن جينا نفت الاشاعة ، وقالت : « صدقوني انني لم أره منذ سنة على الاقل ! .. »

وقالت الصحف أن الغرام بدأت آثاره تظهر على جينا .. التي غدت الان شاحبة اللون وأكثر نحافة ..

فنفت جينا ان لشحوب لونها اية صلة بالغرام . وبررت هذا الشحوب بانه نتيجة لاسرافها في استعمال أقراص وأدوية للنحافة .

ولكن الصحف الايطالية لم تقتنع بهذه الحجة .. فردت عليها جينا ردا عمليا عندما عادت الى وطنها منذ أسابيع — منتهزة فرصة اضراب هوليوود — واستقبلها زوجها الدكتور بعناق طويل .. وقبلات أطول .. وظهرا كعاشقين في شهر العسل !

ولكن .. هل تسكت الصحف الايطالية ؟ ..



ميلكو الصغير اثارت ولادته ازمة كبيرة !



تمارا ميلتريش وزوجها المصور بوجاردميلتريش وابنهما

تمارا تكره الماكياج







فوميل لبيب يكتب من بلغراد

تمارا ميلتريش، الممثلة اليوغوسلافية المرموقة احبت المصور قبل مارجريت، ليس نفس المصور وانما مصور آخر اسمه « بوجارد ميلتريش » . احبته قبل ان تحب مارجريت مصورها بخمسة اعوام . وكان بوجارد يقف وراء الكاميرا اما تمارا فكانت تقف امامها ! كانت وافدة جديدة على السينما احضرها مخرج من المسرح الذى تعمل عليه ، بعد ان سجلت نجاحا مرموقا فيه ، ووقفت تؤدى اختبار لصورة امام بوجارد . ونظر بوجارد اليها من خلال عدسته ، واعاد النظر فانه لم يصدق عينيه، ثم رفع عينيه من العدسة ليرى تمارا مباشرة . وكانت على قسمات وجهه نتيجة الامتحان . وطلب اليها ان تدير وجهها .. الى اليمين .. نعم هكذا والى اليسار ، الان قولى أى عبارة .. يا الهى ان الوجه يزداد جمالا مع كل حركة .. الان اقتربى من الكاميرا .. كثيرا .. اكثر .. حسنا .. تقدم ايها السيد لترى اى اكتشاف رائع قدمت للسينما !

اما تمارا فقد كانت فى ارتباك شديد، واحمر وجهها خجلا لما سمعت بوجارد يقول العبارة الاخيرة للمخرج الذى اختارها . ونظرت الى بوجارد وفى عينيها آيات العرفان ، فلو ان بوجارد قال اى شىء آخر لخرجت من الاستديو وفى قلبها حسرة ، وفى قاع نفسها عقدة . وتقدم بوجارد ليصافحها وهتف بها :

— احب ان اقول لك ، فى غير نفاق، انك أجمل من رأت عيناى خلال العدسة ، واستردت اعصابها ، وسألته فى دعابة :

● فقط من خلال العدسة ؟

فقال مستدركا :

— من خلال العدسة ، ومن غير عدسة !

على ان رنين ضحكاتها حين اختلط أوحى بأن شيئا غير عادى يجمع بين القطب الموجب والقطب السالب، رغم ان ذلك كان أول لقاء بينهما !

●

مرت الايام وتمارا فى الاستديو تثبت فى كل يوم أنها جديرة بالبطولة التى تقلدتها ، وتقدم الدليل على ان مدرسة المسرح التى تخرجت فيها مدرسة ناجحة .. باهرة النجاح . فقد كانت تمارا .. منذ تخرجت فى معهد التمثيل ببلغراد تعمل على المسرح ، وقفزت من الصف الاخير الى الصف الاول من ممثلات المسرح خلال عام واحد ، وكان ما يميزها هو فهمها العميق للادب الروسى .. والادب الانجليزى الكلاسيكى . وكان المتفرج الذى يشاهدها فى أحد أدوارها فى « الجريمة والعقاب » او « عطيل » او أى من المسرحيات المحلية يخرج من المسرح مبهورا .. وتظل تمارا فى مخيلته ، بحركاتها وسكناتها وبكائها وضحكاتها .. بعضهم قال انه كان يحلم بها !

ولانها سجلت هذا النجاح السريع فى المسرح اختطفتها السينما ..

اما بوجارد ، فقد كان من الرقة والاهتمام بهــا حتى أثبت فى كل يوم انه جدير بأن تثق به ، وتعتمد عليه ، وتجلس اليه فتروى له قصة حياتها ، وتعرج على احلامها، وتعرض آلامها . فتجده فيه مصغيا بكل حواسه ..

واوغلت الايام وهى على هذا الحال حتى احس بوجارد انه لاغنى له عنها .. وفى ليلة تصارحا بالحب .. واتفقا على الزواج ، مجرد اتفاق مبدئى ، فان تمارا اصرت على ان يمهلها عاما كاملا .. واسترحمها بوجارد ، واصرت تمارا .. وفى نهاية العام .. وبشوق لا يعدله شوق وبلهفة لا تدانيها لهفة ، وباندفاع ليس بعده اندفاع .. ولا قبله .. تزوجا !

●

زرتهما فى عشهما الهادىء فى قلب بلغراد !

بلغراد تعانى من ازمة فى المساكن، لان الالمان اجهزوا على ثلاثين فى المائة من بيوتها ، بل ومن سكانها فى عشرات الغارات . مرة اغاروا عليها بألف طائرة توزعت فى اسراب تقيل، واسراب تروح ، وخلفت الموت والدمار فى كل مكان .. اقول هذا كله لاقول لك ان تمارا وبوجارد يسكنان شقة من ثلاث غرف ، ام تمارا مع شقيقة بوجارد تحتلان غرفة، وتمارا وبوجارد يحتلان غرفة .. والغرفة الثالثة احتللتها انا .. فانها صالون للضيوف يفتح على صالة صغيرة فيها مائدة طعام تتسع لستة .. اى لاهل البيت والضيفين!

واثاث البيت متواضع . تجد « اشيك » منه واغلى ، فى اى بيت من بيوت الطبقة المتوسطة العليا عندنا ، وعلى الحائط ورق منقوش يغطى الحائط حتى السقف ، وصور لتمارا من افلام سبعة قامت ببطولاتها وانتزعت جوائز كثيرة من اجلها ، وصور لها فى ثيابها المسرحية وهى تمثل .. فان تمارا بعد ان سجلت نجاحها المرموق فى السينما لم تستطع اضواء السينما ان تنسيها امجاد المسرح .. ثم ان المسرح — كما قالت لى — «المحك الحقيقى لقدرة الفنان، وفيه التجاوب الكامل بين الممثل والجمهور ، والصناعة فيه محدودة .. محدودة جدا ، والاندماج فيه اكثر اشباعا للفنان من الاندماج امام عدسة السينما » ..

وتمارا ربة بيت ممتازة ، ليس عندها «خادمة» ، وعمل البيت موزع بينها وبين شقيقة زوجها ، واعلام السلام ترفرف على البيت المتواضع ودخل تمارا ، مضافا الى دخل بوجارد يكفلان لاهل البيت حياة تتوفر لها أسباب الرفاهية .. وتمارا تتقاضى عن الفيلم ما يوازى ستمائة جنيه مصرى ، فان أجور الممثلين فى الدول الاشتراكية منخفضة لان السينما مشروع حكومى . قالت تمارا :

● والسينما عندنا تخدم المجتمع .. تعرض مشاكله ولا تبتعد عن واقعيته .. نحن ننتج قرابة ثلاثين فيلما فى العام، ولكل جمهورية من الجمهوريات الخمس التى تتكون منها جمهورية يوغوسلافيا ، افلامها التى تعبر عن ذاتيتها . وقد استطعنا ان نقتحم بافلامنا المهرجانات الدولية ونثبت ان عندنا صناعة ناهضة !

واستطردت تمارا قائلة :

● وقد بدأنا فكرة الانتاج المشترك مع ايطاليا ، جاء الى هنا ممثلون ايطاليون ومثلوا معنا ، وذهبنا اليهم لنشاركهم بطولات افلامهم ، وانتاج مشترك آخر قمنا به مع دول كثيرة اشتراكية ، واظن اننا فى الطريق الى انتاج مشترك معكم ، مبلغ علمى ان هذه الفكرة تقررت من اعوام غير ان الذى يعوقها عن الظهور عدم وجود القصة المناسبة لنا ولكم معا ..

وقالت لى تمارا :

● لا لم اشاهد فيلما عربيا واحدا وان كنت سمعت الكثير عن تقدمكم انكم خامس او سادس دولة فى الانتاج السينمائى ..

واستطردت تمارا تقول :

● مشاكل السينما تنحصر فى انها صناعة ناشئة ، ونحن نبذل جهدا جبارا لكى نلحق بركب السينما العالمية من حيث الالوان ، وشاشة العرض . وقد وفقنا الى حد كبير. ويوغوسلافيا تفتح ابوابها للافلام الاجنبية فى غير خوف من ان يؤثر على الانتاج المحلى .. ذلك لان الانتاج المحلى انتاج يحبه الشعب ، ويقبل عليه لانه يستند الى قواعد راسخة ، وقوية فى التثقيف الهادف والتسلية الكاملة ..

وقدمت لى القهوة وهى تقول :

● ما احلى الشعور بالامومة ، اننى احلم بانجاب ستة اطفال ، وساعتها سأتفرغ للعناية بهم ، وسيكون بوجارد رجلا عجوزا ... ولكننا سنستطيع العيش مما نقتصد، ومما تكفله لنا الدولة فى الشيخوخة.. سر بينى وبينك ، نحن ندخر من من دخلنا مبلغا لا بأس به كل عام !

وضحك بوجارد وقال لى :

— السبب فى ذلك أن تمارا متواضعة فى ثيابها . وهى لاتستعمل المساحيق بانواعها الا فى الاستديو . وساعتها تكون المساحيق على حساب الاستديو

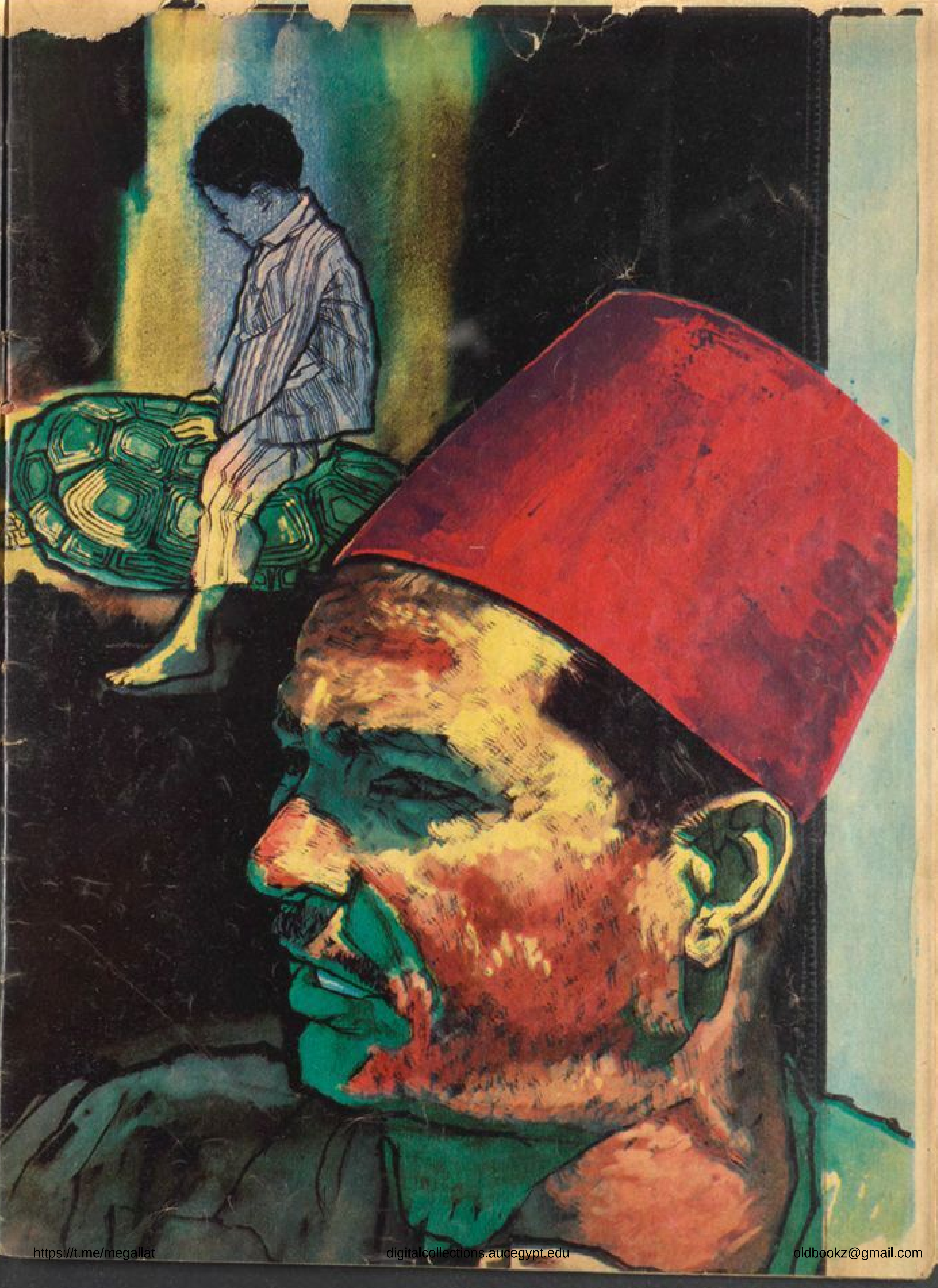
وردت اليه الثناء بثناء فقالت :

● ولا تنس ان بوجارد لا يدمن اى شىء . ولا تسلية له الا فى البيت، لو كان مثل الرجال الآخرين الذين يدمنون الخمر مثلا لاذاب فى كئوس الخمر كل فائض الدخل ..

●

تحول الحديث الى تبادل للمديح لا تلمح فيه اثرا للنفاق ، فالبيت كما قلت لك ترفرف عليه السعادة ، والجنة كما رأيتها مستتبة فيها اسباب الهناءة ، وتمارا وبوجارد تمثال يوغوسلافى فنى يشرح القلب وينعش فى الذاكرة ذكريات الحب الجميل

تمارا ميلتريش فنانة من يوغوسلافية كانت تقف امام الكاميرا وقلبها يخفق بحب الرجل الذى يقف فى الناحية الاخرى من الكاميرا .... المصور بوجارد ميلتريش



درع السلحفاة

محمد كامل حسن المحامي

لم اكن أبالي كثيرا بذلك الحيوان الزاحف المسمى بالسلحفاه .. حتى حدثني عنه « محمد زين العابدين » حديثا ملك على كل مشاعري ..

وقد قابلت محمد زين العابدين اول مرة منذ حوالى عشرين عاما .. وكنت وقتها حديثا في مهنة المحاماة ..

فشعرت وأنا أدخل مبنى محكمة بنى سويف الكلية بشيء من الفخر وأنا أخرج بطاقتي لكبير المحضرين لاساله عن اعلان أحد الخصوم في دعوى كنت قد وكلت فيها !.. وكان مبعث فخرى أنني محام حضر من القاهرة ليترافع في بني سويف !.. وكان بني سويف قد خلت من المحامين ..

وعندما اطلع كبير المحضرين على الرقم الذى احتفظ به للاعلان .. تمتم قائلا ..

● الارقام الزوجية عند زحلفة ..

ـ عند مين ؟..

لقد حسبته يمزح .. ولكنه ابتسم وأشار الى أحد المحضرين وهو يقول :

ـ شوف الاعلان ده رجع ولا لا ياسي محمد ..

واتجهت الى المكتب الذى يجلس عليه محمد زين العابدين وقد خيل الى انني أدركت السبب الذى من أجله أطلق عليه رئيسه اسم «زحلفة» .. لقد قلت في نفسي انه ولا شك اشتهر بالتباطؤ الشديد في مهنته ..

ولكنني فوجئت بعكس ماذهب اليه ظني !.

لقد كان «زحلفة » موفور النشاط، تنطق حركاته السريعة بحيوية دافقة ، ويدل بريق عينيه على الذكاء وسعة الحيلة

وسلمني محمد أصل الاعلان .. وتبادلنا الحديث .. فاعجبتني شخصيته المرحة .. وميله الى الفكاهة رغم ماهو معروف عن المحضرين من ميلهم الى الكآبة لما يلاقونه في مهنتهم الشاقة من كد وتعب مضن لا يتناسب بأي حال من الاحوال مع مرتباتهم الضئيلة

وقدمت له سيجارة .. وشكرني قائلا انه لايدخن .. وجرى بيننا حديث عرفت منه ان له سبعة ابناء يكافح من اجلهم .. وانه سمى نفسه «زحلفة» لاعجابه بالزحالف

وفتح أحد ادراج مكتبه .. واذا به يخرج منه سلحفاة صغيرة وضعها على المكتب فاخرجت رأسها الغبي في بطء .. ثم جذبته ثانية فاختفى تحت درعها !.

وربت محمد زين العابدين على درعها في رفق وهو يقول ضاحكا :

● يشرفني ان أكون من فصيلة السلحفاة !.. وكل موظف صغير له أولاد ينتمي الى هذه الفصيلة !..

السلحفاة هي المخلوق الوحيد الذى يعيش .. ويسير .. ويأكل .. ويتناسل رغم أنه يحمل على ظهره هذا الثقل المضني !. لقد خلقني الله سلحفاة ! . ولكنه لسبب لا أعلمه ـ لم يمنحني الميزة الكبرى التى يتمتع بها هذا الحيوان العظيم ..

كان واضحا أن « زحلفة » مثقل بأعباء حياته ..

وهز محمد زين العابدين رأسه في بطء .. ثم قال لي وهو لا يكف عن مراجعة الأوراق التي أمامه وقيد أرقامها في الدفتر العريض ذى الجلدة السوداء المتآكلة الأطراف :

● لا أدرى هل سأعيش حتى أحال على المعاش ..

ـ انك ما زلت شابا .. وبينك وبين المعاش سنوات طويلة ..

● أنا ؟.. أنا شاب ؟.. كم سنة تعطيني ؟ .

ـ انك في الثانية أو الثالثة والثلاثين !..

وأطلق محمد ضحكة عالية ثم قال :

● انك تجاملني يا استاذ ..

ـ كلا .. انى لا أجامل أحدا .. ولكنك لا يبدو عليك انك جاوزت هذه السن بأى حال من الاحوال ..

● لقد أكملت الخامسة والاربعين منذ شهرين ونصف ..

ـ هذا عجيب .. اذن أحمد الله على صحتك !.

● انى أحمده دائما .. هل تحسب أننى سأعيش الخمسة عشر عاما حتى أحال الى المعاش .. وانعم بالراحة

ـ ولم لا ؟..

● آه !.. ان لي ولدين وخمس بنات !.. لو عشت حتى الستين لانتهى الولدان من دراستهما وخف الحمل عن كاهلي .. ولتزوجت البنات !.. هذا مضحك !.. تصور أنني لن أنعم بطعم الحياة .. أو بلذة الراحة الا في الستين من عمري !.. تصور انني سأولد من جديد في الستين !.

وأطلق محمد ضحكة عالية !.. ثم أضاف :

● هل سمعت عن انسان يولد مرتين .. انه أنا ؟.

وأعجبني حديثه ، كما أعجبتني روحه المرحة ، ولولا ارتباطي بأعمال أخرى .. وانشغاله هو في عمله المضني للبثت معه وقتا طويلا

ومددت يدى لاصافحه مودعا فقال لي :

● اذا أردت أى شيء من المحكمة هنا فما عليك الا أن تسأل عن محمد زحلفة .. أنا دائما تحت أمرك وفي خدمتك ..

وشكرته .. وانصرفت ..

لقد كان من الشخصيات القليلة التى تركت في نفسي أثرا لا يمحى .. ومرت السنوات في أثر بعضها .. ولم تسمح لي الظروف بالسفر مرة أخرى الى بني سويف الا في أوائل هذا الشتاء عندما ذهبت أترافع في احدى القضايا الجنائية ..

وما كدت أرى مبنى المحكمة حتى تذكرت « محمد زحلفة » . وخطر لي أن أزوره وأسأله عن أخبار أبنائه .. وقد نسيت أنني قابلته أول مرة منذ عشرين عاما .. وأنه بلا شك قد أحيل الى المعاش ..

وذهبت الى قلم المحضرين .. فلم أجد أحدا هناك يعرف عنه شيئا ..

لقد تغير كل شيء ..

وانتهيت من المرافعة في القضية .. وقال كبير القضاة ان الحكم يصدر في آخر الجلسة .. فخطر لي أن أضيع الوقت حتى يحين موعد النطق بالاحكام فخرجت الى المدينة أتجول فيها ثم عرجت على أحد مقاهيها لاتناول فنجانا من القهوة ..

وماكدت أستقر على المقعد حتى لمحت « زحلفة » بنفسه ، ومعه سلحفاته

انه يضع عوينات سميكة على عينيه .. وقد أصبح وجهه مضغنا ممتلئا بالتجاعيد كأنه قطعة من ظهر تمساح! ولكنه هو .. هو بعينه !.

واقتربت منه ، وذكرته بنفسي .. وسألته :

ـ أنت بالمعاش الآن ..

● منذ خمس سنوات ..

ـ وكيف حال أولادك ؟..

● ان «محمدوحسنين» يعملان في القاهرة .. لقد انتهيا من دراستهما .. والبنات جميعا تزوجن ..

ـ هذا جميل .. وكيف حالك انت ..

● كما تراني الآن .. لا « شغلة ولا مشغلة » من البيت للقهوة .. ومن القهوة للبيت ..

كان يقولها في تعاسة !.

هل نسى أمنياته السابقة ؟.

هل نسى ما كان يؤكده من أنه على موعد مع السعادة حينما يبلغ الستين من عمره !.

وذكرته بفلسفته .. وبأمنياته .. فتذبذبت شفتاه وانفرجتا عن ابتسامة واهنة ثم قال لي :

● لم يبق لي من تلك الايام السعيدة الا هذه السلحفاة ! . هل تصدق أنها هي هي التى أريتك اياها عندما زرتني في المحكمة !. ان السلاحف تعيش كثيرا .. ليتني بقيت كما كنت .. « زحلفة »

ـ وما الذى غيرك !..

● انك لو نزعت الحمل الثقيل عن ظهر السلحفاة ماتت !.. انها لاتعيش الا به !.. **هناك نوع من البشر لايعيش الا تحت ثقل مسئوليات الحياة .. واعباء العمل الشاق** .. أنا منهم !. لست أنا وحدى .. بل كل أبي موظف! .. ان الواحد منا اذا انتهت مسئولياته .. وأحيل الى المعاش قتلته الراحة رويدا رويدا وهاجمته الوان عديدة من الامراض !.

وربت محمد زين العابدين على ظهر السلحفاة وهو يقول ..

● ان المسئولية ليست حملا أو عبئا .. بل درعا كدرع هذه السلحفاة التى لا يمكن أن تحال الى المعاش !.



مجلة الحب

ادمان ..!

انا رجل في الخامسة والثلاثين من عمري ، تزوجت منذ سبع سنوات ، وانجبت طفلين جميلين .. لي مشاكل كثيرة في البيت ، والعمل،والنادى.. زوجتي كانت فتاة على جانب من الثراء ، ومدللة ، ولم تتعلم تعليما كافيا ، ولذلك فانني امل الجلوس معها ، لا اطيقها اكثر من عشر دقائق ، كل حديثها عن الخدم والاولاد والجيران والغسالين و .. و .. رئيسي في العمل رجل شرس ، معقد ، يحب النفاق ،وبيننا ، انا وهو سوء تفاهم دائم لانني لا اجيد النفاق

وفي النادى تكمن مشكلتي الحقيقية الخطيرة .. انني رجل مقامر.. اعترف بهذا .. لا ادرى متى تعلمت القمار لكني منذ كنت صغيرا وانا العب «البوكر» ، عندما كنت تلميذا ، كنا نجتمع شلة في بيت احدنا ونلعب بالقروش .. وبعد سنوات كثيرة من اللعب اصبحت مدمنا للقمار ، فلاأكاد اخرج من مكتبي بعد نهاية عملي حتى اختطف لقمة سريعة في البيت واذهب الى النادى حيث يجتمع شمل المقامرين .. ونظل نلعب الساعات الطويلة دون ان نشعر بمرور الوقت ولا اعود الى بيتي قبل الخامسة صباحا ، وانام حتى الثامنة والنصف ، ثم اذهب الى مكتبي ..

هذه هي كل حياتي ، لم اغفل منها شيئا .. ولم يبق الا الناحية المادية في الموضوع .. وانا اعترف باننا نعيش انا ، وزوجتي ، واولادى ، مما اربحه من القمار .. فان ماهيتي التي اقبضها اول كل شهر قد تضيع كلها في دور واحد لا يستغرق اكثر من دقيقة .. لكني اربح بعدئذ وقد اخرج بمكسب خيالية تصل الى الف جنيه .. ورغم هذا احس انني تعس ، وان زوجتي تعسة ، وان اولادى تعساء !! .. ماذا افعل

حائر ـ ش.م. القاهرة

دكتورة نوال

ادمان القمار او الخمر او غيرهما هو هروب يلجأ اليه الانسان ، حينما تضيق عليه النافذ .. حينما كنت تلميذا هربت من المذاكرة .. الى «البوكر» .. وحينما تزوجت فتاة بلا حب لانها غنية هربت منها الى البوكر .. وحينما توظفت ، وكرهت عملك ورئيسك ، هربت منهما الى «البوكر» .. وحينما تجلس وحدك .وتفكر في امر نفسك كمقامر ، وكزوج فاشل ، وكأب فاشل ، وكموظف فاشل ، تشعر بالضيق من نفسك فتهرب منها هي الاخرى الى البوكر ..

وعلاجك من هذا الادمان يتوقف عليك اولا وآخرا .. يجب أن تبدأ بالتكيف مع البيئة التي تعيش فيها ، سواء في البيت او العمل .... ان الفشل انسان عجز عن التكيف مع بيئته وهذا ضعف نفساني ، او في الحقيقة مرض يجب علاجه بحزم

وان تتكيف مع بيتك هو ان تقترب من زوجتك .. ان تجلس مع اولادك فتشعر بالابوة ، وان تجرب تحمل مسئولية تربيتهم والاشراف عليهم .. وان تتكيف مع عملك هو ان تحسن معاملة زملائك ورئيسك .. وربما ينقلب الرجل الشرس الى صديق حميم حينئذ .

حاول أن تصلح من نفسك .. اعرف أن علاجك من القمار أمر سهل ، لو انك عزمت عليه ، وجندت له ارادتك ونفسيتك .. ونجاحك تدريجيا في علاقتك بالناس داخل وخارج بيتك سيجعلك في غنى عن الهروب الذى تعيش فيه .

زوج أختي

انا سيدة في العشرين ، موظفة بشهادة عالية ، تربيت في بيت اختي بعض الوقت عندما كنت في الجامعة واحببت زوج اختي .. ثم تزوجت ولم ينسني زوجي حب زوج اختي .. انا احبه لدرجة الجنون ، حتى انني اكلمه يوميا تليفونيا ، ولابد ان اقابله مرة كل اسبوعين رغم ان البلدة التي اقيم فيها بعيدة عنه بمسافة يقطعها القطار في ساعتين كما انه في الاربعين من عمره ، وزوجي في الثلاثين .. المشكلة انني عجزت عن البعد عنه ، ولابد من مكالمته ولقائه .. كما انني على وشك الجنون من الحرمان الشديد الذي اعانيه ، فنحن رغم ان عمر حبنا ثلاث سنوات لم تزد علاقتنا عن الهمس واحيانا القبل .. انني معذبة ماذا افعل ؟

ز — سيدة دمنهور

مادمت جامعية وموظفة ، فاعتقد انه يجب أن تفهمي سبب حبك لزوج اختك .. ان حبالك في مرحلة التلمذة مع اختك وزوجها جعل شعورك كمراهقة يتجه الى زوج اختك كحب ابوى ليس الا ، لكنك فهمته على انه غرام وتعلقت به تعلقا وهميا .. ارى أن تبتعدي عن زوج اختك فترة طويلة يضعف فيها تعلقك به ، وتعطي نفسك فرصة لتحبي زوجك وهذا هو الشيء الذى تفعله امرأة متفقة لها عقل مفكر يرتب عواطفها ، ويلغي منها الشاذ .. وحبك لزوج اختك شعور شاذ يهدمه تفكير سليم في حياتك وزوجك وحياة اختك التي فتحت لك بيتها طوال فترة تعليمك.

شقيقتها !

انا شاب في الخامسة والعشرين ، قابلت فتاة صدفة في الطريق واعجبت بها وتبعتها حتى بيتها ، واخذت اراقبها اياما كثيرة حتى اتضح لي سلوكها المستقيم ، فذهبت الى أهلها لاخطبها .. وبعد الخطبة بايام قليلة فوجئت بانني لم اخطب الفتاة التي قابلتها في الطريق وانما خطبت شقيقتها التوام التي تشبهها تماما . ولا يمكن التفريق بينهما . ان شعوري يربط بالفتاة التي قابلتها ، انني احبها اكثر من الاخرى .. ماذا افعل وانا لا اريد ان اجرح شعور الفتاة التي خطبتها خطا ؟!

م.م — القاهرة

مادمت تحب الفتاة الاولى فالاصوب ان تصلح خطاك الان .. وما دامت الخطبة لم يمض عليها سوى ايام ، فيمكنك ان توضح موقفك لاهل الفتاة بصراحة .. وان تجرح شعور الفتاة التي خطبتها الان اسهل مما قد يحدث بعد ذلك

الجمال !

انا فتاة مثقفة ، ومن عائلة محترمة ، لكن احدا لم يتقدم لخطبتي ، لانني لست جميلة .. فشعري « اكرت » ، وبشرتي سمراء داكنة ، وقامتي قصيرة ونحيلة جدا .. لكن قلبي مليء بالاحاسيس ، وحينما اقرأ رواية غرامية أو اشهد فيلما عاطفيا ابكي تأثرا .. انني في حاجة شديدة الى الحب .. ماذا افعل ؟

معذبة ن.ع — السويس

الجمال المادي ليس كل شيء في المرأة ، ان فتاة مثلك شعرها « اكرت » وبشرتها داكنة وليست رشيقة قد تتميز بأشياء اخرى جميلة مثل الصوت .. والصوت الرقيق الحنون اجمل الف مرة من الشعر الناعم المهدل .. والكلام العميق الجميل احلى الف مرة من القامة الممشوقة الرشيقة .. والطباع والاخلاق الحميدة والرقة والحنان والاخلاص اجمل بكثير من البشرة الناعمة المصقولة .. ومادمت حساسة تتأثرين وتنفعلين مع العواطف الانسانية الجميلة فلاشك انك جميلة .. ولابد أن هناك رجلا سنلك له مثل حساسيتك ورقتك سيجد انك خير من تشاركه حياته

الحب والفقر

انا فتاة في العشرين من عمري احب شابا حبا شديدا لكنه فقير لا يمكن بماهيته الصغيرة أن يتزوج ويؤجر شقة ويصرف على بيت وزوجة لكنني احبه وهو يحبني ونريد الزواج .. فماذا افعل ؟

حائرة ن. م. القاهرة .

الحب الصادق يتغلب على معظم المشاكل .. والناحية المالية من بين هذه المشاكل .. اذا كانت ماهيته صغيرة فيمكنه الاستفادة من وقته بعد الظهر بأن يعمل في شركة او محل تجاري أو مكتب الخ ... ويمكنك انت ايضا العمل .. اذا لم تكن لديك شهادة تستطيعين التدريب على الآلة الكاتبة والاختزال مثلا ثم العمل في شركة وهكذا يمكنكما تدبير دخل اكبر .. والا فرايي الانتظار لان الفقر من الد اعداء الحب ..

لا اذاكر

انا فتاة في السنة الرابعة الاعدادية توفي ابي وانا طفلة وبقيت لي امي ، ومنذ عام واحد مرضت امي ... ثم ماتت !.. فصدمت صدمة عنيفة ورسبت في الامتحان في العام الماضي. وكانت نتيجة رسوبي انني لااستطيع المذاكرة وحدي في البيت .. صوت امي وطيفها دائما يلاحقانني ، في كل مكان في البيت .. حاولت ان اذاكر مع صديقة لي تسكن بجوارنا ، وشجعتني على تركيز ذهني في المذاكرة ، واحسست براحة ، لكن اخي الاكبر منعني من الذهاب اليها بلا سبب ، وقال لي « ماعندناش بنات يذاكروا بره البيت ».. انني حائرة.

حائرة : نوال حسن اسماعيل

الحل الوحيد هو ان تجعلي صديقتك هذه تحضر الى بيتك لتذاكر معك.. فاذا لم تتمكن هي الاخرى من ذلك ، وكان لها اخ مثل اخيك فعندئذ يمكنك ان تقسمي معها الدروس ، وتتفقا على مذاكرة جزء معين كل ليلة ، ثم تتناقشا فيه صباح اليوم التالي في المدرسة ، وهذه الطريقة احسن بكثير من المذاكرة معا .. لان وجود صديقتين معا يشجع على الكلام « والرغي » اكثر من المذاكرة

دكتورة نوال

قصة واحدة .. و ٣ روايات

مفاجأة في الرست هاوس

روى لي النجم يوسف فخر الدين هذه القصة الطريفة التي حدثت بينه وبين عبد الحليم حافظ وزيزي البدراوي قال :

— كنا في الاسكندرية نقوم بالعمل في فيلم مشترك ، وانتهى عملنا في يوم الوقفة . وكان علينا أن نعود الى القاهرة لنقضي العيد مع الاهل ، وعرض علي عبد الحليم أن نعود سويا في سيارته على أن أقوم أنا بقيادة السيارة . وكانت زيزي تستعد للعودة أيضا هي ووالدتها ، فعرض عليهما عبد الحليم السفر معنا . وقبل أن نغادر الاسكندرية طلبت زيزي أن نذهب بها الى السوق لشراء خروف العيد ، حيث أنها لن تستطيع شراءه في القاهرة لاننا سنصل في الليل ، وبعد جولة سريعة في الاسكندرية وبعد « فصال » من زيزي وامها مع بائع الخراف ، اشترت زيزي خروفا بمبلغ ثمانية جنيهات ووضعناه في شنطة السيارة وتوكلنا على الله .

كانت الساعة حوالي الثامنة مساء ، وفي الطريق ظلت زيزي البدراوي « ترغي » وتلت في الكلام وتروي لنا كيف أنها تعودت منذ أكثر من ثلاث سنوات أن تشتري خروفا كبيرا لتوزعه على الفقراء في يوم العيد وهات « ياتتش » وهات « يافتشره » ، وكان عبد الحليم بين الحين والآخر يلمح بأنه يجب علينا الوصول بسرعة لانه ينوي أن يذهب الى جامع سيدنا الحسين ليصلي العيد مع الناس ، وأنه منذ زمن بعيد وهو يحرص على صلاة العيد الكبير ، حاول كل منهما أن يدخل في رأسي أنه تقي وورع .

وقررت في نفسي أمرا ، فعندما وصلنا الى « الرست هاوس » ، دعوتهما لفنجان من القهوة حتى تجهز السيارة بالبنزين والماء والزيت ، وأعطيت مفتاح السيارة لاحد العمال وطلبت منه أن يفتح شنطة السيارة ويأخذ الخروف هدية له وأوهمته بأنني نذرت أن أعطيه لاول من يقابلني في الطريق زكاة عني في العيد الكبير

وشكرني الرجل ودعا لي بطول العمر ، ومرة أخرى انطلقت بنا السيارة نحو القاهرة بينما بدأت زيزي تقلد عبد الحليم حافظ في الطرب ، في حين راح عبد الحليم يحاول الثأر لنفسه بروايه « نكت بايخة » ، وبعد أن قطعنا حوالي ٣٠ كيلو بعيدا عن الرست ، أوقفت السيارة وأعلنت أنها لن تسير أبدا ففيها خلل .

ونزلت زيزي وعبد الحليم من السيارة على أمل أن تمر سيارة يمكن لمن فيها اصلاح ما بسيارتنا من خلل ، وبالفعل مرت أكثر من سيارة وحاول البعض المعاونة ولكني كنت أهمس في أذن كل من يحاول اصلاحها بأن مافيها لايمكن أن يعود الى حاله الا عند الكهربائي .. ومرت ساعة وزيزي جالسة على الارض في حين جلس عبد الحليم على رفرف السيارة وأخذ يضرب كفا بكف وهو يصيح « وبعدين أنا لازم أصلي العيد في الحسين ، راح نعمل ايه يا يوسف ، فقلت له : « راح نبات هنا ياحليم »

وما أن سمعت زيزي هذا حتى انتفضت وأخذت تبكي وتصرخ بينما



حاولت أمها تهدئة خاطرها ، وفجأة تذكرت الخروف فطلبت مني ان اخرجه حتى لا « يفطس » في شنطة العربية ، وأعطيت عبد الحليم المفتاح ليخرج الخروف ولكنه بالطبع لم يجده ، وصرخت زيزى من هول المفاجأة وتعلقت كلمة على شفتيها « الخروف ، يا لهوى الخروف . الخروف يا لهوى الخروف » بينما عبد الحليم يشد في هدومه ويصيح « الخروف راح فين يايوسف » .

ولم تتمالك زيزى نفسها فدخلت السيارة « وهات ياعياط » ، بينما ذهب عبدالحليم وافترش منديلا على الارض ووضع رأسه بين كفيه وفجأة وقف وهو يصيح « عفريت ، الاشفت عفريت . العربية دى لازم فيهاعفريت . مش ممكن أركبها ثاني » . وما ان سمعت زيزي كلمة عفريت حتى خرجت من العربة وهي تصرخ . وفجأة انطلقت تجرى في الطريق الصحراوى دون وعي وكأن بها مسا من الجنون ، وجرت أمها خلفها بينما عبد الحليم انزوى في ركن يبكى ويضحك في نفس الوقت . لم تنبه الى ان زيزى قد قطعت مسافة طويلة في الجرى وان صوتها الذى كان يملأ الفضاء صراخا قد بدا يخف ويبتعد . فجرى خلفها بكل ما في ساقيه من قوة ، واشفقت على زيزى أن تصاب بخضة ، واشفقت على عبدالحليم من أن يصاب ببرد فقد بدأ الجو يتغير ، وكانت الساعة قد اقتربت من الرابعة والنصف صباحا ، فعملت على اصلاح السيارة وذهبت وراءهما ، وهناك بعد مسافة طويلة كانت زيزى وأمها وعبدالحليم قد افترشوا الارض بلا حراك واستردوا انفاسهم عندما رأوني أنزل من السيارة وأعلن لهم أنني أتممت اصلاحها . فركبوا وتناسوا حكاية العفريت الا أن زيزى لم تنقطع عن البكاء ، وذكر الخروف والثمانية جنيهات ، وظل عبد الحليم شاردا لا يتكلم بينما انطلق صوت الراديو يعلن عن صلاة العيد . . . وما كدنا نصل الى أول طريق الهرم حتى طلب مني عبد الحليم أن ينزل ليأخذ تاكسيا فهو لن يركب هذه السيارة مرة أخرى . فالعفريت في هذه المرة سرق الخروف ومن يعلم ربما يسرقه هو أيضا . وما كدت أصل بزيزى الى بيتها حتى حملتها أمها مغمى عليها من كثرة البكاء ، وعدت بنفسي وأنا أقول في نفسي « يستاهلوا علشان يبطلوا حنبلة » .

●

وروبت قصة يوسف لعبد الحليم حافظ فضحك وقال :

— أما يوسف ده عليه خيال ولا أحسن مؤلف في البلد . كل الحكاية دى مالهاش نصيب من الصحة الافى أمور قليلة .

الذى حدث فعلا أن زيزى اشترت الخروف ، ولما وصلنا الرست هاوس لحت يوسف وهو يعطى « الخروف » للعامل ، وهمست لزيزى بالامر وحاولت هي أن تستفسر منه عن ذلك ، ولكنني افهمتها ان تكفى « على السر ماجور » وانني سأجعله يدفع الثمن غاليا ، وركبنا السيارة وطلبت من يوسف ان أسوق انا بقية الطريق ، وكان يوسف قد أخبرنا أنه لا بد وأن يكون في القاهرة قبل الثالثة لانه سيذهب الى المطار لمقابلة عميل لبنانى مهم يمر بالمطار في طريقه الى السودان ، وانه سيدفع له مبلغا طيبا هو في أشد الحاجة اليه ، وأنه اذا لم يقابله ستحدث له كارثة . وفي الطريق قمت بعطلة السيارة متعمدا حتى يفوته موعد الطائرة ، وتصور معى كيف كانت حالته « هديان مستمر وصراخ وصياح » ، وانتهزت هذه الفرصة ، وكان يوسف قد خلع جاكتته وتركها في السيارة ، وأوحيت الى زيزى أن تخرج محفظته وتأخذ منها ثمن الخروف مضاعفا . ولم تتأخر زيزى فلطشت ٢٠ جنيها ، أما حكاية العفريت دى فهى من خيال يوسف فأنا لا أخاف العفاريت ولاحتى أبو العفاريت .

والحق ان زيزى كانت في حالة يرثى لها من الخوف والرعب وقد اعتقدت بالفعل أن السيارة أصابها عطل وأننا سنقضي ليلتنا هنا في الصحراء . ولما تأكدت أن موعد الطائرة قد فات ادعيت انني اصلحت السيارة ، وانطلقت بنا مرة أخرى الى القاهرة ويوسف يكيل لى التهم جزافا وانني عملت متعمدا على خراب بيته . . فقد فوت عليه ربحا كبيرا في لحظة لم يكن يملك فيها أكثر من ثلاثين جنيها . وأسرع يدس يده في جيب جاكتته ليخرج محفظته ليرينا انه بالفعل لا يمتلك الا هذا المبلغ . وفتح المحفظة فلم يجد بها الا عشرة جنيهات فقط واغمى عليه في لحظتها ولم يفق الا امام بيته عندما « دلقنا » عليه شوية ميه . . وخرج من السيارة وهو يجر قدميه جرا . ولا ادرى بعد ذلك ما أصابه ولكنى علمت انه ظل ملازما فراشه أكثر من اسبوع بسبب هذا الحادث . . هذه هى الحكاية . . الحقيقة العارية يا أستاذ يوسف يا « ناصح » .

●

وذهبت الى زيزى البدراوى وروبت لها الروايتين ، فقامت فزعة وصرخت :

— وطلعوني انا عبيطة وخوافة وبعبط ، باسلام عليهم . دول عليهم خيال أروع من خيال يوسف السباعي والا احسان عبد القدوس . الحقيقة لو قلتها لك راح تشوف وتسمع عجب . انما حرام على أفضح الاثنين ، ففي حكاية عبد الحليم شيء من الصحة فيما قاله عن يوسف . فيوسف بالفعل لما مالقاش الفلوس في المحفظة أصيب بهستريا بكاء عنيفة وكادان يلطم خديه ثم أصيب باغماءة طويلة لم يفق منها الا عند بيته . وفي حكاية يوسف عن عبد الحليم كثير من الصحة من حيث خوف عبد الحليم من العفاريت . فقد « عمل عمايل » بسبب حكاية العفريت . . أما من ناحيتي فقد أضعت الوقت كله في الضحك . وحكاية الخروف علمت بعد ذلك من العامل أن يوسف باعه له بثلاثة جنيهات . ولكنني لم أهتم بذلك فقد كنت قد اوصيتهم في القاهرة أن يشتروا خروفا وأحببت أن أغيظ يوسف فأرسلت اليه في الصباح « فخدة بحالها » . . فاضل حاجة مش قادرة تدخل في دماغى . فين العشرين جنيه اللى كانوا في محفظة يوسف . . أنا لم آخذهم . ويظهر ان عبد الحليم والله أعلم خبط العشرين جنيه . . الله يسامحني . . !!



تعلمت في... مدرسة الحياة

للفنانة نجاة الصغيرة

ان كل خطوة يخطوها الانسان فى الحياة يمكن ان تمنحه شيئا جديدا وتضيف الى معلوماته الكثير . ولقد تعلمت من الحيـاة دروسا كثيرة ، حاولت الاستفادة منهـا دائما .

لعل أبرز دروس الحياة هو ماصادفني في بدء اشتغالي بالفن عنـدما كنت اتدرب على أداء القصائد التى تغنيها السيدة أم كلثوم منذ أكثر من عشر سنوات لاغنيها فى الحفلات العامة ، وكان مدربي – رحمه الله – موسيقيا اخذ الفن عن الممارسة والخبرة ، ولم يكن قد تلقى أية دراسات فنية ، بل كانت كل دراساته دينية ، ولكنه هجر الازهر عندما تحكمت فيه هواية الطرب .

وكان رحمه الله ، يبذل جهدا جبارا فى تعليمى النطق السـليـم للالفاظ العربية وضبط مخارجها ، ولاحظت انه بالرغم من هذا الجهد لم يحصل على نتيجة تذكر ، فقد كنت اجد صعوبة كبيرة فى ضبط مخارج الالفاظ .

وفى أحد الايام نظر الى مدربي وقال : لو أنك قرأت القـرآن الكريم لاستفدت فائدة كبيرة ، فان قراءة القرآن تقوم اللسان وتقوى الروح وتفتح أمام الانسان آفاقا جديدة من الادب والعلم .

وبدأت بعد ذلك أحفظ القرآن على يد مدربي ، وشـعرت بعد فترة وجيزة بلسـاني وقد اعتاد على الفصاحة واستقامت مخارج الالفاظ واعتدل النطق الى حد كبير

ودرس اخر تعلمته من الحياة أيضا ، حدث أن كنت جالـسة فى احدى قاعات معهد الموسيقى فى انتظار بروفة موسيقية ، وكان يجلس فى هـذه القاعة عدد كبير من الزملاء والزميلات ، ودارت بينهم مناقشة حول احدى المسائل الفنية ، وكان يقود المناقشة زميل ضخم الجثة جهير الصوت ، وكان يحاول ان يفرض رأيه على بقية الزملاء بقوة صوته وضخامة جسمه ، بينما كان معارضه زميل دقيق الحجم ضئيل الصوت

ومع ذلك كان واضحا أن الزملاء جميعا يستمعون فى احترام الى رأى الزميل دقيق الحجم الضئيل الصوت ، وكانت النتيجة ان انتصر هذا الزميل فى المناقشة على الزميل الذى كان يقود المناقشة بعضلاته وصوته الجهير .

وخرجت من هذه التجربة بعبرة استخدمتها فى حيـاتى بعـد ذلك واستطعت أن اتغلب بها على خجلي .. هذه العبرة هى ان الحياة ليست بضخامة الجسم ، ولا بجهارة الصوت ، ولكنها بالمنطق السليم الهادىء الذى يصل الى أعماق الغير دون ضجة أو جلبة .

ودرس ثالث تعلمته من الحياة أيضا ، فقد كانت تربطنى باحـدى السـيدات صلة صداقة بحكم الجيرة ، وكانت هذه السيدة تضرب لى كل يوم مثلا من الامثلة الرفيعة فيما ينبغي أن تكون عليه المرأة من جمال النفس .. فكانت مثلا لاتعرف الكذب ولا النفاق .. كانت تعلن رأيها دائما في شجاعة تحسد عليها ، وكانت تعـامل الناس جميعا معاملة كريمة .

وذات يوم وقع خلاف بينها وبين جارة ثانية لنا ، واعتـدت الجـارة الثانية عليها بأقذع الالفاظ والشتائم فما كان من السـيدة الكريمة الا ان اغلقت باب شقتها ولم تحاول أن ترد عليها بكلمة واحدة !

ومضت الايام والجارة الاخرى سادرة فى شتائمها وعنادها ، وفجأة مات زوجها وفوجئنا بالسيدة النبيلة ترتدى ملابس الحداد وتدخل شقة جارتها التى اعتدت عليها لتقوم بواجب العزاء في صمت وحزن صادق؟

وكانت الدهشة قد أصابتنا جميعا فسألنا السيدة النبيلة عن السر فى تصرفها هذا ، فما كان منها الا أن قالت فى تسـامح كريم : ان التسامح واجب ، والموت فاجعة كبيرة تنسى الانسان كل شيء .. حتى الاساءة !

وهكذا كانت هذه الجارة هى معلمتى فى التسامح !

اما الدرس الاكبر الذى تعلمته فى الحياة ، فقد جاء على يد رسام فنان من أصدقائى ، طلب الى ان اجلس أمامه ليرسم لى صورة ، واعتقدت انه يمكن ان يرسمني فى دقائق ويسلمها لى ، ولكنى فوجئت به وقد بدأ فى وضع الخطوط الاولية على الصورة فى أكثر من ثلاث ساعات ، ثم اخذ يحضر الى فى بيتى كل يوم ويجلس أمامى ساعات طويلة ويرغمنى على الجلوس فى وضع معين حتى أتم عمله فى اكثر من اسبوعين .

ولما انتهى من الرسم ، وجدت نفسى أمام عمل فنى كبير يستحق كل تقدير واعجاب ، وبكل تواضع قال لى صديقى الفنان أن الصبر وحده هو صانع هذه الصورة ، فلولا صبرى وصبرك ماوصلنا الى هذه النتيجة

ومنذ هذا الوقت قررت ان امسك بالفرشاة وابدأ فى تعلم الرسم حتى انمى فى نفسى فضيلة الصبر .. وقد تعلمت الصبر فعلا .. وتعلمت الى جانبه فنا جميلا هو الرسم .. وغدا سترون لوحاتى وتحكمون عليها .

أخبار وصورة







اجريت في الاسبوع الماضي اول امتحانات للمعهد القومي للموسيقى «الكونسر فتوار» وكانت بنتائج الامتحانات مبشرة كما قال الفنان ابو بكر خيرت الذى يرى في الصورة اليمنى اثناء الامتحانات ، وفي الصورة اليسرى بعض الطالبات اللاتي تقدمن للامتحان

حدث هذا الاسبوع

◆◆ فاتن حمامة • احتفلت بعيد ميلادها مساء الاربعاء الماضي • حضر الحفل عدد محدود من صديقاتها ، ومن اصدقاء عمر الشريف •• عدد الشموع التي اطفأتها فاتن كانت ٢٩ شمعة •

◆◆ حسن الامام • يخرج فيلم « مال ونساء » لحساب تلحمي ويسند ادوار البطولة فيه الى ممثلي فرقة رمسيس المسرحية •• الذين عملوا في الفرقة منذ خمسة عشر عاما •

◆◆ مارى كويني • تسافر قريبا الى أوربا •• للتعاقد على شراء معدات جديدة لاستوديو جلال ، ومعمل الافلام الملونة •

◆◆ نجاة الصغيرة • أقامت في بيتها حفل تكريم لكمال الطويل •• كان محمد الموجي من بين المدعوين • ولكنه لم يحضر الحفل •

◆◆ رمسيس نجيب • يبدأ • يوم ١٠ يونيو • تصوير فيلم « طريق العشاق » •• الذى تقوم ببطولته لبنى عبد العزيز •

◆◆ عمر الشريف ، يعكف هذه الايام • على دراسة اللغة الالمانية •• عمر من هواة دراسة اللغات •

◆◆ ماجدة ، بعثت ببرقية الى يوسف وهبي ، في الاقليم الشمالي ، تعرض عليه بطولة فيلم «الناس اللى تحت » ، الذى يخرجه كامل التلمساني

◆◆ محمد عبد الوهاب •• يلحن احدى قصائد شاعر كبير •• اسم الشاعر يتكتمه عبد الوهاب حتى ينتهي من تلحين القصيدة •

◆◆ فريد شوقي ، يتولى الانفاق على فيلمه « الغول » ، بعد أن رفضت مؤسسة دعم السينما المساهمة معه فيه ••

◆◆ المسرح العائم • يبدأ العمل فيه يوم ١٥ يوليو القادم ، قررت ذلك وزارة الثقافة والارشاد •

◆◆ كمال الطويل • قررت اللجنة الموسيقية العليا اقامة حفل تكريم له بمناسبة اختيار «والله زمان ياسلاحي» نشيداً جمهوريا •

◆◆ نهلة القدسي • بعثت بهدية الى زوجها الموسيقار عبد الوهاب •• من الاراضي الحجازية •• الهدية عبارة عن مصحف • وتعويذة •

◆◆ يوسف السباعي • تتحول قصته « يا أمة ضحكت » الى مسرحية ، تقدمها فرقة اسماعيل يس • في موسمها القادم •

◆◆ اسماعيل يس ، وعبد السلا[م] النابلسي • يشتركان في بطولة فيل[م] من تأليف ابو السعود الابياري • واخراج فطين عبد الوهاب • وانتاج السعيد صادق •• اسم الفيل[م] « ضميري واخد اجازة » •

◆◆ آخر دفعة من خريجي معه[د] التمثيل كونت فرقة مسرحية •• ستتجول في الريف لتقدم مسرحيا[ت] فيه فقط •

◆◆ مهرجان للفيلم الاندونيس[ي] تقرر اقامته في القاهرة • في الفتر[ة] بين ١٠ و ١٦ يوليو القادم •

◆◆ لجنة التحكيم في جوا[ئز] السينما • تبدأ عملها بمشاهدة الافلا[م] •• ابتداء من ١٥ يونيو الحالي • بصالة العرض الخاصة بـ... ريفول •

◆◆ بعثة لتسويق الفيلم العر[بي] •• القت في أمريكا الجنوبية • بيع عشرة افلام عربية هناك •

◆◆ مؤتمر للفنون الشعبية، ... في ديسمبر القادم ، في القاهرة ودمشق •• قررت ذلك لجنة الفنو[ن]

لفتة رائعة بدت في حديث الرئيس جمال عبد الناصر في الاسبوع الماضي مع الصحفيين ، اكدت اعتزاز الرئيس بالفن والفنانين وتقديره الحقيقي للدور الهام الذى يلعبه الفنان في بناء مجتمعنا الجديد فقد قال الرئيس انه يعتبر الفنان راس مال كبير بالنسبة للمجتمع ، وبعد هذه اللفتة توجه الموسيقار محمد عبد الوهاب والفنان عبد الحليم حافظ الى القصر الجمهورى لتسجيل اسميهما في سجل الزيارات شاكرين للرئيس هذه اللفتة الكريمة ،والصورة لهما بعد ان سجلا شكرهما نيابة عن الفنانين ومعهما السيد صلاح الشاهد



✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱

الشعبية بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب .

◆◆ معهد السينما : تبدأ الامتحانات فيه يوم ١٥ يونيو .. وتستمر حتى آخر الشهر .

◆◆ محمد أمين .. اشترى حلمية بالاس ، لتحويله الى ملهى كبير .. انفق في سبيل اعداده الفي جنيه حتى الآن .

◆◆ يحيى شاهين ، ينتقل الان بين روما ، ونابلى ، وكابرى .. سيمكث هناك اسبوعا لاختيار اماكن تصوير بعض مشاهد فيلمه المشترك مع المجر .

◆◆ فريد الاطرش . يستقبل اليوم في السادسة والنصف المخرج حلمى حليم لقراءة سيناريو الفيلم الذى سيبدأ حلمى تصويره ويلعب فريد دور البطولة فيه مع سامية جمال وايمان .

◆◆ نادية لطفى وسعاد حسنى وزيزى البدراوى تمثلن قصة « سبع بنات » من اخراج عاطف سالم والتاج حلمى رفلة .

◆◆ يوسف عيسى . بدأ يكتب سيناريو فيلم « ايام معه » الذى تمثله فاتن حمامة ويخرجه بركات

◆◆ سامية جمال . احتفلت في الاسبوع الماضي بعيد ميلادها . كان الحفل مقصورا على بعض الاصدقاء .

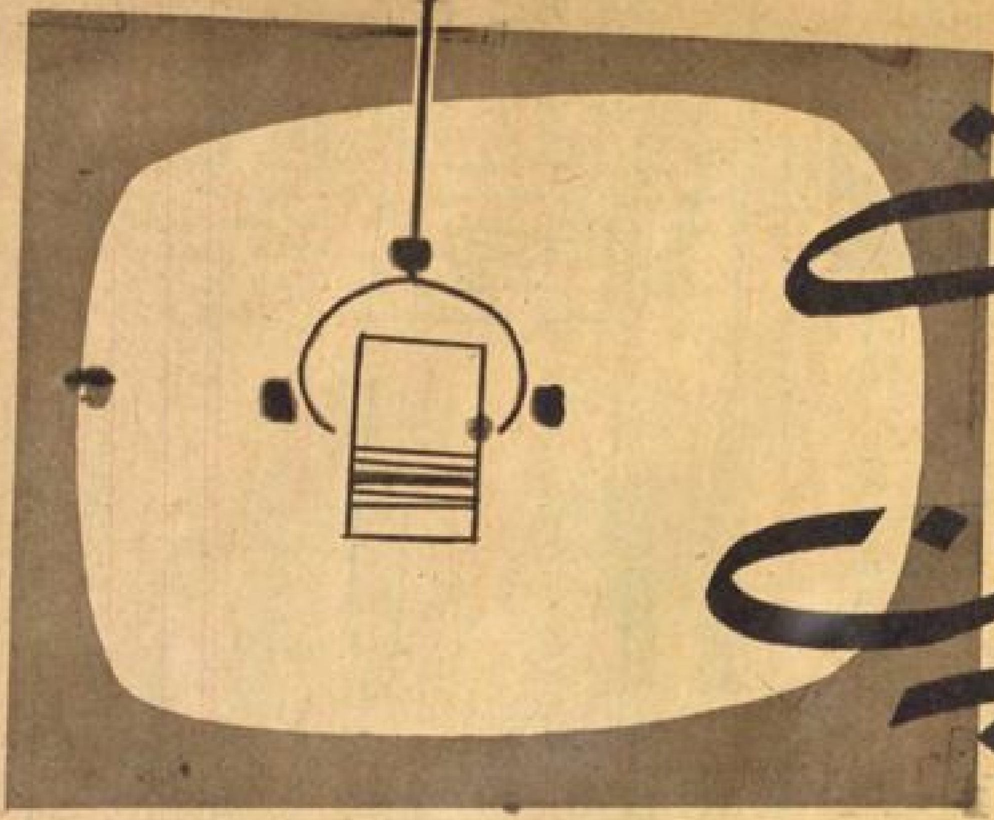
◆◆ مؤسسة دعم السينما . بلغت ميزانية المرتبات فيها ١٢ الف جنيه في العام الماضي .

◆◆ آسيا تبحث عن ممثل يؤدي دور البطولة في فيلم « الناصر .. صلاح الدين » . أحمد مظهر اعتذر نهائيا عن تمثيل الدور .

◆◆ نجيب محفوظ . كان قد اشترى قطعة أرض ودفع من ثمنها ١٣٠٠ جنيه . اتضح ان الشركة التى باعت له الارض شركة وهمية .

◆◆ بليغ حمدى . لحن لسامية جمال أول أغانيها كمطربة ، سامية ستغنى الاغنية في فيلم « عاد الحب » .

◆◆ اقبال نصار ، علقت على الضجة التى اثيرت حول امتناعها من زيارة عبد الوهاب اثناء مرضه ، قالت : لقد خشيت تعليقات الناس اذا انا زرته ، واذا كان لم يزرني في مرضى السابق فلايمنع هذا ان يظل احترام كل منا للاخر قويا ، وعميقا لم هناك أكثر من وسيلة للاطمئنان على صحته ، غير الزيارة ، مثل التليفون .



اذاعة و تليفزيون

شيء عن التليفزيون ..!

ربما كنت ممن يتمتعون بموهبة ما ..
وربما أتيحت لك الفرصة ، أو فكرت ، في ممارسة موهبتك في التليفزيون .. ان كثيرين سيصلون الى القمة عن هذا الطريق .. واليوم نلتقي لنجتاز معا المراحل ، التي تسبق ظهور صورتك على الشاشة .. شاشة التليفزيون ..

اهم هذه المراحل ، هي الاستوديو .. وغرفة المراقبة .. عدا التعليمات الفنية التي يطالبك بها المخرج .. والمهندس .. و .. و

والمفروض طبعا ، قبل كل شيء ان تكون متمكنا من المادة التي تقدمها ، والطريقة التي ستقدمها بها .. المثل مثلا مفروض فيه ان يجيد التمثيل ، وان يحفظ دوره ، وان يتقن التعبير عن الموقف .. الخ

واستوديو التليفزيون .. قريب الشبه بلاتوه الاستوديو السينمائي .. فيه آلات تصوير ، كل آلة فيها عدد من العدسات لالتقاط الزوايا المختلفة للمشهد .. وفيه ميكرفونات وطبعا ديكورات ، ومهندسو الصوت والمصورون ...

واذا كان مايعد هو تمثيلية مثلا ، فان المخرج يشرف على الممثلين ، وهم يتحركون ، ويمثلون .. ويحاول اصلاح الاخطاء .. والاخطاء غالبا واحدة ، في كل مرة ، ممثل ناشيء يحلق في المصور او في اعمدة الكاميرا .. ممثلة تتزين بحلي تلمع فتفسد الصورة .. والمخرج يلقي تعليماته ثم يعود المشهد من جديد .. انه بروفة .. تدريب فقط ..

واذا كان للتدريب في البروفات اهمية كبيرة في الاذاعة ، والسينما ، والمسرح .. وغيرها ، فانه في التليفزيون اكثر اهمية ، خصوصا لحديثي العهد به .. ان هناك اشياء عديدة تدخل في اعتبار من يظهر على شاشة التليفزيون .. الكاميرات ، وهي تعمل ، وضرورة النظر اليها ، ومتابعة اتجاهاتها اثناء عملها ، بدلا من اجتنابها .. كيف يندمج في فنه الذي يؤديه وفي نفس الوقت يعطي المشاهد فرصة رؤيته ومتابعته .. تحديد مواقع العدسات .. لهذا وغيره تصبح التدريبات ذات اهمية قصوى في التليفزيون

وتنتهي البروفات . وتدور آلات التصوير لتسجل .. وتنقل المشهد الى غرفة المراقبة ..

وفي هذه الغرفة ، التي تطل على الاستوديو ، يجلس مدير مسئول ، مع مساعديه يشاهدون ماتم .. ثم يبدون الرأي ، ويصدرون تعليماتهم للمخرج .. او للفنيين بما يرون .. وهم يشاهدون المناظر ساعة التقاطها من خلال عدد من اجهزة التليفزيون في حجرتهم ..

وبالطبع هناك فرق بين متحدث او استاذ يشرح درسا عمليا .. او اثنين يتبادلان الحوار في ندوة او تمثيلية .. او مجموعات كبيرة تتداخل .. ان المتحدث لديه فرصة اكبر ، واحتمالات اقل للاخطاء الفنية .. بينما تتعقد الامور رويدا رويدا كلما كثر العدد ، او استعملت ادوات .. ان المشهد المركب يحتاج لبراعة . كي لا تتداخل اجزاؤه ، فتحجب بعضها او تحول دون الرؤية الواضحة

وهذا قد يبدو مربكا في البداية ، غير ان العاملين في التليفزيون سرعان مايعتادونه ، ويستجيبون تلقائيا ، وبدون مجهود لمقتضيات التليفزيون

والسؤال الذي يردده الهواة دائما عن الملابس .. ماذا يرتدون ؟ .. والملابس جزء من الموقف . هو الذي يحدد انواعها والوانها .. وان كان اللون القاتم مفضلا في الاحوال العادية .. والنصيحة التي توجه للجنس الناعم دائما هي الاعتدال في استعمال الروج والبودرة .. والحذر من المصوغات التي تعكس الاضواء ..

المذيع النوبتجي

أخبار التليفزيون والاذاعة ..!

● توفيق الحكيم . ستتحول مسرحيته « الصفقة » الى تمثيلية تليفزيونية . يعدها الآن للتليفزيون فتحي زكي .

● لولي نادر . تتدرب على رقصات تقدمها في تابلوه .. في التليفزيون .. كما تتدرب على دور مضيفة ستمثله فيه أيضا .

● بليغ حمدي ، كلفه محمد سالم المخرج التليفزيوني ، باعداد ثلاثة الحان لبرنامجه « صندوق الدنيا » .

● معهد الاذاعيين ، يقوم مهندسو التليفزيون الآن بالقاء محاضرات على طلبته .. عن التليفزيون .. تشغيله ، وصيانته ، واصلاحه .. الخ .. لنشر الوعي التليفزيوني .

● مكتبة تليفزيونية . تضم مؤلفات عن التليفزيون ، تقرر انشاؤها في قسم التليفزيون لتكون مرجعا للمشتغلين فيه .

● اضواء المدينة . سيقدم حفلتين .. من معرض دمشق الدولي .

● اذاعة ركن السودان . ستدعو عددا كبيرا من الفنانين السودانيين لزيارة القاهرة وتسجيل اغنيات ، وتمثيليات سودانية .. بمناسبة زيارة الرئيس ابراهيم عبود للقاهرة .

● الدورة الاذاعية القادمة التي تبدأ في يوليو القادم ، تتضمن خمسة برامج جديدة .

● السيد بدير . رشح بائع صحف ليقوم ببطولة قصة تدور حول باعة الصحف ، وتذاع ضمن حلقات برنامج « شخصيات تبحث عن مؤلف » .

● أوبريت عن جميلة بوحريد ، المجاهدة الجزائرية ، تدرس الاذاعة فكرة اخراجه ، ويشترك في تلحينه زكريا احمد ، ومحمود الشريف ، واحمد صدقي .

● سيد مكاوي ، لحن أوبريت من تأليف صلاح جاهين .. عنوان الاوبريت « ست الحسن والجمال »

● محمد الموجي . أعد ثلاثة الحان لابن عمه أمين الموجي .. أمين سيغنيها في الاذاعة .

بيني وبينك



عودى

.. اليك بضعة ابيات بعنوان « عودى » ، أرجو نشرها لانى جريح الفؤاد

العتبه : ابراهيم رزق

■ اخشى ان انشر هذه الابيات فتعود ولكن لكى تنتقم منك !

حلاق

.. لقد رأيت فيلم حلاق السيدات ومن وقتها صممت على ترك الجامعة وافتتاح دكان حلاقة ، بشرط ان اضمن زباين النابلسى

الزقازيق : بليغ عبد الوهاب قندور

■ ستأتى الزبائن « بالتدريج » ، نعيما مقدما

جمال

.. لاشك ان عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش ، لهما الملايين من المعجبين بفنهما واغانيهما ، ولكن الذى لا افهمه مطلقا ان تحاولوا ان تفرضوا على قراء الكواكب « جمالهما الفتان » ، فتنشروا صورهما مرة بعد اخرى ، فليس بين مطربينا ـ ولله الحمد ـ من يتمتع بجمال الوجه ، وهذا لا يقلل من قيمتهم الفنية

الزقازيق : آنسة ديانا الشرقاوية

■ ياستى أهم كويسين ... احسن من غيرهم !

باب

.. سبق أن طرقت بابكم مرتين، ولكن الباب لم يفتح ، وهذه هى المرة الثالثة ، ولا أدرى ماذا يكون؟!

المنيا : محمود قطب حسن

■ سمعنا طرقاتكم على الباب ، ولكن لم نعرف ما هى طلبات السيادة

نسب

.. ما رأيك فى اننا نصبح « نسايب » وتزوجنى من كريمتك اذا كنت « مخلف » ..

لبنان : عبد المعين نواس

■ للأسف ما عنديش الخصلة الوحشة دى !

لطيفة

.. سبق ان رأيت صورتك فى مجلة الاحد اللبنانية منذ عامين ، انك لست مخيفا كما تزعم ؟

الكويت : لطيفة السمراء

■ انت اللى نفسك حلوة !

فاتن

.. هل فاتن حمامة تبدو فى حياتها الطبيعية جميلة ناعمة لطيفة كما تظهر على الشاشة ؟

دمشق : قارىء « مفتون »

■ بل تبدو اجمل وانعم والطف!

استعانة

.. وقعت فى الحب ، فانقذنى منه اعمل معروف

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ وماله يا أخى ؟ تعيش وتقع !

هيمان

.. انا هيمان

المنصورة • ع . ا .

■ لشرفنا !

عفريتات

.. نحن ثلاث عفريتات من المعادى ونريد ان نعفرتك

شريفه وبسبوسه ومنى

■ طيب ماتعفرتونى .. مستنيين ايه ؟

مطرب

.. انا شاب اردنى ، كنت منذ صغرى اهوى الغناء وقد وهبنى الله صوتا جميلا ، ماهى وسائل استغلال هذه الموهبة ؟

الاردن : ط . ح . ف .

■ يحسن بك تجربة حظك فى برنامج الهواة الذى أعادته محطة الاذاعة ، ويمكنك الالتحاق بمعهد الموسيقى ، هذا اذا كان فى طاقتك الاقامة بالقاهرة حتى تتحقق أهدافك وتبقى زين !

زواج

.. انا شاب مسلم ، واحب فتاة على غير دينى ، فهل يقع زواجى بها صحيحا ؟ وهل اكون سعيدا اذا تزوجتها ؟

السويس : السيد ح .

■ الزواج يقع صحيحا ، اما الذى لا « يقع » صحيحا فهو سؤالك لى عما اذا كنت ستكون سعيدا .. ماكلنا متجوزين ياعم ، اشمعنى انت اللى حاتكون سعيد !

شـادية

.. لماذا لا تهتمون كثيرا باخبار شاديه ؟

حلوان • آنسة وفاء

■ مين قال ؟

رياضى

.. شاب فى الثامنة عشرة من العمر ، يجيد التمثيل والرقص واشترك فى حفلات كثيرة كان فيها موضع التقدير ، وهو فضلا عن ذلك رياضى بارع ، فماهى وسائل استغلال هذه المؤهلات والمواهب ؟

الاسكندرية مظهر وهبى

■ تقدم الى ادارة التليفزيون واعرض عليهم مواهبك فقد يجدون من بينها ما يحتاجون اليه

اعداد

.. كيف احصل على الاعداد الناقصة من الكواكب ؟

دمشق : محمد نبيه الزهره

■ بارسال قيمتها مضافا اليها ٥٠ فى المائة الى قلم اشتراكات دار الهلال بالقاهرة فتصل اليك الاعداد وفوقها بوسة !

شادية

.. هل تميل شادية الى مراسلة المعجبات بها ؟

دمشق : آنسة نجلاء التوام

■ اذا اتسع لها الوقت

الخطبة

.. ما رأيك فى فترة الخطبة ؟

دار السلام : ت . م .

■ الدبدة كالسكون الذى يسبق العاصفة !

فتى الشاشة

.. الا يزال عماد حمدى يقوم بدور الفتى الاول ؟

دسوق : آمال م .

■ لا يزال ياستى !

القمـة

.. ان نجاة الصغيرة قد بلغت القمة باغنيتها الجديدة « ايظن » وهذا رأيى .. نريد رأيك ؟

الاسكندرية : عروسة البحر

■ أنهى قمة ؟

مراسلة

.. انا قارىء جديد من الاسكندرية هل يمكن أن اراسلك ؟

الاسكندرية : احمد الاسيوطى

■ مش ممكن ليه ؟

طرزان

بخط ايدى

سؤال الى النجمة سعاد حسنى



• منذ ظهورك على الشاشة وانا ارسل اليك خطابات كثيرة ، طالبا صورك ، فلماذا لا تردين على خطاباتى ، وهل صحيح انك ستغنين فى الافلام ؟

سامى بدر ـ جامعة القاهرة

لم تصلنى خطاباتك وانا اهتم كثيرا بكل رسالة تصلنى من الجمهور العزيز ... اما بخصوص ما نشر من انى سأغنى فهذا صحيح وارجو ان يحالفنى التوفيق

سعاد



حديث الأنيقات ...
Cocktail
SOBRANIE VIRGINIA
كوكتيل
دائما عن سيجارة ...
* سيجارة رقيقة تناسب شفتيك الرقيقتين
* ألوانها متعددة تتلاءم مع ألوان فساتينك
* مصنوعة من دخان فرجينيا النقي الفاخر
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية
يوسف محمد الطويل
المركز الرئيسي : جدة ص.ب ٣٧٧ - برقيا : الطويل - تليفون ٣٧٨٣

العدد ٤٦٣ – الثلاثاء ١٤ يونيه ١٩٦٠ – ٤٠ مليما

والاثنين

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

مع هذا العدد

هدية



الكواكب تتنبأ لك

الابراج	العاطفة	الحيه العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	○	⌀	○	◈	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	◈	◈	□	●	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	○	☼	●	◈	■	⌀
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	△	╲	□	□	⌀	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	╲	○	▲	⌀	△	╲
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	▲	▽	○	●	□	◈
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	■	○	▲	○	☼	╲
برج الاسد من ٢٢ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	☼	■	╲	●	■
برج العذراء من ٢٢ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	⌀	▲	☼	△	△	○
برج الميزان من ٢٢ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	◈	□	▲	○	⌀	▲
برج العقرب من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	■	◈	●	☼	□	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	☼	╲	□	⌀	╲	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات برجك المختلفة . العاطفة . الصداقة .. الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلولة . .

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجاة △ لا جديد □ تغيير

⌀ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

ماريلين مونرو



من مواليد ١٠ يونيه
مواليد هذا الاسبوع يحملون معهم - عبر السنين - خصائص الاطفال . البراءة ، والشقاوة ، والدلال ، وهم سعداء في حياتهم ، وغالبا تواتيهم فرصة حظ تفتح لهم ابواب النجاح .

الكواكب - العدد ٤٦٣ - ١٤ / ٦ / ١٩٦٠

ALKAWAKEB - NO. 463 — 14 - 6 - 1960

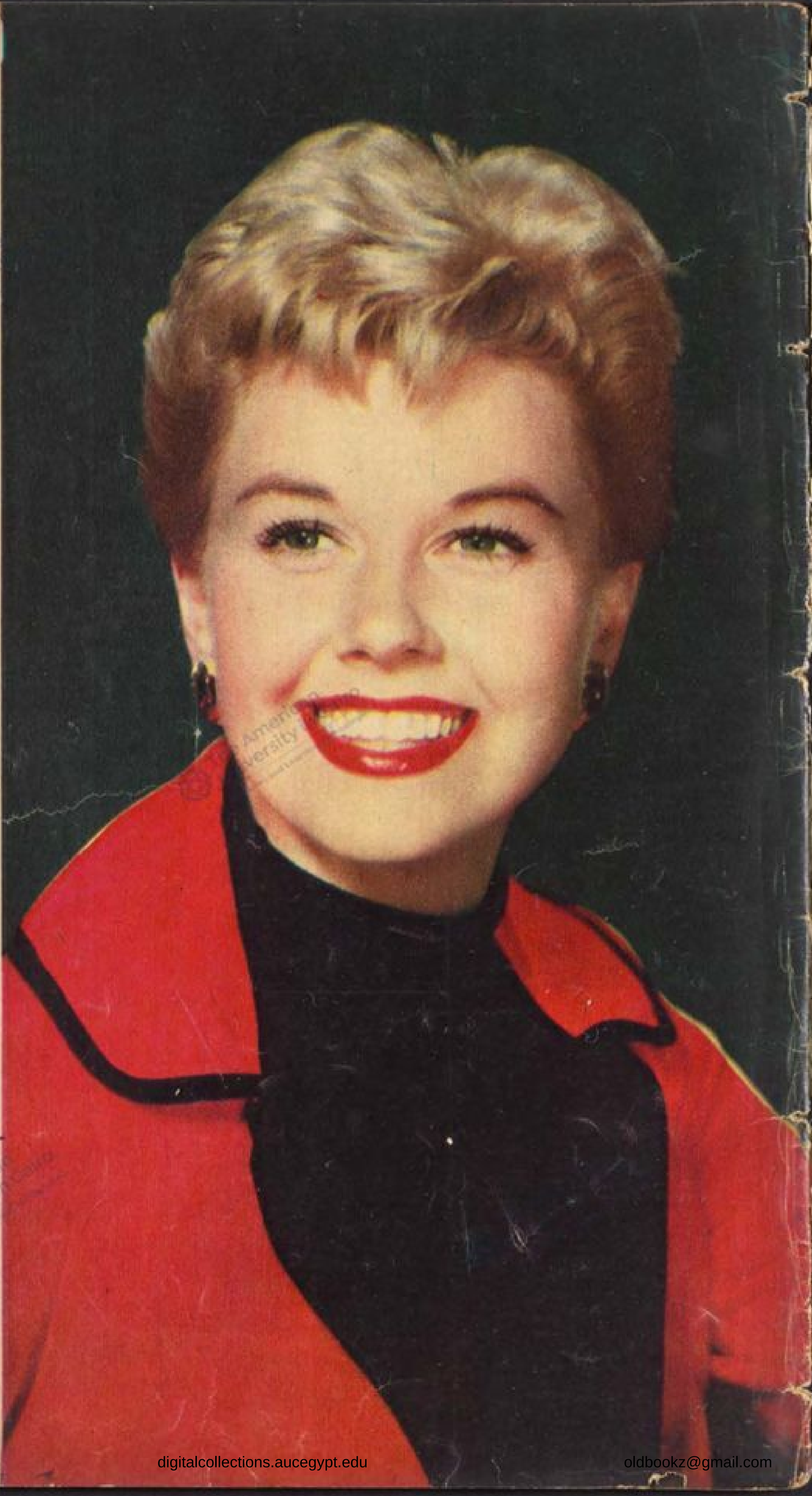
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠
عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية . السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية . السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا - الامريكتين ١٠ دولارات . سائر انحاء العالم ٢ جنيهات مصرية او ٢/١/٦ ج . لـ . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك - في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

الكواكب
مجلة اسبوعية تصدر عن مؤسسة الاهرام والهلال
رئيس التحرير مجدى فهمى

في هذا العدد

● دوريس داي . تقوم مرة ثانية بدور البطولة امام روك هدسون بعد نجاحهما الساحق في فيلم « حديث الوسادة » .. الرواية الجديدة كوميديا لم يقع عليها الاختيار بعد.



مدير بلدية الاسكندرية يقول :

مسرحنا الجديد سيكون أحدث مسارح العالم

هناك خطوط عريضة ، وخطط واسعة النطاق ، توضع لنهضة شاملة تتناول مدينة الاسكندرية في شتى مرافقها ، وللناحية الفنية نصيب كبير من هذه النهضة يحدثنا عنه مدير بلدية الثغر الجميل !

عاشت مدينة الاسكندرية عمراً طويلا محرومة من مسرح ضخم ، يليق بمكانتها كمدينة من اكبر المدن المطلة على البحر الابيض المتوسط ، وكعاصمة ثانية للدولة الاولى في الشرق العربي ... عاشت على مسرحين محدودين ، هما مسرح «الهمبرا» ومسرح « محمد على » ، وظلت الفرق الفنية التي تزور الاسكندرية لا تجد لها متنفسا غير هاتين الرئتين الهزيلتين ، كما ظل المصطافون طوال السنين الماضية لايجدون غير هذين المسرحين مجالا للترفيه والتسلية

وكانت مدينة الاسكندرية بحكم التطور والتقدم ـ تزداد توسعا وعمرانا . وفي نفس الوقت كان المسرحان القديمان يزدادان شيخوخة وهرما . حتى بات التناقض بين شباب المدينة وبين شيخوخة مسرحيها واضحا جليا ، وكان لابد من أن تجد هذه الناحية نفس العناية التي وجدتها المرافق الاخرى بالمدينة . فاتجه التفكير الى انشاء مسرح ضخم يليق بعروس البحر الابيض

عزيمة

ولم يكن بالامر العسير على العزيمة التي حولت منطقة كوم الدكة ، من تلال قفراء الى أصلح أرض لبناء العمارات الضخمة ، والى منطقة تضم مجمعا كبيرا يلائم حضارة المدينة ، لم يكن بالعسير على هذه العزيمة أن تجعل هذا المجمع يضم مسرحا كبيرا على غرار احسن المسارح العالمية ، كما يضم متحفا يجمع آثار المتحف الروماني القديم

وقد حدثنا الاستاذ حسين صبحي مدير بلدية الاسكندرية عن هذا المجمع فقال :

ـ ان الاسكندرية في ماضيها وفي حاضرها تعدق طليعة المدن السياحية ، وليس هذا الكلام من عندي كشهادة اهل العروس ، بل هو رأى عدد كبير من الخبراء الاجانب الذين زاروا الاسكندرية ، وطافوا بمعالمها ، وشاهدوا شواطئها وملاعبها ، وقد سجلوا رأيهم هذا في كثير من سجلات المدينة .

مجمع جديد

ويستمر الاستاذ حسين صبحي في حديثه .. عن النهضة العمرانية في الثغر .. فيقول :

ـ لقد شاهدنا مدينتنا تركض في عهد الثورة ركضا الى التقدم ، فكان لابد أن نتابع هذا التقدم ، وان نقابل كل توسع في العمران بتوسع مثله في شتى مرافق المدينة واحتياجات اهلها وزائريها . فبحثنا ودرسنا ، وتمخض البحث عن ضرورة انشاء مجمع جديد لبلدية الاسكندرية على غرار المباني المجمعة التي انشئت في القاهرة ، ليكون هذا المجمع رمزا ملموسا لتقدم مدينتنا وازدهارها بعد الثورة .

وكان مما عنينا به ان يضم هذا المجمع مسرحا ضخما فخما يستوعب اكبر الفرق المصرية ، والفرق الاجنبية التي تفد الى بلادنا ، ويتسع لاكبر عدد ممكن من الرواد

ان للبلدية ( ) مكتبا كلها موزعة في انحاء المدينة المترامية ، سيضمها جميعا هذا المجمع ، لتوفر على الجمهور عناء الانتقال بين هذه المكاتب ، ولوفر الاموال الضخمة التي تدفعها ايجارا لهذه المكاتب ، ونفسح المجال للراغبين في استئجار هذه المكاتب للعمل أو للسكنى ... هذا عن مكاتب البلدية ، اما عن المسرح المرتقب فسنجعله ان شاء الله تحفة حديثة من تحف فن الهندسة والبناء ، حتى يليق بالمكانة التي يريدها السيد الرئيس للفن واهله »

مسرح حديث

ويمضي السيد مدير بلدية الاسكندرية في التحدث عن عظمة المسرح المنتظر فيقول :

ـ ان بلادنا تتقدم بسرعة يجب أن يحسب لها كل حساب عندما نشرع في الانشاءات الجديدة ، لتؤدي هذه المنشآت الغرض منها لسنوات عديدة ، ولهذا وضعنا في حسابنا أن يكون مسرحنا الجديد على أحدث ما عرفته المسارح العالمية ، من حيث الفخامة والتأثيث ، والاضاءة ، وهندسة الصوت . وأن يساير التطور المستمر في الاخراج المسرحي ، وان يكون صالحا لشتى الفنون المسرحية ، والاستعراضات الكبرى بل لقد حسبنا حساب المستقبل البعيد الذي نتوقعه لمدينتنا ، عندما تأخذ مكانها الذي تستحقه بين مدن العالم السياحية العالمية .. وسيعهد بهذا المسرح بعد انشائه الى الايدي القديرة التي تستطيع أن توجهه الوجهة السديدة ، وسيزود بالكفاءات الفنية الممتازة التي تستطيع أن تجعل منه منبعا صافيا للتوجيه الخلقي والاشعاع الثقافي

كلمة الاسبوع

كان الهدف الاساسي من قرار تنظيم الصحافة ، هو تحرير هذه الاداة الهامة من ادوات التوجيه القومي ، من جميع العوامل التي قد تدفع بها الى الانحراف عن رسالتها الحقيقية ، في هذه الفترة الحاسمة التي نعيد فيها بناء وطننا من جديد .

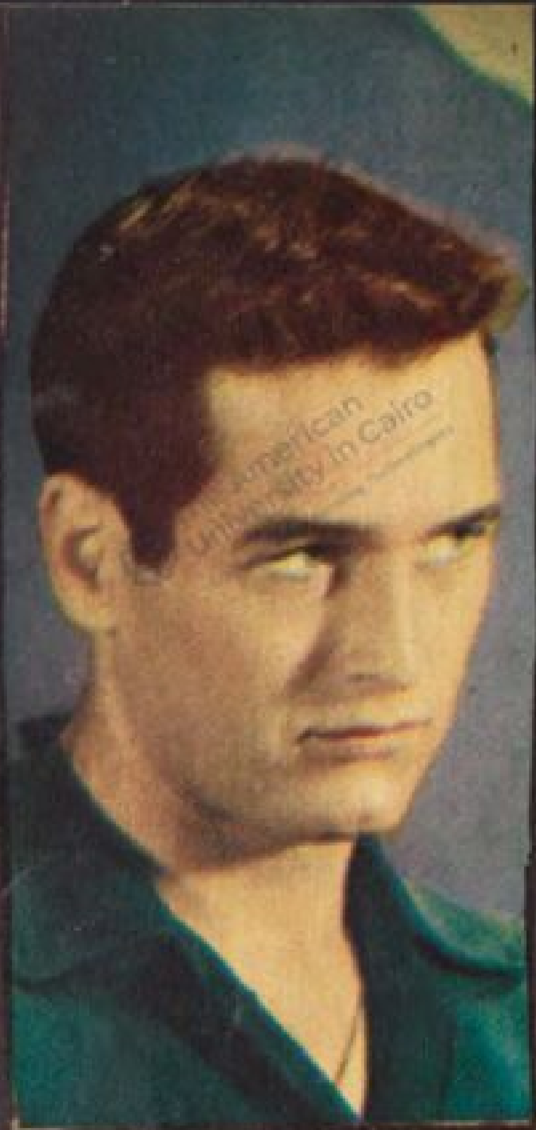
وعندنا اداة هامة اخرى من ادوات التوجيه ، لا تقل عن الصحافة تأثيرا في نفوس الشعب ، وهي السينما ، وما زالت صناعة السينما مطلقة بغير تنظيم ، يدخل ميدانها من شاء من نهازي الفرص . ومن يدرس حالة السينما في هذه الايام ، يدرك ان فوضى الانتاج السينمائي قد عادت لتفسد الجهود الطيبة التي بذلت في العهد الاخير للارتفاع بهذه الصناعة ودفعها الى الامام .

فهل يجوز ان نترك هذه الفوضى لتسيطر على الحقل السينمائي ولتخرج للناس افلاما هزيلة تافهة تفسد أذواقهم ، وتحدث أثرها السيء في نفوسهم وعقولهم ؟

ان ادوات التوجيه والتهذيب والارشاد لايجوز أن تكون مجرد تجارة ، يترك امرها لكل تاجر لايستهدف سوى الربح السهل من اقرب طريق . واذا كنا نفرض على التجار القيود ، ونخضعهم لالوان من التنظيم والرقابة لصالح الشعب والاقتصاد الوطني ، فاحرى بنا الا نترك صناعة السينما لكل من هب ودب ، يفسد بها عقل الشعب وذوقه ويعرقل جهود الفنانين الصادقين .

ان اهون ما نطالب به الآن هو المبادرة الى وضع تشريع لتنظيم صناعة السينما ، وهو القانون الذي طالبنا في الماضي باصداره ، لكي يحدد الشروط التي يجب ان تتوفر في المنتج ، بحيث لا يجوز له ان يزاول الانتاج السينمائي الا اذا استوفى هذه الشروط ، وحصل على ترخيص بذلك من السلطة المختصة .

ان من يفتح دكانا صغيرا يجب عليه ان يحصل اولا على ترخيص ، فليس اقل من ان نشترط ذلك فيمن يمارس هذه المهنة التي تقوم بدور كبير في التوجيه والتثقيف ، ويتصل اثرها مباشرة بالعقول والقلوب والاذواق .



بول نيومان . ضابط في «الهاجاناه»



ايفا ماري سنت . بطلة «الرحيل»

هوليود تنتقل إلى قلب إسرائيل

تحقيق يكتبه **مجدي فهمي**





بول وايفا ولى كوب يستعدون لمشهد جديد



اوتو برمنجر تزوج سكرتيرته الاسرائيلية

محاولة غزو اسرائيل للسينمـــا الامريكية لا تقف عند حد . انها لم تعد تطمع في السيطرة على رءوس الاموال . ولم يعد يكفيها دس دعايتها المسمومة بين مشاهد الافلام . ولم يرضها ان تصبح فتياتها المغمورات نجوما مرموقة في عاصمة السينما ..

كلا !!

ان هدفها اليوم اكبر . واقوى .. هدفها نقل هوليوود ذاتها الى الاراضي الاسرائيلية .. واخشى ان اقول انها قد نجحت .. او بدأت تسير في طريق النجاح !

لكل فعل رد فعل . هذا قانون يحكم الطبيعة والبشر .. الفعل كان من جانب العرب . العرب عندنا والعرب في كل مكان . فقد اوصدوا الباب في وجه كل فيلم صهيوني . او تشتم منه رائحة الصهيونيـــة البغيضة

ورد فعل كان في هوليوود . فقد رأت شركاتها ازاء القرار الذى اتخذه العرب ان تعدل عن انتاج الافـلام الموالية لاسرائيل حتى لا تخسر السوق العربية . وهي سوق تعود عليهـا بأرباح مادية وادبية لا يستهان بها .

وفوجئت اسرائيل بقرارات هوليوود .. قرارات غير معلنة ولكنها منفـذة ولم تقف اسرائيل مكتوفة اليدين ..

تقدم « آشر هيرسبرج » ووظيفته المشرف العام على صناعة السينما في اسرائيل . الى وزارة التجـارة . ورئاسة الوزارة ذاتها بمذكرة طويلة قال فيها

ان صناعة السينما الاسرائيليـة لايمكنها ان تغزو العالم بسبب محاربة العرب لها في اكثر من سوق هامة وضعف مستوى العاملين فيها . ودلل على هذه الحالة الاخيرة بأن الفيلم الوحيد الذى يعتبر في مستوى متوسط .. وهو فيلم « التل ٤٩ لايجيب » قد وجد صعوبات جمة في الخروج الى السوق العالميـة . ولم يحقق أرباحا تذكر

وكان الحل الذى اهتدى اليـه هيرسبرج وأشار اليه في مذكرته . هو :

● العمل على اجتذاب المنتجين الاجانب للعمل في اسرائيل واغرائهم بشتى طرق الاغراء

● الدعاية للطبيعة في اسرائيـل والقول بان جوها من انسب الاجواء للتصوير السينمائي

● محاولة تزويد الاستديوهين الصغيرين اللذين تملكهما اسرائيل بمعدات حديثة .

وقال آشر ان الاخذ بهذه الحلول له نتائجه مباشرة فهو :

● يقدم للشعب الاسرائيلي الذى يعشق السينما افلاما قوية

● يقوم بخدمة الاغراض السياسية والاجتماعية لدولة اسرائيل في الداخل والخارج

ونظرت الجهات المسئولة الى ما جاء في مذكرة هيرسبرج بعين الاعتبار . ثم صاغت اهم بنودها في مشروع قانون وافق عليـه البرلمان الاسرائيلـي «الكنيست»

وكان اول من اغراه القانون الاسرائيلي الجديد المخرج المعروف اوتو برمنجر. الذى حزم الآته . وطار اليها ليخرج اول فيلم امريكي يصور في اسرائيل .. فيلم « الرحيل »

وقبل ان نتناول امر هذا الفيلـم بالتفصيل . احب ان اضع امامك التسهيـلات التى اقرها البرلمـان الاسرائيلي

● تضمن الحكومة الاسرائيليـة مساعدة كل منتــج اجنبي يريد التعاون معها على اساس « الصفقة » . والصفقة قوامها ثلاثة افلام . الفيلم الاول يحصـل على مساعدة قدرها ٢٥ ٪ من نفقـات انتاجه . وترتفع هذه النسبة لتصبح ٣٧ ٪ بالنسبة للفيلمين الثـاني والثالث .

● تمنح الحكومة الاسرائيلية سعرا عاليا للصرف لكل دولار يستغل في الانتاج السينمائي داخل اسرائيـل .. بدعوى ان هذه الدولارات انما تعود الى العمال اليهود المستخدمين في عملية الانتاج . وقد صرف الدولار الواحد لاوتو بواقع ٢٫٥٦ جنيهـا



بول نيومان وزوجته فى ستديو حيفا الاسرائيلى



ايفا مارى سانت وزوجها يتجولان فى شوارع حيفا

اسرائيليا فى حين ان سعره الرسمى ١٫٨٠ من الجنيه . اى ان سعر الصرف تم بزيادة ٤٠٪ عن السعر العادى

وبنود القانون فيها بعض الغموض مما يحتمل تفسيرات شتى . وفيه دهاء بالمساعدة المالية – واسمها الصريح قرض – تصبح اسرائيل شريكة فى كل فيلم اجنبى يصور بها . وتحل فى ذلك محل الموزع بكافة الضمانات المالية التى تكفل له استرداد ما دفع

وهكذا نرى ان اسرائيل تضمن الاخذ قبل ان تقدم للمنتج العطاء

ولم تكتف اسرائيل بهذه التسهيلات .. فقد رات وزارة التجارة ايضا ان تعفى معظم السلع المستوردة من اجل الفيلم من الضرائب الجمركية .. ومن هذه السلع الالات وادوات الماكياج .. والروج !!

وتكونت فى اسرائيل لجنة للنظر فى امر مساعدة الافلام الاجنبية التى تنتج فى اسرائيل .

وضمت اللجنة ممثلين لوزارة المعارف ووكالة السياحة والجيش .

ومهمة هذه اللجنة قراءة السيناريوهات والموافقة عليها

واول سيناريو يحمل ختم هذه اللجنة هو سيناريو فيلم « الرحيل »

وتعال ننظر الى هذا الفيلم نظرة مقربة .

لقد نشرت قصة الفيلم **«الرحيل»** منذ عام فى كتاب . تداولته امريكا بجنون . ثم نقل الى اكثر من عشرين لغة ووزع فى جميع انحاء العالم ، بعد ان احيط بهالة من الدعاية البراقة

ومؤلف القصة كاتب يهودى اسمه **« ليون يوريس »** . وليست هذه اولى قصصه التى تخرجها السينما . لقد سبق أن شاهدنا له فيلم « نداء الجسد » الذى قام ببطولته « الدو راى » . اما اخر افلامه « التلال الثائرة » بطولة روبرت ميتشوم فهو ممنوع من العرض عندنا وفى اغلب البلدان العربية .. وسبب المنع هو صدور هذا الكتاب الاخير

والقصة تروى فى كثير من الزيف .. وبمهارة فائقة ، هدفها بث الاشفاق فى النفوس ، جوانب من حياة اليهود الذين رحلوا من بلادهم هربا من الاضطهاد الى وطن مزعوم هو اسرائيل .. قصص براقة لمجد بطولات وهمية !!

اما **المخرج** . فهو **اوتو برمنجر** . النمسوى الاصل الامريكى النشاط . واوتو حصل على الدكتوراه فى القانون من جامعة فينا . ثم استهواه المسرح فعمل مساعدا للمخرج المعروف «ماكس رينهات » واجتذبته هوليوود عام ١٩٣٤ فاصبح منذ ذلك التاريخ واحدا من كبار مخرجيها .

واوتو مخرج مسرحى ممتاز واولى رواياته على المسرح كانت « شبح الماضى » التى شاهدناها فى فيلم منذ اسابيع . وهو ممثل قدير . قام بدور البطولة فى فيلم واحد هو « سلسلة من الاخطاء » أمام شيرلى بوث

وفى حياة اوتو افلام كثيرة ناجحة اشهرها : عنبر الى الابد . وجان دارك والرجل ذو الذراع الحديدية . والقمر الازرق . وكارمن جونز

وفى حياته ايضا ثلاث زوجات . الاولى كانت الممثلة الشقراء ماريون ميل التى دام زواجه منها خمسة عشر عاما . وطلقها ليتزوج من الشقراء مارى جاردنر

اما آخر زوجات اوتو فهى من اسرائيل !!

اسرائيلية شابة . اسمها « ابريشيا برايس » اختاروها له فى اسرائيل لتقوم بوظيفة السكرتيرة فامكنها ان توقعه فى شباكها . وقد تزوجها اوتو فى القنصلية الامريكية بحيفا . ضاربا عرض الحائط بالفارق الكبير بين سنه وسنها فهى فى الثلاثين وهو فى الخامسة والخمسين !!

ومع المخرج . والسيناريو المسموم انتقل عدد كبير من النجوم المعروفين ليصوروا احداث القصة فى الاماكن التى قيل انها حدثت فيها . واغلب مشاهد الفيلم تصور فى سجن اكر ، الذى اعتقل فيه عدد كبير من اليهود واصبح اليوم مستشفى للامراض العقلية .

واهم ابطال الفيلم : **بول نيومان**

« البقية على صفحة ٣٤ »

لعبة صيف

هذه تجربة مررت بها يوما .. ولا شك ان كثيرات غيرى مررن بها، وانها ستصادف أخريات مثلى .. غير انني تعلمت منها .. وانا ارويها هنا لاحذر كل الفتيات .. ولعل تحذيرى جاء في وقت مناسب

للفنانة مها صبرى

حدث هذا وانا فى الخامسة عشرة .. وللقارئة ان تتصـور كل ما تكون عليه البنت فى هذه السن حيث تنتقل من مرحلة الى مرحلة ومن دور الى دور

هاأنذا على البلاج اخيرا ، فى المايوه الاحمر الجميل الذى طالمـا تمنيته ، بل وكل ما تمنيت ان اجده على البلاج ماثل امامى وحولى .. ومع ذلك فما يزال هناك شيء افتقده .. الشيء الذى يجعل اجازتى كاملة

وكانت أول اجازة لى اذهب فيها الى المصيف بعد ان انتقلت الى هذه المرحلة من السن

وسرعان ما كان « الشيء » الذى ينقصنى تنشق عنه موجة هادرة ارتمت على الشاطيء .. عنه وعن « بير سوار » فى الواقع .. كل منهما ألقت به فى ناحية بطريقة لم أملك معها نفسى من الضحك

لكن « الشيء » لم يقف ليقول « شبيك لبيـك .. عبدك وبين ايديك » وانما اكتفى بنظرة ازدراء وجهها الى أقل ما تحمله من معان « الى على البر عوام .. جربى ركوب البيرسوار فى هـذا البحر الثائر ! »

وقبلت التحدى .. كانت الفرصة التى اريدها فى الحقيقة

واستأجرت « بيرسوار » وسرعان ماكنت اشق به الموج مبتعدة عن الشاطيء .. ولكنه انقلب بأسرع مما كنت انتظر فقد أقبلت موجة هائلة .. ومرت لحظات لم أشعر فيها بشيء

ثم وجدت نفسى اشهق بقوة والهواء يندفع الى رئتى . ولم افطن الى منقذى الا حين سمعته يقول : كنت تغرقين !

لقد حدث التعارف وبأسرع مما كنت انتظر ايضا ..

وكنت اختلس الفرص بعد ذلك لالتقى بفارسى ، واية غرابة اذا كنت قد تعلقت به ! الم يكن هو « الشيء » الذى ينقصنى والذى يحقق كل الصور التى رسمتها لى القصص والافلام ؟

ومرت أيام وانا فى حال من النشوة بمغامرتى الصغيرة .. احلم بها كثيرا وانا فى نومى وانا فى يقظتى .

وفى يوم قال لى : البلاج مزدحم . ماذا لو التقينا فى مكان آخر ؟ ازعجتنى هذه الفكرة ، ولكنى خفت ان افقده فاستقر رأيى على الذهاب . بشرط ان اكون حريصة جدا

اتفق معى على أن انتظره فى منحنى شاطيء « جليم » فى السادسة تماما حيث يمر على بسيارته .. نعم كانت عنده سيارة ايضا

وذهبت .. لكن السادسة أصبحت السادسة والنصـف .. ثم السابعة .. ثم السابعة والنصف دون ان يحضر

وايقنت انه وقع له حادث .. وخنقتنى الدموع ..

وكان قد قدمنى الى شقيقته وادعى لها انى من زميلاته فى نادى الجزيرة .. فذهبت اليها اتظاهر بزيارتها ، وسألتها خـلال ذلك اين رءوف ؟ لم اره منذ وقت طويل ؟

قالت : ذهب الى القاهرة ولا أظن انه سيعود الى نهاية الصيف !..

قالتها فى رثاء ظاهر استنتجت منه انها تعرف ما كان بيننا . ثم تأكد لى هذا حين مضت تقول : « ان رءوف حاله لايعجبنى .. طائش وله عشرات الصديقات .. ويبدو انه من النوع الذى لن يسـتقر أبدا ! »

ومرت ايام قبل ان اتغلب على آثار الصدمة . ولكن هذه المغامرة الصغيرة كانت بمثابة « الحقنة » التى تقى من المرض الخطير .. اذ اصبحت احذر كل الحذر من الصيف .. حتى لا أكون مرة أخـرى مجرد « لعبة صيف » !





يقدم
زكى طليمات

● ثلاثة افلام هزلية احتلت ثلاث دور للسينما .. « سكر هانم » و « شهر بصل » و « الفانوس السحرى » شاهدتها .. وضحكت من نفسى . وفرق بين ضحك وضحك !

● التسلية ، وهى من اعراض الفيلم ، ليس معناها الانصراف عن معالجة الحقائق التى نحياها ، والاغراء بنسيانها ! !

● اصحاب دور السينما هم « الاسود » فى صناعة السينما العربية ، وغيرهم .. الماعز والغنم !

فيما وراء هذه العناوين مسائل هامة تدعو الى التأمل .. والحزم، والعلاج السريع ... اقول لثلاثة افلام هزلية شاهدتها فى ثلاث دور للسينما ، وكنت أحس انها تتبادل الضحكات مع بعضها وترسلها مفرقعة مثل بمب العيد .. انها تضحك من نفسها ومن الجمهور

ثلاثة افلام ... قلبتها على كل وجه باحثا عن شىء ذى وزن ، أو شىء يذكرنى بوقائع الحياة القائمة، فى هذه المرحلة الخطيرة من مراحل انتقالنا الاجتماعى ، فكنت كمن يبحث عن حبات من القمح فى ثلاث زكائب من التبن ! !

واعطيت ذهنى اجازة باعتبار اننى فى فسحة العيد ، وحاولت أن اضحك .. ولكننى لم اضحك الا من نفسى ومن « القلب » ، لان ما شاهدته لا يزيد عن مجموعات من النكات والمفارقات الفكاهية المحفوظة والمطروقة ، يجمع بينها فى كل فيلم موضوع وحوادث

والفكاهة فى القصة السينمائية الجيدة ، ليست فى تبادل النكات ، وترديد « التفنيطات » المعروفة ... ولا فى تلعيب الحاجب وترقيص الاذن ومد البوز وايراد الحركات البهلوانية ، وانما هى فى مواقف القصة بما تمتلىء به من مفاجآت معقولة ، نجدها فى سلوك اشخاصها من غرابة اذ يتقمصون فعلا ما يقولونه كلاما .. فى تأزم الحوادث وفى تعقد المواقف على وجه غير منتظر ... وخلف هذا كله يقوم ذكاء الكاتب والمخرج بخلع مسحة من الطبيعة والمعقولية على ما يقدم .

ومعنى هذا أن هناك فكاهة وفكاهة ، مثلما يوجد لحم ضانى جيد رخص يذوب فى الفم — ولا مؤاخذة فانى اكتب فى أيام عيد اللحم — ولحم ضانى يحتاج الى منشار وشاكوش ، ولا تفرقه من لحم القطط والجمال ...

انا لا اهاجم الفيلم المضحك الجيد .. لان الضحك من مستلزمات الحياة ، وبغيره تصبح عيشنا ثقيلا .. والشعب الذى لا يضحك لا يعرف كيف يجد ويعمل ، ولا انادى بان تكون افلامنا كلها جادة وعابسة ، بل اقرر ان الفيلم المضحك ادخل على نفس الجمهور واشد تأثيرا وافعل فى التوجيه العام ، بشرط ان يكون فى قصته شىء يغذى النفس ... شىء يخاطب الناس فيما يشغل اذهانهم .

● والافلام الثلاثة التى شاهدتها، ليس فى مواضيعها شىء يغمز بطرف عين الى ان مجتمعنا جديدا بأوضاع ومشاكل جديدة بزيح انقاض المجتمع القديم ... ويدق فى اعصاب الناس ...

الواقع الملموس ان حياتنا تغير من جوهرها ومن مظاهرها ، بفعل النظام الجديد ، ولكن السينما عندنا مازالت متخلفة عن الامتلاء بهذا النظام ، وكأنها ليست قطاعا من قطاعات مجتمعنا ...

انا لا اتهم كتاب القصة والمنتجين بسوء النية ، ولكننى اتهمهم بأنهم يعيشون فى افكار عتيقة ، ويسكنون فى ابراج الحمام ... فهم يعتقدون ان جمهور اليوم ، هو جمهور ماقبل الثورة ... وهم يؤمنون ان السينما انما هى وسيلة للتسلية ... ولكن أية تسلية ؟ فهناك التسلية المفيدة التى توقظ وتثير النفس لتتفاعل مع ما تجرى به الحياة ... وهناك التسلية التافهة التى تصرف الناس عن التفكير فيما هم عليه .. ووقتنا الحاضر يقضى بالا تكون التسلية التى تقدمها السينما من نوع المخدرات ، لانه زمن يفيض بمشكلات اجتماعية جديدة تتطلب العرض والتفسير ، ومشاركة من الجمهور مع المسئولين لحلها .

ولست أعنى ، أن تصبح مواضيع افلامنا « عادلة » خالصة ... اى مواضيع تحول فيها المشكلات وقرارات الدولة ، الى حوار وحوادث وموسيقى وتمثيل ، ولا أن يصير ما تقدمه السينما هتافات جوفاء لن يرسم التخطيط العام للمجتمع الجديد ، وانما انادى بان تحيا القصة السينمائية الحياة الجارية وتخاطب الناس فيما يشغلهم . والا انتهينا الى نتيجة محزنة ، وهى أن السينما تعيش فى واد ، والناس فى تطورهم يعيشون فى واد اخر ! !

● واخشى أن أقول ان السينما هنا ما زالت تعيش فى واد بعيد ... بدليل ان اصحاب دور السينما لم يدركوا بعد ان الثورة قد قضت على الاستغلال والانتهازية ..

ان اصحاب اكثر دور السينما مابرحوا يضعون أيديهم على نصف ايراد الفيلم .. أى اذا كان ايراد الفيلم قد بلغ من عرضه فى الاسبوع الواحد ٢٠٠٠ جنيه ، فان صاحب دار السينما يستولى على ١٠٠٠ جنيه منها ؟؟

المنتج المسكين الذى صرف على فيلمه خمسة عشر الفا من الجنيهات يأخذ نصف ايراد فيلمه ، وصاحب دار السينما يستولى على النصف الاخر ، فى حين ان اكبر دار للعرض لا تكلف صاحبها اكثر من ٤٠٠ جنيه فى الاسبوع الواحد ؟؟

ان صناعة السينما عندنا مابرحت فى بعض نواحيها ، بعيدة عن أبسط قواعد العدالة الاجتماعية ، ومازالت تعيش فى « الاقطاع » الذى قضت عليه الثورة .. يجب ان نعترف بهذا ...

والذى نخرج به بعد هذا العرض السريع لمسائل ثلاثة مما تعض فى السينما العربية وتعطلها عن النمو والازدهار ، هو انه لن يكون بعيدا اليوم الذى تنتقل فيه السينما من الملكية الفردية الى ملكية الامة ..

بينى وبين الخروف

انا لا اذبح فى بيتى خروف العيد كذلك حالى منذ سنوات .

والسبب ؟ ... ليس ضيق ذات اليد ، ولا البخل ، وانما هو خوف من الخروف حينما يتربع امامى فوق المائدة وهو يلمع فى الدهن الذى يسيل منه ... هو الاحتراس من ان اقع فيما لا احمد عقباه ..

اعترف اننى انسى اذ ذاك الاعتدال فى تناول كميات اللحم... ووصايا الاطباء من ان آكل قليلا وعلى مهل ، وامضغ كثيرا وطويلا .. كل هذه النصائح انساها

مصيبتى ان معدتى رقيقة وبطيئة فى هضم الطعام ... هذا فى حين ان شهيتى لا تعرف الرقة ولا التواضع ... ومن هنا تأتى ازمات عسر الهضم التى اكابدها !!

ومن اجل هذا الخصام الدائم بين المعدة والشهية ، فانى ارفض كل دعوة توجه لى لتناول الطعام ، اذا أحسست بان هناك خروفا أو بعضا محترما منه سيتربع امامى فوق المائدة ، واعتبر اعتذارى بقبول هذه الدعوة كمينا يدبره لى اولاد الحلال

ولا اعرف لماذا قبلت دعوة « هند رستم » لتناول الغداء على مائدتها اول يوم العيد ، الا اننى احب دائما أن استمع الى حديثها ، وهى تعالج شئون السينما وتسمى الاشياء بأسمائها ، وتحكى قصة

حياتها ، وكيف استطاعت بجدها وارادتها أن تصعد من بدروم نقابة الممثلين الى أعلى دور يجلس فيه نجوم السينما .

واحترست .. فسألتها ما اذا كانت ذبحت خروفا في العيد ، فاجابتني ان مطبخها لا يعرف الخرفان وانما تتبع « رجيما » قاسيا ... كله مسلوق في مسلوق حتى الفواكه ...

وجلست على مائدة نجمة الاغراء التي لا تأكل الا المسلوق ... وكان كل شيء فوق المائدة في أول الامر يشهد بهذا ... وفجأة رأيت خروفا باكمله يستوي امامي ، وقد اتجه برأسه نحوي ، وكأني معه على ميعاد ! !

ولاحظت هند انني رفعت قامتي عن المائدة فامسكت بي وهي تقول :

— اسمع ... بيقولوا عنك بتاكل كويس ولكن بتخاف من الخروف ، عايزه اعرف .. ازاي تحب الاكل وتكره الخروف ؟ !

اعدت الاسطوانة من جديد ..

وزدت عليها ان اكل اللحم مضر بالجسم ، وان المعدة بيت الداء ، وان الانسان انما يأكل ليعيش ، لا ان يعيش ليأكل ... و ...

وفجأة .. انقطعت عن الكلام لان يدي امتدت الى رأس الخروف والتزمته واسلمته الى اسناني .. وفقدت صوابي في الاكل ولم استرده الا على صوت ارتفع من معدتي يشبه صوت الخروف

ضحكت هند على ذقني !

اتسال كيف يتأتى ان الانسان العاقل يفقد وعيه احيانا امام الطعام ، فاذا هو يتناوله في شره وكأنه يأكل للمرة الاخيرة .. ولا يبالي بان هذا سيسلمه الى الطبيب والدواء ... والصداع .. ! !

هند رستم عزمتني على المسلوق وقدمت لي خروفا باكمله !







الفن والأساطير في ...

البلد الذى زاره الرئيس

اليونان ، الدولة الصديقة التي زارها زعيمنا جمال اخيرا ذات تاريخ عريق في الحضارة، وفي الفن على وجه الخصوص .. منذ آلاف السنين عرفت أثينا ، العاصمة ، فنون المسرح والملاحم وبرعت فيها حتى بلغت الذروة .. وعن فن الدولة الصديقة نقدم هذا الموضوع ..

يعتبر « مسرح ديونيسوس » القائم عند سفح الاكروبول اقدم مسرح للدراما في العالم ، اذ كانت تمثل فيه اهم روايات سوفوكليس ويوربيدس واسكيلوس . والمسرح بدون سقف ، لان جو اثينا يميل للحرارة اغلب اوقات السنة، فكان من الطبيعي ان يكون المسرح في الهواء الطلق ، وهذا المسرح مقسم الى ثلاثة مدرجات ومقاعده كلها حجرية على شكل نصف دائرة ، وكان ملكا للدولة ، فهي التي تديره وتتولى اختيار المسرحيات وعرضها، وتمنح المتفرجين من أهل الحكم والوظائف وغيرهم تصاريح دخول مجانية مصنوعة من المعدن أو العاج ، وقد نقش عليها اسم صاحبها ورقم مقعده ، ولاتزال هذه التصاريح معروض بعضها في المتحف الوطني بأثينا .

وفي هذا المسرح كانت تقام احيانا مباريات بين الممثلين والمغنين ، وكان الحكم هو الشعب ، فان رأى ان المسرحية جيدة وان التمثيل متقن صفق طالبا اعادة التمثيل ، واذا كان رديئا او كانت المسرحية في رأيه ضعيفة ضج وطالب باخراج الممثلين ، واذا كان التمثيل والمسرحية متوسطين اخرج الناس طعامهم وشرابهم وراحوا يطعمون ويشربون ويتسامرون دون مبالاة بالتمثيل .

والاكروبول اهم واعظم آثار اليونان واصل التسمية «الاكروبوليس» كلمة اغريقية قديمة مكونة من مقطعين « اكرو » ومعناها البقعة المرتفعة من الارض ، و « بوليس » اى المدينة ، وفي معنى آخر الدولة ، وقد اقامه الاغريق منذ حوالي ٢٠٠٠ سنة تمجيدا لذكرى انتصارهم على الفرس وقد ظل الاكروبول مقر الادب ومهد الحكمة ومصدر التشريع خلال اجيال طويلة ، شعت من جوانبه عبقريات سوفوكليس ويوربيدس وهيردوت وفيدياس وغيرهم من اصحاب الاسماء الخالدة في سجل الفكر الانساني .

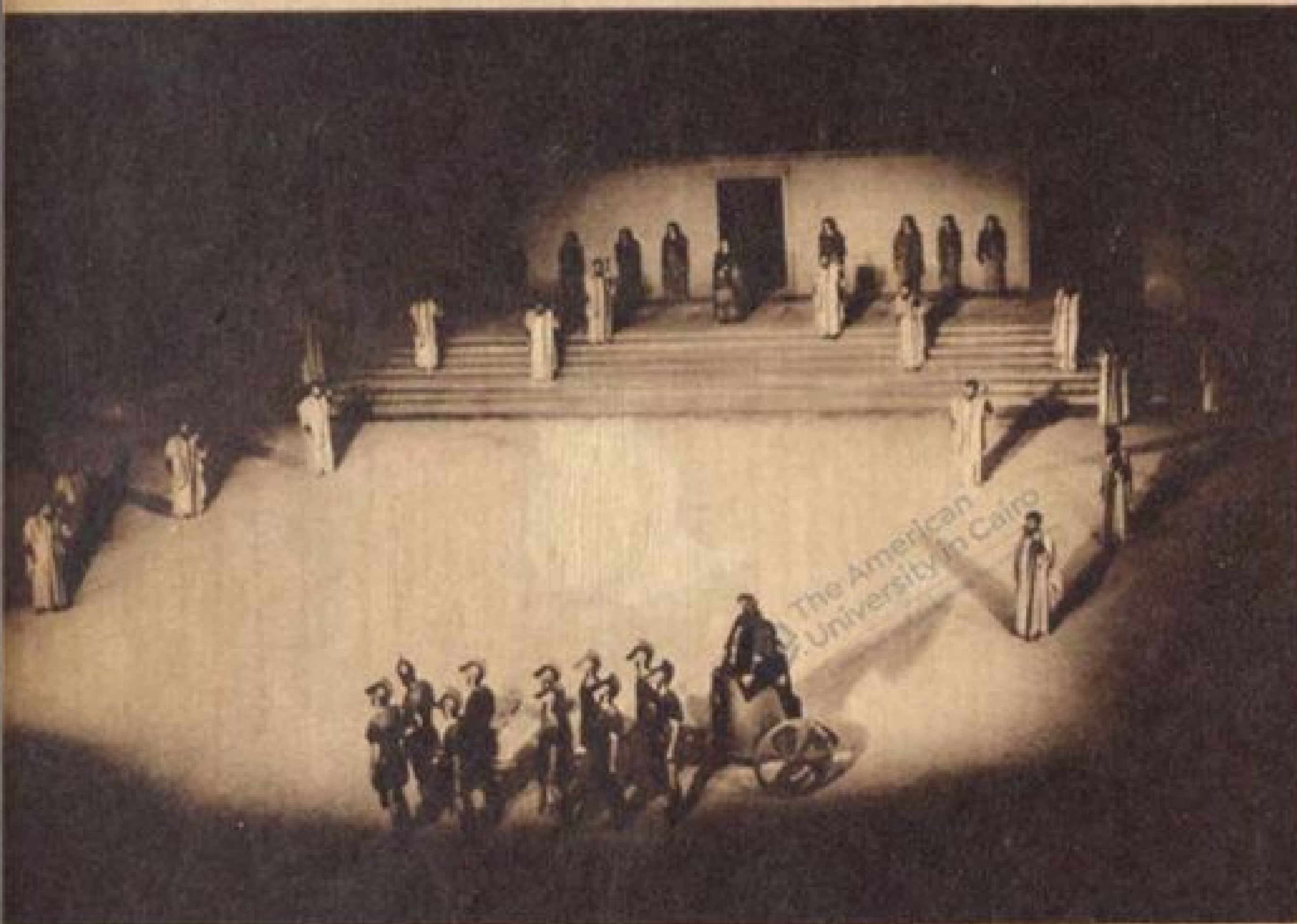
وقد شهد الاكروبول « سقراط » وهو يتجرع السم تقديسا للعلم وتضحيته في سبيل حرية الفكر ، بعد ان طلب منه حكام الاغريق ان يتنكر لافكاره وتعاليمه متهمين اياه بافساد عقول الشبان بها ومحو المعتقدات التي ورثوها عن الاباء والاجداد .

ومن أهم البلاد الاثرية ايضا في اليونان « دلفي » الواقعة على منحدرات جبل بارناسوس على مسيرة اربع ساعات بالسيارة الى الشمال الغربي من اثينا ، وكانت محل اله الارض وبوسيدون اله البحر . وكان الناس يفدون اليها فرادى وجماعات كما كان الحكام والولاة يقصدونها من جميع الانحاء ليستلهموا الوحي في المسائل الهامة التي كانت تعترضهم وكان مصدر الوحي امرأة عجوز معروفة باسم «بايثيا» اختارها الكهنة من اتباع ابولو اله الشباب والقوة ، وكانت تجلس في داخل معبد ابولو على قائم مثلث الشكل فوق فوهة في الصخور تخرج منها الابخرة البركانية . وكانت هذه الابخرة البركانية بالاضافة الى أوراق شجرة ابولو التي تمضغها بايثيا تتركها في غيبوبة . وكانت الاسئلة توجه الى بايثيا عن طريق الكهنة . اما اجاباتها فكانوا يترجمونها ويعيدونها الى السائل كتابة في شكل بيت من الشعر وكانت الاجابة غامضة فيها شيء من اللبس ، حتى اذا لم تتحقق الاحلام لا يقال أن مصدر الوحي قد اخطأ ، ومع ذلك فقد كان كهنة ابولو على علم وذكاء كبيرين ، وكانت نصائحهم دائما سليمة

وكانت دلفي مقصدا لعدد كبير من الحجاج ، وكان ازدهار مواسم



تقليد قديم من افراد الاسرة المالكة يقضون يوم راس السنة مع الحرس الملكى ...



مسرح ابيدور التاريخى وهو من اقدم مسارح اليونان ...

الحج فيها دائبا لاقامة مدينة كبيرة يستطيع الحجاج ان يجدوا فيها المسكن واماكن اللهو ومحال بيع الهدايا للحجاج ، وعندما كان يشتد الاقبال فى المواسم الهامة كانت الخيام تنصب حول المساكن لتستوعب العدد الهائل من الزائرين . ومازالت بقايا مقبرة ابولو موجودة ، ومسرحه لايزال محتفظا برونقه ، ومازالت تمثل عليه المسرحيات القديمة كما توجد آثار ملعب كبير « ستاد » .

واليونان بلد الاساطير الكثيرة التى خلدها التاريخ واهمها اسطورة الطوفان ، وخلاصتها ان الاغريق تدهور بهم الحال فى عهد حاكم اسمه « ديوقاليون » فلما راى كبير الآلهة « زيوس » ان الحالة تتطور من سيىء الى اسوأ اراد القضاء على جنس الاغريق باسره ، فارسل عليهم ماء من السماء هطل على تساليا حتى غمر الطوفان كل البلاد وهلك الناس جميعا ، ونجا « ديوقاليون » وزوجته « بيرا » بان صنعا لنفسيهما قاربا بقيا فيه على الماء تسعة ايام بلياليها حتى قذف بهما اليم اخيرا الى قمة جبل « بارناسوس » فانتظرا حتى انحسر الماء ووجدا انهما وحيدين فحزنا وابتهلا الى اله الآلهة «زيوس» ان يعمر الارض، فجاء اليهما «هرميس» رسول الآلهة وامرهما ان يرفعا الاحجار من الارض وان يلقيابها من فوق كتفيهما فلما فعلا ذلك استحالت الاحجار التى رماها ديوقاليون كلها الى رجال ، أما التى القت بها زوجته فتحولت الى نساء . وهكذا استوطن هذه البلاد شعب جديد هو الشعب اليونانى

ومع ذلك لاينكر اليونان ان الاغريق اصلهم ، ويفخرون بآثارهم المادية والادبية والفكرية التى تركوها لهم ، وعلى الاخص ملحمتى هوميروس الشعريتين «الالياذة» و «الاوديسية» وتقص الالياذة اخبار اليونان فى حربهم مع اهل طروادة بآسيا الصغرى . اما الاوديسية فتتضمن اخبار القائد اليونانى اوديسياس بعد أن وضعت هذه الحرب أوزارها وتصف مالاقاه من الاهوال والمخاطر وهو فى طريقه الى بلاده ، وهوميروس تعد قصائده الروائية هذه البذرة الاولى فى البلاغة اليونانية ودعامة الادب اليونانى ، وكان ضريرا فى أواخر ايامه ، ولما لم تكن الكتابة شائعة فى عصره ، فانه كان يحفظ شعره عن ظهر قلب وينشده على الناس وهو يعزف على قيثارته متنقلا من بلد الى بلد آخر، اويلقنه لجماعات المنشدين الذين يحيون الحفلات الخاصة والاعياد العامة لالقائه أو غنائه هناك ، وانتقل الشعر بواسطة المنشدين من جيل الى جيل ، ولم تدون الملحمتان الا فى عهد سولون المشرع الاثينى الذى ولد حوالى سنة ٦٣٩ قبل الميلاد ، ورغم وجود الحواجز الطبيعية الكثيرة التى كانت تفصل مدن اليونان بعضها عن بعض فان الناس كانوا يعقدون اجتماعات مقدسة عامة يحجون فيها الى معابد الالهة فى مواسم خاصة . وكان اهم هذه الاجتماعات الاجتماع الكبير الذى كانوا يعقدونه مرة فى كل اربعة اعوام بمكان مرتفع يسمى « اوليمبيا » حيث اقيم معبد كبير للاله زيوس فتقدم القرابين والضحايا ، وتجرى الالعاب المختلفة واهمها سباق فى العدو وسباق الخيل وسباق العربات والملاكمة والمصارعة وكان الفوز فى هذه الالعاب يعتبر شرفا رفيعا مع ان الجائزة كانت مجرد اكليل من غصن الزيتون ، وكانت هذه الالعاب نواة الالعاب الاوليمبية المعروفة الآن

محمد رفعت



كان اللقاء في منزل السيدة أمينة السعيد ..

استقبلتنا بترحاب كبير ، وقالت وهي تشد على يد شكري مصافحة بحرارة :

ـ اهلا وسهلا استاذ شكري ، أنا سعيدة جدا بتشريفك هذا البيت ، فقلما تدخله شخصيات « زيك » كل الذين يدخلوه « عواجيز » .. انت منور البيت

فقال شكري في خجل

ـ منور بأصحابه ياست أمينة «ده» انا اللي زدت شرف

وجلسنا متقابلين ، واسرع شكري يقدم سيجارة للسيدة أمينة لم يشعلها لها ويشعل لنفسه اخرى وابتسمت أمينة وقالت :

ـ طبعا كنت في «الكورة» النهارده!

● أيوه يا ستي ، انا غاوي ، والله كله غلبنا وخدنا الكاس

امينة : انت زملكاوي يبقى الف مبروك ، الغرابة ان العيب اللي عندي اني لم اميل الى مشاهدة كرة القدم ، وقد حاول زوجي اكثر من مرة ان ياخدني معه ولكني كنت ارفض، ربما لضيق وقتي وربما .. مش عارفه.. مع اني اعرف ستات كتير غاوية مشاهدة المباريات

شكري : استمرار المشاهدة بالندم يربي الهواية !

امينة : تعرف اني في أول طفولتي كنت مغرمة جدا بلعب الكرة الشراب. وكان امام بيتنا في المنيرة جنينة كبيرة كنا نلعب فيها كل يوم وكنا نسرق الشرابات من البيت ونعملها كور وكانت اللعبة دي الذ لعبة عند الاولاد

شكري : الحقيقة هية رياضة ظريفة وشعبيتها كبيرة في الدنيا كلها

امينة : لكن اشمعنى الكرة بالذات التي لها هذه الشعبية

شكري : لانها اسهل لعبة يصادفها الاطفال في الحارة وفي الشارع والاهم من كده انها لعبة جماعية ٢٢ واحد في مستطيل اخضر يهاجمون ويدافعون وقطعا الواحد لما بتفرج على واحد مش زي لما يتفرج على ٢٢ ، يبقى فيه حماس وتشجيع اكتر

وتقدم الخادم يحمل صينية قهوة وقدم فنجان قهوة الى شكري ، فتناوله شكري ووضعه امامه ، ثم استطرد يقول :

● تفضلي سيادتك تبتدي دردشتنا باستخراج بعض افكار منك وإلا مني

فابتسمت أمينة وقالت :

ـ ما هو احنا في الحقيقة بدأنا الدردشة ، انما على كل انا افضل اسمعك النهارده

فقال :

● وانا ايضا لا بد من ان اسمعك ، انا قاعد مع اديبة عظيمة احب استفيد مع القراء من افكارها وارائها

ـ تحت أمرك

ولاول مرة يستعين نجم شاشة بمجموعة من الاسئلة المدونة في ورقة

لقاء بين نجوم الشاشة ونجوم القلم ...

الأم هي وحدها المسؤولة عن البنت

أمينة السعيد



اللقاء الذي نظمته الكواكب هذا الاسبوع كان بين الكاتبة المعروفة السيدة أمينة السعيد والنجم الشاب شكري سرحان .

السيدة امينة السعيد في لقائها مع النجم شكري سرحان ..

اذ اخرج شكرى ورقة من جيبه وقال :

● انا دونت هنا شوية أسئلة واحب أن اوجهها واناقش فيها

شكرى : لو اكتشفت يوما لدى ابنتك ميلا للفنون فهل توافقين على اعدادها للمضى في هذا السبيل

امينة : بلا شك .. انى اومن بان مواهب الانسان هي مقياس العظمة والنجاح وانا احب أن أسير مع اولادى في تنمية مواهبهم واستعدادهم ...

فلو كانت تتمتع بموهبة في الموسيقى او التمثيل ، أو الغناء ، او اى لون من الوان الفنون ساساعدها على التعمق في الاستزادة من مواهبها

شكرى : يصعقنى شاب ممن احترفوا التمثيل في بلد فيه تقاليد ، أرجو أن تقرأ كل السيدات الامهات قولك وأن يعرفن ان جيل اليوم غير جيل الامس ، وان الفن نعمة لا نقمة

امينة : الفنون اعظم حاجة ، وفي كل وسط فيه الكويس وفيه الوحش تعرف وانا صغيرة كانت هوايتى الاولى التمثيل ، بل انى كنت الممثلة الاولى لكل روايات توفيق الحكيم وتشهد خشبة مسرح الاوبرا بذلك ، مثلت امام سليمان نجيب .. لكن انت بطلت المسرح ليه يا شكرى ؟

شكرى : ابدا لم اعتزل المسرح وانا أقوم الان بالاستعداد لدور «جاسر» في المسرحية التى كتبها عبد الرحمن الشرقاوى باسم جميلة بوحريد ويسعدنى دائما ان اكون تحت رهن اشارة المسرح في اى وقت

وتفحص شكرى الورقة التى بين يديه والتفت يسأل السيدة امينة :

● في عصر التحرر هذا الذى نعيش فيه لمن التفضيل في ميادين العمل، المراة الجريئة أم الخجول ؟

امينة : اولا انا مختلفة معك في اننا نعيش في عصر التحرر

شكرى : وماذا تقولين عن خروج الفتاة والمراة بهذا الشكل « اللى يترفز » ، اكتاف عارية وصدور بارزة وفساتين فوق الركبة؟

امينة : هل تعتقد ان دخول المراة المجتمع اباحية؟

شكرى : انا لا اعترض على دخولها المجتمع ، انما على خروجها بهذه الاثارة « المتعمدة » وعلى تقليدها مارلين مونرو في مشيتها وخلاعتها هل تعتقد فتياتنا أن هذا يجذب الشباب الى الزواج ؟

امينة : هذا هو الخطأ - ليس كشف الصدور والاكتاف وسيلة لاجتذاب الشباب للزواج .. لقد نسين بالفعل أن هناك كباريهات فيها راقصات يكشفن عن الصدور

شكرى : اذن الاختلاط ليس في صالحنا !

امينة : لا ، فقط لكل تطور خطورته، زى الجعان لما يلاقى أكل يفضل ياكل، وبعدين يصاب بالتخمة ويتخن، وانا

الحياة السعيدة في راحة الضمير

شكري



اذا كنت الوم احدا ، فانما الوم الاسرة والامهات بالذات ، كيف يمكن لابنتى ان تحتشم اذا رأتنى انا غير محتشمة .. وعلى رأى المثل « اقلب القدرة على فمها تطلع البنت لامها » ..

شكرى : بالضبط — «الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق

امينة : ان الثورة ادركت خطورة مركز المراة فى بناء المجتمع الجديد، الثورة اعطت حقوقا كثيرة ، والمرأة فى سبيلها الى الحصول على حقوق اكبر

شكرى : لكن المراة دخلت مجلس الامة ونالت فى كل الميادين رعاية كبيرة!

امينة : انا لا انكر ان المراة دخلت مجلس الامة ، ولكن الوظائف الكبرى محرومة منها المرأة .. البـــلد مش بلد رجـال فقط — بلد رجـال ونساء وللمرأة فيها زى ما للرجـل تماما

شكرى : منذ متى وانت متزوجة؟

امينة : بقالى ٢٣ سنة وماشية فى الـ ٢٤ سنة

شكرى : وكيف استطعت الاحتفاظ بهنائك الزوجى ، هل مازالت العاطفة هى التى تجمعكما ؟

امينة : العاطفة لازم تستمر ، لكن بتهدا ، ويحل محلها — محل العاطفة — نوع من الصداقة ..

امينة : انا اتكلمت كتير ، تسمح لى اسألك ؟

شكرى : تحت أمرك !

امينة : الا تحن للزواج ؟ وقـد بلغت مرحلة النضوج

شكرى : الواقع اننى حتى الآن ما زلت امسك بقلبى خوفا من تجربة الزواج مع حياة الفنون الحافلة وصنوف الجهاد ومعركة تثبيت الوجود الذى يطمح اليه كل فنان ويعمل من اجله ، ولكن مع الايام أجدنى ولا مفر فى انتظار الكأس التى تجرعها غيرى وتلك هى سنة الحياة ولا مفر

امينة : وشروطك ايه فى العروسة؟

شكرى : أن تكون زوجة اكثر من اى شىء آخر وتفسير هذا فى نظرى لا يعدو أن تصبح الزوجة ولا أسل ولا اطموح لها فى غير بيت هادىء ترفرف عليه الطمأنينة وتجرى فيه التجربة الحافلة من تفريخ لعنصرنا

امينة : متى بدأت احتراف التمثيل؟

شكرى : بعـد تخرجى فى معهـد التمثيل فى سنة ١٩٤٧

امينة : اذن لك تجربة كبيرة وراء الكاميرا .. هل تستطيع ان تقوم بالاخراج ؟

شكرى : طبعا ، بعـد أن احترت هيبة الاخراج واصبحت كالكرة يتلقفها اى انسان ، فلا اظن انه صعب على مهنة الاخراج بعد ٢٠ سنة ما بين الهواية والاحتراف ، ولكنى لن اقف هــذه الوقفـة لانى ما زلت أومن بالتخصص

امينة : اعلم انك حصلت على جائزة احسن ممثل فى العام الماضى ، هل عملت ما يثبت جدارتك بها ؟

شكرى : انا حصلت على الجائزة عن مجموعة المواسم لاعوام من ٥٥ الى ٥٨ ، اما عما فعلتـــــه لاثبت جدارتى فهذه هى المحاولة الدائمة التى اعتقد انها لن تنتهى الا بانتهاء الحياة

امينة : وهل ستتقدم هذا الموسم باحد ادوارك لمحاولة الحصول على الجائزة الاولى ؟

شكرى : انا لم اتقدم فى العـام الماضى بل تركت التقدير لاعضاء اللجنة التى وضعنا فيها ثقتنا جميعا ولم اتقدم هذا العام وانا مستعد بصدر رحب جدا وروح رياضية فنية لاى موضع أوضع فيه بالنسبة لزملائى حتى ولو كنت الاخر بينهم وحينئذ سوف يسعدنى ان اشد على يد الفائز من الزملاء

امينة : احب أن اسألك كواحد من العاملين فى الســـينما ، لماذا ظلت السينما عندنا بعيدة عن طبقة المثقفين؟

شكرى : لا ياسيدتى ، ليس بهذه الدرجة التى تتصورينها ، لا شك ان كل موسم سينمائى يخرج الى الناس مجموعة ولو قليلة من الافلام النظيفة الهادفة القـوية التى ترضى فعلا بعض المثقفين ، اما مســـألة ازدياد هذه النسبة من الافلام الجيدة الى ماهو أكثر فقد بات وشيكا باذن الله بعد ان اصبحت السينما كوسيلة خطيرة فى هدفها ، كبيرة فى معناها ، وبدخول كتاب كبار من كتابنا الى الميدان

امينة : فى هذا الموسم قرأت اسم زميل لك ممثل على اكثر من ٢٥ فيلما، فهل هــذا فى صالحه او فى صالح السينما ؟

شكرى : لا فى صالحه ولا فى صالح السينما ، اما ان هذا ليس فى صالحه فتفسير ذلك يكمن فى نتائج هذه الافلام الكثيرة وما صادفته من نجاح او فشل والكل يعرف نصيب هذه الافلام من تقدير الناس بعد ان انتهى الموسم .. ولاشك ان احتجاب السلعة عن السوق من وقت لآخر يخلق نوعا من الشوق والحماس

امينة : اذن انت تؤيد الاحتكار وهو يخلق نوعا من الشوق والحماس؟

شكرى : لا ، انا لا احبذ الاحتكار ولكن يمكن للممثـل بدون الاحتكار ان ينظم خروجه الى الناس فى مختلف الاعمال الفنية بطرق يضمن معها الشوق والحماس

امينة : وما هى حجتك فى عدم تحبيذ الاحتكار ؟

شكرى : سيجبرنى الاحتكار على تنفيذ كل ما يطلب منى من ادوار ولا حق لى فى اى اعتراض او رأى ، انما اذا كنت حرا فى عملى فان الفرصة بالنسبة لى تكون اسهل فى تنفيذ بعض الافكار والامر يختلف تماما اذا ما كان الفنان تربطه عجلة تجار السينما وارباب المال فيها

امينة : كيف ترى الحياة ؟

شكرى : كنت ناوى اسألك نفس السؤال .. وفى رأيى ان الحياة هى راحة الضمير والمحافظة على راحة الضمير .. طول العمل شىء شاق ولا شك ، فان يكون الانسان عضوا مستمرا فى بلده هذا ولا شك راحة لضميره وان يكون عضوا مثمرا لاسرته هذا ولا شك فيه راحة لضميره ، وان يكون حريصا كل الحرص على العمل الشاق ومحاولة النجاح حتى يكون صورة يقتدى بها غيره من الناشئين والمقبلين من الجدد ، هذا ولا شك فيه راحة لضميره وهكذا نجد ان الوصول الى راحة الضمير شىء صعب حقا ولكن ما احلى الوصول بعد الصعاب وما احلى الاستمساك بهذا الوصول رغم ما يتجدد من صعاب — هذه هى الحياة فى نظرى

وهنا كنا قد اخذنا من وقت الكاتبة الكبيرة الكثير . وكان موعد ذهاب شكرى الى الاستديو قد حل، فاستأذنا فى الانصراف

جميل الباجورى

من كل بلد خبر



صوفيا لورين : زعلانة جدا بعد سرقة مجوهراتها . قالت انها تنوى اعطاء نفسها اجازة للقيام برحلة فى الشرق تزور خلالها البلدان العربية وتركيا وايران ولا تزور اسرائيل

ايفا بارتوك تبحث عن طفل لتتبناه . واذا لم تجد طفلا ابيض فانها ستختار طفلا زنجيا . ايفا بارتوك تزوجت اربع مرات وخطبت عشر مرات وعندها ابن واحد تقول انها فى حاجة الى طفل اخر يقاسم وحيدها العابه وهداياها .

***

جياسكالا : حرقت يدها وهى تقوم بدورها فى فيلم « مدافع نافارون » فأدخل المخرج هذا الحادث فى صميم الموضوع لكى تتمكن جيا من مواصلة التمثيل بيد ملفوفة بالاربطة

***

فى لبنان : سينفذ مشروع فنى جرىء . فقد اعتزم احد متعهدى الحفلات الفنية ان يستقدم من عواصم اوروبا كل اسبوع فرقة تمثيلية او غنائية تصل فى الصباح وتمثل حفلة واحدة فى المساء وتعود فى صباح اليوم التالى من حيث أتت بالطائرة .

***

جين لافال ، ممثلة ناشئة لم تنل بعد شيئا من الشهرة . تزوجت احد اصحاب الملايين . وضعت فى الحمام ثلاث حنفيات : واحدة للماء البارد ، وواحدة للماء الساخن ، وواحدة .. للماء الفاتر !

فى لندن : افتتحت سينما لا تعرض فيها غير افلام عن الحيوانات . مطلوب من المشاهدين ان يأتوا معهم بكلابهم . الغرض من هذا معرفة رد الفعل عند الكلاب وهى تشاهد الحيوانات الاخرى تتحرك على الشاشة

***

البرتوتريان ، الراقص الاسبانى : تعلم رقصة الدبكة فى لبنان وعلمها لفرقة الرقص التى يديرها فى مدريد وبدأ يعرضها هناك فنالت نجاحا كبيرا . الرقصة مصحوبة بغناء اسبانى على انغام عربية !

***

جنفيف دى سرفيل ، الممثلة السابقة والزوجة الرابعة لساشا جيترى : اصدرت كتابا عن زوجها كرجل ومؤلف وممثل ومخرج . ويضم الكتاب الرسائل المتبادلة بينها وبينه بعد طلاقهما . دعت جنفيف الزوجات السابقات وقرأت عليهن الكتاب قبل طبعه

***

بيتى مرتان : كتب سيناريو عن غرام الامير رينيه والممثلة جريس كيلى . الاخراج سيتم فى امارة موناكو بموافقة اميرها .

***

هوليوود روسيا : هذا هو الاسم الذى اطلقته صحف اوربا على مدينة السينما التى انشئت على مسافة عشرين كيلو مترا من موسكو . تتسع استوديوهات المدينة الجديدة لعمل ١٧٠ فرقة تمثيلية للسينما فى آن واحد

***

استفتاء امريكانى : من اين تستمد الممثلة الناجحة اسباب نجاحها . والاجوبة : ٥٠ فى المائة من عينيها ، و ٢٠ فى المائة من شفتيها ، و ١٨ فى المائة من قامتها ، و ١٠ فى المائة من شعرها ، و ٢ فى المائة فقط من مواهبها الفنية !

***

ثلاثة من مؤلفى الاغانى فى ايطاليا مورافيا ، سولداتى ، كالفينو : اتفقوا على تأليف سلسلة من الاغانى التى يهزأ فيها الحب والعاشقون يسمون اغانيهم « اللاحب ! »

***

ارمسترونج جونس ، زوج الاميرة مرجريت : كان متعاقدا لمدة ست سنوات مع مجلة « فوج » لاعطائها صورا ورسوما : لم يفسخ العقد بعد زواجه وقال انه سيواصل عمله فى الرسم والتصوير

***

١٧ - ١٧ = اذا ادرت قرص التليفون وطلبت هذا الرقم ١٧ - ١٧ فانك تسمع نغمة موسيقية خفيفة او صوتا يروى لك اخر نكتة . ولكن يجب ان تكون فى فيينا حيث ابتكرت ادارة التليفون هذه التقليعة الجديدة

***

بلوندان ، البهلوان الفرنسى : مرت مائة سنة الان على اجتيازه شلالات نياجرا بأمريكا فوق سلك مشدود من ضفة الى ضفة . استغرقت هذه المجازفة البهلوانية ١٨ دقيقة . وشاهدها نحو خمسين الف شخص . وكان طول السلك ٣٩٦ مترا .

***

فرانك سيناترا : سيمثل دور القديس بولس فى فيلم يستعد لاخراجه فرانك كابرا . ستؤخذ المناظر كلها فى المكان الذى بشر فيه بولس بالدين المسيحى ، أى فى دمشق وضواحيها حيث يوجد جدار من السور القديم يعرف باسم « جدار القديس بولس » والزنزانة التى سجن فيها .



فريد الاطرش وسميرة أحمد وتحية كاريوكا وكوثر
شفيق وزهرة العلا في حديث ضاحك على البلاج

اجازة العيد ...
على البلاج ...

كانت مدينة الاسكندرية تتثاءب بوجهها الضاحك، وثغرها الجميل، لتستقبل أول أيام عيد الاضحى عندما دخلنا اليها بسيارتنا .. واحسسنا ان احتفالها بالعيد يختلف عن احتفالاتها المألوفة . ولم نلبث حتى عرفنا السبب فقد كان الاحتفال مضاعفا .. كان احتفالا بالعيد . واحتفالا بمقدم الرئيس جمال عبد الناصر ليبحر من عروس البحر الابيض الى اليونان .

واول ما لاحظناه ان الاسكندرية مزدحمة ازدحاما شديدا ، الشوارع مكتظة والفنادق مزدحمة، والبانسيونات كلها محجوزة أو مشغولة ، والملاهى ليس فيها موضع لقدم او مقعد لقادم جديد

وعلى طول الكورنيش كنا نرى مظاهرات مفاجئة .. ونسمع تصفيقا يشتعل فجأة وبسرعة كما تشتعل النار في الصيف .. فاذا امتحنا المظاهرة باعيننا رأينا سيارة لواحد او واحدة من أهل الفن الذين جاءوا زاحفين لقضاء العيد في الثغر الجميل

وكان لابد أن نكون على مقربة من أهل الفن . فرابطنا في سيسيل، واول ماطالعنا فيه وجه وقور ، جعدته الشيخوخة . وطبعته الاخلاق الرضية بمسحة من الجمال .. انه الفيلسوف احمد لطفي السيد ، الذى كان يتوسط حلقة من الاصدقاء وقد انهمكوا في احاديث من الكتب ، والعلم، والتاريخ!

وفي ركن بعيد رأيت الفنانة مريم فخر الدين وزوجها محمود ذو الفقار وابنتهما ايمان ، ووالدة مريم . وحيينا هذه المجموعة الصغيرة فقالت مريم وهى تسلم علينا

— الحقيقة انى جاية هنا من جهة أعيد .. ومن جهة أخرى أصور بعض لقطات فيلمى الجديد «حياة بلا ثمن»

فقال محمود : طبعا .. أمال انتى عاوزه ايه يا « محمود »

وبدت الدهشة على ايمان .. وقالت:

— الله ! دا انت يا بابا اللى محمود !

ولمحنا فريد الاطرش في ركن آخر، كان قد خلع حذاءه وتربع على مقعد كما يتربع العمدة على « المصطبة » ورأينا عن يمينه طبقا مملوءا بالخوخ الفاخر ، وعن يساره طبقا آخر مملوءا بالبرقوق اللذيذ . وكان فريد قد امسك بنواة وأخذ يدق بها على المنضدة وهو مستغرق في وضع لحن جديد ، ولم يفكر فريد في أن يعزم علينا لا بشىء من الخوخ ، ولا بشىء من البرقوق ، بل نظر الينا نظرة شاردة وقال :

— اعمل ايه مادام مفيش الآن .. آهى دى طريقتى لما ما يكونش معايا عود !

قلنا له : « هو لحن جديد ؟ »

قال : « بل هى عدة الحان مطلوبة لبعض الزملاء والزميلات »

وهنا اقبلت مها صبرى وزوجها مصطفى العريف . وبعد أن صافحا «فريد» طلب مصطفى من فريد لحنا تغنيه مها في أول فيلم من انتاجهما فقال فريد :

— على عينى .. بس هاتوا الكلام بدرى علشان الحق الحنه .. وبلاش تسألونى عن ثمن اللحن احسن ميزانية الفيلم كلها تروح منكم !

ورن جرس التليفون ، وسمعنا من ينادى باسم فريد ، واسرع فريد ليرد على التليفون . وسمعنا الحديث ، وفهمنا منه انه يكلم حسن رمزى بالقاهرة ، وبطمئنه الى انه قد حقق رغبته ، وحجز له غرفة بالفندق

والتقينا بالنجمة تحية كاريوكا ، وكانت تسحب في يدها طفلا صغيرا ، فقلنا لها :

— انتاج مين ؟

فضحكت وقالت : « ده انتاج صلاح نظمى .. اسمه حسين . وسكتت قليلا ثم قالت : ده مقلب وشربته .. والده سلمه لى لاوصله الى عمه ، فلما ذهبت لاسلمه لعمه وجدت ان هذا العم قد ذهب لقضاء العيد في مرسى مطروح واضطررت ان ابقى حسين معى .

ونظرت الى حسين وقالت :باسلام على شقاوته .. دا جننى وجدد اقامتى في اللوكاندة . كل ما اخرج رجله على رجلي ، والمصيبة انه مخلانى انام من الساعة ٨

وداعبت تحية خد حسين وقالت ضاحكة : «يعملوها العيال ويقعوا فيها الكبار !»

وقضينا الليل — او الساعات التى بقيت لنا من الليل — في الفندق، وفي اليوم التالى التقينا بالاستاذ حسن رمزى وقرينته السيدة برلنتى العشرى ، والسيدة برلنتى تهوى اللون الاحمر بشكل غريب ، اللون الشبيه بدم الغزال ، ولهذا جاءت معها بعدة فساتين وبلوزات وبنطلونات من هذا اللون

أما حسن رمزى فكان من المستحيل ان نتحدث معه في أى شىء الا اذا كان متصلا بالسينما وتطورها ومشكلاتها..

وهناك اربع فارسات لا يفترقن ابدا .. تراهن معا على البلاج وفي الماء ، وفي المطاعم وفي الحفلات . وفوق الكورنيش ، والفارسات الاربع هن زهرة العلا ، وكوثر شفيق ، وسميرة احمد ، ونادية لطفى ، ونستطيع أن نسمى هذه الشلة « فرقة الرشاقة والاناقة » لانهن لا يظهرن الا وهن في قمة التألق

والفارسات الاربع يقمن بهجمات تشبه هجمات الفرسان الثلاثة التى ذكرت في الرواية المشهورة . وعندما علمن بوجود فريد الاطرش قمن «بكبسة» مفاجئة عليه فوجدنه في مطعم أبو قير مع تحية كاريوكا وكمال الشناوى .. ومطعم ابو قير اشهر مطعم للسمك الفاخر وامتنت الفارسات الاربع فتكا بالسمك .. ثم لم يتركن «فريد» حتى غنى لهن اغنيتين «حكاية غرامى » و «ياقلبى يامجروح» .

والتقينا بجان خورى والسيدة قرينته في صحبة بعض الاصدقاء . أما ماجدة فلم تجد الا غرفة متواضعة في فندق الميدانرابيه

وكانت كابينة تحية كاريوكا بالمعمورة ملتقى هذه الباقة الجميلة من أهل الفن . وكانت كل فنانة لاتدخل كابينة تحية « بايدها فاضية » بل كانت كل منهن تحمل في يدها راديو «ترانزستور» صغير أما أنور منسى فكان لاتفارقه الكاميرا ، وكان يسجل بها لقطات للمجموعة وللافراد . وحدث أن التقط صورة لاحد الفنانين فقال له :

— برافو يا أنور .. انت اتقدمت قوى في الكاريكاتير !

وفي اواخر اليوم الرابع للعيد ، بدأت القافلة المرحة تستعد للرحيل، وتهيأت السيارات ، وحملت الحقائب المتينة والاجسام الناعمة والخشنة وعادت بالطريق الصحراوى ، وفي عينى كل فرد من افراد القافلة اضواء وفي نفسه بهجة وفرحة تركتها مباهج أيام العيد السعيد

« فؤاد ميخائيل »



سميرة احمد ومها صبرى تتقاذفان الكرة



تحية وسميرة وزهرة العلا في لحظة مرح



تحية كاريوكا تحاول ارغام زهرة العلا على النزول للبحر

"صينية" تغزو هوليوود



ظلت مغمورة وسط ستمائة مليون من مواطنيها الصينيين .. وفجأة مرضت فرانس نوين .. فتحولت الاضواء الى نانسي .. وارتفعت بها الى القمة .. حتى وقفت ، دفعة واحدة ، تمثل البطولة امام وليم هــولدن ...

اسمها نانسى كوان .. صبية فى العشرين من عمرها .. وقفت أمام الكاميرا لتؤدى دور البطولة رأسا .. ولاكتشاف نانسى قصة ..

كانت بعثة فيلم « عالم سوزى ونج » قد سافرت الى الصين لتصويره ، وسافرت فرانس نوين بطلة الفيلم مع البعثـــة .. ولكنها مرضت فجأة قبيل البدء فى العمل .. فبعث المخرج فى طلب فتاة رأى صورتها صدفة وهو يتجول فى الشارع ، وتعاقد معها على البطولة . وكانت هى نانسى .

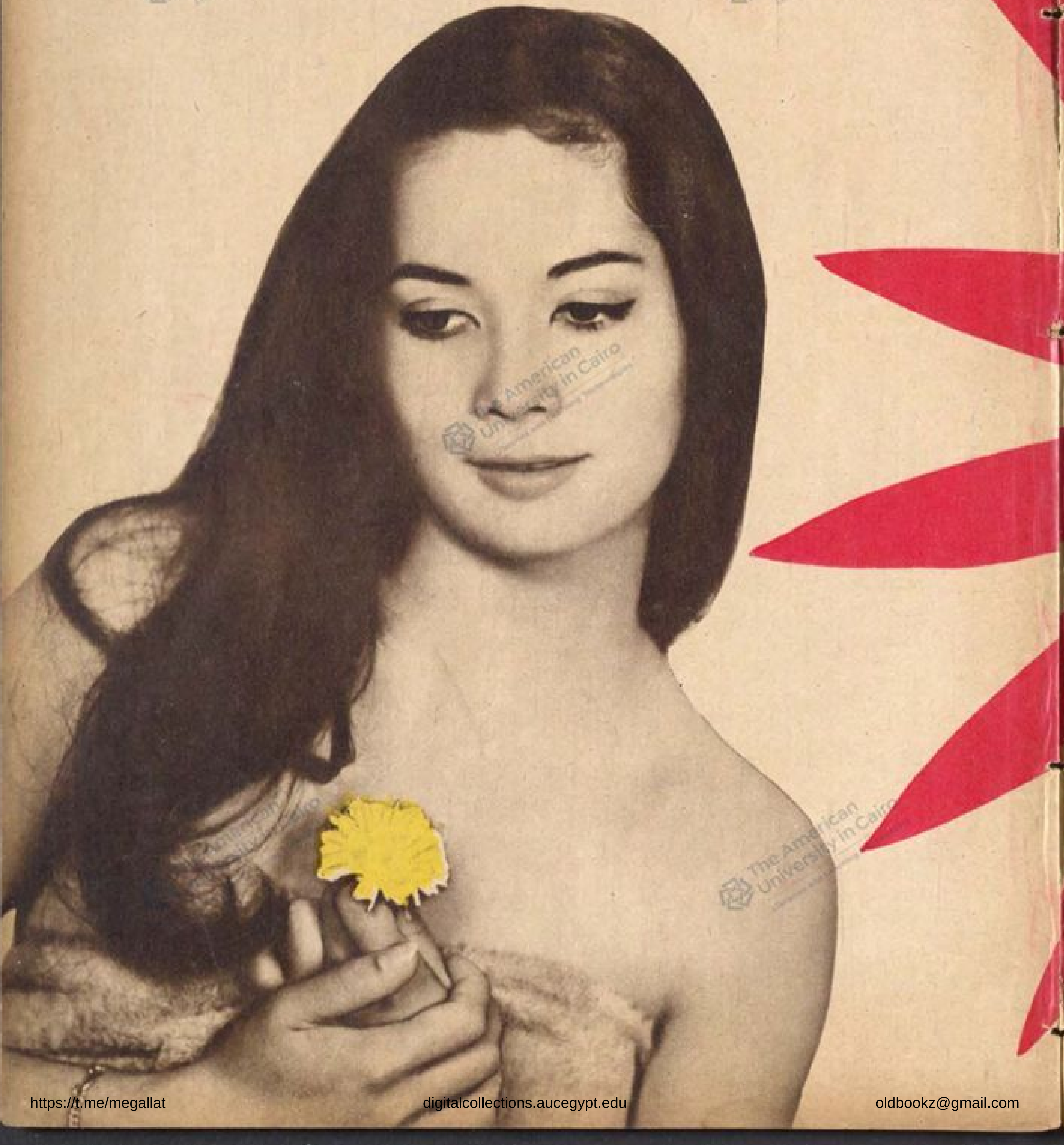
وهوليوود متفائلة ، وتتوقع لها مستقبلا رائعا .. صحيح أنها لا تمتاز بشىء غير عادى .. ان جمالها ، وذكاءها ، وشخصيتها .. لا تتفوق فيها على مثيلاتها . ولكنها ، كما قال مخرج الفيلم ، صورة واضحة من شخصية البطلة فى قصة « عالم سوزى ونج » .

و « سوزى ونج » ـ بطلة القصة التى تشبهها نانسى ـ احدى فتيـات الليل .. ورغم الجو الخانق الذى يلفها تحتفظ بنقائها ، حتى عندما تعشق تأبى أن تسلم نفسها لحبيبها .. بل تظل طاهرة حتى النهاية ..

وحوادث القصة تدور فى « هونج كونج » موطن نانسى ، وتصورفيها. ونانسى تتعصب لموطنها .. حتى الخرافات فيه .. وبل لها اذا لمحت ولو من بعيد قطا أسود .. أو مرآة تتحطم .. ان الشر يكمن فى مثل هذه الأشياء ، لايغرقها الا أنكثر نانسى تحت درج سلم

وعذر نانسى ، واضح ، ان الخرافات ترسـبت فى أعماقها انعكاسا لبيئتها .. أعنى الجيران ـ مع أن والديها ـ أبوها المهندس الصينى ، وأمها الاسكتلندية الأصل ـ لا يؤمنان بهذه الخرافات .. انهـا بنت الطبيعة ، شديدة الحساسية لها .. حتى لتـؤمن بكل ما حولهـا .. وبعض ما حولها أحيانا جميل ، مثل تقديسها لوالديها ، والتزام نصائحهما بدقة ، ونصائحهما من نوع لا خمر .. لا تدخين .. لا ســهر ..

ربما صنع كل هذا منها شخصية فريدة .. شخصية الصورة الواضحة لسوزى ونج فتاة الفيلم .. وربما من أجله أيضا تتوقع هوليوود للصبية الحسناء المستقبل المرموق



في الاسبوع مرة !

يكتبه صالح جودت

السادة الصحفيون

عندما تكلم الرئيس عن الصحافة ، تذكرت اغنية جميلة سمعتها في باريس منذ عشر سنوات ، عنوانها «Messieurs les journalistes» أي « ايها السادة الصحفيون »

كانت الاغنية تقول :

« ايها السادة الصحفيون :

« انكم تحدثوننا كل يوم عن أشياء فظيعة ..

« تحدثوننا عن الرجل الذي خطف زوجة صديقه الحميم ...

« وعن الزوج الذي اطلق الرصاص على زوجته لانها خانته ...

« وعن السفاح الذي قتل عشر نساء ...

« وعن الجرائم ... والحرائق ... وخراب البيوت !

« لماذا أيها السادة الصحفيون ؟

« ولماذا لا تحدثوننا عن السعادة ؟

« وعن القلبين اللذين تحابا ، وانتهت القصة بزواج سعيد ؟

« وعن البيوت الجميلة ، التي يعيش فيها أزواج سعداء ؟

« وعن القلوب النبيلة ، التي تعمل للحب ، وللخير ، وللانسانية ؟ »

واذكر يومئذ انني رجعت من باريس مفتونا بهذه الاغنية ، وكتبت في مجلة الاذاعة – وكنت رئيس تحريرها في ذلك الوقت – أتمنى على قائلي المونولوج ان يقولوا مونولوجا في هذا المعنى ، لعل السادة الصحفيين يسمعون ويعون

وقرأ الجميع ... ولم يسمع احد ... ولم يع أحد !

الصحافة .. والحياة الخاصة

بهذه المناسبة ... سألني شاب من الصحفيين الفنيين – اي الذين يكتبون عن جو الفن – عن الصورة الجديدة التي يجب أن تكون عليها الصحافة الفنية بعد تنظيم الصحافة ، وهل يجب أن تبتعد كل البعد عن الحياة الخاصة لاهل الفن ، مع أن القراء يحسون أن بينهم وبين أهل الفن صلة روحية ، ويحبون أن يدخلوا في حياة أهل الفن عن طريق القراءة

قلت للزميل الشاب ، بعد أن حدثته عن اغنية « ايها السادة الصحفيون » :

– لا حرج عليك اذا أنت قدمت لقرائك من الحياة الخاصة لاهل الفن صورا جميلة من الجوانب الانسانية ، فلا يجوز لك – مثلا – أن تكتب عن صلة غير مشروعة بين فنانين ولكن يجوز لك أن تقدم صورة حلوة لحياة زوجين سعيدين من أهل الفن

ولا يجوز لك أن تكتب – مثلا – عن طلاق محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين بعد ضربه لها ، وعن حيرة طفلتهما « ايمان » بينهما ، ولكن يجوز لك أن تقدم صورة حلوة لعودة الحياة الزوجية بينهما ، وسعادة طفلتهما بهذه العودة

ولا يجوز لك ان تضيع صفحتين في وصف ليلة حمراء في بيت أحد الفنانين أو احدى الفنانات ...

ولكن يجوز لك أن تتحدث عن ليلة حلوة في بيت فريد الاطرش – مثلا – جمعت نخبة من أهل الفن ، وتحدثوا عن أغنية جديدة ، أو فكرة جديدة ، أو وجه جديد ، أو فيلم جديد

ولا يجوز لك ان تكتب عن الفنانة التي هجرت زوجها وأطفالها لانها احبت زيدا او عمروا من الناس ..

ولكن يجوز لك ان تقدم عرضا لطيفا لفنانة تحسن رعاية زوجها وتربية أولادها

وبدلا من الحديث عن الفنانة التي زودت دولاب ملابسها بتكييف الهواء ، حتى تخفي فيه عشاقها عندما يطب زوجها ... حدثنا يا أخي عن الفنانة التي زودت بيتها بمكتبة جميلة ، فيها نتاج طه حسين وعباس العقاد وتوفيق الحكيم

اعني أن المادة الفنية متوفرة ، والحديث عن الحياة الخاصة غير محظور والصحفي الناجح هو الذي يحسن الاختيار ، ويأخذ الجوانب الجميلة والعالية والنافعة

مع القراء الاعزاء !

● هل ترى أن الكلمات العربية تصلح للغناء بأصوات الاوبرا ، كما فعلت السيدة رتيبة الحفني في البرنامج الثاني ، حين غنت قطعة اسمها « نجمة الغروب » من تأليف السيدة ملك عبد العزيز وتلحين الدكتور حسن فؤاد بمصاحبة كرتسيان بارو ؟

الا ترى معي أن لكل فن جوه الخاص وطبيعته المحلية التي ينمو ويزدهر فيها ؟

الا ترى معي أن هؤلاء السيدات والسادة الذين اشتركوا في تقديم « نجمة الغروب » قد مسخوا الكلمات العربية وجعلوها همهمات غير مفهومة ، شاذة في وضعها ، غريبة في تركيبها وأدائها ؟

الا ترى معي أن مثل هذه المحاولات تضر بالغناء العربي أكثر مما تفيده ، وتضيع معالمه وأركانه أكثر مما تدعمه وتقويه ؟

ثم ألا ترى معي أن المفروض في البرنامج الثاني هو نشر الادب والفن والثقافة عامة ، بكل ألوانها وصورها ، في صورة مبسطة وطبيعية ، وانه لا يعني أن يكون – كما هو الآن – عالما آخر يسمعه خاصة الخاصة ، بل هو ارتفاع نسبي بمستوى البرنامج العام ، وأن «نجمة الغروب» والطريقة الهمايونية التي قدمت بها ليست الا تخريفا لا محل له من الاعراب ؟

هلال السعد عبد العليم
جامعة القاهرة

– نحن في عصر المحاولات ، فلا غبار علينا اذا نحن جربنا كل محاولة ، الى أن يثبت نجاحها أو فشلها

وقديما ، كان الغناء العربي يؤدى بمصاحبة التخت ، فلماذا أدخلت عليه آلات الاوركسترا الافرنجية ، قال الكثيرون ان الالات الافرنجية لا تصلح لاداء الالحان العربية ، ومع هذا ، فان المحاولة نجحت ، والغى التخت ونسيه الناس

هذا هو الرأي العام ...

اما حكاية « نجمة الغروب » ... فما ازال أقول انها محاولة ، ولكنها تكررت عدة مرات ، منذ عدة سنوات ، وكتب لها الفشل في كل مرة

ورأيي الخاص انها شيء مضحك فعلا ، ومع هذا فاني أرجو ان يكون غيري قد استساغها ولم يضحك منها كما ضحكت

ماذا نسمي التليفزيون ؟

● اقترح الاستاذ محمود تيمور ان نسمي التليفزيون « الاذاعة المرئية » ، فهل توافق على هذا التعبير ؟

عبد السلام القاووقجي
حمص

– التعبير لا غبار عليه ، ولكن قد يكون من الخير ان نجد تسمية اخرى للتليفزيون تتألف من كلمة واحدة بدلا من كلمتين ، وقد اقترح الطبيب الاديب الدكتور أحمد عمار – عضو مجمع اللغة – استعمال كلمة «المرناة» لان الرنو الى الشيء ، في اللغة ، هو النظر الى الشيء والاستماع اليه في وقت واحد ، وقد يكون الالطف من ذلك أن نسميه « الراني » بالاستغناء عن اسم الالة باسم الفاعل ، واللغة تجيز ذلك ، كما أن كلمة « الراني » موسيقية سهلة على الاذن واللسان ، حين نقول « هنا راني القاهرة » بدلا من « مرناة القاهرة »

« فساتين » نزار قباني

● هل كلمة « فساتين » التي استعملها الشاعر نزار قباني عربية أو افرنجية ؟

سيد متولي حميده
القباري

– فستان ، كلمة فارسية معربة ، مثل بستان ، ومعناها قباء تلبسه النساء ، وما دمنا قد استعملنا كلمة بستان ، فلا بأس علينا من استعمال الفستان

ناجي وملهماته !

كنت اعرف أن للشاعر العاطفي المرحوم ابراهيم ناجي ملهمات كثيرات من بنات الفن ، أوحين اليه الكثير من قصائده العاطفية الفريدة ، وأذكر منهن زينب صدقي وأمينة رزق وزوزو ماضي وروحية خالد وزوزو حمدي الحكيم وكريمة احمد

لم اكن اعرف ان تحية كاريوكا الهمت ناجي ..

ولكني لم اكن اعرف ان تحية كاريوكا قد أوحت له بهذه الابيات الجميلة المنشورة مع هذا الكلام ، حتى تلقيت منذ ايام رسالة من الصديق الكريم ، الاستاذ سامي الكيالي ، اديب حلب ، ارفق بها مجموعة من شعر ناجي غير المنشور في دواوينه ، ومنها هذه القصيدة مهداة الى الفنانة تحية كاريوكا »

ويقول الاستاذ الكيالي في رسالته هذه :

« ما جلست مع ناجي مرة الا اسمعني عشرات من المقطوعات من شعره العذب الجميل ، وكثيرا ما كان يرتجل الشعر ارتجالا ، وقد قلت له مرة مازحا :

– يا دكتور ... انك تسرف في قول الشعر

فما كان منه الا ان قال باسما ، وقد غمرت بسمته كآبة من الحزن :

« ان الشعر عندي يا صاحبي هو النافذة التي اطل منها على الحياة .. واشرف منها على الابد وما وراء الابد ... هو الهواء الذي اتنفسه ، وهو البلسم الذي داويت به جراح نفسي عندما عز الاساة .. »

راقصة
للدكتور ابراهيم ناجى

الديك عارية كساها الحسن ثوبا ناصعا
شبه الفرائد قد كسين من الغمام براقعا
خبان نصفا فى الدجى وجلون نصفا لامعا
من أى وديان الظباء مرابعا ومراتعا
والناس حولك مرهفون نواظرا ومسامعا
باللحظ ينتهبون حسنك والقوام الفارعا
لمت قلوبهم الظماء ملاحنا ومقاطعا
ولربما غمرت قلوبهمو ، وكن بلاقعا
ولربما وجدوا المنى بك والحبيب الضائعا





لقد ابتكرت شركة ميدو للساعات السويسرية
تصميما حديثا لساعاتها الجديدة «نجمة المحيط»
وفـــزت بـهـا أســواق الـعـالـم
وكانت فخرا للصناعة السويسرية في عالم الساعات
بشكلها الجذاب ومميزاتها العظيمة

- ضد الماء ١٠٠٪
- ضد الصدمات
- تاريختية
- ضد المغناطيس
- اوتوماتيكية
- صالحة لكل المناطق

وساعات ميدو معروفة من مئات السنين

الوكيل الوحيد بالمملكة العربية السعودية :



نوري ابوزنادة جدة

Mido نجمة المحيط
OCEAN STAR

« يوم الخميس ٩ يونيو موعـد ذكرى الريحاني الثانية عشرة ... والفنان الكبير الخالد ما زال يسكن عالمنا بفنه العبقري الذي لم نعوضه . وفي هذه المناسبة يروي لنا الاستاذ طلعت حسن مدير فرقة الريحاني ورفيق عمر الريحاني بعض فلسفات الريحاني التي تضمنتها مسرحياته »



فلسفة الريحاني

مادية النـاس

الفلوس خلت النـاس ياكلوا بعضهم كده ليه . الـكلمة الطيبة مابقتش تطلع الا بالفلوس . الاب يبكر ابنه قدام الفلوس والابن يبيع ابوه بالفلوس . والي يحب بالفلوس والي يكره بالفلوس والي يبيط عليك بالفلوس . الواحد ماهوش عـارف يقول ايه . يا رب اكفينا شر الفلوس . ولا تحرقناش في جحيم الفلوس .

الشقاء والتعاسة

المرار الي في الدنيا كله . المرار الي كان الزمن محوشه علشان يوزعه على جميع الغلابة جابه لي وحطه لي في كاس واحـد وقال لي « اشرب يا فيلسوف ! » .

وياما في الدنيا ناس مـتـكفنين بالحيا .

حياتي عبـارة عن قاموس في المصائب والبلاوي .

انا حظي اسود . شركة النسيج الي اتأسست جديد كانوا طالبين لها ٥٢٧ مستخدم . القدم لها ٥٢٨ . قبل ٥٢٧ وانطرد واحـد ، انا . أول حتة فضحته في حياتي من شغلانة طلع مزيف . يوم ما اتولدت تقوم زلزالة في البلد . تصور واحـد مدلدل من بطن امه . والداية بتنط من الشباك . والجيران بيصوتوا على السلالم . والسقف نازل يكر على دماغ امي وهي بدها تعد بعـرها وتخنقني . وبدال مايدعكوني بالماورد ويلفوني في الحرير يطلعوني رجال المطافي موحل معفر من تحت الانقاض .

لو اندلق جردل ميه وسخة في بولاق ينزل على دماغي في شبرا . المصائب تدور على بكل اشتياق . زي العاشق الملهلب لما يدور على حبيبته . طالبين مخزنجي في السكة الحديد . قدمت وقبلت . تمم الاجراءات كلها ولا يفضلش التعيين الا على الكشف النظري . وانا اصبح ما في عيني . خدت بعضي بكل اطمئنان ورايح لحكيم المصلحة يكشف على نظري ويأشر لي على التعيين . ماشي في الشارع ولد صغير ماسك نبلة بنشن على عصفور فوق في الشجرة . خبط النبلة الحصوانية بدال ما تطلع لفوق تنزل لتحت . وبدال ما تنضرب في دماغ العصفور تنشب في عيني انا . وبدال ما استلم الوظيفة في السكة الحديد استلمت سرير في القصر العيني .

انا لو سواد البخت شاميون . بطل عالمي .

انا حظي كدقيق فوق شوك نثروه ثم قالوا لحفاة يوم ريح اجمعوه .

العبادة والتصوف

في مرة دخلت ضريح السيدة زينب . الشموع منقاده حوالين الضريح . والدنيا ساكتة . والفقي بيرتل كلام الله . البخور فايح بالمسك والعنبر . والشمس ضيها في القبة على القزاز الملون مزهرة المكان بالوان سماوية . تملك الخشـوع من قلبي . نسيت الدنيا وبلاويها . نسيت الناس . نسيت العالم بحاله . ذنوب الخليقة كلها اتجسمت قدامي . وعيطت بحرقة . قريت الفاتحة على روح اموائي واموات المسلمين . وخرجت من الجامع وانا ساكت ومغمض عيني وقافل وداني . لغاية ما وصلت البيت ونمت على طول وانا حاسس اني اتولدت من جديد .

فلسفة عامة

ــ الاسامي كلها كدب في كدب . انا شخصيا اعرف واحدة اسمها قمر جارية سودة . شارع العجالة مايمشيش عوده عجل واحد . باب اللوق . باب لهيضاء اتنا « اللوق » دي معناها ايه .

ــ دنيا عماله تضرب تقلب . لا يتخلى الراكب راكب ولا الماشي ماشي . النهاردة فوق . بكره تحت . وامي سايره . اذا ماكنت ذا قلب قنوع فانت ومالك الدنيا سواء . وانا ومالك عمارة الايموبليا النهاردة سواء .

ــ كل ما اخش في بيت اسال على واحد يتوسط لي في شغلة يقولوا لي البك نايم . البك في الحمام . حمزة بك فت عليه ٧ مرات في يوم واحد طلع ٧ مرات في الحمام .

ــ هيهات تجني سكرا من حنظل . فالشيء يرجع في المذاق لاصله .

حواء والغزل

مرة وانا ماشي صادفت بنى ادمة ماشية . رجلي اتسمرت في الارض . عيني اترصدت في وسط راسي . وحسيت ان صـفيحة ميه ساقعة اندلقت فوق نافوخي . شعر اصفر سـبسب . عنين تضرب سواريخ على بعد ١٠٠٠ ميل . شفايف لو عصرتهم يطرطروا عناب . وقفت اتأمل في محاسنها . يا ترى لحم ودم زينا . دي بتاكل وبتشرب زينا . دي في جسمها فتنه وكرشه ونواقص وطحال وكلام فارغ زينا والادمها من دموع الازهار . ريقها من عصير التفاح . دموعها من ماورد . عرقها من شربات اللوز .

انا ما احبش الستات . انما احب فيهم النعومة والجمال . احب فيهم السحر والدلال . احب فيهم العينين الدبلانة . عنين الملاك البرى . الي بطل من وراها حوط ابليس الرجيم . ما احبهمش هم . واحب كيدهم . احب مكرهم واحب بهدلتهم وعليهم . ما احبهمش هم واحب حواء الي زرعت بذرتهم وسقتها بالحسن والجمال .

الجمال بنحب في كل شيء . في الحيوانات . في الطيور . في الازهار . في تسناس متطاط . في جحش دمه خفيف يجري ورا امه في الغيطـان .

من يوم ماعرفتك وانا اتغيرت نظرتي للدنيا . ده انا زمان كنت امر على الورد اتغزل في منظره . يطلع القمر ابتسم لطلعته . تشرق الشمس اتبهر لضياها . شفتك ، الورد قرفت منه . القمر تفت في وشـه . الشمس باحدفها بالطوب . جربيتني . الجبل اعتة من مطرحه علشان رصـالك . البحر اعديه ليالي وايام بكلمه منك . انا ملكك . انا بين ايديك . انا عبد من عبيدك . طوحيني في الهوا . احدفيني في جهنم . ارميني في الميه الي بتغلي . اسلقيني .

الرجل الي يعجب الست هو العاقل الرازي . الي روحه شفافة ارق من البنور . الي خياله سارح اوسع من البحار . الي افكاره عالية اسمى من السحاب . العاطفة من جوه قلبه عواطفه من صـميم فؤاده . يتغذى بالذكرى . يشبع بالنظر . يعيش للحب ما يدراش حد ويموت في الحب ولا يدراش حد .

انا تعجبني الستات كلها . احب الصنف كله . ادوب في النوع من اوله لاخره ... دي مشمشة . دي خوخة . دي برتقالة ... دي باذنجانة . دي خيارة ..

دي موش بصحة يا ست هانم . الانسان لما يكون قدام ذات جميلة مايتعرفش وشه من جوفه . هو الانسان حجر يا ست هانم . الانسان بيشوف عمارة كويسة بيقول براڤو على المهندس . يشوف اوتومبيل حلو بيقول عفارم على الاجانس . عاوزاني حضرتك اشوف اظرف تصويرة من رسومات ربنا ولا اقولش الله .

انتي معسولة ازي . عنيك تضرب رصاص . حواجب يا سـمورعوا زي الكرباج . بق كده ، ما اعدش ساكتي منه ازاي .



من وحي القهوة البلدى

كثيرا ما كانت الاجواء الشعبية الخالصة هي المورد الذى يستوحيه الفنان لاعماله الفنية الكبيرة . وقد استطاعت الراقصة نجوى فؤاد ان تبرهن على انها فنانة أصيلة تستقي رقصاتها من صميم البيئة الشعبية وها هي تقدم رقصة كل ديكوراتها مستوحاه من المقاهى البلدية .. النصبة والجوزة والشيشة !



حدث هذا الاسبوع

◆◆ أحمد علام نقيب الممثلين سمح له الأطباء بالتجول داخل حجرات بيته بعد أن تماثل للشفاء ، وينتظر أن يباشر علام نشاطه خلال الأسابيع القادمة .

◆◆ فريد شوقي قرر أن يخرج فيلم « البرنس » ويقوم ببطولته ، سيناريو الفيلم وحواره من تأليف سعد الدين وهبه

◆◆ مديحة يسرى احتفلت بعيد ميلاد ابنها « عمرو » ، أرسل له والده محمد فوزى هدية جميلة ، وقدم له اخوته من أبيه هدايا مناسبة

◆◆ محمد عبد الوهاب لم يبرح منزل والدته بمصر الجديدة طوال أيام العيد الاربعة

◆◆ أم كلثوم تسافر الى أوربا في أواخر الشهر الحالى · ستقضى هناك شهرين طلبا للراحة والاستجمام

◆◆ محمد عبد الوهاب رفض تسجيل الاغنية الجديدة التي لحنها لفايزة أحمد مع فرقتها الموسيقية الجديدة

◆◆ جماعة من السينمائيين يعدون أبحاثا فنية لمعرفة مدى امكان توحيد السياسة الانتاجية

◆◆ مركز الفنون الشعبية يستعد لاصدار كتاب عن الفنون الشعبية في الاقليم الجنوبى

◆◆ فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف سافرا الى بيروت · سيلتقيان بالمخرج عزالدين ذو الفقار والمصور وحيد فريد لتصوير بعض مناظر فيلم « نهر الحب » · تسافر فاتن بعد ذلك الى برلين لحضور مهرجان السينما ، ثم تقضى أسبوعا في مدريد ضيفة على شقيقة عمر الشريف التى تقيم هناك

◆◆ مؤسسة دعم السينما تدرس اقتراحا باعادة ندوة الفيلم المختار بطريقة جديدة

◆◆ المسرح القومى سينقسم في موسم الصيف الى شعبتين ، الاولى تعمل بالقاهرة والثانية على مسرح لونابارك بالاسكندرية

◆◆ مارى منيب قامت بدور حماة السلام بين عادل خيرى ونجوى سالم ، وعادت نجوى الى استئناف عملها بفرقة الريحانى

◆◆ لجنة المسرح بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون تدرس تقريرا عاما عن المسرح في الاقليم الجنوبى

◆◆ وزارة الثقافة عادت الى فكرة اقامة حى للفنون بمدينة القاهرة

◆◆ منتج كبير اتفق مع أحد مصانع النسيج على صنع مائة الف منديل طبعت عليها عبارات الدعاية لفيلمه الجديد !

◆◆ وزارة الثقافة اعتمدت ميزانية جديدة لبناء مدينة الفنون .. المدينة ستضم كافة المعاهد الفنية وستقام بجوار معهد السينما

◆◆ «صراع في النيل» تم اختياره لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة في مهرجان الفيلم العربى بموسكو · الفيلم بطولة هند رستم وعمر الشريف ورشدى أباظة وانتاج جمال الليثى ·

◆◆ صباح · أجلت سفرها الى لبنان أسبوعا لكى تفرغ من آخر أفلامها ، وينتظر ان تقضى في لبنان عدة شهور

◆◆ طلبة رضوان · المخرج الجديد · تعاقد مع السينمائيين المتحدين على اخراج فيلم باسم «السفيرة عزيزة» ·

◆◆ فريد الاطرش · أعجبته القصة التى اختارها حلمى حليم ليمثل فريد دور البطولة فيها ، فريد قال ان في القصة لمحات من حياته ·

◆◆ يوسف جوهر · يسافر الى برلين لحضور عرض فيلم « دعاء الكروان » هناك · يوسف كتب حوار الفيلم

◆◆ سامية جمال ومحمود المليجى وأحمد رمزى وزيزى البدراوى يؤدون أدوار البطولة في فيلم « أبو الليل » يخرجه حسام الدين مصطفى وينتجه المليجى ·

◆◆ الموجى · قضى ٤ ساعات في زيارة كوكب الشرق أم كلثوم ، واتفق معها على تلحين عدة أغنيات لتغنيها · سيبدأها بأغنية لعبد الفتاح مصطفى وأخرى لرامى

◆◆ نيروز عبد الملك · انتهى من كتابة سيناريو فيلم « سبع بنات » الذى يخرجه عاطف سالم لحساب حلمى رفلة

◆◆ محرم فؤاد وماهر العطار وعادل مأمون وسعاد حسنى يغنون نشيدا جماعيا في أعياد الثورة · لحن النشيد محمد الموجى

◆◆ حلمى رفلة · غادر أمريكا الى باريس في طريق عودته الى القاهرة · أرسل حلمى يقول أنه زار فنزويلا والمكسيك وهوليوود في رحلة دراسية

◆◆ حسين حلمى المهندس · رشح الوجه الجديد ناهد شريف لدور البطولة أمام كمال الشناوى في فيلم ينتجه كمال

مسابقة التليفزيون

تجتمع هذا الاسبوع لجنة فرز مسابقة الوجوه الجديدة للتليفزيون المكونة من الاساتذة محمد سالم المخرج التليفزيونى ومجدى فهمى رئيس تحرير الكواكب واحد الفنانين المعروفين لتقوم بفرز الخطابات التى تلقتها من مواهب الاسكندرية ، وسوف تنتقل بعدها الى الثغر لاجراء الاختبار العملى لهذه المواهب

وسوف يلى مسابقة الاسكندرية الاعلان عن مسابقات اخرى في سائر مدن الاقليم الجنوبى

◆◆ مؤسسة دعم السينما · قررت ارسال بعثة لتسويق الفيلم العربى في اندونيسيا · الافلام التى ستختارها المؤسسة ستقطع منها أى مشاهد للكباريهات أو الرقص الشرقى لتلائم ذوق الجمهور هناك

◆◆ مسرح شكوكو للعرايس · بدأ جولته بالاقاليم فعمل بالسويس خلال أيام العيد ثم انتقل الى المحلة ومنها الى دمياط والمنصورة

◆◆ فرقة صناعة السينما · عقدت اجتماعا لمناقشة مشكلة دور العرض الثانى · أكثر الافلام التى عرضت في الموسم الماضى لا تجد دورا تعرضها عرضا ثانيا ·

◆◆ وزارة الثقافة وبلدية القاهرة تم بينهما الاتفاق على تسيير أوتوبيس يبدأ من العتبة حتى المقطم تيسيرا لجمهور مسرح المقطم الصيفى

◆◆ مؤسسة دعم السينما تتولى ترشيح بعض المنتجين العرب لحضور مهرجان الفيلم العالمى في براغ ·

◆◆ محمد عبد الوهاب يقيم حفلة تكريم للشاعر نزار قبانى غداء «الاربعاء» بمناسبة نجاح أغنية « أيظن »

◆◆ أم كلثوم تعاقدت على اقامة حفلة واحدة بمعرض دمشق الدولى ، كانت العادة قد جرت على تعاقدها على حفلتين

◆◆ أحمد شفيق أبو عوف سجل في وزارة الشئون الاجتماعية جمعية جديدة للسينما ، اطلق عليها الجمعية التعاونية لصناعة السينما

◆◆ فرقة سودانية للتمثيل ستزور القاهرة اثناء زيارة الفريق ابراهيم عبود لها .

◆◆ مسرح العرائس الجديد سيبدأ العمل في مبناه يوم ١٦ يونيو ، سيتكون من ثلاثة طوابق ويسع ٣٥٠ متفرجا ، به ورشة للنجارة وأخرى للديكورات

◆◆ فخرى البارودى مصمم رقصتى الدبكة والسماح ، قدم مشروعا للجنة الفنون الشعبية لاختيار رقصة موحدة تمثل كل البلاد العربية

◆◆ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة زار مصنع اسطوانات مصرفون للاتفاق على طبع المقطوعات الموسيقية العالمية لحساب الوزارة

◆◆ مجلس الدولة يجتمع في الاسبوع القادم لبحث تخفيض الضريبة على مسرح العرائس الى النصف بناء على طلب وزارة الثقافة

◆◆ الفرقة الامريكية للتزحلق على الجليد ، ستبدأ عملها يوم ٢٢ يونيو بملعب كرة السلة بنادى الجزيرة

من يوميات ملحن



في حو... الج... و... خ... من الجنس
ا... لجها ... بها ... حوارها شكل خطــرا
... ق ... ارا ... تفتح امامه الطـريق الى
... تو... ا... مها ... ء الجريمة والضياع ..
... ثم ... جم ... ور ١٦ ... سنة من الفتيان
... نهي... الام ... لجنـ... ر والجريمة والعنف .
... الـ... وا... فتنة ... تقدير توصيـاتــهـا
... ام ... جم ... لم لا ... ه نقول « للكبـار
... لاوراف ... نه ... م ... لام المحرمة وفي دور
... رضها ... ولك ... لا الا... ون ولا
... اخا ... ا ... الي الـ... عد الدقيق .
... حل ... كـ... كيف نحمى شبابنا من
... ور ... بما ... ركه ... الام الجريمة والجنس
... وسائل ... ه الجما... ؟ ! ان التحقيق
... رئيسه ... كثر من جا... من جوانب هذه
... يحاول ... جاد ... الحلول لها !

... :

... الجنس





...والجريمة!

منذ شهور، قامت في فرنسا ضجة كبيرة حول فيلم يسمى « علاقات خطرة» مثلته بريجيت باردو • وانتهت هذه الضجة بقرار من الرقابة يقضي بمنع تصدير الفيلم الى الخارج لما فيه من عري يخدش الشعور العام ، ولما فيه من وصمات للنظم التي تسود المجتمع المتحضر

وقرار رقابة السينما الفرنسية بمنع تصدير هذا الفيلم لا يعنينا في شيء، الا انه كان سببا مباشرا في قيام حملة منتظمة في مجلتي « سينما توجرافي فرانسيز » و « سينلي بريس » على القوانين التي تنظم الرقابة على السينما ، خاصة ما يتصل منها بالفتيان والفتيات الذين تقل أعمارهم من ١٦ سنة • **طالب كتاب المجلتين برفع سن الحظر الى ١٨ سنة ومنع من هم أقل من ٢١ سنة من مشاهدة أفلام الجريمة والعنف والجنس ،** وساقوا الدلائل على تهاون الرقابة بشأن هذه الافلام ، وكانت النتائج المباشرة هي تعديل القانون ، ورفع سن الحظر الذي يفرض على الافلام بالنسبة للصغار الى ١٨ سنة بدلا من ١٦ سنة وتحريم أفلام الجريمة والجنس تماما على من هم أقل من ٢١ سنة ، **بل وتحريم بعض هذه الافلام على من هم أقل من ٢٥ سنة وعلى غير المتزوجين** • وأوصى التعديل الذي أدخل على القانون المسمى بقانون « الاحداث والسينما » بأن تنفذ تعليمات الرقابة بحزم وشدة حرصا على حماية الشباب وحرصا على حماية المجتمع نفسه

والهدف من هذا التعديل، كما قال « ج • ف • كوتوم » رئيس تحرير سينلي بريس والناقد الفني العالمي•• الهدف هو حماية شباب فرنسا من الافلام الامريكية التي تعتمد على الجريمة ، والعنف ، والجنس •

وكل الدلائل تشير الى أن الفيلم الامريكي يلعب دورا كبيرا على نطاق واسع في أرجاء العالم في تكييف تصرفات الشباب وتكوين عقليته وتوجيه سلوكه داخل نطاق المجتمع الذي يعيش فيه

بالاحصاء، يمكن أن ندرك أن حوالي **٧٠ ٪ من جملة ما يوزع في العالم من الفيلم الامريكي سنويا يتضمن عرضا للجرائم ويعالج الموضوعات الجنسية**، ومن النادر أن تقدم السينما الامريكية فيلما انسانيا يتناول مشكلة انسانية بالدراسة والعرض المفيد • وربما كان المجتمع الامريكي نفسه هو سبب هذا الاتجاه ، فهو يقبل على أفلام الجريمة لوجودها في نطاقه بشكل لا مثيل له ويقبل على أفلام الجنس الذي هو شغله الشاغل اليوم كما يقول دكتور كينسي صاحب التقرير المشهور عن المجتمع الامريكي والجنس

وعرض هذه الافلام خارج امريكا يؤثر قطعا في نفسية من يشاهدونها من غير الامريكيين خاصة اذا كانوا من الشباب والمراهقين • ولعل هذا هو التفسير المنطقي لتعلق آلاف الشباب بالممثل الامريكي الراحل « جيمس دين » الذي كان يؤدي دور شاب منحرف ، يتزعم عصابة من طلبة المدارس ويعتدي على أبيه ووالدته في « طيش الشباب »

تلك هي حقيقة المشكلة التي يواجهها العالم اليوم ، وذلك هو الدافع الاصلي الى تشديد الرقابة على هذا النوع من الافلام • لا في فرنسا وحدها ، بل في العالم كله

وعندنا قانون صدر منذ سنوات على غرار القانون الفرنسي يمنع الاحداث دون سن السادسة عشرة من مشاهدة بعض الافلام التي تتناول الجنس والجريمة والعنف ، ولكن لم يحدث مرة أن أوصت الرقابة بمنع هؤلاء الاحداث من مشاهدة فيلم ما وتنفذ ما أوصت به الرقابة بكل دقة

بل ان محمد علي ناصف مدير رقابة السينما يعترف بأن هذه التوصيات لا تنفذ ، وأن دور السينما تخالف توصيات الرقابة متعمدة

ويرى محمد علي ناصف أن سن الحظر يجب أن يرتفع الى ١٨ سنة بدلا من ١٦ ويناصر ما نطالب به من تصنيف الافلام بحيث يمنع بعضها عن الصغار تماما ، ويحرم البعض الآخر على من دون الواحدة والعشرين ويقصر مشاهدة هذا الفيلم أو ذاك على غير الكبار أو المتزوجين

وقد لست موافقة تامة على هذا عند بعض من تحدثت اليهم ، **بل ان البعض يذهب الى حد المطالبة بمنع أفلام الجريمة وأفلام الجنس منعا باتا،** ويتساءلون عما نفيده من عرضها •

قال لي حلمي حليم المنتج المخرج :

– ماذا نستفيد من أفلام تمجد المجرمين وتعطيهم صفة الابطال الذين يأتون بخوارق الاعمال ، وتجعل منهم مثلا يحتذي عند شبابنا الغض، خاصة في سن التطور ، ولمصلحة من تترك هذه الافلام لتأخذ طريقها الى دور العرض •• انني أرى أن يمنع هذا السيل الذي يأتينا من الخارج من أفلام الجريمة والجنس ، بل منع مخرجينا وكتابنا أيضا من استغلال وسيلة رخيصة للترويج تصيب أخلاقنا ومثلنا في الصميم بضربات قاسية • والدولة في رأيي مسئولة عن هذا •

واعتقد أن حلمي حليم لا يبالغ في عدائه لأفلام الجنس والجريمة ، فقد دلت الاحصائيات التي يجريها المجلس الاعلى لرعاية الاحداث على **أن السينما بأفلامها المنحرفة هذه تمثل ٣٧ ٪ من أسباب انحراف الاحداث وسقوطهم في مهاوي الجريمة ،** بل هي السبب المباشر لانحراف الصغار بين سن ١٢ و ١٤ سنة ، فهم يسرقون لكي يذهبوا الى السينما ، ثم يتعلمون من أفلام الجريمة أفضل الطرق لممارسة السرقة أو السطو أو تكوين العصابات من الغلمان ، تماما كما يحدث في أفلام مثل « بذور الشر » و « طيش الشباب » و « حيرة الشباب» و «قبل الطوفان »



آنا جاردنر في أحد مناظر فيلم الكوخ الصغير

ويكاد كثيرون من مخرجي السينما ومنتجيها والعاملين في فروعها يؤمنون بضرورة منع عرض أفلام الجريمة والجنس ، ويتفق معهم في هذا الرأي كثيرون من رجال التربية وأساتذة علم النفس والمهتمين برعاية الشباب •

والرأي القائل بأن على الآباء أن يفرضوا على الابناء من الشباب رقابتهم، ويمنعوهم من رؤية هذه الافلام • هذا الرأي غير عملي ولا يمكن أن يؤدي الى نتائج جدية • فقبل أن نطالب الآباء بهذا يجب أن نجعلهم أكثر ادراكا وأقدر على التفاهم مع ابنائهم وأكثر وعيا حتى يتخلوا عن رجعيتهم ، حتى تقوم بينهم وبين هؤلاء الابناء صلات من الثقة والتقدير والفهم ، ولن نتجاوز الحقيقة اذا قلنا أن شباب اليوم قد يذهب الى السينما دون اذن من والده ودون أن يحدد له أي فيلم سيراه وأي دار للعرض سيرتادها

وأفضل الحلول ، التي وصلت اليها بعد استعراض المشكلة مع بعض أساتذة التربية وعلم النفس مثل الدكتور ابراهيم جمعة والدكتور عبد الحميد الجندي ، وبعض المهتمين بمشاكل الشباب ورعايته مثل السيد عادل طاهر سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الشباب ، والقائمين على أمر رعاية الاحداث من النشء مثل عبد العزيز فتح الباب العضو بالمجلس الاعلى لرعاية الاحداث وبعض المخرجين والمنتجين والعاملين في الوسط السينمائي • أفضل الحلول التي أجمعت عليها الآراء هي :

- **منع عرض الافلام التي تمجد الجريمة وتعرض حياة المجرمين وكأنهم ابطال حقيقيون**
- **اذا كان من الضروري أن يعرف الشباب في سن المراهقة شيئا عن الجنس فيجب أن تأتيه هذه المعرفة من مدرسيه أو والديه ، ولا ضرورة اطلاقا لعرض الافلام الجنسية فهي دائما تأتي بنتائج عكسية**
- **اتخاذ خطوات حازمة لتنفيذ توصيات رقابة المصنفات الفنية بشأن منع الصغار من مشاهدة بعض الافلام ، واتخاذ اجراءات حاسمة ضد دور العرض التي تخالف هذه التوصيات ، بغلقها اسبوعا أو توقيع عقوبات مادية عليها وعلى مديريها حتى لا تعود الى المخالفة**
- **تعديل قانون « الاحداث والسينما » برفع سن الحظر الى ١٨ سنة بدلا من ١٦ وتحريم أفلام الجنس والجريمة تماما على من هم أقل من ٢١ سنة ، وتحريم أفلام العنف والجنس المثيرة على من هم دون ٢٥ سنة أو غير المتزوجين**

واعتقد أننا بهذا نساهم في حماية شبابنا من الآثار الضارة التي تتركها في نفسياته مثل هذه الافلام التي تنحرف عن الاهداف الحقيقية للسينما وتخرج بها من أداة للثقافة والمعرفة الى أداة للانحراف والسقوط في مهاوي الجريمة

عبد النور خليل



الخطوة الأولى

صوفي عبد الله

ما ان خطت داخل الحجرة حتى احست ان كل مابينها وبين العالم الخارجي قد تلاشى ، قد انقطع تماما .. فهي هنا امرأة اخرى لا يربطها بماضيها شيء ، ولا تدرى من حاضرها سوى الساعة التي تقضيها معه لتتلقى الفن بين يديه — فن الرسم بالزيت — انه يخلط الالوان ويمزجها ليبرز منها على اللوحة صورة تنطق بمعالم الحياة ، صورة حية لا ينقصها سوى الروح تدب فيها لتنطلق بينهما تزهو بالجمال الذي البسها اياه ذلك الفنان الشاب بكل ثقة وفخر واعتزاز ..

وتلفتت «ماجدة» حولها فاذا الحجرة على ما هي منذ تركتها بالامس ! اللوحة فوق الحامل ، والالوان مبعثرة على الطاولة الصغيرة ، والفرشاة التي وقعت من يده على الارض لاتزال في مكانها .. كل شيء يدل على ان احدا لم يدخل بعدها الحجرة ! كيف ؟!

الم يخبرها بالامس حينما اظهرت رغبة مستورة لتمكث معه بعض الوقت — دقائق فقط — ان هناك تلميذة اخرى ستحضر بعد لحظات لتتلقى درسا .. لقد كانت نظرته غريبة وهو يضغط على يدها مودعا كانما يمنع نفسه بجهد من الافضاء لها بشيء يقلقه ، ولكنه اكتفى في اخر الامر بهذه الضغطة الحانية رغم السر الحائر الذي استشعرته خلال عينيه

اذن لم تكن هناك تلميذة اخرى كما ادعى ! ولم يكن لديه ما يشغله عن المكث معها دقائق معدودات — فلماذا انتحل هذا العذر ؟ الكي يهرب من نفسه بعد ان احس ضعفا يكاد يوقعه في مأزق ليس من السهل التراجع بعده ؟!

انه يحبها ما في ذلك شك ، وهي تبادله هذا الحب بمثله ان لم يكن اقوى منه . ولكن هناك فوارق كبيرة فوارق لا يمكن تجاوزها او التغاضي منها تقف عقبة في سبيل سير هذا الحب في مجراه الطبيعي ..

فهو فنان على اولى درجات سلم الحياة ، وهو وان كان الميا نابغة يعمل بصبر وجهد ما لا يقل عن عشر ساعات في اليوم ، الا انه ما زال يخطو نحو تكوين مستقبله بقوة ومضاء وعزم

وهي زوجة لرجل مرموق واسع الثراء ، وام . وقد اعتادت حياة البذخ والترف ، ثم انها امينة لزوجها بارة باطفالها ، وهي بعد ذلك تكبره بعدة اعوام

انه يحترمها ويحبها ، ولكنه يفزع من مصارحتها بحقيقة عواطفه خوفا من فقدها ، فماذا يدريه انها تبادله عاطفته ؟ ربما سخرت به واوقفته باشارة من يدها عند حده ! فمن هو حتى يتطلع الى عاطفة تربطه بهذه السيدة المحترمة المرموقة في المجتمع، الواسعة الثراء ..

وهي تنكر من نفسها هذه العاطفة التي سيطرت عليها نحوه ، وتعمل جهدها على كتمها في اعمق اعماقها حتى لاتشى نظرة عينيها ، او ارتجافة يديها بالصراع الذي يدور قويا جبارا في سريرتها ..

ولكن متى كان الحب يعرف منطقا او يتقيد بسن او تقاليد او عرف او مجتمع ؟!

لقد تسلل كيوبيد الى قلبيهما في غفلة منهما، وساعدته الخلوات اليومية التي تجمعهما معا لاداء فن جميل عشقه الاثنان، وماطبعت عليه روحاهما من انطلاق وتحرر وضيق بالقيود، ورغبة في ارتشاف مناهل السعادة اينما وجدت ..

ولم يكن هناك بد من التكاشف، واذا كلمة تبدر منه عن غير قصد ، تعقبها لمسة من يدها — عن غير قصد ايضا — فاذا نار تندلع لتحرق في طريقها الكبرياء والاحتجاز والخوف ، فتندفع الشفاه لتتلاقى في قبلة محمومة ملتاعة تحمل حرمان عام باكمله ، من الرغبة المكبوتة والتلهف المحروم والشوق واللوعة ..

ومرت الايام تحمل في طياتها ترياق الحب الجميل الى القلبين الشابين ينهلان القبل والضمات ثم يفترقان بعد ساعة — في ظاهرها درس ، وفي باطنها خلوة عاشقين — على موعد في اليوم التالي ..

وحاولها — في بادئ الامر — ان تتخلى عن مبادئها فتندفع في تيار عواطفها ويجرفها هذا الحب الى التورط في القبل والعناق وهي امور لا تليق بامرأة اخذت نفسها باحترام ذاتيتها ، ثم تقرر — وهي بعيدة عنه — الا تعود الى مثل هذه الاعمال ، وعليها ان تفهمه ان حبها له من نوع آخر .. حب يقوم على المشاركة الوجدانية والاحترام المتبادل والترفع عن كل ما يشينه او ينتقص منه

ولكن ما ان تراه ، حتى تنسى كل شيء ، تنسى ما دبرته واحكمت تدبيره لتضعه قضية مسلمة بين يديه ، فاذا بها امرأة اخرى تفنى فيه الى آخر قطرة من دمها ..!

ورأى «وجدى» ان حبه عاجز .. حب ناقص ، حب مبتور ، فهي تشعل نار وجده بالقبل ثم تتركه محطما مهزوزا غير قادر على التحكم في اعصابه، فيقضى بقية يومه ممزقا لا يعرف لجسمه راحة ولا لعقله مستقرا ..

انه يصطلي بنارين — نار الحب والحرمان — ولا يمكن ان تستمر حياته على هذه الوتيرة ، فاما ان تكون له قلبا وقالبا ، والا فلتنته هذه العلاقة بشكل حاسم قبل ان تسلمه الى المرض والجنون ، فقد بدأ الهزال يدب الى جسمه وهو يتحرق شوقا اليها ، فهل ستقبل دعوته اذا ماطلب منها زيارته في بيته ؟ انه يشك كثيرا في تلبيتها رغبته ، فهي رغم حبها له وسماحها له بتقبيلها ، فانها ليست كبقية من عرفهن من النساء ، فهي على مبادىء وخلق ، وهو يعتقد انها تحبه حبا قويا جارفا ينسيها نفسها طالما هي معه ، اما وهي بعيدة عنه، فلا يدرى اى افكار تسيطر عليها حتى انه يفزع في كل مرة من ان تعتذر من عدم الحضور وينتهي كل شيء ..

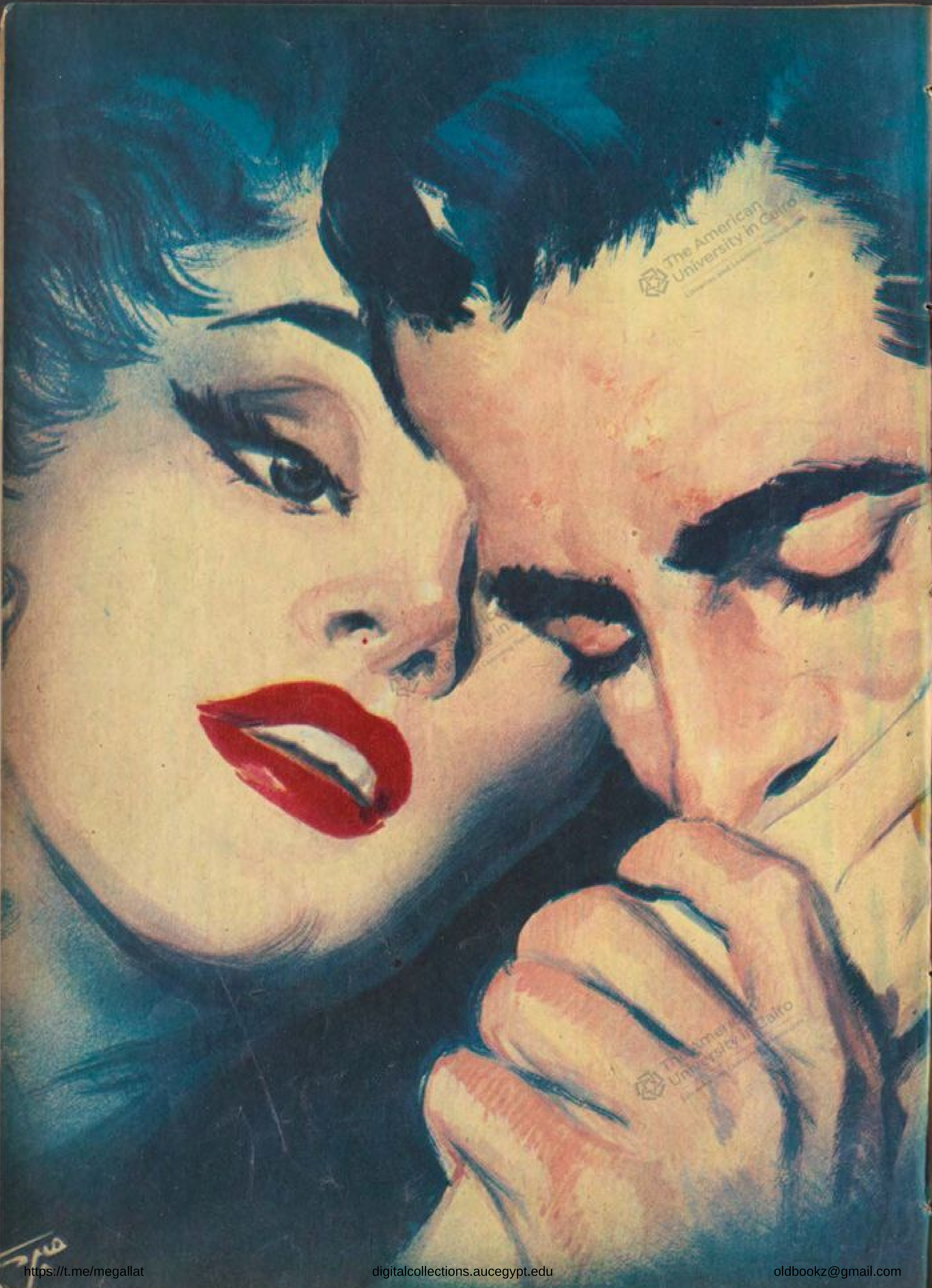
ولكن ما حيلته ؟ لقد اهمته بالامس حتى خيل اليه ان يقذف بها من النافذة — رغم حبه المجنون لها — فاضطر لاختلاق هذه الاكذوبة — اكذوبة الدرس الذي يلي درسها والا لكان اصابه انهيار — واليوم لن يسمح لها ان تلعب بعواطفه، فاما ان تقبل ما يعرضه عليها ، واما القطيعة

واحست ماجدة بشيء في الجو — فامس كان على غير عادته — يتعجل ساعة رحيلها ، وها هي تقف على كذبه فلم تكن لديه تلميذة اخرى كما زعم !

هل كرهها ؟ هل مل صحبتها ؟ هل يريد اقصاءها من حياته ؟..

انه فنان ، والفنان يعشق التغيير ولا يستقر على حال ، وقد مر على تكاشفهما ثلاثة اشهر ، فهل هبطت حرارة حبه هكذا سريعا ؟! كيف ؟ وقد كان الى اول امس شعلة متقدة من الحب حتى خيل اليها انها ستذوب تحت حرارة عواطفه ..

وشعرت بقبضة من حديد تعصر قلبها ، واحزنها ان تفجع في حبها بهذه السرعة ، ونعت على نفسها ضعفها واستسلامها لعاطفة لا تدرى نهايتها . وانها لفي تيه من افكارها المتضاربة اذا بالباب يفتح ويدلف منه « وجدى » وعلى وجهه شحوب حزين



لم يتكلم ، ولم يرفع اليها نظره ، وتوجست خيفة ، وراحت تتناوشها الظنون ، ولكنه اغلق الباب ببطء من خلفه ، ثم جلس واجلسها قبالته ، واخذ يدها بين يديه — وكانت هذه عادته كلما اراد محادثتها في امر جدي — وقال بهدوء !

— ماجده . استمعي الي جيدا ، وتمعني كل كلمة أقولها لك ، فعلى هذه الكلمات سيتحدد امر مستقبلنا معا

وارتجفت يدها بين يديه ، واحست بقلبها يغوص في جوفها ولم تتكلم واستطرد هو قائلا :

— ان صلتنا لا يمكن ان تستمر على ما هي عليه ، فأنا اشعر ببوادر المرض تسلل الي جسمي الشاب ولن يرضيك يا ماجده ان اقع صريع مرض عضال بينما في يدك انت ترياق حياتي وشبابي ..

وذهلت لكلماته ، ولم يسعفها النطق ، ماذا يريد منها ؟ ألم تبادله عاطفته بعاطفة اقوي منها ؟ ! ماذا ينتظر منها بعد ذلك ؟ واتاها صوته خفيضا فيه ترسل :

— لو كان في استطاعتي ان استمتع بشبابي بعيدا عنك لما توانيت .. ان حبك ملك علي كل قلبي حتى لم اعد ارى في العالم سواك .. انا الذي كانت حياتي عامرة بالنساء ابدل الواحدة بالاخرى كما ابدل ثيابي ، اصبحن الآن في نظري لا يعنين شيئا ، وصرت انت المحور الذي تدور في فلكه حياتي فهل يرضيك ان احطم امام عينيك دون ان تحركي ساكنا ؟

وصاحت من قلب ملتاع وقد اوجعها رؤيته على هذا الحال من الانهيار

— ماذا تريد مني يا وجدى ؟ اطلب فانا رهن مشيئتك

فانكب على يدها يقبلها بشغف وهيام ، وقال وقد طفحت دماء السعادة في وجنتيه ، ولمعت الرغبة في عينيه :

— كنت اعلم انك لن ترفضي طلبي يا حبيبتي ، ويعلم الله ان ما دفعني الي ذلك الا شدة حبي لك ، وعدم استطاعتي خيانتك — رغم الكثيرات اللاتي يتمنين وصالي — فهل لي ان اطمع في حضورك اليوم الي منزلي في الساعة الخامسة مساء ؟

وكانت كلماته كأنها صفعة قوية هوت على وجهها فأطاحت بعينيها . يا الهي ! انها تكاد تقع مغشيا عليها ! كيف يمكن ذلك ؟ ماذا يريد منها بهذا المطلب ؟ أتستطيع ان تكون نسخة من النساء اللاتي تعيب عليهن هذا المسلك ؟ وصاح صوت من اعماقها :

— ماذا كنت تنتظرين اذن ايتها البلهاء ؟ فيم اختلافك يا حصيفة عن النساء اللاتي تصفيهن بالفجور ؟ هل خيل اليك ان الشرف شيء ، وان القبلات والعناق وما يتبعهما من الاحاسيس كل هذه اشياء سطحية لا ارتباط بينها وبين ما يسمونه الشرف والكرامة والخيانة ؟ ! اذا كنت تعتقدين ذلك فأنت واهمة فقد خنت الامانة والشرف ، أمانة الزوج ، وشرف الانتساب اليه ، وخنت نفسك ومبادئك قبل كل شيء ووقعت في شر أعمالك .. فماذا كنت تنتظرين من شاب اغرقته بقبلاتك ؟

الا يطمع في المزيد ، والا كان معتوها ابله اذا ترك الصيد يفلت من يده قبل ان يأتي عليه كله ..

وصاحت تدافع عن نفسها

— كلا لا يمكن ان يكون «وجدي» من هذا الطراز من الشباب ، انه يحبها ، يعبدها ، لا يرى في الحياة سواها منذ عرفها ، وما طلبه هذا الا لشدة تعلقه بها والا ماذا كان ينقصه لو انه فعل ما يريد دون ان يخبرها ؟ ولكنه يحبها ، والذي يحب حبا حقيقيا لا يستطيع استباحة امرأة غير التي يحبها ، وهو على حق فيما يقول ، فهو شاب وللشباب مطالب والا وقع صريع المرض والعلل ..

وشعرت بوخزات أليمة تعتصر قلبها ، وقد احست بحبه يتغلغل في كيانها كله ، انها تحبه ، تعبده ، فلماذا لا تترك كل شيء وتتبعه ؟ ووجدت سؤالا يقفز من بين شفتيها ، لم تكن قد فكرت فيه قبل ذلك ابدا

— أتتزوجني يا وجدى اذا تركت زوجي واولادي ؟

ومرت دقيقة وهي معلقة العينين بشفتيه تنتظر حكمه الاخير ، ولما لم يجب رفعت عينيها الى عينيه ، فاذا وميض خفيف يتخلل انسانيهما ، وكانت من الفطنة بحيث خمنت ما يجول بين تلافيف دماغه قبل ان يجيب ، بيد انها غالطت نفسها منتظرة ان تعرف حكمه من فمه لا من وحي افكارها وخيالاتها فلعلها على خطأ . واخيرا قال :

— بودي ذلك يا حبيبتي وانت تدرين مدى حبي لك ، ولكن دخلي — كما تعلمين — لا يكفي لمطالبي الشخصية ، وانت سيدة تعودت حياة البذخ والترف التي لن استطيع توفيرها لك مهما فعلت ، فماذا يمنع ان نعيش حبنا ونستمتع به حتى يقضي الله امرا ؟ وليست الحياة صعبة كما تتصورين ، فالصعوبة كلها في الخطوة الاولى ، ومتى خطوتها يا حبيبتي هان كل شيء !.

وصرخ صوت في اعماقها

— الخطوة الاولى ، يا لها من كلمة تحمل في طياتها مآسي ومهازل .. يا لها من خطوة تدفع بالمرأة الى السقوط تلو السقوط ..

وارادت ان تعترض ، ان تنقذ نفسها من افكاره ، بيد انه لم يترك لها فرصة للاحتجاج ، فقد رفع يدها الى فمه بلهفة وراح يطبع عليها قبلات حارة محمومة وقال ليتفي ترددها :

— لا تكوني حمقاء يا ماجده ، فما معنى ان نتعس انفسنا بايدينا وامامنا الحياة بكل مباهجها نغترف منها ما نشاء ؟ ان النعيم يفتح لنا ذراعيه فهلمي يا حبيبتي علنا ننهل منه بكل شبابنا وحيويتنا

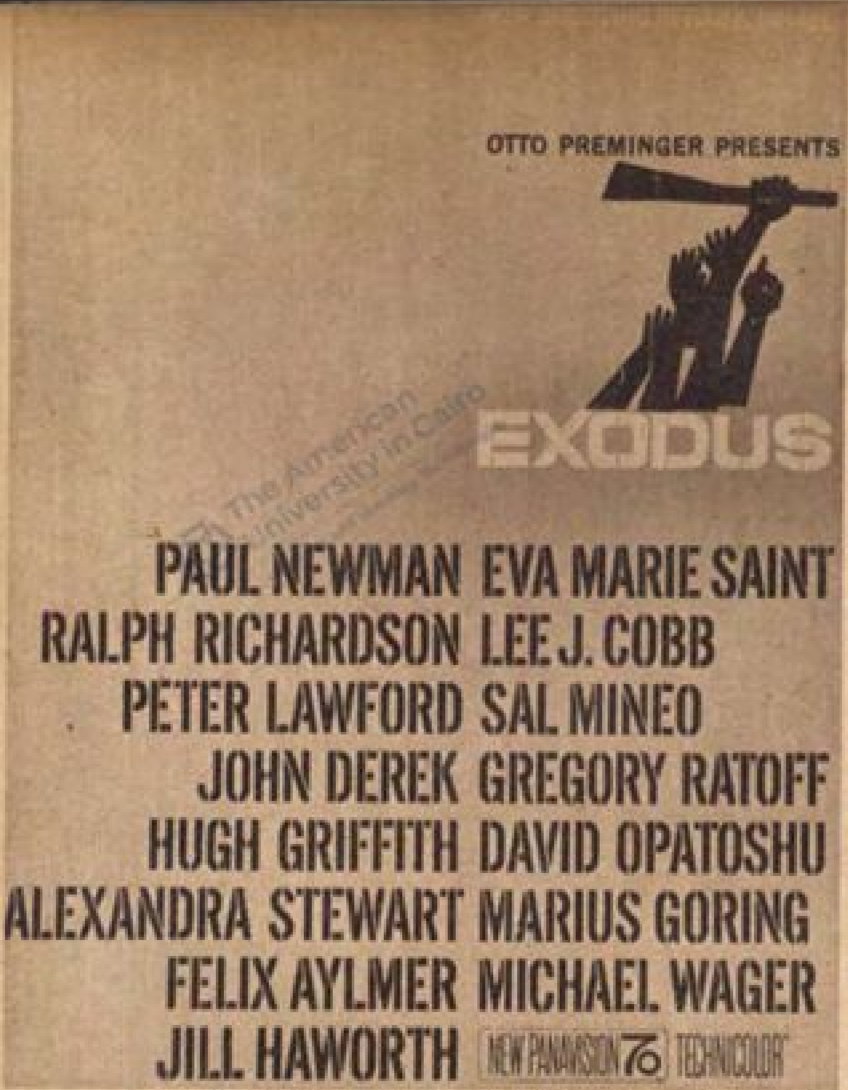
ولم تستطع ان تجيبه ، لان خيبة آمالها طمست بصيرتها ولم تترك لعقلها فسحة للتفكير او الرد ، بيد انها قامت متداعية ، وتركت الحجرة وهي تمضغ كلمات بين أسنانها المصطكة

— معك حق ، معك حق

ولم يحاول ان يمنعها ..

ادرك بفطنة الفنان انها لن تعود ، لن يراها ..

.. ولم تعد ..



اسرائيل بدأت حملة اعلان ضخمة لفيلمها في هوليوود . وهذا اعلان احتل غلاف مجلة « فارايتي » ...

هوليوود تنتقل ... ((بقية))

يطل لهيب الصيف . وقطة على سطح صفيح ساخن — ويقوم في الرحيل بدور « آرى بن كنعان » العضو البارز في الهاجاناه . هيئة المقاومة الشعبية

وتقوم **ايفا ماري سنت** ، التي قامت من قبل بادوار البطولة في « شجرة الحياة » و « ذئاب الميناء » و « خطة الشيطان » ، بدور «كيتي فريمونت» . الممرضة الامريكية التي تعطف على قضية اليهود

ويشترك مع بول وايفا عدد كبير من نجوم الشاشة الامريكية هم **سير رالف ريتشاردسون** ويقوم بدور الضابط الانجليزي « سوزر لاند » . **ولى ج. كوب** . الذي يمثل دور والد آرى . ويلعب **سال مينو** دور فتى يهودي فقير يعيش في حي « الجيتو » القذر في فارسوفيا ، وفي معتقلاتها ثم يهرب الى اسرائيل .

ويشترك معهم ايضا **جون ديريك** في دور اعرابي . وتقوم **الكسندرا ستيوارت** بدور شقيقة آرى . ويقوم بباقي الادوار **جريجوري راتوف** ، **هيو جريفيث** الكبير . **وماريوس جورنج . وجيل هاورث**

ولم يقف نشاط اوتو ومساعديه عند حد اخراج فيلم « الرحيل » . فقد انتهز احد مساعديه الفرصة . واسمه لارى فريش . واخرج فيلمين قصيرين للدعاية لاسرائيل هما «الأمس في تل أبيب » و « عمود من نار » .

وبعد ..

لعلي القيت شيئا من الضوء على ما يدور في الخفاء

لعلي ساهمت بمجهود متواضع في الكشف عن حقائق تزيف . وخدع تدبر ورجائي ان تلتقطوا اسماء اعضاء البعثة جميعا . وان تكتبوها على القائمة السوداء بمداد اكثر سوادا . حاربوهم كما حاربونا ... بل اجعلوها حربا اشد واقوى فهي حرب الحق !!

ولكن ..

اذا كان الواجب ان تعرف عدوك . فان الواجب الاكبر ان تستفيد حتى من عدوك . ان ما فعلته اسرائيل لتجلب به السينما الاجنبية الى بلادها ولتسلط عدسات العالم على ارضها المقدسة يمكننا ان نفعل مثله ولكن «على نضيف»

ان بلدنا جميل .. ونوايانا طيبة .. وحاضرنا يمكننا ان نباهي به العالم ... فلماذا لا نجتذب هوليوود بدورنا ..؟!

سهلوا لهم المجيء .. ورحبوا بهم .. ثم راقبوهم جيدا فمن تجارب الماضي تعلمنا الكثير !!

مجدى فهمى

الحب يعود إلى قلب ديبي



ضحية اليزابيث تسترد هناءها

عقد ثمنه ٤٠ ألف دولار



يوشك قلبها اخيرا ان يلين لطرقات الحب . ويكاد الناس يسمعون دقات قلبها وهي تحب . فهذه الوقية الجميلة كانت ضحية لاليزابيث تايلور التي اختطفت منها زوجها ، واطفأت شموع السعادة في حياتها ... ها قد امتدت يد حالية تشعل الشموع وتفتح لديبي ابواب الامل ... اقرا قصة حب ديبي الجديدة



دبي رينولدز الحسناء
مع المليونير هاري كارل



دبي مع ابنتها وقد
اشرق وجهها بابتسامة

هدية المليونير للنجمة الفاتنة

وقف الزنجيان ، العاملان في مطعم نيو اوليانز ينظران في دهشة اليهما .. لقد تجاوزت الساعة الثانية ليلا وخبت الشموع ، في كل أرجاء المكان ، الا من مائدتهما .. ان رأساهما يتقاربان ، والخمر بادية في حركاتهما .. بل وفي سكناتهما . وفجأة اقترب الرجل بشفتيه من اذن صديقته وهمس شيئا . ارتدت هي بعدئذ برأسها الى الخلف ، وضحكت في سعادة ، وهي تهز رأسها بالايجاب ، ولابد للملهى ان يغلق ابوابه ولهذا اقترب الجارسون من الزبونين وقدم فاتورة الحساب للرجل !

وكانا ايضا قد احسا بان الليل قد اوغل ، فنهضت هي واقفة ووضعت فراءها الثمين على كتفيها العاريتين ودفع الرجل الحساب ، ثم لف يده حول خصرها وغادرا المكان ..

وصاح « الجارسون » بزميله من الداخل :

– تراهنني على انهما سيتزوجان في اسبوع !

ولكن زميله لم يراهنه !

●

كانا .. دبي رينولدز وهاري كارل !

ولم تكن تلك اول مرة تلتقي فيها الحسناء الحزينة ، بالمليونير المرح . فقد كانت دبي عضوا في جمعية « للبر بمرضى المستشفيات » ، وكان هاري الاول في قائمة اصحاب الملايين الذين تجمع دبي منهم التبرعات . وكان هاري متبرعا من طراز ممتاز . مرة ضرب لها موعدا ليعطيها التبرع فذهبت واخذت منه يومها عشرة الاف دولار ، فلما قابلها ثانية كان يحمل لها هدية ، عقدا من الماس مرصعا بالياقوت ثمنه ٤٠ الف دولار .

والتقيا كثيرا ، فقد كانت وحيدة وحزينة بعد ان خطفت اليزابيث تايلور منها زوجها ايدي فيشر .. وحام حول قلبها كثيرون ..

كان اولهم « بوب نيل » .. وبوب فتى اوتي من الذكاء قدرا لا يعينه على الاحتفاظ بالمرأة كثيرا .. وكان ثانيهم « جلين فورد » ، فقد قامت دبي باحسن ادوارها امامه ، ومن الافلام حدث التآلف ، والتآلف سنع اعتيادا ، والاعتياد لح بالحب ..

والثالث ثري من اوربا اسمه « والتر ترونمان » .. طارد دبي مطاردة ناعمة ، ودبي ، الخفيفة الظل ، تعشق هذا اللون من الرجال !

ولكن هاري كارل كان رجلها رقم ١ والفارس الاول في حلبة السباق عليها ، فهو انيق ووسيم ، وله ترزيه الخاص به ، وهو مليونير لا تنقصه اسباب اسعاد النساء ، وهو يكبرها بعشرين عاما ، تزوج من قبل ثلاث مرات .. تزوج روث وتترز التي انجب منها ابنته جودي ، لجودي اليوم فضل عليه اذ تزوجت وانجبت وجعلت من ابيها جدا مرموقا ! ثم تزوج ماري ماكدونالد ، المرأة التي كانت هوليوود تسميها « الجسد » ، وقد كانت مشكلته معها انها لا تنجب . وتبنيا بعدئذ ولدا .. وفي نفس الشهر أعلنت له انها حامل . وقد عاشا احدى عشر عاما ثم انفصلا

واثناء صداقته لدبي عرف امرأة جميلة اخرى ، اذ لم تكن دبي تعطيه حقه من العناية به . وكانت المرأة الثالثة في حياته « جوان كون » مطلقة « هاري كون » مدير شركة كولومبيا . وقد تزوجها هاري بعد شهر واحد من تعرفه عليها .. على ان هذه الزيجة لم تعش شهرا اخر . فبعد ثلاثة اسابيع وقفت جوان امام المحكمة تعرض على القاضي آثار ضرب كارل لها ، وتصيح به انها تعيش في جحيم . وحكمت المحكمة بمبلغ ٥٤ الف دولار تعويضا لجوان ، و ١١ الف جنيه نفقة . والتعويض لان جوان خسرت بزواجها من كارل نفقتها من هاري كون ..

كانت زيجته الثالثة افشل صفقات حياته .

وعاد وحيدا !

وكانت دبي وحيدة ايضا ، وكانت تعيش على حذر من كل من تعرف من الرجال ، لانها فقدت ثقتها بالرجال . كانت تخرج الى السهرات معهم .. ولكن في سيارتها حتى اذا كان احدهم سقيما ولم تحتمل مجلسه ، او ضايقها بكلمة .. او حتى اذا احست هي بانها تريد النوم .. اذ ذاك تنسحب من المكان وحيدة ولا تدع احدا يرافقها في سيارتها حتى لا تسبب لنفسها متاعب جديدة

وبدأت دبي تحس بدقا قوية تدق باب قلبها ، وتصيح به ان يستيقظ وينتشي للحب الجديد .. كانت يد كارل . وكانت دبي معجبة بكارل . سئلت مرة ان كانت ستتزوجه فقالت :

– انا لا اقول انني لن اتزوج . فالزواج قدر محتوم . ولكني لا استطيع ان اقول انني سأتزوج الان .

قبل ذلك لم تكن دبي تقبل الحديث قط عن الزواج

وتستطرد دبي تقول :

– تسألونني عن هاري كارل ، فأقول انه اكرم رجل قابلته في حياتي . ليس من ناحية الهدايا التي يستطيع ان يغرق بها اي حواء ، فما انا بالتي تعمى بصيرتها الهدايا . انما هو كريم حيث يحسن معاملة الناس ، انه يقاسمهم مشاعرهم . ويتبنى قضاياهم ويشغل نفسه بها ، ويتعب باله في التفكير في حلول لها .. ان هذا قمة الكرم ...

ان الناس ينظرون اليه على انه متغطرس ، والغطرسة غباء . وانا اقول انه متواضع .. وتهمة الغباء هو منها براء فهو سريع البديهة ، حاد النكتة .. هذا الرجل مثالي !

واندفعت دبي نحو هاري كارل . واخذته الى امها وابيها يتعرفان عليه . وقدمته الى شقيقها بيل الذي كان يسكن معها منذ ترك ابوي البيت . فقد كانت دبي تخاف من اللصوص ان تغريهم ثروتها فينقضون عليها وقد يقتلونها ، ولهذا كانت تحتفظ تحت وسادتها ببندقية محشوة بالرصاص حتى تدافع عن نفسها فورا ..

واحب أهل دبي هاري كارل . واحبه ولداها ايضا . وكانا يلعبان معه بالساعات ، وكثيرا ما كان يختلف الى الولدين ، وامهما في الاستديو ويأخذهما الى نزهة في الخلاء ...

والولدان الغاء ، وهذه مسألة تهم دبي كثيرا .. اذ لابد للرجل الثاني في حياتها ان يكون محبوبا لدى ولديها

وكان هاري كارل كريما حين تزوج شقيقها بيل . قدم سيارته للعروسين ليذهبا بها الى حيث يمضيان شهر العسل . واعد لهما حفلة عرس رائعة .. كان كارل رائعا في كرمه وحنانه .. كرمه في تبني قضايا الناس ، والعناية بها ، والبحث عن حلول لها .

ولكن دبي لم تقدم على الزواج .. لسببين :

الاول ان طلاقه يعتبر نهائيا من جوان كون في اكتوبر القادم . ولابد لهما من الانتظار حتى يحين هذا الشهر . وهي تخشى التصريح بانها ستتزوجه في ذلك الشهر – اكتوبر – خشية ان يحدث بينهما اي خلاف ولا يتم المشروع فتكون شماتة العوازل !

ودبي تستطيع ، ان كانت في عجلة من الامر ، ان تذهب معه الى نيفادا فيحصل على الطلاق من زوجته جوان . والطلاق يصبح نهائيا بعد ستة اسابيع فقط .

ولكن دبي ليست في عجلة من امرها

والسبب الثاني ان دبي صدمت في زواجها الاول ، والتجربة القاسية علمتها ان تتأنى وتدقق في الاختيار . ولا تنظر لمن تحب بعين القلب بل بعين العقل . وعين العقل تحتم التؤدة حتى يكون الحكم صائبا ، والاختيار سليما ، والنهاية سعيدة !

تقول دبي :

– بعد هذا لا شيء يمنعني من الزواج . فكارل رجل عاقل . وكريم – كما قلت لكم – وهو فضلا عن هذا لن يطمع في المليون دولار رصيدي في البنك ، لسبب بسيط هو انه يملك اضعافها .. ثم انني في حاجة الى رجل ، ليملأ حياتي . ليحميني . ليجعلني استغنى عن البندقية المحشوة بالرصاص .. ليجعلني انام بغير ارق الخوف ، ولا كابوس الوحدة

●

ستتزوجه !

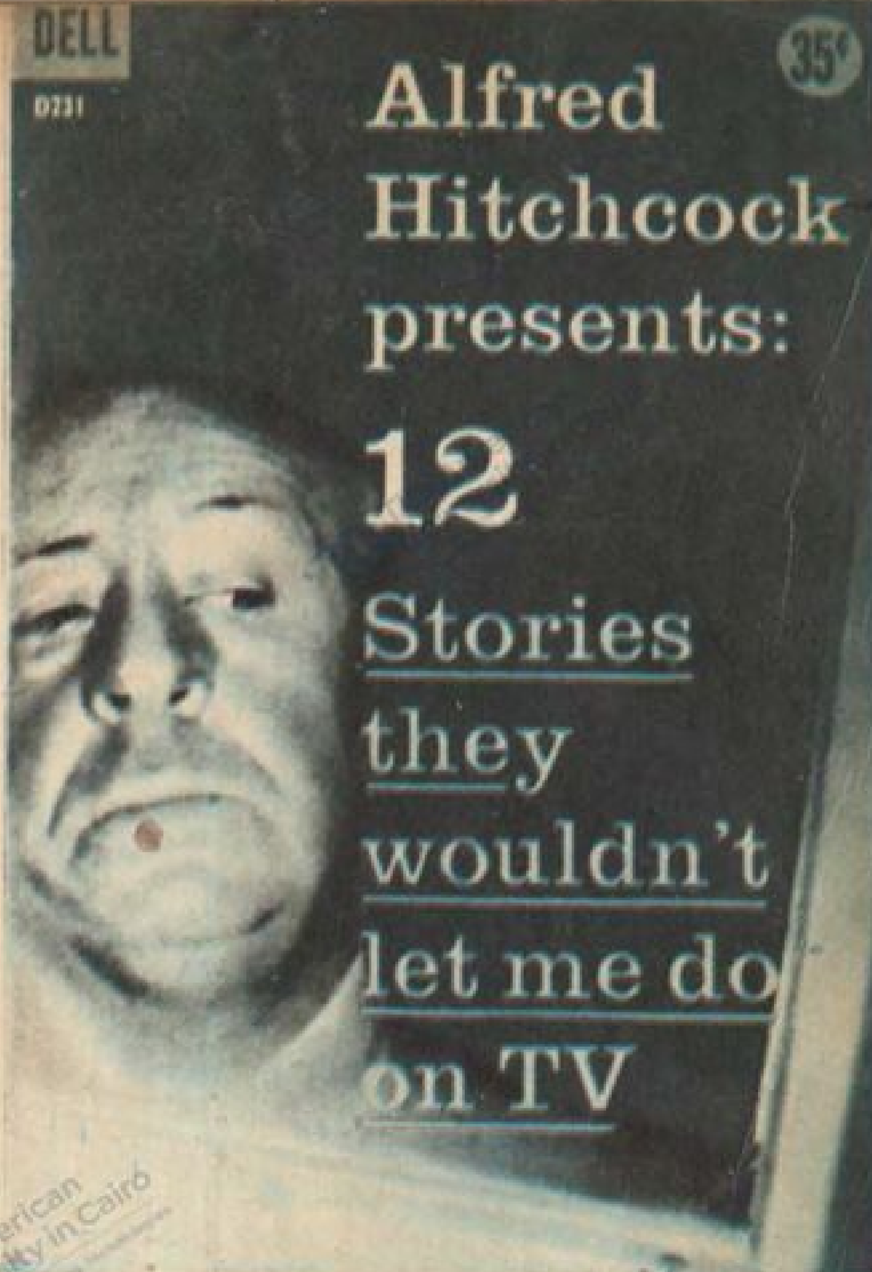
غير انها قبل ان تتزوجه ستجلس امام ولديها وتسألهما :

– هذا الرجل يا ملوى وياتود .. هل تقبلان ان تنادياه يا ابي ؟

فاذا قالا لا .. فقد ضاع كل شيء .

واذا قالا نعم .. فستتزوجه .. حتما ستتزوجه !

قصص رهيبة



ظهر اخيرا كتاب .. « ١٢ قصــة لم يوافقوا على اخراجها فى التليفزيون » لالفريد هتشكوك مخرج الرعب كما يسمى فى السينما والتليفزيون على السواء ، والكتاب يضم اثنتى عشرة قصة رفضت السلطات الامريكية المسئولة اخراجها للشاشة نقدم هنا ملخصا لاحسن ماف المجموعة من قصص . كتبه « يوسف جبرا »

الفنانة : لمرجريت سنت كلير

فى عام ١٩٣٢ دعتنى عمتى التربة لاقيم معها وكنت حينئذ عاطلا ومفلسا فرحبت بالدعوة .. وعمتى هــذه عاشت اكثر سنوات حياتها وحيدة .. حتى أنا لم أرها منذ زمن .. كانت آخر مرة رأيتها فيها وانا فى السابعة

ولكننى عندما ذهبت اليها اكتشفت أنها «انسانة» حلوة المعشر ، ضحوك وليست مجرد عجوز لزيارة تبعث على الملل .. كما خيل الى فى البداية .! غير ان فرحتى بهذا الاكتشاف لم تطل .. فقد كان ينتظرنى اكتشاف آخر كانت عمتى تعتقد أنها خلقت لتكون فنانة يشار اليها بالبنان .. ولم يكن لهذا الاعتقاد صلة بالواقع ومن هنا بدا التنغيص فى حياتها .. وقــد انتهزت فرصة اقامتى عندها فأخذت تعرض على مجموعة من الرسوم تدور حول موضوع واحد .. هو عــدد من التفاحات فى طبق .. وكانت بالقلم الرصاص .. والقليل منها فيه محاولات للرسم بالالوان المائية .. وكانت كلها رديئة لدرجة كبيرة .. ولكن عينيها كانتا تومضان لهفة ، وانفاسها متقطعة من الانفعال وهى تعرضها على .. وتتلهف الى رأيى فيهـا .. ولم تعجبنى الرسوم بيد أنى بحثت طويلا عن كلمة انافقها بها .. واخيرا قلت لها : انك من غير شك قد استطعت ان تجلى نضرة التفــاح والوانه بمهارة تحسدين عليها ! وكان ينبغى ان اقول هذا اذا اردت ان يطــول بقائى عندها .. واطمأنت عمــتى الى اعجابى ..

واخذت تروى لى كيف استغرقت ستة شهور فى رسم تلك اللوحات .. وكان الشىء الذى يضايقها ان التفاح يصيبه العطب قبل أن تنتهى من رسم اللوحة فى كل مرة .. واضطرت لشراء الثلاجة لتحفظ فيها التفاح الذى خصصته للرسم .. ولولا هذا لما استطاعت ان تصل الى نتيجة

وطلبت منى ان اختار لها شيئا ترسمه بعد ذلك ــ وكانت فى فنــاء البيت شجرة مشمش صغيرة لابأس بشكلها فرشحتها لترسمها عمتى ..

واسرعت هى فنقلت ادوات الرسم الى الفناء ، وبعد ان قضت ساعات تختار الوضع المناسب لها ، جلست وبدأت ترسم .. ومر وقت خرجت فيه فى جولة فى الحقول فلما عدت وجدتها ساخطة ، لان الهواء ظل يحرك اوراق الشجرة بينما هى لاتستطيع رسم الشىء الا اذا كان ساكنا كل السكون . ورغم ضيقها بهذا لم تشأ ان تختار موضوعا آخر . وفوجئت بها فى صباح اليوم التالى تحضر لى فأسا صغيرة ، وتطلب منى ان اقطع الشجرة وانقلها الى داخل المنزل فهذه هى الطريقة الوحيدة التى ستمكنها من رسم الشــجرة ... وامتثلت لرغبتها .. وكافأتنى على مجهودى معها بورقة من فئة الخمسين دولارا ، وفرحت طبعا لانى كنت خاوى الوفاض تماما .. ونسيت بذلك مأساة الشجرة .. وفى اليوم التالى رأيت ان أقدم لها هدية مناسبة لينصلح كرمها ، فاشتريت اناء زجاجيا به اثنين من اسماك الزينة ، ونالت هذه الهدية اعجابها ، وخصصت لها مكانا

فى غرفة الاستقبال

ومرت أيام .. ثم عدت لارى عمتى متجهمة ساخطة مرة اخرى .. فقد يبست الشجرة قبل ان تتم رسمها ، وكانت تريد فى الحال موضوعا آخر تفجر فيه هذه الطاقة الفنية التى تحتدم فى كيانها .. وطلبت منى ان افكر معها ..

لقد كنت مشغول الفكر فى تلك الاونة بفتاة جميلة تعرفت عليها حديثا اسمها « فرجينيا » وكنت اذهب للقائها .. وفى هذا اليوم رجعت من عند « فرجينيا » وجذبتنى عمتى من يدى الى المطبخ وهى تنتفض من الانفعال وتقول : تعال .. لقد عثرت على فكرة مدهشة

ودست يدها فى الثلاجة .. لتخرج اناء سمك الزينة .. وقد تجمد الماء بداخله فأصبح كرة بللورية شفافة تعلقت فى وسطها السمكتان .. وقد جحظت عيونهما بشدة ! . واحسست باشمئزاز وضيق

لقد فعلت ذلك حتى يمكنها رسم لوحة للاناء والسمكتين ..

وبمعجزة استطعت ان أتماسك واكبت شعورى !

وانقضت الايام التالية فى سلام .. وقد رسمت عمتى فيها حوالى ثمانين لوحة لاناء السمك .. واظهرت اعجابى طبعا بها

ولكن عمتى بعدئذ قالت لى انها استنفدت الموضوع .. وتريد شيئا جديدا

ولاحظت أنها تعنى عناية زائدة بكلبها « تيدى » .. بل خرجت خصيصا لتحضر له طوقا جديدا ..

وصندوقا من الحلوى .. لقد اعتزمت أن ترسم الكلب .. ولكن لكى يجلس ساعات طويلة بدون حركة فلابد من حيلة .. وكانت الحيلة ان اخرج به وانهكه فى الجرى .. ثم تعطيه بعد ذلك وجبة دسمة جدا ليصاب بما يشبه التخمة .. ويرقد ساكنا

وتركتها تفعل ماتريد .. حتى عدت ذات مساء لاجدها غارقة فى دموعها فقد مات « تيدى »

واخذت تعزى نفسها قائلة انه قضى ايامه الاخيرة معززا .. لم تبخل عليه بشىء .. وبعد ايام رجع « تيدى » .. محنطا .. وجلست « تخلده » بقلمها فى أكثر من لوحة! وخيل لى ان حماسها قد خف قليلا

وذات يوم سألتنى عمتى : هل تحب فرجينيا ؟ فاجبت باننى اعبدها فقالت لى : مارأيك لو اشتريت لك مشتلا .. وقد رأيت انك تحب الزهور ولك خبرة بتربيتها .. فتتزوج « فرجينيا » وتعيش معها من ايراد هذا المشتل !

وكان هذا حلما بل اسطورة من اساطير السحر بالنسبة لى ... وشعرت فى تلك الليلة انى انام على فراش من الحرير

لكنى استيقظت فى الثالثة صباحا كان عقلى الباطن يعمل طوال نومى . تذكرت العلبة التى وجدتها فى الحظيرة المخصصة لاسمدة الزهور وعقاقيرها فى الحديقة . انها تحتوى على نوع من الســم الذى تعالج به بعض آفات الزهور . كانت جديدة ولكنى وجدتها ناقصة .. فى اليوم الذى مات فيه « تيدى »

وايقنت ان الحلم لن يتحقق .. انها مجرد فكرة تسعدني بها في أيامي الاخيرة .. قبل ان ترسمني

وجمعت ملابسي وتسللت من بيت عمتي .. عائدا الى بيتي اما السؤال الذي لم اعرف جوابه فهو .. ماذا رسمت عمتي بعد ذلك ؟ !

المنقذ : لفيليب مكدونالد

«سيبريان مورتن» المؤلف المسرحي يقتل معشوقة الادباء « استريد » التي تحبه ، في موقف شائك .. اشتبه بالغيبوبة .. ويساق الى السجن وهو يردد قوله : « لست انا الذي قتلتها .. انه رجل آخر .. وثب من النافذة ! »

ولكنه يدرك انه وقع في مأزق لا امل له في الخلاص منه .. اللهم الا اذا هب لنجدته صديق هو بمثابة « حلال العقد » في حياته .. وهو مهندس الديكور « شارلز .. »

ويرسل برقية من السجن الى صديقه شارلز يستغيث به .. ولكن « شارلز » يرد بانه مريض ، ولن يستطيع الحضور — وهو في بلد بعيد — قبل مرور عشرة ايام على الاقل

ويبذل رفاق « سيبريان » كل جهدهم لانقاذه ويعدون له اشهر المحامين . ولكن الادلة آخذة بخناقه والشهود ضده كثيرون ، وهو لايملك ردا على كل قرينة يواجه بها غير قوله « لست انا .. انه رجل آخر وثب من النافذة » !

وتتابع جلسات القضية حتى يكون اليوم المحدد للنطق بالحكم ! ويومها يدخل « سيبريان » القاعة محطما فاقد الامل تماما .. غير انه يفاجأ بأن امارات السرور تعلو وجوه الجميع .. خاصة اصدقاءه .. ويناوله احدهم صحف الصباح .. وكان يأسه قد جعله يمتنع من تلاوة الصحف في الايام الاخيرة .. فاذا بالعناوين الضخمة كلها تطلب اطلاق سراحه ..

والسر أن هناك جريمتين ارتكبتا في الايام الثلاثة الاخيرة والجريمتان تشبهان تماما الجريمة التي اتهم بها .. كانت الضحية في كل منهما امرأة .. قتلت بنفس الاسلوب ونفس التفاصيل .. ومعنى هذا انه ليس المجرم وان المجرم مايزال طليقا ! .. ويطلق سراح « سيبريان » — ويخرج من المحكمة .. الى بيته .. وهناك يفاجأ بصديقه .. « شارلز »

كان شارلز في المدينة لم يغادرها غير انه دبر ارسال ردّه على البرقية من بعيد حتى يحكم خطته .. وحتى ينفذ الجريمتين الثانيتين في هدوء ! .. كي يثبت براءة صديقه ! !

العاشق : ل . ك . باتريك

« مس لوسي » واحدة من ثلاث امريكيات يزرن المكسيك .. وهي تبدو اصغر سنا من زميلتيها وان كانت في الخمسين .. وقد عاشت «لوسي» حياتها شبه قديسة .. لاتعرف الرجال .. لانها نذرت نفسها للصلاة واعمال الخير .. فهي من طائفة « الكويكر » المعروفة بهوسها الديني

وهي الان تعاني من الحرمان الطويل ولم تكد عيناها تقعان على ذلك الفتى المكسيكي المشوق « ماريو » حتى يشتغل بالها .. قليلا في أول الامر .. ثم ، وربما بسبب الحاحه ومطاردته لها ، طول الوقت .. ان له ساقين مفتولتين رائعتين .. تختلس النظر اليهما عندما يشمر عنهما بنطلونه لينزل الى الماء ويجر القارب الى شاطئ البحيرة

ولوسي اكثر النساء الثلاث ثراء .. بل الحقيقة انها هي التي تنفق على الرحلة .. لكنها حريصة على الا تظهر ثراءها فليس عليها الا ثوب عادى جدا .. وليس على صدرها او في يديها من الحلي الا خاتم ذهبي صغير .. وخاتم آخر له فص من الزفير الابيض يوهمك بانه غال جدا .. والحقيقة انه رخيص جداً وقد اشترته في بداية الرحلة مضطرة .. لانه لصق باصبعها وهي تجربه

بديهي ان «مس لوسي» لا تنكر ماضيها كله دفعة واحدة عندما تحس اعجاب « ماريو » بها .. خاصة وان الفارق بينهما كبير في المستوى الاجتماعي والمادي والثقافي .. ولذلك فانها تحاول المرة بعد المرة ان تبتعد عنه .. لكن ذلك النهم الذي يبدو في عينيه وهو يتأملها يثير فيها أشياء وأشياء

لو كان يعلم انها امرأة غنية لحدثتها نفسها بانه يجري وراء مالها ، لكن من اين له ان يعلم هذا ! اذن ماالذي يدفعه اليها غير الرغبة الصادقة فيها والتعلق بها لذاتها ؟

وتقنعها زميلتاها بالسفر الى مدينة اخرى دون علم منه .. ولكنها لاتصل الى هناك حتى تكتشف انه لحق بها .. هي وحدها التي تكتشف هذا وتحت نافذتها في الفندق ، في الليل يقف ليغريها برحلة شاعرية .. في الفجر على البحيرة .. الى مكان لايخطر لها ببال

ولم لا ؟ ان احدا لن يعلم !

وفي الفجر يوقظها .. وينطلقان الى البحيرة

ويصلان الى جزيرة صغيرة ، مهجورة .. تشعر انه اختارها بعناية .. وينزلان ويتمددان وسط العشب الاخضر المرتفع .. وتمتد يداه تتحسسان شعرها وخديها .. وكتفيها ثم عنقها .. وتتشنج يداه فوق عنقها .. في اللحظة التي تتقابل فيها الشفاه في القبلة الاولى والاخيرة .. وتختنق لوسي .. وتموت !

ويخرج ماريو سكينه ، ويقطع بها الاصبع التي فيها الخاتم .. الخاتم الرخيص . !! والذي خيل اليه انه يساوي ثروة

ويعود وحيدا .. فتنتهش الصقور لحمها .. واذا عثروا على هيكلها يوما فسيظنون انها خرجت للنزهة في البحيرة مع توني جاهل .. فانقلب بهما القارب .. وطرحت الامواج جثتها على شاطئ الجزيرة المهجورة !!

صانع اللعب : لجيروم . جيروم

« نيكولاس جيبل » رجل يعمل في صنع اللعب الميكانيكية .. ويقيم في مدينة « فورتوانجن » في منطقة الغابة السوداء بالمانيا .. وقد برع « جيبل » في عمله .. فكان يصنع لعبا تتحدى الخيال .. ويسمع نيكولاس ابنته في احدى المناسبات تشكو لصديقة لها من قلة عدد الشبان الذين يجيدون الرقص في تلك المدينة الصغيرة .. فتحمست الحاضرات وتمنت احداهن لو امكن اختراع راقص آلي .. لايتعب .. ولايدوس قدمي فتاته اثناء الرقص أو يجذب ثوبها .. أو يمسح عرقه بمنديله بين كل لحظة واخرى .. الشيء الذي تشمئز منه البنات .. وتمنت اخرى لو ان هذا الراقص الآلي يتكلم ويهمس اليها بعبارات الغزل

واعجبت الفكرة « نيكولاس » ، فبادر من فوره ، وعكف في مصنعه على تنفيذها .. واتم تركيب الراقص الجديد !

وحدث بعدئذ ان دعي هو وابنته الى حفل اقامه جار له يدعى «ونزل» من تجار الاخشاب .. بمناسبة خطبة ابنته لذهب « جيبل » ومعه الانسان الآلي الراقص ، كان كاملا من كل الوجوه .. ولكن الفتيات ترددن في الرقص معه ، خفن وجهه المصقول .. وحركاته ذات الصليل .. ولكن آليت الفتاة التي تمنت هذه اللعبة من قبل قبلت ان ترقص معه ..

وارشدها « نيكولاس » الى الطريقة التي تدير بها اللعبة ، وبدأ الشاب الآلي يرقص مع الفتاة رقصة الفالس .. كان يضمها بحنان يفتقده الكثير من الشبان .. وكان «مضبوطا» جدا لايخطىء ابدا ، وبدأ الجميع يصفقون ويشتركون في الرقصة .. وفرح الجميع باللعبة الجديدة .. والتفوا حولها

اما « ونزل » فقد راى أن يترك هو و « نيكولاس » الشبان والفتيات يستمتعون بليلتهم .. فتسللا ليتناولا كأسين من الشراب في مكتب ونزل القريب

واستخف الطرب «آنيت» بلعبتها الناطقة .. كان الشاب يميل ويهمس في اذنيها بين لحظة واخرى « ما اجمل الليلة ! هل تحبين الفالس؟ انني استطيع أن ارقص الى الابد .. معك » !

وادارت الفتاة المفتاح الموجود في ظهره لتزيد سرعته .. وزاد الراقصون سرعتهم .. وتسارع ايقاع الفرقة الموسيقية .. ولكن بعد حين بدأ الراقصون يسقطون زوجا بعد الاخر .. من التعب .. واستمرت « آنيت » والشاب الآلي يرقصان . وكانت سرعة الراقص الآلي تزداد .. حتى بلغت درجة تبهت الحاضرين الى أن المفتاح أصابه خلل ومن هنا تتزايد السرعة باطراد !

واقترب اثنان من الشبان ليوقفا الراقص الآلي .. ولكنه في اندفاعه اسقطهما على الارض واصابهما بالجراح .. وذعر الجميع .. واخذ كل منهم يقترح شيئا مختلفا .. وفي وسط الضجة لايسمع احد الاخر ..

وصرخت الفتيات وانطلقن هاربات .. وتبعهن الرجال .. ولكن واحدا تذكر نيكولاس .. انه وحده الذي يستطيع حل الموقف !.. واخذ يبحث عنه .. بحث عنه في كل حجرات البيت وفي منزله .. والدقائق الثمينة تسرع .. ثم فطن آخر الى اختفاء « ونزل » ايضا .. واشترك الجميع في البحث .. بحثوا في كل مكان يمكن ان يذهب اليه حتى اهتدوا الى المكتب

كل هذا والرقصة مستمرة .. والراقص الآلي يهمس في اذن ضحيته المسكينة « ما اجملك الليلة .. استطيع ان ارقص الى الابد معك » ويتخبط بها في قطع الاثاث والجدران

واخيرا حضر الرجلان .. ونزل ونيكولاس .. واسرعا الى الغرفة .. وفاجأ فيها .. والانفاس تلهث وتتعلق بهما ومرت لحظات ساد فيها الصمت .. ثم فتح الباب واطل منه «ونزل» وهو مكفهر السحنة ..

ومن ورائه خرج نيكولاس .. يلعن الانسان الآلي .. ويتمتم لنفسه قائلا منذ الان لن اصنع غير الارانب .. والقطط الصغيرة !

ليلة في روما : لسالسون

كان وحيدا غريبا في روما .. المدينة الحافلة بالمغامرات والمتع .. لايعرف الطريق الى مغامرة او متعة واحدة

وفي منحنى طريق خال توجه بها .. فاتنة ممشوقة القوام تتهادى في خطوات ملولة .. انها مثله تبحث عن مغامرة ممتعة واقترب منها وتشجع وسدد نظراته الى وجهها الذي تسدل عليه نقابا رقيقا معلقا بقبعتها .. وابتسمت له .. وتشجع اكثر وعرض عليها ان يذهبا الى مطعم قريب .. وقالت له أن بيتها قريب! وسارا في بعض المنعطفات حتى اقبلا على منزل شامخ ينبيء عن مجد اسرتها العريق .. واكد هذا ، الحديقة الرائعة والخدم الذين يقفون في ثياب موشاة جميلة على الباب .. واجتازا الباب !!

وجلسا في الحديقة واقبل خادم يحمل النبيذ المثلج .. كانت الموسيقى تتسلل اليهما من مكان ما داخل القصر .. وشربا .. ثم احضر الخدم الطعام .. كله .. من صيد البحر الذي يشعل نار الرغبة في الجسم .. واعقبته كئوس من الخمر المعتقة .. ثم امر للخدم بالانصراف ! !

وخلت الدار الا منهما .. وانتقلا الى .. المخدع !

المخدع .. أي مخدع .. انه من ذلك النوع الذي تصوره قصص الف ليلة .. واخذها بين ذراعيه .. وتمنى لو اطفئت الاضواء التي تنبعث من ثريات الغرفة

وقرأت هي على الفور في عينيه ما يريد فهمست له بان يظل الى جوارها صحيح ان مفتاح النور هناك وراء الباب .. لكن .. ومدت يدها .. واخذت يدها تطول .. وتطول .. وهي في مكانها .. حتى وصلت الى المفتاح وادارته .. وساد الظلام !

التقيت صدفة بـ ...

الممثلة الصحفية

الحسناء الفاتنة « أرلين دال » لها نشاط وشهرة في أكثر من ميدان من ميادين الفن .. انها أرواح فنية متعددة في جسد واحد ... وهذا حديث جرى، بين مراسلنا الخاص وبين الفنانة ذات الأرواح المتعددة





صلاح بدرخان مندوب الكواكب مع الحسناء الفاتنة ارلين دال

هوليوود : من مراسل الكواكب الخاص

التقيت بالفنانة الفاتنة « ارلين دال » قابلتها بالمصادفة في فندق روزفلت في هوليوود ، في الحفلة التي اقامتها غرفة السينما والتجارة لملكات الجمال من كواكب السينما . وارلين كما تعلم نجمة سينمائية مرموقة ، ومعلقة صحفية معروفة ، وخبيرة من خبيرات التجميل وتصميم الازياء ، ومؤلفة تنال مؤلفاتها رواجا كبيرا ، وخاصة كتابها الاخير في قواعد التجميل الذي تسابقت اليه دور النشر

وانتهزت الفرصة ، وطلبت الى « ارلين دال » أن تحدث قراء الكواكب عن نفسها .. وبرغم كثرة المدعوين للحفلة فقد تحدثت واسهبت في الحديث

قالت ارلين :

« لقد ولدت في مدينة « مينا بوليس » في ولاية مينازوتا ، وكان ذلك في ديسمبر سنة ١٩٢٨ .. وقد بدأت حياتي العملية كممثلة مسرحية ، ولم اكن قد تجاوزت الثامنة من عمري ، وفي هذا السن كنت اقوم بدور البطولة في سلسلة مغامرات الاحداث في الاذاعة ، واستطعت أن اثبت كفاءتي كمطربة ، وكراقصة وظهرت على كثير من المسارح المحلية »

« وتلقيت بعد ذلك دراسة كاملة في فن الدراما في جامعة « مينازوتا » الى جانب دراستي لفن تصميم الازياء بمدرسة « زيل مكونيل » وقد تخرجت في المعهدين بمرتبة الشرف .. واذا كان من المهم أن تعرفوا أنني فزت في مسابقات ملكات الجمال ، فانا اقول انني فزت في هذه المسابقات اربع مرات . وعملت كعارضة ازياء في « مينابوليس » مسقط رأسي ، ثم عملت في معارض « مارشال فيلد » في شيكاغو .. ثم في اكبر معارض نيويورك .

وسكتت « ارلين » لحظة ثم قالت :

« هل هناك شيء لم اذكره بعد ؟ »

قلت :

ـ من اكتشفك للسينما ؟

● مكتشف الوجوه الجديدة لاستوديوهات وارنر ، كان ذلك بعد ان شاهدني في احدى مسرحياتي الشهيرة فأعجب بي وسرعان ما اتفق معي على اجراء تجربة سينمائية باستوديوهات وارنر ثم تعاقدت شركة وارنر معي لمدة طويلة الاجل ، وبعدها توالت العقود من الشركات الاخرى .

ـ ما اسم اول فيلم مثلت فيه دور البطولة ؟

● « وردتي الارلندية المتوحشة » انتاج شركة وارنر

ـ كم فيلما مثلت حتى الآن ؟

● مثلت ثلاثة وعشرين فيلما آخرها فيلم « سياحة الى منتصف الارض » انتاج شركة فوكس للقرن العشرين

ـ هل كنت تواصلين التمثيل المسرحي اثناء اشتغالك بالسينما ؟

● نعم . لاني احب التمثيل المسرحي

ـ هل مثلت على المسرح امام زوجك ؟

● نعم . في تمثيلية « تزوجت ملاكا »

ـ متى بدأت تمارسين فن الصحافة ؟

● عام ١٩٥٠ . وانا الآن عضو فيما يقرب من خمسين نقابة صحفية في سائر الولايات المتحدة .

ـ ما هي أهم المواضيع التي تحررينها ؟

● الفنون بوجه عام .. فن الازياء ، التجميل ، الموسيقى ، الرقص ، وبعض التوجيهات الفنية

ـ سمعت أيضا ان لك محطة للتلفزيون ..

● كان انشاء هذه المحطة ضمن برامجي .. كنت احلم ان تكون لي محطة للتلفزيون يوما ، ولقد حققت فعلا هذا الحلم . واصبحت لي محطة تحمل اسمي

ـ هل تديرينها بنفسك ؟

● لا .. فهناك موظفون ومديرون ، ولكني اشرف كلما سمحت لي الظروف على بعض البرامج

ـ هل انجبت من زوجك « فرناندو لاماس » ؟

● في عام ١٩٥٨ رزقنا بابنتنا « لوبس منزو »

ـ هل لك ممتلكات اخرى غير منزلك « بيفرلي هيلز » ومحطة التلفزيون ؟

● منزل فخم في نيويورك

دكتور صلاح بدرخان

لماذا اعتزل عز الدين الانتاج ؟

الوسط الفنى يتحدث عن انسحاب عز الدين ذو الفقار من ميدان الانتاج ، البعض يقول انه افلس ، والبعض يقول انه يدرس قواعد الانتاج ليعود مزودا بالخبرة ... ولكن عز الدين يقول الاسباب الحقيقية ... ويؤكد انه يقول الحق .

الذين يقولون ان عز الدين ذو الفقار تنحى عن الاخراج لانه افلس ، يؤكدون انه اضاع حصيلة افلامه الناجحة مثل « بين الاطلال » و «الرجل الثانى» و «ملاك وشيطان» ... أما عز الدين فيروى قصة انسحابه فيقول :

ــ عندما دخلت ميدان الانتاج دخلته بدافع الاغراء . اغرانى موزعو الافلام بأن أكون منتجا ، كانوا يقولون لى انك لن تخسر شيئا ، لانك ستتقاضى أجرك عن الاخراج ، وستكون بعد ذلك حرا فى اختيار قصة فيلمك ، وفى الاتفاق مع الابطال الذين ترتاح الى العمل معهم ... وستتخلص من سيطرة المنتج الذى يفرض ارادته

« كان هذا القول اغراء شديدا دفعنى الى دخول ميدان الانتاج ، ولكنى اكتشفت أننى لن أستطيع ان أستمر فى الشوط الى نهايته ... فى الوقت الحاضر على الاقل ! »

قلت لعز الدين : « ولكنك نجحت كمنتج فلماذا تنسحب وأنت ناجح ! »

فرفع عز الدين يده يتحسس بها لحيته ، وكأنه يستلهمها الاجابة الصحيحة ، وسرح قليلا بفكره ، ثم قال :

ــ انسحبت لاننى مشغول جدا ... أنا مقيد بعقود تفرض على اخراج عدة أفلام لمنتجين آخرين ، ولا أستطيع التنحى عن تنفيذ تعهداتى لاننى احب أن احترم وعودى ، ولان الذين ارتبطت معهم أصدقاء لهم مكانة فى نفسى ... انهم يعرفون اننى ساكلفهم ميزانية ضخمة لأفلامهم التى يريدون أن اخرجها لهم ، ومع هذا فهم متمسكون بى ، ويصرون على انتظارى

ورشف عز الدين رشفة من فنجان القهوة ، ثم استأنف حديثه قائلا :

ــ هناك تجارب عملية خرجت بها بعد ممارستى للانتاج ، جعلتنى أؤمن بأن من الخير أن أبتعد عن

مجلة الحب

طبيب شرعى

انا فتاة فى التاسعة عشرة ، خطبت لضابط شاب ، وبعد ان تم كل شىء واتفقنا اذا بأحد الناس يذهب ويقول له : ان خطيبتك ليست عذراء ، وانها على علاقة بابن الجيران فاسرع خطيبى الى والدى لينهى كل شىء ، وسأله والدى عن السبب فقال له : لن آخذ ابنتك الا اذا عرضتها على الطبيب ، فاذا اثبت انها عذراء اخذتها والا فلا .. وجاء الطبيب ، وكشف على وانا ابكى من الخجل ، والتألم لكرامتى المنهارة ، وبعد الكشف اتضح كذب الاشاعة واننى عذراء .. ولكن خطيبى ما زال ينظر الى باحتقار وعدم ثقة .. ماذا افعل؟!

معذبة ــ دلال ــ ى.

ارفضيه من الآن أفضل لك .. لان تصرفات هذا الرجل تدل على نقص كبير فى شخصيته واخلاقه .. لقد طلب الكشف عليك لمجرد أنه سمع اشاعة وهذا تصرف لا يليق ، وكان الواجب عليه أن يناقش الموضوع معك لتتصرفا معا بهدوء على ضوء الصراحة التامة والصدق ، والرجل الذى ينظر الى خطيبته هذه النظرة لا يصلح زوجا لها !

علاقة مريبة

منذ تسع سنوات ، وكنت طالبة بالاعدادية ، زوجنى اهلى ، رغما عنى ، برجل فى الستين من عمره ، لانه غنى .. وبعد عشرين يوما من الزواج ، ثبتت عليه تهمة « نصب » وحكم عليه فيها بالسجن ، وطلقت منه ... ومضت مدة ، ثم شاءت الصدف أن اتعرف على شاب ، كان رقيقا وحنونا ، واصبحنا نتلاقى .. ودعانى الى بيته ليعرفنى بامه فلذهبت واحبتنى



ميدان الانتاج ، ولو مؤقتا ... ان الفيلم المحلي مهما كان نجاحه فانه لا يغطي تكاليفه قبل ثمانية أشهر على الاقل ، والمنتج لا يستطيع ان يحصل على مليم واحد يعد كسبا خلال هذه الفترة . فالموزع بالطبع يقتطع سلفته اولا باول . وقد يكون المنتج مدينا فيشعر بوطأة الدين

« وانا كمخرج أستطيع ان اخرج في هذه الثمانية الاشهر فيلمين اربح من اخراجهما ربحا كبيرا مؤكدا ، بدلا من اظل معطلا في انتظار استرداد ما انفقته على الافلام التي انتجها

« وهناك أمور تتعلق بالفن ذاته . فانا كرجل اعمل في هذا الميدان من عهد بعيد ، الاحظ أن امكانياته الفنية تضعف ... وان هناك نقصا واضحا يتزايد كل يوم في الوسائل الفنية لتصوير الافلام في الاستوديوهات ، ففي عام ١٩٥١ مثلا كان من الممكن بناء ديكور لقطار . اما اليوم فلا أعتقد أن احدا من الفنيين يستطيع أن يبني هذا الديكور ..

« وقياسا على هذا . نرى كل شيء يضعف ، فالاستوديو الواحد يعمل فيه لثلاثة افلام في وقت واحد ، وهذا بلا شك يضعف امكانياته وينقص من قدرته الفنية ، وكثرة الافلام تجعلها ضعيفة تافهة ، وتهبط بمستوى الممثل لانه يكون مشغولا مرهقا باستمرار ، والمشاهد أن الممثل يعمل الآن في كثير من الاحيان في ثلاثة افلام في وقت واحد ، الى جانب عمله في الاذاعة ، أو في المسرح ، أو في التليفزيون .. هل تظن أن مثل هذا الممثل المرهق من الممكن يؤدي ادواره اداء فنيا يرتفع بمستوى الفن ؟

« اضف الى ذلك ان المنتج يضطر في كثير من الاحيان للخضوع لارادة أصحاب دور العرض . وخاصة اذا كان غير واثق من جودة فيلمه ، ومثل هذا المنتج يقنع بان تكون حصته ٣٠ ٪ من حصيلة عرض الفيلم بينما يأخذ صاحب دار العرض ٧٠ ٪ دون مجهود او نفقات »

قلت لعز الدين : « ان السياسة الثورية تفرض علينا الا نقف بالامر عند مجرد النقد ، بل أن نرسم خطط الاصلاح ووسائل العلاج ، فماذا تقترح لعلاج هذه العيوب ؟ »

قال : « يجب ان نقلل من عدد الافلام التي ننتجها كل عام لنجد وقتا للاجادة فنرتفع بمستوى الفيلم العربي ، وبذلك أيضا نستطيع أن نرغم دور العرض على ان تعطينا شروطا أفضل

وهناك من يقولون ان احتكار النجوم عملية ضارة ، وانا أرى العكس ... أرى ان احتكار الممثل ، واعطاءه الأجر الكافي ، ومنحه الاستقرار النفسي كل ذلك سيؤدي الى عدم تهافت الممثلين على المنتجين ، ويمكنهم من العمل براحة تتيح لهم الاجادة ... خذ مثلا فاتن حمامة .. انها لا تستطيع الظهور الا في افلام الشركة التي تحتكر جهودها ولهذا تستطيع أن تحتفظ بمكانتها الفنية »

والقيت على عز الدين السؤال الاخير ... قلت له :

● هل ستعود الى ميدان الانتاج في المستقبل ؟

فابتسم وقال : « يحتمل هذا طبعا اذا حصلت من الموزعين على ضمانات افضل ، وعلى شروط احسن ... وفي مقدمة هذه الضمانات أن احصل منهم على بعض دخل الفيلم منذ عرضه الاول »



– تعرف يابنات حكاية الراجل اللى مراته ضاعت منه وراح ينشر اعلان عنها فى الجرايد وادّاهم اوصافها ؟!
– لا ياخويا يا اسماعيل .. احكيها لى ..



● قال لهم شعرها اصفر زى الدهب ، وعينيها زرق ، وبقها سمسم ، وحلوة قوى .. قوى .. قوى
– وبعدين ياخويا



● وبعدين سألوه الوصف ده مظبوط .. قال لهم لا مش مظبوط
– ياندامتى ماعرفش يوصف مراته ولا ايه ؟



● أبدا ياعبيطة أصل مراته كانت وحشة قوى ، فانتهز الفرصة وقال أنها حلوة ، علشان اللى يرجعها له ، يرجع له واحدة حلوة !

امه كثيرا ، وعرضت على ان ابيت عندها ، وقبلت لانني محرومة من الامومة ..

وتوثقت العلاقة بيني وبينه وبين امه ، حتى انني اعتبرت بيته بيتي .. وفي ليلة عيد ميلاده شربنا بعض الويسكي ، ونسينا انفسنا في تلك الليلة المشئومة والتقى جسدانا لاول مرة .. وافقت على عذاب نفسي شديد وضيق منه فتركت منزله .. لكنه صدم لفراقي ، وجاءتني والدته تصالحني ، ورجعت الى منزلهما .. واقسم لي انه لا يستطيع الاستغناء عني ، وانه سيخطبني في نهاية العام بعد ان يتم دراسته الجامعية لكنني أعلم ان الرجل الذي يتصل بفتاته لا يتزوجها – انني معذبة ماذا أفعل؟

ايمان .ح.ب. القاهرة

ان اقامتك في بيت هذا الطالب تصرف خاطىء ، ما كان يصح أن يحدث قبل الزواج .. ورأيي ان تعودي الى بيتك وتطلبي من هذا الشاب أن يتقدم لخطبتك على ان يتم الزواج بعد تخرجه من الكلية .. وما دمت تعلمين أن الرجل الذي يتصل بفتاته لا يتزوجها ، فلماذا اتصلت به ؟ لا تعقدي المشكلة اكثر ، واقبلي خطبته لك افضل !

تهديد بالقتل

احببت فتاة بعد ان اعجبت باخلاقها ، وخطبتها من شقيقها الاكبر ، ووافق على الخطبة ، وعشنا اياما حلوة ، ثم فوجئت بهذا الشقيق يطلب من اخته ان تفسخ خطبتها لي ولما رفضت الفتاة ضربها حتى اغمي عليها وانتزع منها « الشبكة والدبلة » ، وشكت الفتاة الى بقية اشقائها فوقفوا الى جانبها .. مما دفع شقيقها الاكبر لان يرسل الى والى شقيقتي تهديدا بالقتل ان لم افسخ الخطبة ، ورغم حبي لخطيبتي اضطررت ان اتركها ، وذهبت اخطب فتاة اخرى ، وبعد ان وافق اهلها اتصل بهم الشقيق الاكبر واوقع بيني وبينهم . انه يلاحقني ويهددني ماذا افعل ؟!

م.س.ح – موظف بهيئة البريد بالقاهرة

ما دمت قد تركت اخته فما السبب الذي يجعله يلاحقك ويهددك مرة اخرى ؟.. اذا لم يكن هناك سبب من ناحيتك فاظن ان هذا الشقيق رجل غير طبيعي في تصرفاته .. نفسيته مريضة وشاذة ، والاحسن ان تبتعد عنه نهائيا .. واذا استمر في ملاحقتك للاضرار بك ، فيمكنك أن تلجأ الى البوليس ليوقفه عند حده ..

دكتورة نوال



جمالك من صنعك

من السهل ان تكوني جميلة ، رشيقة ، في هذا الصيف .. فقط اعملي بهذه النصائح التي تقدمها لك النجمة سميرة أحمد

● اهتمي بالنظافة لتكوني منتعشة دائما
تخيري الملابس الفضفاضة
لا ترهقي نفسك بالعمل
هذه الخطوات الثلاث هي نصف طريقك الى الجمال في الصيف

● انك تريدين الحصول على تلك «السمرة» الجميلة التي تستطيع ان تمنحك اياها شمس الصيف ..
هناك أنواع من الدهان تساعدك في الحصول عليها وتقي بشرتك الضرر الذي يمكن ان تحدثه اشعة الشمس في الوقت نفسه
وتذكري ان العرق وماء البحر يزيلان الدهان ومن الضروري اذن أن تجدديه من حين لآخر

● ان الشمس تفيد البشرة الدهنية كثيرا ، ولكن يمكن ان تفيد منها أيضا البشرة الجافة اذا غطيت بطبقة من الكريم

● اعتني بماكياج عنقك وصدرك وكتفيك لانك تلبسين في الصيف ثيابا فتحاتها واسعة .. ولا تنسي مؤخر العنق ..

● عند الاستحمام في البيت اعتني بدعك ظهرك بالفرشاة الطويلة والصابون ، خاصة بين لوحتي الكتفين ، ليكون ظهرك نظيفا وانت في المايوه ، او فستان السهرة
عالجي ظهرك بالكريم أيضا ليكتسب نعومة وجمالا

● عالجي ذراعيك أيضا لانك ترتدين في الصيف اثوابا كثيرة بدون اكمام .. استعملي دهانا او نوعا من انواع الكريم ..
ضعي كوعك في نصف ليمونة اثناء القراءة او الاستماع الى الراديو فيكتسب بياضا ، وعالجيه بالكريم بعد هذا ليكتسب نعومة

● تخيري تسريحتك بعناية
يجب أن يكون شعرك رخوا ليسهل عليك اصلاحه وتهويته بالمشط كلما تشبع بالرطوبة والصقت خصلاته بعضها البعض

● اكثري من غسل شعرك ليكون نظيفا باستمرار
احميه من ملح البحر باستخدام « البونيه » اثناء الاستحمام في البحر .. عالجيه بنوع من الدهان المغذي

● ضعي الكريم الذي تنظفين به وجهك قبل الخروج في الثلاجة .. فترة من الوقت .. أنه يسبب لك مزيدا من الانتعاش عندما تستخدمينه بعد ذلك

● نظفي وجهك قبل كل مرة تضعين فيها مكياجا جديدا .. ان وضع المكياج الجديد على القديم لا يؤدي الا الى نوع من الفوضى في الوجه تنكره العين
اذا لم يكن في متناولك غسل الوجه بالماء والصابون ، أو تنظيفه بالكريم قبل وضع المكياج فلا اقل من أن تجففيه تماما من العرق والمادة الدهنية التي يفرزها معه ..

● اذا كان وجهك مصابا بالنمش فاستعملي فوق الكريم بودرة لونها أغمق من لون الوجه ..
ابتعدي عن حمامات الشمس واجلسي في الظل دائما

● احملي دائما معك في حقيبة يدك زجاجة صغيرة من ماء الكولونيا .. أن بضع قطرات منها بين الحين والآخر على الرسغين ، والعنق ، والكوعين ، والركبتين ، تنعشك وتجدد نشاطك

● من اجمل الاشياء في الصيف الحلي البيضاء اللون .. التي تمثل زهرات الفل والياسمين مثلا .. على شكل قرط أو عقد أو سوار .. وهي في الوقت نفسه ترطب وتخفف الشعور بالحر .. عن طريق الايحاء ولانها تشبه الثلج !

● اذا كان الحر يرهقك ويجعل وجهك شاحبا فاستعيني بالروج في اخفاء ذلك الشحوب
اما اذا كان وجهك يحتقن بسبب الحرارة الشديدة ليصبح في لون « الجزرة » مثلا فان البودرة والكريم « البيج » يعيدان اليه لونه الطبيعي

● انثري على قدميك وبين الاصابع قليلا من بودرة التلك بين الحين والآخر ، لتمتص العرق وتعطي قدميك شعورا بالراحة والانتعاش
اجري لهما عملية « بديكير » مرة كل اسبوع
لا تلبسي حذاء ضيقا

● احمي عينيك بمنظار غامق قبل خروجك ولا تتركيهما لوهج الشمس .. ان التعود على الضوء الشديد يضعف الرؤية في المساء ، ويرسم خطوطا وتجاعيد تحت العينين

● اجعلي الماء يجري على جسمك كلما امكن .. عليك بالدش أو البانيو في الاوقات التي تكونين فيها بعيدة عن البحر ..
والماء الفاتر افضل من البارد

● ولا تدلكي جسمك بالفوطة كثيرا .. ولا بالكولونيا وانما يكفي ان تضيفي منها شيئا الى مقدار من الماء وتشطفي به جسمك في النهاية

● ضعي مزيلا للعرق تحت الابطين .. ويفضل ان يكون ذلك قبل النوم لتجد المادة المزيلة فرصة للعمل ، والا فضعيه قبل الاستحمام بنصف ساعة على الاقل !

● انثري على جسمك مقدارا من بودرة الحمام قبل ان ترتدي ملابسك ، لانها تمنع الاحتكاك بين الملابس والجسم ، وترطب جسمك ، وتمتص العرق اولا بأول

● لا تثوري ولا تنفعلي ، ولا تكثري الشكوى من الحر .. أدي واجبك نحو نفسك ثم عامليه بعد ذلك كزائر .. لعله ثقيل بعض الشيء .. لكنه لن يلبث ان يهرب حين تهب انفاس المساء الرطبة ونسيم الليل العليل

الفولكلور يكتسح الروك اندرول



طابور من فتيات مدارس بيروت يقدمن رقصة عربية صحيحة



الشبان الى جانب الفتيات يقدمون الفولكلور الشعبي لعيد الربيع

بيروت : من مكتب « الكواكب » :

ولبة فنية جديدة تستوحي التراث اللبناني العربي الاصيل الذى يعكس صور الحياة الشعبية أخذت تغزو بيوت العائلات فى لبنان وتنتشر بسرعة فى المعاهد والنوادى وحتى المراقص الليلية ، بعد أن كان هذا الفن الشعبي الى سنوات قليلة مهملا ومنسيا فى مختلف الاوساط ..

لقد ظل هذا النوع من الفن فى عالم النسيان والاهمال حتى جاء فنانون واعون يبعثونه من جديد .. فاذا بالرقص الشعبي « الفولكلور » الذى خلقه أهلنا ، واجدادنا يعود ليحتل المرتبة الاولى فى فنون الرقص ..

لقد بدأ الجيل الطالع يتخلى عن الروك أندرول والتشاتشاتشا وغيرهما من الرقصات الخليعة .. المجنونة ، وينأى عن المستوردات الغربية التى تدفعه نحو الانهيار الخلقى والميوعة ، انه يترك هذه الرقصات التى كانت تتغلغل فى أوساطه وتنخر جسمه السليم حتى أنهكته ، ويحول وجهه عنها ليرجع الى رقصات أجداده ، رقصات بلاده الوطنية ، والشعوب الناهضة هى التى تعتنى بفنونها القديمة ..

ومن تراثنا العربى الاصيل الذى كاد يندثر فى خضم الصراع الانحلالى المجنون الذى ورد الينا من الغرب ووفد علينا من بلاد لا هم لها الا الاغراق فى الإنحلال ، ومن تراثنا العربى العزيز الثمين تبعث النهضة الجديدة تحمل معها أصالة فننا وعراقته وقوته على مر العصور

وكانت مهرجانات الرقص الشعبى فى لبنان هذا الاسبوع «موضة الموسم» خاصة عند الطالبات والطلاب الذين اقبلوا على تعلمه وممارسته والتعلق



زهرات مدارس بيروت
يقدمن فنهن الاصيل



ثلاث زهرات فى رقصة نابعة من صميم العروبة

به ، لتشجعهم على ذلك تلك الحرية التى أطلقتها لهم عائلاتهم . وحتى العائلات المحافظة منها لم تعترض عندما لاحظت اقبال شبابها على ممارسة الفنون القومية ، الفنون الوطنية الصرفة التى تنبع من صميم بلادنا وتعطى صورة حية عن أصالتنا الفنية

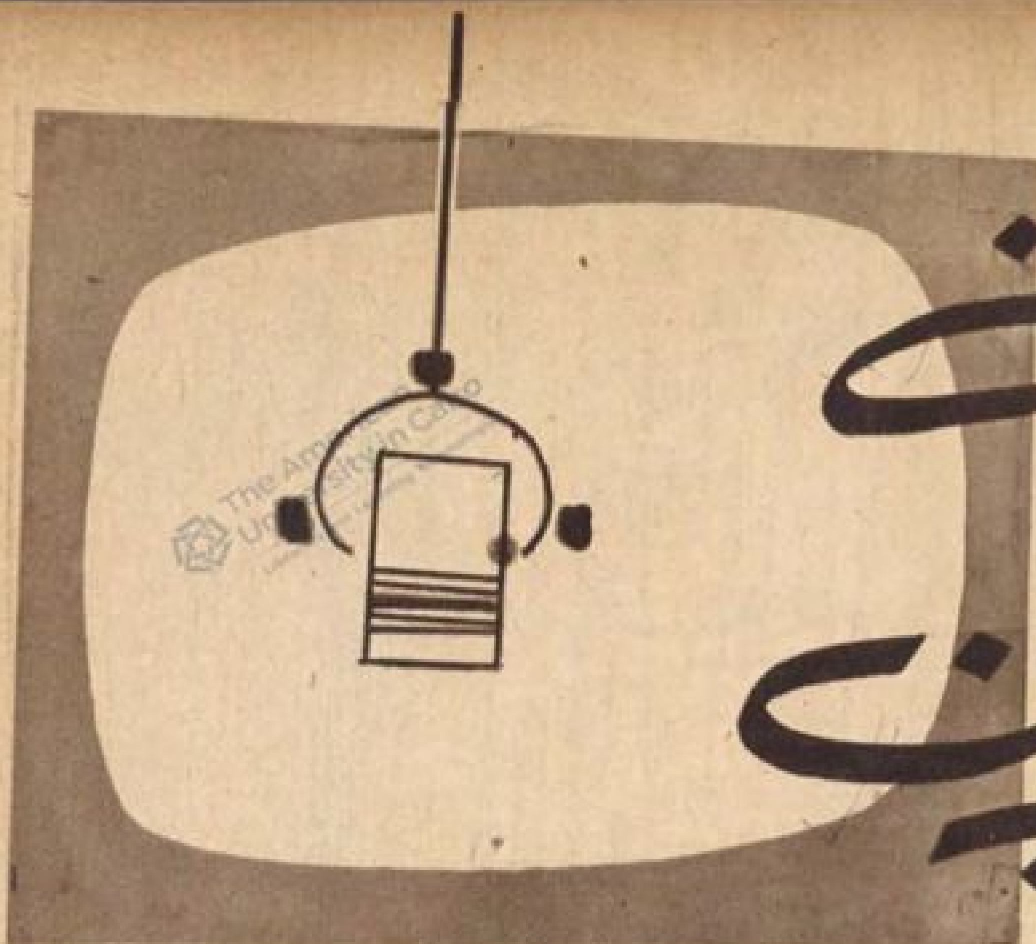
لقد كانت حلقات هذا الرقص تقتصر فى السنوات الماضية على الجامعة الامريكية وعلى مهرجانات بعلبك ، ولكنها امتدت هذا العام الى أكثر المدارس والمعاهد ، وكان أبرزها مهرجان الجامعة الامريكية ومعهد « الصراط فى عاليه » .

فعلى ملاعب الجامعة الامريكية الخضراء تمثل الربيع ، وكل ما فى الربيع من خضرة وحياة وجمال ، فى المئات من الطالبات والطلاب الذين انتشروا على بساط الملاعب تحت سماء صافية وشمس دافئة .

وراح الجميع يتحركون على الالحان الموسيقية فى رقصات شعبية بديعة ، كأنها موجات دافقة بالجمال والفتوة ، فكانت الاقدام ترتفع لتدق الارض فى قوة وخفة ، والرؤوس مشرئبة نحو الفضاء كأنها تتحدى القدر ، والايدى متشابكة بعضها ببعض ، والعيون الصافية مشرقة بنور الامل الجديد ، والبسمة الحلوة تعلو الثغور الفتية التى بدأت تستقبل الحياة بروح جديدة وارادة قوية ...

كان منظرا رائعا ... منظر تلك الملاعب الخضراء التى كادت تطير فرحا بهذه الفراشات الملونة تزهو عليها وتملأ ارجاءها بالفتوة النضرة التى بدأت تبعث تراثنا الفنى وتحييه بشكل راق ، وتعطى العالم صورة حقيقية عن اصالة هذه البلاد الفنية وتراثها القومى .

لقد كانت مهرجانات : « الفولكلور » فى مدارس لبنان المختلفة عيد الربيع حقا لهذا العام ..



اذاعة و تليفزيون

اخترنا لك من ... برامج الاذاعة

الثلاثاء ١٤ يونيو ١٩٦٠

٧ صباحا . أغنيات لثلاثي النغم ، ونور الهدى ، وعبد الحليم حافظ
٧ر٣٨ صباحا . أغنيات لام كلثوم ، وعبد الغنى السيد ، ونجاح سلام ، ومحمد فوزى
٩ر٥ صباحا برنامج « فكر معانا » ،
١٠ صباحا « حول الاسرة البيضاء »
١٢ر٢٤ ظهرا ولد الهدى .. أغنية لام كلثوم
١ر١٦ مساء برنامج « جرب حظك »
٢ مساء ، أغنيات لصباح ، ومحمد قنديل ، وفايزة احمد ومحمد عبد الوهاب
٩ر١٥ مساء تلخيص كتاب « اغانى شيراز » يعده الدكتور امين الشواربي
٩ر٣٠ مساء اغنية « ظلموه » لعبد الحليم ، « وقلبي عليك » لفيروز
١٠ر٣٠ مساء تمثيلية لكاهية .. من اخراج محمد توفيق
١١ر١٥ مساء ، مقتطفات من برنامج اضواء المدينة — يقدمها جلال معوض
١٢ر١٥ مساء ، من الشاشة الى الميكروفون ..

الاربعاء ١٥ يونيو ١٩٦٠

٦ر٠٥ صباحا اغنية حورية حسن « يارب ياعادل »
٨ صباحا ، الصحافة تقول ..
٨ر١٥ صباحا اغنيات لعزة قرية ؛ دخلك ، تعالى نتهنى ، يازهرة في خيالى ، ستيورة ، فينك ياجميل ، هوه وانا ، لام كلثوم ، والشالى نسيا وندا ، ونادية فهمي ، وفريد الاطرش ، ونجاح سلام ، وسيد اسماعيل ، وهدى سلطان .. مع مقطوعتين موسيقيتين لمحمد عزت ، ورفعت جرانة
١٠ صباحا « نجوم الرياضة » البرنامج الذى تقدمه سامية صادق
١١ صباحا ، « من ارشيف الاغانى »
١ر١٥ مساء ، برنامج غنائى من اخراج عثمان اباظة .. « حلم شاعر »
٣ مساء « لحنك المفضل » برنامج تقدمه ثريا عبد المجيد
٥ر٥ مساء مايطلبه المستمعون
٦ر٥ مساء اغنية « حكاية شعب » ونشيد « الله اكبر »
٩ر١٥ مساء حديث السهرة بعنوان « مع الناس » لفكرى اباظة
٩ر٣٨ مساء « ثورة الشك » لام كلثوم
١٠ر٣٠ مساء مجلة الهواء
١١ر١٥ مساء الاوبريت الغنائية « شهرزاد » من الحان سيد درويش .. واخراج محمود السباع

الخميس ١٦ يونيو ١٩٦٠

٩ر١٥ صباحا آمال فهمي تقدم « فنجان شاي مع .. »
١١ صباحا البرنامج الغنائى « ياليل ياعين » .. من تلحين احمد صدقى واخراج عثمان اباظة
١١ر١٥ صباحا منولوجات « وهو كذلك » ، لشكوكو ، و .. انا مش فاهمة ، للبلبة ، و .. اصلى مؤدب لاسماعيل يس
٢ مساء ، ثريا عبد المجيد تقدم من كل فيلم اغنية
٣ مساء حول الاسرة البيضاء
٦ مساء اغنيات في يوم من الايام لعبدالحليم .. مش هاين اودعك لنجاة الصغيرة .. صورتنا واحنا سوا لعبد المطلب
٦ر٤٥ مساء ، ثريا عبد المجيد تقدم « مقبال عندكم »
٧ر٤٥ مساء ايهاب الازهرى يقدم « اقرب من الخيال »
٩ر١٥ مساء حديث السهرة عن مساهمة المراة في حياتنا الفكرية» للدكتورة بنت الشاطيء
٩ر٣٠ مساء أغنيات ع الشوك ماشى و .. ابلغ من حبى و .. وحياة ابوك لنجاة ، وفريد ، وشادية
١٠ر٣٠ مساء تمثيلية «وداعا يا أبي» من اخراج محمد توفيق
١١ر٤٥ مساء اغنيات احلام الحب لثلاثى المرح والنغم .. و ياناسى ايامنا لسعاد محمد .. وياحبيبى طال غيابك لفريد الاطرش ، والعش المهجور لنازك .. والعودة لنجيب السراج .. وقلبى على قلبك .. لشادية

الجمعة ١٧ يونيو ١٩٦٠

٦ر٠٥ صباحا اغنية توكل لسيد اسماعيل
٧ صباحا اغنيات نهار جميل ، يحب وردتين ، ولاتصغر بالحارة لحورية حسن ، والثلاثى المرح ، وكروان
٧ر٣٨ صباحا اغنيات احب اتنين سوا ، فجر الامل ، ياجمال الورد ، ياللا بينا الليلى مراد ، ومحمد قنديل ، واسمهان ، والمجموعة
١٠ر٣٠ صباحا مايطلبه المستمعون
١١ر٣٠ صباحا برنامج ٦١١٢٠ « الاسئلة »
١ر٣٠ مساء آمال فهمي تقدم « على الناصية »
٣ مساء « غرام لابموت » تمثيلية من اخراج محمد توفيق
٧ مساء برنامج ٦١١٢٠ «الردود»
٩ر١٥ مساء السيد الغضبان يقدم « المائدة المستديرة »
٩ر٤٥ مساء « من الشعر المعاصر » يقدمه فاروق شوشة
١٠ر١٠ مساء اغنيات توهونى لفايزة احمد .. وجواب لعبدالحليم .. وسهرانين لسعاد محمد
١٠ر٣٠ مساء السيد بدير يقدم « شخصيات تبحث عن مؤلف »
١١ر١٥ مساء بديعة رفاعى تقدم « الاسبوع في ساعة »
١٢ر١٥ مساء ، تغنى ام كلثوم غلبت اصالح في روحى .. ويغنى عبدالوهاب عاشق الروح ..

اخبار الاذاعة والتليفزيون .. !

●● صلاح ابو سيف فرد السفر الى موسكو لدراسة التليفزيون

●● جاذبية صدقى اتفقت مع محمود الشريف المخرج التليفزيونى على كتابة تابلوهات غنائية للتليفزيون

●● محمدشرابي مبعوث التليفزيون الى المانيا ، عاد هذا الاسبوع وبدا في اخراج برامج موسيقيةشعبية لحنها على اسماعيل

●● شعاع من الماضى برنامج جديد يقدمه عبد المنعم زكى لبعث البطولات العربية .

●● برنامج « حكمت المحكمة » سيتوقف ابتداء من يوليو القادم سيقدم بدلا منه برنامج « اليوم وغدا »

حيل التليفزيون



« سابرينا » جسمها الرشيق يحتاج لاكثر من حيلة تليفزيونيـــة !

التمثيل يعني التشبيه .. والتقليد

لكن التشبيه أو التقليد لا يكفي التليفزيون لأنه يدخل بيتك وترى فيه الاشياء والاشخاص من قرب .. لذلك فهو يجتهد ليقدم لك الحقيقة نفسها

لكن هذه الحقيقة التي تجدها على الشاشة في بيتك تعني سلسلة من الحيل والخدع على الطرف الاخر في الاستديو

فالكاميرا مثلا تكره اللون الابيض .. انه غالبا ما يظهر عند التصوير رماديا قذرا .. لهذا لا تعجب اذا رأيت مخـــرج التليفزيون يعترض على معطف من الفراء الذي بلون الثلج مثلا .. تتمنى ـ اذا كنت من الجنس الناعم خاصة ـ رؤيته على شاشة جهازك

ان مخرجي التليفزيون عموما ، يحذرون ممثـــلات وممثلي التليفزيون من الحضور بملابس بيضاء .. فاذا كان لا بد من ظهـــور احدى الممثلات بثوب ابيض فان قسم الملابس يعد على الفور ثوبا مشـــابها له من نسيج شكي ازرق لتضعه الممثلة فوق الاول .. هنا فقط يظهر على شاشتك بلونه الطبيعي النقي .. وبكل تفاصيله ايضا !

اما قمصان الرجال البيضاء ، خاصة اذا كانت من النوع ذي الصـــدر المنشى اللامع ، فانها تعالج فورا بصبغة خاصة .. ومعظـــم الممثلين في الخارج يملكون قمصانا من الطراز المعد خصيصا للظهور في التليفزيون .. كما أن قسم الملابس في الاستديو يحتوي دائما على عدد من هــذه القمصان للطوارىء .. هذه القمصان التي لو رايتهم فيهـــا امام الكاميرا ، لا على الشاشة ، لخيل اليك انهم نزلاء أحد الملاجىء أو السجون !

وتحتاج استديوهات التليفزيون الى اضاءة قوية تجعل الجو داخـــل الاستديو حارا جدا وجافا جدا ، ولذلك فعندما تحتاج القصة الى شيء من الطعام ، فان رجال الاكســوار يجدون بين ايديهـــم عملا يحتاج الى غير قليل من الجهد ، فالحرارة الشديدة تجعل الطعام الحقيقي يجف بسرعة وينكمش .. وهم لا يحبون استخدام الطعام المقلد المصنوع من الجبس مثلا لأن الكاميرا ستفضح ذلك خاصة في اللقطات القريبة .. لذلك يلحق بالاستديو غالبا مطبخ صغير يقدم منه الطعام في اللحظة التي يطلبه فيها المصور .. فاذا كان المشهد يتطلبه ساخنا جاءوا به والبخار يتصاعد منه .. واذا كان المشهد يحتاج الى كوب من الماء المثلج ظهر وعلى جوانبه قطرات المــــاء المتكثفة ..

وللحرارة الشديدة تأثير غريب ايضا على أدوات الموسيقى لذا يشكوا الموسيقيون دائما من أن الاوتار تحتاج الى اعادة ضـــبطها بين كل فقرة والاخرى ...

وكلنا نعرف ان اقدامنا تنتفخ في أحذيتنا في اوقات الحر الشديد وقد اضطرت النجمة « جانيت لى » لأن تقوم بدورها كله ، في احدى الروايات التي قدمتها في التليفزيون حافية القدمين .. بعد أن اتفقت مع المصور على عدم اظهار قدميها طبعا ..

والتليفزيون لا يظهر الشعر أبدا بلونه الطبيعي ..

فالشقراء لا بد من « تعميق » شعرها والا ظهر أبيض او شبه أبيض على الشاشة

أما ذات الشعر الاسود فمصيبتها اكبر ، ان شعرها ليبدو كطاقية من الصوف الخشن على رأسها ، ولذلك فان الشـــعر الاسود يعالج دائما بمسحوق ، يركز على لمعانه وخطوطه لاظهار التسريحة ، أو يمزج به كله لاصلاح صورته بصفة عامة

هذا المسحوق الفضي ، او الذهبي ، أو البرونزي ، والذي يبـــاع في محال التجميل في زجاجات صغيرة ، يستخدم في استوديوهات التليفزيون بالصفائح !

لكن في الوقت الذي يحتاج فيه الشعر الى نوع من الاظهـــار ، فان الاجسام ، او خطوطها الخارجية بمعنى أدق ، تحتاج الى نوع من التخفيف .. ويضرب المثل بنجمة التليفزيون « سابرينا » ونجمة السينما « انيتا اكبرج » عندما تمثل بالتليفزيون .. كلاهما في الطبيعة لها جسم يمتاز بالضخامة .. ولذلك فاذا لم تكن هناك عناية تامة بالاضاءة وزوايا التصوير ظهر هذا الجسم اكثر ضخامة ..

ومن الاشياء الاخرى التي تبالغ فيها الكاميرا فتحات العنق والصدر .. ولذلك تضاف في كثير من الاحيان حواشي من « التل » الى هذه الفتحات لتعادل الزيادة التي تضيفها الكاميرا

وقد اثارت مرة نجمة الغناء الانجليزية « يانا » ضجة كبرى بسبب فتحة الصدر التي ظهرت بها على شاشة التليفزيون ... وفي اليوم التالي نشرت في الصحف صورة لها في نفس الثوب في الطبيعة فلم يعلق عليها أحد

ولحتم الكاميرا بصفة عامة على البريق .. فاى شيء يبرق بشدة تصدر منه انعكاسات تظهر في شكل بقع على الصورة .. فالثوب المحلى بالترتر او بفصوص من الزجاج او الاحجار البراقة .. يصلح لحضور حفلة فاخرة لكنه لا يصلح للوقوف أمام عدسة التليفزيون

الازرار اللامعة .. خوذات الفرسان وسيوفهم المجلوة .. آلات الموسيقى النحاسية الجديدة .. حتى الرؤوس الصلعاء .. كلها تحتاج اولا ، وقبل مثولها أمام عدسة التليفزيون ، الى مسحوق يطفىء لمعانها .. واذا لم يكن الدور يمنع ذلك فقد يرسم للرأس الصلعاء شعر .. بقلم الحواجب !

والنظارات تجعل عيون لابسيها أوسع مما يجب بسبب زجاجها ، ولذلك فالممثلون يستغنون عنها أمام الكاميرا ، او يستعملونها بدون زجاج ..

والمشاهد التي ينطلق فيها الرصاص في التليفزيون تكون في احيـــان كثيرة مشكلة ليس من السهل حلها ، فعلى المسرح يستطيع الممثل ان يطلق رصاصة فارغة وهو مطمئن ، اذ لا يحاول المتفرج رؤية الثقب الناتج عنها لبعد المسافة ، أما في التليفزيون او عندما يحدث ذلك في غرفة ، فانهم يعدون ثقوبا مسدودة من قبل في الجدران ، ويشبكون سداداتها بخيوط لاترى ، تجذب عند اطلاق الرصاص .. وبديهي ان هـــذا يحتاج الى توقيت دقيق جدا ..

ويحتاج الظهور على شاشة التليفزيون الى ماكياج خاص كما رأيت .. وقد كان الممثلون بوجه عام يطلون وجوههم الى وقت قريب بمســحوق ازرق ، اما الان فقد ادخل الكثير من التحسينات ، ولكن عندما تستخدم كاميرا قديمة فان هذه المتاعب تظهر من جديد ، ومع ذلك فاللون الازرق يستعمل في ديكورات كثيرة لأنه يعطي احسن النتائج

واحيانا تفعل الكاميرا اشياء عجيبة ببعض اجزاء الوجه ... فالمذيعات في التليفزيون الانجليزي كن يتضايقن لأن شفاههن تظهر على الشـــاشة سوداء .. وقد استطاعت النجمة « سيلفيا بيترز » أن تحل هذه المشكلة .. انها تحيط شفتيها بخط من طلاء الشفاه العادي .. ثم تملأ الداخل بمسحوق « بيج ٤٤ »

ان منظر شفتيها يجعلك تهرب منها في الاســـتديو .. ولكنه يجعلك تقترب من الشاشة اكثر مما ينبغي في البيت .. في غفلة زوجتك طبعا .

●● دكتور سامي سمعان تادرس سيقوم باخراج البرامج الثقافيــة في التليفزيون

●● بنات الشيطان اسم الحلقات الجديدة لشهر يوليو

●● محمود شريف المخـــرج التليفزيوني سيقوم باخراج قصـــة مسلسلة في التليفزيون من تاريخنا الوطني يعتمد فيها على الرســـوم الكاريكاتورية

●● شريف كامل سيستعين بعدد من ابناء الجاليات الاجنبية في البرنامج الاوروبي للتليفزيون .

●● هيئة الاذاعة تدرس مشروعا يكفل توصيل الراديو الى كل بيت في الريف مقابل تكاليف زهيدة

●● ثريا حمدان ستقدم حلقات جديدة عن تأثيث البيت في برنامج مع العائلة

شقاوة عيال



تعرف انا لما اكبر عاوز ابقى ايه ؟ عاوز ابقى مراهق



المدرس — ده كل اللى تعرفه عن نابليون ؟



— وهى دى « ضربة الجزاء » ؟



— يادكتور .. انا باحلم بالليل احلام غريبه قوى

بيني وبينك



فاطمة رشدى

.. هل ستعود فاطمة رشدي الى المسرح على راس فرقة خاصة ؟

المنصورة : ادهم صالح حمد

■ انضمت فاطمة الى فرقة المسرح الحر ، واول مسرحية ستظهر فيها « بين القصرين » اذا ماكانش عندك مانع !

نفيسة

.. من هى الممثلة التى ستقوم بدور نفيسه ـ الفتاةالدميمة الوجه ـ فى فيلم بداية ونهاية ؟

القاهرة : سالم عبد الحفيظ

■ اسند هذا الدور الى الفنانة سناء جميل ، بعد اجراء الماكياج لتوحيشها واخفاء محاسنها طبعا

فى دمشق

.. سمعنا ان يوسف وهبي سيزور الاقليم الشمالى ليقدم لجمهور دمشق بعض مسرحياته ، فهل هذا صحيح؟

حلب : آنسة ل.م.

■ ابو حجاج الآن يزور الاقليم الشمالى .. وقد اعذر من انذر

عيون

.. هل يصح أن يوسف فخر الدين يبعث عنيه تشاغل عيون البنات المعجبات به ؟

القاهرة : ليليان شقاوه

■ انتى شقيه صحيح والا اسمك كده !

نقد

.. مش عيب ان يقوم للميذ فينتقد استاذه ؟

حلب : ف.ا.ش

■ كلا ، ولكن العيب ان يضع الاستاذ نفسه موضع النقد !

طرطور

.. رأيتك فى المنام تلبس طرطورا ، وكان شكلك مضحكا جدا ، فما تفسير الحلم ؟

عدن : شقراء الخليج

■ تفسيره ان طرزان هو « المأذون » و « الطرطور » هو العريس الذى سيتقدم ليطلب يدك ، مبروك مقدما !

تحية

.. أريد مقابلة تحيه كاريوكا لامر هام

سمراء الروضة س.ن.

■ يمكنك مقابلتها بشارع سكة ابو الفدا رقم ٢ بالدور الاول شقة ... على ما تكونش المقابلة لامر هام !

منصف

.. اريد الزواج بفتاة منصف فهل اجد بغيتى عندكم ؟

جدة : عبد الله يسلم .. من جيران اموره السعودية

■ والفتاة المنصف دى تطلع ايه ؟

ضرب

.. مش عيب يعتدى فريد شوقى بالضرب على استاذه محمود المليجى فى بعض أفلامه ؟

كاشف الاسرار

■ الحق على المخرج ، هو اللى عايز كده !

بخط ايدي

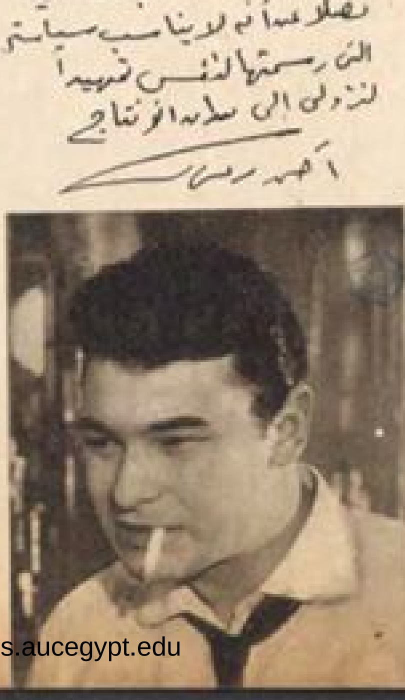
سؤال الى النجم احمد رمزى

• لماذا لم تعد تظهر كثيرا فى الافلام ، وهل سنراك قريبا على الشاشة ؟!

نادية توفيق شندى ـ القاهرة

وصحت ، ـ ظهوري الكثير في الأفلام كان يتعبني لأنني كنت أعمل حوالي عشرة أفلام في السنة ولهذا فضلت ... سياسة التي رسمتها لنفسي تمهيدا لنزولي الى ساحة الانتاج

احمد رمزى



نزهة

.. من تكون هذه الفاتنة الساحرة نزهة يونس ؟ ما اصلها ، وفصلها ، وجنسيتها ؟ لقد رايتها فى ملهى سميراميس بدمشق ، ومن وقتها وهى تحتل خيالى ، هل هى متزوجة ؟ او على وش جواز ؟

السعودية : مجنون نزهة

■ انها فنانة عربية لبنانية ، وبنت حلال ، ومتزوجة بالفنان احسان صادق ، فلا داعى لان تكون مجنون نزهة ، شوف غيرها ، على وزن العب غيرها !

شعور

.. كان وداع فريد الاطرش لعبد الحليم حافظ حين سفره ، لفتة كريمة من فنان لزميله الفنان ، فما هذه الشائعات عن العداوة القائمة بينهما؟

اسكندرية : كاكى الديب

■ لا عداوه ولا حاجة ، كلها شائعات !

حقيقة المراة

.. هل حاولت مرة ان تفهم حقيقة المراة ؟

القلعة : رضوان رضوان السيد

■ وافهمها ليه ؟ يكفى ان اعجب بها واحبها وبس !

هند

انا مغرم بهند رستم ، وتمثيل هند رستم ، وافلام هند رستم وكل ما يتعلق بهند رستم

اسيوط : عصام الدين مصطفى

■ وماله يا ابنى ؟ شد حيلك وخد الشهادة وانا اجوزهالك !

عريس

.. انا شاب فى السادسة عشر من العمر ، واشتغل فى صالون حلاقة واريد الزواج بفنانة ، فهل ممكن والا لم ممكن ؟

الزقازيق : ع حسن

■ لم ممكن

عاطفة

.. هل هناك عاطفة اقوى من عاطفة الحب ؟

النخيله : عبد الفتاح مالك

■ عاطفة الفقر !

لو ؟

فهل يتقدم فى فنه او يتاخر ؟

الزمالك : آنسه شيتا

■ لو كانت له « حصاة » فلا اعتقد انه حايكون فاضى ليتقدم او يتأخر !

رحلات

.. لفريد الاطرش معجبون يعدون بالملايين فى جميع الدول العربية ، فلماذا لو فكر فى القيام برحلة فى هذه الدول ليقابل الجمهور فى كل دولة وجها لوجه ؟ ان ماسيجده من الحفاوة سوف يكون له اكبر الاثر فى صحته ، سيكون مفعول الحفاوة اكثر من مفعول ـه ٣ فما رأيك ؟

جدة : اموره السعودية

■ اقتراح ناجح ، حبذا لو فكر فيه فريد وعمل على تنفيذه ، ولو علشان خاطرك !

دعاء

.. عندما اسمع ان عبد الحليم حافظ منحرف الصحة ، اشعر انا ايضا باني منحرف الصحة

المنامة : أحمد كامل على القصير

■ يا للهول يا أخا العرب !

سبيك

.. سبيك ، المطرب اللى بيكيفنى صحيح هو عبد الحليم حافظ وبس ، حاتسيبك والا لا ؟

الدقى : كمال الشامى

■ اسيبنى طبعا ، يعنى يصح اكسفك علشان حاجة بسيطة زى دى ؟

روائع

.. كتبت اليك اعرب عن اعجابى بروائع مطرب مشهور ، واذا بك تخطئه فى الاسم وتكتب اسم مطرب آخر ، ايه الحكاية ؟

سمير الفرنسى يعقوب جرجس

■ قل قبلا ، اسمك طويل قوى كده ليه ؟

عبيط

.. لماذا يلذ لك ان « تعمل عبيط » عندما يوجه اليك سؤال محرج ؟

القاهرة : نانا

■ لان العبيط له الجنة ، كما يقولون !


ألوانها كألوان الزهور الجميلة ...
كوكتيل
لكل سيجارة لون
تمشي مع لون فستانك
كوكتيل
سجاير رائعة في مظهرها
أنيقة في علبتها
لذيذة في نكهتها
مصنوعة من الدخان الفرجيني
Cocktail
SOBRANIE VIRGINIA
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية :-
يوسف محمد الطويل
المركز الرئيسي : جدة ص.ب ٣٧٧ - برقيا : الطويل - تليفون ٢٧٨٣

العدد ٤٦٤ – الثلاثاء ٢١ يونيه ١٩٦٠ – ٤٠ مليما

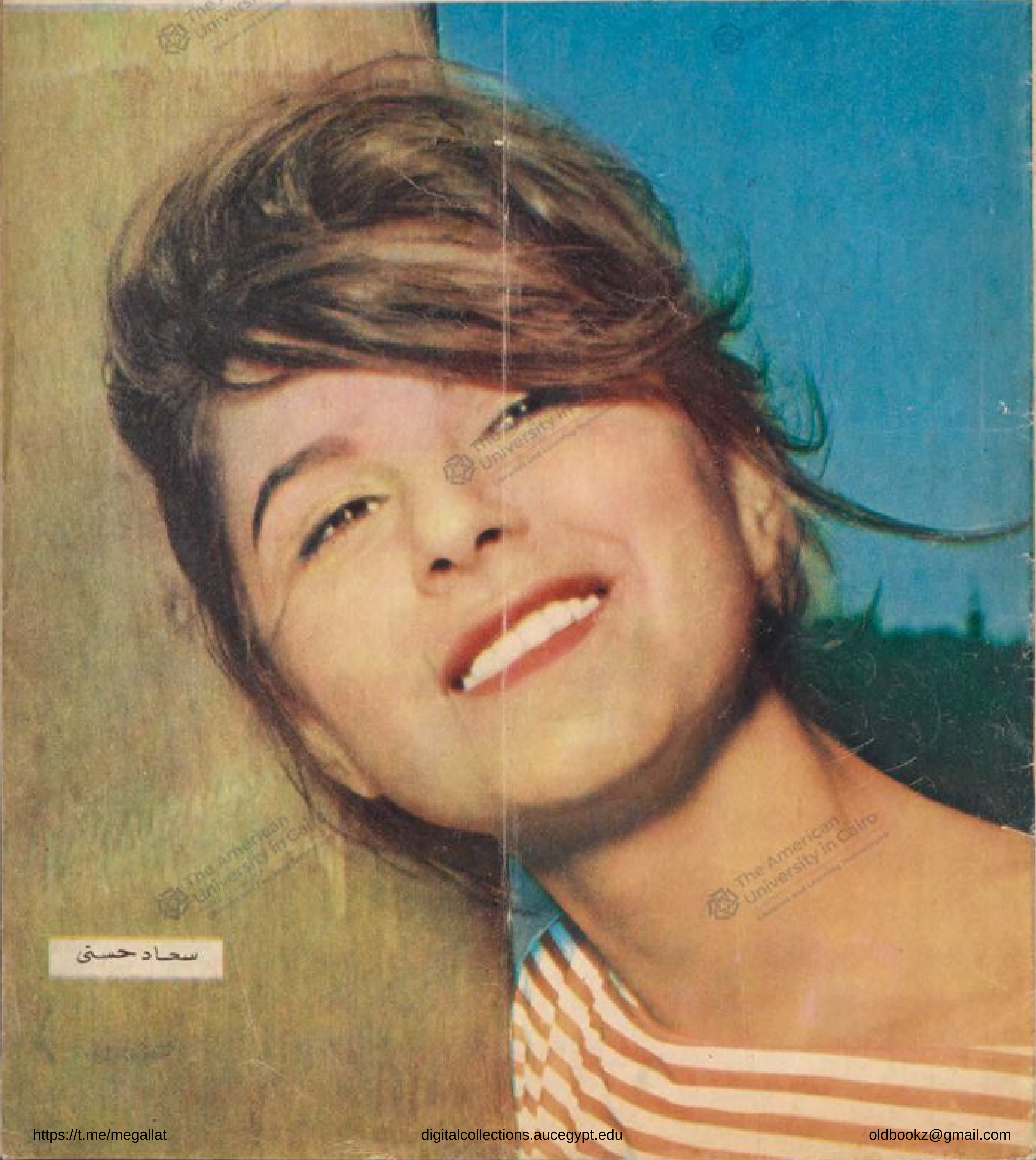
الكواكب

والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

مع هذا العدد

هدية



سعاد حسني

الكواكب تتنبأ لك

اليانور باركر



من مواليد ٢٢ يونية

مواليد هذا الاسبوع يميلون الى الهدوء ، عواطفهم لا تعرف الجموح ، وتفكيرهم يحكم كل شيء في حياتهم .. يحبون الاستقرار ، ودائما ينشدون النظام ، ومواعيدهم دقيقة .. وللتقاليد حساب كبير في حياتهم

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	○	△	▲	○	■	☼
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	☼	◘	■	╲	▲	□
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	△	○	☼	▲	■	●
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	☼	△	○	○	ø	△
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◘	╲	●	☼	■	▲
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	ø	▲	□	ø	□	◘
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	□	○	●	☼	╲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	□	ø	◘	■
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	■	◘	●	□	△	○
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	○	□	╲	ø	▲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◘	☼	▲	●	□	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	▲	■	○	◘	╲	△

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات برجك المختلفة . العاطفة . الصداقة .. الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله . . .

☼ نجاح ■ رضاء ◘ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

ø حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

الكواكب ـ العدد ٤٦٤ ـ ٢١ / ٦ / ١٩٦٠

AL KAWAKEB — No. 464 — 21-6-1960

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن مؤسسة الاهرام والهلال

رئيس التحرير مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠

عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتين ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج . ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

● نبأ طلاق سوزى باركر عارضة الازياء والممثلة المعروفة من زوجها الصحفي الفرنسي بيير لاسال لم يتأيد بعد . سوزى تعيش في هوليوود وبيير يعيش في باريس ... والرسائل المتبادلة بينهما هي وحدها الكفيلة بتقريب وجهات النظر او حسم الموقف ! ..



عبد الرحمن صدقي يتحدث

أملنا في التليفزيون كبير

الاستاذ عبد الرحمن صدقي اديب لامع وفنان كبير ، تولى كثيرا من المناصب الفنية فانتج وافاد . واختير مديرا لدار الاوبرا فدفعهــا الى الامام . واخيرا تولى منصب المستشار الفنى للتليفزيون ، وهـا هو يحدثنا عن هذا الفن الجديد !

جهاز ضــخم ، مزود بالخبرة والدراسة ، ومعزز بالاخـــلاص ، يعمل دائبا في صمت لاعداد برامج التليفزيون اعدادا قويا يتناسب مع اليوم الخالد الذى سيظهر فيه الى الوجود .. يوم ٢٣ يوليو ، يوم ذكرى ثورتنا المجيدة

وفي طليعة هذا الحشـــد من العاملين في التليفزيون الاستاذ عبد الرحمن صدقى المستشار الفنى .. زارته الكواكب لتسأله عن حاضر التليفزيون ومستقبله ، على ضوء ما اعده المسئولون والفنيون لهذا الفن الجديد

وفي فيللا الاديب الفنان بمصر الجديدة ، استطعنا أن نستدرج المستشار الفنى الى الحـــديث . فقال :

ـ هناك جهد ضخم ، وعمـــل جبار يبذل في سبيل التليفزيون ،

وقد صـــمم الجميــع على أن يولـــد التليفزيون في الجمهورية العربية ناجحا عظيما فعــالا ... وسيكون النجاح حليفهم ان شاء الله

ورشف المستشار الفنى رشفة من قدح القهوة ومضى في حديثه ..

قال :

ـ لقد حرصنا جميعا على ان تكون برامج التليفزيون كــــاملة كاملة ، لا لمجرد التسلية ، بل لتكون جامعة بين الترفيه والثقافة ، فتفيد دون ان تقابل بالملل . وســـيقدم التليفزيون العربى لوحات فنيــة تتسم بالطابع العربى او الطـــابع الشعبى ، وبهــــذا نرتقى بأذواق الجمهور ، كما انه سيعرض لوحات عالمية ، واعتقد اننا بهذا التنويع نستطيع ان نرضى المتعلمين وانصاف المتعلمين ، وغير المتعلمين ، اذ سيجد كل فرد على شاشـــة التليفزيون مايحبه ويرتاح اليه

قلت للاستاذ صدقى : «هل فكرتم في استغلال التليفـــزيون في ابراز امجادنا التاريخية وعظمة آثارنا ؟ »

قال :

ـ طبعا .. ومن فضل الله ان حضارتنا القديمة لا تعادلها حضارة في العالم ، ولهذا ســـنعمل على ابرازها في اجمل اطار على شاشة التليفزيون ، معززة بالمعلومات التى نحب ان يعرفها العالم عنا ، ليدرك من لم يدرك بعد اننا شعب عريق في التقدم والتفوق

قلت للاستاذ صدقى : « هــل تعتقد ان لدينا الكتاب والمؤلفين الذين يستطيعون تغذية التليفزيون بانتاجهم ؟ »

قال :

ـ لقد اتفقنا مع كبار المؤلفين والكتاب على تقديم ثمـــار عقولهم الينا ، ونحن في نفس الوقت نوالى دراسة الموضوعات التى يجب ان تقدمها لتوجه اليها عناية الكتاب والمؤلفين ، والى جانب هذا شكلنا فرقا خاصة للتليفزيون . اخترنا افرادها بعناية لتـــكون وجوههم صالحة لشاشـــــة التليفزيون ، واصواتهم مما يرتاح اليه المشاهدون

قلت : « وهل حسبتم حســـاب النقد التليفزيونى ؟ »

قال :

ـ كل عمل جديد لابد ان تشوبه هفوات ، وهذه الهفوات هى التى ستخلق النقد التليفزيونى ، وقـــد اعددنا انفســنا لتلقى هذا النقد ، والانتفاع به ، والاخذ بكل توجيــه صالح نرى فيه فائدة تقدمنا خطوة الى الامام . سنرحب بكل نقــــد بناء ، وسنعطيه حقه من العناية والتقدير لاننا نؤمن بأننــــا غير معصومين ، وما دمنا نسعى للكمال فســـنصل اليه او على الاقل الى اقرب نقطة منه ... لن نستأثر بآرائنا ، بل ســـنحاول ان نثقفه بآراء المفكرين والمجـــددين ، فالتليفزيون خدمة عامة ، ومن حق الرأى العام ان يشترك في توجيهه الوجهة الصالحة التى ترضيه

وعدنا نسأل الاستاذ صــدقى : « كم ساعة في اليوم ســـيعمل التليفزيون ؟ »

قال :

ـ اعتقـــد ان الفترة تزيد من خمس ساعات ، ولكن ليست العبرة بمدة العمل ، بل بنوع العمل نفســه وقيمته ونفعه ، فقد حرصنا قبل كل شىء على ان تكون المادة نفسها مادة رفيعة ومدروسة بعنـــاية ، وسنعتبر انفسنا متفرجين عندما نشاهد بروفات البرنامج ، وسنحكم عليها كأفراد من الشعب ... ولا ننس ان اختيار ساعات العرض امر له اهمية كبرى ، وعليــه يتوقف اتساع نطاق الانتفاع بالبرنامج

قلت للاســـتاذ عبد الرحمن صدقى : « هل ستذيعون نشرات؟ »

قال :

ـ سنقدم نشرات رســــمية وتوجيهات زراعيــــة وصحيـــــة للجمهور ، ولكننا لن نقدمها بطريقة جافة تصرف الناس عنها ، سنبعث فيها الحياة والحركة ، فاذا قلنـــا للمزارعين مثلا «كافحوا دودة القطن» فلن نلقى عليهم هذا التوجيه كأمر بل سنقدم النصح معززا بصـــور يرى الجمهور منها بشاعة فتـــك الدودة بثروة البلاد . واذا طلبنا من الجمهور ان يحترم قواعد المرور فسنقدم له ما يريه عواقب مخالفة هذا التوجيه

قلنـــــا : « الآن فأنت مطمئن لمستقبل التليفزيون عندنا ؟ »

قال :

ـ كل الاطمئنان ، فان ابناءنا الذين ارسلناهم في بعثـــات ليدرســـوا التليفزيون في الخارج لم يضـــيعوا وقتهم هباء .. لقد درسوا وبحثوا واقتبسوا من النظم افضلها ... واستطيع بعد ذلك ان اقول اننـــا كسبنا من الخبراء ما يتيح لنا ان نبدأ من حيث انتهى الآخرون

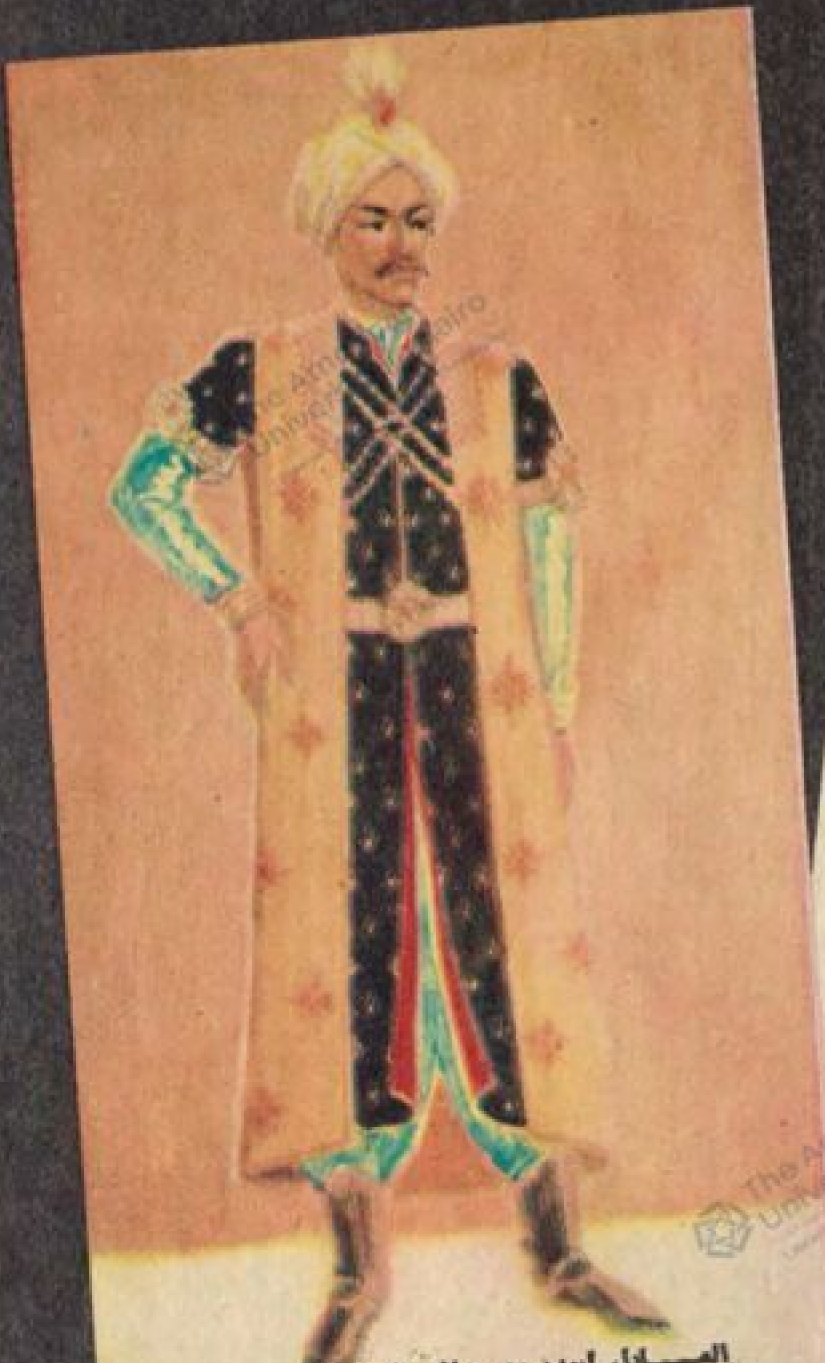
كلمة الاسبوع

انشئت اخيرا في دمشق فرقة مسرحية تحت اشراف ورعاية وزارة الثقافة والارشاد بالاقليم الشمالى فسدت بذلك نقصا كبيرا في الحياة الفنية لذلك الاقليم العربى الذى كان مهدا للنهضة المسرحية منـــذ عشرات السنين

والواقع انه كان امرا غريبـــا ان تظل دمشق بغير فرقة مسرحيـــة دائمة ، وهى التى خرج منها الرواد الاولون الذين اقاموا نهضة التمثيل في مصر وغيرها من البلاد العربية . وكذلك الحال بالنسبة لبيروت التى ما تزال بغير مسرح تمثيلى ، مع انها كانت بدورها مهدا لعدد كبير من رواد المسرح العربى الاول

ويسرنا ان نذكر ان فرقة التمثيل بدمشق قد بدأت بداية طيبــة ، واتجهت اتجاها فنيا سليما ، اذ قصرت عملها على المسرحيات ذات المستوى الفنى الرفيع ، ســـواء كانت مترجمة او مؤلفة ، واعلنت ان جميع رواياتها ستكون باللغـــة العربية الفصحى . وقد أعلن وزير الثقافة والارشاد التنفيذى للاقليم الشمالى ان الفرقة ســوف تلتزم هذه الرسالة ، ولن تحيد عنها في يوم من الايام

و « بعد » فان هذا الذى يحدث في الاقليم الشمالى يبعث على التأمل والتفكير . هكذا بدأت فرقتنــــــا التمثيلية الرسمية في الاقليم الجنوبى ، فاقتصر عملها في الاعوام الاولى على تقديم الروائع المترجمة والمؤلفـــة باللغة العربية الفصحى ، ثم تطور امـــرها حتى اصبحت حائرة بين الفصحى والعامية ، وبين الروايات الرفيعة والروايات الهابطة ، ولدينا ولله الحمد فرق مسرحية كثـــيرة عاملة تقدم الوان الفن المختلفــة ، فهل نطمع في أن تتخصص الفـــرقة التى تحظى برعاية الدولة واعانتها ، في تقديم التمثيليات الرفيعة الجادة باللغة الفصحى ، كما تفعل الفرقة الناشئة بالاقليم الشمالى ؟!



العـادل أيوب بن صلاح الدين



ملكة انجلترا فى الملابس التاريخية التى صممها مهندسا الديكور ولى الدين سامح وشادى عبد السلام

الناصر صلاح الدين

فى طريقه إلى الاستوديو

لماذا تأخر تصوير فيلم « الناصر .. صلاح الدين » عاما وبعض عام ؟ ما هى الظـروف والعوامل التى وقفت فى سبيل اخراج هذا الفيلم « الهلال » للجماهير ؟ هـذا ما تجيبك عليه هنـا ...

التاريخ يعيد نفسه . فاليوم يحمل البطل العربى جمال عبد الناصر لواء القومية العربية ويخوض المعارك من أجل عزة الامة العربية وتحررها واستقلالها وصمودها للعدوان والمؤامرات التى تدبر لها بليل . وما أشبه معارك القومية اليوم بمعاركها أيام صلاح الدين الايوبى ؟ انا نعيش نفس الظروف ونخوض نفس المعارك ، ونخرج من كل معركة والوية النصر معقودة لنا ، تماما كما حدث أيام صلاح الدين

وما أحوجنا اليوم الى أن نبعث تاريخ صلاح الدين لنزداد ايمانا بقوميتنا ، ولنمسكا بحقوقنا كأمة عربية واحدة تستمد قوتها من وحدتها ووقوفها صفا واحدا متماسكا لتدرأ العدوان وتواجه المؤامرات التى توجه ضد وحدتها وتماسكها

وهذا هو الهدف المنتظر من احياء قصة صلاح الدين وبطولاته على الشاشة ، الهدف القومى الواضح من تقديم هذا الفيلم ..

وهناك هدف آخر ، وهو الدور الذى يلعبه هذا الفيلم فى صناعة السينما العربية . انه أول فيلم وافقت مؤسسة دعم السينما على الاشتراك فى انتاجه . بل هو أول فيلم تاريخى وفرت له كل الامكانيات المادية التى تشرف صناعة السينما العربية ، الصورة التى تكسب لها الثقة فى الاسواق الخارجية . فميزانية انتاجه قدرت بمبلغ ٩٠ ألف جنيه وسيصور بالسينما سكوب والالوان

ولن أتجاوز الحقيقة اذا قلت ان القلق ساد الاوساط السينمائية لطول المدة التى مرت فى انتظار البدء فى تصوير الفيلم

كان من المفروض أن يبدأ تصوير « الناصر .. صلاح الدين » فى ديسمبر ١٩٥٩ واتجهت النية فى مؤسسة دعم السينما الى مقاضاة السيدة آسيا لانها تأخرت فى بدء تصويرها للفيلم عن الموعد الذى حدده العقد الموقع بينها وبين المؤسسة وبذل نجيب محفوظ ، سكرتير عام المؤسسة ، مساعيه بعد أن اتصل بآسيا وناقشها فى الظروف التى دعت الى تأخير بدء التصوير ، ووافق مجلس ادارة المؤسسة فى جلسته بتاريخ أول فبراير ١٩٦٠ بالعدول عن مقاضاة السيدة آسيا بل وبذل مساعى الجهات المختصة لتقديم مساعداتها اللازمة لتصوير الفيلم

ولكن خلافا جديدا لم يلبث أن قام .

كانت السيدة آسيا قد قدرت ثمن بيع نسخ الفيلم فى بعض الاقطار العربية مثل السودان والكويت والبحرين وشمال افريقيا بمبلغ ٤٠ ألفا من الجنيهات . وعرضت هذا الثمن على مجلس ادارة المؤسسة ، واعترض المجلس على هذا محتجا بأن شركة لوتس فيلم التى تملكها السيدة آسيا والتى ستوزع الفيلم ، ليست حرة فى أن تتعاقد على البيع بثمن لا ترضاه المؤسسة ، وكلف المجلس نجيب محفوظ مرة أخرى بالاتصال بآسيا ومناقشتها فى أمر بيع النسخ .

وسألت نجيب محفوظ ، عما اذا كانت هذه الخلافات ، أو ما يجد مستقبلا من خلاف ، تؤثر على بدء تصوير الفيلم ؟!

وأجاب سكرتير عام مؤسسة الدعم بقوله :

ـ ان نصوص العقد الموقع بيننا وبين السيدة آسيا هى الحكم الاول والاخير ، فالعقد قد تضمن كل خطوات انتاج الفيلم وتوزيعه ، ونحن نرجع الى هذه النصوص اذا قام بيننا وبين آسيا أى خلاف

وذهبت أسأل السيدة آسيا رأيها فى أسباب تأخير بدء تصوير « الناصر .. صلاح الدين » . وأخذتنى من يدى لتريني مظاهر استعدادها لتصوير الفيلم .. الاسلحة التى كانت سائدة أيام صلاح الدين ، والخوذات



الناصر صلاح الدين الايوبى فى ثيابه الحربية

• آسيا وعز الدين يؤكدان : لا تأخير فى تصوير الفيلم

• احياء بطولات صلاح الدين .. واجب قومى



ريتشارد قلب الاسد قائد حملة الصليبيين وهو جريح



ملكة القدس فى الملابس التاريخية التى ستظهر بها فى الفيلم

والدروع والملابس ثم قالت لى :

– انني لا افعل شيئا الا الاستعداد لتصوير صلاح الدين والناصر ، ومهما قلت فلن أستطيع التعبير عن مدى ايماني بهذا الفيلم ، فانا اومن بأن التاريخ يعيد نفسه ، واننا اليوم نعيش نفس الظروف التى عاشها الوطن العربى ايام صلاح الدين ، وانا ابذل جهدى لتهيئة كل الامكانيات التى تضمن نجاح هذا الفيلم وتحقق الاهداف المعقودة عليه ، ولعلك أدركت مما رأيت أن توفير هذه الامكانيات يتطلب وقتا ، ونحن نوشك أن ننتهى من استعداداتنا

وسألت آسيا :

● ومتى تبدءون تصوير الفيلم اذن ؟

– فى خلال شهر على الاكثر ، وسنبدأ التصوير هنا فى الاقليم الجنوبى ثم ننتقل الى الاقليم الشمالى لكى نصور المعارك والاحداث فى نفس الاماكن التى دارت فيها ايام صلاح الدين ، فهناك القلاع والحصون التى كانت مسرحا لهذه المعارك مازالت قائمة . ويهمنى أن أشكر رجال القوات المسلحة على المعونات الضخمة التى يقدمونها لنا

● هل انتهيت من اختيار الممثلين لادوار الفيلم ؟

– تقريبا . سنشترك فى تمثيله مريم فخر الدين وليلى فوزى ونادية لطفى وعشرات من النجوم والوجوه الجديدة ، وقد اعتذر احمد مظهر عن تمثيل دور البطولة . كذلك كان رشدى أباظة مرشحا لدور كبير فى الفيلم ولكن تصادف انه الان مشغول بانتاج أول أفلامه ولهذا نحن نبحث الان عن بطلين جديدين للفيلم ، ولن يكون ذلك أمرا سهلا . فليس كل ممثل يقادر على ان يمثل دور صلاح الدين . أو دور ريتشارد قلب الاسد

وأجابت السيدة آسيا على سؤال لى عن الخلافات التى تقوم بين الحين والاخر ، بينها وبين مؤسسة دعم السينما قائلة :

– ان أى خلاف لن يقف عقبة أمام تصوير الفيلم وانتاجه ، وعقدنا مع المؤسسة قد تناول بالتفسير كل ما قد يقوم بشأنه خلاف بينى وبين المؤسسة ، وحتى الان لم يقم أى خلاف يذكر

وقال لى عز الدين ذو الفقار مخرج « الناصر .. صلاح الدين » عندما سألته عن أسباب تأخير البدء فى تصوير الفيلم :

– لم يحدث اى تأخير فنحن لم نحدد موعدا نبدأ فيه تصوير الفيلم ثم أجلناه ، وكل الاستعدادات الاولية للفيلم تتم بشكل طبيعى

● ومظهر . هل اخترت من يخلفه فى تمثيل الدور بعد اعتذاره ؟

وأجاب عز :

– انني لم افكر فى اختيار بديل لمظهر الا عندما أبلغنى هو شخصيا انه لايستطيع تمثيل الدور لانه يعتقد أن مواهبه أصغر من أن تستوعب هذا الدور الكبير . وانا الان ابحث عمن يأخذ مكانه

وحدثنى مهندس الديكور شادى عبد السلام الذى تعاون هو وولى الدين سامح فى اعداد ديكورات « الناصر .. صلاح الدين » .. وصمم الثياب والخوذات والاسلحة ، فقال لى :

– ان التخطيطات الاولى لديكورات الفيلم قد استغرقت وقتا ليس بالقليل ، وتنفيذ النماذج الصغيرة للقلاع التى ستشيد كان يستلزم الرجوع الى عشرات المصادر التاريخية حتى يعاد اقامة نفس القلاع التى كانت موجودة كحصن « الكرك » ولقد كنا نضطر الى اعادة صنع النماذج الصغيرة اذا حدث خطأ . اقل الخطأ فى تنفيذ الرسوم التى أعددناها . حتى الثياب كنا نعتمد على اللوحات والروايات التاريخية التى وردت على لسان المؤرخين . العرب او الاجانب . عن شخصيات القصة لكى نرسم اسكتشاتها الاولية . ثم نبحث عن الاقمشة الملائمة التى تصنع منها هذه الثياب

هذه هى الظروف التى أحاطت بخطوات انتاج « الناصر .. صلاح الدين » وأدت الى تأخير البدء فى تصويره طوال عام ونصف عام

عبد النور خليل

زنوبة فى نيويورك

الفنانة صباح صاحبة اغنية زنوبة المشهورة تحدثك عن الحياة فى نيويورك وباريس وروما وعن المتاعب الكثيرة التى صادفتها فى هذه العواصم


صباح كانت تغنى عشر اغنيات فى الحفلة الواحدة

عندما ذهبت الى نيويورك لاغنى للجاليات العربية ، لم استطع ان اقنع نفسى باننى سعيدة هناك .. ان نيويورك مجنونة يمشى اهلها فى الطرقات كأنهم فى سباق ، وتجرى فيها الحياة آلية بلا روح . وكل ما فيها مادة وصناعة وابنية شاهقة

والجالية العربية هى التى خففت على احاسيسى بالضيق من هذه الحياة الآلية .. كانت لاتتركنى لا فى النهار ولا فى الليل . وكثيرا ما كنت اخرج الى الشوارع متسللة لارى بنفسى ما اريد ان أرى ، ولكنى كنت احس الغربة لاننى لا اجد من يعرفنى او يناديني باسمى .. وكنت اتفرج على واجهات المحلات مرة ، حين سمعت صوتا ينادى « زنوبة » . كان يناديها باللغة العربية . واستدرت لاجد صديقة مصرية هى « ليلى معتوق » . فاحتضنتها .. وهات يابوس فى الشارع .. وكانت فرصة أن أجد واحدة فيها رائحة مصر ، فدعوتها الى الغداء وتناولناه سويا . وقالت لى انها نادتنى باسم « زنوبة » لان الاغنية كانت جديدة ، وناجحة . ولذا نادتنى ، كأنها تحيينى وتهنئنى بها .

وكنت اجد ارهاقا كبيرا فى الغناء . فان الجالية هناك ، عندما تجد فنانا عربيا تعتصره .. كى تشبع منه .. كان يحدث أن اغنى عشر اغنيات فى حفلة واحدة ، واكاد اسقط على الارض من الاعياء ، كل هذا وهم لايشبعون .

وكان يخفف من هذا كله حسن استقبالهم ، وكرم ضيافتهم ، واقبالهم الهائل على فنهم العربى ، الذى يدل على انهم لم يقطعوا الاواصر بينهم وبين مساقط الرؤوس ..

وباريس عرفتها ، لكنى لا احبها ! كرهتها من كثرة ما رأيت فيها من تفنن فى الانحلال والعرب يكل القيم عرض الحائط

الشىء الوحيد الذى احببته فى باريس هو اننى لم احس الغربة . فانك فى كل شارع تجد عربيا ينادونك بالاسم ويستوقفونك . ولهم مقاه يلتقون فيها كأنها مركز القيادة ... ومستحيل ان تصادف فى باريس ازمة او ضيقا فان العرب ، كل ابناء العرب يعيشون فيها اسرة واحدة متحابة !

والجشع فى باريس لا يوصف ، نزلت فى فندق فلم يرق لى المقام فيه ، وقررت ان انتقل الى فندق آخر ، وحزمت حقائبى ، ونزلت الى التاكسى وانتظرت فيه ريثما يصل الخدم بالحقائب ، ثم انتقلت الى الفندق الثانى وهناك اكتشفت اختفاء فستانين وبالطو . وعدت الى الفندق الاول وشكوت للمدير فتشاجر معى .. كيف تتصورين اننا لصوص . صحيح انك لم تكونى زبونة كريمة مع خدمى ولكنى لا اعتقد انهم يسرقون ، اذهبى واسألى خدم الفندق الثانى !

ولا اعتقد ان سائحا اجنبيا حدث له هذا فى القاهرة !

وروما .. اعجبنى فيها كنائسها !.

وهى على النقيض من باريس تحس ان الله فيها ! فالناس ينتظمون فى ذهابهم الى الكنائس ، واجمل مزار لهم هى الكنائس ، وابدع الفنون فيها . هذا لا يمنع ان روما ونابلى وميلانو فيها حياة متحررة ، وفيها حياة ليل ، ولكنهم يكفرون عن هذا كله بالتردد على الكنائس ..

وفى روما ونابلى وميلانو لا تحس الغربة ايضا . ليس لانك قد تصادف من يتحدث اليك بالعربية ، ويحمل الى خياشيمك رائحة بلدك .. كلا ، بل لان روحهم ، ومعاملتهم من روحنا ومعاملاتنا . فان سكان البحر الابيض يتشابهون كثيرا ..

وبغداد .. المعجبون فيها امرهم عجب ..

ذهبت الى هناك لاحيى حفلة . ولكنى لم استطع من الزحام ان اذهب الى الحفلة ، وتحدد لها موعد آخر ووقف رجال البوليس وهم يشهرون المسدسات فى وجوه الناس ، لحمايتى

ومن كثرة اعجاب الناس ، لم يطب لى مقام فى بغداد . ولا استطعت ان اتجول فيها واراها كما يستطيع كل خلق الله ، وكان من المحال أن اقيم فى فندق يرابط امامه الناس ويحيطون به

مشاعر يشكرون عليها .. ولكنها مبالغات

واضطررت فى النهاية ان اذهب الى بيوت صديقات لى فى بغداد . وكنا نفاجأ بأناس يقتحمون علينا البيت مع ان الباب مغلق .

والاقليم الشمالى الناس فيه يحبون الفنانين حبا لا مزيد عليه .

انهم يقبلون على الحفلات اقبالا منقطع النظير .. مرة كان معنا صديق واردنا ان ننتقل السيارة امام باب الفندق . فتدافع الجمهور الى السيارة . ثم اقبل الصديق يفتح بابا ويدخل السيارة واذا بالسائق يصفعه صفعة هائلة على خده وهو يصيح :

— ما عندك ذوق يا اخى .. انزل !

وارتاع صديقى ، وسارع فوضع يده على خده الابيض الذى تحول الى « كبدة » حمراء من أثر الصفعة .. وافهمت السائق انه صديق . وغرق السائق فى الخجل وهو يقول :

— يتعذرنى خيو .. مالى عارفك !

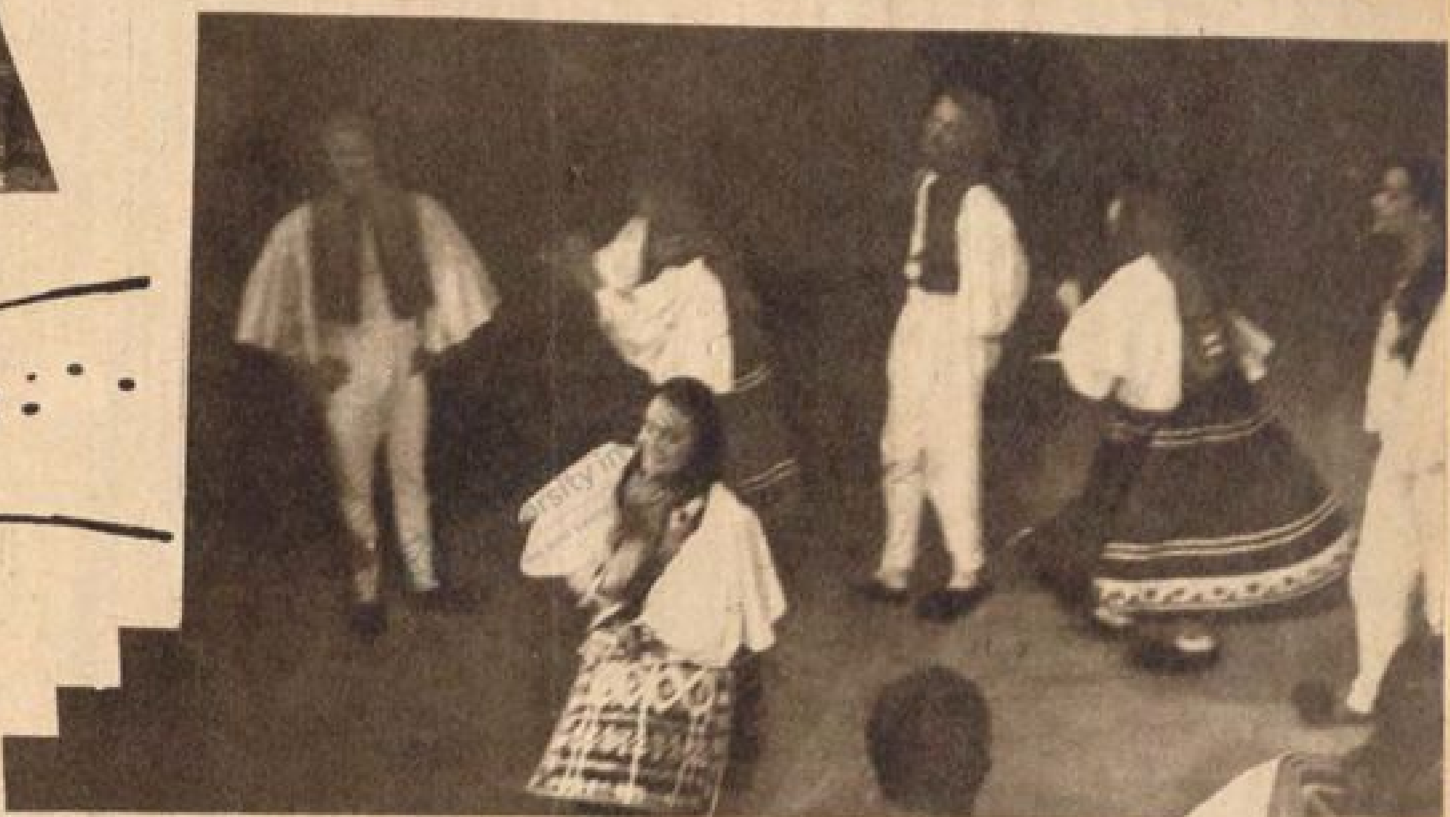






لقطات من المهرجان الراقص الذى استمر ساعة ونصف ساعة وقدمت فيه فتيات اثينا مجموعة من الرقصات اليونانية الشعبية ...





تابلوهات جميلة شاهدها الرئيس

اثينا : من فوميل لبيب :

شعوب البلقان شعوب يستخفها الطرب ، ويستهويها الرقص . ما أكثر أعيادها فى الحصاد والميلاد والزفاف .. وما أكثر ما ترقص هذه الشعوب وليبتهج وتدوس باقدام الراقصين هموم الدنيا ..

وقد قضيت ساعة ونصف الساعة فى مهرجان راقص فى اثينا . كان ذلك حين ذهب الرئيس جمال عبد الناصر الى المسرح الملكى هناك . المسرح الملكى يشبه فى تصميمه دور السينما عندنا صالة وبلكون ولوجان خاصان لعمدة المدينة او ضيف اثينا . والكراسى مغطاة بالقطيفة الحمراء .. والحر شديد ، والورقة التى كتب عليها البرنامج صلبة ، استغلها رواد المسرح كمروحة يستجدون بها بعض الهواء

والرئيس جمال والملك بول والملكة فردريكا والاميران صوفى وايرين وولى

العهد الامير كونستانتين اقبلوا فى موكب شق طريقه بين صفين من الناس فالشعب اليونانى استقبل «جمال» استقبالا رائعا لم يسبق له مثيل . وتعالى الهتاف لجمال باللغة العربية. فلما بلغ مقعده بين الاسرة الملكية تعالى التصفيق من الطبقة الارستقراطية التى كانت تحتل المقاعد من اعلى واسفل وفى الجانبين

وبدات الرقصات اليونانية .. الثياب مزركشة ، والراقصات صغيرات السن لهن ضفائر من شعر حرير ، والالوان جميلة وكثيرة وحلوة فى الاعين ، وشبان مع الشابات يرقصون .. وفى اليونان ثلاثة انواع من الرقص ..

رقص عنيف فيه قفزات عالية ، وحركات بحركات الاكروبات اشبه ، هذا الرقص اسمه «بدكتوس» ويقوم به الرجال

ورقص ، رقيق الخطوات ، فيه اشكال هندسية وتمايل هذا الرقص اسمه « سيرتوس » وتقوم به النساء

ورقص يجمع الى العنف رقة ، ويشكل مزيجا من البدكتوس والسيرتوس ويقوم به الرجال مع النساء ، واسم هذا الرقص « كاراجونا » !

وقد شهدنا الانواع الثلاثة من الرقص ..

وسمة الفن اليونانى ان يحتفظ لكل اقليم برقصة ويسميها باسمه فالرقصة اذا جاءت من كريت فهى كريتية ، واذا جاءت من مقدونيا ، مسقط راس الاسكندر ، فهى مقدونية .. احيانا يكون لفئة من الناس ، او طائفة رقصة فتنسب اليهم، حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة عبر الاجيال ، محمية من الاقتباس والتشويه .

والدولة ترعى هذه الرقصات . وتعلمها للتلاميذ فى مدارس الرقص ولكنها كثيرا ما تستقدم الفنانين من بلاد الرقصة الاصلية ليعلموها او ليقدموها . وبعض رقصات كريت لا يستطيع ان يرقصها الا اهل كريت اذ ذاك تتولاهم الدولة ، ويتدخل الموسيقيون ليضعوا على الرقصة بصمات فنية . تهذبها ولا تضيع من مرافقها شيئا ، وتدخل التحسينات على الثياب مثلا دون عدوان على التراث ذاته ... ولصاحب الرقص فرقة موسيقى ...

واليونانيون يعزفون الليرا ... والالة وسط بين الكمان والربابة ، واهل كريت فقط هم الذين يستعملونها . وعازف الليرا يتحكم فى مجموعة الراقصين ، فهو وحده الفرقة الموسيقية ، وراءه وهو يقفز بين الراقصين فلاتفرقه منهم ، ولكنك تحس بسلطانه عليهم حين ينتقل من العزف الى التعبير ايضا ...

واليونانيون يعزفون الناى . ولانين الناى مس فى القلوب عندهم ويعزفون الابوا والكلارنيت والطمبورين والطبول بمختلف الاحجام . الحجم الكبير يشبه حجم طبول موسيقات الجيش عندنا .. وعندهم اجراس لصاحب الموسيقى ..

وهم يعرفون العزف المنفرد ...

والمغنيات يغنين مع الرقص ومغنية الفرقة كانت اكثر امتلاء من الراقصات وصوتها حنون . وسمعنا اربعة شبان يغنون اغنية حب ، فخفتت اضواء المسرح حتى كادت تخبو ، وسرى صوتهم عميقا دافئا فى اغنية تعيش بين الجبال من مئات السنين!

واجمل ما نسمعه من السيدة « دورا ستراتو » العجوز ذات الثوب الابيض التى كان ينشق عنها الستار بعد كل مجموعة رقصات لتقدم المجموعة الجديدة ، اجمل ما نسمعه من الفنانة دورا مديرة الفرقة تاريخ هذه الرقصات ، وكيف يعتبرها اهل اليونان تراثا يحافظون عليه ، وشعارا من شعائر الاعياد عندهم ..

شاهدنا رقصات من مقدونيا حيث الطبيعة الجبلية تضفى على الخطوات عنفا ، وعلى المشاعر عنفا ، لم لاتخلو الرقصات من فكاهة فترى « زوجا » بين مجموعتين من الراقصات

وشاهدنا رقصات من قبرص . اجملها رقصة الحصاد حين يخرج ثلاثة شبان بالمناجل ، ويقفزون فى الهواء ... يستعملون المناجل كالسيوف ليحموا ارضهم من عدوان العدو عليها ..

وشاهدنا رقصات الرعاة فى جبال اليونان ، مصحوبة بنغم من «الفلوت» .. وهى رقصات تمارس فى الليالى على ضوء القمر ..

وشاهدنا رقصات من كريت ورقصات من بونتوس ورقصة الحرب

كان برنامجا متعدد الالوان .. كمائدة طعام مليئة باطباق شهية فى كل طبق منها متعة ...

ومن اجمل ما رايت فى متحف الاثار فى مدينة دلفى — على مسيرة ١٧٠ كيلو من اثينا — وهى التى تحتوى على معبد ابولو اله الفن والشعر حجر مكتوب عليه باليونانية وبين الاسطر حروف موسيقية تشرح كيف تنغم الكلمات التى رجح علماء الاثار انها اغنية ...

وعمر الحجر تجاوز ثلاثة آلاف سنة !

شعب اليونان شعب عريق . فى فنونه . وحاضره امتداد لماضيه ، وفنه الحى بالوانه الجميلة اتصال لما بدا من قرون . والحفلة التى شاهدها الرئيس جمال عبد الناصر اعطت صورة طيبة عن فن ينبع من الشعب ويعتبره الشعب احد مفاخره

هؤلاء يمثلون الفن ...

فى المؤتمر العام للاتحاد القومى

اصدر السيد كمال الدين حسين المشرف العام على الاتحاد القومى قرارا باسماء السادة الاعضاء المعينين بالمؤتمر العام للاتحاد القومى .. ويسعدنا ان يكون من بين هؤلاء الاعضاء المعينين ٤٨ عضوا من الفنانات والفنانين .. وكان تكريما للمرأة الفنانة ان تمثل فى المؤتمر العام ونحن نقدم لك هنا ممثلى الفن فى المؤتمر

•• ام كلثوم ••

- كوكب الشرق
- بدات حياتها الفنية عام ١٩٢١
- تولت منصب نقيبة الموسيقيين اكثر من عشر سنوات استطاعت خلال مدة رئاستها أن تحقق الكثير من المشروعات الاجتماعية لابناء النقابة

•• محمد عبد الوهاب ••

- صاحب المدرسة التى تتلمذ عليها اغلب الملحنين اليوم
- تولى منصب نقيب الموسيقيين مدة عامين
- بدأ حياته الفنية عام ١٩١٨
- استطاع ان يطور الموسيقى الشرقية تطويرا كبيرا .

•• يوسف وهبى ••

- بدأ حياته الفنية عام ١٩١٨.
- أول من نظم الشئون الادارية والمالية للمسارح . حدد مواعيد دقيقة لرفع الستار
- كتب للمسرح العربى اكثر من مائتى رواية تعالج مشاكل المجتمع
- خسر ما يزيد من نصف مليون جنيه فى المسرح .
- قدم عام ١٩٢٨. مذكرة من مشروعات التمثيل وما زالت هذه المذكرة هى البرنامج الفنى للدولة للنهوض بالمسرح العربى
- اول عميد لمعهد التمثيل

•• فاتن حمامة ••

- بدات حياتها الفنية وهى طفلة دون الثامنة
- عضو فى عدة جمعيات خيرية
- زوجة موفقة ، وممثلة ناجحة
- مثلت حتى الان ما يقرب من ٩٠ فيلما كلها تدور حول المشاكل الاجتماعية
- هوايتها قراءة الكتب التى تعالج عيوب المجتمع

•• امينة رزق ••

- أشهر ممثلة مسرحية حتى الان.
- ترجمت للمسرح العربى ثلاث روايات قدمتها فرقة يوسف وهبى منذ ٢٠ عاما .
- بدات حياتها الفنية عام ١٩٢٤.
- تهوى قراءة الادب والشعر وتحفظ اكثر من الف بيت من شعر شوقى وعزيز أباظة .

•• زوزو نبيل ••

- أول ممثلة تتولى منصب مديرة المسرح الشعبى
- استطاعت خلال اشرافها على المسرح الشعبى أن تتجه به نحو رسالته الحقيقية
- اشهر ممثلة اذاعية فهى تتقاضى اكبر أجر اذاعى
- أنتجت فيلمين لحسابها عالجت فيهما مشاكل المرأة

•• احمد علام ••

- نقيب الممثلين منذ تحويل النقابة من عمالية الى مهنية
- أحسن من نطق الشعر المسرحى على المسرح العربى
- كانت لجهوده اكبر الفضل فى تدعيم نقابة الممثلين لتقوم بالتزاماتها النقابية .

•• زكى طليمات ••

- وكيل نقابة الممثلين
- أول من نادى بوجوب ارسال الفنانين فى بعثات

•• حسين رياض ••

- بدأ حياته الفنية عام ١٩١٨ عندما كان طالبا بالمدارس الثانوية
- لعب ادوارا فى السينما والمسرح ارتفعت باسمه الى القمة .



ام كلثوم

- والد لشاب يعمل ضابطا فى البوليس ، وفتاة مازالت طالبة فى الجامعة قسم الصحافة
- هوايته حل مشاكل الجيران .

•• بديع خيرى ••

- شريك الريحانى فى مجده
- بدأ حياته مدرسا
- أشهر مؤلفى الكوميديا فى الشرق
- نقل الى اللغة العربية روائع موليير بعد تمصيرها
- تابع رسالة الريحانى وأبقى على فرقته بعد وفاته

•• احمد بدرخان ••

- من أوائل الشبان العرب الذين تعلموا الاخراج فى الخارج
- أخرج أشهر الروايات التاريخية
- كان متخصصا فى أفلام أم كلثوم



محمد عبد الوهاب

وفريد الاطرش لتخصصه فى الافلام العاطفية

- يشغل الان منصب مدير ادارة السينما بمؤسسة دعم السينما

•• محمد كريم ••

- أول مخرج مصرى اشتغل بالسينما
- درس الاخراج فى المانيا
- أخرج جميع أفلام عبد الوهاب
- كان أول الداعين الى تكوين نقابة للسينمائيين
- يتولى الان منصب عميد معهد السينما .

.. عز الدين ذو الفقار ..

• استقال من الجيش كضابط فى رتبة صاغ ليعمل بالاخراج السينمائى

• نال اول فيلم أخرجه وهو «اسير الظلام» نجاحا منقطع النظير .

• تزوج من فاتن حمامة ورزق منها بطفلتها نادية ثم انفصلا بالطلاق .

• قدم عددا كبيرا من الافلام الناجحة ونال جائزة الدولة فى الاخراج مرتين

.. حسن رمزى ..

• رئيس غرفة السينما

• كان مهندسا ومديرا للشئون التخطيط ببلدية القاهرة

• استقال ليتفرغ للانتاج السينمائى .

• بذل مجهودا كبيرا فى انقاذ صناعة السينما من ازمات خطيرة .

• موضع احترام وتقدير وحب جميع المشتغلين بالسينما

.. عبد الحليم حافظ ..

• مطرب الجيل الجديد

• يعتبر صوته من أقوى الاصوات لتأدية الاغانى الوطنية والحماسية

• تعود أن يزور كل عام المنشآت الخيرية التى أنشئت فى مديرية الشرقية للعناية بالاطفال اليتامى .

• يتحدث اصدقاؤه عن المساعدات

.. صلاح ابو سيف ..

• من أوائل المخرجين الذين انتخبوا لعضوية مجلس ادارة نقابة السينمائيين

• أعد كثيرا من المشروعات التى تهدف الى النهوض بالنقابة

• اشترك بأفلامه فى كثير من المؤتمرات السينمائية

• نال جائزة الدولة من الاخراج فى العام الماضى

.. حسن حلمى ..

• آخر نقيب للسينمائيين

• بدأ حياته الفنية مخرجا مسرحيا ثم تحول الى الاخراج السينمائى

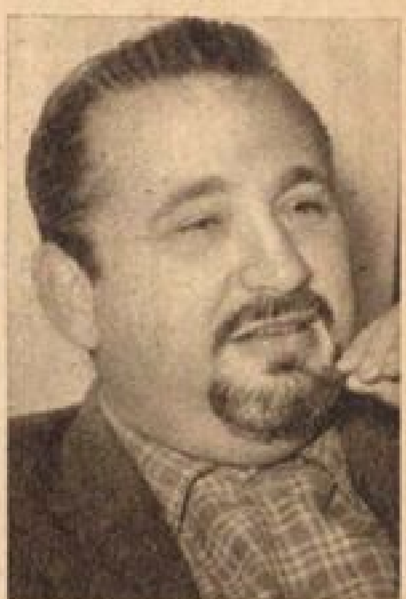
• كان مديرا لادارة السينما بمصلحة الاستعلامات

• سافر عدة مرات لدراسة السينما فى كثير من الدول الغربية واخيرا سافر فى بعثة لدراسة التليفزيون

• يعمل الان بقسم الافلام السينمائية بالتليفزيون

وفيما يلى اسماء الفنانين الباقين الذين عينوا فى المؤتمر العام للاتحاد القومى

محمد الغزاوى سكرتير نقابة الممثلين . زكى ابراهيم ونعيم مصطفى وأنور اسماعيل وصلاح منصور وعلى كامل



عز الدين ذو الفقار



امينة رزق

الخيرية التى يقدمها للاسر الفقيرة ويحيطها بكتمان شديد .

.. محسن سرحان ..

• اول فنى اول قام ببطولة فيلم سينمائى هو فيلم «حياة الظلام»

• بعد نجاحه فى هذا الفيلم استقال من وظيفته فى وزارة الزراعة ليعمل بالسينما

• أنتج لحسابه فيلما واحدا ، وظهر فى ٨٦ فيلما عربيا

• سافر الى أوربا مرتين

• والد لاربعة أطفال .

• عضو منتخب فى لجنة شبرا للاتحاد القومى

وكمال يس وزكريا سليمان وجمال الدين محمود

وهم أعضاء مجلس ادارة نقابة الممثلين .. و عبد الحميد عبد الرحمن نقيب الموسيقيين ومحمد فهمى وعلى اسماعيل وحافظ سلامة ومحمد حجاج وكمال هلال وحفنى شافعى وفرج عبد الرازق وعبد العظيم عبد الحق وسليمان فتح الله وأحمد الحفناوى وسيد عوض وفايدة كامل وكمال الطويل ومحمود الحفنى وسمحه الخولى ورياض السنباطى ومحمود الشريف من نقابة الموسيقيين

لقاء بين نجوم القلم ونجوم الشاشة



لقاء هذا الاسبوع كان بين الراقصة نجوى فؤاد والاديب الدكتور مصطفى محمود ، وكان اللقاء في منزل الدكتور مصطفى ..

استقبلنا الدكتور مصطفى على باب شقته ، وما كادت نجوى تخطو خطوات داخل الشقة حتى استرعى انتباهها صورة شخصية للدكتور مصطفى بريشة الفنان رجائي فاخذت تتأملها في عمق ثم ابتسمت والتفتت الى الدكتور وقالت :

● ياترى يادكتور انت طيب كده زى الصورة ؟

فقال على الفور :

ـ اطيب من كده وحياتك . ودلوقت تشوف

وجلسنا متجاورين على « كنبه » تحت الصورة وبعد التحيات ، تلفتت نجوى حولها ثم التفتت الى مصطفى وقالت وهي ترسم على شفتيها ابتسامة :

● فين « مدامتك » ؟

فضحك مصطفى وقال :

ـ انا لم أتزوج بعد !

فقالت في لهفة :

● وليه بقى ؟

مصطفى : لاني لم اوفق بعد في العثور على فتاة احلامي وفي رأيي ان الزواج غير الموفق يكون عقبة في طريق الفنان

نجوى : يعني انت من مؤيدي قول كامل الشناوي في مسألة الزواج ؟

مصطفى : وماذا يقول كامل الشناوي ؟

نجوى : ان الزواج مشكلة

مصطفى : انا معه في ان الفنان مشكلة وزواجه مشكلة

نجوى : على ذلك فزواج الفنانة يمكن ان يكون عقبة في طريق فنها ؟

مصطفى : نعم انه يكون عقبة حينما يكون حب الفنانة لزوجها اكثر من حبها لفنها ...

واستطرد الدكتور مصطفى يقول لنجوى :

مصطفى : سمعت انه كادت تحدث فرقة بينك وبين زوجك بسبب رقصك في الكباريهات ؟

نجوى : نعم وهذه احدى مشكلاتي الفنية فانا ارى الرقص في الكباريهات المحترمة فن جميل وزوجي ليس من رأيي ، فماذا ترى انت بصفتك ممن يحلون المشاكل ؟

مصطفى : هل احتفاظك بزوجك في نظرك اهم من احتفاظك بمكانتك كراقصة كباريهات ؟

نجوى : طبعا .. الف مرة

مصطفى : اذن فلا توجد مشكلة

نجوى : هل رأيتني وانا ارقص ؟

مصطفى : نعم ، رأيتك في فيلم مع ماهر العطار « اعتقد انه « احترس من الحب » وشعرت انك تمثلين ايضا ولا ترقصين فقط .

نجوى : لازم انت بتحب الرقص ؟

مصطفى : انا في الحقيقة اموت في الرقص واعتقد ان الرقص فن وتعبير ، تعبير عن نشوة الانسان بالحياة واهتزازه بالفرح وبالالم وبالحب ، وفي الهند ترقص الراقصات في المعابد كتعبير عن التدين ومخاطبة الآلهة ، وزمان ايام الفراعنة كان الرقص جزءا من الدين ومن مراسيم

مصطفى محمود يعزف على العود لنجوى فؤاد في لقاء هذا الاسبوع


نفرتيتي كانت راقصة



حديث عن الرقص اندمج فيه الفنان مصطفى محمود وابتسمت له الفنانة نجوى فؤاد .. استعان فيه مصطفى بالحركات ايضا !

المعابد وطقوسها ، وتفرايتى نفسها كانت راقصة .

نجوى : لكن هناك من يهاجمون الرقص الشرقى ويقولون انه خليع

مصطفى : بالعكس ، أنا اعتبر الرقص الشرقى فيه فن وجمال وتعبير ليس موجودا فى الرقص الافرنجى ،

نجوى : ومتى يكون الرقص خليعا

مصطفى : الخلاعة تكون فى حركات الراقصة نفسها وفى نواياها حينما تقصد من ورائها معنى جنسيا

نجوى : ولماذا لا يقال عن رقص الرجال انه خليع .. مع أنهم يرقصون احيانا انصاف عرايا ؟

مصطفى : لان الرجل خشن ، ورقصه خشن وعنيف ، فى الرقص الاسبانى مثلا ، الرجل يضرب الارض برجليه بعنف طوال الرقصة كتعبير عن الخشونة والصلابة .

نجوى : وكيف تفسر رقص الطفل او الطفلة على الموسيقى بالرغم من انهما لم يريا الرقص بعد ؟

مصطفى : ولماذا يرقص الحصان على ايقاع الموسيقى وهو لم يدخل مدرسة رقص ، ولماذا يرقص الثعبان على نغمات المزمار وهو بلا عقل ؟

نجوى : آه .. لماذا يادكتور

مصطفى : اعتقد أن الرقص على الايقاع الموسيقى غريزة تنطلق وحدها بدون حاجة الى محصول ثقافى ، الموسيقى الايقاعية لا تخاطب العقل ولكنها تخاطب الجسد مباشرة .

نجوى : هل « ترقص » ؟

مصطفى : أنا احب الرقص ولكنى لا اجيده

نجوى : لو كنت متزوجا وذهبت زوجتك الى حفل ، هل تسمح لها بان ترقص احدا غيرك اذا طلبها للرقص ؟

مصطفى (يفكر) : سؤال فى المضم ... واقول لك « أسمح »!

نجوى : ليه ؟

مصطفى : لانى لو رفضت وكانت زوجتى راغبة فى الرقص فانها سوف ترقص من ورايا ... وهذا اسوا

نجوى : يبقى عندك حق ...

ورن جرس الباب ، وقام مصطفى ليرى من الطارق ، كان صبى المكوجى يحمل بدلة وثلاثة قمصان ، وتسلمها منه الدكتور ثم أغلق الباب وعاد فقالت له نجوى :

● تستاهل ... علشان تحرم ماتتجوزش .. وياخوفى لتكون بتغسلهم بنفسك ؟

فضحك مصطفى ولم يعلق وعاد بعد أن اودع القمصان ، والبدلة الدولاب .

وحاولت نجوى أن تستطرد فى توجيه الاسئلة الا أن الدكتور رفع يده « معترضا » وقال :

ــ لا ، دورى بعد اذنك اسالك سؤال ؟

مصطفى : انت تشاهدين الافلام الاجنبية وتسمعين عن الرقصات العارية التى تظهر فيها بريجيت باردو وانيتا اكبرج وغيرهما ، ولو سافرت الى امريكا وطلبوا منك الظهور عارية نظير مليون جنيه .. هل تقبلين ؟

نجوى : لا ، ارفض باصرار

مصطفى : طيب فاكرة حكاية المليونير الذى اشترى كل نسخ الفيلم الذى رقصت فيه حبيبته هيدى لامار وهى عارية حتى لا يشاهدها أحد غيره ، لو وجدت مثل هذا الرجل الذى يحبك ويشترى نسخ فيلمك فهل تقبلين فى هذه الحالة أن ترقصى

نجوى (تتردد) : لا ، برضه ارفض

مصطفى : حتى ولو كنت متأكدة انه سيشترى الفيلم ولن يراه احد غيركما ؟

نجوى : تقصد ايه ؟

مصطفى : تقصدى ان المراة لا تستطيع مقاومة اغراء المليون جنيه

نجوى : انا استطيع مقاومة كل هذه الاغراءات لان تقاليدنا وتقاليد بلدى لا تسمح

مصطفى : طيب والله دى حاجة كويسة قوى

وسادت فترة صمت ، كانت فيها نجوى تسترد اعصابها بعد هذا المشوار الطويل الذى قطعته بعد اسئلة الدكتور مصطفى ثم قالت :

نجوى : تحب « الباليه » يادكتور ؟

مصطفى : قوى ، فن جميل راق

نجوى : ما السبب فى عدم رواجه بين جمهور السينما عندنا بعكس الرقص الشرقى ؟

مصطفى : السبب ان رقصات الباليه تعبر عن افكار وحالات نفسية بينما الرقص الشرقى يعبر عن الجمال ، والجمهور يتجاوب مع الجمال اكثر مما يتجاوب مع الافكار ، ولكنى اعتقد انه مع مضى الزمن ومع انتشار الثقافة سوف يجد رقص الباليه جمهورا كبيرا بين رواد السينما عندنا . الم تحاولى أن ترقصى الباليه ؟

نجوى : لا ، ولكن الفكرة التى ادرسها واتمنى تنفيذها قريبا ، هى تقديم رقصات شعبية جماعية

مصطفى : لو خيروك بين الرقص والتمثيل فايهما تفضلين ؟

نجوى : لقد بدات راقصة واحب ان اجمع بين الفنيين ؟

مصطفى : وما هو الدور الذى تتمنين تمثيله على الشاشة ؟

نجوى : دور « سالومى » الراقصة التاريخية

مصطفى : اختيار جميل طيب كمان سؤال

نجوى : تحت امرك

مصطفى : ايهم تحبين اكثر ، المال ام الحب ام المجد ؟

نجوى : حب الجماهير

وانتهزت نجوى فرصة انشغال مصطفى باخراج منديله من جيبه وقالت له :

نجوى : لماذا فضلت الادب على الطب ؟

مصطفى : لان الادب هو فى نفس الوقت طب عالى ، طب نفسى وجسدى فالكتاب الذى يقرؤه الملايين اكثر اثرا من الحقنة التى يداوى بها الطبيب رجلا واحدا ، والادب مثل الطب يؤدى الى الصحة والراحة النفسية

نجوى : الست نادما لتركك الطب ؟

مصطفى : لم اندم ؟

نجوى : قوللى ، كيف تخصصت فى حل مشاكل القلوب هل عن تجربة أو دراسة أو خبرة ؟

مصطفى : عن خبرة واحساس وتفهم للانسان والمجتمع ؟

ولمحت نجوى « عودا » بجوار المكتبة فسالت الدكتور :

● هل هذا « عودك » ؟

فقال :

ــ نعم !

● وهل تعرف عليه ؟

ــ شوية

● طيب ما تسمعنا حاجة

وقام مصطفى واحضر العود ثم اخذ يدندن

نجوى : ايه سبب هوايتك للموسيقى ؟

مصطفى : أنا احب الموسيقى واجد لذة وراحة فى عزفها وسماعها

نجوى : وهل تغنى ؟

مصطفى : فى البيت وحدى بس !

نجوى : وليه كده ؟

مصطفى : « اصلى ماحبش » اكشف صوتى على حد

نجوى : من احب الادباء اليك ؟

مصطفى : تشيكوف !

نجوى : من ولاد العرب ؟

مصطفى : طيب وانت من احب الراقصات اليك ؟

نجوى : اقولك وتقوللى ؟

مصطفى : مافيش مانع

نجوى : سامية جمال

مصطفى : وانا احب نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس

نجوى : ماهى « الحكمة » التى تاثرت بها ؟

مصطفى : الموهبة التى تستطيع بها أن تكسب اعداء .. تستطيع بها ان تجعل الدنيا فى خدمتك

نجوى : وما هى الحكمة التى تؤمن بها ؟

مصطفى : كلمة سقراط « اعرف نفسك »

ثم استطردت :

● وما هى قمة المجد

ــ المجد ليس له قمة

● وما هو الضمير ؟

ــ الضمير هو صوت الحق والخير فى داخلنا ...

نجوى : انت رجل فيلسوف ، كان لازم تشتغل بالادب ..

ونظرت نجوى الى ساعتها ثم التفتت الى مصطفى وقالت :

● ياه ، انا اتأخرت قوى ، عندى شغل فى استديو جلال وزمان حسن الامام قالب على الدنيا ؟

وقامت نجوى وهى تمد يدها مصافحة مصطفى ، فقال لها :

ــ طيب يا ستى دى فرصة طيبة فابتسمت نجوى وهى تقول :

● متشكرة جدا

وودعها الدكتور حتى باب الاسانسير

جميل الباجورى

من كل بلد خبر



فيفيان لي في لندن : وصلت الى لندن الممثلة الشهيرة فيفيان لي قادمة من نيويورك . وستقيم فيفيان في لندن عدة أيام تتصل فيها بزوجها الممثل المسرحي الشهير لورانس اوليفييه ، لكي يتفاهما على الخطوات النهائية لاتمام الطلاق ، بعد ان اتفقا على الانفصال

عبد الرحمن، حفيد سلطان جاهور: يريد أن يتزوج شيلو الونز ،الراقصة الجميلة التي ولدت ونشأت فيجزيرة كوبا . ولكنها مطلقة . والقانون في جاهور يحول دونزواج أمير منالاسرة المالكة بامرأة مطلقة ، تماما مثل القانون الانجليزي فيما يتعلق بأمراء الاسرة المالكة

وهذه المشكلة تشغل بال أهل جاهور الذين يحبون الامير العاشق ويرجون لهالسعادة والهناء مع الراقصة التي يحبها

***

« **سلوب** » ... اسم الرقصة الجديدة التي تحل شيئا فشيئا محل رقصة الروك آند رول في امريكا ، « سلوب » ماخوذة عن رقصة البطن

***

«المجوس» في « مزود المسيح » : عنوان للوحة رائعة للرسام الخالد روبنس . عرضت أخيرا للبيع في لندن، فاشتراها الخبير ليونارد كوتزر بمبلغ ٢٧٥ الف جنيه !

***

ستراديفاريوس : صانع الكمنجات الشهير . عاد اسمه الى الافواه بمناسبة عرض كمنجةمن صنعهمعروفة باسم « دانسيا » في قاعة كريستيس بلندن . بدأ المزاد بألف جنيه ووصل الى ٧٨٠٠ جنيه . المشترى اسمهمستر ريتو من مانشستر .. هذه أغلى كمنجة في العالم الان

***

استرويليامز : مرتبباريس فقضت فيها ٢٤ ساعة زارت خلالها شارع سانت أونوريه لشراء فساتين ، وشاهدت بدائع متحف اللوفر ، وتعشت عند مكسيم وشربت كأسا من الويسكي في الليدو . استر ويليامز تعرف عشر كلمات من اللغة الفرنسية

***

زارا لندر : الممثلة الالمانية التي اشتهرت قبل الحرب الاخيرة . قررت أن تعود الى المسرح . انها من سن مارلين ديتريش . تقول انها غنية وليست في حاجة الىانتعمللتعيش، ولكن حب الفن متاصل في نفسها

***

ان بالكروفت ، الممثلة الانجليزية: عالجها طبيباسنان انجليزي فاكتشف فيفمها سنا ذهبية حفرت عليها كلمة: « احبك » ! اتضح ان طبيبا امريكيا عالجها من قبل واعرب لها عن حبه بحفر هذه الكلمة على السن الذهبية التي وضعها لها في فمها !

***

حكومة لبنان : اشترت قطعة أرض لتبني عليها دارا للاوبرا

***

رامبراندت ، الرسام العظيم : عثر رجل في لندن على رسم له لم يعرف حقيقته . باعه بألف جنيه . ثم باعه الذي اشتراه بثلاثين الف جنيه. الرسم يمثل رامبراندت نفسهبريشته. وهو في حجم صغير

***

الافلام الفرنسية : في فرنسا اليوم ميل منتشر بين المخرجين الى اعادة اخراج الافلام القديمة « الصامتة » وجعلها « ناطقة » ويقول هؤلاء ان دفن الافلام القديمة خسارة كبيرة على فن السينما

***

ادويج فوليير الممثلة الفرنسية : لما انتخبت « أكثر النساء اناقة » أهداها المعجبون بها ، ما يعادلوزنها من زهر الفل الاحمر !

***

جان جالان : الممثل الفرنسي . بعد أن اعتزل السينما منذ أكثر من ربع قرن . عاد الان الى العمل على المسرح. عمره ٦٠سنة . جان جالان اشتهر في دور « فانتوماس » الذي كان يبعث الرعب في النفوس ، في عهد السينما الصامت

***

جوزفينبيكر : عرضت عليها سفارة امريكا بباريس أن تسافر الىواشنطن لالقاء محاضرة عن التفريقالعنصري . رفضت جوزفين لان عملها لا يسمح لها بأن تتغيب ثلاثة أيام

***

دارتانيان : اسم الفارس الرابع رفيق الفرسان الثلاثة في رواية اسكندر دوماس الشهيرة . أطلقاحد المعجبين بالمؤلف وبالبطل هذا الاسم على ناقلة بترول يملكها

***

لافوجي ، الرسام الفرنسي : كتب يقول انه الرسام الوحيد من الاجانب الذي سمح له الدلاي لاما بأن يرسم مناظر الاديرة والرهبان والنساء في بلاد التبت التي احتلتها الصين الشعبية . ويضيف لافوجي الى هذا قوله أن مناظر التبت من أجمل مناظر الدنيا



محمد الفزاوى وامينة رزق وجبريل تلحمى يستمعون الى زكى طليمات



جمال الليثى وكمال الشيخ وامينة محمد يستمعون الى المناقشة

لبى عدد كبير من الفنانين والفنانات دعوة غرفة صناعة السينما لعقد مؤتمرها الفنى الكبير .. وفى المؤتمر دارت عدة مناقشات هامة مس فيها البعض مشاكل السينما بوضوح وصراحة وتحدث فيه أكثر من فنان عن الصعوبات التى تلاقيها صناعة السينما عندنا .. وقد سجلت « الكواكب » اهم ما دار فى المؤتمر .

مشاكل الفن ... فى مؤتمر كبير





افتتح الاستاذ حسن رمزى رئيس غرفة السينما المؤتمر بكلمة قال فيها :

ـ احييكم أيها الزملاء ، واهنئكم بحسن تقدير الرئيس جمال عبد الناصر لكم ولجهودكم ، واشادته بالفن والفنانين ، فى لفتة كريمة ، نرى فيها قبسا من النور ، يضىء لنا الطريق الذى ارتضيناه لنقيم فى بلادنا فنا جديرا بجهادنا وحضارتنا ، خليقا بنهضتنا ..

وارى ازاء مانحس به من مسئولية نحو اهداف الثورة ، ان نجتمع اليوم لنناقش امورنا ، ولنتحدث كأفراد اسرة واحدة فيما لنا وما علينا ، ولنهيىء لانتاجنا وجهودنا السبيل السوى الذى يناسب عظمة فننا

وبعد ذلك ناشد المجتمعين أن يتدارسوا مشاكل السينما بعناية لما لها من اهمية بالغة .. ثم قال :

ـ لقد طلبت منى مؤسسة دعم السينما عقد هذا المؤتمر لدراسة مشاكل السينما للنهوض بها ، ثم ان الحالة التى تعانيها السينما الآن من تأخر وارتباك لايمكن أن تسمح بهذه النهضة

وسر المشكلة ، أن ميدان الانتاج مفتوح امام الجميع ، فامتلأ بالدخلاء الذين انتجوا أفلاما هزيلة لانهم غير مسلحين ، لا بالمال ولا بالخبرة ، ولا بالثقافة الفنية ، وهم يعتمدون على الموزع ، الذى تهمه كثرة الافلام برغم ماقى هذه الكثرة من متاعب ومشاكل ، مادامت هذه الكثرة تحقق له استرداد سلفة التوزيع ، وفوقها ارباح له كموزع

لهذا فكرت مؤسسة دعم السينما فى وضع تنظيم للمؤسسات السينمائية أرى بعد دراسته انه كفيل بحماية ميدان الانتاج . من الدخلاء

ثم قال الاستاذ حسن رمزى :

ـ اننا يجب أن نضاعف اهتمامنا



ثلاث صور من المؤتمر محمد فوزى وحسين صدقى يتابعان المناقشة باهتمام وماجدة تهنىء فاخر بشغاله ومريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار وخلفهما كمال الشيخ وامينة محمد ودولت ابيض ...



حسن رمزي يلقي كلمته في مؤتمر غرفة صناعة السينما

• شكر من الأعماق لتقدير الرئيس
• دور السينما في بناء مجتمعنا الجديد
• تطهير النقابات من كل دخيل

بالقصص السينمائية فلا نسمح بتصوير فيلم يعتمد على قصة هزيلة . أما الاستديوهات فستعنى مؤسسة دعم السينما بتزويدها بالوسائل الفنية الحديثة ، من معدات واجهزة والات تستورد من الخارج .

ثم بدأت مناقشة المشكلات ، فوقف الاستاذ زكي طليمات ليقول :

« انني باسم الزملاء أوجه الشكر للسيد رئيس الجمهورية على رعايته للفن والفنانين .. وأرى انه كان من الممكن ان نعد لهذا المؤتمر بصورة أوسع بحيث يستعد كل منا لمناقشة المشاكل السينمائية من فهم ودراسة واستعداد .. يجب أن يكون اهم هدف للسينمائيين ان يحملوا رسالة تحقيق المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني ، وانا اعلنها صريحة بأنه اذا لم تتجه السينما الى هذه الرسالة فهي تلهو وتعبث . والا دلوني ايها الزملاء ، كم من الافلام الهادفة تعرضت لهذه الموضوعات أو حاولت علاج مشاكل اجتماعية ووطنية وقومية ؟

وهنا انبرى فريد شوقي للرد فقال : « لقد اتجهنا بعد الثورة الى الافلام الهادفة ، والافلام الوطنية ، فقد انتجت ماجدة فيلم « جميلة » وانتجت انا فيلم « بور سعيد » وهناك من المنتجين من يستعد لانتاج فيلم « صلاح الدين الايوبي » و « في سبيل الحرية »

ان حديث استاذنا زكي طليمات تسوده روح التشاؤم ، ولكنني متفائل جدا بمستقبل السينما ، ومؤمن انها ستساهم مساهمة فعالة في تحقيق المجتمع الاشتراكي الديموقراطي التعاوني .

وعاد الاستاذ زكي طليمات يقول : « هناك فارق بين الافلام الهادفة والافلام التي تخدم سياستنا القومية »

وتحمست أمينة رزق ووقفت تقول : « هل يستطيع احد أن ينكر ان السينما تعيش في فوضى وبلا هدف مرسوم ! .. »

وهنا قامت ضجة كبيرة ، ووقف فريد شوقي يقول :

— ارجو من الاستاذ حسن رمزي الا يسمح لاحد بالطعن في جهود السينمائيين

ورد حسن رمزي قائلا : « اننا هنا نجتمع لعلاج مشاكل السينما ومحاولة تنظيمها وعادت أمينة رزق تقول : « أساس كل مشكلة أو أزمة هو التفاوت الكبير في الاجور »

وقال فريد شوقي : « هذه مشاكل شخصية »

ولكن أمينة رزق لم تقتنع بهذا الرأي ، وقالت في حماسة : « انا اتكلم في موضوع يمس ... مشاكل السينما . ان كل عمل اساسه الاخلاص ، ولن يكون هناك اخلاص من انسان يعمل وهو يشعر بأنه مغبون .. هناك ممثلات وصلت أجورهن الى ثمانية الاف من الجنيهات وممثلات قديرات لا تزيد اجورهن عن مائتي جنيه .

وهنا وقف محمود سمهان ليقول : « هذه مشاكل فرعية .. واساس المشكلة هم الموزعون الذين يمتصون دم المنتج ويثرون على حسابه

وعاد المجتمعون لمناقشة مشاكل السينما ، فعادت أمينة رزق الى التحدث عن التفاوت في الاجور فردت عليها مريم فخر الدين بأن التفاوت خاضع لقانون العرض والطلب ، وايدتها ماجدة قائلة : « أرجو من الزميلة أمينة رزق ان تفهم ان تقدير الاجور هو نتيجة لتقدير الجمهور للفنان او الفنانة . وأهم من مشكلة تفاوت الاجور مشكلة اشتراك الفنان في أكثر من فيلم في وقت واحد ، مما يؤدي الى ارهاقه وال... ضعف عمله الفني ..

وهنا تولى حسن رمزي الرد على كل مواطن بلا تمييز . »

وعادت ماجدة تقول : « وانا اطالب أيضا ببناء دور للعرض تليق بالافلام »

وهنا تناول على الجابرى نقطة حساسة فقال : « أريد أن نهتم بالانتاج المشترك بيننا وبين الدول الاخرى لأن في بلادنا شركات اجنبية تملك دورا للعرض تربح منها الوف الجنيهات . والقانون الحالي يحرم على هذه الشركات اخراج أكثر من ٣٠ ٪ من ارباحها ، فكيف تستغل السبعين في المائة الباقية ؟ »

فقالت ماجدة : « يجب أن تستغل في صالح صناعتنا المحلية »

وعاد الجابرى يقول : « اذن فالانتاج المشترك هو خير طريق لاستغلال هذه الاموال »

واخيرا وقف الاستاذ حسن رمزي ليقول :

— أقترح ونحن في نهاية هذا المؤتمر ان نشكل لجنة تمثل جميع المشتغلين بالفنون في بلادنا لرفع الشكر الى السيد الرئيس على لفتته الكريمة نحو الفن ، وأن يصدر المؤتمر قرارا يوصي فيه المسئولين بمحاولة سن قانون يتيح لشركات السينما الاجنبية التي تملك دورا للعرض عندنا أن تستغل حصيلة ارباحها في الانتاج المشترك بين بلادنا وبلادهم

ووافق المؤتمر على ذلك .. وانفض ليبرق الى الرئيس بآيات الشكر العميق

حسين عثمان



ب . ب . تعيش في أكثر من مشكلة





ب . ب مع سامي فراي بطلا فيلم « الحقيقة »



• هل تعتزل ب . ب الشاشة ..؟
• جاك شاريه .. والانهيار العصبى
• مخرج الحقيقة .. يبحث عن الحقيقة !

بريجيت تستعد للقطة جديدة وكلوزو العظيم يراقبهـــا ...

باريس : من ميشيل بيران
خاص بالكواكب

عشرات القصص والشـــائعات خرجت من باريس فى الاسبوعين الماضيين .. وكلها عن «ب. ب.» ، كوكب السينما الفرنسية المعروفة ، ابرزها ان هناك قصة حب جديدة بين بريجيت باردو ومخرج فيلمها الجديد هنرى جورج كلوزو .. فما هى الحقيقة ؟

***

اولا اعصاب جاك شاريه لم تكن فى يوم من الايام هادئة . انه عاصفة مستمرة . بركان لا يهدأ

هكذا كان منذ دخل ميدان الفن . ولا يزال هكذا حتى اليوم . واغلب الظن انه سيظل هكذا حتى النهاية

فهو فنان لم يعد نفسه لان يكون ممثلا . وانما جاء اشتغاله بالتمثيل مسالة صدفة لا اكثر ولا اقل . فقد كان رساما يعد المناظر ويصمم اعلانات

واقتضى عمل ساشا أن يترك ب.ب وأن يسافر فى جولة فنية . فلم يتردد .. وسافر

وفى ذلك الحين عرفت ب.ب جاك شاريه . ووقع جاك فى الحب من اول نظرة . وأصبح يرى ب ب فى كل يوم . وبدأ قلب ب.ب يتحرك . وارسلت ب.ب رسالة الى خطيبهـا ساشا تطلب اليه أن يعود فورا .. لانها لم تعد تحتمل وجوده بعيدا عنها

ولكن ساشا لم يعد . انه ـ كما قلت ـ يضع عمله الفنى فوق كل اعتبار آخر .. بل وفوق قلبـــه ، وحبه ، ايضا !

وطار العصفور . ووقعت ب. ب فى حب جاك شاريه ، وعنــدما لمح الصحفيون ان مبادىء اعراض الحب الجديد اخذت تظهر على ب . ب صارحتهم بانها لم تعد تحب ساشا ديستل ، وان الخطبة قد فسخت

وهكذا عرف جاك شاريه أن قلب



الحائط لفرقة تمثيلية صغيرة . وذات ليلة مرض أحد الممثلين ، ولم يكن بالامكان احضار اى شخص ليحـــل محله ، فأنقذ جاك شاريه الموقف ، وقام بتمثيل الدور ، ونجح ..

وعندما قرر جاك أن يغير اتجاهه فى الحياة ، وأن يترك الرسم ويحترف التمثيل ، التحق بمعهد للتمثيـــل ، وواظب على الدراسة فيه لمدة سنة ونصف سنة ، ثم بدا يظهر فى ادوار صغيرة على المسرح

واخيرا جاءت الفرصة الذهبيـــة عندما اختير للتمثيـــل مع ب. ب. والتقى جاك ببريجيت . ومنذ تلك اللحظة لم تعرف أعصابه الراحة

وكـــانت بريجيت فى ذلك الوقت تعيش فى قصة غرام عنيفة مع موسيقى شاب اسمه ساشا ديستل . وكان ساشا يعزف على الجيتار ، و ب.ب تعبد الموسيقى ، ولكن ساشا لم يكن من طراز جاك شاريه . لانه ظل ـ بعد أن أعلنت خطبته لبريجيت ـ يضع عمله فوق كل أعتبـــار آخر ، حتى قلبه ..

ب.ب من النوع الذى يسهل التسلل اليه ، وغزوه ، ثم احتلاله

ولذلك فانه لما أصـــبح زوجـــا لبريجيت لم يبتعد عنها يوما واحدا . فهو معها عندما تمثل فى الاستديو ، معها عندما تسافر فى عمـــل فنى ، ومعها عندما تذهب لتوقيع عقد ، او لدراسة دور مع المخرج ، فهـــو بالاختصار يتبعها كظلها منذ اصبح زوجها حتى لايخطفها احد منه .

ولكنه ابتعد عنها مرغما عنـــدما جند فى الجيش .. بيد انه سرعان ما اصيب بانهيار عصبى ، وسبب للجيش الفرنسى متاعب جعلتـــه يستغنى عنه .. ولكنه لم يهدأ بالا ، فقد بدت فى الافق ازمة جديدة ..

بدات الازمة عندما تعاقدت ب.ب على تمثيل فيلمها الجديد «الحقيقة» .

ومخرج الفيلم ـ هو هنرى جورج كلوزو المعـــروف بالذكاء ، والعمق والدقة ، والجـــدية فى افلامه التى يخرجها

وعندما بدأ اخراج هذا الفيلم ..



بدأت في الوقت نفسه أزمة جاك شارييه الجديدة

لقد كان جاك يذهب مع زوجته الى الاستديو . ويظل جالسا في البلاتوه يراقبها وهي تمثل مشاهد الفيلم الى أن ينتهي العمل ، فيخرج معها

وفي الفيلم تحب بريجيت الفتى « سامي فراي » ، وفيه لقطات تدور في غرفة النوم . الا أن أزمة جاك لم تنتظر حتى يجري تصوير مشاهد غرفة النوم ولا الفراش . بل بدأت قبل ذلك بكثير .. بدأت عند أول قبلة تبادلها سامي وبريجيت

فلا الدم في عروقه .. وثارت عوامل الغيرة في نفسه ثورة عارمة . وعادت قصة انهيار أعصابه من جديد

ولوقفت الكاميرا عن التصوير ، واطفئت المصابيح الكشافة .. وحاولت بريجيت التفاهم مع جاك في هدوء . الا أنه كان في حالة نفسية أبعد ما تكون عن الهدوء .. أو حتى الرغبة في التفاهم

والوقت يمضي .. والممثلون والفنيون والعمال ينتظرون .. وساعات العمل المقررة تدنو من نهايتها . والجدول المعد لتصوير الفيلم مرسوم بدقة ولا يسمح بتعطيل العمل ..

اذن فليخرج جاك شارييه من البلاتوه .. فورا

وليستأنف العمل الذي توقف

هكذا أمر المخرج . وفي لحظات كان جاك خارج البلاتوه . وعادت الانوار واضيئت المصابيح الكشافة .. واستعد الممثلون .. ودارت الكاميرا من جديد

وفي البيت تفاهمت بريجيت مع زوجها . ولكنه أصر على أن يرى اللقطة التي صورت . فذهبا معا في اليوم التالي الى صالة العرض الخاصة بالاستديو ، وجلسا مع المنتج والمخرج .. وبدأ عرض اللقطات التي تم تصويرها في اليوم السابق

وثار جاك . وبدأ يناقش بعنف . انه يطلب كذا .. ويعترض على كذا .. ويريد كذا .. وبالاختصار — أوضح جاك شارييه أنه يريد أن يتم اخراج الفيلم « على هواه »

أليس زوجا للبطلة ؟ ..

وانتهت المناقشة بلا اتفاق على شيء . وخرجت بريجيت ومعها جاك على أن تعود في اليوم التالي لتصوير مشاهد أخرى .. من « الحقيقة » !

وكان معنى هذا القرار حرمان الصحفيين ومصوري الصحف من دخول البلاتوه . وكان معناه أيضا حرمان جاك شارييه من رؤية زوجته وهي تقف أمام الكاميرا

وفي اليوم التالي .. كانت هناك « حقيقة » جديدة لم يعرفها جاك ، ولم تعرفها ب. ب وهي أن البلاتوه الذي يجري فيه تصوير هذا الفيلم في استديو سان موريس قد أصبح دخوله محرما على أي انسان غير العاملين في الفيلم والمقصود بقرار المنع هو جاك

وبمجهود كبير أقنعت بريجيت زوجها أن يمتثل لهذا الامر . وفي هذه الاثناء وعدته بأشياء كثيرة ..

وعدته بألا تتعاقد بعد اليوم على فيلم دون أن تضع في العقد كل الاشتراطات التي يريدها

ووعدته بألا يتم تمثيل أي فيلم جديد الا تحت اشرافه وفي وجوده في البلاتوه أو في أي مكان يجري فيه التصوير ..

ووعدته بأن تكون له الكلمة الاولى والاخيرة في كل ما يتعلق بأفلامها الجديدة ..

بل انها — لكي تقنعه — وعدته بأن تعتزل التمثيل !

وعلى مضض ، قبل جاك أن يبقى في البيت .. ولكنه سقط مريضا ، ونقل الى المستشفى .

وعاشت بريجيت وحدها .. تخرج وحدها ، وتأكل وحدها ، وجاك بعيد عنها لا يتدخل في شيء ولا يعلم شيئا

وانطلقت الشائعات من جديد .. قوية .. صارخة

● أن بريجيت وجاك سينفصلان

● الطلاق سيتم عند خروج جاك من المستشفى

● كلوزو يحب بريجيت ..

وازدادت الشائعات قوة عندما دخلت فيرا كلوزو زوجة المخرج الى المستشفى .. وخلا الجو لبريجيت وكلوزو !

وفيرا كلوزو زوجة مخلصة وفية عاقلة تحب زوجها حبا جما . وهما متفاهمان على كل شيء في حياتهما . ويشتركان معا في العمل الفني الذي يقوم به كلوزو .. فهي تقرأ معه القصص .. وتقرأ معه السيناريو .. وتشترك معه بالرأي في كل ما يعمله

ولكن فيرا غير راضية عن حياتها كل الرضا . فهي غير قانعة بأن تكون زوجة مخرج عظيم . وغير مرتاحة الى تمثيل أدوار جادة في أفلام جادة

انها ترجو شيئا واحدا فقط .. هو أن تكون ممثلة فكاهية كما كانت .. وهي تعتقد — عن اقتناع تام — بأنها تستطيع أن تتألق كممثلة فكاهية .. وتستطيع أن تصبح شيئا كبيرا في عالم الكوميدى

ويبدو أن الازمة اشتدت تعقيدا عندما بدأ زوجها يخرج فيلما لبريجيت باردو

وهكذا مرضت فيرا .. وذهبت الى المستشفى

***

حدث في الاسبوع الماضي شيء جديد عطل العمل في فيلم « الحقيقة »

فقد مرض كلوزو أيضا ..

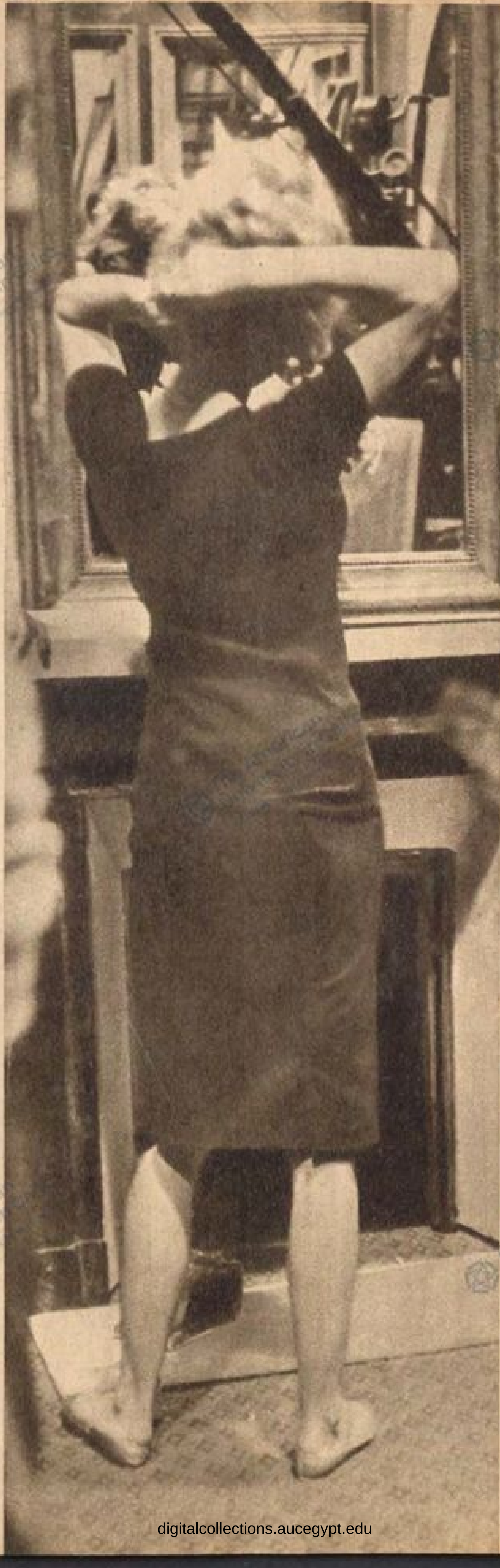
وهكذا توقف العمل في الفيلم .. ولا أحد يدري كيف ستنتهي هذه القصة .. القصة التي تحيط بالفيلم

قصة المريض الاول جاك شارييه .. وهل تنتهي بشفائه وعودته الى زوجته .. وهل يرضى بأن يظل بعيدا عن البلاتوه .. وأن تقف زوجته بين ذراعي ممثل شاب يقبلها ، بعيدا عن عينيه ؟

وقصة المريضة الثانية فيرا كلوزو التي تحب زوجها ولكنها تحب فنها أيضا ..

وقصة المريض الثالث هنري جورج كلوزو .. الثعلب العجوز (٥٣ سنة) . وهل تتبلور قصة حبه لبريجيت ، وتتمخض عن شيء .. أي شيء ؟

أين الحقيقة .. في الابطال الذين يقفون وراء فيلم « الحقيقة » ؟



امام المرآة وقفت ب . ب تسوى شعرها في البلاتوه ...


قسمة
عطور * ماء كولونيا * مستحضرات تجميل
ابتكرت في باريس
وصنعت في مصر
تقدم لكم إنتاجها الجديد
فرفين
٩٦٠
عناصرها طبيعية منعشة
ذات عطر خاص بها
تباع في المحلات الكبرى والصيدليات
صالة العرض والبيع
٢٤ شارع سليمان باشا - عمارة سينما راديو - القاهرة
الموزعون في المملكة العربية السعودية : شركة قابل التجارية
ص . ب / ٩ جدة
قسمة
KESMA
رمز الامتياز

حفلة الساعة ١٠ و ... الزوغان



المخرج كمال الشيخ



الفنانة تحية كاريوكا



المنتج رمسيس نجيب

رجال التربية رأوا — بعد دراسات طويلة — ان الغاء حفلات السينما الصباحية ، هو الحل الموفق للحد من تزويغ الطلبة ... ولكن ... هل وضع رجال التربية فى اعتبارهم ان لرجال السينما رايا يجب أن يسمعوه ! .. اذا كان قد فات رجال التربية هذا ، فنرجو الا يفوت وزارة الارشاد وها نحن نقدم آراء السينمائيين .

يقول الاستاذ **فريد شوقى** :

— لا شك فى أننا كأبناء لهذه الامة ، نرجو لها الخير والتقدم ، يسعدنا أن يوضع حل شاف لمشكلة تزويغ الطلبة ، ولكنى ارى أن الغاء حفلات الصباح السينمائية لن يعالج المشكلة . بل قد يزيدها تعقيدا . فالتزويغ ليس مشكلة جديدة ، بل هو قائم قبل أن تظهر الحفلات الصباحية فى دور السينما « والذين ينادون بفكرة الغاء هذه الحفلات ، انما يهربون من مواجهة المشكلة الحقيقية . والمشكلة هى « كيف نغرى الطالب ونشجعه على الا يهرب من مدرسته ! »

ان الغاء الحفلات الصباحية ليس فيه هذا الاغراء والتشجيع ، فضلا عن انه سيحرم عددا كبيرا من الناس من ان يرفهوا عن انفسهم فى الاوقات التى تتفق مع طبيعة اعمالهم ، فمن الناس من يعملون ليلا ، ولا يجدون للترفيه وقتا الا فى النهار ، وهؤلاء سيحرمهم الالغاء من الترفيه عن انفسهم بالسينما . ولهذا ارى أن ندرس المشكلة من اساسها دراسة شاملة

والاستاذ **جمال الليثى** المنتج يدلى برايه فيقول :

— ان الغاء الحفلات الصباحية من دور السينما اجراء سلبى ، ولن يحل مشكلة الهروب من المدرسة ، لان الطالب لا يهرب من مدرسته لمجرد رغبته فى مشاهدة فيلم ، ولكنه يهرب أولا من شىء لايرضيه ، ثم يفكر فى المكان الذى يقضى فيه وقت الهروب . ولو أحس الطالب براحة نفسية فى مدرسته لما هرب منها ، ولو اننا الغينا حفلات السينما الصباحية ، لهرب الطالب وقضى وقت هربه فى حديقة عامة او ناد من الاندية أو مقهى . فليس غلق السينما فى الصباح حلا يمنع هرب الطلبة من مدارسهم ، بل الحل هو ان نبحث اسباب الهرب ، ونمنعها ونمنع ما ينفر الطالب من مدرسته

وتقول الفنانة **هدى سلطان** :

— ان الغاء حفلات السينما الصباحية لابد أن يؤدى الى نقص فى دخل الفيلم العربى ، دون أن يعالج المشكلة ، ومن رأيى الا يسمح بدخول هذه الحفلات الا بعد الاطلاع على البطاقات الشخصية ، فاذا اتضح أن الراغب فى الدخول طالب ، منع من الدخول ، وأبلغ امره للبوليس الذى يتولى ابلاغ الامر بدوره الى مدرسة الطالب والى ولى امره ... ولا باس من ان تكون هناك الى جانب ذلك عقوبة رادعة ... اما منع الحفلات السينمائية الصباحية ، فيضر بعدد كبير من الناس الذين يحرمون من هذه الحفلات دون مبرر

وللفنانة **ماجدة** راى فى هذه المشكلة فهى تقول :

— ان السياسة التربوية القديمة ، التى كانت تبيح استعمال العصا فى تأديب الطلبة ، قد ثبت فشلها ، والغاء حفلات السينما الصباحية لن يؤدى الا الى شىء واحد ، هو الاضرار بصناعة السينما نفسها .. ملايين السيدات والاطفال وغير الطلبة الذين يرتادون هذه الحفلات ، وهى تسليتهم الوحيدة التى تفرضها عليهم ظروفهم الخاصة ! بعضهم يدخلها لرخص اسعارها ، وبعضهم يدخلها لانها تلائم وقت راحته نهارا ، وبعضهم يدخلها لشغل وقت الفراغ كالسيدات مثلا . فاذا شئنا أن نعالج مشكلة تزويغ الطلبة فعلينا أن نبحثها من جميع نواحيها ، والا يكون العلاج ضارا بأية طائفة من الناس

وهذا راى المخرج **كمال الشيخ** :

— ان الغاء حفلات السينما الصباحية لن يهبط بايراد الافلام فحسب ، بل سيزيد المشكلة تعقيدا ، فان الطالب الذى يجد ابواب السينما مغلقة فى وجهه ، سيجد اماكن اخرى مفتوحة الذراعين لاستقباله ، وقد تكون اشد خطورة على اخلاقه وعلى مستقبله فلنبحث المشكلة ، بحثا اعمق واوسع ، ولنضع حلا اجدى وانفع

وللفنانة **تحية كاريوكا** راى لايخلو من الطرافة فهى تقول :

— انني اقترح وضع بوليس فى دور السينما . تكون مهمته ان يغلق ابواب السينما بعد بدء حفلات الصباح ، ثم اطفاء الانوار ، ويقبض على كل طالب زائغ من الدراسة بعد التحقق من شخصيته ، ثم يضربه علقة على رجليه فى نفس الحفلة امام الجمهور ، وفى هذا العمل ردع للمزوغين ، وترفيه وتسلية للمتفرجين .

وليس بين السينمائيين من حبذ الغاء حفلات الصباح السينمائية الا المنتج **رمسيس نجيب** ، لكنه تحبيذ محدد ، فهو يقول :

— انني كوالد لطلبة فى المدارس ، اشعر بمسئولية الاب حين يرى ابناءه يزوغون من المدارس ، ولهذا اؤيد الغاء حفلات الصباح بشرط أن يحقق هذا الالغاء حلا ناجحا للمشكلة ، واعتقد أن الالغاء لن يؤثر على دخل الافلام ، لان الذين يدخلون حفلات الصباح ، يستطيعون ارجاء الدخول الى حفلات الساعة الثالثة ، واذا فرضنا أن ايراد الافلام تأثر بهذا الالغاء فلا ضير فى تحمل هذا النقص فى سبيل المنفعة العامة

كل شيء عن :

دوريس الجميلة



اذا كنت تظن انك تعرف الكثير من النجمة الفاتنة « دوريس داي » فثق ان ماتجهله اكثر . وهذه عينة !

● تقتني « دوريس » اكبر مجموعة من الفراء ، ومع ذلك لا تكاد تستعملها الا نادرا

● تزوجت من « مارتن ميلشر » في ٣ ابريل ١٩٥١ ، وكان « مارتن » وقتها وكيلها الفني ، وهو الآن منتج سينمائي . ولها منه ابن واحد

● لا تتبع « دوريس » اى « ريجيم » ، ومع ذلك فهي محتفظة برشاقتها

● اقلعت عن التدخين منذ ٩ سنوات

● كان ابوها مدرسا للعزف على « الارغن » و « البيانو » و « والكمان » و « فن الصوت » ، وعنه ورثت «دوريس» حبها للموسيقى . وبدأت ترقص على المسارح وهي في الثانية عشرة من عمرها

● هجرت الرقص وتحولت الى الغناء بعد أن وقع لها حادث سيارة في صباها . وقضت ١٤ شهرا راقدة في المستشفى والمنزل ، وفي خلال مدة نقاهتها درست فن الصوت

● اقتبست اسمها الفني « داي » ـ ومعناه « يوم » ـ من اغنية كانت شائعة اسمها « داى آفتر داى » اى « يوم بعد يوم » ، وكانت تلقى هذه الاغنية من احدى محطات الاذاعة

● تشرب عصير الفاكهة عند استيقاظها ، وتتناول عشرات من فناجين القهوة السادة ، فليس احب اليها من رائحتها

● لا تضع في يدها ساعة ، ولا تستعمل « التواليت » رغم كثرة النمش في وجهها ، ولا تحب احاديث الاعمال

« البقية على صفحة ٤٩ »



حدث هذا الأسبوع

◆◆ ليلى مراد بدأت في حفظ أغنيتين جديدتين من تلحين محمد فوزي . ستسجلهما على اسطوانات ، وستغنيهما في حفلة عامة ستقام لمناسبة كبرى

◆◆ جمال الدين محمود عضو مجلس ادارة نقابة الممثلين دعم صندوق النقابة بمبلغ ٩٠٠ جنيه عن طريق الاعانات والاشتراكات . وبدأت النقابة في صرف معاشات اعضائها

◆◆ نجوى فؤاد تعاقدت مع المخرج حسن الامام ليخرج لحسابها فيلم « جسد امرأة » ستلعب فيه دور البطلة

◆◆ شريفة فاضل تعاقدت على الغناء لمدة شهري يوليو واغسطس في رأس البر لحساب أحد المتعهدين

◆◆ ماجدة ستقدم فيلما قصيرا اسمه « عيون مصرية » من تأليف اسماعيل الحبروك تدور حوادثه خلال حرب فلسطين

◆◆ قاسم وجدي سيظهر في فيلم حياة أنور وجدي الذي ينتجه كمال الشناوي ، قاسم هو الذي اكتشف أنور وجدي

◆◆ لجنة جوائز المسرح انتهت من مشاهدة جميع أدوار الممثلات والممثلين الذين تقدموا اليها . ستعلن النتيجة يوم ٢٣ يوليو

◆◆ فرقة يوسف وهبي عادت الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي ، تخلف رائد الفرقة في بيروت حيث يقوم بدور في الفيلم الذي يخرجه عاطف سالم هناك

◆◆ عز الدين ذو الفقار يسافر الى سويسرا هذا الصيف طلبا للعلاج

◆◆ سامية جمال تقوم ببطولة فيلم « أبو الليل » الذي يخرجه حسام الدين مصطفى لحساب محمود المليجي

◆◆ يوم ١٠ يوليو تحدد لنظر القضية التي رفعتها والدة أنور منسي ضد المطربة صباح تطالب فيها بحضانة عويدا

◆◆ بلدية الاسكندرية ستوجه الدعوة لعدد كبير من أهل الفن لحضور افتتاح المسرح الصيفي الذي أقامته على البلاج

◆◆ فاتن حمامة اتصلت تليفونيا من بيروت بابنتها نادية لتسألها عن نتيجة الامتحان

◆◆ الورش الاميرية ستقوم باقامة مرسى المسرح العائم عند كوبري الجلاء حسب توصيات وزارة الثقافة

◆◆ هدايا ثمينة أحضرها نزار قباني الشاعر وصاحب اغنية «ايظن» من ايطاليا وقدمها لعبد الوهاب ونجاة الصغيرة بمناسبة نجاح الاغنية

◆◆ معهد الكونسرفتوار يبحث عن مبنى جديد ينقل اليه الى أن يتم بناء مبناه بمدينة الفنون بالهرم

◆◆ أحمد شفيق أبو عوف بدأ نشاطه الفني بالاتحاد القومي ، افتتح فصولا لتدريس الموسيقى والتمثيل لشباب الاتحاد القومي بالمنطقة الشمالية

◆◆ مجلس الفنون والاداب اشترى موسوعة موسيقية بمبلغ ٤٠ جنيها ضمها لمكتبته

◆◆ بديع خيري تفرغ لاعادة كتابة الاوبريتات التي وضعها منذ اربعين عاما بأسلوب عصري جديد

◆◆ ج . ع . م ستشترك في المؤتمر الفني الذي سيعقد بنيودلهي في أول يناير القادم ، ستختار وزارة الثقافة النقاد والفنانين الذين سيحضرون المؤتمر

◆◆ ١٠٠٠ جنيه سيحصل عليها الفائز الاول في مسابقة وزارة الثقافة للفن التشكيلي ، اشترك في المسابقة ٣١ فنانا وفنانة

◆◆ شكري سرحان وبرلنتي عبد الحميد يتقاسمان البطولة في فيلم « قسمة الزواج » انتاج أفلام مصر الجديدة واخراج نيازي مصطفى

◆◆ محمود رضا وفريدة فهمي يشتركان مع أفراد فرقة رضا في بطولة فيلم « التلميذ » من انتاج واخراج علي رضا

◆◆ فرق الباليه والفكاهة والموسيقى الاجنبية التي تزور القاهرة للعمل لن يسمح في المستقبل بتجديد عقودها اذا كانت دون المستوى المعقول

◆◆ لقاء عند سفح الهرم ، فيلم عربي ايطالي مشترك سيقوم ببطولته رشدي أباظة ويخرجه فيتوريو سيكا

◆◆ سيف الدين شوكت سيقوم بانتاج واخراج فيلم عربي مجري جديد

◆◆ ثلاث حفلات ساهرة ستقيمها مصلحة السياحة في الاسكندرية لتنشيط الموسم السياحي بالثغر

◆◆ كمال الطويل وفايدة كامل قدما التماسا لابي بكر خيرت عميد معهد الكونسرفتوار لدخول الامتحان لتجاوزهما نسبة الغياب ، ورفض الالتماس !

◆◆ فاخر فاخر تقدم بدور الدارس في فرحات في مسرحية جمهورية فرحات للحصول على جائزة التمثيل المسرحي امام لجنة الجوائز

◆◆ بيكا كاداسا وجه جديد من زنجبار تقوم بدور خطيبة عبد المنعم ابراهيم في فيلم « حبي الوحيد » اخراج كمال الشيخ وانتاج جمال الليثي

◆◆ سهام سامي وجه جديد يقدمه المخرج ابراهيم عمارة في فيلم « عدو الشرف » مع شكري سرحان وسعاد حسني

◆◆ جبرائيل تلحمي . سيسافر قريبا الى تشيكوسلوفاكيا ليحضر عرض فيلم « قيس وليلى » في كارلو فيفاري اختير الفيلم ليمثلنا في هذا المهرجان

◆◆ صباح ستمثل فيلما جديدا من انتاج واخراج حلمي حليم . اسم الفيلم هو « دموع العشاق »

◆◆ فريد الاطرش . سيمثل دور البطولة في فيلم « الوداع الاخير » وهو أول انتاج لاستديو مصر بعد انقطاع عن الانتاج لفترة طويلة

◆◆ أحمد بدرخان . يسافر اليوم الى برلين لحضور المهرجان السينمائي الدولي كممثل للجمهورية العربية .

◆◆ هند رستم وأحمد مظهر سيلعبان دور البطولة في فيلم «الحب الخالد» . الفيلم يخرجه محمود ذو الفقار وتنتجه أفلام النور العربية

◆◆ حلمي رفلة . لن يعود من رحلته قبل منتصف يوليو . حلمي غادر باريس الى المانيا الغربية ثم تركيا ولبنان في طريقه الى القاهرة . أرسل يقول انه يتفق على انتاج فيلم مشترك

◆◆ اسماعيل يس . سيمثل فيلما باسم « زوج للايجار » . الفيلم يخرجه حسن الصيفي

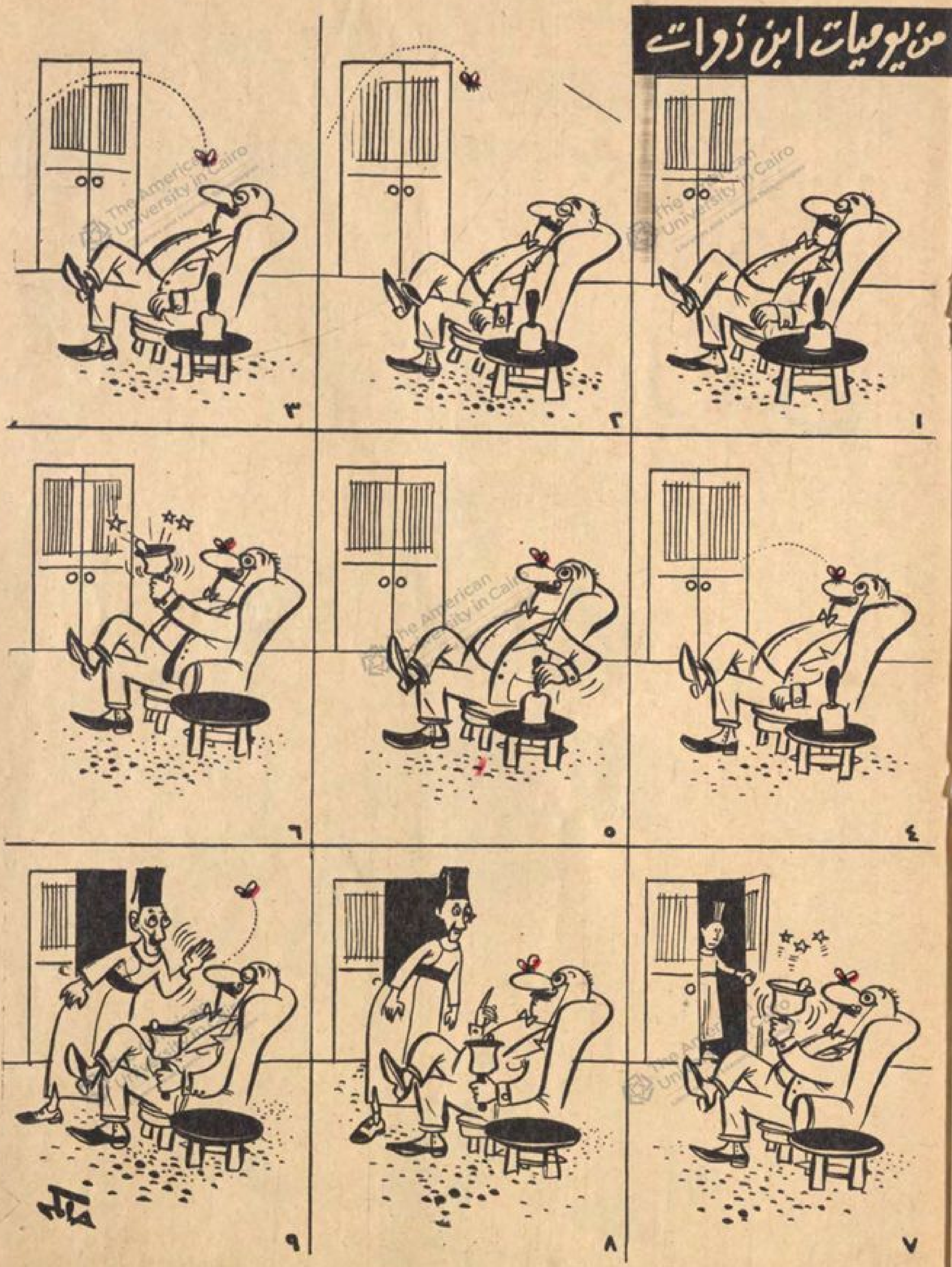
◆◆ روفائيل جبور . تعاقد مع المخرج الجديد سعد عرفة على اخراج ثلاثة أفلام للموسم الجديد . أول أفلام سعد « لقاء في الغروب » انتاج جبور

◆◆ لجنة تحكيم مسابقة الافلام ، شاهدت فيلما من الافلام المتسابقة يوم الاربعاء الماضي بدار سينما ريفولي

◆◆ عبد الرحمن الشرقاوي . يكتب سيناريو فيلم عن البطل الشهيد « جواد حسني » . الفيلم ستنتجه مؤسسة دعم السينما أو تشارك في انتاجه أحد المنتجين .



عند نبع الصفا : عمر الشريف وفاتن حمامة ، اقاما في لبنان فترة، مثلا خلالها المشاهد الخارجية لآخر افلامهما « نهر الحب » . وكان عمر وفاتن ينتهزان الفرصة للقيام برحلات سياحية في لبنان ، وهاهما يجلسان عند حافة النبع الشهير « نبع الصفا » وعمر يسقي فاتن الماء بيديه من النبع


من يوميات ابن ذوات
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩

الفن في البلد الذي يزوره الرئيس

كما كان للفنانين العرب دور مشرف في الجهاد الوطني
كان للفن اليوغسلافي أثره في تحرير يوغسلافيا



تابلوه لرقصة يوغسلافية
شعبية بالملابس الوطنية



واحدة من راقصات يوغسلافيا المعروفات تؤدى رقصة بارعة !.

يقام فى يوغسلافيا فى ٢٤ نوفمبر المقبل ، احتفال فنى ضخم ، لمناسبة مرور مائة عام على استقلال المسرح اليوغسلافى ، وتحرر المسرحين الكبيرين اللذين كانا قائمين فى يوغسلافيا – وهما المسرح القومى الكرواتى فى « زغرب » ، والمسرح القومى الصربى فى نوفى ساد – من تغلغل المشتغلين الالمان .

فقبل مائة عام كانت النمسا تجاهد لنشر الروح الالمانية فى كرواتيا ، وفى المناطق الشمالية الاخرى من يوغسلافيا ، وبدأ الفنانون اليوغسلافيون يقاومون هذا الاتجاه الخطير ، حتى استطاعوا فى ٢٤ نوفمبر من عام ١٨٦٠ أن يطردوا المشتغلين الالمان من زغرب ، ولم يظهروا بعد ذلك على مسرح هذه المدينة .

ولما تخلص المسرح اليوغسلافى من الدخلاء والعملاء استطاع الفنانون اليوغسلافيون أن ينهضوا بفنهم القومى ، وأن يسخروه لخدمة قضاياهم القومية ، ونهضتهم التحررية

ومضى على ذلك اليوم قرن كامل ازدهر فيه الفن اليوغسلافى بعد أن تخلص من الشوائب واصبح المسرح اليوغسلافى اليوم فى طليعة مسارح العالم .

وفى يوغسلافيا الآن نحو ٦٠ مسرحا ، غير مسارح العرائس والاطفال العديدة . وتقدم هذه المسارح نحو ٥٠٠٠ حفلة فى العام ، يشاهدها أكثر من ١٤ مليون متفرج . وفى العام الماضى قدم مسرح زغرب وحده ١٣٥٨ حفلة . وتساعد الدولة هذه المسارح باعانة سنوية تبلغ ضعف الدخل الذى تحققه . وقدمت المسارح كلها ١٠٣٤٦ عرضا مسرحيا .

ولم يكن فى يوغسلافيا قبل الحرب سوى ٢٤ مسرحا . وكان بها قبل الحرب ثلاث دور للاوبرا فى «لوبليانا» و « زغرب » و « بلغراد » . وتتمتع هذه الدور الثلاث بشهرة فائقة كمعاهد للفنون الراقية . وطار صيتها فى سنى بعد الحرب خلال رحلات فرقها الى انجلترا وفرنسا والمانيا وسويسرا و « ساراجيفو » و « أوزيجيك » وايطاليا . وزاد على هذه الدور خمس دور أخرى فى « سكوبجى » و « سبليت » و « نوفى ساد » وتعمل الآن أكثر من ٤٣٠ فنانة يوغسلافية فى عشر فرق للباليه ملحقة بدور الاوبرا . وهناك ٩ فرق للموسيقى الترفيهية ، وأربع فرق للموسيقى السيمفونية . وهناك أربع أكاديميات للموسيقى وعدد كبير من مدارس تعليم الموسيقى .

ومما يدل على أن المسرح اليوغسلافى قديم عريق ، أن هناك مسرحا انشىء فى القرن الخامس عشر ، وكان هذا المسرح يقدم روايات شكسبير يوم كان شكسبير نفسه على قيد الحياة . وقد زار الكاتب الساخر جورج برناردشو هذا المسرح العتيد ، وقضى فيه امسيات كثيرة !

وتلعب المسارح اليوغسلافية دورا هاما فى حياة الشعب السياسية والثقافية والاجتماعية ، وقد لاقت فرق الدراما والاوبرا والباليه اليوغوسلافية نجاحا كبيرا خلال الاعوام القليلة الماضية فى رحلاتها على مسارح النمسا وبلجيكا وفرنسا والاتحاد السوفييتي وايطاليا وبريطانيا والجمهورية العربية المتحدة .

وفى يوغوسلافيا ١٩ محطة للاذاعة ، أكبرها محطة « بلغراد » ، تليها محطات « زغرب » و « لبليانا » والمحطة الجنوبية « وتيتوجراد » . وأول استديو للتليفزيون اقيم فى زغرب منذ أربع سنوات . ثم اقيم أستديو آخر فى بلغراد العاصمة منذ عامين .

ولم تكن فى يوغسلافيا قبل الحرب مؤسسات لانتاج الافلام . أما اليوم ففيها ١٣ مؤسسة انتجت أكثر من ٩٠ فيلما طويلا و ٢٣٠ فيلما قصيرا ، واشتركت فى مهرجان سان فرانسيسكو الاخير ، وفازت بالجائزة الاولى لادوار الرجال بفيلم « الطريق الطويل طول السنة » . كما فاز نفس الفيلم بجائزة شركة الصحافة الاجنبية فى هوليوود «الكرة الذهبية» كاحسن فيلم عرض فى أمريكا ثم اشتركت فى مؤتمر فينسيا وفازت بالجائزة الاولى عن فيلم الصور المتحركة « وحيد »

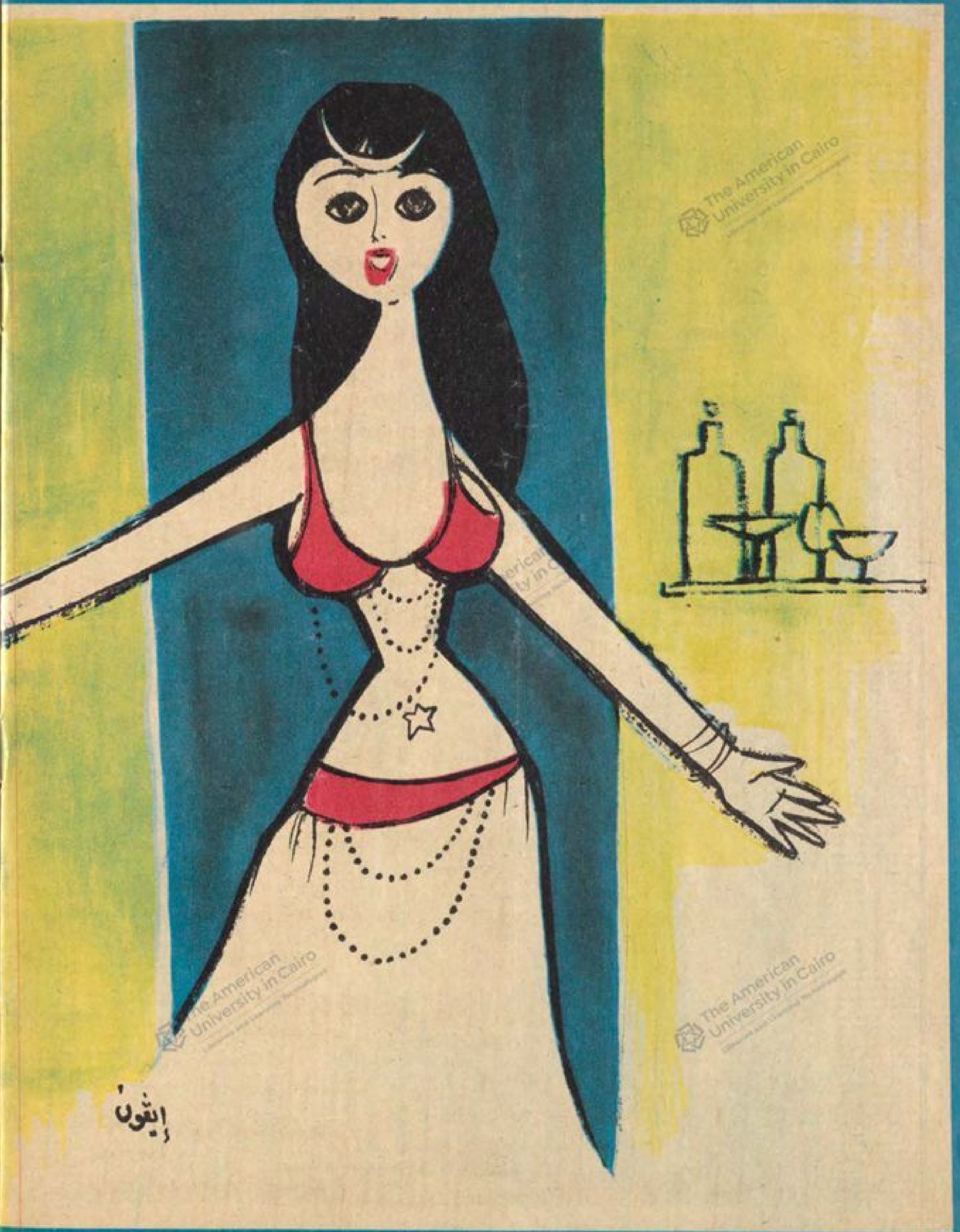
والاغانى الشعبية اليوغوسلافية ذائعة فى العالم كله ، واشهرها اغانى « كولو » و « تانيك » و « لادو » .

وهناك هيئة مختصة بالاشراف على الافلام السينمائية ، وفى كل عام تقيم هذه الهيئة مهرجانا فى مدينة « بولا » لاختيار أحسن أفلام الموسم ، ويحضر هذا المهرجان سينمائيون من شتى بلاد العالم .

وتقوم السينما بدور رائع فى اذكاء روح الوطنية ، وفى تسجيل الامجاد التاريخية . وفى مقدمة الافلام التى اتجهت نحو هذا الهدف فيلم « حدث فى بلغراد » الذى يصور الصراع الرهيب الذى قام بين القوى الوطنية الثائرة ، وبين القوى المغيرة ومنها أيضا فيلم « مساء السبت » الذى يمثل حركة النضال المرير الذى خاضته يوغسلافيا فى سبيل حريتها .

وتمثل الفنون الجميلة اليوغوسلافية أكثر وجوه الحياة الثقافية اليوغوسلافية تنوعا وحركة ، وقد نجحت فى الاحتفاظ بطابعها القومى ، معتمدة على التراث الفنى العظيم والميول الجديدة للفنون الاوربية الحديثة . ويشترك المصورون والمثالون اليوغوسلافيون بانتظام فى جميع معارض الفنون الدولية الكبرى ، كمعرض مدينة البندقية ، وسان باولو ، وطوكيو ، وبينالى الاسكندرية . وفى المعرضين الثانى والثالث لمدينة سان باولو نال الفنان اليوغوسلافى المشهور « بيتر لوباردا » وزميله « كرستو » الجائزتين الاوليين . كما نال «لوباردا» احدى الجوائز الاولى الحكومية الاربع فى المعرض الدولى الثالث بطوكيو ، وفى المعرضين الاول والثانى بالاسكندرية نال النحاتون والمصورون اليوغوسلافيون الجائزتين الاولى والثانية .

وتعتبر يوغوسلافيا من حيث عدد متاحفها فى المرتبة السادسة بين دول العالم بالقياس الى عدد السكان ، اذ بها متحف لكل ٨٣٢٠٠ نفس ، وتسبقها فى هذه الناحية الدانمرك وهولنده والنرويج وايطاليا واليونان . وعدد متاحف يوغوسلافيا كلها ٢٥١ متحفا ، زارها فى العام الماضى ٣ ملايين زائر ، وهذا معناه أن واحدا من بين كل ستة أشخاص من أهل يوغوسلافيا دخل متحفا مرتين فى السنة .



لم يعد لاحد من الذين شهدوا الجلسة أن يناديها باسمها المعروف: نونو .. الراقصة الصغيرة السمراء بالملهى الكبير .. التي الغى عقدها لانها لم تنجح كراقصة

لقد اصبح اسمها الان ؛ وهي في قفص الاتهام : المذنبة رقم ٣١١، المحبوسة احتياطيا على ذمة التحقيق في الجناية رقم ١٥٣١، بتهمة الشروع في قتل أحد الناس

●●●

لم اكن اعرف كثيرا من تفاصيل هذه القضية .. كل ما سمعته من الافواه وقرأته في الصحف ، لايخلو من شيء غامض : قضت نونو ليلة في بيت الاستاذ شفيع ، ثم هربت تحت جنح الظلام ، وقام في الصباح فلم يجدها ، فراح يبحث عنها حتى ظفر بها في غرفة حقيرة تحت سلم عمارة بشارع قصر النيل ، تسكنها امرأة عجوز ، عاشت عمرها تحترف الهوى في حي قصر النيل ، اسمها امينة

وحاول الاستاذ شفيع أن يقنع نونو بالخروج معه ؛ والابتعاد عن هذه المرأة ، وهذا الجو ، ولكنها تشبثت بالعجوز ، التي رأتها مرتين

أيها المجرم !

حاولت نونو جهدها ان تفك اسار رقبة العجوز على غير طائل . .

وبسرعة .. تلفتت حولها تلتمس اقرب الحلول للموقف ، فكان اقرب شيء الى يدها ، سكين طويلة مشحوذة ، فتناولتها بغير وعي ، وغرستها في عنق الاستاذ شفيع

وتراخت يدا الرجل ، وصرخت العجوز :

– ويحك يا طفلتي .. ماذا فعلت !

وراحت نونو تصرخ صرخات هستيرية عالية :

– قتلته .. قتلته !

وتكاثرت الجموع .. وحمل الاستاذ شفيع الى المستشفى بين الحياة والموت .. وسيقت نونو الى العدالة

●●●

انتدبتني محكمة الجنايات للدفاع عن المتهمة

وقرأت ملف القضية عشر مرات ، فلم اظفر بأكثر من هذه المعلومات . وقابلت نونو في السجن مرتين او ثلاثا ، فلم أجد عندها شيئا أستعين به على الدفاع عنها

روى قصة صيدلي كان يقيم مع زوجته في مدينة المنصورة منذ عشرين سنة ، ولهما ابنة في المهد، وقد هبط المدينة فنان شاب، يشتغل مدرسا للرسم بالمدرسة الثانوية ، وسكن في البيت المواجه لبيت الصيدلي

ولم يكن عش الزوجين سعيدا .. فقد كان الرجل من النوع الطيب القانع . الذي لا يطمع في شيء اكثر من أن يحسن عمله ، وان يجد السعادة في بيته .. في زوجته الشابة الحلوة .. وفي ابنته الطفلة .. وفيما ينتظر أن يمن الله به عليه من بنين وبنات

اما الزوجة الشابة .. فكانت تحب الحياة .. وتبحث عن الحب خارج البيت

كانت من النوع العاطفي ، الذي لا يستطيع أن يعيش بغير حب

واطلت ذات يوم من الشباك ، فوجدت الشيء الذي تنشده في الشباك المواجه ، والتقت عيناها بالفنان الشاب ، مدرس الرسم بالمدرسة الثانوية

وبدأت قصة حب .. وتطورت القصة سريعا .. واشتم أهل الحي رائحة قلبين يحترقان

لا تكون انانيته حائلا دون عودتها الى البيت الذي هو اولى بها ، والى الطفلة التي تنادي امها من المهد

ولكنه لا يلبث أن يعرف الحقيقة التي هدته !

انها لم تعد الى بيتها .. ولكنها هربت مع فنان آخر ممن يسكنون بيت الفن !

عرف الفنان الشاب هذه الحقيقة ، وعرف ان الحب لم يكن الا وهما كبيرا ، واحس أن القدر اراد أن يحاسبه على نزوة الشباب التي ارتكبها في المنصورة ، بجرح عميق في قلبه ، بقي طول العمر مفتوحا ينزف ويثير الآلام

لقد انتقم الله منه للصيدلي المسكين وطفلته ، فعاش هذا الفنان ، ولا يزال يعيش بقية حياته ، وحيدا محروما من الحب

اما الصيدلي المسكين ، فقد صبر على البلوى صبر المؤمنين ، وعرف مصير المرأة ، فلم يتبعها ، وحذفها من سجل حياته ، وعاش يكابد المحنة ، ويكرس ما بقي من عمره لرعاية هذه الطفلة التي بين يديه ، حتى هده الزمن ، وافترسه السل ، ومات ، وترك الطفلة وحيدة

المذنبة رقم «٣١١»

قصة بقلم صالح جودت



او ثلاثا مع بعض السكارى المسنين في الاوبيرج ؛ فاحست أن شيئا مجهولا يدفعها الى الاشفاق عليها

فلما الغى عقد نونو في الاوبيرج ، كانت أول فكرة تقفز الى خيالها أن تبحث عن هذه المرأة ، وتتتلمذ عليها لتتعلم صناعة في الحياة ، مادامت لم تنجح كراقصة

تشبثت نونو بالمرأة العجوز ، وتشبثت العجوز بها ، ولم تجد جميع محاولات الاستاذ شفيع لانقاذ نونو من بين براثنها ، فلم يجد الاستاذ شفيع بدا من استعمال القوة

اجتذب نونو من ذراعها دافعا بها الى الخارج . ولكن نونو ارتمت في حضن العجوز كالحمامة الصغيرة تحتمي بحضن امها . وتعلقت بها العجوز ، ولفت ذراعيها حولها صارخة في وجهه :

– دعها .. لا شأن لك بها .. دعها تعش كما تريد !

وهنا .. فقد الاستاذ شفيع أعصابه ، وهجم على العجوز ، وضغط على عنقها بأصابعه ، حتى اوشكت أن تموت بين يديه ، بينما نونو تصرخ :

– دعها .. دعها ايها المجنون ..

وبحثت عن المرأة العجوز «امينة» فلم أقف لها على اثر .. لانها مختفية .. هاربة من العدالة في قضية من قضاياها المألوفة : تحريض على الفسق

وذهبت الى الاستاذ شفيع في المستشفى ؛ بعد أن تحسنت حالته ، وحاولت أن اقف منه على بعض التفاصيل ، فلاذ بالصمت وقال انه لن يتكلم الا في المحكمة . كشاهد اثبات

لم يبق امامي ، كمحام ، الا ان التمس من المحكمة استعمال الرأفة مع المتهمة ، لانها صغيرة السن ، وقد ارتكبت جريمتها وهي نصف واعية ، دفاعا عن امرأة عجوز زينت لها حياة الرذيلة كسبيل للعيش

وجاء يوم المحاكمة ..

ونودي على شاهدة الاثبات الاولى امينة .. المرأة العجوز .. فقالت النيابة انها لم تحضر .. وانها هاربة من العدالة في قضية اخرى

ثم نودي على شاهد الاثبات الثاني ، الاستاذ شفيع ، فدخل الجلسة يتوكأ على عصا ، لانه كان خارجا لتوه من المستشفى

وأذنت له المحكمة بالجلوس ، فجلس ، ومضى يقص قصة عجيبة

ووصل دخان هذا الحريق الى المدرسة ، وتهامس به الناظر والمدرسون والتلاميذ .. وحتى الفراشون

ثم علا الهمس حتى اصبح صراخا ضجت به المدينة ، فلم يبق امام الفنان الشاب الا أن يستقيل من وظيفته ، ويفر الى القاهرة الرحيبة التي يضل في زحامها الجميع ، وتتبعه الزوجة الشابة ، تاركة وراءها زوجها التعس، وابنتها وهي في المهد بنت عام واحد

وفي القاهرة ، يحترف المدرس السابق الفن احترافا ، ويقيم مع الشابة الحلوة اياما يرسمان فيها احلام المستقبل ، ويتخذ منها وحيا يحمله على ابداع أجمل ايات فنه من لوحات وتماثيل

ثم يصبح عليه صباح ، يلتفت حوله فلا يجدها !

واول ما يخطر بباله ساعتئذ انها قد ثابت الى رشدها ، وافاقت من نشوة الحب على صرخات ابنتها الطفلة تناديها : اماه .. عودي الى البيت !

ويصبر الفنان الشاب على البلوى ، ولا يحاول أن يتبعها أو يدخل في حياتها مرة أخرى ، حتى

تتلقفها قسوة الزمن وبراثن الليل

اما المرأة الشابة ، فقد شبعت من عشيقها الجديد ، أو شبع منها، وحاولت أن تعود الى عشيقها القديم . ولكنه كان قد فقد قلبه، وفقد كل ما كان فيه من حب لها ، ورحمة بها ، واشفاق عليها

ولفظها .. فلفظتها الدنيا

وراحت تتنقل من كباريه إلى كباريه .. ومن مخدع الى مخدع .. ومن طريق الى طريق . الى أن لم يبق منها شيء الا حطام امرأة لا يصلح حتى للتوبة

اما الفنان الشاب ، مدرس الرسم السابق ، فقد كبر كما كبر الزمن ، وأصبح شيخا ، وهو لا يزال في اسار وحدته واشجانه

وفي طريق الحياة .. يلتقي ذات يوم بفتاة تتعثر في ركام الليل وظلام الكباريهات ، فيحاول أن ينقذها ويجعل منها شيئا باهرا ، واسطورة كبيرة من اساطير الفن

يحاول أن يجعل منها « موديل » يلهمه أروع أعمال شيخوخته .. ويحس اذ هو يفعل ذلك بأنه يسترد

« البقية على صفحة ٩ »

الكوكتيل

بقلم
زكي طليمات



هدى سلطان طول وعرض في الصفات النفسية ايضا ! . .

● الغلب افلامنا تحررت من النزعة المسرحية في بناء القصة ، اى لم يعد يحل الوصف الذى يجرى على السنة الممثلين مكان الصور .. وتحررت ايضا من قلة المناظر الخارجية والداخلية .. ولكنها لم تتحرر من البطء في الحركة وفي جريان الحوار على السنة الممثلين .

● هل ايراد المشاجرات .. بما فيها من ضرب ، ولكم .. وكر وفر .. وصراع يشتد أو يضعف عنصر من عناصر نجاح بعض الافلام العربية ؟ قد يكون .. ولكن حينما تتجاوز الحد المعقول .. فاني احس رغبة في ان أرد ما فيها من لكمات الى من يجلس الى جوارى !!

● المخرج اذا كان حاذقا .. ويعرف كيف يدير ممثل الفيلم بحيث يستخرج من كل منهم ماهو لازم لدوره ، بلا زيادة ولا نقصان والممثلون اذا احسنوا تادية ادوارهم، استطاعوا ان ينقذوا الفيلم من الانكفاء على وجهه ! !

من مشاهد في فيلم «سوق السلاح» خرجت بهذه الحقائق ، ولم اخرج من موضوعه الا بحكمة جرت على لسان أحد أبطاله وهي : « ذراع في فم حية .. ولاصباع في فم ولية » .

و « الولية » في هذا الفيلم هي هدى سلطان .. وأية سيدة جبارة وخطرة هي .. قدرت ان تدير رئيس عصابة تهريب المخدرات «محمود المليجي » وصبيه « فريد شوقي » كما تدير الخاتم في أصبعها .. ان موضوع الفيلم يدور حول المخدرات وتهريبها وليس فيه من جديد لم نقرؤه في الصحف أو لم تعالجه السينما مرارا وتكرارا .

والحوار بين الممثلين كان ، في أكثر المشاهد بطيئا يجر سيقانه وكأنهم يتحركون على مسرح ، هذا واللكم والضرب ، يكاد يخرج من الشاشة ويمتد الى رؤوس الجمهور ..

ولكن في الفيلم ، على الرغم من كل هذا ، شيئا يشدك ، شيئا يثبت عينيك على الشاشة .. وقد يكون من أسبابه أن المشاجرات التى كانت تجرى في أكثر مشاهد الفيلم قد امتد حماسها الى الجمهور . فاذا هو يزيط ويفرقع .. كانت زجاجات المثلجات تفرقع بشكل لم أره قبل الآن وكانت تدور على الجمهور بلا انقطاع ..

الا أن هناك ولاشك سببا آخر وراء هذا الحماس ..

والسبب فيما أرى ، ان المخرج ، « كمال عطية » ـ وله تهنئة خالصة ـ عرف كيف ينظم مشوقات الفيلم ومفاجآته بحيث تتتابع من غير تزاحم وتدق في الوقت المناسب ، وأن يستولد من كل شيء مباغتة تهز الجمهور ..

ثم شيء آخر .. استطاع المخرج ان يدير ممثل الفيلم بحيث استخرج من كل واحد منهم ماهو لازم لدوره، بلا زيادة ولانقصان .

ولست بهذا انتقص من أقدار فريد شوقي أو محمود المليجي أو هدى سلطان ، ولكن الممثل أمام الكاميرا يتحرك ويعطي من نفسه في دوره ولكن في حدود ما يقيده به المخرج، وذلك لان المخرج هو عين الجمهور ، وهذه حال تخالف الحال حينما يقف الممثل فوق المسرح .. ان الممثل اذ ذاك يرى الجمهور ويحس بتأثير ما يقدمه اليه .

وقد افاد هذا التقييد كل الفائدة مع هدى سلطان .. كانت في دورها هذه المرة على غير ما كانت عليه في الاكثرية من ادوارها ،منذ ان أبدعت في فيلم « امراة في الطريق » .. هذا هو دورها الذهبي الثاني

في « هدى سلطان » طول وعرض، وليس في الجسم فحسب ، ولكن في صفاتها النفسية ، انها عشر نساء في جسم سيدة واحدة ، فاذا انطلقت هذه الطاقة من غير تقييد منظم .. لجام حكيم ، فان النتيجة تكون غير محمودة لها وللفيلم الذى تعمل فيه..

واجتماع « فريد شوقي » مع « محمود المليجي » في فيلم واحد ، يقدم عادة مباراة في فن التمثيل .. والوانا من الاداء التمثيل الجيد .

ان الاثنين يتفقان في قوة الطبع وحذق الصناعة ، ولكنهما يختلفان في مظاهر الاداء ..

« فريد » يفرقع ، وليس فيه شيء منطو .. ولكنه يعرف متى يضع الفرامل لفرقعته، ليهدأ من غير افتعال، وليغير دوره على وجه آخر ..

و « المليجي » على نقيض هذا ، ولكن من غير برود .. ان وراء ابتساماته النشاشية، ونظراته الوادعة، وصوته الذى يشبه أحيانا صوت القط حينما يتمسح ليلتقط قطعة من اللحم، وراء كل هذا دفء حار .

اذا طالت وقفتي امام اداء الممثلين، فلان « سوق السلاح » فيلم ممثلين اجادوا أدوارهم ، مع مخرج حاول ان يروى حديثا قديما في اسلوب جديد ..ولكنه تعثر عثرتين ،لا أعرف كيف سقط فيهما ، على مهارته ..

العثرة الاولى : ان «هدى سلطان» لم تذهب الى السجن ـ ولو من باب الحبس التحفظي ـ بعد ان اطلقت يدها بخنجر فشقت صدر أحد أفراد العصابة أمام الناس والقى القبض عليها ..

والعثرة الثانية : ان يطلق البوليس الرصاص على رئيس العصابة من غير مبرر .. اذ لم يكن البوليس في حالة دفاع عن النفس ، كما ان الجاني لم يحاول الهرب ! !

هل اراد المخرج بعثرته الثانية ان يشفي غليل الجمهور .. ان يجعله يتمتع برؤية رئيس العصابة في القصة يلقى مصرعه امام عينيه ! !

كان يبيع الضحك

كلما هاجتني الذكريات كل عام بحلول اليوم الذى انتقل فيه نجيب الريحاني من المسرح الدنيوى الى المسرح المجهول .. احس بالريحاني يحيا في نفسي بغزارة ، حتى لاسمع

صوته ، والمح قسمات وجهه .. وهي قسمات كان لكل منها لسان يحكي شيئا .. وكلها تنشد ان الدنيا للخير ، وان الحياة جميلة ، وانه واجب ان نستمتع بها ، ولو اقتصر غداؤنا ، في أيام اليسر والبحبحة ، على الملح والخبز الحاف .

والريحاني « شخصية » قبل ان يكون ممثلا ، شخصية متعددة الجوانب ... يمتزج فيها الممثل بالكاتب ، بالانسان في نغم يثقب الاذن ليستقر في القلب. ويطول فيها الحديث ولا ينتهي ..

ولكن يظهر انه كلما بعدت الرؤية من شخص فقدناه بمرور الزمن ، كلما شاهدناه على حقائق أخرى ، لعلها تكون أصدق وأعمق مما كانت تدور في أذهاننا وقت حياته .

زعموا ان الريحاني « فيلسوف » لانه كان يمتدح القناعة ، وانه كان يؤكد ، بما يقدمه على المسرح ، أن الحظوظ قسمة ونصيب ، وأننا نسير في الحياة مجبرين ، وليس لنا اختيار ..

وزعموا انه مصلح اجتماعي لانه كان يعرض في مسرحياته لمعايب المجتمع .

وقد يكون لهذا الزعم ولذاك نصيب .. ولا احب ان اناقشه .. لانه أقل قيمة مما اريد ان اقوله واؤكده ..

الذي لاشك فيه ، ان الريحاني كان كاتبا مسرحيا ، نافذ البصيرة محيطا احاطة دقيقة بما يدور في مجتمعه ، بدليل انه لم يكن يخاطب الناس الا فيما يشغل أذهانهم ويدق في اعماقهم ، وقد كانت الحياة في عصره ، اظلم مراحل العهد البائد .. حيث طغى الظلم ، والاحتكار ، والاستغلال بحال جعل قلوب الناس في حناجرهم .. فكانوا في أمس الحاجة الى مايدخل العزاء على نفوسهم .. الى الهرب من الواقع .. كانوا في حاجة الى من يبيعهم شيئا ..

كان الريحاني هو البائع المطلوب وكانت بضاعته .. الضحك ..

وكان الاقبال على بضاعته يجري على وجه انزل الكساد بمن يبيعون نفس البضاعة .. لان الريحاني لم يكن يبيع الضحك الاجوف الابله ، وانما يقدم من مسرحه الضحك الشافي في قراطيس تحتوي على وصفات .. ومسكنات لهدىء من هم الناس امام جنون الحظ ، وقسوة الاقطاع .. و « المتحرة » الذي كان يملك عشرة آلاف فدان.

ودقة اخرى ..

لو كان الريحاني ، تاجر الضحك الاول ، من الوزن الثقيل في الدم والظل ، لو لم يكن على شخصية جذابة بفطرتها ، لما اقبل الناس على الشراء

والدليل ..

قام كثيرون يعيدون ما قاله ، ويقلدونه في فنه ، ولكن الجمهور لم يلتفت اليهم الا من باب السخرية أن يرى الحمار يلبس جلد الاسد ، فيظن انه الاسد ، لان فن الريحاني الممثل ، انما هو شخصية الريحاني الانسان الذي جادت عليه الطبيعة بفيوض من المواهب ..

هؤلاء المقلدون لم يكونوا اسعد حظا من مقلدي « غاندي » الزعيم الهندي الكبير ، عروا اجسامهم ، وفقدوا ملابسهم وسحبوا الماعز وراءهم ، ولم يجد احدهم مقعدا يجلس عليه بين العظماء الخالدين.

الملكة كليوبترا

من اخبار هوليوود ان « اليزابيث تايلور » ستمثل كليوبترا ، وان لورنس اوليفييه سيمثل امامها دور قيصر .. أي ان السينما الامريكية تقدم فيلما جديدا عن كليوباترا ، ملكة مصر ، كما يسميها التاريخ المنصف ، و « افعى النيل » كما يسميها بعض المؤرخين الحاقدين ..

ولا اعرف عدد المرات ، ولا غيري ايضا ، المرات التي شغلت فيها حياة كليوباترا اقلام الكتاب منذ قديم الزمن ، ولا عدد المسرحيات وقصص السينما التي عالجت شخصيتها في مختلف ادوار حياتها

والسؤال الذي يتبادر الى كل ذهن .. ماذا في هذه الملكة .. حتى تستأثر بهذا الاهتمام وهذه الشهرة؟

حقا ان كليوباترا المرأة كانت امرأة آسرة مثيرة

وحقا ان كليوباترا الملكة ، كانت سياسية داهية ، لا تبالي بالوسيلة في سبيل الغاية

ولكن هذا لا يكفي لخلود اسمها وسيرتها الى هذا الحد ..

الذي اعتقده ان سيرة كيلوباترا كما يسجلها التاريخ ، وكما ترويها الاخبار ، تؤلف لوحة رائعة منقطعة النظير من الحياة ، ومن القلب البشري ، ومن الانسانية في خطوط عريضة وبارزة بحيث تمسك كل عين وتشغل ما وراء العين ..

ثم شيء آخر .. الحظ !

كما يوجد في الناس محظوظ ومتعوس على وجه الدنيا ، كذلك الحال مع الشخصيات التاريخية التي ترقد في الآخرة .. وذلك من حيث بقاء الشهرة وجريان الاسم على كل لسان .. فالذي لا شك فيه ان كليوباترا الملكة والمرأة ما زالت تعيش بيننا وكأنه لم يمض على موتها مايقرب من الفي سنة

والمسرح المصري لم يقدم من حياة هذه الملكة المصرية غير ثلاث مسرحيات ، الاولى للانجليزي برناردشو ، ترجمة ابراهيم رمزي ، والثانية للفرنسي ساردو ، ترجمة الزميل حبيب جاماتي ، والثالثة من تأليف الشاعر أحمد شوقي ، وما زالت هذه المسرحية تمثل حتى اليوم

أما السينما ، فلم تقدم الا فيلما واحدا ، ظهر واختفى ولم يشعر به غير منتجه ..



عبد المنعم ابراهيم على



هادى محمد فرج

مواهب تليفزيونية في الثغر الجميل



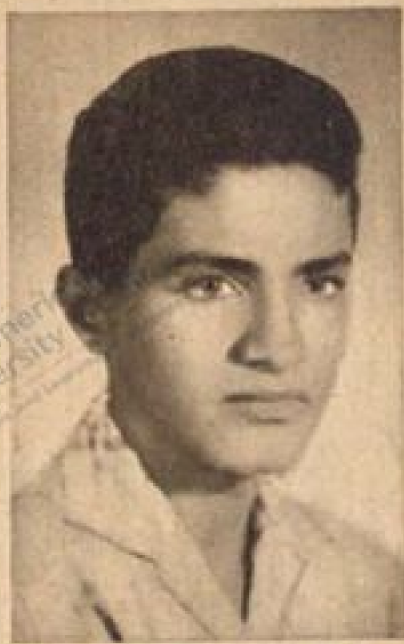
راجية عبد المنعم حسن



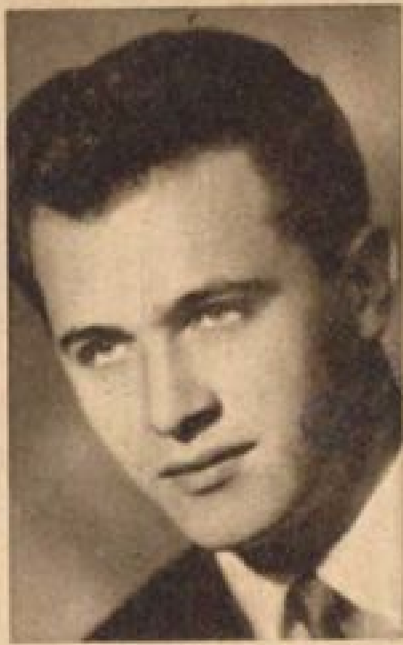
نادية العلايلى



نادية حبشى



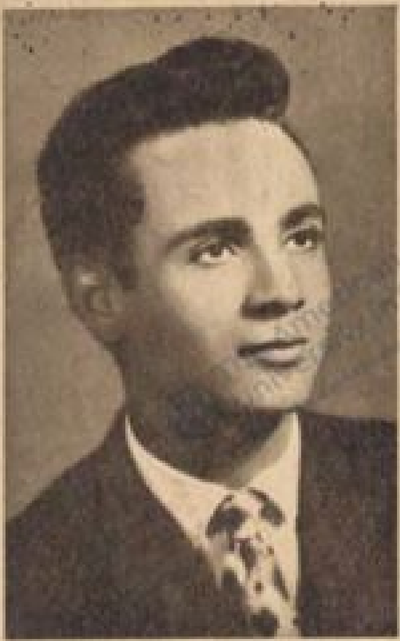
عاطف حسن حنفى



عبد العظيم زين الدين



على الدبيكى



شعبان العشرى

تلقت مجلة الكواكب مئات من صور أصحاب المواهب التلفزيونية من أهل الاسكندرية ، الذين اشتركوا فى مسابقتها ، وقد اجتمعت اللجنة التمهيدية المشكلة من الاستاذين محمد سالم المخرج التلفزيونى ، ومجدى فهمى رئيس تحرير الكواكب

وبعد فحص الصور التى وردت وقع اختيار اللجنة على أصحاب الصور المنشورة على هذه الصفحة

هذا وستنتقل اللجنة الى الاسكندرية فى موعد قريب يعلن عنه فى الكواكب بعد أن تضم اليها احد كبار الفنانين لاجراء الاختبار الشخصى لاصحاب هذه الصور .

ويسر الكواكب ان تتيح نفس الفرصة لاصحاب المواهب من اهل المدن التالية المنصورة ، طنطا ، دمنهور ، بور سعيد ، السويس ، الاسماعيلية فعلى كل من يأنس فى نفسه موهبة تصلح للظهور فى التلفزيون أن يرسل الكوبون المنشور مع هذا الكلام مصحوبا بصورتين كارت بوستال فى موعد نهايته ٣ يوليو ١٩٦٠ . وهى فرصة تتيحها الكواكب للموهوبين ، نرجو ان ينتهزوها لتقود الاكفاء منهم الى المجد والشهرة



لولا ابراهيم ابوزيد

كوبون

مسابقة الوجوه الجديدة للتليفزيون

الاسم ....

السن ....

المواهب التى تلمسها فى نفسك ....

المهنة ....

العنوان ....

املا هذا الكوبون .. وارفق به صورتين لك من حجم كارت بوستال .. وارسله الينا بعنوان بوستة مصر العمومية ـ دار الهلال . الكواكب .



انتخاب ملكة الجمال في لبنان

إيطاليا تفوز في مباراة الجمال



ملكة جمال ايطاليا تمسك كأس الجمال العالمي بعد فوزها ...

لاول مرة تنتخب ملكة جمال اوروبا في بلد غير اوروبي ... وينتخبها شعب غير اوروبي فقد اقيمت مسابقة لاختيار ملكة جمال اوروبا لعام ١٩٦٠ في مدينة بيروت ... وفي ليلة الانتخاب غص مسرح الكازينو بالوف من الرواد ، الذين يقدرون الجمال ويعرفون مقاييسه



انا تذوق بعض حبات الكريز اللبناني قبل الشراء ...



زحف الجمال الاوروبى بجميع ألوانه ممثلا فى سبع عشرة حسناء ، جاءت كل منهن من دولة ... وعلى نغمات الالحان الشرقية كلحن « شيش كباب » وغيره أخذت الاعين تتطلع الى ألوان الجمال المختلفة .. كل وجه فيه حسن ، وكل ثغر له اشراق ، وزاغت الاعين وبدت عليها الحيرة حين بدأ عرض الحسان فى الملابس التقليدية التى كانت تسود أوروبا منذ ٥٠ عاما

ثم بدأ عرض جديد للحسان فى الملابس العادية ... والغريب أن جمال كل حسناء أخذ طابعا مختلفا باختلاف الملابس .. وبعد ذلك بدأ العرض الاخير ، فظهرت الحسان بمايوهات

واخيرا تركزت العيون كلها على احدى الملكات ، لتكون ملكة الملكات ، واجمعت على انها أجدرهن بالتاج

هى فتاة ذات طابع اقرب الى السمات الشرقية منه الى الغربية ، فهى ايطالية من بنات حوض البحر الابيض

اسمها « انار ناللى » وعمرها ١٨ سنة ، انتخبت فى ٢٣ مايو الماضى ملكة للجمال فى ايطاليا . ولم تغادر وطنها قبل هذه المرة التى فازت فيها بلقب ملكة جمال العالم فى بيروت

وانار ممشوقة القوام ، طولها ١٫٧٥ مترا ووزنها ٦٣ كيلو ، وتمتاز بشعر بنى غزير يشبه لون عينيها والممثلة المفضلة عندها هى مواطنتها « جوليتا ماسينا » أما أمنيتها فى الحياة فغاية التواضع ... أن تحب ... وأن تتزوج من تحبه

لقد كانت أول تهنئة تلقتها ملكة جمال أوروبا لسنة ١٩٦٠ قبلة حارة من ملكة جمال أوروبا ... وأخرى من ملكة جمال العالم لعام ١٩٥٩ .. ثم ألبستاها التاج المرصع ليظل على رأسها عاما كاملا !

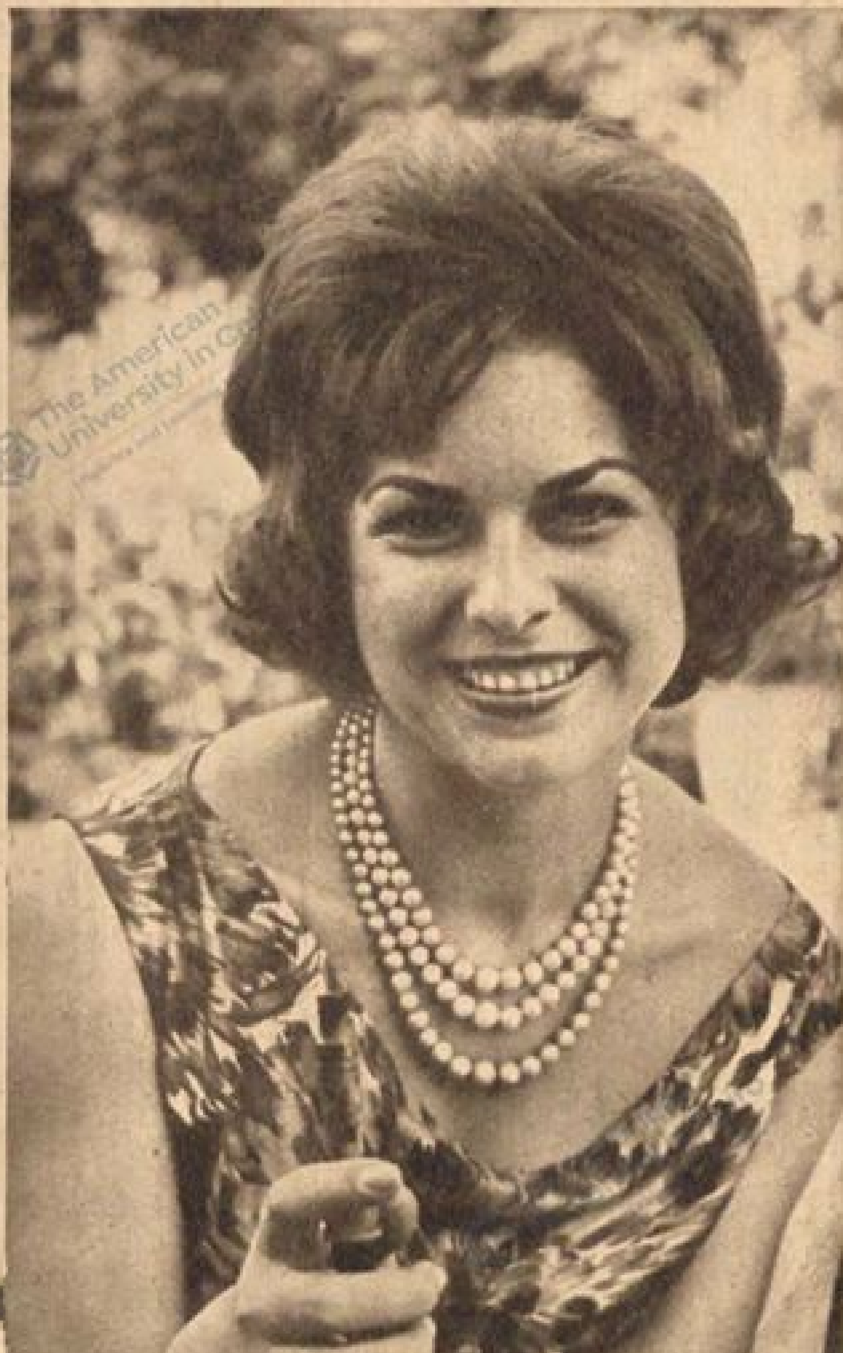
فى احد شوارع بيروت وقفت آنا تشترى الذرة المشوية ...





سرب الحسان . فى الاستعراض قبل الفوز







النرجيلة تدخنها آنا لاول مرة فى حياتها ... من باب العلم بالشىء

تاج أمريكاني .. في عز الحر !

تشهد القاهرة في هذه الايام أول فرقة استعراضية للرقص على الجليد . والفرقة امريكية معروفة باسم « هوليداى أون آيس » ، جاءت الى الاقليم الجنوبي بدعوة من وزارة الثقافة والارشاد القومى ، لتقدم استعراضات باليه راقصة على الثلج لمدة شهرين . فى القاهرة والاسكندرية

وسيشهد اهل القاهرة ذلك التقدم العلمى ، الذى يستطيع أن يحول أحد الملاعب الى قمة ثلجية تشبه جبال الانزلاق فى سويسرا وغيرها

لقد ظلت فرق الاستعراضات الجليدية عاجزة عن الانتقال بفنونها الى البلاد غير الجليدية ، حتى استطاع العلم منذ خمسة عشر عاما أن يبتكر الاجهزة التى تستطيع انتاج الجليد الصناعى على نطاق واسع . وهذه الاجهزة فى استطاعتها أن تصنع طبقة هائلة من الجليد . وستكون مساحة الطبقة التى تصنعها فى القاهرة « ١٦ر٣٧١ » مترا مربعا . وطريقة ذلك أن توضع فى الملعب شبكة دقيقة التركيب مكونة من أنابيب مجلفنة يبلغ طولها حوالى ١١ كيلومترا . ثم توضع طبقة من الرمل والنشارة بين هذه الانابيب . وبعد ذلك يبدأ « بينش المجوز » عمله



استعراض كوميدى تقدمه فرقة « هوليداى اون ايس » تحولت فيه افراد الاوركسترا الى مسخ مضحكة ! ...

و « بينش المجوز » هو الاسم الذى يطلق على الجهاز الضاغط قوة ٦٠ طنا الذى يقوم بدفع مئات الجالونات من محلول « الاجاج » داخل شبكة الانابيب وبذلك يتجمد الاساس المكون من الرمل ونشارة الخشب . وعندئذ ترش برذاذ خفيف من الماء الدافىء مرة كل ساعة لمدة ٧٢ ساعة متوالية . مما يؤدى الى تكوين طبقات متتابعة من الجليد ، لها سطح أملس كالبللور يصلح للانزلاق

هذه هى المشكلة التى حلها العلم ، فاستطاع الفنيون أن ينقلوا الفرق الاستعراضية الجليدية الى كل بلد من بلدان العالم . ليعملوا على طبقات من الجليد الصناعى لا تقل صلاحية عن طبقات الجليد الطبيعى

والفرقة الزائرة لها تاريخ قديم ، فقد بدأت منذ عهد بعيد بعشرين فردا بين راقص ومهرج وبهلوان وموسيقى .. ثم زحفت الى النجاح زحفا متواصلا حتى أصبحت مكونة من ١٥٠ من الراقصين والراقصات، يكونون خمس فرق منفصلة ، تقدم كل منها لونا خاصا

وستشاهد من هذه الالوان ٢٠ استعراضا تشتمل على مختارات من رقصات الباليه واستعراضات السيرك ، والكوميديا ، وألوان الكاباريهات ، وصالات الموسيقى ، وألعاب الحواة ، وستقدم كذلك تمثيليات لطيفة للاطفال ، اختيرت من أحسن ما كتب فى العالم للاطفال

انه لون جديد على بلادنا ، نرجو أن نقتبس منه ما نستطيع اقتباسه للنهوض بالفن والتجديد فيه



تابلوه استعراضي راقص اسمه عيد الميلاد وتشترك فيه راقصات الفرقة حول ديكور من التورتة ...

استعراض كوميدي آخر اسمه الكرنفال ترتدي فيه أفراد الفرقة جلود الحيوانات ...







الملاك الأزرق ... يختار عريسا

كان الخبر الذى اهتزت له هوليوود هو خبر خطبة المغنى الزنجى الشهير « سامى ديفز » الى «ماى بريت»





صورتان « لماى بريت » و « سامى ديفز » فى الاولى يبتسم هو وفى الثانية تبتسم هى لنكتة يهمس بها فى اذنها !

« ماى » من مواليد سنة ١٩٣٤ ، وكان مولدها فى قرية من ضواحي استكهولم ، وكان ابوها يومئذ وكيلا لمكتب البريد ، ولهذا كان ينظر اليها بكثير من الاحترام . وعندما بلغت السابعة عشرة من عمرها دخلت جامعة « سانت افريل » فى استكهولم ، لتدرس الرياضيات ، ولكنها لم تلبث ان سئمتها ، واحبت التصوير فالتحقت باحدالاستوديوهات الكبرى

ورآها المخرج الايطالى كارلو بونتى . . ودعاها لزيارة روما ، فلما سافرت الى روما أبرمت عقدا لاول ادوارها فى فيلم « يولندا ابنة القرصان الاسود » ، فلما نجحت فيه نجاحا مرموقا عهد اليها بدور مهم فى فيلم « الحرب والسلام » ثم مثلت فى فيلم « الذئبة » الذى لاقى نجاحا كبيرا . . . وكان آخر ادوارها ، دورها فى فيلم « الملاك الازرق » وهو نفس الدور الذى مثلته من قبل « مارلين ديتريش » وقد تألقت « ماى » فى دورها هذا

ومما يذكر ان « ماى » زارت بلادنا فى عام ١٩٥٤ ، لتشترك فى مهرجان انتخاب ملكة السينما الذى كان بالاسكندرية . وكان معها يومئذ مدير أعمالها ، وكان من الواضح أن ما بين « ماى بريت » وبين مدير اعمالها اكثر من مجرد صلة العمل . بل كان هناك نوع من الحب . ولكن ماى لم تتزوج مدير اعمالها كما كان منتظرا بل تزوجت طالبا اصغر منها سنا بجامعة « بالو التوا » بكاليفورنيا اسمه « ادوار جريجسون »

هذه هى العروس . اماالعريس فهو سامى ديفز الذى يسمونه فى امريكا «مستر وندرفل» اى الرجل المدهش ، وسامى من مواليد سنة ١٩٢٥ . وكان ابوه وعمه من كبار المغنين الزنوج فى الولايات المتحدة

اعتلى سامى خشبة المسرح وهو فى الثالثة من عمره ، وظل يتقدم حتى اصبح اشهر مغن زنجى فى امريكا ، يعمل فى السينما والتليفزيون والملاهى الليلية فى آن واحد . ويبلغ دخله الاسبوعى مالا يقل عن عشرة آلاف من الدولارات

و « سامى ديفز » يقوم الى جانب هذا بتأليف الاغانى ، وقد جعلته عبقرياته المتعددة موضع اعجاب كثير من الشقراوات ، فقد كان الصديق المفضل عند الحسناءمارلين مونرو قبل ان تلتقى بالكاتب المشهور « آرثر ميللر »

ولقد اصيب سامى ديفز من خمس سنوات باصابة شوهت احدى عينيه ، ولكنه لم يفقد اعجاب المعجبات

وابرز ما فى حياة هذا المغنى الزنجى انه اعتنق اليهودية على يد زميل له من البيض ، وقد منع فيلمه « آنا لوكاستا » من أن يعرض فى الاقليم الجنوبى بالجمهورية العربية المتحدة . . . ولم يكن المنع لمجرد ان سامى اعتنق اليهودية ، بل لان البطلة التى مثلت معه فى الفيلم هى الزنجية « ايرتا كيت » التى اشتركت مرارا فى جمع التبرعات لاسرائيل

وآخر افلام « سامى ديفز » هو « بورجى وبيس » القصة التى شاهدناها على مسرح دار الاوبرا هنا منذ سنوات قريبة

ان عقد قران ديفز على ماى سيتم فى سبتمبر المقبل ، بعد أن تتم اجراءات طلاق ماى من زوجها الطالب الجامعى . . .

في الاسبوع مرة !

يكتبه صالح جودت



امينة السعيد



فكري اباظة

ثلاث بنات لطيفات ، جئن الى دار الهلال ذات صباح ، وبدأن بزيارة استاذنا فكري اباظة ، ثم زرنني ، ثم زرن الزميلة العزيزة امينة السعيد

و « دردشن » مع كل منا دردشة كنت أظن انها بريئة .. ثم اتضح انها للنشر !

وقد فاجأني البريد منذ أيام بمجلة مدرسية انيقة ، هي « مجلة معلمات الحلمية » .. واتضح ان البنيات اللطيفات قد سبقننا في الفن الصحفي ، فحولن الدردشة — بكل لباقة — الى أحاديث صحفية مع فكري اباظة وصالح جودت وامينة السعيد

وساكتفي بان اقدم لكم سؤالين من الاسئلة التي وجهتها الصحفيات الصغيرات الماهرات الى كل منا ، مع الاجوبة :

س : هل تفضل الزواج بالمرأة العاملة او غير العاملة ؟

فكري اباظة : افضل الزواج بالمرأة العاملة ، لانها — على الاقل — تنشغل بعملها عن متاكفتي ومشاكستي ، ولانها من ناحية أخرى تنهمك في واجباتها فلا تتفرغ لغير واجبات العمل ، وما أخطر « وقت الفراغ .. »

ومن جهة أخرى .. تستطيع زوجتي العاملة ان تخفف عني بعض نفقاتها بمرتبها وايرادها الخاص

س : لو قدر لك ان تعمل بالوظائف الحكومية ، فأي الوظائف تختار ؟

فكري اباظة : لو قدر علي ، لا لي ، لاضطررت مرغما أن اقبل وظيفة في شئون الرياضة ، لانها في نظري الجندية الاولى ، ولانها تربي العقل السليم في الجسم السليم ، ولانها — أخيرا — تحتاج لعناية الدولة ، وللاصلاح الشامل من كل ناحية

س : لكل انسان في الحياة فلسفة ، فما هي فلسفتك ؟

صالح جودت : فلسفتي هي القدرية .. أي الرضا بالقضاء والقدر ، والايمان بقوله تعالى « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » ولهذا يتساوى عندي الهناء والشقاء ، فلا افرح بالاول ، ولا أهتز للثاني

س : مارست أعمال الاذاعة والصحافة والادب ، فأي هذه المجالات افضل في نظرك ؟

صالح جودت : تركت الاذاعة غير آسف عليها ، لانها كلام طائر في الهواء .. أما الصحافة ، فكلام يعيش يوما او اسبوعا في اذهان الناس .. أما الادب ، فيعيش الى الابد ، ولهذا أعتقد ان الادب أكرم هذه المجالات

س : هل انت راضية عن عملك الآن ؟

امينة السعيد : انا راضية عنه كل الرضا .. وعندما تخرجت في الجامعة ، اشتغلت بدار الهلال بمرتب قدره اربعة جنيهات ، في حين ان زميلاتي كانت تتقاضى الواحدة منهن خمسة عشر جنيها في التدريس ، ولما طالبت بزيادة مرتبي ، ارتفع من اربعة جنيهات الى ستة .. ثم اخرجتني دار الهلال ، لان الناجي السطحي لا يوازي مرتبي الكبير .. فحزنت لذلك كثيرا ، وكنت متزوجة حديثا ، وزوجي رجل واقعي مقنع ، فقال لي : هل الصحافة تقل عن أي عمل آخر او تختلف عنه ؟ قلت لا .

قال : اذن ، لو كانت دار الهلال تنتفع بانتاجك أكانت طردتك ؟ قلت لا ، فقال : اذن ، موضوعاتك ومقالاتك سطحية ، وليس فيها تعمق ، ولا تنفع بشيء ، فليس على دار الهلال عيب

ومن ذلك الحين عرفت أن شهادة الليسانس لا تنفع في الحياة بشيء ، وانصرفت الى مكتبتي الكبيرة ، وظللت اقرأ ليل نهار في كتب الادب والسياسة والترجمة والتاريخ ، وبالتدريج اخذت أكتب في الاذاعة ، وأصبحت اتقاضى ستين جنيها

وقد طلبتني دار الهلال بستين جنيها فرفضت ، فزادت المبلغ الى سبعين ، وهي التي طردتني من أربع سنوات ومرتبي ستة جنيهات ، ولكن الحقيقة أن أخطائي هي التي اخرجتني ، ولم تخرجني الدار

س : هل تعتقدين ان الاتحاد النسائي ادى رسالته كما ينبغي ، ولا سيما بعد وفاة المرحومة هدى شعراوي ؟

امينة السعيد : يؤسفني ان اعترف بأن الاتحاد النسائي لم يؤد رسالته كما يجب ، ويمكن أن يعود هذا الى هدى شعراوي نفسها ، فهي لم تعد من يخلفها في عملها ، وكانت تقوم بكل شيء في الاتحاد نظرا لفرط نشاطها ، ونحن اللائي وجهتنا تركنا الاتحاد بعد وفاتها ، وان كنا نخدم القضية الانسانية ، كل في مجال نشاطه

قبلة .. لرامي ورسوله

الذي يذهب الى دمشق ولا يرى فخري البارودي ، فكأنه لم يردمشق

ان فخري البارودي احد معالمها الغالية ، اديبا وموسيقيا وشاعرا وسياسيا وفدائيا وجنديا من جنود جميع الثورات العربية

وقد أصدر فخري البارودي منذ أيام ديوانا عنوانه « تاريخ يتكلم » والعنوان صادق كل الصدق ..

ان هذا الديوان تاريخ يتكلم بالفعل ، فلكل قصيدة من قصائده مقدمة تروي حدثا جليلا من احداث الامة العربية ، منذ العهد العثماني الى اليوم

وبين ثنايا هذه الاحداث ، ابتسامات لطيفة .. البكم واحدة منها يقول فخري البارودي :

« دعتني وزارة المعارف الى بلودان لحضور جلسة من جلسات مؤتمر الادباء ، فذهبت ، وذلك في سنة ١٩٥٦ ، وقضيت ليلة بين ادباء العرب ، وأكثرهم من اصدقائي واخواني

« وفي نهاية السهرة ، اجبروني على النوم في الفندق الكبير في بلودان ، ولما لم يكن معي منامة (بيجاما) .. ذهب شاعر شباب النيل احمد رامي واحضر لي منامة ، وسلمني اياها بيده ، وعرف رقم غرفتي وذهب

« وما كدت اقلع ثيابي الا وباب الغرفة يقرع ، ودخل غلام جميل يحمل كيسا صغيرا فيه شيء من الكمثرى ، ووضع الكيس ، وقال هذا من أحمد رامي ، وذهب بسرعة دون أن يقف لحظة

« فحضرتني البديهة فقلت :

يارامي القلب ، كمثراكمو وصلت
مع الرسول ، فأهلا بالحبيبين
أهلا بنجم سرى كالشهب مسرعة
او قبلة تتهاوى بين لغرين
او بسمة من شفاه الحب خاطفة
او لمحة النور مرت عبر جفنين
شكرا لفضلك يا رامي ، فانك في
معارج الذوق زدت اليوم في عيني
ادامك الله للاخوان مفخرة
وقدر الله لي ايفاءكم ديني

« وفي الصباح ، ارسلت له الابيات ، فكانت حديث القوم ، وانتشرت بسرعة بين المؤتمرين .

« وبينما أنا واقف مع بعض الادباء والشعراء ، وكل منهم يتقدم مني ويقدم لي قبلة ، وهي الضريبة التي وضعتها على الشبان ، واذ بأحمد رامي يأتي من بعيد ، وأسرع نحوي يشكرني على الابيات ، فقبلته قائلا : هذه القبلة لله ورسوله ، ليس لي فيها اقل غرض

« فقال : لا ، ان قبلتك ليست لله ورسوله ، انما هي لرامي ورسوله .. »

مع القراء الاعزاء

خمس اسئلة ...

ارجو ان تجيبني على الاسئلة الآتية :

١ — ما رايك في اغنية « ايظن اني لعبة بيديه » ؟



محمد كريم



احمد رامى

٢ ـ هل صحيح أن كوكب الشرق ام كلثوم ستغنى لحنا لعبدالوهاب ؟

٣ ـ لماذا لا تصل المجلات السورية الى الاقليم المصرى ؟

٤ ـ ما هى الاشياء التى تحبها المرأة فى الرجل ؟

النخيلة
عبد الفتاح مالك

١ ـ شعبيا ·· ممتازة

٢ ـ لا أظن ·· ولا أتمنى ·· لانى أعرف أن مثل هذا اللحن سيجر وراءه عشرات من المشاكل

٣ ـ لان مجلات الاقليم الشمالى لم تصل ـ من ناحية الطبع ـ الى مستوى مجلات الاقليم الجنوبى

٤ ـ الرجولة

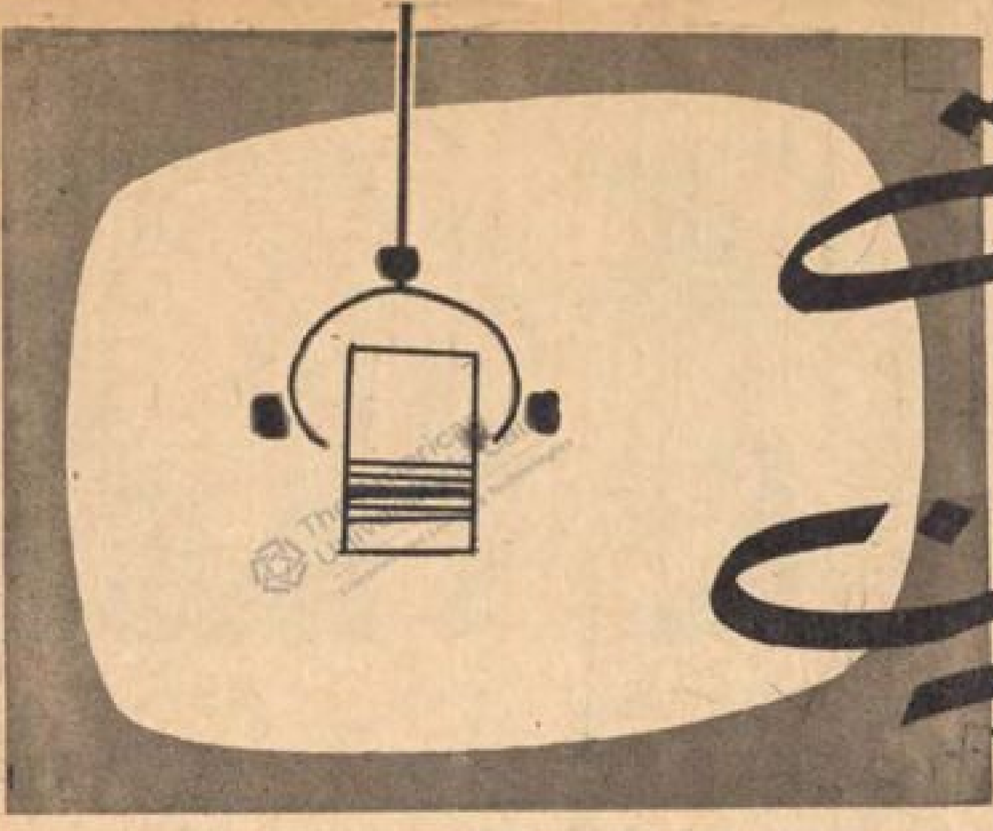


عشرون ... وخمسون !

اشياء تصرخ فى كيانى ثم تجذبنى اليك
كالموج يحملنى ، يؤرجحنى الشوق بشاطئيك
انا لست ادرى اى شىء فيك يلقى بى لديك
وانا ابنة العشرين ، بنت فراشة حامت عليك
او هرة بيضاء تمسح شعرها فى راحتيك
العله تاج الوقار المزدهى فى مفرقيك ؟
اجبينك المكدود ؟ ام ثلج الخريف باصدغيك
ورصانة الخمسين عاما ، والشجون بوجنتيك
وتجارب الايام تلقى ظلها فى ناظريك
انا لست ادرى اى سر فيك يجذبنى اليك

محمد عبد المنعم الانصارى





اذاعة و تليفزيون

اشهر مصور تلفزيونى يزور القاهرة

كان « بان تيللر » اشهر مصور تليفزيونى فى امريكا فى زيارة ايطاليا منذ اسبوعين ، وتلقى دعوة من المخرج التليفزيونى محمد سالم لزيارة القاهرة

ومحمد سالم تربطه بيان تيللر صداقة قوية منذ كانا يعملان معا فى شركة N•B للتليفزيون ، وما زال يحمل له اجمل الذكريات ، فقد اشتهر تيللر بحبه الشديد لابناء الاقليم الجنوبى ، وخاصة أولئك الذين اتصل بهم فى عمل او التقى بهم فى امريكا .. وقد بلغ به هذا الحب حدا جعله يضع سيارته ومسكنه تحت تصرف كل عربى من الاقليم الجنوبى يزور الولايات المتحدة ، الى أن يستقر به المقام ويستطيع ان ينظم حياته .. ومن هنا توطدت الصداقة بينه وبين عدد كبير من المواطنين

والتقينا بالضيف الامريكى ، وتحدثنا اليه عن زيارته لبلادنا فقال :

« ان بلادكم جميلة .. ساحرة .. لقد زرت المتحف المصرى ، ووقفت مذهولا أمام عظمة الفراعنة التى رأيتها رأى العين ، وقضيت وقتا سعيدا فى الحى اللاتينى حيث شربت الشاى المعطر بالنعناع فى قهوة الفيشاوى . ولن اشرب الشاى بعد اليوم الا ممزوجا بالنعناع »

ثم تحدث تيللر عن النيل فقال : « لقد سحرنى منظر النيل ، واعجبنى كورنيشه الجميل ، ولكن من الممكن ان يستغل هذا الكورنيش الرائع فى انشاء مقاه كثيرة ، ومطاعم تقدم الوالكم الطيبة ، كالكباب والسمك ، وغيرهما من الاطعمة الشرقية ، فمثل هذه المقاهى والمطاعم لا بد ان تجتذب عددا كبيرا من السواح

وعلى ذكر الطعام الشرقى أقول انه لذيذ ، وقد اعجبت به جدا ، وخاصة طاجن البامية باللحم الذى تذوقته ، ولكنى شعرت بتعب فى معدتى بسبب سمنه البلدى .. ان سمنكم هذا مرهق للمعدة وان كان لذيذا شهيا

اما من الناحية الفنية فقد وهبتكم الطبيعة مناظر خلابة ، هى زاد طيب لمخرجى التليفزيون العرب ، وقد شاهدت التجارب التى اجريت لاخراج بعض برامجكم التليفزيونية ، واعجبت بكفاءة مخرجيكم ، وبطريقتهم فى العمل . وهذا يحملنى على أن اتوقع لبرامجهم نجاحا كبيرا عند عرضها على الجمهور

واحب أن اعود الى مناظركم الطبيعية الرائعة ، فاقول انه من الممكن ان تنشأ فى بلادكم شركات تليفزيونية ، تتولى تصوير هذه المناظر الجميلة والآثار المصرية والعربية الرائعة ، والاهرام وغيرها ، على ان تتولى هيئة خاصة بيع هذه الافلام التليفزيونية الى شركات التليفزيون فى العالم ، التى لا أشك فى أنها سترحب بهذا اللون الجميل ترحيبا كبيرا ، وبذلك يتاح لبلادكم الحصول على ثمن قيم لهذه الافلام بالعملة الصعبة »

وسكت « تيللر » قليلا ثم عاد يقول :

كنت اتمنى أن اساهم مع التليفزيونيين العرب فى الجهود التى يتطلبها مولد هذا الفن الجديد عندكم ، لولا أننى مرتبط بعقد مدى الحياة مع شركة N•B وهذا العقد يحرم على العمل فى غيرها . ولكنى أرجو أن احصل على اذن من الشركة بأن أعمل فى تليفزيون القاهرة بعض الوقت »

وتطلع « تيللر » الى ما حوله من مناظر شرقية ساحرة ، ثم قال :

لقد صدقت مثلكم الذى يقول ان من شرب من ماء النيل مرة ، لا بد ان يعود اليه ، ولقد قررت أن أستمتع ببعض اجازاتى هنا فى القاهرة ، ولأطول مدة مستطاعة ، وسيسعدنى أن أقضى كل اجازاتى مع مواطنيكم الطيبين ، اولئك الناس الكرماء الذين يرحبون بالغريب ، ويبذلون فى سبيله كل جهد من طيب خاطر حتى يشعروه بأنه فى وطنه وأنه واحد منهم !

اخبار الاذاعة والتليفزيون

●● محمد سالم سيقدم برنامجا اسبوعيا اسمه « مع الانغام » سيقدم فيه مجموعة من الملحنين ، اول ملحن سيقدمه هو محمد الموجى ثم بليغ حمدى

●● محمود السباع بدأ تدريبات برنامجه الذى سيقدمه فى التليفزيون

●● فرقة رضا للفنون الشعبية ستقدم عرضا كل شهر لمدة نصف ساعة فى التليفزيون .

●● روبير صايغ سيقوم بتقديم برنامج هوايات النجوم للتليفزيون

●● الاخوان رحبانى والمطربة فيروز يصلون الى القاهرة خلال هذا الاسبوع للعمل بالتليفزيون

●● كمال الشناوى سيقدم برنامجا من الفنون التشكيلية . كمال كان مدرس رسم قبل احترافه التمثيل

●● عباس احمد مراقب المنوعات بالتليفزيون عقد اجتماعا لمخرجى التليفزيون لتنسيق العمل بينهم .

●● فريد الاطرش سيشترك فى الجولة القادمة لبرنامج حول الاسرة البيضاء .

●● عائشة الفلاتية المطربة السودانية سجلت عدة اغنيات لبرنامج ركن السودان .

●● الرباط المقدس قصة توفيق الحكيم .. ستذاع فى حلقات تستمر ٣٠ يوما من برنامج صوت العرب

●● البرنامج الاوروبى بالتليفزيون اختار ٤ مذيعات جديدات نجحن فى الاختبار الذى عقد لهن . تقدم لهذا الاختبار ٥٠٠ فتاة .

●● فرقة الاذاعة الموسيقية تم تكوينها بعد انفصال فرقة القاهرة السيمفونية عنها وضمها لوزارة الارشاد .

●● برنامج « طبيب العيلة » فى التليفزيون .. سيقدم اول عملية جراحية فى القلب تجرى فى القاهرة .

●● قسم التليفزيون بوزارة التربية والتعليم اعد ٣٩ حلقة من الموسيقى والتمثيليات لتقديمها فى برامج « جنة الاطفال » بالتليفزيون .

●● عارضات الازياء سيقدمن عرضا اسبوعيا لاحدث الازياء فى البرنامج الاوروبى للتليفزيون .

●● فاتن حمامة وعبدالحليم حافظ وحسين رياض سيقدمون قصصا فى برنامج « جنة الاطفال » .

●● ادارة التليفزيون اشترت مجموعة كبيرة من افلام نجيب الريحانى .

●● ٤٠ اقتراحا لعمل برامج تليفزيونية جديدة تقدم بها العائدون من بعثات التليفزيون فى الخارج .

اخترنا لك من ... برامج الاذاعة

الثلاثاء ٢١ يونيو

٧ر٠٠ صباحا عبدالحليم حافظ يغني يوم جديد ، ونور الهدى تغني كل شيء جميل ، والثلاثي المرح .. بسمة

٧ر٢٨ صباحا منوعات غنائية .. خلاص يادنيا ، سبرك بابا شوى ، اضحك كركر ، لي عشم .. لهدى سلطان ، ورفيق شكرى ، وليلى مراد ، ومحمد فوزى

١٠ر٠٠ صباحا «حول الاسرة البيضاء»

١٢ر٠٣ ظهرا ام كلثوم تغنى فاكر لما كنت جنبي

١ر١٥ مساء « جرب حظك »

٢ر٠٠ مساء منوعات غنائية يشترك فيها ام كلثوم ، وفريد الاطرش ، وصباح ، وعبد المطلب ، وشادية

٣ر٠٠ مساء ، موسيقى اشواق ، واغنيات اسمع وقوللي لعبدالوهاب والجرح الجديد لنجاح سلام ، وقول كمان للثلاثي جمال وطروب ، وقوللي واسعدني لنازك ، ونوبة لسعد عبد الوهاب ، وقول ياغزول لفايزة أحمد

٤ر٠٠ مساء برنامج « من الحياة »

٧ر٠٠ مساء برنامج اوائل الطلبة

٩ر١٥ مساء تلخيص كتاب «الوجودية نزعة انسانية » لسارتر

١٠ر٣٠ مساء برنامج « ساعة لقلبك »

١١ر١٥ مساء مقتطفات من اضواء المدينة

١٢ر٠٠ مساء من الشاشة الى الميكرفون

الاربعاء ٢٢ يونيو

١٠ر٠٠ صباحا سامية صادق تقدم برنامج « نجوم الرياضة »

١ر٠٤ مساء منولوجات ميمي وفيفي لاسماعيل يس ، اين كنت الآن لسعاد أحمد . يافزال لمحمود شكوكو

٢ر٠٠ مساء اغنيات والله ما انا سالى لعبد الوهاب ، نويت اداري الامي لاسمهان ، خسارة لعبد الحليم ، لسة باقلبي لنازك

٣ر٠٠ مساء برنامج لحنك المفضل

٥ر١٤ مساء برنامج ما يطلبه المستمعون

٦ر١٤ مساء اغنيات حيوا البطل لفريد الاطرش ، والله اكبر للمجموعة

٩ر٠٠ مساء اغنيتان لصباح ، وعبد المطلب .. ياخوالى عليه .. وماليش الليل والكاس

١٠ر١٠ مساء أنا زى ماانا لليلى مراد ، والليالى لعبد الحليم حافظ

١١ر١٤ مساء اوبريت « رابعة العدوية» تلحين السنباطى والطويل ، والموجى .. واخراج عثمان أباظة .. وغناء أم كلثوم

الخميس ٢٣ يونيو

٦ر٠٥ صباحا اجفان الامير تغنى يا خالص النية

٧ر٠٠ صباحا جمال العصفور ، واستعراض الزهور لليلى مراد ، ومحمد فوزى

٨ر١٥ صباحا اغنيات لفايدة كامل ، وجلال نكرى ، وفايزة احمد ، وعبد العزيز محمود ، وهدى سلطان ، وعبد الغنى السيد

٩ر٤٥ صباحا آمال فهمى تقدم برنامج « فنجان شاى مع .. »

١٠ر٠٥ صباحا مقتطفات من اضواء المدينة

١ر٠٤ مساء ام كلثوم تغنى « نهج البردة »

١ر٣٠ مساء عبد الوهاب يغنى « قالت »

٢ر٠٠ مساء « من كل فيلم اغنية »

٣ر٠٠ مساء سامية صادق تقدم «حول الاسرة البيضاء »

٥ر٤٥ مساء برنامج كفاح ونجاح

٦ر١٥ مساء فايزة أحمد تغنى لهجرتى بحكاية .. وعبد الحليم يغنى حبيب حياتى

٧ر١٥ مساء برنامج اغرب من الخيال

٩ر٠١ مساء اغنية ماتقولش كنا وكان .. لنازك

١٠ر١٠ مساء مسرحية « يا ريتنى ماتجوزت» .. تقدمها فرقة نجيب الريحانى .. المسرحية تأليف بديع خيرى .. واخراج عادل خيرى

١٢ر٤٥ مساء اغنيات مش ممكن اسامحك لنجاة الصغيرة .. بيع قلبك لعبد الحليم ، مش فاكرة شفتك فين لصباح .. وحياتى انت لعبد الوهاب

الجمعة ٢٤ يونيو

٦ر٠٤ صباحا كارم محمود يغنى « رجاء »

٦ر١٥ صباحا المرحوم الشيخ محمد رفعت يرتل من القرآن الكريم ،

٧ر٣٨ صباحا اغنيات لهدى سلطان ، ومحرم فؤاد ، ونجاح سلام ، والثلاثى المرح

٩ر٠٢ صباحا اغنيات منايا فى قربك ، وحبيبى ، يا حلاوتك يا جمالك ، واحبك وانت فاكرنى ، شبيك لبيك .. لليلى مراد ، وفريد الاطرش ، وعبد الوهاب ، وصباح

١٠ر٣٠ صباحا ما يطلبه المستمعون

١١ر٣٠ صباحا ٤٦١٢٠ « الاسئلة »

١ر٣٠ ظهرا برنامج « على الناصية »

٣ر٠٠ مساء فيلم « ساحر النساء » بطولة فريد شوقى وهدى سلطان

٦ر٠٠ مساء جرب حظك

٧ر٠٠ مساء ٤٦١٢٠ الاجوبة

١٠ر٣٠ مساء شخصيات تبحث عن مؤلف

١١ر١٥ مساء الاسبوع فى ساعة

١٢ر١٥ مساء رباعيات الخيام لام كلثوم

٩ر٠٣ صباحا احتفال الاذاعة بذكرى الهجرة النبوية الشريفة من المسجد الحسينى بالقاهرة ..

المذنبة رقم .. ((بقية))

كل السالينه التى تقدعا فى غمار الحب ؛ ويستشعر ان انقاذ هذه الطفلة الضالة قد اصبح رسالة فى عنقه .. لسبب مجهول

ثم لا يلبث هذا السبب المجهول ان يتفتح له ، حين يعرف أن هذه الطفلة الحلوة ، هى ابنة الصيدلية التى انجبها فى امها فى نزوة من نزوات الشباب

ويتشبث بانقاذها ؛ ويصر عليه ولكن غريزة الهروب التى ورثتها من أمها ، تحملها على الافلات من بين يديه ، والارتماء فى حضن الليل وظلام الطريق ، لتلتقى بتلك المرأة الحطام ، ولتحاول أن تتتلمذ عليها فى مدرسة الشيطان ، وتعيش كما عاشت ، وتكرر المأساة ، دون أن تعرف اية صلة تربطها بها الا الغريزة المجنونة الهوجاء

ويذهب الفنان الشيخ ليبحث عن الطفلة الهاربة .. ويذكر انها كانت قد حدثته مرة أو أكثر من مرة عن هذه العجوز ، وذكرت له انها قد تهرب اليها فى اية لحظة لتتتلمذ عليها

يذهب .. فيجدها هناك

ويحاول أن ينتشلها ، ولكن الطفلة الغريرة ترفض ، والعجوز تتشبث بها ، وتطويها فى حضنها ، حضن الرذيلة .. لتكتب لها نفس المصير وتصيح فى وجهه :

ـ ما شأنك بها .. دعها تعش كما تريد !

ويأبى الفنان الشيخ للطفلة هذا المصير ، ويحاول أن ينتزعها بالقوة ، بعد أن يئس من تحريك ضمير العجوز .. ضمير الغائب .. الذى رحل منذ زمن بعيد .. فتدور المعركة بين الفنان الشيخ والمرأة العجوز .. وهى معركة حياة أو موت .. تدور حول الطفلة الغريرة التى لا تدرك ظلام النهاية التى يجرى اليها مستقبلها

وتحاول الطفلتان تدافع عن المرأة وتنقذها من بين أصابع الفنان الشيخ وحينما يعييها ضعف أناملها ، تمتد يدها عفوا الى اقرب شىء اليها .. فتجد هذه السكين ، فتدفنها فى عنقه

انها معركة بين رجل وامرأة ، كانا عشيقين فى يوم من الايام ... انتهت الى تدخل لا ارادى لطفلة تدافع دفاعا مشروعا عن امرأة هى اقرب الناس اليها

انها أمها ..

وانا مدرس الرسم القديم ..

انني اشعر انني أستحق منها هذه السكين ..

انا الذى جنيت عليها فى المهد ، وانتهيت بها الى هذا المصير

كل شيء عن دوريس ... (بقية)

● انها لا تعرف على أى آلة موسيقية ، ولكنها مع ذلك يمكنها ان توجه افراد الفرقة الموسيقية التى تعمل معها حتى تخرج النغمات التى يعزفونها بآلاتهم منسجمة مع الاغنية التى تغنيها

● ليس احب اليها من قضاء وقتها على قمم الجبال اذا سمحت لها ظروف عملها بذلك

● تحب أن تشاهد مباريات كرة « البيسبول »

● تلعب التنس بمهارة ، وتجيد السباحة

● تحب صوت المطر وهو يتساقط على السطح . وكلما سمعت هذا الصوت عادت بها الذاكرة الى أيام طفولتها عندما كانت تزور مزرعة عمها وتقضى الليل فى غرفة مثلثة السقف ينحدر المطر من فوقه ويكون لتساقطه صدى جميل فى اذنيها

● لم تظهر حتى الآن على شاشة التليفزيون رغم كثرة العروض التى حاولوا بها اغراءها على تقديم اغانيها فيه

● تحتفل بعيد ميلادها ، وعيد زواجها فى يوم واحد وهو ٣ ابريل

● نقطة الضعف عندها انها تضغط على « كلاكسون » سيارتها بشدة وباستمرار اذا رأت امامها سيارة لا يراعى قائدها قواعد المرور

● المعتاد أن يخصص كل نجم فى منزله ركنا يجعل منه «بار» يستقبل فيه ضيوفه ، ولكن « دوريس » خالفت هذه القاعدة وخصصت فى منزلها ركنا لتناول المثلجات !

● الحمام احب متعة لديها ، وهى تستحم ثلاث مرات فى اليوم اذا سمحت لها الظروف بذلك

● من احب المأكولات لديها البفتيك والبصل والبيض « برشت » واحب المشروبات لديها شراب الشكولاتة بالصودا

ملكة ...
من باريس

اسمها نيكول وصناعتها نجمة سينمائية وعارضة أزياء ، فرنسية .. ونيكول تزور القاهرة وتقول عنها ان سحرها يتجلى فى غروب الشمس وانعكاس اشعاعها الاخير على النيل .

ونيكول فى الثانية والعشرين من عمرها وتنشر لها الصحف والمجلات الفرنسية نحو ٩٠٠ صورة كل شهر ، وتقول عن الحب انه ضعف عاطفى يجب التغلب عليه والتخلص منه



العدد ٤٦٥ – الثلاثاء ٢٨ يونيه ١٩٦٠ – ٤٠ مليما

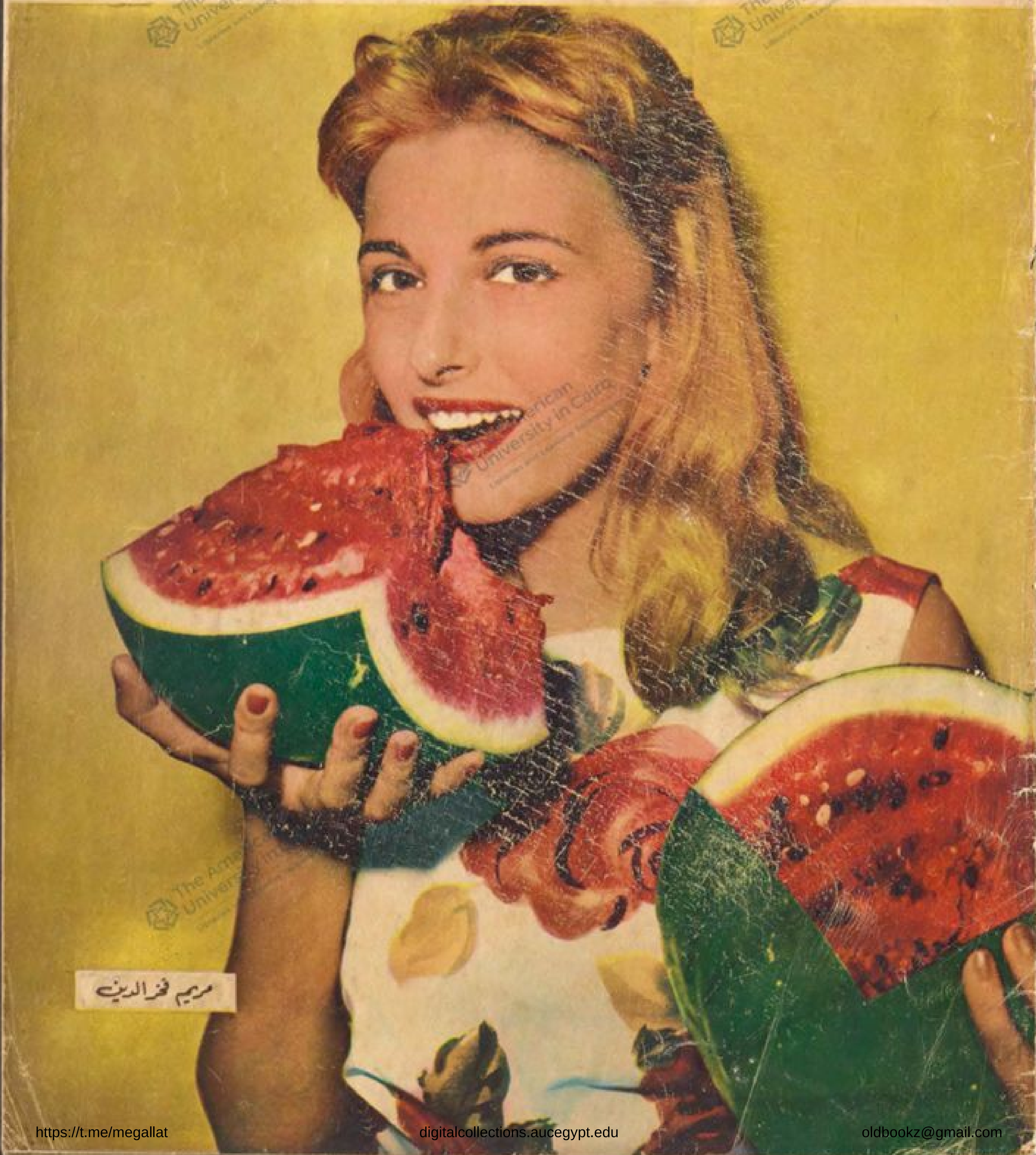
الكواكب

والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

مع هذا العدد

هدية



مريم فخر الدين

الكواكب تتنبأ لك

ايمان

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	○	△	▲	□	■	☼
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	◈	○	●	●	▲	□
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	○	\	□	□	■	●
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	△	☼	○	▲	Ø	△
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	\	◈	▲	○	△	▲
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	▲	Ø	■	◈	Ø	◈
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	☼	○	☼	●	●	○
برج الاسد من ٢٢ يوليو الى ٢٢ اغسطس	■	☼	▲	⊡	Ø	\
برج العذراء من ٢٢ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	◈	▲	●	□	☼	△
برج الميزان من ٢٢ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	■	□	□	⊡	○	▲
برج العقرب من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	☼	⊡	▲	●	□	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	Ø	\	○	◈	\	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات برجك المختلفة . العاطفة . الصداقة .. الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله ..

☼ نجاح — ■ رضاء — ◈ مفاجأة — △ لا جديد — □ تغيير

Ø حذر — ○ ممتاز — ▲ صعاب — \ تقدم — ● خطر



من مواليد ٢٧ يونيو

الهدوء . والطموح . والحس المرهف هي طابع مواليد هذا الاسبوع .. يعملون في دأب ، ودون ضجيج للوصول الى اهدافهم .. ولكن العقبات التي تعترضهم تسبب لهم آلاما شديدة لفرط حساسيتهم .. الحظ في حياتهم ليس بذي قيمة ولكنهم يصنعون نجاحهم بالكفاح .. فاذا نجحوا اصبحوا اسعد الناس .

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ : اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB — No. 465 — 28 - 6 - 1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠

عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتين ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج . ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية

دار الهلال

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير مجدى فهمى

في هذا العدد



روما بدأت تعامل هوليوود بالمثل . اجتذبت هوليوود جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين وغيرهما . وسارعت روما تجتذب دون آدامز وبليندا لي . وآخر من اجتذبتهن روما هي النجمة الكبيرة ديبورا كير التي تمثل فيلما بالالوان يصور في نابولي

نصيب الفن .. في برنامج الإرشاد

فى المؤتمر العام للاتحاد القومى الذى عقد فى الفترة من ٢٠ الى ٢٤ يونيو الحالى بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة ، القى جميع الوزراء بيانات تفصيلية عن اعمال وبرامج وزاراتهم

وكان بيان الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى مليئا شاملا للاعمال التى اتمتها الوزارة والبرامج التى هى فى دور الاعداد . وجاء فى بيانه مايلى :

•• التفرغ ••

ويتصل بنشر المعرفة وحماية انتاجنا الادبى والفنى بين اصحاب المواهب ، وتمكين الفنانين والادباء ورجال الثقافة من التفرغ لانتاجهم بعيدا عن العوائق المادية والاجتماعية ومن اجل تحقيق هذه الغاية صدرت لائحة التفرغ للعاملين فى ميادين الفن والادب والثقافة وتقررت فرص التفرغ لاثنى عشر فنانا وأديبا ، بدءوا يمارسون انتاجهم فى الموسيقى والادب والتصوير والنحت ..

وعلى اى حال فهى تجربة جديدة الفنيين والممثلين والكتاب الذين يستطيعون مسايرة التطور ، ومن اجل هذا الهدف اعادت تنظيم المعهد العالى للفنون المسرحية ليواجه حاجات هذه النهضة كذلك أوفدت المبعوثين فى سائر الفنون المسرحية ليتزودوا بأحدث الاتجاهات فى هذا الفن ويشاركوا عند عودتهم فى النهضة المسرحية . كذلك اهتمت الوزارة باحياء المسرح الغنائى فأنشأت فرقة المسرح الغنائى

ولما كان مسرح العرائس يمثل وسيلة تربوية كبيرة ويقوم بدور كبير العرب وبالاضافة الى هذا كونت الوزارة لجانا لتثبيت السلم الموسيقى العربى ووضع الكتب اللازمة لدراسته حتى تيسر الدراسة ، طبقا للاساليب العلمية

على أن احتياجاتنا تحتم علينا ان نتطلع الى المزيد فأعدت الوزارة مشروعا لانشاء مصنع للاسطوانات ييسر للجمهور اقتناء التسجيلات الموسيقية بأثمان زهيدة بالاضافة الى التسجيلات الثقافية الاخرى ..

•• فى حقل الباليه ••

ويتصل بفنون المسرح والموسيقى ، فن الباليه ، وهو فن توليه الدول الناهضة قدرا كبيرا من عنايتها باعتباره لونا من ألوان التعبير الفنى الممتاز ولكى تتمكن الوزارة من تكوين فرقة باليه ، وتخريج جيل من الشباب الذين يتقنون الفنون القومية والشعبية بالاضافة الى الفنون العالمية أنشأت مدرسة الباليه واستقدمت أخذت على عاتقها انتاج الافلام الثقافية القصيرة التى تسجل مظاهر نهضتنا فى سائر الميادين الاجتماعية والاقتصادية والفنية

وقد قامت هذه المؤسسة بالدعوة الى المهرجان الاسيوى الافريقى للسينما فى القاهرة فى عام ١٩٦٠ ، وكانت له نتائج طيبة

وفى سبيل تخريج جيل جديد ينهض بتبعات هذا الفن على أسس علمية وفنية صالحة ، أنشأت الوزارة المعهد العالى للسينما واستقبل فى عام ١٩٥٩ أول دفعة من طلابه ، وتأمل الوزارة أن يحقق هذا الجيل من الطلاب الآمال المعقودة عليه فى النهوض بفن من أعظم الفنون تأثيرا على الجماهير من كل الطبقات ..

والوزارة فى سبيلها لانتاج افلام مشتركة مع الدول المتقدمة فى فنون السينما لتضمن ارتفاع المستوى الفنى من ناحية ، ولتتمكن لانتشار

نرجو أن تحقق فائدة حقيقية فى ميادين الثقافة والفنون وسنرى ماذا نفيده منها

•• فى حقل المسرح ••

ولما كانت الوزارة تؤمن بأن المسرح يمثل احدى الدعامات الثقافية والفنية فقد رأت أن توليه قدرا من عنايتها وجهودها حتى يقوم بدوره الايجابى فى اشاعة الوعى القومى فى نفوس الجماهير بالاضافة الى تجميل حياتها وتوفير المتعة الفكرية لها ..

وفى سبيل النهوض بالمسرح وضعت مشروعات للتوسع فى انشاء المسارح حتى تستوعب نشاط الفرق العاملة فتم توسيع واصلاح مسرح الازبكية ، حتى يفى باحتياجات الفرق الفنية الكبرى ، ويتسع لاحتياجات التطور .

كذلك تم فى أقل من عام انشاء المسارح التالية :

مسرح ٢٦ يوليو ، وهو يعمل صيفا وشتاء ..

مسرح محمد فريد

مسرح الجمهورية

ويجرى العمل الآن فى بناء المسارح التالية :

مسرح العرائس

المسرح العائم

مسرح القطم

وبالنسبة للمستقبل أعدت الوزارة مشروعا لبناء دار جديدة للاوبرا تناسب المكانة الدولية التى بلغتها جمهوريتنا والتطور الفنى الذى انتهيا له سائر فنوننا المسرحية والغنائية ، كما اعدت الخطة لانشاء مسرحين بمدينة الاسكندرية ومسرح اقليمى بعاصمة كل اقليم حتى تأخذ النهضة المسرحية سبيلها الى كل مكان من اقليمنا

فاذا تركنا الجانب المادى من المسرح ، فقد اهتمت الوزارة بما تتطلبه النهضة المسرحية من اعداد فى امتاع النشء وتثقيفهم وتهذيب أذواقهم فقد عنيت الوزارة بهذا الفن ، واستقدمت له الخبراء

وقد بدأ هذا المسرح فى عرض انتاجه وهو يلقى نجاحا واقبالا من الصغار والكبار على السواء

•• فى حقل الموسيقى ••

وينهض الاهتمام بالموسيقى جنبا الى جنب مع اهتمام الوزارة بالمسرح ومن أجل تحقيق نهضة فى ميدان الموسيقى تساعد على الارتقاء بهذا الفن وطبعه بالطابع القومى الذى يساير المستويات العالمية انشأت الوزارة المعهد القومى العالى للموسيقى بقسميه العالمى والعربى لتنمية الذوق الموسيقى واعداد جيل من الفنانين قادر على متابعة الجاهات الموسيقى العالمية وعلى تطوير موسيقانا طبقا لاحدث الاساليب الفنية والعالمية فضلا عن تغذية فرق الغناء والاوبرا والاوركسترا السيمفونى بعناصر ممتازة فى شتى نواحى الموسيقى ..

وفى سبيل نشر التذوق الموسيقى عنيت الوزارة بأوركسترا القاهرة السيمفونى ، وفى خلال العامين الماضيين استطاع أن يقدم حفلاته بصفة مستمرة أسبوعيا لاول مرة فى تاريخ الموسيقى ببلادنا وأصبح له جمهور من طلاب الجامعات والمدارس والمواطنين العاديين ، يواظبون على حضور حفلاته والاستمتاع بها بأجور مخفضة ، ويعتبر هذا الاوركسترا ميدانا لتدريب الفنانين العرب من قادة وعازفين كما يمثل المجال الفنى لحركة التأليف الموسيقى القومى ..

على أن الوزارة قامت فى الوقت نفسه بمعاونة معهد الموسيقى العربية على تكوين فرقة موسيقية شرقية تقدم برامجها بانتظام ، حتى تحافظ على طابعنا الموسيقى العربى من الضياع، وتفتح مجال الابداع أمام الموسيقيين لها الخبراء لمعاونتها فى هذا السبيل. وتأمل الوزارة الا يمضى وقت طويل حتى يكون خريجو المدرسة ، أول فرقة باليه للجمهورية العربية المتحدة لا تقل فى مستواها الفنى عن المستويات العالمية الممتازة ، وأول فرقة للرقص القومى والشعبى القائم على الأسس العلمية والفنية السليمة

وعندئذ سنتمكن من ايفاد هذه الفرق الى دول العالم مطمئنين الى مستواها

كما قامت الوزارة لاول مرة بتسجيل مجموعة من الاسطوانات تحمل ألوانا من موسيقانا الى أذواق العالم ، سفيرا يتحدث بقدرتنا على التعبير الفنى ، بلغة انسانية عامة

•• فى حقل السينما ••

وفى ميدان السينما حرصت الوزارة على أن تولى الفن اهتماما كبيرا للاثر الذى يحدثه فى نفوس الجماهير والانتشار العظيم بين مختلف الطبقات وقد واجهت الوزارة مشكلة هبوط مستوى الفيلم العربى ، من الناحيتين الموضوعية والفنية . ومن أجل تحقيق فن سينمائى يليق بنهضتنا وثورتنا انشأت الوزارة مؤسسة دعم السينما لرفع مستوى الفيلم ومعاونة العاملين فى هذا الميدان على الارتفاع بانتاجهم عن طريق القروض ، أو المساهمة معهم فى الانتاج أو تشجيع الانتاج الناضج والعناصر الفنية الجيدة فى الفيلم بمنحهم جوائز مجزية

كما أعدت التشريعات التى تتطلبها الحاجة لرفع مستوى الانتاج السينمائى وللحيلولة دون تسرب العناصر الضارة الى هذا الميدان

كذلك تعمل المؤسسة على فتح أسواق جديدة للفيلم العربى . كما الفيلم العربى فى أسواق العالم

•• جامعة الثقافة الحرة ••

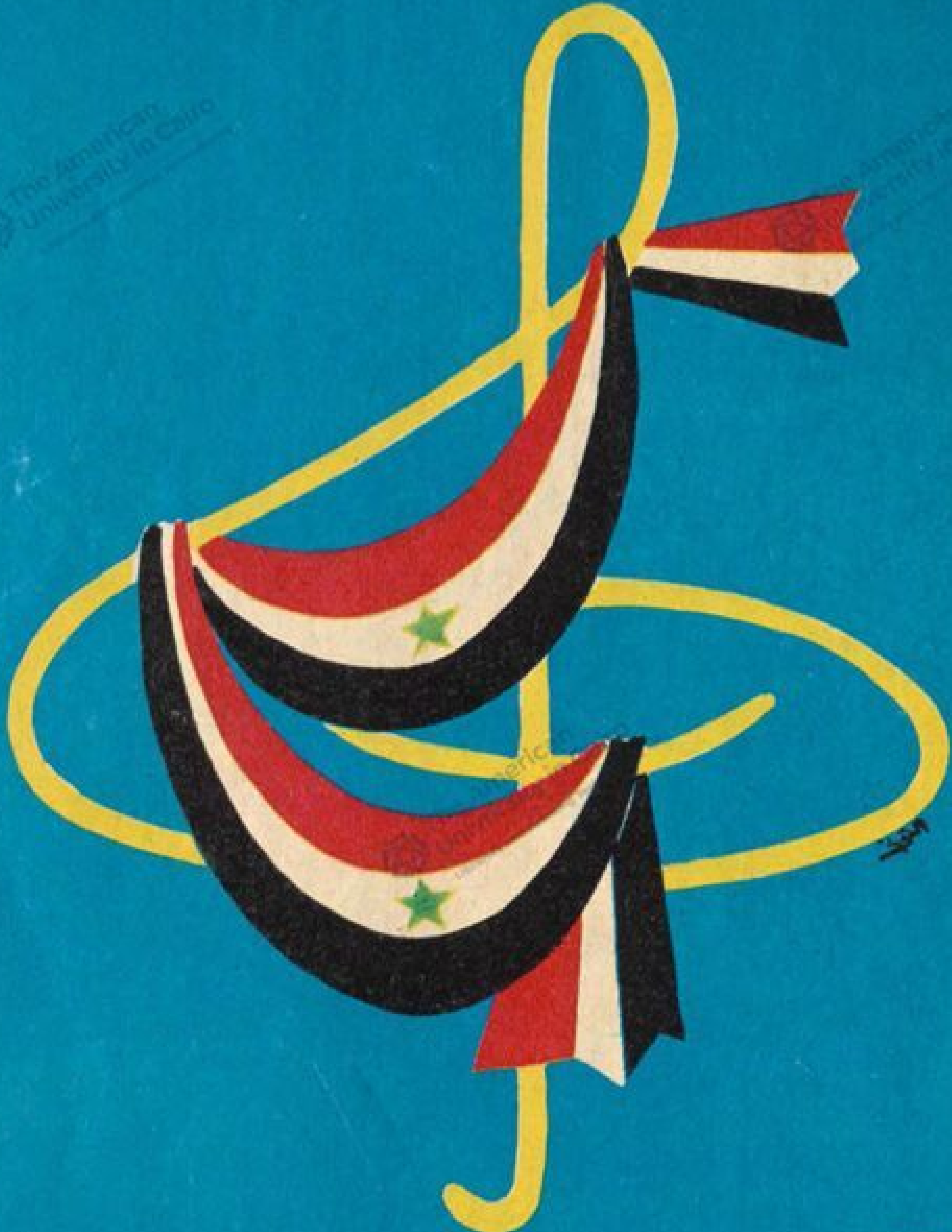
ولما كانت الوزارة تضع من أهدافها الرئيسية امتداد رسالتها الفنية والثقافية الى كل مكان من اقليمنا الجنوبى ، فقد أعدت مشروعا يهدف الى اعادة تنظيم مراكز جامعة الثقافة الحرة بالاقاليم وتزويدها بكل الوسائل التى تهيىء لها تقديم جميع الخدمات الثقافية والفنية للمواطنين ، وفقا لحاجاتهم وعلى هذا الاساس سيقوم كل مركز بالخدمات المكتبية وتقديم العروض السينمائية والمسرحية والموسيقية والاهتمام بالفنون الاقليمية والمعاونة على تطورها والنهوض بها

وقد الحقت ببعض المراكز وحدات متنقلة للثقافة خصصت للعمل بالقرى ونشر الثقافة والفنون بالريف، واعدت الوزارة مشروعات لتعميم استخدام هذه الوحدات وهى تتكون من مسرح متنقل وجهاز للعرض السينمائى ومكتبة ، حتى تقوم بخدمة جميع القرى بالاقليم الجنوبى واشباع ميول المواطنين بها من الناحيتين الثقافية والفنية

•• ثمرات الوحدة ••

وانه ليسعدنى فى هذا المقام ان اشير الى جهود هذه الوزارة فى سبيل المساهمة فى دعم الوحدة الثقافية والفنية بين اقليمى الجمهورية بما مهدت به من اقامة معارض لفنانى الاقليم الشمالى بالقاهرة والاسكندرية ومن ايفاد الفرق الموسيقية والمسرحية والاستعراضية طوال الموسم المسرحى فى هذا العام واستقبال الفرق الفنية من الاقليم الشمالى وتقديم انتاجها الفنى ، بالعاصمة والاقاليم ، وتبادل وجهات الرأى بين الادباء والكتاب من الاقليمين عن طريق المحاضرات التى القيت فى دمشق وحلب والقاهرة

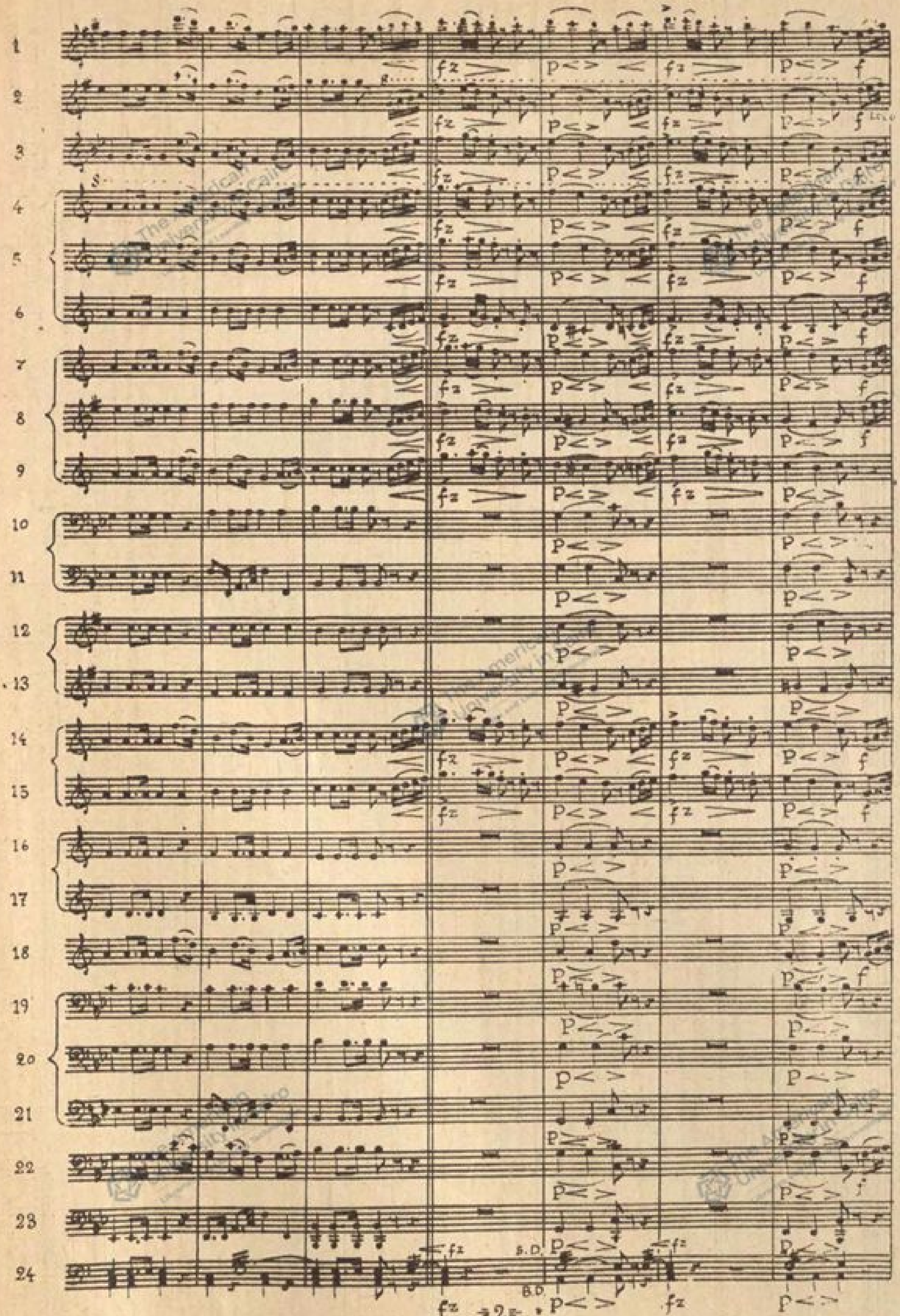
« البقية على صفحة ٢٨ »



هذا هو

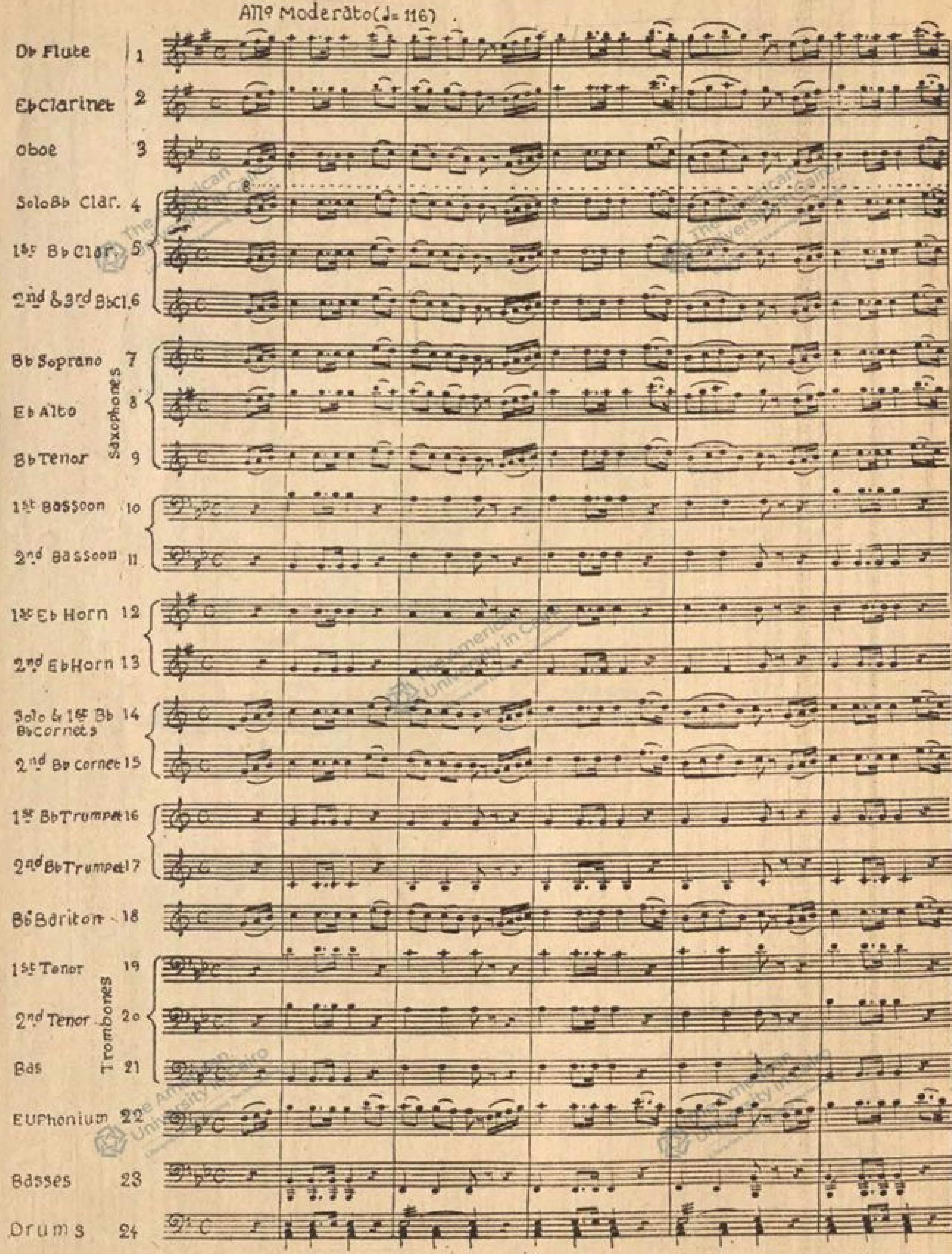
نشيدنا الجديد

تنفرد الكواكب هذا الاسبوع بنشر النوتة الموسيقية الكاملة للسلام الجمهوري الجديد ، ذلك اللحن العربي النابع من صميم المعارك التي خاضها شعبنا ضد قوى البغي والعدوان .



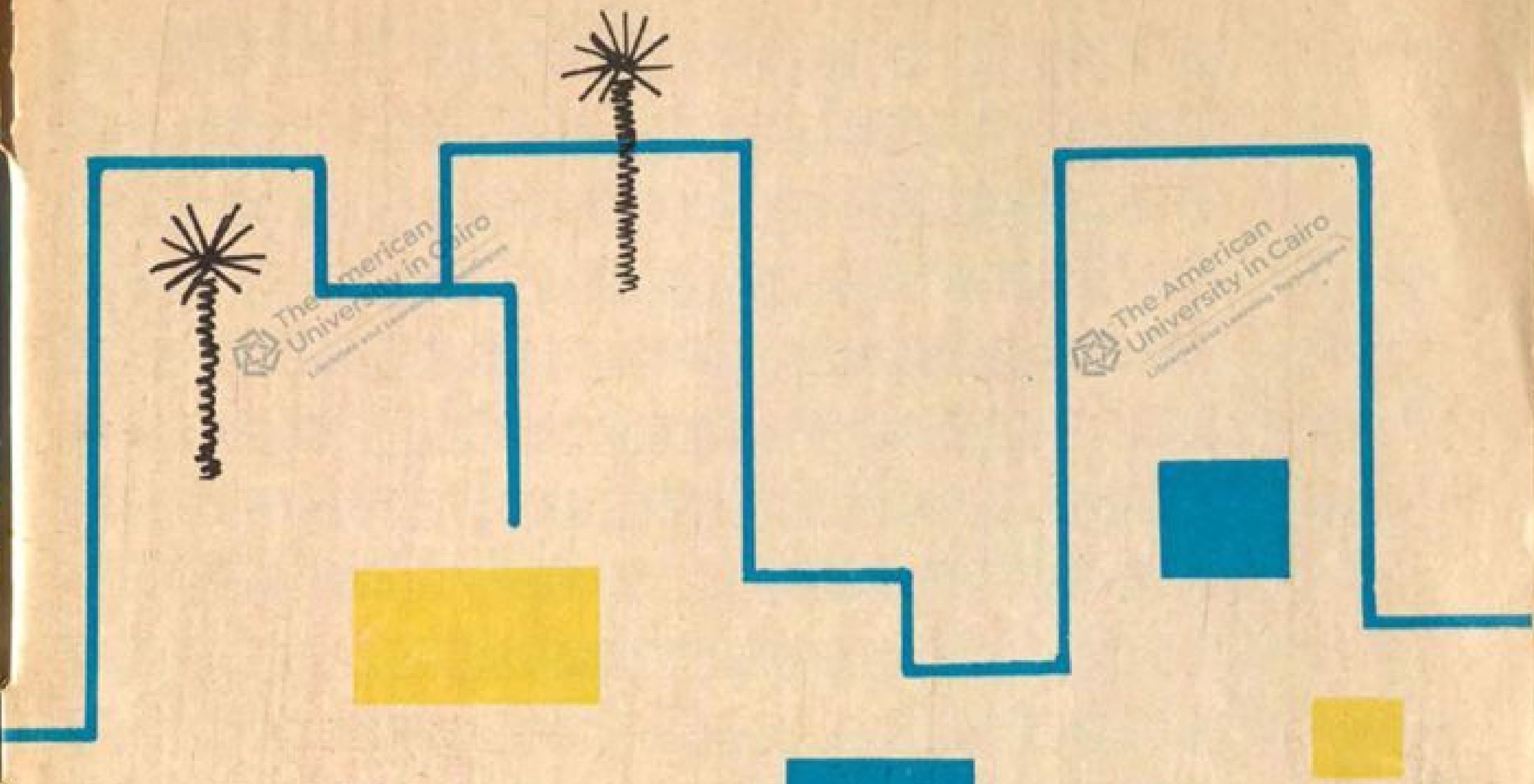
« بقية النوتة الموسيقية فى العدد القادم »

الصفحة الثانية



الصفحة الأولى

v



للمجمه كارعان

أحببت الريف

مرة منذ سنوات دعانا أحد الزملاء الفنانين لقضاء يوم فى « عزبته » بالقرب من المنصورة ..

وكنت أشعر بضيق شديد ، فقبلت الدعوة على الفور ، عسى أن يرفه هذا عنى . كنت قد اختلفت مع أحد المنتجين على دور جديد وانتهى الخلاف برفضى للدور ، ولم يكن هذا بالذات هو الذى كدرنى ، فقد كان مجرد حلقة من سلسلة من الخلافات بينى وبين الذين اعمل معهم ، وهذا لاعتقادى انهم لايفهموننى ، وان معظم الادوار التى تعرض على لا تناسبنى ، ولا تعطينى فرصتى الحقيقية

وانا بعد هذا كله «انسانة» على قدر من الطموح ، وقد ساءنى الا احقق آمالى بالسرعة التى قدرتها ، وان كان هذا يحدث لاسباب خارجة عن ارادتى !

وكان جو الريف كفيلا أن يخفف عنى ، ولكنى كنت أعود وأتذكر ماحدث لى وكيف أن الظروف تصر على معاندتى ، ، فاكتئب من جديد ..

وبدأت الشمس تميل للغروب وجلسنا تحت شجرة جميز عجوز نستريح من سير طويل فى الحقول . وهنا سمعت صوت ناى قريب تنساب الحانه راقصة فى دلال كان صاحبها لا يحمل فى الدنيا هما ..

والتفت فرأيت على طرف الحقل فلاحا شابا كان هو الذى ينفخ فى الناى . وبينما أنا اراقبه واغبطه على حاله ، مال الزميل الذى دعانا الى العزبة نحوى يقول لى : « اتعرفين سر سعادته ؟ لقد رزق بابنه السادس اليوم ! »

ولم املك نفسى من الدهشة ، اكيف يكون لهذا الشاب الفقير خمسة اطفال ويفرح بالمزيد من اين ينفق عليهم ؟

● لازم افرح لان كل دول لما يكبروا هيساعدونى .. وكل ما يكتر عددهم ارتاح أنا !

● لكن ازاى تربيهم ؟

— ربنا موجود ، والواحد موش مخللى جهد طبعا .. الواحد بيعمل اللى عليه والباقى على ربنا !

طبعا فهم القارىء ان الطرف الثانى فى هذا الحوار كان الفلاح الشاب . وكنت قد ألقيت عليه التحية وبدأت أسأله فيما أثار دهشتى وعجبى منه ..

وأشار الفلاح الشاب الى حقله القريب . كانت قد ظهرت على وجه الارض بالكاد بوادر القمح ..

قال فى ابتسامة عريضة « الزرعة طلعت خلاص ! »

قلت له : « لكن لسه بدرى لما تكبر وتحصدها .. وفى هذه الاثناء يتعرض الزرع لاشياء كثيرة ! »

فاطلق ضحكة عالية من القلب وقال : « ماهو ده اللى انا باقول عليه .. احنا عملنا اللى علينا وهانفضل نعمل اللى علينا لآخر لحظة والباقى على ربنا .. الانسان ميقدرش يعمل اكتر من كده ! »

وفهمت انه استدرجنى ليوضح لى فلسفته ويؤكد معانيها .. فلسفته البسيطة العميقة فى نفس الوقت ، والتى هى سر سعادته

كانت ردا على كل مايعتمل فى نفسى من حيرة وعلاجا لكل ما اقاسى من عذاب

ومن يومها وانا أعتنق هذه الفلسفة فلسفة كل أولئك العاملين فى الارض الطيبة ، واحب الريف فانتهز كل فرصة للذهاب الى الحقول ، حيث اتذكر صبرهم ، وايمانهم بالعمل ، وايمانهم بخالقهم ، فيعود الى سلام نفسى ، واشراقها





السيد كمال الدين حسين المشرف على الاتحاد القومى

لم يبق بين افراد الشعب متخلف واحد عن المساهمة فى اقامة هذا البناء الضخم .. بناء المجتمع الديموقراطى الاشتراكى التعاونى . ولم يعد للبلاد برلمان واحد ، بل اصبح فى كل بلد وفى كل قرية بل وفى كل حى برلمان ... انه البعث الجديد يبدؤه المؤتمر العام للاتحاد القومى



يحيى حقى يتحدث الى السيدة ام كلثوم



احمد علام ويوسف وهبى وحسين رياض اثناء انعقاد المؤتمر الكبير

فنانونا فى ... مؤتمر الاتحاد القومى



عبد الوهاب وعبدالحليم حافظ ومحمد كريم أثناء انعقاد المؤتمر



عز الدين ذوالفقار وصلاح ابو سيف وحسن رمزى



احمد سعيد وحسين صدقى



السيدة ام كلثوم



صلاح ابو سيف وعز الدين ذوالفقار ومعهما أحد أعضاء المؤتمر

تحقق الوعد ..

الوعد الذى قطعته الثورة على نفسها يوم وعدت الشعب بأن يكون هو الحاكم لنفسه ، وهو صاحب الرأى الاول والرأى الاخير ، والكلمة العليا . واجتمع ممثلو الشعب فى يوم الاثنين الماضى — ٢٠ يونيو — فى مؤتمر ضخم لم يشهد التاريخ مثيلا له ، عقد فى عاصمتى الجمهورية العربية المتحدة ، دمشق عاصمة الاقليم الشمالى ، والقاهرة عاصمة الجمهورية العربية .

اجتمع المؤتمر العام للاتحاد القومى بالاقليمين اجتماعا تاريخيا ضم ممثلى جميع الطوائف والهيئات والنقابات والمؤسسات ، لتكوين القاعدة الشعبية التى يقوم على أعمدتها بنيان المجتمع الديموقراطى الاشتراكى التعاونى .

وبين ممثلى الهيئات والنقابات ، رأينا أهل الفن يساهمون بكل ما أوتوا من قوة فى بناء مجد وطنهم ، بعقولهم وجهودهم بعد أن ساهموا فى هذا البناء بفنونهم

رأينا الفنانين والفنانات مرفوعى الرءوس ، بعد أن غمرهم الرئيس الحبيب بفيض من حبه ، وبعد أن وضع على صدورهم أوسمة من تقديره الكريم . وبعد أن أشاد بما أسدوه الى بلدهم من خدمات سجلها لهم التاريخ .

وحضر الاجتماع التاريخى محمد عبد الوهاب ، وأم كلثوم ، ويوسف وهبى ، وعبدالحليم حافظ ، وعزالدين ذوالفقار ، وصلاح أبوسيف ، وكمال الطويل ، وأحمد شفيق أبو عوف . وأعضاء مجالس ادارات النقابات الفنية الثلاث ، ولم يتخلف أحد من هذا الواجب الوطنى .. الا أن السيدة فاتن حمامة لم تحضره لسفرها فى الخارج

وكان وراء الاجتماع أمور خطيرة ، وشئون ذات أثر بعيد المدى ، ولهذا استمر الاجتماع أربعة أيام متتالية ، وحضر أهل الفن كل الاجتماعات ، وساهموا فيها مساهمة فعالة ، وقد شكلت عدة لجان ، منها لجنة للأدب والثقافة والفنون ، وقد ضمت هذه اللجنة عددا كبيرا من الفنانين والادباء والصحفيين المعينين فى المؤتمر ، الى جانب مجالس ادارات النقابات الفنية

وقد بدأت اللجنة فى دراسة الوسائل الفعالة لتحقيق الاهداف الكبرى . المؤدية الى تجنيد الفن والفنانين لخدمة الوطن ، والارتفاع بانتاج الفنانين الى المستوى الذى يتناسب مع ولبتنا الكبرى وبعثنا الجديد .



نزار قباني يتحدث

سمعت «أيظن» في الصين

التقيت بالشاعر الدبلوماسي الرقيق فى بهو فندق هيلتون ، كان يقضى بالقاهرة اسبوعا وهو فى طريقه من بكين الى المكسيك ليتسلم عمله الجديد كسكرتير لسفارتنا هناك !

كان نزار يجلس فى بهو الهيلتون فى جو شاعرى هادىء ، ودخان سيجارته يتصاعد فى بطء ليرسم حلقات بيضاء فى فضاء البهو .

وقطعت على الشاعر الرقيق تأملاته الحالمة وقلت له :

● **متى بدأ قلمك يجرى على الورق بهذا الفيض العذب من الشعر ؟ .. وتری بای شاعر من شعراء العربية تأثرت ؟**

وافاق نزار من تأملاته قليلا ورنا الى بعين نصف واعية وقال :

ــ كنت فى السادسة عشرة من عمرى عندما بدأت محاولتى الاولى فى عالم الشعر ، وكان ذلك فى سنة ١٩٣٩ عندما كنت أزور روما فى رحلة مدرسية ، ولعل سحر روما وجمالها لهما دخل كبير فى تفجر ينابيع الشعر فى صدرى ، على انى لم اتأثر فى عملى الفنى ــ حتى فى مستهل حياتى الفنية ــ بأى شاعر من شعرائنا ، فقد بدأت محاولاتى الاولى محاولا أن اجد طريقى فى زحمة المذاهب والاساليب الكثيرة ، وعملت جاهدا منذ اللحظة الاولى التى جرى فيها قلمى على الورق على ان تكون لى شخصية مميزة وصوت مستقل بين أصوات الشعراء ، واظن انى نجحت كما ترى !؟

وعدت أسأل الشاعر الحالم :

● **ما رأيك فى بنت السكارلا « أيظن » ؟**

ولمعت فى عينى نزار فرحة خاطفة كفرحة الام يتلقى نبأ نجاح ابنها .. وقال :

ــ « أيظن » هى ابنتى البكر فى عالم الغناء ، ولكنها ليست ابنتى الاولى فى عالم الشعر ، وهى تجربة كبيرة اعتز بها ، فقد خرجت منها والزهو يملؤنى بالجمهور العربى الذى أثبت انه يملك حساسية فنية من طراز باهر .. لقد كنت اخشى ان تكون اخيلة هذه الاغنية مقتصرة على وحدى ، وكنت اخشى أن تكون افكارها بعيدة عن الذوق العام الا اننى فوجئت بالذوق العام وقد اعتلى قمة النضوج بحيث استطاع الناس على اختلاف مشاربهم أن يهضموا الصورة الحسية الجميلة التى تصدت تقديمها فى هذا الاطار !

قلت :

● **الن انت لم تكن تتوقع للقصيدة هذا النجاح ؟**

قال :

ــ فى الحقيقة لم أكن اتوقع لها مثل هذا النجاح الذى جعلها فى فترة وجيزة تشغل الاذهان ، لانه لم يحدث ــ على ما اعتقد ــ فى تاريخ الغناء العربى أن لعبت قصيدة من القصائد ما لعبته « أيظن » .. لقد اثارت اهتمام الكثيرين ، ودار حولها من الجدل والنقاش والنقد ماجعلها تخلد كعين من عيون الشعر العربى الحديث فى أيام قليلة !

● **ومتى سمعت الاغنية لاول مرة؟!**

ــ تلقيت شريطا مسجلا من السيدة نجاة ، وصلنى بعد اذاعة الاغنية فى القاهرة بشهرين .. وجلست بين اصدقائى فى دار السفارة ببكين لنسمعها ، ولكن التسجيل تعثر وتطايرت منه أحداث وهمهمات غير مفهومة ، واشفقت على وليدى الجديد من السقوط واسرعت اعدو الى دار الاذاعة الصينية وسلمتهم التسجيل وطلبت منهم أن يسمعونى اياه .. وبعد دقائق كانت موسيقى عبد الوهاب وصوت نجاة يصافحان سمعى بوضوح ويحملان الى مولد ابنتى البكر .. « أيظن » !

قلت :

● **ولماذا اخترت نجاة .. نجاة بالذات لتغنى لك هذه الاغنية ؟**

ــ لقد طلبت منى نجاة أن اكتب لها قصيدة ، وحين خلوت الى نفسى لاكتبها تخيلت نجاة الصغيرة .. تخيلتها كمطربة وكامرأة وقد رأيت أن تتميز بطلة القصيدة بالملامح التى تتميز بها نجاة الصغيرة .. نفس الرقة ونفس الانوثة .. ونفس المشاعر والاحاسيس ، ولعل هذا التجاوب كان سببا كبيرا فى نجاح الاغنية

قلت :

● **وما رأيك فى صانع اللحن .. اقصد الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب ؟**

فقال نزار وكأنه ينتظر منى هذا السؤال :

ــ كل الخلجات الصغيرة وكل الخواطر الدفينة وراء حروف القصيدة ابرزها عبد الوهاب فى لحنه الكبير ، واعتقد أن عبد الوهاب تفهم القصيدة بعمق وتناولها كوحدة شاملة ولم ينظر اليها كمقاطع متغيرة كما اعتاد الملحنون أن ينظروا الى القصائد الاخرى .

قلت لنزار :

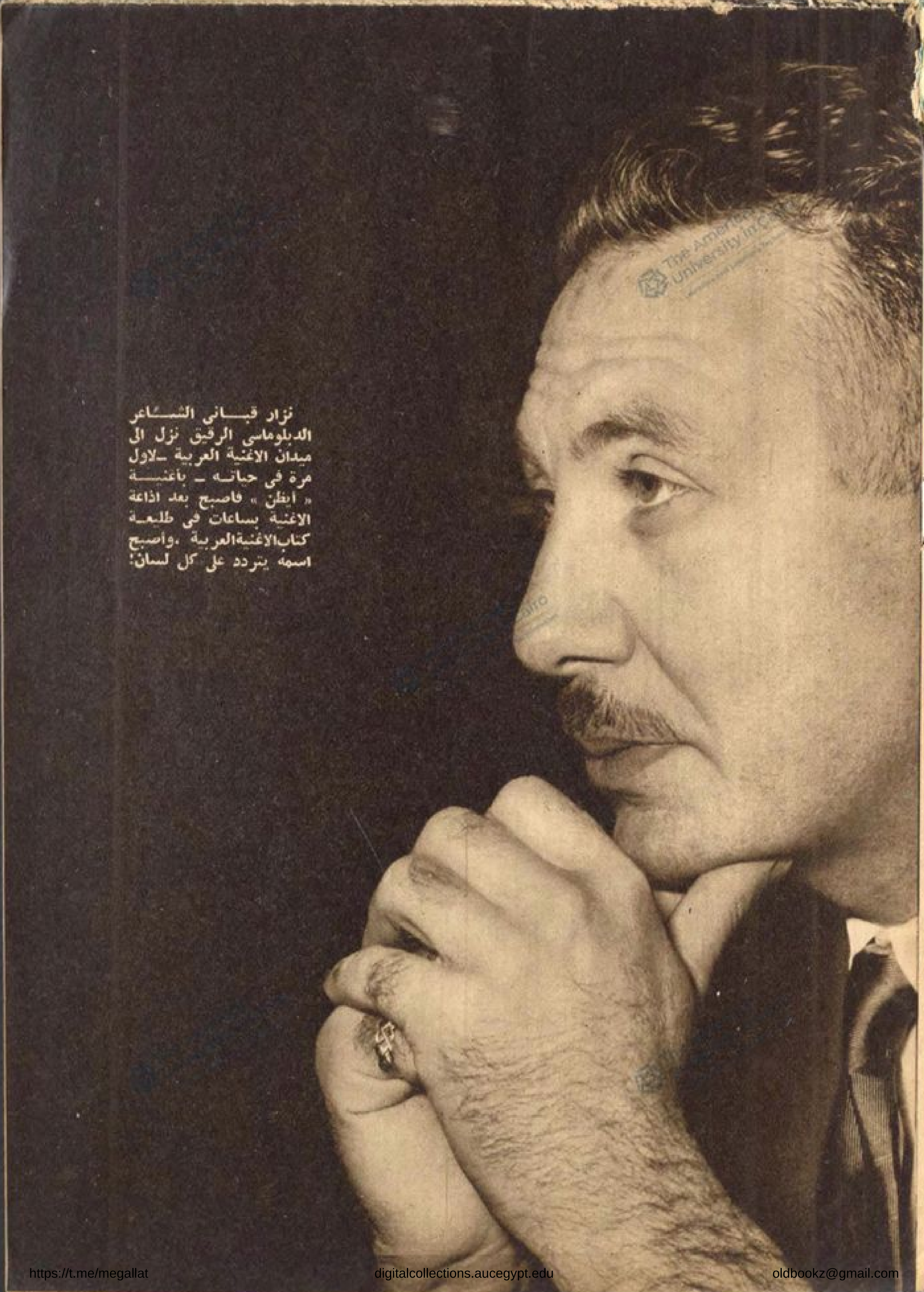
● **لنبعد قليلا عن « أيظن » .. وما هى الاصوات التى تعجبك ؟**

ــ ام كلثوم .. وعبد الوهاب .. وعبد الحليم حافظ .. ونجاة الصغيرة .. وفيروز وليلى مراد وفايزة احمد

● **ما مدى صحة الخبر القائل انك تكتب اغنية سيلحنها عبد الوهاب وتغنيها ام كلثوم ؟**

ــ ام كلثوم لم تتح لى الظروف للتعرف عليها بعد . وان كان لقاؤنا الفنى يسعدنى جدا .. فلاشك أن اى شاعر يسعده أن تغنى شعره كوكب الشرق بصوتها العبقرى .

سيد فرغلى



نزار قباني الشاعر الدبلوماسي الرقيق نزل الى ميدان الاغنية العربية ـ لاول مرة في حياته ـ باغنية « ايظن » فاصبح بعد اذاعة الاغنية بساعات في طليعة كتاب الاغنية العربية . واصبح اسمه يتردد على كل لسان!

لقاء بين نجوم القلم .. ونجوم الشاشة

شاهدها على المسرح وهى تمثل دورا صغيرا فى مسرحيته وخرج وكله ايمان بموهبة هذه الممثلة الجميلة الصغيرة التى تتمتع بفورة وحيوية وانوثة . وبعد أسابيع كان قد رسم فى مخيلته شخصية لفتاة لعوب ـ كما تخيلها بعد أن عاشت فى نفسه هذه الاسابيع ـ وأصر على أن تكون هى الممثلة التى تؤدى هذه الشخصية على الشاشة ، وقد كان ، ونجحت برلنتى عبد الحميد فى اول أدوارالبطولة التى اسند اليها فى فيلم « رنة الخلخال » وكان هذا فاتحة خير لها فى دنيا السينما ...

فى هذا الاسبوع دبرت الكواكب لقاء بين برلنتى عبد الحميد وامين يوسف غراب ، وكان لقاء تميز بالصراحة التامة فى علاج أكثر من موضوع ..

استقبلتنا برلنتى كأحسن ماتكون، فى فستان أزرق يحتضن جسدها فى بساطة واصرار .. وابتسامة مرحبة وهى تشد على يد أمين يوسف غراب بحرارة :

● أهلا أهلا .. والله وحشتنا يا راجل ، فينك من زمان ؟ .. انا باشوف القمر كل شهر ، عليك حتى زى القمر !

فابتسم أمين قائلا :

ـ طيب دخلينا الاول من « على الباب » !

فضحكت برلنتى وقالت :

● لامؤاخذة ، اتفضلوا

وما كدنا نجلس حتى قال أمين :

ـ دلوقت أقدر أقـولك ازيك يا برلنتى ... لكن ايه الحلاوة دى كلها ... مين علمك الجمال كده ؟

فابتسمت وقالت :

● الفن الذى أعيش له هو الذى علمنى

ثم التفتت الى وقالت :

● تصور أنى لم أر «أمين» الرجل الذى أعطانى أكبر فرصة فى حياتى الفنية لم أره منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

فقال أمين :

ـ ياستى شاغلتك العافية ، واحنا ما عملناش حاجة ، لو لم تكونى أنت فنانة موهوبة لما أمكن لاى مخلوق أن يفرضك على السينما .

فعادت برلنتى تسأله :

● ويا ترى « فاكرنى » ؟

ـ الا فاكرك ، انا من زمان عاوز أجى من اجل أن أخبرك بالدورالجديد الذى كتبته لك

● وانا يسرنى جدا أن العب دورا فى رواياتك ... هل تدور فكرتها حول الجنس ككل رواياتك ؟

فقال :

ـ أولا ده اتهـام لرواياتى ولا اساس له من الصحة ، فقد كتبت روايات أخرى لا تدور حول الجنس مثل جريمة حب وعلمونى الحب ودعونى أعيش وقرية العشاق

● آسفة ، أنا لا أقصد اتهامك فى افـكارك .. وانا أومن بك ككاتب هادف تؤمن بالفعل بخطورة مشكلة الجنس فى مجتمعنا وتناقشها بفهم وعمق .

ـ فعلا أنا صريح فى كتابتى وعرض افكارى ، وأعتقد أن هذا هو أجدى بكثير لان الصراحة فى علاج هـذه المواضيع هى الاساس الاول الذى يجب أن يقوم عليه المجتمـع .. وبعض المتفلسفين الذين يأخذون هذا على كعيب .. لابد أن يعلموا أن هذا هو التراث الذى يقوم عليـه الادب فى العالم أجمع ،ولابد ايضا أن يعلموا أن هناك فرقا شاسعا بين الاثارةالجنسية والمعالجة الجنسية .

● ولكن بصراحة كتاباتك تظهر على الشاشة وفيها كثير من الاثارة الجنسية !

ـ العيب عند مخرجي السـينما عندنا ، فمع الاسف الشديد ليس عندنا المخرجون الذين يفهمون معنى الجنس والسكس ، كل فهمهم هـو تعرية الممثلة التى تقوم بدور الجنس حتى يعطوا جو الاثارة .. فهم يحولون الدراسة أو المعالجة السيكلوجية الى اثارة واباحية .

وتدخلت سائلا « أمين » :

ـ ما الذى يعجبك فى برلنتى ؟

أمين : انها ممثلة موهوبة ومصرية الملامح ، لو وضعتها فى أى مكان فى العالم لاشاروا عليها وقالوا «مصرية» بالرغم من هذا الشعر البلاتينى

ومرت فترة صـمت ثم قال أمين ضاحكا :

ـ أنا قرأت فى احدى المجـلات الامريكية أن عندك « بن » بجنن !

فابتسمت برلنتى وقالت :

● ده كان لازم اعلان عن البن وعلى كل أوريك العينة .

ونادت على خادمتها وطلبت منهـا أن تقدم قهوه

ثم سألها أمين :

ـ من هو الرجل الذى فى حياتك الان .. وقبل أن تجيبى تأكدى ان قصدى هو الاطمئنـان على اتجاهك الفنى ؟

● اطمئن جدا لان اتجاهى الفنى لا يتأثر بحياتى الخاصة !

ـ لا تحيدى عن السؤال .

● أنا لسه مكملتش كلامى ، لن تصدق ان قلت لك انه لا يوجد أحد فى حياتى الان لسـبب بسيط جـدا فانا لى نظرة غريبة حبتين فى الرجل، فانا لا يستهوينى الشكل ، أنا عاوزه انسـان يحترمنى واحترمه ويحبنى واحبه ، واستطيع أن أتناقش معـه واحكيله واستفيد منه .. وقبـل أن أصل الى ذلك لن يكون هناك رجل فى حياتى .

ـ وهل أفادك الحب فى حيـاتك الفنية ؟

فقالت :

● الانسان جزء لايتجـزأ والذى يعيش حياته الخاصة عيشة سـطحية فسـيطبع هذا انفعالاته على الشاشة والذى يعيش فى حياته الخاصة حياة مليئة بالعاطفة والشـعور الحقيقى فسـينطبع أيضا كل هذا فى انفعالاته على الشاشة ـ ومن أجل ذلك قد تجد ممثلا مجيدا الا أن الجمهور لا يحس

الفنانة برلنتى عبد الحميد ، والكاتب امين يوسف غراب جمع بينهما ـ لاول مرة ـ عمل فنى مشترك هو فيلم ((رنة الخلخال)) الذى كتب قصته امين ولعبت دور البطولة فيه برلنتى ، وفى هذا الاسبوع عادت ((الكواكب)) فجمعت بينهما فى هذا اللقاء الممتع ! ...

الممثلة الموهوبة .. تعيش إلى الأبد



به ، يشعر أنه ممثـــــل كويس انما غير عميق ولا صادق فى انفعالاته .. وهذا هو الفرق بين الممثل أو الممثلة الصادقة والممثلة الغير صادقة

ثم استطردت تسأله :

● أنت لست متزوجا .. لماذا ؟

فضحك أمين وقال :

ـ من قال ذلك ، ده أنا متزوج قديم وعندى مجموعة من الاولاد

● أمال ماحدش عارف كده ليه ؟

ـ لانى فلاح ولا أحب أن أظهر زوجتى فى المجتمعات أو الاوســـاط الفنية المختلفة

● أعلم انك واحد من هواة المرأة وتصرح بذلك دائما وفى كل مجال ، الا تغضب زوجتك من هذا ؟

ـ لا تغضب .. فــكل علاقاتى بريئة

وسكت أمين قليلا وأشعل سيجارة ثم التفت يسأل برلنتى :

ـ من تعجبك من ممثلات السكس والاغراء على الشاشة الاجنبية ؟

● انا تعجبنى التى تمثل بفهم وصدق اما ان كان على اســـتعراض الاجسام فالدنيا مليئة بصـــاحبات الاجسام المغرية .. ولكنهن من غير الممثلات

ـ يعنى ب.ب لا تعجبك ؟

● كممثلة لا تعجبنى ، فهى أبعد تماما عن أن تكون ممثلة .. ولقــد اعترفت مارلين مونرو حينما اتجهت الى تمثيل ادوار « الكاراكتير » التى

فيها فن وتمثيل ومقدرة ، اعترفت بأن الاثارة الجنسية وحدها لا تكفي فتزوجت من ارثر ميلر ليثقفها ويوسع مداركها ويرشدها الى الطريق الذي يوصلها الى مستقبل افضل . ولو شاهدت افلام مارلين الاخيرة لتأكد لديك بالفعل ما تقوله . فقد آمنت بأن الاثارة لا تدوم أما الذي يدوم فهو الفهم السليم والدراسة العميقة للدور الذي تلعبه ولهذا أكرر دائما ان الثقافة مهمة جدا بالنسبة لاي فنان

وتدخل امين قائلا :

– وتأكيدا لهذا اقول أن ارثر ميلر نفسه قال « لقد فشلت في أن احب مارلين كامرأة ولكني أحببتها كفنانة بعيدة كل البعد عن الاغراء » .

فقالت برلنتي :

● وهذا ما افعله الآن وأكافح من أجله لكي أصل الى ما أهدف اليه

ثم استطردت تسأل :

● من يعجبك من كتاب الجنس ؟

– اعفيني من هذا السؤال

● وما هي القصة التي تحب ان تكتبها ؟

– ده سؤال كويس – وعلى كل انا كتبتها بالفعل !

● وما هي فكرتها وعلى اى شيء تدور ؟

– فكرتها .. عن ان الحب الاول حقيقة ثابتة . انت تحب مرة واحدة وكل حب يعقب الحب الاول هو امتداد له .

● قولي يا امين انت ليه البس بالشكل ده ؟

– المرأة علمتني ان اكون انيقا

ثم استطرد يسألها :

– من الملاحظ في السينما ان ممثلات السكس والاغراء قليلات بالنسبة لالوان التمثيل الاخرى ؟

● اولا انا لست ممثلة سكس انا ممثلة « كاراكتير » شخصيات تعيش في الحياة ، بدليل الالوان التي قدمتها في مختلف افلامي . اما لماذا هن قلة بالنسبة لممثلات الدراما ، فهذا يرجع الى أن تمثيل أدوار السكس يتطلب جمالا وشبابا وانفعالات مختلفة وتولد حقدا وحسدا عند كثير من الناس . وليست كل جميلة تستطيع أن تلعب السكس ، أما ممثلات الدراما ، فاي ممثلة تستطيع أن تمثل الدراما وتستدر عطف الجميع

– متى يجب على ممثلة الاغراء أن تعتزل تمثيل هذه الادوار ؟

● ليس امتداد العمر والتقدم فيه سببا لاعتزال ممثلة الاغراء هذه الادوار . المهم أن تكون بالفعل ممثلة صادقة . وستعيش الى الابد ،ونظرة الى مارلين ديتريش اوجلوريا سوانسون او سوزان هيوارد التي بدات تدرك ما اقصد .. الممثلة الموهوبة كالخمر ، كلما امتدت بها السنين كلما قويت وتركزت .

– هل السكس دروس تعلم ؟

● لا . السكس غريزة في المراة ؟

– ماهي مميزات هند رستم كممثلة اغراء ؟

● اعفني من هذا السؤال، واقول لك بصراحة ان السكس بمعناه الموجود في السينما عندنا ابتذال رخيص واستعراض اجساد . في الخارج يقدمون السكس بهدف وفكرة وعلاج !

– ما هو آخر كتاب قرأته ؟

● قرأت الام لمكسيم جوركي ، وكتاب « معركة الحياة » له ايضا ، وهو من ثلاثة اجزاء ، وكتاب آخر عن « فنية الفيلم » يتعرض بالتفصيل لكل نواحي وحرفية صناعة الفيلم ..

– على كل اضحك ايضا ان تقرئي كتاب «ديفيد كوبرفيلد» لتشارلز ديكنز فسيفيدك كثيرا ..

وكنا قد امضينا فترة طويلة ، فاستأذن أمين من برلنتي فسألته وهي تشد على يديه :

● قولي سموك غراب ليه مع ان شكلك حلو ؟

فابتسم امين وقال :

– علشان اطير واهفهف على الجمال ! الى زيك

جميل الباجوري

اجتماع لجنة مسابقة الكواكب للتليفزيون

تقرر أن تجتمع لجنة مسابقة الكواكب للمواهب التليفزيونية في الساعة السادسة من مساء يوم السبت ٢ يوليو بدار الهالة الاسكندرية لاختبار أصحاب المواهب الذين تم اختيارهم بصفة مبدئية ونشرت صورهم على صفحات الكواكب في الاسبوع الماضي .

وتتكون لجنة المسابقة من الفنانة ماجدة ومجدى فهمى رئيس تحرير الكواكب ومحمد سالم المخرج التليفزيوني

المرجو ممن نشرت صورهم الحضور امام اللجنة في الموعد المذكور

قرعة بأمر الفن

الفن هو العروس التي يخطب ودها الفنانون، و « من يخطب الحسناء لم يغله المهر » كما يقول الشاعر ... ولكن المهر الذي دفعته « سلفانا مانجانو » كان غاليا فادحا ... فقد دفعت سلفانا تاج جمالها ثمنا لتاج فنها ... ضحت بشعرها الساحر الجميل في سبيل القيام بدور ترضى به الفن

والدور الذي قررت هوليوود اخراجه في قصة اسمها « نساء موسومات » يدور حول مقاومة يوغسلافيا للزحف النازي أثناء الحرب، ويتطلب خمس فتيات يقمن بدور متهمات ، والتهمة هي حب بعض جنود الاعداء ، خلال فترة احتلال الجيش الالماني ليوغسلافيا عام ١٩٤٣ وعقاب هذه التهمة هي أن يقوم المواطنون بحلق شعر المتهمة ، ليكون خلو رأسها من الشعر وصمة عار وخزى ، يعقبها الطرد من المدينة ... وتحاول الفتيات الخمس التكفير عن جريمتهن بالانضمام الى فرق حرب العصابات ، والمقاتلة معها ببطولة تؤدى الى طرد الغزاة

وقد وقع اختيار الشركة التي ستنتج الفيلم على « سلفانا مانجانو » وعلى أربع نجوم أخريات ، اختارتهن من ثلاث دول هي امريكا وايطاليا وفرنسا

وعندما طلبت الشركة الى سلفانا وزميلاتها الاستسلام للحلاق ، سلمن رءوسهن في رضا ، ولكن سلفانا ما كادت تشاهد خصلات شعرها الساحر الجميل تتساقط، حتى أخذتها نوبة من البكاء الأليم ، حاولت التغلب عليها بجهد شديد حتى وفقت في النهاية الى حبس دموعها

وعندما وقفت أمام الكاميرا لتؤدى دورها ، نسيت شعرها ودموعها ، الا دورها الخالد ، والا الفن الذي بذلت له عن رضا وسماح هذه التضحية



الكوكتيل

بقلم
زكي طليمات



علي رضا



ماهر العطار



رشدي اباظه



فايزة احمد

● تقول « ماري بيكفورد » ملكة السينما الصامتة « اذا نزل النجم السينمائي الى ميدان الانتاج ، فمعنى هذا ، ان لعنة اخلت تمسك برقبته ، وقد لا يبالي هو بهذه اللعنة ، وهو يطمع في الكسب الذي من وراء انتاجه ، ولكن الانتاج يشقى بها ... لان وضع الانتاج السينمائي في أيدي الممثلين والممثلات كوضع مستشفى الامراض العقلية في أيدي من ينزلون فيه » ...

● واقول : حينما يعمل الممثل السينمائي في الانتاج ، فانه يتحول - من غير ان يشعر - من فنان يعيش لفنه ، الى راسمالي .. الى شركة انتاج ... وشركة الانتاج لا يهمها الا الكسب ، او على اقل تقدير ، هي تحرص على الا تخسر راس المال .. وبهذا الحرص المشروع ، يضعف في الممثل المنتج حرصه على التمسك بمتطلبات الفن السليم .. هذا والانتاج يتطلب صفات ومواهب قد لا تتوفر للممثل.

اذا صح ما تتناقله الاخبار - وارجو الا يصح - فان هناك اربعة او خمسة من فناني السينما سينزلون الى ميدان الانتاج ، مغامرين بروس الاموال التي ادخروها ، ولكل منهم دعواه ، واسبابه

« رشدي اباظة » سينتج مع « منير » نجل حلمي رفلة ، فيلما باسم « المتمصرون » بدعوى أنه لم يجد في جميع الادوار التي قام بها ، الدور الذي يبحث عنه ... وكأنه ينسى أنه عمل « قاسما مشتركا » في الاكثرية الغالبة من افلام هذا الموسم ، وعمل بنجاح !!

و « ماهر العطار » المطرب الذي له وزن الذبابة ، يتفق مع صلاح ابو سيف ليتولى اخراج الفيلم الذي سينفق عليه من ماله ... بحجة ان المخرجين الذين عمل معهم حتى الآن عجزوا عن اظهار مواهبه الظاهرة والباطنة ، ولم ينقلوه من الوزن الذي هو عليه الى الوزن الخفيف الثقيل!!

و « علي رضا » الراقص القديم سينتج فيلما باسم « التلميذ » بالاشتراك مع شقيقه محمود رضا وفرقته الشعبية الراقصة .. بدعوى ان السينما العربية لم تقدم حتى الآن الفيلم الاستعراضي الراقص بمعناه الكامل ... ويزيد على مهمة الانتاج، توليه اخراج الفيلم بنفسه !!

والمطربة « فايزة أحمد » - وهي تشكو من عقدة الاضطهاد اذ تعتقد أن السينمائيين لا يقدرونها حق قدرها - ستنتج فيلمها الجديد الذي كتب قصته زوجها السيد مختار العايد ، والدافع على الانتاج والمغامرة تفسره عقدة الاضطهاد التي اشرت اليها !!

والاسباب التي يبديها هؤلاء المنتجون الجدد ، قد تكون وجيهة في نظرهم ، ولكن .. من يدري ، فقد لا تكون كذلك مع متطلبات الانتاج ، وهي كثيرة ومعقدة ..

اقول ليس عجيبا ان الذي يعيش في كهف من جبل لا يمكنه ان يرى الجبل كله ، وفي قطاعات عريضة تكشف عن ماهيته ... وكذلك الحال مع ممثلي السينما الذين ينزلون الى الانتاج بدوافع شخصية ..

انهم يجهلون ان من الامراض المتوطنة في صناعة السينما العربية ، هي كثرة الهيئات المنتجة ، مع قلة المال الذي يجري بين أيديها ، والمال هو العصب الاول في جودة الانتاج .. وان السينما ، في اي قطر ، لا تزدهر بكثرة الانتاج ولكن بجودته .

ويجهلون ان من الخير لصناعة السينما ان «تتكتل» الشركات الكبيرة وانه ليس من الخير ان يزيدوا من عددها ومن عجزها .. وفقرها .

وفوق هذا فهم لا يتعظون بما وقع لغيرهم من الممثلين الذين سبقوهم الى الانتاج ...

وهم لا يتحرزون من الوقوع فيما يقع فيه الآن اكثر المنتجين الجدد .. الذين لا يجدون من المال ما يسددون به الى الممثلين الذين عملوا في افلامهم الاقساط المتأخرة من اتعابهم ..

انا لا احاول بكلمتي هذه ان احطم من عزائم اصحاب الطموح .. ولكن الطموح ، اذا لم يستند الى دعائم من حقائق الامور الجارية ، اصبح لونا من اللامبالاة .. من التهور .. مثل تهور وعدم مبالاة الزوج المحدود الدخل ، الذي يجعل زوجته تتبارى مع الارانب في كثرة النسل وانتاج الذرية !!

عندك حل ؟

تعرض في حياة الفنانين حالات غريبة ... مشاكل ومعطيات فنية تتطلب الحل السريع لكي يرتاح هؤلاء الفنانون ويرتاح معهم الجمهور!! واكثر هذه المشاكل يتحدث بها الناس ...

« فأم كلثوم » تبدي رغبة في أن تغني الحانا من موسيقى «عبدالوهاب» والاخير يتمنى أن تغني له أم كلثوم ... وخلف هذا التمني وتلك الرغبة يتحرق الجمهور من الشوق الى أن يسمع الصوت العبقري ، في الحان الموسيقار النابغ ..

ولكن فعلا ايجابيا من جانب المطربة والموسيقار لم يتم حتى الآن ، على الرغم من أن هناك محاولة تبذل من جانبيهما ومن جانب بعض المسئولين لتحقيق هذه الامنية ، وذلك بأن تشترك أم كلثوم بصوتها في بداية «نشيد الزحف» الذي يضع موسيقاه عبد الوهاب ، والذي يؤلف مقدمة لفيلم وطني كبير سيعرض هذا الموسم ..

هل يتحقق هذا التعاون ليمتد الى ان تسمع ام كلثوم تغرد في ادوار وقصائد يلحنها عبد الوهاب ..

تختفى نهائيا تلك الاسباب التى تحول دون ذلك

و « فريد الاطرش » يفتح ابوابه وشبابيكه ليدخل الحب .. اى حب لان الحب عنده غذاء روحى يمده بالعاطفة والانفعال، وهو فى اشد الحاجة اليهما ليقدم الحانا جديدة لم يسمعها الجمهور منه حتى الآن

ولكن ، لسبب ما ، يهرب الحب من الدخول ، واذا دخل فلكى يمكث قليلا ثم يطير ... ويبقى « فريد » صائما ، واعصابه تشكو الضعف .. والحب ، كما اعرفه ، لا يرتاح الى الصائمين المنهوكة اعصابهم .. ويبقى الجمهور ينتظر الالحان الموعودة ويدعو لفريد أن تصيبه « لطشة » حب

فاذا انتقلنا الى المسائل الخاصة وهى ذات اثر كبير ولا شك فى انتاج الفنان ، وجدنا ..

« مريم فخر الدين » و « محمود ذو الفقار » نجما السينما .. كانا زوجين متحابين ، ولكن مشاكل الانتاج تقف دائما لحبهما بالمرصاد .. محمود يريد ان ينتج افلاما على حسابه وحساب مريم ، ومريم تتشاءم من الانتاج ، او هى لا تريد أن تتدخل فيه »..

ويشتد الخلاف على طول اللحاف بينهما ، وينتهى بان يرسل كل منهما الى بيت يعيش فيه منفردا ، وهو يحسب انه خلص من مناكفة صاحبه، ولكن ما اسرع ان تقوم متاعب اخرى لكل منهما .. الوحدة .. الوسادة الخالية .. المناكفة المتبادلة ..

فيجتمعان من جديد .. ثم تدور المسألة دورة عكسية .. وهكذا ! !

وتأتينا اخبار الخارج بحالة أعجب من هذه ...

« لوسيل بول » نجمة التليفزيون الامريكى ، وزوجها الذى له نفس المكانة الفنية ، تزوجا منذ عشرين سنة ، ومنذ ١٦ سنة وهما يحاولان الطلاق ، ولكنهما يترددان فى اللحظة الحاسمة ..

ولماذا ؟

لانهما اذا انفصلا بالطلاق ، فكل منهما يخشى الا يجتمع بصاحبه امام عدسة التليفزيون ... فى «الفوديتو» الذى اشتهرا به واسمه «احب لوسى» وبهذا لن يأخذا الاجر الكبير الذى يأخذانه ! !

هل تعرف حلا موفقا لهذه المشاكل؟ اكتب لهما .. ولى اذا شئت ..

انه الحب .. وكفى !

وحالة اخرى من الخارج ..

قصة الحب الملتهب التى اقعدت اوروبا وامريكا لم تفرت بهما فى الهواء .. واثارت عجب اكثر الناس ... وبطلاها النجمة السويدية «ماى بريت» ونجم الغناء الامريكى « سامى ديفز » ... لم تزعجنى فى قليل او كثير ..

وعجب اكثر الناس سببه أن «ماى» بيضاء نقية ، شعر اشقر ، عيناى زرقاوان — ثم هى غاية فى الحسن والفتنة وان الطرف الآخر « سامى » اسود البشرة ، معتم ، وفى احدى عينيه عور .

عجب الناس ... كيف يجتمع الجمال الفائن والقبح الزائد فى طبق واحد ، وأن يجتمع النهار المشرق بالليل المعتم فى ساعة واحدة ... عجب الناس من هذا التناقض الغريب .

ولكن العجب يزول لو تذكروا ان مرآة الحب مقلوبة ، او مشروخة ، او بها مالا اعرفه من سحر .. يجعل المرئيات التى تعكسها تظهر على وجه آخر ... وان الحب نفسه يحلو له ان يثبت انه لايخضع للمنطق والمعقول فيما اتفق الناس عليه من الصفات التى يجب أن تتوافر بين رجل وامرأة لتقوم بينهما علاقة عاطفية .

واعرف ممثلة راقصة سمراء من السودان تزوجها بعد حب عنيف فنان اديب من تشيكوسلوفاكيا يعيش بيننا منذ عام ويقول ان شهر العسل لم ينته بعد .

والممثلة « صالحة قاصين » كانت فى شبابها تربح العاشقين بطرف جدائلها ، وكان كل عشاقها رجالا توافرت فيهم صفات الوسامة والرجولة !!

وفوق هذا ، فلا ننسى ان الحياة تقوم فى بعض عناصرها على مبدأ التناقض ، والا لما كان الليل والنهار ... والحر والبرد ...

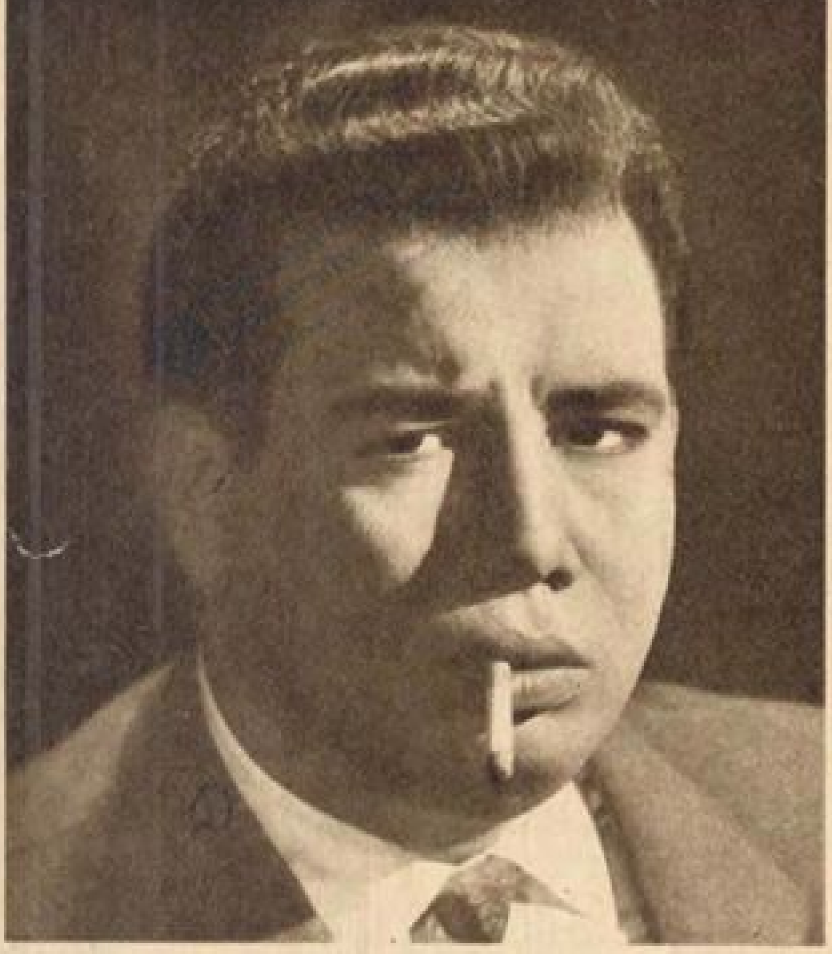
ونحن الادميين نجد المتعة احيانا فى أن نأتى بالمتناقضات ... فنرى بيننا من يأكل الزيتون بعد البطيخ ، والبصل بعد العسل ! !

والذى لاشك فيه ان «ماى بريت» بطلة القصة ، تحيا الآن فى احدى نوبات التناقض من حيث لا تدرى

وليس من الحقيقة فى شيء مايذهب اليه بعض الناس ، فى تفسير هذه الحالة ، من ان النجمة السويدية الشقراء قد وقعت فى غرام المغنى الزنجى لان له صفات خلقية رفيعة وذكاء خارقا ... او لانه يكسب آلاف الجنيهات فى كل اسبوع ... لان « ماى بريت » تربح نفس هذه الآلاف ... كلام فارغ ... انه الحب وكفى ! .

اما لماذا قعدت اوروبا وامريكا من العجب ، لم تفز الناس هناك فى الهواء من الغضب، واقاموا المظاهرات يهددون المتحابين .. فليس سببه أن سيدة [illegible] احبت رجلا قبيح الخلقة ..

لقد ثاروا لان هذه السيدة بيضاء اللون ولان المعشوق زنجى .. فهم ينظرون الى قصة الحب هذه ، من زاوية التفرقة العنصرية ، وينسون فى تعصبهم اننا جميعا اولاد آدم ، الذى سبق فيلم « التكنيكلور » فى اخراج ذرية من جميع الالوان .



أحمد ثروت

وجه جديد فى فيلم العاشقة

فى كل يوم يظهر دليل جديد على ان بلادنا غنية بالمواهب الفنية الفذة ، ولا ينقصها الا ان نجد من يكشف عنها الغطاء لتظهر

وآخر اكتشاف اهتدى اليه الباحثون من المواهب وجه جديد لفنان شاب، احب الفن ، وعمل من اجله فى صمت، دون ان يحاول تعجل الشهرة والمجد، حتى سعت اليه الشهرة وطرق بابه المجد

انه « احمد ثروت » ، الذى عشق التمثيل منذ كان طالبا بمدرسة الاسماعيلية الثانوية بشبرا واستطاع بمواهبه أن يصبح رئيسا لفريق التمثيل بالمدرسة لمدة ثلاث سنوات. وفى هذه الفترة مثل ادوارا لا يضطلع بتمثيلها الا الممثلون الافذاذ . ثم التحق بعد ذلك بكلية الآداب

ودفعه حب الفن الى ان يؤلف مع بعض زملائه الهواة فرقة تمثيلية قدمت جميع مسرحيات شوقى ، وكان احمد ثروت يقوم الى جانب تمثيل ادق الادوار ، باخراج هذه الروايات

وقد اراد بتاليف هذه الفرقة ان يقلد ما فى انجلترا ، ففى انجلترا مسارح خاصة لا تقدم غير مسرحيات شكسبير

وعندما شاء الله أن تظهر مواهبه اتاح له ان يحضر المخرج السينمائى السيد زيادة احدى تمثيلياته ، وبعد ان رآه على المسرح آمن بأنه خامة طيبة ، فانتظر حتى انتهى من تمثيله وقابله وهنأه على توفيقه واجادته ، وقال له : « انها خسارة كبيرة أن تحرم منك السينما .. سأتصل بك قريبا »

ولم يمض وقت طويل حتى بر المخرج سيد زيادة بوعده ، واتصل باحمد ثروت واسند اليه دورا كبيرا فى فيلم « العاشقة » الذى يجرى العمل فيه باستديو الاهرام ، ويشترك فى بطولته كل من هدى سلطان وكمال الشناوى وعبد السلام النابلسى ، وحسين رياض

وعندما عرضت الاجزاء التى تم تصويرها من فيلم « العاشقة » على بعض الخبراء والنقاد ، ادهشتهم مواهب هذا الفنان الجديد، وهنأوه على ما ينتظره من مستقبل مشرق كما هنأوا المخرج على توفيقه فى اكتشاف هذه الموهبة

هذا وقد تعاقد النجم الجديد احمد ثروت على بطولة فيلمين جديدين هما « دليلى الحائر » انتاج كمال الاشقر ، و «الحرامى» من انتاج المكتب المصرى للسينما والتليفزيون ومن اخراج نيازى مصطفى

وبعد .. فلا يسعنا الآن الا نترقب ظهور « العاشقة » وان نترقب بزوغ النجم الجديد لنرى الى أى مدى صدقت نبوءة من تنبأوا له بمستقبل عظيم ..!!

٤ حسان .. في المعرض

بدات فرنسا فى انشــاء مجموعة جديدة من المتاحف يخصص كل منها لعرض اعمــال فنــان معاصر . واول المتاحف التى افتتحتها فرنسا متحف يضم اعمال الفنان الفرنسى فرنان ليجيه . وما كاد المتحف الجديد يفتح ابوابه حتى هرعت اليه اربع من حســان الشــاشة الفرنســية هن : مونيك جوست . ومارتين جورنــال وبرناديت ســكارنوتى وصــوفى ديســتراد . وامضت الفاتنات الاربع ساعتين كاملتين تجولن خلالهما بين ابهائه المختلفة . ورحن يتفرجن باعجاب شديد على الاعمــال الفنية المعاصرة التى ضمتها الحجرات العديدة وسجلت العدسة زيارة الفنانات ... لبيت الفن ..!



امام مجموعة من اللوحات التى رسمهافرنان فيما بين ١٩٤٠ و ١٩٤٨ جلست الفنانات الاربع ينافسن الجمال المرسوم بالجمال الحى



الفاتنات الاربع يقفن امام نافذة من قطع الزجاج الملونة



مونيك جوست امام لوحة كبيرة
وزنها ٢٠٠طن منحوتة بمهارة فائقة



زائرات المعرض الحسان ووراءهن لوحة مصنوعة من ٤٥٠ الف قطعة موزايكو ورخام صغيرة .





من كل بلد خبر

جين تيرني ، الفنانة المشهورة : تشتغل الان بائعة في مخزن للثياب بمدينة توبيكا بولاية كنساس بالولايات المتحدة . جين دخلت مستشفى الامراض العقلية وخرجت منه بعد شفائها . هي واحدة من الفنانات اللاتي أحببن على خان وقد خطبها ثم هجرها . عمرها ٣٧ سنة . تقول انها لن تعود الى الاشتغال بالسينما .

مهرجان بعلبك بلبنان : سجلت جميع أغانيه ورقصاته بالسينما وعلى اسطوانات . لقيت الاسطوانات رواجا كبيرا وارسلت منها كميات كبيرة الى أوروبا .

***

ماريا موسوليني ، ٣٠ سنة ، ابنة بنيتو موسوليني دكتاتور ايطاليا السابق : تزوجت مذيعا بالتليفزيون الايطالي ، اسمه جيوزيبي نيجي . أبناء موسوليني كلهم فنانون .

***

« **المجنونة** » اسم أخير لتسريحة اخترعها صاحب صالون تجميل بباريس . التسريحة الجديدة تظهر الشعر كما يبدو في الصباح عندما تصحو المرأة من نومها . يعني زي المجنونة .

***

في هوليوود : اكتشف البوليس عصابة تبيع الاطفال للممثلات . ولغير الممثلات أيضا ، بالتقسيط : الثمن يدفع على ١٢ قسطا شهريا .

جان ليفريل : كاتب فرنسي يقتبس فيلما عن عنترة بن شداد من مسرحية شكرى غانم بالشعر الفرنسي

***

جورج كلود : مخترع طريقة الاضاءة بالنيون ، التي شاعت الآن للاعلان على أبواب المسارح ودور السينما : مات في التسعين من العمر . جورج كلود حاول الانتحار في سنة ١٩٤٢ . مات أخيرا ميتة طبيعية .

***

في كليفلاند : ادارة احدى دور السينما تقدم لكل من يشترى ثلاث تذاكر علبة جميلة داخلها موسى للحلاقة وبها ورقة عليها هذه الكلمات : « احلق ذقنك بهذا لكي تلفت نظر جارتك في أثناء العرض ! »

***

سلفاتور دالى ، الرسام صاحب التقاليع المشهورة : دعا رجال الصحف الى « مؤتمر القمة » وقد سماه هكذا لان المكان الذي حدده له هو قمة برج ايفل بباريس .

داني طوماس : الممثل المشهور بالتليفزيون بأمريكا . من أصل لبناني ، سيزور الشرق العربي في هذا الصيف . يقول انه شديد الرغبة في رؤية البلدة التي هاجر منها أبوه : زغرتا

***

ايلسا مكسويل : الكاتبة التي تملك أطول لسان في العالم : « تقول انها ستبدأ قريبا بنشر سلسلة عن أغرب حكايات سمعتها أو رأتها من الفنانين والفنانات » . ايلسا مغرمة بنشر فضائح الناس . قالت زازا جابور : اذا كتبت عني سأخرق عينيها !

***

ارفنج جولد شميث : الماني يقيم في لندن . عثر في أحد مخازن المزاد على لوحة ثمينة للرسام الفرنسي رينوار كان النازى قد سرقوها من بيت أبيه أثناء الحرب الاخيرة . اشتراها من صاحبها بستة آلاف جنيه . قال الرجل بعد بيعها انه اشتراها بمائة جنيه !

بريجيت باردو ـ اوب.ب. قالت : « لم أسمح لأحد بأن يستخدم أنفي للاعلان عن أى نوع من النظارات ! » وذلك بعد أن نشرت الصحف اعلانا عن نظارة معينة وفيه هذه الكلمات : « نظاراتنا تحب ب.ب » . الممثلة رفعت قضية على مصنع النظارات .

عنوان المكاتبات

في مجلات « دار الهلال » وكل ما يتعلق بادارتها وتحريرها واعلاناتها الخ .. هو :

« دار الهلال »

بوستة مصر العمومية
القاهرة

القلل القناوى هى الثلاجات الشعبية التى عرفها مواطنونا قبل ان يظهر الفريجدير فى الوجود بزمن طويل ، وبالرغم من مرور كل هذا الوقت ، فما زالت القلل القناوى تقف على قدميها امام كل المخترعات الحديثة فى اصالة .

ونحن هنا نقدم لك فنا جميلا من فنوننا الشعبية .. فن الفريجدير القناوى ! !



حسناء من بلدنا تشاهد مجموعة القلل القناوى الجميلة



اثنـــان من عمالنا انكبا على صناعة الفريجديرات الشعبية



الاصابع البارعة تضع اللمســات الاخيرة للقلــل القناوى

فريجيدير بلدى

وعانى صديقى لحضـــور حفـل « سبوع » ابنه الاول ، وحضرت ‥ كان الاحتفال بهيجا ‥ السعادة تملأ القلوب ، الزغاريد تجلجـــل ، وسيدة تناجى الطفل الوليد فى حجر أمه وتقول له « اسمع كلام أمك » ، وملح كثير ينثر فى عين « اللى مايصلى على النبى » ، والجدة ‥ جدة الطفل تحمل « قلة » من الفخار ذات الوان زاهية ، وتملؤها بالماء ثم تضع فى فوهتها بعض « الفول النابت » ، وتحملها الى والد الطفل ليشرب منها ، ثم تشرب الام أيضا ‥ وبعـــدئذ تضع على القلة باقة زهور فيهاشمعة ، وتسلمها للام لتطوف حولها وهى تحمل الوليد ‥ وترتفع أصــوات الاطفال ينشدون « برجالاتك ، برجالاتك حلقة دهب فى ودانانك » ‥

و « القلة » هنا ‥ رمز للخير ‥ تقليد ورثناه عن الاجداد ‥ !

وتقليد آخر فيه « القلة الفخــار » أيضا ، عندما تتزوج الفتاة فى القرية تحرص الام ، أم العروس ، على أن يضم جهاز ابنتها ابريقا وابريقا وعددا من القلل ، كلها من الفخار ‥ وفى ليلة الزفاف تحمل أم العروس « القلة » ، ذات الالوان الزاهية ، وتملؤها بالماء المزوج بمـاء الورد ، وتضع هذه القلة فى نافذة العروسين ، وتهمس فى اذن ابنتها بأن تستيقظ مبكرة فى الصباح ، وتشرب من هذه القلة قبل زوجها ‥ أن من يسبق الاخر من الزوجين بالشرب من القلة غداة يوم « الصباحية » ، أى صباح ليـلة الزفاف ، يغـدو أثيرا ومحبوبا لدى الآخر ‥ هكذا يقولون ·

ان هذه « القلة » وما يشبهها من أوانى الفخار تدخل فى كثير من تقاليد الريف عندنا ـ انتقلت الينــا عبر السنين والاجيال ـ منذ كان الفراعنة يولونها اهتماما خاصا فى حياتهم ‥ ويبدو أنها كانت ذات منزلة دينيــة اذ كانوا يحرصون على الاحتفاظ ببعضها فى مقابرهم ‥ وكان أهل وادى النيل القدامى أول من صنع الاوانى الفخارية ‥ وصدروها لجهات كثيرة من العالم المعروف عندئذ ، وتوارثوها ، توارثوا الصناعة واتقانها حتى لقد ظلت مدينة « قنا » ـ فى صعيد الاقليم الجنوبى ـ الى الآن أشهر مدينة فى العـــالم تصنع هذه الاوانى ·

واليوم ، تصنع هذه الاوانى فى القاهرة · وكل المصانع تتركز الى جوار جامع عمرو بن العاص ، هناك فى حى مصر القـــديمة ‥ مصانع كثيرة تعمل فيها آلاف الايدى فى مهارة ‥ وخفة ، ودقة ·

وفى أحد هذه المصانع قابلت المعلم حسنين ـ أنه أحد العاملين هناك ‥ توارث هذه الصناعة عن آبائه ، وأجداده ، ويمتلك مصنعا ضخما فى مصر القديمة ‥ قال يشرح مراحل صناعة الفخار :

ـ الطين الذى يصنع منه الفخار خليط ، من ثلاثة أنواع ‥ بعض الطين الاصفر الطفل الذى تجمع من رواسب السيول بالقرب من سفح المقطم ويسمى طينة سيل ‥ ثم بعض الطين الذى يتجمع من طمى النيل ويسمى طينة نيل ‥ ثم بعض الطين الذى يؤتى به من قرية « التبين » الواقعة بجوار حلوان ويميل لونه الى الصفرة ‥ وتخلط هذه الانواع الثلاثة ‥ وبعدئذ يؤخذ بعضها ويوضع فى حفرة تسمى « الكوز » يتراوح عمقها بين متر ونصف ومترين ، ويوضع فوقها الماء الذى يؤخذ من بئر مجاورة ، ويكون الخليط بنسبة ٣٠ من طين نيل ، و ٣٠ من طين سيل و ٦٠ من طين تبين و ٥٠ دلوا من المياه · تخلط جميعا حتى تصبح كالطحينة ، ويتولى عملية الخلط عامل ينزل الى الحفرة عارى الجسد ويقلبها برجليه

وينقل هذا الخليط الى أحـواض خاصة ‥ ينقله نفس العامل بأن يضع « غربالا » على الحوض ليرسب الطين السائل فى الغربال مستعملا فى ذلك صفيحة ـ أية صـفيحة ـ ويظل الطين فى الاحواض المعدة له اسبوعا ثم يقسم الطين الى مربعات بواسطة بوصة طويلة حتى ينفذ الهواء الى الداخل فيعجل بتجفيف الطين ‥ وبعدئذ تقطع الطينة الى قطع مستديرة ، وينثر عليها قليل من رماد الفرن حتى لاتلتصق بالارض وترص على حافة الاحواض تمهيدا لنقلها الى المصنع ، حيث تختزن فى مكان يسمى « بيت الطين »

وفى بيت الطين عامل يسمى « ريس الطين » وعمله يتلخص فى عجن قطع الطين برجليه حتى تندمج جزيئاتها وتتداخل ويخلط معها رماد الفرن حتى لاتتشقق أثناء احراقها وتستغرق هذه العملية يوما كاملا

وانتقلت مع المعلم حسنين الى المصنع ، كان يموج بحركة ونشاط كبيرين ، أطفال ورجال ونساء ، يؤدون أعمالهم فى صمت ‥ وفى سعادة أيضا ‥

وبالمصنع عدد من الاسطوات كل « أسطى » يعمل على « دولاب » من الفخار وهو عبارة عن قطعة خشبية مستديرة مثل « الطبلية » قطرها متر يخترقها عمود حديدى تدور حوله وفوق العمود قرص من الحديد قطره ٢٠ سم ، يضع الاسطى عليه الطين ويدير « الطبلية » برجلــه ، وكل أسطى معه صبى يساعده ، يحضر له قطع الطين ويعجنها ، ثم ينقل ماتم تشكيله من الفخار الى المكان المعد له ·

وتشكيل « قلة » مثلا ، عملية تحتاج الى كثير من المهارة والدقة ، شرح لى « الاسطى سيد » طريقة صنعها قال :

ـ توضع قطعة الطين على القرص الحـديدى ، ومـع سرعة الدوران يستطيع العامل أن يشكل العجينة كما يريد ، والقلة تشكل على مراحل ‥ يشكل بطن القلة أولا ، ثم يترك أربع ساعات ، حتى يجف ‥ ثم يصنع الجزء الاعلى ‥ وبعد أن يتجمد يلحم مع بطن القـلة ‥ ثم تشكل القاعدة ‥ وتضم هذه الاجزاء بعضها الى بعض ‥ وبعدئذ تنقل الى الفرن !!

ونتيجة الحريق عادة ، تلف بعض الاوانى بنسبة ٤٠ فى المائة وهى ما كانت فى الصف الاول القريب من النار ·

وتنقل بعدئذ الاوانى السليمة التى احترقت ، ويرص كل صنف على حدة فى المكان المجاور « لبيت النار »

●

‥ هذه هى صـــناعة الفخار ، الصناعة الشعبية التى توارثناها منذ آلاف السنين ، تطور بها الصـــانع الحديث حتى أصبحت فى غاية الاناقة والابداع ·

ويك اند في الفيوم





انتهز فريد الاطرش فرصة وجوده في الفيوم لتصوير فيلمه الجديد فقام بنزهة بعربة الحنطور وبرفقته الفنانة سميرة أحمد ، كان فريد يقود الحنطور بنفسه .. أما سميرة فقد اكتفت بالجلوس الى جانب فريد وبالصياح فيه « كرباج ورا يا أسطى » !

سميرة . ارادت ان تستريح من ركوب الحنطور فاعتلت جذع نخلة عجوز

نصيب الفن ... (بقية)

والاسكندرية وافساح المجال فى معاهدها الفنية لاستقبال طلاب الاقليم الشمالى

•• انشاءات المستقبل ••

ولئن كنت قد بدأت بالماضى المجيد ناوضحت ماذا قدمته وزارة الثقافة والارشاد القومى للمحافظة عليه والافادة منه ومن الحاضر ، وماذا قدمت الوزارة من جهد الدعم والعمل الرائع ، فقد اصبح على ان ابين شيئا من ملامح المستقبل الذى نتطلع اليه

وساكتفى هنا بسرد سريع للانشاءات الكبرى التى نأمل أن تتحقق فى السنوات القادمة ان شاء الله

● اقامة مدينة الثقافة والفنون بارضها فى الهرم ، وقد تم حتى الان بناء معهد الدراسات النظرية للسينما ، والعمل جار فى بناء المعهد القومى العالى للموسيقى ومدرسة البالية وسنبدأ قريبا فى بناء المعهد العالى للفنون المسرحية ومعهد الفنون الشعبية ومصنع الاسطوانات والمطبعة الموسيقية ، والمطبعة الهيروغريفية

وسيزود معهد السينما باستديو كامل ومعامل كاملة للمساهمة فى تحقيق الخطة التى تستقر الدولة عليها فى المستقبل

● اقامة جزيرة أو مدينة للملاهى فى احدى جزر القاهرة ، تتنفس فيها العاصمة بعد أن تضخمت وتزايد عدد سكانها ، واصبحت قبلة انظار العالم

وستضم جميع الوان الترفيه الذهنى والفنى كما ستضم من الوان الفنون كل ما يفيد الذوق وينمى طاقات العمل ، ويكشف عن المواهب والهوايات ويربط الناس بالحياة ربطا وثيقا يمكن من تحمل مسئولياتها والدفاع عما فيها من خير وحق وجمال



عرفت هذا الاسبوع

◆◆ خبير من ايطاليا سيستدعى لاختبار الصوت بمسرح الجمهورية بعد ان ادخلت عليه آلات تكييف الهواء .

◆◆ وزارة الثقافة قررت عرض افلام ثقافية بعواصم الاقاليم ، ستتخذ من الميادين والحدائق العامة مجالا لعرض هذه الافلام

◆◆ احمد علام استأنف عمله فى ادارة المسرح الاقليمى بوزارة الارشاد بعد ان سمح له الاطباء بذلك

◆◆ يوسف وهبى يسافر فى اواخر يوليو الى لبنان ، ستحيى فرقته عشر حفلات هناك

◆◆ محمد فوزى يسافر الى باريس فى الاسبوع القادم ، ليحاول الاتفاق مع المطربة المشهورة داليدا للقيام ببطولة فيلم الجاسوس امام فريد شوقى

◆◆ محمد الطوخى استقال من المسرح القومى احتجاجا على اسناد الادوار الصغيرة اليه ، هذه الادوار كان يقوم بها فاخر فاخر قبل مرضه

◆◆ رقيمة الشال تقدمت بدورها فى مسرحية هدى الى مسابقة المسرح

◆◆ عباس حلمى والسيد بدير يسافران الى اللاذقية لتصوير بعض مناظر فيلم « عمالقة البحار »

◆◆ المخرجان احمد بدرخان وبركات سافرا الى برلين ليمثلا السينما العربية فى مهرجان السينما هناك

◆◆ المسرح العالم سيبدأ موسمه فى احتفالات عيد الثورة

◆◆ الف صورة فوتوغرافية التقطها المؤلف الفنان احمد شفيق اثناء تصوير فيلم « وطنى حبيبى »

◆◆ المؤلف السينمائى محمد عثمان سقط فى حمام منزله فاصيب بكسر فى ساقه ووضعها فى الجبس

◆◆ أم كلثوم ستغنى ليلة ٢٦ يوليو بنادى الضباط احتفالا باعياد الثورة

◆◆ ج.ع.م ستشترك فى مهرجان « دبلن » للموسيقى . يبدأ المهرجان يوم ٢٨ يونيو

◆◆ شركة المانية اقترحت اقامة بحيرة صناعية فى المقطم يقام عليها مسرح عائم

◆◆ وزارة الثقافة اشترت لوحتين من معرض الفنانة الاسبانية المقام فى متحف الفن الحديث

◆◆ محمود سعيد الحاصل على جائزة الدولة التقديرية للفنون ، سيكرمه الفنانون باقامة حفلة له فى فندق هيلتون

◆◆ ١٥ طالبا وطالبة: من الاقليم الشمالى نجحوا فى امتحان مسرح العرائس بدمشق

◆◆ ثلاث فرق فنية من الاقليم الجنوبى تسافر الى حلب يوم ٢٩ يونيو لاقامة عدة حفلات فى سوق الانتاج بحلب

◆◆ المجلس الاعلى للفنون يبحث مشروعا لاحياء التراث القومى لكل الفنون .

◆◆ المستشرق المجرى عبدالكريم جرمانيوس نقل مسرحية زقاق المدق لنجيب محفوظ الى المجرية لتمثل على المسرح القومى المجرى

◆◆ شركة امريكية تعد فيلما ملونا عن نهضة الاقليم الجنوبى ، بلغت تكاليف الفيلم ٧٠ الف جنيه

◆◆ دليل الفنانين العرب بدأت اللجنة الموسيقية العليا بدار الاوبرا فى وضعه

◆◆ نايدة كامل ستغنى اول اغنية معبرة عن المجتمع الجديد الاغنية من كلمات الشاعر الشعبى صلاح جاهين ومطلعها يقول « من قلب مليان حماسة ، باقول كلام فى السياسة ! »


كل ما تريد أن تعرفه عن التليفزيون ...
في
العدد القادم
التليفزيون
عدد خاص تقدمه الكواكب
مع العدد هدية كبيرة بالألوان
الثلاثاء القادم ٥ يوليه - ٤ قروش





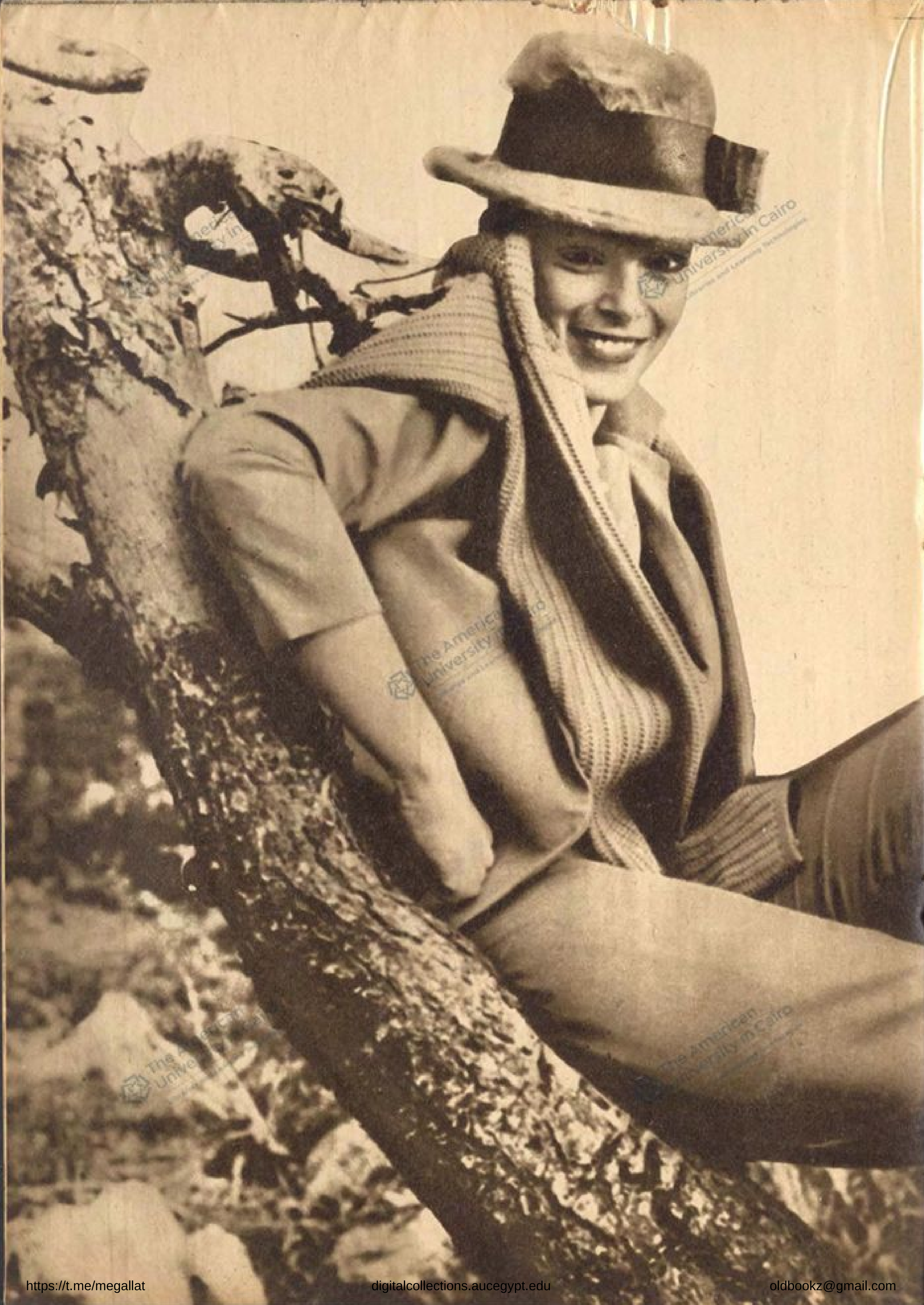
رحلة النسيان



فاتنة الشاشة الامريكية النجمة بيير انجيلي تعيش في محنة . فالمعروف انها على خلاف منذ شهور طويلة مع زوجها المطرب فيك دامون . وقد اضطرت عقب هذا الخلاف الى السفر الى وطنها ايطاليا . واخذت معها ابنها

وبيير تقوم بجولة حول العالم تحاول خلالها نسيان همومها . وقد سجلت لها العدسة هذه الصور في رحلة قامت بها الى البرتغال . وزارت خلالها مدينة استوريل الشهيرة على مبعدة اميال قليلة من لشبونة

والصور الثلاث للفتاة الجريحة القلب وهي تجول بين اطلال المدينة التاريخية





الحلقة الأولى

ثورة قلب

وليم باسيلي

كانت الغرفة تسبح في غلالة من الضوء الوردي الخافت

وكان السكون يخيم على الضاحية بأسرها ، فقد تجاوزت الساعة منتصف الليل ، ولم يكن يقطع ذلك السكون الا تنفس «خيري» المنتظم الرتيب الذي يدل على أن صاحبه يتمتع بنوم هادىء مريح ..

والى جانب خيري ، كانت ناهد تستلقي على الفراش ، وهي متوترة الاعصاب ، وكل عضلة في جسدها الرقيق يقظى لا تريد أن تستقر

وحانت منها التفاتة الى جهاز التليفون الجاثم على المنضدة الصغيرة التي تجاور الفراش ، فخفق قلبها بشدة ، وجعلت ترنو اليه بنظرة حانية ، وكأنها تتوسل اليه ألا يطيل عذابها ، فليخفق ليتكلم

واستدارت بعدئذ بنظرها الى الناحية الاخرى ، فرأت زوجها « خيري » يغط في نومه فخيل اليها انه جهاز تليفون آخر ، لايحفل بها ، ولايستجيب لتوسلاتها وعادت تمعن النظر في التليفون .. ذلك الذي طالما حمل اليها أشهى الكلمات ، وأعذب العبارات ، وملأ قلبها بالأماني والاحلام

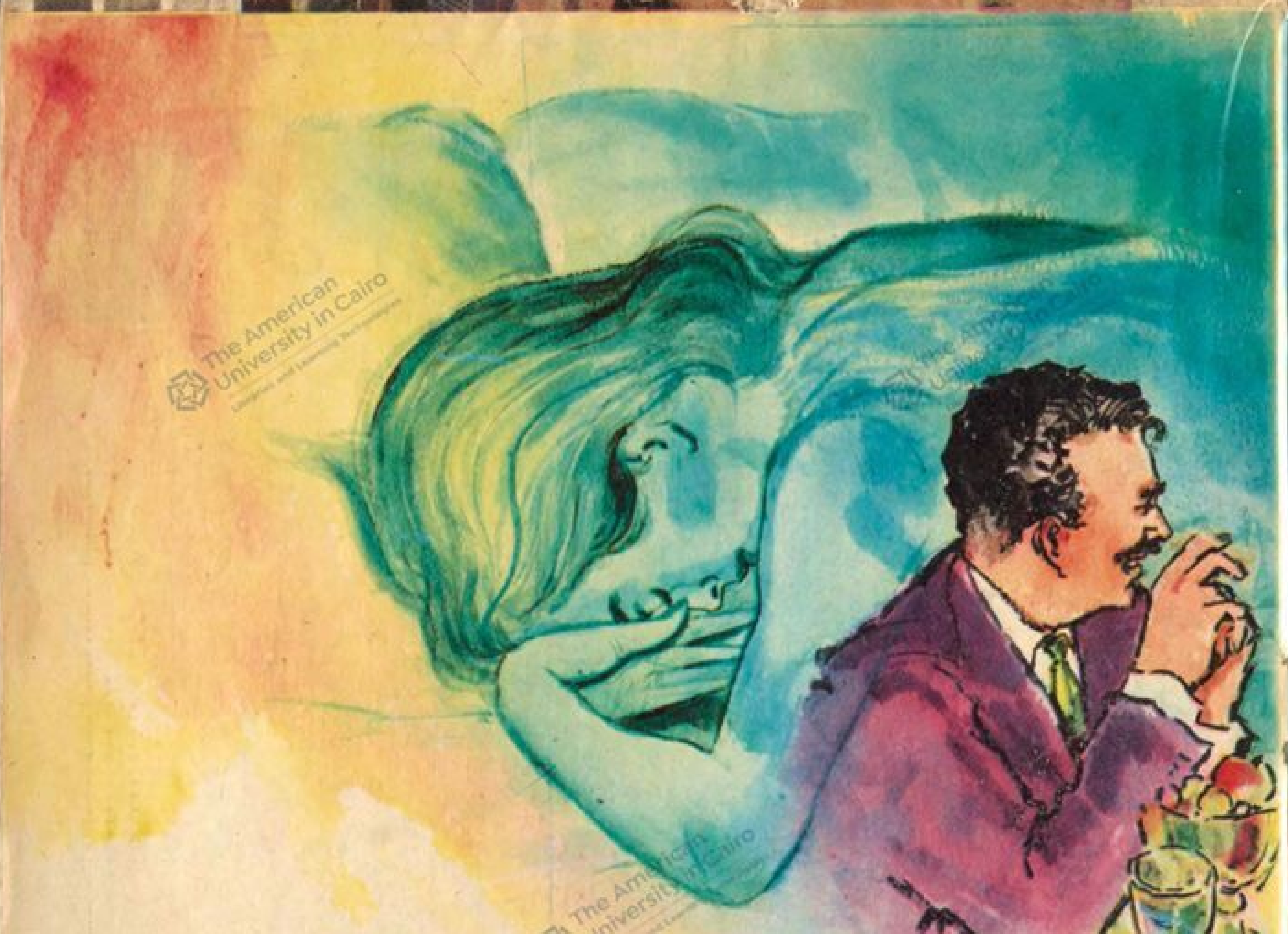
لماذا لا تمد يدها اليه لتبعث فيه الحرارة ، وتبعث فيه الحياة ؟ انها حركة يسيرة بأصبعها .. خمسة أرقام تعرفها جيدا .. ما عليها الا أن تديرها الواحد بعد الاخر ، فتسمع ذلك الصوت الحبيب ، يسر اليها في أنفاس حارة ، تحية الصباح أو تحية المساء ، مفعمة بكل مايضمر لها من حب ، ويكن لها من نجوى

لكن ؟ الا يحتمل أن يستيقظ زوجها فيسألها عن ذلك الذي تتحدث اليه ، في هذا الوقت المتأخر من الليل ؟ ماذا عساها أن تقول له؟ أتقول ... ماذا تقول ؟ انها لاتدرى ولكنها على ثقة من انها ستجد شيئا مايبرر هذه المكالمة .. ولئن لم تجد ماتقوله ، فماذا عسى أن يحدث ؟ هل ستنطبق السماء على الارض ؟ هل ستقوم القيامة ؟ ليحدث ما يحدث .. وليكن ما يكون .. ستتصل به ..

ومدت يدا مرتعشة مضطربة الى التليفون .. فخيل اليها أن فجوات الارقام قد استحالت الى عشر عيون تتطلع اليها في دهشة .. فارتدت يدها في حركة لا ارادية ، وتشاغلت عن التليفون بالنظر الى سقف الحجرة .. لقد خشيت أن تضعف أمام اغراء التليفون ، فتعمل أصابعها في أرقامه غير مبالية بالنتائج .. فتكون الطامة الكبرى ..

وراحت تستعرض في ذاكرتها صور الماضي القريب ، عندما كانت تعد نفسها للزواج بخيري عبد الصمد صاحب مكتب الاستيراد والتصدير

كان ذلك منذ سنوات .. وكانت هي في التاسعة عشرة من العمر



وكانت تعرف ان « خيرى » يكبرها بسبعة عشر عاما على الاقل .. ولكنها لم تحفل بفارق السن ، فان زوجها يبدو أصغر من سنه بسنوات

لم يكن بينهما حب .. كل ماكان بينهما ، هو تقارب فى المشارب والميول ، يسميه البعض استلطافا ،

ولم تكن هى تعرف الحب ، لم تشعر بأن قلبها قد خفق لاحد ، لكنها كانت تختزن كل حبها ، وكل قلبها ، لزوجها .. لقد آلت على نفسها ان تكون حياتها الزوجية حبا خالصا ، واطيافا جميلة تملأ حياتهما الزوجية ، واحلاما حافلة بالامانى والامال .. ومضت تضع البرامج للايام ، وتنظم ساعات الليل والنهار ، واخذت ترتب بيت الزوجية بكل ما أوتيت من ذوق مرهف ، ورقة شاعرية ، وخيال خصب ..

فهذا « الفوتيل » الذى يحتل جانبا من بهو الشقة ، وخلفه « أباجورة » ملونة تنشر فى دائرة سفرة ضوءا حالما ، والى جواره آنية رقيقة تطل منها أعواد النرجس .. هذا الفوتيل للقبلات الضاحكة التى ستقبله بها عند عودته ، والقبلات العميقة الحارة التى تودعه بها عند ذهابه الى عمله ..

وهذا الركن ، فى الحجرة المجاورة لحجرة النوم ، يجب أن يعد لجلسة خيالية يرفرف عليها « كيوبيد » بأجنحته ، لنتناول كئوس الشراب تتخللها القبلات التى تثير المشاعر الوفية ، على نغمات الموسيقى الناعمة التى تنبعث من اسطوانات «البيكاب» الموضوع فى حجرة اخرى .. ستكون هى فى غلالة رقيقة ، تشف عن جمال تكوينها ، وسيكون هو فى بيجامة حريرية رقيقة ، مفتوحة عند الصدر ، وقد انحسرت اكمامها قليلا عن ذراعيه.

ولكن .. لشد ماخابت آمالها ، وتبددت أحلامها !

ان زوجها لا يلقى بالا الى جوانب الحياة الخيالية الممتعة .. انه لا يتذوق الحب ولا يعترف به ..

لم تكن مقاييس المرأة فى نظره الا بمقدار ما تثير اشتهاءه اليها ، اما الحب .. اما العاطفة .. فليس لهما فى حسابه اى وزن !

وعاشت ناهد مع زوجها ، حياة جافة قاحلة ، كانت ترقد الى جواره وبينهما عشرات الاميال

وعاتبته مرة ، لانه لا يشعرها بالحب ، ودهش لعتابها ، فهو لايفهم الا أن الحب هو .. الجسد !

وظلت تعيش بقلب ظامىء الى الحب ، متعطش الى العاطفة التى ترطب أعصابها ، وتنعش مشاعرها ، حتى التقت بالشاب « طلعت » الفنان الناشىء الذى يحاول ان يشق طريقه بين عمالقة التصوير .. لقد وجدت فيه كل ما تصبو اليه من هيام ولهفة وحب .. كان حديثه يحملها الى آفاق بعيدة ، وكانت همساته تطير بها فوق السحاب ، وكانت قبلاته الخاطفة تجعلها تتلاشى كما لو كانت قد استحالت الى طيف من الاطياف ..

ولكن كان يؤرقها ان هذا الذى تمنحه لطلعت ، على الرغم من انه لم يتجاوز القبلات الخاطفة ، ليس من حقها أن تمنحه لغير زوجها ، وتمثل لها طلعت ، لصا يسطو على زوجها ، وانها تشترك مع اللص فى جريمته ، فتيسر له طريق السطو..

وانتفضت لهذا الخاطر ، وتراءى لها موقفها فى صورة بغيضة كريهة .. انها خائنة .. خائنة

وضاقت ذرعا بأفكارها ، وراحت تتقلب من جديد فى فراشها ، ثم رفعت رأسها واستندت الى الوسادة ، واخذت تطيل النظر الى زوجها وهو يغط فى نومه ، وكأنها تراه للمرة الاولى .. فانتابها شعور ، هو مزيج من الرثاء والاشفاق .. وراحت تسائل نفسها « ماذنبه اذا كان رجلا عمليا ، يصرف اهتمامه كله الى عمله ؟

ما ذنبه اذا لم يكن يعرف الحب ، او اذا كانت نظرته الى المراة ، على هذا النحو الذى يثير سخطها ، واشمئزازها ؟ .. كيف تخون عهده ، سواء اكان بالفكر أو بما يجاوز الفكر ؟ .. بل كيف ترضى لنفسها ان تعيش معه فى جو من النفاق والاكاذيب ؟ كيف تنحدر الى هذا الحضيض ؟

لكنها لا تطيق الكذب .. انها تكذب على زوجها كل يوم .. وهذا الكذب يحز فى نفسها ويفسد عليها حبها وهناءها .. ويحيل سعادتها بهذا الحب الى شقاء مقيم !

أتراها أصبحت من أولئك الزوجات اللاتى يعشن حياة مزدوجة ؟ .. لا !

لن تكون واحدة منهن ..

سوف تصارح زوجها بكل شىء ، وليكن ما يكون .!

انها لم تعد تقوى على هذا العذاب الذى يصبه عليها ضميرها ليل نهار .. ستقول لزوجها :

— اسمع أيها الغبى .. أنا لا أحبك .. انى اخدعك واسخر منك .. انى التقى كل يوم بالرجل الذى احبه ، وانت تعتقد انى اذهب

« البقية على صفحة ٩٤ »

فى الاسبوع مرة

يكتبه صالح جودت

لنزار قبانى ، الشاعر الذى تسللت أبياته الحلوة « أيظن ... » الى قلوب الملايين ... رأى فى الغناء الشرقى القديم

رأى لم يقله فى مقال ، ولا فى حديث صحفى ، وانما أورده فى قصيدة له ، من ذلك اللون الذى يسمونه بالشعر الجديد

وعنوان القصيدة « خبز وحشيش وقمر »

وهو يتناول فيها بالنقد تواكل الشرق ، وهيام أهله بالسهرات الحالمة فى ضوء القمر

يقول نزار فى نهاية هذه القصيدة:

« فى بلادى ...
« حيث يبكى الاغبياء
« ويموتون بكاء ...
« كلما طالعهم وجه الهلال
« ويزيدون بكاء ...
« كلما حركهم عود ذليل ... وليال
« ذلك الموت الذى ندعوه فى الشرق
« ليال ...
« وغناء ...
« فى بلادى ...
« فى بلاد البسطاء
« حيث نجتر التواشيح الطويلة
« ذلك السل الذى يفتك بالشرق
« التواشيح الطويلة
« شرقنا المجتر .. تاريخا
« واحلاما كسولة
« وخرافات خوال
« شرقنا الباحث عن كل بطوله ..
« فى أبى زيد الهلال »

فشاعرنا يصف العود بأنه «ذليل» ... ويصف « الليالى » ... أى قولة المغنين « يا ليل يا عين » بأنها « موت » ... ويقول عن «التواشيح» انها « سل يفتك بالشرق »

واخيرا يقول عن قصص « أبى زيد الهلال » انها أحلام كسولة ،وخرافات خوال مجردة من كل بطولة !

فاذا عرفت بعد ذلك ان لنزار ديوانا كاملا سماه باسم الرقصة المشهورة «سامبا» لادركت أن «نزار» فى ايمانه بالنغم الغربى الجديد ، كافر بكل شئ قديم

ولا تثريب عليه فى هذا ...

ولا تثريب على أحد ان هو آمن بمذهب فى الحياة وكفر بمذهب آخر

ولكن التثريب كل التثريب ، هو أن يحملك ايمانك بالمذهب ، على انكار كل جمال للمذهب الاخر ...

بل على تشويه المذهب الاخر على هذه الصورة القاسية

فالشئ الذى لا مجال للشك فيه، هو أن للموسيقى الغربية جمالها ، وللسامبا وأخواتها من رومبا وتشا تشا وغيرهما ، سحرها وفتنتها للشباب

ولكن الشئ الذى لا مجال للشك فيه ، قبل ذلك كله ، ان الموسيقى الشرقية أعمق فى نفوسنا ، وأدنى الى قلوبنا ــ أو الى قلوب الاكثرية منا على الاقل ــ وان شيئا فى عالم النغم لا يهزنا كما تهزنا أم كلثوم حين تتسلل الى « الليالى » فى وسط أية أغنية ، وان من أسرار عبد الوهاب ، انه حينما يقدم الى الجمهور محاولة جديدة جريئة من الحانه ، يخشى عليها الا تألفها آذان المستمعين ، لا يفوته أبدا أن يدس بين سطور هذه المحاولة بضع « جمل » من الموسيقى الشرقية الاصيلة ، ليضمن لمحاولته النجاح ، لانه يعرف ان مهمة هذه « الجمل » هى ايقاظ النشوة ... التى هى أساس النغم الشرقى

● ● ●

أما العود ، فوصفه بالذلة خطأ لا أغفره لنزار ... فكل آلة موسيقية فى الوجود ، تستطيع أن تكون عزيزة فى يد العزيز ، وذليلة فى يد الذليل بل كل أداة فى الدنيا تستطيع أن تكون كذلك

الذرة ... والقلم ... والسيف ... وكل أداة فى الدنيا ، ذليلة فى يد الذليل ، وعزيزة فى يد العزيز

واما « التواشيح الطويلة » ... التى يصفها نزار بأنها « سل يفتك بالشرق » ... فلعله لا يعرف انها هى « ألف باء » الموسيقى فى بلادنا، وان محمد عبد الوهاب ، وان زكريا أحمد ورياض السنباطى ومحمد القصبجى ومحمود الشريف ، وجميع الملحنين من المدرستين القديمة والحديثة على السواء ، لم يكونوا ليبلغوا مكانتهم هذه لولا أن بدءوا بدراسة هذه التواشيح الطويلة ...

ولعل نزار لا يعرف أيضا ان هذه التواشيح الطويلة ، هى أغلى ما فى تراثنا الموسيقى ، وان اجادتها هى المحك الاول لخبرة الملحن وقدرة المغنى ، وان علماء الموسيقى الغربية الذين شهدوا مؤتمر الموسيقى الشرقية بالقاهرة سنة ١٩٣٢ ، لم يملكوا الا أن سجدوا لهذه التواشيح الطويلة ، واعتبروها تراثا انسانيا رفيعا ... لا « سلا يفتك بالشرق » ... كما يقول نزار

وقد كانت الليلة التى قضيتها فى بيت وزير التربية والتعليم المغربى بالرباط منذ شهور ، وسمعت فيها جميع التواشيح الاندلسية ، من أجمل ليالى العمر ... وكان النبأ الذى سمعته يومئذ من السيد الوزير، ان حكومة المغرب قد ألفت لتسجيل جميع هذه « التواشيح الطويلة »قبل أن يموت رواتها وتذهب معالمها ، من أجمل ما سمعت هناك من الانباء

وقد اهتمت حكومتنا بهذا النبأ ، وارسلت مبعوثا خاصا ــ هو الدكتور محمود أحمد الحفنى ــ ليسهم فى هذه المهمة ، وحكومتنا الان سائرة على هذه الجديلة فى تسجيل التواشيح الطويلة المعروفة فى المشرق العربى

● ● ●

اما البطولة فى قصص « أبى زيد الهلال » ... فهى ليست خرافة ، بل هى من صميم الواقع اذا أردنا التاريخ ، وهى من أجمل آيات الادب الشعبى اذا أردنا الدراسة الفولكلورية من الناحية الجمالية

وقد رأيت فى اسبانيا فرق «الخيتانوس» تغنى الحانا كمواويلنا ولياليها وأساطيرنا الشعبية تماما ، والحكومة توصى على بقاء هذه الفرق وتعينها باعانات ضخمة ، والقاصدون الى أسبانيا لا يرون فى هذا اللون هبوطا بقيمة الفن الاسبانى ، ولا بقيمة الشعب الاسبانى

وفى فرنسا وانجلترا أيضا ... هناك نوع الشعر القديم المسمى « Ballads » ــ ولعل الكلمة مأخوذة من التعبير العربى عن الاغانى البلدية ــ يغنونه هناك ، ويتغنون فيه خصوصا فى المرتفعات الاسكوتلاندية كما شهدت بنفسى ، على أنغام موسيقى الغرب ... دون أن يقول أحد عنه انه « سل يفتك بالانجليز أو الفرنسيين »

● ● ●

والخلاصة ، ان الفن الفولكلورى يظفر باهتمام كل دولة فى هذا العصر ، لانه يجب أن يكون الاساس الذى يقوم عليه فننا الحديث ، حتى يكون فن أصالة لا تقليد

هل يخالفنى احد من اهل الفن فى هذا الرأى ؟

مع القراء الاعزاء

السينما لا تتدهور

● ألا ترى معى أن صناعة السينما عندنا تسير الى الخلف ، وانها قد سجلت تخلفا كبيرا فى السنوات العشر الاخيرة ، وان قصص الافلام أصبحت تافهة مهلهلة ، اللهم الا قصة أو اثنتين فى كل موسم ؟

ثم ألا ترى أيضا انه يجب اصدار قانون ينظم صناعة السينما حتى تصفى شركات الانتاج الهزيلة ، وحتى يبتر كل أفاق يطلق على نفسه لقب فنان ؟

اننا فى حاجة الى افلام هادفة ، والى فنانين مثقفين يدركون الرسالة

عادل ابو علم ــ منوف

ــ لا يا أخى ... انا ارى عكس ما ترى تماما

صورة .. !

انا صورتك فى شعرى الحزين
صورة مجلوة لو تعلمين
صورة ذوبت فى الوانها
من دم القلب ومن نور العيون
صورة قدستها فى خاطرى
فانجلت عذراء فى دنيا الفنون
يذبل الروض ويبقى زهرها
خالد الحسن على مر السنين
الرنيها اسطرا مشبوبة
تقرئى اللوعة فيها والحنين
وانظريها لوحة منشورة
ينطوى فيها مدى حبى الدفين
والمسيها دمعة مسكوبة
تلمسى الحيرة فيها والظنون
واسمعيها للهوى انشودة
تسمعى منها مناجاة الامين
سرحى عينيك فيها تذكرى
ان هذا الحسن من ماء وطين
وترى فيها امانى شاعر
تتناهى بين عاتيك الجفون

رشدى ماهر

أرى أن صناعة السينما عندنا قد قفزت قفزات كبيرة في السنوات الاخيرة ،وكثرت فيها القصص الهادفة والافلام الكبيرة . أما القانون فهو بسبيله الى الصدور . ومؤسسة دعم السينما وجوائز السينما ... كل هذه الادوات تملأ النفوس أملا في ازدهار هذه الصناعة

انتظروا المسرح العائم

● ينتشر في الصعيد كثير من العادات السيئة . كالجهل والخمول والثأر وتعدد الزوجات وارتفاع المهور

لماذا لا تزور الصعيد بعض الفرق المسرحية الكبيرة . كفرقة الريحاني أو اسماعيل يس أو المسرح القومي أو باليه رضا . مزودة بالمسرحيات الكفيلة بمحاربة هذه العادات . مرفهة عن قوم يعيشون في قبور مفتوحة ؟

عبد الفتاح مالك ـ النخيلة

ـ ان فرق المسرح الشعبي تؤدي هذه الرسالة بالذات .ومع هذا فمعك الحق ... ولابد أن يكون للصعيد نصيبه من المتعة بالفرق الكبيرة . ولكن الامكانيات المسرحية في الصعيد قليلة . ولهذا تعمل وزارة الثقافة والارشاد على انشاء لون جديد من المسارح . هو « المسرح العائم » وهو باخرة نيلية مزودة بجميع الامكانيات المسرحية . من خشبة مسرح ،وستائر ومناظر وملابس ومعدات اضاءة ومكبرات صوت . تتنقل فيها الفرق المسرحية بين المدن الواقعة على طول شاطىء النيل . وعندما ترسو . تتحول الى مسرح كامل . وتجلس الجماهير على الشاطىء

وقد وضع المهندس الفنان الدكتور سيد كريم تصميما كاملا لمشروع المسرح العائم، وقدمه الى وزارة الثقافة والارشاد . وظفر المشروع باهتمام الوزير الفنان الدكتور ثروت عكاشة، ويخرج المشروع الى النور في العام القادم . وعندئذ يتاح لاهل الصعيد أن يستمتعوا بجميع الفرق الكبيرة في ظل هذه الامكانيات

دعك من الاغاني

● أنا من هواة كتابة الاغاني ، وأرى أن نتاجي فيها ليس الامحاولات تستحق التشجيع والتوجيه

وابعث بهذه المحاولات الى بعض الكتاب ، فأراهم يتلمسون زلات القلم، لامطاري بوابل من عبارات التقريع ، بدلا من التشجيع

وأتناول هذه المحاولات مرة أخرى، وأقارنها بأغنيات ذائعة ، فلا أجد فارقا بين هذه وتلك ، حتى كاد يخيل لي أن أغنيات الهواة ليست الاوسيلة طيبة ومجالا واسعا لابراز ما عند الكتاب من ذخيرة التقريع والسخرية، بدلا من التوجيه والارشاد

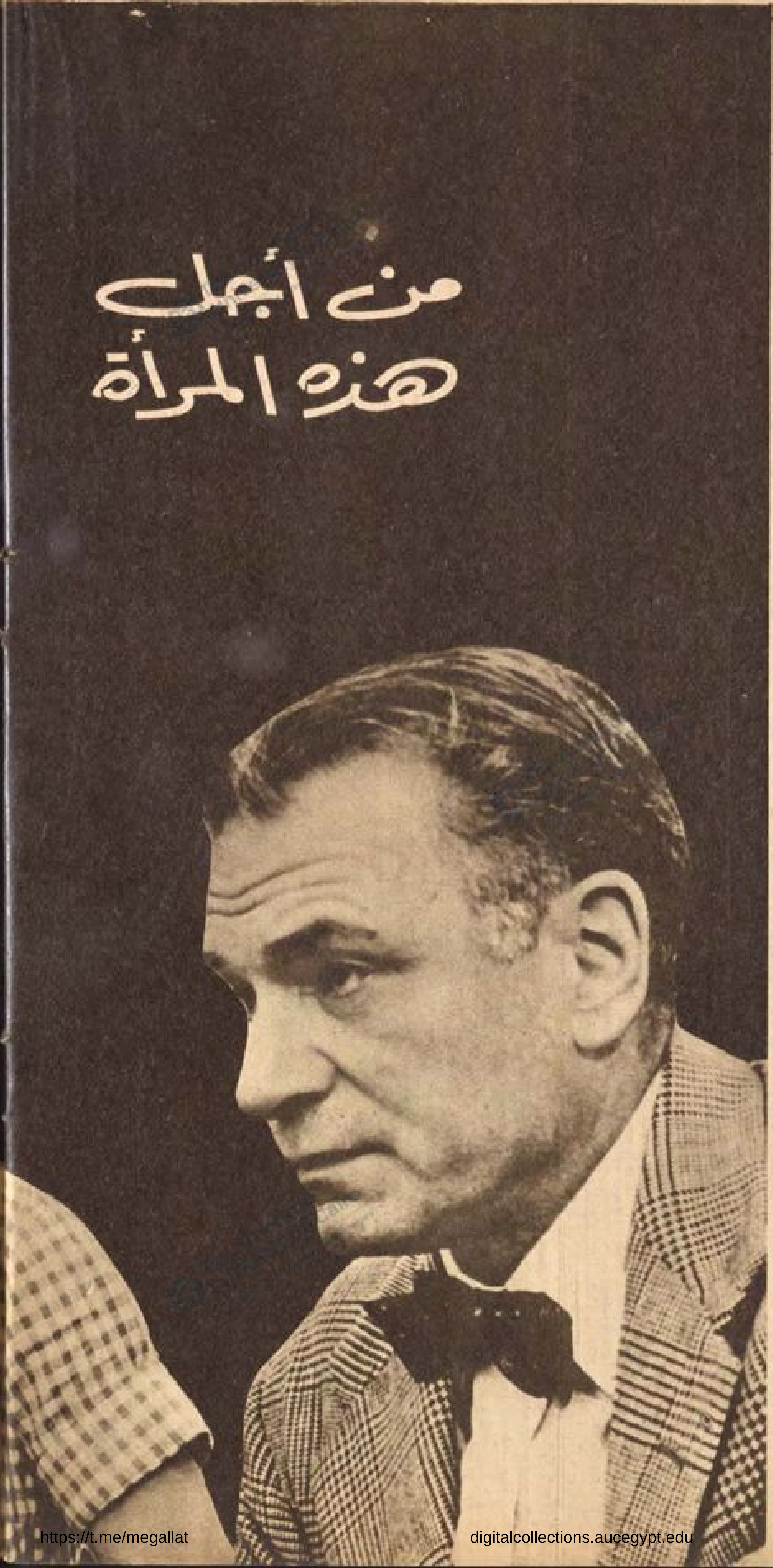
وأرفق لك بهذا احدى محاولاتي لتحكم لها أو عليها ، متقبلا منك كل نقد ، لايماني بأنه لابد من العمل على ايجاد جيل جديد يرث عمالقة اليوم

سمير زكي سوريال
جامعة القاهرة

ـ اذا كانت الحقيقة لا تغضبك يا أخي الصغير ، فالمحاولة التي بعثت بها فاشلة . ودعني أقول لك بصراحة ... ان الموهبة تنقصك ، وكذلك الموسيقى . فدعك من الاغاني وحاول أن تتخذ لنفسك هواية أخرى تملك عدتها وتتفوق فيها



من أجل هذه المرأة



كانت صدمة لآلاف المعجبين ان ينتهي هذا الزواج الذي اتصل ١٩عاما

كانوا يضربون المثل بزواج « فيفيان لي » و « لورانس اوليفييه » ، كانا انموذجا للجميع في وفائهما

وفي سنة ١٩٥٦ اعلن الزوجان السعيدان انهما ينتظران طفلهما الاول - ولكل منهما طفل من زواج سابق - لكن الطفل المنتظر ولد ميتا

ورغم ان « فيفيان » كانت تسمع بعد ذلك الوانا من الاشاعات من سلوك زوجها الا ان غرامه بالممثلة الشابة « جوان بلاروايت » كان مفاجأة لها . و « جوان » في سن ابنته .. في التاسعة والعشرين ، وهو في الثالثة والخمسين ..

وتعمل « جوان » حاليا مع لورانس أوليفييه على مسرح « رويال كورث » في رواية اسمها « الخرتيت » ..

ومن قريب نراهما على الشاشة معا في فيلم مأخوذ من قصة للروائي الشاب «جون أوسبورن » وهي « الممثل »

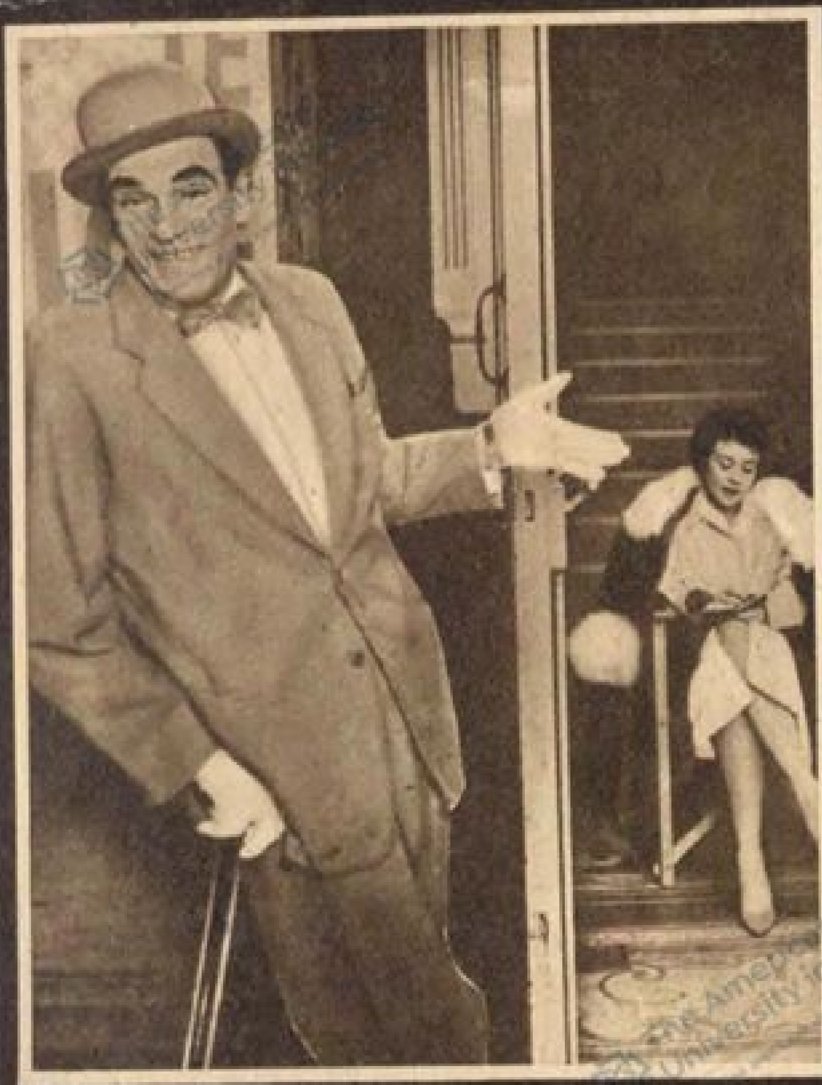
والحقيقة ان فيفيان ظلت حتى الاسبوعين الماضيين تعتقد ان زوجها سيعود اليها . لقد كانت شديدة الامل في حبها القديم وكانت تتحين الفرص لتلتقي بلورانس لتصفية الجو بينهما فعندما انتهت من عملها في « برودواي » بادرت بالعودة الى لندن، وداعبها الامل في لقاء يتم بينها وبينه ، يشعل الحب القديم وكانت مستعدة لان تنسى كل شيء وتغفر كل شيء

ولكي تحتفظ بشيء من كبريائها نزلت عند عودتها ببيت اسرة من الاصدقاء ولم تنزل ببيتها . لكن زوجها لم يذهب لمقابلتها ولم يتصل بها ، وهكذا انقطع خيط الرجاء الاخير وتبدد الامل الذي عاش في صدر فيفيان وقتا طويلا ، واصبح عليها أن تواجه الحقيقة بواقعها الاليم وهي ان لورانس لم يعد لها !

وهكذا كتب عليها وهي في التاسعة والاربعين ان تعرف هذا الهوان .

اما غريمتها «جوان بلاروايت» فمتزوجة من ممثل اسمه « روجر جيج » ولكنهما منفصلان .. وهي ممثلة قديرة ينتظر لها النقاد مستقبلا باهرا

هجر لورانس فيڤيان!



لورانس مع « جوان » على مسرح « رويال كورت » ..

لورانس وجوان بلاروايت ثم فيفيان لي ...





راقصة أبي الهول

بيروت من مكتب « الكواكب »

سمراء رقيقة كقطعة البسكويت ، تجمع بين حلاوة الاقليم الجنوبي وحرارة الامواج على شواطىء لبنان، قضت طفولتها في القاهرة وتعلمت في مدرسة « فريدا نيكوس » لفن الباليه، وجاءت الى لبنان لتكمل دراستها في هذا الفن بين اهلها وعائلتها ، وقد تلقت هذا الاسبوع منحة من الحكومة اليوغوسلافيه للتخصص في اكبر معاهد يوغوسلافيا لرقص الباليه ..

اسمها جورجيت جبارة — وقد روت لي قصة المنحة فقالت :

— كنت وبعض الزميلات نحتفل بعيد مولدي وقبل ان اهم باطفاء الشموع وتلقي القبل من الصديقات رن جرس الهاتف ، واذا بالملحق الثقافي بالسفارة اليوغوسلافية يخبرني بأن حكومته قد خصصت لي المنحة ويمكنني السفر ساعة اشاء ..

وعلى الرغم من اني كنت انتظر هذا النبأ فقد احسست اني ملكت الدنيا وانه اصبح بامكاني ان اعود راقصة باليه من الدرجة الاولى وان اؤلف فرقة ، وهذه كانت امنيتي منذ حداثتي ، منذ ان وعيت حياة الفن وبدأت اعمل لهذه الفكرة ..

— الن كان ذلك اليوم اسعد ايام حياتك ؟

— نعم .. ويوم آخر ايضا . يوم ظهوري سنة ١٩٥٧ لاول مرة امام الجمهور على مسرح قاعة اليونسكو

— اين رقصت بعد تلك الحفلة ؟

— مرات عديدة في التلفزيون وقد اضطر المشرفون على ادارة التلفزيون ان يعيدوني مرة كل اسبوع نزولا عند رغبة المتفرجين وطلباتهم في رسائلهم ، وآخر حفلة احييتها كانت على مسرح الكازينو العالمي هذا الاسبوع والحمد لله نجحنا تماما ..

— هل تعلمت غير رقص الباليه ؟

— نعم .. لقد كنت في القاهرة معروفة بين زميلاتي في المدرسة باني صاحبة الرقصة الفرعونية ، وقد اتقنت هذه الرقصة تماما حتى لقبوني في المدرسة براقصة ابي الهول ، وهناك رقصة هندية اقوم بها كاني احدى راقصات الهند ، وبقدر ما يحس الانسان روحيا وجسديا بالرقص ، لأني رقصاته معبرة اصدق تعبير عن سمو النفس والانطلاق غير المحدود في الاجواء البعيدة ، وتأكد ان راقصة الباليه في كثير من المرات تتجاوب تماما مع الدور الذي تؤديه فتنسى وجودها وتنسى انها « انسانة » تعيش على هذه الارض ، وتصبح روحا هائمة في دنياها البعيدة ...

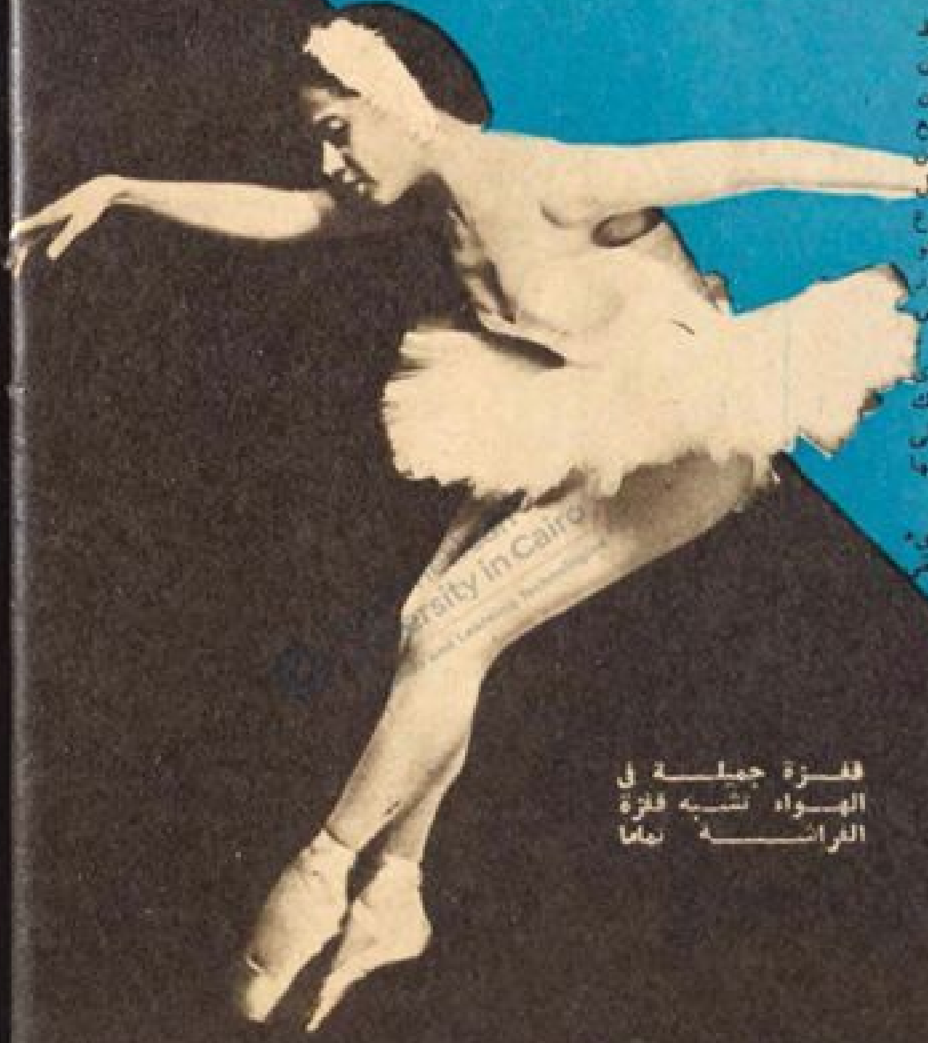
وتنهدت الراقصة السمراء .. تنهدت من اعماق قلبها الصغير وقالت

— آه .. كنت اتمنى شيئا واحدا .. ليته ما زال حيا ..

— ومن هو ؟

— ذلك الفنان الشيخ الذي اخذ بيدي الى هذا الميدان ، اذ بعد تخرجي في الجامعة ، وبالرغم من حب الفن الذي كنت اشعر به كنت اتجه مع بعض الرفيقات الى خوض ميدان الصحافة ، وكنت عازمة على ان ادخل الجامعة للتخصص في هذا الفرع واصبح صحفية مشهورة ، ولكنه هو وقف في وجهي ... ذلك العجوز الفنان الذي قال لي : لا .. لم تخلقي للصحافة ، ان الفن يجري في دمك تعالي الى محراب الفن واندري حياتك لخدمته ، وبهذا تخدمين وطنك وتصقلين موهبتك ، الفن رسالة كباقي الرسالات والوطن في حاجة لمن يؤديها بأمانة ..

وعرفت النظر يومئذ عن كل شيء لادخل مدرسة الباليه في القاهرة وايقن



قفزة جميلة في الهواء تشبه قفزة الفراشة تماما

فيها اربع سنوات ، لم اعود الى بيروت لاسافر اليوم من جديد الى يوغوسلافيا وان شاء الله سأعود منها بعد فترة من الزمن وسأؤلف فرقة باليه وانوى بنصيبى مع أولئك الذين لا يزالون يعملون لرفع مستوى الفن فى بلادنا . واليوم اتذكر قول الشيخ الفنان الذى قال لى فى أحد الايام : الفن رسالة كباقى الرسالات تخدم الوطن وتسمو بالنفس وتنشىء جيلا خلقيا قويا ..

ـ هل ستزورين الاقليم الجنوبى ؟

ـ نعم وسأقضى هناك ٢٤ ساعة قبل السفر الى يوغوسلافيا ، ففى القاهرة أحلى ذكرياتى واحبها الى قلبى ، ولايزال لى هناك اهل واقرباء لانى أحسب أهل الاقليم الجنوبى كلهم أهلى .

وقامت جورجيت جبارة تمدنفسها لسفرها القريب .. أدعوا لها بالتوفيق لخدمة .. فن الباليه !!



حركة ناعمة من حركات الباليـــه لجورجيت



جورجيت جبارة فى حركة فنية بارعة

انا مهددة ..!

انا فتاة فى العشرين من عمرى ، طالبة بالجامعة ، مشكلتى فى البيت.. لى اب يقول عن نفسه انه حمش ومحافظ وشديد .. الى آخر الصفات التى يظن فيها الرجولة والشهامة والفضيلة .. ومن حين الى حين يهددنى باخراجى من الجامعة .. ويقول انه لم تكن له رغبة فى ان تذهب احدى بناته الى الجامعة ، لولا ضغط امى وخالى عليه ، واقناعه بضرورة مواصلة تعليمى ، لاننى كنت متفوقة فى دراستى .. اذا تاخرت عن ميعاد رجوعى الى البيت ، لان الاوتوبيس كان مزدحما ففضلت انتظار آخر ، او بسبب محاضرة زيادة ، او لاننى جلست مع احدى زميلاتى فى الكلية نراجع المحاضرات ، اذا تاخرت نصف ساعة وجدته ثائرا حانقا يقلب البيت ، ويشتم امى لانها السبب ، ويسبنى ، ويقسم ان يخرجنى من الجامعة ...

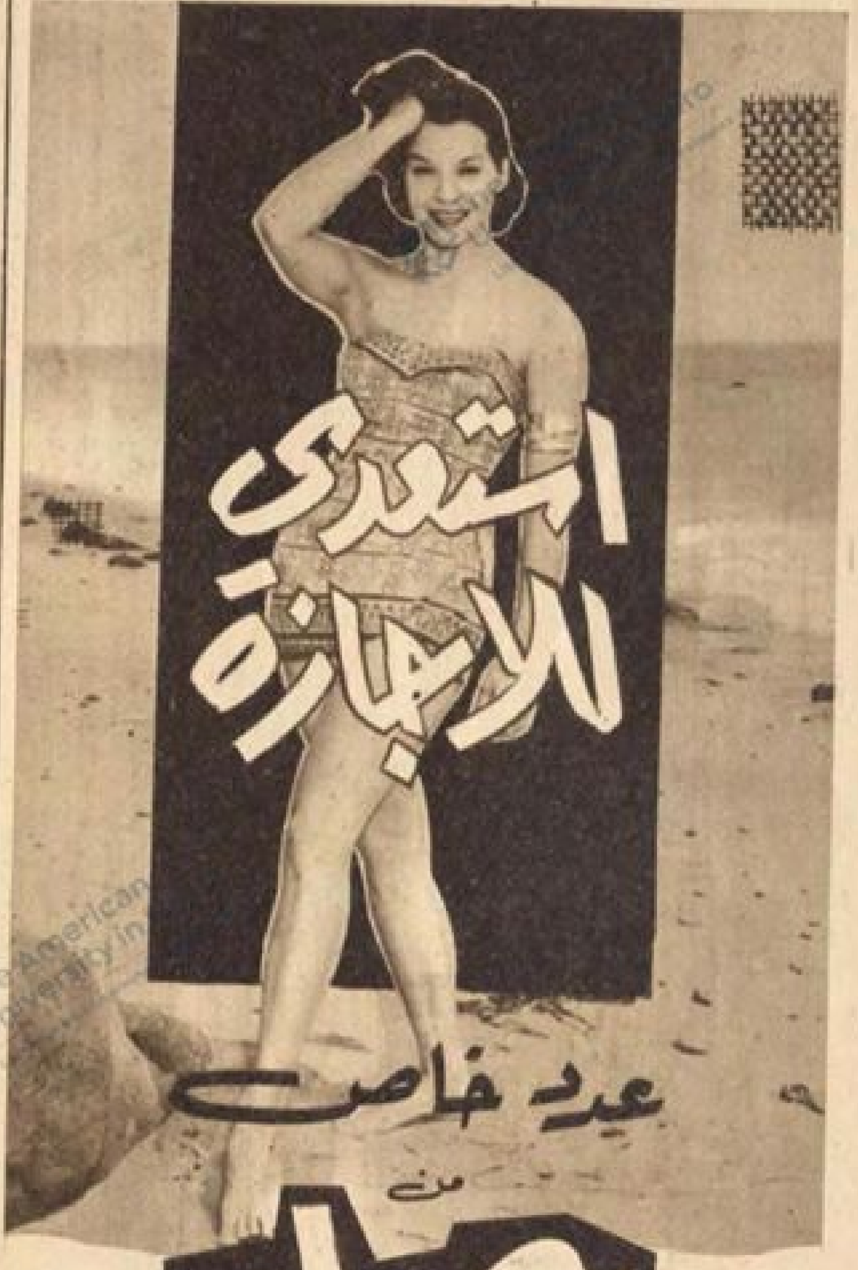
ان ذهنى مشتت ، ونفسيتى متعبة ، احس بالام شديدة فى راسى ، ودوخة حتى اننى لا استطيع تركيز انتباهى فى المحاضرات ، واخشى ان ينفذ ابى تهديده يوما ، ويخرجنى من الجامعة ، فتكون نهايتى ، لاننى احب التعليم ، واريد ان ارفع مستوى اسرتى بعد تخرجى ، خصوصا وان ابى ، موظف صغير ، وحياتنا المعيشية قاسية للغاية .. ماذا افعل ؟

ت. غ. جامعية معذبة ـ القاهرة

دكتورة نوال

حاولى ان تعاملى اباك بالسياسة واللين .. انه رغم ثورته عليك وتهديده باخراجك من الجامعة ، افضل من آباء كثيرين يرفضون نهائيا دخول بناتهم الجامعة .. ومادام قد خطا الخطوة الاولى ، واقتنع بتعليمك ، ووافق على دخولك الجامعة ، فاظن ان المشاكل الاخرى التى تعترضك ثانوية ، وطفيفة ، يمكنك معالجتها بلباقة .. حاولى الا تتاخرى عن موعدك .. واذا تاخرت فاذكرى لوالدك السبب ، واعتذرى برقة ، فانه مهما كان فظا فسوف يتراجع ، ويخجل من نفسه .. اما انك تعيشين مهددة بخروجك من الجامعة وضياع مستقبلك وتعانين تشتتا فى تفكيرك فهذا ضعف منك ... لان والدك مهما بلغ غضبه ، فلن يخرجك من الجامعة ، بعد ان ادخلك بنفسه ، وانفق عليك وخصوصا وانه موظف صغير ... انه يتمنى مثلك او اكثر ان تتخرجى ، وتعملى ، ويكون لك ايراد يساعده ، خاصة بعد ان يكبر ويحال الى المعاش .

ركزى انتباهك فى دروسك ، ولا تستسلمى للمخاوف الكاذبة ، والا عجزت عن مواصلة الدراسة .



متشائم

انا شاب فى الثلاثين من عمرى ، تخرجت فى الجامعة ، واشتغلت ... اعيش حياة قاتمة لا ادرى سببها .. ليس لى اصدقاء لاننى اشك فى كل الناس ،واوقن بان اى صداقة تقوم على المنفعة الشخصية ، ولم احب فتاة ولم اتزوج ، لاننى اومن بان كل النساء خائنات ، وان الحب ليس له وجود ، واساسه المصلحة والانانية .. لى اخ واحد لا ازوره لانه غيور انانى ، يحقد على لاننى تخرجت فى الجامعة وهو بشهادة متوسطة .. حتى الاخوة شعور مزيف ملىء بالغيرة والحقد .. اننى اعيش وحدى ولا اعرف كيف اضيع وقتى .. لا اومن الا بالله ، واصلى له كثيرا ، وامارس العادة السرية ... اننى متعب ماذا افعل؟

ح - ا - ج دمنهور

انت متشائم بدرجة كبيرة ، تنظر الى الحياة بمنظار اسود حالك، تقرأ صفحة الوفيات والجرائم وتغمض عينيك عن صفحات السعادة والافراح وقصص الناس المخلصين المحبين الذين يضحون من اجل سعادة الاخرين .. انا معك فى ان الدنيا فيها شر وخطيئة .. ولكن هذه حالات شاذة مريضة قليلة ، وليست القاعدة العامة للحياة .. ان الانسان لا يستطيع ان يعيش بلا اهل ولا اصدقاء ولا حب ولا زواج .. ولماذا اذن يعيش ؟.. لماذا تعيش انت اذا هجرت اهلك وقاطعت الناس وفقدت الثقة فى كل شىء .. ان ايمانك بالله وصلاتك له لن ينفعاك فى الدنيا او فى الاخرة لان الف باء الايمان هو حب الناس، والاندماج فى الحياة والعمل والزواج والانتاج ... انك تنتحر ببطء .. تعيش حيا وميتا فى نفس الوقت .. تفضل مصادقة العادة السرية على مصادقة الناس ، مع ان العادة السرية صديق لئيم شرير يفتك بجسمك وعقلك .. انصحك ان تنزع النظارة السوداء عن عينيك ، وتنظر الى الحياة على انها مليئة بالخير، والى الناس على انهم مثلك فيهم طيبة ، ولديهم حب .

سيتزوج على

انا زوجة فى الخامسة والثلاثين من عمرى ، تزوجت وانا فى الخامسة عشرة وانجبت سبعة اولاد .. كان زوجى عاملا فى مصنع نسيج ، وكان فقيرا يكسب فى اليوم عشرين قرشا ، وكنت ادبر له حاله واحافظ على بيته واولاده .. ثم تحسنت حال زوجى واصبح يكسب فى اليوم ثمانين قرشا ، فاذا به يتمرد على ، وسمعت انه ذهب الى احدى الجارات ليخطبها ، ويتزوجها على .. وقلت له : والاولاد ؟! قال : سانفق عليهم!! ان ايراده الحالى لا يكفى لفتح بيتين، وبالطبع سيفضل الزوجة الجديدة علينا انا واولاده السبعة .. اننى حزينة ماذا افعل ؟

م . ع - زوجة تعسة - شبرا

تأثرت لحالك ياسيدتى .. والرجل الجاهل هو الذى يتنكر لزوجته الاولى واولاده اذا تحسنت حاله .. وكان يجب ان تكون مسائل الزواج والطلاق مقيدة باسباب وليست متروكة حرة يستغلها الرجال الضعاف خلقيا اسوا استغلال ، ويضرون اولادهم وانفسهم .. حاولى بحكمتك ولباقتك ان تستميلى زوجك اليك، واذا عجزت فليحاول اولاده ذلك ، وليطلبوا منه ان يرعاهم والا يخرب بيتهم ، واذا عجزوا فحاولى ان تجمعى له بعض عقلاء العائلة لعلهم يرجعونه الى رشده ويذكرونه بواجباته كاب وزوج ..

حاولى ما استطعت ان تحافظى على بيتك واولادك وزوجك واذا عجزت فى النهاية ، وفعل زوجك فعلته الشنعاء، فابذلى نفسك فى سبيل اولادك السبعة ولا تتركيهم بلا اب ولا ام واصبرى لعل فى ذلك خيرا .. من يدرى !!!

ارادة وحب

لى صديق يقول : ان الحب يسيطر على الانسان ويوجه ارادته نحو من يريد !

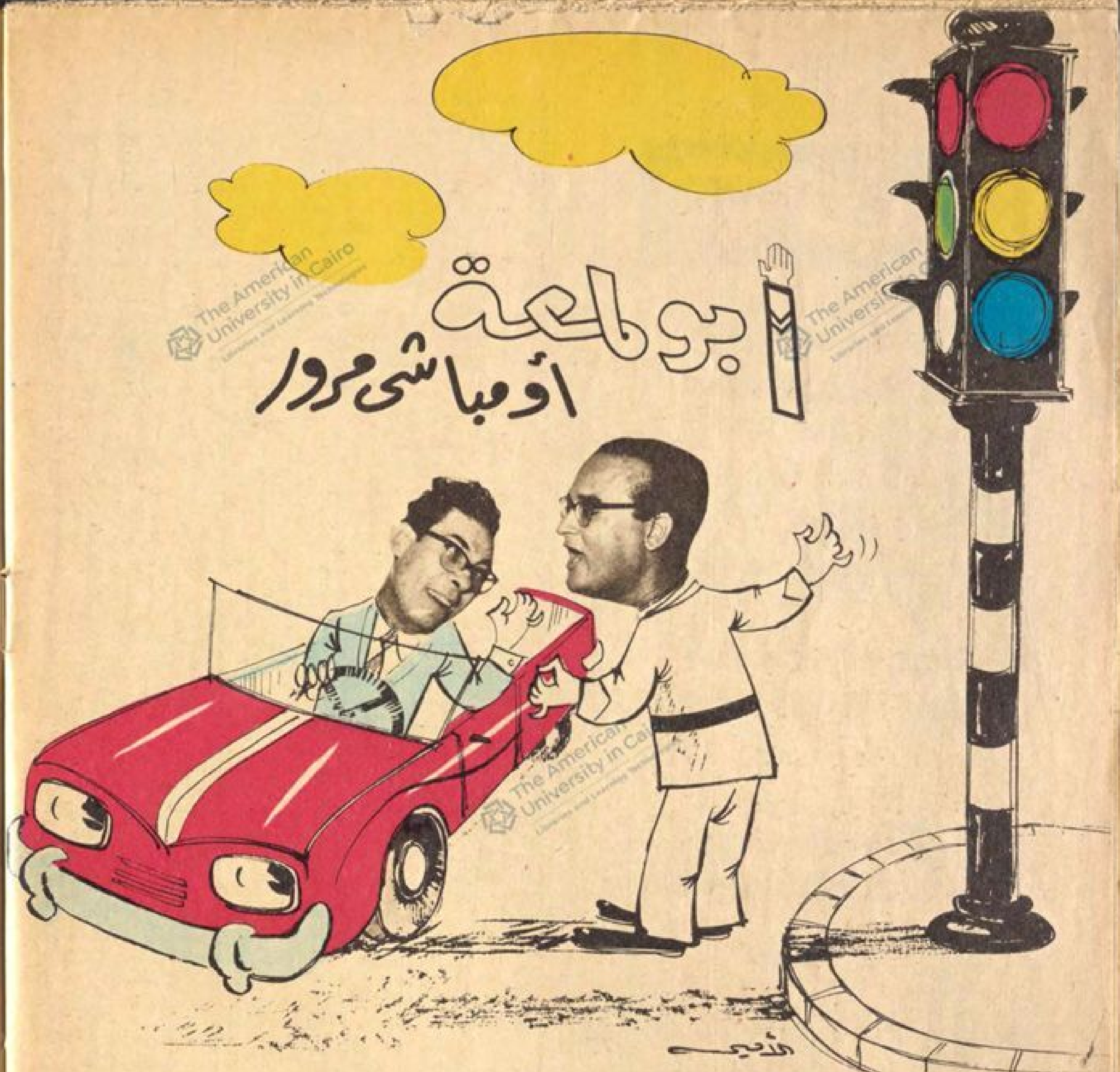
لكننى قلت له : ان الانسان يستطيع ان يسيطر بارادته على الحب ،ويتغلب عليه .. ما رايك ؟.. هل يوجد فى الحب ارادة او لا ؟

جمال ماهر اسماعيل
المملكة الاردنية الهاشمية

طبعا يوجد فى الحب ارادة .. ولكن ليس عند كل الناس .. هناك انسان يحب فينسى نفسه ، وتشل ارادته ، وقد يخطىء دون ان يعى ، وهذا بالطبع انسان غير ناضج عاطفيا، كالطفل تماما ..

ولكن الانسان الناضج يعرف متى وكيف يحب .. ومتى وكيف ينهى هذا الحب اذا كان ضد مصلحته !

أبو لمعة
أومباشي مرور



بيجو : انت ، ياخضرة انتـــه ، ياساويس ، يابو جلمبو

ابو لمعه : بتكلم مين ياجدع انت يا خواجه

بيجو : موس انت ، اسمه ايه دى ، ابو جلمبو الاسلى

ابو لمعة : بتتجاهلنى يا خواجه ، وقعتك سوده ، فيه حد في الدنيا ما يعرفنيش ، انا مافيش مخلوق في القارات التسعه مايعرفنيش معرفة سطحية

بيجو : خضرتك مـــــــــــهور في كل العالم دى ؟

ابو لمعة : والعالم الاخر كمان

بيجو : ليه خضرتك بتشتغل ايه؟

ابو لمعة : انا ، انا بوليس عام مرور العالم ، في الجو والبر والبحر، الله لكن قوللى ، انت رايح تاخدني في دوكه ، ليه ماوقفتش في الاشارة اللى مشعللة قدامك أحمر واصـفر واخضر ليه ، انت مابتشوفش

بيجو : لا ، بشوف ، لكن وخياة دينى ماسفته !

ابو لمعة : ماشفتهاش ازاى ، دول ياخبيرة بقوا تلات الوان بس

بيجو : تلاته بس ، ياخبيبى طول عمرهم كده

ابو لمعة : على ايامنا كانوا ١٧

بيجو : اشارة المرور كانت ١٧ نور بـ ١٧ لون

ابو لمعه : زمان قوى ، ايام عهد توت عنخ آمون ومنقرع

بيجو : موس مهم عندى منقرع دى ، نحب نعرف السبعتاشر نور دى واخد ، واخد

ابو لمعه : أولا ، النور الاسود

بيجو : نور اسود

ابو لمعه : آه ، لولع النور يبقى كحل

بيجو : بالخولى ! !

ابو لمعه : وعندك أحمـــر ساده ، واحمر مشجر

بيجو : ايضا ، نور احمر مشجر موس كده ؟

ابو لمعه : ونور سمنى ونور . . .

بيجو : عندك ، اخنا نعرف الاحمر الســاده يعنى اقف ، نحب نعرف الاحمر مشجر دى يعنى ايه ؟

ابو لمعه : يعنى اقف عندك ، ونور ابيض ، وابيض غامق

بيجو : اخنا لسه ماسفناس كده

ابو لمعه : هوه انتو يابنى شفتوا حاجه ، عدينا كام

بيجو : نسيت

ابو لمعه : حلو قوى ، البجيج لنا وعندك رزى ، وكرنبى ، وكموني ، وكاروهات ، وبصلى .

بيجو : نور كاروهات ، ودى كمان علشان ايه ؟

ابو لمعه : علشان الجماعة بتوع جيمس دين ، واللى بيلعبوا شطرنج

بيجو : حلو قوى ، والرزى ؟

ابو لمعه : علشان الفراخ تعدى ، ساعة مايولع ، تعدى الفراخ بس ، لو حد تانى عدى ، تبقى وقعتـــه مهببه

بيجو : كمان وخياة ابوك ، نعرف النور البصلى دى علشان ايه ؟

ابو لمعه : يعنى لمن فـــوته ، وكان فيه بقى نور ازرق نيلى

بيجو : نيلى ، عسان ايه دى ؟

ابو لمعه : عشان اللى راكبين مراكب .. المراكب البرية

بيجو : اخ ، دى لخبط الدنيا ، لكن قوللي الواخد يقف قدام الاشارة قد ايه ؟

ابو لمعه : غايته سبع ساعات .

بيجو : الواخد يقف قدام الاشارة سبع ساعات

ابو لمعه : آه انشـــا الله نصف سنه محدش يكلمك ، ما تسماعش يا خواجه

بيجو : ايه دى كمان ؟

ابو لمعه : ام لمعه بعتتنى اجيب الخضار ، كان يوم جمعه

بيجو : موش مهم عنــدى يوم الجمعه دى

ابو لمعه : ازاى يومهـــا فت على ست اشارات بس ، رجعت لها يوم التلات

بيجو : مصيبه كبير دى ، تقعدوا اربع أيام فى السكه ، علشان ايه

ابو لمعه : اصل يومها النور الأحمر خسر وعلق كتير

بيجو : كام

ابو لمعه : سنتين واحنا واقفين

بيجو : سنتين ياظالم ، سنتين فى وسط الاربع ايام

ابو لمعه : آه

بيجو : وانتو واقفين

ابو لمعه : آه ، وتلاته فى الدلعبة، يبقوا كام ؟

بيجو : سوف ماللفس عليه،النور خسران ، وتقفوا ليه مالبس ؟

ابو لمعه : آه عشان انطس مخالفه

بيجو : مخــــالفه تفوت ولاحد يموت ! !

ابو لمعه : اياك انت فاكرها مخالفه بخمسين قرش

بيجو : دى بالكتير

ابو لمعه : وشرفك باخواجه ،اللى كان يعمــل مخالفه ، اوراقه تتحول عالمفتى !

بيجو : تتحول عالمفتى ، علشـــان ايه ؟

ابو لمعه : علشان يفتى ، وبالميت، والميت من عند المفتى ، فيها شنق ... واللا مرة باخواجه .. طس حمار ، وحيزوغ ..

بيجو : مين دى ؟

ابو لمعه : سواق التاكس

بيجو : فين ؟

ابو لمعه : فى حلوان ، وانا فوق الهرم ، وام لمعه فين ، قدام عتبــة بيتنا

بيجو : ايه دى ، واخد مخالفه؟

ابو لمعه : ومن شــــويه واخــد مخالفتين !

بيجو : الحادثة فى حلوان ، وانت فوق الهرم ، وسفت الســواق

ابو لمعه : أفشك ، شفت الحمار

بيجو : ايفا كده معقول ، وبعدين

ابو لمعه : الف عندك ، يامونس يابن ســعده ، دا انا بقول !

بيجو : مش مهم عندى ســعده دى ، سمعك وهو فى حلوان

ابو لمعه : طفش ، عمل ودن من عجين وودن من طين ،وماليش دقيقتين كنت نفشه من قفاه

بيجو : بالخوتى، وهو فى حلوان، وانت فوق الهرم ، ازاى دى

ابو لمعه : قولتلى ازاى، وقفتله فى الجيزه ، وام لمعه فى باب الحديد سدينا عليه المنافذ ، الاشارة قفلت عليه وهوه فى شارع فؤاد ، وهب رحت أقفشــــه ، فطس بالعربية ماشفتوش

بيجو : ايه دى ، فطس فين ؟

ابو لمعه : تحت الخط الابيض ، رحت قالع ونازل وراه ، شافنى ، قلع على مصر الجـــديدة ، خدت « المترو » وراه

بيجو : كل ده فين ؟

ابو لمعه : مانفهم أمال ياخواجه ، تحت الارض

بيجو : وعلى ايامكم كان فيــه مترو

ابو لمعه : على ايامنـــا يابنى كان فيه تلاته مترو

بيجو : وتلاته مترو يعملوا ايه ؟

ابو لمعه : بدله بصديرى وخمس جيوب وكوفيه ووش جزمه لدفيك فى الشتا ، بقول اجيب لك بطانية يامتر

بيجو : ياحبيبى، خلينا فى الموضوع مسيتو وراه تحت الارض، وبعدين؟

ابو لمعه : مافهمتش ازاى وصل عندها ، نب فى « بركة الفيل »

بيجو : حلو قوى ، وبعدين

ابو لمعه : حلق يافيل، ده انا بقول انا معاك اهو ، ده مين بيقول

بيجو : الفيل اظن

ابو لمعه : عليك نور ماطولش عليك، زاغ منى ، وغطس مره تانيــه ، وظهر عنــد كوبرى قصر النيل ، ما انت عارفه

بيجو : ايفا ، دى اللى عنده الاسدين

ابو لمعه : سبت وراه اسد منهم

بيجو : حاسب ، وحياة دينى انا راح بتجنن ، سيبتو وراه اسد من الحجر دى ! !

ابو لمعه : هو يابنى حجر الا على ايامكم ، طيب وشرفك انا أوصى عليه من أيام ماكان صاحى

بيجو : ابعد عن سرق واخلف ، المهم نسى معاك وبعدين ؟

ابو لمعه : خلاص راح أقفشــه ، حدف نفسه فى النيل

بيجو : خدلت نفسك وراه ؟

ابو لمعه : ماهو مش ممكن اسيبه، ده عمل مخالفة ، غطس فى مواسير الميه وقلع على بيتهم

بيجو : ما تروخ وراه ؟

ابو لمعه : رحت

بيجو : فى المواسير ؟

ابو لمعه : آه ، طلع من الحنفيه، وقفل وراه

بيجو : اخ رختو فى داخيــة ، راح تفطس

ابو لمعه : من حسن الحظ ، كان الدش بتاعهم خسران ، بينقط كده ، استهبلت انا ونزلتلك منه نقطة ، نقطه

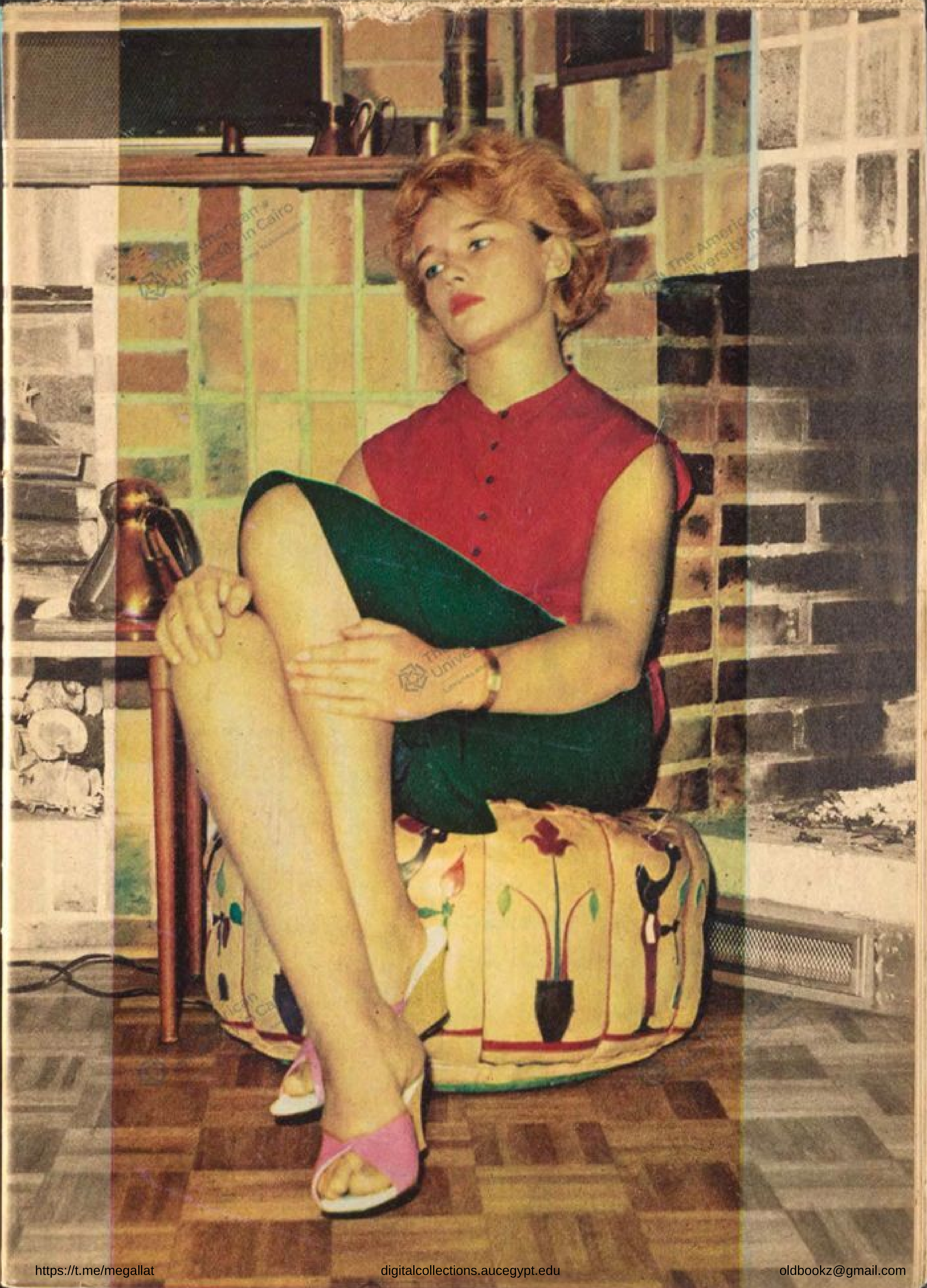
بيجو : وحياة دينى ، انا راخ يقول على نقطه ، وبعدين

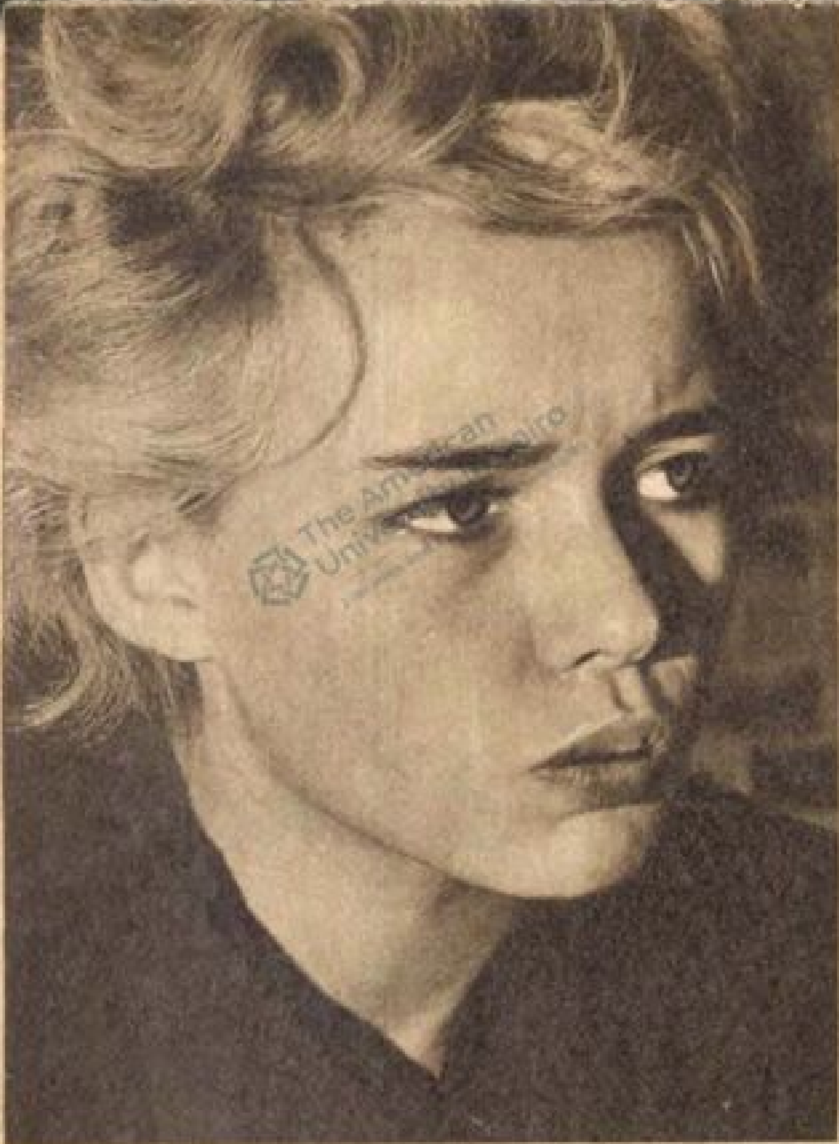
ابو لمعه : مفيش ساعة زمن ،كنت انا على البانيو ، وشويتين باخواجه وداخل هوه بتشطف ،بالكوز وباخد منى ، من رقبته ورحت اقفشه

بيجو : حلو قوى ، لازم سلمتو للبوليس

ابو لمعه : ابدا ، طلع قريبى ، سبته







ثلاث صـــور لماريون ميشيل التقطت لهـا فى فيللتها الانيقـــة





فى بعض الصـحف الالمـانية حملة على « ماريون ميشيـل » النجمة التى تالقت فى وقت قصير، والتى نجحت فى جميع الادوار التى قامت بها . ونحن نقدم لك النجمة التى يتوقعون لها أن تتالق اكثر

نجمة فى طريق القمة

حسناء فى العشرين .. ولدت فى عام ١٩٤٠ فى كونجسبرج ، وعندما رات النور لاول مرة ، وتعالت صرخاتها ، طغى على هذه الصرخات دوى القنابل التى كانت تنهال على المانيا ابان الحرب العالمية الثانية ، ثم رحلت اسرة ماريون الى برلين . وفى هذا الشقاء ، وهذا الرعب درجت الطفلة « ماريون » ، ورات من الاهوال ما مدته اسوأ استقبال من الدنيا لطفلة بريئة

ولما شبت ماريون واصبحت فى التاسعة من عمرها تقدمت الى مدرسة الباليه التى تديرها « تاتيانا جوزفسكى » وعندما نجحت فى كشف الهيئة احست بسعادة غامرة

أول دور لها كان فى فيلم « ليانى فتاة الاحراش » الذى صادف نجاحا منقطع النظير ، كما نجحت ماريون فيه نجاحا اذهل الجماهير .. وجعل ماريون تحس بشعور الفخر الذى احسه منتج الفيلم وقد مثلت ماريون دورها بين الوحوش فى احراش افريقيا وغاباتها . ثم قامت بدور اخر مماثل فى فيلم «ليانى البنت الصغيرة» قفز باسمها الى القمة

واشتركت ماريون بعدها فى بطولة فيلم «بومبرج المجنونة» الذى قوبل بفيض من التقدير والاعجاب ، لا من الجمهور فحسب ، بل ومن النقاد ايضا !.

وكانت هناك فترة فراغ بين الفيلمين «بومبرج المجنونة» و فيلم «كان الحب الاول» الذى تلاه ، فلم تضيع ماريون هذه الفترة هباء ، بل استغلتها أحسن استغلال ، فتعلمت الكثير مما يحتاج اليه فنها .. تلقت دروسا فى العلوم وفى ركوب الخيل ، وقيادة السيارات وفى الرقص والغناء واللغة الانجليزية، ووجدت فيها المدربة المشهورة «ماريلس لودفيج » تلميذة مطيعة وذكية ، وما ان انتهت فترة الفراغ ، حتى كانت ماريون قد اصبحت أكثر ثقافة وبراعة

وماريون تحـرص على أن تعيش عيشة هادئة ، بعيدة عن الجو الصاخب وفى معزل من الفضائح التى يعيش فيها كثير من النجوم والكواكب .

والبيت الذى تعيش فيه ماريون ، والذى اهداه اليها « جيرو فيكر » مدير شركة اركا ، والذى اكتشفها .. مؤثث أثاثا رائعا فى بساطة ، بحيث يتيح لها ان ترقص فيه اذا شاءت ، وان تغنى عندما تريد ، وان تراجع ادوارها عندما تحب . وان تمارس فيه حياتها الخاصة فى هدوء لا يعكر صفوه جيران فضوليون !

وعند ماريون سر لا تبـوح به الا لاقرب المقربين .. انها ستتزوج خلال هذا العام .. أما الزوج المنتظر .. فجزء من سرها الذى تحتفـظ به لنفسها !



صباح تغني وعبد السلام يغرد... للمرضى!

رأيتها والدموع تطفر من عينيها ، وتنساب كحبات من البللور على وجنتيها ، كانت تغالب ألمها بشدة ، ولكن الى حين ، فلم تكد تمضي لحظات حتى استوت جالسة على سريرها الابيض وابتلعت الدموع ورفعت يدها لتزيل بقاياها ، وقفزت من فوق فراشها عندما رأت « صباح وعبد السلام النابلسي وسامية صادق » يدخلون العنبر الكبير الذي تحتل أحد أسرته بمستشفى المبرة ..

ورأيت كثيرات غيرها نسين الألم ، وجففن الدموع ، وشاعت في نفوسهن الفرحة ، رأيتهن يغادرن الاسرة البيضاء ويتجمهرن حول صباح وعبد السلام وسامية ... أقول الحق ، قلبي ارتجف وأنا ارقب تلك الفرحة التي امتلأت بها قلوب المرضى عندما رأوا «صباح والنابلسي وسامية صادق » .. في احدى حلقات برنامج « حول الاسرة البيضاء » .

.. في عنبر السيدات ، جلست صباح بجوار فراش مريضة شابة وفي الناحية الاخرى جلس النابلسي وسألت صباح المريضة :

● بتشكي من ايه ؟

ولمعت بسمة في وجه المريضة وهي تجيب :

ــ لا بسيطة ، عملية زايدة دودية ونجحت والحمد لله

وردت صباح قائلة :

● الحمد لله ، أنا كمان عملت الزائدة ، وربنا يشفيكي

واقبلت صباح على المريضة قائلة :

● تحبي تسمعي ايه ؟

ــ انا نفسي تغني لي هنا !

● طيب أغني لك ايه ؟

ــ انا هنا يابن الحلال

● حاضر من عنيه ..

وبدأت صباح تغني ، بينما المريضة تهتز من السعادة وصوت صباح ينتقل من حجرة الى أخرى حتى ملأ المستشفى ، وحاول عبد السلام أن يتدخل ، فتنحنح وقال للمريضة بعد أن كانت صباح قد انتهت من غنائها

● تحبي أغني لك أنا ؟

فقالت سامية صادق على الفور :

ــ لا ، كمان كام يوم ياعبد السلام لسه الجرح ما قفلش

وضج الجميع بالضحك

وفي عنبر السيدات اقترب عبدالسلام من مريضة وقال لها :

● مساء الخير .. ان شاء الله تكوني بخير

ــ الحمد لله لما شفتك يا أستاذ عبد السلام

● ربنا يشفيكي .. عندك ايه ؟

ــ أنا ما عنديش .. أنا ولدت من كام يوم ؟

● كده الف مبروك وياترى ضبة والا مفتاح ؟

ــ مفتاح سميته « سلام » !.

● سلام بشدة والا من غير شدة؟

ــ من غير شدة يا خويا !

● ومين اللى اختار لك الاسم ده؟

ــ انا كنت من كام يوم قعده اقرا الجرنال ، وكان الرئيس جمال الهى بتصرم على من يعاديه ويحبيه ، كان مسافر للبونان ، وسموا الرحلة دي رحلة « سلام » فعجبني الاسم فقلت لازم أسميه « سلام » .

وفي حركة تمثيلية انحنى عبد السلام قليلا وقال :

● يا ستي أنا انحني بكل فخر أمامك

ــ العفو ياسي عبد السلام ، تعرف اني قبل ما ادخل المستشفى بيومين دخلت فيلم « حلاق السيدات » كان دمك خفيف بشكل ، قولي انت حقيقي بتعرف « تحلق »

فضحك عبد السلام وتنحنح وقال وهو يشد أعصابه وينفعل :

● أوه ، من فضلك .. دي اهانة

وضج الجميع بالضحك ، كان عبد السلام وكأنه في مشهد تمثيلي أمام الكاميرا ، ثم قدم عبد السلام كيسا من الملبس الى المريضة وهو يهمس في أذنها قائلا :

● ودلوقتي تحبي تسمعي ايه ؟

ــ أسمعك انت ؟

● وأنا باغني

ــ آه

● لكن ..

ــ ما لكنش ولا حاجة

● طيب امسكي اعصابك كويس

ــ ماسكة

● قلبك جامد

ــ قوي

● امسكي طيب في السرير، رايح اغني

وضحك الجميع ، بينما راح عبد السلام يغني يا ليل يا عين !!

وفي عنبر الرجال ، تقدمت صباح من سرير أحد المرضى وحيته بابتسامة عريضة وجلست الى جواره وقالت له:

● أهلا .. مساء الخير .. ازى الصحة ، انشا الله تكون أحسن

ورأيت الدموع في عيني المريض وهو يشد نفسه ليسند ظهره على الوسادة ويقول لصباح :

ــ الحمد لله ، أحسن طبعا بفضل رعاية المشرفين على هذه المبرة من سيدات المجتمع الخيرات والدكاترة والممرضات والممرضين ..

ثم صمت قليلا ليمسح دمعة فرت من بين أهدابه واستطرد :

ــ وخفيت خالص لما شفتك يا مدام صباح

فقالت صباح :

● يا سيدي مرسي ، ربنا يخرجك من هنا بالسلامة ، انت بقالك كتير هنا ؟

ــ بقالي اسبوعين ، كنت باعمل عملية في رجلي ، والحمد لله نجحت وكلها كام يوم وارجع لشغلي تاني

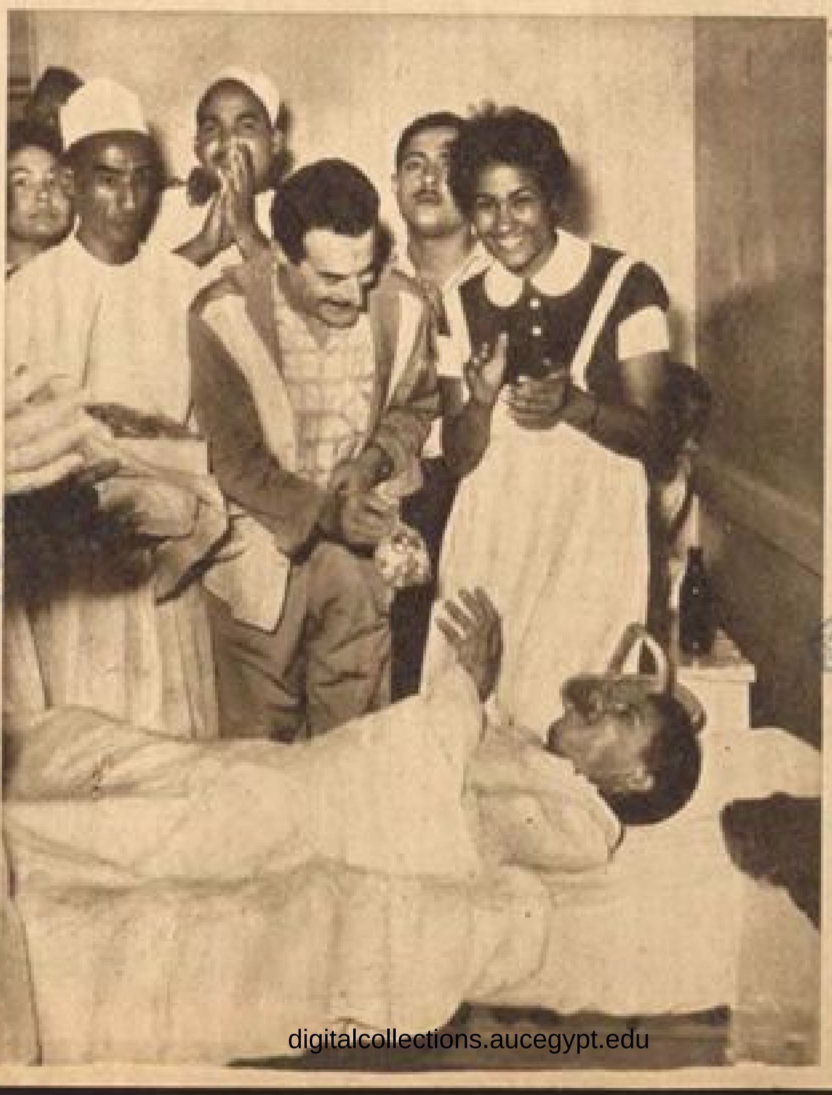
● طيب يا سيدي ربنا يطمنا عليك انت بتسمع راديو والا لا ؟

ــ مدمن سماع راديو ، انما في الحقيقة من يوم مادخلت المستشفى ماسمعتش راديو ، وماعنديكيش فكرة الراديو والاغاني والمزيكة لهم تأثير ازاى على حالة المرضى النفسية ورفع روحهم المعنوية ، من رأيي ان المسئولين عن المبرة يفكروا في ادخال الراديو في كل العنابر

● لا ، أنا مش معاك في الموضوع ده ، حقيقي ان الموسيقى والاغاني لها تأثير طيب على المرضى ، انما مش كل مريض يقدر يسمع راديو ، فيه مرضى يحبوا الهدوء التام

ــ على كل ده كان مجرد اقتراح ..

● على العموم كل المسئولين راح يسمعوا اقتراحك ، ومعانا الدكتور كمان سامع اللى انت بتقوله ،



عبد السلام النابلسي يقدم الحلوى لاحد المرضى

ودلوقتي تحب تسمع ايه بقى ؟

— أولا احب اسمع صوت الست سامية صادق ، بيعجبني قوى وهي بتقدم البرنامج ، وثانيا اسمعك في أغنية « الحلو ليه تقلان قوى » انت بتقوليها بفهم للكلام واللحن

● حاضر من عنيه الاتنين

— تسلم عنيكي

● طيب يا سيدي الله يكرمك . واحب أسمع عن قريب خروجك بالسلامة .

.. وكان عبد السلام النابلسي يرافق سامية صادق وميكروفونها وصباح ليتجول بين أسرة المرضى يمازحهم ويضحك معهم ، طلب منه أحد المرضى أن يمثل له مشهدا تمثيليا ولم يبخل عبد السلام على المريض بطلبه ، ووقف يؤدي مشهدا تمثيليا بين تصفيق المرضى ، وقفشه واحد من المرضى قائلا له :

— أنا عارف انك غاوي تكتب شعر ، ايه رأيك لو قلت حاجة من شعرك ؟

فقال عبد السلام :

● بس دلوقتي مش وقته فصاح فيه جميع الواقفين

— وقته ونص ، عاوزين شعر عاوزين شعر

فضحك عبد السلام قائلا :

● حاضر ، حاضر

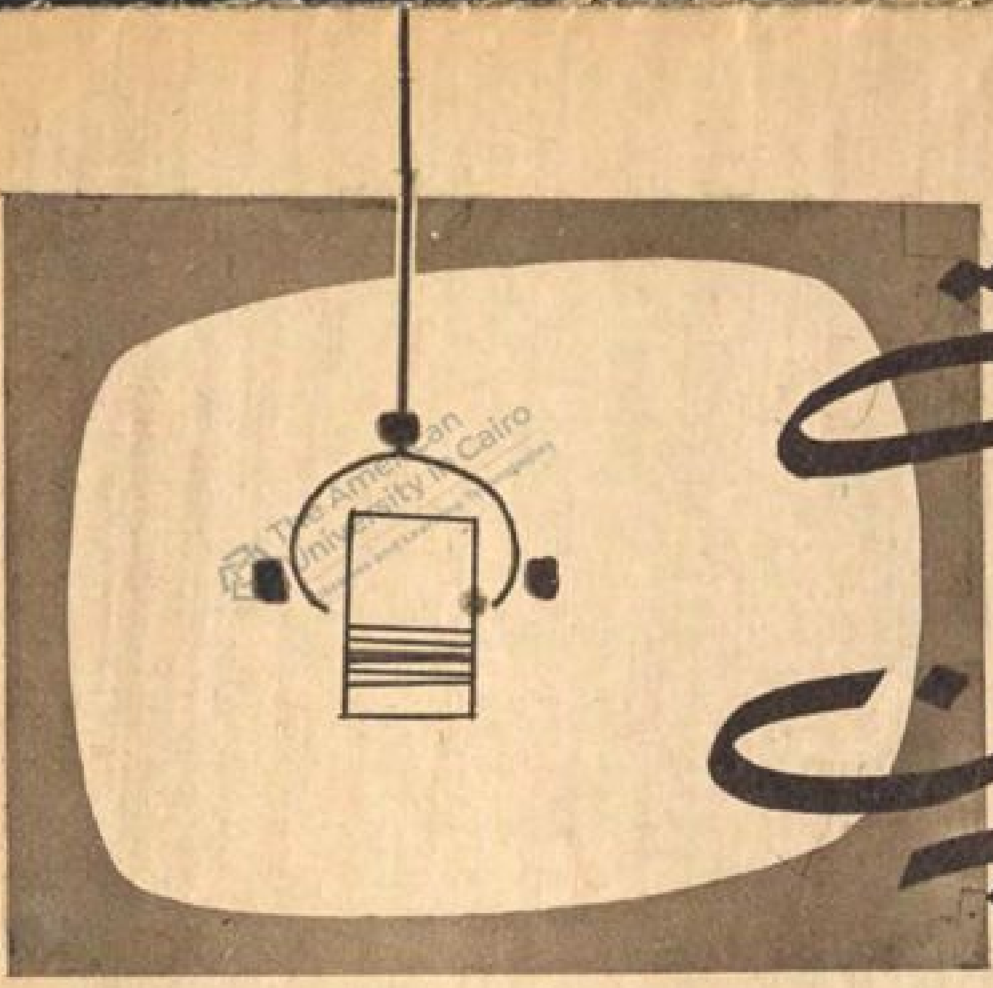
وتنحنح وألقى بهذه الابيات الغرامية التي الهبت الاكف من التصفيق .

انهك الحب قواها
وارتوى منها الالم
أترى تسلو هواها
يا فتاها . . .
كم بكت وجدا ، وكم !!
هي كالطائر المذبوح
مقصوف الجناح
تحد في رفق حزين
فراشات الربيع . . .
كيف تنجو من هوى الحب الصريع
. . إن رأيت الفجر والفجر حزين
او سمعت الطير تشدو في انين
فهو ذاك الحزن في فجر الشباب
وهي ذاك النوح في شدو الطيور

أكثر من ثلاث ساعات ، استطاعت صباح والنابلسي خلالها أن يحملا الفرحة الى النفوس واستطاعا أن يجففا دموع الالم ويرسما بدلها الابتسامات الراضية ساعة مع برنامج سامية صادق « حول الأسرة البيضاء » .

صباح وسامية صادق تتحدثان الى احدى المريضات حديث العطف والحنان





اذاعة و تليفزيون

عازف القانون الصغير .. !

بداية تبشر بكل خير تلك التى بدت قبل ان يعمل التليفزيون ، فقد انطلق مخرجو التليفزيون ، يبحثون عن الوجوه الجديدة ، والمواهب الجديدة ، والمواهب المغمورة . وقد استطاعوا فى هذا المدى القصير ان يكشفوا عن عدة مواهب فذة

ومما وفق اليه المخرج التليفزيونى محمود الشريف اثناء تجواله بين مختلف الطبقات والبيئات والهيئات تلك الموهبة ... بل المعجزة المسماة « صلاح الدين خليل »

وصلاح الدين غلام فى الثانية عشرة . حصل على الشهادة الاعدادية فى العام الماضى ، وكان ترتيبه الاول بين تلاميذ امبابة وكان من العشرة الاوائل بين تلاميذ المنطقة التعليمية ، ولهذا قررت وزارة التربية والتعليم منحه جائزة التفوق ، وسلمها اليه السيد أحمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم التنفيذى

والموهبة التى تجلت فى هذا الغلام هى أنه يجيد العزف على القانون اجادة رائعة . فقد بدأ يتعلم عليه منذ كان فى السابعة من عمره ، فكان يعزف فى حفلات المدرسة الاسبوعية عزفا يأخذ بألباب زملائه التلاميذ ، وألباب الاساتذة على السواء

وعندما انتقل الى مرحلة التعليم الثانوى ظل متفوقا فى دراسته ، كما ظل أمينا على حبه للفن . وذات يوم صحبه شقيقه الى حفلة عامة حيث رأى فيها عازف القانون فأخذ ينصت اليه ، ويتطلع فى شغف واعجاب الى الالة التى يعزف عليها . ولاحظ شقيقه ذلك فسأله عن سر اهتمامه بهذا العازف ، واذا بالغلام يقول لاخيه : « اريد ان اتعلم العزف على هذه الالة »

فوعده شقيقه بأن يشترى له قانونا فى أول فرصة تسنح بعد تدبير الثمن . كما وعده ايضا بأن يشرف على تعليمه ، ذلك لان الغلام نشأ فى اسرة أكثر افرادها من محبى الفن ، وان كان لم يفكر احد منهم فى احترافه

وظل وعد الاخ معلقا لان ثمن القانون لم يتيسر له الى أن تسلم الغلام من يد السيد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم جائزة التفوق المالية .. فى ذلك اليوم عاد الى البيت والفرحة تملأ قلبه ، وقال لشقيقه : « الان استطيع ان أعفيك من وعدك ، وأن أشترى القانون بالجائزة التى تسلمتها » ولكن الاخ قال له ان الجائزة دون ثمن القانون بمراحل ، واذا بالغلام الموهوب يخرج حصالة ويقول لشقيقه : « أنا أعلم هذا فقد سألت عن ثمن القانون . ولهذا ادخرت ما لو أضيف الى الجائزة لاكمل ثمنه »

واشترى له شقيقه القانون ، واخذ يدربه عليه ... وفى فترة قصيرة كان صلاح الدين خليل قد أصبح عازفا ممتازا ، لو سمعت عزفه دون أن تراه لاعتقدت أنه أستاذ يعزف بمقدرة عجيبة

وقدمه شقيقه الى المخرج التليفزيونى محمود الشريف الذى ما كاد يسمعه حتى دهش لمقدرته ومواهبه ، وقدمه بدوره الى السيدة سميحة عبد الرحمن التى قررت أن تقدمه فى ركن الاطفال

والذين سمعوا صلاح الدين قالوا ان أصابعه أغلى من الذهب

والسيدة سميحة عبد الرحمن ، والمخرج عادل صادق يسعيان الان لتكوين فرقة موسيقية من الاطفال الموهوبين ليكون صلاح الدين خليل احد نجومها ولتعزف فى البرامج التليفزيونية المخصصة للاطفال

اخبار الاذاعة والتليفزيون

◆◆ جلاية صدقى تعاقدت مع ادارة التليفزيون على القاء قصص الاطفال العالمية لبرنامج الطفل الذى يقدمه التليفزيون

◆◆ خمسون فيلما يقوم ستديو مصر بانتاجها للتليفزيون

◆◆ كمال الدين حسين سيذيع يوم الاربعاء القادم حديثا عن أهداف الاتحاد القومى بالراديو

◆◆ محمد عز العرب المصور التليفزيونى سيلقى محاضرات يومية عن التصوير لمساعدى التصوير الجدد

◆◆ فؤاد المهندس سيقدم برنامجا فكاهيا عنوانه من شرفات التاريخ فى التليفزيون

◆◆ مجلة الهواء سيقدمها سعد لبيب مرة كل اسبوع فى التليفزيون

◆◆ عبد السلام النابلسى والدكتور شديد سيقدمان تمثيلية طريفة فى برنامج البيانو الابيض التليفزيونى

◆◆ الاذاعة طلبت من مخرجى التمثيليات الا يستعينوا الا بالممثلين الذين نجحوا فى الاختبارات الفنية أمام الميكروفون

◆◆ عبد الرحمن صدقى يقدم ثلاثة برامج استعراضية من الرقص الشرقى فى التليفزيون

◆◆ ٧ من مخرجى السينما عينوا فى قسم السينما بالتليفزيون

◆◆ البرنامج الثانى أعد سبع كوميديات عالمية لتقديمها فى حلقات

◆◆ مجدنا الصناعى برنامج تليفزيونى ستعد له أفلام خاصة يستغرق عرضها سنة كاملة

◆◆ « أغان مطلوبة » برنامج تليفزيونى تقدمه همت مصطفى وهو من الاغانى المصورة

◆◆ « رد قلبى » أول فيلم تراه على شاشة التليفزيون

◆◆ سيف وانلى ، وسعيد الصدر وعبد المنعم [illegible] ، والمثال السجينى نراهم على شاشة التليفزيون وهم يقدمون فنونهم .. ستقوم بتقديمهم فى التليفزيون شريفة ماهر وليلى طاهر وسناء مظهر ، فى برنامج « حياة فنان » الذى يخرجه محمود الشريف ويستغرق نصف ساعة .

اخترنا لك... من برامج الاذاعة

الثلاثاء ٢٨ يونيو

٦ر٤٥ صباحا نشرة الاخبار الاولى
٧ر٣٨ صباحا اغنيات قلبي [illegible] هواك أسرار ، أنت السبب ، لا لا لطروب ، ومحمد قنديل ، وصباح ، وعدنان صادق
٨ر٤٥ صباحا اغنيات لسعاد مكاوي ، وعبد الوهاب وليلى مراد وعبد العزيز محمود ،وام كلثوم
١٠ر٠٠ صباحا برنامج «حول الاسرة البيضاء»
١١ر٠٠ صباحا « على بابا » برنامج غنائي من اخراج المرحوم عبد الوهاب يوسف
١ر٠٦ مساء منولوجات هيلا هوب لاسماعيل يس . وكان ليه دا كله لسعاد احمد . وياسالمة لشكوكو
١ر١٦ مساء جرب حظك
٢ر٠٠ اغنيات لليلى مراد . شفيق جلال ، هدى سلطان ، كارم محمود وهالة ، سيد اسماعيل ، ونازك .
٤ر٠٠ برنامج « من الحياة »
٧ر٠٠ برنامج اوائل الطلبة
٧ر٣٠ أنيس منصور يقدم قصة من الادب العالمي
٧ر٤٥ ياحبيب الملايين .. اغنية عبد الحليم حافظ
٩ر١٥ كتاب الشهر «فضل الحضارة العربية على الحضارة الغربية»
١٠ر٣٠ تمثيلية فكاهية من اخراج محمد توفيق
١٢ر٠٠ من الشاشة الى الميكروفون

الاربعاء ٢٩ يونيو

٦ر٠٥ صباحا الشكر لك يارب لمحمد الفيومي
٨ر٠٠ الصحافة تقول
١٠ر٠٠ برنامج « نجوم الرياضة »
١١ر٠٠ برنامج « من ارشيف الاغاني »
٣ر٠٠ برنامج لحنك المفضل
٤ر٠٠ برنامج بدون عنوان
٤ر٤٥ موسيقى « بسمة » لفؤاد الظاهري
٥ر٣٠ أقوال الصحف
٥ر٤٥ برنامج ما يطلبه المستمعون
٦ر٣٠ الحلقة ٢٢٨ من برنامج «الف ليلة وليلة»
٧ر٠٠ برنامج كان ياما كان
٩ر٠٠ الجندول لعبد الوهاب
٩ر٤٥ حديث « مع الناس » لفكري اباظة
٩ر٣٩ ثورة الشك اغنية ام كلثوم
١٠ر٣٠ مجلة الهواء
١١ر١٥ الاوبريت الغنائية ليلة من الف ليلة

الخميس ٣٠ يونيو

٨ر١٥ صباحا اغنيات لفايزه أحمد ، ومحرم فؤاد ، وفايده كامل ، واسماعيل شبانه
٩ر٠٠ برنامج الى ربات البيوت
٩ر٤٥ برنامج « فنجان شاي مع »
١٠ر٥ مقتطفات من « أضواء المدينة»
١١ر٠٠ « رمان الجناين » برنامج غنائي من اخراج محمد توفيق
١١ر٤٥ منولوجات لشكوكو ، وثريا حلمي ، واسماعيل يس
١٢ر٠٠ ظهرا ملخص الانباء
١ر٤٥ اوركسترا الاذاعة بقيادة احمد عبيد
٢ر٠٠ برنامج من كل فيلم اغنية
٣ر٠٠ برنامج حول الاسرة البيضاء
٤ر١٥ برنامج طبيب العائلة
٥ر٤٥ برنامج من وراء القضبان
٦ر٠٠ أغنيات لفايزة احمد ، وعبد الحليم ، وليلى مراد ، وعبد الوهاب
٦ر٤٥ برنامج عقبال عندكم
٧ر٤٥ برنامج اقرب من الخيال
٨ر٥٥ نشيد « الشعب قال » للمجموعة .. وحبيب القلب لصباح
٩ر٤١ أغنيات سامحني ، وزارني الهوى ياخال ، وماحصلتش أبدا .. لنجاة الصغيرة ، ومحمد قنديل ، وفايدة كامل
١٠ر٠٣ شريط الانباء
١٠ر١٠ تمثيلية طويلة « غرام لا يموت » من اخراج محمد توفيق
١٢ر٥ اغنيات لنازك ، وفريد الاطرش ، وفايزه احمد ، وعبد الوهاب ، وشادية ، وعبد الحليم وفيروز

الجمعة اول يوليو

١٠ر٣٠ مايطلبه المستمعون
١١ر٣٠ برنامج ٦١٢٠٤ السؤال
١٢ر٠٠ برنامج كلمة في خبر
١ر٣٠ مساء برنامج على الناصية
٢ر٤٥ أضواء على المشاكل العالمية
٣ر٠٠ مسرحية دماء في الصعيد ليوسف وهبي
٥ر١٥ الحلقة الاولى من التمثيلية المسلسلة الجديدة « ساعة الصفر» من تاليف انور عبد الله ، واخراج محمد توفيق
٥ر٤٥ منصورة لام كلثوم ، اللهاكير للمجموعة ، وتوله موسيقى فريد الاطرش
٦ر٤٥ آه يحبيه آه لنجاة الصغيرة وابو سمره السكرة لمحمد قنديل
٧ر٠٠ برنامج ٦١٢٠٤ « الرد »
٨ر٠٠ القرآن الكريم .. تلاوة من الشيخ مصطفى اسماعيل
٩ر١٥ برنامج المائدة المستديرة
٩ر٣٠ تقاسيم على القانون لمحمد عبده صالح
١٠ر١٠ النهر الخالد.. لعبدالوهاب
١٠ر٣٠ شخصيات تبحث عن مؤلف
١١ر١٥ الاسبوع في ساعة .. تقدمه بديعه رفاعي
١٢ر١٥ أم كلثوم تغنى جددت حبك ليه
١ر١٧ موسيقى .. تصبحوا على خير ..

ثورة قلب .. (بقية)

الى طبيب الاسنان .. لقد ضقت ذرعا بك ، وبأعمالك وبأموالك .. ضقت ذرعا بهذا الجد الذى هو كل ما يستهويك فى شخصي .. انني على استعداد لاحتمال كل نتيجة .. هيا ! طلقني .. اقتلني .. افعل بى ما تشاء ، فانى لم اعد اطيق هذه الاكاذيب التى احيط بها علاقتي بمن احب ..

واستولت عليها ثورة جارفة مدمرة ، فلم تتمالك أن مدت يدها الى زوجها واخذت تهزه فى عنف

واستيقظ زوجها ، وأضاء النور فى دهشة ، بينما قالت هى : اسمعنى ..اسمعنى جيداً ..سوف أعترف لك

وهمت ناهد بالكلام .. كانت تعتزم مصارحة زوجها بكل شيء كل مافى قلبها ، وما فى خاطرها..

ولكن قبل ان تبدأ حديثها .. حانت منها التفاتة الى زوجها ، فراته يتطلع اليها بنظرة هى مزيج من الفضول والقسوة .. وردتها نظرته الى صوابها ، فمرت براحة يدها على رأسها ، ثم غمغمت تقول :

ــ أنا .. أنا مجنونة !

وذابت القسوة فى نظرات خيري واستحالت الى عطف ورقة وحنان ، فضمها اليه وقال

ــ ماذا بك ياحبيبتى ؟

فقالت فى صوت واهن :

ــ لاشيء .. لاشيء ..

فاستضحك وقال :

ــ لاريب انك كنت تحلمين ..

وامسكت بطرف الخيط الذى القاه اليها ، وقالت على الفور

ــ اجل .. كنت احلم .. كان حلما رهيبا ، بل كان كابوسا ثقيلا ..

واندست فى فراشها ، ولم تلبث ان راحت فى نوم عميق

الفصل الثانى

كان جهاز الراديو يذيع الاغنية الباكية : « فوق الشوك مشانى زمانى» ، وقد جلس خيري بملابسه المنزلية يصغى الى الاغنية منتشيا بلحنها وبأريج الزهور الذى حمله الهواء الى الحجرة ويغمغم بكلمات الاغنية حينا آخر ..!

ولكن «ناهد» كانت تحلق بافكارها فى جو آخر .. فى ذلك الركن الهادىء بحديقة الاسماك ، مع فتاها المحبوب ، وحولهما مواكب الزهور والاشجار تتمايل اغصانها وكأنها تبارك حبهما ..

وكانت تستعيد فى ذهنها ذلك الحديث الذى دار بينهما ، لم يكن حديث هوى ومناجاة ، ولكنه كان حديثا يتوقف عليه مستقبلها .. لقد قالت له خلال حديثهما :

ــ انت تعرف ظروفى جيدا .. تعرف انى نشأت فى بيئة محافظة ، كان كل ما اعرفه عن الحب ، انه لايكون ــ بل ولاينبغى أن يكون ــ الا وقفا على الزوج وحده

فقال جلال :

ــ أجل ! اعرف ذلك !

فقالت :

ــ وكان الاعتقاد الذى تغلغل فى وجدانى ، وانا فى محيط الاسرة المحافظة ، أن مجرد التفكير فى شخص آخر غير الزوج ، جريمة كبرى ، وخطيئة لاتغتفر ! خطيئة ينبغى التكفير عنها بالصوم والصلاة واطعام الفقراء !

فابتسم جلال ، وهز رأسه فى دهشة وقال :

ــ الى هذا الحد ؟

فقالت :

ــ نعم ... ولكنى فشلت فى تلوين حياتى الزوجية فى الحب .. وعجزت عن خلق الحب فى قلب زوجى .. كان حبه للجسد وحده يثير اشمئزازى

وصمتت ناهد لتستجمع شوارد افكارها ، واحترم جلال صمتها ، فلم يقل شيئا ، وبعد برهة تابعت الحديث قائلة :

ــ وعندما مس الحب قلبي .. تفتحت عيناى على عالم جديد يحفل بكل ماكنت احلم به من متعة وبهجة .. وشعرت انى سعيدة .. هانئة ..

ثم هزت رأسها وقالت :

ــ ولكن .. وآأسفاه ! ان سعادتى بهذا الحب لم تكن كاملة ، فقد وثب ضميرى ثائرا ضدى .. واخذ يدمى قلبي بوخزاته المؤلمة الدامية ، ويدس لى فى كل جرعة انهلها من نبع الحب ، بقدر كبير من المرارة !

وتنهدت ثم قالت :

ــ وهاأنذا ! ريشة فى مهب الرياح ، لا انا استسيغ منطق الضمير ، ولا الضمير يستسيغ منطقى !

وقال فى اشفاق :

ــ وما العمل ياحبيبتى ؟ كيف نضع النهاية لهذا العذاب ، وذلك التعذيب ... اذا كانت راحتك فى اختفائى عنك ، فاننى مستعد للتضحية .. اضحى بأى شيء حتى نفسى ..

وكان صادقا فى حديثه .. فنظرت هى اليه كأنما تعاتبه .. وصمتت لحظات ثم هتفت به :

ــ جلال ! اريد أن ابقى معك طوال حياتى .. اريد أن اتذوق طعم السعادة فى بيت يضمنا ! .. جلال خذنى .. خذنى معك .

ــ ولكن كيف ؟

ــ ساطلب الطلاق من زوجى ! والزوجك ..

وبهت جلال .. ونظر اليها ،يريد ان ينفذ الى اعماقها وشرد بذهنه.. باحثا عن شيء .. أو هو على الاقل سيقول شيئا خطيرا ..

البقية فى العدد القادم


مزيكة
تليفون
عمومي
حاكم

بيني وبينك



امارة الشعر !

.. الا ترى ان الشاعر « نزار قباني » بقصيدته « ايظن » قد اثبت جدارته بامارة الشعر .. المكان الذي خلا بوفاة شوقي ؟

دمشق : آنسة مها الرباحي

■ لا يا ستي ، انا لا ارى ذلك ، ولا اعتقد انه — هو نفسه — يرى ذلك !

زواج ..

.. هل كان زواج صباح باحمد فراج عن حب ؟

السعودية : آنسة فوزية

■ ايوه !

وجوه جديدة

.. نرجو ان تخصصوا ولو نصف صفحة لنشر صور اصحاب المواهب الفنية من الناشئين واصحاب الوجوه الجديدة ، انه سيكون بمثابة نافذة يطل منها الهواة على امل جديد

الاردن : فتحى عبد القادر

■ انا شخصيا اؤيد هذا الاقتراح، وارجو ان تتسع الفرصة لتنفيذه ولو علشان خاطرك

ناشىء

.. ما رايك فى المطرب الناشىء محمود رشاد المصرى ؟

القنطرة : محمد لطفى السيد متولى

■ والله يا عزيزى ماسمعتوش ، حا افتك ؟

الى المعجبين

.. لقد سئمت وسئم غيرى من اهمال الفنانين وعدم ردهم على رسائل المعجبين ، انى انصح اخوانى المعجبين ان يوفروا على انفسهم عناء ارسال الخطابات التى يلقيها الفنانون فى سلال المهملات

بورسعيد : مصطفى النصر مهدى

■ الفنانون معذورون ، فاوقاتهم لاتتسع للرد ، وليس لديهم مساعدون لاداء هذا الواجب ، وبعضهم لاتساعده ميزانيته الخاصة على ارسال الصور لكل معجب ، والكريم من اعذر يا ابا دش !

غناء بالمراسلة

.. لا قدرة لى على احتمال نفقات الدراسة بمعهد الموسيقى ، الا يمكن تلقى هذه الدروس بالمراسلة ؟

القارىء ح.ع.ع.

■ الدراسة فى معهد الموسيقى مجانية او شبه مجانية ، ودراسة الموسيقى والغناء بالمراسلة لا تجدى، وليس بالمعهد قسم للتدريس بالمراسلة، شوف طريقة تانية

نورما

.. هل تعلم ان القارئة نورما التى تراسل هذا الباب قد فازت فى مسابقة للجمال ؟

الاسكندرية : رءوف السيد

■ ما اعلمش الا منك دلوقت ..

عبد الحليم

.. القارئة اموره السعودية تفضل اغانى فريد الاطرش على اغانى عبدالحليم وهى حرة فى ذوقها واختيارها ولكن لماذا تهاجم عبد الحليم ؟

جدة : زيزى السعودية

■ من قال انها هاجمته !

مش خايفة

.. تقول احدى المطربات فى اغنية لها : « انا مش خايفة على قلبى ، خايفه ع اللى ساكن فيه » . فهل معنى ذلك ان قلبها كالبيت القديم تخشى ان ينهار على دماغ الساكن ؟

ليبيا : خليفة سعد يونس

■ يظهر كده

جينا لولو

.. قرات فى الصحف ان « جينا لولو بريجيدا » ستزور القاهرة ، هل يمكن ان تحصل منها على صورة مهداة الى وموقعة بامضائها ؟

شقراء الصعيد

■ ما يمكنش ليه ؟ احنا عندنا كام « شقراء » فى الصعيد ؟

اضواء المدينة

.. لماذا لا يقام حفل اضواء المدينة فى الاقصر ؟ هوه احنا مش قد المقام ؟

الاقصر : فوزى صادق على

■ وجهنا سؤالك الى جلال معوض فوعد بتنفيذ رغبتك فى موسم الشتاء القادم وعليك خير

ماذا تفعل ؟

.. ماذا تفعل الفتاة اذا كانت تتوق الى الحياة الزوجية وتريد الزواج ؟

السويس : آنسة م.ا.

■ تقول لوالدتها : « الزواج خير من النوم »

خيال

.. هل رايت الغصون وهى تتراقص كلما غنى فريد الاطرش ؟

السعودية : خليل الكباريتى

■ ماخدتش بالى والله !

عمر

.. لماذا تحرص المراة على اخفاء عمرها ؟

اسكندرية : محمود عبد الله

■ لان عمر المراة من اسرارها الخاصة ، وكل انسان حر فى الاحتفاظ باسراره

وظيفة

.. اعرفك ان عندى اغانى ويلزمنى مساعد ، اذا كان ممكن فانا ارسل لك الغنية لكى تبيعها ، وتحوش لنفسك من الثمن خمسة جنيه وتبعت لى الباقى ما رايك ؟

اللبان : محمد على محمد

■ يفتح الله

البنات والصيف

.. احسن ما فى فيلم البنات والصيف ، هو تمثيل يوسف فخر الدين .. لقد كان رائعا فى دوره

الزمالك : آنسة شيتا

■ متاكده ؟

طرزان

بخط ايدى

سؤال للنجمة زيزى البدراوى

● هل تتالمين اذا وجه اليك احد نقدا ؟ !

القاهرة — هناء سليمان الشورى



ارحب بالنقد فاذا كتب عنى نقد انني استطعت ان الفت نظر النقد ولكن انا لا احب ان يقال على انني فنانة او وصلت الى القمة او من كوكبة بدون عيب او نقص لان الانسان اذا شعر بانه وصل تجمد ووقف مكانه . وكذلك لا احب ان يقول على انسانة انني رديئة او ضعيفة دون ان يذكر العيب ويعينه ويرشد على طرق الاصلاح او يوجهها والنقد الذى يقول العيب دون ان يوضحه لا اعتبره نقدا لانه مجرد هدم وتحطيم لغير صالح وانا احب النقد عموما وافضل النقد الموجه الذى يرشد ولا يحطم ويصلح ولا يجرح فقط

وعند التوفيق [illegible] مساعدة [illegible] هم فى اول الطريق امثالى الى الوجوه الجديدة



السيجارة اللذيذة الممتعة ...
سيجارة
كوكتيل
مصنوعة من الدخان
الفرجيني الفاخر
ذات ألوان عديدة
تلائم ألوان الفساتين
وتبرز أناقتها
كوكتيل
سيجارة كل سيدة أنيقة
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية : يوسف محمد الطويل
المركز الرئيسي : جدة
برقيا : الطويل

والاثنين

الكواكب

مجلة التوفنية للجميع

العدد ٤٦٨ ــ الثلاثاء ١٩ يوليو ١٩٦٠ ــ ٤٠ مليما

مع هذا العدد

هدية



كريمة

الكواكب تتنبأ لك

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	لا جديد	ممتاز	صعاب	ممتاز	رضاء	رضاء
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	ممتاز	نعيم	رضاء	تقدم	ممتاز	ممتاز
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	تقدم	نجاح	تقدم	لا جديد	نجاح	صعاب
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	نجاح	لا جديد	لا جديد	ممتاز	صعاب	رضاء
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	مفاجأة	تقدم	ممتاز	نجاح	نعيم	مفاجأة
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	حذر	صعاب	نجاح	تقدم	مفاجأة	مفاجأة
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	ممتاز	نجاح	حذر	نجاح	تقدم	تقدم
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	رضاء	رضاء	خطر	مفاجأة	خطر	رضاء
برج العذراء من ٢٢ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	نجاح	مفاجأة	خطر	حذر	لا جديد	ممتاز
برج الميزان من ٢٢ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	حذر	ممتاز	صعاب	مفاجأة	حذر	صعاب
برج العقرب من ٢٢ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر	مفاجأة	لا جديد	رضاء	خطر	نعيم	رضاء
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	رضاء	تقدم	حذر	مفاجأة	تقدم	مفاجأة

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات براجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة .. الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله ..

نجاح — رضاء — مفاجأة — لا جديد — نعيم

حذر — ممتاز — صعاب — تقدم — خطر

رد سكلتون



من مواليد ١٦ يوليو

تدور حياتهم ، وتتمركز حول ارضاء الآخرين .. لانهم يحسبون الف حساب .. للنقد وللاشاعات ، ورأى الغير فيهم .. ويشعرون بلذة فى التضحية . وفى الترفيه عن الجماهير . وفى قلوبهم طاقات هائلة من الانفعال تشفيهم ، وفى نفس الوقت تدفعهم الى الامام ... هؤلاء هم مواليد هذا الاسبوع .

مؤسسا الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن دار الهلال . أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٢٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB — No. 466 — 19.7.1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠
عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ، القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ – اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية السودان ٢٠٠ قرش صاغ – لبنان ٢٨ ليرة لبنانية – السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا . الامريكتين ١٠ دولارات – سائر انحاء العالم ٢ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج . ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال – فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك – فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

ايريك ربرج : وجه جديد اكتشفته هوليوود . ايريك بدأت حياتها في برامج التليفزيون الاعلانية . ثم اجتذبتها شركات السينما بعقد مدته خمس سنوات



محمد علي ناصف يحدد ..

صفات الفيلم الهادف

• عز الدين ذو الفقار يرى أن الإنسانية والحب أكبر هدف

• حلمي حليم يؤكد أن التعاون والخير والمثل يجب أن تسود

كثر الحديث عن « الفيلم الهادف » ... ما هو ؟ وما هي صفاته ، واي هدف يمكن ان يتضمنه الفيلم السينمائي . ولن نتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان هذا هو الموضوع الذي يشغل اكثر من ذهن ، ويدور حوله اكثر من حديث في الاوساط السينمائية . وها نحن نحاول ان نبلور الصفات التي يجب ان توجد في « الفيلم الهادف » ...

محمد علي ناصف ، مدير الرقابة على المصنفات الفنية رجل صريح . قلت له : « مضت عليك فترة وأنت تجيز عرض الافلام او منعها . ومعروف أن المجتمع العربي يمر اليوم بفترة تطور سريعة ، فهل لاحظت آثارا لهذا التطور والتبدل فيما يعرض عليك من قصص سينمائية ؟ »

واجابني بقوله :

— بصراحة ، افلامنا ما زالت تدور في نفس المحيط . وقد اعتادت قصص هذه الافلام أن تقدم لنا أبطالا بليدي التفكير ، أغبياء ، لا اثر فيهم للتطور الذي نعيش داخله . وانا اضطر أحيانا الى منع كثير من القصص السينمائية التي لا تقدم جديدا .. حتى الافلام الاجنبية اصبحت نظرتنا اليها تختلف . فقد منعت مؤخرا فيلما يدور موضوعه عن « القتل للشفقة » ، وبطله مجرم تدفعه الشفقة للقتل ، وقد يجوز عرض هذا الموضوع في أمريكا أما عندنا فلا . ومنعت أيضا فيلما تدور قصته حول عصابة من الشبان ، وعلى الرغم من أن افراد العصابة يلاقون عقابا صارما في النهاية ، الا ان العقاب لا يحتل الا لحظات قليلة في نهاية الفيلم ، بينما الشبان المنحرفون يتصرفون بحرية طوال عرض الفيلم مما يؤثر في الشبان ويدفعهم الى تقليدهم . اننا نحاول أن نحمي مجتمعنا من الاخطار التي يتعرض لها من انحراف السينما . واعود فأؤكد ان السينما عندنا مازالت قاصرة عن ملاحقة التطور السريع الذي نعيش فيه وعدت أقول له :

● والحل ؟ او بمعنى ادق ما هو سبب هذا القصور ؟ !

وتمهل محمد علي ناصف قبل أن يجيبني قائلا :

— السبب هو الارتجال والتخبط وانعدام البحث والدراسة في الميدان السينمائي . فكاتب السيناريو مثلا يستطيع أن ينتهي من كتابة السيناريو في اربعة او خمسة أيام . ويكفي ان يجتمع بالمنتج نصف ساعة لكي يتداولا فكرة معينة ، هي غالبا قديمة مكررة ومعادة عشرات المرات ، ويقوم ليكتبها في صورة ليست جديدة ، وبالطبع لا يكلف أحد نفسه مشقة البحث عن فكرة جديدة ، أو يتجشم عناء بناء القصة بناء جديدا ، مع التزام هدف واضح من معالجتها . وهكذا تظل السينما تقدم لنا نفس النماذج المتبلدة الغبية بلا تجديد او تبديل ، أو حتى الاحساس بأننا نعيش تجارب جديدة ونبني مجتمعا متطورا

● انت اذن تنادي بان تتطور السينما ، وان يتضمن كل فيلم هدفا ؟

— انا لا احدد اهدافا واضحة .. ان كل فكرة جديدة جميلة ، وكل معالجة جديدة للفيلم ، تعتبر في حد ذاتها هدفا . ان السينما مرآة تنعكس عليها الحياة ، ولا بد أن نرى الحياة بكل انفعالاتها وكل تقدمها وتطورها على الشاشة . ولا يكفي أن نرى قصة مقتبسة او علاجا غثا لقصة قديمة معادة

● هل تحدد لي صفات الفيلم الذي تريده ، والهدف الذي تطلبه فيه ؟

— السينما كما قلت هي انعكاس للحياة ، ولابد لنا من أن نرى واقع حياتنا على الشاشة ، ونرى النماذج التي تحيا بيننا . **والتطور الذي يلون حياتنا اليوم في سعينا الى بناء مجتمع جديد يجب أن يحتل مكانا بارزا على الشاشة . والى الفيلم الهادف ، ليس معناه تقديم فيلم وطني كما يعتقد البعض ، وقد يكون الفيلم الوطني فيلما هادفا ، ولكن الفيلم يمكن ان يستهدف معالجة المشاكل الاجتماعية ويرسم صورا صادقة من حياتنا .** الى جانب معالجته للقضايا الوطنية والقومية . بل ان مجرد وجود الفكرة المحلية الجميلة . والتوفر على دراستها وتقديمها في أحسن علاج هدف كبير يمكن أن يسعى اليه السينمائيون

واخترت اثنين من السينمائيين البارزين هما عزالدين ذو الفقار وحلمي حليم .. كلاهما يكتب القصة ويكتب السيناريو وينتج ويخرج أيضا لاناقشهما في « الهدف » الذي يجب أن يتوفر في الفيلم السينمائي

قال لي عز الدين ذو الفقار :

— هناك عواطف انسانية يمكن تحددها كأهداف مثل : انكار الذات والوفاء وحب الفرد للفرد وحب الناس للناس ، وغير هذا من العواطف الانسانية التي تدور في النفس البشرية . واجمل الاهداف التي اختارها لافلامي هو الارتفاع بالعواطف والاحاسيس في هذا الزمن الذي اصبح فيه الحب المثالي نوعا من الخيال ، وطغت المادية على العلاقات الانسانية بشكل كبير . هذا الزمن الذي اصبحت فيه المنافع المادية هدفا يكرس الكثيرون حياتهم في السعي الى تحقيقه والفوز به ؟ الا يجعلنا هذا نحس بضرورة الدعوة الى تغليب العواطف الانسانية النبيلة والتعاون والمشاركة في اقامة العلاقات الانسانية في المجتمع المثالي . ان الصفات الانسانية التي نادت بها الاديان من الصفح والغفران والتسامح تعتبر في رأيي كالموسيقى الكلاسيكية الخالدة في التراث الانساني ، وهي اهداف نبيلة يجب أن نحققها في افلامنا . وقد نادى البعض بأن يقتصر الفيلم على معالجة المشكلات الاجتماعية كالطلاق والثأر وأنا اعتبر هذه المشاكل ظواهر عرضية لا ترقى الى مستوى الاهداف الانسانية من اعطاء الانسان فرصة لحياة أفضل والرجوع عن اخطائه والارتداد الى المحيط الانساني الخير

ثم حدد عز الدين صفات « الفيلم الهادف » بقوله :

— الفيلم الهادف عندي هو الفيلم الانساني الذي يدعو الناس الى التنزه روحا وحسا ، عن ماديات الحياة وعن الجشع والانانية وحب التملك ، وهي شائعة في الحياة العصرية ، ولا سبيل الى بناء المجتمع الاشتراكي التعاوني الديمقراطي ، الا اذا تخلصنا من هذه الادران . يجب أن نتخلص من العقد النفسية التي ترسبت في نفوسنا نتيجة لظلام العهود البائدة ، ويجب أن نجد لها خير علاج عن طريق الفيلم فهو أوسع وسائل التعبير

وتحدث حلمي حليم عن الهدف الذي يجب ان يتوفر في الفيلم قائلا :

— اي هدف احسن من الدعوة الى أن تطفو العواطف النبيلة الخيرة والمثل العليا فوق أحاسيس جمهور المتفرجين ومشاعرهم . **ان الفيلم يجب ان يتضمن الدعوة الى تعاون الناس وتبادلهم الحب والبر** وتحريك العواطف الخيرة في نفوسهم حتى تسود وتنتصر . تلك هي ابرز أسس المجتمع الاشتراكي التعاوني الذي تبنيه اليوم ثورتنا بعزم وقوة . وابراز هذا الهدف يحتاج الى جهد ، فهو يجب أن يبدو شيئا طبيعيا في الفيلم يتسلسل بعواطف الناس واحاسيسهم حتى يصل بهما الى قمة النبل والخير . بل يجب أن يقدم في اطار بسيط وسهل حتى ينفعل به الناس عندما يرونه . واحب ان اقول ان **قوة أي « هدف » يوضع في فيلم في كثرة الناس الذين يشاهدونه** ، ولا يكفي أن احدد لنفسي هدفا نبيلا ، بل يجب ان اضع هذا الهدف امام اكبر عدد من الناس ليتعرفوا عليه ويتأثروا به

كلمة الاسبوع

في لجنة الفنون والعلوم والآداب بالمؤتمر العام للاتحاد القومي للجمهورية العربية المتحدة ، جلس الرئيس جمال عبد الناصر يتحدث عن الفنون ، ويضع دستور العمل لكل عامل في ميدانها ، وقد وضع السيد الرئيس يده على حقيقة كبرى ، عندما قال « ان الفن الصحيح يفرض نفسه على الدنيا كلها ، فمن يؤلف موسيقى جيدة فان موسيقاه تفرض نفسها على الناس ، ومن ينتج فيلما جيدا فان الناس جميعا يلحون لمشاهدته ، اي ان العمل الفني الجيد هو الذي يفرض نفسه على المجتمع والناس

ونحن لا نستطيع ان نتدخل لنفرض على الناس انتاجا فنيا رديئا ، لان هذا لا يمكن ان يفيد ، فضلا عن انه ضد مصلحة النهوض بالفن .. »

ثم دعا الرئيس المشتغلين بالفن الى مساعدة أنفسهم باتقان فنهم ، وحدد دور الدولة فقال :

ان علينا ان تقدم التسهيلات والاعانات وتوفر الامكانيات ؛ وتضع النظم العامة ، وتترك الانتاج الفني بعد ذلك حرا خاضعا لفهم اصحابه ، وعليه أن يفرض نفسه على الناس اذا كان صالحا للبقاء

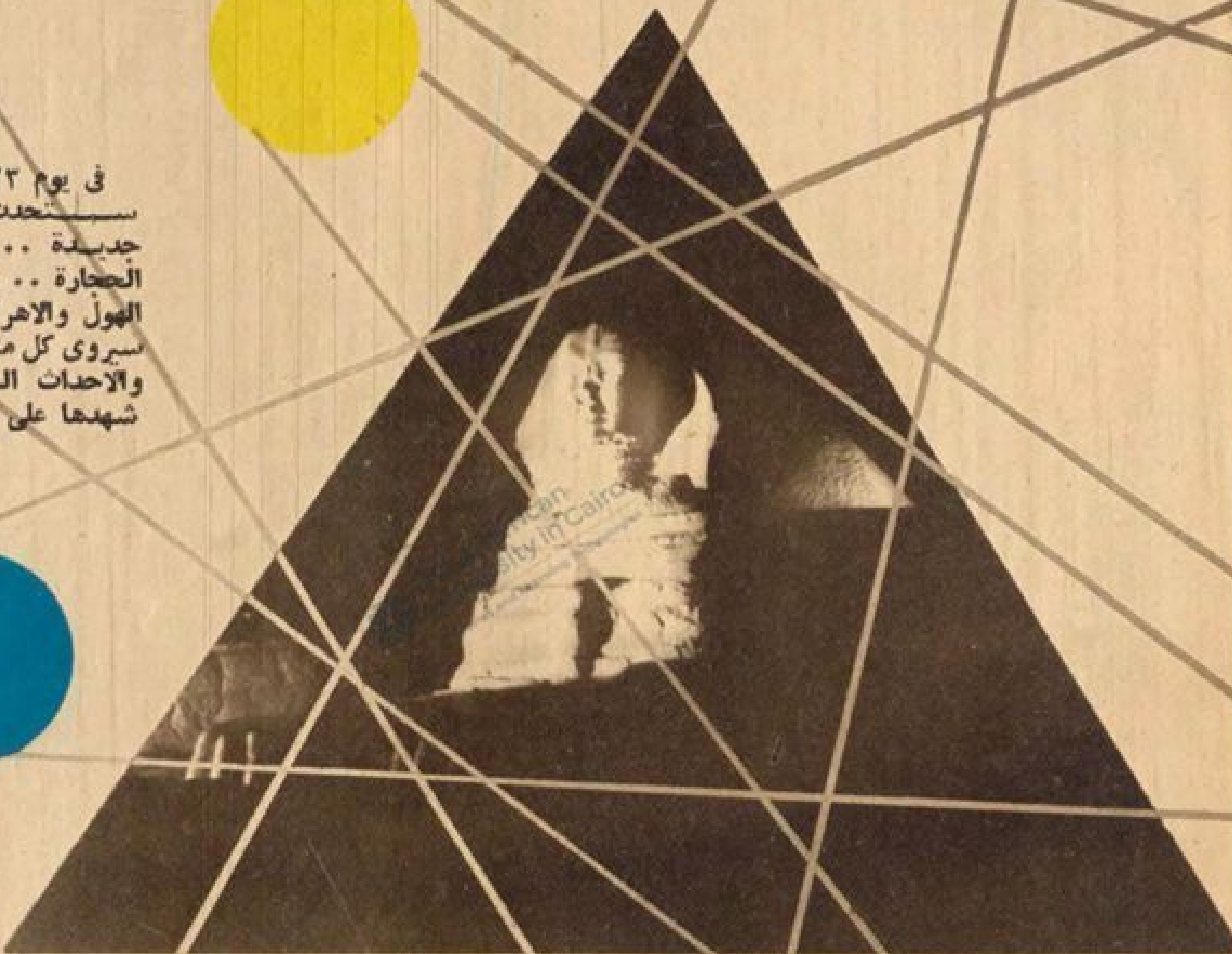
وبهذه الكلمات الصريحة الواضحة حدد السيد الرئيس واجب الفنانين ، ودور الدولة في معركة النهوض بالفنون ، بحالا يدع مجالا لقول جديد

وعلى الذين يتصايحون مطالبين بالوان شاذة من الحماية للانتاج الفني ، كفرض افلام معينة على دور السينما ، أو تقييد عرض افلام اخرى ، ان يفهموا توجيه السيد الرئيس ، ويدركوا ان الانتاج الفني الجيد لا يحتاج الى مثل هذه الاساليب لكي يقبل عليه الناس

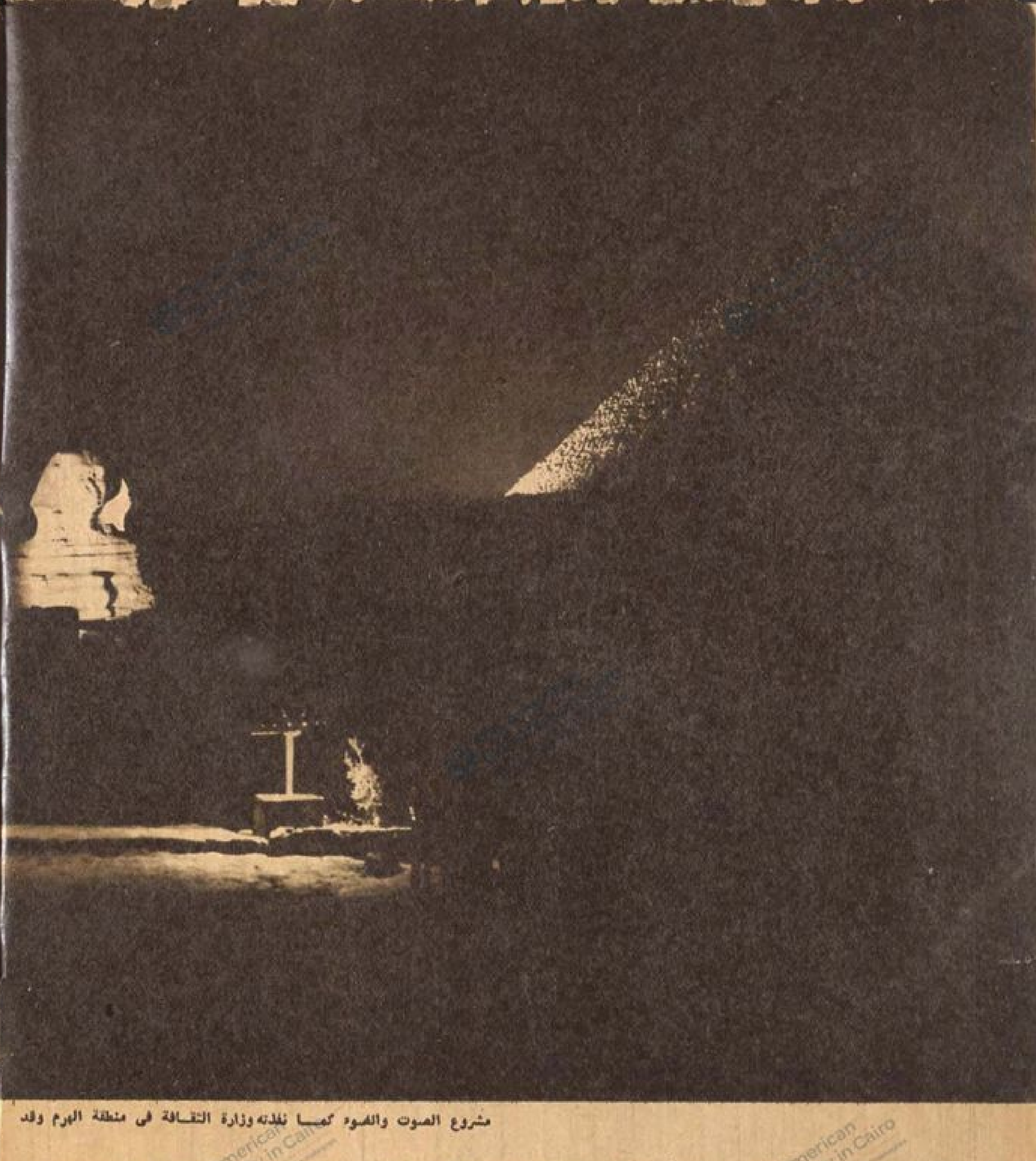
وحسب الدولة ان توفر لهم كل اسباب العمل والانتاج ، وتقدم لهم المعونات اللازمة ، وتذلل ما يعترض سبيلهم من صعوبات ، وعليهم بعد ذلك ان ينتجوا اعمالا فنية جيدة تفرض نفسها على الناس

م. ع.

في يوم ٢٣ يوليو الحالي
ســتحدث عندنا معجزة
جديــدة .. ســتنطق
الحجارة .. ســيتكلم ابو
الهول والاهرام والقلعة ..
سيروى كل منها تاريخ حياته
والاحداث الـكبيرة التي
شهدها على مر التاريخ !



ابو الهول يتكلم



مشروع الصوت والضوء كما نفذته وزارة الثقافة فى منطقة الهرم وقد

ولكن كيف يمكن لحجارة أبي الهول والاهرام والقلعة أن تتكلم وتخاطب الناس ؟ !

ان وزارة الثقافة والارشاد استطاعت أن تحقق هذه المعجزة بمشروعها الجديد « الصوت والضوء » الذى سيجعل الآثار التاريخية تتحدث والضوء يغمرها من كل مكان !

وسيبدأ هذا المشروع بأبى الهول والاهرام والقلعة ، ثم يمتد تدريجيا فيشمل جميع آثارنا الاخرى فى الوجهين القبلى والبحرى فى الاقليم الجنوبى .

وقد تكلف تنفيذ المشروع فى منطقتى الهرم والقلعة ٢١٢ الف جنيه وقامت به شركة « فيليبس فرانس » فى باريس ، وهى الشركة التى قامت بمثل هذا المشروع فى معبد « بارثينون » فى أثينا و « متحف اللوفر » و « قصر فرساى » فى فرنسا .

والطريقة التى سينطق بها أبو الهول يوم ٢٣ يوليو ستتحقق نتيجة لثلاث مراحل هامة مر بها المشروع ، كانت المرحلة الاولى منها متعلقة بالصوت وتم بالفعل استيراد الاجهزة اللازمة لها ، وقام الاديب عبد الرحمن الشرقاوى بكتابة حوار أدبى رفيع باللغة العربية وترجم الى ثلاث لغات هى الفرنسية والالمانية والانجليزية وستقوم الاذاعة باخراج هذا الحوار فى قالب اذاعى وستختار له أصلح الاصوات المعبرة أما المرحلة الثانية فهى مرحلة



بدا هرما خوفو وخفرع وبينهما ابو الهول وقد غمرهم النور ! ...

الضوء ، وقد أوشكت هذه المرحلة على الانتهاء ، وهى تعطى لونا من الضوء الراقص يطلق عليه اسم « باليه دى ليمير »

وكانت المرحلة الثالثة هى مرحلة الموسيقى ، وقد تولى هذه المرحلة الموسيقار حليم الضبع مستشار الموسيقى بوزارة الثقافة ، حيث وضع الموسيقى المناسبة وسافر الى باريس لتسجيلها واعدادها هناك .

وقد استقى حليم الضبع موسيقاه من واقع بيئتنا ومن اعماق تاريخنا ، حيث قضى فى بلاد النوبة فترة طويلة يدرس فيها عادات وتقاليد هذه البلاد حتى يأتى النص الموسيقى مطابقا للجو التاريخى المطلوب .

وفى منطقة الهرم تم الاستيلاء على كازينو ابى الهول ، وستقام على ارضه مدرجات تسع الفين من المواطنين

، اما فى منطقة القلعة فسيقف الجمهور فى حدائق قصر محمد على لمشاهدة العرض .وسيقتصر العرض يوم ٢٢ يوليو على منطقة الهرم وحدها اما منطقة القلعة فلم يتحدد بعد موعد العرض نظرا لتأخر وصول المعدات الخاصة بمشروع القلعة . وستقوم وزارة الثقافة بطبع كميات كبيرة من النشرات الخاصة بالمشروع لتوزيعها على جميع مكاتب السياحة والمنشآت المدرسية والنقابات ووكالات السفر والجمعيات والفنادق والمدن الكبرى والمطارات. وستشمل هذه النشرات مواعيد العرض العربى وهى تبدأ فى الثامنة والنصف ثم يليه العرض الانجليزى فى العاشرة والنصف واخيرا العرض الالمانى فى الحادية عشرة والنصف.

نجوم الكريستال



باسكال اودرى . حصلت على الجائزة عن دور البطولة فى فيلم « المياه الحية »



الفائزون بنجمة الكريستال . وهم من اليسار : شارل ارنافور ، باسكال اودرى ، ايمانويل ريفا ، جورج فرانجو ، وهانز مسيمر .

ايمانويل ريفا تطل بوجهها من وراء جائزتها الجميلة .

باريس : خاص بالكواكب

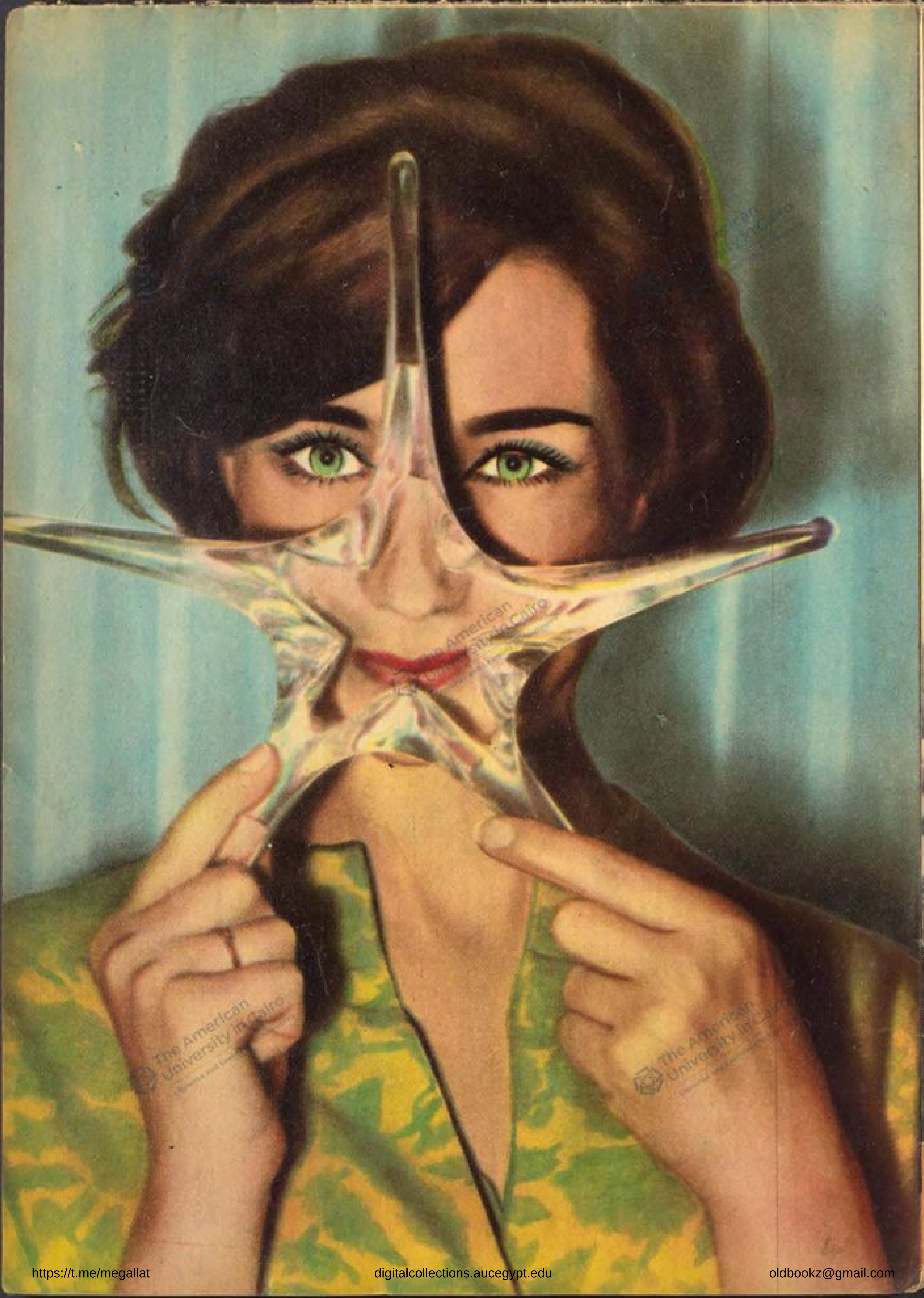
احتفلت اكاديمية السينما الفرنسية ، يوم الخميس الماضى ، بتوزيع جائزتها المعروفة باسم « نجمة الكريستال » على المتفوقين من النجوم . وقد اقيم بهذه المناسبة فى مبنى الاكاديمية ، حفل ساهر كبير برئاسة المؤلف الشهير « جورج اوريك » . تلاه توزيع الجوائز .

والجائزة عبارة عن نجمة كبيرة من الكريستال . وشهادة صادرة عن الاكاديمية تشهد بالتفوق

وقد فاز بالجائزة المخرج « جورج فرانجو » عن فيلمه « راس ضد الحائط » . وفاز ايضا ايمانويل ريفا وشارل ارنافور عن قيامهما بدورى البطولة فى نفس الفيلم

اما جائزة الممثلات فقد فازت بها باسكال اودرى عن دورها فى فيلم « المياه الحية »

وحصل هانز مسيمر على جائزة احسن ممثل اجنبى عن دوره فى فيلم روسيلينى « الجنرال ديلا روفير » .





مجموعة من « مساعدات » الاخراج تقدمن لامتحان المذيعات



استفسار عن نوع اسئلة الامتحان !

الامتحان طريقك إلى ... التليفزيون

كان الاستديو رقم واحد بالتليفزيون فى يوم الثلاثاء الماضى اشبه بخلية النحل .. شبان مثقفون .. وفتيات جميلات كثيرات جاءوا ليجربوا حظهم فى الامتحان الذى عقدته هيئة التليفزيون لاختيار المذيعين والمذيعات الجدد .. وقد حضرت الكواكب لحظات الامتحان وسجلتها لك على هذه الصفحة

كان معروفا أن الامتحان للصلاحية التليفزيونية سيجرى على اساس الثقافة ، والمعلومات العامة ، وقوة الشخصية ، وجمال الصوت ، وطريقة الاداء ، وسرعة الخاطر

ولم يكن بين المتقدمين والمتقدمات واحد يستطيع أن يستنتج نوع الاسئلة التى تدور داخل غرفة الامتحان ، لذلك كانت الاذهان كلها حاضرة ، والاعصاب مشدودة ، والقلوب تدق بعنف ..

وداخل غرفة الامتحان كان يجلس عبد الحميد يونس على راس لجنة الامتحان المكونة من : سعد لبيب ، وسعيد ابو السعد ، وهمت مصطفى ، وصلاح زكى

وكان عدد الذين تقدموا للامتحان اربعين شابا وفتاة كلهم من خريجى الجامعات وأغلبهم من خريجى كليتى الحقوق والاداب

وكانت نسبة الجمال والوسامة كبيرة بين المتقدمات والمتقدمين ، غير أن الخوف من صعوبة الامتحان كان يعقد السنة معظم المتقدمين .. وما أن غادر أول المتحنين باب اللجنة حتى أسرع الجميع بالالتفاف حوله لمعرفة نوع الاسئلة وطريقة أداء الامتحان

ووقف الشاب يشرح لزملائه الطريقة .. كانت عبارة عن قراءة قطعة صغيرة باللغة العربية .. ثم مجموعة كبيرة من الاسئلة لمعرفة مدى ثقافة المتقدم

وتقدمت فتاة صغيرة من الشاب الذى غادر لجنة الامتحان لتسأل عن



في انتظار دورهن في الامتحان



متقدمات من خريجات الآداب



كان الامتحان معرضا للاناقة والجمال

الاسئلة التى ألقيت عليه داخل اللجنة فقال لها أنهم بدءوا معه بسؤال عن مؤهله ثم اسمه .. وكتبت الفتاة السؤالين وراء بعضهما .. ثم نودى عليها فدخلت من باب اللجنة وما كاد الاستاذ عبد الحميد يونس يسألها ما اسمك حتى أجابت على الفور : ليسانس آداب قسم الانجليزى !

وضجت اللجنة بالضحك !

وكان المتقدم للامتحان يجلس أمام عدسة الكاميرا التليفزيونية وتقوم الالات بنقل صورته ، وصوته على شاشة صغيرة لاختبار صورته وصوته، ثم يقوم الاستاذان عبدالحميد وسعد لبيب بتقدير درجة المتقدم

وكان من بين المتقدمين للامتحان المذيعة نادية توفيق والمذيعة عايدة عبد العزيز.والسيدة كاميليا الشنوانى حرم الاستاذ طاهر أبو زيد ، وسهير عبد الوهاب ، وفريدةعرفان ، وضياء حسنى ، كما تقدمت بعض الصحفيات للاشتراك في الامتحان

وقد استمر الامتحان أربع ساعات بدأت في السابعة مساء وانتهت في العاشرة.. أما نتيجة الامتحان فستظهر خلال هذا الاسبوع



الدكتور ثروت عكاشة وثابت العريس وزيرا الثقافة بالاقليمين ج.ع.م. وهما يجيبان على أسئلة أعضاء لجنة الفنون والآداب ...

الاتحاد القومي يناقش ...
مشاكل الفن

حياة جديدة بدأت تدب في اوصال الفن ، وكان مبعثها الحدث التاريخي الكبير الذي نعيشه في هذه الفترة من حياتنا .. الاتحاد القومي ، ففي لجنة الفنون والآداب جرت أسئلة كثيرة على ألسنة أعضاء اللجنة من الفنانين والادباء واجاب عليها وزيرا الثقافة في الاقليمين وسجلتها الكواكب بكل دقة .



محمد كريم وعبد الرحمن صدقي منهمكان في اعداد الاسئلة ...

بدأت اللجنة عملها في اليوم الثالث لانعقاد المؤتمر ، وفي أول اجتماعاتها استضافت السيدين الدكتور ثروت عكاشة والسيد ثابت العريس وزيري الثقافة في الجمهورية العربية المتحدة ، والسيدين عبد المنعم الصاوي ويوسف الشقرا وكيلي وزارتي الثقافة بالاقليمين

وفي بداية الجلسة رحب الدكتور محمد خلف الله أحمد مقرر اللجنة بالوزيرين ثم طلب من الاعضاء تقديم الاسئلة الى الوزيرين . وكان أول من تقدم بسؤال هو الأستاذ صالح جودت ، اذ سأل السيد ثروت عكاشة عن السبب في خلو بيان السيد عبد اللطيف البغدادي من ذكر المشروعات الفنية ضمن برنامج السنوات الخمس القادمة .

واجاب الدكتور ثروت عكاشة :

● ان السيد عبد اللطيف البغدادي تكلم بصورة موجزة عن مشروعات السنوات الخمس، تاركا التفاصيل لقرارات اللجان المنعقدة الآن ، ولكن نستطيع ان نتبين ان حكومة الثورة من أول المشجعين للثقافة والفنون بدليل انشاء وزارتين للثقافة في الاقليمين .

وسألت السيدة عالية فهمي عميدة معهد الموسيقى العالي للمعلمات

– لماذا لا تنشيء وزارة الثقافة مركزا قوميا للبحوث الفنية في مجال الموسيقى ؟

وأجاب الدكتور ثروت عكاشة :

● أحب ان أبرهن على ان الدولة مهتمة بالموسيقى بجميع الوانها العالمية والشعبية والعربية، فقد أنشأنا المعهد القومي العالي للموسيقى « معهد الكونسرفتوار » وبه شعبة للموسيقى العربية وشعبة للموسيقى العالمية ، ومهمة هذا المعهد تأهيل طلاب الموسيقى لدراسة أغوار الموسيقى ، ولكن فيما يختص بانشاء مركز قومي للبحوث الفنية في الموسيقى أعتقد أن هذا سيحدث بعد ذلك

وسأل الاستاذ يوسف وهبى ، السيد وزير الثقافة قائلا :

ـ ماذا أعدت الوزارة للفرق المسرحية في الموسم المقبل ، وهل فكرت الوزارة في انشاء مسارح موسمية لهذه الفرق ، ولماذا لم يتم بشأن تكملة مسرح محمد فريد ، ولماذا لا تقدم الوزارة المساعدات للفرق التي تقوم برحلات خارج الجمهورية !

واجاب الدكتور ثروت قائلا :

● يسعدني ان ابين او اكرر ان الوزارة منذ انشئت وهي تبني المسارح ومن بينها مسرح محمد فريد الذي عملت عليه اكثر من فرقة مسرحية ومن بينها فرقة الاستاذ يوسف وهبى ، وشرعت منذ أسابيع في اصلاح هذا المسرح من الناحية الصوتية وهو العيب الوحيد في هذا المسرح ، وفي غضون هذا الصيف تتم هذه الاصلاحات ليستقبل الفرق في موسم الشتاء .

ومسرح سينما رويال كلف الوزارة ٩٠ الف جنيه وسيفتتح في القريب العاجل ان شاء الله وسيخصص لفرقة المسرح الغنائي للارتفاع بمستوى الاغنية العربية ، فالمسرح الغنائي هو الوسيلة الوحيدة للارتفاع بالاغنية العربية ، ومسرح ٢٦ يوليو حل أزمة الفرق في الشتاء الماضي .

واخيرا احب أن يعرف الاستاذ يوسف وهبى أن الدولة لا تستطيع القيام بكل هذه المشروعات بمفردها ، ولكن يجب أن يشترك القطاع الاهلي في مثل هذه المشروعات ، وكنت اود ان اسمع من الاستاذ يوسف عن مشروع جديد يقوم به هو او احد زملائه ، أما بخصوص الاعانات فان الوزارة كانت كريمة جدا في اعاناتها التي أعطتها للفرق التي سافرت الى الخارج .

ثم وقف يوسف وهبى مرة أخرى وقال للوزير :

ـ احب ان الفت نظر سيادتكم الى أن الاضاءة المسرحية ليس لها وجود مطلقا في مسارح الاقليم الجنوبي ، ويجب ان نستورد الاجهزة اللازمة لاضاءة مسارحنا من الخارج .

وعقب الدكتور ثروت عكاشة على ذلك بقوله :

● ارجو ان تقدم لي مذكرة بهذا الشأن لاستنير بها وشكرا .

واجاب السيد ثابت العريس على سؤال لاحد اعضاء اللجنة من ابناء الاقليم الشمالي طالب فيه وزير الثقافة السوري بانشاء معاهد فنية ومراكز علمية اسوة بالاقليم الجنوبي .. قال الوزير :

● يجب أن نعتبر جميع المعاهد الفنية والمراكز العلمية في الاقليم الجنوبي ، معاهد لنا نستفيد منها في أي وقت ، ونرسل اليها البعثات حتى يتم انشاء معاهد مماثلة في الاقليم الشمالي .

وهنا قال الاستاذ صالح جودت :

ـ بالاصالة عن نفسي ، وبالنيابة عن الاستاذ عزيز اباظة ، أطالب وزارة الثقافة بانشاء مسرح عربي يقدم مسرحياته باللغة العربية تكون رسالته دعم الصلات الثقافية بين البلاد العربية

واضاف بان المسرح القومي يجب أن تكون رسالته غير رسالة المسارح الاخرى فلا يقدم روايات باللغة العامية ، ويعلن عنها في الصحف بكل افتخار وهو يقول : « الرواية باللغة العامية » . فليس هدف المسرح القومي هو الربح المادي ، بقدر رسالته التثقيفية .

وقال الدكتور ثروت عكاشة اجابة على هذا الاقتراح :

● نحن متفقون انا والسيد ثابت العريس على ضرورة وجود هذا المسرح . ولكن اعتبارات مادية حالت دون تنفيذ هذه الامنية . وابتداء من العام القادم سيقوم المسرح القومي بتقديم جزء كبير من مسرحياته باللغة العربية الفصحى الى أن يتم انشاء مسرح عربي .

ووجه السيد تركي فايز غنام من الاقليم الشمالي سؤالا الى السيد ثابت العريس بشأن الخطوات التي اتخذت للنهوض بالمسرح في الاقليم الشمالي

وطالب السيد جورج اول وزير الثقافة بالاقليم الشمالي بانتاج أفلام تربوية هادفة بعد منع الاحداث من مشاهدة كثير من الافلام الضارة باخلاقهم .

واجاب ثابت العريس قائلا :

● ان وزارة الثقافة بالاقليم الجنوبي قد أعطتنا كثيرا من الافلام التربوية لعرضها في دور السينما بالاقليم الشمالي ، ونحن بصدد انتاج كثير من هذه الافلام ، وقد تم فعلا انتاج فيلم عن احد الاحياء في سوريا وسيعرض قريبا .

وتقدم محمد كريم عميد معهد السينما باقتراح الى وزير الثقافة السوري ، طالب فيه بتأليف لجنة مهمتها تشجيع صناعة السينما في الاقليم الشمالي .

واجاب الوزير :

● اننا نسعى فعلا لتشجيع صناعة السينما في الاقليم الشمالي وستنتج أفلاما تربوية وثقافية ، واعتمدت ميزانية لانتاج خمسة افلام هذا العام .

وكان آخر سؤال هو الذي وجهه احمد علام الى الدكتور ثروت عكاشة فقال :

ـ ماذا فعلت الوزارة لخلق المسرحية الكاملة ، وايجاد المؤلف المسرحي ؟

فقال ثروت عكاشة :

● ان جوائز المسرح ستخلق المسرحية الكاملة هذا الى جانب الدراسة المسرحية في المعهد العالي للفنون المسرحية . أما بخصوص المؤلف المسرحي فاننا نتمنى اليوم الذي يظهر فيه هذا المؤلف المسرحي . ومهمة لجنة الفنون بالاتحاد القومي هي البحث والتنقيب عن هذه الكفاءات وتشجيعها ، وعلينا أن نقدم لكم كافة المساعدات .

وانتهت أسئلة أعضاء لجنة الفنون والآداب والعلوم الى الوزيرين . وقبل أن ينصرف الدكتور ثروت عكاشة قال أن مكتبي مفتوح للجميع للاجابة على أسئلتكم واستفساراتكم .

سيد فرغلى



يوسف وهبى يهم بسؤال وزير الثقافة عن المسرح ...



ابو بكر خيرت وحسين صدقي وحسن رمزي يستمعون الى اجابة الوزير ...



عبد المنعم الصاوي وكيل وزارة الثقافة يرد على الاسئلة ...



شادية وحلمى سلام وقد استوقفتهما الناقشة فى لقاء هذا الاسبوع

لقاء بين ...

نجوم القلم ونجوم الشاشة

لقاء هذا الاسبوع ، كان بين الفنانة شادية والزميل حلمى سلام ، كان اللقاء فى منزل الاستاذ حلمى ، وفى جو مرح تناثرت فيه القفشات والضحكات والتعليقات ، دار حديث عميق عن الحب والزواج والغناء والتمثيل

على باب السلم كان حلمى سلام وحرمه فى انتظارنا ، واستقبلانا فى ترحيب كبير ، وقادانا الى صالون انيق .. واقبلت السيدة حرم حلمى سلام على شادية تعرفنى معها .. ثم دخلت علينا طفلتان صغيرتان وصافحتا شادية .. وقدمهما حلمى لشادية قائلا :

ـ سنى امال ، وسنى منى

واحتضنت شادية صغرى الفتاتين وقبلتها ، وهى تلتفت الى حرم حلمى وتقول

● ياحنى عليها الدبلة موت !!

وعلق حلمى قائلا

ـ وفيه بنت وولد كمان

وردت شادية وهى تحتضن الطفلة بين ذراعيها وتقبلها ثانية :

● ان اسعد لحظات حياة عمرى هى التى اقضيها بين الاطفال ، وانا اموت فيهم ، اقعد معاهم طول النهار « ماترهقنيش » ابدا .. تقفت انا

ـ لقد تزوجت مرتين ، الم تفكرى فى انجاب طفل ؟

وابتسمت وهى

شادية ـ كان نفسى ، ولكنى كنت اخاف عليه من ... وربما تعلقنى من العناية به ... انسوا مايرضع الام ، وانا ... يهفو دائما الى الاطفال

حرم حلمى ـ على فكرة .. شادية اغنيتك الجديدة « ماكانش كلمة دى » تجنن

شادية ـ « ميرسى » والنبى حلوه عجبتك .. الذائب امنى ؟

حرم حلمى ـ النهاردة بعد الظهر دمها خفيف بشكل ، وانت فيهما شربات !

شادية ـ مرسيه ، طيب الحمد لله ، ربنا يطمنك

حلمى ـ « يوجه الحديث لشادية »

حلمى ـ اظنها من تلحين منير مراد

شادية ـ لا ، محمود الشريف

حلمى ـ ياه ، دا يبقى النقل نقلة كبيرة خالص !

شادية ـ هو رجل ممتاز ، هو اللى لحن لى « حبينا بعضنا » اللى لسه الناس لغاية النهاردة بيغنوها ، وكمان « ليالى العمر معدودة » ، وحكايتى كانت وياك حكاية «

حلمى ـ « الشريف » ملحن كبير فيه اصالة

وسكتت لحظة كانت شادية تشعل لنفسها سيجارة واستطرد يقول

حلمى ـ قوليلى ياشادية ، عاوز اسالك عن سر المرح اللى فى صوتك ، كل اغنياتك فيها طابع المرح ، والصوت كالوجه يعكس الى حد كبير طباع الانسان ، هل صوتك يعبر عن حياتك عبد الحليم مثلا فى صوته رنة الحزن والاسى ، وذلك يرجع لظروف حياته والازمات التى اعترضت طريقه ، فهل المرح جزء من حياتك ؟

شادية ـ تقريبا ، لقد عشت كل طفولتى اضحك وامرح دون قيود ، ولما كبرت عاش معى المرح ، ولا زال يعيش رغم الازمات التى تعترض حياتى بين الحين والاخر

حلمى ـ وهل تظلين محتفظة بهذا المرح حتى فى اثناء هذه الازمات ؟

شادية ـ ايوه .. عندما اقف امام الجمهور لاغنى ، واستمع الى الموسيقى وتصفيق المعجبين ، انسى كل شىء واعيش مع اغنياتى بروحى وطبيعتى الاصلية ، ان الفنان لايجب ان يعكس ما يمر بحياته من آلام على قلوب الناس ، ان صناعته الترفيه عنهم لا تعكير صفوهم

حلمى ـ انا اعتبر هذا ، موهبة عظيمة ، انا كنت اقدم احاديث اذاعية ، وعندما كنت انفعل اثناء النهار فى العمل و « اتزفز » ثم اذهب بعد ذلك للتسجيل ، كنت لا استطيع ان اتكلم ، كنت اشعر ان الجمهور سيحس بانفعالى ، وزفزفتى ، فكنت اعتذر عن التسجيل لوقت آخر تكون فيه اعصابى هادئة ، فمواجهة الجمهور مهمة ليست هينة ، فكونك انك تخلصى نفسك من شعور الضيق بسبب الازمات فذى موهبة لا شك فى ذلك

وبعد لحظة صمت استطرد حلمى يقول

حلمى ـ هل تؤمنين ياشادية بالكلام الذى تغنيه ؟

شادية ـ مش كله

حلمى ـ مثلا فيه اغنية تقولين فيها « القلب يحب مرة مايحبش مرتين » هل تؤمنين بذلك ؟

شادية ـ الى حد ما ، فالقلب اذا احب باخلاص ظل طول عمره يعيش فى هذا الحب ولا يفكر فى نسيانه الا ان القلب ، فى رأيى ، يستطيع ان يحب اكثر من مرة طالما انه يشعر ويتذوق الحياة ، وطالما ان حبه الاول قد انهاوى تحت اى ظروف

حلمى ـ وانت حبيت كام مرة ؟

شادية ـ ... ظروف ، الحب ... صفحة مكشوفة

حلمى ـ ... بعد كل ماحدث ... الحب ؟

شادية ـ لا استطيع ان اتوب عن الحب ، المسألة مش بايد الواحد ، ثانية يولى الامر اسره تضحك فى حتى الشيء الحكم عقلى قبل قلبى ، بعد ... من قبل استشار قلبى بلا وعى او تفكير .. كان عقلى فى اجازة

حلمى ـ اظن ده اسم اول افلامك على الشاشة ؟

شادية ـ فعلا ، ياه ، انت لسه فاكر اهه

ثم استطردت تقول :

شادية ـ اسمحلى ، سالتنى عن بعض حاجات ، وانا احب اطمئن على نفسى ، هل استطيع ان اعتبرك واحدا من مستمعى اغانى ؟

حلمى ـ طبعا ..

شادية ـ ما هى احب اغنياتى اليك ؟

حلمى ـ يامسافر بور سعيد ، وحكايتى كانت وياك حكاية ، وان غاب عنك ياعينى

شادية ـ اشمعنى ؟

حلمى ـ يمكن يكون رنة الحزن او الاسى فى الاغانى دى اكثر من غيرها هى التى تجذب سمعى ، ان فيها





ابتسامتان احداهما لشادية والاخرى لحلمى سلام فى اللقاء المشحون بالابتسامات والقفشات ! ...

لون تعبيرى غريب عليك شوية ، وزى الانسان مايهرب من الحزن الى المرح ساعات يحب يهرب من المرح الى شيء جدى

وبعد لحظة صمت قال حلمى

حلمى — بالمناسبة ما هى أحب افلامك الى قلبك ؟

شادية — « المرأة المجهولة » فقد استطعت ان انتقل بادوارى الى ادوار « الكاراكتير » التى كنت ابحث عنها بعد ان سئمت تكرار ظهورى على الشاشة فى لون يكاد يكون متشابها

حلمى — بالفعل ، لقد انتقلت نقلة كبيرة فى ادوارك كممثلة سينما ، لكن هل شعرت وانت تقومين بهذه المحاولة بشيء من الجهد باعتبار انك كنت دائما تمثلين ادوار البنت الصغيرة

هل كلفك هذا الدور طاقة اكثر فى التمثيل ؟

شادية — لقد كنت فى انتظار هذه الفرصة من زمان . فرصة محاولة الانتقال بادوارى الى لون اخر ، فعندما نزلت الى ميدان السينما كنت صغيرة ولذلك لم تكن هناك الا هذه الادوار الخفيفة المرحة لتسند الى ، وكبرت . ولكن المخرجين والمنتجين ظلوا على تمسكهم باسناد هذه الادوار الخفيفة لى ، وكان لابد ان افهمهم بعدم رغبتى فى الانطباع بلون واحد ، ولم يكن هناك الا ميدان الانتاج فدخلته وانتجت فيلمين « شاطىء الذكريات » ، وليلة من عمرى » لعبت فيهما دورين يختلفان كل الاختلاف عن ادوارى السابقة ، واقتنع المخرجون والمنتجون ، وبدءوا يسندون الى ادوارا فيها شيء من الجهد ، ادوار « كاراكتير » فمثلت « ارحم حبى » مثلا ، ثم كان فيلم « المرأة المجهولة » وفرحت به وكرست كل وقتى لدراسته ويكفى ان اقول لك اننى عشت اكثر من اسبوعين اجلس فى كل يوم اربع ساعات تحت اصابع الماكيير ليضع الخطوط والتجعيدات المطلوبة وكان من مطالب الماكياج ان اضع تحت عينى شمعا حتى تظهرا وكأنهما متورمتان ، وكان هذا يرهقنى ، ويؤذى نظرى الا أننى تحملت كل شيء ، لقد كنت احب هذا الدور ولم احاول ان اعمل فى فيلم اخر فى نفس الوقت حتى احشد له كل اعصابى وكيانى

حلمى — هذا فى رأيى ، هو السبب المباشر فى النجاح العظيم الذى احرزه هذا الفيلم ، وانا اتوقع حصولك على جائزة التمثيل عندما يدخل هذا الفيلم مسابقة جوائز السينما

شادية — ان شاء الله ، المهم ان بعد نجاح دورى فى المرأة المجهولة ، تلقيت اكثر من اربعة عروض كل الادوار فيها تشبه دورى فى المرأة المجهولة ولكنى رفضتها جميعا فانا لا أحب ان اكرر نفسى فى الافلام

حلمى — كم فيلما مثلت ياشادية ؟

شادية — عدد كبير قوى مش معقول اتذكره .. حوالى ٨٥ فيلما

حلمى — وهل انت راضية عن نفسك فى كل هذه الافلام ؟

شادية — رضا كامل .. لا اعتقد

حلمى — ولا من المرأة المجهولة

شادية — مهما وصل النجاح ، فلابد ان يكون هناك حاجات ناقصة

حلمى — انا لا اتكلم عن الفيلم نفسه انا اقصد عملك فقط ؟

شادية — لايمكن ان اكون راضية عن عملى تمام الرضا ، والا فمعنى هذا اننى وصلت الى الكمال ، وهل يصل بشر الى الكمال ؟ !

وقلت موجها سؤالى لحلمى سلام

انا : متى رأيت شادية لاول مرة ؟

حلمى — دى أول مرة اشوف فيها شادية وجها لوجه ، انا اعرفها منذ عملت فى السينما وكتبت عنها كثيرا وانا من المعجبين بصوتها وبالمرح الحلو الذى يشيع فيه ويشيع منه ، الا انى لم اقابلها ابدا قبل الآن رغم اننا ايضا كنا نتبادل فى بعض الاحيان الاحاديث التليفونية

شادية — سألتنى ان كان القلب يحب مرة مايحبش مرتين وقلت لك



رايى ، وانت ايه رايك ؟

حلمى — انا اؤمن بان القلب ممكن يحب اكثر من مرة مادامت الحياة مستمرة والقلب لم يتوقف فلابد أن يباشر وظيفته فيحب ، ويحب ، ويحب

شادية — هل هناك شيء يعادل الحب ، اقصد الذ من الحب ؟

حلمى — الوقوع فى الحب !

شادية — وما الذ مافى الحب ؟

حلمى — الصراع المنطوى عليه الحب ... بين الانسان ونفسه ، وبين الانسان والظروف ، وبين الانسان وحبيبه

وتدخلت سائلا حلمى :

انا — بعد أن قابلت شادية ؟ ماذا اعجبك فيها ، ما الذى لفت نظرك منها ، كامرأة وليست كمطربة ؟!

فضحك وقال وهو يختلس نظرة من تحت لتحت الى زوجته وبناته :

حلمى — نفس الحاجة اللى فى صوتها ، نفس المرح ومش راح الكسف لو قلت والجمال كمان

حرم **حلمى** — تضحك ثم تقول : بس كده يا حلمى ، والاناقة والوش السمح ، دى كلها على بعضها كده حبوبة

شادية — تبتسم وتقول : ياه ، دنا حا ابتدى اغتر خالص .

حلمى — بالمناسبة ياشادية . ثم التفت الى ابنته الكبيرة آمال وقال لها خدى بالك معانا يا آمال فى الموضوع ده » .. انت أول مرة تزوجت كان عندك كام سنة ؟

شادية — ٢١ سنة

حلمى — هل أنت من انصار الزواج المبكر للبنات ؟

شادية — مش اقل من ٢٠ سنة ، الزواج مسئولية ، والامومة بعد ذلك مسئولية اكبر ، والبنت قبل سن العشرين اصغر من ان تتقبل المسئولية ، والتجربة التى ستعيش فيها

حلمى — سمعتى يا آمال ؟

شادية — ليه ، هيه آمال من انصار الزواج المبكر ؟

حلمى — لا طبعا انا احب ان تناقشنى مثل هذه المسائل دائما معا .. انا عودت اولادى على حرية المناقشة ، ولذلك يتكلمون معى فى مسائل اكبر من عمرهم وآمال لها زميلات تزوجن ، وسنهن ١٧ سنة ، وكان رأيى ان هذا خطأ ، قلت اننى لو كنت مكان ابائهن لرفضت نهائيا ان تتزوج البنت قبل ٢٠ سنة .. وهذا ما يجعلنى اشهد آمال على رأيك لتقرر رأيا عاما !

ثم استطرد حلمى يقول :

حلمى — بمناسبة الزواج ، انت جربت الزواج مرتين ، مرة من فنان ومرة من مهندس ، هل شعرت فى وقت من الاوقات فى خلال الزيجتين ان الزواج كان قيدا على حياتك الفنية ؟

شادية — مسألة ان الزواج يقيد الفنان ويعوقه عن استمرار تقدمه فى عمله الفنى ، مفهومه خطأ ، فأى زواج فى اى وسط ، وفى اى بيئة ، فيه الناجح وفيه الفاشل ، وعندما يكون هناك تفاهم بين الزوجين لا توجد قيود او عقبات .. فعندما تزوجت « الفنان » لم يكن هذا الزواج قيدا انما انقطع حبل التفاهم ففشل الزواج ، والزواج الثانى الذى كان من « المهندس » ، كان متفاوتا فى العقليات ولهذا لم ينجح ، اقصد من ذلك ان اهم شيء لاستمرار الزواج هو التفاهم الكامل وليس طبيعة الانسان نفسه

واستطردت شادية تسأل :

شادية — طيب من اعظم ستة رجال قابلتهم فى حياتك ؟

حلمى — علشان اجاوب على هذا السؤال لازم اكون قابلت وعاشرت كل العظماء من اجل ان احكم بان الستة الذين ساختارهم هم فعلا اعظم ستة والى ان اقابل كل عظماء العالم افضل ان ارجيء الاجابة على هذا السؤال

شادية — ومن احسن ستة مطربين ومطربات ؟

حلمى — ايه الحكاية ، كل سؤال ستة ، الستمعنى يعنى

شادية — عندي خمس اسئلة كل سؤال يتضمن ستة بنود

حلمى — يعنى ناوية تخلينى اغنى « خمسة فى ستة »

شادية — برافو .. والله سوئك حلو .. لكن ماجاوبتنيش على سؤالى ؟

حلمى — ارجع واقول لك ان ده برضه مقلب لان كل المطربات والمطربين أصدقائى تقريبا ، وعلى العموم فاعظم ست مطربات ومطربين معروفين للناس كلهم ، والمسألة مش مسألة مطربة عظيمة أو مطرب عظيم ، وانما مسألة اغنية حلوة ، واداء حلو بغض النظر عن مكانة المطربة أو المطرب .. احيانا يحدث أن يغلق الانسان الراديو على مطرب كبير . واحيانا يستمع الى مطرب مجهول فيسأل عنه وعن اسمه

شادية — طيب واحسن ستة ممثلين وممثلات ؟

حلمى — مصممة على انك توقعينى فى مقلب . معلهش ، شوفى ياستى فى الطليعة من الرجال اشبع حسين رياض ، واشكرى سرحان ، وعماد حمدى ، وعمر الشريف ، ومن النساء فاتن حمامة فى القمة ، وماجدة ، وشادية فى المرأة المجهولة ، وشادية باستمرار لو حافظت على المستوى بتاع المرأة المجهولة ، ثم هناك نجمة صغيرة اتنبأ لها بمستقبل كبير هى « سعاد حسنى » على شرط أن تؤمن ان النجاح مسئولية كبيرة ، واكبر منه أن تعرف كيف تحافظ على هذا النجاح

شادية — طيب واحسن ..

حلمى — لا يا شادية كفاية كده

والتفتت شادية الى ساعتها وقالت :

● فى الحقيقة انا عندي لك اسئلة كثير لكن لازم أكون فى الاستديو دلوقتى زمان المخرج مستنى .. واستأذنت .. وحتى باب الشقة كان وداع حلمى .. وحرمه .. لشادية !

جميل الباجورى

كيف تستعمل التليفزيون

التليفزيون جهاز حساس الى درجة كبيرة ، وأى عبث غير طبيعى بمفاتيحه قد تنتج عنه خسارة كبيرة تودى بالجهاز نفسه

ومن أجل هذا يشرح لك خبراء التليفزيون الطرق التالية لاستعماله

يقول خبراء التليفزيون أن مفاتيح الجهاز تشبه مفاتيح جهاز الراديو الى حد كبير ، الا أن وظيفتهـــا تختلف بالنسبة لمراحل استقبال الصورة على شاشة التليفزيون

ومفاتيح التليفزيون هى :

● مفتاح لادارة الجهاز وتوصيله بالتيار الكهربائى عليه كلمة ON

● مفتاح لعزل الجهـاز عن التيار الكهربائى وعليه كلمة OFF

« وقد تجد المفتاحين فى بعض الاجهزة مندمجين فى مفتاح واحد »

● مفتاح لضبط الصوت « رفعه أو خفضه » وعليه كلمة SOUND

● مفتاح ضبط الصورة وعليـــه كلمة BRIGHTNGSS

● مفتاح تفسير معالم الصـــورة (مكبر) وعليه كلمة CONTRAST

● مفتاح عدم انحراف الصـــورة يمينا أو شمالا وعليه عبارة HORIZONTAL HOLD

● مفتاح ضبط الصورة للاتجاه الراسى (أعلى أو أسفل) وعليه عبارة VERTICAL HOLD

● مفتاح المحطات وعليه كلمة SELECTOR SWITCH

وقد توجد بعض الاجهزة لا تذكر على مفاتيحها العبارات الدالة عليها ، ومن أجل هذا يمكنك أن تـــستعين بالرسم الآتى مستخدما المفاتيح على حسب أرقامها وبالطريقة الآتية :

مفتاح رقم ١ ـ اضغط عليه ليمر التيار الكهربائى داخل الجهاز

مفتاح رقم ٢ ـ أدر الموجة على المحطة التى يذاع منها البرنامج « عربى » افرنجى »

مفتاح رقم ٣ ـ لضبط الصوت

مفتاح رقم ٤ ـ لف القرص حتى يعطيك الصوت المناسب

مفتاح رقم ٥ ـ لضبط الصورة

مفتاح رقم ٦ ـ لضبط الاضاءة

مفتاح رقم ٧ ـ لضمان عدم انحراف الصورة « يمينا أو شمالا »

مفتاح رقم ٨ ـ لضمان عدم انحراف الصورة « اعلى أو اسفل »

مفتاح رقم ٩ ـ أدره اذا أردت أن تعمل على تغيير نوع الصورة حسب ماتستريح له عيناك ويجب الا تستعمله اذا كانت الموجات المرسلة ضعيفة

مفتاح رقم ١٠ ـ لا يدار الا اذا كانت الصورة غير نقية

مفتاح رقم ١١ ـ لضبط نقـــاء الصوت

ولقفل الجهاز اضغط مرة اخرى على المفتاح رقم ١

بعد أن عرفت وظيفة كل مفتاح فى جهاز التليفزيون ، عليك أن تعرف الطريقة التى يجب أن تدير بها المفاتيح، وهذه الطريقة تتلخص فى عدم استخدام القوة واستخدام الاصابع بخفة تامة ، وبعد أيام قليلة من استخدام مفاتيح الجهاز ستصبح خبيرا فى عملية فتح وضبط الجهاز ولكن اياك أن تتمادى بعد ذلك وتحاول العبث بالجهاز فان ذلك ليس من شأنك ، انه عمل المهندس المختص فارسل لاستدعائه على الفور اذا توقف جهاز التليفزيون فى بيتك

الفولت

وعندما يدخل جهـــاز التليفزيون بيتك يجب أن تتاكد من فولت الجهاز بحيث يكون مطابقا لفولت منزلك ،

وحاول بقدر المستطاع أن تبعد الجهاز عن أيدى أطفالك وذلك بحفظه فى دولاب يتناسب مع الجهاز وثمن هذا الدولاب يتراوح بين ١٠ جنيهات و٢٠ جنيها ويمكنك أن تصنع مثله فى محـــلات الموبيليا

الشاشة

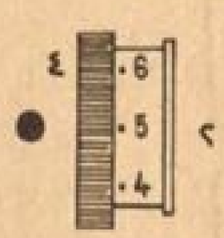
ولعل شاشة التليفزيون هى أكثر أجزاء الجهاز حساسية ، ولذلك يجب أن تقلل من فتح وغلق الجهـــاز حتى لا تستهلك الشاشة بسرعة ويمكنـــك أيضا أن تحتفظ بشاشة التليفزيون فى حدود ٣٠٠٠ ساعة اذا أوليتها شيئا من العناية أما اذا أهملتها فقد تضطر الى تغييرها بعد ١٠٠٠ ساعة فقط ، وهذا يكلفك من سبعة جنيهات الى عشرة

الايريال

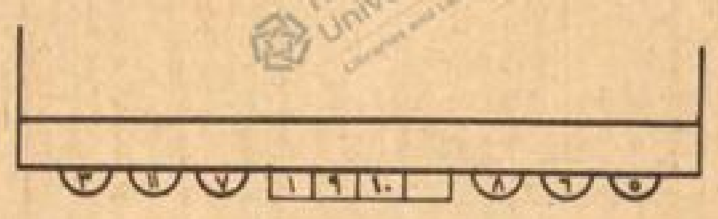
لجهاز التليفزيون أنواع كثيرة من الاريال أجودها « اريال ديبول » ، ووظيفة الأريال تتلخص فى حماية الطرف الهوائى من الموجات الدخيلة ، وتصفية الصورة من كل الشوائب ، ولهذا وجب استخدام الأريال فى كل الحالات حتى تحصل على صورة واضحة ١٠٠٪

ايريال داخلى

والى جانب الاريال الهوائى يوجـد أريال داخل مركب بالجهاز نفســـه ويمكن استعماله بشرط الا يكون أمام الجهاز حائل مثل الستائر المعدنيـــة الموجودة على النوافذ .. فهذه قد تنعكس على شاشة التليفزيون وتشوه الصورة المنقولة



المفتاح الجانبى



المفاتيح الموجودة بأسفل الجهاز



فاتن تتناول قطعه من الحلوى في احدى حفلات المهرجان ...

خدعتنا كلمة "بريما"



جانب من القسم العربي في مهرجان برلين للسينما ...



بركات وبدرخان مثلا السينمائيين العرب في المهرجان

فاتن حمامة وحلمي رفلة اللذان حضرا المهرجان في حديث مع احد المشرفين على المهرجان ..





فاتن تتحدث الى احد الصحفيين الالمان الذين حضروا المهرجان .

في برلين !

عاد الوفد العربي الذى مثلنا في مؤتمر السينما ببرلين في الاسبوع الماضي ، وقد حمل اعضاء الوفد الكثير من التفاصيل والذكريات عن المؤتمر الكبير ، وعلى هذه الصفحة يتحدث كل من أحمد بدرخان وهنرى بركات عن هذا المؤتمر

●

قال احمد بدرخان :

« ان الطريقة التى نشترك بها في مؤتمر السينما ليس لها نظير ، ففي الوقت الذى يمثل فرنسا مثلا وفد مكون من ٤٨ عضوا من الفنانين والفنانات والمصورين والمخرجين ، نجد أن ج. ع. م لا يمثلها الا عضوان فقط

« هذا التصرف في حد ذاته يجعلنا نفقد الكثير من فرص الدعاية العالمية للفيلم العربى

« ويكفى ان نعرف ان جمهور المهرجان استقبل نجمتنا الكبيرة فاتن حمامة استقبالا رائعا ، وأن التصفيق ظل يدوى أكثر من ثلاث دقائق متواصلة عند ظهورها لاول مرة ، وعلت الاصوات صائحة « بريما .. بريما » مما جعلنى اتصور أن «دعاء الكروان» قد فاز بالجائزة الاولى ، ثم تبين لى أن « بريما » معناها «مدهش» ، وليس معناها الاول كما كنت اظن !

« ومن هذا الاستقبال يمكن أن ندرك مدى الدعاية الكبيرة التى احدثها وجود فاتن حمامة ، فما بالك لو أن عدد الممثلين والممثلات الذين حضروا المؤتمر كان كافيا !!

«وقد استرعى انتباهي ان عددا من الفنانين والصحفيين العرب قد حضروا المؤتمر بصفة غير رسمية من بينهم المخرج هنرى بركات والكاتب يوسف جوهر والمخرج ولى الدين سامح وكمال الملاخ وايريس فهمى من الصحفيين

« وعرض في الفترة من ٢٤ يونية الى ٥ يوليو ١١ فيلما كبيرا وخمسة افلام قصيرة « ديكو مونتير » ونال الجائزة الاولى في الاخراج ، الفيلم الفرنسى « لعبة الحب » وهو فيلم يتناول العلاقات الجنسية بطريقة سافرة لايمكن لاية رقابة سينمائية في العالم ان تسمح بها اللهم الا الرقابة الفرنسية وحدها !

« وانا شخصيا اصبت بما يشبه الصدمة ، فقد عقدت الدهشة لسانى من تصرف المحكمين باختيارهم لهذا الفيلم الغريب بالرغم من سخط الجمهور على هذا الاختيار

« ولكن هذه هى عادة المحكمين فقد فازت فرنسا في العام الماضي بنفس الجائزة وبنفس الطريقة !

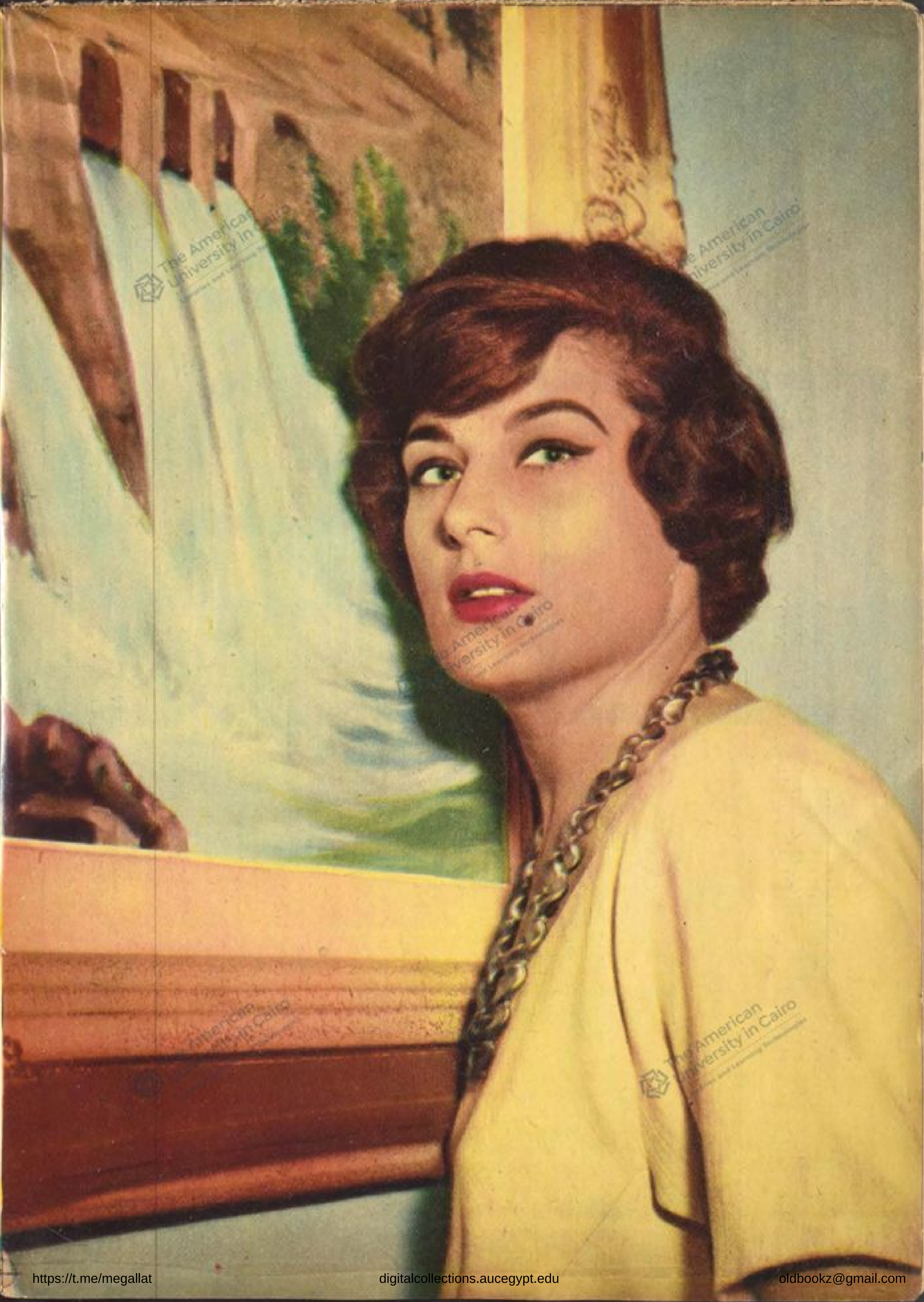
« وكان الجمهور الذى شاهد افلام المهرجان يتوقع أن يفوز فيلم «النهر المتوحش» الذى اخرجه المخرج العبقرى ايليا كازان ، لما يتميز به من روعة في الاخراج وحبكة في القصة ولكن قرار المحكمين خيب آمال الجمهور !

« وقد فازت هولندا بفيلمها القصير « سمفونية الادغال » ، ولحقت بها فرنسا فكسبت جائزة اخرى بفيلمها القصير « حلم الخيول الجامحة »

« أما « دعاء الكروان » فقد عرض مرتين في خامس أيام المؤتمر بدارين مختلفتين وقد نال اعجابا من معظم النقاد ، وشنت عليه بعض المجلات حملات نقد قاسية الا أن الجمهور استقبله بحرارة وحماس وضحك كثيرا لبعض المفارقات التى حواها الفيلم

« ومما استرعى اهتمام المؤتمر الفيلم الذى أخرجه ولى الدين سامح «الحياة اليومية عند قدماء المصريين» الذى يدور حول حياة الفلاح وعاداته ،

« البقية على صفحة ٤١ »



حبى الاول

كل شيء فى حياة الانسان يموت الا الحب الاول .. فالحب الاول عادة يظل يعيش فى قلوبنا واحاسيسنا فترات طويلة ، وقد يتذكره الانسان مرة فى كل عام ، او مرة كل عشرة اعوام ولكنه لا يصيبه الجفاف والموت

للنجمه ليلى فوزى

بعض المجـــربين يقـــولون أن ظاهرة دوام الحب الاول مرجعها الى اصالة الحب الاول ، وتفتح القلب فى بداية الحياة والشباب على خامة الحب البكر وتقبله لها واقباله عليها بكل ما اوتى من حياة وشباب ، والبعض الآخر يقول أن الحب الاول فى حياة الانســـان كالنفس الاول الذى يدخل صدره لحظة ميلاده كلاهما ، بداية طيبة لحياة طويلة حلوة !

ولقد جـربت الحب الاول ، وما زلت حتى الان أتذكره كلما سمعت قصة حب او قرات قصة غرام فى كتاب .

وقصة حبى الاول ــ ولو أنها وقعت فى سن الصـــبا ــ الا انى مازلت حتى يومنا هـــذا أذكرها بشيء من الاعتزاز والتقدير .

كان ذلك وانا مازلت اخطو اولى خطواتى نحو الرابعة عشرة من العمر ، وكان قلبى قد تفتح على أشياء كثيرة ، وكنت طالبـــة فى المدارس الثانوية ، ولم اكن قد عرفت الحب بعد ، الا أننى فى هذا الوقت بالذات كنت مولعة بقراءة كتب العاطفة ، وقصص الحب وكنت أعجب وقتها من ذلك الشيء الساحر الذى يطلقون عليه اسم الحب والذى يتحكم فى قلوب الناس ويجعلهم يقبلون على الحياة أو يفرون منها .. ولم اكن أصدق حرفا واحدا مما أقرأ

ومضت الايام واذا بى أقع مرة واحدة فى هذا الشيء الساحر الذى لم أكن أصدقه

كنت فى طريقى يوما ما الى مدرستى ، واذا بى أجد شابا يسير خلفى وهو يحمل كتبـــه المدرسية ، فلم ألتفت اليـــه بالرغم من أننى لاحظت أنه يتعقبنى خطوة خطوة .

وعند خروجى من المدرسة ظهرا وجدته فى انتظارى على الرصيف المواجه للمدرسة ، وماكدت أمضى فى طريقى الى البيت حتى أسرع يتعقبنى خطوة خطوة الى أن أوصلنى الى البيت !

وتكرر هذا العمل بعد ذلك كل صباح ، عند خروجى من البيت وكل ظهـــر عند عودتى من المدرسة .

والغريب فى الامر أن كلانا كان يمضى فى طريقه صامتا لا يتكلم بل لا يجرؤ على الكلام .

واستمر هذا الوضع طوال العام الدراسى دون أن يفكر أحدنا فى الاقتراب من الآخر أو التحدث معه الى أن أوشك العام الدراسى على الانتهاء ،

وفى آخر أيامه كنت عائدة من المدرسة الى البيت عندما صافح سمعى صوت رقيق جاءنى من الخلف وهو ينادى على باسمى ، فنظرت اليه واذا بى أجده صديقى الطالب الصامت الذى مد لى يده بورقة صغيرة كانت معه ثم استدار الى الخلف واسرع يعدو من أمامى !

وفتحت الورقة الصغيرة وبدأت أقرأ سطورها القليلة ، كانت مكتوبة بخط رشيق وباسلوب جميل ، وكانت كلماتها منتقاة بعناية .. وكان يبثنى فيها أشواقه وهيامه !

وانتابنى شعور غريب بعـــد أن فرغت من قراءة سطور الرسالة الصغيرة ، وفـــكرت فى تمزيقها على الفور .. ولكن شـــعورا غامضا انتــــابنى ، وجعلنى أحتفظ بها ، وأعيد قراءتها مرات ومرات بعد ذلك .

ولست أدرى لماذا أحسست أن صديقى الطالب الصامت سيحاول بعد ذلك التردد على بيتنـــا والمرور من أمامه بين لحظة وأخرى ، فأخذت أســـتعد لهذا اللقاء وأخرج الى شرفة البيت ونوافذه فى انتظار مرور الحبيب الصامت !

وما هى الا أيام حتى تحقق ظنى وبدا الحبيب الصــــامت يمر من تحت بيتنا ، بل ويقضى الساعات الطوال وهو يتطلع الى نوافـــذ البيت وأنا أبادله النظرات فى صمت ونشوة .

ولم يدم هذا الحال طويلا فقـــد فوجئت يوما بانقطاع صديقى عن الحضـــور الى شارعنا مرة واحدة ، وشغل هذا الغياب المفاجيء بالى على الحبيب ، ورحت أسأل نفسى عن سبب غيـــابه ولكنى لم أظفر بجواب ما .

وفى أحد الايام ضاق صدرى بهذا الغياب فارتديت ملابسى وذهبت على الفور الى مدرســـة صديقى الطالب الصامت لاسأل عن أخباره .. وهناك علمت أنه فصل من المدرسه لرســـوبه أكثر من ثلاث مرات ، وانقطاعه عن الدراسة !

وبالرغم من اشمئزازى الشـــديد من سلوكه هذا الا اننى كنت فى شدة الشوق الى رؤياه .. وظللت فترات طويلة من عمرى أنتظر أن يظهر مرة أخرى فى حياتى ولكنه لم يظهر .. ولم يبرح خياله رأسى الا عندما انتقلت لاول مرة من بيتنا الى بيت الزوجية .. وعندها فقط تناولت الورقة الصغيرة التى كتبها لى ومزقتها وألقيت بها فى مهب الريح !



ليلى فوزى ما زالت تذكر الحب الاول

فى الاسبوع مرة

يكتبه صالح جودت



ابنة الشاطىء أثارت قضية الغزو الفكرى

عدوان فكرى

أثارت الدكتورة ابنة الشاطىء فى لجنة الاداب والعلوم والفنون بالمؤتمر العام للاتحاد القومى قضية خطيرة ، أسمتها قضية : الغزو الفكرى

ذلك انه قد بات معلوما للناس ، هنا وفى الخارج ، اننا أمة لا شرقية ولا غربية ، وانما محايدة ، لا تقحم نفسها فيما يلج من أسباب الخصومة بين معسكرى الشرق والغرب

قالت ابنة الشاطىء : ولكن بعض المؤسسات التى تقوم هنـــا ، بين ظهرانينا ، وتزعم انها مؤسسات غير تجارية ، وانها ذات صبغة ثقافية بحتة ، تنتمى فى الواقع الى جبهـــة معينة من الجبهتين المتنــابذتين ، وتنشر ألوانا من الكتب فاخرة المظهر، رخيصة الثمن، وتتسلل بهذه الوسيلة الى عقول الشباب وقلوبهم ، متخذة من ستار الثقافة أداة لاشاعة مبـادىء الجبهة التى تنتمى اليها

هذا هو الغزو الفكرى ، كمـــا أسمته صاحبتنا ابنة الشاطىء،وطالبت بمجابهته والنفور له والقضاء عليه

وكان لها ــ فى الجلســـة ذاتها ــ اقتراح آخر ، بانشـــاء أداة لترجمة روائع العـــلوم والاداب الافريقية والاسيوية ، لان جهودنا الثقافية طوال الاجيال الماضية قد انصرفت الى ترجمة الروائع الاوربية والامريكيـــة دون غيرها

وقد انبرى لها من اتهمها بالتناقض، فهى مرة تدعو الى انشاء أداة لترجمة الثقافة الوافدة من الخارج ، وأخرى تهيب بنا للنفور الى محاربة الثقافة الوافدة من الخارج ، وتسميها بالغزو الفكرى

وقد أحسنت ابنة الشاطىء الدفاع عن نفسها ــ وهى زعيمة بهذا ــ فقالت ان هناك فارقا هائلا بين « الاتصال الفكرى » و « الغـــزو الفكرى » . فليس هناك من يستطيع أن يطـــالب بوقف تيار الثقافات الاجنبية ، وطلب العلم من أمريكا أو من الصين .ومن يطالب بهذا فانه يرتكب جريمة فى حق الفكر

فالاتصال الفكرى مرحب به فى كل زمان ، ومن كل مكان . ولهذا فان الاقتراح الخـــاص بترجمة الاداب والعلوم الافريقية والاسيوية ، ليس الا توسيعا لدائرة الاتصال الفكرى ، على جديلة ما تصنع بالاداب والعلوم الاوربية والامريكية على اختـــلاف ألوانها

أما غير المرحب به ، فهو الغـــزو الفكرى ، الذىيهدف الى اشاعة مبادىء لا نؤمن بها ، ولا نريد أن تتسلل الى عقول الشباب وقلوبهم بأية وسيلة، حتى تجذبهم أسباب الانحرافالمذهبى

وانا أذهب الى أبعد مما ذهبت اليه صاحبتنا ابنة الشاطىء ، فأقول ان هناك عدوانا فكريا بين ظهرانينـــا منذ زمن بعيد

وهو عدوان ثنائى ، له أجهزةكثيرة فى الداخل والخارج

ولا تقتصر هذه الاجهزة على الكتب، بل تتجاوزها الى المجلات والنشرات والافلام والاشرطة والاسطوانات

وهناك مكتبات حافلة بكل هـــذه الاجهـــزة ، والجبهتان المتنابذتان تجعلان من هذه المكتبات نوافذ عرض للمذهبين

وهناك دور للنشر أيضا ، على غرار هذه المكتبات ...

واذا كانت صاحبتنا ابنة الشاطىء قد عالت الى أن تشير الى مؤســسة بعينها ، فانا لا أشير الى مؤســسة بالذات ، وانما أشير الى الجميع بغير استثناء ، لأن الانحراف المذهبى فى عقيدتى هو الانحراف عن مبدأ الحياد، سواء أكان هذا الانحراف متجها نحو الشرق أو الغرب

وفى عقيدتى أيضا أن أخطر أجهزة هذا العدوان الفكرى هو الفيلم ، لأن فئة محدودة هى التى تذهب الى تلك المكتبات ... أو التى تسلك شراء الكتب التى أشرنا اليها ... أو التى تتلقى ما تصدره تلك الاجهـــزة من مجلات ونشرات

أما الفيلم ، فانه يذهب الى المدينة والقرية ، ويتسلل الى المتعلم والأمى على السواء ، لانه منظور لا مقروء ، ولأنه محوط بالكثير منأسباب الترفيه والاغراء

ومن هنا ينبثق الخطر ... الخطر الذى كثيرا ما يطوى المذهب المدعو له طيا بارعا يخفى على العين المجردة ، ولكنه يحسن التسلل الى الشعب ، والتأثير فى العقل والقلب

واحب أن أضرب المثل بفيلم عرض هنا فى القاهرة ، وفى دمشق ، وفى كل مدينة وقرية من مدائننا وقرانا ، اسمه « فيفا زاباتا » ...

هذا الفيلم أمريكى ...

ولست أظن أن أمريكا حريصة على صوالح الشعوب التى تقوم فيهاثورات اجتماعية مصلحة ناجحة

ومع هذا ... فان المظهر الخارجى لقصة هذا الفيلم ، انه مؤيد للثورة من هذه الثورات التى قامت فىاحدى جمهوريات أمريكا اللاتينية

وكل ثورة اجتماعية مصلحة ناجحة فى أية دولة من دول أمريكا اللاتينية تقوم أول ما تقوم ، على عنصرالسخط على الاستعمار الامريكى ، والاحتكارات الامريكية ، واســـتغلال راس المال الامريكى

ومعنى هذا ، ان امريكا لا يمكن أن تؤيد أية ثورة اجتماعية مصلحة ناجحة تقوم فى أمريكا اللاتينية

ومعنى هذا أيضا ، ان امريكالايمكن أن تنتج فيلما ينطوى على تأييد لأية حركة تحررية فى أمريكا اللاتينية ، لأن هذا التحرر انما يجىء لحساب هذه الشعوب اللاتينية ، وعلى حساب أمريكا

ومع هذا ، فان مظهر فيلم « فيفا زاباتا » انه تأييد لهذه الثورة

أما جوهره ، فانه هدم لها . لأن غاية الفكرة ، أن يدخـــل فى روع المتفرج أن رجال الثورة يستغلون الثورة ، وان رجال الثورة لا يصلحون لتولى الامور بعد الثورة

وغاية أمريكا فى هذا ظاهرة ... ولو خفيت على الاعين

غايتها أن تنتكس الثـــورة ، حين يسود الشـــعور بأن رجال الثورة يستغلون الثورة ، ولا يصلحون لتولى الامور بعد الثورة !

وليت شعرى ... من الذى يصلح لتولى الامور بعد الثورة، اذا لم يتولها الرجال الذين أشـــعلوا مرجلها ، وخاضوا غمارها ، ورسموا خطوطها واهدافها ؟

البديل الوحيد ، هو ان تنجـــح الثورة، ثم يتراجع قادتها الى الخلف، ويسلموا زمام الامور لسابقيهم ... للذين حكموا قبلهم ... للذين رضخوا للاستعمار وأذعنوا للاحتكار والاستغلال الاجنبى !

أليس كذلك ؟

على أن هذا الفيلم ليس يتيما فى قائمة المسمومة ...

هناك عشرات من السموم المدسوسة فى الدسم ، مطمورة فى أحداث الافلام التى تفد علينا من الشرق ومن الغرب على السواء

ونحن فى حاجة الى أداة واعية ، تتوغل فى اللباب ولا تقنع بالقشور ، لصد هذا العدوان الثقافى والفنى الذى يحاول أن يفسد علينا مذهبا آمنا به، ولن نسمح بأن يفسده علينا أحد

القصة اولا

ــ هل هذا جائز فى عرف الفن ؟
السيد سعد محمد القاضى ، بدمنهور ، يسألنى هذا السؤال ، بعد أن قرأ فى بعض الصحف أن منتجا سينمائيا كلف أحد المؤلفين ان يؤلف له قصة للسينما ، يكون أبطالها ثلاثا وعلايا ، وعلانة وعلانة ... بعد أن حدد له عدد الممثلين والممثلات فى الفيلم ... واسماءهم ايضا

والجواب على هذا ، أن مثل هذا العمل جائز فى الفرق المسرحية المتخصصة ، كفرقة الريحانى مثلا ، لانها تقوم على عناصر معينة ، كمارى منيب وعبد العزيز أحمد وسيد سليمان ، ولكل من هؤلاء شخصيته المرسومة التى لا يسهل تبديلها ، بل لا يجوز تبديلها فى اكثر الاحيان ، ولهذا فان المؤلف ــ اعنى الاستاذ بديع خيرى ــ مقيد فى تأليفه بهذه الشخصيات ، ويجب أن يوفر لكل منها دوره فى كل رواية

اما الرواية السينمائية فشىء غير ذلك ..

فالقصة يجب ان تختار أولا كقصة ناجحة ، بصرف النظر عن شخصياتها وارتباطها بممثلين معينين

وبعد هذا يجىء دور السيناريو ، الذى كثيرا ما يختلف عن القصة الاصلية

وفى مرحلة السيناريو ، يجب أن يتفاهم كاتب السيناريو مع المخرج على انتقاء الممثلين الصالحين لادوار القصة وعلى ضوء شخصياتهم يبدأ كاتب السيناريو عمله . فاذا كان هناك دور « أم » مثلا .. فالام يجوز أن تكون مارى منيب ، وعندئذ يجب أن يرسم لها كاتب السيناريو دور الام الطيبة المرحة . ويجوز أن تكون زوزوماضى ، وعندئذ يرسم لها دور الام ذات التجارب الكبيرة ، التى يجوز أن تقع هى نفسها فى الحب ، أو أن يقع زوج ابنتها فى حبها

وعلى هدى هذا التخطيط فى السيناريو ، يبدأ كاتب الحوار مهمته مراعيا انتقاء الالفاظ الصالحة للدور والصالحة للممثل المختار للدور بالذات



عينان .. !

عينان .. يا كأسان رطبتان من حليب
أواه .. كيف استقى الحليب من لهيب ؟
وكيف لا أكون روح شاعر تذوب ؟
وحدى هنا .. فى عالم مجنح غريب
أناسه زوارق .. شراعها قلوب
هناك يا عينان كل فتنة الغروب
هناك فى شواطىء بحارها غيوب
تصب فى الاعماق سحر لونها الخضيب

***

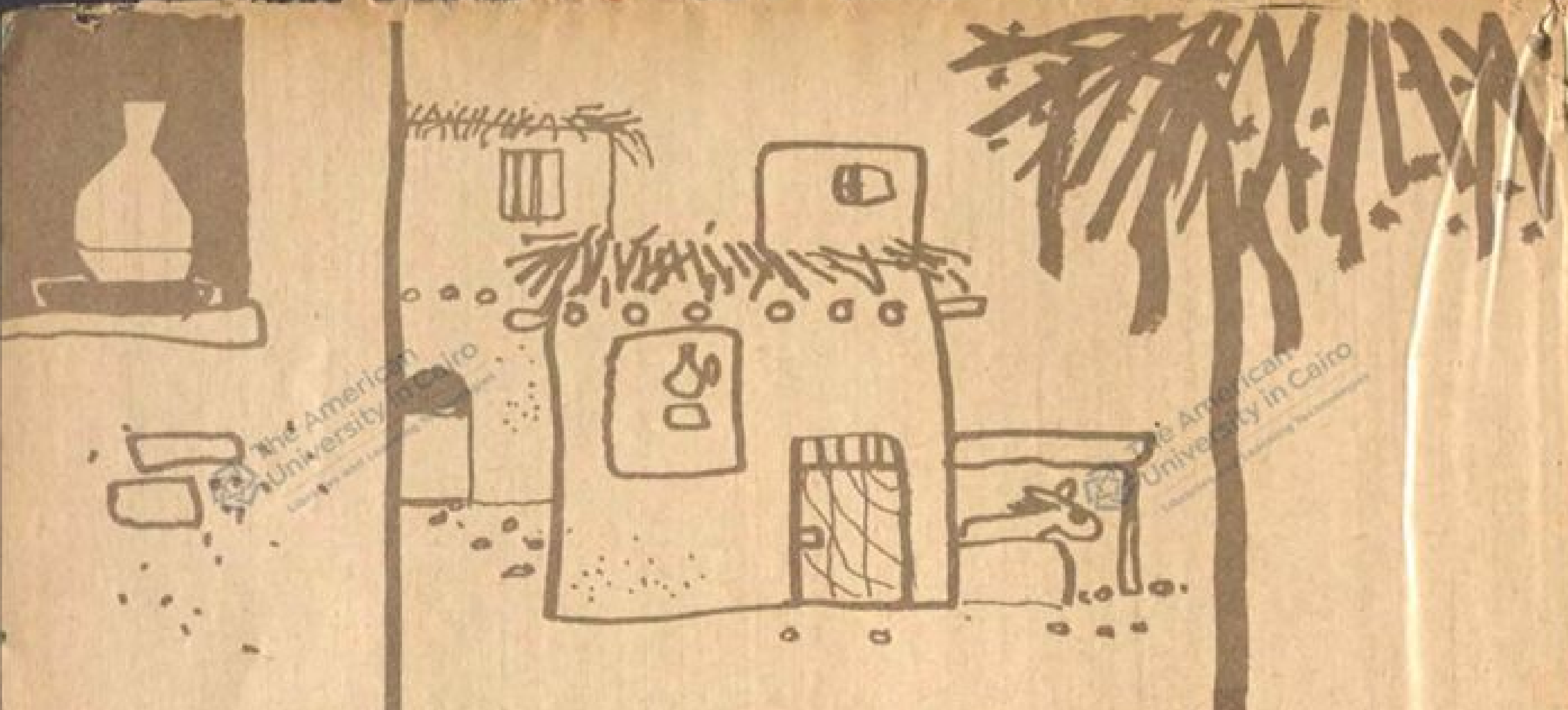
عينان .. يا بحيرة شطآنها جفون
وموجتاها زورقان .. حبتا عيون
أواه يا عيون كم اقبل الجبين
كم اشرب الضياء يا بحيرة الحنين
كم اعبر الوجود لا أحس بالسنين
كم اذبح الحياة فوق ربوة الظنون
قربان الشهيد عمر شاعر حزين
هل تقبلين عمره ؟ ياليت تقبلين

محمد عادل سليمان



تمثيلية غنائية للتليفزيون

كتبها : عبد الله احمد عبد الله
لحنها : سيد مكاوى
اخرجها : ابراهيم السيد
بطولة : شهر زاد ، ومحمد عبد المطلب



مسعدة وعويس

المشهد الاول : قرية حديثة منازلها منظمة تتوسطها مئذنة المسجد . المصلون خارجون عقب الصلاة ومن بينهم عويس وبيده مسبحة

الشيخ سويلم « وهو يلبس حذاءه » : حرما ياعويس . كل سنة وانت طيب

عويس – وانت طيب يابا سويلم « للشيخ خليل » حرما يا شيخ خليل

الشيخ خليل – جمعا يا عويس بعودة الأيام

عويس – واحنا طيبين ، والبلد كلها بخير

« ينصرف الجميع كل الى وجهته . ويسير عويس فى طريقه .. ونرى نافذة احد المنازل تفتح ببطء » .

المشهد الثانى

مسعدة الفتاة القروية الحسناء فى غرفتها التى كانت نافذتها ظاهرة من الطريق . تقترب من الشجعة التى تحمل صورة الرئيس جمال . وتنزع منها ورقة فتظهر الورقة التى تحمل تاريخ ٢٣ يوليو فتهمس مخاطبة صورة الرئيس

مسعدة – صباح الخير ياريس .. كل سنة وانت طيب « يدخل عويس »

عويس – صباح الخير يامسعدة بتعملى ايه ؟

مسعدة – باحيه عليه

عويس – يابنت الايه ! سبقتينى .. جوزى تفك »

مسعده – ايوه .. كل حاجة جاهزة .. احنا نقدر نتأخر عن ندر السيدة ام هاشم

عويس – انا حالنده للعيال يوصلونا المحطة على بال مانلبس

« صوت موسيقى »

المشهد الثالث

مشهد الاطفال يحملون اسبتة متجهين الى القطار المنتظر وهم ينشدون

جانا الفرح جانا والخير بيتنانا
و٢٣ يوليـة عيد الثورة الكسبانة

المشهد الرابع

قطار سكة حديد ضيقة يقبل نحو المحطة وهو يطلق صفارته .. عويس ومسعده وحملة الاسبتة يصلون امام مبنى المحطة وهم يرددون :

المجموعة :

جانا الفرح جانا والخير بيتنانا
و٢٣ يوليـة عيد الثورة الكسبانة

احدى الفتيات لعويس – والنبى ياخال عويس اوعى تنسى الحاجات الحلوة اللى بتجيبها لنا معاك من مصر كل عيد

عويس – انسى ! انسى ازاى اودى ليجى

احد الصبية – السلام امانة للريس ياخاله مسعده

مسعده – يوصل يا اضنايا

عويس ومسعده وحملة الاسبتة يركبون القطار مع المودعين والمودعات

شابة – كل سنة ومسعدة عويس وتنذرى .. واكثر

مسعده – وانتو طيبين

صبى آخر – الفاتحة امانة يابا عويس . المولنا فى السيدة .. يطلق القطار صفارته فيتقدم عويس ومسعده ويطلان من نافذته

صبى – مع السلامة يابا عويس

صبية – مع السلامة ياخاله مسعده يبتعد القطار ... صوت موسيقى أغنية

« انا رايح السيدة »

المشهد الخامس

بعض المسافرين من القرى الاخرى يلتفون لعويس ومسعدة داخل عربة القطار

احدهم لعويس – دهدى عويس ! على فين العزم

آخر – رايح فين ياعويس

عويس (يغنى)

انا رايح السيدة ومعايا مسعده
حانقيد الشمع ده ونحيى المهدده
رايحين السيدة

المشهد السادس

عربة « حنطور » تقطع شوارع القاهرة وعويس يغنى وترد عليه مسعده

عويس – العيش انا جايبه معايا

مسعدة – والفول عاملاه بأيديه ندر ووفيته يا هنايا

والسيدة شاهده على

تصل العربة لميدان السيدة
صوت المجموعة :

ماوصلنا السيدة ومعانا مسعده
حانقيد الشمعده ونحيى العهد ده
ما وصلنا السيدة

المشهد السابع

نافذة مسجد السيدة زينب فى جدارها الزخرف .. النافذة تطل على الضريح ووراكبو العربة « الحنطور » يتزاورومعهم النذر. عويس يقول باسما ويغنى

عويس :

يا سيدة ببركة عيدك
النصر جانا بيديك

مسعدة « وهى تنظر من النافذة الى الضريح »

يا بالعة يا كريمة فى بلد
نبى الله بنظرة تراعينا

عويس :

مستنظرين مددك . مددك
الثورة دى خيرها علينا

مسعدة : ياكريمة ياجيدة
(الاخرون يشعلون الشموع)

عويس :

انا جيت ياسيدة ومعايا مسعده
ولعنا الشمع ده حيينا العهد ده
وبعوده ياسيده

عويس ومسعده يوزعان ما معهما من الطعام على الفقراء

المجموعة :

وجينا السيدة ومعانا مسعده
ولعنا الشمع ده حيينا العهد ده
وبعوده ياسيده





تعال ياشاطر نروح القناطر

كانت النجمة نادية لطفى تعمل فى الاسبوع الماضى فى القناطر الخيرية .. وفجأة اختفت من امام المخرج والمصور ، وراح الجميع يبحثون عنها فى كل مكان فلم يجدوها ، واخيرا عثروا عليها داخل عربة حنطور .. كانت تجلس الى جانب « العربجى » وتفاوضه على أن يعلمها قيادة الحنطور نظير تعليمه قيادة السيارة ،وضحكت نادية وهى تقول : مفيش حد احسن من حد ! ..

حدث هذا الأسبوع

◆◆ عبد الحليم حافظ . عاد من لندن بعد أن شاهد بروفات فيلم « الوطن الاكبر » . عزالدين ذوالفقار ووحيد فريد سيبقيان هناك أسبوعا آخر حتى يتم طبع نسخ الفيلم .

◆◆ بركات . قال ان فاتن حمامة وصلت الى التصفيات النهائية فى جائزة احسن ممثلة فى مهرجان برلين الدولى . وكان من الممكن أن تنال الجائزة لولا بعض الاعتبارات الخاصة فى المهرجان .

◆◆ حلمى رفلة . رشح للسفر مع بعثة تسويق الفيلم العربى فى الهند . حلمى لم يعد من الخارج حتى الآن وكان قد بدأ رحلته مع بعثة التسويق الاولى فى امريكا اللاتينية .

◆◆ يحيى شاهين . عاد يوم السبت الماضى من المجر . وكان قد قضى هناك مدة للتفاهم على تصوير الفيلم المجرى العربى المشترك الذى يشترك فى انتاجه .

◆◆ محسن سرحان . رشح لاحد ادوار البطولة فى فيلم « الناصر .. صلاح الدين » . من المنتظر أن يمثل محسن دور ريتشارد قلب الاسد . دور صلاح الدين سيمثله رشدى اباظة .

◆◆ أحمد بدرخان . المستشار الفنى لمؤسسة دعم السينما . استطاع خلال وجوده فى المانيا أن يتعاقد على شراء معدات الاستديو الذى سيقام بمدينة الفنون . الثمن هو ٣٥٠ الف جنيه .

◆◆ عبد الرهاب . سيعود الى الشاشة مع عبد الحليم حافظ فى قصة احسان عبد القدوس « لاتطفىء الشمس » . القصة سيخرجها عز الدين ذو الفقار .

◆◆ خطب الرئيس جمال عبد الناصر عن العدوان الثلاثى وتأميم قناة السويس ، والوحدة عبئت فى اسطوانات ، اضطلعت بهذا المشروع وزارة الثقافة والارشاد . وطبعت منها عشرة الاف اسطوانة .. وسوف تبيعها بسعر مخفض .

◆◆ أم كلثوم . تعود الى القاهرة يوم ٢٠ يوليو الحالى .. كانت تزور السويد . والدانمارك . والمانيا ، وسويسرا .

◆◆ صلاح بدرخان ونادية لطفى يقومان ببطولة فيلم من انتاج جمال الليثى .. اسم الفيلم « دعنى احبك » ويبدأ تصويره فى أكتوبر القادم .

◆◆ خبيران روسيان فى الباليه . تعاقدت معهما وزارة التربيةوالتعليم على العمل فى فصول الباليه بالقاهرة والاسكندرية .

◆◆ فيلم « وطنى حبيبى » يعرض فى جميع دور العرض ، وفى الميادين والشوارع . فى الفترة من ٢٢ الى ٢٦ يوليو .

◆◆ سميرةأحمد . وشكرى سرحان يتقاسمان بطولة فيلم « تضحية » .. الذى يخرجه يوسف شاهين لحساب عز الدين ذو الفقار .

◆◆ المسرح العائم . تقرر أن يفتتح يوم ٢١ يوليو .. اول فرقة تعمل عليه هى فرقة المسرح الحر .. لمدة خمسة عشر يوما .

◆◆ مهرجان العرائس ببوخارست الذى يعقد من ١٥ الى ٣٠ سبتمبر القادم ستشترك فيه وزارة الثقافة .

◆◆ نزار قبانى ، اهدى احدى قصائده لام كلثوم .. لتغنيها .. من المتوقع أن يلحن الاغنية محمد عبد الوهاب .

◆◆ انتاج فيلم عربى ايطالى مشترك .. اقتراح تقدمت به احدى الشركات السينمائية الايطالية ، تبحث مؤسسة دعم السينما هذا الاقتراح

◆◆ جوائز السينما ، والمسرح ، تعلن فقط فى أعياد الثورة .. اما توزيعها فيتم بعدئذ .

◆◆ كورنيش النيل . ستعمل عليه ثمانى وحدات سينمائية متحركة خلال أعياد الثورة .. تعرض أفلاما وطنية وترفيهية ، قررت هذا مصلحة الاستعلامات .

◆◆ مريم فخر الدين ، وهند رستم ، وأحمد رمزى يشتركون فى بطولة « فاته القطار » .. الذى يخرجه محمود ذو الفقار .

◆◆ مريم فخر الدين . ويحيى شاهين يتقاسمان بطولة فيلم « سجن بلا قضبان » . الذى ينتجه ويخرجه سيف الدين شوكت .

◆◆ هاملت . مسرحية شكسبير المعروفة . تفتتح بها موسمها كل من فرقتى عبد الرحمن الخميسى . ورمسيس نجيب .. الفرقتان تتدربان على المسرحية الآن .

◆◆ ٣ أفلام . وصلت التصفيات النهائية لمسابقة الافلام هى : جميلة وحكاية حب وبين الاطلال .

◆◆ محسن سرحان يعد اقتراحا بتخفيض اسعار التذاكر فى دور السينما الشعبية حتى يتسنى مشاهدة الافلام لاكبر عدد ممكن من افراد الشعب .

◆◆ رشدى اباظة . يبدأ فى تصوير أول انتاجه السينمائى «عمالقة الحدود » . فى الشهر القادم ، والفيلم من اخراج حسن رضا ـ ويقوم بالتمثيل فيه ست من العائلة « الاباظية » .. اكمل ، وشريف ، وطاهر ، وسليمان ، وأحمد ، ورشدى نفسه ويصور الفيلم بجبل عتاقة على البحر الاحمر .

◆◆ حسن الامام ، بدأ اخراج فيلم « مال ونساء » ـ الذى كتب القصة والسيناريو والحوار له محمد عثمان ، والذى ينتجه جبرائيل تلحمى .. ويقوم ببطولته يوسف وهبى ، وصلاح ذو الفقار وسعاد حسنى .

◆◆ بعثة جديدة من المنتجين تسافر هذا الاسبوع الى الشرقين الاقصى والاوسط ، لتسويق الفيلم العربى .

◆◆ المسرح القومى . يسافر للعمل فى دمشق فى سبتمبر القادم .

◆◆ المسرح الحر . يقدم فى اعياد الثورة مسرحية « ثورة بلدنا » .

◆◆ محمد عبد الوهاب . يقوم بدور حمامة السلام بين فايزة أحمد والفرقة الماسية .

◆◆ أحمد حمروش . مدير المسرح القومى ، اعتذر عن اعارة ممثلى وممثلات الفرقة لفرقة الاوبريت . لحاجة الفرقة الى أعضائها .

◆◆ نجاة الصغيرة . تعتزم التدريب على قيادة السيارات ، سيقوم احد اشقائها بتدريبها ، نجاة ستشترى سيارة جديدة .

◆◆ ماجدة . مشغولة بقراءة قصة « رمزة » التى كتبتها بالفرنسية السيدة قوت القلوب الدمرداشية .. والقصة تصور حياة المرأة المصرية منذ خمسين عاما .. ماجدة تنوى تحويل القصة الى فيلم سينمائى .

◆◆ حسن رمزى ، وحسين صدقى اقترحا فى لجنة الفنون ، بالاتحاد القومى ، تعديل القانون الخاص بعرض الافلام العربية ، فى دور السينما الاجنبية .

اذاعة وتليفزيون !

◆◆ نجاة الصغيرة . سجلت أغنيتى « أبطن » و « قدرت تنام » للتليفزيون باستديو مصر . الاغنية الثانية تلحين بليغ حمدى . أعد الاغنيتين للتليفزيون حسن حلمى .

◆◆ ثلاث قصص قصيرة لاحسان عبد القدوس هى : « النظـارة » و « الزوجة والسكرتيرة » و «المسيح فى دشنا » حولها فتحى زكى الى تمثيليات تليفزيونية .

◆◆ عبد المطلب وشهر زاد . مثلا يوم الاربعاء الماضى برنامج « عريس وسعدة فى مولد السيدة » امام ضريح السيدة زينب .

◆◆ ٣٥٠ فيلما قصيرا . انتجت فى السنوات الست الماضية عن موضوعات ثقافية واجتماعية ، ستذاع من التليفزيون فى فترات متقاربة .

◆◆ رمسيس نجيب . باع خمسة افلام من انتاجه للتليفزيون .. أحد هذه الافلام يصور الاغانى الشعبية السودانية .

◆◆ مخرجو التمثيليات والبرامج فى الاذاعة .. أصبح عددهم ٢٥ مخرجا ..

◆◆ فريد الاطرش . اقترحت احدى العائلات فى برنامج « ركن العائلة » تصوير شقته .. كأجمل شقة لفنان .

◆◆ نجوى فؤاد . تستعد لتقديم تابلوه فنى .. من السد العالى .. يخرج التابلوه شريف كامل .

◆◆ ايزيس وأوزيريس . من آلهة المصريين القدماء . تصور قصة حبهما للتليفزيون .. بالرقص والموسيقى فى ١٥ دقيقة .. يقدمها روبير صايغ فى برنامجه « حكايات رائعة » .

◆◆ وراء الستار .. برنامج تليفزيونى جديد ، يستغرق ثلاثين دقيقة ..

◆◆ محمد عبد الوهاب . أعد ثلاثة الحان بمناسبة اعياد الثورة ، واحد له والثانى والثالث لعبدالحليم حافظ ، وفايزة أحمد .

◆◆ استعراضات فرقة الباليه الامريكى على الجليد .. صورت لتعرض على شاشة التليفزيون .

◆◆ عبد الرحمن صدقى ، المستشار الفنى للتليفزيون . يكتب تابلوها راقصا بعنوان « نور ونار » .. ستقدمه فرقة الباليه التابعة للتليفزيون احتفالا بأعياد الثورة .

◆◆ الفولكلور السورى . ستقدمه الاذاعة صوت العرب فى حلقات متتالية

◆◆ مكتبة مراقبة البرامج بالتليفزيون تضم ٢٥٠٠ فيلم .. بعضها من فرنسا ، وامريكا ، وايطاليا والمانيا وغيرها ..

◆◆ الدورة الاذاعية الجديدة .. تبدأ مع اعياد الثورة .. يوم ٢٣ يوليو .



لقد ابتكرت شركة ميدو للساعات السويسرية
تصميما حديثا لساعاتها الجديدة «نجمة المحيط»
وغزت بها أسواق العالم
وكانت فخرا للصناعة السويسرية فى عالم الساعات
بشكلها الجذاب ومميزاتها العظيمة

- ضد الماء ١٠٠٪
- ضد الصدمات
- تاريخية
- ضد المغناطيس
- اوتوماتيكية
- صالحة لكل المناطق

وساعات ميدو معروفة من مئات السنين

الوكيل الوحيد بالمملكة العربية السعودية :



نورى ابوزنادة جدة

Mido نجمة المحيط
OCEAN STAR

أميرة ... شهر الكذب

صلاح سرخان مندوب «الكواكب» مع النجمة « دونا سكوت »

صورة لاميرة شهر الكذب مهداة الى الكواكب وعليها الاهداء والتوقيع



هوليوود : من مراسل الكواكب الخاص

نقلت اليكم فى رسالتى السابقة ما دار بينى وبين النجمة الحسناء « نولا لورب » حين التقيت بها فى الحفل الذى اقامته غرفة السينما والتجارة لملكات الجمال من كواكب السينما فى « روزفلت هوتيل » بهوليوود ، ولكنى لم اذكر لكم ما حدث بعد أن ودعت «نولا لورب»

لقد رأيت عيون الحاضرين تتجه الى ركن من اركان القاعة الكبرى .. كل العيون ، فدفعنى الفضول الى ذلك الركن ، واذا بى امام تمثال حى للفتنة والجمال ... فتاة كلها انوثة وسحر واغراء . ترى من هى!

سألت المشرف على الحفل فقال لى وكأنه يستنكر عدم معرفتى بالفاتنة الحسناء : انها «دونا سكوت» وارتد بصرى بسرعة الى دونا فرأيتها تتقلد على صدرها وشاحا كتب عليه « اميرة هوليوود لشهر ابريل سنة ١٩٦٠ » وكان معنى هذا ان دونا احدى اميرات الشرف فى هذا الحفل

ودونا فارعة القوام . يبلغ طولها خمسة اقدام ونصف قدم . سوداء الشعر . ناصعة البياض ، وجهها مشرب بحمرة جميلة تزيده نضارة

وفى عينيها السوداوين سحر لا يقاوم، أما شفتاها فشبيهتان بثمرتين من ثمار الكريز الناضجة ...

ووقفت اتأمل كل تلك المحاسن حتى افقت على صوت المشرف يدعو الحاضرين الى موائد الطعام والشراب التى كانت معدة فى قاعة



اخرى .

واخذت مجلسي ، وبحثت عن دونا لارى اين يكون مجلسها مني ، فاذا بي اراها تتوسط اميرات الشرف على مائدة تبعد عني الى اليمين بضع ياردات ، وبدأنا نتناول الطعام على انغام الموسيقى ، وانا ارقب الفرصة المواتية لاقابل «دونا سكوت» فلما حانت الفرصة ، تقدمت لصافحتها ، ثم طلبت اليها ان احدثها على انفراد فاستجابت الي بلاتردد، وفي صوت هادىء رقيق ، يشعرك بالصداقة والمودة بدأت دونا تحدثني عن نفسها . قالت :

ـ انا من مواليد مدينة « دلتا » بولاية كولورادو عام ١٩٤٠ . ولقد كنت منذ حداثتي راغبة في أن اهب نفسي للسينما وكنت اسمع كلمات التشجيع على ذلك من الصديقات والجيران فيشتد املي في ان احقق هذا الحلم. فلما بدأت أعمل عملت موديلا لمدة ثلاث سنوات ، فلقيت نجاحا كبيرا جعل معارض الازياء تتنافس في زيادة مرتبي لأعمل معها

قلت لدونا : « هل ظهرت في التليفزيون قبل ظهورك على شاشة السينما ؟ »

قالت : « نعم ... كنت متعاقدة مع شركة « ستيف الن » التي احتكرت حق ظهوري في التليفزيون»

ـ وهل عرفتك السينما عن هذا الطريق ؟

● لا ... لقد اكتشفني احد مكتشفي الوجوه الجديدة بشركة فوكس للقرن العشرين وكان ذلك عندما كنت أعمل موديلا وأعرض بعض الازياء العادية بمعرض «لوس انجلوس »

ـ ومن اختارك أميرة لشهر ابريل؟

● غرفة السينما والتجارة بهوليوود .

ـ كم فيلما مثلت حتى الآن ؟

● مثلت فيلمين اثنين ... ولكني سأضطلع ببطولة خمسة افلام هذا العام

ـ ما اسم أول فيلم قمت ببطولته؟

● جند وجنون

ـ اختيار موفق . يمثل الواقع

فضحكت دونا ضحكة مغرورة . وعدت اسالها

ـ هل انت متزوجة يامس ...

● نعم .. انا مسز

ـ الا يحول الزواج بينك وبين عملك ؟

● كلا فانا سعيدة في زواجي وفي عملي

ـ وهل مثلت على المسرح من قبل ؟

● لا . ولكني ارجو ان استطيع ان اجرب حظي

ورأيت العيون من حولي ترمقني في غيظ لانني استأثرت بوقت طويل مع دونا ، ففضلت الا اكون انانيا ! وبعد ان التقطت لنا صورة مشتركة، تناولت من دونا احدى صورها التي ارادت ان تهديها بخطها الى الكواكب

صلاح بدرخان





— شيل المروحة يا راجل
يا ابو دم تقيل .. يا بارد

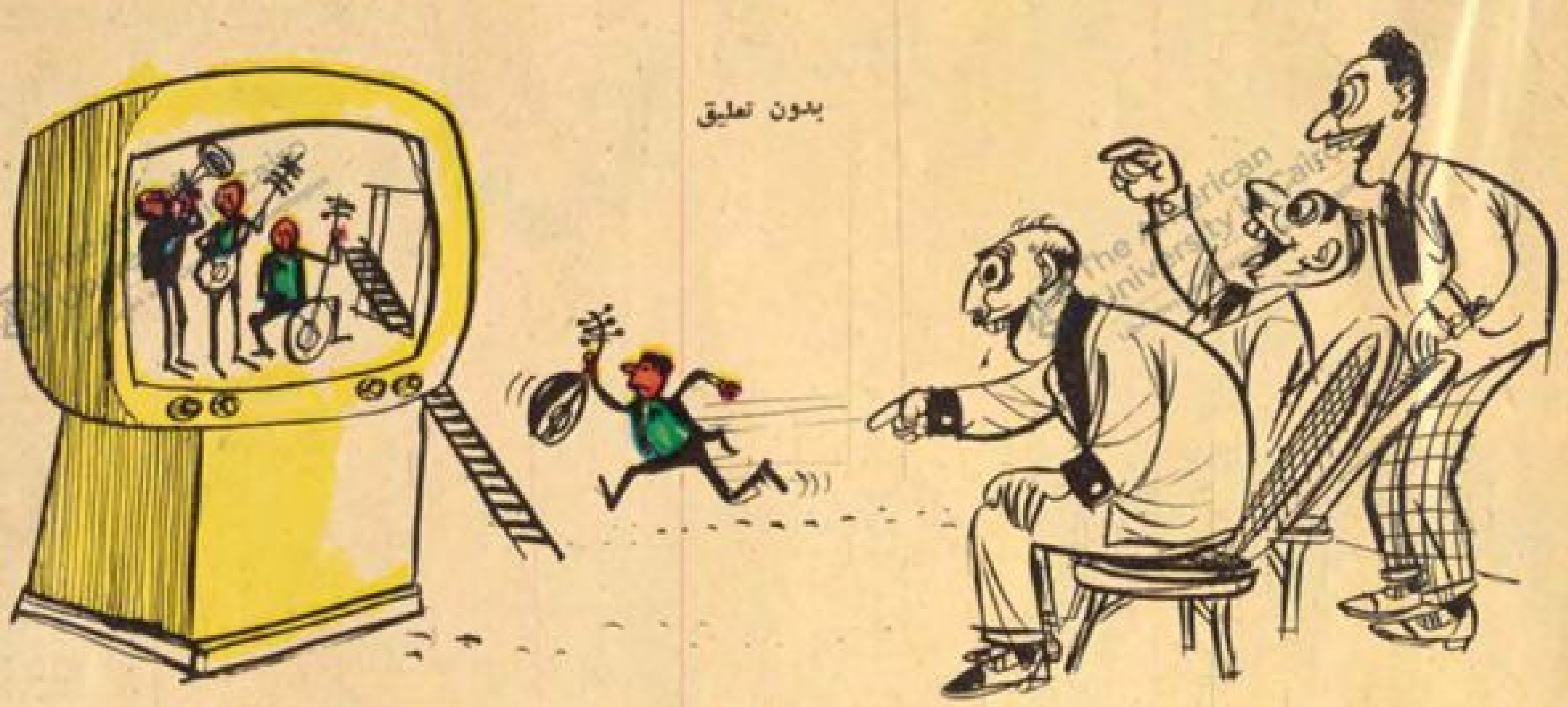


بدون تعليق



— شوف الراجل العبيط قاعد ازاي!





بدون تعليق



بدون تعليق



الزوجة : ايه رايك فى الفستان اللى أنا لابساه يا مدحت ؟



زكي طليمات يخرج
ثورة بلدنا



مناقشة بين زكي طليمات وعبد الحميد عبد الرحمن ومحمد صادق



حرارة الجو دفعت زكي طليمات الى خلع قميصه ، فالام فلتشات حورية حسن!



شوقي بركة وحورية حسن ومحمد أباظة اثناء البروفات..

ثورة بلدنا .. الثورة التي أطاحت بالطغيان وحررت الشعب من الخوف والذل والاستعمار ، هذه الثورة المجيدة ستراها قريبا في أوبريت جديد تقدمه لك وزارة الثقافة والارشاد بواسطة الفرقة الجديدة التي كونتها لاحياء فن الاوبريت .



حورية حسن بطلة اوبريت ثورة بلدنا

وقد عهدت وزارة الثقافة الى الاستاذين عبد الحميد عبد الرحمن وزكي طليمات بمهمة تنظيم فرقة الاوبريت الجديدة ورسم سياستها ، فاتفق رأيهما على البدء باخراج ثورة بلدنا

واوبريت ثورة بلدنا يحكي قصة الانتصارات الباهرة التي حققتها ثورة ٢٣ يوليو منذ قيامها حتى الآن .

ويقول الاستاذ زكي طليمات : « ان هذا الاوبريت عبارة عن لوحات متتابعة ترسم ما حققته الثورة في اسلوب أخاذ مشوق يعلو عن مجرد بيان مكتوب باعتبار أن هذه اللوحات يتم التعبير فيها بالتمثيل والغناء والموسيقى والتشكيلات الراقصة » .

وقد كتب الاوبريت ابراهيم رجب وهو مؤلف شاب له أكثر من اغنية ناجحة ، ويضم الاوبريت ١٣ لحنا اشترك في تلحينها محمود الشريف وعبد الحليم علي وسيد مصطفى وسيد اسماعيل وحسين جنيد .

وقد استطاع هؤلاء الملحنون ان يقدموا الحانا استوحوها من الانتفاضات الوطنية التي وفدت مع ثورة ٢٣ يوليو الخالدة فجاءت هذه الالحان مطابقة للحدث التاريخي الباهر في روعته وخلوده .

وتحكي اللوحات الاولى للاوبريت ما كانت عليه حالة المجتمع قبل انبثاق ثورة ٢٣ يوليو ، فتقدم اللوحة الاولى صورة دامغة لفداحة الاقطاع والعبودية التي كان يعيش في ظلها الفلاحون ، ثم تتدرج لوحات الاوبريت فتروى الحدث التاريخي الكبير ، وهو قيام ثورة ٢٣ يوليو ، الى أن تصل الى صورة المجتمع الجديد الذي بدأنا في اقامته فوق أرض بلادنا .

ويبذل الاستاذ زكي طليمات مجهودات جبارة لاخراج الاوبريت في صورة تليق بهذا الحدث التاريخي ، كما يعمل بكل طاقته على تحريك الممثلين والممثلات وافراد الكورس ببراعة واتقان

ويقوم بادوار البطولة في الاوبريت كل من حورية حسن وابراهيم حمودة ومحمد شوقي بركة ومحمد أباظة وعلي عبد العال الى جانب مجموعة كبيرة من المطربين والمطربات .

ويقول زكي طليمات : « ان حورية حسن مطربة ذات طابع مميز وان ابراهيم حمودة اثبت جدارة كبيرة ، واعتقد أن كلا من شوقي بركة ومحمد أباظة سيكون لهما شأن كبير في الاوبريت الغنائي في المستقبل .

بقي أن نعرف أن فرقة الاوبريت التي ستقدم ثورة بلدنا هي نفس الفرقة التي ستتألف منها فرقة الاوبريت الرسمية التي ستعمل على المسرح الجمهوري ■

حياة انجريد برجمان بالرسوم «٢»

إمرأة ظلمها قلبها

ملخص مانشر

فقدت انجريد برجمان ، ابويها وهي بعد طفلة ، فتكفل بها عمها الذى كان يخالف والدها في انه لا يحب السينما والمسرح مثله .. وكانت الطفلة - لكثرة ترددها مع ابيها على دور التمثيل والافلام - قد تعلقت بهذين الفنين ، وودت ان تكون ممثلة ، ولكن العم ينكر عليها ذلك ، فتتظاهر بانها قد تحولت الى الموسيقى ، ولكنها في الواقع اتخذت من ذلك ستارا للقيام بمراجعة بعض الادوار التمثيلية في غرفتها الخاصة ، وذات ليلة كشفت ابنة عمها الحيلة ...




١٨ ـ وكانت «انجريد» تعرف ان عمها لا يوافق على التحاقها بمعهد الدراما .. فهل تستسلم؟ .. لا .. تقدمت الى المعهد بواسطة مدرستها التي شجعتها ، وحدد لها المعهد موعدا لاختبارها .. وبعث ذلك في نفسها جرأة وشجاعة على مواجهة عمها بما استقرت نيتها عليه
ترى ... هل يقبلونني ؟
يارب يقبلوني - فليس لي مكان غير هذا المعهد
١٩ ـ وكم كانت دهشة انجريد عندما صارحت عمها بانها تقدمت للالتحاق بمعهد الدراما .. فلاول مرة لم يثر عليها ، بل وافق في الحال على التحاقها بهذا المعهد . ويبدو انه يئس من مقاومتها .
رائعة جدا
ما رأيك ؟
٢٠ ـ وفي الاختبار .. وقفت انجريد امام اساتذة المعهد للامتحان . ولاحظت انجريد انهم يولونها اهتمامهم .. وفجأة انشغلوا عنها بحديث بينهم ..
ماذا فعلت ياترى ؟
آنستي العزيزة
أهنئك بنجاحك في الامتحان
وأبعث إليك ببطاقة الانضمام
إلى المعهد . فقد أسرعت بالخروج
بعد الامتحان قبل أن تأخذيها
معك .. أرجو لك دوام النجاح
وإليك أطيب تمنياتي
مدير معهد
الدراما الملكي
٢١ ـ وغادرت انجريد المعهد بعد تادية الاختبار وهي موقنة من انها لم تمر فيه بنجاح بدليل انشغال الاساتذة عنها . ورغم ذلك امكنها ان تحافظ على سيطرتها على مشاعرها ، فلم تبد امام عمها انها فشلت في محاولتها
٢٢ ـ وبعد يومين استلمت انجريد من البريد هذه الرسالة من مدير المعهد


انهارائعة!
ما أجملها!
٣٣ ـ وقد حازت « الجريد » في اسابيع قليلة على ثقة اساتذة المعهد .. فلم تلبث ان عهد اليها المعهد ببطولة مسرحية قدمت في المسرح الملكي الكبير باستكهولم
٢٤ ـ وتبع نجاح الجريد على المسرح نجاحا آخر .. تعاقد معها أكبر استوديو سينمائي في السويد للظهور في الافلام . كما ظلت تواصل دراستها بالمعهد
لا يمكن أن تدع هوليوود هذه النجمة تفلت منها ...
٣٦ ـ وفي فيلم لها عرض في لندن شاهدها المنتج الامريكي « دافيد سلزنك » الذي كان يزور العاصمة البريطانية وقتذاك .. وقد اعجب المنتج بمواهب الجريد . ورأى فيها اكتشافا سينمائيا مدهشا
٢٧ ـ واتصل « دافيد سلزنك » تليفونيا .. بمنزل الجريد في استكهولم .. ليعرض عليها السفر الى هوليوود وكان الرد .. ان الجريد لا يمكنها ان تحادثه !
لقد كانت انجريد تحلم منذ طفولتها بالسفر الى امريكا .. وها هي الفرصة سانحة لها .. فما الذي حال دون محادثتها لدافيد سلزنك في التليفون ؟ انتظر العدد القادم







ابنة الهند ... فى

بيروت ـ من مكتب الكواكب

رقيقة كنسيم الصبح . لونها كالقهوة . عيناها واسعتان غير عاديتى الاتساع ، زاخرتان كالنفس بالرغبات المتضاربة . فيهما الهدوء الساذج .. وفيهما الثورة الجامحة ..

هل عرفتها ؟ .. انها نجمة السينما الهندية موهانا او ابنة الهند كما تلقب وهو الاسم الذى اشتهرت به بعد نجاح الفيلم الذى يحمل هذا الاسم والذى ضرب رقما قياسيا فى ايراداته ..

وموهانا ابنة الهند تعيش اليوم فى بيروت بجانب زوجها الذى يعمل فى وكالة الاغاثة لشئون اللاجئين .. انها فترة راحة تقضيها فى الربوع اللبنانية لتعود بعدها الى الهند تتابع عملها فى افلام جديدة

وتعيش موهانا فى بيروت فى شبه عزلة . تقضى معظم اوقاتها ممددة على كرسى « الشيزلونج » فى حديقة شقتها المطلة على البحر . تقول لك بعد ان تأخذ نفسا طويلا .. آه .. اريد ان استريح .. لقد ارهقت امريكا اعصابى ..

● وما شأن امريكا فى بيروت ؟

ـ انى عائدة من امريكا حديثا حيث قضيت خمسة شهور عملت خلالها فى محطات التليفزيون .. انها بلاد الضجة والدخان والبرد .. وانا اكره البلاد الباردة .. ومما اثار اعصابى ايضا هناك اضطرارى فى اكثر الاحيان لترك الساري وارتداء الزى الامريكى ..

● وما هى الافلام التى قمت بتمثيلها حتى اليوم ؟

ـ انها تزيد عن العشرين فيلما ، والفيلم الذى اعتز به هو فيلم « باتنجا » الذى مثلته عام ١٩٥٠ ونلت به الجائزة الهندية الذهبية التى تعادل جائزة الاوسكار ..

● هل مثلت غير الافلام الهندية؟

ـ نعم . كنت سنة ١٩٥٤ فى مهرجان « كان » السينمائى فالتقى بى احد المخرجين الايطاليين واعجب بى فوقع معى عقدا لتمثيل فيلم فى ايطاليا ، واسم ذلك الفيلم « بيسكا توردى بوسيليبو » وقمت فيه بدور امرأة من صقلية وكانت المرة الاولى التى تخليت فيها عن السارى . ولم ارض بعدها بتجديد العقد لارتباطى بعقود كثيرة فى الهند

● ما هى مرتبة الافلام الهندية بالنسبة للافلام العالمية ؟

ـ فى العام الماضى جاء الفيلم الهندى فى المرتبة الثانية فى المهرجان السينمائى . الفيلم الامريكى فى المرتبة الثالثة . ونحن نعمل بجد ونشاط لنصل الى المرتبة الاولى ، فعندنا ممثلات جميلات وبلادنا واسعة وفيها مناظر خلابة ولا سيما للافلام الملونة . وميزة الافلام الهندية ان القبلات ممنوعة فيها والمشاهد المثيرة جنسيا لا وجود لها . ان الفيلم الهندى ـ وهذا يعود لطبيعة اهل الهند ـ يحافظ على الآداب العامة ولا يريد ان يتخلى عنها . مع العلم ان اكثر قصص الافلام عندنا فيها حب وفيها دراما ومواقف مثيرة ولكنها دائما نظيفة ..

● حدثينا عن تطور المرأة الهندية؟

ـ تطورت المرأة الهندية فى السنوات الاخيرة تطورا ملحوظا ، فسارت مع الرجل جنبا الى جنب ، ولكن المرأة الهندية بطبيعتها لا تزال تفضل مملكتها الصغيرة . بيتها . على الوظائف والاعمال الحرة . اذ تعتبر انها خلقت لتكون ربة بيت وراعية اطفال . والمرأة الهندية لم تقبل الانحراف مع التيار الغربى . ومع المدنية الزائفة . فهى ما زالت تلك الزوجة المحافظة على تقاليدها واحترامها لزوجها واعتباره ملاذها الاول والاخير . لذلك لا يمكن ان تقدم على خيانة زوجها اذ انه بالنسبة لها شئ مقدس .. وعلى العموم ان المرأة الهندية امرأة بسيطة رغم ثقافتها .. قلبها طيب وتفكيرها واسع ، تتحلى بوطنية تحسد عليها ..

● هل زرت القاهرة قاعدة السينما فى الشرق ؟

ـ كلا . اذ ان الفرصة لم تتح لى ذلك حتى اليوم . ولكنها امنيتى الوحيدة اليوم . اود ان ازورها واتعرف على استديوهاتها والمشرفين على صناعة السينما فيها ، وخاصة بعد ان لمست تقدم الفيلم العربى فى السنوات الاخيرة . لقد سمعت الكثير عن الجمهورية العربية المتحدة ، وقرأت تاريخها واساطيرها . وتعرفت على جميع آثارها من خلال مطالعاتى ، فتكونت عندى فكرة عن جهاد شعبها وطيبة اخلاقه . وانى فى شوق الى ذلك اليوم الذى ازورها فيه ..

● هل تعرفت على احد الممثلين او الممثلات العرب ؟

ـ تعرفت على واحد منهم . عندما كنت فى مهرجان « كان » السينمائى فى عام ١٩٥٤ . ويدعى اومرشاريف



رقيقة كنسيم الصبح ، ناعمة كقطعة الحرير ، هادئة كبحيرة من بحيرات الجنة ، تلك هي نجمة السينما الهندية موهانا أو ابنة الهند «المنجالا» !

بيروت

تقصد «عمر الشريف» .. انه جدا لطيف ومثقف وقد حدثني كثيرا عن جمال القاهرة وبهجة السينما فيها ،وحتى عن زوجته الحلوة حتى تمنيت في ذلك اليوم لو اطير لاتعرف على كل ما حدثني عنه ذلك الشاب الانيق ، « اومر » وخاصة عن زوجته ..

● ماذا اعجبك في لبنان ؟

– كل ما في لبنان جميل .اتمنى البقاء فيه طويلا . ومن الناحية الفنية اعجبتنى بصوت فيروز ورقص الفولكلور وقامت لتريني مجموعة من الاسطوانات العربية معظمها كان لفيروز وعبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وصباح .. وأدارت الفرص وانطلق صوت عبدالحليم يرددها ... موعود بيه .. بينما وقفت « موهانا » تصغى لصوت الجميل بكل احساسها . لقد كانت تنتشي طربا مع انها لم تفهم من الاغنية كلمة واحدة .

وسمحت برأسها في اعتزاز قائلة :

« لا تضحك .. لقد بدات اتعلم العربية لان امنيتى ان اغنى بلغتكم وامثل دورا في احد الافلام العربية »

وتمنيت لها التوفيق وخرجت بينما راحت هي تدندن بعربية مكسرة احدى اغنيات فيروز

على شاشة الكواكب يكتبها مجدي فهمي

أحلام في أفلام



المخترع الشاب ... يركب آلة الزمن ...



المخترع يحارب «المورلوك» في المملكة المجهولة ...

احلامنا منافذ تتسرب منها افكارنا بعيدا عن الواقع ... واحلام السينما قصص تخالف المألوف . وتقدم الصناعة على الفن . والخرافة على الحقيقة

وهوليوود تحلم كثيرا في هذه الايام ... ثم تسجل الاحلام في افلام !.

القصص العادية لم تعد تجذب الجمهور . هذه حقيقة كبرى تؤمن بها هوليوود اليوم . فالانسان الذي يعيش في عصر الصواريخ لم يعد يرضيه منظر القبلات وحدها . انه يتوق الى المجهول .. الى عوالم تنجبها الخيال . وعمرها بمخارقات غريبة

وقد لجأت هوليوود اكثر ما لجأت الى القصص الخرافية التي كتبها المؤلف الفرنسي الشهير «جول فيرن» وصور خيالات بعضها تحقق بعد جيل كامل وبعضها لم يتحقق بعد . وقد لا يتحقق . ومن افلام جول فيرن قدمت هوليوود « ٢٠ الف فرسخ تحت الماء » و « حول العالم في ٨٠ يوما » و «رحلة الى منتصف الارض » . ولما كان معين جول فيرن قد نضب في نظر هوليوود فقداتجهوا الى كاتب اشتهر بمثل ما اشتهر به جول . اي بسعة الخيال هو «هـ.ج. ويلز »

ومن قصص ويلز اختار المخرج « جورج بال » قصة **« آلة الزمن »**

وقصة آلة الزمن تدور فكرتهاحول محاولة مخترع شاب اختراق البعد الرابع . واذا كانت الابعاد الثلاثةهي الطول والعرض والارتفاع . فلقد تخيل المخترع الشاب البعد الرابع في الزمن

تخطو الى الامام فتدخل حدود المستقبل . وتتراجع الى الوراءفتتوه في غياهب الماضي .

وتبدأ القصة في بداية القرن العشرين . في اليوم الاخيرمن ديسمبر. حين يستقبل مخترع شاب « رود تايلور » العام الجديد بفكرة جديدة هي اختراق حجب الزمن .

ويلخص المخترع الفكرة لاصدقائه فيلبي « آلان يونج » والدكتور هيلر « سباستيان كابوت » وتوم هيلمور « انتوني بريدويل » . ثم يعرض عليهم نموذجا صغيرا لآلة اخترعها واسماها آلة الزمن . ويستنكر الاصدقاء الامر ولكنه يجري تجربة على النموذج فيختفي النموذج يختفي وهو موجود ..

لوجود الشيء في مكان معين موقوت بزمن معين . واختفاؤه دون أن يترك مكانه ، مرجعه انتقاله الى زمن آخر.

هكذا يشرح المخترع الشاب نظريته

وينتقل المخترع الى دور التجربة الذاتية . فيجلس الى آلة الزمن ويدير ازرارها السحرية



رود وايفيت عاشقان فى قصة خرافية

وتخترق السفينة الزمن

تمر بالحرب العالمية الاولى . ثم الحرب العالمية الثانية . ثم بحرب ذرية يحدد لها المؤلف عام ١٩٦٦ تاريخا .. تمر الآلة بكل هذا وكأنها قطار يقف على المحطات !

وتصل الآلة — وهى فى مكانها لا تتغير وبعد ٨٠٠ الف عام — الى عالم مجهول .. عالم لا قانون فيه ، ولا حكومة له . عالم يسكنه طبقة آدمية محكومة هى « الايلوى » وتسيطر عليه طبقة من مخلوقات اشبه بالقردة هى طبقة « المورلوك » ويتدخل المخترع الشاب بين الطبقتين ، يتدخل مدفوعا بحبه لاحدى بنات الايلوى وهى شقراء جميلة اسمها وينا « ايفيت ميميو » . وينتهى تدخل الانسان العادى بهزيمة انصاف القردة . وانتصار الادميين المظلومين . ويجد المخترع نفسه غريبا وسط قوم غرباء فيعود الى زمانه

ويحدث المخترع الشاب اصدقاءه بأنباء رحلته . ويقص عليهم قصصا يرونها خرافة ويراها هو حقيقة

ثم فجأة يترك كل شىء ويسافر — عبر الزمن — الى وينا .. الى حبه

هذه هى القصة التى كتبها ويلز . والقصة علاوة على الفكرة الخيالية التى تقدمها ، تتضمن مغزى كبيرا . فالكاتب يرى ان تقدم الانسان فى المدنية ، ومخترعات الدمار التى تتمخض عن هذه المدنية فيها عودة بالانسان الى البدائية . وهو مغزى بمثابة النذير لعالم يجنح الى الحرب أكثر مما يميل الى السلم

والقصة اخرجها « جورج بال » وهو مخرج تخصص فى الافلام التى تقوم على خدع التصوير . وعلى براعة الصانع أكثر من حذق الفنان . وقد سبق أن شاهدنا لنفس المخرج فيلمى « حرب الكواكب » و« القزم »

واقوى ما فى الاخراج . الصورة الخيالية التى جسد بها عوالم ويلز المجهولة . والبراعة التى صور بها رحلة الزمن وهما الركنان اللذان قام عليهما الفيلم .

وقد ساعد التصوير المخرج فى مهمته كثيرا . وكان من اجمل اللقطات منظر تغير ملابس المانيكان وفقا للاجيال التى مر بها المخترع . ثم الشجار الذى قام بين انصاف القردة وبين المخترع الشاب

التمثيل فى الفيلم ثانوى . و« رود تايلور » كان ضعيفا للغاية . وهو صورة وسط بين ممثلين مشهورين هما « روبرت ستاك » و « ليزلى نيلسن » .. ولو ان الدور اسند الى احدهما لجاء دور البطولة اقوى واحسن .

وقدم لنا الفيلم وجها نسائيا جديدا يظهر لاول مرة على الشاشة هو وجه « أيفيت ميميو » . وايفيت فرنسية الاب . امريكية الام . عاشت فى امريكا . وانتخبت ملكة لجمال الجامعات . وقد كان هذا الانتخاب طريقها الى الشاشة

ورايى فى ايفيت انها تسد نقصا موجودا فى هوليوود بعد اعتزال جريس كيلى الشاشة . فالواقع ان جمال ايفيت من النوع الهادى والرقيق .. واداؤها طبيعى للغاية . وهما صفتان يؤهلانها لنجاح كبير

وايفيت قامت بعد هذا الفيلم ببطولة فيلم « بذور الخطيئة » . وهو فيلم تحدثت عنه هوليوود كثيرا . وتحدثت اكثر عن بطلته التى أعطيت فرصة اكبر .

وبعد ...

فهذا حلم كاتب كبير . نفذه مخرج قدير بالسينما سكوب .. والالوان !!

خدعتنا كلمة بريما ... (بقية)

وقد استطاع الفيلم القصير أن يثبت ان هذه العادات تعيش من قديم الازل لم تتغير ، وان معظم الحضارات مستمدة من حضارة قدماء المصريين

« وقد عرض على ولى الدين سامح شراء فيلمه هذا للتليفزيون الالمانى نظرا لاهميته الفنية

« وقد فاز « فردريك مارش » بجائزة أحسن ممثل عن دوره فى فيلم « حصاد الريح » الذى قام فيه بدور رجل الدين الذى ينتصر لتعاليم الدين ، ومثل سبنسر تراسى دور الرجل العالم الذى يرجح كفة العلم

« وفازت من النساء الممثلة الالمانية جوليت مايل

« ولست مبالغا اذا قلت أن أجمل وجه لممثلة شاهدته فى هذا المهرجان هو وجه ممثلتنا الفنانة فاتن حمامة

« وقد استرعى انتباهى وجود مارلين ديتريش التى جاوزت الستين وما زالت تحتفظ ببقية من جمال تذكرك بدورها فى « الملاك الازرق » انها ما زالت تواصل نشاطها الفنى ولم تتقاعد كزميلتها جريتا جاربو

« أما « بيير انجلى » فهى اجمل من صوفيا لورين ..

« هذه كل ملاحظاتى على المؤتمر ، غير انى اود أن أقول فى ختام كلامى انه يجب ان نهتم بالوفود التى نرسلها الى مثل هذه المؤتمرات ويكفى ان تعرف أن الولايات المتحدة الامريكية قد أوفدت مثلا ايرك جونسون رئيس اتحاد المنتجين بأمريكا — وقد كان يعمل من قبل وزيرا للمالية ، لحضور المؤتمر .. وهذا وحده يفسر لنا مدى اهتمام الولايات المتحدة بمثل هذه المؤتمرات والمهرجانات وهى دولة ليست بحاجة الى دعاية فى عالم السينما بعد ان اصبحت فى مقدمة دول العالم المتقدمة فى هذه الصناعة بالذات »

●

اما المخرج هنرى بركات فيقول :

— لقد بهرتنى فى هذا المهرجان عدة اشياء أهمها ذلك الجهاز الضخم المخصص لخدمة المهرجان والمكون من موظفين مدربين على هذه الاعمال تدريبا فنيا كبيرا

« ولعل هذا الجهاز هو سر نجاح المهرجان ، فقد استطاع الموظفون أن يهتدوا الى تنظيم دقيق سهل عليهم القيام بكل المهام الملقاة على عاتقهم فى مهرجان اشتركت فيه أكثر من خمسين دولة

« لقد بهرنى ايضا الاستقبال الحار الذى استقبلت به نجمتنا المحبوبة فاتن حمامة من الجمهور ، ولا انسى الفتيات اللاتى كن يحضرن الى فى الفندق كل يوم تقريبا لاسهل لهن مهمة الحصول على توقيع فاتن على البوماتهن ، وكان من بين من طلب منى توقيع فاتن شاب المانى وسيم قال لى انه يريد الحصول على توقيعها على البوم خطيبته ، وأدهشنى التعليق الذى سمعته من خطيبته عندما قرأت توقيع فاتن على الالبوم فقد قالت له : هذه أجمل هدية قدمتها لى منذ خطبتنا !

« ولعل هذه الظاهرة بالذات جعلتنى اطمئن الى نجاح الهدف الذى من اجله اشتركنا بفيلم دعاء الكروان ، فان هدفى من الاشتراك بهذا الفيلم لم يكن للحصول على الجائزة الاولى ، بل كان رغبة منا فى اطلاع العالم على مدى التطور الذى أصاب السينما العربية .. ولقد لمست من تعليقات النقاد أنهم كانوا يتوقعون هذا التطور الكبير ، الذى وقد علينا مع ثورتنا المجيدة

«وشىء آخر استفدناه من اشتراكنا فى المؤتمر بفيلم دعاء الكروان ، فقد عرض على كثير من الموزعين شراء حقوق توزيع دعاء الكروان فى بلادهم ، وقد حصلت على هذه العروض لادرسها واعرف مدى ما يمكن ان تقدمه لنا من فائدة من ناحية فتح الاسواق الجديدة أمام الفيلم العربى

« واستطيع ان اؤكد ان كل ايامنا التى قضيناها فى المانيا كانت جميلة واننا جميعا كنا فخورين بجنسيتنا العربية وبالصورة المشرقة التى اسبغت عليها بلادنا العظيمة وبالمظهر العظيم الذى ظهر به أعضاء الوفد وخاصة نجمتنا الكبيرة فاتن حمامة التى سرقت قلوب الشعب الالمانى ببساطتها وقوة شخصيتها وحبها الشديد للمرح وذكائها الذى جعلها بعد أيام قلائل تتحدث بالالمانية التى لم تكن تعرف منها حرفا واحدا الى افراد الشعب الالمانى »



لم تكن جميلة ، وأيضا
لم تكن دميمة . فهي من
ذلك الطراز الذي لاتقف
عنده العين ، ولكن شيئا
واحدا كان يميزها ..
ذلك هو عدوها الغريب!

عريس الهنا

صوفي عبد الله

حينما رأوها تجلس صامتة لاتتحرك من مكانها بجانب فراش والدتها المسجاة قبل ان يشيعوها الى مقرها الاخير ، متحجرة العينين لاتطرف من الوجه الصامت الساكن ولا تطفر لها دمعة بينما اخواتها يولولن ويمزقن ثيابهن ويلطمن خدودهن . ايقن الجميع أن العقل لم يتخل عن هذه الفتاة الرزينة ، — رغم انها اصغر اخوتها — حتى في أحلك أوقاتها واشدها مرارة للنفس .. والا فمن بعد الام يمكن ان يبكى عليه خصوصا وقد كانت لهم اما وابا وعكفت على تربيتهم بعد موت والدهم

واعتكفت نادية في حجرتها لاتبرحها . فهي وان كانت قبلا لاتألف المجتمعات ، ولا ترضى مخالطة زوار امها الا في النذر اليسير وبعد الحاح شديد .. فانها الان قد اضربت تماما عن رؤية اى شخص .. الا عملها فهي تذهب في البكور الى مدرستها لتادية واجباتها كمدرسة كفء مبتعدة قدر استطاعتها عن قريناتها المدرسات وعن تلك المجتمعات الصغيرة التي يعقدنها في حجراتهن ... حتى اذا انتهت من عملها اسرعت الى البيت لتعود الى خلوتها كأنما هي على موعد مع رفيق طال انتظاره لها .. ! وتظل بها لاتبرحها الا في صباح اليوم التالي

لم يكن معها في المنزل — بعد موت والدتها — سوى أخيها الذي نذر نفسه لها ولامهما واضرب عن الزواج حتى يهيىء لهما حياة رغدة بعيدة عن المنغصات .. وخادمة تدعى دادة حليمة تأتي يوميا لتقوم باعباء المنزل جميعا ، وهي التي أرضعت نادية وقامت على تربيتها مذ تلقتها على يديها وهي تطلق أول صرخة ايذانا باثبات حالة نزولها الى عالم الاحياء

لم تكن نادية جميلة وأيضا لم تكن دميمة . فهي من ذلك الطراز الذي لاتقف عنده العين . عادية الشكل والملامح ، عادية المظهر والملبس .. ولكن شيئا واحدا كان يميزها بطابع خاص غير مألوف هو هدوؤها الشديد الذي يرى واضحا في مشيتها المتزنة المتئدة ، ونظرتها الساهمة المحلقة كأنما ترقب في عالم الغيب أشياء لاترى بالعين المجردة وانما كشف لها عنها الحجاب ، فتسبح معها في تيه من الافكار والتخيلات . وساعات العمل هي وحدها التي تجذب انتباهها وتوقظها من عالمها الخاص ! ثم بعد ذلك تعود الى عالم لا يشاركها فيه انسان .. !

وبعد موت والدتها زادت ساعات اعتكافها ، وبعد ان كان عملها يجذبها أصبحت لاتأبه له حتى انها كانت تتغيب دون اذن ثم انقطعت تماما من غير أن تبدى أسبابا .. !

وبانقطاعها عن العمل انقطعت عن الكلام أيضا ، ثم عن الطعام ! ولم يفلح اخوها ولا مربيتها ولا اى انسان في استنطاقها .. ! فهي صامتة صموت الصخر ، لاتنطق ولا تطرف ولا تأبه لمن امامها ... كانت تبلل منديلها بالماء ثم تدسه في فمها وتظل على هذه الحالة يومين وثلاثة لايعرف الطعام ولا الشراب طريقهما الى فمها حتى اضمحلت صحتها واصبحت على شفا الهلاك ...

وبعد ان يئس اخوها من علاجها ، اصطحبها بعد الحاح الى الطبيب ، فأشار عليه أن يعرضها على طبيب الامراض العقلية ، لان جسمها سليم ليس به أية علة . وعندئذ قرر الطبيب ان تحجز في المستشفى للعلاج !

وبعد مرور شهر وهي نزيلة المستشفى ، قرر الطبيب ان صحتها اصبحت جيدة ، وأن المستشفى أدى واجبه على أكمل وجه في الشطر الذي يخصه أما الشطر الاخر للعلاج فلا يد للمستشفى فيه وانما هو خاص بالطبيعة التي ركبت في البشر ! ثم مال على اذن شقيقها وقال بجد :

— يجب أن تزوج اختك في الحال . فتش لها عن عريس ...

واسقط في يد اخيها . كيف العمل يمكن ان ينكب انسانا ويزوجه من فتاة مجنونة !! وماذا يحدث لوان كلام الطبيب لم يكن صحيحا . ثم تظهر بعد الزواج على حقيقتها !! وكيف يعثر لها على زوج ، ايدلل عليها ! !

وانتابته الهموم ، واصبح لاينام الليل وهو يرقبها بعين يقظة .. بيد ان دادة حليمة لم تتركه لاحزانه وهي التي شاركتهم افراحهم واتراحهم ، فقد هيأت لها العريس المناسب كأى امرأة لها باع في هذه الاعمال

وتزوجت نادية من « أحمد » واذا بهذه المعتكفة الصموت المنطوية على نفسها تصبح ربة بيت من الطراز الاول ! عقلا ونضوجا وحسن استقبال ومراعاة لشئون الزوج والبيت ، محدثة لبقة ، وزوجة رقيقة الحس والمشاعر ..!

وعبدها زوجها ، ونسى كل شىء في سبيل رضاها ، ولكنه كان مقترا بخيلا ، بيد أنها لم تأبه لذلك وهي التي لم تعتد الاسراف ، وحينما طلب منها مدخرها من النقود ليشترى عجولا تربى في عزبته ، لم تتوان عن سحب المبلغ واعطائه له عن طيب خاطر !

وعاتبها اخوها في الامر ، كيف تتنازل عن مدخر عمرها دون ان تسأله المشورة ، فضحكت في رزانة وهي تقول :

— ان مالي كله له ، فما عساى فاعلة به يا اخى ان لم اسهم به في شئون زوجي ، ومايعود بالخير عليه سيعمني انا أيضا ...

ومضى عام ونادية تزداد اشراقا وسعادة بيد انها لم تنجب .. واذا باحاديث تصلها عن زوجها ، احاديث لم تصدقها في بادىء الامر ولكن تناقل الناس لها . جعلها تبحث دون أن تفاتح زوجها في الامر لتتأكد من صدق الاشاعات

وذات يوم خرجت لتستوثق من الخبر . وفي بيت متزو في أحد الدروب الفقيرة صعدت ، وقرعت الباب ففتح عن امرأة تلتف في ثوب مهمل وهيئة ذليلة يائسة ، ومن خلفها ثلاثة أطفال حفاة الاقدام في ثياب مهلهلة ! وما أن وقع نظر المرأة على نادية حتى بهتت لحظة وابتدرتها نادية قائلة :

— أليست السيدة زوجة الاستاذ احمد ؟!

وهزت المرأة رأسها علامة الايجاب ، ثم تنحت لها عن الباب حينما رأت منها رغبة في الدخول . وما أن ضمهما المكان حتى قالت نادية :

— أنا زوجته التي اقترن بها منذ عام ، لم أكن أعلم انه متزوج ! لم يصارحني قط بذلك ! ولو علمت ياسيدتي لما تزوجته . وحينما وصلتني انباء عنك وعن أولادك لم اتوان في البحث حتى علمت بمقرك

ولم تتم لان المرأة اخذت تبكي بكاء موجعا ، وهي تريها الى اى درك من الفاقة وصلت حالهم

« البقية على صفحة ٥٠ »



الفاتنة الصغيرة والأكاذيب الكبيرة

لا تروى قصة « ساندرادي » دون ان يذكـــر اسم « روس هنتر » و « روس هنتر » هو الذى اكتشفها وصنع منها نجمة . وقادها الى القمة كان « روس هنتر » ذات يوم من نجوم « كولومبيا » اللامعين . ثم ترك التمثيل الى قمة اخرى لا تقل روعة ، فقد اصبح واحدا من انجح المنتجين .. ومن الافلام التى انتجها « حديث الوسادة » و « تقليد الحياة » اللذان فازا فى العام الماضى باكثر من جائزة من جوائز الاكاديمية

ولان « روس » كان نجمـــا فان « ســاندرا » نجمة اليوم ، وبفضل خبرته اســـتطاعت ان تصمد لكل ما واجهها .. خاصة كفتاة فى الثامنة عشرة

ولكن .. ماذا قالوا عنها ؟

قالوا اولا انها معجبة بنفســها تقضى ساعة بعد الاخرى امام المرآة .. وانها مجنونة بالثياب .

وقالوا ثانيا انها شـــاذة ومعقدة والدليل انها تنفر من الشبان الذين فى مثل سنها وتتعلق برجل اكبر منها بكثير هو روس هنتر

ولنضع على المنصة شاهد الدفاع الاول .. « روس هنتر »

يقول روس : صحيح ان « ساندرا » معجبة جدا بنفســها وانها ايضـــا مجنونة بالازياء .. ولكن لا ارى ان الشىء الاول يضير احدا .. اما الثانى فانا اشجعها لانها محتاجة اليه فى مهنتها !

اما بالنسبة للاتهام الثانى فقـــد سألوا ساندرا : هل « روس هنتر » هو « سفنيالى » اخر فى حياتك ؟

و « سفنيالى » هـــذا كان بطل قضية مشـــهورة وقعت اخيرا ، وقاسمته اياها فتاة اسمها « تريلبى » .. كان ينومهـــا ويأمرها بما يشاء فتطيع ..

وكان رد « ساندرا » على السؤال هو : « قطعا لا .. ولكنه بالنسبة لى « بيجماليون » الذى حول « جالاتيا » من قطعة من الطين الى كائن حى . على الاقل أعتقد انى فى طريقى الان لاصبح هذا الكائن الحى !

ويمضى « روس هنتر » فيروى قصة العلاقة التى وصفوها بأنها غامضـــة .. فيقول : ساندرا الصغيرة التى اصبحت ساندرا الكبيرة فى يوم ٢٣ ابريل هذا العام .. فقـــد احتفلت فى ذلك اليوم بعيد ميلادها الثامن عشر

ساندرا هذه جاوزت سن المراهقة بهذا الاحتفال ، وتخلصت من قيود كثيرة اقلها تحديد ساعات عملها ، وتقييد حريتها

وتفكير ساندرا اكبر من سنهـــا ولذلك لا تفضل الذين فى مثل سنها . انها تتفق مع الذين يكبرونها اكثر مما تتفق مع هؤلاء !

ان نتيجة تلك العـــلاقة ــ التى لا يبدو فيها شىء من الغموض الان ــ ان اصبحت « ســـاندرا » اول نجمة فى سن الثامنة عشرة .. بل وتنهال عليها العروض من الجميع ..

ويقول « روس هنتر » : لقد وصفوا الرجل الغامض الذى فى حياتها بانه اكبر منها سنا .. وانا اعترف بهذا ولا انكره ، لكنى احب ان اضيف اليه ان ساندرا كان لها فضل كبير فى صحته ! يقول هذا وهو يشير الى بعض الشعيرات البيضاء فى رأسه ضاحكا



مجلة الحب

لم اكن مراهقا .. !

انا شاب فى الخامسة والثلاثين ،لم اكن مراهقا فى يوم من الايام .. بل سارت حياتى فى خط مستقيم جاد ، لايعرف الالتواء والاستهتار كباقى الشبان .. كنت فى دراستى الاول حتى تخرجت فى الجامعة ، وحصلت على الدكتوراه ، وعينت مدرسا بالجامعة ، وانا فى الثلاثين .. وفرحت بنفسى وتركت بيت اهلى المتواضع فى السيدة زينب ،وانتقلت الى شقة خاصة بى بالزمالك ، واشتريت عربة جديدة ... وكأى عازب يسكن وحده اصبح زملائى واصدقائى العزاب واشباه العزاب يسهرون معى ، وبدأت اتعلم لعب البوكر وتدخين السجائر ، والويسكى .. وفى يوم جاء بعض اصدقائى ومعهم امرأة وسهروا عندى .. ومن يومها وانا اعيش فى دوامة ... اصبحت هذه المرأة تتردد على وحدها حتى احببتها ، اصبحت لا اطيق غيابها يوما او تأخرها ساعة ، وعرضت عليها الزواج .. لا لانال منها شيئا لم انله ، ولكن كنت اريد ان تعيش معى ولا تخرج .. ان تصبح ملكى وحدى .. وتزوجتها .. غفرت لها ماضيها وعشنا فى حب وسعادة ثلاثة شهور ، ثم تغيرت زوجتى .. تحرك فى قلبها الحنين الى حياة الليل والسهر ، والرجال ، والحرية .. اتهمتنى باننى اكبلها واخنقها بما اسميه الحياة الزوجية ، وطلبت منى الطلاق !!

انني حائر ، ماذا افعل ؟ .. هل اطلقها ، ام اؤدبها لتصبح زوجة صالحة لاننى اعرف ان قلبى مازال متعلقا بها . مارأيك ؟

م - ز - القاهرة

دكتورة نوال طلقها .. دعها لحياتها ، ولا تجشم نفسك عبء تأديبها ، لانك لن تستطيع .. لقد اخطأت حين تزوجتها خطأ كبيرا ، ماكان يجب ان يقع فيه رجل مثلك تعلم وحصل على هذه الشهادات .. ولكن يظهر انك عشت فى كتب صماء فقط ، ولم تعرف الحياة الا عن طريق كلمات نظرية مطبوعة كنت كالطفل الذى تحبسه امه داخل البيت حتى لايتعرض لميكروبات هواء الشارع ، وتعقم له اكله وشربه وملابسه ، ثم ينفتح الشباك فجأة ، او تموت الام فجأة ، وتدخل الميكروبات من كل مكان الى غرفة الطفل ...

ولقد وصلت الى الخامسة والثلاثين ، وحصلت على شهادات كثيرة ، ثم انقلبت الى مراهق فى السابعة عشرة ، يقع تحت تأثير امرأة لاتعرف عن الحياة شيئا الا جسدها ... ويتعلق بأول مغامرة ويقول عنها انها حبه الاول .. ثم يكتشف بعد سنين من الثقافة والخبرة فى الحياة أن للمرأة مواهب أخرى غير الجسد ..

واعتقد انك بعد هذه التجربة قد مررت بالمراهقة واكتسبت خبرة عملية ، والافضل ان تطلقها بسرعة وتستفيد من التجربة بدلا من أن تستسلم لها فى ضعف



أمي رفضت

أنا شاب في الرابعة والعشرين ، أعمل « ترزى » .. أحببت فتاة ، وأردت الزواج منها ، لكن أمي رفضت وقالت لي «سأزوجك ابنة خالك» ، لكني لا أحب ابنة خالي هذه ماذا أفعل ؟

حائر : مصطفى م.م.غ

حاول ان تقنع أمك بانك انت الذي ستتزوج وليست هي ، وتزوج الفتاة التى تحبها !!

تحب غيرى

أنا شاب ، أحببت فتاة حبا شديدا ، لكنها لاتبادلنى الحب ، وقد رأيتها ذات يوم مع شاب آخر .. هل افشى سرها لاهلها او استر عليها ؟ ..

ع.ع.هـ طالب بالقاهرة

لا شأن لك بها ... ابتعد عنها مادامت لاتمت لك بصلة

دليل الحب

أنا شاب في الخامسة والعشرين كنت مضربا عن الزواج ، ولكن فجأة .. دق قلبي لابنة خالي .. وعرفت أن هناك عقبات كبيرة للزواج منها . خاصة وأن كل شبان العائلة يتنافسون عليها ومن بينهم أخي الاكبر ...

لكنها رفضتهم جميعا ، وقبلتني ، وفرحت كثيرا ، ولكن بعد عقد القران احسست أنها لاتحبني كما احبها .. هل افسخ العقد ؟ ماذا أفعل ؟

عبد الحميد رمضان – نبروه

ماذا تريد منها لكي تحبك ، بعد أن رفضت الاخرين ، ومنهم اخوك الاكبر ، من أجلك أنت ؟ ... تزوجها ولا تبطر النعمة

لم يكن الحب

أنا شاب في الثامنة والعشرين من عمرى ، خطبت احدى قريباتي منذ شهور ، وكنت احس نحوها بالحب ... ولكن بعد الخطبة بايام ، وبعد أن خرجت معها وتحدثنا لم اشعر نحوها باى حب .. بالعكس . اصبحت اضيق بها ، والغريب انها تزداد في حبها لي وتعلقها بي ، ولا ادرى أو لا املك الجرأة على فسخ الخطبة لانها فتاة طيبة و «غلبانة» لكن لا أريد أن أتورط في الزواج بها من باب الشفقة فقط

ماذا أفعل ؟

حائر . صالح.م – السويس

لا تسرع في فسخ الخطبة . حاول ان تفهم سبب ضيقك منها .. اذا كانت محدودة الثقافة ، ولاتعرف كيف تملأ وقتك بالحديث فحاول أنت ان تساعدها وتعلمها .. حاول بكل امكانياتك أن تتعرف على نواحي الضعف فيها .. واذا استطعت ان تكيفها كما تريد فتزوجها ، وبعد الزواج سيزداد القرب بينكما .. والا فافسخ الخطبة من الان احسن .

بخيل

أنا فتاة في العشرين من عمرى ، تعرفت على أحد الشبان ، واعترف لي بالحب واصبحنا نتقابل كل يوم .. وقد لاحظت انه بخيل ، ينفق بحساب وفي تقتير ، لكنه كثير الكلام عن حبه لي .. انني لا اجد فيه عيبا سوى البخل ولولا ذلك لاحببته بشدة ، ماذا أفعل . ؟

حائرة .س.م – الاسكندرية

البخل صفة قبيحة خصوصا عند الرجل .. ورأيي أن تدققي في معرفة ما اذا كان بخيلا حقيقة ، أم أن حالته المالية لا تساعده على الصرف كل يوم على خروجكما معا ، وما يتطلب ذلك من نفقات كثيرة ..

ملل

أنا زوجة ، في الثلاثين من عمرى ، تزوجت منذ خمس سنوات شابا طيبا هادئا .. انني اشعر بالملل الشديد في حياتي .. لم ارزق أطفالا حتى الان . وزوجي يعمل طول النهار ، وانا كانني اعيش وحدى . ان شعور الملل يدفعني احيانا الى محاولة الانتحار ، ماذا أفعل ؟

القاهرة زوجة معذبة – غ.ح.

هذا شعور طبيعي يحدث لمعظم الزوجات اللاتي لم ينجبن ولكن يجب الا تستسلمي له بهذا الضعف .. حاولي أن تملئي فراغك بالعمل أو الهوايات .. اشركي زوجك في بعض هواياتك حتى تقضيا معا وقتا ممتعا .. تعرفي على بعض الصديقات وبادليهن الزيارات .. انضمي الى جمعية خيرية ترعى الاطفال ، واسعي للخير . وحاولي الاستفادة بوقتك .. ارسمي ، اشتغلي كالنغاء مثلا .. وقد يرزقك الله باطفال لانك ما زلت في عز الشباب .. عيشي بهذا الامل ، وابتسمي للحياة ، وتغلبي على الملل !!

ابنة خالتي

أنا شاب في التاسعة عشرة من عمرى ، احببت ابنة خالتي حبا شديدا ، وأردت خطبتها ولكن ابي عارض لانني مازلت طالبا ، وطلبوا مني الانتظار حتى التخرج ، لكني اخشى أن يخطبها غيرى .. انني معذب ، وذهني مشرد ، ولا اعرف التركيز في مذاكرتي ماذا أفعل ؟

محمود .ش – دمنهور

أنا مع ابيك .. فهو على حق .. لا يصح لتلميذ ابدا أن يفكر في الخطبة والزواج ، ويجب أن يركز التلميذ اهتمامه في مستقبله ، ودروسه . انه بعد أن يتخرج ، ويكبر يتغير تفكيره ونظرته الى الحياة ، والى الفتاة التي يحبها ، وتصبح له مبادىء جديدة .

رأيي أن تتفرغ لدراستك وتنسى ابنة خالتك هذه ، ولو لفترة .. حتى تتخرج ..

دكتورة نوال



مارلون في باريس : يزور مارلون براندو باريس حيث يقضي اجازة قصيرة في العاصمة الفرنسية ، ومارلون يوزع وقته بين النوم صباحا والسهر ليلا . فيطوف بالكباريهات وعلب الليل الباريسية المشهورة .. وهواية مارلون هي الضرب على « البونجو » ومارلون من أبرع عازفي البونجو . وقد سبق له ان قام بالضرب عليه في فيلم « هذه المرأة لي » امام جين سيمونز

من كل بلد خبر

مارسيل آمون ، المغني الفرنسي : ينقص وزنه بمعدل ستمائة جرام بعد كل حفلة غناء . وفي اليوم الذي يغني فيه بالماتنيه والسواريه . يخس ١٦٠٠ جرام دفعة واحدة

❋❋❋

ليوناردو دافنشي ، العالم الفنان العظيم : تقيم له حكومة ايطاليا تمثالا في مطار روما الجديد طوله تسعة أمتار . ليوناردو دافنشي أول من كتب عن الطيران بطريقة علمية وعملية معا وحاول تطبيق نظريته ولكنه مات قبل أن ينجح . كان ذلك في أوائل القرن السادس عشر

❋❋❋

ايرول فلين : تكلمت أرملته عن حياة زوجها للمرة الاولى منذ وفاته . قالت انه لم يكن يجري وراء النساء ، كما أشيع عنه في حياته بل النساء هن اللاتي كن يلاحقنه في كل مكان . وقالت أكثر من هذا : ان ايرول فلين الذي أحبته عشرات النساء ، كان يكره المرأة ويحتقرها !

❋❋❋

رنيه كلير ، الكاتب والمخرج الفرنسي : انتخب عضوا في المجمع الاكاديمي . وهو أول فنان يدخل هذه الهيئة الادبية والعلمية التي يطلق على أعضائها الاربعين اسم « الخالدين » .

❋❋❋

آخر تقليعة لفنانات هوليوود : حذاء في كعبه مصباح كهربائي ينير وينطفىء حسب رغبة صاحبة الحذاء . النور أحمر أو أخضر أو عادي حسب الطلب

❋❋❋

آخر المبتكرات في عالم الراديو : جهاز روسي يوضع في علبة كبريت !

« **هيللو** ! » . عنوان أغنية وضعت خصيصا للاميرة مرجريت وزوجها وقد بيع من هذه الاغنية لغاية آخر يونيو مليون اسطوانة

❋❋❋

فيتوريو دي سيكا : تلاحقه مصلحة الضرائب بايطاليا ليدفع المتأخر عليه دي سيكا يقول ان دخله في العام الماضي بلغ ٨٧ مليون ليرة . المصلحة تقول : « لا . انت تحاول التهرب من الدفع . فقد بلغ دخلك ٥٠٩ مليون ليرة ! » .

❋❋❋

روبرتو روسيليني : القانون لا يسمح له بأن يرى أبناءه من انجريد برجمان الا في أيام الاعياد الرسمية . يذهب اليهم أو يذهبون اليه مهما تكن المسافة بينهم

❋❋❋

ماي بريت : لم تجدد شركة فوكس عقد العمل الذي كانت مرتبطة به مع ماي بريت : أولا لان ماي بريت في نظر الشركة لم تنجح في دور « الملاك الازرق » ــ وثانيا لان ماي بريت أصبحت من المغضوب عليهن لانها ستتزوج المغني الزنجي سامي دافيس

❋❋❋

اوتو بريمنجر : النحس يلازمه في اخراج الفيلم الصهيوني « الرحيل » في فلسطين المحتلة . أوشك ستمائة من « الكومبارس » أن يغرقوا عندما انقلبت بهم سفينة اسرائيلية قرب قبرص . أكثر من عشرين ممثلا أصيبوا بجراح في أثناء التمثيل

❋❋❋

في مهرجان برلين للسينما : عدد الافلام التي أرسلت للعرض يزيد على الستين !

❋❋❋

بيتي ديفيس : ربحت الدعوى التي كانت قد رفعتها على صاحب العمارة التي تسكن فيها لانها سقطت من على السلم وأصيبت بكسر في العمود الفقري . حكمت لها المحكمة بتعويض قدره ٦٦ ألف دولار . جاء في حيثيات الحكم ان الاصابة كانت سببا في انقطاع الممثلة عن مواصلة العمل

❋❋❋

ريتا هيوارث : تقول انها في الشتاء القادم تنوي زيارة الاقليم الجنوبي والذهاب الى الوجه القبلي والوقوف خاشعة أمام ضريح الاغاخان الذي كان يعطف عليها يوم كانت زوجة لابنه على خان

❋❋❋

مارلين ديتريش : **يجب أن نسجل اسمها في القائمة السوداء بين أسماء الفنانين الذين يعملون للصهيونية وينقادون لاسرائيل . مارلين قامت برحلة للغناء في الدولة الدخيلة . قابلها اليهود بمظاهر الترحيب والتكريم فانهم يحبونها لانها كانت على خلاف مع الالمان في عهد هتلر . قالت مارلين مخاطبة الجمهور في تل ابيب : « انا تعذبت مثلكم في أيام الحرب . وانني لسعيدة الآن لأنني احييكم في الوطن الذي انشأتموه ! » . الممثلة التي خانت وطنها في خلال الحرب الاخيرة تحيي الذين سرقوا وطن الغير ليجعلوا منه وطنا لهم : قيدوا اسمها في السجل الاسود !**

❋❋❋

اليك جينيس ، الممثل الانجليزي الشهير : رفض نصف مليون جنيه للقيام بدعاية لماركة معروفة من البيرة في التليفزيون . أليك لا يحب البيرة ، ولكنه خصوصا لا يحب أن يجعل من فنه ومواهبه أداة للدعاية في اعلانات تجارية

❋❋❋

مطعم مكسيم بباريس : أشهر المطاعم في فرنسا ان لم يكن في العالم . رفض صاحبه أن يبيعه لزميل له يدير مطعما كبيرا في نيويورك . عرض الامريكي مليوني جنيه ثمنا لمكسيم ، ثم رفع المبلغ الى مليونين وربع !

❋❋❋

ديانا دورس : عرض عليها مخرج ايطالي أن تمثل دور الجيوكوندا في فيلم عن الفنان الكبير ليوناردو دافنشي . ديانا تتردد في القبول . الجيوكوندا أميرة ايطالية رسمها ليوناردو وتعد لوحته أشهر وأغلى لوحة زيتية في العالم . يقول بعضهم ان الرسم لشاب وسيم لا لامرأة جميلة

❋❋❋

الدكتور ليما ، ابن الفنانة الفرنسية مستنجيت رفع دعوى على فرقة الرقص « رولان بيتي » لانها أخرجت فيلما من مذكرات الفنانة . يقول الدكتور ليما ان هذا عمل غير قانوني . ويطلب تعويضا كبيرا . يقول رولان بيتي انه اشترى من مستنجيت مذكراتها بخمسين الف دولار . القضية أمام المحكمة

❋❋❋

آفا جاردنر : آخر تقليعة لها انها تصر على التمثيل أمام الكاميرا بدون ماكياج . آفا تقول : « انا أجمل امرأة في العالم وجمالي الطبيعي أروع ألف مرة من الجمال المصطنع »

❋❋❋

ابو خليل القباني : رائد المسرح العربي . رحبت الصحف العربية في المهجر بالخبر الذي تلقته من دمشق بأن اسم هذا الفنان سيطلق على أحد شوارع عاصمة الاقليم الشمالي وان احتفالا سيقام لاحياء ذكره

عريس الهنا ... (بقية)

— لو انه يرعى اولاده .. لو انه يسأل عنهم ويواليهم بما يسد رمقهم .. لما أهمني الامر ، فهو حر في حياته ، ولكنه ليس حرا في أن يترك أولاده يتضورون جوعا بينما هو يرفل في الحرير ويأكل في أشهر المطاعم ! كم من رجل تزوج على زوجته ولكنهم لاينسون أولادهم اما هذا الرجل فلم أر له مثيلا ، تصوري انه لايحس بفلذات كبده ، لايشعر أن أولاده محرومون من أبسط مايتاح للمعدمين ! لقد نسيهم تماما ، نسي أن له زوجة قاست معه شظف العيش حتى ألرى من رعايتها لشئونه وتدبيرها الامور ، فتنكر لى وليت الامر اقتصر على لهان الخطب ، لكنه ترك أولاده يشتهون اللقمة التى يتبلغون بها . ولو كنت أستطيع العمل ، لو كانت في يدى مهنة لما توانيت عن النزول الى معترك الحياة لاعول أولادي فماذا تعمل القروش التى يحسن علينا بها ، انها لاتكفينا ثمن الخبز !

وخنقتها العبرات فراحت تتحدر على وجنتيها في صمت ، واذا بالاطفال يلتفون حولها في استكانة ذليلة كأنما يحسون مبعث هذا الحزن ويشاركونها على قدر طاقتهم الطفلية القاصرة ...

ومدت يدها تحتضنهم في الم موجع ، وقالت في حسرة :

— تصورى هؤلاء الاطفال منذ عام أو يزيد قليلا كانوا كالزهور اليانعة نضارة وحيوية وفرحة بالحياة ، انظرى كيف أصبحوا ! كيف فعل الجوع بهم ، كيف اذلهم حزنهم على والدهم ، فقد كان لهم كل شيء في الحياة ، كان عطوفا حبيبا حانيا ! لا أدرى ماذا أصابه ؟ ماالذى جعل قلبه الحانى كالصخر الجلمود لايحس ولا يشعر ولايطلب أولاده ولا يفكر في رؤيتهم .. !

وذعرت نادية .. ذعرت لهذا الاتهام الموجه اليها دون ذنب جنته ، ذعرت لهذه الطعنة المسددة الى قلبها والى شعورها كأنما هى التى منعته عنهم عن عمد وسابق اصرار ! أيمكن أن تكون قد خلت من الآدمية حتى تكف يد أب عن اعالة أولاده ! ماذا تعتقد فيها هذه السيدة الآن ... ! ثم ... ثم كيف استطاع أن يخدعها ويموه عليها طوال هذه المدة دون أن تفلت الحقيقة من بين شفتيه مرة واحدة !! ياله من جبان ، ياله من عديم الاحساس .. ياله من كاذب مخادع خسيس النفس ..!

وانتابها احساس مقزز نحو الرجل الذى اسلمته قلبها وجسدها ووثقت به وبشرفه وصدق كلمته .. وانهارت صورة الحبيب لتحل محلها صورة رجل طعنها من الخلف وشعرت بكبريائها تتحطم وهى التى عاشت عاما كاملا مع رجل يتملقها فمن يدريها مع أى امرأة هو الآن ، ومن يدريها بعد ماأخذ منها مدخرها كله من ستكون ضحيته الثانى !!

واحست بعذاب أليم والأفكار تتناوشها ، بيد أن منظر الزوجة المهجورة والاطفال الاذلاء أدمى قلبها فانحنت تخفف عن المرأة آلامها وتطيب خاطرها بصوت حان رقيق قائلة

— لاتجزعى ياسيدتى فلن أكون لزوجك بعد اليوم ! سيرجع اليك والى أولاده ، ثقى من كلماتى والله على ما أقول شهيد

وانفلتت خارجة ودعوات الزوجة الموتورة تلاحقها ونظرات الاطفال كسنان السيوف تدمى ظهرها

●

وعادت نادية الى التدريس مرة ثانية ، عادت وفى قلب أخيها جزع موجع من أن ترتد الى حالتها الاولى بعد نكبتها في زواجها ... ولكنها لم ترتد الى اعتلالها القديم . بل أصبحت شخصية متزنة متكاملة لاتشعر بنقص ولا تئن من كبت أو حرمان ...

كانت العلة القديمة ثمرة تضخم الكبت في نفس أبية ذات كبرياء ، وشفاها الزواج من الكبت . ولكن بقيت لها الكبرياء ...

وهذه الكبرياء هى التى تعيش عليها اليوم ، امرأة ترتفع بنفسها عن اقامة فراش الزوجية فوق اشلاء حفنة من الاطفال

بيني وبينك



لبنى

.. يقول احد قرائك ان لبنى عبد العزيز « فاتنة » ، وانا لا انكر انها جميلة ، ولكنها بعيدة عن الفتنة او انها متحفظة حتى في الادوار التي تستلزم الانطلاق ، والا مش معايا ؟

الكويت : انور حكيم

■ مش وياك

عتاب

.. اعتب عليك لانى كنت اعتقد انك لا تدخر وسعا فى افساح المجال امام هواة الفن والسينما

القامشلى : م . ا . ب .

■ ليتنى كنت املك اسباب فتح الابواب للهواة ، اذن لفتحتها على مصاريعها !

ماذا تأكل ؟

.. نسمع فى الاذاعة عن طبق اليوم ، وهو فى الواقع طبق شهى ، « يجرى الريق » ، ولكن المذيعة لا تقول لنا كيف نحصل على تكاليفه !

ارمنت : عبد الحميد على عمر

■ التكاليف على الله !

هل يمكن ؟

.. هل يمكن ابلاغ خالص تهنئتى وتقديرى لماجدة على تألقها فى افلامها الاخيرة ؟

القاهرة : هناء سليمان الشورى

■ مايمكنش ليه ؟

قصة

.. عندى قصة فى غاية الجمال والكرم « كده ! » فمن هو المخرج الذى تختاره لارسلها اليه ؟

دمياط : م . م . حديدى

■ انت متأكد ان قصتك فى غاية « الكرم » ؟

فريد

.. المطرب الوحيد الذى يشجينى هو فريد الاطرش وبس

المنصورة : كمال الريس

■ اتفقنا !

مسقفات

.. ارغب فى الزواج ، ولكنى اريد ان تكون زوجتى من الفتيات المسقفات « ؟ » فهل لك ان ترشدنى الى احداهن

جوبا : عبد الوهاب م . م .

■ آسف جدا لان اللاتى اعرفهن من الفتيات من غير « سقف » !

دموع

.. كلما سمعت اغنية « جواب » من عبد الحليم حافظ انهمرت دموعى كالسيول

دمشق : ع . ا . ع .

■ تجلد يا اخا العرب !

كريمة

.. ما هو الاسم الحقيقى للفنانة الموهوبة كريمة فاتنة المعادى ؟

بنى سويف : محمد بشير كشك

■ برضه كريمة !

زواج

.. ارشح شكرى سرحان للزواج من ماجدة

بلبيس : سلامة م . زايد

■ شكر الله سعيكم !

عبد الحليم

.. هل فكر عبد الحليم حافظ فى الزواج ؟

رفح : حسن محمد البشناق

■ لا ، كل تفكيره محصور فى عدم الزواج

رأى

.. ما رأيك — بصراحة — فى قصتى « صراع » المرسلة اليك مع خطابى هذا ؟

دمشق : سيد محمد عودة

■ انها من نوع الادب المكشوف الذى لا يجوز نشره ، لماذا لا تجرب كتابة قصة اخرى من نوع « الادب المغطى » ، خصوصا واسلوبك لا بأس به ؟

يوسف

.. احسن وجه جديد ظهر على الشاشة عام ١٩٦٠ هو يوسف ، عندك مانع ؟

لولا طعامة

■ ماعنديش مانع .. بس يطلع مين يوسف ده ؟

توقيع

.. طلبت من هند رستم التوقيع على اوتوجرافى لكنها زاغت منى ، فلماذا ؟

حلب : عبد الرحمن حريتانى

■ لاسباب فنية !

اجمل ممثلة

.. من هى اجمل ممثلة عربية على الشاشة ؟

بور سودان : خلف الله عبد الرحمن

■ لحد دلوقت : فاتن حمامة !

من هى ؟

.. قرانا فى بعض المجلات ان فريد الاطرش يعيش فى قصة غرام خائب وانه يتعذب ، مش احسن له يتجوز ويستقر ؟

طرزانة مصر الجديدة

■ قلنا كده ماسمعتش الكلام !

الاسمر

.. لماذا يتغنى الشعراء بالسمر والاسمر والسمار ؟ اليس للابيض اى نصيب فى اغانيهم ؟ ولماذا ؟

الكويت : سعد الشريف

■ لان الابيض لا يحتاج الى دعاية !

تلحين

.. قرات فى احدى المجلات ان عبد الحليم حافظ قد اتجه الى التلحين ، وبدا فعلا فى تلحين احدى الاغانى ، فهل هذا صحيح ؟

جدة : زيزى السعودية

■ ما حصلش !

فيلم ايطالى

.. قرات فى المصور ان الآنسة « ايلين بشارة » المرشحة للعمل بالسينما ، ستسافر الى ايطاليا للاشتراك فى فيلم ايطالى مع النجمة « الكساندرا بانارو » فهل سافرت ؟

القاهرة : شرلوك هولمز

■ ليه

صورة

.. هل ارسل اليكم صورتى لنشرها كوجه جديد والا مافيش داعى ؟

القاهرة : سمير عبد الرحمن السيد

■ مافيش داعى

قبلة

.. اذا طلبت منك ان تقبل فريد الاطرش بالنيابة عنى ، هل تقبل ؟

لبنان : سمير ضو

■ طبعا لا

عنوان

.. ما عنوان المطرب « التينور » محمد البكار

دكرنس : صادق خير الدين

■ لا اعرف ، فقد ترك منذ عامين دون ان يترك عنوانه

هموم

.. الا يمكن ان يعيش المرء دون ان تعتريه الهموم وتؤرق نومه ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ ممكن اذا تركت همومك خارج غرفة النوم !

سلوك

.. لماذا يسلك بعض الناس سلوكا يغضب الله ؟

عدن : ط . ع . ط .

■ لانهم يعتقدون ان جهنم مزودة بجهاز تكييف الهواء !

مبارزة

.. نشرت احدى الصحف ان فريد الاطرش يتحدى عبد الوهاب فى الظهور بجانبه على المسرح ليحكم الجمهور بينهما ، هل هذا صحيح ؟

ح . ع . ح .

■ ماتصدقش

طرزان

بخط ايدي



سؤال للنجم محمود المليجي

◆ من هم الاشخاص الذين تأثرت بهم فى حياتك الفنية ؟

القاهرة — فايزة عبدالرحمن السيد

اذا عرفنا ان التمثيل صورة صادقة من الحياة فان الذين تأثرت بهم فى حياتى هم الفنانات التى اتاحت لى والتى كانت لا تنفك مع دراستى لم اكن تأثرت بهم

محمود المليجي


حواء
عدد ممتاز
أختك العربية
فى السودان * لبنان * الأردن * العراق * ليبيا * تونس
مراكش * الجزائر * الجزيرة العربية * الأمم المتحدة
أختك العربية فى معركة الحريم
أختك العربية فى معركة النور
مع العدد هديتان
١- قصة فى ٤٨ صفحة من الحجم الكبير :
اللغز : بقلم صوفى عبد الله
٢- باترون فستان بالحجم الطبيعى
يصدر السبت ٢٣ يوليه
٨٠ صفحة - ٤ ألوان - ٦ قروش فقط

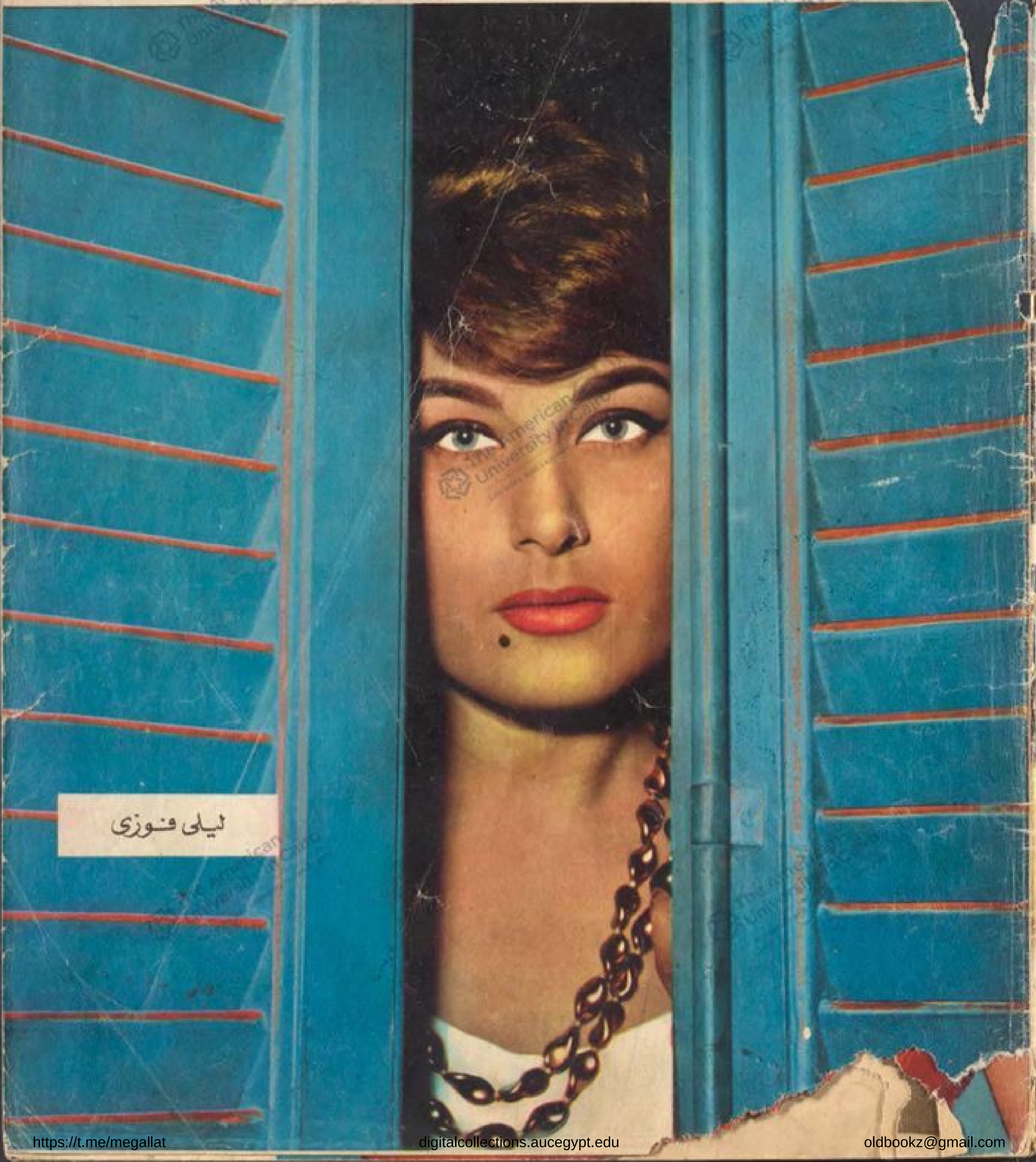
العدد ٤٧٠ – الثلاثاء ٢ اغسطس ١٩٦٠ – ٤٠ مليما

الكواكب

والاثنين

مجلة التسرفيه للجميع

مع هذا العدد
هدية



ليلى فوزى

الكواكب تتنبأ لك

مغامرات	مال	مشاريع جديدة	الصداقه	الحيه العائلية	العاطفه	الابراج
[illegible]	■	○	▲	○	△	برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير
□	▲	\	■	◈	○	برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير
●	■	△	☼	○	\	برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس
△	⌀	○	▲	△	☼	برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل
▲	△	☼	●	\	◈	برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢١ مايو
◈	□	⌀	□	▲	⌀	برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو
\	☼	●	○	☼	○	برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو
■	●	⌀	□	■	☼	برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٣ اغسطس
○	△	□	●	◈	▲	برج العذراء من ٢٤ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر
▲	⌀	⊡	□	⌀	□	برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر
■	□	●	▲	☼	⊡	برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
◈	\	◈	○	■	\	برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع تقدمها لك، انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات براجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة .. الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله ..

☼ نجاح ■ رضاء ⊡ مفاجاة △ لا جديد □ تغيير

⌀ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب \ تقدم ● خطر

روبرت تايلور



من مواليد ٥ اغسطس

اعمق الناس انفعالا ، واكثرهم طموحا ، واتقاهم قلوبا . هم مواليد هذا الشهر « اغسطس » وهذا الاسبوع بالذات .. والذى يفيدهم اكثر ، انهم على جانب من الذكاء ، وانهم يحبون الدراسة مما يدفعهم الى الامام دائما .. ولكن الخطر ما فى حياتهم أنهم يهيمون بالرياسة ، ويضحون بكل شئ فى سبيلها

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن دار الهلال اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB — No. 470 — 2-8-1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠

عنوان الكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : الاقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ – الاقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية – السودان ٢٠٠ قرش صاغ – لبنان ٢٨ ليرة لبنانية – السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا – الامريكتين ١٠ دولارات – سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٦/١/٣ ج . ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال – فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك – فى الخارج بحوالة نقدية او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او ال[illegible]

في هذا العدد

● في أعياد ثورتنا تبدت فرحة الفن ، وزاد من بهجة الفرحة أن الرئيس كرم الفنانين .. اقرأ صفحات ٥ ، ٦ ، ٧ ●

● هل السينما في حاجة الى تنظيم ؟ .. السينمائيون يجيبون على هذا السؤال على صفحتي ١٠ ، ١١ ●

● أولى حلقات برنامج « حكايات راقصة » التليفزيوني عن الاسطورة الفرعونية القديمة «ايزيس وأوزوريس » .. كل شيء عنها على صفحتي ١٨، ١٩ ●

● اخيرا سيولد الفيلم السينمائي السوداني .. وقصة الفيلم تدور حول « تاجوج » أميرة الحب ذات الجمال الساحر .. اقرأ صفحتي ٢٤ ، ٢٥ ●

● رئيس التحرير يكتب لك النقد السينمائي لاحدث فيلمين تشاهدهما القاهرة على صفحتي ٢٠ ، ٢١ ●

● اذا رأيتها حسبتها بريجيت باردو .. لن تستطيع أن تفرق بين الفاتنتين .. ولكن حاول .. الصور والمقال على صفحات ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ●

● اكتوت بنار الحب في موطنها المانيا ، ونذرت أن تزور الشرق العربي وتغنى له .. أما سرها ، فقد رويته لراسلنافي بيروت اقرأه على صفحتي ٣٦ ، ٣٧ ●

سوزان كوهنر تقوم حاليا ببطولة فيلم « الوحوش الناعمة » امام وجه جديد اكتشفته هوليوود ويدعى جورج هاميلتون . الفيلم يعالج مشكلة الشباب الامريكي الحائر



وجيه السمان يقول :

الإقليم الشمالي يستعد للسينما

كان في زيارة سريعة للقاهرة ، في عمل يهم وزارته ، وكانت الصدفة الطيبة وحدها هي التي جعلتني التقي به في سميراميس ، حيث كان منفردا بنفسه يقرأ في كتاب ، وأمامه فنجان من القهوة .. وتقدمت من السيد « وجيه السمان » وزير الصناعة في الاقليم الشمالي ، وبعد أن حييته قلت له :

● « الكواكب » تحييك وتطمع في حديث ؟

فابتسم ونحى الكتاب جانبا وقال :

– وماذا تنتظر « الكواكب » من وزير صناعة ؟

● حديث عن صناعة السينما ؟

فاتسعت ابتسامته وقال :

– يسرني أن أتكلم عن صناعة السينما ، فلاشك أنها صناعة من الصناعات الهامة وسلاح ضخم تعتمد عليه الامم في نشر ثقافتها والتعريف بحضارتها .. انها أنظم وسائل الدعاية ، فالافلام السينمائية هي سفير طيب متجول ينقل للعالم بأمانة معالم حضارتنا وتقدمنا في شتى الميادين

● وهل ترون سيادتكم ان الفيلم العربي استطاع ان يحقق مثل هذه الاغراض ؟

– الواقع أن الفيلم العربي يسير بخطى واسعة نحو العالمية ، ذلك لان العاملين في ميدان السينما العربية قد عرفوا طريقهم وشعروا بالمسئولية الملقاة على عاتقهم في عهد الثورة ، فزادوا من مجهودهم وجددوا من أفكارهم ، فجاءت أفلام مشرفة عرفت طريق المهرجانات السينمائية العالمية .. ورأينا على الشاشة فيلم « رد قلبي » بالالوان والسينما سكوب ، وكان تحفة رائعة ، ورأينا فيلم « لا انام » بالالوان ، وفيلم « خالدبن الوليد » بالالوان والسكوب وكل من هذه الافلام يصور لونا مختلفا من قطاعات حياة مجتمعنا العربي ، وهناك افلام أخرى غير ملونة ولكنها مشرفة .. فيلم « أحيا التلامذة » فيه موعظة وارشاد للشباب ، ويعالج ناحية اجتماعية حساسة و « دعاء الكروان »

وسكت السيد الوزير لحظات ثم استطرد يقول :

– وتسمع عن قرب انتاج فيلم عن صلاح الدين الايوبي ، فيلم يصور فترة حاسمة من تاريخ العرب المجيد عندما توحدوا للقضاء على الاستعمار ، ثم هناك أيضا فيلم « جميلة بوحريد » الذي ينادي بالسلام والحرية والاستقلال ، ويبرز معنى التضحية من أجل وطن عزيز كريم .. لقد عرف الفيلم العربي طريقه وسيصل باذن الله في القريب الى ماتتمناه لهمن عالمية وشهرة واحترام

فعدت أقول :

● لماذا لا تهتم وزارة الصناعة بصناعة السينما ؟

– وزارة الصناعة على استعداد لان تساهم في نهضة صناعة السينما من الناحية التي تدخل اختصاصها . انها الآن صناعة فنية لا تسير على روتين اواعتمادات او ميزانيات ، ولهذا فقد ترك شأنها باعتبارها عملا فنيا الى وزارة الارشاد . وأنت ترى مدى اهتمام الدولة بصناعة السينما . فقد صدرت قوانين تنظم شئونها ، وهناك مؤسسة دعم السينما وهناك أيضا المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب

● سيادتكم ملم بالكثير من شئون السينما ؟

– لانني من هواة مشاهدة الافلام السينمائية ، ثم انني من هواة التصوير ، وامتلك آلة لتصوير الافلام السينمائية على مقاس « صغير » ، كما امتلك آلة لعرض الافلام ، ولي في منزلي في دمشق حجرة خصصتها لهوايتي هذه ، زودتها بكل ما يتعلق بشئون التصوير والسينما ، فضلا عن آلات التسجيل واشرطة الغناء لام كلثوم وعبد الوهاب وغيرهما . انني امتلك مجموعة اسطوانات ام كلثوم التي ظهرت في السوق منذ ان بدأت تسجل اغانيها على اسطوانات .

« وام كلثوم صوت ملائكي عذب لا يمل الانسان سماعه ، وعبد الوهاب طاقة ضخمة من الفن المتجدد الشاب ، وفريد الاطرش عملاق في لونه ، وعبدالحليم حافظ نغمة حزينة تشحن النفس بالشجن وفيروز بلبل مغرد ، ونجاة الصغيرة كروان ، وفايزة أحمد وصباح وشادية وسعاد محمد الوان محببة للنفس والشيخ زكريا والسنباطي والموجي والطويل والقصبجي ، ونجيب السراج كل هؤلاء مجموعة طيبة تقدم ألوانا من النهضة الفنية .

● ان من يميل للفن لابد أن يميل للادب ؟

– هذا صحيح .. وولعي بالادب بدأ منذ طفولتي فقد كنت اقرأ كل ما تقع عليه عيناي ، من الادب القديم والحديث ، العربي والاجنبي ، وكتبت في أكثر من مجلة .. كتبت قصصا والفت كتبا لم اخرجها بعد للسوق ، وهواية الكتابة تكبر معي ، واستطعت ان اكتب اكثر من قصة ومؤلف في التاريخ العربي والاسلامي ، كنت اقرأ للمنفلوطي وطه حسين وجورجي زيدان والعقاد والمرحوم المازني وحفظت أكثر من قصيدة للمتنبي وشوقي وخليل مطران ، وما زلت حتى اليوم اقرأ كل ما تقع عليه عيناي واكتب كل ماتوحيه الي نفسي

فقلت :

● لو فكرتم في كتابة قصة للسينما فاي المواضيع تختار الكتابة فيه ؟

فقال :

– حاليا انا كلي مشحون بالاحداث الوطنية التي تجرى في العالم العربي منذ فجر الثورة .. هذه الانتفاضة الكبرى التي استيقظ معها وعي العرب ، فعرفوا طريقهم فكانت الوحدة وثورة الاحرار في كل بلد شرقي ، هذه الاحداث العظيمة التي تتحدث بوضوح وجلاء عن قوة العرب ومجدهم الاصيل فاذا كتبت قصة فستكون من وحي البطولة والتضحية والفداء من اجل الوطن والعزة والكرامة

● هل يفكر الاقليم الشمالي في انتاج أفلام سينمائية ؟

– أعتقد أنه قد آن الاوان لكي يقدم الاقليم الشمالي على انتاج الافلام ، فلقد سبق وجرت محاولات لانتاج أفلام سينمائية ولكنها لم تنجح لعوامل كثيرة كان أهمها عدم توفر الامكانيات المادية والفنية واليوم وبعد أن توحدت سوريا ومصر ، وبعد أن صدر قرار بانشاء وزارة للارشاد والثقافة في الاقليم الشمالي ، أصبح من السهل الالتفات الى هذه الناحية مع الاستعانة بمجهود وفن الفنانين والفنيين في الاقليم الجنوبي ، ولو انني دائما كنت أعتبر أن الفيلم « المصري » – هو فيلم عربي – لكل بلد عربي

● أي لون من الافلام تفضلون مشاهدته ؟

– انني أشاهد الافلام العربية ، والامريكية والايطالية والهندية ولا أميل لمشاهدة الافلام الاستعراضية ، بل أفضل مشاهدة الافلام التاريخية والاجتماعية التي تهدف للصالح العام ، ومن الممثلين والممثلات الذين احرص على مشاهدة أفلامهم ، جيمس ماسون وجاري كوبر وجنيفر جونس ، وفي الافلام العربية فاتن حمامة وماجدة وعماد حمدي

وجاء من يخبر السيد الوزير بأن هناك من يطلبه في التليفون فاستأذنت شاكرا لسيادته هذه الفرصة الطيبة متمنيا له التوفيق في عمله ، ولم ينس سيادته أن يحملني تحياته للكواكب وقرائها والى كل العاملين في ميدان الفن في السينما او المسرح أو الغناء أو الموسيقى او الادب أو الرسم او التصوير .. فهو فنان ملم بكل هذه الالوان ويحب كل العاملين فيها .. !

كلمة الأسبوع

خطت وزارة الثقافة والارشاد القومي خطوة كبيرة في الايام الاخيرة نحو تحقيق اشتراكية المعرفة . فقد بدأت مشروع « المكتبة الثقافية » الذي يتضمن اصدار كتب صغيرة ، يضعها كبار الكتاب وتعالج الوان الثقافة المختلفة . والجديد في المشروع ان الكتاب يباع بقرشين لا غير ، ويصدر مرتين في كل شهر . وبهذا تيسر الوزارة لكل مواطن أن يقيم في بيته مكتبة تحوى جميع الوان المعرفة بأقلام اساتذة متخصصين ، وبثمن زهيد يطيقه كل مواطن

وكان للمسرح والثقافة المسرحية نصيب آخر في جهد الوزارة . فقد بدأت في نشر سلسلة اخرى باسم « روائع المسرح العالمي » تتضمن ترجمة لاروع المسرحيات العالمية ، بأقلام الصفوة الممتازة من المترجمين مع مقدمة تحوي دراسة مستفيضة لحياة الكاتب المسرحي ، ومذهبه واتجاهه وأثره في عالم المسرح

وقد صدر من هذه السلسلة مسرحية « الشقيقات الثلاث » للمؤلف الروسي « تشيكوف » ، ومسرحية « اعمدة المجتمع » للكاتب النرويجي « هنريك أبسن » و « سيرانو دى برجراك » للمؤلف الفرنسي « ادمون روستان » . ويباع كل كتاب من هذه السلسلة بعشرة قروش .

وهكذا يتحقق اخيرا ما طالبنا به من ضرورة ترجمة روائع المسرحيات العالمية ، ونشرها على نطاق شعبي لخلق وعي مسرحي مستنير ، يتذوق الفن الرفيع ، ويفهمه ، ويقبل عليه .

وقد علمنا ان الوزارة أيضا قررت اهداء هذه المسرحيات مجانا لكل فرقة تمثيلية ، تريد تمثيلها ، وتجد من نفسها القدرة على تقديمها في الاطار الفني اللائق

وهذا اتجاه سليم نؤيده بكل قوة . فمن الحق أن نعترف بأن التأليف المسرحي عندنا مازال قاصرا عن تغطية حاجة الفرق المسرحية العاملة من ناحية « الكم » ، اما من ناحية « الكيف » فما زالت المسرحيات المصرية تتخبط بين المذاهب المختلفة ، وتحاول أن تشق لها طريقا بين دروب الادب المسرحي

ونشر الثقافة المسرحية على نطاق واسع سوف يساعد على اجادة التأليف ، ويكون بمثابة النبراس الذي ينير الطريق أمام محاولات المؤلفين

الرئيس يصافح الموسيقار محمد عبد الوهاب





تحية الرئيس للفن وسام لكل فنان

كانت تحية الرئيس جمال عبد الناصر للفن في حفلة نادي الضباط وساما رفيعا ، رشقه الرئيس على صدر كل فنان في الجمهورية العربية المتحدة.

فقد صافح الرئيس جمال عبد الناصر الموسيقار محمد عبد الوهاب والمطرب عبد الحليم حافظ، وقائد الاوركسترا على اسماعيل ، والمؤلف أحمد شفيق كامل ... أولئك الاربعة الذين قدموا قصة غنائية اسمها « اللي فات » !

و « اللي فات » ذكريات مريرة عن الانجليز والحماية ، وغدر زمان ، والاسلحة الفاسدة ، وحريق القاهرة، يتسلسل بها المؤلف ليبلغ الثورة والبعث والعزة ... أجمل صورة فيها قوله :

انا شفت العلم البريطاني
يدنس تربة أوطاني
منظر حسرني وبكاني
خلاني كرهت اشوف تاني
وفي علمي داريت دمع هواني

ان أحمد شفيق كامل يكتب التاريخ بالاغاني !

وغنى عبد الحليم حافظ « حكاية شعب » . لم يكن الكورس على المسرح ، بل كان جمهور المسرح كله هو الكورس ، كلهم كانوا يرددون الاغنية مع عبد الحليم ، وحين يتجاوب الجمهور مع المطرب ، تتفجر الكلمات من قلب المطرب ، من أعماق نفسه

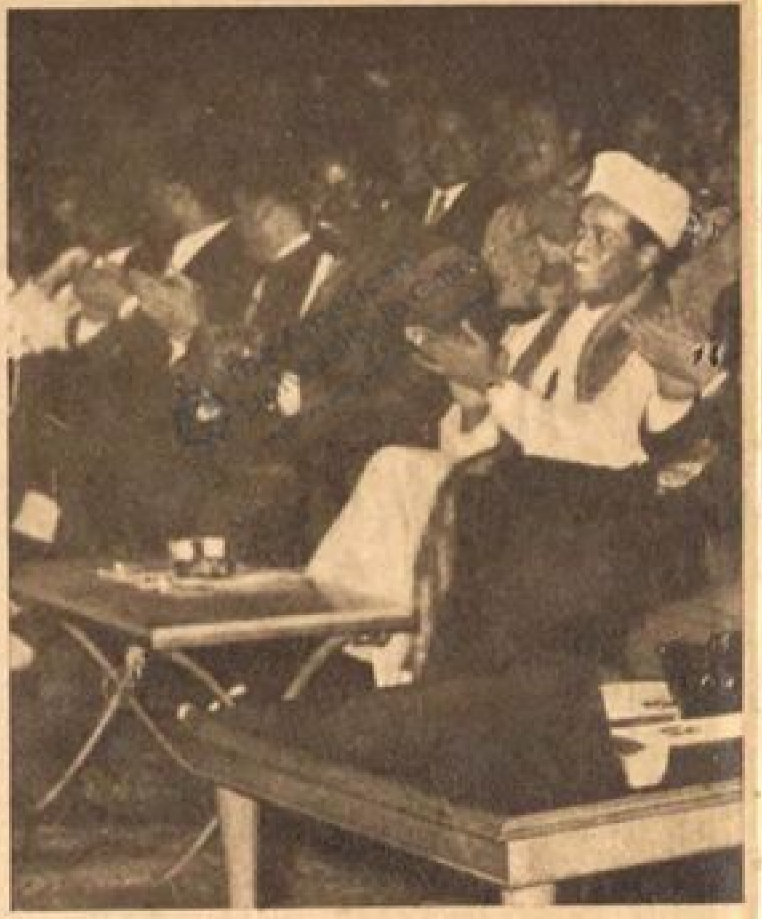
وبعد أن انتهى عبد الحليم من الغناء صافح الرئيس جمال والرئيس ابراهيم عبود والمشير عبد الحكيم عامر

لا أنسى أن البرنامج بدأ باغنية الوطن الاكبر ، التي تزداد في كل مرة حلاوة على حلاوتها ، وما أجمل ما تغنيه وردة عن الجزائر ، لهذا التهبت لها الاكف بالتصفيق ، وقد أدخل على الاغنية تجديد في مقطع جديد عن سلامنا وحيادنا ، وكان عبد الحليم « ضابط اتصال » بين



احدى راقصات فرقة نجوى فؤاد تؤدي رقصتها في الحفل الكبير







ثلاث صور في الحفل الكبير ، الصورة اليمنى للرئيس جمال عبدالناصر وضيفنا الفريق ابراهيم عبود والمشير عامر وهم يتابعون البرنامج والثانية لعبد الحليم ونجاة ووردة وشادية وفايدة وصباح في نشيد وطني الاكبر والثالثة لعبدالحليم وعبدالوهاب وعلى اسماعيل وهم يردون على تحية الجماهير

المطربات فايدة وشادية ونجاة ووردة .. يقدمهن ويشير للجمهور لكي يصفق لهن ... ثم يلبي رغبة الجمهور اذا طلب الاعادة منهن !

وأبو لمعة والخواجا بيجو كانا نمرة ضاحكة بحق . على أن الذى أثار الاعجاب ... أكثر الاعجاب مطرب شعبي من أبرع من يرتجلون المواويل عندنا . اسمه محمد المحلاوى وشهرته « أبو دراع » ... ذلك أنه فقد ذراعه اليمنى في حادثة !

أبو دراع قال يصف زوال الجفوة المفتعلة بين السودان والجمهورية العربية المتحدة :

عبود يقول يا جمال المية جريها
تروح لوادي النيل لشعب اصيل جاريها
دى مصر جارنا واحنا اخوات جاريها
عملوا الاعادى مؤامرة يمنعوا المية
وبحكمتك يا جمال جريت مجاريها

كما قال مثلها يحيى بها راؤول كاسترو ، الضيف القادم من كوبا

وحيا أحمد فؤاد حسن بفرقته الماسية ، الرئيس عبود بمقطوعة اسمها «الخرطوم» . فيها دقات طبول الغاب، وضجيج سوق أم درمان ... ومزيج بهيج من أنغام الجنوب التى تأخذها الدنيا كلها وتعطيها أسماء الجاز والروك اندرول والتشا تشا تشا !

وغنى نجيب السراج . جاء فنان الاقليم الشمالى الاول من دمشق ليساهم في الفرحة الكبرى ، ووقف – قبل أن يغنى خطيبا – يحيى «جمال» .. أجمل ما غناه أغنية فيها نغم سوري قديم عن الناعورة التى تبكي على نهر العاصى !

وفايدة كامل قدمت أغنية جديدة « ماليش كتير في السياسة » ، وغنت عاد السلام ، ووردة الجزائرية غنت . وشادية غنت ، ونجاة غنت ، فقد احتشد أهل الفن ليلتها ليقدموا للثورة في عيدها الثامن أطيب تحيات الفن

وقدمت نجوى فؤاد رقصة مع فرقتها . رقصة من ريفنا . فان نجوى تطور رقصها الى التابلوهات الجماعية التى تحمل الرقصات فيها معنى ...

وكان ما وراء الكواليس كوكتيلا عجيبا !

شادية ووردة ونجاة وفايدة يتحدثن عن آخر الموضات ...

وعبد الحليم يدرب الكورس من جديد ، ويتأكد من حفظهم ، وينبه على فلان الموسيقى بأن يرفع الطبقة ، ويهمس في أذن علان بكلمة ، ويقبل صديقا لم يره منذ زمن ، ويوقع أوتوجرافا ...

وعبد الوهاب ينادى :

– يا حليم ... « خلت » وتعال

ووردة الجزائرية تمشي في حراسة شقيقها ، وشقيقها خفيف الظل وهو يجتاز مرحلة التدريب على العامية « المصرية » .

وعبد الحليم لما صعد المسرح وقدم أغنيته الجديدة ، قدم للجمهور قائد الاوركسترا على اسماعيل ، وقدم المؤلف أحمد شفيق كامل ، وقدم عبد الوهاب . عبد الوهاب قبله . والجمهور صفق . الرئيس صفق وعبود صفق ، وسرت معان جميلة في كل الصدور والقلوب ...

وكان يقدم البرنامج كمال الشناوى وأحمد مظهر . كان كمال الشناوى رشيقا جدا ، فلما جاء أحمد مظهر كان « عسكريا » جدا . كان يقدم كل نمرة ثم يؤدى التحية العسكرية فيضج جمهور الضباط بالضحك . مرة نسى ولم « يعظم » . فصاحوا به : « عظم .. عظم » . ووقف أحمد مظهر وأدى التحية العسكرية ...

كانت ليلة جميلة !

كانت عيد الثورة . عيد وطننا الناهض ، وعيد الفن أيضا حين كرمه جمال .

زوجتي العزيزة فاتن

بقلم عمر الشريف

فاتن حمامة ، سيدة الشاشة العربية .. كيف يراها الصق الناس بها ؟.. في هذا المقال يحدثنا زوجها الفنان عمر الشريف عن رأيه فيها ، في فاتن الفنانة ، وفاتن الزوجة



اول مرة رايت فيها «فاتن» كانت من بعد .. كنت في زيارة للاستديو، واشار لي زميل اليها .. وقال لي هذه هي فاتن ، فاتن التي طالما اعجبت بفنها .. ويومها لاحظت عليها البساطة .. منتهى البساطة ..

ومضت الايام واتيح لي ان اقف امام فاتن حمامة لاقوم بدوري في فيلم «صراع في الوادي» ويومها امتلأت رهبة من الموقف . ولكن عندما التقيت بفاتن في غرفة الماكياج وبادلتها التحية استطاعت بلباقتها وبساطتها ان تشعرني بأن صداقتنا هذه ليست بنت هذه الساعة ، وشعرت في نفسي اننا زميلان متكافئان ، ونسيت انني اعمل لاول مرة امام الكاميرا . ولم يمض اسبوع واحد على العمل معا في الفيلم حتى توطدت صداقتنا ، فكنا نتحدث في كثير من الشئون الفنية .

وربطت المقادير بين قلبينا برباط الحب الذي توجناه بالزواج ، فكانت اسعد لحظات حياتي اللحظة التي ضغطت فيها على يد فاتن بعد عقد القران وانا اقول لها «مبروك لزواجنا»

وقبل ان اتزوج «فاتن» ، وعندما وقفت لامثل امامها اول مرة سألني المخرج يوسف شاهين « ما رايك فيها ؟ » فقلت له انني لا اعتقد ان هناك ممثلة عظيمة كهذه الفنانة ..

وبعد ان عدت مع فاتن من باريس بعد شهر العسل ، سألني صديق : ما رايك في الزواج ؟ فقلت : « انني اسعد زوج في الوجود »

ومضت الايام وانا ما زلت على هذين الرايين .. ان «فاتن» اعظم فنانة، وانها اكمل زوجة . كلما اشرق علينا يوم جديد طالعتني بسعادة جديدة.

ونجاح فاتن على الشاشة يرجع الى فهمها الدقيق للطبيعة البشرية، وهناك مواقف لم تتعرض لها فاتن في الحياة الواقعة ، ولكنها اذا طلب اليها ان تمثلها أتقنت اداءها بصورة تدعو الى الدهشة . ومرجع هذا الى صدق فهمها للطبيعة البشرية والى احساسها بالانسانية احساسا بالغ الدقة

وفي فاتن ميزة قل ان تحظى بها فنانة .. فهي دقيقة الحكم على نفسها لا تخدع نفسها او تجاملها ، فهي تشاهد افلامها عدة مرات قبل عرضها على الجماهير ، وتدون ملاحظاتها ونقدها لنفسها في ورقة صغيرة غير متساهلة في اية هفوة .. واني لاذكر انني سمعتها مرة ونحن نشاهد احد افلامها في عرض خاص ، تقول محدثة نفسها :

« ليه الحركة دي ؟ ماكانش لها لزوم ابدا ! »

فقلت لها في دهشة : «حركة ايه ؟» قالت : « حركة الكلمة دي .. كتير بالغلط واعملها في الافلام »

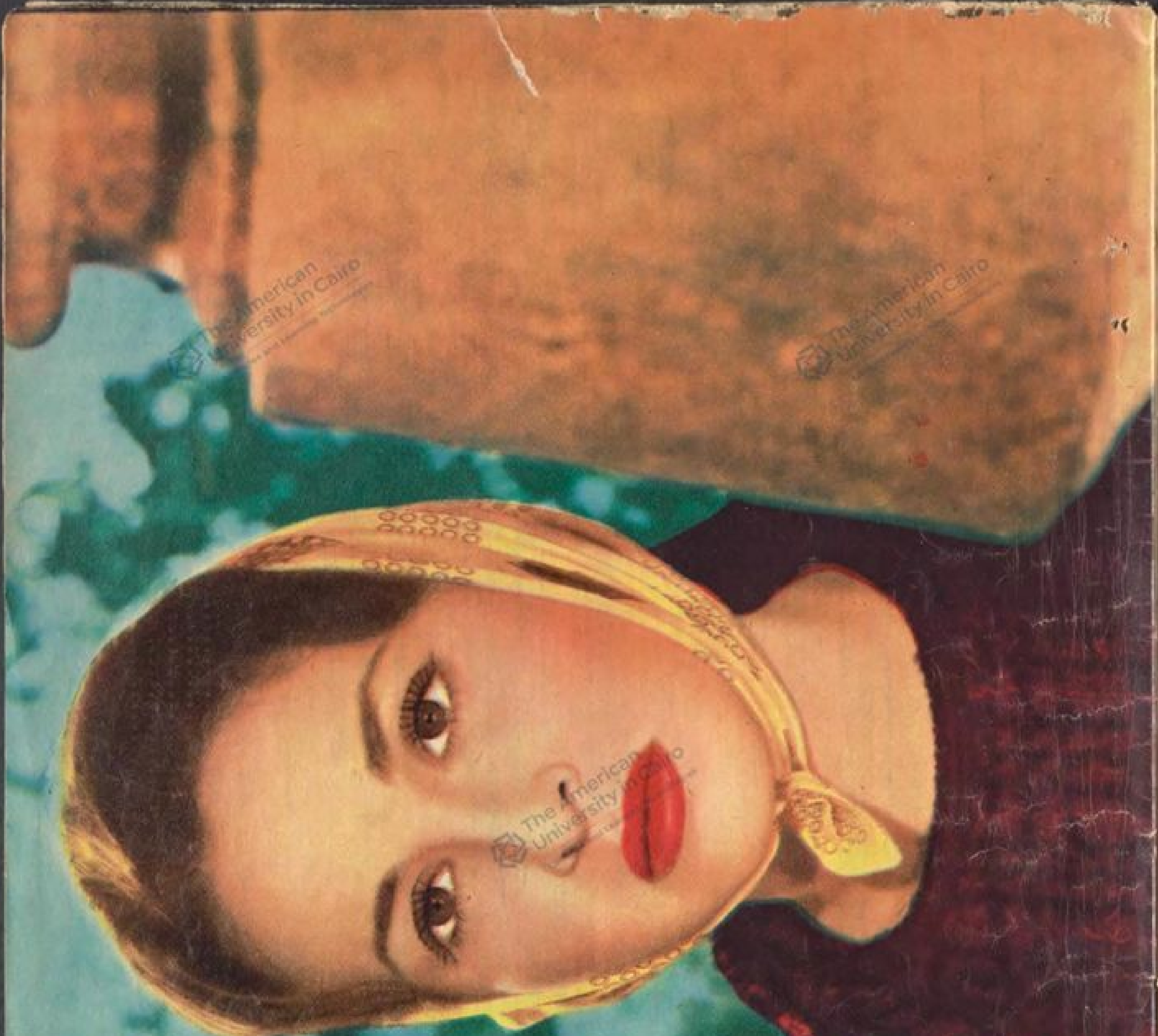
قالت هذا في بساطة ، وفي ايمان الناقد الواثق من قدرته على وزن العمل الفني بميزان دقيق . ولاشك في ان «فاتن» تدرك عن يقين انها ممثلة عظيمة وانها موهوبة ، بل وعبقرية، ومع هذا فانها لم تسمح لنفسها بان يتسلل اليها الغرور ، انها تقابل النجاح والتصفيق والهتاف بابتسامة رضا بعيدة عن الكبرياء ، تقابلها كنتيجة طبيعية لما بذلت من جهد.

وفاتن كزوجة فيها من المزايا مالا يجتمع بعضه في عشرات من السيدات فيها النعومة الرقيقة ، وفيها الحنان الفياض . وفيها الانوثة الساحرة ، والابتسامة الجذابة . الابتسامة التي اتفاءل بها دائما ، والتي لم تخذل تفاؤلي ابدا . واروع ما في فاتن الزوجة انها تبعث الامل في صدري في ادق المواقف حرجا ، وتطرد اليأس في اشق الظروف فهي كالشمس تشرق فتبدد وحشة الغيم والظلام

ولا انكر ان «فاتن» تغار احيانا لانها انثى .. ولكن غيرتها مبصرة ، وقد تكثر من اتيانها . ومع هذا فهي لا تخرج عن طبيعتها السمحة الطيبة الخيرة

وفاتن ككل انسان لها عيوبها ، ومن ابرز عيوبها « الوسوسة » وخاصة فيما يتصل بفنها ، فهي تفكر الف مرة قبل ان توافق على قصة يطلب منها تمثيل دور البطولة فيها، وتفكر الف مرة قبل ان توافق على السيناريو ، فهي ترهق نفسها بقراءة السيناريو قبل ان تقول « نعم » .. واعتقد ان هذا العيب له ما يبرره ، فان «فاتن» لم تصل لمكانتها الا بجهاد شاق طويل قطعته بصبر وايمان على قدمين ناعمتين ، فهي لا تريدان تهبط عن هذه المكانة ، لانها طبعت على ان تنشد الكمال

انني فخور بفاتن الفنانة ، وفاتن الزميلة ، وفاتن الزوجة، وانها الجديرة بما نالته من تقدير الشعب ، وبما اسبغته عليها الدولة من تقدير



السينمائيون يؤكدون





هند رستم اسمها يهم الموزع ويشترط وجوده قبل القصة والاخراج



رشدي اباظة واحد من نجومنا الذين يتقمصون ثلاث شخصيات معا .

حسن رمزى : تنظيم السينما يصفيها من العناصر الدخيلة ...

احمد مظهر يتنقل بين ثلاثة استوديوهات وله في كل بلاتوه دور

مشاكل عديدة تاخذ بخناق صناعة السينما يجب ان تجد الحل ، واوضاع كثيرة غير عادية في ميادين هذه الصناعة يجب ان تستقر . فما هو الطريق الى تصفية هذه المشاكل والوصول بهذه الاوضاع الى الاستقرار . التحقيق التالي يرسم معالم هذا الطريق ! ...

الممثلون العرب كالبهلوانات . ولن تحس بصدق هذا التشبيه الا اذا قدر لك ان تقضي امسية كاملة في احد الاستديوهات السينمائية . ستري احمد مظهر ، كما رايته منذ فترة قريبة يتنقل بين بلاتوهات ستديو الاهرام الثلاثة ، وله في كل بلاتوه دور وشخصية يمثلها في فيلم ، وحتى الان لا ادرى كيف يستطيع مظهر ان يوفق بين أدواره الثلاثة التى يمثلها في نفس الوقت ، وكيف يتقمص ثلاث شخصيات متباينة في ذات اللحظة ، اى مقدرة هذه التى تساعده على ان يقضي نصف ساعة يمثل دور ابن ذوات متعطل ثم يهرب بسرعة الى البلاتوه الثاني ليمثل شخصية مهندس ثم يمثل شخصية ثالثة مختلفة بعد ساعة واحدة ، وقد ينتقل بعد هذه الساعة الى ستديو نحاس ليلعب شخصية رابعة .

ومظهر واحد من عشرة او اكثر يفعلون الشيء نفسه .. فرشدي اباظة مثل في الموسم الماضي مايزيد على العشرين فيلما في فترة لاتتجاوز اربعة شهور ، وعبد المنعم ابراهيم لا يكاد يتوقف عن العمل في ثلاثة او اربعة افلام في وقت واحد ، ولا يكاد الامر يختلف بالنسبة لصباح وهند رستم وغيرهما من بطلات الشاشة وممثلاتها . حتى مديري التصوير والمصورين ومديرى الانتاج

وهذا الوضع هو ابرز عيــــ السينما العربية . وان كانت هناك عيوب أخرى قد تكون اشد تأثيرا . والسبب المباشر في اكثر هذه العيوب هو – كما يقول اكثر من سينمائي – الارتجال .

الارتجال في تبنى الفكرة ، فالمنتج لا يكاد يسمع الفكرة من بين شفتي السيناريست حتى يكلفه باعدادها ويعطيه مهلة لا تكفى حتى لصياغة هذه الفكرة ، ثم يأخذه من يده الى الموزع « ليحكياها » له ، ويرشحان الابطال لادوارها . والموزع لا يهمه ان يدرس الفكرة ، ولايهمه ان يطمئن على السيناريو بقدر ما يهمه وجود

حاجة السينما الى التنظيم

هند رستم واحمد مظهر مثلا كبطلى الفيلم .

على أن أبرع تشبيه سمعته من منير رفله ، نجل المنتج حلمى رفلة أن شبه السينما برجل مريض يعانى « رمدا » فى العينين وكسورا فى ذراعيه ، وتورما فى فخذيه ، وآلاما حادا فى أسنانه ، وقال منير :

ـ كيف نعالج هذا الرجل ، هل يكفى أن ننظر اليه مجرد نظرة عابرة ثم نبدأ فى علاج كل مرض من هذه الامراض على حدة ، أم يجب أن نبحث عن أصل الداء الذى يعانيه ويجعله فريسة لهذه الامراض كلها فنجرى له فحصا عاما شاملا . انما يجب أن نبحث عن الاصل فى مشاكل السينما حتى نتمكن من وضع أسس العلاج . وانا أعتقد أن النقص الآلى



هو أساس هذه المشاكل كلها . فنقص الامكانيات الآلية فى الاستديوهات يزيد من تكاليف الانتاج ، ويرتفع بمصاريف أنتاج الفيلم ، وواضح أن الارتفاع بمستوى الآلات سيوفر على المنتج الكثير مما ينفق هباء وبالتالى يعطيه الفرصة لكى يغطى نفقات فيلمه بسرعة . ان النقص الذى نعانيه ليس فى الامكانيات الفنية فعندنا مخرجون ممتازون وممثلون متفوقون وانتاجنا السينمائى يرتفع الى القمة فى كثير من الاحيان ويضارع انتاج دول كثيرة تقدمت فيها صناعة السينما . ان العناية يجب أن توجه الى الاستديوهات أولا ، والى تزويدها بالآلات .

ورأى آخر برز بين الآراء ينادى بالحد من انتاج الافلام الكثيرة الصغيرة فهذه الافلام عند أصحاب هذا الرأى ميزانياتها هزيلة ، وانتاجها فقير فى كل شىء ، فى قصته وديكوره واخراجه وممثليه ، ولا يفيد صناعة السينما بقدر ما يرجع بها خطوات الى الخلف ويضر بسمعة الفيلم العربى عندما لا يجد جمهورا يرتاده عند عرضه .

والحل المقترح عند من يبدون هذا الرأى هو الاكتفاء بعدد قليل من الافلام الجيدة ، ذات المستوى الكبير الجيد الذى يشرف صناعة السينما .

قال لى عدنان دير عطانى ، رئيس رابطة أصحاب دور العرض :

ـ ان الفيلم الهزيل التافه يؤثر على سمعة الفيلم الجيد ، ويجعل الجمهور يهرب من دار العرض الى الافلام الاجنبية . ففى الموسم الماضى ارتفع عدد الافلام المنتجة الى ٨٠ فيلما تقريبا ، لم ينجح منها غير ثمانية أو عشرة أفلام على الاكثر ، وخير لصناعة السينما أن تنتج ٣٠ فيلما من هذا النوع الجيد ، توطد سمعة الفيلم العربى عند رواده ، وتجتذب الجمهور الى دور العرض ، بدلا من أن تنتج ٨٠ فيلما أكثرها هزيل وتافه . وفى امكان المنتجين العرب المتنافرين أن يتعاونوا ويتكتلوا ويتشارك أكثر من واحد منهم لانتاج أفلام عالية المستوى .

ولقد جاء بين توصيات لجنة الفنون والآداب بالمؤتمر العام للاتحاد القومى نص صريح على اعادة تنظيم صناعة السينما وتطهير الميدان السينمائى من الدخلاء عليه ، والسينمائيون أنفسهم يؤمنون بضرورة تنظيم الصناعة وتطهيرها من الدخلاء والادعياء ، والارتفاع بها الى مستوى يتناسب وحقيقة الظروف التطورية التى نمر بها الآن . ولكن هل يكفى مجرد الايمان !!

قال لى حسن رمزى رئيس غرفة صناعة السينما :

ـ لقد دعونا من قبل الى مؤتمر عام للسينمائيين لنبحث عن أفضل طرق تنظيم صناعة السينما ، فلا جدال أن هناك فوضى تنشب أنيابها فى عنق السينما . كل من هب ودب يستطيع أن ينتج فيلما ، وكل ممثل يستطيع أن يتعاقد على العمل فى خمسة أفلام فى نفس الوقت ، فوضى فى كل ميادين العمل السينمائى ، ولا علاج لهذه الفوضى سوى التنظيم .

واستطرد حسن رمزى يقول :

ـ كلنا نؤمن بضرورة تنظيم السينما ، وعما قريب ستنضم غرفة صناعة السينما الى اتحاد الصناعات ، وسيعطينا هذا الانضمام الفرصة لتصفية العناصر الدخيلة على الغرفة ، فعندما نعيد تكوينها لن نسمح بأن ينضم اليها الا كل منتج شريف حسن السمعة ، ترشحه اعماله السينمائية الجيدة . هذا الى جانب مشروع القانون الجديد لتنظيم صناعة السينما والعمل فى ميادينها الذى أعدته مؤسسة دعم السينما . ان هذا القانون سينظم العمل بالنسبة للممثلين والممثلات والمخرجين ومديرى الانتاج ومديرى التصوير ويحدد عدد الافلام التى يسمح لكل منهم بالعمل فيها سنويا على الا يعمل أحدهم فى أكثر من فيلم واحد . بل ان مشروع القانون هذا يضع شروطا معينة للهيئات التى تمارس الانتاج السينمائى والتوزيع والعمل فى صناعة السينما واعتقد أن هذا هو أفضل الحلول لمشاكل السينما ، وتصفية الدخلاء الذين انحدروا بمستواها . ان كثرة عدد الدخلاء لا تفيد الصناعة بقدر ما تضرها فالكثرة توجد نوعا هزيلا تافها من الافلام ، وخير لنا أن ننتج ٤٠ فيلما جيدا من أن ننتج ١٠٠ فيلم أكثرها هزيل وتافه . ان السينما يجب أن تؤدى واجبها تجاه بناء المجتمع الجديد ، المجتمع الاشتراكى التعاونى الذى نضع اليوم أسسه ، والتنظيم سيمكنها من تأدية هذا الواجب

وأكثر من سينمائى ، تحدثت معه ، يؤمن بضرورة اعادة تنظيم صناعة السينما وتنظيم العمل فى ميادينها

وهذا حق . يجب أن نتخذ خطوات ايجابية لخلق أسس جديدة وتقاليد جديدة للعمل فى الميدان السينمائى . والتنظيم الجدى لهذه الصناعة الحيوية هو الطريق الى النهوض بها وتمكينها من تأدية واجبها على خير وجه . على أن يشمل هذا التنظيم الاسس التالية :

● **وضع حد لفوضى الانتاج . وذلك بتطهير الوسط السينمائى من الدخلاء** الذين يتجرون باسم السينما ويهبطون بسمعتها الى الحضيض . وتحديد صفات المنتج الذى يسمح له بالعمل مع بيان الحد الادنى لرأس المال الذى يعمل به ، على أن تتخذ نفس الخطوات بالنسبة لشركات التوزيع السينمائى

● **تحديد عدد الافلام التى يسمح للممثل أو الممثلة أو المخرج بالعمل فيها سنويا ،** على الا يعمل أحدهم فى أكثر من فيلم واحد دفعة واحدة ويسرى هذا التحديد على كل العاملين فى الميدان السينمائى

● **يجب أن تشرف مؤسسة دعم السينما على صناعة السينما اشرافا كاملا ،** بحيث تتحول الى مركز أعلى لهذه الصناعة ، وأن تخول السلطة لمنع تصوير الافلام الهزيلة التافهة التى تضر السينما

● **الاهتمام بحماية الفيلم العربى من المنافسة المتزايدة من الافلام الاجنبية فى الداخل ،** وذلك برفع الضرائب المفروضة عليها وعدم السماح بعرض الافلام الهزيلة

● **العمل على تزويد الاستديوهات العربية بالمعدات الحديثة ،** حتى يمكن ضغط نفقات الانتاج وبالتالى يصبح من السهل تغطية هذه النفقات من الاسواق المحلية

ان الظروف كلها مواتية لكى يترجم السينمائيون ايمانهم بضرورة تنظيم صناعة السينما الى عمل جدى ، حتى يمكنوا صناعتهم من مسايرة التطور الاجتماعى والقومى الذى يأخذ مكانه اليوم فى حياتنا .. نحن نبنى مستقبلنا ومستقبل وطننا ، والسينما أداة بناء كبيرة القدرات والامكانيات ، ولا عذر اطلاقا لتخاذلها أو تخلف المشتغلين بها عن ركب بناء المستقبل

عبد النور خليل

مرة في الاسبوع

بقلم صالح جودت

« احتفل المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب بعيد الثورة الثامن في ندوة فكرية تحدث فيها الاساتذة يوسف السباعي وعبد العزيز الاهواني وسامي الدروبي وعبد المنعم الصاوى وصالح جودت . وقد كانت كلمة الاخير عن دور الشاعر في المعركة » :

الشاعر فى المعركة

« والشعراء يتبعهم الغاوون ، الم تر انهم فى كل واد يهيمون ، وانهم يقولون ما لا يفعلون ... »

هذه هى الآية الكريمة التى يستغلها أعداء الشعر فى كل جيل ليحطوا بها على الشعراء

ولكن اعداء الشعر هؤلاء ، يبترون الآية ، شأنهم فى ذلك شأن من يقول « ولا تقربوا الصلاة .. » ولا يتبعها بقوله « وانتم سكارى »

فالآية الكريمة تقول عن الشعراء « الم تر أنهم فى كل واد يهيمون ، وانهم يقولون ما لايفعلون ، الا الذين آمنوا .. »

فهى تحمل على شعراء الجاهلية واشباههم

أما الذين آمنوا من الشعراء ، فلا ضير عليهم من الشعر

وحين يستثنى ربك الذين آمنوا من الشعراء ، ينبغى لنا أن ندرك أن الايمان ليس مجرد الايمان بالله وحده — وان يكن أول مراتب الايمان — ولكن على الشاعر أن يستكمل أيمانه بالله ، بايمانه بالوطن ، وبالانسانية ، وبالمعرفة ، وبشرف القصيد

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان من الشعر لحكمة » وكان يتخذ لنفسه شاعرا ، هو حسان بن ثابت ، وكان يقول له حين يستنشده : « قل وروح القدس معك »

كل هذا تكريم من الله ورسوله للشاعر المؤمن بربه ووطنه ، وبالانسانية والمعرفة وشرف الكلمة

واذا كان قدر الشاعر قد هان فى بعض العهود الغابرة ، فلقد رد له هذا العهد الزكى ما كان له من قدر فى ايام العرب المجيدة

ولقد احسست بالزهو ، وانا اقرا كتاب المؤتمر العام للاتحاد القومى ، فأجد السيد الاستاذ كمال الدين حسين قد وضع امام اسمى فى قائمة اعضاء هذا المؤتمر كلمة « شاعر » .. ولم يعرفنى بوظيفة ولا بمهنة ، جريا على سنة العرب فى تكريم الشعراء

فقد كان للعرب — فى عهود ازدهار الحضارة العربية — بروتوكول للمآدب والحفلات والمهرجانات

وكان هذا البروتوكول يقضى بأن يكون الشاعر مقدما على الخطيب والناثر والمترسل

وكانت القبيلة من العرب ، اذا نبغ فيها شاعر ، أتت القبائل ، فهنأتها وصنعت الاطعمة ، واجتمعت النساء يلعبن بالمزاهر كما يصنعن فى الأعراس .. ويبشر الرجال والولدان بعضهم بعضا ، لان فى ظهور هذا الشاعر بينهم حماية لاعراضهم ، وذبا عن احسابهم ، وتخليدا لمآثرهم ، واشادة بذكرهم .

وقد برز من الشعراء فى كل زمان ومكان أكثر من فارس ، كعنترة وعبد الرحمن الداخل وأبى فراس

وقد بنى الشاعر الهندى ، محمد اقبال ، أمة ، وانشأ دولة ، هى دولة باكستان الاسلامية الشقيقة ، بالشعر لا بالسيف

من كل هذا يبرز لكم دور الشاعر اما كفارس ، او كمعبىء لقوى الشعب ، او قائد له مثله واهدافه

ولهذا روى الجاحظ عن عمرو بن العلاء قال :

« كان الشاعر عند العرب يقدم على الخطيب ، لفرط حاجتهم الى الشعر ، الذى يقيد عليهم مآثرهم ، ويفخم شأنهم ، ويهول على عدوهم ومن غزاهم ، ويهيب من فرسانهم ويخوف من كثرة عددهم »

ولعل فى حكاية معاوية يوم وقعة صفين دليلا بالغا على أثر الشعر فى المعركة

ففى وقعة صفين بينه وبين على كاد يفر لولا انه تذكر ابياتا الهبت حماسته .. فصمد ، والنصر ..

لولا هذه الابيات لانهزم وولى الادبار ، وما قامت له قائمة ولا دولة فى التاريخ

وقد يلعب الشاعر — الى جانب دوره فى الفروسية او الزعامة او التعبئة — دور المواطن الانسان ، الداعى الى الحب والخير والرحمة والوحدة ، كما كان المتنبى يوم امردت قبيلة بنى كلاب على سيف الدولة ، فأغار عليهم سيف الدولة وهزمهم واخذهم اسرى وأمر بقتلهم ، فجاءه المتنبى شفيعا فيهم يقول له :

ترفق ايها المولى عليهم
فان الرفق بالجانى عتاب

فلما سمع سيف الدولة هذا منه ، عفا عن المتمردين ، فأصبحوا من أزكى عناصر الأخلاص فى الدولة وهكذا حفظ الشاعر على الامة وحدتها ، وصان دماءها

وشرف الشعر على النثر ، ان النثر لا يحفظ ، اما الشعر فيحفظ لروعته وموسيقاه ، ويغنى ويخلد ، ويبقى على ألسنة الاجيال ليتردد فى مختلف المناسبات ، ويؤجج نيران الثورات .

وقد بقى شعر عنترة فى الفروسية ، وشعر أبى تمام والبحترى فى ديوان الحماسة ، يتردد فى كل معركة عربية ، وفى كل ثورة عربية

وما يقوله الادب اليوم فى هذه الثورة المباركة ، نثره قد يموت ولكن شعره لن يموت بل سيظل جمرات متقدة ترثها الاجيال القادمة ، كلما احتاجت الى ثورة جديدة

ونحن لو راجعنا مقدمات هذه الثورة ، لوجدنا ان الشعر كان من أمضى الاسباب التى مهدت لها ، وهيأت لانبعاثها نفوس الشعب

وانا اذكر ان الشعب كان يلتهب حماسة للجلاء وسخطا على الانجليز فى العهد الماضى ، كلما سمع من أم كلثوم بيت شوقى :

وما نيل المطالب بالتمنى
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

كان هذا البيت من اقوى الصرخات التى ادرك بها وعى الشعب ان مجرد التمنى لن يطرد الانجليز من مصر ، وان القوة هى الوسيلة . ومن هذا التفكير انبثق الفدائيون ، ونظم الضباط الاحرار صفوفهم ، وقامت الثورة

وبيتان آخران للشاعر التونسى ابى القاسم الشابى ، كانا خير ما تقول فى الاذاعة وتكتب فى الصحف فى كل مناسبة ، لتعبئة الشعب لهذه الثورة وتحطيم روح الهزيمة :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلابد ان يستجيب القدر
ولابد لليل ان ينجلى
ولابد للقيد ان ينكسر

وهل ننسى بيت شوقى فى قصيدته عن اللورد كارنارفون ، الذى كشف عن قبر توت عنخ آمون ، وقد انتهز شوقى الفرصة ليطعن الانجليز اللصوص المغتصبين قائلا :

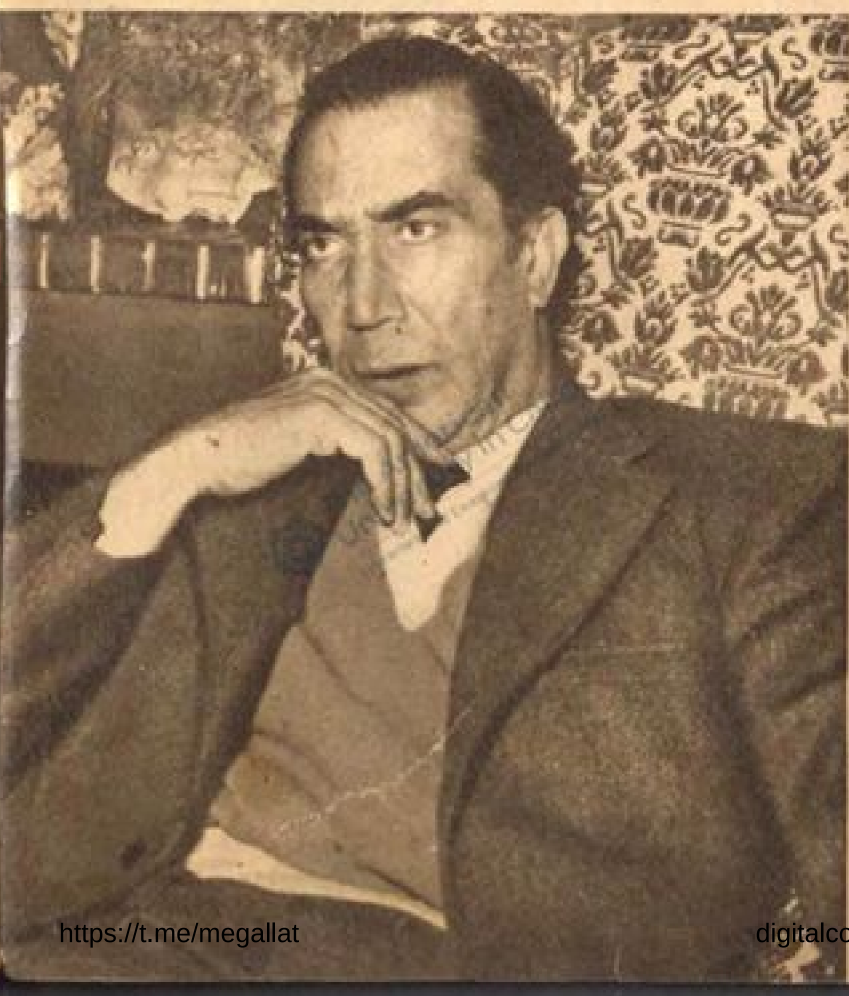
امن سرق الخليفة وهو حى
يعف عن الملوك مكفنينا

وقد خلفت معركة دنشواى ، قدرا طيبا من الشعر الذى أعده — على تباعد المدى — من مقدمات ثورتنا الحاضرة

على ان اروع ما كان من امر شعر دنشواى ، انه كان نذيرا لكل من تحدثه نفسه بالخيانة الوطنية .

لقد قال شوقى قصيدة هاجم فيها قاضى دنشواى فتحى زغلول ..

يوسف وهبى فاز بالالف جنيه واخطأ فى حق تلاميذ تلاميذه !



ولصقت به القصيدة وظلت تطارده حتى مات .. ومثل هذا حدث عندما انشد حافظ ابراهيم قصيدته فى هجاء ابراهيم الهلباوى ، المدعى العام فى قضية دنشواى .. لقد ظلت القصيدة تلاحقه .. وكلما سمعها احنى راسه من الذل

هكذا كان الشعر نذيرا للخونة ، مطاردا لهم فى كل زمان ومكان

كانت النظرية السياسية التى اخترعها الطغيان قامت بها شعوب كثيرة فى عصور الظلام فى اوربا — نظرية الحق الالهى ، او الحق المقدس ، للملوك — تعيش فى مصر الى القرن الماضى ، بل الى مطالع هذا القرن

ولكن الوعى بدا يزحف على الشعب مع زحف الافكار الديموقراطية ، وبدا الشعب يتشكك فى ان للملوك حقا الهيا

وكان من اهم عوامل هذا التشكك فى الحق المقدس للملوك ، قصيدة انقلابية نسبها بعضهم الى السيد توفيق البكرى ، ونسبها آخرون الى السيد مصطفى المنفلوطى

كان مطلع القصيدة يقول فى تحية مقدم الخديوى :

قدوم ولكن لا اقول سعيد
وملك وان طال المدى سيبيد

وقد ذهب المنفلوطى بعد هذه القصيدة الى السجن .

ولكن ابياته لم تسجن ، بل سرت سريان النار فى الهشيم ، وتسللت الى وعى الشعب الذى كان ينظر الى الملوك من قبل على انهم اشياء مقدسة ، مهما اخطأت فى حق الشعب ، فاذا بهذا البيت وحده يحطم هذه القداسة

ومنذ يومئذ ، انهارت فى نظر الشعب نظرية الحق الالهى للملوك .

وهذا هو الاساس الذى قامت عليه الثورة المعاصرة

هذه كلمة عابرة عن الشعر الذى مهد للثورة ، وعبا لها النفوس

اما اثر الثورة فى الشعر ، فقد كرمت الثورة الشعر والشعراء ايما تكريم ، وخلعت عليهم الاوسمة ، ومنحتهم الجوائز السخية ، واقامت للشعر مهرجانات ، وللاحياء من الشعراء حفلات التكريم ، وللاموات منهم حفلات الذكرى

ورد الشعراء الجميل ، وقابلوا الوفاء بالوفاء ، وكانوا فى طليعة المنفعلين بالاحداث

وقد كانت قصيدة « الله اكبر » للشاعر عبد الله شمس الدين من اقوى اسلحتنا فى معركة العدوان الثلاثى

وقد كاد شعر الغزل فى جيلنا هذا — جيل الثورة — ان ينقرض ، واصبح جل شعرنا تزكية للثورة ، ومحاربة للاستعمار ، وكثر شعر العودة الى فلسطين ، والانتصار للجزائر ، ودعم القومية العربية فى كل مكان .

واصابير المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب حافلة بمئات الآلاف من الابيات الوطنية الملتهبة ، مما اجتمع لها من المسابقات والمهرجانات والحفلات والتقاويم التى تعد لاخراج الشعر العربى الى النطاق العالمى ، الى حد اننى لا اكون مبالغا اذا قلت لكم ان ما نظم من الشعر الوطنى فى هذه الاعوام الثمانية من عمر الثورة ، يفوق كل ما قيل من هذا اللون من الشعر طوال النصف الاول من هذا القرن ، كما وكيفا

لقد حبت الثورة الشعراء ، فرد الشعراء التحية باحسن منها .
عاشت الثورة ، وعاش لها الشعر .

الالف يايوسف

ظهرت نتيجة مباراة المسرح ...

وفاز الاستاذ يوسف وهبى بلقب الممثل الاول فى الجمهورية العربية المتحدة ، ونال الجائزة : الف جنيه!

والقراء ذوو الذواكر القوية يذكرون اننى كتبت فى هذا الموضوع من قبل ، حينما اعلن يوسف وهبى انه سيتقدم لهذه المباراة ، ويذكرون اننى تمنيت يومئذ عليه — من حبى له — ان ينسحب من هذه المباراة ، لان النتيجة لن تعدو احد امرين :

● فاما ان يظفر يوسف وهبى بالجائزة الاولى ، وهذا تحصيل حاصل ، لانه هو الممثل الاول غير منازع . فما كان له ان يخوض مباراة يخوضها تلاميذه ، وتلاميذ تلاميذه ، ليخطف من افواههم الف جنيه

● واما ان ترى لجنة التحكيم انه الثانى او الثالث ... وهنا يكون يوسف قد جنى على ماضيه اكبر جناية ، بتعريض نفسه لهذه النتيجة القاسية

على ان الفرض الاول هو الذى جاز ... وهو أخف الفرضين والحمد لله

وظفر يوسف بالالف جنيه ...

وقابلته فى المؤتمر العام للاتحاد القومى .. وقلت له :

— وماذا انت صانع بالالف جنيه؟

قال :

— انها لا تساوى شيئا الى جانب الآلاف التى ضحيت بها فى خدمة المسرح

وهذا صحيح ...

ولكن كل تضحياته لا تكفى للاعتذار عن هذه الخطيئة فى حق تلاميذه وتلاميذ تلاميذه ، الذين انتزع اللقمة من افواههم

وهذه الجنيهات الالف لن تغنى يوسف ، وقد والاه الله من موفور نعمته ما يجعل هذه الجنيهات الالف رقما ضئيلا فى رصيد حسابه

اننى اطالب يوسف بتضحية صغيرة يضيفها الى قائمة تضحياته السابقة فى سبيل الفن

اطالبه بان يعطينى هذه الجنيهات الالف ، لاضعها فى صندوق جمعية اصدقاء الفنانين ، التى انشأناها لرعاية الفنانين فى شيخوختهم ومرضهم وتعطلهم ، والتى تجرى على هذا الفريق من اهل الفن ارزاقا بعضها ثابت وبعضها عارض

انا واثق ان يوسف سيستجيب الى هذه الدعوة ...

واذا لم يستجب ، فساعود الى الكتابة مرة ثالثة ورابعة وخامسة ، الى ان يستجيب

اننى لا ارضى ليوسف بالف جنيه ...

ولكنى اطالب له بوسام رفيع ، جزاء على ما بذل فى بناء المسرح ، وخدمة المسرح





صديقان قديمان هما سميرة احمد ، ومحمد كامل حسن جمعت بينهما الكواكب في لقاء هذا الاسبوع وخرجت بهذه المناقشة الممتعة !

لقاء بين...
نجوم القلم ونجوم الشاشة..



ربطتهما الصداقة قبل أن يربطهما العمل ، وآمن بموهبتها الفنية ورشحها بطلة لكل قصة كتبها وكانت بطلة لاول فيلم يخرجه وينتجه «السابحة فى النار» ونظمت «الكواكب» بينهما هذا اللقاء .. لقاء الصديقين .. سميرة احمد ومحمد كامل حسن القصصى ...

●

كان اللقاء فى منزل سميرة احمد واستقبلتنا وعلى شفتيها ابتسامة مرحبة

سميرة : اهلا كامل .. ازى الصحة ؟

كامل : اهلا سميرة ، وحشتينى ، بقالى كام يوم ماشفتكيش

وتلفت كامل حوله ثم سألها :

كامل : أمال فين ابنك ؟

فقالت سميرة باستغراب :

— ابنى .. ابنى مين .. آه ، تقصد « مامبو » .. اخص عليك ياكامل .. على كل انا بحبه زى مايكون ابنى .. هو ابنى وهو صاحبى كمان !

كامل : اذا فرض ياسميرة والتقيت بابن الحلال واتجوزت وخلفت أولاد بحق وحقيق هل تستغنين عن مامبو ؟

سميرة : اولا انا مش ناوية اتجوز ، ثانيا مااقدرش استغنى عن مامبو ولا لحظة واحدة ، أمال مين راح يلعب مع الاولاد ؟.

كامل : طيب لو فرض وبعد الشر كده عليه عم عزرائيل استلطفه وخده معاه ، تزعلى عليه ؟

سميرة : ياخويا تف من بقك ، بالنهار ، مامبو يموت ، ده انا كنت اموت نفسى من العياط

واسرعت متدخلا فى الحديث قائلا :

— المعروف يا استاذ كامل انك من المغرمين جدا بسميرة ، وترشحها دائما لكل قصصك التى تقدمها للسينما ، هل هذا اعجاب شخصى بسميرة او اعجاب فنى

كامل : فنى اولا ثم شخصى ثانيا ، فانا استطيع أن اقول لك اننى مؤمن بموهبة سميرة الفنية واذكر أول مرة رأيتها فيها كانت وهى تمثل فى فيلم «قرية العشاق» ووجدت فيها طاقة كبيرة تحاول ابرازها ومنذ ذلك الحين آمنت بها كممثلة ولهذا رشحتها لاول قصة كتبتها بعد ذلك وكانت « حب واعدام »

اما من ناحية الاعجاب الشخصى فقد وجدت فيها « انسانة » طيبة مخلصة . قلبها ابيض من اللبن الحليب !

سميرة : الواقع انى اعتز جدا بهذه الصداقة التى تربط بيننا واعتز ايضا بهذه الشهادة الطيبة عن عملى الفنى

كامل : كنت ياسميرة اريد أن اسألك ، هناك فترتان فى حياتك الفنية ، فترة كانت اعمالك فيها قليلة .. فيلم أو فيلمين فى السنة ، والفترة الثانية التى تعيشينها حاليا والافلام « بالكبشة » — بأيهما تعتزين !

سميرة : بهذه الفترة التى اغرقت نفسى فيها بالعمل ..

كامل : اليس فى هذا ارهاق ، وربما ترتب عليه عدم اجادتك لعملك ، اليس من الاصوب أن تحددى مجهودك .. فيلمين أو ثلاثة فى السنة ؟

سميرة : اولا يجب أن تعرف اننى احب عملى لدرجة العبادة ، وثانيا انا محددة بالفعل عملى .. فانا محتكرة لشركة الشرق بواقع اربعة افلام فى الموسم

كامل : هل كان الزواج عقبة فى طريقك الفنى ؟

سميرة : ايوه

كامل : معنى هذا انك لن تتزوجى مرة اخرى ؟

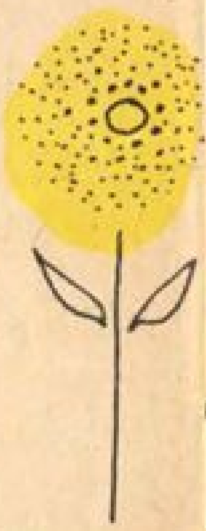
سميرة : انا مؤمنة بأن الزواج شر لابد منه ، انما فى الوقت الحالى انا ايضا مؤمنة بالمثل القائل « ابعد عن الشر وغنى له »

انا : وقلبك الا يحن للحب ؟

سميرة : كنت انقاسه ! !

انا : وغرامك بفريد الاطرش !

سميرة : اشاعات .. ففريد انسان طيب وزميل مخلص ، ارتحت للعمل معه



كامل : لم تعجبنى كلمتك «كتمت انفاسه» هل تستطيعين ان تمنعى الحب من ان يتسلل الى قلبك ؟

سميرة : نعم بالعقل .. فالعقل لابد ان يحكم ويزن الامور بروية قبل ان يشير الى القلب بأن يخفق ويحب

وسكتت لحظة ثم استطردت : ومادمت سألتنى فى الحب ؟ انا عندى كام سؤال فى هذا الموضوع .!

كامل : انا راجل متجوز وعندى اولاد

سميرة : ولكن عندك قلب ، وبتكتب عن الحب ـ « قوللى بقى » ـ ايه رايك فى الحب وهل هو حقا سر الوجود ؟

كامل : الحب لغز ، الواحد بيحب واحده ليه مايعرفش ،ويكره واحده ليه مايعرفش واللى يحاول يرجع الحب لمنطق .... يبقى عبيط

سميرة : ازاى ؟

كامل : الحب ليس معادلة حسابية ، فالرجل قد يصادف امرأة فيها كل الصفات الجميلة التى تبهر الرجل ومع ذلك فلا يحبها الحب القوى المندفع ، وقد يصادف امرأة ليس فيها اى صفة تلفت النظر ومع ذلك يندفع فى حبها بجنون..

لماذا ؟ لا ندرى !

سميرة : والرجل لماذا هو اقل اخلاصا فى حبه من المرأة ؟

كامل : الاخلاص شىء اعتبارى ، وانا ارجع الحب والاخلاص فى الحب للاخلاق قبل القلب

سميرة : لا افهم ردك ، الذى اقصده ان المرأة عندما تحب رجلا حبا حقيقيا تنسى كل الناس واشكال الناس ولا ترى فى الدنيا الا وجه حبيبها ، اما الرجل فان عينيه « فارغه » ، يحب امرأة حبا كبيرا ومع ذلك عينه « تزوغ » لشمال ويمين ؟

كامل : « يضحك » : لقد خلق الرجل ليحب اكثر من واحدة ؟

سميرة : ولماذا كان هنالك « واحدة » تحبه وتضحى من اجل حبه ؟

كامل : وربما كان المرجع الى طريقة تكوينه ، طريقة تفكيره

هناك حديث نبوى لا اذكره تماما يقول ان هناك قلب رجل يساوى واحدا وهناك قلب رجل آخر يساوى ١٠٠ ، فهناك قلب يستطيع ان يسع من الحنان والحب والعطف مايسعه ١٠٠ قلب ، ان طاقة الحب وطاقة العاطفة تختلف .

سميرة : سألتك من قبل هل الحب ضرورى فى الحياة ؟

كامل : نعم والا اصبحت المرأة او الرجل كالطائر الغير مستقر ، يلف ويتعب بسرعة ، فالمرأة تخلق ناقصة وتتعب حتى تجد النصف الذى يكملها والرجل كذلك

سميرة : هل من الضرورى ان تمر بتجربة حب لكى تكتب عن الحب ؟

كامل : طبعا

سميرة : وكيف تمر بالتجربة وانت متزوج ، والزواج كما يقولون يحول الحب الى صداقة ؟

كامل : ليس شرطا ان احب انا ، بمعنى ان ارى واحدة واعجب بها واحبها وتبادلنى الحب ، يكفى فقط ان امر بالتجربة ، كان تكون مشكلة حب لصديق او صديقة لى روياها لى ، فاستوعبها واستطيع ان ادور حولها معبرا بالقلم والاحساس عن طاقة الحب وخصائصه واحاسانه

ومضت فترة صمت كان كامل يشعل فيها سيجارته ثم عاد الى الحديث :

كامل : لماذا لم تتقدمى لمسابقة جوائز السينما

سميرة : ماكانش عندى افلام

كامل : لماذا لم تتقدمى بفيلم « السابحة فى النار » الم يعجبك هذا الدور ؟

سميرة : هوه دور كويس قوى انما فى الواقع كنت مشغولة فى هذا الوقت



كامل : وهل تدخلين العام القادم ؟

سميرة : ان شاء الله بدورى فى فيلم « البنات والصيف »

كامل : ماهو الدور الذى تودين تمثيله ؟

سميرة : اريد ان امثل دورا معقدا « فيه كام » شخصية ، مثل الدور الذى مثلته جوان وود وارد فى « حواء المتقلبة » . وانت ماهى القصة التى تحب ان تكتبها ؟

كامل : لم احس بها بعد ؟

سميرة : لقد نزلت الى ميدان الاخراج والانتاج ، ما الذى استفدته من هاتين التجربتين ؟

كامل : دخلت الميدان لايمانى التام باننى اقدر من غيرى فى تنفيذ العمل الذى اكتبه ، كنت احاول ان اكون واقعيا الى درجة كبيرة

سميرة : ماذا تقصد بالضبط ؟

كامل : انا من انصار المدرسة الجديدة التى تنقل مشاهد من الحياة كما هى ، وحاولت ان اثبت ان عصر المدرسة القديمة قد اصبح باليا واصبح وبالا على السينما ، والسينما الايطالية لم تنجح الا لانها اتجهت الى الواقعية فى الاخراج.. خرجت الكاميرا الى الناس ، الى الاحياء ، الى الحقول لتنقل الحياة كما هى وبعدت عن البلاتوهات والمواعظ الكلامية الخيالية التى لا تحدث فى الحياة والتى كانت تنقلها المدرسة القديمة.

سميرة : ومن من مخرجينا تعتبره من المدرسة الجديدة ؟

كامل : هناك عز الدين ذوالفقار وانا افخر بهذا الرجل لانه يحاول دائما ان يدرس ويقدم جديدا فى كل فيلم يخرجه ، وهناك صلاح ابوسيف ، وكمال الشيخ

سميرة : ما الذى تأخذه على الاخراج والانتاج عندنا ؟

كامل : من ناحية الاخراج اعيب على مخرجينا عدم تزودهم بالثقافة الفنية ، والثقافة العامة ، فلقد تجمدوا جميعا باستثناء ثلاثة او اربعة عند هذا الحد واصبحت جعبتهم خاوية من الافكار الجديدة . اما من ناحية الانتاج فانى ما زلت اصر على الاهتمام الاكبر بالحوار والسيناريو قبل الاهتمام بالابطال والاسماء الرنانة

وكنا قد استغرقنا اكثر من ساعتين ونظر كامل لساعته وقام مستأذنا لارتباطه بموعد هام ، وهو يؤكد لسميرة أنه سيمر عليها بعد يومين لعرض السيناريو الجديد الذى كتبه والذى سيخرجه وتقوم هى ببطولته

جميل الباجورى

من كل بلد خبر

الاستاذ روبير . مدير معهد التمثيل والغناء في تولون بفرنسا : تظاهر طلبة المعهد ضده وضد الاساتذة كلهم واتهموهم بان المحسوبية تلعب دورها في معهد تولون مثل معهد باريس . وهجموا على الفتاة التي نالت جائزة الاوبرا وضربوها وجروها من شعرها قائلين انها لم تنل الجائزة عن استحقاق بل لانها صديقة أحد الاساتذة . هذه الفضيحة الفنية تشغل أعمدة الصحف في فرنسا .

***

جلوريا لاسو : المغنية الشهيرة . حكم عليها بغرامة مالية تبلغ ٢٥٠ جنيها لانها رفضت أن تغنى في حفلة خيرية بالرغم من انها ارتبطت بعقد. قالت جلوريا أنها امتنعت عن الغناء لان الرجل الذي يشرف على الحفلة « دمه تقيل » !

***

جاشا فيفتز ، عازف الكمان : تزحلق على أرض المطعم الذي تناول غداءه فيه في بيفرلي هيل وكسر ضلع من ضلوعه . رفع دعوى على صاحب المطعم يطالبه بتعويض قدره ٢٥٠ الف جنيه . قال لاصدقائه : « الفرصة طيبة لكسب مبلغ من المال بسرعة ! » جاشا فيفتز يهودى ويجمع تبرعات لاسرائيل .

***

بريجيت باردو وماريلين مونرو : نشرت احدى الصحف صورة امرأة جالسة على مقعد وظهرها مكشوف . الصورة تظهر الظهر فقط . وسألت الجريدة : « ظهر من هذا ؟ » وكانت الردود كلها : « ظهر بريجيت باردو ! » لكنه في الواقع كان ظهر ماريلين مونرو .

***

سيبيل سوديل الممثلة العجوز التى دخلت الدير . سألوها : « في أى سن تصبح الممثلة غير صالحة للعمل ؟ » وكان الرد : « الممثلة النابغة تصلح دائما للعمل ! »

***

ماريا كالاس ، المغنية التى تروج حولها الاشاعات بسبب علاقاتها بالمليونير أوناسيس . قالت انها تحب ونستون تشرشل ولكنها تكره الببغاء التى يصحبها معه كلما سافر من مكان الى مكان . وقد أخذها معه في رحلته الحالية على يخت أوناسيس . الببغاء اسمها « توبى » وهي مولعة بتمزيق الكتب وقبعات السيدات .

***

الما كوجان ، المغنية الانجليزية : قالت : « كل ما أشيع عن زواج قريب بيني وبين كارى جرانت لا أساس له من الصحة . نحن صديقان فقط . » كارى جرانت عمره الان ٥٢ سنة . والما في السابعة والعشرين .

***

محمد عبدالوهاب : حجز شقة كاملة في فندق بلبنان ، مكونة من حجرة نوم ، وصالون ، وحمام ، ومدخل صغير ، وركن لحفظ الحقائب، وفيها تكييف ، وتدفئة ، وراديو وتليفزيون .

***

باريل جرى ، الراقصة : قدمت سلسلة رقصات بديعة في مهرجان بعلبك الفنى بلبنان . كانت في باكستان حيث نالت نجاحا كبيرا . قالت أنها تتمنى الا ترقص بعد الان الا في بلدان شرقية وأمام جمهور من الشرقيين .

***

في انجلترا : صدر كتيب عن تاريخ المسارح . جاء فيه ان أول مسرح عرف في التاريخ هو الذى انشأه جماعة من الهواة في باريس وافتتحوه فى ٤ ديسمبر سنة ١٤٠٢ .

***

نازك ، المطربة اللبنانية التى نشأت في مصر : سجلت اسطوانات عديدة لاذاعة الكويت بينها اسطوانات ملأتها بتلاوة القرآن الكريم .

***

ماريا فيلكس ، الممثلة المكسيكية : تتفاوض مع مخرج من المغتربين العرب في بلادها للقيام بدور البطولة في فيلم تقع حوادثه بين المكسيك والشرق العربى .

***

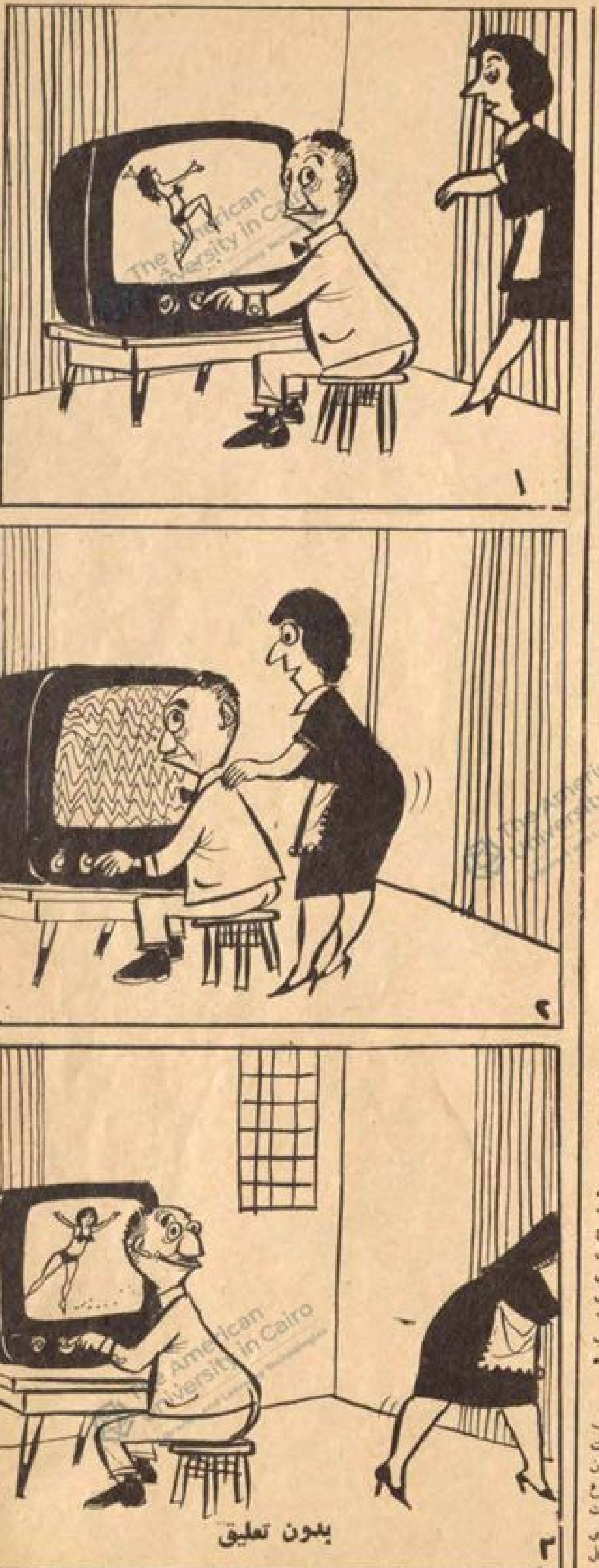
جاكلين هويت : ممثلة تونسية . تقدم برامج عديدة في التليفزيون . تزوجت مرة أولى وطلقت ثم تلقت خمسمائة عرض للزواج فاختارت واحدا منها وتزوجت مرة ثانية . تلقت بعد ذلك مائة خطاب يطلب مرسلوها منها ان تطلق ثانية . أحبوها كلهم من رؤيتها في التليفزيون .

***

سيسوها ياكافا : الممثل اليابانى الذى أحرز شهرة عظيمة فى عهد السينما الصامتة . حاول مخرج أمريكى اقناعه بمغادرة الدير الذى يعيش فيه لاستئناف التمثيل . رفض سيسو قائلا انه وجد في الدير البوذى الهادىء الراحة والسعادة والاطمئنان . ونصح كل فنان يتتابه التعب ان يذهب الى دير بوذى مثله . سيسو عمره الان ٧١ سنة .

***

أم كلثوم : تحدثت عنها صحف فرنسا وانجلترا بمناسبة جلسات الاتحاد القومى بالقاهرة . وقالت ان الفنانين اصبح لهم اليوم صوت مسموع فى الندوة التمثيلية الجديدة . اشارت الصحف أيضا الى وجود يوسف وهبى وأحمد علام وغيرهما بين ممثلى الفنانين فى الاتحاد .

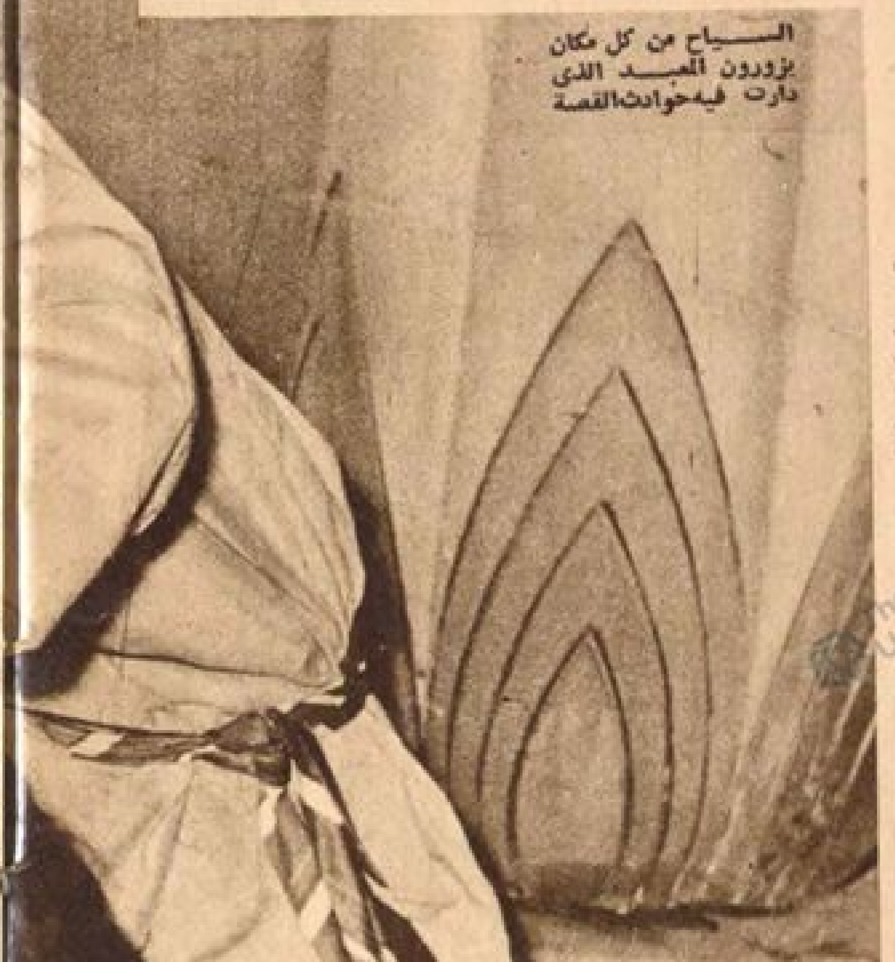


بدون تعليق

أساطير الحب على شاشة التليفزيون



السياح من كل مكان يزورون المعبد الذى دارت فيه حوادث القصة



التليفزيون سيهبك متعة جديدة .. سيجعلك تفتح أذنيك وعينيك على لون جديد من الفن الجميل . ستلتصق بجهاز التليفزيون وأنت تتعقب بشغف شديد القصة الراقصة التى تدور حوادثها أمامك .. ستفهم وقع كل الرقصات التى تترجم كل نغمة من أنغام الموسيقى !

والبرنامج الجديد اسمه « حكايات راقصة » وسيقدمه لك فى التليفزيون المخرج روبير صايغ الذى يبدأ بحلقة اسمها « حب وسحر » وهى مقتبسة من الأسطورة القديمة « ايزيس وأوزوريس » ووراء هذا البرنامج فكرة. فنحن مازلنا لا نتذوق الموسيقى كوجبة فنية تقدم لنا على حدة ، دون أن يصحبها الغناء أو الرقص ، فمعظم الذين يستمعون الى الموسيقى قد يعجبون ببعض الانغام التى تمس عواطفهم الخاصة ، ولكنهم لا يفهمون فى نهاية الامر التعبيرات الموسيقية ولا الاحداث التى تعبر عنها هذه الموسيقى .

والحال فى برنامج « حكايات راقصة » سيختلف تماما عن ذلك . فأنت عندما ترى هذا البرنامج سترى التعبيرات الموسيقية مجسمة بالرقص والتمثيل الصامت أمامك ، وستفهم - بالحركة - كل نغمة من نغمات الموسيقى .

وقد بلغت تكاليف البرنامج ٢٠٠٠ جنيه . أخذت منها نيللى مظلوم ٢٠٠ جنيه وقامت بتصميم الرقصات التى مثلتها طالباتها على أنغام الموسيقى التى وضعها عبدالحليم على .

وتمتاز موسيقى « حب وسحر » بالجو المصرى القديم .. جو المعابد والرهبان والسحرة والفراعنة .

وتبدأ القصة فى أحد المعابد المصرية القديمة التى يزورها السياح من كل بلد ومعهم ترجمان شيخ يشرح لهم معالم المعبد ونقوشه وآثاره النفيسة. وبعد خروج السياح فى فترة الظهيرة يأوى الترجمان الى ظل المعبد ليستريح، ولكن ابنته الحسناء الشابة لا تتركه يستسلم للنعاس ، فتقبل عليه لتطلب منه موافقته على زواجها

وبعد لحظات من النقاش الحاد يقبل شاب وسيم ، ويتقدم من والد الفتاة فى أدب جم .. ويطلب يدها ، ويوافق الرجل دون تردد .. وتبدو السعادة واضحة فى قسمات وجه الفتاة وترقص فرحة بانتصار حبها !

.. ثم يقترب الشرير من والد الفتاة ويهمس فى أذنه بأنه يحب ابنته وأنه يريدها زوجة له . ويرفض والد الفتاة فيغلى قلب الشرير حقدا ويتلوى من الغيظ ويبحث عن خطيب الفتاة ليحتك به . ولكن محاولاته تذهب هباء !

ويتفاعل الحقد فى قلب الشرير ويسرى رويدا رويدا وتظهر آثار هذا التفاعل بوضوح على وجهه .. ثم تقفز فى رأسه فكرة شيطانية . لماذا لا يلجأ الى السحر ؟!

وأمام أقدام الساحرة يرتمى الشرير ، ويطلب منها أن تعاونه وتأخذ بيده .. ويتجاوب الشر مع الشر ، وتصنع له الساحرة حجابا يفيض بسلطة على قلب الفتاة ليسلبها حبها للشاب الآخر ويجعلها دمية بين أصابعه . ولكن والد الفتاة يدركها قبل أن يصل السحر الى قلبها فينتزع الحجاب من الشرير ، ويقذفه ويلقى به فى وجهه فاذا به يتراجع الى الوراء ويتخبط فى دوامة من الالم والفزع ، ويرتمى على الارض لافظا آخر أنفاسه!

وهكذا ينتصر الخير على الشر ، وتعود السعادة الى الاسرة الصغيرة !

وقد كتبت تفاصيل هذه القصة ضياء حسنى وهى تعمل مساعدة للمخرج روبير صايغ

أما معظم أدوار القصة فقام بها طلبة ، فقد مثل دور الشرير حسن حسين خليل وهو طالب بالمعهد العالى للتربية الرياضية ومن هواة رقص الباليه وعمل مع فرقة وباليل ياعينه وقتا طويلا ، وساعده على اتقان دوره أنه يملك أطول شعر فى الجمهورية العربية المتحدة فهو لم يدخل صالونا للحلاقة منذ ولادته حتى الآن !



الشرير وقد هم بتسليط
الحجاب على قلب الفتاة
ليسلبها حبها للشاب

سائح اجنبي يرقص مع
ابنته على انغــام
الموسيقى الزنوجيــة

صديقة توني ... تصبح نجمة

كانت برغم جمالها ومواهبها محدودة الشهرة ، لا يتردد اسمها الا فى دائرة ضيقة ، دائرة الاصدقاء والمعارف ... وفجأة اصبحت حديث الصحف ، وموضع اهتمام النقاد . واليك الاسباب



جاكلين الممثلة الجديدة على المسرح الغنائي





صوت ناعم كالحرير سيكتب له الشهرة ..

فتنة وموهبة أكثر مما تحتاج اليهما الممثلة

يتردد اسم « جاكلين شان » فى الاشهر الاخيرة على صفحات الصحف بكثرة لا يتمتع بها اسم آخر ... واحيانا تذكرها الصحف باسم « جاكى » فقط ، وهو الاسم الذى تحب أن تنادى به هذه الحسناء ، التى برز اسمها فجأة بين الاسماء اللامعة

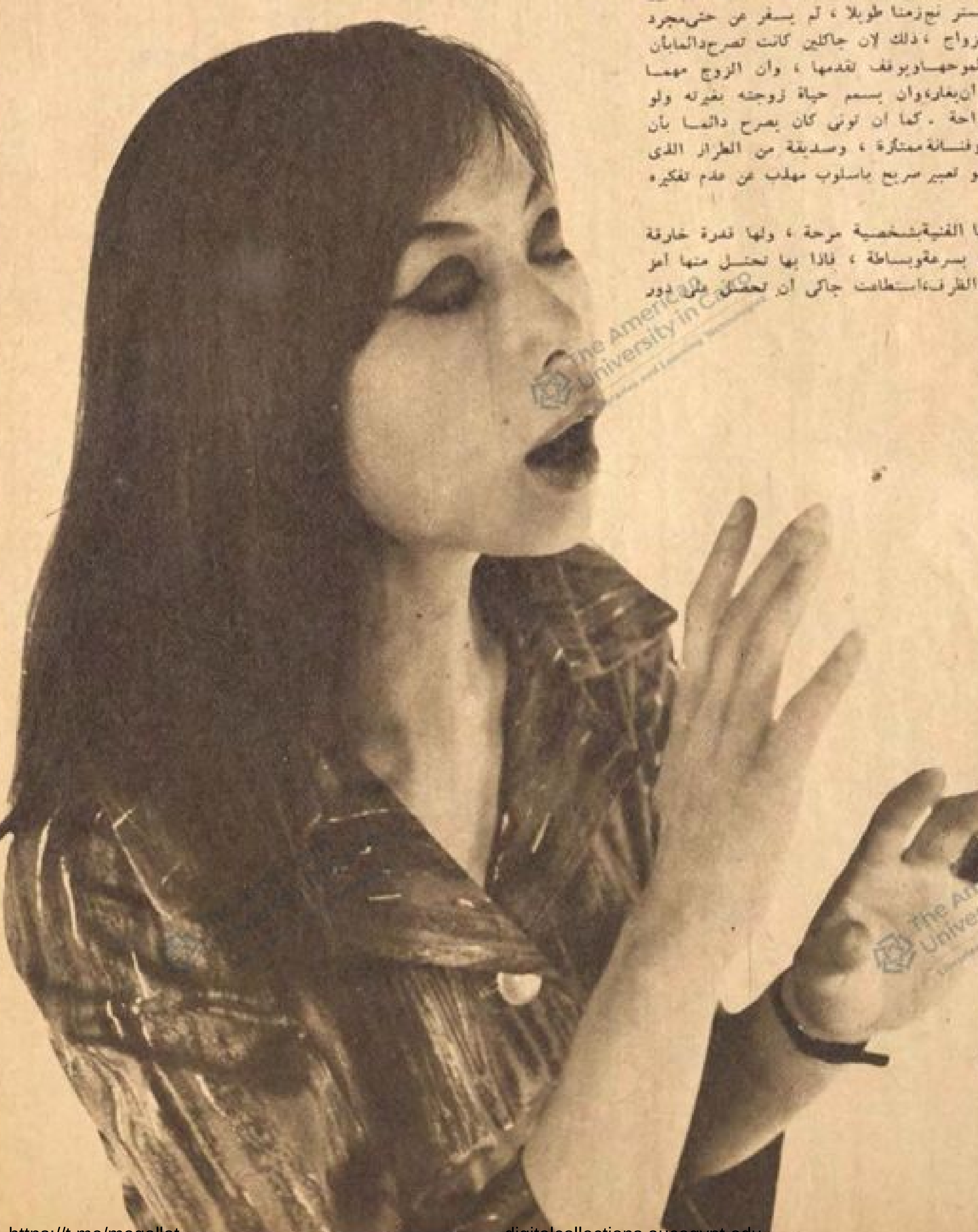
ولظهور اسم « جاكى » سبب هام . هو انها كانت « الموديل » المفضلة لدى « تونى أرمسترنج » زوج الاميرة مرجريت ، بل لم تكن مجرد موديل مفضلة لديه ، فقد كانت فوق ذلك صديقة شخصية له ، تربطها به مودة متينة العرى ولهذا سلطت عليها الاضواء منذ تمت خطبة صديقها تونى للاميرة مرجريت ، وذكر اسمها مرارا ، وباسلوب يشعر انها قد تكون مصدر غيرة الاميرة

والواقع ان الصلة السابقة بين جاكى وتونى ليست وحدها السبب فى ترديد اسم جاكى ، فان هذه الفتاة الجميلة الرشيقة لها من المواهب ما يؤهلها لان تحتل مكانة طيبة بين نجوم السينما والمسرح ، فهى تملك من الفتنة والموهبة فوق ما تحتاج اليه الممثلة ، او المغنية ، او الراقصة الناجحة . بل هى فى الواقع موهوبة فى النواحى الثلاث .

ومن الغريب ان الصداقة القوية ، والاتصال الوثيق ، الذى قام بين جاكلين شان ، وبين تونى ارمستر نج زمنا طويلا ، لم يسفر عن شىء حتى مجرد اشاعة بانهما سيرتبطان بالزواج ، ذلك لان جاكلين كانت تصرح دائما بأن زواج الفنانة لابد أن يحطم طموحها ويوقف تقدمها ، وان الزوج مهما تظاهر بعدم الغيرة فانه لا بد أن يغار ، وان يسمم حياة زوجته بغيرته ولو انه قد لا يفصح عنها بصراحة . كما ان تونى كان يصرح دائما بأن « جاكى » موديل نادرة ، وفنانة ممتازة ، وصديقة من الطراز الذى تدوم صداقته الى الابد ، وهو تعبير صريح باسلوب مهذب عن عدم تفكيره فى الزواج من جاكى .

وجاكلين تمتاز فوق مواهبها الفنية بشخصية مرحة ، ولها قدرة خارقة على أن تجذب اليها القلوب بسرعة وبساطة ، فاذا بها تحتل منها اعز مكان .. وبهذه المواهب ، وهذا الظرف ، استطاعت جاكى ان تحصل على دور هام فى مسرحية « حياة سوزى وونج » عندما مثلت على المسرح ، كما حصلت أيضا على دور هام فى فيلم « كاولون » وفى هذا الدور استطاعت ان تجتذب اليها الانظار لا كممثلة فحسب ، بل وكمغنية . وقد لاحظ أكثر النقاد الذين شاهدوها فى هذا الدور انها تشبه الى حد كبير المغنية الزنجية الامريكية المشهورة « ايرثاكيت » فى الاسلوب والصوت ، والقدرة على الاثارة . فاذا لم تكن تعرف مكانة « ايرثاكيت » فيكفى ان تعرف أنها فى طليعة مغنيات العالم ، اللاتى يتمتعن بصوت نادر ، فيه رقة وعذوبة وعمق .

ان « جاكى شان » صديقة تونى موهبة سلطت عليها الاضواء لتجلو محاسنها ومزاياها ... وهى فى ذاتها نجمة جديدة يفتح لها المستقبل ذراعيه ، ويرحب بها ليأخذ بيدها الى مقعدها فى صفوف المجد الاولى



جاكى نجمة يفتح لها المستقبل ذراعيه

أسرار الفن

● فاتن حمامة . زارت السيد عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة والارشاد . وابلغته عن مرض الفنانة فردوس محمد وحاجتها للسفر الى الخارج للعلاج نظرا الى خطورة المرض . وقد ابدت فاتن استعدادها لدفع نفقات السفر والعلاج . وقد شكر لها وكيل الوزارة شعورها الطيب . ثم ابلغها موافقة السيد الوزير على سفر الفنانة المريضة الى الخارج على نفقة الوزارة ! شعور طيب من فنانة نحو زميلة لها . ويد رحيمة مدتها الدولة لتساعد فنانة كبيرة

والمنتظر أن تطير فردوس محمد الى لندن للعلاج خلال ايام قليلة . شفى الله خير أم ظهرت على الشاشة .

● ملحن كبير . تقدم بشكوى لنقابة الموسيقيين اكد فيها ان كلاب الجيران تعوقه عن عمله اثناء الليل . وطلب تدخل النقابة لمنع الكلاب من مطاردة وحيه . وقد اعتذرت النقابة عن الاستجابة لرغبة الملحن لانها خارجة عن اختصاصها !

● سيارتان وقفتا فى ميدان التحرير الاولى يقودها منتج شاب . والثانية يقودها مطرب شاب . فى كل سيارة كانت تجلس حسناء رقيقة . وقد تبادل المنتج والمطرب سؤالا واحدا نطقاه معا .

— مين المدموازيل الحلوة اللى معاك دى ؟

واضيئت اشارة المرور الخضراء ... وظل السؤال المتبادل بلا جواب !.

● نجمة شابة . تزوجت اخيرا . التقت بمنتج تعاقد معها على بطولة فيلم فاستوقفته فى الطريق وقالت له : « أنا عند وعدى حا امثل فى فيلمك الجديد » واستدارت النجمة لتقدم زوجها الى المنتج . ففوجئت بابتعاده . وابتسمت النجمة . واسرعت تلحق بالعريس !.

● فنان معروف . زار طبيبا نفسانيا ثلاث مرات فى أسبوع واحد قبل زواجه . الفنان كان يخشى الا يستطيع تحمل مسئوليات الزواج لانه عاش طيلة عمره حرا طليقا

وقد طمأن الطبيب الفنان الشاب الى انه فى استطاعته تحمل كافة مسئوليات واعباء حياته الجديدة !.

الزهرة اليانعة فاتن حمامة .. تتألق بين الزهور فى افتتاح محلات زهور

رزق شارع عبد الخالق ثروت يوم الثلاثاء ٢٦ يوليو بمولود جديد جميل أسماه محل رينافلور للزهور .. وقد اقام له حفلا جميلا رائعا حضرته النجمة الحلوة فاتن حمامة مع مجموعة كبيرة من السيدات والآنسات ورجال الاعمال والصحافة .. وكان فى استقبالهم مدام رونيه حكيم وزوجها الاستاذ ريمون حكيم .. وبعد تناول المرطبات والشربات والحلويات ، طاف المدعوون والمدعوات بصحبة النجمة الحبيبة فى الاركان الجميلة المزدانة بالورود والزهور النادرة التى حازت الاعجاب والتى ترد يوميا للمحلات نضرة ، رائعة تملأ البيت جمالا وبهجة وتعبر عن أجمل احساسات من يهديها



الاستاذ ريمون حكيم يرحب بالنجمة السينمائية فاتن حمامة وهى بدورها تهنئه بافتتاح رينا فلور للزهور ..



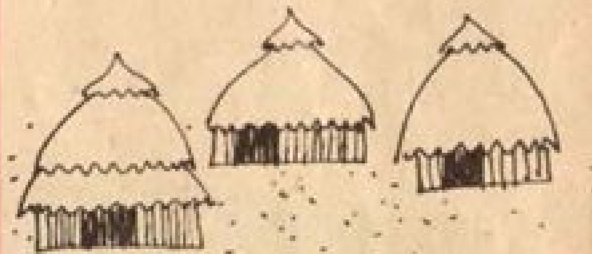
النجمة السينمائية فاتن حمامة وهى تستعرض اجمل الزهور وبجانبها صاحبة المحل السيدة رونيه حكيم ، فى احد أركان المحل الجميلة

قصة أول فيلم سودانى

تاجوج

أميرة الحب

اخيرا سيولد الفيلم السينمائى السودانى ، يولد مشتركا بين الخرطوم والقاهرة .. تلتقى فيه جهود السينمائيين العرب ، واخوانهم فى الجنوب .. وفى قصة حب ، عاشت فى ضمير الاجيال فى الجنوب .. مثلما عاش حب عزيزة ويونس .. وحسن ونعيمة فى الشمال



من المظاهر المؤكدة للتعاون الوثيق بين السودان الشقيق والجمهورية العربية المتحدة ، انتاج أول فيلم يشترك فيه فنانو السودان مع فنانى الاقليم الجنوبى فى مطلع الشتاء القادم .. وقصة هذا الفيلم تدور حول أسطورة سودانية اسمها « تاجوج » . ويشترك فيه يوسف وهبى ، وعباس فارس ، وعبد الوارث عسر من ممثلينا ، ومن الممثلين السودانيين ابراهيم خان ، ومدثر النوحى ومحمد الفكرونى ، وتقوم بدور « تاجوج » الراقصة سوزى خيرى

وقد اتفق على أن تصور المناظر الداخلية فى ستوديو مصر ، والمناظر الخارجية فى غابات السودان الجنوبى وميزانية الفيلم ١٦ ألف جنيه ، منها ٦٠٠٠ جنيه تنفق على التصوير فى الغابة فقط . وسيخرج الفيلم المشترك الجديد« محمد احمد [illegible] الذى سيخرج أيضا أول فيلم عربى هندى مشترك تتولى بطولته ماجدة

وسبق « الكواكب » بتقديم قصة « تاجوج » .. وهى أسطورة لها فى السودان خلود وشعبية أسطورتى « عزيزة ويونس » و « أبو زيد الهلالى » عندنا

هكذا تبدأ قصة « تاجوج » : قبيلتان من قبائل السودان العريقة .. تعيش فى احداهما « تاجوج » ابنة زعيم القبيلة ، وهى فتاة ساحرة رائعة تجمع بين جمال المحيا وجمال الجسد .. وكان الجميع يحبونها ويتغزلون فيها ، وينظمون فيها الشعر والزجل ، ويعتبرونها المثل الاعلى فى الجمال .. ولكن لم يكن أحد يجرؤ على التقدم لابيها ليخطبها ، اذ كان من المعروف انها مخطوبة الى « المحلق » فارس القبيلة الاخرى ، وكان بطلا صنديدا مغوارا من طراز فريد ، [illegible] الجميع ، ويخشون بأسه وسطوته

وقدم « المحلق » المهر لخطيبته .. المال الوفير ، والجواهر ، والحلى .. وخرج يصطاد لها الاسود والنمور والفيلة .. ثم جاء يوم الزواج .. وتم زفافهما فى حفلات دامت اياما طوالا ، وشهدها جميع الاهالى القريبين والبعيدين ، وتنافس فيها الراقصون والمغنون والفرسان والمصارعون

وعاش « المحلق » و « تاجوج » سعيدين هانئين محسودين من الجميع على سعادتهما وهنائهما

الى أن خرج « المحلق » يوما فى تجارة .. وفى أثناء تجواله رأى فى احدى القرى فتاة ترقص عارية [illegible] كما ولدتهن أمهاتهن ، فاستهـــواه رقصهن وأخذ ينظر [illegible] الى هذه وفى رأسه فكرة .. كيف تبدو « تاجوج » لو رقصت أمامه مثلهن ؟! . لا شك انها [illegible] فتنة ساحرة ، وشيئا لا مثيل له فى الدنيا

وما أن وصل « المحلق » منزله فى القرية حتى صارح « تاجوج » برغبته الجنونية هذه .. فذعرت واخجلت وقالت له :

ــ هل جننت .. انا نعيش على تقاليدنا الاصيلة العريقة .. وهذه الرغبة التى تعرضها على لا تخطر الا للوضعاء الصغار ، المتحللين من هذه التقاليد

ــ التقاليد ؟!

ــ نعم التقاليد .. ودعك من التقاليد .. ان رقص المرأة عارية يحط من قيمتها ويحول [illegible] مخطوطة لها كيانها ووجودها فى بلدها وبين أهلها .. انه أمر لا يليق الا بالجارية التى تباع وتشترى بالمال .. وانا لست جارية .. بل سيدة من سيدات قومى

ــ لا فائدة .. لا معارضة .. ان كلمة المحلق لا ترد

ورأته مصرا ، وضعيفا فى ارادته ووجدت نفسها امام الامر .. اذ ان تطيع زوجها وتسقط فى نظر نفسها ونظر قومها ، واما أن تخالفه فتفقده .. وهى تحبه اكثر من كل شيء .. فاختارت أن تطيعه ، وقالت له :

ــ سأرقص لك عارية ، انمـــا بشرط واحد

ــ أى شرط ؟

ــ سأطلب طلبا اريد أن تحققه لى

ــ انا مستعد لتحقيق اى طلب لك مهما كان صعبا مستحيلا .. فما هو طلبك ؟

ــ ليس الآن .. سأرقص أولا ، وبعدها اذكر لك طلبى .. ولكن اقسم لى بشرفك الآن أن تحققه لى

ــ اقسم لك بشرفى

ــ حسنا .. والآن سأرقص ..

وتجردت « تاجوج » من ملابسها كلها .. ورقصت « للمحلق » كما لم ترقص امرأة فى التاريخ القديم أو الحديث .. وانتشى الرجل برقصها [illegible] فى النهاية

[illegible] تاجوج .. ماذا تريدين الآن [illegible] طلبك ؟

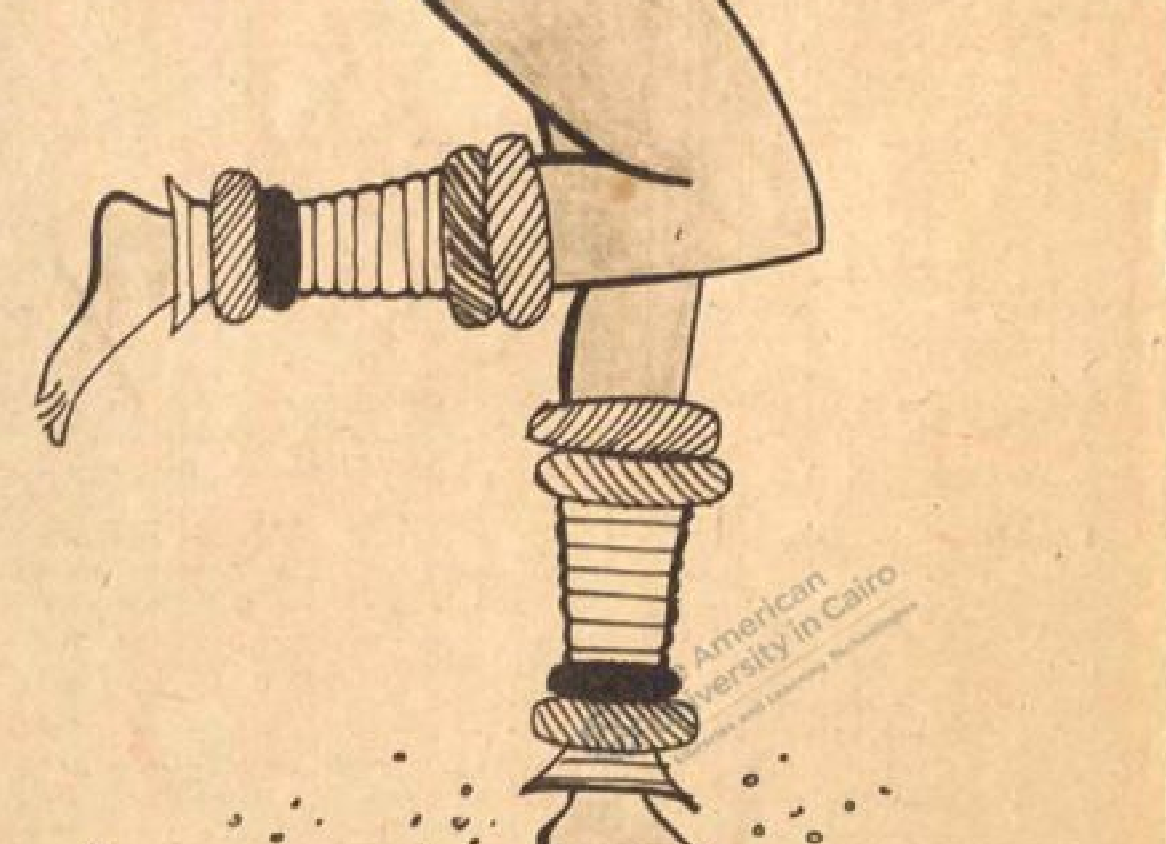
ــ طلقنى

ــ اطلقك ؟! مستحيل ..

ــ لقد اقسمت بشرفك

والح .. وأصرت .. فطلقها وكانت صدمة قاسية للظهور بالنسبة للمحلق .. وخرج الى





الفلوات هـائما شريدا ، وعاش في الغابات مجنونا لايحس بأنه حي بين الاحياء

ومجرد طلاق المحلق لتاجوج اطمع فيها شباب القبائل الاخرى .. فلم يعد وراءها من يخشونه ، بعد أن تخلى عنها .. وعلى الاخص بعد أن اختفى . وتقدم بعضهم بطلب يدها ، واختار أهلها تاجرا من بينهم زوجوها له . وكان رجلا ضعيفا لا بأس له ولا حول ، الامر الذى شجع بعض شباب القبائل على اختطافها ..

وثارت ثائرة قبيـلة تاجوج ، وارسلوا الرسل وراء المحلق يبحثون عنه ويستنجدونه ليعود لينقذ «تاجوج»

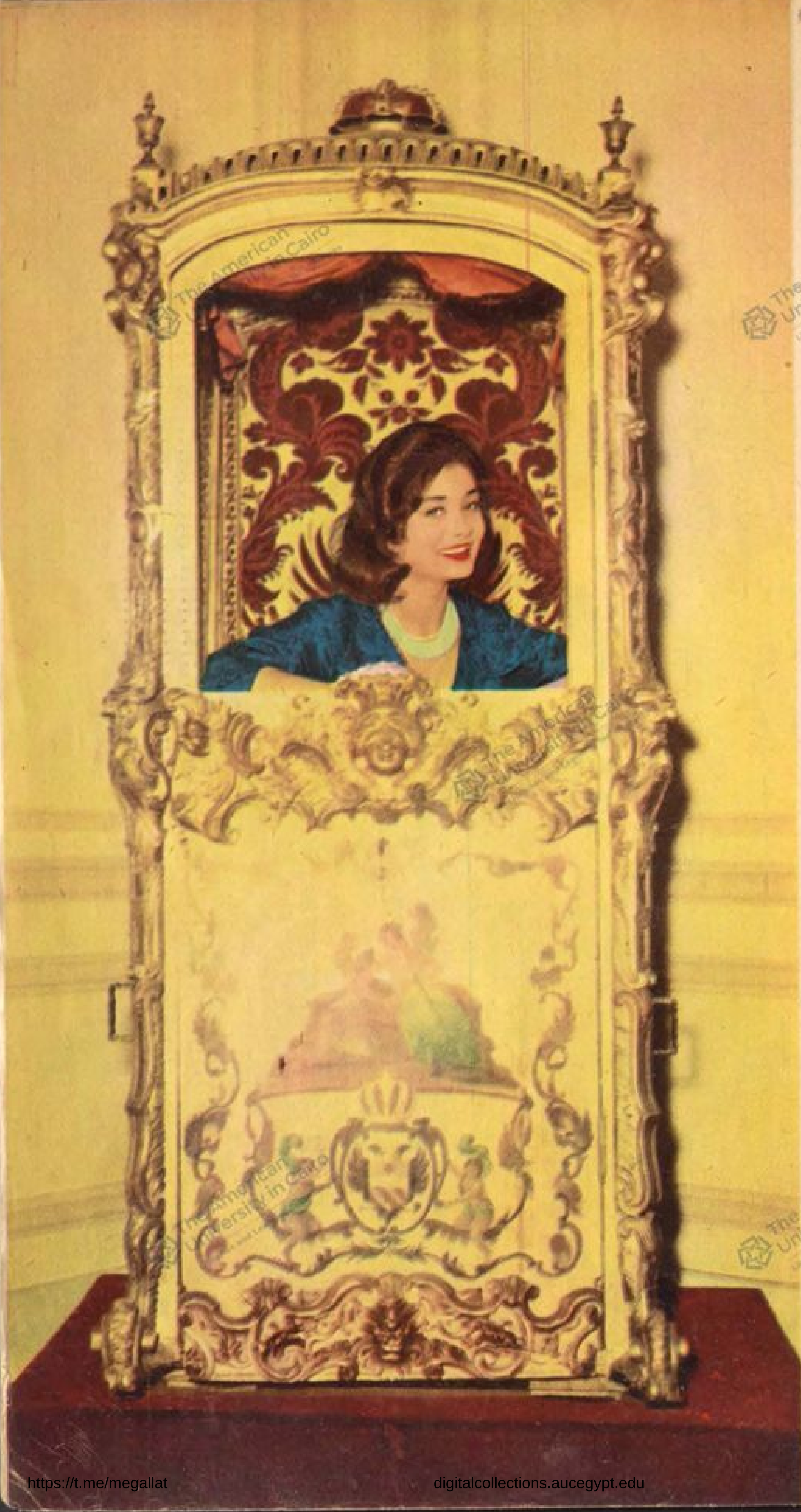
وعثروا عليه .. وما كادوا يروون له ما حدث ، حتى ارتد الى وعيه ، وركب فرسه .. عاد يبحث عن تاجوج حتى عثر عليها ، وخلصها من آسريها بعد أن قضى عليهم وأعادها الى قبيلتها .. والى زوجها

ولكن الثأر يلاحق تاجوج والمحلق .. ثأر قبيلة الشبان الذين كانوا قد اسروا تاجوج وقتلهم المحلق ليخلصهم منها .. فيقتلونها ويقتلونه غيلة

ويدفن الحبيبان العاشقان في قبرين متجاورين .. يخلدان ملحمة من ملاحم العشاق الخالدين

محمد رفعت





ايمان على عرش النسر الصغير

فى القصر المسحور او فيلا « اكرم عجه » بشارع خليل اغا بجاردن سيتى كرسى يشبه كرسى العرش ، يعلوه تاج صغير مذهب ، وتدور حوله الاساطير ، البعض يقول انه عرش نابليون بونابرت والبعض الاخير يؤكد انه عرش ابنه النسر الصغير ، اما ايمان فقد سحرها كرسى العرش فاسرعت وجلست عليه امام عدستنا ! . . .

ملكة جمال لخامس مرة

هوليوود : من مراسل الكواكب الخاص :

النجمة الثالثة التي قابلتها في حفلة «روزفلت هوتيل» بهوليوود تختلف عن سابقتيها ، اللتين سردت ما دار بيني وبينهما من قبل .

هي السمراء الفاتنة « اينيس بدروسا » ذات العينين السوداوين الواسعتين، والشعر الاسود الكثيف الناعم ، والقوام الفارع الذي يسجل خمسة اقدام ونصف القدم، والتسعة عشر ربيعا

في عينيها فوق السحر والفتنة ، ذكاء والمعية ، وفي حركتها نشاط ورشاقة وحيوية ، وفي خطواتها الوثيب تحس انه موجه نحو المجد

و « اينيس » فنانة بكل كيانها ولكنها مع هذا صحفية بارعة ، وعضو في نادي الصحافة بلوس انجلوس ، بل هي اصغر عضو في هذا النادي، وتجيد الاسبانية والانجليزية

حيينها باسم « الكواكب » ودار بيننا هذا الحديث

قلت لاينيس بدروسا :

● احب أن اعرف شيئا اكثر من انك فنانة وانك جميلة

فضحكت وقالت :

ـ انا ابنة الممثل المعروف «الفونزو بدروسا» الذي مات منذ سنوات قلائل

ولقد كان والدي فوق انه ممثل، مطربا وموسيقيا كبيرا ، وكان قائدا لفرقة مدرسة « ستانيلفاسكي للموسيقى » في المكسيك .

● وهل انت مكسيكية ؟

ـ أصلا ومولدا

● ولكن جمالك يمت الى الشرق

ـ ربما .. والذي اعرفه انني دخلت خمس مسابقات للجمال فزت في كل منها بلقب ملكة جمال وانا مولعة بالاطلاع والدراسة حتى ان والدي كان يلقبني بالفضولية لشدة رغبتي في معرفة كل شيء . هذا فضلا عن حبي للرحلات والاسفار

● وهل كانت والدتك رحمها الله فنانة مثل والدك

ـ لا لا .. ان والدتي ما زالت على قيد الحياة ، وكانت فعلا فنانة كبيرة .. كانت ممثلة مسرحية يشار اليها بالبنان ، كما كانت مطربة مرموقة

● اذن فقد ورثت جمال الصوت عن والديك ؟

ـ نعم .. وانا اغني بالاذاعة والتليفزيون وعلى المسارح

● كم فيلما مثلت حتى الآن ؟

ـ ثلاثة افلام اولها فيلم « قصة روث » الذي قمت ببطولته

● سمعت ان لك اختين صغيرتين تزاولان الفن ايضا ؟

ـ نعم .. هما « باتريشيا » و « ادبلينا » وقد مثلتا معي في فيلم « قصة روث »

● هل ستمثلين في افلام عام ١٩٦٠

ـ نعم سأمثل في فيلم لشركة فوكس ارجو ان يدفعني خطوات واسعة الى الامام ، كما انني سأمثل فيلما اخر لنفس الشركة تدور حوادثه في اوروبا والمكسيك وامريكا

● هل انت متزوجة ؟

لا .. ولا اريد ان اتزوج الان

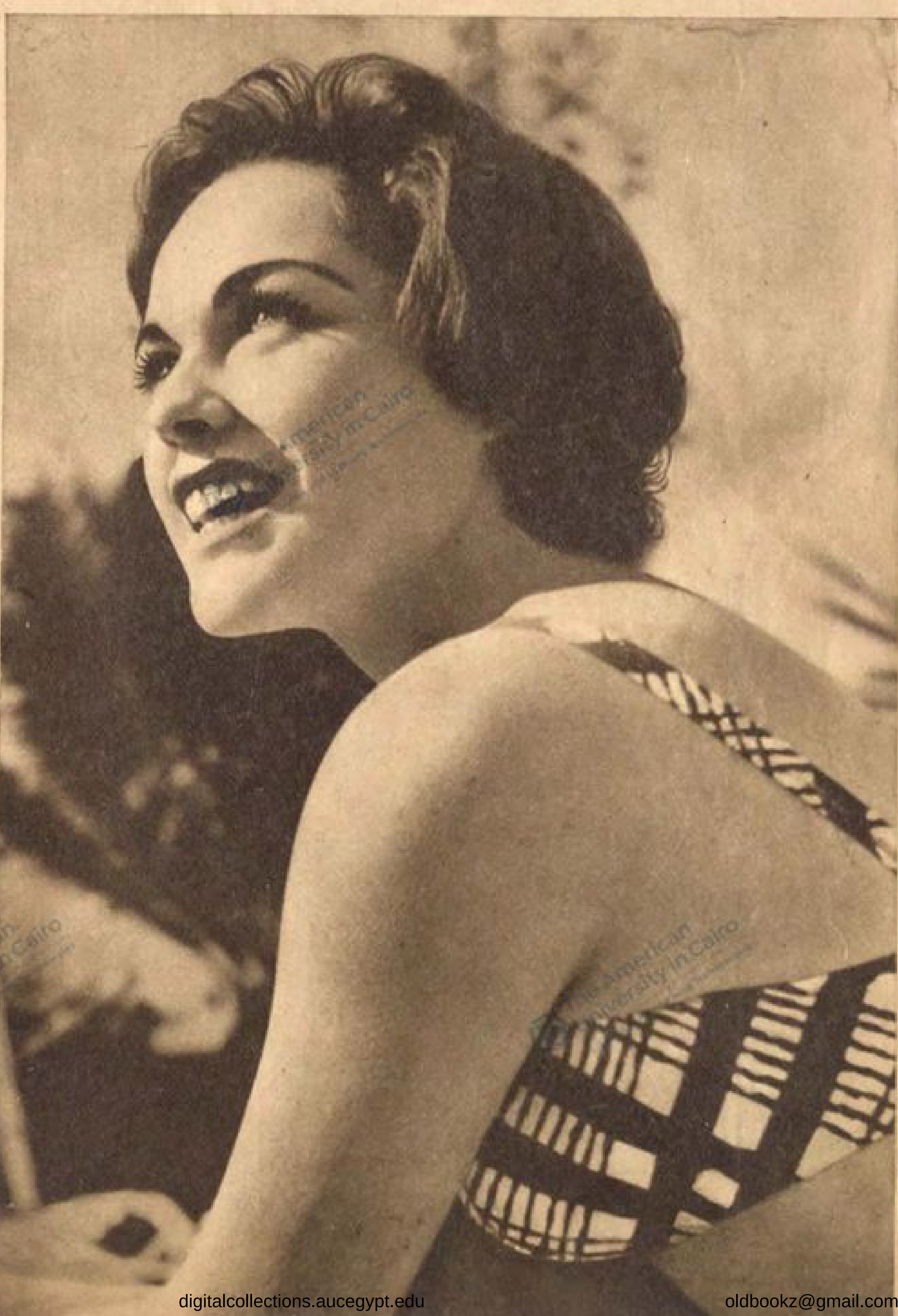
● اذن فانت تفضلين الفن على الزواج

ـ ليس هذا ما اعنيه ، بل اعني انني اطمح الى المجد والشهرة اكثر من طمعي في الزواج

● اعتقد ان قلبك خال من الحب والا لفكرت في الزواج

ـ احببت مرة وفشلت في حبي فكرهت الحب ، وحولت قوة حبي لخدمة فني لان الفن ابقى لي .

صلاح بدرخان




فكرة
زوجتك هي نصفك الحلو
.. ولكى تكون زوجا مثاليا
فى نظرها يجب أن تلبى
كل رغباتها .. ولا تتوانى
فى اداء كل ما تطلب ..
حتى ولو كان تافهـــا !
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨

أفلام وارد باريس

على شاشة الكواكب

يكتبها مجدي فهمي

هل يخفق القلب للجمال وحده ؟.. قد تقول نعم ، ويقول «تارديفيه» باصرار : كلا ، فقد كان الرجل يعيش في امن مع زوجته الدميمة واطفاله الصغار ... ثم دق الجمال بابه ، فتسلل هناؤه من النـــــافذة !

تارديفيه « **بوربفيـــل** » مدرس متواضع . قليل الثقة بنفسه ، نادر الاختلاط بالناس .. فالطبيعة حبته بوجه بعيد عن الجمال . يكاد يكون منفرا . وتارديفيه يرغب في الزواج ، يريد أن يكون أسرة . ولما كان عدد أصدقائه محدودا . وعدد صديقاته معدوما . فهو يلجأ الى وسيلة الوحيد المثلى . يكتب اعلانا في الصحف ينشد فيه زوجة . وتصله عشرات من الصور . فنراه يستبعد من بينهن الجميلات . فالجميلة — في اعتقاده — زوجة متعبة . لا ترضى بالقليل . وهو لا يمكن ان يعطى كثيرا . لا من حيث الشكل ولا من حيث الموضوع . ويستقر رأيه على مارى جوزيه « **ميشيل مورجان** » وهى فتاة تبيع الموسيقى معبأة في اسطوانات . وتحب ما تبيعه . ويتصل بها في المحل دون ان يخبرها بحقيقة أمره . فقد حذره أهلها من الكشف عن مقصده حتى لا تنفر منه . ومارى جوزيه تعيش بأكثر من عقدة . فهى أولا تغار من شقيقتها التى تفوقها جمالا . ثم هى تؤمن جيدا بأن شكلها لا يمكن أن يجذب رجلا . حتى جوليان « **ايفان ديزني** » الذى احبته من كل قلبها ، هجرها بمجرد أن رأى شقيقتها الصغرة « **ساندرا ميلو** » واسرع يطلب يدها ، ويبذل تارديفيه كل ما يستطيعه ليكسب قلب مارى . وينجح تارديفيه . ويتزوج الفتاة ذات الانف المشوه . ويسافران لقضاء شهر العسل في البندقية

ويعود تارديفيه الى عمله . وتمر به السنوات فيصبح أبا لاكثر من طفل .

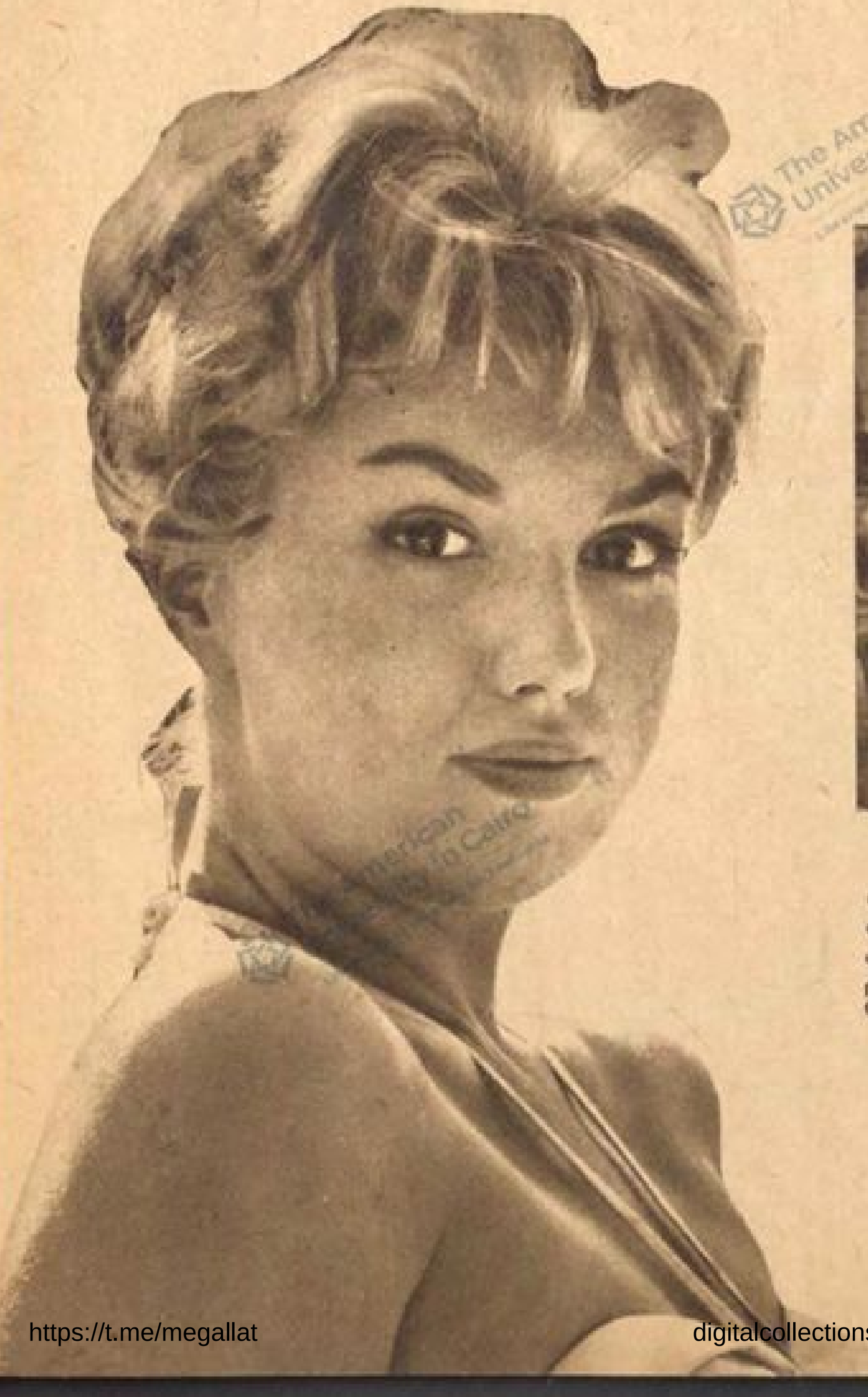
ويدخر القليل من المال ويشترى به سيارة صغيرة . وما أن يضع قدمه في السيارة . ويسير بها بضعة أمتار حتى تدهمه سيارة فاخرة .

وينزل المتسبب في الحادث من سيارته . ويسارع بنقل تارديفيه الى مستشفاه . فقد شاءت الصدفة أن يكون المعتدى طبيبا هو الدكتور بوسك

ويبرأ تارديفيه من جراحه بعد أن



بورفيل وميشيل مورجان . زوجان كانا راضيين بحياتهما حتى دخل عليهما الجمال فافسد كل شيء



ميلين ديمونجو : في اعتقادى انها اقوى من بريجيت باردو من ناحية التمثيل . وفيلم « كفى انك جميلة » خير دليل

يقوم الدكتور يوسك بعلاجه . ويدفع نفقاته . ويلمح الطبيب الزوجة وهي تزور زوجها . ويطيل النظر الى أنفها . ثم يعرض على زوجها أن يجرى لها عملية تجميل

ويرفض الزوج بشدة . فهو ينفر من الجمال . لان للجمال ضريبة باهظة لا يقوى هو على دفعها

ويتصل الطبيب بالزوجة . ويتفقان على اجراء العملية في الكتمان ، بعد ان تقنع مارى زوجها بأنها ستسافر الى اهلها .

وتعود الزوجة الى زوجها بوجه اخر .. وجه جديد .. جميل

وينكرها الزوج . ويفتقد فيها الزوجة المتواضعةذات الانف المعوج . الزوجة التي كانت ترضى بالقليل

وتسهر الزوجة وتشرب . وتقبل على حب فرانسوا ، فقد حررها الجمال من كل قيد

ويشرب الزوجبالفراط . ويشتهي زوجته . ويحس الفلا تبعده عنها فهو دميم وهي جميلة

وتحاول مارى الهرب مع جوليان الى مونتريال . ويكتشف الزوج أن حياته قد غدت حطاما . فيحمل مسدسه في جيبه . ويسير به الى عيادة الدكتور يوسك . ثم يفرغ الرصاصات في ظهره

يقتل الزوج طبيبا اشقاه بالجمال

ويحمل رجال المطار برقية الى الزوجة . فتقرأ النبأ بدهشة بالغة ثم تطويها في حقيبتها بحرص . وفي فندق المطار تمضى مارى جوزيه مع حبيبها جوليان ليلة حب لا يعترف بقيود ولا بقيم اخلاقية ولا يشبع

وفي الصباح تطلع مارى عشيقها على السر .. ويسألها عما دبرته فترد عليه قائلة :

– تطير انت وحدك .. واعود انا لارعى اطفالي

ويفترقان ..

هذه هي قصة احدث فيلم قدمه الينا المخرج الفرنسي الشهير **اندريه كايات** .المخرج الذي شاهدنا له من قبل روائع عدة اذكر من بينها قبل الطوفان . وتحت سماء باريس ، والعشيقة المزيفة ، والعين بالعين

وفيلم كايات « وجهان في المرآة » يناقش فكرة جديدة هي : هل الجمال ضروري للحب ؟

ثم يقدم لنا البرهان على ان الجمال ليس ركنا من اركان الحب بل هو على النقيض ، قد يصبح معولا يهدم الحب اذا كان العاشق قليل الثقة بنفسه .. وبمن حوله

والفيلم يعتمد اعتمادا كبيرا على قصته الجديدة . وقد حرص كايات على أن يقدم لنا تحليله للشخصيات مبنيا على تصرفات واضحة جلية . لذا كان من السهل أن تقبل النتائج التي ساقها الفيلم ، وقد جاء مقتل الطبيب طبيعيا لانه المتسبب الاصلي في الكارثة . وان كان قتل الزوجة اقرب الى فهم الجمهور

وقد ادت **ميشيل مورجان** . دورها في الفيلم باتقان كبير . فقد اجادت القيام بدور الدميمة المتواضعة المنطوية على نفسها وابدعت في اداء دور المحرومة التي تستيقظ على الحب

وقد جاء اختيار كايات لبورفيل موفقا كل التوفيق. فقد قام **بورفيل** بدوره ، دور المدرس ، المتواضع المعقد .. خير قيام

واذا كان البطلان قد أديا دوريهما خير اداء فانه من المؤسف ان نقرر أن ممثلي الادوار الثانوية كانوا بعيدين كل البعد عن النجاح . فلم يتألق واحد منهم . وخاصة ايفان ديزني الذي بدا باهت الشخصية لقبيل الظل . ولولا قصر الادوار الثانوية لاختل الفيلم . وفقد الكثير من نجاحه

وفي اعتقادي ان هذا الفيلم ، رغم قصته الجديدة ، يعتبر اضعف الافلام التي شاهدناها للمخرج اندريه كايات

●

والفيلم الآخر الذي شاهدته لك من اخراج المخرج الفرنسي **مارك اليجريه** .

ومارك هو مكتشف **ميشيل مورجان** ومخرج أول افلامها « ميبو جريبوى » .

الفيلم بوليسي . وهو يروى لنا قصة ضابط شاب اسمه جان موريل « **هنرى فيدال** » ، تضع الاقدار في طريقه فتاة منحرفة تقيم في ملجأ هي فيرجيني دومابيه « **الميلين ديمونجو** » . تهرب الفتاة من الملجأ وتنضم الى عصابة من الشباب يتزعمها لولو « **الان ديلون** » وتعمل لحساب مهرب جواهر بحسن نية .

ويتزوج جان فيرجيني بعد ليلة تقضيانها في متحف او في حجرة مظلمة ، يتزوجها خوفا من الفضيحة وسترا لها . ثم يعمل جاهدا على كشف العصابة التي تورطت زوجته في العمل معها ، وينتهي الامر بقتل زعيم العصابة . وبعودة الامن والسكينة الى حياة الزوجين الشابين

هذا هو باختصار ملخص قصة « **كفى انك جميلة** » واجمل ما في الفيلم عنصر التشويق الذي يشد مشاهده الواحد الى الاخر ببراعة. ثم حواره الجميل . ومنه جملة تجرى على لسان البطل : « النساء مثل الاحجار الكريمة لا يمكن لاول وهلةمعرفة الزائف منها من الحقيقي » . وقد كان اداء **هنرى فيدال** ممتازا .

اما **ميلين ديمونجو** فقد تفوقت في تمثيلها على اشهر نجوم فرنسا ب . ب .

ويبدو لى انها تأثرت في دورها باداء **مامي فان دورن** لدور مماثل في فيلم « مدينة البنات »

لم يعجبني رقاعة **الان ديلون** ولا **جان بول بلموندو** . واعجبني رسم شخصية جيروم ، الضابط البوليسي الساذج . وقد توقعت له ان يفيق من غفوته في آخر الفيلم حتى يكشف عن ذكاء مستتر ولكن المخرج خيب ظني

●

وبعد .. فهذان فيلمان وارد باريس الاول بطولة ميشيل مورجان والثاني بطولة هنرى فيدال . وهما زوجان كانت فرنسا تضرب بهما المثل في السعادة حتى اطل عليهما الموت بوجهه الكئيب فاختطف الزوج الشاب منذ شهور ..

دموع كثيرة نثرتها وانا اشاهد هنرى . فقد كان فنانا .. وكفى !!

حدث هذا الاسبوع

◆◆ رشدى اباظة استحضر بعض الاكواب من الخارج ، تقش عليها صورته وعبارة « أفلام رشدى اباظة » ، ورشدى يكتب الآن قصة جديدة للسينما اسمها « خميس وجمعة » بطولته مع عمر الشريف واحمد رمزى وسعاد حسنى ونادية لطفى

◆◆ الراقصة ياسمين تقوم بتدريب راقصات فرقة باليه «زوبل» على الرقص الشرقى

◆◆ عز الدين ذو الفقار لازم فراشه طوال الاسبوع الماضى ، عز أسبب بروماتيزم حاد فجأة !

◆◆ اسماعيل يس سيظهر فى فيلم جديد بعنوان « زوج للايجار » تنتجه الوكالة المصرية الهندية ويخرجه عيسى كرامة

◆◆ مؤسسة فنون المسرح والموسيقى، ستبنى قاعة للموسيقى تسع اكثر من الفى شخص

◆◆ جيكا قالداوركسترا القاهرة السيمفونى عاد الى يوغوسلافيا للاشتراك فى المهرجان السنوى للموسيقى والمسرح هناك ، سيحضر للقاهرة بعد شهرين لمواصلة عمله

◆◆ الضاحك الباكى لفكرى اباظة وزقاق المدق لنجيب محفوظ ترجمتا الى اللغة الفرنسية استعدادا لاخراجهما للمسرح !

◆◆ اوركسترا خاص بدار الاوبرا ستؤلفه وزارة الثقافة بدلا من الاستعانة باوركسترا القاهرة السيمفونى فى موسم الاوبرا

◆◆ د . على الراعى اختير حكما فى المسابقة الدولية لمهرجان مسارح العرائس الذى يقام فى بوخارست فى سبتمبر القادم

◆◆ فرقة الباليه الهنغارى تزور القاهرة فى نهاية اغسطس ستعمل بها لمدة ١٥ يوما

◆◆ فاتن حمامة تلعب دور البطولة فى فيلم وطنى قصير تنتجه وزارة الثقافة فى الشهر القادم

◆◆ لجنة ترجمة المصطلحات الموسيقية بالمجلس الاعلى للفنون اوشكت على الانتهاء من عملها

◆◆ زهرة العلا ارتفعت درجة حرارتها الى ٣٩ درجة ، وظلت تعمل فى استديوهات ماسبيرو للتليفزيون فى قصة «هروب» امام عمر الحريرى

◆◆ انتاج سيد درويش الفنى سيظهر فى كتاب ضخم يصدره المجلس الاعلى للفنون

◆◆ وزارة الثقافة طلبت من حكومة اسبانيا استبعاد اسرائيل من مهرجان اغنية البحر الابيض الذى سيقام فى برشلونة فى ٢٢ سبتمبر القادم ، وافقت اسبانيا على طلب وزارة الثقافة

◆◆ ثروت عكاشة طلب تأجيل افتتاح مسارح الجمهورية والمقطم والمسرح العائم الى أن ينتهى العمل بها

◆◆ ام كلثوم تعود الى القاهرة يوم ٩ اغسطس بعد زيارتها لبعض دول اوروبا

◆◆ مصلحة الاستعلامات ارسلت خمس نسخ من فيلم «وطنى حبيبى» الى الاقليم الشمالى لعرضها هناك

◆◆ اسبوع للافلام العربية تقرر اقامته فى الخرطوم فى ديسمبر القادم

◆◆ محمد عبد الوهاب لحن اغنية جديدة لفايزة احمد اسمها « خان الله مانطلمنيش » من كلمات حسين السيد

◆◆ الطلاب الثلاثة الاوائل فى معهد السينما سينالون مكافأة تشجيعية قدرها ٣٠ جنيها لكل منهم

◆◆ فردوس محمد مريضة منذ فترة ولا تستطيع مبارحة الفراش.

◆◆ زيزى البدراوى . تعاقد معها حلمى حليم على أن تمثل لحسابه اربعة افلام فى الموسم الجديد. اول هذه الافلام هو « دليلى احتار » امام احمد رمزى

◆◆ مشروع فنى كبير يدرسه بعض المنتجين بناء على توجيه لجنة تسويق الفيلم العربى ، المشروع يهدف الى دبلجة بعض الافلام العربية الى اللغات الشرقية، الهندية والصينية والاندونيسية .

◆◆ محمود الحملى . صاحب دينار فيلم . قرر ان توزع شركته افلامها . الشركة ستنتج فى الموسم الجديد ٧ افلام .

◆◆ جمال الليثى . اشترى من ستديو مصر حقوق توزيع الفيلم الجديد « العملاق » . الفيلم من انتاج ستديو مصر وعرض فى بيروت قبل عرضه فى القاهرة

◆◆ سبيرو سكوراس . المدير العام لشركة فوكس . قال ان شركته ستستعين ببعض الممثلين العرب فى الادوار الثانوية بالافلام الاربعة التى قرر تصويرها فى الاقليم الجنوبى

◆◆ ابراهيم حجاج . يسجل الموسيقى التصويرية لفيلم «غراميات امرأة » اليوم بدار الاوبرا . الفيلم بطولة سميرة احمد واحمد رمزى وكمال الشناوى

◆◆ محمد على ناصف . مدير رقابة السينما . اعد مشروعا لتركيز انتاج الافلام التسجيلية والثقافية فى مؤسسة دعم السينما . ناصف عضو بمجلس ادارة المؤسسة .

◆◆ عبد الحليم حافظ . ينتظر عودة عاطف سالم من بيروت ، لكى ينتهى من تصوير بعض المشاهد فى فيلم « يوم من عمرى » .

◆◆ سجلت دور العرض هذا الاسبوع هبوطا فى ايراداتها. رصدت هذا الهبوط مصلحة الضرائب . ويقولون ان التليفزيون هو السبب.

◆◆ كمال ابو العلا . المونتير الذى تحول الى الاخراج . تعاقد على اخراج فيلم لحساب ابراهيم والى

◆◆ ٢٠٠ جنيه سيكسبها الفائز الاول فى مسابقة المسرح الاقليمى . عدد المسرحيات التى تلقتها لجنة المسابقة ٥٠ مسرحية

◆◆ فريد شوقى كتب قصة سينمائية بعنوان « ملك الحداقة » سيتولى اخراجها بنفسه

◆◆ نظام ثابت لعرض الافلام العربية تدرسه مؤسسة دعم السينما لتعميمه فى كافة دور العرض

◆◆ امينة رزق ، قرر مدير المسرح القومى خصم سبعة ايام من مرتبها نظير المدة التى اشتركت فيها مع فرقة يوسف وهبى فى رحلتها للاسكندرية وبورسعيد

◆◆ نعيمة عاكف سافرت الى لبنان لتعمل فى الكازينو العالى هناك ، عرض عليها فنان المانى السفر الى المانيا لتقدم استعراضات شرقية فاعتذرت

◆◆ احمد حمروش طلب من جميع أفراد فرقة المسرح القومى عدم الظهور فى التليفزيون تحت اسم اية فرقة مسرحية غير المسرح القومى

◆◆ مارى كوينى اختارت عبد الرحمن المصرى ليقوم ببطولة فيلم جديد امام نادية يخرجه عادل خيرى

◆◆ نتيجة جوائز المسرح لم تعتمد بعد من وزير الارشاد خلافا لما نشرته الصحف

◆◆ فريد الاطرش يسافر الى الخارج فى اغسطس القادم للاستشفاء

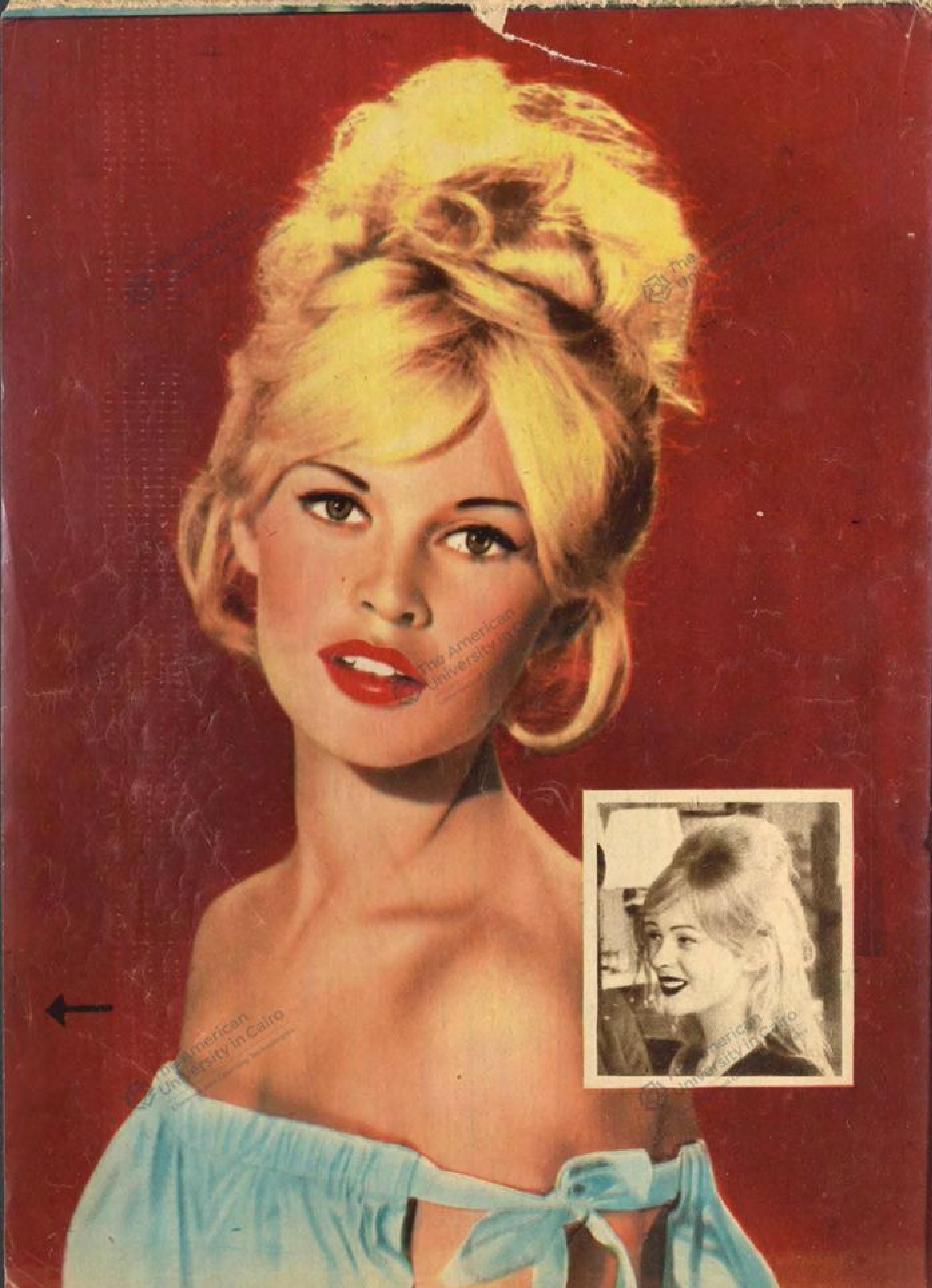
◆◆ زبيدة ثروت قضت بالقاهرة ثلاث ساعات وعادت الى الاسكندرية لتشترك فى تقديم حفلة اضواء المدينة فى أعياد الثورة

◆◆ نقابة المهن التمثيلية عهدت الى محاميها برفع دعاوى على عدد كبير من نجوم السينما تطالب بنسبة الـ ١ ٪ عن اجورهم

◆◆ يوسف وهبى أسس شركة سينمائية جديدة ، سيقصر يوسف جهوده على الشركة الجديدة

◆◆ حورية حسن اصيبت بجرح فى رأسها اثر اصابة خاطئة من عصا كان يحملها احد افراد فرقة باليه تلقى مظلوم اثناء التدريبات على اوبريت « ثورة بلدنا » !

◆◆ فتحية شاهين . تسافر الى لبنان فى الاسبوع القادم للعمل مع فرقة التمثيل العربى التى انشأها فريق من الفنانين العرب المقيمين فى بيروت







التقت بريجيت بشبيهتها الجديدة كوليت اندريه في الاستديو لاول مرة . وقد رحبت بريجيت بالنسخة الجديدة منها وراحت تروى لها الكثير من ذكرياتها . وتحاول ارشادها وتوجيهها حتى تنجح في عملها الجديد





ب. ب تسوى شعرها الجميل ، وكوليت تتأملها باعجاب

يخلق من ب. ب ٤٠

عندما تبدو لك بريجيت باردو نصف عارية او اكثر ، فى احد المشاهد الجريئة ، تفرس فيها جيدا ، قد تكون هى ، وقد تكون شبيهتها !

كمشهد الحمام مثلا ، الذى ظهرت فيه بريجيت فى « الباتيو » والذى اثار عليها حملة شعواء .. ان المرأة العارية فى الباتيو لم تكن بريجيت ، بل ماجى مورليتى !

وماجى رفيقة بريجيت ، لا تفارقها يوما ، بل تتبعها كظلها ، وهى دائما على استعداد لاحد مكانها فى اى مشهد من مشاهد افلامها

سموها ب ب ب . والاحرف الثلاثة معناها بريجيت باردو بيس ـ اى مكررة .

انها فرنسية مثلها . ولكن الشبه بين الاثنتين محصور فى الصدر والقامة ، ومقاييس الجسم فى جميع تفاصيله . اما الشبه بين الوجهين فضعيف . وهو معدوم من الناحية النفسية والمعنوية .

جسم ماجى مورليتى صورة طبق الاصل لجسم بريجيت . ولكنهما تختلفان من وجوه كثيرة اخرى

ب ب تحب الطعام الفرنسى ـ و ب ب ب تعشق الطعام الروسى .

الثانية تفضل الفل على جميع الازهار . والاولى يغمى عليها اذا رأت زهرة فل !

بريجيت بخيلة وماجى تقول ان الفلوس تحرق اصابعها فلابد ان تنفقها قبل ان يطلع عليها صباح اليوم التالى

ب ب تميل الى الشبان . و ب ب ب تفضل عليهم الكهول !

لكن الوفاق تام بين الصديقتين الزميلتين فيما يتعلق بالعمل معا . ب ب تقوم بأدوارها وتعهد الى زميلتها بأن تحل محلها فى معظم المشاهد المثيرة ، و ب ب ب تخدع الجمهور وتجعله يعتقد ان الجسم الذى يثيره هو جسم بريجيت بينما هو فى الواقع جسمها هى !

ومدير المناظر فى الشركة التى تعمل فيها بريجيت ـ جان بيوشو ـ هو الذى اكتشف ماجى .

التقى بها فى الشارع فاسترعت نظره مشيتها . انها مشية بريجيت وان كان الوجه غير وجهها .

جرها من يدها الى الاستديو .. ومنذ ذلك الوقت ـ اى منذ سنة ١٩٥٦ ـ اصبحت ماجى مورليتى « بطانة » لبريجيت باردو . وعرفت فى الوسط الفنى بالحروف الثلاثة ب ب ب .

واذا رأيتها تسير امامك ، ولم تنتبه الى مشيتها ، او اذا كنت لا تعرف مشية بريجيت باردو لكى تقارن بين المشيتين ـ فانك لن تلتفت اليها لانه ليس فى وجهها ما يجذب النظر بصورة خاصة ولا فى عينيها ذلك البريق الذى تمتاز به عينا بريجيت ، ولا على شفتيها تلك الابتسامة التى وصفوها بانها مصيدة لا تفلت منها الفريسة .

وماجى لا تختلط كثيرا بالناس . بل تعيش منعزلة عنهم ، بين بيتها والاستديو . وهى ابنة سمسار فى بيع السلع المختلفة . ولدت سنة ١٩٣٦

ولبريجيت شبيهة اخرى ، فرنسية ايضا ، ولكنها لا تحل محلها فى التمثيل ، بل فى الاعلانات التجارية!

الشبه ، هنا ، يتعدى الجسم الى الوجه . واسم البطانة الثانية « كوليت اندريه »

ارتبطت بريجيت باردو بعقد مع مدير احد مصانع الثياب الداخلية ، واسمه جارسون ، لكى يستخدم اسمها فى الاعلان عن منتجات مصنعه . ان جارسون استأجر اسم بريجيت باردو وحق نشر صورتها وهى تلبس او تخلع القميص او السوتيان او غير ذلك من مصنوعات جارسون ، مقابل مليون دولار تدفع لها نقدا ، وعمولة تحفظ لها على البيع بالجملة او القطاعى !

وقدم جارسون الممثلة القادمة فتاة فرنسية هى كوليت اندريه لتحل محل بريجيت ، وقت اللزوم ، فى الاعلانات التجارية كما تحل ماجى محلها فى الافلام السينمائية .

القلب من المانيا ... والخفقات في لبنان



بيروت؟ من مكتب «الكواكب»

« يا شرقي الحبيب ، يا ذا اللحن الحالم المنبعث من قيثارة الزمن ، والاغنية الحلوة التي تعيش دوما على شفاه الشعراء ، كم اتمنى الا اغادرك ابدا . »

وتضج الصالة بالتصفيق ، وتشد هي الميكرفون الى صدرها كأنها عاشقة تخاف ان يفلت حبيبها من بين ذراعيها، ثم تعبث يدها بخصلات الشعر الاصفر المتموج حول عنقها كموج من سنابل القمح ، وترفعه قليلا فيطل من خلاله وجهها الابيض المنير كأنه قمر بمتعه الحياء والوجل من ان يظهر كاملا ، ويعود صوتها الخملي لينطلق من حنجرة ذات بحة حلوة مكملا الاغنية : « وعدت لأراك يا شرقي الحبيب . »

انها « انجريد ابليس » الفنانة الالمانية واحدى نجوم السينما وواحدة من ملكات الجمال الالمانيات، ظن الكثيرون لاول مرة انها مارلين مونرو ، وابى البعض ان يصدقوا انها ليست على الاقل شقيقة لها. واجابت انجريد : « انا ارفض ان اكون مثل مارلين مونرو ، وانا من المانيا وافتخر بذلك .. »

وانجريد جاءت منذ اسبوع الى بيروت ومعها قصة حب عاشتها سنوات طويلة في بلادها مع شاب لبناني .

قلت لها قبل ان اعرف قصتها : « الم يكفك المجد في المانيا فجئت الى بلادنا تنشدين فيها مجدا جديدا ؟ »

قالت وقد افتر ثغرها عن شبه ابتسامة حاولت أن تحبسها في فمها

ـ لم آت الى بلادكم سعيا وراء المجد ، وانما جئت لافي بنذر ، واقوم بواجب عاهدت حبي الاول على القيام به منذ ان تعارفنا .

ورنت بنظرها الى البحر وتاه خيالها فيه ، حتى خيل لي ان قصتها تطل من غور عينيها الزرقاوين ومن تعبير وجهها الخمري ...

« انجريد ابليس » لم يصدق الناس انها ليست مارلين مونرو

وقصة انجريد القطة الشقراء الصغيرة الهاربة من اضواء المانيا هي قصة القلب المكلوم الذي جاء يفتش عن بلسم لجراحه في الشرق..

لقد احبت انجريد شابا لبنانيا كان يدرس الهندسة في المانيا وفي فرنكفورت بالذات ، تعرفت به يوم انتخابها ملكة جمال عام ١٩٥٤ ، وعرفت بقربه السعادة والطمأنينة والهدوء ، كان حديثه عن الشرق يسكرها فتنام على احلام حلوة ملونة .. كانت تنتظر اليوم الذي يصحبها فيه الى جنة الله ، الى بلاد يجري في أنهارها العسل واللبن، ويعبق جوها بشذى الزهور والرياحين ..

ولكن حلم انجريد انتهى بمأساة مروعة اذ ذهب حبيبها ضحية حادث سيارة ، وكانت فاجعة مؤلمة للعاشقة الولهى فقررت بعدها ان تأتي الى الشرق لتحيي ذكرى

حبيبها الذي حدثها طويلا عن بلاده وكأنها اجمل بلاد في العالم .. وجاءت الجريدة ومعها اغنيتها المفضلة، الاغنية التي لا تتنازل عنها وتبدأ برنامجها بها: اغنية « يا شرقي الحبيب » تشاركها في تأديتها دموعها التي تتناثر على وجهها كحبات اللؤلؤ .. انها تتصور حبيبها مجسما في الشرق وفي اغنيته.

وترفض الجريدة ان تجالس الزبائن او ان تشرب الويسكي، انها لا تشرب الا عصير الطماطم وفي ركن منزو من الملهى .. قالت لي: اني لم آت في سبيل مغنم ولا سيما وراء المال، اني اعمل في الملاهي لاتمكن من اتمام رحلتي في بلادكم.. سأزور كل بلد عربي واتعرف على اثاره وعاداته وثقافته، اني اريد ان اجمع من رحلتي هذه غذاء لروحي فقط، واغنياتي ستكون كلها عن هذا الشرق البديع الذي كان يعبده حبيبي ويقدس ترابه ..

● ان اغنيتك «ياشرقي الحبيب» تعني انك من صميم الشرق مع انك غربية فكيف ذلك

— ليس للحب وطن، وهو لا يعترف بجنس او لون.. وانا احببت واحدا من الشرق واعتبرت الشرق مجسما فيه، ولو انى تزوجته لاصبحت شرقية مائة في المائة، وهذا فخر لي، واني اليوم « اغني للشرق لاني اشعر في قرارة نفسي أن هذا يفرح حبيبي. وسأظل احب الشرق حتى الممات ..

● كيف وجدت لبنان ؟

— انه صورة طبق الاصل مما حدثني عنه، اما غيره من البلدان العربية فلم ازرها بعد، وقريبا سأزور الجمهورية العربية باقليميها، تلك الجمهورية التي تقدرها كثيراً المانيا، ان نهضتها شبيهة بالنهضة الالمانية الجبارة ..

● ما رأيك في الفن العربي ! ؟

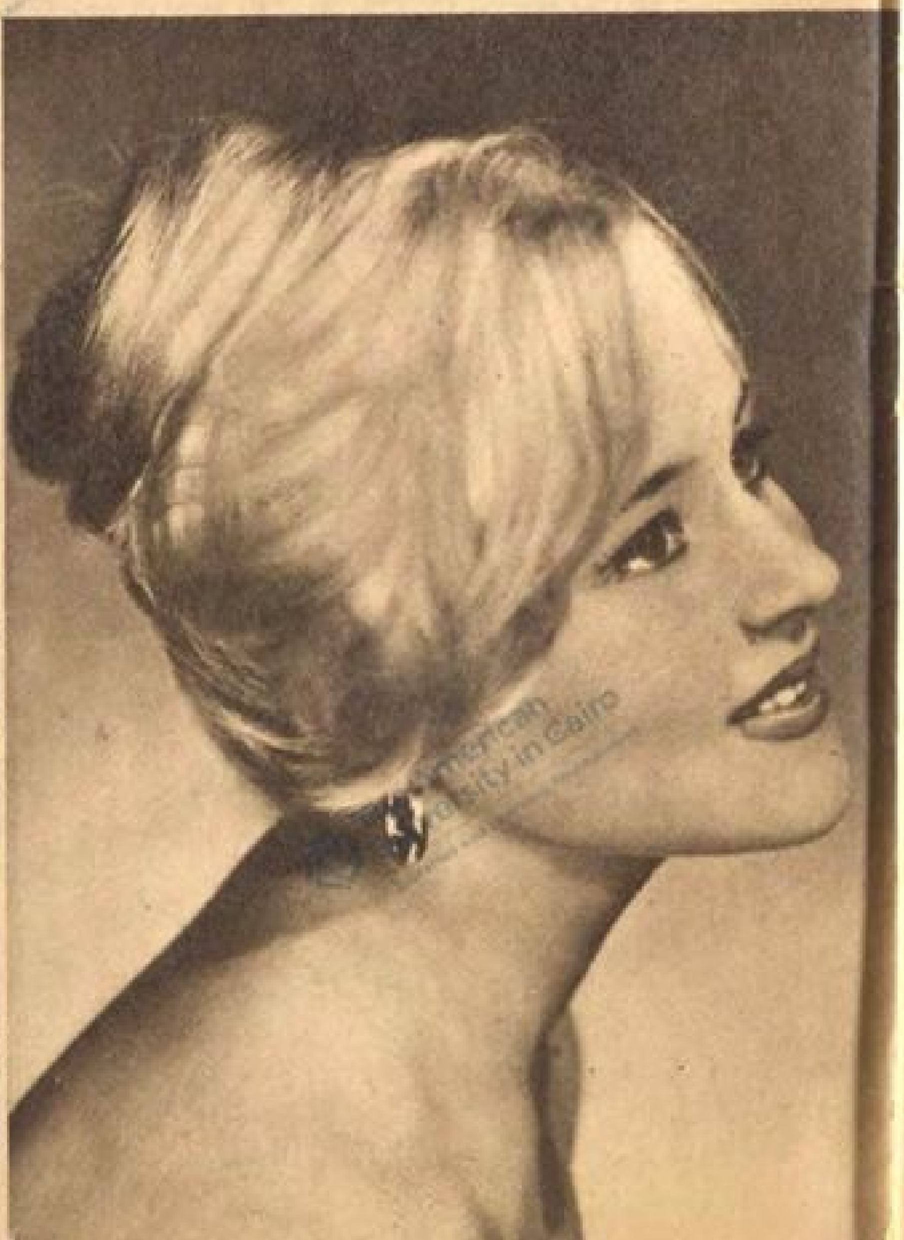
— لسوء حظي ليس لدي اطلاع كاف في هذا الموضوع لاني اجهل العربية، ولكن من خلال ما اقرأ في الصحف اظن ان الفن عندكم قطع شوطا بعيدا وخاصة من ناحية الافلام التي شاهدت بعضها في مهرجانات برلين .. حتى خالجني الشوق لزيارة القاهرة والتعرف على الممثلات والممثلين في استديوهاتها وارجو أن احقق حلمي في وقت قريب.

● ما رأيك في الزواج بين اهل الفن ؟

— انها لعبة خطرة بل مغامرة قد لا تنجح دائما، واهل الوسط الفني في المانيا قلما يتزوجون من وسطهم، وبهذا يقدر للزواج ان يعمر طويلا ويظل سعيدا هانئا ..

● وانت هل تفكرين في الزواج ؟

— ابدا .. سأظل وفية لعهد حبيبي الاول .. ولن ادخل القفص الذهبي مهما كان بريقه ولمعانه، سأظل كالعصفور حرة طليقة اغني للحب دون أن أقترب منه



جر شكل

صبحى الجيار

الحجرة تسبح فى هدوء ساكن، يتخلله من وقت لآخر حفيف ورقة جديدة فى كتاب يمسك به الزوج وهو مضطجع فى سريره ، وفى السرير المقابل ترقد زوجته على جنبها وقد أولته ظهرها . بينما تدلى ثديها فى فم طفلتها الوليدة، التى أطبقت عليه بأصابعها الدقيقة الطرية . وما لبثت «الوليدة» أن تراخى جفناها ، وانفرجت شفتاها ، فأفلتت ثدى أمها ، وراحت فى نوم هادىء عميق . ومالت الأم عليها فطبعت على جبينها قبلة ساهمة، كأنها تتحسس حرارة الطفلة بشفتيها .

ودون أن تلتفت الى زوجها جذبت الغطاء على كتفيها ، متأهبة للنوم . ولكن الدوامة التى فى رأسها أبت أن تسلمها للنعاس ، وراحت تقلبها فوق الفراش كما تقلب سيخ الكباب فوق فحم مشتعل .

وغاظها انهماكه فى القراءة بهدوء كأن خصامها لا يخطر له على بال. ثم خطر لها انه ربما كان يتصنع البرود ، وهو لا يقل عنها رغبة فى الصلح . وربما تكون عيناه تتسكعان فوق السطور دون أن تتبعا معناها . وبدأت تنصت باهتمام الى صوت تقليب الصفحات، فلاحظت أن الفترة بين كل صفحة وأخرى ليست منتظمة ، فأدركت أن ذهنه يسرح عن الكتاب ، ولكنه متعمد سكوت .

حقا قد تكون هى المخطئة عندما واجهته ظهر اليوم لمجرد انه أبدى اعجابه بصديقتها «وزية» ، ولم تقتنع بدفاعه الذى ادعى فيه انه كان يجاملها ويرحب بها بصفتها صديقتها وضيفتها . ومن يدريها أنها كانت مجرد مجاملة . الرجال [illegible] هكذا لقنتها أمها ، ولكنه أقسم لها بأنه [illegible] أنها [illegible] فى نظره [illegible] وزية ، [illegible] صديقتها كانت برشة والله [illegible]

— برئه ا.. واحمدالله بسرعة [illegible] ما .. كان برئه برسه ا.. [illegible] لها [illegible] لك امدام [illegible] اعجاب بالفستان والا [illegible] الفستان ؟.. وما كانت [illegible] تفكيرها الى

هذه المرحلة من المعركة حتى شعرت بأنفاسها تضيق ، فرفست الغطاء وزفرت فى غيظ ، واستدارت نحوه هاتفة فى عصبية :

— ما تطفى النور بأه .. بلاش بعتى ننام النهارده ..؟!

فقال ببرود وشبح ابتسامة يتراقص على شفتيه :

● غطى وشك ونامى ... أنا عايز أقرا ..

فعادت تصيح فى غيظ :

— يعنى بتشك تعبنى طول النهار ، وكمان مش عايزنى أنام ساعتين بالليل ؟

فطوى الكتاب فى رفق ، وقال فى سماحة وهدوء :

● بلاش قرايه .. وادى النور حاطفيه

ومد يده فأطفأ النور

أحست بلهجته الطيبة تخز ضميرها ، لشد ما يخجلها بهدوئه ليطفىء ثورتها . فكثيرا ما استبدت بها أفكار خاطئة تطمس الحقائق فى نظرها ، فتشن عليه هجوما ظالما ، لا تلبث أن تندم بعده عندما تثوب الى رشدها، وتخضع هواجسها للمنطق السليم ..

وشعرت بحنان جارف نحو زوجها الحبيب ، وانتابتها رغبة ملحة فى أن تلوذ بأحضانه، وتحس بذراعيه تضغطانها الى صدره العريض . ولكنها خجلت من أن تكون البادئة بالصلح ..

« ماذا لو تنازل عن كبريائه قليلا واستدرجنى فى الحديث ؟.. »

ما زالت أنفاسه غير منتظمة تتخللها زفرات حارة ، وتنهدات قلقة . لم تقلب فى فراشه بعنف متعمدا اشعارها بأنه لم ينم بعد .. فابتسمت فى الظلام ، وسعلت فى تكلف سعلات مواصلة كأنها أصيبت ببرد مفاجىء .

وأسعدها أنه نفر فى الحال ، واتجه نحو النافذة فأغلقها ، ووجدتها فرصة طيبة ، فهمست فى رقة مصطنعة وقد صبغت كلماتها بلهجة ناعسة :

— قفلت الشباك ليه يا فؤاد ؟ فأجاب فى ارتباك : « أحسن البنت تأخذ برد »

ودلف الى سريره ، وشد الغطاء على كتفيه حتى يبرر لها أن الدنيا برد فعلا . وعاد الصمت من جديد يجثم على أنفاسهما ..

وفجأة أضاءت النور ، وقفزت جالسة فى السرير ، وطوحت الغطاء جانبا ، وبدت كأنما تبحث عن شىء ما . فرفع رأسه من فوق الوسادة ، وهو يحرك جفنيه بسرعة متفاديا الضوء المفاجىء ، وسألها فى عجب :

● ايه ده .. حصل حاجة ؟.

فهتفت فى دلال وتوجع :

— برغوت .. قرصنى فى رجلى .. هنا ..

وجذبت قميص النوم فانحسر عن فخذها البلورى الناصع وهمست بلهفة :

— والنبى يا فؤاد قوم ندور معايا أحسن البرغوت يقرص البنت

وهب فؤاد فزعا ليدرأ الخطر عن ابنته .. وبدءا يبحثان معا عن العدو المشترك الذى يزحف نحو فلذتهما الوليدة .. وأخذت تخلع بعض ملابسها وقد ارتسمت على ملامحها امارات الجد والاهتمام

ولكن أسفر البحث فى النهاية عن هرب الجانى المزعوم ، وعاد الزوج الى سريره وهو يقاوم رغبة ملحة وكبرياؤه تمنعه وقبل أن يلقى رأسه على الوسادة تناول ساعته من فوق «الكومودينو» فوجد عقاربها قد تجاوزت منتصف الليل وزحفت نحو فجر جديد ، وأعاد الساعة الى مكانها ، ثم تحسست يده زر « الأباجورة » وقبل أن يضغط عليه همس فى لهجة .. حرص على أن تبدو عادية :

— أطفى النور يا نوال ؟

— طفى ..

قالتها مترددة وهى تضغط أسنانها فى غيظ ، وعاد السكون يحطم أعصابها من جديد ، مرات عديدة يهم لسانها بالتنفيس عما يجيش بصدرها ، ولكن الكلمات تتأرجح على شفتيها . تدفعها اللهفة وبكبتها العناد والكبرياء ،كانت دائما تفضل « جر الشكل » عن الاعتذار الصريح . ولكنه الليلة يبدو « واخد على خاطره » رغم الحنان الذى يظهر فى صوته وتنطق به عيناه .

لم تيأس حواء ، وبدأت تفكر فى حيلة أخرى تخرج بها آدم عن صمته . ولكن الأفكار التعليمية خذلتها ، لم تقطع تفكيرها صوت تنفسه عاليا منتظما .. لقد دهمه النوم بعد يومه الملىء بالمتاعب .. وضاعت الفرصة ..

ولم تستسلم نوال للهزيمة .. كانت تريد أن تصالحه بأية وسيلة، حتى يهدأ ضميرها الذى يضنيه الشعور بالذنب حيال زوجها الطيب وبدأت تفكر فى طريقة تسترضيه بها فى الصباح، وتعاهده على تحكيم المنطق فى كل ما يطرأ فى رأسها من شكوك سوداء ، خاصة وأن ماضى زوجها المشرف يشفع له بالثقة فى براءة نواياه .

وعندما استقرت على هذا الرأى ، هدأ ضميرها القلق وبدأت تستسلم للنعاس .. ولكن فجأة.. انبعث صراخ الطفلة يمزق السكون. فاندفعت يد الأم تربت عليها فى حنان واشفاق ، ولكنها لم تسكن لليد الحانية، فحملتها أمها وراحت تهدهدها بين ذراعيها ، ثم همت بأن تغادر الحجرة حتى لا تزعج زوجها النائم ، ولكنه كان قد استيقظ فعلا وسألها بلهفة :

● مالها البنت ..؟ بتعيط ليه ؟.

— مش عارفة .. متهيالى انها سخنة يا فؤاد ..

وقفز فؤاد من مرقده ، والتف الاثنان حول الصغيرة الباكية .. وراحا يتحسسان جسدها فى رفق .. ثم أرضعتها فكفت عن الصراخ، وقال فؤاد فى سذاجة :

● حرارتها عادية .. يمكن البرغوت كان بيقرصها !!

فابتسمت نوال فى خبث ، وتطلعت اليه فى حب ، ثم همست فى دلال :

برغوت ايه يا اخى ...انت صدقت ..

وتطلع اليها فى بلاهة ، ثم بدأ يفهم .. وانفجر ضاحكا ، فوضعت أصابعها على فمه وهمست فى خفوت :

● هس .. لحسن البنت تصحى تانى ..

وفى هدوء أرقدت الطفلة فوق السرير ، وأحكمت الغطاء حولها ، ثم تركاها تنام وحدها حتى لا يزعجها أحد



اذاعة وتليفزيون

●● أنور المشرى يقدم تمثيليتين فى التليفزيون من تأليفه واخراجه ، الاولى « علامة استفهام » والثانية « نور الغريب »

●● محمود السباع عرب قصة تشيكوف «الخطوبة» وسيقدمها فى التليفزيون .

●● آمال مكاوى تقدم برنامجين فى التليفزيون ، الاول بعنوان «مشاكلنا الاجتماعية » والثانى « علوم مبسطة »

●● احسان عبد القدوس ستقدمه فايزة واصف فى برنامج « مشاكل الناس » ليحل أول مشكلة فى التليفزيون

●● أنور أحمد سيقدم « ندوة اجتماعية » فى التليفزيون يعرض فيها مشاكل المجتمع كالبطالة والانحراف والتشرد

●● عبد المنعم ابراهيم سيقدم « زوجتى المثالية » قصة بالكاريكاتير كتبها اسماعيل فايق ورسمها جورج

●● برنامج « الارض الطيبة » تحدد له نصف ساعة كل يوم جمعة من التاسعة والنصف للعاشرة

●● أمينة الصاوى وضعت سيناريو برنامج « الانامل الذهبية » الذى تقدمه المراقبة الثقافية

●● الرسام رخا يقدم قصة بالكاريكاتير بعنوان « اجازة سعيدة »

●● مفيدة عبد الرحمن المحامية ستقدم نصائح للمحاميات الناشئات فى التليفزيون

●● د . عبد القادر حاتم يقرأ تقريرا يوميا عن كل ما يذيعه التليفزيون

●● حلقة جديدة عن كوبا سيقدمها المأمون ابو شوشة فى برنامجه « سندباد »

●● التليفزيون العربى سيتعاقد مع عدد من شركات التليفزيون لتبادل البرامج .

●● « جمهورية فرحات » مسرحية يوسف ادريس سيخرجها انور المشرى للتليفزيون فى ٣٠ دقيقة بدلا من ساعة

●● عبد الحليم حافظ وحافظ عبد الوهاب وكمال الطويل يلتقون فى برنامج على « شاطىء النيل » الذى تقدمه همت مصطفى فى التليفزيون

●● شريف منصور المخرج التليفزيونى اعد فيلما عن رحلات الرئيس الى الهند وباكستان

●● د . عبد القادر حاتم وعبد الحميد يونس وصلتهما اكثر من ٤٥٠ برقية تهنئة بمناسبة افتتاح التليفزيون

●● يوسف السباعى يتحدث عن الاتحاد القومى فى برنامج « وجها لوجه » بالتليفزيون

●● هذه حياتك برنامج تليفزيونى يقدمه رمضان خليفة ، اول حلقة منه سيقدم فيها الفنانة منيرة المهدية

●● مكتبة التليفزيون تستخدم جهاز الميكرو فيلم لحفظ الصور واعدادها للعرض فى أى وقت

●● احمد بدرخان يقدم الحلقة القادمة من مسابقة الافلام التى يخرجها حسن حلمى بالتليفزيون

●● برامج وراء الستار والبيانو الابيض وصندوق الدنيا تقرر اذاعتها فى التليفزيون على الهواء بدون تسجيل

●● قسم التمثيليات بالتليفزيون . سيقدم كل اسبوع مسرحية تستغرق ساعة ونصفا من أحد مسارح القاهرة . وأربع تمثيليات تستغرق كل منها نصف ساعة

●● مصورو التليفزيون، اعدوا لأول كاسترو فيلما عن زيارته للقاهرة ليعرض فى تليفزيون كوبا

●● صلاح زكى . يتولى الآن تدريب مذيعين نجحا فى امتحان التليفزيون .. لشدة الحاجة الى مذيعين جدد .

●● اتبع فى قسم الاخبار بالتليفزيون نظام اليوم الكامل فى العمل . على أن يتناوب العاملون فيه العمل ليوم كامل لم يستريحون فى اليوم الذى يليه ليحل محلهم آخرون

●● سعيد ابو السعد . سينقل فى برنامجه « ليالى القاهرة » سهرات من الملاهى المعروفة

●● مصطفى امين . ستتحول قصته « مذكرات خطيبته » الى تمثيلية تليفزيونية . اعدها للتليفزيون فتحى زكى



حياة انجريد برجمان الحلقة الأخيرة
امرأة ظلمها قلبها
ملخص ما نشر
بعد أن مات والدا انجريد برجمان وهى طفلة ، عاشت فى بيت عمها ، الذى حاول أن يقاوم رغبتها فى دراسة التمثيل ولكن دون جدوى .. فسمح لها بالتقدم الى معهد الدراما وهو واثق من ان رسوبها فى الاختبار سيشفيها من هوسها .. ولكنها نجحت .. وانضمت الى المعهد ، وساعدتها مواهبها على ان تسبق زمنها ، فظهرت على المسرح ، والشاشة وهى لم تتخرج بعد . وتزوجت طبيبا كان يدرس معها فى المعهد . ثم اتصل بها المنتج دافيد سلزنك تليفونيا من لندن .. ولم ترد على محادثته
٣٠ – وكلف « دافيد سلزنك » وكيلته فى لندن بان تسافر الى ستوكهلم لتقابل انجريد فلما وصلت « الوكيلة » الى باب منزل « انجريد برجمان » فى عاصمة السويد ، كانت انجريد هى التى فتحت لها الباب بنفسها
أنا آسفة لعدم إمكانى الرد على محادثة مستر سلزنك كنت وقتها استقبل وليدتى "بيا".
ليتنى أذهب إلى امريكا.. ولكن زوجى وابنتى...؟
٣١ – واخبرتها الوكيلة ان « دافيد سلزنك » يريد منها الظهور فى افلامه .. ولكن انجريد اعتذرت لظروفها الخاصة .
٣٢ – ولكن انجريد لم تر بأسا فى السفر الى برلين تلبية لدعوة شركة افلام « اوفا » الالمانية للظهور فى افلامها .. فالمانيا ليست بعيدة عن وطنها . وقد نجحت فى هذه الافلام الالمانية ، كما نجحت فى افلام فرنسية مثلتها ايضا.
٣٣ – ولما عادت « انجريد » الى استوكهلم وجدت فى انتظارها عرضا من « دافيد سلزنك » للظهور فى فيلم واحد فقط هو اعادة لفيلمها « انترمتزو » . وفى هذه المرة وافقت ، ففى ذلك تعزيز لمكانتها الفنية
إنه اسمى... وقد اشتهرت به فى السويد؟
٣٤ – وفى هوليوود اثارت انجريد اكثر من ضجة .. قالوا ان لقبها « برجمان » ثقيل على السمع ، فقالت انه لقبى ولن اتنازل عنه . كما رفضت استعمال « الماكياج»

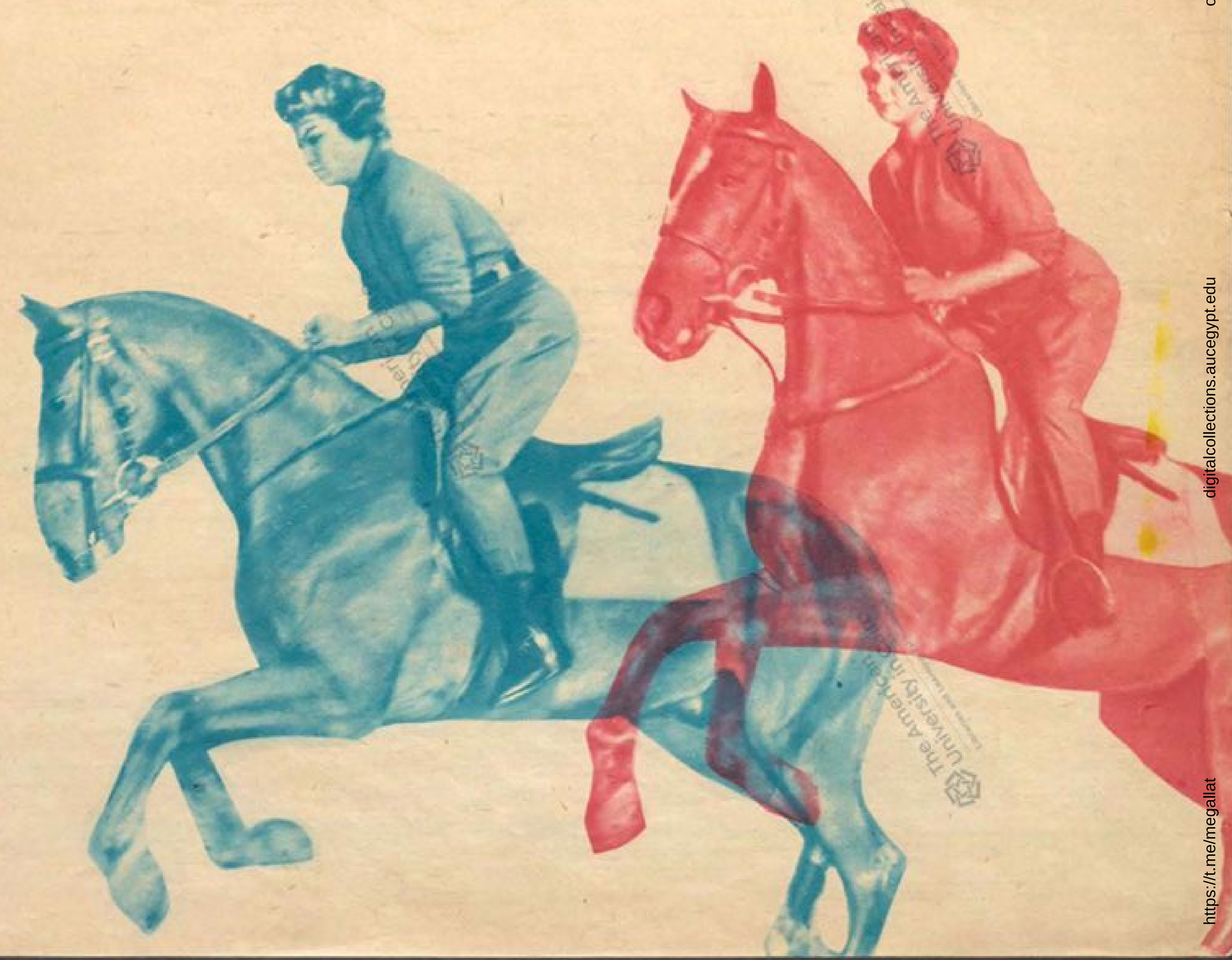

٣٥ ـ وعادت « انجريد » بعدئذ الى السويد ولم تكد تصل حتى جاءها عرض آخر من « سلزنك » بالعودة الى هوليوود حالا ، مع قرار بتعيين زوجها الطبيب في أحد المستشفيات الامريكية .. وقبلت .. مادام زوجها سيكون الى جانبها ..
هذا أحسن مادام زوجي بجانبي !
تمثيلها عظيم
٣٦ ـ وفي انتظار بدء التصوير .. ظهرت في احدى المسرحيات بنيويورك .. ثم استعارتها شركة « كولمبيا » من «سلزنك» لاظهارها في فيلم « آدم له أربعة أبناء » الذي جددت فيه نجاحها السابق على الشاشة
لايهمني الجمال بقدر ما يهمني الفن ..
٣٧ ـ وحتى بعد نجاحها في هذا الفيلم ، لبث « سلزنك » حائراً في تحديد اللون الذي يظهر به انجريد في الافلام .. لقد اراد ان يجعل منها مجرد فتاة جميلة تسحر ، وتفتن من يراها على الشاشة .. ولكنها تريد ان تمثل ..
عزيزي الفنان الكبير روسيلليني
إنني شديدة الإعجاب بفنك العظيم، فإذا سنحت لي الفرصة فارجو أن تتذكر ممثلة صغيرة تتمنى أن تعمل على يديك في أحد أفلامك
انجريد
٣٨ ـ وعرضت عليها «مترو جولدوين ماير» بطولة فيلم « دكتور جيكل ومستر هايد » وقبلت انجريد على شرط ان تمثل دور الفتاة الشريرة لانه أعمق وادق فنا .. ولبت الشركة رغبتها .
٣٩ ـ وفازت بجائزة «الاوسكار» عام ١٩٤٤ عن فيلم « جريمة في ميدان تورنتون » .. ورأت فيلم « روما مدينة مكشوفة » فتمنت أن تعمل تحت اشراف مخرجه الايطالي « روسيلليني » وبالفعل كتبت له بذلك .



٤٠ – وانتهى اعجابها بروسيلليني الى حب ضحت « انجريد » في سبيله بزوجها وابنتها وبحب الجماهير لها وفشلت في اول فيلم اخرجه لها «الروسيلليني» وهو « سترومبولي »
٤١ – وعاشت انجريد برجمان مع زوجها « روسيلليني » في ايطاليا .. عاشت زوجة اكثر منها ممثلة .. ان العبقرية التي كانت تنتظر ان يرفعها بها زوجها الى اعلى مما وصلت اليه ،خانته في جميع افلامها..
سأتبعك
إلى آخر
الدنيا ..
وسأطلب من
زوجي الطلاق
٤٢ – وسافر روسيلليني الى الهند فاحب زوجة منتج افلامه . وتبعته العاشقة الهندية الى اوربا .. فكان في ذلك نهاية علاقته بانجريد ..!
٤٣ – ولكن الممثلة في « انجريد » ثارت بعد بضع سنوات .. وعملت مع مخرجين مسرحيين وسينمائيين .. دون ان تستشير زوجها ، وكان ظهورها في فيلم « انستاسيا » اول خطوة لاستعادة مجدها
٤٤ – ولاول مرة منذ فارقت « انجريد » زوجها الاول للزواج من « روسيلليني » ، اتيح لهـا ان ترى من جديد ابنتها « بيا » وايضا راى ابناؤها اختهم الكبرى ...
وقد التقت انجريد بعدها بلارس شميدت . فاحبته . ووقفت معه امام موثق العقود ليصبح الثالث في قائمة ازواجها
تمت



فارسة أصيلة..



ركوب الخيل رياضة عنيفة يجيدها الرجال وحدهم ، وقلما تجد واحدة من بنات الجنس اللطيف تعرف هذه الرياضة وتعشقها ، ولكن الممثلة الفاتنة برلنتي عبد الحميد أرادت أن تثبت عكس ذلك ، ارادت ان تؤكد ان المرأة لها في ميدان الفروسية نصيب الاسد فبدأت تتدرب على ركوب الخيل حتى أصبحت فارسة لا يشق لها غبار، لقد ظلت تتدرب ثلاث مرات في الاسبوع بنادي الفروسية بالجيزة حتى فاقت فرسان النادى واختلط الامر على كل من رآها هل هى حقا فارسة أو فارس متنكر في زي امرأة ؟!

مجلة الحب

زوجي .. ورئيسي .. !

انا زوجة في الثالثة والعشرين، على قدر كبير من الجمال .. لي زوج يحبني واحبه ، ولي منه ثلاثة اطفال .. كنا نعيش في سعادة ، ثم فجاة استغنت الشركة عن خدمات زوجي ، ووجدنا انفسنا بلا مورد. وعشنا في ضيق وضنك .. وبدأ زوجي يبحث عن عمل ، وبحثت انا ايضا معه ، لاني احمل شهادة متوسطة .. وبمساعدة احد معارفنا اشتغل زوجي في احدى الشركات ، واشتغلت انا في شركة اخرى ، وعملت صباحا ومساء ، حتى اصبح مرتبي ثلاثين جنيها ، بينما مرتب زوجي عشرون جنيها ، وكدت انسى ما حدث لنا ، لولا اني تعرضت لمشكلة هزت كياني .. الابدا رئيسي في الشركة يغازلني ، وطلب مني ان اخرج معه في عربته، وفي الوقت نفسه كلمني الرجل الذي ساعدني في الحصول على العمل ، وطلب مقابلتي ، ولما قابلته فهمت انه ايضا يريد مني الثمن .. واحترت ماذا افعل ، وخفت ان رفضت رفضا نهائيا اجابة رغبة اي منهما ان يتسببا في فصل زوجي من العمل او فصلي او فصل كلينا معا .. وشغلت المشكلة كل يومي، وتفكيري ، ماذا افعل ؟ . ولم استطع ان اخبر زوجي ، لاني احبه ، واخشى عليه من كثرة الحزن ، لما يحدث لي من جراء حاجتنا الى المال .. انني معذبة وحائرة ماذا افعل ؟

زوجة مسكينة ـ د. ا . القاهرة

دكتورة نوال

تألمت كثيرا لمشكلتك يا سيدتي ، وأسفت لما عليه اخلاق بعض الرجال عندنا .. لا يتركون امراة مسكينة مثلك تكافح من اجل لقمة العيش ، بل يلاحقونها كالذئاب ، يريدون الفتك بها .. وانا انصحك أن تكوني قوية .. وقوية جدا ، لا تستسلمي ولا تلينى ابدا مهما كانت الظروف ، حاولي أن تكوني كفئا في عملك ، حتى يمتدحك كل الذين يعملون معك ، فلا يستطيع الرئيس مهما كان وقحا وظالما أن يفصلك ، اعرفي من هو رئيس هذا الرئيس ، وحاولي ان تثبتي له كفاءتك ، حتى ينصرك عند اللزوم .. واذا ضيق هذا الرجل عليك الخناق فحاولي أن تفهمي رئيسه شيئا منه ، حتى يلومه ، ويوقفه عند حده .. اما الرجل الثاني فلن يستطيع التعرض لك اذا ثبت قدمك في عملك ، واثبت كفاءتك ، وليس معنى انه ساعدك حتى وجدت عملا ، انه يستطيع التدخل لفصلك ، فليست الاعمال في الشركات فوضى الى هذا الحد

كوني قوية وجريئة ، مع الاثنين .. اجعليهما يخافان منك ، وهدديهما بافشاء حقيقة اخلاقهما الوضيعة .. ولا تجعليهما يظنان انك تخافين منهما

وفي الوقت نفسه ابحثي عن عمل آخر ، فقد يكون ذلك سببا لان تنتقلي الى عمل احسن ، وبيئة انظف



مدرس جبار

انا طالب تعس .. عندى عقدة نفسية ، اوجدها عندى مدرس جبار ، كان يضربني وانا صغير ، ضربا شديدا مبرحا .. وكنت ضعيفا في اللغة العربية ، فاذا اخطأت النطق ، ضربني بعصا غليظة مخيفة ، وصرخ في وجهي بسيل من الشتائم .. ودخل الخوف قلبي من هذا المدرس ، واصبت بعقدة في لساني ، فاصبحت اتلعثم ، ولا استطيع ان اقرا امام المدرسين ، الا بعد تعب شديد ، وتلعثم وخوف .. حتى في كلامي العادى اصبحت اخاف واتلعثم .. انني معذب ماذا افعل ؟

ع . ج . ن ـ كويت

لقد كان هذا المدرس الجبار رجلا جاهلا ، احمق ، لم يفهم شيئا في اصول التربية والتعليم ، فبدلا من ان يعلمك النطق ، والكلام الصحيح ، عمل على اضعاف لغتك ، وفصاحتك ، ومثل هذا المدرس يجب الا يسمح له بالتدريس على الاطلاق

اما علاجك من هذه العقدة فيأتى بالتمرين على القراءة بصوت مسموع وحدك .. ونطق الحروف بوضوح وبطء .. وبالتدريج ستزول هذه العقدة ، خصوصا لو فهمت سببها وانت تفهمه

اهل زوجي

انا زوجة ، اعيش مع اهل زوجي ، وهم سبعة اشخاص غيرنا انا وزوجي واطفالي .. واقوم بخدمتهم جميعا ورغم ذلك فان حماتي ، لا تكف عن شتيمتي بسبب وبلا سبب ، حتى طهقت واخذت اطفالي ، وذهبت الى اهلي .. ان زوجي يريدني ان اعود لكني خائفة من الحياة التعسة التي تنتظرني هناك . ماذا افعل ؟

زوجة حائرة . ر . م ـ القاهرة

حاولي ان تقنعي زوجك بالانفصال من اهله .. واذا لم يكن هذا متيسرا له ، فافهميه بصراحة الوضع ، وماذا يحدث من اخطاء ، وعليه ان يكون بجانبك ، ويعدل بينك وبين امه .. وبعد ذلك عودى ، فليس من السهل على زوجة لها اطفال ان تترك زوجها من اجل خناقات تافهة كهذه . ويمكنك بالحكمة والعقل ان تتغلبي على امه بلباقة

الشرف والواجب

انا شاب في العشرين ، جمعتني القرابة بفتاة في مسكن واحد .. واحبتني الفتاة ، واصبحت تتردد على كثيرا .. وبعد قليل اعترفت لي انها ليست عذراء ، لان شابا ضحك عليها ، وتريد مني ان اتزوجها ، واستر شرفها المهدور بحكم القرابة التي بيننا ، لكني رفضت ، وظلت تتردد على وتبثني الغرام .. انني حائر .. هل اتزوجها من قبيل الواجب نحوها كقريبة لى ، او اتركها للمصير الذى ينتظرها .. ماذا افعل ، وانا لا احبها ؟

حائر ا . ن . الزقازيق

لو تزوجتها بهذا الوضع ، وقد رفضت قبلا ، وانت لا تحبها اصلا ، فاعتقد ان زواجكما لن يدوم سوى ايام ، او شهور ، وبعدها تتفكك هذه التضحية الكبيرة التي اقدمت عليها بلا سبب وبلا حب . واظن انه من الخير لك ان تنتظر فتاة تحبها ، وتحترمها ، ومن الخير لها ايضا ان تنتظر هي رجلا يحبها ، ويحترمها ، وبالتالي يعتبر زلتها السابقة شيئا هينا ويعذرها فيها

شاب آخر

انا طالب بالسنة النهائية بالثانوى ، احببت فتاة حبا شديدا ، حتى ملكت على كل تفكيرى .. ودامت علاقتنا طويلا .. ثم فجأة وجدتها تتحول عني ، وتقول لى انه من الافضل قطع علاقتنا ، لانها يونانية ، وانا مسلم ، وصدمت .. وذات يوم رأيتها تمشي مع احد الشبان ، وعرفت انها على علاقة به ، وهو مسلم مثلي لكنه ثرى جدا .. انها تطالبني الآن بصورها ، لكني ارفض اعطاءها اياها ، واود ان استغل هذه الصور ضدها ، ما رايك ؟

كمال . ف . ن ـ القاهرة

دعها وشأنها ، واعطها صورها ، فهى لا تستحق منك ان تشغل وقتك في التفكير فيها سواء بالخير ام بالشر .. ان الشاب الذى يحارب فتاة كان بينه وبينها حب ، وصور ، ورسائل ، شاب ليس له خلق قوى مهما كانت الظروف . والافضل ان تترفع عن هذه الاعمال الرخيصة

مرض غامض

انا شاب في الثامنة عشرة . منذ ثلاثة اشهر احسست بألم في رقبتي من الخلف ، وزاد الالم شيئا فشيئا حتى وصل الى وسط راسي من الداخل .. عرضت نفسي على طبيب فقال انه مجرد صداع .. ولكني احس بالالام الشديدة في راسي ، وبعدها اصاب بغيبوبة ، وشرود طويل حتى انني ارتعد من الخوف .. وانا فقير لا استطيع عرض نفسي على طبيب خاص

معذب ـ م . ا . م ـ بورسعيد

الافضل ان تحضر الى القاهرة ، وتذهب الى القصر العيني ، وتعرض نفسك على اخصائي الجراحة ، وتعمل اشعة على راسك ، لتعرف سبب هذه الالام وتعالجها

دكتورة نوال



فوزية محمد في التليفزيون

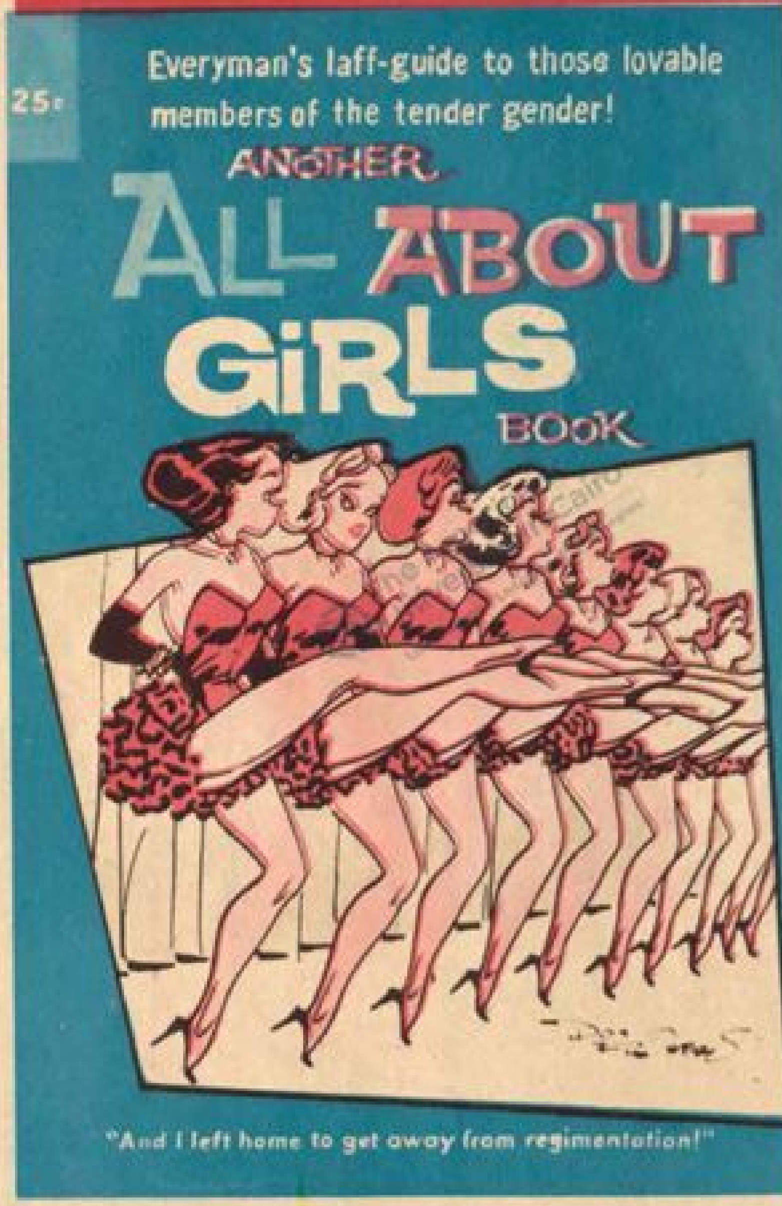
السمراء الفاتنة فوزية محمد تؤدى رقصات ساحرة كل ليلة في كازينو عابدين ، وتصاحبها ، لاول مرة ، فرقة من عازفي المزمار البلدى ، الى جانب التخت الشرقي

وكانت فوزية قد تعاقدت للعمل في ملاهي لبنان لمدة شهر ثم اجلت سفرها بسبب ارتباطها بالعمل في كازينو عابدين

وفوزية هي اول راقصة تقدم رقصة كاملة بالملاية اللف في التليفزيون العربى ، تستغرق ١٠ دقائق

كتاب اخترناه لك..

كل شئ عن



يقول دامون رانيون : « قل لي كيف تدخن المرأة سيجارتها ، أقل لك من هي . وما هي معالم شخصيتها ، بل قد أستطيع أن أروي لك بعضا من قصة حياتها » .

ويستطرد في مقدمة هذا الكتاب قائلا : اذا كان طرف السيجارة الموضوع في الفم لايحمل طابع أحمر الشفاه وكان مبتلا مضغوطا فمعنى هذا أن صاحبته غير منتظمة ، بل متوترة الاعصاب . والضغط على طرف اللفافة يوحي « بالنرفزة » . أما اذا كان الطرف نظيفا ، وكأنما خرج لتوه من علبة اللفائف ، فمعنى هذا أن صاحبته سيدة منظمة قادرة على السيطرة على نفسها وأعصابها ، والطريقة التي يلقى بها « عقب » السيجارة في المنفضة شيء مهم أيضا . اذا ألقى «العقب» جانبا وهو مايزال يحترق ، فذلك دليل على أن صاحبته كسولة لا تفكر ولا يستطيع المرء أن يثق بها ، خاصة اذا أجبرته الظروف على البقاء معها عن قرب من « مخزن مفرقعات » .

وثمة اعتقاد سائد بأن « أعقاب » لفائف التبغ لاتطفأ في المكان الصحيح وهو « المنافض » الا على موائد الناس المتزوجين . ومن أطرف ما يروى في هذا الشأن ، أن أحد رؤساء السقاة في مطعم معروف بنيويورك يستطيع أن يروي لك أخص أنباء أية سيدة من عدد « الأعقاب » التي يجدها في منفضتها ، انه يكاد يعرف المشاهير جميعا ، ويستطيع من قراءة طابعهم في التدخين أن يحدد لك أمزجتهم بالضبط .

والسيدة قد تلقى «عقب» السيجارة بعنف ، وتطوحه بعيدا كدلالة على تأففها من شيء يقال لها ولايعجبها .

وعندما ترى سيدة تدخن سيجارتها في مبسم ، والمبسم يستقر بين أسنانها بينما هي تستمر في الحديث فهي بلا شك قوية الشعور بشخصيتها ومكانتها الاجتماعية .

●

النساء لم يتغيرن ، منذ « ليدي جوديفا » التي ركبت جوادها عارية وطافت به شوارع لندن ، حتى « لوليتا » التي وقعت في غرام رجل في سن والدها وهي بعد في الثانية عشرة من عمرها ، عن العنصر « الساخن » في الحياة .

قررت فتاة كانت توشك على الزواج أن تضع حبيبها محل الاختبار ، فاختارت ، أجمل فتاة بين معارفها وقالت لها :

ـ لقد دبرت الامر على أن يقضي معك جلة الامسية ، سيدعوك الى العشاء ، ثم الى جولة على الشاطىء في ضوء القمر ، وأريد منك أن تضعي اخلاصه لي موضع التجربة ، اطلبي منه أن يقبلك .

وضحكت الجميلة موافقة . وفي اليوم التالي زارت الفتاة صديقتها الجميلة وسألتها باهتمام :

● حسنا . هل طلبت منه أن يقبلك ؟

ـ لا يا عزيزتي .

● لماذا ؟

ـ لانه لم يعطني فرصة . فقد خطف مني قبلة بمجرد أن أصبحنا وحدنا .

●

كان « سميث وجون » يتناقشان فيمن يجب أن يكون صاحب الامر في البيت : الرجل أم المرأة .

وقال سميث :

ـ حسنا . قبل أن أتزوج ، اتفقت مع زوجتي على أن أتولى الحكم فيما يعرض لنا من أمور هامة ، وتتولى هي علاج الامور الثانوية .

وسأله جون :

● وهل أفاد هذا الاتفاق ؟

وابتسم سميث وهو يجيب :

ـ أفاد الى حد لا تتصوره . فمنذ تزوجنا لم يقع في حياتنا أمر هام .

●

أجمل تعريف للحب هو أنه النار الوحيدة التي .لا يمكن أن تقبل شركات التامين أن تؤمن على حياتك ضدها .

●

مما لا شك فيه أننا أعجبنا جدا بنزاهة ذلك القاضي الذي قضى بتغريم زوجته ٢٥ دولارا لاهانتها للمحكمة في ساحة القضاء . ولكن من منا يملك الشجاعة على أن يضع نفسه مكان هذا القاضي عند عودته الى بيته مساء ذلك اليوم الذي أصدر فيه حكمه ؟

●

اذا كانت هيلين أميرة طروادة قد أشعلت نار الحرب بكلمة ، فهيلين رولاند الامريكية تقيم الدنيا وتقعدها بتعليق من تعليقاتها التي تنشرها أمهات الصحف . تعال اقرأ معنا بعض أقوالها :

● الرجل عادة يبذل كل جهوده في أن تعطيه « المرأة قبلة واحدة » ، لسبب بسيط هو أنه يعلم تماما أن المرأة اذا سمحت له بقبلة فالباقي

البنات

دامون رانيون . رسام امريكى مشهور . يجيد اطلاق النكتة بقدر ما يجيد رسم خطوطها وتحديد ملامحها . وهذا ملخص لكتابه البنات يقدمه لك عبد النور خليل

سهل . وسيحصل عليه دون سؤال او جهد .

● كان الحب يعطى رجل الكهف الحق فى أن يمسك بجدائل شعر المرأة ويجرها خلفه . وهو ايضا السبب فى أن يسمح الرجل المتحضر للمرأة ان تجره خلفها من أنفه .

● من النادر أن يتزوج الرجل عندما يلتقى بالمرأة المثالية فى نظره . انه ينتظر حتى يصاب بحمى الزواج ثم يصنع من أول امرأة تقابله فتاة الاحلام المنتظرة .

● عندما يكذب الرجل على زوجته لاول مرة . يدهشه أن يمر الامر هكذا بسيطا جدا . وبعد هذا يدهشه انه لايستطيع ان يقول لزوجته شيئا حقيقيا .

● كل رجل يبحث عن امرأة تتجاوب مع حسناته ونزعاته النبيلة واحساساته المرهفة . ثم يبحث عن امرأة أخرى تجعله ينسى كل هذه الاشياء .

● المرأة الطيبة تؤثر فى الرجل . والمرأة الجذابة تثير اهتمامه . والمرأة الفاتنة تثير جسده . أما المرأة المعتدلة فتتزوجه .

● المطلق . رجل يحمل شهادة التخرج من مدرسة التجربة .

● عندما يسمع الرجل عن امرأة لها ماض . فهو يحرص دائما على أن يلقاها ببشاشة وظرف .

● عندما يتفق زوجان على الطلاق . فليس معنى هذا أن أحدهما لم يستطع أن يفهم الآخر ولكن معناه أنهما فعلا قد بدأ كل منهما يفهم صاحبه .

● تظل المرأة فاتنة شابة حتى تنطفىء آخر جذوة من الحب فى عينى حبيبها الاخير .

● هناك أكثر من علاج للحب . ولكن العلاج الوحيد الذى ينجح هو أن تحب من جديد .

● عندما ترفض المرأة أن يقبلها الرجل فهو لايغضب . انه يدهش فقط لانها تتجاهل رغباتها وعواطفها .

● الرجل لا يعرف أبدا كيف يقول وداعا . بينما المرأة لا تعرف أبدا متى تقولها .

● هناك أوقات عديدة توشك المرأة فيها أن تهجر زوجها . لولا خوفها من أن هناك دائما امرأة أخرى على استعداد لاخذه .

● الرجل الذى يظل يحلم بأنه سيتزوج من « ملاك » بأجنحة ينتهى عادة بأن يتزوج من «شيطانة» تعرف كيف تحطم مثالياته .

●

سؤال :

– هل أصبحت زوجة صالحة ؟

جواب :

– لا . ولكنها جعلت من رجلها زوجا صالحا .

●

فى مدافن مدينة مدلبورى . لوحة من الرخام . تعلو قبر رجل مات حديثا وتحمل هذه العبارة : « نم فى سلام وراحة . حتى نلتقى » . والامضاء : زوجتك المخلصة .

●

انتهت مراسم العقد . وأصبحا زوجين

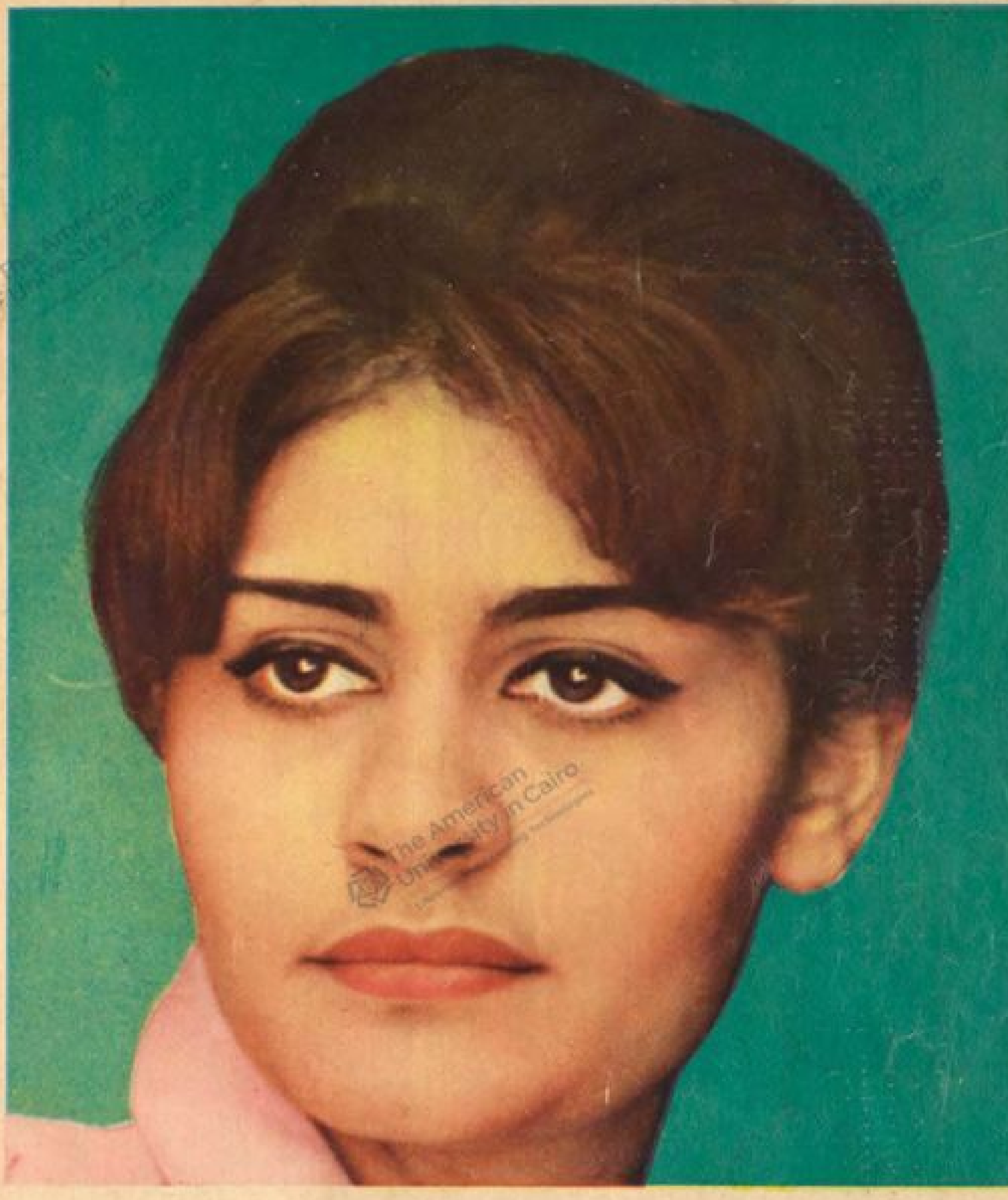
ثم قال العريس وهو يبتسم للرجل الذى أعلن الزواج

هل أعطيك اليوم ما اعتدت من أجر

أم تنتظر عاما تأخذ الاجر بعده وبعد العام . سأعطيك أجرك مضاعفا مائة مرة . اذا دام الزواج سعيدا هنيا كما بدأ

ولم يحاول الرجل أن يفكر .. أبدا بل أجاب على الفور بلا دراسة أو تفكير ..

سيدى .. أفضل الآن أن آخذ أجرى .



كبسة على مكتبي

روت لنا ناهد عزمي حفيدة المرحومة السيدة عزيزة أمير هذه الحادثة ، من ذكريات طفولتها فقالت :

كنت طالبة في المدرسة الابتدائية فكنت أجتمع أنا وزميلاتي في فترة ما بين الحصص لنعمل بروفات التمثيليات التي كنا نقدمها على مسرح المدرسة . وكنت مفتونة من صغري بمشاهدة الافلام والمسرحيات ، فكانت أسرتي تصحبني لمشاهدة هذه الافلام والروايات . وكانت لي قدرة على حفظ المشاهد والحوار . فكنت اذا فرغت من مشاهدة فيلم أو مسرحية أخذت أدون ما شاهدته أو سمعته في كراريس المدرسة . وكنت أنا وزميلاتي نستعين بما أدونه في هذه الكراريس في عمل البروفات ، وفي التلقين من « كمبوشة » المسرح

وكنت كلما ذهبت الى المدرسة [illegible] المدرسة بالكراريس زعمت أنني نسيتها في البيت . وتكرر ذلك حتى [illegible] المدرسة وارسلت إلى والدي خطابا تشكو فيه من اهمالي . وترك كراريسي في البيت

ووصل الخطاب الى والدي دون أن أعلم ، واذا به يقوم « بكبسة » مفاجئة على مكتبي ، ويفتش كراساتي فيكتشف ما دونته فيها من أفلام ومسرحيات ... دون أن يعثر في أي منها على درس من الدروس ، فلا حساب ، ولا جغرافيا ولا تاريخ ... بل حوار ومشاهد ، وملاحظات

وكانت علقة لا تنسى ... وكلما تذكرتها اليوم قلت في نفسي .. في سبيل الفن !

ناهد عزمي

بيني وبينك



راى !

.. من رأيي ان التليفزيون سينافس السينما منافسة خطيرة

القاهرة : احمد عبد ربه حسن

■ يا سيدي خليه ينافسها ، هيه المنافسة عيب ؟

بنات الجيران

.. انا هاتجنن من استبداد بنات الجيران بي

القاهرة : عبد الرازق مدبولي

■ تستاهل !

سناء

.. ان سناء جميل تعتبر في مقدمة ممثلاتنا الاذاعيات ، فلماذا لا يستغل المخرجون مواهبها التمثيلية في الافلام؟

الاسكندرية : احمد علي غنامي

■ ستظهر سناء في فيلم « بداية ونهاية » ، انبسط ياعم !

التليفزيون

.. ما الفرق بين السينما والتليفزيون ؟ هل هو سينما مصغرة وبس ؟

الجيزة : كمال ابو سريع

■ التليفزيون يمكنه تقديم اية حفلة او مباراة حية ، اعني وقت قيامها ، اما السينما فلا !

تخصص

.. اريد السفر على نفقتي للتخصص في دراسة التليفزيون من جميع نواحيه ، هل تصرح لي الجهات المختصة بالسفر ؟

قارىء

■ تصرح لك اذا قدمت ما يثبت ذلك حتى تحول لك نفقاتك بالعملة الصعبة

صباح

.. لم نعد نسمع صباح تغني لنا اغنية « عطشانة » مع « الزغطة » الجميلة فلماذا ؟

الجيزة : جلال دبور

■ لان « الزغطة الجميلة » لم تراها الاذاعة جميلة يا .. « دبور »

الحب

.. هل الحب جميل كما يقولون؟

جدة : آنسة هيام

■ بيقولوا كده !

حب وافلاس

.. انا شاب مفلس ـ ما لكيش عليك ـ ولوني اسود ، فهل تقبل زيزي البدراوي ان تتزوج بي ؟

القاهرة : عبد الرحمن محمد سعيد

■ ومن قال لك ان زيزي البدراوي غاوية فقر ؟

رسوم

.. هل يتقاضى الفنانون الذين تنشرون تاريخ حياتهم بالرسوم ، اجرا على ذلك ؟

شبرا : فوزى محمد

■ لا

عين

.. تعرف يا طرزان اني خايف عليك ان حد ينشك عين يجيبك الارض ؟

السودان : عباس عبد الله

■ لا عين ولا غين ، خليها على الله !

جدا

.. انا معجبة بعبد الحليم حافظ جدا جدا جدا

السعودية : دينا

■ وهو يشكرك جدا جدا جدا !

نار

.. القارىء محمد المهدي بينغازي لم تعجبه اغنية « نار ياحبيبي » ، فهل نسي ان عبد الحليم حافظ هو مطرب الجيل ؟

طرزان اسكندرية

■ يظهر انه نسي

عنوان

.. الا يزال عبد الحليم حافظ يقطن في عمارة السعوديين بالدقي ؟

البحرين : ا. ب.

■ ايوه ، لا يزال

اغنية

.. قرات في احدى الصحف ان بعض المؤلفين يتقاضون نحو خمسمائة جنيه ثمنا لتاليف الاغنيه ، هل هذا صحيح ؟

سمراء بنها

■ ماتصدقيش !

اكلة

.. اذا اشتهيت اكلة كبيبة نية فانا ادعوك لكي تتناولها عندى

حلب : اديب ابيض

■ شكرا على هذه العزومة التي لن تكلفك شيئا لانها لن تتحقق لسبب بسيط هو اني ما احبش الكبيبة النية !

سينما

.. هل تعرف ان حلب بها افخم دور السينما ؟

حلب : عبد الرحمن حريتاني

■ لا والله ، ماكنتش اعرف !

نجوم الظهر

.. هل صحيح ان الذى يتزوج يشوف نجوم الظهر ؟

مشتول : فتحي مصطفى ابوالعلا

■ مش دايما !

في الحياة

.. هل تبدو في حياتك العادية كما انت من خلال السطور ؟

اسيوط : وجدى اسكندر

■ تقريبا

صورة

.. انا احد المعجبين المتحمسين لفن عبد الحليم حافظ ، ولكنه يضن علي بصورة له موقعة بامضائه ، فهل تعرف لماذا ؟

طرابلس : محمد علي القرباني

■ لا والله

شيئات

.. لماذا لا تقدم لنا كتابا بعنوان: « شيئات في حياتي » ؟

جاهين من الاسكندرية

■ واروح فين من حماتي بعد كده ؟

قصة حب

.. قرات ان فريد الاطرش يعيش في قصة حب جديد ، فلماذا لا يتزوج ويستقر ، بدلا من حيرته كل ساعة والثانية بين حب قديم وحب جديد؟ اتراه يستعذب الالم في سبيل الحب؟

جدة : امورة السعودية

■ مش بعيد يكون غاوي وجع قلب !

شكوى

.. من يتزوج عن حب ، لايلبث ان يشكو ، ومن يتزوج عن غير حب ، برضه بيشتكي ، هل معنى ذلك ان الزواج السعيد اسطورة لا اصل لها او هو وهم من الاوهام ؟

سهير شقراء الهرم

■ ولماذا تنشدين السعادة في الزواج ؟ الا تعرفين ان السعادة تهرب دائما ممن يبحث عنها ؟

تأييد

.. ان جميع قراء الكواكب في البحرين يشكرون الآنسة « امورة السعودية » لانها تعرف لفن فريد الاطرش قيمته ، وتقدره احسن تقدير

البحرين : محمد حسن علي

■ طيب يا سيدي ، شكر الله سعيكم

تشابه

.. هناك تشابه كبير بين الاستاذ انور احمد وبين الاستاذ عبد الرحمن الخميسي ، هل هناك قرابة بينهما ؟

نجع حمادي : عبد الحليم سلامة

■ لا اظن !

طرزان

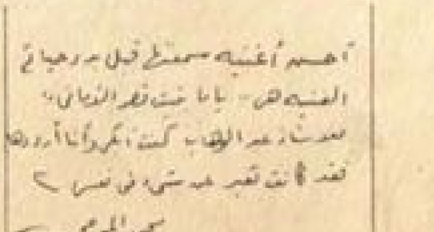
بخط ايدي



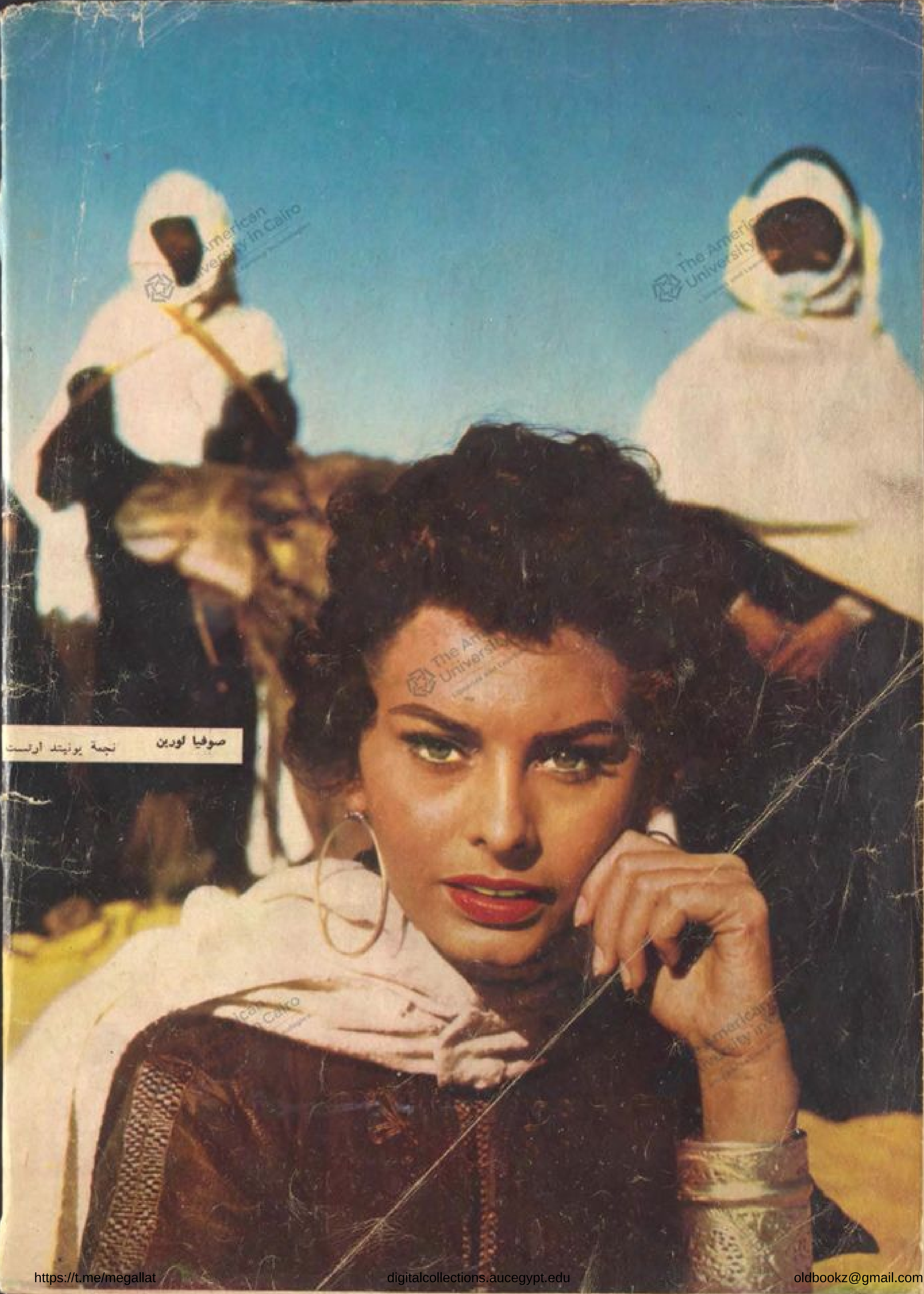
سؤال للملحن محمد الموجي

• من هو الفنان الذي تأثرت به في حياتك الموسيقية ؟ !

شبرا ـ هدى حلمي السيد عثمان



محمد الموجي



صوفيا لورين
نجمة يونيتد أرتست

والاثنين

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٧٢ – الثلاثاء ١٦ أغسطس ١٩٦٠ – ٤٠ مليما

مع هذا العدد

هدية



الكواكب تتنبأ لك

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	●	○	☼	○	○	☼
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	⚲	◈	●	╲	□	□
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	□	○	△	△	●	●
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	▣	△	⚲	○	□	△
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	●	▲	□	☼	▲	▲
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	◈	◈	╲	⚲	○	◈
برج السرطان من ٢١ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	╲	○	■	☼	▲
برج الاسد من ٢٢ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	□	▲	●	■
برج العذراء من ٢٢ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	○	●	■	△	☼
برج الميزان من ٢٢ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	▲	□	⚲	⚲	▲
برج العقرب من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	▣	■	▲	△	□	●
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	◈	○	□	╲	□

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك. انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات برجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة .. الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله ..

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجاة △ لا جديد □ تغيير

⚲ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مورين اوهارا



من مواليد ١٨ اغسطس

الذين ولدوا في مثل هذا الاسبوع يغلب الخيال على شخصياتهم .. ويؤثرون ان يعيشوا مع احلام اليقظة .. وهم معرضون اكثر من غيرهم للازمات النفسية بسبب تجاهلهم لمنطق الحياة اليومية ، مما يسبب لهم احزانا تؤرقهم اذا خلوا لانفسهم .. اخطر الامراض التي تتهددهم هي فقدان الثقة بالنفس

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB — No. 472 — 16-8-1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠
عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا - الامريكتين ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج . ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك - في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية

دار الهلال

اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير مجدى فهمى



في هذا العدد



ديبي رينولدز ، فاتنة هوليوود ، من المولعات بالصيد .. صيد الاسماك فقط .. والاسماك بدورها تحبها ، وتلتقط الطعم منها بسهولة .. دائما ، تقضي ديبي « الويك اند » على اقرب شاطيء منها ، مع سنارتها وهوايتها ، ووحدتها .. لتعود بعدئذ راضية عن نفسها . وعما جمعته من اسماك ..

مواهب فنية للإيجار

الانتاج السينمائي المشترك ، بين دولة واخرى ، وسيلة لتبادل الخبرات الفنية ، والوقوف على التطور السينمائي والافادة بسمعة الممثلين والفنيين الذين يشاركون العمل في هذا اللون من الافلام . بل ان مثل هذا الانتاج هو نافذة على أسواق الفيلم في العالم . فما هي الجهود التي قمنا بها في هذا الميدان وهل افتنا من هذه الوسيلة واستطعنا عن طريقها أن نخرج الى النطاق العالمي ؟!

جهود كثيرة تبذل الآن لكي تشترك السينما العربية مع غيرها من صناعات السينما في دول عديدة في انتاج أفلام مشتركة . وقبل أن نستعرض هذه الجهود ، يجب أن نتعرف على عملية انتاج فيلم يشترك فيه فنيون أجانب .

ففي أعقاب الحرب العالمية الثانية كانت صناعة السينما في بلدان أوربا ضعيفة ، وبدأت تحاول شق طريقها ، والوقوف في وجه المنافسة القوية للسينما الامريكية التي لم تتأثر بالحرب ، بل تقدمت في ظلها بخطوات سريعة وتصدرت السينما العالمية

ومضت صناعة السينما في دول أوربا ، كايطاليا وفرنسا واسبانيا والمانيا والجلترا ذاتها ، مضت تحاول الوقوف على قدميها ، وكانت أبرزها جهودا هي السينما الايطالية التي استطاعت أن تجد لها أسواقا خارجية وكسب لنجومها مثل انا مانياني وسلفانا مانجانو وجينا لولو بريجيدا وفيتوريو دي سيكا شهرة عالمية بأفلام كانت ممتازة حقا مثل « روما الساعة ١١ » و « سارق الدراجات »

وبدأت هوليوود تدرك أن عصر منافسة قوية قد بدأ ، وخاضت حربا كانت هي الكاسبة فيها ، اختطفت نجوم ايطاليا واحدة بعد أخرى ، انا مانياني أولا ثم جينا لولو لوبريجيدا ثم صوفيا لورين وفيتوريو جاسمان ، ونشأت من هذا حاجة ملحة في أن تؤمن صناعة السينما في ايطاليا مستقبلها ، ورغم أن السينما الايطالية نجحت الى حد في اجتذاب عدد من نجوم هوليوود مثل ديرك بوجارد وكيرك دوجلاس ودون أدمز ، الا أن السينمائيين الايطاليين وعلى رأسهم فيتوريو دي سيكا ودينو دي لورنتيس لم يشعروا بالاطمئنان الكامل على مستقبل صناعة السينما عندهم

انتاج عربي ايطالي

وبدأت ايطاليا تتجه الى صناعات السينما في أوربا لتشاركها في انتاج أفلام كبيرة تستطيع أن تواجه منافسة الافلام الامريكية . وانتجت أفلاما مثل « اللعبة الكبيرة » اشتركت فيهما جينا لولو مع الممثل الفرنسي جان كلود باسكال والممثل الالماني بيتر فينش و« الغد لنا » وهو انتاج ايطالي اسباني « ومعركة نهر الفولجا » الذى اشترك فيه الممثل الامريكي ديرك بوجارد والزا مارتينيللي وعدد من النجوم الفرنسيين والاسبان ، وأفرى نجاح مثل هذه الافلام صناعة السينما في كل من دول أوربا بالخروج الى القارات الاخرى فاتجهت ايطاليا وفرنسا الى الهند واليابان ، واتجهت اسبانيا الى المكسيك

وكانت ايطاليا قد اتجهت الى الشرق العربي منذ سنوات للمشاركة في الانتاج السينمائي ، ونجح السينمائيون الايطاليون في انتاج فيلم عربي ايطالي مشترك هو فيلم « الصقر » أخرجه من الجانب العربي صلاح أبو سيف ومثله عماد حمدي وفريد شوقي وسامية جمال . وبذلت محاولات أخرى لمعاودة انتاج هذا الفيلم الا أنها مع الاسف تعثرت بعد الشروع فيها وان كان قد تم انتاج فيلم ايطالي عربي مشترك لم يعرض بعد هو فيلم « لقاء في القاهرة » .

والفيلم المشترك الثاني هو « غرام في الصحراء » الذي شاركت فيه ماري كويني شركة اسبانية في الانتاج والتمثيل فيمن الجانب العربي سامية جمال ومحمود المليجي

وفي أوائل هذا العام ، هبط القاهرة ممثل لشركة فولكو الايطالية للتفاهم على انتاج سلسلة من الافلام المشتركة ، ورشحت مؤسسة دعم السينما قصة « ملك من شعاع » كبداية لهذه السلسلة من الافلام ، وقابل مندوب شركة فولكو عددا من المسئولين عن صناعة السينما العربية للتفاهم على شروط هذا الانتاج ، ثم عاد الى ايطاليا . ولم يسفر كل هذا بعد عن نتائج حاسمة .

وقد نظم يحيى شاهين شوطا كبيرا في انتاج فيلم عربي مشترك مع المجر ، واختيرت القصة بعد مسابقة أجريت لهذا الغرض هي الزميلة « المصور » وسافر يحيى شاهين مع المخرج سيف الدين شوكت للتفاوض في شروط انتاج هذا الفيلم ، وحضرت بعثة من الفنيين المجريين الى القاهرة لنفس الغرض ، ثم استقر الرأى على أن يبدأ تصوير الفيلم في أواخر هذا الصيف

وأعلنت ماجدة أنها ستشترك مع المخرج المنتج بسيال روى في انتاج فيلم عربي هندي عن حياة الشاعر الكبير « عمر الخيام »

نجومنا في افلام اجنبية

على أن عددا من نجومنا ظهروا في أفلام أجنبية ، بعضها كان ينطق بالعربية مثل « طبيب بالعافية » لاميرة أمير وكمال الشناوي وقد انتج في تونس و « علي بابا والاربعين حرامي » الذي ظهرت فيه سامية جمال مع الممثل الفرنسي فرنانديل ، « وذهب النيل » الذي ظهر فيه يوسف وهبي وهو فيلم فرنسي ملون « ووادي الملوك » الذي ظهرت فيه سامية جمال مع روبرت تايلور « وجحا وحماره » الذي مثله في تونس عمر الشريف .

ومن المؤكد أن هذه الافلام المشتركة بيننا وبين دول متقدمة في الانتاج السينمائي ، تمدنا بخبرات كثيرة في فنون السينما ستفيد فنيينا وتفتح لافلامنا سبيلا الى الخارج ، وتكسب لنجومنا شهرة في النطاق الدولي

ومن الضروري لنا ، لصناعتنا السينمائية أن تخرج الى النطاق العالمي ، وتشترك مع عدد من الدول في انتاج أفلام مشتركة . وكل الظروف مهيأة أمام السينما العربية ، فقد كان المهرجان الافريقي الآسيوي الذي عقد في القاهرة منذ شهور فرصة طيبة لتعارف السينمائيين العرب بزملاء لهم يمثلون دولا مختلفة بعضها سجل نجاحا دوليا في الميدان السينمائي مثل ، اليابان والهند وروسيا ، ولا شك أن هذه الدول ، كما صرح رؤساء وفودها في المهرجان ترحب بالاشتراك معنا في انتاج الافلام لانها جميعا في حاجة الى أسواقنا المحلية .

انتاج عربي امريكي

وقد تردد أخيرا أن سبيروسكوراس المدير العام لشركة فوكس للقرن العشرين ، قرر خلال زيارته للقاهرة الاتفاق على انتاج عدد من الافلام العربية الامريكية المشتركة ، ولكن هل السينما الامريكية في حاجة الى انتاج أفلام مشتركة حقا ؟!

ان الشركات الامريكية اعتادت أن تهبط بلدا مثل ايطاليا لتنتج فيلما أمريكيا مثل « حرب وسلام » أو توزع انتاجا ايطاليا مثل « العاصفة » لدينو دي لورنتيس او فيلما هنديا مثل « الام » ولكنها لا تشارك هذه الدول في انتاج الافلام ، بل ان شركة مترو جولدوين ماير قد فعلت هذا عندنا عندما وزعت فيلمي « آخر من يعلم » و « أم رتيبة » لشريف زالي ، وهذا هو ما ينوي سبيرو سكوراس أن يفعله في القاهرة .

وفي أوائل ابريل الماضي ، استقبلت انجلترا وفدا من السينمائيين الايطاليين للتفاهم على انتاج افلام مشتركة ..

ونحن نملك أن نرسل وفودا الى دول مثل الهند واليابان وروسيا لنفس الغرض ، خاصة وهذه الدول اعضاء في المهرجان الافريقي الاسيوي للسينما وتربطنا بها صلات ثقافية وودية .

كلمة الاسبوع

في جلسة خاصة عقدتها مؤسسة فنون المسرح والموسيقى في نهاية الاسبوع الماضي ، ناقش مجلس ادارة المؤسسة السياسة الفنية لفرقة المسرح القومي باعتبارها الفرقة الرسمية الاولى للدولة .

وقد انتهت مناقشات المجلس الى اعتبار فرقة المسرح القومي هي الفرقة التي تحمل رسالة المسرح العربي وترسى قواعده بحيث تلتزم بتقديم الروائع الفنية من المسرحيات المؤلفة والمترجمة ، وذلك باللغة العربية الفصحى ، الا في الحالات النادرة التي تفرض فيها ظروف المسرحية الحوار باللغة العامية ، على ان يكون ذلك في أضيق الحدود ، وبشرط توفر النص المسرحي الجيد من الناحية الفنية .

وقرر المجلس دعم لجنة القراءة واختيار الروايات في الفرقة بعناصر جديدة تمثل المجلس ، لكي تسهم في تحقيق هذا الاتجاه الفني والتزامه عند اختيار المسرحيات ، واعتمد المجلس البرنامج الذي قدمه مدير الفرقة للموسم القادم ، وهو يحقق هذا الاتجاه الفني ، اذ انه يحتوى على طائفة من المترجمات لعدد من كبار كتاب المسرح ، وطائفة أخرى من المسرحيات المؤلفة باقلام كتابنا المعروفين .

ونحن نؤيد هذا الاتجاه ونرحب به ، ونرجو ان يكون فاتحة عهد جديد للفرقة ، تمضي فيه لتحقيق رسالتها الفنية السامية ، دون أن تضطر الى التعثر بين الالوان الفنية المختلفة . والانصاف يقضى بأن توفر المؤسسة للفرقة في هذه الحالة الاعتمادات المالية الكافية التي تغنيها عن استلهام شباك التذاكر لكي تدبر المال اللازم لمواجهة مصروفاتها والتزاماتها ، فلا تضطر الى الانحراف مرة أخرى عن رسالتها الفنية الصحيحة .

وهكذا يستطيع المسرح القومي أن يحتفظ بطابع فني خاص تواليه يحمل رسالة الفن الرفيع ، ويعمل على نشر الوعي الفني ، والارتفاع بالذوق العام وخلق جمهور يتذوق الفن الصحيح .



لأغاني السد

مجموعة من الفنانين
الذين حصلوا على
جوائز السد العالى







فريد الاطرش يصافح وزير الثقافة بكلتا يديه
وهو يشكره على تقدير الثورة للفن ..



دكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة يتوسط الاستاذين سعد عفرة
ويوسف السباعي في حفل توزيع الميداليات على الفنانين ..



بيرم التونسي يتنــاول
جائزته من وزير الثقافة



احمــد شــفيق كامل
يصافح وزير الثقـافة
بعد أن نال جــائزته





عبد الحليم حافظ يتأمل احــدى الميداليات الذهبية التي حصـل عليهـا وعلى وجهــه يرتسم الشــعور بالامتنــان والفخــر ...

لفئة كريمة اخــرى من لفئات الثورة ، انها فى كل يوم تقدم دليلا واضحا على تقديرها للفن والفنانين والدور الذى يلعبـــونه فى تعبئة الشعور الوطنى .

فى مساء الاثنين المـاضى اجتمع فى مبنى المجلس الاعلى لرعاية الفنــون والآداب مئات من الفنانين .. أدباء وكتاب ، وشعراء ، وموســيقيون ، وملحنون ، ومطربات ، ومطربون ، اجتمعوا ليشــهدوا تكريم الدولة لهم لما قدموه أثناء احتفالاتنا ببناء الســد العالى .

لقد احتفل المجلس الاعلى بتوزيع الميــداليات الذهبية على أكثر من اربعين فائزا بأحسن النــاج ادبى وفنى عن الســد العالى .

وقد افتتح الحفــل الاســتاذ يوسف الســباعى ، سكرتير المجلس، بكلمة اشاد فيها بالفن والفنـــانين وبمجهوداتهم الواضحة .

ثم اعقبه الاســـتاذ فكرى اباظه بكلمة وطنية ملتهبة تحدث فيها من دور الثورة فى رفع مستوى الفن ، ومن دور الفنانين والادباء فى تعبئة الشعور الوطنى ومن الســد العالى ، هذا الهرم العملاق الذى نفاخر به على مر الزمان ثم قال ان هنــاك فنانا اديبــا غاب عن الحفل وكان يستحق كل هذه الجوائز .. هــذا الفنان الاديب هو الرئيس جمــال عبد الناصر !

ثم قام الدكتور ثروت عكاشــة وزير الثقــافة ، وناب عن الوزير كمال الدين حسين رئيس المجلس الاعلى ، فوزع الميــداليات على الفائزين .. وكانت اول جائزة من نصيب مصلحة الاستعلامات لانتاجها فيلم « حكاية شعب » وقد تسلمها الســيد سعد عفره مدير الاستعلامات

وفاز كل من فــكرى اباظه ، ومحمد حــسنين هيكل ، وكامل الشـــناوى ، وابراهيم نوار ، واسماعيل الحبروك ، وفتحى غانم ، ويوسف ادريس بميــدالية من « مقاله » عن الســد العالى .

وفاز كل من محمد عبد الوهاب ، وفريد الاطرش ، بميــداليتين من التلحين والغناء .

اما عبد الحليم حافظ فقد فاز بميداليتين ايضا من الغناء والتمثيل ولكنه خرج من الحفل وهو يحمل ٦ ميداليات اثنان لمحمد عبدالوهاب وثالثة لكمال الطويل ورابعة للحاج وحيد فريد والخامسة والســادسة من نصيبه .

وفاز بجائزة الشعر كل من عزيز اباظه ، وصالح جودت ، ومحمــود حسن اسماعيل ، ومحمد التهامى ، ومحمود غنيم .

ثم تتابع بعد ذلك الفنــانون والفنانات لاستلام جوائزهم . بيرم التونسى ، محمــد على احمد ، اسماعيل الحبروك ، محمودالشريف، التلالى المرح ، على اســماعيل ، احمد شفيق كامل ، محمد قنديل ، نجاة على ، عبد العظيم عبد الحق وغيرهم .

وقد تغيب عن حضــور الحفــل محمد عبد الوهاب وكمــال الطويل والســيدة أم كلثوم ونجاة الصغيرة

وفى الســاعة التاسعة انتهى توزيع الجوائز ، وغادر الســيد الوزير الاحتفال ، الا ان المدعوين ظلوا فى نقاش وضحك ومرح حتى العاشرة ، وكان يوسف الســباعى هو آخر من غادر الحفل بعد أن قام بتوديع كل الحاضرين بلا استثناء .

شكرا للثورة وشكرا للفنانين .



حار وحلاوة



الحر ... الحر ... انه شيطان لعين يلهب ظهورنا بسياطه . ونحاول مكافحة لسعاته بشتى الطرق . وقد اهتدت « ريتا سيمون » ، ملكة جمال المانيا ونجمتها الصاعدة ، الى ان خير طريقة لمكافحة الحر هي تناول الفواكه المثلجة وخاصة البطيخ . وريتا في الحادية والعشرين من عمرها . ولدت في مدينة هاجن . وعندما كبرت اسست في مسقط رأسها معهدا للتجميل كانت هي اجمل من كل عميلاته . والدليل انها فازت عليهن جميعا بتاج الجمال مرتين متتاليتين . اخراهما في المسابقة التي اقيمت في بادن بادن . منذ شهرين .

وريتا تهوى التزحلق على الجليد والسباحة . ولها عينان ساحرتان وشعر فضي يتدلى في خصلات ناعمة ..



هل يحب عبد الحليم سعاد حسني؟

• عبد الحليم يقول : أنا رجل وهب نفسه للفن وحده

• سعاد تؤكد : أحب عبد الحليم من أعماقي كفنان وكأخ ..

في الوسط الفني اشاعات .. تدور في خفوت وهمس وهذه الاشاعات تقول ان هناك قصة غرام بدات فصولها بين عبد الحليم حافظ وسعاد حسني . وهناك قرائن تقوى هـذه الاشـاعات . وقرائن اخـرى ايضا تنفيها ...

ان كل الذين يرددون اشاعة الحب الذى اتصل بين قلبي عبـد الحليم حافظ وسعاد حسنى يرددونها في همس . وكل منهم يخشى أن يتهم بانه مصدر هذه الاشاعة ، ولهـذا استطاعت الاشاعة أن تبيض وتفرخ في جـو الغمـوض والتخفى الذى يغمرها .

والذين يرددون هذه الشائعة ، يؤكدون أنها حقيقة واقعة ويقدمون على صحتها الادلة والبراهين . وفي مقدمة هذه الادلة ما قالتـه فنانة معروفـة ، قالت في لهجة العالمين ببواطن الامور :

« ان عبد الحليم فنان عادى ، يميل الى الاستقرار ليكفل لنفسه الهدوء الذى طبع عليه ، وهو يريد ان يبنى لنفسه أسرة تسعده ، بعد أن جاهد طويلا لبناء مجده الفني وتثبيته على اساس متين ، ولم يبق أمامه الا ان يكمل نصف دينه »

والمنطق هنا سليم ، ولهـذا اهتز رءوس كثيرة مؤمنة على هذا القول، وقبل أن نقطع بصـدق الشائعة أو كذبها، نحب أن نتتبع مصـدرها الاول .. وهذا التتبع الذى اقتضى منا جهدا كبيرا اوصلنا الى أن لهذه الاشاعة ثلاثة مصادر

المصدر الاول هو بيت المطربة نجاة الصغيرة . شقيقة سعاد حسني فقد حدث أن اتصل احـد المتتبعين بمنزل نجاة وسأل عن سـعاد التى كانت تقيم مع أختها .. واجاب الذى تولى الرد من بيت نجاة بأن سعاد غير موجودة ، وعاد المتتبع يسـأل : « واين نستطيع أن نجدها ؟ »

وعاد الصوت الذى تولى الرد يقول : « يمكن تلاقيها عند عبدالحليم حافظ » .

وبحسن نية أرسل المتتبع بعض اعوانه للسؤال عن سـعاد في بيت عبد الحليم

وكان هذا بدء انطلاق الاشاعة من مصدرها الاول

اما المصدر الثانى فكان محـل موبيليات معروف بالقاهرة ، تخصص في اعداد ديكورات بيوت الفنانات والفنانين ... ذهبت اليه سـعاد حسنى ليعد لها مسكنا خاصـا تستقل فيه بحياتها عن أختها نجاة ... وكان هذا المحل هو الذى أعد من قبل ديكورات مسكن عبد الحليم حافظ ، وعرض مهندس ديكورات المحل على سعاد نموذجا من الديكورات قال ان عبد الحليم اختار مثله ، واعجبت سعاد بهـذه الديكورات ، ووافقت عليها بعد أن طلبت ادخال تعديلات طفيفة عليها ... وبحسن نية أخذ مهندس الديكورات يروى لعملائه من الفنانات والفنانين تشابه ذوقى عبد الحليم وسـعاد ، واذا بالاشاعة تخرج من محل الموبيليات مع الفنـانات والفنانين لتقـول ان عبدالحليم أهدى اثاث الشقة لسـ[...] ودفع ثمنهـا من جيبه ، وانه [...] بشخصه الذى اختار ديكوراتها [...]

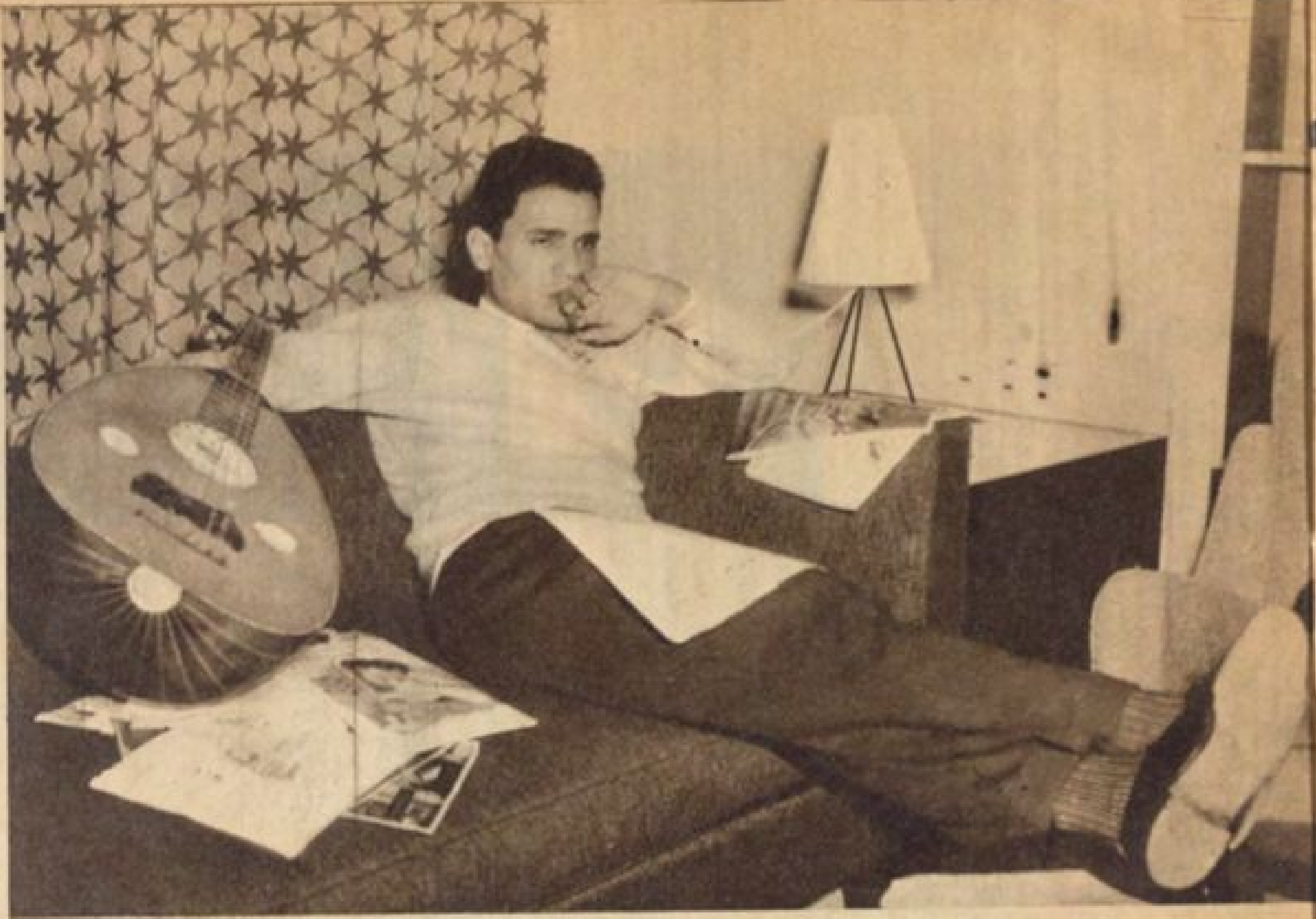
وكان المصدر الثالث أحد تلاميـ[...] مدرسة الوجى الموسيقية ، فالمعرو[ف] ان الوجى افتتح مدرسة لـ[...] من المطربين والمطربات من توسم فيهـ[م] الالمعية ، وتوقع لهم التألق ، و[من] بينهم ماهر العطار ، وعادل مأمو[ن] ومها صبرى . وكان لابد أن يسـ[...] الوجى لضم سعاد حسنى الى [...] المدرسة ، بعد أن لمس حـلاو[ة] صوتها ، وسلامة مخارجه ، وصلاحيته للغناء السينمائي كل الصلاحية وانضمت سعاد فعلا الى مدرسـة الوجى ، وكتبت الصحف والمجلا[ت] الفنية عن هذا الانضمام .. وفجا[ة] انقطعت سعاد عن مدرسـة الوجى .. وتضاربت الاقـوال في أسبـ[اب] انقطاعها ، الى أن تطوع أحد التلاميـ[ذ] الموجى وذكر سببا وجد هوى في بعض النفوس .. قال ان عبدالحلـ[يم] حافظ هو الذى أوعز الى سعاد بـ[أن] تنقطع عن مدرسة الوجى ، حتى لا يربط مجدها بملحن معين .

هـذه هى المصادر الثلاثة التى افرخت هذه الاشاعة ، ثم تولتهـ[ا] بالتغـذية والتقـوية حتى انتشر[ت] وازدهرت . وتناقلتها صحف الاقطا[ر] الشقيقة ، ونشرتها على انها حقيقـ[ة] بعد أن اضفت عليها ما شاء [...] يضفيه عليها خيال محرريها

وفي الاسبوع الاخير وجدت الاشاعـ[ة] ما يزيدها قوة ، وما يضفى عليهـ[ا] مظهر الحقيقة الثابتة . حتى قيـ[ل] ان خطبة سعاد الى عـبد الحلـ[يم] قد اعلنت فعلا في حفـل عائلى لـ[م] يضم غير الاهل ، وان الخطبة تمـ[ت] في مدينة الاسكندرية ، وقبـل [...]

سعاد حسني قلبها يخفق بحب الفن وحده !





عبدالحليم حافظ ثار ثورة عارمة ليكذب الاشاعة من اساسها !

تمت في قرية الحلوات بمديرية الشرقية ، مسقط رأس عبد الحليم

وسبب الاشاعة الاول أن سعاد حسني سافرت الى الاسكندرية ، وذهبت مع بعض صديقاتها لقضاء السهرة في احد الملاهي ، وهناك وجدت كل العيون تتطلع اليها .. حتى الجرسونات تركوا الزبائن واخذوا يتفرسون في وجه سعاد ، ويحومون حولها ، فقد كانت اشاعة خطبة سعاد لعبد الحليم قد سبقتها الى ذلك الملهى .

اما سر الاشاعة الثانية فمبعثه أن عبد الحليم سافر الى مسقط رأسه لحضور عقد قران احدى قريباته على احد الشبان . ومن هنا قيل ان العروس هى سعاد حسنى وأن « العريس » هو عبد الحليم حافظ .

وكان لابد أن نأتي البيوت من ابوابها ... وأن نسأل اهل الذكر ... واهل الذكر هم سعاد وعبد الحليم .

●

سألنا سعاد حسني ... ما سر هذه الاشاعة ، فقالت والإبتسامة تملأ وجهها البرئ :

ــ ايه الكلام ده ؟ انا لاشأن لى بمثل هذه الاشاعات

قلنا لها : « ولكنك أحد طرق الاشاعة ؟ »

قالت : « انا أحب عبد الحليم من أعماقى كفنان ، ولست وحدى فى هذا الحب فكل الفنانات يحببنه كفنان ، وليس فى هذا شىء غريب »

قلنا لها : « أليست هناك قصة حب بينكما » ؟

قالت فى دهشة :

« كلام ايه ده ؟ انا لم أر عبد الحليم منذ شهور »

قلنا : « الم يوجه اليك الدعوة لقضاء ويك اند بالاسكندرية ؟ »

قالت : « وما هى المناسبة التى تدفعه لان يدعونى ؟ .. لقد سافرت الى الاسكندرية بدافع من نفسى ، واقمت على حسابى بغير دعوة من احد »

وعدنا نسأل سعاد : « الم تظهرى مع عبد الحليم فى مكان عام ؟ »

قالت : « لنفرض ان هذا حدث فهل معناه أن هناك حبا ؟ هذا كلام فارغ ! »

قلنا : « يقال ان خطبتكما أعلنت فى حفل عائلى بقرية الحلوات فهل هذا صحيح ؟ »

قالت : « كذب .. الذى اعرفه ان عبد الحليم احتفل بخطبة ابنة خالته لاحد الشبان »

قلنا لها : « وهل حضرت الحفلة ؟»

قالت : « طبعا لا ! ... »

واخيرا قلنا لها : « ان الناس يرددون اشاعة .. »

وقاطعتنا قائلة : « انا لا شأن لى بكلام الناس . انا فتاة أكافح من أجل نجاحى الفنى . وسوف أتابع كفاحى غير عابئة بالاشاعات . ولن أسمح لمثل هذه الاقاويل بأن تعرقل سيرى فى طريقى . واحب ان أكون اكثر صراحة فأقول لكم ان قلبى لم يخفق بحب الا حب الفن ، ولا مكان لغيره فى قلبى ، أما عبد الحليم فحبى له شىء آخر ... حب صادق عميق كفنان اعتبره كأخى لانه يحب كل الناس ، ويخلص لكل الفنانين . ولست انسى يوم هنأنى على نجاحى فى الفيلم الذى اشتركنا فيه ... فقد لمست فى لهجته الاخلاص الصادق ، وادركت انه يغتبط فعلا بنجاح اى فنان »

●

وسألنا الطرف الآخر .. عبد الحليم حافظ

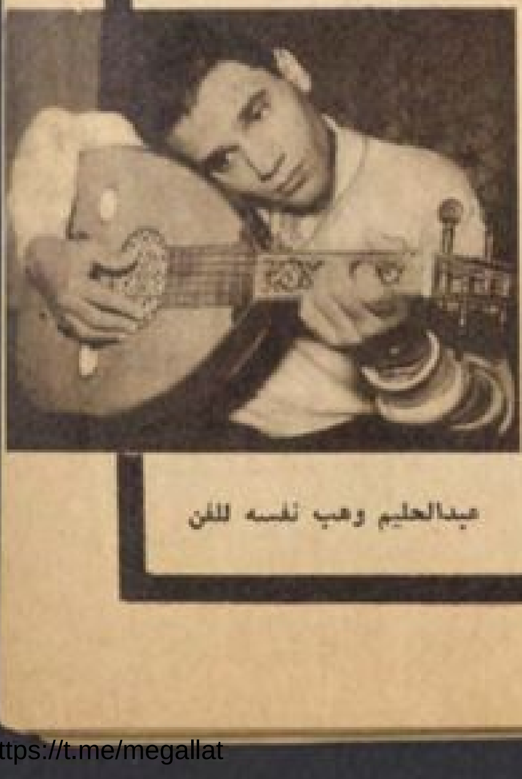
وعبد الحليم انسان مهذب رقيق وفيه قدرة على التحكم فى أعصابه ومع هذا فما كاد يسمع أول سؤال وجهناه اليه حتى لونالغضب وجهه وثار ثورة عنيفة .. قال ردا على سؤالنا له عن حقيقة اشاعة الحب بينه وبين سعاد :

ــ أنا لا استطيع أن ارد على هذا الكلام الذى لا يستند الى أى ظل من الحقيقة ، ولا اسمح بأن يزج باسمى فى مثل هذه الاشاعات . وأنا رجل فى حالى ، وهبت نفسى لفنى ، واحب كل الناس واحترمهم ، وحرام أن يزج باسم فتاة طيبة القلب مثل سعاد فى مثل هذه الاقاويل .

وسكت عبد الحليم لحظة محاولا أن يخفف من حدة غضبه

وحاولنا أن نسأله عن رايه فى الحب والزواج ، وفى الفنانات وخاصة سعاد حسنى ، ولكن ثورة عبدالحليم كانت قد بلغت ذروتها ، بل لقد كانت على وشك أن تتخطى قوة احتماله ، فأشفقنا عليه ، واعتبرنا هذه الحالة غيرالمفتعلة تكذيبا صريحا لحكاية الحب واشاعة الزواج

حسين عثمان



عبدالحليم وهب نفسه للفن

مرة في الاسبوع

بقلم صالح جودت

اين زينا القومى ؟

فى يقينى ان مركز الفنون الشعبية بوزارة الثقافة والارشاد القومى ، يؤدى رسالة جليلة ، اذ يقوم بجمع تراثنا الشعبى من ادب وغناء وفنون تشكيلية ، وتسجيل هذا التراث قبل ان تذهب به يد العفاء

ولكنى اتمنى على هذا المركز امرين :

اولا — ان تكون رسالته ايجابية لا سلبية فحسب . امنى ان يتولى الى جانب مهمة جمع هذا التراث وتسجيله ، مهمة احيائه وتطويره واشاعته بصورته الجديدة المتطورة فى المجتمع

ثانيا — ان تزداد عناية هذا المركز بناحية هامة من الفولكلور الشعبى ، هى الملابس القومية

فنحن حينما نذهب الى الحفلات التى تقيمها السفارات الاجنبية فى القاهرة ، لا يستهوينا شىء كما تستهوينا السيدة الهندية وهى تلبس السارى ، أو السيدة اليابانية وهى تلبس « الكيمونو »

ونخرج من هذه الحفلات بشعور بالنقص ، مصدره انه ليس لنا زى قومى نزهى به فى حفلاتنا واعيادنا القومية ، كما يحدث فى سائر انحاء العالم .

فى رومانيا مثلا ، يحتفلون بعيدهم القومى الكبير فى الثالث والعشرين من هذا الشهر ، فتخرج الفتيات فى ازيائهن القومية ذات الالوان الزاهية ، يرقصن رقصاتهن الشعبية الاثيرة

ولا يتخلف عن الركب احد من الرومانيين ، حتى الشيوخ والعلماء الوقورون .. يلبسون ازياءهم القومية ، ويرقصون مع الراقصين ، وهكذا تمتلىء القلوب بفرحة العيد ، العيد الذى يتألق فيه لون القومية

والواقع ان عندنا ازياء قومية كثيرة ، ورقصات قومية كثيرة ، ولكنها فى انتظار اليد المنسقة والذوق المرهف ، اللذين يستنبطان لنا من بين هذه الازياء المتفرقة فى شعاب الوادى زيا صالحا ، ومن هذه الرقصات المتناثرة رقصة مناسبة

وبهذا وبذاك ، يصبح لقوميتنا لون مميز نزهى به فى كل المناسبات

ضولة فى التليفزيون !

اريد ان اطبع قبلة تهنئة على جبين كل بطل من هؤلاء الابطال الذين شاركوا فى انشاء اداة التليفزيون ، فانجزوا مهمتهم فى لمحة عين لا يتصورها احد ممن يعرفون ضخامة هذه المهمة

ان الشىء الذى حدث فى القاهرة ودمشق ، معجزة لم تحدث فى اى عاصمة اخرى من عواصم العالم

ولهذا ، فانى اتمنى على هذه الالسنة التى تعد الهنات على التليفزيون العربى ، ان تكون اكثر رفقا بهؤلاء الابطال ، وان تدرك ان هذه الهنات يجب ان تغتفر لهم الف مرة ، اذا قيست بالمشقات التى احتملوها فى سبيل اداء رسالتهم

اجل .. ان النقد مباح .. ولكنى ارى أن اوان النقد لم يجىء بعد ، فانه لا يبدأ قبل ان تستقر الاداة ، ويمر عليها عام كامل على الاقل

اما الان ، فان مهمة النقاد يجب ان تكون قاصرة على التوجيه

ومن قبيل التوجيه — لا النقد — اكتب اليوم ..

لقد رأيت التليفزيون فى امريكا ، ودخلت محطاته ، واختلطت ببرامجه وعرفت أن هناك مئات المحطات التى تتيح للمتفرج مجالا واسعا للاختيار ، فاذا لم يعجبه برنامج وجد امامه عشرات غيرها

أما هنا ، فلا يزال التليفزيون وليدا فى المهد ، يعيش بيننا ثلاث ساعات ونصف الساعة من كل ليلة ، ببرنامج واحد لا بديل له

ولهذا ، فان هذا البرنامج الواحد القصير يجب ان يتوفر فيه ان يعجب الاكثرية ، لا الاقلية

امنى ان برنامج « جنة الاطفال » لابد من وجوده ، وبرنامج « مع العيلة » لابد من وجوده ايضا .

ولكن .. متى ؟

عندما تكون هناك اكثر من محطة واحدة ..

او على الاقل .. عندما تكون برامج التليفزيون ممتدة الى اثنتى عشرة ساعة كل يوم

عندئذ يجوز — بل يجب — تقديم هذه البرامج التى لا تستمتع بها الا طبقة معينة ، كالاطفال ، أو ربات البيوت

اما الآن ، فيجب ان يتلون البرنامج كله ، من اوله الى آخره ، فى هذه الساعات القصيرة ، باللون العام ، الخليق بأن تجد فيه كل طبقة من المتفرجين ، سواء أكانوا كبارا ام صغارا ، رجالا ام نساء ، شيوخا ام شبابا ، لذة مشتركة

والاذاعة العادية تستطيع ان تسد فراغ الطبقات الخاصة من الجمهور — كالاطفال وربات البيوت والطلبة والعمال وغيرهم — مؤقتا .. الى ان تطول مدة برنامج التليفزيون وتتعدد محطاته

امنى أننا يجب ان نكتفى فى الوقت الحاضر بأن نقدم لربة البيت برنامجا من طريقة عمل « الفتولة » فى الاذاعة .. لا فى التليفزيون ، فليس ضروريا ان ترى ربة البيت بعينيها اللحمة المفرومة والارز والكوسة والحلة والبوتاجاز ..

يكفيها ان تسمع الوصف فى الاذاعة العادية ، لنوفر هذا الوقت الضائع على المتفرج العادى — مثلى ومثلك — فى التليفزيون

مرة اخرى ... أؤكد ان هذا مجرد توجيه .. لان اوان النقد لم يحن بعد .

مع القراء الاعزاء

فريد الاطرش

● منذ عامين نشرت «الكواكب» ان فريد الاطرش يقوم بتلحين اغنية جديدة من الماضى تقول :

أيها الماضى الذى أحيا به
هل لنا عود الى محرابه
ادخل الجنة من ابوابه
وانا المحروم من احبابه

وقالت « الكواكب » يومئذ ان « فريد » يضع عصارة فنه فى هذه الاغنية ، فسطورها تروى قصة معروفة ما زال فريد يعيش فيها حتى اليوم

فارجو ان اعرف متى سنسمع هذه الاغنية

حلب — محمد فائح سودة

● قصيدة « الماضى » التى وعد فريد الاطرش بغنائها منذ سنتين هى من اجمل قصائدك ، فلماذا لم يقدمها فريد لمحبى فنه حتى الآن ؟

اربد الاردن — الطاف بدر النابلسى

— انتهى فريد من تلحين قصيدة « الماضى » . ولكنه ينتظر الى ان يجد لها موقفا مناسبا فى أحد أفلامه القادمة ليضعها فيه ، وهو يفعل هكذا دائما بأغانيه الاثيرة .. يلحنها ويحتفظ بها الى ان تجىء المناسبة

القصة الطويلة

● اعجبتنى قصتكم « عودى الى البيت » لما فيها من تصوير دقيق بارع لمجتمعنا . كما اعجبتنى شقيقتها الثانية « وداعا ايها الليل » التى نشرت مسلسلة فى « الاثنين » فلماذا انقطعت عن كتابة القصة الطويلة ؟

مكة المكرمة — عبد الله عمر باجنيد

— القصة الطويلة كالعيد الكبير ، لا تأتى الا مرة كل سنة . ولعلك أرسلت خطابك قبل أن يبدأ نشر قصة « بنت افنديا » مسلسلة على صفحات « المصور »

شكرا لتقديرك

● اضم صوتى الى صوتكم فى استنكار اغنية « يامصطفى » واطالب بالا تمثلنا مثل هذه الاغنية فى مؤتمر اغانى البحر الابيض المتوسط المزمع عقده فى برشلونة

وأرشح لهذا المؤتمر اغنية « اللى فات » لعبد الحليم حافظ ، و«ناصر» لمحمد عبد الوهاب ، و«حكاية غرامى» لفريد الاطرش

ما رأيكم فى هذه الترشيحات ؟

دمنهور — محمد احمد خليفة

— موافق .. واضيف اليها « أبطن » لنجاة ، و « والله زمان يا سلاحى » لام كلثوم و « حى على الفلاح » للثلاثى المرح و « باريس » لهدى سلطان









قبلة الوداع .. !

همست بى ، والليل فى صمته
تخبرنى أن النوى فى غد ...
يا شاعرى، أواه من لحظة
تنزع منى حلم عمرى الندى
اينتهى اللحن ولما تزل
اصداؤه على فم المنشد ؟
ويذبل الورد ولما يكد
يورق فى بستاننا الاجرد ؟
من خلق الحب .. فكان اللظى
فى نظرة العين ولمس اليد ؟
حتى اذا عشنا على ضوئه
خلفنا للعدم الاسود !

* * *

قلت اهدئى .. لا تسكبى دمعة
المحها حائرة المقصد
لا تسكبيها .. فلاسى جمرة
يلهبها الدمع ولم تخمد
حبيبتى ، هيا الى موعد
يسمو بروحينا الى الفرقد
وقربى ثغرك .. هذا الذى
كان بيبداء الظما موردى

* * *

يا قصص العشاق .. لم تشهدى
كقبلتى هذى .. ولن تشهدى !

البحرين ـ غازى القصيبى

فى الصورة اليمنى زى المرأة الرومانية القومى وفى الثانية زى المرأة الهندية



كريستينا في مهب الريح



كريستينا ارادت ان تنصب شمسيتها بنفسها . .

للصيف ايضا متاعب ، رغم مافيه من متعة ومرح ولهو .

وقد تبدو هذه المتاعب بالنسبة للرجل العادي تافهة ، ولكنها مشكلة على اية حال بالنسبة لصاحبات الايدي الناعمة من الجنس اللطيف . هل تريدون « عينة » من هذه المتاعب ؟ !

هذه الجميلة كريستينا جايوني نجمة التليفزيون الايطالي ، تعشق الصيف ومرحه ، واجمل ساعات عمرها هي التي تقضيها على شواطىء اللازوردي ، وتطلق بصرها الى الافق البعيد وهي تجتر أحلام اليقظه ، ان كريستينا تريد ان تغلق عينيها ثم تفتحهما فتجد نفسها نجمة مشهورة كصوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا ، وهي وان كانت لاتحظى بغير ادوار ثانوية صغيرة على الشاشة الا انها جميلة وفاتنة وتملك ذخيرة كبيرة من الطموح .

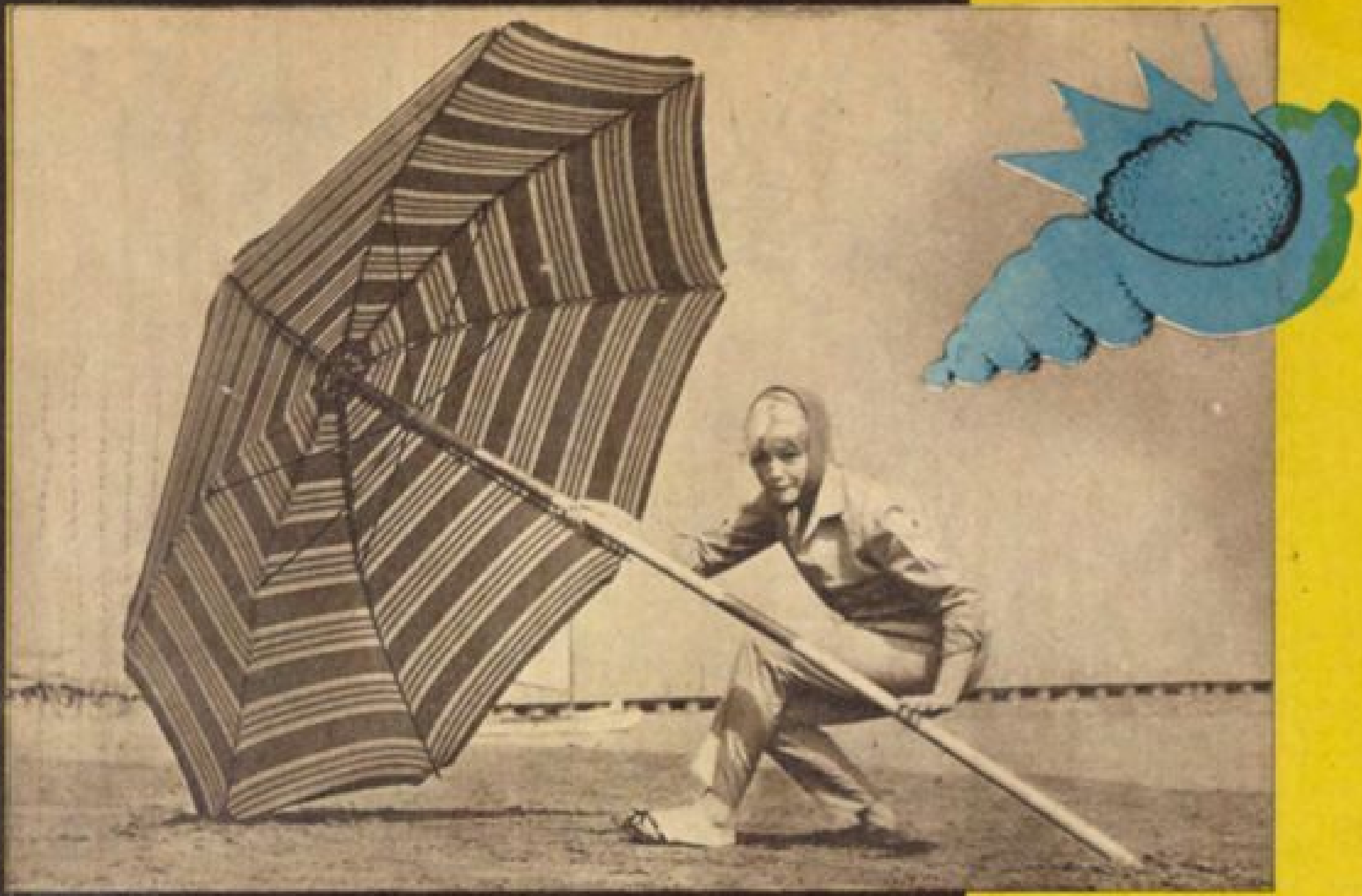
على ان الجميلة كريستينا وجدت نفسها فجاة امام مشكلة ، ارادت ان تنصب شمسيتها على الشاطىء ذات صباح ، وتلفتت حولها فلم تجد فارسا يستطيع ان يؤدي عنها هذه المهمة الشاقة متطوعا، وتنهدت كريستينا وقررت ان تؤدي المهمة بنفسها ... ولكن ؟! يبدو ان الامور اصعب مماتصورت ، وهاهي تلاقي « المتاعب » .

ان الشمسية تبدو ثقيلة ، خاصة والهواء يملؤها ، ويحاول ان يدفعها الى الخلف كلما رفعتها كريستينا .. وتتحول الامر كله الى مشكلة ... وقد صادفت « عدستنا » كريستينا وهي تحاول التغلب على متاعبها ، وسجلت لها هذه الصور .

وفجاة وجدت ان العملية اصعب مما تصورت !

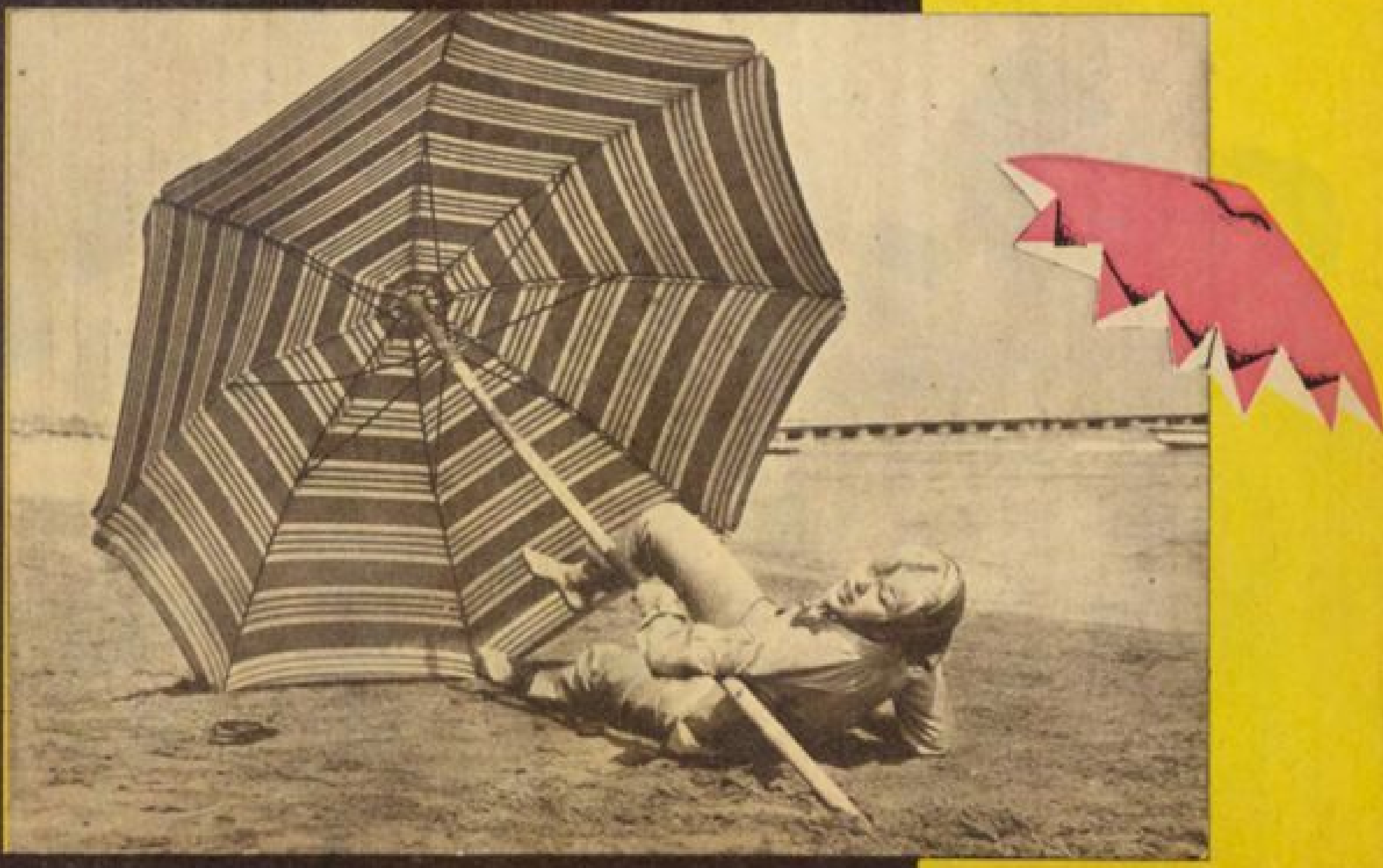






وبدت الشمسية ثقيلة جدا والهواء
يملؤها ويدفعها الى الخلف

واخيرا استسلمت للوضع الذى
اختاره الهواء وجلست هكذا !



الفن ينتقل إلى الكورنيش

نحن يسعدنا أن تنعم الاسكندرية بهذا الحشد الكبير من الفنانين .. ولكن تجمع هذا العدد الضخم من الفرق يذكرنا ... بالعاصمة .. القاهرة التي هجرها الفنانون

لم يسبق أن شهدت الاسكندرية في تاريخها الطويل مثل هذه الحشود الفنية ، كان المعنى ماتظفر به الاسكندرية في الصيف فرقتان أو ثلاث فرق على اكثر تقدير ... اما في هذا الصيف فان الاسكندرية تظفر بثماني فرق مسرحية واستعراضية ، تحيل لياليها الى نهار مشرق ضاحك . وتحول طريق الكورنيش الطويل من أول الازاريطة الى اخر كليوباترة الى مدينة ملاهٍ كبيرة حافلة بشتى الوان الفنون ... الفكاهة . والغناء ، والموسيقى ، والرقص والتمثيل ، والاكروبات !

وهناك ايضا فرق صغيرة كثيرة . تعمل الى جانب الملاهي الكبيرة ، وتجد اقبالا كبيرا من جمهورها الخاص

واذا سرت في طريق الكورنيش ستجد الاضواء الملونة تعلن عن فرق ، الريحاني ، اسماعيل يس ، ساعة لقلبك ، مسرح العرائس لتسكوكو ، فرقة رضا للفنون الشعبية ، الفرقة الماسية برئاسة احمد فؤاد حسن ، ويشترك فيها عدد ضخم من النجوم اللامعة . منهم شادية ونجاة الصغيرة ووردة الجزائرية وهدى سلطان ونجوى فؤاد وماهر العطار وعادل مأمون ومحمد قنديل ، وليلية ، واحمد غانم . وهناك ايضا فرقة الباليه الامريكية للرقص على الجليد ، تعمل على ملعب البلدية

وهناك ايضا فرقة الشعب الاستعراضية التي كونها الاستاذ محمد عبد المطلب ، ويشترك فيها نعيمة عاكف وشريفة فاضل ، وفايدة كامل وكمال حسني ، والدكتور شديد ، وفتلة ، وهيرمين . وغيرهم من الفنانين

ومن الجمع الفرق الصغيرة بالاسكندرية فرقة الفنان محمد التابعي المعروف باسم كبير الرحيمية

ونحن يسعدنا ان تنعم الاسكندرية بهذا الحشد الكبير من الفنانين ، ولكن احتشاد هذا العدد الضخم من الفرق ، يذكرنا بركاب المركب الذين يجلسون في جانب واحد منها فتميل بهم ويغرق الركاب جميعا .

لقد هجرت الفرق الفنية العاصمة ، ورحلت الى الاسكندرية ، وبقيت القاهرة عابسة ، مظلمة بلا فن ، ولا موسيقى ، ولا رقص ولا تمثيل ولا اضواء . كأن سكان القاهرة قد سافروا جميعا ليصطافوا في الاسكندرية

ان الفرق التي رحلت الى الاسكندرية نسيت أن هناك عددا كبيرا من المواطنين ، يصطافون في راس البر ، وبورسعيد ، وبلطيم ، وفي مصايف اخرى لاتجد فرقة واحدة ترفه عن نزلائها ... وأن هناك عددا ضخما من سكان القاهرة ، لايستطيعون مبارحتها ، وانهم في حاجة الى ملاهٍ ترفه عنهم ، ولو بقيت في القاهرة فرقة أو فرقتان لشهدنا من الاقبال مالايمكن أن يحدث عند احتشاد الفرق كلها بالقاهرة

هذا ما أردنا ان ننبه اليه الفرق الفنية ، ومانرجو أن يتنبه اليه المسئولون حتى لاتحرم العاصمة من الابتسامات



بيجو وفتوة ساعة لقلبك في احدى روايات الفرقة



فتلة وهرمين من فرقة محمد عبد المطلب



ماري منيب ونجوى سالم من فرقة الريحاني في جلسة مريحة قبل التمثيل



تابلوه العرقسوس الذى تقدمه فرقة رضا بالاسكندرية

المليجى واسماعيل يس فى مشهد من رواية لفرقة اسماعيل يس



احمد فؤاد حسن ونجوى فؤاد واحمد غانم فى حديث ضاحك



الدليل الفاضح

وليم باسيلي



- **المنظر** : مدخل فندق كبير
- **الوقت** : مساء
- **الاشخاص** : خيرى وزوجته وكاتب الفندق

– ١ –

نجوى : هيه دى اللوكاندة اللى بتقول عليها ؟

خيرى : ايوه ! احسن لوكاندة فى اسكندرية ، كل الغرف اللى فيها على البحر ، والخدمة ممتازة،والاكل حاجة تانية غير اللوكاندات كلها !

نجوى : اما نشوف !

خيرى : لا ، حاتنبسطى قوى .. (لخادم الفندق) وانت يا ...

الخادم : افندم !

خيرى : خد الشنط دول دخلهم اللوكاندة

نجوى : طيب مش تحاسب التاكسى قبلا ؟

خيرى : باست طولى بالك ، ما انا رح احاسبه .. خد يا اسطى .. هات باقى خمسين قرش ..

« **السائق يعطيه الباقى** »

نجوى : خد منك كام ؟

خيرى : باستى زى ماباخد ، الواحد مش لازم يدقق قوى .. احنا جايين كام يوم ننبسط فيهم ونرجع .. لازم نتبحبح شوية !

نجوى : (فى تهكم) ياريت امال تفضل بحبوح على طول ؟

خيرى : (ضاحكا) لا .. اعملى معروف بلاش « النقرزة » دى ، خلينا كويسين !

نجوى : (مباسطة) بلاش ياسيدى !

خيرى : ياللا بينا !

نجوى : انت حجزت اوضه ؟

خيرى : لا ، لقيت مافيش لزوم ، لان اسكندرية مالقاش زحمة الا فى الصيف .. اهو الكاتب صاحبنا ، (للكاتب) سعيدة يا استاذ بطارخ !

نجوى : بطارخ ؟

خيرى : (هامسا) اسمه كده .. احنا مالنا !

الكاتب : اهلا وسهلا

خيرى : عايزين اوضه لـــكن نقاوه .. احسن اوضه عندك

الكاتب : علشانك ؟

خيرى : انا والست طبعا !

الكاتب : (ينظر فى ارتياب الى نجوى) والست ..

خيرى : (مقاطعا) زوجتى !

الكاتب : بس .. لا مؤاخذة .. يعنى ..

خيرى : عايز تقول ايه ؟

الكاتب : مافيش مع سيادتك حاجة تثبت انها زوجتك .. اى حاجة .. باسبور .. وثيقة زواج .. عقد ايجار .. اى ورقة !

خيرى : والله ماعملتش حسابى على كده ..

الكاتب (معتذرا) لا مؤاخذة .. اصل البوليس بيشدد علينا قوى ، ولــه من قيمة كام يوم واحد زبون جه مع واحدة ست ، وقال انها زوجته ، واتضح انها هربانه من زوجها ، وجه زوجها هنا مع البوليس وعمل لنا حتة هيصة ... وياريت خلصت على كده ، الا عمل لنا قضية كمان ، ومنعارف حارسى على ايه ، وعلشان كده مضطرين ندقق شوية !

خيرى : لكن انت عارفنى ؟

الكاتب : ايوه ، عارف حضرتك بتيجى تنزل عندنا يومين تلاته لوحدك ، لكن اعرف منين انك متجوز وان الست دى زوجتك

خيرى : ازاى الكلام ده

الكاتب : لا مؤاخذة يابيه .. بلاوى الدنيا كتير !

خيرى : لكن يا اخى لازم يكون لك نظر فى الناس ..

الكاتب : مابانقولش حاجة .. دى اوامر مافيش فيها حيلة !

خيرى (حائرا) وبعدين ؟

الكاتب : امرك !

خيرى : لكن دى مش معاملة

الكاتب : ما باليد حيلة !

خيرى : يا اخى انده لى المدير والا صاحب اللوكاندة اشوف ايه الحكاية !

الكاتب : مافيش حد منهم هنا ، وغير كده انا المسئول !

خيرى : يعنى مافيش طريقة ؟

الكاتب : (متخلصا) لحب تاخد الشنط بتاعتك ، والا تخليهم لحد ما تجيب لنا حاجة تثبت انكم متجوزين ؟

خيرى : ها أجيب منين ، خلى الشنط عندك لحد ماتروح لوكاندة تانية ونبعت ناخدهم

الكاتب : زى ماتحب !

« يبتعد خيرى وزوجته قليلا عن الكاتب فى طريقهما الى الخارج ثم يقفان »

نجوى : (فى غيظ) طول عمرك كدة ، هرجلة وفوضى من غير حساب

خيرى : (فى حدة) وده ذنبى ؟

نجوى : أمال ذنبى أنا ؟

خيرى : ايش عرفنى انهم هايطلبوا منها اثبات جواز !

نجوى : كان لازم تعرف .. لكن ها اقول ليه ؟ الواحد عايش فى الدنيا مش عارف راسه من رجليه ، الواحد حياته كلها فوضى ، اللى مافيه يوم حسبت حساب حاجة ! اللى مافيه يوم كنت بعيد النظر ! اللى مافيه يوم شفتك زى الازواج المفردحين الاذكيا اللى يعرفوا الهوا الطاير ! لكن اعمل ايه ؟ قسمتى كده ! لكن الحق على مش عليك .. ما كانش لازم اطاوعك واجى معاك الاسكندرية، لو كنت راجل بتفهم زى الرجالة اللى خلقهم ربنا ، كنت عملت ترتيب كل حاجة .. كنت حجزت الاوضة مقدما ، وماكناش نقف ملطوعين قدام الكاتب

خيرى : باينى دى اول مرة بنحصل !

نجوى : والكاتب عنده حق .. لما يشوف واحدة زيى ، باين عليها انها بنت عيلة ، وشايف شكلها ، وجمالها ، وشياكتها ، مش معقول يصدق انها تتجوز واحد زيك ، [illegible]ى العبيط !

الكاتب يدنو منهما

الكاتب : (باسما) اتفضل يا بيه .. الاوضة بتاعتكم جاهزة

خيرى : (فى دهشة) الاوضة بتاعتنا ؟

الكاتب : ايوه يا افندم (للخادم) ياعبده .. خد البيه فى الاوضة نمرة ٦٧ (لخيرى) اتفضلوا !

خيرى : (فى دهشة) ايه ؟ بتهزر ؟

الكاتب : ابدا يا افندم ، كل الحكاية انى حصلت على الدليل القاطع ان الست دى هيه زوجتك !

خيرى : (وهو لايزال فى دهشة) وايه الدليل ده ؟

الكاتب : لانه مافيش فى الدنيا واحدة ست تكلم راجل باللهجة دى الا اذا كانت زوجته !

« ستار »



صورة لاول مسرح عائم عرفته بلادنا

شىء جديد اسمه

المسرح العائم

المسرح العائم شىء جديد على الاضواء الفنية عندنا ، انه مساهمة من الدولة فى الترفيه عن جمهور المتفرجين

فى الاسبوع الماضى افتتح الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد المسرح العائم ، والمسرح العائم شىء جديد فى بلادنا .. انه عائمة كبيرة فوق سطح مياه النيل الصافية . بقرب كوبرى الجامعة .. أجمل بقعة فى القاهرة وقد أعدت لتكون مسرحا كاملا . بمعداته وستائره واناراته وغرف الممثلين الذين يعملون فيه . ويستطيع الف متفرج ان يشهد ما يقدمه هذا المسرح العائم . ومن الطبيعى ان هذا العدد الضخم من المتفرجين لايجلس فى نفس العائمة .. بل هناك الف كرسى اقيمت على مدرجات فوق الشاطىء امام المسرح العائم . والمدرجات مبنية «بالخرسانة المسلحة» لتحتمل ثقل هذا العدد الضخم من المشاهدين وقد بنيت بطريقة هندسية جميلة، بحيث يستطيع كل متفرج أن يرى المسرح بوضوح ، وأن يسمع كل ما يقال فوقه مهما كان مكانه من المدرج ولو كان فى أعلى وأبعد مقعد فيه

وتعمل الان على المسرح العائم فرقة المسرح الحر ، وستعمل عليه اية فرقة تريد ان تقدم انتاجها . كتشجيع للفرق ، ولفريج لازمة المسارح فى العاصمة .

كما أن هذا المسرح سينتقل بين مدن الصعيد ومدن الوجه البحرى الواقعة على النيل ، فى موسم الشتاء . كما ستعمل عليه الفرق المسرحية الكبرى التى كان عملها مقصورا على المدن ، وخاصة القاهرة والاسكندرية وبور سعيد

وبانشاء هذا المسرح تكون وزارة الثقافة والارشاد قد خطت خطوات موفقة فى سبيل تفريج ازمة المسارح، فقد بنت قبل ذلك مسرح محمد فريد ، ومسرح الجمهورية ، وهما مسرحان شتويان . كما بنت مسارح المقطم و ٢٦ يوليو .. واخيرا المسرح العائم .. وهى مسارح صيفية

لقد أصبح المسرح العائم فى متناول الجماهير ، ومما يذكر أن مثل هذا المسرح كان فى العهد الماضى وقفا على أسرة الملك السابق ولايعرف عنه الشعب شيئا ، اذ كان يقام على بحيرة صناعية فى حديقة قصر محمد على بشبرا ، ولا تعمل عليه الا فرق من الراقصات الاجنبيات ولا يشهدها الا الملك السابق والامراء السابقون وبطانته الخاصة ..





المايوه هو السبب

هوليوود تؤمن بالجمال ، وتبحث عنه ليكون ذخيرة لافلامها، وهى تطلق كشاف النجوم الى بقاع الارض لكى يأتوها بالوجوه الجديدة . ويكثر كشافو النجوم على الشواطىء وفى النوادي وحمامات السباحة يتصيدون اى جميلة فاتنة ، يدفعهم الايمان بأن الفتنة تنطلق سافرة عندما ترتدى المرأة المايوه وتترك نفسها على سجيتها

ولقد كان المايوه هو السبب فى شهرة كارين بوث . لقد شاهدها واحد من كشاف النجوم الذين يعملون فى استديوهات فوكس ، وهي تؤدى عرضا مائيا فى مدرسة السباحة التى يملكها الكاتب الكوميدى المعروف بيلى روز ، واعجبته فتنتها التى ابرزها المايوه ، فاخذها من يدها الى الاستديو

وها هى كارين بالمايوه ، فى عدد من الصور .. لقد كان المايوه هو سبب شهرتها ، وهى لا زالت وفية له ، لاتترك مناسبة حتى تقف أمام عدسات المصورين وهى ترتديه





لقاء بين
نجوم القلم ونجوم الشاشة

اللقاء الذى نظمته الكواكب هذا الاسبوع كان بين الفنانة السمراء مديحة يسرى والقصصى المعروف يوسف جوهر وكان اللقاء فى منزل مديحة يسرى .

اقبلت علينا مديحة يسرى فى ثوب جميل يلف بحنان جسدها الفارع الاسمر ، وابتسامة مرحة من عينين كحيلتين ومدت يدها تصافح يوسف بحرارة وشوق . اهلا اهلا يوسف .. ياه ! فينك ياراجل ؟

يوسف : « فى هدوء وابتسامة عريضة » ازيك يامديحة .. يعنى بتسالى ؟

مديحة : والله لو كنت اعرف بيتك فى حلوان كنت رحت لك !

يوسف : اولا بيتى مش فى حلوان فى المعادى من كام سنة ، ثم اذا كنت ما تعرفيش البيت ، كمان ماتعرفيش نمرة التليفون ، ده حتى زى الراقصات لا يمكن نسيانه ابدا « ٢٥٢٥٠ » فيها حاجة دى ؟

مديحة : « تضحك » عندك حق يايوسف الواحد بتيجى عليه ظروف ينسى اعز الناس عنده ويعيش مع نفسه وافكاره . كل هذا الحوار دار ويد مديحه فى يد يوسف ثم افلتت مديحه يدها من يد يوسف وسلمت علينا وجلسنا ثم التفتت يمينا ويسارا وقالت :

— لا مؤاخذة البيت « مكركب » شوية بعض اصلاحات بسيطة لتكملة لديكور الشقة .

والتقط يوسف الخيط وقال :

— انا احسدك يامديحه !

مديحه : على ايه بقى ؟

يوسف : فى كونك تستطيعين الاحتفاظ برشاقتك وجسمك واناقتك .

والتفت يوسف الى قائلا :

— من المؤسف حقا أن يرفض الطلب الذى تقدمت به مديحه للسماح لها بالسفر الى برلين لحضور المهرجان .. اؤكد لك انها كانت بثقافتها ولباقتها واناقتها وسمرتها ستكون دعاية طيبة لبلدنا

انا : ولماذا رفض المسئولون الموافقة على السفر ؟

مديحه : لانه لم يكن هناك فيلم من افلامى

وهل هو شرط اساسى ان يعرض احد افلامى فى المهرجان لاسافر اليه .. ماالذى يفيدهم لو انهم ارسلوا عددا من فناناتنا وفنانينا فى كل مهرجان للدعاية ، هناك بعض الدول تفعل ذلك حتى ولو لم يكن لها افلام على الاطلاق .

يوسف : ان ماتقوله مديحه عين العقل والصواب ، نعم ما الذى يضرنا لو اخترنا مجموعة من فنانينا لتشترك فى كل مهرجان سينمائى فى الخارج وانا على يقين من ان كل فنان على استعداد لدفع نصيبه فى النفقات

مديحة : لقد أفصحت عن رغبتى فى السفر على نفقتى الخاصة ، الا يحدث مثلا أن يقام مؤتمر عالمى للطب ، يجتمع فيه اكثر من ٢٠٠٠ دكتور من مختلف دول العالم ، هل من المفروض أن يلقى كل دكتور خطبة حتى تكون بلاده ممثلة تماما ، الايكفى حضوره ..

انا : لقد نادت الكواكب بهذا منذ اسبوعين ، وقد بلغنا ان الوزارة المسئولة ستقوم بعمل الترتيبات اللازمة لتنفيذ هذا الاقتراح ولعل احد المسئولين يقرأ هذه السطور فلقد سمعت هذا الراى من اكثر من فنانة وفنان وكلهم بالفعل مثل مديحه على استعداد للمساهمة او تحمل كل النفقات .

يوسف : اعود فاكرر ان وجود مديحه فى مهرجان برلين كان قد زاده تألقا على تألقه

مديحة : متشكرة جدا يا يوسف تعوضها السنة الجاية ان شاء الله ونكون مع بعض وعلى هذا ، وبناء عليه اريد منك قصة جميلة انتجها ونسافر بها الى برلين واكتب لك فى العقد كده

يوسف : دى تبقى مؤامرة خطيرة

مديحه : طيب ايه رأيك لو ننتج الفيلم سوا ؟

يوسف : لا ياستى ، لقد تبت من الانتاج ، فما زلت اسدد ديون اول فيلم انتجته .. اذا كان قصة لامانع .. بس لازم يكون فيه ملهمة

مديحه : انا قدامك اهو

يوسف : ياستى ، خلاص انا ابصم لك واختم لك بالعشرة انك راح تكونى احسن ملهمة لقصتى القادمة .. ولكن ماهو الدور الذى تريدين ان تلعبيه فى هذه القصة ؟

مديحة : « بعد سرحة طويلة » نفسى امثل دور فتاة مشلوله ولكنها تؤمن بحكمة الله وتمارس حياتها كأحسن مايكون ، كفتاة كاملة الصحة يملأقلبها الامل والكفاح والصبر ، أريد أن اثبت ان المصائب التى تعترض طريق البعض لا يجب ان تورثهم اليأس ، او تفقدهم الامل والحكمة بل عليهم الكفاح للوصول الى اهدافهم

يوسف : ده دور دورفلت فى الحياة

مديحة : انى اعتقد انها فكرة تسعد كثيرا من الناس .. ايه رأيك

يوسف : توكلنا على الله .. المهم ايه الخطوة القادمة فى الانتاج ؟

مديحه : رواية مسلسلة بعنوان « وفاء » كتبها محمود صبحى

يوسف : الم تنتجى فيلما باسم « وفاء »

مديحة : ايوه وسوف اغير الاسم

يوسف : ماأحب ادوارك الى نفسك ؟

مديحه : عدة ادوار .. دورى فى فيلم المستقبل المجهول مع المرحوم احمد سالم ، كان دورا اعتز به جدا ودورى فى ارض الاحلام ، والواقع انى اعتز كثيرا بهذا الفيلم لا لانى مثلت فيه ولكن ايضا لاننى انتجته ، وكان اول فيلم عربى يعرض بالالوان والسينما سكوب وقد اظهرت فيه جمال الاقصر واسوان

يوسف : الواقع انك قدمت عدة افلام متنوعة

مديحه : كنت اخلط فيها كلها بين ازدهار حضارتنا الجديدة وجمال ماضينا العريق وهذا ايضا ماأعيبه على المسئولين عن المهرجانات ، أن اغلب الافلام التى تسافر الى المهرجانات لاتصور الا صفحة من ريفنا فى حين تهمل الافلام التى تصور نهضتنا الحديثة ، فى العام الماضى سافر حسن ونعيمه وشباب أمراة وهذا العام سافر دعاء الكروان ومن قبل سافر ارضنا الخضراء لا مؤاخذة ، انه فيلمك ولكنى اعرض وجهه نظرى ، على المسئولين ان يجمعوا بين اللونين



من حضارتنا حتى نعطى صورة طيبة لبلدنا فى الخارج

يوسف : لن ادافع عن فيلمى ارضنا الخضراء ولن ادافع عن «دعاء الكروان» لكونى كاتب الحوار ولأنى سافرت مع الفيلم ، ولكنى افضحك ايضا فى هذا الرأى فقد لمست الامر بنفسى ولعلهم هم ايضا قد لمسوه .

وقامت مديحه لترد على مكالمة تليفونية فقلت ليوسف :

— احسان عبدالقدوس باع قصة له بمبلغ ٤٠٠٠ جنيه ، مارايك : هل ينعكس هذا على كتاب القصة ويبدأ لهم عصر ذهبى ؟

يوسف : احسان شاب ناجح يستحق مثل هذا المبلغ ..

انا : هل قرات لاحسان ؟

يوسف : نعم ولكنى والحق يقال لم اقرا بعد قصته التى باعها « لاتطفىء الشمس »

انا : كم قصة كتبت حتى الآن ؟

يوسف : حوالى ٧٠ مابين حوار وسيناريو وقصة

انا : فزت فى العام الماضى بثلاث جوائز من الانتاج لارضنا الخضراء ، والحوار من طريق الامل والسيناريو من طريق الامل على مااعتقد ، ماذا فعلت لتحتفظ بمركزك هذا العام ؟

يوسف : هذا العام لم اقدم بشىء للاسف وكل ماقدمت لم يلحق جوائز هذا العام ، وفى العام القادم سيكون عندي دعاء الكروان والرباط المقدس واقبلت علينا مديحه وقالت :

— كنتم بتتكلموا عن ايه ؟

يوسف : عنك بالخير طبعا .. انا كنت عاوز اسألك قبل ماتقومى عن الطريقة التى تختارين بها قصصك ؟

مديحة : انا اقرا كثيرا واحاول ان احس بكل مااقرؤه ، واذا اعجبتنى اولفتت نظرى فكرة احاول ان اخرج منها قصة هادفة . ولو اننى فى الواقع اتجهت بافلامى فى هذه الايام الى الناحية البوليسية حتى ابتعد قليلا عن تيار القصص التى تغمر الاسواق فى هذه الايام ، قصص الغناء والرقص والكوميديا والمأساة .

يوسف : هذا من حيث القصص التى تنتجينها ، اما القصص ادوارك التى تمثلينها لغيرك ، على اى اساس تختارينها ؟

مديحة : اقبل القصة التى اري ان نجاحها مضمون

يوسف : الى اى مدى تستطيع ان تحكم الممثلة على القصة

مديحة : المسألة مسألة احساس وتجارب

يوسف : كل ممثلة بتقول تجارب

مديحة : يصح اللى ترفض دور تكون على خطأ او على صواب

يوسف : هل انت من المؤيدات لتدخل الممثلة فى شئون القصة والسيناريو والحوار تعدل وتبدل على هواها

مديحة : تعدل وتبدل لا ، ولكن من حقها ان ترفض القصة كلها او تقبلها كلها فتمثلها ، اما الحوار او السيناريو فعليها ان تترك امرهما للمختصين ، فانا اومن بالتخصص .

يوسف : هل حدث ورفضت قصة ما ؟

مديحة : اننى ارفض فى كل موسم مالا يقل عن ٧ او ٨ قصص لم احس بواحدة منها ، والمهم ليس ان اعمل انما المهم ان انفعل واحس بما اعمله .

يوسف : انا بعد انتاجى لارضنا الخضراء اطلقت سافى الريح ، هل تعتقدين ان الانتاج عملية نافعة

مديحة : بالنسبة لى نعم ، فانا فى انتاجى استطيع ان افرض ارادتى واتبع خبرتى واجند الاكفاء للوصول بانتاجى الى مستوى مشرف ، اختار القصة وكاتب الحوار والسيناريو واختار احسن المصورين واحسن المهندسين واحسن المخرجين ، وهذا كله لا يمكننى ان افرضه على منتج يدفع لى لاعمل عنده .. من هنا انا اشعر بان الانتاج بالنسبة لى عمل نافع ومشرف .

يوسف : انت كدابة لانك لا تأخذين احسن الفنانين ؟

مديحة : ليه بقى ؟

يوسف : الدليل واضح ، انك ما اخدتنيش معاكى

مديحة : ياراجل ياكداب ده انا باشتغل معاك من سنة ١٩٤٦ فاكر فيلم « اليتيمة » .

يوسف : ياه انت ناوية تعجزينى والا ايه ؟

فتدخلت فى الحديث سائلا مديحة :

— لقد تزوجت ثلاث مرات ، ماهى التجربة التى خرجت بها من هذه الزيجات الثلاث

مديحة : ان التفاهم اقوى من الحب

انا : لماذا يفشل زواج الفنانين فى اغلب الحالات ؟

مديحة : قد تكون الغيرة وقد تكون الشهرة .. وارى انصح الفنانين الازواج ان يحرص كل منهم على التساهل فى بعض حقوقه فى سبيل الكيان العائلى ، يجب ان تكون هناك تضحيات متبادلة حتى تسير القافلة

يوسف : وهل كان ذلك سبب فشلك فى زيجاتك الثلاث ؟

مديحة : انا اتكلم عموما .. لم هناك الشهرة ، احيانا تكون سببا فى فشل زواج سعيد اليم عن حب .

يوسف : موضوع الشهرة ده كويس قوى للسينما

مديحة : الزوج دائما يريد ان يكون اكبر شهرة ومسموع الكلمة عن الزوجة وانا اعطيه هذا الحق الاخر ولكنه لا يرضى ابدا ان تكون زوجته على شهرة اكبر منه

يوسف : الا يمكن للحب ان يخفف من هذه الشوائب

مديحة : ليس الحب هو كل شىء التفاهم اولا والثقة بعده

يوسف : الا تؤمنين بالحب ؟

مديحة : نعم اومن به ولكنى لا احبه ، ان اسعد حالات الانسان عندما يعيش بلا حب ، ان الحب مؤرق متعب يثير الشك والغيرة ويهيج الاعصاب الخ .. صدقنى ان ساعات الحب قليلة جدا ، ان ثاره اكبر بكثير جدا من جنته

يوسف : ولكنه موجود على كل حال

مديحة : طبعا ، لكن مع الاسف لم يعد الحب الا كلمة ينطقها المحب دون ان يتعمق فى معناها .. حب الايام دي هشيم اي « نفخة » نطره

يوسف : امال البيوت قايمه على ايه ؟

مديحة : قائمة على رابطة العشرة والاولاد والمصالح المشتركة . فيه حب من نوع اخر ، فيه حب وليس غراما الغرام هو التضحية ، انما الحب هذه الايام انانية ، الحب هو لفان وذوبان بذمتك فيه كده الايام دى .

يوسف : هذا هو المعنى الشاعرى للحب

مديحة : ابدا هذا هو الواقع الملموس هذه الايام .

يوسف : ما هو سر النجاح فى الحياة الزوجية

مديحة : قلت لك التفاهم والثقة والصراحة ايضا

يوسف : يعنى مثلا القدر اقول لزوجتى انى قابلت فلانة التى كنت اعرفها قبل ان اتزوجك . وضعفت امامها وجلست معها على شاطىء النيل لمدة ساعة وشربنا بيرة علشان ابقى صراحة .

مديحة : لا يجب ان تقول انك « ضعفت » فهذا جرح لاحساسها وشعورها ، ولا يجب ان تقول كل الحقيقة ، اختر منها مالا يؤلم ، قل لها انك قابلت فلانة وسلمت عليها وهذا يكفى

يوسف : اكون كدابا .

مديحة : انه كذب ابيض ، لم يجب ان تكون عاقلا وتعرف التى يجرح من اللى ما يجرحش فنقول الحقيقة فى كادرها اللائق بالنسبة لها ولك .

يوسف : افرض ان رجلا غازلك وانت زوجة فهل تخبرين زوجك ؟

مديحة : اؤكد لك ، ويشهد على ذلك زوجى السابق ، اننى كنت ساقول له حتى يتصرف التصرف الذى يليق

يوسف : نفرض انه صديق لزوجك او انك اليس من الحكمة ان تخفى عن زوجك ؟

مديحة : لا لازم اقول علشان احمى بيتى

يوسف : اليس فى هذا احراج للعاشق الولهان ؟

مديحة : انا غير مسئولة عن اى انسان يحبنى طالما اننى لم اعطه املا .. وبيتى اهم من الحبيب الولهان

يوسف : هل تتزوجين للمرة الرابعة ؟

مديحة : لا اعتقد — لقد جربت الزواج ثلاث مرات واعتقد ان حظى مش ولا بد فى مسألة الزواج

يوسف : اذا جاءك انسان يحبك ويكفل لك حياة سعيدة وطلب منك الزواج على اساس ان تتركى عملك الفنى فهل تقبلين ؟

مديحة : انا لا اجد ان هناك رجلا واحدا يستحق ان اعطيه نفسى لدرجة ان اترك السينما من اجله بعد كفاح دام عشرين سنة

يوسف : انك بهذا تناقشين الحب وكأنه حسبة

مديحة : لا الحكاية مش حكاية حب .. انما ليست هناك ثقة

يوسف : لا — فيه ثقة — هل دوق وندسور مخطىء عندما ضحى بالعرش فى سبيل حبه

مديحة : لا ، ليس مخطئا

يوسف : اذن فيه حب وفيه ثقة

مديحة : مازلت عند رأيى

يوسف : يبقى بقى خلاص ، طارت الجوازه

مديحة : اى جوازة

يوسف : كان المفروض ان يكون جوزك الرابع راجل طيب ومؤلف غلبان وعنده ستة عيال ومتزوج انما ماليش قسمة

مديحة : يايوسف ربنا يخليك لبيتك واولادك .. وكانقد استغرقنا وقتا طويلا فقام يوسف مستأذنا فشدت على يده مديحة وهى تقول :

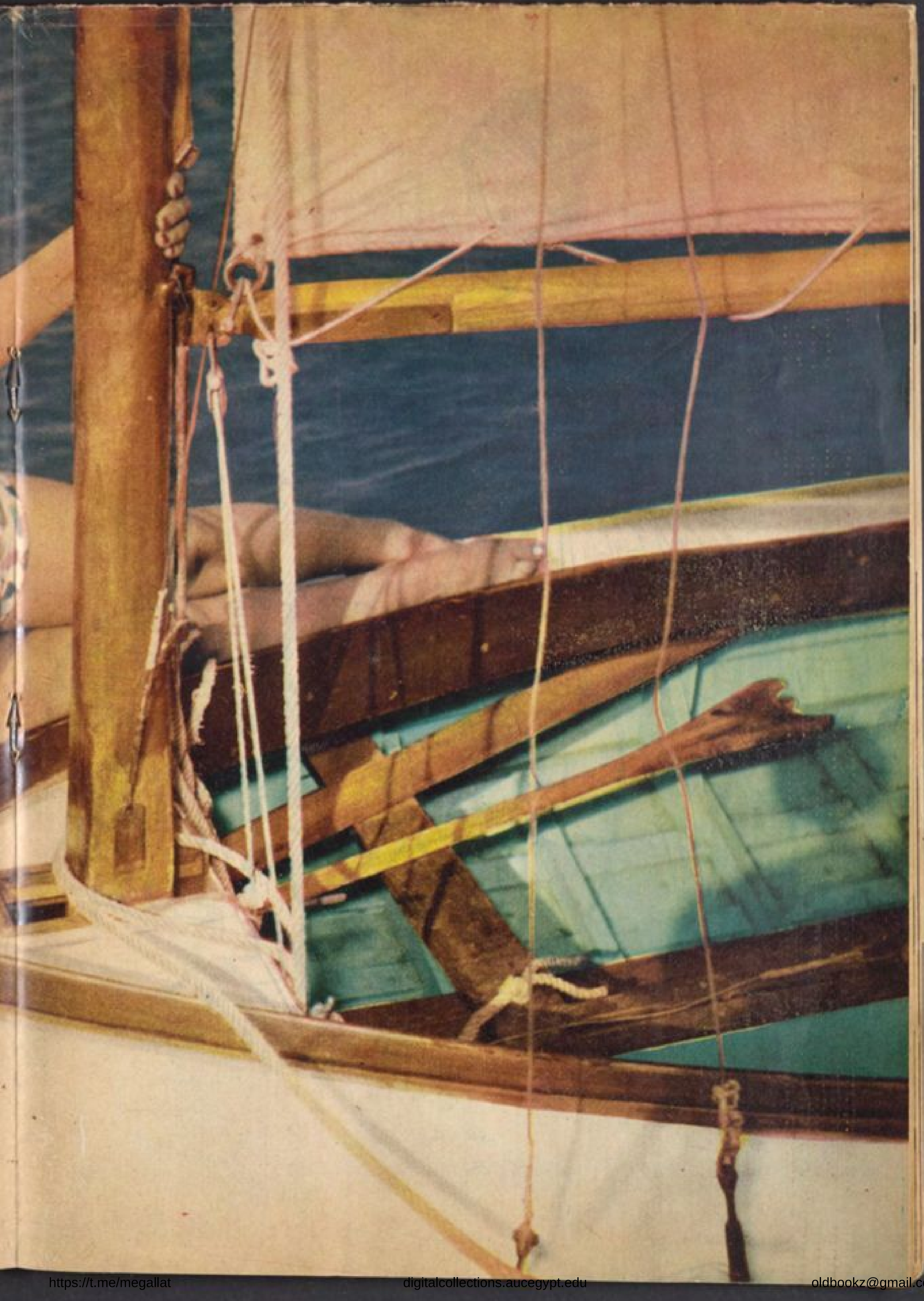
ضرورى رأح اتصل بالنمرة « العشرة بلدى دى » علشان نتكلم بقى فى حكاية القصة

وودعتنا حتى باب الاسانسير .

جميل الباجورى



بدون تعليق





على شط النيل

شاطئ النيل هو الرئة التي يتنفس منها سكان القاهرة وليالي الصيف الحارة ، والفنانة نجوى فؤاد التي حرمتها اعمالها من مغادرة القاهرة لم تجد امامها سوى هذه الرئة فاسرعت اليها ل نزهة نيلية جميلة ...





فى الصورة الى اليمين محمد محمود سكرتير المسرح القومى يراجع اسماء المتقدمات للامتحان والى اليسار عبد العزيز خليل مع عايدة عبد الجواد فى مشهد من عطيل

وجوه جديدة للمسرح

كل عمل الآن لا بد ان يعتمد فيه على الكفاءة والقدرة والشخصية ، لا وساطة ولا مجاملة .. وهذه هى الخطة التى تسود فى كل مكان ، والتى اخذ بها المسرح القومى فى اختيار اعضائه الجدد . فقد اعلن اخيرا عن حاجته الى وجوه جديدة ، وانه سيعقد للمتقدمين اختبارا لاختيار الاصلح ، فتقدم له ٥٠ من الفتيات والشبان ، معظمهم ممن تخرجوا فى الدفعة الاخيرة من معهد التمثيل . وبالرغم من حصول اكثر المتقدمين على مؤهل فنى يؤكد قدرتهم على التمثيل الا ان المسرح القومى عقد لهم امتحانا ، وتشكل لجنة الامتحان من الاساتذة فتوح نشاطى وسعيد ابو بكر ، ونبيل الالفى ، وعبد الرحيم الزرقانى ، ومعهم الاستاذ احمد حمروش مدير المسرح القومى

وكان امتحان الفتيات فى دور ليلى من مسرحية مجنون ليلى لامير الشعراء احمد شوقى . اما الطلبة فقد تركت لهم حرية اختيار الدور الذى يؤدون الامتحان به ، ومن الطريف ان معظمهم اختار دور عطيل من المسرحية المعروفة بهذا الاسم

وقد ارجىء اعلان نتيجة الامتحان ليتاح للجنة اختيار اكبر عدد من الناجحين لافتقار الفرقة الى العناصر الشابة الموهوبة التى تقدمت للمسابقة .

من كل بلد خبر

مارلين مونرو ، وافق زوجها ارثر ميلر على أن تتبنى طفلا ، وأصبح يعتقد مثلها ان هذا التبنى سيؤدى بمارلين الى بذل عاطفة جديدة تقرب من عاطفة الامومة ، وعلماء النفس يقولون ان هذا يساعدها على ان تنجب طفلا بدورها .

●●●

سيمون دوبريول ، توفيت فى باريس ، كانت ممثلة ، ثم اشتغلت فى الصحافة ومارست النقد والفت افلاما ومسرحيات صغيرة ، قال عنها آرثر ميلر انها جمعت الفن من جميع اطرافه .

●●●

احتفل بافتتاح موسم التمثيل فى الهواء الطلق بالمسرح الرومانى القديم ببلدة فريجوس على ساحل البحر بفرنسا ، فريجوس هى البلدة التى اكتسحتها المياه يوم انفجر السد الذى يحمل اسمها فى العام الماضى .

●●●

المخرج فاديم ، وجد الفتاة التى تحل محل زوجته التى طلقها ، أليت ، فى فيلم «الشيطان فى جزيرة تاهيتى» اسم الفنانة الجديدة «داعليا» وهى يهودية من حيفا وعمرها ١٦ سنة .

●●●

البهلوان فولجانسكى الروسى ، مشى على سلك مشدود فى سيرك لندن وعلى رأسه لوح من الخشب عرضه عشرون سنتيمترا وعلى اللوح وقفت زوجته وابنتاه .

●●●

جان ريجو ، المغنى ، تحدث بعد عودته من موسكو فقال انه يأكل الآن خمس مرات فى اليوم لكى يستعيد العشرين كيلو التى فقدها خلال رحلته

●●●

اندريه ليسكو ، المغنية الجديدة التى اثارت الاعجاب فى فيشى وتنوى القيام برحلة فى اوروبا والشرق ، ابوها كان رئيسا لجمهورية هاييتى .

●●●

بول بريتر وزوجته ، يقضيان فصل الصيف فى سويسره ويمارسان السباحة والتجديف ، بول بريتر من مواليد سويسره .

●●●

بريجيت باردو ، قالت لها خادمتها : « أنا لا افعل مثل السكرتير القليل الذوق ، رنيه كاريه ، الذى نشر مذكراته عنك وتحدث عن حياتك الخاصة ، ولهذا ، فانى أرجو منك ان تأخذى موقفى النبيل بعين الاعتبار وترفعى اجرى الشهرى ! » وقد اعطتها ب . ب زيادة تبلغ نصف اجرها

باتريس التاريا ، بطلة فيلم « الاشقياء » ، راجت فى لندن اشاعة زواجها القريب ، العريس لورد فى عنفوان الشباب يمت بالقرابة لدوق ادنبرج زوج الملكة اليزابيث ، تقول باتريس ان خطيبها اشترط عليها أن تهجر التمثيل وانها ستجيبه الى طلبه لانها تفضل الحب على الفن .

●●●

ادى كونستانتين ، يروى انه كان مرة عند أحد الاصدقاء يتناول العشاء ، فقال لابناء مضيفه وعددهم تسعة : « فى الاسبوع القادم سأعطى هدية جميلة لمن يثبت لى منكم انه اطاع اوامر ماما اكثر من الآخرين ! » ، فصاح الابناء كلهم : « اذن ، بابا هو الذى سيأخذ الهدية ! » .

●●●

المطربة نازك ، منذ نجاح العملية الجراحية التى أجريت لها ، يواصل الاطباء تكرار نصيحة واحدة لها لا تتغير : « يجب أن تتزوجى » ، ونازك تقول انها مستعدة لان تتزوج ولكن على شرط أن تجد الزوج الذى تحبه .

●●●

جوريس ايفنز ، المخرج السينمائى ، يواصل العمل الآن لانجاز فيلم اخبارى طويل عن دولة اتحاد مالى التى استقلت اخيرا فى افريقية .

●●●

زازا جابور ، ترد على اسئلة معجبيها بالتليفزيون ، الاسئلة توجه اليها فى رسائل ، وتتلو زازا السؤال أمام المتفرجين وترد عليه ، تلقت مرة هذا السؤال :

— ان زوجى لا يحب الرائحة التى احبها انا . فماذا يجب أن اصنع ؟

وأجابت زازا :

— ابحثى عن زوج آخر !

جان كوكتو ، المؤلف والمخرج ، كان له صديق تقدم للانتخابات النيابية ، زارته زوجته ، وهى ممثلة معروفة ، وقالت له : « ارجو ان تعطيه صوتك ، فانه سينتحر اذا سقط فى الانتخابات ! » ووعدها كوكتو واعطى صوته لزوجها ، لكن المرشح سقط ، وزارت الزوجة صديقها كوكتو لتشكره ، فقال لها : « ياصديقتى ، انا قمت بالوعد واعطيت صوتى ولكن زوجك سقط ، ولم ينفذ وعده » .

●●●

ريتا هيوارث ، تنوى من الآن فصاعدا ان تقضى جزءا من فصل الصيف ، كل سنة ، على الشاطىء اللازوردى حيث كانت تقيم مع على خان فى قصره الفخم .

●●●

سوزان هيوارد ، تبرعت بحلى تساوى عشرة آلاف دولار لصندوق الاعانة اليهودية بنيويورك ، سوزان داعية صهيونية قديمة .

●●●

انجريد برجمان ، تريد أن يتعلم ابناؤها اللغة السويدية وهى لغة بلادها ، وتقول انجريد ان واجب كل سيدة متزوجة من رجل ليس من ابناء وطنها أن تدرس لغة بلدها لابنائها . فالابن يجب أن يعرف لغة الام كما يعرف لغة الاب .

●●●

برنار بوفيه ، الرسام الفرنسى يعتبره بعض النقاد « الفنان التكعيبى » رسم فى أربع ساعات ثلاث لوحات تمثل منظرا واحدا وهو المنظر الذى بدا له من نافذة غرفته ، اشترى احد التجار اللوحات الثلاث باربعة آلاف جنيه

على البلاج





حضرة العمدة ـ شايفه ياحضره السمك الصغير اللي ما يعرفش يعوم ؟!..





قلوب ترانزستور

آخر « تقليعة » ظهرت على بلاجات رأس البر ، هذا الصيف ، هي انتشار راديو « الترانزستور » الصغير ، الذى لا يزيد حجمه عن حجم ولاعة السجاير :

تراه متدليا على صدر حسناء ، أو مشبوكا على الخصر فى حزام البنطلون أو المايوه ، وأحيانا لاتراه ، بل تسمع صوته فقط ، وعليك أن تستخدم ذكاءك لتعرف أين يكمن الراديو « الشقى » .. هل يكمن بين خصلات الشعر ، أو يستخدم كحلية لضم أطراف البلوزة على الصدر الثائر ، أو يختفى فى ثنايا « الجيب » ، أو يتوارى فى المعصم محتميا بالسوار ؟

وأصبح من المناظر المألوفة أن ترى غادة هيفاء ، تخطر على البلاج فى استعراض رشيق ، يلاحقها « محمد قنديل » وهو يصيح بأعلى صوته : « ياحلو صبح ... ياحلو طل » .. فيخيل اليك أنه على وشك أن « يزغدها » ليلفت نظرها ويجعلها « تطل » أو « تصبح » فطبيعة اللحن ، واللهجة التى يغنيه بها ، تدلان على أن صبره قد نفد ، ولم يبق أمامه الا ان « يتخانق » ويضرب ، ويكمل الجملة قائلا : « ماتطل يا أخى .. بلاش تقالة » !

ولتندفع محمد قنديل يشخط أو يضرب ، لتر « عبد الوهاب » يلاحق فتاة أخرى ، وقد خلع نظارته ليكفكف دموعه بمنديل من الورق الناعم الذى يحشو به جيوبه ، وهو يقول : « أنا مش باماليك دلوقتى .. أنا بدى أقول ليه ده بيحصل » .. وتضحك — كما ضحكت أنا — لقوله « أنا مش باماليك دلوقتى » .. والا فماذا نسمى هذا الكلام ان لم يكن عتابا ؟ أنسميه « تمحيكا » ؟ أم تراجعا ؟

« وأنا بدى أقول ليه ده بيحصل » ..

ويبتعد عبد الوهاب وهو يلح فى اصرار ليعرف : « ليه ده بيحصل » ، فلا يكاد يختفى حتى يظهر فريد الاطرش ، خلف فتاة ثالثة ، وقد حمل عوده على كتفه وراح يقص على المصطافين « حكاية غرامه » ، ويخيل اليك أن الفتاة تسرع الخطا اتقاء لهذه الفضيحة .. أن حكايات الغرام يجب أن تكون سرا بين أصحابها ، حديث الغرام يجب أن يجرى بصوت خافت ، فما بال صاحبنا يأبى الا ان يسرد حكاية غرامه على مسمع من الناس ؟ هل معنى ذلك أن « وشه مكشوف » حبتين ؟ ...

وتختفى الفتاة ، أو تهرب ، حتى لا يسمع « حكاية غرامه » الا أقل عدد ممكن من المصطافين ...

وتظهر فتاة أخرى ، تسير مطرقة وعيناها تفحصان البلاج ... والى جانبها يسير عبد الحليم حافظ ، وهو يقول متفجعا :

— راح .. راح .. راح ..

وبدافع الشهامة المعروفة عن أبناء العروبة ، خف لفيف من المصطافين لمعاونة الفتاة ، والبحث عن الشىء الذى راح منها ، ومضوا يتساءلون عن هذا الذى راح :

— أهو « كيس الفلوس » ؟

وقالت الفتاة فى أسى :

— ياريت !

— مفتاح العشه ؟

— ياريت !

— هل تزحلق قلبك على البلاج ؟

— ماحصلش !

— اذن ما الذى راح ؟

— كوكى ..

— ومن هو كوكى ؟

— كلبى اللولو الصغير !

وانطلق المصطافون يضحكون ، وقال لها أحدهم :

— ياستى راح .. راح .. البركة فيكى !

ولم يكن نشاط المطربات فى ملاحقة المصطافات بأقل من نشاط المطربين ، ومافيش حد أحسن من حد !

فهذه عانس حيزبون ، يبدو أن الطبيعة قست عليها قسوة بالغة ، فحرمتها من كل مميزات الانوثة ، ولولا المايوه النسائى الذى ترتديه لكانت رجلا دميما !

وكانت تحمل جهاز الراديو الصغير ، فى يدها ، وأبت « شادية » الا أن تداعبها دعابة قاسية ، فمضت تتمشى معها ، وهى تغنى قائلة :

— خطيبى أهه .. حبيبى أهه ..

وكانت نتيجة هذه الدعابة ، أن « الحيزبون » كلما اقتربت من أحد



على البلاج

بقلم طرزان

الشبان ، وسمع عبارة « خطيبى اهه » ، نظر اليها فى رعب ، وولى هاربا خشية أن تعتبر سماعه لهذه الاغنية وسكوته عليها ، موافقة ضمنية على الخطبة ،وقبولها بطريق غير مباشر !

وبجولة بسيطة على البلاج ، قامت بها « الحيزبون » ، أقفر البلاج من الشبان ، فمنهم من توارى خلف العشش ، ومنهم من ألقى بنفسه فى الماء ، لاتقاء هذا الخطر الداهم ..

وظهرت فتاة بارعة الجمال ، ومضت تخطر فى بنطلون أبيض وبلوزة بيضاء ، فبدت كما لو كانت تخطر على بساط من القلوب .. ولم يكن عجيبا أن تلحق بها « فايزة أحمد » لتغنى لها :

ــ انت وبس اللى حبيبى ..

ومصمص أحد المصطافين بشفتيه وقال :

ــ يابت فايزه مايصحش .. ده واجب علينا !

وكأنما عز على « صباح » ، الصديقة اللدود لفايزة ، ان تستأثر صديقتها بكل هذه « الحلاوة » ، فراحت تغنى ، بواسطة فتاة أخرى كانت تسير على مقربة من الاولى ، وانبعث صوتها من الراديو الذى تحمله قائلة :

ــ مش بس انت اللى جميل .. احنا كمان حلوين قوى .. حلوين قوى ..

وراقت هذه الدعاية للفتاة الحسناء ، فتحولت من فايزة الى صباح ، بحركة بسيطة من أناملها ، مست بها جهاز الراديو ...

وكادت تقوم الخناقة المعتادة بين المطربتين ، ولكن يبدو ان تدخل « أولاد الحلال » كان له أثره ، فقد رأينا « فايزة » تحسم المعركة ، وتجلس تحت احدى المظلات ، بين « شلة » من الشباب والفتيات ، لتغنى لهم : « حمال الاسية يا قلبى » ...

وفى خلال ذلك تنقل عبد الوهاب واجما ، فى يد شاب يرتدى المايوه ، وهو يهتف قائلا :

ــ وباهرب م اللى شارينى ... وادوب ع اللى بايعنى ...

وتخيلت عبد الوهاب امامى ، فمضيت اسأله قائلا :

ــ لماذا تهرب ممن يشتريك ؟

ــ أنا كده !

ــ هل معنى ذلك أنك لا تتأثر « بالمعروف » ، وليس للاخلاص فى نفسك اى مدى ؟ ...

فخلع نظارته واخذ يصقلها ببطء ، قبل ان يجيب ، ليمنح نفسه فرصة ثم قال :

ــ هذه العبارة تصور لونا من الناس !

ــ اى لون ؟

ــ من الرجال من تراه أشبه الاشياء بكرة المطاط ، اذا ضربت بها الجدار بشدة ، ارتدت اليك بسرعة !

ــ أفادك الله !

وانتزعنى من عبد الوهاب ، صوت نجاة الصغيرة ، ينبعث من جهاز صغير فى حقيبة مصطافة حسناء ، وهى تقول :

ــ اسهر وانشغل أنا ، وانت ولا انت هنا !

ورأيتنى اتخيل ذلك الحبيب « البارد » الذى يترك حبيبته الظريفة ، العاطفية ، الرقيقة ، تسهر وتنشغل ، وهو يتصرمح هنا وهناك ، ورحت أؤنبه وأعنفه فقال فى حنق :

ــ طيب يا اخى وحد قال لها تسهر ؟ ليه ماتنامش وترتاح ؟

ــ لانها مشغولة لغيابك ، فكيف يواتيها النوم ؟

ــ انت لا تعرف المرأة !

ــ ماذا تعنى ؟

ــ هل تعرف لماذا تسهروتنشغل؟

ــ قلبها عليك !

ــ لا يا افندم ...

ــ ليه بقى ؟

ــ دى قلبها ع الماهية .. ليلتها كان اول الشهر وخايفه احسن اصرف حاجة من الماهية !

ــ كده ؟

ــ هيه دى كل الحكاية ، والا فما الذى يؤرقها ؟ لماذا لا تنام ملء جفونها ،وفى الصباح لها أن تحاسبنى كما تشاء ؟

وقلت له فى اقتناع :

ــ معقول ...

ومن تحت المظلة المجاورة ، انطلق صوت ليلى مراد فى حنان قائلة :

ــ انا زى ما انا ... وانت بتتغير !

وابتسمت وانا ادير فى ذهنى معانى هذه الكلمات ... هل صحيح أن ليلى مراد لم تتغير ولم تتبدل ؟ ..

بالعكس .. فلقد ماتغيرت ! لقد كنا نراها كل عام أو عامين فى فيلم جديد ، وكل بضعة اسابيع تطالعنا بأغنية جديدة ترددها الملايين ،وفجأة رأيناها تعتكف فى دارها ، لا افلام ، ولا اغانى ، ولا شىء أبدا ! فاذا لم يكن هذا هو التغير بأجلى دلالته ومعانيه ، فماذا عسى ان يكون ؟ ...

لا ياست ليلى !

كل شىء فى الدنيا قد تغير ... انت وهو .. وانا .. وكل انسان !

حكاية كل صيف

نحن في شهر اغسطس .. شهر الحرارة الممتزجة بالرطوبة ، التي تدفعنا الى الهرب الى الشواطيء ، ومعظم النجوم والكواكب يهربون في هذا الشهر الى المصايف ، وهناك تصادفهم قصص وذكريات يروون هنا بعض طرائفها

دموع العودة

للفنانة كريمان ذكرى ذات صيف ترويها فتقول :

كنت صغيرة عندما سافرنا في صيف عام ١٩٤٧ الى استامبول ، لقضاء شهرين عند عمتي التي تقيم هناك . وكان في النية أن يعود والدي بعد الاجازة ، وابقى أنا لالتحق بمدرسة هناك .. وكانت هذه رغبتي .

وفي الايام الاولى كنت أشعر بسعادة لانني سأقضي بقية عمري في استامبول .. ومضى شهران واحساسي بالسعادة هو هو . الى ان حان موعد عودة أبي ، واذا بنا نعلم أن دخول ميناء الاسكندرية محظور ، نظرا لانتشار الكوليرا في ذلك الوقت ، فبقينا في تركيا ثلاثة أشهر أخرى .

وفي خلال هذه الشهور فقدت استامبول سحرها في نظري ، وبدأت أضيق بهذا الجو ، وصممت على السفر مع والدي عند عودته ، وفعلا ركبنا أول باخرة سمح لها بدخول الاسكندرية .. وظللت طول الليل على سطح الباخرة ، أرقب اقترابها من الثغر الجميل ، وبعض مشحونة بشتى الانفعالات ، ولم أكن أدرك أنني أحب وطني الى هذا الحد الا عندما شاهدت أنوار الاسكندرية ، واذا بها تغيب عني في فيض من الدموع .. دموع الفرح بالعودة الى أحضان الوطن الحبيب .

درس من باريس

وروت لنا فاتنة الاغراء ، برلنتي عبد الحميد ، هذه القصة فقالت :

كان ذلك منذ أربع سنوات ، وفي الايام الاولى من شهر يوليو ، كنت أمر بأزمة نفسية حملتني على أن أفسخ خطبتي لمصطفى هيكل ، وكان يومئذ في باريس ، وسافرت اليه لاعلنه بقراري ، فاستقبلني بترحاب كبير ، وهو خالي الذهن تماما من قراري .

وجاء يوم ١٤ يوليو ، وهو عيد الحرية في فرنسا ، يخرج فيه الشعب كله الى الشوارع ليمرح ويرقص ، ويقضي الليل في مرح وصخب .

وخرجت أنا ومصطفى لنتمتع بهذا المهرجان ، واحسست بأنني مقيدة لا أستطيع الحركة .. خرساء وسط هذا العالم الذي يغني .

وعدت الى القاهرة ، وكان أول ما فعلته أن تعلمت الرقص .. واصبحت من احسن الراقصات . وهكذا خرجت من الازمة القائمة ، بغرامة في مرح .

ليتني ما كذبت

وقالت فاتنة الجيزة ، التي كانت فاتنة المعادي من قبل « كريمة » :

قد لا يعلم الكثيرون أنني ابنة عمدة من الريف ، متزمت متمسك بتقاليد القرى .. ومع أننا كنا نسافر كل صيف الى الاسكندرية ، الا اننا لم نكن نستمتع بالانطلاق الذي يستمتع به أهل المدن ، فكنا نجلس على « البلاج » بكامل هيئتنا وملابسنا .

ومرت الاعوام .. واستقلت بالسينما ، وظل خجلي من لبس المايوه ملازما لي . وظللت أخشى البحر وأهابه ، ولا أعرف عنه أكثر من منظره وصوت أمواجه .

وفي الصيف الماضي اشتد حنيني الى نزول البحر ، فاشتريت « مايوه » واصطحبت مجموعة من صديقاتي ، وذهبنا الى بلاج « الهانوفيل » وهو بعيد عن المعمورة حيث كنا ننزل لقضاء الصيف .

ونزلت البحر وأنا أكاد أطير من الفرح ، وتوغلت كثيرا حتى ابتعدت من الشاطيء ، وخطر لي أن أداعب صديقاتي بأن أدعي الاشراف على الغرق ، فصرخت .. « الحقوني .. حا اغرق » .. واسرعت زميلاتي لنجدتي ولما وصلن الي ضحكت وكشفت عن الخدعة .. ومرت دقائق وأنا اسبح واجهد نفسي ، واذا بي أشعر بدوار في رأسي ، وتراخ في أطرافي ، وشلت حركتي فصرخت « الحقوني ... حا اغرق » ولكن زميلاتي سخرن من سذاجتي التي جعلتني أكرر المقلب مرتين — في نظرهن —

وصرخت مرة أخرى لم لم أعد أشعر بشيء .. وأدركت زميلاتي أنني في خطر فعلا فأسرعن لنجدتي بعد أن رأيت الموت بعيني .. فلما أفقت قلت من أعماقي ليتني لم أكذب !

اللسان ممنوع

وروت صوفي تروت هذه القصة :

كنت في الرابعة عشرة عندما استضافني خالي في عشته برأس البر ، واتفقت مع ابنة خالي التي كانت في مثل سني ، على أن نستأجر دراجات نتنزه بها على البلاج كما تفعل البنات هناك . وكتمنا الامر عن خالي وعن أمي لعلمنا بكراهيتهما لمثل هذا العمل .

وبعد الغداء خرجنا على زعم شراء بعض الحاجات ، واستأجرنا دراجتين .. والتقينا بشلة من البنات راكبات دراجاتهن أيضا وذهبن الى اللسان وهو مكان التقاء ماء النيل العذب بماء البحر الملح .. ووقفن نتراهن على سباق تحدث فيه كل منا الاخرى ، وبدأ السباق ، وانتصرت أنا وابنة خالي . وقبل أن نفرح بلذة الانتصار أطبقت على عنقينا يد غليظة وسمعنا صوتا غليظا يقول : « جدامي على القسم ! »

وسحبنا الشرطي الى مقر الشرطة وهناك علمنا أن ركوب الدراجات على اللسان ممنوع .. وزاد الطين بلة أن الدراجات بلا ترخيص .. وتمشي الخوف في مفاصلنا ، وخرست ألسنتنا من الرهبة .. وظللنا في سين وجيم خمس ساعات جاء بعدها خالي « لاستلامنا » وكانت علقة مازلت أذكرها وأذكرها بنت خالي .. ومع هذا فما زلت أحن الى ركوب الدراجات

صدقنا ضياء ففرقنا

والمطربة الرقيقة نجاة لها ذكرى صيف كادت تكلفها حياتها ، ترويها فتقول :

في الصيف الماضي كنا على البلاج ، أنا وأحمد فؤاد حسن ، ونجوى فؤاد وضياء ، ودعانا ضياء للنزهة على « بريسوار » بعد أن أكد لنا انه يجيد السباحة ، حتى انه فكر يوما في أن يدخل سباق المانش .

وركبنا البريسوار ورفض أحمد فؤاد أن يركب معنا وبقي على الشاطيء والحق أنها كانت نزهة جميلة ، ولكننا فجأة وجدنا الماء يتسرب الى البريسوار من ثقب كبير ، وحاولنا منع تدفق الماء اليه ففشلنا .. وبعد لحظات انقلب بنا البريسوار واصبحنا في حالة يرثى لها .. ونظرت الى ضياء مستنجدة ولكني رأيت في عينيه نظرة استنجاد ورهبة .. ومرت لحظات امتلأت فيها بطوننا بالماء .. ولكن يبدو أن أعمارنا كانت لها بقية ، لقد رآنا رجال الانقاذ واسرعوا لنجدتنا ، واخرجونا بعد أن فقدنا الوعي .. وكدنا نذهب ضحية تصديق « فشرة » من ضياء .

زواج على البلاج

وتروي الفنانة هند رستم هذه الحادثة . قالت :

عندما كنت في المرق الاسكندرية كانت تثور أعصابي كلما رأيت الشبان يعاكسون الفتيات ويضايقونهن ، فكنت في كثير من الاحيان أندفع نحو الشاب — قليل الادب — وأسمعه من تأنيبي ما يرغمه على الابتعاد ..

وذات يوم جلست كعادتي ، واذا بي أرى شابا يطارد فتاة جميلة ، ويغازلها بصوت مسموع ، غير عابيء بمن حوله من الناس ، فثار غضبي ، وقبل أن أندفع لتأنيبه سمعت صفارة حارس الشاطيء تدوي ايذانا بأن البحر هائج ، وأن النزول اليه ممنوع .. وارتفعت الراية السوداء .

وفجأة ألقت الفتاة بنفسها الى الماء وسبحت مبتعدة عن الشاطيء ، فخلع الشاب البرنس الذي كان يرتديه وألقى بنفسه وراءها ، وأخذ يصارع الموج ليلحق بالفتاة .. وتعالت صرخات الناس عندما رأوا الفتاة تغيب عن النظر .. كما ارتفعت صفارة حارس الشاطيء محذرة الشاب والفتاة .. ولما لم يستمع أيهما لنذير الصفارة ، اندفع رجال الانقاذ وراء الفتى والفتاة .. وكانت الامواج ترجع قوارب الانقاذ ، والشاب يكافح ليصل الى حيث كانت الفتاة تظهر احيانا فوق موجة ثم تعود لتختفي وراءها أو تحتها .. وبعد كفاح شاق وصل الشاب الى الفتاة وحملها وعاد بها سابحا .. ولما وصل الى الشاطيء قوبل بعاصفة من التصفيق من كل الذين كانوا على البلاج .

وقبل أن أتقدم لالوم الفتاة على تهورها رأيتها تعانق الشاب ويعانقها ويسترسلان في قبلة طويلة أمام الناس .. وتحدثت الى الفتاة فاشتمتني وجلست الى جانبي تقول لي ان الشاب هو خطيبها ، وانهما تخرجا حديثا من الجامعة وتعاهدا على الزواج ، ولكنها اشترطت على خطيبها أن يثبت لها حبه وتفانيه في هذا الحب ، وأخذت تتحين فرصة لتمتحن فيها وفاءه . الى أن وجدت الفرصة ساعة ارتفاع الراية السوداء .

ودعانا الخطيبان الى حفلة زفافهما ، ولبيت الدعوة ، فشاهدت أعجب حفلة زواج .. لم يكن فيها مطربون ولا موسيقى .. بل اقتصر الامر على خطبة ألقاها الخطيب ، عدد فيها محاسن خطيبته ، وأطرى فيها جمالها وخطبة ردت بها الخطيبة مشيدة بوفاء خطيبها وتفانيه .. ثم جاء المأذون لعقد قران الخطيبين السعيدين .



صول ثروت تروي ذكريات
شقاوتها على البلاج

الفنانات يفضلن الأدباء

الموده في هوليوود أن الفنانات يفضلن الادباء .. انتشرت هذه المودة ، وبدأت كل فنانة تبحث عن اديب ، او كاتب ، أو معلق سياسي ، أوصحفي لتوقعه في شباكها . بل أن جريجوري بيك بدأ المودة منذ سنوات حين وقع في غرام صحفية ذهبت تطلب منه حديثا ... وكان حينئذ يزور باريس ، وتزوجها قبل أن ينشر الحديث ! ، وتزوجت مارلين مونرو الكاتب المسرحي المعروف آرثر ميلر واختارت سوزى باركر الكاتب الفرنسي بييره لاسال ... ذلك الذي كادت تنتحر من أجله حين هجرها بعد الخطبة، واوليفيا ده هافيلاند زوجة رئيس تحرير باري ماتش .. والبقية تأتي ...

يبدو أن عقدة الفنانات انهن ضحلات الثقافة قليلات المعرفة ولهذا يبحثن عمن يكملهن ، مارلين مونرو مثلا كانت تلميذة لآرثر ميلر ... واحبت فيه سعة علمه ، وعمق خبرته ، وقدرته على انتقاء الالفاظ حين يتحدث ... ومع أن ديبورا كر ناضجة العقل ، واسعة التجارب الا انها حين التقت ببيتر فيرتيل الكاتب الامريكي ، الذى آثر الاخراج على التفرغ للكتابة وحدها ، حين التقت به في فيينا ، أحست انها تجلس الى استاذ كبير لا تشبع من الاستماع له ....

والاعجاب أول اعراض الحب !

فقد كان بيتر يخرج فيلما اسمه الرحلة تتولى ديبورا كر بطولته ، وكان يحاول أن يبلغ بالمشاهد قمة الكمال الفني ، فانه يعرف ان بطلته من طراز ممتاز ، وانها حصلت على جوائز وميداليات من قبل ، وهو يخشى ان يقال انها فشلت حين كان هو مخرجها ...

ودفعه هذا الى العناية بها ، والسهر على راحتها ، والتذرع بالصبر حين تعاد اللقطات التي تؤديها ...

وهذا أيضا لفت اليه نظرها !

والثالثة في القائمة : العذاب المشترك .

وليس مثل العذاب المشترك يجذب القلوب الشقية الى بعضها ، ويصنع التجاوب ، ويجعل منه خيوطا غير مرئية ، تشد الارواح لبعضها...

وكان العذاب المشترك نابعا من أن كلا منهما يعيش في أعقاب زيجة فاشلة !

كان بيتر زوجا ، وكان قد استنفد كل حيلة لكي يقنع زوجته بالاعتدال في معاملته ، فلما فشل بدأ اجراءات الطلاق .

وكانت ديبورا تعيش مع زوج ، استبدت به العقد النفسية ، العقد النفسية من نجاحها وفشله ومن رحلاتها وتركها له مع ولديهما يرعاهما ... ماذا تظنه هل هو ربة البيت ؟ لم هو لم يعد يتجاوب معها بعد أن استبدت به هذه العقد وكان يؤثران يقيم في لندن على ان يقيم في نيويورك اما هي ففي نيويورك امجادها وعملها ومستقبلها فكيف تترك نيويورك لتقيم في لندن ؟ لم احست مع الايام ، انها لم تعد غير ضيفة على هذا البيت حتى أولادها حاول أن يباعد بينهم وبينها ولكنه فشل ، وهذه المحاولة الاخيرة جعلت حقدا عليه يترسب في قاع نفسها ... فصممت على الطلاق .

وبدأت ديبورا كر اجراءات طلاقها من زوجها توني بارتلي امام محاكم كاليفورنيا ...

كل هذا في وقت مقترن لذلك الحب اللذيذ ... الحلو الذي بدأ يتسلل الى شعاب قلبها .. لذلك الحب لبيتر فيرتيل !

ووضعت همها على همه في الليالي الجميلة في فيينا ، وجابا الريف سويا في عطلات نهاية الاسبوع . وسمعت آلامه وسمع آلامها .. وكتبا بالقبلات وثيقة عهد جديد ...

واتفقا على الزواج حينما يحصلان على الطلاق ومن شهر حصلا على الطلاق

ومن أسبوعين وفي القاعة الكبرى في بلدية كلوسترز ... تلك القاعة المحلاة برسوم زينية فريدة ، والتدلى من سقوفها زينات ضخمة عقد قران ديبوراكير على بيتر فيرتيل . وقد شاهد الحفل عدد كبير من ملوك السينما وعقد مراسم الزواج اناتول ليدفاك .. موثق العقود . وساعد اروين شو ...

ويملك بيتر فيرتيل فيلا في كلوسترز .. هي الجنة التي ستمضي فيها ديبورا اسعد أيام حياتها .. ولكنهما اختارا لشهر العسل مدينة فينسيا .. فان ديبورا تحب الحياة الشاعرية في القوارب الحالمة ، والبيوت التي تغمس جدرانها في الجداول الهادئة ...

وكان شاهدا عقد الزواج بول بريش وميل فيرد وينضم الى ديبورا ولديها وتنظر محكمة لوس انجيلوس قضية النفقة التي رفعتها ديبورا على زوجها توني بارتلي ...

وقد صرحت ديبورا للصحفيين بأنها تعيش اسعد أيام عمرها ، وانها لم تكن تعرف ... حتى ولا في تجربة الزواج الماضية ، أن الحب يمكن ان يكون رائعا بهذه الصورة !

لم أوقفت ديبورا ان فيرتيل لن يحتكر جهودها في السينما .. لان هذا لم يكن شرطا في عقد الزواج ... ولم يكن احد فصول قصة الحب !



ثلاث صور لديبوراكير وزوجها بيتر فيرتيل الكاتب الامريكي .. أنهما يقضيان شهر العسل الآن في فينسيا والصور الثلاث تدل بوضوح على صدق ديبورا عندما قالت انها تعيش الآن أسعد أيام عمرها !



برامج التليفزيون

هذه هى برامج التليفزيون فى اسبوع كامل يبدا اليوم ، وينتهى يوم الاثنين المقبل ...

الثلاثاء ١٦/٨/١٩٦٠

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ جنة الاطفال
٨ر٤٥ الوان من مكتبة الافلام
٩ر١٥ وجها لوجه
٩ر٣٠ موسيقى فرقة التليفزيون
٩ر٤٥ فيلم عربى طويل
١١ر١٥ الاخبار
١١ر٣٠ ختام

الاربعاء ١٧/٨/١٩٦٠

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ الوان من مكتبة الافلام
٩ر١٥ الارض الطيبة
٩ر٤٥ حكايات وراء الاخبار
١٠ر١٥ رأى الشعب
١٠ر٤٥ مهنتى
١١ر١٥ الاخبار
١١ر٣٠ ختام

الخميس ١٨/٨/١٩٦٠

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ جنة الاطفال
٨ر٤٥ ندوة الفكر
٩ر٠٠ فيلم اعلامى
٩ر١٥ ناس وطرائف
٩ر٤٥ كارتون فيلم
١٠ر١٥ سهرة خارجية
١١ر١٥ الاخبار
١١ر٣٠ ختام

الجمعة ١٩/٨/١٩٦٠

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ جنة الاطفال
٨ر٤٥ الوان من مكتبة الافلام
٩ر١٥ نادى الشباب
٩ر٤٥ وراء الستار
١٠ر١٥ تمثيلية طويلة
١١ر٣٠ برامج الاسبوع القادم

السبت ٢٠/٨/١٩٦٠

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ الوان من مكتبة الافلام
٩ر١٥ فيلم ثقافى مدبلج
٩ر٤٥ تمثيلية
١٠ر١٥ البيانو الابيض
١١ر١٥ الاخبار
١١ر٣٠ ختام

الاحد ٢١/٨/١٩٦٠

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا

أسرار المسرح

● فنانة شابة تعمل فى فرقة ضاحكة · ابتكرت طريقة جديدة لاخذ حمام الشمس · الفنانة تلبس الشورت · وتستلقى على مؤخرة سيارة ميركورى ٥٩ من اللونين الازرق والابيض . وتتجول السيارة بالفنانة مدة ساعة كاملة تكسب خلالها لونا خمريا ·· وتتساقط حولها عشرات من النظرات ! ! ·

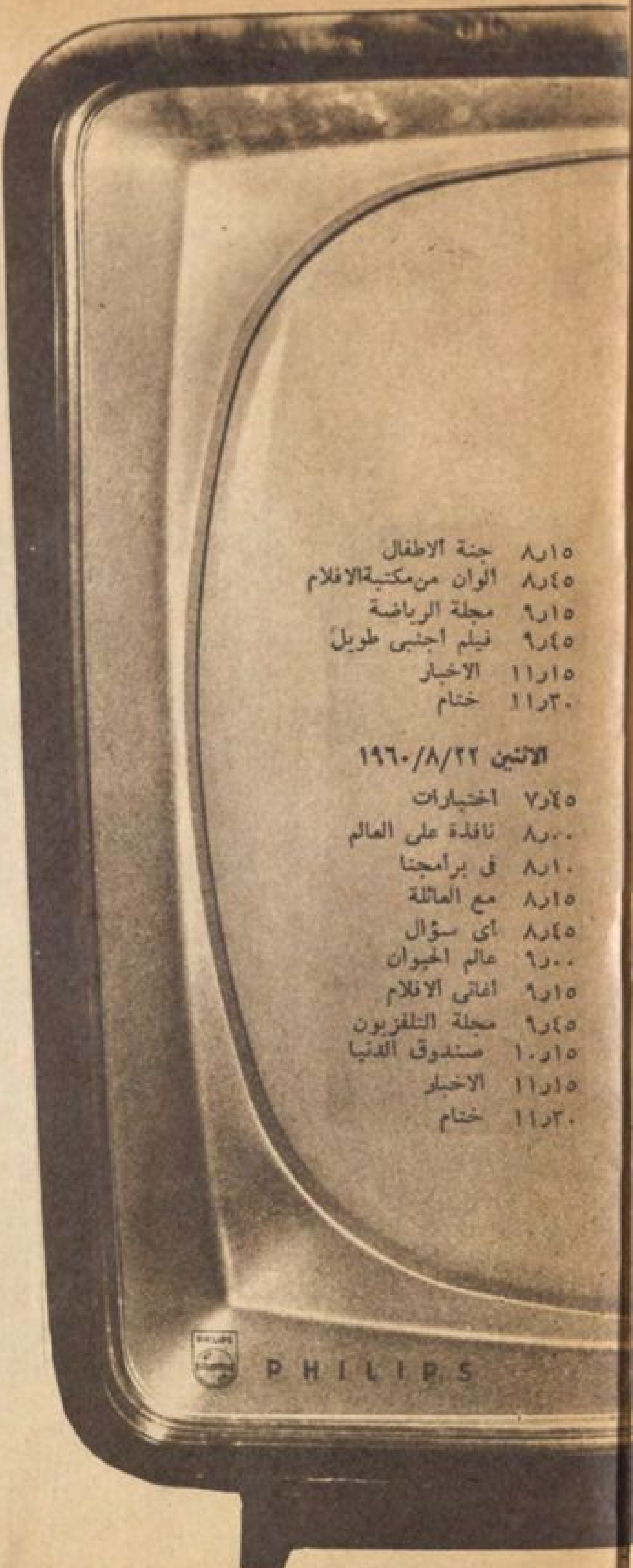
● فاتنة معروفة · ظهرت فى الاسكندرية بسيارتين · واحدة زرقاء تقودها صديقة لها تعتبر بمثابة سكرتيرة لها · وواحدة كاديلاك رمادى . تحمل ارقام بلد آخر ويقودها سائق يلبس « رسمى » يقولون انه من المنتظر اعلان خطبة الفاتنة على صاحب الكاديلاك ·

● موسيقى شاب . ظهر فى الاسكندرية راكبا سيارة ليست ملكا له · ومع شقراء ليست صديقة له ·· الاثنين سلف ! !

● تروى كواليس الاسكندرية هذا الاسبوع نبأ مؤلما . هو خبر وفاة احد كبار متعهديها · وسبب الوفاة صدمة عنيفة اصيب بها المتعهد المذكور حين خسر فى السباق مائتى جنيه كان قد اقترضها من صديق ليبدأ بها مشروعا جديدا ·· المتعهد المذكور كان السبب فى شهرة مطرب كبير ·· والمطرب الكبير لم يرسل حتى برقية تعزية فى وفاة المتعهد صاحب الفضل عليه ! !

● سمعت همسا قويا يؤكد قرب وقوع الطلاق بين مطربة شابة وزوجها · الزوج عاد وحده الى القاهرة · والزوجة بقيت وحدها فى الثغر لارتباطها بالعمل هناك رسل السلام تدخلوا لانهاء الخلاف · والمتوقع أن تمر الازمة بسلام ! !

● بائع احذية فى الجيزة · ترك عمله ليعيش وراء كواليس المسارح فى الاسكندرية · كل مؤهلات البائع الفنية انه شديد الشبه بالفنان عبد الحليم حافظ . تصور!



٨ر١٥ جنة الاطفال
٨ر٤٥ الوان من مكتبة الافلام
٩ر١٥ مجلة الرياضة
٩ر٤٥ فيلم اجنبى طويل
١١ر١٥ الاخبار
١١ر٣٠ ختام

الاثنين ١٩٦٠/٨/٢٢

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ اى سؤال
٩ر٠٠ عالم الحيوان
٩ر١٥ اغانى الافلام
٩ر٤٥ مجلة التلفزيون
١٠ر١٥ صندوق الدنيا
١١ر١٥ الاخبار
١١ر٣٠ ختام





مايوهات
آخر موضة

المايوه البكيني . والمايوه ذو القطعتين لم يعد لهما وجود في هوليوود . ان موضة المايوهات اليوم تعود في عاصمة السينما الى ما كانت عليه منذ سنوات ، الى المايوه الحشمة المصنوع من قطعة واحدة ، وهذه مجموعة من احدث مايوهات هوليوود تقدمها لك ثلاث من نجوم مترو من ايفيت ميميو ، وليري موره ونانسي والترز



الهيلتون من خلف سور حديقة التحرير كما صوره الناجح الثالث



صورة جانبية للهيلتون فى كادر جميل



قصة السبعة فى معهد السينما

هم سبعة من الشباب . برون انفسهم رجالا . وقد جعلوا شعارهم فى الحياة : « المآرب اليسيرة لا تسمى طموحا ، وانما الطموح هو الغايات الشاقة البعيدة ، فناضل وانت فى الظلمة ، وحارب وأنت ملقى على الارض ، ثم مت اشنع ميتة لتكون من الخالدين ! » واليك قصة اصحاب هذا الشعار ! . .



رمسيس مرزوق الثالث فى المعهد وصاحب اللقطات المنشورة على هاتين الصفحتين



عطاء النقاش اول معهد السينما



ظهرت نتيجة امتحان معهد السينما ، الذي تقدم له ٤٧ ، نجح منهم ٤٤ ، ورسب ثلاثة ، فصل احدهم لحصوله على اقل من ٦٠٪ ومن بين الناجحين ثلاثة حصلوا على تقدير ممتاز ، وهؤلاء سيرسلون فى بعثة للخارج بعد اتمام دراستهم ، وثانى الناجحين من الاقليم الشمالى ، اسمه زهير الخيمى ، وقد حصل على ٨٨٪ فى قسم الصوت

ولما كان الهدف الاول للمعهد هو تنمية المواهب ، وتشجيع اصحاب الكفاءات ، فان الثلاثة الذين حصلوا على تقدير ممتاز سيتقاضى كل منهم ثمانية جنيهات شهريا لمدة عام كامل ، اما التسعة والعشرون الذين حصلوا على تقدير جيد فسيتقاضى كل منهم خمسة جنيهات شهريا لمدة عام كامل

ولننتقل الى قصة الرجال السبعة الساخطين ..

هؤلاء السبعة على راسهم الناجح الاول بالمعهد هذا العام ، واسمه عطاء النقاش .. وهو شاب لم يتم عامه الثامن عشر . مع هذا فهو واسع الثقافة ، قرا كثيرا لسارتر ودستويفسكى ونجيب محفوظ ومحمود البدوى ، وقد حصل على مجموع ٨٩٪ لكنه حصل على ١٠٠٪ فى الاخراج ، وهو القسم الذى تخصص فيه

وعطاء بدأ يهتم بالاخراج منذ كان فى الثالثة عشرة من عمره ، وعندما حصل على التوجيهية ، تقدم للالتحاق بكلية الاداب . ولم يتوان من التقدم لمعهد السينما عندما أعلن عن افتتاحه ، وكان اول الناجحين فى مسابقة الالتحاق بالمعهد ، ثم احتفظ بهذه الاولوية الى نهاية العام

وعطاء النقاش انتهى من تكوين راى لنفسه فى الاخراج ، ورايه أن الدولة تريد خلق الفنان المبتكر ، لا الفنان المقلد « الصنايعى » وان السينما قطعت مرحلة واسعة فى التقدم اليدوى والصناعى ، وينقصها الآن « الفكر » فالسينما تعانى ازمة « مفكرين »

ويواصل رجاء توضيح آرائه فى جرأة فيقول : « ان المخرج الآن يحرك الممثل ، ويحرك الجماد ... وكذلك المصور ، كل منهما يؤدى عملا صحيحا ، ولكنهما لا يعرفان لماذا يتصرفان على هذا النحو او ذاك .. انهما يأخذان الامر « بالحداقة » . فعيوب الاخراج عندنا الآن تتلخص فى :

● عدم الدقة فى اختيار الممثل المناسب للدور الذى يناسبه

● تكوينات الكادر خاطئة .. سواء كانت للاشخاص او للجماد

● ليس هناك هدف معروف محدد من وراء ما يعمله المخرج

اما عيوب المونتاج ، فاظهرها ان عدم الدقة فيه تجعل الفيلم سريعا او بطيئا

ومن اجل تلافى هذه العيوب ، والبلوغ الى الغاية المرجوة للسينما ، كون عطاء وستة من اصدقائه المتسمين بالذكاء ، والطموح ، كونوا جمعية سموها جمعية « الرجال السبعة الساخطون » على غرار جمعية « الادباء العشرة الساخطون » التى شكلها بعض الادباء الشبان فى انجلترا

وقد جعلت هذه الجمعية شعارها : « الآرب اليسيرة لا تسمى طموحا ، وانما الطموح هو الغايات الشاقة البعيدة ، فناضل وانت فى الظلمة ، وحارب وانت ملقى على الارض ، ثم مت اشنع ميتة لتكون من الخالدين »

وتحقيقا لهذا الشعار ، بدات الجماعة تنتج قصصا قصيرة « شوت » فاختارت قصة « الذئاب الجائعة » لمحمود بدوى ، وكتب لها السيناريو رئيس جماعة الساخطين ، ثم توقف العمل فى فترة الامتحانات ، ولكن العمل سيستأنف فى وقت قريب

هذه قصة زعيم السبعة الساخطين .. فهل يكتب لهؤلاء السبعة النجاح والشهرة التى كتبت للعشرة الادباء الساخطين فى انجلترا

هذا ما يؤكده كل واحد من السبعة الساخطين !

سيلويت جميل « الجمال ساعة الغروب »



« النيل فى الغروب » لقطة تدل على موهبة ! .





قصة واحدة وثلاث روايات ...

عملية إنقاذ

روى لى الخواجة بيجو هذه الحكاية التى وقعت له ولأبى لمعة وللفتوة فى احدى ليالى الصيف منذ عدة أعوام .. قال :

ــ الحكايه دى موش ممكن ننساها طول عمرى ، كان يومها « حر » « خنين » ، أبو لمعة اقترح أننا ناخد مركب ونتمشى سوية فى الميه ، علشان نتفسح ونشم هوا ، وكل واحد مننا دفع واحد جنيه ، خدوا كله أبو لمعه علشان يعملنا اللازم ، بجيب أكل وشرب .. واحنا فى وسط الميه ، شب الفتوه يعمل جدع علينا قال انه « سباح » قديم ، خد فى السباحه كاسات ، وفضل يغنى علينا بصوت وحش ، أعوذ بالله ، أما أبو لمعه ، فكان فسره يودى فى داهيه قال انه نزل من بطن امه وهو بيعوم، لدرجة أنه نزل لابس مايوه ، وحكى لنا حكاية ازاى حضرته عدى المحيط الاطلسى ذهابا وايابا على بطنه وعلى ضهره وعلى « سيفه » كمان ، ولما عدى « المانش » غاطس تحت الميه ، المهم ، موش راح نطول عليك فى الكلام ، لما جه وقت الاكل ، فتحنا السلطه اللى جايبها أبو لمعه ، بالخولى ، تعرف كان فيها ايه ؟

حاجه تكسف « ٢ رغيف ، ٢ بيضه ، ٢ خيار ، واخد وقية جبنه » ، تصور حضرتك التكاليف ، كل دى بتلاته جنيه ، حرامى ماليس سلك ، وسرخ الفتوة ، وراح ماسك فى زمارة أبو لمعه ، كان راح يقطعه ، لكن أنا خشته ، الفتوة لطس كل الاكل ، وحلف بالطلاق ان مافيش حد راح ياكل معاه ، قول حصلت زيطه كبيرة، المركب المرجيج ، الفتوه ما عرفش يربط نفسه ، وقع فى الميه ، مصيبه كبير خالص ، أنا مانعرفش نعوم الا بسيط ، والفتوه بيقب ويغطس ، ويصوت ، موش عارف يعوم ، قلت لأبو لمعه ، اخلع هدومك وانزل وراه لقيت أبو لمعه فص ملح وداب ، قعد فى ركن حط ايد على خد ، وبقى يرتعش ، انزل يابو لمعه ياللى عديت المانش غاطس ، أنما تقول لين ،

ماكانش فيه غير حل واحد ، بسرعه رميت نفسى فى الميه ورا الفتوه ، وخبطه يمين وخبطه شمال ، لغاية ما خصلت الفتوه ، رحت ضربه على راسه ، داخ ، شلته على ضهرى وجريته على المركب ، وعملت

الاسعافات اللازمه ، ولسه أبو لمه عمال برتعش ، مسكين حقيقى أبولمه كسفته فى الحكايه دى .

وحملت قصة الخواجه بيجو ، ورويتها لابي لمه فقال لى :

ـ ايه ده كله ، الخواجه العلم « البجحة » وبقىمال قوى ، الحكاية دى اتفقنا ان ماحدش يحكيها ، ونخليها سر بينا احنا التلاته ، لكن مادام الخواجه اللى اسمه على اسم الكلب بتاعى ، البجيج كده على كيفه ، فأنا مضطر ان أروى الحقيقة ومن غير قشر وحياتك :

لما الخواجه والفتوة الجو عليه انا باخد مركب ، ماهانش عليه ازعلهم ، احب اديك فكرة الاول ، بقى أنا اللى اخترعت حاجه اسمها « عوم » ، الكلام ده من أيام جدى ابو لمه الاعظم ، من تلاتة الاف سنة تقريبا ، حكاية يطول شرحها ، مش مهم احكيها لك ، بس عاوز اعرف ان اللى قلته عن المحيط الاطلسى والمانش ماكانش قشر ، ده حصل حقيقى ، من كام سنه ، لبت الاولاد ام لمه والواد لمه ، والبنت شميمه وقلت نخرج نشم شوية هوا ، شحنتهم فى « المدمرة » بتاعتى ، وقلعت على المحيط الاطلسى ، واحنا فى وسط المحيط بالضبط ، حصل خلل فى المدمرة ، رميت الهلب ماوصلش « الارض » ، المدمرة انخرمت ، بدات تغطس ، ماكانش قدامى الا حل واحد ، رحت قالع الجلابية الدبلان المخططه باحمر ، وعملت « دايف » فى الية ، وبحبل الغسيل اللى ام لمه كانت محزمه بيه وسطها ، ربطت المدمرة من بوزها ، وهب للنبى ، وجر يابو لمه ، شويه اعوم على ضهرى ، وشويه على بطنى ، كتير سنتين لغاية ماوصلت اسكندرية ، كان الوقت « صفارى » شمس والناس بتتمشى على الكورنيش ، اظن دلوقت عرفت ازاى انا عديت المحيط على ضهرى وعلى بطنى ، ومافيش داعى احكى لك حكاية المانش ، لانى عاوز انافش الخواجه بيجو الحساب .

حكاية انه دفع جنيه ، كدب فى كدب ، لان طول عمره مفلس وعلى الحديدة ، ودايما بيسلف منى ، الوليه عياله يابو لمه هات ١٠٠ جنيه اناوله ، الولد بكيف شويه يابولمه هات « ٥٠٠ » جنيه اديله ، يبقى مين بقدر يدفع جنيه ، والا المعلم شكل ، ده طول عمره عايش بالعافيه ، يدفع جنيه ازاى ، مش معقول ، يبقى انا اللى دفعت الفلوس .

ثانيا ، حكاية الاكل طلع فيها الخواجه قليل الذمه والضمير ، زى القطط ، ياكل وينكر ، تصدق بايه الشنطة اللى بيقول عليها ، حقيقى كانت صغيره ، نص متر فى ربع متر ، انما واللى عمل من الفسيخ شربات ، اللى هو انا ، كان فيها « حوتين » نيراوى ، شاويام ام لمه ، كل حوت يوزن تلاتة قناطير ونص ، وكمان ام لمه كانت سالقه حوالى ٢٠٠٠ بيضة نعام على زراف ، ده بخلاف عمودين « بتاو » وبطاطين ، وبوتاجاز ، وفريجيدير ، وبرميل وبسكى ، ومانسيتش ام لمه انها تحط التليفزيون بعد كده ييجى الخواجه بقول انى ماجبتش اكل ، ده اسمه كلام ياولاد ياخلق الله ، ثالثا ، الحكاية اللى اتبجح فيها الخواجه قوى ، كانت حكاية غرق المعلم « شكل » الفتوة ، وانا مش ناوى احكى لتفاصيل ، بس هو كان صادق فى حاجه واحده ، ان الفتوة طلع « مزاغ » ومايعرفش يعوم ويغرق فى شبر ميه ، والحقيقة ان حالته وهو غرقان كانت تصعب على الكافر ، وياما « عبط » وياما « صوت » وكل اللى عاوز اقوله واللى انكره الخواجه بيجو ، انه لولاى لكان الاتنين راحوا طعم للسمك والحيتان ، الفتوة لما وقع جر معاه الخواجه ، الخواجه مايعرفش يعوم ، وكان لابد من انقاذ الاتنين بأية وسيلة ، أنا فى المركب ، بالكوز واخد من النيل وأرمى على الشط .

استمرت العملية دى ييجى ساعة ، كنت قدرت اخف من الميه ، لغاية ماقدروا يوقفوا على رجليهم ، فشلتهم وحطيتهم فى المركب ، وبعد كده اسأل مدام بيجو تحكى لك التفاصيل ، دكتور وحقن وأدوية للخواجه ـ معلهش ـ الله يسامحه ، علمناهم الشحاته سبقونا على الابواب .

● **ورويت الحكاية للمعلم شكل الفتوة . واستمع الى والدم يكاد ينبثق من عينيه واخد يضرب كفا بكف ، ثم صرخ قائلا :**

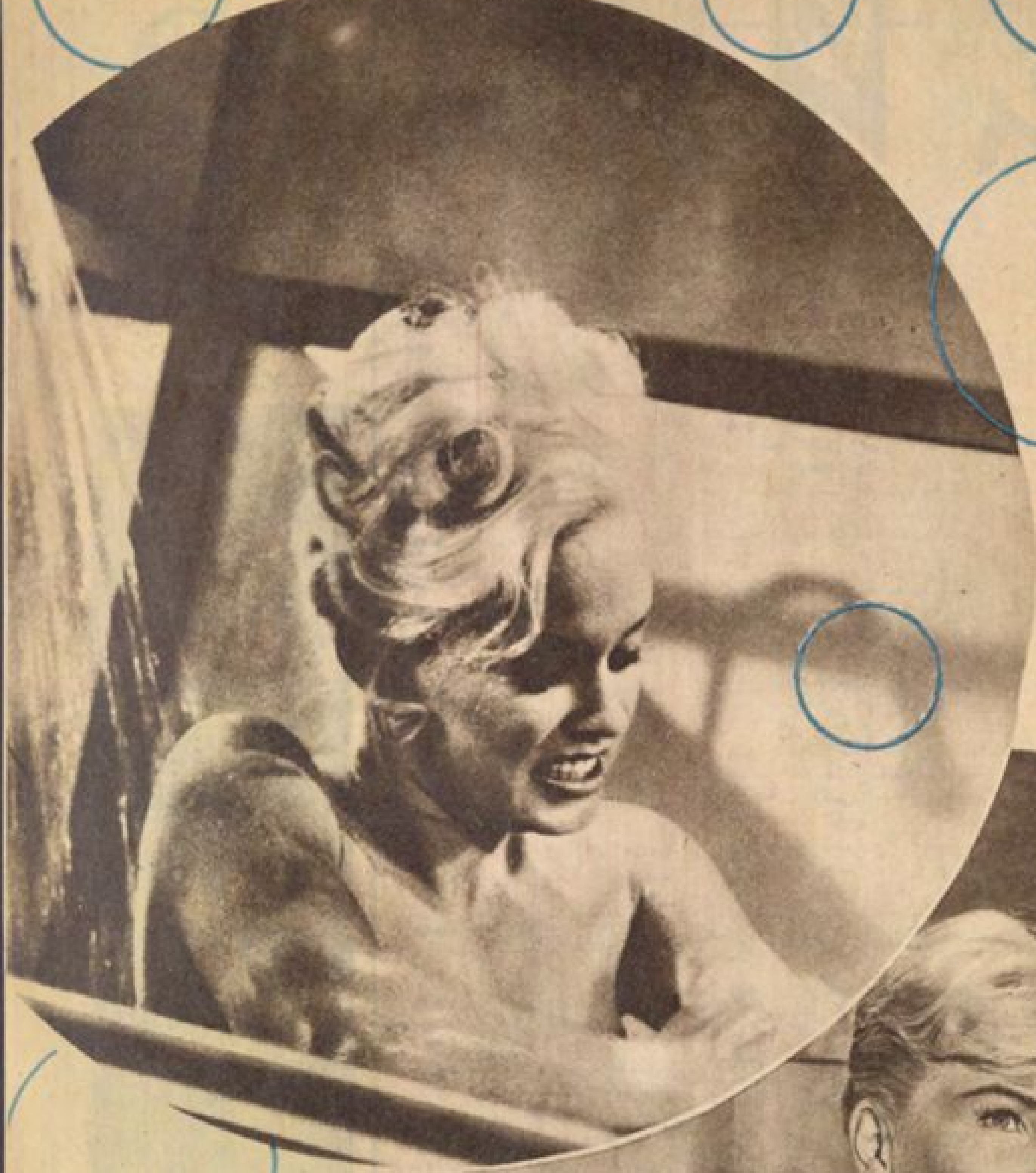
ـ الله .. الله .. الله ، العيال دول زودوها كتير ، وكل واحد منهم عاوز يعمل جدع على حسابى ، انماعلى مين ، هات ياواد الشومه من عندك ، اوعى تحوشنى ، أنا رايح لهم اسفى حسابى ، وياقاتل يا مقتول ، انما وحياتك انت ، قاتل ان شاء الله ، بس احكى لك الحكاية الاول ، باسلام آخر مهازل ، حقيقى اتق شر من احسنت اليه ، الواد ابو لمة ده أنا اللى مربيه ييجى على آخر الزمن يتهمنى بانى باستلف منه ، وانى عايش بالعافية ، معلهش ، اعمل خير وارميه البحر ، يخونك العشره جنيه اللى انت واخدهم من كام سنه ومش عاوز تردهم ، طبعا تفهم من اللى قاله ابو لمه عن الاكل انه كله « مزغ » ويظهر انى رايح « أمزع » كرشه نصين ، لما لقيت الاكل اللى جايبه ابو لمه مايكفيش عيل ابن خمس سنين ، ماقدرتش اسكت على الاستكرادده ، خصوصا انه واخد منى تلاته جنيه مش جنيه واحد ، قمت على حيلى ، اتهزت المركب ، وقعت فى الميه ومعايا الخواجه ، أنا ماأعرفش اكشر زى ابو لمه ، انا اعوم تمام ، انا سباح درجه اولى ، لما وقعت فى الميه ومعايا بيجو ، جريته من رقبته وعمت ناحية المركب ، أبو لمه فين ؟ ماأعرفش ، بيقول انه كان بيغطس النيل بالكوز ، بقى ده اسمه كلام ، ابو لمه من خوفه كان نايم فى دواسة المركب ، بيعيط والله العظيم زى العيال الصغيرين ، مش عارف لايدور ولا يحور ، الله يجازيك يابو لمه ، احنا قعدنا نغرق فيه نص يوم .. على العموم أنا مش رايح افوت الموضوع ده ، سيبنى بقى أروح أخلص تارى من العيال دول ، اذا كان بيجو والاقرده التانية بتاعته ، أبو لمه .



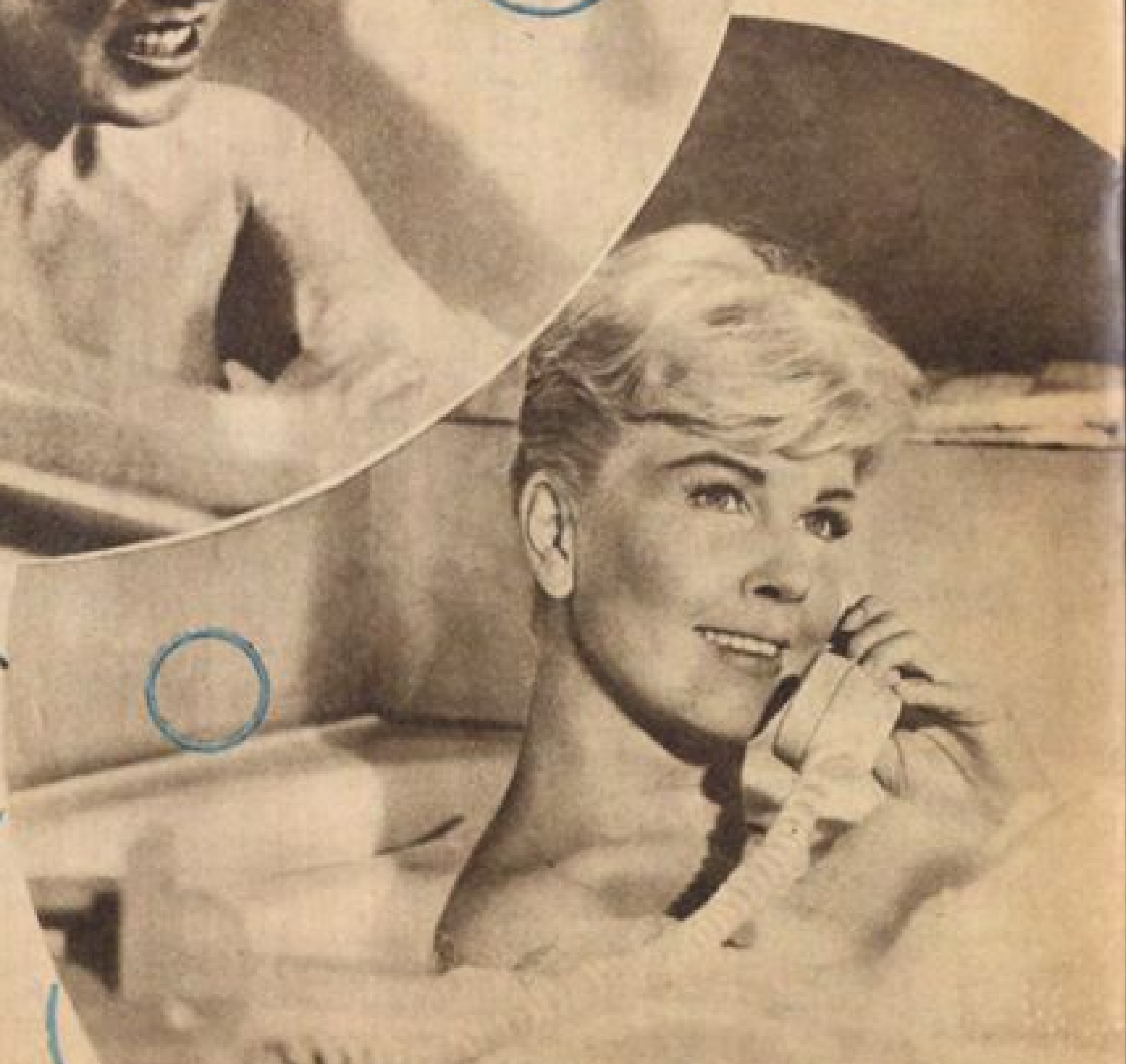
ريتا هيوارث : تحت الدش في حمام أنيق من البللور الملون الذي يعكس ألوان قوس قزح، ويجدد فتنتها..

الفتنة في البانيو

ان هوليوود تدرك تماما ان مشهد نجمة كريتا هيوارث وهي تأخذ حمامها اليومي على الشاشة يسحر قلوب الرجال . ومن أجل هذا السحر ، عرفت هوليوود نوعا من الخبراء في تحديد الزوايا لالتقاط مشاهد ملكاتها وهن في « البانيو » أو تحت « الدش » . بل ان مخرجا كبيرا هو المرحوم سيسيل دى ميل اعتاد ان يقدم بطلة كل فيلم من أفلامه وهي تستحم ، وكان يحرص كل الحرص على أن يوفر لهذا الحمام المظهر الفخم الساحر. حتى ملكات الاغراء في هوليوود تعرفن على هذا السحر و[illegible] كل واحدة منهن على أن يكون حمامها الخاص أنيقا ساحرا يفتح لها الطريق الى قلوب الرجال .. ومعهن حق ، فالرجل العادى يفقد مناعته ضد الاعجاب أو الحب، وهو يرى فاتنةمثيرة كجين مانسفيلد أو دوريس داى تغرق أمامه في «زبد» الصابون



جين مانسفيلد : لايخلو فيلم من افلامها من هذا المشهد . بل ان جين تمتلك افخر حمام فى قصرها الذى تعيش فيه فى عاصمة السينما ..



دوريس داى : قدمها مخرج فيلم « حديث الوسادة » وهى تتبادل الحديث مع روك هدسون من حمامها . الا تراها فاتنة ! ..

حدث هذا الاسبوع

◆◆ د. ثروت عكاشة امر باهداء الاسطوانات المسجلة لخطب الرئيس لطلبة وطالبات المعاهد والمدارس

◆◆ فرقة البولشوى الروسية تفتتح موسم الاوبرا فى اكتوبر القادم ..

◆◆ حسن الصيفى يقدم الضاحك الباكى قصة فكرى اباظة للسينما من انتاجه واخراجه

◆◆ فرقة ساعة لقلبك ستقدم مسرحية جديدة من اخراج عبد المنعم مدبولى اسمها « أنا مين فيهم »

◆◆ هند رستم وكمال الشناوى يقومان ببطولة فيلم «حسناء الشارع» انتاج أفلام مصر الجديدة

◆◆ ام كلثوم أجلت موعد عودتها للقاهرة الى ٢٧ اغسطس . ستبقى اسبوعا فى سويسرا

◆◆ ماهر العطار كان ترتيبه الحادى عشر فى امتحان دبلوم معهد الموسيقى ، ماهر طالب بالسنة الثالثة بكلية التجارة ايضا !

◆◆ اول باليه من المانيا الغربية سيزور القاهرة فى ديسمبر القادم للعمل على مسرح الاوبرا

◆◆ خيرية احمد سرقت شقتها فى الاسكندرية ، اختفت ملابسها ومبلغ ٥٠ جنيها وساعة

◆◆ محمد عبد المطلب يقوم برحلة الى الاقليم الشمالى ولبنان مع فرقته فى سبتمبر القادم

◆◆ الباليه الامريكى على الجليد انتهى عمله بالقاهرة . سافرت الفرقة الى دمشق

◆◆ نجاح سلام واحمد مظهر وشكرى سرحان يتقاسمون بطولة فيلم لبنانى عربى من انتاج محمد سلمان

◆◆ عبد الحليم حافظ طلب مبلغ ٣٠٠٠ جنيه نظير حفلتين سواء المدينة فى بيروت ، المبلغ الذى عرض عليه هو ١٦٠٠ جنيه

◆◆ وزارة الثقافة خصصت ٢٥٠ الف جنيه لميزانية مؤسسة فنون المسرح والموسيقى

◆◆ المسرح العالمى سيزور المنيا وبنى سويف واسيوط وسوهاج فى شهر نوفمبر القادم

◆◆ مؤسسة دعم السينما وافقت على عمل أسابيع للافلام العربية فى عواصم دول أمريكا الجنوبية

◆◆ ثلاث دور للسينما بشارع محمد فريد « عماد الدين » ستتحول فى الموسم القادم من صيفية الى شتوية ، بعد تغطيتها بالمبانى

◆◆ وزارة الثقافة ستشترى سيارات مسرحية متنقلة ، من ايطاليا وستقوم بتأجيرها للفرق المسرحية التى تعمل فى الريف والمدن ولا تملك مسارح

◆◆ رشدى اباظة قرر تأجيل انتاجه الجديد لمدة اربعة شهور وذلك لانشغاله فى فيلم صلاح الدين .

◆◆ نجوى فؤاد سجلت رقصة جديدة للتليفزيون مع فرقتها فى الاسبوع الماضى

◆◆ اشاعة حب اسم الفيلم الجديد الذى ينتجه جمال الليثى ويخرجه فطين عبد الوهاب ويقوم ببطولته عمر الشريف وسعاد حسنى ويوسف وهبى وهند رستم كضيفة شرف وخمسة وجوه جديدة يقدمها جمال الليثى

◆◆ حلمى رفلة . تعاقد مع عبد الحليم حافظ على ان يمثل لحسابه فيلمين ، اولهما امام شادية ويخرجه حلمى ، والاخر سيخرجه مخرج يختاره حلمى . أجر عبد الحليم عن هذين الفيلمين ارتفع الى ٣٠ الف جنيه .

◆◆ آسيا . تبدأ تصوير فيلمها « الناصر .. صلاح الدين » بعد ايام قليلة . انتهى اعداد الملابس وجربها ابطال الفيلم

◆◆ طلبة رضوان . انتهى من كتابة سيناريو فيلم «الصغيرة عزيزة» .. طلبة سيخرج الفيلم لحساب السينمائيين المتحدين واعطيت ادوار البطولة لرشدى اباظة واحمد رمزى وسعاد حسنى

◆◆ عبد الحليم حافظ . تلقى رسالة من عبد الوهاب يقول فيها ان مزاجه الفنى « رايق » وطاقته للتلحين منتعشة . عبد الحليم كلف احمد شفيق كامل بكتابة اغنية ليرسلها الى عبد الوهاب

◆◆ فريد الاطرش وحلمى حليم ، التقيا فى الاسكندرية ليراجعا سيناريو فيلم « الوداع الاخير » . سميرة احمد مرشحة لدور البطولة امام فريد مع سامية جمال

◆◆ السيد بدير . انتهى من كتابة سيناريو وحوار فيلم « طريق الدموع » الذى ينتجه كمال الشناوى من حياة انور وجدى وتقاسمه بطولته صباح وليلى فوزى

◆◆ ايمان . اتصلت بالقاهرة من جزيرة برمودا الامريكية حيث تقضى شهر العسل مع زوجها الالمانى ماكس شلوت . قالت ايمان انها ستعود فى منتصف شهر سبتمبر لتقضى شهرا ونصف شهر فى القاهرة

◆◆ الصغير احمد يحيى . رشحه فطين عبد الوهاب لدور البطولة فى فيلم « النافذة » . القصة تدور حول صبى يشاهد جريمة من نافذة ويطارده القاتل لكى يتخلص منه ،

◆◆ محمد عبد الحليم عبد الله انتهى من كتابة قصته الجديدة « سكون العاصفة » . السينما قدمت لعبد الحليم عبد الله قصصا ناجحة منها « لقيطة » و « شجرة اللبلاب »

◆◆ المسرح القومى . قدم الذين نجحوا فى امتحانه السابق الذى عقد منذ ثمانية اشهر مذكرة يطالبون فيها بتعيينهم . او أن تكون لهم الاولوية فى التعيين عند فتح بابه

◆◆ محمود تيمور . كتب قصة عنوانها « العاطلون بالوراثة » يخرجها الير نجيب لحساب السينمائيين المتحدين .

◆◆ ليلى فوزى تقوم ببطولة فيلم « حريق القاهرة » انتاج صبحى فرحات

◆◆ زكى ابراهيم الممثل .اصيب فى حادث تصادم باحد شوارع الاسكندرية ونقل الى المستشفى للعلاج

◆◆ سعد عبد الوهاب . كتب يقول انه سيغادر انجلترا الى سويسرا ليقضى فترة نقاهة يعود بعدها الى القاهرة . كان سعد قد اجرى عملية جراحية فى أحد مستشفيات لندن

◆◆ فريد الاطرش وبركات . اشتركا فى تكوين شركة للانتاج السينمائى وقد نقل فريد مكتبه الى مكتب افلام بركات

◆◆ مؤسسة دعم السينما . عقدت اجتماعا يوم الخميس الماضى لبحث مشروع تمويل الاستديوهات العربية

◆◆ ماجدة . تسافر الى بيروت فى أوائل الاسبوع المقبل لتقضى اسبوعا للاستجمام

◆◆ فرحات عمر . أو الدكتور شديد . رفض أن يقوم بدوره فى فرقة ساعة لقلبك التى تعمل بالاسكندرية الا بعد أن يقبض مرتب اسبوعين مقدما . ولذلك تأخر رفع الستار لمدة نصف ساعة

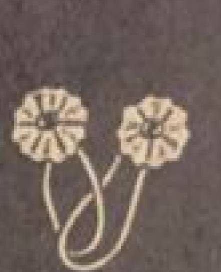
◆◆ ماجدة . باعت نسخة من فيلمها « جميلة » لالمانيا وتسافر الى برلين لحضور حفلة العرض الاولى .

◆◆ فايزة احمد . تنادى بتكوين نادى الموسيقيين الذى سيضم جميع العازفين غير العاملين مع الفرقة الماسية

◆◆ نجاة الصغيرة . تسافر الى لبنان فى سبتمبر القادم لتعمل هناك لمدة اسبوعين

◆◆ فاتن حمامة استأجرت جناحا فى فندق سان ستيفانو بالاسكندرية . خصصته لاستقبال شقيقتها شقيقة عمر الشريف التى تعيش فى اسبانيا







اذاعة وتليفزيون

●● الدكتور عبد القادر حاتم . يطير اليوم الى دمشق وبصاحبه السكرتير العام للتليفزيون سعد لبيب لتنسيق العمل والتعاون بين تليفزيون الاقليم الشمالى وتليفزيون الاقليم الجنوبى

●● تماضر توفيق رئيسة البرنامج الثانى . ستقدم ضمن برنامجها نشرة الاخبار باللغة الانجليزية . مدة البرنامج ستكون ساعتين .. ولم يحدد موعدها بعد . وسترافق الترجمة العربية كل الافلام الاخبارية التى ستعرض

●● سميرة الكيلانى . عهد اليها بالاشراف على البرامج الثقافية بعد تفرغ تماضر توفيق للبرامج الاوروبية

●● سناء جميل ورفيقة الشال . تطيران يوميا الى رأس البر وبالعكس، للعمل بالقاهرة فى عدة تمثيليات تليفزيونية . والعمل فى رأس البر مع المسرح القومى

●● سعد لبيب . يشرف بنفسه على التنسيق النهائى لحصر موظفى التليفزيون القدامى والجدد

●● مذيعو التليفزيون . تلقوا تعليمات تقضى بأن يغيروا شنابر نظاراتهم السميكة بشنابر رقيقة لا تخفى جزءا كبيرا من وجوههم

●● لجنة جديدة . شكلت فى التليفزيون لمراجعة كل نص قبل عرضه على الجمهور

●● كمال حسين مخرج برنامج « نادى الشباب » صور أكثر من ٢٠٠ صورة للشباب الذين يضيعون وقتهم فى لهو لا يفيد . ستعرض الصور على شاشة التليفزيون مع الحل الذى يضعه المسئولون

●● البرنامج الثانى . حولت جميع تمثيلياته الى البرنامج العام بعد أن أنشئت وحدة للتمثيليات

●● والت ديزنى . هناك مجموعة من أفلامه فى طريقها الى التليفزيون العربى لعرضها ضمن برنامج جنة الاطفال

●● امينة السعيد وأسرتها ، واحسان عبد القدوس وأسرته ، ستقدمهما ثريا حمدان فى البرنامج التليفزيونى « أسرة سعيدة »

●● صلاح عامر يسافر الى دمشق هذا الاسبوع لتفقد أعمال التليفزيون هناك

●● حفلة أضواء المدينة القادمة ستذاع من الكازينو العالمى فى بيروت

●● التليفزيون نقل سهرة من أحد ملاهى شارع الهرم . نجحت التجربة وتقرر نقل سهرات أسبوعية من الملاهى العامة

●● أحمد سعيد عضو مجلس الامة سيقدم برنامجا عربيا فى التليفزيون

●● المهندس سميح الموصلى كبير مهندسى التليفزيون بدمشق عاد الى هناك بعد أن قضى شهرا بالقاهرة لدراسة نقل برامج دمشق للقاهرة وبالعكس .

●● ثريا حمدان ستقدم (اجزخانة الطفل) فى برنامج مع العائلة

●● لجنة الاستماع وافقت على ثلاث أغنيات لسعيد عزت . « قول » لفايدة كامل و « طول بالك » لها الجابرى « وليه حيرتنى » لشريفة فاضل . والاغنيات الثلاث تعتمد ألحانها على الماندولين والجيتار فقط

●● عادل مأمون . سجل أغنيته « مش قادر أنسى » . الاغنية من تلحين الموجى

●● امانى ناشد . تقدم هذا الاسبوع أول حلقة من برنامجها التليفزيونى « حيرة الشباب » أمانى صورت برنامجها لعدد من الشباب فى الطريق وناقشت آراءهم

●● سعيد أبو السعد . بدأ يتلقى الطلبات من الراغبين فى الالتحاق بمعهد التليفزيون الذى أسند اليه الاشراف عليه

●● تليفزيون بيروت أرسل مندوبا عنه الى القاهرة ليتفاهم مع المسئولين على تبادل البرامج بين القاهرة وبيروت



مجلة الحب

طريقته فى الحب .. !

أنا فتاة فى الخامسة والعشرين ، قابلت رجلا ذات يوم فاعجبنى حديثه الناضج ، وملامحه العميقة .. وعرفت انه فى الاربعين من عمره ، ومتزوج .. ولا ادرى كيف استولى على هذا الرجل .. اصبحت افكر فيه ليل نهار واعيش على فرحة لقائه .. وكان من حسن حظى ان عمله قريب من عملى ، فاصبحنا نتقابل من حين الى حين ، وفى يوم جلست معه نتحدث ، فاذا به يدعونى لقضاء سهرة معه ، ودهشت وسألته : فى بيتك ؟ .. قال : لا .. ان بيتى فيه زوجتى ، لكن لى شقة اخرى خاصة .

واحسست بقلبى يغوص فى قدمى ، وقلت وانا اتماسك : اننى لم افعل هذا من قبل ، ولا استطيع أن اقضى ليلة مع رجل الا اذا كان زوجى ، وضحك فى سخرية وقال : انك لا تعرفين شيئا عن الحب ، انت طفلة ، وانا لا احب ان اضيع وقتى مع الاطفال .. وخرجت من عنده ، وفى نفسى صدمة عنيفة .. وفى اليوم التالى عاودنى الشوق الى حديثه ، وملامحه ، فادرت رقم تليفونه ، وقلت له اننى اريد ان

اياه ، فسألني قائلا : في شقتي ؟ فقلت له : لا .. كما كنا نتقابل سابقا . لكنه رفض ...

انني احبه بكل قواي ، لكني لا احتمل طريقته القاسية في الحب كأنه لا يعرف شيئا عن الحب الا ان يأخذ المرأة الى شقته ؟! .. انني تعسة ... ما رأيك ؟

م.د.ن. القاهرة

دكتورة نوال

ان في داخلك تناقضا واضحا .. صراع بين أفكار قديمة عن الفضيلة ، والخلق ، وأفكار حديثة عن الحب ..

وفي داخله هو ايضا هذا التناقض .. بيت فيه زوجة شريفة أمام المجتمع ... وشقة أخرى للمغامرات ، والحب الحرام والاستلطاف ، والحقيقة ان الحب مظلوم بينكما .. فلا هو يحبك ولا أنت تحبينه .. انما هي تجربة تمر بها فتاة مثلك حينما تقابل شخصية ناضجة ، تبهرها ، ويمر بها رجل في الاربعين تثيره فتاة صغيرة مثلك لبعض الوقت .

ورأيي ان تراجعي نفسك وأفكارك ... تقولين انك تحبينه بقوة ، وتعرفين أنه متزوج ، لم تصرحي بأنك لا تذهبين الى رجل الا اذا كان زوجك ! ...

هل تريدين من هذا أن يطلق زوجته ويتزوجك ؟ أو ماذا تعتقدين نهاية الحب بين رجل وامرأة ؟ .. وهل هناك رجل متزوج في الاربعين ، يحب فتاة مثلك حبا عذريا ؟

دعيه ، ودعي له طريقته في الحب ، وانتظري الرجل غير المتزوج ، الذي يحبك وتحبينه ، وتتزوجينه ، والا تعرضت لمأساة كبيرة .

ليس لي شيء

ليس لي نصيب في اكمال دراستي وليس لي نصيب في ان يكون لي عائلة كسائر الشبان ، وليس لي نصيب في ان اكون تحت يد رئيس يعرف حقوق العامل وواجبه .. ليس لي نصيب في هذه الحياة فهل انتحر واتخلص منها ؟

المعذب م.ا.مهدي ــ بورسعيد

اكمال الدراسة ، ووجود الاسرة ، وعدالة الرئيس ليست هي كل الحياة .. الحياة مليئة بالطرق المتعددة للكفاح والانتاج والسعادة ، أنت مثلا تملك صحة جيدة ، وبعض الثقافة ، وتملك أيضا عملا بصرف النظر عن الرئيس .. اتنكر كل هذا ؟ .. ثم انك ما زلت في شبابك ، وتستطيع أن تكافح أكثر ، وتصبر أكثر ، وتصمم أكثر ... تستطيع أن تتابع دراستك ولو في المنزل ... تستطيع أن تكون حولك الاصدقاء ، ليصبحوا عائلتك .. تستطيع أن تبحث عن عمل آخر ، وآخر .. الطريق مفتوح أمامك ، ولا ينقصك الا روح التفاؤل .

الأخ

انا شاب لي شخصية معروفة بين التجار ، وفي البنوك ... لي ابنة خالة احبها جدا ، وهي تبادلني الحب .. طلبت الزواج منها ، لكن شقيقها رفض .. انني تعس ، ولا ادري ماذا افعل ؟

س.م.س.ص . الاردن عمان

ما دامت هي ابنة خالتك ، وأنت زوج مناسب لها ، فما الداعي لان يرفض أخوها الزواج ، حاول أن تفهم الموقف أكثر ويمكنك ان توسط احد أفراد أسرتك في الامر .

عائلتي لم تحضر

احببت فتاة حبا كبيرا ، وعرضت على اهلي ان اتزوجها ، فرفضوا ، فذهبت وحدي الى اهل الفتاة ، وخطبتها ، وقدمت الشبكة ، ووافق اشقاؤها الثلاثة ، وسألوا عني ووثقوا بي ، ولكن بعد يومين ردوا لي الشبكة ، لعدم حضور عائلتي ، وعدم موافقتهم على الخطبة ، انني تعس وأحب الفتاة ماذا افعل ؟

معذب م.ا.يونس ــ القاهرة

حاول ان تقنع عائلتك بالامر .. اختر واحدا منهم ، يستطيع أن يتفاهم معك ، وخذه الى اهل فتاتك ، اذا عجزت فحاول أن تقنع اهل الفتاة بعدم اهمية موافقة الاهل الان لانهم بعد الزواج سيعترفون بالامر الواقع .

حجمي كبير

انا شاب كبير الحجم ، وطول متران .. لهذا فانني كلما تقدمت لعمل يرفضونني .. وقد احببت فتاة حبا شديدا ، وتقدمت لخطبتها ، فرفضتني ، لانني ضخم الجثة ، وشهرتي «الحجن» انني تعس ، ماذا افعل بجسمي الكبير ، الذي لا يجد له مكانا في هذا العالم ؟

معذب م.م. الترساني سراي القبة

لا تيأس .. ان الجسم الكبير لا يقف حائلا ، ما دام صاحبه حسن التصرف .. بل كثيرا ما يكون الطول الزائد ميزة مفضلة في بعض الاعمال ، داوم على سعيك وراء عمل مناسب .. أما الفتاة فهي لا تحبك لان الحب لا يقيس الرجال بالطول ، أو بالعرض ولو كانت تحبك حقا لوجدت ان طولك هذا صفة جميلة تفخر بها ، والافضل أن تتعرف على فتاة أخرى تبادلك الحب والتفاهم .

دكتورة نوال



ب.ب في الهواء

ب. ب. او الحسناء اللدية صاحبة الجمال البارع لم تطق لفحات الحر الساخنة فطارت في الهواء كما يقفز الغزال الشارد والقت بنفسها الى احضان الموج!



بيني وبينك

برامج الاذاعة

.. هل ستنتقل برامج الاذاعة – مثل برامج الاطفال والمرأة وغيرهما – الى التليفزيون وتلغى من الاذاعة ؟

المنصورة : ع ٠ ا ٠

■ كلا ، بل سيقدم التليفزيون هذه الابواب بطريقة تختلف كل الاختلاف عن الاذاعة – اطمئن !

منافسة

.. [illegible] شك ان كل من يمتلك جهازا للتليفزيون ، سيجلس اليه طوال فترة الارسال ، وينصرف عن الاذاعة ، ولذلك اقترح ان تقتصر الاذاعة في هذه الفترة على تقديم الفواصل الموسيقية حتى يمكن الاستماع الى الراديو ومشاهدة التليفزيون في نفس الوقت

القاهرة : عبد المجيد احمد الطبال

■ الاذاعة يستمع اليها الملايين في الشرق العربي كله ، فليس معقولا ان نعمل بهذا الاقتراح العجيب «لارضاء» مزاجك السامي !

عتاب

.. اني عاتبة عليكم .. هذه ثالث رسالة ارسلها اليكم ، ولم اجد لها اثرا ، هل هناك تفريق في المعاملة بين القراء ؟

لبنان : الفتاة المجهولة

■ لا تفريق ولا تفرقة ، ونحن نرحب دائما بكل الرسائل ، فما بالك برسائل الفاتنات المجهولات ؟

حكمة

.. هل صحيح ما يقوله احد الفلاسفة من ان المرأة خلقت لاسعاد الرجل ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ قد يكون ذلك صحيحا .. لكن ما بيحصلش !

زايد وناقص

.. في اغنية « ظلموه » يقول عبد الحليم حافظ : « قلت اسأل دق قلبي ، الا زايد دقتين » وفي اغنية محروم فـؤاد : « دقاتك مش دي دقاتك ، لا وحياتك ناقصين دقة » .. فكيف تنقص دقات القلب « دقة » أو تزيد « دقة » على كيف المطرب ؟

غزة : قارئة فلسطينية

■ يا ستي ما تدقيش !

صلح

.. هل اصطلح عبد الوهاب ونجاة الصغيرة ؟

الدراسة : محمد شعبان محمود

■ كلا ، لم يصطلحا لسبب بسيط جدا هو انهما لم يتخاصما !

وردة

.. هل تعتزم وردة الجزائرية الظهور على الشاشة في افلام عربية ؟

قها : عزت فريد

■ ليس المهم ان « تعتزم » هي بل « يعتزم » المنتجون اظهارها

الا يفهم المنتجون ؟

.. لاحظت ان الفن السينمائي في السنين الاخيرة قد انحرف عن غايته ، واصبح تجارة تهدف الى الكسب فقط ، ان الفن يجب ان ينبع من احساسات صادقة ، الا يفهم المنتجون ذلك ؟

كلية الالسن : جلسن مصطفى

■ يظهر انهم لا يفهمون ذلك .. للاسف !

بخط ايدي

سؤال للنجم فريد شوقي

• لماذا لا تظهر مع هدى سلطان في افلام ؟

حلوان – عطيات شاكر السيد



ليس هناك سببا
يمنعنا من الظهور
معاً في فيلم واحد
فبرامج انتاجي
حافل بأفلام
نتقاسم فيها ادوار
البطولة فريد شوقي

تشابه

.. يقولون انك تشبه تمام الشبه الممثل الكوميدي عبد السلام النابلسي ، فهل هذا صحيح ؟

أسوان : عبد الجليل احمد السنطي

■ الله يسامحك

عمر

.. يقول عبد الوهاب في حديث له بمجلة الاسبوع العربي ان عمره ٤٣ سنة فقط ، فهل هذا معقول ؟

الاردن : ت ٠ م ٠

■ لعله يقصد « عمره الفني » ، منذ بداية شهرته !

شويكار

.. يظهر ان النجمة الجديدة شويكار طوب صقال ستكون قريبا جدا سيدة الشاشة البيضاء ، وحايقي الكرة

الاسكندرية : حسن محمد الشامي

■ بس أوعى تنسى !

أعداد الكواكب

.. فاتتني بعض أعداد الكواكب ، كيف احصل عليها ؟

كامل احمد عبد المنعم اسماعيل خضير

■ يمكنك ارسال قيمتها – بواقع خمسة قروش لكل عدد – الى قلم الاشتراكات بدار الهلال فتصل اليك ، اما قل لي : اسمك طويل كده ليه ؟ مع ان الموضة الجديدة دلوقت بقت فوق الركبة !

مشروع

.. هل هناك مشروع زواج بين يوسف فخر الدين وبين الفنانة زيزي البدراوي ؟

القاهرة : سمراء الدقي

■ ابدا .. لا مشروع جواز ، ولا مشروع طلاق !

ماجدة

.. لماذا لم تتزوج ماجدة حتى الان ؟ هل لك ان تفضي الي بالسر واعدك اني ما اقولش لحد ؟

القاهرة : شقراء الجيزة

■ سأقول لك بشرط انك ما تجيبش سيرة احسن ازعل منك .. ان ماجدة لم تتزوج حتى الان لانها مبسوطة كده !

دموع

.. ما هي الاغنية التي اسالت الدموع من عينيك ؟

القاهرة : آنسة ك ٠

■ هناك اغان كثيرة اسالت الدموع من عيني حزنا على ركاكة كلماتها وتفاهة تلحينها

جمعية المؤلفين

.. اريد الالتحاق بجمعية المؤلفين ، فما هي شروطها ؟

القاهرة : اسماعيل المهدي

■ اخطف رجلك لحد الجمعية فتعرف منها ما تريد .. بلاش كسل !

حب

.. هل حدث لك ان احببت فقضيت الليل ساهرا تعد النجوم ؟

ابو عياد : محيي الدين محمد الزواوي

■ لا والله . ما عنديش الخصلة دي !

اميرة السعودية

.. يظهر ان القارئة « اميرة السعودية » دمها خفيف كما يبدو من رسائلها ، فهل هي كذلك ؟

■ يظهر انها كذلك

افلام قديمة

.. قرأنا في بعض الصحف ان عبد الحليم حافظ سيمثل افلام عبد الوهاب القديمة ، مثل الوردة البيضاء ، ودموع الحب وغيرهما ، فهل عقمت السينما عن ايجاد قصص جديدة تساير العصر الجديد الذي نعيش فيه ؟

القاهرة : قارئة صغيرة

■ اعادة اخراج الافلام القديمة ، تقليد متبع في معظم شركات السينما الامريكية ، ولكنها تختار اقوى الافلام واكثرها نجاحا ، والظاهر ان الفكرة هنا « استغلالية » اكثر منها فنية ، وعبد الوهاب في النواحي الاقتصادية والتجارية ، « ما يتوصاش » !

ما هو الحب

.. اريد ان اسأل عن الحب ، هل هو « عبثة » والا « عبقرية » ؟

الاسكندرية : فايز ج ٠

■ لا « عبثة » ولا « عبقرية » ، بل أكلة « ملوخية » بالتقلية !

عبد العزيز

.. لماذا لم يقدم لنا عبد العزيز محمود فيلما جديدا كسابق عهده ؟ هل اعتزل السينما ؟

دسوق : السيد علي خير الله

■ انه يقضي دور النقاهة من آخر فيلم أصيب به

طرزان


جينا لولو بريجيدا

العدد ٤٧٣ — الثلاثاء ٢٣ أغسطس ١٩٦٠ — ٤٠ مليما

الكواكب

والاثنين

مجلة الشرق فنية للجميع

مع هذا العدد

هدية



شادية

الكواكب تتنبأ لك

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	▲	○	■	◈	■	☼
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	■	◈	☼	○	▲	□
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	☼	○	⊘	△	■	●
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	▲	△	◈	╲	●	△
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	●	╲	■	☼	⊘	▲
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	□	▲	☼	⊘	□	○
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	■	○	●	◈	╲
برج الاسد من ٢٢ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	▲	□	⊘	●	△
برج العذراء من ٢٢ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	■	●	□	◈	○
برج الميزان من ٢٢ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	⊘	□	◈	⊘	☼
برج العقرب من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	△	▲	●	□	⊘
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	□	○	◈	╲	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع تقدمها لك. انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات براجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة .. الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله ..

☼ نجاح — ■ رضاء — ◈ مفاجاة — △ لا جديد — □ تغيير
⊘ حذر — ○ ممتاز — ▲ صعاب — ╲ تقدم — ● خطر

شيلى ونترز



من مواليد ٢٥ أغسطس

مواليد هذا الاسبوع متقلبون .. احيانا تغلى اعماقهم بانفعالات هائجة .. واحيانا تصبح مثل سطح المرآة ، ملساء ، لا اثر للانفعالات فيها .. ومواطن ضعفهم تكمن فى فترات ثوراتهم هذه .. فهم لا يبالون حينئذ ان يحطموا كل شىء .. حتى انفسهم !!

أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB — No. 473 — 23-8-1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتين ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٣/١/٦ ج . ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

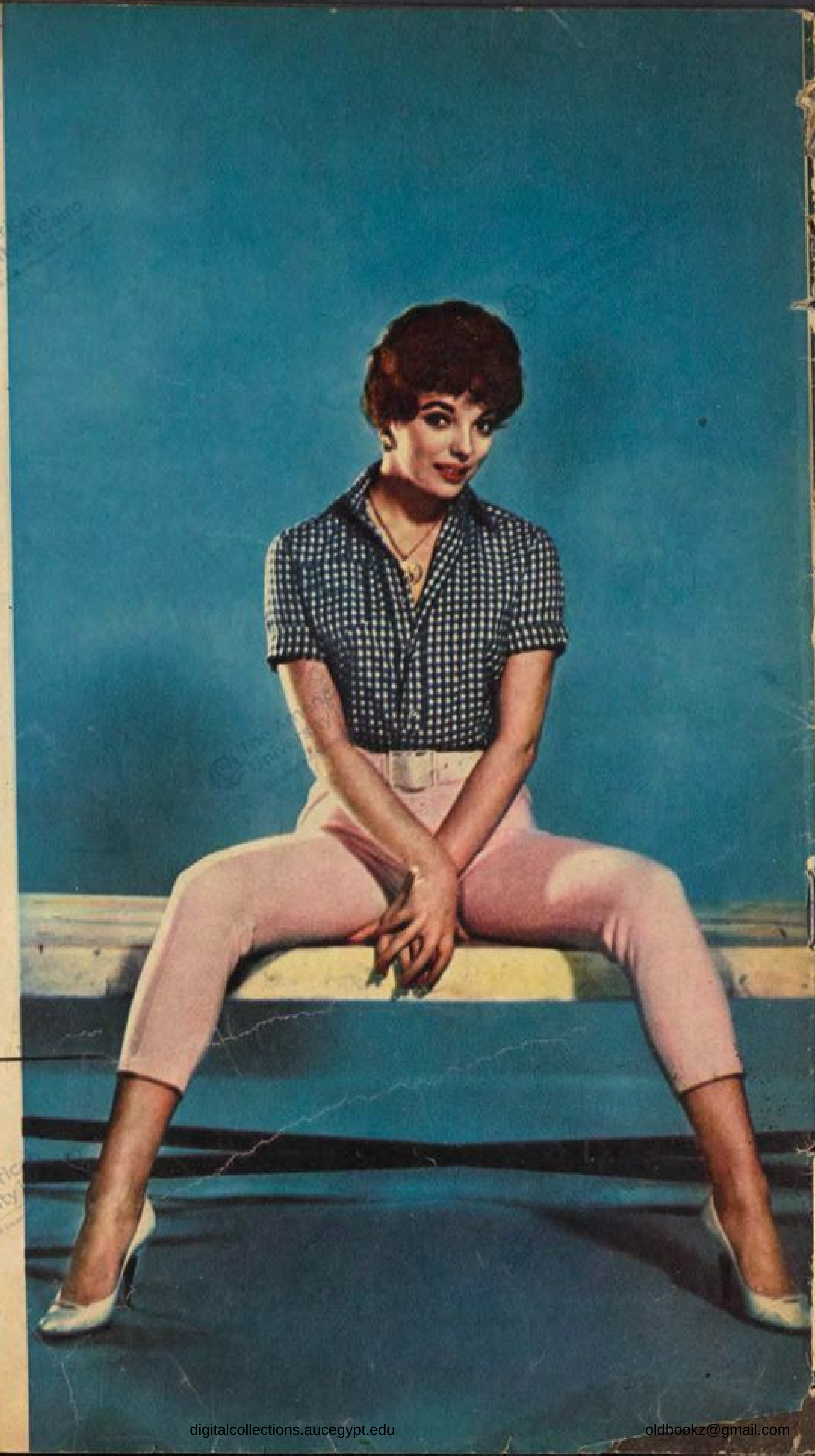
مجلة أسبوعية فنية

دار الهلال

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير مجدى فهمى

في هذا العدد



جوان كولينز، نمرة هوليود كما تسميها الصحفية المعروفة لولا بارسون ، اعلنت اخيرا نبأ خطبتها الى وارين بتى .. ووارين هو شقيق النجمة المعروفة شيرلى ماكلين .. وقد كان لقاؤهما الاول حين جمعهما العمل فى فيلم «اللصوص السبعة» ، وينتظر أن يتم الزواج فى أكتوبر القادم .. والمعروف أن جوان كانت مرشحة من قبل للزواج من سيدنى نجل شارلى شابلن . ثم من المنتج المعروف ارثر لو .

مدير البرنامج العربي في التليفزيون يتحدث

الوليد الجديد .. ابننا جميعا



حسن حلمى مراقب عام البرامج العربية بالتليفزيون .. والرجل الذى يلتهمه العمل ١٨ ساعة متواصلة ، لم تعفه مسئولياته ومشاغله من التحدث الى «الكواكب» تكلم بصراحة ، قال ان التليفزيون كأى وليد جديد ما زال يحبو . واخطاؤنا نواجهها فى شجاعة لنحيلها بالفهم والدراسة الى .. صواب ! واشياء كثيرة لا تنقصها الصراحة .. ادلى بها حسن حلمى فى هذا الحديث .

قلت له :

● **اصبحت مدة البرنامج ثلاث ساعات ونصف ساعة بعد ان كانت خمس ساعات . فلماذا؟! ومتى تصل المدة الى اطول من ذلك ؟**

– عندما بدأنا الارسال التليفزيونى كان لزاما علينا أن نقدمه فى خمس ساعات . فقد صاحب الافتتاح اعياد الثورة . وكان ذلك سببا فى زيادة مدة الارسال . اما اننا خفضنا عدد الساعات الخمس الى ثلاث ونصف ، فاننا نعود بذلك الى الوضع الطبيعى للزمن المحدد فى بدء التليفزيون . والذى نعرفه أن اية دولة أدخلت التليفزيون حديثا فى حساب نهضتها .. لم تبدأ الارسال باكثر من ساعتين ومع هذا أحب أن اطمئن جمهور المشاهدين الى أن الارسال سيعود الى ساعاته الخمس فى اوائل الشهر القادم . وذلك عندما يبدأ ارسال البرنامج الثانى .. أقصد البرنامج المذاع باللغات الاوربية . ومرة اخرى احب أن اطمئن جمهور المشاهدين الى أن ساعات الارسال ستزداد تدريجيا كلما خطونا خطوة ناجحة مع الوليد الجديد .

وعدت الى السؤال من جديد :

● **هل تعتقد ان العناصر الفنية الحالية قديرة على تطوير التليفزيون عندنا ؟**

– يسعدنى أن أؤكد أن جميع العاملين الآن فى التليفزيون كفاءات ممتازة .. اثبتت عن جدارة واخلاص قوة تحملهم لهذا العبء . والرغبة الصادقة فى انجاح البرامج . ولعلك قرأت ماصرح به الاجانب الذين زاروا التليفزيون عندنا . لقد أشادوا بالكفاءات الممتازة التى تشرف عليه وترعاه . على اننا جميعا نعتبر هذه الفترة التى يمر بها التليفزيون فترة تجربة ودراسة ويكفى أننا ندخل فى احساسنا هذا الاعتبار .. لنلتقط أخطاءنا أولا بأول .. ونصنع منها سلما يرتفع بنا الى قمة الكمال .

● **هناك برامج كثيرة تعتمد على التمثيليات . ما هو الغرض الذى تهدفون اليه من ورائها ؟**

– كل برامجنا التمثيلية تهدف الى علاج مشاكلنا الاجتماعية ، فرسالة التليفزيون ليست هى التسلية فقط . اننا نقدم الموضوعات الجادة فى « برشامة » مسلية .

● **هل وضعتم فى اعتباركم ان يكون ضمن مواد التليفزيون ، برامج نفسية تعالج مشكلات الشباب ، وبرامج تاريخية تقدم صورا من تاريخنا القديم الذى يرتبط بحاضرنا ؟**

– عشرات الاقتراحات الخاصة بالبرامج الجديدة موضع بحثنا ومناقشاتنا . ومثل هذه البرامج سنعنى بها لاشك فى ذلك . وان كانت البرامج التاريخية ستكلفنا كثيرا من المال فى الوقت الحاضر . الا اننا لن نضن على جمهور التليفزيون بالجهد أو بالمال .

● **فلماذا لم يشترك فى برامج التليفزيون نجوم لامعون من امثال عبد الوهاب وفريد وعبد الحليم ؟**

– ليس هناك أسباب تمنع اشتراكهم فى برامجنا . وكل ما هنالك اننا الآن فى فترة ركود بسبب الصيف . ومعظم الفنانين هربوا من قيظ القاهرة الى البلاجات ورغم هذا الركود استطعنا أن نقدم برنامجا ناجحا هو برنامج « سهرة منوعات » حشد نافيه مجموعة ضخمة من نجومنا وكواكبنا المعروفين أمثال نعيمة عاكف ومحمد عبد المطلب ونجوى فؤاد وشريفة فاضل .. وآخرين . ولا تنس اننا من اجل هذا تكبدنا كثيرا من المشقة ، كما تكبدوا هم نفس هذه المشقة .. ونحن نسرقهم من متعة البحر الى أتون القاهرة خلال فترات التسجيل! وحين يجتمع الفنانون جميعا فى القاهرة .. سيرى جمهورنا كل الوجوه الحبيبة من فنانينا اللامعين

● **هل نتوقع ارسال حفلات ام كلثوم على شاشة التليفزيون؟**

– طبعا . ولكن لن نستطيع نقل الحفلة كاملة . سنكتفى بوصلة غنائية فى كل حفلة . فالحفلات الغنائية لا تتوفر فيها الحركة التى يتطلبها الفن التليفزيونى ، ومع ذلك لقد راعينا عواطف المعجبين بفن كوكب الشرق . لقد اتفقنا معها على تقديم أغنياتها فى تابلوهات تليفزيونية . ونحن نستعد هذه الايام لتقديم هذه التابلوهات فى صور فنية رائعة .

● **ومعهد التليفزيون الذى انشىء حديثا .. ماهى مهمته؟**

– مهمته خلق مجموعة من الفنيين والمساعدين المدربين تدريبا فنيا سليما . الى جانب خلق كتاب يفهمون أسلوب الكتابة للتليفزيون فضلا عن خلق مجموعة تفهم الاعمال الفنية والهندسية . والمعهد سوف يستعين بأساتذة مهندسين وفنيين لالقاء المحاضرات .. وصقل الخريجين لمواجهة أعباء التليفزيون

● **لو انى طلبت اليك أن تنقد البرامج التليفزيونية الآن .. فماذا تقول ؟**

وبمنتهى الصراحة أجابنى مراقب عام البرامج العربية بالتليفزيون :

– اننا نجتاز فترة تجربة كما قلت لك . ومن العسير أن أتناول بالنقد وليدا جديدا لا يزال يستكمل أعضاءه وامكانياته ليصبح قويا .

وحين ودعنى حسن حلمى قال لى وفى صوته رنة الفرح :

– بقى أن تبشر جمهور المشاهدين بمفاجأة سارة كدنا ننتهى من تقديمها قريبا . وهى اننا أوشكنا على الانتهاء من برنامج تليفزيونى جديد .. ينقل صلاة الجمعة الى جمهورنا الحبيب .

كلمة الاسبوع

يستعد المسرح القومى للاحتفال باليوبيل الفضى لانشائه فقد مضت خمس وعشرون سنة على قيام اول فرقة رسمية تابعة للدولة ، باسم الفرقة القومية ، التى كانت تشرف عليها «وزارة المعارف العمومية» فى ذلك الحين . ولقد مرت الفرقة الرسمية فى عدة مراحل منذ انشائها ، فاصبحت تسمى « الفرقة المصرية » عندما اصبحت تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ، ثم انشئت الى جوارها فرقة « المسرح الحديث » ، ثم ادمجت الفرقتان تحت اسم «الفرقة المصرية الحديثة » ، التى اصبح اسمها فى العهد الاخير « فرقة المسرح القومى » ، والتى تتبع حاليا « مؤسسة فنون المسرح والموسيقى» بوزارة الثقافة والارشاد القومى .

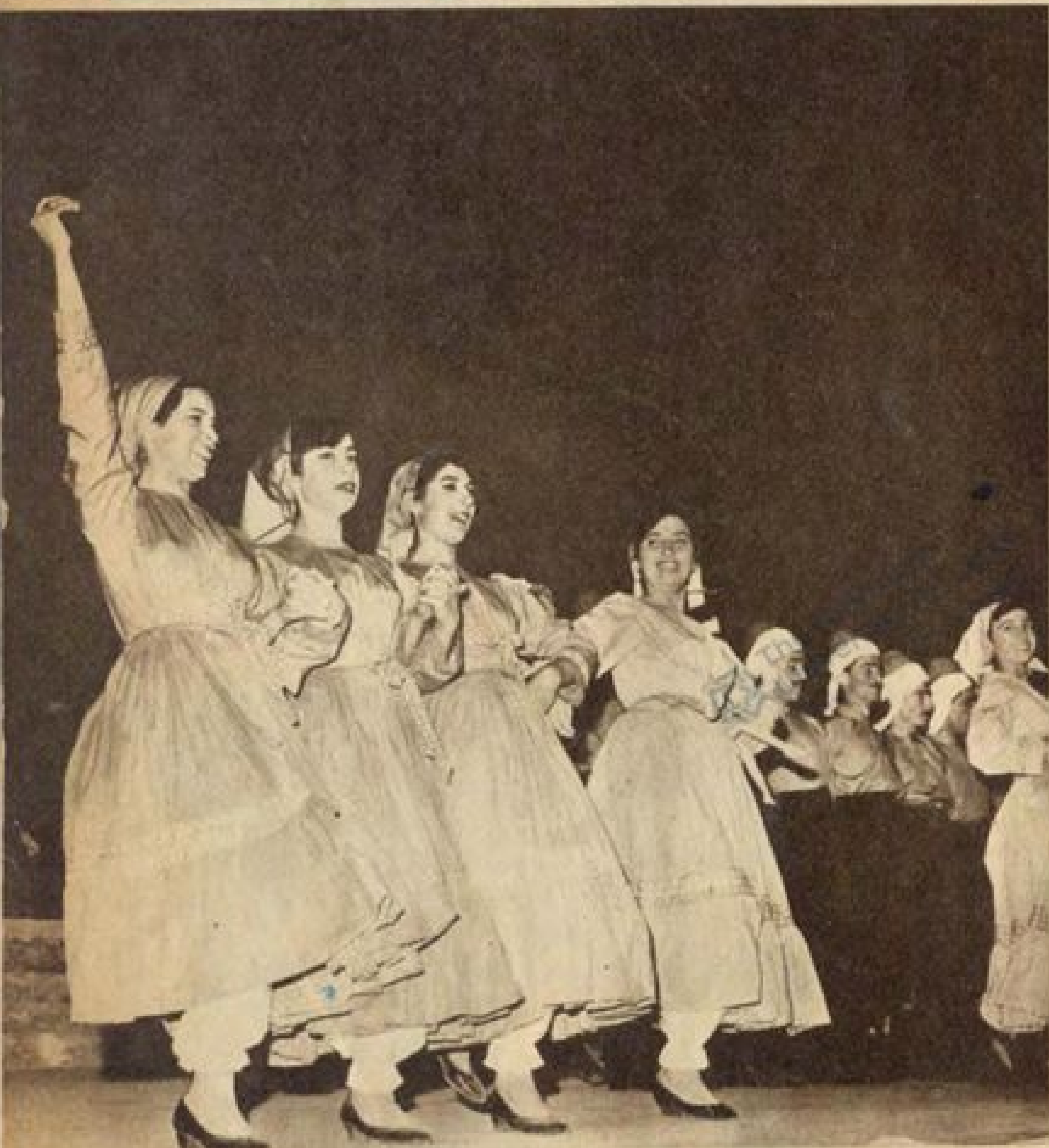
ولا شك ان هذه الفرقة الرسمية قد قامت بدور كبير خطير فى حياة المسرح العربى ، وحسبها انها احتفظت بالتمثيل الجدى ، وعصمته من الضياع والاندثار ، وفتحت مجال العمل امام ابطال المسرح ، وشجعت التاليف بما قدمت من مسرحيات لكبار الكتاب العرب .

وسوف تقيم الفرقة بهذه المناسبة مهرجانا تقدم فيه رواية « اهل الكهف » للاستاذ توفيق الحكيم ، وهى الرواية الاولى التى استهلت بها عملها الفنى منذ ربع قرن من الزمان .

ونحن نرجو ان يكون هذا الاحتفال مهرجانا حقيقيا للمسرح ، فتدعو الفرقة للاشتراك فى روايتها الممثلين الذين ظهروا فى الرواية فى الماضى ، وتقدم مشاهد من اروع المسرحيات التى مثلتها فى تاريخها الطويل ، وتطبع سجلا شاملا لجميع الفنانين الذين عملوا بها ، مع نشر صورهم ونبذ عن حياتهم وجهودهم لتكون مرجعا وذكرى .

ان تاريخ فرقة المسرح القومى ، هو فى الواقع تاريخ المسرح العربى الجاد فى ربع قرن الاخير ، فعلينا ان نعمل على ان يكون الاحتفال به جديرا بهذا التاريخ الحافل ، وفرصة نتدبر فيها عوامل القوة والضعف ، وأسباب النجاح والفشل لنخطط للمستقبل على اساس مكين من الفهم والتجربة ، فنضمن للمسرح العربى التقدم دائما الى الامام

الكواكب تشهد مهرجانات بعلبك



سرب من حسان لبنان اللاتى ظهرن فى اوبريت موسم العز

ايقون



صباح تغني بصوتها الدافىء على مدرج جوبيتير التاريخي

صباح مع راقص الاوبريت الاول



بيروت : من مكتب الكواكب

ظهرت روائع الفولكلور اللبناني في مهرجانات بعلبك لهذا العام بصورة متطورة ومنسجمة مع واقع الشعب وتقاليده ، ومعبرة تعبيرا صادقا حيا عن أصالة الاغنية العربيـة والرقص الشعبي ، من أوبريت «موسم العز» .

وقد اسبغت أصوات صباح ووديع الصـافي ونصري شمس الدين على حفلات المهرجان جوا من النشوة والسحر حتى تمنى الحاضرون ألا يفيقوا من هذا الجو العابق بالاحلام الحلوة ، وكانت أعمدة بعلبك الشامخة تهتز طـربا لصوت صباح الداوى كأنه يوقـظ التاريخ الغافي في زوايا الهياكل ، ثم ينطلق صوت وديع الصافي العميق عمق الوديان في لبنان ليحكي بأغنية عذبة حكاية عنزة أبو طنوس . ثم يعقبه صـوت نصري شمس الدين صاحب الحنجرة الرنانة والصـوت العاطفي المبحوح ، وبينما الناس في نشوة الطرب تطل عذارى الهيكل في رقصات شعبية .. عشرون حورية من حوريات الجنة كأنهن نزلن خصيصا ليعشن ساعات في هيكل باخوس وعلى مدرج جوبيتير يحدثن الناس عما في لبنان من جمال وسحر وابداع ..

وتبدأ قصة الاوبريت « موسم العز » .. بلقاء شاب وفتـاة على طريق العين . الشاب يدعى شاهين (وديع الصافي) والفتاة القـروية الحسناء تدعى نجلا (صباح) وقد جرى بينهما حوار غنائي جميل بعده شاهين طريقه في الكروم

وظلت نجلا بمفردها تغني أمام المياه المتدفقة من العين ، ثم ما تلبث أن تحيط بها شلة من الفتيات الجميلات يرقصن أمامها رقصة الدبكة ، وأمام هذا المشهد يعلو صوت صباح بأغنية « عالليلكي » وهي الاغنية التي اشتهر بترديدها أهالي بعلبك قبل سنوات مضت ..

ويبدأ المشهد الثاني من الاوبريت بلقاء مرهج (نصري شمس الدين) الصياد المعروف بين أهل القرية مع نجلا في الكروم فيجري بينهما حوار غنائي أيضا يتخلله فصل من الدبكة ..

ثم تنتقل أحداث القصة الى قلب القرية ، وهي تحتفل بعيدها السنوي ، فترى ساحتها العامة تزدحم بالوافدين من القرى لمشاركتها في عيدها التقليدي ، وحسب العرف المتبع في القـرى نجد شاهين الوادي ، أي وديع الصافي يتقدم وفد قريته وهو يسير شامخا معتزا بشاربه وقد جاء يتحدى مختار القرية الثانية فارس عبود وجماعته وجها لوجه ، ثم يظهر مرهج القلاعي أي نصري شمس الدين ، وهو رجل مسالم يعرفه أهل المنطقة يقف بعيدا يراقب الفريقين . ثم تبـدأ مباريات التحدي فتنتصر قرية فارس عبود برفع « القيمة » أي رفع « المحدلة » كما تتغلب قرية شاهين الوادي برقص الدبكة ، وحينئذ يقرر المتبارون أن يكون التحدي بارتجال الشـعر وأن تكون هذه المبارات هي الفاصـل بين الفريقين ، وكادت قرية شاهين تفوز في المباراة لولا ظهور نجلا «صباح» التي



احدى القرويات ترقص وسط القرويين فى أوبريت « موسم العز »

صباح بين وديع الصافى ونصرى شمس الدين يحيون الجماهير



عادت البهجة الى القرية ورقصت عذارى الهيكل فى فرح



الضمت الى جماعة فارس عبودمختار القرية ، وهنا اشتدت الحماسة بين الفريقين وراحت نجلا تبارى شاهين ببراعة،وعلى غناء الاثنين ظهرت عذارى الهيكل من جديد فى دبكة رائعة ، وما كاد ينتهى هذا الفصل حتى كانت قصة غرام تنسج خيوطها بين نجـلا وشاهين

وتمر الايام ويلتقى شاهين ونجـلا مرة على طواحين القمح ، ومرات أخرى عند العين وقد تواعدا على الزواج فى « موسم العز » وهو موسم «الخريف» ويبدأ أهل القرية يتهامسـون بقصة حبهما

ثم يحين أوان القطاف وترى نجلا فى أحد الكروم تقطف العنب .فيلحق بها مرهج ويفاتحها بحبه لها وهيامه الشديد بها ويطلب منها وعدا بأن تكون له ، فيحمر وجهها خجلا وتقول له أنها قد وهبت قلبها لشاهين،وتركض فى الكروم تسبقها أغنيتها بينما يتابع هو طريقه معانقا بندقيته فى كآبة وصمت ..

ثم نشاهد رجلين غريبين يتهامسان هما سبع ومخول من قرية نجلا وقد عز عليهما أن يفوز شاهين بقلبها وهو ليس من قريتها فيعمدان الى مكيدة ينفذانها ليلة العرس ..

وهنا تنقلنا الاوبريت الى مشـاهد العرس فنرى شعائر الزينة تقام فى قرية نجلا ، والفـــرح يغمر قلوب القرويين ، فى انتظار قدوم أهـــل العريس من القرية المجاورة ، ويصل أهل العريس وهم ينشـدون الاغانى الشعبية فيتقدم مخول رافعا فوق رأسه « قيبة » كبيرة أى « محدلة من حجر » ويطرحها أمامهم ، وهذه كانت بداية المكيدة ، اذ أن التقاليد فى القرى تحتم أن يكون بين أهل العريس من يستطيع رفع هذه « القيبة » لكى يتم الزفاف باحتفـال وابهـة ، والا فان العروس تذهب مع عريسها دون أى حفل يقام ولا يحق لاحد أن يشترك فى توديعها ، وقد عمد مخـول الى اختيار هذه « القيبة » ليقينه بأنه لن يستطيع رفعها سواه

وفى هذا الجو من التحدى والحماسة يفشل العريس وأهل قريته فى رفع « القيبة » (المحدلة) فتملأ الخيبة قلب نجلا وتطاطىء رأسها ، وفجأة يظهر من بين الجمع مرهج الشاب الذى صدته نجلا فى الكروم ، ويتقدم بكل تواضع فيرفع « القيبة » فوق رأسه مدفوعا بشهامته الى افتـداء العرس بالرغم من أنه عرس غريمه الذى ظفر بالفتاة التى يحبهـا ، وهنا يعلو التصفيق من أهل قرية العريس وتعود البهجة الى العروس ويتم زفافهـا باحتفال كبير تشترك فيه القريتان .. بينما يحمل مرهج بندقيته وقلبـه الجريح ويتوارى بين الصخور ..

لقد أعادت هـذه الاوبريت التى تكاملت فيها عناصر الفن والتشويق الى الاذهان حياة القرية وبساطتهـا وطيبة قلوب أبنائهـا ، حتى تمنى الكثيرون أن يعودوا الى قراهم ويعيشوا تلك الحياة السعيدة ، وينفضوا عنهم غبار المدنية الزائفة التى جردتهم من هذه القيم ، ومن تلك الروح السمحاء التى لا تزال تحتفظ بها القرية وحدها

صورة الغلاف

حب على السطح

صورة نفسية لنا .. فيها تقاليدمجتمعنا المتحفظ فى تبادل الغرام .. هذه الصورة يقدمها التليفزيون فى أغنية عذبة . ألف كلماتها حسين السيد .. ولحنها محمد الموجي .. واخرجها محمد سالم .. أما التى تشدو بالأغنية فهى الفنانة شادية



الديكور .. سطح ، وحجرة نوم الأب ، وحجرة الطالب فى الباب المجاور نرى المطربة تدخل السطح ومعها بعض غسيل وهى فرحـة ، وتضع السبت وتنظر ناحية شباك الطالب وتتقدم قليلا ناحية الشباك . ثم يظهر الطالب جاريا على صوتها وعندما تراه تجرى ناحية السبت :

مين قالك تسكن فى حارتنا
تشغلنا وتقل راحتنـا
باشوف لك حل فى حكايتنا
يا تعزل وتسيب حتتنـا

الطالب يتقدم حتى الشبـاك ، وينظر ناحية الفتاة بإعجاب . نرى الطالب ناظرا للفتاة ، والفتاة تنشر ونرى أمها ومعها سبت بحبل تنزله لتشترى خضارا ، والأب يتقـدم للشباك مندهشا ثم تنظر الفتاة ناحية الشباك فيجلس هو بسرعة ويمسك بالجريدة وكأنه غير مهتم .

الفتاة ترجع بنظرها وقد رأت أنه يقرأ وهى تنشر قطعة أخرى وعندما تأخذ قطعة ثالثة تقع منها . ثم تأخذ قطعة أخرى وتذهب ناحية الحبل من أمام الشباك . ثم نراها تنشر والشاب فى الشباك يقرأ ومن وقت لآخر يختلس النظر إليها عندما تنظر له يرجع للقراءة وتنظر هى لنا متضايقة منه ثم تذهب ناحية السبت وتخرج من الكادر

شـوف حبك عامل ايه فى
من يوم ماسكنت وجيت جنبى
لا انا عارفه أنام على عنيه
ولا عارفه حاجـه عن قلبى
حبيتك أبوه أنا مش ناكره
والحب عذاب..وانت أدرى
انت اللى زرعته فى حتتنـا
وحدفت الشوق على باب بيتنا
مين قالك تسكن فى حارتنا

نطل على الشاب وتتقدم اليه قليلا ، نراه يرمى الجريدة ، وينظر ناحية الفتاة ، ويجرى للمرآة ليطمئن على سلامة هندامه ، ثم يرجع ويختلس النظر ناحيتها بإعجاب ثم بسرعة نراه يجلس ويمسك بالجريدة الفتاة ترجع بنظرها من ناحيته وتذهب ناحية السلم

ييجى أبويا يعوز فنجان قهوه
أعمله شـاى وأسقيه لامى

الأب والأم فى ذعر لما وصلت اليه حالة ابنتهم

وخيالك بيجى على سـهوه
مافرقتش مابين خالتى وعمى

الفتاة عند السلم وهى تلقى بالحب الى الطيور وتقول لنفسها بظهرها ثم تلتفت الينا وتنظر ناحية شباك الفتى حزينة :

آخرتها ايه أنا مش عارفـه
وحارسى لأيه والله أنا خايفه
خايفه لتروح يوم وتسيبنـا
والعقل ما فيش غيره حيلتنا
مين قالك تسكن فى حارتنا

الفتى يرمى بالجريدة ، ثم يقف وينظر من الشبـاك ، ويشاور لها اشارات يطلب منها أن تقابله فى الخارج

الفتاة وهى تنظر الى الشاب نظرات جانبية جميلة ، ويخجل هو فى حين تفرح هى وتهز رأسها على أنها غير موافقة

الشاب يشير لها بما معناه : عشان خاطرى عايز اكلم معاكى

الفتاة تغنى

تشاورلى عشان انزل اقابلك
ياخى .. بعدك بيتنا ماهو جنبك

الأب والأم فخوران بابنتهما . الفتاة متقدمة ناحية الفتى وهو ينظر اليها وهى تتشاغل بتوضيب الورد فى القصارى ، وتنظر اليه فيشير اليها علامة الشكر ثم تنظر لنا بدلال ، وتبدأ ترقص على النغم بفرح ، ثم نسمع صوت زغرودة :

لو ييجى أبويا حايفتح لك
قد وادى معاه وافتح قلبك
وماليكشى حاجـه لتعيبا
لما يسـألنى حاقول طيب
والنور ينقاد على باب بيتنا
ودايرما يدور بلكونتنـا

الشاب وقد أزعجته الزغرودة وتخيل أنه سيتزوج ويقع على الكرسى ملعورا ثم يبدأ فى القراءة ثانية

والفرحـة تجلجل فى حارتنا

تقذف البنت الشاب بقطعة القماش فى يدها بعد أن رأت انزعاجه ، القطعة تسقط فى الحارة بدلا من أن تصيب الشاب . همهمة فى الحارة نتيجة لسقوط قطعة القماش . يرتبك الشاب ويسرع الى غلق الشباك .. وتسرع البنت فى الدخول بعد أن تشهق فى ذعر .



لقاء بين
نجوم الفن ونجوم القلم

حدثوها عنه ، وعن اغنياته وبدأت تبحث عنه ، وكنت واحدا ممن سألتهم ، وكان علي بعد ذلك ان اجمعهما في لقاء .. هي المطربة الجزائرية «وردة» وهو الشاعر .. صالح جودت ...

.. كان اللقاء في منزل وردة .. واستقبلتنا « وردة » في ترحاب كبير ، وقالت وهي تشد على يد صالح :

— اهلا استاذ صالح ، اخيرا وجدتك

صالح — اهلا « وردة » دي فرصة طيبة قوي ، ترى لماذا تريدينني ؟

وردة — الا تعرف لماذا ؟ أريد ان اغني لك !

صالح — يسعدني ذلك

واسرع يتناول « عودا » كان موضوعا الى جواره ويناوله الى وردة ويقول :

صالح — بالله ياستي سمعينا

وردة (الضحكة) — لا ، اريد ان اغني اغنية من تأليفك ، لقد حاولت الاتصال بك اكثر من مرة بعد ان اشار على الكثيرون بذلك .

صالح — ليس عندي مانع ابدا

وردة — هل رأيتني واستمعت لغنائي من قبل ؟

صالح — سمعتك مرة ورأيتك مرة، سمعتك مرة في الاذاعة تغنين اغنية الجزائر ، ورأيتك على شاشة التليفزيون مع عبد الوهاب وبقية ابطال وطني الاكبر ، وكنت رائعة في الموقفين مما يحملني على الظن بأنك خلقت للاغاني الوطنية وانه يجب عليك ان تخصصي فنك وروحك لها

صالح — هل تعزفين على العود ؟

وردة — احاول ان اتعلم «الاستاذ رياض السنباطي يعطيني دروسا واتمنى ان اكون تلميذة مجتهدة .. مارأيك في السنباطي ؟

صالح — رياض واحد من ثلاثة يقوم عليهم مجد الاغنية العربية ، أولهم زكريا احمد وثانيهم عبدالوهاب وثالثهم رياض السنباطي ، والواقع ان اقتران الحان السنباطي بغناء ام كلثوم قد اتاح له ان يظهر مواهبه العظيمة ولهذا قلت لام كلثوم اكثر من مرة انه لا يجوز لها ان تغني لاحد غير رياض وزكريا ولا تهبط الى مستوى الملحنين الذين لم ينضجوا بعد

وردة — هل تقصد «الموجي وكمال وبليغ ؟ »

صالح — كل هؤلاء لهم مواهب مشرقة ومأمولة ولكنهم لم يصلوا بعد الى مستوى زكريا ورياض ولاشك ان السنين كفيلة بان تصل بهم الى هذا المستوى

وردة — على حد كلامك انك لاتوافق على ان تغني ام كلثوم لعبد الوهاب؟

صالح — انا ضد هذه الفكرة طول عمري ، وقد كتبت في الكواكب اكثر من مرة استنكر هذه الدعوى وارى انها مفتعلة لان عبد الوهاب لايريد ان يلحن لام كلثوم وام كلثوم لا تريد ان تغني لعبد الوهاب ولو ارادا ذلك لفعلاه منذ ٢٠ سنة فلماذا نجبرهما على شيء لا يحبانه ، ولقد جربت ام كلثوم فيما مضى لحنا لعبدالوهاب وغنته في جلسة خاصة حضرها بعض الادباء والفنانين ومنهم الشاعر احمد رامي ، ولم تصادف التجربة هوى في نفس ام كلثوم ولهذا لم تغنه في حفلات عامة

ومضت فترة صمت قطعها صالح بقوله :

كيف اصبحت مطربة ؟ اولا اسمك ابه بالكامل ؟

وردة — اسمي وردة محمد فتوحي ولدت مع الاسف في باريس ، فقد كان والدي الجزائري الاصل يعمل في البوليس ونقل الى لبنان وهناك تزوج امي ، اللبنانية الاصل، وانتهت خدمته في البوليس فرحل الى باريس ليتاجر ، وهناك ولدت ، وعندما بلغت الثامنة من عمري كان شقيقي حميدو يأخذني معه لمشاهدة الافلام العربية القليلة التي كانت تعرض في باريس ، وعشقت افلام ام كلثوم واسمهان وليلى مراد ، واحببت بكياني يلتقط كل ما تغنيه ام كلثوم او اسمهان او ليلى ، وعندما بلغت العاشرة من عمري وقفت اغني للجمهور من فوق خشبة المسرح

صالح — ماهي اول اغنية غنيتها؟

وردة — فرق مابينا ليه الزمان للمرحومة اسمهان

صالح — واول اغنية وطنية ؟

وردة —

يا مروح للبلاد	**سلم لي عليهم**
خلاني البعاد	**متوحش اليهم**
يا مروح سلم	**قول للاحباب**
م العيد بانالم	**وجسمي داب .**

صالح — ماهي احب اغنياتك الى قلبك ؟

وردة — كل اغنياتي اغنيها من قلبي وكلها عزيزة على قلبي .. الا ان الجديد دائما الاعز ولهذا فانا احب الاغنية التي لحنها لي السنباطي وتقول :

حاقول لك حاجة اسمعها وفكر فيها وقبل ماتنسى رجعها وهات الردوياها احبك

صالح — هل جربت الحب ؟

وردة — احس به لاني اغني ، ولكنني لم اجربه بعد

صالح — وكيف تغنين للحب وانت لم تجربيه ؟

وردة — ليس المهم ان احب بما في هذه الكلمة من معنى وقصد ، انما يكفي ان يحترم المرء كلمة الحب ويقدر قدسيتها حتى يحس بالحب ويغني له .. يا سيدي احب في الخيال .

صالح — الا تفكرين في الزواج ؟

وردة — افكر لا ، انما اعرف تماما انني لابد وان اتزوج

صالح — لو احببت وخيرت بين هذا الحب وبين الغناء ، بأيهما تضحين ؟

وردة — بالغناء .. وبدون تعليق

وقامت وردة .. لترد على حديث تليفوني وكانت فرصة سألت فيها « صالح » :

انا — انت تكتب الشعر والاغنية والمقالة السياسية والقصة ولكن ايهما اقرب الى قلبك من كل هذه الالوان ؟

صالح — الشعر اولا والقصة الطويلة ثانيا والمقالة ثالثا والاغنية اخيرا

انا — ولو لم تكن ابا من هؤلاء فمن كنت تتمنى ان تكون ؟

صالح — صاحب قهوة بلدي راقية يجتمع فيها اهل الادب الاصيلون ولا اسمح بدخول الدخلاء وذلك لاعيش في الجو الذي احبه

وكانت « وردة» قد عادت ووقفت تستمع الى ما يقوله صالح ومااكاد ينتهي من حديثه حتى قالت :

وردة — وتبقى تروح عندك تنفعك بكام فنجان قهوة

صالح (يضحك) : على العين والراس من غير فلوس تشرف

وردة — انت باين عليك كريم قوي .. الواحدة تطمئن على انها ستحصل على اغنية في زحمة هذا الكرم ؟

فقلت متدخلا :

انا — كم تتقاضى في الاغنية ؟

فضحكت وردة وقالت :

وردة — ليه بقى ، ما كنا كرما وكويسين !

صالح — انني اقدم الاغنيات الوطنية بلا اجر ضريبة للوطن

وردة — والاغنية العاطفية ؟

صالح — من اجلك انت اقدمها هدية لضيفة عزيزة ، والواقع انني لا اقدم لاحد اغنية عاطفية الا بالسعر الذي افرضه

فقلت متدخلا :

انا — ان مرسي جميل عزيز يطلب ٢٠٠ جنيه عن الاغنية !

صالح — عنده حق ، ولا يجوز ان نطالب الاذاعة ولا شركات السينما والاسطوانات برفع اجر المؤلف ، بل يجب ان نفرض عليهم الاجر الذي نريده ، فاذا لم يؤدوه امتنعنا عن التأليف لهم

وردة — ما هي آخر اغنية كتبتها ؟

صالح — قصيدة لام كلثوم عنوانها « فرحة العيد » !

افديه لما اتى في ليلة العيد
متمم الخطو معسول المواعيد
العطر في صدره والشهد في فمه
والورد في خده والفل في الجيد

وردة — ومن سيلحن هذا الكلام الرقيق ؟

صالح — اتمنى لو ان زكريا احمد لحنه .. لكن هل تحبين غناء القصائد ؟

وردة — انت عاوز الحق ، لا ، انا افضل الكلام الخفيف

صالح — وأي الوان الغناء تفضلين ؟

وردة — احب لون نجاة الصغيرة

صالح — ولكنه لون حزين ؟

وردة — انه عاطفي

صالح — من احسن مطربة في رأيك ؟

وردة — ام كلثوم

صالح — من قلبك ؟

وردة — من كل قلبي ، انني ما زلت اغني اغنياتها كلما سافرت الى الاقليم الشمالي ، انهم يطلبون مني ان اغني لهم اغنيات ام كلثوم ويسعدني دائما ان اغني لام كلثوم

صالح — ما احب اغنيات ام كلثوم الى قلبك

وردة — هجرتك يمكن انسى هواك .. انني ابكي كلما استمعت اليها او غنيتها

ومضت فترة صمت قطعتها قائلا لوردة :

انا — ما هي آمالك التي تتمنين تحقيقها وانت في القاهرة .. عرش طرب ؟

وردة — آمالي ان انجح كممثلة ، واتمنى لو تتاح لي الفرصة للقيام بدور تمثيلي دون ان اغني فيه .. كما احب التمثيل الكوميدي

انا — انك ستمثلين دور المطربة القديمة « الماظ » هل تعرفين شيئا عن حياتها ؟

وردة — ولم اسمع عنها قط ، قالوا لي تعالى مثلي دور الماظ ، ولم يسهلوا لي امر التعرف على حياتها او حتى شيء من حياتها ، لم استلم لا قصة ولا سيناريو

صالح — ان ذلك ليس عيب المنتج وحده الذي اسند لك الدور ، انما

« البقية على صفحة ٤٣ »

كل الحق

مختار العابد زوج فايزة يداعب ابنه



فايزة احمد تغلق على نفسها باب الاشاعات ، والمفتاح هو الهروب من الوسط الفني ، الوسط الذي يطبخ الاشاعات ، وينضجها ، ويقدمها غذاء شهيا الى فضول الناس كما تقول فايزة ، والاشاعات قالت ان فايزة على خلاف مع زوجها مختار العابد ، فلما سافر مختار الى دمشق اكدت الاشاعات انه سافر لينهي اجراءات الطلاق من هناك ، وحين لحقت به فايزة قطعت الاشاعات بانها محاولة لتسوية الخلاف !
والحقيقة .. تؤكدها هنا فايزة احمد بالدليل والبرهان

قلت لفايزة :

● **تؤكد الاشاعات انك على خلاف الآن مع زوجك ؟**

ـ صدقني انني أسعد زوجة ، وهذه السعادة مبعثها زواجي من مختار العابد ، انه يغار على مصالحي ويرعاها ، يرهق نفسه من أجلي ، لقد سافر الى لبنان ليحل بعض المشاكل المادية التي ترتبت على تعاقدي مع احدى الملاهي ، ومن قبل سافر الى دمشق ليشرف على تنظيم رحلة فنية لي ، والى جانب هذا يبذل مجهودا كبيرا من أجل الاستعداد لانتاجنا السينمائي الاول ، فضلا عن عواطفنا الصادقة الصافية التي نتبادلها كزوجين حبيبين ، فلماذا أختلف معه اذن ؟ !

● **قيل ان خلافا وقع بينكما منذ اشهر ، فسافر مختار الى دمشق ليقوم باجراءات الطلاق .. لكنك لحقت به لتسوية الخلاف ؟**

وضحكت فايزة وهي تقول في مرارة :

ـ الاشاعات من شأنها أن تقلب الحقائق .. وتفسرها حسب رغبات مروجيها ومؤلفيها ، وصاحب الاشاعة اما حاسد أو حاقد ، فماذا تنتظر منه ؟ الحقيقة أن « مختار » سبقني فعلا الى دمشق ، ثم لحقت به أنا ، ولكن لم يكن وراء هذا السفر أي خلاف بيننا ، بل تستطيع ان تقول عن لساني أننا قد تزوجنا للمرة الثانية .. ونحن نتمتع بكل ألوان السعادة التي تخطر على البال ، والتي لا تخطر

● **اذن لماذا سافر الى دمشق وحده ؟**

ـ ثاني !! شوف يا سيدي ، الحكاية وما فيها ان مختار سافر بالطائرة ، وانا اخشى ركوب الطائرات ، فسافرت بالباخرة ، وعلى فكرة .. كان معي محمد عبد الوهاب والسيدة حرمه ، وكانت رحلة ممتعة سعدنا خلالها بهواء البحر ، وأؤكد لك انني تمنيت لو أن « مختار » كان معي ليقاسمني سعادة الاستمتاع بها ، لقد اراحت أعصابي تماما

● **أعصابك ! أليس هذا دليلا على وجود « متاعب » سابقة للسفر ؟**

ـ أعصابي يرهقها الاجهاد ، وكل فنان يتمتع بحساسية غير عادية تتأثر سريعا بأي مؤثر خارجي مهما كان تافها ، وكلنا تحيط بنا ظروف من شأنها أن ترهق أعصابنا

● **فسري لنا هذه الظروف ؟**

ـ وبعدين معاك ؟ انها مسائل شخصية لا أحب أن أذكرها على صفحات الصحف

● **نعود مرة أخرى الى « اشاعة » الخلاف بينك وبين مختار ، قيل ان السبب هو معارضته في انجاب الاطفال**

ـ هذا غير صحيح بالمرة ، فلا أنا .. ولا زوجي .. ولا أحد في الوجود يستطيع أن يحتج أو يقف أمام ارادة الخالق

● **حدثينا ـ الآن ـ عن اسرار الخلاف بينك وبين الفرقة الماسية**

ومرة أخرى .. ضحكت فايزة ضحكة فيها طمأنينة وارتياح ، وكأنما انتصرت في قضية الدفاع عن نفسها وزوجها ضد الاشاعات ، ثم استطردت :

ـ ان الخلاف ليس قائما بيني وبين أفراد الفرقة ، ولكنني مختلفة مع أحمد فؤاد حسن ، انه يفرض ارادته ورغباته ، ولا يعبأ بمصالح أحد غير مصالحه الشخصية ، تصور انه كان يتدخل في بروفات أغنياتي الجديدة تدخلا ضارا ، كان يحدد عدد البروفات بالقدر الذي لا يتيح لي استيعابها وهضمها ، وفي الحفلات كان يغضب ويثور اذا طلبت اجراء بروفة على الاغنيات التي سأقدمها ، بل انه كان يحدد لي عدد الاغنيات التي القيها في الحفلة بأغنيتين فقط ، فاذا الح الجمهور في سماع أغنية ثالثة .. غضب أحمد فؤاد حسن .. وثار ! حدث في حفلة خيرية أقيمت في فندق هيلتون ان غنيت أغنيتين ، ولكن الجمهور أصر على أغنية ثالثة ... فما كان من أحمد فؤاد حسن الا أن ترك المسرح ونزل غاضبا

وعلى هذا وجدت أن سلطته بلغت حدا يهدد مكانتي الفنية ، ويحرمني من ارضاء جمهوري ، عندئذ قررت أن أستعين بفرقة أخرى على أن أترك الباب مفتوحا لافراد الفرقة الماسية الذين أحمل لهم كل اخلاص الزمالة والتقدير

ولقد أيدني الاستاذ محمد عبد الوهاب في هذا التصرف ، وقال لي بالحرف الواحد « يجب الا تخضعي فنك للتهديد ! »

● **ولكن .. قيل ان عبد الوهاب رفض ان يلحن لك اغنيات جديدة ما لم تقم الفرقة الماسية بتسجيلها**

واكتسى وجه فايزة بظلال من الغضب وهي ترد قائلة في انفعال :

ـ هذا كذب ، وهذه اشاعات يطلقها أصحاب المصالح التي تعارض تعاوني مع اية فرقة أخرى ، ان عبدالوهاب هو صاحب الاقتراح بتعاوني مع فرقة عطية شرارة ، ويومها قال لي : « من الواجب أن تكون لدينا عدة فرق موسيقية كبيرة وناجحة حتى لا يخضع المطربون والمطربات الى تعنت الموسيقيين » ، ويكفي أن أرد على هذه الاشاعة بلحنين جديدين لعبدالوهاب سوف أسجلهما قريبا مع فرقة عطية شرارة .

كما أني مشغولة هذه الايام بحفظ أغنيات أخرى جديدة من تلحين رياض السنباطي وثلاثة ملحنين جدد سوف يكون لظهورهم ضجة كبرى في الوسط الفني .

● **وما حكاية الانهيار العصبي الذي أصابك أخيرا ؟**

ـ أي انهيار تقصد ؟ لقد أصبت بالاغماء نتيجة اجهاد نفسي في العمل ، ورغم تكرار نصيحة الاطباء لي بعدم التعرض للمجهود المضني .

ولكن الاشاعات ـ على طريقتها ـ فسرت هذا الاغماء على أنه انهيار عصبي !

وحين ودعتني فايزة أحمد .. قالت ورغبة الانتصار على الاشاعات تعاودها من جديد :

ـ أرجو أن يعلم الجميع أنني سعيدة جدا في حياتي الزوجية ، رغم كل المحاولات التي يبذلها بعض الزملاء من أجل افساد حياتي ، ومن أجل القضاء على مكانتي .

وعاودني مرة أخرى فضول الصحفي فسألتها ونحن على الباب :

● **ومن هم هؤلاء الزملاء يافايزة ؟**

قالت والبسمة المريرة تغزو شفتيها :

ـ لا داعي لذكر أسمائهم ، يكفي انهم يعلمون انني أعرفهم ، وانني لم أكلف نفسي مشقة عتابهم لانهم غير جديرين بالعتاب !

هل

طارق سليم طوربيد النادى الاهلي ، ولاعب الكرة الصلب العنيد الذى لمع اسمه بين نجوم فريقنا الدولي ، رشحته وسامته وقوامه الرياضي وتصرفاته المميزة بالرجولة للظهور على الشاشة ، وتلقى عدة عروض مغرية للعمل بالسينما قبل دخوله السجن ... وتجددت هذه العروض عند خروجه منه . ترى هل تخطفه السينما من الكرة ؟



تخطف السينما طارق سليم ؟

اتم طارق سليم ربيعه الثاني والعشرين ، واستطاع بهوايته لكرة القدم ان يحقق لنفسه شهرة عريضة في ملاعبها . لعب الكرة الكاوتش والكرة الشراب وهو طالب فيمدرسة الاورمان الابتدائية ، ثم انضم الى فريق الاشبال بالنادى الاهلي ولم يلبث ان لعب مع الكبار وهو في الثامنة عشرة من عمره ومن يومها وهو يسجل نجاحا مضطردا ، ومثل الاقليم الجنوبي ضد اسبانيا في مدريد عام ١٩٥٦ ولعب وذراعه في الجبس ، وزار كثيرا من البلاد من بينها روسيا وايطاليا واليونان ولبنان والتحق بالكلية الحربية ، ولكنه استقال بعد ستة اشهر

سألناه أن كان قد مثل من قبل ، او أن كان يهوى التمثيل فاجاب قائلا :

— لقد مثلت وانا تلميذ في الاورمان خلال سنوات الدراسة الابتدائية كلها وكنت اشترك في تمثيليات مسرحية عن هجرة الرسول وصلاح الدين الايوبي ، ولكن عندما انتقلت الى المدارس الثانوية شغلتني هوايتي لكرة القدم عن كل ما عداها فتركت هواية التمثيل مرغما ولكن الى حين ولى هوايات فنية اخرى من بينها سماع الموسيقى خاصة الموسيقى الاسبانية والايطالية واعشق التصوير الفوتوغرافي .

وطلبنا من طارق سليم ان يصف لنا شعوره تجاه التمثيل اليوم ، وان كان يقبل الظهور في السينما ، فاجاب :

— لقد عاودتني هوايتي القديمة للتمثيل على أشد ما تكون . ولا مانع عندي ابدا من الظهور على الشاشة وليس أحب عندي من أن امثل في السينما شخصية الفتى الجاد صاحب المبادىء الذي لا يتأرجح بين الاهواء المتضاربة والتيارات المتباينة في الحياة . كما انني اقبل تمثيل ادوار الشر والمغامرات ، فانا من صغرى مشغوف بالبطولة ، لهذا فانا « زبون » دائم لكثير من الافلام الاجنبية والعربية التي اسمع انها تستحق المشاهدة . ومن بين نجوم السينما الاجنبية احب : ريتشارد ويدمارك وشارلز لوتون ولورانس اوليفييه وروبرت ميتشوم وماريلين ديتريش وجنيفر جونس . ومن نجومنا يعجبني : فريد شوقي والمليجي وحسين رياض والمرحوم سليمان نجيب وفاتن حمامة وتحية كاريوكا وهند رستم في ادوار الاغراء التي تلعبها

وقلنا لطارق اننا سمعنا ان بعض المنتجين قد عرض عليه العمل في السينما فقال موضحا :

— لقد رشحني فريد شوقي لدور من ادوار فيلم كان ينتجه ، وجاءني بعض أصدقائي ليقولوا لي ان كثيرا من المنتجين عرضوا عليهم ان يقنعوني بالعمل في السينما ، ولكني لم آخذ هذا الكلام مأخذ الجد وسكت . فليس من عادتي ان أجري وراء شيء ، الا الكرة في الملعب فقط

● **ولنفرض انك اشتغلت في السينما ، هل تستطيع التوفيق بينها وبين الكرة ؟**

— انني منظم جدا ، وبشكل عام في حياتي العادية ، ولست من اصحاب « المجالات » فانا لا ادخن ولا اشرب كأسا . وسأصحب السينما كل وقت الفراغ الذي اقضيه خارج الملاعب

● **هل تهوى الوانا اخرى من الفن غير التمثيل ؟**

— احب الموسيقى الغربية جدا . واعشق الموسيقى الشرقية الاصيلة ، فانا استطيع ان اقضي اي مدة من الوقت اسمع الناي والقانون بلا ملل او ضجر . وانا « سميع » ممتاز لام كلثوم واضعها في المكان الذي لا يعلو عليه احد . وتعجبني من المطربات فايزة احمد وصباح وليلى مراد ونجاة الصغيرة ومن المطربين عبد الوهاب وعبد الحليم وطلب وقنديل

وتركنا حديث الكرة والفن ،وطلبنا من طارق سليم ان يتحدث عن قصص الحب في حياته فقال :

— اول قصة حب وقعت فيها وانا في سن الرابعة عشرة ، وعندما تقدم بي العمر لم البث ان ادركت ان هذا الحب ليس الا خيالات طفولة واوهام صبا . ولكني التقيت بالحب الحقيقي الذي اعيشه الان بعد ان تزوجت بنت خالتي ، فهي التي اشعرتني باني اعيش قصة حب دائما

ولطارق سليم ثلاث امنيات :

● في الكرة : ان يظل اللاعب الذي يرضى جمهوره ويحافظ على مستواه

● في الحب : ان يتم الله عليه سعادته الزوجية ويديم عليه الحب الذي يعيشه هو وزوجته

● في السينما : ان ينجح اذا عمل بها وان يحفظ الجميل لكل من يساعده في هذا الميدان

مرة في الاسبوع

بقلم صالح جودت

دموع الفنانة

الام المثالية على الستارة ... فردوس محمد ... هذه الفنانة الطيبة الرؤوم ... تبكى !

تبكى .. لا لانها تشكو علة قاسية ... فهى مؤمنة بالله ، صابرة على قضائه

بل تبكى بدموع الشكر لاخوتها واخواتها ، وابنائها وبناتها ، من أهل الفن الذين أحاطوها بحبهم وعنايتهم وهى فى سرير المرض

وتبكى بدموع عرفان الجميل للدولة التى كرمت أهل الفن فى هذا العهد بكل وسيلة ، ومن آيات هذا التكريم أنها قررت ايفادها للعلاج فى أوروبا على حساب الدولة

ولكن دموعها التى أحدثكم عنها اليوم غير هذه الدموع ... غير دموع الشكر وعرفان الجميل

انها دموع المرارة التى احستها فردوس فى أعماقها يوم قرأت فى بعض الصحف دعوة الى القراء ليتبرعوا لفردوس محمد بشىء من المال تستعين به على مواجهة محنة المرض

ولست أشك فى أن صاحب هذه الدعوة كان حسن النية فى توجيهها الى القراء ، وما منهم الا من أحب فردوس محمد ، وأحس فضلها على الفن

ولكنى لست اشك أيضا فى أن صاحب هذه الدعوة لا يعرف فردوس محمد ... هذه النفس العزيزة الكريمة الطيبة ... التى عاشت ما عاشت تجاهد جهادا موصولا ، وتكافح كفاحا مضنيا ، من أجل العيش والفن ... ومثلها لا يقبل أن يمد يده لمال تجىء به التبرعات

انها ـ كما تقول ـ مستورة والحمد لله ...

واذا كانت فردوس فى حاجة الى شىء ، فالدولة هى التى تتولاها فى هذا العهد ، لا التبرعات ، فقد انتهى عهد الاديب والشاعر والفنان الذى يعيش عالة على الناس ، وأصبحت رعايتهم امانة فى عنق الدولة

فكفكفى هذه الدموع المرة أيتها الفنانة الكبيرة ، وعيشى كما عشت دائما ، عزيزة على نفسك وعلى الناس

للجباه العالية !

لا اظن أن المشرفين على «البرنامج الثانى» فى اذاعتنا قد سمعوا البرنامج المقابل له فى اذاعات الخارج ، المعروف ببرنامج ذوى الجباه العالية ... اى الطبقة المثقفة المفكرة الواعية

والبرنامج الثانى فى اذاعتنا هو ولد من أولادى ، فأنا الذى اقترحته ودعوت الى انشائه منذ سنة ١٩٤٦ ، وقدمت لمجلس الاذاعة الاعلى أكثر من مذكرة تبين أهدافه وترسم خطوطه

وقد كنت قمينا بأن أفخر بولدى هذا ، لولا انه نشأ ولدا منحرفا كبعض أبناء الجيل الذى نعاصره

كنت أرجوه ناطقا باللغة العربية الفصحى فى أجمل ألفاظها وأرشق أساليبها ، فاذا هو ذو لسان عامى وذوق أعجمى

كنت أتمناه منبرا لارفع ثقافتنا وأعمق أدبنا وشعرنا وأسمى ملاحمنا الموسيقية ، فاذا هو ملعب لهواة النقد وناشئة الحديث ، مع قصص غريب علينا ، وموسيقى لا تمت الى أعراقنا بصلة

الشىء الوحيد الذى نجح فيه هذا البرنامج ، هو أن ينفر منه ذوى الجباه العالية ، دون أن يستهوى ذوى الجباه المتواضعة

ولست أدرى ... هل تستطيع الجباه العالية أن تجد مكانا لها فى التليفزيون ؟

انى لاذكر أن القائمين بأمر التليفزيون قد بعثوا الى جميع الهيئات والمرافق خطابا دوريا يسألونها فيه عن البرامج التى تتصل بأعمالها ، والتى يمكن تقديمها فى التليفزيون

كان ذلك قبل أن يبدأ التليفزيون فى بث برامجه بعدة أشهر

واذكر أننا ـ فى لجنة الشعر بالمجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ـ تلقينا هذا الخطاب الدورى ، فبعثنا بالجواب شاملا مجموعة من البرامج الثقافية الرفيعة ، التى لا ينقصها عنصر التشويق واللذة الفكرية الشاملة التى لا يضيق بها أى مشاهد

منها ، مثلا ، برنامج اسمه « أين عاشوا ؟ » يتناول شاعرا جهيرا ... كشوقى مثلا ... ويخرج البرنامج مع شاعر جهير من الاحياء ممن عاصروا شوقى وصاحبوه ، كرامى مثلا ، فيطوف بالبيت الذى ولد فيه شوقى بحى الحنفى ، ثم بكرمة ابن هانىء ، التى عاش فيها شوقى بالمطرية ، ثم بالكرمة عندما انتقلت الى شاطىء النيل بالجيزة ، مع حديث مع أهل بيت شوقى ، كولديه على وحسين ، وخادمه النوبى الذى مات أمير الشعراء بين يديه ، ومع بعض الذكريات المجيدة فى كل بيت من هذه البيوت

ومنها ـ مثلا ـ برنامج للموهوبين من الناشئين ، يأتون فيعرضون شعرهم على أستاذ كبير ، كالعقاد مثلا ،

ومنها ـ مثلا ـ قراءات من روائع الشعر ، يسمع فيها المشاهدون بعض الملاحم الرائعة التى قيلت فى النيل ، والاهرام ، والسد العالى ، وقناة السويس ، وبردى ، وميسلون ، والكعبة ... والخ ... مع مشاهد لهذه الاماكن التى تطوى فى ثنايا تاريخها أمجادا عربية أو اسلامية

عشرات من هذه البرامج قدمناها مفصلة ، ولكن شيئا منها لم يظهر حتى الان ، وأرجو أن تكون بسبيلها الى الظهور ، ارضاء للجباه العالية وغير العالية

اظن أن مثل هذه البرامج أكثر متعة لجميع طبقات المتفرجين من البرامج التى تبين للناس طريقة طهو الكفتة والضولة والخرشوف ...



ثروت عكاشة وعد بطبع نماذج من نتاج الفنانين

الفنان التشكيلى

الفنان التشكيلى ، الرسام أو المثال ، انسان يستحق الرثاء ...

انه يصب عصارة قلبه فى لوحة أو تمثال ، ثم يضطر الى بيعه ، لانه لا يستطيع أن « يكوم » انتاجه الى جانبه ويقنع بالفرجة عليه

وهو حين يبيع لوحته أو تمثاله ، انما ينفصل عن قطعة من روحه الى الابد ... لانها أصبحت ملكا لشاريها ، محجوبة فى بيته

على عكس الكاتب أو الشاعر ، الذى يؤلف كتابا وينشره على الناس ، ويحتفظ منه بما يشاء من النسخ فى بيته

والكاتب أو الشاعر ، يؤلف كتابا يدخل الى بيوت آلاف من الناس ، ويكتسب لمؤلفه الشهرة وبعد الصيت ، ثم يعاد طبع الكتاب مرة ومثنى وثلاث ورباع ، فيدر على مؤلفه فى كل مرة ربحا جديدا

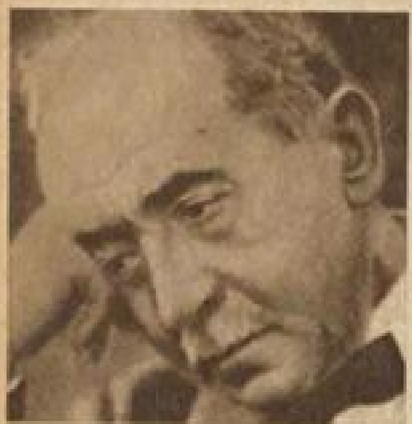
أما الفنان التشكيلى ، فيبيع عمله الفنى مرة واحدة فى العمر ، ليختفى هذا العمل فى بيت واحد ... الى الابد !

والاديب والشاعر والممثل والملحن والمغنى ... كل هؤلاء الفنانين يظفرون بالتقدير الادبى والمادى من مجرد مقال أو قصة أو قصيدة أو أغنية أو مسرحية أو فيلم ...

أما الفنان التشكيلى ، فان لوحته أو تمثاله كثيرا ما يبقى بعيدا عن مواطن التقدير أعواما طويلة ، الى أن يدرك الناس قيمته ، وكثيرا ما يجىء هذا الادراك متأخرا جدا ، وتاريخ الفنون التشكيلية يروى كثيرا من القصص عن رسامين ومثالين عاشوا عيش الكفاف ، ودون الكفاف ، وبعد موتهم بعشرات السنين ، بيعت لوحاتهم أو تماثيلهم بآلاف الجنيهات !

فى كل هذه الهواجس كنت أتحدث مع الفنان التشكيلى الملهم ، صلاح طاهر ، وكان الوزير الفنان الدكتور ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد القومى ، على مقربة منا ، فذهبت اليه وطالعته بهذه الهواجس السوداء التى يعيش فيها الفنانون التشكيليون ، وسألته أن تضطلع الوزارة بمشروع فنى جليل ، هو طبع نماذج من نتاج الفنانين التشكيليين ، توزع على نطاق واسع ، وبهذا أستطيع أنا وتستطيع أنت أن نملك فى بيوتنا انموذجا من

أحمد شوقى لماذا لا يظهر بيته على شاشة التليفزيون ...



لوحة كلوحة « بنات بحرى » لمحمود سعيد ، أو اسودجا من تمثال كتمثال « الفلاحة » لمختار

وقد وعد الوزير الفنان بالاستجابة الى هذا العمل الجليل ، الكفيل بأن يهيىء أسباب الشهرة والتقدير المادى والادبى لكل فنان تشكيل

مع القراء الاعزاء
حول آمال فهمى

● كنت أسمع برنامج « على الناصية » الذى تقدمه آمال فهمى ، وكان معى عدد وافر من المستمعين ، منهم الموظف والطالب والعامل والفلاح وتساءل أحدهم ، لماذا لا تزور آمال فهمى الصعيد وتقدم برنامجها من مدنه وقراه ؟



وقال آخر : كيف يمكن أن تزور آمال فهمى الصعيد وتنقل أصوات تائهين الفلاحين الفقراء الى الناس ؟ ... حسبها سكان الزمالك والمعادى وجاردن سيتى !

وهنا حاولت اثبات أن اذاعة الدولة لا تفرق بين طبقات الشعب ، وأن الطبقات الكادحة فى الدولة ، تمثل القوة العاملة ، فهى أكرم على الدولة من سكان الزمالك والمعادى وجاردن سيتى ولكنهم لا يصدقون ... الا حين يرون المذياع فى يد آمال فهمى ، فى أعماق الصعيد

عبد الفتاح مالك ـ النخيلة

ـ بعض كلامك يا أخى صحيح وبعضه بعيد عن الصحة

صحيح ان لاهل الصعيد الحق فى أن ينتقل اليهم برنامج « على الناصية » و « أضواء المدينة » . وقد أنشأت وزارة الثقافة والارشاد القومى المسرح العائم تحقيقا لهذه الغاية

وصحيح أيضا ان الطبقات الكادحة كريمة على الدولة ، ولكنها ليست أكرم على الدولة من سكان الزمالك والمعادى وجاردن سيتى . فكل المواطنين سواسية فى نظر الدولة ، وهؤلاء الذين يسكنون القاهرة ليسوا عاطلين بالوراثة .. انهم أنا الصحفى ، وأخى المهندس ، وأخى الطبيب ، وأخى الاقتصادى .. فكلهم قوى مفكرة مخططة منتجة

دعك يا أخى من روح التفرقة بين المواطنين ، والكراهية بين الطبقات . فهذا العهد عهد التواصى والتعاون والمحبة والخير

تانى .. ؟

ومرة أخرى .. يوجه الزجال الاديب عدلى باعيسى ، المدرس بالجمالية ، هذا الزجل اللطيف الى السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم المركزى :

حضـرة وزير التربيـة
كمال حسين نجم الثـورة
أهـديك من القلب تحية
واهنى بيك أرض الحـرة
فى كل يـوم بنشـوف ايدك
بتهـدى للعـلم آمـاله
والجهـل بات من تشييدك
بيشـيل من الدولة عـزاله
وادى الاسـاتذة مع التلاميذ
بيهتفوا لكم ليـل ونهـار
والعمر كان ف رحابكو لذيذ
جمـال وانت رجال أحـرار
أظن طبعـا مش ممنـوع

فردوس محمد بكت بدموع الشكر ..

يكون كلامى اليك مرتمد
وفيه خلاصـة للموضـوع
والى أنا طالبـه والمضمون
من كام سـنة وانا مقهورش
أروح فى مصيف جوه جميل
لان جيبى مابيسـمحش
والصيف بناره على طول
فقلت بعد الفكر اجيلك
وبالادب اطـرق بابك
ونفسى وانا متعشم فيك
أقضى صيفى على حسابك
فى أى حتـه الشاطئ يكون
فى « سيدى بشر » أو « ستانلى »
واشكرك واكون ممنون
ودعوه ليك كل ما اصـل
وفى الختام أهـدى سلامى
وف قلبى صـورتك وف عينى
وحبقى فـزت باحـلامى
سـاعة رسـولك مايجينى

واقول مرة اخـرى .. ان عدلى باعيسى تمنى يوما أن يزور فندق هلتون ، فحقق له مدير الفندق أمنيته ، وأتاح له أن يقضى « ويك اند » ممتعا فى رحابه

وهو اليوم يتمنى أن يصطاف على حساب الدولة . والذى اعرفه ان هناك معسكرات صيفية ، على جميع الشواطئ ، لطلبة المدارس وأساتذتهم . فلماذا لا يذهب الزجال الاديب مع تلاميذه الى معسكراتهم ليمتعوه بفتوتهم ويمتعهم بأدبه ؟

ردود خاصة

● **الى رضا احمد الكرابيجى :** شكرا على قصتك الزجلية التى تحيى فيها أحرار العراق

● **الى رشاد اسحاق :** أغانيك وقصصك لا ترقى الى مستوى النشر ، فحاول أن تزود نفسك بذخيرة من الاطلاع . قبل أن تتطلع الى النشر



محمد فوزى وليلى طاهر يستمعان الى شرح روبير صايغ ...



حديث صحفي بين ليلى طاهر وشريفة ماهر في « مجلة الاغاني »

وراء كواليس التليفزيون
مع البرامج الجديدة

« مجلة الاغاني » برنامج جديد قدمه لنا المخرج روبير صايغ . والجديد في هذا البرنامج أنه لايكتشف عن المواهب المغمورة فقط . انه يبحث في فنانينا المشهورين عن مواهبهم الاخرى . والحلقة الاولى من هذا البرنامج قدمت الدليل على ذلك . كشفت عن مواهب مغمورة لدى بعض فنانينا وفناناتنا . كشفت عن موهبة شريفة ماهر في الغناء .. وليلى طاهر في الصحافة .. وزينات علوى في تطوير الرقص الشرقي على حركات ايقاعية .. و« طلب » في قدرته على غناء الالحان « المودرن » وأهداف البرنامج لا تتوقف عند هذا الحد . انه « يوقظ » أيضا بعض الاغنيات التى « نامت » تحت غطاء من سيل الاغنيات الكثيرة فنسيها الناس . غنى محمد فوزى أغنية قديمة وجميلة مطلعها :

جنب بيتنا بيت كمان
حلو ساكن من زمان

ونحن لا ننقل هذا الكلام من الخارج .. أو من أفواه المسئولين . انناداخل التجربة نفسها . داخل الاستديو رقم « ١ » بالتليفزيون حيث تجرى بروفة البرنامج الجديد . الاستديو ملىء بالديكورات المختلفة . جانب منه يمثل غرفة صالون وبيانو في بيت شريفة ماهر . وجانب آخر يمثل حارة شعبية تتلاءم مع أغنية محمد فوزى . والجانب الثالث يمثل قطاعا من حارة يقف على ناصيتها بائع بطاطة بعربته . أما الجانب الرابع فعبارة عن مدخل منزل المطربة نجاة الصغيرة . وآخر هذه الديكورات حارة شعبية يغنى فيها عبد المطلب . والاستديو مشحون بالحركة والنشاط .

المخرج روبير صايغ منهمك في البروفات . فهو تارة ينتحى بشريفة ماهر ركنا ليدربها على حفظ الاغنية . وتارة أخرى يصرخ وينشد شعره ثم يبتسم . ومساعده سعد مراد مشغول هو الاخر . انه منهمك مع ليلى طاهر في توزيع حركاتها حسب كل ديكور . ومحمد فوزى داخل « ماتش » دردشة مع زينات علوى . وحين عزفت الموسيقى لحنا راقصا .. تلوت زينات علوى على النغم الراقص ايذانا ببدء بروفتها . واندمج معها محمد فوزى هو الاخر . ولم تستطع شريفة ماهر وليلى طاهر مقاومة اغراء « هز الوسط » فرقصتا أيضا . واستحال الاستديو الى فرقة رقص . وهنا صرخ روبير صايغ .. وصاح قائلا : بروفة يا اخواننا .. بروفة !!

وتوقفت « الاوساط » الاخرى عن الرقص .. عدا زينات طبعا . ويبدو أن محمد فوزى « اتقريف » فهم باشعال سيجارة .. لكن مدير البلاتوه



محمد كريم وحسن امام عمر مع الفائزين الثلاثة في مسابقة الافلام



محمد كريم ونيازى مصطفى يقنعان حسن حلمى بإعفائهما من الماكياج



محمد فوزى يبيع البطاطة لزينات علوى وليلى طاهر وشريفة ماهر

الذى يرقب الجميع صرخ قائلا : ممنوع التدخين !

واضطر فوزى اذعانا للاوامر للتسلل الى الممر الخارجى للاستديو ٠٠ وأشعل السيجارة ٠

المهم ٠٠ روبير الان مع ليلى طاهر ٠ والاذان كلها مرهفة للحوار الذى سيدور بينه وبينها ٠ أن دوره هنا هو دور شريفة ماهر ٠ البروفة تقتضيه أن يقوم بدورها أولا حتى تستوعبه منه ٠ سالته ليلى :

– انت يا شريفة غاوية الغناء من امتى ؟

ويرد روبير فى صوت عذرى متصنعا الانوثة :

– أنا عارفة ٠٠ من زمان ٠

ويضج الاستديو بالضحك !

مرة أخرى يقوم روبير صايغ بدور زينات علوى ٠

سالته ليلى طاهر :

– انتى يا زينات بتسمعى مزيكة كتير !

ويندمج روبير فى شخصية زينات ٠٠ ويجيب :

– أيوه ٠

وتضحك ليلى طاهر قائلة :

– دا انت صوتك تخين خالص ٠

وتنتقل الضحكة الى شفتى روبير وهو يقول :

– لا يا ليلى ٠٠ دا بس إحنا فى البروفات ٠

وفى هذا الجو الملىء بالمرح والفكاهة وروح الزمالة ٠٠ تمت البروفات بسرعة ونجاح ٠

وكان المفروض أن تحضر نجاة الصغيرة هذه البروفات لكنها اعتذرت فى آخر لحظه ٠ قالت انها سهرت طول الليلة الماضية بسبب عيد ميلادها ٠ وكان مفروضا أن تحضر قبل البدء فى اذاعة البرنامج ٠ وأعلن المذيع عن اغنيتها فعلا ٠٠ لكنها وصلت فى اللحظة الاخيرة بعد أن أصبح متعذرا دخولها البلاتوه

مسابقة الافلام

نحن لم نغادر التليفزيون بعد ٠ اننا فى الطريق الى الاستديو رقم ٤ ٠ نحن على موعد مع برنامج جديد أيضا ٠ والبرنامج عبارة عن مسابقة فى الافلام ٠ عرضها اعطاء فكرة عامة عن تاريخ الفيلم العربى وتطوراته خلال ثلاثين عاما ٠ والمسابقة ككل المسابقات ٠ لها جوائز ٠ والسعيد هو الذى يحمل أكبر كمية من المعلومات العامة عن السينما العربية

والبرنامج ٠٠ يقدمه الزميل حسن امام عمر ٠

فى الحلقة الاولى قدم « حسن » الى جمهور المشاهدين أربعة مشاهد من أفلام مختلفة ٠ والمطلوب من المشاهدين أن يذكروا اسم الفيلم وتاريخ عرضه وأبطاله ومخرجه ٠ والعجيب أن المشرفين على البرنامج لم يتوقعوا هذا الاقبال الشديد على المسابقة ٠ بعد يومين من عرض البرنامج على شاشة التليفزيون أدهشهم هذا السيل المتدفق من خطابات المتسابقين ٠ الف خطاب وصلتهم فى اليوم الثالث ٠ والذى أدهشهم أن ٧٠٠ اجابة صحيحة قفزت من بين الاجابات الالف ٠٠ وكلها تؤكد اهتمام الجمهور بتاريخ افلامنا العربية ٠

وفى الحلقة الثانية تقرر اعلان النتيجة ٠٠ وتسليم الفائزين قيمة جوائزهم المالية ٠ والفائزون ثلاثة اختيرت اجاباتهم بالقرعة من بين الاجابات الصحيحة ٠ وقام الاستاذ محمد كريم عميد المعهد العالى للسينما بالحديث عن المسابقة وتسليم الفائزين جوائزهم ٠

اننا الان فى الاستديو رقم ٤ ٠ المعد لهذا البرنامج ٠ كل شىء هادىء تماما ٠ الديكور يمثل جانبا من مخزن أفلام ٠ وخطابات المتسابقين تملأ قطاعا كبيرا من سطح المكتب ٠ المخرج حسن حلمى والمخرج محمد كريم يدخلان ٠ كريم يسال فى نرفزة لطيفة :

– ازاى أعمل ماكياج بس يا اخواتى ؟

وضحك حسن حلمى وهو ينادى الماكيير الذى استسلم له محمد كريم لاول مرة منذ أربعين عاما هى تاريخ اشتغاله بالسينما ٠

بعد ذلك ٠٠ دخل المخرج نيازى مصطفى والزميل حسن امام عمر ٠ وعلى يدى الماكيير لقيا نفس المصير الذى انتهى اليه محمد كريم ٠ ولكن بعد محاولات هروبية ، وكأنهما مقدمان على اجراء عملية جراحية ٠

ودهش الفائزون الثلاثة وهم يدخلون من باب الاستديو ٠ صاح الجميع ونظراتهم تستنجد بالمخرج حسن حلمى

– حتى احنا كمان ح نعمل ماكياج ؟

– طبعا ٠٠ طبعا ٠ مفيش حد « أوحش » من حد !

وانتهى الماكياج ٠٠ وابتدأ البرنامج

ألقى حسن امام عمر كلمة تناول فيها اهتمام الجمهور بالمسابقة ٠ وأشاد بالنجاح الذى صادفه البرنامج ٠ ثم أعلن الاستاذ محمد كريم نتيجة المسابقة ٠ والطريف أن الشيكات الخاصة بجوائز الفائزين لم تكن قد وصلت حتى اجراء البروفات ٠ وأصبح لزاما على محمد كريم أن يستعين أثناء البروفات بقطع من الورق تمثل الشيكات ٠ وهنا رفض واحد من الفائزين تسلم الورقة ٠ قال وهو يحاول المداعبة :

– لا ياعم ٠٠ دى ورقة ٠٠ هاتولنا شيكات واحنا نعمل بروفات ٠

وضحك الجميع طبعا ٠

وحين جاء دور الفائزة الثانية فى اجراء البروفة ٠٠ غرقت فى بحر من الكسوف ٠٠ خاصة عندما آخذها محمد كريم على طريقة تحيتها وأسلوبها فى الرد والوقوف ٠ وعندما كان محمد كريم يسلم الفائزين جوائزهم ٠٠ راح يسأل كل واحد عما سيصنعه بهذه الجائزة ٠

الفائز الاول قال انه سيشترى بقيمتها كتبا مدرسية ٠ وقالت الفائزة الثانية انها ستشترى بقيمتها ملابس رياضية لولدها الصغير ٠ أما الفائز الثالث فقد أعلن صراحة انه سوف « يفرفش » بها !

وبعد انتهاء توزيع الجوائز ٠ قام حسن امام عمر فقدم المخرج نيازى مصطفى الى جمهور المشاهدين ٠ عرض الى تاريخ حياته الفنية بنبذة قصيرة ٠ وأعلن أن « نيازى » سيقدم مسابقة الحلقة الثانية ٠

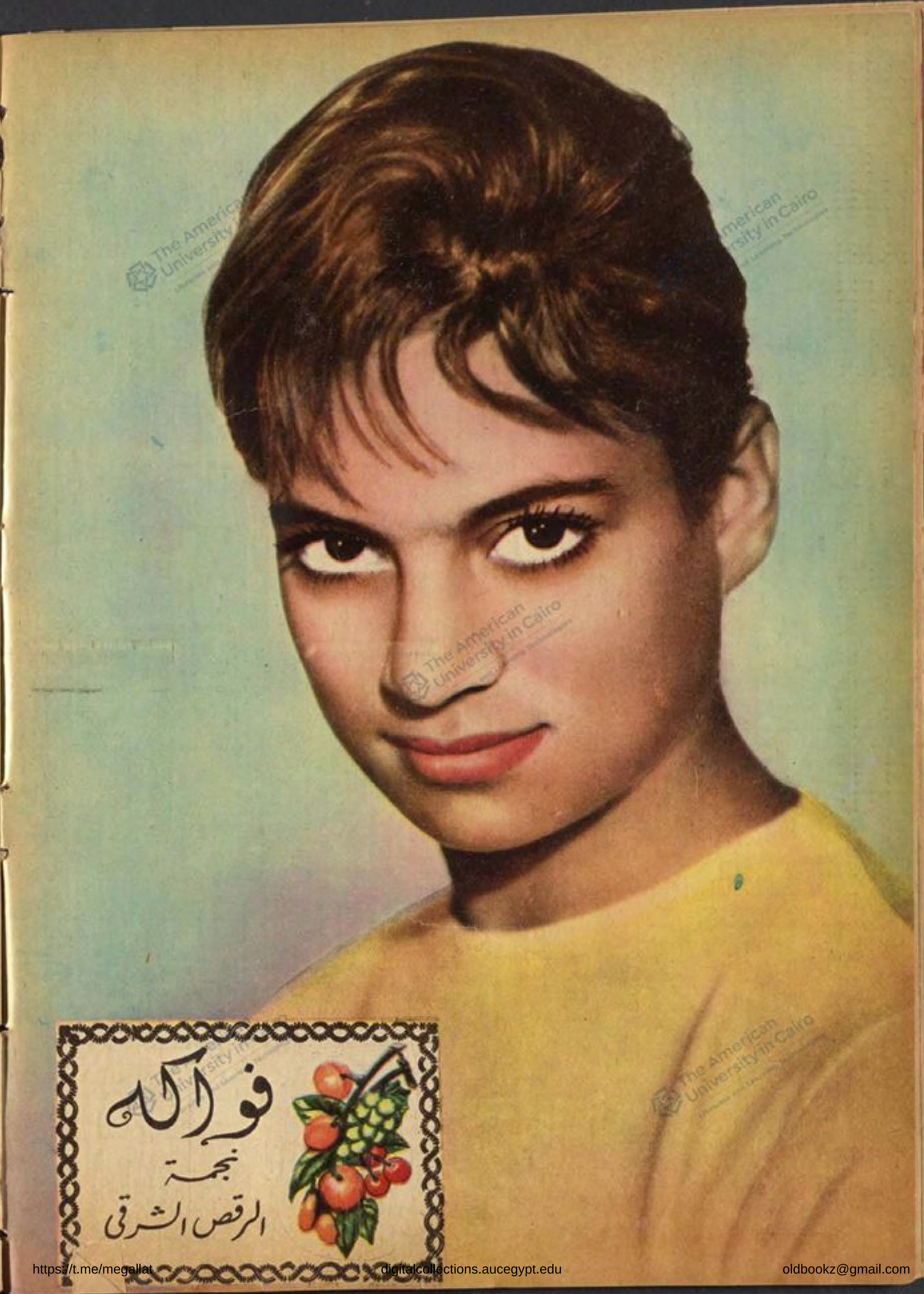
ولما خلع « نيازى » منظاره الاسود استعدادا للوقوف أمام الكاميرا ٠٠ صرخ المخرج حسن حلمى الذى كان جالسا فى كابين المراقبة :

– مين الى واقف هناك ده ؟

وأجاب نيازى هشا :

– أنا نيازى !

ثم وضع منظاره على عينيه ٠٠ وعندئذ فقط عرفه حسن حلمى

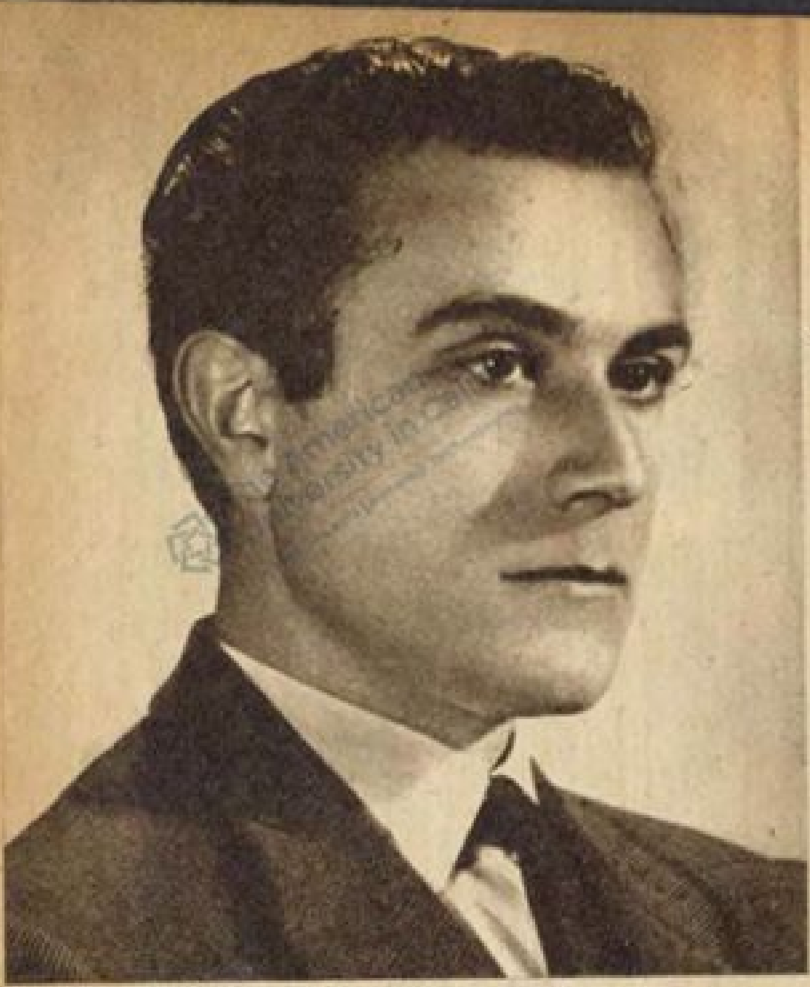

فواكه
نجمة
الرقص الشرقي

الفنانة « فواكه » نجمة الرقص والسينما ، وصاحبة الربيع الغض .. تلهب أكف الرواد فى ملهى شهرزاد برقصات جديدة وفريدة . انها ترقص بعصاتين . وتمزج رقصاتها الشرقية بالرقص الاسبانى .. وتخرج على عشاق فنها كل ليلة برقصة رائعة تستخدم فيها الكستانيت .

وفواكه أغرمت بفن الرقص غراما لم تقع فيه راقصة أخرى وقعت فى « دباديبه » عندما كانت طالبة صغيرة بالمدرسة . واخلصت لهذا الحب عندما بارك المدرسون والزملاء هذه العواطف النامية التى تجذبها الى الرقص . وعندما توقعوا لها شانا كبيرا .

وفواكه لا تنسى فى غمرة الاعجاب الذى تلقاه كل ليلة .. لاتنسى أن الفضل فى هذه الرقصات الجديدة المبتكرة يرجع الى الفنان الكبير ابراهيم عاكف . تقول فواكه انه قام بتدريبها .. ولا يزال يدربها ويضىء لها الطريق امام كل جديد فى عالم الرقص الشرقى والرقص العالمى ذى المعانى المعبرة

ان فواكه بعد عام متواصل من تقديم وصلاتها الراقصة .. وعناء المجهود الشاق الذى تبذله .. تمنح نفسها راحة الى آخر الشهر ، وبعدها تعود مشتاقة الى فنها .. والى تص[illegible] ين الذين يح[illegible] لة على الاستمتاع برقصاتها الجديدة فى ملهى شهرزاد وفواكه تؤكد انها ستحاول ما أمكن أن توفق بين رواد الملهى وارضائهم .. وبين العمل فى الافلام العديدة التى تعاقدت عليها فى الموسم الجديد .



لم يقنع بالوظيفة عندما اصبح موظفا صغيرا . كان يهوى التمثيل لهذا تحايل على النقل الى القاهرة لكى يلتحق بمعهد التمثيل العالى وظن احمد لوكسر ان التخرج فى المعهد سيفتح امامه الطريق الى المجد ، ولكن كم كان واهما . ان الطريق شاق طويل ، خاصة لهؤلاء الذين يقفون فى اوله

رحلة فى ... الطريق الشاق

كثيرا ما نراه على الشاشة ، مرة فى دور ضابط واخرى فى دور وكيل نيابة ، وثالثة يتقمص شخصية محام ، اسمه احمد لوكسر ، وهو هاو للفن ، يروى لك قصة هذه الهواية قائلا :

— أنا من مواليد الاسكندرية ، وعندما كنت طالبا بمدرسة راس التين الثانوية التحقت بفريق التمثيل ، وانتهت دراستى الثانوية ، وحصلت على شهادة التوجيهية ووجدت وظيفة فى مصلحة الموانى والمنائر . ومن الاسكندرية تقدمت طلبا للالتحاق بمعهد التمثيل ، وكان على ان اختار بين الوظيفة فى الاسكندرية ، أو الدراسة بالمعهد فى القاهرة ، ولكن الصدفة وحدها خدمتنى ، فقد استطعت ان احصل على الموافقة على نقلى الى مصلحة الطرق والكبارى بالقاهرة ، وهى تقع على بعد خطوات من المعهد فقد كان يقع فى شارع الميتديان . كنت أدرس ليلا فى المعهد ، واذهب الى عملى فى الصباح ، واستطعت ان اجمع بين الوظيفة والدراسة حتى تخرجت عام ١٩٥٥ وحصلت على دبلوم المعهد . واقول الحق .. كنت ممتلئا بالامال الكبار الى حد الغرور ، واوهمت ان العروض السينمائية ستنهال على بمجرد تخرجى ، ولكن الوقت اخذ يمر . مر عام ثم عامان ولا من بادرة واحدة على قرب الفرج ، وقررت ان اكون عمليا واتصلت بكاتب السيناريو محمد مصطفى سامى ، وكنت أعرفه من الاسكندرية لانه سكندرى مثلى وصحبنى مصطفى سامى لزيارة حسن الامام المخرج ، الذى نظر الى طويلا ثم قال لى : « اترك عنوانك وسوف نرسل لك » وانتظرت أن يرسل حسن الامام فى استدعائى شهوراً بلا جدوى ، ولم استطع ان القاه مرة أخرى رغم ما بذلت من جهود ، ووجدت نفسى اكتب له خطاب عتاب شديد اللهجة

ومرة ذهبت لاقابل مصطفى سامى فى شركة الأفلام العربية ، حيث كان يعمل وقتها ، واذا بى وجهاً لوجه امام حسن الامام الذى فاجأنى بعاصفة من اللوم ، ولم استطع الرد عليه ، بل ابتلعت دموعى وانصرفت ولكن قصتى مع حسن الامام لم تنته عند هذا الحد . قابلته مرة ثانية مصادفة على درج الاذاعة ، وكان وقتها يستعد لاخراج فيلم « لن أبكى أبدا » وحاولت ان اتجنب لقاءه ، ولكنه نادانى ، وبادرنى قائلا : « انت فين ؟ أنا بادور عليك من زمان » ثم طلب منى أن أقابله فى مكتب حسن رمزى منتج الفيلم ، وفعلا أعطانى حسن الامام دورا فى الفيلم ، دور عضو مجلس الادارة المعارض لزكى رستم . وكان هذا حدثا كبيرا فى حياتى انا الممثل الناشىء اقف دفعة واحدة امام زكى رستم اعارضه بشدة

« وفى البلاتوه » ارتبكت مرة ، ومرة قبل أن يزول عنى الخوف ، وكنت أعلم انها فرصتى فبذلت اقصى مافى طاقتى من جهد ، لدرجة ان المخرج والفنيين والزملاء صفقوا لى بعد انتهاء تصوير المشهد ، ونجحت فى هذا الدور الذى اعتبره اعز ادوارى التى مثلتها حتى الان . وكان هذا الدور فاتحة لعدد من الادوار ظهرت فيها على الشاشة

ويصمت احمد لوكسر ثم يعود فيقول :

— ان الادوار الثانوية غالبا ماتكون مجردة من الانفعالات التى تساعد الممثل على الاداء ، ولو عرضتها تماما كما تحدث فى الحياة لجاءت باردة تماما ، لهذا أضفى عليها شيئا من الصنعة دون مبالغة فيأتى الدور على صغره حيا يلفت الانظار

ومحمود المليجى واحمد مظهر فى راى احمد لوكسر احسن من وقف أمامهم من الممثلين فهما يمتازان بقوة الشخصية والثبات امام الكاميرا والاداء الطبيعى الممتاز . ولنفس الاسباب يفضل كلا من فاتن حمامة وماجدة

وقد عمل احمد لوكسر على المسرح ، اشترك فى المسرح التوجيهى الذى انشأته وزارة التربية والتعليم وكان من المنتظر أن يعمل مع فرقة اسماعيل يس ولكن الاتفاق لم يتم بينه وبين مدير الفرقة ، واشترك فى عدد من التمثيليات الاذاعية ، بعضها جاد وبعضها فكاهى ، وهو يعتبر حياته كلها تمرين على الاداء والتمثيل

ويقول احمد :

— كثيرا ما اتمرن على ادوارى امام المرآة فى البيت ، واحيانا اخرى اجدنى أردد فى الشارع عبارات الدور الذى استعد لتمثيله ، ثم أنتبه لنفسى على نظرات الناس تحيط بى واشعر كانهم يتهموننى بالجنون

وأمنية احمد لوكسر : « ان تتاح له فرصة تمثيل دور الشرير ، ففى نفسه ، على حد تعبيره ، أشياء كثيرة مكبوتة يريد التنفيس عنها »

الكواكب تنفرد بنشر

مذكرات سكرتير ب.ب



ظفرت « الكواكب » بنصر صحفي فني كبير ، فقد حصلت على حق نشر مذكرات « الان كاريه » عن بريجيت باردو . حق نشرها فى الشرق الاوسط

« والان كاريه » شـاب فرنسى امضى مع بريجيت اربعة اعوام لا كعاشـق .. وانما كسكرتير ، الامر الذى استطاع به ان يرى ادق تفاصيل حياتها بما فيهـا من حب صادق او نزوة عابرة ، استطاع ان يدخل عقلهـا وقلبهـا ويعرف كل اسرارها .

وكتب الان كاريه مذكرات صريحة جريئة بعنوان «اربعة أعوام مع بريجيت» تنشر تباعا فى كبرى المجلات العالمية وتترجم الى عـديد من اللغـات ، الانجليزية، الالمانية ،الاسبانية الايطـاليـة .. وقد ظفرت « الكواكب » بحق ترجمـته الى العربية ... ترجمته فى حلقات تنشر تباعا ابتداء من الاسبوع القادم

أسرار النجوم

فنانة جميلة هادئة . وضعت قدميها على اول الطريق بتردد . ثم بثبات . وبدا اسمها يلمع . وبدأت عقود البطولة ــ وكان واحد منها فقط حلمها الاكبر ! ــ تنهال عليها
هذه الفنانة بدأت تعامل زملاءها معاملة وزارة الاوقاف لصغار الموظفين . تمنح كلا منهم ركنا صغيرا فى عماراتها .. قلبها اقصد .. والذين يشغلون قلبها ، أو على الاصح تشغل هى قلوبهم . هم على التوالى : مطرب مشهور ، ومصور معروف ، ونجم محبوب
والاخير . شاهدته معها . يوم السبت الماضى . فى الساعة الواحدة صباحا على كورنيش المعادى . وكان الليل ساكنا ، والقمر ساطعا .. والسيارة تسير الهوينى !
نصيحة اقدمها اليها ... اذا كانت قلوب الزملاء ــ أو الضحك على قلوب الزملاء ــ يرفع الفنانة درجة ... فهو قد يهبط بها درجات !!

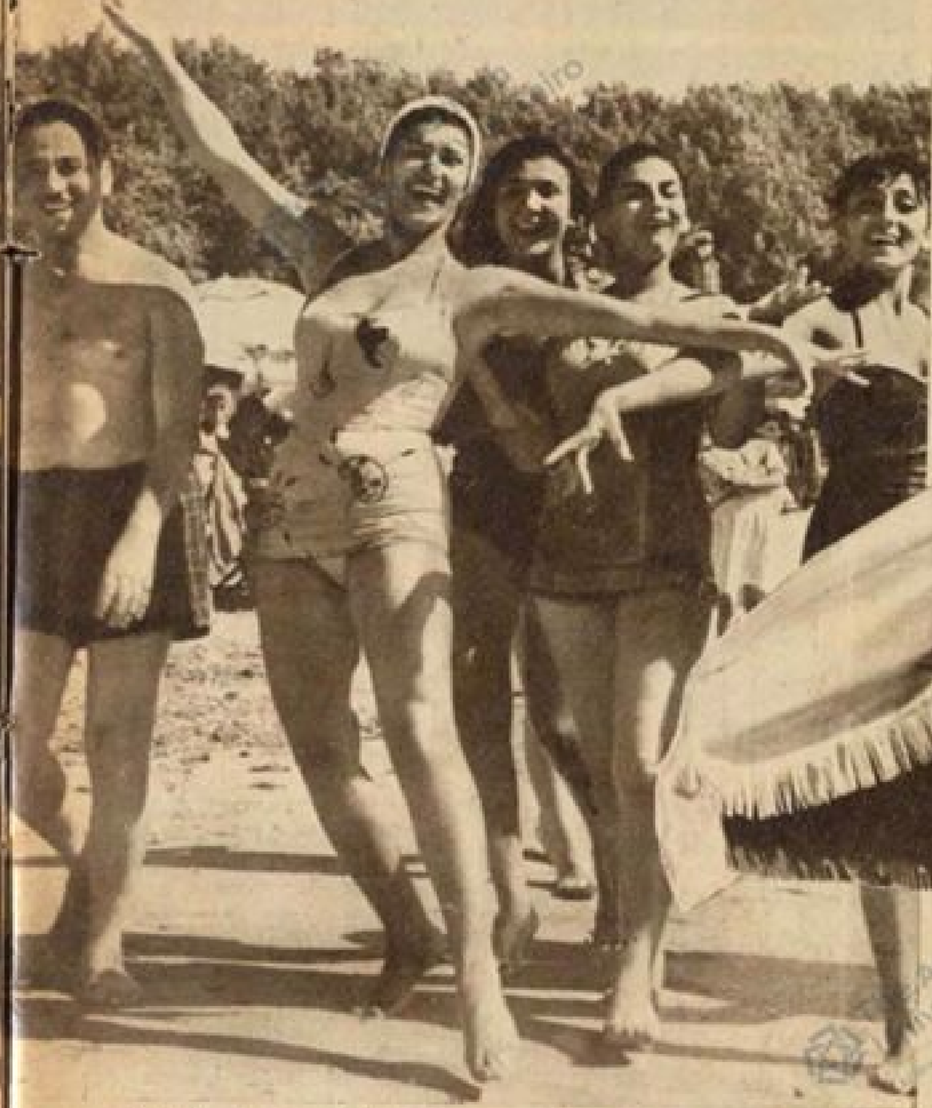
مطلق فاتنة معروفة . دعا صديقة سمراء للاقامة مدة اسبوع فى فندق سكندرى معروف . وقبل نهاية الاسبوع احست الصديقة بالازمة المالية التى تحيط بالداعى فزاغت أما الداعى فقد غادر الفندق تاركا كل ملابسه ...
وقد أبلغت ادارة الفندق البوليس !!

يوكى وجه جديد اكتشفه فريد الاطرش قبل سفره ويعتزم تقديمه للشاشة . ويوكى يابانية الاب . تركية الام ، عربية المولد ... كوكتيل غريب مش كده ؟

فنانة تقوم بالادوار الثانوية . لها قلب كبير تسكنه ابنة اصيبت بالشلل . هذه الفنانة رات ان تسرى عن ابنتها المسكينة فاصطحبتها معها الى الاستديو . لتشاهدها ــ اى الام ــ وهى تمثل
ودخل الفتى الاول البلاتوه . وبدا يؤدى دوره . وفجاة افلت منه لفظ من الفاظ الحوار
واستدار الفتى الاول جهة المخرج وصاح بغضب :
ــ ما هو مش معقول كمان الواحد يمثل وفيه اطفال فى البلاتوه طلعوا البنت دى بره
وثارت الفنانة . ثارت ثورة كبرى . واعتذر الفتى الاول . اعتذر بشدة .. اما الطفلة المسكينة فقد انسحبت من البلاتوه وهى تبكى ..

على بلاج المعمورة . تسير منتجة جديدة طيلة النهار بالشورت . والجديد فى الخبر انها تضع مصحفا فى سلسلة ذهبية على صدرها . وصليبا فى سلسلة مماثلة على ظهرها !!

البحر فرحان



احمد فؤاد حسن ونجوى فؤاد بين فتيات فرقة نجوى على بلاج المنتزه

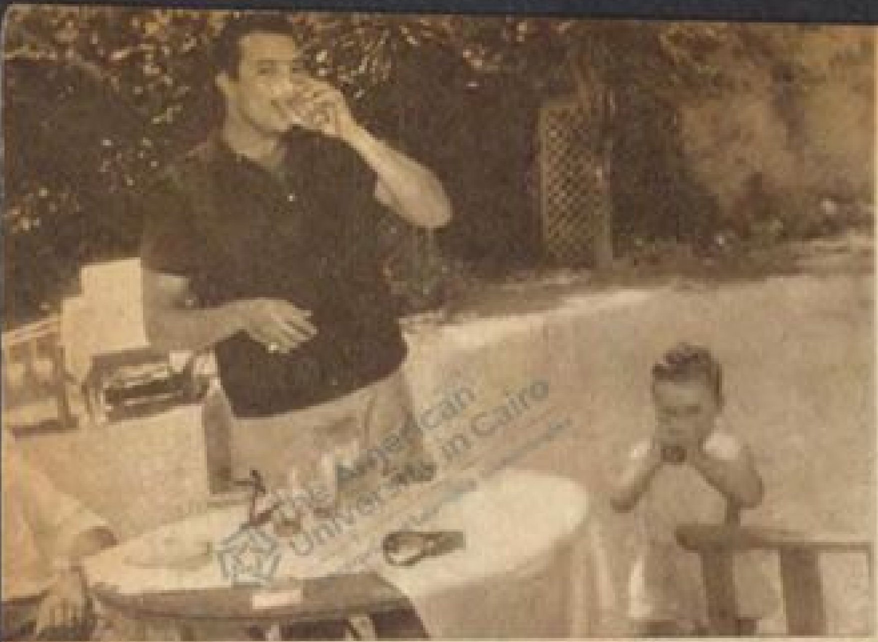


مديحة يسرى وليلى فوزى تلعبان « السيجة » على رمال بلاج المعمورة





فريد شوقي يضرب الكرة برأسه



رشدى أباظة يتجرع كوبا من عصير الليمون وتفعل ابنته نفس الشيء



فريد شوقي وسعيد أبو بكر يتخاطفان الأكل وليلى فوزى تضحك

المعجبون من أبناء الاسكندرية .. ينعمون هذه الايام ، بمشاهدة فنانينا وفناناتنا على الطبيعة . لقد هربوا من قيظ القاهرة ، وعرق الاستديوهات . هربوا الى الثغر الحالم .. وهواء الشاطىء .. واستلقاءة الماء الرطبة فى حضن البلاج . يكفى أن تجد زحاما على مكان ما من الشاطىء فتدرك على الفور أن العيون مشدودة الى بعض الفنانين . وزحام المعجبين تلمسه ببساطة على شاطىء سيدى بشر والمنتزه والمعمورة . شادية ومها صبرى وليلبة اخترن بلاج سيدى بشر مرتعا لهن بين الرمال والماء والسماء الزرقاء الصافية . وفى المنتزه « يرابط » أحمد فؤاد حسن ونجوى فؤاد واحمد غانم . أما هذا المكان الهادىء من حديقة المنتزه فتقصده فاتن حمامة مع طارق ونادية مرة أو مرتين فى الاسبوع

وبلاج المعمورة استطاع أن يحظى بلقب « بلاج الفنانين » . والسبب انه أصبح مقصدا لاكبر عدد منهم .. فيه مديحة يسرى وتحية كاريوكا وليلى مراد وعبد الحليم حافظ ومريم فخر الدين . وكل له كابين دائم على بلاج المعمورة . وبين الحين والحين يستقبل كابين تحية كاريوكا بعض الزملاء . ومن هؤلاء الزملاء فريد شوقي وهدى سلطان وليلى فوزى وزوجها جلال معوض والسيد زيادة وزهرة العلا وسميرة أحمد وسعيد أبو بكر . يابخت المعجبين !



عبد الحليم حافظ يحمل ابنة شقيقه اسماعيل على بلاج المعمورة


سحر الريف



جمال الريف الساحر يستهوى
النفوس . وطبيعة الحياة الريفية
الهادئة بكل ماتهــا من مقومات
تجتذب بنات المدينة .. والفنانة
زيزى البدراوى تعشق الريف ،
وتسحرها الحياة البسيطة التى
تمضى أناة وبطء على ضفاف
النيل ، وهى تنتهز الفرصة لتذهب
فتعيش بعض مظاهر هذه الحياة
وقد صحبتها عدستنا وسجلت لها
هذه الصور ، وهى « تحلب »
جاموسة كأى فلاحة أصيلة ثم
وهى تجلس بجوار الساقية لتستمع
الى .. خرير الماء .

من كل بلد خبر



ماريا كالاس نجمة الاوبرا المشهورة وصلت الينا فى الاسبوع الماضى للاشتراك فى اعياد اليونان. المهرجان بطل حبها كان ينتظرها هناك . البطل هو المليونير اليونانى اريستوتل اوناسيس . والقصة فى طريقها الى النهاية الطبيعية .. الزواج . حصلت ماريا اخيرا على ورقة الطلاق من زوجها السابق جيوفانى منيجينى !

راديو كباى (كاليفورنيا) ، اذاع اعلانا على جانب من السماجة جاء فيه : « الى سائقى السيارات ـ اذا تفضلتم بارسال عناوينكم الينا فاننا نتعهد بدفنكم مجانا فى حالة وفاتكم فى حادث تصادم . » الاعلان لحساب شركة لدفن الموتى

***

بريجيت باردو ، ترأس فى ٢٥ اغسطس لجنة منح الجوائز لاجمل ملابس التنكر فى حفلة راقصة تقام فى كازينو لبنان . وستكون بريجيت هى المرأة الوحيدة الغير متنكرة

***

اخر تقاليع نيويورك ، ساعة يد بها جهاز راديو صغير يلتقط الاذاعات فى دائرة ٨٠ كيلومترا . الاقبال عليها عظيم

***

مسرحية سيرانو دى برجراك ، يخرجها كلود بارمو فى شكل جديد لعرضها بالتلفزيون فى فرنسا وانجلترا

***

« الرجل الحقيقى » ، عنوان اوبرا لواضعها بروكوفيف كان تمثيلها ممنوعا فى عهد حكم ستالين . اباحها خروشوف فمثلت للمرة الاولى فى دار الاوبرا بموسكو

***

متحف بابلوبيكاسو ، سيفتح قريبا فى مدينة برشلونه باسبانيا وتعرض فيه لوحات وتحف وأدوات تخص الرسام بيكاسو وهو من اصل اسبانى استوطن فرنسا

***

داليدا تقضى جزءا من فصل الصيف فى لبنان . جرائد بيروت تقول أن اتفاقا سيعقد بينها وبين فريد شوقى لاخراج فيلم تكون هى بطلته وهو بطله

***

فادية ابراهيم ، الراقصة اللبنانية: تقوم باطول رحلاتها الى الخارج فترقص فى اليونان وايطاليا وفرنسا والنمسا والدانمرك والمانيا وتعرج على القاهرة فى طريق عودتها .. بعد عامين !

***

الكونت دونسيو ، من الاشراف الانجليز . فتح « كباريه » فى لندن وهو يبحث عن عازفين على اغرب الالات الموسيقية فى العالم . يريد أن تكون الفرقة الموسيقية فى محله عبارة عن جمعية امم

***

ميل فيرد ، زوج اودرى هيبورن التى اصبحت اما : عرض على زوجته القيام برحلة للنزهة فى الشرق الادنى رحبت اودرى بالفكرة ولكنها لا تريد أن تسافر بدون أن تأخذ المولود الصغير معها . وهذه مشكلة

***

جان بيير اومون ، يكتب سيناريو ليمثله مع زوجته واختها . زوجته هى ماريزا بافان واختها بيير انجيلى

جين مانسفيلد ، قالت : « اتمنى أن اصبح اما لخمسمائة طفل اذا كانت الولادة دائما بهذه السهولة !» قالت جين هذا على اثر وضع طفلها الصغير « زلتان » الذى ولد فى الشهر الثامن !

***

بيتر بادن باول ، نجل بادن باول منشىء الكشافة فى العالم . ذهب الى هوليوود ليراجع السيناريو الذى تنوى احدى الشركات اخراجه عن حياة ابيه . السيناريو سيكون ايضا تاريخا مصورا للكشافة

***

دوروثى داندردج ، الملقبة بكارمن السوداء : سرقت منها حقيبة يدها وبها كل مصاغها ، فى ريو دى جانيرو . وفى نفس اليوم مات متعهد حفلاتها روتشتين بالسكتة القلبية

***

الوشم على الظهر وعلى القدم : عادة تفشت فى امريكا بين صغيرات الفنانات وانتقلت الى انجلترا حيث تفشت فى المدارس بين الطلبة

***

فى مدينة انفرس ، وقف المارة مندهشين ليشاهدوا عشرات من رجال البوليس راكبى الدراجات البخارية يمرون فى الشارع وبينهم سيارة نقل تسير الهوينى : كانوا يحرسون لوحة مشهورة للرسام روبنس تمثل « انزال السيد المسيح من الصليب » وذلك فى اثناء نقلها الى معمل كيميائى لترميم الوانها : سبق أن حاول اللصوص سرقة هذه اللوحة من المتحف

***

لورنس اوليفييه ، تحدث عن نفسه بمناسبة خلافه مع فيفيان لى . قال أن اباه كان قسيسا انجليزيا . ولكن اسرته اصلها من فرنسا . وقد هاجر جده الاول فى خلال الاضطهادات المذهبية بفرنسا فى اواخر القرن السابع عشر . كلمة « اوليفييه » بالفرنسية معناها « زيتونه »

***

فرانشيسكا برتينى ، ملكة التمثيل السينمائى فى عهده الصامت بايطاليا . يوضع الآن سيناريو عن حياتها وتظهر فيه معظم ممثلات المسرح والسينما فى ذلك العهد

***

فى دار الاوبرا ببرلين ، المدير ينادى مدير المسرح ويقول له : « الحالة المالية سيئة . لابد من التوفير فى النفقات من الآن فصاعدا . » ورد مدير المسرح على الفور : « حاضر ! عندما نمثل رواية فوست سنلقى لحن (عجل الذهب) ونتبعه بالقاء لحن « الجواهر ! »

***

ايدث بياف ، المغنية التى اختفت فجأة : لا تزال مريضة . يخشى الا تتمكن من العودة الى الغناء فى المستقبل



انتحار !



أبو دراع الفنان الشعبي ومعه ابنه يدربه على الغناء



ابو دراع يحاول ان يتدرب على الكتابة وزوجته تناوله كوب ماء

ابو دراع شاعر يقرأ ولا يكتب

نصف امي .. يقرا لم لايكتب .. ولكنه برع في تاليف « المـــوال » الحديث المتطور ، الذى يتفاعل مع احداثنا الكبيرة .. اسمه المحلاوى .. وشهرته « ابو دراع » . ولمعيالكفاح تاريخ .. بداه بالدموع !!.

في الحفل الساهر الكبير الذى اقامه ضباط الجيش بمناسبة الاحتفال بعيد الثورة الثاني ، وحضره السيد الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه الكبير ابراهيم عبود ، .. وقف مطرب شعبى بجلباب وطربوش « وبدراع واحدة » . وقف يغنى :

من السودان شرفك
عبود اخوك يا جمال
عشان تزيد المحبه
والصداقة جمال
وفى كل يوم يا جمال
بتزيد بلادنا جمال
وعبود نقول يا جمال
المـــه جـــريها
تروح وادى النيـــل
لشعب اصيل جاريها
عملوا الاعادى مؤامرة
يمنعـــوا الميـــه
وبحكمتكم ســـوا
جريت مجـــاريها
امريكا عاوزه الشعوب تبقى لها ركوبه
مع ان هيه اللى للصهاينه مركوبه
كلدها «الفيدل كاسترو» يحيا بطل كوبا
حـــرر بـــلاده بثـــورة زى ثورتنـــا
وساب امريكا بنار الغيظ منكوبه

وصفق الحاضرون ، وانحنى « ابودراع » تغرق وجهه دموع الفرح يرد تكريم الرئيسين له ، ومن آخر الصالة الكبيرة تسلل بين الصفوف حتى تمكن من الوقوف خلف الرئيس وقال تملؤه العزة والكرامة والحب :

— واحد من الشعب يريد أن يسلم على زعيم الشعب ، فيه مانع ؟

فابتسم الرئيس وقال وهو يصافحه :

/ . لا

وبعد هذه الحفلة أهدته وزارة الارشاد القومى مبلغ ٣٠ جنيها تشجيعا له ولفنه ..

ان « محمد المحلاوى » موظف بالمسرح العسكرى .. وله قصة طويلة مع كفاحه وفنه .. يرويها لك :

— اسمى محمد رمضان البطاوى ، وشهرتى المحلاوى أبودراع ، والمحلاوى اقتبستها من اسم مهبط رأسى المحلة الكبرى ، فقد رايت أن أغلب المطربين الشعبيين يلقبون انفسهم باسم بلدهم كمحمد الطنطاوى مثلا — أما أبو دراع فقد جاءت نسبة لكونى بذراع واحـــدة ، هى اليسرى ؛ أما اليمنى فقد طارت فى حادثة قديمة وكنت وقتها فى السادسة من عمرى ، وفى طفولتى لم أدخل المدرسة ومازلت جاهلا ، أقرا ولا اكتب ، وقد تعلمت القراءة وأنا زوج وأب ، تعلمتها من كتاب « القراءة الرشيدة » وأنا العجب كيف اقرا ولا اعرف الكتابة ، وهذا ما يؤلمنى ، كثيرا ما احس برغبتى فى الكتابة ما اشعر وما احس به من افكار ، ولكن لجهلى بالكتابة سرعان ماتضيع منى الأفكار ، ولهذا أحرص دائما على أن أملى ما أريد على أول من يقابلنى !

« وعندما بلغت التاسعة من عمرى ، هربت من قسوة زوجة أبى وجبروت زوج امى ، فقد طلقت امى وانا فى الثانية من عمرى وعشت حائرا بينهما لم تزوج ابى من غير امى وكذلك امى

فتزوجت من رجل غيره ، وعشت في جحيم بين البيتين ، ولم أستطع أن أتحمل فهربت وذهبت الى طنطا أثناء الاحتفال بمولد السيد البدوى وهناك توقفت امام مطرب يغنى بصوت رخيم

لاعمر أيد بتسقف لوحدها
ولاعمر وجدانى بكيدرجال

« وبكيت ... كل يوم كنت ابكى ، انا طفل يتيم الابوين رغم وجودهما على قيد الحياة ، طفل في التاسعة في بحر الدنيا الواسع المتلاطم الامواج .. ماذا يفعل ؟ والى اين المصير ! وبكيت طويلا وعلمني البكاء الاحساس وعلمني الاحساس الغناء ، فأحببته وحفظت كل ما التقطته أذناى من اشعار ومواويل وأزجال ، وتعلمت كثيرا من أهل الفن الشعبى الذين عشقتهم وعاشرتهم أكثر من عامين متنقلا معهم من بلد لآخر ومن مولد الى فرح .. ونزلت الى القاهرة كنت غريبا ولكنى استطعت أن أكسب قوت يومى ... مهد لى الطريق رجل بوليس طيب من أهل بلدنا ، بعت الجرائد اليومية .. وفي مساء كل خميس كنت أذهب الى مولد المحمدى في العباسية لاستمع الى غناء محمد العربى والحاجة زينب وابوسنة ، وذات مرة اشتقت للغناء وتقدمت من عازف الارغول وناولته قرشين وطلبت منه أن يسمح لى بالغناء ولم يعارض الرجل .. فغنيت ..

عوضنا على الله في شقانا وتعبنا
واللى بريده مالاف للغير وتعبنا
ياما جرينا وراه في كروم وتعبنا

« وقوبل موالى بالاعجاب ، وقام واحد من الحاضرين ودس في يدى ورقة من فئة العشرة قروش وهو يقول « تستحقها والله يابنى »سمعنا كمان ولك على كل موال جديد عشرة قروش »وكنت صغيراوفرحت بالنقود وبفرصة الغناء في القاهرة فغنيت طويلا وخرجت من هذه الليلة بأكثر من ١٥٠ قرشا وشيء اهم وأغلى من النقود ، تهنئة من المطرب الكبير محمد العربى

« واغرانى عازف الارغول على الانضمام الى فرقته نظير خمسة قروش في اليوم ، وكان ذلك اكثر مما أحلم به فوافقت في الحال رغم قلة هذا المبلغ الذى كنت اكسب أضعافه من بيع الجرائد

« وذهبت مع عازف الارغول نجوب البلاد والقرى والموالد والافراح ، وذات ليلة ، وكنت أغنى في أحد الافراح بحى عابدين ، وكان من بين الحاضرين المرحوم الشاعر الكبير « خليل بك مطران » وكان وقتئذ مديرا لدار الاوبرا ، وانتهزت أول فرصة وتقدمت منه ورجوته أن يعطيني خطابا للاستاذ يوسف وهبى ليسمح لى بالغناء في أفلامه ، ولم يعترض الرجل ، وحملت الخطاب الى يوسف وهبى وبعد امتحان عسير أمامه وأمام رياض السنباطى وافق على غنائى في أفلامه فغنيت في « سيف الجلاد » ، و « ابن الحداد » و « بنات الريف » و« الفنان العظيم » و« الشمعة تحترق »

« وفي سنة ١٩٤١ اتيحت لى الفرصة للغناء في الاذاعة .

« وفي سنة ١٩٥٨ ، وفي شهر رمضان ، وكنت أغنى في سيدنا الحسين واذا برسول يطلب منى الحضور فورا الى معسكر الهاكستب حيث تقام حفلة كبيرة بمناسبة عودة الرئيس جمال من الاقليم الشمالى ، ولم اصدق الرسول ، سأغنى أمام الرئيس ان ذلك منتهى السعادة والفخر .. وأمام الرئيس ارتجلت :

في مصر افراح
وفي سوريا سرور وجمال
بيغنوا لحن السلام
كله طرب وجمال

« وبعد هذه الحفلة التحقت بالمسرح العسكرى ..

وهاأنذا أسير على الدرب لا أحيد اطلب من الله الستر والصحة »

قلنا له :

وما هو آخر شيء كتبته او قدمته ؟

ــ عن عيد ثورتنا الثامن قلت :

٨ سنين في هنا من عمر ثورتنا
انا مصرى وانت ياسورى في عيد
« سوا » ربتنا
صحف العالم عناكتبت و« صورتنا »
تعيش لنا يا جمال ياللى نصرت الشعب
ياعكرم الفن اكرمنى دا انا م الشعب
اسمح لى أقول في الاذاعة مواويل للفن
في الاذاعة مع الشعب امدح مجد ثورتنا

ثم استطرد يقول :

ــ وعن « الشاه » قلت :

دخل الدولار في ايران
لخبط كيان الشاه
دينه ودمه لشاه
وادى اليهود وشاه
ضحك عليه بن جوريون
بالدولار ورشاه
ما يعلم ان الشعوب
على اللى طغى ثاروا
والشعب الايرانى يوم
انتصاره راح يضحى بشاه

قلت له :

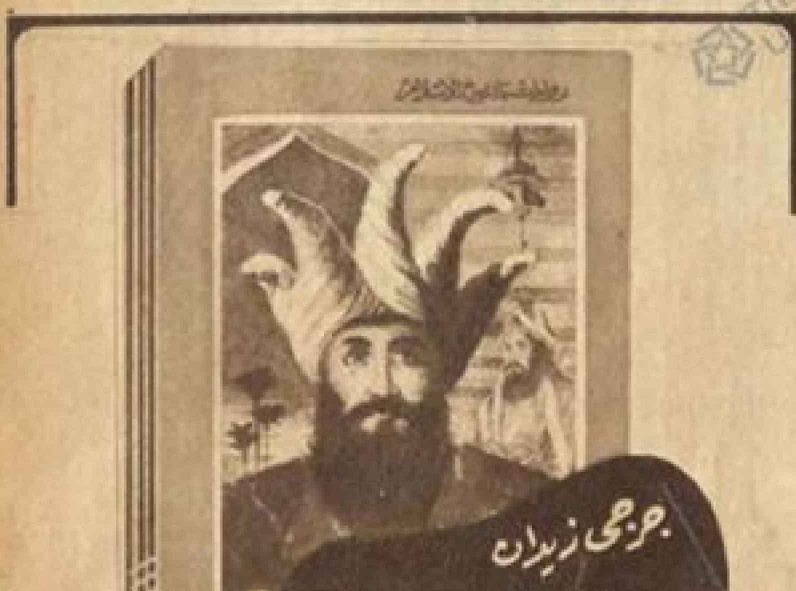
● وما هى امنيتك ؟

ــ امنيتى ان اتمكن من ادخال ابنى معهد الموسيقى ، فهو يعزف على الكمان ولكنه لايحمل اية مؤهلات فهل اطمع في دخوله .. وامنيتى كمان ..

امنيتى وحدة شاملة
لكل عربى حبيب
ولا فيش حواجز بتمنع
من بعيد وقريب
واشوف راية العرب
عالية فوق تل ابيب

جميل الباجورى







كوستا جريكو ممثلة دراما من الطراز الاول



ساندرا ميلو توقعوا لها نجاحا باهرا .

ايطاليا تسترد مكانها

فى ايطاليا ثورة عنيفة ضد امريكا ... وهى ليست ثورة لخلافات سياسية ، ولا على مسائل اقتصادية انها ثورة فى دوائر الفن السينمائى ، اسفرت عن حرب خفية ... ترى لمن يكون النصر ؟

تلفتت شركات السينما الايطالية حولها ، فاذا بها تجد نفسها قد جردت من اجمل واشهر نجومها الايطاليات الحسان . هؤلاء الفاتنات اللاتى لمعت اسماؤهن واصبحن حديث رواد السينما فى العالم

بحث المنتجون الايطاليون عن « آنا مانيانى » و «صوفيا لورين» و «جينا ولو » و « سلفانا مانجانو » فلم يجدوا واحدة منهن

لقد اجتذبتهن امريكا ، واغراهن بريق الذهب فى هوليوود

وفشلت ايطاليا فى محاولتها لاجتذاب فاتناتها من جديد

وتعلمت ايطاليا من هذه المعركة الا تقنع بخلق ثلاث او اربع ممثلات قديرات ، بل عليها ان تزود دائما بنجوم جديدة ، حتى اذا ما غابت نجمة حلت محلها نجمة اخرى

ولذلك عملت على ان تكتشف وجوها جديدة ، وعلى ان تغوص وراء المواهب الكامنة فى نفوس صاحبات هذه الوجوه . ومن بين مئات من ذوات الوجوه الصالحة للوقوف امام الكاميرا لم تجد غير عدد يعد على اصابع اليدين ، هن اللاتى ينتظر ان تتألق اسماؤهن

واخيرا اسفرت التصفية النهائية لذوات المواهب عن ثلاث حسان يرجى ان تحل اسماؤهن محل اسماء صوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا وغيرهما .. ولكن متى يكون ذلك .. هذا هو السؤال الذى لا نستطيع الاجابة عليه الا المقادير

النجمة الاولى من هؤلاء الثلاث اسمها « **كوستا جريكو** » ... وليس هذا هو الاسم الذى ولدت به .. فان اسمها الحقيقى « كلزينا دوس » .. ولدت فى عام ١٩٣٠ فى ترينتو وقضت طفولتها فى فينيس ، وتعلمت الموسيقى واجادت العزف على البيانو . وعندما بلغت التاسعة عشرة من عمرها — اى عام ١٩٤٩ — حصلت على جائزة فى مسابقة الوجوه الجديدة

وفى روما رآها «جيرمى» فأعطاها دورا فى فيلم « المدينة التى دافعت عن نفسها» وبرغم حداثة عهد «كوستا» بالعمل السينمائى ، وبرغم صغر الدور ، فقد استطاعت ان تثبت انها ممثلة دراما من الطراز الاول .

وفى سنة ١٩٥٧ تزوجت «كوستا» واتجهت الى الغناء

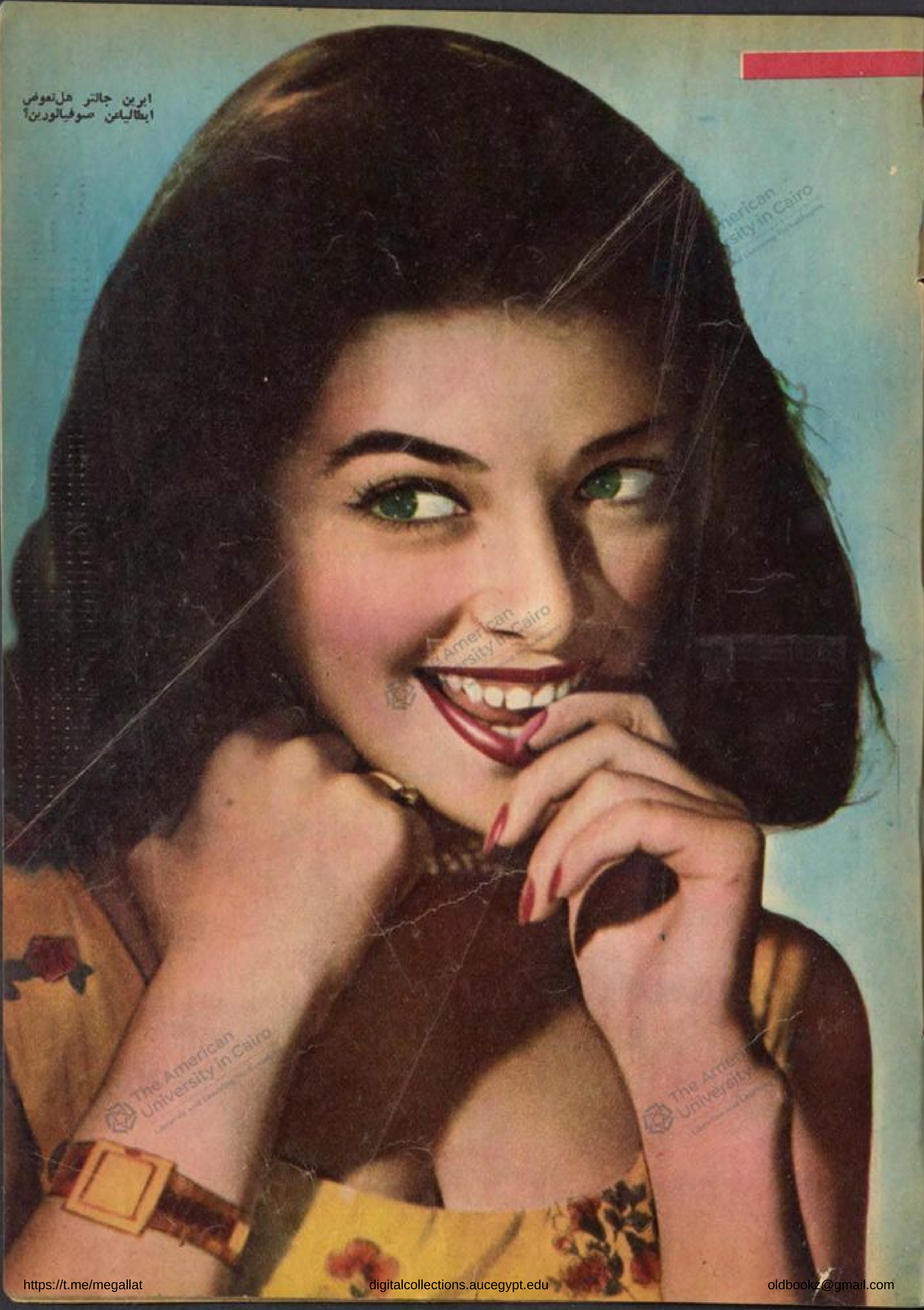
ووقفت شهرتها عند هذا الحد ..

والنجمة الثانية اسمها « **ايرين جالتر** » واسمها الحقيقى ايرين لوين ، ولدت فى فبراير ١٩٣١ وتعلمت الرقص الكلاسيكى ، وعندما زار وفد من الصحفيين النمسويين مدينة ميلانو التقوا بها ، والتقطوا لها عدة صور ، وعن طريق هذه الصور عرفتها السينما . ودعاها المخرج دى سانتس الى روما ، وتعاقد معها على تمثيل دور فى فيلم « روما فى الساعة ١١ » وعندما قامت بتمثيل دورها فى فيلم « الشمس والعيون » مع النجم «جابرييل فرزيتى» اثبتت كفاءة رائعة فدعيت للتمثيل فى فيلمين فرنسيين ، ويتوقع من يعرفونها الا تحتمل « ايرين » اغراء هوليوود بعد ان استجابت بسهولة الى العمل فى شركة فرنسية واخرى المانية !

اما النجمة الثالثة فهى « **ساندرا ميلو** » واسمها الحقيقى « ساندرا مارينى » ، وكان وصولها الى السينما بمصادفة عجيبة . فقد كانت يوما فى طريقها الى الجامعة لتلتحق بها ، واذا بها تلتقى بأحد المنتجين ، واعجب بها ، فعرض عليها دورا .. فقبلت :

كانت « ساندرا » يومئذ فى عامها الواحد والعشرين ، وهى الآن فى الخامسة والعشرين من عمرها ، وفى خلال هذه السنوات الاربع مثلت خمسة افلام ، ثم دعتها شركة سينمائية فرنسية لتمثل فيلما لحسابها ، وعادت الى ايطاليا لتضطلع بدور البطولة فى فيلم « الزوجات والثيران » الذى دفع بها الى الامام بما لقيه من نجاح ، ثم عادت «ساندرا» الى فرنسا لتمثل فى فيلم « مغامرات ارسين لوبين » الذى لقى نجاحا كبيرا

ويتوقع رجال السينما الايطاليون الا تبقى « ساندرا » طويلا فى الميدان السينمائى ، لانها تجاهر برغبتها فى الزواج ، وتؤكد انها ستقبل عرض الزواج من اول رجل .. تقتنع به



ايرين جالتر هل تعوض
ايطاليا عن صوفيا لورين؟



نشوة الحب "١"
قصة عربية مسلسلة
بقلم وليم باسيلي
رسم فيدوروف
فليقولوا غانية .. ولكن لها قلباً من ذهب .. يفيض رقة وحناناً ، ولكنه لا يظهر من الانفعالات المتاججة الا القسوة والصد..
١ - تراقصت الكلمات امام عيني « وجدي » وهو يقرأ خبراً صغيراً في الجريدة التي كان يتصفحها عن عودة الفنانة الساحرة «كيكي» الى القاهرة ، بعد نجاتها من حادث الطائرة الذي كان زوجها بين ضحاياه ، لقد كان زوجها يطوف بها حول العالم ، ولكن القدر كان له بالمرصاد ، فلقي مصرعه وتذكر وجدي حبه القديم لكيكي وحمد الله على نجاتها !
٤ - وتذكر قبلاتهما الدافئة .. ان طعمها لا يزال على شفتيه لشد ما كانت تلك القبلات تسكره وتفقده صوابه ... وتذكر همساتها بين كل قبلة واخرى ، كانت تسائله المرة بعد الاخرى « اتحبني » ؟ فاذا اجابها بالايجاب ، اندفعت تقول : « قل لي احبك ! قلها عشر مرات ، بل الف مرة فاني اخشى ان اكون في حلم »


٢ ـ وتدافعت الذكريات في ذهنه ، ذكريات حبه الاول الذى خفق له قلبه منذ خمسة عشر عاما ، وكانت « كيكى » فى ذلك الوقت فتاة ناشئة ، تؤدى كل ليلة رقصة قصيرة على مسرح الفرقة التى تعمل بها ، وقد احبها بكل قواه ، بكل ذرة فى كيانه ، وبادلته حبا بحب ، وكانا أسعد مخلوقين بهذا الحب فقد عاشا كشخص واحد !
٣ ـ وتوالت على مخيلة وجدى ، مشاهد اخاذة ، حافلة بالمنى والاحلام ، كانت تلفهما معا بنشوة الهوى ، فذكر تلك النزهات الليلية فى ضوء القمر ، والقارب ينساب بهما رفيقا لينا على صفحة النيل ، وقد اسندت كيكى رأسها الى صدره ، وشعرها الذهبى يبعث باريج يدغدغ حواسه وينسيه ما حوله ويحمله الى عالم من النشوة والاحلام
٥ ـ وتوارت هذه الصور ، لتحل محلها صورة اخرى لهما وهما يضعان الخطط ، ويرسمان طريق المستقبل بعد الزواج ، ويعدان المشروعات التى تراود أحلامهما فى انتظار حلول ذلك اليوم الذى يتخرج فيه وجدى فى الجامعة ، ليفتتح مكتبا ، يباشر فيه العمل ، وقد حفزه الحب الى التهام برامج السنة النهائية لكلية الحقوق ،
٦ ـ وتوارت الصور على مخيلة وجدى ، وهو جامد فى مكانه ، ولكن هذه الصور ، سرعان ما انجابت ، وطغت عليها صورة واحدة ، هى صورة ابيه ، ذلك الرجل العنيد الجبار ، حين وقف يهدر كالبحر الهائج وهو يصيح به : « لن تكون ولدى وساحرمك من الميراث اذا اقترنت بهذه الراقصة ، ولكنه رد عليه بانه مصر على زواجها »

اقلب الصفحة


٧ – وراح يكاشف كيكى بما كان بينه وبين ابيه ، وفى يقينه انها سوف تغتبط بتضحيته ، لكنهااستمعت اليه واجمة ، ثم ترقرقت الدموع فى مقلتيها ، والتزمت الصمت ، وعبثا حاول ان يستوضحها وجهة نظرها ، فقد زعمت له انها متعبة ، فلا تقوى على التفكير ، وارجات بحث الموقف الى الغد بعد ان تخلو لنفسها !


٨ – ولكن الغد كان ينطوى على مالم يكن فى الحسبان ، فقد تخلفت كيكى عن موعدها ، ولما سأل عنها فى الملهى تبين انها تركت عملها ، ولم يعثر عليها فى منزلها ، وجن جنونه ، فمضى يتابع البحث عنها دون جدوى ، ومضت أيام ، واذا به يفاجأ بنبأ زواجها بمنتج سينمائى ، وسفرها معه الى الخارج ونشرت الصحف صورها بعدالزواج


١١ – وذكرت له ان منتجا سينمائيا من ابناء الاقطار الشقيقة كان قد أحبها ، وعرض عليها الزواج ، ولكنها صدته ، ولم تلتفت الى عوامل الاغراء التى ابدى استعداده لتقديمها اليها ، ولكنها – ازاء الموقف الذى تواجهه – رأت ان هذا الزواج يحل المشكلة ، اذ انها ستنتقل معه الى بلاده حيث يملك ثروة طائلة



البقية فى العدد القادم

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع.. يبدأ اليوم .. وينتهى يوم الاثنين المقبل .

الثلاثاء ٢٣/٨/١٩٦٠

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
عرض مصور لبرنامج الليلة يقدمه صلاح زكى
٨ر١٥ جنة الاطفال
تقدمه سميحة عبدالرحمن ويخرجه عادل معوض
٨ر٤٥ الوان من مكتبة الافلام
يعده عبدالحميد عبدالفتاح وتقدمه سميرة الكيلانى
٩ر١٥ وجها لوجه
تقدمه تماضر توفيق
٩ر٣٠ موسيقى تعزفها فرقة التليفزيون
٩ر٤٥ فيلم عربى طويل
عماد حمدى – فاتن حمامة « المنزل رقم ١٣ »
١١ر١٥ الاخبار
١١ر٣٠ ختام

الاربعاء ٢٤/٨/١٩٦٠

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا ، عرض مصور لبرامج الليلة
٨ر١٥ مع العائلة
تقدمه ثريا حمدان
٨ر٤٥ الوان من مكتبة الافلام
٩ر١٥ الارض الطيبة
٩ر٤٥ حكايات وراء الاخبار
١٠ر١٥ تمثيلية
١٠ر٤٥ مهنتى
١١ر١٥ الاخبار

الخميس ٢٥/٨/١٩٦٠

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ جنة الاطفال
٨ر٤٥ ندوة الفكر
٩ر٠٠ فيلم اعلامى
٩ر١٥ ناس وطرائف
٩ر٤٥ مسابقة الافلام
١٠ر١٥ سهرة خارجية
كازينو عابدين
١١ر١٥ الاخبار

الجمعة ٢٦/٨/١٩٦٠

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ جنة الاطفال
٨ر٤٥ الوان من مكتبة الافلام
٩ر١٥ نادى الشباب
امانى ناشد
٩ر٤٥ مجلة الاغانى
روبير صايغ
١٠ر١٥ تمثيلية طويلة
يوسف وهبى
١١ر١٥ اخبار الاسبوع القادم

السبت ٢٧/٨/١٩٦٠

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ الوان من مكتبة الافلام
٩ر١٥ فيلم ثقافى اجنبى مدبلج
٩ر٤٥ تمثيلية
١٠ر١٥ البيانو الابيض
محمد سالم – شادية
١١ر١٥ الاخبار

الاحد ٢٨/٨/١٩٦٠

٧ر٤٥ اختبارات

٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ فى برامجنا
٨٫١٥ جنة الاطفال
٨٫٤٥ الوان من مكتبة الإفلام
٩٫١٥ مجلة الرياضة
٩٫٤٥ فيلم اجنبى طويل
١١٫١٥ الاخبار

الاثنين ١٩٦٠/٨/٢٩

٧٫٤٥ اختبارات
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ فى برامجنا
٨٫١٥ مع العائلة
٨٫٤٥ اى سؤال
نبيل بدر
٩٫٠٠ عالم الحيوان
٩٫١٥ اغانى الافلام
٩٫٤٥ مجلة يوم الاثنين
سعد لبيب
١٠٫١٥ صندوق الدنيا
محمود شريف
١١٫١٥ الاخبار



مسابقات الجمال .. ينقصها الجمال

مسابقات ملكات الجمال .. من المسئول عنها ؟ !

هل هو الجمهور الذى يسعى اليها حالما بسهرة ممتعة يصافح اليها لمحة ممتازة من الوان الجمال ؟ أو هن « مشروع الملكات » اللاتى يدخلن المسابقة وفى رأس كل منهن حلم عريض بالتاج .. واللقب ؟ أو هى مصلحة السياحة التى تقدم هذه المسابقات تنشيطا لمواسم السياحة ؟

والسؤال وراءه حقيقة تدعو الى التأمل !

الحقيقة شاهدناها على شاطىء الاسكندرية فى الاسبوع الماضى .. وفى كازينو ستانلى على وجه التحديد، مسابقة أقيمت لاختيار ملكة جمال البلاج . خمس عشرة فتاة دخلن المسابقة . ولا بد أن أحلاما وردية داعبت ـ كالعادة ـ خيال كل واحدة بالحصول على تاج صاحبة الجلالة الملكة . ولو انني انا ـ الخنشور والتطبيق الحى لنظرية المرحوم داروين ـ سمحوا لى بدخول هذه المسابقة لقضيت على أحلامهن بلا فخر . ولانتزعت التاج من أيدى لجنة التحكيم دون منازع . فالفتيات اللاتى مفروض فى واحدة منهن أن تصبح ملكة .. بعيدات تمام البعد عن مؤهلات « العرش » ! لم تكن تتوفر فيهن أية ميزة من ميزات الجمال . حتى ذوقهن فى اختيار ملابس المسابقة ، كان ذوقا أقل ما يقال عنه انه يتناسب تماما مع مستوى « الوحاشة » التى دخلن بها معركة « الجمال » !

والغريب ان المسابقة بدأت بعد منتصف الليل . أى عندما تناءبت «الوحاشة » وازدادت وجوه المتسابقات شحوبا على شحوب . أغرب من هذا ـ ويبدو أن اللجنة كانت مضطرة الى التخلص من التاج ـ اختارت اللجنة ملكة من «الموجود» وكأن الاسكندرية الحسناء خلت من الحسناوات !

المهم ... كانت مسابقة الجمال فقيرة من كل .. جمال ! فقد أقيمت المسابقة فى قاعة ضيقة تلاصقت أكتاف المتفرجين وكأنهم فى علبة سردين . والنظام .. لم يكن له وجود بالمرة . كان الضجيج أقرب الامثلة بما يحدث داخل بورصة العقود .. وكفى !

ونعود الى التساؤل من جديد !

نعود اليه لا لنستمع الى الاجابة . وانما لتشغل ذهن مصلحة السياحة بما « يشوه » هذه المسابقات ، ويطمس معالم الاهداف التى تقام من اجلها

وبالمرة .. لكى توفر مصلحة السياحة أوجه الجمال .. فى مسابقات الجمال !!



كاميليا عباس الفائزة الاولى فى مسابقة ملكة جمال البلاج ..





مجلة الحب

ليست شريكتى ..!

أنا شاب فى الخامسة والثلاثين من عمرى ، تزوجت منذ عشر سنوات فتاة جميلة . لكنى اكتشفت ، بعد الزواج ، أن جمالها هذا سطحى لا يتعدى قشرتها الخارجية ، ورغم أننا عشنا معا عشر سنوات، وأنجبنا ثلاثة أطفال ، الا أننا لم نلتق أبدا ، ولم تكن حياتنا مشاركة حقيقية ...

زوجتى تافهة .. لا تفرح الا بالزيارات ، والسينما ، والفساتين الجديدة ، والجاتوه ، وبعد ذلك لا تعرف شيئا ، أو لا يثير انتباهها شئ ...

اشتريت لها الكتب لتقرأ ، فتراكم عليها التراب دون أن تفتحها .. حينما نسهر معا وأحدثها ، يغالبها النعاس ، وتقول لى فى غباء : مش كان أحسن نروح سينما

أنها عدا ذلك زوجة مطيعة ، وأم مثالية ، ترعى أولادها ، وبيتها.. لكننى حينما تزوجت ، كان عندى أمل كبير أن تصبح زوجتى شريكة لى فى أفكارى وعملى ، وليست خادمة ، ومربية أطفال ...



انني تعس – اهرب من البيت الى الطريق ، والنادي ، والاصدقاء ، والصديقات ..

ان زوجتي تلومني على السهر ، لكنني حائر ماذا افعل معها ؟
ن ٠ ١ – القاهرة

دكتورة نوال

ما دمت قد فشلت في أن تجعل زوجتك شريكة لك في أفكارك وعملك وأعماقك ، فيمكنك أن تنظر الى الزواج نظرة أخرى .. انظر اليه على انه حياة مستقرة منتظمة توفر لك بيتا مريحا ، وزوجة مطيعة ، واولادا ، وهذا فيه الكفاية لان تشعر بالرضا من هذا الزواج ..

ويمكنك ان تعوض نقص زوجتك في الثقافة والادراك ، مع اصدقائك بطريقة سليمة ، ومعقولة ، دون أن تهمل بيتك ، وزوجتك ، واولادك

والزوجة العادية ، بعد عشر سنوات من الزواج وبعد انجاب ثلاثة أولاد . لا يكون لديها فراغ من الوقت أو الاعصاب ، لتستمع الى حديث عميق عن النفس ، او الادب ، أو الفلسفة .. انها تريد الترفيه السريع كالسينما .. ولها عذرها ..

والزوجة غير العادية التي تفكر كثيرا ، وتتعمق ، وتقرأ لا تجد وقتا كافيا لبيتها ، واولادها ، وزوجها ، ويشتكي الزوج ويقول : لقد تزوجت رجلا .. أريد امرأة تطبخ ، وتغسل ، وتربي الاولاد .

ورأيي ان النوع الاول من الزوجات هو الاصلح للزواج ، وزوجتك من هذا النوع فلا تفرط فيها ، وانظر الى مزاياها الكثيرة ، ولا تكن طماعا

سأموت

انا شاب في التاسعة عشرة ، احببت فتاة حبا قويا ، وبادلتني الحب .. طلبت من اهلي ان اخطبها ، لكن والدي رفض لفقرها .. ولكني الححت ، وهددت ، فذهب اهلي الى اهل الفتاة ، واوجدوا سوء تفاهم حول المهر ، حتى تعثر الخطبة ، وحزنت ، ومرضت ، انني احس انها لو تزوجت بغيري ساصاب بصدمة تؤدي الى الموت .. دلني بربك ماذا افعل ؟

حائر غ . د . ح – غزة

ما دمت قد استطعت من البداية ، أن تقنع أهلك بان يخطبوا الفتاة ، وفعلا ذهبوا اليها ، فأعتقد أن في استطاعتك أن تقنعهم برأيك في المهر . ورأيي أن تتريث ، فأنت ما تزال في التاسعة عشرة ، وزواجك في هذه السن خطأ كبير ، ستعرفه بعد أن تكبر

تركت أهلي

احببت فتاة حبا شديدا ، وبادلتني الحب ، لكنني خفت أن يعرف اهلها هذا الحب ، وهم يحترمونني كثيرا ، فتركت بيتي واهلي ، وذهبت الى الاسكندرية ، والتحقت بعمل هناك .. لكنني لا اجرؤ على مراسلتها احتراما لاهلها ، ماذا افعل ؟

حائر – علي حسن الحنش
الاسكندرية

اذهب الى اهلها ، واخطبها منهم . هذا هو الطريق بدلا من أن تهرب منها ، ومن نفسك وتترك أهلك . الحب ليس شيئا محرما . والزواج من فتاتك في يدك !!

هل أعترف

انا شاب في العشرين .. احببت زميلة لي في العمل حبا شديدا ، واحس انها تود الحديث معي باستمرار ، فهل هذا دليل على حبها لي ؟ وهل اعترف لها بحبي او انتظر اعترافها هي لي . دلني ماذا افعل ؟

حائر مصطفى . م . ١ . ش
كرموز الاسكندرية

ولماذا تنتظر ؟ .. أليس من الجائز انها هي الاخرى تنتظر ؟ ثم تضيعان وقتكما في الانتظار .. اعترف لها افضل ، اذ يستحسن أن يسبق الرجل المرأة في الاعتراف بالحب ، حتى يحفظ لها كبرياءها

باقي شهر

انا شاب في الثانية والعشرين ، احببت ابنة خالتي حبا شديدا ، ولكن والدها رفض خطبتنا ، لانني لم احصل على عمل ، رغم انني حاصل على شهادة عالية ، ووعدني بالموافقة بعد ستة أشهر ، اذا حصلت على عمل ، ولكن مضت خمسة شهور ، ولم اوفق الى عمل ، ولم يبق في المدة سوى شهر واحد ، واخشى ان يزوجها والدها بغيري .. ماذا افعل ؟

حائر (ي . ك) م . ع . س

لا تفقد الامل .. ربما توفق الى عمل في هذا الشهر وربما يزيد والد الفتاة من المدة المقررة ، المهم أن تكافح ولا تيأس ... وليس من الضروري أن تنتظر وظيفة حكومية ، بل ابحث هنا وهناك وابدأ اي عمل ترغبه من أول السلم

لا أدري

تعرفت على فتاة ، واعجبت بها ، وبشخصيتها ، وحديثها .. وعملي يحتم على لقاءها كل يوم
انني اسأل نفسي يوميا هل احبها ؟ لكني لا ادري .. متى اعرف انني احبها .. وكيف ؟ !

حائر – ز . ١ . ع – بورسعيد

الحب لا نعرفه كما نعرف الحساب ، والجبر ، ولكننا نحسه في أعماقنا ، حينما نشعر بالراحة ، والسعادة ، والرغبة العارمة في رؤية من نحب ، والاستماع اليه ، والاندماج الكلي فيه . اذا كان هذا هو شعورك فأنت تحب

دكتورة نوال

لقاء بين نجوم القلم ... (بقية)

ايضا عيب منك ، فقد كان يجب عليك وانت في اولى خطواتك الفنية في السينما ان تعيشي في هذا الدور عدة شهور وأن تتصلي بالمنشدين القدماء الذين يحفظون ادوار « الظل » وعبده الحامولي والذين عاشوا في جو قريب من هذا الجيل ، حتى تحسي بهذا الدور وتتقمصي شخصية « الظل » كما أن المنتج كان يجب أن يوجهك الى هذا ويهيىء لك هذا الدور

وردة – عندك حق ، انه بالفعل تقصير مني ، ولكن أيضا كان يجب عليهم ان يدلوني على الطريق الى التعرف والقراءة

صالح – قلت انك بدأت الغناء وانت في العاشرة ، أين كنت تغنين في باريس ؟

وردة – كان والدي يمتلك خمسة محلات ، ثلاثة منها خارج باريس ، والاثنان في باريس أحدهما ملهى اسمه « تم تم » وهو الذي كنت أغني فيه ، وكل هذه المحلات وضعت تحت الحراسة بعد أن شعرت السلطات الفرنسية بنشاطنا السياسي

صالح – هل كان لك نشاط سياسي وانت في باريس ؟

وردة – من قلوبنا جميعا كنا نعمل لصالح الجزائر ، كل منا بقدر ما يستطيع وما يتمكن ، ويكفي أن تعلم أنه بعد خروجي من باريس واقامتي في لبنان صدر على حكم بالاعدام بتهمة التحريض على الحكم الفرنسي ومناصرة الجزائريين

صالح – وكيف علمت بخبر الاعدام وماذا كان شعورك ؟

وردة – ابلغني به اخي الذي كان لا يزال في باريس ثم هرب منها الى لبنان وقد شعرت بالفخر

صالح – هل عرفت جميلة بوحريد ؟

وردة – لا وكنت أتمنى ، ومازلت اتمنى لو تعرفت عليها ولو انها بالفعل تعيش في قلبي ، فقد كانت آخر مرة زرت فيها الجزائر كانت سنة ١٩٤٥ قبل الحرب الجزائرية بـ ١٥ يوما فقط ، انما اسعدني أن اتعرف بشقيقها « نور الدين » وكان طالبا يدرس في باريس وكنا نتقابل كثيرا وعندما طلبه الجيش الفرنسي ليشترك في صفوفه فضل ترك الدراسة وغادر باريس الى تونس لينضم الى جيش التحرير الجزائري

صالح – متى تعتقدين ان الحرب الجزائرية سوف تنتهي ؟

وردة – كجزائرية احس بالام ابناء وطني اتمنى لو انها انتهت هذه اللحظة بما يؤمن حياتنا ويهدىء جراحنا ، بانتصارنا ، ولكني ايضا اتمنى ان تنتهي بانتهاء آخر قلو استعماري دنس ارضنا الطيبة

ورأيت الدموع تتساقط من عينيها وهي تهتف هامسة :
– تحيا الجزائر ..

صالح – لتحيا الجزائر .. هل هذه أول مرة تزورين فيها القاهرة ؟

وردة – نعم ، وكم انا سعيدة بوجودي هنا ، قل انني اعيش احلى أيام عمري منذ ان حضرت الى القاهرة

صالح – هل لك أشقاء ؟

وردة – نعم لي ثلاثة أشقاء ، حميدو وهو المشرف العام على كل اموري الفنية ومسعود وهو موسيقي محترف ، كان رئيس فرقة موسيقية في باريس ويعزف على أكثر من آلة افرنجية وأخ ثالث في تونس ، هرب من باريس عندما اتهم بتهريب أسلحة الى المجاهدين الجزائريين ، سافر الى تونس لينضم الى جيش التحرير ، ثم لي اخت واحدة وهي متزوجة وقد اتهمت وهي في باريس بايواء أحد المجاهدين ، ولهذا فكلنا ممنوعون من دخول الجزائر حتى تنتهي هذه المجزرة التي افتعلها الاستعمار الفرنسي

ومال شقيقها الذي كان يجلس معنا يستمع الى هذه المناقشة ، مال على اذن وردة هامسا ببضع كلمات ، التفتت بعدها وردة الى صالح وقالت له :

وردة – انت سنك كام سنة ؟

صالح – تديني كام سنة ؟

وردة – «اربعين» رغم هذا الشعر الابيض المتناثر في رأسك !

صالح – ٤٧ سنة

وردة – وكم سنة تريد ان تعيش ايضا ؟

صالح – الى ان أصل الى ٦٥ سنة !

وردة – وماذا تريد أن تفعل في هذه الثمانية عشر عاما ؟

صالح – اريد أن يصبح لي دخل لا يقل عن ٥٠٠ جنيه في الشهر بلا وظيفة معينة ، فأفرغ للانتاج في جو مطمئن .. لكن لماذا سألتني عن عمري ؟

فابتسمت وقالت :

وردة – اخي كان بده يعرف سنك لان وشك بيضحك دايما مثل الشباب الذي لا يحمل مسئولية او هما !

صالح – الحمد لله .. المهم الستر والصحة ..

وقام صالح من مجلسه وهو يقول :
– دي فرصة سعيدة جدا ، هل سنستمع الى شيء جديد منك ؟

وردة – فيه أغنية جديدة قدمتها من اسبوعين بتقول

لا تودعني حبيبي
سوف أحيي كالغريب

وهذه كتبها أحمد مخيمر ولحنها السنباطي .. ولي اغنية سوف تذاع قريبا ، وكنت قدمتها للتليفزيون وهي من تلحين الموجي واسمها « والنبي ما اتاك ولا انسى هواك »

صالح – طيب ياستي ربنا يوفق ومد يده مستأذنا ولم تسحب وردة يدها من يده قبل أن تحصل منه على وعد بكتابة أغنية لها

جميل الباجوري

الساحرة الفاتنة تتزوج





اخيرا تزوجت حسناء هوليوود الرائعة ، واجمل نساء العالم كيم نوفاك .. اخيرا تزوجت بعد دستة من قصص الحب الفاشل . من عجب ان قصة الحب رقم ١٢ حملت كيم على جناحين الى جنة السعادة



كيم نوفاك وزوجها المخرج ريتشارد كوين

الشقية ، التعسة ، الهائمة على وجهها فى دنيا الحب من غير حب وجدت اخيرا المرفأ الذى تستقر عنده وجدت **ريتشارد كوين** المخرج الذى تجاوز الاربعين ، والذى قالت عنه كيم نوفاك لسكرتيرتها وزميلتها فى الدراسة الجامعية «بربارا» :

— اننى حين اعجب برجل لا اسأله عن عمره ، اما كوين فقد كنت سأصر على حبه حتى لو علمت انه تجاوز المائة !

عبارة تدلك دلالة قاطعة على تمكن الحب من قلب كيم .. تلك التى لم يتمكن حب من قلبها من قبل ... رغم كثيرة ما مر بها من قصص الحب .

ولم تجد كيم ذلك الرجل فيمن سبقه من رجال الى حياتها وقلبها ..

اولهم خطيبها الخالد : **ماك كريم** المليونير الذى يمسك فى يده ببضعة اسرار هامة من صناعة السينما ، وباليد الاخرى يوقع شيكات تصعد ارقامها الى بضعة عشرات الملايين من الدولارات ترقد فى خزانات البنوك .. تحمل اسمه !

احبت ماك كريم فى صباها المبكر ، قبل أن تتجاوز العشرين ، وخطبها هو . ودامت خطبتهما اربعة اعوام بين صعود فى العواطف وهبوط ، حتى استقر امرهما فى النهاية على الهبوط . وافترقا !

ولم تكن كيم نوفاك بالتى تحبس قلبها فى قفص لا تحبه . لم تكن ، اذ هى مخطوبة الى ماك كريم تحرم قلبها من خفقات الحب كلما لاح فى أفق حياتها ما يحرك نبض القلب !

كانت كيم تعانى من طفولة حزينة فى شيكاغو ، مع أب فقير يكدح طوال اليوم فى مخزن للالات ، وفى بيت يخيم عليه نكد الفقر وتعاسة الفاقة . واحست كيم أنها تريد ان تضحك ، أنها تريد أن تعوض ما فاتها من ضحك فى كل الطفولة . ولهذا بدأت كيم تفتح قلبها لفتيان الكوميديا .. واحدا بعد الاخر ..

شوهدت مع **بوب فرانسس** . ثم شوهدت مع **تد كوبر** ثم شوهدت مع **كرفين ماتيوس** ، فلما احست انها شبعت من الضحك طوت هذه الصفحة وبدأت تبحث عن رجال جادين قد يملأون القلب والحياة معا !

عرفت **ارنست ونجز** .. ولكنها لم تطق صداقته اكثر من شهر . وعرفت **ادجار اوزنت** ولكن الاختلاف البين فى طبيعيهما اوحى اليها باختصار الطريق واراحة النفس من وجع القلب . واحبت .. احبت ممثلا **تايرون باور** ، ونشرت لها الصحف عشرات الصور معه وهى فى تسريحة الاجارسون ، وكانت كيم نوفاك اجمل من قص شعره بالاجارسون فى هوليوود — ولكن ظروفا كثيرة حالت بين كيم وتايرون .. فمضى كل منهما الى طريق !

وذواقة فى النساء اندفع اليها بكل سحره وثرائه وتجاربه اضاف الى نجاحها اسهما كبيرة ..

وهو **على خان** !

فقد التقت به فى المهرجان ، قدمتها اليه الصحفية العجوز الزاماكسويل ، ورقص على خان معها ونفث فى اذنيها معسول الغزل ، وفرش لها الارض بالذهب وهجر من اجلها جين تيرنى فاصابت جين من جراء ذلك صدمة عصبية مزلزلة انتهت بها الى مستشفى الامراض العصبية ..

عاش على خان بضعة اشهر وكل ما فى حياته يشير باصبع كبير الى ان كيم نوفاك ستكون الزوجة المقبلة .. وليست بتينيا .. عارضة الازياء المشهورة .!

على ان على خان انصرف عن كيم اذ سمع عنها نبأ لم يعجبه ، وجعله يحس بانه ليس فارسها المفضل على كل الفرسان ! سمع انها ذهبت الى ميلانو لتستمع الى موسيقى باخ — تلك التى تعشقها — فى قصر مليونير ايطالى يتمتع فى اوساط النساء بمثل الحظوة التى يتمتع بها على خان .. الا وهو **ماريو بالديني** .. شهرة ماريو تمتد فى خط مستقيم لتبلغ البرازيل فانه هناك ملك صناعة السفن !

على أنها فى الوقت الذى وضعت فيه نهاية قصة حبها مع على خان ، وضعت ذات النهاية لقصة صداقتها مع ماريو بالديني !

والحائرة فى الحب لا تستقر على حال .. ولا يهدأ لها بال !

فان كيم نوفاك .. وهذا هو الثابت من تواتر قصة الحب متبوعة بالفشل .. تحب من الرجال من تستطيع ان تهبه حبها ، من تريد ... طواعية ... ان تقدم له هذا الحب ، وهى لا تحب الرجل الذى يغدق عليها حبه كفتى لفتى .. انما تحب الرجل الذى يغمرها بحب أبوى .. ربما لعقدة فى الطفولة حين كان الاب جافيا يعطى من حبه لابنته أقل القليل ..

ثم انها بلغت قمة مجدها الفنى فى ذاك العام — عام ١٩٥٦ — حين نالت ميدالية ذهبية ظفرت بها من قبل ديبورا كير وجريس كيلى وممثلات من هذا الطراز فى ذاك الصف ، فعزاها هذا ، طبعا وقطعا ، عن حبها الفاشل .

والذى يبحث فى حياة كيم يجد اسبابا اخرى لعزوفها عن الحب فى اكثر الاحيان . يجد المرض مثلا : فكيم تعانى من آلام فى الكبد والكلى وكثيرا ما تصاب « بالصفراء » نتيجة لخمول الكبد فتلزم الفراش اياما ، ويخيم اليأس على حياتها . ولا تجد تلك التى يبلغ عدد رواد كل فيلم من افلامها ٢٠٠ مليون نسمة لا تجد رجلا يجلس اليها وهى فى فراش المرض فتحس مشاركته العاطفية .. او تقبلها !

وحيدة رغم ان ملايين الرجال يتمنون منها نظرة

وتعسة رغم ان ملايين المعجبين يتصورونها فى قمة السعادة .

ولاح فى حياتها طائف حب حين التقت بالنجم **كارى جرانت** فى مهرجان كان لعام ١٩٦٠ ، فقد كان كارى يعيش فى ازمة عاطفية ، طلق زوجته بعد عشرة اثنى عشر عاما ، واحب صوفيا لورين التى لم تكترث لعواطفه لانها كرست كل حياتها وحبها للرجل صاحب الفضل عليها المخرج الايطالى كارلو بونتى . ومن هنا وجد كارى فى كيم الفتاة العاقلة التى تستطيع أن تملأ فراغ حياته ..

نعم الفتاة العاقلة .. فرغم صداقاتها الكثيرة فما عرف عنها الا انها عاقلة ورزينة ومتئدة . الى جانب خلال اخرى قل ان تتمتع بها فتاة اخرى فى هوليوود ، فان كيم نوفاك لا تدخن ، ولا تشرب الخمر ، ولا تلوك سير الناس !

ولكن كيم احست ان كارى ليس الرجل الذى تبحث عنه ، فاختصرت القصة ووضعت لحبها السريع خاتمة اكثر سرعة !

واحلام كيم مثل كل الفتيات :

— اننى اتمنى ان اتزوج وانجب اولادا اعيش لهم وبهم . اتمنى ان اسير الى مصير كل امرأة فى هذا الوجود ولا اخالف طبيعة الاشياء . ان صورة فتى أحلامى ليست واضحة فى ذهنى ، ولكنى اريد رجلا يحبنى كما لو كنت ابنته

لعل هذا هو السبب فى انها اختارت رجلا يكبرها بخمسة عشر عاما ، اسمه — كما قلت — ريتشارد كوين ، وهو صاحب يد بيضاء عليها فهو الذى قدمها لشركة كولومبيا لتوقع معها عقدها . وهو الذى اخرج لها فيلما بوليسيا — عام ١٩٥٥ — كشف عن مواهبها التمثيلية . وهو الذى اخرج لها فيلم « الساحرة الحسناء » الذى قامت فيه بدور عظيم .. ثم قدم لها هدية قطة سيامية قامت بدور غريب فى ذاك الفيلم . والتقت كيم بكوين فى فيلم « غرباء حتى نلتقى » . وكان كوين يخرج بعض المشاهد على بلاج ماليبو فى كاليفورنيا حين استلقى على الرمال الناعمة بجانب كيم .. وتحدثا . كانت ساعات العمل قد انقضت فلم يحسا مرور الوقت . وكان الحديث شهيا . لمس القلب ، ثم تسلل الى حناياه ، ثم خاطب العقل ..

ثم ذهبت كيم الى فيللتها . فيللا تطل على النسيم العليل فى بيفرلى هيلز ، وهناك لم يستطع النوم أن يغريها بالاستسلام عن افكارها !

وفى الصباح كانت قد انتهت الى قرار : ان هذا هو الرجل الذى احب .. انه ريتشارد كوين !

واخيرا تزوجت ..

تزوجت الهائمة فى دنيا الحب من غير حب ، فقد وجدت الحب بعد طول بحث !!

حدث هذا الأسبوع

◆◆ نجوى فؤاد . اصابتها ازمة من التهاب المصران الاعور . ونقلت الى المستشفى وبعد ان اعطيت حقنة مسكنة .. هربت الى المسرح

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد سترسل اوائل المعاهد الفنية فى بعثات تدريبية اثناء اجازة الصيف ابتداء من العام القادم

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة والاستاذ عبد المنعم الصاوى ، يراجعان الان نتائج مسابقتى المسرح والسينما تمهيدا لاذاعتها

◆◆ أم كلثوم . ستحيى حفلتين فى معرض دمشق فى شهر سبتمبر القادم

◆◆ مؤسسة فنون المسرح والموسيقى . طلبت الاستعانة بمايسترو نمسوى لقيادة الاوركسترا الذى سيعزف الحان اوبريت «الارملة الطروب»

◆◆ اشرف ابن ليلى مراد . فاز بالمركز الاول فى مسابقة اجمل طفل على بلاج المعمورة . وفازت فيفى ابنة مديحة يسرى بالمركز الثانى . وفاز عمرو محمد فوزى بالمركز الرابع وهويدا ابنة صباح بالمركز الثامن

◆◆ فريد شوقى واحمد فؤاد حسن سيؤلفان فرقة مسرحية جديدة مع هدى سلطان ونجوى فؤاد ، واول مسرحية ستقدمها الفرقة اسمها «حارة العوالم» من تاليف واخراج فريد شوقى

◆◆ فريد الاطرش . ينتظر ان يشترك فى حفلة اضواء المدينة ببيروت قبل ان يسافر الى سويسرا

◆◆ «ايرون» مدير اوبرا باكو تعاقدت معه وزارة التربية والتعليم للاشراف على مدارس الباليه التابعة للوزارة

◆◆ محمد ابو يوسف المؤلف وكاتب السيناريو . سينزل الى ميدان الاخراج مبتدئا بقصة نجيب محفوظ «زقاق المدق» وسينتجها رمسيس نجيب

◆◆ فرقة المسرح القومى ستقوم برحلة الى الكويت فى الشهر القادم بعد عودتها من جولتها فى بورسعيد وراس البر

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد . ستشترك فى معرض حياة الشعوب الافريقية بموسكو . بمجموعة من الصور الفوتوغرافية المختارة

◆◆ شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا . سيسافر الى الاقليم الشمالى للاشراف على بناء مسرح فى دمشق وآخر فى حلب

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد ، والزراعة . ستتعاونان على انتاج فيلم عن زراعة المانجو

◆◆ مؤسسة فنون المسرح والموسيقى . ستتولى الاشراف على مسرح الصوت والاضاءة بالهرم والقلعة بدلا من مصلحة الاثار

◆◆ صلاح جاهين ، قدم لمسرح العرائس مسرحية اسمها الليلة الكبيرة ، ستقدم فى أول برنامج محلى لا يعتمد على الخبراء الاجانب

◆◆ عبد الرحمن صدقى . سيطبع محاضراته الفنية التى القاها فى نادى الممثلين فى كتاب يصدر فى الشهر القادم

◆◆ مؤسسة دعم السينما اختارت سبعة من الفنيين السينمائيين للسفر الى الكويت للاشراف على أول استديو سينمائى فى القطر الشقيق

◆◆ فاتن حمامة . تلقت دعوة شخصية لزيارة فيتنام فى ديسمبر القادم

◆◆ باليه الجليد الامريكى . بلغت خسائره فى القاهرة خمسة آلاف جنيه .

◆◆ مؤسسة دعم السينما . تفاوض بعض المنتجين لتمويل مشروع انشاء شركة لتوزيع الافلام

◆◆ المجلس الاعلى لرعاية الشباب . بدأ تصوير فيلم قصير عن الاندية الرياضية الحديثة التى انشاها المجلس

◆◆ يوسف وهبى . عقد اجتماعا لافراد فرقته واعلنهم بعزمه على اعتزال المسرح مؤقتا الى ان تحين ظروف مواتية للعودة .. بكى اعضاء الفرقة من التأثر

◆◆ ماجده . عرضت على محمد سالم المخرج التليفزيونى بطولة فيلمها الجديد «هذا الرجل احبه»

◆◆ رمسيس نجيب . تسلم آخر دفعة من الملابس الخاصة بفيلم «وا اسلاماه» التى اعدت فى ايطاليا

◆◆ معهد التمثيل العالى . سيختار بعض خريجيه القدامى كأساتذة لتدريس الالقاء والتمثيل فى الموسم الدراسى القادم

◆◆ محمد كريم ، عميد معهد السينما . قرر ان يتسلم بنفسه طلبات الالتحاق بالمعهد

◆◆ احمد فؤاد حسن . باع حقوق تسجيل ثلاث مقطوعات موسيقية من تاليفه لشركة اسطوانات فى لبنان

◆◆ الاتحاد القومى بعابدين . قرر تحويل بعض الاراضى الخربة بالحى الى مسرح وسينما لشباب الحى

◆◆ عباس كامل . اقام حفلة بمنزله بمناسبة اليوبيل الفضى لافلامه حضر الحفلة ابطال افلامه الذين على قيد الحياة ، ووضعت صور الابطال الراحلين فى مدخل المنزل يوم الحفلة

◆◆ محرم فؤاد امتنع عن العمل فى احد كازينوهات رأس البر لان الدعاية التى عملها صاحب الكازينو كانت ضعيفة

◆◆ ماجدة تفاوض احدى شركات المانيا السينمائية لانتاج افلام مشتركة بين الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة والمانيا

◆◆ حلمى رفلة . اختار قصته «معبودة الجماهير» لمصطفى امين لكى يمثلها عبد الحليم حافظ امام شادية .

◆◆ يوسف جوهر . يعتكف الآن فى المعادى ليفرغ من كتابة سيناريو فيلم «كانت ايام» الذى تلعب دور البطولة فيه نجاة الصغيرة مع احمد رمزى .

◆◆ ماجدة . تقف غدا فى مطار القاهرة الدولى لتستقبل وفد النجوم الروس الذين سيحضرون اسبوع الفيلم الروسى فى القاهرة ويتكون من شيركوف ويوسوفوسكيا وايترون

◆◆ مرسى جميل عزيز انتهى من كتابة أول أغنية لفريد الاطرش ، مطلع الاغنية يقول :

ماتحرمش من عطفك على
باللى حبك من السما اجمل هديا

اذاعة وتليفزيوننا

●● التليفزيون سيعرض كل أسبوع فيلمين اجنبيين وفيلما عربيا واحدا ، وتمثيلية طويلة ، وسهرة منوعات لمدة ساعة ونصف ساعة

●● أنور المشرى سيقدم للتليفزيون برنامجا جديدا باسم «الاستعراض العظيم» عبارة عن سهرة من المفاجآت

●● فيلم «الجاسوس» لجيمس ماسون سيقدمه احمد زكى فى البرنامج الاذاعى «من الشاشة الى الميكرفون»

●● محمود رشاد المصرى المطرب الذى اكتشفه برنامج عزيزى المستمع ، وافقت لجنة الاستماع على ضمه الى مطربى البرنامج العام

●● أمينة السعيد رفضت عمل ماكياج قبل ظهورها على شاشة التليفزيون فى برنامج عائلة سعيدة

●● سهام الذيب ، أمينة مكتبة التليفزيون تقوم الآن بترجمة أحدث كتاب عن التليفزيون

●● سامية صادق وثريا حمدان وآمال فهمى وأحمد فراج وأحمد زكى وجلال معوض ووجدى الحكيم قاموا باجازاتهم السنوية

●● اربعة من خبراء التليفزيون وصلوا الى القاهرة من المانيا الشرقية . الاربعة خبراء فى التصوير والديكور والاخراج والانتاج

◆◆ عادل مأمون . يمثل دور موسيقار أعمى فى فيلم بنتجه عدنان دير عطانى ، وتشارك عادل بطولة الفيلم سعاد حسنى ومعهاريتا المانيكان

◆◆ حسين صدقى . يبحث قصة تصلح لفيلم جديد . قرا حسين ٢٠ قصة ولم تعجبه واحدة .

◆◆ وفد من اندونيسيا . يهبط القاهرة فى الاسبوع الاخير من اغسطس للتفاهم على تبادل عرض الافلام بيننا وبين اندونيسيا .

◆◆ حسن رمزى وجمال مدكور والمطربة شادية . يسافرون اليوم الى موسكو لحضور الاسبوع الذى يقام هناك للفيلم العربى يوم ٢٥ اغسطس .

◆◆ الفرقة القومية . تحتفل قريبا بيوبيلها الفضى ، سيدعو الاستاذ حمروش مديرها ممثلين من فرنسا وامريكا لحضور هذا الاحتفال

◆◆ فرقة رضا للفنون الشعبية . تدفع ٣٥ جنيها كل ليلة ايجارا لمسرح سينما بلوك بالابراهيمية طوال مدة عملها فى الاسكندرية

◆◆ ستنشأ شركة لتسجيل اغانى المطربين والمطربات توزع اسهمها فيما بينهم . وتطبع اسطواناتها فى مصنع الشرق للاسطوانات

◆◆ فاتن حمامة . اعترضت على اسم فيلم « حكاية حب » قصة يوسف ادريس وسيغير الاسم ويخرج الفيلم صلاح ابو سيف

●● ثروت شافعى المندوبة الدبلوماسية للتليفزيون تسافر الى غزة لتسجيل فيلم عن حياة اللاجئين

●● فاتن حمامة وعائلتها سيظهرون فى برنامج « مع العائلة » التى تقدمه ثريا حمدان فى التليفزيون

●● برامج الاسابيع الاربعة القادمة فى التليفزيون ستتضمن عدة برامج خاصة بالشباب بمناسبة افتتاح المدارس

●● شادية ستصبح قاسما مشتركا فى برنامج البيانو الابيض كل شهر

●● احمد سالم سيحيى التليفزيون ذكراه فى سبتمبر المقبل بعرض احد افلامه

●● شهر زاد ستسجل عدة أغنيات لسيد درويش لاذاعة الاسكندرية بمناسبة ذكراه

●● برنامج « الجريمة لا تفيد » سيقدم فريد شوقى فى ثلاثة افلام بوليسية بالتليفزيون

●● البرنامج الثانى ، يقدم سلسلة من القصص العربية تحت عنوان روائع القصص العربى » القصة القادمة هى « انا احبى » لليلى بعلبكى

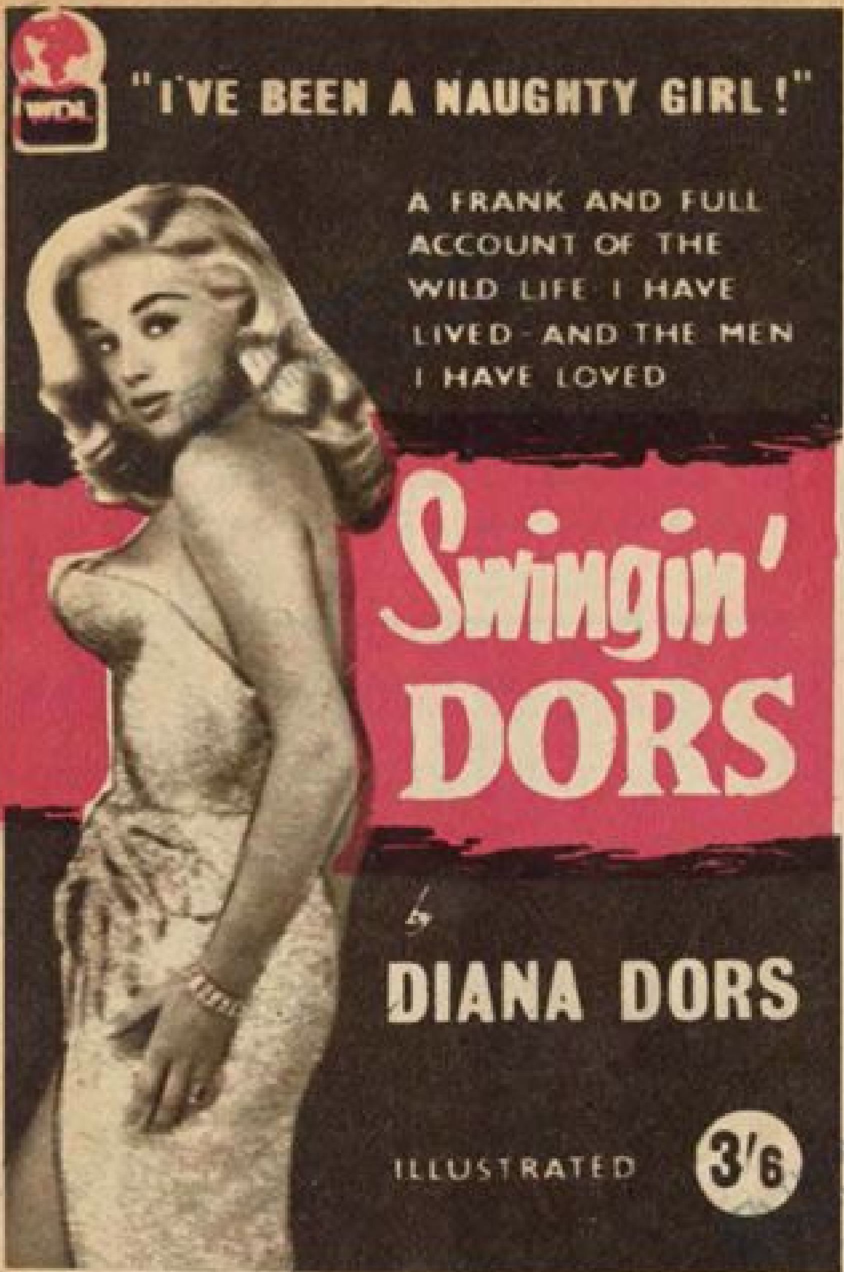
●● نجاة الصغيرة سجلت للاذاعة أغنية « يا حبيبى » للموجى وسجلت للتليفزيون أغنية « قدرت تنام » لبليغ حمدى

●● فؤاد الجزايرلى سيحول برنامج « الليلة الكبيرة » الذى كتبه صلاح جاهين ولحنه سيد مكاوى الى برنامج تليفزيونى

●● زهرة العلا . تقوم بدور البطولة فى التمثيلية التليفزيونية المأخوذة عن قصة « القطة » لاحسان عبد القدوس . يخرج التمثيلية محمود مرسى

كتاب اخترناه لك

قصة ديانا الجميلة



« بريجيت باردو » فى فرنسا .. و « مارلين مونرو » فى أمريكا .. و « ديانا دورس » فى انجلترا .. هذا هو ثالوث الفتنة والاغراء .. والاخيرة « ديانا دورس » هى مؤلفة هذا الكتاب .. الذى يلخصه لك يوسف جبرا ..

احببت السينما منذ وعيت ، ولا شك انى ورثت هذا الحب عن أمى ، فقد كانت تتردد على دور السينما أربع مرات كل أسبوع على الاقل . وكانت دائما تأخذنى معها .. وعندما بلغت الثالثة من عمرى ، وعلى أثر مشاهدتى لفيلم « لورد فونتلروى الصغير » بطولة «فريدى بارتلميو » قررت أن تكون الشاشة حياتى

كان والدى عازفا على البيانو فى الفرق المحلية، وكانت أمى تجيد الغناء ، وتعمل معه فى هذه الفرق احيانا ..

ولما بلغت الخامسة بدات اتلقى دروسا فى الرقص والالقاء .. ولكن هذا الاخير كان الغرض منه فى الواقع ، هو آن اتخلص من لكنة أهل « سويندون » .. البلدة التى ولدت فيها ، وظل فيها والداى حتى وافاهما الاجل

وحصلت على أكثر من جائزة فى الرقص ، والغناء ، وكانت الجريدة المحلية تنشر صورتى فى كل مرة .. لكن والدى لم يكن راضيا لانى كنت متخلفة فى بقية دروسى ... وظللت هكذا حتى بلغت التاسعة ، وهنا بدأ يشركنى معه فى الحفلات . وكان ذلك فى بداية الحرب العالمية الثانية ..

وفى أثناء الحرب ، نظمت مسابقة للجمال ، فاشتركت فيها ، بعد أن ادعيت انى فى السابعة عشرة مع اننى لم اتجاوز الثالثة عشرة .. ولكنهم صدقونى !..

وفزت بالمرتبة الثالثة ، ونشرت احدى الصحف التى كان يحررها الجنود صورى ..

وكان الجيش الامريكى قد نظم لجنوده الشبان دراسات مختلفة ، اذ أن الكثيرين منهم انتزعوا من كلياتهم وجامعاتهم بسبب الحرب .. فلفتت صورى انظار احد اساتذة الرسم الامريكيين واتخذنى « موديلا » لتلاميذه من الجنود

واطلقت على نفسى فى ذلك الحين اسم « ديانا كارول »

وانتهزت الفرصة فالتحقت بالفصول التى تدرس مادة التمثيل فى الجيش .. وسعيت حتى عرفنى أحد اساتذتى ببعض رجال السينما

وعلى أثر هذا انتقلت الى لندن ، لأكون على اتصال مباشر بهم ، والتحقت باكاديمية الفنون المسرحية والموسيقية لاكمل دراستى ، واقمت فى بيت من بيوت جمعية « الشابات المسيحيات »..

لكنى لم البث أن طردت منه لانخراطى فى السهر .. وكنت قد تعرفت بمجموعة من الباحثات والباحثين « عن المجد » مثلى .. فاطلقنا لانفسنا العنان

●

واول دور رشحت له بعد ذلك كان من نصيب « جين سيمونز » فى النهاية ..

ولو لم أكن صغيرة وممتلئة ثقة بنفسى وتفاؤلا لاثرت فى هذه الصدمة كثيرا ..

اما أول دور ذى قيمة احصل عليه فكان فى قصة « أوليفر تويست » .. دور « شارلوت » خادمة « الحانوتى » .. لم يكن أحد يعرفنى فى ذلك الوقت ..

والكثيرون لا يصدقوننى الان عندما أقول انى اشتركت فى ذلك الفيلم ..

فى تلك الايام رأيت الكثيرات من زميلاتى أقصى ما يصلن اليه هو صداقة مع أحد المخرجين أو المنتجين . والواقع ان بعضهن جاء وفى ذهنه ان هذا هو طريق الوصول .. لكن الحقيقة هى ان واحدة من هؤلاء لم تصل الى غرضها !

كانت هذه اقسى فترة فى حياتى . ففى مقابل كل دور افوز به أفقد ثلاثة أو أربعة أدوار، وحتى ذلك الذى أفوز به قلما يكون الشىء المطلوب

ولكنى كما قلت كنت صغيرة وكان قلبى مملوءا بالتفاؤل

●

وفى احدى الليالى دخلت مطعما .. ولم أكن أعلم ان القدر فى انتظارى .. لفت نظرى شاب وسيم جذاب .. ولفت نظره بالمثل .. كان هو « دنيس هاميلتون » الذى أصبح بعد ذلك بقليل زوجى .. الاول .. يقولون ان هناك شعرة بين العبقرية والجنون .. وظللنا جميعا نعتقد أن « دنيس هاميلتون » عبقرى .. حتى اتضح انه مجنون

كان شخصية فذة خلابة .. لم يكن متعلما ولم يكن اكثر من بائع متجول عندما عرفته .. ولكنه

لم يكن الذي يرضى من الحياة بمثل هذا النصيب .. لم يكن يعترف بالمستحيل وكانت شخصيته الجذابة تساعده .. عندما تزوجنا لم نكن أنا ولا هو نملك شيئا .. ففعلنا كل شيء لنظل معا .. هو يفكر فأوافق وأشترك في التنفيذ وأنا واقعة تحت تأثيره المغناطيسي .. سرقنا .. ونصبنا .. وكذبنا .. باختصار فعلنا كل شيء ! قال أحدهم مرة « عندما يموت دنيس هاميلتون يجب أن يكتب على قبره .. هنا يرقد ذلك الذي لم يكن عنده احترام لانسان .. أو زمان .. أو مكان » .. انها أصدق كلمة قيلت عنه !

و « دنيس » في الواقع هو الذي جعل مني « ديانا دورس » .. حتى اسم « دورس » هو الذي اختاره لي .. كان اسم جدتي قبل زواجها

سلط « دنيس » على الاضواء بسلسلة من الاكاذيب و « التقاليع » .. عندما خلعت على الصحف مثلا لقب « أصغر نجمة تملك سيارة رولز رويس » .. كان « دنيس » قد اشترى لي تلك السيارة في الواقع « بالقسط » .. ولم يكن هناك ما يضمن لي الاستمرار في التسديد .. وكنا أحيانا نسرق « البنزين » !

لكني فجأة وجدت نفسي مركز الاهتمام ..وقال لي دنيس عندئذ : « الناس يجرون وراء القادر ولا يحسون الذي يحتاج اليهم » ... وحوادث عديدة ... لي صدق هذا فيما بعد

بعض الناس عرفوا هذه الحكمة قبل ، ومنهم صحفي أراد يوما أن يؤدي لي خدمة فنشر اني أملك عقارات قيمتها ٧٥ ألفا من الجنيهات .. هذه الاكذوبة جعلتني أرتعد اذ كان أول شيء تصورته هو رجال الضرائب تنشق عنهم الارض في الحال .. ولكن الارض انشقت عندئذ عن عشرات من المنتجين والمخرجين .. وعلى رأسهم « كارول ريد » الذي كنت اتمنى ان أعمل في يوم من الايام معه .. وكان « دنيس » قد تنبأ بان هذا هو الذي سيحدث عندما وجدني أرتعد !

●

ومن تقاليع «دنيس هاميلتون» انه حولني الى شركة بعد ذلك فاصبحت « ديانا دورس ليمتد » .. لقب جديد أعجب الصحف بالطبع .. وأثار عشرات من الاسئلة أيضا .. لماذا فعلت ذلك ؟

كان التفسير الوحيد هو أن دخلي قد ارتفع بحيث أصبحت ضريبة الدخل التي أدفعها شيئا يستحق التفكير .. فكانت نتيجة التفكير هي هذه الحيلة لانها تخلصني من جزء كبير من الضريبة!

وفي يوم كان علي أن أحضر حفلة العرض الاول لاحد أفلامي في مدينة مجاورة ، فدفع «دنيس» عربون طائرة صغيرة ، وقرر أن أكون « أول نجمة تذهب الى حفلة العرض الاول لاحد أفلامها في طائرتها الخاصة » !

لكن كيف يتم هذا وأنا لا أفهم شيئا في الطيران ؟

بسيطة .. كان له صديق طيار فقاد لنا الطائرة ..وعندما أوشكت أن تلامس سطح الارض انتقلت الى مكانه .. وبارشاده جعلتها تحط وتقف في سلام .. ولم يلحظ المتنظرون شيئا !

بأمثال هذه الالاعيب صرت نجمة .. أقصد التفت الى أصحاب الامر ، ومنحوني الفرصة التي وقفوا كثيرا بيني وبينها من قبل ..

لقد علمني « دنيس » أن أستغل حتى المصائب في الدعاية لنفسي .. فعندما وقفنا مرة في ساحة القضاء متهمين بحادث سرقة .. طلب مني أن أبادر وأعد ثوبا خاصا يظهر مفاتني أكثر من أي ثوب آخر .. تأهبا للصور التي سيأخذها لنا الصحفيون في المحكمة

وكانت فكرة موفقة .. مثل كل أفكاره في ذلك الحين ..

وأثناء زواجي من « دنيس هاميلتون » ذهبت الى هوليوود للمرة الاولى .. فوجئت بروعة حياتها وبذخها وان لم أفاجأ بأخلاقها ، فقد أخذت عنها فكرة في لندن ، وكان ذلك بعد زواجي بثلاثة أسابيع

جاء منتج امريكي وعرض علي دورا في فيلم كبير ، ولكنه اشترط ــ بمنتهى البساطة ــ أن أطلق زوجي قبل ذهابي ، لانه يريد أن يجعلني معبودة الشباب ، وزواجي لن يساعد على ذلك .. قال يحاول اقناعي : واذا لم يعجبك غيره هناك ، ففي استطاعتك بعد ذلك أن تعودي وتتزوجيه ثانية !

ورفضنا بالطبع .. والحقيقة ان أخلاق هوليوود سببت لي كثيرا من المتاعب .. حتى قالوا ان علاقة نشأت بيني وبين النجم « رود ستيجر » فصدق دنيس هذا ورجع الى انجلترا غاضبا

ولا أنسى اتهامي بالشيوعية ، لاني دافعت عن النجمة « دون آدامز » وقلت انها لا تستحق أن تحرم من العمل ، لمجرد انها اشتركت في فيلم مع « شارل شابلن » .. ومعروف انه اتهم بالميل الى الشيوعية واضطر لهذا السبب الى أن يهجر أمريكا !

والصحافة هناك مؤذية .. ذات ليلة في حفلة أقمتها في مسكني ، وجد عدد من الواقفين بجوار حوض السباحة من يدفع بهم فجأة الى الماء وتصادف ان كنت بينهم ، وكان بينهم أيضا صديق مريض بالقلب ، وظهرت الصحف في اليوم التالي تقول ان الحادث كله كان بتدبيري .. وبغرض الدعاية ..

والحقيقة هي ان صحفيا منهم أراد أن يخرج من الحفل بصورة لم يفز بمثلها أحد من زملائه .. فخطرت له هذه الفكرة السخيفة .. وان كنت لا أستبعد انه كان مدفوعا من بعض الممثلات .. ليقال عني نفس ما قيل في الصحف بعد ذلك !

●

كان « دنيس هاميلتون » مصابا بنوع من الشذوذ والتطرف في معاملة الجنس الاخر ، وكان هذا الشذوذ مرتبطا برغبته في أن يفوز من الحياة بأقصى ما يستطيع الفوز به في أقصر وقت ، وكان مغرما بمراقبة الناس .. دون أن يروه ، ولم أكتشف هذا الا في وقت متأخر وصدفة ، فعند انتقالنا الى بيت جديد ذات يوم اكتشفت في البيت القديم مرآة سحرية ، يرى الواقف خلفها كل ما يدور خلف الجدار ، وهو آمن مطمئن لأن الذي يراقبه لا يراه ..

وعرفت ان « دنيس » أنشأ في بيتنا أيضا ما سماه « السينما الزرقاء » وكان يعرض فيها الافلام الجريئة التي يلتقطها بنفسه ، أو الاخرى التي يشتريها من فرنسا

وكانت جاذبيته ، وقدرته الخارقة أيضا على الكذب والادعاء ، تساعده على الايقاع بالعشرات من النساء .. كان يخونني معهن في وجودي.. وغير بعيد عني أكثر من بضع خطوات .. والكثيرات منهن كنت أعتبرهن صديقات حميمات لي ..

كل هذا لم أكن أعرف عنه شيئا .. فلما عرفت لم يكترث ، لأن علاقتنا كانت قد بدأ يشوبها الفتور ..

وافترقنا .. بعد أن أرغمني على التوقيع على أوراق أتنازل له فيها عن ممتلكات تساوي فعلا الـ ٧٥ ألفا من الجنيهات .. التي ادعيت انني أملكها يوما

وبدأ يمرض بعد ذلك .. بسبب القسوة التي كان ينفق بها شبابه على النساء .. وعلى سرير المرض زرته وتبادلنا قبلة غفران .. ومات في الخامسة والثلاثين

كل صديقاته حضرن جنازته .. منهن من كانت تبكيه حقا .. ومنهن من جاءت فقط لتلقي نظرة على غريماتها

رغم هذا كله فأنا أعتقد اني المرأة الوحيدة ، التي أحبها حقا في وقت من الاوقات !

●

ماذا بقي لتعرفوه عني ؟ اني اريد ان اعطيكم صورتي كاملة ولذلك أضيف السطور التالية :

● أحب الصراحة في الناس وأحبهم طبيعيين غير متكلفين .. وأحب في الرجل شخصيته قبل وسامته ، وان كانت هذه الاخيرة تساعد على اعجابي به .. وأكثر ما أكرهه في الرجل الانانية، والبخل ، والسلوك غير المهذب ..

● لم أغازل رجلا قط .. لاني لست محتاجة لهذا ..

● أنا من النوع الذي لا يستغنى عن الزواج لاني لا أحتمل الوحدة ..

● أعترف باني أحب صداقة الرجال ، وبعض الذين صادقتهم ، وأنا صغيرة أود لو أنساهم تماما .. وفي رأيي ان الرجل يجب الا يتزوج قبل الثلاثين .. والا تتزوج الفتاة قبل السابعة والعشرين .. وان كنت قد تزوجت أول مرة وأنا في التاسعة عشرة !

● رأيي في القبلة السينمائية انه عندما يندمج الممثلان في الدور ، فانها تكون حقيقية .. ويساعد على نجاحها أن يكون هناك تعارف وألفة بين البطلين ، ولذلك أعيب على كثير من المخرجين ، انهم يصورون القبلات في اللقطات الاولى .. حتى عندما تكون البطلة لم يسبق لها التعرف بالبطل !

● وصفوني أحيانا باني قطة متوحشة .. وأعترف باني كذلك مع اللاتي يغازلن زوجي .. وقالوا اني أعبد الذهب .. وأقسم ان الرجال الذين عرفتهم أخذوا مني أضعاف أضعاف ما أعطوني

وقالوا أيضا اني اعتمدت على الاثارة في الوصول .. ولست أنكر أن لي جسما جميلا .. لكن فوق هذا الجسم عقلا راجحا أيضا .. ان أية واحدة تستطيع أن تصل الى صداقة هذا المنتج أو ذاك ... لكن لكي تصبح عندها سيارة «كاديلاك» ومعطف من فراء «المنك» فلابد لها من قدر معين من الذكاء !

● أحب لون « عباد الشمس » ولذلك فهو لون فراشي .. وسريري دائما من النوع الكبير ، لاني اذا نمت على سرير صغير شعرت اني سأسقط من أحد جانبيه أثناء النوم فيلازمني الارق ..

● أحب العطور ، وعطري المفضل اسمه « أعود »

● في ٢١ ابريل في العام الماضي تزوجت « ديكي داوسون » ، وهو ممثل كوميدي كان من أفراد فرقتي الخاصة .. و «ديكي» يكملني لانه واقعي جدا ، بينما أنا من النوع الذي يحب أن يعيش بخياله في عالم وردي ، ولذلك أتخيل الناس دائما في أحسن صورهم وصفاتهم .. لكن لعل هذه صفة طيبة بالنسبة لي على الاقل .. فرغم ما لقيت من شقاء على أيدي الكثيرين فما أزال أحب كل الناس وأقبل على الحياة بفرح طفلة في الثامنة.. لا امرأة في الثامنة والعشرين !

● ابني « مارك » لا أتمنى له أن يصبح ممثلا .. لكن اذا شاء هذا فليكن .. ان واجبي هو أن أنصحه وأنفق على تعليمه .. وله بعد هذا أن يختار الطريق الذي يرتاح اليه

● يكفيني فخرا انهم اختاروني أنا و « ديكي » لنمثل أمام الملكة .. أظن أن هذا يرد على كل التهم والافتراءات التي وجهت الي

أستودعكم الله الآن .. ونلتقي كعادتنا على شاشة السينما .. والتليفزيون

معيدة ... وشاعرة وراقصة باليه

فيها من النيل سمرته ، وقوام الاعواد المفروشة على جانبيه ، وفي نظراتها عمق مياهه

شاعرة . عمها الشاعر الكبير على الجارم . واخوها طبيب له ديوانان .. شعرها سهل جميل مركب بتنهادي

ساعة الغروب وتميـــل
جت موجة لاعبتها
وقالت لها ياجميـــل
يا مجمع الاحباب
لك قصر في الجنـــة
اصل الهوى غلاب
وده هو الهوى دليـــل

وتقول :

في الليل وانا وحـــدي
دق الهـــوى بابي
قال انه جـاي رسـول
من طرف احبـــابي
وريتـــه قلب طريح
جريح بقـــاله زمـان
قال روح وبلـــغ حنيني
وقـــول لهـــم ما بي

لها رباعيات جميلة . فيها خيال وفيها عمق . ولها اغنية يلحنهـا فريد الاطرش اثناء رحلته . اول اغنية تلحن لها

وفضيلة الجارم ـ وهذا اسمها ـ معيدة في معهد التربية الرياضية بالاسكندرية . وهو نفس المعهد الذي تخرجت فيه بدرجة ممتاز .

هوايتها رقص الباليه . وتؤدي رقصاته بمهارة فائقة . رأتها ماجدة سامي مدربة البالـيـه المعروفة فضمتها الى مدرستها . وتقدمها في تابلوهاتها على شاشة التليفزيون

هذه هي فضيلة الجارم . الفائزة الاولى في مسابقة الاسكندرية للتليفزيون . مجموعة مواهب في شخص رقيق . فهي شاعرة وراقصة بالية ومعيدة !!

وفضيلة مثلت الجمهورية العربية المتحدة في مهرجان الشباب بموسكو واستفادت كثيراً مما رأت



العدد ٤٧٤ – الثلاثاء ٣٠ اغسطس ١٩٦٠ – ٤٠ مليما

الكواكب والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

مع هذا العدد
هدية



الكواكب تتنبأ لك

دونالد اوكنر



من مواليد ٣٠ اغسطس .

مواليد هذا الاسبوع يغلب عليهم المرح .. وهم يضحكون من اعمالهم .. احيانا تحمل سخريتهم هجوما لاذعا .. ولكنهم عندئذ يمرون بازمات نفسية .. ثم هم لا يتعمدون ايذاء احد ، لانهم لا يحتفظون بالحقد طويلا .. ابرز خصائصهم الذكاء ، وحب الناس .

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	■ (رضاء)	○ (ممتاز)	△ (لا جديد)	╲ (تقدم)	● (خطر)	○ (ممتاز)
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	▲ (صعاب)	◈ (مفاجأة)	○ (ممتاز)	■ (رضاء)	⊘ (حذر)	☼ (نجاح)
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	■ (رضاء)	○ (ممتاز)	╲ (تقدم)	○ (ممتاز)	□ (تغيير)	▲ (صعاب)
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	⊘ (حذر)	△ (لا جديد)	☼ (نجاح)	▲ (صعاب)	▣ (مفاجأة)	□ (تغيير)
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	△ (لا جديد)	╲ (تقدم)	◈ (مفاجأة)	■ (رضاء)	● (خطر)	▣ (مفاجأة)
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	□ (تغيير)	▲ (صعاب)	⊘ (حذر)	◈ (مفاجأة)	□ (تغيير)	╲ (تقدم)
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○ (ممتاز)	☼ (نجاح)	○ (ممتاز)	□ (تغيير)	☼ (نجاح)	╲ (تقدم)
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	◈ (مفاجأة)	■ (رضاء)	□ (تغيير)	● (خطر)	● (خطر)	■ (رضاء)
برج العذراء من ٢٢ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	○ (ممتاز)	◈ (مفاجأة)	● (خطر)	□ (تغيير)	△ (لا جديد)	○ (ممتاز)
برج الميزان من ٢٢ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	△ (لا جديد)	⊘ (حذر)	□ (تغيير)	▲ (صعاب)	⊘ (حذر)	▲ (صعاب)
برج العقرب من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	╲ (تقدم)	☼ (نجاح)	▲ (صعاب)	○ (ممتاز)	□ (تغيير)	■ (رضاء)
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲ (تقدم)	■ (رضاء)	○ (ممتاز)	◈ (مفاجأة)	╲ (تقدم)	◈ (مفاجأة)

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات براجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة .. الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله ..

☼ نجاح — ■ رضاء — ◘ مفاجاة — △ لا جديد — □ تغيير

⊘ حذر — ○ ممتاز — ▲ صعاب — ╲ تقدم — ● خطر

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB — No. 474 — 30-8-1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠

عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتين ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج . ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية

دار الهلال

اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير مجدى فهمى

في هذا العدد

● أكثر من مثيرة .. انها خطيرة ، المذكرات وصاحبتها بريجيت باردو .. كتب المذكرات السكرتير الخاص السابق لبريجيت ، وتنفرد بنشرها بالعربية .. الحلقة الاولى على صفحات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ●

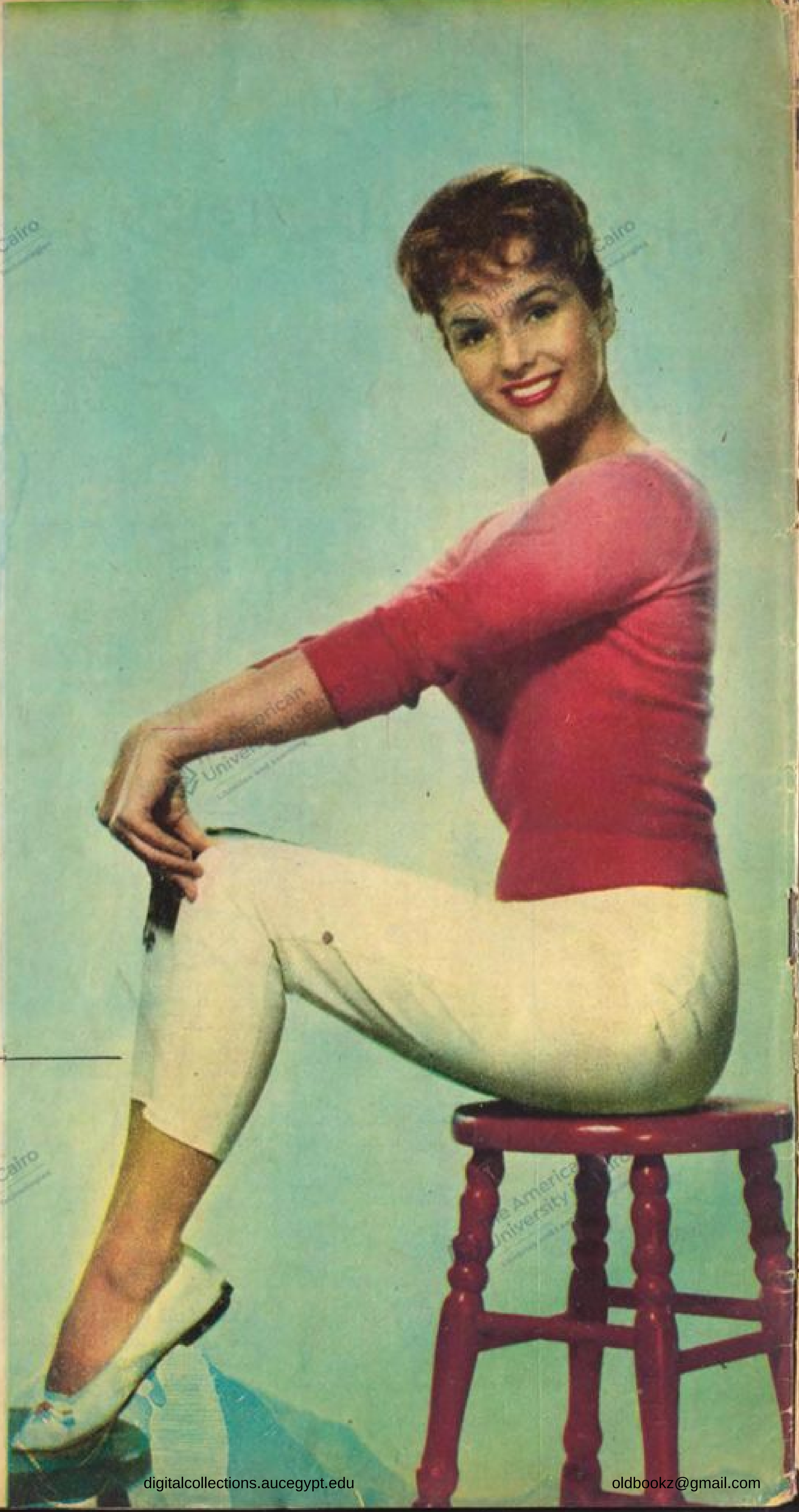
● مهرجان الفيلم الروسي، الذى يقام الآن بالقاهرة كل شيء عنه ، على صفحتى ١٠ ، ١١ ●

● احسان عبد القدوس ، قبيل سفره الى الخارج ، كانت لنا معه مناقشة صريحة ننقلها على صفحتى ١٢ ، ١٣ ●

● حسين الفار ، نجم الكوميديا ، وكرة القدم.. انتقل الى رحمة الله .. ولنا معه ذكريات .. اقراها على صفحتى ١٨ ، ١٩ ●

● كان الكتاب مسرحية ناجحة .. ثم تحولت الى فيلم اكثر نجاحا مما شجع على تحويلها الى قصة مقروءة .. نلخصها لك على صفحتى ٣٢ ، ٣٣ ●

ام ديبي رينولدز . قامت هذا الاسبوع بطبع البوم يضم صور أولاد ديبي من زوجها ايدى فيشر بالالوان .. والالبوم مقدم بعبارة : « هل يجب ان تجدى لنا أبا جديدا يا ماما ؟ » .. الغرض من هذا الاحتجاج المصور حمل ديبي على العدول عن زواج المليونير لارك ؛ وهو فى حكم خطيبها



هذه هي مهام

لجنة تنسيق الإنتاج السينمائى

تكونت لجنة لتنسيق الانتاج السينمائى ، اعضاؤها هم يوسف السباعى واحمد بدرخان وحسين صدقى وسامي زكي . فما هي اهداف هذه اللجنة ، وماذا ينتظرها من عمل ؟!

الانتاج السينمائى يعانى نوعا من الفوضى ، الفوضى فى ممارسة الانتاج ، والفوضى فى التعامل بين من يعملون فى فروع السينما وبين من يمارسون الانتاج نفسه . بل ان هذه الفوضى لتمتد الى عمليات عرض الافلام المنتجة فى دور السينما واختيار موضوعات هذه الافلام واختيار الوقت لعرضها ، بل ان من سوءات عرض الافلام الجديدة ان يتزاحم المنتجون على عرض افلامهم فى دور الدرجة الاولى الى حد ان يفقدهم هذا التزاحم الكثير من الايرادات ، فهم يتنافسون بعضهم البعض ، فقد يختار ثلاثة من المنتجين وقتا واحدا لعرض ثلاثة أفلام كوميدية قد يكون البطل فيها ممثلا واحدا ، أو يعرض فى نفس الاسبوع فيلمان من افلام المغامرات ، بطلهما رشدى اباظه ، او فيلمان بطلتهما صباح .. وهكذا يتنافس المنتجون العرب الفهم بلا فهم ، وبلا تقدير

والمفروض ان مهمة اللجنة الجديدة التى صدر قرار تكوينها منذ ايام ان تفهم وان تقدر .. بل مهمتها ان تبذل النصيحة لكل منتج وتحدد له النوع الذى ينتجه من أفلام .

قلت لحسين صدقى ، عضو اللجنة :

● ما هو المدى البعيد الذى تشمله مهمة لجنة التنسيق ؟!

واجابنى قائلا :

— ان مهمتنا ان نضع الاسس لتنظيم عملية الانتاج السينمائى وتحاول ان ترسم خطوط هذا الانتاج فى الموسم القادم والمواسم التى تليه ، ستحدد اولا عدد الافلام التى يجب ان تنتج سنويا تبعا لاحتياجات السوق المحلى ، وتقسم هذا العدد الى فئات معينة لكل لون من الوان الفيلم السينمائى . ستحدد الافلام التى يحتاجها السوق من اللون الكوميدى او اللون العاطفى الدرام او اللون الغنائى ، وحتى افلام الجريمة والمغامرات والتاريخ ستحدد احتياجات السوق منها ، وتلك مهمة شاقة كما ترى ولكننا لا يجب ان نترك الانتاج السينمائى فى مثل هذه الفوضى .

وعدت اسأل :

● هل معنى هذا ان من سلطات اللجنة ان تمنع انتاج افلام قد ترى انها تافهة وهزيلة ؟!

واجاب حسين صدقى على السؤال بقوله :

— ان الاجتماعات الاولى التى ستعقدها اللجنة هى التى ستحدد مدى سلطاتها ، وتحديد عدد الافلام التى تنتج سنويا ، وهو من صميم عمل اللجنة ، سيساعد بلا شك على تقليل الافلام الهزيلة ان لم يقض عليها تماما ، فمن الثابت ان كثرة عدد الافلام تتيح الفرصة لتقديم افلام هزيلة رخيصة فى ميزانياتها ، رخيصة فى قصصها التى تعالجها ، وتنسيق الانتاج السينمائى سيتيح الفرصة امام الرقى بهذا الانتاج وبذل النصح للمنتجين للعناية باختيار الموضوعات التى تعالجها قصص افلامهم ، بل اننا ننوى تنسيق عمليات عرض الافلام بحيث تتغلب على هذا التزاحم الذى تراه فى دور العرض ، وبحيث نحمى المنتج نفسه من منافسة زميل له . لن نترك اربع دور من دور العرض مثلا تعرض افلاما كوميدية فى وقت واحد ، ولن نترك ممثلا ينافس نفسه عندما تعرض له ثلاثة افلام فى اسبوع واحد ، يلعب هو دور البطولة فيها جميعا .

● هل ستقصر لجنة التنسيق جهودها داخل السوق المحلى او ان سلطاتها ستمتد الى الافلام المصدرة الى الخارج ؟!

— هناك لجنة خاصة تشرف على تصدير الافلام الى الخارج ، ومن البديهى ان هذه اللجنة تمنع الفيلم الذى قد يضر بسمعة صناعة السينما العربية فى الخارج ، واعتقد ان مهمتنا ستتسع لان تنصح المنتج بالا ينتج فيلما هزيلا يمنع من التصدير بل ان التنسيق الذى ستقوم به اللجنة للانتاج السينمائى ، سيتيح الفرصة امام كل منتج لكى يقدم انتاجا سينمائيا ، يشرف صناعة السينما سواء فى السوق المحلى او السوق الخارجى .

واستطرد حسين صدقى يقول :

— انى اعلم ان هناك عدة قوانين تصاغ الآن فى مجلس الدولة لتنظيم العمل فى فروع صناعة السينما ، من انتاج وتوزيع ، بل هى تنظم الصلة بين الفنيين والفنانين العاملين فى اى فيلم ومنتج هذا الفيلم ، وتنظم الصلات بين المنتج والموزع من جهة ، وبين المنتج والمؤسسات السينمائية كالاستديوهات والمعامل ودور العرض من جهة اخرى . واعتقد ان هذه القوانين ستساعد عند صدورها على الرقى بصناعة السينما بشكل يسد الطريق امام انتاج اى فيلم هزيل ، بل امام الدخلاء على الوسط السينمائى والانتاج .

● ●

تلك هى مهام لجنة تنسيق الانتاج السينمائى ، وان كانت هذه المهام لا شك ستتسع وتتفرع عنها مهام جديدة عندما تبدأ اللجنة عملها وتوالى اجتماعاتها ، واذا كان لى من تعليق فهو عتاب اسوقه الى بدرخان احد اعضاء هذه اللجنة

ان اى صحفى من العاملين فى الوسط السينمائى يحفظ صوت بدرخان ، وربما لطول عهد بدرخان بالسينما ، وارتباطه بعدد كبير من تقلباتها واحداثها . وقد طلبت بدرخان فى مكتبه ، وجاءنى صوته عبر التليفون ليقول لى : «ان بدرخان فى اجازة وسيغيب شهرا وبعض شهر . » لماذا يفعل بدرخان هذا ؟! هل يبخل برأيه فى مسألة هامة كهذه او هو يخاف ان يبدى هذا الرأى ، ان بدرخان حر ، ولكنه بكل تأكيد لم يكن فى اجازة بدليل انه ظهر فى حفل الدكتور ثروت عكاشة لاستقبال النجوم الروس فى نفس المساء .

كلمة الاسبوع

يقام فى هذا الاسبوع فى سينما اوبرا مهرجان للافلام الروسية فى نفس الوقت الذى يقام فيه فى موسكو اسبوع مماثل للافلام العربية ، تنفيذا لاتفاقية التبادل الثقافى المعقودة بين البلدين .

ولسنا ندرى لماذا وقع الاختيار على هذا الوقت بالذات لاقامة المهرجان . فالاسبوع الاخير من شهر اغسطس هو اكثر الاسابيع ركودا فى القاهرة ، اذ هجرها معظم الناس الى المصايف ، حتى ان دور السينما نفسها لاتعرض فى هذه الايام سوى افلام معادة او افلام من الدرجة الثانية . ولا شك ان الهدف من اسبوع الافلام الروسية هو عرض روائع الافلام الفنية ، لكى يستمتع بها الجمهور ويستفيد منها المشتغلون بصناعة السينما . ولكن اين هم ؟ ان اغلبيتهم العظمى خارج القاهرة . ولهذا كان من الطبيعى ان يمر المهرجان فاترا ، وان تضيع الفائدة المرجوة منه .

ويظهر ان الدافع لتحديد هذا الاسبوع بالذات هو ان يقام المهرجان فى نفس الوقت الذى يقام فيه مهرجان الافلام العربية فى موسكو ولكن اذا كان هذا الوقت من العام ملائما لذلك فى موسكو ، فلا شك انه غير ملائم فى القاهرة ، وليس من الضرورى ان يقام المهرجان فى وقت واحد فى البلدين ، لان على كل منهما ان تختار انسب الاوقات بالنسبة لظروفها وطبيعة جوها .

وبعد فاننا نقصد بهذه الملاحظة ان تكون هذه المناسبات الفنية مواسم حقيقية للدراسة وتبادل الاراء ، حتى تؤتى ثمارها ، وتعم فائدتها الجميع

٤ أعوام مع بريچيت باردو

مذكرات سكرتيرها الخاص
ألان كاريه



ليست بريچيت من نوع النساء الذى يمكن ان يقارن بنوع آخر. فانت لاتضعها فى ميزان لتزنها امام واحدة أخرى ، لانها نسيج وحدها بين النساء ، هى نار .. احيانا ترقص وتشعلل ، واحيـــانا تخبو ولكنها لاتفقد خاصية القابلية للشعللة فى اى وقت .

وهى جميلة ، وهى خطيرة ، هى نار فعلا تنشر الدفء والنور احيانا ، على انها – ككل نار – قد تعمى العيون وتحرقها بالم وحشى مدمر

٤ أعوام مع ب. ب



مجموعة من قصاصات الصحف العالمية التي نشرت أنباء القضية التي رفعتها ب. ب. على سكرتيرها السابق الان كاريه ، مطالبة بمنع نشر مذكراته الجريئة ومصادرتها . وقد حكم القضاء لصالح السكرتير . وخذل بريجيت الفاتنة



الان كاريه ، كاتب المذكرات ، كما رسمته
بريجيت بنفسها أيام كان يعمل فى خدمتها



كاتب المذكرات

لعلك تتساءل !
— من يكون الان كاريه هذا ؟
اقول لك :
— الان كاريه كاتب بالصدفة ، فلولا الصدفة لما عمل سكرتيرا لبريجيت وبالتالى لما كتب مذكراته عنها وأصبح اسمه على كل لسان !
— الان كاريه كاتب بالصدفة ، مع الحظ السعيد !
ام عندك حظ أسعد من العمل مع بريجيت باردو .. اربعة أعوام كاملة ؟
ثم تتساءل :
— ولكن من هو ؟
— الان كاريه شاب ، فى عنفوان الشباب ، ووثيقة ميلاده تحررت فى مكتب صحة سولسس بشمالى فرنسا فى شهر الحريات — فى يوليه — فى ١٧ منه ، فى عام ١٩٣٢
— وأبوه ؟ أبوه كهربائى !
— وأمه ؟ امه فضلا عن عنايتها بأولادها الثلاثة ، والان آخر العنقود فهى تدير محل ابيه !
— تعلم الان كاريه فى مدارس سولسس الابتدائية ، وعندما داس النازى أرض فرنسا بالاحذية الثقيلة امضى كاريه سنى الاحتلال فى كوريز ، ثم عاد الى المدارس الدينية فى سولسس حتى حصل على البكالوريا وكان يحب الفن ففتحت له مدرسة الفنون الجميلة فى فالنسين أبوابها

١٩٥٤

وصل باريس
التحق بمعهد التمثيل ، الذى يسمونه معهد الدراما
ظفر بدور فى فيلم هنرى ديكوان اسمه « كلهم يستطيعون قتلى »

١٩٥٦

فى سبتمبر كانت ليلة القدر ! لقد التقى ببريجيت باردو

●

واليوم نقدم لك الحلقة الاولى من المذكرات التى حاولت بريجيت منع نشرها بشتى الطرق بما فيها القضاء .. حاولت منعها لانها صادقة ، جريئة .. جدا !!

٤ أعوام مع ب.ب

نقلها الى العربية فوميل لبيب



الوقت منتصف الليل ، والبرد يأخذ طريقه الى العظام . أحسه رغم الاغطية التي دسست بدني فيها لانعم بنوم عميق بعد نهار مضن .. لقد تجولت وتسكعت في شوارع باريس مع أمي التي أقبلت من الريف .. كانت تريد ان تشاهد معالم باريس وتستعيد فيها ذكريات الشباب . ولكن جرس التليفون كان أقسى على من البرد ، اذ رن رنينا متواصلا بدد السكون وايقظني من عز النوم . وسمعت حركة أمي في الحجرة المجاورة ، ولعنت الاقدار التي تبقيها يقظى الى تلك الساعة المتأخرة من الليل ... اعني بريجيت باردو ، فقد عودتني على هذا الازعاج كلما عن لها ان تقول شيئا ... يجب ان أؤكد لك ان اكثر ما تقوله في ساعات الليل المتأخرة تافه !

ثم سمعت صوتها . صوت سيدتي ، رئيستي ، صديقتي ، معبودتي الفاتنة بريجيت . لم يكن صوتا نائما ليناسب تلك الساعة من الليل ، ولكنه كان عاليا ، وفي نبراته شهقة وفي مقاطعه خوف ، شبيه صوتها بصوت سباح قفز من شاهق ، الى صفحة ماء ... والارتفاع الذي قفز منه ... وعمق الماء أكبر من مرانه وخبرته !

على انني لا أجزم ان القفزة كانت تهدد حياتها بالخطر ...

فان الصوت لما استطرد تبينت فيه الى حد كبير فرحة تمتزج بشهقتها وخوفها ... خلاص يا آلان ... انتهى الامر ، خمن ماذا أريد ان أقول لك ، لا لا تخمن . أنا أقول لك . انك بعد تسعة أشهر ستصبح عما طيبا لاجمل طفل في العالم ، فانني يا آلان سأنجب ابنا لشارييه !

خبر مثير !

فمنذ أسابيع كانت بريجيت قد قطعت كل علاقتها بساشا ديستل الذي قضت معه عاما كاملا . قطعت علاقتها معه في الوقت الذي كان الكل يتوقعون فيه أن يتزوجها ، تزوجت بشارييه ، وكان من الأهم من ذلك خارج القلب ، وعلى الفور أعلنتها صريحة انها تحب جاك شارييه . وكان المفروض أن تعلن زواجها بشارييه بعد بضعة أسابيع حين تنتقل الى شقة جديدة لا تزدحم بثياب ساشا ديستل وحقائبه وفراشها المزدوج وآلات تسجيلها وجهازها التليفزيوني !

وكان صوت بريجيت يجيء ـ بهذا المزيج من الشهقة والخوف والفرحة ـ من شقة شارييه ذات الحجرتين ، فقد قضت بريجيت ليلتها هناك ، وما دمت قد استيقظت ، وحكم علي بالارق فلابد أن أعيش القصة كما يعيشها السكرتير الخاص ..

هتفت ببريجيت :

ـ ليس هذا عجيبا . فانني كنت دائما أحلم بأن أكون عما . ولكن كيف حدث هذا ؟

ملحوظة : سألتها هذا السؤال لانها لم تكن أعلنت زواجها بشارييه فقالت دون ذرة من تردد أو خجل

ـ انني أحب شارييه ، وسأكون زوجة عظيمة له . وسألد له طفلا وان ...

ثم همست بصوت خفيض لتنبهني الى السكوت وقالت

ـ اتركك الان فشارييه قد أقبل !

ووضعت ، المجنونة ، السماعة

وكانت أمي قد أقبلت من الحجرة المجاورة ، وسمعت كل ما دار بيني وبين بريجيت . رأيها في الحديث كان واضحا على صفحة وجهها . تنطق به غضونه التي التحمت وانعقدت وحملت الاستهجان الشديد ، فان أمي ريفية متدينة لم تألف هذا اللون من الحياة

وسألتني وفي صوتها أسى :

ـ ولدي هل أفهم من هذا ان بريجيت تتصل بك حتى تقول لك انها في حالة حب ...

ثم استطردت بصوت فيه ارادتها وحكمها القاطع :

ـ انها منحلة ، عديمة الخلق ، هذه المرأة من صنع الشيطان ...

ثم قالت في صوت تذوب بحظها ،

ـ ثم تحكم الاقدار على ولدي ... ولدي الذي تربى في أحضان سيدة طاهرة ، أن يعمل مع مثل هذه المرأة

وامضيت بقية تلك الليلة ، وليالي أخرى تلاحقت ، في اقناع أمي أن بريجيت باردو ليست الشيطانة التي رسمت في مخيلتها صورتها من مجرد محادثة تليفونية

ولم يكن ذلك محاولة مني للتسرية عن أمي ، أو رغبة في تهوين الخطب علي . كلا ... كان ذلك كله لاقتناعي المؤكد ، الذي لا تساوره شكوك أو ريب ، اقتناعي بأن بريجيت انسانة طيبة ... بل أكثر من هذا ذات قلب رقيق ...

● **وليست بريجيت من نوع النساء الذي يمكن ان يقارن بنوع آخر . فانت لا تضعها في ميزان لتزنها امام واحدة أخرى ، لانها نسيج وحدها بين النساء ، هي نار ... احيانا ترقص وتشتعل ، واحيانا تخبو ولكنها لا تفقد خاصية القابلية للتشعلل في اي وقت**

وهي جميلة ، وهي خطيرة ، هي نار فعلا تنشر الدفء والنور احيانا ، على انها ـ ككل نار ـ قد تعمي العيون وتحرقها بألم وحشي مدمر

وهي انثى مائة في المائة ...

بكل دهاء المرأة ، بكل ذكاء المرأة ، بكل قسوتها اللاارادية ، بكل رقتها ، بكل كرمها في العطاء اذا شاءت ...

وأنا ـ الان كاريه ـ الذي كنت أحلم يوما بأن أكون ممثلا ، ثم دفعتني الاقدار الى أن الازم بريجيت ملازمة الظل كسكرتير لها طوال أربعة أعوام كاملة شاهدت فيها كل شيء أقرر أن هذه كلها حقائق لا زيف فيها ... ولا مبالغة ، فقد عشت معها في شقتها في باريس . صحيح ان الشقة متواضعة لا تليق بصاحبة الاسم الكبير الا أنها شقة بريجيت باردو .. تستمد الشقة أهميتها ، لا من رياشها ، انما من البطاقة التي على الباب التي تحمل اسم صاحبتها . وعشت معها في فيللتها « لامادراج » في سان تروبيز ، وعاونتها في اختيار الديكورات والالوان والاثاث والتحف ، وقضيت معها أيام اجازاتها في ضاحية قرب باريس لها فيها شاليه .. عشت معها في كل مكان تذهب اليه ... أليست هذه وظيفتي ؟

ورأيتها وهي تبحث عن لون تطلي به حائط حمامها ، لون غريب لمعجون أسنان استعملته في تصوير أحد أفلامها الملونة ، ورأيتها وهي تعيد طلاء الفيللا أو الشاليه ، ثم بعد أشهر تغير لونها من جديد ، فهذه هواية لها . ورغم انها تحب أن تأخذ رأيي في كل ما تفعل قبل أن تفعل ، وتهز رأسها تأمينا على ما أقول فانها كانت دائما تنفذ عكس ما أنصح به .

وعشت معها خناقاتها ـ خناقاتها معي ـ كلما تجاوزت قائمة الطعام بضعة فرنكات في شهر عن الشهر الذي قبله !

●

وبريجيت باردو تنحدر من أسرة موسرة . ليس الثراء الذي يصعد بها الى الطبقة الارستقراطية ، ثم هو ليس الذي يضعها في الطبقة المتوسطة ... أسرتها على الحافة بين الطبقتين . والاسرة فرنسية الدم مائة في المائة ... الا ترى هذا في طبع بريجيت وتصرفاتها . وقد كانت طفولتها رخية . **ولم تصادف بريجيت أزمات نفسية الا عندما تزوجت روجيه فاديم الرجل الذي وضعها على طريق الشهرة والمجد كممثلة اغراء ... وهو بعينه الرجل الذي كانت هي سببا في بلوغه القمة كمخرج !**

ورغم ان أسرة بريجيت لم تكن فقيرة فان بريجيت درجت على بخل شديد فيما ينفق . ورغم ان رصيدها في البنوك تعدى الى عشرات الملايين الا أنها ما زالت بخيلة مقترة . ولا يمكن ان تبدو عليها بشائر الكرم الا اذا كانت بسبيل تغيير ديكور منزلها ، أو لون الطلاء ... وقد كانت تعيش مع فاديم في ثلاث حجرات متوسطة هي على الاجمال لا تليق بها

ولا شك انها الممثلة الاولى في العالم ولا يمكن ان تقف عند ممثلة لها ذات الشهرة الا ماريلين مونرو ، تلك التي يحدث اسمها ، أو صورها ، أو ظهورها بين الناس نفس الاثر الذي يحدثه اسم أو صورة أو ظهور بريجيت باردو !

وبريجيت لا تملك غير معطف فراء واحد ، وخاتم من الماس لا تستعمله الا في المناسبات الملحة . وهي لا تملك الكاديلاك أو الرولزرويس وانما تملك سيارتين فرنسيتين متواضعتين اتخذتهما مقابل وقفات جذابة امام سيارات تنتجها الشركات !

وليس عندها سائق ، وهي تفضل ان تقود سيارتها بنفسها ـ من باب الاقتصاد ـ وهي سائقة ماهرة ، ومجنونة بالسرعة . وهي تترك سيارتها في الطريق امام بيتها ، فهذا انسب لها ، وهذا يوفر أجر الجراج

وفي فرنسا عشرات النساء الجميلات الفاتنات ... أجمل من بريجيت وأفتن ، وبعضهن اعادة بارعة لملكات الجمال نفرتيتي وفينوس ... وليس لهن حب مثل بريجيت ، وأنوفهن ليست مشرعة الى أعلى كأنف بريجيت

... الحق ان بريجيت لو لم تكن بريجيت باردو لما استطاعت ان تكون شيئا على الاطلاق !

ولكن بريجيت فيها شيء . شيء مثير وخطير ولا يقاوم . وهو كل رأسمالها شيء يجذب الرجال ، يوقعهم على أسنانهم ، ويثير غيرة النساء وحقدهن . أما الامهات ـ أمهات الفتيان المراهقين والفتيات المراهقات ـ فان هذا الشيء ـ الذي في بريجيت ـ يدفعهن الى كتابة الشكايات والتظلمات والاستغاثات الى وزير العدل الفرنسي يطالبنه بمنع هذه الشيطانة عن العمل ، بمصادرة أفلامها ، بحرقها ...

بعض البلاد استجابت لرجاء الامهات الخائفات على فلذات الاكباد من الانحدار ، لتشبها ببريجيت .. ومنع عرض أفلامها

ولبريجيت رأي في هؤلاء جميعا : انها لا تدرك أسرار خطورتها وتعتبرها أشياء لا تستحق كل هذا الضجيج . وما دام الامر كذلك فان الذي يفعله هؤلاء الناس جنون ... وهم عندها « أحزمة مجانين » !

غير أن صياغة بريجيت ـ الفتاة

العادية ـ في بريجيت التي أكتب عنها، كان من أمجاد فاديم . وفاديم حقق لبريجيت ـ بهذه الصياغة ـ أشياء كانت عندها ـ في صدرها وخاطرها ـ في مصاف الاحلام التي لا تطال

وهي تجيد فن الحب . وتجيد العثور على رجل تشعر في ظله بالحمى والاستقرار . ثم هي تعيش كما يحلو لها دون أن تعقد أمور حياتها . كل ما تحب أن تفعله تفعله ، ولكنها ليست منحلة رغم هذا فانها تحس من الحرية أن تحس انها حرة ، ولا يهمها أن تسيء ممارسة هذه الحرية ... يهمها من الحرية نظرية الملكية . وشعور الملكية . لا نظرية الاستغلال وعملية الاستغلال !

وهي تحب من الرجال الشبان الذين لم يبلغوا الاربعين ، لأن الرجال الذين يبلغون هذه السن هم في نظرها على حافة القبر ... ثم هي تحب في الرجل أن يحمل عنها أعباء الحياة اليومية .. وشرط أساسي يجب أن يتوفر فيه : أن يعطيها . أن يعطيها ما تريد ... فانني أعلم أن بريجيت الجميلة دكتاتورة صغيرة !

وأول الرجال في حياتها فقدها وهو يقوم بعملية صياغتها وخلقها . وقد دخلت حياتها في هـــذه الفترة من عمرها . بعد أن سلخت أربعة أعوام مع زوجيه فاديم . وكانت تحمل اسمه لما وقعت في غـــرام جان لويس ترنتجان !

وقد كان زواجيا أدينه كارها والحزن يتملكني عندما حملت آخر رسالة من بريجيت الى فاديم . كان يومها يقيم في فندق « بيلام » في جناح كانت تقيم معه فيه بريجيت ، وقد ذهبت الى هناك ليس فقط لاقدم له الرسالة انما لآخذ بعض حاجيات تستبقيها بريجيت في الفندق . واحملها اليها في شقتها في شارع شاردون دو لاجارد حيث تعيش مع جان لويس ترنتجان ... وهي ذات الشقة التي

« البقية على صفحة ١٦ »





فى مطار القاهرة امسكت ماجدة بالمرآة واخذت النجمة السوفييتية نينافسلوفسكايا تمشط شعرها !



فى مساء يوم الاربعاء ، اقام الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى ، فى روف فندق سميراميس حفل استقبال لوفد النجوم الروس ، وقد حضر الحفل السيد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم وعدد كبير من رجال السلك الدبلوماسى والسفراء ، وعبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة واحمد بدرخان ومحمد كريم عميد معهد السينما والفنانات : ماجدة وتحية كاريوكا ودولت أبيض .

وسيقيم الوفد الروسى عشرة أيام فى القاهرة يحضر خلالها حفلات عرض الافلام طوال الاسبوع بدار سينما أوبرا .

كل شىء عن ...

أسبوع الفيلم الروسى

بدأ أسبوع الفيلم الروسى بالقاهرة يوم الخميس الماضى بدار سينما أوبرا ، وقد وصل وفد من الفنانين الروس يتكون من بوريس شيركوف ونينا فسلوفسكايا واولجـــا بتروفا ، وكانت فى استقبالهم الفنانة ماجدة وعبد الســـلام موسى مدير ادارة البحوث السينمائية بوزارة الارشاد والانسة عفت كامل يس من مؤسســة دعم السينما ومدير فرع ســـوف اكسبورت فيلم بالقاهـــرة . ونزل أعضاء الوفد بفندق سميراميس ، فى جناح حجزته لهم مؤسسة دعم الســـينما

وقد زار وفد الفنانين الروس الدكتور ثروت عكاشة بمكتبه بوزارة الثقافة والاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيل الوزارة . وفى المســـاء حضر الدكتور عكاشة حفلة الاستقبال التى اقيمت فى فندق سميراميس وحضرها النجوم الروس وبعض رجال السلك السياسى والاستاذ احمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم والفنـــانون ماجدة وتحية كاريوكا ودولت ابيض وحسين صدقى وكمال الشيخ وجمال الليثى واحمد حمروش وحلمى رفلة وحسن رمزى وحرمه واحمـــد كامل مرسى ولفيف من الادباء والصحفيين ، وقد القى الدكتور ثروت عكاشة كلمة ترحيب بالضيوف نوه فيهـــا الى المعانى التى وراء تبادل العــــلاقات الثقافية بين الجمهورية العربيـــة المتحدة والاتحاد الســـوفييتى

وليست هذه هى المرة الاولى التى تشهد فيها عاصمة الجمهورية العربية المتحدة أسبوعا للفيلم الروسى فقـــد سبق اقامة الاسبوع الاول سنة ١٩٥٧ بسينما ريفولى ، وكان من ابرز الافلام التى عرضت فيها « النهر الهادى » و « عطيل » و « مصير انسان »

والافلام السبعة التى اختيرت للعرض فى القاهرة هذه المرة ، هى : « الاصدقاء الحقيقيون » و « انشـــودة جندى » و « ما أغلى الحرية » و « الصباح الـــكئيب » و « طريق الرعـــد » و « سيمفونية لينتجراد » و « نجمة الصباح » .

ويعتبر « الاصدقاء الحقيقيـــون » ابرز هذه الافلام ، فقد سبق له نيل احدى جوائز مهرجان كان عام ١٩٥٩ ، وقد قام بدور البطولة فيه الممثل بوريس شيركوف ، أحد اعضاء الوفد الموجود الان بالقاهرة وشيركوف مثل مايزيد على ٥٠ فيلما طوال مدة اشـــتغاله بالتمثيل منـــذ ٣٥ عاما ، ونال ٧ جوائز ادبية ومالية تقديرا لفنه .

اما فيلم « انشودة جندى » الذى يقوم فيه الممثـــــل الروسى فلاديمير إيفاشوف بدور الجندى اليوشا ، فهو يروى قصة حياة اليوشا هذا الذى ذهب الى الحرب ولم يعد ، ودفن فى أرض أجنبية وتحت اسم غريب عنه ، ويأتى الناس الغرباء الى هذا القبر ليضعوا فوقه الزهور الان ، بينمـــا يعيش اليوشا فى قلب امه كبطل . وتمثل دور الام انطونينا مكسيموفا

نينا



وتقوم بدور حبيبة اليوشا الممثلة شانا برخزكو

وفيلم « الصباح الكئيب » اخذت قصته عن نص لتولستوى ، أخرجهـــا جريجورى روشـــال الذى عرف فى السينما الروسية بقدرته على توزيع الادوار بشكل رائع

وقد اختار روشال لادوار البطولة فى هذا الفيلم : نينا فسلوفسكايا التى تزور القاهرة الان ضمن الوفد الروسى



الدكتور ثروت عكاشة يشرب نخب الاحتفال بالفنانين الروس فى حفلة الاستقبال بسميراميس



نينا واولجا وعبد المنعم الصاوى وماجدة وبوريس شيركوف وهو يلقى كلمة الوفد الروسى فى حفلة الافتتاح بسينما اوبرا

بوريس



اولجا



الدكتور ثروت عكاشة يلقى كلمة الترحيب بالوفد السوفييتى فى سميراميس وبجواره عبد المنعم الصاوى



والفيلم هو أول أفلامها ، فقد ظلت تعمل على المسرح طوال السنوات السبع الاخيرة ، ولم تتجه الى السينما الا بعد أن درستها دراسة عملية فى الاستديوهات مع وورونينا نيفتنوفا وفاديم مدفيديف ونيكولاى جرلنسكو .

أما أولجا بتروفا وهى العضو الثالث فى وفد النجوم الروسى ، فهى بطلة فيلم « ما أغلى الحرية » الذى يعرض فى اليوم الثالث

وفى حفلة العرض الاولى للافلام الروسية التى عرض فيها فيلم «الاصدقاء الحقيقيون» قامت الفنانة ماجدة بوصفها المرافقة لوفد الفنانين السوفييت بتقديمهم للجمهور فاستقبلهم بحفاوة كبيرة وحياهم تحية ودية وقدمت لهم باقات الزهور

وردا على هذا الاسبوع ، سيقام فى موسكو أسبوع للفيلم العربى يوم ٣ سبتمبر تعرض فيه أفلام « لوعة الحب » و « دعاء الكروان » و « احنا التلامذة » و « المرأة المجهولة » و « البنات والصيف » و « صراع فى النيل » وسيسافر هناك فى اليوم الاول من سبتمبر وفد عربى مكون من المطربة شادية وكمال الشناوى والمخرج جمال مدكور

وستستضيف وزارة الثقافة فى الاتحاد السوفييتى الوفد العربى طوال أيام الاسبوع الذى تعرض فيه أفلامنا هناك . وليست هذه هى المرة الاولى أيضا التى يقام فيها أسبوع للفيلم العربى بموسكو ، بل هى المرة الثالثة

ومما لا شك فيه أن اقامة هذه الاسابيع ، يفتح الطريق أمام تبادل الأفلام ، ويخلق نوعا من التعريف بالصناعة ، سواء فى أسواقنا المحلية للافلام التى تعرض عندنا ، أو لافلامنا عند عرضها فى الخارج . وتبادل اقامة هذه الاسابيع بيننا وبين دول كثيرة سيفتح بلا شك لافلامنا نافذة على أسواق العالم ويوسع الدائرة التى تعرض فيها .

فى مكتبه ، بدار روز اليوسف ، وقبل سفره الى الخارج بيومين .. جرى حديثنا فى اكثر من طريق .. تحدثنا عن القصة ، واهميتها للفيلم السينمائى .. وعن الجوائز .. والممثلة الاولى .. وقرارات رقابة الافلام بمنع الافلام التى يشترك فيها الصهيونيون وعن اشياء اخرى ... !!

إحسان يتحدث عن القصة ... وفاتن وسيد درويش!

قلت لاحسان عبد القدوس :

● لماذا رفضت اعطاء « لاتطفىء الشمس » لعبد الحليم حافظ واعطيتها لعمر الشريف ، هل حدث خلاف بينكما ؟

— ان اعجابى بعبد الحليم كان يجعلنى دائما على استعداد لان اعطيه أى انتاج لى ليقدمه للسينما ، وعندما طلب عبد الحليم « لا تطفىء الشمس » لم ارفض ، ولكنى كنت فى الواقع حائرا ازاء تحويلها الى قصة غنائية ، وفى القصة دور واحد لموسيقار ، وهو دور لا يصلح لعبد الحليم ، الذى اختار دور «احمد» لتمثيله ، وشاء ان يقدم فى الفيلم اغنيتان طبعا ورغم ذلك لم اعترض .. وعرضت على عبد الحليم الاجر الذى أطلبه للقصة فاختلفنا على ٥٠٠ جنيه فى بادىء الامر ، ثم عاد ووافق على المبلغ الذى طلبته وارسل لى النقود دون أن يحضر لكتابة العقد ، ولم يعجبنى هذا التصرف منه .. واعدت له النقود ، وحدث بعد ذلك ان تأخر عبد الحليم فى كتابة العقد فترك لى فرصة كبيرة للتردد .. وتقدم لشرائها بعد ذلك صبحى فرحات ، وجمال الليثى ، ثم عمر الشريف ، ووافقت على اعطائها لعمر الشريف لايمانى بانه يستطيع تمثيل دور احمد تمثيلا صادقا ، فهو ممثل ممتاز ثم انه على استعداد تام لتقديمها فى الاطار الذى يليق بها ..

ولكن بحولها الى قصة غنائية

● هل تدخلت فى اختيار الابطال والمخرج وكاتب السيناريو

— اختيار كاتب السيناريو تركته لعمر الشريف ، اما المخرج فهو صلاح ابو سيف ، واتفقنا على ان تقوم فاتن حمامة ، وزيزى البدراوى وسعاد حسنى بالادوار الرئيسية ، ويقوم عمر الشريف بدور « احمد » ، واحمد رمزى بدور « ممدوح » ، وهناك محاولات لاقناع عبد الوهاب بالقيام بدور الموسيقار « فتحى » ، ولكن يبدو ان مطالب عبد الوهاب لن يقبلها عمر الشريف .

● واذا لم يحدث اتفاق مع عبد الوهاب .. من تقترحه للقيام بالدور ؟!

— من الممكن ان يقوم بالدور اى ممثل ، وانا ارشح «احمد مظهر» بينما فاتن ترشح عماد حمدى ،

● بصراحة .. بكم بعت القصة؟!

— للسينما بـ ٢٥٠٠ جنيه ، وللناشر بـ ٤٠٠ جنيه ، عن الطبعة الاولى .

● الا تعتقد انك بالغت فى اجرك ؟!

— ابدا .. ان هذا المبلغ يجب ان يتقاضاه كل كاتب قصة ، اننى عندما بدأت ابيع قصصى للسينما ، كان اكبر كاتب قصة يأخذ ٥٠٠ جنيه .. ثم هالتنى الارباح الضخمة التى يحصل عليها المنتجون والتقديرات



احسان عبد القدوس قرر مقاطعة شاشة التليفزيون لانها اظهرته عجوزا !...



الكبيرة التي يأخذها الممثلون ، والممثلات ، والمخرجون ، وانا مؤمن بعملي ، ومؤمن بأن القصة هي أهم عامل في الفيلم .. هات مخرج كويس و ممثلة ممتازة وقصة وحشة يسقط الفيلم ، القصة هي العنصر الاساسي في الفيلم ، في كل بلاد العالم يؤمنون بذلك

لم اشعل سيجارته الثالثة من سابقتها واستطرد يقول :

— لاني اومن بأهمية القصة ، بدأت ارفع الاسعار ، من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ ، الى ١٥٠٠ ، ثم الى ٢٠٠٠ وكان المنتجون يشترون القصة ، ... وافاد جميع القصصيين مما فعلت ، كلهم رفعوا اجرهم ... اشمعني احسان ، نحن لا نأخذ اقل من احسان ، لقد ذهب المنتج صبحي فرحات الى صحفي معروف يطلب منه قصة فقال له انا لا آخذ اقل من احسان .. كما ترى لم يكن موقفي شخصيا ، أفيد منه وحدي بل رفع من كرامة الادب والادباء جميعا ..

وعندما انتهيت من قصة « لا تطفىء الشمس » قدرت انني ظللت اكتب فيها عاما ونصف عام ، وقت يكفي لكتابة ثلاث قصص .. وكان محالا ان ابيع عملا استغرق هذا الوقت كله بأقل مما بعته به ، في الوقت الذي يعمل فيه عبد الحليم حافظ شهرا واحدا ، باثني عشر الف جنيه ، وفاتن حمامة بعشرة الاف ويحقق المنتج فيه ارباحا لا تقل عن ثلاثين الفا .

قلت :

● **بعضهم يقولون ان هذا الرقم ليس عاليا ، ففيه ضمنيا الف جنيه تقريبا للدعاية ؟**

— كيف .. لا انهم ما يقصدونه بذلك !

● **ان قصتك ظلت تنشر لمدة سنة ونصف ، وفي كل اسبوع كان اسم القصة يكتب ، ويتردد .. وفي هذا دعاية كافية تغني المنتج عن عمل دعاية فيما بعد .. فميزانية الدعاية تعتبر مدفوعة ضمنا من ثمن القصة !**

— لست وحدي الذي انشر قصصي مسلسلة ، ان جميع القصصيين الان ينشرون انتاجهم مسلسلا ، السباعي ، ويوسف السباعي ، ونجيب محفوظ وفتحي غانم ، وامين غراب . وغيرهم

● **من هو احسن كاتب قصة عندنا ؟!**

— لا تستطيع ان تقول « احسن كاتب قصة » لاني اعتقد ان كلا له شخصيته ، ونجاح قصصي لا ينفي نجاح آخر ، وانا لا اومن بالمنافسة في الفن ، المنافسة تكون في التجارة ، اما الفن فلكل انتاج جيد جمهوره ، وليس لدى الجمهور مانع من ان يقرأ للجميع ، فنجاح نجيب محفوظ ، لا ينفي نجاح عبد الحليم عبد الله .. ولا ينفي اننا مازلنا في حاجة الى مزيد من الكتاب الناجحين

● **لقد قدمت لك الاذاعة « في بيتنا رجل » و « الشيء في صدري » ما صدى نجاحهما عندك ؟!**

— مع الاسف لم استمع الى اي منهما !

● **وهل قدمت شيئا من انتاجك للتليفزيون ؟**

— لقد طلب مني المسئولون ان احول بعض قصصي القصيرة للتليفزيون ، وقد قدمت للتليفزيون خمسا من قصصي وتركت امر تحويلهم للمختصين ، وقد بلغني ان التجارب فتحي زكي حول ثلاثة « القطة ، والمسبح في وشاح والزوجة والسكرتيرة »

● **ما رأيك في برامج التليفزيون ؟**

— لا استطيع ان اعطيك فكرة صحيحة صادقة عما يقدمه التليفزيون فمواعيد اذاعة التليفزيون هي في نفس الوقت مواعيد عملي ، وحتى الان لم اتمكن من مشاهدة برنامج كامل ، حتى البرنامج الذي ظهرت فيه لم استطع ان اراه

● **وكيف كنت على شاشة التليفزيون ؟**

— بلغني انني كنت عجوزا جدا ، ولهذا قررت مقاطعة التليفزيون حتى يشمتوا لي انني سأظهر بسني الحقيقي

● **بالمناسبة .. كم سنك الحقيقي ؟**

— لا اقوله ابدا ، ولكن لابد ان تعرف انني اصغر من يوسف السباعي بخمس سنوات ، واصغر من عبد الوهاب بعشرين سنة .

● **والى متى تحب ان تعيش ؟**

— انا افضل ان اموت الان !

● **انك متشائم جدا .. لماذا ؟**

— لاني اعتقد انني لو مت الان « يبقى كفاية اللي عشته » واشرف لي ان اموت وانا « طازة » من ان اظل حتى اذبل « واهكع » ، وانا لا اخاف الموت ابدا ، كما انني لا اكرهه

● **هذا خيال صحفي ؟**

— ابدا ، هذا حقيقة .. لو كنت اخاف الموت لما حدث لي كل ماحدث في حياتي

وانقطع حبل الحديث ، ليرد احسان على مكالمة تليفونية ، وكانت فرصة لتغيير الحديث عن الموت فقلت :

● **هل تعتقد ان التليفزيون سيلعب دورا في الرقي بالسينما ! وهل سيؤثر التليفزيون على صناعة السينما ؟**

— في رأيي ان التليفزيون لن يقضي على السينما ، بل لاشك انه سيدفعها الى الامام كما حدث في امريكا .. عندما احست السينما بخطر التليفزيون سارعت بتقديم الانتاج الضخم الذي يعجز عنه التليفزيون كما ابتكرت العدسات البانورامية ، والمجسمة ، والسكوب .. انا شخصيا اشبه التليفزيون والسينما بالبدلة والبيجاما .. السينما هي البدلة والتليفزيون هو البيجاما ، وانا لا يمكنني الاستغناء عن البدلة كما لا يمكنني الاستغناء عن البيجاما وعلى هذا لا يمكن ان يؤثر التليفزيون على السينما او تؤثر السينما على التليفزيون ، فكلاهما لاغنى عنه .

● **اريد ان اسالك ، هل تستطيع ان تكتب ثلاث قصص طويلة في شهر واحد ، وتكون جميعها من الجودة بحيث لا تواجه بالنقد ؟**

— ولماذا هذا السؤال ؟

● **ان يوسف السباعي يستطيع ذلك .. فقد سمعت أنه كتب ثلاثة سيناريوهات لثلاثة افلام في شهر واحد .. وانت تعلم مقدار مشغولياته الاخرى ؟**

— الميزة التي لا يعلمها احد عن السباعي انه منظم جدا .. يستيقظ في الثامنة صباحا . ويعمل الى الساعة الحادية عشرة مساء بلا هوادة ولا كلل .. وهي ميزة تمنحه الفرصة لينتج كل هذا الانتاج ، ويجيد فيه ، وانا احسد يوسف السباعي على قدرته على تنظيم وقته ، واحيانا اندم لاني لم التحق بالكلية الحربية حتى أتعود من صغري على النظام

● **اذا كنت حكما في لجنة التمثيل .. لمن تعطى الجائزة الاولى ؟! .. ان امامك فاتن حمامة في « بين الاطلال » ، وماجدة في « جميلة ابو حريد » ، وهدى سلطان في « امرأة في الطريق » ، ولبنى في « انا حرة »**

— للاسف لن اكون حكما لانني لم ار « جميلة » او « امرأة في الطريق » .. ولكني أومن بأن فاتن هي ، دون شك ، الفنانة السينمائية الاولى .. وانه اذا كان هناك عصر ام كلثوم ، وعصر عبد الوهاب ، وعصر سيد درويش ، فان هناك عصرا سينمائيا اسمه عصر فاتن حمامة

● **بمناسبة ذكر سيد درويش ، ما رأيك فيما قاله عبد الوهاب وعبد الحليم هجوما على سيد درويش ؟!**

— انا لا اؤيد ماقالاه ، فلولا سيد درويش لكان عبد الوهاب متأخرا ٣٠ عاما .. لان عبد الوهاب ارتفع على اكتاف سيد درويش ، اما عبد الحليم فليس له دخل في الالحان .. وانا اعتقد ان عبد الحليم قال ماقاله عن سيد درويش في نوبة حماس لعبد الوهاب .. كما ارى ان عبد الوهاب بلغ من احساسه بنبوغه انه لم يجد امامه من ينافسه فالتفت الى الوراء لينافس سيد درويش

● **سألوك عن اغنية « ذكريات » لعبد الوهاب وعبد الحليم فقلت « ان المجهود الكبير الذي بذله عبد الوهاب في لحن ذكريات مجهود ضائع » فمن منهما تهاجم .. وماذا تقصد من قولك هذا ؟!**

— انا لا اهاجم احدا ، الواقع ان عبد الوهاب ، وعبد الحليم ، واحمد شفيق كامل ، بذلوا مجهودا .. ولكنه ، للاسف ، ترديد لاغنية « حكاية شعب » .. ليس في « ذكريات » شيء جديد .. وفيها افتعال تحس معه انها لم تخرج من القلب مثل « حكاية شعب » ، سواء في الاداء ، او في الكلمات

● **الوسط الفني كله يتحدث عن مستقبل السينما بعد ظهور التليفزيون العربي ، ان البعض يطالبون بتنظيم السينما .. ماذا تقول ؟!**

— ان السينما عندنا منظمة ، ومساهمة الدولة في النهوض بمستوى صناعة السينما مساهمة واضحة ، فهناك مؤسسة دعم السينما التي تمنح القروض ، وتشترك في الانتاج ، وهناك المعاهد السينمائية ، والجوائز والرقابة وانا اعتقد ان اصح تنظيم للسينما هو اشتراك المال العام « مال الدولة » مع المال الخاص في الانتاج

● **الرقابة على السينما تمنع من العرض عندنا ، الافلام الامريكية ، التي يمثل فيها بعض ممثلي هوليوود لانهم صهيونيون او اشتركوا في تمثيل فيلم يدعو للصهيونية ، فهل توافق على هذا الاجراء ؟!**

— تطبيقا لهذا المبدأ يجب ان تمنع الافلام الامريكية كلها لان جميع الشركات الامريكية تسيطر عليها الصهيونية .. وما دمنا لانمنع دخول كل الافلام الامريكية فكل ما يحدث بعد ذلك ليس له اثر .. انني ارى أن نكتفي بمقاطعة الافلام التي تدعو للصهيونية ولا داعي لمقاطعة الممثلين او الممثلات ، فمقاطعتهم ليست ذات اثر .. الا اذا قاطعنا الشركات نفسها



لقاء بين نجوم الشاشة ونجوم القلم

اللقاء الذي نظمته الكواكب هذا الاسبوع بين الفنانة زوزو ماضي والاديب صبحي الجيار .. كان اللقاء في منزل صبحي وعندما دخلنا عليه حجرته ، كان وجهه مضيئا بابتسامة مشرقة ، ومد يده يحيي زوزو ماضي قائلا :

صبحي : أهلا وسهلا مدام زوزو

زوزو : أهلا بك يا استاذ صبحي، كيف الحال ؟ لعلك تكون بخير ..

ودعانا للجلوس والتقطت زوزو كرسيا وجلست أمام صبحي وقالت :

زوزو : أنا سعيدة جدا بهذه الزيارة !

صبحي : بل انا السعيد يامدام زوزو.. والحقيقة انه عندما ابلغتني الكواكب بأنك ستزورينني ، سررت جدا بذلك ، فأنت فنانة عظيمة ، وسيدة أعمال موهوبة ، وايضا سيدة صالونات من الطراز الاول ، وام مثالية بحق ، فالتي تنجب « ايفون » ، هذه السيدة المثقفة الطموحة لا شك انها ام عظيمة

زوزو : الله يخليك لقد أخجلتم تواضعنا و « ايفون » تبلغك سلامها وتحياتها

صبحي : سلمها الله وقد تعارفنا في لندن ، لما كنت هناك للعلاج ، ايفون جاءت لزيارتي .

زوزو : مع من تعيش هنا ؟

صبحي : مع والدتي والممرضة فقط !

زوزو : أليس لك اشقاء او شقيقات ؟

صبحي : لي شقيق يصغرني ، وهو دكتور يعمل في الصعيد ، ولي شقيقتان متزوجتان

زوزو : عندما دخلت عليك كنت تكتب ، ماذا كنت تكتب ؟

صبحي : قصة قصيرة لاحدى المجلات

زوزو : وما هي فكرتها ؟

زوزو ماضي تصافح صبحي الجيار وهو في فراشه



صبحي : تكرتها تتحصر فى عاطفة الامومة ، هى أم توفى عنها زوجها وترك لها طفلا صغيرا ، ولم يترك لهما أى مورد ، ومرض الطفــــل وأوشك على الموت ، والام لا تملك ثمن الدواء .. وليس أمامهـا الا طريق واحد .. هو أن تبيع جسدها للحصول على ثمن انقاذ ابنها .. وانا أسألك رأيك .. هل تضحى الام بجسدها من اجل ابنها ؟

زوزو : نعم .. لا بد أن تضحى .. ما دامت كل السبل مسدودة أمامها

قلت متدخلا :

انا : أليس التسول أكرم لها ؟

زوزو : لا ، انها فى هذه الحالة تفقد الاحساس بالخطيئة ، انهـا ستشعر بأن هذا الرجل الذى تعطيه جسدها هو زوجها ، وانه هو الذى سينقذ ابنها .. المهم الا تستمرىء هذا العمل

صبحي : انا اؤيدك فى هذا الرأى .. وبالفعل قبل أن أسألك رأيك ، سألت عددا من السيدات والرجال وكلهم ابدوا رأيك .. فان الام على استعداد لان تضحى بكل شىء فى سبيل أولادها

انا : ولكن المجتمع لن يعترف بهذه التضحية ، وسيعتبرها خاطئة فرطت فى شرفها !

زوزو : فليمضغ المجتمع فى هذه الحالة لسانه ما دام لم يمد يده لها فى سترها

صبحي : أيهما أقوى فى حبه ، المرأة أم الرجل ؟

زوزو : المرأة دائما ، فالحب عندها هو حياتها ، وهى دائما تحب أن تكون ملكا لرجل واحد ، هذا فى دمها وفى طبعها .. أما الرجل ، فليس لديه مانع من أن يحب امرأة ويخونها مع غيرها ..

صبحي : اذا كنت زوجة وتحبين زوجك ، وخانك مع اخرى ، هل تلتمسين له العذر ؟

زوزو : اذا خان الرجل زوجته فان هذا مرجعه عدم نجاح حياتهما الجنسية ، وفى هذه الحالة على المرأة أن تبحث عن السر ، وتحاول أن تعالجه فاذا فشلت فعليهـــا أن تتركه

صبحي : سؤال اخر ، وارجو الا تضايقك اسئلتى ؟

زوزو : ابدا ابدا ياصبحى .. أنا سعيدة جدا بأسئلتك .. اليحبح .. خد راحتك

صبحي (يضحك) : اذا كنت تحبين رجلا من كل قلبك ، ويبادلك هو ايضـا الحب ، ثم اكتشفت أن ابنتك الشابة تحب هذا الرجل .. ماذا تفعلين ؟

زوزو : أنسحب على الفور وأفسح لهما الطريق

صبحي : ولكنه يحبك انت ولا يحب ابنتك ؟

زوزو : سأضحى من اجل ابنتى ولن أتركها تعيش فى الاوهام والغيرة

صبحي : هل تعتقدين أن الزواج المبنى على حب ، ولكنه غير متكافىء من الناحية الاجتماعية ، يدوم ؟

زوزو : لا يدوم

صبحي : سألتك عن مدى نجاح الحب لو اختلفت الناحية الاجتماعية، والان أسألك عن مدى نجاحه اذا تساوت الناحية الاجتماعية واختلف الدين ؟

زوزو : الدين لله ..

صبحي : ولكنها مشكلة تتكرر كل يوم ؟

زوزو : نحن الذين نجعلهـــا مشكلة ..

صبحي : هل تؤمنيـــن بالحب الافلاطونى ؟

زوزو : افلاطون كان رجلا ساذجا

صبحي : من هو الرجل المثالى فى نظرك ؟

زوزو : فى نظرى انا ؟ اريده اكثر ثقافة منى ، وأن تتقارب ميولنـــا واهواؤنا وامزجتنا .. اريده انسانا يحترم نفسه ويحبنى واحبه

صبحي : لنفرض أنه أصغر منك سنا ، هل تتزوجينه ؟

زوزو : اذا كان أصـــغر بخمس سنوات مثلا فلا مانع .. واذا كان أصغر من هذا فلا

صبحي : اذا كان اكبر منـــك بعشرين سنة مثلا ؟

زوزو : يبقى احسن !

صبحي : ما هى الحـــكمة التى تؤمنين بها ؟

زوزو : قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا

الله لنا .. بعد كفاحى الطويل وتجاربى آمنت بهذه الحـــكمة ، والحكمة الثانية هى قولى « الله أكبر »

صبحي : انا اكثر من «التساؤل» ويسرنى أن أرد بعض الفضل

زوزو : انا لن أستطيع أن أصل الى عمق أسئلتك ولكنى سأسال أسئلة قد تحتاج الى صراحة فهل ستجيب بصراحة ؟

صبحي : بمنتهى الصراحة

زوزو : أرى عندك جهاز تليفزيون وراديو وجهاز تســـجيل وبك أب وتليفون ، هل انت غنى ؟

صبحي : بالعكس ، أنا لست غنيا ، أنا اذا لم اكافح فلن أستطيع

« البقية على الصفحة التالية »





صبحي الجيار يتحدث فى التليفون وزوزو تقسم أنها مكالمة غراميـــــة ! ...



ناولها سـماعة التليفون لتتأكد أن المـكالمة ليست غراميــة بالمـــرة ! ...

زوزو تنصت الى حديث صبحى باهتمام كبير ...

لقاء بين نجوم الشاشة ونجوم القلم

ان ابش ، لا بد لى من الاعتماد على نفسى

زوزو : ما وجه كفاحك ؟

صبحي ؟ فى ميدان الادب والرسم

زوزو : وهل تجد اعمالك صدى عند الصحف والمجلات ؟

صبحي : فى الفترة الاخيرة بدأت اجنى ثمار جهودى . وأنا الان اكتب وارسم لست مجلات ومنها الكواكب ومجلة فى لبنان واخرى فى ليبيا

زوزو : هل تعول احدا ؟

صبحي : لا ، نفسى والمرضة فقط ، أما والدتى فعندها ما يكفيها

زوزو : سألتني كثيرا عن الحب ، فهل تعيش فى قصة حب ؟

صبحي : لقد جربت الحب مرة وليت من بعدها ، والان افضل الصداقة المبنية على التفاهم ، ان فيها كل ميزات الحب ما عدا السهر والغيرة

زوزو : لا انت غنى ، ولا انت تحب .. اذن ما هى مظاهر السعادة عندك ؟

صبحي : السعادة فى انى اسجل خطوات من النجاح تشعرنى بانى عضو نافع فى المجتمع ، وهذا شيء يسعدنى، ثم مجموعة الاصدقاء الكبيرة الملتفة حولى

زوزو : اصدقاء من الجنس اللطيف او الخشن ؟

صبحي : اغلبهم من الجنس اللطيف ؟

زوزو : آه يا نمس .. لماذا هذا العدد الضخم ؟

صبحي : يظهر ان الجنس اللطيف عنده اخلاص ووفاء اكثر من الجنس الخشن

زوزو : ما هى احلى صفات المرأة فى رأيك ؟

صبحي : أيوه ، أنا اموت فى الاسئلة دى ، وأنا خبير بالنساء ، ان المرأة اجمل شيء فى الوجود ولولاها لكانت الحياة « ماسخة » ، ويلفت نظرى الى المرأة من ناحية الشكل ، الشعر الناعم الطويل والشفاه المكتنزة المرسومة بعناية والصدر الناهد .. واكثر شيء يضايقنى فيها « الكرش »

زوزو : والسيقان ؟

صبحي : أنا فى وضعى السالم لا استطيع أن أرى السيقان .. وأما من ناحية الطباع فأنا تعجبنى المرأة المطيعة الصادقة المخلصة التى لا تلوث عاطفتها الجميلة بالغيرة السمجة .. تحت السمجة دى شرطتين ..

زوزو : امامك نجوم الشاشة مثلا .. اختر لك منهن زوجة وصديقة واما وحبيبة

صبحي : يسلم بقك يامدام ، اذا كانت زوجتى فافضل أن تكون فاتن حمامة واذا كانت صديقة فهى زوزو ماضى واذا كانت اختا فهى مريم فخر الدين

وسكت صبحى ، فبادرته زوزو بالسؤال :

ـ واذا كانت حبيبة ؟

صبحي : تبقى شادية

زوزو : قلت لى انك أحببت مرة ، فما هى قصة حبك ؟

صبحي : كنت فى الخامسة والعشرين من عمرى ، وكنت وانا فى رقدتى هذه اصدر مجلة باسم « قصتى » ، ومن طريقها تعرفت بها بالتليفون ، واستطعنا أن نتفاهم بسرعة ، وعشنا فى قصة حب طويلة الا أن الظروف فرقتنا .. وانا افضل الصداقة على الحب لان حياتى فيها من المآسى ما لا يسمح بمزيد من السهر والدموع والآلام

زوزو : ولماذا لم تتزوج حتى الان ؟

صبحي : سؤال جميل .. ان الكثيرين يعتقدون أن مرضى يعوقنى عن الزواج ولكن هذا الاعتقاد خاطىء، اما سبب عدم زواجى فيرجع الى ظروف الشاذة التى تجعلنى اطلب شروطا معينة فى « الانسانة » التى ستشاركنى حياتى فأنا لست مستعدا ان اصدم بمغامرة تزيد تعقيد حياتى

زوزو : وما هى الشروط ؟

صبحي : أن تحبنى لدرجة تحجب عنها حالتى المرضية وعجزى الجسمانى بحيث لا تندم على زواجها منى فى المستقبل

زوزو : لك صديقات كثيرات كما قلت ، الم تجد فى احداهن هذه الشروط ؟

صبحي : طبعا وجدتها فى كثيرات ، ومنهن من رحبت بالزواج منى، ولكن مع الاسف من اجد فيها توافر الشروط اجد اسبابا اخرى تمنع الزواج منها كمعارضة الاهل ، او اختلاف الدين

زوزو : هل عندك امل فى الشفاء ، هل تنتظر معجزة ؟

صبحي : ليس عندى اى امل فى الشفاء فبعد رجوعى من لندن دفن الاطباء هناك كل امل لى فى الشفاء .. ولقد كيفت حياتى على هذه الحالة ، واعتقد ان الطبيعة تهب الانسان مجموعة من الاسلحة فاذا سلبت منه احد هذه الاسلحة عوضته بغيره

زوزو : ما الذى يبكيك ؟

صبحي : ان أرى انسانا يبكى وخاصة لو كان رجلا كبيرا

زوزو : والذى يفرحك ؟

صبحي : ان استطيع ان اساهم بمجهود متواضع فى اسعاد الناس

زوزو : والذى يخيفك ؟

صبحي : اخاف عندما اشعر بالمرض يزحف الى اصابع يدى ويهددها بالتوقف وفى هذه الحالة ساخسر كل راس مالى

زوزو : وهل هذا محتمل ؟

صبحي : انه بالفعل فى الطريق ، ولكنى استعمل له « الادوية » لأؤخر زحفه ..

زوزو : كم قصة كتبت ؟

صبحي : لا استطيع ان اعدها ، واول قصة كتبتها كانت فى سنة ١٩٤٦ وآخر قصة نشرت اخيرا فى «الكواكب»

زوزو : ومن يعجبك فى كتاب القصة ؟

صبحي : من كتاب القصة القصيرة يعجبنى عبد الرحمن الشرقاوى ويوسف ادريس ومحمد صدقى ومحمود البدوى ، ومن كتاب القصة الطويلة يعجبنى أيضا عبد الرحمن الشرقاوى لانسانيته وصدق تعبيره وخصوصا فى الحوار ، وايضا نجيب محفوظ لدقته المتناهية فى التحليل واحسان عبد القدوس لصراحته ومعالجته المشاكل بجراءة وشجاعة ، ويوسف السباعى لغزارة انتاجه دون أن يهبط عن المستوى الرفيع

وقامت زوزو مستأذنة وسلمت على صبحى وهى تقول :

زوزو : دى فرصة طيبة وارجو الا تحرمنى من تكرار الزيارة

صبحي : انا الذى ارجو الا تحرمينى من زياراتك

وعند هذا انتهى اللقاء

جميل الباجورى



لربعة اعوام . . . (بقية)

شهدت مولد مجدها مصنوعا بيدى فاديم . وكان فاديم على حال من الصمت بالغ الدلالة على انه فهم جيدا زوجته، وعرف اى نزوات تحكم سلوكها ... بل كان قد بلغ مرحلة من النضوج العقلى اقترب به من حد الفلسفة !

على أن بريجيت لم تكن المرأة التى تترك خالقها وصاحب الفضل عليها دون أن يساورها الندم . هى على النقيض من ذلك كان يتحرك ضميرها أحيانا ويزجرها زجرا عنيفا على انها هجرته . وكانت أحيانا تقول لى :

ـ حقا يا الان انى اخطأت اذ هجرت فاديم !

وقد كان دورى بالنسبة لبريجيت وجان لويس وهما فى شقة شارع « شاردون ده لاجاش » دورا يندى له جبينى بعرق الخجل . فقد كنت ككلب الحراسة ارد عن الشقة اصدقاءهما الذين يحاولون زيارتهما . فقد كانت بريجيت وهى فى غمرة سعادتها مع جان لويس أولى به واحق . وكنت اراهما لا يفترقان . يتبعها من غرفة الى غرفة .. الى المطبخ الى الشرفة . كان بدوره كلب حراسة !

وقد استطاع جان لويس أن يباعد بينها وبين علة البخل فيها . قال لها مرة ان شقة شارع شاردون لم تعد تعجبه فاختارت شقة فى شارع بول دومير . واثثتها ببذخ ... على امل أن يتم زواجها بجان لويس

على ان جان لويس لم يكن خالصا كله لها . كان ينازعها فيه من هو اقوى منها . من لا تستطيع بحال من الاحوال ان تتغلب عليه . كان ينازعها فيه الجيش الفرنسى . فقد كان جان لويس مجندا ! وكان معينا فى فرقة فرنسية تعسكر فى المانيا فى بلدة تريز !

ولم تكن بريجيت تستطيع أن تمنع رحيله . ولا كانت بقادرة على الفرقة دون أن تبدو عليها آثارها . واحيانا كثيرة كانت تطير الى المانيا لتقضى معه عطلة نهاية الاسبوع

على ان هذا المنافس . الذى لا قبل لها به ـ كان يسلمها فى أحيان كثيرة للدموع . فهو الوحيد الذى كانت الديكتاتورة الصغيرة تحس أمامه انها لا حول لها ولا قوة

وكنت اعرف لماذا تبكى بريجيت .. كانت تبكى لانها تحب أن يكون بجوارها دائما رجل !

وقد استمر حبها لجان لويس عاما كاملا . وكان مقدرا له أن يستمر ملء الحياة والقلب والروح عندها ... الا انها ذات عيد ميلاد .. وكان ذلك عيد الميلاد فى عام ١٩٥٧ نظرت حوالیها فلم تجد جان لويس ...

وكان وراء اختفائه من حياتها سر

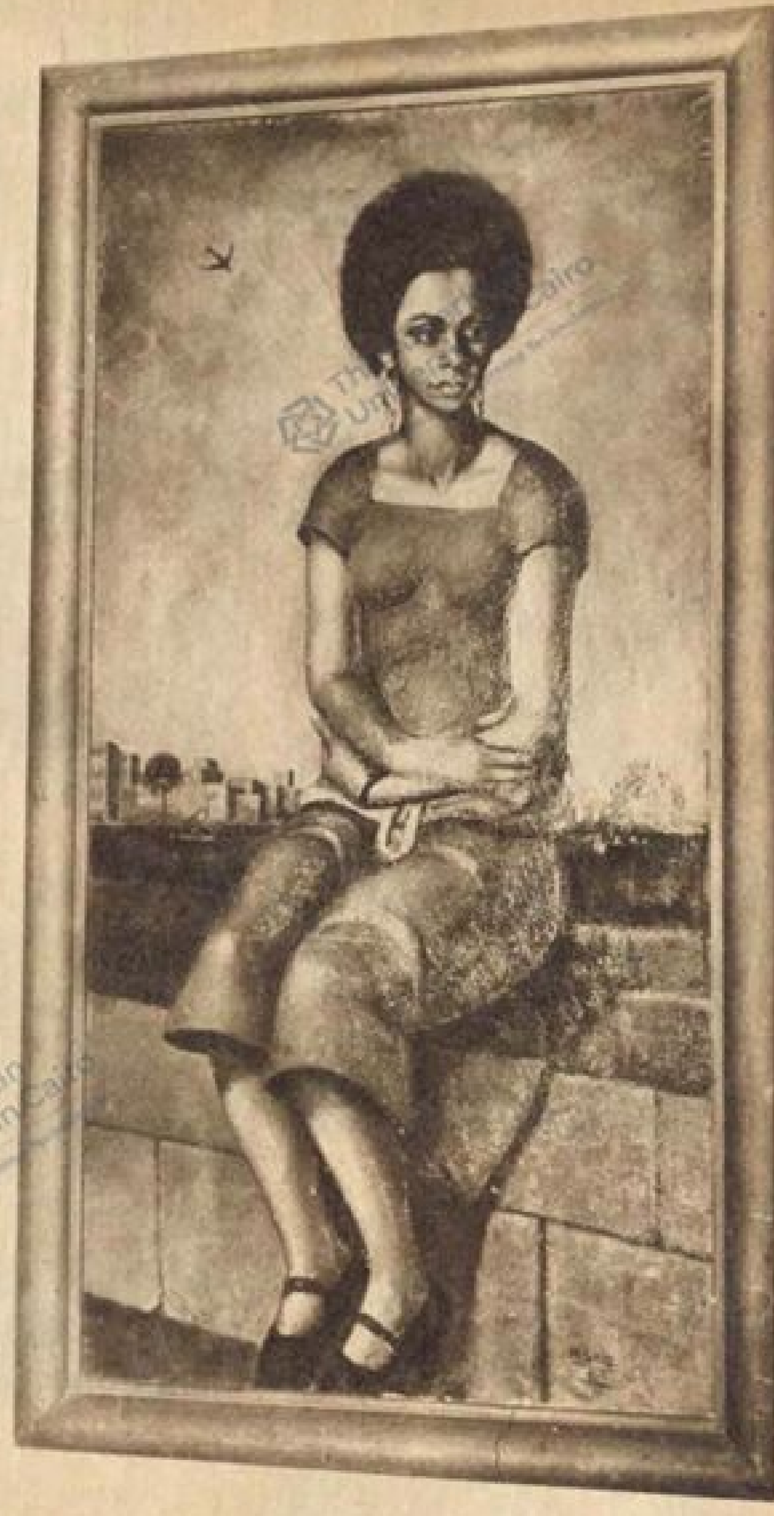
●

فى الحلقة القـادمة :

اقرأ سر اختفاء جان لويس من حياة بريجيت باردو . واقرأ فصلا جديدا من قصة ب. ب. فاتنة العصر وحسناء الزمان !

البواب ... وبنت بحري

في معرض محمود سعيد





لوحتان من عمل الفنان الكبير محمود سعيد فيهما الروح العربية الاصيلة التي تميزت بها أعمال الفنان . .

فنان عظيم ٠٠ ولكنه لم يدخل أية مدرسة فنية ٠٠ سما بفنه الى الحد الذى نال به جائزة الدولة التقديرية

قبل أن نتحدث عن معرضه ، ومن لوحاته نحب ان نقدمه لك اذا كنت لم تسعد بمعرفته عن طريق لوحاته

ولد محمود سعيد بالاسكندرية عام ١٨٩٧ ، وعندما بلغ الثامنة عشرة من عمره ، لم يتجه بشبابه الاتجاهات التى يندفع اليها الشباب فى مثل سنه ، بل كان يجتمع مع فريق من الشباب الذى على شاكلته فى محل المصور المشهور «زانييرى» ليدرسوا على يديه فنون الرسم . وكان من زملائه فى هذه الفترة من حياته المصور المعروف « سباستى » و « شريف صبرى » ولكن محمود سعيد كان الشاب الوحيد الذى برز من بينهم بفنه المميز

وكان محمود سعيد يدرس الحقوق فلما حصل على الليسانس عمل فى القضاء ، وتدرج فى وظائفه حتى أصبح مستشارا . وسافر الى الخارج مرارا . فاستغل رحلاته فى توسيع آفاقه الفنية . وزار متاحف فرنسا وهولندا وبلجيكا وأسبانيا وايطاليا . واعجب بفنون تلك البلاد ، ومع هذا فقد ظل محتفظا بطابعه الخاص ، الطابع الشرقى ، بل المصرى الصميم ، المستوحى من صميم البيئة والوسط والشخصية ، وبهذا الطابع الفريد الممتاز استطاعت لوحاته أن تحتل مكان الصدارة فى كثير من المعارض الدولية . أمثال « بينالى البندقية» و « ساوباولو البرازيل » وغيرهما من متاحف اوروبا وأمريكا

وعندما استقال محمود سعيد من سلك القضاء ليتفرغ للفن ، اختير مقررا للجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون منذ انشاء المجلس فى عام ١٩٥٦ الى ان استقال عام ١٩٥٨ مراعاة لظروفه الصحية ..

هذا هو الفنان الذى لم يلتحق فى حياته بمدرسة فنية ، ومع هذا فقد رشحته أعماله الفنية الرائعة لاعظم مكانة من التقدير ، ففاز بجائزة الدولة التقديرية للفنون وقدرها ثلاثة آلاف من الجنيهات

ويبلغ عدد اللوحات التى رسمها الفنان محمود سعيد فى حياته أكثر من ٦٠٠ لوحة ، يحتل الكثير منها متاحف العالم ، والقاعات الكبرى من سفاراتنا فى الخارج . ومنها ماهو فى حيازة القادرين من محبى الفن الرفيع من هواة الصور فى العالم

وقد رأت مدينة الاسكندرية ان تكرم ابنها الفنان الموهوب . فأقامت البلدية معرضا لصوره افتتح فى ٢٦ يوليو احتفالا بأعياد الثورة . وسيظل المعرض قائما الى نهاية شهر أغسطس الحالى

وقد أختيرت ١٢٠ لوحة من لوحات محمود سعيد ، عرضت فى هذا المعرض ، وهى تمثل مراحل تطوره الفنى منذ سنة ١٩٢١ حتى الآن . وتستطيع ان ترى فى كل لوحة من هذه اللوحات صورة صادقة لوجه من وجوه حياتنا . أو لشخصية من الشخصيات التى تعيش معنا . ذلك لان الفنان يستوحى صوره . . من البيئة التى يحيا فيها ... ومن الوجوه التى يخالطها ... ففى لوحاته صور لاصدقائه ، ولاولاده ، وللذين يعملون معه كالبواب ، والسفرجى ، والخادمة ، وله لوحة رائعة استوحاها من مؤذن المسجد المجاور لبيته .. ولابنته « نادية » نصيب كبير من لوحاته

ومن روائع محمود سعيد ، لوحات طار صيتها بين الفنانين الغربيين ، منها « بنات بحرى » و «الصيادون» و « هاجر » و « الراقصة » و « بائع العرقسوس» و «المقرئ» ومن اسماء هذه اللوحات نستطيع أن تعرف الروح المسيطرة على فناننا الكبير







امتاز وجه فقيد الفكاهة حسين الفار بالتعبيرات العميقة القوية وقد التقطت له عدسة الكواكب هذه الصور الاربع قبل وفاته بأيام وكلها تحمل تعبيرات غاية في العمـــق والقـــوة ! ...

مات العبقري الضاحك



ممدوح بن حسين الفار الذى فقــد فى حرب السويس وترك فى قلب والده جرحا عميقا ..



حسين الفار يجلس سعيدا بين افراد أسرته وقد نشر الفرحة على وجوههم جميعا .





مات حسين الفار ، مات صانع الضحكات الذي جعل من النكتة غذاء . وجعل من هذا الغذاء مائدة شهية دعا اليها الشعب وقدم له منها أطيب الالوان

لقد كان الى اخر لحظة في حياته يضحك ويضحك الناس ، ولكنك لو عرفت مبلغ عمق الجرح الذي في قلبه لاشفقت عليه ، كان يضحك وقلبه يبكي ، ويضحك الناس ،والعبرات تخنق حياته ، فصانع الضحكات كان يعيش في احزان بعضها يأخذ برقاب البعض ، وايامه تنغمس في شقاء وحسرة تتتابع ، وتتصل وتصنع من حياته سلسلة من الآلام ، والحسرات

هل أروى لكم سر الجرح ، سر الحسرة ؟ لا .. سأتركه هو — رحمه الله — يرويها لكم كما رواها لي :

— ابني البكر ، الملازم أول ممدوح ، فقد في حرب السويس ، ولا أعرف ان كان حيا يرزق ، ام انه استشهد في الحرب .. ولد ممدوح في اكتوبر سنة ١٩٣٧ ، وحصل على التوجيهية في اكتوبر سنة ١٩٥٣ ، ودخل الكلية الحربية وتخرج فيها في اكتوبر سنة ١٩٥٥ وفقد في اكتوبر سنة ١٩٥٦ ..

ويضحك حسين الفار ، وفي عينيه دمعة حائرة تحاول ان تفلت من بين أهدابه الا انه يمنعها بضحكته ، وتغلب عليه طبيعته الساخرة المرحة ، فيقول :

«يعني شهر اكتوبر ده واقف لي في السنة زي العقلة في الزور .. حق الحكومة تشيله ، اذا كانت « شالت » العيد وجابته يوم قدام ، بقى مش راح تقدر تشيل شهر ؟ »

ويعود ويكمل قصة ابنه فيقول :

« بعد تخرجه سافر الى العريش ، كان برتبة ملازم ثان ، ثم أعلنت الحرب في اكتوبر سنة ١٩٥٦ ، ومرت ايام وانتهت الحرب ، وذهبت للسؤال عنه ، وقرأت الكشوف فلم أجد اسمه لا في كشف الاسرى ، ولا في كشف الشهداء ، ولا في كشف الجرحى ، ووجدت اسمه في كشف المفقودين .. ومرت أيام وأسابيع سمعت فيها قصصا وحكايات من أصدقائه الضباط العائدين من الميدان .. قالوا انه كان جريحا وانه في الطريق .. ولم افقد الامل ، لقد بحثت ، وقادتني الظروف الى رجل قالوا انه « ولي من أولياء الله الصالحين» فذهبت اليه فقال لي « ان ولدك حي يرزق، وسيأتيك بعد « اربع نقط » وفسر حكاية النقط بأربع سنوات ، ولم تكمل بعد النقط الاربع وأنا في الانتظار .. ولكن يبدو انني لا أستطيع الانتظار »

قال الجملة الاخيرة في لهجة تأكيد ، ولم يستطع ان يحتمل .. ان ينتظر ، ومات قبل موعد عودة نجله بشهرين ..

ثم يضحك رحمه الله ويقول :

« سمعت النكتة دي ، أيام حرب السويس، واحد يهودي وواحد فرنساوي نازلين بالبراشوت ، فالبراشوت بتاع الفرنساوي ماانفتحش ، فاليهودي بص للفرنساوي وقال له :

— ايه رأيك ؟ تشترى البراشوت بتاعي؟»

وكان صانع الضحكات خفيف الدم ، حلو النكتة ، سريع البديهة ، رائع القفشة ..حتى ولو كانت على نفسه .. منذ ستة اشهر دعاني لحضور عقد قران ابنته على احد الضباط .. وقال لي :

« العريس » لما عرف اني باشتغل مدرس ، دلع المهر « حصتين ونخنة » .. عريس بنتي ضابط ، لما اتقدم يخطب بنتي قلت له « على خيرة الله لا ضابط لاخابت »

وكان حسين رحمه الله كبير القلب ،شديد الايمان بالله ، والاطمئنان لحكمه وقضائه ..

بعد ان فقد نجله الاول ممدوح في حرب السويس ، كان له ابن اسمه « مختار»يدرس في معهد التربية البدنية . ولما علم بفقد أخيه طلب من والده أن يلحقه بالكلية الحربية، وخرج فعلا من معهد التربية وكان في السنة الثانية والتحق بالكلية الحربية في نفس السلاح الذي كان به ممدوح ، وبعد التخرج سافر الى المكان الذي عين فيه أخوه بعد التخرج .. في العريش .. ولم يعترض حسين، بل بارك كل خطوات ابنه

وحسين الفار من مواليد سنة ١٩١٢ ، وتزوج في عام ١٩٣٦ وانجب من الابناء خمسة أحدهم توفي وهو طفل صغير .. بدأ حياته خطاطا في مصلحة السكة الحديد ، ثم عين مدرسا في مدرسة الصناعات الميكانيكية ، فمدرسة العباسية الصناعية ، واستقر به المقام مدرسا أول للزخرفة بمدرسة الصناعات الزخرفية

ورواد الكرة يذكرون بالخير هذا اللاعب العظيم ، الذي انتزع النصر لفريقه اكثر من مرة ، كان لاعبا كبيرا . وكان يلعب للمختلط والزمالك — فاروق سابقا — وكان رئيسا لفريق منتخب القاهرة سنة ١٩٣٨ ، واعتزل الكرة منذ سنوات ، وعمل مدربا لاكثر من فرقة . وكانت له قفشات ونكت رائعة تدور حول الكرة رددتها الاندية والملاعب منها :

« اثنين من اللاعبين انعوروا في ركبتهم ، فأخدوهم الى المجبر ، فدخل الاول عند المجبر ، واخذ المجبر في تجبير ركبته واللاعب المصاب يصرخ من الالم ، ثم انتهى المجبر من عمله ودخل اللاعب الثاني ، كل المجبر مايدعك رجله يضحك بصوت عالي فلما خرج قال له زميله :

— ازاي كنت بتضحك وانا كنت ح اموت من الالم !

فقال له :

— هوه انا عبيط زيك ؟ . انا اديته رجلي السليمة ! »

وكان له في كل مجال قفشة ونكتة ..

روى لي مرة قصة حياته فقال :

« أنا اتولدت من ورا أبويا ، اتولدت بهدوء ، علشان كان أيامها برد ، اول ماتولدت أبويا أعطاني قرش قلبته ورجعته له ، كان براني ، كنت شقي ، ومن شقاوتي كانوا بينيموني في وسط المراتب زي « البقة » ، في المدرسة أناماسقطتش أبدا ، انما اللي«سقطت» هوه سلطان الجزار .

جمعتني جلسة معه ومع والده وشقيقيه شريف الفار وعلى الفار .. وكان الحديث يدور عن الكرة .. فقال والده « عم احمد حسنين الفار » الشهير بأبو الفيران

— مش عاجبني لعبة الايام دي ، ياسلام يابا نفسي في حاجة لو تتحقق ، كنت أعيد مجد الكرة لمصر ، نفسي في الدوا بتاع « ٣ — وكان ذلك قبل ان يصدر الامر بمنع دخول « ٣ الى الجمهورية العربية — اخده واخلف من جديد علشان أجيب « فيران » تلعب كرة زي زمان ، زي ولادي حسن وحسين وشريف

فرد عليه حسين قائلا :

« والله يابا ماكان ينفع . انت علشان تخلف من جديد يلزمك كل الحروف الابجدية

فيضحك والده ويقول :

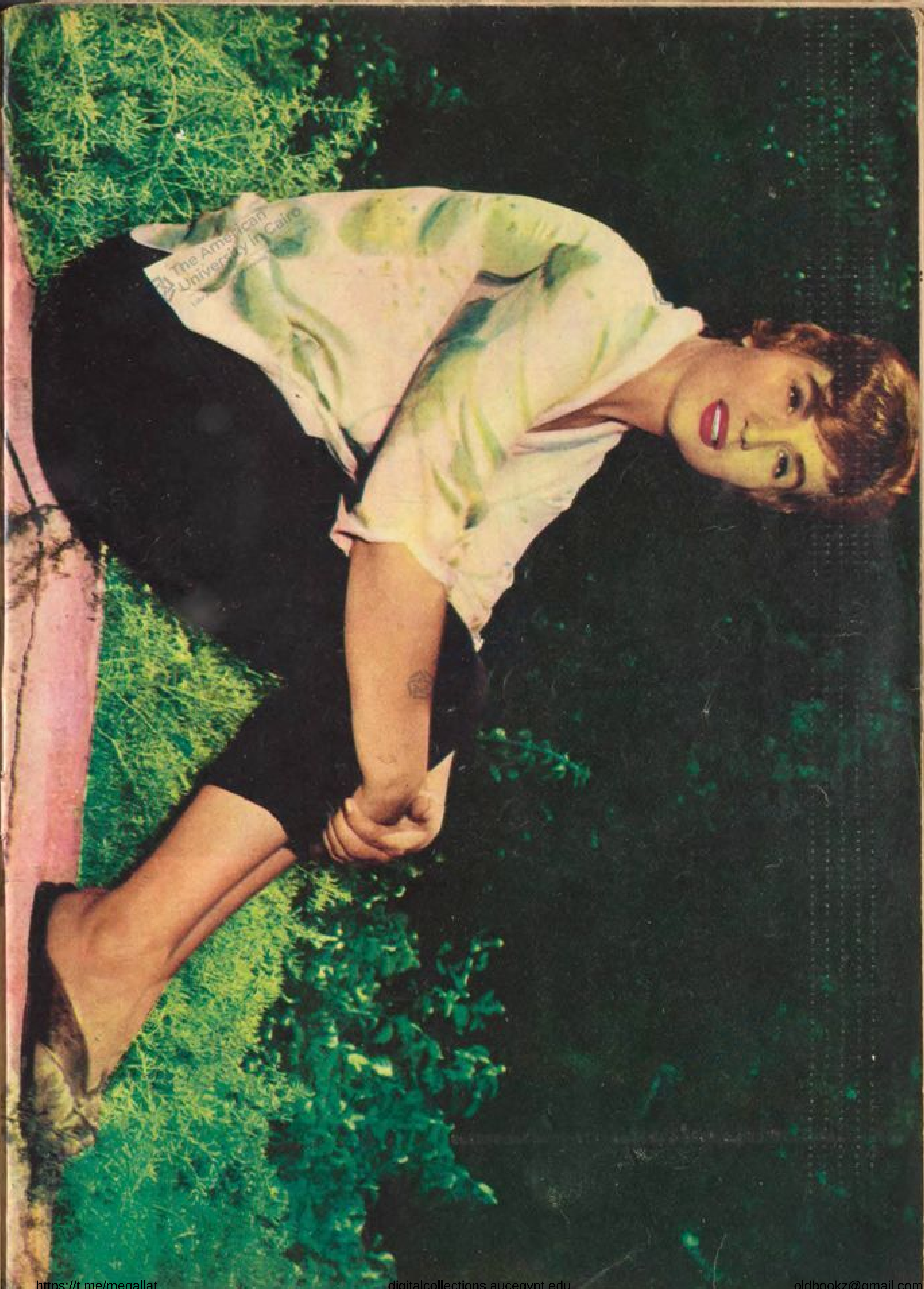
« ليه ياحسين ؟ انت فاكرني عجوز ، انا عندي ٧٠ سنة بس، يعني أكبر منك بخمس سنين »

فيضحك رحمه الله ويقول لمن حوله :

— شوفوا أبويا بيعرف يقفش ونكت ازاي؟ أصله طالع ليه

لقد كان رحمه الله عملاقا في أبوته واخلاصه واحترامه لنفسه وللناس .. ان العين تدمع والقلب يحزن لفراقك ياحسين .. فلك الرحمة ولأليك ولمحبيك ولاصدقائك .. ولكل من انتزعت الهموم من قلوبهم .. جميل الصبر

ج . ب



قصة تكتبها صباح

الحب الكبير

قصة قصيرة كتبتها الفنانة صباح للكواكب وكشفت فيها عن سر دفين في قلبها .. كيف احبت بعمق وكيف هجرت حبيبها .. وراحت تبحث عن حبيب جديد !

ومشينا معا نقطع الطريق في صمت الا من وجيب الضربات الحالية الرقيقة التي ترقص في قلبي ...



لم تكن اكثر من نظرة .. ثم بعدها كان الحب ! الحب بكل ماقيه من شوق ولهفة ، لم استطع ان اقاومه ، كل شيء فيه يجذبني اليه في قوة وعنف ، فعندما وقع بصري عليه للمرة الاولى ، شعرت بقلبي يدق وعقلي يفكر وروحي تناديه واحلام عذبة تهتف بي ان اقضي في حبه العمر كله ..

كان جميلا .. وانيقا . يستطيع ان يخلب الباب النساء ، ويوقع بهن دون ان يهتز فيه نبض !

آه .. ما اسعد تلك اللحظات التي يطرق فيها الحب باب القلب للمرة الاولى !

ولقد احسست ان سعادتي قد تعلقت به ، وانني يجب ان احصل عليه ، مهما كلفني الامر !

ويبدو ان ارتباطنا كان مكتوبا في لوحة القدر مثلما كان لقائي به مقدرا في طريق الصدفة .

مددت يدي اليه ، واحسست بالرعدة الحلوة تسرى في عروقي خلال جسدي كله .. انه الحب !!

ومشينا معا نقطع الطريق في صمت الا من وجيب الضربات الحالية الرقيقة ترقص في قلبي .

واحسست بنظرات الحسد ترمقني من كل سيدة مررت بها ، فقد كان جميلا وانيقا وتود كل سيدة لو كان من حظها .. وكان يسير معي ملتصقا بي وكأنه يخشى أن أفلت منه ، وكنت كذلك اتشبث به وكأنني اخشى أن يكون ذلك كله حلما .

وصحبته معي الى البيت !

وقضيت في احضان حبيبي اسعد ايام العمر ..

ولكن

نعم ولكن ... كيف يحدث هذا ؟ كيف تخمد جذوة الحب وينطفيء دفء القلب سريعا هكذا !!

انها سنة الحب ، والانسان بطبعه سريع الملل .. والقلب سريع التقلب!

هل فتر حبي له لكثرة ما التصق بي والتصقت به ؟

هل زهدته بعد أن حصلت عليه واصبح ملك يدي ؟

ربما !!

فالذي حدث هو أنني مللت ذلك الذي كنت اعتقد أنني ملكت الدنيا كلها حين حصلت عليه دون كل النساء !

أما هو فقد أخذ يذكرني بأيامنا الماضية الحافلة بالحب والهناء .

ولكن كيف يعود الحب للقلب .. هيهات ..

لقد القيت به لابحث عن غيره .. اكثر اناقة وجمالا ..

نعم .. القيت به في الدولاب ذلك ... الفستان القديم !



قبلة الزوج من فريدشوقى
لزوجته هدى سلطان



قبلة الاخ من محمد فوزى
لشقيقته هدى سلطان



قبلة الصديقة من ليلى
فوزى الى هدى سلطان

سهر أهل الفن في الاسبوع الماضى حتى الصباح في بلاج المعمورة بالإسكندرية .. وكانت المناسبة هي عيد ميلاد هدى سلطان

فريد شوقى وهدى سلطان وزهرة العلا وليلى فوزى يشربون نخب عيد ميلاد هدى ..





هدى سلطان تهم باطفاء الشمعات الثلاث ومن حولها محمد فوزى وفريد شوقى وليلى فوزى وسعيد ابو بكر

عيد ميلاد على المسرح

ثلاث شمعات أطفئت في الاسبوع الماضى على شاطىء البحر في المعمورة . والشمعات الثلاث لم تطفئها النسمات الرقيقة [illegible] من صدر الماء . ولكن [illegible] الفنانة هدى سلطان [illegible] احتفالها بالعيد « الكام [illegible] » ميلادها السعيد .

وحفل الميلاد كان سعيدا العلا . التقت بانفاس الشاطىء .. انفاس ليلى فوزى وزهرة العلا ومديحة يسري ونجوى فؤاد و[illegible] زيادة [illegible] فؤاد حسن وجلال معوض و[illegible] ابو بكر ثم فريد شوقى ومحمد [illegible] المدعوون توافدوا على [illegible] الحفل مع الساعة العاشرة [illegible] . والمهم أن صاحبة العيد لم تكن هناك . كانت مرتبطة باحياء آخر حفلاتها الغنائية على مسرح كوته . [illegible] من الغناء في الواحدة والنصف بعد منتصف الليل وغيرت ملابسها في كواليس المسرح ، [illegible] وبلوزة ، ثم [illegible] [illegible] الى العيد الصاخب [illegible] وهناك استقبلها [illegible] سفين وفي يد كل منهم ملعقة أو شوكة أو غطاء حلة .. وراح الجميع يغنون لها بالانجليزية :

« Happy Birth Day To You ! »

وقام فريد شوقى بدور المترجم . الطلق صوته في محاولة غنائية قائلا « عيد ميلاد سعيد .. عيد ميلاد سعيد » ولما انهالت عليها القبلات من انواع الجنس الناعم ، وقف « عنتر » في طريق الرجال الذين كانوا على وشك التهنئة بأسلوب « القبلات » !

وظل عيد الميلاد مستيقظا حتى السادسة صباحا . مبروك ياهدى .. وقبلاتنا للعيد رغم عنتر !



سعيد أبو بكر يهم بتقبيل محمد فوزى مهنئا بعيد ميلاد شقيقته هدى

جحيم القبل



كانت على خلاف دائم مع القبلات .. وظلت ترفضها حتى وقعت في سحرها ذات يوم . وكان فارس القبلة عمر الشريف ، ومناسبة القبلة فيلم « شاطىء الاسرار » ، وكانت أولى القبلات في تاريخ شفتى ماجدة ، قالت عنها انها لم تكن كاملة كانت نصف قبلة فقط ! وعلى هاتين الصفحتين تلتقى شفتاها بشفتى رشدى أباظة في ثلاث قبلات لمرة واحدة !! . تنفرد الكواكب بتسجيلها بالصور كما انفردت من قبل بتسجيل قبلة عمر الشريف .

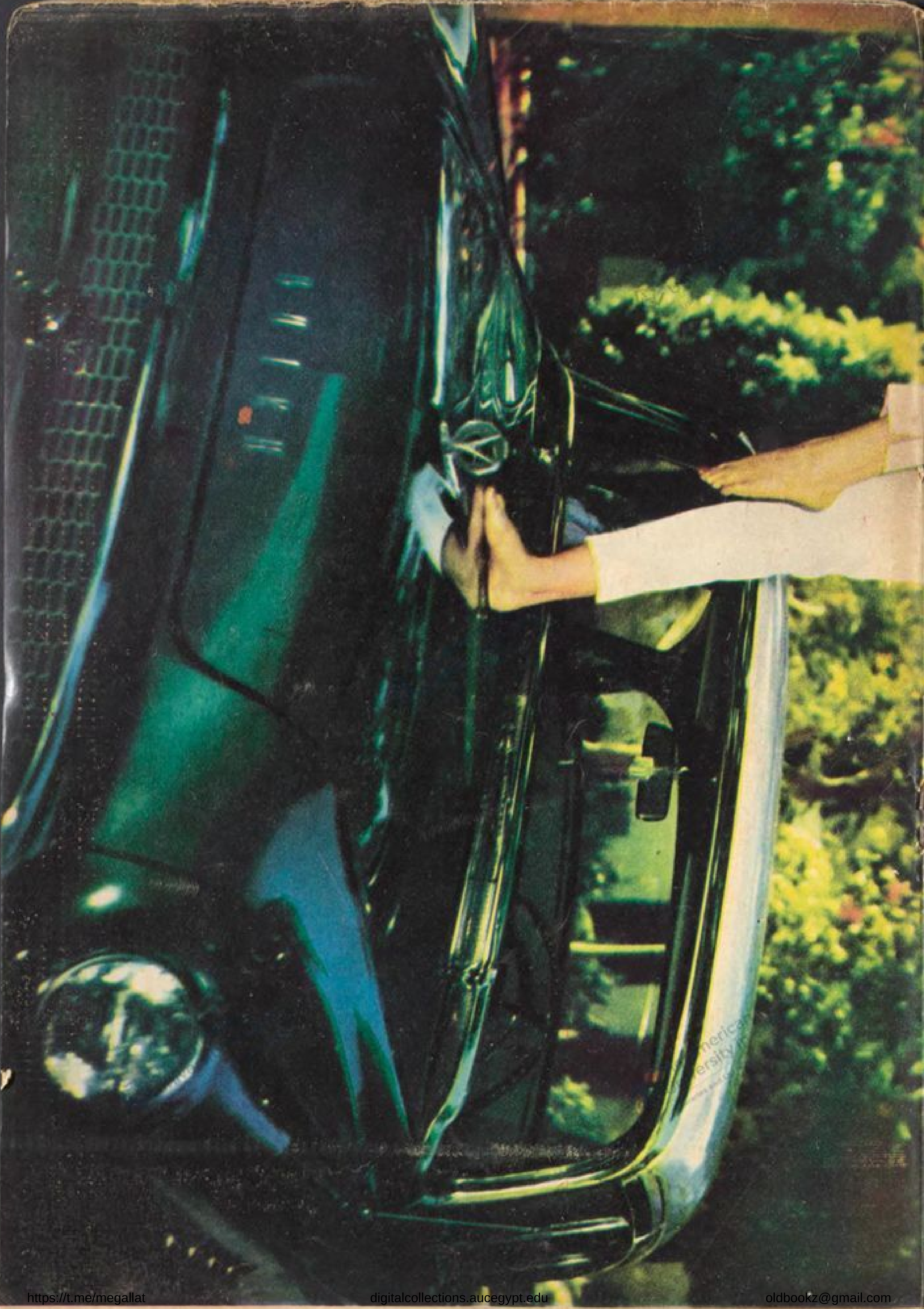
الصور الثلاث للقبلات التي تبادلتها الفنانة ماجدة مع النجم رشدى اباظة في فيلم المراهقات .





مرح

إن الفنان في مرحه لا يعرف الحدود ، وها هي هند رستم تؤكد هذا الكلام ، فقد ضبطتها عدسة « الكواكب » وهي ترقص فوق مقدمة سيارتها في مرح وانطلاق ...





من كل بلد خبر

همرشلد يترجم مسرحية

قال الدكتور كارل جيروف ، مدير مسرح ستوكهولم الملكي ، في حديث صحفي ، ان داج همرشلد ، الامين العام لهيئة الامم ، ترجم الى اللغة السويدية بالاشتراك معه مسرحية «انتيفوني» للمؤلف الامريكي جونا بارنس ، والمسرحية مكتوبة بالشعر الحر وترجمتها كانت شاقة . وقال جيروف انه تلقى من داج همرشلد ، في بدء ازمة الكونغو ، رسالة يقول له فيها أن الترجمة اصبحت نهائية وجاهزة . ستمثل الرواية على المسرح الملكي ويتولى اخراجها اولوف مولاندر . ومما يذكر ان همرشلد عضو في الاكاديمية الملكية للفنون والاداب .

فرقة مروان جرار الراقصة دفعت لها الحكومة اللبنانية اعانة قدرها ٤٠ الف ليرة لتسافر الى قبرص وتقدم سلسلة من حفلات الرقص اللبناني والغناء في المدن والقرى ، مساهمة من لبنان في مهرجانات الابتهاج باعلان الاستقلال وقيام الجمهورية القبرصية . فرقة مروان مكونة من ٧٥ شخصا على راسهم عقيلته

***

البابا يوحنا الثالث والعشرون وافق على انشاء قاعة للسينما في داخل قصر الفاتيكان . سيختار بنفسه الافلام التي تعرض في القاعة

***

داريو موريتو المغني والممثل الفرنسي كان مسافرا بالطائرة من نيس الى تونس . علم ان المضيف مريض فتطوع للقيام بعمله وظل طوال الطريق يقدم الطعام والشراب للركاب شهدوا جميعا انه مضيف من الدرجة الاولى

***

الفيس بريسلي بطل الروك اند رول منذ أن انهى مدة الخدمة بالجيش وعاد الى الحياة العادية ، لم يتمكن من استرجاع مكانته الفنية . ويهم اليه بدور في أحد الافلام فقرر المخرج ان الفيس لا يصلح للسينما

***

الفنانة مرتين كارول قالت انها ستواصل التمثيل بضعة اعوام لكي تجمع ثروة كافية لفتح فندق كبير تتولى ادارته

المصور ستارا اخذ للامبراطورة السابقة ثريا ١٥ صورة فوتوغرافية بالحجم الطبيعي . تقاضى عنها مليونا وخمسمائة الف فرنك

***

سيلفيا سوراتي تقوم بدور فتاة لعوب لاول مرة في فيلم تقع حوادثه على شاطئ الريفييرا . يقول اصدقاؤها ان صوفيا لورين تغار من امرأتين : جينالولو بريجيدا وسيلفيا وتقول صوفيا ردا على هذا الاتهام « انا لا اغار من احد ولكن الفنانات اللاتي يغرن مني كثيرات ! »

***

ديبورا كير تواظب على مشاهدة حفلات مصارعة الثيران في اسبانيا .. تقول ديبورا عن المصارعة ، انها مثيرة جدا

***

المخرج فرانك لويد لن يشاهد آخر فيلم تولى اخراجه : مات فجأة في هوليوود . عمره ٧٣ سنة . فرانك لويد اشتهر على الخصوص في فيلم « ثوار بونتي » الذي قام ببطولته كلارك جيبل وتشارلس لوتون

***

جين مانسفيلد سيطلق اسمها على احد شوارع مدينة بارو بانجلترا . عمدة المدينة معجب بالفنانة ويقول ان صدرها اجمل صدر في العالم . وافق اعضاء المجلس البلدي على اقتراحه بأن يسمى احد شوارع مدينتهم باسم جين مانسفيلد

دوقة وندسور تعلمت رقص الفجر على يد راقصات يعملن في كازينو بباريس بفرنسا . قالت انها استأذنت زوجها الدوق فوافق . يتحتم عليها أن ترقص معظم الرقصات حافية القدمين

***

اليكس زانكين الذي تولى اخراج فيلم « اوسترلتز » المقتبس من حياة نابليون : قال عن نفسه انني فخور بأن اكون اقصر مخرج في العالم . اليكس زانكين يبلغ طوله ١٥٠ سنتي تماما

***

« هل تحب براهمس ؟ » قصة فرنسواز ساجان يجري اخراجها الآن في فيلم . بطل القصة الممثل الامريكي الشاب توني بركنس

***

اليزابث تايلور استأجرت في كوبهام بانجلترا فيلا مؤلفة من ١٥ حجرة و ٦ حمامات و ٣ جراجات وحديقة . اليزابث تنوي الاقامة بضعة شهور في انجلترا بعد أن ينتهي اخراج فيلم كليوباترة الذي تقوم فيه بدور الملكة الساحرة

***

لورانس اوليفييه قال انه سعيد بالقيام برحلة للتمثيل في امريكا لانه تضايق من الاقامة في اوروبا ويريد ان يبتعد عن انجلترا حيث تهتم الصحف باخباره الخاصة اكثر مما يليق

جريتا جاربو كان الناس يضايقونها بالالتفاف حولها كلما نزلت الى البحر للاستحمام امام دارها في الساحل اللازوردي . انشأت حوضا للسباحة وراء اسوار الدار وانقطعت عن الذهاب الى البلاج

***

بريجيت باردو وصفت نفسها كممثلة فقالت : « انا ممثلة مثل غيري لا فرق بيني وبين جميع الممثلات الاخريات سوى انني ادعى بريجيت باردو ! »

***

الاميرة اشرف اخت شاه ايران وزوجها : يقضيان الصيف في مدينة كان ويذهبان كل ليلة الى السينما او الكباريهات . يخرجان ويعودان بالدراجة

***

فيلم عن البترول تخرجه شركة سينما امريكية وتصور مناظره في لبنان في شهر ابريل القادم . ابطال الفيلم : جينالولو بريجيدا وتريفور هاورد وروبرت متشوم . الفيلم يروي كيف اكتشف البترول ، وكيف يستخرج ويكرر ويوزع

***

بابلو كازالس العازف العجوز الشهير ، الذي تزوج منذ بضعة اعوام فتاة في سن حفيدته : سيمثل للمرة الاولى في فيلم كتبه رينيه كلير . يقوم كازالس طبعا بدور عازف على الكمان

العملاق

فيلم الحب والمغامرات



أكبر معركة بالايدى فى تاريخ السينما بين فريد شوقى وصلاح نظمى

● مريم فخر الدين وفريد شوقى وعماد حمدى ومحمود المليجى وسميحة أيوب وصلاح نظمى .. كل هؤلاء العمالقة يضطلعون ببطولة فيلم العملاق

● قال محمود ذوالفقار مخرج الفيلم ان نجاح فيلم «العملاق» لن يقل عن نجاح المرأة المجهولة.. آخر أفلامه

● تعرض فريد شوقى للموت ثلاث مرات اثناء تصوير مشاهد الفيلم .. المرة الاولى عند محاولته الهرب من السجن .. ومرتين اثناء تصوير معركة عنيفة بينه وبين الممثل صلاح نظمى فى الجبل بلبنان فقد كاد فريد شوقى يسقط من ارتفاع ألف قدم ..

● بلغت تكاليف العملاق ثلاثين الف جنيه واستغرق تصويره أربعة أشهر منها عشرون يوما بلبنان .

● يعتبر العملاق من الافلام العربية القليلة الذى تجمع قصته بين الحب العنيف والمغامرات المثيرة ومناظره الرائعة وقد صور الفيلم المصور السينمائى الاول فى الجمهورية العربية الحاج وحيد فريد .

● تلعب ممثلة المسرح سميحة ايوب ـ لاول مرة فى حياتها ـ دور غانية وراقصة .. وقد رقصت فى الفيلم رقصة شرقية

● بلغ محمود المليجى ذروة مجده الفنى فى هذا الفيلم .. ونافس كل من المليجى وفريد شوقى الآخر فى عدد المقالب التى يدبرها لزميله

● قالت مريم فخر الدين عن دورها فى العملاق بأنه احسن ادوارها على الشاشة .. وقال عماد حمدى ان دوره فى هذا الفيلم لايقل روعة عن دوره فى « بين الاطلال » ..



قصة حب عنيفة بين مريم وعماد حمدى



ملك المؤامرات ـ محمود المليجى ـ فى حالة مؤامرة مع صلاح نظمى

يعرض هذا الفيلم ابتداء من ٥ سبتمبر

بدار سينما ريتس بالقاهرة ودار سينما ريتس بالاسكندرية وسينما أمير بطنطا وسينما أمير بالزقازيق وسينما مصر وفريال ببورسعيد وسينما الاهلى وهوليوودوريو بالاسماعيلية

في الاسبوع مرة

بقلم صالح جودت



د. عبد الحميد يونس
انكر شيطان الشعر



جورج ابيض كان
يستلهم الوحى قبل
أن يدخل المسرح

ينكرون الشيطان

لا اظن ان اثنين .. اثنين فقط .. من اهل الفن — اى فن من الفنون — يستطيعان أن يوافقا على الرأى الشاذ الذى يبديه صديقنا الدكتور عبد الحميد يونس ، فى كتابه عن النقد الادبى ، الذى ظفر بجائزة الدولة التشجيعية فى الادب هذا العام

هذا الرأى يقول انه ليس هناك شيء اسمه الالهام فى الادب ولا فى الفن ... وأن ما يسميه الشعراء شيطان الشعر ، او أحلام اليقظة ، او .. او .. الخ ، لا يعدو أن يكون أكذوبة لا تقوم على أساس

وصديقنا الدكتور عبد الحميد يونس ، أستاذ جامعى لامع ، وناقد حصيف ، وأديب ذواقة . ولكنه ليس فنانا . أعنى انه ينتج اعمالا أدبية ، ولكنه لا يمارس فنا بالذات ، كالشعر أو الرسم أو التمثيل أو التلحين أو غيرها . فهو لا يستطيع عن طريق التجربة الذاتية أن يصور ما ينتاب الفنان فى ساعات الخلق الفنى

وأنا استطيع أن اجزم له — من تجربتى الفنية فى الشعر — اننى لم انظم مطلع اية قصيدة نظمتها فى حياتى .. وانما يجيئنى هذا المطلع وحده دائما ، فلا فضل لى فيه ، وانما الفضل فيه لقوة مجهولة ، يستطيع الدكتور عبد الحميد يونس أن يسميها هاجسا ، او هاتفا ، او شيطانا ، او الهاما ، او عقلا باطنا ، أو ما يشاء

وبعد هذا المطلع ، يبدأ جهدى فى نظم بقية القصيدة ..

ومع هذا ، فكثيرا ما تشترك هذه القوة المجهولة فى نظم بقية القصيدة .. وكثيرا ما أهب من نومى بالليل على همس هذه القوة المجهولة وهى تملى على بعض المعانى ... واحيانا بعض الابيات بنصها ، واحيانا تعدل بعض الابيات التى نظمتها قبل نومى بالفعل !

واذكر فى هذه المناسبة أن الشاعر الكبير على الجارم — رحمه الله — كان يحدثنى يوما فى مثل هذه الحكاية ، فروى لى أنه كان اذا هم بنظم قصيدة ، خلا الى نفسه فى غرفة مكتبه ، وظل يروم ويروم محلقا فى عالم آخر ينسى معه كل ما حوله

وكانت زوجه تطل عليه احيانا من ثقب الباب ، فتراه على هذا الحال ، فتشفق عليه من أن يكون قد اصابه مس ، وترفع يديها الى السماء داعية :

— ربنا يتوب عليك من السخام ده اللى اسمه الشعر ...

واذكر ايضا مشهدا من امتع المشاهد التى طالما رأيتها بعينى

كنت فيما مضى أكثر من الذهاب الى المسارح ، وانسل وراء الكواليس لأرى الممثلين وهم يستعدون لأداء ادوارهم

واذكر أن المرحوم جورج ابيض كان يحضر قبل موعد رفع الستارة بنحو ساعة ، ويدخل مقصورته ، ويلبس ملابس الدور الذى سيؤديه ، ثم يجلس على كرسى ، ويحملق فى مرآة كبيرة أمامه ، ويظل يروم ويروم — تماما كما كان يفعل الجارم — وهو فى حالة لاواعية ... أعنى غيبوبة تامة ، تتقمصه فيها روح الدور الذى هو مقبل عليه

ولم يكن احد يجترىء أن يقتحم عليه هذه الخلوة أو يوقظه من هذه الحالة ، الى أن تجىء لحظة دخوله الى المسرح

كان يحلو لى دائما أن أرقب هذا المشهد من بعيد ، وأرى جورج ابيض كأنه عابد متبتل فى صومعة من صوامع الله ... رحمه الله

وحكاية أخرى يرويها الرسام الكبير محمود سعيد ، الفائز بجائزة الدولة التقديرية للفنون هذا العام

يقول أنه حينما كان قاضيا بالمحاكم المختلطة ، كان معه قاض بلجيكى له مأساة عاطفية كبيرة حملته على الافراط فى الشراب والانكباب على الموائد الخضراء

وذات يوم ، شرع محمود سعيد فى رسم لوحة لزميله البلجيكى

وبعد أن انتهى منها ، أوحت له قوة مجهولة بأن يصنع فى اللوحة شيئا عجيبا ... هو أن يجعل زميله البلجيكى هذا يندفع نحو هوة سحيقة ...

وعدل اللوحة على هذا الوضع .

ومرت السنون ، وتحققت نبوءة هذه القوة الخفية ، فاذا بهذا القاضى البلجيكى يفصل من وظيفته ، ويعود الى بلاده ، ويتشرد ، ويشتغل راقصا وعازف فلوت مع احدى الفرق المتجولة فى الارياف !

هذه هى الهوة السحيقة التى همست بها القوة المجهولة للفنان محمود سعيد !

حينما يرقص القضاء !

وعلى ذكر القاضى البلجيكى ... احب أن أروى لكم حكاية قاض فرنسى كانت له قصة مماثلة . وهى قصة واقعية ، حدثت فى باريس سنة ١٨٦٠ ، ثم أصبحت من الاساطير التى عاشت على المسرح الفرنسى والمسارح العالمية ... وأخيرا ظهرت على الستارة

وقد رأيت قصة هذا القاضى مرتين ...

رأيتها على أحد مسارح باريس ، ورأيتها مرة أخرى على أحد مسارح مانشستر

وقد قرأت هذا الاسبوع أنها قد اخرجت على الستارة فى أمريكا ، واسم الفيلم « كانكان »

وقرأت أيضا أن نيكيتا خروشوف ، زعيم الاتحاد السوفييتى ، وأخشيه كما ينطقه الروس : كروتشيف ، قد شاهد هذا الفيلم فى استوديوهات شركة فوكس للقرن العشرين اثناء زيارته لأمريكا فى الصيف الماضى وانه خرج من الاستوديو ممتعضا ، وقال انه فيلم «غير مهذب» وانه لا يستطيع أن يصرح بعرضه فى بلاده

وقصة فيلم « كانكان » هى نفسه قصة المسرحية التى رأيتها فى باريس ومانشستر ...

هى قصة نشأة رقصة «الكانكان» الفرنسية المعروفة ، وهى أولى الرقصات التى خلعت على باريس طابع الخلاعة العالمية

وقد اضطلع بها على الشاشة شيرلى ماكلين وفرانك سيناترا وموريس شيفالييه ولويس جوردان . وظهرت فيها الجنة وآدم وحواء يرقصان فيها وحولهما الملائكة ، وكلهم عراة الا من ورقات التوت

وخلاصة هذه القصة — المأخوذة من الواقع الذى وقع فى باريس سنة ١٨٦٠ كما أسلفت القول — أن راقصة باليه معروفة ابتكرت هذه الرقصة الخليعة ... رقصة « الكانكان » فأثارت بها المجتمع ، كما أثارته رقصة الروك اند رول منذ سنتين

وسرعان ما انتشرت الرقصة الجديدة فى جميع ملاهى باريس ، وجن بها الناس ، شيوخا وشبابا ، رجالا ونساء ، الى حد أزعج الحكومة التى بثت عيونها وأرصادها لمحاربة الرقصة الفاجرة الجديدة التى اكتسحت الحياة الاجتماعية ، مما اضطر اكثر اصحاب الكاباريهات الى العدول عنها ، ما عدا المرأة التى ابتكرت الرقصة ، فقد ظلت تقدمها بعد أن جعلت على عتبة أبواب الكاباريه بعض عيونها ، حتى اذا رأوا رجال البوليس قادمين ، أسرعوا بتنبيهها الى مقدمهم ، لتسرع بتغيير الرقصة

ولجأت الحكومة الى الحيلة .. فأرسلت قاضيا من قضاة التحقيق ، دخل المسرح على أنه متفرج عادى ، فلما ظهرت رقصة « الكانكان » على المسرح ، دخل الى الكواليس وكشف عن شخصيته

ولكن المرأة لم تتركه يواصل



التحقيق ، بل سلطت عليه اغراءها حتى وقع في شباكها ، واحب رقصة الكانكان من اجلها ، وانقلب هو من قاض الى راقص .. تماما كما فعل القاضي البلجيكي ، صاحب محمود سعيد

وفصلت الحكومة القاضي الفرنسي من وظيفته ، فاشتغل بالمحاماة ، ودافع عن المرأة حينما قدمت الى المحاكمة دفاعا باهرا ، وكسب القضية واصبحت الرقصة العلمية منذ ذلك اليوم في سنة ١٨٦٠ ، حتى الان ، شعار باريس !

الى طالب «الملهمة»

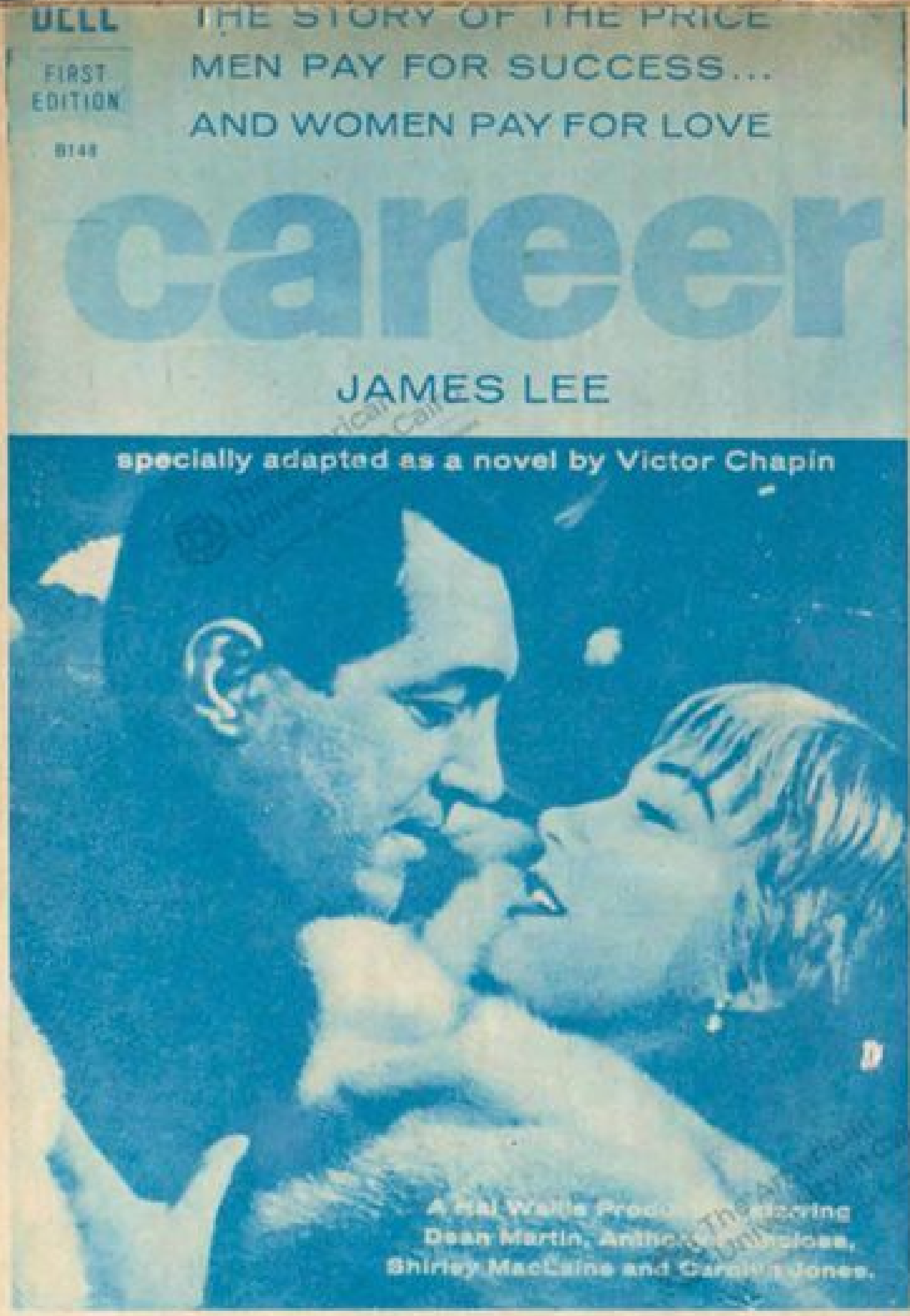
نشرت من قبل زجلا للاديب عدلي باعيسى ، يطلب فيه ملهمة . وهاهي ذي « حورية » من مصر الجديدة تستجيب له بهذا الزجل اللطيف ، وتقدم زوجها هدية له ولزميلنا وليم باسيلي ... وجميع الموهوبين المحرومين :

انا حورية من السما
جيت للى طالب ملهمه
جل اللى ابدع لنتنى
اية جمال متجسمة
انا لى عود مالوش نظير
والشعر أنعم م الحرير
والبدر من حسنى يغير
حلوة ولطيفة مبسمه
انا في الليالى مؤنسه
عطرى اريج النرجسه
اسطع بنورى في السما
اوحى بأعظم ملحمه
للمحرومين سحرى الحلال
للفنانين اهدى الجمال
واللى الحرم او شوقه طال
روحى عليه مسالمه
باعيسى فين ، باسيلى فين
وفين بقيت الموهوبين
يا للا اتدعوا للمشتاقين
واللى حياتهم مظلمه
يا للا افرشوا الارض بزهور
واملوا الهوى عطر وبخور
واما عليكو يهل نور
تبقى الحورية قادمه



وتعرت في الماء ،تسبح كالحوت ، بطفلين تحتها حملاها
وعلى كل واحد زهرة رعناء تندى بنفحة من شذاها
يشرئبان للحراسة في الصدر ، وفي البحر يسبقان خطاها
كلما حاولت الى القاع غوصا .. ساعداها فحددا الاتجاها
راسها في الخضم ، يرقص كالعصفور ،لكن اغصانه كتفاها
كلما طوقته منها بزندين ، استراحا لينعما بصباها
وهى تطفو على العباب وتنساب،فتقفو العيون طول سراها
وهى مختالة .. تسر الى التيار لحنا تجيده شفتاها
رجعه آهة تبوح بنجواها ، وفي الشط هينمات صداها
والمحيا الجميل .. يلطمه الموج فيزداد بالشذا يتباهى
وهى من خلفه تتابع مسراه ، وتلهو كيف اشتهت ساقاها
وخيوط الاصيل تنسج بالاشعاع ثوبا لعطفها فجلاها
خير ماتشتهى العيون وأحلى من فتون الضياء حين طواها

جدة _ طاهر زمخشري



كتاب اخترناه لك

كل شيء في الحياة له ثمن .. الرجال يدفعون ثمنا فادحا لنجاحهم ، والنساء يدفعن الثمن من اجل الحب .. وكتاب « جيمس لي » هذا يعالج تلك القضية . لقد كان موضوعا لمسرحية سجلت نجاحا كبيرا في نيويورك ، اخذها المنتج « هال والس » وحولها الى فيلم ، اسند دور البطولة فيه الى دين مارتين ، وانتوني فرنشيوزا ، وشيرلي ماكلين ، وكارولين جونز، واغرى نجاح المسرحية ، ثم نجاح الفيلم احدى دور النشر بتكليف الكاتب فيكتور شابين بتحويلها الى قصة مقروءة . وها هي القصة لخصها عبد النور خليل

الثمن الفادح

لم يكن في سام لاوسن ، وهو طالب بالمدرسة العليا ما يميزه عن زملائه . اللهم الا هذا الحب الذي يجمع بينه وبين بربارا .. لم يكن لامعا ، ولا متفوقا ، ولعل هذا هو ما جذب اليه بربارا التي تنحدر من أسرة ثرية يحيط بها بريق خاطف . وفي احدى الحفلات المسرحية بالمدرسة وقف سام يلعب دور البطولة في المسرحية ، وبهر الجميع وادهشهم بتلك القوة التي أدى بها دوره ، حتى بربارا احست أن هذا الذي يقف على خشبة المسرح انسان آخر غير سام الذي تعرفه . وعندما اسدل الستار على المسرحية زارت جماهير المتفرجين بالهتاف. ووجد سام نفسه محمولا على الاعناق الى حجرته .ووقف حائرا بين الجمع الحاشد الذي يحيط به ، الى أن رأى بربارا تقف في نهاية الصف الطويل ، فاخترق الجموع اليها . وأحاط كتفها بذراعه ، ثم استدار بها ليواجه الجماهير وكأنه كان يلتمس في قربها الأمن والحماية ، وهو يشعر أن شيئا جديدا يحدث له .

وبعد أن انتهى حفل التخرج في المدرسة ، تسلل سام وبربارا بعيدا ، الى ركن اعتادا أن يختفيا فيه عن الأنظار. وفي هذا الركن اكتشفا حبهما ، وتبادلا أول قبلة ... واسرع سام يشدها اليه بقوة وهو يطلب منها أن تتزوجه ، الان وبلا أدنى تأخير . ولكن بربارا تخلصت من عناقه . وهي تقول له ان عليهما أن ينتظرا بعض الوقت ، على الاقل الى أن يتم دراسة الحقوق ويصبح محاميا . ويصارحها بانه لن يكون ابدا محاميا وانه سيسافر بعد أسبوع

الى نيويورك لكى يغدو ممثلا . ويدهش هذا التحول المفاجىء بربارا .. لقد أخفى عنها كل تغير حدث فى أهدافه . وتسألها سام :

● أتزال تخشين أن تصبحى زوجة لممثل محترف ؟

ـ أنا .. لن أكون زوجة لاحد سواك

● اذن دعينا نتزوج الان ؟

وتتردد بربارا لحظة . انها تحس بالعجب لهذا التحول المفاجىء فيه ولكنها تترك لاحلامها العنان . تقول له ان معنى هذا انه سيبنى قصرا وسيكون له حمام سباحة .. وتضحك سام وهو يقول لها انه لن يذهب الى هوليوود فهو ليس كارى جرانت . ولكن قد يتمكن من الحصول على بيت فى نيويورك . وتستمهله حتى يستعد . واذا به يتراجع فجأة . انه لا يستطيع أن يأخذها معه . وعليها أن تنتظر حتى يحقق بعض النجاح ثم يعود اليها

وتنتظر بربارا .. تنتظر طويلا . رغم ان سام لم يذهب الى نيويورك . لقد جندوه وأرسلوا به الى أوروبا ليقضى خمسة أعوام طويلة . ولقد غيرت الحرب سام . ولكنه لم ينس أنه يريد أن يصبح ممثلا . ولم يكد يعود بعد السنوات الخمس . هو وصديقه ألان . حتى يزمع الرحيل مرة أخرى الى نيويورك . وعلى الرغم من أن بربارا كانت تعلم أن انتظارها لن يذهب هباء . وأن شيئا غامضا سيتحقق فى النهاية . الا انها صاحت فى يأس وهى تودع سام على المحطة :

ـ لماذا لا تبقى . لماذا لا نتزوج مثل الان ومارجورى . ولماذا يجب أن تبدو مختلفا عن الجميع ؟

● لاننى لا أشبههم . لقد أنفقت خمسة أعوام مع الموت . اكتشفت أن الحياة غالية جدا . ويجب أن أنفقها فيما يستحق . أن الرجل يجب أن يفعل الشىء الذى يعنى كثيرا عنده . وليس لى الخيار يوتحاذلت بربارا . والقطار يوشك أن يتحرك حاملا سام الى نيويورك . وصاحت به تطلب منه أن يأخذها معه ولكنه يرفض .. أن عليها أن تنتظر من جديد حتى ينجح . ثم يعود ليأخذها

وعاش سام فى نيويورك حياته بالطول والعرض . ولكنه سئم الوقوف فى الصف الطويل أمام مكاتب المنتجين والمخرجين . وسئم التردد على البارات التى يترددون عليها .وقراءة المجلات المسرحية التى تسجل النشاط الكبير فى برودواى . وبدأت مدخراته من المال تنفد . ولكنه لم يفكر أبدا فى العودة . ولم يتوقف عن الكتابة لبربارا . رغم أن رنة التفاؤل فى خطاباته قد اختفت ورغم أن رنة التشجيع فى خطاباتها قد خفت حرارتها

وذات ليلة قرأ اعلانا صغيرا عن تكوين فرقة جديدة بتوقيع مورى نوفاك . وتذكره . لقد عمل معه فى فرق الترفيه أيام الحرب . وذهب فى غده فقابل مورى الذى ضمه الى الفرقة .وأرشده الى عمل كان هو نفسه يمارسه فى احدى وكالات البيع .. أن يستفتى يوميا عشرين رجلا وامرأة فيما يحبون من الكتب والاطعمة والمودة

وهكذا عاش سام . يقينا انه لم يكن يكسب شيئا من العمل فى فرقة مورى نوفاك . ولكنه كان يتدرب ويتعلم استعدادا للفرصة الملائمة . وذات يوم عاد سام الى البيت ليجد بربارا . لقد ضاقت بالانتظار . وجاءت وقد صممت على أن تتزوجه . وتبقى فى نيويورك بجواره .ولتعمل لتأمين حياتهما . وتزوجها وعاشا معا . ان سام لا يريد أبدا أن يطلق أمله الذى كان يقول لبربارا أن المسرح هو حياته . وأنه سيجد الفرصة ذات يوم .. وظن لفترة قليلة أنه وجدها . عندما ذهب هو ومورى الى مسرح كنجستون . وكان صاحبه بوب كنجستون قد أعلن عن حاجته لبعض الممثلين ليختار من بينهم من يلائمون أدوار مسرحيته . وقد كان سام ملائما لدور كبير فى المسرحية . هكذا قال كنجستون نفسه . ولكنه لم يكن يؤمن بموهبته . وفعل سام المستحيل لكى يقنع الرجل بأنه موهوب . طلب منه أن يأتى ليراه وهو يعمل مع فرقة مورى . ولكن الرجل صرفه بلطافة . غير أن الفرصة لم تكن قد أفلتت بعد . ان مورى نوفاك يعرف ابنة كنجستون . شيرون كنجستون . وقد وعد بأن يحضرها الى الحجرة التى يعيش فيها سام وبربارا لكى يقنعها سام بأن تقنع والدها بالحضور الى المسرح ليرى سام وهو يمثل

ولكن حتى هذا الامل ضاع . فشيرون لاتحب والدها . وهو لا يحبها . رغم أن سام قد أعجبها . وكانت بربارا قد ضاقت بكل هذا . خاصة بعد أن جاء ألان ومارجورى . وعرض الان على سام أن يعمل بائعا متجولا للثلاجات . ولكن سام رفض . وبدا من الواضح أن ثمة خلافا سينشب بين بربارا وسام . ووافقت بربارا على رجاء سام بأن تمهله شهرا ثم يعودا معا الى قريتهما فى ولاية متشجان

وفى اليوم الاخير من الشهر . ذهب سام الى مكتب شيرل دريك . كان قد شاهدها تقدم لكنجستون ممثلا يدعى أريك بيترز . فهى تعمل مديرة لاعمال صغار الممثلين . وبعد الحاح . وافقت شيرل على أن ترسل به الى كنجستون مرة أخرى . وفعلا ذهب سام . ولكن لسوء حظه فشلت المسرحية ولم يمض على افتتاحها أربعة أيام . وعاد مرة أخرى الى شيرل وقد فقد كل شىء . حتى بربارا عادت الى قريتها وتركته وحده . وقطعت خطاباتها رغم أنه كان يكتب لها يوميا

ورحب سام برحلة عبر الولايات مع فرقة مسرحية متجولة عرضتها عليه شيرل . وكان من المقرر أن تقضى الفرقة أسبوعا فى ديترويت . وداعب الامل خيال سام . أن بربارا سوف تسرع لتحضر حفل الافتتاح . فترى أنه قد نجح وأصبح ممثلا مسرحيا ناجحا . ولكنه كان واهما فبمجرد وصول الفرقة جاء محضر يسلم اليه اعلان قضية طلاق رفعتها بربارا . وجاء الان ومعه مارجورى . لقد شاهداه على المسرح . وسأل سام :

● كيف هى ؟

وأجاب الان :

ـ رائعة . انها تريد أن تتزوج من والرجل يستحقها

وعندما دخل سام مكتب شيرل دريك . بعد عام وبعض عام . كان يبدو شخصا آخر .وصاحت شيرل فرحة . تقول له أنه قد جاء فى الوقت المناسب . فمورى نوفاك الذى ألف أن يعمل معه سوف يخرج قريبا مسرحية كبيرة لكنجستون بعد أن أصبح من أشهر مخرجى السينما . وجاء مورى الى مكتب شيرل . ولكنه لم يكن متحمسا لسام رغم أنه بدا مسرورا برؤيته بعد ثلاثة أعوام . وأخذه مورى معه الى مطعم أوبرين . وجلسا معا يشربان. ان مورى كان ينتظر شيرون ابنة كنجستون . فهو ما يزال على علاقة بها . رغم أنها تزوجت وطلقت أكثر من مرة . انها تحب مورى وتعود اليه بين كل زواج وآخر . ولمل مورى . وبدا فظا وهو يرفض أن يعطى سام الدور الذى ينتظره . انه يريد أن يعطيه لنجم لامع كاريك بيترز ليضمن نجاح المسرحية . وغضب سام . ولكن مورى قال له أن الموهبة ليست كل شىء وأن عليه ان يتعلم كيف يخادع وينافق ويقتنص الفرصة ولو عن طريق غير شريف

وعندما انصرف سام . اكتشف أنه أخذ معطف مورى خطأ . وبدأ يبحث عنه ليرد اليه معطفه . وفكر فى أنه قد يجده عند شيرون كنجستون . واستقبلته شيرون فى بيتها الانيق . ان سام ما زال يذكر أنه أعجبها عندما جاء بها مورى الى بيته . وشعر ان هذا الاعجاب ما يزال باقيا . بل أحس أنه يستطيع عن طريقها أن يفعل الكثير . ولم يغادر بيتها . قضيا أسبوعين معا . ثم أخذته من يده لتتزوجه . وكان سام يدرك أنها قد فعلت هذا فقط لتغيظ مورى . ولم يكن هذا يهمه أى شىء . لقد قرر أن يأخذ طريقه ولو استعان باسمها واسم والدها بوب كنجستون

ونجح سام بعض الشىء . حصل على بطولة برنامج اذاعى ظهر فيه باسم « الامريكى الاصيل » على أن شيرون جاءته تقول انها ذاهبة الى كاليفورنيا . وكانت صريحة عندما قالت انها ذاهبة لتلتقى بمورى فقد اشتاقت اليه . ولم يحاول أن يمنعها . فقد كان كل منهما يعلم أن مورى هو السبب الذى جعلهما زوجين

على أن سام لاحظ أن شيرل دريك توليه بعض العناية الخاصة . كان حماسها له يخفى وراءه عاطفة ما . ولكن سام لم يكن يريد أن يدخل تجربة عاطفية جديدة . انه لم يتزوج شيرون عن حب . كان مجرد زواج مصلحة . وبعد شهور عادت شيرون ولكن كان يبدو عليها التغيير . جاءت تطلب الطلاق لانها تحمل فى أحشائها طفلا أبوه مورى نوفاك . وثار سام ورفض أن يطلقها . وجاء مورى نفسه . فقال له سام أن الدور الرئيسى فى المسرحية التى سيخرجها لكنجستون هو ثمن الطلاق .. لقد تعلم سام . وعمل بنصيحة مورى نفسه وها هو ينتهز الفرصة

وقبل مورى ، وبدءوا يجرون البروفات على المسرحية . ولكن مورى كان مترددا. كان لا يزال يؤمن بأن أريك بيترز . المشهور . سوف يجلب الحظ للمسرحية . وظل يراوغ سام . وعرض عليه أن يقبض أجره كله . بل أحضر له شيكا من كنجستون . على أن يطلق شيرون . ولكن سام مزق الشيك وقذف به فى وجهه . وغادر المسرح

وطلق سام شيرون . لم يستطع أن يكون انتهازيا . لقد قالت له شيرل أن الانتهازى يولد وهو يملك صفات الانتهازية . وهو لا يملكها . وعندما قالت له شيرل أنها قد حصلت له على دور كبير فى مسرحية جديدة . التفت اليها بحزن وقال :

ـ لقد انتهى كل شىء .. انى عائد الى الحرب. لقد استدعونى للذهاب الى كوريا

ورحل سام الى كوريا ليحارب . وعاد بعد ثلاث سنوات . وقد اشترك فى حربين . ووقف على أعتاب الاربعين من العمر . وحياته لم تتغير. ولم يحقق هدفه كممثل . واستقبلته شيرل دريك بفرحة كبيرة . كانت قد تغيرت بعض الشىء . ولكنها كانت لا تزال تحتفظ له ببعض العاطفة الحارة . وأرسلته الى التليفزيون . ونجح فى الاختبار الذى أجروه له لكى يمثل مرة ثانية دور « الامريكى الاصيل » . ولكن الغد كان يدخر له مفاجأة . لقد استدعى مورى نوفاك للوقوف أمام لجنة النشاط المعادى لامريكا . وطردته استديوهات هوليوود التى كان يعمل فيها . وطاردت اللعنة كل الذين عملوا معه فى الفرقة التى بدأ فيها حياته كمخرج مسرحى . ومن بينهم سام . فقد رفضت شركة التليفزيون أن تنفذ عقدها معه لهذا السبب . وعاد سام لاوسى يقف فى الصف الطويل كممثل عاطل

وضاق سام بالتمثيل . واشتغل ساقيا فى مطعم أوبرين . وان كان ينتهز الفرصة أحيانا لكى يمثل دورا فى مسرحية جديدة . ثم يعود الى عمله كساق . ورشح سام لوظيفة رئيس السقاة . وكان الشرط الاساسى هو أن يطلق عمله كممثل كلية . والتقى صدفة ببربارا وزوجها الثانى . كانت سعيدة بزوجها وبأطفالها الثلاثة وكانت فى طريقها الى أوروبا لقضاء الاجازة واسعده اللقاء . أسعده انها لم تنسه . وأنها آمنت أخيرا بأنه ممثل موهوب . وكان مورى نوفاك يتردد على المطعم لهدف واحد . هو أن يقبل سام أن يمثل دور البطولة فى مسرحيته الجديدة . وقبل سام آخر الامر . وذهب مع مورى الى المسرح القديم. الذى عملا عليه معا ثلاث سنوات كاملة . ووقف يواجه الجمهور الذى احتضنه شهرة مورى نوفاك. رغم أنه كان فى محنة . حتى بوب كنجستون جاء ليرى سام

حتى شيرل دريك . كانت تعيش لحظات حاسمة والجمهور يصفق لسام .. لقد نجح سام وحقق هدفه . ووقف يواجه الجماهير الحاشدة وهى تصفق له .. ويده تحيط بكتف شيرل دريك ؛ وقلبه يخفق .. مع دقات قلبها!



« ٢ »
نشوة الحب
قصة عربية مسلسلة
بقلم وليم باسيلي
رسم فيدوروف
كان الاستاذوجدى يقرأ احدى صحف الصباح ووقع نظره على خبر عودة الفنانة كيكى الى القاهرة ، بعد نجاتها من حادث سقوط طائرة وراح زوجها ضحية . وعاودته ذكريات غرامه بها .
١٤ لا شيء .. لا شيء ! انها قضية كنت افكر فى وقائعها ويبدو انني شردت بذهني فى تفاصيلها حتى صرت افكر بصوت مسموع .. ثم اغتصب ضحكة قصيرة وقال مداعبا : « حاجة تجن .. هه ؟ » ، ولم تجبه سلوى، بل اخذت تتأمله صامتة ، ولم يلبث هو ان استأذن وغادر الحديقة ، وهرع الى المنزل وهى تتبعه بنظرها !
١٧ وعجزت عن مغالبة فضولها ، فراحت تسترق السمع ، لتعرف من الذى يتحدث اليه زوجها وظنت فى اول الامر انه يحادث كيكى ، ولكنها لم تلبث ان وقفت على سره ، انه يتحدث مع وكيل مكتبه ، ويصدر اليه تعليماته بتوزيع قضايا اليوم على بعض زملائه المحامين ، لانه لايعتزم الاشتغال بقضاياه اليوم ، وفهمت سلوى السبب ..
١٨ انه يريد ان يتفرغ اليها ، الى « كيكى » ، ولاحظت سلوى ، الى جانب ذلك ، عنايته الشديدة باناقته، حتى انه ابدل « الكرافات » عدة مرات ، وكان يبدو عليه انه شارد الفكر ، كما لو كان هائما فى عالم آخر ، وكانت تعرف انها اذا سألته : « لماذا وزع قضاياه ؟ » فلن يعدم جوابا مقنعا او حجة قوية يحتج بها


١٥ ولم يفت سلوى ان تبحث عن الخبر الذى قراه زوجها فى الصحيفة، فاسترعى اهتمامه . ولم تلبثان وقفت عليه ، انه خبر عودة « كيكى » الى القاهرة ، وكانت تعرف قصتها مع زوجها ، فقد اعترف لها بها عقب الزواج، وادركت ان حياتها الزوجية فى خطر
وراحت تسائل نفسها : «هل تحرك حبه القديم لها ؟!»
١٦ وغادرت سلوى مكانها واتجهت الى المنزل ، فلاحظت ان زوجها بدلا من ان يتهيا لمبارحة منزله ، والذهاب الى عمله ، جلس فى حجرة مكتبه وأخذ يتحدث بالتليفون، وقد اغلق باب الحجرة عليه ، بخلاف المعتاد ، فاستبد بها القلق ، وثار فى نفسها الفضول ، ومضت تسائل نفسها والغيرة تاكل قلبها : « اتراه يتحدث الى كيكى » ؟
١٩ على انها لم تتمالك ان تساله ، متجاهلة الامرفقالت: « ان من يراك متانقا هكذا ، لا يشك فى انك بسبيل موعد غرامى » فاستضحك واجاب : « هذا صحيح ، فانا على موعد مع وزير العدل » .
وغادر المنزل ، ووقفت ترنو اليه بنظرها من الشرفة وهى طائرة اللب ، موزعة الفكر .. انه ذاهب للقائها وهى تعلم ذلك فماذا بعد اللقاء ؟!


٢٠ وجلست سلوى تتدبر الامر وهي دامعة العين ، ماذا عساها ان تفعل لدرء هذا الخطر الذى يهدد حياتها الزوجية بالدمار ؟ لو انها واجهت زوجها بما تعرفه ، فسوف ينكر ، ولو انها احرجته ، فقد يدفعه ذلك الى التحدى ، فيعترف بحبه لكيكي ويقول لها انه حر في تصرفاته . ولها أن تفعل ما تشاء . ويمضي في غيه


٢١ وبينما كانت سلوى تجتر اشجانها وهي في اشد حالات الحيرة ، كان زوجها ينهب الطريق بسيارته وهو في طريقه الى الفندق الكبير الذى تنزل به كيكى مؤقتا ، ريثما تجد شقة مناسبة ، وكان خافق القلب ، وقد استيقظ حبه القديم دفعة واحدة ، واذا به ذلك الحب الجبار الذى عرفه منذ اكثر من خمسة عشر عاما


٢٣ واتجه بتفكيره الى سلوى ، كيف تقابل خبر زواجه بكيكى ؟ كيف يكون وقع الصدمة على نفسها؟ كيف تواجه مثل هذه الكارثة ؟ ان سلوى جديرة بالتقدير والاحترام .. انها زوجة مثالية، ووفاؤها واخلاصها مما يندر وجوده بين الزوجات ، ولكنه لم يحبها ، لقد تزوجها تحقيقا لرغبة ابيه حتى لا يحرمه من الميراث



البقية في العدد القادم

أميرة .. حلمها الرقص





ماريا الأميرة التي هجرها التاج على شاطىء البحر في رقصــة باليه ...

كانت ماريا تدرك أنهــا راقصة باليه ممتازة ولكنها كانت أيضــا تعلم أن ليس هناك مكان لبالرينا جديدة

كانت ماريا بادميف ، اميرة حقيقية تحمل لقبا وتاجا ، وعندما غربت الشمس عن الالقاب والتيجان ، هجرت ماريا وطنها بولندا لتبحث عن امارة أخرى وتاج اخر .. وبدات ماريا حياة شاقة، كانت تكسب عيشها بصعوبة وتبذل الكثير لكي تجد لها مكانا تحت الاضواء ، وبالطبع كانت ماريا تجيد رقص الباليه ، فاسلوب حياتها الكلاسيكي كأميرة حقيقية كان يلزمها بان تتقن رقص الباليه

واستطاعت ماريا آخر الامر ان تحقق أحلامها في روما ، فبنت لنفسها مكانة كممثلة في عدد من الافلام ، وبدات تقف على أول الطريق الى القمة.

على أن ماريا لا تنسى انها راقصة باليه ممتازة وعندما تخلو لنفسها ، على الشاطىء مثلا ، تبدا رقصة باليه كلاسيكية ، فقط لتقتنع بانها ما زالت اميرة حقيقية .



استطاعت ماريا أن تجد لها مكانا في الافلام التي تصور في روما ووقفت على أول الطريق الى المجد ...



حدث هذا الأسبوع

◆◆ فيكتور أنطون . بدأ انتاج فيلمه الجديد « أنا وبناتي » قصة وسيناريو واخراج حسين حلمى . الفيلم بطولة زهرة العلا وفايزة احمد وناهد شريف وآمال فريد ويشترك معهن زكى رستم ونجوى فؤاد

◆◆ الدكتور على الراعى مدير مؤسسة فنون المسرح ، وسالم جمعة مستشار وزارة الثقافة ، وصالح عبدون مدير أوركسترا القاهرة السيمفونى ، واحمد سعد الدين مدير مكتب وزير الثقافة .. يسافرون الى ايطاليا ويوغوسلافيا تنفيذا لبرامج التبادل الثقافى ودراسة الوسائل الفنية الحديثة فى مجال المسرح والموسيقى

◆◆ أوبريت عن الفنون الشعبية من الحان سيد درويش تبدأ بها فرقة مسرح عرائس القاهرة موسمها الشتوى على مسرح دار الاوبرا . اعتمد للاوبريت ٢٥٠٠ جنيه .

◆◆ محمود النحاس وانور احمد واحمد سعد الدين واحمد علام .. اعضاء اللجنة التى اجتمعت فى مؤسسة فنون المسرح والموسيقى لبحث شئون عمال المسارح وتنظيم اجورهم

◆◆ ابو بكر خيرت عميد معهد الكونسرفتوار . تقرر انتدابه للسفر الى الاقليم الشمالى ابتداء من يوم ٢٥ الحالى وذلك لمدة عشرة ايام يشرف خلالها على الفرقة السيمفونية الجديدة هناك .

◆◆ يوسف وهبى . رشح لدور البطولة فى قصة « مهر العروسة » التى كتبها عبد الحميد جوده السحار ويخرجها فطين عبد الوهاب .

◆◆ بعثة تسويق الفيلم العربى تقرر سفرها الى الهند يوم ٢٠ اكتوبر القادم ، أى بعد انتهاء موجة الحر التى تسود الهند الآن .

◆◆ صلاح ابو سيف وعمر الشريف واحمد رمزى ، اجتمعوا فى الاسبوع الماضى لاختيار أبطال فيلم «الانطفاء الشمس» . استقر الرأى حتى الآن على فاتن حمامة وفؤاد شفيق وزيزى البدراوى وعقيلة راتب .

◆◆ ماجدة . تعاقدت مع رشدى اباظة على القيام ببطولة فيلم « هذا الرجل احبه » الذى يخرجه كمال الشيخ لحسابها

◆◆ بليغ حمدى . رشح لدور سينمائى فى فيلم ينتجه صبحى فرحات ويخرجه عاطف سالم

◆◆ فاطمة رشدى اعادت اتفاقها مع فرقة المسرح الحر للاشتراك فى مسرحية « بين القصرين » لمدة ستة براتب شهرى ٢٠٠ جنيه .

◆◆ فرقة الباليه الصيفى تعمل على مسرح ٢٦ يوليو ابتداء من ٣ سبتمبر القادم ، بدعوة من وزارة الثقافة والارشاد .

◆◆ سلطان الجزار قرر انه لن يزاول أى عمل فنى بعد وفاة زميله حسين الفار .

◆◆ احمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم ، اقترح على الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ، فكرة انشاء مسرح عائم فى القناطر الخيرية وذلك عقب مشاهدته للمسرح العائم فى النيل .

◆◆ للترفيه عن جنودنا الموجودين على الحدود ، تسافر الى غزة خمس فرق فنية فى اول سبتمبر القادم .

◆◆ « فاته القطار » فيلم من انتاج أفلام العصر الذهبى ، يبدأ تصويره باستديو الاهرام فى منتصف الشهر القادم . يشترك فى الفيلم هند رستم وعماد حمدى والوجه الجديد مديحة سالم ، ويخرجه محمود ذو الفقار .

◆◆ « ياسمين » صاحبة رقصة شهر زاد فى التليفزيون ، تقوم باحد الادوار فى فيلم « أبناء وعشاق » اخراج حسام الدين مصطفى وبطولة هند وعماد . كما تقوم بالدور الثانى فى فيلم من اخراج زهير بكير .

◆◆ « عتاقة ٢٧ » بدلا من « عمالقة الحدود » ، الانتاج الاول لرشدى اباظه . تم تغيير الاسم اخيرا وبدأت الاستعدادات لتصوير الفيلم

◆◆ « بندق » الكلاكيت تحول الى مساعد مخرج . وبهذا يصبح « بندق » اقصر مساعد مخرج .

◆◆ هند رستم . تظهر كضيفة شرف فى فيلم « اشاعة حب » الذى يخرجه فطين عبد الوهاب لحساب جمال الليثى . ادوار البطولة يقوم بها عمر الشريف وسعاد حسنى ويوسف وهبى .

◆◆ وزارة الثقافة تلقت ٥٨ منحة من الاتحاد السوفييتى للتدريب فى كافة فروع الفن .

◆◆ نقابة السينمائيين ، رشحت خمسة من مساعدى الاخراج للعمل فى فيلم « كليوباترا » الذى ستمثله اليزابيث تايلور فى الاقليم الجنوبى فى نوفمبر القادم .

◆◆ السيد بدير ، لم يحتمل حرارة الجو فى اليومين الماضيين لبدلاته فذهب الى الاستوديو « بالجلابية »

◆◆ صلاح ابراهيم المنتج . يستعد لانتاجه الثانى فيلم « هـ ٤ » وقد قرر أن يتولى توزيعه بنفسه .

◆◆ رمسيس نجيب . اسند دور البطولة الثانى فى فيلم « طريق العشاق » الى شويكار طوب صقال

◆◆ محرم فؤاد . كلف محاميه برفع دعوى ضد محمد الوجى وعبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة . لان الاخرين يغنيان اغانيه التى لحنها له الوجى

◆◆ هدى سلطان . فاجاها زكام عنيف فارسلت تعتذر لاحمد فؤاد حسن عن عدم استطاعتها الغناء فى الاسكندرية

◆◆ يعود اعضاء البعثات العربية الفنية من فرنسا فى أول سبتمبر المقبل . بعد انتهاء الاجازة الصيفية

◆◆ المسرح القومى . يعمل على المسرح العائم ابتداء من منتصف سبتمبر وسيقدم اللون الكوميدى فقط .

◆◆ فرقة الاوبريت الشعبية . بدأت تدريباتها على أوبريت « يوم القيامة » . يخرجها زكى طليمات . وتقوم ببطولتها حورية حسن وابراهيم حمودة وشوقى بركة

◆◆ فاتن حمامة . عكفت على قراءة قصة « الارض » لعبد الرحمن الشرقاوى بعد ان رشحت لبطولتها

◆◆ امتحانات القبول بمعهد السينما تبدأ « بالتحريرى » يوم ١٠ سبتمبر ، وتنتهى « بالشفوى » يوم ٢٠ . تقدم للالتحاق بالمعهد ١٨٥ طالبا وطالبة هذا العام

اذاعة وتليفزيون

●● آمال مكاوى . مقدمة برنامج « صور من حياة الشعوب » . ستقدم فى الحلقة القادمة الهند بعاداتها وتقاليدها . وستكون مقدمة الحلقة مشاهد من زيارة الرئيس للهند

●● سعد لبيب . عاد من دمشق بعد أسبوعين قضاهما هناك . سيعكف على وضع خطة التنسيق الكامل بين تليفزيون القاهرة ودمشق

●● الدكتور حاتم . يتصل يوميا من الاسكندرية مرتين بالاستاذ يحيى ابو بكر ليطمئن على سير العمل فى التليفزيون . مرة فى الظهر . واخرى بعد انتهاء البرنامج

●● ٧ مذيعين . نجحوا من بين ٢٠٠ تقدموا للاختبار . كان الاختبار على أساس الشخصية ، والثقافة ، والصوت ، والصورة

●● تماضر توفيق . تستعد بكل جهدها لبدء البرنامج الثانى بعد اسبوع واحد

●● ميلاد بشارة . صاحب برنامج « جامبورى » بالقسم المذاع باللغات الاوربية من اذاعتنا نقل الى التليفزيون . ويتلقى اليوم دروسا على ايدى الخبراء الالمان فى الاخراج

●● صوفى عبدالله . ستشرف على مشاكل السيدات فى برنامج « ست البيت »

●● حسن توفيق السيناريست المعروف ، انضم الى اسرة التليفزيون وسيبدأ نشاطه فى هذا الاسبوع ببرنامج جديد يكتم اسمه

●● امينة الصاوى . رقيت الى منصب رئيسة مراقبة السيناريو واحتفلت بهذه الترقية باقامة حفلة « كاساتا » لزميلاتها فقط !

●● فتحى ابو الفضل . يكتب برنامجا جديدا عنوانه « تحقيقات صحفية » يتناول بعض المشكلات . واولها مشكلة المواصلات . يخرج البرنامج عزت صبرى

●● نادى الشباب . هذا البرنامج سيقدم قصصا لكفاح شبان فقدوا بعض اطرافهم او ابصارهم واستطاعوا برغم ذلك ان ينجحوا فى الحياة

●● مقدمو البرامج . سيجرى اختبار جديد لموظفى التليفزيون لاختيار مقدمى البرامج من بينهم .

◆◆ حسن فايق . سيعود لفرقة اسماعيل يس فى الموسم القادم بمرتب شهرى قدره ٤٠٠ جنيه

◆◆ محمد فوزى . استطاع ان يسوى الخلاف الذى قام بينه وبين ام كلثوم حول اغنية « حب ايه اللى انت جاى تسال عليه » وستظهر اسطوانات هذه الاغنية قريبا فى السوق

◆◆ مها صبرى . عدلت عن فكرة انتاج فيلم لحسابها لاسباب عائلية

◆◆ مارى كوينى . عهدت بدور صغير الى كمال حسنى فى فيلم يخرجه لها عادل خيرى

◆◆ دكتور سيد كريم . يضع تصميم مسرح البادية الذى تتولى بلدية القاهرة انشاءه

●● معسكرات الفتيات ببورسعيد والقاهرة . تم تصويرها لفيلم سيقدم ضمن برنامج أخبار الستات

●● « نبيه » و « حلال العقد » و « عروسة ذوات » . شخصيات كاريكاتورية ستقدمها انعام محمد على ونوال السيد فى برامج التمثيليات

●● توفيق الحكيم . سيقدم التليفزيون قصته «دنيا المال» ويخرجها حمدى غيث

●● آمال فهمى . ستقدم عدة حلقات من برنامجها على الناصية من الاسكندرية . هذا برغم انها فى اجازة تقضيها هناك

●● برنامج « من اغانى الافلام » سيقدم ثلاث مرات اسبوعيا . وبعد شهرين سيقدم كل يوم

●● صلاح زكى . سيقدم دروسا فى السباحة ضمن برنامج « مجلة الرياضة » ويقوم بالتدريب البطل العالمى السابق طه الجمل

●● ٥٠ فيلما من الافلام العالمية التى نالت جائزة « الاوسكار » ستنطق باللغة العربية وتعرض على شاشة التليفزيون بدمشق والقاهرة

●● محمود الشريف . يسافر الى الاسكندرية لتسجيل صور صوتية ليوم البحرية تذاع بالراديو

●● المانيا الشرقية . قدمت للتليفزيون العربى عشر منح دراسية

●● سامية صادق . تقدم شخصية جديدة فى برنامج « حول الاسرة البيضاء » الشخصية اسمها « موهوم افندى »

●● قسمت شيرين . تقوم ببطولة تمثيلية « عروسة ذوات » التى يخرجها حسن اسماعيل

●● المثال حسن حشمت . استاذ الفنون الجميلة . ستقدمه ليلى طاهر فى برنامج حياة فنان الذى يخرجه محمود شريف

●● خصصت صالة كبرى بمبنى التليفزيون . يشغلها كل يوم مئات من المواطنين الذين يفدون لمشاهدة البرامج

●● سميرة الكيلانى وهمت مصطفى . تتوليان تدريب المذيعات الجديدات بالتليفزيون

●● فاتن حمامة . اصيب جهاز التليفزيون عندها بعطب . فحملته بنفسها الى مركز الاصلاح . وظلت بجانب المهندس حتى تم اصلاحه



مجلة الحب

ما هو المصير !

لقد عشت حياتي في نكبة مؤلمة منذ ولدت ، حتى وقتي هذا الذى اتألم فيه .. لا اذكر ان ارتسمت على وجهي يوما ابتسامة فرحة، تدل على الغبطة والسرور ، بل دائما ابتسامات ساخرة .. ومن اى شيء اسخر ؟ انني اسخر من الحياة التعسة التي كتب على ان احياها ، اسخر من الجو الردئ الذى يحوطني ، اسخر من امراض كثيرة عانيت منها ، واخفيتها عن الناس .

لم يكن لى نصيب فى اكمال تعليمى ، لم يكن لى نصيب فى والدين سعيدين يشعرانني بالحنان والحب . لم يكن لى نصيب فى صديق مخلص اتفتح له قلبي ، وافرغ ما فيه من هموم . حتى عملى اكدح فيه طول النهار ، فلا اقابل الا بالاهانة والسب من السيد المدير . وثلاثة جنيهات فقط آخر الشهر ، كيف اسكن ، وماذا آكل ، والبس بالثلاثة جنيهات ؟ ، أليست هذه حياة تعسة ، غاية فى تعاستها على قلب شاب مثلى فى الثامنة عشرة من عمره ؟.. ماذا افعل ؟ هل اقتل نفسى ؟ .. ولكن كيف احصل على الموت ؟ ، أاحرق نفسى ام اشنق نفسى بقطعة حبل ، أم القى بنفسى فى عرض البحر ؟.

حتى الموت لا استطيعه ، وليس لى نصيب فيه .
ماذا انتظر اذن ؟ .. وما هو المصير الذى يمكن ان ينتظره مثلى فى هذه الحياة المظلمة .

اليائس ـ مصطفى النمس مهدى ـ بورسعيد

دكتورة نوال ان النجاح فى الحياة لا يعتمد على الشهادات ولا على الاصدقاء ولا على حنان الوالدين بل كثيرا ما يؤدى الحرمان من كل ذلك الى الكفاح والنضال فى سبيل اثبات الذات والكفاءة والموهبة .. وانا اعتقد من مذكراتك التى ارسلتها انك متفوق فى تفكيرك وشعورك وان من هو مثلك لا يرضى أن يعيش بثلاثة جنيهات فى الشهر واظن أن حولنا مئات بل آلاف يعيشون بهذه الثلاثة جنيهات أو أقل ولا يشتكون ولا يتألمون مثلك . أنت متمرد على حياتك لانها لا تناسبك وهذا هو أول سلم فى الطريق استغل هذا التمرد داخلك لتكافح ، ولتصر على أن تتقدم .هذه الثورة التى تغلى داخلك هى التى ستدفعك الى الامام دائما فلا تيأس ولا تتخاذل واطرق الابواب بكل عزم واصرار حتى تجد مكانك المناسب فى الحياة .

حرمان

انا شاب فى العشرين ، اعيش فى حرمان ، واعانى منه ، ليست لى حبيبة .. اشعر بالتعاسة كلما سمعت اغنية غرامية فى الراديو ، او كلما قرات اخبار الخطوبات ، والزواج ، اوكلما رايت صورة جميلة فى مجلة او ذهبت الى الاسكندرية فى الصيف وجلست على البلاج .. ما هو الحل الذى ينقذنى من كل هذا ؟

العريش ـ ا٠ع٠م٠

الحل هو أن تحب .. الحرمان، والكبت ، والتصوف كلها أشياء غير طبيعية ، تقود أحيانا الى العقد ، والامراض النفسية ، أو العضوية . حاول أن تنفس عن طاقاتك المحبوسة بطريقة طبيعية . وبعد ذلك لن تعيش فى تعاسة كلما سمعت أغنية عاطفية.

تجربة خطيرة

انا فتاة فى الخامسة عشرة ،احبنى شاب جامعى ، وعرض على تجربة خطيرة ، هى ان يقبلنى ، فرفضت. ولكنه جعل امى ذات يوم غائبة وقبلنى. واصبح يفعل ذلك رغم انفى فكرهته جدا . امى تريدنى ان اتزوجه ،لكنى احب ابن خالتى ماذا افعل ؟ انى حائرة .

ف٠م ـ القاهرة

انك صغيرة جدا على الحب . أنا أشفق عليك من تفكيرك فى هذه الامور فى سن الخامسة عشرة ، وكان يجب أن تكونى مستغرقة فى دراستك وبناء مستقبلك . كونى قوية وسدى هذا الشاب ، الذى يقبلك رغم انفك ، واطرديه من البيت اذا استطعت . أما ابن خالتك الذى تحبينه ، فحاولى أن تؤجلى موضوع الحب لمدة خمس سنوات أخرى

مضرب عن الزواج

انا شاب فى الرابعة والعشرين ، اضربت عن الزواج ، واحتقرته ،لكثرة ما رايت من مكر النساء ، وخبثهن ، ولكن فجاة ، ومن غير موعد ، طرق الحب قلبى فخفق له . وكانت هى احدى قريباتى ، وهى جميلة ، وبيننا تفاهم شديد .. فهل اتقدم لخطبتها، او اظل مضربا عن الزواج ؟

حائر .. حمدان .نبروه

ولماذا تظل مضربا عن الزواج ؟ . ما دمت قد وجدت الفتاة التى تحبها، وتتفاهم معها .. اذا لم تكن ملتئما بها تماما فاعط لنفسك فرصة كاملة لتعرفها أكثر حتى تقتنع بها ، ثم تزوجها على خيرة الله .

يحب الاعداء

انا فتاة فى الثامنة عشرة ، احببت شابا ناجحا ، واحبنى ، ورغب فى خطبتى من اهلى ، لكنى عرفت انه يميل الى اسرائيل . وانا امقت هذه الدولة، وكثيرا ما طلبت منه ان يعدل عن سياسته العوجاء دون جدوى . انى افضل الموت على الزواج منه مادام مصرا على ممالأة اعدائنا، لكنى احبه فى نفس الوقت

ماذا افعل لاقنعه ، احيانا اشك فى حبه لى ، واظن انه يحب فتاة يهودية. ماذا افعل ؟

حول ـ ١٠هـ ـ لبنان

لا توافقى على الزواج منه الا بعد ان تعرفيه جيدا ، وتستريحى لهذه المعرفة ، وتزول عنك كل الشكوك فيه . ناقشى معه آراءه وافهمى سببها، فاذا طلبت على شعورك بعد التفاهم معه فأجلى مسألة الزواج الآن . وراجعى حبك له . وربما لم يكن حبا حقيقيا.. بل مجرد وهم .

دكتورة نوال


مريم فخر الدين

خناقة على المايوه

انت لا تستطيع ان تتخيل استر وليامز بلا مايوه .. وفى نفس الوقت لا تصدق ان أمينة رزق يمكن أن تظهر بمايوه على الشاشة .. معك حق .. فلكل امرىء .. ما هوى ..

للمايوه على الشاشة تقاليد ... وبقدر ما يرتبط المايوه بشهرة ممثلة معروفة مثل استر وليامز أو انيتا ابكبرج ، بقدر ما تعتبره بعض ممثلاتنا تبذلا لا يمكن ان تقبله فى فيلم من افلامها . وعلى الرغم من ان فاتن حمامة قد ظهرت فى افلام عديدة كان مسرح حوادثها او بعض هذه الحوادث يدور على شاطىء البحر ، وكان هذا مبررا كافيا لظهور فاتن بالمايوه ، الا ان اى مخرج يعمل مع فاتن لا يمكن ان يعرض عليها الوقوف امام الكاميرا بالمايوه . ان سيدة الشاشة لا تقبل بحال ان تظهر بالمايوه ، لا على الشاشة ولا فى حياتها العادية على البلاج خلال اجازات الصيف التى تقضيها مع اسرتها الصغيرة ، زوجها عمر الشريف ونادية وطارق ، فى أوقات فراغها فى العمل فى الاستديوهات ..

واذا ارتدت فاتن المايوه على الشاطىء فبعيدا جدا عن الانظار وفى حراسة احد اشقائها ، ولقد حدث مرة ان تجرأ مصور والتقط صورة لفاتن خلسة على الشاطىء بالمايوه ، وكأنما انطبقت السماء على الارض ، فقد فوجىء المصور بشقيق فاتن ينقض عليه مغضبا وينتزع منه الكاميرا ويخرج منها الفيلم ، ولكن قلب فاتن الطيب لم يقبل هذا التصرف، فدفعت للمصور ثمن الفيلم وعوضته عن النصر الذى فقده

وفى نفس الوقت ، لن تجد مخرجا يفكر فى ان يظهر امينة رزق على الشاشة وهى ترتدى «مايوه» لحتى لو وجدت الفكرة من يؤيدها من المخرجين ، وحتى لو قبلت امينة رزق ان ترتدى المايوه ، فشهرة أمينة كممثلة درامية ، تجيد أدوار الحزن والأسى ، وشهرة ثيابها السوداء تمنع أى مخرج من ان يجرب اظهارها على الشاشة فى دور يتطلب ارتداء المايوه

وهند رستم تفضل ان ترتدى قميصا من الساتان على ان ترتدى المايوه ... لقد جربت هند أن ترتدى هذا القميص ، لم تستحم به فى الماء عنوة او بمحض ارادتها ، واكتشفت ان الصفير والهرج والمرج الذى يسود دار العرض عند ظهورها بقميصها ، يفوق اضعاف ما قد يحدث عندما تظهر على الشاشة بمايوه ، وكثيرون لايعرفون ان «هند» سكندرية ، وان المايوه جزء لايتجزأ من حياتها ، ومع هذا فهى لا تحب الظهور به ، لا على الشاشة، ولا على البلاج . ان سر نجاح هند فى انها تعرف كيف تبرز فتنتها وهى تعلم تمام العلم ان المايوه لا يمكن ان يجعلها فاتنة .. واذا لم تصدق فشاهد فيلميها « ابن حميدو » و « صراع فى النيل » وشاهدها تستحم بقميصها الساتان

والأمر سيان عند مريم فخر الدين .. بمايوه أو بدونه .. ومريم من النوع الذى يطيع المخرجين طاعة عمياء ، وهى تنفذ تعليمات المخرج الذى تعمل معه بلا ادنى معارضة ، حتى ولو كان بين هذه التعليمات ان ترتدى مريم المايوه كما حدث فى فيلمى « رد قلبى » و « لقاء فى الغروب »

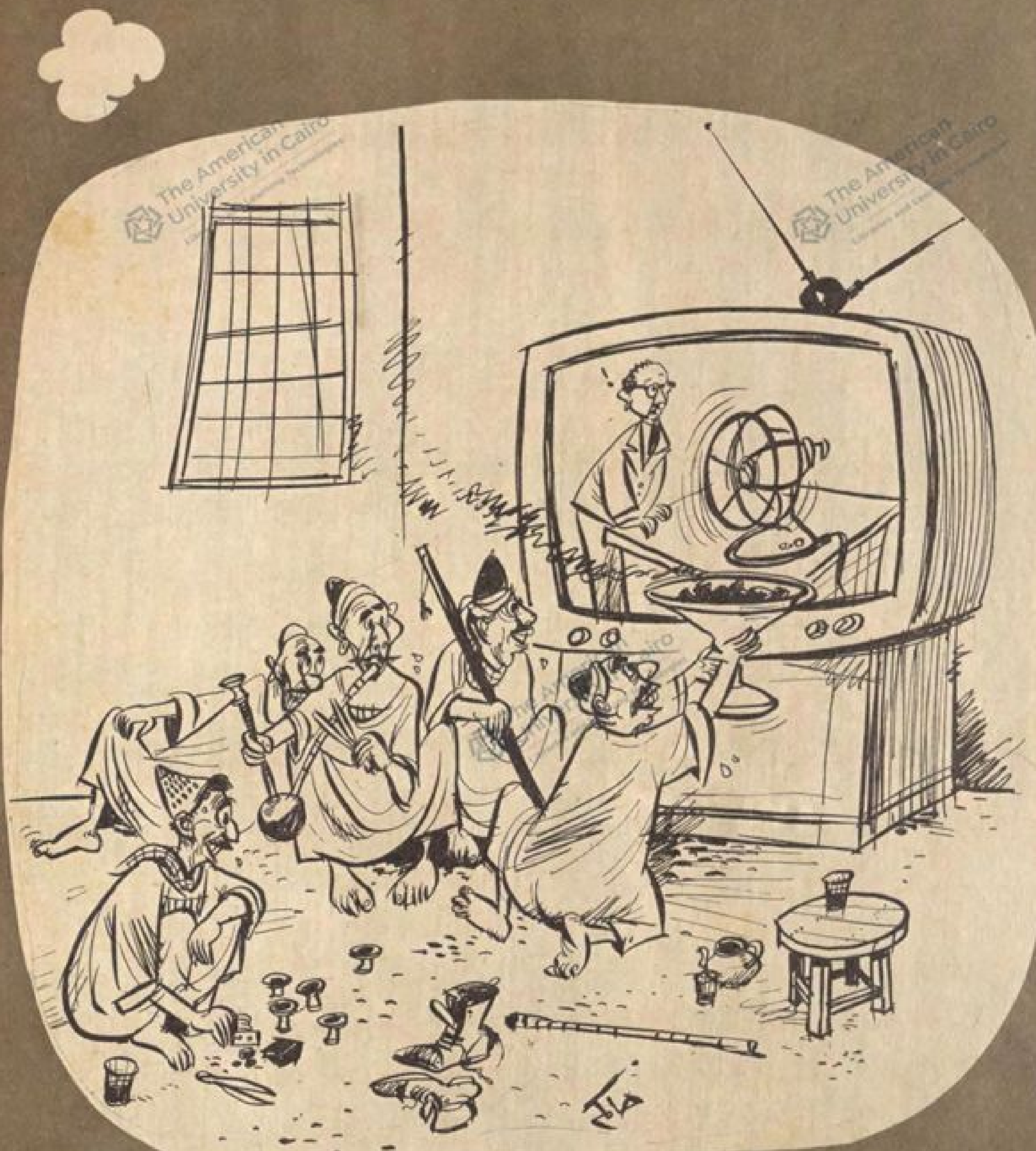
وشادية من هواة ارتداء « البيجاما » على البلاج ، بل ان بيجامات شادية تعتبر احدوثة كل صيف ، وقد اعتادت شادية ان تنزل فى بقعة هادئة فى المعمورة بالاسكندرية واعتادت ايضا ان تقضى جانبا كبيرا فى النهار تحت الشمسية او فى شرفة الكابين بالبيجاما . ورغم هذا فآخر افلام شادية « معا الى الابد » قد جلب اهتمام الرقابة ، وعمل فيه بعض الرتوش بهيئة لانها ظهرت فيه على الشاشة بعدد لا بأس به من المايوهات

وكانت ماجدة تلتزم نفس التقاليد التى تلتزمها فاتن حمامة الى وقت قريب ، عندما اقنعها عاطف سالم بأن ترتدى المايوه فى فيلم شاطىء الاسرار الذى مثلته مع عمر الشريف وتحية كاريوكا فى بورسعيد ، ولكن يبدو ان ماجدة لن تعيد التجربة من جديد ، فقد كان من الممكن لو ارادت ان تظهر فى فيلم « من اجل حبى » مع فريد الاطرش بالمايوه ، لان بعض احداث الفيلم تدور على الشاطىء ، ولكنها لم تفعل ..

اما لبنى عبد العزيز ، فقد ظهرت مرة واحدة على الشاشة بالمايوه ، وذلك فى فيلم « هدى »

ويبدو ان كريمة مغرمة جدا بالمايوه ، فهى لا تكاد تظهر فى فيلم الا ومعها مايوه ترتديه فى حمام سباحة ، او حتى فى الترعة لكى تأخذ به حمام شمس . اما كاريوكا فتقضى الصيف كله وهى ترتدى المايوه وتجرى بحرية وانطلاق على البلاج

ان ارتداء المايوه على الشاشة له تقاليد ، وقد تعنى هذه التقاليد عند نجمة ما كلمة « ممنوع » وعند نفس نجمة اخرى ارتداءها للمايوه بالمثل القائل «كل ممنوع .. مرغوب»



« بدون تعليق »



أسرار المسرح

● مطرب . مر بفترة ركود ثم بدأ يلمع . عرف الحب لاول مرة . وبطلة القصة زوجة مليونير . التقى بها فى كواليس المسرح الذى يعمل به فى الاسكندرية . وكانت برفقة صديقة لها هى مونولوجست معروفة

وكان حب من أول نظرة . والمفروض أن ينتهى الحب بانتهاء الصيف فلكل من الحبيبين مشاغله فى القاهرة !!

● فاتنة شقراء . دعاها مؤلف اغان معروف . وبعض الاصدقاء الى رحلة نيلية . ومضى الزورق طويلا بالشلة الصغيرة . واكل ركاب الزورق . وشربوا ... وحين عاد الزورق الى الشاطىء كانت الفاتنة تصيح من اعماقها « انا جدعة ! »

● مطرب معروف تلقى انذارا على يد المحضر «محمد عطا» تدعوه فيه الشركة الى قبض مبلغ ٤٣٠٠ جنيه . رفض المطرب تسلم المبلغ لانه يطالب الشركة بستة آلاف جنيه ... كاملة !!

● فى شارع سليمان باشا . وبالقرب من سينما مترو . وقعت خناقة حامية بين مطرب شاب . وبين بعض المعجبين الذين عبروا عن اعجابهم بطريقة لم يستسغها المطرب « المتواضع »

كادت الحكاية تصل الى القسم .. ولكن الله سلم !

● ملحن معروف . ابتكر نوعا من العقاب فى خصومته . ويتلخص العقاب الجديد فى سحب الالحان واعطائها لمطربين آخرين ...

الملحن عاقب هذا الاسبوع محرم فؤاد وماهر العطار والبقية تاتى !!

● مطربة رقيقة . ظهرت هذا الاسبوع تقود سيارتها بنفسها فى شوارع القاهرة ... ترجمة الخبر أن هوة الخلاف بينها وبين زوجها اتسعت بدلا من ان تتلاشى !!

برامج التليفزيون

برنامج التليفزيون لاسبوع مقبل.. يبدأ اليوم ، وينتهي يوم الاثنين

الثلاثاء ١٩٦٠/٨/٣٠

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ جنة الاطفال
٨ر٤٥ الوان من مكتبة الافلام
٩ر١٥ جلسة عائلية
٩ر٣٠ موسيقى فرقة التليفزيون
٩ر٤٥ فيلم عربى طويل
١١ر١٥ الاخبار
١١ر٣٠ ختام

الاربعاء ١٩٦٠/٨/٣١

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ الوان من مكتبة الافلام
٩ر١٥ على شاطىء النيل
٩ر٤٥ حكايات وراء الاخبار
١٠ر١٥ تمثيلية
١٠ر٤٥ مهنتى
١١ر١٥ الاخبار
١١ر٣٠ ختام

الخميس ١٩٦٠/٩/١

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ جنة الاطفال
٨ر٤٥ ندوة الفكر
٩ر٠٠ فيلم اعلامى
٩ر١٥ خللى بالك
٩ر٤٥ مسابقة الافلام
١٠ر١٥ سهرة خارجية
١١ر١٥ الاخبار
١١ر٣٠ ختام

الجمعة ١٩٦٠/٩/٢

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ جنة الاطفال
٨ر٤٥ الوان من مكتبة الافلام
٩ر١٥ نادى الشباب
٩ر٤٥ مجلة الاغانى
١٠ر١٥ تمثيلية طويلة
١١ر٣٠ اخبار الاسبوع
١٢ر٠٠ ختام

السبت ١٩٦٠/٩/٣

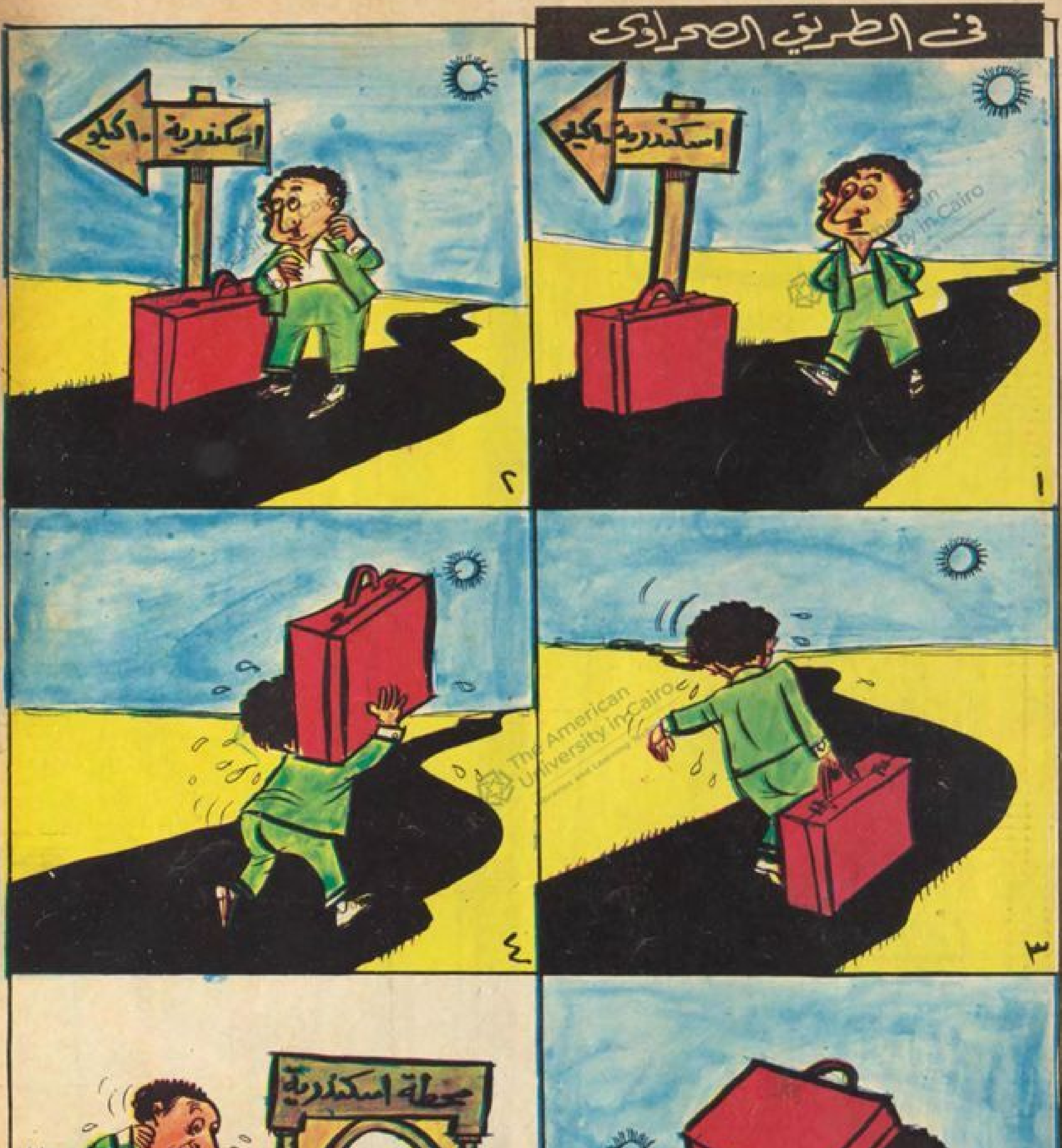
٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ الوان من مكتبة الافلام
٩ر١٥ فيلم أعلامى
٩ر٤٥ تمثيلية
١٠ر١٥ صندوق الدنيا
١١ر١٥ الاخبار

الاحد ١٩٦٠/٩/٤

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ جنة الاطفال

كثير من علامات الاستفهام تثار حول التليفزيون . برامجه . امكانياته .. عدد في الاذهان ، وكلها تبحث عن الاجابة و « الكواكب » تفتح الباب لهذه الاسئلة . من التليفزيون . ستحمل الاسئلة الى المختصين والفنيين بالتليفزيون . والاجابات


٨ر٤٥ الوان سينمائية
٩ر١٥ مجلة الرياضة
٩ر٤٥ فيلم أجنبى
١١ر١٥ الاخبار
الاثنين ١٩٦٠/٩/٥
٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ اى سؤال
٩ر٠٠ عالم الحيوان
٩ر١٥ أغانى الافلام
٩ر٤٥ مجلة يوم الاثنين
١٠ر١٥ سهرة
١١ر١٥ الاخبار
ساعات الارسال واسئلة اخرى
ابعثوا الينا بكل ما يدور باذهانكم
ننشرها ابتداء من العدد القادم ..
PHILIPS


في الطريق الصحراوي
اسكندرية ١٠ كيلو
محطة اسكندرية
متشكر
حاكم

بيني وبينك



لغز
.. ماهو الشيء الذي نتمنى أن نتذوقه ، فاذا تذوقناه احسسنا بمرارته ؟
العتبة : ابراهيم رزق
■ باما انت فايق ورايق يا اخي !

يلعب براسه
.. عبدالحليم حافظ عندما يغني نراه يلعب براسه في كل اتجاه ، فلماذا ؟
الاسكندرية : السابحة في النار
■ مابزعليش ، حاتقول له يلعب بديله !

الموجي
.. ارسلت اكثر من رسالة اريد معرفة بيت محمد الموجي ولكنكم لم تجاوبوا فهل الموجي مالوشبيت؟
الخطاره : عبد الكريم دياب
■ طبعا له بيت ، ولكن لا احد يعرفه ، ولا هوه حتى ، اكتب اليه بعنوان معهد الموسيقى بشارع رمسيس لعل وعسى !

سؤال
.. اريد ان اسال نجوى فؤاد هل اذا طلب منها ان تظهر في الفيلم كممثلة بدون رقص ، هل تقبل ؟
القاهرة : عادل عبد العزيز
■ بتقول لك مافيش مانع !

احمد رمزي
.. لماذا لم نر صورة النجم احمد رمزي على غلاف الكواكب ؟
دمشق : محمد سعيد سحلول
■ مافيش قسمة !

صباح
.. اريد مراسلة الفنانة صباح لتكون صديقين بالمراسلة
القاهرة : عبد المحسن الطبال محمد
■ مافيش لزوم !

عنوان
.. انا لا اعرف عنوان « جماعة نشر انتاج الناشئين »
الاسكندرية : ى . ل . ع
■ ولا انا اعرف عنوان « الجماعة » !

ماهر
.. قل لي باخويه .. فين المطرب الجديد ماهر العطار ؟
عابدين : محمد امين اسماعيل
■ موجود !

عدد خاص
.. متى نرى عددا خاصا ممتازا للكواكب كالاعداد السنوية ؟
طره : ابراهيم محمد البحر
■ كمان شوية

غرور
.. هل بدأ الغرور يملأ راس محرم فؤاد ؟
دمشق : اديب ابيض
■ لسه شويه

معهد الموسيقى
.. اريد الالتحاق بمعهد الموسيقى ، فما هي الشروط
القاهرة : احمد محمد عليوه
■ انت من سكان القاهرة ، فلماذا لا « تخطف رجلك » وتتوجه الى المعهد وتسأل عن شروط الالتحاق !

لغز
.. انها فنانة معروفة ، سلمتها خطابا يدا بيد ، فوعدتني بالرد ، ومضت شهور دون ان يصل ردها ، وارسلت اليها خطابا ثانيا ، وثالثا ورابعا ، ولا هيه هنا ، بماذا تفسر هذا ؟
القاهرة : آنسة ل . ا .
■ جايز مابتعرفش تقرا

عماد حمدي
.. هل عماد حمدي يقطن بشارع مظهر رقم ٦ بالزمالك او ان العنوان خطأ ؟
سمنود : آنسة هالة البدراوي
■ حتى كتابة هذه السطور ، العنوان صح !

التمثيل والغناء
.. متى بدأت شادية التمثيل ؟ ومتى بدأت الغناء ؟
القاهرة : ت . ز
■ بدأت الغناء منذ طفولتها ، اما التمثيل فكان عند ظهورها في الافلام ، ادي الحكاية

هل يصح
.. هل يصح ان نطلق على محرم فؤاد لقب « المطرب المحبوب » ؟
القلعة : عبد المنعم علي
■ يمكنك ان « تطلق » ما يعجبك من الالقاب ، انت حر !

المطرب الوحيد
.. هل تعرف ان عبد الحليم حافظ هو المطرب الوحيد الذي استطاعت اغانيه ان تصل الى قلوبنا منذ اول اغنية !

المغربلين : فاطمة وعقيلة احمد كامل
■ ان لم اكن اعرف ، فقد عرفت !

قارئة جديدة
.. انا قارئة جديدة من المعجبات بافاتي « ابو عبده » يعني عبدالحليم حافظ ، واريد مراسلة هذا الباب ، فيه مانع ؟
سمراء دمياط
■ طبعا مافيش مانع ، ويظهر انك اردت التأكد حتى لا يضيع ثمن طابع البريد على الفاضي ... « دمياطية يا افندم » !

تعارف
.. اريد مراسلتك والتعارف بك
الروضة : محمد عمر حلمي
■ طيب ومستني ايه ؟

العروبة
.. اعتقد ان فريد الاطرش هو مطرب العروبة وبس
جدة : سليمان عجيمي
■ ماشي كلامك يا أخا العرب

سؤال
.. اريد ان اسال عبد الوهاب عن الاغنية التي لحنها ، ويتفوق في لحنها عن لحن « ايظن »
شبرا : شوقي السيد
■ لعبد الوهاب اكثر من اغنية تفوق الحانها بمراحل ، لحن ايظن

فايزة
.. لماذا نسمع بين حين وآخر عن مشاجرات فايزة احمد ، هل هي « فتوايه » ؟
الاسكندرية : عزيز ابو العز
■ تقريبا

ماجدة
.. الف مرة نسال عن عنوان ماجدة !
المعجبون بالسويس
■ والف مرة نقول انها بعمارة ايموبيليا « افلام ماجدة » شارع شريف بالقاهرة !

طرزان

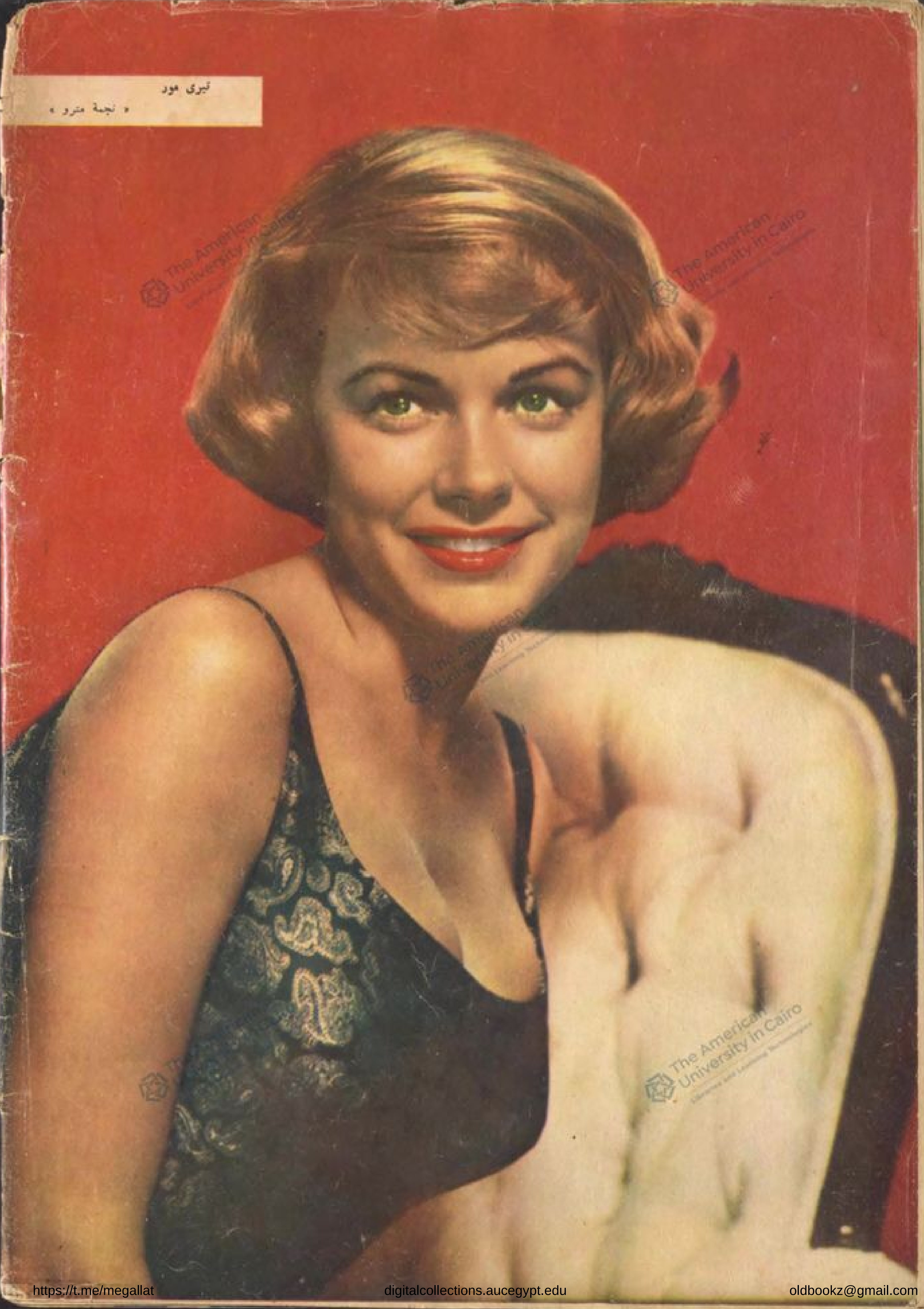
خط ايدي



سؤال للنجمة ماجدة
• لماذا لم تتجهي الى الافلام الوطنية فقط بعد نجاح فيلم « جميلة » ؟
كفر القاب : ماجدة محمدعلىحسين

ان كل الافلام التي انتجتها اهدافا وطنية واجتماعية رفيعة وبرنامجي في الانتاج حافل بسلسلة من الافلام الوطنية التي تكشف عن مواقف البطولة الباسلة للشعب العربي في مراحل مختلفة من التاريخ

ماجدة



تيري مور

« نجمة مترو »

والاثنين

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٧٥ – الثلاثاء ٦ سبتمبر ١٩٦٠ – ٤٠ مليما

مع هذا العدد

هدية



الكواكب تتنبأ لك

أدموند أوبريان



من مواليد ١٠ سبتمبر

الحاضر ملىء بالاحداث الكبيرة الجميلة .. ولكن الغد افضل .. كان الحظ يحابي مواليد هذا الاسبوع .. يحابيهم في اغداق النجاح عليهم .. النصيحة التي تساعدهم اكثر ان يبتسموا ، ويبتسموا .. ويبتسموا دائما .

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	⦵	■	▲	○	◘	☼
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	△	⦵	╲	▲	□
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	■	○	☼	△	□	●
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	□	△	▲	○	⦵	◈
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◈	╲	●	☼	△	▲
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	●	▲	◈	⦵	□	○
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	☼	○	●	△	╲
برج الاسد من ٢٢ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	▲	╲	⦵	●	■
برج العذراء من ٢٢ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	☼	△	○
برج الميزان من ٢٢ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	☼	●	□	◘	⦵	▲
برج العقرب من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	▲	☼	╲	●	□	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر	●	■	☼	◈	╲	⦵

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمهالك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات أبراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة .. الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◘ مفاجاة △ لا جديد □ تغيير

⦵ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB — No. 475 — 6-9-1960

مؤسسة الأهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية

دار الهلال

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢

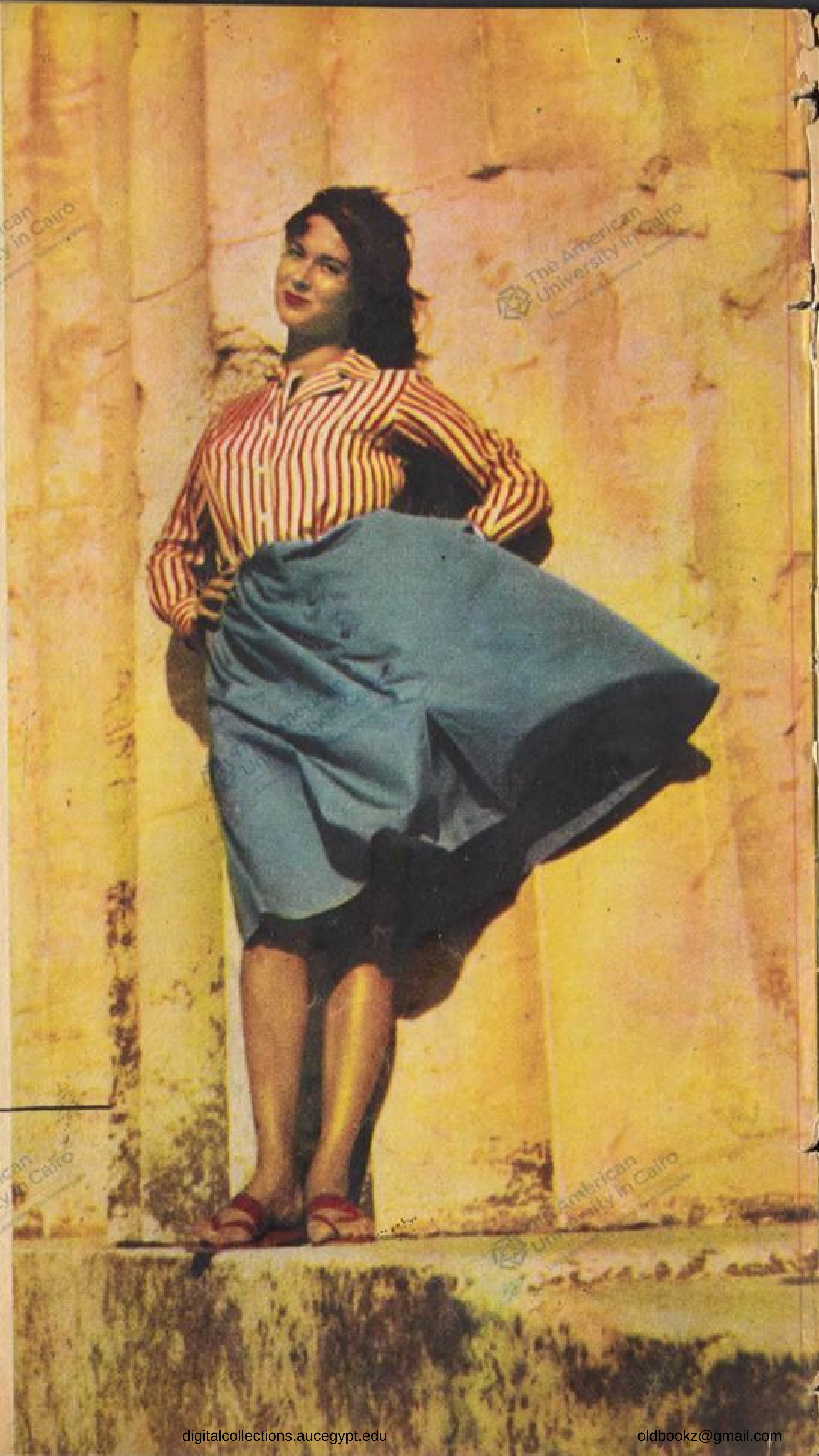
رئيس التحرير مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠

عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتين ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٣/١/٦ ج . ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية أو بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER أو بشيك مسحوب على أحد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



جينا كلا ، نجمة مترو الفاتنة . تقوم حاليا بزيارة اليونان . وتمضى فيها اجازة قصيرة ، والصورة التقطت لها وقد استندت الى احجار بعض الآثار الخالدة في البلد الجميل .

١/٢ مليون جنيه للفن !

بعد عام سيتم بناء منشآت فنية تكلفت نصف مليون جنيه . ما هى هذه المنشآت ؟ ! وما هى التفاصيل التى تتعلق بها وبهذا المبلغ الضخم الذى رصد لاقامتها ؟ ! هذا ما نقدمه لك هنا

المهندس ابو بكر خيرت ، عميد الكونسرفتوار ، ونجيب محفوظ واحمد بدرخان ، ومحيى الدين عبد الرازق ، وسامى ابو الخير ، اعضاء فى اللجنة المكلفة بتنفيذ المنشآت الفنية التى ستضمها مدينة الفنون بالهرم .

وابرز اعمال هذه اللجنة تنحصر فى اعداد الرسوم والمواصفات للمبانى التى ستضاف الى مدينة الفنون ، ووضع ميزانياتها وتحديد المبالغ اللازمة وتواريخ تسديدها .

الكونسر فتوار

فى الاجتماع الاخير لمؤسسة دعم السينما ، ناقش اعضاء مجلس ادارة المؤسسة اعضاء اللجنة ، وتحدث نجيب محفوظ فقال :

– اقل عطاء تقدم لبناء معهد الكونسرفتوار ومعهد الباليه فى حدود مبلغ ١٧٥ الف جنيه ، تزيد عليها ١٥ الفا اخرى كاحتياطى لاعمال بناء تكميلية لكل من المعهدين .فيصبح المبلغ اللازم هو ١٩٠ الفا .

اما صالة الاستماع التى ستلحق بالكونسر فتوار فقد قدرت تكاليفها المبدئية بناء على تقدير المهندسين بمبلغ ١٢٠ الفا فيصبح المبلغ كله ٣١٠ الف جنيه .

وقد حدد نجيب محفوظ بصفته عضوا فى اللجنة ، المدة اللازمة لتنفيذ مبنى الكونسرفتوار وصالة الاستماع ومبنى معهد الباليه بثمانية شهور . على ان تسدد المبالغ المعتمدة للبناء على النحو التالى :

٤٠ الف جنيه بعد شهرين من بدء التنفيذ

٥٠ الف جنيه بعد اربعة شهور

١٠٠ الف جنيه بعد ستةشهور

١٢٠ الف جنيه بعد الشهور الثمانية للانتهاء من البناء .

معهد السينما !

وقدرت اللجنة المبلغ اللازم لاستكمال مبانى معهد السينما بتسعين الف جنيه ، على ان تنتهى عملية البناء فى آخر يناير ١٩٦١ ثم يقوم الفنيون المختصون بتركيب الاجهزة اللازمة لمعمل التحميض والاستديو اللذين سيلحقان بالمعهد ومن المنتظر ان يتم هذا كله فى آخر سبتمبر ١٩٦١ على ان تدفع التكاليف بواقع ١٥ الف جنيه فى آخر يناير ١٩٦١ و ٣٥ الف جنيه فى اخر مارس و ٤٠ الف جنيه فى اخر يونيو .

وقد ابدى ابوبكر خيرت بصفته مهندسا توصيات خاصة تتبع عند بناء معمل تحميض الافلام فهو يرى ضرورة تأجيل البناء حتى تشترى الاجهزةثم تجرىعملية بناء المعمل تبعا لمواصفات هذه الاجهزة وحتى يسهل وضعها فى اوضاع صحيحة .

معهد الفنون المسرحية

وقدرت تكاليف بناء معهد الفنون المسرحية بمبلغ ٦٠ الفا من الجنيهات تدفع على النحو التالى : ١٠ الاف فى آخر يناير ١٩٦١ و ٢٠ الفا فى اخر مارس ، و ٣٠ الفا فى اخر يونيو .

كذلك سيقام مركز للفنون الشعبية تلحق به صالتان للرقص الشعبى قدرت تكاليفه بمبلغ ٢٠ الف جنيه ، وسيضم هذا المركز كل ما يتعلق باحياء التراث القومى للفنون الشعبية والموسيقى والاغانى الشعبيةوالفنون التشكيليةالشعبية وستخصص الصالتان للتدريب على فنون الرقص الشعبى . والمدة المقدرة للانتهاء من بنائه هى خمسة شهور ، على ان تسدد تكاليف بنائه على دفعات ثلاث هى ٥ الاف جنيه و ٧ الاف و ٨ الاف .

وهناك عشرون الف جنيهاخرى لبناء مظلات للسيارات ، وكانتين، ومطبعة تسدد بنفس الطريقة التى ستسدد بها تكاليف اقامة مركز الفنون الشعبية .

قرض لمواجهة النفقات !

وقدتقدمت مؤسسة دعم السينما الى مؤسسة التأمين والادخاربطلب قرض لتغطية هذه النفقات التى تبلغ فى مجموعها نصف مليون جنيه ، والقرض الان يمر بالمرحلة النهائية ، ومن المنتظر ان تسحب المؤسسة هذا القرض على دفعات بحيث يتلاءم مع النفقات المطلوبة فى التواريخ المحددة لها

هذا وستقوم وزارة الثقافة والارشاد بتأجير هذه المبانى من المؤسسة حتى تتمكن من [illegible]ية نفقات القرض الذى ستحمل عليه من مؤسسة التامين والادخار

وقد كان يوسف السباعى يطالب بأن تتحمل مؤسسة فنون المسرح تكاليف الابنية الخاصة بها ،والا تتحملها مؤسسة دعم السينما ، ولكنه اقتنع برأى عبد المنعم الصاوى فى أن الإيجارات التى ستدفعها وزارة الثقافة لهذه المبانى يمكنها تغطية نفقات البناء التى ستدفعها المؤسسة .

ولن يأتى شهر سبتمبر من العام القادم ، الا وقد تمت عمليات بناء معهد الكونسرفتوار وصالةالاستماع الملحقة به وهى تضم اجهزة التكييف صيفا وشتاء ، ومعهد للباليه وتستكمل مبانى معهد السينما ويقام مركز للفنون الشعبية تلحق به صالتا رقص شعبى .

حقا .. ان الدولة تبذل الكثير من اجل الفن .. وتدرك ان تطويره والرقى به يجب ان تسانده كل الجهود التى تكفل له الارتقاء والتقدم .

كلمة الاسبوع

شهد الاسبوع الماضى مظهرا من مظاهر مساهمة الفن فى الخدمة الاجتماعية . فقد اقامت «الجمعية القومية لمكافحة المخدرات» مسابقة لرسم لوحات ارشادية تعبر عن مضار المخدرات وتدعو الى تجنبها باعتبارها خطرا يهدد صحة المواطنين ، ويبدد اموالهم ، ويدمر قدرتهم على العمل والانتاج

وقد اشترك فى المسابقة عدد كبير من الفنانين الناشئين ، وزاد عدد اللوحات المتقدمة على المائتى لوحة ، فازت ١٨ لوحة منها بالجوائز المالية . وقررت الجمعية اختيار خمسين لوحة لعرضها فى معرض خاص ، لتكون دعاية فنية كبرى للاهداف الانسانية النبيلة التى تدعو اليها

ونحن نقترح على الجمعية ان تجعل من هذه اللوحات معرضا متنقلا بين الاحياء والبلاد المختلفة، لكى يحمل الدعوة الى اكثر المواطنين احتياجا اليها حيثتنتشر المخدرات ، ويشيع استعمالها فى القرى والاحياء الشعبية . ويكفى ان تعرض اللوحات ببساطة فى الساحات الشعبية او فناء المدرسة او حتى فى احد المقاهى ، او الوحدات المجمعة فى الريف او محطات السكك الحديدية

وقد جربنا هذا النوع من المعارض بنجاح ايام العدوان على بورسعيد ، اذ عرضت اللوحات الفنية التى تمثل كفاح الشعب فى مقاومة العدوان الغاشمعلى رصيف محطة القاهرة ، فكان يقبل على مشاهدتها الوف المسافرين من العاصمة او القادمين اليها

وهكذا نوفر الجهد والمال ، ونسعى الى المواطنين ببساطة ومن اقرب طريق . وليت المسئولين فى وزارة الثقافة والارشاد القومى يتبنون هذا النوع من المعارض المتنقلة ، فيجهزون له حوامليمكن اقامتها على الارض ، وحواجز بسيطة تحيط بها ، بحيث يمكن اقامة مثل هذه المعارض فى اى حديقة عامة او ميدان كبير ، كلما دعت الى ذلك مناسبة خاصة . وبهذا نتيح الفن التشكيلى ان يؤدى رسالته الاجتماعية



على شاشة التليفزيون
رأينا مولد رسول الله
.. تحدث التاريخ عن
هذا الحدث العظيم
ليلة مولد النبي

هكذا كان الكفار يقضون ليلهم ونهارهم
في فساد متواصل قبل ظهور الاسلام



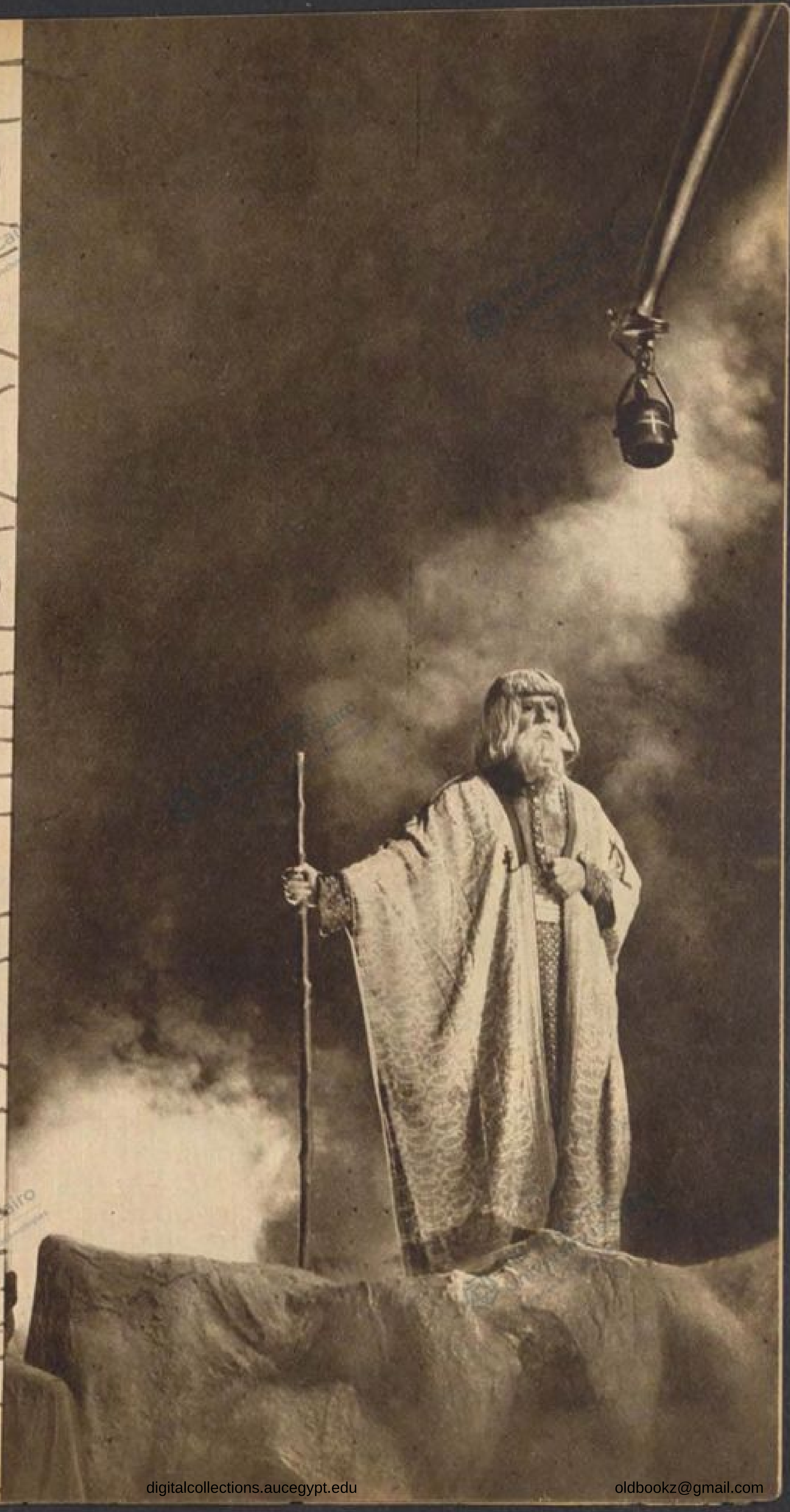
التليفزيون يسجل مولد النبي

التاريخ يروى احداث
العصور التى مرت بها
الانسانية قبل ظهور الاسلام
يقوم بالدور محمد الطوخى

المخرج حسن حلمى
والمصور احمد خورشيد
اثناء تصوير مولد النبى

هذا الشيخ كان يمثل دور
احد الكفار ولكنه حينما اذن
المؤذن للصلاة أسرع يؤديها

الوان من العذاب الذى لاقاه
المسلمون على أيدى الكفار



التاريخ يقف على صخرة ...

والزمان يطوى رحلة القرون الى وراء .. الى عصر الجاهلية

والمكان .. صحراء عريضة .. تفرشها الرمال .. والاحجار .. والخيام ..

والناس اعراب على رءوسهم « العقال » وفى اقدامهم « الخف » وفوق رءوسهم « الجرد »

والليل حالك الظلمة .. ليل طويل من عبادة الاوثان .. والاصنام !

هذا قطاع مظلم فى تاريخ البشرية قطاع عاشه الزمن قبل أن تنسكب عليه أضواء الفجر .. فجر الاسلام !

والحكاية لها مناسبة .. ولها بداية :

أما المناسبة .. فالتليفزيون يحتفل بمولد النبى







والبداية شاهدناها بتفاصيلها فى استديو نحاس

صحراء .. وخيام .. وقاعات .. وأصنام .. وجماجم بشرية .. مهندس الديكور ، ومساعدو المخرج ، وعشرات العمال فى حركة دائبة نشيطة .. الفنان « محمد الطوخى » تحول الى شخصية رهيبة . أحاله المكياج الى شخصية « التاريخ » . وغير بعيد من « التاريخ » نشهد عشرين راقصة من راقصات الباليه يتدربن على رقصات عربية . كانت سائدة فى عصر الجاهلية

والكومبارس .. عدد هائل كبير بين أيدى مساعدى الاخراج يتدربون على ادوارهم فى الفيلم . الفيلم القصير الذى يشترك به التليفزيون فى أعياد مولد النبى

الاستعداد الان فى لحظة الصفر . والتصوير على وشك البداية

لن نسبق التليفزيون فنقدم القصة .. ولكننا نقدم ما وراء القصة .. المجهود الذى يبذله التليفزيون فى هذه المناسبة

والمنظر الذى نشهده الان .. يعرض لنا شابا من الجاهلية جذبه الى الاسلام أول خيط من نوره

استجاب الى أول دعوة لاعتناق الاسلام دينا

والى جوار الشاب المسلم « جلاد » من كفار الجاهلية . السوط الذى فى يد الجلاد يهوى بين الحين والحين على ظهر الشاب .. انه يعذبه .. ويعاقبه .. ويتخذ من السوط وسيلة رادعة لاعادته الى حظيرة الاوثان !

والمنظر فى حد ذاته « بروفة » .. ومع هذا فالمخرج حسن حلمى يبدو عليه الالم .. ان قسوة السوط الذى يتلقاه ظهر الشاب ، تنقل فظاعتها الى احساس المخرج .. فيتألم

وحسن حلمى لم يكن يحفظ أسماء الممثلين جميعهم .. حاول ان ينادى الجلاد باسمه فلم يستطع . وهنا قال له :

– يا جدع انت يا بتاع الكفار .. على مهلك شوية .. بلاش القسوة دى !

ولما « صعب عليه » الشاب المسلم قال له معزيا :

– معلهش يا « مؤمن » استحمل عشان المشهد يطلع كويس !

كان حسن حلمى مندمجا فى مراقبة البروفات حين دوت صيحة من خلفنا . والتفتنا جميعا الى مصدر الصيحه . كان صاحبها هو الفنان أحمد عبد الحليم الذى يقوم بتدريب الراقصات .

.. وجدناه ممددا على الارض ، ولم يكن يمثل .. لقد أصابه – فى عز التدريب – مغص كلوى حاد أسلمه الى اغماءة طويلة . والغريب أن « أحمد عبد الحليم » خلال الاغماءة ، كانت ساقاه و « وسطه » تأتى بحركات راقصة . وكأنه فقد « الوعى » فقط ، ولم يفقد الاندماج ! المهم .. جاء الطبيب .. وأعاد الى مدرب الرقص وعيه .. ونشاطه!



زينب نصار راقصة الباليه تؤدى رقصة من عهد الجاهلية

وعاد الاستديو الى حيويته ..

منظر جديد يمثل قاعدة من الصخر يقف عليها « التاريخ » وقورا .. جليلا .. مهيبا . ومحمد الطوخى بصوته العميق يتقمص شخصية التاريخ . انطلق صوته وكأنه ينبع من أعماق بعيدة ليحكى قصة الحياة المظلمة التى عاشها الانسان يتخبط فى دياجير الاصنام . صورة مفزعة لما كان يدور فى هذه الحقبة .. وما كان يسودها من الكفر والضلال والعبودية!

التاريخ يحكى .. وكل عبارة من فم التاريخ تستحيل الى مشهد . سنقف الان عند مشهد عنيف برع التاريخ فى عرضه .. وبرعت الكاميرا فى التقاطه .. المشهد يبرز صورة بشعة للرجل القوى حين يدوس بحذائه كرامة الانسان الضعيف . والكاميرا لم تكد تنتهى من التقاط هذا المشهد حتى قام واحد من الممثلين اللذين قاما بالدور

نهض مندمجا فهجم على ممثل آخر يقوم بدور القوى .. وكاد أن يفتك به لولا أن تدخل مساعدو المخرج .. فأوقفوه عند « اندماجه » !

وفجأة .. انساب صوت المؤذن من قمة مسجد قريب للاستديو معلنا صلاة الظهر . وهنا أوقف التصوير بأمر المخرج .. واصطف الجميع – سواء منهم من يمثل دور المسلمين ودور الكفار – ليقفوا خاشعين فى صلاة جماعية !

وبعد الصلاة .. عاد كل منهم الى دوره .. وانتقل المشهد الى شىء آخر .. حانة للكفار يقتنصون فيها ملذاتهم وشهواتهم .. وكان المنظر يقتضى أحد الممثلين أن يجرب كوبا من الخمر .. والخمر هنا لا تعدو كونها ماء ملونا . وحين أصدر المخرج أوامره الى الممثل – الجديد جدا فى عالم التمثيل – يتناول كوب الخمر .. ابتعد الممثل منزعجا .. ورفض الشراب

قال له حسن حلمى وهو يضحك من المفاجأة :

● لماذا ترفض ؟

– لاننى لا أشرب الخمر !

● ولكنه ليس خمرا

– وما يدرينى ؟

وطالت المناقشة .. بين الرفض والاقناع .. حتى شرب الممثل كوب الماء الملون وهو ممتعض طبعا !

وحين طلب المخرج من أحد الكومبارس أن يترنح ذات اليمين وذات الشمال وكأنه سكران .. أمره أيضا أن يحتضن احدى الراقصات وهو فى غيبوبة الخمر . وهنا اعتذر الممثل بحجة أن لديه « تليفزيون » فى البيت ، ومثل هذا المشهد سيثير حفيظة زوجته ضده !!

وممثل آخر رفض أن يلتصق باحدى النساء وهى فى ملابس شبه عارية . قال معتذرا :

– لقد أقسمت يمينا بالطلاق لزوجتى أننى لن « أتعامل » مع أى امرأة فى الوسط الفنى

وضحك الجميع ..

وبين الضحك .. والطرائف .. والمفارقات .. انتهى التليفزيون من الفيلم القصير الذى سجله بمناسبة « مولد النبى » !

حسين عثمان

شكرًا للكابوس

للنجمه كريمان

اسبلت عيني في غفوة استجمام، لا ادرى طالت ام قصرت. ولكن الذى ادريه انني بعدها وجدتني اقطع الطريق الى الاستديو . وحين اقتربت من الباب الخارجي وجدتها . وجدت هذه الصديقة التى وقفت في خلاف معها منذ اسبوع . والحقيقة انني بغات ارتاع لرؤيتها . واستيقظت كل حواسي للدفاع عن نفسي . لقد هالني ان يصل الخلاف بيننا الى مرحلة التربص .. الى جريمة ترتكب عمدا ومع سبق الاصرار . وتذكرت انني صفعتها يوما ولا مفر لها الآن من تصفية الحساب واستنجدت بخيالي ابحث عن حل . فكرت ان اعتذر لها فاكسب بذلك صديقة وعمرا . واقتربت منها لاعتذر . لكنها انقضت على وجهي فانشبت يديها في عيني . انتزعتها والقت بها على الارض . وصرخت من شدة الالم . ومع الصراخ استيقظت من النوم . افقت من كابوس مزعج . تلفت حولي فوجدت « بيبى » قطتي العزيزة تعبث بالمحتويات التى وضعتها على الكومودينو قبل ان اغفو . من عجب انها كانت على وشك ان تحطم نظارتي الجديدة ! ياله من كابوس مزعج .. ولكنه على اى حال ايقظني لانقذ نظارتي الجديدة من عبث القطة !



كريمان تمسك بنظارتها وتعود بذاكرتها الى حادث الكابوس



مريم فخر الدين مع نينا وموريس شيركوف واولجا وخلفهم رشاد مراد ، وحسن رمزى وأحمد مظهر ...



ماجدة تعرض على اولجا ونينا سجلا للصور التذكارية التى اخذت لها فى موسكو ...

مهرجان الفيلم الروسى الذى اقيم فى القاهرة .. لم يكن عرضا لبراعة الفنانين السوفييت فى ميدان السينما فحسب . وانما اتاح المهرجان فرصة التعارف المباشر بين الفنانين الروس وفنانينا العرب . فقد عاش الفنانون الضيوف اسبوعا حافلا بالتكريم والدعوات والولائم وسافر الضيوف وفى اعماقهم ذكرى اجمل لقاء .!

الفنانون الروس فى ضيافتنا

الفنانون السوفييت الذين اشتركوا في أسبوع المهرجان .. بهرتهم حفاوة الترحيب من فنانينا والمهتمين بشئون السينما عندنا . لقد استقبلوا استقبالا رائعا . وانهالت عليهم الدعوات للتكريم ، حتى ازدحمت أوقاتهم بها . يوسف وهبي عميد المسرح العربي ، كان أول الداعين ، وفي الساعة السادسة من مساء الاحد الماضي استقل الوفد سيارته من الفندق الى فيللا « أبوحجاج » بشارع الهرم . في الطريق عرجت السيارة على منزل الفنانة ماجدة بالدقي ، وذلك لاصطحابها معهم باعتبارها مرافقة لهم . انتهزت ماجدة الفرصة ودعتهم لمشاهدة مسكنها وفعلا قام الضيوف بجولة سريعة في مسكن ماجدة .. ثم ركب الجميع سيارة واحدة الى فيللا يوسف وهبي . وهناك كان صاحب الدعوة ينتظر ضيوفه الفنانين على باب الفيللا . وبعد التحيات والسلامات غرق الجميع في حفل الشاي الذي أعده عميد المسرح العربي . ثم .. انهالت عليه الاسئلة من الفنانين الروس . أسئلة كثيرة تبحث في نشأة المسرح وتطوره وامكانياته . واجاب عملاق المسرح على كل الاجابات . وبعدها قام يوسف وهبي بتوزيع الهدايا التذكارية على ضيوفنا الفنانين .

وللعلم .. استغرقت زيارة الفنانين الروس لمنزل يوسف وهبي ثلاث ساعات انتقلوا بعدها جميعا الى سينما أوبرا حيث كانوا على موعد مع أحد أفلام المهرجان .

الدعوة الثانية وجهها المنتج حلمي رفلة في اليوم التالي .. كان المكان كازينو المقطم . انتقل الجميع الى هناك ، وجدوا في انتظارهم الداعي طبعا . ترافقه في الانتظار ماجدة . وحضر الحفل كثير من رجال السفارة الروسية ، وصلاح الدروي مدير العلاقات العامة بمصلحة السياحة ، وسمير البريقي مندوب السياحة المرافق للوفد . وبعد أن تناول المدعوون العشاء .. شاهدوا رقصة شرقية قدمتها الراقصة « نعمت مختار » . وقد أعجبت الفنانة الروسية « نينا يوسلفو سكايا » بالرقصة الشرقية فحاولت أداءها . وبعد انتهاء الحفل طلبت من الراقصة العربية ان تشرح لها كل حركة تعتمد عليها الرقصة الشرقية .

وجاء دور غرفة صناعة السينما في توجيه الدعوة . التقى المدعوون بالفنانين العرب في أوبرج الاهرام . حضر الحفل ماجدة ومريم فخرالدين ومديحة يسرى ، وليلى فوزى ، وهدى سلطان ، وآسيا ، وبرلنتي العشرى ، وفريد شوقي ، وصلاح ذوالفقار ، واحمد مظهر ، ومحمد فوزى ، وعمر الشريف ، ومحمود ذوالفقار ، وحلمي رفله ، وعباس حلمي ، وكمال الشيخ ، ومحمود شافعي مدير شركة الشرق للتوزيع ، ورشاد مراد مدير السياحة ، وبعض رجال السفارة الروسية . . والاستاذ حسن رمزى صاحب الدعوة

والسهرة التي قضاها الفنانون الروس في كازينو صحارى سيتي .. كانت بدعوة من مصلحة السياحة . حضرها من الفنانين العرب ماجدة ومديحة يسرى وهدى سلطان وليلى فوزى وحلمي رفلة واحمد مظهر وفريد شوقي وصلاح ذو الفقار ومحمد فوزى وسعيد ابوبكر . والسادة رشاد مراد صاحب الدعوة وعبد السلام موسى مندوب وزارة الثقافة والارشاد .

أما ختام الحفلات التي اقيمت للنجوم السوفييت فقد حملت في مضمونها معنيين ، معنى التكريم بالنسبة لهم . ومعنى الشكر بالنسبة لفنانينا وفناناتنا ، والحفلة أقامتها السفارة الروسية يوم الخميس الماضي .

وفي الساعة العاشرة من صباح السبت الفائت .. حلقت الطائرة بالضيوف الفنانين عائدين الى بلادهم .. وفي صدورهم ذكريات الايام الجميلة التي عاشوها في بلادنا .

سيد فرغلي



يوسف السباعي يتوسط مديحة يسري وهدى سلطان ومعهم محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين



يوسف وهبي أمام صورة الكاردينال في بيته مع نينا واولجا وماجدة وعبد السلام موسى . . .



حلمي رفلة يتوسط نينا وماجدة في الحفلة التي اقامها تكريما للممثلين السوفييت



سبع حسناوات من نجوم المهرجان الدولى الثانى عشر الذى اقيم فى « كارلو فى فارى » هذا العام . من اليسار فالتراوت هازه « النمسا » يانكا كازانوفا « تشيكوسلوفاكيا » ، ايرنيا سلويتسفا « الاتحاد السوفييتى » ايرنيابه سكو « رومانيا » يانا برجخوفا « تشيكوسلوفاكيا » ، ايفا ليسلنجر « الارجنتين » . . .

فى مهرجان كارلو فى فارى

ماتش كرة بين النقاد والمخرجين

- النقاد يهزمون المخرجين والممثلين ... فى كرة القدم !
- « روسيلليني .. يتالق ثانية بعد عشر سنوات « نحس » !
- لورانس أوليفييه يفوز بجائزة « احسن ممثل فى العالم »

براج : لمندوبنا الخاص :

عندما كنت اقرا انباء مهرجانات السينما الدولية منذ بضع سنوات ، كنت احسد الذين يسعدهم الحظ بشهودها والاستمتاع بمباهجها . ثم شهدت فى العام الماضى ، والذى قبله بعض هذه المهرجانات . وفى العام الحالى شهدت حتى الان ثلاثة مهرجانات .. وعندما تكون هذه المجلة بين يديك اكون فى طريقى الى مهرجان رابع ، هو مهرجان البندقية فى ايطاليا .

فمنذ شهرين تقريبا حدثتك عن مهرجان كان الدولى الثالث عشر وفى الشهر الماضى حدثتك عن مهرجان برلين العاشر للسينما . وها انذا اكتب اليك اليوم رسالة من تشيكوسلوفاكيا بعد أن شهدت مهرجان « كارلوفى فارى » الثانى عشر .

ولكن .. لا تتصورايها القارىء ان شهود مهرجان سينمائى دولى كبير عملية مسلية . انه تجربة قاسية شاقة ، ومجهود مرهق للاعصاب وللعينين .. ولليدين .

فنحن هنا فى هذا المهرجان التشيكى « كارلوفى فارى » نشهد فى كل يوم ثلاثة افلام طويلة بالاضافة الى افلام الرسوم المتحركة القصيرة وافلام العرائس .. هذا طبعا فضلا عن الافلام الاخرى التى تعرض « خارج المسابقة » فى مختلف دور السينما فى المدينة .

معنى هذا انك تقضى فى المتوسط حوالى عشر ساعات « او ثمانى ساعات على الاقل » جالسا على مقعد لتشاهد افلاما .

واول ملاحظاتى على مهرجان كارلوفى فارى هو أن المستوى الفنى للافلام المشتركة فى المسابقة كان مرتفعا جدا . وكان من الواضح ان الدول التى تقدمت الى المهرجان ارسلت اليه فعلا خير افلامها .

كان ابرز هذه الافلام فيلمين سوفييتيين هما « الابطال الاحياء » و « سريوشكا » . وهما فيلمان ممتازان بحق ويذكرانك بالافلام الفرنسية الجديدة التى تعرف باسم « الموجة الجديدة » أو « الاتجاه الجديد » . وهى افلام يؤلفها ويخرجها ويمثلها شبان وموجهة اصلا

لجمهور من الشباب ، وتتميز هذه الافلام بتكنيك الطليعة .

والفيلم الاول « الابطال الاحياء » من انتاج جمهورية لتوانيا، وبدهشك ان تعلم أن صناعة السينما في ليتوانيا عمرها خمس سنوات فقط ومع ذلك فان انتاجهما يقف في مستوى عال جدا .

وهذا الفيلم ليس قصة واحدة .. بل انه من طراز فيلم « البنات والصيف » الذى رأيناه في بلادنا منذ بضعة أشهر .. فهو يتألف من ثلاث قصص اخرجها ثلاثة من المخرجين الشبان .

ولكنه يختلف بعد هذا في كل شيء عن «البنات والصيف» . حيث أن البنات هن نواة موضوع فيلمنا ، أما فيلم « الابطال الاحياء » فموضوعه « الاطفال »

ومن العجيب انه يتفق مع البنات والصيف في ناحية أخرى ، وهي أن القصة الثانية هي أحسن القصص الثلاث ! فالقصة الثانية في الابطال الاحياء اسمها « البلبل » تعتبر معجزة فنية تثير وتذهلك بجمال تصويرها ، وبروعة الجو كله .. البراءة والطهر والنقاء . أما عن الأطفال الذين مثلوا في هذا الفيلم فحدث ولاحرج ..انه شيء لايصدق

أما فيلم « سريوشكا » فهو أيضا يتألف من عدة قصص قصيرة وكلها تتعلق بحياة فتى صغير . وهو فيلم مقتبس من كتاب يحمل هذا الاسم نفسه ، من تأليف الروائية الروسية المشهورة « فيرا بانوفا » . وكان الكتاب قبل اخراجه في السينما من انجح الكتب وأوسعها انتشارا . وقد اشتركت المؤلفة مع المخرجين الشابين في اعداد السيناريو . والفتى الصغير الذى مثل دور « سريوشكا » جديد في عالم السينما ، ولكنه أثبت كفاءة نادرة .. وسحرنا بتمثيله «الطبيعي»

وقدمت فرنسا في هذا المهرجان فيلمين جميلين أولهما « لاندفن الموتى يوم الاحد » . وهو من افلام « الموجة الجديدة » ومخرجه شاب اسمه ميشيل دراش . وقد صرح هذا المخرج في مؤتمر صحفي بقصة اخراج هذا الفيلم فقال : « لم يكن معي في البداية سوى لمعمائة جنيه . وعندما انتهيت من اخراجه كنت مدينا بمبلغ سبعة عشر الف جنيه ! .. وبدأنا تصوير الفيلم في غرفة بشارع روبال . والممثلون كلهم غير معروفين أحدهم عامل في احد البارات والبطلة فتاة سويدية ، والممثلة الثانية طالبة فرنسية شابة »

وهذه فعلا بداية متواضعة . ولكن النتيجة ! .. فيلم لا شك في أنه تحفة فنية رائعة

والفيلم الفرنسي الثاني هو « أوسترليتز » وهو احدث أفلام المخرج المعروف أبيل جانس الذى يعد في طليعة المخرجين الفرنسيين ومن انجح أفلامه فيلم « نابليون »

ويمتاز فيلم « أوستر ليتز » بأنه يلتصق التصاقا شديدا بالحقائق التاريخية ، وبأنه لم يحاول تشويه التاريخ أو « تجميله » كما تفعل هوليوود مثلا .وقد تم تصوير مناظره الخارجية قرب المدينة اليوغوسلافية « زجرب » . واشترك في المعارك الفان من الرجال ، واستهلكت فيها أربعة أطنان من المتفجرات

واشتركت ألمانيا بفيلم اسمه « باقة أزهار للمدعي العام » للمخرج « ولفجانج ستاوته » . وموضوع الفيلم هو المجرمون السياسيون الذين يرتكبون جرائم كبيرة عامة .. لم يفلتون من العقاب

وقدمت تشيكوسلوفاكيا ـ صاحبة المهرجان ـ فيلما ممتازا « خارج المسابقة » أسمه « روميو وجولييت .. والظلام » للمخرج « جيرى وايس » . وقد فاز هذا الفيلم بالجائزة الاولى في مهرجان سان سباستيان . وموضوعه قصة حب مؤثرة وقعت في خلال سني الحرب

أما الفيلم التشيكي الذى اشترك في المسابقة فاسمه « الرجل ذو الوجهين »

ولن أستطيع ان امضي في سرد بقية الافلام وكلها كما ذكرت لك في مستهل هذه الرسالة أفلام طيبة جدا ومستواها رفيع . ولكنني أحب أن أشير اشارة سريعة الى فيلمين أولهما انجليزى واسمه « المهرج » وبطله هو لورانس أوليفييه ، وتظهر معه فيه الممثلة « جوان بلادرايت » التي أحبها لورانس ومن أجلها طلق زوجته فيفيان لي . ودور لورانس في هذا الفيلم ممتاز ومن أروع ماقام به من أدوار في السنوات الأخيرة . وقد نال عليه جائزة أحسن ممثل في المهرجان

أما الفيلم الثاني فهو ايطالي . انه فيلم « ليلة في روما » الذى أخرجه روبرتو روسيلليني . وهذا هو أضخم عمل فني لروسيلليني الذى كان اسمه قد بدأ ينطفيء .. ولكنه سيعود بلا شك الى التألق من جديد بعد هذا الفيلم الذى نال من أجله جائزة أحسن مخرج . وهذا نبأ سيسعد عشاق أفلام روسيلليني

أما الطف شيء حدث في هذا المهرجان فهو مباراة في كرة القدم نظمتها ادارة المهرجان ضمن برنامج الاحتفالات « الرسمية » !.. الجديد في الامر أن الفريقين اللذين اشتركا في المباراة هما فريق « النقاد الفنيين » .. وفريق « المخرجين والممثلين »

وكانت مباراة « مسلية » الى أقصى حد .. وقد اسفرت ـ لحسن الحظ ! ـ عن فوز النقاد الفنيين بثلاثة أهداف .. للا شيء !

وهذه هي أسماء الافلام الفائزة بالجوائز .. وأسماء الذين فازوا بجوائز التمثيل والاخراج :

جائزة احسن فيلم : سريوشكا « سوفييتي »

الفيلم الثاني : باقة ازهار للمدعي العام « الماني »

الفيلم الثالث : الابطال الاحياء « سوفييتي »

جائزة أحسن مخرج : روبرتو روسيلليني « ايطالي »

المخرج الثاني : زبينك برنيش « تشيكي »

جائزة احسن ممثل : لورانس اوليفييه « انجليزي »

جائزة احسن ممثلة : جيوفانا رالي « ايطالية »

جائزة احسن فيلم قصير : ميلاد جيش الثورة « كوبا »

جائزة الاتحاد الدولي للنقاد : فيلم الابطال الاحياء « سوفييتي »



روسيلليني ، تألق بعد عشر سنوات من النحس . . .

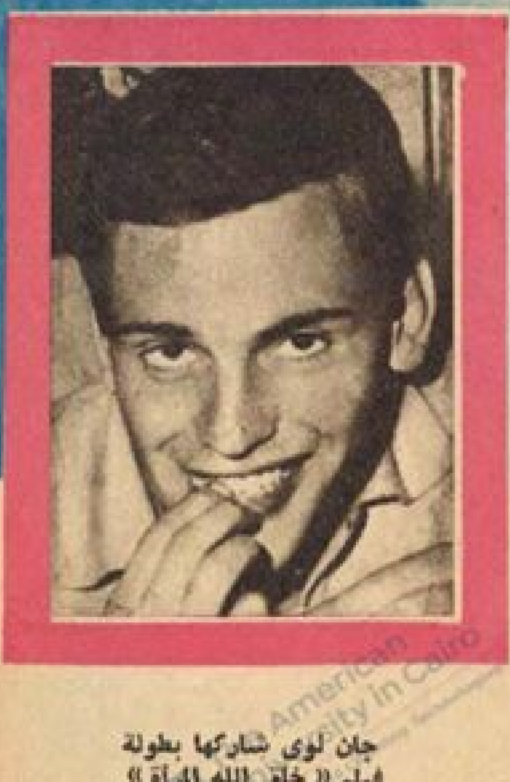


الصورة للفنان لورانس أوليفييه مع ممثلة السينما جين بلورايت في أحدث أفلامهما . لقد تم الاتفاق بين لورانس وجين على الزواج . والخطوة الاولى لتنفيذ الاتفاق هي أن يطلق زوجته

الا تبدو هذه الحسناء الصغيرة «المشروع الزوجة » وكأنها ابنة لورانس العجوز ؟!



ب . ب بين ذراعي ساشا ديستل الذي هجرته بعد أن عاشت معه عاما كاملا .

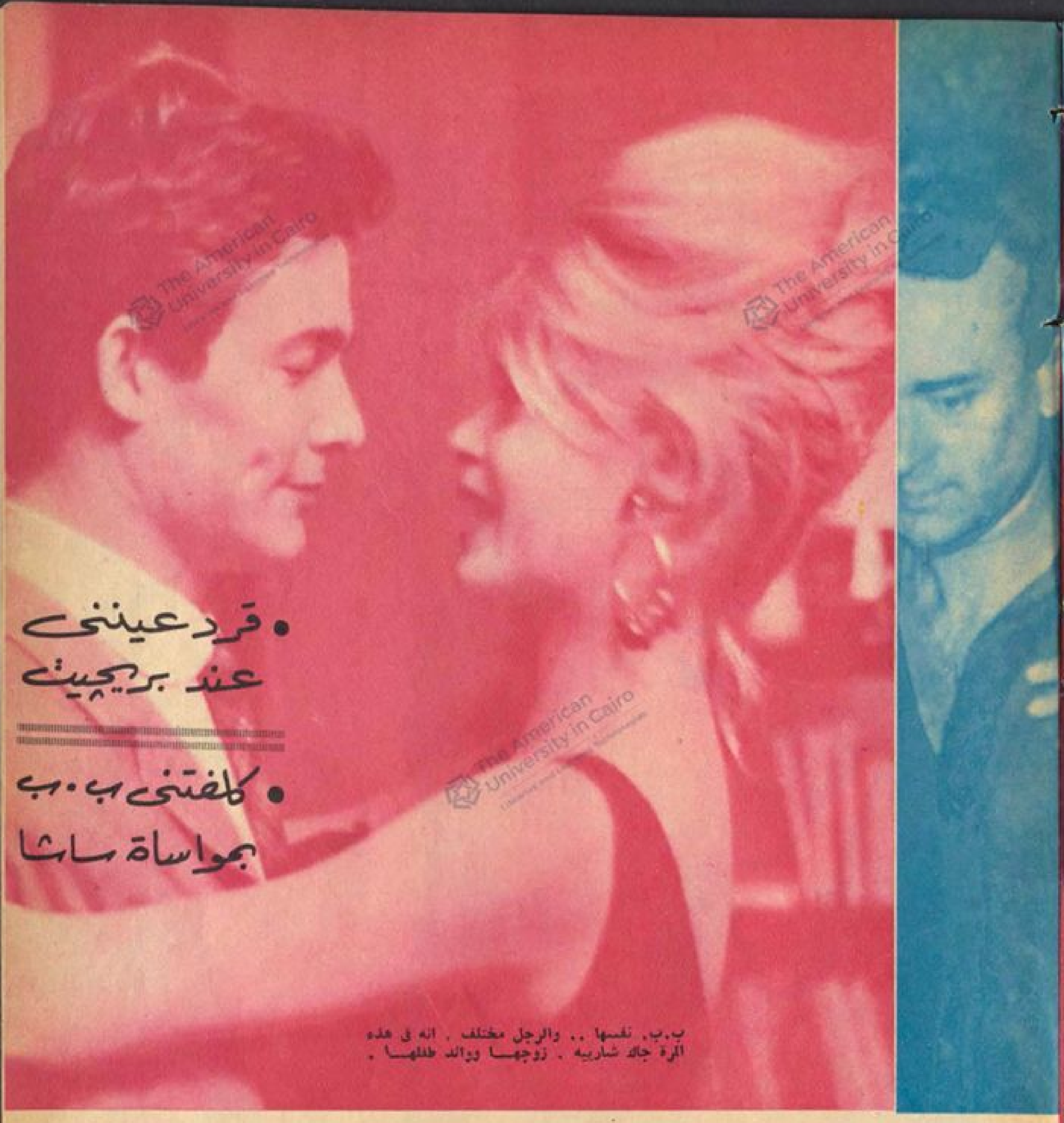


جان لوي شاركها بطولة فيلم « خلق الله المرأة »

٤ أعوام مع ب ☆ ب

مذكرات سكرتيرها الخاص "آلان كاريه"

نقلها إلى العربية : فوميل لبيب



• قرد عيني عند بريچيت

• كلفتني ب.ب بمواساة ساشا

ب.ب. نفسها .. والرجل مختلف . انه في هذه المرة جاك شارييه . زوجهـا ووالد طفلهـا .

استمر حب بريجيت باردو لجان لويس عاما كاملا . وكان مقدرا له أن يستمر مل، الحيـاة والقلب والروح عندها ، الا انها ذات عيد ميلاد ... وكان عيد الميلاد هذا في عام ١٩٥٧ نظرت حواليها فلم تجد جان لويس وكان وراء اختفـائه من حياتها سر !

والسر لم يكن يخـفى على الذين شاهدوا كيف احتفلت بريجيت باردو بذلك العيد ، فقد عرفوا ليلتهـا أن رجلا جديدا طرق باب قلبها ، واقتحم — من الباب الواسع — حياتها

كان مغنيا فرنسيا ، وموسيقيا ، وقد ملك الاسماع وأسعد القلوب وهو يغني ثم وهو يعزف على البيـانو ، وعندما رآه لويس آثر بنفسه الانسحاب على طريقة العسكريين ، فالانسحاب الذكي نصف النصر !

ثمة عيب واحد كان فيه !

كان زوجا .. .

وبريجيت كانت تعلم هذه الحقيقة المرة ككل حقيقة ، ولهذا لم تبن في الهواء قصور الاحلام ، ولم تطمع في ان تختطفه من زوجته وأولاده

على أن بريجيت لم تحبذ لنفسها الاندفاع في قصة ليست مضمونة النهاية ولا السعادة ، ولهذا فانها ما كادت تنتهي من العمـل في فيلم « حالة تحس » مع جان جابان حتى رحلت مع شقيقها ميانو الى كورتينا ، رحلت وهي مصابة بانهيـار زلزل أعصابها

ثم أقبل الربيع ، وتفتحت الدنيا للحياة .. وبريجيت أيضا ، ورحلت ب . ب الى سان تروبيز **لتبدا فصلا جديدا من قصة حياتها**

كانت بريجيت قد اشترت فيللا تقضي فيها الصيف خارج سان تروبيز ، وقد عشنا فيها عيشة بسيطة ومحببة لبريجيت ولبطلها في أفلامها « ماجي مورتيني » ، وأنا ، **وكان يتردد على الفيللا بين حين وآخر عازف جيتار مغمور يدعى ساشا ديستل !**

٤ اعوام مع ب ب

وذات ليلة ، وكنا نمضيها في الاسكوانيه رأيت الفصل الاول من القصة الجديدة ، ورأيت بريقا يشع من عيني بريجيت .. وجسدها ينثني بالدلال الحلو بينما ساشا ديستل يحتويها بين ذراعيه ... ويراقصها، وكنت - من مراتي على العمل - أعرف ان هذا البريق في عيني بريجيت لا يعني الا شيئا واحدا ...

يعني أنها وقعت !

وجاء آخر الليل مؤكدا لحدسي ، فقد نظرت الى بريجيت وكأنها منومة تنويما مغناطيسيا وقالت لي :

- الان ... لن تتكلف مشقة توصيلي الى البيت . سيفعل ذلك ساشا !

وقد رأيت ساشا على أحوال كثيرة [illegible] ذلك في سان تروبيز ، وفي باريس ، وفي كان ، ورأيته وهو يضحك ثم وهو يغني ، ثم وهو يبكي.

وكانت بريجيت تستغيث بي كلما لاح لها أن قسوته توشك أن تقوض سعادتها . مرة طلبت الى أن أبحث عن ساشا واقنعه برد مفتاح الشقة اليها !

وكان هذا يعني أنها لا تريده أكثر من ذلك !

وقد جلست الى ساشا الحزين ، وربت ظهره في مواساة ، وأعطاني المفتاح وهو يحبس دموعه بإرادة حديدية ...



ب.ب. الحب حياتها
كل حياتها



بريجيت في حديقة فيللتها مع سكرتيرها السابق كاتب المذكرات . واحدى بديلاتها

غير أنه لم يستطع حبسها طويلا . فبكى قبل أن أوليه ظهري

وكان طارق جديد قد دق ابواب القلب النهم ! كان جاك شارييه قد التقى ببريجيت في فيلم « بابيت تذهب الى الحرب » ، بدأت قصته معها

وكان واضحا أن بريجيت هي التي اوقعت جاك شارييه . هي التي ارادته قبل ان يريدها .

وفي بريجيت طبع أعرفه جيدا . انها لا تتردد في مصارحة الرجل بهذه الحقيقة ، حتى ولو لم يكن الرجل على استعداد نفسي لها . وكنت ـ كطلبها ـ قد جمعت لها تحريات واسعة النطاق عن شارييه ، وأمضت بريجيت بضعة أسابيع في التفضيل بينه وبين ساشا ، ذلك أن بريجيت كانت في ذلك الوقت مرتبطة بساشا

من دلائل طيبتها امر كان يحدث ويثير دهشتي ...

كانت بريجيت تخرج لتقابل شارييه ، وتطلب الى ان أمكث الى جوار ساشا ديستل ارفه عنه حتى لا يحس الملل في غيبتها !

ثم بدا واضحا أن ساشا قد توارى تماما من حياتها عندما دق التليفون في تلك الليلة ، ليلة كانت أمي عندي ، وقالت لى بريجيت انها ستنجب لجاك شارييه طفلا !

ما كانت بريجيت لتعلن لي هذا لولا ثقتها بانها ستكون زوجة سعيدة لشارييه ، وكان الخبر مثيرا ... أنا شخصيا كنت أحس بزهو عظيم ، وباهمية عمل عندما ألقى بين الصحفيين وأقول لهم هذا النوع من الاخبار المثيرة

ولكن بعد يومين فقط رايتها مترددة ، وسحب الدموع تتجمع في عينيها ، كانت تفكر فيما يمكن أن يجنيه الزواج والانجاب القريب على عملها

وكان المكان الذي عقد فيه الزفاف زفاف بريجيت وشارييه « سيركا » تصعب فيه الحركة من كثرة الصحفيين وكان شارييه عصبيا ، ولم يكن يجيد التعامل مع الناس ، اثبت فشله الذريع في مادة العلاقات العامة ، وكان على أن أخف الى نجدة الموقف وأتولى كل شيء بنفسي !

وقد رأيت في شهر عسلهما توترات عنيفة ... وشاهدت كيف تمتزج السعادة بأسباب الشقاء ... ذلك أن سفينة حياتهما لم تمض على سطح أملس كما قد يتوهم بعض الناس

كنت أرى شارييه طفلا يرتدي ثياب رجل . وكان بتصرفاته الصبيانية يكتب صفحة تعاسته ، ويهدم بيديه سعادته . كان شارييه شديد الحب لبريجيت ، وشديد الغيرة عليها ، وكان من العسير اقناعه بأن الطريقة **المثلى لفقدان بريجيت هي عزلها عن اصدقائها واسرتها ، واحاطتها بهذه الغيرة القاتلة .** وقد أدركني به الاشفاق وأنا أراه يصاب بتوترات عصبية متتابعة ، ثم يجافيه النوم لليال متعاقبة ، ثم يشرع في الانتحار واردّه عن ذاك الجنون . كل هذا لانه لا يستطيع ان يقوم حارسا على بريجيت طوال يومها ، وهو يظن ، ظنا لا سبيل الى تحويله عنه ، أنها في الساعة الواحدة التي تبتعد عنه فيها يمكن أن تكون مع رجل آخر ..

ولا اشك لحظة في أن بريجيت كانت تحبه وكان أملها الاكبر أن تتمتع بحرية معقولة ، وأن تعيش سعيدة بعيدا عن جحيم غيرته !

وكنت أحس أحاسيس بريجيت ، كنت أحب لها أن تسعد اذ شعرت أنها تتمنى أن تسعد ، وكنت اواسيها اذا استغرقت في الاحزان . كنت أحس نحوها بشعور الاخ .

❋❋❋

وقد جاء التحاقي بوظيفتي كسكرتير لبريجيت بمحض صدفة !

فقد جئت الى باريس لاتم دراسة التمثيل ، والتقيت بصديق لى كان يعمل سكرتيرا لها . وكان قد اتجه الى الكتابة واحس انه يستطيع الاستقلال بهذا العمل ، فعرض على أن أحل محله . وكانت الوظيفة مناسبة لانها تعينني على دفع مصروفات المدرسة . ثم من ذا الذي يتردد في قبول وظيفة يرى فيها بريجيت باردو؟ وفي نظري أنا . كان هذا العمل رائعا لانه يحقق لى هذا الذي أسلفت فضلا عن أن وجودي مع بريجيت دائما يعينني على التعرف على الوسط الفني في باريس . وبالتالي يفتح امامي أبواب العمل حين أتم دراستي .

وقد التقيت ببريجيت لاول مرة في حياتي في كنيسة !

كانت كنيسة سانت سفرين ، وكانت بريجيت تؤدي فيها المشاهد الأخيرة من فيلم « العروس الفاتنة » ، وقد ذهب بي صديقي الى هناك ليقدمني اليها .. ذات يوم من سبتمبر عام ١٩٥٦ !

وقد انتابني الخجل الشديد من انتظاري الطويل لها . واقبلت في النهاية وهي ترتدي ثوب زفاف جميل كانت تمثل به ، كانت الفتنة تضوع من كل سنتيمتر في جسدها . وكنت قد عرفت قصتها مع فاديم وحبها لجان لويس ، ذلك الحب الذي كان وليدا ، ثم عرفت الشائعات التي تطلقها الصحف الباريسية عنها ! وأذهلني أن أجدها حيية متوردة الوجنتين اذ صافحتني ، احسست أنها تبادلني مشاعر الخجل التي أحسها . **واحسست انني اقف امام عذراء بتول ..**

وخرجت من اللقاء ، وانا احب بريجيت .

ثم مرت الايام فاذا بها تتغير . تبدد كل الحياء ، وراح كل الخجل . ورايت فيها الشيطان الجميل الذي يفتن الرجال ويثير حقد النساء ، ويجعل صدور الامهات مراجل تغلي بالغضب خشية أن يتأثر فلذات أكبادهن بها . وفي أحيان كثيرة كنت أحس نوعا من تأنيب الضمير والخجل لانني أعمل معها ، ومرات عديدة فكرت في ترك الوظيفة . ولكني كنت أعدل في اللحظة الاخيرة ، فقد كنت اعرف أن بريجيت ليست الشيطانة التي يصورها لي غضبي ، وكنت اعرف انها بحاجة الى .. وكنت أعرف أنها هكذا خلقت . خلقت بمتناقضاتها . برقتها وعنفها . بحيائها وجرأتها . بطيبتها ونزواتها . بخيرها وشرها .

هكذا خلقت . ومالها في ذلك يد او ارادة .

دعتني بريجيت ذات ليلة الى عشاء معها وجان لويس . ولم نكن ثلاثة في تلك الليلة . كنا اربعة . ورابعنا قرد أهداه جان لويس لبريجيت . وقد أخرجته بريجيت من قفصه . وروع القرد بهذه الحرية المباغتة . وتلفت حوله يبحث عن مخبأ ، ولم يجد غير ذراعي ، فقفز عندي . ولم أبعده عني انما ربت ظهره في رفق . **وسألتني بريجيت :**

ـ هل تحب الحيوانات ؟

فقلت لها :

ـ احبها جدا ..

فقالت :

ـ اذن اتفقنا !

وكان معنى هذا انها قبلت ان اعمل عندها !

ولهذا أؤكد ان الذي اغراها بتوظيفي عندها ليس صديقي . انما القرد !

وقد كانت الوظيفة الجديدة هي سكرتير . وكاتم أسرار ، وحارس وتابع .. كل شيء !

❋❋❋

أما عن القرد فان مكثه بيننا لم يدم طويلا . فقد كانت شقة بريجيت ضيقة لا تتسع لحيوان اعتاد الحياة في غابة يقفز فيها من شجرة الى شجرة ، ويصرخ ، ويخطف ، ويملأ الدنيا ضجيجا ..

وكان التحاقي بالعمل في وقت عصيب من حياتها . وقت العلاقة الجديدة مع جان لويس ، ووقت قطع كل ما بينها وبين زوجها روجيه فاديم .. وكانت بريجيت قد عاشت مع فاديم كزوجة مدة أربعة أعوام كاملة وكانت تعرف جيدا أنها تجرحه وانها تصيب في الصميم كبرياءه ولكن لم يكن بد مما ليس منه بد كانت تحب شباب جان لويس وقوته وكان هذا يهون عليها العذاب الذي تحسه وهي تعذب فاديم !

وقد كانت بريجيت تقيم مع جان لويس في نفس الشقة ، من شارع شاردون لاجاش ، ذات الشقة التي كانت تقيم فيها مع روجيه ، والتي كانت هدية أهلها اليها عند زواجها بفاديم

ومن عجب أن بريجيت في أول عهدها بتلك الشقة كانت تكرهها لانها لم تكن مكتملة الرفاهية فيها كانت احيانا تضطر الى أن تطهو طعامها بنفسها .. الامر الذي لا تحبه ولكنها حين جاء جان لويس الى الشقة استطاعت ان تحولها الى عش غرام شاعري .. لا يغادره جان لويس

« البقية على صفحة ٢٣ »

أنت تسأل





والتليفزيون يجيب

اسئلة كثيرة عن « التليفزيون » تدور في الاذهان .. وكلها تبحث عن الاجابات . و « الكواكب » حملت هذه الاسئلة الى المسئولين فى التليفزيون . قالوا اشياء كثيرة .. وكلها تضع النقط فوق الحروف .

● **هل سيقدم التليفزيون اغنيات خاصة به .. لم يسبق اذاعتها في الاذاعة او السينما ؟**

اجاب على هذا السؤال المخرج **روبير صايغ** :

ـ البرامج التليفزيونية ستقدم اغنيات جديدة .. لا من حيث انه لم يسبق اذاعتها فقط . وانما جديدة في الحانها وكلماتها ومضمونها . برنامج « مجلة الاغانى » سيقدم في كل حلقة ثلاث أغنيات جديدة لثلاثة مطربين مشهورين

● **برنامج « مع العائلة » يقدم فى بعض حلقاته الوانا من الطعام . والمطلوب من البرنامج ان يراعى مستويات العائلات التى تشاهد البرنامج**

اجابت السيدة **ثريا حمدان** على هذا السؤال :

ـ الهدف من تقديم مفهوم « الالوان » هو تعليم ربة البيت كيف تقتصد فى نفقات الطعام . لا كيف تعده . ويفسر هذا انا قدمنا في احدى الحلقات كيف تستغل ربة البيت بقايا الطعام، وتصنع منها طعاما جديدا

● **ما الطريقة التي يتقدم بها واحد من الهواة للتليفزيون ؟**

اجاب على هذا السؤال المذيع **مراد مهنا** :

ـ عليه أن يرسل خطابا الى هيئة التليفزيون بشارع ماسبيرو . ولاينسى أن يكتب اسمه وعنوانه ومواهبه

● **الافلام الاجنبية التي يقدمها التليفزيون .. لماذا لا تقومون بدبلجتها ؟**

اجاب على هذا السؤال المخرج **جلال مصطفى** :

ـ لقد خصصت هيئة التليفزيون قسما خاصا لدبلجة الافلام . وقد بدأنا هذه المهمة فعلا . وفي القريب سيشاهد المستمعون بعض الافلام الهندية مدبلجة باللغة العربية طبعا

● **يقال ان تتبع البرامج التليفزيونية يوميا . وبصفة مستمرة يجهد البصر . هل هذا صحيح ؟**

اجاب على هذا السؤال المهندس التليفزيونى **احمد كمال عواد** :

ـ استمرار مشاهدة البرامج التليفزيونية لا تؤثر على النظر . اذا روعى أن تكون حسب الشروط الملحقة مع كل جهاز .. وفى جو مضاء

● **البرامج الملونة .. هل يحتمل مشاهدتها قريبا على شاشة التليفزيون ؟**

اجاب على هذا السؤال المهندس **محمد ابراهيم عبده** :

ـ محاولة تقديم البرامج الملونة لا تزال قيد البحث والدراسة في أنحاء العالم . محطة تليفزيون واحدة فى امريكا تقدم برامج ملونة . وليس كل الوقت المخصص للبرامج . وانما جزء منه

● **هل يرحب برنامج « جنة الاطفال » بالمواهب الجديدة ؟**

اجاب على هذا السؤال المخرج التليفزيونى **عادل صادق** . والمشرف على برامج الاطفال :

ـ برنامج « جنة الاطفال » يرحب بكل طفل موهوب

● **هل صحيح ان جهاز التليفزيون يستهلك تيارا كهربائيا كبيرا ؟**

اجاب على هذا السؤال المهندس التليفزيونى **احمد كمال عواد** :

ـ استهلاك التليفزيون للتيار الكهربائى . لا يتجاوز الحدود التى يستهلكها جهاز الراديو

● **الشاشة التليفزيونية . هل تستبدل كل الف ساعة كما يقال ؟**

اجاب على هذا السؤال احدمهندسى التليفزيون **محمد ابراهيم عبده** :

ـ ليس شرطا ان تستبدل شاشة التليفزيون كل الف ساعة. من المحتمل أن تشتغل مدة أطول من ذلك اذا روعيت شروط العناية بها . انها ككل شيء قابل للاستهلاك .. والعناية بها يطيل عمرها

● **هل صحيح ان لمبة جهاز التليفزيون ثمنها ١٨ جنيها ؟**

أجاب على هذا السؤال أحد مهندسى شركة النصر :

ـ ان الاسعار الراهنة لقطع الغيار قابلة للتغيير والتعديل عندما يتم انتاجها محليا

● **لماذا لم تشترك فاتن حمامة وسامية جمال وماجدة وبقية الكواكب فى التليفزيون ؟**

أجابت **سامية جمال** على هذا السؤال :

ـ عندما أجد البرنامج المناسب لى .. فانني لن أتردد في الظهور على شاشة التليفزيون

● **هل سيؤثر التليفزيون على الافلام العربية ؟**

المخرج **فطين عبد الوهاب** اجاب على هذا السؤال :

ـ لا أعتقد ذلك . فالعمل الجيد لا يؤثر عليه أى شيء

● **هل من الممكن مشاهدة افلام عربية حديثة الانتاج في التليفزيون . قبل عرضها على الجمهور ؟**

أجاب على هذا السؤال المنتج **شريف زال** :

ـ هذا غير ممكن . والسبب ان عرض الفيلم تليفزيونيا قبل عرضه سينمائيا سيؤثر من غير شك على ايراداته . ومن المتفق عليه الا يعرض أى فيلم قبل مرور عدة سنوات على عرضه الاول

● نفس السؤال السابق وجهناه الى الاستاذ **حسن حلمى** مراقب البرنامج العربى بالتليفزيون . أجاب :

ـ لقد ثار المنتجون على التليفزيون اعتقادا منهم أنه سيؤثر على صناعة السينما . ورغبة منا فى حماية مصالحهم قررنا الا نعرض افلاما قبل أن يمضى على انتاجها خمس سنوات

ومع ذلك فنحن نرحب بكل منتج يقدم للتليفزيون فيلما جديدا

● **متى يعمل التليفزيون ١٩ ساعة فى اليوم ؟**

أجاب على هذا السؤال المخرج **محمد سالم** :

ـ من المحتمل أن يحدث هذا قريبا جدا .. اننا بخطواتنا الاولى قد سبقنا دولا كثيرة ما زالت تحاول هذه المحاولة رغم امكانياتها الفنية . اقصد أن البداية عندنا تبشر بكل نجاح

● **ما هى شروط راقصة الباليه فى التليفزيون ؟**

أجابت **نيللى مظلوم** على هذا السؤال :

ـ أن تكون صاحبة اذن موسيقية .. ورشيقة .. وموهوبة قبل كل شيء

● **هل هناك فارق بين الكتابة للتليفزيون والكتابة للسينما ؟**

اجاب على هذا السؤال المخرج **محمد سالم** :

ـ الفارق كبير جدا بينهما . ومن رأيى أن تقوم بعض الصحف بنشر أبحاث لتدريب الادباء على طريقة الكتابة للتليفزيون

● **فى امريكا شركات كثيرة لانتاج افلام تليفزيونية . فهل يصبح عندنا مثل هذه الشركات؟**

أجابت الفنانة **ماجدة** على هذا السؤال :

ـ انني في سبيل انشاء شركة لانتاج افلام للتليفزيون . وذلك بعد أن تستكمل الشركة وسائلها الفنية

● **رأينا فى برنامج « مع العائلة » صورا لعائلات سعيدة. والملاحظ ان هذه العائلات كلها فوق المتوسط . فهل نتوقع صورا لعائلات من مختلف طبقات المجتمع ؟**

اجاب على هذا السؤال المخرج التليفزيونى **اسماعيل القاضى** :

ـ ان برنامج « مع العائلة » يعنى كل العناية بالعائلات التى تمثل المجتمع العربى كله . وسوف نقدم أسرا سعيدة من طبقات الموظفين والعمال والفلاحين وغيرهم

فى المعمورة ...

الماء والخضرة .. وكواكبنا الفاتنات !



فى جميع مصايف العالم ظاهرة لا تخطئها الملاحظة ، تلك الملاحظة هى ان كل مصيف يكاد يستأثر بطائفة من الناس . لا يرتاده سواها ، ومصايفنا كانت على هذا منذ عرفنا المصايف ... ولكن مصيف المعمورة قلب هذه الظاهرة راسا على عقب مع انه احدث المصايف عمرا

لقد استطاع مصيف المعمورة أن يجتذب اليه المصطافين من جميع الطوائف والهيئات والبيئات

الجميع يجدون فى مصيف المعمورة مناظر ساحرة ، وشاطئا رمليا جميلا ، وفيللات وكباين فاخرة وهناك تجد العائلات كل الطمانينة والراحة ، من حيث الوسط الذى يقدر كرامة الاسرة ، ومن حيث الاماكن التى يلهو فيها الاطفال دون أن يتعرضوا لاى سوء ، ومن حيث وسائل المعيشة التى زادت يسرا وسهولة بعد انشاء الجمعية التعاونية فى المعمورة

وأهل الفن الذين ينشدون الراحة والهدوء والاستجمام بعد ارهاقهم من العمل الفنى المتواصل يجدون اليوم فى مصيف المعمورة ما يجدد نشاطهم ويبهج نفوسهم . فبلاج المعمورة هو الجو الشاعرى الساحر الذى يستهوى نفوس الفنانين





على بلاج المعمورة .. ليلى مراد وهدى سلطان ومديحة يسرى ... وشادية ... وصباح .

لقاء



يوسف ادريس



نادية لطفي

بين نجوم الشاشة

ونجوم القلم..



لقاء هذا الاسبوع كان بين الفنـانة نادية لطفى والاديب الدكتور يوسف ادريس ..

فى عيادة الدكتور يوسف كان اللقاء .. كنت اتوقع ان يستقبلنا الدكتور يوسف بالبالطو الابيض ، والسماعة حول رقبته .. ولكنه كان .. بكامل اناقته ، بدلة ، وكرافتة .. رغم العرق الذى يتصبب من جبينه ، والذى يحاول أن يجففه بمنديله .. وعندما رآنا حيانا وابتسامته تسبقه قائلا لنادية لطفى ..

– أهلا أهلا نادية .. اتفضلوا

وفى حجرة الكشف كانت جلستنا .. وابتدرته نادية بالسؤال :

نادية : انا اعرف أنك ، حتى مدة قصيرة ، لم يكن عندك عيادة ، كنت هجرت الطب .. ما الذى جعلك تعود اليه ، وتفتتح عيادة ؟!

يوسف : الواقع ان مهنة الطب للابد ، لا يمكن أن تنساها او تسلوها ، ولو فرض ان طبيبا استطاع ذلك فان الناس لن ينسوا انه طبيب ، وفى كل مكان ستلاحقه الاسئلة الطبية .. فهو دائما طبيب رغم انفه !

نادية : وعلى كده انت اختصاصى فى ايه ؟

يوسف : فى الامراض الباطنية ، وامراض النساء والولادة

ودخل التومرجى فى هيئته الكاملة ايضا .. يجر « نقالة » تحمل صينية فوقها فناجين القهوة

وتناولت نادية فنجان القهوة واسرع الدكتور يوسف يقدم سيجارة لها ويشعلها وهو يقول :

يوسف : لقد قرأت انك اقتبست اسمك من احدى بطلات قصص احسان عبد القدوس

نادية : بطلة قصة « لا انام »

يوسف : وما اسمك الحقيقى ؟

نادية : بولا

يوسف : « بولا » اسم دلع .. اختصار لاسمك ؟!

نادية : لا « بولا » اسمى بالكامل!

يوسف : عندك حق حتى «بولا» تجميع ، عارفة « البولا » ؟

نادية : أيوه ، لعبت طاولة كتير

يوسف : كيف اصبحت ممثلة ، هل درست فن التمثيل ؟!

نادية : مع الاسف لم أدرسه ، بل كان نزولى الى الميدان لهواية عشقتها طويلا ، كنت أريد ان أكون ممثلة .. ولكنى أحاول الآن ان ادرس التمثيل

يوسف : لماذا لا تدخلين معهد التمثيل .. أم أن من الصعب أن يعود النجوم تلاميذ .. يتعلمون التمثيل على يد مدرسين ؟!

نادية : ابدا ليس عندى اى مانع ، وعلى العموم انا ادرس من «منازلهم» .. اقرا الكتب التى تبحث فى التمثيل والسينما والمسرح .. لم ان التمثيل على الشاشة تدريب ودراسة

« البقية على الصفحة التالية »



لقاء
بين نجوم الشاشة ونجوم القلم

يوسف : ان معظم ممثلاتنا رغم ذلك لا يعرفن التمثيل !

نادية : وكيف .. وعلى اى اساس اصدرت حكمك هذا ؟

يوسف : بالاحساس تعرفين الممثل الذي يؤدي فقط .. والممثل الذى يعيش فى دوره ..

وقدم يوسف سيجارة اخرى لنادية ولكنها اعتذرت ، فأشعل لنفسه واحدة ثم استأنف يقول :

يوسف : هل انت متزوجة ..؟!

نادية : ومخلفة ولد اسمه «أحمد»

يوسف : الا يتعارض الزواج .. والتمثيل ؟!

نادية : يتوقف هذا على العلاقة بين الزوجين . مدى تفاهمهما .. ومدى ثقة كل منهما فى الآخر ..

وتستطرد نادية قائلة :

نادية : هل هناك علاقة بين الادب والطب ؟

يوسف : لا .. لا توجد اية علاقة بينهما !

نادية : هل تكتب احيانا هنا .. فى العيادة ؟

يوسف : كثيرا جدا

نادية : وما آخر ما كتبته هنا !

يوسف : انني اراجع سيناريو فيلم « قصة حبى » الذى ستمثله فاتن حمامة

نادية : سمعت انك تكتب لفاتن قصة ، ولكني لم اكن اعرف انك تراجع سيناريو .. اذن من الذى كتب هذه القصة .. ومن كتب السيناريو ؟

يوسف : انا الذى كتبت القصة ، وهى مأخوذة عن قصة لى بعنوان « قصة حب » ، أما السيناريو فقد كتبه الفنان الفرنسى الذى يزور القاهرة الآن « لوسيان لامبيرت » .. كما انني سأكتب الحوار أيضا !

نادية : وهل سبق ان كتبت او راجعت سيناريو او حوار فيلم ؟!

يوسف : لا

نادية : اذن كيف تعرف ان السيناريو ضعيف او قوى او يحتاج الى تعديل ؟

يوسف : بنفس الطريقة التى اتذوق بها اى لون آخر من الادب والفن ، المهم الذوق الفنى وانا لا اراجع السيناريو من الناحية التكنيكية الحرفية ، بل الناحية الفنية ومطابقته للقصة ، ومرماها

نادية : ما رأيك فى فاتن حمامة ؟

يوسف : ممثلة قديرة .. وكنت اعيب عليها تمسكها بالقيام بأدوار متماثلة ، ولكنها بدأت تبحث عن ادوار جديدة بعيدة عما اعتادت ان تمثله ..

نادية : .. وماجدة ؟

يوسف : لقد كتبت رأيى فيها قبلئذ .. قلت : « انها لو ادخرت ما تبذله من جهد فى الدعاية .. ادخرته لاعمالها نفسها لكانت ابرع ، واقوى من وقفت امام الكاميرا » ، ويومها غضبت ماجدة واعتبرت هذا هجوما ضدها .. ان فى ماجدة موهبة كبيرة لو انها قدرتها ، ووجهتها توجيها صحيحا ، ولم تستغلها فى الوصول الى موهبة اخرى ليست لها .. ان الفن لم يكن يوما وسيلة ، الفن غاية .. والذى يمثل ليصبح مشهورا ، لن يمثل بصدق ، والفنان .. ولن يصل الى الشهرة

نادية : هل الشهرة عيب .. او وباء .. ان كل انسان يكافح ويطمع فى الشهرة ؟

يوسف : الذى يقصد الشهرة لحد ذاتها لن يصل اليها ، لا بد أن تكون تالية للاجادة والعمل .. وآخر ما تهتم به ممثلاتنا هو الاجادة بكل أسف .. لقد حضرت تصوير كثير من المشاهد ولم أجد ممثلا أو ممثلة تمسك بين يديها بالسيناريو وتنهمك فيه ، بل يعتمدون على تلقين مساعد المخرج .. ولذلك تفشل افلامنا ، انني لم ار فى هذا الموسم فيلما واحدا متقنا الى الحد الذى اصفه بانه « متقن »

نادية : انك متشائم بالنسبة لافلامنا !

يوسف : أبدا .. اننا هنا نقلب الاوضاع .. عندما ترغبين فى استنبات شجرة .. ماذا يحدث ؟! .. أولا تنتقين البذور وتزرعينها .. ثم تتعهدينها .. قبل أن تنتظري الشجرة .. اما ان تزرعى أوراق الشجر وبعض الاغصان بدل البذرة فلن تنبت شجرا حتى ولو رويتها بماء الورد .. وهنا تزرع الاوراق والاغصان ونهمل البذرة اهمالا تاما .. واعنى بالبذرة القصة .. القصة عندنا ضعيفة ، باهتة ، مفككة ، لا رابطة قوية فيها .. الروابط فيها من خيط العنكبوت

نادية : وعيب من هذا .. عيب السينمائيين أم الكتاب ؟!

يوسف : عيب المنتجين ، لقد أصبحت السينما لديهم تجارة .. تجارة فقط .. انه منتج وهذه امواله فلماذا لا يكتب القصة وليس مهما أن تعجب الذين سيدفعون ثمن مشاهدتهم خرافاته ، وليس مهما كل مقاييس الفن .. لقد عدنا بافلامنا الى ايام نشأة السينما ، بل أسوأ منها ، لقد كان لنا فى سنواتنا الاولى افلام تفوق كثيرا ما تنتجه الآن ، وبعد ثلاثين عاما هى عمر السينما عندنا ، لقد انتجنا زينب والعزيمة .. انى اصرخ فى المنتجين والسينمائيين أن الحرب الثانية قد انتهت منذ خمسة عشر عاما ، وان افلام الترفيه ، والرقص ، والخلاعة قد انتهى عهدها ، اننا نريد افلاما

نادية : وهل لدينا القصص الناجحة التى تكفى انتاجنا ، ان الذين يكتبون للسينما يعدون على الاصابع فهل فى طاقتهم أن يقدموا قصصا تكفى انتاجنا ؟

يوسف : نعم .. القصص اكثر من المطلوب ، ولا داعى لانتاج مائة فيلم فى العام الواحد .. ان هوليوود بكل امكانياتها تنتج فى العام مائتى فيلم .. هل يعقل أن يكون انتاجنا مع امكانياتنا المتواضعة مائة فيلم ؟!

نادية : عندك حق ؟

يوسف : ثم هناك تفكير غريب ، وعجيب فى الوسط السينمائى ، ان الجميع يؤمنون بدور القصة فى نهضة السينما ورغم هذا يبخلون بالاموال عليها ، ان ما يبذله الكاتب من جهد يفوق كثيرا ما يبذله اى عامل آخر فى الفيلم .. ان الكتابة وصول للحقيقة والحقيقة نادرة لا تقدر بثمن ..

وقام الدكتور يوسف ليرد على حديث تليفونى .. فقلت لنادية :

انا : سمعت انك تتدربين على القيام بأدوار « السكس » ؟

نادية : «التولف» وانت الصادق ، وهل « السكس » درس يعلم او رياضة للفن ؟

انا : انت جميلة ؟!

نادية : « السكس » ليس جمالا ، السكس احساس وامكانيات :

انا : ماهو اللون الذى تفضلين تمثيله ؟!

نادية : اى لون طالما انى اشعر ، واحس به !

انا : لو عرض عليك دور راقصة ترتدى ثياب الرقص هل ترفضينه ؟

نادية : لا ، انني ارحب به .. وانا احترم الرقص كفن .

انا : كم فيلما مثلت حتى الآن ؟

نادية : اربعة افلام « سلطان » ، و «حب الى الابد » ، وقد عرضا .. « وحبى الوحيد » و « عمالقة البحار » ولم يعرضا بعد ، واستعد للعمل فى فيلمين آخرين «من الذكريات» و « صلاح الدين الايوبى »

وكان الدكتور يوسف قد عاد ، ووقف ينصت للحديث فقال :

يوسف : من من ممثلاتنا تعجبك ؟

نادية : فاتن حمامة انها عظيمة ، وماجدة فنانة مكافحة موهوبة ، وزوزو نبيل

يوسف : ومن الوجوه الجديدة ؟

نادية : سعاد حسنى ، لقد ظهرت مواهبها بعد « البنات والصيف » وزيزى البدراوى ، انها موهوبة بالفعل ، وقد شاهدت لها كل افلامها ويؤسفنى ان اقول انها اصيبت بنكسة فى « البنات والصيف » ، وأؤكد انها ستصمد امام هذه الكبوة الصغيرة وستستعيد ثقتها بنفسها وهناك ايضا شويكار طوب صقال ، وقد مثلت معى فى « حبى الوحيد » واتنبأ لها بمستقبل طيب ، ولكن فى لون معين من الادوار

يوسف : لو عرض عليك تمثيل دور ثالث فى احد الافلام الامريكية هل تقبلينه ؟

نادية : ليس المهم طول الدور فهناك ادوار بطولة تكون تافهة ، وضعيفة ، وادوار ثانوية تكون قوية وملفتة ، وفيها شغل ..

يوسف : ماهى دراستك !

نادية : انها دراسة اجنبية ، انني اجيد الانجليزية والالمانية ؟

يوسف : هل تقرئين ؟

نادية : لبعض الكتاب العرب ، والانجليز .. وانا من هواة قراءة الفلسفة

يوسف : ومن يعجبك من كتابنا ؟

نادية : تعجبنى افكار واسلوب احسان عبد القدوس ، وبعضهم يتهمونه بالاباحية فى افكاره ويقولون انه كاتب جنسى ، ولكنى لم اجد فيما قرأت له اى خروج ، انه يصور واقع الحياة تصويرا صادقا ، ولو انه لا يحس لما اصبح احسان عبد القدوس

يوسف : صوتك جميل وانت تتكلمين ، الم تحاولى الغناء ؟

نادية : نفسى اغنى ، انما خايفه نخسر بعض ، خلينا كويسين كده .

يوسف : فى افلامك هل تبادلت القبلات ؟

نادية : نعم . فى فيلم «حب الى الابد »

يوسف : الم تعترضى على القبلة؟

نادية : عندما نزلت الى التمثيل وضعت شروطا معينة منها عدم التقبيل ، وعندما عرض على دورى فى حب الى الابد اعجبنى الدور ووجدت ان القبلات فيه ضرورية وليست محشورة حشرا فوافقت عليها

ومرة اخرى انشغل الدكتور يوسف فى الرد على حديث تليفونى فقلت لنادية متابعا حديث القبلات :

انا : ما رأيك فى اللاتى يعترضن على القبلة ؟

نادية : كل واحدة لها ظروفها

انا : ما رأيك فى القبلة التى على الشفاه ؟

نادية : دليل الحب العميق ، ان كانت من حبيب صادق لحبيبة مخلصة وفية

انا : والتى على الرقبة ؟

نادية : انا البس دائما فساتين برقبة !!

انا : والتى فى العين ؟

نادية : قلة ادب !

انا : والتى على اليد ؟

نادية : احترام

انا : هل احببت وانت صغيرة ؟

نادية : لا ، كان اول حب لى هو الذى تزوجت به

ودخل الدكتور يوسف فقالت نادية :

نادية : بمناسبة الحب يادكتور هل لابد للاديب أن يمر بتجربة حب لكى يكتب عن الحب ؟

يوسف : الكتابة ليست فهلوة ولا حداقة ، الفن عموما ليس قدرة شيطانية ، الكتابة حقيقة كالتمثيل والغناء لابد ان ترتكز على الواقع .. ان يحس ويشعر القصصى مثلا بما سيكتبه ويضفى ما يشاء من خياله على هذا الواقع

وجاء التومورجى يعلن للدكتور يوسف .. ان بالباب مريضا «مستعجل» .. يطلب النجدة العاجلة ، فقمنا واستأذنت نادية ، وصافحت الدكتور يوسف .. وانتهى اللقاء

« جميل الباجورى »

من كل بلد خبر

نزار قباني، الشاعر العربي صاحب قصيدة « أيظن » يقول انه ترد الانصراف الى نظم الاغاني

***

ديانادورس، الممثلة الانجليزية المثيرة : الشركة التي تعمل لحسابها تدفع لها غرامة كلما لدغها الناموس اكثر من ثلاث مرات على خدها . هذا اعجب تعويض في تاريخ السينما

***

روجيه نيكولا، المونولوجست ، يروى هذه القصة : دار الحديث الآتي بين خطيب وخطيبته :

— هل تحبني يامزيزى ؟
— جدا جدا ..
— هل تموت من اجلي ؟
— لا .. لان حبي خالدلايموت !

***

فى دار للسينما ببيروت، ولدت قطة اربع قطط فى صحة جيدة تحت احد المقاعد . والقطة تشاهد عرض الفيلم كل ليلة وتعود الى صغارها

***

قصة « العبيط » لدوستويفسكي، تخرجها شركة روسية فى فيلم . البطل والبطلة — بولابورسيفوف وايفان بيريف — يقومان الان برحلةفى الولايات المتحدة

***

جزر هاواى، يتسابق المخرجون الامريكيون فى أخذ مناظر افلامهم فى هذه الجزر الجميلة . ولهذا فانهم يحشرون فيها حشرا منظرا او اكثر تقع حوادثه هناك

***

لجنة مهرجان بعلبك بلبنان، تلقت عرضا من لندن بارسال فرقة الرقص الشعبي الى انجلترا لاحياء سلسلة حفلات فى مدنها . رفضت اللجنة لان المبلغ الذى عرض عليها لايكفى . المبلغ نحو مائة الف جنيه !

***

سينمائيون بلجيكيون، يطوفون الان فى البلدان العربية لاخذ سلسلة من المناظر الطبيعية من المغرب الى العراق

***

ايف سان لوران، خليفةكريستيان ديور ؛ يذهب لاداء الخدمةالعسكرية فى هذا الشهر . الخبر وقع كالصاعقة فى المجتمع الباريسى وعلى الخصوص فى الوسط الفنى

***

مارلين ديتريش، دعت كل أسرتها الى اللحاق بها فى باريس . وصلت ابنتها ماريا وزوجها وحفيداها بتر وميخائيل ، عمر الاول ٧ والثانى ١٠ سنين . تقول مارلين : « يسموننى الجدة وانا سعيدة بهذا الاسم الذى يطابق الواقع ! »

***

ليندا كريستال، قالت ان بلاجات الاسكندرية من اجمل البلاجات التى تعرفها

***

انجريد برجمان، ستزورها فى القاهرة فى الشتاء القادم . هذه رابع مرة تعد فيها بأنها ستقضى الشتاء فى الاقليم الجنوبى .

***

نفرتيتى، تقول صوفيا لورين انها قرأت قصة حياتها وتود أن تمثل شخصيتها فى السينما . وتعتقد صوفيا أن الشبه شديد بينها وبين ملكة مصر الجميلة

***

شريف كامل، يبدأ فى ٣ سبتمبر اذاعة البرنامج الجديد باللغة الانجليزية بالتليفزيون . شريف عمل بضعة شهور فى تليفزيون بيروت

السامرتينيلي، بعد أن تم الطلاق بينها وبين زوجها السابق الكونت باستيلى ، قالت : « كان الناس يتهموننى بأنى تزوجته من أجل أمواله . وفى الواقع كنت انا انفق عليه واعطيه حتىمصروف الجيب ! »

***

الاميرة جريس كيلى، تنوى دعوة بعض الفنانات ممن اشتغلت معهن فى امريكا قبل أن تتزوج امير موناكو ، لزيارتها فى الشتاء القادم والاقامة فى ضيافتها شهرا . تقول انها مشتاقة للتحدث معهن عن الحياة الفنية فى هوليوود . الامير لاينظر بعين الرضا الى هذا المشروع !

***

محمد البكار، المطرب الذى مات فى نيويورك : سافر اخوه الى امريكا للمطالبة بتركته . يملك بيتا ثمنه ٢٥ الف دولار . يحق لزوجته اخذ عشرة الاف دولار والباقى للورثة . زوجة البكار امريكية

***

الممثل كين، الذى ترك فى تاريخ المسرح الانجليزى اسما خالدا : استحضرت روحه وقال الذى استحضرها أن كين روى له كيف يلعب الشطرنج فى الاخرة مع شكسبير . الذى استحضر الروح اسمه جون باليت وهو من تلاميذ كونان دويل

***

روث رومان، الممثلة التى اوشكت ان تغرق فى كارثة الباخرة « اندريا دوريا » — طلقت من زوجها بودموس سألوها عن السبب فأجابت : « لا يوجد سبب . ولكنى سئمت الزواج ويود ايضا . فاتفقنا على الطلاق »

***

صوفيا لورين، طلبت من شركة لويدز أن تؤمن على ساقيها ضد السرقة . رفضت الشركة وقال مديرها ان فى تاريخ صوفيا سوابق سرقة ! شركة لويدز هى التى أمنت على ساقى مارلين ديتريش خلال السنوات الثلاثين الماضية

***

لويزدى فيلموران، الكاتبة الفرنسية التى اشتهرت فى كتابة القصة . قررت ان تحترف التمثيل . لم تمثل ابدا من قبل . لويزدى فيلموران عمرها الان ٥٨ سنة

***

فى الموسم القادم، اربعة فرق اجنبية تقدم مسرحياتها فى القاهرة . فرقة يونانية فى نوفمبر . وفرقة يوغوسلافية فى ديسمبر . وفرقة المانية فى يناير . وفرقة ايطالية فى مارس . الاولى تمثل دراما وتراجيدى . والثلاث فرق الاخرى تمثل روايات غنائية .

٤ اعوام « بقية »

لا ليلا ولا نهارا . ولا تكتب له عبارات حب وغزل طالما هو هناك !

وكان فاديم يعيش وحيدا فى فندق « بالام » . فى جناح اجره لبريجيت أثناء العمل فى الفيلم الذى صنع مجدها ومجدها . فيلم « وخلق الله المرأة » . وقد كان كل ما فى حجرة النوم . بهذا الجناح . يصرخ بذكرياته مع بريجيت . فى الادراج زجاجات عطرها ، رائحة انوثتها تفوح من الوسائد الحالية . واحذية لها وقطع ثياب وصور واقلام احمر الشفاه !

وقد كان من اختصاصاتى التى كرهتها حين التحقت بالعمل عند بريجيت وظيفتى كساعى البريد بين شارع شاردون لاجانى وفندق بالام . احمل الرسائل من بريجيت الى فاديم . ثم اعود اليها ببعض حاجياتها من الفندق!

وكنت احاول ان أؤدى هذا العمل بلا احاسيس حتى لا احس الخجل مثلا . ونجحت الى حد ما لاننى لم اكن قد عرفت اسرار بريجيت ، ولا كانت قد بدأت تثق فى الثقة التى تجعلها تفضى الى بأسرارها ، وبمشاعرها نحو فاديم . أو استغراقها فى حب جان لويس ..

ولم يكن ما بينى وبين فاديم يسمح له بأن يجعلنى كاتم اسراره .. كنت احس انه يتألم كلما رآنى . ولكنى كنت اعرف انه يضغط على اعصابه حتى لا يبدو امامى متجهما الا هو يعرف اننى أؤدى واجبا ارتزق منه

ثم بدأت بريجيت تلقى بعض الاضواء على الموقف . وتشرح لى كيف ان هذا الروسى العبقرى صنعها ، ثم انه هو وحده المسئول عن ارتمائها فى احضان جان لويس !

وكان على فاديم أن يحصد مازرع ، وان يجنى ثمار ما فعل !

كان هو الذى اختار لبريجيت ان تقوم بدورها فى فيلم « وخلق الله المرأة » بصورة طبيعية .. مشاهد العناق والقبلات والحب العنيف بينها وبين جان لويس بطل الفيلم . وكان يعيد هذه المشاهد كثيرا حتى يبلغ بها درجة الكمال التى يريدها لفيلم يحمل اسمه ، ويحمل اسم فاتنته التى صنعها بيديه : بريجيت باردو .

والذين شاهدوا هذه المشاهد وهى تمثل يقولون ان عمال الاستديو كانوا يحسون بالخجل ويغادرون المكان ..

هل فعل فاديم ذلك من باب الحذق فى الاخراج ؟

هل فعل فاديم ذلك تنفيسا عن عقدة نفسية .. جنسية ؟

لا أحد يعلم الحقيقة . ولكن كل الناس يعلمون ان هذه المشاهد بعنفها ومبالغاتها هى التى قذفت بريجيت الى جان لويس !

على ان الامر كله احدث لفاديم صدمة لها اسبابها

●

اقرأ فى الحلقة الثالثة :

اسباب صدمة فاديم من هجر بريجيت له .. وتابع فصلا آخر من حياة بريجيت باردو حسناء العصر وفاتنة الزمان



عندنا

منذ ان حل جهاز التليفزيون ، ضيفا عزيزا علينا .. انقلب نظام حياتنا المنزلية رأسا على عقب !

والمعروف ان من مضار التليفزيون التي ذكرتها صحف الدول التي سبقتنا اليه ، ورددتها الصحف عندنا ، « روماتزم التليفزيون » و « رمد التليفزيون » و « صداع التليفزيون » .. ولكن اتضح ان هناك مرضا أخطر من كل هذه الامراض ، وابعدها اثرا .. انه مرض لا يصيب فردا من الاسرة ، وانما يصيب الاسرة جميعها ، يجعلها تصب اللعنات على مخترع هذا الجهاز ، وعلى اسلافه واجداده !! هذا المرض هو : « ضيوف التليفزيون » ، الذين يحضرون بالجملة ، مصحوبين باطفالهم وصغارهم ، وكلابهم احيانا !

ومن هؤلاء الصغار ، من يستولى عليهم النعاس قبل انتهاء البرنامج ، وفي هذه الحالة ، يجب ان نعد لهم اماكن للنوم المريح الذى لا تتخلله الاحلام المزعجة ، حتى يحين موعد انصراف ذويهم ..

أما الاطفال الذين في سن الرضاعة ، فيجب أن تكون الاماكن المعدة لهم ، مزودة بقطع المشمع او النايلون ، هذا اذا كنا حريصين على فراشنا ان يبتل ، أو يصاب بما هو شر من البلل !

ولا يقل عدد الضيوف ، في كل مرة ، عن ثلاثين شخصا ، وقد يزيد العدد فيصل الى الخمسين ، وفقا لقيمة البرامج ، وحظها من اعجاب الجمهور !

والثلاثون شخصا ، معناها ثلاثون زجاجة من الغازوزة ، وعشرون فنجانا من القهوة ، ومثلها من فناجين الشاى ، بخلاف الحلوى و « البونبون » التي يجب تقديمها للصغار !

وفي خلال السهرة تنفد « علب السجاير » الواحدة بعد الاخرى ، وانا اطوف بها ، بين حين وآخر ، على الضيوف ، فيشرب مدمن التدخين وغير المدمن أيضا ، والثاني يدخنها من باب « الدلع » أو التقليد ، او لانه لا يريد ان يكسفني ويردها « حسن ازعل » ، وطبعا ليس من اللياقة ان يزعلني !

واثناء التدخين ، تقوم معركة خفية ـ في الضوء الباهت الذى يغمر الغرفة ، بين « الذوق السليم » و « قلة الذوق » ..

اصحاب الذوق السليم يبحثون عن « طقطوقة » يودعون فيها رماد السيجارة ويلقون فيها بالعقب ، اما الفريق الآخر ، فلا فرق عنده بين ان يسقط الرماد على السجادة ، أو على المقعد او على ثوب جاره او فستان جارته ، ولا مانع عنده من اطفاء السيجارة على السجادة بعد فركها فركا جيدا والشهادة لله ـ بقدمه .. امتى بحذائه ! او من القائها مشتعلة في الشرفة القريبة منه ، أو من النافذة .. مافيش تكليف !.

ودعنا من « المفص » الذى اصيبت به الميزانية ، فأمره سهل وعلاجه ميسور بحمد الله !

ولكن الذى ليس سهلا بالمرة ، هو وقوف انا وزوجتي والخادمة المسكينة على خدمة هذا العدد الكبير من الضيوف الذين اقبلوا على غير ميعاد .. عشرات من الكوبات تروح وتجيء بين المطبخ وحجرة التليفزيون ... طلبات لا تنقطع من الكبار والصغار .. اطفال يعبثون بكل ما في الحجرة من اثاث واشياء ، وبكل ما في المطبخ من ادوات .. وبكل ما في الثلاجة من مواد ، دون ان تكلف الام نفسها عناء قولها : « اسكت ياولد » او « بلاش لعب يا بنت » !

وقد يهون احتمال عبث الصغار .. فالاطفال احباب الله كما يقولون ، وربنا يخلي ، فلماذا لم يتبجبج « المحروس » في منزل « الاستاذ » ـ اللى هوه حضرتي ـ أمال حايتبجبج فين !..

ولكن الذى لا يهون احتماله هو عبث الكبار !

كل شخص من الحاضرين ، تراه قد استحال ـ كده بقدرة قادر ـ الى مهندس تليفزيوني يشار اليه بالبنان ، فتراه يقفز من مكانه ليعبث بمفاتيح الجهاز لان الصور في زعمه

تليفزيون

بقلم طرزان

لبست « نت » وجب ان تكون « انت » من كده – اذا صح هذا التعبير – فلا يلبث ان يصيح به الحاضرون :

– انت زودت الطين بلة .. كانت الصور احسن ، اما الآن فاصبحت « فلو » !

ويأخذ مكانه « آخر » ، وثان ، وثالث ، والصور ترقص على الشاشة، وكأنها تستغيث وتستنجد بمن ينقذها من العابثين !

وقد استجمع اطراف شجاعتي ، لانتهر طفلا ، وأقول له :

– عيب يا ولد !

ولكن هل اقوى على انتهار الكبار .. عن مد أيديهم الى مفاتيح الجهاز والعبث بها ، فأصيح بهم : « بلاش لعب ياسي فلان » أو « عيب يا استاذ علان » أو « بلاش شقاوة ياعم ترتان » ؟ أو « اقعد ساكت يابو فلتان » ؟..

ويبدأ «حجز الاماكن» عادة خلال النهار ، بواسطة التليفون الموضوع في حجرة مكتبي بالمنزل ، وكأن المكتب قد استحال الى « شباك حجز التذاكر » في احدى دور السينما..

ويحضر صاحبنا ، ومعه الست زوجته ، والنبي حارسهم زوزو ، وحلمي ، ولولو ، وحلويات ، وحماده .. واكثر .. يحضر معه جاره عبد الفتاح افندي والسيدة حرمه ، وأولادهما .. ليتعرفوا بي ، وبالمرة يتفرجوا على التليفزيون .

وبحكم التقاليد ، ارحب به ، واحلف له الايمانات المغلظة اني تشرفت جدا بزيارته .. واني اكاد اطير من السعادة التي غمرتني عند رؤيته .. ولا انسى بالطبع ان اشكر صديقي على اتاحة هذه الفرصة الثمينة لي ، بالتعارف !

وتتوالى «الكتائب» و « الفرق » كتائب وفرق الزائرين ممن بادروا بحجز اماكنهم خلال النهار ، وتتوالى متاعبنا ، انا والزوجة والخادمة !

وذات ليلة، عقب انصراف الضيوف، القيت بنفسي على مقعد بجوار التليفزيون ، وهتفت قائلا :

– ايها التليفزيون .. كم من المآسي ترتكب باسمك !

واذا بزوجتي تقول :

– واول المآسي .. ان الخادمة ستترك العمل ابتداء من الغد ! انها لا تستطيع الوقوف على خدمة كل هذا العدد من الضيوف كل ليلة !

وهزت رأسها وعادت تقول :

– الحق معها ، فانا ايضا افكر في الفرار من هنا ! يجب أن نجد حلا لهذه المشكلة !

قلت :

– وما العمل اذن ؟

فقالت :

– احسن طريقة هي ان نترك المنزل ونسافر الى « راس البر » !

وايقنت ان زوجتي تقلد ذلك الصديق الذي ضرب عصفورين بحجرة حين أحضر معه «عبد الفتاح افندي»، فهي تريد أن تصطاف ، وفي الوقت نفسه نتخلص من ضيوف التليفزيون!

ولكن السفر الى راس البر كان مستحيلا ، وانا مرتبط باعمال لا بد من انجازها ، وبعد مناقشات ومباحثات كادت تؤدي الى مالاتحمد عقباه – بالنسبة لي على الاقل – تم الاتفاق على ان تسبقني الى راس البر ، اما انا فالحق بها بعد ايام..

وسألتني :

– وماذا عساك ان تفعل بضيوف التليفزيون ؟

فقلت :

– ساكتب « يافطه » كبيرة اعلقها على الجهاز وتحمل هذه العبارة : « مغلق للاصلاح » !

وسافرت زوجتي ، وفي موعد عرض برامج التليفزيون ، فوجئت ببعض الضيوف الذين ما ان رأوا اليافطة ، حتى انصرفوا قبل ان يتناولوا القهوة ..

ولكن لم تمض فترة قصيرة ، حتى عادوا ومعهم احد مهندسي التليفزيون الذي ابدى استعداده لاصلاح الخلل في الحال !

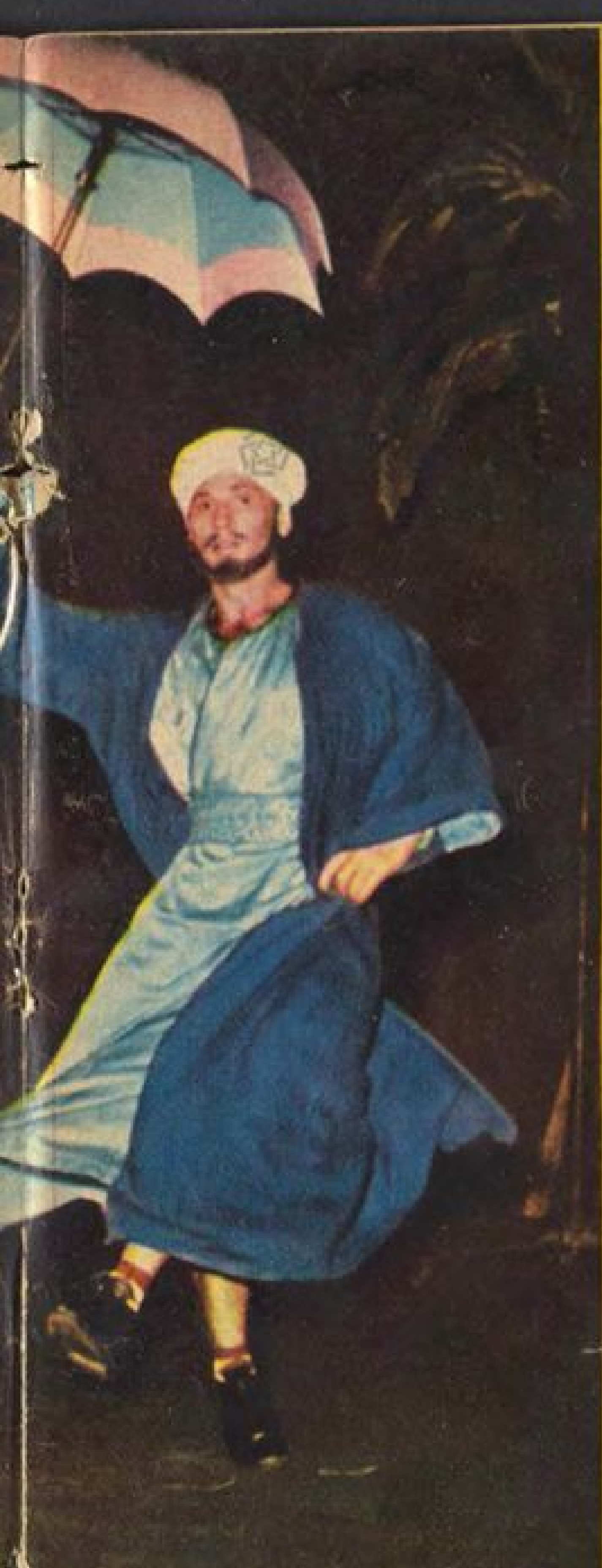
وحاولت اقصاء المهندس عن الجهاز ، بدعوى أن التاجر هو المسئول عن الاصلاح ، وسيبعث بالمهندس المختص لاصلاحه او استبداله بغيره ، ولكن جميع هذه المحاولات ذهبت ادراج الرياح ..

وبعد دقائق قليلة كان الجهاز يعمل .. واليافطة ملقاة جانبا !

وجلس الضيوف يشهدون البرامج ويضحكون ..

واخذت اضحك ايضا ..

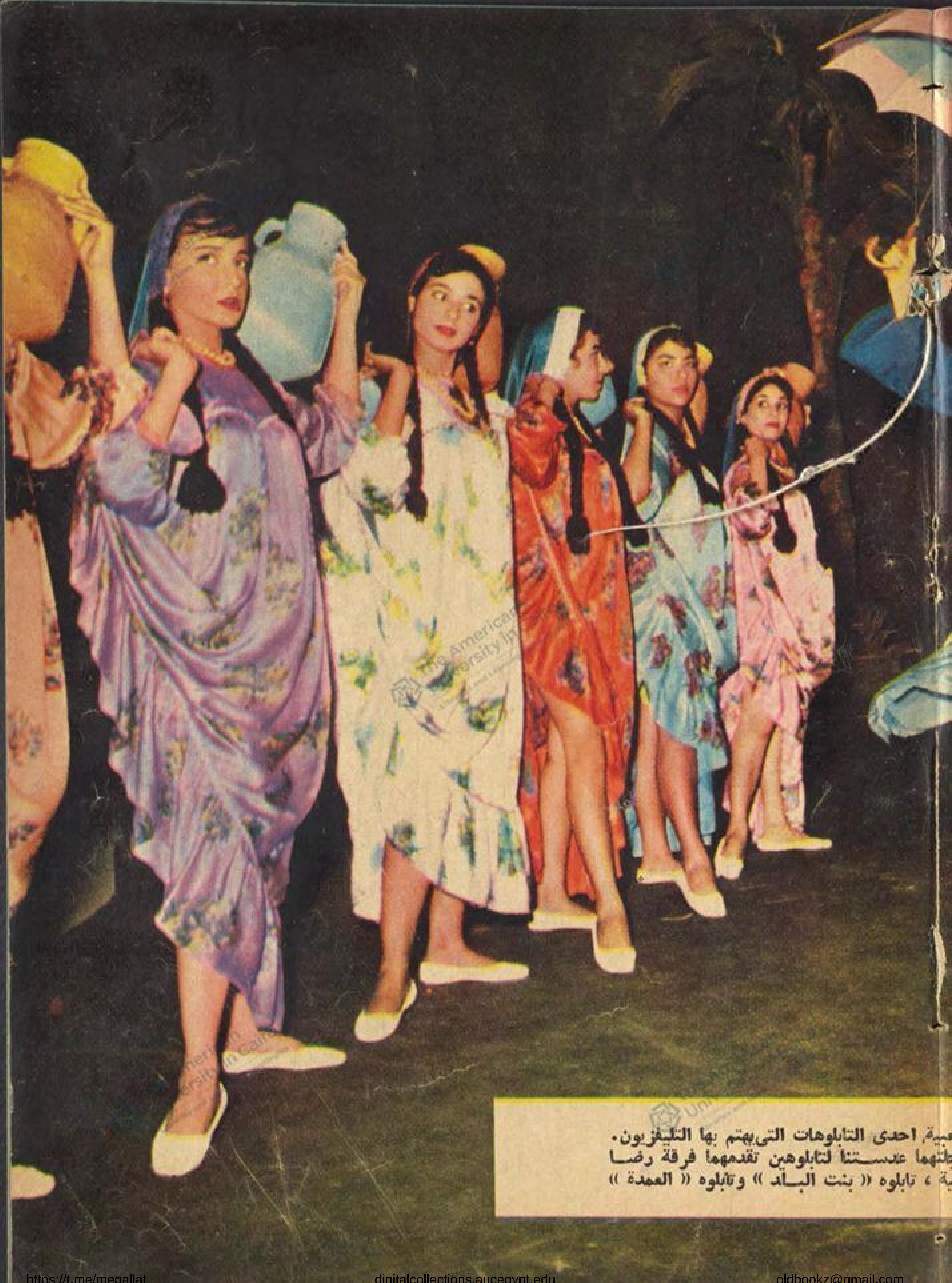
وشر البلية ما يضحك !..



التابلوهات الشعبية
والصورتان سجلته
للفنون الشعبية «



عمدتنا وبنت البلد



عبية احدى التابلوهات التى يهتم بها التليفزيون.
طتهما عدستنا لتابلوهين تقدمهما فرقة رضا
بية ، تابلوه « بنت البلد » وتابلوه « العمدة »

حدث هذا الاسبوع

◆◆ السيد كمال الدين حسين طلب من محمد الغزاوى مدير المسرح المدرسى ، اعادة تكوين المسرح التوجيهى لمواصلة رسالته الفنية

◆◆ ماجدة أسندت الى كامل التلمسانى اخراج فيلم « حبنى انا » بعد أن شاهدت فيلم « الناس اللى تحت » فى عرض خاص

◆◆ فريد شوقى ينتج لحسابه فيلم « الجاسوس » . يقوم عماد حمدى ومحسن سرحان بدورين هامين فى الفيلم

◆◆ المسرح القومى يمثل النهضة المسرحية العربية فى مهرجان المسرح العالمى

◆◆ المتقدمون للالتحاق بالمعهد العالى للفنون المسرحية يعقد لهم امتحان فى ١٢ سبتمبر . لن يمتحن احد للقسم المسائى

◆◆ محمد عبد المطلب مرشح لبطولة احدى الروايات الغنائية التى ستقدمها فرقة الاوبريت الشعبية .

◆◆ فرقة الريحانى هى الفرقة الوحيدة التى تواصل نشاطها فى الاسكندرية حتى نهاية شهر سبتمبر

◆◆ وزارة الارشاد تفكر فى اعادة مسرح مدينة المنصورة الذى تحول الى نقطة مطافىء . ستعتمد الوزارة المبلغ اللازم لهذه المهمة ، على أن تلحق به صالة للمحاضرات ومتحف ثقافى

◆◆ مسابقة السينما ستعلن رسميا فى الاسبوع الاول من اكتوبر . حفل توزيع الجوائز سيقام فى القاعة الكبرى لمعهد السينما

◆◆ اللجنة المشرفة على سياسة المسرح القومى ، اجتمعت لتخطيط برنامج الموسم الجديد ، واختيار بعض الممثلين والممثلات الناجحين فى الامتحان الذى عقد اخيرا

◆◆ مؤسسة دعم السينما ستنتج خمسة افلام سياحية لحساب مصلحة السياحة

◆◆ فؤاد الاطرش يسافر الى اوروبا ليكون بجوار شقيقه « فريد » اثناء اجراء عملية جراحة القلب له .

◆◆ محمد فوزى احتفل بعيد ميلاده . تلقى برقية رقيقة من مديحة يسرى بهذه المناسبة . فريد شوقى وهدى كانا المدعوين الوحيدين

◆◆ مسرح الازبكية يبدأ العمل فى تعديل مبناه ، أول اكتوبر القادم .. أى فى بداية الموسم . هناك اقتراح بارجاء ذلك الى اوائل الصيف القادم حتى لا يتعطل المسرح عن العمل فى الموسم الشتوى

◆◆ فايزة أحمد تفاوض بعض المطربين والمطربات لتكوين فرقة غنائية لاحياء الحفلات العامة

◆◆ ليلى طاهر ستقوم ببطولة فيلم أمام اسماعيل يس ، يخرجه عيسى كرامه . عرض اسماعيل على ليلى الانضمام الى فرقته المسرحية

◆◆ المسرح القومى يفتتح مسرح المقطم الذى انشأته وزارة الارشاد . وذلك فى أول اكتوبر القادم

◆◆ عباس حلمى عدل عن تسمية فيلمه الذى يخرجه حسام الدين مصطفى بعنوان « ابناء وعشاق » . امين يوسف غراب مؤلف القصة اقترح اسما جديدا هو « امرأة !! »

◆◆ رشدى أباظة يسافر الى موسكو فى الربيع القادم ليقوم ببطولة فيلم عربى — روسى

◆◆ المسرح القومى سيوجه الدعوة الى كبار الممثلين العالميين لحضور احتفالاته باليوبيل الفضى لانشائه

◆◆ الاقليم الجنوبى يشترك فى مؤتمر مسارح العرائس الذى يقام فى بوخارست هذا الاسبوع

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة سيقوم خلال وجوده فى امريكا بالاتفاق مع بعض الفرق الفنية الامريكية . وذلك لزيارة القاهرة والعمل على مسارحها

◆◆ أم كلثوم عادت من السويد يوم الاربعاء الماضى . قالت انها قررت القيام برحلة مماثلة كل عام عقب انتهاء موسمها الغنائى

◆◆ عبد الحليم حافظ يعود الى القاهرة من سويسرا يوم ٦ سبتمبر ، لارتباطه بالعمل فى احدى الحفلات

◆◆ صراع الابطال .. فيلم جديد ينتجه عز الدين ذو الفقار ، ويقوم ببطولته سميرة أحمد وشكرى سرحان . يخرج الفيلم توفيق صالح

◆◆ فيلم « ذكريات » ، بطولة أحمد مظهر ومريم فخر الدين ونادية لطفى واناج جبور .. بدأ تصويره يوم الثلاثاء الماضى باستديو نحاس . يخرج الفيلم سعد عرفه

◆◆ ادارة الكهرباء تطالب مؤسسة دعم السينما بمبلغ ٦٥٦ جنيها .. وذلك لاتمام تركيب الكهرباء بمدينة الفنون

◆◆ صلاح ذو الفقار بطل فيلم « انا وبناتى » ، دعا جميع العاملين بالفيلم على اكلة كوارع التهموها فى استديو جلال

◆◆ الوفد الروسى للسينما ، تناول طعام الغداء فى منزل الاستاذ مجدى حسنين عضو مجلس الامة يوم الاربعاء الماضى . وفى يوم الجمعة دعى الوفد لتناول الغداء بأوبرج الفيوم على حساب رمسيس نجيب

◆◆ فرقة المسرح العرائس انتهى عملها على المسرح العائم يوم الاحد الماضى . ستقوم فرقة المسرح القومى بالعمل عليه لاكمال موسم الصيف

◆◆ فيلم « عمالقة البحار » سيعرض يوم ذكرى معركة البرلس

◆◆ يحيى شاهين وسيف الدين شوكت ، عرضا على عبد المنعم الصاوى تفاصيل كل ماتم بشأن العمل فى الفيلم « المجرى العربى » المشترك

◆◆ موعد امتحان القبول بمدرسة الباليه ، تأجل حتى يعود « جيكوف » الخبير الروسى من اجازته فى موسكو

◆◆ الدكتور على الراعى مدير مؤسسة فنون المسرح ، طلب من ادارة مهرجان بوخارست للعرائس ، اقامة مهرجان دولى للعرائس بالقاهرة عام ١٩٦٢

◆◆ مؤسسة دعم السينما انتجت فيلما عن آثار النوبة . يعرض الفيلم فى أول اكتوبر القادم بجميع دور العرض

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد انتجت فيلمين عن « النيل » سيرسل الفيلمان الى سفاراتنا فى الخارج

◆◆ عبد الحميد عبد الرحمن رئيس جمعية المؤلفين والملحنين ، ومأمون الشناوى .. يسافران الى باريس يوم الخميس القادم بدعوة من جمعية باريس

◆◆ فردوس محمد سافرت يوم الاحد الماضى الى السويد ، وذلك للعلاج فى اكبر مستشفيات استوكهلم

◆◆ ثمانية من الموسيقيين التشيكوسلوفاكيين ينضمون لاوركسترا القاهرة السيمفونى هذا العام

◆◆ مؤسسة فنون المسرح والموسيقى وافقت على عمل زى موحد للاعبى فرقة مسرح القاهرة للعرائس

◆◆ المخرج بركات يدخل استديو نصيبيان يوم ٥ سبتمبر القادم ، للبدء فى تصوير فيلم « فى بيتنا رجل » . الفيلم بطولة صلاح ذو الفقار وشكرى سرحان وزهرة العلا وسعاد حسنى

◆◆ الصديقان .. فيلم ينتجه عز الدين ذو الفقار ويخرجه ريمون نصور . بطولة احمد رمزى وزيزى البدراوى

◆◆ فرقة « شوشوان » الصينية للباليه .. ستعمل فى الاسكندرية لمدة اسبوع بعد أن ينتهى عملها فى القاهرة



« كيسه »

مرة في الاسبوع

بقلم صالح جودت

بين الرئيستين

السيدة الوطنية الكريمة خيرية شيرين ، رئيسة جمعية التحرر الاقتصادى للسيدات ، تشكو للاتحاد القومى من الاتحاد القومى ...

لقد عقبت على الكلمة التى كتبتها أخيرا فى « الكواكب » أسائل أين زينا القومى ، ولماذا لا يكون لسيداتنا زى قومى كالسارى الهندى والكيمونو اليابانى ... عقبت برسالة رقيقة تقول فيها :

« تأييدا لهذه الكلمة ارسل لكم اقتراحى الذى قدمته للجنة النشاط النسائى • وقد سبق أن قدمت هذا الاقتراح عشرات المرات منذ سنة ١٩٥٤، وكانت آخر مرة منذ أسابيع، ولكنى بكل أسف ، لم أجد أذنا صاغية ، ولا حتى مجرد اشارة لهذا الموضوع

« ولك أن تتصور مبلغ سرورى عندما أجد كاتبا مثلك ينادى عن اقتناع بما أنادى به منذ أكثر من ست سنوات • وهأنذا أبعث اليك بنص الخطاب الذى أرسلته للجنة النشاط النسائى أثناء انعقاد المؤتمر العام للاتحاد القومى »

وهذا هو نص رسالة السيدة خيرية شيرين الى السيدة فاطمة عنان رئيسة مكتب النشاط النسائى بالاتحاد القومى :

« تحية طيبة وتهنئة لك وللسيدات زميلاتك

« واليوم ، وقد تحددت شخصية المرأة فى مجتمعنا الواعى ، أتقدم الى لجنتكم المحترمة بصفتى مواطنة كرست حياتها لخدمة بنات جنسها ، لايمانها بأهمية دور المرأة فى المجتمع ومسئولياتها فى بناء مجتمع سليم ، أتقدم باقتراح ، أو هو مشروع سبق أن قدمته لجمعيتنا سنة ١٩٥٤ ، وطبقناه ، زميلاتى وأنا أعضاء التحرر الاقتصادى ، على نطاق ضيق، ونجحنا فيه بفضل الله

« واعتقد أن هذا هو الوقت المناسب لتعميمه وهو الوقت الذى تجلس فيه المرأة مع الرجل جنبا الى جنب ، وتجتمع به الساعات ، وتناقشه،وتظهر سافرة فى المناسبات العامة ، وخصوصا أثناء انعقاد المؤتمرات ، والانظار مسلطة عليها من القريب والبعيد ، ومن الصحف والمصورين فى أنحاء العالم ،فى أول تجربة تمر بها فى المجتمع الجديد

« أعتقد أنه واجب علينا أن نسعى الى تعميم مشروعى هذا عن طريقكن ، فأنتن القدوة للمواطنات

« وهذا المشروع هو استحداث زى قومى للمرأة المصرية عامة ، والمرأة المشتغلة بالمسائل العامة خاصة ـ زى يجمع بين احتشام الشرق وتقاليده ، وأناقة الغرب ، تظهر به المرأة فى المناسبات العامة ، ويكون ضمينا بأن يحفظ كرامتها ويظهرها بالمظهر اللائق بها كأم شرقية عربية

« وفى اعتقادى أن الزى الذى استحدثته جمعيتنا يفى بهذا الغرض، والا فليكن اى زى آخر تنطبق عليه هذه الاوصاف

« واختتم رسالتى يا أختى وقلبى مفعم بالامل فى تحقيق هذا المشروع، وفقنا الله جميعا الى عمل ما يرضيه»

هذا هو نص رسالة السيدة خيرية شيرين الى صاحبتها السيدة فاطمة عنان

ولى بضع ملاحظات على هذه الرسالة ، لعل أهمها اننى كنت أتمنى أن تتضمن المواصفات التى وصفتها السيدة خيرية شيرين للزى القومى ، أن يكون مصنوعا من القطن المصرى الجميل ،حتى يكون لباس سيداتنا من نتاج أرضنهن ، وحتى تتوفر الروح الديمقراطية الحقة بين السيدات من جميع الطبقات ،فلا تلبس واحدة زيا من القطن، واخرى زيا من الكتان ، وثالثة زيا من الحرير

والملاحظة الثانية ... اننى كنت أتمنى أن تضع السيدة خيرية شيرين فى رسالتها كلمة « المرأة العربية » بدلا من « المرأة المصرية » ... حتى تلبس بنت الاقليم الشمالى نفس زى أختها فى الاقليم الجنوبى ، وحبذا لو كان هذا الزى المقترح مما ينسجم مع الذوق العربى العام ، من المحيط الى الخليج

وأنا ـ مع تأييدى التام لرأى السيدة خيرية فى ضرورة استحداث زى قومى للمرأة العربية ـلاأستطيع أن احكم على الزى الذى استحدثته جمعية التحرر الاقتصادى ، لانى لم أره ... لم أره على أية سيدة من سيداتنا رغم ترددى على كثير من الحفلات الاجتماعية

وكم أتمنى على السيدة خيرية وزميلاتها أن يبدأن بأنفسهن ، ويخرجن بهذا الزى الى المجتمع ، ويظهرن به فى كل حفل ، ليفرضنه على بنات جنسهن فرضا ، متى أعجبنا نحن الرجال

وأخيرا ... أضم صوتى الى صوت السيدة خيرية فى توجيه كلمة عتب رقيقة الى السيدة فاطمة عنان ، التى تلقت الاقتراح فلم تقل فيه كلمة ، فالمفروض أن الاتحاد القومى هو المجال الطبيعى لابراز كل فكرة تستحق أن تخرج الى النور



فاطمة عنان : هل تؤيد كلام خيرية شيرين؟

فان كان الاقتراح لم يعجبها ، فلتقل لنا انه لا يستحق أن يخرج الى النور

أما الصمت غير البليغ ، فليس من سمات الاتحاد القومى

المحب لايقتل

لعل الكثيرين من أبناء هذا الجيل لا يذكرون قصة وقعت فى قلب القاهرة منذ ربع قرن ، هى قصة مصرع الراقصة امتثال فوزى

كانت امتثال شابة حلوة ،وكانت لها يومئذ فى عالم الرقص مكانة كمكانة نجوى فؤاد اليوم

وكان شارع عماد الدين زاخرا بالبلطجية ، الذين يفرضون الاتاوات على الناس ، ويتعيشون من كد النساء

وأبت امتثال أن تمتثل لامرهم ، وتقبل الاتاوة التى فرضوها عليها ، فذبحوها بعنق زجاجة فى وسط كازينو البوسفور

وأثار الحادث الذى وقع تحت الاضواء ضجة كبرى فى الصحف والمجتمعات ، ولم تهدأ الخواطر الا بعد أن صدر قانون لمكافحة الذين يتعيشون من كد النساء ، وكان القصاص رادعا وقمينا بأن يضع نهاية لقصة البلطجية فى القاهرة

ذكرتنى بهذه القصة ، قصة المهندس الشاب المسكين الذى راح ضحية حادث الطريق الزراعى منذ أيام

على أن حياة هذا المهندس الشاب لم تذهب هباء ....فقد ثار لها الرأى العام ، كما ثار عقب حادث امتثال فوزى ، واتخذ المسئولون أكثر من اجراء يحول دون تكرار هذه المأساة الأليمة فى المستقبل

ولكنى أعتقد أن مجرد الاجراءات لا تكفى...بل يجب أن تكون المحاكمة سريعة والقصاص رادعا ... وان تنفذ العقوبات البدنية علانية وفى نفس مكان الجريمة ، حتى يتعظ المتهورون من أهل القرية الظالمة

وتبقى بعد هاتين القصتين ،قصة المحامى الذى قتل زوجته الشابة .. وعذره أنه يحبها !

وأنا لا أريد أن أتحدث عن قضية لم يفصل فيها القضاء بعد • ولكنى أود أن أقول ان هناك جرائم تنشر العدوى الاجرامية فى البلد

وجريمة هذا المحامى واحدة من هذه الجرائم المعدية ، فقد تكررت المأساة فى نفس الاسبوع ، اذ وقعت خلاله ثلاث جرائم من هذا النوع

وقال أحد المختصين فى علم النفس على صفحات زميلتنا « المصور » أن هذا المحامى يعانى مرضا نفسيا يستحق العلاج ، ولا يستحق القصاص !

وليسمح لى هذا السيد العالم أن أقول له انه لا خير فى العلم اذا لم يسخر لصالح المجتمع • واذا كان العلم يقول بالتسامح مع مجرم هذه جريمته ... وهذه آثارها المعدية.. فليسقط العلم !

انني رجل كثير الاختلاط بالمجتمع ... وأعرف بيوتا كثيرة لا تتوفر لها كل أسباب الطمأنينة

وفى الاسبوع الذى وقعت فيه هذه الجريمة المعدية والجريمتان الاخريان،

رأيت عشرات من الزوجات غير المطمئنات يشفقن من نفس المصير

وقطعا ... اذا حكم العلم بالتسامح مع مثل هذا القاتل ، فان هذا العلم العجيب سيجد لكل قاتل لزوجته ، ولكل قاتلة لزوجها ، مبررا من الشيزوفرانيا والبارانويا وغيرهما من التعبيرات العلمية التي يحاول الله أن يجنب المجتمع شرها

بهذه المناسبة ... سألتني زوجة مرتجفة :

— لماذا لا يقوم واحد من كتاب القصة عندنا بمعالجة هذه المشكلة .. مشكلة البيت غير المطمئن ... الذي يضم زوجين أحدهما يريد الانفصال

لماذا لا يعالج أحد كتابنا هذه المشكلة في قصة ترسم للاخر — الذي يريد البقاء بالعافية — طريق السلو والصواب والهداية والكرامة ، ونتيجة التهديد والتهور والارهاب والدماء ؟

ليت كتاب القصة عندنا يفعلون ... بأكثر من قصة ... في الاذاعة وفوق المسرح والستارة وعلى شاشة التليفزيون

وبهذه المناسبة أيضا ... يقول الشاعر العالم ، الدكتور عفيفي محمود ، مدرس علم الاجنة بكلية العلوم ، انه انفعل بهذه المأساة انفعالا أوحى اليه بهذه الابيات اللطيفة الهادفة ، يقولها على لسان الزوجة القتيل ، تخاطب زوجها القاتل :



خيرية شيرين : خطاب للاتحاد القومي من اجل زى المرأة

عجبا ... تهتف كالمخبول باسمي
بعد ما مزقت بالسكين جسمي
وباحشائي جنين لم تدب الروح فيه
لن يرى النور ولن يغفو على صدر ابيه
انت كفنت غدى في ثوب عرسي
آه .. يا ليتك قد كفنت امسي
لا تقل حبا .. ولا تهرب الى دمع الندم
فالذى يعرف طعم الحب لا يسفك الدم

برنامج خواجات

عشرات من المثقفين وطلاب الثقافة تقول معي فيما قلته عن البرنامج الثاني

واني لانتقط لكم واحدة من رسائلهم ، فهي النموذج لاكثر الرسائل التي تلقيتها في هذا الموضوع

الاديب هلال السعد عبد العليم بيومي ، بقسم الصحافة بجامعة القاهرة يقول :

« قرأت ما كتبته عن ابنك العاق — البرنامج الثاني — والحق انه قول صحيح وعادل ، فهذا البرنامج بصورته الراهنة لا يزال يدل على رضوخنا الذليل للفكر الغربي ، وأننا لم نتخلص بعد من « عقدة الخواجات »

« الموسيقى كلها شروح لاعمال باخ وموزار وبتهوفن ... وكأن بلادنا خلت من الموسيقى العالية

« صحيح أن موسيقانا قد تكون أضال شأنا من موسيقى الغرب ، ولكن مجرد تقييمنا لموسيقانا ، ونقدها ، وتوجيهها في البرنامج الثاني ، قمين بأن يضيف شيئا الى هذه الموسيقى ويستحدث الحوافز للتقدم بها

« وكذلك القصة ... اننا لانكاد نستمع في هذا البرنامج الا الى قصص تولستوى وديكنز وجوركي ، ولا نسمع عن انتاجنا الا مجرد الهجوم على القصة المصرية ، هجوما غايته الهدم لا البناء

« وكذلك التمثيليات ...

« أما النقد ... فلا يكاد يجتمع شمل النقاد حول كتاب عربي ، حتى يبدءوا في سرد آراء النقاد الانجليز والفرنسيين والامريكيين وكل من هب ودب من نقاد الغرب ، وكأن المذاهب العربية في النقد لا كيان لها ولا وجود

« وفضلا عن هذا كله ، فان هؤلاء الحنابلة المتزمتين يأبون الا أن يكون نقاشهم باللغة العامية ، لان البساطة أحسن ، وما دامت موجة البرنامج الثاني هي نفس موجة برنامج « مع الشعب »

« وحتى الغناء يا سيدي ... ميعوه وجعلوه همهمات غير مفهومة ... أدخلوه في صيغة الاوبرا وما هو بأوبرا ... وجعلوا منه مسخا مضحكا

« ان الفكر العربي ، قديمه وحديثه ، غني بكل جليل ورفيع ، ولكن رجال البرنامج الثاني يصرون على الا يعترفوا الا بأدب الخواجات ، وموسيقى الخواجات ، وفن الخواجات » !

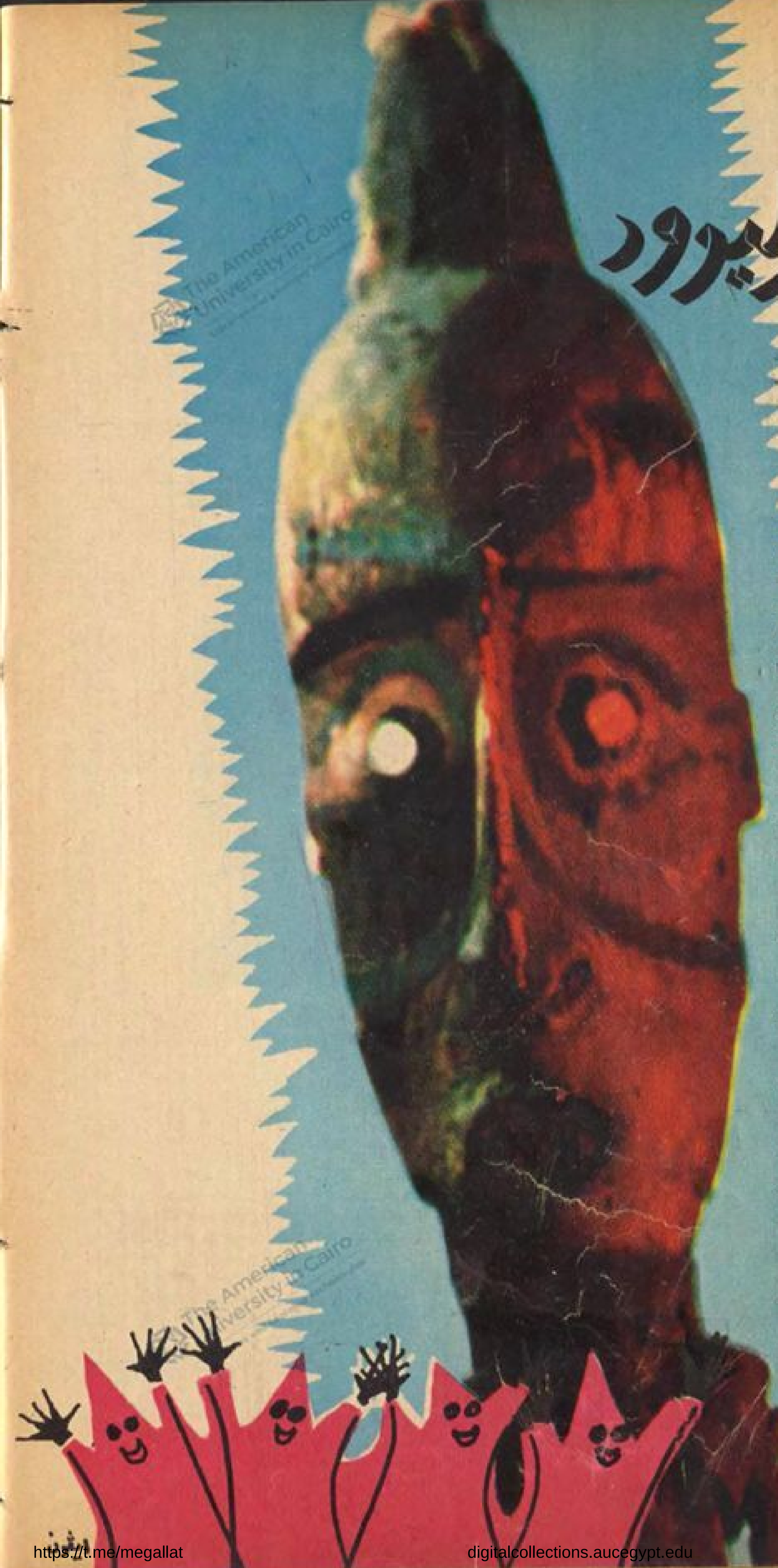






السحر

موضة هوليوود



ظاهرة جديدة بدت فى عالم السينما فى الموسمين الاخيرين .. وفى الافلام الجديدة التى ستعرض فى الموسم الحالى . وهذه الظاهرة تتمثل فى كثرة عدد الافلام التى تقوم على القصص المفزعة والقصص الغامضة والقصص العنيفة المثيرة .

صحيح ان افلام الرعب كانت دائما موجودة . ولكنها كانت قليلة اذا قورنت بالافلام الاخرى

ومن الافلام العنيفة التى شاهدناها اخيرا « آلة الزمن » الذى يقوم على قصة للاديب الانجليزى المعروف هـ . ج ويلز .. مؤلف « حرب العوالم » « اول انسان فوق القمر » وغيرهما من القصص « العلمية الخيالية » (سينس فيكشن) .

وفى « آلة الزمن » وجدنا عالما شابا نجح فى سنة ١٩٠٠ .. فى اختراع آلة جديدة هى « آلة الزمن » يستطيع بواسطتها ان يعبر الزمن طولا وعرضا

واخر اسمه « الذبابة » ، وبطل القصة ايضا عالم شاب ولكنه امريكى فى هذه المرة ، وقد وفق هذا العالم الشاب الى اختراع جهاز يستطيع بواسطته ان ينقل انسانا كاملا .. من مكان الى اخر .. وعندما يجرى التجربة على نفسه يتحول لخطأ فى الجهاز ، الى وحش براس ذبابة هائلة

ومن افلام الرعب التى قدمتها هوليوود فى هذه الموجة « دراكولا » و « عرائس دراكولا » .. وهى قصص عن الاموات الاحياء .. او الاحياء الذين يعمرون قرونا ولا يموتون .. الذين يتغذون على دماء جديدة .

ومن هذا النوع فيلم عرض هنا اخيرا ، واسمه « الرجل الهيدروجينى » الذى اخرج فى اليابان .. وفكرته غريبة ومفاجآته اشد غرابة . ولايزال كثيرون من الذين رأوه يعانون من « الذعر »

وهناك ايضا فيلم اسمه « التارانتولا » . والتارانتولا حشرة كبيرة من نوع العنكبوت ..

ومن القصص الغامضة التى قدمتها هوليوود فى هذه الموجة الجديدة فيلم « الساحرة الفاتنة » وقصته تدور حول السحر والشعوذة

ويبدو ان هوليوود بعد ان شبعت من قصص الارض تركتها ولجأت الى الفضاء . والانسان مشغول البال بغزو الفضاء منذ زمن طويل . فرأينا عدة افلام عن الوصول الى الكواكب والى المريخ والى القمر .. ورأينا افلاما عن غزو اهل الفضاء للكرة الارضية ومن الطف هذه الافلام فيلم « حرب الكواكب » الذى اخرج فى اليابان وفيه يقوم سكان المريخ بغزو الكرة الارضية بعد أن قامت حرب هائلة بين المريخ وغيره من الكواكب .. واتت الحرب على معظم سكان عالم الفضاء ..

ولجأت هوليوود ايضا الى اماكن جديدة لتقديم افلام مثيرة وعنيفة .. ومن هذا النوع فيلم « الرحلة الى منتصف الارض » . بطولة جيمس ماسون

ولن نستطيع ان نمضى فى سرد اسماء كل الافلام التى تمثل هذا الاتجاه الجديد الذى تسير فيه هوليوود الآن . الا اننا سنكتفى بالاشارة الى افلام شارلوك هولمز وافلام الجريمة عموما وافلام « العالم السفلى » وعصابات الاحداث ..

والسؤال هو . الى اى مدى ستظل هوليوود سائرة فى هذا الاتجاه ؟ .. والى اين سيقودها الفن فى هذا السبيل سبيل اجتذاب المتفرج

هذا هو السؤال .. !



جانيس رول - في رقصة غريبة
في فيلم من أفلام
السحر والشعوذة الجديدة

نشوة الحب "٣"

قصة عربية مسلسلة

بقلم وليم باسيلى
رسم فيدوروف

ملخص ما نشر

ثار الحب فى قلب وجدى ، عندما بلغه نبا عودة كيكى من رحلتها .. ولم يحفل بمشاعر زوجته بل اسرع الى الفندق الذى تنزل فيه حبيبته .. ولم يجدها .. بل وجد رسالة منها فى انتظاره.



٢٦ ومضى وجدى يقرأ الخطاب فى لهفة ، وهو ذاهل عن كل ما يحيط به من ضجة الطريق ، وكان الخطاب موجزا ، تقول فيه : « كنت اعرف انك ستأتى ، ادركت ذلك بغريزتى لأنى احبك .. فان حبنا لم يمت ، انه حى فى قلوبنا ، لا تزيده الايام الا قوة وثباتا . انتظرنى بعد ايام . ساعود بعد انجاز بعض الاعمال الهامة » !



٢٩ وادهشه ان يعود الى منزله ، فيجد كل شىء هادئا ، اطفاله يستذكرون دروسهم وسلوى تعد المائدة وتترقب حضوره ، والاغانى تنبعث من الراديو هادئة لينة والزهور اليانعة تزين ارجاء البيت وجلس الى المائدة وسرعان ما تذكر ان خطاب كيكى فى جيب جاكتته التى علقها فى مشجب حجرة النوم ، فاسرع واخفاه وعاد للمائدة



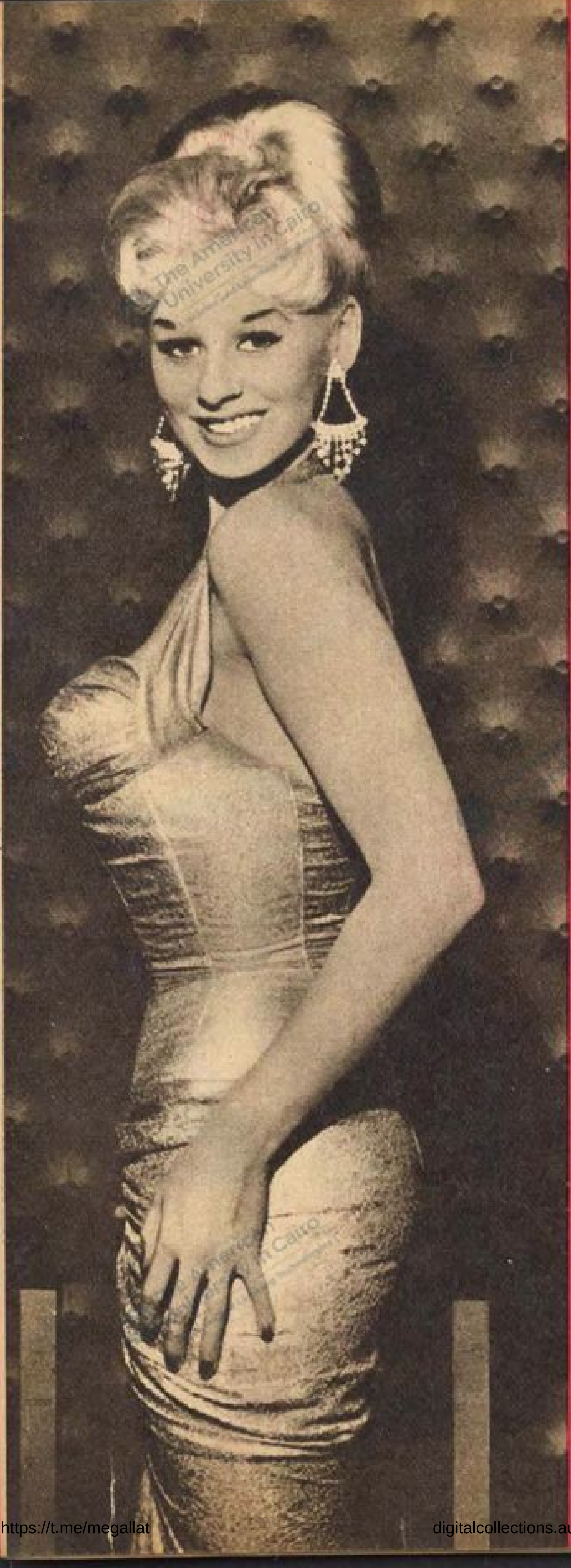
٣٠ وظل وجدى يترقب عودة «كيكى» من الاسكندرية بفارغ الصبر ، وفكر فى ان يسافر اليها ، ولكنه ظل يغالب نفسه حتى اقتنع اخيرا بان سفره الى الاسكندرية لن يجدى ، اذ انه لا يعرف عنوانها

وفى خلال ذلك ، لاحظ وجدى ، ان سلوى تحيطه بكل رعاية واهتمام حتى لقد بدأ ضميره يؤنبه على مايدبره لها


٢٧ ورأى وجدى ان الوقت لايزال مبكرا ، وفى امكانه ، ان يلاحق قضاياه ويباشرها بنفسه ، فاخذ طريقه الى المحكمة ، واقبل على عمله فى نشاط لم يألفه فى نفسه من قبل ، وكان سعيدا ، يخيل اليه ان العالم بأسره يشاركه سعادته . ان كيكى ما زالت تحبه وهى على ثقة من حبه ، لم تنس هواه . ما أسعده بهذا الحب !
٢٨ وفى طريقه الى منزله ، بعد انتهائه من اعماله عراى نفسه على الرغم منه يفكر فى سلوى : اتراها فطنت الى ما يجرى فى الخفاء ؟ انه يشعر باشد الاسف من اجلها ، ولكن ماذا يفعل ؟ أيقضى حياته هكذا بغير حب يلهب حواسه ويضفى على عالمه الوانا من المتعة والاثارة ؟ كلا . كلا لن يكون ذلك ، لقد احب ، وسيسعد بمن احبها !
٣١ ولكن سرعان ما طغى حبه القديم على تأنيب ضميره وعادت كيكى من الاسكندرية ، فاتصلت تليفونيا من الفندق ، واخبرته انها بانتظاره فى مساء اليوم ، وظل وجدى يعد الدقائق ، والثوانى ، حتى اذا دنا الموعد أخذ طريقه اليها ، وهو خافق القلب ، مبهور الانفاس ، وهو يحاول ان يتخيل روعة هذا اللقاء بعد السنوات الطوال !


٣٢ واخذا في حديث متشعب الاطراف .. ولكنه كان حديثا فاترا .. وكان وجدى يشرد بذهنه يسائل نفسه : « لشد ما غيرت منها الايام .. اين ذلك السحر .. اين كيكى التى عرفتها اهذه هى كيكى غرامى الاول ام غانية من غانيات الملاهى؟ اهذه هى التى كان سيضحى بزوجته واولاده من اجلها .. من اجل غرام موهوم لم يعد له وجود ؟ »
٣٤ وتثاءبت كيكى فى كسل ، وقد اخذ الشراب يسيطر على حركاتها ، ثم قالت : « ها نحن الان ، الحبيب والحبيبة ، نحاول عبثا ان نبعث الحياة فى الحب الاول؛ وذلك لأننا نفتقد اشياء كثيرة فى نفسينا . نفتقد العقلية الساذجة ، واندفاع الشباب ، ونظراتنا البسيطة الى الامور وخيالنا الخصب .. لا .. لم يعد الامر كما كنا نتصور »
٣٥ واحنى وجدى رأسه وقال : « صدقت » ، ثم انصرف بعد وداع فاتر ، وهو يلعن الساعة التى فكر فيها فى زيارتها ، فقد كان له من غرامه الاول ، ذخيرة ثمينة من الذكريات الغالية التى كان يتخذ منها وسادة يسند عليها رأسه المتعب ، اذا ضاق ذرعا بحاضره ، اما الان .. فماذا بقى له منها ؟ لا شئ .. لم تعد تحبه كما كانت !


٣٣ وعندما اقتاده خادم الفندق الى حجرتها ، رآها مضطجعة على اريكة ، وهي تدخن وامامها زجاجة من الويسكي .. وقد بالغت في زينتها ..
وكان بينهما عناق ، وتبادلا قبلة كانت من جانبه تفيض بالحرارة ، ولكن لم تقابلها من جانبها بالمثل ، ثم تناولت رشفة من كأسها وقالت : « من كان يظن اننا سنلتقي بعد هذه السنين ؟ »
٣٦ وتسلل الى منزله وهو يحاذر ان يند عنه صوت ، واسترق الخطا الى مخدعه ، وعلى ذلك الضوء الاحمر الخافت ، رأى سلوى راقدة في فراشها كاحدى حوريات البحر ، فوقف يتأملها بعين الاعجاب .. انه لم يرها على هذا النحو من الفتنة ، وانحنى يقبلها بخفة ، وكأنه لم يقبلها من قبل وتنهدت هي من الاعماق ..
٣٧ وشعرت سلوى براحة عميقة. لقد عاد اليها زوجها، بعد ان شفي من حبه القديم ، وظل طوال حياته يجهل ان الفضل في عودته يرجع الى «كيكي» التي مثلت دور الغانية باتقان ، لتنفره منها . وذلك بعد ان اتصلت بها زوجته ، وتوسلت اليها ان تدع لها زوجها ، فكانت كيكي عند حسن ظنها وكما ضحت بنفسها من قبل..ضحت ثانية!



سابرينا والنمر!

سئلت النجمة الانجليزية الفاتنة سابرينا كيف بدأت عملها على المسرح . فاجابت بانها اختيرت لتظهر على مسرح اذاعة لندن ، فقط كشقراء جميلة يقدمونها لليلة واحدة .

وكانت هذه الليلة هي اجمل ليلة في حياة الفتاة ذات الثمانية عشر ربيعا . نورماسايكس التى عرفت فيما بعد باسم سابرينا .

وكانت خليقة بما حققت من نجاح ، فقد كان لها من جمالها ما يغرى اصحاب عدسات المصورين وصانعى الافلام .

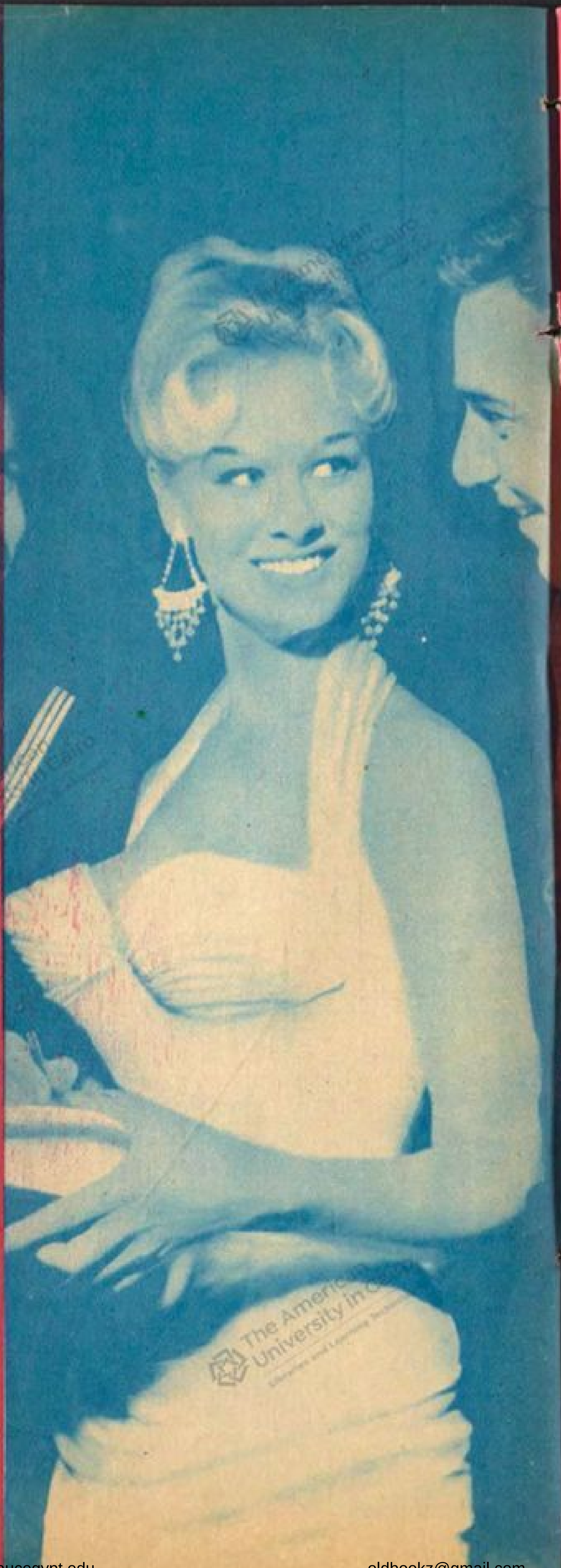
حدث هذا منذ خمس سنوات مضت ،ولم تزل سابرينا حتى الان تجلس على القمة . ولقد سافرت الى استراليا بعد نجاحها في انجلترا ، وسجلت في سيدنى نفس النجاح الذى بهرت به لندن . وفجاة قررت سابرينا ان تذهب الى عرين الاسد .. الى هوليوود موطن مارلين مونرو وجين مانسفيلد وكل ملكات الاغراء على الشاشة الامريكية .

وفي ميامى ، وقفت الجميلة سابرينا تغنى في « نادى كلفر » وبهرت العيون على الشاطىء الذهبى بمفاتنها واغانيها التى تكشف عن شخصية ناضجة ، ولكنها قررت الهرب من كشافى النجوم الذين تزاحموا حولها . فعلى الرغم من نجاحها الذى سجلته في امريكا فهى لم تستطع ان تتخلى عن عقليتها الانجليزية .

ان سابرينا تشعر ان انجلترا هى وطنها الذى لا ترضى به بديلا ، بل تقول انها تفتقد الجو الملبد بدخان المصانع كلما سافرت الى الخارج ، وسابرينا من مواليد مانشستر ، وحيدة لا اخ لها ولا اخت ، وعندما اصبحت مشهورة ، اشترت منزلين لوالديها في مدينة بلاكبول .

وسابرينا مدينة للدعاية ، والصحافة بالكثير ، فقد كان لهما الفضل في ان تصل الى القمة ، وهى عارفة بهذا الفضل ، لا ترفض طلبا لمصور او صحفى ابدا ، مرة واحدة اسفت سابرينا على وقوفها امام العدسة ، فقد استدعاها احدهم لاستلام نمر وليد متوحش ارسله اليها احد معجبيها . وعندما تسلمت النمر الصغير ، كان اول ما فعله هو ان ضربها بمخالبه فوق وجنتيها ، ورغم الالم رسمت سابرينا على شفتيها ابتسامة ، لكى تبدى ان حولها ان النمر لا يعدو ان يكون قطا صغيرا اليفا . ولم تضمد الخدوش التى اصابتها الا بعد ان غادرت المطار ، ومن يومها لا تقترب سابرينا من اى حيوان متوحش ولو كان نمرا وليدا .







بهيجة إدريس مطربة المغرب تقول :

صادفت الخير في بلدكم

بهيجة ادريس ، مطربة مغربية جاءت من الدار البيضاء الى القاهرة يحدوها الامل في ان تصنع شيئا . لنفسها فتغني في اذاعتنا وتظهر على شاشتي التليفزيون والسينما ولتزيد معرفة القاهريين بوطنها ، باخوانها العرب ، وسوف تقيم حفلات تخصص دخلها للجزائر وفلسطين

المطربة المغربية بهيجة ادريس مع

لم أكد أدخل الحجـرة حتى ملأت سمعي موسيقى شرقية أصيلة ،وكأنما أسمع أحد ألحان رياض السنباطي او زكريا أحمد ، وانساب الصوت الحلو يغني :

قل لمن صد وخانا
ورمى عنه هـوانا
ومضى عنـا وولى
وغدا يبغي سوانا
ما الذي ارغب عنا
ذلك البدر المصانا
ما الذي حول حبك
كان امنـا وامانا

وتناولت الأيدي الممدودة بالترحيب أصافحها ، وأنا مازلت مأخوذا بالاغنية التي كانت تملأ الحجـرة من شريط يدور على « الريكوردر » والتقطـت الكلمات الاولى للمطربة المغربية بهيجة ادريس وزوجها عبدالرحمن الكردودي ، وكانت لا تخرج عن بعض عبـارات الترحيب ، وانتهت الاغنية لتبدأ أغنية أخرى ، لم تكن تغنيها هي ، بل كانت شيئا يشبه أهازيج الفتيات في قرانا ، وهن يحملن « شـوار » العروس ، وقالت بصوتها الخفيض :

ـ هذه أغنية أندلسية

وقلت :

● انها تتصل بغنـاء البنات في ريفنا بأكثر من صلة

وضحك زوجها وقال :

ـ لا تنس أن أهل الاندلس كانوا عربا

قلت للفنانة بهيجة :

● لعلك صـــادفت اهتماما من فنانينا ؟ !

ـ قل صادفت الخير .. لقـــد سمعني رياض السنباطي ، وأعجبـه صوتي وقرر أن يعطيني لحن «همسات» لاغنيه في التليفزيون لبرنامج «البيانو الابيض » الذي يخرجه محمد سالم ، وقد ظهرت يوم الثلاثاء المـاضي في التليفزيون ، وغنيت الاغنيـــة التي سمعتها منذ دقائق على الريكوردر ، وقد لحنها لي الموسيقار المغربي احمد البيضاوي . وقد قابلت عـــددا من الملحنين كالموجي وبليغ حمدي ومنير مراد ، وكلهم سمعوني ووعدوا بأن يقدموا لي شيئا من ألحانهـم . وأنا اليوم سأذهب الى الاذاعة في الثامنة والنصف لاقابل بعض المسئولين . وقد استطيع ان اتفق على تسجيل بعض الاغاني لاذاعتي القاهرة وصوت العرب

وسادت فترة من صمت قطعتهـا المطربة بهيجة قائلة :

ـ أنا في غاية السعادة ، فقد حققت أملا كنت أعيش به منذ فترة طويلة ، كنت دائما أتمنى زيارة القـاهرة ، وهأنذا أزورها

وسألتها :

● وكيف وجدت القاهرة ؟

ـ جميـــلة .. جميلة كثير .. واهلها عرب كرام

● والموسيقى والطرب في المغرب .. كيف الحال بهما ؟

ـ الذوق الموسيقي عند الشـعب المغربي مرتفع ، وهناك معاهد موسيقية في الرباط والدار البيضـاء تساعد بما تنشر من ثقافة موسيقية على تربية الذوق الموسيقي .. عندنا معاهد عليا للموسيقى « كونسرفتوار » ، تخرج موسيقيين وترعى التراث الموسـيقي الذي يغلب عليه الطابع الشرقي ، وأن كان عندنا حركة تجديد وتطوير مثلكم .. وفي المغرب جيل جديد من المطربين يغني أغاني قريبة من أغاني عبدالحليم حافظ ، والمطرب الذي يحتل نفس المكانة عندنا اسمه عبدالقادر الرشيدي ، وهناك غيره مثل اسماعيل أحمـد والمعطي بلقاسم .. ورغم هذا عندنا من يحافظ على الطابع الشرقي القديم مثل أحمد البيضاوي وهو مطـرب وملحن ومدرس في الكونسرفتـوار ، وهو قريب جدا من رياض السنباطي ، والبعض يتخصص في احياء التراث الشعبي المغربي مثل المطرب محمـد الفصيح

● من يعجبـــك من مطربيـنـا ومطرباتنا ؟

ـ أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد وعبد الحليم وفايزة ونجاة . وأنا أحب من أغاني أم كلثوم « نهج البردة » و « ثورة الشك » ويعجبني لعبدالوهاب أغانيه القديمة «كالكرنك» و«الجندول» ولا يعجبني من أغانيه الجديدة غير « لا مش أنا اللي أبكي » أما نجاة فأنا مغرمة بأغنيتها « أيظن » ربما









الموسيقار رياض السنباطي في حديث فني

لانها قصيدة من الشعر الرقيق ولحنها جميل معبر للغاية

وتطرق بنا الحديث الى السينما ، ان بهيجة ادريس تتمنى لو استطاعت أن تظهر على الشاشة ، خاصة وأن المغرب لم تعرف بعد صناعة الافلام وليس فيها ستديو سينمائي واحد ، رغم كثرة دور العرض هناك.وسألتها:

● هل لافلامنا شعبية في المغرب ؟ !

ــ طبعا .. كل عام يعرض عندنا زيادة عن مائة فيلم عربي ، بينما لا يزيد ما يعرض من الافلام الفرنسية على عشرة أفلام ، وقد أصدرت الحكومة المغربية قرارا يحتم على دور العرض أن تعرض أفلاما عربية مع كل فيلم أجنبي تعرضه ، وهكذا لا يخلو برنامج دار العرض عندنا من الفيلم العربي ، وتعرض هناك الان أحدث الافلام «دعاء الكروان » و « البنات والصيف » والافلام نالت حماسة تلاقى نجاحا لايعادله نجاح أي فيلم أجنبي ، وكذلك يقبل جمهورنا على افلامكم الغنائية وأروج الافلام هي أفلام فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وشادية وصباح

وتدخل عبد الرحمن ، زوج بهيجة في الحديث قائلا :

ــ على ذكر عبد الحليم حافظ .. اذاعت اذاعة المغرب خبرا مؤداه أن عبد الحليم دخل السجن ، وأحدث الخبر دويا كبيرا ، واتجه اكثر من شاب الى دار الاذاعة ودور الصحف لكي يتبرعوا بدخول السجن بدل عبد الحليم ، ولكن الاذاعة في اليوم التالي قالت ان الخبر كان كذبة ابريل ، وتنفس معجبو ومعجبات عبد الحليم الصعداء وضحكوا من قلوبهم

وقلت له :

● لقد زارت بلادكم بعض فرقنا المسرحية، فكيف استقبلها الجمهور ؟!

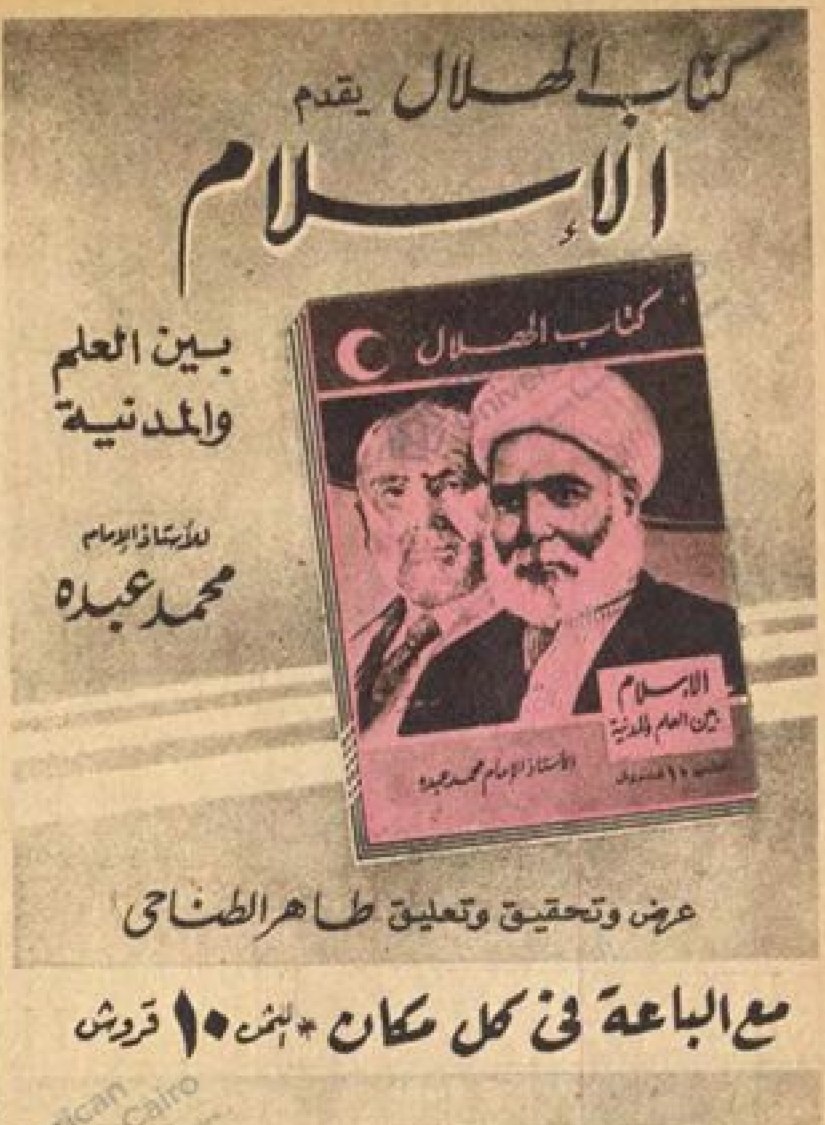
ــ عملت عندنا الفرقة القومية ثم فرقة يوسف وهبي ، وقد استقبلت الفرقتان بحماس من أهل المغرب ، وعواطفنا ترتبط الى حد بعيد بعواطف شعب الجمهورية العربية المتحدة ، ونحب جمال عبد الناصر الى درجة قد لا تتصورونها ، ان صوره تمثل مع صور مليكنا مولاى محمد الخامس مكان الصدارة في البيوت والمكاتب والحوانيت ... ولى ابنة أخت صغيرة لا يزيد سنها على ثلاث سنوات ونصف كلما ذهبت أزور أختى تمسك بيدى قائلة : خالى .. اديني فلوس ــ أي قروش ــ وأسألها ماذا ستفعل بها فتجيبني قائلة انها تدخر لكى تشترى ثوبا جميلا ترتديه عندما يأتي جمال عبدالناصر ..

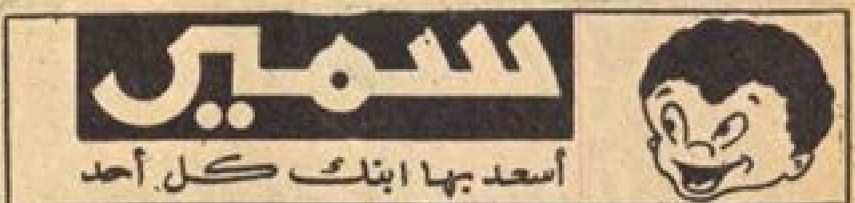
● هل تنوين الظهور على الشاشة ؟

ــ حتى الان لم ألتق بواحد من المخرجين ، وان كنت آمل أن يعطيني بعضهم بعض الفرص للظهور في الافلام ، وآمل أن يشجعهم ما لى من شهرة في المغرب ، وتونس والجزائر، ولى أمل آخر ، هو أن أوفق الى اقامة بعض الحفلات الغنائية التي يخصص دخلها لمجاهدى الجزائر ولاجئي فلسطين ، فذلك واجب اعتقد أنني مدينة به كفنانة عربية ، أنني أقيم حفلات كثيرة لصالح الجزائر في المغرب ، وأرجو أن أساهم في الحفلات التي تقام في القاهرة من أجل الجزائر وفلسطين

عبد النور خليل









مجلة الحب

لاأصدق الرجل . . !

أنا فتاة فى السادسة والعشرين من عمرى ، تخرجت فى الجامعة ، وعملت فى احدى المؤسسات . . لاحظت ان مدير القسم الذى اعمل فيه يطيل النظر الى ، وخفق قلبى ، كان هناك شىء خفى يربط بينى وبينه ، وبرغم نظراتنا على ان تلتقى دائما ، وبعد ايام قليلة اعترف لى بحبه ، ولا أدرى لماذا احسست اننى لا أصدقه ، خيل الى أنه يكذب على . انه لم يطلب منى ان اعطيه شيئا ، بل قال لى انه يريد ان يعطينى هو كل شىء ، لكنى لم اصدق انه يحبنى . ولا ادرى ما سبب هذا الشك ، الذى ينتابنى كلما صرح لى رجل بحبه ، لقد تكرر هذا الشعور ثلاث مرات سابقة ، وفى كل مرة يتركنى الرجل لاننى لا اصدقه !!

يخيل الى دائما ان الرجل يكذب على المرأة . ينمق لها الالفاظ ويوهمها انها جميلة ، وجذابة ، ليفقدها عقلها ، وتستسلم له . اننى لا اصدق اى رجل يقول لى : أنت جميلة ، وأنا احبك . وأنا أعرف اننى لست جميلة فلماذا يكذب على ؟ لماذا لايقول لى : أنا احبك رغم انك لست جميلة ؟ . . اننى افقد ثقتى فى الرجل ، كلما

ذكر الجمال وقرنه بحبه لي .
لكني رغم ذلك حائرة .. احس انني احب هذا المدير ، الذي يعمل معي ، وان كنت لا اصدقه ، كلما قال لي « انت جميلة »
لقد ورثت وجهي القبيح عن ابي .. اما اختي التي تصغرني بعامين فهي جميلة .. ورثت جمالها عن امي . ولكني اعرف ان الجمال ليس في الوجه فقط ، لماذا اذن يصر الرجال على ان يخدعوني . انني معذبة ، ماذا افعل ؟

تعسة س.ق. القاهرة

دكتورة نوال

المشكلة ليست في الرجل الذي يحبك ، ولكن المشكلة فيك انت .. يغلب على ظني انك نشأت منذ طفولتك ، وفي اعماقك فكرة انك قبيحة ، وان اختك اجمل منك .. ولعلك سمعت ذلك صراحة من اسرتك ، فنشأت فاقدة الثقة في شكلك .. وفقدان الثقة يجعلك تشكين في كل مايقوله الرجل لك ، لان كلامه يناقض فكرتك عن نفسك

والعلاج في يدك ، انظري الى وجهك في المرآة ، وحاولي ان تفهمي ملامحك . ان الجمال ليس له قانون ، وليست له مقاييس ، ولكنه يعتمد على شيء واحد هو التعبير . انظري الى عينيك في المرآة .. سوف ترين انها تعبر عن شيء . ان تعبيرهما هو الجمال . حاولي أن تستردي ثقتك بنفسك شيئا فشيئا . وقد تكونين مخطئة في تقديرك لجمال اختك ، وربما لا تجذب هي انتباه رجل واحد اليها بينما احبك ثلاثة رجال . فالجمال ليس شكلا فحسب ، وانما روح وجاذبية وثقافة .. ان الثقافة والقدرة الكلامية ، والتعبير القوي اركان هامة في الجمال

وبعد ان تتغلبي على عقدة الشكل هذه ، حاولي أن تفهمي هذا المدير اكثر واكثر ، وبالطبع سوف يتضح امامك الطريق بلا سوء ظن او شك

ابنة خالتي

قال لي اهلي ذات يوم : سنخطب لك ابنة خالتك .. ورفضت لانها كانت في ذلك الوقت في الرابعة عشرة . ولكن بعد مضي ثلاث سنوات رأيتها ، فاذا بها فتاة ناضجة مكتملة واحببتها ، وطبيعي طلبت أن اتزوجها ولكني فوجئت بقصة غريبة ، عرفت ان اهلها زوجوها منذ ثلاث سنوات ، وانها طلقت من زوجها بعد قليل . ثم زوجوها مرة ثانية ، وطلقت ايضا للمرة الثانية من زوجها الثاني
انها الان في السابعة عشرة ، وقد تزوجت مرتين . وانا حائر هل اتزوجها بعد هذا ، او ماذا افعل وانا احبها ؟!!

عريف ــ ع.م.ع مصطفى
القوات المسلحة

ولماذا لا تتزوجها ؟ .. ان اهلها هم الجناة ، هم المذنبون وهي بريئة . ماذا يمكن ان تنتظر من طفلة تتزوج في الرابعة عشرة من عمرها ؟!
ان ابنة خالتك مسكينة فعلا ، وهي في حاجة الى حبك ورعايتك ، لان اهلها جهلة ، لا يعرفون واجبهم نحوها

اسهل من الانتحار

انا شاب من الاسماعيلية احببت فتاة من القاهرة جاءت في زيارة لبعض اقاربها عندنا . احببتها بشدة ، لكنها كانت تنظر الي كصديق ، وليس اكثر من ذلك . ثم سافرت الى القاهرة ، واحسست بعدها بانهيار في أعصابي . ماذا افعل هل أنتحر ؟

معذب س.ع.ع ــ الاسماعيلية

ولماذا تنتحر ؟ .. أليس هناك حل أسهل من الانتحار ؟
سافر اليها في القاهرة ، واعرض عليها حبك مرة ثانية . واياك ان تنسى مسألة الزواج . ان الفتاة لا تطمئن للحب وحده بدون وعد بالزواج . اذا اصرت بعد ذلك على أن تعتبرك صديقا فقط ، فاعتقد انك لن تكون بحاجة الى الانتحار . وبقاؤك في القاهرة فترة ستجعلك تنساها وسط الحياة الصاخبة

متزوجة

احببت سيدة متزوجة ، وبادلتني الحب ، وتريد ان تترك زوجها ، وتتزوجني لكن ضميري غير مستريح ، ماذا افعل ؟

س.ا ــ خليل ــ العراق

ان ضميرك على حق . دعها لزوجها .. وحياتها !!

الخدمة الوطنية

احببت فتاة حبا شديدا ، ولما خطبتها رفضني اهلها لانني طلبت للخدمة الوطنية العسكرية . وعقدوا قرانها على رجل اخر جشع
ماذا افعل ؟ .. انني معذب

ا.ع.خ ــ فايد

لقد اديت ماعليك من واجب .. وتقدمت اليها لتخطبها ، ولكنهم رفضوك من أجل عمل وطني تقوم به .. لا تحزن .. ان الدنيا مليئة بالفتيات .. وسوف تقابل الفتاة المناسبة حتما

الزواج نصف الايمان

انا اومن بان الزواج نصف الايمان ، ولقد بلغت سن الرشد ، ولكن اهلي يرفضون تزويجي . انني ارغب في أن اعيش سليما مستقيما واخشى ان اقع في الرذيلة . ماذا افعل ؟

احمد حامد ابو العينين
تاجر بالشوامي ــ دقهلية

الزواج لا يتطلب فقط ان تبلغ سن الرشد ، ولكن أن تفهم الحياة ، وتصبح قادرا على حمل مسئولية البيت والزوجة والاولاد . فاذا كنت كذلك فتزوج ، والا فانتظر حتى تنضج اكثر !!

دكتورة نوال


زهرة العلا

قصص من حياتي

للنجمة زهرة العلا

زهرة العلا تغوص في أعماق حياتها وتخرج بهذه المجموعة من القصص والتجارب .. أنها عصارة حياتها !

عندما أحببت التمثيل ، لم اذهب الى امي . كما تذهب البنات لاقول لها ان املي ان اصبح ممثلة! .. بل ذهبت الى ابي ، فقد كنت اعرف انه اكثر تحررا من امي ، لانه تلقى قسطا من التعليم في ألمانيا ، اما امي فكانت ، السينما عندها رجس من عمل الشيطان !

ووافق ابي ، وذهب بي الى معهد التمثيل . ووجدنا هناك عقبة على شكل شرط من شروط الالتحاق ، يحتم ان يكون المتقدم للمعهد في سن السادسة عشرة . وكنت دون هذه السن بستة اشهر . وقابل ابي الاستاذ زكي طليمات عميد المعهد ، واتفقا على أن أكون تلميذة مستمعة حتى اكمل السن المطلوبة !

وكانت مسألة الخروج من البيت بعد الظهيرة مسألة معقدة ، فانها مما لا تقبل امي في ساعات الصباح ، فكيف ترضى بها في المساء ، والدنيا شتاء والظلام يجيء مع السادسة ، وتطوع ابي لان يكون معي دائما .. كان يخرج بي في الخامسة ، ويقول لها انه سيوصلني الى مدرس خصوصي ويجلس على احد المقاهي مع اصدقائه ، حتى انتهي من دروسي ، فيعود بي الى البيت ...

وامي ، الطيبة القلب ، لا يخطر ببالها ، ان ابي يتآمر معي ، على مشروع من هذا القبيل !

وفي نهاية عامي الاول نشرت احدى المجلات الفنية صورتي .. بمناسبة تفوقي في دور اديته .. وتجاذبتني الرغبة في أن اقتني هذه المجلة ، والرغبة في ان ابعدها عن البيت ، حتى لاتقع عليها عين أمي فتكون الطامة الكبرى . واخترت أن ابقيها بعيدا عن البيت . وستر الله علينا لان احدا من أقاربنا لم يرها فيزور أمي ليبارك لها !

وفي العام التالي قيد اسمي ضمن المنتظمات في الدراسة .. واصبحت مسئولة عن الغياب والحضور واعمال السنه ، والامتحانات .. وكل الامور التي كانوا يتهاونون في تنفيذها عندما كنت « مستمعة » .

ومضيت في الدراسة من نجاح الى نجاح . وفي امتحان الدبلوم جاء صحفيون كثيرون فالتقطوا لنا الصور في أوضاع مختلفة ، ولست ادرى من حمل تلك الصحف والمجلات الى امي ، فانني عدت مرة الى البيت لاجدها تبكي !

لماذا تبكين يا امي ؟! .. لم ترد .. بل اشاحت عني بوجهها ، حتى لا تفثأ غضبها في .. وكان واضحا انها اكتشفت السر .. عرفت انني كنت طول هذه السنوات في معهد التمثيل .. دون علمها وهذا ما اغضبها ، واثار حنقها

وما ان رات أبي حتى ثارت ، وقالت انها لاتستطيع ان تعيش في بيت يتستر فيه الاب على البنت . وان هذا شيء كان يجب أن يؤخذ فيه رايها . وحاول ابي أن يقنعها باننا لم نرتكب منكرا فازدادت ثورتها علي وعليه ، وقالت اننا مادمنا نصر على الخطأ ، فان ذلك البيت لا يتسع لنا ولها !

وسارعت تدعو اشقاءها ، لكي يضعوا الحدود بينها وبين ابي وبيني . واصرت على أن تطلب الطلاق فانه لامفر منه ، خصوصا بعد أن عرفت أن الخطوة التالية هي ان اعمل ممثلة ، فقد دقت على صدرها بيدها ، وقالت ان هذا لن يكون الاعلى طلاقها !

واستحكمت الازمة .. في كل لحظة تزيد تأزما ..

واخوالي اناس متحررون ، عالجوا الامر بحكمة وروية ، واستطاعوا اقناع امي بأن التمثيل عمل شريف ، ككل عمل في الدنيا ، وان الحياة اصبحت كثيرة التكاليف ومن حقها — اي حق امي — على أن تتركني أعمل لاكسب لهم !

وكان منطق اخوالي مقنعا .. ولكن امي لم تقتنع .. ولكنها صمتت ، وتخلت عن المعارضة .. فقط لانها لم تجد الحجة التي تستند اليها .

اما مسألة الكسب فقد قالت امي عنها ... الله الغني . وظل اخوالي بها حتى اقتنعت ومضيت في طريق الفن على رضا كامل من ابي ، وعلى مضض من امي

واثناء دراستي في المعهد ، كنا نسكن حي السيدة زينب !

ولم يكن ابي يستطيع ان يكون في صحبتي كل يوم ، وأنا عائدة من المعهد . ولم يكن المعهد غير بعيد فقد كان في شارع نوبار ، ونحن في شارع زين العابدين ، مسافة اقطعها على قدمي في عشر دقائق فقط .

وكنت أغادر المعهد في الثامنة ، فأصل شارع زين العابدين في الثامنة وعشر دقائق ، والناس في الشارع يعرفونني ، بائع السجائر ، ومابيع الاحذية ، وبائع الخردوات ... ويحرسونني بأعينهم اذا مضيت امامهم ، وتهزهم نخوة ابن البلد اذا حاول احد ان يلحق بي بمكروه .. فانني « بنت الحتة » ولبنت الحتة حمى وحقوق !

مرة حاول احد الرجال ان يستوقفني ليحدثني ، ولم أنقه فظل يلاحقني بعبارات الغزل ، ياجميل ، يا غزال ، شعرك الاصفر قتلني حن بنظرة ، انا اسلى قتيل الغرام ، وتعمدت ان ابتسم له ، لاجره الى اول شارع زين العابدين ، فانني كنت اعرف المصير الذي ينتظره هناك .

وشرب الرجل الطعم ، واغراه الزحام فاقترب مني كثيرا . اقترب في اللحظة الحرجة ... اذ كان اقترابه امام أولاد الحتة مباشرة !

وهنا لم استطع ان اتابع ماحدث!

فقد خرج عليه زبانية الجحيم ، وانهالوا عليه ضربا . واوقعوه ارضا ، وهو يصرخ ويصيح ويقول لهم :

— بس اسألوها ان كنت ضايقتها في حاجة !

اماهم فلم يستمعوا اليه ، ولم يخلصه منهم الاجندي بوليس تدخل ليقول لهم ان الذي ناله منهم جزاء عادل !

وهكذا كنت اسير في حمى اولاد الحتة ..

يعيش اولاد الحتة



زهرة العلا ، كانت الاولى بين الناجحات ، ونشرت الصحف صورتها



نوبة



ارليت عنحوري من
ممثلات المسرح القومي



« ام كامل » الفنان الذى استطاع
أن يحبس النـاس فى بيوتهم !



كــوثر ماردو
الاولى على المسرح

دمشق : من مكتب «الكواكب»

فى الشهور الماضية نشط المسرح الشعبى فقدم سلسلة من الحفلات جذبت الجمهور واعادت الى الاذهان مجد المسرح قبل عشرين عاما .. ثم انطفأت شعلة النشاط وتعثر المسرح الشعبى ونام بعد ذلك

وفى نفس المدة نشط المسرح القومى وقدم ارقى ماعرفت مسارح الغرب من روايات ، ثم ادركه ماادرك زميله الشعبى فنام بدوره

وهذا الاسبوع ، دعا القصاص الشعبى ، حكمت محسن نقيب الممثلين الى مؤتمر صحفى شرح فيه الاوضاع وبسط اسباب الركود وحمل المسئولية للمشرفين على شئون المسرح فى وزارة الارشاد والثقافة

وحكمت محسن فى الاقليم الشمالى هو الذى يمد محطة الاذاعة بالتمثيليات ، وقد الف حتى اليوم أكثر من للالمائة رواية اذاعية ، وما يزيد عن الخمسين من المسرحيات

والنقابة التى يراسها تضم ممثلى المسرح القدامى والهواة الجدد سواء بسواء

ان الرجل يقول ان ادارة المسارح فى وزارة الارشاد تقف فى طريق المسرح الشعبى لانها تتبنى المسرح القومى ، وهى التى تحضر رواياته ، وتخرجها وتشرف على تقديمها للناس بينما تقابل المسرح الشعبى بالاهمال التام

ويقول ايضا ان الممثلين لايعترضون على وجود المسرح القومى ، بل يرون فيه دعامة من دعامات وجود المسرح فى الاقليم الشمالى ، ويعتقدون ان نجاحه نجاح لهم ، ولكن المسئولين ينفقون عليه بالالوف ، بينما يضنون على المسرح الشعبى بالمئات ولا يعطونه مايستحق من رعاية

ومن الانصاف لحكمت محسن ، وزملائه القول بان فريقا منهم

استطاع ان يشد السوريين الى بيوتهم فى امسيات ايام الجمعة منذ عشر سنوات حتى اليوم ، وهم يقدمون اذاعياتهم التى تحمل اسم « ام كامل » . ومازال المواطنون ينتظرون موعدها ، ويلازمون بيوتهم جالسين امام اجهزة الراديو لئلا تفوتهم خفة الدم فيها والموعظة المرحة المنبثقة منها ، والتصوير البارع للنفسيات التى يتمتع بها كل بطل من ابطال هذه الاذاعيات

ومن حق هؤلاء ان تتعاقد معهم وزارة الارشاد . ومن حق الجمهور ان يراهم على الدوام لا من خلف الميكروفون بل وعلى خشبة المسرح ايضا

وكان الاتفاق بين وزارة الارشاد وبين جماعة المسرح الشعبى ، ينص على ان تقوم الوزارة بمساعدة الفرقة وتبنى رواياتها . وظهر بعد ذلك ان الجمهور كان راضيا عنها ، وهو فى حاجة الى المزيد منها

وقال ان المسرح القومى الذى يقدم الروايات الذهنية والنفسية الصعبة باللغة العربية الفصحى يحتاج الى دعم من المسرح الشعبى . وان المسرحين معا يستطيعان ان يكونا ويوجدا الجمهور المرحى الواعى . وان الوزارة لاتميز بين الفرقتين

ولكن ..

وعند هذه الـ .. ولكن يجيء التفكير والامعان

فرقة المسرح القومى ، فرقة رسمية ، يعتبر افرادها من موظفى وزارة الارشاد اصحاب المرتبات الثابتة والتابعة للكادر

وفرقة المسرح الشعبى ، ليست رسمية ، ولذلك فانها تفوز باعانة من وزارة الارشاد فقط

نشاط مؤقتة

ان المساعدة لم تبلغ اكثر مما يساوى اربعين جنيها لكل حفلة ، ومعنى هذا ان ٣٦ شخصا بين ممثل وموسيقى وفنى لايمكنهم ان يتابعوا العمل او يخرجوا اية رواية من الروايات !

ولم تجد طريقة التفاوض فى الوصول الى حل مما حمل نقيب الممثلين واعضاء النقابة على عرض مشكلتهم فى مؤتمر صحفى لتقديمها الى الرأى العام .

●

وذهبت الى الدكتور رفيق الصبان مدير المسارح فى وزارة الثقافة والارشاد اسأله عن الشكوى

وكان الرجل منصفا ، فلم ينكر ما ذهب اليه الممثلون . ولكنه اكد ان المسرح الشعبى متمم للمسرح القومى ، وان مايقدمه للجمهور بلغة بسيطة شىء ممتاز ، وانه حضر روايات الفرقة الشعبية واعجب بها وشهد

والمعونة فى هذا العام لايمكن ان تكون كبيرة او مجدية ، لان الميزانية لاتسمح بذلك . وستزاد المخصصات فى العام القادم ، لتستطيع الوزارة تقديم المساعدة الكافية للممثلين ، ولتحاول ايضا ضم فرقة المسرح الشعبى الى كادرها

الا ان هذا الحل غير عملى ايضا .. فالى ان يحل العام القادم وتوضع الميزانية الجديدة ، ماذا يفعل ممثلو المسرح الشعبى ؟

يقول الدكتور الصبان مدير المسارح فى وزارة الارشاد ان الحل المؤقت هو ان تتابع فرقة المسرح الشعبى نشاطها الان وتقبل المعونة الضئيلة وتبيع تذاكر حفلاتها باسعار مخفضة - بدلا من المجان - فاذا اضيف الدخل الى منحة الوزارة امكن تسيير الامور الى العام القادم

ومع هذا ، فان معنى ذلك ، ان المسرح الشعبى ، سيظل متعثرا حتى توضع الاسس الثابتة لموارده وراحة افراده !

أسرار النجوم

● قالت الفنانة لشقيقتها الفنانة :
- انت صحيح خرجتى تتفسحى مع فلان ؟
● أيوه
- ليه ؟
● علشان عنده شركة سينمائية !!

● شاب مثقف ، كان زوجا سابقا لفنانة معروفة . وهو حاليا خطيب احدى راقصات الباليه ، الشاب الوسيم التقى بمطلقته لقاء الاصدقاء اكثر من مرة . والخطيبة علمت بالامر فثارت وغضبت

الشاب انتظر خطيبته مدة ساعتين حتى انتهت من عملها فى التليفزيون ثم اعتذر لها

وحمل حقيبة ملابسها الى سيارته .. وتم الصلح ! .

● مطربة حلوة . روت لبعض صديقاتها قصة خلافها مع زوجها فقالت ان الزوج استغل جزءا من سلفية التوزيع ليشترى لنفسه بدلا وقمصانا انيقة
ومن هنا كانت البداية !!.

● فنانة تضع قدميها على اول الطريق وبصعوبة . تقيم فى القاهرة فى احد الفنادق . وتقيم اسرتها فى الاسكندرية .
الفنانة سافرت الى الاسكندرية فى اجازة قصيرة ونزلت فى احد الفنادق . ولم تزر اسرتها
السبب خلاف بين الفنانة وأسرتها على عريس !!.

● مطرب شاب . غادر احدى دور العرض الصيفية بعد ان غنى على مسرحها . التف الناس حوله حاول المنادون ابعادهم فقال للمنادين بغرور :

- سيبوهم دول معذورين لانهم شافونى شخصيا .. !

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع .. يبدأ اليوم ، وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ٦/٩/١٩٦٠

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ جنة الاطفال
تقدمه سميحة عبد الرحمن
٨ر٤٥ الوان من مكتبة الافلام
اعداد عبد الحميد عبدالفتاح
٩ر١٥ وجها لوجه
تقدمه تماضر توفيق
٩ر٣٠ فرقة موسيقى التليفزيون
٩ر٤٥ فيلم عربى
١١ر١٥ الاخبار

الاربعاء ٧/٩/١٩٦٠

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ مع العائلة
تقدمه ثريا حمدان
٨ر٤٥ الوان من مكتبة الافلام
اعداد عبد الحميدعبد الفتاح
٩ر١٥ الارض الطيبة
٩ر٤٥ حكايات وراء الاخبار
اعداد صبرى عزت
١٠ر١٥ رأى الشعب
يقدمه طاهر ابو زيد
١٠ر٤٥ مهنتى
١١ر١٥ الاخبار

الخميس ٨/٩/١٩٦٠

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ جنة الاطفال
تقدمه سميحة عبد الرحمن
٨ر٤٥ ندوة
اعداد سميرة الكيلانى
٩ر٠٠ فيلم قصير
٩ر١٥ تسالى
تقديم نبيل بدر ورمضان خليفة
٩ر٤٥ فيلم خفيف
١٠ر١٥ سهرة خارجية
تقديم سعيد ابو السعد
١١ر١٥ الاخبار

الجمعة ٩/٩/١٩٦٠

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ جنة الاطفال
تقدمه سميحة عبد الرحمن
٩ر١٥ نادى الشباب
تقدمه امانى ناشد وحسين كمال
٩ر٤٥ وراء الستار
اعداد روبير صايغ وحورية حسن
١٠ر١٥ تمثيلية طويلة
١١ر١٥ الاخبار

السبت ١٠/٩/١٩٦٠

٧ر٤٥ اختبارات
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ فى برامجنا
٨ر١٥ مع العائلة
تقدمه ثريا حمدان
٨ر٤٥ الوان من مكتبة الافلام
اعدادعبد الحميد عبد الفتاح
٩ر١٥ فيلم ثقافى
٩ر٤٥ تمثيلية
١٠ر١٥ الوان من فنوننا الشعبية تقديم كمال ابو العلا
١١ر١٥ الاخبار

الاحد ١١/٩/١٩٦٠

٧ر٤٥ اختبارات

اذاعة وتليفزيون

●● ايلى نظمى التى انتخبت ملكة جمال السينما فى مسابقة كازينو سان ستيفانو ستشترك فى برامج ركن العائلة والبيانو الابيض فى التليفزيون

●● سعيد ابو السعد يسافر الى اوربا فى منتصف الشهر الحالى لشراء عدد من الافلام التليفزيونية

●● نجيب محفوظ سيظهر فى برنامج « مجلة يوم الاثنين » سيتحدث فى ندوة عن مهمة لجنة التخطيط السينمائى

●● مازيك فيلم عالمى مدبلج باللغة العربية سيعرضه التليفزيون فى ٣٩ حلقة لمدة ربع ساعة فى اليوم

●● مباريات الدورة الاولمبية ستظهر فى التليفزيون هذا الاسبوع ، وصلت الافلام الخاصة بها من روما

●● مساعدات المخرجين تقرر عدم السماح لهن بتقديم البرامج مالم يجتزن امتحان المذيعات

●● حسن نعمة الله وعبد الله بركات اختيرا مخرجين فى التليفزيون ، كلاهما يعمل فى الاخراج السينمائى

●● حسن حلمى مدير البرنامج العربى فى التليفزيون اقترح انشاء لجنة اسمها لجنة المتفرجين تتكون من اصحاب اجهزة التليفزيون مهمتها نقد وتوجيه البرامج

●● تصبحوا على خير ، ونشوفكم بخير ياحبايب البيانو الابيض مطلع اللحن الختامى الذى سيختتم به برنامج البيانو الابيض

●● الوزيران توفيق عبد الفتاح وحسن صلاح الدين ستقدمهما ثريا حمدان فى برنامج مع العائلة

●● « فى سبيل الحرية » قصة الرئيس جمال عبد الناصر سيناقشها البرنامج الثانى فى حلقة خاصة

●● كوافير سيخصص للمذيعات ومقدمات البرامج بعد أن ضج الجميع بالشكوى من تكاليف الظهور على شاشة التليفزيون

●● آمال فهمى سجلت حلقة من برنامج على الناصية مع تماضر توفيق . تحدثت تماضر عن تنظيم البرنامج المذاع باللغات الاوربية للتليفزيون

●● استديو ضخم تم انشاؤه فى اذاعة دمشق ، من المقرر انشاء ٣ استديوهات مماثلة هناك

●● عبد المنعم زكى سجل ٤٠ شريطا فى دمشق مع السادة وزراء الاقليم الشمالى تضم ندوات اقتصادية وزراعية عن مشروعات الاقليم الشمالى

●● الطائرة النفاثة العربية « القاهرة » ستشهدها من الداخل والخارج فى برنامج « مجلة يوم الاثنين » مع حديث لقائدها

●● اذاعة صوت العرب تعاقدت مع بعض الموزعين والمنتجين على اذاعة افلامهم فى دورتها الجديدة

●● محرم فؤاد سيقوم بدور الشاطر حسن فى قصة « حلم فنان »

●● حسن حشمت ، أول من ادخل فن الخزف فى الاقليم الجنوبى .. سيكون ضيف الحلقة الثالثة من « حياة فنان » . لم يستقر بعد على اسم الفنانة التى ستقدمه

●● فايزة واصف صاحبة برنامج « مشاكل وآراء » ، ستقدم أول حلقة عن مشكلة انسان الطوالى متعزل عن العالم . المشكلة يقوم بحلها الدكتور عبد المنعم المليجى

●● شرويت شافعى المندوبة الدبلوماسية فى قسم الاخبار .. ستلتحق بمعهد التليفزيون . شرويت ستتخصص فى الاخراج . والتمرين العملى ستبدؤه فى اخراج برنامج جديد

●● احمد سعيد اول الناجحين فى امتحان المذيعين ورئيس قسم الاخبار يقوم باعداد برنامج « حول العالم فى اسبوع »

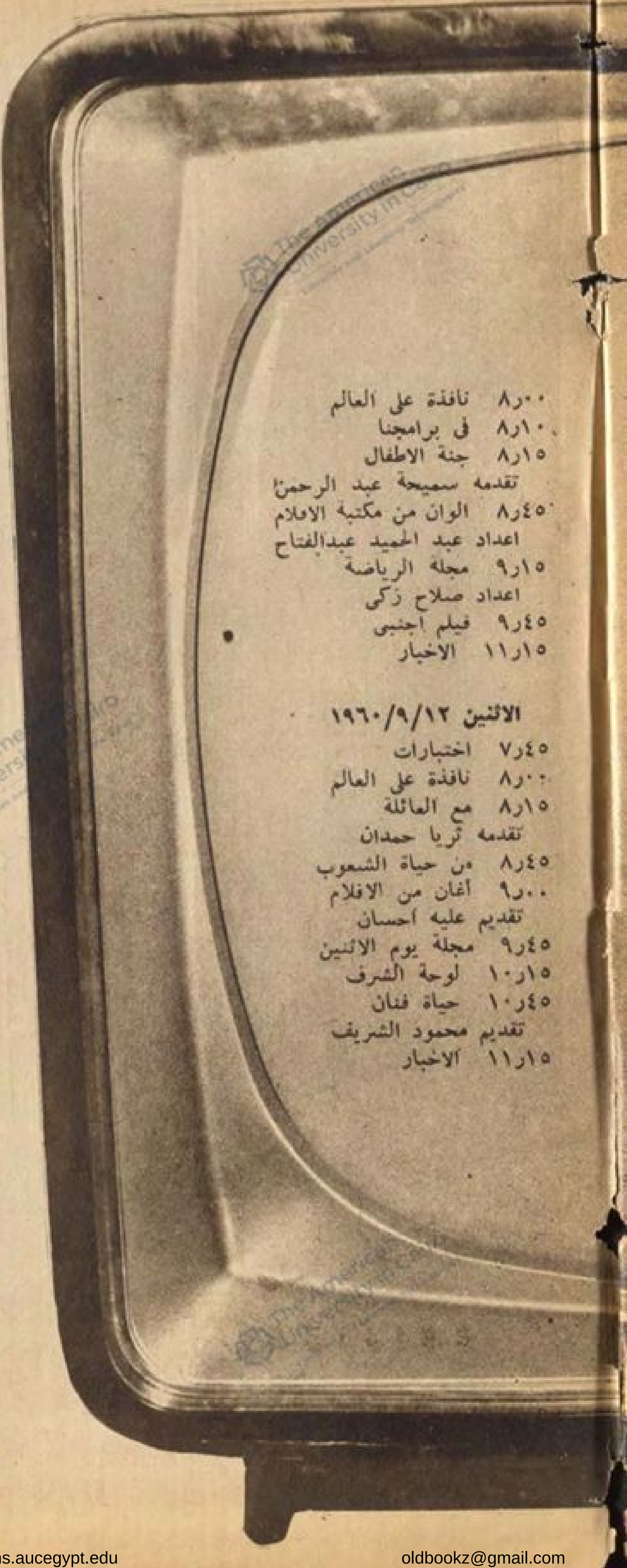
●● تليفزيون ج . ع . م تم الاتفاق بينه وبين بعض الشركات الامريكية لاخراج فيلم عالمى عن الجمهورية العربية والنهضة العمرانية والصناعية التى قامت بها . سيعرض الفيلم فى جميع انحاء العالم

●● « احترس من النشالين » ... برنامج جديد وافقت عليه لجنة البرامج . البرنامج يقدم احدث طرق النشل وذلك للاحتراس من النشالين

●● برنامج « عادات وتقاليد » سيخرجه فؤاد الجزايرلى

●● سميرة الكيلانى رئيسة البرامج الثقافية طالبت هذا الاسبوع بمحطة اوتوبيس جديدة تقف امام التليفزيون . جميع الموظفين لايجدون اية مواصلة قريبة توصلهم الى عملهم

●● سعد لبيب وحسن حلمى وتماضر توفيق وسميرة الكيلانى وعبد الحميد زكى وعباس أحمد اعضاء لجنة البرامج يجتمعون اسبوعيا لمناقشة كل برنامج جديد . تتم الموافقة بأغلبية الاصوات المؤيدة ..



٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٠ فى برامجنا
٨٫١٥ جنة الاطفال
تقدمه سميحة عبد الرحمن
٨٫٤٥ الوان من مكتبة الافلام
اعداد عبد الحميد عبدالفتاح
٩٫١٥ مجلة الرياضة
اعداد صلاح زكى
٩٫٤٥ فيلم اجنبى
١١٫١٥ الاخبار

الاثنين ١٩٦٠/٩/١٢

٧٫٤٥ اختبارات
٨٫٠٠ نافذة على العالم
٨٫١٥ مع العائلة
تقدمه ثريا حمدان
٨٫٤٥ من حياة الشعوب
٩٫٠٠ أغان من الافلام
تقديم عليه احسان
٩٫٤٥ مجلة يوم الاثنين
١٠٫١٥ لوحة الشرف
١٠٫٤٥ حياة فنان
تقديم محمود الشريف
١١٫١٥ الاخبار



سمورة والذكريات

اسمها الحقيقي « سمرة شدياق » والاسم الفني « سمورة » . فتاة لبنانية في الربيع الثامن عشر .. جاءت القاهرة لتتعرف على الأوساط السينمائية ، وتقوم بجولات زائرة لاستديوهاتنا . و « سمورة » عشقت هواية الفن منذ صغرها ، تلقت دروسه الأولى على يد « الملهى » المجاور لمسكنهم . كانت تستمع الى الموسيقى والغناء ، وتحلم ، وتتخيل نفسها على خشبة المسرح تنتزع التصفيق من أكف الجمهور . وبمرور السنوات .. أصبح الحلم حقيقة .. وغدت « سمورة » مطربة لها معجبون ، وبطلة فيلمين انتجا في لبنان هما « ذكريات » و « موعد بلا امل » .

و « سمورة » تعشق افلامنا العربية .. وتاخذ عليها قصة الحب التي تتكرر في كل فيلم ، رغم تمتعنا بالكتاب المجيدين للقصة ، ويعجبها من الممثلات فاتن وامينة رزق وهند رستم . ومن الممثلين يحيى شاهين وعماد حمدى . ومن المطربين ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم .

الشيء الذى ظل يضايقها فترة طويلة .. معجب لبناني « سمج » كان دائب المطاردة لها .. امام البيت .. وفي التليفون .. ووراء الكواليس .. حتى يئس اخيرا فانتحر ، انتحر بالزواج من فتاة اخرى . وهكذا تخلصت « سمورة » من مضايقاته ـ كما تقول ـ وتفرغت للفن !

بيني وبينك



شادية

.. لاحظت انك منذ امد بعيد تتغزل في شادية .. وقد رأيتها على البلاج مع شقيقتها ... حاجة لوز.. عرفت انك معذور !

المنصورة : اسماعيل محمد على بصره

■ مش كده بذمتك ؟

امورة

.. تقدر تقول لي : لماذا لا تهتم امورة السعودية الا بفريد الاطرش واغاني فريد الاطرش ؟

دمنهور : آنسة عنايات

■ الناس امزجة يا ست عنايات .. سبحان الله في طبعك !

عريس

.. رسالتي اليك رسالة جدية ، فانا رجل ثرى جدا ، وفي الاربعين من العمر ، واريد الزواج بالفنانة زبيدة ثروت ، مع قبول كل شروطها ، فما رايك ؟

الكويت : ع٠١٠ع٠١

■ لقد تأخرت قليلا يا اخا العرب . فقد تزوجت وهي الان تعيش مع زوجها في الثبات والنبات !

فاتن

.. هل عنوان فاتن بعمارة ليبون بالزمالك ؟ او تغير ؟

القاهرة : آنسة عفاف لبيب محمد

■ حتى كتابة هذه السطور ، لم يتغير !

لوحة

.. في فيلم « جسر الخالدين » يقول شكري سرحان للفنانة ليلى فوزي : « انت اجمل لوحة شفتها في حياتي » فلماذا ارادت ان تجاريه ، باعتبار اللوحات عند بعضها ، فماذا تقول له ؟

غزة : ماجد الشريف

■ بلاش شقاوة يا اخا العرب !

شقراء الصعيد

.. هل تعلم ان القارئة شقراء الصعيد تبقى حماتي ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ ولو !

القويت

.. الفت قصة وعرضتها على احد مدرسي اللغة العربية « بالقويت » فقال انها تنفع فيلم فما رايك ؟

نبروه : م. مصطفى

■ قل لي قبلا .. « القويت » دي تطلع فين ؟

مصالحة

.. لماذا تصالح عبد الحليم حافظ مع محمد الموجي ؟

طرزانة المحوزة

■ لان الطيب احسن يا طوطو !

على نار .

.. انا مشتاق لرؤية صباح، ولفرط اشتياقي بقيت على نار فما العمل ؟ هل اسافر الى رؤيتها والا اخليني على ناري ؟

اسيوطي حمش

■ خليك على نارك أحسن !

تعليم

.. لماذا لا يتعلم عبد الحليم حافظ التلحين فلا يحتاج الى محمد الموجي ؟

حلب : عبد الرحمن حريتاني

■ لانه يخشى أن يتعلم الموجي الغناء !

فن

.. اهلي يتمسكون بالتقاليد ولذلك يمانعون في اشتغالي بفن التمثيل فما هو الحل ؟ عدن : نيلي مكاوى

■ الحل أن تلتحقي بمعهد السينما، وبعد التخرج تعملين في التليفزيون أو السينما ، بعد أن تكوني على درجة عالية من التأهيل الفني ... ورينا شطارتك بقى يا أخت العرب !

تحف !

.. بما أن عبد الوهاب يطالعنا بين حين وآخر بتحفة غنائية ، فانا اقترح تسميته « تحفجي الفن » .

الاسكندرية : ابو احمد

■ ماشي كلامك !

أضواء المدينة

.. لماذا يقطع المذيع برنامج اضواء المدينة ليقدم لنا نشرة الاخبار ؟.

عدن : طرزانة شقراء

■ لان للاخبار موعدا محددا يترقبه الملايين بفارغ الصبر ، آدى الحكاية!

الحلو !

.. ان اغنية « الحلو ليه تقلان قوى » ، اغنية تثير الاعصاب

القاهرة : عبد الونيس معوض

■ معلهش .. تجلد يا صديقي !

نصف عمري !

.. لقد فاتك نصف عمرك لانك لم تسمع الاغنية العاطفية للمطرب الليبي العمش وهي : « سافر ما زال حماته تريده »

طرابلس : سمراء الشهاوى

■ والمطرب الليبي « الحمش » ده يطلع مين ؟

أسلوب !

.. في بعض الاوقات اجد نفسي مندفعا لكتابة اى قصة ، ولكني اعدل مع ان اسلوبي صحفي جدا

العباسية : عبد الرحمن

■ مالكش حق . يبقى اسلوبك « صحفي جدا » وتعدل عن الكتابة ؟ روح يا شيخ الله ... يسامحك !

عبد الحليم

.. ليكن معلوما اني خلاص ، مابقيتش احب عبد الحليم حافظ

غزة : آنسة ١٠غ٠

■ يا للهول !

اطرش

.. هل فريد الاطرش ، اطرش حقيقة والا شكله كده ؟

الكويت : عصون عيسى العصفور

■ شكله كده !

حب

.. انا لا اعترف الا بالحب الاول!

المحلة : م٠م٠البدرى

■ يا بختك !

ولعه

.. تسمح تولع لي ؟

القاهرة : عبد الرازق مدبول

■ حاضر .. بس لما تتدبق على السيجارة !

سيد درويش

.. لقد روى عبد الحليم حافظ كل ما يعرفه الناس من الحقائق عن سيد درويش ، فلماذا يعتبر حديثه تهجما عليه ؟

منيا القمح : آنسة فريال عماشه

■ لان الحقائق بتوجع !

تأييد

.. انا اؤيد الاستاذ العقاد في حملته على المرأة

طرزان الاسكندراني

■ طيب يا سيدي .. سعيكم مشكور !

حاسب عندك !

.. اريد ان اقول للمحرر الذي كتب مقالا عن احدى صاحبات الوجوه الجديدة : حاسب عندك ! لانه ذكر اشياء لا تمت بصلة الى الحقيقة ، فالفنانة الناشئة ليست جامعية فرنسية ، ولم تحصل على شهادة السرتفيكا « الابتدائية » ، ولم تتألق لا في دور جان دارك ولا في غيره ..

عين شمس : قارئ مخلص

■ واش عرفك يا اخي ؟

حفلات

.. هل سافر فريد الاطرش الى لبنان بقصد الاستجمام ، او لاحياء حفلات غنائية ؟

الاسكندرية : آنسة الفت

■ من ده على ده ..

طرزان

بخط ايدي



سؤال للفنان محمد فوزي

* هل صحيح انك ستتزوج من سيدة ايرانية ؟

المنصورة : محمد على بصرة

لا ادري من اين خرجت هذه الاشاعة التي لا تستند على نصيب من الصحة ، فانا فكرة الزواج بصفة خاصة لا تطرأ على بالي في هذه الايام نظرا لأعمالي الفنية تستغرق كل وقتي ولعل في هذا الرد ما يكفي للقضاء على هذه الاشاعة


هدية العمر...
الساعة السويسرية
الأنيقة المتينة
وست اند
WEST END
أكثر الساعات انتشاراً في الشرق الأوسط
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
ت ٣١٥٥ - ص . ب ٣٢٤ الكويت
رجالي
حريمي
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT

العدد ٤٧٦ – الثلاثاء ١٣ سبتمبر ١٩٦٠ – ٤٠ مليما

الكواكب

والاثنين

مجلة السينما والفنون للجميع

مع هذا العدد
هدية



الكواكب تتنبأ لك

باتريشيا مدينا



من مواليد ١٥ سبتمبر

مواليد هذا الاسبوع مغرقون فى الخيال .. يهربون من حاضرهم ، ليعيشوا فى الذكريات الماضية ، او فى احلام عن المستقبل .. ومغرمون بعقد مقارنات بينهم ، وبين منافسيهم .. وهذا يسبب لهم بعض الآلام .. ولكنه يخلق طاقة من الانفعالات تدفعهم الى التفوق ، خاصة فى الفنون!

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	▲	○	△	○	■	☼
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	■	◈	╲	╲	▲	□
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	☼	○	▲	△	■	●
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	▲	△	☼	○	☌	△
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	●	╲	■	☼	△	▲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	☌	■	◈	☌	□	□
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	◈	☌	☼	☼	○
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	╲	☼	□	●	□
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	○	■	●	△	●
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	▲	□	△	☌	□
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	■	▲	▲	□	▲
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	◈	○	◈	╲	○

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات أبراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة .. الخ .. لتبحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح — ■ رضاء — ◈ مفاجأة — △ لا جديد — □ تغيير

☌ حذر — ○ ممتاز — ▲ صعاب — ╲ تقدم — ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية

دار الهلال

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير مجدى فهمى

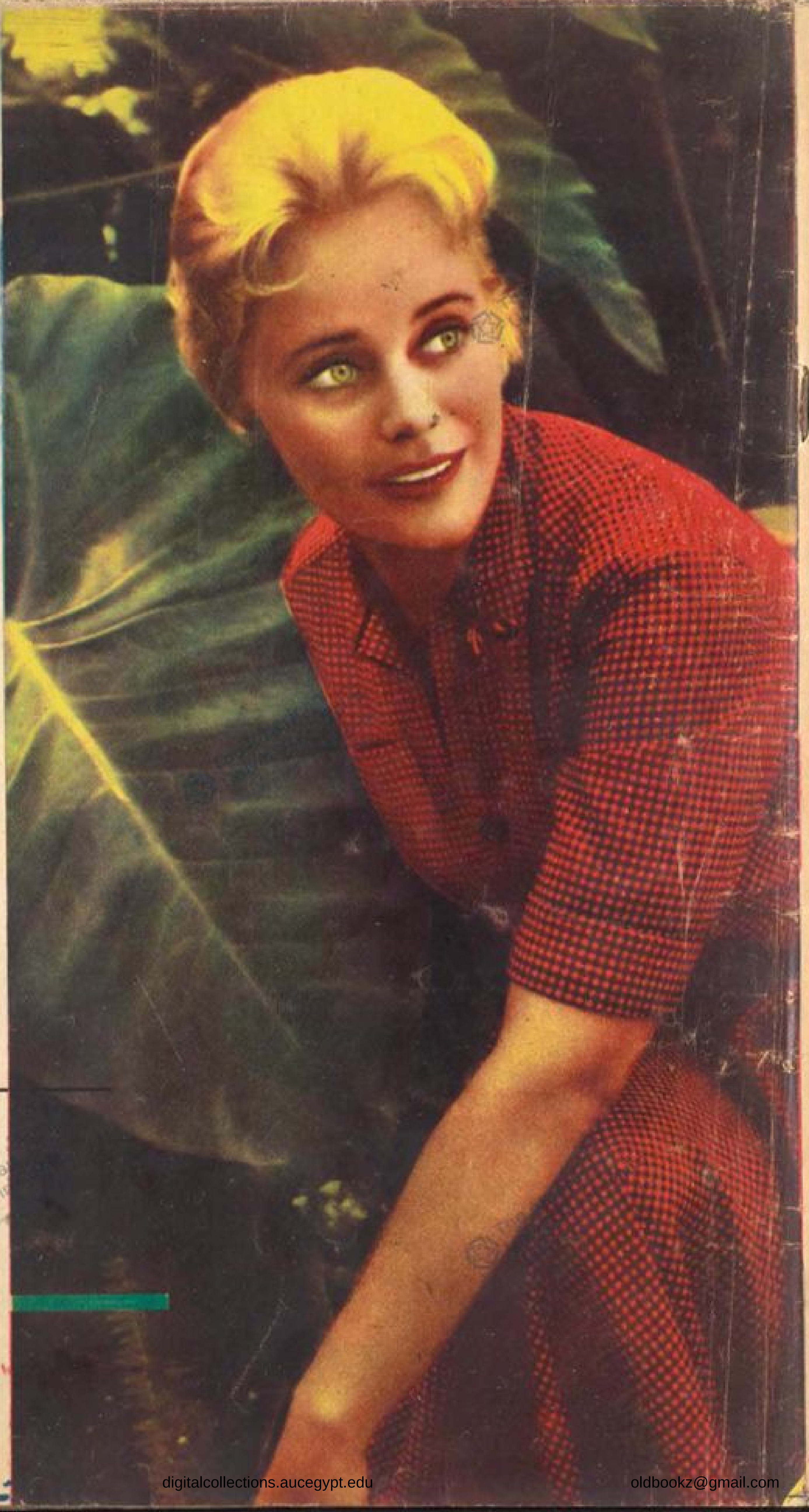
اسس الكواكب سنة ١٩٢٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB — No. 476 — 13-9-1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠
عنوان المكاتبات : بوستة مصر المحروسة . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ — اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية . السودان ٢٠٠ قرش صاغ — لبنان ٢٨ ليرة لبنانية — السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا . الامريكتين ١٠ دولارات — سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٨ ج . ا . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال — فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك — فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا نقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



ماريا شل . طارت الى هوليوود لتقوم بعمل الدوبلاج الانجليزى لفيلم « صراع في الغابة » . الفيلم ألماني وقام ببطولته أمامها الممثل الشهير كيرت جرجنس . شركة مترو انتهزت الفرصة لتتعاقد معها على بطولة فيلم كوميدى جديد أمام جلين فورد . اسم الفيلم « قافلة الأبطال » ...

اقتراح ...

لتخليص السينما من الفوضى

من اجل تنظيم السينما وتخليصها من الفوضى ، وتطهيرها من الدخلاء عليها تبذل جهود كثيرة لايجاد حلول ايجابية وضمن هذه الجهود تلك الاقتراحات التي يدرسها الآن مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما والتي تقدم بها احمد بدرخان المستشار الفني للمؤسسة

يناقش مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما مذكرة رفعها بدرخان ، وضمنها حلولا لازمات السينما ومشاكلها ، استهدف فيها تسهيل العمل في الحقل السينمائي وتنظيمه

تدعيم رقابة السينما

يرى بدرخان ان تضم رقابة السينما لجنة من أعضاء التحكيم في مسابقة الفيلم العربي ،رقابتها أدبيا وفنيا في وقت واحد، وتكون مهمتها تقسيم الافلام العربية الى درجات :

درجة اولى : أفلام ممتازة تعرض في كافة انحاء العالم وتمثل بلادنا في المهرجانات الدولية وفي أسابيع الفيلم العربي في الخارج ، وتدخل مسابقة الافلام

درجة ثانية : أفلام جيدة تعرض في جميع أنحاء العالم ولكن لاتشترك في المهرجانات ولا أسابيع الفيلم ولا تدخل المسابقة

درجة ثالثة :افلام دون المتوسط. ولا يسمح لها الا بالعرض داخل جمهوريتنا فقط .

وهذا التقسيم — على حد تعبير بدرخان — يمكننا من تصفية الانتاج اولا باول وحصر الافلام التي يمكن أن تشترك في المهرجانات وتعرض في أسابيع الفيلم وتدخل المسابقة السنوية

جوائز الافلام !

ويطالب بدرخان بأن تقتصر جوائز مسابقة الافلام على افلام الدرجة الاولى فقط ، على أن تنقسم هذه الجوائز الى قسمين: للانتاج وللفنيين والفنانين ، على ان ينال جائزة الانتاج كل فيلم عربي يحقق أغراض وأهداف مؤسسة دعم السينما في قصته ومستوى الاخراج والسيناريو والتصوير وكل النواحي الفنية فيه . والجائزة المقترحة هي ١٠ آلاف جنيه للفيلم الملون سواء صور بالسينما سكوب او كان عاديا . و٧ آلاف جنيه للفيلم الابيض والاسود، على ان يقدم المنتج خمسة وعشرين نسخة من فيلمه ١٦ مم لعرضها بسفاراتنا في الخارج عرضا غير تجارى ، ونسخة سالبة مقاس ٣٥ مم لتحفظ بدار المكتبة القومية للفيلم العربي والتي ستنشأ قريبا .

وترك بدرخان للمنتج حق اختيار الموضوع الذى يريده تبعا لهذه الظروف . واشترط بالنسبة للافلام التي تعالج تاريخ العرب القديم او الحديث أن تعرض على عضوين بلجنة تدعيم الرقابة أحدهما من كبار النقاد والآخر أستاذ في تاريخ القومية العربية

المهرجانات واسابيع الفيلم

، الافلام التي تمثلنا في المهرجانات او اسابيع الفيلم العربي في الخارج يجب أن تحصل على تصريح الرقابة قبل موعد المهرجان بشهرين، ويجب التغلب على البطء في استخراج القرار الجمهورى لمندوبينا حتى يصلوا الى مكان انعقاد المهرجان في الوقت المناسب

وقد طلب بدرخان في مذكرته ان يلغى قسم التمثيل بالمعهد العالى للسينما ، وضمه الى المعهد العالى للتمثيل مع ندب أستاذ في التمثيل السينمائي وآخر للتمثيل الاذاعي والتليفزيوني لتدريس التخصص في كل هذه الفروع ، حتى تكون فرص العمل متعددة أمام الخريجين

البعثات والمنح الدراسية

تقتصر المنح على موظفي المؤسسة والمعهد والاستديو أما البعثات فتنقسم الى بعثات طويلة الاجل لخريجي معهد السينما ، وبعثات قصيرة توقف على السينمائيين العاملين وتوفد الى أوروبا وامريكا حتى تظهر آثار نهضتنا السينمائية سريعا ولا تنتظر تخرج أول دفعة في المعهد بعد اربع سنوات

اما الافلام القصيرة فيطالب بدرخان في مذكرته بأن تنتج المؤسسة ١٢ فيلما قصيرا كل عام زيادة على الافلام القصيرة الاخرى التي تنتجها المصالح والوزارات

انتاج المؤسسة

وبالنسبة للافلام التي تشترك المؤسسة في انتاجها،وضع بدرخان الشروط التالية :

- **تقسم الميزانية الى ثلاث دفعات تبدأ عند البدء في التصوير**
- **يخصص موظف لحسابات الانتاج ينظم العملية ويصدر نشرة يومية بالمنصرف والمتبقى من الميزانية**
- **لا تسلم دفعة من الثلاث الا بعد تسوية حسابات الدفعة السابقة**
- **تسوية حسابات كل فيلم في خلال اسبوع من انتهاء انتاجه .**
- **تحديد عدد النسخ المطلوبة لكل فيلم واللفات التي ستطبع بها**

شركة للتوزيع

وأيد بدرخان انشاء شركة للتوزيع تدفع المؤسسة ٥١٪ من راس مالها وتقوم بالتوزيع الخارجي للفيلم العربي . وهكذا يمكن الغاء لجنة تقييم الافلام ، ويمكن ايضا مكافحة تهريب الاموال الى الخارج أو تهريب الافلام الى اسرائيل .

وتناولت مذكرة المستشار الفني لمؤسسة دعم السينما عدة موضوعات اخرى ، اذ طالب بتبادل الافلام الثقافية مع الدول المختلفة لتكوين مكتبة سينمائية ، وأن يساهم التليفزيون في نفقات الافلام التي تنتجها المؤسسة او تشارك في انتاجها مقابل عرضها على شاشته .

التشريع السينمائي

واختتم بدرخان تقريره بضرورة سرعة اصدار التشريعات السينمائية الخاصة بالرقابة وغرفة صناعة السينما والسجل السينمائي ،حتى يعرف كل من يعمل في الحقل السينمائي واجباته والتزاماته وحقوقه . وهكذا تستطيع السينما التخلص من الفوضى ومن المغامرين والادعياء .

كلمة الاسبوع

أوشك الصيف أن ينقضي ، وتنقضي معه هذه الحكايات الكثيرة التي تدور على شواطىء البحر ، باسم انتخاب ملكات الجمال .

وقد كان المفهوم ان حفل انتخاب ملكة للجمال ، انما هو معرض للجمال والفن ، يقوم التحكيم فيه على أسس جدية تبعث على الثقة بحيث يحقق ما ينتظر منه من أهداف سياحية وفنية .

ولكن حفلات انتخاب ملكات الجمال في هذا الصيف كانت سلسلة من المهازل التي أسف لها كل من شهدها . وقد تعددت هذه المسابقات ، وكثرت حتى فقدت طرافتها واهميتها . كل كازينو على الشاطىء أعلن عن انتخاب ملكة للجمال ، وكل « بلاج » اقام مسابقة للجمال ، حتى تناثرت عروش الجمال وتيجانه من شاطىء المنتزه الى شاطىء رأس التين..!

اما عن الحفلات نفسها فكانت مثالا للفوضى ، وكان يحدث الا يجد المشرفون على الحفل عددا كافيا من المتقدمات لاقامة مسابقة ، فيهرع احدهم الى شارع الكورنيش أو المقاهي القريبة يلتقط منها اى فتاة تصادفه متوسلا اليها أن تسرع معه الى الحفل ، لتقف على منصة المتسابقات .. ! ولقد كانت تقام في الماضي مسابقة واحدة عامة باشراف مصلحة السياحة او البلدية ، يعد لها حفل شائق ، ويقوم بالتحكيم طائفة من اهل الرأى والذوق والفن ، ويقبل عليها الفتيات الجميلات ، وتنتهى بان تكسب السينما بعض الوجوه الجديدة الصالحة .

اما هذه الفوضى التي سادت باسم مسابقات الجمال ، فقد أساءت الى الذوق والفن ، وكانت أسوأ دعاية لنا ، ولم تتمخض عن مكسب في اى قطاع او مجال .

فلماذا لا تتدخل البلدية في هذا الامر ، وتجعل هذه المسابقات تحت اشراف بعض المسئولين في مصلحة السياحة مثلا ، لتعيد اليها كرامتها وفائدتها ، وتجعل منها مهرجانا للذوق والفن والجمال مرة اخرى ؟



فتيات فرقة المقاومة الشعبية يؤدين رقصة « الثورة السورية » ..

فن العالم على مسرح دمشق

أفراد فرقة كوكتيل برلين يؤدون استعراضاتهم ...



راقصة من بكين تعرض فنها في دمشق





كان هذا الشهر ، شهر الفنون الجميلة في الاقليم الســوري ، تسابق فنانو العالم الى دمشق ،وعرضوا ابدع ما لديهم واحدث ما عندهم، وتزاحم الشرق والغرب في تقديم أجمل الفنــون وابدع الرقصات واخر ما توصلت اليه الموســيقى وفن الاداء من طريف

فرقة الصــين الشعبية التى افتتحت الموسم الفنى على مسرح دمشــق ...





فرقة التزحلق على الجليد الامريكيــة قدمت برامج فكاهيــة ورياضية ...

دمشق : مكتب « الكواكب »

فنانون من الشرق والغــرب ، توافدوا على دمشق ليعرضوا على مسارحها آخر ما وصلوا اليــه وليقـدموا لابناء الاقليم الشمالي الرقص والغناء التقليدي والحديث معا

ومن برلين الى بكين ، ومن موسكو الى نيويورك ، كان التزاحم ملحوظا بين هذه المدن لاحتلال بعض الليالي على مسارح عاصمة الاقليم السوري والفوز بأكبر عدد من المتفرجين

وافتتحت الموسم فرقة الصين الشعبية ، وقدمت من فنون بلادها المطرب والمعجب .. ثم رات ان تطعم فنها الجميل بالفن العربي الاصيل ، فأخذت مطربة الفرقة ، تؤدي الاغاني العربية الخفيفة ، وتختار في كل ليلة بعض اغنيات فيروز وصباح ، وتؤديها بلكنة أجنبية محببة اداء صحيحا سليما ، يلقى اعجاب الجماهير وتصفيق الحاضرين

ولم تكن موسيقى الصين غريبة من الاذواق ، فقد كان الجمهور يصغي اليها بلذة ، وينتظر فترات الاستراحة ليقضي بعض الوقت في الاستماع الى المعزوفات الجميلة التي تقدمها الفرقة

وما كادت فرقة الصين الشعبية تغادر دمشق ، حتى وصلتها فرقة الاتحاد السوفييتي ، وقدمت روايات استعراضية ، واستعراضات راقصة ، واغاني من بلدان روسية مختلفة

ولم تكن الفرقة اقل ادراكا لذوق الجمهور من سابقتها الصينية . فقد اخذت مطربتها تقلد الاغاني الشعبية في الاقليم السوري وتؤديهـا اداء صحيحا وتلقى التقدير من المتفرجين لا سيما وهي تقدم أغنية « يالزيزفون يابو العبا »

وبرع أعضاء الفرقة الرياضية في اداء « نمراتهم » وقدموا أعجب ما يمكن أن يرد من العاب الخفة والتوازن الكثيرة الصعوبة

واحتلت فرقة كوكتيل برلين محل الفرقتين السابقتين ، لتقدم بدورها اجمل واحلى ما لدى الالمان من فن الاستعراض ، وقد قضت دمشـق



كان ابرز ما قدمته الفـرقة الروسية هو هذا الاستعراض

ليلتين من اجمل الليالي مع هذه الفرقة التي تكاد تكون من الناحية الفنية ، احسن الفرق التي زارت دمشق في هذا الموسم

ورأت فرقة التزحلق على الجليد الامريكية أن زحام الفرق على المسرح قد يضيع عليها الفرصـة فأقامت مسرحا خاصا على بقعة خالية من الارض واخذت تعرض برنامجهـا الذي يضم ١٢٥ فنانا وفنانة يقدمون برامج استعراضية وفكاهية ورياضية

وانبرت الفرق المحلية لتقاوم هذا التيار الاجنبي ، أو لتجاريه على الاقل ، فقدمت فرقة المسرح القومي الذي ترعاه وزارة الثقافة والارشاد خمس روايات عالمية بينهـا رواية « الخروج من الجنة » لتوفيـق الحكيم

وقدمت فرقة المقاومة الشعبية رواية عن « الثورة السـورية » كانت استعراضا للرقصات والاغنيـات المحلية التي كانت سائدة عام ١٩٢٥ ، وكانت في الوقت نفسه دروسـا في الوطنية الصميمة والفداء

وكان من اثر هذه الرواية في نفوس الجماهير ، أن صعد الزعيم الوطني فخري البارودي الى المسرح وخاطب الناس قائلا : ان علينا لكي ننجح أن نمسك البندقية باليد اليمنى ، وأن نمسك آلة من آلات الطرب باليد اليسرى

وقدمت فرقة المسرح الحر ثلاث روايات فكاهية لقيت أكبر قدر من الاعجاب

أما فيروز ، فقد قدمت فرقتهـا الكبيرة في احدى الليالي .. وحفزها النجاح الى اقتحام المسرح بمفردها ، فغنت عليه ليلة كاملة ، هي تغرد ، والجماهير تصفق وتهتز طربا ! ..

وبعد ، فقد انقضى شهر العسل الفني ، في الاقليم السوري . وكم يود المخلصـون للمسرح والداعون اليه . أن يظل هذا التزاحم قائما . فمن خلاله سوف يولد المسرح العربي الصحيح الذي يثبت للاعاصير ويخلد على الزمن

سامية جمال لم تكن لها تسلية سوى الجلوس في شرفة الفندق ...

سامية تقول :
قصة زواجي اشاعة كبيرة !



سامية في احدى رقصاتها التي ادتها في لبنان ...

السمراء الجميلة عادت الى القاهرة في الاسبوع الماضي . عادت وفي راسها ذكريات خمسة وعشرين يوما . عاشت لياليها ترقص على وقع التصفيق الحاد من جمهور كازينولبنان العالي . وعودة سامية جمال .. سبقتها حقيقة .. وشائعة !

وفي منزل الراقصة السمراء .. وقفت « الكواكب » على قصة الذكريات .. والحقيقة .. والشائعة !



الفنانون العرب والاجانب يحيون الجمهور بعد العرض

قلت لسامية جمال :

● لماذا تأجل موعد عودتك من بيروت ؟

ـ كان المفروض أن أعمل بالكازينو خمسة عشر يوما حسب العقد المبرم بيني وبينه . ولكن عندما انتهت مدة العقد .. رغب المسئولون عن الكازينو في تجديده . فرفضت . وأمام الالحاح اضطررت الى تجديده لمدة عشرة أيام فقط . والغريب انه بانتهاء هذه المدة .. حاولوا تجديد العقد الى مالا نهاية . أى انى أعمل في الكازينو صيفاً وشتاء . ولكني رفضت . رفضت بشدة . انني لا أطيق البعد عن القاهرة مهما كان اغراء الربح .

● وفي غير اوقات العمل . كيف كنت تقضين الوقت في بيروت ؟

ـ كان يومي موزعا بين اللوكاندة للنوم .. والاجزخانات لشراء الادوية .. والكازينو للرقص . وأحيانا كنت أجلس في شرفة الفندق كنت أسلي نفسي بمشاهدة الذين يتمرنون على رياضة التزحلق

وقبل أن ألقى سؤالا آخر على سامية استطردت وعلى شفتيها ابتسامة رقيقة :

ـ لقد أعجبتني هناك طريقة ختام البرنامج . في نهاية الليلة يشترك جميع الفنانين في تحية الجمهور . وذلك بالظهور على المسرح في شكل تابلوه جميل . وتعتبر هذه اللحظة من لحظات « الصفر » التي يعيشها الفنانون في الملهى . ان الجمهور هنا يتحول الى « حكم » دقيق . انه يستعرض الفنانين جميعا . وأمام كل صاحب « نمرة » ناجحة تلتهب الاكف بالتصفيق . والويل ـ طبعا ـ لمن لا يحظى بالتصفيق في « محكمة » الجمهور !

● ورصيدك من التصفيق ؟

ـ يسأل في هذا الفنان محمد عبد الوهاب . لقد شاهدني في الليلة الاولى . وليلتها قال لي عبد الوهاب ـ بالحرف الواحد ـ انه عند بداية النمرة العربي « غطس » مرة واحدة في الكرسي . لكنه سريعا ما وقف عندما دوى التصفيق من حوله .. وتعالت صيحات الاعجاب من أفواه الجمهور . وأنا أتنقل على المسرح وسط دائرة من الضوء . وليلتها قال لي عبد الوهاب أيضا ان رقصتي كانت بمثابة انتصار للرقصة الشرقية .. لانني جعلتها تقف على قدم المساواة مع امكانيات الفرق الاجنبية التي تعمل هناك !

● حدثينا الآن عن شائعة زواجك !

ـ صدقني انه لا صحة مطلقا لما أشيع . كل ما هنالك ان أحد الصحفيين حدد لي موعدا لاجراء حديث معي . وفي هذا اليوم منعني المرض من مغادرة الفراش فاعتذرت له . وكم كانت دهشتي عظيمة حينما فوجئت في اليوم التالي بخبر زواجي من رجل أمريكي لا أعرفه ولا أعرف اسمه ! على أن هذه الشائعة لها ظلال من الحقيقة . لقد قابلني أحد الاصدقاء ذات يوم . وقبل أن يمد يده للترحيب قال لي : « عندي خبر كويس قوى علشانك » فقلت له : « خير » قال : « قابلت عبد الله كنج زوجك السابق وافهمني انه مستعد لدفع أى مبلغ بشرط أن تعودي اليه »

أتدري ماذا فعلت ؟ لقد تركت يده ممدودة . وأسرعت الى اللوكاندة . وليس بعيدا أن يكون هذا الصديق هو صاحب هذه الشائعة !

« فؤاد ميخائيل »



مرة في الاسبوع

بقلم صالح جودت

كيف نكسر أنوفهم ؟

السيد عبد الرحمن حريتاني ، بحلب، يعرض لمشكلة دقيقة من مشاكل السينما العربية ، هى مشكلة دور العرض. فيقول ان القصص السينمائية قد بلغت مستوى طيبا ، ونجومنا من ذوى المواهب اللامعة ، واخراجنا لطيف ، يضاهى الاخراج الفرنسى ويتفوق عليه أحيانا

ومع هذا ، فان انتاجنا السينمائى لا يزال محدودا ، وجمهور الافلام العربية لا يزال معدودا ، ولعل السر فى هذا أن أصحاب دور السينما لا يقبلون على عرض الافلام العربية خشية الخسارة ، ففى حلب - مثلا - عشر دور للعرض ، اثنتان منها فقط تعرض الافلام العربية ، والباقيات لا تعرض الا الافلام الاجنبية

وحتى هاتان الاثنتان ، احداهما تعرض الفيلم العربى الجديد ، ثم لا تلبث أن تعيد عرضه بعد حين ، والاخرى تلحم بين برنامجها العربى أفلاما أجنبية

وانا أذكر ان اثنين من السينمائيين، هما الاستاذان حسين صدقى وحسن رمزى ، قد أثارا هذه المشكلة فى لجنة الفنون والاداب بالمؤتمر العام للاتحاد القومى ، وقد استغرقت مناقشة هذه القضية مع السيد الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى، والاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيل الوزارة ، أكثر من جلسة من جلسات اللجنة ، واشترك فى المناقشة كاتب السينما المعروف يوسف السباعى

وكانت خلاصة المناقشات .. نفس ما يقوله السيد عبد الرحمن حريتانى .. ان أصحاب دور العرض يتهربون من عرض الافلام العربية بكل وسيلة، واذا عرضوها ، فانهم يفرضون على منتجيها شروطا جبارة لا يصبح الانتاج معها مجزيا

ولا شك أن للمشكلة أكثر من وجه ...

فصحيح ان جمهور السينما العربية لا يزال محدودا جدا ، وصحيح ان المتفرج لا يزال يؤثر أن يرى الفيلم الاجنبى ، لايمانه الراسخ بأن الفيلم العربى لم يبلغ مرتبة الفيلم الاجنبى بعد

وهذه جناية بعض العابثين فى دنيا السينما ، الذين غمروا السوق منذ سنوات بأفلام تافهة أفقدت المتفرج الثقة فى الفيلم العربى

واحقاقا للحق ، أقول ان أكثر هؤلاء العابثين قد خرجوا من حقل الانتاج ، وان المواسم الاخيرة قد شهدت أفلاما عربية مشرفة

والحل فى أيدى المنتجين أنفسهم ... وليس فى أيدى أصحاب دور العرض

الحل هو أن يتعاون المنتجون ، وتتعاون معهم الدولة ، على بناء دور تعاونية للعرض ، تقتصر على عرض الافلام العربية ، والافلام العربية المشرفة دون غيرها

وبهذا يكسب الفيلم العربى ثقة المتفرج ، ويكسر أنوف أصحاب الدور الذين يحجمون عن عرض الافلام العربية

زعلان من صباح

الاديب عبد الفتاح مالك ، بالنخيلة، زعلان من صباح .. لانه قرأ فى احدى الصحف الفنية اللبنانية ان المحرر سألها :

- من هو الرجل الذى تحبينه ؟

فقالت :

- انه الرجل الذى يشعرنى بأننى زوجته ، وليس هو زوجى

ثم سألها :

- وما هى الطريقة التى يتبعها زوجك ليظل بعيدا عن سيف الطلاق المسلط ؟

فقالت :

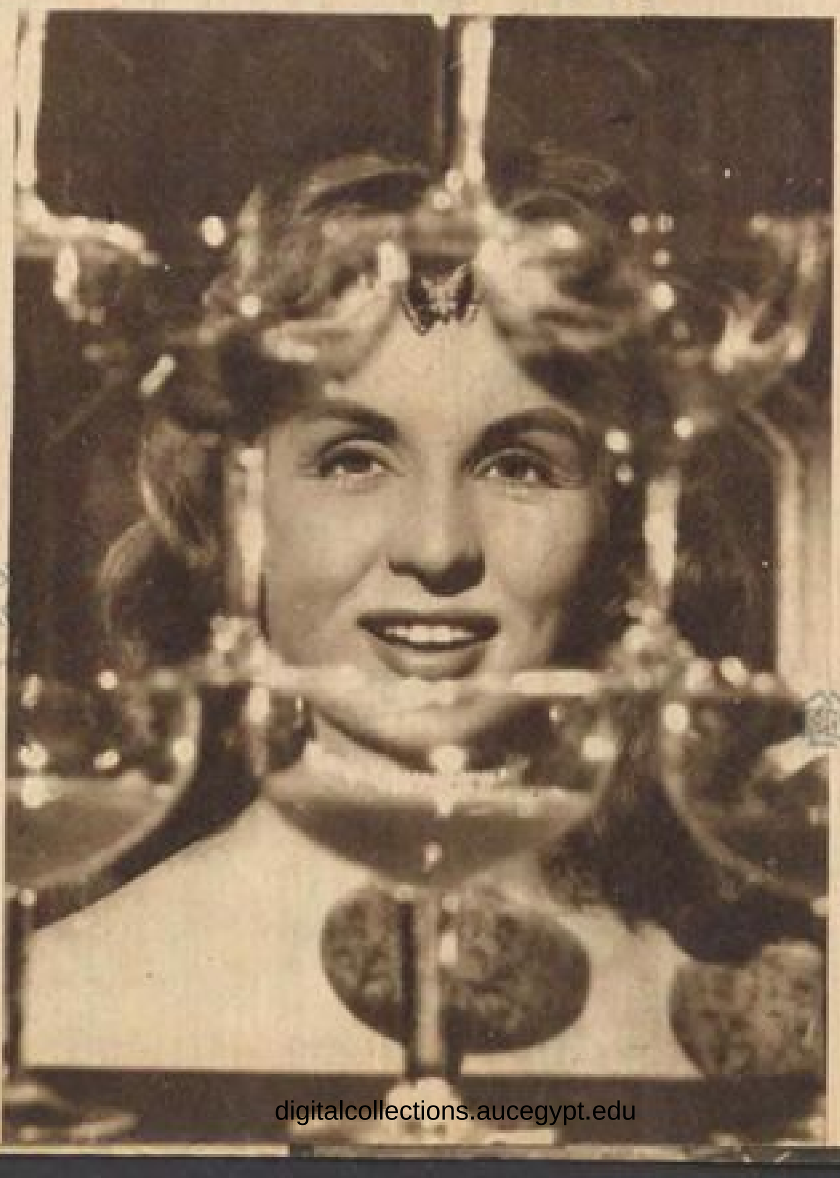
- ان يكون أولا مخلصا ، وثانيا محترما ، وثالثا ان يعاملنى بمنتهى الرقة

ويسألنى السيد مالك : « ألا ترى ان هذا الكلام اهانة بالغة فى حقنا نحن الرجال ؟ »

صدقنى يا أخى ... انى أتحسس موضع الاهانة للرجال فى هذه الكلمات فلا أجد له أثرا ... وأية اهانة فى أن تطالب المرأة بأن يكون زوجها مخلصا ومحترما ورقيقا ؟ !

وهل ترى يا أخى ان المرأة التى تطالب بأن يكون زوجها خائنا ومهزءا وجلفا هى المرأة المهذبة فى نظرك ؟

صباح هل اهانت الرجال بحديثها المثير عنهم ؟



أين فيروز ؟

السيد عطية أحمد العريان القاضى بحلب ، يتساءل أين ذهبت النجمة فيروز ؟

وهو لايعنى فيروز المطربة اللبنانية الرقيقة ذات الصوت الحريرى ، بل يعنى فيروز التى قدمها المرحوم أنور وجدى على الستارة منذ أكثر من عشر سنوات ، وكانت يومئذ طفلة ،ولكنها استطاعت أن تجتذب اعجاب الجماهير ثم كبرت وظهرت فى عدة أفلام لاسماعيل يس ، وفى فيلم « بالفكر فى الى ناسينى » وفيلم « أيامى السعيدة »

والواقع ان هذه الفنانة موهبة ، بوجهها المعبر ورقصها الرشيق وصوتها المطرب ، ولكنها من النوع الذى لا يحب أن يعيش وسط الاضواء، ولا يجرى خلف عدسات الصحف وأقلام الصحفيين

وانا اعرف فى الوسط الفنى أكثر من فنان من هذا النوع ، ومنهم زكى رستم وعمر الحريرى وعباس فارس وغيرهم

وفى اعتقادى ان هذا أفضل نوع من الناس ، لانه يؤثر أن ينتج ، ويدع انتاجه يتحدث عنه ، ويجعل الالسنة الطيبة تتساءل عنه

بهذه المناسبة ، أقول ان الشاعر الفارسى الخالد عمر الخيام ، كان على عظمته فى الشعر والفلك والفلسفة ، يحب العزلة ، ويكره أن يتحدث عنه الناس . وكان يعيش فى صومعته تحت قنديل من الزيت ، ومعه حبيبته وكتبه وقنينة النبيذ

ولما مات .. دفن فى قبر غير مأثور ، ولم يكتب رباعياته ... ومع هذا ، فقد تناقلتها الالسنة جيلا وراء جيل .. ثم عثر بها الشاعر الانجليزى فتزجيرالد ، بعد وفاة الخيام بعدة قرون ، فنقلها الى الادب العالمى ، وأصبحت من أعظم الاعمال الادبية المترجمة الى جميع لغات العالم ، وأصبح اسم الخيام ، وشعر الخيام على كل لسان فى الوجود

ان الموهبة الصحيحة لا تخفى على العيون مهما احتجبت عن الاضواء

والموهبة الكاذبة لا تعيش... مهما سلطت عليها الاضواء

سر العدوان

● ما هو سر عدوان عبد الحليم حافظ على ذكرى سيد درويش ؟

ان عبد الحليم حي ، وسيد درويش ميت ...

وعبد الحليم مغن وسيد درويش خالق موسيقى ...

فلا مجال للمقارنة ، ولا للغيرة

بني مزار ـ فاروق فؤاد فوزي

ـ ابداء الرأي في اي اديب او شاعر او فنان راحل لا يعد عدوانا عليه ، مهما يكن هذا الرأي

ورأيي الخاص ـ وهو لا يفيدك ولا يلزمك يا أخي ـ ان عبد الوهاب أعظم من سيد درويش

وأين فريد الاطرش ؟

جاء في حديثك مع وردة الجزائرية ان مجد الاغنية العربية يقوم على ثلاثة: عبد الوهاب وزكريا احمد ورياض السنباطي

ومع احترامي لرأيك ، فاني أعتب عليك لتجاهلك فريد الاطرش الذي أعتبره واحدا ممن تدين لهم بالفضل في تطوير الاغنية العربية

القاهرة ـ عاطف احمد فؤاد

ـ أنا لم أتجاهل فريد ، ولا أستطيع أن أتجاهله ، وانما كنت أتحدث عن مدرسة معينة ... وهذا لا ينفي اعترافي بفريد الاطرش وبغيره من أعلام الموسيقى كالقصبجي والشريف وصدقي وغيرهم

ردود خاصة

● **الانسة عالية رمزي ، بالعراق :** شعرك غير مأمول ، اما نثرك فيبشر بخير كبير ، فاهجري الشعر وتفرغي للنثر

● **اديب اسحق يس ، بالاسكندرية:** آخر اغنية لحنها عبد الوهاب، وسجلها بصوته ، ولم تذع بعد ، من تأليف الامير عبدالمحسن آل سعود، ومطلعها:

فكرتني وشكتني

وبالوصال متعتني

وبعدها هجرتني

وبالفراق لوعتني

ليه ياحبيبي حرمتني

● **رشاد الترجمان ، بدمشق :** عندما يصل اليك هذا العدد ، أكون أنا رهن اشارتك انت واخوانك الذين يريدون عرض نتاجهم ، فاتصل بي بفندق سميراميس بدمشق ، أو بمهرجان الشعر بمسرح المعرض

● **محمدعبدالمنعم الزرقا ، بالقاهرة:** أغاني صاحبك لا تجري على وزن ، ومعانيها عادية لا ترقى الى مستوى الغناء ولا النشر

● **الى صبحي السائق ، كركوك ، العراق :** الكلمات التي ارسلتها بعنوان « خلود » ليست شعرا بالمرة ... وليس هناك شيء اسمه شعر جديد وشعر قديم ... هناك شعر فقط ... هو الذي نكتبه ، باطاره المعروف

من للغريب ؟

« نفحة تهب على وادي النيل من شاعر هاجر الى بلاد التايمز ...
وأين التايمز من النيل »

بين سحر الوجوه والاعناق حار لب المتيم المشتاق
ما أراني بأرض ، لندن ، الا ممعنا في الشرود والاطراق
رائحا غاديا يلازمني الشوق ويسري الحنين في اعماقي
فالوجوه التي احب توارت بحنيني .. وصبوتي.. واعتلاقي
والديار التي غذيت هواها بعدها للمحب غير مطاق

●

انا في حيرة الغريب فمن لي بأليف ابثه اشواقي ؟
بحبيب شذاه من نفحة النيل يلاقي من الهوى ما الاقي !
اين مني سناك يا « مورد الحب » ومرأى معينك الدفاق ؟
وهواي الذي تركت وخلاني وملقى الاكباد والاعلاق
اين بدر الدجى واين الدراري ؟ اين لحن الهوى وعزف السواقي ؟
اين سحر الاصيل والشمس تجري لغروب مخضب الآفاق ؟

●

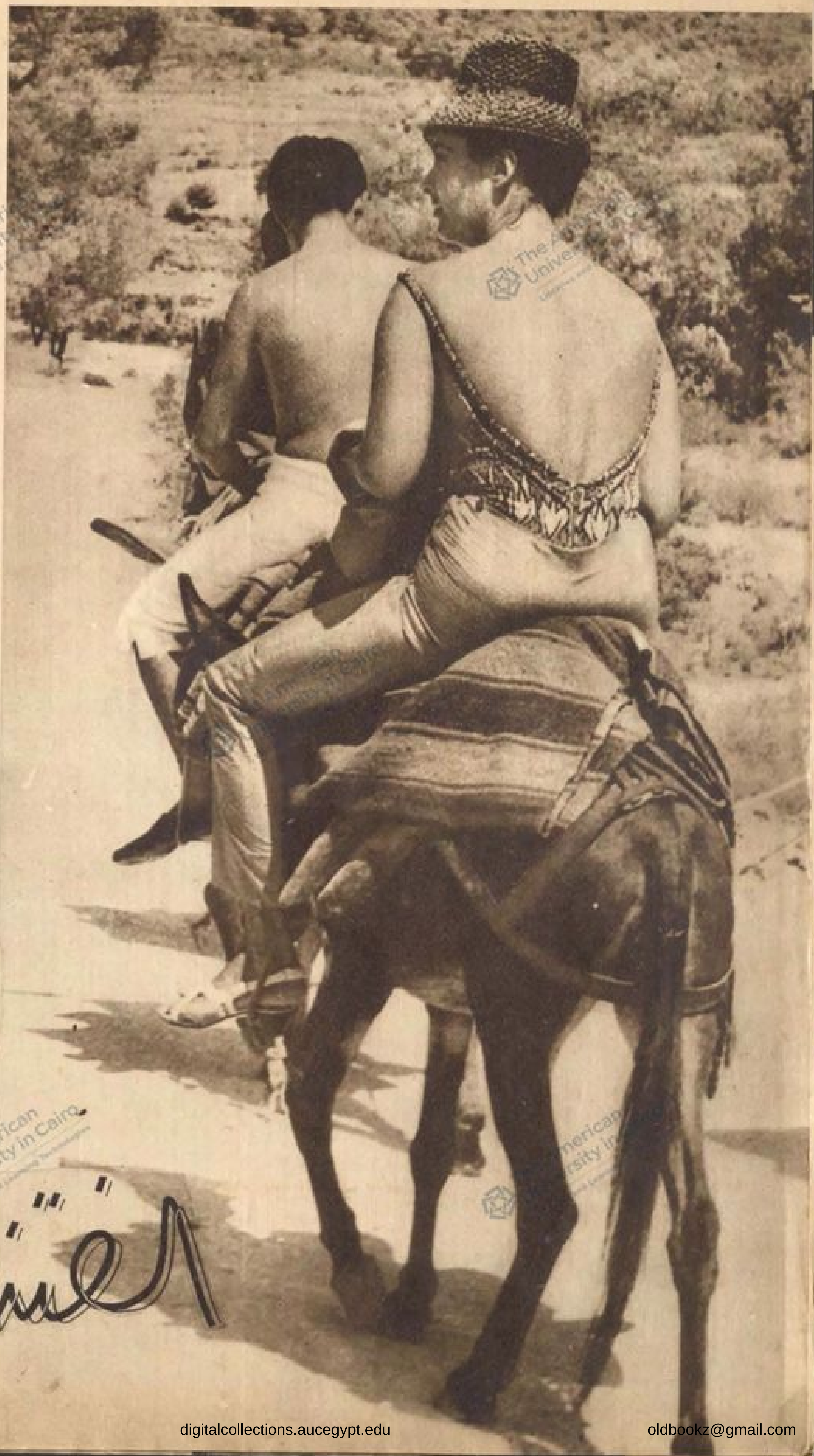
ما رايت الجمال الا ترائت لي دنيا من السنى البراق
هي دنيا وهبتها أهل العمر ونزعت حبها من نفاق
لم يدع حبي الديار لقلبي أهلا للغزاة والطراق
اين من زرقة العيون لحاظ ساحرات الاجفان والاحداق ؟
ان من يعشق المحاسن روحا لا يبالي بذات خصر وساق !
لبت أهل الشمال و « المورد » العذب.. وليهم احبتي ورفاقي
ليتهم عندي الغداة فاني بت أهلا للعطف والاشفاق
لم اجد غير غربة تقبض الصدر وهم تفيض منه المآقي !

●

يا صديقا الى الديار ليحظى بالتلاقي والحب والاشراق
لا عليك ـ الغداة ـ ان سرت وخليت المحب نهب الفراق
ان سمعت الهزار في يانع الروض فلحن الهزار رجع اشتياقي
او رايت الامواج تعلو وتعلو في اندفاع فذاك ما انا لاق
بين صبري وخلتي ولداتي انا احظى الطلاب والعشاق
حي عني مرابعا كنت فيها في النقا « محبب وانطلاق
وطني نفحة الخلود تجلت في مراقي الجمال .. في الاعراق
يا مراح الغرام حان التداني ان يوم الهناء يوم التلاقي ..

الخرطوم ـ مبارك المغربي

الفتنة راكبة حمار



أثينا : رسالة خاصة للكواكب

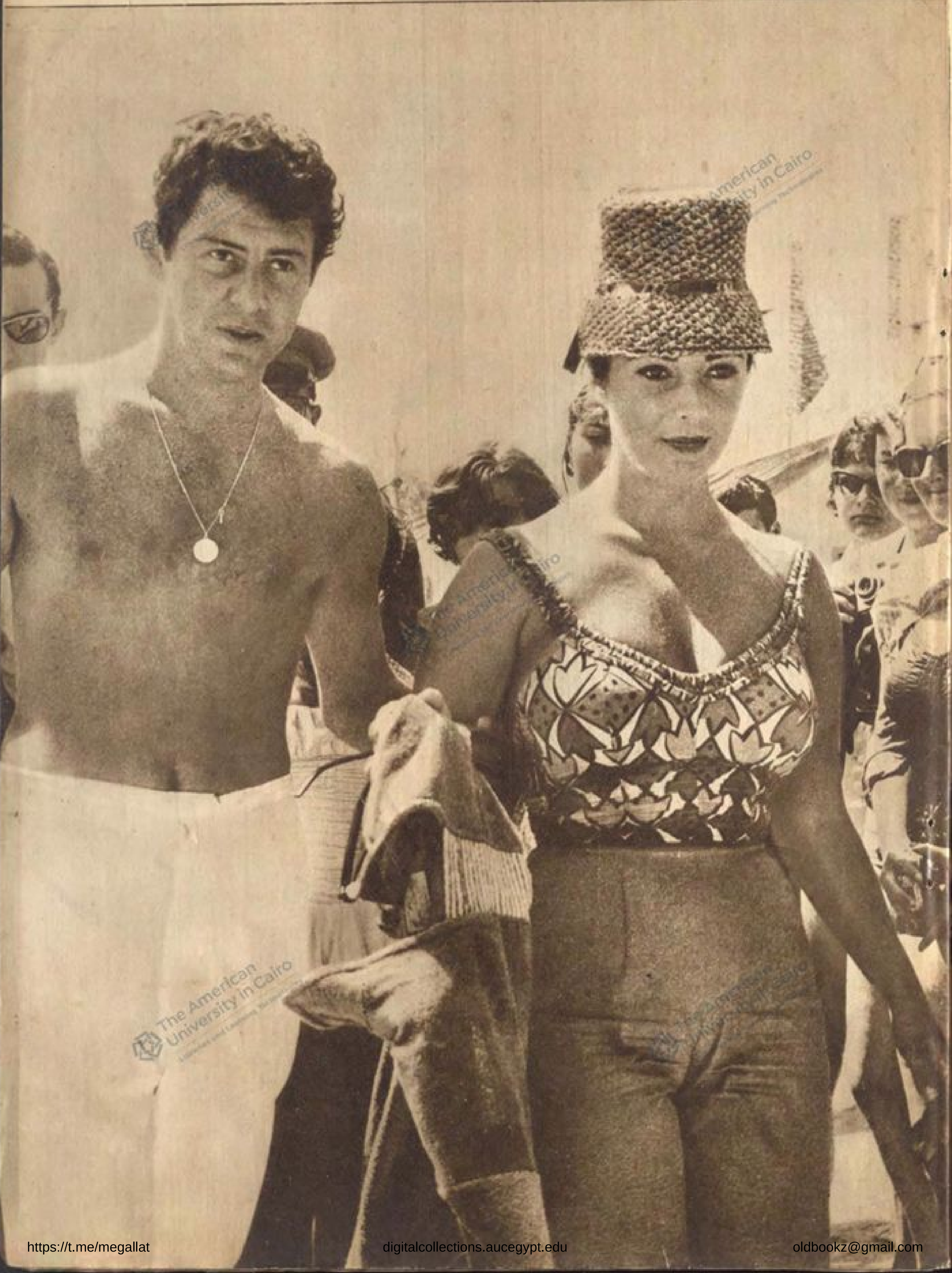
كانت مفاجأة للشعب اليوناني ان تزوره فاتنة هوليوود اليزابيت تايلور وزوجها ايدى فيشر .

والواقع ان النجمة الفاتنة كانت تزور روما حيث حضرت حفلات افتتاح الدورة الاولمبية . ثم شاءت ان تهرب من الزحام ومن الناس فجاءت الى أثينا .

وقد نظمت احدى شركات السياحة رحلة كبرى لفاتنة هوليوود وزوجها . يزوران خلالها كافة الآثار القديمة

وقد بدأت الرحلة بجزيرة « ايجينا » التي تضم ديرا تاريخيا جميلا . وكان وصول ليز اليه عن طريق الوسيلة البدائية الشهيرة .. الحمار !!

ركبت ليز وزوجها حمارين سارا بهما مدة ساعتين ليقطعا مرحلة شاقة لعجز السيارات عن اجتيازها . وقد استقبلهما الرهبان بابتسامة عريضة .. وبكوبين من النبيذ المثلج !!



سلة المهملات هي « البعبع » الذى يترصد انتاج الشبان في كل صحيفة . وهي رحلة قصيرة تنتهي اليها فكرة لم تنضج في ذهن كاتب او اديب او صحفي . وفي كل حجرة من حجرات رؤساء التحرير .. تربض سلة المهملات فاغرة فاها .. جائعة الى مزيد من غذائها اليومي .. ورق .. وقصاصات .. وافكار فجة لم تحمل جواز المرور الى المطبعة !

والفكرة .. الحت في أن أواجه هذه « البعابع » بشجاعة . لماذا لا أواجهها .. وأقلب محتوياتها .. واوقف القراء على رصيدها اليومي من الافكار التي خرجت من رءوس اصحابها في الظلام .. واستقرت في الظلام ايضا ؟!

تطلع رئيس التحرير الى سلة مهملاته وهو يوافق على الفكرة .. وخرجت انا لاقوم بجولة التعرف على محتويات سلال المهملات



● فكري أباظة ●

بلا موعد ، ودون سابق انذار .. اقتحمت حجرة الاستاذ فكري اباظة رئيس تحرير « المصور » . القيت التحية والحيت تحت المكتب . نظراتي اغرقتها في سلة المهملات . ويدي اليمنى راحت تدور في جوانب السلة . ما هي الوجبة التي التهمتها منذ دخل رئيس التحرير حجرة مكتبه . مجموعة ممزقة من خطابات القراء .. عشرة اعقاب سجائر بفلتر . وعلبة سجائر فارغة !

وحين رفعت رأسي من تحت المكتب فوجئت بالاستاذ فكري وقد ارتفع حاجباه ، ونظراته تحدجني من وراء منظاره السميك في دهشة . قال لي وكأنه يجلدني بالكلمات :

– ايه ده يا جدع انت ؟ هوه مفيش ذوق ؟ انت بتشتغل فراش عندنا والا ايه ؟ لكن مش باين عليك ! مالك ومال سبت المهملات ؟ مباحث ؟ بتفتش على مخدرات ؟

وقبل ان ارد .. « لهفني » بالكلمات مستطردا :

– ازاى تخش كده من غير احم ولا دستور ؟ هي وكالة ؟!

وحاولت الدفاع عن نفسي . قلت

– انني اقوم بعمل تحقيق صحفي عن سلة مهملاتك

– طب يا اخي ولو ؟ برضه كان لازم تاخد موعد .. لازم تستأذن !

● لم اجد في سلة المهملات ورقة واحدة بخطك !

– طبعا . لانك جئت في موعد « يتسوع اللبن » . يعني شرقت مبكرا . وحتى الان لم اكتب شيئا . ثم انني لا اكتب بنفسي هذه الايام منذ ان ضعف بصري . انني املي ما اريد ان اكتبه على سكرتيري الخاص

● عندما كنت تكتب بنفسك .. هل كنت تكتب دون ان تشطب او تمزق ما كتبته ؟

– انني اكره الشطب والتمزيق والتسويد . افكاري اسجلها على الورق مرة واحدة ، وبعدها ارسلها الى المطبعة

● وفي اول اشتغالك بالصحافة .. هل عرفت مقالاتك طريقها الى سلة مهملات رئيس التحرير ؟

– لم يحدث هذا . ولا اذكر ان الناجي كان في يوم ما غذاء لسلة المهملات . الذى اذكره ان اول مقال كتبته .. نشرته جريدة الاهرام في اليوم التالي وبهذا ترى ان اول الناجي فلت من سلة المهملات

● هل من الضروري أن يكون مزاجك معتدلا لكي تكتب ؟

– من الصعب أن يستجيب الكاتب والصحفي والاديب الى خطرات قلمه وهو منحرف المزاج . ان الصفاء النفسي امر ضروري لمن يمارسون تجربة التعبير . ومع هذا فذلك امر غير متوفر في كل الاحيان . الضرورة لها احكام .. والصحافة لا ترحم .. والمطبعة لا يهمها أن تكون سعيدا ، او شقيا . المهم هو « الموضوع » !



كبسة على...

مقبرة المواهب

● **كامل الشناوى** ●

موعدى الآن مع سلة مهملات اخرى . صاحبها شاعر واديب ورئيس تحرير جريدة «الجمهورية». وصلت فى الموعد المحدد . ولم تستطع الابتسامة العريضة التى استقبلنى بها كامل الشناوى أن تبعد نظراتى بعيدا عن السلة . ولما جلست واطمأننت الى وجودها قريبة منى .. بدات احس روعة المكان . الغرفة انيقة جدا . والتكييف الذى يتنفس بداخلها نسمات خفيفة هادئة ، يفتح النفس الى الجلوس . المهم .. تسللت يدى الى داخل السلة .. وخرجت بورقة واحدة فقط . الورقة مكتوب فى اعلاها « قانون الاحوال المدنية يصدر بعد الاحصاء العام » وتحت هذا العنوان سطران فقط ، كتبا بخط غليظ ، وكأنما جرى بهما على الورق « قلم بسط » . ولم يكن فى هذين السطرين كلمة مشطوبة . قلت للاستاذ كامل الشناوى :

● أرى سلتك فارغة ؟

فابتسم .. وقال :

– لأنى لم أكتب شيئا بعد

● وعندما تكتب .. هل تشطب وتمزق ، وتكون النتيجة رحلة قصيرة الى سلة المهملات ؟

– انى اشطب وأمزق . وبدى تعودت على سلة المهملات بالخبرة والعادة . انى القى فيها بالمزقات دون أن أنظر اليها ، لانى مكانها

● عندما كنت ناشئا .. ألم تمر افكارك بسلة رئيس التحرير ؟

– كتير يا خويا قوى !

● هل تعتبر سلة المهملات مقبرة لافكار أصحاب المواهب ؟ أو هى فترة لابد أن يمر بها انتاجهم حتى يتطوروا وينضجوا ؟

– هناك انتاج يكتبه الشبان الناشئون ولا يهدفون من ورائه سوى الشهرة .. وهو انتاج لا يصلح للنشر ، وانما يصلح لسلة المهملات .

وهناك أيضا انتاج صالح للنشر ، ومع هذا يجد طريقه سهلا الى سلة المهملات . والسبب راجع الى ان كثيرا من رؤساء التحرير لا يراجعون ما يصل اليهم من انتاج الشبان مراجعة دقيقة ، حتى يكتشفوا الجيد

● وأنت . كيف تستقبل انتاج الادباء الناشئين ؟

– انى حريص على قراءة كل ما يصل الى من انتاج الادباء . وكذلك خطابات القراء .. حتى ما تحمل لى بين سطورها من مآخذ أو شتائم . ان سلة المهملات التى تراها هنا .. لا تستقبل أفكار احد غيرى . هذا اذا حكمت عليها بعدم الصلاحية للنشر . وكثيرا ما اصدر هذه الاحكام !

● **أمينه السعيد** ●

والحجرة الانيقة التى استقبلتنى الان هى حجرة السيدة « أمينة السعيد » رئيسة تحرير « حواء » . الدخان الذى يسبح فى فراغ الغرفة كاد يحجب مكان السلة عن عينى . أجهدت نفسى فى « البحلقة » .. وتوسلت بالجهود المستعملة فى

السيجارة التى تستقر فى زاوية من شفتى رئيسة التحرير . ويبدو أن السيدة امينة لم ترنى وأنا انحنى تحت المكتب لاخرج محتويات السلة . كانت منهمكة فى الكتابة . وفوجئت بى .. وبين يدى محصول وفير . أكثر من عشرين ورقة كبيرة مسطرة .. وحوالى ١٢ ظرفا وخطابات السلة . كانت بها طبقة مزدحمة من أعقاب السجائر ورمادها

قالت وهى تتسائل آخر عبارة كتبتها فى الورقة التالفة امامها :

● هيه .. ماذا وجدت بها ؟

— محصول ضخم من اعقاب السجاير . هل تدخنين كثيرا ؟

— ١٢٠ سيجارة فى المتوسط . لقد اصبحت « حريقة » خاصة عندما اكون منهمكة فى الكتابة . ان السيجارة تراقب من شفتى رحلة القلم فوق الورق

وهى فى نفس الوقت تساعدنى على تركيز افكارى

وبسطت امامها بعض الاوراق الكبيرة المسطرة :

● ما هذه ؟

— انها مسودة قصة كنت اقوم بتبييضها منذ قليل

● وهل من عادتك التسويد والتبييض ؟

— انى اكتب .. وامزق .. واشطب .. وامحو بالاستيكة .. والقى فى سلة المهملات كل خطأ يرتكبه القلم فى حق الفكرة التى أسجلها . حتى بعد ان انتهى من كتابة المقال او القصة .. اعيد القراءة . . واشطب ما أريد حذفه .. ثم اكتب ما اريد اضافته .. واقوم بعملية تعديل .

● لاى شىء النصيب الاكبر فى سلة مهملاتك

— انتاج الادباء الناشئين او خطابات القراء ؟

قالت وكأنها تدافع عن القراء بصدق :

— مقالاتى وكتاباتى هى الغذاء الحقيقى لهذه السلة . أما خطابات القراء فلا القى بها ابدا . انى اقرؤها بعناية ، ثم احتفظ بها فى أدراج الدواليب والمكتب . قلبى لا يطاوعنى على اصدار قرارات الحكم بالاعدام ، وتنفيذ الحكم فى سلة المهملات

● هل لا بد أن تكون أعصابك هادئة لكى تكتبى ؟

— لا شك ان المزاج الرائق وهدوء الاعصاب من أهم العوامل التى تساعد الكاتب والاديب والصحفى على ممارسة الكتابة . حدث مرة أن ابنتى اصيبت بارتجاج فى المخ .. وكانت النتيجة أن اختل ميزان هدوئى تماما . ولكن المطبعة والمواعيد ولقمة العيش لا يعنيها من الظروف شىء . لقد لبثت اسبوعا كاملا اكتب بلا انقطاع . كتبت اكثر من عشر مقالات ، وقصة ، ورددت على كثير من أسئلة باب « اسألونى » . كل هذا اديته بطريقة ميكانيكية . أما عقلى وعواطفى وقلبى فكلها مع ابنتى . وفى لحظة ذهول اعتقدت ان الاوراق التى امامى هى مسودات موضوعات .. فمزقتها جميعا دون وعى منى . ولما ذهبت الى دار الهلال فى اليوم التالى وفتحت الحقيبة ، اكتشفت اننى مزقت جميع الاصول التى قضيت فى كتابتها اسبوعا مرهقا

● هل كانت لك « سوابق » مع سلة المهملات ؟

— بينى وبين سلة المهملات صداقة وطيدة . عرفتنى منذ بدأت أراسل المجلات والصحف . ولا تزال تعرفنى — كما ترى — بعد ان اصبحت رئيسة التحرير . ان سلة المهملات فى نظرى تشبه « الغربال » .. ينتهى اليها « الحصى » .. وأما ما ينفع الناس فلا يعرف الطريق اليها !

● احسان عبد القدوس ●

وعلى غير موعد .. اقتحمت مكتب الاستاذ احسان عبد القدوس رئيس تحرير « روز اليوسف » الغرفة فى اناقة احسان وشبابه . المكتب دائرى



يتصدر مكتبة متخمة بالكتب والمجلات . والى يسار المكتب ثلاثة تليفونات . وفوق المكتب اطار يضم بين اضلاعه صورة لزوجة احسان وولديه أحمد ومحمد . وعلى بعد قريب من المكتب تمثال برونزى للام المرحومة السيدة روز اليوسف

قلت لاحسان وكأننى اقوم بكبسة :

● ماذا فى سلة مهملاتك ؟

وعندئذ أودع القلم صدر المكتب . وانحنى على سلة المهملات فرفعها قائلا :

— لن تجد شيئا يستوقف النظر !

وفعلا .. لم يكن بالسلة سوى علبتين فارغتين من علب السجاير ، وورقة بيضاء خط فيها احسان بعض الخطوط المتشابكة الغامضة وكأنها محاولة ناجحة لتقليد « بيكاسو » . أما الورقة الاخرى فلم يكن مكتوبا بها شىء سوى كلمة « خواطر » .. فى أسفل السلة كان يرقد اكثر من عشرين عقب سيجارة

قلت له :

● كيف تكتب مقالاتك ؟

— أكتبها « دوغرى » . فالفكرة فى رأسى مطبوخة وناضجة . وأنا لا احب الشطب او المسح . حين لا يعجبنى شىء مما اكتبه ، فاننى امزقه واعيد كتابته مرة اخرى

● هل كنت يوما من ضحايا سلة المهملات ؟

— ومن منا لم يمر بهذه القنطرة الخالدة ؟ أول خطوة بدأت بها فى ميدان الصحافة .. انطلقت من داخل سلة المهملات . وبالمناسبة اذكر اننى عندما كنت طالبا فى المدرسة الثانوية ذهبت فى عطلة الصيف الى الاسكندرية . وحدث أن مرض مراسل « روز اليوسف » فى الاسكندرية فاتصلت بى امى وطلبت منى ان اقوم بدور المراسل ، خاصة وأن النشاط السياسى كان مركزا هناك فى ذلك من فصل الصيف . وبخيال الصحفى الناشئ اشتريت قلما وورقا ، والتمعت شخصية الصحفى الكبير .. ثم خرجت « منفوخا » ، وشمخت بانفى وكأننى اوسع أمامه الدائرة لينسم اكبر كمية ممكنة من الاخبار . قصدت من فورى فندق وندسور حيث يلتقى فيه كبار رجال السياسة فى ذلك الوقت . ورحت — شامخ الانف طبعا ادور ببصرى فى بهو الفندق . ووقع بصرى على المرحوم الدكتور حسين هيكل وسط شلة كبيرة من السياسيين . وهنا تقدمت منه ثابت الخطو .. سعيدا بروعة الشخصية التى اقوم بها . قلت له وانا ابسط الورقة أمامى ، والقلم يختنق بين اصبعى :

— أنا عايز اخبار !

وتطلع الدكتور هيكل الى الجالسين حوله فى دهشة .. ثم رشقنى بنفس الدهشة وهو يقول مبتسما :

— اخبار ايه يا ابنى ؟ انت مين ؟

واحرجتنى ابتسامته . تبخرت كل شجاعتى تماما . وأحسست اننى اذوب داخل ملابسى . قلت له وأنا أخفى شجاعتى المنهارة :

— ماما بتقولك عاوزين اخبار !

فضحك يرحمه الله وهو يقول :

— ماما مين يا حبيبى ؟

واستنجدت بآخر قطرة من الشجاعة تحاول أن تهرب من دمى . قلت له ان أمى هى « روز اليوسف » ولم انطق بعدها بكلمة . وعندئذ قربنى الرجل من مكانه .. وراح يملى على كثيرا من الاخبار .. خرجت بها من باب الفندق .. واطلقت ساقى للريح !

المهم أن خبرا من هذه الاخبار لم يعرف طريقه الى صفحات « روزا » . لقد انتهى المطاف بشجاعتى ومجهودى و « شبشبتى » الى ... سلة المهملات .. وهكذا انطلقت اولى خطواتى منها !!

● مجدى فهمى ●

الدور الآن على سلة مهملات « الكواكب » . أقصد حجرة رئيس التحرير . والطريق اليها لا يحتاج الى مواصلات ، انها على قيد خطوات من حجرتى . لهذا ترددت عليها مرارا فى الحالات التى يكون فيها رئيس التحرير تائها فى دوامة « الماكيت » عند الترتيب او فى المونتاج . وفى كل مرة أجد « سلة » رئيس تحريرنا بيضاء من غير سوء . لا ورقة .. ولا عقب سيجارة ! وتذكرت أن رئيس التحرير لا يدخن ولا يشرب القهوة . ولكن ! الا يكتب وتذكرت مرة أخرى أن رئيس التحرير حريص على أناقته . أتكون عدوى الاناقة والنظافة قد انتقلت الى سلة المهملات ؟

اذن فلأواجه رئيس التحرير ، وليحدث ما سيحدث . اعرف انه سيثور فى وجهى بابتسامته المعهودة ، وسوف يقرصنى بالكلام تعنيفا على تأخيرى فى تسليم الموضوع . دخلت الحجرة وفى نيتى أن أهاجم سلة مهملاته والقى عليها تبعة التأخير قبل أن يغمرنى « بدش » العقاب . وعند دخولى فرحت لسببين . السبب الاول انه لم يكن موجودا بمكتبه . كان فى حجرة سكرتير التحرير . والسبب الثانى اننى ضبطت الساعى متلبسا يحمل سلة المهملات جذبتها فى لهفة . وقطفت نظراتى ويدى الى قاعها . ورقة واحدة وجدتها بداخلها . يا للحظ السعيد . فتحت الورقة . وبعدها لم أعد أشعر بشىء حولى . افقت من اغمائى على جميع الزملاء يلتفون من حولى .. ورئيس التحرير يقرب « المروحة » من وجهى مستفسرا :

— مالك ؟ تعبان من حاجة ؟

واخفيت عنه السبب . قلت له وانا اتعمد ان امسح من ذهنه اية محاولة نادمة فى تعنيفى على تأخير الموضوع :

— لقد ارهقنى اللف والدوران على مكاتب رؤساء التحرير .. اقصد سلال مهملاتهم . واقتنع رئيس تحريرنا بكذبتى

أما السبب الحقيقى لاغمائى هو ان الورقة التى وجدتها فى سلة مهملاته .. لم تكن سوى مذكرة بخصم جنيهين من مرتبى جزاء على تأخرى فى تسليم هذا الموضوع

صدقونى اننى احببت سلة المهملات بعد ان اعفتنى من عقوبة رئيس التحرير !

جميل الباجورى

أسرار

الشبح

● فى الاسكندرية . فى ركن هادىء من ملهى كبير بدات القصة . تقدم رجل وقور انيق من شاب يلبس « سبور » وحياه . ثم جلس الى مائدته وقال له :

– انا فلان ... ولا شك انك سمعت باسمى

ونظر اليه الشاب مليا ثم اجاب :

– نعم

وقال الرجل الوقور :

– انني احب مطلقتك . واريد الزواج منها . ولكن قيل لى انك لازلت تحبها وانك تنوى الرجوع اليها . وبما انك والد ابنائها فقد رايت ان انسحب

وسكت الشاب قليلا ثم قال :

– لا ياسيدى ... ليس فى نيتى الرجوع اليها ... فقد انفصلنا الى الابد رغم الاولاد ... ورغم اننى احببتها احدى عشرة سنة

كان هذا هو المشهد الاول من القصة اما الثانى فكان فى الهيلتون .

نفس الرجل الوقور الوسيم ولنرمز اليه بالحروف « ع . ا » وهى الفاتنة الشقراء ذات الاولاد الثلاثة ، فى ثوب انيق يحمل فى ذيله امضاء ديور . لا مدعوين ولا ملبس . وانما مجموعة صغيرة لا يتجاوز عددها الستة اشخاص . ان المجموعة تحتفل بالزواج الذى تم منذ لحظات

نعم لقد تزوجت الفاتنة فى السر وعمر الزواج ثلاثة اسابيع ... وهذه تفاصيله

● العريس من اصل فلسطينى
● المهر عشرون الف جنيه
● العصمة فى يد الزوجة
● هدية الزفاف سيارة كاديلاك بيضاء . حاولت الزوجة نقلها باسمها فقيل لها فى قلم مرور الجيزة ان عليها ان تنتظر ٤ سنوات لان السيارة تحمل نمرا لبنانية
● عش الزوجية الشقة القديمة للفاتنة المطلة على النيل فى عمارة معروفة والشقة المجاورة لها بعد ضمها اليها . وديكور فاخر صممه لها تاكى كرياكيوس الديكوراتير المعروف
● ركن الاسكندرية شقة فاخرة نقل اليها العفش القديم وهو لا زال فاخرا
● العمل فى السينما مسموح بشرط موافقة الزوج على كل فيلم ، هذه هى تفاصيل الزواج الثانى للفاتنة المعروفة الذى تم فى السر ... والكتمان !!

عبد الحليم حافظ منع من دخول لندن فى رحلته الاخيرة عبد الحليم يؤكد ان سبب المنع هو اغنيته الاخيرة « ذكريات »



نديدة الفنانة الرقيقة التى انطفأت حياتها فجأة ولم يبق منها سوى الذكرى



بعض التصميمات الجميلة التى وضعتها نديدة للرقصات والازياء

نديده .. !

شمعة انطفأت قبل الأوان

نديدة فهمى الحمامة الوديعة الرقيقة التى اختطفها الموت فى الاسبوع الماضى عاشت حياتها القصيرة وبين جنبيها قلب يفيض بحب الفن والحياة .. ولكن المرض اللعين كان يتربص بها .. فقضى عليها !!! ..





نديدة مع أمها وزوجها الحزين محمود رضا



اخر صورة اخذت لنديدة على البلاج .. ترى فيم تفكر ؟

الشمعة التي انطفأت في الاسبوع الماضي .. لم تترك دموعها الساخنة على وجنات الاب الدكتور حسن فهمي ، والزوج محمود رضا ، والشقيقة فريدة فهمي ، والزميل علي رضا .. فقط ! ! ان الدموع تملأ كل عين .. وتلف كل قلب .. وفهمي حزينة أسيفة على الوهج الذي انطفأ ، والبسمة التي غاضت .. والنهاية التي أسدلت ستار الفصل الاخير على حياة الفنانة المرحومة نديدة فهمي ! والشموع دائما قصيرة العمر . انها تمنح النور للآخرين وهي تحترق .. وتتوهج قبل أن تنطفىء ! وهكذا عاشت «نديدة فهمي» قصة من الكفاح والنضال والنور.. حتى ذابت حياتها في لحظة !

ووراء الموت قصة أروع من الموت، أربعة عشر عاما و « نديدة » تحمل بين جنبيها قلبا يسكنه «الروماتزم» وبهذا القلب تغلبت على عناد المرض .. فأحبت الحياة .. وأحبت الفن .. وأحبت الاصدقاء

ان الفنان محمود رضا زوج نديدة فهمي يحكي قصة « القلب » في حياته وحياة زوجته . قال وهو يبا بالدموع حديث الجراح التي تمزقه :

— حياتي الحقيقية بدأت في اليوم الذي تعرفت فيه بالمرحومة «نديدة» كنت من هواة السباحة .. وعضوا في نادي هليوليدو . وفي النادي كنت أسمع دائما باسمها يتردد على الافواه كبطلة في السباحة . وأحببتها من حديث النادي . حتى رأيتها ذات يوم . ومنذ اللحظة الاولى احببت فيها كل شيء . طموحها وشخصيتها وتمنيت لو ان الحياة أغدقت على فمنحتني « نديدة » زوجة ترافقني في رحلة العمر . وفي الايام التالية أصبحنا نلتقي .. ومع اللقاء تقاربت ميولنا وعواطفنا وأهدافنا . كنت ومنها طالبا في كلية التجارة . وكنت أعمل راقصا محترفا في فرقة باليه « لاري » وكانت « نديدة » تصر على مشاهدتي في كل حفلة . ثم.. اتفقنا على الزواج »

« وكم كانت أليمة تلك الايام التي باعدت بيني وبينها فترة . فقد سافرت مع الفرقة الى أوروبا . وعشت هناك أكثر من عام .. لم يكن يسعدني خلال هذا العام سوى خطاب أتلقاه منها .. أو لحظة أجلس فيها لاكتب اليها !

« وعدت من رحلة الاشواق ملهوفا عدت لاصنع من أجلها أشياء ناجحة. حصلت على البكالوريوس.. والتحقت بشركة شل .. وتزوجت بها ..و.. اقتنعت برغبتها في تكوين فرقة شعبية استعراضية . »

وصمت «المحبوب» لحظة .. صمت من ذلك النوع الذي يمارسه الانسان وقد حرمته الاقدار كل آماله واحلامه. قال وهو يغالب رغبة النهنهة والنشيج :

— كنت أعرف أنها مريضة بروماتزم القلب . ولقد حاولت اسعادها قدر استطاعتي . وسعادتها دائما كانت تحس بها عندما ترى مشروعنا الفني وهو يخطو الى النجاح . كانت تنفق أيامها ولياليها في تصميم أزياء الاستعراضات لاعضاء الفرقة، وكنت أشفق عليها من الجهد والضنى .. فتبتسم .. وتؤكد لي أن العمر واحد .. وأن الانسان يجب أن يعيش فيما يفيد وينفع !

« وعندما أرهقها الجهد والمرض.. كانت تنتهي من تصميم أزياء لوحة مولد النبي . حاولت جاهدا أن أعفيها فرفضت باصرار . قالت لي بالحرف الواحد : « أن صحتي هي عملي . ولو عشت بعيدا عن الفرقة فسوف أموت ! »

وفي الاسكندرية .. سقطت « نديدة » صريعة المرض . أقعدها عن النشاط الذي تحبه . ودخلت المستشفى الايطالي أملا في الشفاء لتعود الى كفاحها . عشرة أيام فقط عاشتها في المستشفى . وبعدها .. انطفأت الشعلة الى الابد ! »

واطرق محمود رضا . وراح يبكي .. وينهنه .. ومن بين الدموع .. قال وكأنه يشهدني على آخر وصية نطقت بها زوجته .

— تصور .. تصور أن الموت كان يقترب منها .. وهي لا تذكر شيئا غير الفرقة التي أقمناها معا بالامل والحب والجهد . قالت لي لحظتها وهي تحس دنو الاجل . « أوصيك بالفرقة يامحمود . ان حياتها في بقائكم . امنحوها الحياة » !

واطرق محمود مرة أخرى .. وأطلعت حولي .. الجميع مطرقون الاب الدكتور حسن فهمي .. والشقيقة فريدة فهمي .. والزميل علي رضا .

دموع ساخنة .. تركتها على الخدود حرارة الشمعة التي انطفأت

ج . ب



الآن كاريه صاحب المذكرات

٦ أعوام مع ب . ب

مذكرات سكرتيرها الخاص : ألان كاريه

أخرج فاديم مشاهد الغرام بين بريجيت باردو ، زوجته ، وجان لويس بواقعية ملتهبة بالعنف . القبلات ، والاحضان ، والمـ[illegible] ، وكانت من نوع يبدو له الحـ[illegible] حتى ان عمال الاستديو كانوا يتركون البلاتوه كلما بدأ مشهد من هذه المشاهد المثيرة !

وكان كل الناس يعلمون ان هذه المشاهد بعنفها ، ومبالغاتها هي التي ازلقت بريجيت الى احضان جان لويس ...

وكان فاديم آخر من يعلم !

وقد كان الامر كله صدمة بالنسبة له ، لانه لم يكن يتصور ان عنايته باخراج مشاهد الفيلم ستقابل من بريجيت بهذه الخيانة ، ولم يكن يتخيل ان المشهد الاخير في الفيلم ، وهو اعنفها جميعا ، ستكون له بقية في الواقع ، وان هذه البقية ستكون استطرادا لما بدأ تمثيلا تحت عينيه وصنع بيديه !... كان يتصور ان الفيلم سينتهي لتنسى بريجيت كل قبلاتها ، وتعتبر الامر تمثيلا ، ويعودان سويا الى بيت الزوجية ، للاستمتاع بحياتهما فوطن المجد الذي يبلغانه . كان يتصور ان بريجيت يمكن أن تفعل أي شيء الا أن تخون الرجل الذي [illegible]ها

وكانت بريجيت تعترف بهذه الحقيقة ، تعترف بأن فاديم هو الذي صنعها ، وكانت تقول لي :

ـ انا اعترف انه الذي صنعني ، ولكني اعتقد انه صنع مني ب . ب لأنه وجد في الخامة . ماذا كان يفعل « فاديم » وعشرة مثل فاديم ، اذا لم يجدوا في الخامة . واذا لم يكن فاديم قد دخل حياتي فانني كنت سأكون أي شيء آخر . سأكون راقصة باليه ، لانني أمضيت أعواما في دراسة هذا الفن الجميل الذي احبه . او سأكون [illegible] ... فانني كنت قد سجلت [illegible] في هذا العمل . وصورتي على غلاف مجلة « ال » الازياء هي التي جذبت فاديم الى ... حتما كنت سأكون شيئا ... واذا كان فاديم صاحب فضل علي فيجب الا ينسى انني ايضا صاحبة فضل عليه ، فانا التي اجبرت الشخصين على أن يعهدوا اليه باخراج الافلام التي أتولى بطولتها . أنا التي سعيت له ليكون مخرج فيلم « وخلق الله المرأة » ، الذي قفز باسمه واسمي معا »



وإذا كان لفاديم ، فضـل خلق بريجيت النجمة اللامعة ، فله أيضا فضل خلق بريجيت المرأة ..

بريجيت المرأة التي تستشعر حلم الرجال الذي لا يطال ولا ينال ؟

فقد كان فاديم أول رجـل في حياتها . وهو الذي علمها الحياة . فلما كف عن احاطتها بالشاعرية التي بدأ بها حياتهما . لما أصبح زوجا روتينيا ، افتقدت بريجيت ما كانت تحبه فيه . وبحثت عنه عند رجل آخر ...

• زوجي هو السبب
• وراء الحب إلى ألمانيا



بريجيت مع زوجها جاك شارييه

قالت لى بريجيت باردو ذات يوم :

ــ انني فى أحيان كثيرة أحس أننى أفتقده . أحس اننى أريده من جديد . فقد كان فى الاشهر الاول من زواجنا رجلا عظيما . ينشر على جناح الحمى ، واحس وأنا بين ذراعيه بالطمأنينة والاستقرار . وكان غيورا ، وكانت شخصيته قوية ... كنت ارتجف منه ، وهو الذى فتح عينى على أسرار الدنيا وجمالها . كنت مجنونة به . من أعماقى أحببته ولم أنظر الى مخلوق غيره ... ثم ، وبالتدريج ، أصبح يعتنى بعمله ، ولم أعد أحس انه زوجى الذى يملأ حياتى ، كنت أشعر أنه المخرج ، أنه صانع المجد ، انه أى شىء الا فاديم الذى عرفته زوجا لى ... لهذا وقعت فى غرام جان لويس وأصبحت أحب فاديم ... كأخ وكفنان ، وكنت أريده ... كنت أحب له ، ولنفسى أن يبقى فى حياتى رجلا يحميني ويرشدنى ، ويعصمنى من الزلزال ، ويقوى ارادتى اذا تخاذلت أمام الاغراء ...

ارتطمت أحاسيسى هذه برغبتى فى أن أكون حرة ، أفعل ما أشاء . ولكن رغبتى فى أن يبقى معى جعلتنى أحاول تحريك أحاسيسه ، تفجيرها ، استثارتها ، كنت أتعمد أن أداعب رجلا أمامه حتى أوقظ غيرته ، حتى يلكم الرجل ، ويصفعنى ... ولكنه كان قد بدأ ينظر الى الامور نظرة فلسفية ، نظرة استسلام . كانت محاولاتى لاثارة غيرته لا تحرك فيه ساكنا ...

وتستطرد بريجيت قائلة لى :

ــ كنت فى بعض الاحيان أقول له اننى سأخرج مع فلان من الناس ، وكان يعرف أن « فلان » هذا شاب وسيم ، يجد فى أزرى بكل ماله وسعه من حيلة . أما فاديم فكان ينظر الى ... خلال نظارته السميكة ، ويهز رأسه كأنه حكيم من الصين ثم يربت ظهرى قائلا : « حسنا .. اذهبى وتمتعى بوقت سعيد » !

« لم يكن يقول لا ... كان يجعلنى أتميز غيظا ! »

على ان الذى يجب أن تعرفه عن بريجيت ، الحقيقة التى تستشفها من عبارتها التالية التى اختتمت بها حديثها معى :

ــ على ان فاديم لو اختار أن يقول لى لا ، ويضعنى فى سجن من غيرته وشكوكه لجعلنى ايضا أتميز غيظا ، كما حدث لى مع جاك شارييه !

ولعلك بعد أن عرفت نهاية قصة فاديم وبريجيت فى حاجة الى أن تعرف البداية ...!

●

البداية كانت لما رأى المخرج مارك اليجرييه صورة بريجيت على غلاف ، واتصل بالمجلة التى نشرت الصورة ، وحصل على عنوان بريجيت ، وبعث مساعده روجر فاديم ليبحث عنها ، وفوجئت بريجيت بالشاب الروسى الاصل يقتحم بيت الاسرة ، ويتحدث ببساطة ، ويفرش لها طريق المجد بالمنى ! وهى قد ارتاحت اليه بدليل أنها دعته الى عشاء ، والاسرة قبلت أن تبدأ الفتاة عملها ، ولكن هذه الاسرة ترددت حين ذهب اليها فاديم يطلب أن يزوجوه بريجيت . فقد كان فاديم بثيابه المهلهلة ، وأطواره الشاذة ، لا يملأ عين الاب ... ولا الام . ولم يجيبا عليه بما يصدمه ، قالا ، انها دون سن الزواج ، فاذا بلغت الثامنة عشرة وأنتما تتبادلان الحب ... فحسنا ، تزوجا عندئذ !

وبعد عامين تزوجا

●

وكانت حياتهما فى أول الامر شاقة ، وشقة شارع شاردون لاجاش لم تكن مريحة ، والشقة التى استأجرتها بريجيت لجان لويس فى شارع دومير كانت أنيقة ، ولكن فاديم لم يكن يعرف عنها شيئا . وقد شهدت شقة شارع دومير فصولا مثيرة من حياة بريجيت وسمعت جدران هذه الشقة همسها وغزل عشاقها ، وسمعت أنغام ساشا ديستل يعزفها على الجيتار ، ورأت ــ هذه الشقة ــ جاك شارييه بغيرته وغروره ...

وكانت بريجيت تود لو عرف فاديم هذه الشقة أو زارها . وكانت تقول لى :

ــ ولكنى أخشى ان أثير أشجانه اذا دعوته لزيارتها . فهى عنده أول الطريق الى الاحزان التى عرفت طريقها الى قلبه وحياته

ولكن بريجيت تعتقد أن خروج فاديم من حياتها أعفاها من متاعب حفلات الكوكتيل التى تذهب اليها والتى ستكون مسبوقة عادة بساعة فى دروس الاتيكيت تتعلم فيها كيف تتحرك وتصافح الناس وتبتسم لهم ، وأعفاها من دروس التمثيل التى كان يلقنها اياها بغير رحمة ، وأعفاها من أشياء كثيرة كانت بغيضة رغم انها كانت الخيوط التى تجمعت لتنسج قصة شهرتها وبريقها ومجدها !



جان لويس وقعت بريجيت فى غرامه

كانت بريجيت تقول لى :

ـ كان فاديم يجبرنى على الذهاب الى كل الحفلات التى تدعى اليهـا ، ويجبرنى على التحدث الى كل الناس، كان يريد أن يعرفنى كل الناس ، وكان يريد ان يعرفه كل الناس تبعا لذلك . كان على حق طبعا ، فلا غنى لنا عن كل هذا . ولكنى كرهت كل هذا لاننى أحسست اننى كالدمية . احسست اننى لست أنا . أحست على سليقتى وطبيعتى وراحتى ومزاجى ، وكان فاديم خلال هذا مشغولا بالاعداد لهذه الاستعراضات ، وتركنى ... تركنى كانثى تحب أن يعتنى رجـل بها ... كانثى ، كان مشغولا بالمجد ... فخسرنى !

أن جان لويس لم يكن عادلا مع بريجيت ... أما فاديم فقـد نظر الى الامر نظرته الفلسفية اليه . كان يعرف انه زوج امرأة ذات نزوات ، ولم تكن هذه أول نزوة لها . كان يعرف انها لن تكون الاخيرة . فاذا كان قدقابل الامر بالصبر ، والحكمة ،والفلسفة ، اذا كان قد وضع اعصابه فى ثلاجة فلانه كان يعرف ان بريجيت سريعة الملل ، وانها ، ان عاجلا أو آجلا ، سيدركها الملل من شعر جان لويس، وغزل جان لويس وعـوده الرومانسى المهول ، سيدركها الملل من كل هذا فتركله بقدمها الناعمة ، وتعود الى حظيرته كالقطة الوديعة ...



بريجيت مع ساشا ديستل

وكان جان لويس على النقيض الكامل من زوجيه فاديم ، كان شـابا قوى البنية ، كان رقيقا يحب الشعر ، ويحلو له دائما أن يخلى نفسه للمرأة التى يحب ، يتفرغ لها ، يجعلهـا شغلته . كانت أحلى الساعات عنـده تلك التى يجلس فيها الى بريجيت يقرأ لها شعر الغزل الرقيق ، يصبه فى أذنيها كرحيق الشهد ، ويتسلل به الى قلبها ... سويداء قلبهـا ، أعماقه ...

كان رجلا يجيد فن معاملة المرأة . الامر الذى لم يكنه فاديم لما انشغل بمعاملة المجد !

فاذا كان جان لويس هو رجـل الاصلاح الذى تتوافر له كل المزايا التى تبحث عنها بريجيت . اذا كان أمره كذلك فلماذا لم تتزوجه بريجيت!

أقول لكم :

ـ بريجيت لم تتزوجه لانه كان زوجا !

وهى حقيقة كانت تخفيـها على كل الناس سوى كاتم الاسرار .. وأنا كاتم الاسرار

وقد قبلت بريجيت صداقته ، هى التى سعت اليها ، وانغمست فيها من غير تردد ، ومن أجلها تركت فاديم، قبلت بريجيت هذا كله ، ولكنى أشهد

واذا بالرياح تأتى بما لا تشتهى السفن . أو بمعنى أصح بما لا تقدر السفن !

طلبت بريجيت الطلاق من فاديم . وكنت اعرف ان بريجيت لا تفعل هذا، ولا تقدم على هذا ما لم يكن جان لويس هو الذى حثها عليه ، ودفعها اليه . وكان المقابل الطبيعى المعـادل لهذه الخطوة من جانبه أن يطلب هو الطلاق من زوجته لكى يتزوج بريجيت ..

ولكنه لاذ بالصمت ، عمل أذنا من طين والاخرى من عجين !

ولكنى لا أحب أن أضع جان لويس فى قفص الاتهام دون ان التمس له عذرا . فأنا شاهد الاثبـات الوحيد ومن حق الضمير على أن أقول الحق، كل الحق ، ولا شىء غير الحق

والحق ان جان لويس لم يكن لديه الوقت ليقيم دعوى الطلاق،ويقف أمام المحاكم . كان المنافس الاول لبريجيت هو الجيش الفرنسى، هو الذى لم يكن يترك لجان لويس وقتا ينفق فيـه بعضه !

وقد كانت أول لطمة وجهها هـذا الغريم العنيد لبريجيت أن نقل جان لويس الى ألمانيا ، أبعده عنها . واذا كان ثمة شىء لا تسـتطيع بريجيت تحمله فهو أن تفترق عن الرجل الذى تحبه ، الا تحس به حولها فى كل لحظة من ليل أو نهار

وكانت بريجيت تستطيع أن تنسى أى حب لا يوفر لها الملكية الكاملة .. بكل مظاهرها المادية والمعنوية ، على الرجل الذى تحب ...

مرة استبد بها الشـوق الى جان لويس . فطلبتنى من الاستديو وهتفت بى :

ـ الآن . احزم حقائبى . سنذهب الى ترير فى ألمانيا . وسنعود بعد يومين

ـ تعنين اننا سنمضى هناك عطلة نهاية الاسبوع فقط

ـ مع جان لويس !

وذهبنا الى هناك ، واخذ جان لويس بالمفاجأة، وانتفخ بهذا المجد ، أن تنتقل اليه بريجيت .. المرأة التى أصبحت حلم كل الرجال ... ولا تطال ولا تنال . أما بريجيت فكانت غارقة فى السعادة ، ولكنها سعادة من يشرب النفس الاخير من سيجارة . سعادة من يتملى من وجوه أعز الناس عنده ثم يسبل عينيه للموت ...

كانت سعادة النهاية !

وقد أقلنا ـ بريجت وأنا ـ قطار كـسول من ترير . واحتللنا مقصورة مغلقة افلحت عتمتها فى اخفاء دموع بريجيت . فلما مضى القطـار فى رحلته أحسست ان صوت العجلات قد ابتلع نشيج بريجيت !

وبهذه الدموع كتبـت بريجيت السطور الاخيرة فى قصتها مع جان لويس

ولست أدرى ما دار بين جان لويس وبريجيت فى هذه الزيارة ، ولكنى أعلم ـ علم اليقين ـ ان بريجيت من صنف الناس الذى اذا اتخذ قـرارا نفذه مهما كلفه الامر ...

ثم ماذا ؟

ثم من حق جان لويس أن يقول انه عاش فى الجنة عاما ...

ترى على من يكـون الدور فى جنتها ؟

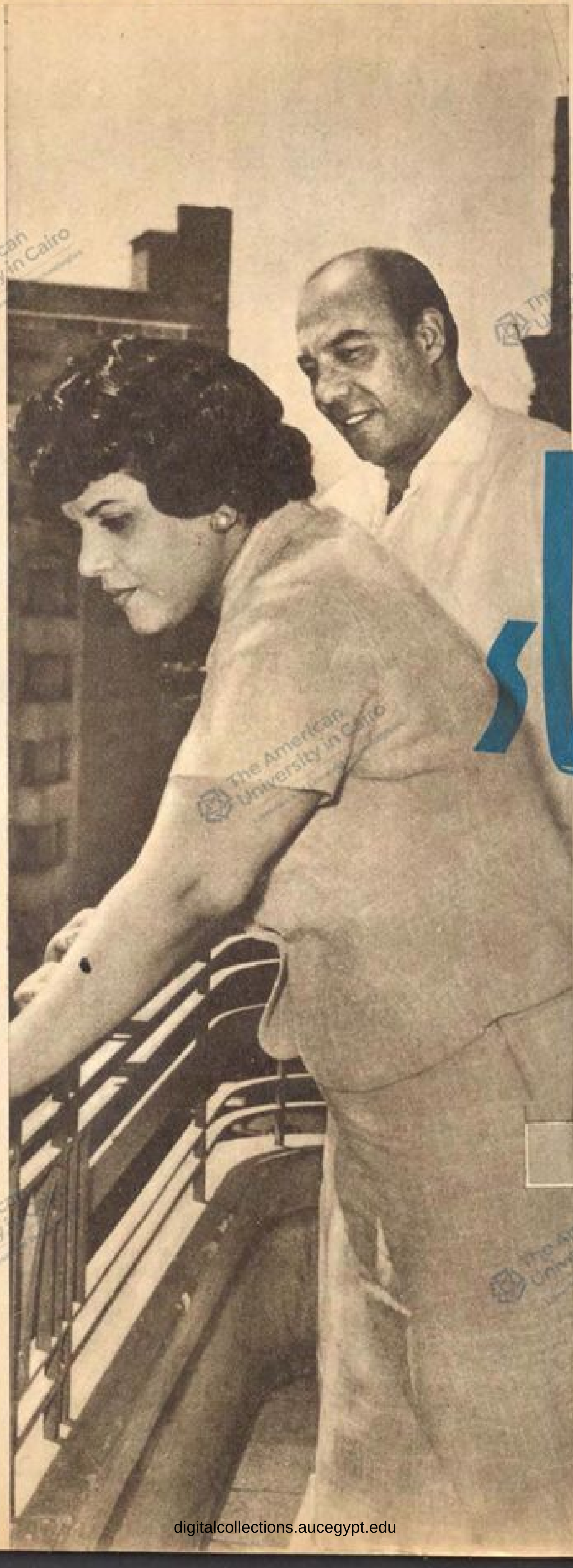
ترى من التالى فى قائمة المحظوظين عند بريجيت باردو ؟

●

اقرا فى الحلقة القادمة .. الحلقة الرابعة ، قصة المحظوظ الجديد الذى جاء عليه الدور فى قلب بريجيـت باردو . واقرا فصلا جديدا من قصة اربعة اعوام فى عمر فاتنة الدنيـا ... وحسناء الزمان

لقاء

بين نجوم الشاشة ونجوم القلم



منذ ١٧عاما التقيا في معهد التمثيل هي في قسم النقد والبحوث الفنية وهو في قسم التمثيل . ومنذ ذلك الحين ارتبطا بصداقة وعمل .. وآخر أعمالهما المشتركة مسرحيتان للفرقةالقومية ويقوم هو ببطولاتهما ... انها الاديبة امينة الصاوى وهو الفنان فريد شوقي ...

وكان اللقاء في مكتب فريد شوقي ... كان اللقاء بينهما حارا ... وما كادت امينة تجلس حتى قالت لفريد :

– [illegible] فريد ماسك الخشب وزنك زاد [illegible] كيلو تقريبا . ولا أدرى هل أهنىء هدى أو أرثى لها

فضحك فريد وقال :

● لا ، من الافضل ان تهنئيها .. فهذا دليل السعادة والتفاهم بيننا

وتدخلت قائلا :

– منذ متى وكل منكما يعرف الاخر ؟

فريد : منذ سنة ١٩٤٣ . كنا أول دفعة في معهد التمثيل . هي في قسم النقد والبحوث الفنية وأنا في قسم التمثيل وقد تخرجنا سويا في سنة ١٩٤٧ . وكانت أمينة على ما اذكر الخامسة في ترتيب التخرج

امينة : لا يا فريد الثالثة .. انت راح تظلمني ليه ؟

فريد : طيب بالمناسبة لماذا التحقت بمعهد التمثيل ؟

امينة : كان ذلك بتوجيه من الدكتور طه حسين بعد ان قرأ لي أول تمثيلية الفتها وكانت باسم « آدم وحواء » وأعجب بها ، بل أنه كتب المقدمة لها، ثم أشار على بدخول معهد التمثيل قسم النقد والبحوث الفنية واسلم امرى الى زكي طليمات وكان عميدا للمعهد. ويومها حدثت ضجة في الاسرة . فقد كان والدى ازهريا وثار على هذا الوضع ورفض رفضا باتا ان التحق بالمعهد ، لولا المرحوم الشيخ محمود أبو العيون الذى وقف الى جوارى وأقنع والدى بالامر . وأثناء دراستي بالمعهد كنت أعمل في رقابة الافلام وفي نفس الوقت أكتب لمحطات الاذاعة وللصحف والمجلات

انا : سمعت انكما تعملان معا في الوقت الحالي . هل تكتبين له قصة للسينما ؟

امينة : لا . لقد اعددت قصتى « أرض النفاق » « ليوسف السباعي » و « هارب من الايام » لثروت اباظة للمسرح القومي وسيقوم فريد ببطولتهما

انا : وهل سيقبل المسرح القومي أن يستعين بفريد ويتنازل عن ممثليه؟

فريد : لقد كلمني حمروش رسميا على «أرض النفاق» وقبلت بكل سرور وترحيب ، فأنا ابن المسرح .. المسرح في دمي وفي كياني

انا : أعذرني يا فريد ان انا لم [illegible] فهناك تجارب سابقة أذكرها مسرحية « مأساة جميلة » للشرقاوى التي [illegible] وصار يقوم ببطولتها شكري سرحان

امينة : لا . ان حمروش واثق بالفعل ، وانت ترى أنه لا بد للمسرح أن يستعين ببعض الاسماء اللامعة

انا : انك تهضمين مكانة ممثلي وممثلات الفرقة الموجودين !

امينة : أبدا . انا اقدرهم جميعا ولكن هذا لا يمنع بتاتا من الاستعانة

ببعض هذه الاسماء اللامعة المشهورة أكثر من شهرة ممثل المسرح .فلاشك ان السينما قد التقت لمعانا أكثر على العاملين فيها .. وجمهور المسرح الحالي قليل ولابد من اجتذاب عدد أكبر لمشاهدة المسرح واستغلال الاسماء اللامعة سيحقق هذا الامر ..

فريد : انني معك في ذلك — فلا شك أن استغلال الاسماء اللامعة سيجذب جمهورا أكبر على المسرح

انا : هل لا زالت هناك عقبات اخرى في طريق تقدم المسرح

امينة : نعم .. وكثيرة .. اولا عدم وجود النص المسرحي الكامل بمعنى انك لا يمكنك أن تجد مسرحية كاملة من كل الوجوه .. وثانيا ان العنصر النسائي فيما عدا ممثلة أو اثنتين في الفرقة القومية ، عنصر ضعيف جدا وليس في مستوى العنصر الرجالي ، وثالثا ان تشجيع الدولة للمسرح جاء متأخرا ، وحتى اليوم وبعد وجود مؤسسة دعم المسرح التي كنت أول من اقترح انشاءها لم تثبت وجودها .. ثم هناك أيضا الوعي المسرحي .. ان الجمهور لا يقبل على المسرح الا ليستمتع استمتاعا كاملا ولكن هذا لا يوفره له المسرح ، وذلك يرجع لعدم التوفيق في تقديم المسرحيات التي تلائم مزاجه وبيئته وطبيعته

فريد : وهناك أيضا المسرح نفسه ، حقا لقد استحدثت الدولة عدة مسارح .. الا انها مسارح عادية ليس فيها اية امكانيات مسرحية كالتي نراها في المسرح الاجنبي ، المسرح الدائر ذي المناظر المركبة ... وهذا هو ما كان يجب على الدولة أن تراعيه عند انشاء هذه المسارح .

انا : وما هو العلاج اذن ؟

فريد : المال .. المال عصب كل عمل .. على الدولة أن تعطي الكتاب ليتفرغوا ، ليقدموا لنا مسرحيات كاملة واعية .. المال .. يشد الازر ويسند الظهر .. صدقني .. ان المسرح لم يتدهور الا لان الدولة قد قصرت في حقه

امينة : انني ارى ان تقوم مؤسسة دعم المسرح بتشجيع التأليف ، فتكلف كبار الكتاب بالكتابة للمسرح نظير أجور معقولة حتى يتفرغوا لها .. ثم عمل مسابقات بين المبتدئين واختيار الاصلح .. وايضا نشر النصوص المسرحية السليمة في كتب رخيصة تكون في متناول الجميع .. ثم الاستعانة كما قلت بالممثلين والممثلات من نجوم الشاشة ، واخيرا ابعاد الدخلاء على المسرح .. وهذا اسوأ ما يصاب به المسرح .. او قل انها مأساته ..

انا : تستمع مسرحيات تعرض في لندن ويستمر عرضها أكثر من ثمانى سنوات متتالية بدون انقطاع .. لماذا ؟

فريد : لان عندهم الملايين واحيانا الملاليم

امينة : هناك عندهم النص المسرحي الكامل الذي يتعرض للمشاكل العامة، هناك يعتبرون المسرح مدرسة للشعب

ثم التفتت الى فريد وقالت :
— بالمناسبة يا فريد .. لقد كنت صاحب فرقة مسرحية ، لماذا فشلت هذه الفرقة ولم تتم رسالتها ؟

فريد : لقد ثبت لنا تماما انني لا أصلح أبدا للامور الادارية المادية والحسابات والوارد والصادر وما اشبه ذلك . فأنا عاطفي جدا وحبي للعمل الفني الكامل يطغى على النواحي الادارية والمالية .. ثم هناك العقبات التي اعترضت طريق الفرقة .. عدم التشجيع المادي وعدم توافر المسرح في ذلك الوقت .. ذات مرة انتزعوا مني المسرح لكي تقدم عليه الفرقة القومية بروفة لمسرحية جديدة .. تصوري هذا يحدث وأنا اجند كل مالي وخبرتي وخبرة عمي وسميحة توفيق وعدد كبير من الفنانين لنقدم اوبريت غنائية منذ زمن بعيد ومسرحنا يعجز عن تقديم مثلها ، ولهذا هربت ونفدت بجلدي

امينة : بالمناسبة لماذا اعتزلت الانتاج السينمائي أيضا ؟

فريد : لقد اصبت بكارثة مالية بعد انتاجي الفيلم بور سعيد ، كانت الخسارة فردية تحملتها بمفردي وتحملت من ورائها ديونا كثيرة . ولقد استطعت بالفعل أن اسدد الديون وسأعود مرة أخرى للانتاج

امينة : ألا تخشى الخسارة مرة اخرى ؟

فريد : لا ، انني احب عملي واحب أن اقدمه مشرفا مهما كلفني الامر ، وكثير من الافلام التي امثلها للمنتجين لا تعبر عن حقيقة أهدافي .. ولذلك احب الانتاج لاقدم الصور الهادفة التي اعشقها ، ان معظم المنتجين تجار لا يهمهم الا الربح المادي .. كل واحد منهم واضع امامه ورقة وقلم ، هذا الفيلم سيتكلف ٢٠ الف جنيه لا بد اذن أن يكسب ١٠ آلاف جنيه وأنا ضد ذلك .. انا لا امسك ورقا ولا قلما . انا اقدم عملي بالفنان وبالصورة التي اعتقد انها مشرفة واترك الامر مكتسبه للجمهور يحكم عليه أو له ، والعمل الفني الناجح يحقق مكسبا أكيدا لا شك في ذلك .. مع الاسف اقولها مرة أخرى ليس عندنا منتجون بمعنى هذه الكلمة ، اللهم الا حلمي رفلة ورمسيس نجيب وقلة قليلة ...

امينة : لقد احتكرت جهودك الفنية احدى الشركات ، فما رأيك في الاحتكار ؟

فريد : مدلة .. أنا لا احبذه اطلاقا انه يضيع كثيرا من الفرص ، لقد رحبت به لاعتقادي انه ربما يتيح لي الفرصة لاتفرغ للعمل الفني فقط ، ولكنه كان اسوأ ما اقدمت عليه ، ولكنه قد يجوز أن يكون صالحا لبعض الوجوه .. كالوجوه الجديدة مثلا والتي تتقاضى أجورا غير مستقرة

امينة : وكم تتقاضى الآن ؟

فريد : أكبر أجر يتقاضاه ممثل ٤٠٠٠ جنيه

امينة : هل تجد من يدفع لك مثل هذا الاجر ؟

فريد : الحمد لله .. انني أعمل الآن في ثلاثة افلام ومتعاقد على ثلاثة افلام

انا : هناك قانون في مؤسسة دعم السينما سيحدد عمل الممثل بثلاثة افلام في الموسم الواحد على الا يعمل في فيلمين في وقت واحد

فريد : انه قانون على صواب ولكنني اخشى الا يطبق ولو اني اتمنى ان يطبق ، ويؤسفني بمناسبة ذكر مؤسسة دعم السينما ان اقول وبكل صراحة انها لم تفعل شيئا في صالح الصناعة حتى اليوم ، نقود مركونة على الرف فقط .. لو انها استغلتها بأمانة لرأينا اليوم انتاجا اقوى ، وأرى انه في الاصوب ان تستغل هذه النقود لا في الانتاج بل في تزويد استديوهاتنا بالامكانيات الفنية الضخمة التي لازلنا نجهلها تماما حتى يمكن بعد ذلك ان تخرج افلاما كبيرة مشرفة بصورة اقوى .

وقطع حبل الحديث رنين التليفون فنهض فريد يرد عليه ، فقلت للسيدة امينة

انا : انك تحولين القصص الى مسرحيات .. فهل كل القصص تصلح لكي تكون مسرحيات ؟

امينة : لا .. لابد أن يتوفر للقصة عناصر المسرحية ، لابد أن يكون لها بداية ونهاية وتكون صالحة للعرض المسرحي من حيث الحركة والشخصيات والخط الدرامي

انا : من من كتاب المسرح العربي يعجبك ؟

امينة : توفيق الحكيم فهو استاذنا جميعا ولو أن مسرحياته الاخيرة لم تعجبني ويظهر أنه بدأ «يتكلفت» نظرا للاجر الضئيل الذي يتقاضاه وهذا يعود بي الى المطالبة برفع اجور الكتاب للتفرغ وللحصول على انتاج جيد .. فلم تعجبني مسرحيته الصفقة ، لانه اظهر فلاحينا في منتهى البلاهة وهذا يخالف الواقع

انا : هل تعرض قصصك على لجنة القراءة ؟

امينة : بالطبع ، انها تأخذ الدور الروتيني الطبيعي وكان فريد قد انتهى من مكالمته وستمع الى رأيها في لجنة القراءة فصاح :

فريد : ياست امينة ، اسمحي لي أن اقول لك ان هناك عناصر في لجنة القراءة بعيدة كل البعد عن المسرح وعن الكتابة

انا : ما رأيكما في عبد الرحمن الشرقاوي ككاتب ؟

امينة : استاذ عظيم !

انا : لقد قدم الشرقاوي مسرحيته جميلة الجزائرية ولكن لجنة القراءة بعضها لم يوافق عليها للاسلوب المتردد الذي اتبعه الشرقاوي

امينة : من قال ذلك ؟

انا : هذا الكلام انقله بالحرف الواحد من لسان حمروش

امينة : يجوز وليس لى تعليق
ثم اخرجت علبة سجائرها واشعلت سيجارة وحول فريد مجرى الحديث

فريد : ايهما احب الى المرأة ، الحب ام النجاح في العمل ؟

امينة : طبعا الحب ، ان المرأة تخدع نفسها لو انها تخيلت ان نجاحها في العمل ووصولها الى مركز كبير قد يلهيها او يغنيها عن الرجل ، ولكنها مخطئة وواهمة ، ان المرأة مهما وصلت الى مكانة كبيرة حتى ولو اصبحت رئيسة للوزراء فهي تحتاج الى الرجل .. الى الزوج .. لتشعر امامه بالضعف

فريد : يعني العقاد عنده حق فيما يقول في المرأة من انها اقل من الرجل ؟

امينة : انا مع العقاد

فريد : ماهي أبرز عيوبك ؟

امينة : انا كان نفسي اسألك هذا السؤال ؟

فريد : انا عيبي الكبير هو ثقتي الكبيرة بالناس

امينة : لا ارجوك تحرص على حريصا انت في الوسط الفني ، انا تركت مجتمع الفني واختلطت بكثير من الناس وعندي ايمان بالقول بأن كل الناس طيبون الى ان يثبت العكس

فريد : والله كده احسن .. الواحد يبقى في الجانب الاسلم

وهنا استأذنت امينة لارتباطها بموعد في التليفزيون حتى ان يتقابلا بعد غد للانتهاء من قراءة نص ارض النفاق ..

.وانتهى اللقاء



امينة الصاوي مع فريد شوقي في لقاء هذا الاسبوع

نجوم روسيا في سماء القاهرة



لينا مع زميلتها الفنانة
أولجا ... [illegible]



الفنان السوفييتي بوريس ..كوف





الممثلة السوفييتية نينا فيبلوفسكايا

ساعة من أمتع ساعات العمر . قضيتها مع الفنان بوريس شيركوف ، الممثل الاول في الاتحاد السوفييتي ، والذي جاء الى القاهرة على رأس وفد الفنانين الروس لمناسبة قيام مهرجان الفيلم السوفييتي

رجل ضخم الجسم ، ازرق العينين ، حليق ، قليل الكلام .. فاذا تكلم شعرت بأنه خفيف الروح ، سديد الرأي

كان قد عاد من رحلة ممتعة في الفيوم .. دعي مع زملائه الفنانين الروس اليها .. والداعي كان المنتج رمسيس نجيب ، وزوجته الفنانة لبنى عبد العزيز ..

والرحلة كانت يوم الجمعة الماضي قبيل مغادرة الضيوف بيوم ، وكانت ممتعة .. كانت ساعات اليوم مليئة بالنشوة ، والمرح .. اعجب الضيوف كثيرا بالتابلوهات الطبيعية في عين السيلين ، وبخضرتها ، ومياهها ، وعواليها .. واجتذب انتباههم سواقي الفيوم ، ونواعيرها .. لقد توجهوا ثوا للتمتع بهذه المناظر ، ثم عرجوا بعدئذ على أوبرج الفيوم لتناول الغذاء .. وفي الأوبرج غنت « أولجا » باللغة الروسية ، ثم رقصت ، وشاركها الغناء والرقص زميلاتها ، كما أصرت على أن تشاركهن لبنى عبد العزيز ، التي كانت اقترحت على أولجا ، أن تغني ، ولبت لبنى رغبة أولجا هي ورمسيس نجيب .. واعرب الجميع عن سرورهم بالرحلة ، اعربوا لمرافقيهم لبنى ، ورمسيس ، وعبد السلام موسى ..

كانت النشوة تملأ قلب بوريس شيركوف .. عندما قابلته .. على اثر هذه الرحلة ..

وقلت له :

● باسم الكواكب ارجو ان تكون زيارتك لبلادنا قد سرتك . كما ارجو أن تكون قد حققت ما كنت ترجوه منها ؟

وبعد أن استوعب شيركوف ترجمة سؤالي ، اعتدل في جلسته وقال في هدوء

— الواقع ان الزيارة اعجبتني كثيرا ، ومما زاد اعجابي بها ذلك الترحيب الودي الذي لقيناه من قبلكم ، وذلك الاستقبال الذي قوبلنا به في كل مكان ، وانا بالنيابة عن الفنانين والفنانات في الاتحاد السوفييتي اقدم الشكر والمحبة للشعب العربي .

وسكت شيركوف قليلا ثم عاد يقول :

— لقد تمنيت أن أرى القاهرة بمناظرها الخلابة ، وضواحيها الشرقية ، وما تضمه من مناظر رائعة كالاهرام والنيل الجميل . وانا سعيد بأن تحققت امنيتي واصبحت هذه الزيارة لمحة طيبة في سجل حياتي

● لمناسبة مهرجان الفيلم الروسي رأى الشعب العربي اسمك ورأى صورك ، واعتقد انه يجب أن يعرف شيئا عن حياتك كفنان كبير

— حياتي مع الفن عامة — وعندما اقول الفن فانما اعني المسرح والسينما والتليفزيون — تتلخص في أنني احببت التمثيل منذ كنت طفلا صغيرا ، وعندما كنت شابا كان يحدوني الشوق لان اصبح ممثلا اقوم بأدوار الممثلين الذين كنت أراهم وخاصة الادوار الدرامية الوصفية التي كانت تصور التاريخ بلادي وحياة اجدادي

● وهل بدأت ممثلا مسرحيا ؟

— طبعا لان المسرح اقدم من السينما . وكانت امنيتي أن التحق بمعهد التمثيل ، فلما تحققت هذه الامنية وتخرجت في معهد لينينجراد عملت على مسرح الشباب بها

● هل بدأت حياتك بتمثيل ادوار الدراما أو الكوميديا ؟

— انا ممثل مرن ، وهذا ما يجب أن يكون عليه كل ممثل — فأنا لم أرفض في حياتي القيام بدور طلب مني تمثيله على المسرح او للسينما وواجبي ان أؤدي كل دور كانسان حساس يندمج في الحياة بمآسيها وأفراحها . وانا لا اقر الاتجاه الى التخصص اذ المطلوب من الفنان ان يتلون بألوان الحياة

● ولكنهم يقولون أن التخصص يزيد المرء اتقانا ودراية !

— هذا هو العيب الذي نراه في السينما الامريكية خاصة ، فالذي يقوم بدور طيب يظل يمثل هذا الدور في كل فيلم وبذلك يكرر نفسه

● متى بدأت عملك في السينما ؟

— بدأت في السينما عام ١٩٢٨ وفي سنة ١٩٣٤ قمت بدور البطولة في فيلم « شباب مكسيم » وكنت امثل العامل اللينينجرادي الشجاع المجد في الحياة الذي لا يهاب والذين شاهدوني في هذا الفيلم قالوا انني لم اكن ممثلا ، بل كنت انسانا حقيقيا

وهذا ما يجب ان يكون عليه كل ممثل .. وقد قمت بنفس الدور في فيلم « عودة مكسيم » وقد استغرق اخراج هذين الفيلمين حوالي اربع سنوات

● كم عدد الافلام التي مثلتها ؟

— حوالي ٥٩ فيلما ، قمت بدور البطولة في ثلاثين منها . وفي العام الماضي احتفلت بمرور ٢٥ عاما على بدء اشتغالي بالسينما

● وأي أدوارك في هذه الافلام تعتز به ؟

— كل ادواري اعتز بها . ولكن لدوري في فيلم « الاصدقاء الحقيقيون » مكانة خاصة في نفسي بين أدواري في الافلام الطويلة

● بمناسبة حديثك عن الافلام الطويلة احب ان انقل اليك والي القائل ان الفيلم الروسي طويل الى حد الملل فما ردك على هذا ؟

— احب ان اسألك قبل ان ارد .. كم فيلما روسيا شاهدت ؟

قلت : « اربعة » .. قال : ان الذين يتهمون الفيلم الروسي بالطول الممل هم مثلك .. لم يشاهدوا الا بضعة أفلام روسية . واعتقد أن من الصعب اصدار حكم صحيح قبل مشاهدة ٥٠ فيلما على الاقل ... وعندما تشاهد هذا العدد من الافلام الروسية أرجو ان التقي بك لاسمع رأيك

● كم تتقاضى أجرا عن دورك في الفيلم ؟

— ليست السينما عملي الرئيسي .. ان عملي الرئيسي هو المسرح برغم ما احرزت في السينما من شهرة ، ولي من المسرح مرتب معين . ذلك لاننا في روسيا نعمل في الفن للفن ، وانا من هذه الناحية اعتبر موظفا .. اما عملي في السينما فأتقاضى عنه اجرا عن اللقطات التي اقوم بها كل يوم ، فأنا في الواقع اعمل باليومية . ولست وحدي الذي يعامل هكذا

« البقية على صفحة ٥٠ »



اولجا بتروفيا ونينا فيسيلوفسكايا مع لبنى عبد العزيز في الفيوم

العالم العربي يحتفل باليوبيل الفضي

لمكتبة المثنى ببغداد



السيد قاسم محمد الرجب صاحب ومؤسس مكتبة المثنى ببغداد . ويعتبره ادباء العالم العربى خبيرا وحجة فى عالم المطبوعات والمخطوطات ...

يستعد ادباء العروبة للاشتراك فى اكبر مهرجان عرفه العالم العربى ، هو مهرجان اليوبيل الفضى لمكتبة المثنى ببغداد .. المكتبة التى خدمت الثقافة العربية اجل الخدمات في ربع قرن من الزمان

ولهذه المكتبة قصة تعد من اروع قصص الكفاح الشريف ، فمنذ ٢٥ عاما انشأها السيد قاسم محمد الرجب في بغداد ،ووضع لها خطة عقد العزم على تنفيذها . وجاهد حتى حقق هذا الهدف الكبير .

لم تكن الثقافة يومئذ تحتل المكانة التى تحتلها اليوم ، وكان الاستعمار يعمل على أن يحول دون تبادل الثقافة العربية بين ابناء العروبة، حتى لايكونوا جبهة قوية موحدة الثقافة. وعملت مكتبة المثنى على أن تحطم القيود وتهدم العقبات التى وضعت في سبيل نشر الثقافة العربية على أوسع نطاق . فعملت على نشر اعظم المؤلفات العربية ،ولم تترك كتابا واحدا من الكتب الجديرة بالاقتناء الا ويسرت اقتناءه لجمهور القراء . ومدت نشاطها الى خارج حدود العراق حتى أصبحت من أكبر دور نشر الثقافة العالمية في الشرق والغرب، يؤمها أهل الفكر ، ويسترشدون بقائمتها السنوية للوقوف على تطور الحركة الفكرية والنشاط الثقافى فى البلاد العربية ، وفى غيرها من دول العالم .

واليوم وقد أصبحت مكتبة المثنى من أشهر مكتبات العالم ، بما تضمه من روائع المؤلفات العالمية، ومن نوادر المخطوطات . والتحف الثمينة من ولائد قرائح مفكرى العرب وأدبائهم .. اليوم وقد سلخت هذه المكتبة العتيدة ربع قرن من حياتها المباركة فى عمل دائب من أجل خدمة العروبة . سيقام مهرجان أدبى ضخم . تشترك فيه جمهرة كبيرة من أدباء ومفكرى ومؤلفى العالم العربى ، تحية لجهاد ٢٥ عاما فى خدمة الثقافة .

واذا كانت مكتبة المثنى قد احرزت هذا النصر ، ونالت هذه الشهرة ، وتبوأت هذه المكانة . فانها لم تنل كل هذا الا عن جدارة أهلتها لان تصبح موضع ثقة جميع كتاب العالم العربى وادبائه ومفكريه ، وأن تصبح المعتمدة من جميع دور النشر الكبرى فى البلاد العربية والشرقية والوكيلة لها فى العراق . كما انها الوكيلة للشركة القومية لتوزيع المجلات والكتب العربية في الجمهورية العربية المتحدة

ومكتبة المثنى اذ تعتز بهذه الثقة التى أولاها اياها الادباء ، والعلماء والمؤلفون، ودور النشر تشعر بالعبء الضخم الذى يجب أن تنهض به ، لتواصل اداء رسالتها . ولاشك فى أن خبرة مؤسسها السيد قاسم محمد الرجب . وما عرف عنه من دراية واسعة ،وتعمق كبير ، وتذوق لفنون الادب كل ذلك يؤكد أن مستقبل هذه المؤسسة الموفقة سيكون أروع من ماضيها ان شاء الله

وبعد . فان الادباء فى العالم العربى لم يكونوا هازلين حين اطلقوا على السيد قاسم محمد الرجب اسم «ابن النديم » كناية عن خبرته الواسعة فى معرفة مزايا الكتب القديمة بل كانوا يقدرون فى هذا الرجل المكافح مواهبه ومزاياه ونضاله . وقد كافأوا، على خدماته الجليلة للثقافة بهذه الثقة الغالية ، وهذا التقدير الكبير . ولاشك فى أنهم يشعرون اليوم بالسعادة اذ يشاركونه فى الاحتفال بالعيد الفضى لمكتبته العريقة . مكتبة المثنى تليفون ٨٣٥٨٨ ببغداد ـ العراق

حدث هذا الأسبوع

◆◆ أم كلثوم عرضت عليها ادارة معرض دمشق الدولى للمرة الثانية احياء الحفلة الختامية احتفالا بانتهاء العرض

◆◆ د. ثروت عكاشة اتفق مع سيكوراس ملك السينما على انتاج بعض الافلام العربية الامريكية المشتركة

◆◆ رشدى أباظة وبرلنتى عبد الحميد وعماد حمدى يتقاسمون بطولة فيلم «صراع فى الجبل» اخراج حسام الدين مصطفى وانتاج افلام الشرق الاوسط

◆◆ وزارة التربية والتعليم قررت أن يكون النجاح فى مواد الموسيقى العملية والنظرية اجباريا وبنسبة لا تقل عن ٦٠٪

◆◆ محمد عبد الوهاب يعود من بيروت يوم ١٨ الحالى

◆◆ قصة نجيب محفوظ « بين القصرين » ستقدمها فرقة المسرح الحر فى اكتوبر على مسرح ٢٦ يوليو بدأت البروفات النهائية

◆◆ فرقة « سوشوار » الصينية: انتهى عملها بالقاهرة يوم الجمعة الماضى وستبدأ عملها بالاسكندرية لمدة أسبوع

◆◆ « سوركار » الساحر الهندى الكبير يبدأ عمله على مسرح الاوبرا فى أول أكتوبر

◆◆ فرقة السماح والدبكة بالاقليم الشمالى ستعمل على مسرح ٢٦ يوليو ابتداء من يوم ١٨ سبتمبر الحالى .

◆◆ عبد المنعم الصاوى طلب من المقاول الذى يقوم ببناء مسرح العرائس الجديد سرعة انجاز البناء لافتتاح المسرح فى نوفمبر القادم

◆◆ حليم الضبع مستشار الموسيقى بوزارة الثقافة انتهى من عمل الموسيقى التصويرية لمسرح الصوت والضوء بالهرم

◆◆ الراقصة فوزية محمد أسندت اليها ثلاثة أدوار فى ثلاثة أفلام جديدة

◆◆ رشدى أباظة يزاول الاجتماع بمنير رفلة مدير انتاجه استعدادا للشروع فى تصوير فيلمه الاول . منير كان قد أصيب فى حادث سيارة ولا يغادر البيت

◆◆ مؤسسة دعم السينما قررت اقامة دار سينما جديدة تعرض أفلام الاطفال فقط

◆◆ شادية علنت اعتذارها عن السفر الى موسكو لحضور مهرجان الفيلم العربى بأنها تخاف ركوب الطائرة

◆◆ الشتاء، والعمل والتسول ثلاثة أفلام قصيرة انتجتها وزارة الشئون الاجتماعية

◆◆ آثارنا القديمة ستكون موضوع فيلم تنتجه وزارة الثقافة بالاشتراك مع شركة سينمائية ايطالية

◆◆ أنا غلطانة .. أنا ندمانة أغنية جديدة لنجاة الصغيرة من تلحين محمد محسن الملحن اللبنانى

◆◆ « أرزاق » قصة سعد الدين وهبة ستتحول الى مسرحية تقدمها فرقة المسرح الحر فى الموسم القادم

◆◆ ج.ع.م ستشترك فى مؤتمر الفنون الذى يعقد فى مدينة نيودلهى فى العام القادم

◆◆ نقابة جديدة للمشتغلين بالفنون الشعبية سيتم تكوينها . واتفقت شعبة الفنون بمجلس رعاية الفنون على انشائها فى ج.ع.م

◆◆ اللجان الفنية بالاتحاد القومى، وجامعة الثقافة الحرة ومجلس رعاية الشباب ومجلس رعاية الفنون وضعوا مشروعا لتشجيع أصحاب المواهب الفنية من الشباب بمنح جوائز تشجيعية للمتفوقين

◆◆ نيللى مظلوم .. وضعت كتابا عن فن الرقص الشعبى . الكتاب مزود بالرسوم

◆◆ لعبة الحب مسرحية كتبها د. رشاد رشدى لفرقة المسرح الحر

◆◆ مسرح المقطم الجديد يفتتح يوم ٢٢ سبتمبر بحفلة منوعات يشترك فيها نجوم الغناء والرقص

◆◆ فاتن حمامة تقوم ببطولة فيلم « الباب المفتوح » من انتاج واخراج بركات .. القصة للسيدة لطيفة الزيات

◆◆ معهد الفنون الشعبية التابع لوزارة الثقافة والارشاد افتتح فى الاسبوع الماضى

◆◆ وحدة سينمائية متنقلة نظمتها وزارة الثقافة لتطوف بالقرى لعرض أفلام ثقافية قصيرة

◆◆ الروايات القديمة التى مثلت على مسارحنا منذ سبعين عاما تبحث عنها مؤسسة دعم المسرح لضمها الى متحف المسرح العربى

◆◆ الدفعة الاولى من معهد الفنون الشعبية ستتخرج فى أكتوبر القادم

◆◆ يوسف وهبى أعاد تكوين فرقته المسرحية . سيقتصر عمل الفرقة على تمثيليات التليفزيون بصفة مؤقتة

◆◆ زبيدة ثروت وأحمد مظهر وطروب يتقاسمون أدوار البطولة فى فيلم « صراع فى الفجر » الذى كتب قصته صلاح ابراهيم لحساب جينسون فيلم

◆◆ تحية كاريوكا ومحمود عزمى يقومان ببطولة فيلم « آمال وأحلام » من انتاج زهير بكير

◆◆ الراقصة جواهر عثرت على حقيبة المجوهرات التى فقدتها فى بورسعيد .. ولم تجد المبلغ الذى كان بها !

◆◆ عبد السلام محمد عبد السلام هو الممثل الوحيد الذى نجح فى امتحان المسرح القومى من بين ١٤ ممثلا وتقرر تعيينه

◆◆ ماجدة باعت نسخة من فيلم « الناس اللى تحت » للصين الشعبية ستقوم بعمل الدبلجة الشركة التى اشترت الفيلم

◆◆ رجاء يوسف أعلنت انها ستتنازل عن الدعوى التى رفعتها ضد تحية كاريوكا تطالبها فيها بتعويض قدره ٧ آلاف جنيه

◆◆ لبنى عبد العزيز تستأنف البروفات المسرحية لمسرحية « مأساة جميلة » فى أكتوبر القادم

◆◆ آسيا . قدمت سيناريو « الناصر .. صلاح الدين » لمؤسسة دعم السينما . السيناريو كتبه نجيب محفوظ وعز الدين ذو الفقار وهو معروض الآن على لجنة القراءة

◆◆ أحمد رمزى . يبحث الآن عن قصة للفيلم الاول الذى ينتجه . كان نزار قبانى قد ... رفضت التصريح له بالقصة التى اسماها « طريق الهلاك »

◆◆ عاطف سالم . شرع بعد عودته من بيروت فى الاستعداد لاخراج فيلم « السبع بنات » لحساب حلمى

من الأحد ١٨ سبتمبر بسينما **ديانا** بالقاهرة

عز الدين ذو الفقار يقدم

الرباط المقدس

قصة توفيق الحكيم

اخراج: محمود ذو الفقار

سيناريو وحوار: يوسف جوهر





صباح ★ عماد حمدى
صلاح ذو الفقار ★ عبد السلام النابلسى

مع

زهرة العلا
عمر الحريرى
صلاح نظمى
خيرية أحمد

ومن الاثنين ١٩ سبتمبر بسينما **فريال** بالاسكندرية

تصوير: وديد سرى

توزيع: شركة الشرق

والحرية ببورسعيد ومصر بطنطا وعدن بالمنصورة والبلدية بدمنهور ومن ٢٦ سبتمبر بسينما نون بالسويس، وفريال بالمنيا واسيوط باسيوط والمحلة الجديدة بالمحلة الكبرى ومن ٣ اكتوبر بسينما أمير بالزقازيق والتعاون الصيفى والشتوى بالاسماعيلية والفيوم بالفيوم وبدر بأسوان

رفلة . حلمي تعاقد مع عاطف على ان يخرج ثلاثة أفلام بأجر ١٥٠٠ جنيه عن الفيلم الواحد

◆◆ يوسف جوهر . يكتب سيناريو وحوار فيلم « معبودة الجماهير » الذى كتب قصته مصطفى أمين ليمثله عبد الحليم حافظ مع شادية

◆◆ برلنتي عبد الحميد . اسندت لمهندس الديكور شادى عبد السلام ، اعادة عمل الديكور لشقتها

◆◆ نجيب محفوظ . انتدب مديرا لمؤسسة دعم السينما لمدة عام . مرتب نجيب ارتفع بنسبة الثلث

◆◆ حسين ذو الفقار صبرى . نائب وزير الخارجيه . كتب مذكرة غداة عودته من أمريكا اللاتينية عن التسويق السينمائى هناك . المذكرة يدرسها قسم البحوث السينمائية الآن

◆◆ عبد المنعم الصاوى ونجيب محفوظ وكريم ووديد سرى وبدرخان هم اعضاء اللجنة التى وكل اليها شراء أجهزة معمل لتحميض الافلام العادية والملونة . الشراء سيتم بالممارسة

◆◆ جبرائيل تلحمى . كان قد عرض على مؤسسة دعم السينما شراء عدد من الافلام القصيرة ليقوم بتوزيعها فى الخارج .. أجلت المؤسسة بحث هذا الطلب الى جلسة قادمة

◆◆ حلمي رفلة . وافق مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما على صرف مكافأة له عن المدة التى قضاها مع بعثة التسويق فى أمريكا الجنوبية . المكافأة توازى ١٤٤٠ دولارا وهى تعادل بدل سفر كل عضو بالبعثة

◆◆ أحمد حمروش مدير المسرح القومى وافق على اعارة فؤاد شفيق لفرقة المسرح الغنائى ليلعب دورا فى أوبريت « يوم القيامة »

◆◆ عبد المنعم الصاوى . فوضه مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما فى اعتماد الميزانية الخاصة بالافلام التى سترسل مع بعثة تسويق الى الهند واختيارها لتدبلجة الى اللغات الانجليزية او الاردية

◆◆ نجاة الصغيرة . قضت عدة أيام فى رأس البر . نجاة قالت انها ستعود الى هناك لتقضى أياما قبل ان ينتهى موسم الاصطياف

◆◆ فاتن [illegible] من الاسكندرية مع نادية وطارق [illegible] يومين . عمر لم يكن فى الاسكندرية لانه كان مشغولا بالعمل

◆◆ أحمد بدرخان . تعاقدت معه ماجدة على اخراج فيلم « هذا الرجل أحبه »

◆◆ جمال الليثى . قرر انتاج قصة « البتسين » فى فيلم يخرجه كمال الشيخ





سعادتي .. في حقيبة سفري!

للنجمة شيرلي ماكلين

حياتها عبارة عن حقيبة سفر .. فهي دائمة الانتقال من بلد الى بلد ، لا تستقر أبدا في بيت واحد ،ومعظم وقتها موزع بين الطائرات والبواخر والقطارات والفنادق ، مع انها زوجة وأم لطفلة جميلة عمرها أربع سنوات .. ولها بيت جميل في هوليوود .

وشيرلي ماكلين ، كوكب السينما الامريكية ، التي صعدت سلم المجد ووصلت الى القمة بسرعة صاروخية ، تفسر حكاية حقيبة السفر قائلة : « انني لا أحب الاستقرار . ليس الان على اية حال ، فانا لا ازال في السادسة والعشرين من عمري .. وكنت طول حياتي دائمة التنقل .. وهذا هو ما أحب أن أفعله .

« والمهم .. هو أن زوجي ستيف يفهم شعوري هذا ويقدره ولا يجد غضاضة في أن أمضي في حياتي بهذه الطريقة »

ولكي تفهم انت أيضا – أيها القارىء – كيف تعيش شيرلي ماكلين يجب أن تعرف أولا انها قضت الشهر الماضي بين ثلاث دول .. كانت تمثل المناظر الاخيرة في فيلمها الجديد في هوليوود ، ثم ذهبت الى لندن حيث ظهرت في حفلة العرض الاولى لاحدث أفلامها ، واسمه « جنس الفيران » وبعد ذلك غادرت لندن الى ايطاليا لتشهد المهرجان السينمائي الدولي في البندقية الذي عرض فيه فيلم «الشقة» وقد اشتركت في تمثيله مع جاك ليمون .

وفي كل مكان تذهب اليه شيرلي فان أول شيء تفعله هو أن تتصل تليفونيا بطوكيو عاصمة اليابان حيث يعيش زوجها ستيف باركر الذي يدير هناك شركة سينمائية . وتعيش معه ابنتهما ستيفاني وهكذا تمضي حياتهما معا . فهما لا يلتقيان سوى بضعة أسابيع في كل سنة . وقد يبدو هذا غريبا . الا ان شيرلي تعتقد ان الخمسة الاف ميل التي تفصل بينها وبين زوجها .. أي بين هوليوود وطوكيو .. هي أحد أسباب سعادتهما الزوجية اذ ان شيرلي وستيف يعتبران من أسعد الازواج

والرجل الذي عرف كيف يسعد شيرلي يكبرها باثنتي عشرة سنة ، وقد تزوجا منذ سبع سنوات ولهما كما عرفت طفلة في الرابعة

وكانت شيرلي عندما التقت به ممثلة مغمورة لا تزال تشق طريقها على خشبة المسرح ، أما هو فكان يخرج روايات تمثيلية على مسارح برودواي .. فشل معظمها .

وعندما التقيا لاول مرة في عمل فني واحد لم تقع شيرلي في حبه من أول نظرة ! .. بل لعل العكس هو الصحيح . فقد كرهته .. وكان يغيظها منه شعوره بالثقة في نفسه الى أعظم حد .. واحساسه بالتفاؤل الكبير ، وهذا على الرغم من فشل رواياته واحدة بعد اخرى فشلا ذريعا

ودعاها لتناول العشاء ، وتحدثا معا حديثا طويلا بسيطا . لم تر فيه الصورة الاولى التي انطبعت في ذهنها عنه . لم تره مغرورا متعجرفا .. بل رأته وديعا بسيطا لطيفا صريحا متواضعا فأحبته .. وأحبها .. وتزوجا .

ثم جاءت الشهرة ، وحملت على جناحيها شيرلي ماكلين ، وهنا قرر ستيف ان يرحل بعيدا .. وان يجرب حظه في مكان اخر غير وطنه . وسافر الى طوكيو ليدير شركة سينمائية هناك ، ونجح .. وأصبح دخله السنوي أكبر من دخل زوجته كوكب السينما المشهورة . ومع ان مسألة المال الذي يربحه ستيف ليست مهمة بالنسبة الى شيرلي ، الا انها تشعر الان بالسعادة لان زوجها رجل ناجح .



رأى بدرخان .. وآراء النقاد

كان الاستاذ احمد بدرخان قد هاجم النقاد الفنيين ، وانحى باللائمة فى تدهور السينما على انحطاط مستوى النقد الفنى ، وقد اثار هذا الاتهام ثائرة النقاد ... وها هم يردون عليه



مصطفى محمود : بدرخان يهرب من العلل الحقيقية !

اتهم الاستاذ أحمد بدرخان النقاد الفنيين بعدة تهم . فوصفهم بأنهم « يعالجون مشاكل السينما بسطحية شديدة ، وبغير دراسة أو فهم ، وربما كان السبب فى ذلك هو أنهم أنفسهم يعالجون قضية لم يدرسوها » وهذه هي التهمة الاولى . والتهمة الثانية هي أنه مقتنع بأن نقاد السينما فى بلادنا لم يقرأوا شيئا عن السينما ، ولم يستوعبوا مشاكلها وقضاياها ، وهم يمارسون النقد بالخبرة فقط !!

وهناك تهمة أخرى وجهها بدرخان للنقاد يمكن أن يتبينها القارىء من خلال ردود هؤلاء النقاد . الذين اثارتهم هذه التهم .

غسيل مخ !

يقول الاستاذ صلاح عبد الصبور :

النقد الفنى عندنا متقدم على صناعة السينما بمراحل ، وكثيرون من النقاد على درجة من الثقافة السينمائية تفوق ثقافة السينمائيين انفسهم . واستطيع أن أقول عن خبرة وتجربة . وبعد ترددى على معظم الافلام العربية أننى لا أجد فى كثير من الحالات الا التمثيل لاتحدث عنه . أما العناصر الفنية الاخرى ، كالسيناريو ، والديكور ، والمونتاج ، والموسيقى التصويرية وغير ذلك . فأجدها فى أكثر الحالات دون مستوى النقد .

وعيب السينمائيين الواضح أو الفاضح ، انهم حرفيون ، وأنهم يعتقدون أن السينما حرفة لا فن ، ولو آمنوا بأنهم فنانون لحاولوا أن يكون انتاجهم جزءا من البرنامج العام للفن العربى المعاصر ، يتكامل مع الادب العربى والفنون التشكيلية ، فى صورة تنبىء عن فهم واسع للمجتمع ، والاجتهاد فى التعبير عنه

ان بعض السينمائيين العرب فى حاجة الى عملية « غسيل مخ » لتنقى أذهانهم من هذا الاحتراف البعيد عن روح الفن ، وليسلكوا بدلا منه مسلكا فنيا مقترنا بالاحتراف

وتعلل السينمائيين بقلة الالات دليل على الفهم الخاطىء ، فليست السينما مجرد آلات ، ولكنها عقل واع ، وذوق وبد خبيرة تحرك هذه الالات . وها هي السينما الايطالية تبرهن على ذلك . فقد كانت فى فترة بعد الحرب تعانى الكثير من نقص الالات ، ومع هذا فقد انتجت روائع لم تستطع الوصول الى مستواها بعد أن تعاونت مع استوديوهات هوليوود فى الانتاج

ذنوبهم على كاهلنا

وقال الاستاذ كامل يوسف :

أعتقد أن العبارات التى كتبها بدرخان صدرت منه فى لحظة من لحظات الضيق النفسى ، والا لادرك أنه يسىء بهذه الاقوال الى السينمائيين أكثر مما يسىء به الى النقاد ! انه يصمهم بقلة الاطلاع ، ولو أنه رجع الى مكتبته الخاصة لوجدها حافلة بعشرات من المؤلفات والمترجمات التى أنتجها نقادنا الفنيون ، وخاصة فى السنوات الاخيرة . هذا فضلا عن البحوث والمقالات التى تنشر بصورة منتظمة فى الصحف والمجلات طوال أيام الاسبوع ، وفيها مالايمكن انكاره من عمق الدراسة والتحليل .

ان مهاجمة النقد مسألة طبيعية ، ومحتملة فى نفس الوقت اذ أنها نتيجة حتمية ، أو رد فعل للعلاقة المتوترة أبدا بين الفنان والناقد . أما التهكم فمسألة أخرى لا يحفل بها الناقد ، ودليل على اصرار الفنان على المضى فى غيه وخطئه

ولو أنصف الاستاذ بدرخان لاعترف بالحقيقة المؤلمة ، وهى أن مستوى النقد عندنا قد بلغ من الاصالة حدا لم يبلغه معظم انتاجنا الفنى ... فهل يريد الاستاذ بدرخان أن يلقى على كاهل النقاد ذنوب أهل السينما؟!

قسوة نافعة

وقال الاستاذ عبدالفتاح البارودى :

الكلام الذى قاله بدرخان صحيح من ناحية ، وغير صحيح من ناحية أخرى ، فان الجهل ليس وقفا على النقاد وحدهم ، بل هو من المزايا التى يتمتع بها بعض السينمائيين . ولا أنكر أن من السينمائيين كثيرين على درجة طيبة من الثقافة ، ولكن هناك ثلة غير مثقفة .

واذا كانت السينما علما فأين السينمائيون الذين تلقوا هذا العلم واستوعبوه ؟ ... أما النقد فتكفى فيه دراسة نظريات السينما وهى دراسة متاحة فى الكتب وفى الافلام . أما السينمائيون فلابد أن تكون دراستهم نظرية وعملية فى الاستوديوهات ، وليس الامر مقصورا على معرفة طرق تحريك الكاميرا ، بل يجب على السينمائى أن يدرس الادب السينمائى . واعتقد أن الذين درسوا هذا الادب قلة !

واذا كانت قسوة الناقد ترمى الى هدف جدى فان هذه القسوة نافعة ، أما اذا أراد السينمائيون طائفة من النقاد الذين يدخلون الميدان من أبواب الاعلانات ، ومن نوافذ الغانيات ، فهذا هو النقد الهادم المقلس . والناقد القاسى المثقف خير من الناقد اللين غير المثقف ، وهو انفع للفن وأكثر صداقة للفنانين . والعدو العاقل خير ألف مرة من الصديق الجاهل

مؤلف ومخرج وبطل

وقال الدكتور مصطفى محمود :

ان مهاجمة الاستاذ بدرخان للنقاد هروب من بحث العلل الحقيقية ، والاسباب الصحيحة لازمة الفيلم العربى ... وليست هذه العلل فى الاستديوهات ، ولا فى نقد النقاد ، ولا فى ضعف العناصر الفنية فى الافلام . ولكنها فى ضعف القصة .

ومما يؤسف له أن باب التأليف مفتوح على مصراعيه لكل ممثل أصاب بعض النجاح ، وكثيرا ما يدفع الغرور بعض الممثلين الناجحين الى أن يصبحوا مؤلفين ومخرجين وأبطالا فى وقت واحد

واذا شاء السينمائيون أن يخففوا عن انفسهم وطأة النقد ، أو يحظوا باطراء النقاد . فليبدأوا بالارتفاع بمستوى القصص التى يختارونها .. وهذا ما أرجو أن يعمل له بدرخان ، وغيره من العاملين فى ميدان السينما

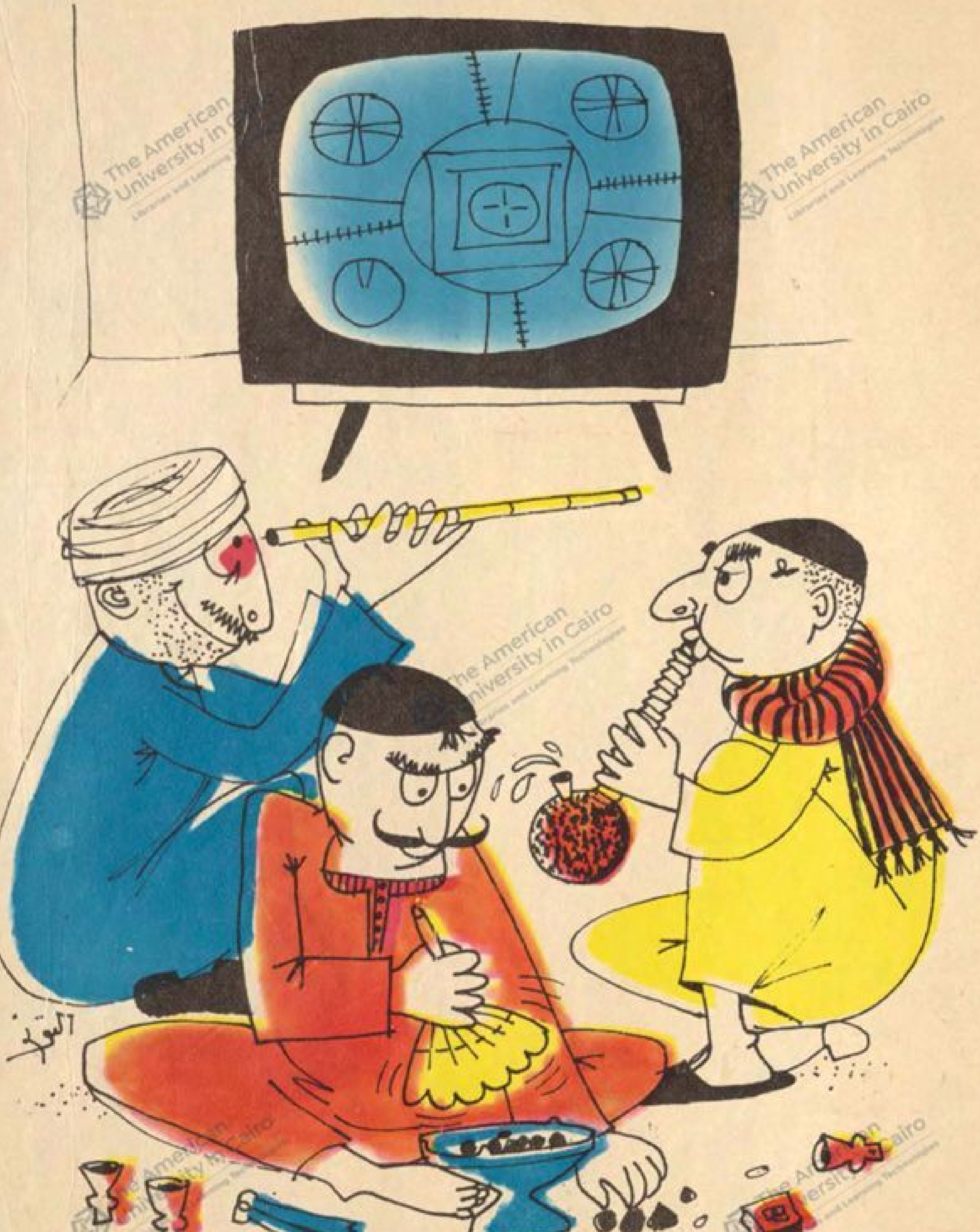
أفلام لا تستحق النقد

وقال الاستاذ احمد حمروش :

أعتقد أن بدرخان فيما قاله عن الاستوديوهات على حق ، ولكنه بعد عن الصواب حين اتهم النقاد بأنهم معطلون للنهضة السينمائية ، فان مهمة النقاد هى تقييم الافلام وتشجيعها بالنقد الموجه . وهذا النقد هو الذى يحدد الطريق الصحيح للاعمال الفنية لتسير فى الاتجاه الذى يرضى الفن

ولا اعتقد أن بدرخان يخالفنى فى الرأى اذا قلت أن معظم افلامنا لا يستحق النقد ، فاذا ماعرض فيلم عربى على مستوى فنى رفيع ، سارع النقاد الى مساندته بأقلامهم ليحققوا له النجاح . ولو رجع بدرخان الى تاريخ علاقة النقد بالافلام العربية لوجد أن النقاد عندنا بذلوا كل ما فى وسعهم لتشجيع كل عمل فنى يرجى لصاحبه التقدم ولكن حين ساءت حالة أفلامنا وانحط مستواها الى حد غير مشرف ، اضطر النقاد لتبصير المنتجين بخطورة الاقدام على أعمال تافهة القيمة .

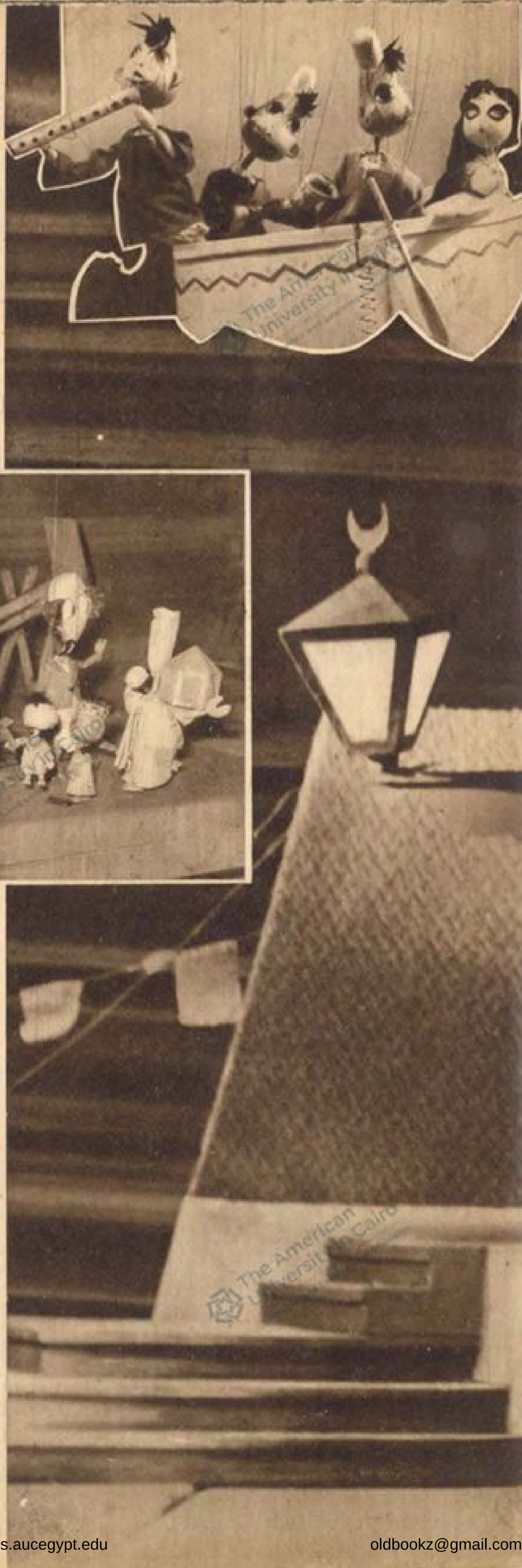
وقد حدث فعلا ما توقعه النقاد . اذ أصبحت السينما العربية اليوم تعانى المتاعب التى حذر منها النقاد والتى يشكو منها بدرخان اليوم ويحاول أن يعزوا أسبابها الى النقاد



اختبارات !!

الشاطر حسن في بوخارست





عرائسنا سافرت الى بوخارست ستكون الجمهورية العربية المتحدة ، واحدة من ست عشرة دولة تشترك في مهرجان بوخارست الدولي للعرائس . هذا برغم أننا لم نمارس هذا الفن الا منذ عامين

ثمانية عشر من الفنيين واللاعبين سافروا الى بوخارست للاشتراك في المهرجان الدولي للعرائس ، الذي يبدأ من ١٥ الى ٣٠ سبتمبر والمهرجان يقام كل سنتين ، ولاول مرة تشترك فيه الجمهورية العربية المتحدة . لانها لم تكن قبل ذلك قد اهتمت بهذا الفن . وستخصص المدة من ٢٣ الى ٣٠ سبتمبر لعرض أفلام العرائس . وستشترك الجمهورية العربية في هذا العرض بفيلم « بنت السلطان »

وفرقة العرائس التي تشترك في هذا المهرجان بدأت حياتها في أغسطس سنة ١٩٥٨ ، حين قامت وزارة الثقافة والارشاد القومي باستقدام خبيرتين رومانيتين لتدريب فرقة للعرائس . وظلت الخبيرتان تقومان بمهمتهما الى أن استطاعت الفرقة أن تعرض أول برنامج لها في ١٠ مارس سنة ١٩٥٩

كان أول برنامج تمثيلية باسم « الشاطر حسن » كتبها صلاح جاهين ، وعرضت على مسرح المعهد العالي للموسيقى العربية . ثم سافرت الفرقة لتقديم هذا اللون في بعض بلاد الوجه البحري . فزارت طنطا والمنصورة والمحلة الكبرى والسويس والاسكندرية ، ثم سافرت لعرض هذا اللون في معرض دمشق الدولي عام ١٩٥٩

وبعد أن نجحت التجربة ، أصبحت الفرقة فرقتين . وزود القسم المختص بهذا المسرح بالفنيين في الديكور وفي صنع الدمى وبخبراء في تصميم الازياء ، كثيرون منهم من خريجي وخريجات الفنون الجميلة العليا ، والمعهد العالي للفنون الطرزية . وسرعان ما تولت الايدي العربية كل شيء في مسرح العرائس . واستغنى عن الايدي الاجنبية .

هذه هي قصة فرقة مسرح العرائس التي ستشترك في مهرجان بوخارست وستقدم في المهرجان مسرحية بنت السلطان ، تأليف بيرم التونسي » وحوار صلاح جاهين ، بألحان علي فراج واخراج ابراهيم سالم بالاشتراك مع الخبيرة الرومانية . كما انها ستقدم أوبريت « الليلة الكبيرة » تأليف صلاح جاهين ، والحان سيد مكاوي واخراج صلاح السقا . وهي أول مسرحية عربية لم تشترك فيها يد أجنبية اطلاقا

وستشترك في المسابقات الفردية بأوبريت « غرام القطط » وهي استعراض فكاهي موسيقي . يدور حول غرام قطة بيضاء بقط أسود ، يلتقيان سرا فوق سطح احد المنازل . كما أن فرقتنا ستقدم تابلوه التخت الشرقي الذي يجمع بين الرقص والموسيقى والغناء

ان مسرح العرائس على حداثة عهده عندنا يستطيع أن يقف شامخا الى جانب أمثاله عند الست عشرة دولة التي تشترك في مهرجان بوخارست .

وتنفيذا للاتفاق الثقافي بيننا وبين الاتحاد السوفييتي ، استقدمت وزارة الثقافة والارشاد فرقة مسرح موسكو للعرائس . فانتفعنا بما في الفن الروسي من تقدم . ثم قررت وزارة الثقافة والارشاد بناء أول مسرح للعرائس في الشرق ، ومقره في شارع الجلاء . وينتظر أن يتم بناؤه في أواخر هذا العام . وسيضم هذا المسرح معرضا دائما للعرائس ، وقاعات للتدريب ، ومكتبة فنية ، وقاعة للتسجيل الصوتي ، ومعهدا عاليا لهذا الفن

وهناك تفكير جدي في استقدام خبيرين من تشيكوسلوفاكيا لانشاء فرقة جديدة تعمل بطريقة جديدة ، هي طريقة العصي والقفازات . كما أن هناك اتجاها لعقد المهرجان الدولي القادم للعرائس في القاهرة في عام ١٩٦١



بعض استعراضات مسرح العرائس التي طارت الى بوخارست ...

كلام الحب

دكتورة نوال السعداوي

اثنان ، شعب ، وفتاة .. فى عقليهما خبرة ، ونضوج : يعرف كل منهما ماذا يريد تماما .. وفى قلبيهما حب ، يفهمه كل على طريقته ، وفقا لفلسفته الخاصة .. وعندما التقيا كانت هذه الافكار .. العاصفة ! ..

ـ هل تؤمنين بالحب ؟

● الحب ؟

ـ نعم الحب

● وهل اومن بشىء آخر ؟

ـ ماذا تعرفين اذن عنه ؟

● كل شىء !!

ـ لا .. اريد شيئا واحدا

● انه عين أرى فيها نفسى

ـ أنت تحبين نفسك

● اذا لم احب نفسى فلن احبك!

ـ بل لانك تحبين نفسك فلن تحبى

● انت لا تفهمنى

ـ وهل تفهمين نفسك ؟

● الى حد كبير

ـ اذن ماذا تريدين منى ؟

● أريد ان اراك دائما ، ان انظر فى عينيك كثيرا

ـ وهل هذا يكفيك منى ؟

● كل الكفاية

ـ أنت طفلة .. أنت مراهقة

● لا . لست طفلة ولا مراهقة

ـ أنت لا تحبيننى اذن

● بل أحبك .. احبك كما لم احب من قبل

ـ أنت الآن تكذبين

● أنا لا اعرف الكذب

ـ ان عينيك تكذبانك .. ارى فيهما كل ما تريدين

● وماذا اريد ؟

ـ تريدين ان اترك مكانى البعيد هذا وآتى الى جوارك ، واخذ راسك الصغير على صدرى ، والمس شعرك ووجهك ، واهمس فى اذنك : « انى احبك » ، وانى اريدك بكل كيانى ووجودى !

● أنت تحبنى لانك تريدنى

ـ وهل تريدين ان احبك لاننى لا اريدك ؟

● أنت تحبنى بحواسك

ـ وهل استطيع ان احب بغير حواس ؟

● أنت لا تحب ذاتى ، أنت لا تحب روحى التى تختفى بداخلى

ـ هذه الروح هى أنت . هى شعرك ووجهك ، وعيناك ، وشفتاك ، وذراعاك ، وكل خلية فيك . كيف كنت اراك اذا لم تكونى جسدا ؟ وكيف كنت احبك اذا كنت خيالا هائما لا يرى ولا يحس ؟

● اقصد ان تحب عقلى ، وتفكيرى ، وصوتى ، وكلامى .. انك لا تستمع الى .. انك لم تستمع الى أبدا

ـ أنت لست رجلا ، وانا لست مراهقا . لقد عشت اربعين عاما يوما بيوم ، لم اضيع من عمرى ساعة واحدة اعرف فيها نفسى الا وعرفتها . اننى احبك بكل تجاربى ، ونضوجى ، ووعيى . ان حبى لا يمكن الا ان يكون كاملا ..

● وماذا تريد منى ؟

ـ اريدك بكل ما فيك .. اريد شعرك ، وعينيك ، وشفتيك ، وصوتك ، وكلامك ، وذراعيك .. اريد روحك ، وجسدك معا

● واذا لم تنل جسدى .. هل تكرهنى ؟

ـ لا استطيع أن اكرهك

● هل تهجرنى ؟

ـ لا استطيع ان اهجرك

● هل ستبقى على حبك لى ؟

ـ الحب كالزهرة لتحيى لا بد ان ترتوى ..

● سوف يموت حبك اذن ؟

ـ الحب لا يعيش فى الحرمان !!

● ولكنهم يقولون : الحرمان اجمل ما فى الحب

ـ هذا صحيح .. الحرمان اجمل ما فى الحب ، لان الحب الكامل الصادق يظل فى حرمان دائم ، يظل دائما ظمآن ، متلهفا الى لذة جديدة

● الى امرأة جديدة

ـ لا .. الى لذة جديدة فى الحبيبة نفسها

● وحينما ينضب معين اللذات

ـ معين اللذات لا ينضب فى الحب

● لكل شىء نهاية !!

ـ أنت لا تثقين فى نفسك

● الرجل يعاف المرأة بعد ان ينالها

ـ اذا لم يكن يحبها

● واذا كان يحبها ؟

ـ يحبها اكثر واكثر

● أنت رجل مادى

ـ انا من دم ولحم

● أنت رجل وجودى

ـ ما معنى «وجودى» ؟.. انا اعيش حياتى .. انا رجل طبيعى ، امارس طبيعتى بلا عقد . لماذا اقيدها ؟ .. لماذا اعقدها ؟ .. لماذا ؟!!

● هل تسمى العفة عقدا ؟




ـ ما هى العفة ؟
● هى الترفع عن الابتذال ..
ـ وما هو الابتذال ؟
● هو الرخص .. هو الاستسلام للشهوة .. هو عدم كبح جماح النزوة ..
ـ وما شأن ذلك بالحب ؟
الحب لا يعرف الابتذال .. ليس فيه شىء رخيص .. الحب هو الشرف .. الابتذال فى الحب هو الخيانة ، والعفة فى الحب هى البذل الصادق ، والاخذ الصادق ، أى التبادل الصادق
● ان لك فى الاقناع اسلوبا غريبا
ـ لاننى أقول الصدق
● اعرف انك صادق
ـ اقتنعت اذن ؟
● عقلى هو الذى اقتنع
ـ وشعورك ؟
● وشعورى اقتنع ولكن ..
ـ ولكن ماذا ؟ كونى طبيعية ، كونى صادقة .. كونى نفسك
● ولكن .. لن اكون رخيصة !!

الكواكب في هوليوود



١٥ سكرتيرة للمطرب المحبوب

هوليوود : من مراسلنا الخاص :

الشاب الذى يغزو هذه الايام أحلام المراهقات فى امريكا عمره عشرون عاما ، ورصيده يتدبدب صعودا الى ثلاثة ملايين من الدولارات، اسمه : ريكى نلسون .. ووظيفته نجم سينمائى ومطرب

والفنان الذى لم يبلغ سن الرشد فى نظر القانون الامريكى .. يعمل فى الاذاعة .. والتليفزيون .. والسينما .. والمسرح . كل اغنية جديدة من اغانيه تتحول الى عشرات الملايين من الاسطوانات المعبأة .. وكلها تنفد من السوق بفضل المراهقات الدائبات فى صوت «ريكى» وتنهداته !

والتقت « الكواكب » بالمطرب الشاب الذى تعاقد اخيرا مع شركة كولومبيا على بطولة ستة افلام

قلت له :

● **متى بدأت هوايتك للغناء ؟**

ـ حياتى الفنية ـ لا هوايتى ـ بدأت منذ كنت فى الثامنة من عمرى. غنيت امام الميكروفون .. وأمام عدسة التليفزيون .. وعلى المسارح

● **لقد بدأت مبكرا .. فما السر ؟**

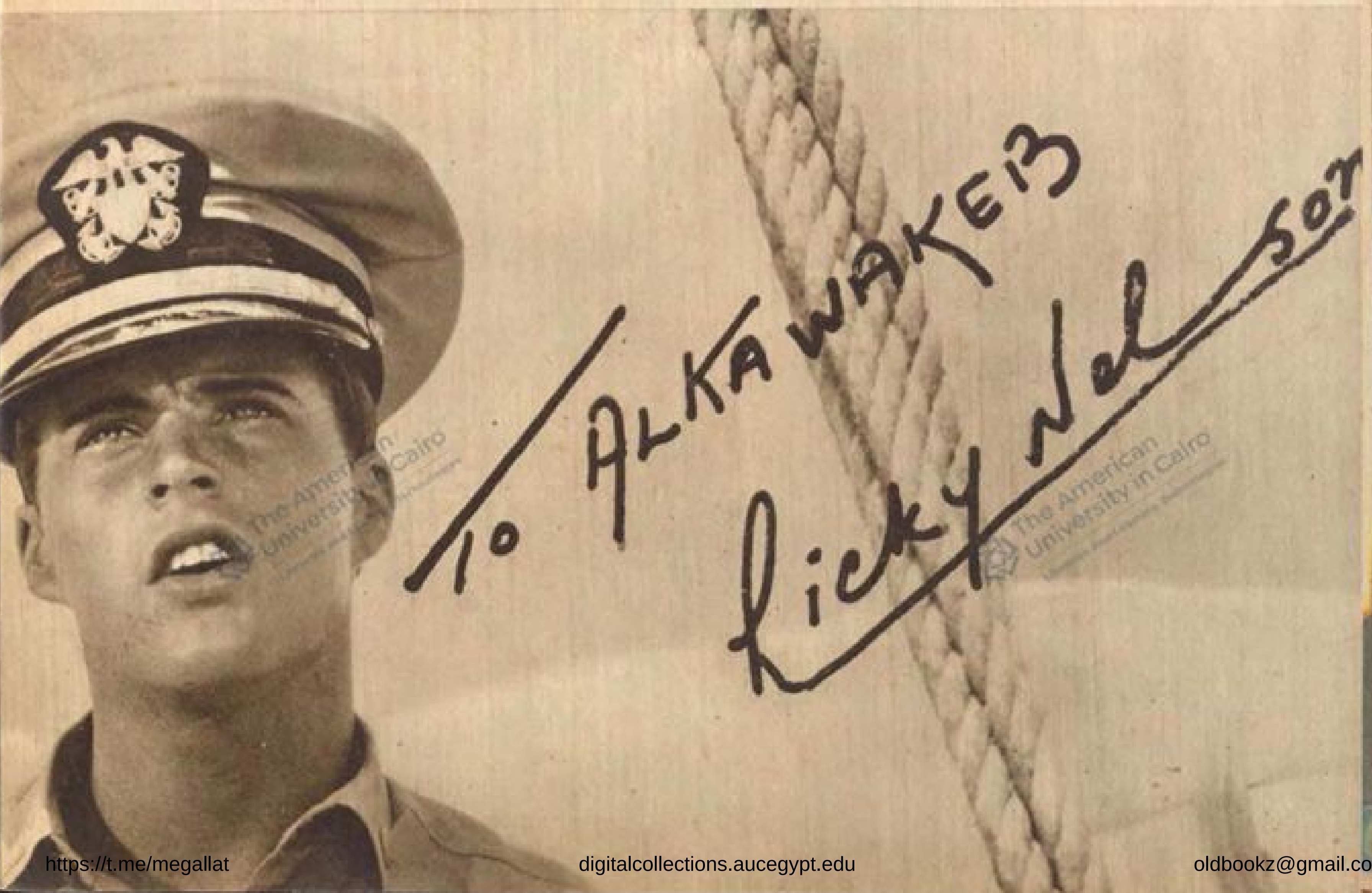
ـ السر اننى ورثت جميع مواهبى الفنية من ابى « اوزى نلسون » وامى « هاريت نلسون » . فقبل ان أولد .. كان ابى صاحب فرقة موسيقية اسمها « فرقة موسيقى اوزى » ، فلما كتب لى ان اخرج الى هذا العالم .. تفتحت عيناى على فرقة ابى .. وبالطبع شربت مهنة الفن صغيرا .. وكان طبيعيا أيضا ان يلحقنى ابى بفرقته ، كنت اقدم مع أخوى الكبيرين برامج تمثيلية وغنائية فى حلقات مسلسلة. ولما بلغت الثامنة .. اختطفنى التليفزيون فقدمت فيه « مخاطرات اوزى وهاريت » . ومن التليفزيون عرفت الاذاعة والمسرح وشركات الاسطوانات طريقها الى

وسألت ريكى :

● **هل أنت امريكى الاصل ؟**

ـ مائة فى المائة . لقد ولدت فى مدينة « تينك » بولاية «نيو جيرسى» عام ١٩٤٠ . وحين أصبح عمرى أحد عشر شهرا .. نزحت اسرتى الى هوليوود . ومن يومها ونحن نعيش هنا جميعا

ريكى نلسون المطرب الامريكى المليونير الذى يغزو عقول المراهقات



● سمعت ان والدك كان لاعب كرة قبل ان يكون موسيقيا ؟

ـ هذا صحيح . كان أبى من أعلام كرة القدم .. لكنه فى نفس الوقت كان يدرس الموسيقى فى مدرسة « الفنون والموسيقى » .. لدراسة الغناء والتلحين ، فترك الكرة وتفرغ للفن

● وامك .. هل هى موسيقية ايضا ؟

ـ نعم . ولها صوت رخيم جدا . وكثيرا ما غنت مع أبى فى الراديو والتليفزيون « كثنائى » قبل أن يتزوجا

● واغانيك .. هل هى رائجة فى « آذان » المراهقات فقط ؟

ـ هذا هو الواقع . وكثرة الرسائل التى تصلنى منهن تؤكد ذلك . لقد تلقيت فى يوم واحد ٢٥٤٠ رسالة من معجبات صغيرات

● وهل تقرأ جميع هذه الرسائل ؟

ـ غير معقول طبعا . لقد عينت لقراءتها خمس عشرة سكرتيرة !

● والسكرتيرات .. من المراهقات ايضا ؟

ـ معظمهن دون العشرين . والباقيات لم يتجاوزن العشرين

وصمت « ريكى » لحظة .. ثم استطرد :

ـ ليس لى دخل فى سن السكرتيرات طبعا . فجميع اللاتى تقدمن للعمل كن جميعا من المراهقات

● وهل يجبن على كافة رسائلك ؟

ـ نعم .. انهن يشكرن المعجبات على عظيم تقديرهن

● وقلبك .. الا يعيش فى قصة حب ؟

ـ ... ولكنى لا افكر حاليا فى الزواج !

● هل ترقص ؟

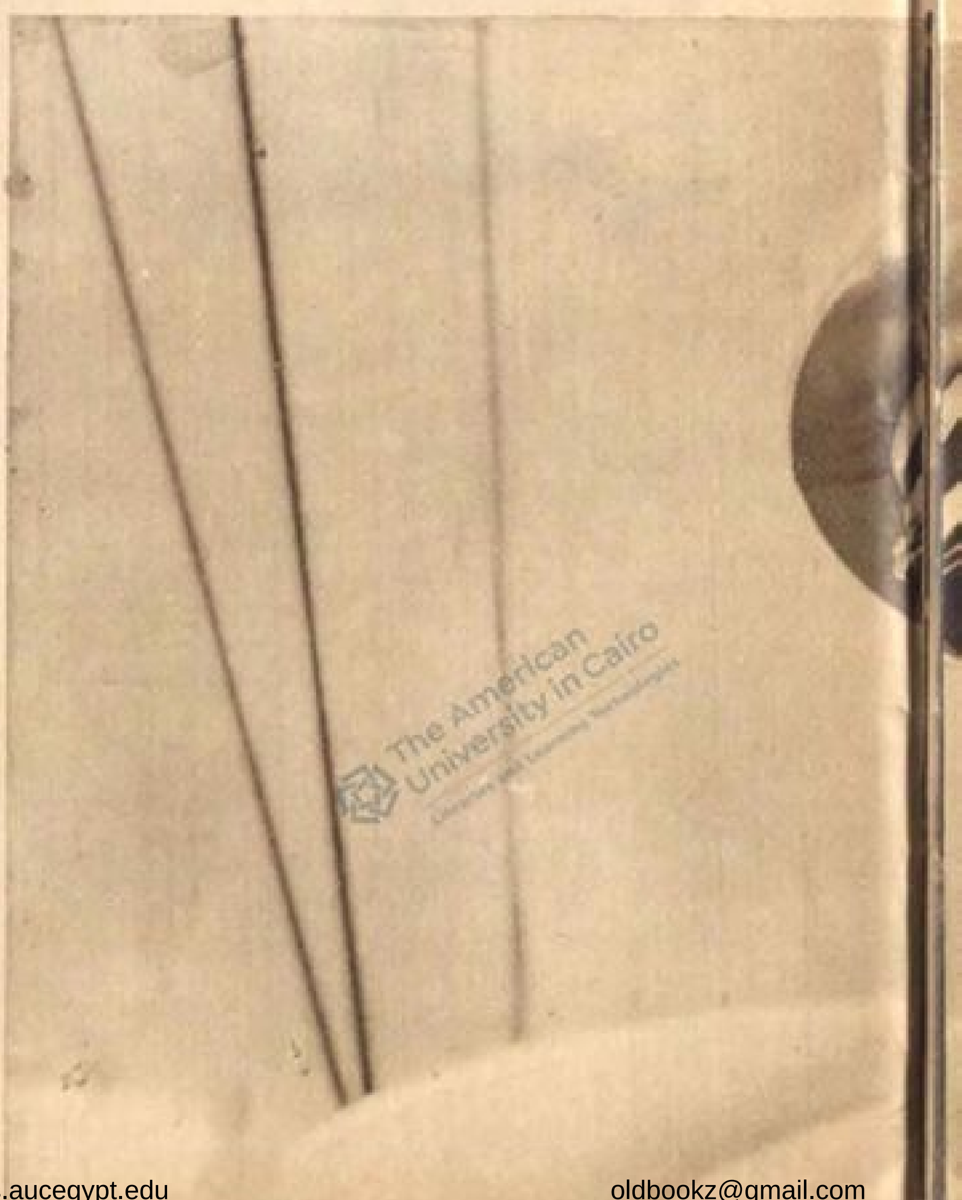
ـ نعم .. وكثيرا ما أنظم برامج راقصة فى التليفزيون .

● وهواياتك ؟

ـ التنس .. والسباحة .. وركوب السيارات

وفجأة .. وجدت «ريكى نلسون» يمد يده الى مصافحا ومستأذنا فى الانصراف . لقد سمع اشارة المخرج ايذانا ببدء التصوير

دكتور صلاح بدرخان





مجلة الحب

لايريد الزواج !

أنا فتاة في السابعة والعشرين من عمرى ، أعمل في احدى الوظائف ، لاحظت منذ ثلاث سنوات أن أحد زملائي يرمقني بنظرات ذات معنى .. وبعد قليل صارحني بحبه لي .. وأحببته .. كان أول رجل يدخل حياتي .. وأصبحت علاقتنا وثيقة جدا ، نلتقي كل يوم في العمل ، وخارج العمل ونسهر معا .. وبدون أن أدرى أسلمت له نفسي . وعشت بعدها معذبة فترة من الوقت ، لكن حبه لي أنساني كل شيء ، وأحسست أن علاقته بي لم تفتر بعد أن أعطيته نفسي ، بل بالعكس زاد تعلقه بي وأرضاني هذا الشعور

ولكن الذي يقلقني فعلا هو أنه رغم أنه يحبني ، ويلازمني ويعيش معي كل يوم ، لكنه لم يذكر لي كلمة الزواج . حتى ليخيل الي أحيانا أنه نسى أن هناك شيئا اسمه زواج ، وكلما شعرت برغبة في أن أفاتحه في الموضوع أتراجع في خجل شديد . انني لا أشك في حبه لي ، والا فما الذي يدفعه الى أن يقابلني ، ويأتي الى ، ويختارني من بين البنات ليبثني غرامه وحبه . ولكن لماذا يتجاهل الزواج ؟ مع أنه يعمل وكل ظروفه على مايرام

انني حائرة لا أدرى ماذا أفعل

معذبة د.ت. الاسكندرية

دكتورة نوال أنت تعيشين في شك من حب هذا الشاب لك ، وتحاولين بكل الوسائل أن تطمئني على حبه لك ، وتقولين لنفسك : انني لا أشك في حبه ، والا فما الذي يدفعه الى من بين

للبنات . والحقيقة ان الذى يدفعه اليك ، قد يكون الحب وقد يكون اى شىء اخر غير الحب . فقد تكونين انت التى وافقت على مثل هذه العلاقة بينما رفضت الاخريات مثلا . لذلك ارى أن تفتحى عينيك جيدا ، حتى لايعميك الحب فتتجاهلين المنطق السليم ، وتنتحلين الاعذار الواهية لشاب ، فى امكانه ان يتزوج من يحبها ، لم لايفكر فى الزواج منها .. هل تعتقدين انه لايفهم موقفك ويقدره ، بعد ان اعطيته نفسك ؟ .. لو كان يحبك حبا حقيقيا ، لطلب منك الزواج ورأيى ان الشاب لايحبك ... لكنه لايخسر شيئا فى علاقته بك .. بل لعله يستفيد وقتا طيبا مع امرأة اعفته من المسئوليات والواجب عليك الان ان تفاتحيه بصراحة ، وتسأليه هذا السؤال : لماذا لاتتزوجنى ؟ .. وانظرى بماذا سيجيب عليك .. اذا وافق على الزواج كان بها .. واذا حاول ان يتملص فاقطعى علاقتك به نهائيا ، ولا تضيعى مستقبلك وشبابك مع شاب انانى لايفكر الا فى نفسه

انسانية

قرات فى مجلة « الكواكب العدد ٤٧٠ » ماساة بعنوان « زوجى ورئيسى » ، وفيها ان زوجتى الثالثة والعشرين ، على قدر من الجمال ، تتعرض لرجال كالذئاب فى عملها . وقد تأثرت وتألمت كثيرا من اجل هذه الزوجة ، وانا رجل غيور ، وعندى زوجة وثلاثة اطفال ، واتألم كلما سمعت عن هذه الحوادث ، حيث ان الانسانية والاحساس بالشرف ، يجعلاننى لا أتحمل مثل هذه المأساة. وانا وزوجتى على اتم استعداد ان نرسل لها شهريا ثلث راتبها من العراق الى القاهرة ، اذا ثبتت وكانت قوية ، ولم تستسلم ، وتركت عملها الى ان تجد عملا فى شركة لها مدير شريف

ت.م. بغداد . العراق

ان شعورك الانسانى هذا غمر قلبى بالفرح .. ان تتبرع انت وزوجتك بهذه التضحية الكبيرة من اجل انسانة بائسة ، وزوجة مخلصة يدفعها السعى وراء لقمة العيش الى معاملة رجال كالذئاب . ولقد اتصلت فعلا بهذه السيدة وعرضت عليها مساعدتك ، ففاضت دموعها تأثرا ، وطلبت منى ان اشكرك وقالت : الحمد لله لقد انتقلت الى عمل اخر .

معنى الزواج

شاءت الظروف ان اتزوج رجلا له زوجة واولاد .. كان قد احبنى ، وبادلته الحب . ولكن بعد الزواج بقليل اصبح يتركنى طوال النهار ، ولا يأتى الى الا كزائر ، لوقت قصير .. وباقى نهاره كله وليله مع زوجته الاولى واولاده . أليس فى هذا اهدار لاحساسى بالحياة الزوجية انه لايعترف الا بجسدى ، اما روحى ووجدانى ، واشراكى معه فى مسئوليات الحياة فهو لا يعترف بها . اننى تعسة ماذا افعل ؟

عزيزة .ح.هـ
اسكندرية

ان زواجكما كان خاطئا من البداية فالرجل الذى له زوجة واولاد لايصح ان يتزوج مهما كانت الظروف ، وعليه أن يضحى بشىء من سعادته فى سبيل بيته ، واولاده ، وزوجته. واظن انك مادمت قد قبلت الزواج منه وهو على هذه الحالة ، فأعتقد انه من الواجب عليك أن تضحى بشىء من سعادتك ، وتمنحيه حق زيارة زوجته الاولى ، واولاده . اما اذا كان يهملك ، ولا يؤدى واجباته نحوك كزوجة فحاولى ان تفهمى السبب الحقيقى لذلك وتعالجيه . ربما دفعته انت الى ذلك دون ان تدرى

اكره زوجى

انا امراة فى الثانية والعشرين . تزوجت منذ سبع سنين رجلا لااحبه وانجبت منه طفلين . احببت الان شابا فى العشرين حبا شديدا ، وطلبت منه الزواج فوافق ، وعلم اهلى بعلاقتى بالشاب ، فمنعونى من الذهاب اليه ، وضربونى ضربا شديدا اننى تعسة ماذا افعل ؟

ص.ك.م.ع القاهرة

اننى لا احترم ابدا الزوجة التى تقبل الزواج برجل وتعيش معه وتنجب منه اطفالا ، ثم تحب رجلا اخر ، وتقول اننى اكره زوجى . ان هذه الحياة المزيفة التى تعيشها ، والتى توزعها بين رجلين حياة غير كريمة . والافضل للمراة الشريفة ان تختار رجلا من الاثنين ، وتطرد الثانى من حياتها تماما . اما المراة الام ، فأعتقد ان امومتها تغلب كل شىء ، فتعلم نفسها كيف ترضى بزوجها من اجل اطفالها

لا توافق على

انا شاب فى الرابعة والعشرين ، احببت زميلة لى فى العمل حبا شديدا . وكتبت لها شعورى فى خطاب ، وفاتحتها فى موضوع الزواج لكنها لم توافق على ، بل اشتكت منى لبعض الزملاء ، واتهمتنى بمعاكستها . واخيرا قابلت اخاها الاكبر ، واتفقت معه على ميعاد تحضر فيه اسرتى لتخطبها ، لكنى خائف من راى الفتاة نفسها .. اننى احبها ماذا افعل ؟

صلاح المغربى — محرم بك
اسكندرية

مادامت هى فتاة عاملة ، وزميلة لك ، واعترضت على حبك لها وشكت منك لزملائها ، فهذا دليل قاطع على انها لاتحبك ، واعتقد ان مثلها لاتوافق على ان يفرض عليها اخوها الاكبر رجلا لاتحبه . واذا كانت له هذه السلطة عليها ، فانها ستتزوجك مكرهة ، والزواج الذى يبدأ بالاكراه لا ينفع

دكتورة نوال

وداعا يا صيف



شادية : نشر احد الصحفيين عنوانها فلاحقها المعجبون !

● **نجوى فؤاد تعصف بها الذكرى . فتقول :**

لن تصدقوا انني قضيت شهرا في الاسكندرية ومع هذا لم استمتع بالنزول الى البحر مرة واحدة . ودهشتكم ستزداد حين تعرفون ان السباحة هي هوايتي الاولى بعد الرقص . والسبب أني كنت مرتبطة بالعمل في فيلم جديد يجرى تصويره في القاهرة طبعا .. وفي نفس الوقت مرتبطة بالرقص في الفرقة الجديدة التي كونها زوجي « أحمد فؤاد حسن » طيلة مدة اقامتي بالاسكندرية . وبين القاهرة والاسكندرية انفقت جميع لحظات الصيف في العمل والنوم . كنت انتهي من « نمرتي » في مسرح « كوتة » لاركب سيارتي و « طيران » الى القاهرة لاصل الاستديو في الوقت المحدد . فاذا انتهيت من التمثيل عدت فورا الى الاسكندرية لاغرق في نوم عميق . ومع استيقاظي من النوم يكون موعد « نمرتي » في المسرح قد ازف . وهكذا حلقة متواصلة من الرقص والتمثيل والسفر . اما البحر والشاطىء فلم يكتب لي أن استمتع بهما لحظة وسط هذه الزحمة . وصدقوني انني دعوت الله مرة أن يمنحني فرصة أمسح بها من نفسي متاعب العمل باسترخاءة .. مجرد استرخاءة فوق صدر الشاطىء . واستجاب الله الى دعائي فابلغت ذات يوم من ايام الاحاد أن الاستديو ليس في حاجة الى في هذا اليوم . ومارست الفرحة كما يمارسها الاطفال بيوم العيد . ورحت احلم بالبحر والعوم والرمال . واحتفالا مني بهذه « الاجازة » اشتريت مايوها جديدا .. وبالمرة .. اراد احمد فؤاد أن يحتفل بي هو الاخر على طريقته فطلب لي اكلة « كابوريا » من الكازينو . وفي زحمة الفرحة نسيت ان « الكابوريا » بينها وبين معدتي سوء تفاهم قديم . باختصار التهمت الكابوريا من هنا .. والتهمني « المغص » من هناك . وبدلا من أن احظى بيوم يتيم مع البحر .. انفقت هذا اليوم في الكابين ومع « المغص » .

وهكذا .. قضت « الكابوريا » على الحلم الذي طلبت من الله أن يحققه لي يوما واحدا .

●

● **اما شادية فتقول وبراءة الامواج في عينيها :**

في كل صيف .. كنت احرص على أن احجز مكانا في احد البلاجات البعيدة عن أعين المعجبين والفضوليين ، وذلك كي أضمن لنفسي الانفراد بالبحر والتأمل العميق في صفحته العريضة .. غير أن الفرصة فاتتني هذا العام .. فلم يكن أمامي سوى « كابين » بعض أقاربي في بلاج « ميامي » وبالطبع لم أجد مفرا من التردد عليه .

وبالطبع ايضا كان لابد لي من اختيار ساعات التردد بحيث تكون في الاوقات التي يخف فيها نشاط العيون المحملقة ، في عباد الله الفنانين .

واستطعت بعبقرية ان انجو من النظرات .. لولا احد الصحفيين ـ سامحه الله ـ اراد أن يفوز بسبق صحفي فنشر عنوان الكابين ولحظات التردد في احدى الصحف . واسفر نشر الخبر في مساء اليوم التالي عن اكثر من مائة معجب ، استطاعت امي أن تضللهم جميعا عن الموعد الذي اذهب فيه الى البحر . ومع هذا فشلت خطة التضليل .. لانني ذهبت في مساء اليوم الثالث فوجدت فوجا من المعجبين « رابط » في انتظاري

وعبثا حاولت البحث عن مكان آخر يهيىء لي وحدتي وتأملاتي . حتى اضطررت ذات مرة أن انزل البحر وفوق عيني منظاري الاسود امعانا مني في .. التخفي . واقول الحق أن عبقريتي تخلت عني بهذه الحيلة ، لانني أثرت فضول الجميع بالتعرف على شخصية صاحبة هذه التقليعة .. تقليعة النزول الى الماء بالنظارة !

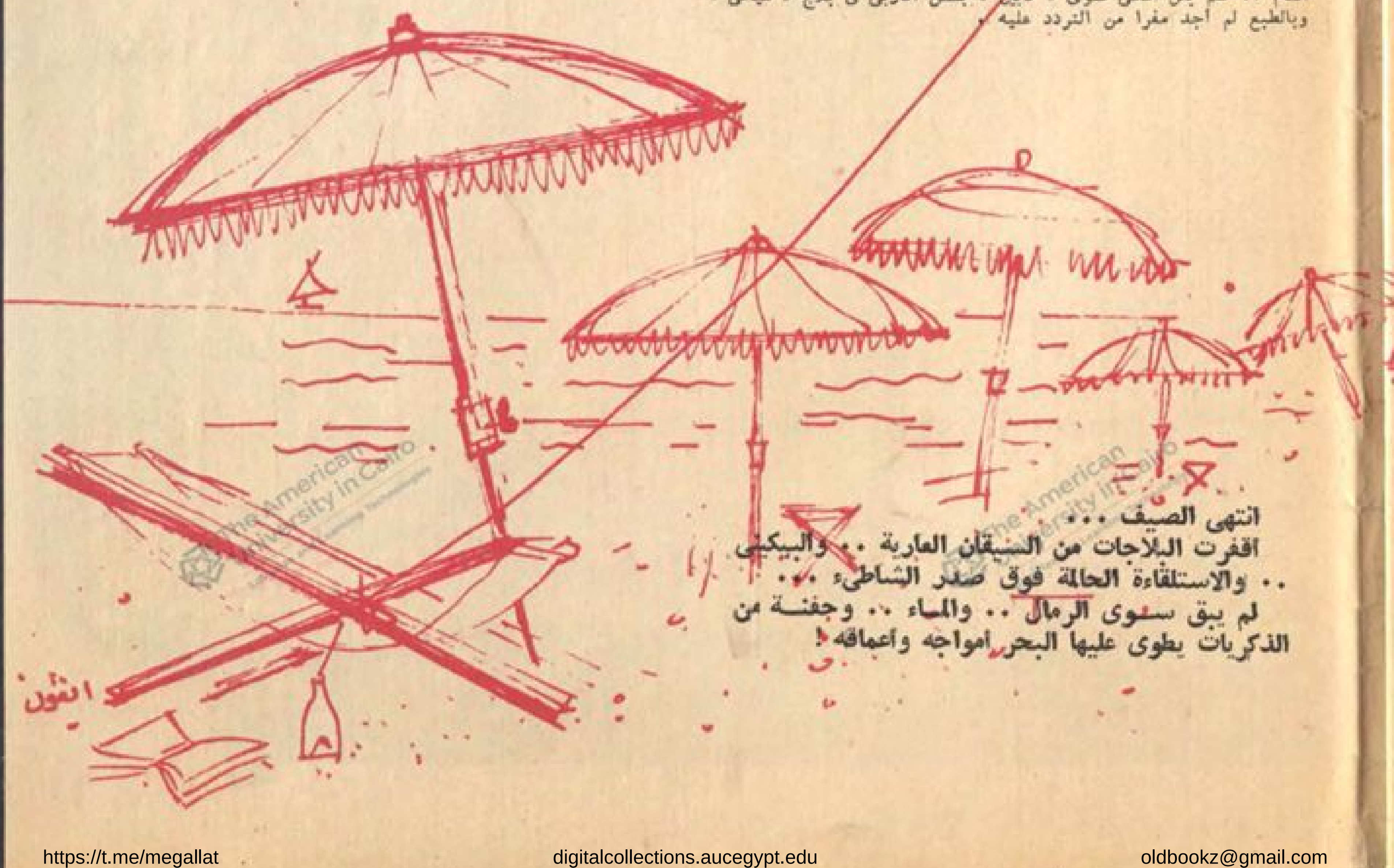
●

● **وفي هدوء حالم تروى مريم فخر الدين هذه الذكرى :**

في أحد الايام .. اتصل بي مصور « الكواكب » واتفق معي على التقاط بعض الصور الملونة في قارب شراعي يتهادى بي على صفحة الماء .

وفي بلاج المعمورة .. التقينا في الموعد المحدد . وكان اليوم عاصفا .. والموج في ثورة مع الاعاصير . حاولت ـ خوفا ـ أن اعتذر فاسر المصور متجهما . المهم توكلت على الله .. والقيت بنفسي في قارب المغامرة الصحفية . لقد اكتشفت ان المصور الصحفي يشبه الى حد كبير اطباء الجراحة . لقد تعرضت للغرق .. وهو « نازل » تصوير .. حتى شاء الله أن ينقذني من ثورة الموج .. واصرار المصور . وتأتي بعد ذلك المفاجأة التي لم تخطر ببالي قط . ذلك أن المصور العزيز راح يخرج الفيلم الملون من الكاميرا .. وشاءت العاصفة التي هدأت تماما أن تخل بتوازنه فسقط الفيلم في الماء . وغرقت مع الفيلم تفاصيل مغامرتي التي كادت تؤدي بي الى الغرق

لا اظن انني سأنسى هذه الذكرى .. ذكرى محاولة اغراقي على يد مصور « الكواكب » .



انتهى الصيف ...
اقفرت البلاجات من السيقان العارية .. والبيكيني
.. والاستلقاءة الحالمة فوق صدر الشاطىء ...
لم يبق سوى الرمال .. والماء .. وجفنة من
الذكريات يطوى عليها البحر امواجه واعماقه !

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع • يبدأ اليوم .. وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ١٣ سبتمبر

٧ر٣٠ فى برامجنا
٧ر٣٥ نافذة على العالم
٧ر٤٥ جنة الاطفال
٨ر١٥ وجها لوجه
٨ر٤٥ الوان من مكتبة الافلام
٩ر٠٠ تمثيلية فى حلقات
٩ر٢٠ فيلم عربى طويل
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ منوعات موسيقية
١١ر٣٠ تاريخ الحروب العالمية الثانية
١٢ر٠٠ حلقات تسجيلية
١٢ر٢٠ حلقات عن البوليس الجنائى

الاربعاء ١٤ سبتمبر

٧ر٣٠ فى برامجنا
٧ر٣٥ نافذة على العالم
٧ر٤٥ مع العائلة
٨ر١٥ على شاطىء النيل
٨ر٤٥ فرقة التليفزيون الموسيقية
٩ر٠٠ فيلم قصير
٩ر١٥ الفرسان الثلاثة
ورأى الشعب
٩ر٢٠ فيلم تسجيلى
٩ر٤٥ سهرة منوعات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ حلقات فكاهية
١١ر٣٠ برنامج موسيقى
١١ر٤٥ مغامرات فى البحار
١٢ر٤٥ ختام

الخميس ١٥ سبتمبر

٧ر٣٠ فى برامجنا
٧ر٣٥ نافذة على العالم
٧ر٤٥ جنة الاطفال
٨ر١٥ من غير كلام
٨ر٤٥ تمثيلية
٩ر١٥ مسابقة الافلام وحكمت المحكمة
٩ر٤٥ سهرة خارجية
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مهنتى
١١ر٣٠ برنامج فكاهى
١٢ر٠٠ من كل الفنون
١٢ر٢٠ منوعات موسيقية

الجمعة ١٦ سبتمبر

٧ر٣٠ فى برامجنا
٧ر٣٥ نافذة على العالم
٧ر٤٥ جنة الاطفال
٨ر١٥ أغانى الشاشة
٨ر٤٥ نادى الشباب
٩ر١٥ برنامج وراء الستار ومجلة الاغانى
٩ر٤٥ مسرحية طويلة
١١ر٠٠ الاخبار
١١ر٣٠ حلقات بوليسية
فيلم « موعد »
١٢ر٠٠ موسيقى كلاسيكية

السبت ١٧ سبتمبر

٧ر٣٠ فى برامجنا
٧ر٣٥ نافذة على العالم
٧ر٤٥ مع العائلة
٨ر١٥ الوان من مكتبة الافلام
٩ر٠٠ مشاكل وآراء ومواطن وذكريات
٩ر١٠ حياة فنان وحلقات
٩ر٣٠ الزحف المقدس
ورسالة من الاقاليم
١٠ر٠٠ سهرة منوعات
١١ر٠٠ الاخبار
١١ر٣٠ حلقات سينمائية اخراج هيتشكوك
١٢ر٠٠ فوازير
١٢ر٢٠ منوعات استعراضية

الاحد ١٨ سبتمبر

٧ر٣٠ فى برامجنا
٧ر٣٥ نافذة على العالم

اذاعة وتليفزيون

●● حسن نعمة الله ، عهد اليه بتقديم أحد برامج التليفزيون .. مع احتفاظه بوظيفته الاصلية ، في الاستعلامات

●● بهيجة ادريس المطربة المغربية طلبت منها الاذاعة تسجيل بعض الاغنيات المغربية الشعبية لتذاع من صوت العرب

●● فاتن حمامة وافقت على القيام ببطولة الحلقات الاذاعية بشرط ان تقرا القصة اولا

●● محسن سرحان يقدم الحلقة القادمة من برنامج البيانو الابيض الذي يخرجه محمد سالم

●● برامج همت مصطفى اسندت الى فايزة واصف وبرامج طاهر ابوزيد اسندت الى تماضر توفيق . سيتبادل المذيعون والمذيعات بالتليفزيون البرامج في كل دورة

●● محمد فوزي سيعد مواد برنامج البيانو الابيض للحلقة الرابعة

●● سعد لبيب وضع على راس جهاز مكون من ٣٠ موظفا وموظفة لدراسة الخطابات التي ترد برغبة جمهور التليفزيون

●● محمود مرسي المخرج التليفزيوني سيكون فرقة تمثيلية خاصة من خريجات وخريجي معهد التمثيل

●● برنامج الهواة الذي يقدمه سعيد ابوالسعد سيلغي.. سيقدم سعيد برنامجا آخر بعد عودته من الخارج

●● « السندباد المصري » الحلقات التي يقدمها صوت العرب تقرر اعادتها ابتداء من اول اكتوبر

●● فرقة الغناء والرقص الصيني طلبت ١٠٠٠ جنيه لتظهر في التليفزيون العربي

●● منح لدراسة فنون التليفزيون من روسيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية والشرقية تلقاها التليفزيون العربي

●● انور المشري سيقدم في برنامجه الاستعراض العظيم صورا من الفولكلور الشعبي في السودان بمناسبة زيارة الرئيس للسودان

●● تماضر توفيق اختيرت المذيعة الجديدة ميرفت مسعود ثم ضمتها كمذيعة بالقسم الفرنسي

●● محمد حسن الشجاعي رفض اقتراحا للجنة الفنون بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون لتخصيص نصف ساعة من الموسيقى العالمية في البرنامج العام يوميا

●● اماني ناشد سجلت حلقة عن الجامعة ومنشآتها الجديدة ستقدمها في التليفزيون في أول يوم لبدء الدراسة

●● محمود شريف سيقيم مدينة من الخيام في الصحراء لتسجيل حلقة جديدة من برنامجه « صندوق الدنيا » عن حياة البدو

●● المهندس محمود يونس سيتحدث عن ذكرى انسحاب المرشدين الاجانب يوم ١٤ سبتمبر في الاذاعة

●● ماما سميحة ستقدم اعياد ميلاد الاطفال في التليفزيون . كل طفل ولد في شهر سبتمبر سيكون له الحق في الاحتفال بعيد ميلاده يوم ٢١ في التليفزيون

●● « اندي باندي » فيلم مسلسل سيقدمه برنامج الاطفال على ٣٠ حلقة كتبت قصته فايزة عبد الشافي

●● حسين كمال المخرج التليفزيوني سافر الى صحراء السويس ليقوم بتصوير حلقات عن حياة بعض الشبان الذين قاموا برحلة طولها ١٥٠٠ كيلو مشيا على الاقدام !

●● امينة الصاوي تعد اوبريت عن الصحراء الغربية اسمه « نزهة ويوسف » سيقوم بتلحينه للتليفزيون عبد العظيم عبد الحق

●● نجح في امتحان مذيعي التليفزيون ٣ فقط من خمسين ، الناجحون منهم فتاة واحدة !

●● شريف كامل يعد برنامجا تليفزيونيا للبرنامج المذاع باللغة الاوربية سينقل البرنامج في التليفزيون العربي لاول مرة !



٧٫٤٥ جنة الاطفال
٨٫٢٠ اغاني الشاشة
٨٫٤٠ فرقة التليفزيون الموسيقية
٩٫٠٠ تمثيلية في حلقات
٩٫٣٠ مجلة الرياضة
١٠٫٠٠ فيلم عالمي
١١٫٠٠ الاخبار
١١٫٢٠ فيلم خمس اصابع
١٢٫٢٠ موسيقى كلاسيكية
١٢٫٣٠ حلقات فكاهية Love Lucy

الاثنين ١٩ سبتمبر

٧٫٣٠ في برامجنا
٧٫٣٥ نافذة على العالم
٨٫١٥ اي سؤال ومن حياة الشعوب
٨٫٣٠ خلي بالك
٩٫٠٠ مع نجمك المفضل وتمثيلية في حلقات
٩٫١٥ برنامج يوم الاثنين
٩٫٤٥ البيانو الابيض
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ حلقات بوليسية
١١٫٣٠ منوعات
١٢٫٠٠ رعاة البقر (حلقات)
١٢٫٥٠ ختام

الحب حرفة الرجل

يقول فرد كورنر فى مقدمة هذا الكتاب : «هذه مجموعة من الافكار ، من القصص ، ومن الاشعار، ابطالها رجال احترفوا الحب ، البعض حقق نجاحا كبيرا فيه ، والبعض الآخر لم يجذب ابدا انتباه واحدة من الجنس اللطيف ، ومع هذا فقد كانوا جميعا هناك تحت ظلال الحب ، « يبحثون ويتقربون من الهدف . »

●

اوفيد . يتحدث عن «فن الحب» كرجل مجرب فيقول « ° المرأة ابرع من الرجل فى تحقيق هدفها، واذا اتفق كل الرجال على الا يبدأوا الخطوة الاولى فى ميدان الحب ، لاسرعت النساء يلقين انفسهن عند اقدامنا . والرجل الذى هو الذى يعرف كيف يعد نفسه لكل الاحتمالات ، ويعتمد على كلامه ويجعله مطواعا لاحتياجات اللحظة التى يعيشها ، تماما كبروتس ، الذى كان يبدو مرة كموجة هادرة ، او كأسد يزأر ، ومرة اخرى ناعما كالثعبان ، حتى استطاع ان يقلب الناس جميعا ضد قيصر . »

●

وترسم **هيلين براون نوردن** الطريق امام الرجال ، كل الرجال ، وتحدده بما يلى :

● يجب أن تختار الحبيبة . وعلى اية حال هناك مثل فرنسي يقول : « كل القطط فى الظلام لونها رمادى . »

● ابحثا الطالع معا . يستحسن أن تختار حبيبة ولدت فى اكتوبر ، اذا كنت أنت من مواليد اكتوبر . واياك ان تختارها من مواليد ديسمبر، اقل ما قد يحدث هو أنك ستضطر الى تقديم هديتين لها فى هذا الشهر ، واحدة يوم عيد الميلاد وواحدة يوم عيد ميلادها هى .

●

وتحول **كاى جرانت** نصائحها الى أبيات من الشعر :

عندما تكتشف أنك متعب من الرقص
عندما تستطيع اقناع فتاتك
بأن الليلة مناسبة تماما لرحلة .
تأكد من أن كل شيء على ما يرام ، خاصة سلوكك والا فلن تصل ابدا .
عندما تلمع عيناك ، وتعلو الحمرة وجنتها
وتبدأ حديث الحب ، القديم كالزمن ، الجديد دائما
لا تحاول أن تقبلها ، عندما تسمعها تتنهد .
انك ستخطىء ، بلا شك ، شفتيها
ويتطاير شعرها ليطرف عينيك
لا عليك .. عد بها من حيث بدأ تما فقد تركت كلمات الحب أثرها .

وابرع الناس هو **مارلان درابر** ، عندما يشرح فن الحب .. يقول مارلان .

● ابدأ بداية سريعة . تذكر ان الهدف وهو الحب ، عمل صعب .. تريث قليلا اذا وجدت أنك سريع أكثر من اللازم .

● لا تخف من الرفض ، لكل فتاة الحق فى ان تقول لا ولو مرة واحدة قبل أن تسلم بالحب .

● لا تجعل من نفسك بطلا : كثير من الرجال يأخذه الحماس ، وينطلق يتحدث عن نفسه ، الى درجة تضايق الفتاة المسكينة التى تحدث له غالبا ما تجد هذه الفتاة نفسها مضطرة الى الهرب .

● لا تترك الفرصة لرجل آخر ، من المحزن أن تجد نفسك مضطرا الى أن تترك فتاتك ، والسهرة لم تزل فى بدايتها ، لا تفعل هذا ابدا انك تتركها لقمة سائغة لرجل آخر .

●

واسمع « **دول الصغير** » يقول :

اذا التقيت بالعروس الصغيرة ، الجميلة الى درجة لا يرقى اليها الوصف
لا تدع الدقائق تمر مملة ، بينما هى ترنو اليك فى انتظار القبلات .. صف لها حبك الباهر فذلك هو طريقك الوحيد الى قلبها .

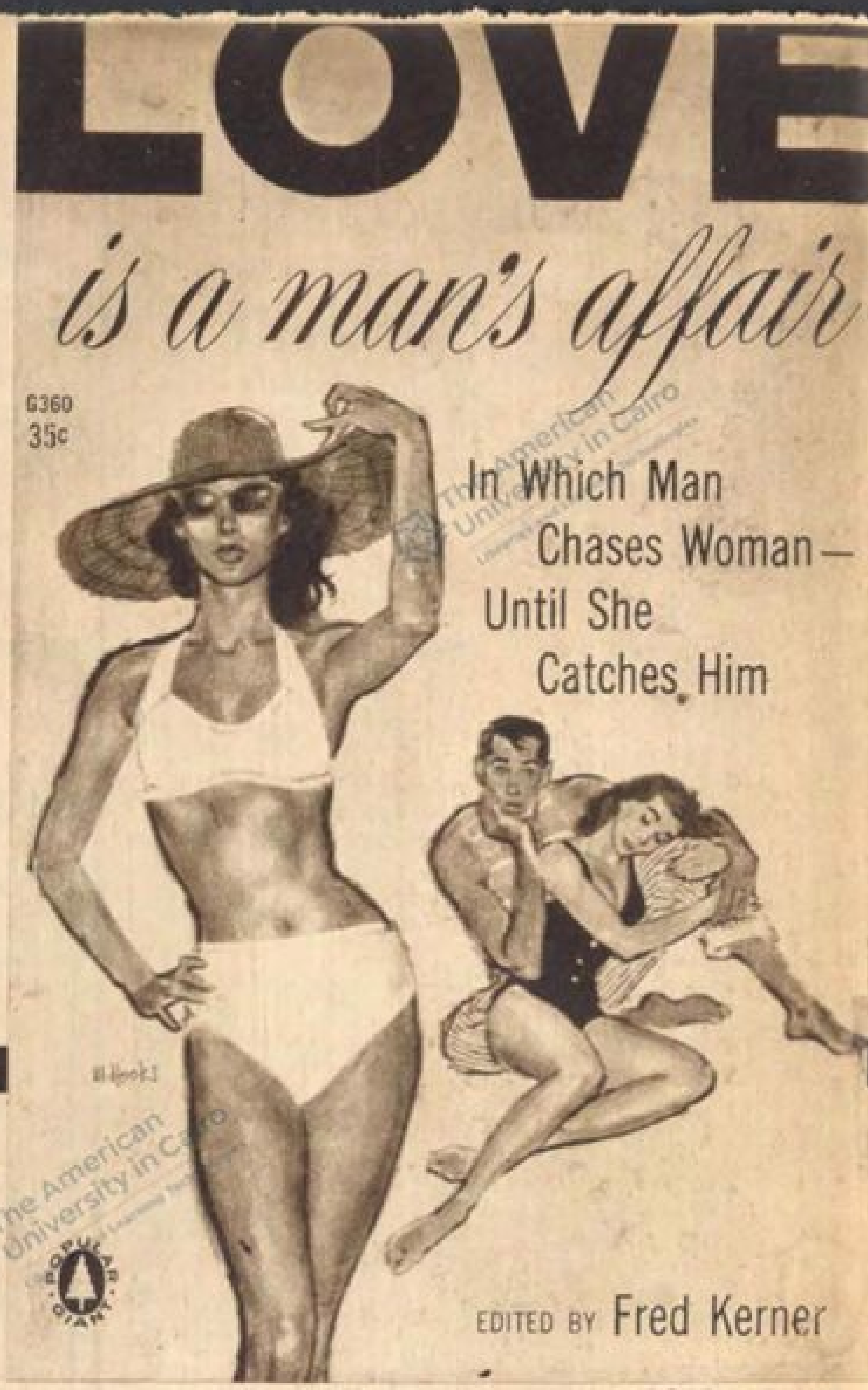


●

والآن خذ حذرك ، كل النساء ، بلا استثناء يعتقدن أن الرجل مخادع او محتال . الا تصدق ؟ !

كتبت نينا فارول هذه التمثيلية القصيرة لكى تصم الرجال بالخديعة .

المنظر : اريكة فى حديقة او مقعد سيارة .
الزمن : نهار او ليل
هو : لم لا ؟ !
هى : لان ..
هو : ليس هذا بسبب مقنع . اعطنى سببا مقنعا
هى : حسنا .. ما نفعله خطأ .
هو : من قال هذا ؟ ! أمك ؟ ! متى تكبرين وتفكرين بعقلك انت ؟ !
هى : انا اعتقد انه خطأ .. الفتيات الطيبات لا يفعلن شيئا كهذا .
هو : اين سمعت هذا ؟ ! اليست سالى فتاة طيبة . اليست جين كذلك ايضا ، واختك ايزابيل ؟ !
هى : من طيبات طبعا ، ولكن لا تقل لى ان ..
هو : طبعا .. هل تعتقدين انهن طفلات مثلك
هى : (مأخوذة) انا لا اعتقد أن اختى ..
هو : ليكن . اعتقدى ما تشائين ، ولكن كل فرد يقول انك ..



فرد كورنر ، جامع مادة هذا الكتاب صحفى معروف ، وله كتب معروفة بينها : « القوة السحرية لعقلك » و « كيف تقوى ذاكرتك » وفرد كورنر اعزب ، ولعل هذا يعطيه الفرصة لكى يتامل الناس ويجتر التراث الفكرى للبشرية ويجمع مادة هذا الكتاب الذى يلخصه لك : عبد النور خليل

هى : اننى ماذا ! !

هو • لا عليك

هى : (باصرار) قل لى الآن ماذا يقولون منى ! !

هو : (يحيطها بذراعيه) حسنا ، ولكن تذكرى انك تصرين . ان كل فرد يعتقد انك ما زلت طفلة .

(وتبدو مأخوذة ، وتلهث بينما هو يستأنف) ربما كان الوسط الذى يحيط بك هو السبب ، ولكنك بحق غير ناضجة .

هى : امن عدم النضج ان يكون عندى اخلاق

هو • طبعا يجب أن يكون عندك أخلاق . لايجب ان تخادعى أو تسرقى ان كل انسان يفعل مايسره الا انت ، حقا أنت الوحيدة .

هى : (بتفكير) احقا كل واحد يقول اننى طفلة .

هو : ربما كان من الافضل أن اعود اليك بعد عام ، اتصلى بى عندما تكبرين (ويقبلها فى رقة) على كل انت لازلت طفلة

هى : لاتقل هذا مرة أخرى .

هو • حسنا . انت لست امرأة .

هى : اوه .. اننى امرأة .

وتقع الفتاة فى الفخ ، فقط لكى تبرهن لنفسها وله على أنها امرأة ناضجة وليست طفلة

●

والرجل فى نظر فرد كورنر ما يزال يحتفظ بطبع الصياد ، لقد كان منذ مئات السنين يعيش فى الغاب ، يعيش على القنص والصيد ، ولم تستطع المدنية أن تخلصه من هذا الطبع ، فلا يكاد قلبه يدق حتى تنشط عنده حاسة الصائد ، ويروح يحاول الايقاع بالمرأة التى جعلت دقات قلبه تتسارع . وله فى ذلك أساليب ..

●● الوقح ●●

الرجل الذى يفرض وقاحته على المرأة ليكسب حبها ، رجل عاطل من الذكاء . وهذا الاسلوب عادة لا يؤدى الى نتيجة ، بل لا يتبعه رجل الا اذا كان مخمورا أو شاذا .

●● الرخيص ●●

أحمق . انه يحاول أن يصل الى قلب المرأة باعترافه المثير بالحب ، بل قد تبلغ به الحماقة الى حد أن يركع عند قدميها ليرجوها أن تقبل الزواج منه ، ولكن طريقته هذه قد لا تنجح الا مع الفتيات فى سن بناته .

●● المتصابى ●●

انه أبدا يحاول أن يصور للمرأة التى يحاول أن يظفر بقلبها انه رجل تعيس ، تزوج ولكنه كان تعيس الحظ . والغبية هى التى تعطى مثل هذا الرجل اذنا صاغية . ويكفى أن ترفع يدها لتامره بالعودة الى بيته ، الى زوجته ، ليهرول مبتعدا .

●● العملى ●●

كاليونانيين القدامى ، يقترب من المرأة ويداه محملتان بالهدايا ، انه يعتقد أن ذلك يفتح الطريق الى قلبها . ومثل هذا الرجل ليس مغفلا . انه يأخذ الامر كله على انه عمل ، وهو من الذكاء بحيث يدرك أن المرأة لا تستطيع ان تقاوم اغراء « معطف فخم من الفراء » او « ياقوتة » تبهر النظر .

●● العطوف ●●

هذا النوع من الرجال ، فى العادة صبور . انه يقترب من المرأة كصديق ، ويظل يقطع الطريق الى قلبها متدثرا بحرارة الصداقة والاخوة ، وقبل أن تفطن الى اهدافه تعطيه ثقتها وتبدأ تحدثه عن متاعبها ، عن مرحها واسفها وما يشغل بالها ، وهو دائما رفيق متفهم ، ينتهز الفرصة الملائمة ليقدم قلبه وحبه .

●● المرح ●●

يعتمد على المبدأ القائل بأن الحياة لا تتكرر .. والعمر ينتهى بسرعة ، ولابد أن نعيش حياتنا ممتلئة وأن نأخذ منها ما نستطيع من مرح وانطلاق وسرور ، على انه لا يستطيع ان يخدع سوى المراهقات فاى امرأة ناضجة تستطيع ان تدرك أن فى الحياة أهدافا كبيرة كان تعيش وتتزوج وتنجب أطفالا يملأون العالم بهجة ومرحا وهو على أية حال محب فاشل لايقدر مسئوليات الحب .

●● الفتوة ●●

معتد بقوته ، بعضلاته . انه يقول للمرأة . « انا لا احبك ، وأنت طبعا لا تحبيننى ، ولكنى اريدك .. وسآخذك » . ولكن لا تنجح هذه القوة البادية فى اجتذاب المرأة

نجوم روسيا فى سماء القاهرة « بقية »

المعاملة ، بل الجميع فى الاتحاد السوفييتى .. كل بحسب عمله

● وكم تتقاضى فى اللقطة ؟

ــ حوالى الف روبل ، وهو اكبر اجر يتقاضاه ممثل فى الدرجة الممتازة ، وهذا النظام يختلف عما هو متبع عندكم . ذلك لان السينما عندكم تجارة وعندنا فن

● فى كم فيلم تعمل كل عام ؟

ــ فى فيلم أو فيلمين . الفيلم الواحد يستغرق العمل فيه حوالى خمسة أشهر يكون نصيبى منها حوالى ١٥ أو ٢٠ يوما أؤدى فيها اللقطات المطلوبة منى

● ما رأيك فى مستوى الفيلم العربى

ــ العدد القليل الذى شاهدته منها لا يسمح لى باصدار حكم سابق .. لقد رأيت فيلم «حب ودموع» و «ابن مصرى» و « المرأة المجهولة » وبعد أن يكمل عدد الافلام التى أراها عشرة على الاقل أستطيع أن أقول لك رأيى فى أفلامكم

● أى ممثلاتنا أعجبتك ، غير ماجدة

ــ فاتن حمامة

● وهل أحببت فى شبابك ؟

ــ اه .. هذه ذكريات بعيدة ، ولكن الحب الحقيقى الذى أحسسته واخلصت له هــو حبى لزوجتى « لودميلا » التى اشتركت معى فى فيلم « الاصدقاء الحقيقيون » وهى شديدة الحب والاخلاص لى ، وقد ازداد حبنا بعد أن انجبنا ابنتنا

● ماذا تتمنى لابنتك أن تكون ؟

ــ لن اتمنى لها أن تكون ممثلة ، وارجو لها أن تصبح صحفية ، لانها تحب هذه المهنة ؟

● هل تقــول ذلك مجاملة لى يامسيو شيركوف ؟

فضحك الرجل طويلا وقال :

ــ ابدا .. ان ابنتى فى الحادية عشرة ، ولو اتيح لك أن تسألها عما تريد أن تكون لقالت لك انهــا تحب أن تكون صحفية تعبر عن الواقع ولا تمثل الاوهام

● هل تحمل لزوجتك هدية من بلادنا ؟

ــ نعم .. ذكريات طيبة سأرويها لزوجتى وابنتى . وأرجو ان أعود معهما لنشاهدا ما شاهدت

واخرج السيد شيركوف قطعتين من النقود المعدنية القى بهما فى ماء النيل الجارى وقال

ــ اعتقد اننى عندما القى بهذه النقود فى النيل العظيم ، فلابد ان أعود لابحث عنهما

وشددت على يد الفنان الكبير ، وانا أقول له :

« وانا أرجو ان أراك عندما تعود .. لاساعدك فى البحث »

وتركنا الفنان الكبير لتحدث الى زميلتيه .. نينا فيلولسكايا

واولجا بتروفا .. والاولى فى السادسة والعشرين ، شقراء ناعمة الشعر زرقاء العينين ، استطاعت على قرب عهدها بالسينما ان تتبوأ فيها مركزا رفيعا

ومن النادر ان تجد بين الروسيات من تتكلم غير لغتها ، ولكن نينا شاذة عن هذه القاعدة ، فهى تتكلم الانجليزية بطلاقة وتعرف بعض الفرنسية وقد سألتها : هل تتكلمين العربية ؟ فضحكت وقالت : لا ... لغتكم صعبة كتابة وقراءة

قلت لها : « لا أظنها أصعب من اسم أبيك .. انه مكون من ٢١ حرفا وليس فى العربية كلمة مكونة من مثل هذا العدد من الحروف »

فضحكت نينا مرة اخرى وقالت : « ولكن اسمى انا خفيف ... أليس كذلك ؟ . ولو اننى ولدت قبل أبى لاعترضت على اسمه ، ولكن هذا كان أمرا مستحيلا فاقبل اسمه «علشان خاطرى » !

وروت لنا نينا قصة تعلقها بالفن ، وهى تتلخص فى أنها كانت منذ صغرها تميل الى المشاهد الدرامية فى الروايات ، فلما انتهت من دراستها بمعهد المعلمين ، ذهبت ذات يوم وهى فى موسكو الى احد المسارح فوجدت هناك اعلانا يقول ان الطلبة والطالبات يلحقون بالاستوديو على دفعات . فتقدمت للامتحان ، ونجحت بتفوق

وفى العام التالى استطاعت ان تحصل على دور هام هو دور « داشا » فى فيلم المحنة المقتبس من قصة لتولستوى ، واستطاعت أن تقوم بالدور كما لو كانت « داشا » قد بعثت حية

هذه هى قصة حياة نينا ، ملخصة فى سطور لاتزيد كثيرا على اسم ابيها

اما اولجا بتروفا فقد كان من الصعب أن اقنع نفسى وانا احدثها ، باننى اكلم فتاة روسية ، ففى وجهها وسماتها اختلاف واضح بينها وبين بنات روسيا ، ذلك لان اولجا من الغجر .. من قبائل الجيبسى التى تقطن جنوب روسيا . احبت الفن منذ صغرها ، وكانت تغنى وترقص فى اجتماعات وحفلات قبيلتها حتى اشتهرت بين أهلها ، ثم انتقلت الى موسكو ، والتحقت بمسرح «رومين» وهو مسرح خاص بقبائل الجيبسى وقد ثبتت) وفى هــذا المسرح رسخت أقدامها فى الفن

وعملت أولجا على المسرح ٢٢ عاما ، واخيرا انتقلت الى السينما وقامت ببطولة أول أفلامها وهو فيلم « ما أغلى الحرية » الذى عرض فى مهرجان الافلام السوفييتية . وقبل أن أودع الغجرية الحسناء . قلت لها : هل لك أمنية تريدين تحقيقها فى بلادنا ؟ قالت : أتمنى ان انقل تحياتى الى السينمائيين العرب مع أطيب تمنياتى لهم بمزيد من النجاح فى انتاج افلام تدور حــول الشعب . وارجو ان يستطيع كل منا ان يجعل الفن وسيلة لتدعيم المحبة بين شعبينا

صلاح البيطار

بيني وبينك



ديكور

.. لماذا نرى ديكورات التمثيليات في التليفزيون محدودة وغير لائقة ، وكذلك نرى الممثلين مقيـدين في اماكنهم وحوادث التمثيليات تجرى في مكان واحد ؟

القاهرة : ليلى حسين فاضل

■ لأن امكانيات التليفزيون محدودة وليست كالسـينما ، والشريط الذى تسجل عليه تمثيليات التليفزيون — وهو شريط الفيـديوتيب — لا يمكن اجراء أى تعـديل فيه بعكس شريط السينما الذى يمكن اجراء « المونتاج » له وتقديم وتأخير مناظره وحـذف ما لا يصلح أو اعادة تصوير بعضها .. كما ان معظم برامج التليفـزيون تقدم على الهواء مباشرة وتسجل على الفيديوتيب فى الوقت نفسه .. آدى الحكاية !

أنا

.. انا لا افكر فى الرجوع اليه !

دمشق : واحدة ست

■ ولا أنا

افرض ؟

■ .. افرض انى أعجبت بالفارئة « آمال طبيب فهمى » ، وافرض انى أردت التقدم لطلب يدها ، فهل تدلنى على عنوانها ؟

الاسكندرية : اسكندر الاصفر

■ افرض أيضا انى لا أعـرف عنوانها !

قصيدة

.. اخـوك فى دمشق يبعث اليكم بقصيدة « فى بهو ليلة » لتنشرها

دمشق : م . ج . ش .

■ قصيدتك — يا أخانا فى دمشق — ينقصها « الوزن » حتى تتناسق موسيقية الابيات ، والا فانها تكون مجرد كلام !

موسيقى

.. هل توجد معاهد لدراسـة الموسيقى بالمراسلة ؟

الاسكندرية : على محمد احمد

■ لحد دلوقت .. مافيش !

مواهب

.. لماذا نرى اصـحاب المواهب التليفزيونية جميعهم من غير القاهرة ؟

القاهرة : وجه جديد

■ لأن أصحاب المواهب الذين فى القاهرة لم يتقدم منهم الا القليل ..

اعالى القمة

.. بعد ان غنى فريد الاطـرش « باحبك مهما قالوا عنك » ارتفع الى اعالى القمة ، الا ترى ذلك ؟

الكويت : غانم سلطان

■ لا أعتقـد أن نظرى يتبين فى جلاء « أعالى القمة » ، والعتب على النظر يا أخا العرب !

مراسلة

.. هل أنت على استعداد لمراسلتى؟

طما : عبد الحفيظ السيد على

■ الاستعداد متوفر ولكن الذى ليس متوفرا هو التنفيذ !

داح

.. تقوم المشاجرات باسـتمرار بينى وبين اسرتى كلما ابديت اعجابى باغانى عبد الحليم حافظ خصـوصا عندما اسمعه يقول : « نار .. نار » او « داح .. داح » .. فما العمل ؟

رفح - فلسطين : آنسة لطيفة

■ عندما تسمعينه يقول « نار .. نار » .. تقدرى « تطفيها » شوية ولا داعى للمبالغة فى اظهار « ولعانك »!

سرحان

.. كلما شهدت شكرى سرحان فى ادواره على الشاشة ، ازددت اعجابا بقدرته التمثيليـة على الاندماج فى أدواره ، هل أبعث اليه بقبلة ؟

الكويت : آنسة رجاء آ

■ كفاية الاعجـاب دلوقت ، خلى القبلة بعدين !

ما هى الحياة ؟

.. ما هى الحياة ؟ وكيف تكون اذا خلت من اغانى عبد الحليم حافظ؟

المغرب : طرزانة مغربية

■ والله يا ستى .. جربنا الحياة بهـذه الاغانى ، وبدونها ، لقيناها ما تفرقش كتير !

آمال

.. هل خابت آمالك فى الحـب يوما ما ؟

رشيد : مكة البرادى

■ كتير !

من يجود !

.. لن يجود الزمان بمثل عبـد الوهاب وماجدة وطه حسين ، كل منهم فيما ينفع فيه

عدن : قيس محمد

■ طيب ما تزقش .. احنا قلنا حاجة ؟..

شروع

.. قرات فى «الكواكب» ان عبد الوهاب يدرس مع عبد الحليم حافظ شروع انشاء شركة انتاج وتوزيع ، فهل تم الاتفاق على هذا المشروع والا لسه ؟

العباسية : عبد الرحمن محمد سعيد

■ لسه شوية

اغان بالجملة

.. الفت اكثر من مائة اغنية ، واريد تقديم بعضـها الى الاذاعة ، فمن هو المختص بقبول الاغانى ؟

سوهاج : على محمود على

■ لا تقبل الاذاعة أغانى الهواة ، فعليك بالاتفاق مع أحد الملحنين ليتولى هو تقديمها ، اذا وجدت ملحنا له من « طولة البال » ما يساعده على قراءة مائة اغنية

ليلى

.. يظهر ان الامل ضئيل جدا فى ظهور ليلى مراد فى افلام جديدة رغم ما يقال خلاف ذلك ..

السويس : عبدالواحد السيدالبنداري

■ قربت تفهم

سليمان

.. بعض المستمعين « يسبح على بعضه » كلما سمع اغنية « جواب » لعبد الحليم حافظ ، هل تسبح أنت أيضا ؟

السعودية : دلوعة الحجاز

■ لا والله ، ما عنديش «الخصلة» دى !

حارتهم

.. مين قال لك تسكن فى حارتنا؟

قويسنا : محمود لبيب

■ معلهش .. غلطة !

عناوين

.. ابتكرنا عناوين جديدة للافلام، نهديها مجـانا لوجه الله الى شركات السينما وهى : « فاجعـة فى بير السلم » و « مغامرات برغوت » .. « الخيال المطوع ع الحيـط » .. « اسماعيل يس فى الحمام » ..

الزمالك : فورد ولوسيان

■ شكر الله سعيكم

طرزان

بخط إيدى



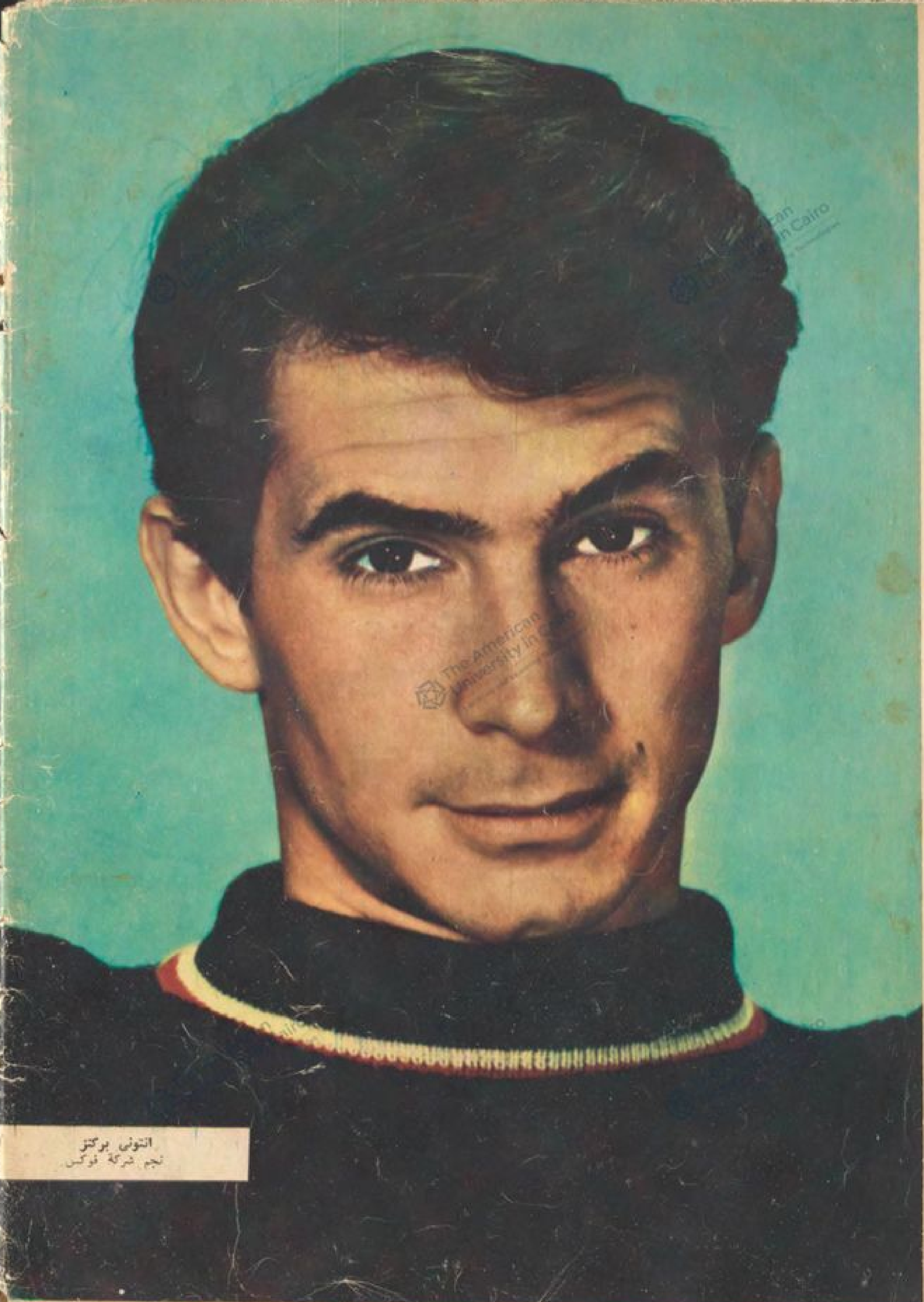
سؤال للفنانة تحية كاريوكا

● لماذا لا تؤلفين فرقة راقصـة تقدم رقصات شعبية ؟

القاهرة — محمد شكرى كامل

الواقع ان هذه
الفكرة خطرت
لى منذ سنوات

فكرت فى انشاء
فرقة باليه شعبى
تقدم وتحيى تراثنا
الشعبى القديم ولكننى
أجلت تنفيذها
بعض الوقت
لأسباب فنية
وسأحاول
قريبا تنفيذها
تحية كاريوكا


انتوني بركنز
نجم شركة فوكس

العدد ٤٧٨ – الثلاثاء ٢٧ سبتمبر ١٩٦٠ – ٤٠ مليما

الكواكب

والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

مع هذا العدد

هدية



زبيدة ثروت

الكواكب تتنبأ لك

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	☼	○	▲	○	Ծ	☼
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	□	△	■	╲	●	■
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	●	□	○	△	Ծ	◘
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	△	☼	╲	○	□	Ծ
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	■	●	△	╲	◘	☼
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	▲	●	○	Ծ	□	■
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	■	◘	☼	○	▲	╲
برج الاسد من ٢٢ يوليو الى ٢٢ اغسطس	Ծ	■	□	☼	●	△
برج العذراء من ٢٢ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	△	●	◘	▲	╲
برج الميزان من ٢٢ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	◘	Ծ	□	Ծ	□	▲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	╲	□	▲	○	◘	☼
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	■	╲	○	☼	╲	◘

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع تقدمهالك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة .. الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح — ■ رضاء — ◘ مفاجاة — △ لا جديد — □ تغيير

Ծ حذر — ○ ممتاز — ▲ صعاب — ╲ تقدم — ● خطر

اليزابيث سكوت



من مواليد ٢٩ سبتمبر

مواليد الاسبوع ذوو ذكاء حاد ، وعاطفة متفجرة ، وخيال جامح .. وفى اجتماع الثلاثة تكمن اسباب تفوقهم ، اذا وفقوا لاعمال ملائمة .. والخطر اذا فشلوا ، فانهم يتحولون الى طاقة مدمرة ، لانفسهم ولكل شىء حولهم .

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

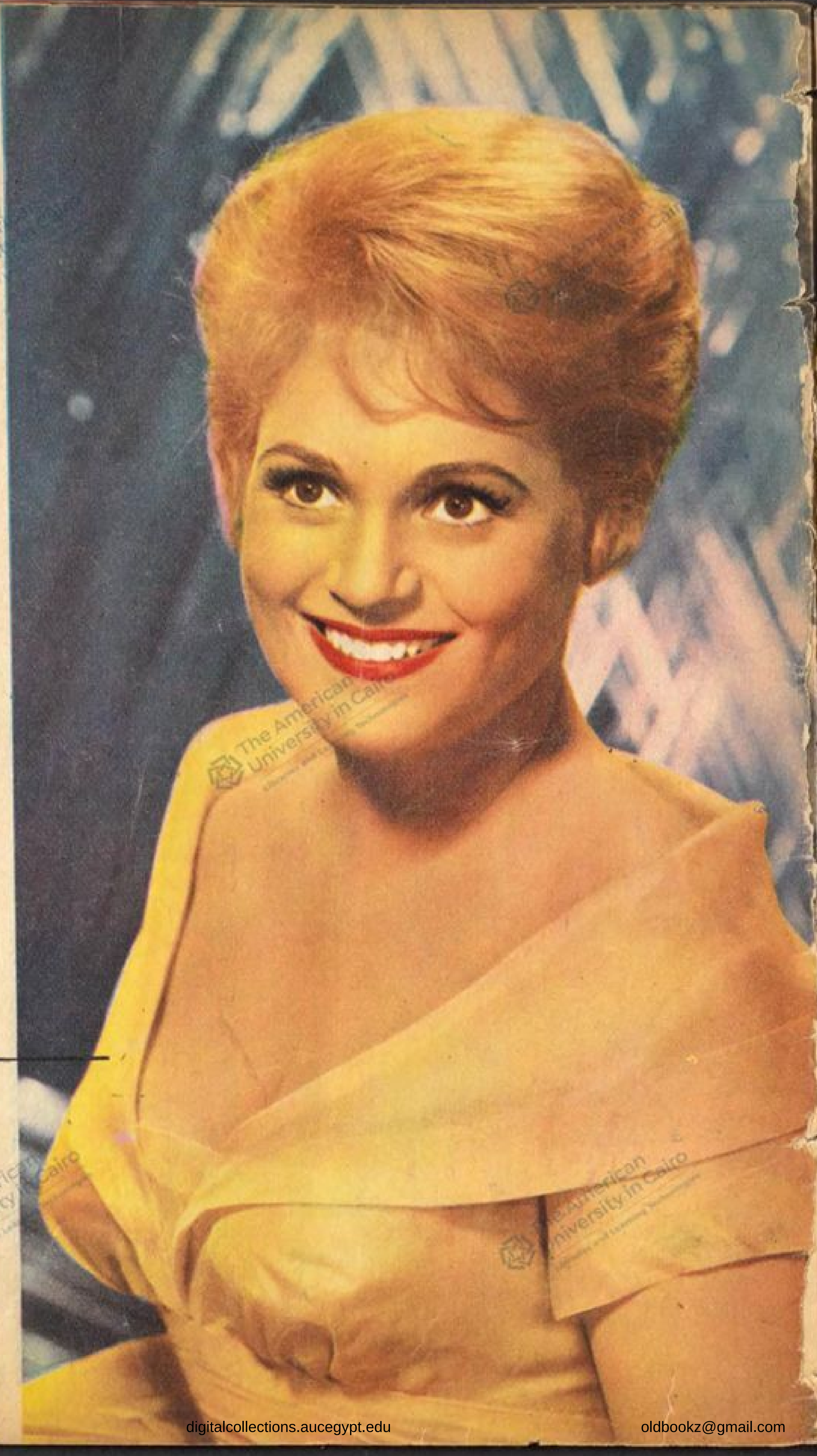
AL KAWAKEB — No. 478 — 27-9-1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتين ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج . ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

مؤسسة الأهرام والهلال
الكواكب
مجلة اسبوعية فنية
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
رئيس التحرير مجدى فهمى

في هذا العدد



جودى هوليداى . تغنى لاول مرة على الشاشة في فيلم جديد يحمل اسم « نداء السعادة » جودى تكون مع دين مارتن ثنائى غنائى ينشد اكثر من اغنية .. يقولون ان صوت جودى له نبرات ذهبية !

الفن ومجتمعنا الجديد

بقلم عبد المنعم الصاوى

الاستاذ عبد المنعم الصاوى ، وكيل وزارة الثقافة والارشاد ، له راى فى الفن ، فى جذوره التاريخية ، فى مكانته من الشعب ، فى يقظة الوان منه كادت تندثر .. ورايه يحدثنا عنه فى هذا المقال ...

مجتمعنا الجديد يمكن أن تتحدد ملامحه فى ضوء عقائدنا ، وهى العقائد التى ترسبت فى نفوسنا عبر اجيال الكفاح الطويل وتأصلت فى ضمائرنا مع مراحل تاريخنا .. مع البسمة البسيطة الساذجة ، مع الدمعة الحزينة العميقة ، مع ساعات النصر .. مع انتفاضات البناء

مجتمعنا الجديد مجتمع يؤمن بقوميته العربية ، ويعمل على بناء مستقبل قائم على أسس الديمقراطية الاشتراكية التعاونية ، يتعاون مع العالم على أسس من المحبة والود والسلام

مجتمعنا الجديد هو ذلك المجتمع الذى وضع معالمه الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه التاريخى فى المؤتمر العام الاول للاتحاد القومى للجمهورية العربية المتحدة

هذا المجتمع ولسانه واحد ، وعقيدته واحدة وأسلوبه فى الحياة واحد ، وأمله فى المستقبل واحد ، وهدفه واحد محتاج الى الفن ليساهم فى معركة البناء مساهمة ايجابية فعالة

وما الفن .. أليس هو التعبير الاخير عن مشاعر الجماعة واحساسها .. أليس هو انعكاس نبضات قلوب ابنائها .. أليس هو وسيلة الجماعة الى التذوق والعمق والتقدير

انه كل ذلك جميعا .. بل ربما تجاوز ذلك جميعا ، فعن طريقه يسود الاحساس بالجمال ، ويسرى فى شعور الفرد والجماعة تذوق حقيقى ، لما وراء المادة من مضمون ، بل انه الوسيلة الفعالة فى خلق احساس عام بمسئولية الفرد تجاه المجتمع ، ومسئولية الجماعة تجاه الانسانية جمعاء

وما الكلمة المنطوقة ، وما اللحن ، وما الصورة ، وما التمثال الا هذه الوسيلة الى النهوض والتطور

وما كانت الدول لتصل الى أن يستقر فيها احساس عام بالمسئولية ، ويقوى فيها شعور عام بتقدير المصالح العامة ، بغير أن تتطور فيها الثقافة ، وتتطور الفنون الى المستوى الذى يمكنها من تحقيق الغايات

والفن فى بلادنا أصيل وقديم ، والمواطنون يتذوقون الفنون الجيدة ، ويقبلون عليها . بل لا نستطيع أن نقرر ان هؤلاء المواطنين قد تغلبوا على ما تعرضوا له فى الماضى من محن اجتماعية وسياسية واقتصادية ، بما ادخروه فى نفوسهم ، وتوارثوه عن آبائهم واجدادهم من طاقة فنية ، مكنتهم من الصبر والتحمل والتجمل ، فالانسان الفنان ، أو الانسان الذى يتذوق الفن فيحسن تذوقه ، انسان يتمتع بمناعة خارقة تصون انسانيته من أن تتبدد وتحمى كرامته فلا تنهار

على أن المحن التى مرت بمواطنينا وببلادنا حاولت أن تحطم هذه الروح الفنية فى نفوس الناس ، وجاهدت أن تبدد القوى المعنوية المدخرة فى ضمائرهم ، فاذا محاولاتها تذهب هباء ، وإن كان تيار الفن فى النفوس قد تراخى الى حين

فلما انحسرت هذه المحن ، وزالت هذه العوامل .. بدأنا نرى ولبة جديدة فى ميادين الثقافة والفنون ، هى فى الواقع استئناف للماضى العريق فى مجتمعنا

فنون كثيرة مثلا كادت تزول فبدأت تأخذ طريقها الى مقدمة ما يعنى به الناس من فنون كالاراجوز والعرائس والفنون الشعبية بأنواعها ، هذه الفنون تعبير حقيقى عن رغبة الناس فى الكشف عن انفسهم والتعبير عن حياتهم ، واحياء لوسائلهم فى التعبير والتطور بهذه الوسائل الى ما يأملون أن يحققوه

فنون أخرى كادت تنسى فى غمرة تيارات المحنة ، كالمسرح الغنائى والاستعراضى فبدأت تعود مرة أخرى الى مكانها الطبيعى فى مقدمة ما يعنى به المواطنون من فنون

الى غير ذلك من فنون السينما والمسرح والفنون التشكيلية ، وكلها تأخذ طريقها الآن الى النمو والتطور ... تجمع صفوفها بعد ماض طويل من التفرق ، لتكون لها وحدة فنية تتناسب مع شكل المجتمع الجديد الذى بدأنا نعمل على تكوينه

وسيكون لهذه الفنون اثرها فى خدمة مجتمعنا الجديد ، وسيكون لها دورها فى بناء قواعده ، وستكون بلا شك عاملا فعالا فى ارساء أسسه والتعبير عن حاجياته والمساهمة فى تطوره المرجو

ولعل هذه الحقيقة لم تعد موضع خلاف بعد أن انشأت الدولة وزارة خاصة للثقافة ، وبعد أن انشأت معاهد فنية عالية على مستوى كليات الجامعة لدراسة فنون المسرح والسينما والموسيقى والباليه . وبعد أن استقر فى النفوس وفى الضمائر أن الفن لم يعد ترفا فى مجتمع ، وانما هو ضرورة من ضرورات وجوده كالتجارة والزراعة والصناعة سواء بسواء

كلمة الأسبوع

ظفرت القاهرة فى هذا الاسبوع بمسرح جديد رائع ، هو « مسرح المقطم » الذى انشأته « مؤسسة فنون المسرح والموسيقى » على احدى هضبات المقطم خلف القلعة ، فى بقعة ساحرة تطل على العاصمة ، وتحيط بها ذكريات الماضى المجيد

وهذا المسرح الجديد مسرح صيفى ، كنا نتمنى أن ينتهى اعداده فى مستهل الصيف حتى يمكن استغلاله خلال الشهور الماضية ، ولكنه لم يتم الا منذ ايام ، وسوف تعمل عليه فرقة رضا للفنون الشعبية فترة قصيرة ثم يتعطل حتى الصيف المقبل

وقد انتهى كذلك اعداد مسرح الجمهورية الذى كان قبلا سينما رويال ، وقد تكلف تحويلها الى مسرح حوالى سبعين الفا من الجنيهات . وسوف يخصص هذا المسرح لفرقة المسرح الغنائى « الاوبريت » التى انشأتها المؤسسة

والى جانب هذين المسرحين انشأت المؤسسة « المسرح العائم » كما اعدت مسرح « محمد فريد » منذ العام الماضى . وهكذا يمكن القول بأن المؤسسة قد حلت الازمة القديمة المزمنة ، وهى ازمة دور المسارح التى كانت تعرقل نهضة المسرح ، اذ كانت بعض الفرق العاملة لا تجد لها مسرحا ثابتا تمارس عليه نشاطها . وكل ما نرجوه الا تنعكس الآية ، فلا نجد الفرق المسرحية العاملة التى تكفى لشغل هذه المسارح الجديدة الكثيرة !

وقد شهد الاسبوع الماضى مولد فرقة مسرحية جديدة ، هى فرقة عبد الرحمن الخميسى ، التى بدأت عملها على مسرح الازبكية الصيفى ، بثلاث مسرحيات قصيرة من تأليف صاحب الفرقة ، واخراجه ، وتمثيله ايضا !

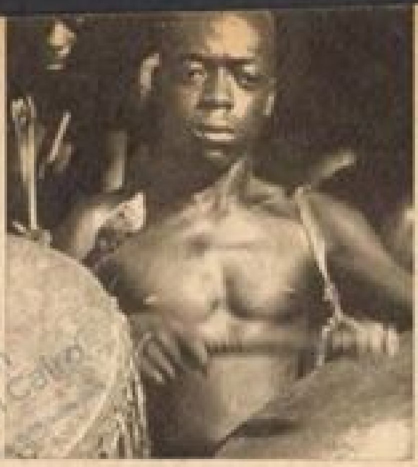
ونحن نرحب بكل جهد جدى ، يهدف الى تعزيز المسرح ومده بالاعمال الفنية الرفيعة . ولهذا فاننا نرجو الا يعتمد الاستاذ الخميسى على جهده المنفرد وحده اذا كان يريد لفرقته أن ترسخ لها قدم على المسرح . انه فى حاجة الى الروايات الجيدة ، والمخرج المتخصص ، والى طائفة من الممثلات والممثلين من خريجى معهد التمثيل حتى تستكمل فرقته الوليدة العناصر الفنية اللازمة لفرقة مسرحية تريد البقاء والتقدم الى الامام

حرب وحب وصيد!

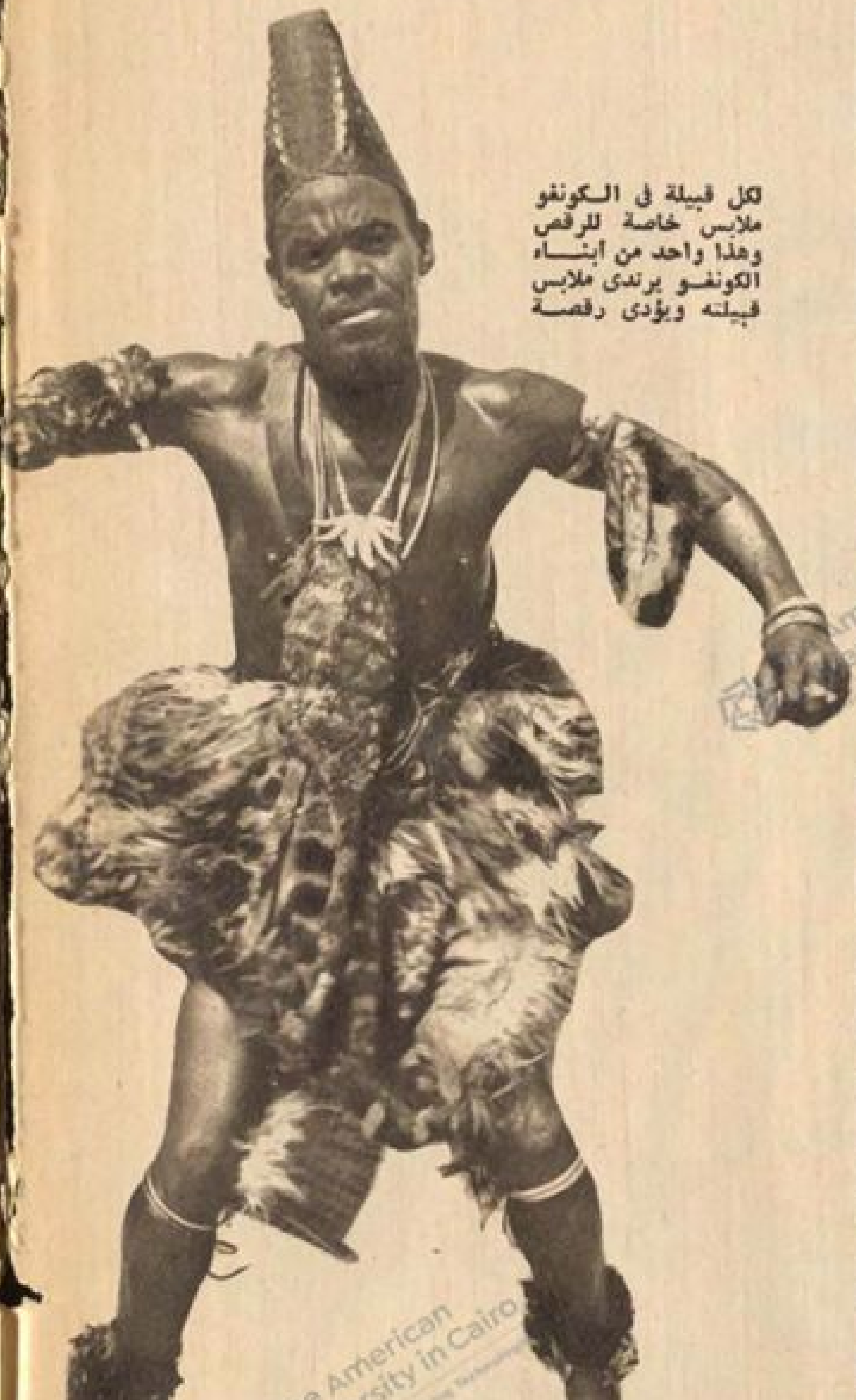
الرقص في الكونغو



الكل يرقص فى الكونغو



الطبول تستخدم
للرقص وتبليغ
الاخبار كاللاسلكى



لكل قبيلة فى الكونغو
ملابس خاصة للرقص
وهذا واحد من أبناء
الكونغو يرتدى ملابس
قبيلته ويؤدى رقصة





صورتان للفرق التى تحترف الرقص
والغناء فى الكونغو وهى فرق تؤدى
الرقصات والاغنيات الوطنية

شاهدت الرقص في الكونغو .. بدائي ولكنه يهزني ، عنيف ولكنه استهواني ، وليس على مسرح ، وبلا أضواء ، ولا موسيقى غير الطبول ، أو قرون الوعل .. ولكنه أخذ لبي ..

شاهدته وأنا أطوف في موكب « لومومبا » فوق خط الاستواء ، في ثماني قرى من المقاطعة الشرقية التي عاصمتها ستانلي فيل . شاهدته في مدخل كل قرية ، وفي ساحاتها وخلال الشجر ، وفي قلب الغابة .. في كل مكان ، فلا شيء يحتفلون به الضيف هنا أعز من الرقص .

وليس الرقص لتحية الضيف فقط . انما هو عنصر أساسي من عناصر الحياة في الكونغو ، كأنه الماء .. كأنه الهواء .. فهم يرقصون للعبادة ، ويسترضون الآلهة .. وهم يرقصون للفرح ، كما يرقصون للموت .. وهم يرقصون للحب ، كما يرقصون للحقد . وهم يرقصون لجلب الخير كما يرقصون لطرد الشر ، وهم يرقصون لتزجية الفراغ فوق هذا كله .. واذا كان الرقص عند الابيض — عند الرجل الابيض — كمالا ، فهو عند الاسود ضرورة . والرجل الابيض اذا كان يرى الباليه ليستمتع بالحركات الرشيقة ، والسيقان ، فان الرجل الاسود لا يرى الرقص فقط وانما تمارسه كل القرية كل فرد يرقص

وحاول المستعمرون في أول الامر مقاومة الرقص ، فرقوا حلقات الرقص بالحسنى . فلما لم تنفع الحسنى استعملوا العنف . وعبثا حاولوا فان الرقص اختفى من الاماكن التي يعيش فيها المستعمرون ليستمر في الاماكن النائية عنهم ، فان الناس هنا يترجمون به كل شيء في حياتهم ، كل شيء .. كل معنى .. كل انفعال يترجم الى حركات من المرافقين والساقين والخصر والرأس . والاستعمار علمهم معاني جديدة ، علمهم أن يدفعوا الضريبة ، فوضعوا رقصة تعبر عن ظلم الضريبة ، وعلمهم أن يلقوا بفلذات الاكباد الى النار ... في صندوق القتال حين يريد المستعمر ، فابتدعوا رقصة لوداع المجد ، وعلمهم الاستعمار كيف يعملون بلا أجر .. سخرة ، فكانت لهم رقصة تعبر عن ألم الاسترقاق واستنزاف الجهد البشري بغير مقابل ، بل لقد جلا المستعمر تعلموا من الجلاء معنى ، وقد رأيت رقصة أداها الصيادون على شاطيء نهر الكونغو امام لومومبا .. اسمها رقصة الحرية ، رجل أتلوا به موثوقا بالحبال ... وهم يرقصون ، وهوى أحدهم بمصاطليه ... على ايقاع طبول وصيحات حناجر ، وهو يصرخ ، ثم يستلقي على الارض قتيلا !

ودقات الطبول هي الموسيقى الرئيسية في الرقصات الكونغوية .. وكل رقصات وسط افريقيا ، والطبول تتباين احجامها بين تلك التي ترتفع الى أقل من قامة الرجل بقليل ، الى التي تحمل على الرقبة ويدق عليها الراقص وهو يرقص ، والى جانب الطبلة يستعملون الخشب والحديد يضربون بعضه ببعض ، والطبلة تضبط الايقاع ... يستعملون كل ما يحدث صوتا .. ثم عرفوا الاوتار حديثا ، ولكنها ثانوية في موسيقى الادغال العنيفة ، لكي تعنف معها الحركة ، وتسمعها الحيوانات فتنفر

أصل الطبول عندهم « لاسلكي » فقصة اللاسلكي تبدأ بالطبول تتناثر في الارجاء المسكونة من الغابة ، ويدق عليها الرجال دقات معينة تعني الحرب .. او الفرح .. أو المرض ، وينتقل الخبر من قرية الى قرية ، أو من قبيلة الى قبيلة بواسطة هذه الطبول ذات الدقات « الشفرية » !

واذا كانت المواصلات قد تيسرت في الكونغو ، فان الطبول ما زالت تستعمل في أرجائه النائية تؤدي مهمة « اللاسلكي » !

وهناك رقصات يرقصها الرجال وحدهم مثل رقصة الحرب .. والرجال فيها يلبسون الاقنعة والقناع في رقص القبائل الكونغوية مغزى قديم ، فقد كان القناع هنا يرتديه رجال الدين اذا رقصوا ، وكان هناك رجال يجوسون في الغابات ، ويصنعون السحر الذي يؤدي الى الموت ، وكان النساء يحذرن النظر الى رجل مقنع ، فالنظر في وجهه يجلب الموت ، ولكن هذا الحال تبدل ، وأصبح القناع وسيلة من وسائل التزين للرجال ..

ولكن قبل أن يفقد القناع اهميته في « الشؤم » كانت قبائل وسط افريقيا — الوسط الذي يستعمر جزءا كبيرا من الكونغو — اقول كانت قبائل وسط افريقيا ترقص بالقناع اذا ارادت أن تعبر عن الموت ، لان القناع هو الروح ، وفي هذا الوقت كان الشيطان يمثله راقص يطلي جسده باللون الابيض ...

ثم انحسر القناع عن الرقص كما قلت ، وصار يرتديه رجال يجوسون الغابات ويحترفون السحر ، السر في انهم يضعون القناع انه يضفي عليهم الهيبة ، ويضعهم في مصاف المجهول ، والمجهول في مجاهل الغيب قريب لاله ، لان الاله قوة خفية مجهولة ، وتسمع مع الطبول العنيفة أصوات « الاكسسوار » في ملابس الراقصين والراقصات ، فانهم يضعون على الرقبة وحول الرسغين ، وعلى الثياب — مهما كانت ضئيلة — قطع النقود الفضية ، والحبوب ، والقواقع ، والريش ، والجلد الملون ، وحوافر الحيوانات ، وثمار الفاكهة ، وورق الشجر ...

والرقص اذا كان هواية كل الناس ، فانك تجد المحترفين له والمحترفات ، واذا اشتركوا في حفل وتقاضوا عنه الاجر فان هذا ليس معناه ان القبيلة تقف متفرجة ، انما ترقص وكأنها مجموعة وراء « بريمادونا » ، والغناء يصاحب الرقص ، وقد يغني كل الناس ، وقد تغني مغنية فتردد الاصوات مقاطع ما تقول على طريقة الكورس عندنا ، ولكن أكثر الغناء هنا « ديالوج » : فرقة تغني أمام فرقة ، وتتبارزان بالغناء ، وكل فريق يحاول أن ينال أكبر الاستحسان ...

وقد عرفت رقصات كثيرة ، وشاهدت بعضا منها ...

عرفت رقصة الخير وهي رقصة حصاد الثمار ، أو جني المحصول ويشارك فيها الرجل المرأة ، لانهما يعملان في الغابة او الحقل سويا ، ولا بد للرقصة أن تقرر الحقيقة كما هي ، ويرتدون فيها جلد النمر ... دلالة انهم صادوه ونعموا بالا ، فزرعوا وحصدوا ...

وعرفت رقصة الصيد ، وهي رقصة شبه مقدسة ، وهي تؤدى قرب الغابة ، وكأنما الغابة « ديكور » أو مسرح لها ، ويرقصها الرجال وحدهم ، ويمسكون فيها القوس والسهام ، ويقفزون ويقيمون الفريسة بعضهم يرتدي قناعا ، ويمثلون عملية صيد كاملة لها عنفها وفرحتها ، وهي تبدأ بمشي حذر ، وتمضي الى انقضاض وحشي ، وتنتهي بصيحات الفرح

وعرفت رقصة الحرب ... اسمها التوتو ، اسم مشتق من قرعة الطبلة حين كانت القبائل تعلن بها الحرب ، والرجال يلبسون فيها الاقنعة ، اليست الاقنعة مما يثير الخوف والرعب

وشاهدت الرقص للرقص ، الرقص الذي يقصد به أداء الحركات الجميلة التي تغري الرجل بالمرأة ، وتفعل العكس أيضا : تغري المرأة بالرجل .

وكل الناس هنا يرقصون ، بلا استثناء يرقصون ، ويعبرون بالرقص عن كل خلجة في نفوسهم ، أو حادث في حياتهم ، أو معنى في صدورهم ، فهذا الشعب فنان بفطرته ، فنان بسليقته

واذا خرج هذا الرقص من الغابة وتهذب ... اذا امتدت الايدي الفنانة الى قلب الغابة لتجتذب من فنون الفولكلور تابلوهات ورقصات ، فانها لا شك ستبهر الدنيا ، ألم تبهرها من قبل بالجاز ، والروك أندرول ، وكلها ألحان الغابة وخفقات الغابة ...

أقول اذا خرج الرقص من الغابة سيكون شيئا جديرا بالاعجاب ، بضاعة رائجة يصدرها الكونغو ، وهو حتما سيفعل بعد ان صارت أموره الى ايدي بنيه ، بعد أن حطم قيد الاستعمار

فوميل لبيب



فريق من أبناء الكونغو
يؤدون رقصة وطنية

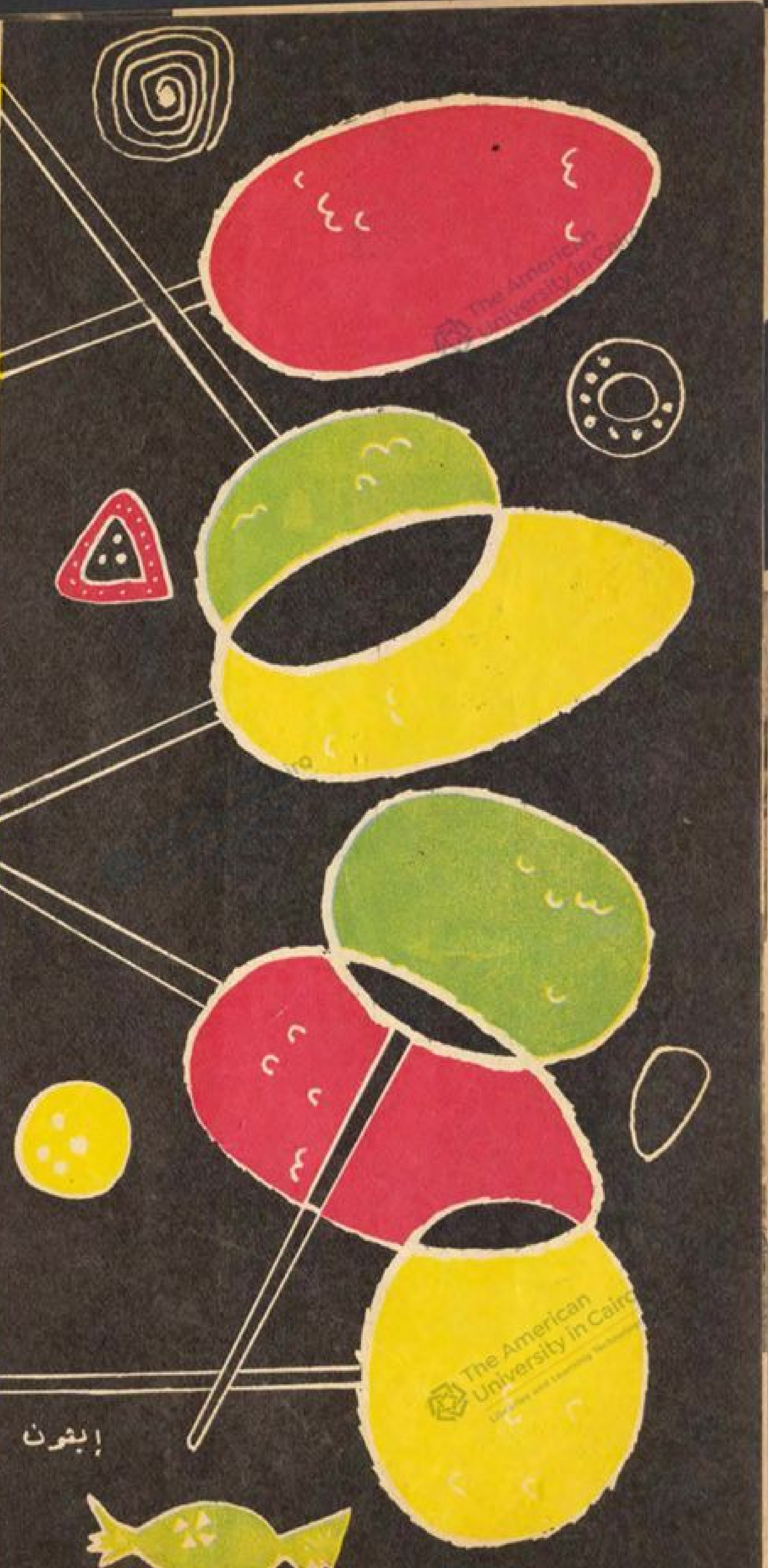


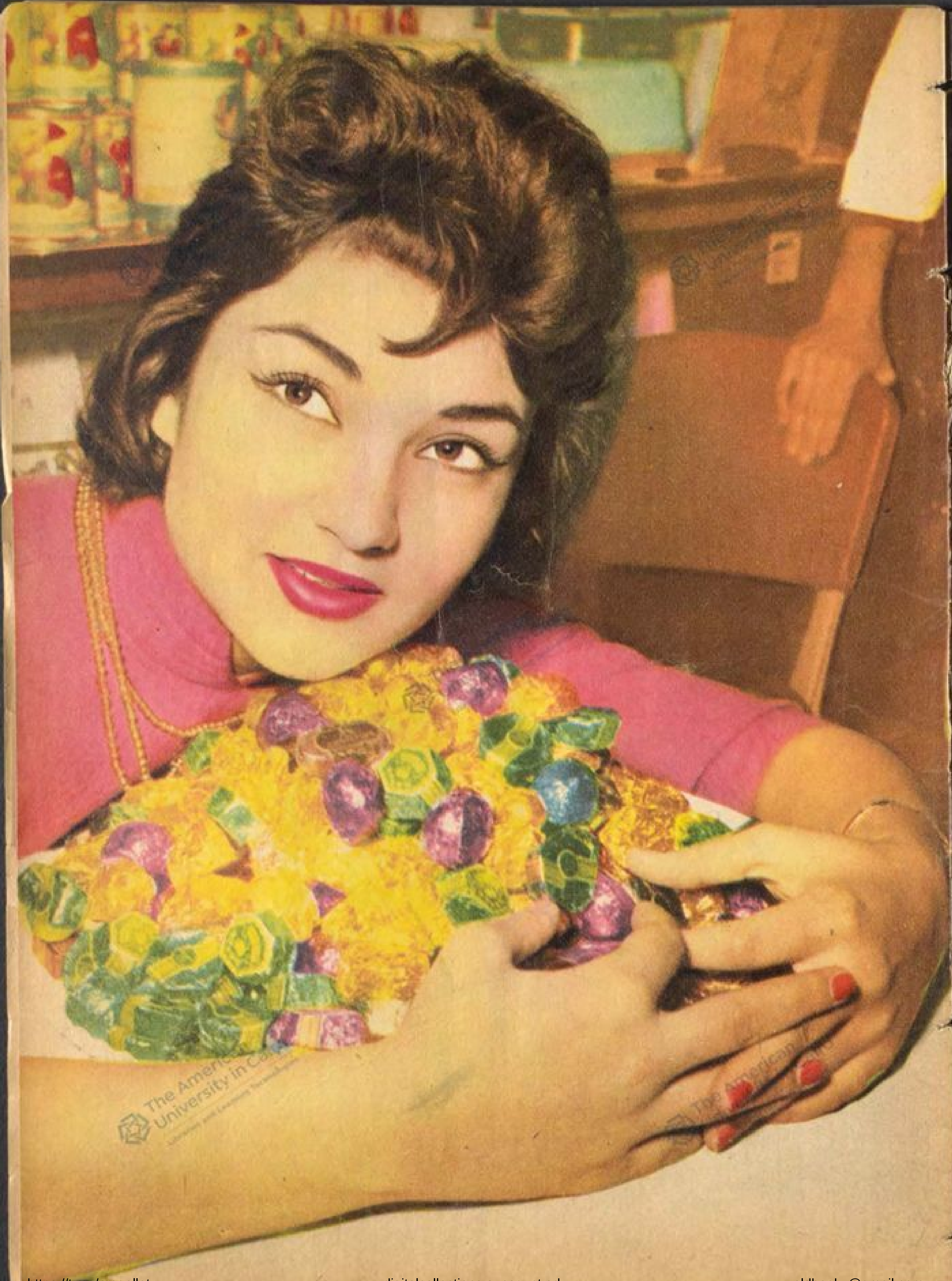
الملبس المنقذ

للنجمه الهام زكى

كنت اذ ذاك فى الخامسة من عمرى . واليوم هو يوم عيد ميلادى ، يومها تعلقت بأبى وهو خارج لشراء الحلوى اللازمة لهذه المناسبة . اشترى أبى علبة « ملبس » من أحد المحلات القريبة من البيت . ولما كان عليه أن يحضر بقية اللوازم الاخرى .. أوصلنى الى ناصية الشارع الذى نقطن فيه وتركنى اواصل العودة.

ولم يكد ينصرف أبى حتى رأيت جمعا من الاطفال يلتفون حول فرقة تحمل « بيانولا » تنبعث منها موسيقى تشد اقدام الاطفال وراءها وأنا وسطهم . وانتهى مطاف الفرقة الى مقهى . جلس أفرادها يستريحون عليه .. وانفض جمع الاطفال . ووقفت تائهة لا أعرف الطريق ، فبكيت .. وازداد بكائى اكثر حين بدرت منى نظرة الى علبة « الملبس » فوجدت بها حبة او حبتين . لقد سقطت حبات الملبس دون ان انتبه لها . وتطلعت الى الارض فى فضول طفل ضاع منه شيء . وجدت عند قدمى بعض الحبات . وانحنيت التقطها فوجدت بجوارها حبات اخرى .. وظللت منحنية على الارض التقط ما وقع .. وحين امتلأت العلبة الفيت نفسى فى نفس المكان الذى تركنى فيه أبى . الملبس الذى سقط حدد معالم طريقى . و « البيانولا » الهت الاطفال من رؤية حبات الملبس فوق الارض . ومن يومها .. وانا احب « الملبس » ، احبه جدا ، اموت فيه !





مرة فى الاسبوع

بقلم صالح جودت



رامى نظم اكثر من عشرين قصيدة فى سبع ليال



البنات والشعر

ما اجمل ان يعيش الانسان فى جو كله شعر ...

وهكذا كانت الايام السبعة التى قضيتها فى دمشق ، اثناء انعقاد مهرجان الشعر

وبنات دمشق يعشقن الشعر كما يعشق بنات القاهرة الرقص !

والشاعر فى دمشق له منزلة فى قلوب البنات كمنزلة عبد الحليم حافظ فى قلوب بنات القاهرة !

وقد شهدت المهرجان مئات من البنيات الرقيقات ، وكن يستمعن الى الشعر وكأنهن فى صلاة ، ثم يقبلن على الشعراء فى نهاية كل ليلة من ليالى المهرجان ، وبين أناملهن الرقيقة « الاوتوجرافات » التى يجمعن فيها تحيات الشعراء وتوقيعاتهم

•

وليس بين بنات دمشق بنت واحدة لا تكتب الشعر ، أو تحفظه وترويه على الاقل

ولم تعتل منبر المهرجان شاعرة واحدة من القاهرة ، ولا من اية عاصمة من العواصم العربية الاخرى التى اشتركت فى المهرجان ... اللهم الا دمشق ... التى قدمت ثلاث شاعرات مرة واحدة ، هن الدكتورة طلعة الرفاعى ، وعزيزة هارون ، وبنت عمها هند هارون

حتى فى مقاعد الرجال كانت المرأة أغلبية !..



ليس بين بنات دمشق بنت واحدة لا تكتب الشعر أو تحفظه ولهذا امتلأت القاعة بهن !.

ولشـــاعرات دمشق ميزة على شاعرات القـــاهرة ، هى الصراحة العاطفية المطلقة

فالشاعرة القاهرية ، حينمـــا تتحدث عن الحب ، تلوذ بالسماء في صادقة . أما الشاعرة الدمشقية . فتتحدث عن الحب كما هو ، على حقيقته وواقعه فوق الارض

ومن ذكريات تلك الايام السبعة : اننا خرجنا من دمشق الى بلودان ، ومر الزمن كله بين المدينتين ونحن نستمع الى الشاعرة طلعة الرفاعى تروى لنا قصيدة من اجمل ما سمعت من شعر العاطفة الواقعة ... هى قصة المعطف الاحمر الذي احتجزت به مقعـــدا الى جوار مقعدها فى الســـينما ... ثم قدوم الحبيب المنتظر ... وجلوسه الى جوارها .. وسيجارته .. ونجواه ... وكل شيء !

●

أما الشـــاعرة الشقراء عزيزة هارون ، فانها انسانة تذوب رقة وعاطفة ، ولهـــا صوت فى رواية الشعر يتسلل من شفتيها الى قلوب السامعين قبل آذانهم

استمعوا الى هذه الابيـات ... التي نظمتها فى ضوء القمر :

« سر بى ولا تبق هنا
« اخاف من وهج السنى
« فى قلبنا نار ونور
« فى السما يكشفنا
« ضم الهوى فى قلبنا
« اخاف ان يودى بنا
« ساعاتنا تسرقنا
« اعمارنا تنهبنا
« وقفة هادفة
« فى شوقنا وعنفنا
« تبعثنا فى وثبة
« الى الذرا ترفعنا
« سر بى عن العين التي
« توشك ان تجرحنا »

●

واعتلت منبر المهـــرجان طفلة حسناء ، هى وجدان الدباغ ، فالقت قصيدة من شعر أبيها

وقد كنت اعتز دائما بانني ممن يجيدون القاء الشعر ، ولكنى اؤكد لكم أن وجدان الدباغ – وهى لم تزل بعد طفلة لم تتجاوز العاشرة الا بقليل – اكثر منى ومن اى شاعر من اى بلد عربى اجادة فى القـــاء الشعر !

انها معجزة ... معجزة تستاهل ان تحتضنها وزارة التربية والتعليم، لتخلق من صوتها الساحر ، والقائها البديع ، ووجهها المعبر آية لم تقف مثلها آية على المسرح العـــربى فى تاريخه القريب ولا البعيد !

قضيت تلك الايام الســـبعة فى صحبة رامى

وكتب على القدر ان انزل معه فى غرفة واحدة بالفندق

واقول كتب على القدر ... لان رامى لم ينم طوال الليالى السبع اكثر من سبع ســـاعات ... اعنى ساعة واحدة فى كل اربع وعشرين ساعة !

وقصة ذلك ان الوحى كان يهبط عليه ليؤرقه طول الليل ، ويؤرقنى معه

وصدقونى اذا قلت لكم ان رامى نظم فى تلك الليالى السبع اكثر من عشرين قصيدة ... كلهـــا من وحى بنات دمشق ... ومنها سبع قصائد فى سرب من البنيات اللطيفات من اسرة واحدة ... معهن امهن ، وهى سيدة تجمع بين الفضل والجمال

قال فى كبراهن ، واسمها سمية :

« ايه يا فتنة روحى يا سمية
« يا هلالا لاح فى افق اميه
« لم يدر فى خاطرى انى ارى
« هذه الفتنة فى وجه صبية
« كنت فى عينى خيالا ساحرا
« يتناهى باللحاظ البابليه
« يأسر اللب ويستهوى النهى
« ويذيب القلب فى كأس هنيه »

وقال فى صغراهن ، واسمها « ميادة » :

« رايت فى الروضة مياده
« كالزهرة اليانعة الباسمه
« تفتحت عن امل ضاحك
« فى ثغر هذى الفتنة الحالمه
« فجر يغاديه رفيق الندى
« وبرعم من وردة ناعمه
« تستقبل الدنيا وآمالها
« فى السنوات الحلوة القادمه »

ثم قال فى امهن الجميلة الفاضلة :

« سميحة ... انت اشراق ونور
« ولولا النبع ما كان الغدير
« رايت بهاك ما بين الغوالي
« فكاد القلب من وجد يطير
« نشرت جناح عطفك فاطمانت
« الى افيائه هذى الطيور
« وغرد سربهن نشيد حب
« تردده الجوانح والصدور »

ان قصة رامى فى دمشق لم تنته بعد ...

انه سيملأ الدنيا نغمات فى هذا الموسم ...

وستقرءون وتسمعون له اشياء لم تقرءوا ولم تسمعوا منه مثلهـــا من قبل

انه يعيش الآن فى قصة حب ... قصة حب كبير ... احسب انه لم يشهد مثله فى حياته !

الله معه ... !

لقاء

بين نجوم الشاشة ونجوم القلم

لقاء هذا الاسبوع .. بين الاديب القصصي محمود كامل المحامي والفنان محسن سرحان .. كان لابد أن يتم هذا اللقاء فكلاهما وثيق الصلة بالآخر.. فمنذ ربع قرن كتب محمود كامل أول قصة طويلة ومثل فيها محسن أول ادواره .. القصة هي « حياة الظلام »



محمود كامل من رواد القصة المصرية الاوائل ، بل هو الاب الشرعي لكل مايكتب اليوم من قصص ..حتى لقد أطلق عليه النقاد الفرنسيون اسم « موباسان وادي النيل » ..

وقد بدأ محاولة كتابة القصة وهو تلميذ في المدارس الثانوية ، وكان ينشرها في مجلتي « الهلال » والفكاهة » .. وفي عام ١٩٢٦ كتب مسرحية « الوحوش » التي مثلها يوسف وهبي ..

وفي عام ١٩٢٩ كتب مسرحية « فاطمة » التي مثلتها فاطمة رشدي .. وظل بعد ذلك يتابع القصة القصيرة ، ثم أصدر أول كتاب بعنوان « المتمردون » وكان يضم احدى وعشرين قصة غرامية قصيرة ، مثيرة ، ووقائعها قوية ، وغنية بالمغزى الخلقي كما وصفها النقاد .. وتميزت هذه القصص بتصوير الجانب العاطفي من حياة الطبقة المتوسطة وكان هذا جديدا على الادب العربي اذ لم تكن قصة الحب العربية القصيرة قد ظهرت بعد - وفي عام ١٩٣٣ أصدر كتابه « في البيت والشارع » ، الذي ضم ١٤ قصة ، وفي عام ١٩٣٤ صدر كتابه الثالث « ٨ يوليو » وضم ثماني قصص ، وفيه لأول مرة عالج القصة الطويلة وكانت « حياة الظلام » التي أسرع استديو مصر بانتاجها سينمائيا واسند دور البطولة فيها الى الوجه الجديد ، عندئذ ، محسن سرحان ، وتولى اخراجها احمد بدرخان ، وقد أحدث نشر هذه القصة صدى قويا في محيط النقد الادبي في الصحافة العربية والاجنبية والاذاعة .. قال زكي مبارك « ان محمود كامل يمتاز بأسلوب هادىء رصين » وارسل يوسف وهبي تلغرافا لمحمود كامل يقول « ما انت سوى بركان ثائر يختفي في رداء محام » .. وقال فكري اباظة « لو كنت في دور السلطان على هدف محمود كامل في الحياة ، لالزمته الزاما أن ينقطع للقصة ، ويستأجر فيلا في سويسرا، وأخرى في كاليفورنيا ، وثالثة في الاقصر او اسوان ، وان يضع لنا في كل مكان من هذه قصة في العام .. قصة من النوع الصافي الذي لا تعكره الشعوليات والمنوليات ... ومن الجدير بالذكر ان هذه القصة طبعت ثماني طبعات كان آخرها في الشهر الماضي ..

وظل محمود كامل بعد ذلك في اصدار كتبه التي تحوي مجموعات قصصية حتى بلغ انتاجه ٢١مجموعة قصصية ، ١٩ منها بالعربية وواحدة بالفرنسية وواحدة بالانجليزية ، ضمت أكثر من مائتي قصة مسرحية وطويلة ومتوسطة وقصيرة ..

... في مكتب محمود كامل كان اللقاء

استقبلنا بابتسامة عريضة وهو يشد على يد محسن بحرارة ودعانا للجلوس . وبعد التحيات والسلامات قال لمحسن :

محمود : سلامتك يامحسن .. ايه اللي حصل ؟

محسن : خير ان شاء الله

محمود : بلغني انك سقطت من فوق الحصان !

محسن « في ابتسامة » : والكسر احد ضلوعي .. فمنذ أكثر من شهر، ونحن نوالي التدريب على ركوب الخيل استعدادا للعمل في فيلم « الناصر صلاح الدين الايوبي » ، وفي الاسبوع الماضي ركبت الحصان وسقطت .. وخرجت من الحادثة بضلع مكسور



الكاتب القصصي وفنان الشاشة في مناقشة موضوعها الفن !

محمود : ألف سلامة لك ، لازم تاخد بالك .. وما هو الدور الذى ستمثله فى الناصر ؟

محسن : دور « ريتشارد قلب الأسد » !

محمود : وماذا تعرف عن هذا الرجل !

محسن : محارب عملاق .. فيه الكثير من النزاهة ، والشرف ، والدهاء ، والمكر

فتدخلت سائلا « محسن » :

● لقد سمعت أن عز الدين سيؤجل اخراج فيلم « الناصر » وسيبدأ أولا فى اخراج « نادية » قصة يوسف السباعى ؟

محسن : لا علم لى بذلك ، كل ما أعرفه ، وكما قرأت فى الصحف ، أن عز الدين لن يبدأ فى أى عمل قبل أن يتم علاجه ، ويشفى تماما من الروماتزم

محمود : ان مثل هذه الافلام التاريخية تحتاج الى مجهودات وأموال ، وامكانيات ، حتى يخرج الفيلم مشرفا .. هل توفرت له كل هذه الامور .. أو تتكرر مهازل انتاج الافلام التاريخية والدينية كما حدث من قبل !

محسن : أعتقد ان المسئولين قد أعدوا العدة ليظفر هذا الفيلم باعجاب العالم كله ، وليس العرب فقط

وحانت التفاتة من محسن فرأى على الجدار المقابل صورة له فى أحد مشاهد فيلم «حياة الظلام» فنهض ، ورفعها وأمسك بها متأملا :

محسن : ياسلام .. كان فيلم !!

أنا : ماذا كانت تروى حكايته ؟

محمود : عندما كتبت هذه القصة فى عام ١٩٣٤ ، كان هناك شىء واحد أردت أن ألفت اليه النظر ، لقد كانت كل الجهود التى بذلت حتى ذلك الوقت فى كتابة القصة يتجه معظمها الى تصوير شخصيات ريفية بحتة تعيش فى جو ريفى بحت ، أو شخصيات أبناء البلد وحوارى الأزقة ، ولكنى أردت أن أعطى صورة صادقة عن طبقة أخرى ليست غنية وليست فقيرة وقد تكون أدنى الى الفقر منها الى الغنى ، وأن أجعل بطل القصة وهو شاب رقيق الحال يجمع بين الدراسة العالية والحياة الحرة ، وهى فترة دقيقة غاية الدقة من فترات الحياة التى يجتازها الجيل الجديد من شبابنا ، من حقها أن تسجل .. الفترة التى تبدأ فيها يقظة الميول ، واهتزازها ، فتكونها ، وتضوجها ، والتى تتطور ، لتحول الميول الى غرائز كانت تكبتها حياة الاسر ، وحياة المدرسة ثم تنتهى الى طغيان تلك الغرائز لكى تقول كلمتها القاطعة فى مصير الشباب .

محسن : لقد كانت تحفة رائعة أسعدنى أن أمثل دور الشاب فيها

محمود : وكنت موفقا يامحسن الى درجة مذهلة

محسن : كنت «وجها جديدا».. ويومها احتجزنى احمد بدرخان ستة شهور علمنى فيها الكثير، قبل أن أبدا التمثيل .. أما الآن .. فالوجه الجديد من البيت للشاشة بلا خبرة أو موهبة أو مران ، والنتيجة الفشل الذريع .. انها مشكلة كبيرة فى صناعة السينما عندنا

محمود : فعلا .. ان فى هوليوود، وإيطاليا ، وانجلترا مدارس لتدريب وتعليم الوجوه الجديدة ، قبل أن تسند اليهم أدوار تمثيلية .. بل ان هناك مدرسة للنجوم يلتحق بها الاطفال منذ طفولتهم، وحبذا لو كانت عندنا مثل هذه المدارس .. وكفاية بقى كلفتة

أنا : وهل هذه علة السينما الوحيدة ؟

محمود : أبدا .. العلة الاولى الكبرى فى فشل معظم افلامنا .. وتخلفها عن الركب العالمى هى القصة .. انا مع الاسف مازلنا نعيش عالة على الاقتباس من القصص الاجنبية وهذا عيب كبير .. ان هوليوود تنفق أكثر ميزانيتها على القصص .. اما نحن فالمنتج يؤلف قصة ، والمخرج يؤلف قصة ، والممثل يؤلف قصة .. سلق بيض .. الى متى نظل على هذا ؟! .. فى امريكا يمكن ان يخرجوا من قصة صغيرة قصة سينمائية لان عندهم المتخصصين وكتابة السيناريو .. أما هنا فكل حاجة شيطانى ..

أنا لمحسن : انهم يفكرون فى اعادة انتاج « يوم سعيد » ، « واليتيمتين » لماذا لاتفكر فى اعادة انتاج « حياة الظلام » ولو على نفقتك ؟!

محسن : ياريت والله انا ماعنديش مانع أبدا ، لكن نفسى أمثلها ..

محمود : كيف تمثلها الآن وقد مثلتها وعمرك ١٨ أو ١٩ سنة

محسن : ياريت تقدر تشوف طريقة ، وتغير الدور

محمود فى فزع : مع الاسف ان العمل الفنى لايمكن تغييره !

محسن : طيب تفتكر لو أردت انتاجها الآن ، من من ممثلينا يقوم بهذا الدور ؟

محمود : لنبحث عن وجه جديد ، كما بحثوا عنك ..

أنا : ولمن تسند مهمة اخراجها .. هل أيضا لبدرخان ؟

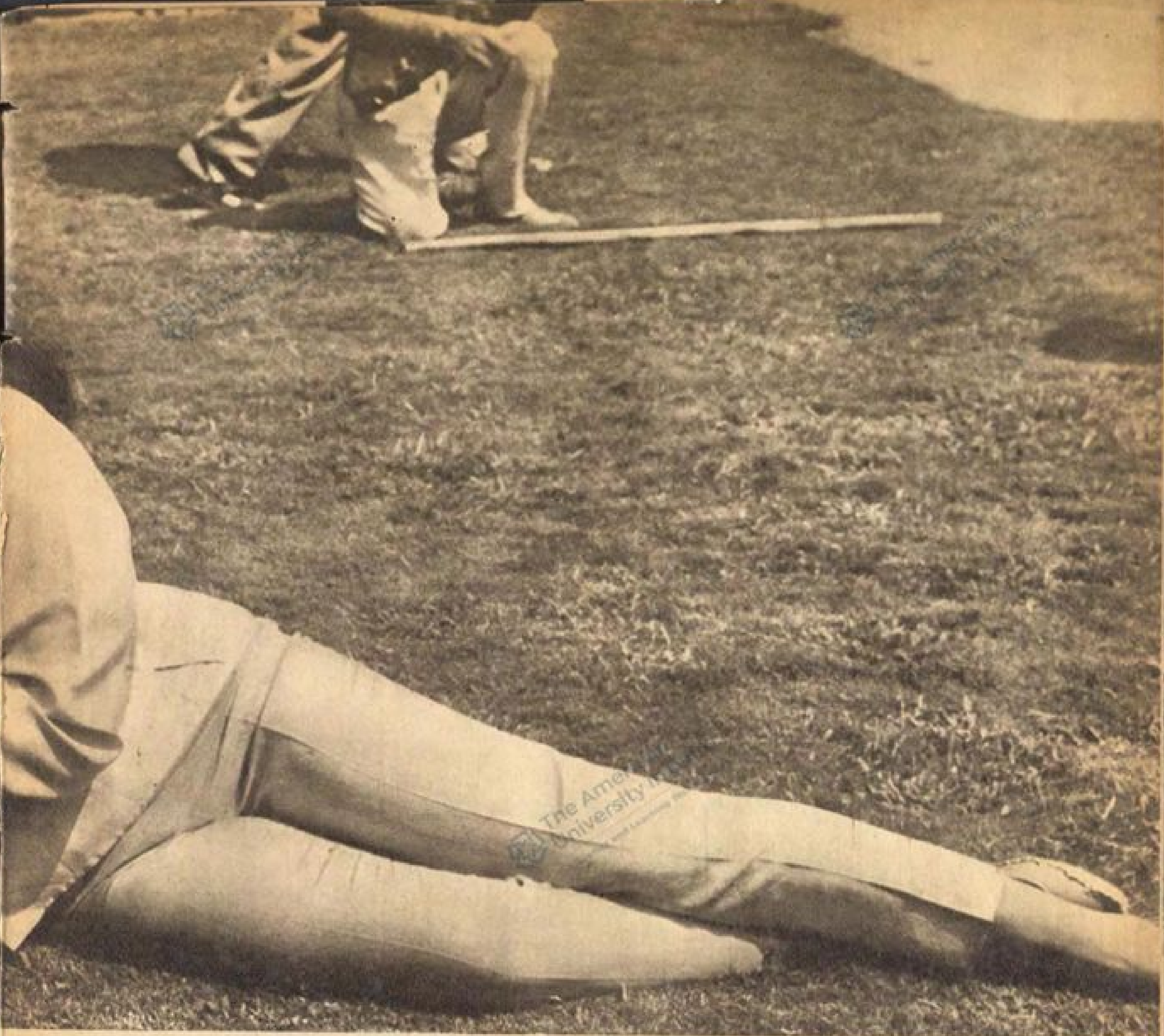
محمود : فى الواقع ان بدرخان مخرج ممتاز ، وقد قدم « حياة الظلام » فى صورة مشرفة ، ولكنها لم تكن كما كتبتها تماما .. فهو الذى كتب السيناريو .. ولكن لو فرض وأعيد انتاجها فسأقوم أنا بكتابة السيناريو والحوار

أنا : انك تهاجم القصص السينمائية بعنف ، هل تشاهد أفلاما عربية فى الآونة الاخيرة ؟

محمود : أشاهد ، ولكنى أشاهد ربا سخيفا ، وحكايات جنسية لاتخرج منها بفائدة ، أو نصيحة ، أو هدف

« البقية على صفحة ٤٩ »





الممثلة الايطالية الجديدة روسانا سكيافينو . ترتدى بنطلونا

قصص من ڤينيا

ڤينسيا : من مندوب الكواكب

انتهى مهرجان البندقية بقنبلة . قنبلة انفجرت فأحدثت دويا سمعه الناس فى داخل المهرجان .. وفى خارجه أيضا .

فقد كان اختيار فيلم «عبود نهر الراين » ومنحه جائزة « الاسد الذهبى » كأحسن فيلم عرض فى المهرجان كان هذا الاختيار موضع انتقاد كثيرين من الفنانين حتى فى فرنسا نفسها التى صنعت هذا الفيلم .

وما كادت نتيجة المسابقة تعلن حتى أثارت تعليقات شتى فى الصحف والاذاعة والتليفزيون فى فرنسا وفى ايطاليا . وقيل أن هذا الفيلم ليس بالتأكيد احسن الافلام المشتركة فى المهرجان .

وكان مهرجان البندقية فرصة طيبة للممثلات الناشئات اللاتى يبحثن عن الشهرة .. وعن عاسات التصوير .. وعن المتنجين !

وتفنن الفتيات فى ابتكار الاساليب الجديدة لاثارة الاهتمام بهن . فكانت هناك الممثلة السويدية الناشئة التى حاولت أن تقلد مواطنتها أنيتا اكبرج ، فتخلع ثيابها قطعة قطعة وترقص عارية كما فعلت انيتا فى حفلة عامة منذ عامين .. ولكن رجال البوليس حالوا دون ذلك .

ولكن هذا الذى فشلت السويدية الصغيرة فى تحقيقه فى حفلة عامة ، نجحت كثيرات غيرها فى تحقيقه فى ضوء النهار ، وأمام الجمهور كله . فقد خرجن فى ثياب البحر «البيكينى» التى تكشف من اجسادهن أكثر مما تخفى .

وتعمدت أكثر من واحدة من صاحبات الوجوه الجديدة أن تجعل احدى قطعتى هذا البيكينى «المايوه ذو القطعتين» تسقط .. ولا يكون هذا طبعا الا أمام عدسات المصورين التى تبادر بتسجيل الحادث .. الذى وقع عفوا !

ولكن هناك قصصا أخرى كثيرة عن النجوم الكبيرة أيضا . فقد حضر الى البندقية لشهود المهرجان عدد كبير من نجوم السينما العالميين

فمن هوليوود أتت شيرلى ماكلين بطلة فيلم « الشقة » الذى مثلته بالاشتراك مع جاك ليمون وأخرجه

بيلى ويلدر . وأتت أيضا الممثلة والراقصة سيد شاريس .

ومن فرنسا أتت «زيزى جان مير» راقصة الباليه وزميلها راقص الباليه والمخرج رولان بيتيه . وهما نجما فيلم « واحد اثنان ثلاثة أربعة » . وهو الفيلم الفرنسى الذى افتتح به المهرجان .. ويتضمن اربع قصص باليه عالية .

ومن ألمانيا جاء الممثل الكبير « كورت يورجنز » وزوجته عارضة الازياء الفرنسية السابقة « سيمون بيتشتروف » . ولكنهما لم يذهبا كثيرا لشهود حفلات المهرجان . كانا هناك فى حفلة الافتتاح ، وكانا هناك فى الحفلة الاخيرة التى اعلنت فيها النتيجة . أما فيما عدا ذلك فقد امضيا وقتهما فى نزهات بعيدة هادئة .. وكأنهما عروسان فى شهر العسل .

ومن ايطاليا – بلد المهرجان – حضر جيش ضخم من الفنانين والفنانات . وقد سجلت عدسة الكواكب صور اثنين ممثلتين ايطاليتين ظهرتا فى المهرجان ، وهما جوليت ماسينا ، وروسانا سكيافينو .. وسترى بنفسك هذه الصور وتعرف الوجهين الجديدين اللذين شقا طريقهما الى الشاشة .. ويرجح كثيرون أن روسانا ستكون فى الموسم الجديد منافسا خطرا لمارلين مونرو وبريجيت باردو ..



الكوكب الايطالية الجديدة « جوليتا ماسينا » ..



ضيفا فى نزهة لم تبعد كثيرا عن عدسات المصورين ..

راقصا الباليه المعروفان « زيزى جان مير » وزميلها « رولان بيتيه»

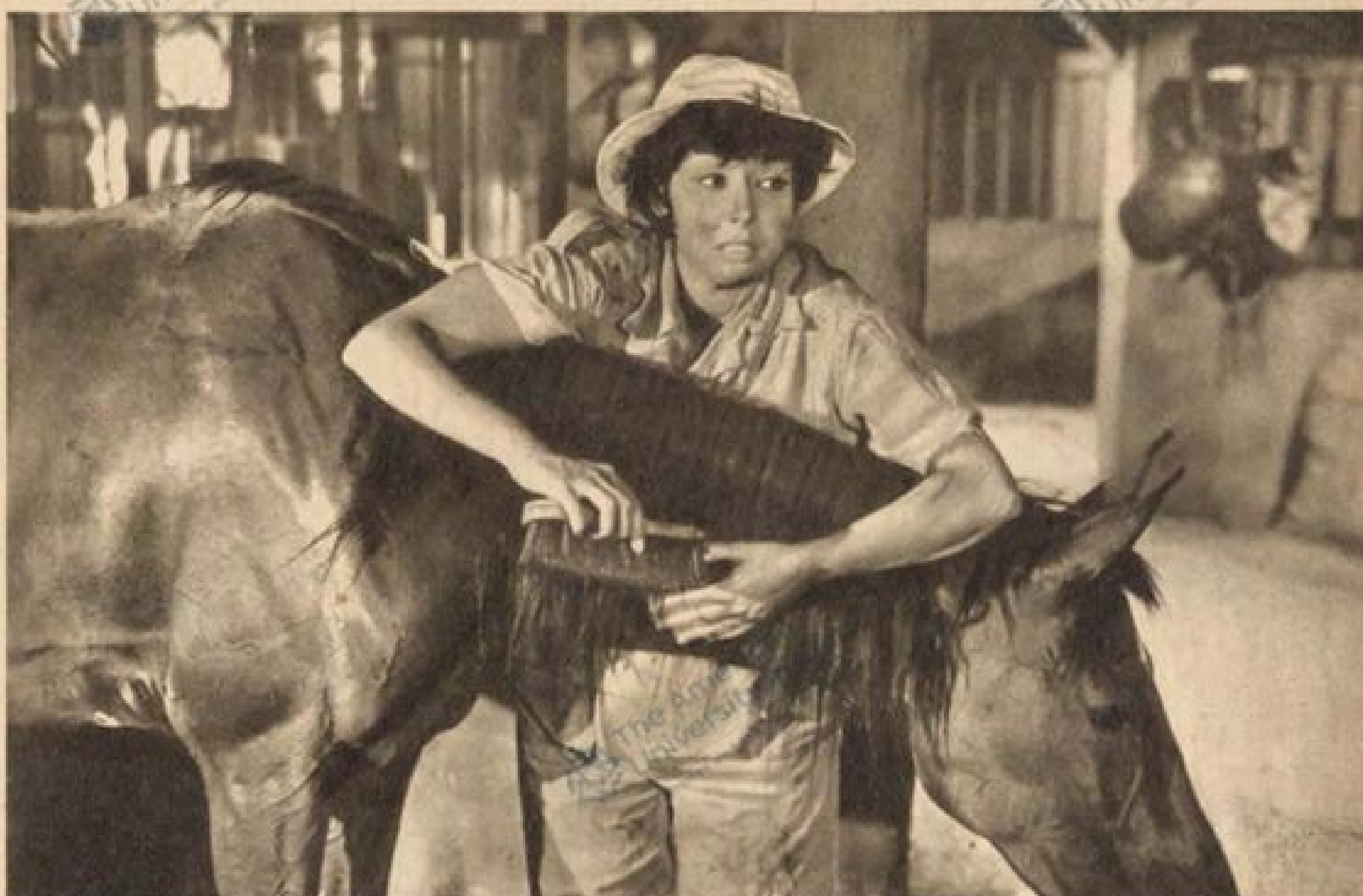




سيد شاريس الممثلة والراقصة الامريكية ..

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

من الأسطى لبنى ... إلى الناس اللى تحت



لبنى عبدالعزيز كما تظهر فى فيلم « غرام الاسياد »

بين استوديو ناصيبيان واستوديو نحاس .. دارت جولتنا هـذا الاسبوع .

بدأناها بـ « الناس اللى تحت » و « الناس اللى تحت » كما يعرف القراء مسرحية كتبها نعمان عاشور، وقدمتها فرقة المسرح القـومى . شاهدها توفيق الصباحى شقيق ماجدة فدخلت مزاجه . وشاهدها المخرج كامل التلمسانى فـ « الكيف » منها . وبين الاثنين دارت مناقشات، تمخضت عن فكرة تقديم « الناس اللى تحت » للسينما . المنتج توفيق الصباحى ، والمخرج هو كامل التلمسانى طبعا .

وهكذا .. أخذت « الناس اللى تحت » طريقها الى الاستوديو .

نحن الآن فى استوديو ناصيبيان . المصور كمال كريم يقف وراء الكاميرا والفنانة ماجدة باعتبارها موزعة ترقب نشاط الجميع بعناية . والممثلون بعضهم حاضر لالتقاط المشهد . والحاضرون والغائبون يتكونون من يوسف وهبى وماري منيب وشفيق نور الدين وفوزية ابراهيم وجمالات زايد ، ووجهين جديدين هما المخرج التليفزيوني محمد سالم ، وسلوى سعيد ، وجه من الاقليم الشمالى .

نعود الآن الى القصة :

« الناس اللى تحت » تحكى قصة مجموعة من العائلات الفقيرة تعيش فى بدروم . المنزل تملكه سيدة غنية لا هم لها بعد جمع المال سوى أن تجد لها عريسا . والعريس بالطبع ليس موجودا بين ساكنى البدروم . انهم جميعا مخنوقون بحبل واحد من حالتهم الاجتماعية . لكن واحدا من السكان كان ينتسب فى يوم ما الى الثراء . والى اسم عائلة معزولة . حلول ذلك الثرى السابق أن يستغل ماضيه ، واسم عائلته فى أن يتزوج من صاحبة البيت . وتذهب محاولاته سدى . ففى نفس الوقت تنزل « كيوبيد » الى بعض البدروم وأصاب قلب واحد من الشبان . أحب صاحبة البيت .. وخدمه « كيوبيد » فوقعت فى هواه هى الاخرى رغم حضيض المستوى الذى يعيش فيه . وتنتهي القصة بانتصار الحب على أسلحة الطبقية . يعنى تزوج الشاب الفقير من صاحبة البيت الثرية .

هذه هى القصة ...

والمخرج كامل التلمسانى لم يستعن بأحد من الممثلين الذين أدوا أدوارها على المسرح ، سوى الممثلة فوزية ابراهيم .

أما الممثلون الحاليون فقد وقعت لهم بعض الطرائف .

● كانت مارى منيب تقطر الى الجيزة يوميا من الاسكندرية لتمثيل دورها .

● والوجه الجديد سلوى سعيد باعتبارها وافدة من الاقليم الشمالى .. أمضت ثلاثة أشهر فى تعلم اللهجة المحلية العامية للاقليم الجنوبى . تلقت دروسها على يد عبد القادر التلمسانى . ومرت بامتحان رهيب على يد مارى منيب . المهم أن مارى منحتها النهايات الكبرى فى مادة اللهجة العامية .

● كان محمد سالم يندمج فى دوره لدرجة الذوبان . كان المخرج يضطر الى هزه بعنف حتى يتخلص من الاندماج .

● ماجدة كانت تتردد كل يوم على الاستديو لتتولى بنفسها تدريب الوجوه الجديدة وبعض الممثلات على أدوارهم .

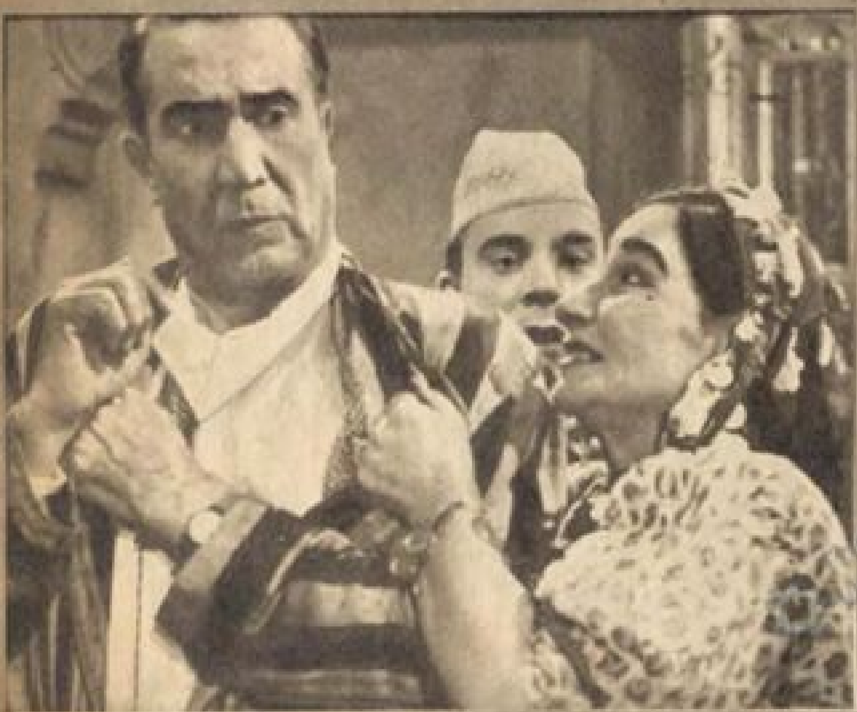
●

وغادرنا استوديو ناصيبيان الى استوديو نحاس . العمل هنا يقوم على قدم وساق وكاميرا وديكور وقصة الفيلم اسمها « غرام الاسياد » . كتبها يوسف السباعى .. وينتجها ويخرجها رمسيس نجيب . أما المصور فهو أحمد خورشيد .



يوسف وهبي وماري منيب في أحد مناظر فيلم الناس اللي تحت

لقطة أخرى من فيلم غرام الاسياد تجمع بين أحمد مظهر وعمر الشريف ودولت أبيض وفؤاد شفيق وفريدة حشمت





محمد سالم وسلوى سعيد في فيلم « الناس اللي تحت »

عمر الشريف ولبنى عبد العزيز في أحد مواقف فيلم « غرام الاسياد »



ويضطلع بأدوار الفيلم لبنى عبد العزيز وأحمد مظهر وعمر الشريف ودولت أبيض وفؤاد شفيق وشفيق نور الدين وأحمد الحداد وشيوكار طوب صقال . .

وقصته هي قصة الصراع الطبقي في ميدان العواطف . وحوادث القصة تدور في بيت رجل ثري يملك اسطبلا للخيول ملحقا بالقصر . هذا الثري يعيش معه ولداه . أحدهما محام والثاني لايزال طالبا بالجامعة . ومع الرجل الثري يعيش أيضا شقيقته وابنتها . وفي نفس القصر يعيش سايس الخيول وابنته . المهم . . يقع الابن الطالب في غرام ابنة السايس . وهنا تقف التقاليد عائقا في وجه هذا الحب . لكن الحب ينتصر على التقاليد ويتزوج الثراء بالفقر .

● لبنى عبد العزيز كانت تقوم بدور ابنة السايس . وكان دورها يقتضيها أن ترتدي زي الأولاد . كانت بارعة في هذا الدور . وكانت طوال تصوير الفيلم تراقب حركات الرجال لتمثلها تمثيلا طبيعيا « جدا » .

● كان رمسيس نجيب مخرج الفيلم يداعب زوجته « لبنى » وهو يناديها دائما : ياولد .

● كانت « لبنى » شجاعة جدا في ركوب الخيل .

● أحمد الحداد كان يلقى كل يوم نكتة جديدة . أما النكتة القديمة فكان يدفع عنها غرامة قدرها جنيه !.

● شيوكار لفتت الأنظار بدورها في هذا الفيلم . قال لها رمسيس نجيب انه يتوقع لها مستقبلا عظيما في التمثيل .

● شفيق نور الدين وعبدالوارث عسر كانا يتبادلان الذكريات . اتضح أن شفيق قريب السن من عبد الوارث عسر .

و . . انتهت جولتنا هذا الاسبوع . . .



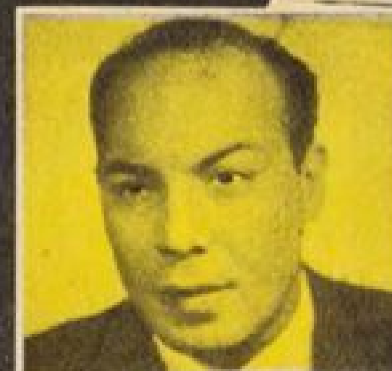
فاتن حمامة



عبد الحليم حافظ



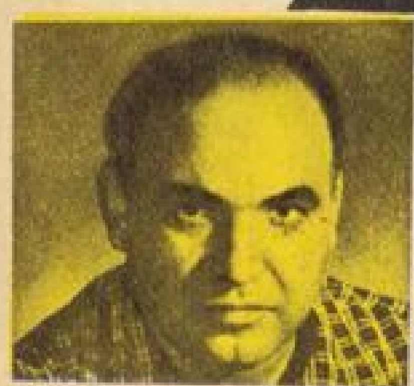
مريم فخر الدين



فريد شوقي

رأيهم في

حبي الوحيد



صلاح ابوسيف



فطين عبد الوهاب



سعاد حسنى



نادية لطفى

اقام المنتج جمال الليثى والمخرج كمال الشيخ عرضا خاصا لفيلم « حبى الوحيد » بصالة العرض باستديو مصر ، ودعيا الى الحفل عددا كبيرا من الفنانين والفنانات والنقاد والصحفيين . وكان فى استقبال المدعوين ابطال الفيلم : عمر الشريف ونادية لطفى وكمال الشناوى وعبد المنعم ابراهيم والنجمة الجديدة شويكار طوب صقال .

كانت النجمة فاتن حمامة اول من حضر هذا العرض الخاص ، ثم جاء عبد الحليم حافظ ومريم فخرالدين وفريد شوقى وسعادحسنى والمخرجان صلاح ابو سيف وفطين عبد الوهاب

وما ان انتهى عرض «حبى الوحيد» حتى شاعت موجة من حماس بين المدعوين ، واندفعوا جميعا نحو مخرج الفيلم ومنتجه وابطاله يهنئونهم بهذا النجاح الكبير الذى حققه المخرج كمال الشيخ وابطال الفيلم : كمال الشناوى ونادية لطفى وعمر الشريف وعبد المنعم ابراهيم وشويكار طوب صقال .

وقد خطر لى فى موجة الحماس والاعجاب هذه ان اجرى استفتاء صغيرا عن الفيلم وابطاله ، طلبت من الفنانين والفنانات الذين حضروا العرض الخاص رأيهم فى « حبى الوحيد » فلا يستطيع أن يقيس نجاح



عمر الشريف ونادية لطفى .. كانت قصة الحب بينهما عنيفة .



كمال الشناوى . اجاد دور الذئب الذى يخطف فتاة من حبيبها .

فنان الا فنان مثله ، يعرف متى أجاد ومتى تفوق .

قالت فاتن حمامة :

ان روعة مشاهد الحب ورقتها قد لعبت بأحاسيسى ، وجعلتنى اعيش الفيلم مع أبطاله لحظة بلحظة .وقد اكد كمال الشيخ رايى فيه كمخرج من مخرجى الصف الاول ، اذ قدم عرضا رائعا للفن السينمائى ،واجاد كما يجب ان تكون الاجادة . وبالطبع لا تنتظر ان اقول لك رايى فى عمر الشريف ، فاترك الجمهور يحكم على دوره الذى قام به حتى لا يقال اننى انحيز لزوجى

اما عبد الحليم حافظ فقال :

— الحب عاطفة تسحرنى ، تملا حواسى كلها ، « وحبى الوحيد » يحمل شحنة رائعة من الحب ، لقد تمتعت بمشاهد الحب الرقيق ، واعجبتنى نادية لطفى بتمثيلهاالرائع لدور الحبيبة الحائرة بين كمال الشناوى وعمر الشريف ، وقد راحا يتنافسان على الفوز بها ، وكمال وعمر كان كل منهما متقنا لدوره الى حد انهما تركا اثرا كبيرا فى نفسى ، بل اننى ارشح كل منهما للفوز بجائزة التمثيل فى العام القادم

وكان فريد شوقى

هو الوحيد الذى يطلق ضحكة عالية بين حين وآخر خلال العرض ، وسألته عن السبب فأجاب :

— كنت باضحك على خفة دم عبد المنعم ابراهيم مع خطيبته السمراء بكاكا داسا ممثلة زنزبار الاولى

اما مريم فخر الدين

فقد لفتت نظرها الممثلة الجديدة شويكار طوب صقال . قالت مريم :

— انا أتنبأ لها بمستقبل كبير جدا خاصة والسينما العربيةفى حاجة الى امثالها من الوجوه الجديدة لتدعيم الصفوف الاولى من الفنانات .. واسجل اعجابى كذلك بالزميلة نادية لطفى وكمال الشناوى . اما عمر الشريف فقد أثبت انه فتى الشاشة الاول من جدارة

وقالت لى النجمة الوديعة الرقيقة سعاد حسنى :

وهى ترفع يدها لتزيل أثر دمعة كانت تترقرق فى عينيها طوال مدة العرض :

— بكيت من التأثر وانا اشاهد دعائم الحب تنهار بين نادية لطفى وعمر الشريف . وشعرت بيد تعصر قلبى عندما تزوجت نادية من كمال الشناوى وهى لا تحبه ، وتعذبت معها وذكرى حبيبها تعاودها فلا تستطيع نسيانه ، لقد نسيت اننى اشاهد فيلما واعتقدت اننى اراقب قصة واقعية تجرى احداثها امامى ، والفضل فى هذا يعود الى اتقان الابطاللادوارهم ولتفوق المخرج كمال الشيخ

وصلاح ابو سيف

تريثت قبل أن أسأله فقد اشتغل صلاح فترة من حياته بالنقد الفنى وكان هذا حافزا لى على تسجيل رايه . قال صلاح :

— كنت اعتقد ان السينما العربية لم تترك زاوية فى قصص الحب الا وقد طرقتها ، ولكنى ايقنت ان « حبى الوحيد » يناقش الحب من زاوية لم يسبقها اليه فيلم آخر ، وكانت مشاهد الحب فيه بسيطة وصادقة الى درجة مؤثرة جدا ، تدعمها لمسات انسانية استولت على احاسيسى طوال عرض الفيلم فلم اشعر بأى ملل

وكان فطين عبد الوهاب

فى أوج الحماس عندما قال :

— حبى الوحيد ، عمل سينمائى ممتاز ، يستحق كل من اشترك فيه اكبر تهنئة وانا اثق ان الجمهور العربى على درجة كبيرة من الوعى السينمائى ، مما يجعله يميز بين العمل السينمائى الممتاز والاخر الرخيص . ولا اشك لحظة فى ان الفيلم سيلاقى النجاح الذى يستحقه بجدارة

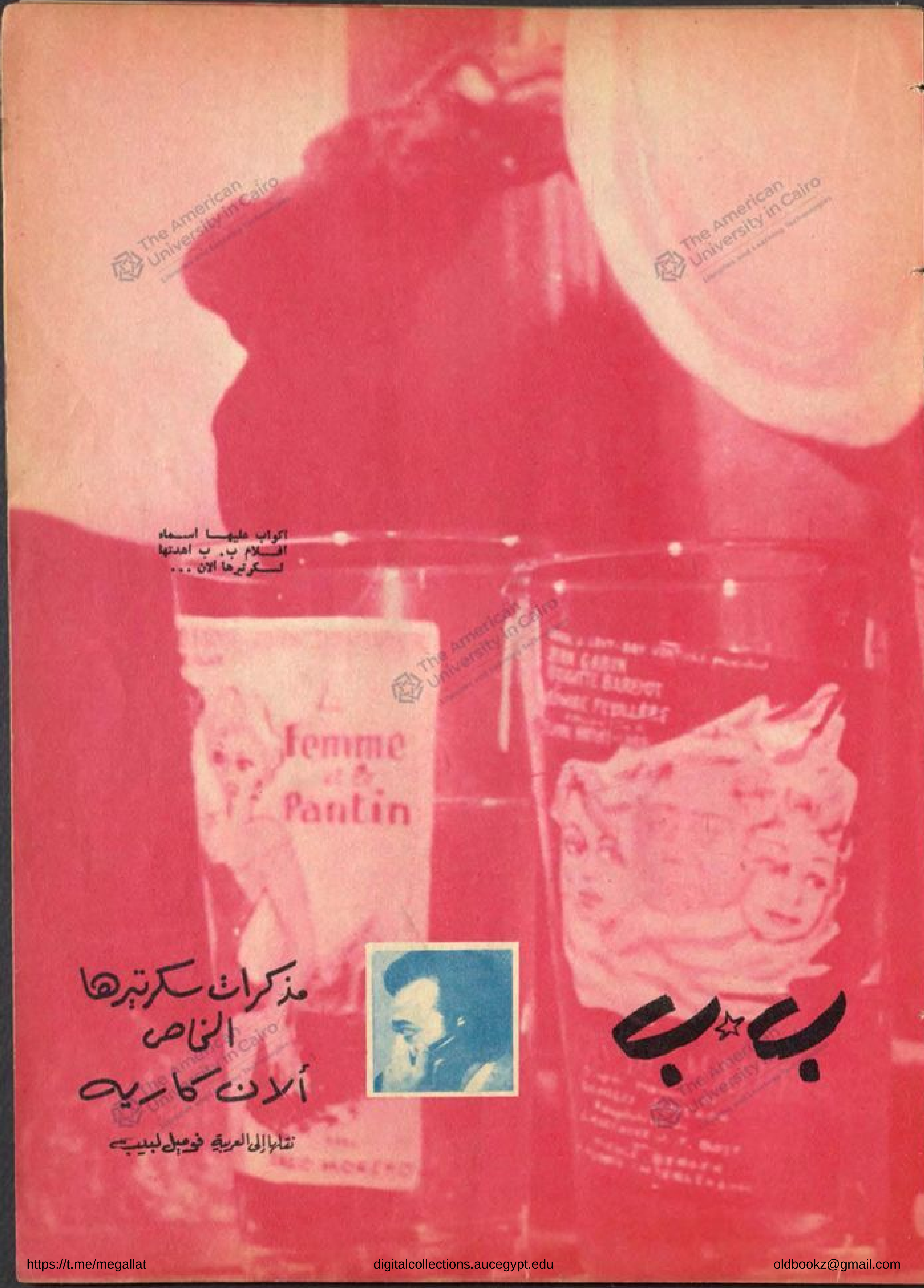


شويكار طوب صقال ، النجمة الجديدة
كانت تنافس نادية لطفى على قلب عمر



عبد المنعم ابراهيم مع خطيبته
بكاكاداسا نجمة زنزبار الاولى


٤ أعوام
مع



اكواب عليها اسماء
افلام ب. ب اهدتها
لسكرتيرها الآن ...

ب ☆ ب

مذكرات سكرتيرها الخاص
ألان كاريه

نقلها الى العربية فوميل لبيب

خبيرة في الشمبانيا

حدثتكم في الفصل السابق عن عناد بريجيت ، وكيف انها ديكتاتورة صغيرة اذا استقرت على رأي فلابد أن ينفذ حتى ولو كان خطأ ، ثم قد يتبين لها خطؤها فلا تعترف به على الفور . شاق على كبريائها أن تعترف به على الفور ، وكان عنادها هذا يقع على رأسي أنا دائما !

ومن اخلاقها التي تكشفت لي .. من طباعها المميزة التي لا أظن أن نجمة أخرى لها ربع ثرائها يمكن أن تقاسمها اياها . **من طباعها البخل الشديد ...**

فليس على مائدة بريجيت كافيار! ومائدة طعام بريجيت باردو متواضعة مفرطة في التواضع ، والطعام بعد يحسب بكفينا - بريجيت وصديقها ايا كان الصديق - وأنا وايفونيت الطباخة - يكفينا ولايتبقى منه شيء . وويل لايفونيت لو بقي شيء ... فانها اذن مبذرة وقلبها ليس على ولية نعمتها . وويل لي اذا راجعت بريجيت كشف حساب الطعام ووجدت شهرا يزيد على شهر ، ولو بضعة فرنكات ..

ولو شاهد المعجبون ببريجيت مائدة طعامها لادركهم بها الاشفاق ، ولتبرعوا لها باطباق شهية مما يأكلون !

على أن كل من يدخل هذا البيت يتحمل قائمة الطعام فيه ببطولة .. ربما يعوضه عن الطعام وجوده الى جانب بريجيت . من ذا الذي يفكر في أصناف الطعام اذا وجد نفسه بجانب بريجيت .

●

وقد تتابع على الشقة الجديدة بعد جان لويس ساشا ديستل ثم جاك شاريه ، ولم يحدث تغيير يذكر في هذه المناسبات . التغيير الوحيد الذي طرأ كان عندما وضعت بريجيت ولدها نيكولا ، اذ ذاك اشترت حجرة نوم له . !

وفيللا الصيف في سان تروبيز متواضعة الاثاث أيضا . والاستراحة التي اشترتها مؤخرا في « مونتفورت لاموري » على مسيرة ثلاثين كيلومترا من بدورها متواضعة الاثاث ...

فبريجيت البخيلة تعرف قيمة الفرنك وتفضل أن يضاف الى رصيدها من أن يتبدد في الاثاث .

ولست أعني بما قلته من أن مائدة بريجيت خلو من الكافيار .. لست أعني المعنى الفني للعبارة بل المعنى الحرفي الصريح ، فانني طيلة أربعة أعوام عند بريجيت لم أر الكافيار الا مرات تعد على أصابع اليد الواحدة .

وكان أحد المحظوظين الذين يستحقون الكافيار عندها منتجها العظيم « راؤول ليفي » الذي يعتبر ثاني رجل في الدنيا تدين له بشهرتها بعد فاديم . أليس هو الذي مول لهما فيلم « وخلق الله المرأة » حين كانا نكرتين لا يكاد يقف عند اسميهما أحد أليس هو اذن جديرا بكافيارها ؟..

على أنني حين كنت أذهب لشراء الكافيار لوليمة راؤول كنت اراعي شيئين : أولهما ان أشتري كمية تكفي بالكاد . وثانيهما ان أشتري من صنف متوسط الثمن . وويل لي اذا خالفت أحد هذين الامرين فان بريجيت سوف تكتشفه بفطنة ذكية عندما تراجع كشف الحساب في آخر الشهر ...

لا كافيار ولا قواجرا . لا بأس من الشمبانيا فهي تحبها . فهل تدلوني على رجل فرنسي أو فتاة فرنسية لا تحب الشمبانيا ؟ أنا أقول لكم سرا في موضوع الشمبانيا : بريجيت باردو تحب الشمبانيا لانها لا تدفع لها ثمنا . مصانع الشمبانيا في طول فرنسا وعرضها ترسل أجود انتاجها لبريجيت على أمل أن تقف مرة أمام الكاميرا وفي يدها كأس شمبانيا من انتاج هذه المصانع ! وأقول ان أمل هذه المصانع أنه يهدى الى مصاف السراب لان بريجيت عمرها ما قامت بالدعاية لسلعة بالمجان ، وهي تتجاهل دائما الهدايا التي تنهال عليها ، واذا كانت هذه الشركات تريد الدعاية بصور بريجيت ، حسنا فهذا عمل له قواعد وأصول ، وبريجيت توقع العقود بأجور خيالية !

وفي الفريجدير بطاطس وخضر ومن خلفه جوال من الارز ، وليست بريجيت ممن يشتهون الخضر وهي في أول موسمها ، لانها في ذلك الوقت تكون مرتفعة الثمن ..

وهي تشرب النبيذ . لها صنف مفضل اسمه بوجوليه . ثمن الزجاجة منه ..٢ فرنك ! وهي لا تعرف أنواع البوجوليه ، وقد كدت أترك عملي عند بريجيت لانني اخطأت مرة في صنف النبيذ الذي تحب ..

كان هذا ابان غرامها بساشا ديستل . وقد كانت مدعوة الى العشاء عند اسرة ساشا حيث قدموا لها نوعا من « البوجوليه » الفاخر . وقد أعجبت بهذا الصنف وجاءتني في اليوم التالي لاطلب من الحانوت الذي يبيع لاسرة ساشا صنف البوجوليه الذي تذوقته عند



بريجيت تحب البساطة
في انتقاء ملابسها

الاسرة ... وصاحت بي وأنا اغلق الباب خلفي :

- لا تنس الصنف ... ابدا !

وذهبت الى الحانوت ، وأوصيته بأن يرسل صندوقا من النبيذ المطلوب لبريجيت . وعدت الى مكتبي انجز بعض أوراقي ، وفجأة سمعت بريجيت تصرخ بأعلى صوتها وتدفع باب حجرتي بقدمها وتدخل ويداها على خصرها وهي تقول :

- لم يعد عندي من أثق بهم في هذا البيت . كلكم لاتفهمون. عصابة اغبياء . ولابد أن أعمل كل شيء بنفسي ..

واستدارت في عصبية لتعود الى المطبخ ، وأنا في ذهول لانني لا أعرف سببا لثورتها ، ثم عادت ودقات كعبها على الارض تصرخ بعصبيتها ، وكان في يدها زجاجة نبيذ وضعتها أمام وجهي بعنف حتى حسبتها تهوي بها علي وقالت :

- هل هذا هو الصنف الذي أوصيتك به ؟ . أنظر الى العلامة التجارية . انها ليست علامة النبيذ الذي شربت منه عند أسرة ديستل ليست هي يا غبياء ... حرام اقامتكم معي ... حرام !

وكانت ايفونيت الطاهية تقف كالحجر الاصم ، أما أنا فقد آثرت أن أحني رأسي للعاصفة حتى تمر ، فمن طول عشرتي لبريجيت عرفت ان غضباتها زوابع في فناجين !

غير أن بريجيت اندفعت الى التليفون تطلب الحانوت الذي اشتريت منه النبيذ . وانهال من بين شفتيها الشهيتين ، الكريزتين ، المثيرتين سيل من الشتائم . ولا شك ان البائع المسكين اراد أن يقول شيئا ولكنها لم تعطه فرصة سانحة . وقد أدركني الحنق من تصرفها الذي ينطوي على احراج لموقفي . فغادرت الشقة وفي نيتي الا أعود . ولكني وجدت نفسي أدور حول العمارة بضع مرات ، ثم أصعد الى بريجيت من جديد !

وقد فوجئت ببريجيت وصوتها يجلجل ... ليس بصراخ الغضب هذه المرة ، انما بالضحك !

وقالت لي :

- تصور يا الان ماذا فعل هؤلاء الاغبياء . لقد رأوا أن العلامة التجارية التي على زجاجات النبيذ ليست مما يليق بي ، فنزعوها من على الزجاجات ووضعوا ورقا من نوع فاخر حتى يثيروا اعجابي به ... هؤلاء الاغبياء !

ولم أسكت لبريجيت ، عاتبتها وقسوت في العتاب ، أما هي فاعتذرت برفق ، وبنظرة حلوة بذلتها في سخاء وجدت نفسي مشدودا الى مكتبي من غير ارادة !

وقد كان من أهم الاعمال التي أقوم بها لبريجيت اعداد قوائم الحساب . فان فاتنة القارات الخمس قد يخفق قلبها بالحب ، وقد يشع من عينيها الزرقاوين سحر يمتزج ببراءة الاطفال ، وقد ينثني عودها فيدير الرؤوس اليها ، قد يحدث كل هذا ، ولكن لابد من شيء آخر يصاحبه ، ماكينة حسابية دقيقة تكمن في زاوية من عقل فاتنة القارات الخمس ، وتراجع لها الحسابات بدقة أسطورية !

وقد كان من تعليقاتها لي الا تتجاوز تكلفة الوجبة الواحدة للفرد الواحد في وليمة عائلية ٥٠٠ فرنك وعلى هذا فالطعام الذى يقدم لها ولجاك شارييه وايفونيت والمربية موسيا وانا يجب الا يتجاوز ٤٥٠٠ فرنك في اليوم الواحد . وقد تسأل لماذا ٤٥٠٠ وليس ٥٠٠٠ مادمنا خمسة افراد ؟ اقول لك . لانني اتناول عند بريجيت طعام الغداء اما العشاء فأتناوله فى منزلي اولاتحسب

لا بأس من ان يكون على الطعام توابل .. ثم طبق من السلاطة !

فاذا تركت حساب الطعام الى سائر الحسابات الاخرى فانني اقول لك رقما قد لا تصدقه ولكنه الحقيقة انا شخصيا ماكنت اصدقه لو ذكر لى .. وانما سبب تصديقى له اننى كاتب الحسابات والعالم الاول بمواطن الامور . **ما تصرفه بريجيت باردو كل شهر هو ٤٥٠ الف فرنك .** وهى تشمل ملابسها ، وصيانة سيارتيها

عادت الى طبيعتها الاولى من عزوف عن الناس ، ومن حب جم لحياة البيت الوادعة

وهو خلق اقتصادى !

وعند بريجيت معطف فراء واحد وقطعتان من الفراء متوسطى الثمن ، وكلما قرأت بريجيت فى احدى مجلات السينما عن نجوم هوليوود اللاتى يقتنين خمسة معاطف فراء من مختلف الالوان تبدو عليها الحيرة وتسألنى ببراءة : « حدثنى لماذا تحتاج الواحدة

العناوين الاخرى من الابطال والمخرج ومصفف الشعر .. وغيرهم !

وبريجيت تعرف قيمة ظهورها فى ثياب لدار من دور الازياء . وهى لهذا تملى شروطها على اصحاب هذه الدور . وتوصيهم بالاكثار من موديل معين يعجبها او تشير عليهم بتعديل معين ، او بجعل ثوب من الثياب خاصا بها وحدها !

وقد تسألنى القارئات :

— وما هى ملاحظتك عن ذوق



صورة التقطت فى ملهى اسكويتاد بسان تروبيز عام ١٩٥٨ . والصورة تجمع بين ب. ب وانيت فاديم قبل زواجها من زوج ب. ب السابق . والمنتج راؤول ليف وفاديم وبعض الاصدقاء

وجبات نيكولا فانها « على البيعة » فضلا عن انه يمضى اكثر وقته عند اسرة بريجيت فى لوفسين على مقربة من باريس ...

هذا وبريجيت تعتبر تكاليف تنشئة نيكولا مما ينبغى ان يدفعه ابوه ، جاك شارييه ، الامر الذى سافرد له فصلا من فصول المذكرات

وعلى هذا اقول ان تكاليف الطعام فى بيت فاتنة القارات الخمس لا يتجاوز ١٥٠ الف فرنك شهريا .

وفى فرنسا حيث يوجد مذهبان الاول المذهب الكاثوليكى والثانى الطعام يعتبر هذا الرقم شيئا متواضعا متواريا خجلا

●

على اننى لا احب ان اظلم بريجيت واجعل نقيصة البخل لصيقة بها على اطلاقها ، فالحق ان بريجيت زاهدة فى الطعام ، اعنى ان عدم وجود الكافيار والفواجرا على مائدتها ليس مما يعتبر حرمانا او شحا منها على نفسها ، انما هى تحب الطعام البسيط . وهى لهذا ليست ممن يذهبن الى المطاعم لملء الاحشاء بما لذ وطاب .. الى غير ذلك مما تفعل الذواقات فى الاطباق . تكفيها قطعة لحم وبعض قطع البطاطس المحمرة ،

ووقودهما ، واجر حارس فيللتها فى سان تروبيز ومرتبى ، ومرتب ايفونيت !

مبلغ ضئيل ، مغرق فى الضآلة ، وهو لو قورن بما تنفقه اية ممثلة فى هوليوود لقلت أن بريجيت باردو لا تنفق شيئا ، بل اذا قورن بما تنفقه ديانا دورز التى تعيش فى لندن ، بعيدا عن بذخ هوليوود ، لما كنت مبالغا اذا قلت **أن بريجيت ابخل نساء العالم !**

والسر فى هذا كله مزيج من عدة اسباب : البخل . البساطة . الحكمة فى الانفاق ، عدم الرغبة فى « الاستعراض » !

ولعل من الاسباب القوية التى غرست فيها طبع الانزواء عن الناس وعدم الرغبة فى الاستعراض ما فعله معها فاديم فى اواخر ايامهما حين كان يصر على أن تذهب الى كل الحفلات ، وتحادث كل الناس ، وكانت بريجيت تكره كل هذا ، ولكن كانت تقبله مرغمة فى سبيل تحقيق الشهرة . وما حدث ترك فى قاع نفسها مرارة من الحفلات والاستعراضات . ولهذا فانها حين تربعت عند القمة ولم تعد فى حاجة الى ان تتكلف حياة فتاة المجتمع

فلهن لخمسة معاطف . أليس يكفى معطف واحد » ؟

ثم تستطرد ، والعبارات تقطر من بين شفتيها كالشهد :

أم انهن لا يعرفن أن النقود التى تدفع فى الفراء لا تحقق استغلالا نافعا ؟

وليس لبريجيت باردو غرام بالمجوهرات . وليس عندها من المجوهرات التى يمكن اعتبارها مجوهرات ، الا خاتم سوليتير لايتجاوز ثمنه عشرة ملايين فرنك . وهى لا تستعمله كثيرا . فانها تفضل أن تحفظه فى خزانتها عن أن تستعمله وتعرضه بذلك لاحتمال فقدانه !

وثيابها لا تكلفها شيئا ، فانها تملك ثلاثين ثوبا مثلا ، كلها هدايا من بيوت الازياء الكبيرة ، ولا استثنى من هذه البيوت الا ديور وبالمان ... فان بريجيت تساهم معهما فى تكاليف ثيابها . ولكن بريجيت تأخذ ثيابا من فرود وايستربل وربيل . والمقابل الذى تدفعه هو وقفة بالثوب لبضع دقائق امام الكاميرا ..

واحيانا تحصل بريجيت على ثيابها من احد هذه الدور او من عدد منها ، ويكون المقابل سطرا لكل دار ازياء يكتب فى مقدمة الفيلم مع

بريجيت فى ثيابها ؟

هنا اجيب :

— بريجيت تحب البساطة فى الثياب . واجمل الثياب عندها ماوفر لها سهولة الحركة ، وما اثنى بعضا من اسرار الجمال فى جسدها الذرى !

واكثر ثيابها من نوعين : الاول الثياب الضيقة التى تجسم مفاتنها . والثياب الواسعة الصدر التى تبرز محاسن « الجبهة الامامية » اعنى الصدر !

على ان ثياب بريجيت فى البيت لا تتجاوز قميص النوم من الشيفون الشفاف او البنطلون القصير مع السويتر الضيق

على اننى حين فتشت فى طفولة بريجيت وجدت فيها عقدة قديمة من الثياب !

فما هى هذه العقدة التى ترسبت فى قاع بريجيت باردو منذ طفولتها بسبب الثياب . اقرا تفاصيل العقدة وفصلا جديدا من مذكرات الانكارية فى العدد القادم

متى ينزل الستار على الفنان؟

اعلن يوسف وهبي اخـــيرا ، في الجرائد وعلى شاشة التليفزيون، نبأ اعتزاله المسرح .. والواقع ان مسألة اسدال الستار على حياة فنان مسألة هامة . وقد راينا ان نستطلع بها راي فنانينا ، واليكم اجوبتهم :

ان الانسان لا يحب أن يتـوقع يؤلم . فهـو بطبيعته ميال الى أن نظر من الدنيا أن تبتسم له دائما. نحن البشر، نتناسى عن عمد أن هناك بيننا اسمه الشيخوخة . وان هناك سألة اسمها « النهاية » ولهذا يفاجأ ن، بالشيخوخة او بالنهاية وكأنه لم ن يتوقعهما أبدا

ولهذا راحت الكواكب تسأل أهل ن . هل فكروا في ذلك اليوم الذى تزلون فيه الفن .. ومتي يرون أن وقت قد حان للاعتزال ؟

●

سألنا **برلنتي عبد الحميد** . فاتنة شاشة . فقالت :

« ان الموهبة الاصيلة كلما ازدادت رة رسخت في الفن . وليس هناك ياس للسن التي يجب أن يعتزل فيها نان . فهناك مثلا سوزان هيوارد ي لم تتألق الابعد الخامسة والاربعين ثلها ديبورا كير وغيرهما

أما الذين يعتمد فنهـم على مزايا قتة . كجمــال الوجه أو كمال سد . فهؤلاء يزولون بزوال هذه زايا . فهم كما سماهم شارل شابلن فقاقيع الصابون »

ومن رايي أن الفنان يجب الا يعتزل الا عندما يرى نفسه عاجزا عن أداء بالته . وأنا معجبة بشجاعة تحية يوكا التى قررت اعتزال الرقص لانها تعد تستطيع ان تعطيه حقه لتؤديه طريقة التى ترضى ضميرها

وأنا شخصيا لم افكر في اليوم الذى زل فيه الفن لانني ما زلت في ابعة والعشرين . وسأفكر في هذا ر عندما أبلغ الثلاثين . وعندما غ هذه السن سأغير الادوار التى م بها بما يتفق مع سني »

●

وهدى سلطان تبدي رأيها في أمر زال الفن فتقول :

« ليس للفنان أن يعتزل الفن الا في ة واحدة . هي وفاته . وليس هناك يستطيع أن يرغمني على اعتزال الفن الموت ... وفريد شوقي . فيكلمة . يستطيع أن يقرر مصيرى الفني . تني متأكدة أن « فريد » لن يقف ، هذا الموقف

ومواصلة الفنان لعمله حتى يموت . في منه أن ينظر الى المستقبل . وأن لى هذا المستقبل حقه من الناحية

المادية . فيدخر لمرضـــه . ويدخر لشيخوخته . فالمرض والشـــيخوخة يعملان عمل الموت . وان ظلت الانفاس تتردد

●

وفريد شوقي يوقن بنفس هــذا الرأى . فهو يرى أن القبر وحده هو الذى يجب أن يحول الفنان اذا لفظه المسرح أو الشاشة . والفن ميدان حرب وليس للجندى الشريف ـ مهما كانت الظروف ـ ان يلقى سلاحه ويفر من هذا الميدان

وعلى الفنان أن يحافظ على مستواه مهما تقدمت به السن . فاذا عجز عن الاحتفاظ بهذا المستوى كان الاعتزال اكرم له

ويختتم فريد شوقي رايه بقوله :

« وأنا شخصيا عندما أبلغ ســن الشيخوخة . سأمثل أدوار زكي رستم وحسين رياض . فالفنان الاصـــل كالخمر ، كلمـــا طال عليها الزمن تعتقت وأصبحت أثمن وأغلى »

●

وقالت الفنانة الســمراء **مديحة يسرى** :

« ان اعتزال الفن أمـر يحــدده الجمهور وحده . فعندما يحس الفنان بأن الجمهور غير متجاوب معه ، أو منصرف عنه عليه أن يعتزل .. وقد لا يدرك الفنان حقيقة مشاعر الجماهير لسبب ما ، وهنا يستطيع أن يتبين مكانته من خطابات المعجبين . ومن

الاجر الذى تعرضه عليه الشركات ، فالشركات تقيس كفاءة الفنان بمقياس اعجاب الجماهير واقبالها

واما انا فما دامت صحتي تمكنني من العمــــل الذى ترضى عنه نفسي فسأعمل . ولكنني مصــممة على أن اعتزل وأنا في أوج مجدى الفني . ولهذا تراني أعمل من اليوم على أن أهيىء للمستقبل حياة وادعة . لا تقل في مستواها عن حياتي الحاضرة »

●

ويقول الفنان اللامع **رشدى اباظة**:

« ان الفنان الحــق يستطيع أن يتألق في كل وقت . حتى لو أصيب بكارثة . فاذا فقد عينا استطاع أن يمثل دور « أعور » واذا فقد ساقا استطاع أن يمثل دور أعرج أو مقعد ... وأنا شخصيا لا افكر في اعتزال الفن ما دمت على قيد الحياة ، ولكنى سأطور أدوارى مع تطور عمرى وتطور الزمن . ولو اقعدتني الظـــروف في الفراش . لعملنا في الفراش أى عمل يتصل بالفن »

●

ولفريد الاطرش رأى يجـــاهر به فيقول : « يجب على الفنان أن يعتزل الفن . يوم يرى أن مواهبه قد نضب معينها . ولم يعد لديه شيء جديد يقدمه لجماهيره . ومن الافضل له أن يعتزل وهو متربع على عرشه قبل أن يزاح عن هذا العرش . وما دام العقل لا حدود له . والمواهب غير مفيــدة

يسن . فلن افكر في الاعتزال ما دام عندي شيء جديد

وأنا الـــآن أحب فنى ، وامنحه كل لحظة من حياتي وكل قطرة من دمي. وعلى الرغم من أن الاطباء منعوني من العمل فلن أعتزل . والتابعي الاخير يستطيع أن يتحدث عن مســتواى . و « حكاية غرامي» تشهد بما أستطيع أن أقدمه . ولدى الكثير مما هو خير منهما ، لدى مفاجآت أعدها للمستقبل، ولن أنبأ بما يعده لى المستقبل من مفاجآت . فأنا أعيش ليومي . وكل يوم هو غد المستقبل . فأنا متجـــدد مع الزمن »

●

والاستاذ **احمد علام** نقيب الممثلين يدلى برأيه في مسألة اعتزال الفنان فيقول :

« لم تجر العادة على أن تحدد سن معينة يعتزل فيها الفنان فنـــــه . فكلارك جيبل وجارى كوبر . بلغا ما فوق الستين وما زالا يعملان بنفس الابداع الذى كان لهما في الشباب. وسير جورج آرلس الممثل الانجليزى ظل يعمل الى ســن الثمانين . وفي الاتحاد السوفييتي جعلوا سن تقاعد الفنان ٥٥ سنة وسن تقاعد الفنانة ٥٠ ومع هذا فالدولة لا تحيل الفنان أو الفنانة الى المعاش بعد بلوغ ســن التقاعد الى التقاعد الا اذا طلب ذلك أما اذا شاء الاستمرار في العمـــل في فنه فله أن يستمر

وأنا شخصيا برغم أزماتي الصحية لم أرفض العمل في الخمسة الافلام التى عرض على العمل فيها الا بعد أن حذرني أطباء القلب والعيون من العمل قبل ديسمبر سنة ١٩٦٠ ، فاذا ماجاء هذا التاريخ ورأيت نفسي قادرا على أن أعمل بنفس المستوى الذى بلغته فلن أتقاعد ... أما اذا أعجزتني صحتي عن تحقيق هذه الغاية فسأعتزل الفن ونفسي ملؤها الحسرة والالم »

ويبكى احمد علام وهو يسترجع ذكريات امجاده الفنية . وقال :

اذا عدت الى الفن فلا بد من أن أعود بالصورة التى عرفها عنى الجمهور، فلاذا أقعدني العجز فسأحاول أن أخدم الفن بخدمة أهــله بالتعليم ، أو بالاشتراك في الاعمال الادارية ، أو بالكتابة . أو بابداء الرأى وعواضعف الايمان »

ويقول احمد علام ، ان مما يبعث الطمأنينة في قلبه من ناحيــة الفن والفنانين ، أن الدولة اليوم تعرف للفنان قدره . وللفن خطره وقد كفلت مستقبل الفنان بما تعده من تشريعات للفنانين وللنقابات الفنية ومنها :

● فرض نسبة مئوية من دخل الفنان أو ربحه قدرها ١ ٪ لصالح صندوق المعاشات في النقابة

● رفع قيمة الاشتراك في النقابة بزيادة جنيه واحد للرعاية الطبيــة والانفاق على الاطباء والمستشفيات لعلاج الفنانين

● هذا ويفكر المجلس الاعلى للفنون، في بناء دار كبيرة تضم جميع النقابات الفنية ، على أن يعدها للفنانين بعد تزويدها بمكتبة ضخمة ، وصالة عرض فسيحة

والان .. هل فكر كل فنان وكل فنانة في الوقت الذى يجب أن يعتزل فيه الفن ؟ أو أنهم سيتركون الامر للدولة ولله يديره كيف شاء ؟ !



برلنتي عبد الحميد

أسرار النجوم

● هناك مفاجأة كبرى قد يحملها فيلم « لا تطفىء الشمس » الى الشاشة . فالمعروف ان دور الموسيقار من اهم ادوار القصة . ومن اقواها . ولما كان اختيار الممثل اللائق للقيام بالدور مشكلة . فقد اجتمع احسان عبد القدوس كاتب القصة ، وعمر الشريف منتجها ، ليتباحثا فى شان اختيار الابطال . وخاصة الموسيقار

وقال عمر لاحسان :

– ايه رايك لو ما قمش عبد الوهاب بالدور تقوم به انت ؟

وقال احسان باستنكار :

– انا ؟

وقال عمر يقنع احسان :

– ايه اللى يمنع . اولا انت كاتب القصة . وثانيا انت فنان ، وثالثا ظهورك على شاشة التليفزيون اثبت انك فوتوجنيك جدا

وسكت احسان برهة ازاء هذه الحجج ثم قال :

– اما افكر

ادعوا معى ان يقبل احسان الدور فالسينما قد تكسب به مثلما كسبت الصحافة ... موهبة كبرى !!

● المكان استديو مصر . الوقت الخامسة مساء . الاشخاص منتج احد الافلام الجديدة . وصديقة شقراء للمنتج . وابطال الفيلم ومن بينهم ممثل فكه

واقترب الممثل الفكه من الصديقة الشقراء . وكان يراها لاول مرة . وقال لها بسرعة :

– استنينى بكره الساعة ٧ عند استرا

وابتسمت الصديقة . ومالت على المنتج وروت له القصة . وسكت المنتج . وحين هم بالانصراف . نظر الى الممثل الفكه وقال له :

– يا فلان ماتنساش بكره

وتساءل الممثل الشاب فى دهشة :

– بكرة ايه ؟

– بكرة الساعة سبعة امام استرا

واحس الممثل الشاب أن هناك دشا باردا قد فتح فجأة فوق راسه !! .

● مطرب شاب . بدأ اسمه يلمع فى الفترة الاخيرة ، رفع سماعة التليفون وطلب فتاة سمراء . وبدأ المكالمة بقوله :

– انت وحشتينى قوى يا روحى

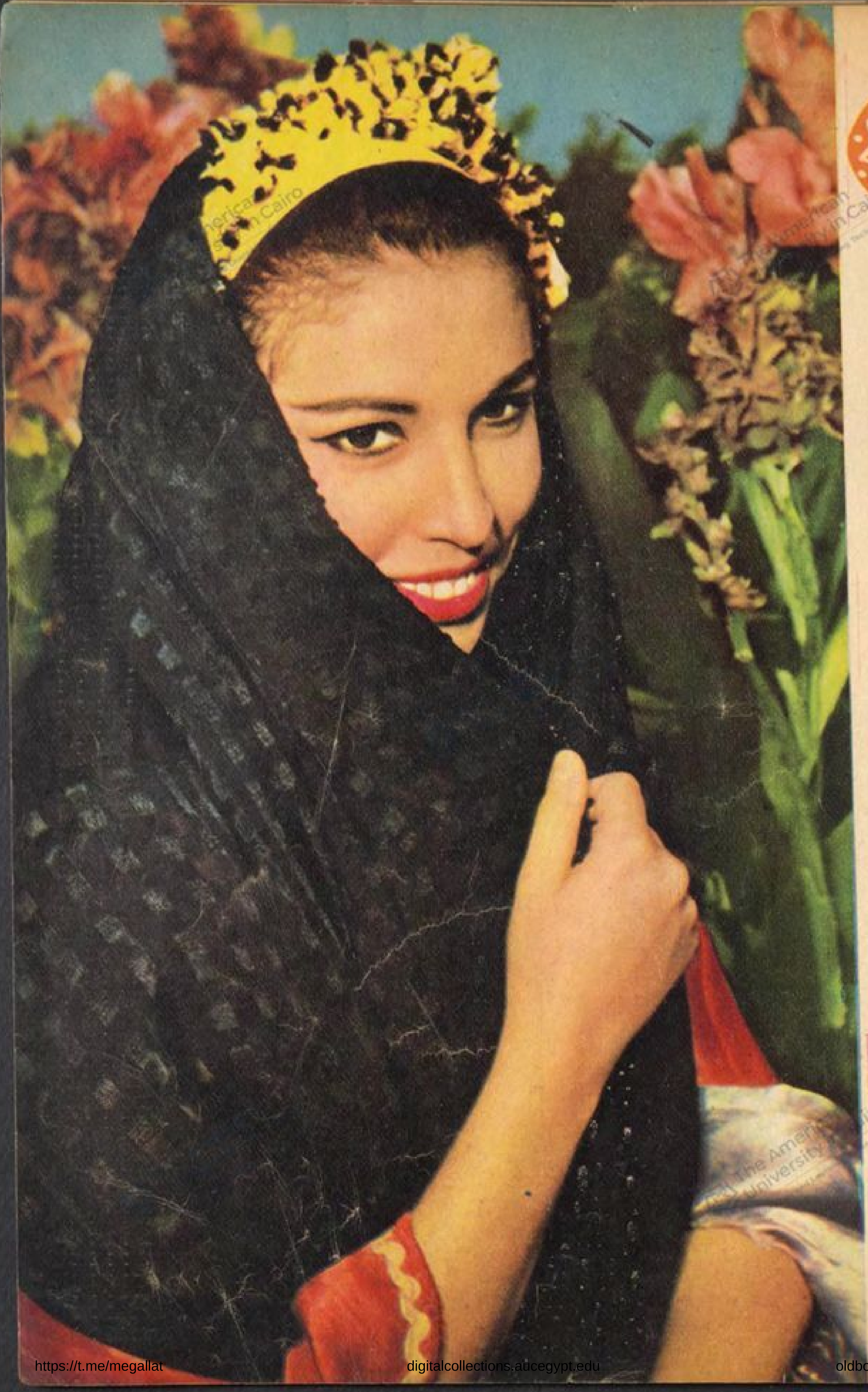
وعند هذا الحد انتهت المحادثة .. والباقى مفهوم !



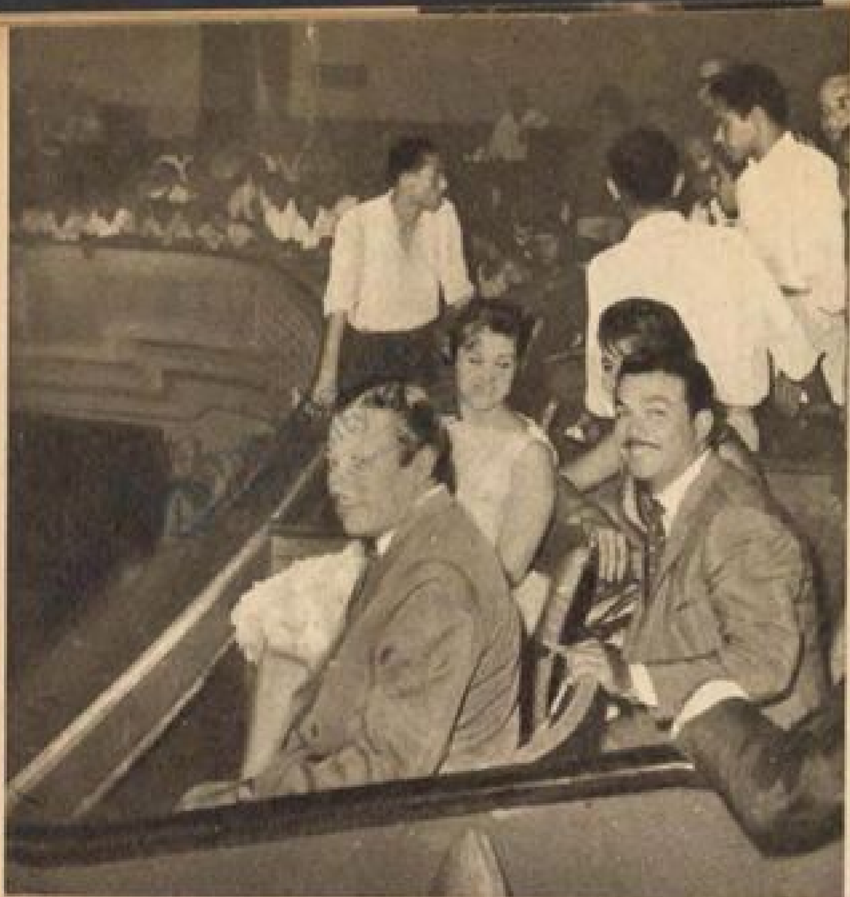
عروس الريف

الفن .. والخضرة .. والراقصة الفنانة فريدة فهمي . لوحة شعبية تعكس طبيعة الريف بكل مايحمل في خصوبته من جمال .. وروعة .. وهدوء .. وبساطة ! ان فريدة فهمي الراقصة الاولى بفرقة رضا للفنون الشعبية .. تستلهم من الريف رقصاتها . وتخرج الى الحقول لتستوحي خضرتها وروعتها نماذج فنها الاصيل .. والصورة .. التقطتها عدسة « الكواكب » في لحظة الهام بين فريدة .. والطبيعة الساحرة !.

تصوير كريكور



من كل بلد خبر



الصورة للفنانين عماد حمدى ، وصلاح ذو الفقار ، وصباح ، وزهرة العلا . والمناسبة .. حفل الافتتاح لفيلم « الرباط المقدس » . ان ابطال الفيلم يشاهدون انفسهم فى القصة التى كتبها توفيق الحكيم .. واخرجها محمود ذو الفقار ..

« **الجبل الملهم** » عنوان لقصة للكاتب اللبناني عبد الله حشيمة ؛ تروى اسطورة ادونيس وعشتروت وغرامهما المفجع . اشترتها شركة المانية لاخراجها فى السينما

***

جوبوكس ، اسم الجهاز الاوتوماتيكى الذى يعزف لك الاسطوانة التى تريدها اذا وضعت قرشا فى الثقب المعد لهذا الغرض . معظم المقاهى الكبيرة فى لبنان عندها الآن جوبوكس الذى يقبل عليه الكبار قبل الصغار

***

فرقة الرقص الشعبى اللبنانية ، نجحت نجاحا باهرا فى قبرص حيث احيت سلسلة من الحفلات ابتهاجا باعلان استقلال الجزيرة الجميلة . الفرقة قد تقوم برحلات أخرى خارج لبنان

***

رقصة التانجو ، التى كان هواة الرقص قد أهملوها : عادت الآن الى الظهور والاقبال عليها كبير فى الاوساط الاوروبية وحفلات الرقص العامة

***

روبرت تيلور ، وصل الى بيروت مع وفد من ليبيا زار لبنان . تهافت عليه مندوبو الصحافة وهواة الفن وانهالت عليه الاسئلة . ثم اتضح أن روبرت تيلور الليبيرى غير روبرت تيلور الممثل ، وهو يشغل منصبا كبيرا فى رياسة جمهورية ليبيريا

***

كارمن رويزر ، بهلوانة اسبانية عمرها عشر سنين . كانت تمثل امام التليفزيون فى السيرك الذى تشتغل فيه بمدينة لتجوم بانجلترا ، انقطع الحبل الذى كانت ممسكة به وهى تؤدى العابها على ارتفاع عشرة امتار فسقطت جثة هامدة امام متفرجى التليفزيون !

***

يباع كل يوم فى أنحاء العالم عشرة الاف جهاز تليفزيون

***

جان بيير أومون ، الممثل الفرنسى ، يكتب سيناريو لفيلم تقوم فيه بدور البطولة زوجته ماريزا بافان

***

تينا أونازيس ، زوجة المليونير اليونانى السابقة : توالت عليها العروض للظهور فى السينما . رفضتها كلها . ولكنها قالت : « قد اقبل فى المستقبل ! »

***

كارلو بونتى ، زوج صوفيا لورين : زار القرية التى ولدت فيها زوجته الحسناء فى ايطاليا فاكتشف فيها فتاة رائعة الجمال اسمها ستيفانيا ساباتينى . قرر كارلو بونتى أن يجعل منها نجمة سينمائية ، ووافقته صوفيا

***

شارل ازنافور ، المغنى الفرنسى : يقوم بدور أسير حرب فى فيلم عنوانه : « تكس الى طبرق » تقع حوادثه فى الحرب الاخيرة ، وجزء منها فى الصحراء الغربية . أزنافور اصله ارمنى واسمه الحقيقى ازنافوريان

***

ماى مورى ، ممثلة قديمة من عهد السينما الصامتة . اصيبت بنوبة قلبية فنقلت الى المستشفى . عمرها نحو ٧٠ سنة . اشتهرت بدور البطلة فى فيلم « الارملة الطروب »

***

وديع الصافى ، المطرب والملحن اللبنانى الشهير : قرر أن يشتغل فى التمثيل . ويقول انه سيجرب ... فاذا نجح استمر . واذا لم ينجح تراجع

***

جيزيل فور ، راقصة فرنسية . امها من الهند الصينية . دعتها مع اخيها لزيارة قبر والدهما . وبينما كان الابن والابنة راكعين امام القبر يصليان ، تناولت الام خنجرا وهمت بذبحهما ، فهربا ، ولكن بعد أن اصيبا بجراح خطرة

***

شارل بوابيه وشارلى شابلن ، تقول صحف باريس انهما اتفقا على القيام برحلة للسياحة فى الشرق الادنى ، وانهما لن يصحبا أحدا معهما فى هذه الرحلة ، التى حددا لها الشتاء القادم

***

بريجيت باردو ، تراهن بعض اصدقائها على انها ستطلق أو لا تطلق . الذين قالوا انها على ابواب الطلاق أكثر من الذين قالوا عكس هذا . موعد نهاية الرهان .. نهاية السنة

***

مارلين مونرو ، تنبأ لها عراف زنجى من حى هارلم بأنها ستحتفظ بعرشها الفنى ثلاثة اعوام اخرى ، ثم يبدأ نجمها فى الافول . وتقول مارلين انها ستعتزل التمثيل وهى فى أوج الشهرة لكى يحفظ لها الناس ذكرى طيبة

جينا لولو بريجيدا ، قالت انها سعيدة بالهجرة الى كندا لان هذا يضمن مستقبل ابنها ويريح بال زوجها الذى ترفض حكومة ايطاليا اعطاءه الجنسية الايطالية . ولكنها اضافت أن سعادتها مشوبة بالحسرة لانها لم تكن تحب أن تهجر الوطن الذى ولدت وعاشت واشتهرت فيه

***

فرقة الفولكلور اللبنانية ، تبذل المساعى لجلبها الى القاهرة والاسكندرية لاحياء سلسلة من الحفلات

***

ونستون تشرشل ، شركة انجليزية تنوى اخراج فيلم مقتبس من مذكراته عن الحرب الاخيرة . سألوه اذا كان مستعدا للظهور بشخصه فى الفيلم فأجاب ألا مانع عنده من ذلك على شرط أن يكون السيناريو حائزا على رضاه

***

لومومبا ، **رئيس حكومة الكونغو** ، قال انه يفكر فى تكليف شركات اوروبية وعربية لاخراج أفلام دعاية للكونغو

***

سنجهور ، رئيس جمهورية السنغال الذى انتخب بعد انفصال بلاده عن السودان وانهيار اتحاد مالى ، ينظم الشعر باللغة الفرنسية . بعض اشعاره العاطفية والحماسية يغنيها الناس فى باريس وهى من تلحين موسيقيين فرنسيين

***

وزارة التربية بموسكو ، تدرس مشروعا لاخراج أفلام تاريخية عن روسيا بلغات عديدة ، منها اللغة العربية . سيتم ذلك بطريقة « الدوبلاج » طبعا



هى ...
التى تقرر
... وتشترى

فاختصر الطريق ..
وركز إعلاناتك ... فى

حواء

مجلة المرأة والبيت



* قام الدكتور حسنين عبد القادر أستاذ ادارة الصحف بقسم الصحافة بجامعة القاهرة بدراسة علمية عن الدور الذى تقوم به ربة البيت العربية فى تقرير مشتريات الاسرة – وقد اثبتت هذه الدراسة مثلا أن ٩٢٪ من ربات البيوت من اللاتى يقررن شراء حاجات المنزل والاسرة وان ٨٧٫٢٥٪ يشترين حاجاتهن من المأكولات والمشروبات والترفيه، وان ٨٨٫٥٪ يقمن بشراء ما يلزمهن من الملابس وأدوات الزينة ، وان ٤٧٫٢٥٪ يقمن بشراء ما يلزم أزواجهن من ملابس وسجاير وغير ذلك وان ٧٨٫٥٪ يشترين حاجات أولادهن من ملابس ولعب وحلوى – وان ٧٨٪ يشترين أثاث المنزل وما يلزمه من سجاجيد ومفارش الخ .. ونتيجة هذه الدراسة مطبوعة فى نشرة فاخرة بعنوان « ربة البيت سيدة السوق » وادارة الاعلانات بمؤسسة الاهرام والهلال (دار الهلال) على أتم استعداد لارسال هذه النشرة دون مقابل لمن يطلبها من السادة المعلنين ...

الكواكب في هوليوود

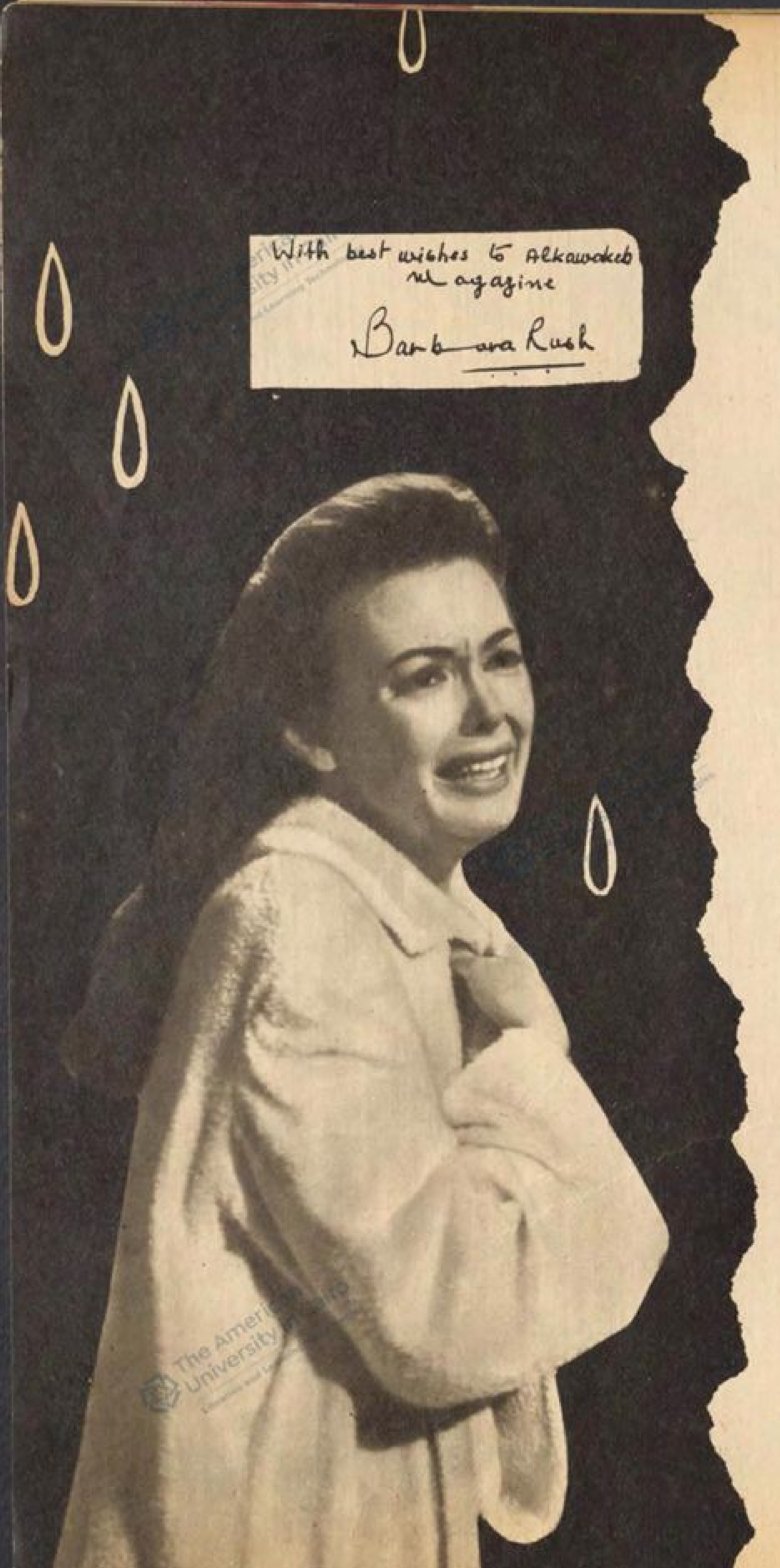
كليو باترة تحب الخطابة

هوليوود : من مراسلنا الخاص

عشقت التمثيل منذ طفولتها . ومنذ طفولتها أيضا راحت تدرس فنونه وقواعده وأصوله في معاهده المختلفة . ومع هذا بدأت حياتها العملية بالصحافة . عملت محررة بجريدة « سانت باربرا » تجرى وراء الخبر المثير ، وتحيل انفعالاتها الى كلمات وعبارات . ولكن هوايتها الاولى — التمثيل — لم تتم لحظة . كانت تمثل امام المرآة ، وتنفعل في حديثها العابر ، وتحيل مناقشاتها مع رئيس التحرير والزملاء الى ديالوج مسرحي لا ينقصه سوى الاضواء .. والممثلين .. و«افيشات» الدعاية . ومن بلاط صاحبة الجلالة الذي لم « تتمرمط » فوقه أكثر من عام واحد .. مشت وراء هوايتها .. فعملت راقصة ومطربة في عديد من الفرق .. ولكن الرقص والغناء لم يملأ في نفسها فراغ الهواية التي درست من اجلها «الدراما والفودفيل والكوميديا »

وراحت تتربص بالباب الذي





دخل منه معظم كواكب هوليوود . وفتح لها الباب ذات يوم . دخلت منه الى مسابقة فى الجمال .. وخرجت منه تحمل فوق رأسها «تاج الملكة » ، وفى يدها عقد بالعمل كعارضة أزياء بمحلات « سانتا باربرا » .

وأترك بقية القصة للنجمة «بربارة رش » لتحدثكم عن نفسها . قالت :

— ومن صالات عرض الأزياء .. اختطفتنى شركة « براموت » ورشحتنى لبطولة فيلم « انطونيو وكليوباترا » ، ثم بطولة فيلم « الفرقة الاولى » . وبعدها انهالت على العقود من شركات « يونيفرسال ، ووارنر ، وفوكس للقرن العشرين » . ثم احتكرتنى شركة « يونيفرسال » لمدة خمس سنوات تمت خلالها بطولة سبعة أفلام . وفى عام ١٩٥٥ طلبت من « شركة فوكس للقرن العشرين » أن احصل على تصريح من « يونيفرسال » لتمثيل بطولة بعض أفلامها ، وحصلت فعلا على التصريح .. وقمت لها ببطولة أفلام « الحب أعظم شىء — و — أكبر من الحياة — و — بالرجال والنساء — و — بدون عربون — و — صغير فيلادلفيا — و — الاسد الصغير — و — هارى بلاك والنمر »

● هل مثلت على المسرح ؟

— كثيرا .. ومع عديد من الفرق المسرحية

● كم كان عمرك عندما مثلت لاول مرة ؟

— كنت فى العاشرة من عمرى ، يوم أن مثلت لاول مرة على مسرح « سانتا باربرا » .

● وبالمناسبة .. لاحظت ان اسم « سانتا باربرا » يتردد على جميع المدارس والشركات والمسارح التى ترددت على العمل بها . فما هو السر ؟

— السر فى غاية الطرافة . اننى اتفاءل من هذا الاسم .. لانه يحمل اسمى .. ولهذا حرصت على ان اعمل فى المسارح والشركات والتحق بالمدارس التى تحمل نفس الاسم

● عمرك ؟

— ولدت فى ٤ يناير ١٩٣١ .. واحسب انت

● وأين ؟

— فى ولاية « كلورادو » .. مدينة « دينيفر »

● وآخر فيلم ؟

— « غرباء عندما نتقابل » أمام كيرك دوجلاس وكيم نوفاك

● هل تزوجت ؟

— مرتين . الاولى من الممثل « جفرى هنتر » عام ١٩٥٠ وانجبت منه ولدا اسمه « كريستوفر » . ثم طلقت منه عام ١٩٥٥ وتزوجت — وما ازال — من وران كيوان روجته عام ١٩٥٩

● وهواياتك بعد التمثيل طبعا ؟

— الخطابة والحوار .. وهى من صميم التمثيل كما ترى .

● هل لديك رغبة استطيع تحقيقها ؟

— بلغ تحياتى الى قراء مجلتك وفنانى الجمهورية العربية المتحدة

دكتور صلاح بدرخان

زوجي ... لا أحبك

دكتوره نوال السعداوى

احبك الان ياروجي العزيز ،وأنت جالس على حافة السرير ، وعلى وجهك تلك الابتسامة البلهاء الغريبة التي لا تعبر عن شيء

آه . كم كرهت ابتسامتك !.. لم ار فيها شيئا .. لا الرضاء ولا الضيق ولا الفهم .. لم أر لها لونا .. لا هي صفراء ولا حمراء ولا خضراء !

لماذا ؟ .. لماذا تعجز شفتاك الرقيقتان عن التعبير ؟

أحبك وانت جالس تقرأ احتراق هذا ، وتتسع عيناك الزرقاوان الواسعتان وتمتلئان بسذاجة شديدة وتصرخ بكلمتك المعتادة :

« غير معقول ! » . كم كرهت نظرتك الزرقاء الضحلة ، كأنهما حفنة ماء في قاع بركة كبيرة

احبك يا عزيزي وانت جالس وساقاك تتدليان على حافة السرير وقدماك الصغيرتان الناعمتان تقززان عيني وتهتزان وحدهما بلا سبب ، وحينما تصل الى نهاية احتراق تهزهما اكثر واكثر

لماذا تنزعج ياصديقي لصراحتي؟ الم تتخيل ان توجد امرأة بهذه الصراحة ؟ ولكن لماذا أكذب ؟ من اجل اى شيء اخادعك ؟ من اجل الزواج ؟ ولكن ما هو الزواج ؟ رجل يشتري امرأة ؟ .. امرأة تبيع نفسها لرجل ؟ في سبيل اى شيء ؟ الونانسة ؟ .. ملء الفراغ ؟

هل تذكر حينما قابلتك لاول مرة .. كان ذلك منذ عشر سنوات، عدت من المدرسة يومها فوجدت أمي تنتظرني وفي عينيها نظرة قلقة وقالت لي في همس : « مع ابيك في حجرة الاستقبال ضيف »

وفهمتها رغم انني كنت في السادسة عشرة . ان ضيوفا كثيرين يزورون ابي ولا تهمس أمي كما تهمس الان

وقلت ..

« لا ! .. لااريد ان اتزوج .. اريدان اتعلم .. اريد ان ادخل الجامعة اريد ان اصبح شيئا ! ..

« انني لا أعرفه . ان ملامحه غريبة .. غريبة جدا .. لااستطيع ان اعيش معه .. سأقتل نفسي . ارحموني !

وبكيت ، وصرخت ، وضربت الارض بقدمي ، وأضربت عن الاكل ، وطفت بالصيدليات ابحث عن سم قاتل .. ولكنهم كانوا اكثر قوة مني .. اخرجوني من المدرسة وساقوني اليك كما تساق البهيمة الى الجزار

جزاري العزيز .. لماذا عجزت عن ان تفهمني ؟ .. لماذا قلت لي اول ليلة وانا أبكي : « كل البنات يبكين .. كل البنات يتمنعن » .. لم ذبحتني ! . آه يا رأسي ! ... أريد ان انسى ! .. اريد ان انسى منظر جثتك الضخمة وهي غارقة في بحر من العرق وعلى فمك تلك الابتسامة البلهاء وفي عينيك تلك النظرات الخاوية .. وقدماك الصغيرتان الناعمتان تهتزان وحدهما وتبعثان في نفسي شعورا بالخوف والغثيان

ثم نمت .. نمت وانت راقد على ظهرك ، وتوقفت قدماك عن الاهتزاز وبدأت شفتاك تهتزان .. وقلت لنفسي وانا أرتعد من الخوف

« يا الهي ! لماذا ترتعش شفتاه ؟ هل هو مصاب بداء ما ؟ آه ياربي ! لماذا تركني أهلي وحدي مع هذا الرجل الغريب ؟ »

واهتزت شفتاك اكثر واكثر .. وانخلع قلبي من الخوف ، وخيل الي انك مصاب بداء المشي اثناء النوم والانقضاض على الناس وذبحهم . وتلفت حولي في ذعر .. اين أختبيء منك قبل ان تقوم وتنقض علي ؟ .. وفجأة سمعتك تقول شيئا . وقفزت مذعورة من السرير الى الارض .. كيف هذا ؟ انه يتكلم وعيناه مغمضتان ؟ .هل يكلم الشياطين والجان ؟ هل يتفق معهم على طريقة لاغتيالي ؟ . وقضيت الليل ارتجف .. عيناي مثبتتان على يديك وشفتيك ترقبان اى حركة ..

حتى رايتك تتقلب وتتمطى وتتثاءب ثم تفتح عينيك وسمعتك تقول لي : « صباح الخير » .وزال عني خوف الليل حينما رأيت نور الصباح يملأ الحجرة

وجاء ابي وامي وأقاربي ، وسمعتهم يقولون لك مبروك .. مبروك على أى شيء ؟ من هؤلاء القوم ؟ هل هم ابي وامي وأقاربي حقيقة ؟ أو غرباء جاءوا ليطمئنوا على سلامة الذبيحة

وبكيت في حجر امي وتشبثت بملابسها وتوسلت لها : لا تتركيني لا تتركيني هنا .. خذيني معكم .. لا احبه .. لا اطيقه .. سأموت!

وتركوني .. تركوني لك .. لم امت كما ترى .. فأنا مازلت اتنفس وما زلت قادرة على ان آكل وأشرب وأنام .. وانت تسمي هذه حياة وتتعجب حينما ترى دموعي تسح من عيني وتسألني وفي عينيك تلك النظرة الباهتة الضحلة :

ـ ماذا يحزنك ؟ انني اوفر لك كل شيء . تأكلين اجود طعام ، وتلبسين اغلى ملابس ، وتسكنين ارقى حي . عندك الخدم وبيتك كامل من كل شيء . ماذا يمكن أن ينقصك بعد ذلك ؟.

لماذا تبكين ؟ . هل انت مريضة؟

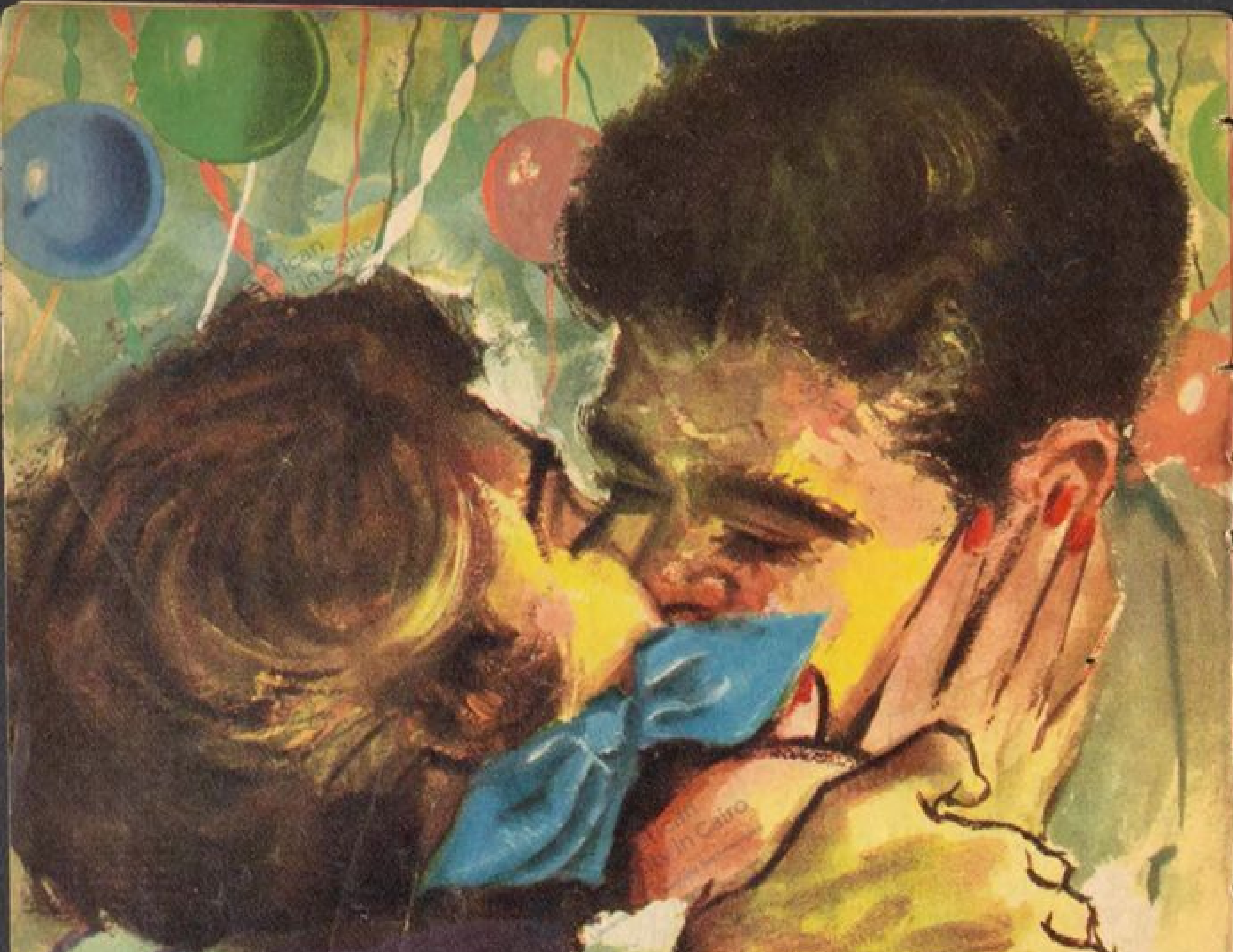
ولم اقل لك شيئا .. وماذا اقول وانت لاتعرف شيئا عن الحياة سوى انها أكل جيد وملابس وبيت كامل من كل شيء .. ولا تتصور ان شيئا ما يمكن ان ينغص على حياتي الا ان اكون مريضة . آه ! ليتني كنت مريضة فلا آكل ولا اشرب حتى اموت . ليتني كنت مريضة بعقلي ، وقلبي فلا افكر ولا افهم ولا احس .. ولكن ماذا افعل ؟ وفي اعماقي قلب سليم عنيد يريد أن يعيش ، وأن يعيش بعنف . لماذا اذن اقتله ؟ لماذا ؟ دعني .. دعني يا صديقي اعش حياتي انا وليست حياتك انت .. دعني وشأني فأنا لا احبك .. انا لست زوجتك ! . لست قرينتك .. لست من فصيلتك .. انا من جنس وانت من جنس

زوجي العزيز .. هل تريد الصراحة المطلقة ؟ .. اذن اعترف لك انني .. انني احببت .. نعم احببت رجلا . ماذا تقول ؟ انا خائنة ؟ .. لماذا ؟ لانني صادقة لا اكذب ؟ . ولكن ماذا تسمي زواجنا ؟ انه خيانة .. اكبر خيانة لنفسي ولك وللحياة ولكل شيء . اتسمي هذه الورقة التي كتبها بخطه الرديء ، ذلك الرجل المعمم اتسميها زواجا ؟ .. هل استطعت بها ان تمتلك نفسي وروحي وعقلي وقلبي ؟ .. حتى جسدي .. جسدي هذا الذي تظن انك امتلكته لم تمتلكه ! . لم تحركه ! . لم تمسه !

انه يعيش في عذرية دائمة لم تفقده منها شيئا .. لانها عميقة بعيدة .. في اعماقي .. ليس في مقدورك ان تصل اليها

هل كان زواجنا بعد ذلك شريفا؟ وكيف يكون وهو عقد بيع وشراء بين طرف اول قوي مستكبر وطرف ثان ليس له الا ان يطيع ؟ ايها

واخذني بين ذراعيه وقبلني ... فضاع وجودي



في وجوده ... وتلاشى كياني في كيانه ...

الشرف العالي .. ما هو الشرف ؟ ان تبيع المرأة نفسها للرجل في طيات ورقة الزواج ووجبات الطعام الثلاث ؟ .. وما الفرق بينها وبين تلك التي تسميها ساقطة ؟ . كل منهما تبيع نفسها .. ولكن الثمن فقط هو الذي يختلف

لا يا سيدي ! . لست ساقطة انا لا أبيع نفسي !

لست رخيصة ! . هل تعرف ما هو الرخص ؟ . انه حياتنا معا .. انه زواجنا .. انه رجل وامرأة يجتمعان بلا حب ، بلا عواطف ، بلا قلب . وماذا يبقى لنا بعد ذلك ؟ جسد الحيوان ؟ .

لا .. لا .. لا تغضب يا عزيزي ولا تثر .. لم هذا الغضب ؟ . ولم هذه الثورة ؟ . من أجل كرامتك وكبريائك ؟ . من أجل عرضك واسمك ؟ . من أجل الناس الذين سيتكلمون ويتكلمون .. ولكن ما شأن ذلك كله بي انا .. بما احبه وبما أفعله ؟ .. الست «انسانة» مثلك لي اسمي وكرامتي وكبريائي ؟ . لماذا لا ينسبون اعمالي الي أنا ؟ . لا اريد أحدا يحمل عني اخطائي او فضائلي ..

اتخيلك الآن يا صديقي وقد استبد بك الغضب تهز قدميك الصغيرتين الناعمتين في عصبية وتقول لنفسك : ولكنها لا تملك شيئا .. حتى حريتها لا تملكها .. ان كل شيء في يدي .. انا الزوج .. انا الرجل .. اعرف ذلك .. اعرف ان القانون معك . والناس يقفون في صفك .. لانك الرجل . ولكن انا لست معك .. حتى لو اوثقت يدي ووضعتني في بيتك واغلقت علي باحكام لن اكون معك .. لانني ساجلس في سجني افكر فيه ، واعيش له .. واحبه اكثر واكثر .. حتى اموت

لا تسخر يا صديقي .. اعرف انك لا تعترف بشيء اسمه الحب وكيف تعترف بشيء لا تحسه ولا تفهمه . لكني اعترف به واومن به .. بل لا اومن بشيء اخر في الحياة

كان ذلك منذ ثلاثة شهور في حفل رأس السنة الجديدة ... وحينما رفع رأسه وثبت عينيه في عيني دارت الدنيا حولي بكل ما تحويها . رأيت الرجال والنساء يرقصون ويجرون وراء بعض الاشباح الخافتة . وسمعت اصواتهم وضحكاتهم تصل الى اذني كأنها من عالم بعيد جدا .

اما انت ؟ . فقد نسيتك تماما . نسيت ملامحك .. نسيت انني رأيتك من قبل .. نسيت وجودك الي جانبي ونسيت انني تزوجتك وعشت معك في بيت واحد ثمانية اعوام كاملة !.

يا الهي ! . اهكذا يضيع الزمن بحوادثه وايامه ولياليه ؟ . اهكذا يفقد العقل ذاكرته ووعيه ؟ . اهكذا يفقد الحس ماضيه ؟ كيف ؟ .. كيف تلاشى ثمانية اعوام بأكملها من حياتي أمام لحظة قصيرة عابرة ؟!

ولكن كان عالم بحر .. بحر في عينيه عميق .. عميق ليس له قاع .. وعالم في نظراته واسع .. واسع ليس له مدى .. رأيت الدنيا حوله تافهة باهتة ضيقة

وعرفني .. كأنما التقطت نظراته نظراتي كالمغناطيس .. عرفني .. وفهمني .. واحس بي وانا ادخل عالمه واغرق في بحره .. وانتشلني في رفق .. وضمني في حنان .. وتركت له نفسي يحميها ، يرعاها ، يربت عليها .. واحسست بدموع ساخنة في عيني .. ودموع غريبة .. ليست كتلك الدموع التي بللت وسادتنا ..

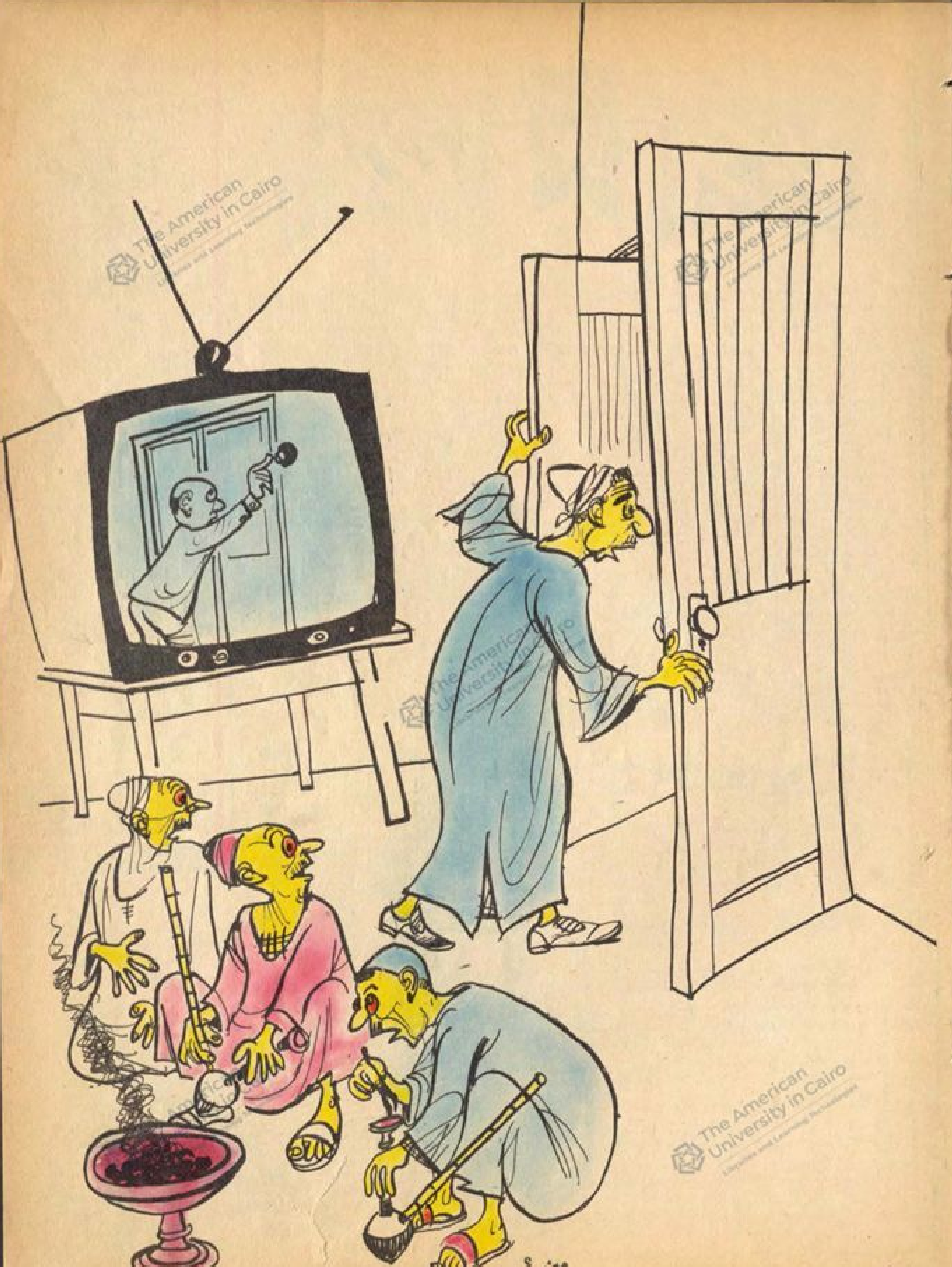
ووضعت رأسي على صدره وبكيت .. بكيت بفرح . ورفع رأسي اليه ونظر في عيني وابتسم .. وحلقت بي ابتسامته في اجواء غريبة .. كأنها تحكي لي قصصا وقصصا .. وتروي لي تجارب وتجارب .. واخذني بين ذراعيه وقبلني فضاع وجودي في وجوده .. وتلاشى كياني في كيانه ..

لم افق .. فتحت عيني فوجدتني اعود الى حفل رأس السنة الجديدة كأنما بعد غيبة طويلة .. ورأيت الرجال والنساء يرقصون ويمرحون .. ورأيتك تملأ الكرسي الكبير وتنام وانت جالس ، وذراعاك متراخيتان الى جوارك وقدماك الصغيرتان الدقيقتان تهتزان

اغفر لي يا صديقي العزيز .. اغفر لي صراحتي وصدقي . انا لا الومك ولا أعاتبك .. فانت ضحية مثلي .. ضحية وهم كبير يعيش فيه الناس ويعيشون فيه باصرار وعناد ..

لماذا ؟ .. لماذا لا يكف الناس عن الاوهام ؟ . لماذا يغمضون اعينهم عن الحقيقة ؟ .

ولكني لن ادعهم يصنعون حياتي .. سأصنع انا حياتي .. سأرسم مستقبلي .. لن اكون عجينة في ايديهم .. لن اعيش حياة مزيفة وداعا يا صديقي .. وداعا الى الابد



مين ؟

عرفت هذا الاسبوع

◆◆ فيلم سوفييتي تدور حوادثه عن مشكلة الجزائر ، سيعرض قريبا في القاهرة بعد دبلجته باللغة العربية

◆◆ عبد الحليم حافظ سينتج لحسابه في الموسم القادم ثلاث قصص من تأليف ثلاثة من الصحفيين هم محمد التابعي ومصطفى امين وعلى امين

◆◆ مجلس نقابة الممثلين قفل باب السلفيات والاعانات ، وجد المجلس امامه أكثر من خمسين طلبا في أول اجتماع عقده بعد عودته من الاجازة .. كل الطلبات كانت للسلفة او الاعانة !

◆◆ هند رستم ستظهر «قرعاء» في أحد الافلام من انتاج رمسيس نجيب ، ستضع هند على راسها باروكة فهي تملك أجمل شعر في الوسط السينمائي

◆◆ المنلوجست « ليلبة » وزعت مبلغا كبيرا من المال على فقراء السيدة زينب وصندوق النذور بكنيسة سانت تريزا بمناسبة نجاتها من حادث انفجار البوتاجاز في حمام منزلها

◆◆ يوسف وهبي سيخرج فيلما غنائيا من تأليفه ، رشح لبطولته فريد الأطرش

◆◆ الجمعية العمومية لجمعية المؤلفين والملحنين ستجتمع لدراسة نتائج رحلة مندوب الجمعية الى باريس . اهم هذه النتائج ان جمعية باريس ستدفع ٥٤ الف جنيه من قيمة الاداء العلني لجمعية القاهرة .

◆◆ فريد الاطرش يعود من اوروبا في الاسبوع الاول من أكتوبر. ارسل اليه احد المتعهدين برقية يعرض عليه احياء حفلة غنائية . ورد فريد بالموافقة

◆◆ اماني ناشد المذيعة بالتليفزيون مرشحة لبطولة فيلم « السفيرة عزيزة » انتاج الفنانين المتحدين

◆◆ زكريا احمد أصر على اعادة اثنين من العازفين القدامى الى تخت ام كلثوم ليشتركا في اداء اللحن الذي وضعه لها . ام كلثوم كانت قد استغنت عن العازفين منذ خمس سنوات

◆◆ فرقة الاوبريت الشعبية تقرر افتتاح موسمها يوم ١٥ اكتوبر القادم على مسرح الجمهورية

◆◆ الوسط السينمائي يعاني أزمة حادة في مؤلفي الموسيقى التصويرية للافلام بعد ان قرر المنتجون عدم الاستعانة بالاسطوانات الاجنبية كان من نتيجة ذلك ان تعطلت ثلاثة أفلام بسبب عدم وضع موسيقاها التصويرية .

◆◆ اقتراح تدرسه وزارة الثقافة بتخصيص ثلاث حفلات اسبوعية في كل دار سينما لعرض افلام الاطفال

◆◆ د. ثروت عكاشة وزير الثقافة يعود من رحلته في امريكا يوم ٧ اكتوبر

◆◆ بعثة تسويق الفيلم العربي التي ستزور الهند وباكستان تقرر سفرها الى اندونيسيا ايضا .

◆◆ عبد العزيز وصفي وكيل وزارة الثقافة المساعد ذهب الى مطار القاهرة ليودع الفنانة فردوس محمد نيابة عن وزارة الثقافة

◆◆ فرقة مسرح عرائس القاهرة تعود يوم ٣ اكتوبر بعد اشتراكها في مهرجان العرائس الدولي ببوخارست

◆◆ الدراسة في معهد الكونسرفتوار تبدأ يوم اول اكتوبر في اقسامه الثلاثة .

◆◆ وزارة الثقافة ستقيم مهرجانا في الشهر القادم توزع فيه الجوائز المالية على الطلبة والطالبات المتفوقين في الدراسة بمعاهد السينما والمسرح والباليه والكونسرفتوار

◆◆ فرقة مسرحية جديدة تكونت من موظفي بلدية القاهرة جميع اعضائها من خريجي معهد التمثيل . ستعمل الفرقة على مسرح مبنى البلدية

◆◆ وزارة الثقافة تبحث عن فرقة مسرحية للعمل على مسارحها فبعد اسبوع ستصبح مسارح ٢٦ يوليو والعالم والمنظم مقفلة لعدم وجود فرق تعمل عليها

◆◆ ام كلثوم اهدت جميع اغانيها مسجلة على اسطوانات واشرطة لنادي « أصدقاء ام كلثوم » الذي افتتح في الاسبوع الماضي في الخرطوم

◆◆ محمد عبد الوهاب سيقوم بتوزيع بعض الحان سيد درويش من أوبريت « العشرة الطيبة » ليغنيها بصوته

◆◆ احمد شفيق ابو عوف عضو مجلس الامة ورئيس اللجنة الموسيقية العليا يقوم الان بتلحين أوبريت وطنية عن رسالة الاتحاد القومي

اذاعة وتليفزيون

●● برنامج « حياة فنان » الذي يقدمه محمود شريف تقرر وقفه

●● أعضاء بعثات التليفزيون المسافرون الى الاتحاد السوفييتي والمانيا الشرقية والغربية بلغ عددهم ٢٨ منهم ٦ من الجنس اللطيف

●● محمد عبد الحليم عبد الله يقوم الان باعداد قصته « بعد الغروب » لتقديمها للاذاعة في حلقات.

●● فايزة احمد سجلت اغنية جديدة عن « البحرية » لاذاعة القاهرة الاغنية من تلحين عبد العظيم محمد

●● محمد عز العرب سيقوم بتصوير فيلم عن حياة الشعب الامريكي لتقديمه في برنامج من حياة الشعوب الذي تقدمه آمال مكاوي

●● د . السعيد مصطفى السعيد مدير جامعة القاهرة سيجتمع بطلبة الجامعة يوم الخميس القادم في ستديو رقم ٤ بماسبيرو . الطلبة سيناقشون المدير في مختلف المشاكل الجامعية

●● في أول اكتوبر سيبدأ انتاج مصنع اجهزة التليفزيون الذي أقامته وزارة الصناعة بدار السلام

●● نجيب السراج ونجاح سلام ومحمد سلمان يصلون الى القاهرة يوم ٢٩ سبتمبر لتسجيل أغان جديدة بصوت العرب

●● د . عبد القادر حاتم وافق على تبادل الفنيين والمخرجين بين تليفزيون القاهرة ودمشق

●● عبد الرحمن المصري سيغني اغنية من تلحينه اسمها « السانية » من تأليف محمد فتحي المهدي في برنامج البيانو الابيض

●● صلاح عز الدين المخرج التليفزيوني أعد تمثيلية « جمهورية فرحات » التي كتبها يوسف ادريس للتليفزيون

●● عماد حمدي واحمد مظهر وكمال الشناوي سيقدمون بالتناوب برنامج البيانو الابيض

◆◆ شركة سينمائية اسبانية طلبت من مؤسسة دعم السينما انتاج فيلم عربي – اسباني مشترك

◆ محمود النحاس مدير دار الاوبرا سافر الى اوروبا للاتفاق مع بعض الفرق الاجنبية لاحياء موسم الاوبرا القادم

◆◆ المجلس الاعلى للفنون والاداب سيصدر قريبا دائرة معارف لجميع الفنون الشعبية .

◆◆ محمد على ناصف مدير رقابة السينما وافق على قصة مختار العابد « صوت من السماء » بدون اعتراض ، سيقوم ببطولتها عماد حمدى ونابزة احمد وعبد السلام النابلسى ، ويخرجها حسام الدين مصطفى

◆◆ يوسف ادريس يقوم الان باعداد قصته « مشوار » للسينما ستنتجها شركة افلام مصر الجديدة

◆◆ اتحاد الصناعات يقوم الان بحصر المؤسسات التى تعمل فى ميادين الانتاج السينمائى تمهيدا لتحديد الذين تنطبق عليهم شروط الانضمام لغرفة صناعة السينما الجديدة

◆◆ فرقة المسرح الاقليمى ستقدم مسرحيات تعالج مشكلة المرور فى الارياف بمناسبة شهر المرور الذى يبدأ فى أول اكتوبر

◆◆ كمال الشناوى عاد من روسيا وتخلفت مديحة يسرى لزيارة لبنان

◆◆ احمد فؤاد حسن يقدم فى التليفزيون سهرة موسيقية كاملة مع افراد فرقته

◆◆ فاتن حمامة . قبلت التمثيل فى احدى مسرحيات الفرقة القومية فى الموسم القادم

◆◆ نجوى فؤاد غادرت مستشفى الكاتب يوم الجمعة بعد ان اجرت عملية الزائدة الدودية

◆◆ الاذاعة قررت منع اذاعة اغنية « ياحبيبى قوللى اخرة جرحى ايه » التى غناها محرم فى احدى الحفلات لمدة عام – السبب ان محرم قال للجمهور انها اغنية من فيلم « وداعا يا حب »

◆◆ عبدالحليم حافظ يقوم فى هذه الايام بدور الوصى على عادل مامون ، يقرأ له عقود السينما ويختار له الاغنيات التى يغنيها ، عادل سعيد بهذه الوصاية

◆◆ زيزى البدراوى تقوم باحد الادوار الرئيسية فى فيلم « ١٠٠ ساعة فى الوحل »

◆◆ محمد عبدالوهاب عاد من بيروت ومعه احتكارات لاصوات وديع الصافى وفيروز وسعاد محمد للتسجيل فى اسطوانات « صوت الفن » التى يملكها مع عبدالحليم حافظ

◆◆ شكرى سرحان عاد هذا الاسبوع من الاسكندرية وقد زاد وزنه ٤ كيلو

◆◆ البعثة الفنية لفيلم « مائة ساعة فى الوحل » سافرت الى اماكن المواقع الحربية التى وقعت فيها معركة سيناء . وذلك لتصوير المعركة فى المكان الذى دارت فيه

◆◆ سعد عرفه ابتدأ هذا الاسبوع اخراج فيلمه الثانى « مع الذكريات » بطولة احمد مظهر ونادية لطفى وانتاج جبور .

●● ثريا حمدان تقدم برنامج مع العائلة يوميا ابتداء من شهر اكتوبر

●● مديحة يسرى تشترك فى فيلم تليفزيونى يخرجه محمود السباع

●● الافلام الثقافية ستراها كل يوم على شاشة التليفزيون ، سميرة الكيلانى تعد للعرض افلاما فنية وعلمية وصناعية ومعالم بلدان وتوجيهات عامة

●● لجنة البرامج بالتليفزيون تجتمع اسبوعيا لمناقشة البرامج الجديدة ، وافقت اللجنة الاسبوع الماضى على عشرة اقتراحات جديدة حولت الى التنفيذ

●● عاد حسين كمال مخرج برنامج نادى الشباب الى عمله بعد ان شفى من عملية الزائدة الدودية ، حيث يستعد لنشاط كبير بمناسبة افتتاح المدارس والجامعات

●● ثلاث اجتماعات تمت بين د . حاتم وجميع مخرجى التليفزيون عرض فيها المخرجون اقتراحاتهم الجديدة ... وتلقوا توجيهات د . حاتم بشأن برامجهم المختلفة

●● سيد درويش ستعيش معه ساعة كاملة من حياته وفنه وعمله بعد هذا البرنامج للتليفزيون عباس احمد

●● احمد سعيد عضو مجلس الامة سيقدم للعالم العربى « برنامج تليفزيونى » عن القضايا العربية الهامة بصورة جديدة شيقة ، أولى الحلقات ستكون عن فلسطين سيخرج البرنامج حسن توفيق

●● « مع الخالدين » برنامج يقدم الشخصيات العالمية فى الشرق والغرب مثل محمد عبده ومصطفى كامل وعمر المختار الحلقة الاولى ستقدم فلاسفة اليونان

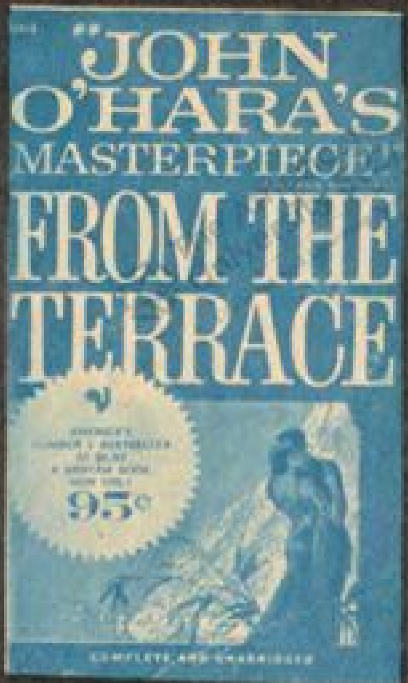
●● برنامج الاطفال التليفزيونى سيصبح برنامجا يوميا ابتداء من اول اكتوبر ، سيبدأ عرضه من الساعة الخامسة مساء

●● « اغنية الدم » قصة تشيكوف ستقدم فى التليفزيون الرواية تحكى قصة فنان وهب حياته للفن وعندما كبر وجد أن حياته ذهبت هباءا



كتاب اخترناه لك :

قلب في رواية الحب





جون أوهارا ، الكاتب الامريكى العملاق ، يقف فى الصف الطويل من أصحاب الشعبية الهائلة فى امريكا وسواها من البلدان ، يقف جنبا الى جنب مع فولكنر وكولدويل وشتيتبك ، بل هو يتميز بتلك الحرارة الدافقة فى كتاباته عن النفس البشرية.. خاصة المجتمع الامريكى المعاصر

وكتاب أوهارا « من الشرفة » كان ابرز الاعمال الادبية فى خلال السنوات الخمس الماضية، وحوله مارك ربسون الى فيلم كبير يمثله بول نيومان وزوجته جوان وودوارد وماريكا لوى وانيا بالين وليون آمس وباتريك اونيل وباربارا ايدن



... وفوجئ بخيانة أمه !







جوان وودوارد وفيرنا لوى وبول نيومان وانيا بالين أبطال الفيلم ...

كان صاموبل ايتون من رجال الصناعة البارزين في بورت جونسون، ويملك مصنعا كبيرا للحديد، وكثيرون ما زالوا يذكرون أن صاموبل ، لم يكن أبدا متهاونا فيما يريده ، كان شيئا صلبا حتى عندما ولدت له زوجته مارثا طفله الاول وليم ، لقد أطلق صفارة مصنعه في غير أوقاتها المحددة ، وجرى الناس في المدينة يعتقدون أن حريقا قد شب ، فقد تعودوا الا تطلق الصفارة الا في حالات الحريق الى جانب اعلانها لبداية يوم العمل في الصباح ، وانتهائه في المساء . لقد شاء صاموبل أن يتذكر الناس دائما طفله الذي ولد ، وتسبب في موجة من الذعر سادت المدينة ، ولكنه لم يلبث ان قاد الناس المذعورين الى المشرب الكبير ليقدم لهم الخمر بلا حساب احتفالا بالمناسبة السعيدة .. حتى عندما أراد فرد جونسون والد زوجته مارثا أن ينقلها من المزرعة بعد أن ولدته أصر صاموبل على أن تبقى حيث هي قائلا ان آلافا من الفلاحات تلدن بلا دكتور وبلا رعاية طبية ولايحدث لهن شيء . وكانت مارثا مغرمة بزوجها صاموبل ايتون ، فلم تعنيها كثيرا ثورة أبيها ، بل انها أصرت على أن تلد طفلها الثاني أيضا في مزرعة آل ايتون ، على أن الفريد ، الابن الثاني ، ولد في ظروف عادية، لم تطلق له الصفارة في مصنع الحديد ، ولم يسهر الناس في المدينة ليلة كاملة وهم يشربون على حساب صاموبل ايتون ، بل ان الفريد عندما بدا يدرك ويعي أحس أن شقيقه الاكبر وليم مميز عنه ، فلم يكد وليم يبلغ العاشرة من عمره حتى سمح له صاموبل ان يتناول طعام العشاء معه هو ومارثا كل ليلة ، بينما الفريد يتناول عشاءه في حجرة الاطفال مع شقيقتيه سالي وكونستانس

على ان وليم مات وهو في الحادية عشرة ، وترك موت الابن البكر في الاسرة سحابة من الحزن ، أحسها الفريد عميقة تغوص تحت عشرات المشاعر .. وكان الفريد يعتقد ان موت وليم سيضعه في مكانه من قلب أبيه وأمه ، ولكنه كان واهما ، لقد بقي فراش وليم خاليا ، وبقي مكانه على المائدة شاغرا ، رغم أن الفريد قد بلغ العاشرة من عمره وتوسل الى امه أن تطلب من أبيه أن يسمح له بتناول العشاء معهما كما كان يفعل مع وليم ، ولكن صاموبل ايتون كان عظيم الحزن على ولده البكر فلم يسمح حتى بأن يناقش هذا الموضوع

ولقد كان الفريد في سني صباه الاولى جادا ، كان يبدو وكأنه رجل صغير عندما يريد شيئا يطلبه دون رجاء وينظر في عيني محدثه بصلابة عندما يتحدث اليه ، ولا يخاف احدا ابدا ، وعلى الرغم من أن موت الشقيق الاكبر وليم قد ابعد الفريد عن والديه ، الا أنه كان السبب المباشر لاول تجاربه مع الجنس الاخر ، مع النساء .

كانت عندهم خادمة اسمها نيللي، في الحادية والثلاثين من عمرها ، مات عنها زوجها منذ اثنتى عشرة سنة، ولم يدخل حياتها بعد موته رجل ، ولم تكن غنية حتى تستطيع ان تقتنص رجلا آخر لتزوجه ، ولم يكن يتردد على بيت آل ايتون رجل يمكن أن يفكر في أن يقيم علاقة غرام مع خادمتهم . وفي مساء اليوم الذى دفنوا فيه وليم ، استيقظ الفريد مرعوبا في منتصف الليل لسبب لا يدريه ، وسمعته نيللي يصرخ فجرت اليه ، وجلست بجواره على حافة الفراش ومدت ذراعيها تحيطه بهما ، ودفن الفريد رأسه في صدرها وهو يحيط جسدها الذي لا يحجبه غير قميص رقيق من الموسلين ، وشعرت المرأة بالدفء ، فهوت على شفتيه تقبلهما .. كانت تجربة شاذة الا انها تكررت ليلة بعد أخرى ، ونيللي تجعله يقسم كل ليلة على الا يبوح بما يحدث بينها وبينه .

●

ولم تكن تلك هي التجربة الوحيدة في حياة الفريد ، رغم أنه لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره ، كانت في المدينة بعض الاسر الغنية ، ومن بينها بالطبع أسرة ايتون واسرة ميللر وبد ، ولسبب ما كان الفريد يشعر انه يتعلق كثيرا بنورما بد ، كانت تكبره بست سنوات ومع هذا فقد كانت تميل اليه وترسل له الهدايا في أعياد الميلاد ، ولا تنس ان تحضر له تذكارا جميلا كلما سافرت مع أسرتها الى لندن أو باريس ، وكان خياله الخصب يرسم مستقبلا ورديا لعلاقتها به ، وكثيرا ما اقنع نفسه بأنه يحبها رغم أنها فتاة يافعة وهو لم يزل صبيا وفي ذات الوقت كان الفريد يعجب بفكتوريا الصغيرة، التى تماثله سنا ، صديقة اخته سالي، ويتردد معها على محلات اللهو التى تستقبل الاطفال في المدينة ، بل كان يذهب معها الى مدرسة الرقص ويتلقى هو وهي معا دروس الموسيقى على يد استاذ متخصص يدرسها لابناء الطبقة الغنية في بورت جونسون

وكان الفريد فتى عجيبا حقا ، لم يكن يستريح لزملائه من الصبيان في المدرسة ، ولم يكن يتحدث بحال عن علاقته بنيللي ، لا احتراما لقسمه لها بالا يبوح بما يحدث بينها وبينه، ولكن لانه كان يخجل من أن يقول للصبيان انه على علاقة بخادمة في الوقت الذى يتحدث فيه كل واحد منهم بفخر عن علاقاته وغرامياته مع البنات

وكانت اسعد اوقات الفريد في هذه السن هي هذه اللحظات التي يقضيها في الاسطبل مع سائسهم جورج فراى والمهرة ميني ، كان جورج رجلا طيبا وكان يحب الفريد، ويحب مداعباته الصبيانية ويقطع معه الوقت في الحديث عن آل ايتون الجدود الذين لم يرهم الفريد والذين عاش معهم جورج تحت سقف البيت الريفي نفسه الذى يقع على ربوة تبعد أميالا عن المدينة ، وتقوم حوله مزرعة آل ايتون

شيء آخر كان يشغل بال الفريد، كان يتعجل اللحظة التي يذهب فيها الى المدرسة العليا في فلادلفيا ، ولم يكن يكف عن سؤال امه ، رغم أنها كانت تؤكد له انه سيذهب الى هناك عندما يتم دراسته الابتدائية ويبلغ الرابعة عشرة من عمره . ولم يكن الفريد يرى اباه كثيرا ، كان صاموبل ايتون مازال متأثرا بموت ابنه البكر، وكان ينفق نهاره كله في المدينة ، في مصنع الحديد ، ولا يعود الا في المساء، وكانت مارثا تحاول أن تقنع الفريد دائما بأن والده مشغول بالعمل ، مشغول برعاية امواله ، وكان يفاجئها

أحيانا بسؤال من أغنياء البلدة ، ومدى غنى والده ، وتصرفه مارثا بلطف من هذا الموضوع فاذا به يقول لها انه سيغدو غنيا ذات يوم ، أغنى من والده ومن كل غنى آخر فى البلدة

وبلغ الفريد ايتون الرابعة عشرة ، وسحبته أمه الى المدرسة العليا فى فلادلفيا لكى يلتحق بها ، كانت المدرسة داخلية تضم طبقة معينة من أبناء الاغنياء فى ولاية بنسلفانيا كلها ، وقابل الفريد وأمه مارثا ايتون ناظر المدرسة ، وقبل الرجل أن يلحقه بمدرسته ، خاصة وهو يعرف والده معرفة شخصية ، وسأل الفريد ناظر المدرسة :

● هل ستسمحون لى بكتابة الخطابات وتلقيها يا سيدى ؟

– أى نوع من الخطابات يا بنى ، نحن طبعا لا نمانع فى أن تكتب لافراد أسرتك .

● لا . أريد أن أكتب لشخص معين .. فتاة

– فتاة !! ومن تكون هذه الفتاة

● نورما بد يا سيدى .. انني اكتب لها منذ فترة طويلة ، وهى أيضا تكتب لى .

– أنا أعرف والدها ديفرو بد . ولكن يخيل الى انها تكبرك بخمس سنوات على الاقل . لقد رأيتها مع والدها فى نيويورك مرة

● ولكننا تعودنا أن نتبادل الرسائل منذ سنوات

وتدخلت مارثا ايتون فى الحديث قائلة :

– انه صديق لنورما منذ صغره ، وهى تعطيه الهدايا وتكتب له من لندن وباريس وفيينا ، أعتقد الا ضرر فى أن يكتب لها وتكتب له هى أيضا

وربت الناظر على كتفه وقال :

– حسنا يا بنى . لك أن تكتب لنورما وتتلقى رسائلها

وهكذا أصبح الفريد طالبا بمدرسة توكس العليا فى فلادلفيا ، وكان زميله فى الحجرة شاب من فلادلفيا اسمه سونشى مور ، وكان سونشى هذا نوعا عجيبا لم يألفه الفريد ، قال سونشى مرة :

● هل لك صديقة ؟!

– طبعا .

● هل قبلتها ؟!

– لا . لم يحدث

● أنت خجول اذن .. ان لى ست صديقات ، ولا أترك لقاء يمر مع احداهن الا وقبلتها

●

ولم يكن الفريد يألف هذا العبث ، ولم يحب سونشى رغم انه كان يعيش معه تحت سقف حجرة واحدة ، وكان الفريد يعود الى بورت جونسون فى عطلات نهاية الاسبوع ، ومرة قالت له سالى أنها تدخر له مفاجأة ، ففكتوريا دائمة السؤال عنه ، وتترقب عودته ، بل انها قد طلبت منه أن يعود فى أحد أيام الاحد ، وجاءت فكتوريا ، لم تعد صغيرة وقد تفتح جمالها واصبحت فتاة يافعة تبدو عليها مظاهر الانوثة ، على أن الفريد كان يبدو جادا أكثر من اللازم عندما قابلها ، بل اعتبرته باردا ، وقالت لسالى انه قد تغير ولم يعد الفريد الذى كان يذهب معها الى مدرسة الرقص

وسارت الحياة بالفريد فى مدرسة توكس ، كان طالبا مثاليا شغوفا بدروسه وكان يبدو جادا الى درجة تكسبه رجولة مبكرة ، وكأنما هو نفسه صامويل ايتون الذى يدير مصنع الحديد فى بورت جونسون .. وكانت نورما ترسل له أحيانا بطاقة بريدية من امستردام أو لندن ، ولكنه لم يكتب لها فلم تكن مستقرة فى مكان يستطيع أن يراسلها فيه

●

واجتاز الفريد دراسته فى العام الاول بامتياز وانتقل الى الفصل الثانى وعاد فى أجازته السنوية الى البيت وقد أشرف على السادسة عشرة وتقدمت علاقته بفكتوريا تقدما ملحوظا فقد وجد نفسه فجأة شغوفا بها ، وبدأ يخرج معها ويعود بها الى البيت فى ساعة متأخرة من الليل ، وكانت اسرتها تبارك هذه الصلة فالاسرة ترتبط بصلات وثيقة بأسرة ايتون ، وذات ليلة عاد الفريد بفكتوريا من الخارج بعد سهرة ، وتركته أمها يقف معها فى «الفراندة» أمام البيت وهى تطلب منها الا تتأخر ودخلت وأغلقت الباب الكبير وراءها . والتصقت فكتوريا بالفريد وهى تهمس له بصوت خفيض :

● هل تراك تحبنى ؟!

– طبعا . انني شغوف بك .

وعندما رفعت اليه وجهها ، كانت عيناها مغلقتين ، وشفتاها ممدودتين اليه ، ومال عليها يقبلها ، واحس بجسدها كله يرتجف ، وبدا واضحا انه يستطيع أن يفعل أى شىء يريده الا أن يتحدث ، ولكنه لم يدر ماذا يفعل وقال :

– هل ستظلين على حبك لى ؟

وفتحت عينيها فى دهشة ، لقد ضاقت بنشوة القبلة ، وبدت مغضبة واستدارت ذاهبة وقد ضاقت بغزله ، بل ضاقت بعد هذه الليلة بمواعيده والخروج معه ، وبدأت تتهرب منه وهو يزداد غيرة وعنفا فى حديثه معها ، وذات ليلة كان الفريد يرتاد المرقص هو وفكتوريا واخته سالى وبيتر فان بلتز وهو شاب فى مثل سنه . وكانت فكتوريا تتعمد معابثة بيتر لكى تزيد من غيرة الفريد وعندما انتهت السهرة خرجوا الى الطريق وعرض عليهم بيتر أن يقوموا بنزهة فى سيارة أخيه الباكار ، ولم يرض الفريد وأراد أن يمنع فكتوريا من الذهاب مع بيتر ولكنها أصرت على القيام بالنزهة ، وتركته هو وسالى لتذهب فى نزهة مع بيتر .

●

واستيقظ الفريد فى اليوم التالى على كارثة ، لقد قتلت فكتوريا وقتل بيتر عندما انقلبت بهما السيارة ، وكانت الصدمة شديدة الوقع على نفس الفريد ، كان يشعر انه تهاون مع فكتوريا عندما سمح لها بالركوب مع بيتر فى سيارته . ولكن هذه لم تكن الصدمة الوحيدة التى تلقاها الفريد ، ففى ذات الليلة انتابه الارق وغادر حجرته فى الطابق الثانى من بيتهم ، ومشى فى الرواق الطويل فى الطابق الاول واذا به يسمع صوت أمه تقول وهى تبكى :



باتريك أونيل فى دور صامويل ايتون

– لا ياحبيبى .. ارجوك يا عزيزى ...

لم يكن الفريد قد سمع أمه تخاطب أحدا من أفراد الاسرة بمثل هذه النبرة البائسة الملتاعة التى سمعها ، لا هو ولا اخته ولا أبيه ، واتجه محاذرا الى حجرة نومها ، وهى مازالت تردد العبارات بنفس النبرة الغريبة على سمعه ، ودفع الباب ليراها ملقاة على طرف الفراش ، ولم ير الرجل الذى تتجه اليه بالحديث ، لقد كان على ثقة من انه ليس والده ، وخشى ان يدخل الحجرة حتى لا يرى هذا الرجل ، بل سارع ينسحب فى هدوء ويغلق الباب خلفه ، ولكنه لم ينس هذا الحادث أبدا ... حتى عندما جلسوا يتناولون طعام العشاء وقد بدت امه طبيعية جدا وقد غيرت ثوبها الذى كانت ترتديه وهى ملقاة على طرف فراشها ، كانت هادئة وكأن شيئا لم يحدث .. كان ينظر اليها بحيرة وهو مغرق فى التفكير ، انه لم يتصور أبدا أن تخون امه أباه وتحب رجلا آخر .. وكان فى ذهنه سؤال ملح

ترى من هو هذا الرجل .. عشيق أمه ؟!

●

ولم ينم الفريد أبدا ، وفى الصباح الباكر خرج الى الاسطبل ، ليقف أمام المهرة ميسى ويمد يده ملاطفا وهو يمسح بها على عنقها وظهرها ، وجاء جورج فراى سائس المهر العجوز ، كان يبدو هو الآخر مغرقا فى التفكير وسأله الفريد عن سر حزنه فقال :

– لقد انتحر السيد ميللر ، وانت تعلم انه كان صديق الاسرة ورفيق صبا لوالدك .

● ولماذا ينتحر رجل كهذا يعتبر أغنى أغنياء بنسلفانيا .

– لا أدرى . لقد شاهدته يدخل هذا البيت مساء أمس ، وكان يبتسم فى دعة .

وارتجف قلب الفريد .. اذن ميللر هو الرجل الغامض .. هو عشيق أمه أتراه انتحر يأسا ، لقد كان ودودا وكان دائم التردد على البيت .

وهكذا بدأ يوم الفريد متعبا مضنيا وكلما تقدم النهار ازداد تعبا ، لقد كان عليه أن يحضر جنازة فكتوريا ، ولم يخفف من حزنه الا ظهور نورما بد فى الجنازة . لقد جاءت نورما خصيصا من نيويورك وقالت لالفريد انها اشفقت عليه ، وجاءت تواسيه .

وبعد انتهاء الجنازة ، ركبت معه عربتها التى يجرها جواد لتعود به الى بيت آل ايتون ، فقد كانت تنوى الاقامة عندهم الا ان بيتهم مغلق موحش لا تستطيع أن تبقى فيه وحدها

●

سارت العربة فى الطريق الملتوى الذى يقود الى بيت آل ايتون ، تقودها نورما ، والفريد يجلس بجوارها وعندما راحت تواسيه فى فقد فكتوريا ، قال لها انه لم يحبها أبدا بل انه لم يحب فى حياته سوى .. نورما . وساد الصمت ، وشعرت نورما بأن أعصاب الفريد متوترة فأرادت أن تخفف هذا التوتر ، وطلبت منه أن يقود العربة بدلا منها ، وعندما كانا يتبادلان المقاعد ، تلامس جسد الفريد بجسد نورما ، وشعر بفيض من الحرارة تلتهب فى دمه ، لقد كانت نفس الفريد تعانى مرارة الارتباك والقلق ، وكانت نورما عنده هى الملاذ الوحيد ، ووجد نفسه يتحرك ويستدير اليها ويمسك بها فى عنف ويقبلها ، قبلة عنيفة حارة ، وجمح الجواد بالعربة وراح يسابق الريح ، والعربة ترتج وترقص ، على الطريق .

البقية فى الاسبوع القادم



مجلة الحب

لن نتزوج .. ولكن ؟

انا فتاة فى الثالثة والثلاثين من عمرى ، تخرجت فى الجامعة ، واشتغلت فى عمل ممتاز ، حتى اصبحت الآن فى مركز لا باس به .. وبطبيعة عملى كنت اختلط بالرجال .. وانا على قسط لا باس به من الجمال .. واحبنى كثيرون ، وطلب منى الزواج كثيرون ، ولكنى لم احب احدا ، واجلت زواجى حتى احب ..

لم شاءت الظروف الغريبة ان التقى بشخصية رجل منذ ثلاثة شهور .. بهرتنى قوتها وعمقها ، وكان عمله بعيدا عن عملى لكننا اصبحنا نتقابل ونتحادث ... وتصارحنا بالحب .. ولاول مرة ارى الدنيا جميلة مشرقة ، واحس انه رجلى الذى خلق لى . ولكن المشكلة غريبة .. اذ انه متزوج ، وله ثلاثة اولاد ، ويختلف عنى فى الدين .. وتساءلنا معا عن نهاية هذا الحب ، وكان جوابنا معا اننا لا نستطيع ان نتزوج .. ولكن .. لا نستطيع ان نفترق ايضا .. ولم نفترق بالفعل .. اصبحنا نتقابل ، ولا نزال نتقابل .. كنا نخاف الناس اول الامر ، ولكننا نتقابل الآن امام الناس ، ولا يهمنا شىء .. ولقد بدات الاشاعات تترحولنا .. وحول حبنا الغريب .. ولكن كلا منا لا يستطيع ان يبتعد عن الآخر ..

انني اعيش فى عذاب ، ماذا افعل ؟

رشيدة . م . م . القاهرة

دكتورة نوال : انها مشكلة بالفعل ان تقضى بعد كل هذا الانتظار الطويل فى حب رجل لا يمكنك أن تتزوجيه .. واظن ان العقل يجب أن يلعب دورا كبيرا فى هذه العاطفة ، ليحد

منها ، وبوقفها عند الحد الذى يجب أن تقف عنده . وأنا أعتقد أن الحب الذى يحاط بمثل هذه المشاكل ، والعقبات ، وتتصدى له التقاليد ، والاديان ، والمجتمع .. هذا الحب يظل دائما قلقا غير مستقر .. ومثل هذا الحب لا يعيش طويلا ، لانه سيهتز ويتحطم حتما أمام هذه التيارات العنيفة .. وأول مظاهر هذا الاهتزاز انك بدأت تحسين المشكلة وتبحثين عن حل لها ...

ورأيى أن تستغلى عقلك ، وثقافتك فى هذا الامر ، وتحاولى جاهدة أن تقطعى صلتك بهذا الرجل .. وان تبدئى من الآن ، والا ساقتك العاطفة العمياء الى نهاية تندمين عليها بعد فوات الاوان .. ضعى أمام عينيك مبدأ ثابتا ، وهو أن الحب يجب أن يعتمد على أساس من المنطق السليم . أما هذه المشاعر التى يقولون انها تأتى هكذا بلا منطق فلا تؤمنى بها .

هل أتزوج ؟

أنا شاب فى العشرين .. كل الاحاديث فى بيتنا عن الزواج .. وكل يوم تلح اسرتى فى ان أتزوج ، بينما لا افكر فى الزواج الآن ، لأننى أفكر فيما هو أهم ، فى حياتى ومستقبلى .. ولكن أبى يصر على تزويجى ، ويغرينى بأنه سيساعدنى فى المهر ، والشبكة ، والجهاز ... ماذا أفعل ؟

عريف ـ صبرى ـ ع . م .
القوات المسلحة

أعتقد أن الاصلح فى الزواج ، أن يختار الرجل زوجته المستقبلة ، ويحس معها انسجاما روحيا ، وفكريا ، وماديا ، حتى يستقر الزواج ، ويمضى سعيدا .. أما أن يزوجك أبوك فهذا لا يصح ، ولا يصح أن تغريك المساعدات المالية على أن تغامر بسعادتك طوال الحياة

غرضى شريف !

أحببت فتاة تعمل ممرضة بأحد مستشفياتنا ، بحكم المرض .. وأصابنى الارق من كثرة التفكير فيها .. وأسعد لحظة لدى هى التى أحدثها فيها عن علاجى ، لان الخجل يعوقنى عن التحدث فى أية مواضيع أخرى .. كما أننى أخشى أن تظننى مثل الشبان الآخرين ، هواة المعاكسة .. ان غرضى شريف ، وأريد الزواج منها ماذا أفعل ؟

عبد القادر احمد الغامدى ـ الطائف

رأيى أن تنتظر حتى تشفى ، وتخرج من المستشفى ، وبعد ذلك تراجع عواطفك نحوها ، فقد يكون ما تحسه نحوها غير حب .. ساعد عليه المرض ، والضعف المؤقت . ان كثيرا من المرضى يحبون ممرضاتهم أثناء العلاج ، وبعد أن يشفوا يتلاشى الحب . فاذا استمر حبك لها ، وشعرت برغبة فى الزواج منها ، ففاتحها فى الامر بصراحة ، واطلب يدها

خطيبتى لها ماض !

أنا شاب فى الثالثة والعشرين من عمرى ، أحببت فتاة ، منذ صغرى ، حبا شديداً وبعد أن كبرنا بدأت أقابلها ، وأتحدث معها .. وفى احدى مقابلاتى لها اتفقنا على الزواج .. وفى نهاية حديثنا صارحتنى بأنها كانت تحب شابا غيرى ، ولكنها من يوم أن عرفتنى ، وهى لا تفكر الا فى . وطعنتنى هذه الكلمة ، فقاطعتها ، وخطبت فتاة أخرى . ولكن بعد الخطبة بثلاثة شهور شعرت اننى أحب فتاتى الاولى حبا شديدا لا أستطيع نسيانه ، وأننى لا أحب خطيبتى ... ما رأيك هل أترك الفتاة التى أحبها ، أو أترك خطيبتى ؟

محمد سيد أحمد حماده . بلبيس

الاصح طبعا أن تتزوج الفتاة التى تحبها ، وتترك التى لا تحبها .. أما أن فتاتك اعترفت لك أنها كانت تحب شابا آخر قبلك ، وبعد أن عرفتك لا تحب غيرك فهذه صراحة جميلة ، واستقامة فى الخلق تستحق التقدير ، اذ أنها فتاة لا تعرف الكذب والرياء ، ومثلها تصلح لك زوجة تطمئن اليها ، وتثق فيها

هروب !

أنا شاب فى العشرين من عمرى .. أحببت فتاة حبا قويا ، ثم فوجئت بطلب تجنيدى فى الجيش ، فذهبت ... ولكن والد الفتاة رفض طلب زواجى منها ، وجاءتنى الفتاة وقالت لى انها مستعدة للهرب معى. ماذا أفعل ؟

محمد ابراهيم . القرين . شرقية

الافضل الا توافقها على فكرة الهروب ، انتظر حتى تنتهى مدة التجنيد ، ثم فكر عندئذ فى أمر الزواج .

فقير !

أنا شاب من عائلة فقيرة ، لم اعتد الحفلات أو الاجتماعات أو الافراح .. والسبب هو عدم لياقتى للحضور لانى فقير ولا أملك ثيابا مناسبة . وقد لقبنى أصدقائى بالمتكبر ، وسخروا منى لانى لا أندمج معهم فى اجتماعاتهم ولا أشاركهم حفلاتهم. اننى أتأثر بذلك ، وأحس بتفاهتى فى الحياة ، وزملائى لا يعرفون اننى فقير ماذا أفعل ؟

ص . س . م ـ بورسعيد

ان الفقر كثيرا ما يدفع الشبان أمثالك الى الاجتهاد والكفاح والتقدم ولا يسهل لهم حياة اللهو والحفلات والافراح ... وأظن أن مثل هذه الامور ضررها أكثر من نفعها ، ويمكنك أن ترفه عن نفسك من عناء المذاكرة بالتريض أو المشى .. ويمكنك أن تصادق زملاء متزنين يفهمون واجبهم ، ولا يضيعون أوقاتهم هباء فى مرح تافه . أما أن تتأثر من تفاهة وسخرية زملائك منك فهذا ضعف يجب أن تتخلص منه وتؤمن أنك باجتهادك وتفوقك عليهم سوف تجبرهم على احترامك

دكتورة نوال



نجوى تعترف



قضت ظروف حياتي بأن أعمل سكرتيرة لاحد المكاتب التي لها علاقة بالفن .. وكان المكتب يستقبل أفواجا من الزائرين ، من طبقات مختلفة ، ومن بين الزائرين طائفة من الموسرين الذين يرغبون في احياء حفلات عن طريق مكتبنا

وذات يوم دخل عندي شاب فارع الطول ، أنيق في بساطة ، تعلو شفتيه ابتسامة رقيقة . ويتكلم بصوت هادىء ، ويتصرف بوقار واتزان وفي تصرفاته رجولة محببة

وبعد أن حياني في أدب ورقة ، سألني : « هل استطيع ان اقابل المدير ؟ »

وكانت طريقته في السؤال تنم عن أدب جم . ولما كان المدير مشغولا فقد استمهلته قليلا ، وقدمت له مقعدا تعمدت ان اجعله في مواجهة مكتبي وتظاهرت بالانشغال عنه ، ولكني كنت أختلس النظر اليه بين حين واخر ، ومن هذه النظرات المختلسة تبينت انه هو ايضا يختلس النظر الي .. ثم اخذ يطيل النظر الي ويبتسم في رقة ولكن باحتشام ، ووجدت نفسي ابادله النظرة والابتسام!

وفجاة خرج مدير المكتب ، ورأى الشاب جالسا فصاح في ترحيب وابتهاج : «اهلا سامي بك» ولاحظت ان المدير اظهر احتراما شديدا للشاب واخذه الى مكتبه .. ولما طالت الزيارة وجدت نفسي مدفوعة الى غرفة المدير ، وانا اتظاهر بأنني اريد ان اعرض عليه أوراقا .. وأخذت اثناء ذلك اختلس النظرات نحو « سامي بك » .. الشاب الرقيق المهذب الذى لا يملك الانسان الا ان يحترمه على الاقل !

وعندما هم سامي بالانصراف ودعه المدير وداعا حارا في احترام بالغ .. وخرج سامي حتى وصل قرب الباب ، ثم عاد فجاة كأنه نسي شيئا هاما .. عاد ليقف بالقرب من مكتبي ويقول « .. انا سعيد اذ اجد في هذا المكتب انسة مثلك » ثم مد يده فمددت يدي لاصافحه ، واذا به



صديقتى وفية جدا

لو ان هذه المأساة حدثت لسيدة اخرى وروتها لى لظننت انها قصة قرأتها ، او فيلم شاهدته ، او انها حكاية من نسيج خيال خصب . ولكنها قصتى انا ... عشت فى حوادثها ومفاجآتها : حتى بلغت نهايتها .. الاليمة !

بضغط اصابعى فى رفق ، اضطربت له ، لم انصرف

ومضت ايام وانا لا اكف عن التفكير فى هذا الشاب . فأجد فى تفكيرى فيه سعادة ، فاذا ما شغلنى العمل عن تأملاتى ضاق صدرى وتوترت أعصابى .. كنت اتخيله ساعة دخوله ، وساعة جلوسه امامى والصوره وهو يرشف القهوة عند المدير ، واتذكر يده الدافئة وهى تضغط اصابعى ساعة انصرافه .. كنت اتخيل كل هذا فأجد لذة وسعادة فى هذه الذكريات القريبة

ومضت ايام طالت حتى اصبحت شهورا ، دون ان ارى « سامى بك » مرة اخرى ، وبدأت انسى ما كان ، وبدا اسمه يغيب عن ذاكرتى ، وان ظل شكله ماثلا فى خاطرى ، مجسما فى عينى

وذات يوم تلقيت رسالة معنونة باسمى ، وكان هذا شيئا غريبا عندى، لأنى لا اراسل احدا ، ولأن اهلى واقاربى فى القاهرة.. وكانت الرسالة معطرة ، ولونها ينم عما تحويه من غراميات ، وفضضتها بلهفة ، وقرأت ما توقعته .. كانت خطابا رقيقا من انسان اسمه سامى ، يصفنى فيه بأننى « ملكة رائعة الجمال تصدالى عرشها محاطة بباقات من الزهور والورود » . والحق اننى فرحت بهذه الرسالة،وسعدت بهذا الوصف .. وخاصة لانها كانت أول رسالة عاطفية اتلقاها فى حياتى

وجاءت رسالة ثانية .. من سامى ايضا .. ولكنها تنطوى على شرح مفصل للايام التى يعيشها ساعة بساعة ، وكأنها تقرير مقدم لجهة رسمية .. وكان لهذه الرسالة اثر طيب فى نفسى من السابقة .. ثم توالت الرسائل ، تحمل كل منها تفاصيل حياة «سامى» ووصفا دقيقا لخلجات نفسه ، ومشاعر قلبه ، فى لغة تفيض بالرقة والعذوبة كأنها الحان تطرق السمع فى حنان ورفق، وتتسلل الى القلب حاملة اليه النشوة والطرب

وبدأت احب خطابات سامى ،بل احببت سامى نفسه من رسائله ، فكنت ارقب هذه الرسائل على انها الحدث السعيد الذى يحدث فى حياتى اليومية . وكنت اكره يوم الجمعة لانه اليوم الذى لا يعمل فيه موزع البريد .. وكان الشىء الوحيد الذى يحيرنى ويؤرقنى هو من يكون سامى هذا ؟ ولماذا لا يعطينى عنوانه لاردعلى رسائله ؟

واخيرا جاء الرد على هذا السؤال .. جاء فى رسالة ملأت نفسى غبطة وسعادة لانه قال فيها : « لاشك فى انك راغبة فى معرفة من انا وما عنوانى ، ولكنى تريثت حتى ابثك بعض مافى قلبى من حب لك ، بالقدر الذى اطمع فى ان يفتح لى طريقا الى قلبك .. والان اليك عنوانى . »

وتنازعتنى عوامل عديدة .. عامل الفرح بمعرفة عنوان هذا الولهان ، وعامل الخوف من التورط فى علاقة لا اعرف نهايتها ، والواقع اننى لم اعرف انه الشاب الذى جاء يوما ليزور المدير .. وترددت فى ان ارد عليه ، وطال ترددى ، وكنت كلما هممت بان اكتب له تراجعت .. اما من عجزعن التعبير عما فى نفسى ، واما لرهبة من الموقف الجديد على ..

وفى هذه الاثناء تطورت لغة خطابات سامى ، واصبحت دعوة صريحة لقبول الزواج منه..وابداء الاستعداد الكامل لتقديم كل البراهين التى تثبت حبه واخلاصه ، وجدارته بحبى. وتنفيذ كل ما اشترطه للقبول

وكان لابد من ان ارد .. ولكن ماذا اقول له ؟.. هل اقبل الزواج ؟ هل ارفضه ؟.. هل ارجئه ؟ كنت شديدة الحيرة بين هذه الاسئلة الثلاثة ، ولهذا رأيت ان استشير صديقة مخلصة لى ..

ذهبت الى هذه الصديقة وانا احمل معى كل رسائل سامى،ورويت لها القصة من اولها ، وطلبت منها الارشاد والمشورة ، فأخذت تقلب الرسائل ، وتقرأ مقتطفات منها ، ثم سرحت طويلا فى تفكير عميق ، وقالت لى :

ــ اسمعى يا فلانة .. هذه مسألة خطيرة ولها آثار بعيدة فى حياتك ، فامنحينى فرصة اقرأ فيها رسائله ، لاستشف منها حقيقة نواياه ،واتبين منها صدق عاطفته او زيفها واعطيك رأيى فى اقرب وقت

وتركت لها الرسائل ، وانصرفت ولكنها لم تغب طويلا اذ جاءتنى فى اليوم التالى وقالت لى وهى ترد لى ربطة الرسائل : « انصحك بألا تتزوجى هذا الشخص .. انه انسان عابث لا يريد الا التغرير بك ! »

وحملنى ما اعرفه من اخلاصها على ان آخذ بنصيحتها ، فلم اردعلى سامى ولم أعد احفل بخطاباته ، واعتبرت المسألة مجرد تسلية مر وقتها

وبدأت خطابات سامى تقل .. كانت ترد كل يوم ، فأصبحت ترد كل يومين أو ثلاثة ، ثم كل اسبوع ، ثم كل اسبوعين .. ثم اختفت نهائيا

ومر عام قبل ان التقى به «سامى بك » مرة اخرى ، كانت صديقتى قد دعتنى الى حفل عرسها ، والتقيت به هناك وبادرنى بأسئلته المتلاحقة

«لماذا كنت لا تردين على خطاباتى ولماذا فضحت حبى لك عند الناس ولماذا قلت الكلام الفارغ الذى قلته عنى ؟ »

ولم ارد عليه اذ اقبلت صديقتى تبتسم .. لنتعرف كلانا بالاخر .. قدمتنى اليه ثم قدمته لى قائلة سامى بك عريسى .

لقد خطفته منى .. !

وبعد دقائق كنا وحدنا فى « الفراندة » انا وسامى ، وعرفت تفاصيل الخيانة بعد أن عرفت مجملها .. عرفت ان صديقتى « الوفية » سعت الى سامى ، وحملت له بعض خطاباتى وافترت على كلاما لم اقله .. وامتلأت نفس سامى بالغضب والغيظ بعد ان عرف الحقيقة وبعد ان عرف مقدار ما كنت احمله له من اعجاب وتقدير ولم يزد على ان قال : « سأنتقم »

وانصرفت من الحفلة دون ان اودع « العروس الوفية » ودون ان ارقص فى عرسها كما وعدتها

وبعد ايام فوجئت بسامى يزورنى ويقول لى انه قرر ان يطلق زوجته بعد ان صدم بخيانتها لى . ولما سألنى هل ارضى به زوجا لم اتردد فى ان اقول له : « اننى لا استطيع ان اتزوج رجلا طلق صديقتى.. انك لا بد لك فيما حدث ولكن .. »

وبرغم محاولاته العديدة ،والحاحه المتواصل لم اتزحزح عن موقفى ، واختفيت من حياته .. واعتبرته مجرد « حب مضى »



روسانا مع طفلها الجديد
تداعبه فى حنـــــان



روسانا فى فيللتهـــا
الهادئة ومعهـــا ولدها
ستيفن فرانسيس

الف ليلة ولأم الحلوة

روسانا بوديستا . الممثلة الايطالية الفاتنة التي قامت بدور هيلين بطلة طروادة . روسانا هـذه احتجبت عن الشاشة طيلة عام كامل كانت تنتظر خلالها مولد طفلها الثاني .. وروسانا تعود قريبا الى الشاشة . فتقوم بدور شهرزاد فى القصـة العربية الشهيرة « الف ليلة » . وهو فيلم ايطالي فرنسي مشترك سيصور بالالوان الطبيعية والسينما سكوب .. وفى انتظار بدء التصوير تمضي روسانا فترة اجازة فى فيللا تملكها باحدى ضواحي روما . ويشاركها اجازتها ولداها ستيفن وعمـره ست سنوات . وطفلها الجديد فرانسيس .. والصورتان لهيلين الجميلة مع طفليها فى فيللتها الهـادئة



برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع .. يبدا اليوم، وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ٢٧/٩/١٩٦٠

٧ر٣٠ فى برامجنا
٧ر٣٥ نافذة على العالم
٧ر٤٥ جنة الاطفال
٨ر١٥ وجهالوجه
٨ر٣٠ استعراضات راقصة
٨ر٤٥ تاريخ الحرب العالمية
٩ر١٥ منوعات موسيقية
٩ر٤٥ حول العالم
١٠ر٠٠ موسيقى كلاسيكية
١٠ر١٥ حلقات بوليسية
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى طويل
١٢ر٣٠ ختام

الاربعاء ٢٨/٩/١٩٦٠

٧ر٣٠ فى برامجنا
٧ر٣٥ نافذة على العالم
٧ر٤٥ مع العائلة
٨ر١٥ حلقات تمثيلية
٨ر٤٥ على شاطىء النيل
٩ر١٥ رأى الشعب
٩ر٤٥ فيلم اخبارى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ حلقات «الرجل الخفى»
١١ر٣٠ سهرة منوعات
١٢ر٣٠ ختام

الخميس ٢٩/٩/١٩٦٠

٧ر٣٠ فى برامجنا
٧ر٣٥ نافذة على العالم
٧ر٤٥ جنة الاطفال
٨ر١٥ من غير كلام
٨ر٤٥ محاكمات
٩ر١٥ مسابقة الافلام
٩ر٤٥ مسرحية عالمية
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ سهرة خارجية
١٢ر٣٠ ختام

الجمعة ٣٠/٩/١٩٦٠

٧ر٣٠ فى برامجنا
٧ر٣٥ نافذة على العالم
٧ر٤٥ جنة الاطفال
٨ر١٥ حلقات بوليسية
٩ر١٥ وراء الستار
٩ر٤٥ حلقات
١٠ر٤٥ تلخيص الاخبار
١١ر١٥ موسيقى
١٢ر٣٠ ختام

السبت ١/١٠/١٩٦٠

٧ر٣٠ فى برامجنا
٧ر٣٥ نافذة على العالم
٧ر٤٥ مع العائلة
٨ر١٥ استعراضات
٨ر٤٥ الفرسان الثلاثة
٩ر٠٠ تسالى
٩ر١٥ رسائل الاقاليم
٩ر٤٥ حلقات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مع نجمك المفضل
١٢ر٣٠ ختام

الاحد ٢/١٠/١٩٦٠

٧ر٣٠ فى برامجنا

ومن الواضح اننـــا تقدمنا عن ذي قبل من الناحية الفنية ، ولكنا مازلنا ندور في فلك الفكرة الواحدة التي عاشت عليها أفلامنا منذ نشأت صناعة السينما .. ولا ادري لماذا يصر المنتجون على الهروب من قصص كبار الكتاب .. لقد ثبت أن هــذه القصص تجد رواجا وتنجح أكثر من غيرها .. « دعاء الكروان » و«ظهور الاسلام » لطه حسين و « زينب » للدكتور هيكل وروايات نجيب محفوظ ، وعبد الحليم عبد الله ، واحسان عبد القدوس

انا : يقولون ان احســـان كاتب جنسي ، مارايك ؟

محمود : برضه راح تفضل صحفى من بتوع الايام ده اللي بيبحثوا عن المشاكل .

محسن : ولماذا لاتكتب للسينما ؟

محمود : انا اكتب القصة للقراءة وكل قصة للقراءة من الممكن ان تتحول الى قصـــة ســـينمائية لو وجد السيناريست الدارس ، وعلى العموم كتبت اكثر من ٢٠ قصـــة ، ومن الممكن جدا اختيار الكثير منها

محسن : هل تأخذ شــخصيات قصصك من الواقع ؟

محمود : ان شخصيات قصصي لم تخلق لتكون موضوع رسالة او لابراز فكرة من أفكاري ، انا انسخ الحياة في الشخصيات ثم لا البث أن اتركها تسير لمصيرها المحتوم ، ولا يهمني الا ان اقدم ماتعني بتقديمه اكثر القصص من مآس لا غبار عليهــا ، انني أنحت من الحياة ولا حرج اذا كانت الحياة نفسها بعيدة عن الكمال ، فاذا ســألتني عن مؤلفاتي أجبتك انني لم امن بأن اعمل وفقا لبرامج موضوعة ، اي اذا كتبت فذلك لانني كنت أرغب في الكتابة ولانه كان لابد لي ان اكتب

محسن : هل قطعت علاقتك بالسينما نهائيا ؟

محمود : انا اكتب الان قصـــة لهوليوود .. فمنذ عام ، وكنت ازور هوليوود ، تقابلت مع الكاتب الكبير « هيج جراي » مؤلف كوفاديس ، وحصـــار طروادة وتفاهمنا على أن أعطيه قصـــة مصرية عن الفترة من ١٨٧٠ الى ١٩١٠ ، والقصة تدور حول شخصية مستشرق أمريكي عاش في مصر زمنا طويلا

محسن : وهل كتبت القصة .. انه لمن الفخر ان يكتب مؤلف مصرى قصة لفيلم أمريكي !

محمود : لقد جمعت بالفعل كل المعلومات عن هــذا المستشرق ، وفي طريقي لكتابتها باللغة الانجليزية ، حتى لايحرفوا ما سأكتبه

محسن : من المرشح لتمثيل هذا الدور ؟

محمود : كانوا قد رشحوا ايرول فلين ، ولكنه مات ..

محسن : هل ترشح عربيا للقيـ[...] بدور البطولة فيها ؟

محمود : لاشك ان عندنا ممثلين أكفاء ، لاتقل موهبتهم عن ممثلـ[...] هوليوود .. فعماد ماله، وانت كويس[...] واحمد علام ماله ..

محسن : من تعجبك من ممثلاتنا[...]

محمود : ماجـــدة بتلعب كويس[...] وكمان امينة رزق ، وفاتن حمامة[...] وماجدة كمان مش بطالة ابدا

محسن : هل قطعت ســـلا[...] بالمسرح ؟

محمود : تقريبــا ، فلم يعد لد[...] وقت للكتابة ، والمحاماة واخدة [...] وقتي ، وكل مايربطني الان بالمسـ[...] هو انني محامي يوسف وهبى

انا : بالمناســـبة .. مارايك [...] اعتزال يوسف وهبى للمسرح ؟!

محمود : ان يوســف وهبى [...] ادى واجبه واكثر من واجبه ، [...] الرجل الذى ارسى دعائم المسرح [...] الرجل الذى علم الجمهور كيـ[...] يحترم المسرح ويحضر قبـــل ر[...] الســـتار ، ولا يرفع صوته اثنـ[...] التمثيل ـ هذا الرجل جدير بالتكر[...] .. ومادام قد صرح بأنه ســـيعت[...] المسرح .. فلا اقل من ان تسند [...] عمادة احـد معاهد التمثيل ليمـ[...] فيها الجيل الجديد معنى المسرح

انا : انه سيرفض .. ثم انه [...] عندنا معاهد تمثيل

محمود : اذن ليعطـــه المسئو[...] مايشاء ليتفرغ للكتابة للمسرح [...] خير من كتب للمسرح طوال اكثر [...] ربع قرن

انا : ومارايك في المسرح عنـ[...] اليوم ؟

محمود : عندنا مسرح ، والتا[...] وثلاثة ، واربعة .. ميان .. نعم ، ولكنها ليست مسارح بالمـ[...] المفهوم .. مجرد قطعة خشب يقـ[...] عليها ممثلون وممثلات .. انني اطـ[...] المسئولين بالسفر الى الخارج ليـ[...] كيف يكون المسرح .. وفوق ذلك عندنا مسرح ولكن ليس عندنا المؤ[...] المسرحى ..

انا : نعلم انه رغم بلوغك الخمـ[...] لم تتزوج .. لماذا

محمود : اللى حصل

محسن : هل تكره المرأة ؟

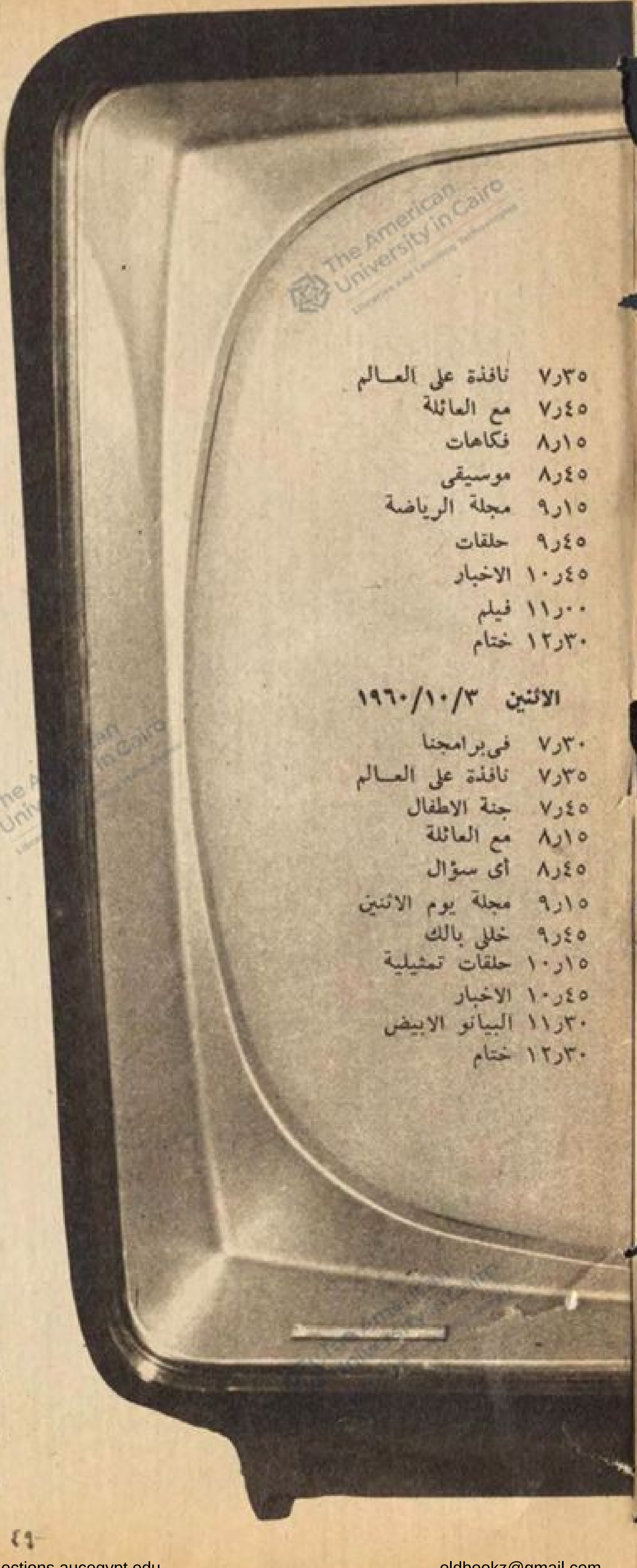
محمود : وهل هناك من يكرهها فقط لم اعثر على نصيبي

محسن : ماهى فلسفتك في الحيا[...]

محمود : المسلم من سلم النا[...] من لسانه ويده

ودق جرس التليفون ، كان سكرتـ[...] الخاص يذكره بموعــد هام خـ[...] المكتب .. وهنا قام محسن مستـ[...] وانتهى اللقاء ..

« جميل الباجورى »



٧ر٣٥ نافذة على العـــالم
٧ر٤٥ مع العائلة
٨ر١٥ فكاهات
٨ر٤٥ موسيقى
٩ر١٥ مجلة الرياضة
٩ر٤٥ حلقات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم
١٢ر٣٠ ختام

الاثنين ٣/١٠/١٩٦٠

٧ر٣٠ في برامجنا
٧ر٣٥ نافذة على العـــالم
٧ر٤٥ جنة الاطفال
٨ر١٥ مع العائلة
٨ر٤٥ أى سؤال
٩ر١٥ مجلة يوم الاثنين
٩ر٤٥ خللى بالك
١٠ر١٥ حلقات تمثيلية
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٣٠ البيانو الابيض
١٢ر٣٠ ختام

داليدا ... فى أزمة !

المطربة « داليدا » بنت شبرا التى خرجت من أزقة الترعة البولاقية لتغزو ميدان المجد فى أوروبا .. كانت تعيش فى أزمة حتى الاسبوع الماضى . والازمة سببها اشاعة !

رددت صحف ايطاليا أن « داليدا » ستتزوج من « أوجستو فانتونى » أكبر تجار « المراتب » فى ميلانو . والخبر عادى . المثير أن « داليدا » مخطوبة للمخرج التليفزيونى «لوسيان موريس» . وعبثا حاولت « داليدا » أن تكذب الاشاعة . ذكرت الحقيقة ولكن صحف ايطاليا وباريس أصمت أذنيها . قالت لهم أن علاقتها بالمدعو « فانتونى » لاتعدو كونها علاقة عمل . لقد تعاقدت معه على أن تغنى فى سلسلة أفلام اعلانية تغرى هواة النوم بروعة « المراتب » التى ينتجها وتكشفت « الحقيقة » فى الاسبوع الماضى

هبطت « داليدا » فى مطار « أورلى » بباريس عند عودتها من ايطاليا . وفى المطار تجاهلت جميع الصحفيين ومصورى التليفزيون . قابلتهم بوجه متجهم . واخترقت صفوف الزحمة لتحتوى بين ذراعيها خطيبها الاصلى « لوسيان موريس » . لقد كان فى انتظارها رغم الوقف المأزوم . راحت تعانقه وتقبله وكأنها تقسم للصحفيين انها تحبه . وأن الاشاعة لا أساس لها من الصحة .



العدد ٤٧٩ – الثلاثاء ٤ اكتوبر ١٩٦٠ – ٤٠ مليما

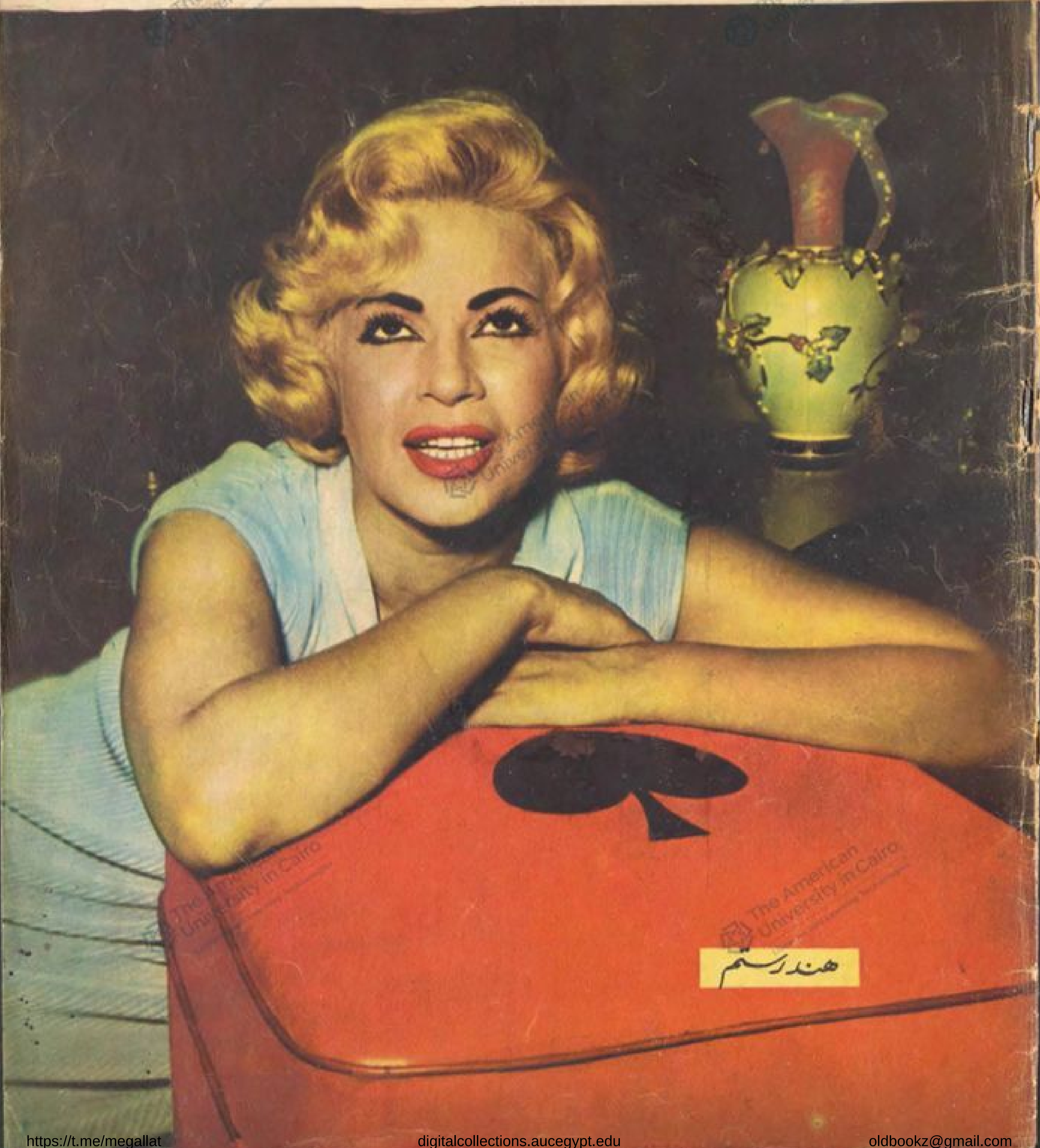
الكواكب

والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

مع هذا العدد

هدية



الكواكب تتنبأ لك

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	□	○	⊘	○	■	☼
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	☼	◈	○	\	▲	☼
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	●	○	☼	△	■	□
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	△	⊘	▲	○	⊘	●
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	⊘	▲	□	☼	○	△
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	□	■	◈	⊘	◈	▲
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	☼	\	●	○	\
برج الاسد من ٢٢ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	▲	□	△	△	■
برج العذراء من ٢٢ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	●	■	○	\	○
برج الميزان من ٢٢ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	□	□	\	▲	▲
برج العقرب من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	○	▲	☼	□	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	\	■	○	◈	\	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع تقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات أبراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة .. الخ .. لتبحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

⊘ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب \ تقدم ● خطر

جين بيترز



من مواليد ١٠ اكتوبر

مواليد هذا الاسبوع ، يصادفهم حظ كبير في المستقبل القريب .. يتضاعف نجاحهم في الحياة .. ويحققون شهرة كبيرة ، ومركزا عاليا .. ولكنهم يتعرضون لهزات عاطفية ، تقلل من ابتهاجهم بالنجاح

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكري زيدان

AL KAWAKEB — No. 479 — 4-10-1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠

عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتين ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٣/١/٦ ج . ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية أو بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER أو بشيك مسحوب على أحد بنوك القاهرة . ولا تقبل أوراق البنكنوت أو الحوالات البريدية

مؤسسة الأهرام والهلال

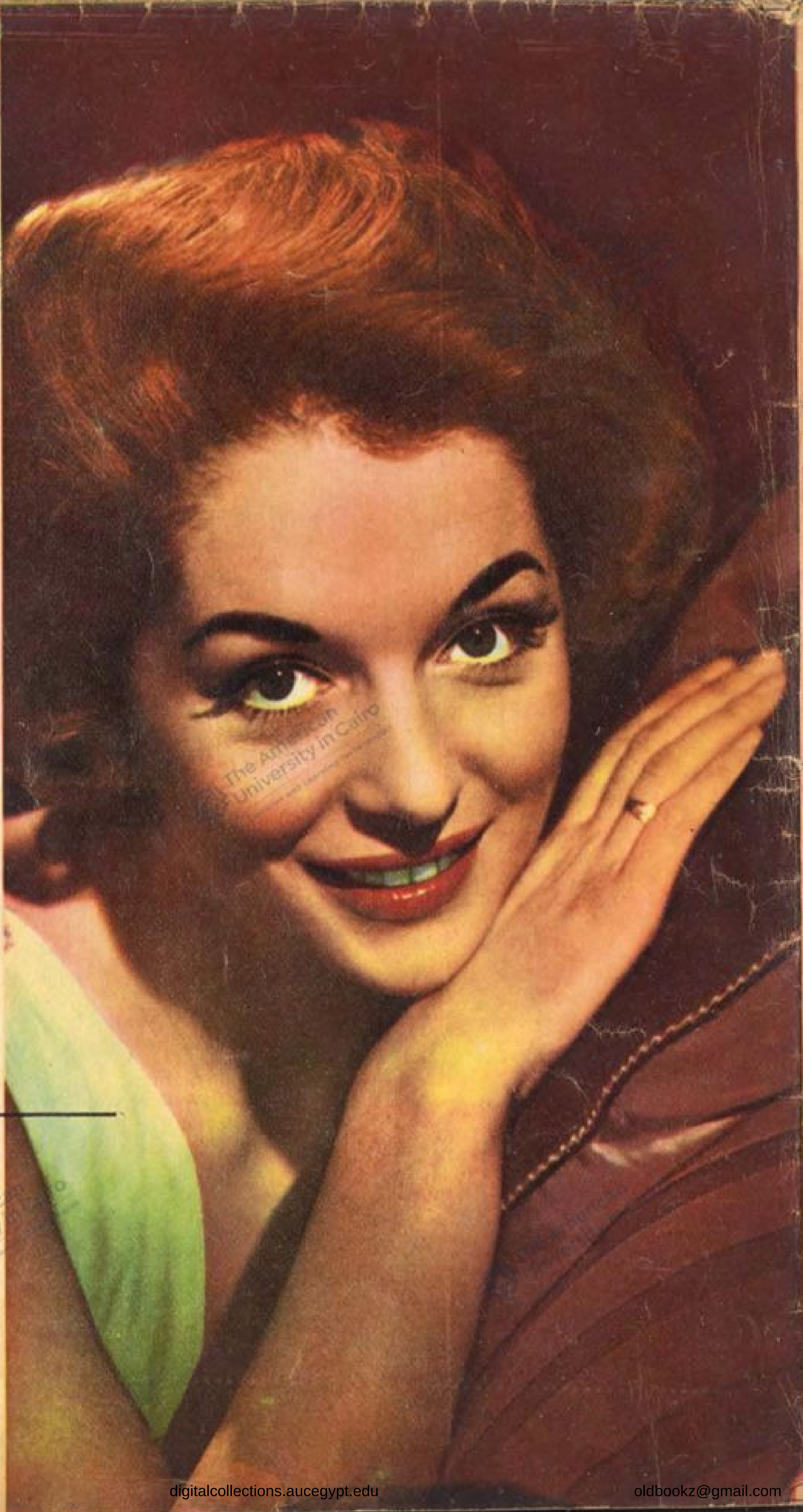
الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن دار الهلال

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير مجدي فهمي

في هذا العدد



بربارا شيلي . نجمة مترو . ممثلة انجليزية ظهرت على شاشة التلفزيون في بلدها . اعجب بها احد مخرجي هوليوود كان يزور لندن فتعاقد معها على ثلاثة افلام اولها فيلم «القرية الملعونة» امام جورج ساندرز .

التوزيع الخارجي ... في حاجة إلى تنظيم

بدأت الفكرة باقتراح قدمه محمد علي ناصف مدير رقابة السينما لمجلس ادارة مؤسسة الدعم ، وتبنى الفكرة بدرخان المستشار الفني للمؤسسة ، وطالب المجلس بالموافقة على تكوين شركة للتوزيع تملك المؤسسة ٥١٪ من اسهمها لتتولى التوزيع الخارجي للافلام العربية

كان لابد ان يخضع التوزيع الخارجي للفيلم العربي لاشراف ما . ولن اذيع سرا اذا قلت ان بعض عمليات توزيع الافلام تتم بطرق ملتوية ، وتفتح اكثر من ثغرة لضياع اموالنا او بعض دخلنا من العملات الصعبة ، بل ان الالتواء الذي يسلكه البعض في عمليات التوزيع هذه يتيح الفرصة لتهريب الافلام نفسها ، فأفلام فاتن حمامة وعبد الحليم حافظ تعرض في اسرائيل ، في نفس الوقت الذي تعرض فيه في القاهرة .. كيف ؟! ان هذه الافلام تخرج من بلادنا على اساس انها ستستغل في تركيا او الكويت او قبرص ثم تأخذ طريقها الى اسرائيل

هذا شيء .. وشيء آخر اهم ، هو ان بعض موزعي الفيلم العربي في الاقليم الجنوبي لا يعنيهم المنتج ولا الفيلم ، بقدر ما تعنيهم الاسماء التي ستشترك فيه ، وتتم عمليات تمويلهم لاكثر الافلام بارتجال ، وعندما يتقدم اليهم منتج ، لا يعنيهم بحث امكانياته الفنية ومدى قدرته على تقديم فيلم نظيف ، بل هم يدفعون له قرض توزيع ، وكلما كان هذا المنتج نكرة في الميدان السينمائي ، كلما ارتفعت نسبة التوزيع حتى انها وصلت في بعض الاحيان الى ٢٥ ٪ وبعد ان ينتهي المنتج من فيلمه تحصل عليه الشركة دون اي التزام لكي تستغله وتحصل على مالها اولا

ومن اجل هذه العوامل كلها بدأ التفكير الجدي في تكوين شركة للتوزيع ، تشرف على كل عمليات توزيع الفيلم العربي في الخارج ، وتقيم مكاتب للتوزيع في كل بلد يستورد افلامنا

الانتاج اولا !

قلت لمحمد علي ناصف :

● لاشك انك متحمس لفكرتك وقد اوشكت ان تصبح حقيقة !!

واجاب قائلا :

ــ انا شخصيا اعتقد انه يتعين علينا ان ندفع الانتاج السينمائي العربي اولا الى الارتقاء ، قبل ان نفكر في اقامة شركة للتوزيع الخارجي ، حتى تستطيع هذه الشركة عند انشائها ان تجد عددا من الافلام الجيدة التي تطرحها في الاسواق الخارجية . ولكن ليس هذا شرطا ، فبامكاننا ان نختار بعض الافلام الجيدة من الانتاج الموجود حاليا ونعهد الى الشركة بتوزيعها . وهناك شيء هام يجب ان نوفره لهذه الشركة ، هو الابتعاد بها عن الروتين الحكومي ، واخشى ما اخشاه هو ان تضع الشركة في مكاتبها بالخارج بعض الموظفين الذين لا يعرفون كيف يوزعون الافلام التي عندهم ، وتكون النتيجة كارثة . ان هذا الامر بالذات يجب ان يكون محل بحثه ويجب ان نضع في هذه المكاتب يتمتعون بالخبرة في شئون توزيع الافلام ، حتى نستطيع ان نحقق فائدة فعلية للفيلم العربي

ازدياد مكاسب الفيلم !

ــ اما المخرج **فطين عبد الوهاب** ، فهو متفائل . انه يؤيد انشاء الشركة الجديدة بلا تحفظ . قال فطين :

ــ ان عمليات التوزيع كما تتم الان تضيع على الافلام العربية مكاسب ضخمة ، ان الفيلم الذي يباع في شمال افريقيا بالفي جنيه يعود على موزعه هناك خمسة عشر الفا ،

ولو اننا وزعنا هذا الفيلم هناك بأنفسنا ، وهذا هو ما يجب ان تفعله الشركة الجديدة بعد تكوينها ، لكسبنا الفرق بين ثمن بيع الفيلم وبين قيمة توزيعه . وعلى هذا سيجد الفيلم العربي مجالا لزيادة مكاسبه من الاسواق الخارجية ، ولا شك ان زيادة دخل الفيلم العربي سيجعل المنتج يزيد من ميزانية انتاج فيلمه ويرتفع مستوى افلامنا وتصبح افلامنا نظيفة لان المنتج يعلم جيدا ان مستواها هو الذي سيتحكم في دخلها

زودوها بالخبراء !

وفي عبارة مقتضبة سريعة قال **جمال الليثي** المنتج :

ــ انا مع اي فكرة جديدة تنفذها المؤسسة ، أؤيدها بلا تحفظ ولكني اطالب بأن يضعوا الشركة الجديدة بعد تكوينها بين يدي خبراء يفهمون في التوزيع السينمائي .. واخشى ان يتحول العمل فيها الى روتين وجمود وعدم فهم فتضيع الفوائد المنتظرة منها ، انا اعلن رأيي بصراحة : « ابعدوا عنها العباقرة . وضعوها بين ايدي خبراء يعرفون الاسواق الخارجية للفيلم العربي معرفة جيدة حتى يستطيعوا زيادة دخل الفيلم عندما يقومون بعرضه وتوزيعه في هذه الاسواق »

تأييد .. بالاجماع !

وتكاد كل الآراء التي سمعتها تجمع على تأييد انشاء شركة التوزيع الجديدة التي ستديرها وتشرف عليها مؤسسة دعم السينما ..

قال لي المنتج المخرج **حلمي حليم** :

ــ ان الموزع يبحث عن منتج ليجعل منه « برافانا » يحمله الديون والمشاكل المترتبة على انتاج الفيلم ، بينما يخرج هو من العملية كاسبا ، اذ يقتطع سلفيته التي يدفعها من دخل المبيعات والعروض الاولى للفيلم ويأخذ نسبته ، واذا اوفى الفيلم بهذا كله ، يقسم دخله بين ديون المنتج

واعتقد ان الشركة الجديدة ستنقذ المنتجين من هذا كله ، وتريحهم من عناء الحياة في ظل الديون وتزيد من ارباحهم عندما توزع افلامهم في الخارج

ان هناك موجة من الحماس في اوساط المنتجين العرب ، موجة فرح واستبشار بانشاء الشركة الجديدة التي ستتولى توزيع الفيلم العربي في الخارج ، توزيعا يستهدف صالح المنتج وصالح فيلمه اولا

وتكوين هذه الشركة سيلغي ما يسمى بلجنة تقييم الافلام ، ويركز بين يديها كل ما يتعلق بتوزيع الافلام العربية ، ويحمي اموالنا وعملاتنا الصعبة من التهريب الى الخارج تحت ستار عمليات التوزيع

فقط .. يجب الا تخضع هذه الشركة في اسس العمل التي ستسير عليها للروتين الحكومي ، ويجب ان يعمل فيها نخبة ممن يفهمون في شئون توزيع الفيلم العربي في الخارج حتى يمكن تحقيق الفوائد المنتظرة

كلمة الأسبوع

في سبيل السلام عبر رئيسنا جمال عبدالناصر ، البحر الى العالم الجديد ، تحيط به قلوب الملايين من المواطنين العرب ، وتتعلق به آمال كل محب للسلام على وجه الارض .

وامام ممثلي ست وتسعين دولة ، ومن فوق اكبر منبر دولي ، وقف رسول السلام القادم من الشرق ، ينادي بالحرية لجميع الشعوب ، ويبشر بمبادىء السلام والتعايش السلمي بين جميع الدول ، ويطالب بتصفية الاستعمار ، والقواعد العسكرية ، ونزع السلاح ، والغاء الجيوش ، وايقاف التجارب النووية .

وكان « جمال عبدالناصر » يعبر في كلامه عن رغبة جميع الشعوب ، ويتحدث بلسان الانسانية كلها عندما قال ان الظروف التي يجتازها العالم الان تحمل تهديدا خطيرا للجنس البشري ، ولكل ما استطاع عبر عصور ممتدة الى اعماق الماضي ان يبدعه من حضارات ، وان اي خطأ في التقدير من جانب اي من الاطراف المتنازعة ، قادر في بضع دقائق على تدمير اجمل واعظم ما حصل عليه جنسنا البشري خلال كفاح رائع طويل .

ولهذا وقف الزعيم العربي يهز ضمير العالم ، ويطالب الكتل المتنازعة بان تجتمع على كلمة سواء لانقاذ البشرية المهددة بالدمار ، ويقرر ان الدول الكبرى وحدها لا تملك كلمة السلام او الحرب ، وانما الكلمة العليا للجنس البشري كله ، مستمدا هذا الحق من تضحيات شعوبه على اختلافها من اجل صنع الحضارة ودفع التطور .

ولا شك ان الشعوب على اختلاف اجناسها والوانها وعقائدها تتمنى ان تسود دعوة الزعيم العربي ، فتصبح دستور العلاقات الدولية .

وعند ذلك يعيش العالم في سلام عادل ، متحررا من الخوف والقلق ، وتتحول الاموال الطائلة التي تنفق على الجيوش والتسليح وانتاج ادوات الدمار ، الى رفع مستوى معيشة الشعوب ، والتعاون في سبيل الخير والرخاء ، والنهوض بالجنس البشري كله الى حياة رغيدة سعيدة ، يجملها الفن ، ويرفرف عليها الحب والسلام .

تحية الى البطل العربي في رحلة السلام .



صورة الرئيس جمال عبد الناصر كما نقلتها شاشة التليفزيون العربي وهو يلقى خطابه فى هيئة الامم (تصوير وهيب سابا) .

التليفزيون ...

يسجل خطاب الرئيس

فى هذا الاسبوع برزت اهمية التليفزيون العربى ، واحس المواطنون فى الجمهورية العربية بالدور الكبير الذى يلعبه هذا الجهاز السحرى فى حياة الشعوب ، فقد نجح التليفزيون العربى نجاحا كبيرا فى نقل تفاصيل رحلة السلام التى قام بها الرئيس جمال عبد الناصر الى نيويورك ، واستطاع ان ينقل الى جماهير الشعب العربى . التفاصيل الكاملة للجلسة التاريخية التى القى فيها الرئيس العظيم خطابه التاريخى بعد القائه للخطاب بساعات .. وهكذا سجل التليفزيون العربى نجاحا كبيرا وهو ما زال فى اولى خطواته . اذ نقل الى شعب محب مكافح صورة زعيمه الغائب .



نهرو الزعيم الهندى والصديق العظيم يستمع الى خطبة الرئيس . .



فيدل كاسترو وهو منهمك اثناء خطبة الرئيس جمال عبد الناصر ...

باقة تهنئة ..



جمهور من المتفرجين على الفن
الشعبي الذى يقدمه شباب
الاتحاد القومي في السيدة زينب

للاتحاد القومي



منظر من احدى المسرحيات التي قدمها
الاتحاد القومي لحي السيدة زينب



واحد من الشباب يلقي منلوجا فكاهيا
ينم عن موهبة اصيلة في عالم الفكاهة

يوم برز الاتحاد القومي كحقيقة كبرى في حياتنا ، توقعنا ان نلقى على يديه نشاطا سياسيا واجتماعيا كبيرين ، وكانت «الكواكب» اول من بشر برسالة الاتحاد القومي الفنية وبالتطور العظيم الذي ينتظر ان يطرا على الفن بعد ظهور هذه التجربة الكبرى في حياتنا . وفي الاسبوع الماضي سجلت الكواكب اول خطوة فنية يخطوها الاتحاد القومي في المحيط الشعبي .. في حي .. السيدة زينب ..

هذا الحفل الرائع .. لم يشترك في مسرحياته ممثلون من المسرح القومي او بقية المسارح الاخرى . والشياته لم يترنم بها مطربون من الاذاعة او السينما . حتى الموسيقى .. لم يكن من بين عازفيها واحد من الذين نسمع اسماءهم ونحفظها

ومع هذا نجح الحفل ..

ووراء الحفل والنجاح قصة

ان اللائحة الفرعية للاتحاد القومي تتضمن نصوصا تحث اللجان الفرعية للشباب على اعداد وتدريب الشبان في شتى انواع النشاط المختلفة كالرياضة والثقافة والمحاضرات والندوات والعروض السينمائية والتمثيليات الثقافية . والهدف من ذلك .. هو المساهمة في اعداد البرامج العامة للاستفادة من اوقات الفراغ

واللجنة الفرعية للاتحاد القومي في منطقة السيدة زينب .. قدمت اول عمل فني بعد تكوينها من شباب المنطقة . وكان هذا الحفل الذي شاهدناه على مسرح الخديوية . شبان حي السيدة من كل لون وطعم قدموا لنا هذا الحفل . عمال ومدرسون وطلبة تحركوا فوق خشبة المسرح كأي ممثلين محترفين

وفي رحاب المسرح التقى جميع افراد عائلات حي السيدة شاهدوا ابناء حيهم في التمثيل والغناء والموسيقى . ونجاح الحفل لا يتوقف على براعة هذه الخامات الطيبة في الاداء والتمثيل والغناء فقط . وانما يرجع ايضا الى مضمون البرامج التي قدمت بفهم ووعي ودقة . لقد شاهدنا مع ابناء حي السيدة مسرحيتين الاولى « كفاح الشعب » وهي تحكي بطولة شعبنا في فترة حالكة من فترات تاريخنا المناضل . والمسرحية الثانية بعنوان « من القاتل » وقد تناولت موضوعا غاية في الاهمية هو موضوع مقاومة الجريمة . ولا شك ان المسرحيتين خليقتان بالاعجاب نظرا لروعة الاهداف في مضمونهما

اما فاصل الغناء والموسيقى فقد اكد لنا ان حواري وازقة حي السيدة تحتضن مواهب فذة يمكن ان يكون لها شأن في عالم الفن

اننا نقدم باقة عطر الى اهداف الاتحاد القومي عامة .. والى فتاتي حي السيدة بصفة خاصة .. ونتطلع على ايديهم الى مزيد من الحفلات .. والترفيه .. والنجاح

بقي ان نترقب من اللجان الاخرى في بقية الاحياء والاقاليم فيضا من هذا النشاط الرائع

أنت مدعو .. لـ
فرح « ديبي »







الأثواب الثلاثة التي سترتديها ديبي في حفلات الزفاف وهي من تصميم مصممة الأزياء المعروفة هيلين روز ..

هوليوود : من مراسل الكواكب الخاص

نظراتها ، حركاتها ، همساتها ، إبتساماتها حتى سكناتها .. كلها تنطق بالسعادة ، وتصيح بأن صاحبتها تعيش في قصة حب ، يستغرق حياتها ، ويوشي بالهناءة لياليها ، وايامها ..

وشائعات كثيرة تناثرت حول القلب الذي تعذب طويلا ، ثم آن له أن يغسل صدأ الحرمان ، ويزيل ركام العذاب من عليه .. شائعات كثيرة اجمعت على أن ديبي تنوى اعتزال الناس حين تتزوج . تنوى أن تقيم بينهم وبينها حاجزا ، لأنها صرحت بأن حياتها الخاصة ملك لها وحدها هي حرة فيها تفعل بها ما تشاء ..

وهذه شائعة اذا قيلت عن اي فتاة تصدق ولا تستبعد ، ولا ترمي بالشذوذ او الغرابة ، ولكنها اذا قيلت عن ديبي فهي طامة كبرى للمعجبين بها ، لجمهورها الذي يشاركها احزانها فكيف بها ، اذا لاح الفرح في حياتها .. تستأثر بالفرح دونه !



ديبي .. اعترفت بالحب



ديبي مع المليونير هارى كارل الذى يفتنها شعره الفضى !

فالحق أن ديبي رينولدز هي النجمة « الشعبية » رقم واحد في هوليوود! تتبعها الجمهور منذ كانت طفلة صغيرة تمثل ادوار الأطفال الأذكياء على الشاشة .. واحبوها كابنة . وتتبعها وهي تنضج الى فتاة جميلة، ترقص ، وتغني ، وتتجول بين مختلف الميادين في كل الجبهات ، لتقدم للجنود الذين يقاتلون استعراضات جميلة ترفه عنهم .. اذ ذاك اقتحمت صورها محافظهم ، ولبثت على جدران خيامهم كفتاة أحلام حلوة ، ترى عنهم . ثم نمت الى فتاة ناضجة في بطولات افلامها العديدة .. وخلال هذا كله كانت المثل الطيب «للانسانة»

الكبيرة القلب ، التي تحب جمهورها، وتحيا به . وهي في كل مناسبة تردد ان هذا الجمهور هو سبب صعودها الى القمة ، لانه هو الذي شجعها.. الذى صنعها . وكانت خطابات الجمهور اليها ترمومتر نجاحها .. وفي هذا تقول ديبي

— صحيح أن الانسان يجب ان يكون له سره . وصحيح أن من حق كل انسان الا يجعل حياته معرضا للفرجة ، وقلبه « فترينة » شفافة الزجاج يرى فيها كل عابر سبيل كل شيء .. صحيح هذا كله بالنسبة « لانسانة» لاتدين بالفضل لجمهورها. اما انا فعلى النقيض من ذلك . كان جمهورى يعطيني دائما اكثر مما يأخذ مني . كنت اذهب الى اى مكان في الولايات المتحدة فأحس في كل مكان انني اصافح اناسا اعرفهم من زمان ، واصدقاء قدماء رغم انني اراهم لاول مرة .. كنت ازهو بهذا الشعور واتيه ، وهذا الجمهور هو الذى وقف الى جوارى في كل صدمة من صدمات حياتي فكيف اليوم احرمه من ان يفرح معي .. ان سعادتي ستكون مضاعفة حين يقاسمني اياها !

قبل كل هذا لان ديبي رينولدز اعترفت صراحة بأنها تحب هارى كارل .. المليونير وقد اقرت انها في نوفمبر القادم ستتزوجه ، سر تحديدها هذا الموعد ان طلاقها من ايدى فيشر سيصبح نهائيا فيه !

وقد قيل انها ستقيم في برج عاجي وتبث الاسلاك الشائكة حوله ، ولا تدع منفذا لمخلوق يطل منه على سعادتها !

وسارعت ديبي لتكذب هذه الشائعة الاخيرة ، ولتؤكد لجمهورها انها ستظل عند حسن ظنه بها ، تتقاسم معه سعادتها كما تقاسم معها شقاءها ..

واول الدلائل على ان ديبي لم تتخل عن حبها للناس ، انها كانت على موعد للعشاء مع هارى كارل في « الرومانوف » . وفي ذلك اليوم لم تذهب ديبي الى «الكوافير» ، ولم تسترح في بيتها حتى تستطيع السهر، كلا .. انما ذهبت في الصباح الى بلدة تبعد عن هوليوود مائة كيلو متر لتقيم مزادا على سيارة تبرع بها احد الخيرين لملجأ من الملاجيء . وقد تجمع الناس حول ديبي فراحت تسألهم عن أحوالهم ، وتحمل الاطفال على كتفها ، وتغنى لهم !

وتناولت طعام الغداء «ساندوتشات» خفيفة ، ثم توجهت الى حفلة اخرى لتقدم المغنين الهواة في حفلة خيرية، ثم لتقيم مزادا خيريا على المسرح ، وقد نسيت موعدها مع هارى كارل. وذهب الاخير الى منزلها بعد الظهيرة فلم يجدها ، وقالت له خادمتها اين هي ، فطار بسيارته اليها ، ودخل الكواليس وهي تقيم المزاد وتداعب المزايدين .. وحانت منها التفاتة الى الكواليس فوجدت «هارى كارل» وهو يقول لها :

— انا على استعداد لادفع ضعف المزاد اذا جئت فورا !

وابتسمت له ، ولكنها انهت المزاد على مهل ، وخرجت اليه لتقبله وهو يعطيها شيكا بألفي دولار تبرعا منه لمؤسسة البلدة ..

وبثيابها البسيطة ذهبت ديبي الى الرومانوف ، وامضت سهرة ممتعة، وكانت ابتسامتها لا تغيض من على وجهها ، سر سعادتها ليس فقط انها مع هارى كارل .. انما ايضا لانها ادخلت السعادة على قلوب الاطفال، والمحتاجين طوال النهار !

وحب ديبي للجماهير مضرب الامثال ..

التقت مرة بأسرة اطلقت على اولادها ديبي، وايدى وكارى فرانسيس .. هذا أيام كانت زوجة لايدى فيشر ، ورغم ان المناسبة كانت حفلة خيرية فقد وقفت ديبي مع الاسرة ربع ساعة كاملة . وحملت كارى بين ذراعيها ثم « مرجحتها » في الهواء كما تفعل بابنتها وظلت تلوح للاسرة بيدها بعد أن انطلقت بها سيارتها

ولا يكاد يمر يوم على ديبي أثناء عملها في الاستديو الا وتتلقى ضيوفا من كل انحاء الولايات المتحدة ، فان ديبي مشهورة بكرمها ، والمعجبون بها يفرضون عليها أن تستضيفهم .. وقلما يحتاجون لهذا الفرض من جانبهم لان ديبي هي التي تدعوهم عادة الى نزهة في هوليوود .. والطعام عليها !

ومرة ذهبت ديبي الى حديقة الحيوان في نيويورك مع ابنتها كارى فرانسيس ، ولكنها ما كادت تمشي بضعة أمتار حتى التف حولها المعجبون فراحت تحدثهم ، وتجيب على أسئلتهم، وتوقع على اوتوجرافاتهم ثم تقبل هداياهم التي سارعوا بشرائها وتقديمها لكارى !

لهذه الاسباب مجتمعة ينبغي ان تصدق ديبي اذا اكدت انها لن تجعل من زواجها سرا .. وانما ستفتح أبواب الكنيسة ، وتدعو اليها كل من يريد ان يقاسمها سعادتها .. ليلة أوج السعادة !

على أن سؤالا قد يقفز الى الخاطر:

هل يصلح هارى كارل ليتزوج ديبي ؟ .. هارى الذى يشرف على الخمسين ، والذى يصلح أن يكون ابا لا زوجا ، هل تجد فيه ضالتها ورجل أحلامها ؟

وتجيب ديبي على هذا السؤال قائلة :

— لقد كان ايدى ، زوجي الاول ، شابا فماذا كسبت من زواجه ؟ دعوني اذن اجرب حب الرجال الناضجين ، فلاشك انهم أكثر عقلا ، واعمق تجربة . ولست انظر الى السن على انه عامل جوهرى في الزواج . انني اضع شروط السعادة في التفاهم ، في الانسجام ، في اتفاق الامزجة .. أما السن فلا يقدم ، ولا يؤخر ما دام التفاهم قائما ..

وتضحك ديبي قائلة !

— ثم انني مفتونة بشعره الفضي!

وسؤال آخر قد يحلق في الافق :

هو .. هل يحبه أولادها !!

وديبي تجيب على هذا السؤال :

— نعم يحبونه . ان بعض الناس يقولون انني سأتزوجه لمجرد ان أولادى يحبونه . وأنا أقول لهم انني أتزوجه لانني شخصيا احبه . اما كون أولادى يحبونه فان هذا فتح له طريقا الى قلبي ..

وتستطرد ديبي والمرارة في صوتها

— وقد تربيت بين اب وام متحابين، وعرفت ان وجود الاب في البيت له اثره الهائل في تربية الاطفال . ولهذا انفطر قلبي حزنا حين خرج ايدى من البيت الى غير عودة . ثم مسح هارى بيده الحانية حزني ، حين سمعت أولادى يغنون ، وهو قادم عليهم ، ويتلقونه بالاحضان !

وسؤال ثالث نريد أن نسمع له اجابة :

هل هذا هو كل ما فتن ديبي في هارى كارل !!

هنا تقول ديبي :

— فتنني فيه شيء لا يتوافر لكثير من الرجال . فتنني فيه الشيء الذى اكرس له حياتي . الذى اعتبره اكسير سعادتي . وهو حب الناس وبذل العون لهم وسكب العطف عليهم ..

وتروى ديبي قصة حياة هارى كارل :

— لقد تربى في بيت غير بيته ، لانه لا يعرف ابويه . وكان الرجل الذى تبناه عطوفا ، وامرأته اما طيبة ، ولهذا لم يحس كارى قط انه ليس ابن هذه الاسرة . ولم يعرف هذه الحقيقة الا عندما بلغ السابعة والعشرين. اذ ذاك اراد أن يستخرج جواز سفر فاستدعى الامر أن يقرأ شهادة ميلاده ويعرف الماضي كله . وكان ابوه الجديد كبير القلب هون عليه الامر .. ودفع اليه بكل ثروته !

وقد ورث هارى من ابيه الجديد قلبه الكبير . فانه ينفق على عدد من الاسرات الفقيرة ، وهو يعطي اعانات منتظمة للملاجيء ومؤسسات الخير ، وهو كالشجرة الظليلة يستظل بها كل من تحرقه شمس الحياة !

وتقول ديبي :

« هذا يكفيني منه .. ثم انني التقيت به في حفلة خيرية » !

وعلاقات هارى كارل بآل رينولدز، وشقيق ديبي على احسن ما تكون ، بهذا ضمن هارى حب الجميع . وضمن طريقا معبدا الى قلب فاتنته ديبي

ان ديبي تقول انه خير عوض لها من ايدى . ان ايدى ظلمها ، واراد الله أن يرفع الظلم عنها ، عندما وضع هارى كارل في طريقها . انها تكاد تطير من السعادة ، وفي نوفمبر ستوزع انصبة من هذه السعادة على كل الذين يحبونها ، واذا تصادف وكنت في هوليوود يوم زفافها ، فاذهب الى هنالك ، الى زفافها واحضره ..

صحيح انك لا تعرف ديبي .. ولكنها تعرفك وتحبك . فانها تعرف الجميع وتحب الجميع ، والحب رصيد حياتها !

أسرار الشبح

● ليلى مراد . وعدت احدى الهيئات الخيرية باحياء حفلتها السنوية فى الشهر القادم . ليلى اكدت للمشرفين على الهيئة انها لن ... تعتذر !

● ممثلة شابة حسناء . قامت بأول ادوارها فى فيلم ريفى . وبدات تلمع فى هذا الموسم فقط . هذه الممثلة فى حياتها قصة لا يعلم بها احد ... والقصة قصة حب بطلها مهندس لا علاقة له بالفن . بدات القصة قبل ان تدخل الممثلة من باب الفن . وانتهت بالزواج أثناء قيامها بالتمثيل فى اول افلامها . وعاش الزواج شهورا قصيرة . ثم انتهى بالطلاق

الحب . والزواج . والطلاق لا يعلم بها احد من الوسط الفنى الذى ينادى البطلة : يا آنسة !!

● ممثل شاب . لامع . تلقى هدية عبارة عن جهاز تسجيل فى حجم الراديو الترانستور . الجهاز هدية من معجبة ... جدا !!

● ملحن شاب ، كان يستأجر شقة صغيرة يستقبل فيها عرائس الخيال . وقد اشترى الملحن من مستاجر الشقة الاول جهاز التليفون ثم نسى — **او تناسى** — دفع ثمن التليفون . وقد فوجىء فى الاسبوع الماضى بسحب التليفون من الشقة

والمهم . ان صاحب التليفون الاصلى يشكو مر الشكوى من مكالمات المعجبات بألحان صاحبنا !!

● وقع خلاف بين فاتنة معروفة وبين زوجها الجديد قبل ان ينقضى شهر واحد على الزواج . سبب الخلاف تدخل صديقة للفاتنة فى شئونها العائلية

● هوايدا ابنة صباح تتمتع بصوت جميل للغاية . وهى ايضا راقصة باليه ممتازة . هوايدا اشتركت فى احد تابلوهات التليفزيون فى الاسبوع الماضى

على شاشة الكواكب يكتبها مجدى فهمى

عقدة فى رباط الحب



جينا امرأة عاشت فى بلدة تحكمها القوه .

حبال رقيقة دقيقة اسمها مودة واسمها اخلاص واسمها حنان . تجدلها شرائع السماء فتصنع منها رباطا قويا يباركه الله . وهذا الرباط يشد مصيرك الى مصير من اخترت . مثل حبل يربط متسلقين لجبل واحد . اذا انهار احدهما ... تبعه الاخر الى الهاوية

توفيق الحكيم . الاديب العربى المتعمق . القصصى والمؤلف المسرحى .. هذا الرجل يهاب السينما ويخشاها . وعلى الرغم من ان تجربته الاولى مع السينما كانت ناجحة . اذ لقيت قصة « رصاصة فى القلب » التى انتجها ومثلها الموسيقار محمد عبد الوهاب . نجاحا كبيرا . الا انه ظل محجما من اعادة التجربة سنوات طويلة حتى رضى توفيق اخيرا بأن تظهر قصة « الرباط المقدس » على الشاشة . وتم تصوير الفيلم . ودعى المؤلف الكبير لشاهدة الفيلم ولكنه لم يلب الدعوة

والسبب هو أن توفيق الحكيم . ينتظر دائما حكم الناس .. قبل اى حكم .

وقصة توفيق الحكيم المكتوبة . تعالج مشكلة زوجة انصرف عنها زوجها الى القراءة . وترك لها فراغا كبيرا راحت تحاول ملاه بالحب ..

سميحة « **صباح** » زوجة لدكتور ناجح هو رأفت « **صلاح ذو الفقار** » .. والزوج طبيب ناجح . ثم هو مدمن قراءة . وهو يقرأ بالذات لكاتب واحد هو محسن عبد اللطيف وشهرته راهب الفكر « **عماد حمدى** » . وتشعر سميحة بالغيرة من حروف تسلبها حقوقها . وتحس بالفراغ فزوجها يهملها . وتتجه سميحة الى راهب الفكر . تتجه الى الرجل الذى طالما كتب عن السعادة الزوجية فكانت النتيجة ان ضاعت سعادتها

وتدخل سميحة الصومعة على انها هاوية أدب تريد أن تتتلمذ على يديه . ويهديها الرجل نسخة من قصة اناتول فرانس « تاييس »

وتاييس غانية عشقت الشراب والرجال . وتدخل رجل دين لهدايتها فكانت النتيجة ان تابت هى وان زل هو

وترسم القصة لسميحة حياتها . وتدفعها الظروف دفعا الى هذا . اذ يتمنع عليها راهب الفكر بعد ان يزوره الدكتور زيارة من صنع الظروف . ولا تجد سميحة ما تسلى به نفسها وتقضى به على الضياع غير الاندفاع فى مغامرة مع مثال شاب يطاردها « **عمر الحريرى** » . وتقترب سميحة من شفا جرف هائل اسمه الرذيلة . ولكنها تتراجع فى آخر لحظة بعد ان تتذكر ان هناك رباطا مقدسا يشدها الى رجل غائب

وتكتب الزوجة . تدون تجربتها فى كراسة حمراء . بصراحة .. منتهى الصراحة . ويعثر الزوج العائد فجأة على المذكرات فيثور لانه وجد اعترافا بالخيانة سجلته الخائنة نفسها ..

ويلجأ الزوج الى راهب الفكر طالبا المشورة . ويتدخل راهب الفكر بين الزوجين لانهاء الخلاف بتنازل الزوجة عن حضانة ابنتها . ويتعرض لتجربة قاسية مع الزوجة الذكية تكشف عن حبه لها . وغيرته من المثال ..

ويثوب راهب الفكر الى رشده . ويحس بمسئوليته عن كل ما حدث فلولا تخليه عن الزوجة لما تعرضت للسقوط .

ويثبت راهب الفكر للزوج أن زوجته لم تزل .. وتعود الاسرة الى السعادة يربط افرادها رباط قوى ، عقدته القوية طفلة جميلة



راهب الفكر وتلميذته فى حديقة الحيوان .

هذه هي قصة « **الرباط المقدس** » بايجاز . القصة التي أخرجها **محمود ذو الفقار** في فيلم اجتهد أن يجيء نظيفا !

والذى احب ان اقــوله للذين قسوا فى نقدهم على المخـرج ان القصة المكتوبة شيء . والفيلم المصور شيء آخر

الفيلم حركة قبـل اى شيء . والكتابة مجال واسع للوصف . ورسم الشخصيات ودراسة مشاكلهم وتحليل تصرفاتهم . ومن هنا لايمكننا ان نطالب المخرج بكل ماجاء فى كتاب المؤلف . وان كان هذا لايعنى ان يحيد المخرج عن الخطوط الرئيسية التى كتبها المؤلف . وقصة توفيق تعالج مشكلة امراة هجرها زوجها . والفيلم يعالج نفس المشكلة فالقصة قد تصف البنسلين علاجا لها مثلا .. فى حين يرضى المخرج بوصفة بلدى من عند العطار .. والمطلوب فى الحالتين ان ينتهى العلاج بالنجاح !

وانا أوضح موقف محمود . ولا ادافع عنه

واخراج محمود للفيلم متقن ولكنه غير متفوق . فانت تحس وانت تشاهد الفيلم ان المخرج ينفذ سيناريو مكتوبا بعناية . ولكنه لا يقدم لنا

صلاح ذو الفقار ادى دور الزوج بنجاح . لولا بعض المبالغة فى الانصراف الى القراءة . والتلهى عن الزوجة الجميلة . وغير طبيعى ان يكون ادمان القراءة معقولا بالطريقة التى قدمها السيناريو ورسمها لصلاح

زهرة العلا . ادت دور الصديقة القصير بمقدرة كبرى . **وصلاح نظمى** كان ممتازا فى دور الزوج الذى يعيش تحت سيطرة امه . اما **عبد السلام النابلسى** فكان رائعا فى اداء دوره . الا ان شخصيته كما رسمها السيناريست لم تكن لتلائم الجو الذى يعيش فيه راهب الفكر . ان شخصية السكرتير شخصية قصدبها ادخال عنصر الترفيه على الفيلم ليس الا .. وفى هذه الحدود اداها عبد السلام بمهارة . **عمر الحريرى** كان عاديا

التصوير : جيد . وخاصة فى ابراز جمال صباح . وفى كادرات لقاء صباح وعمر

سيناريو الفيلم . محبوك ولكنه ليس قويا . واعتماده على الحركات البوليسية فى الكشف عن حيلة المثال اضعف الكثير من قيمته وحبكته . اما حوار الفيلم والسيناريو والحوار

على عبد السلام وهــو واقف على راسه

وبعد فهذه صور حية من حياتنا رسمها كاتب كبير . واجتهد مخرجها فى تقديمها فى اطار جميل فجاءت الصور أكبر قليلا .. من الاطار !!

●

والفيلم الثانى الذى رايته هذا الاسبوع « **حسناء الجبل** » مأخوذ من قصة لكاتب فرنسى كبير . قصة القانون التى كتبها « **روجيه فايان** » وفازت بجائزة جونكور للاداب عام ١٩٥٧ ..

والقصة تصور الحياة فى بلدة ايطالية نائية اسمها بورتوموناكورى . واهل البلدة يخضعون لقانون تضعه القوة ويخضع له الضعفاء . البلدة تعيش تحت حكم رجل عات اسمه دون سيزار « **بيير براسير** » يعيش فى بيت كبير وسط نساء يختار من بينهن من يشاء لتمضى ليلتها فى فراشه

وبين نساء دون سيزار واحدة غانية . واحدة تريد المال والحب هى ماريت « **جينا لولو بريجيدا** » التى تسرق وتحب مهندس البلدة الزراعى « **مارسيلو ماستريوانى** » . وهناك مأمور البلدة بريجانتى « **ايف**



صباح وصلاح ذوالفقار
زوج اهمل زوجته .

خلقا ولا ابتكارا الا فى لقطات قليلة

وميزة محمود الكبرى فى نظرى هى عنايته بأداء الممثلين . فلا شك انه بذل مجهودا كبيرا فى سبيل استخراج اقوى ما فى مقدور من عمل معهم . وقد جاء هذا على حساب حرفية الفيلم نفسه

عماد حمدى مثلا توج حياته كممثل بهذا الدور . وانا اعتبر دور عماد حمدى هنا اقوى ثلاثة ادوار بلغ فيها القمة . والدوران الاخران هما دوراه فى فيلمى « انى راحلة » و « بين الاطلال » . وبودى لو ان «عماد» تفرغ لمثل هذه الادوار فهى ادوار لشاهدها فلا ننساها .

هى ادوار يصنعها الممثل . ولا تصنعه

وقد اجاد عماد تقمص شخصية راهب الفكر . وفيهـا الكثير من شخصية المؤلف نفسه . الى درجة تلاشت فيها شخصيته الحقيقية تحت العباءة و « البريه »

صباح ادت دورها بتفوق . واجتهاد وبلغت قمة النجاح حين خدعت راهب الفكر وتظاهرت بأنها تحبه . ومرضته لتجربة قاسية لم صبت عليه دشا من اللوم

ليوسف جوهر — فهو رائع اخاذ . وقد عرف يوسف كيف يصب افكار الحكيم فى القالب السينمائى . كيف يصل الى القلب باقصر عبارة

ولى على الفيلم بعض الملاحظات

● دخول النابلسى بشخصيته الفكهة على راهب الفكر بعد ان صدمته صباح اضعف الموقف كثيرا . وقلل من قوة الدراما فيه

● ليس معقولا ان تستعمل امراة ثرية مثل صباح « مشط كبريت بتكلة » .. ولا يعقل أن تكون عيادة زوجها مجرد برافان . وحائط عار من كل اناقة

● نقلات الفيلم العادية

● زيارة صباح لصومعة الكاتب بالشورت غير معقولة ولا موفقة

واثار اعجابى فى الفيلم :

● عدم حشر الاغانى والاقلال من عددها

● لقطات مراقبة عمر لشقة صباح . ومراقبة صباح لطفلتها من شقة عمر واللقطات الناقصة . التى فسرت فيما بعد خلاص صباح من بين براثن عمر

● نقلة القرد فى حديقة الحيوان

مونتان » الذى يبحث عن متعة الجسد اكثر مما يتعقب المجرمين ويضطهد لونيو «**باولو ستوبا**» خادم دون سيزار لانه رفض مساعدته فى الوصول الى قلب ماريت

هؤلاء القوم عينة من أهل البلدة . فهناك زوجة القاضى التى تهجر من اجل طالب صغير . ومعاون البوليس الذى يحب على السلم . والتنابلة الذين يقضون نهارهم على سور المدينة

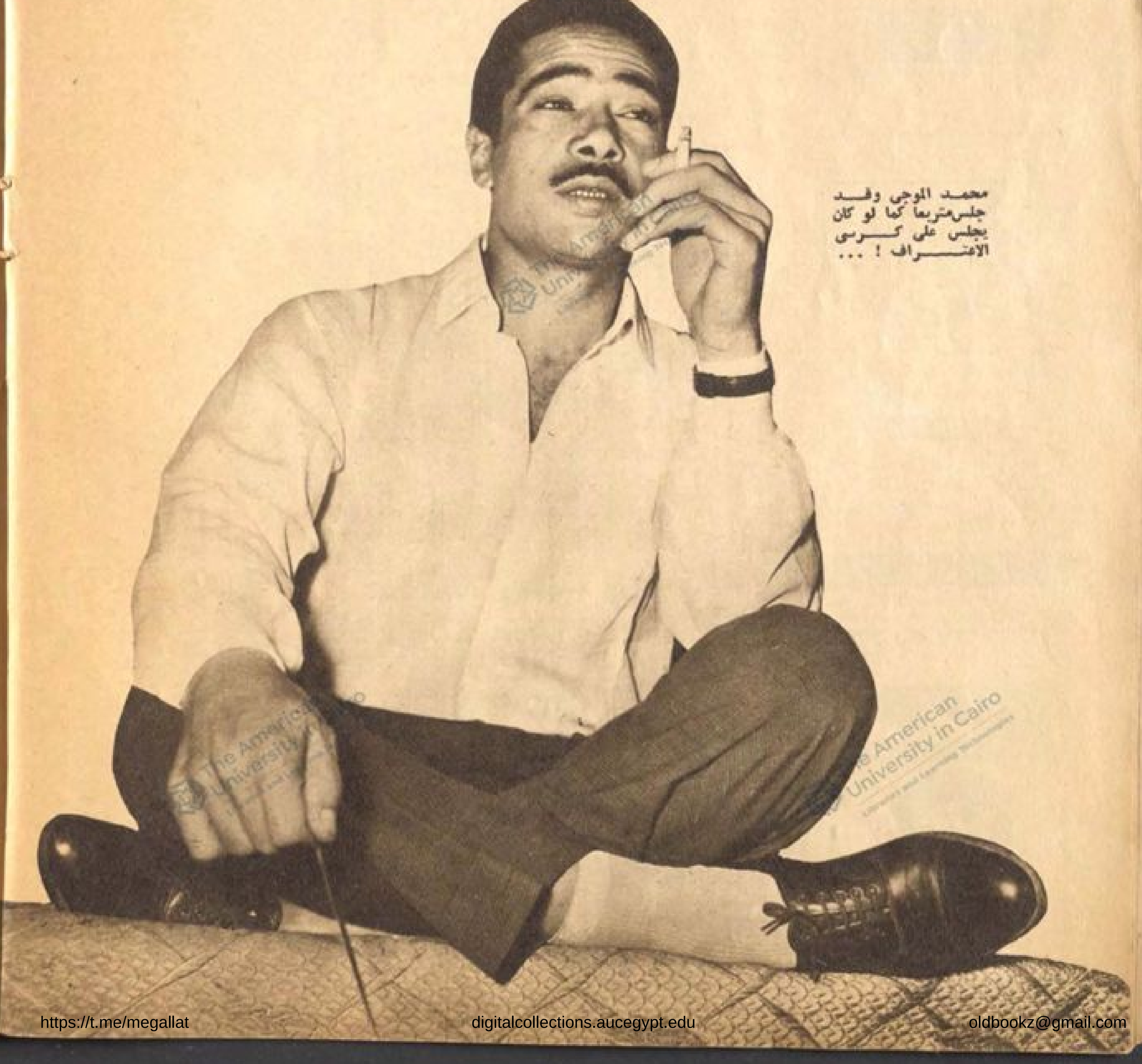
والكل يحكمهم قانون من صنع دون سيزار . أو من صنع النساء اللائى يحركن اصحاب السلطة التنفيذية . انها واحة معزولة عن العالم . واحة يعيش فيها الفساد .. والخوف .. خوف الاعزل من حامل السوط !!

وقد أخرج فيلم « **حسناء الجبل** » المخرج « **جول داسان** » .. وتأثر فيه بالمدرسة الواقعية الايطالية . فجاء الفيلم فرنسى النشأة ، ايطالى الملامح

جينا أدت دورها باتقان . وتفوق عليها ايف مونتان . وباولو ستوبا . الخادم الكسير القلب . فقد كان بحق الصورة الحية لمظلوم يعيش فى ظل قانون لم يدونه مشرع .. واستنه طغاة غلاظ القلوب !!

الموجي يتحدث بصراحة ...

• محرم ... تلميذ عاق ...
• لا أستطيع منافسة عبد الحليم



محمد الموجي وقد جلس متربعا كما لو كان يجلس على كرسي الاعتراف ! ...

فى بيته .. فى بيت أولاده ، وزوجته الاولى ، ام اولاده ، قابلته ، هو وانا فقط ، والباب مغلق من ورائنا .. وتكلم وفسر موقفه من اغنية « يا حبيبى قوللى آخرة جرحى ايه » ومن محرم فؤاد ووضع النقط فوق الحروف .



الموجى كان يفكر بعمق قبل ان يجيب على الاسئلة !..

قلت للموجى

● **لماذا تكره محرم فؤاد ؟**

فقال على الفور :

– أنا لا أكره «محرم» .. بل أكره الغرور الذى ملأ نفسه بالحقد على كل زملائه

● **ولهذا تسحب منه الغنيالك التى لحنتها له ؟**

– تقصد طبعا أغنية « يا حبيبى قوللى آخرة جرحى ايه ؟ » .. لقد سحبتها منه لأنه لم يؤدها كما كنت أتمنى أن يؤديها !

● **سمعت أنها ليست الاغنيـة الوحيدة التى ستسحبها منه ، انك ايضا ستسحب اغنية « حتى يوم العيد » ؟!**

– وايضا سأسحب منه هذه الاغنية ، فهى كزميلتها السابقة ،لم يعجبنى أداء محرم لها

● **وماذا سيبقى له من الحانك بعد ذلك .. « وش عينه » .. لماذا لا تأخذها بالمرة ؟!!**

فضحك الموجى وقال :

– ان « محرم » أحسن من يؤدى هذه الاغنية ، خليها له !

● **ماذا يمكن ان تسمى تصرفك هذا .. انه انتقام ؟**

– وماذا عند محرم حتى أنتقم منه؟

● **لانه لا يعترف باستاذيتك ؟**

– انه تلميذ عاق .. ان غيره أحسن منه يعترفون بذلك

● **متى ، وكيف استولت نجاة على الاغنية ؟**

– أولا قولك « استولت » ليس صحيحا ، فقد أهديتها هذا اللحن لايمانى بأنها ستغنيه كما يجب أن يغنى .. فليس هناك استيلاء من نجاة اذن .. لقد كنت فى حفلة عند نجاة الصغيرة ، وكان هناك عبدالوهاب ، وعبد الحليم ، وكامل الشناوى وغيرهم ، وغنيت الاغنية ، واعجب بها عبد الوهاب ، واقترح أن يغنيها عبد الحليم ، ويسجلها لشركتهما « اسطوانات صوت الفن » ولكن عبد الحليم رفض الاقتراح ، ووافقت نجاة على أن تغنيها بعد أن عرضت عليها الأمر

● **هل كانت تعلم ان هذه الاغنية غناها محرم من قبل ؟**

– نعم

● **ولماذا رفض عبد الحليم ؟**

– لقد قال عبد الحليم رأيه فى ذلك ، قال انه يغنى لأى مطرب آخر ولا يغنى لمحرم

● **وماذا يقصد عبد الحليم من هذا الرد ؟**

– القصد والمعنى عند عبد الحليم

● **لو غناها عبد الحليم .. هل تتوقع لها ذيوعا أكثر من غناء نجاة لها ؟**

– ان كلا الصوتين ، نجاة ، وعبد الحليم ، من الاصوات التى تؤدى باحساس ، وتعطى الالحان نجاحا مضمونا ، انهما قريبتان جميلتان ، تضع فيهما الالحان فتظهر بوضوح وجمال

● **لقد كان الاجدر بك ان تعطى محرم فرصة غنائها أمام الجمهور قبل ان تغنيها نجاة ؟**

– كانت الفرصة أمامه طويلة ، منذ أن عرض الفيلم الذى غناها فيه حتى غنتها نجاة .. ولكنه لم يغنها لانه يعرف انها أكبر منه ، ومن امكانيات صوته

● **لقد غناها فى الحفلة التى اذيعت اخيرا من سينما ريفولى !**

– كنت أتمنى لو انه لم يفعل .. انه لم يغنها فى هذه الليلة عن رغبة بل عن عناد وتحد لنجاة ، ولى .. ولهذا فشل فى أدائها ..

وصمت الموجى لحظة ثم استطرد يقول :

– كان المفروض أن تغنى نجاة قبله ، هذه الاغنية بالذات ، ولكنه تحايل على المشرفين على الحفلة ، وادعى انه مرتبط بحفلة أخرى ، وطلب أن يغنى قبل نجاة ، ووعد بالا يغنى هذه الاغنية ، وأملى على رجال الاذاعة اسم اغنية أخرى ليغنيها ، ولهذا سمحوا له بالدخول على المسرح قبل نجاة ، ولكنه عندما وقف أمام الجمهور قال « سأغنى لكم أغنية جديدة غنيتها فى فيلم وداعا يا حب » وغنى الاغنية .. لعل هذا حتى لا تغنى نجاة الاغنية .. موقف صغير ، وأمور لا يقدم عليها الا المغرورون ، والنتيجة حرمته الاذاعة من الغناء فى حفلاتها الخارجية المذاعة لمدة عام .. كما أوقفت الاغنية بصوته لمدة عام أيضا

● **هل كنت تتمنى لو ان نجاة غنتها فى هذه الحفلة ايضا ؟**

– نعم ، كنت أتمنى ذلك .. على الاقل لكى تثبت للجمهور انى لم أكن أتجنى على محرم ، عندما قدمت الاغنية لنجاة ..

● **وبماذا تفسر امتنـاع نجاة عن غنائها بعد محرم فى نفس الحفلة هل هو الخوف كما قال بعضهم ؟**

– لانها أرادت أن تحتفظ بكرامتها ، والا تضع نفسها موضع انتقاد ؟!

● **انكم ايها الملحنون تقولون ان لكل صوت لونا وطبقة ومقاما .. واللحن الناجح هو الذى يعطى الثوب لمن يلائمه ، أى يفصل اللحن على قد الصوت .**

– هذا صحيح وهذه ميزة اللحن الكفء .

● **اذن كيف تضع لحنا لمحرم ، وتعطيه لنجاة ، رغم أن صوتيهما مختلفان .. واللحن الذى يغنيه محرم على « قد » صوت محرم فقط !**

– لقد لحنت هذه الاغنية لموقف معين فى أحد الافلام ، لحنتها كما يجب أن تلحن ، لم يهمنى من سيغنيها ، فقط كان هذا احساسى بالنسبة لكلام الاغنية وموقفها فى الفيلم .. ولكن «محرم» خيب أملى فى أدائه .. كان اللحن أكبر من محرم

● **كان فى امكانك ان تضع لحنا جديدا للكلام ، وتحتفظ لنفسك باللحن الاول ، مادمت عرفت مقدما ان «محرم» لن يجيد اداءه ؟**

– لم يسمح الوقت بوضع لحن جديد ، كان ذلك سيكبد منتج الفيلم خسارة كبيرة

● **وهل تعتقد ان «محرم» بعد ان غناها لن يجد جمهورا يستمع اليها ؟!**

– من قال ذلك ؟! .. سيجد جمهورا لاشك ، فلكل مطرب معجبون بصوته ، ولهذا فلا يضير أحدا ان يغنى زميل له احدى أغانيه .. ان هذا فى صالح الاغنيـة ومن دواعى انتشارها .. وهذا ما يجب أن يحدث .. يجب أن نلغى احتكار الاغنيـة لصوت واحد ... ان هذا يحدث فى امريكا ، وأوروبا ويلاقى نجاحا كبيرا .. فلماذا لا يحدث هنا ؟

● **انك تنسى شـهرة المطرب ، ومكانته عند الجمهور .. وتنسى ان عدد مطربينا قليل ، وبينهم منافسة شديدة !**

– ومع هذا فأداء اللحن الواحد بعدة أصوات سيزيد مستمعيه .. كل سيسعده أن يسمع الاغنية بالصوت الذى يعجبه ويطربه !

● **فى اغنيـة « ايظن » اداها عبد الوهاب ، ونجاة .. وطلبت نجاة من الاذاعة عدم اذاعة الاغنية بصوتها ما دامت تذاع بصوت عبد الوهاب !**

– الاغنية نجحت بصوت عبدالوهاب لانه هو الذى خلق اللحن وعاش فيه

● **معنى هذا انك لو غنيت «ياحبيبى قوللى آخرة .. » ستجيدها خيرا من نجاة ، ومن محرم ؟**

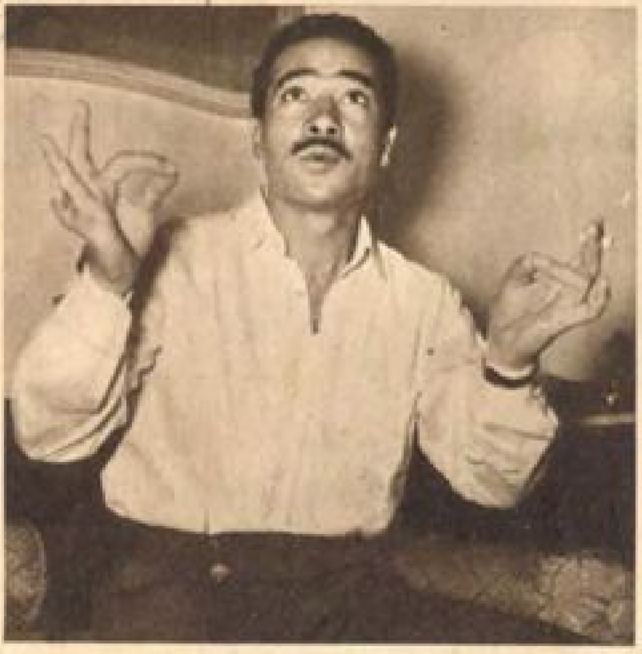
– ومن عبدالوهاب ، ومن عبدالحليم ، ومن كل المطربين .. فأنا أحب الحانى ، قبل ان احب المطرب الذى سيغنيها .. وأنا أكثر منهم احساسا بها

● **لو ان عبد الحليم غنى « النهر الخالد » لعبد الوهاب ، كما قال ، فهل يجيد اداءها ؟**

– نعم سيجيد أداءها ، ولكنه لن يجيدها كعبد الوهاب صاحب اللحن ، وأكثر الناس احساسا به وقطعا سيطربنا عبدالحليم وسيحب الجمهور منه هذا كما أحب الالحان التى وضعها عبد الوهاب له .. كم أتمنى أن يحدث هذا .. وأعتقد أن عبد الحليم سيقدم على ذلك فى القريب ، لايمانه بعدم احتكار الالحان

● **وهل فى امكانك مرة اخرى ان تأخذ اللحن من نجاة وتعطيه لمطربة اخرى ، او مطرب آخر .. ؟**

طلقت الغراميات بالثلاثة



– نعم لى الحق فى ذلك أيضا . فقانون المؤلفين والملحنين يعطينى هذا الحق .

● **وفى كل مرة تأخذ ثمنا له ؟**

– نعم فى كل مرة ، طالما اننى لم أتنازل عن اللحن ..

● **أليست هذه سرقة ؟!**

– ليست سرقة .. انها حق .. ولو نظرت الى المطرب الذى يغنى اللحن فى الاذاعة ، والسينما ، والتليفزيون والحفلات ، والاسطوانات ويأخذ أجرا عن كل ذلك .. لما استكثرت هذا الحق على الملحن ؟!

● **انك الملحن الوحيد الذى يتبنى هذه الفكرة بمثل هذه القوة !**

– ربما لأننى أكثر ايمانا منهم بهذه الفكرة ومدى فائدة الاغنية العربية والمطرب والمؤلف والملحن منها

● **هل هناك اغنيات اخرى تنوى سحبها من مطربات او مطربين آخرين ؟**

– نعم .. اذا استسلم ماهر العطار أو عادل مأمون للاهمال كما استسلم محرم ، فسيجدا نفس المصير .. ان من حقى أن أعاقب تلاميذى وأوجههم ، محافظة على مستقبلهم الفنى

● **لقد سمعت ان فايزة غنت لاحدى شركات الاسطوانات أغنية لحنتها من قبل لوردة الجزائرية !**

– نعم .. أغنية «والنبى ماتسألك» وقد غنتها وردة فى التليفزيون ولم تؤدها كما يجب فعرضتها على فايزة وقبلت

● **هل صوت « فايزة » اجمل من صوت « وردة » ؟**

– ليس أجمل ، ولكنه أقرب للعاطفة « حراق » !

● **ماذا تقصد بحراق ؟**

– صوت دافىء « يخليك تتوجع وانت بتسمعه » .

● **و « وردة » ؟**

– وردة صوتها حلو قوى «سليم النبرات» ، ولكنه يخلو من العاطفة والاحساس ، وارشحه للغناء فى الاوبرا .. وأرى أنه لابد لها من أن تمر بتجربة عاطفية حتى يمكنها أن تعيش فى الاغنيات العاطفية

● **وصوت محرم ؟**

– صوت جميل ، ولكنه لايستطيع أن يؤدى كل الالحان !

● **وهل ستلحن له مرة اخرى ؟**

– وسكت الموجى واشعل سيجارته الحادية عشرة من صاحبتها ، ثم نفث الدخان وقال :

– محرم ما يزال تلميذى رغم هذه التصرفات ، ولكنى اعتقد أنها مسألة رعونة منه .. ويظهر انه « متشاوز » بعقل

● **اذن دعنى اقول لك انه لا يريد ان تضع اسمه جنبا الى جنب مع عادل مأمون ، وماهر العطار .. ان له «على حد قوله» ، تاريخا ، وكفاحا اكثر من كليهما ؟**

– ان كفاح « عادل » يفوق كفاحه .. بقى أن يقول لى أيضا ألا أقارنه بعبد الحليم حافظ ، وأن يأمرنى بأن الحن لفلان ولا ألحن لعلان .. أريد منه أن يعرف مقدار نفسه ويحترم زملاءه .. ان «محرم» لايزال فى صف واحد مع «عادل» ، وماهر ، وكمال حسنى » ولا أحب أن أقول أنه وربما فاقه أحدهم

● **انك تقصد عادل مأمون .. ولكن ألست معى فى انه رغم كفاح عادل ، كما تقول فان صوته لم ينل الشهرة التى نالها محرم ؟**

– لا ، لست معك ، عادل لم تتح له الفرصة لمواجهة الجمهور فى الحفلات المذاعة الا فى أواخر العام الماضى ، ورغم هذا استطاع أن يجد جمهورا يحب صوته ويحبه ، بينما أتيحت الفرصة لمحرم منذ أكثر من عامين فى السينما والحفلات والاذاعة

● **اعط درجة من عشرة لكل من هؤلاء المطربين ..**

● **محرم ؟!**

– ٣ من ١٠

● **وعادل ؟**

– ٨ من ١٠

● **وكمال حسنى ؟**

– ٤ من ١٠

● **وماهر العطار ؟**

– ٤ من ١٠

● **اشمعنى عادل ٨ ؟**

– لان صوته قد تبلور ونضج ؟

● **وكم درجة تعطى لنفسك ؟!**

– ٩ ونصف

● **انت مغرور !**

– لست مغرورا .. ولكنى أعرف قيمة نفسى ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه .

● **ولماذا لا تغنى وتنافس هؤلاء ؟**

– فى الواقع لا أستطيع الغناء بنفس المجهود الذى يبذله عبد الحليم ، أو عادل أو محرم !!

● **اذا كان عندك لحن .. وامامك فرصة لان يغنيه عبد الوهاب أو عبد الحليم .. لمن تعطى اللحن ؟ !**

فهرش رأسه ، ونفث دخان سيجارته ثم قال :

– ان عبد الوهاب سيد الغناء فى الشرق .. ولكنى مع ذلك أعطى اللحن لعبد الحليم حافظ ، فهو أقرب الى الحالى والاحساس بها

● **من هو « الاستاذ » الذى تأثرت بالحانه ؟**

– محمد عبد الوهاب ، ورياض السنباطى !

● **وماذا اخذت من السنباطى ؟**

– أخذت « شرقيتى »

● **واخذت « غربيتك » من عبد الوهاب ؟**

فضحك وقال :

– أنا لا شرقاوى ، ولا غرباوى أنا من محافظة كفر الشيخ

ونادى عليه صوت من داخل الشقة ، فاستأذن ، وغاب للحظات ثم عاد والابتسامة المريضة على شفتيه .. فقلت له :

● **لم نعد نسمع عن غراميات لك ؟**

فابتسم وقال :

– ليس هناك أحسن من الاستقرار يا ابنى !!

فقلت :

– بركاتك يا شيخ موجى .. هل آمنت بذلك أخيرا ؟

– لقد كنت غافلا بحق عن عظمة العاطفة الأبوية ، والحمد لله انى سعيد بوجودى بين أولادى الآن ..

● **رغم ان الحانك كثيرة الا انه لا تبدو عليك مظاهر الغنى !**

– ان دخلى ليس كما تتصور بالآلاف أو حتى بالمئات ، انه دخل محدود يكفى بالكاد مصاريفى الشخصية كفنان له مظاهره ومصاريف هذه الافواه الكثيرة التى تعيش فى رقبتى حيث انى المسئول الوحيد عنها ..

وجاءت مكالمة تليفونية ، وبعد أن رد عليها الموجى قال لى :

– انه واحد من تلاميذ المدرسة الجدد !

● **ماذا تم بشأن هذه المدرسة ، لا تقل لى انها فى دور التنفيذ فالتتبع لاخبارك يعلم انك لم تقدم على عمل أى شىء !**

– كنت فى الواقع سأقول لك انها فى دور التنفيذ ، وانما يعجزنى المال فى الوقت الحاضر .. ولكنى بالفعل بدأت بالاتفاق مع سعيد الموجى على وضع الترتيبات اللازمة للبدء فى مشروع المدرسة الفنية

● **ما هو الهدف من وراء هذه المدرسة ؟**

– تقديم ألوان جديدة من الاصوات على أساس من الثقافة ، والعلم والتمرين .. فالمطرب أو المطربة التى نجد فيها موهبة تحتاج الى صقل ، سنعلمها ونصقلها ، ثم بعد ذلك نعطيها الالحان ، ونقدمها الى الحفلات أو السينما أو التليفزيون أو الاذاعة

● **مقابل ماذا ؟**

– لست أهدف الى مكسب مادى ، يكفى أن يقوم كل طالب بالتزاماته الخاصة

● **وهل ستكون انت « الاستاذ » الوحيد فى هذه المدرسة ؟**

– لا شك اننى سأستعين ببعض زملائى من الملحنين ، اختارهم بنفسى

● **وهل يرضى الطويل او بليغ او منير مثلا أن يصبح مدرسا فى مدرستك ؟**

– ولماذا لا .. اننى سأعطيهم أجورهم

● **ربما لا يوافقون على تدريب بعض الاصوات التى اخترتها**

– أولا اختيارى للاصوات سيكون على أساس سليم ، وتقدير كبير منى .. ثم ان زملائى لن يقوموا بمهمة التعليم ، بل مهمتهم وضع الالحان للمطربين أو المطربات

● **ثم بعد ذلك لك انت ، ان توافق على اللحن او لا توافق !**

– لا ، فكل من سأستعين بهم من الاكفاء ، واللحن الفاشل سينعكس عليهم ، قبل وقبل تلاميذى

● **هل انت على استعداد لقبول الاصوات الجديدة التى دخلت التليفزيون**

– سأقبل كل صاحب موهبة ، فقط لابد أن أختبر مواهبهم قبل التحاقهم بالمدرسة

● **ولكن المسئولين فى التليفزيون وافقوا عليهم ؟**

– ولو ، لا بد لى من الاستماع اليهم مرة أخرى ، قد تكون موافقة التليفزيون عليهم لميزة أخرى غير أصواتهم .. مثل صلاحية وجوههم للتليفزيون .

● **طيب سؤال اخير .. ايكم اجمل صوتا .. السنباطى أم بليغ ام كمال ام الشريف .. ام انت ؟**

– أنا

● **ألم اقل لك انك «مغرور» ؟**

– وألم أقل لك أننى أعرف قدر نفسى

جميل الباجورى



كوكب السينما الالمانية «الك سمر» واحدة من مئات الممثلات الفاتنات اللاتي حرصن على الظهور مع «ريتشارد تود» في اول انتاجه السينمائي بوصفه الاستقلالي، الحالة احدى مشاهد الفيلم الذي تقوم ببطولته مع ريتشارد تود ونيكول موري وجون لوبورون وادون دريث

من كل بلد خبر

زمردة : تقضى الصيف فى لبنان لعبت فى الكازينو فخسرت . وراهنت فى سباق الخيل فخسرت . وعرض عليها اصحاب الملاهى ان تتعاقد معهم فرفضت وقالت انها الان فى فترة راحة واستجمام .

***

شارلى شابلن : أدلى بحديث قال فيه أشكر الله على ما أنعم به على من شهرة وثروة واحترام الناس . ولكننى اشكره على الخصوص على النعمة الكبرى التى لا تضارعها نعمة : الاسرة الكبيرة والابناء الكثيرون والسعادة الزوجية

***

الرسوم والتماثيل الدينية : كثرت سرقتها من الكنائس فى فرنسا وبلجيكا وايطاليا . لفت هذا نظر البوليس فجرت محادثات دولية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لها . اللصوص يعتقدون أن سرقة الكنائس ليست جريمة !

***

مهرجان افلام الطلبة : يقام هذا المهرجان من يوم ٣٠ سبتمبر الى يوم ٨ أكتوبر فى مدينة امستردام بهولندا . تعرض فيه فقط الافلام التى يخرجها ويمثلها طلبة المدارس . توزع فيه جوائز عديدة

***

جريجورى بيك : التقت به سيدة على البلاج بالريفيرا الفرنسية فطلبت منه توقيعه ولم يكن معها ورقة فبسطت له ذراعها لكى يوقع عليها وقالت انها ستمتنع عن غسل ذراعها للاحتفاظ بالتوقيع .

***

جوزفين بيكر : قالت : « حرمتنى الطبيعة من نعمة انجاب الاطفال . ولكننى استعيض عن هذا الحرمان بتبنى اليتامى . » وجوزفين تبنت دستة أطفال من جميع الاجناس

***

افا جاردنر : كانت قد اقسمت على الا تضع قدمها مرة أخرى فى اسبانيا ، البلد الذى تقول انها تحبه أكثر من أى بلد آخر فى الدنيا . لكنها حنثت بيمينها أخيرا وسافرت الى اسبانيا قائلة انها لاتستطيع الاستغناء عن مشاهدة مصارعة الثيران

***

ليلى ، الراقصة العارية فى ميونيخ بالمانيا : وجدت مخنوقة فى الشقة الفاخرة التى تقيم فيها . فى العام الماضى ،وجدت راقصة أخرى مخنوقة بالطريقة نفسها . يعتقد البوليس أن القاتل واحد فى الحالتين . الاعتداء على الراقصات بقصد سرقة مصاغهن كثر فى هذه الايام بالمانيا

***

فكتور بوان ، قائد طائرة الملكة اليزابيث السابق : كلفته الملكة بان يشترى لها مجموعة كبيرة من اسطوانات الموسيقى الروسية . قالت انها أحسن موسيقى فى العالم وكانت من قبل تجهل ذلك

***

فرقة الفولكلور اللبنانية ، وعلى رأسها الراقصان النابغان مروان وروديعة جرار : بعد نجاحها الهائل فى قبرص ، ستسافر فى الشتاء القادم لاقامة سلسلة من الحفلات فى روما وباريس .

***

بوليت جودار : قررت أن تعيش فى باريس من الان فصاعدا . كانت زوجة شارلى شابلن ثم افترقا بالطلاق سنة ١٩٤٢ وتزوجت بوليت الكاتب الالمانى ايرك ماريا رمارك الذى وضع بعد الحرب العالمية الاولى كتابا نال شهرة عالمية : « كل شىء هادىء فى الميدان الفرنسى » . بوليت يهودية . وزوجها ١٢٧ الالمانى يهودى أيضا اسمه الحقيقى [illegible] » وقد قلب أحرف هذه الكلمة فاصبحت « رمارك »

***

مارلين ديتريش : قالت انها تاكل كثيرا ولا تعرف ما هو « الرجيم » ولا تحرم نفسها من أى لون من الوان الطعام بما فيه الدسم . ومع ذلك فهى لا تخشى أن يزداد وزنها لان كثرة الطعام أو قلته لا يؤثران فيها من هذه الناحية

***

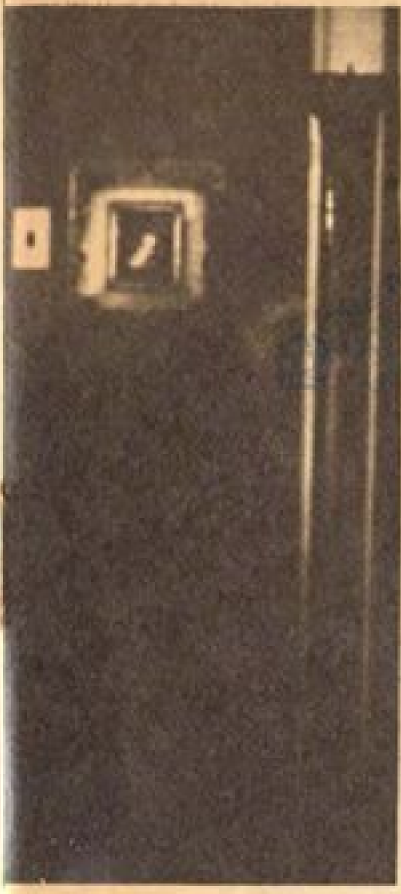
ل ماوجونج : كاتب صينى شاب تزداد شهرته سنة بعد سنة . له مؤلفات فى القصة والتاريخ . بدأ يكتب للمسرح والسينما . نجحت محاولاته الاولى فى الروايات الغنائية الراقصة ذات الفصل الواحد .

***

روجيه بلانستون : مدير فرقة تمثيلية فرنسية . طردوه من لندن لانه رفض أن يدفع الرسم الذى تدفعه كل فرقة أجنبية لنقابة الممثلين الانجليز . قيمة الرسم نحو اربعة جنيهات عن كل شخص

***

مارلين مونرو : قالت ان كل ما نشرته الصحف عن علاقتها بالممثل الفرنسى ايف مونتان كذب فى كذب . بينهما صداقة بريئة فقط . وقال مونتان : « مارلين طفلة لطيفة . ولكنها ليست المرأة التى من أجلها ساطلق زوجتى ! »



جولة الكواكب في الاستوديوهات

امرأة ...

وضمير في اجازة سنوية

تدخل ستوديو الاهرام هــذا الاسبوع ولا تخرج منه قبل ان تشهد فيلمين . الفيلم الاول يتناول بقلم امين يوسف غراب قصة « **امراة** » . امين لا يزال يعالج كعادته مشـاكل الحرمان الجنسى . وهو يؤكد لنـا أن القصة واقعية ، وان ابطالهـا عاشوا فى حوادثها .. بمعنى ان هند رستم وعماد حمدى وحسن يوسف وعزة وحيد ــ وهم ابطال الفيلم ــ لن يمثلوا .. وانمـا سيقومون بأدوار يقوم بها اشـخاص عاديون على مسرح الواقع

وقصة « امراة » لها قصــة ، تلتقطها من لوحة امين غراب ذات يوم . فوجىء امين فى الايام الاخيرة بفيلم امريكى بعنوان « ابناء وعشاق » . وبهت امين لهذه التسمية فقصته تحمل نفس هذا العنوان . وبهذا العنوان ايضا أعلن عن الفيلم اثناء تصويره . وهاج امين غراب وماج .. وقرر ان يرفع دعوى على شركة الافلام الامريكية ، فيصيب بذلك عصفورين بحجر واحد .. الدعاية والتعويض . ولكن «امين» بمامرفءمن طيبته الريفية ، سامح شركة الافلام الامريكية وترك عوضه على الله بعد ان عثر على اسم آخر للفيلم هو اسم « امراة »

وفيلم « امراة » الذى ينتجــه عباس حلمى ويخرجه حسام الدين مصطفى ، ويصوره محمد عبدالعظيم، يحكى قصة فتاة عاشت مخلصة فى حب شاب . غير ان هذا الشـاب قابل اخلاصها بالغدر ، فغرر بها . وهكذا وقعت الفتاة فى فكرة الانتقام منه . وعلم الشاب بهذه الرغبــة التى تعربد فى نفسها ، فراح يهرب من طريقها فى كل مكان . لكنهـا استطاعت فى النهاية ان تنفذ هـذا الانتقام .. انتقام بشع يسلمه طول الحياة الى عذاب الضمير . فقد غرقت نفسها .

هذه هى قصة الفيلم . والطريف ان هند رستم صاحبة المأساة فى الفيلم ، كانت تعيش فى نفس الوقت مأساة اخرى على الواقع . لقــد « خدعتها » الانفلونزا فلا زمتهــا

محمدابو الفتوح وحسام مصطفى وهند رستم وحسن يوسف ومحمد عبد العظيم فى حديث عن مأساة الانفلونزا .



معظم ايام التصوير . وتقول هند رستم ان انتحارها فى الفيلم ربمـا يربح فضول المتفرجين ، ولكنه لم يرحها من « خدعة » الانفلونزا

والطريف ايضا ان مخرج الفيلم اصابته عدوى الانفلونزا ، وظلت تطارده حتى تخلصت « هند » منها، لتخلص منها هو الاخر

مدير الانتاج محمد ابو الفتوح فقد معظم شعر رأسه . كان يشد شعره وهو يسـب ويلعن الانفلونزا التى تعطل العمل

اما حسام الدين مصطفى فهــو يؤكد ان الممثل حسن يوسف سيكون له شأن هام بعد دوره فى هذا الفيلم. ويؤكد أيضا ان «حسن» يخطو بسرعة نحو القمة

وتقوم عزة وحيـــد بدور هام فى الفيلم . الطريف ان صداقتها لهند رستم جعلتها تتردد على الاستديو



هند رستم وحسن يوسف في احد مشاهد فيلم « امرأة » الذى تظهر فيه هند في دور الفتاة المخلصة في حبها .



فطين عبد الوهاب يداعب اللحية المستعارة لعبد السلام النابلسى ومعهما المنتج السعيد صادق .



عبد السلام النابلسى محمولا على الاعناق في احد مناظر فيلم «ضميرى واخد اجازة» .

كل يوم . ورأت عزة ان تتسلى في أوقات فراغها بدراسة فن المونتاج . الاطرف ان عزة ستعتزل التمثيل لتعمل في المونتاج

***

وخرجت من مأساة فيلم «امراة» محطم الاعصاب . انني في حاجة الى الضحك . الى « التفريج » من هذه الانفعالات التي سببتها لي هند رستم بأسلوب انتقامها . وسرت على هدى الضحكات التي تتعالى مسمعى من مكان قريب داخل الاستديو . يا فرج الله . اسماعيل يس بكامل « بقه » و «شلاضيمه» ونكاته التي لا تفرغ . وعبد السلام النابلسى وكفى . لابد انني سأضحك كثيرا . ولكن من هذا ؟ محمود المليجى ؟ ايه المكتنة دى . هيه الادوار الشريرة قدامى اونجاة وجدتني داخل البلاتوه .

هذه رجاء الجداوى وفوزية ابراهيم ونعمت مختار . وهذا انور محمد ومحمود عزمى وعبد الغنى النجدى . والفيلم الذى يشتركون جميعا في تمثيله اسمه « **ضميرى واخد اجازة** » . وحكايته حكاية شاب يعيش في محيط كله مثل عليا ومبادىء تقوم على الاخلاق والحرص على الفضيلة . لقد وهب نفسه لخدمة هذه المثل والمبادىء . ولكن الظروف تشاء أن تنحدر من اصلاب اسرته قريبة تملك احد الكباريهات . تموت هذه القريبة وتترك وراءها الروة طائلة . ومع الثروة تترك وصية تقول فيها انها تهب اموالها لهذا الشاب « الفاضل » بشرط أن يواصل نشاط الكباريه الذى يحمل اسمها وان يكون هو مديره . وهنا يقع الشاب ذو المبادىء والمثل في صراع بين حرصه على المثل ، ورغبته في أن يصبح مالكا لهذه الثروة .

ويحسم الصراع تدخل بعض اصدقائه فاقنعوه بقبول هذه الوصية وتنفيذ ماجاء فيها . ولا مانع من اخضاع الكباريه الى قوانين الفضيلة التي يعتنقها من اول « انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان » الى نهاية « فاجتنبوه » .. وفوجىء رواد الكباريه باختفاء الخمر وبيع العرقسوس بدلا منها . وطبيعى أن ينصرف رواد الكباريه عن محل « العرقسوس » . وطبيعى ايضا ان يقع المدير « الفاضل » في هوة الافلاس .

وينتهى الفيلم بالصراع الخالد بين الخير والشر . ولكن ايهما ينتصر ؟ يجيب على هذا السؤال اللمسات الاخيرة في نهاية الفيلم

قبل وبعد تصوير اللقطات كان عبد السلام النابلسى يشنف آذان الجميع بصرخات حادة

كان يصرخ حقيقة . والسبب هذه « الدقن » المستعارة التي كان يلزقها وينزعها حسب مقتضيات الدور الذى يقوم به .

ونعمت مختار كانت راقصة في الكباريه . والمفروض ان تقوم راقصة اخرى بوصلة «هز» في نفس الكباريه الطريف .. أن نعمت لاحظت على الراقصة الاخرى انها لا تعرف شيئا من قواعد الرقص

وفوجىء جميع المشتغلين بالفيلم حين هجمت نعمت مختار على الراقصة الاخرى . دخلت معها في معركة باللسان واليد وشد الشعر حتى استطاعت الراقصة ان تؤدى الرقصة على قواعدها . قالت نعمت انها لا تطيق أن ترى راقصة تخطىء في قواعد الرقص الشرقى .

اما المنتج السعيد صادق فهو يقضى طول ليله ونهاره في الاستديو . السعيد صادق يضع على مكتبه لافتة تقول « ماحك جلدك مثل ظفرك .. فتول انت جميع أمرك »

بقى أن تعرف ان قصة الفيلم من تاليف المؤلف المعروف أبو السعود الابيارى ، واخراج فطين عبد الوهاب وتصوير كليليو



القميص الشفاف زيي

٤ أعوام مع ب . ب

مذكرات سكرتيرها الخاص ألان كاريه

كانت بريجيت باردو ترتدى الثياب بلا مقابل من مالها . كانت تأخذ ثيابها من دور الازياء الكبيرة مقابل أن تقف بضع دقائق أمام الكاميرا ، أو مقابل ان تكتب أسماء هذه الدور في مقدمات أفلامها ..

ولم تكن ثياب بريجيت في البيت شيئا يلفت النظر . كانت ترتدى عادة البيجاما ، او قميص نوم من الشيفون الشفاف او بنطلونا قصيرا و«سويتر» ضيقا !

والحق ان بريجيت لم تكن في ثيابها البسيطة مثل ممثلات السينما . وقد قالت لي بريجيت ذات مرة :

ـ انني أكره الاناقة المفرطة . أنها عقدة من طفولتي ترسبت في قاع نفسي . وهي تقف جدارا بيني وبين الاناقة المبالغ فيها التي يطلبها الجمهور في ممثلاته المرموقات . فقد كانت أمي تصر على الا أغادر البيت الا اذا كنت ارتدى ثوبا نظيفا يجيء لتوه من عند الكواء . وكنت اذا خالفت أوامرها في هذا الشأن ألتقي منها عقوبة رادعة . ولهذا كنت أحس كلما ارتديت ثوبا أنيقا انني أرتديه مرغمة ، وخوفا من عقاب أمي . انني كرهت الاناقة من فرط ما فرضتها أمي على ...

ولو كان الامر بيدى لما استعملت المساحيق على الاطلاق

وقالت لي بريجيت :

ـ على ان الجمهور لا يرحم . فانني اذا خرجت بثياب متواضعة سمعت الناس يقولون : انها تكسب الملايين فلماذا لا ترتدى ثيابا تليق بها . واذا ارتديت الثياب التي تليق بي ... صاحوا : انها تحب الاستعراضات . لولا هذه الثياب والمساحيق لما صارت شيئا يذكر . قل لي يا ألان ماذا أفعل ؟

..



ب . ب المفضل

الضرائب كابوس ب . ب الأكبر

٤ أعوام مع ب. ب

أنا شخصيا لم أستطع لها نصحا !

وهناك شيء اخر في طبع بريجيت .

بريجيت تحب ان تكون محبـوبة وموضع الاعجاب . وهي في نفس الوقت تحب أن تترك وحيدة لتفعل ما يحلو لها . واعتقد أن بريجيت الى عهـد قريب جدا . لم تكن تدرك المكانة التي بلغتها . ولا القمة التي تربعت عندها ولم تعد تدانيها عندها فتاة أخرى في أوربا ! وبريجيت تريد من المجـد مكاسبه دون خسائره . وسعادته دون شقائه . وصفاء النفس عنده دون وجع الدماغ والقلق . **بريجيت لا تعترف ، ولا تحب ان تعترف . بان الذي يصبح العالم كله تحت قدميه ينبغي ان يحس بالم في طرفي قدميه ...**

هذا على أقل تقدير !

والشيء بالشيء يذكر . ما دمنـا تحدثنا عن العالم الذي عند قدميها أحب أن أقول ان بريجيت عندها على الاقل ثلاثون زوجا من الاحذية ، وكلها من محلات كارفل المشهورة ... هدايا وخلع ونفحات !

واحذية بريجيت لا تبلى . فانهـا تكاد لا تمشي خارج البيت . عندها سـيارتاها .. عندها سيارة سميكا وأخرى رينوه . وقد أخذت السيارتين من مصنعيهما مقابل الدعاية لهما، حتى صيانة السيارتين لا تكلف بريجيت شيئا لان الذي يتولى الصيانة شركة كبيرة . وهي لا تدفع أجر سائق ... لسبب بسيط هو انها تقود السيارة بنفسها ، وهي لا تدفع أجر جاراج.. لانها تترك سيارتها أمام بيتها .. في الطريق !

وبريجيت تتحلى بخلة القناعة ...

الا ترى ان القناعة لازمة لها في كل شيء.. في الطعام وفي الثياب لا في السيارات ؟ فانني لم اسمعها قط تحلم بان تملك سـيارة كاديلاك او رولزرويس . وهي تقـول لي « ماذا افعل بسيارة ضخمة مثل هذه » ..

وبعض الصحفيين يظلمونها ويقولون انها تحتم على منتجي أفلامها أن يضعوا تحت تصرفها سيارة ليموزين فاخرة كلما بدات العمل في فيلم . الحقيقة ان بريجيت مظلومة . وهي تقنع باي سيارة تجيء لتحملها الى الاستديو ثم تعود بها بعد أن ينتهي العمل

ولا شك ان بريجيـت باردو ، القنوع المدبرة ، استطاعت ان تدخر مبلغا ضخما في البنوك . على ان هذا الادخار لم يبدأ ، بشكله الملحوظ الا أخيرا . فانني عرفت بريجيت حين كانت تتقاضى خمسة ملايين فرنك عن الفيلم . **ومبلغ علمي انها وقعت آخر عقودها بمبلغ ١٠٠ مليون فرنك !**

معنى هذا ان اجرها قفز الى عشرين ضعفا في اربعة اعوام فقط !

وبريجيت تنفق على عيشتها مليون فرنك في الشهر

وممتلكات بريجيت عدا رصيدها هي شقتها في شارع دومير . وأثاثهـا مقدر باحد عشر مليون فرنك ، ويمكن ان يباع بضعف هذا الثمن اليوم . وقد أضافت الى شقتها في العام الماضي حجرتين . واحدة لنيكولا ، والثانية حجرة مكتب لجاك شارييه، والحجرتان تكلفتا تسعة ملايين فرنك . أما فيللا الصيف في سان تروبيز . تلك التي كانت مسرح غرامها بساشا ديستل ـ فثمنها يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ مليون فرنك ، وثمن استراحة مونت فورت لاموراي . خارج باريس لا تزيد عن الثمن الاخير

وبريجيت تضع كل ثروتها السائلة في بنكين . ليس صحيحا ما يشاع عنها من انها تستغل ملايينها في الاسهم والسندات . فان الفائدة التي تتحدر من





بريجيت مع زوجها جاك شاريه في صورة اخذها لهما التليفزيون الفرنسي في احد الاستديوهات

أصل ريفي لا تحب المقامرة بأموالها وعرق جبينها !

وقد حدث مرة أن شذت بريجيت عن هذا الطبع ، اشترت بضعة أسهم في شركة . وكان منظرا طريفا حين أذهب اليها في حجرة نومها وأراها غارقة في الصحف المالية التي تجد فيها أنباء الاسهم بارتفاعاتها وانخفاضاتها . وأعصابها متحفزة . والحزن يزحف على وجهها حين ترفعه عن الصحف ، وخيبة الامل تسرى في نبرات صوتها وهي تقول لي :

ـ الآن ... اسهم البترول التي املكها انخفضت ثلاثة ابناط !

أو قد يصعد الى وجهها فرح مفاجيء فتقفز من الفراش صائحة :

ـ الآن ... أسهم السكر صعدت ربحنا يا الآن .. ربحنا

وكانت بريجيت لا تكف عن طلب سمسارها في بورصة الاوراق المالية لتسأله عن الاخبار ، وبقدر ما كان السمسار حريصا على أن يكسب ثقتها كانت هي حريصة على ألا تغضبه ـ كيف ـ وهي الواعية ، تغضب الرجل الذي بيده مفتاح الحظ لان بيده أسرار الاوراق المالية . كانت تسأله في أدب « هل تظن ان من المناسب أن نبيع أسهم البترول اليوم ؟ » أو تقول له في رقة « يخيل الى ان اسهم الصلب تبشر بالصعود ! »

وقد استطاعت بريجيت أن تكون خبرة عظيمة بالاوراق المالية وأسرارها في وقت قصير ...

وحدث أن التقت بريجيت بيوجارتنر محافظ بنك فرنسا وأنطوان بناي وزير المالية، وراح العجوزان يشبعان نظرهما من الفاتنة التي طالما تخيلاها رائعا غبيا . غير أنهما ذهلا تماما عندما بدأت تتحدث عن البورصة والاوراق المالية ، فتبادلا نظرات الدهشة وبالتالي حولا نظرهما عن مفاتنها ليناقشاها في أمور عقلية اقتصادية !

الا ان نزولها الى سوق الاوراق المالية ضيع جانبا كبيرا من وقتها في تتبع أنباء السوق، الامر الذي أورثها القلق وتوتر الاعصاب والشعور بعدم الاطمئنان ، فكان أن أصدرت أمرا الى سمسارها بأن يتحين الفرص ويبيع كل أسهمها ، وكان رصيدها يقفز بعد كل صفقة بيع ، أو كل توقيع عقد لفيلم جديد ...

وليريجيت الان رصيد ضخم يضفي عليها شعور الطمانينة والامان. وليس معنى هذا ان ليس ثمة ما ينغص على بريجيت !

عندها حقا ما ينغص عليها ...

الضرائب !

وهي بطبيعة الحال تدفع مبلغا طائلا كضريبة دخل . وهي تعتقد ـ كما هي العادة عند كل دافعي الضرائب ـ تعتقد أنها مظلومة ، وقد قالت بريجيت وجهة نظرها هذه لمحافظ بنك فرنسا ولوزير المالية . ولكنهما لم يفعلا شيئا ... وان كانت أحست بعدما أفضت لهما بمتاعبها من الضرائب انها أزاحت عن صدرها ثقلا تضيق به ذرعا !

وبريجيت عندما ما تستند اليه للتدليل على انها مظلومة كدافعة ضرائب . فقد قال أحد النواب ـ في مجلس النواب الفرنسي ـ في مقام الحديث عن تشجيع السينما الفرنسية **ان افلام بريجيت باردو التي تصدر الى الخارج ، الى الولايات المتحدة على وجه الخصوص ، قد حققت لفرنسا كسبا عظيما ، ودرت عليها عملة صعبة تزيد عن المبالغ التي حققتها سيارات فرنسا التي تصدر الى كل انحاء العالم** . واخذت صحيفة « ماليز » هذا الخبر فوضعت صورة لبريجيت . صورة كبيرة في صدر صفحتها ، وبجانبها صورة صغيرة لسفينة فرنسية مشحونة بسيارات فرنسية .. حجم الصورتين يعطي للقارىء فكرة عن أهمية كل من بريجيت باردو وصناعة السيارات بالنسبة للميزان التجاري في فرنسا !

وقد حملت بريجيت هذه الصحيفة الي ، واندفعت الى حجرتي كالصاروخ الموجه وهي تقول :

ـ أنظر يا الآن أى ظلم يفعلونه بي . انني أدخل خزانة الدولة أكثر مما تدخله لها صناعة السيارات ومع هذا يقصمون ظهري بضرائبهم. سأكتب لبناي وزير المالية ، سأكتب لديجول سأقول لهما اذا لم يكفا عن فرض الضرائب على، أو بالاقل اذا لم يخففاها فانني سأمتنع عن العمل ، وتفقد بذلك الخزانة مبالغ طائلة . انني أتعب كثيرا في عملي . انني أدفع للضرائب أجر فيلم من كل ثلاثة أفلام أقوم ببطولتها هذا في الوقت الذي يستولون فيه على ملايين الدولارات دخل أفلامي المصدرة

كانت بريجيت غضبى حقيقة . كنا ملأنا استمارات الضريبة لتونا ، وهذا أمر يحدث مرة في فبراير من كل عام ، كنت أرى غضبها يتفجر من جديد فتسب الحكومة ، وتلعن حظها التعس الذي يوقعها في أيدي هؤلاء الذين يستلبونها أموالها ... تعني وزارة المالية !

ولكنها كانت تدفع ما عليها من غير ابطاء ...

فان بريجيت لا تحب ان تكون مدينة !

●

ولم تكن رقابة بريجيت على البيت وميزانيته تقتصر على أيام اقامتها في البيت . كلا ... فان بريجيت لم تكن تبعد عنا الا وتنهال علينا رسائلها متضمنة تعليماتها وتنبيهاتها وتذكيراتها

مرة تلقيت منها الخطاب التالي ... أمضيت مع شاريه اجازة قصيرة يا عزيزي الان . ولما كانت الاجازة هادئة وناعمة ، فانني أحب أن أعود الى بيت يتوفر له الهدوء ، وبلا فضوليين ينغصون علينا راحتنا ، وبلا متاعب . ومن أجل هذا أطالبك بأن تشير على موسيا ـ المرضع ـ بالا تحضر ابنتها معها يوم الاثنين . وقد كتب شاريه الى سكرتيره دارنيل ينبه عليه بعدم الحضور يوم الاثنين . وبلغ ايفونيت أن تقوم باجازتها يوم الاحد . ولعلك لاحظت وجود خطابات وطرود صغيرة على مكتبك ، تلك الخطابات والطرود التي أرسلها الاصدقاء بمناسبة زفافي ، فتش عن عناوين هؤلاء الاصدقاء وارسل اليهم بطاقات الشكر على تهنئتهم وعلى هداياهم .. أما الطرود فارجوك الا تفتحها لانني احب أن أفتحها بنفسي عندما أعود .

وقد استبد بي الغضب عندما نمى الى أن موسيا ودارنيل فتحا بعض هذه الطرود في غيبتي ، استبد بي الغضب لاننا لن نعرف الهدية التي ارسلها كل صديق

وارجو ان تتأكد من ان المناشف الزرقاء في حجرة موسيا ، وليس أي مناشف أخرى

وارجو ان تتأكد ايضا من وجود المناشف الوردية في حمامي، ثم تتوجه لشراء معجون أسنان من صيدلية مادلين ..

قل لايفونيت أن تكف عن اعطاء الشاى المعطر لموسيا . دعها تشترى شايا عاديا لنفسها . وتأكد من أن أدوات طعامنا لا يساء استعمالها ، فان لكل واحد في البيت حاجة ولا أحب أن تختلط حاجاتنا بحاجاتهم ...

انني اضع كل هذه التعليمات في خطاب واحد لانني لا احب أن افقد أعصابي لحظة أعود الى البيت . انها تعليمات واضحة وأحب أن تنفذ في بيتي بحذافيرها ...

وسأكون سعيدة برؤيتك عندما أعود . ولا شك أن عندك الكثير مما تريد أن تقوله لي . فقبل لي نيكولا ، وقبل لي جوابا وكلون ـ وهما كلباها ـ واليك والى جان بيير قبلاتي ...

الى اللقاء يوم الاثنين

« بريجيت »

انتهى الخطاب !

انتهى ليؤكد ان أجمل الجميلات في العالم لسن ملائكة وانما بشر ... وأي بشر

●

« اقرأ فصلا جديدا من مذكرات الان كاريه عن بريجيت باردو في العدد القادم من الكواكب . انها تلقي الاضواء على حياة حافلة مليئة بالمتناقضات التي اصبحت سمة فاتنة العصر وحسناء الزمان ... »

في الاسبوع مرة

بقلم صالح جودت

نجاح سلام أسعدت الفنان فخرى البارودى بكلمة « أحبك ! »



فخرى البارودى يحلم بمعهد للموسيقى فى دمشق ..



عمر الحريرى مرتبه اقل من ثلاثين جنيهـا !..



مشكلة المسرح !

لا يستطيع أحد أن يقدر ضخامة الرسالة التى تؤديها وزارة الثقافة والارشاد القومى فى هذا العهد ، الا اذا عاش فى قلب هذه الوزارة كما أعيش أنا منذ سنتين ، أى منذ قيام المؤتمر العام للثقافة والفنون ، الذى كان لى شرف الاشتراك فى أعماله منذ قيامه ، ومواصلة العمل فى لجنته الدائمة وفى بعض لجانه الفرعية

وجهد الوزارة لانشاء المعاهد الفنية المختلفة ، واحياء تراثنا من أدب وفنون شعبية ، أكبر من نهضة .. انه طفرة أو ثورة .

واعتقد أن اجل هذه الاعمال جميعا ، هو العمل الذى بذلته فى سبيل احياء المسرح ، بعد أن كان يحتضر

تذكرت كل هذا وأنا أقف بمسرح القطم ، ذلك المسرح الانيق الذى افتتحته وزارة الثقافة منذ أيام قريبة فى حضن القلعة

تذكرت كيف عشنا ال شهور قريبة بلا مسارح ، مما أدى الى قتل الفرق القائمة ، ووأد الفرق الجديدة وهى فى المهد ، حتى أوشك الجمهور أن ينسى انه كان هناك فى مزدهر اسمه المسرح فى يوم من الايام

ولا شك أن سياسة التخطيط الناجحة التى اعتزمتها وزارة الارشاد فى خطتها للسنوات الخمس القادمة — كما أعلنتها فى المؤتمر العام للاتحاد القومى — وما تنطوى عليه هذه الخطة من انشاء عدة مسارح فى العاصمة وسائر عواصم الجمهورية ، عمل خليق بأن يستحدث نهضة مسرحية ضخمة

ولكن أخشى ما أخشاه أن تنتكس هذه النهضة ، حين يتم بناء مسارح الخطة الخمسية ، ثم لا نجد فوق خشباتها الا ناشئة الخريجين ، وممثلي الدرجتين الثانية والثالثة

فأزمة المسرح ليست ناشئة عن عدم وجود المسارح فحسب ... ولكن لها أكثر من سبب ، ولعل اهم هذه الاسباب هو انصراف نجوم المسرح عنه لاسباب مادية

كنت أتحدث مع ممثل من انجح شباب المسرح وأرسخهم قدما على خشبته فى دور الفتى الاول ، هو عمر الحريرى وسألته لماذا هجر المسرح ، واستقال من المسرح القومى ، وتفرغ للاذاعة والتليفزيون والسينما

وكنت أحس بالجواب مقدما ...

ولكني ما كنت أتصور أبدا أن يكون مرتبه فى المسرح القومى أقل من ثلاثين جنيها ... أى انه مضطر أن يعيش ويلبس ويظهر بالمظهر اللائق بفتى أول ناجح مثله ، بتسعين قرشا فى اليوم ! .. مستحيل !!

وكذلك اخوانه السابقون ... حسين رياض وأمينة رزق وفردوس حسن ، وكل هؤلاء الامجاد ... كيف يستطيعون أن يعيشوا بمرتبات لم يصل واحد منها الى خمسين جنيها فى الشهر ؟!

من هنا — بعد أن شرعنا فى بناء المسارح — يجب أن يبدأ علاج هذا المريض الحبيب الذى اسمه المسرح

أكتب هذا وأنا اعلم مدى امكانياتنا المالية ...

ولكن هنا حلا وسطا ، هو أن يكون لفرقة المسرح القومى برنامج مرسوم من أول الموسم ، بحيث يعرف الممثل ما هى المسرحيات التى سيشترك فيها ، ومواعيد هذه الروايات باليوم والساعة ، ومواقيت الرحلات الشتوية والصيفية ، وعلى هذا الاساس يستطيع أن ينظم حياته الفنية والمادية ، ويستغل أوقات فراغه — المعروفة مقدما — فى الاذاعة والسينما والتليفزيون

الباليه والعرائس

وحكاية أخرى تتصل بلونين جديدين من الوان المسرح

اللون الاول هو مسرح الباليه ، الذى أنشأه النابغان محمود وعلى رضا هذان الشابان قدما الى الفن العربى عملا جليلا يستحق كل رعاية وتقدير ولهذا ... لا أفهم أبدا لماذا تصر وزارة الارشاد على انشاء فرقة حكومية للباليه ، لتنافس فرقة رضا وهى فى أول عهدها ناشئة القوام طرية العود؟

ولماذا لا توفر الدولة على خزانتها ثلاثة أرباع ما تزمع انفاقه على فرقة الباليه الحكومية ، وتقدم الربع الباقى كاعانة لهذه الفرقة الناشئة الناجحة ، على أن يكون لها حق توجيهها

واللون الآخر ... هو مسرح العرائس ، الذى افتتحه الفنان الناجح محمود شكوكو فى العام الماضى ، ثم اضطر الى اقفاله

لماذا لا تستغله الدولة ، وتوجهه ، وتزوده بالعون الفنى والادبى والمادى ، وتصب فيه كل آمالها فى مسرح العرائس ، بدلا من أن تنشىء مسرح عرائس مستقلا يحملها كثيرا من الجهد والمال والمسئولية !

ان مهمة الدولة أن تستحدث ما ليس بموجود ، ولكن اذا وجد الشىء المنشود ، فان مهمة الدولة يجب أن تقتصر على تزكية هذا الشىء وتأييده وتوجيهه ودفعه الى الذروة

فخرى .. ونجاح

حبيبنا واستاذنا فخرى البارودى ... هل فيكم من لا يعرفه ؟

انه الاديب ، الشاعر ، الثائر ، المجاهد ، الموسيقى ، الفنان ، الانسان

... الذي يملأ سماء دمشق طرفا وضحكا وانغاما

وقد أشاع فخري البارودي في جو مهرجان الشعر الذي أقيم في دمشق منذ أسابيع جوا زاخرا بالمرح والبهجة

وعندما صعدت نجاح سلام الى المسرح لتغنى ... كانت آية في اللطف والايناس حينما راحت تداعب فخري البارودي وتستهل بأغنية أولها « أحبك » لم يتسم في آخر المقطع الاول بقولها « باحبك » ... مثل أخي ومرة أخرى تقول مثل أبي او وجدي ... أريد أن أقول شيئا جادا ...

ان فخري البارودي ، يحمل وحده على عاتق أعوام عمره الذي جاوز السبعين — مد الله في عمره — عبء احياء التراث الموسيقي العربي في ربوع الشام

وهو حزين في هذه الايام ، لانه يجاهد منذ عدة سنوات في سبيل انشاء معهد للموسيقى العربية بدمشق ، مهمته الحفاظ على هذا التراث العتيد ... ويظفر بالوعد اثر الوعد ... وتكون النتيجة سرابا دائما

وحتى المعهد الصغير الوحيد الذي كان قائما بدمشق ، أغلق أبوابه أخيرا بالضبة والمفتاح !

واريد أن أقول شيئا جادا آخر

نجاح سلام ... هذه الفتاة التي بدأت حياتها الفنية منذ سنوات قريبة ، وهي أقرب الى المنولوجست منها الى المغنية ... قد نضج صوتها واكتملت مواهبها الفنية ، وسمعتها هذا العام كما لم أسمعها من قبل

لقد أصبحت مطربة .. مطربة كبيرة .. أستطيع أن أضعها بين المطربات الثلاث الاوائل اللاتي يلين ام كلثوم ..

أعني انني أضعها في صف واحد مع سعاد محمد ونجاة الصغيرة

وبنفسي أن أقول لها شيئا ..

لقد وصلت الى الذروة ، فيجب ان تكف عن المونولوج الخفيف ، وتشق طريقها الى المجد الذي هي خليقة به ، عن طريق القصيدة الجادة ، واللحن القوى .

محمود رضا
وزارة الثقافة تنافسه



في المطار ..

حبيبة قلبي ، كيف طاوعني قلبي
فاحببت لو جئت المطار مع الصحب

ومن دون توديعي حياؤك اولا
وسور من العزال والاهل والحجب

مخاطر لولا الشوق ما كنت ارتضي
اسومك اياها ، وخطبك من خطبي

ولكنه يوم الرحيل يهزني
اليك ، وما اقسى الرحيل على الصب

فما زلت أستجلي الوجوه على المدى
توافد من شرق الشآم ومن غرب

اطالع منها كالنجوم زواهرا
وقد غبت عنها غيبة البدر في السحب

فالفيتني مثل اليتيم مضيعا
وشاع بقلبي الياس كالموت للحب

ويابى على الحب ياسا ، فانثني
اقلب طرفي كل حين واستنبي

هو الامل المجنون لج بمهجتي
والفى الذي بين الحقيقة والكذب

فيبلغ وهمي ان احسك ها هنا
وهمسك كالولهى قريبا الى جنبي

وعطرك في انفي ، وهذي لوافح
لانفاسك الحرى مسعرة اللهب

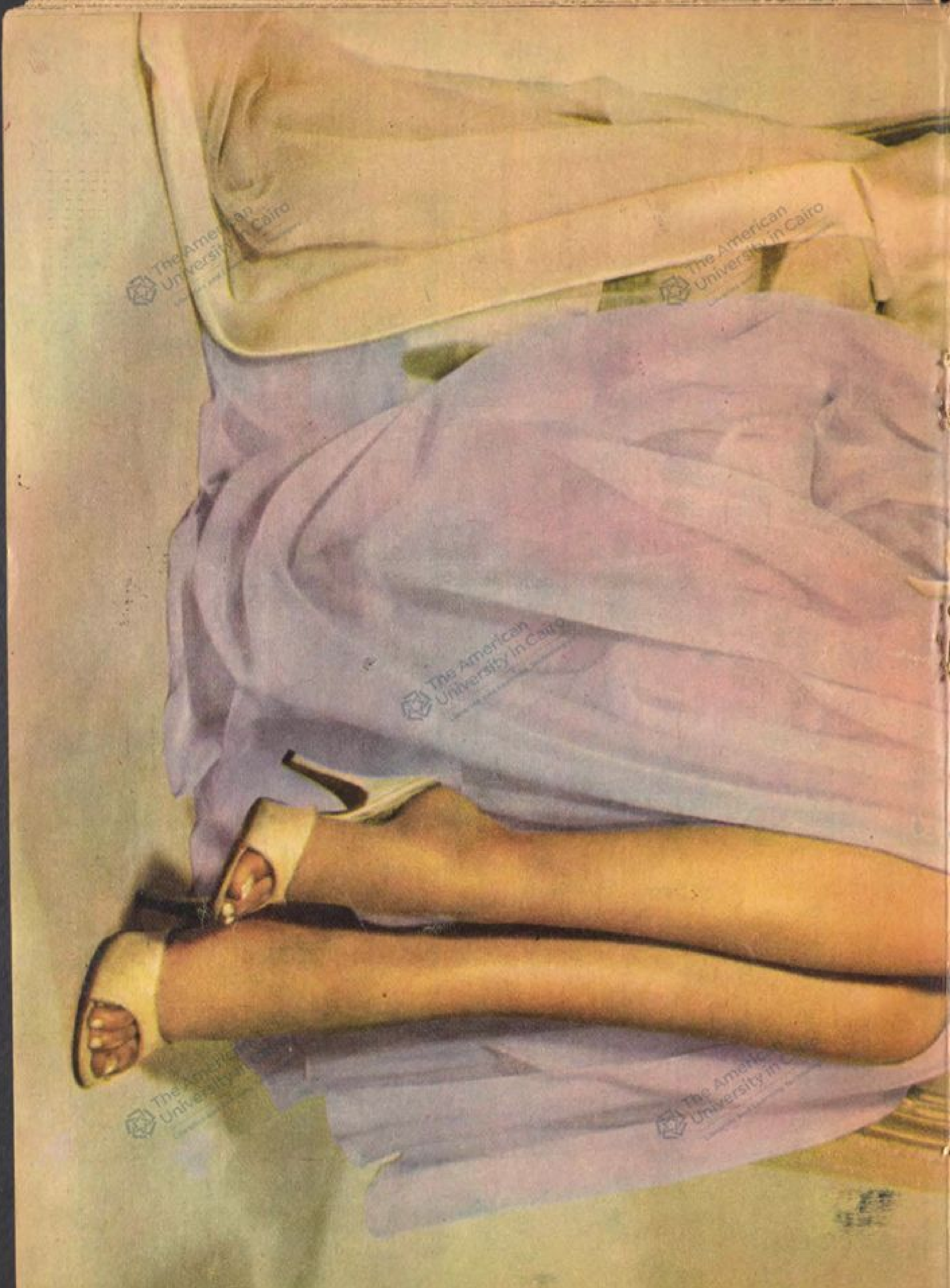
ضلال ، ضلال كل هذا ، وما له
سواك هدى يا فتنة العين والقلب

عبد الرحمن صدقي

قميص بلون الأحلام

في هوليوود نظم نادى بلير مسابقة كبيرة في الازياء بين نجوم الشاشة لمعت فيها نتالي وود نجمة مترو جولدوين ماير التى اشتركت في المسابقة بهذاالروب الشفاف الرائع وهو بلون الاحلام الوردية . . .











ثلاث صور للنمر التي يقدمها الساحر الهندي « سوركار » وكلها أشبه بالمعجزات !.

قصة ساحر

يشطر حواء نصفين



ساحر من الهند في عينيه اسرار الشرق كلها . وفي ابتسامته اشراقة وجاذبية ، وفي ألعابه مهارة ودهاء وإعجاز ، ذلك هو الساحر الهندي « سوركار » الذي بهر العالم بألعابه السحرية وطاف الدنيا من أقصاها الى أقصاها وهو يعرض على الناس ألعابه في براعة ، ثم جاء الى القاهرة لأول مرة ليعرض علينا فنونه وسحره .

استقبلني وعلى شفتيه ابتسامة مشرقة تكشف عن أسنان بيضاء بلون المرمر وقال لي بأدب جم :

● لعلك تعبت في البحث عني !

قلت :

ـ لم أكن أتوقع أن ألقى كل هذه المتاعب فعلا . وخاصة التي لم أتمكن من التحدث الى أي فرد من أفراد فرقتك

● هذه تعليماتي الى أفراد الفرقة .. الصمت .. عدم الاجابة على أي سؤال يوجه اليهم

● لماذا ؟

ـ ألا تعلم أن مهنتنا كلها أسرار .. والكلام هو العدو اللدود للاسرار

● معك حق .. ولكن هل يمكن أن تحدثني أنت عن السحر ؟ وابتسم الساحر الاسمر وقال :

ـ بكل سرور .. السحر مدرستان الاولى شرقية وهي تشمل الصين والهند ومصر والثانية غربية وهي تشمل : أمريكا وأوربا

● ما الفرق بين المدرستين ؟

ـ الفرق أن المدرسة الشرقية هي الاصل ، أما المدرسة الغربية فهي المدرسة التي تعتمد على الآلات الكهربائية أي « صناعة السحر » !

● اذن فالسحر الشرقي سحر طبيعي ؟ .

ـ بكل تأكيد هو سحر واقعي يعتمد على دراسات وأصول وجذور تضرب في أعماق التاريخ منذ عهد الفراعنة في مصر القديمة ، وهو بطبيعته عمل جذاب يشد الجماهير اليه بمغناطيسية لا تقاوم

● من اين بدأ السحر .. أقصد من أي بلد .. وعلى يد من ؟ .

وابتسم « سوركار » ابتسامة عليها سمات الفلاسفة ثم قال :

ـ السحر بدأ مع الانسان الاول .. ظهر على الارض كما ظهرت الاشياء والحقائق المحيطة بنا . و اكتشفه الانسان الاول مع اكتشافه للشمس والقمر والرعد والمطر وكل الظواهر الطبيعية الاخرى . فعندما رأى الانسان هذه الظواهر الطبيعية بدأ يخاف منها ، وترسبت في أعماقه مشاعر الرهبة فبدأ يعبد هذه الظواهر ويقدسها ، ثم أصبح أكثر تفهما لها فحاول أن يقلدها بادخال الخشوع والرهبة على قلب أخيه الانسان . ومن هنا بدأ السحر .. أما في أي بلد ، فقد سبق أن قلت لك في مصر القديمة وليس في الهند كما يتبادر الى أذهان البعض . وكلمة سحر معناها في جميع اللغات « الذكاء » فالساحر رجل يعتمد على الذكاء في كل حركاته وأقواله وألعابه

قلت :

● ولكن ما رأي الدين في السحر

وبدت على وجهه سمات الجد وهو يقول :

ـ الدين حرم نوعا واحدا من السحر وهو « السحر الاسود » الذي يهدف الى ايذاء الناس ، أما السحر الابيض الذي يهدف الى التسلية وانتزاع الاعجاب فهو حلال . بل أن الدين لم يتعرض له

● وكيف تعلمت انت السحر ؟

ـ تعلمته عن جدودي فأنا من عائلة كلها تقريبا من السحرة . واسمي الحقيقي هو « بروتول شاندراسارکار » أما « سوركار » فهو اسمي المسرحي الذي اشتهرت به في كافة أنحاء العالم .. وقد برعت في مهنتي الى حد جعلني أطوف بالكرة الارضية عدة مرات ..

وسكت سوركار قليلا ثم ابتسم وهو يقول :

ـ ما أصغر هذه الارض التي نعيش عليها ؟ !

وبعد فترة وجيزة سألت سوركار :

● ألم تظهر على شاشة السينما ؟

فقال :

ـ لا .. فأنا أفضل المسرح لانه أصل الفن ، فضلا عن أنه يجعلني أتصل بالجماهير رأسا وقد ظهرت مرة واحدة في التليفزيون الامريكي وتقاضيت مبلغا كبيرا هو ١٥ ألف دولار عن مشهد واحد عبارة عن قطع سيدة الى نصفين بمنشار كهربائي

قلت :

● وعلى أي الخدع يقوم سحرك ؟

ـ ان الاضاءة والصوت هما حياة أي ساحر .. ولقد أودعتهما كل أسرار ألعابي

وابتسم « سوركار » وهو يودعني قائلا :

ـ لا تنس أن لي تسعة عشر مؤلفا عن السحر ، وآخر هذه المؤلفات طبع في أمريكا ويباع بعشرة دولارات

وتركت « سوركار » الساحر الهندي المعجز وعلى شفتيه ترتسم ابتسامة مشرقة فيها كل سحر الشرق وروعته ..

« فؤاد ميخائيل »



إذا اقتنعت هى ... يتم الشراء

فاختصر الطريق ...
وركّز إعلاناتك ... فى

حواء

مجلة المرأة والبيت

هذه النشرة ترسل فورا دون مقابل لمن يطلبها



قام الدكتور حسنين عبدالقادر أستاذ ادارة الصحف بقسم الصحافة بجامعة القاهرة بدراسة علمية عن الدور الذى تقوم به ربة البيت العربية فى تقرير مشتريات الاسرة ـ وقد اثبتت هذه الدراسة مثلا أن ٨٢ ٪ من ربات البيوت من اللاتى يقررن شراء حاجات المنزل والاسرة ـ وان ٨٧ر٢٥ ٪ يشترين حاجاتهن من المأكولات والمشروبات والترفيه . وان ٨٨ر٥ ٪ يقمن بشراء ما يلزمهن من الملابس وأدوات الزينة. وان ٣٧ر٢٥ ٪ يقمن بشراء ما يلزم أزواجهن من ملابس وسجائر وغير ذلك ، وان ٧٨ر٧٥ ٪ يشترين حاجات أولادهن من ملابس ولعب وحلوى ، وان ٧٨ ٪ يشترين أثاث المنزل وما يلزمه من سجاجيد ومفارش الخ .. ونتيجة هذه الدراسة مطبوعة فى نشرة فاخرة بعنوان « ربة البيت سيدة السوق » وادارة الاعلانات بمؤسسة الاهرام والهلال (دار الهلال) على أتم استعداد لارسال هذه النشرة دون مقابل لمن يطلبها من السادة المعلنين ...

فتاة اسبانية اسمها بيلارا اشهر رقصاتها هي الرقصة الحماسية «مصارعة الثيران» ومع ذلك فهي طباخة عربية بريمو تعلمت الطهو على أيدي العائلات التي ما زالت تحتفظ بالطابع العربي في اسبانيا ...

بيلارا شيخ البلد



بيلارا في رقصتها التي تثير الحماس وهي تضرب الارض بقدميها

بيروت : من مكتب الكواكب

رقصة ثانية يا « بيلارا » .. رقصة اخرى ..

وتدور الراقصة الاسبانية على المسرح من جديد ، وبحركة لولبية رشيقة تضرب رجليها في الارض وتتعالى اصداء « الكستنيت » من بين يديها ، ويتعالى التصفيق مرة ثانية ، ويقف متحمسا اكثر من واحد في الملهى الكبير وهو يكاد يقفز من مكانه ليرد عن الفتاة ذلك العدو المجهول الذي تتصارع معه ، كأنها تعيش دورها هذا حقيقة لا خيال فيها .. انها تمثل حلبة المصارعة وتخاف بين لحظة واخرى ان ينقض عليها الثور الكبير الذي تنازله .. فتأتي حركاتها معبرة تماما عن شعورها ..

انها رقصة مصارعة الثيران تقدمها فتاة اسبانية تخصصت في هذا النوع من الرقص ، وهو نوع جديد يلزمه الكثير من المرونة والخفة وقوة الرجلين ومتانة الاعصاب ..

و «بيلارا» اللعبة الفنية الحلوة الناعمة ، التي هي بلون النبيذ المعتق ، والتي يحكي وجهها قصة الخمور المشهورة في اسبانيا ، تحمل الى جانب اسمها الفني لقبا آخر ، رفيقاتها بالفرقة يلقبنها « بالطاهية العربية » لما اشتهرت به من اعداد الاطباق العربية المترفة ، فهي تعد الطعام على الطريقة العربية ولا يمكن لاحد ان يتذوق طعامها الا ويقول انها طاهية « بنت بلد » ..

والطريف انه كلما وقع خلاف بين افراد الفرقة تصلحه « بيلارا »



بيلارا فيها الاصالة العربيةوالفنون الاسبانية

بوجبة طعام تعدها بنفسها فيعود الجو بعدها الى صفائهم واخوائهم .

واذا سالت « بيلارا » كيف واين تعلمت هذه المهنة اجابت بضحكتها الرنانة :

ـ علمتني القليل منه جدتي ووالدتي ، والبعض الاخر تعلمته في الارياف عندنا ، عند بعض العائلات التي لا تزال تحتفظ بطابع عربي بزيها وطعامها وتحضيرها لاكلة « المنسف » وفي مياكش الاسبانية التي اختلطت فيها التقاليد العربية بالتقاليد الاسبانية ، لم صرت اعد هذا الطعام بطريقة متطورة ..

● وما الذي يجعلك تهتمين باعداد هذا الطعام الشرقي ؟

ـ ربما يجرى في عروقي القليل من الدم العربي بالوراثة مما يجعلني احب كل ما يمت الى الشرق بصلة من عادات وتقاليد وزى وطعام ،

واذكر انه عندما عرض على رئيس الفرقة فكرة المجيء الى بيروت وافقت حالا ، بل قلت نعم وقلبي يكاد يطير من الفرح لهذه الفرصة التي سنحت لي للتعرف على بلدان عربية جديدة، فمنذ ان ادركت معنى الحياة وتخرجت في المدرسة واحلامي تنقل لي صورا من هذه البلاد بطريقة جذابة وعجيبة جعلتني اعشقها قبل ان اراها .

● ارجو ان تكون بلادنا قد اعجبتك ؟

ـ انها في الحقيقة لوحة ملونة رسمتها يد فنان بارع ، وهي قريبة الشبه من بلادنا اسبانيا الجميلة ، وهي تضم آثارا مدهشة ، كالآثار التي خلفها العرب عندنا واذا قدر لك ان تزور بلادنا يوما ستدهش من الآثار التي ستشاهدها وتروى لك قصة المجد الغابر .. ولا تنس ان تزور قصر الحمراء ..

● هل ظهرت في افلام اسبانية ؟

ـ نعم .. في اربعة او خمسة افلام قمت فيها بدور راقصة ، وهذه الرقصة التي ارقصها اليوم هي رقصتي في الفيلم الاخير ، وقد علمني اياها خطيبي « ساجيو » مصارع الثيران في مدريد ..

● اذن خطيبك مصارع ثيران ؟

ـ وقبل ان تجيب اصطبغ وجهها بلون الورد الاحمر الغامق وقالت :

ـ اني احبه اكثر من نفسي ، ولكن غيرته تكاد تقتلني ، تصور انه ارسل لي رسالة في الاسبوع الماضي يطلب مني فيها أن اقلع عن زيارة البحر الذي أعشقه ، وحجته في ذلك هي ان البحر يغير من لوني الخمري ،هذا اللون الذي طالما تغنى به «ساجيو» طويلا كما يقول .. وبهذا يكون قد حرمني من متعة انا جد شغوفة بها.

● هل رحلتك مقتصرة على لبنان؟

ـ لا ، فالعقد الذي وقعته مع رئيس الفرقة يقول ان عملنا سيكون في البلدان العربية جميعها والمدة سنة كاملة ، وبهذا سيتاح لي أن ازور هذه البلدان التي طالما حلمت بزيارتها

وتركت الراقصة الاسبانية او الطاهية العربية » وهي تقلب بين يديها قاموسا أسبانيا ، عربيا ، لانها منذ وصولها بدات تتعلم هذه اللغة وتردد الكثير من الجمل العربية

بقى أن تعرف انها تمثل « شيخ البلد » بين افراد الفرقة برزانته.. وكرمه .. وحمل العبء ، اكبر العبء ، عن الجميع ..

العجوز ... والذبابة

صوفي عبد الله

كانت الساعة قد شارفت السابعة مساء حينما عادت « حياة » الى بيتها من عيادة الطبيب تحمل هموم الدنيا فوق كاهلها .. انها ضيقة الصدر هذه الايام لا تتحمل كلمة من انسان خصوصا زوجها . واستقبلتها «الخادمة» لتقول لها ان زوجها خرج ، ويطلب منها أن تلحق به في المشرب

وانقلبت حالها فجاة كأنما مسحت كلمات «الخادمة» جميع همومها دفعة واحدة . وقطعت البهو مهرولة في عدة خطوات ، ووقفت تتلفت حولها وتدير عينيها على الاريكة وفوق السرير وفي أركان الحجرة ، ثم تقفز الى الشرفة وتتطلع هنا وهناك وتسأل «الخادمة » في لهفة مكروبة ممزوجة بالفرح والدهشة وعدم التصديق

ـ اذهب حقا سيدك الى المشرب يا فاطمة ؟ ومتى خرج ؟ هل هو غاضب ؟ هل خرج على غير ارادته ؟

وأجابتها فاطمة في لؤم عبيط :

ـ نعم خرج . خرج مع سيدي رمزي وقال عليك ان تلحقي بهما في المشرب

ولم تترك حياة خادمتها تتم حديثها فالحيرة تفقدها القدرة على تصديق ما تقول ، فقد أصر زوجها على عدم الذهاب الى المشرب هذه الليلة رغم الحاحها عليه قبل ذهابها الى الطبيب ... ما الذي غير رأيه يا ترى ؟ !

وكانت حياة تتطلع في لهفة الى المرآة ، وتحاول أن تخفي غضون وجهها بكميات من المساحيق تضعها طبقة فوق طبقة ، وتزيد كمية الاحمر على خديها ، والروج على شفتيها ، وبيدها تصلح ياقة ثوبها ، واختارت من المجوهرات المقلدة عقدا أبيض لفته حول رقبتها وقرطا مستديرا كبير الحجم وضعته في أذنيها . ثم جعلت تروح وتغدو أمام المرآة لتتأكد من حبكة الثوب حول جسمها ثم أخرجت زجاجة العطر ومسحت خلف أذنيها ومؤخر رقبتها وتحت أبطيها وصدرها وشعرها ومنديلها ، وكأنما أرادت أن تسكبها كلها لتلفت نظر « وهيب ... »

واقتلع الاسم قلبها من مكانه وطار به الى حيث يجلس حبيب الروح وهيبها الغالي بقامته المديدة وعوده الفارع . وتخيلته وسط شلة أصدقائه في المشرب الخلوي مكانه المعتاد كل ليلة . يحادثهم بطلاقة ويروي من النكات ما يجعلها تضحك من أعمق أعماقها ، بينما عيناها لا تطرفان عن وجهه الذي ترك عليه الوشم آثارا واضحة . في حين انه في نظرها تحفة من روائع الخالق

وفي ركن منزو من البهو . أمام المنضدة التي وقفت بجانبها فاطمة كان يجلس والد زوجها .. وهو عجوز في التسعين من عمره ، قصير نحيف . جلس في استكانة ذليلة وامامه قطعة من الخبز الجاف عليها بعض من الجبن الابيض ، راح يكسرها بيدين كليلتين أوهنت الشيخوخة عظامهما ، بينما وقفت ذبابة على طرف الخبز لا تأبه للشيخ الواهن كأنما احست أنه أضعف من أن يذبها ..

كان الشيخ يرقب حركات «زوجة» ابنه من مكانه البعيد وهو يقضم لقمته في سكون كأنما لا يدري شيئا مما يدور حوله ، في حين كانت عيناه الذابلتان تلاحقانها في الحاح مريب!

انه الوحيد في هذا المنزل الذي يدري سر فرحتها ، وسر هذا التوثب في حركاتها ، وهي التي لا تني عن الشكوى من الامراض والعلل ،ولكن حينما يكون الامر متعلقا بحضور وهيب ، أو ذهابها مع زوجها للقياه ، ينتفي كل مرض وتصبح هذه الحيزبون وكأنها شابة ، بل مراهقة لم تتعد الخامسة عشرة من عمرها !

وراح يمضغ اللقمة في هدوء ساهم ، أما حياة فلم يخطر ببالها ان هذا الشيخ المخرف يمكن أن يعمل له أي حساب ، وكفاها الكبت الذي تأخذ نفسها به في حضور زوجها ، لذا تركت نفسها على سجيتها وراحت تتعطر وتتزين أو تعطي الاوامر لخادمتها وتلوك بين شفتيها أغنية عاطفية والدنيا لا تسعها من فرط نشوتها .. الآن ستقابل « وهيب » وتجلس معه وتستمع الى صوته

بيد انها لم تلبث أن أحست بغصة في حلقها

ماذا لو كان زوجها على علم بما تحبسه في قلبها من ولع مجنون بصديقه وهيب ؟ لقد أصبح ضيق الصدر في هذه الايام لا يتغاضى لها عن كلمة ويرفض الخروج كل ليلة للنزهة كعادته مفضلا المكث في المنزل ، ولا تدري اذا كان ذلك لاحساسه بالارهاق من أثر عمله اليومي كما يدعي ، أم نكاية بها وهي التي تنتظر هذه اللحظات بفارغ الصبر ، وتعد لها العدة طوال اليوم لانها ستجمعها بالاستاذ وهيب .. فالمشرب الذي يجلس فيه في طريق نزهتهما ، وهو يصر دائما على دعوتهما الى كوب ليمون مثلج ، وكان ذلك يكرب زوجها وتلمح في عينيه بوادر ضيق .. ورغم امتناع زوجها عن النزهة لم تكف هي ، بل كانت تخرج بين يوم وآخر مع خادمتها ـ بقصد النزهة ـ لم تجلس في الحديقة من بعيد لا تجرؤ على الاقتراب من المشرب الذي يجلس فيه وهيب ، وكفاها أن ترقبه عن بعد ، وتملأ عينيها من قسمات وجهه التي لم تكن تميزها جيدا لبعد المسافة ..

أيحس هو يا ترى بما تحمله له من وجد ؟ لماذا اذن يحاول أن يتجاهلها ولا يوجه اليها الحديث الا لماما ؟ ! أيكون تجنبه النظر اليها لكيلا تفضح عيناه ما يخفيه صدره؟! انه شهم ، انسان ، لا يريد جرح شعور صديقه ، لذا يتعمد الابتعاد عنها كلما جمعهم مكان ...

وتنهدت من قلب مثقل بالحب وصاحت تحدث نفسها

ـ ان قلبي لا يخطئني .. وقلبي يقول لي انه يحبني ..

وماءت القطة « سهرانة » تتمسح برجليها ، فراحت تربت عليها في اعزاز وحملتها بين يديها وقبلتها في شغف ، ثم طلبت من فاطمة أن تضع لها عشاءها من اللبن والبقسماط . وأمرتها أن تضع الكتاكيت في القفص وتدخلها من الشرفة فورا ..

وفي طريقها الى الباب ألقت نظرة على الشيخ ، نظرة عابرة ، وسألته

ـ أتريد شيئا قبل أن ...؟

بيد أنها لم تتم كلامها لأن الشيخ مال على جانبه وتدلت رأسه وراح يشخر شخيرا عاليا كالثور الذبيح

وصرخت «الخادمة» بأعلى صوتها ، وهربت الدماء من حياة حتى لم تقو على رفعه مع «الخادمة» الى سريره ، وبشق النفس استطاعتا ان تمدداه فوق السرير . وصاحت «بالخادمة»

ـ أسرعي بزجاجة اللوسيون

وراحت تمسحه والشيخ في غيبوبة لا يفتح عينيه

وهتفت « الخادمة » :

ـ أأطلب سيدي بالتليفون ؟

ـ كلا لا تزعجيه فقلبه لا يتحمل الصدمات المفاجئة . سيفيق الآن . انها نوبة كالتي تصيبه دائما

ـ كلا يا سيدتي . ما من مرة شخر مثل هذا الشخير

فصرخت حياة في ضيق

ـ كفي هذرا . قلت لك سيفيق الآن . اكسري بصلة وهاتها

ولكن الشيخ لم يفق كعادته لا من اللوسيون ولا من البصل وراح يقلب عينيه بشكل رهيب جعل الرعب يتسلل الى قلب حياة

ومر الوقت ، والشيخ سادر في غيبوبته . وحياة تتقلب على الجمر، على أمل أن يفيق وهي تجرب معه جميع الوصفات التي وعتها منذ وعت الحياة.. و «الخادمة» تتوسل اليها دون جدوى ـ أن تنادي سيدها ، وفجأة هبت حياة وقالت للخادمة :

ـ سأذهب انا لأستدعيه ، وسأحضره فورا واياك وترك سيدك الكبير حتى أعود

وصرخت «الخادمة» ملتاعة متشبثة بسيدتها ألا تتركها وحدها ..وبكت قائلة :

ـ ولماذا لا تستدعيه بالتليفون ؟

فأجابتها حياة في جد :

ـ أمجنونة أنت ؟ أتقول له خبرا كهذا بالتليفون ؟ سأذهب أنا وأقوله له برفق أثناء الطريق دون أن أزعجه ..

ستذهب فعلا وأي ضير في ذلك سيظل على هذه الحالة حتى تحضر وسترى «وهيب » وربما حضر أيضا معهما عندما يجد الحالة غير مطمئنة

وقفزت الى الباب كأنما الشيطان في أعقابها و«الخادمة» تولول في أثرها وشخير الشيخ يزداد ارتفاعا ، وقبل أن تضع يدها على الباب فتح فجأة وظهر في فرجته زوجها « علي » ولما رآها على أهبة الانصراف سألها بدهشة :

ـ ما الذي أخرك الى هذا الوقت؟ لقد انفض المجلس لأن « وهيب » سيسافر بالطائرة الرابعة صباحا الى سوريا ولم يرد أن يطيل السهرة ، ألم يقل لك والدي ؟ لقد أبلغته هذا تليفونيا بمجرد وصولي للمشرب وطلبت منه أن يتعجل ذهابك فور وصولك .. ألم يفعل ؟ لقد كانت معنا أخته ، ولهذا استثبت حضورك

واخذت لحظة ، ثم فتحت فاها لتقول له مالا مفر من الافضاء به اليه عن حالة والده ، وانها كانت في طريقها اليه لتأتي به حتى تخفف عليه وقع المفاجأة ولكن قبل أن تخرج من فمها أول كلمة ارتفع من الداخل صوت :

ـ هل جئت يا ابني ؟

فضربت صدرها بيدها صائحة :

ـ بسم الله الرحمن الرحيم ! منذ لحظة فقط كان يشخر شخيرا فظيعا حتى كدت اجن ...

واندفع « علي » الى الداخل ،وفي تلهف راح يسأل والده الذي كان يجلس في الفراش يبتسم كأنما لم يكن منذ لحظة في عداد الاموات

ـ بماذا تشعر ؟

واجابه الشيخ ببرود دون أن ينظر نحو زوجة ابنه

ـ كنت متعبا يا بني ونسيت أن أخبرها أنك تكلمت ... ألم يسافر بالسلامة ؟ في حفظ الله !

فقال علي لزوجته وهو يجس نبض والده

ـ يحسن أن تعدي له فنجانا من الشاي

وبينما كانت حياة تعد الشاي لوالد زوجها ، أحست بعقلها يكاد ينفجر وراحت تحدث نفسها :

ـ ياما تحت السواهي دواهي !. وأنا التي ظننته ..!

وسألتها « الخادمة » في بلاهة :

ـ ماذا تقول سيدتي ؟

فأجابتها في غيظ مكتوم :

ـ لا شيء .. لا شيء كنت أسأل الله أن يشفي سيدك الكبير من هذه النوبات التي يفاجئنا وينغص عيشنا بها في كل وقت



حدث هذا الأسبوع

◆◆ محمد الغزاوى وضع حركة تنقلات واسعة بين مدرسى الالقاء والتمثيل فى المدارس

◆◆ حسن فايق كلفه بديع خيرى بالسفر الى الاقليم الشمالى ولبنان لتنظيم رحلة فرقة الريحانى الى هناك

◆◆ بركات يفكر فى ان يجمع فاتن وشادية فى فيلم « الباب المفتوح » الذى سينتجه ويخرجه

◆◆ عمر الشريف ويوسف فخر الدين وعمر الحريرى سيكونون من الشبان السبعة فى فيلم « السبع بنات »

◆◆ المخرج بركات كان قد تعاقد منذ عامين مع ماهر العطار على بطولة فيلم اسمه « قصر الغرام » . عدل بركات عن تنفيذ العقد . أرسل اليه ماهر العطار خطابا رقيقا يذكره بتنفيذ العقد

◆◆ أبو السعود الابيارى تعاقد مع ايهاب الازهرى ليتولى اخراج مسرحيات فرقة اسماعيل يس

◆◆ عبد الحميد عبد الرحمن مدير فرقة الاوبريت تلقى برقية من محمد عبد الوهاب يقول فيها انه انتهى من تلحين الاغنيات التى حملها معه الى بيروت من أوبريت مهر العروسة

◆◆ زكى طليمات سيقدم « الباروكة » أوبريت سيد درويش . عثرت مؤسسة دعم المسرح على النوتة الموسيقية للباروكة عند بقال فى الاسكندرية

◆◆ مؤسسة دعم السينما تعتزم شراء بعض نسخ الافلام ذات المستوى الرفيع تشجيعا للمنتجين

◆◆ فريد الاطرش أرسل برقية الى أصحاب احدى دور السينما يعلن فيها أنه غير مسئول عن تحديد موعد الحفل الذى أعلنت الصحف انه سيغنى فيه

◆◆ بركات عاد من لبنان بعد ان قضى أسبوعا اختار فيه الاماكن التى سيصور فيها فيلم « أيام معه »

◆◆ جمال وطروب كونا شركة جديدة للاسطوانات . سيطبعان اسطواناتهما فى مصنع الشرق بالقاهرة

◆◆ مجلس ادارة نقابة الممثلين يقوم بحصر عدد العاطلين ليوصى ادارة التمثيليات بالتليفزيون للاستعانة بهم

◆◆ مسرحيات شوقى الشعرية ستتحول الى اوبريتات تقدمها فرقة الاوبريت

◆◆ صلاح أبو سيف تنازل نهائيا عن اخراج قصة نجيب محفوظ « خان الخليلى » لحساب عبد الحليم حافظ . صلاح ينوى انتاجها لحسابه

◆◆ فطين عبد الوهاب . سيخرج فيلما يقوم بدور البطولة فيه أحمد مظهر ، بعد أن ينتهى من اخراج فيلم « اشاعة حب »

◆◆ عبد الوهاب ونهلة القدسى وعبد الغنى السيد أبحروا من بيروت يوم الخميس الماضى . يصلون القاهرة اليوم

◆◆ عادل مأمون . سيغنى عدة الحان لعبد الوهاب فى فيلم « عبده الحامولى والمظ » . عبد الوهاب وافق على تلحين بعض الاغنيات لعادل ووردة الجزائرية

◆◆ نادية لطفى . تقوم بدور منافسة لمريم فخر الدين على قلب مظهر فى فيلم « مع الذكريات » الذى يخرجه سعد عرفة

◆◆ بريجيت باردو . حذفت رقابة الافلام ٢٠ مشهدا من فيلمها « غراميات فى باريس »

◆◆ مؤسسة دعم السينما . تقدمت تطلب قرضا من مؤسسة التأمين والادخار لكى تواجه به اقامة مبانى المنشآت الفنية بمدينة الفنون

◆◆ مسابقة الافلام . ستفتح مظاريفها عند عودة الدكتور ثروت عكاشة من امريكا فى الاسبوع القادم . سترصد النتائج أمام السيد الوزير شخصيا

◆◆ صلاح طاهر وجمال مدكور ومحمد على ناصف . تكونت منهم لجنة لمشاهدة فيلم « تحت سماء القاهرة » . الرقابة اعترضت على الخاتمة ، لان المجرمين لم يلقوا جزاءهم واكتفت قصة الفيلم بتوبتهم

◆◆ جبرائيل تلحمى . جدد طلبه بشأن توزيع الافلام القصيرة فى الخارج ، كانت مؤسسة دعم السينما قد طلبت منه التريث لفترة من الوقت

◆◆ نجيب محفوظ وأحمد بدرخان انتهت اجازة كل منهما وحضرا اجتماع مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما الذى عقد فى آخر سبتمبر

◆◆ طلبة رضوان . ما زال يبحث عن وجه جديد تقوم بدور « السفيرة عزيزة » مذيعة شقراء بالتليفزيون رشحت للدور بدلا من أمانى ناشد

◆◆ مرسى جميل عزيز . عاد من مهرجان الشعر بقصيدة ، قرأها محمد الوجى واصر على أن يرشحها لام كلثوم

◆◆ بهيجة ادريس تتدرب على أغنية من كلمات محمد على أحمد وتلحين عبد العظيم محمد مطلع الاغنية :

ياجميل باللى رمشك قاللى
على أسرار الحب وحاله
ابعد عنى الحب وخللى
قلبى الهانى راضى بحاله

◆◆ فايزة أحمد . تكون فرقة من المطربين والمطربات للسفر الى المغرب لاحياء بعض الحفلات هناك . فايزة اتفقت مع محرم فؤاد وعطية شرارة وفرقته . ستبدأ الرحلة فى أول نوفمبر

◆◆ دكتور ثروت عكاشة اتفق مع فرقة المسرح الامريكى لزيارة القاهرة فى نوفمبر القادم . وذلك للعمل على مسرح الاوبرا



فى الاسبوع الماضى صدر قرار جمهورى بتعيين الاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيلا لوزارة الثقافة والارشاد القومى ، « والكواكب » اذ تهنىء الاستاذ الصاوى بهذا المنصب الجديد وهذه الثقة الغالية ترجو له كل توفيق فى عمله الجديد

◆◆ حسن رمزى ، طالب مؤسسة دعم السينما بالتدخل لانقاذ الاستديوهات العربية ، قال أن أحد المنتجين ظل يصور ١٢ يوما ثم اكتشف ان جميع ما صوره قد تلف لخطأ فى كاميرا التصوير

◆◆ ابو بكر خيرت سيشترك مع احد المهندسين الالمان فى وضع تصميم دار الاوبرا الجديد

◆◆ أم كلثوم تقوم بحفظ اغنيتين جديدتين ، الاولى كلمات عبد المنعم السباعى ولحن زكريا أحمد . والثانية من كلمات عبد الوهاب محمد ولحن بليغ حمدى

◆◆ فرقة مسرح عرائس القاهرة فازت باحدى جوائز المهرجان الدولى للعرائس فى بوخارست

◆◆ « البطل » فيلم جديد من انتاج رشدى أباظة وبطولته . مع مريم فخر الدين والطفل أحمد صبرى . يخرجه سعد عرفة

◆◆ محمد عبد الوهاب تلقى خطابا من بوب عزام . بوب يطلب من عبد الوهاب تلحين اغنية فرانكو آراب

◆◆ زبيدة ثروت تعاقدت مع بركات على بطولة فيلم « فى بيتنا رجل » بدلا من سعاد حسنى

◆◆ عبد المنعم الصاوى قال ان وزارة الثقافة ستعطى مسرح المقطم ليصلح للعمل فى الشتاء

◆◆ « وحش الليل » فيلم من انتاج وبطولة يحيى شاهين مع تحية كاريوكا . بدأ تصويره فى الاسبوع الماضى

◆◆ اسبوع للافلام العربية سيقام فى يوغوسلافيا فى نوفمبر القادم

◆◆ ريتا المانيكان ستشترك مع شكرى سرحان وزبيدة ثروت فى بطولة فيلم « فى حياتى رجل » . اخراج عباس كامل

◆◆ الجمهورية العربية المتحدة ستشترك فى مهرجان الموسيقى العالمى فى تشيكوسلوفاكيا

◆◆ احسان عبد القدوس . باع قصته « القمر الأسود » للسينما قبل أن يكمل كتابتها .

◆◆ « الاشقياء الثلاثة » أول انتاج أحمد رمزى . سيقاسمه البطولة عمر الشريف وشكرى سرحان وزيزى البدراوى ، يخرجه طلبة رضوان

◆◆ صبحى فرحات المنتج والموزع عاد من دمشق وبدأ يستعد لتكملة فيلم « يوم من عمرى » بطولة عبد الحليم حافظ وزبيدة ثروت

◆◆ وزارة الثقافة بالاقليم الشمالى طلبت نسخة من قانون مؤسسة دعم السينما .. تمهيدا لانشاء مؤسسة مماثلة هناك

◆◆ شريفة فاضل نالت ميدالية ذهبية من القوات البحرية على اغنيتها « فى يوم البحرية »

◆◆ وزارة الصناعة بدأت فى بناء مصنع لانتاج الافلام الخام بأبى زعبل . سيبدأ انتاجه سنة ١٩٦٢

◆◆ المعدات اللازمة لطبع وتحميض الافلام الملونة التى اشترتها مؤسسة دعم السينما وصلت الى ميناء الاسكندرية

◆◆ بلاتوه سينمائى تم بناؤه فى احدى الحجرات الكبيرة بمعهد السينما ، ليتدرب الطلبة فيه على الاخراج والتصوير



بدون تعليق

ابو سمرة .. قرفان

بقلم طرزان

كان منذ صباه لا يرى الا متجهم الوجه ، منقبض الاسارير . كما لو كان يعاني من مغص مؤلم ، او عائدا من تشييع جنازة قريب عزيز ، على الرغم من ان ظروف معيشته لا تبرر نظرة التشاؤم التى يقبل بها على الحياة ، فقد كان موظفا في احدى الشركات ، بمرتب يحسده عليه الكثيرون ممن يفوقونه علما وذكاء ..

كان اذا نظر الى الزهرة ، قفز خياله الى القبور بدلا من أن يتخيل الحسناء التى ترشق الزهرة بين خصلات شعرها ، أو تزين بها صدرها واذا قلت له :

— ما اجمل هذه التفاحة !

كان جوابه ، ابتسامة باهتة ، يقول على أثرها :

— جمال زائف .. انها لا تعدو ان تكون قبضة من التراب ، فبذرتها تتغذى من الارض المشبعة بالسماد وغير السماد من النفايات ، فأى جمال يمكن ان يكون لقبضة من الطين ؟..

وهكذا يحملك على الزهد في التفاح ، وصد نفسك عنه !

ولئن كانت المطربة صباح لا تعرف : « أبو سمرة زعلان ليه ؟ » ، فلم يكن احد يعرف أيضا ، أبو سمرة صاحبنا قرفان ليه ، ولا أحد يعرف أيضا لماذا يأبى ان ينظر الى الحياة ، الا من جوانبها المظلمة !

وكان جديرا بمن يكون هذا مسلكه فى الحياة ، ان يجفوه أصدقاؤه ، ويتباعدون عنه ، وينفرون من معاشرته ، ولكن الامر كان على العكس تماما ، فاصدقاؤه ومعارفه يسعون الى لقائه أينما كان ، ويتفقدونه اذا غاب ، ويحاولون أن « ينكشوه » ليستمتعوا باسلوبه الفريد ، وطريقته العجيبة ، فى أداء رسالته ، وتأييد وجهة نظره بمختلف الادلة والبراهين التى تدل على سعة اطلاعه ، وحسن استغلال هذا الاطلاع ..

ويجد رفاقه فى تعليقاته ووجهات نظره ، مادة غزيرة للترفيه عن انفسهم ، بالتندر عليها ، وتناقلها كما لو كانت طرائف بارعة ، أو مفارقات طريفة ..

ومن نوادره ، اننا كنا نستمع الى أم كلثوم فى احدى أغنياتها القديمة ، فوصلت الى قولها : « الورد جميل وله أوراق » . واذا به يبتسم تلك الابتسامة الباهتة ثم يقول :

— واخدين بالكم من الاكتشاف الخطير الذي اكتشفه مؤلف الاغنية ؟

وتساءل الحاضرون :

— اكتشاف ايه ؟

فقال :

— أمال بتسمعوا ايه ؟ مش تفكروا شوية فى الكلام اللى بتسمعوه ؟

وتبادلنا نظرات الدهشة ، فعاد يقول :

— لقد اكتشف المؤلف ان الورد له أوراق ... فاى اكتشاف اخطر وأعظم من هذا ؟..

وضحك الحاضرون ، وراح بعضهم يقول للبعض الاخر :

— آه صحيح ! ما معنى : « الورد له أوراق » ؟ ما احنا عارفين !

●

وحدث مرة أخرى ، اننا كنا نستمع الى اغنية حماسية ، وكانت الاغنية مرشحة لتكون « نشيدا وطنيا » ، ولكن الله سلم !

ووصل المطرب فى هذه الاغنية الى قوله ، مخاطبا مصر : « بدمى أحمى حماك ، ودمى ملء ثراك » ، واذا بصاحبنا يقفز من مكانه ويصيح قائلا :

— بقى ده اسمه كلام ؟

ورحنا نستوضحه الامر ، فقال :

— اذا قال قائل انه يحمى الوطن بدمائه ، كان قوله مقبولا معقولا ، ولكن الذى ليس مقبولا ولا معقولا ، ان يقول : « ودمى ملء ثراك » ، يعنى ان دمه « سايح » على الارض ، فماذا يمكن ان تفيد البلاد من مواطن ، ان لم يكن « قتيلا » فهو فى حكم القتيل ؟

ولم يتمالك الحاضرون من الضحك حين تخيلوا الصورة التى رسمها لهم السيد أبو سمرة من عبارات الاغنية ، ومضوا يتساءلون :

— آه صحيح .. ازاى ؟

ومضى أبو سمرة يقول :

— حدث ان كان نابليون بونابرت يستعرض فريقا من الجنود الذين التحقوا حديثا بالجيش ، فالتفت الى احدهم وسأله :

— هل تعرف واجبك كجندى ؟

فأجاب :

— نعم !

فقال نابليون :

— ما هو ؟

— هو أن أموت فداء وطنى ...

فقال نابليون :

— كلا ، ليس واجبك أن تموت فداء وطنك ، وانما واجبك أن تدع عدوك يموت فداء وطنه !

وأمن الحاضرون على وجهة نظر « ابو سمرة » ، وايقنوا أن اناشيدنا الوطنية ، واغانينا الحماسية ، فى أشد الحاجة الى عملية « غربلة »



دقيقة ، حتى لا يحفظ الشعب كلمات تستهويه موسيقاها ولا تتفق معانيها مع المثل العليا التي يراد توجيـــه الشعب اليها

●

وآراء « أبو سمرة » في الزواج لا تختلف شذوذا وغرابة عن آرائه في سائر شئون الحياة . حدث يوما أن كنا في حفلة عقد قران صديق لنا ، وبينما كنا نتابع برنامج الحفلة ، اذا بصاحبنا ينظر الى العريس وهو يجلس على « الكوشة » بجوار عروسه ، ويغرق في الضحك ، وسألته :



« ما الذي يضحكك » ؟ فأجاب :

ـ أضحك على صديقنا المسكين

ـ لماذا ؟

ـ لأنه يحلم بالحياة الزوجيـــة السعيدة ، وكأنه طفل يفرح بلعبـــة جديدة !

ـ قد يتحقق ظنه ، ويعيش سعيدا مع زوجته ، ليس هـــذا بالشيء المستحيل . وفي المجتمع الآن الزيجات السعيدة !

ـ انت تنظر الى الامر نظرة سطحية .. هلا تعمقت معي قليلا في بحث المشكلة ؟

ـ تعمق ما شئت ، فما الذي تريد أن تقوله ؟

وأشار بأصبعه الى العـــريس ثم قال :

ـ هذا الابله .. موظف بسيط ، ومرتبه بسيط لا يكاد يكفيـــه هو وزوجته

ـ هذا صحيح !

ـ ما بالك عندما يرزق بطفـــل أو طفلين ؟ وعندما يمرض الطفل ـ ولا بد أن يمرض ـ فسوف يستنزف مرضه مرتب أبيه ثمنا للادوية والعلاج ، ومن ثم يضـــطر الى الاستدانة أو الانحراف ليحصل على النفقات الملحة التي لا تحتمل التسويف أو التأجيل

ـ أتشير بعدم زواج أمثال هـــذا الموظف ؟

ـ بل أنصحه أن يتخذ للامر عدته ، ليحاول قبل الزواج تنمية موارده ، ليتعلم لغة جديدة ترفع من مكانته ، ليتعلم فنا جديدا من فنون العلوم .. الترجمة .. الاختزال .. الآلة الكاتبة .. حتى يمكنه أن يقفز من وظيفتـــه المحدودة الى وظيفة أرقى . حتى اذا استوثق من أنه يقف على أرض صلبة ، حق له أن يفكر في الزواج ...

واطرق صاحبنا مفكرا ، ثم قال :

ـ أليس من المفارقات المضحكة التي تسود العالم ، حتى في عصر الصواريخ والاقمار الصناعية ، وغزو الفضاء ، أن يكون « بناء الاسرة » عملا مباحا لكل من هب ودب .. للمعتوه .. والابله .. والجاهل والمجنون والاحمق .. دون قيد ولا شرط ؟ لو انك أردت أن تبني كوخا صغيرا ، لتحتم عليك أن تحصل على ترخيص قبل أن تقوم بضربة معول في أساس الكوخ .. أما « بناء الاسرة » ـ أعني الزواج ـ فكل ما تحتمه عليك القوانين أن تأتي بشاهدين يشهدان بأنهما حضرا وقوع هذه المهزلة ...

ثم أشار بيده وقال :

ـ أرجوك تسيبني في « قرفي » !

●

وخطر لي أن أداعبه يوما ، فسألته :

ـ قل لي يا أبا سمرة ، هل تنظر في المرآة أحيانا ؟

ففكر قليلا ، ثم أجاب :

ـ طبعا !

ـ وهل يعجبك شكلك ؟

ـ أبدا !

ـ ولماذا تنظر الى المرآة ؟

ـ لاستعيذ بالله من هذه الخلقـــة الملخبطة التي أتحفتني بها الطبيعة !

ثم ضحك ضحكة قصيرة وقال :

ـ لماذا لم تمنحني الطبيعه شيئا من الوسامة ؟ لماذا أبت الا أن تخلع على وجها دميما ليس فيه ما يغـــرى بالنظر اليه ؟

فقلت :

ـ هل هذه الاسئلة موجهة الى ؟

فقال :

ـ نعم ، فهل تجد لها جوابا ؟

فقلت :

ـ يبدو ـ والله أعلم ـ ان القرف بينك وبين الطبيعة كان متبادلا !

●

وانقطعت الصلة بين « أبو سمرة » وبيني عدة أعوام ، ولما التقيت به بعدها ، رأيته قد استحال انسانا آخر ، فوجهه تشيع فيه دلائل الرضا ، والفرحة تلتمع في نظراته ، والابتسامة لا تكاد تفارق شفتيه ، وحديثه كله مفعم بالامل والرجاء ...

وسألته في دهشة :

ـ كيف وقعت هذه المعجزة ؟



فقال في صوت خفيـــض ، وعلى شفتيه ابتسامة ساذجة :

ـ انه الحب يا صديقي .. لقـــد خفق قلبي للحب ، فامتدت يد « كيوبيد » وخلعت عن عيني ذلك المنظار الاسود واستبدلته بمنظار وردي اللون ، جعل كل المرئيات حولي ، توحي بالسعادة والاماني والاحلام !

ثم صمت قليلا وعاد يقول :

ـ ما أتعس الانسان اذا كان مغلق القلب !

وعند انصرافه قال في حماسة :

ـ افتح قلبك للحب يا صديقي ، تتفتح لك الحياة نوافذها لتطل منهـا على ألوان السعادة والمتعة والامل !

كم من مرة تزوجت ماجدة وزيزى البدراوى وامال فريد وسعاد حسنى وكريمان ؟ عشرات المرات التقت كل منهن بفارس احلامها . ولكن على الشاشة وليس فى الحقيقة . وفى كل مرة لا يكون لواحدة منهن حق اختيار فتى الاحلام . بل يختاره لها المنتج او المخرج . فتارة يكون فارس الاحلام عمر الشريف بقامته المديدة وعينيه العميقتين . وتارة يكون عماد حمدى . وتارة ثالثة يكون صاحب الصوت الرقيق عبد الحليم حافظ .

احلام تتحقق على الشاشة . ولكن ترى ما هى حقيقة احلام هؤلاء العذارى وآمالهن فى عريس المستقبل ؟ . وما هو شكل الفارس الذى تتخيله كل منهن . وتنتظر قدومه ليحملها الى عش الزوجية السعيد ؟



ليس مائعا !

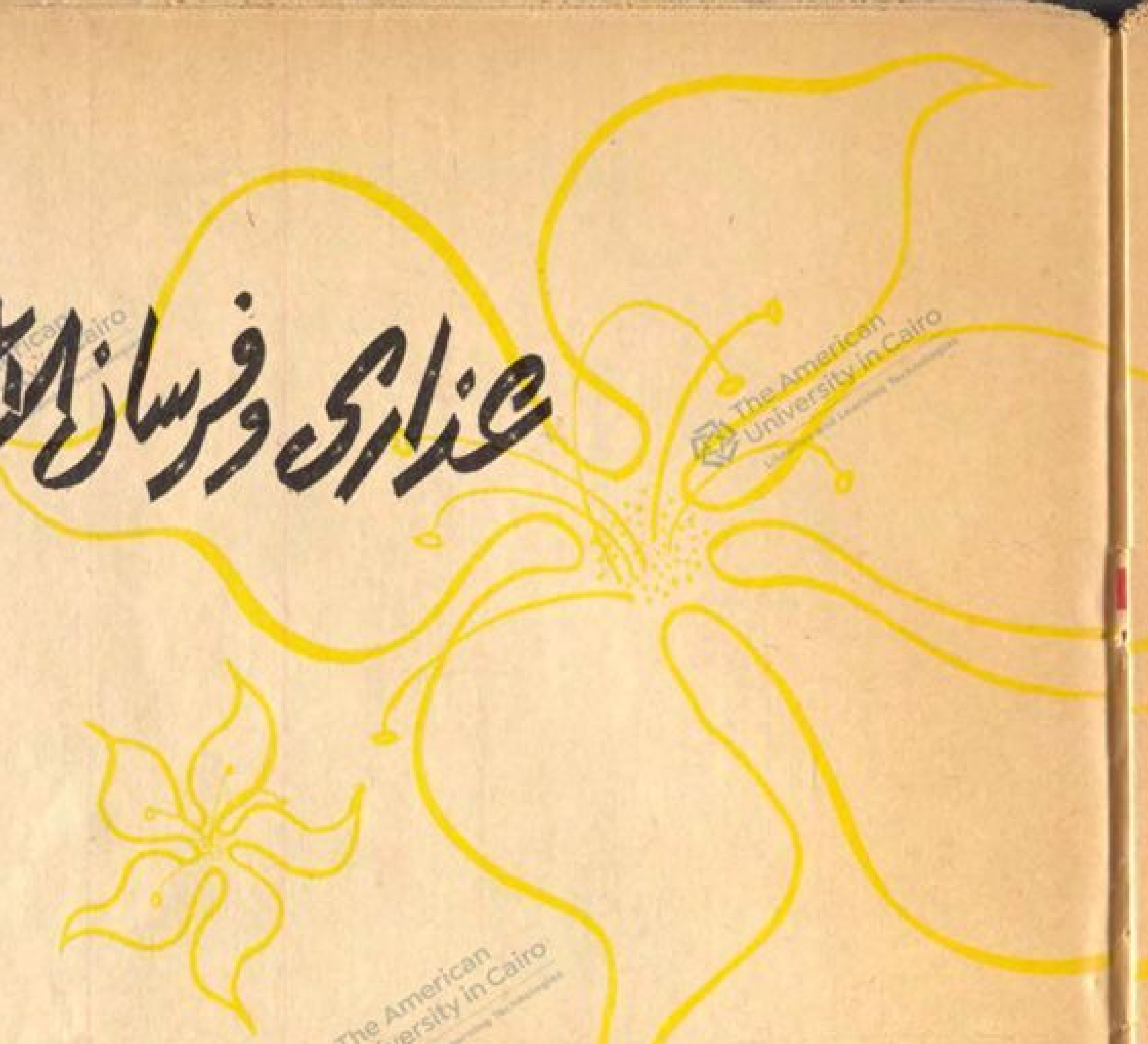
تقول ماجدة . وهى الآن عذراء تلعب ادوار الحب والغرام على الشاشة :

ـ تسألينني عما أطلبه فى عريس المستقبل . وأنا لا أطلب «مواصفات» خاصة فى الطول والشكل واللون... انما أريد رجلا قويا ذكيا . يميل الى الجد فى لباقة ورقة . يشعرني وأنا معه أنني مجرد أنثى وأنه الرجل الوحيد فى حياتى

« ولست ممن يفضلن الشاب الصغير على الرجل الناضج . فالرجل أسلم تفكيرا وأكثر اتزانا من الشاب الذى قد يدفعه الشباب الى التهور وعدم تقدير المسئولية . واحب أن يكون فتى أحلامى أنيقا رفيع الذوق فى انتقاء ملابسه . من غير اسراف فى التأنق . أما الجانب المادى فلا يهمنى . سواء أكان فى الزوج أو فى فيلم أو فى فستان .

« وأهم من هذا كله أن أحبه . فان الحب هو الذى يرينى كل هذه المحاسن . وهو الذى يستر كثيرا من العيوب . فلا يرى الانسان فيمن يحب الا الجانب اللامع المشرق . فاذا ما

عذارى وفرسان الاحلام



احببته واحبني فلن أعبأ برأى الناس لان الامــــر يتعلق بقلبينا لا بقلوب الاخرين

« ولستغبية الى الحد الذىيجعلني أتوقع أن تجتمع كل هذه المحاسن في رجل واحد ، ولكنى أقنع بسبعين في المائة من هذه الخصال ، فاذا وجدت هذا الرجل فلن أتردد في ان اتخذه شريكا لحياتي

« أما الشيء الذى ينفــــرني من الرجل ، مهما كان شكله ومركزه ، فهو الميوعة ، وطريقة الكلام الطرية والتفاهة في التفكير »

عمره خمسة وثلاثون

اما النجمة الصاعدة آمال فريد فتقول :

ـ أنا لا افكر في فتى الاحلام الان ... سافـكر بعد خمس سنوات ، فحياتي الان هي السينما ، وليس في قلبي مكان لغير أصدقائي وأمي وأخي.

ولست انكر أننى تخيلت في وقت ما فتى الاحلام الذى أترقبه ... فانا أريد الرجل الذى يملا ثوبه عنجدارة لا عن جعجعة ... أريد الجـــوهر لا المظهر ، أريده بعيد النظر ، يفهمني ويقدر عملي ويساعدني على ان انجح فيه . ولا أريده غيورا فان الغيرة تحطم حياة الفنانة

« وأنا أومن بأن المرأة ضعيفة ، فهي في حاجة الى الرجل ذى الساعد القوى ، الذى تستطيع أن تستنداليه، فيعينها ويرعاها ، والرجل بالنسبة لى رب أطيعه وأتفانى فيه . ولهــذا أفضل الرجل الذى انتفع بتجـــارب الحياة لكي يجنبنى التجارب المريرة. ولن يتيسر هذا الا لرجل لا يقل عن الخامسة والثلاثين ... يستطيع ان يقودني برأيه السليم . وأن يكون في مستوى المادى ليبسر لى حياة محترمة، فاذا وجدتهذا الرجل فانا علىاستعداد لان أبنى حياتي معه لنعمل على تكوين مستقبل مشترك »

لا شبكة ولا مهر

وزيزى البـدراوى التى بلغت السادسة عشرة وبضعة اشهرلعبت بشعرها الناعم وهى تتحدث عنفتى المستقبل فتقول :

ـ الواقع انني لا افكر أبدا في الزواج ، فأنا صغيرة وأمامي شوط طويل لابد ان أقطعه نحو المستقبل ، وقد أفكر في الزواج بعد عشرسنوات، فاذا جاء الوقت الذىأقبل فيهالزواج، فسأختار الرجل القوى الشخصية ، الذى يستطيع أن يفرض احتـــــرامه بالخلق والسلوك الطيب ، لا بالقوة والعجرفة

« سأختاره مقبول الشكل ، ولا أختاره بارع الجمال حتى لا أحســـد عليه

« ولنأرضى بزوج فيسنى بل أريده اكبر مني بخمس أو عشر سنوات ، بشرط أن يربط الحب بين قلبينا ، ولن أشترط شبكة ولا مهرا ، فــكل هذا عرض زائل ، ولكنى أحب أن يفهم أننى على استعداد لان أضـــحى بكل شيء ـ حتى به ـ في سبيل الفن

وسكتت زيزى لحظة سرحت فيها مع خيالها ثم عادت تقول :

« انني افضل ان أمثل على الشاشة قصة حب تنتهى بمأساة ، على انأمثل في حياتي الواقعية مأساة حقيقية .. ولهذا سأحاول أن أحسن الاختيار، سأحاول وأرجو أن تساعدني المقادير»

الحب .. وبس !

وسعاد حسني لهــــا في فتى احلامها مطالب متواضعة تجملها في قولها :

ـ أريد الحب اولا وأخيرا ...ولا يهمني ان كان فتاى طويلا أو قصيرا، غنيا أو فقيرا ، كبيرا أو شابا ... الحب سيضعه عندى في الموضع الذى أريده له .. الحب وبس !

خلاص لقيته !

وكريمان ، النجمـــة المرحة التي تهوى النزهات والرحلات والمجتمعات المرحة ... كريمان تبدى رايها في فتى احلامها فتقول في حياء شديد :

ـ أريد الرجل الذى يتفق معى في الاهواء والميول والذوق على ان أحبه وأن يبادلني هذا الحب ... والواقع انني وجدته

قلت لكريمان :

« وهل ستعتزلين العمل في الفن بعد الزواج ؟ »

قالت : « لا .. لقد اقتعته بأن يتركنى أعمل ، وبعد أن أبدى بعض الشروط والتحفظات وافق »

وبعد ، فهاهى شروط عـــذارى الشاشة الخمس ، فاذا كانت شروط احداهن تنطبق عليك ... فتقـــدم بطلبك ، واستعد لتقديم « مسوغات » التزويج !

نبيلة ياسين

قصة مصورة

زوجتي وملاكي



١ ـ كانت اسرتا حسين وفوزية تحتفلان باعلان خطبتهما ، ووقفت والدتا العروسين تتحدثان

٢ ـ وفي هذه الفترة كان العروسان قد تسللا الى الشرفة ووقفا يتناجيان

٣ ـ وكان حسين متألما لانه لم يكن اكثر من موظف بشركة

٤ ـ ولكن فوزية اخذت تشجعه وتعده بان تكافح معه الى النهاية

٥ ـ وبعد سهرة طويلة اشفق حسين على خطيبته فودعها لتنام وتستريح

٦ ـ وكانت فوزية تتعجل الزفاف فاخذت تعد ملابس العرس بنفسها

٧ ـ وفي احد الايام ذهب حسين لزيارة خطيبته والهم واضح على ملامحه

٨ ـ ولما سألته عما به اخبرها بان الشركة ، قد فصلته

٩ ـ واظهرت فوزية شجاعة عجيبة ، واخذت تشجعه على البحث عن عمل اخر

١٠ ـ وطاف حسين على شركات عديدة فكان يصدم بعدم وجود وظائف خالية

١١ ـ واخيرا .. زار خطيبته وصارحها بانه يحلها من خطبته لكيلا يحطم مستقبلها

١٢ ـ وبكت فوزية عندما سمعت هذا القرار الذي لم تكن تنتظره ابدا



مجلة الحب

هل الحب عيب .. ؟

انا فتاة فى السابعة عشرة من عمرى ، لا أعرف اى طريق أسلك فى هذه الحياة المعقدة .. انني اقرأ الروايات ، والمجلات واسمع الموسيقى والغناء واشهد افلام السينما وكلها تؤمن بالحب وتشجعه .. ولكن امى تقول لى : ان الحب عيب ، وان الفتاة التى تحب رجلا فتاة فاسدة .. ولقد ناقشت امى فى الموضوع ، وقلت لها اننى اومن بالحب فنهرتنى بشدة ، وقالت لى فى صرامة . سأزوجك حالا . لقد كبرت ، ويجب أن تحميك ، برجل يتزوجك .. وكلمت امى ابى فى الموضوع ، وهما يبحثان لى عن زوج هذه الايام . اننى خائفة على مستقبلى ان يضيع ، قد يحولان دون اتمام تعليمى ، ويزوجاننى رجلا لا أحبه .. اننى لا احب احدا ، ولكنى اومن بالحب كعاطفة مقدسة ضخمة ، يجب ان يعترف بها اهلى . ان مستقبلى مهدد ، وانى استنجد بك كى تنقذينى من الزوج الذى سيفرضه على اهلى ، فيضيعون مستقبلى . ماذا افعل ؟؟

معذبة درية — ج —

دكتورة نوال

يغلب على ظنى انك تحدثت الى امك ، بطريقة غير سليمة ، جعلتها تشك فى اخلاقك .. ومهما اختلف راى الفتاة مع راى امها فان على الفتاة ان تجامل امها بعض الشىء ، ولا تصدمها بآراء صريحة تهدم التقاليد ، والمثل ، التى عاشت عليها الام طوال حياتها . وبالطبع افكار كل جيل تختلف عن الجيل الذى قبله ، والذى بعده . ان امك تعد الحب عيبا .. وانت تؤمنين به ايمانك بالحياة ، وهذه هى مشكلة البنات والامهات .

وبالطبع يجب على الجيل الاحدث أن يقدر الموقف اكثر ، ويعالج الامور بحكمة وروية ، بحيث لا يصدم الجيل القديم بعنف ، ولا

يتخلى عن مبادئه الحديثة التي يؤمن بها ، ويحاول أن يوفق بين القديم والحديث بقدر الامكان

وبالنسبة لك أرى أن تعتذري لامك عما بدر منك من آراء صريحة .. واعتقد ان هذا الموضوع سابق لأوانه لانك مازلت في السابعة عشرة ، أهميها انك لا تفكرين في مثل هذه الامور الان ، وانك تنظرين الى بناء مستقبلك على أساس من العلم ، والمعرفة .. وليس من المنطق السليم ، ولا الفائدة ان تقطعي تعليمك ، لتتزوجي رجلا لم يوجد بعد ، وحاولي أن تستغلي سنوات تعليمك هذه في تحصيل العلم ، والقراءة حتى تنمو مشاعرك بطريقة سليمة ، ولتستقي عواطفك من مصادر قيمة .. اما ان تفهمي الحب من الاغاني ، وأفلام السينما فهذا مالا أرضاه لك

\\\\\\\\\\\\\\\\

امرأة بلا رجل !

انا سيدة في الاربعين من عمري . تزوجت منذ عشرين سنه وماتزوجي ولم يترك لي شيئا ، ولم انجب منه اولادا .. انني لم اتزوج حتى الان لان احدا لم يتقدم لي . ولكن هناك رجلا يقول انه يحبني ، ويريد ان يقابلني ، وانني اجد في نفسي رغبة شديدة في ان اقابله ، لكني خائفة من الناس وكلامهم . خصوصا وانا لا اثق برغبة هذا الرجل الصادقة في أن يتزوجني .. ماذا افعل ؟

ا . ش. سيدة معذبة – دمنهور

– ولماذا لا تثقين في رغبته في ان يتزوجك ؟ . قابليه ، واسمعي ماذا يقول لك فان عرض عليك الزواج تزوجيه .. والا فاقطعي صلتك به

احب .. القراءة

انا فتاة في العشرين من عمري ، احب القراءة حبا شديدا .. وحينما اشترى كتابا جديدا اسرع الى سريري ، وفي قلبي سعادة طاغية ، لانني ساقضي الليل مع كتابي الحبيب .. انني لم اجرب الحب بعد .. ولكن قريبا لي يحمل لي حبا شديدا ، غير اني لا ارى فيه الرجل الذي اتمناه ، وافضل ان اعيش مع كتبي عن ان اعيش مع هذا الرجل .. ماذا افعل ؟ .. وهل حبي للقراءة هو الذي لا يترك في قلبي مكانا لحب الرجل ؟ .

حائرة – س – ع – الاسكندرية

ان حبك للقراءة ، والكتب شيء طبيعي ، لايمنع ابدا من ان تحبي الرجل . اما انك لم تحبي قريبك هذا ، فلانك ترينه غير جدير بحبك .. وفي اليوم الذي تجدين فيه رجلك الذي يخفق له قلبك ستعرفين الفرق بين هذا الحب وذاك

شروط الزواج

انا شاب في الثانية والعشرين من عمري ، تخرجت في كلية العلوم بدرجة ممتاز واشتغلت معيدا .. لي قريبة يرشحها اهلي زوجة لي .. ولي زميلة احس انها تهتم بي ، وربما تكن لي حبا .. انني اعرف انه لابد لي ان اتزوج ، ولكني اضع شروطا معينة لابد ان تتوفر في زوجتي .. وقريبتي تستوفي من الشروط التي اطلبها اكثر من زميلتي ، ولكن زميلتي تمتاز بخفة دم تروقني كثيرا .. من منهما اختار ؟ !

حائر – م.م – القاهرة

رايي ان تنتظر فترة ، تتعرف فيها على مشاعرك ، بالنسبة للفتاتين .. وليست المسألة شروطا ، يجب ان تستوفيها الفتاة التي تتزوجها ، ولكن المسألة شعور ، وانسجام فكري ، وروحي ، قبل اى شرط آخر ..

ردود قصيرة

ج–ق–ت . القاهرة : انت مصابة بحالة نفسية شاذة ، وانصحك بعرض نفسك على طبيب اخصائي

عبد القادر احمد القامدي – السعودية : تقدم لها ، مادام الامر كذلك

ع–حائر – حلب : صارحها بالامر بجراة ، ولا تخف !

م–خ–ع– بيروت : لا تلق بالا للشاب الاخر ، مادامت الفتاة تحبك انت

عبد الحميد حمدى – نبروه : ستكون سعيدا ، اذا اردت ذلك

احمد محمد – المحلة الكبرى : ارجع الى زوجتك ، وطفليك ، ودعك من المراة الثانية

محمد محمد حمادة – بلبيس : افسخ خطبتك ، وعد الى فتاتك الاولى التي احببتها

الانسة – ج – م – حلب : اعرضي نفسك على طبيب اخصائي تجميل

دكتورة نوال



أول اسطوانة

للمطربة نجاة الصغيرة

تعرفون كلكم مدى اعجابي بأم كلثوم واننى أول ماغنيت غنيت لها ، وظللت بضع سنوات افعل هذا .. ولكنكم لا تعرفون قصتى الحقيقية معها

هذه القصة بدأت باسطوانة .. اسطوانة وحيدة كنت المحها بين الحين والآخر بين طيات الملابس في دولابنا ، كلما قامت والدتى بترتيب الدولاب .. وكنت اسألها عنها فتقول انها احدى اسطوانات أم كلثوم .. وقد كان لدينا «فونوغراف» واسطوانات كثيرة .. ثم بعناها كلها يوما . اذ اضطررنا للسفر وخفنا أن تتحطم فيه .. ولكن والدى احتفظ بهذه الاسطوانة من بينها جميعا .. لانه يحبها حبا خاصا !.. أما كلمات الاغنية التى تحملها الاسطوانة فكانت « كم بعثنا مع النسيم سلاما .. »

واصبحت هذه الاسطوانة مصدر اغراء مستمر لى .. اريد أن اسمعها .. مجـــرد حب استطلاع وليس لانى « سميعة » أتذوق الاغانى .. فأنا لا اذكر « الفونوغراف » الذى تحــدثت عنه امى .. ولم يكن الراديو قد دخل بيتنا ، ولا بيوت الجيران

وعرفت يوما من احدى صديقاتى . أن لديهم « فونوغراف » فى بيتهم .. فلم اتردد فى سرقة الاسطوانة . واسرعت بها الى هناك ..

وأدرناها حوالى عشرين مرة .. لم تكف فى الواقع الا لان « السماعة » سقطت فى النهاية على الاسطوانة سقطة شديدة .. وانكسرت

وحملتها نصفين .. وانا حزينة ، واستطعت أن اردها الى مكانها دون أن يكتشف احد امرى .. وعندما رأتها امى بعد ذلك خيل اليها انها هى التى كسرتها ، ولذلك لم تتكلم

ومرت الايام بعد ذلك لم سمعتنى أردد مقاطع من الاغنية ، كنت قد حفظتها ، ونحن ندير الاسطوانة المرة بعد المرة فى بيت صديقتى .. ولانى اعجبت بها اعجابا شديدا

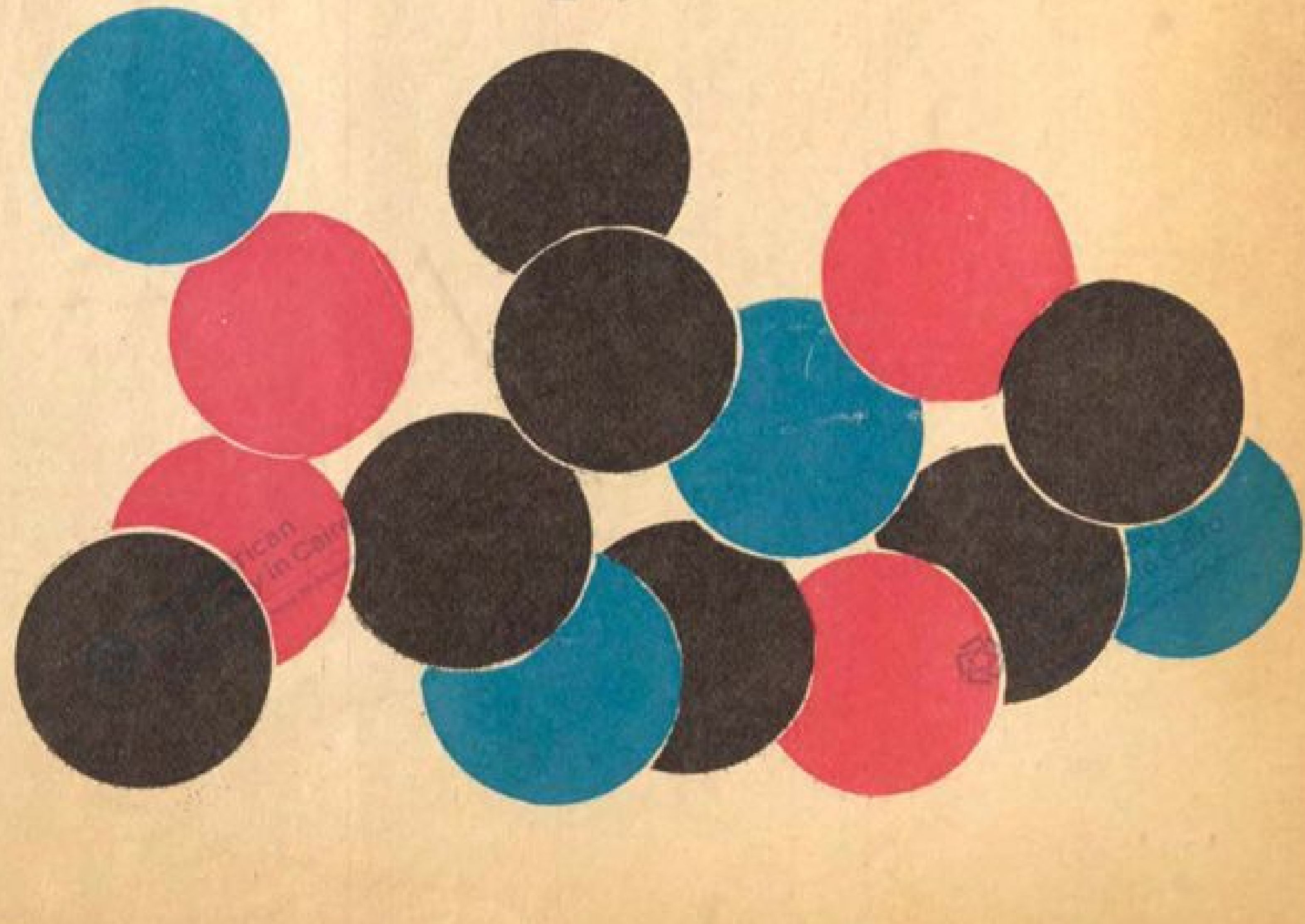
وبدا التحقيق ..

واخذت أعترف ، وانا اتصور ماسيفعله بى والدى عندما انتهى .. لكنه لم يفعل شيئا .. فوجئت به يقبل على ويضمنى الى صدره

كان قد سمعنى هو الاخر وانا اغنى .. وخطر له الشىء الذى جعـــل منى بعد ذلك .. نجاة الصغيرة

واخترنا اغانى أم كلثوم أولا لشـــهرتها .. وثانيا لانى أحببتها .. بل عبدتها

انتى اسمعها الآن كل يوم فى الراديو ، وعلى جهاز التسجيل ، واقتنى معظم اسطواناتها .. ولكن ابدا لن انسى قصة اسطوانتها الاولى !





كتاب اخترناه لك "٢"

قلب في دوامة الحب

طفولة « الفريد » لم تكن عادية .. شقيقه الاكبر استأثر دونه بعناية ابويه الثريين ، في حياته .. وحتى حين مات عاشا للحزن عليه فقط .. والم الفريد اكثر ما احسه من خيانة امه لابيه .. واتجه الى خارج البيت ، يروى ظماه الى الحب .. احب فيكتوريا .. ثم نورما ، صديقته القديمة .. وفي طريق خال منفردين في عربة يقودها جواد .. التقيا في قبلة لاول مرة .. ويتابع «جون اوهارا» مؤلف القصة ، قصة «من الشرفة» .. فيقول :

جمح الجواد بالعربة ، التي يستقلها الفريد ، ونورما .. عندما ألهتهما القبلة ، التي تبادلاها ... ولولا أن نورما كانت واعية الذهن فمدت يدها لتلتقط العنان قبل ان يفلت لانقلبت بهما العربة .

وعادت نورما تقود العربة ، بينما هو يجلس في المقعد المجاور لها، وبدأ يحاول الاعتذار عما بدر منه ، وكان عذره انه يحبها وانه خائف ، وقالت نورما :

– لا عليك .. انني اعلم انك قلق، وربما كانت تلك هي تجربتك الاولى

وهدأ الفريد ، لقد وجدها تأخذ الامر ببساطة متناهية ، وبدأ يكشف لها عن اصابع القلق التي تعصر قلبه وفهمت نورما أن سر قلقه انه يعلم أن امه تخون والده . ولم يقل لها هذا صراحة ، بل كان يدور حول موضوع النسوة الخائنات ، وماذا يقول الناس عنهن ، وعرفت نورما كيف تجيبه ، لقد كانت اكثر منه تجربة ، قالت له ان هذا يحدث في كل مجتمع وفي كل المدن ، في فلادلفيا وفي نيويورك ولندن وباريس ، وانها رأت الوانا كثيرة من هذه الخيانات، واعترفت له بأنها تحب رجلا متزوجا في نيويورك .

وفجأة تحولت نورما ، تلك الفتاة العجيبة المدهشة التي تعلق بها الفريد ، كانت في البداية تعامله على انه لم يزل طفلا ، ثم أسلمته نفسها فجأة ، كانت تحبه انها تريد أن تسعده ، ان تخلص ذهنه من ذلك الأثر الذي تركه شكه في سلوك امه ، وصحبته الى بيت اسرتها الخالي .. كانت تبدو خبيرة بكل شيء ، بينما هو لم يزل خجولا لا يقوى على أن يعطي الاشياء اسماءها العادية ورحلت نورما بعد ايام الى نيويورك

ولم ينته الامر عند هذا .. كانت نورما قد وضعته على أول الطريق ، وكان متلهفا الى اللحظات الموعودة التي تنتظره في نيويورك عندما يذهب فيلتحق بجامعة برنستون ..

كان واثقا أن نورما تنتظره بكل جارحة فيها ، وكان يهفو اليها بكل حواسه وكل نفسه . كل شوق شبابه المتفتح للجنس .

ورغم أن الفريد قد سعد بحب نورما له ، الا انه لم يلبث ان شعر بالغيرة ، لقد كانت نورما تحب رجلا متزوجا ، وكان الجميع يعلمون بأمر هذا الحب حتى الفريد ، وكان يغار من الرجل الذي شعر انه يشاركه فيها حتى في اللحظات التي تخلو فيها اليه وتبادله الحب ، وشعرت نورما بأن الفريد سيصبح قيدا فابتعدت عنه بسرعة ، ولم ترد على خطاباته ولا برقياته ، واطلقت نفسها كالفراشة تتنقل بين نيويورك ولندن وباريس وشيكاغو . وتركته يتعذب وهو بعيد عن امه واخته وابيه ، يقضي اجازته الصيفية عند صديقه ليكس في نيويورك ، في انتظار عودتها ولكن هيهات ، وتلقى الفريد برقية من اخته سالي تطلب منه العودة بسرعة الى بورت جونسون وركب الفريد القطار الى موطنه ، كان يشعر ان سالي تدخر خبرا مثيرا قد يكون محزنا ، وعندما قابلته في المحطة كانت سحنتها الحزينة تدل على انه محق فيما ذهب اليه ، ولم تكد السيارة تضمهما معا حتى ترقرقت في عيني سالي دموع غزيرة ، ومضت تروي له قصة مؤداها ان امهما مارثا ايتون تخون والدهما مع رجل يسمى شارلي فروليك . لقد اعترفت لي بأنها خانت أبانا معه ومع سواه وطلبت مني الا اخبرك او اخبر كونستانس . لانها ستموت خجلا لو انك عرفت بأمر هذه الخيانات .

وسكت الفريد .. لقد تذكر الموقف الذي وجد نفسه فيه منذ سنوات عندما فاجأها في حجرتها مع رجل لم يجرؤ على أن يراه ، وتذكر ان هناك شائعات عديدة تدملات بورت جونسون مؤداها ان ميللر صديق والده قد انتحر فجأة لانه كان عشيقا لوالدته ولان ضميره كان يعذبه .

واحس بالالم يملؤه ، وهو يسمع من « سالي » ان والديه دائما التشاجر .. وان والدته اصبحت تدمن الخمر بشكل مخيف !!

●

كل شيء في عالم الفريد ايتون كان يتغير ويتبدل ، كانت الاشياء احيانا تبدو اكثر عمقا واكثر ايلاما واحيانا أخرى تبدو مرحة باسمة ، وكانت اسعد سنوات عمره ، تلك السنوات التي قضاها طالبا في جامعة برنستون ، وسنوات صداقته لليكس بورتر واخته اليزابث وصديقتها كلمنتين شيفو . وكان يرى آل بورتر كاسرة مثالية ، حتى عندما ذهب الى الحرب ، والتحق بالبحرية كان ليكس معه ، وارتحلا معا الى اوربا لكي يحاربا في الجبهة ، ورغم ان الفريد في الجبهة الا انه كان دائم التفكير كان يحمل روحه على يده ككل مقاتل في اسرته .. هل كان سبب هذا التصدع في حياة أهله هو موت شقيقه البكر وليام وهو لم يزل في الحادية عشرة ، أن والده على مايبدو لم ينس ابدا ان ولده البكر وليام قد مات ، بل ان موت وليام يعتبر نقطة التحول في حياة أمه ، وانحرافها عن الطريق الجادة وادمانها للخمر وبحثها عن الحب في احضان رجال آخرين غير والده .

ووضعت الحرب أوزارها ، وعاد لوتننت الفريد ايتون الى بورت جونسون ، لم يطق رداءه العسكرى بمجرد تسريحه ، وعاد الى بورت جونسون وهو يرتدي الثياب المدنية وتلقفته سالي على المحطة ، كانت مشوقة اليه ، وكانت الامور على مايبدو قد بدأت تتسم بالصعوبة فقد اضطر والده الى الاستغناء عن بعض عمال مصنعه بعد أن عاد المصنع الى الانتاج السلمي ، وكانت المدينة كلها تغلي ، حتى جورج فراي سائس آل ايتون وسائقهم تقاعد وترك البيت ، ولكن هذا كله لم يؤثر في الفريد .. لقد علمته الحرب أن يفكر بطريقة مخالفة ، لم يعد عاطفيا ، بل أصبح يزن الامور بميزان عقله وتفكيره قبل كل شيء ..

ولم يقم الفريد في بورت جونسون الا لفترة قصيرة ، ثم ارتحل الى نيويورك ليجد عملا ، وكان من السهل عليه أن يجد مجالا كبيرا في « وول ستريت » ، فقد كان اسم اسرته معروفا الى حد ما وكان اكثر رجال الاعمال قد تعاملوا مع والده او جده، ووجد الفرصة سانحة ليحقق حلمه القديم في أن يغدو غنيا .. أغنى من والده ومن أي شخص آخر في بورت جونسون .

وتزوج الفريد .. فتاة غنية اسمها ماري سانت جون .. لقد وجد نفسه في فترة ما يريد ان يراها أكثر مما يراها ، ويقضي معها وقتا اطول من الذي يتيسر له في لقاء عابر ورغم ان صديقه ليكس بورتر قد حذره من انها فتاة مستهترة ، لا تهتم بشيء بقدر ماتهتم بنزواتها الا انها كانت تملك شيئا فريدا لم يحسه في فتاة اخرى ، كانت دائما تثيره، ولهذا تزوجها

على ان ماري لم تحقق له ما شاء من السعادة ، لقد كان ليكس بورتر



سادتا عندما قال انها لن تحترم زواجها منه ، وانها لن تفكر قليلا ولا كثيرا فى أن تجرى وراء نزواتها اذا واتتها نزوة طارئة .

لقد كانت متعلقة بمن يدعى جيم روبر ، كانت تحبه منذ طفولتها الباكرة ، ولم تنس هذا الحب رغم زواجها من الفريد ، ورغم ان الفريد قد وهبها لحظات سعيدة هانئة لم تنلها فى حياتها من قبل ، لقد عاشت مارى فى الايام القليلة التى سبقت زواجهما وكأنما هى تعيش فى الجنة ، وتحولت أجازتهما معا فى بيت آل ايتون فى بورت جونسون الى ساعات متصلة من السعادة ، ولكنها بعد الزواج انقلبت الى نفس الفتاة المستهترة التى لا تعرف حدودا لاستهتارها

وبدأ الفريد يشعر بالمرارة تملأ حلقه .. حتى عندما انجبت له مارى ابنا لم يستطع ان يكون سعيدا ، لقد أصرت مارى على أن تذهب فتقيم فى وشنطون مع امها ، وكان يعلم أنها تعلت هذا لتكون قريبة من جيم روبر وتركها تذهب وحصر كل اهتمامه فى عمله . حبس نفسه فى دائرة ضيقة لكى يستطيع أن يوفر لنفسه حياة رتيبة ، بل لكى يستطيع ان يمد امه مارتا وأباه ساموبل ببعض المال ، فقد تدهور العمل فى مصنع الحديد فى بورت جونسون ، وبدأ ساموبل ايتون يشهد اياما عصيبة لم يشهدها من قبل ، بل أصبح المصنع مهددا بالضياع بعد أن تراكمت عليه الديون كان على الفريد ان يخوض هذا الصراع الرهيب فى «وول ستريت» ، كان يشعر انه يجب أن يعيد الى اسم ايتون امجاده السابقة ، فنسى لفترة ما حياته العاطفية ، نسى مارى وابنه ونسى كل شيء ، فقط ليرسم طريقه الى الثروة التى أرادها وهو لم يزل صبيا

وعندما عرف الفريد آل بنزنجر ، كان قد شارك رب الاسرة العمل ، وارغمه شعوره الحار الذى احسه لابنتهم نتالى بنزنجر الى ان يلتصق بهم أكثر ، كان يلبى كل دعوة تأتيه منهم ويذهب ليتناول العشاء على مائدتهم ولكنه لم يكن يجد الفرصة لكى يقول لنتالى كل ما يريد أن يقوله ، وكانت نتالى تفهم ما يريد الفريد أن يقوله ولكنها كانت تبدو أكثر تحفظا . وعندما عرض عليها مرافقتها الى السينما ، رفضت .. لانه متزوج !!

وغادرها الفريد فى تلك الليلة وهو أكثر انفعالا ، أن مارى لا يهمها ان تفقده ، انها لا تقيم وزنا لاى اعتبار ، فيما عدا قربها من جيم روبر . وهذه الفتاة نتالى ، انها تتهرب من الخروج معه حتى لا يقال عنها انها تخرج مع شخص متزوج .. ان نتالى تخالف كل من عرف من نساء . لا هى كتورما التى كانت متعلقة برجل متزوج ، ولا هى كمارى التى تجرى وراء رجل لم يشأ أن يتزوجها وتركها تتزوج آخر

وارتحل الفريد الى بورت جونسون ، كان يريد أن ينسى متاعبه فقرر أن يعطى نفسه أياما من الراحة يقضيها هناك . ولم يجد سالى فى البيت ، فقد كانت غائبة ، ووجد شقيقته الصغرى كونستانس ، وادركت الشقيقة ان الفريد يحمل عبئا من المتاعب فوق كاهله واقنعته بأن ينسى نفسه مع كلمنتين .. قالت له انها تحبه ، وستعيش معه دون مقابل او التزام

الا ان شغف كلمنتين لم يغنه عن شوقه الى نتالى واحساسه بالحاجة اليها ، كان يشعر فى أعماقه ان نتالى هى وحدها التى ستستطيع أن تعوضه عن شقاء طفولته وشقاء صباه ، وتهبه الامن والطمأنينة التى تاق اليهما دائما بدلا من ضياعه هذا ..

وكان هذا الضياع الذى يعانيه الفريد ، يمتد وينعكس هناك فى موطنه الاول بورت جونسون ، لقد بدأ ضياع والده ساموبل ايتون يتزايد بشكل مرعب ، وبدأ ينحدر الى الهاوية ، حتى امه مارتا هى الاخرى اصبحت لا تفيق من الخمر ، وفى اللحظات التى تفيق فيها تهرع بلا حياء او خجل الى عشيقها شارلى نروليك لتبتذل نفسها وتضيع هيبتها وتجعل اسمها علما على الخيانة فى أذهان أهل بورت جونسون

واتفق هو ومارى سالت جول على الطلاق

وقرر الفريد أن يعود الى مدينته ، بورت جونسون ، لقد استطاع ان يوفق فى ان يعقد صفقة كبيرة لتحويل مصنع البوتا للحديد الى مصنع ينتج الطائرات ، وبدأت بشائر المستقبل تلوح على الافق ، ونسى كل شيء الا نتالى ..

آخر الامر ، استطاع الفريد ان يجد الراحة ، ان يجد ما كان يبحث عنه فى صحراء العاطفة الجدباء التى تاه فيها زمنا طويلا ، وجد الحنان والحب والعطف بين ذراعى نتالى بنزنجر التى أصبحت تحمل اسم نتالى ايتون ..

ولم يمض وقت طويل حتى بدأ جيل جديد من آل ايتون ، يدب على أرض البيت العتيق فى بورت جونسون

تلخيص : عبد النور خليل



برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع تبدا اليوم وتنتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ١٩٦٠/١٠/٤

٠٠ر٥ جنة الاطفال
٣٠ر٥ مع العائلة « اعمدة السعادة »
من ٦ ــ ٨ استراحة
٠٠ر٨ قرآن كريم
٥ر٨ عرض برامج السهرة ونافذة على العالم
١٠ر٨ وجها لوجه
٣٠ر٨ مغامرات درلى جبليس
٠٠ر٩ اهم الانباء واضواء على الاحداث
١٥ر٩ مسرح كانيو
٥ر١٠ اغان مختارة
١٥ر١٠ خللى بالك
٤٥ر١٠ الاخبار
٠٠ر١١ فيلم عربى طويل
٣٠ر١٢ ختام

الاربعاء ١٩٦٠/١٠/٥

٠٠ر٥ جنة الاطفال
٣٠ر٥ مع العائلة
من ٦ ــ ٨ استراحة
٠٠ر٨ قرآن كريم
٠٥ر٨ عرض برامج السهرة ونافذة على العالم
١٥ر٨ نماذج انسانية
٣٠ر٨ بودابوت ولوكاستيلو
٠٠ر٩ أهم الانباء ووراء الاحداث
١٥ر٩ الرجل الخفى
٣٠ر٩ استعراض وزمارى كولى
٥ر١٠ راى الشعب
٤٥ر١٠ الاخبار
٠٠ر١١ حلقات بيرى ماش
٠٠ر١٢ ختام

الخميس ١٩٦٠/١٠/٦

٠٠ر٥ جنة الاطفال
٣٠ر٥ فيلكا ــ فيلم للاطفال
من ٦ ــ ٨ استراحة
٠٠ر٨ قرآن كريم
٠٥ر٨ عرض برامج السهرة ونافذة على العالم
١٥ر٨ فيلم ثقافى
٣٠ر٨ حياة رايلى
٠٠ر٩ اهم الانباء واضواء على الاحداث
١٥ر٩ استعراض نات كنج كول
٤٠ر٩ البوليس الجنائى الدولى
٠٥ر١٠ اغان مختارة
١٥ر١٠ نادى الشباب
٤٥ر١٠ الاخبار
٠٠ر١١ سهرة خارجية
٣٠ر١٢ ختام

الجمعة ١٩٦٠/١٠/٧

٠٠ر١ ظهرا قرآن كريم
٥ر١ البرنامج الدينى
٢٠ر١ موجز الانباء
٣٠ر١ مختارات من الاغانى
٠٠ر٢ سوزى
٣٠ر٢ فرقة باليه التلفزيون
٤٥ر٢ مشاهد فكاهية
٠٠ر٣ الكلب لاسى
٣٠ر٣ مسابقة الافلام
٠٠ر٤ فيلم رعاة البقر
٠٠ر٥ جنة الاطفال
٣٠ر٥ مع العائلة
من ٦ ــ ٨ استراحة
٠٠ر٨ قرآن كريم
٠٥ر٨ عرض برامج السهرة ونافذة على العالم
١٥ر٨ نقد فنى
٣٠ر٨ مغامرات نيرماجى ومولى
٠٠ر٩ أهم الانباء
١٥ر٩ من حياة الشعوب
٤٥ر٩ فيلم كاوبوى
١٥ر١٠ مجلة الاغانى
٤٥ر١٠ الاخبار
٠٠ر١١ فيلم عربى
٣٠ر١٢ ختام

السبت ١٩٦٠/١٠/٨

٠٠ر٥ جنة الاطفال
٣٠ر٥ مع العائلة
من ٦ ــ ٨ استراحة
٠٠ر٨ قرآن كريم
٠٥ر٨ عرض برامج السهرة ونافذة على العالم
١٥ر٨ مشاكل وآراء
٣٠ر٨ مغامرات ليل سيلفر تكالين
٠٠ر٩ اهم الانباء واضواء على الاحداث
١٥ر٩ الشك
٠٥ر١٠ اغان مختارة
١٥ر١٠ من غير كلام
٤٥ر١٠ الاخبار
٠٠ر١١ سهرة فرانكو آراب
٠٠ر١٢ ختام

هذه البرامج عرضة لبعض التعديلات نظرا لما يطرا من ظروف احيانا

اذاعة وتليفزيون

●● تحية كاريوكا تقوم ببطولة تمثيلية تليفزيونية من اخراج حسن اسماعيل . يشاركها البطولة صبا المرى السويفى سكرتير المسرح العسكرى .

●● أم كلثوم . بعد أن شاهدت طريقة اخراج أغانيها في التليفزيون، اعجبت بها ورشحت عدة أغنيات ليخرجها عبد المنعم عسكرى .

●● يعين عدد جديد من مخرجى السينما فى قسم الاخراج بالتليفزيون لحاجة العمل اليهم .

●● كمال أبوالعلا مدير الاعداد بالتليفزيون أرسل نشرة دورية لجميع المسئولين عن اعداد برامج التليفزيون . النشرة تحذرهم من تأخير تقديم البرامج قبل موعدها بيومين والا ألغى البرنامج فورا .

●● سميرة الكيلانى أصبحت المسئولة عن جميع البرامج الثقافية فى التليفزيون .

●● مصطفى ابو حطب المخرج بالاذاعة بعث الى فاتن حمامة بتمثيلية شهر نوفمبر المسلسلة لتقوم ببطولتها . قرات فاتن التمثيلية وأعادتها الى المخرج مع خطاب اعتذار رقيق .

●● حسن حلمى مراقب البرامج التليفزيونية سيقوم باخراج فيلم تليفزيونى كل شهر .

●● محمد الموجى غنى بمصاحبة الفرقة الماسية فى برنامج ليالى القاهرة ، الذى قدمه حسن حلمى . غنى فى هذا البرنامج عدد كبير من الملحنين .

●● مها صبرى سجلت أغنية جديدة للاذاعة . لحنها بليغ حمدى وكتب كلماتها عبدالوهاب محمد ومطلعها : انت غيار قوى .. بس برضيك ايه .

●● لناظر توفيق ستقدم رمزى استينو وزير التموين فى برنامج وجها لوجه . وتقدم ثريا حمدان حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة فى برنامج مع العائلة .

●● كمال الشناوى وزوزو ماضى ووداد حمدى يقومون ببطولة تمثيلية الاذاعة المسلسلة لشهر اكتوبر .عنوان التمثيلية « الحب الكبير » ويخرجها مصطفى أبو حطب .

●● اذاعة دمشق أرسلت الى اذاعة القاهرة تسجيلا كاملا لمهرجان الشعر الذى أقيم فى دمشق .

●● برنامج « صور من حياة الشعوب » تقرر تقديمه ٨ مرات فى الشهر بدلا من مرتين .

●● الخبراء الالمان قدموا تقريرا عن كل الاعمال الفنية الناجحة فى التليفزيون .

●● « من الشاشة الى الميكروفون » يقدم اليوم « الثلاثاء » الفيلم الفرنسى « بنت الحفار » .

●● الحقوقية احسان حسن ستقدم برنامج « باسم القانون » . يستعرض البرنامج المحاكمات العالمية التى استعمل فيها المستعمر القانون فى ادانة الاحرار مثل محاكمة دنشواى ، وعرابى ، وجميلة .

●● برنامج « مشاكل وآراء » الذى تعده فايزة واصف . سيقدم مشكلة فتاة ترسب بسبب الخجل . تحضر المناقشة أم الفتاة ومدرستها .

●● جميع الخبراء الالمان سيعودون الى بلادهم يوم ١٥ القادم . سيستقبل التليفزيون فوجا جديدا من الخبراء الالمان .

●● المفاوضات دائرة بين السفارة الامريكية والمسئولين فى التليفزيون بشأن بعثات ترسل الى امريكا لدراسة التليفزيون .

●● برنامج الشباب سيقدم شبابا من الدول الآسيوية الافريقية غينيا وغانا والسودان والحبشة وكينيا . سيقدم شباب افريقيا صورا من فنونهم الشعبية .

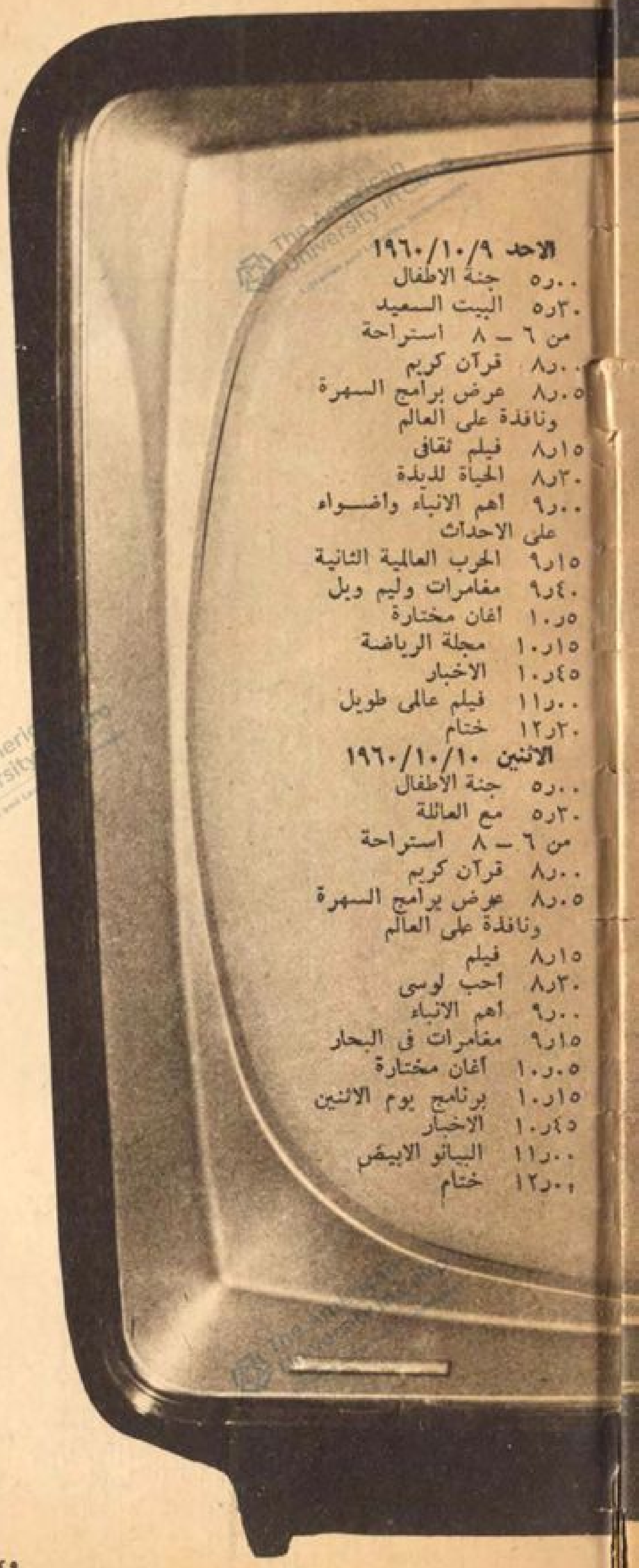
●● الدكتور حاتم وحسن حلمى ولطفى نورالدين وكمال أبو العلا .. تم اجتماع بينهم لتخطيط برامج شهر اكتوبر .

●● برنامج « تسالى » سيقدم فى كل حلقة مسابقة لجمهور المتفرجين. والفائز هو صاحب الحل الصحيح . المسابقة الاولى بوليسية كتبها محمد كامل حسن المحامى .

●● برنامج « اى سؤال » سيقدم جائزة لاحسن سؤال يقدم له .

●● بعثة من التليفزيون والاذاعة ستشترك فى مؤتمر الاتحاد الدولى للاذاعة والتليفزيون للدول الافريقية . يعقد المؤتمر من ١٧ الى ٢٤ اكتوبر القادم فى تونس . تم الاتصال بالسيد مصطفى خرزى براديو تونس وذلك لحجز أماكن وفد الجمهورية العربية المتحدة .

●● التليفزيون سيقدم طبيبا هوايته العزف على الكمان . والغريب فى الخبر ان الطبيب يعزف عليها مؤثرات صوتية للحيوانات والطيور

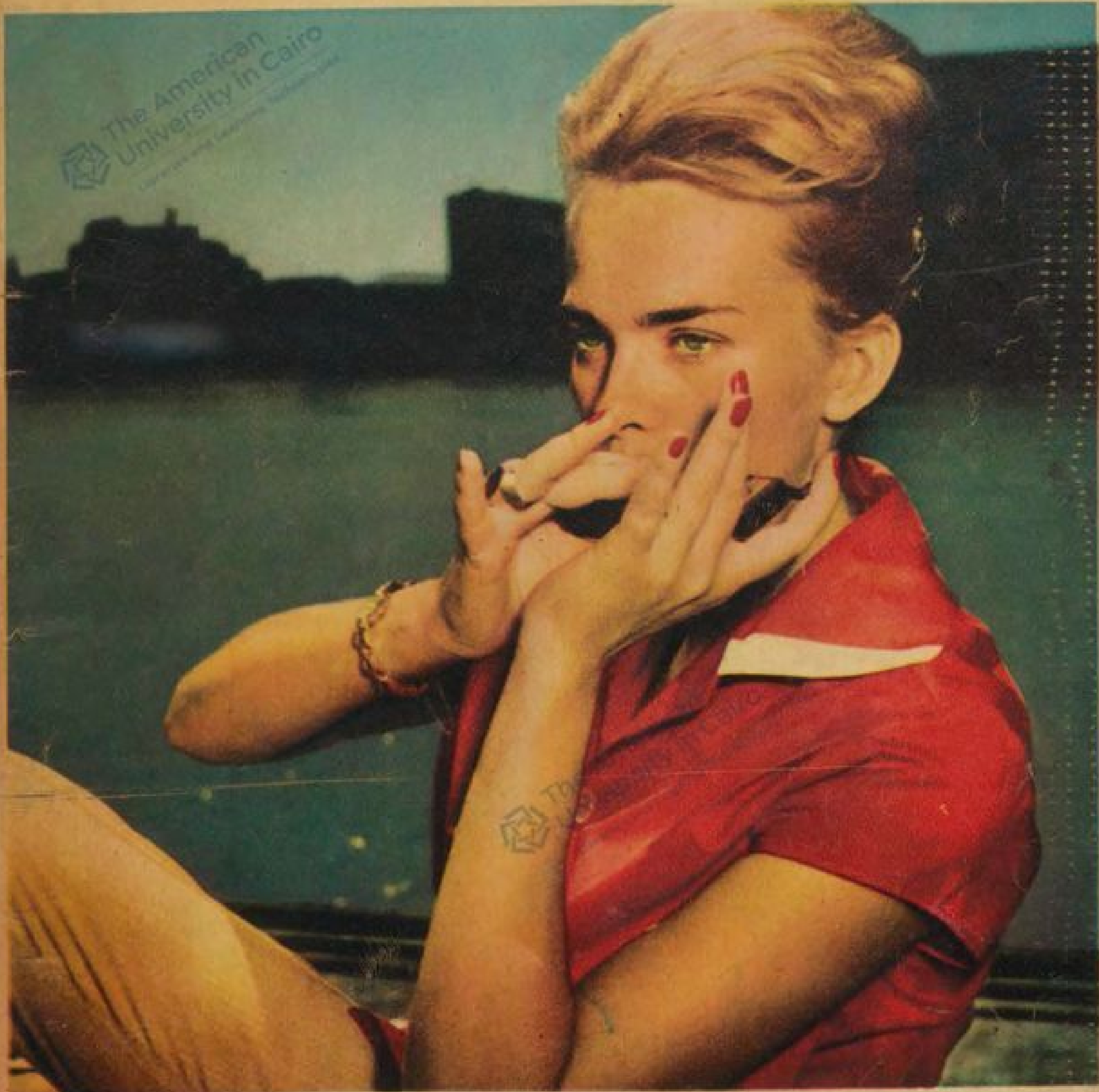


الاحد ١٩٦٠/١٠/٩

٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ البيت السعيد
من ٦ ـ ٨ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٠٥ عرض برامج السهرة ونافذة على العالم
٨ر١٥ فيلم ثقافى
٨ر٣٠ الحياة لذيذة
٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ الحرب العالمية الثانية
٩ر٤٠ مغامرات وليم ويل
١٠ر٠٥ اغان مختارة
١٠ر١٥ مجلة الرياضة
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عالمى طويل
١٢ر٣٠ ختام

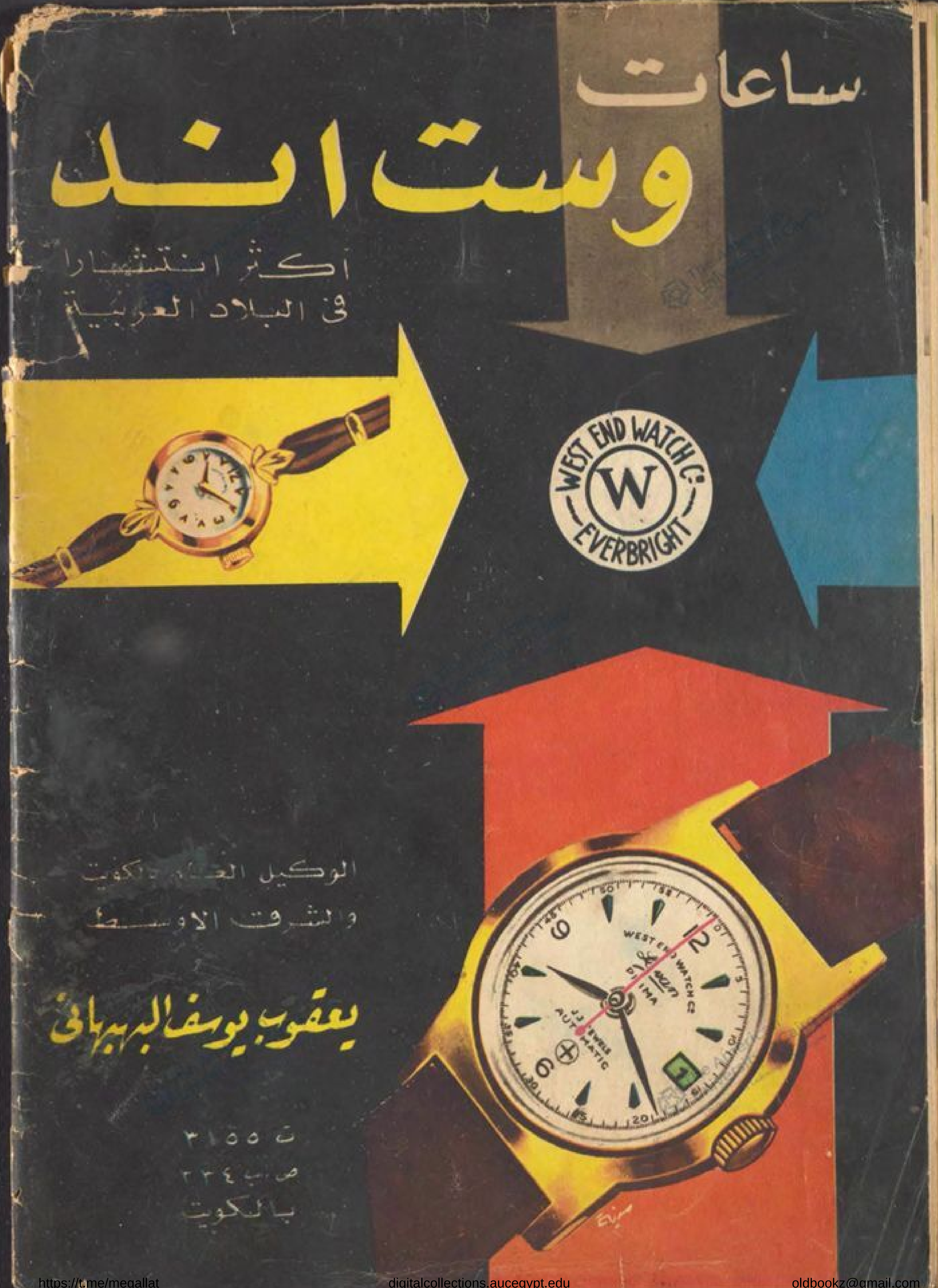
الاثنين ١٩٦٠/١٠/١٠

٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
من ٦ ـ ٨ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٠٥ عرض برامج السهرة ونافذة على العالم
٨ر١٥ فيلم
٨ر٣٠ أحب لوسى
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر١٥ مغامرات فى البحار
١٠ر٠٥ أغان مختارة
١٠ر١٥ برنامج يوم الاثنين
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ البيانو الابيض
١٢ر٠٠ ختام



ملكة الهارمونيكا

عمرها [illegible] .. وهوايتها العزف على الهارمونيكا . طافت حول العالم وفى [illegible] الآلة الصغيرة التى [illegible] الاطفال فى [illegible] صفق لها الفنانون فى فرنسا و[illegible] سويسرا والـ[illegible] [illegible] والدانمارك وهولندا ويوغوسلافيا وتركيا ولبنان . واخيرا فى القاهرة . هذه هى مدام سيجريد كاندلــر العازفة الوحيدة لآلة الهارمونيكا فى المانيا . و« مدام » سيجريد ليست متزوجة . فالمتزوجات والعذارى يطلق عليهن « مدام » فى المانيا كنوع من انواع الاحترام والتقدير . تقـــول سيجريد [illegible] انها كانت على وشك الزواج ذات مرة ، لولا ان خطيبها طلب اليها ان تترك الهارمونيكا على اعتبار انها لعبة اطفال . وادركت انه رجل [illegible] ذوق [illegible] فرفضته هى الاخرى . المهم ان « مدام سيجريد [illegible] بيانو . وهى فى طريقها الآن الى باريس حيث تشترك فى مهرجان موسيقى يضم خمسين عازفا عالميا . وفى هـــذا المهرجان ستكون « سيجريد » العازفة الوحيدة على آلة الهارمونيكا


ساعات
وست اند
أكثر انتشارا
في البلاد العربية
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
الوكيل العام بالكويت
والشرق الاوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
ت ٣١٥٥
ص.ب ٢٣٤
بالكويت

العدد ٤٨١ – الثلاثاء ١٨ اكتوبر ١٩٦٠ – ٤٠ مليما

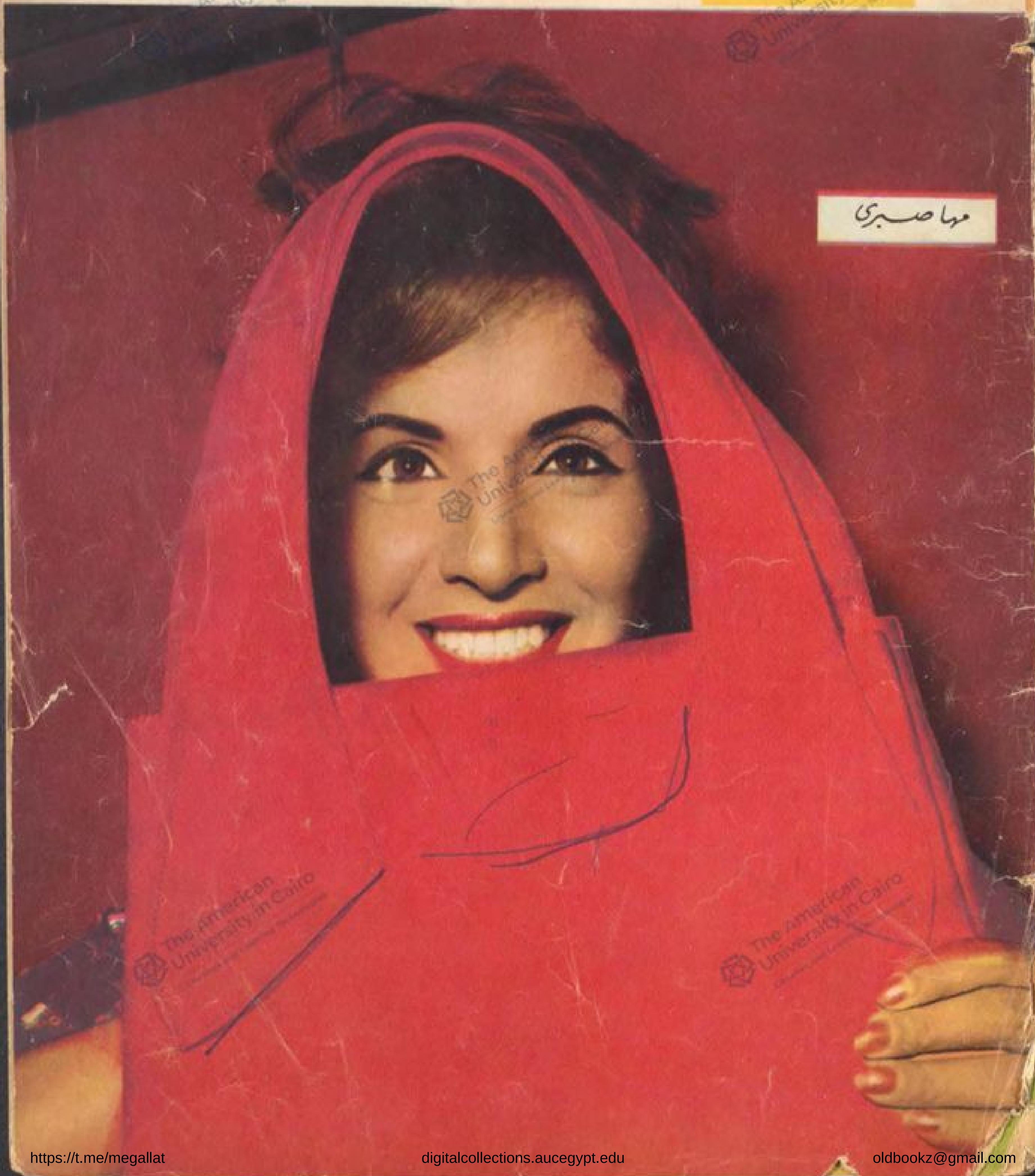
الكواكب

والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

مع هذا العدد

هدية



الكواكب تتنبأ لك

تريزا رايت

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	△	◈	△	○	□	☼
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	●	○	╲	○	□
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	╲	⊡	╲	■	□	●
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	☼	□	☼	○	●	△
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	○	Ꝋ	◈	▲	□	▲
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	☼	●	Ꝋ	■	▲	◈
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	▲	Ꝋ	○	◈	○	╲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	□	■	□	Ꝋ	●	■
برج العذراء من ٢٢ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	⊡	◈	●	□	△	○
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	╲	Ꝋ	□	⊡	Ꝋ	▲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	⊡	☼	▲	●	□	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	■	○	◈	╲	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع تقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة .. الخ .. لتبحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح — ■ رضاء — ◈ مفاجأة — ▲ لا جديد — □ تغيير

Ꝋ حذر — ○ ممتاز — △ صعاب — ╲ تقدم — ● خطر



من مواليد ٢٣ اكتوبر

مواليد هذا الاسبوع اجتماعيون . يحبون الناس . ويسعدهم اداء خدمات لهم .. وعواطفهم تميل الى الهدوء والاستقرار لا مغالاة فيها ولا جموح . المتزوجون منهم يوفقون فى زواجهم . غالبا تظفر مشروعاتهم بنجاح . اذا بدأت فى جو هادىء !

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية

دار الهلال

اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB — No. 481 — 18-10-1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠

عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتين ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج . لـ . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

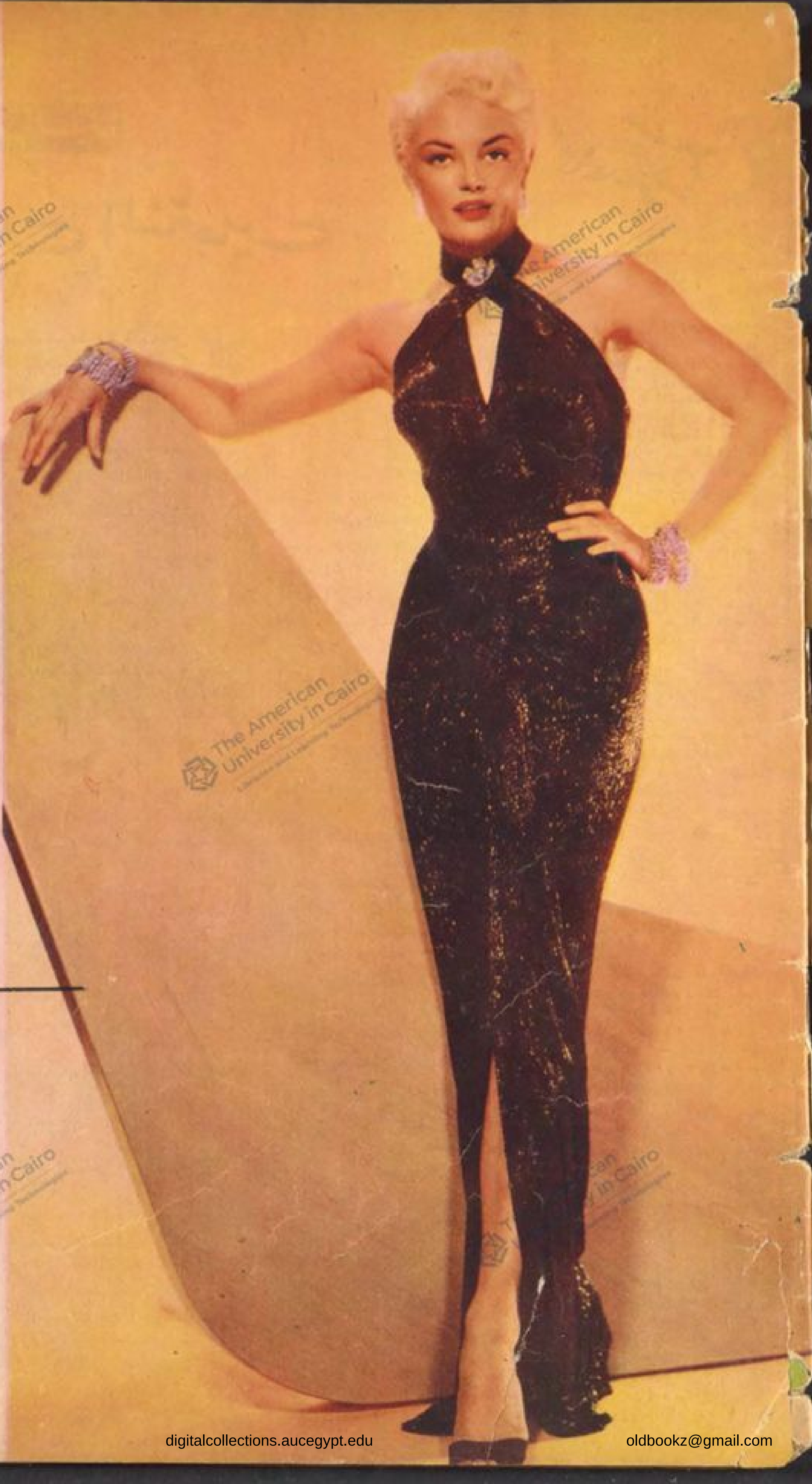
في هذا العدد

● فاتن حمامة ، سيدة الشاشة العربية .. زرناها في جنتها .. وكانت منا اسئلةهامة، ومنها اجابات صريحة. على صفحتي ١٠ ، ١١ ●

● شاعر الشباب ، وشحرورة الوادى .. عرفتهما ؟ .. احمد رامى وصباح ، جمعهما لقاء هذا الاسبوع .. وكان حديثهما ممتعا ، وشائقا .. الحديث على صفحات ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ●

● زبيدة ثروت ، ذات العينين الساحرتين .. تحدثت للمرة الاولى بعد زواجها .. الحديث طبعا عن الزواج ، وفيه طعم شهر العسل .. على صفحتي ٢٢ ، ٢٣ ●

● الدكتور محمدمندور، الناقد المسرحى المعروف صحبناه ، هو ، ونحن، وعدستنا .. في سفر طويل الى الطفولة في قريته .. على صفحات ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ●



شيري نورث : نجمة « فوكس » من المتوقع أن تمر بالقاهرةقريبا . شيرى تقوم برحلةحول العالم تشمل المرور بالاقليم المصرى ولبنان

مؤسسة دعم السينما

تقرض المنتجين

لن تشترك مؤسسة دعم السينما مع المنتجين العرب فى انتاج افلامهم . تحولت المؤسسة الى مركز اهلى للسينما ، يعطى المنتجين القروض فقط .

فى اجتماع مجلس مؤسسة دعم السينما يوم الاربعاء الماضى ، اشترك أعضاء المجلس فى نقاش حول مبدأ اشتراك المؤسسة فى انتاج الافلام مع بعض المنتجين العرب . وكانت شروط هذا الاشتراك فى الانتاج تنص على أن تراقب المؤسسة كل الخطوات التى يقوم بها المنتج ، كأن توافق أولا على القصة ، ثم تقر الترشيحات لادوار البطولة واختصاصات الفنيين كالمخرج والمصور وغيرهما ، وتتلقى سيناريو الفيلم الذى ستشترك فيه وتحيله الى لجنة القراءة بها وهى مكونة من : محمد رجائى واحمد بدرخان ونجيب محفوظ ومحمد على ناصف ويحيى درويش . ويعاد السيناريو الى المنتج لكى ينفذ الاقتراحات او التعديلات التى تراها لجنة القراءة .

مندوب للمؤسسة !

ولم يكن الامر يتوقف عند هذا الحد ، بل كان على مجلس ادارة المؤسسة أن يعين مندوبا ينوب عنها فى عملية انتاج الفيلم مع المنتج الاصلى . وبالطبع كان هذا كله يتطلب ميزانية خاصة ، ويتطلب التزامات خاصة من المؤسسة تنبع من أشرافها على كل خطوات اعداد الفيلم الذى تقرر الاشتراك فى انتاجه . بل ان كل عضو فى لجنة القراءة كان يتقاضى خمسة جنيهات عن كل سيناريو يقرؤه ويبدى فيه الرأى ، وجنيهين عن كل قصة .

واتخذت كل هذه الخطوات بالنسبة للافلام التى أقرت المؤسسة مبدأ الاشتراك فى انتاجها . وعينت مندوبين عنها ليشاركوا فى عمليات الاستعداد لانتاج هذه الافلام .

اتجاه جديد !

ومنذ فترة تقدم رمسيس نجيب يطلب أن تمنحه المؤسسة قرضا يساعده على انتاج فيلمه «ام السلاماه» على أن يمنح المؤسسة فائدة صغيرة عن هذا القرض ، كان رمسيس يريد أن ينفرد بانتاج فيلمه دون أن تشترك معه المؤسسة فى هذا الانتاج ، وتحمس بعض أعضاء مجلس ادارة المؤسسة للفكرة ، لقد وجدوها تحقق الغرض الذى تسعى اليه المؤسسة وهو مساعدة المنتجين على تقديم افلام كبيرة ممتازة بميزانيات كبيرة ، دون أن تتحمل مسئولية الاشتراك فى انتاج هذه الافلام ، ودون أن تشغل وقتها وموظفيها بالاشراف على عمليات الانتاج هذه .

وقد كان هذا الاتجاه الجديد ، هو محل النقاش الذى استغرق ثلاث ساعات ، ونال التأييد فى نهاية الجلسة .

ضمان من المنتج !

وكان الشرط الوحيد الذى وضعه مجلس المؤسسة لاقراض رمسيس نجيب هو أن يقدم ضمانا . وبالفعل قدم رمسيس ضمان ستديو مصر ، وقرر مجلس ادارة المؤسسة أن يمنحه قرضا قيمته ٢٠ ألف جنيه بفائدة قدرها ٣ ٪

وقد تقرر أن تتحول كل عمليات الاشتراك فى الانتاج مع المنتجين الآخرين الى قروض تعطيها لهم المؤسسة على أن يقدموا ضمانا للحصول على هذه القروض . وكانت السيدة آسيا قد رفضت الفكرة فى البداية ، وتمسكت بالعقود التى وقعت بينها وبين المؤسسة على أن يشتركا معا فى انتاج « الناصر .. صلاح الدين » ، الا أنها عادت وقبلت أخيرا على أن تعتبر المبالغ التى ستدفعها لها المؤسسة قرضا بفائدة تسدده بعد عرض الفيلم ، وقبلت مبدأ تقديم الضمان للمؤسسة .

الباب مفتوح !

وبهذا القرار أصبح الباب مفتوحا أمام كل المنتجين للتقدم بطلب القروض من مؤسسة دعم السينما ، وليس هناك من شرط الا أن يقدم المنتج ضمانا لهذا القرض ، وأن يوافق مجلس ادارة المؤسسة على « القصة والسيناريو » .

واذا وضعنا فى الاعتبار ، أن المؤسسة ، فى نفس الوقت ، قد أقرت مبدأ شراء النسخ من المنتجين بمبالغ كبيرة مجزية لاستغلالها فى الاغراض غير التجارية . اذ قرر المجلس شراء نسخ من رمسيس نجيب من « ام السلاماه » فى حدود ١٠ آلاف جنيه ، وجدنا أن المؤسسة قد أصبحت أكثر مرونة فى مساعدة المنتجين العرب ودفعهم الى تقديم انتاج مشرف ، وهذا هو بلا شك الهدف الاول من اقامتها .

كلمة الاسبوع

احتفل المسرح القومى بيوبيله الفضى فى يوم السبت الماضى . فمنذ خمسة وعشرين عاما ارتفع ستار الفرقة القومية لاول مرة عن مسرحية « أهل الكهف » للاستاذ توفيق الحكيم ، وكان ذلك ايذانا بمولد الفرقة المسرحية الرسمية ، التى ترعاها الحكومة وتنفق عليها . ومنذ ذلك الحين ، ظلت الفرقة الحكومية تحمل لواء المسرح الجدى ، وتتطور على مر الزمان

ونحن نحيى المسرح القومى فى عيده الفضى ، ونسجل انه ظل ربع قرن يكافح فى سبيل الرسالة الفنية التى حمل امانتها ، وكان المعهد الذى تخرج فيه ابطال التمثيل ، سواء على الشاشة ، أم على خشبة المسرح ، أم امام ميكروفون الاذاعة

وفى هذه المناسبة ، من الواجب ان نذكر الفنانين الراحلين الذين اسهموا بجهودهم فى دعم هذه المؤسسة المسرحية الكبرى . نذكر منهم « عزيز عيد » رائد الاخراج المسرحى عندنا ، ونذكر الروائع الفنية التى قدمها فى الفرقة القومية ، فكانت مدرسة تحمل طابعه واسلوبه

ونذكر « جورج ابيض » شيخ الممثلين ، الذى عمل فى الفرقة منذ انشائها ، وتولى ادارتها زمنا ، ونذكر معه « منسى فهمى » و « محمود رضا » وغيرهما من الفنانين الراحلين

ونذكر المؤلفين الذين مدوا الفرقة بمؤلفاتهم ومترجماتهم ، وعلى رأسهم « شوقى » ، و « خليل مطران » ، و « سليمان نجيب » . ونذكر اعضاء اللجان الفنية التى كانت تشرف على الفرقة وتوجهها ، وترسم لها سياستها الفنية

ان تاريخ المسرح القومى انما هو تاريخ المسرح العربى الجاد فى ربع القرن الاخير ، ونحن اذ نحتفل به اليوم ، نرجو أن يكون المشرفون عليه ، قد استفادوا من التجارب الماضية ، واستقروا على السياسة الفنية التى قام من اجلها هذا المسرح العتيد ، وحددوا اهدافهم للمستقبل

و « بعد » فاننا نكرر التحية لمؤسستنا المسرحية العتيدة ونحيى كل من اسهم بجهده فى دعمها ، ونرجو لها التقدم والازدهار فى خدمة المسرح العربى

عروس من المكسيك تبحث عن عريس من القاهرة





كانت كيتي تبتسم بسحر وبراءة



كيتي دي اوبوس
في مايوه جميل

كنت انتظرها في حجرة الصالون بفيللتها البسيطة الانيقة.. وصوتها من الدور العلوي يصل الى سمعي رقيقا ناعما ، مؤكدا لي انها ستصل بعد خمس دقائق على الاكثر لكنها جاءت بعد نصف ساعة تماما.
ومع هذا لم تشعرني لحظة انها ستغيب . لقد كانت ترسل دعاباتها من بعيد لتمسح على السأم والانتظار انها النجمة « كيتي دي اوبوس » فاتنة الشاشة في المكسيك .

مع الكواكب في المكسيك



كيتي مازال قلبها طاهراً
خاليـــا من الحب !



كيتي في وقفة تمثيلية مغرية وهي ترتدي المايوه



قالت انها لاتحب أدوار الاغراء البحتة ... فمـا رأيك أنت ؟

المكسيك : من زينب حسن

كانت ترتدي « بيجامة » حريرية بيضاء مزركشة بالزهور الملونة على الطريقة الصينية . واعتذرت لي عن تأخرها بتوعك صحتها .. وكان ذلك واضحا في « كحة » بسيطة تنتابها بين حين وآخر .. وعطس متواصل

وقبل ان ابدأ أسئلتي اخذت هي تسألني بلهفة عن القاهرة والاهرامات وعن الشرق وسحره .. وامنياتها في زيارته يوما ..

وانتهزت الفرصة لابدأ انا بتوجيه الاسئلة فقلت لها :

● وما الذي يمنعك عن ذلك ؟..

فشاعت ابتسامة ساحرة في وجهها وقالت :

ـ لا يمنعني في الحقيقة سوى المشاغل .. ليست مشاغل حب فما زال قلبي خاليا منه ..

● وهل الحب .. رديء حتى تنفيه عن قلبك بهذه الشدة ..

ـ على العكس .. فانا أومن بالحب ايمانا عميقا .. وكل ما مر بي من تجارب لم تصل الى حد الحب على « قلتها » فكلها صداقة فقط

انني انتظر الرجل القوي الذي يملأ قلبي بالحب والسعادة وسوف أتبعه الى أي مكان في الارض

● حتى ولو كانت هذه الارض هي القاهرة .. ؟..

فانتفضت صارخة من الفرحة ..

ـ بالزيت .. من بعدي .. انني سأفكر جديا الآن في زيارة القاهرة.

● وما هي شروطك في حبيب القلب ؟

قالت :

ـ شروطي هي الاستقامة والحنان وقوة الشخصية .. ودخل معقول يتيح لكلينا حياة مستقرة عادية ..

● هل افهم من ذلك انك تضحين بمكانتك الكبيرة في السينما من أجل الزواج ؟

قالت في تأكيد :

ـ ولم لا .. !! ان حياة المرأة هي الحياة الزوجية السعيدة ... والامومة الدافئة .. واذا تيسر لي ذلك فأكون قد حققت رسالتي في الحياة

هذه هي « كيتي دي اوبوس » ذات الربيع التاسع عشر فاتنة السينما في المكسيك .. واحدى ثلاث بلغن القمة في عالم التمثيل هناك .. الاولى هي ماريا فيلكس وهذه جدتها أضواء هوليوود .. اما كيتي فهي الثانية وتعد من اكبرهن دخلا .. ولم تكن هذه هي اول مرة اراها فيها فقد رأيتها اول مرة في احد استديوهات التمثيل ، كانت تؤدي دور البطولة امام اشهر ممثلي المكسيك « فرناندو سولر » وكانت تؤدي دورها بمهارة امام هذا الاستاذ الكبير .. وكانت هذه هي امنيتها دائما .. ان تمثل وليس مجرد ان تهز وسطها كلما مثلت في افلام الاغراء .. لقد كافحت حتى وصلت الى ماتريد ، واصبحت تعد الى جانب جمالها الصارخ من اشهر الممثلات في كل بلاد امريكا اللاتينية التي تتحدث الاسبانية

وحدثتني كثيرا من حياتها فقالت :

ـ انني الطفلة الوحيدة لابوي .. ولذلك كنت طول حياتي موضع رعايتهما .. ونشأت مدللة . الى فترة بسيطة من عمري .. وانا انتمي الى أسرة عادية متوسطة .. وكنت اذهب الى المدرسة . ككل الفتيات في مثل عمري ..

قالت هذا الكلام في بساطة ولم تمثل دور الارستقراطية . خاصة وانا لا أعلم عنها شيئا .. ومضت في حديثها معي تروي قصة حياتها ..

ـ لقد وصلت في التعليم الى المرحلة الثانوية وكانت تدرس الى جانب الاسبانية الانجليزية والفرنسية في مدرسة خاصة لم تركت المدرسة والتحقت لمدة ثلاث سنوات باكاديمية التمثيل وبعد تخرجها بسنة اشهر .. اشتغلت في التليفزيون .. وكانت تشترك في بعض التمثيليات ولم يستمر عملها طويلا في التليفزيون فقد كانت تتناول طعامها في احد المطاعم مع والدتها « التي تصحبها في كل مكان تذهب اليه حتى الاستديو على الطريقة المصرية » فرآها احد المخرجين .. وتم بدعوها للعمل في احد الافلام في دور شابة صغيرة.. ولم يصدق وقتئذ ابدا ان عمرها اربعة عشر عاما فقط ..

ومنذ ذلك الوقت بدأ نجمها يلمع وخلال خمس سنوات حققت نجاحا كبيرا حتى حصلت على ٩ جوائز كبرى في التمثيل .. منها خمس من الجوائز الاولى .. واخر جائزة هي الجائزة الاولى في التمثيل المسرحي عام ١٩٥٩

قلت لها :

● ماهي احب ادوارك الى نفسك؟

ـ كلها .. فكل واحد منها اكسبني خبرة جديدة وكسبا جديدا في عالم التمثيل .. وانا افضل « الغرام » « والسكس كوميك » .. ولكن ادوار الاغراء البحتة لا احبها

● الم تفكري في الاشتراك بالعمل في افلام أجنبية ؟

لقد عرض على العمل في بعض الافلام الامريكية .. ولكني لا ارضى بغير أدوار البطولة . وفي هذه الحالة فقط سأقبل .. فانا هنا في قمة مجدي ولي جمهور كبير اعتز به في المكسيك والبلاد التي تتحدث الاسبانية ، ولقد عرض علي العمل هذا الصيف في فيلم اسباني وسوف أسافر قريبا الى هناك .

● واذا عرض عليك الاشتراك في فيلم عربي فهل تقبلين ؟

فقالت في فرح :

ـ انني اتمنى ذلك .. واني مستعدة لحزم امتعتي من الآن .

● من هم احب الممثلين والممثلات الاجانب اليك ؟

ـ لورانس أوليفيه وجوليت جريكو !

● وكانتينفلاس اى ماريو مورينو بطل « ثمانين يوما حول العالم ؟ »

ـ انه معبودنا جميعا لا لانه ممثل ولكن لانه انسان

● ما هي هواياتك المفضلة ؟.

ـ جمع الاسطوانات من جميع انحاء العالم .. والدمى التي على شكل كلاب ودببة ، تعتدي منها عشرات

● وكيف تحتفظين برشاقتك وجمالك ؟

ـ انني في هذا الموضوع محظوظة جدا .. فانا آكل كل شيء ولا اعمل « رجيم » .. ولولا ذلك لما كان هذا مستقبلي .. فانا احب الاكل جدا .. فهل اكلكم لذيذ ؟

ولم اجب على سؤالها ..

فضلت ان تلمس الاجابة عليه عمليا .. اقصد عندما تجيء الى القاهرة ..

أما ليلة

للفنانة هند رستم

كانت ليلة نحس من أولها ، ولكنها انقلبت الى ليلة حظ فى خاتمتها ..

منذ سنوات دعتنى احدى الصديقات لحضور عيد ميلاد ابنتها الصغيرة ، كانت هذه الصديقة من الفنانات المتزوجات من رجل ليس له صلة بالفن ، وحاولت الاعتذار فى أول الامر لاننى لم اكن اعرف زوج الفنانة الصديقة ، ولكن الصديقة حملت زوجها على أن يدعونى بنفسه لقضاء هذه السهرة

وكنت قد احضرت فى صباح هذا اليوم فستانا جديدا لم أخرج به بعد ، فقررت أن ارتديه فى هذه السهرة ، فتجملت وتألقت ونزلت لاستقل سيارة اجرة الى منزل صديقتى ولكن الدنيا كانت تمطر بشدة فوقفت فى الباب احتمى به من المطر مايقرب من نصف ساعة دون أن يسعدنى الحظ بتاكسى ...

واخيرا استطاع بواب المنزل أن يحضر تاكسيا من موقف معين للسيارات ، واشار لى ان أقترب منه لاستقله ، وفيما انا انتقل من الرصيف الى حيث يقف التاكسى ، « تكعبلت » فى الكعب العالى وتزحلقت ثم وقعت على الارض او بعبارة ادق فوق بركة من الماء والطين !

وضاعت الاناقة طبعا ، وباظ أيضا الفستان الجديد الذى دفعت فيه دم قلبى !

وفكرت فى أن اعتذر للصديقة عن السهرة مرة أخرى ، ولكننى تراجعت بعد ان اتهمت نفسى بقلة الذوق اذا فعلت ذلك ، وصعدت الى مسكنى وابدلت فستانى بفستان آخر وكذلك جوربى وحذائى ثم عدت مرة أخرى أبحث عن سيارة تاكسى .

ورأيت سيارة تتجه نحوى ..

واقتربت السيارة فاقتربت من طريقها لكى أشير للسائق ان يقف ، ولكن السائق لم يقف ، بل مر بعجلات السيارة فوق بركة الماء فجعلها كالنافورة واذا بمياه البركة ترتفع ثم تندفع الى كخرطوم المطافى فتغرق ثيابى ووجهى بخليط من ماء وطين

.. وصعدت الى البيت مرة أخرى وأنا أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم .. ولبست فستانا آخر من اثمن ما املكه

وفيما انا افكر فى الاعتذار ، دق جرس التليفون واذا بالمتحدث صديقتى التى ارادت أن تطمئن على بعد أن تأخرت عن موعدى . ورويت لها ماحدث لى من نحس فى تلك الليلة بالتفصيل حتى تقبل اعتذارى عن الحضور لانى اتشاءم من مثل هذه الحوادث ..

ده نحس ؟ طيب احمدى ربنا اللى جت على قد كده ، مين عارف لو كنتى جيتى كان حصل ايه لا قدر الله

قالتها بلهجة حاسمة فيها اضطراب وفيها ارتباك . ولا ادرى لماذا انتقل الاضطراب والارتباك الى نفسى . كادت سماعة التليفون تسقط من يدى ! ماذا يمكن ان يحدث من اخطار — لا قدر الله — فى حفلة عيد ميلاد ؟ هل هناك أسوأ خطرا من الطين الذى افسد لى ثلاثة فساتين .. واخرنى عن موعد الحفل .. وكاد يسلمنى الى الاعتذار من مشاركة صديقة عزيزة افراح وليدها الصغير

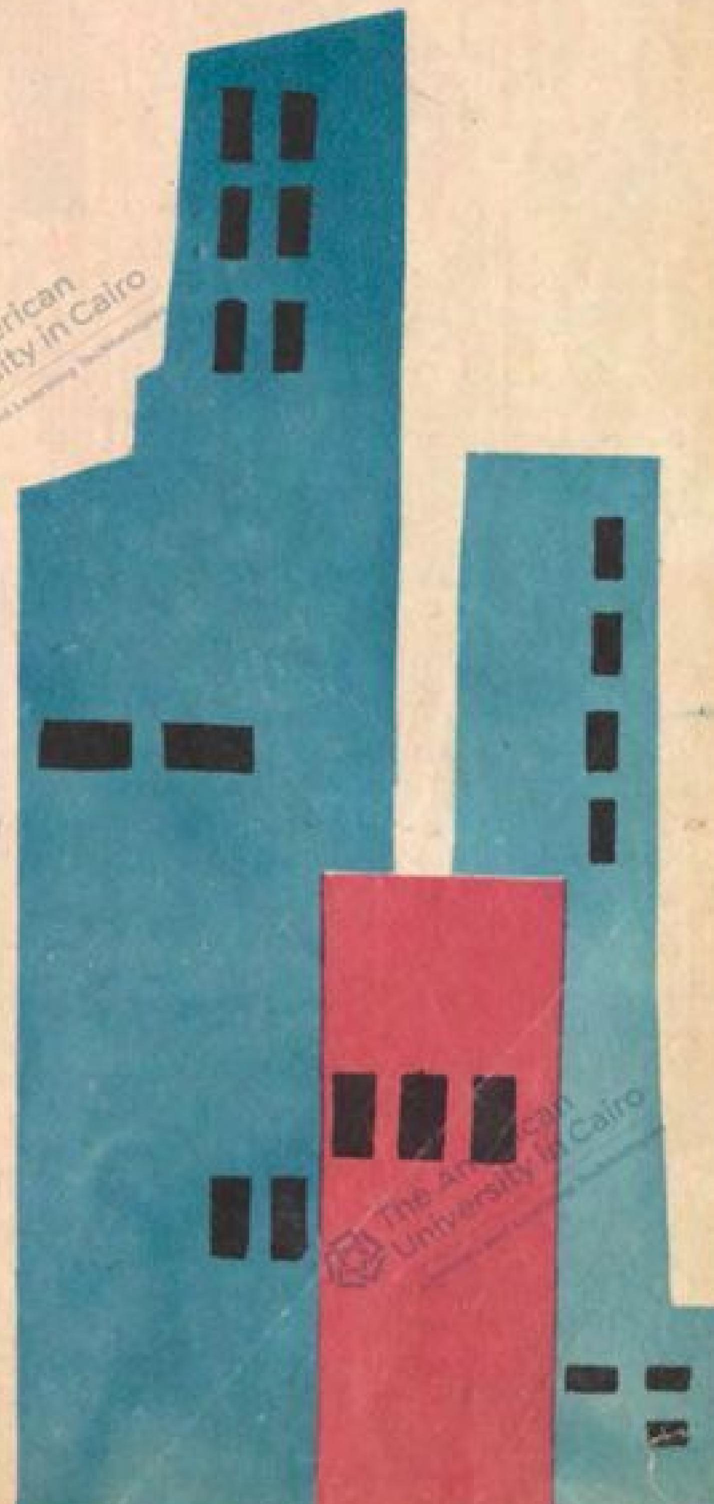
وتساءلت فى دهشة :

ايه كان راح يحصل !

فقالت :

الاسانسير بتاعنا وقف بمجموعة من الاصدقاء والصديقات فى نص المسافة وادينا بعتنا للمطافى علشان تكسر الباب وتطلعهم !!

وهكذا وقعت فى « الطين » ولكننى تخلصت بذلك من مصير اسوأ والحمد لله الذى لا يحمد على « مازق » سواه ...





فاتن تتحدث بصراحة

* التليفزيون يملك آفاقا لا تملكها السينما

* إحسان تراجع عن التمثيل فى آخر لحظة !



بسيطة ، غاية فى البساطة : ثيابها ، حديثها ، وطريقة نطقها للكلمات ، حتى الإبتسامة التي لا تفارق شفتيها ابدا بسيطة وودودة . رقيقة فاتن ، كل الرقة ، استقبلتنا لتقودنا الى الشرفة الكبيرة المطلة على النيل فى بيتها ، وجلست بيننا بعد ان قالت ، فى رقة : ((اصل الدنيا حر شوية))



ساعتان ونصف قضيتها فى ضيافة فاتن حمامة ، فى الشرفة الكبيرة العالية ، والقاهرة قرب النيل تستلقى على امتداد البصر هادئة ووديعة ، وقنات من النور الملون تنتثر وتبرق ثم تعود فتختبئ ، وسكون خافت يلف كل شيء ، حتى اصوات السيارات العابرة على كثرتها لاترتفع الى الدور الثاني عشر حيث تعيش سيدة الشاشة

وكان فى رأسى ، كلام كثير اريد ان اقوله لفاتن حمامة ، وقضيت لحظات افكر من اين ابدأ .. واعطتنى فاتن الفرصة للتفكير عندما نادت خادمها وقالت برقة :

ـ عندنا كل حاجة .... تاخدوا ايه؟

وطلبت انا ، فنجانا من القهوة ، وطلب المصور الذى يصاحبنى مشروبا مثلجا ، وقبل ان يستدير الخادم ليمضى قالت فاتن :

ـ وانا هات لى النظارة البيضاء

وعادت افكارى تستغرقنى ، وعدت افكر من اين ابدأ حديثى مع فاتن ، ولكنها عادت تقطع على افكارى ، قالت وهى تشير بيديها :

ـ تعال .. تعال يا استاذ ، تعال سلم .

وعلى باب الشرفة وقف الصغير طارق ، كان يحمل فى يده نظارة فاتن ، وهو ينظر فى وجوهنا بتردد ، وتناولت منه امه النظارة ، ودار حولنا ببصره مرة اخرى ثم تناول ايدينا محييا وجلس فى مواجهة فاتن كاى رجل متزن

وضعت فاتن النظارة فوق عينيها ، ونظرت الى قائلة :

ـ نبتدى

وترددت قبل ان اسألها :

● صحيح حتشتغل مع الفرقة القومية ؟!

ـ ايوه . فى الموسم دا انشاءالله ، وعندما زارنى مدير الفرقة وطلب منى المساهمة فى مسرحياتها ، كان لى شرط واحد هو ان يعجبنى الدور الذى يعرض على ، وقد ابدى احمد حمروش استعداده لان يعرض على كل مسرحيات الموسم لاختار منها الدور الذى يعجبنى .

وعدت اسأل :

● هل تتابعين الفرق المسرحية ، وهل تشاهدين المسرحيات الجديدة ؟!

ـ ابدا .. لم اذهب الى فرقة الريحانى منذ مات الفنان الكبير ، وانا لا اتردد على اية فرقة اخرى الا فرقة ساعة لقلبك احيانا ، ويعجبنى خالص فؤاد المهندس ، ومنهيا لى ان هى دى الفرقة الوحيدة التى تقدم حاجات خفيفة وكويسة ، وفيه فرقة رضا .. حاجة كويسة خالص ، تطور كبير فى الرقص الشعبى .. وقبل كده كان لكل دولة رقصها الشعبى ، واحنا ماكانش عندنا حاجة اسمها رقص شعبى ابدا ، الا اذا كنا نسمى الراجل اللى يرقص بلدى فى حلقة وعصاه عصابة رقص شعبى ، وفرقة رضا سدت الثغرة دى وخلت عندنا رقص شعبى زى كل الدول

● هل معنى اتجاهك الى المسرح ، انه قد بدأ يزدهر ؟!

ـ اعتقد ان المسرح الآن يلاقى افضل رعاية ، فقد كانت قلة المسارح عقبة كبيرة فى طريق المسرح ، وكان الذهاب الى المسرح متعبا ، اما الآن فهناك المسارح المتعددة ، واصبح الاقبال على الفرق المسرحية الجيدة مضمونا اذا كان فيه رواية كويسة

● ما هى الرواية التى قرأتها .. واعجبتك ؟

ـ رواية « يوميات نائب فى الارياف » لتوفيق الحكيم .. رواية ممتازة حقا

● مع من ستعملين من مخرجى المسرح ، من تفضلين منهم ؟!

ـ لم اتابع النشاط المسرحى فى المدة الاخيرة ، وعلى هذا لا استطيع ان اقطع برأى .

وتحرك الصغير طارق من جوارى ، ونظر الى فاتن ، نظرة يبدو انها قد اعتادتها منه ، فنادت الخادم ، وامرته ان يصحب طارق ويفتح له التليفزيون ويستدعى ناديه لتجلس معه

وقلت لفاتن :

● على ذكر التليفزيون ، لماذا لم تظهرى فى برامجه حتى الآن ؟!

ورفعت فاتن يدها لتثبت النظارة مكانها من وجهها وقالت :

ـ انا معجبة جدا بالتليفزيون ، بل انا نفسى لا اكون متعبة افضل ان اجلس امام الجهاز اتابع البرامج ، ولكن بالنسبة للتليفزيون انا الموضوع معى ، العمل فيه مرهق ، وتلزمه استعدادات خاصة وجمهوره خاص ، ثم انا لا استطيع ان اتحول عن السينما الى التليفزيون ، انه منافس كبير لها ، وحتى الآن فقدت السينما ٣٠٪ من ايراداتها فعلا بسبب التليفزيون فاذا تحولنا ، انا وغيرى من نجوم الشاشة اليه ، فمعنى هذا ان السينما كصناعة ستخسر كثيرا .. ان السينما صناعة لها كل مقوماتها ولا ينكر احد فضلها الكبير فى الاعانة لبلادنا فى الشرق العربى وغيره من بلاد العالم ، والسينما يجب ان تعيش وتزدهر ، والتليفزيون ايضا يجب ان يعيش ويزدهر لانه علامة على تقدم بلادنا

● لابد من التنافس بين السينما والتليفزيون ؟!

ـ لماذا ؟! .. التليفزيون يملك آفاقا خصبة لا تمتد اليها السينما ، كالاحداث والاجتماعات الشعبية الكبيرة والمهرجانات الرياضية والحفلات والسهرات زيادة على البرامج الخاصة به وحده ، انا شخصيا لا اعارض فى الظهور فى مثل هذه البرامج ، فانا قد وافقت على ان اكون ضيفة متحدثة فى برنامج ، مع العائلة ، ولا مانع عندى من الظهور فى تمثيليات قصيرة لربع ساعة ، اما ان امثل فيلما كاملا للتليفزيون فاعتقد ان هذا يضر جدا بصناعة السينما

وترددت فاتن حمامة ، ثم استطردت :

ـ بعضهم بيقول ان المسألة مسألة اجور .. وان فاتن عايزة الوف من التليفزيون ، مش هو دا السبب ، انا اقدر اكسب من التليفزيون والاذاعة ٦٠٠ جنيه فى الشهر على الاقل ، لكن الفلوس مالهاش دخل ، المهم صالح صناعة السينما وضرورة المحافظة عليها ومساعدتها

● هناك اتجاه الى تحديد اشتراكنا فى المهرجانات ، بل لقد اتخذت لجنة مكونة من نجيب محفوظ وبدرخان ومحمد على ناصف ، قرارا بقصر اشتراكنا على اربعة مهرجانات دولية فقط ؟!

ـ هذا خطأ ، بل الخطأ ، يجب ان نشترك فى كل المهرجانات الدولية ، وقد لانكسب جوائز ، ولكننا سنعلن عن وجودنا ، واستطيع ان اؤكد ان السينما عندنا متقدمة جدا عنها فى



بلاد أوربية كثيرة ، وفي آخر مهرجان حضرته في برلين بالذات ، استقبلنا استقبالا طيبا ، وأثنى علينا النقاد ، ولقينا ترحيبا وتقريظا من الوفود المشتركة في المهرجان . وعلى كل أنا رأيي اننا لو كنا ننتج ١٠٠ فيلم وفيه ١٠٠ مهرجان يبقى لازم نرسل الى كل مهرجان فيلم ، حتى ولو لم يفز بجوائز .. وهناك ظاهرة تصاحب حضورنا للمهرجانات . الهم يسألونني دائما لماذا لا تعكس أفلامنا حياتنا المعاصرة ، ولماذا نرسل الى المهرجانات بأفلام تتحدث عن الماضي ، وبأزياء ريفية أو بلدية .. واعتقد أن عندهم حق .

● قيل انك لن تتنازلي عن شروطك بالنسبة لعمر كمنتج ، وانك قد لا تمثلين الدور المعروض عليك في « لا تطفيء الشمس » ؟!

ـ أنا وافقت مبدئيا ، لكن السيناريو هو الذي سيحدد قبولي بصفة نهائية . فالمفروض أن أقوم في القصة بدور ليلى ، وهناك دور نسائي آخر للفتاة نبيلة ، وقد تقتضي طبيعة اعداد السيناريو ابراز دور نبيلة أكثر ، وقد أجد نفسي في اللحظات الأخيرة مضطرة الى الاعتذار

● .. واحسان ، هل قبل بصفة نهائية ان يمثل ؟!

ـ خلاص ، قرر ألا يمثل

● كيف ؟! كان يبدو متحمسا ؟!

ـ احسان دائما يقول ان والدته السيدة روزاليوسف بدأت ممثلة وانتهت صحفية ، وهو بدأ صحفيا ، وقد ينتهي .. ممثلا . ومع هذا فلم يكد خبر تفكيره في التمثيل ينتشر في الكواكب حتى تكاثر عليه أصدقاؤه ، وأقنعوه بأن من الخير له ألا يمثل . وتراجع احسان

● وعبد الوهاب ؟!

ـ عبد الوهاب ، كالعادة ، لا يقبل ولا يرفض بشكل قاطع .. أحيانا يتحمس وأحيانا أخرى يبدو مترددا خائفا . وحتى الآن لم يعط جوابا حاسما

● في الموسم الماضي عرض ٦٢ فيلما عربيا ، ما هي أحسنها في نظرك ؟!

ـ أنا مقلة بالنسبة للفيلم العربي ، وطبعا ماشفتش كل هذه الأفلام ، ولكني اعتقد أن أحسنها هو « دعاء الكروان » وبعده « احنا التلامذة » و « صراع في النيل » .

● الكل يجمع على انك ستنالين جائزة التمثيل الاول هذا العام و..

قاطعتني سيدة الشاشة قائلة :

ـ أنا أقبل حكم لجان المسابقة ، أيا كان هذا الحكم ، وان كنت لا أوافق على الضجة التي يحدثها البعض

● أي بعض ؟!

ـ الذين يرسلون بتلغرافات الاستنكار والخطابات المطولة والانذارات للوزارة ، لمجرد أن نشرت احدى الصحف تكهنات عن نتائج المسابقة ، ويطعنون في الحكام ويطلبون تنحيتهم . أنا أومن بهؤلاء الحكام وأثق في نزاهتهم وهذه الثقة تجعلني على استعداد لتقبل حكمهم

ورن جرس التليفون ، وجاء الخادم يقول أن ابنة السيدة فردوس محمد على التليفون ، والتفتت الى فاتن مستأذنة وهي تقول :

ـ أصلنا متفقين نكلم الست فردوس بكره في استكهولم

وغابت فاتن ، ثم عادت بعد فترة وهي تقول :

ـ ان التليفزيون يعرض أحد أفلامي القديمة ، فيلم « أرض السلام » ، وطارق مش عاجبه ان عمر بيناديني باسم سلمى ، لم أكد أفرغ من المكالمة حتى وجدته يمسك بيدي ويسير بي الى التليفزيون ويسألني قائلا : « ماما ليه بابي بيناديك باسم سلمى .. » وكان عبد السلام النابلسي ينادي عمر باسم أحمد ، فغضب طارق وقال : « اسمه بابي .. مش أحمد .. »

وضحكت فاتن وهي تعيد نظارتها الى وجهها .. وقلت لها :

● وقلت ايه لطارق ؟!

ـ قلت له دا في السينما بس يا حبيبي ، ولكن يبدو أنه لم يقتنع

ان الحديث مع فاتن حمامة لاشك ممتع ، وهي تحوله الى متعة بضحكتها الصافية وابتساماتها الودودة ، وفاتن على الطبيعة «انسانة» مرحة جدا ، تضحك من قلبها ، وهي تقلد أحد معارفها ، ولكنها قد تنتقل فجأة من أقصى المرح الى أقصى الكآبة والزعل

قالت لي فاتن وقد بدا عليها الزعل :

ـ لماذا يحاولون دائما الاساءة الي ، لماذا يقولون انني قد بنيت عمارة ، ولا يحلو لهم الا الحديث عن الالوف التي دفعتها ثمنا للعمارة ، هل يغضبهم أن أضمن لنفسي مستوى متوسطا من المعيشة بعد اعتزال للسينما وهذا لا شك سيحدث يوما ما ، هل يريدون لي أن أعيش كما تعيش اليوم منيرة المهدية في حاجة وعوز ، هل يريدون لي أن أعيش عالة على نقابة الممثلين أو أنتظر خمسة أو اربعة جنيهات تدفعها لي اعانة كل شهر ، ولماذا أنا بالذات يتحدثون عن عمارتي .. كلهم عندهم عمارات وتاكسيات ودا شيء ميزعلش حد .

وفجأة عادت الفنانة الكبيرة ، الى الطرف القصي الثاني ، الى المرح وهي تحدثني عن آخر فيلم رأته ، فيلم يعرض الآن في احدى دور السينما ، تقوم بدور البطولة فيه شيرلي ماكلين

ونسيت نفسي لحظات أخرى ممتعة مع فاتن حمامة ، تحدثنا في كل شيء ، في ضرورة عرض الافلام العربية في دور الدرجة الاولى مثل كايرو ومترو وزمالك وقصر النيل ، ثم تنبهت الى أنني قضيت وقتا كبيرا أشغلها عن متابعة البيت ورعاية طارق ونادية ، وجاء طارق يرتدي البيجامة وروب دي شامبر ، وكان موعد نومه قد حان

وبنفس الرقة والبساطة والود ، صحبتني فاتن حمامة حتى الباب مودعة .

عبد النور خليل



قصة سينمائية

نساء وذئاب

بطولة

هند رستم عماد حمدى

و

حسن يوسف

محمد بدر الدين ليلى صادق

سامية رشدى ياسمين

قصة وحوار : امين يوسف غراب

سيناريو : محمد ابو يوسف

انتاج : عباس حلمى

توزيع : شركة الشرق

اخراج

حسام الدين مصطفى





فتاة قروية . طبعها الريف بطابعه الجميل ، وأغدق عليها براءته وسماحته ، أوقعها سوء حظها في براثن ذئب من ذئاب البشر . استغل براءتها وفقرها ونال منها ما شاء ، فلما تحرك أثر الجريمة في أحشائها تنكر لها ، وطردها .. وارادت أن تتخلص من عار الجريمة بعد أن تخلص منها المجرم الحقيقي فالقت بطفلها البرىء في الحقل ، وسمعت عواء ذئب فتحركت الامومة الحانية في أعماقها وعادت لتأخذ الطفل ، ولكنها لم تجده .

وتدور الايام ، وتسخر الاقدار من المجرم ، فتوقعه تحت رحمة فتاة تتجه اليها الانظار وتهفو لها القلوب . هذه الفتاة هي نفسها الضحية التي هاجمها الذئب منذ سنوات عديدة . وفي نفس الوقت ترى الفتاة شابا وسيما يتدله في حبها . وتعلم أن هذا الفتى الوسيم هو ابن الذئب الذي أصبح طبيبا مرموقا . فترى الفرصة سانحة للانتقام .

تمعن الفتاة في اذلال الطبيب العاشق . وترغمه على أن يركع عند اقدامها .. تسقيه الخمر التي لا يشربها فينقاد اليها . توقفه في مواقف السخرية والمهانة فيتقبلها لانه مخمور .. ولا تكتفي بهذا ، بل تسلط تيار نقمتها أيضا على الفتى ابن الدكتور . تعلمه الخمر والمجون ، وتمعن في ايذائه بالشراب والسهر ، وترغمه على التدخين وهو ضعيف حتى تضمحل صحة الشاب ..

وعندما يشرف الشاب على الهلاك وتظن الفتاة أنها انتصرت تكتشف أن مافعلته كان ضربة أخرى من ضربات القدر وجهها الى قلبها . ان ما عرفته كان آخر شيء تتوقعه

لقد تحول مجرى الحوادث تحولا غريبا مذهلا . كان يمكن أن يكون كارثة . وكان يمكن أن يكون أسعد نهاية . ترى الى أية نهاية انتهت هذه القصة الرائعة .

لن نجيب على هذا السؤال حتى لا نفسد روعة المفاجأة حين ترى هذا الفيلم الانساني الاجتماعي الرائع .

ان قصة يؤلفها القصصي المعروف الاستاذ أمين يوسف غراب ويخرجها المخرج المبدع حسام الدين مصطفى . وتشترك في بطولتها هند رستم وعماد حمدي لابد أن تبلغ بهذه المواهب الفنية غاية النجاح ودقة الجودة .







اللقاء الذى نظمته الكواكب الفنانة « صباح » وشاعر هذا الاسبوع ، كان بين الشباب أحمد رامى ..

كان اللقاء فى منزل صباح

استقبلتنا صباح فى فستان رائع ، زادها فتنة على فتنة ، وفى ابتسامة رقيقة صافحت احمد رامى ، واسرع هو يحتضن يدها فى يده قائلا :

ـ أهلا بالشحرورة الجميلة ، ايه الحلاوة دى كلها ... يابختك يا أحمد بافراج .. ربنا يهنيكم يا صباح

فاتسعت ابتسامة صباح ، وقالت :

ـ ربنا مايحرمنا من دعواتك ياأستاذ رامى

ثم صافحتنا ودعتنا للجلوس فى الفرانده ..

والتفت رامى الى وقال :

رامى : هذه هى المرة الاولى ، التى

الفنانة صباح والشاعر احمد رامى فى الشرفة

لقاء

بين نجوم الشاشة ونجوم القلم

ازور فيها «فراج وصباح» فى عشهما الجديد .. ومنذ زمن وانا اتمنى ان ارى فى اى شجرة ، وعلى اى غدير يقع هذا العش ، فاذا بى اجد الكروان على شاطىء النيل ، حيث الهدوء ومناظر المقطم وسفحه والمدينة والمآذن والمهم اننا فى نص الشهر العربى ، والقمر بدر

صباح : انا راح اغنى الكلام الجميل ده

وفى هذه اللحظة دخلت هوايدا ابنة صباح ، تلبس حذاء صباح « ابو كعب عالى » ، وتلتف بشال ابيض كبير ، وتحمل طبقا كبيرا به شيكولاته وتقدمت من رامى :

هوايدا : اتفضل شيكولاته !

رامى يبتسم ويقول : قبل الشيكولاته .. انا عاوز حاجه ثانية !

هوايدا : حاجة ايه ؟

رامى : عاوز بوسه ؟

ونظرت هوايدا الى صباح تطلب رايها فى هذه « البوسة »

صباح : بوسى « انكل » رامى يا هوايدا ؟

هوايدا « تتقدم من رامى » : طيب بوس .. على شرط اختار لك انا شيكولاته

رامى : بس كده ، موافق ، انا عاوز ثلاث شيكولاتات ، وكل واحدة ببوسه

وتمت الصفقة بين ابتسامات صباح وضحك هوايدا

قلت لرامى :

انا : متى رايت صباح لاول مرة ؟

رامى : فى لبنان ، على شفا الوادى المطل على بيروت ، فى احد القصور الكبيرة ، وكانت تحيى ليلة فرح .. كانت ساحرة مست اوتار قلبى بصوتها واغنياتها ومواويلها اللبنانية

انا : الم يسحرك منها غير صوتها فقط .. وجمالها ؟

رامى : انا لا يهزنى الشكل كثيرا

انا : اليس الشكل مهما فى نجاح المطربة او المطرب ؟

رامى : ان الشكل له نصيب فى نجاح المطربة او المطرب فعلا ، ولكن هناك عوامل لها النصيب الاكبر فى النجاح ، الفن الاصيل ، وخفة الظل على المسرح ، ثم حلاوة الصوت ، وحسن الاداء ، والتحكم فى مخارج الالفاظ ، مع القدرة على التصرف

انا : لماذا لم تكتب اغنية لصباح ؟

رامى : الواقع اننا لم نتقابل فى افلام معا حتى اكتب لها ، فقد كان آخر فيلم اشتركت فيه بالاغانى هو فيلم « فاطمة » لام كلثوم .. ثم ان سؤالك هذا يجب أن توجهه الى المطربين والمطربات ، غير ام كلثوم والحقيقة انى لا انظم الا اغنية واحدة فى السنة .. ثم ان صباح لها لون فى اغنياتها يختلف كل الاختلاف عما اكتب ، اغنياتها من روح « الطقطوقة » ولكن يسعدنى حقا ان اكتب لصباح ، فصوتها يطربنى ، ويهزنى .. وانا كمستشار للاغنية فى الاذاعة يعجبنى كل ما تغنيه صباح

انا : الم تشطب لها اغنية ابدا ؟

رامى : ابدا والله

وتدخلت صباح قائلة :

صباح : انا اشكر الاستاذ رامى على كل ماقاله ...



صباح تستمع باهتمام الى حديث رامى الحالم



هوايدا ابنة صباح تدخلت في الحديث بشقاوتها المعتادة ! ..

من كلمات شاعر الشباب .. بالحق قولي يارامي من أين لك لقب «شاعر الشباب » هذا ؟ !

رامي : كنت أنشر كل أسبوع قصيدة في مجلة اسمها « الشباب » ولطول المدة التي ظللت متصلاً فيها بقرائي من طريق هذه المجلة أطلق علي هذا اللقب نسبة الى المجلة

صباح : كم أغنية كتبت حتى اليوم ؟

رامي : قد لا تعرفين انني كتبت الشعر ، وكان لي ثلاثة دواوين قبل ان اكتب الاغنيـــة .. وكانت أول مقطوعة انظمها لام كلثوم . فقد عدت من بعثتي الدراسية في فرنسا فسمعت أن مطربة ريفيـــة اسمها ام كلثوم ـ تغني قصيدة لي تقول

الصب تفضحـه عيونه

وتنم عن وجـــد شجونه

واعجبني صوتها ، ووجدت نفسي مسوقا اليها ، أسلح لها طقاطيقها القديمة واعدلها .. وقد كانت اغاني هذه الايام قد بلغت الحضيض من الاسفاف ، والانحلال مثـل « ارخي الستارة اللي في ريحنا احسن جيرانك تجرحنا » ، و « ايه اللي جرى في المندرة .. شيء ما اعرفوش .. دانا كنت لسه صغيرة » ، « ولعشال بات يوم التلات » ، « وشفتي بتاكلني أنا في عرضك »

صباح « تضحك » : هـل كانت هـذه أغنيات يرددها المطـــربون والمطربات ؟

رامي : اي والله .. وكان الاطفال يرددونها بلا وعي أو ادراك

صباح : وما هي أول اغنية نظمتها ولمن ؟

رامي : كانت لام كلثـوم وكانت تقول

خايف يكون حبك لي شفقة علي
وانتاللي في الدنيا دي شي عنيي

صباح : الم تلتق بعبد الوهاب في هذا الوقت ؟

رامي : التقيت به ووجدت فيـه اداة أخرى ، كام كلثوم ، لاحطم بهـا الاغنيات المنحطة ، واحقق الانقــلاب في الاغنية ، وكانت اول أغنية نظمتها له تقول :

غاير من اللي هـــواكي
قبلي ولو كنت جاهله
ياهل ترى نال رضـــاكي
وصـادف الحب اهـــله

ثم توثقت الصلة بيني وبين عبد الوهاب فنظمت له كل اغنيات «الوردة البيضاء » ودموع الحب »

صباح : لم تجبني على ســؤالي الاول ، كم أغنية كتبت ؟

رامي : اكثر من ٥٠٠ اغنية ، منها مالا يقل من ٤٠٠ اغنية لام كلثوم

صباح : الم تكتب للسينما قصة ؟

رامي : كتبت حـوالي ٢٥ رواية للسينما ، بين تأليف ، وسيناريو ، وحوار ، كان معظمها لام كلثوم «وعبد الوهاب ، واسمهان ، وانور وجدي ، وليلى مراد كما الفت لمسرح رمسيس رواية غرام الشعراء وترجمت ١٥ مسرحية من الادب الانجليزي والفرنسي .. وعلى هذه المسرحيات اقام يوسف وهبي ، وفاطمة رشدي مجد المسرح

واشتغل رامي باشعال سيجارة ، ثم التفت الى صباح وقال :

رامي : هل أنت سعيدة ياصباح ؟

صباح : الحمد لله ، انني لم اشعر يوما باني غير سعيدة ، فأنا بعيدة كل البعد عن الاطماع .. واذا كان لي طموح فهو في الحدود المعقولة.. ولا انكر ابدا انني كنت اسعى دائما الى النجاح ، ولكن خطوة خطوة .. على ان ايماني بالله وبالقـــدر ، ورضائي بما قسم لي .. كان دائما من أسباب سعادتي .. «ثم استطردت تقول » .. اود ان اعرف ماهي اسباب السعادة في رأيك ؟

رامي : الاسباب كثيرة ، فالفنان تسعده نواحي الجمال في الوجود ، فالمنظر الجميل ، والفكرة الصائبة ، والنغم الحلو ، والوجه الصبوح ، واللقـــاء السعيد ، كلها بواعث للسعادة في نفسي .. كما انني ارى ان في اسعاد الآخرين ما يبعث السعادة الى النفس ، وليس أحب الى قلبي من ان ارى مظاهر الســعادة على وجوه الناس .. اما السـعادة الكبرى فهي في راحة البال والضمير

صباح : والحب .. اليس سببا من أسباب السعادة ؟

رامي : الحب ـ الحب هـــو السعادة ، هو الحياة ، والفنان لابد ان يحب حتى يحس بالسعادة ، وأنا لا اتصور ان انسانا لا يحب ولا يمكن لشاعر او فنان ان يعيش بلا حب .. قد يكون حبا في خياله ، أو حبا يعيشه حقا ، والامر سيان اذ ان الحب في الحالتين موجود

صباح : هـــل هنـاك الذ من الحب ؟

رامي : ليس هناك الذ من الحب الا عمل الخير .. فالحب في حد ذاته خير للمحبوب لانه يجعله موضوع الهامه ...

صباح : والذ مافي الحب ؟

رامي : التضحية

صباح : هل لعب الحب دورا في حياتك ؟

رامي : الا لعب ، ده لعب وخد راحته على الآخر .. انا لا انكر انني انسان عاطفي بعصف الحب بقلبي دائما ، والى الابد .. انا انسـان « عشاق » .. واذا سألتيني كم مرة احببت ، فانني اقول لك احببت الف مرة ، انا سريع الحب ، احب في السينما ، احب في الشارع ، احب في الاوتوبيس .. احب كل امــرأة جميلة ..

انا : يقولون انك تحب أم كلثوم ؟

رامي : ان الحب الراسخ في حياتي المدعم الاركان ، هو حبي لزوجتي أم اولادي

صباح : الزواج .. هل يؤثر على حياة الفنان ؟

رامي : هوه يمكن ياخد من وقته حبتين ويعطله شويتين ، ولـــكنه لا يؤثر عليه ـ انا مثلا احب دائمـا ان انظم شعري بمفردي ، واذا دخل على احد من اولادي ربما اضـــيق بوجوده ، فوجوده في هذا الوقت يؤرق خلوتي ويطير الوحي

صباح : بمناســبة الوحي ، متى يهبط عليك ؟

رامي : في اي وقت واي مكان ، وعندما انظم اغنتي وادندن .. ولكني احب دائمـــا لو انه هبط علي في حجرتي ، التي لم تتغير بمرور السنين ، اللهم بعض تعديلات ادخلها العلم والعلماء ، فقد غيرت الجرامافون بالبيك أب ، واشتريت جهـــاز تسجيل

صباح : كيف تعيش في بيتك ؟

رامي : ستعجبين كثيرا اذا عرفت انني أقوم في كثير من الاحيان بغسل الاطباق ، والمعالق ، والشوك . وانني اعد طعامي بنفسي ، واقــوم بكل اموري دون الاستعانة بأحد

صباح : هل انت غني ؟

رامي : لا والله الحمد لله على الستر والصحة .. نعيبي الكبير ان « كفى مخـروم » .. فانا مسرف بشكل غير معقول ، ولهذا لا املك سيارة مثلا ، فانا احب ركـــوب الاوتوبيس والشعبطة في الترام ، وما زلت أسكن بالايجار

ومرة أخرى تدخل علينا «هوايدا » وتحتضن امها ..

رامي : هل تنتظرين حادثا سعيدا

صباح : لسه شويه

رامي : ليه مش عاوزه ؟

صباح : مش معقول ، الواحـدة لما تكون بتحب واحد تتمنى دايمـا انها تخلف منه .. انما لسه الامر في علم الغيب .. ثم تستطرد سائلة ... ليه لمـا يكونوا اتنين بيحبوا بعض ، الناس تحاول تفـرق هـذا الحب ؟

رامي : غيرة بعيد عنك

صباح : يعني انا متجوزة احمـد وسعيدة معاه جدا ، انما برضــه يحاول البعض ان يتدخل في شئوني ويفترى على الاشاعات

رامي : ان الحب الذي يربط بين قلبيكما يمكنه ان يحطم كل هـــذه الامور .. فالعوازل لايمـكنهم يوما ان يصمدوا امام تيار الحب الجارف

انا « لرامي » : هل يمكن للمرء ان ينسى الحب ، وكيف ؟

صباح « ترد » : بحب جــديد اقوى من الحب الاول

رامي : في رأيي ان المرء لاينسى حبه ابدا الا اذا جرح جرحا كبيرا في كرامته ، واللي يحب مايكرهش

انا : هل لابد من الكرامة بين الحبيبين ؟

رامي : اذا وجد « ثالث » فلابد من الكرامة .. أما بين الحبيبين فلا اهمية لها ، طالما أن الحب يعمر قلبيهما ..

انا « لرامي » : انـك اكثر من عرف ام كلثوم ، مارأيك فيها ، ماهي عيوبها مثلا ؟

رامي « ينتفض » : ام كلثوم شيء نادر في هذه الدنيا .. الفيل الابيض او الماس الاسود ليس اندر منهما .. انها هبة الله لنا

صباح : ان ام كلثوم سيدة الغناء بلا منازع

انا : هل تغنين لهـــا يوما على المسرح اذا طلب الجمهور ذلك

صباح : لا .. فلي لوني الخاص

ودخـل في هذه اللحظة « احمد فراج » وصافحنا .. وكانت دردشة سريعة حول السعادة الزوجيـــة ، والخلف والعيال ، والتليفزيون ، والسينما ، والتمثيل ، واستمرت الجلسة ثلاث ساعات .. بعـدها استأذن رامي لموعدهام في التليفزيون .. وقامت صـــباح لتودعنا حتى باب شقتها وهي تردد بصوتها الجميل اغنيتها المعروفة « الحلو ليه تقلان قوي » وذلك حسب رغبـــة احمد رامي

« ج . ب »

أسرار الشبح

● مقلب الاسبوع تم فى بور سعيد .. فقد حدث ان سافر المشتركون فى احد الافلام الجديدة الى المدينة الجميلة ، لالتقاط بعض مناظر الفيلم الخارجية . ومع بعثة الفيلم سافرت سمراء جميلة تظهر لاول مرة على الشاشة . وفى الطريق راح هو يطاردها .. و « هو » احد شقيقين تخصصا فى ادوار الشر ، وعاشا فى الخارج فترة غير قصيرة

وصدته السمراء مرة ، واثنتين، وثلاثة ، وهداهاتفكيرها اخيرا الى تدبير مقلب محكم للمعجب الولهان .. قالت له بلهجة جادة :

ــ اسمع يا فلان ، كده الناس كلها واخدين بالهم منا ، احسن حاجة تيجي بالليل فى اودتى نتكلم برواقة !

واملته رقم الحجرة .. وهو يكاد يطير من الفرح .

وفى المساء ، وطبقا للموعد المحدد ، دخل الدون جوان الحجرة على اطراف اصابعه ... وفوجيء بشبح يبرز له من السرير ... شبح بطل رياضى معروف

وساله البطل عما يفعله فى حجرته ... وكادت تصبح معركة لولا مسارعة الدون جوان الى الاعتذار باللغة الانجليزية !!

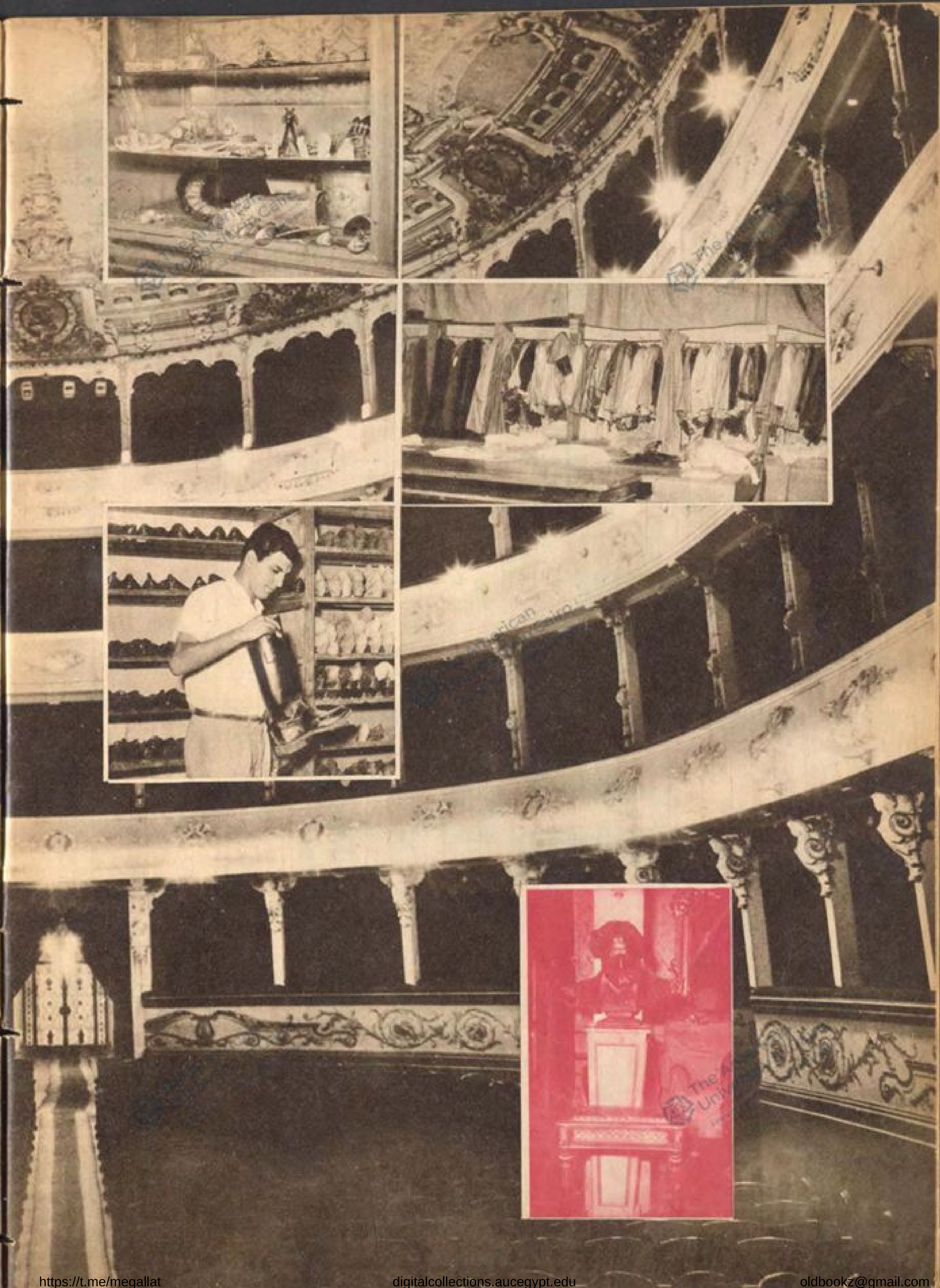
كل هذا ، والسمراء تضحك فى حجرتها .. مع زميلاتها اللاتى اطلعن جميعا على تفاصيل المقلب !

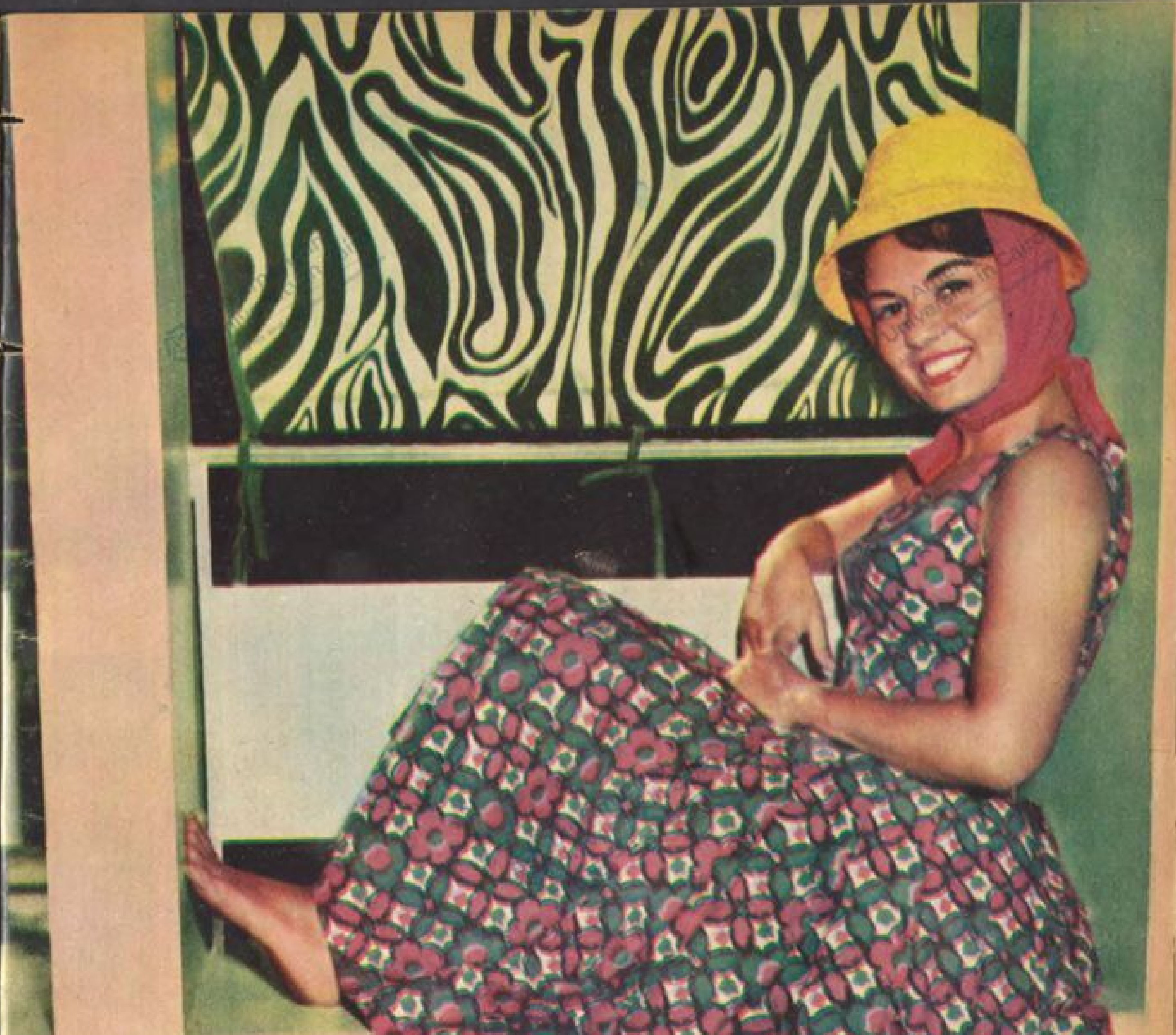
● قصة حب تعيش فى كتمان كبير .. بطلة القصة سمراء ، دقيقة التقاطيع ، حلوة الابتسامة ، هى ابنة فنان معروف .. والبطل ممثل معروف ، هو فى الوقت نفسه شقيق فنانة معروفة .. اغلب فصول القصة تتم فى كازينو الشجرة . حيث يراقص البطل البطلة ، ثم يعود كل منهما الى مائدته

الكلمات التى يتبادلها البطلان قليلة .. اما النظرات فهى كثيرة ، وطويلة ..

● تم فى الاسبوع الماضى ، وفى مكتب احد المتعهدين الفنيين ، طلاق فني .. وطرفا الطلاق ملحن معروف بكثرة غرامياته ، ومطربة سمراء معروفة .. وكان الاثنان قد انفصلا منذ اكثر من عام ، ودون ان يتم بينهما الطلاق .. وقد رأى الاثنان استحالة عودة المياه الى مجاريها ، فاستدعيا المأذون .. وانهيا القصة التى ظلت معلقة

● زوج احدى الفنانات ، رفض هدية قدمها اليه احد كبار السينمائيين .. السبب ان السينمائي الكبير ارسل اليه الهدية مع الفنانة .. ولم يقدمها له بنفسه

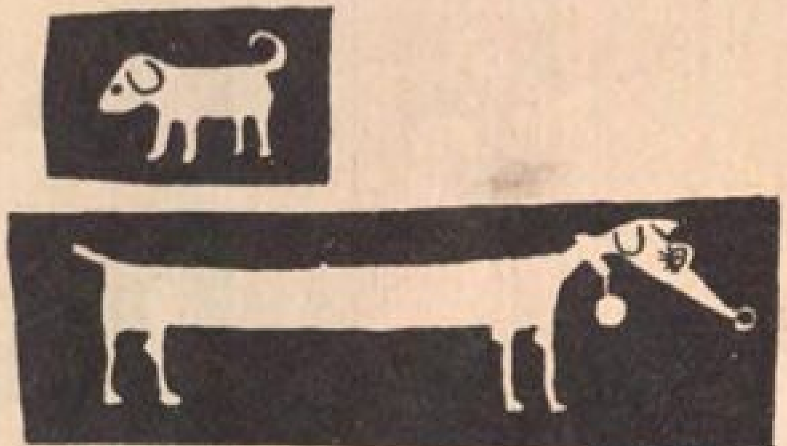




شكرا ...

يامدام سميرة ..

سمراء الشاشة سميرة أحمد تروى كل تفاصيل تجربة مثيرة مع معجب فى منتهى الذكاء ! ..



مرة تركتنى الخادمة ، وكان يومى خاليا من المواعيد خارج البيت ، ولا اتوقع فيه زوارا .. فقررت أن انظف شقتى بنفسى .. وأنا بالمناسبة «ست بيت» ممتازة وقت اللزوم ..!

وعنها وبدون ماكياج ، وفى بلوزة وبنطلون قديمين ، انطلقت أحمل فى احدى يدى المكنسة، وفى الاخرى المنفضة ، وبدأت العمل ..

ولم تمض لحظات ، حتى سمعت جرس الباب يدق .. قلت انى لم أكن أنتظر أحدا ، فمن يكون هذا الطارق اذن ؟!

فتحت بحذر واذا بشاب فى زى ضابط بحرى يلقى على التحية فى رشاقة وادب ، ويسألنى : الآنسة سميرة أحمد موجودة ؟ فاسرعت أرد بأنها خرجت .. ذهبت الى الاستديو .. وهى الجملة المألوفة التى تكون من نصيب الذين يطرقون الباب على ، أو يطلبوننى فى التليفون فى وقت غير مناسب

« ولكن فيم تريدها ؟ » وجهت اليه هذا السؤال اذ من يدرى .. قد يكون رسول شخص عزيز ، أو من أحد المنتجين أو المخرجين

كانت اجابتى الاولى قد رسمت امارات الحزن على وجهه .. فلما وجهت اليه هذا السؤال ظهر عليه الخجل والارتباك . وتردد لحظة ثم قال : الواقع اننى أحد المعجبين بها ..شاهدت كل أفلامها ، ومنذ خمس سنوات وأنا أتمنى رؤيتها شخصيا ..وقد كانت هذه هى أول فرصة تسنح لى فى الحضور الى القاهرة . وسأعود الى بورسعيد اليوم .. بل يجب أن اكون فى طريقى اليها بعد ساعة على الاكثر .. انك لا تعلمين الجهد الذى بذلته لاتعرف على عنوانها .. ولكن الحظ عاكسنى كما ترين .. هل لى اذن ان أطلب شيئا صغيرا ؟

ولم ينتظر اجابة منى ، واستطرد يقول مادامت فى الخارج فهل لى ان القى نظرة على شقتها ؟ نظرة سريعة لارى كيف تعيش نجمتى المحبوبة .. انها لن تعرف لانك لن تخبريها طبعا ..أليس كذلك ؟

ونظر الى وقال ..

... أرجوك !

وشعرت ان هذه الكلمات ترضى غرورى الى أبعد حد .. اذا كان لى غرور .. ومادام قد حسبنى الخادمة فماذا يضير لو حققت له غرضه ؟

وابتسمت وافسحت له الطريق ، وأنا أقول : تفضل .. قم بجولتك كما تشاء .. اننى أعمل عندها منذ سنوات ، ولن تغضب اذا علمت انى سمحت لك بهذا !

ودرت معه فى أرجاء الشقة ..فراح يسألنى عن الصور المعلقة الواحدة بعد الاخرى ومناسباتها .. وعشرات من الاسئلة الاخرى .. أى نوع من الموسيقى تحب سميرة ؟ ماذا تأكل ، وماذا تشرب ؟ .. من هم زوارها ؟ . كيف تقضى يومها ؟ .. أين تسهر؟..الى آخره

ولم أر بأسا من دعوته الى فنجان قهوة ، فقد أسعدنى ان يكون لى مثل هذا المعجب المدله، ورأيت انه يستحق ان يعود بأجمل الذكريات .. على قدر الامكان ..

وشربنا القهوة ، وهو يوجه مزيدا من الاسئلة ، وأنا لا أضن عليه بجواب .. والحقيقة أيضا انه كان لطيفا ومهذبا ، فشجعنى على هذا

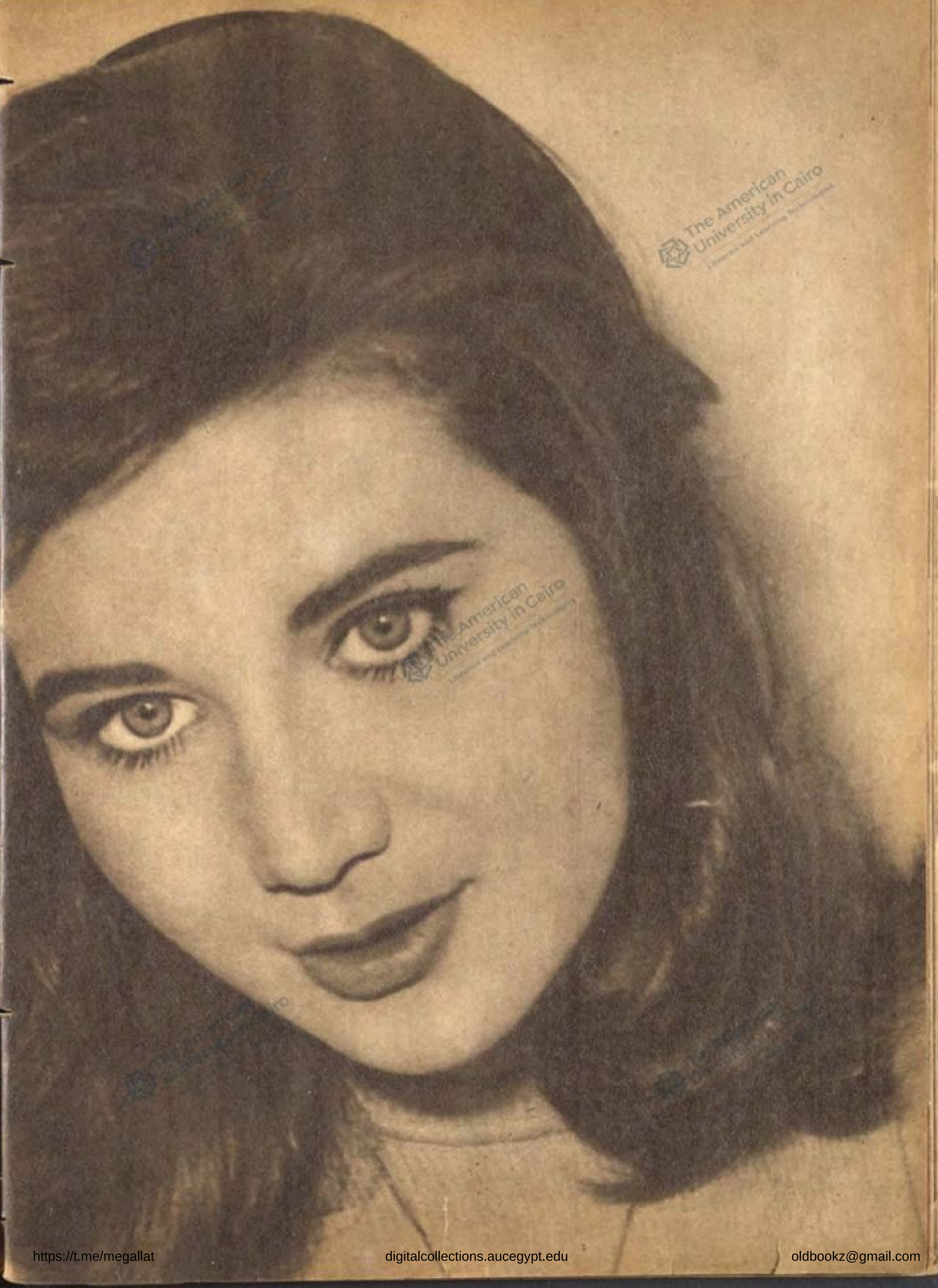
وأخيرا نظر فى ساعته وقال آسفا : ان الوقت سرقنا .. كنت أتمنى لو حضرت مدموازيل سميرة أثناء وجودى .. من يدرى متى استطيع الحضور ثانية ؟

ثم تنهد وقام متجها الى الباب بخطوات بطيئة كأنه لا يريد الانصراف فلما وصل الى الباب استدار ومد الى يده مصافحا ..

وفوجئت بقوله : عاجز عن الشكر .. يا مدموازيل سميرة !

وأسرع يرفع يده محييا ويقول مبتسما : أرجوك يانجمتى المفضلة .. سامحينى .. ألم اقل لك أنها فرصة قد لا تتكرر ؟!

وانطلق كالسهم



زبيدة ثروت تؤكد أن...

الزواج لذيذ

زبيدة ثروت ، ملاك السينما الصغير ، اصبحت سيدة .. زوجة في استديو نصيبيان ، حيث تقوم بتمثيل دور البطولة في فيلم « في بيتنا رجل » ، قابلتها .. لقد زادها الزواج فتنة ، وانوثة ، ولمعت عيناها الجميلتان ببريق عجيب يبهر الانفاس ، وزاد وزنها ثلاثة كيلو جرامات على الاقل ، ودار بيننا هذا الحديث الخاطف

قلت لها :

◆ **هل انت سعيدة « يامدام » ؟**

قالت :

– كل السعادة

◆ **ما رايك في الزواج ؟**

– لذيذ !

◆ **وما اللذ مافيه ؟**

فازداد احمرار وجهها ثم قالت :

– الاستقرار

◆ **فقط ؟**

– والتفاهم

◆ **فقط ؟**

– والشعور بالمسئولية

◆ **وايه تاني ؟**

– أي تاني تقصد ؟

◆ **الحب ؟**

– نعم ، الحب المتبادل

◆ **وهل هو بينكما متبادل ؟**

– بالطبع والا لما تم هذا الزواج

◆ **لكنك لم تحبيه ؟**

– من قال لك ذلك .. هل تخمن !

◆ **ابدا .. انت قلت لي قبل زواجك بايام معدودة ، قلت لي ان الحب لذيذ ، ولكنك لم تجربيه بعد بل تعرفينه من الكتب والسينما .**

وسكتت زبيدة ، ثم عادت تقول :

– انني أحبه ، وهو يبادلني الحب

◆ **لماذا كان زواجك فجأة وبلا مقدمات ؟**

– أي مقدمات تقصد ، لقد كانت هناك خطبة ، وعقد قران ، ثم زفاف ككل زواج

◆ **تم كل ذلك في يوم وليلة ؟**

– وماذا في ذلك ، القسمة كده

◆ **لقد قيل أن هذا الزواج تم ، بدون رغبة والدك ؟**

– كلام لا يصدق .. لان والدي كان حاضرا في كل الاجراءات ، وبارك هذا الزواج

◆ **هل كنت تعرفينه من قبل ؟**

– نعم ، فهو ابن عمة والدتي ، وكان يتردد علينا باستمرار بحكم هذه القرابة

◆ **ما اسمه ؟**

– ايهاب الغزاوى

◆ **انا نعلم انه ضابط بحرى ، ولكن باي رتبة ؟**

– رتبة نقيب .. يوزباشي يعني

◆ **هل هو جميل الشكل ؟**

– جمال الشكل ثانوى بالنسبة للرجل ، المهم هو جمال الخلق ، وهذا متوفر فيه

◆ **ما الذي اعجبك فيه ؟**

– رجولته !

◆ **من ملامحه ؟**

– كله على بعضه حلو

◆ **هل تعرفين ان ضباط البحرية يتغيبون كثيرا عن بيوتهم ؟**

– ليس كثيرا كما تتخيل ، ١٥ يوم بالكتير

◆ **في الشهر ؟**

– مش معقول ياشيخ

◆ **وماذا ستفعلين عندما يتغيب؟**

– اذا لم اكن مرتبطة بعمل هنا في القاهرة ، فسأكون في الاسكندرية مع بابا وماما واخوتي

◆ **واذا رفض أن تعملي في فترة غيابه ؟**

– طبعا هو زوجي وله كلمته .. ولكني أعتقد انه لن يمانع ، فهو يقدر معنى العمل ، كما أنه يعلم سالفا أنني احب السينما ، وقد سمح لي بالعمل كما ترى

◆ **واذا حدث وخيرك يوما بين السينما وبينه .. بايهما تضحين ؟**

– ان شاء الله لن يحدث مثل ذلك ، فنحن على وفاق تام في كل الامور ، والحب الذي يربط بيننا يذلل كل العقبات

◆ **والدراسة هل ستواصلينها ؟**

– بالطبع ، لقد نجحت هذا العام ، ونقلت الى السنة الثالثة ، وفي نيتي الاستمرار

◆ **متى تزوجت ؟**

– في ٢٤ يونيو الماضي

◆ **كان يوم ايه ؟**

وصمتت قليلا ، وكأنها تفكر فقلت لها على الفور !

◆ **هل تنسين يوم زواجك ؟**

فقالت بعصبية :

– لا يا أخي لم أنس ، كان يوم « جمعه »

◆ **من كتب لك العقد ؟**

– واحد مأذون بعمة كبيرة وجبة وقفطان ، مين يعني راح يكتب العقد الخواجه بيجو

◆ **ومن حضر الزواج ؟**

– والدي ووالدتي ، واخوتي ، واهل زوجي

◆ **من كان وكيلك ؟**

– بابا طبعا

◆ **كم كان المهر ؟**

– دي حاجات أسرار

◆ **اين قضيت الليلة الاولى لزواجك ؟**

– في بيتنا ، بيت بابا وماما ، في الاسكندرية

◆ **ماذا كان شعورك في هذه الليلة؟**

– شعوري أحفظه لزوجي ، ولنفسي

◆ **وبعد الليلة الاولى ؟**

– نزلنا في سميراميس

◆ **كام يوم ؟**

– ٣٠ يوما ، شهر العسل

◆ **شهر العسل حلو ؟**

– احلى من العسل !

◆ **هل تنتظرين حادثا سعيدا ؟**

– لا أعتقد !

◆ **كم عمرك ؟**

– ماهو انت عارف !

◆ **كنت عارف قبل زواجك ؟**

– يعني ايه ؟ راح انقص عمري بعد الزواج .. لا يا سيدي ، عمري ١٧ سنة

◆ **وان شاء الله لما تخلفي ... نفسك في ولد والا بنت ؟**

– لما اخلف راح اقولك

◆ **هل تؤمنين بتحديد النسل ؟**

– والله انا اومن بان كل اللي بيجيبه ربنا كويس .. وحكاية تحديد النسل ترجع أولا واخيرا لظروف الزوج والزوجة ، فقد يكون تحديد النسل يناسب البعض وقد يكون العكس

◆ **ماهو دورك في فيلم « في بيتنا رجل »**

– دور « نوال » التي تحب البطل « ابراهيم »

◆ **ومن هو ابراهيم في الفيلم ؟**

– عمر الشريف

◆ **أعتقد ان الفيلم يتضمن قبلة بين البطلة والبطل**

– انني ما زلت امر على رفضي القبلات كما كنت أمر عليها قبل الزواج

◆ **هل تعلمين ان دورك هذا كان لسعاد حسني من قبل ؟**

– ليس لي علم بذلك

◆ **مارايك في سعاد حسني ؟**

– لم اشاهد لها افلاما حتى احكم عليها

◆ **اريد ان اصورك في بيت الزوجية ؟**

– أنا آسفة

◆ **ليه ؟**

– مزاجي كده

◆ **طيب ممكن اخذ منك صورة تجمعك مع زوجك ؟**

– برضه أنا آسفة

◆ **طبعا مزاجك كده**

– الحاجات دي مسائل شخصية ، ولا احب ان يتدخل احد فيها

◆ **ولا بابا ؟**

– ولا حتى بابا

وجاءها صوت المخرج هنري بركات يناديها : يلا يا زبيدة .. يالله بسرعة تعالي فابتسمت وقالت :

– عن اذنك بقى ، اظن كفاية كده

ثم انفلتت من امامي كالملاك الصغير

انهم ما زالوا ينادونها « بزبدة » اغلب الظن انها ستظل « زبدة » طول عمرها .. حتى لو اصبحت اما لعشر « زبدات » صغيرات

جميل الباجورى



جولة الكواكب فى الاستوديوهات

أنا وبناتى

وذكريات كثيرة ...



ناهد شريف وصلاح ذو الفقار فى احد مناظر فيلم انا وبناتى



زكى رستم وفايزة احمد وناهد شريف وزهرة العلا وآمال فريد فى احد مناظر فيلم « أنا وبناتى »



نظرات حائرة تطل من عيون البنات الاربع فايزة وزهرة وناهد وآمال

على باب حجرة الماكياج باستوديو جلال ، قامت معركة نسائية بين فايزة احمد وناهد شريف وزهرة العلا وآمال فريد

كانت كل منهن تصيح بأعلى صوتها وهى تهم بدخول الحجرة :

— انا الاول ..

وتزيحها الاخرى عن الباب وتقول فى اصرار :

— والله ماحد يدخل الا انا ..

ووقفت فايزة احمد ، وهى ترهف اظافرها المطلية بالمانيكير وتقول :

— اللى يدها تسرق قبلى باخمشها !

يعنى : « اللى عايزه تفوت قبلى باخربشها » !

واتضح أن كلا منهن تريد أن تكون البادئة بعمل الماكياج ، واخيرا تدخل منتج الفيلم ومصوره ، واقترحا اجراء القرعة بينهن ، ومن اخطأتها القرعة، يبقى الحق على « قرعتها » !

أنا وبناتى

والفنانات الاربع هن بطلات فيلم « انا وبناتى » ، قصة وسيناريو وحوار واخراج حسين حلمى المهندس، الذى يقوم بهذه « الزحمة » عملا بالحكمة القائلة : « ما حك جلدك مثل ظفرك » ..

ويشترك فى الفيلم من الفنانين « الخناشير » ، زكى رستم ، وصلاح ذو الفقار ، وعبدالمنعم ابراهيم

وتتلخص قصة الفيلم فى موظف بسيط ، تكبنه المقادير بأربع بنات، ولكنه لم يدخر جهدا فى تربيتهن ، وتبدأ حوادث الفيلم وهو يحال الى المعاش ، وقد قبض مكافأته ، ويتجه الى استثمار قيمة المكافأة فى مشروع منتج يدر عليه الربح الذى يمكنه من توفير اسباب السعادة والرفاهية لبناته ..

ويقع بين براثن احد المحتالين ، ويشركه فى مشروع وهمى ، ويسلبه امواله ، ويختفى عن الانظار تاركا ضحيته وقد اصبح «على الحديدة» كاى مغفل محترم !

ويصاب الرجل بذهول ، يقع له حادث ينتهى به الى المستشفى ، وتصبح بناته فى موقف لا تحسدن

عليه .. فلا عائل يعولهن ، ولا مال يستندن اليه ، ومن ثم يتفقن فيما بينهن على ان تواجه كل منهن الموقف بشجاعة ، وتخرج الى ميدان العمل على النحو الذى يروق لها ، وتحاول ان تحل المشاكل التى تتعرض لها بنفسها !

ومن هذه النقطة تبدأ حوادث الفيلم واحداثه !

بين كواليس الاستديو

ويعانى مخرج الفيلم جهدا شاقا فى معالجة مشاكل الفتيات الاربع ، لكل منهن تتجه اتجاها خاصا ، وتمضى فى الحياة فى طريق خاص ..

ولكن المخرج اكتشف ان مشاكل الشقيقات الاربع ، فى الاستوديو ، وبين كواليس الاستوديو ، تفوق فى كثرتها وتعددها جميع مشاكلهن فى الفيلم ..

ويقول المخرج :

ــ دى حاجة تجنن ! كل واحدة بتغير من التانية .. ولو سيناهم مع بعض خمس دقايق تقوم الخناقات والمشاجرات .. انا ماكنتش عارف ان المشاكل دى كلها حاتحصل والا كنت وفرت مجهود التأليف وسجلت المشاكل الحقيقية !

ثم عاد يقول :

ــ لكن انت عايز الحق ؟ كل المتاعب بتهون.. وتتلاشى لما الواحد بيشوف ان النتيجة كويسة !

والغيرة بينهن ليست خاصة بالتنافس على الملبس او ادوارهن فى الفيلم ، بل تتناول كل شىء ، حتى المرض ! فايزة تمرض على طول آمال ، وناهد ، وزهرة وراها اسمعنى فايزة

وبين المخرج والمنتج خلاف على عنوان الفيلم ..

المخرج يصر على تسمية الفيلم : « انا وبناتى » ، والمنتج فيكتور انطون يريد اضافة كلمتى : « فى بيت العز » الى العنوان ، لأن هناك اغنية من اغانى الفيلم بهذا العنوان ، وقد صرح المنتج باذاعتها من محطة الاذاعة من باب الدعاية للفيلم ، ولذلك يقترح ان يكون اسم الفيلم : « انا وبناتى فى بيت العز »

وسمع عبدالمنعم ابراهيم بهذا الخلاف ، فوقف يؤيد وجهة نظر المنتج ، بطريقته الكوميدية الخاصة فقال :

ــ ومافيش مانع يكون العنوان : « انا وبناتى فى بيت العز : بشارع كذا رقم كذا » !

قال المنتج ضاحكا :

اهو انت دلوقت جيت تكحلها عميتها !

براويز

صاح المخرج :

ــ ستوب !

وقال المنتج :

ــ جرى ايه ؟

فقال المخرج :

ــ لازم نعيد المشهد تانى ..

وراح المنتج يشد شعره ، او بمعنى أصح يشد البقية الباقية من شعره ، فهذا المشهد اعيد عدة مرات، يقوم فيه احمد مظهر بتحطيم صور « مريم فخر الدين » الموضوعة داخل اطارات زجاجية انيقة ، ويتكرر هذا المشهد فى اكثر من موضوع من مواضيع الفيلم ..

وكان المنتج ، روفائيل جبور ، يقابل هذه الخسائر ، بتلك الروح المرحة التى عرف بها ، فتراه يهمس فى اذن المخرج :

ــ اذا كانت المشاهد دى حتعاد بالشكل ده .. قل لى من دلوقت..

فقال المخرج :

ــ ليه ؟

فقال :

ــ عشان نلحق نعمل ورشة براويز جنب الاستوديو !

مع الذكريات

وكان هذا المشهد ، احد مشاهد فيلم « مع الذكريات » ، تأليف واخراج سعد عرفه ، وانتاج روفائيل جبور ، وتصوير «برونو سالفى» ..

ويقوم بالادوار الرئيسية للفيلم مريم فخر الدين واحمد مظهر ونادية لطفى وفتوح نشاطى وصلاح منصور وسعيد خليل

وقصة الفيلم تعتبر جديدة بالنسبة لطابع اغلبية افلامنا العربية ، انها قصة تدور حول سؤال غريب : «هل يقوى الانسان على انتزاع نفسه من البيئة والمجتمع ليعيش فى عزلة عن الناس جميعا ، ويقضى حياته بغير حب او هدف او امل ؟ »

ويجيب عن هذا السؤال فنان كبير، بالايجاب ، ويحاول اثبات ذلك عمليا ..

ولكن ما الذى يدعو الفنان الى ممارسة هذه التجربة ؟

الجواب انه احب «انسانة» فتنته وادارت رأسه ، ولكن المقادير لم تدعه يهنأ بحبه ، فدفعت فى طريقه بعقبات لا قبل له بها ، وجعلت منه قاتلا يفتك بالفتاة التى احبها ، ثم راح يعيش على ذكريات حبه ، ويجترها وحيدا فريدا ، ويقتات منها فى عزلته ..

وقلت للمنتج الذى كان يروى لى هذا الملخص :

ــ طيب وبعدين ؟

فقال ضاحكا :

ــ البقية على الشاشة بقى !

فقلت :

ــ الا ترى انها مجازفة ؟

فقال :

ــ مجازفة ايه ؟

فقلت :

ــ ان تقدم لجمهور الفيلم العربى فكرة غريبة عليه بعض الشىء ؟

فقال :

ــ السؤال ده من اختصاص المؤلف .. ماليش دعوة !

وهنا قال المؤلف سعد عرفة :

ــ ان الذى ينقص الفيلم العربى، هو القصص التى تعالج المشاكل النفسية وتغوص بنا فى اعماق النفس البشرية .. وأنا هنا اقدم قصة من هذا النوع

وفى هذا الفيلم يقوم احمد مظهر بشخصية رجل « أحدب » ، فيدخل الى حجرة الماكياج بقوامه الرشيق، ويخرج منه وهو يحمل حدبة محترمة على ظهره ..

ولم تفت المنتج هذه الظاهرة ، فقال يداعبه :

ــ الحقيقة يا احمد انت بتبذل مجهود جبار فى الفيلم ده

فسأله :

ــ قصدك فى التمثيل ؟

فقال :

ــ مش بس التمثيل .. كفاية انك بتدخل اوضة الماكياج . « قليل الادب » وتخرج منه « مؤدب » جدا !

ولاول مرة تقوم مريم فخر الدين بدورين متناقضين فى هذا الفيلم ، دور المرأة الشريرة العاتية ، ودور الفتاة البريئة التى تبدو فى صورة الملائكة ، وكانت تندمج فى كل شخصية اندماجا يثير الدهشة ..

ويؤكد مخرج الفيلم ان هذا الدور قد اتاح لمريم فخر الدين ان تتألق مواهبها الفنية وتنطلق من عقالها

ونحن نسجل هذا الكلام على مسئولية المخرج .. ولذا لزم التنويه



مريم فخر الدين تنتظر الى جوار سرير احمد مظهر فى فيلم مع الذكريات



احمد مظهر يتطلع الى صورة مريم فخر الدين التى تقوم بدورين فى الفيلم





ملكة رغم أنفها

تتحدث الصحف الايطالية الآن عن معركة لطيفة نشبت بين ممثلة السينما الانجليزية السمراء جوان كولينز ومحرري المجلات الفنية في روما . وسبب المعركة هو السن . فقد نشرت تلك المجلات ان عمر جوان هو ٢٧ سنة .

وتضت جوان أشد الغضب من هذه «الاكذوبة» . وعندما ذهب المحررون للقائها في الفندق الذي نزلت فيه بعد وصولها الى روما صاحت فيهم : « ان عمري هو خمسة وعشرون عاما فقط . وعندي من المستندات ما يؤكد ذلك .. » ولكن « المجلات » ردت عليها بأن الصحيح هو أن عمرها ٢٧ سنة بالتمام والكمال ! .. وأيدت ذلك بأن ذكرت تاريخ ميلاد الممثلة السمراء ذات العينين الخضراوين وهو ٢٣ مايو سنة ١٩٣٣ . وقالت ان هذا التاريخ جاء في النشرة التي وزعتها شركة فوكس عندما تعاقدت مع جوان .. وهي نشرة تضمنت تفاصيل كثيرة عن حياة جوان ، ولم تكذبها جوان يومئذ

والسبب الحقيقي لثورة جوان مشكلة نفسية تعانيها جوان منذ بدأت حياتها الفنية . واليك المسألة بالتفصيل .

قبل ان تصبح جوان ممثلة .. انتخبت ملكة جمال . والذين انتخبوها هم مصورو الصحف الذين يمثلون ٢٤ دولة . وفازت الفتاة المغمورة بلقب « اجمل فتاة في العالم » .

ثم ظهرت جوان في السينما . بدأت عملها في الافلام الانجليزية . في وطنها . وكان أول فيلم مثلت فيه هو « ليدي جوديفا » . وذلك في سنة ١٩٥٠ . ولم يكن دورها هو دور البطلة . ومع ذلك فقد نوهت الصحف بتمثيلها ومواهبها وقالت : « انها ممثلة ذات مستقبل عظيم » .

ثم مثلت اول افلامها « ارض الفراعنة » ، بعد ان انتقلت الى هوليوود ، مثلته في روما . ويومها قابلها الصحفيون الايطاليون بحماس شديد . وكتبوا في مجلاتهم وصحفهم « انها فتاة جميلة .. وممثلة ذات مستقبل عظيم »

وتوالت الافلام بعد ذلك .. ولم يكن لدى الصحفيين مايقولونه عنها سوى انها جميلة وان لها « مستقبلا عظيما » ..

ودارت عجلة الزمن .. وجوان تمثل فيلما بعد فيلم .. ولكن جمالها ومواهبها وفتنتها لاترفعها ابدا الى الصف الاول من ممثلات هوليوود . انها لاتزال فتاة جميلة ذات «مستقبل عظيم » ..

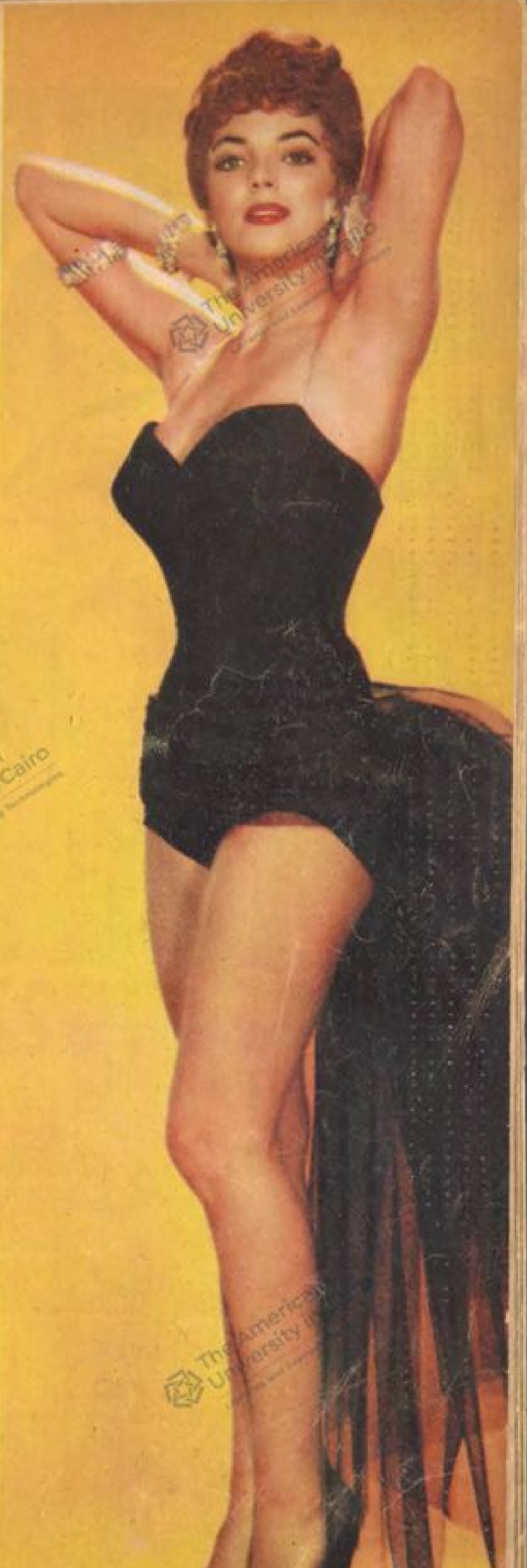
وهكذا أصبح « المستقبل العظيم » الذي ينتظر جوان .. عقدة هائلة تملأ نفسها رعبا وخوفا

هذه هي ـ باختصار ـ الازمة الكبرى في حياة جوان كولينز .. انها المشكلة النفسية التي تعانيها والتي تزداد تعقيدا عاما بعد عام ..

والدور الجديد الذي تمثله جوان كولينز في فيلم « استير والملكة » هو دور البطولة . انه دور فتاة من الشعب مخطوبة الى فتى بسيط من طبقتها . ولكنها تفاجأ ذات يوم بدخول جنود ملك فارس الى دارها .. ويقبض الجنود عليها ويذهبون بها الى قصر الملك حيث يختارها الملك زوجة له ..

ولكنها لا تحبه .. فقد أصبحت ملكة رغم أنفها . ثم تدور الايام .. وتعمل الفتاة البسيطة لاصلاح حال شعبها .. ويشاركها الملك في عملها .. وفي النهاية تتحول عاطفتها نحوه الى حب حقيقي ..

فهل يثني النقاد بعد ظهور الفيلم على تمثيل جوان كولينز .. أو يثيرون أشجانها القديمة بقولهم انها ممثلة .. ذات مستقبل عظيم ؟!





حدث هذا الاسبوع

◆◆ جمعية انصار التمثيل تعيد تنظيم صفوفها لتبدأ الموسم المسرحي الحالي في القاهرة ثم تقوم بعدة رحلات بالوجهين القبلي والبحري

◆◆ السينمائيون يقيمون حفلا كبيرا بمناسبة افتتاح ناديهم ، هناك فكرة لتسمية النادي بنادي رجال السينما والتليفزيون

◆◆ المطربة فيروز تصل القاهرة قريبا لتحيي بعض الحفلات الغنائية المتفق عليها مع المتعهدين

◆◆ شريف زالي يسافر الى امريكا لدراسة مشروع انتاج أفلام مشتركة بين هوليوود والقاهرة

◆◆ ام كلثوم قضت عشر ساعات متتالية في سماع عدة تسجيلات لاسطوانتها الجديدة « انت فين والحب فين »

◆◆ يوسف وهبي يسافر الى سويسرا لاجراء جراحة . الجراح الذي عالج فريد الاطرش هو الذي سيجرى الجراحة ليوسف وهبي

◆◆ مديحة يسرى تدرس مشروع انتاج أفلام قصيرة للتليفزيون . قالت مديحة ان الفيلم التليفزيوني يجب الا تزيد تكاليفه عن ثلاثة الاف جنيه

◆◆ فريد شوقي طالب المنتج تلحمي بتحديد موعد لتصوير فيلم عنترة الجبار ، أو التنازل عن انتاجه له شخصيا

◆◆ امينة رزق دعيت لالقاء محاضرة على بعض فتيات معهد التمثيل . امينة ستروى في المحاضرة ذكرياتها عن التمثيل

◆◆ محمد عفيفي المنتج اقام عرضا خاصا لفيلم (نداء العشاق) حضر العرض عدد كبير من نقاد السينما واجمعوا على ان برلنتي عبد الحميد تطور في فنها وان يوسف شاهين قدم شيئا جديدا في الاخراج السينمائي بهذا الفيلم

... رشدى طلبت التصريح ... لزيارة ابنتها

... زيارة

الزوجات استعدادا لاخراج فيلم يعالج هذا الموضوع !

◆◆ وزارة التربية والتعليم تقيم مؤتمرا لمدرسي التمثيل لبحث الوسائل التعليمية المتبعة في تعليم هذه المادة

◆◆ عباس كامل كتب قصة سينمائية اسمها « الدكتور جحا » . القصة تعالج موضوع ادعياء الطب !

◆◆ فريد الاطرش نصحه الطبيب بعدم بذل مجهود كبير في العمل . فريد مرتبط بالعمل في فيلمين هذا الموسم ، أحدهما من انتاج ستديو مصر والثاني من انتاج صبحي فرحات

◆◆ محمود ذو الفقار كتب قصة سينمائية باسم « حكاية زواج » ورشح لبطولتها مريم فخر الدين ، وينتظر أن يقوم هو بدور البطولة أمامها

◆◆ تحية كاريوكا حضرت البروفات الاولية لفرقة اسماعيل يس

◆◆ أحمد رمزى يكتب قصة تعالج عادة الاخذ بالثأر وتدور بينه وبين فريد شوقي مفاوضات لانتاج فيلم ادهم الشرقاوي معا

◆◆ احمد علام مدير المسرح الاقليمي أعد مذكرة يطالب فيها بجعل القاهرة مركزا للمسرح الشعبي ، والعودة الى النظام القديم في تنظيم رحلات للمسرح في الاقاليم

◆◆ تم الاتفاق مع بعض الهيئات الفنية الامريكية على زيارة الجمهورية العربية لتقديم انتاجها الموسيقى والمسرحي . صرح بذلك الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة عقب عودته من الولايات المتحدة

◆◆ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة غادر القاهرة يوم الجمعة الماضي في طريقه الى اوروبا للقيام بجولة يتم خلالها الاتفاق على التبادل الثقافي والفني بين الدول التي سيزورها وبين الجمهورية العربية

◆◆ فرقة الباليه الهندى تبدأ نشاطها على مسرح دار الاوبرا يوم ٢٦ اكتوبر الحالي

◆◆ المنتج عباس حلمى اهدى نسخة من فيلم « عمالقة البحار » الى قيادة القوات البحرية بمناسبة مهرجانها الذي يبدأ يوم ٥ نوفمبر

◆◆ فرقة المسرح اليوناني القومي تأجل حضورها الى القاهرة للعام القادم

◆◆ جمال الليثي تعاقد مع سميرة احمد واحمد مظهر للقيام ببطولة فيلم من انتاجه واخراج كمال الشيخ . يبدأ تصوير الفيلم في نوفمبر باستديو مصر

◆◆ بعثة ثقافية وفنية من وزارتي الثقافة والتربية والتعليم سافرت الى يوغوسلافيا يوم السبت الماضي ، لتوقيع اتفاقية التبادل الثقافي والفني بين يوغوسلافيا وبيننا

◆◆ يوسف الشقرا وكيل وزارة الثقافة في الاقليم الشمالي وصل الى القاهرة يوم الثلاثاء الماضي . اجتمع عدة مرات مع الدكتور ثروت عكاشة ، والسيد عبد المنعم الصاوى

◆◆ الموسم المسرحي الشتوى يبدأ في القاهرة الشهر القادم . فرقة اسماعيل يس تبدأ عملها اول نوفمبر . وفرقة الريحاني بعدها بعشرة ايام

◆◆ ضريبة ملاهي القاهرة والغت على الغاء الضريبة للحفلات الموسيقية الثقافية

◆◆ ام كلثوم تلقت دعوة لاحياء ثلاث حفلات في الخرطوم وام درمان خلال شهري نوفمبر وديسمبر القادمين

◆◆ ثروت عكاشة سيقوم بتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين في معهد الكونسرفتوار يوم الثلاثاء القادم بدار الاوبرا

◆◆ اعضاء لجنة جوائز المسرح يجتمعون هذا الاسبوع بوزارة الثقافة والارشاد ، وذلك لاعادة النظر في جميع القرارات السابقة

◆◆ فرقة مسرح عرائس القاهرة ستقدم مسرحية « الشاعر والوردة » لاوسكار وايلد ، على مسرح معهد الموسيقى العربية

◆◆ زكي طليمات ، طلب اعفاءه من اخراج « الباروكة » أوبريت سيد درويش .. الاستاذ زكي اخرج من قبل ثلاث أوبريتات هي على بابا، ولورة بلدنا ، ويوم القيامة .. ويستعد لاخراج « مهر العروسة » التي يلحنها عبد الوهاب ..

◆◆ اوركسترا القاهرة السيمفوني يفتتح موسمه يوم ٢١ اكتوبر بدار الاوبرا . يقود الاوركسترا المايسترو اليوغوسلافي جيكا .

◆◆ مهرجان للفيلم الافريقي يقوم في برلين الغربية يوم ٢٣ نوفمبر القادم يتضمن المهرجان فيلما قصيرا عن الاسكندرية

◆◆ الملحن عبد العظيم عبد الحق يدخل ميدان الانتاج السينمائي بفيلم اسمه « القلب الكبير » سيخرج الفيلم حسين حلمى المهندس

◆◆ محمد عبد الوهاب سيقيم سهرة خاصة في شقته للاحتفال بعيد ميلاد زوجته السيدة نهلة القدسي

◆◆ احمد شفيق ابو عوف انتهى من تكوين شركته الجديدة للانتاج والتوزيع . اسم الشركة « المؤسسة التعاونية لصناعة السينما »

◆◆ كمال الشناوى . وقف امام الكاميرا مع صباح يوم الخميس الماضي ليسجل أول مشاهد فيلم « طريق الدموع » . المشهد سيستخدم في اعلانات الفيلم

◆◆ محمد على ناصف . مدير الرقابة . اعترض على بعض احداث فيلم كليوباترا الذي سيصور في الاقليم الجنوبي . اقترح تغيير الاحداث ووافق منتج الفيلم على التغيير

◆◆ حسن يوسف . سيقوم بدور « محيى » في فيلم « في بيتنا رجل »

◆◆ صباح . نفت بشدة الانباء التي تقول أنها تتوقع حادثا سعيدا

◆◆ هند رستم . رشحت زيزى البدراوى لتمثيل الدور الذي كانت ستقوم به سميرة احمد في فيلم « تاله القطار » الذي يخرجه محمود ذو الفقار .

◆◆ أحمد رمزى ، عثر على قصة جديدة للفيلم الذي ينتجه ، عز الدين ذو الفقار هو الذي سيكتب لها السيناريو



هى
المسئولة عن
شئون الأولاد
ولذلك
ففى يدها
حرية الشراء*

فاختصر الطريق..
وركّز إعلاناتك ... فى

حواء

مجلة المرأة والبيت



هذه النشرة ترسل فورًا دون مقابل لمن يطلبها

قام الدكتور حسنين عبدالقادر أستاذ ادارة الصحف بقسم الصحافة بجامعة القاهرة بدراسة علمية عن الدور الذى تقوم به ربة البيت العربيه فى تقرير مشتريات الاسرة — وقد أثبتت هذه الدراسة مثلا ان ٨٢ ٪ من ربات البيوت هن اللاتى يقررن شراء حاجات المنزل والاسرة — وان ٨٧٫٢٥ ٪ يشترين حاجاتهن من المأكولات والمشروبات والترفيه . وان ٨٨٫٥ ٪ يقمن بشراء ما يلزمهن من الملابس وادوات الزينة، وان ٣٧٫٢٥ ٪ يقمن بشراء ما يلزم أزواجهن من ملابس وسجائر وغير ذلك ، وان ٧٨٫٧٥ ٪ يشترين حاجات أولادهن من ملابس ولعب وحلوى ، وان ٧٨ ٪ يشترين اثاث المنزل وما يلزمه من سجاجيد ومفارش الخ .. ونتيجه هذه الدراسه مطبوعه فى نشرة فاخرة بعنوان « ربة البيت سيدة السوق » ، وادارة الاعلانات بمؤسسة الاهرام والهلال (دار الهلال) على أتم استعداد لارسال هذه النشرة دون مقابل لمن يطلبها من السادة المعلنين ...

الملك ليمون الثالث

هوليوود : من مراسل الكواكب

« جاك ليمون الثالث » ملك لاأظن انك تعرف أين مملكته . ولهذا يسرني أن اقدمه لك . وأن أقدم لك كل ما يجب أن تعرفه عنه

انه أحد ملوك الفكاهة ، فهو ممثل هزل عبقري ، يشهد له الجميع بأنه أخف الممثلين الهزليين الامريكيين روحا ... وهو الممثل الوحيد الذي يستأثر باعجاب كوكب السينما الحسناء « جين سيمونز » فتصفه بقولها : « انه أروع ممثل شاهدته في حياتي » اما « بيتر أستينوف » فيقول ان « جاك ليمون » ليس ممثلا هزليا نابغا فحسب ، بل هو ممثل درامي قل أن يجود الزمان بمثله !

وجاك ليمون الثالث هو ابن « جاك ليمون الثاني » ولد في ٨ فبراير سنة ١٩٢٥ بمدينة « بوسطن » بولاية « ماساشوسيتس » وكان أبوه يومئذ يشتغل بعملين متناقضين ، فقد كان نائبا لرئيس « شركة توزيع الكعك والفطائر العالمية » وفي نفس الوقت كان فنانا مرموقا

فلما ولد الابن ، سماه أبوه « جون اهلر ليمون » وبعد سنوات من صباه بدأ يدربه على مبادىء الفن ، واستطاع الفتى النابغ أن يصبح عازفا مجيدا على البيانو . كما استطاع أن يلحن أغاني الصالة التي يعمل بها . ذلك لان حب الموسيقى كان شيئا في دمه ، وظل يلازمه في جميع مراحل حياته ، حتى انه الآن لايستطيع أن يمثل في أي فيلم ما لم يعزف على البيانو ، ويغني لنفسه حتى « ينسجم » !

وكان لابد « لجون اهلر » من أن يتخذ اسما فنيا فتسمى باسم « جاك ليمون » ... وكان لابد له من أن يحصل على قسط من التعليم والثقافة يرضي طموحه . ولهذا التحق بمدارس « نيوانجلاند » فلما تخرج في مدرسة « ريفرز كاونتي دي » التحق بجامعة « فيليبس اندوفر » ثم دخل جامعة « الهارفرد » .

وفي الجامعة الاخيرة تجلى ولعه بالتمثيل ، ولكن مدير الجامعة منعه من الظهور على المسارح ، ولم يستطع « جاك » أن يطيع أمر المدير ، فكان يظهر على المسارح ، ولم يكتف بذلك ، بل لقد انتحل لنفسه اسم « تيموثي أورانج » وكان هذا العمل جرأة منه ، ذلك لان هذا الاسم هو اسم مدير جامعة « الهارفرد » نفسه !

وبعد أن تخرج جاك في جامعة « الهارفرد » التحق بالخدمة العسكرية وتنقل بين عدة مراكز ، وبعد أن وفى خدمته خرج ليلاقي ضروبا مختلفة من البؤس والشقاء ، فعمل مديرا للحفلات والموسيقى ، كما عمل طباخا وسفرجيا وملحنا في وقت واحد

وفي عام ١٩٤٨ بدأ جاك يستقل بحياته العملية ، فعمل في الاذاعة ، وكان اول اجر تقاضاه منها ١٠٠ دولار





جاك ليمون يقلب صفحات الكواكب مع مراسلنا الخاص صلاح بدرخان



في الاسبوع الواحد، في مقابل العمل في ثلاث تمثيليات مسلسلة وكانت أول تمثيلية اشترك فيها هي « ألمع يوم » ثم « طريق الحياة » . وبعد هذه التمثيلية مشى جاك غير متعثر في « طريق الحياة » .

هذه هي الخطوط العريضة في حياة « جاك ليمون الثالث » ملك التمثيل الهزلي ... وهناك دقائق صغيرة في حياته نستطيع أن نقف عليها من هذا الحديث الذي دار بيني وبينه .

قلت لجاك :

● لقد عملت طويلا في الاذاعة ، ولابد أن هناك ظروفا حرجة صادفتك في عملك . فما هو أحرج موقف صادفته ؟

– أحرج موقف أذكره .. يوم كنت في الاستوديو لأقوم بدوري في تمثيلية ، وكانت مذاعة على الهواء ، وعندما أعطيت اشارة البدء ، التفت حولي فلم أجد الممثل الذي سيقوم بدوره أمامي ... ولاحظت أن المخرج في موقف مؤلم ... وكان الارتباك قد بدا عليه . أما أنا فلم ارتبك وقمت بتمثيل دوري ، وكنت كلما جاء دور زميلي الغائب ، غيرت لهجة صوتي وقمت بتمثيل دوره ، وظللت على ذلك مدة عشر دقائق ، ولم يلحظ أحد من المستمعين أن الذي يقوم بالدورين رجل واحد !

● وكم تمثيلية مثلت حتى الآن ؟

– ٥٥٠ تمثيلية

● وكم فيلما اشتركت فيه

– ١٥ فيلما

● وهل أنت متزوج ؟

– نعم ... تزوجت الممثلة سينفاستون ، ثم ألفنا ثنائيا وكنا نقدم برامج خاصة للتليفزيون ، تزوجنا في ٧ مايو سنة ١٩٥٠ في مدينة « بيوريا » بولاية « الينويز » وأنجبنا ولدا سميته « كرشوفر » ثم افترقنا أنا وزوجتي بالطلاق في عام ١٩٥٦

● ما أشهر الأفلام التي اشتركت فيها ؟

– « عصابة السكرى المجنونة » و « البعض يحبونها ساخنة » ولقد حدث لحبي »

● على ذكر « البعض يحبونها ساخنة » يقولون انك وقعت في حب « مارلين مونرو » بعد أن اشتركت معها في هذا الفيلم ، فما هي الحقيقة ؟

– مارلين فنانة عظيمة ، تعرف قدر نفسها ، وتقدر غيرها .. وهي تعطي لمن يعمل أمامها حرية تمكنه من الاجادة ، فتعاونه على الوصول الى القمة

● ليس هذا هو الجواب الذي أريده ... هل تحب مارلين مونرو

– مارلين فنانة أصيلة و ...

● أريد اجابة صريحة ؟

– انها لهيب النفس و ...

● ليس لنا شأن بالنفس ... انما نتحدث عن القلب ، فهل تحبها كما أحب ؟

– اني أحبها كفنانة أصيلة

● لم أسألك عن فنها فأنا أعرفه ... هل تحبها كأنثى ؟ قل نعم أو لا !؟

– نعم !

● ما هو أول أجر تقاضيته عن أول فيلم ؟

– ٢٥ ألف دولار

● ومتى حصلت على جائزة « الاكاديمية » وعن أي فيلم ؟

– حصلت عليها سنة ١٩٥٥ عن فيلم « مستر روبرتس »

● هل لك هوايات أخرى غير التمثيل ؟

– أنا مجنون بالموسيقى ، ولي ألحان ومقطوعات منها أكثر من ٤٠٠ فاصل موسيقي لم ينشر أكثرها .. كما انني أحب قيادة السيارات بسرعة جنونية ، وسأزيد من سرعتي منذ الآن عسى أن أتخلص من أسئلتكم أيها الصحفيون !

دكتور صلاح بدرخان

كتاب اخترناه لك

فجأة في الصيف الماضي



عرضت على المسرح .. وعلى الشاشة .. وفكرتها ليست سهلة .. بل لعلها أغـــرب روايات « تينسي ويليامز » .. ولكننا في هذا الملخص نحاول أن نقدمها لك واضحة بقدر الامكان ونساعدك هذا على فهمهـــا اذا رأيتها على الشـــاشة ، بطولة كاترين هيبرن « مسز فينابل » واليزابيث تيلور « كاترين » .. ومونتجومري كليفت « دكتور كوكروفتز » .

غرفة استقبال أشـــبه بديكور قصص الباليه .. تطل على حديقة كأنها قطعة من غابات افريقيا تجمع ألوانا من النبـــاتات والطيور .. تدخل مسز « فينابل » تتوكأ على عصا مقبضها من الفضة ، شعرها برتقالي محمر ، وثوبها دانتيل بلون اللافندر ، وعلى صدرها حلية من الماس .. يتبعها شاب أشقر ، وسيم جدا .. هو « الدكتور كوكروفتز

فينابل : نعم انها حديقة سباستيان .. هو وحده الذي كان يستطيع أن يصنع مثل هذه الحديقة .. أما أنا فلا أطيق هذا الجهد .. لقد كان شديد العنـــاية بكل شيء في حياته ، وعمله !

دكتور كوكروفتز : ولكن ماذا كان عمل سباستيان .. أقصد بالاضافة الى هذه الحديقة ؟

فينابل : هل تعلم أن هـــذا السؤال يصدمني .. لأنه يذكرني بأن سباستيان الشـــاعر ما يزال مجهولا .. الا من عدد قليل جدا من معارفه ؟ لقد كان عمله هو حياته .. حياة الشاعر هي عمله ، والعكس صحيح .. الاثنان لا ينفصلان !

وينتقل بها الطبيب الشاب الى العمل الذي جاء من أجله .. تلك الفتاة التي ترى « مسز فينابل » انها مسئولة عن موت ابنها سباستيان

فينابل : لقد انتظرت شهورا حتى أستطيع مواجهتهـــا هنا في بيتي .. لم أرد أن يحدث ذلك في « سنت ماري » .. وسترى أني لن أنهار أمامها .. هي التي ستنهار .. أعني أكاذيبها .. لقد كرست كل ما بقي من حيـــاتي للدفاع عن سمعة ابني .. كان ســـباستيان يرفض الشهرة في حياته لأنه يخشى ضجيجها .. وكان يعرف أن عمري أطول من عمره . .

الدكتور : كيف ؟!

فينابل : الشعراء مكشوف عنهم الحجاب .. ثم انه كان يشكو من قلبه .. لذلك كان يقـــول لي « عندما انتهى بالفيوليت فالفعلى ما تشائين بي » .. كان يقصد أشعره ، وأعماله طبعا ..

وتأخذ كراســـة أنيقة كتب على غلافها « قصيدة الصيف »

فينابل : كان في كل صيف ينظم قصيدة من هذا النوع .. كان يضع قصيدة واحدة في السنة ، ويطبعها في مطبعة قديمة في الحي الفرنسي .. ولكنه لا يطلع عليها أحدا بعد ذلك .. كان يضعها في الصيف ولكن اعدادها يستغرق بقية شهور العام

الدكتور : تسعة شهور ؟ !

فينابل : نعم .. مدة الحمل !

الدكتور : وكانت الولادة صعبة ؟

فينابل : نعم .. رغم معاونتي له ولكن بدوني لم تكن لتحدث على الاطلاق .. في الصيف الماضي مثلا لم يكتب شيئا !

الدكتور : الصـــيف الذي مات فيه

فينابل : بدوني .. مات !

وتعاودها الذكريات .. فتستطرد:

ــ ذات صيف ذهبـــا الى جزر « الكالاباجوس » بعد أن قرأ عنها في مذكرات بعض الرحالة .. بعض الجزر البركانية المهجورة ، في المحيط .. هناك شاهدا منظرا لا ينسى .. اناث سلاحف البحر تخرج الى شاطيء الجـــزيرة الرملي ، وتحفر حفرا تضع فيها بيضها في موسم معين .. كانا هنـــاك في الوقت الذي يفقس فيه هذا البيض .. وطيور البحر الجارحة تعرف هذا الموعد وتنتظره .. ان الرمل يتحرك ، فقد خرجت الســـلاحف الصغيرة من حفرها .. والسماء تمتليء بالطيور التي تنتظرها .. وتبدأ معركة هائلة .. تحاول فيها السلاحف الصغيرة أن تصل الى الماء لتنجو بحياتها ، وتحاول الطيور أن تنال أكبر عدد منها .. انها تقلبها على ظهورها لتشـــل حركتها .. وحتى تصل الى بطونها الطرية فتنهشها .. ان واحدا في المائة فقط من الســـلاحف الصغيرة ينجو .. لكن ماهو الهدف ، وماهي الحكمة من هـــذا ؟ .. هذا هو السؤال الذي يرجع به « سباستيان » من الرحلة .. كان قد ذهب يبحث عن . . .

الدكتور : عن ماذا ؟

مسز فينابل : عن .. هـــذا المشهد .. سلاحف البحر

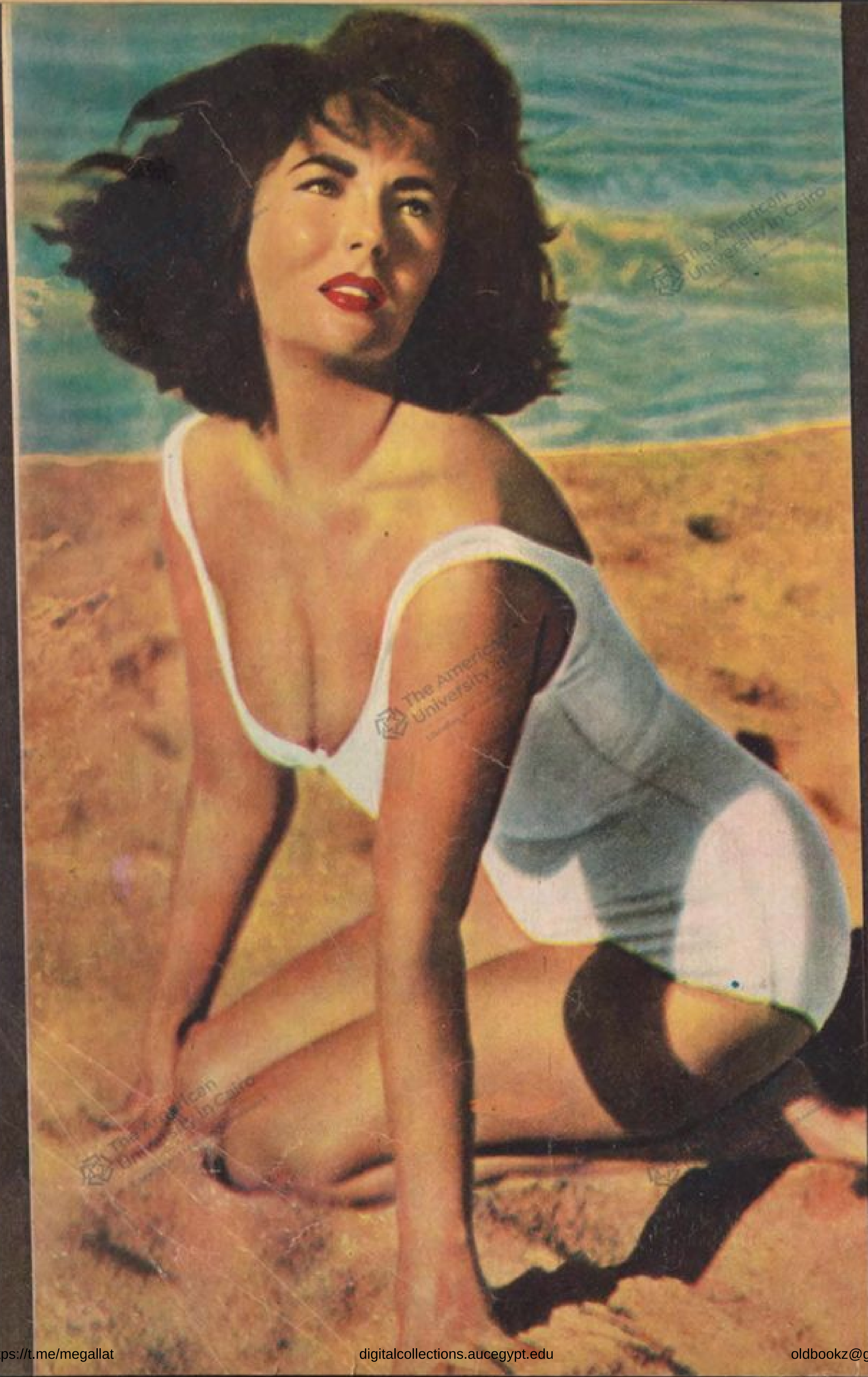
الدكتور : لا .. ليس هذا ماكنت تنوين قوله !

فينابل : نعـــم .. كنت أريد أن أقول انه ذهب يبحث عن .. الله .. لكن خشيت أن تستنتج من هذا انه كان ملحدا ، وهو لم يكن ! أنتم مثلا يامعشر الأطباء تبحثون عن الله أيضـــا .. ولو أن مهمتكم أصعب من مهمة رجال الدين .. الذين عندهم كتب تهديهم

الدكتور : تقصـــدين اننا نقوم برحلة ، مثل التي يقوم بها السائح

فينابل : نعم بلا شك

« البقية على صفحة ٤٩ »





الدكتور مندور يعود الى ذكرياته بالجلابية



على اطياف ناعمة وردية ، نعود الى الايام الاولى من حياة فنان .. الى ذكرياته البعيدة .. هناك على شاطىء الترعه . في أعماق «الكفور» .. الفنان هو الناقد المسرحي المعروف الدكتور محمد مندور .. والمهد احد كفور منيا القمح ..وكم كان جميلا أن صحبنا الدكتور مندور بنفســـه ، لنعيش معـــا هو ونحن وعدســـــتنا ، في موطن الـــذكريات .

الساعة السادســة ، والشمس على وشك الشروق ، والقطارمنطلق في حملة نحو منيا القمح وكانه مثلنا في شوق لزيارة مسقط راس الاديب الناقد الكبير الدكتور محمد مندور ... وفي الساعة السابعة والنصف وصلنا الى المدينة ... كانت هادئة ساكتة ، فاليوم يوم جمعة ، والمحلات في عطلة ، ومن هناك ركبنا سيارة « تاكسي » الى « كفر مندور »

وفي حديقة كبيرة ترتفع فيها أشجار الموالح استقبلنا الدكتور محمد مندور في زى لم نره فيه من قبل. كان يرتدى بالطو من الصـــوف الرمادي ، وعلى رأسه بيريه أسود وفي يده عصا طويلة وبين شفتيه ســـيجارة تزاحم الابتســامة التى لا تفارقه !

وعلى حصير نظيفة مفروشة في ارض الحـــديقة ، جلسنا نستمع الى الدكتور مندور وهو يستعيد ذكريات نشأته . قال :

لعبة البولو !

في ٥ يوليو سنة ١٩٠٧ اطلقت « فاطمة النجدية » داية القرية ، زغرودة أعلنت بها مقدمي . . . وظللت عدة أيام لا يخرجو . بي من الغرفة الصغيرة الرطبة التى ولدت فيها ... وانقضت الاعوام الاولى من حياتي فخرجت الى ازقة القرية اعـــدو فيهـــا . والعب مع لداتي وزملاء طفولتي . واكثرهم من ابناء الاسرة ، ومنهم أخي الدكتور ابراهيم مدير الصحة المدرسية ، والدكتور عباس مندور وعبد اللطيف مندور وكيل وزارة الاوقاف الســـابق ، وعبد الغفـــار منـــدور مدير ادارة الجوازات الان .

وكانت لعبتنا المفضلة هي «البولو» وهى لعبة شبيهة بالهوكي ، كنـــا نلعب بكرة « شراب » مجـــدولة بحبال و « موكش» ، وفي الســـابعة من عمـــري ادخلوني كتاب الشيخ عطوة فحفظت جزءا كبـــيرا من القرآن ، ولكنني عجزت عن حفظ جـــدول الضرب ، وفي احد الايام امتحنني الشيخ في الجدول ، ولما رأى خيبتي ضربني بالخيـــزرانة « علقة » أطارت عقلي ، فتناولت قطعة حـــديد كانت أمامي وقذفته بهـــا ، ثم هربت الى البيت ولم أعد الى الكتاب

وفي الثـــامنة وقع الحـــادث الضخم في حياتي . اخذني والدي الى القـــاهرة ، واشترى لي أول بدلة لبستها في حياتي ، بدلةأشبه بدلة الجنـــود .. وبهذه البدلة دخلتمدرسة منيا القمح الابتدائية

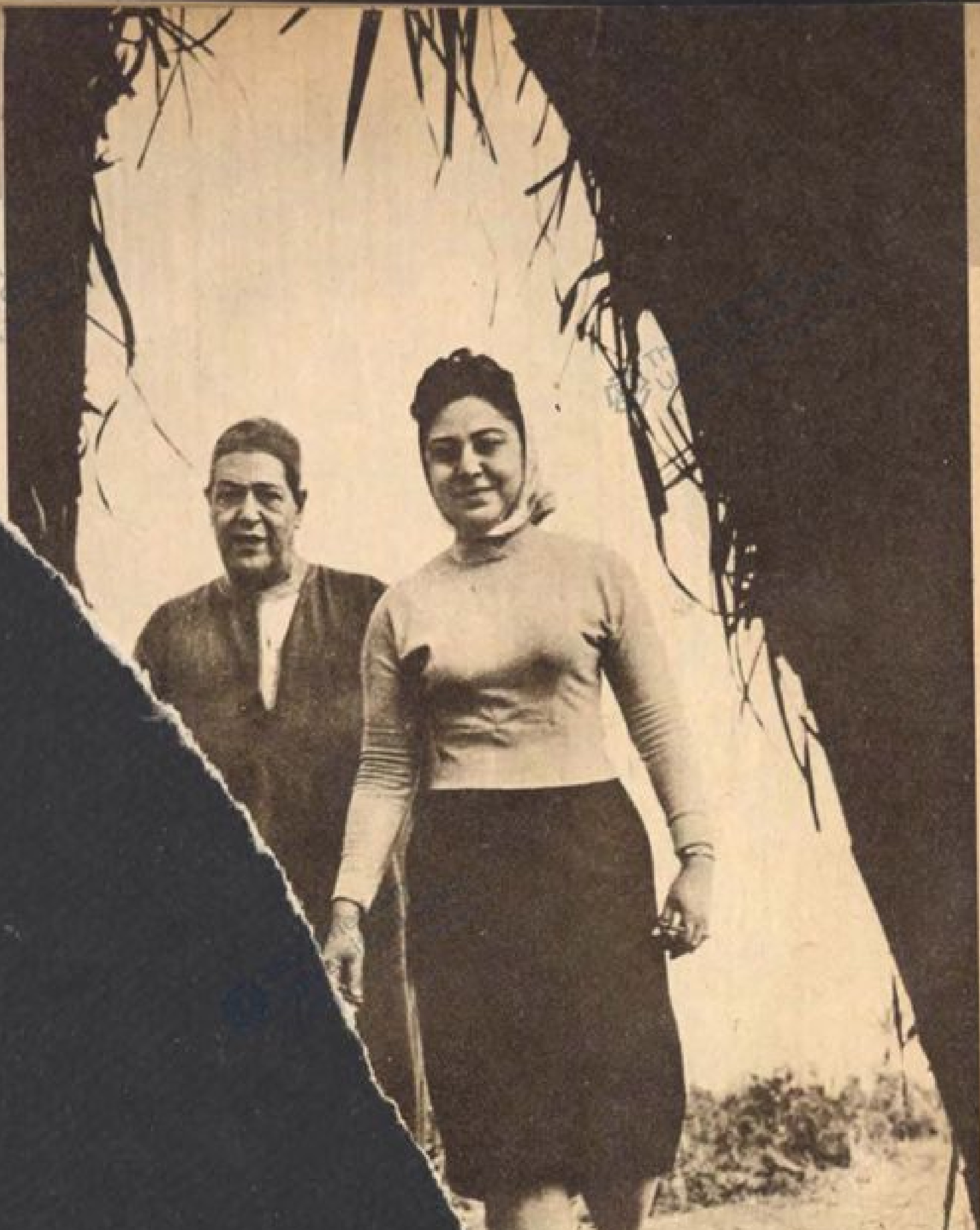
مسحراتي المدرسة !

ومضى الدكتـــور منـــدور يروى ذكريات حيـــاته في تلك المرحلة . قال :

... وعنـــدما حصـــلت على الابتـــدائية ، سلمني والدي الى « عم ادريس » فـــراش الداخلية بمدرسة طنطا الثانوية ، ولا اذكر انني بكيت كما بكيت على فراق ابي في ذلك اليوم

ولعم ادريس ذكريات حلوة. فقد كان يدور علينا ليوقظنا على اسلوب المسحراتي ، بحمل « كـــرونة » يدق عليها بدلا من الطبلة ويردد :

اصـــح يا افندي اصـــح يا افنـــدي
من نال العلم وذاكره
حسنت دنياه واخرته
فادم للعلم مذاكرته
فحياة العلم مذاكرته
اصح يا افندي ... اصح يا افنـــدي





الدكتور مندور يجلس على الحصيرة تحت شجرة البرتقال وهو يقرأ





من الطعام ... كان عليها
كامل ، وعشرات من الفراخ
وطواجن عامرة والوانشتى
نا الشوك والسكاكين ،
يقة البدائية فتضاعفت
طعام .

. وقوانص !

قديم المتواضع ،
بل معظم ، رأينا
رة مغلقة اشار
دور وقال : فى
، ومنه انطلقت
جدية »

الذى تأكلت
حاج عبد الحميد
والد الدكتور مندور
يدة والدته ... وسألنا
دة من ذكريات طفولة ابنها
بلهجتها الريفية المحببة :
كان باجلب امه هادى بس كان
فى حاجة واحدة ... كان
يدبح الفراخ ويطبخها ويجمد
مع اخواته لانه حنين من يومه
ما كانش بيعرف يدبحهم ...
يختجهم فكنت لما اشوفه اخدهم
هم لان اكلهم حرام

ولما كان فى منيا القمح كنت أدمس له حمامه فى طاجن وساعات احط له كبد وجوانص الفراخ عشان ياكلهم »

وحان وقت العودة ، وفى طريقنا الى العربة التى ستنقلنا الى منيا القمح عاد الدكتور مندور يحدثنا عن جانب من ذكرياته فقال :

لما عدنا من باريس وجدنا صعوبات كثيرة فى طريق تعييننا فى الجامعة ولما عينت أصبحت مشرفا على جمعيات الشعر والتمثيل ، وفى جمعية الشعر التقيت بطالبة أحسست لاول وهلة انها ضالتى ، وتبادلنا الابتسامات والنظرات ، وبهذه النظرات والابتسامات كان الاتفاق على الخطبة فالزواج ... بلا تكلفة ولا تكاليف ، وأسسنا معا عش الزوجية ورزقناه بزهور ملأت حياتنا عطرا وبهجة ... حسام وليلى وهما توأمان ويدرسان الآن بكلية التجارة . وماجد وعصام وعلاء وهم فى طريق الدراسة ، ولن أتدخل فيما يختارون من طرق الحياة فى المستقبل عندما يصبحون قادرين على الاختيار .

سناء العادلى

من كل بلد خبر



اخيرا .. انتهى تصوير فيلم « عمالقة البحار » بعد ان استغرق عامين . والفيلم الذى يحكى تفاصيل معركة البولس وانتصار البحرية العربية ، التقطت مناظره فى اللاذقية . انتج الفيلم عباس حلمى واخرجه السيد بدير. والصورة للفنيين والمشتغلين بالفيلم الوطنى التاريخى .

فرانك سيناترا ، كانت امنيته ان يزوج ابنته نانسى لفنان مثله . تحققت الامنية فقد تزوجت نانسى المغنى تومى لاندس ، الذى ينافس بريسلى فى تقاليعه الموسيقية الراقصة . فرانك سيناترا يقول ان معظم اصدقائه من المغنين . الزواج تم فى لاس فيجاس ولكن فرانك يقول انه يرجو الا تعود ابنته وزوجها الى هذه المدينة مرة اخرى ، لانها مدينة الزواج ... والطلاق معا!

❋❋❋

ريتشارد ويب ، الممثل الامريكى الذى ظل بضعة اعوام يمثل فى التليفزيون دور « لص منتصف الليل » – دخل اخيرا مستشفى الامراض العقلية لانه اصبح يعتقد جديا انه لص منتصف الليل بعد ان طار عقله .

❋❋❋

ارثر وارنرو ، ممثل امريكى فى سيرك . نقل الى المستشفى . كان يشكو الما فى بطنه . اجريت له عملية ووجدت فى معدته ٢٤ قطعة نقد معدنية .

❋❋❋

« باكو » ، مصارع الثيران الاسبانى الذى اصبح منذ بضعة شهور معبود الجماهير فى حلبات المصارعة . عمره ١٧ سنة فقط . يقول العارفون انه لم يظهر بعد فى اسبانيا مصارع فى مثل براعته وخفته وشجاعته . بعد سنة سيصبح باكو من اصحاب الملايين .

❋❋❋

فى البرتغال ، كان افراد فرقة موسيقية يجتازون غابة كثيفة فهاجمتهم الذئاب . اصدر رئيس الفرقة امره الى رفاقه بأن يعزفوا قطعة جازباند مثيرة . فهربت الذئاب ونجت الفرقة .

❋❋❋

مجلة « الصياد » اللبنانية ، لفتت الانظار الى ان محطة الاذاعة الصهيونية بتل ابيب تسجل معظم الاغانى العربية الجديدة وتعيد اذاعتها . وهذه السرقة لايحاسبها عليها احد . فهل هناك سبيل للمحاسبة عن طريق الجهات التى تحفظ حقوق المؤلفين ؟

❋❋❋

مارلين مونرو ، يقول الذين يعيشون فى محيطها انها تبدو الآن دائمة الخوف من خطر وهمى . ترتعش وتبكى بدون سبب . وتعتقد انها مهددة بشىء تجهله . زوجها مشغول البال عليها ويكثر من استشارة الاطباء وعلماء النفس .

❋❋❋

اوليفيا دى ها فيلاند ، وضعت ابنها بنيامين فى مدرسة لاتريد ان تذكر اسمها لانها تخشى عليه من اللصوص الذين تخصصوا فى خطف الاطفال وطلب فدية لردهم . بنيامين عمره ١٢ سنة .

❋❋❋

جوليت جريكو ، كانت فى رحلة بافريقيا الغربية . رجعت الى باريس ومعها طفل زنجى من ساحل العاج تقول انها تريد ان تعنى بتربيته ولكن بدون أن تتبناه .

❋❋❋

جمعية رجال البوليس بباريس ، قدمت شكوى الى رئيس الوزارة تقول فيها ان بعض المغنين يسمحون لانفسهم بأن يسخروا من رجال البوليس فى اغانيهم وطلبت ان تضع الحكومة قانونا يحرم هذا . ذكرت الجمعية اسم المغنى شارل تربنى وزميله براسنس .

❋❋❋

لورد رانك ، أى ارثر رانك ملك السينما بانجلترا . قال انه كان يملك ٤٩٤ دارا للسينما فى سنة ١٩٥٨ فلم يبق له فى هذه السنة غير ٤٥٧ دارا وان الحكومة ستغلق ٣٠ دارا منها فى سنة ١٩٦١ .

❋❋❋

دانيك باتيسون ، الممثل الامريكى ارسل الى اصدقائه بطاقات تحمل هذه الكلمات : « دانيك باتيسون يدعوكم الى حفلة زواج والدته يوم ١٨ اكتوبر ... الخ » زوج الوالدة يشتغل ضابط بوليس .

« العنب فى ضوء الشمس » ، عنوان مسرحية تمثلها فرقة جميع افرادها من الزنوج ما عدا الممثل جورج اسميل وهو ابيض من سكان جزيرة مرتينيك . ولكن « جورج » يصبغ وجهه كل ليلة لكى يبدو زنجيا مثل بقية الزملاء .

❋❋❋

بتينا ، خطيبة على خان التى ورثت جزءا من ثروته : تحضر كل يوم تمثيل مسرحية او اكثر فى المدينة التى تكون فيها . تريد ان تتأكد من انها تحب التمثيل الى حد ممارسته كمهنة .

❋❋❋

جلين فورد ، الممثل الامريكى : يشترك فى تمثيل فيلم جديد بباريس . اراد أن يبتعد عن مضايقة الصحفيين فاستأجر عوامة فى نهر السين للاقامة فيها .

❋❋❋

من دفتر البوليس فى باريس ، بين الذين فرضت عليهم غرامات متنوعة فى شهر اغسطس الاخير : ٣٥ ممثلا و ١٤ ممثلة و ٩٤ موسيقيا واربعة من لاعبى السيرك ومدير مسرح كبير ومدير احدى دور السينما .

❋❋❋

سيدنى شابلن وزوجته نويل آدم : اصبحا والدين لطفل يقول أبوه انه جميل مثل أمه . وفى اليوم ذاته رزق صديقهما الموسيقى « موستاش » طفلا يقول انه جميل مثل ابيه . موستاش معناها « شنب » .

❋❋❋

دنكان كارس ، الممثل الانجليزى بالتليفزيون . قرر أن يعتزل العالم ويعيش وحده بعيدا عن الناس . ذهب الى جزيرة صغيرة صخرية ليس فيها أحد . يقول اصدقاؤه انه أصيب بصدمة عاطفية بعد ان خانته صديقته .

❋❋❋

ساشا ديستل ، سافر من الساحل اللازوردى فى يخت صغير مع بعض الاصدقاء بدون أن يعلن الى اين سافر . يقول بعض المقربين اليه انه ينوى القيام برحلة الى الشرق الادنى للترفيه بعد ما عاناه من مغامراته الغرامية .

❋❋❋

مارلون براندو الابن كتب سيناريو لفيلم سيخرجه فى اوروبا ويقوم فيه بدور البطولة بول نيومان ، الذى يعتبر المزاحم الاول لمارلون براندو ابن المؤلف !

❋❋❋

« برج بابل » هو الوصف الذى وصفت به الصحف الفرنسية رواية « الدم » الجديدة : المسرحية قصة حدثت وقائعها فى جزيرة كورسيكا . مؤلفها بول أرنو الفرنسى . مخرجها جريجورى شمارا الروسى . الديكور من صنع الفنانتين الارمينيتين نات وريتا باباتس . ابطالها الممثل اليوغوسلافى ميلو ، والممثل اليونانى تزاراى ، وزميلهما الايطالى الفاروشيرى ، والكورسيكى كايبا

❋❋❋

فى سويسره ، مديرو بعض الملاهى والمطاعم يوزعون على الزبائن اكياسا صغيرة مصنوعة من النايلون ، لكى يأخذوا معهم – بعد أن يتناولوا طعامهم – طعام كلابهم وقططهم اذا ارادوا ، مجانا .

❋❋❋

نينا لويس ، الفنانة التى يصفونها بأنها « أجمل شقراء فى العالم » ذهبت الى سويسره للقاء النبيل الايطالى دينو بيتشى بلانت . يقول اصدقاؤها انها ستتزوجه وتصبح كونتيسة ايطالية .

❋❋❋

ايفا بارتوك ، قررت نهائيا – او هذا ما تقوله – الافتراق عن الكونت لورسيتى الايطالى . تقول ايضا ان الكونت رجل متقلب وانها وجدت عند غيره القلب الذى يخفق مع قلبها .

❋❋❋

ميكى ماوس ، صار عمره ٤٠ سنة ويبلغ دخل صاحبه – أو مخترعه والت ديزنى الان مليارا ونصف مليار من الدولارات فى العام !



كنت اذهب الى عملى ـ كسكرتير لبريجيت ـ وكاتم اسرارها ، وحارسها الامين ، فى العاشرة من الصباح ، ولاكاد ادخل مكتبى حتى تتسمع بى قطة جميلة اهداها قديم لها ، وابقتها بريجيت عندها من باب الذكرى .

وارى ايفونيت وهى تضع زهورا يانعة فى الزهريات المتناثرة على الموائد . واسمع زقزقة الكنارى وأنصت لها بينما ايفونيت ـ وعندها مبادىء سمو ـ تعتقد أن صوت الكنارى صادر عنى أنا فتضع اصبعها على فمها وتقول اش .. وتشير بيدها الى حجرة بريجيت وتضع كفها على خدها وتميل به ..

تعنى ان بريجيت لا تزال نائمة !

ولا أكاد أبدا العمل حتى أسمع عاصفة تقبل . والباب يفتح فى عنف .

وبريجيت كالزهرة البرية تقف على نشة . شعرها على ظهرها كسنابل الذهب يتهدل بعضه على عينيها ، ثوب النوم شفاف رهيف . تقف بريجيت بالباب هكذا ثم تتثاءب وتتمطى فتطرد بقايا النوم من اجسد بنزع الشبات !

أو قد لايفتح الباب ، وقد لاتجىء بريجيت بهذه الصورة الفاتنة . قد أسمع دقات يدها على الحائط الذى يفصل حجرتى عن حجرتها ، ويجىء الصوت ناليا متبوعا بصوتها :

ـ الآن .. هل تجىء الى حجرتى الان ايها الشيطان العزيز ؟

واليوم فأذهب الى بريجيت فى حجرة نومها ، واجدها وحيدة ، جان لويس يجيء ، يوجى يغادر الفراش فى الصباح المبكر ويذهب الى وزارة الحربية فى شارع سان دومينيك ليؤدى بعض الاعمال المكتبية ويعود فى الظهيرة فاذا تناول الغداء واستراح قليلا يهم الى مكتبه مرة أخرى على أن يعود فى السادسة . ويترك لبريجيت **فى هذه الاثناء فرصة التفكير فيه ، والشوق اليه ، واللهفة عليه ، وتبديل مواضع الاثاث لتدخل السرور على قلبه . وكان احساس بريجيت بأن معها رجلا يمكن أن تلفه بمكالمة تليفونية . احساسها بأن رجلا يعيش معها ، ملك لها ، هى التى اختارته كما اختارت قطع الاثاث ، وهى التى تحركه كما تحرك قطع الاثاث . كان هذا الشعور رائعا .. وكان ينشر السعادة فى حياتها . ينشرها ابتسامة على شفتيها ، وبريقا فى عينيها ، ويطلقها صيحات طفولة بريئة من فمها**

وكانت رائحة حجرة النوم تنفذ الى الخياشيم ، وتدغدغ الحواس ، كان نوع العطر « شانيل ٥ » وعندما صرحت مارلين مونرو بانها تنام عارية فى « شانيل ٥ » كانت تعبر عن شىء تفعله بريجيت فعلا . وهى ـ أى بريجيت ـ تنام فى أكثر الاحيان عارية .. الا من العطر الفواح الاخاذ . وفى بعض الاحيان ترتدى قميص نوم قصير جدا ، او أى شىء آخر خفيف الوزن !

ودخلت عليها حجرة النوم ، وفى فراشها وجدتها . شفتاها متباعدتان وفى عينيها نظرة سعادة ، وجسدها ممدد على الفراش مغطى فى مواضع عار فى مواضع .. ولا يبدو على صاحبته انهــا تكلفت التغطية أو التعرية !

وتلقى بريجيت بتعليماتها لى . وتدخل ايفونيت حاملة طعام الافطار : شاى وعصير الليمون وبعض قطع البسكويت ، ولا مزيد من بيض أو لحم خنزير لان بريجيت حريصة على أن يظل خصرها نحيلا ، فانما بدوره الهام فى تناسق عودها

وتراجع بريجيت بعض الاوراق وهى تقضم قطع البسكويت ، أو توقع شيكا بعد أن تتحرى جيــدا الحكمة من كتابته ، أو تقرأ عقدا جديدا ، أو تتصفح بضعة خطابات هامة من أصدقاء ومعجبين ويلزم أن تجيب عليهــا بنفسها . وكنت قد اعتدت أن اقدم لها فى نوبة تفتيشها الصباحى على العمل الاشياء السارة أو بالاقل التى لا تبعث على الغضب وتعكير الغم

وهى فى فترة الصباح تقول لى اذا كانت تريد منى أن أرافقها لدار من دور الازياء او حانوت لتحف

ثم تقوم بعد الافطار فتتسكع فى الحجرات . وقلما تترك مقعدا أو قطعة اثاث فى مكانها لمدة اسبوع كامل **فان هواية بريجيت الاولى تغيير مواضع الاثاث بين كل بضعة ايام .**

اما هوايتها الثانية ـ فقد قلتها من قبل ـ اعادة طلاء الحوائط ـ على وجه الخصوص حائط حمامها الذى قلما يمر أسبوع دون أن تناقش تغييره مناقشة جدية !

وتطعم بريجيت طيورها . وتخرج ثيابها من دولابها ثم تعيدها اليه مرة ثانيــة ، وقد تجلس الى المرآة ، والتسريحة امامها معطاة بزجاجات العطر والمساحيق ، وتظل تتأمل كل قطعة فى وجهها بعمق وامعان . وتبدأ عمل الماكياج لنفسها ، اذا كانت هناك حاجة ملحة او ضرورة لا مفر منها . فقد كانت بريجيت تفضل دائما الا تلطخ وجهها بهذه المساحيق والاصباغ . وكانت ـ اذا لم يكن فى برنامجها خروج من البيت ، تظل فى بيتها دون ملل ، تظل بثيابها التى كانت نائمة بها ، بلا خجل .. ولا كسوف !

وخلال الصباح كله يمتلىء البيت



أيها الجمال ...
كم من السابقات ترتكب باسمك !

سمراء القاهرة مديحة الشباسي التي انتخبتها اللجنة ...



مجموعة الفتيات اللاتي اشتركن في مسابقة السمراء والشقراء

سؤال حائر يبحث عن اجابة

● ما هو الغرض من مسابقات الجمال !

لقد نشرنا في عدد سابق تحت عنوان « مسابقات الجمال ينقصها الجمال » ، وذلك على اثر اختيار ملكة جمال الشاطىء التي اقيمت في كازينو استانلي بالاسكندرية . ويومها ارفقنا باللجنة الموقرة التي اعدت المسابقة . ارفقنا بها لاننا قسونا في نفس الوقت على مصلحة السياحة . اقصد عرضنا امامها برنامج المسابقة ، وطلبنا تدخلها . وفي الاسبوع الماضي اقيمت مسابقة اخرى . والمسابقة لاختيار سمراء القاهرة وشقراء دمشق . وتوافدت على معرض « السمراوات والشقراوات » افواج هائلة من الفتيات . وكلهن مشدودات الى اضواء الحفلات ، واستعراض الفتنة !

والسؤال يقفز مرة اخرى فوق السطور .. ما هو الغرض من اقامة مسابقات الجمال ! ولحساب من تقام هذه المسابقات التي تسهر بفتياتنا حتى منتصف الليل ! ان المسابقة الاخيرة لم يكن لعرض جمال السمراوات في القاهرة والشقراوات في دمشق اي دخل فيها . لقد اقيمت من اجل التجارة والربح

ومع هذا تعالوا نستعرض المسابقة الفذة التي اقيمت في الاسبوع الماضي لقد ظهر على منصة العرض ١٨ فتاة سمراء شربن من « ماء النيل » و ٥ فتيات شقراوات لا يرتبطن بصلة الى مفاتن دمشق . ولا يعرفن عنها شيئا . ان الفائزة الاولى على عرش الشقراوات واسمها سهير محمد عسكر .. سألتها اللجنة عن بلدها فقالت : من تركيا . ومفروض ان تكون من دمشق . المهم .. اتضح انها من المنصورة !!

ومن بين السمراوات فازت مديحة الشباسي . وعندما جاء دور اعلان النتيجة ، كانت الفتاة « فص ملح وداب » . وظل « منظم » الحفلة ينادي عليها اكثر من مرة حتى بح صوته . وفجأة صعدت الى المسرح احدى المتسابقات « دون احم اودستور » ولم تكد تظهر بجلالة مفاتنها حتى صفق لها الجمهور . وبمنتهى التشبث اصرت على موقفها . واخيرا رضخ منظم الحفل لمشيئة الجمهور فمنحها « وشاح » الفائزة الاولى . وهكذا نجحت « سمراء القاهرة » رغم قرار « لجنة التحكيم »

هذه هي ملامح المسابقة التي مفروض فيها ان تكون منظمة ونزيهة .. مثلا !

ولكن .. ما مصير هذه الشقراء .. وتلك السمراء !

ان مسابقات الجمال مهزلة ترتكب باسم المسابقات . ومفروض ان يضع المسئولون ايديهم على هذه الحقيقة التي تغري كثيرا من فتياتنا بالبحث عن الشهرة في مثل هذه المناسبات !

ان معظم المتسابقات اجمعن على انهن طالبات ، وفجأة انقلبت الواحدة منهن الى راقصة تضارع تجوى وكاريوكا حين سئلن عن هواياتهن

وبعد .. هل نقفز بالسؤال مرة اخرى .. لنسأل عن غرض واهداف هذه المسابقات التي تقام باسم « الجمال » !



الشقراء سهير محمد عسكر التي فازت بلقب شقراء دمشق ! ..



مجلة الحب

تنازلت عن مبادئى ..!

انا فتاة فى الثامنة عشرة من عمرى ، جميلة ، ومثقفة ثقافة عالية ومن عائلة محترمة جدا .. لم يستطع شاب ممن مروا بى ، ان يستحوذ على تفكيرى ، او تكون له علاقة بى ، فقد كانت لى مبادىء تجعلنى احتقر الفتيات اللاتى يخرجن مع الشبان ، ويجلسن معهم فى اماكن عامة . او خاصة .. وظللت على مبادئى هذه حتى تعرفت على شاب يعمل معى .. وشعرت انه يحبنى ، واحببته انا ايضا .. وطلب منى ان اقابله بالخارج فرفضت على الفور ، طبقا لمبادئى .. ولكنه قضى اكثر من ساعتين يشرح لى نفسية الشباب الحائر ، الذى لابد كى يختار شريكة حياته ، ان يفهمها جيدا ، ويعرف طباعها ، ثم يتقدم اليها اذا تم بينهما تفاهم .. فاذا لم يتفاهما فانهما لم يخسرا شيئا .. بل ربما اصبحا صديقين

وبذلك استطاع ان يقنعنى بان اخرج معه .. وقابلته ، وجلست معه فى مكان عام ، الشىء الذى كنت احتقر الفتاة التى تصنعه .. وعدت من مقابلته اكره نفسى ، لاننى تنازلت عن مبادئى وخرجت معه .. ولاننى شوهت الثقة التى يضعها اهلى فى .. وقابلته فى العمل فى اليوم التالى ، وكان رقيقا ، ومهذبا ، واحسست اننى احبه ، لكنى لا اعرف اذا طلب منى ثانية ان أقابله فى الخارج كيف أرد عليه ولا استطيع ان اطلب منه ان يتقدم لخطبتى ، فيظن اننى ابحث عن زوج ، مع أن رجالا كثيرين تقدموا للزواج منى ، فرفضتهم ، لاننى لم احبهم

ماذا أفعل اننى حائرة

آمال . س – القاهرة

دكتورة نوال الاخلاق القوية ليست ان تتمسكي بمبادىء معينة ، لمجرد ان يقال عنك انك فتاة محافظة .. ولكن الاخلاق القوية هي أن تتصرفي تصرفا حسنا لائقا ، لا يفقدك الاحترام. هناك فتاة ترفض الخروج مع شاب يحبها وتحبه ، ولكنها تفقد احترامها في نظره لاى سبب آخر .. وهناك فتاة اخرى تخرج مع الشاب فيزيد احترامه لها ، وتقديره لاخلاقها وشخصيتها ..

وانا لا أريد منك هذه الارجحة ، بين ما يجب ان تفعلي وما لا يجب ان تفعلي . او ان تفعلي الشيء وتندمي عليه .. أو ان تخاف أن تضعفي ، لم تخرجي معه .. ان هذه الذبذبة تدل على أن أسس مبادئك واهية. ورأيي أن تحددي موقفك بحزم وارادة .. اما انك ترين انك في حاجة الى ان تفهميه اكثر وان يفهمك اكثر ، فتقابليه بطريقة محترمة لاتثير حولك الشبهات .. واما انك لا ترين انكما في حاجة الى مزيد من التفاهم فتشيري عليه ان يتقدم اليك ويخطبك .. واظن ان فترة الخطبة جعلت من اجل التفاهم والمعرفة ..

واظن أنكما مادمتما تعملان معا ، ففرصة التعارف ، والتفاهم ، موجودة بينكما .. ولا داعي للمقابلات بالخارج خوفا من أن تتورطي في علاقة قد لا تنتهي بالزواج . فتندمين عليها

انا وابي !

● انا شاب في السابعة عشرة من عمري ، تلميذ بمدرسة التجارة ، واعمل بعد الظهر في مكتب المحاسبة الذى يمتلكه ابي .. ذات يوم جاءت الى المكتب فتاة لتشتغل مع ابي في المكتب .. وجلست الفتاة على مكتب بجوار مكتبي .. وبعد ايام قليلة شعرت انني احبها .. وصارحتني هي ايضا بحبها .. لكن ابي كان يلاطفها في بعض الاحيان ، ويبتسم لها كثيرا .. والمعروف عن ابي انه يحب النساء ، وينفق اكثر من نصف ايراده عليهن وعلى الشرب .. واحيانا كنت اسمع امي وهي تؤنبه على مايبعثره من أمواله خارج البيت ، وتأخره الى مابعد منتصف الليل .. ولقد احسست ان الفتاة التي تعمل معنا بالمكتب ، ستسبب مشاكل كثيرة فتعمدت ان يحدث بيننا سوء تفاهم ، وبالتالي خرجت الفتاة ، ولم تعد الى المكتب ، لكني اقابلها بالخارج ، ونتبادل احاديث الحب والقبلات .. ومع هذا انا تعس .. افكر في امر ابي .. انه ينفق على النساء ، وكل ما اريده هو أن يستقيم حاله .. ماذا افعل ؟

م. م — القاهرة

— لا داعي لان تفكر في اصلاح ابيك الآن ، وانت بعد تلميذ في السابعة عشرة من عمرك ، في حاجة الى من يرشدك وينصحك .. ورأيي ان تركز انتباهك في مستقبلك ، وتتفرغ لتحصيل العلم ، حتى يصبح لك كيان في المستقبل ، وبعدها تفكر في الحب والزواج ، لان المرأة لاتحب الرجل العاطل . اما ان يسهر ابوك خارج البيت ، وينفق أمواله على النساء فأجل اصلاح هذه الامور حتى تتخرج ، وتستطيع ان تمول نفسك وعندئذ تحاول ان تنبهه الى أخطائه

أستاذ الشلة !

● انا شاب ، تعرفت على شلة من اولاد البلد الفاسدين ، واصبحت اسهر معهم ، واشرب ، واصاحب النساء .. وجرفني التيار القذر ، حتى فقدت صحتي ، ومرضت ، واريد ان انقطع عن هذه الشلة ، لكني لا استطيع ، لانهم يعتبرونني استاذهم ويحترمونني ، ويميزونني عليهم لانهم من الفلاحين . ماذا افعل ؟

ع. م. ج — اسوان

— اظن ان ابسط شيء يمكن لك تفعله ، هو أن تنقطع عنهم ، ودعك من مسألة الاستاذية هذه ، ويمكنك أن تكون استاذهم بأن تبين لهم ماينفعهم ، وما لا ينفعهم ، وتوجههم الى ما هو خير لهم ، بدلا من ان تنساق معهم في تيارهم ، كالتلميذ الضعيف .

تاخرت في الزواج !

● انا فتاة في السابعة والعشرين من عمري ، موظفة باحدى الشركات ، لم يتقدم احد لخطبتي ، مع انني جميلة ، ومثقفة ، وعلى خلق مستقيم جدا .. انني خائفة ان اصبح عانسا ، ماذا افعل ؟

اليائسة . ف. ع.
شارع بوالينو محرم بك الاسكندرية

— انك ما زلت في ريعان شبابك ، وامامك سنوات كثيرة من الشباب ، تستطيعين فيها أن تتزوجي .. والفرصة لم تتح لك بعد .. انتظري ، ولا تفكري في الامر كثيرا ، وكوني طبيعية في تصرفاتك !

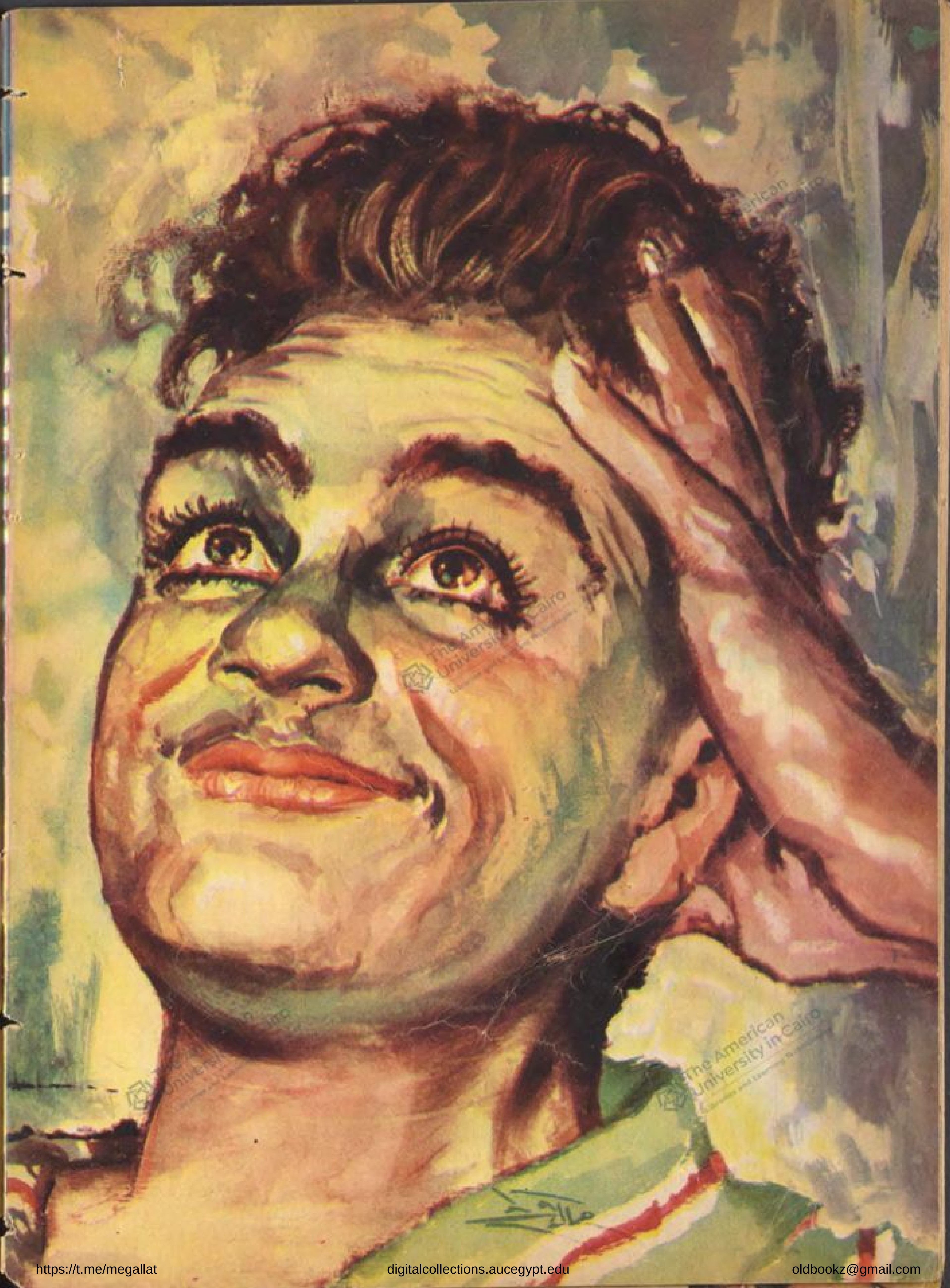
سيئة الطالع !

● احببت فتاة حبا شديدا ، ولكن اهلي لم يوافقوا على زواجي بها ، لانهم تشاءموا منها ، وقالوا انها سيئة الطالع ، فمنذ عرفتها ، والمصائب تنزل باسرتنا ، واهمها وفاة عمي مأذون القرية .. لكني احبها ، واريد الزواج منها ماذا افعل ؟

عبد العال. ق. سوهاج

— وماذنب الفتاة البريئة ؟ .. هل هي التي ترسل عزرائيل الى اسرتكم لينزل بها المصائب ؟ .. لانؤمن بمثل هذه الخرافات ، واذا كانت الفتاة تناسبك من كل الوجوه فتزوجها ! !

دكتورة نوال



شيء آخر

«٢»

دكتورة نوال السعداوى

الدكتور رجب ، قرفان .. تناول افطاره وهو عابس ، وقاد عربته المتواضعة وهو غاضب على تواضعها وعلى « الخرابة » التى يجتازها ، وجموع الصبية التى تزفه وتشيعه بهتافاتها السخيفة .. وعمله ، ثم ضاق بالمستوصف الذى يعمل طبيبا فيه ، وضاق بالمرضى المتكدسين حتى فى طريقه ، وضاق بزحمة عمله .. وحتى بالحكيمة عنايات التى تركها تعد له القهوة .. وذهب الى غرفة الاشعة

ويدخل الدكتور الى حجرة ضيقة ، متر ونصف فى مترين ونصـف ، لها شباك واحد عليه ستارة سوداء ، وجهاز الاشعة يبتلع نصف مساحة الحجرة ، والنصف الاخر يشغله عشرة من المرضى متلاصقين فى بعض ، كأنهم مربوطون بحبال .. ويرن صوت نفيسة الممرضة وهى تقول للمرضى :

— الزقوا فى بعض شوية كمان على البيه الدكتور يعرف يمر ..

ويمر الدكتور بصعوبة ، كأنه يفلت من خرم ابرة ، ويقف امام جهاز الاشعة ، وينادى على اول مريض ، ويضغط على زر فيطفىء النور ، ثم على زر آخر فيضىء الجهاز ، وينظر الى صدر المريض من خلال الجهاز فى دقة .. ويقول له :

— انهج يابويا .. خـد نفس قويط خالص .. انهج بالراجل كأنك بتجرى .. خد نفس .. باحفيظ أقولك خـد نفس تقـوم تكتم نفسك انت ايه ! مش بتفهم عربى ! ...

ويقفل الدكتور الجهاز ، ويضىء النور ، وينظر الى المريض فى غيظ ، والعرق يتصبب من جبهته وانفه ، ويقول له :

— مش بتفهم عربى خد نفس يعنى تعمل كده ..

وفتح الدكتور فمه على آخره ، وجذب من هواء الحجرة نفسا ، وقبل أن يخرجه اذا بالمريض الواقف امامه يكح فى فمه .. وبتراجع الدكتور الى الوراء فى غيظ شديد ، ويخرج منديله ويمسح رذاذ اللعاب الذى تناثر على وجهه ، ويبصق فى الحوض المجاور له

— الله يقرفك ياشيخ ! بقى مالقتش حتة تكح فيها غير زورى ! تعال اقف تانى وراء الجهاز . اقف كده وقفت عليك حيطة ! ...

وانتهى الدكتور من الكشف على المرضى العشرة ، وفتحت الممرضة البـاب ، ودخل عشرة آخرون وقالت له :

— تانى دفعة يابيه ..

وانتهى الكشف على تانى دفعة ، ثم تالت دفعة .. ثم الحريم ، ثم المخالطين .. والدكتور يجفف عرقه ، ويبصق من حين الى حين فى الحوض ، وأخيرا انتهى الكشف ، وأقفل الدكتور الجهاز ، وخرج من الزنزانة مسرعا ..

— اوف الله يلعن ابو ده شغل !

كانت أول كلمات ينطق بها الدكتور وهو يجلس على مكتبه ويجفف عرقه ...

وفتح البـاب ، ودخل توفيق عبده :

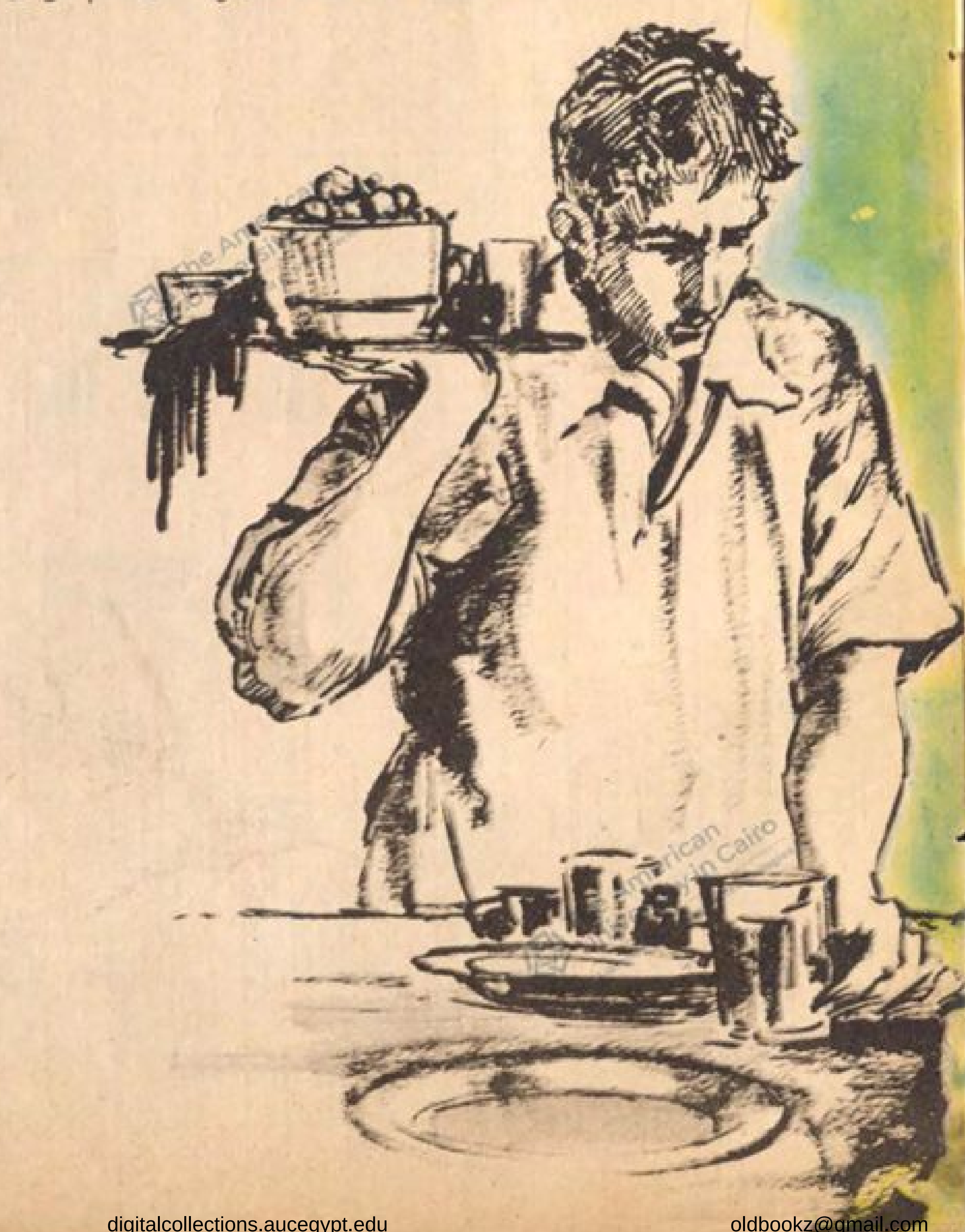
— فيه واحد مريض عاوز يقابل سعادتك ...

وانفجر فيه الدكتور صائحا :

— ياحمار ! .. يامغفل ! مش شايف انا شكلى ايه .. مش شايف انا لسه بدويك طالع من ايه ! .. خلى عندك دم .. سيبنى شوية آخد نفسى .. أشم شوية هوا من غير سل ! .. اقفل الباب ياحمار لغاية ماعرقى ينشف ..

وينظر الى عنايات فى غضب :

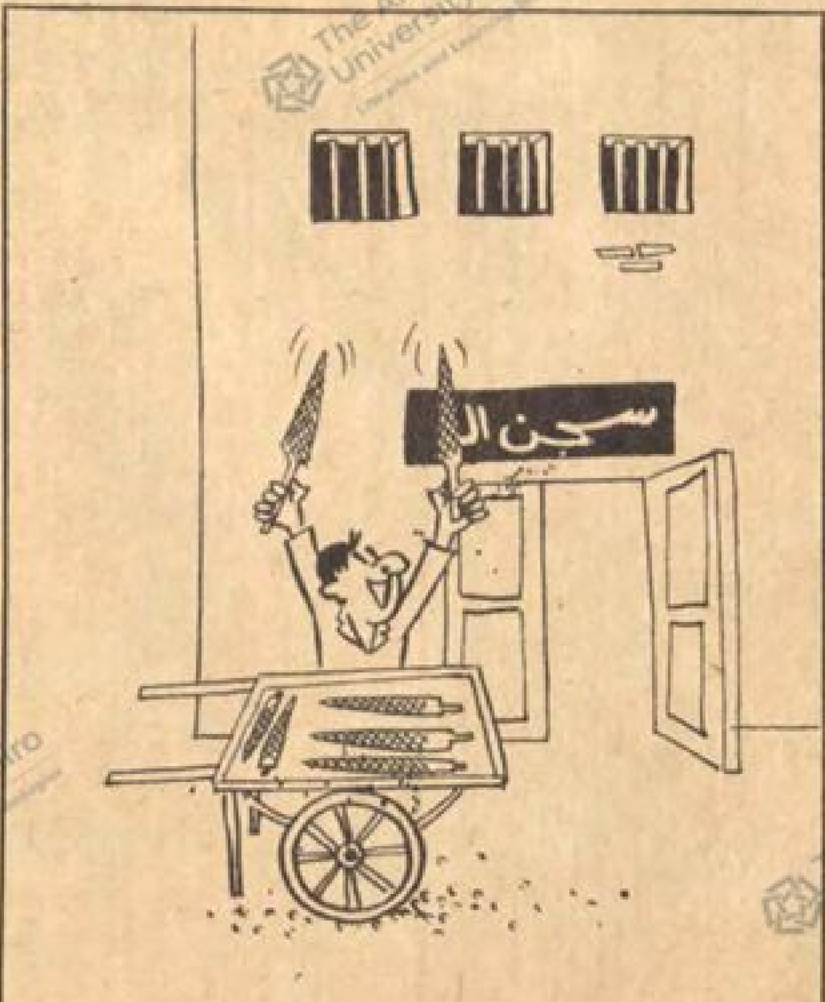
— فين ياولية المية الساقعة ! .. غسلت التلج بالصابونة ! ..



اصلى فنجان قهوة مضبوطا ..
ويذهب الدكتور الى حوض صغير بجواره ، ويغسل يديه ، ويجففهما ويدخل توفيق عبده فى حماس ، ويقول :
ــ فيه واحد بيه عاوز يقابل سعادتك ... بيقول انه ...
وقبل ان يكمل توفيق كلامه ، دخل من الباب رجل طويل ، انيق ، وصافح الدكتور رجب فى حرارة ، والدكتور ينظر اليه كأنه لايعرفه
وجلس الضيف بجوار الدكتور ، وقال وهو يفرك يديه :
ــ أهلا أهلا ازاى الدكتور ؟
ووضع الدكتور رجب القلم من يده على المكتب ، وقال فى برود :
● رضا .. احنا عايشين ..
ورد الضيف بسرعة :
ــ الحمد لله .. طبعا سيادتك ماعرفتنيش ؟
● لا والله مش متذكر
ــ انا على الدهان
● أهلا وسهلا ..
ــ أهلا بك ..
● على الدهان مين يافندم ؟
ــ انا من اعيان الحى ده
● ايوه أهلا وسهلا ..
ــ برضه ماسمعتش عنى ؟
● لا والله ماحصليش الشرف
ــ ازاى ده ؟ .. ده مصطفى امين كتب عنى كذا مرة فى الاخبار
● أصلى والله مش بقرا الاخبار
ــ امال بتقرا ايه ؟
● المساء ..
ــ يا خبر ؟ ... وجرائد الصباح ؟
● أصلى والله ماعنديش صباح .. أقصد وقت فى الصباح زى ما انت شايف شغل مالوش آخر
ــ ربنا يكون فى العون .. ده الطب ده مهنة انسانية نبيلة .. ياسلام ده انت بتخدم الناس المرضى والفقراء .. ياسلام ده ربنا حايجازيك احسن جزاء .. ده ربنا ...
● ربنا ياخدنى احسن .. سيادتك عاوز خدمة ؟
ــ ايوه فكرتنى .. انا جاى عشان البنت الخدامة بتاعتنا بقى لها يومين بتكح ، وخايف يكون عندها حاجة تعدى الاولاد بتوعى ، قلت اجيبها لك تشوفها ..
● قوى قوى اى خدمة .. هاتها اى يوم يعجبك
ــ متشكر قوى يادكتور .. على فكرة هو المستوصف ده تبع الصحة والا الاوقاف ؟
● الصحة ! ...
ــ كده ! كويس خالص ، انا اعرف ناس فى الصحة كتير ، لو عزت اى خدمة يادكتور بس قوللى
● متشكر قوى
ــ فرصة سعيدة يادكتور
● مع السلامة
وتدخل عنايات ومعها القهوة وتضع الفنجان امام الدكتور على المكتب :
ــ انت رحت فين ؟ ... تجيبى المية من الترعة .. غطى الفنجان بالطبق ، وريحى شوية ، قليت ، احسن الدبان بيزن فى ودنى زى الدبابة ..

وخرجت عنايات وجلس الدكتور يفكر وينظر الى الدوسيهات المتراكمة على المكتب ، ويسمع ضجة مئات المرضى ، الذين يطلبون مقابلته خارج الباب ، وكل واحد منهم له طلب .. وكل طلب عبارة عن مستحيل رابع ..
اسرة الصحات لاتكفى المرضى .. الاف من مرضى السل يتجولون فى الشوارع بلا عمل بعد ان فصلوا من اعمالهم ولا يجدون مكانا مناسبا يحتويهم سوى مستوصف الصغير .. يتكومون فيه كما تتكوم الصراصير فى صفيحة الزبالة ...
ولكن ماذا يفعل هو لهم ؟ ... انه يائس مثلهم ! .. وشعر الدكتور رجب بانقباض شديد .. كل يوم يرى هذه المناظر البشعة .. بقايا هياكل بشرية يابسة كالخشب ، ولاهثة دائما ، بلا توقف .. ونظر الدكتور حوله فى يأس وملل . لقد مل عمله .. مل الطريق الذى تسير فيه حياته .. بل مل حياته كلها .. ماذا فيها من جديد ؟ ... كل يوم مثل سابقه ، ومثل لاحقه الحياة كلها يوم واحد طويل .. روتين ينتقل فيه بلا وعى ... ليس هناك تغير حقيقى وانما تغير مزيف .. تغير فى الاسماء فقط لا غير .. السبت ، الاحد ، الاثنين الخ . اسماء متعددة لشىء واحد هو اليوم ... سبتمبر ، اكتوبر ، نوفمبر الخ . اسماء مختلفة لشىء واحد هو الشهر .. سعاد ، وفتحية ، وخديجة ، وسهير ، كلها فساتين مزركشة ملونة من تحتها

شىء واحد ثابت هو جسم امراة ... حتى الكوسة ، والملوخية ، والبامية والبطاطس اسماء متعددة .. لشىء واحد اسمه الاكل ! ..
وشعر الدكتور رجب بصداع شديد ، يكاد يفلق رأسه نصفين ، فامسك رأسه بيديه ، وقال لنفسه بصوت ملول مكتئب : اه يادماغى !
ونظر الى ساعته ، فوجدها الثانية والربع ، فقام ، وغسل يديه ، وخلع البالطو ، ولبس الجاكتة .. ووضع الكوب ، والفوطة والصابونة ، داخل الدولاب ، واغلقه .. ثم وضع ادوات المكتب ، والدوسيهات فى الادراج ، واغلقها .. وخرج من المستوصف يحف به بعض التمورجية وكثير من المرضى ، واصواتهم تختلط بعضها ببعض .. والنبى يابيه كلمة واحدة انا راجل غلبان .. وسع ياجدع خلى البيه يفوت .. ربنا يخليك يابيه شوفلى سرير عندكم . ياراجل اوع من السكة خلى البيه يمر .. و ... وبركب الدكتور رجب عربته ، ويأخذ نفسا طويلا ، عميقا ، من هذا الشارع العريض بعد ان يخرج من « الخرابة » والحارات ..
ودخل الى باب العمارة ، ووقف ... ورأى العربة الكاديلاك تقف فى اعتزاز كعادتها ، والسائق يمسح عليها كأنه يدللها ... وتنهد الدكتور فى حسرة ، وقال لنفسه :
ــ سيد بك الحناوى ، المقاول .. ساقط توجيهى !! .. ياخسارة



بدون تعليق

السبع سنين الطب ؟ ...
وصعد الى شقته يجر جسمه الطويل فى ملل ، كأنه يود لو تخلص منه هو الاخر ... ودخل شقته ، وقابله خادمه محمد النوبى بابتسامة بيضاء ناصعة :
ــ أهلا ياسى رجب
● عملت أكل ايه ؟
ــ كوسة ياسى رجب
وقال له فى غيظ :
● كوسة ! .. كل يوم كوسة كوسة ! مفيش حاجة تانية فى السوق ؟ ، انت لسه امبارح عامل كوسة ! ...
قال الخادم :
ــ ابدا ياسى رجب ... امبارح عامل بطاطس ، واول امبارح فاصوليا ، واول اول بسلة ، وقبلها كانت كوسة ...
ولم يرد عليه الدكتور بل دخل الى حجرة نومه ، وهو يفكر فى هذه الايام التى تمر متشابهة ، فلايحس الامس من اول الامس من اول اول الامس ... الهذه الدرجة لايشعر بمرور الزمن ؟ ...
واخذ يخلع ملابسه فى تثاقل وبلادة .. لاشىء فى الدنيا يثير الحماس ...
ولم يدر ماحدث فقد اخذ يتلفت حوله ويأخذ نفسا عميقا ، وهو يقول :
● الله ! ريحة ايه ؟ ...
ورأى خادمه ، واقفا على الباب ، يقول :
ــ خلاص ياسى رجب الاكل على السفرة .. وعرف الدكتور أن الرائحة التى هبت فجاة ، وانعشت رئتيه لم تكن الا رائحة اللحم المحمر فى السمن البلدى ...
وبخطوات سريعة نشيطة نقل الدكتور الى حجرة السفرة ، وقد ذاب كل شعوره السابق بالملل والكآبة ... ولم يشعر ، الا وهو جالس امام اطباق الاكل يشم كل طبق على حدة ، وفى عينيه لمعان جديد ..
وانطلق صوته فى نبرة مجلجلا :
● يامحمد ! .. يامحمد .. جبت فلفل اخضر ؟
وجاءه صوت محمد من المطبخ يقول :
ــ ايوه حاضر جاى اهه
وتدفقت سعادة جديدة ، داخل الدكتور رجب لمجرد أن هناك فلفلا اخضر .. والتهم الاكل فى لذة ، وشرب كوب الماء المثلج ، ثم قام وغسل يديه واسرع الى السرير .. وتمدد فى سعادة ، وهو يفكر فى سهرة الليلة ، كيف وأين يقضيها ؟!!
وهرش رأسه وهمس لنفسه :
● النهاردة ايه ؟ النهاردة ايه ؟ ده ! النهاردة الخميس .. ايوه الخميس .. ياخبر ! ده انا عندى ميعاد الليلة مع سعاد ... انا مغفل صحيح ، كنت حانسى سعاد ! ...
وانفرجت شفتاه قليلا عن ابتسامة هائمة ، واقتربت جفونه فى تراخ شديد .. وراح فى سبات عميق

((تمت))

اذاعة وتليفزيون

●● الدكتور عبدالقادر حاتم .. اجتمع مع مخرجي التليفزيون ، ورؤساء الاقسام لمناقشة برامج الشهر القادم . استمر الاجتماع اربع ساعات كاملة .

●● عبدالحليم نويص ، استأنف عمله بالتليفزيون .. بعد عودته من اجازته السنوية .

●● سعد لبيب ، المدير العام للتليفزيون ، أصيب بانفلونزا حادة .. اضطرته لملازمة الفراش .

●● صلاح طاهر ، يقدم فيلما عن « بيكاسو » في برنامج « مع الفن » .. الذي تقدمه ثروت شافعي .

●● «اقوى من الحياة» ، تقدمه سميرة الكيلاني في الحلقة القادمة من برامج « النقد الفني » ، سيتولى نقد الفيلم عبد الفتاح البارودي

●● « انا والماضي » ، برنامج جديد عن المجتمع المصري منذ مائة عام ، تقدمه الباحثة الاجتماعية بوران المغيفي ، ويخرجه حسن توفيق .

●● « من حياتنا » .. اول برنامج يخرجه ميلاد بسادة ، المذيع بالبرنامج الاوروبي سابقا . الحلقة الاولى منه عن الوقاية من الجرائيم .. وتقدمها الدكتورة زينب السبكي ، رئيسة قسم الدم بالقصرالعيني .

●● برنامج « حديث الزمن » ، ستكون الحلقة الاولى منه كتمهيد .. ستقدم فيها ندوة يشترك فيها الدكتور عبدالمنعم ابوبكر ، وكيل آداب القاهرة ، والدكتور محمد انيس ، والاستاذ حسن عبد الوهاب

●● « أخبار العشاق » ، برنامج جديد يقدمه حسن توفيق .

●● اللاجئون الفلسطينيون ، في غزة ، تسافر بعثة من تليفزيون ج.ع.م لتصوير فيلم عن حياتهم اثناء زيارة الادباء والشعراء لهم .

●● موظفو التليفزيون ، فوجئوا بزيارة الدكتور عبد القادر حاتم لهم ، كان يتفقد سير العمل في الاقسام المختلفة .

●● برنامج « من حياة الشعوب » .. الحلقة القادمة منه عن نيجيريا .

●● افغانستان ، يقدم التليفزيون برنامجا خاصا عنها ، يوم وصول ملك أفغانستان في زيارته الرسمية للجمهورية العربية المتحدة .. في الشهر القادم .

●● طريقة اطفاء الحرائق ، وتجنبها ، ستقدم في برنامج « مع العائلة » .. يعدها المقدم أنور زعتر ، قائد مطافي القاهرة .

●● مشكلات الطلاق والزواج ، سجلت لقطات عنها من محكمة عابدين الشرعية .. ستقدمها فايزة واصف في برنامج « مشاكل وآراء » .

●● ثريا حمدان ، تقدم ، ابتداء من الاسبوع القادم ، برنامجا جديدا بعنوان « للرجال فقط » .

●● ثلاث بعثات اذاعية ، تسافر الى اوروبا ، في يناير القادم ، لدراسة الفن الاذاعي .

●● معهد التليفزيون ، يبدأ العام الدراسي به في أول يناير القادم ، هذا هو العام الدراسي الثاني للمعهد .

●● محمد الشناوي ، يقدم برنامجا جديدا ، في اذاعة « مع الشعب » ، بعنوان « اسحب لك ورقة » .

●● الدكتور طه حسين ، اعتذر عن الاشتراك في برنامج « مع الادباء » الذي تقدمه سامية صادق .

●● « بائع الفول » .. يعد محمود شريف برنامجا عنه ، البطولة يقوم بها سعاد مكاوي ، وشفيق جلال .. والالحان يضعها علي فراج

●● محمد عبد الوهاب ، والسيدة نهله القدسي .. سيكونان ضيفي الشرف في برنامج « مع العائلة » .. في الاسبوع القادم .

●● برنامج « مع الفنانين » ستقدمه ثروت شافعي ، المخرجة التليفزيونية ، بدلا من محمود شريف .

●● محمد علي حماد ، مراقب النصوص بالتليفزيون ، اقترح تقديم ندوة أدبية ، عن احدث انتاج بين الادباء الناشئين .. ودعوة كبار الادباء لمناقشة هذا الانتاج في التليفزيون .

●● محمد عبدالوهاب ، تحدث معه حسن حلمي عن اشتراكه في برامج تليفزيونية خاصة .. من المتفق عليه أن يكتب حسين السيد هذه البرامج .

●● ثريا حمدان ، عثرت على فتاة صغيرة تتولى تصميم الازياء ، الفتاة معجزة .. ستقدمها ثريا في برنامج « مع العائلة » .

●● حفلات الزفاف ، التي تنقل بالتليفزيون ، يدرس اقتراح باقامتها في مسرح نقابة المهندسين ، حتى يحضرها اكبر عدد من المدعوين .

●● السهرات الخارجية ، في التليفزيون ، يعاد النظر فيها .. سيوضع نظام جديد لها ابتداء من نوفمبر القادم .

برامج التليفزيون

تفاصيل برامج التليفزيون فى اسبوع يبدأ اليوم وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ١٨/١٠/١٩٦٠

٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ اعمدة السعادة
٦–٨ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٥ عرض برامج الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر١٥ ندوة
٨ر٣٠ فيلم بوليسى
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ فيلم عن مسرح كافيو
١٠ر٠ مختارات غنائية
١٠ر١٥ خلى بالك
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى طويل
١٢ر٠٠ ختام

الاربعاء ١٩/١٠/١٩٦٠

٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦–٨ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٠٥ عرض برامج الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر١٥ نماذج انسانية
٨ر٣٠ برنامج فكاهى
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ حلقات
٩ر٤٠ فيلم استعراضى قصير
١٠ر٠٥ راى الشعب
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ حلقات
١٢ر٠٠ ختام

الخميس ٢٠/١٠/١٩٦٠

٥–٦ جنة الاطفال
٦–٨ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٠٥ عرض برامج الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر١٥ فيلم ثقافى
٨ر٣٠ تاريخ حياة رابلى
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ استعراض موسيقى
٩ر٤٠ حلقات بوليسية
١٠ر٠٠ مختارات غنائية
١٠ر١٥ نادى الشباب
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ سهرة خارجية
١٢ر٠٠ ختام

الجمعة ٢١/١٠/١٩٦٠

١ر٠٠ ظهرا قرآن كريم
١ر٠٥ البرنامج الدينى
١ر٢٠ موجز الانباء
١ر٣٠ مختارات غنائية
٢ر٠٠ حلقات
٢ر٣٠ استعراض راقص
٢ر٤٥ فيلم فكاهى
٣ر٠٠ احب لوسى
٣ر٣٠ اختبر ذكاءك
٤ر٠٠ فيلم رعاة البقر
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦–٨ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٠٥ عرض برامج الليلة ونافذة على العالم
٨ر١٥ النقد الفنى
٨ر٣٠ فيلم بوليسى
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ من حياة الشعوب
٩ر٤٥ مسرحية عالمية
١٠ر١٥ مجلة الاغانى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسرحية عربية
١٢ر٠٠ ختام

السبت ٢٢/١٠/١٩٦٠

٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦–٨ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٠٥ عرض برامج الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر١٥ برنامج ثقافى
٨ر٣٠ برنامج فكاهى
٩ر٠٠ الاخبار
٩ر١٥ حلقات مسلسلة
١٠ر٠ اغان
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ سهرة
١٢ر٠٠ ختام

الاحد ٢٣/١٠/١٩٦٠

٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة

هذه البرامج عرضة لبعض التعديلات نظرا لما يطرأ من ظروف احيانا

كتاب اخترناه لك ... « بقية »

الدكتور : اعتقد انك على صواب

فيتابل : لقد امضى سباستيان يومه على قمة الصارى براقبو ذلك المشهد .. ثم نزل وهو يقول « الآن رايته ! » ، يقصد الله .. وظل محموما بعد ذلك طوال اسبوعين .. أنا يا سيدى عضو فى الكنيسة الاسقفية البروتستانتية .. ولكنى فهمت ماذا يريد أن يقول !

الدكتور : هل كان يعنى انتا يجب ان نثور على الله ؟

فيتابل : بل كان يعنى ان الله يولى مخلوقاته وجهه القاسى فيكون هذا كل ما نراه منه .. أو ليس هذا صحيحا ؟

ثم تنتقل « مسز فيتابل » الى الرحلات التى تلت تلك الرحلة فتقول انهما ذهبا الى « الهملايا » ، وانضم « سباستيان » هناك الى دير بوذى .. وكاد أن يوقف كل أمواله على هذا الدير ، لولا انها اتصلت بوالده فى الوقت المناسب ليجمد « حساباته » فى البنوك .. فكان الرد برقية تقول ان والده مريض ، ويطلب منهما العودة حالا ..

فيتابل : هنا اقدمت على اكبر مخاطرة فى حياتى .. بقيت الى جوار « سباستيان » حتى استطعت ان انقذه ! .. وتصمت لحظة ثم تقول : لو كنت قد التقيت به لاحببته .. لم يكن يزهو بماله .. أو بأسرته ، وانما كان يجذبه الجمال فى الناس ، جمال الخلقة ، والخلق .. كان يحب دائما أن يحيط نفسه بعدد من الشبان ذوى الوسامة ، والموهبة !

الدكتور : ولكن حياته الخاصة .. كيف كانت ؟

فيتابل : اسمع ياسيدى .. انا لم اسمع قصة الفتاة منها . ولكنها على أى حال هجوم صريح على ابنى .. على اسمه .. ولكنه مات ولا يستطيع ان يدافع عن اسمه الآن ، ولذلك فسأتولى أنا هذه المهمة .. لا تصدق ما ستقوله لك .. لقد كان ابنى طاهرا ، طاردته الكثيرات .. وقد كان وسيما ، لكنه لم يزل ابدا .. وظل طاهرا . . هل تصدقنى ؟ .

الدكتور : نعم .. لكن

فيتابل : لكن ماذا ؟

الدكتور : كم كان عمره فى الصيف الماضى ؟

فيتابل : كان فى الاربعين . . وقد كنت أنا الانسان الوحيد فى حياته ، والذى استغنى به عن الجميع .. وكثيرا ما قطع علاقته ببعض الناس ، لان خلقهم لم يعجبه ! .. « وتعود الى الصمت برهة .. ثم تستأنف » .. كنا معروفين فى كل مكان نذهب اليه .. كانوا لا يقولون « سباستيان وامه » وانما « سباستيان وفيوليت »

واهتمامهم مركز علينا دائما .. كل هذا حقيقى ولا ادعيه .. كنا طرازا خاصا تندر وجوده ، منذ غلب التجار الناجحون على امراء عصر النهضة ، واحتلوا قصورهم .. حياة الناس قطعان ، أما نحن فكانت حياتنا تمثالا كل يوم ننحته بعناية .. كل أيامنا كانت تماثيل كاملة .. حتى كان الصيف الماضى .. اه .. كيف اغفرها له ؟ ان يسمح لتلك « السوقية » بان تتسلل الى حياتنا .. تلك الـ .. الفتاة التى ستلتقى بها هنا بعد قليل .. والتى شهرت لسانها كفأس القتال .. لتمزق أسطورتنا !

الدكتور : ولكن ماهو هدفها فى اعتقادك ؟

فيتابل : وهل للمجانين اهداف ؟

الدكتور : اقصد ماهو دافعها ؟

فيتابل : يالهمن سؤال .. « الق شر من احسنت اليه » .. لقد اطعمناها من جوع ، وكسوناها من عرى ، وهى لن تغفر لنا هذا ابدا .. ان امثالها لا يهدأ لهم بال حتى يحطموك على مذبح كبريائهم الجريحة !

ويذكرها الطبيب بشىء تحدثت عنه فى خطابها اليه .. مبلغ من المال تريد أن تتبرع به لبعض الاغراض العلمية احياء لذكرى ابنها

ونفهم أن الطبيب يقوم بتجربة علمية جديدة تحتاج الى المال . . وهذه التجربة ميدانها العقل البشرى .. فالاشخاص الذين يصابون بنوع من الاضطراب العقلى يمكن ان تهدأ عقولهم ، وتستقر اذا نفذ اليها مشرط الجراح ، وازال جزءا معينا .. صغيرا جدا .

ونفهم ايضا ان « مسز فيتابل » تطمع فى أن يجرى الطبيب للفتاة هذه العملية .. وانها تغريه بذلك المال الذى سيساعده فى تجاربه ليقبل

الدكتور : ولكنى لا اضمن أن تكف بعد العملية عن الثرثرة بتلك القصة .. انها ستهدأ ولكن ليس معنى هذا ان تفقد ذاكرتها ، أو يخرس لسانها

فيتابل : ولكن بعد أن تجرى لها العملية لن يصدقها أحد . . سيرجعون اقوالها الى نقص عقلها الى العملية !

●

وتصل « كاترين » ، ومعها ممرضة [illegible] المصحة التى ارسلوها اليها [illegible] لزيارتها . . انها تعرف انهم جاءوا بطبيب ليراقبها ، ويصنع بها شيئا ما لا تعرفه .. ولكنها لا تستطيع ان تنسى أبدا ما حدث على شاطىء « كابيزادى لوبو » ..

البقية فى الاسبوع القادم



٦ـ٨ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٠٥ عرض برامج الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر١٥ فيلم ثقافى
٨ر٣٠ الحياة للدبلة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر١٥ الحرب العالمية الثانية
٩ر٤٥ مغامرات ويليام تل
١٠ر٠٠ مختارات غنائية
١٠ر١٥ مجلة الرياضة
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى
١٢ر٠٠ ختام

الاثنين ١٩٦٠/١٠/٢٤

٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ البيت السعيد
٦ـ٨ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٠٥ عرض برامج الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر١٥ فيلم فكاهى
٨ر٣٠ حلقات
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر١٠ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ مختارات غنائية
١٠ر١٥ مجلة يوم الاثنين
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ صندوق الدنيا
١٢ر٠٠ ختام



استحكامات ! !

بيني وبينك



صراحة

.. لماذا لم تنشر خطابي بنصه ؟ الى هذا الحد تحرصون على شعور مطرب ناشئ، لا هنا ولا هناك ؟

حلب : فاروق ابراهيم الباشا

■ وما الفائدة التي يجنيها القارئ، من تجريح مطرب ناشئ، لا هنا ولا هناك يا أخا العرب ؟

اغنية

.. الفت اغنية لجمال وطروب ، فماذا افعل ؟

راس البر : ع٠ع٠

■ سجلها في الشهر العقارى ، وابعث بها لجمال وطروب ، يمكن يشربوها !

الفتى الاول

.. لماذا يختار رشدى اباظة دائما الظهور في دور « الفتى الاول » ؟

سمنود : سعيد السيد البساط

■ لانه يكون عادة « الذ » ادوار الفيلم

متعة

.. هل هناك امتع من انامل رشيقة لينة تمر على شعرك في جلسة خيالية في ضوء القمر ؟

مصر الجديدة : قارئة خيالية

■ انها متعة رائعة بلا شك ،لولا ان هذه الانامل الرشيقة ، هى التى ستمر على الجيوب بعد الزواج

تلميذ

.. كل امل ان اكون تلميذ يوسف وهبى

القاهرة : حسن عسل

■ وكيف تكون هذه « التلمذة » وليس لدى يوسف وهبى مدرسة أو معهد ؟.تقدر تفهمنى ؟ ..

سمراء

.. لماذا يقولون عن ماجدة انها « سمراء الشاشة » ؟

شبرا : آنسة اميرة عبد المجيد

■ لانها سمراء،وبتظهر على الشاشة كتير !

مها صبرى

.. ما رايك في الفنانة مها صبرى ؟

حلب : ع٠م٠

■ شربات !

حب رجالى

.. اريد ان اقول لفريد الاطرش: « باحبك مهما قالوا عنك » .

بنى مزار : فاروق فؤاد فوزى

■ ... حد حايشك ؟

هواية

.. اعتقد ان الكواكب هى المجلة الوحيدة التى يمكن أن اتدرب على كتابة القصص بين صفحاتها

الجيزة : م٠ع٠

■ ماتصدقش !

عناوين

.. هل يمكنك موافاتى بعناوين جميع المطربات لمراسلتهن ؟

ليبيا : آنسة لطفية

■ لا يمكن نشر جميع العناوين فذلك يستغرق عدة صفحات ،ولذلك سأرسلها اليك فى خطاب خاص علشان خاطرك بس ..

ممثل ناشئ

.. طلبت صورة من ممثل ناشئ، فلم يرد على،فهل ركبه الغرور بسرعة؟

الكويت : امير عيسى

■ جايز لسه ماعملش صورة ، فاعذره يا أخا العرب !

شادية

.. منذ رايت شادية لاول مرة على الشاشة تعلق قلبى بها واريد السفر الى القاهرة لرؤيتها ، ولكنى اخشى ان يصعقنى جمالها

الكويت : ى٠ع٠ع٠

■ تجلد يا صديقى !

مسابقة التليفزيون

.. هل يشترط في مسابقة التليفزيون ان يكون صاحب الوجه الجديد حاصلا على مؤهلات خاصة ؟ والا كده بالبركة ؟

السويس : محمد صديق على

■ كفاية يكون صاحب موهبة

مراسلة

.. هل ترحب بى كمراسل لهذا الباب ؟

الاسكندرية : ابراهيم ابو الدهب

■ ما ارحبش ليه ؟ هو انت شوية فى البلد !

من المغرب

.. ابعث اليك بالف قبلة للمطرب الحنون عبدالحليم حافظ،فهل يمكنك تقبيله بالنيابة عنى ؟

تطوان : طرزانة مغربية

■ وما ذنبى لاجازف بهذه العقوبة يا أخت العرب ؟

قلوب

.. هل يحب القلب اكثر من مرة؟

دسوق : أمورة شقية

■ حسب «نوع» القلب .. فهناك قلوب مثل « الاتوبيس » تتسع لعشرات ، وقلوب مثل الدراجات الا لشخص واحد !

اغنيــة

.. لماذا لم تهتموا بتوصيل اغنيتى الى المطرب الذى ذكرته لكم ؟

الحدائق : فرغل العطار

■ لاننا نخشى أن يلطش المطرب بعض كلماتها ويضعها فى أغنية أخرى ، أو تعجبه معانيها فيعطيها لمؤلف يصيغها من جديد ، وتقع معك فى اشكال ! فهمت بقى ؟

جردل

.. يطلق على اخوانى كلمة « الجردل » ، وهى دعابة ثقيلة اتالم منها ، فماذا افعل ؟

القاهرة : ا٠ع٠ن

■ لازم شافوك « مدلوق » على شيء ما .. فلا تغضب ، جردل .. جردل .. بس تعيش !

عناوين

.. هل تحتفظ بعناوين القراء والقارئات ؟

السويس : طرزان جديد

■ لا والله ، ما عنديش الخصلة دى !

ليــلى

.. قرانا كثيرا عن عودة ليلى مراد الى الشاشة .. وحتى الآن لم تحظ برؤيتها ، فهل رجعت فى كلامها

شبرا : ثعلب الوادى

■ لحد دلوقت ، لسه مارجعتش فى كلامها

تليفون

.. لماذا يلجأ عبد الحليم الى جعل نمرة تليفونه سرية ؟

اسيوط : هشام حسن

■ انها « تقليعة » جديدة ، فان كبار الفنانين كأم كلثوم وعبدالوهاب وفريد الاطرش ليست لديهم نمر سرية مثلا !

شيتا

.. من هى « شيتا » التى تهواها ..

الاردن : نابلسى

■ أى شيتا !

طرزان

بخط ايدى

سؤال للنجم حسين صدقى

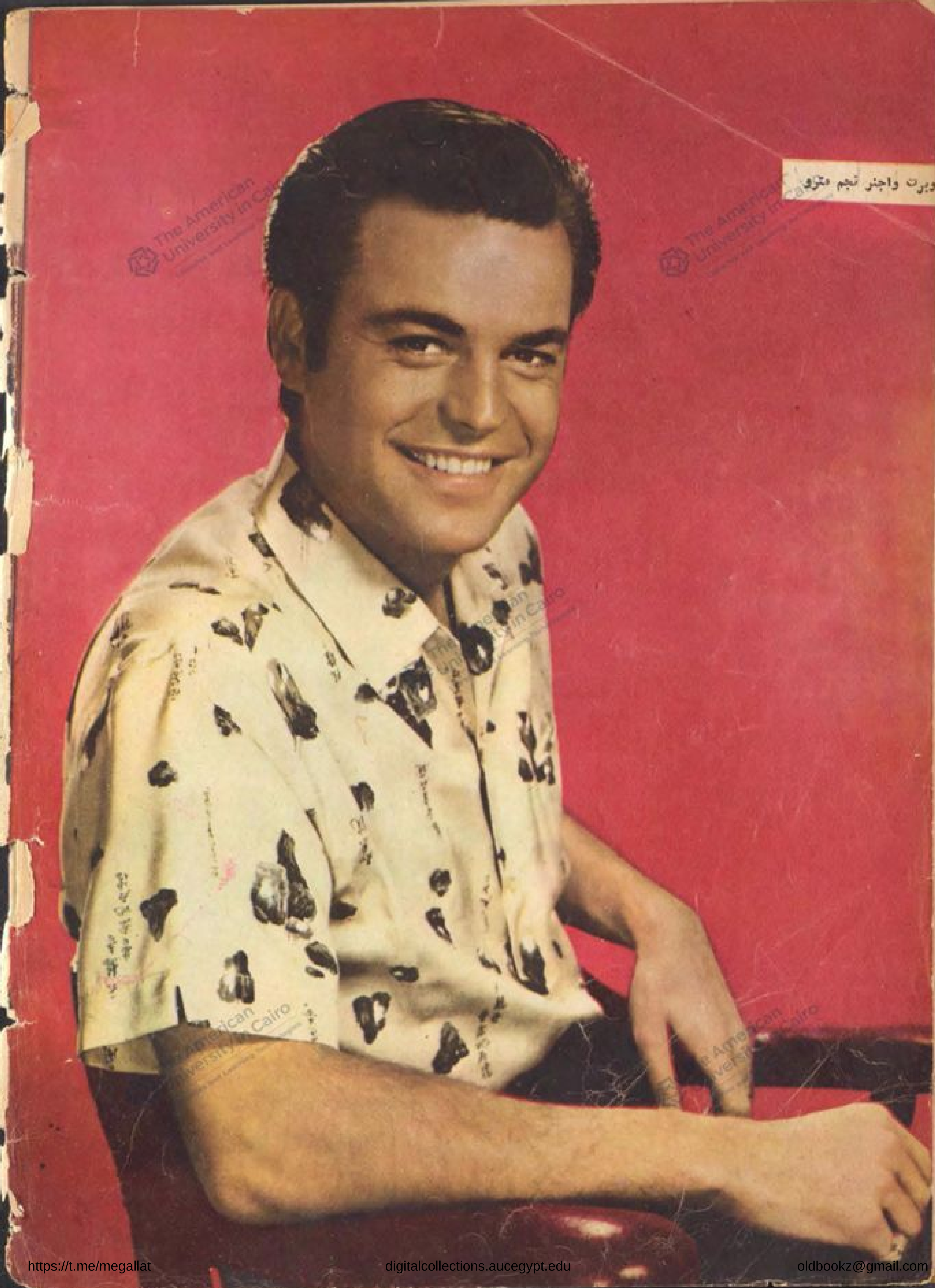
• ماهى الحكمة التى آمنت بها فى حياتك ؟

القاهرة ـ سهير امين حسن



ان الحكمة التى آمنت بها هى قول الشاعر العظيم شوقى

«قف دون رأيك فى الحياة مجاهداً إن الحياة عقيدة وجهاد».



وبرت واجنر نجم مترو

والاثنين

الكواكب

عدد

الموسم

العدد ٤٨٥ — ١٥ نوفمبر ١٩٦٠



صباح

الثمن ١٠ قروش


أفلام جمال الليثى
أكبر مؤسسة سينمائية عربية للإنتاج وتوزيع الأفلام
تقدم
أعظم الأفلام السينمائية لهذا الموسم
ولكل موسم
وتفخر بإنتاجها السينمائى لعام
١٩٦٠ / ١٩٦١
عمالقة السينما فى فيلم واحد
فاتن حمامة · احسان عبد القدوس
عز الدين ذو الفقار
يقدمون
الخيط الرفيع
كمال الشناوى * نادية لطفى
مع عمر الشريف
فى أروع قصة حب ظهرت على الشاشة
حبى الوحيد
اخراج: كمال الشيخ
عمر الشريف و زبيدة ثروت
فى
دعنى أحبك
سيناريو: على الزرقانى
اخراج: فطين عبد الوهاب
مريم فخر الدين * فريد شوقى
عماد حمدى * محمود المليجى
فى
العملاق!
فيلم الحب والمغامرات
اخراج: محمود ذو الفقار
فريد شوقى والمخرج نيازى مصطفى
يلتقيان معا ويقدمان اقوى افلام المغامرات
فى قلبى نار
اسماعيل يس * عبد السلام النابلسى
فى أروع كوميديا ظهرت على الشاشة
الباشا الكبير
سيناريو: على الزرقانى
اخراج: فطين عبد الوهاب
هارب من الأيام
قصة ثروت أباظة
التى نالت جائزة الدولة للقصة لعام ٥٩
قصة الحب والبطولة والتضحية
فى سبيل الحرية
كفاح شعب كما سجله الرئيس جمال عبد الناصر
بالألوان والسينما سكوب
سيناريو: على الزرقانى
اخراج كمال الشيخ
اشاعة حب
بطولة عمر الشريف · سعاد حسنى · عبد المنعم ابراهيم
ونجم الكوميديا عادل الهيكل
ونجم الشباك هند رستم
وعميد المسرح العربى يوسف وهبى
اخراج: فطين عبد الوهاب
أفلام جمال الليثى
١٤ شارع عدلى الأزبكية - القاهرة
ت ٥٩٢٧٢
ترقبوا تواريخ عرض
هذه التحف فى أفخم دور
العرض بالعالم العربى



الصورة للنجمة ماى بريت

هذا العدد

هذا العدد موعدنا كل عام . فيه نلتقى لنقف معا على العتبة الكبيرة لدنيا الفن .. نودع موسما مضى بكفاح شاق وعمل متواصل ونرقب موسما يجيء .. وتمتد عيون التنبؤ الى الصفحات الاولى للسجل الجديد، فنلمح فيها الامل .. والتفاؤل .. وومضة الخير العميم ! !

الذين يعيشون تجربة السينما ماديا وفنيا .. هم اعرف الناس بتفاصيل المشكلات التى تعترض أفلامنا العربية. وهذه آراء بعض المنتجين والفنانين حول ازمة السينما .. واقتراحات لحلولها..



مشاكل واقتراحات وآراء

عبدالحليم حافظ لم يعد مطربا فقط .. ولا موسيقيا فحسب . ان علاقته بالسينما امدته بخبرات كثيرة .. ومعارف متعددة . وهو هنا يحدثنا حديث الخبير عن القصة السينمائية .. والسيناريو .. والاغنية .

القصة السينمائية يجب ان تتوافر لديها امكانيات معينة حتى تصبح عملا سليما وناجحا . ان تكون القصة مشحونة بالحركة .. وان يكون لها هدف . والقصة الناجحة تعتمد على البناء الدراماتيكي الصحيح .. بمعنى الا يتشعب الكاتب عن الهدف الموجود فى القصة الى اهداف اخرى ثانوية .

فقصة « لاتطفىء الشمس » مثلا .. تعتبر من أطول القصص .. وهي تدور حول الجيل المتطور . ورغم ان القصة طويلة .. وبها قصص لعدد كثير من الناس .. الا انها تعالج مشكلة واحدة اساسية خلال الرواية كلها .. ولم يخرج الكاتب عن هذا الهدف . والقصة المتطورة هى التى تلتقط أحداثها من الواقع . ومهمة الكاتب ان يخضع هذا الواقع لاصول السرد الفنى والعرض السينمائى .. ويضيف اليه من خياله - اى الكاتب - ما يجمل ؛ بعدمواقف هذا الواقع.

والسيناريو .. يعتبر من أخطر انواع الكتابة للسينما . انه عملية تحويل القصة الى مشاهد سينمائية .. مع اضافة مايراه السيناريست صالحا لخدمة اهداف القصة واغراضها . فاذا لم تكن القصة محبوكة .. فشل كاتب السيناريو فى استخلاص المشاهد السينمائية منها .. وعليه ينتهى العمل كله الى الفشل .

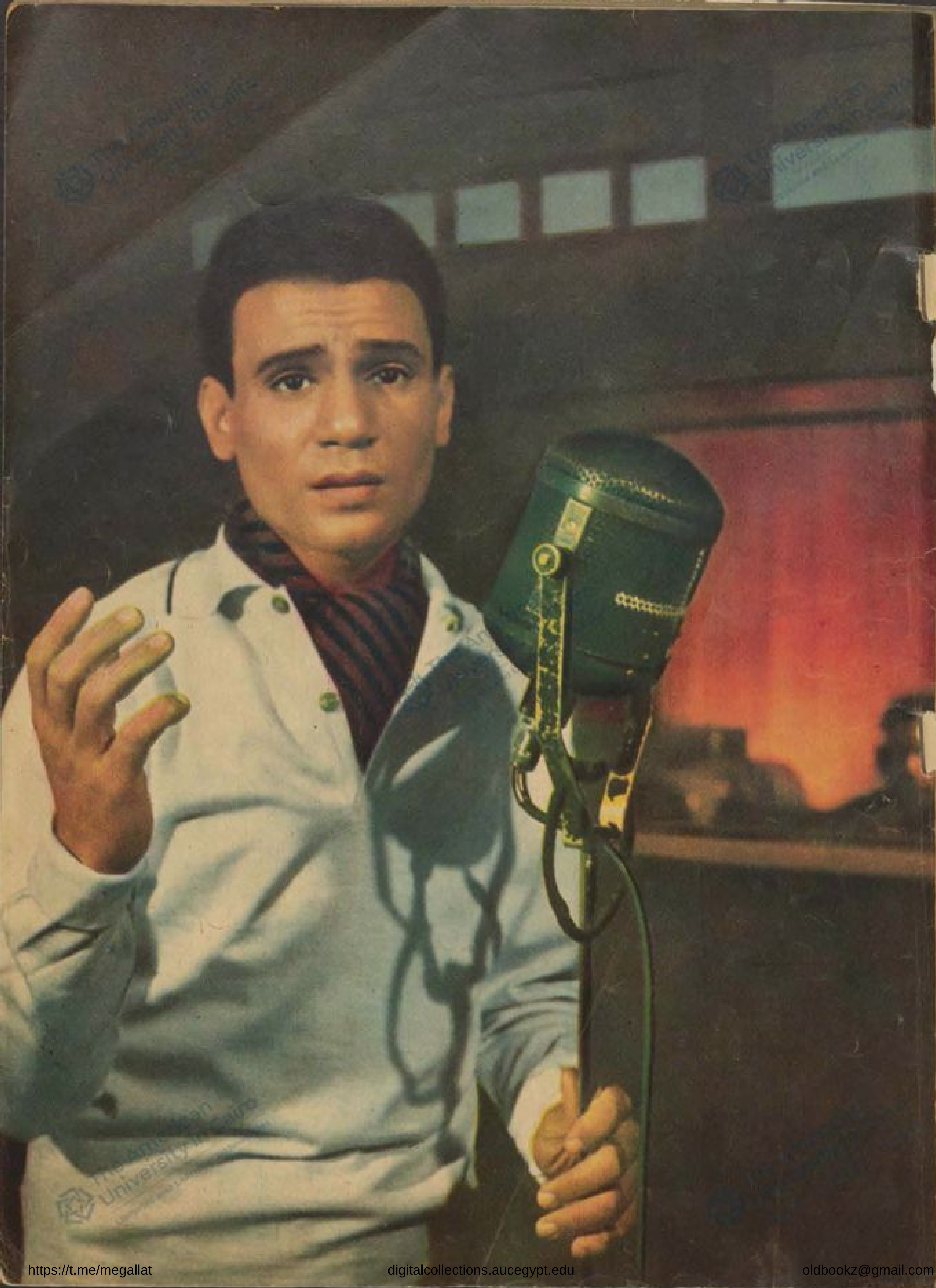
والسيناريو علم الى جانب الموهبة والخبرة والاطلاع . علم له اسس وقواعد واصول . وكاتب السيناريو فى حاجة الى الالمام بهذا العلم حتى يستطيع ان يحول كلام القصة الى صور واحاسيس ومشاهد . السيناريو عملية خلق اخرى . وللسيناريست مطلق الحرية فى ان يخلق شخصية غير موجودة فى القصة اذا كانت هذه الشخصية من شأنها أن تكون عنصرا لازما لترابط الفيلم واستكمال نماذجه .

وبهذه المناسبة .. اقرر أننا فى حاجة الى عدد كبير من كتاب السيناريو .. لان عدد السيناريست عندنا اقل بكثير من احتياجات الجهود السينمائية .

اما الاغنية .. سواء منها ماكان شعرا او باللغة العامية .. فلا بد وان تحكى قصة .. وان تكون كلماتها بسيطة . ولكى توجد اغنية ناجحة .. ارى ان يجتمع الملحن بكاتب الاغنية لقراءة النص .. وتفهم معانيه .. والاستفادة من انفعال الكاتب الذى صور كلمات الاغنية باحاسيسه .

كما ارى ايضا ان يجتمع المطرب بهما قبل اداء الاغنية ليعيش معهما انفعال الكلمات واللحن .. وبذلك يتهيأ للاغنية أن تحمل انفعالا صادقا .. والعبء هنا واقع على امانة المطرب فى نقل احاسيس الاغنية واللحن . واحساسه الخاص الى الجمهور .

بقى أن نعرف ان الاغنية السينمائية تفرض على المؤلف والملحن موقفا معينا تابعا من سياق القصة .. الى جانب ما يقتضيه مشهد بالذات



مشاكل ... واقتراحات ... وآراء

والمنتج حسن رمزى ، رئيس غرفة صناعة السينما يوجه مطلبه الى مؤسسة السينما فيقول :

– الهدف الاول الذى أنشئت من اجله مؤسسة دعم السينما ... هو النهوض بصناعة السينما وانقاذها من أزماتها . ولهذا أطالب المؤسسة بالعمل على استصدار جميع التشريعات والقوانين لحماية صناعتنا على أن تشمل هذه القوانين قانون لتنظيم مزاولة مهنة الانتاج ، وقانون لتنظيم عرض الافلام العربية ، وقانون معاملة المثل مع الدول الاجنبية التى تعرض انتاجها فى الجمهورية العربية المتحدة . وأطالب المؤسسة أيضا بان تخصص كل ميزانيتها للاغراض السينمائية فقط .. مثل دعم الاستديوهات واقراض المنتجين ، واعانة الافلام الهادفة ، والاكثار من ارسال بعثات التسويق فى الدول المختلفة لتسويق أفلامنا العربية .

كما ينبغى أن تتوسع المؤسسة فى التعاون مع غرفة السينما بعد أن أصبح لها الكيان الرسمى وبذلك يصبح تعاونهما معا تعاونا مفيدا ومثمرا .

والموزع المعروف جان خورى .. مدير شركة الشرق يتحدث عن الاحتكار :

– ظاهرة تدعو للاسف !

الفيلم العربى هبطت ايراداته ٣٠٪ وأكثر . وفقد كثيرا من أسواقه الخارجية . وكنا قد رأينا من قبل أن نرسم سياسة جديدة لانتاج الافلام .. وهى توفير الفنانين والفنانات حسب حاجة المنتجين .. وتهيئة أسباب الاستقرار لهؤلاء الفنانين فلا نرهقهم بالعمل الكثير ، والسبيل الى ذلك هو احتكار جهودهم لفترة طويلة مع اعطائهم المكافآت المالية التى تضمن لهم عيشا مستقرا . ولكن ... فوجئنا بان استديوهاتنا الحالية لا تكفى انتاج العدد الكافى من الافلام التى يمكن أن يشترك فيها نجومنا وكواكبنا المحتكرون . فضلا عن ان الاسواق الخارجية لم تعد تغطى نصف ميزانية الافلام . والمنتج فى هذه العملية الحسابية هو الخاسر . خسارة لاتقل عن اربعة آلاف جنيه فى كل فيلم . ومشكلات اخرى جعلت فكرة الاحتكار لا تلقى اى تأييد .. وعليه اضطررنا الى اعفاء النجوم والكواكب من التزامات عقود الاحتكار هل هناك حل لهذه المشكلات ؟

اما المنتج روفائيل جبور فيحدثك عن الاجور حديث خبير فيقول :

– عملية انتاج الافلام أصبحت من المشكلات الكبرى !

كل منتج يتعرض لخسائر فادحة مهما بلغ نجاح الفيلم . وعناصر المشكلة التى يواجهها المنتج العربى فى الظروف الحالية .. هى ارتفاع أجور الفنانين والفنانات ، انها تلتهم نصف ميزانية الفيلم ان لم يكن أكثر من ذلك . وهناك مشكلة أخرى هى مشكلة الفيلم الخام . انها سلاح هددنا بوقف عدد كبير من الافلام اثناء تصويرها ، وذلك راجع الى أن الجهات المسئولة لاتستطيع أن تقوم باحصاء دقيق عن الاستغلال الفعلى للافلام .

والحل هاتين المشكلتين فى يد الجهات المسئولة .. وكذلك فى تعاون المنتجين لتنظيم أجور الفنانين بصورة معقولة تتناسب مع ايرادات الفيلم العربى الذى يدور فى حلقة ضيقة جدا من الاسواق المحدودة .

ويحدثنا صلاح ابو سيف ، المخرج القدير عن أسواق الفيلم العربى فيقول :

– أسواق الفيلم العربى تقل يوما بعد يوم . لم يعد لافلامنا غير سوق أو سوقين فقط . وهذه أزمة ينبغى أن نسعى بكل وسائلنا الى حلها .. القصد فتح أسواق جديدة امام أفلامنا .

ولا يكفى أن ننتج أفلاما قوية لنفتح بها هذه الاسواق . بل واجب الدولة أن تساعدنا وتساندنا بقوانين الاتفاقيات التجارية التى تفرض عرض نسبة معينة من أفلامنا مقابل نسبة معينة من أفلام الدول الاجنبية . فامريكا مثلا تعرض فى بلادنا مايزيد عن مائتى فيلم . ولو أننا عرضنا فى امريكا فيلما واحدا مقابل عشرة أفلام لها هنا ، لكان فى ذلك فائدة كبيرة تعود علينا

ومثل هذه الاتفاقية ستتيح الفرصة للمنتجين لينتجوا أفلاما ناجحة يمكنها أن تغزو أسواق امريكا .. وغيرها من الدول

اما المخرج والمنتج محمود اسماعيل فله كلمة فى الجوائز :

– اقترح على مؤسسة دعم السينما ان تحتضن التوزيع الخارجى لافلامنا العربية فى العالم كله . ولاتترك هذه المهمة للموزعين .. وذلك لكى تحمى المنتج من متاعب كثيرة جدا . والمؤسسة فى استطاعتها أن تقوم بعملية التوزيع الخارجى على أن تعطى المنتج مبلغا من المال مقابل توزيع فيلمه فى الخارج . وبعد أن يتم التوزيع تجرى معه الحساب وتعطيه المبلغ المتبقى له بعد أن تستقطع ما أعطته له من قبل

كما اقترح على المؤسسة أن تطالب الحكومة بتخفيض ضريبة الملاهى أسوة بما هو معمول به فى الدول الاخرى لحماية الانتاج المحلى

واقترح على المؤسسة أيضا أن تخصص جوائز مالية كبيرة بحيث تغطى تكاليف الفيلم الجيد تشجيعا للمنتجين والسينمائيين على الاجادة

اعتقد أن المؤسسة لو عملت بهذه الاقتراحات لافادت صناعة السينما فائدة كبيرة

ويحدثنا النجم عمر الشريف ، وهو أول نجم عربى يمثل فى فيلم فرنسى . عن الانتاج المشترك :

– كان من حظى أن ساهمت فى التعارف الفنى بين السينما العربية والسينما فى الخارج . فقمت ببطولة فيلمين فى الخارج . وكان اهم هدف لى من قبول هذا التعارف هو اننى من أنصار الرأى القائل بانه يجب أن ينشأ تعاون فنى بين العالم كله . لا يجب أن تستأثر دولة برعاية فن



اول بالسينمائيين ان يتعهدوا الوجوه الجديدة .. ماجدة ترى هذا .

معين . إن الفن جهد انساني يشمل العالم كله . فوق هذا أنني رأيت بهذا التعارف أنه سيفسح المجال أمام الأسواق العالمية . ويفسح المجال أمام الأجانب للاستفادة من جهودنا .. للكشف عن الجوانب العلمية والادبية التي ستعرف علينا من وراء هذا التعارف .

ولهذا فانا أطالب مؤسسة دعم السينما بأن تتبنى هذه الفكرة . وأن تتولى مفاوضة الدول صاحبة النشاط السينمائي الواسع . حتى تقيم بينها وبين السينما العربية رابطة من التعارف الفني .

فهل تستجيب مؤسسة دعم السينما لهذه الدعوة ؟

وتطالب الفنانة مديحة يسري . بانشاء متحف للسينما . وتعرض وجهة نظرها فيما يلي :

— سمعت أن مؤسسة دعم المسرح تعنى عناية كبيرة بجمع التراث الفني المسرحي لانشاء متحف المسرح العربي . وهذا عمل مشكور لمؤسسة دعم المسرح . ولكن .. لماذا لا يفكر المسئولون أيضا في انشاء متحف للسينما يضم التراث الفني السينمائي منذ بدأت أول المحاولات لاقامة صناعة سينمائية الى أن جاءت المرحومة عزيزة امير فأنتجت أول فيلم عربي . ثم التطورات التي حدثت بعد ذلك في تاريخ السينما العربية

ان لدينا كثيرا من الافلام القديمة التي تصور حضارتنا في الاربعين سنة الماضية . ولدينا أفلام تصور الحوادث التي مرت بنا في تلك الفترة من أحداث سياسية واجتماعية وفنية . ألا يستحق هذا من مؤسسة دعم السينما أن تفكر في انشاء متحف خاص حتى لا يتهمها التاريخ بأنها اهملت قطاعا نابضا في حياتنا الفنية وامكانياتنا السينمائية ؟

والنجم شكري سرحان يطالب بآلات ومعدات حديثة لاستديوهاتنا :

— عندما انشئت مؤسسة دعم السينما ، قالت الصحف ان أهم وظائف هذه المؤسسة هي تدعيم الاستديوهات بالوسائل الفنية الحديثة ، بعد أن قامت لجنة من المؤسسة بزيارة هذه الاستديوهات . وحصرت ما تحتاجه من آلات ومعدات . وعالجا ما في هذه الاستديوهات من نقص وعجز في آلاتها ومعداتها . ومضى أكثر من ثلاث سنوات على مؤسسة دعم السينما دون أن تخطو اية خطوة ايجابية لهذا الغرض . فمتى تهتم هذه المؤسسة بهذه الناحية التي تعتبر من أهم الاشياء بالنسبة لصناعة السينما والمشتغلين بها ؟

والمخرج محمود ذو الفقار .. يلفت الانظار الى دور السينما في الاقاليم .

— في الاقليم الجنوبي أكثر من ثلثمائة دار للسينما موزعة على الاقاليم وعواصم المديريات . ولقد زرت معظم هذه الدور فلم أجد دارا واحدة تتوفر فيها وسائل الراحة للمتفرج . بل جميعها تتسم بالطابع التجاري والاستغلال . فالكراسي كلها أسلحة لتمزيق الملابس وتعذيب المتفرجين . ووسائل التهوية غير كافية هذا الى جانب انعدام وسائل الاضاءة الحديثة والنظم الفنية . فضلا عن أن أسعار تذاكرها تتساوى مع أسعار تذاكر دور السينما في القاهرة والاسكندرية . فلماذا لا تعنى الحكومة او تفرض على أصحاب هذه الدور أن يعنوا بها .. حتى يهيئوا بذلك للمتفرج راحة اللحظات الممتعة التي يقضيها داخل السينما ؟

والمخرج عزالدين ذوالفقار يتحدث عن حفلات الساعة العاشرة قائلا :

— سبق أن تحدثت على صفحات مجلة «الكواكب» عن الضجة التي أثارها البعض عن حفلة الساعة العاشرة . وفندت الحجج الواهنة التي استندوا عليها في تصوير هذه الحفلة بصورة الوحش الذي يهدد مصالح الطلبة .

ولقد انتهى رأى الباحثين لهذه المشكلة الى أن يجعلوا موعد بدء الحفلة الصباحية من الساعة ١٢ بدلا من العاشرة والنصف . واعتقدوا أن هذا الحل هو خير وسيلة لحماية الطلبة والناشئين من أخطار حفلة العاشرة .

وليس لي تعليق على هذا الا شيء واحد .. هو أن الغرض من هذا التحديد هو حماية الطلبة من اغراء الهروب من المدرسة .. وذلك جميل جدا .. ولكن هل شاهد المهتمون بمستقبل النشء برامج الاطفال التي يقدمها التليفزيون ؟ ما رأيهم فيها ؟ أريد جوابا على هذا السؤال .. لان هذه البرامج تستحق نظرة منهم أكثر من اهتمامهم بحفلة العاشرة التي يدخلها طلبة كبار في السن يستطيعون أن يميزوا بين الخطر .. وغير الخطر !

والموزع عبد الرحمن محمد يطالب بسرعة اصدار قانون للانتاج قائلا :

— ان قانون تنظيم الانتاج سيشمل نصا يقضي بالا يزيد عدد الافلام التي تشترك فيها كل نجم عن أربعة أفلام في العام .

وهذا قرار حكيم جدا . لان هناك بعض النجوم يشتركون في أكثر من عشرة أفلام في السنة .. وهذا مضر جدا بالفنان نفسه قبل المنتج . فكم من مشاكل اعترضتنا اثناء تنظيم توزيع وعرض الافلام بسبب اشتراك فنان واحد في أكثر من فيلم . وكنت أتمنى أن يشمل هذا القانون مادة تحد من ارتفاع أجور الفنانات والفنانين التي أصبحت لا تتناسب مع ايرادات الفيلم العربي . بل ان هناك أفلاما تزيد أجور الفنانات والفنانين فيها عن تكاليفها .

اني أطالب بسرعة اصدار هذا القانون لكي ينتظم انتاج الفيلم العربي .

وللنجم كمال الشناوي تفسير للطريقة التي يمكن للفيلم العربي أن يغزو بها الأسواق العالمية :

— لن تستطيع الافلام العربية أن تقف على قدميها ما لم تغزو الأسواق العالمية . ولن نستطيع أن نغزو الأسواق العالمية دون أن نشترك في انتاج سينمائي مع الدول الأخرى . ان الانتاج المشترك هو طريق أفلامنا العربية للأسواق الخارجية .

اني اطالب مؤسسة دعم السينما بأن تتبنى هذه الفكرة ، وأن تقوم بنفسها بدراسة هذه المشاريع والاشراف عليها ورعايتها ماديا وفنيا .. كي تصل الى المستوى الفني الذي يهيء لها فرص العرض في الخارج .

أقولها بأعلى صوتي ان الانتاج المشترك هو طريقنا لغزو الاسواق العالمية .

اما المخرج المنتج الممثل حسين صدقي فيقول :

— هناك مشاكل سينمائية كثيرة ترعاها مؤسسة دعم السينما .. وهذه المؤسسة لها مجلس ادارة لا يجتمع الا مرة واحدة كل شهر .. وبهذا يترتب على ذلك تأجيل البت في هذه المشاكل او ارجاء تنفيذها . ومن هنا تتعرض صناعة السينما الى مشكلات كثيرة .

فماذا لو اجتمع مجلس الادارة مرتين كل أسبوع .. أو أن يمنح احد المسئولين في المجلس سلطات واسعة لدراسة هذه المشاكل وسرعة البت فيها حماية لصناعة السينما ! نرجو .. ونأمل ..

والفنانة ماجدة لها رأي في مشكلة الوجوه الجديدة ..

— لا جدال في أن مشكلة الوجوه الجديدة من أهم المشاكل التي تواجه المنتجين في القاهرة . وقد ازدادت الحاجة الى هذه الوجوه ، بعد أن اتسع مجال الانتاج السينمائي وارتفع عدد الافلام الى اكثر من ثمانين فيلما .

ولقد فكرت جديا في التغلب على هذه المشكلة . كنت من قبل أكتفي بتشجيع هذه الوجوه .. ولكني رأيت أن يكون التشجيع بصفة عملية .. فبدأت ابحث عن هذه الوجوه ، واتعاقد معها ، واحاول ما وسعني الجهد أن أخلق منها وجوها صالحة للوقوف أمام الكاميرا . وقد عهدت لبعض هذه الوجوه بأدوار في أفلامي ، واحطتها بالدعاية اللازمة . وبدأت أراقب استقبال الجمهور لها . وفي نيتي أن اسند أدوار البطولة في أفلام من انتاجي الى كل وجه يستقبله الجمهور استقبالا طيبا . وبهذه الطريقة يمكن لنا أن نتجنب تكرار الوجوه في الافلام .

ولو عملت كل شركة بهذه الطريقة لاستطعنا ان نكتشف عن مواهب مغمورة يمكن أن تفيد منها السينما . واني على استعداد لان أضع يدي في يد كل سينمائي يتعاون معي على تشجيع الوجوه الجديدة .

وعباس حلمي يتحدث عن شخصية المنتج .. وكم جنت على الافلام

— أكثر الذين اشتغلوا بالانتاج السينمائي لا يصلحون لهذا العمل . ذلك لانهم لفقراء في المواهب والامكانيات التي تؤهلهم لذلك ، فالانتاج تخصص مثل الاخراج والتصوير . ولكن القاهرة التي تسترعى النظر ان اغلب المشتغلين بالانتاج يعتقدون أنه يكفي أن يكون لدى المنتج بعض المال ليصبح منتجا سينمائيا .

وهذا الخطأ الكبير كانت من نتائجه تلك الافلام الفاشلة التي أساءت الى سمعة السينما العربية . فالمنتج قبل أن يكون صاحب رأس مال فقط .. يجب أن يكون فنانا وذواقة .. وعلى فهم لتكوين رأي فني سليم في القصة والاخراج وجميع فروع الفيلم .

لهذا أطالب المسئولين باصدار قانون يحدد شخصية المنتج . وحين يصدر هذا القانون فلن يعمل في ميدان الانتاج غير فئة ضئيلة جدا من المنتجين الذين يمكن أن تنطبق عليهم شروط المنتج .

والفنان يحيى شاهين ، سعيد بموقف مؤسسة الدعم من الانتاج المشترك

— اني انتهز فرصة الحديث الان عن مشاكل الانتاج السينمائي العربي لاسجل شكري لمؤسسة دعم السينما التي استطاعت أن تحقق احد احلامي الفنية . فانا أؤمن بأن السينما العربية لن تستطيع أن تقف على قدميها طالما هي تعيش في عزلة بعيدة عن الاسواق العالمية . ولن تخرج من هذه العزلة بغير طريق الانتاج المشترك . ولقد سعيت منذ أمد بعيد لتحقيق هذه الفكرة . وجاءت مؤسسة دعم السينما لتوفر على هذه الجهود وتساعدني في عمل انتاج مشترك .

نستطيع الان ان نتفاءل خيرا لمستقبل الفيلم العربي العالمي بعد أن نتعاون مع الدول الصديقة في انتاج افلام مشتركة تفتح امامنا أبواب الاسواق العالمية .

وماري كويني تتحدث عن افلام الاطفال .. لماذا يهرب المنتجون منها .. والاثر السيء لذلك

— في كل بلد من بلاد العالم يهتم بالصناعة السينمائية الناجحة .. نجد جزءا هاما من انتاجه السينمائي قاصرا على أفلام الاطفال . عدا السينما العربية التي لم تهتم بهذا النوع من الافلام . ذلك لان المنتجين عندما يعرفون أن هذه الافلام لن تدر عليهم ربحا ، ولن تغطي تكاليفها رغم ما لها من اهمية ثقافية وتوجيهية في حياة أطفالنا .

وهذا التقصير تسأل عنه وزارة التربية والتعليم التي يجب أن تؤمن باهمية اثر الوسائل البصرية في التربية . ومن هنا يمكن للمنتجين أن يتشجعوا على انتاج هذا النوع من الافلام . كما يسأل عن هذا التقصير مؤسسة دعم السينما التي يجب أن تؤمن باهمية اثر الوسائل من رسالتها الى تحاول استكمال أوجه النقص في السينما العربية .. فتشجع كل منتج يفكر في انتاج أفلام للاطفال مع مساعدته ماديا حتى لا يتعرض للخسارة .

من أكتوبر



ماجدة



ثروت عكاشة



صباح واحمد فراج



فاخر فاخر



محمد عبد الوهاب



ام كلثوم



نجوى فؤاد



نجيب محفوظ



فريد الاطرش



ب . ب



فاتن حمامة



ليلى فوزى

إلى اكتوبر

موسم طويل حافل بالنهضة الفنية والاخبار المثيرة تسجله لك الكواكب

● اكتوبر سنة ١٩٥٩ ●

● طلق عز الدين ذو الفقار زوجته كوثر شفيق بعد عشرة طويلة ولكنه اعادها الى عصمته بعد أيام

● حصلت « الكواكب » على اول حديث من النجمة منيرة سنبل بعد زواجها وطلاقها من احمد الاربى

● طلقت كريمة من محمود بسيوني

● عاد احمد علام من المانيا بعد عودة النور الى عينيه

● مات « ماريو لانزا » مطرب الاوبرا الكبير

● مات « ايرول فلين » فجأة بعد أزمة قلبية

● القومسيون الطبى رسم قلب فاخر فاخر تمهيدا لسفره للعلاج من الذبحة الصدرية على حساب الدولة فى لندن

● اقيم فى القاهرة اسبوع للفيلم اليوغوسلافى

● أصيبت هند رستم بكسر فى ساقها ونقلت الى المستشفى

● سافرت ايمان الى المانيا للمرة الثانية

● بدأت الدراسة بمعهد السينما بعد أن ظهرت نتيجة الامتحان ، وقد نجح ٤٤ طالبا و ٥ طالبات من ضمن المتقدمين وعددهم ٢٤٩ .

● قامت اشاعة ضخمة تؤكد علاقة غرام بين سامية جمال وشكرى سرحان واسرع كلاهما بتكذيبها .

● أصيب « رياض القصبجى » بشلل نصفى

● نوفمبر ●

● نزلت « ايمان » بنت مريم فخر الدين الى ميدان التمثيل فى فيلم « ملاك وشيطان »

● حدث خلاف بين سميرة احمد وزرب[illegible] بالفرقة وقضايا

● عاد محمد عبد الوهاب من أوربا بعد غيبة ستة اشهر .

● كذبت وداد حمدى الاشاعة التى قالت ان هناك علاقة بينها وبين محمد الوجى

● تنبأت الكواكب بزواج منيرة سنبل وبطل الرماية حسام الدين البدراوى وتم الزواج بالفعل

● سافر فاخر فاخر الى لندن للعلاج على نفقة الدولة

● نفت اقبال نصار اشاعة زواجها من الدكتور اسماعيل السباعى

● عرض فيلم « دعاء الكروان » .. قصة الدكتور طه حسين

● فاز أحمد لطفى السيد بجائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية وطه حسين بجائزة الدولة التقديرية فى الادب وتسلم كل منهما ميدالية ذهبية

● رفع محمد البحر قضية ضد وزارة الارشاد القومى بصفته الحارس على تركة والده سيد درويش وذلك لعرض أوبريت العشرة الطيبة بدون اذن منه

● طالبت الضرائب سامية جمال بدفع ١١٣٧١ جنيها .

● أوقفت المحكمة عرض أوبريت العشرة الطيبة وانتدب محمد فتحى المستشار للبحث فى الامر .

● توفى دون جوان القرن العشرين الممثل الفرنسى « جيرار فيليب »

● ديسمبر ●

● أزمة قامت بين لورانس اوليفييه وزوجته فيفيان لى

● لاول مرة لم تغن أم كلثوم فى حفلتها الشهرية ، فقد منعها الاطباء من الغناء لاصابتها باجهاد وزكام

● عقد أول اجتماع فى منزل عبد الوهاب حضره عبد المنعم الصاوى وزكى طليمات وعبد الرحمن الخميسى لتقرير مصير أوبريت « مهر العروسة »

● مات الفنان أدهم وانلى بعد مرض لم يمهله طويلا

● بدأ عبد الحليم حافظ تصوير المناظر الخارجية لفيلم « يوم من عمرى » ، لم ينته العمل فى الفيلم حتى الآن .

● عرض فى نيويورك أول فيلم فى العالم له رائحة اسم الفيلم « خلف السور العظيم » والفيلم انتاج واخراج [illegible] الحياة فى الصين الشعبية

● عاد ثروت عكاشة من موسكو

زبيدة ثروت

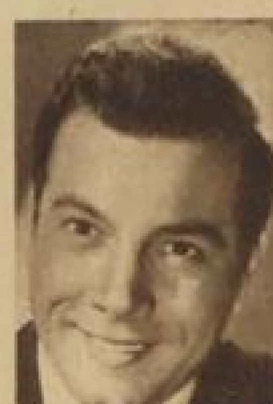




يوسف وهبى



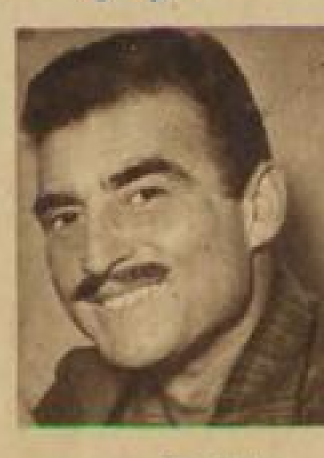
عبد الحليم حافظ



ماريو لانزا



كريمة



احمد مظهر



عزالدين ذوالفقار



ايرول فلين

سناء مظهر





منيرة سنبل

● تزوج فيكتور ماليور « ٥٤ » من الممثلة الانجليزية «جوى اورويك» وهذا رابع زواج لفيكتور

● التحق محمود الشريف وكمال الطويل وفايدة كامل بمعهد الكونسرفتوار

● تقرر وقف ١٤ ممثلا وممثلة عن العمل بسبب عدم تسديد الـ ١ ٪ من ايرادهم لصندوق المعاشات — هذا القرار اتخذه مجلس الادارة ولم ينفذ

● حضر الى القاهرة باليه لينينجراد الروسى

● ورشح « دعاء الكروان » للاشتراك فى مسابقة الاوسكار ، ولكنه لم يفز

● تتحول سينما الكورسال الى مسرح وايضا سينما رويال

● اختيرت اودرى هيبورن كاحسن ممثلة لعام ١٩٥٩ عن دورها فى فيلم « قصة راهبة » واختير جيمس ستيوارت احسن ممثل عن دوره فى فيلم « تشريح جثة » .

● مات محمد البكار فى امريكا

● اجرت الكواكب مسابقتها للوجوه الجديدة وفازت فيها سناء مظهر وجلال عيسى

● عرض اول فيلم عربى اسبانى « غرام فى الصحراء »

● عميد معهد السينما الفرنسى زار معهد السينما والقى محاضرة على الطلبة

● يناير سنة ١٩٦٠ ●

● يوسف وهبى ذهب لاول مرة لزيارة معهد السينما والقى محاضرة

● انتخبت جوان كولينز كاجمل وجه سينمائى

● عين نجيب محفوظ مديرا لمؤسسة دعم السينما ، وعلى الراعى مديرا لمؤسسة دعم المسرح ومحمد على ناصف مديرا للرقابة على الافلام .

● احتفل الفنانون بالسد العالى فى اسوان

● وضعت شادية مولودها الاول من زوجها صلاح ذو الفقار واسمته «نيكولا»

● وقع خلاف شديد بين السيد بدير وشريفة فاضل وتدخل الاصدقاء وانتهى الخلاف

● اهدى محمد عبد الوهاب الملك محمد الخامس مجموعة ضخمة من الاسطوانات له ولعبد الحليم ولفريد ولنجاة الصغيرة

● وصلت الى القاهرة فرقة الفنون الشعبية اليوغوسلافية

● تزوجت منيرة سنبل من حسام البيدراوى

● وقع الخلاف المعروف بين عبد الحليم حافظ والموجى

● حسن رمزى استطاع اقناع المسئولين فى وزارة الارشاد بالابقاء على سينما الكوزمو لعرض الافلام بدلا من تحويلها الى مسرح

● وقع الطلاق بين مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار

● افتتح مسرح محمد فريد « الكورسال سابقا » بمسرحية « مهرج الملك » ليوسف وهبى وفرقته

● تم زواج جلال معوض من ليلى فوزى

● تم الصلح بين ام كلثوم وزكريا احمد

● انجبت فايزة احمد ولدا

● سقط فريد الاطرش مريضا بقلبه

● احتكرت شركة الشرق جهود اكثر ممثلى وممثلات الناشئة

● فبراير ●

● اضرب عمال الديكور باستديو الاهرام عن العمل فى فيلم « تحت سماء القاهرة » لعدم تقاضيهم اجورهم

● توفى الممثل الامريكى «فيكتور ماكلاجلين »

● تم الطلاق بين مديحة يسرى ومحمد فوزى

● غنى عادل مأمون لاول مرة امام الجمهور اغنية « لا مش انا اللى ابكى »

● تألفت لجنة فى وزارة الارشاد مهمتها تخطيط النهضة المسرحية اعضاء اللجنة هم « عبد المنعم الصاوى واحمد علام وحليم الضبع»

● زار محمد عبد الوهاب معرض سوق الانتاج وظهر على شاشة التليفزيون

● مارس ●

● اضرب الفنانون فى هوليوود واستمر الاضراب اكثر من اسبوعين

● مؤسسة دعم المسرح رفعت ايجار مسرح الاوبرا من ١٥ الى ٣٠ جنيها فى الليلة

● وصل الى القاهرة وفد فنى من اليابان لتصوير فيلم بالالوان والسينما سكوب عن معالم الجمهورية العربية

● تكرت وزارة الارشاد فى اقامة مصنع لانتاج الافلام الخام .

● اقيم فى القاهرة المهرجان الاسيوى الافريقى للافلام

● المسرح القومى قرر الاسمح بدخول افراد الجمهور بعد رفع الستار .. هذا اول قرار من نوعه فى تاريخ المسرح

● تبارى الفنانون فى التبرع بالغناء لصالح منكوبى اغادير

● اول باليه من الجامعة قدم استعراضاته على مسرح قاعة الاحتفالات بالجامعة

● احتفلت الراشى بعيد ميلادها السابع عشر وارسل لها عبد الوهاب بيانو

● ابريل ●

● تم الصلح بين مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار

● كرمت الدولة ام كلثوم وعبد الوهاب ومنحتهما وسام الاستحقاق — وقد تبارى الفنانون والهيئات لاقامة حفلات لتكريم عبد الوهاب وثومة

● قدمت فرقة الفنون الحلبية استعراضاتها على مسرح الازبكية لاول مرة

● قررت وزارة الارشاد انشاء متحف يطلق عليه اسم « متحف المسرح » يضم تراثنا المسرحى .. لم ينشأ هذا المتحف بعد .

● سافر ثروت عكاشة الى اوربا ..

● سافر عبد الحليم حافظ الى لندن للعلاج

● زارت فرقة السماح الدمشقية القاهرة لاول مرة وقدمت الوانها على مسرح الازبكية

● عاد فاخر فاخر من لندن بعد ان تم شفاؤه

● تزوجت صباح من احمد فراج

● هيئة اليونسكو طلبت من وزارة الثقافة بيانا باسماء الموسيقيين العرب لنشرها فى الدليل الموسيقى الدولى الذى تصدره الامم المتحدة

● سهر الرئيس جمال والرئيس سوكارنو فى الاوبرا

● مايو ●

● وقع خلاف بين نجوى فؤاد واحمد فؤاد حسن ثم وقع طلاق وتدخل اولاد الحلال وتم الصلح

● وزير الثقافة قام بجولة على كل مسارح القاهرة فى ليلة واحدة

● احتفل الفنانون باعياد النصر فى دمياط والمنصورة

● اهدت ام كلثوم المصحف للرئيس جمال فى احتفالات النصر فى المنصورة

● بدأ مهرجان كان السينمائى الثالث ولم نشترك فيه

● تقدم للامتحان فى معهد الكونسرفاتوار وتقدم له ١٥٠ طالبا

● سافرت بعثة الى امريكا اللاتينية لتسويق الفيلم العربى

● قام نزاع كبير حول اغنية «يامصطفى» ووصل الى المحاكم .

● وقع الاعتداء المعروف على عبد الوهاب

● مات على غان

● عاد عبد الحليم من اوربا وتم الصلح بينه وبين الموجى

● بدأ بناء ستديو سينمائى فى معهد السينما

● اختير نشيد .والله زمان يا سلاحى ليكون السلام الجمهورى الجديد

● اعتمد السيد الوزير قرارا بتأليف لجنة دائمة لمهرجانات السينما الدولية والمحلية

● اختير دعاء الكروان ليمثل

في مهرجان برلين

● ذهب عبد الوهاب وعبـد الحليم الى القصر الجمهوري وسجلا اسميهما بمناسبة تكريم الرئيس لهما

● اعتذر احمد مظهر عن القيام بدور « الناصر صلاح الدين » واسند الدور الى رشدى اباظة

● يونيو ●

● قرر عز الدين اعتزال الانتاج واذاع هذا الخبر ، ثم عدل عنه بعد شهر واحد

● وصلت الى القاهرة اول فرقة امريكية للانزلاق على الجليد

● انتخب عدد من اهل الفن في الاتحاد القومى

● سافر عبد الحليم حافـظ وعز الدين ذو الفقار الى لندن لطبع فيلم « وطنى الاكبر »

● صدر قرار بأن يعمل التليفزيون، في اعياد الثورة في يوليو

● وصل الى القاهرة الشاعر نزار قبانى

● انتخب حسين صدقى عضوا في مجلس الامة

● تزوجت زبيدة ثروت

● طلق لورانس اوليفييه زوجته فيفيان لي ليتزوج من الممثلة الانجليزية « جوان بلاورايت »

● يوليو ●

● وزارة الارشاد القومى اعتمدت مبلغ ٢٠ الف جنيه للبدء في بناء المرحلة الاولى لدار الاوبرا الجديدة

● « جون باريمور » الممثل الامريكى ابن باريمور الكبير زار القاهرة مع النجمة لندا كريستال لتصوير بعض مشاهد فيلم «زوجة فرعون »

● فازت اسبانيا بجائزة مهرجان برلين السينمائى ، وفاز بجائزة أحسن ممثل « فردريك مارش » الامريكى وبجائزة أحسن ممثلة « جوليت مانك » الالمانية .

● لجنة الفنون والاداب بالاتحاد القومى اجتمعت لاول مرة لمناقشة مشاكل الفن

● وزارة الارشاد طبعت ١٠ آلاف اسطوانة من خطب الرئيس جمال عن العدوان والقتال والوحدة لتوزيعها على السفارات

● بدأ العمل في التليفزيون، اول عمل له كان افتتاح الرئيس جمال لمجلس الامة

● عرض فيلم « وطنى الاكبر » في كل دور السينما بالاقليمين ، الفيلم ظهر فيه الموسيقار محمد عبد الوهاب بعد غيبة ٢٠ عاما عن الشاشة ،

● احتفل في ١٧ يوليو بتدشين المسرح العائم بزجاجة غازوزة قبل انزاله الى النيل

● انجبت « أودرى هيبورن » الممثلة الامريكية أول مولود لها من زوجها ميل فيرر ، أسمت المولود « سيان »

● ظهرت نتيجة معهد السينما، كانت ٦ر٩٣٪ ، وكان أول الناجحين عبد المؤمن النقاش

● خطبت ماى بريت الى المطرب الزنجى سامى ديفز

● عادت من امريكا اللاتينية بعثة لتسويق الفيلم العربى بعد ان استطاعت أن تفتتح اسواقا جديدة للفيلم العربى

● اغسطس ●

● وزع المجلس الاعلى للفنون جوائز السد العالى على المطربين والمؤلفين والملحنين والكتاب

● اقيم اسبوع للفيلم الروسى في سينما اوبرا ، حضره وفد من ممثلى وممثلات روسيا

● مات حسين الفار وهو على خشبة المسرح بالاسكندرية

● تكونت أول لجنة للتخطيط السينمائى ، أعضاء اللجنة هم يوسف السباعى وحسين صدقى وبدرخان وزكى موس ونجيب محفوظ

● وصلت الى القاهرة فرقة الفنون الفنية الصينية

● سافر الدكتور ثروت عكاشة الى هوليوود

● وافقت ادارة الازهر على عرض الافلام الثقافية والاخبارية وأفلام مصلحة الاستعلامات .هذه أول مرة تدخل فيها السينما الازهر

● سبتمبر ●

● وصلت الى القاهرة مطربة المغرب الاولى بهيجة الادريسى

● سافر مسرح العرائس للاشتراك في مؤتمر مسارح العرائس الذى اقيم في بوخارست

● وزارة الخـزانة المركزية وافقت على ضمان مؤسسة دعم السينما لدى مصلحة التأمين والمعاشات وذلك لاقراضها نصف مليون جنيه تكمل بها منشآت مدينة الفنون بالهرم

● الدكتور ثروت عكاشة اتفق اثناء وجوده بامريكا مع فرقة المسرح الامريكى لزيارة القاهرة في نوفمبر القادم

● حسن رمزى رئيس غرفة صناعة السينما استقلت بمؤسسة دعم السينما للتدخل لانقاذ الاستديوهات

● يقام اسبوع للافلام العربية في نوفمبر في يوغوسلافيا

● شريفة فاضل ثالت ميدالية ذهبية من القوات البحرية على أغنيتها « يوم البحرية »

● وزارة الصناعة بدأت في بناء مصنع لانتاج الافلام الخام بأبى زعبل ، يبدأ الانتاج في عام ١٩٦٢

● عثر على ١٨ مسرحية كتبها المرحوم الشيخ سلامة حجازى بخط يده عند بائع كتب قديمة في الحلمية . المسرحيات منها سارقة الاطفال والحية وغانية الاندلس

● طار يوسف وهبى الى سويسرا لاجراء عملية جراحية

● سافر صالح عبدالحى للعلاج في لندن

● وصل الى القاهرة في زيارة سريعة المخرج الامريكى اريك جونستون

مؤسسة دعم السينما تقدم

كشف الحساب



عبد المنعم الصاوى

تميز الموسم بنشاط رسمى بذلته الدولة لمساعدة السينما . وعن طريق مؤسسة دعم السينما تمت اعمال المساعدة هذه ، وفى المؤسسة وضعت اسس التخطيط السينمائى للمواسم القادمة واتخذ مجلس ادارتها المكون من : عبد المنعم الصاوى ونجيب محفوظ ويوسف السباعى ومحمد على ناصف واحمد بدرخان وحسين صدقى ومحمد رجائى وعدد كبير من ممثلى الوزارات التى يتصل عملها بالسينما ، اتخذ المجلس عدة قرارات تستهدف الرقى بصناعة السينما العربية . وهاهو كشف الحساب .



نجيب محفوظ



احمد بدرخان

هل تكفى القرارات لشد أزر صناعة السينما ومساعدتها على شق الطريق ؟ ! هل تكفى النية الطيبة لحل الازمات التى تعانيها اليوم تلك الصناعة الحيوية ؟!..

عندما تكونت مؤسسة دعم السينما ، تبعا لقانون المساعدة الذى صدر منذ فترة ، قامت ضجة فى الاوساط السينمائية .. تفاءل البعض بلا حدود ، بينما البعض الآخر قال ان الروتين الحكومى قد يؤثر على النيات الطيبة التى تبدى تجاه السينما وتتمثل فى اقامة المؤسسة ، وكان قانون المؤسسة يشترط أن يكون رأسمال المنتج الذى يتقدم بطلب المساعدة ٥٠ ألفا من الجنيهات لكى تساعده المؤسسة على الانتاج وتعطيه سلفة او تساهم فى انتاجه ، وكان اول قرارات مجلس المؤسسة هو استبعاد هذا الشرط مؤقتا ، وفتحت الباب امام المنتجين الجادين

وفى اوائل الموسم الماضى ، قررت المؤسسة المشاركة فى انتاج عدد من الافلام ذات الميزانيات الكبيرة هى : « **الناصر .. صلاح الدين** » انتاج آسيا واخراج عز الدين ذو الفقار و « **وا اسلاماه** » انتاج واخراج رمسيس نجيب . و « **فى سبيل الحرية** » انتاج جمال الليثى واخراج كمال الشيخ . و « **القناع الذهبى** » وهو انتاج عربى مجرى مشترك يمثل الجانب العربى فيه يحيى شاهين والمؤسسة والمخرج سيف الدين شوكت

والقاعدة بالنسبة لهذه الافلام هى ان تساهم المؤسسة بثلث ميزانية الفيلم اذا كان منتجه سيحتفظ بحق توزيعه كما حدث مع السيدة آسيا التى احتفظت بحقوق توزيع « الناصر » لشركتها لوتس فيلم .

او ان تساهم المؤسسة بثلثى الميزانية اذا احتفظت هى بحق التوزيع .

وقد بلغت الميزانية المرصودة للمساهمة فى هذه الافلام قرابة ١٠٠ ألف جنيه ، **وعندما وجدت المؤسسة ان عددا كبيرا من المنتجين قد تقدم لطلب المساهمة معه فى الانتاج** ، وانها لا تستطيع حاليا ان تساهم فى انتاج عدد آخر من الافلام ، **وضعت مبدأ شراء نسخ من الافلام الجيدة لاستغلالها فى النشاط غير التجارى** ، كان ترسل بها الى سفاراتنا فى الخارج لكى تعرض هناك ، على ان تدفع لكل منتج ٥ آلاف جنيه ، فعلت هذا بالنسبة لفيلم « **غريب فى الجنة** » انتاج واخراج يوسف شاهين و « **البحر** » الذى ينتجه ابراهيم مراد عن حياة سيد درويش و « **محسوب الخديوى** » الذى ينتجه محمود المليجى ، وتعطى المؤسسة كل منتج خطاب ضمان للاستديو الذى سيصور فيه فيلمه بالمبلغ على أن يعرض عليها المنتج القصة والفنيين والفنانين وتوافق عليهم .

وفى آخر اجتماع لمجلس المؤسسة اقر مبدأ جديد ، اذ اتخذ المجلس قرارا بأن يمنح المنتج رمسيس نجيب ٢٠ الف جنيه كسلفة غير مشروطة لانتاج فيلمه « وا اسلاماه » وأن تشترى منه المؤسسة نسخا

بمبلغ ١٠ الاف اخرى لاستخدامها في اغراض غير تجارية .

والباب الآن مفتوح امام المنتجين العرب ليحصلوا على «سلفيات» من المؤسسة بفائدة ٣٪ بشرط ان يقدموا الضمان لها .

الدوبلاج

في غضون الموسم الماضي ، قام البعض بدبلجة عدد من الافلام الاجنبية الى اللغة العربية ، ورأى بعض السينمائيين ان « الدبلجة » الى اللغة المحلية تشكل خطرا على الفيلم العربي ، وكونت المؤسسة لجنة خاصة لدراسة المشكلة ، واتخذت اللجنة القرارات التالية :

● لا تدبلج الا الافلام ذات الموضوعات الانسانية التي تساير نهضتنا ولا تخالف تقاليدنا وسياستنا القومية .

● لا تزيد الافلام المدبلجة الى العربية من ٣ افلام كل عام ، الا اذا حصل الفيلم على تصريح من المؤسسة .

● أن يقدم الفيلم الى الرقابة اولا مصحوبا بترجمة عربية لحواره . وأن يسدد رسوما توازي رسوم كل فيلم جديد ..



يوسف السباعي

تدعيم الاستديوهات !

والمعروف أن الاستديوهات العربية ، تعاني نقصا في معداتها وآلاتها ، الى درجة ان البعض من هذه الاستديوهات يؤجر الكاميرات من الافراد ، **وطلبت المؤسسة من الاستديوهات كشفا باحتياجاتها ،** وتقدم كل استديو بطلب كل ما يحتاجه ، **وكونت لجنة** من السادة وديد سري وجلال صالح واحد مهندسي الصوت **لكي تراجع هذه الطلبات وتقدرها ، وتوصي باستيراد الضروري منها**

ستديو جديد !

وكانت وزارة الثقافة قد افتتحت معهد السينما في اوائل اكتوبر الماضي ، وبدأ التفكير في تزويد المعهد باستديو سينمائي كامل المعدات ومعمل لتحميض الافلام الملونة ، **واعتمدت المؤسسة مبلغ مليون جنيه لاقامة الاستديو والمعمل ،** والمنتظر أن يضم الاستديو اكبر بلاتوه في الشرق الاوسط « ٣٠×٤٠ مترا » ولكن النية تتجه الى عدم استخدامه في الاغراض التجارية ، ستصور فيه الافلام القصيرة والثقافية والتسجيلية فقط ، وسيتدرب فيه طلبة معهد السينما .

والى جانب المباني الخاصة بالمعهد في مدينة الفنون ، ستقام مبان لمنشآت فنية تتكلف نصف مليون جنيه لمعهد الباليه ومعهد الفنون المسرحية ومركز الفنون الشعبية ومعهد الكونسرفتوار

تنظيم العمل السينمائي

وقد شغلت المؤسسة فترة بوضع تشريع مقترح لتنظيم العمل في الاوساط السينمائية ، وتحديد العلاقات بين المنتج والموزع والفنان ، **وانتهى مجلس ادارة المؤسسة الى بنود معينة تكون منها التشريع الجديد الذي ينتظر الآن موافقة مجلس الدولة .. وأهم ما في هذا التشريع هو :**

● أن تسجل كل العقود التي تبرم في الوسط السينمائي في سجل خاص بالمؤسسة . لكي يسهل مراقبة تنفيذ هذه العقود ، ولتكون مرجعا اذا حدث اى خلاف بين المنتج والموزع ، او المنتج والفنان او الاستديو او دور العرض

● الا يمارس الانتاج الا كل عربي ، وأن تحصل منشأة الانتاج على تصريح بالعمل في فرع او اكثر من فروع صناعة السينما ، وان يكون رأسمالها ٥ آلاف جنيه . وأن تحصل على تصريح خاص قبل انتاج اى فيلم ، ويشترط لمنح هذا الترخيص ان يضع المنتج في البنك ربع ميزانية الفيلم التي يقدمها الى المؤسسة مبينا فيها رأسمال الانتاج ومقدار سلفة التوزيع .

● وتخضع مؤسسات التوزيع لنفس الشروط على ان يكون رأسمالها ٢٠ الف جنيه والا تتعاقد مع منتج الا بعد التأكد من انه يملك ربع ميزانية انتاج الفيلم ، وان تتأكد قبل اعطائه السلفة أن ربع الميزانية الذي وضعه في البنك قد انفق في اغراضه المحددة .

وعلى كل مؤسسة للتوزيع ان تحصل على موافقة المؤسسة على عقود التوزيع الخارجي للفيلم قبل تنفيذها . وأن يضمن الموزع في هذه الحالة كل التزامات الفيلم

● ينص التشريع على تكوين اتحادات لفروع العمل السينمائي ، كالسينمائيين والمنتجين والموزعين واصحاب دور العرض وغيرهم

● بالنسبة للعقود المبرمة بين المنتج والفنانين والفنيين ، اشترط التشريع ان يكتب العقد من ٤ صور ويحدد فيه تاريخ البدء في العمل والانتهاء منه . واشترط على المنتج أن يتأكد من ان الفنان لم يرتبط بعقد آخر في نفس المدة ، والا يكون قد تجاوز عدد الافلام المصرح له بالعمل فيها كل عام .

● حدد التشريع لكل فنان او فني عدد الافلام التي يشترك فيها كل عام على النحو التالي : ٤ للبطل والبطلة وممثلي الادوار الثانوية الكبيرة و ٣ للمخرج و ٤ لمدير التصوير و ٤ للمونتير و ٣ لمدير الانتاج و ٣ لكاتب السيناريو و ٢ لكاتب السيناريو والحوار معا .

تسويق الفيلم العربي

ومنذ البداية ، كانت مشكلة تسويق الفيلم العربي في الخارج من المشاكل التي أزمنت ، كان الفيلم العربي في حاجة الى مصادر جديدة للدخل ، وقررت مؤسسة **دعم السينما ان تعين كل موزع يرسل بالافلام الى بلاد جديدة** مثل بلدان امريكا اللاتينية والشرق الاقصى ، **وتراوحت الاعانة المقررة بين ١٥٠ جنيها و ٢٥٠ لكل فيلم ..** ثم قامت بتنظيم أسابيع للفيلم العربي في الخارج ، وارسال بعثات للتسويق تحاول فتح الاسواق الجديدة امام الفيلم ، فسافرت بعثة لتقيم اسبوعا للفيلم العربي في ارجواي ثم طافت ببعض بلدان امريكا الجنوبية ، وبعثة اخرى سافرت منذ شهر تقريبا الى روسيا لنفس الغرض .

وشكلت لجنة من السادة : نجيب محفوظ ومحمد علي ناصف واحمد بدرخان لدراسة اقامة هذه الاسابيع وتبادلها مع الدول التي تهمها أسواقنا ، ودراسة المهرجانات الدولية واختيار انسبها للاشتراك فيه . وقد قررت **اللجنة الاشتراك سنويا في اربعة مهرجانات هي : برلين وسان فرنسسكو ومونتيفيديو وطوكيو .**

وأشرفت المؤسسة على اقامة المهرجان الافريقي الآسيوي في القاهرة في اوائل هذا العام ودعت اليه عددا من الدول الافريقية الاسيوية ، وشهدت جماهير القاهرة افلاما لهذه الدول ونجوما جاءوا يشتركون في المهرجان .

تخطيط الانتاج السينمائي !

وكونت المؤسسة لجنة لتخطيط الانتاج السينمائي من السادة يوسف السباعي واحمد بدرخان وحسين صدقي وزكي موسى . **ومهمة هذه اللجنة هي تنسيق الانتاج ،** وتحديد عدد الافلام التي يحتاجها السوق من كل نوع . النوع الدرامي أو الكوميدي أو التاريخي ، والمفروض ان تقوم هذه اللجنة بوضع سياسة عامة للانتاج السينمائي كل عام

هذا الى جانب مسابقة الافلام السنوية التي ارتفعت جوائزها هذا العام الى ٥٠ الفا من الجنيهات ، والاعانات السنوية التي تدفعها المؤسسة للنقابات الفنية ، وترجمة الكتب التي تعنى بفن السينما ونشرها .

وقد ساهمت المؤسسة في رفع مستوى الثقافة الفنية ، الخاصة بالسينما وارسلت عددا من الفنيين ضمن بعثات وزارة الثقافة والمنح الدراسية المعطاة من الدول الصديقة

ومن المؤكد ، أن الموسم القادم سيشهد تحقيق كثير من هذه المشاريع ، ولكن هل تكفي القرارات لكي تصل بصناعة السينما الى المستوى المشرف ؟! هل تكفي النيات الطيبة لكي تحل الازمات ؟!

ان ميزانية الانتاج التي اعتمدتها المؤسسة لم يدفع منها سوى مبلغ ٢٢٥٠٠ جنيه لآسيا عن فيلم « الناصر » ، والاستديوهات مازالت تنتظر أن تستورد المؤسسة المعدات والآلات التي تنقصها ، ولجان المؤسسة ما زالت تجتمع وتنفض دون ان تصل الى قرارات عاجلة تحل ازمات السينما ، حتى الفوضى الضاربة في جنبات الحقل السينمائي ما زالت تسود كل شيء رغم القرارات والتشريعات التي اتخذتها المؤسسة لوضع حد لها .

ان لجان المؤسسة يجب ان تكون اكثر سرعة في البت في الامور المعروضة عليها ، ولأضرب المثل بلجنة القراءة . ان امامها ٨ قصص وسيناريوهات تحتاج ابداء الراي لكي تتخذ المؤسسة منها موقفا واضحا ، ومع هذا ، فلم يبد الراى فيها غير عضو واحد من اللجنة هو محمد علي ناصف .

اننا نتفاءل ونعتقد ان المؤسسة ستحول في القريب قراراتها الى حقائق واقعة لكي تمكن السينما من الوصول الى حلول ايجابية لازماتها تصنع من القوة بحيث تستطيع ان تؤدي واجبها حيال التطور الذي يأخذ حياتنا اليوم .

عبد النور خليل




ليلى فوزى ، وشادية ، وايمان ..
خفقت قلوب الثلاث بالحب .. ليلى
وايمان كلل حبهما بالزواج .. اما
شادية ، فهى حائرة مع ملاك الحب!



دقات قلب الفن..!



دقات قلب الفن قائلة لنا : ان اهل الفن يعتبرون الحب اكسير الحياة !

تبحث عن المعذب فى الحب فتجده الى حب جديد يسعى حتى ولو كان فى الحب الجديد العذاب ! وتبحث عن السعيد فى الحب فتجد الاقدار تدبر له عذابا كأنما لا تغفل عن سعادة السعداء ، كأنما تتحالف عليهم مع الشقاء ..

فهذه ارادة الشيطان الصغير كيوبيد !

والآن تعال نقلب دفتر احوال كيوبيد . تعال نقلب ارشيف الهوى ونقرأ فيه قصص الحب

الحب ... آه من الحب



الشائعات التي تناثرت عن **ايمان** في غضون عام ١٩٥٩ تحققت ولكن بصورة اخرى في مطلع النصف الثاني من عام ١٩٦٠، كانت الشائعات ترشح لها ثريا ... اسمر الجبهة كالخمرة في النور المذاب، وله مال قارون، وايمان التي خرجت من قصة حبها الكبير مع فؤاد الاطرش – زوجها السابق – لم تكلف خاطرها بالتعليق ... تكذيبا او تأييدا، واشترت سيارة جديدة، فقالوا انها هدية من الزوج المنتظر .. ولم تكن السيارة هدية .. ولكن كان هناك زوج منتظر .. هو المهندس الالماني ماكس شليرت. ذلك الذي التقت به وهي تعمل في المانيا في فيلم « روميل بنادي القاهرة »، ففتنته سمرتها، واعجبتها شمائله ..

وطارت ايمان الى المانيا لتتزوج رجل احلامها. وهنا ذاع النبأ ...

●

وقد شاعت في عام ١٩٦٠ ظاهرة « الحسناء والمذيع » !

أعني الحسناء التي يفتنها المذيع والمذيع الذي تفتنه الحسناء، وينجذب السالب الى الموجب، ويلتئم الشمل في بيت سعيد ...

وفي القائمة عندنا قصتان لمذيعين وفنانتين !

ينبغي، طبقا للاتيكيت أن نقدم الفنانتين على المذيعين .. ونقول انهما **ليلى فوزي وصباح يقابلهما جلال معوض واحمد فراج**

والحب بين ليلى وجلال بدأ بنظرة في سهرة، واحاديث تليفونية، ولقاءات يحرسها اصدقاء للطرفين. وجلال باح بحبه وليلى الهادئة التي تأخذ كل شيء مأخذ الجد أمنت على قوله! وبات واضحا انهما سيتزوجان ولكن الزواج لم يكن « لعبة » سهلة. كانت هناك زوجة جلال الاولى التي لم يكن على وفاق معها. وكان لا بد من أن ينهي الصفحة القديمة ويطويها قبل أن يفتح الصفحة الجديدة !

وقد كان ...

وتزوج جلال ليلى ... وهما في جنة على النيل يقطفان من روض الحب !

وعلى الضفة الاخرى للنيل شقة لا تخبو فيها الضحكات، ولا تشم فيها رائحة الخمر، فان رجل البيت هنا رجل متدين لا يقرب الخمر

ورجل البيت أحمد فراج وست البيت صباح !

وقصة حبهما معروفة، فقد التقيا في فيلم، وتحرك قلبه لها، وتحرك قلبها له

كانت صباح تبحث عن الرجل المهذب الذي يحترمها، ويناديها يا سيدتي ... كأنه أحد رجال البروتوكول في قصر بكنجهام، وابتسامة من طرف فمه، وضحكة منحفظة. وفوق هذا كله قلبه طيب !

هي ايضا قلبها طيب ...

من هنا التقيا، واذا كانت قصة حبهما لم تنج من صفحة زائفة من كلام الناس والحساد فان الحب كان أقوى من كل شيء

وتزوجت صباح احمد وعاشا في ثبات ونبات !

●

وزيجة رابعة احتلت مكانها في قائمة الزيجات في العام الماضي !

كريمة والمليونير !

كريمة فاتنة المعادي التي كانت زوجة سعيدة حتى اقتحمت أحلام السينما خيالها، ثم صارت حقيقة فعملت كريمة في حقل السينما، وكثرت المصاريف .. وباعا من أرضهما، هي وزوجها محمود بسيوني، ثم استدانا .. واختلفا بعدئذ .. واتسع الخلاف ..

وحدث الطلاق ...

وفي احزانها من صدمتها – فما كان الطلاق من رغبتها فانه بلا شك صدمة و « قلة بخت » – في أحزانها من صدمتها وحدث بدا حانية امتدت اليها بالسلوى واليد للمليونير ..

واستطاع المليونير ان يحقق مبدأ ايزنهاور المعروف، ملء الفراغ.

●

ثم يقولون ...

يقولون ان **شادية** تعيش في قصة حب تتكتمها ولا تبوح بها لاحد .. ما أكثر ما شقيت شادية من الحب الذي تتبعت الصحف أخباره

ويقولون ان **ماجدة** قد تقرر التخلي عن لقبها الرقيق « عذراء الشاشة » بزواج ... ولكنهم يقولون، دعهم يقولون، فما لاح شيء في الأفق السمراء يوحي بتحقيق ما يقولون

وهند رستم ربطوا اسمها بفتى من فتيان الشاشة له مغامرات، ومشهود له بالقدرة على اللعب بقلوب الفاتنات ... ولكن هذا الربط بين الاسمين لم يدم طويلا فقد أكد العالمون ببواطن الامور في الوسط الفني ان الفتى المذكور اعلاه قد بدأ قصة حب مع فتاة سمراء، كانت من قبل في طريقها الى الزواج بموسيقي

لقد بدأت اكتب على طريقة الزميل « الشبح » ...

ألا دعوني أتكلم بصراحة ...

نأخذ **فريد الاطرش** ... والشائعات حبه !

فريد الفنان ذو الصوت الدافئ، الذي ينبعث من قاع القلب وصميم المهجة، فريد الذي ينوح وهو يغني الحب لا ينوح براعة فن في الغناء، وان كانت لا تنكر له براعة .. انما ينوح ويبكي حاله ..

فريد الاطرش عاشق سيئ الحظ، دائما الشقاق يدب بينه وبين من يحب !

فهل نسينا ماحدث له مع سامية جمال حين تزوجت الامريكي وفرت الى امريكا لتدفن في امواج المحيط حين تعبره ذكريات حبها الفاشل ؟ أو هل نسينا ما حدث له مع شادية حين تزوجت من عزيز فتحي وفرت من حياة فريد لتدفن في صفحتها الجديدة كل ذكريات الصفحة التي قبلها !

واذ لاحت سميرة أحمد في أفق حياته ... حياة فريد الاطرش تنفسنا الصعداء، وقلنا فرجت ...

ولكن سميرة أحمد كانت أقصر قصة حب في حياة فريد، هي من القصر بحيث يخيل لك انها اشاعة.

وفريد ذو القلب العليل .. المتعطش للحب ذهب يستشفي، وعاد بالسلامة، اللهم اكتب له السلامة من عثراته في طريق الحب ... وابعث اليه بنت الحلال التي تريح قلبه، وتمسح عليه بيد ناعمة.

●

وعبد الحليم حافظ ...

هذا الفتى علم الناس الحب من أغانيه .. فهل تتصور فاقد الشيء يعطيه !

نعم عبد الحليم حافظ فاقد الحب كيف يعطيه، كيف يعلمه للناس، ويحلو للناس في كل موسم أن يجعلوه بطلا للشائعات، رشحوا للزواج منه سامية جمال وزبيدة ثروت وعبد الحليم لا يعلق بشيء

ولكن الشائعة عام ١٩٦٠ كانت « خرافة »، وكانت مما يمكن أن يصدقه العقل لما احاط بها من ملابسات وظروف

بطلة عام ١٩٦٠ في قصص عبد الحليم ... قصص الحب، هي سعاد حسني، فالفنانة الجديدة عملت مع عبد الحليم في فيلم « البنات والصيف »، كانت شقيقته في القصة الثالثة من قصص الفيلم، وكانت لطيفة معه، وكان عبد الحليم المتنع وكان لطيفا معها ... لانها كممثلة كانت تحافظ على مواعيدها، وتؤدي دورها بسرعة وبراعة ...

وكان ينبغي أن يحدث الحب، لماذا لا يحدث وعبد الحليم يبحث عن حب، لماذا لا يحدث وسعاد خالية القلب

ولكن الشائعة كذبت نفسها ...

فقد كان لقاؤهما في فيلم « البنات والصيف »، فلما طلع الشتاء أصابت الشائعة ما يصيب أوراق الشجر فتطايرت مع الهواء !

ترى هل يكتب الغد شيئا لعبد الحليم وسعاد حسني ..

يتبعي ما دام الامل كذلك أي



فايزة احمد .. تتشاجر مع زوجها بقدر ما تحبه ... وهي تعبده . . . .



زبيدة ثروت .. تكتمت حبها .. حتى كشفه الزواج اخيرا ..

ما دمنا نتحدث عن المطربين أن نقول شيئا عن **محرم فؤاد** ...

محرم فؤاد و « الحبوبة » حبوبة بحق وحقيق لكل الناس ـ تحية كاريوكا ، العلاقات بينهما على ما يرام حتى كتابة هذه السطور . لا تصدق ما تكتبه الصحف عن خناقاتهما فانهما يتصالحان قبل أن يجف المداد الذى كتب به الخبر . حقا صار بينهما الحب العميق الذى يغفر الاخطاء . . أم هل تتصور حبا قويا يكون كل همه تصيد الاخطاء !

وحبيبك يبلع لك الزلط ،ومحرم يفعل ذلك بالنسبة لتحية

فاذا كان الزلط من جانب محرم فان تحية تبلعه ... آه نعم ... ولكنها قد تضرب «محرم» بزلطة من هذا الزلط ... وتخرشمه !

ولكنها لا تخرشم حبها .. ففرق كبير عندها بين اصابات القلب واصابات الجسد ...

هكذا تحية ، تحية الفنانة ،التى قد تقدرك جدا وتصادقك جدا وتعتز بك جدا . ولكى تثبت لك هذا كله تقول لك حين تلقاك « ازيك يا ابن .... » وانت عارف الباقى

●

وقد كانت **مريم فخر الدين** فى دوامة عاطفية عنيفة فى النصف الاول من عام ١٩٦٠ !

وأسباب أزمة مريم مالية بحتة . فمريم تكسب كثيرا وكسبها الكثير يتبدد أكثره بسبب سوء الحظ الذى لازم « محمود ذو الفقار » فترة

وقد حاولت مريم أن تثنى «محمود» عن الاستمرار فى الاخراج والاستمرار فى الخسارة ، ولكنها فشلت ،فحملت حقيبتها على كاهلها ورحلت ،وتدخل اولاد الحلال على طريقة همرشولد ... ونجحوا . ولكن السلام لم يدم طويلا فى بيت مريم .. فان الاسباب المالية أصرت على أن تطل برأسها مرة ومرات . وفى كل مرة يحدث النقاش تسافر مريم الى الاسكندرية أو تقيم فى هيلتون لتريح أعصابها !

وطلموها !

طلقوها وقالوا انها تهجر «محمود» لتتزوج بآخر حددوا اسمه ...

وكان الاخر مجرد زميل ... لا حب ولا غرام ولا يحزنون !

ولكى تخرس الالسنة ، ولكى تجفف دموع ابنتها ايمان عادت مريم الى محمود ... عادت اليه الى غير غضب . الى استقرار وهناء .

●

ومديحة **يسرى** ذهبت الى لبنان كثيرا . وقيل انها ستتزوج من هناك ، والصحيح انها أحبت التعاون مع تليفزيون لبنان ..هذا قبل أن يبدأ تليفزيون القاهرة

ومحمد **فوزى** تردد عنه انه يحب سمراء لم تبلغ الصف الاول من الشاشة

وقال فوزى ... انى اتسلى

وكلام كثير قيل عن دقات قلب **محسن سرحان** ، ولكن «محسن» اصبح رجلا رزينا عاقلا ... بعد تجاربه الكثيرة التى تصدع لبعضها قلبه

وقصة حب **صلاح ذو الفقار** وزهرة العلا بكير انتهت بهدوء . كما بدأت بهدوء !

و**برلنتى عبد الحميد** حائرة القلب ... خالية القلب ايضا

و**فايزة احمد** كادت تهدم بيتها بعصبيتها ، فانها تتشاجر مع زوجها بقدر ما تحبه ... وهى تعبده !

ولكن ابنها جاء لينشر السلام « النسبى » فى ربوع البيت الانيق!

و**زبيدة ثروت** .. ظلت تخفى حبها عن الناس .. حتى آخر لحظة كانت زبيدة تنكر أن فى قلبها رجلا .. ثم فجأة ظهر الرجل على يد المأذون .. عقد القران .. وتم الزواج .. وتعيش الآن فى شهور عسل متوالية !

هذه هى دقات قلب الفن ...

انك تسمعها أعلى مما تسمع ساعة جامعة القاهرة ، وأعلى مما تسمع صوت « طبل »

انها دقات قلوب ناس نعتبرهم ملكية عامة ، ولا نجد حرجا فى التلصص على قلوبهم ، وفى وضع آذاننا عليها لنصيخ السمع وندقق فيه

وصدقنى اذا قلت لك ان الفن اكسير حياتهم ، ومصدر الهامهم وينبوع وحيهم ...

فوميل لبيب

زكي رستم يشكو من بناته

ماذا يفعل الرجل الذي قدر له أن يرزق بأربع بنات ؟ ان حياة « ابو البنات » تصبح نهبا لعشرات من الوساوس والخوف من المستقبل فهو يريد قبل كل شيء ان يؤمن لهن حياتهن ويجنبهن عثرات الطريق الشاق في الحياة ، ثم هو يريدان يزوجهن

ماذا يفعل رجل كهذا !!

وجدت نفسي في وسط المشكلة ، عندما دخلت البلاتوه الذي يصور فيه فيكتور انطون فيلمه « انا وبناتي » في ستديو جلال ، ووجدت حسين حلمي المهندس ، مؤلف الفيلم ومخرجه ، يحاول ان يعثر على حل لهذه المشكلة ، ولكن « العقدة » تتفرع منها عقد كثيرة ، والمشكلة تنقسم منها مشكلات . أقلها هذا التنافس والغيرة بين البنات الاربع : فايزة احمد وناهد شريف وزهرة العلا وآمال فريد . كل منهن تريد أن تبدأ بنفسها اولا ، اذا اتجهن الى حجرة الماكياج او وقفن امام الكاميرا ، وحسين حلمي نفسه ينقلب الى رجل مثالي ، يبحث عن حلول للمشاكل وكأنه هو نفسه « ابو البنات » بينما زكي رستم ، الاب « التمثيلي » لهن ، يقف متفرجا ويبتسم قائلا لحسين :

– ذوق يا عم الجو اللي انت حطيتني فيه

ولو وقفت المشكلة عند هذا الحد لهان الامر ، الا ان المفروض في القصة ، وهي جديدة بحق ، ان يحال الموظف زكي رستم « ابو البنات » الى المعاش ، ويقبض مكافأته وهي ٨٠ جنيها فقط ، فماذا يفعل ؟!

ويبدأ تفكيره في المستقبل المظلم ، يريد ان يؤمن لبناته حياتهن ، ولكن حتى المكافأة تضيع وتجد البنات انفسهن حيال كارثة ويقررن مواجهة الحياة بالعمل والكفاح لتأمين المستقبل ، والاب لا يقبل ان تعمل البنات

والقصة ليست غريبة كما نرى على واقع حياتنا ، فما اكثر ما يصادف « ابو البنات » في مجتمعنا من مشاكل ، وما اكثر ما تصادف البنات انفسهن من متاعب ، ولقد صدقت طوال اللحظات التي قضيتها في البلاتوه ، انني اعيش في قطاع من حينا او شارعنا ، مع اسرة موظف صغير كانت كل ذريته من البنات

وكانت فايزة احمد تخرج من حجرة الماكياج ، وفي عينيها نظرة منتصرة لقد استطاعت ان تكون اول من يدخل الحجرة ، وعندما شاهدتني احييها بنظراتي ضحكت قائلة :

– المفروض انني الكبيرة .. ولازم اكون الاولى دايما

وضحكت وانا اقول لها :

● **انت فاكرة نفسك واحدة من البنات بصحيح ؟!**

واجابت وهي تجذبني خلفها الى البلاتوه :

– هو دا اللي عاجبني في الدور ، شاعرة كأني عايشة حياة حقيقية ، تصور كل ما اشوف نفسي وسط البنات ابقى عايزة دايما أكون متفوقة عليهم .. انا عايشة الدور بجد ، ودا اول دور يلائمني فعلا . مش مجرد حشر في فيلم زي ما كان دايما بيحصل

● **وفيه اغان كثيرة ؟!**

– اربع اغنيات . فيه احسن اغنية غنيتها في الموسم وهي « بيت العز يا بيتنا » دي من الفيلم ، واول ما غنيتها الناس حبوها خالص ، وفيكتور انطون صرح باذاعتها في الاذاعة ، والاغاني الاخرى مش اقل منها . كل واحدة حلوة اكثر من الثانية

والتفتت فايزة احمد الى سمراء حلوة التقاطيع ، دخلت البلاتوه ونادتها قائلة :

– تعالي يا ناهد . انا باحبها خالص لانها فنانة كبيرة

ووقفت الحدث الى ناهد شريف ، الوجه الجديد ، التي اعطاها حسين حلمي فرصة كبيرة في هذا الفيلم ، وقال لي انها موهوبة ، وقال عنها فيكتور انطون ان هذا الفيلم سيضعها بين النجوم اللامعة . قلت لناهد :

● **ان شاء الله تكون بداية كويسة ؟!**

واجابت قائلة :

– كويسة وبس .. قول كبيرة ، قول عظيمة ، دي اول فرصة كبيرة تتاح لي على الشاشة ، وانا كواحدة من البنات ، اشعر انا معا سننال حب الجمهور وعطفه ، اننا نمثل قصة بيت لا يولد فيه اولاد ، ونمثل المشاكل التي تتسبب من خلفة البنات في الشرق

اما زهرة العلا فقد استقبلتني كعادتها مبتسمة وشدت على يدي وقالت :

– كل ادواري « كوم » والدور دا لوحده « كوم » . انا شاعرة ان ربنا بيحبني ، على الاقل انا دلوقتي مش بامثل ، انا سايبة نفسي على الطبيعة خالص ، فقد كانت مشكلة خلف البنات هي مشكلتنا ، مشكلة اسرتنا يعني .

والمعروف ان زهرة لها ٨ بنات اخوات فقط

ووجدت آمال فريد تجذبني من ذراعي قائلة :

– اسمعني اخواتي يعني .. انت لازم تكتب عني قد ما تكتب عنهم معا ، انا بامثل دور بنت من الاربع بنات دول ، وربنا يوفقنا وندي الفيلم حقه .. فهو ممتاز . فكرة جديدة ، وحياة واقعية صميمة ، وعناصر فنية ممتازة . وكل واحدة منا احسن من الثانية

وبحثت بنظري عن حسين حلمي المهندس ، اردت ان اقول له صادقا :

– والله معذور يا حسين .. قادر على « البنات » دول ازاي

وعلى باب البلاتوه ، وانا خارجة





العود في احضان فايزة احمد .. تشدو باحدى اغنياتها في فيلم « انا وبناتي » .. فايزة هي الشقيقة الكبرى لثلاث اخوات الحريات يصغرنها

صلاح ذو الفقار يلوم عبدالمنعم ابراهيم .. على ماذا ؟ لعل الجواب في عيني زهرة العلا .. المشهد من فيلم « انا وبناتي »



عيون ساهمة .. قلوب في عمر الزهرة التي بيد زهرة العلا .. لقد اجتمع الشقيقات الاربع بوحي التفكير في احدى مشكلاتهن العديدة كما يظهرن في فيلم «اناوبناتي»

التقيت بصلاح ذو الفقار ، وكانت تحيته لي غير عادية اطلاقا ، هوى على كفي بيده كلها حتى المني وقال لي :

— جاي لحضر « الماتش »

ونظرت اليه بدهشة وقلت :

● ماتش ايه ؟!

— الزمالك والاهلي يا اخي .. البنات من الزمالك ، والخناشير هم الاهلي

● خناشير مين كفانا الشر !!

واشار الى حيث يجلس زكي رستم وهو يراجع دوره ، وحيث يتفاقز عبد المنعم ابراهيم وقال :

— خناشير من العينة دي .

وضحكنا بينما عاد صلاح يقول :

— الفيلم دا فيه ميزات كويسة كتيرة ، وكنت اتمنى بصفتي منتجا ان اكون انا منتجه ، وربنا يوفق فيكتور .. فيلم فيه اصالة وواقعية ويعالج مشكلة احنا عايشنها فعلا .. وملىء باللمحات الفنية الممتازة

وتركت «صلاح» يدخل «الكادر» ومثلت على زكي رستم ، ولكن يبدو انه كان مندمجا في دوره ، فقد رمقني بنظرة فيها ذهول حتى صدقت انه لا يعرفني وضحك الممثل الكبير وقال لي :

— لا تؤاخذني .. اصلي مندمج في الدور حبتين .. فانا اشعر وكأني والد للبنات الاربع فعلا ، رغم انني مازلت اعزب «ويقول وهو يتنهد » وربنا يكون في عون ابو البنات بحق وحقيق

اما عبد المنعم ابراهيم ، فقد كان يقلد فايزة احمد ضاحكا ، ويغني :

« **بيت العز يا بيتنا**

على بابك بناتنا»

وسألته :

● **بنات مين يا استاذ ؟!**

وفي لهجة تمثيلية قال لي :

— بناتنا .. حبايبنا .. انا وبناتي وانت وبناتك .. والا انت لسه ماشفتش خلفة

وقلت :

● **لا والله .. لسه .**

وربت بيده على صدري وقال :

— يبقى لازم تخلف بنات وتعيش الحوادث اللي احنا عايشنها دلوقت ..

وفوجئت بالشاب محمد الموجي يعصاة المايسترو التي يحملها ، ومرسي جميل عزيز يرفع يده بالنظارة ليثبتها على عينيه ، وقلت :

● **الله .. جرى ايه ؟! جاي من الزقازيق ليه يا مرسي ؟!**

ونظر الى الموجي مستغربا ، وكأنه يقول : « مش عارف اني انا ملحن اغاني الفيلم دا » .

وفهمت نظرة الموجي ، بينما قال مرسي :

— جاي اطمئن على الاغاني .. دي عزيزة على قوي ، اصلي انا كمان « ابو البنات » وانفعلت بالاغاني وانا باكتبها . وشعرت اني باكتب لبناتي مش لبنات فيكتور الطون

وقال الموجي :

— وانا كمان لحنت الاغاني دي بنفس الاحساس

وقبل ان القادر « البلاتوه » كان المصور فيكتور الطون يضبط الاضاءة لكادر جديد ، ويأخذ وقته وكأنه ليس منتجا وكأن الوقت ليس من ذهب ولا يحاول استعجال احد ، بل يطلب من كل فنان وفني ان يأخذ وقته لاجادة دوره في هذا الفيلم الضخم ، بل يحاول ان يزيد من حدة التنافس بين البنات لكي يبلغن القمة في هذا الفيلم الذي يتكلف تكاليفه ما يوازي ميزانية ثلاثة افلام . وتركت حلمي حلمي المهندس يحاول ان يحل مشكلة جديدة قامت بين البنات



غضب العاجز في عيني زكي رستم .. يحاول صلاح ذو الفقار تخفيف حدته .. صلاح جاد على غير عادته ..

الشوامخ



حسين رياض .. قمة .
يسندون اليه ادوارا
ثانوية ولكنه يعلم الابطال التمثيل

شوامخ .. عمالقة .. انهم يقومون بأدوار ثانوية ولكن صورهم تظل محفورة على جدار ذاكرتك .. وهم اساتذة ، وهم عمالقة .. وان كانوا محدودى الحظ والشهرة !

العمل فى السينما ليس حق الابطال وحدهم .. ان الأبطال أقل الفنانين عددا فى الافلام ، ثم تقوم هذه الافلام على أكتاف ممثلى الادوار الثانوية .. وأحيانا ، على أكتاف الكومبارس . وقد يكون الابطال ممن لا يروقون لك ، ولكن الممثلين الثانويين يستحوذون عليك ، ويرفعون قيمة الفيلم عندك .. ويجعلونك تحس انهم عمالقة .. وان الأبطال أقزام !

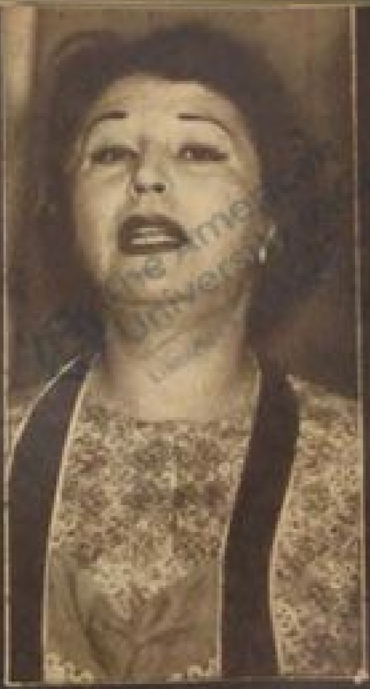
وعندى فى القائمة عدد كبير من الشوامخ عندنا !

حسين رياض مثلا !

حسين رياض ممثل من طراز فريد ، له ماض على المسرح عريض، وعريق .. كان يهز المشاعر بأدوار المأساة التى يمثلها ، وتسيل الدموع مع نبرات صوته المتحشرجة، وبحته الأخاذة .. وكان أجره من المسرح لا يكفى لتكاليف حياته ، ومصاريف أولاده الذين وجههم الى الجامعات .. فبدا يعمل فى السينما ، ولكنه يعتقد أن السينما ليست الفن الذى يريد ، وانها صناعة أكثر منها مواهب ، ولهذا أبقى على علاقته بالمسرح ، وأمضى شبابه ، ورجولته ، وشيخوخته فى الجمع بين الاثنين.

وكثيرا مايقوم بأدوار ثانوية .. ولكنه دائما يعلم الابطال كيف يتكلمون ، ويمد يده بالعون للوجوه الجديدة ، ويشعر كل من يعمل معه أنه الاب الحانى ، والفنان الاصيل الذى يصلح الاخطاء، حتى ولو صدرت عن منافس له . لانه يحب للعمل الفنى أن تكتمل له أسباب النجاح !

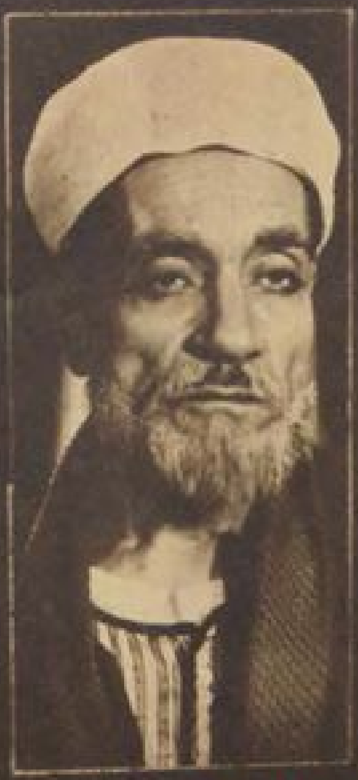
ولكن المسرح ظل يظلمه ، بينما راحت السينما تغريه ، وتغدق عليه المال . كان يظهر فى عشرة أفلام ، أو ستة أفلام كل عام . وكان يتفوق على نفسه فى كل فيلم ،حتى الادوار الفكاهية اسندوها اليه فاثبت انه كوميدى من طراز ممتاز انه عملاق . انه احد الشوامخ



زوزو ماضي .. دروس الحياة صهرتها ، وجعلت منها ممثلة شامخة، ولو في دور ثانوي



ميمي شكيب من ذوات التيجان ترتفع كلما كره الجمهور أدوارها .



عبد الوارث عسر . شامخ .. النقاد الالمان أكدوا انه البطل ، حين راوه في دور صغير



زينات صدقي .. لون خاص من الفكاهة .. قل ان تجد من يتقنه مثلها ! ...

وقد ترك المسرح ليتفرغ للسينما ، ولكن ترقد في طيات صدره ، وخاطره أمنية العودة الى المسرح .. اذا كفل له المسرح القوت الغالي !

وعملاق آخر .. **زكي رستم !**

لقد قام زكي بأدوار بطولات معدودة ، ولكن الصفة الغالبة عليه هي قيامه بالادوار الثانوية .. وهو في قيامه بهذه الادوار يلفت الانظار، ويحولها الى ادوار بطولة . أحد قلائل عندنا أوتوا هذه القدرة بفضل الاخلاص الشديد للفن ، والتفاني المطلق فيه ، والاستغراق في الادوار الى حد الغيبوبة الفنية الكاملة ، فان زكي رستم اذا دخل الاستديو تقمص شخصيته . وانزوى بعيدا عن الناس ،فاذا وقف أمام الكاميرا، لم يصدق أحد أنه يمثل . انما يصدق أنه يعيش قصة حقيقية

وفي ماضيه أمجاد مسرحية هي الرصيد الذي يسحب منه للشاشة!

و .. **عبد الوارث عسر**

في صفهما تماما .. وعلى قدم المساواة معهما وان كان مقلا .. ان هذا الرجل الذي كان أحد الرواد الاوائل « لجمعية انصار التمثيل » كان يحب المسرح حبا عميقا ، وكان يؤلف وكان محمد كريم يؤمن بفنه فقدمه في كل أفلامه . ونجح عبد الوارث في كل أدواره . واستهوته الاذاعة فعمل فيها مؤلفا ، وممثلا .. ثم وزع وقته بين المسرح . والسينما ،والتأليف.

وكلما حان له دور على الشاشة أثبت انه عملاق .. وشامخ ! .

شاهده أحد النقاد الالمان في فيلم « زينب » فقال عنه انه بطل الفيلم وما هو بالوسيم ، وعروق رقبته تنفر اذا انفعل غاضبا .. في التمثيل طبعا ، ومع ذلك فمجموع ملامحه يكون شكلا لا تنساه ، ومقدرته في اللوم والتقريع ، وفي النصح والارشاد ، وفي التوبة والاستغفار مقدرة لا تبارى على الشاشة ..

وفي مدرسة المسرح تخرج **حسن البارودي ..**

مجاهد من فرقة رمسيس ،وهو ضمن المجموعة التي كان يقدمها يوسف وهبي في كل فيلم من أفلامه. مرة أخرج المخرج الايطالي « البستدريني » فيلما ليوسف وهبي وكان حسن البارودي يقوم فيه بدور « السائس » . ووقف البستدريني يتأمل حسن البارودي ، وهو يؤدي دوره ، وتملكه الاعجاب ، فهمس في اذن مساعد المخرج :

– اذا وجدت فنانا لايعرف كيف يمثل ... فقل لهذا الرجل أن يعلمه !

وعرض البستدريني على حسن البارودي أن يذهب معه الى ايطاليا، ليفتح له آفاق العمل هناك ، ولكن حسن البارودي ، رفض .. على شاكلة أبناء الاقليم الجنوبي الذين لا يرضون عن وطنهم بديلا !

وصحته لا تعينه على العمل ، والمخرجون ينسونه .وهو على الرف



أمينة رزق .. الام العظيمة تهز الابدان الذابكت وهي على المسرح ... لا مثيل لها

الشوامخ



ماري منيب .. استاذة لها تلاميذ .. ودائما تحتل القمة السامقة ..

موضوع . ولكن هذا لا ينفي عنه انه شامخ ... ولا تنكر له صفاته كممثل ثانوى ممتاز

ومن مجموعـــة يوسف وهبى **فاخر فاخر !**

هذا الرجل المريض القلب .عاثر الحظ أيضا ...

فقد كان المفروض ان يكـــون وفاخر واحد فتيان الشاشة البارزين، لولا أن الذين عمل معهم جحدوا فنه وقدرته . وقد بلغ فاخر مرتبـــة البطولة في فيلم « البتيمتين » .. وكان المفـــروض ، بعد ذلك ، أن ينطلق على طريق البطولة بلا توقف .. ولكن الذى حدث هو العكس تماما فان تفوقه في الفيلم ـ وهذا الفيلم اقال السيدة « آسيا » من عثرة الانتاج ، وليت قدمى «حسن الامام » في السوق كمخرج في الصف الاول . أقول أن تفوقه في الفيلم جنى عليه !

لقد شنت عليه الحرب ، وتركه المخرجون عامدين .. لم تركـــوه ناسين

وكان دخله من المسرح لا يكفيه، بل لا يكفي ثمن الدواء الذي يعالج به قلبه العليل ، وقدمت له الاذاعة بدا بيضاء . وبدأ بعض المخرجين يستعينون به ... ولكنه لا يزال مهضوم الحق بين الشوامخ .. في الادوار الثانوية ..

وفاخر سيد من يقوم بدور المحقق .. دور وكيل النيابة !

وقد كانت هذه هي الامنية التي كانت ترقد في أحلام أبيـــه ... العمدة الصـــعيدى .. اذ أراد أن يكمل ابنه علومه ليكون من « الحكام » .. ولـكن « فاخـــر » أصر على التمثيل ، حتى ولو صار محكوما . والحكام مخرجون ظلمة !

ومن المدرسة القديمة **حسن فايق!**

وقد كانت لحسن فايق ضـــحكة تضحك الناس كلما رنها .. مهما تعدد المرات التي يضحك فيها، وكانت له عصبية في الغضب تضحك الناس مهما كثر عدد المرات التي يضحك منها . والذين يمثلون معه لا يشكون انضمامهم للضحك اثناء التمثيل .. رغم من العقاب المحدث لان الممثلين لا يستكرون التمثيل ..

وسر قوته جمعـــه بين المسرح والسينما . فوراء كل ممثل عظيم عندنا مسرح .. وماض مسرحى !

وعبد السلام النابلسي أيضا من شوامخ الابطال الثانويين

أقول هذا رغـــم انه ارتقى الى أدوار البطولة في الافلام التي ينتجها لنفسه . ولا اعتقد ان البطولة تنتقص من مكانته كاحد الشوامخ الثانويين!

والعجيب في امر عبد الســـلام النابلسي أنه لايمثل .. قط لايمثل. عمره ما مثل . انما هو يتحدث كما يتحدث في حياته ، ويتصرف كما يتصرف في حياته ، والادوار قطع من هذه الحياة يؤديها بالفطرة العبقرية . هو يحب كلمـــة العبقرية . ويؤديها بالاســـتعداد الطبيعي .. وهو احد قلائل يسندون البطل ، ويرفعون قيمة الفيلم .. وهو احد قلائل توضع اسماؤهم مع الابطال . يساعده على هذا كـــله ماضيه في العمل المسرحي زمنا ، وفي العمل السينمائي كمســـاعد الاخـــراج ليوســـف وهبي في « دستة » من الاعوام ...

ولا تحاول ان تستخـــرج حصيلة عمره من ماضي المسرح . ودستـــة اعـــوام الاخراج . ودستة أعوام التمثيل . فكلها تتداخل في بعضها البعض . ولنقول ان عبد السلام فتى ... فتى غض الشباب . والاعجاب ... لما يبلغ الخمسين

والسيد بدير ..

من مدرسة الشـــوامخ وان كان تركها لينضم لمدرسة المخرجين .

وقد كان الســـيد بدير رب كفاءات . كان مراقبا للتمثيليات في الاذاعة ، ومؤلفا ، وممثلا ،ومخرجا .. وكان اذا قام بدور من الادوار، مهما كان الدور صغيرا ، فانه يلفت اليه الانظار . ويحقق مجـــدا قد لا يحققه الابطـــال .. وكان أحب الادوار اليه دور الصعيدى الابله، ابن عبد الرحيم كبير الرحيمية قبل . بهذا الدور الشهير . ومن هذا الدور قفز الى الاخراج ليدوس بقدمه مجد الممثل الشامخ ...

ماذا لو عاد السيد بدير الى ادواره مع اخراجه ؟

وهل ننسى **الشاويش عطية ..**

الشخصية الفكهة اللطيفة التي يعرفها الناس جيد المعـــرفة ، في شتى الاقطار العربية .. الشاويش الذى يتولى تعذيب وارهاب اسماعيل يس في سلسلة الافلام التي بدأت باسماعيل يس في الجيش .. ولا أدرى الى أين تنتهى به .. والشاويش عطية هو « رياض القصبجي » . العملاق في عوده . العمـــلاق في ادواره .. وقد أفاده التخصص ، وكون عند جمهوره ايحاء بأنه جلاد اسماعيل يس . ولهذا يضحكون له قبل أن يتكلم .. ويضعونه في صف الممثلين المرموقين في ادوارهم الثانوية

وفي الجيل الجديد من الممثلين ثلاثة لا يمكن أن تتساهم ،وتستطيع أن تضعهم في قائمة شوامـــخ المستقبل دون تردد او مبالغة .. السبب انهم كذلك انهم شربوا من عشرية المسرح .. وعاشوا على خشبته ،واصهروا خلف الكواليس، وامام الجماهير التي لا ترحم ...

الثلاثة هم **توفيـــق الدقن ، وعبد الغني قمر ، وعدلى كاسب**

وأدوارهم تتراوح بين الدرامـــا والفكاهة ، وبين الخــير والشر ، ولكنهم في كل الاحوال يتقنـــون أدوارهم . ويستوقفون الانظـــار عندهم . ويخـــرج الناس من دور السينما يرددون العبـــارات التي يقولونها

هذه أسماء على سبيل المثـــال لا الحصر .. فالقائمة تتسع لعشرات .. تتسع لكل منهم أن يثبت تفوقه، ويؤكد شموخه . ويفرض نفســـه على القائمة دون أن نتهم له بالمجاملة، او تطييب الخاطر !

وفي قائمة النساء على الشاشة كثيرات

امينة رزق مثلا . امينة هي الام العظيمة التي تعيش المأساة . وتهز الابدان اذا بكت . قلما تجد لها صنوا بين اللاتي يقمن بدور الام ، رغم أنها لم تجرب الامومة .. هذا سر الشموخ . وسبب البطولة . و « امينة » على قلة ما تظهر في الافلام لا تنسى ... ولا يمكن لهذا الجيل . او الجيل الماضي أن يضعها على رف الاهمال . فاذا كانت على المسرح فهي البطلة التي لا تبارى تلقي الشعر . وتنطق النثـــر في وضوح وقوة آخاذة ..

أمينة شامخة ..وفنانة عريقة

وزوزو ماضي . بدأت حياتهـــا بالظهور في الادوار الثـــانوية ، والقت هذه الادوار اقبالا عظيمـــا ، وعملت على المسرح ، مرة .. في فيلم « اللعب بالنار » قامت بدور بطولة . واثبتت تفوقها . ولـكن المخرجين أصروا على أن يقدموها .. في افلامهم ، في ادوارها الثانوية التي تساهم بها في رفع مســـتوى الفيلم فتكون السيدة اللعوب ، أو الام الرءوم الحنون ، أو الشريرة التي تنسج المؤامرات مع عصابة . وهي تتقن كل هذا . وهي تنفعل انفعالات حقيقية فان لزوزو ماضي حصيلة من تجارب القلب ، ودروس الحياة صهرتها وجعلت منها ممثلة شامخة ، ولو في الادوار الثانوية

وماري منيب سيدة الفكاهة الاولى على المسرح ، وهي سيدة الفكاهة الاولى على الشاشة ، قدمها المسرح للسينما .. ورغم أنها تكرر ما تفعله هناك فانها ... لقدرة لا يتمتع بها سواها ،تمتع جمهورها الذى يعشق فنها ..

وميمي شكيب فنانة عريقة لها جمهورها الذى يــكرهها .. اعني يكره ادوارها ، حين تكون زوجـــة الاب القاسية أو الام المستهترة التي تودى بأولادها من أجل منفعتها .. كلما ازدادت كراهية **الجمهور** لها في ادوارها ، كلما ازدادت شـــموخا ورسوخا وصعودا على سلم الممثلات الثانويات ذوات التيجان !

وزينات صدقي سنو حسن فايق في مقدرتها . وهي لون خاص من الفكاهة قل ان تجد من يتقنه مثلها

ووداد حمدى شامخة من الصف الثاني لا تبارى !

وفي القائمة كثـــيرات قد يبلغن ادوار البطولة قبل أن يجف مداد القلم ..

ويبقى الممثل الشامخ دائما شامخا بأدواره .. حتى ولو لم تكن ادوار بطولة .. حتى ولو لم تتسلط عليه كل الاضواء ، حتى ولو لم يكتب اسمه في قائمة الاسماء بالبنط العريض .. يبقى الممثل شامخا اذا لفت الانظـــار بدوره . فان الدور لا يصنع الممثل .. العكس صحيح. الممثل .. هو الذى يصنع الدور !

أفلام مصر الجديدة
تقدم



كوكا
فريد شوقي
عايدة هلال
نور الدمرداش
فاخر فاخر
سعيد أبوبكر
فردوس محمد
وداد حمدي
حسن حامد
ولأول مرة
أحمد خميس

عنتر بن شداد



بالألوان الطبيعية

تصوير : وديد سري   إخراج : نيازي مصطفى

زوجة من الشارع

إخراج : حسن الإمام

بطولة
هدى سلطان
عماد حمدي
بالاشتراك مع
كمال الشناوي



★

اللص

إخراج : ريمون نصور

بطولة
فريد شوقي
سميرة احمد



★

زنزيت

إخراج : سيد عيسى

بطولة
برلنتي عبد الحميد
أحمد مظهر



توزيع : أفلام مصر الجديدة ٢٦ شارع شريف - القاهرة



أحمد مظهر «فى دور جلال الدسوقى»

عادل جمال فى دور «جول جمال»

عبد المنعم ابراهيم ـ يوسف فخر الدين

بالاشتراك مع **نادية لطفى**

قصة

الرائد البحرى : **كمال الديدى**

المساعد البحرى : **عبد الله ابورواش**

سيناريو وحوار

السيد بدير ـ محمد مصطفى سامى

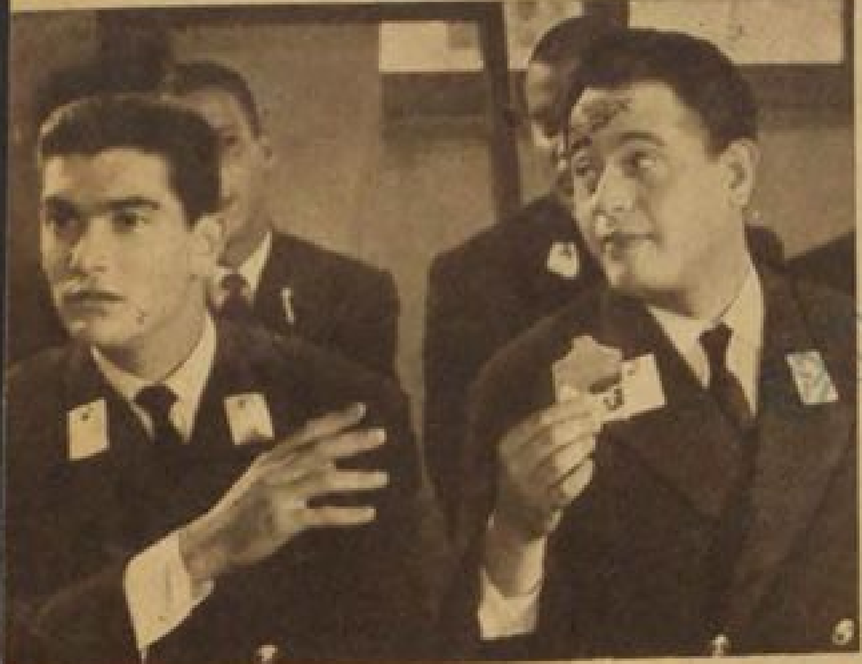
مديرو التصوير

محمود نصر ـ محمد عبد العظيم ـ على حسن

اخراج : **السيد بدير**

توزيع : **شركة الشرق**







البطولة العربية مضرب المثــل ، فالعرب أهل شجاعة واقدام وشهامة في الذود عن الوطن ودفع الطغيان عنه. وقد تجلت تلك البطولة الخالدة في أيام العدوان الثلاثي الغادر على مصر عام ١٩٥٦ . كان كل عربي بطل يؤدي دينــه من البطولة ، وكانت اللحظات القليــلة التي توالت على العدوان قد حولت الرجال الى عمالقة، خاصة هؤلاء الذين يقفون وجها لوجه امام الشر ، رجال البحرية المصرية

ومن البطولات الفذة ، تلك البطولة النادرة التي اظهرها الضابط البحرى المصرى جلال الدسوقي والضــابط السورى جول جمال ، لقد كتب الاخير بدمائه التي بذلها فداء لمصر وثيقة الوحدة الكبرى .. وسـطرا أروع الامجاد البحرية واستحقا معا لقب « عمالقة البحار » . وتعالوا بنا نبدأ القصة من أولها .

كان الصمت والسكون والهدوء يلف كل شيء . في ذلك الصباح من يوم ٤ نوفمبر ١٩٥٦ . والبارجــة المصرية تقف ساكنة فوق الماء حولها عدد من زوارق الطوربيد عند البرلس .. كانت بشـــائر النصر في ذلك الصباح تعلو الافق

على كل شبر من أرضــــنا كانت تنتفض البطولات الرائعة ، وكل لحظة كان يسقط شهيد. وما كانت البارجة التي تقف في غلالة الصمت وحولها زوارق الطوربيد الا مقدمة لاحتفال مهيب ببطولة نادرة للضابط البحرى جلال دسوقي وزميله الضابط السورى جول جمال .. كان الضابط البحرى سفوت خيرى وفتاة يحملان الزهور ، وعندما بدأ الاحتفال ألقيا الزهور الى سطح الماء تحية للشهداء الذين سقطوا في معركة الحــرية ، معركة زوارق الطوربيد مع الباخرة الفرنســية جان بارت

وتعود الذكرى بالضابط صفوت خيرى الى أيام دخوله الكلية البحرية .. لقد حصل صفوت على « الثانوية » واختار الكلية البحرية لانه على صلة بالضابط البحري جلال دســوقي ، ويدخل صفوت الكلية ويزامل فيهــا الملازم السورى جول جمال . وتقوم بينهما صداقة تربط كلا منهمــا بالآخر وتقرب بينهما

وتمضي الحياة في الكلية ، والطلبة يتدربون على دراستهم لفنون البحر وقتاله في رحلات بحرية تدريبية ، وتزداد مظاهر الصداقة بين صفوت وجول جمال ، حتى تنتهي الدراسة وتأتي الاجازة السنوية ويفترقان ، صفوت الى أسرته التي تحيــط به محبة مأخوذة ، وجول جمال الى بلدته اللاذقية ليقيم مع أسرته وخطيبته فترة من الوقت وان كانت روحــه الطموح المتوثبة ترفرف فوق مصر وكل الذى أحسه في مصر . كان يحلم بأن يصبح ضابطا بحريا ، وتحقق حلمه وكان يحلم باسطول عربي يســود البحار وقد رآه في الاسطول البحرى المصرى وضـــباطه وقادته .

ويأتي يوم التخرج في الـــكلية البحرية ، ويجتمع الطلبة وكل منهم تدور في رأسه أحلامه ومشاعره ، وينصرفون في حبور وتوثب بينمــا يبقى القائد جلال الدسوقي في ميس الضباط، وتأتي اللحظة .. انه يسمع من الراديو نبأ تأميم قناة السويس ، ويدرك أن المعركة ، معركة الحق قد بدأت ، ويسود النشاط الكلية ، وتبدأ الدراسات من جديد .. دراســـات زوارق الطوربيد .

ويصدر البلاغ الحربي رقم واحد ، يحمل قصة الغدر .. قصة الخيانة والتكالب على الشر بين الدول الثلاث المعتدية ، وتبدأ المعركة ، معركتنا ضد كل قوى الطغيــان والشر ، وتقف البارجة الفرنسية جان بارت في مواجهة شاطئ البرلس تريد الانقضاض .. ويخرج الابطال العمالقة ليخوضــوا معركتهم البطوليـــة التي انتهت بأن غاصت جان بارت الى القاع ، وعلى قرب منها جثتا الشـــهيدين جلال دسوقي .. وجول جمال .

قصة نغمات

جميلة على شاطئ الحب ... و ...



٨ ساعات فى الشمس

قد تختلف الآراء فى كل شىء عن فريد الاطرش ، الا فى أمرين .. انه فنان مرهف لمشقة ، وتردد أغانيه الملايين فى العالم العربى ، وانه من اشد الفنانين ايمانا وحبا لفنه .. من اجل هذا وصل فريد الى القمة ، واصبح احد المعالم الفنية فى جيلنا الحاضر ..

ان مقياس النجاح للفنان هو مدى استجابة الجمهور له ، وقيمة هذا الجمهور الذى يستجيب له

وفريد الأطرش من أحب أهل الفن للجمهور .. وجمهوره - وهذه حقيقة - أغلبه من ذوات العيون الجميلة والقلوب الفائرة والوجنات الوردية .. وهؤلاء يتمتعن بالاحساس المرهف ، والشعور الرقيق .. ولا بد أن تكون موسيقى فريد مرهفة حساسة رقيقة شاعرية ..

منذ ايام قابله الموسيقار محمد عبدالوهاب واحتضن يديه فى اعتزاز وهو يقول :

- يافريد .. أغنية حكاية غرامى « مكسرة » الدنيا

وكلام عبد الوهاب ليس فيه مجاملة لفريد فالواقع أن هذه الاغنية التى طغت على كل ماقبلها وما بعدها من أغنيات ، فيها اصالة وفيها صدق ..

ولقد عودنا فريد الاطرش أن يفاجئنا فى كل موسم بعمل فنى ضخم يهتز له العالم العربى كله .. فى الموسم الماضى قدم لنا « من اجل حبى » .. وكانت الاغنيات الرقيقة التى تضمنها الفيلم عملا فنيا رائعا كعادة فريد فى كل أعماله الخالدة ..

وفى هذا الموسم طالعنا فريد الاطرش بانتاج جديد ..

وهذه حكاية - شهدتها عدسة « الكواكب » - تنقل كالكاميرا صحبة فريد الاطرش وابطال فيلمه الجديد فى الفيوم .. حكاية تدل على مقدار ايمان فريد بعمله وتضحيته بكل شىء فى سبيل الكمال الفنى ..

كان فريدالاطرش مريضا ، مرهقا .. وكان كل شىء معدا للعمل فى الفيلم والفن يعرضه ، وارهاقه ، بعيدا ، وسافر الى الفيوم ..

وكانت الفيوم فى هذه الايام تختنق من شدة الحر ، كل شىء فيها يتصبب عرقا ويتأوه تحت اشعة الشمس المحرقة ، الفلاحون هربوا من حقولهم يحتمون بظلال النخيل والشجر ، بينما فريد مع زملائه تحت هذه الاشعة اكثر من ثمانى ساعات .. ونسى فريد الاطرش مرضه ، نسى قلبه ، ولم يعد يتذكر الا عمله ...

كان المشهد الذى عاش فيه فريد تحت الشمس لمدة ثمانى ساعات غريبا وعجيبا .. قافلة من السيارات .. فى أول القافلة لورى ضخم يحمل معدات وآلات ، ويجر «لورى» آخر يحمل ماكينة النور ، وهذا اللورى يجر سيارة تحمل ماكينة تسجيل تدور عليها احدى الاغنيات التى يغنيها فريد فى الفيلم ، وهذه السيارة تجر سيارة اخرى تحمل المصور « عبده نصر » ومساعديه ، وآلة التصوير ، وبطارية ضخمة تسلط اضواءها المحرقة على وجه فريد الاطرش وسميرة أحمد ، وهما يركبان « كارته » تجرها السيارة التى بها عبده نصر

والمشهد المطلوب ان يغنى فريد لسميرة ، والكارته تسير على الطريق الزراعى .. العرق يتصبب على وجه فريد وهو يرتدى بدلة كاملة تكاد تخنقه ، والمشهد يتكرر ويعاد أكثر من ثلاثين مرة ، استغرقت ثمانى ساعات بالتمام والكمال ..

ثم يهبط فريد من فوق «الكارته» ويخلع جاكتته ، ويلتفت الى ويجلس فى اقرب مكان فيه ظل ، ويبتسم قائلا :

- تصور بقى أن الثمانى ساعات دول من أجل ثلاث دقائق على الشاشة ..

وفكرة فيلم « شاطىء الحب » تدور حول ما للحب من قوة واثر ، الحب الذى لاتصده عقبات زائفة فيدوس على كل الاخطاء .. الحب بمعناه الكبير وبعنصره السامى .. التضحية !.

وفريد يقدم فى «شاطىء الحب» اربع أغنيات ساحرة ، تشهد له كل من استمع اليها بأنها ستثير ضجة فنية فى عالم الغناء والتلحين .. وهو يغنى لأول مرة للمؤلف حسين السيد - يغنى أغنيتين - ولقد فاتنى أن أقول أن « فريد » يمثل فى هذا الفيلم شخصيته كفريد الاطرش المطرب الموسيقار !

والاغنية الاولى التى يغنيها فريد فى الفيلم تقول :

قالت لى بكره
وادى احنا بكره
لو صدقت
تبقى مش بايعانى
لتكون خلفت مش
ح اقول نسيانى

والاغنية الثانية يغنيها لسميرة أحمد فى خلوة بعيدا عن العيون يغنيها لها فى « الكارته » بعد أن جمعهما الحب فيقول لها :

ارحمنى وطمنى
وافتح لى باب قلبك
افتح لى وكلمنى
يمكن كلمه منك
ترحمنى ، ترحمنى ، ترحمنى

والاغنيتان من كلمات حسين السيد ..

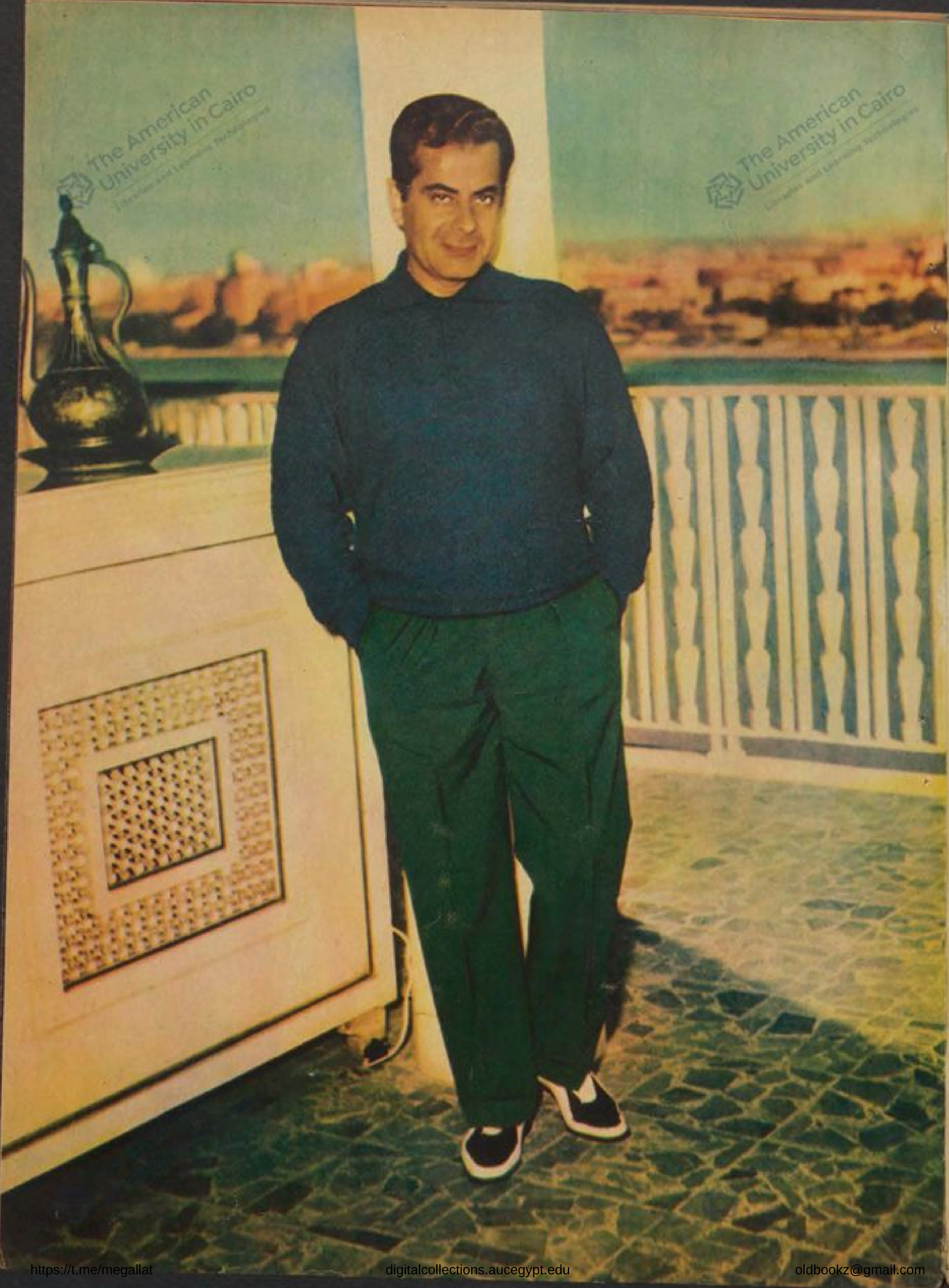
وفى حفل عيد ميلاد « سميرة » حبيبته يقدم لها هديته فى صورة أغنية رقيقة تقول :

يا قلبى كفايه دق
ما دام حبيبك رق
عتبه قالت أيوه
وانت بتقوللى لا
وما دام حبيبك رق
يا قلبى كفايه دق

أما الاغنية الرابعة ، ويتوقع لها الجميع شيوعا وذيوعا كأغنياته السابقة « حكاية غرامى ، نجوم الليل ، يا قلبى يا مجروح » فهى الاغنية التى كتبها فتحى قورة ويغنيها فريد مع نفسه بعد أن تهجره حبيبته ..

عذاب ليه يادنيا العذاب
عذاب مش كفايه عذاب
عذاب فى عذاب فى عذاب
قابلته وشالت عنيه عنيه
وفاتنى وفاتلى اشغالى عليه
ولا قدرت انسى حنينى اليه
وفرحة ايدى بلمسة ايديه

السر يمس فى أنه فنان مرهف .. ولو ان القدر كان قد وضعه فى غير موضعه كمطرب وموسيقار لكان غير منصف .. ولكان حتى القدر - قد ظلم نفسه وظلم الجمهور





راقصة تتألق

وهي تشرف على القمة ، تطلعت الى قمة أخرى من نوع جديد ..
لقد كافحت « قطقوطة » ، أدمت قدميها أشواك طريق طويل ، حتى نجحت .. غدا لها جمهور كبير يلح في استماع منلوجاتها .. وساعدها مرحها ، وخفة دمها على أن تكون قاسما مشتركا في أكثر الحفلات ..
ولكن ، كانت رغبة دفينة تملأ أعماقها .. رغبة في أن ترقص .. أحستها وهي صغيرة .. حتى نشوة نجاحها في المنولوج لم تنسها حبها للرقص .. واعترمت أن تجرب حظها في الميدان الجديد
معنى هذا أن تعود الى الاشواك .. الى التدريب الشاق الطويل .. وبالصبر ، والكفاح عادت تتسلق الدرج الى أعلى .. وتصعده تغزا واصبحت «قطقوطة» راقصة .. تهتز ، وتتمايل .. ولكن في اتقان الخبيرات هذه المرة .. وتحت الأشواك .. وصفق لها الجمهور .. صفق لها طويلا ..

ابنتي فاتن

بقلم أحمد حمامة

هل من مزيد عن حياة فاتن حمامة ؟ .. ان جانبا كبيرا من هذه الحياة ما يزال سرا .. يكشفه لنا هنا الاستاذ احمد حمامة ، والد نجمتنا الصغيرة ...



كانت ابنتي فاتن لامعة الذكاء منذ طفولتها ، كانت اذكى طفلة في العائلة ، حتى أن والدتها كانت تخشى عليها من الحسد ، ولكنها لم تكلف نفسها هذا العناء الضائع في صنع التعاويذ والاحجبة لكي تحفظ « فاتن » من الحسد ، لم يتعد الامر حد الخوف لان ام فاتن كانت سيدة متفقة .

وعندما كانت فاتن في السادسة من عمرها ، كانت موضع حب سيدات الاسرة جميعا ، وكانت احداهن،كلما ذهبت الى السينما ، صحبت«فاتن» معها ، وكانت فاتن تعود من السينما وتجلس الى لتروى لى قصة الفيلم بتسلسل عجيب ، لم يكن يفوتها مشهد واحد ، ثم تعقب تلخيصها للقصة بأسئلة عن الهدف الذى ترمى اليه وهذا هو اول الدروس التى وعتها فاتن عن فن السينما ، وافادها هذا الدرس فيما بعد في قراءة قصص افلامها ، ومعرفة نواحى القوة والضعف في كل فيلم ، لانها كانت ناقدة بفطرتها .

وكانت فاتن لاتمل مشاهدة الافلام مع هذه السيدة ابدا ، بل كانتا احيانا تدخلان السينما في حفلتين متعاقبتين ، حفلة الساعة الثالثة ثم حفلة السادسة ، وتعود فاتن اكثر نشاطا واكثر تفتحا لمذاكرة دروسها ، وكانت لى هواية ، هى تصوير «فاتن» في مشاهد ومواقف مختلفة ، ومازلت احتفظ باليوم حافل من صور فاتن وهى بين الخامسة والسابعة ، وكما قلت ، كانت فاتن ذكية لماحة تفهم ما اعنيه دون افصاح ، وفى اثناء زيارة بعض الاقارب لنا ، ذات مرة ، نظرت الى فاتن نظرة فهمت منها ما اعنيه على الفور،ولم تتمالك احدى السيدات نفسها فقالت :

— الله هو احنا في سينما والا ايه ؟

وضحكنا ، وعقبت انا ضاحكا قائلا .. انني سأقدم «فاتن» للسينما فعلا ، وبالطبع لم اكن اعنى ما اقوله ولكن الامر لم يلبث ان اصبح جدا،كنت قد ارسلت صورة لفاتن وهى ترتدى ثياب الهلال الاحمر الى المسابقة التى نظمتها مجلة الاثنين لاختيار اجمل طفلة ، وفوجئت بفاتن تفوز بلقب اجمل طفلة ، وبعد ايام من نشر الصورة تلقيت خطابا من المخرج محمد كريم يستدعينى لمقابلته انا وفاتن وبعد ايام وقفت فاتن تؤدى الامتحان امام كريم الذى اعجب بها وقال لى انه سيخطرنى عند البدء في تصوير الفيلم الذى سيحتاجون فيه الى طفلة

وصادف أن نقلت للعمل في احدى مدارس المنصورة ، في اللحظة التى ارسل فيها محمد كريم خطابا يستدعينى للاتفاق معى على أن تعمل ابنتى في السينما ، ولكن الرسالة لم تصلنى وردت اليه ثانية ، وحدث أن جاء كريم في تلك الفترة الى المنصورة ليحضر عرض احد افلام عبد الوهاب ، وعندما سمعت بوجوده ذهبت لازوره ، وما كاد يرانى حتى صاح :

— انت فين ، انا بعت لك جواب ولم تستلمه

واتفق معى كريم على ان ازوره في القاهرة لتوقيع الاتفاق ، وهنأنى لان ابنتى هى اذكى طفلة في الدنيا .

وبدأ العمل في فيلم « يوم سعيد » وهو اول فيلم تظهر فيه فاتن ، وكان الدور في البداية صغيرا جدا ، ولكن اعجاب كريم بفاتن وذكائها جعله يطيل الدور حتى اصبح دورا بارزا في الفيلم ، واثناء تصوير الفيلم ابدى المسئولون في ستديو مصر رغبتهم في احتكار جهود فاتن ، وما كاد كريم يسمع بهذه الرغبة ، حتى سارع يتعاقد معى على أن تظهر فاتن في فيلمين جديدين لعبد الوهاب ، وظهرت فاتن بعد ذلك في عدد من الافلام ، ثم شرع يوسف وهبى في اخراج فيلم « ملائكة الرحمة » وكانت شركة نحاس فيلم قد جاءت بفتاة من لبنان حاولت أن تجعل منها ممثلة [illegible] ، وذهب يوسف وهبى مع صديقه لمشاهدة فيلم « رصاصة في القلب » وشاهد « فاتن » تمثيل الفيلم ، وفوجئت به يدعونى لمقابلته ، وذهبت انا وفاتن لنقابله ، وما كاد يراها حتى قال لى :

— بكره فاتن تشتغل في الفيلم وبعد بكره ايضا

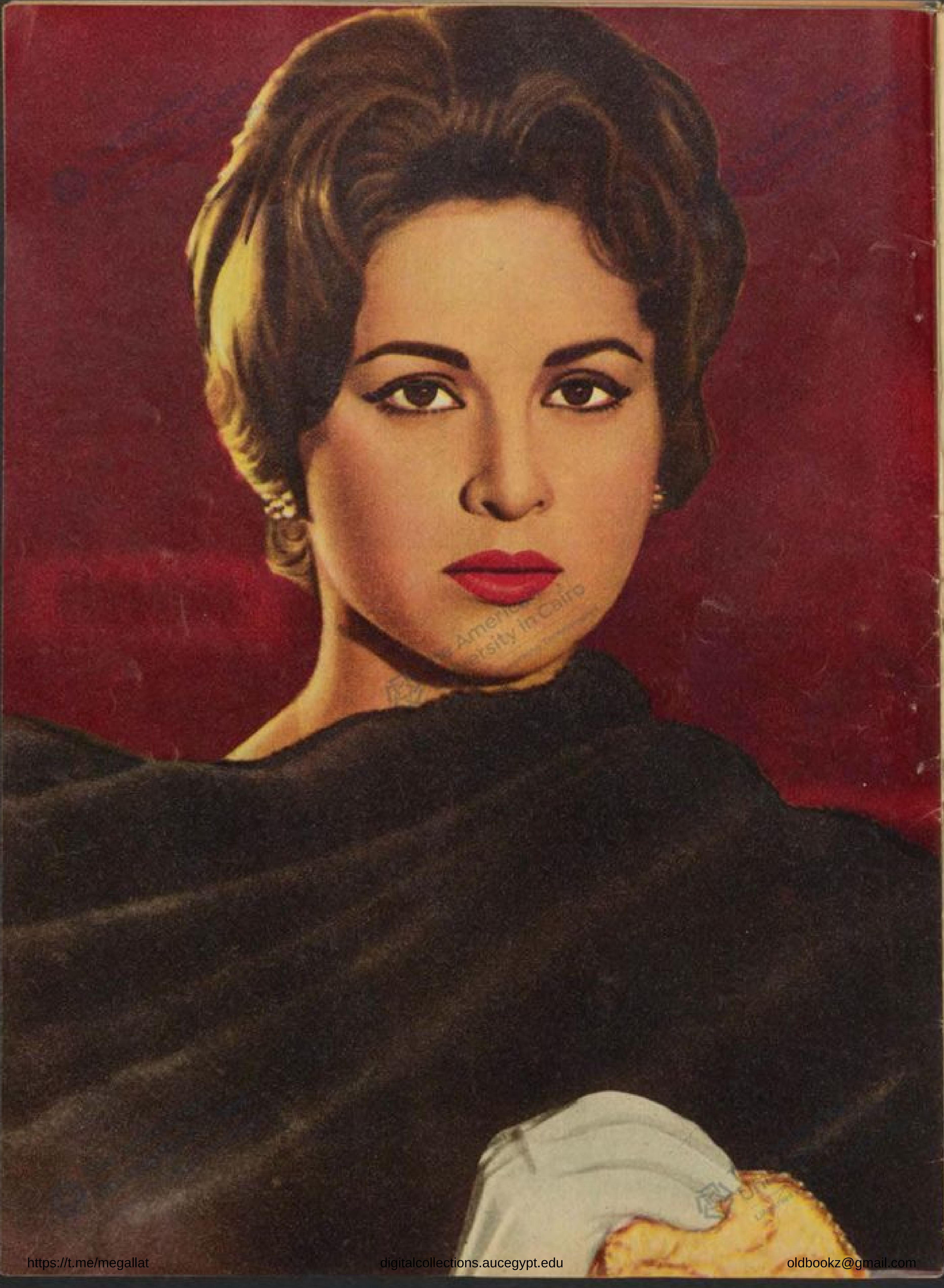
واشتغلت فاتن في « ملائكة الرحمة » وتقاضت اكبر اجر تقاضته طفلة

وفاتن كطالبة ، كانت مثالا للطالبة النشيطة ، ولم يحدث أن رسبت خلال دراستها الابتدائية في أى امتحان ، وكانت متقدمة على زميلاتها دائما ، ولما انتقلت الى دراستها الثانوية خشيت أن يؤثر عملها السينمائى على نشاطها المدرسى ، ولكنى فوجئت بها في الفترة الاولى بالسنة الاولى الثانوية على رأس فصلها ، وعندما فتح معهد التمثيل ، فوجئت بفاتن تطلب منى أن اقدم اوراقها الى المعهد ، وعبثا حاولت أن اقنعها بالا ترهق نفسها بدراسة جديدة الى جانب دراستها الثانوية ، خاصة وقد كانت تعمل في عدة افلام ، ولكنها اصرت على الالتحاق بالمعهد ، ووضعت يدى على قلبى وانا اتوقع أن تهمل احدى الدراستين ، ولكن النتيجة جاءت مفاجأة ، نجحت في دراستها الثانوية ونجحت في المعهد ، ونجحت ايضا في كل افلامها التى مثلتها .

ومنذ فترة ، جمعتنى ظروف العمل بثلاث سيدات من مفتشات وزارة التربية ، ودار بيننا الحديث عن فاتن ، خاصة وقد كانت احداهن ناظرة لها وكانت الاخريان تدرسان لها خلال دراستها في مدرسة الاميرة فوقية الثانوية « الاورمان الثانوية الآن » قالت الناظرة ان «فاتن» كانت من ابرز التلميذات ، بل كانت تتزعم الحركة الوطنية فيها كانت زعيمة الطالبات تنظم المظاهرات احتجاجا على تعسف العهد البائد وجور المستبدين ، وكثيرا ما كانت تضع الهتافات للمتظاهرات ، وتقودهن ، وكم من مرة حاولت أن اقنعها بالا تقحم نفسها في امور السياسة ، ولكنى في دخيلة نفسى كنت ابتهج بالمشاعر الوطنية التى تدور في رأسها ، ولم يكن هذا هو كل نشاط فاتن ايام الدراسة ، بل كانت تقوم بأدوار البطولة في الروايات التى تقدمها المدرسة وتخرجها بنفسها وتدرب زميلاتها على تمثيل ادوارهن .

ومن ذكرياتى الطريفة عن فاتن ، أن احد الزملاء وكان استاذا للغة الانجليزية في المدرسة السعيدية تقدم يطلب منى يد فاتن ، وقبلت مبدأ خطبتها له ولكنى اشترطت أن يؤجل كل شىء حتى تبلغ فاتن السادسة عشرة ، وكانت ايامها في الثالثة عشرة ، ولكن الزميل المدرس اصر على أن يتم الزواج فورا لانه سيسافر في بعثة دراسية الى لندن ويريد أن يأخذها معه ، ورفضت رغم انه وسط بعض الاصدقاء الذين احتفظ لهم بمكانة طيبة ونفسى ، وسافر وحده وقضى اربع سنوات عاد بعدها ليصبح احد كبار رجال التعليم ، وكثيرا ما تجمع الصدفة بينى وبينه ، ونضحك عندما نستعيد قصة خطبة فاتن .

ولقد ظلت فاتن تجمع بين الدراسة والعمل حتى بلغت السادسة عشرة وتزوجت ، وعندما انتقلت الى بيت الزوجية استحال عليها أن تجمع بين الدراسة والعمل والزواج ، فاستقلت من [illegible]



طريق الدموع



كمال الشناوى مع المطربة صباح في أول مشاهد «طريق الدموع»

هل حياة الفنان الخاصة ملك للجماهير ؟! .. وهل لنا أن نتعمقها وندرسها كقطاع من الحياة الإنسانية، لانها أغنى من حياة غيره من الناس بالعواطف البشرية وحرارة الكفاح للوصول الى الهدف ؟! تلك هى القضية .. والجواب على هذا السؤال يعطى مدلولا مباشرا لقصة فيلم «طريق الدموع» . لقد اختار كمال الشناوى قطاعا من حياة فنان مشهور ، عرفه الناس واحبوه ، وعشقوا فنه ، واحاطوه بالاعجاب ، فنان عاش حياته مليئة بالكفاح من اجل الوصول الى المجد ، وتناسى قلبه في زحمة الزحف تجاه القمة ، وخسر أهم ما في الحياة .. الحب .. ان أغلى ما في حياة الانسان هو الحب .. هو التراث الذى خلفته البشرية للاجيال المتعاقبة ، وفناننا هذا ، تناسى الحب لكى يصل الى أهدافه .

ان قصة هذا الفنان نعرفها جميعا لاننا عرفناه ، ولكن قطاعا هاما من حياته تتناوله قصة الفيلم بفهم وانسانية ودقة في العواطف البشرية التى تصل الفنان بمجتمعه وبالناس الذين يحيطون به ، ان هذه العواطف تتغير وتتجدد تبعا للظروف المحيطة بالفنان داخل المجتمع .

ويقوم بدور البطولة كمال الشناوى في « طريق الدموع » لقد عرف الفنان الذى يقدم قصته على الشاشة ، وشاركه العمل في وقت من الاوقات وأذهلته الحقائق التى لمسها وسمعها ممن عاشوا بالقرب من الفنان المعروف الذى انتهت حياته بمأساة تستدر الدموع .

وتقوم المطربة صباح في « طريق الدموع » بدور مطربة مشهورة كذلك الفنانة ليلى فوزى ، تمثل دورا واقعيا صادقا

وقد اختار كمال الشناوى : المخرج حلمى حليم لاخراج « طريق الدموع » لانه خير من يقدم العواطف الانسانية على الشاشة

ان « طريق الدموع » هو قطاع من حياة فنان شق طريقه الى مجده ، وعندما وصل الى المجد ، كان الاوان قد فات ، وكانت الحياة ذاتها قد بدأت تتسرب من بين يديه كخيوط رفيعة غير منظورة .

حدث هذا الاسبوع

◆◆ فرقة أنصار التمثيل اعتذرت من اشتراكها في النشاط المسرحى هذا الموسم ، الغت وزارة الثقافة مواعيد حجز المسارح لها

◆◆ في سبيل الحرية .. قصة يعقوب الشاروني ، تقدمها الفرقة القومية بالاقليم الشمالي . الفرقة تقدم نفس الرواية قريبا في القاهرة

◆◆ ليلى مراد تفكر في أن تقوم ببطولة فيلم عن حياة سيد درويش الذى تساهم في انتاجه مع شقيقها ابراهيم مراد

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد تلقت من نعيمة عاكف وليلى مظلوم ونجوى فؤاد طلبات يطالبن فيها بنصيب فرقهن من توزيع المسارح على الفرق المسرحية

◆◆ هدى سلطان مرشحة لدور « حميدة » في فيلم زقاق المدق الذى سينتجه رمسيس نجيب

◆◆ محمد عبد الوهاب سيشاهد بروفات فرقة المسرح الغنائي في عرض خاص . وذلك للتعرف على مدى امكانيات الفرقة لتقديم أوبريت « مهر العروسة »

◆◆ فايدة كامل ذهبت الى معهد الموسيقى في اليوم الثالث لوفاة شقيقتها . تحولت البروفات في المعهد الى صمت ، ودار العزاء .. والبكاء !

◆◆ بعثة جديدة لتسويق الفيلم العربى تسافر قريبا الى البلاد الاوروبية الواقعة على ساحل البحر الأبيض ، وذلك لدراسة امكانيات عرض الافلام العربية هناك

◆◆ على مسرح معهد الموسيقى ، تبدأ فرقة مسرح العرائس عملها في أوائل الاسبوع القادم

◆◆ تردد ان النية متجهة الى تأجيل تعديل مبانى مسرح الازبكية الى ما بعد انتهاء الموسم الشتوى للاستفادة من المسرح خلال الموسم

◆◆ تحية كاريوكا لزمت الفراش بناء على أوامر الاطباء ، تمردت تحية على الفراش بعد يومين فغادرته قائلة لطبيبها الخاص « العمر واحد » !

◆◆ أم كلثوم ستغنى أغنيتين جديدتين في أولى حفلاتها لهذا الموسم . الاغنية الاولى من تأليف رامى وتلحين زكريا أحمد . والثانية « انت فين والحب فين » من تلحين بليغ حمدى وتأليف عبد الوهاب محمد

◆◆ عمر الشريف كان متعاقدا على العمل في فيلم فرنسى يبدأ تصويره هذا الشهر ، أجل عمر سفره الى أجل غير مسمى

◆◆ زكى طليمات مشغول هذه الايام بتأليف كتاب عن تاريخ المسرح العربى . وزارة الثقافة والارشاد ستقوم بطبع الكتاب

◆◆ سميرة أحمد ستقوم ببطولة فيلم « المرأة العاشقة » الذى سيخرجه أحمد ضياء الدين

◆◆ رشدى أباظة تدور بينه وبين شركة ايطالية مفاوضات لعمل انتاج مشترك

◆◆ صلاح نظمى هو ثانى ممثل في فيلم « صلاح الدين » يصاب في حادث سقوط تحت أقدام الخيل . الفارس السابق هو محسن سرحان الذى أصيب بنفس الحادث منذ شهور

◆◆ صبحى فرحات منتج فيلم « يوم من عمرى » أرسل انذار الى كل من عبد الحليم حافظ وادارة التليفزيون لاذاعتهما أغنية « بعد ايه » دون تصريح منه

◆◆ حسن الصيفى سيخرج فيلما بعنوان « ملك البترول » . الفيلم انتاج شركة أفلام مصر الجديدة

◆◆ عبد الحليم حافظ يقرأ يوميا كل مشهد بعد من سيناريو فيلم « أغنية حب » . القصة لصالح مرسى ويخرجها حلمى حليم

◆◆ عمر الشريف سيلعب دور البطولة أمام المطربة صباح في فيلم « دموع العشاق » انتاج واخراج حلمى حليم

◆◆ ناهد أحمد وشهر زاد وماهر العطار وعادل مأمون والكحلاوى انضموا الى فرقة عطية شرارة ، وقرروا تأليف جمعية لاقامة نادٍ خاص لهم

◆◆ المسرح الذى كان الكحلاوى قد اقامه فى عوامته التى حولها الى ملهى ، ارسلت البلدية احد ملاحظيها للاشراف على هدمه . كان المسرح قد اقيم دون ترخيص من البلدية

◆◆ الريسان جمال عبد الناصر وايوب خان اقيمت لهما حفلة ساهرة بدار الاوبرا يوم الثلاثاء الماضى احيتها الفرقة الماسية ومدرسة الباليه وفرقة رضا والكحلاوى واوركسترا القاهرة السيمفونى

◆◆ ثروت عكاشة اجتمع بالخبير النمسوى الذى سيقوم باخراج اوبريت « الارملة الطروب » لفرقة الاوبريت العربية

◆◆ عبد المنعم الصاوى يسافر الى دمشق يوم الاربعاء القادم . سيقضى هناك ثلاثة ايام فقط

◆◆ مؤسسة فنون المسرح خصصت ٧ آلاف جنيه لترميم الاوبرا ترميما كاملا

◆◆ وزير الثقافة اهدى لوفد الفنانين اليوغوسلاف مجموعة قيمة من منتجات خان الخليلى

◆◆ صدر قرار وزارى بتخفيض اسعار اسطوانات الموسيقى العالمية . بعد ان تقرر اعفاؤها من الرسوم الجمركية

◆◆ حليم الضبع مستشار الموسيقى بوزارة الثقافة والارشاد القومى غادر فرنسا فى طريقه الى انجلترا ومنها الى امريكا لاتمام ابحاثه عن الذبذبات الصوتية بجامعة كولومبيا ، تستغرق هذه الدراسة عاما كاملا

◆◆ الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة سيصدر قرارا بتعيين ٣ اعضاء فى غرفة صناعة السينما بعد الانتخابات الجديدة لغرفة صناعة السينما

◆◆ صالح عبد الحى سيدخل مستشفى احمد ماهر لاستكمال علاجه على حساب الدولة

◆◆ مسرح عرائس القاهرة يسافر الى الهند فى يناير القادم تلبية للدعوة التى تلقاها من حكومة الهند

◆◆ ام كلثوم وصلتها الدعوة للسفر الى مراكش لاحياء حفل زفاف الامير عبد الله نجل الملك محمد الخامس فى فبراير القادم

◆◆ فرقة رضا للفنون الشعبية تبدأ موسمها لفصل الشتاء ابتداء من اول يناير القادم على مسرح دار الاوبرا

◆◆ الدكتور مصطفى محمود يقوم الآن باعداد كتاب عن التأليف الموسيقى والتوزيع الاوركسترالى

◆◆ وزير الثقافة والارشاد وافق على قرار رقابة المسرحيات الخاص بمنع مسرحية « اللحظة الحرجة » التى كتبها يوسف ادريس لفرقة المسرح القومى

◆◆ سيناريو جديد عن الفيلم المجرى العربى المشترك وافقت عليه مؤسسة دعم السينما ، وسيبدأ تصوير الفيلم فى يناير القادم .. سامية جمال ستقوم بدور البطولة الثانية بدلا من ايمان

◆◆ فريد شوقى سينتقل من عمارة السعوديين بالعجوزة الى فيلته الجديدة بشارع نادى الصيد فى اول الشهر القادم

◆◆ مستر رادوش رئيس وفد الفنانين اليوغوسلاف دعا محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين وعبد السلام موسى لحضور مهرجان الفيلم اليوغوسلافى فى مارس القادم

◆◆ بعثة تسويق الفيلم العربى التى ستسافر الى الهند واندونيسيا والباكستان تبدأ رحلتها فى يناير المقبل

◆◆ مؤسسة فنون المسرح تستعد لاقامة اول مهرجان للعرائس فى القاهرة ، تشترك فيه كل من المانيا والصين الشعبية والهند وبلغاريا ورومانيا ..

◆◆ عبدالحليم حافظ سيقوم بدور مطرب فى تمثيلية «الجيران» التى كتبها كمال اسماعيل لبرنامج مع العائلة بالتليفزيون .

◆◆ برنامج « البيانو الأبيض » توقف الى حين يجرى اعداده بطريقة أخرى تتناسب مع أهدافه .

◆◆ مدحت عاصم يضع الحانا لعدة برامج تليفزيونية . مدحت متحمس جدا للنشاط التليفزيونى .

◆◆ المخرج صلاح ابو سيف سيشترك فى البرنامج الاوروبى « بساط الريح » الذى يقدمه سمير صبرى يوم الاربعاء القادم .

◆◆ عبد الرحمن صدقى كتب فكرة باليه جديدة عن بور سعيد . سيقدمها التليفزيون فى أعياد النصر فى شهر ديسمبر القادم

◆◆ محمد عبد الوهاب يقوم الآن بتلحين أول أوبريت اذاعى . يستغرق الاوبريت ساعة كاملة .

◆◆ كمال ابو العلا يقوم باخراج البرامج التى كان يخرجها دوبير صايغ .

من عرش الجمال .. إلى النسيان!

عندما اقيمت اول مسابقة للجمال عام ١٩٢٣ فازت بالتاج الآنسة شارلوت واصف . وعلى الفور ومضت في ذهن المنتج توجومزراحي فكرة . فلماذا لا يقدمها للسينما ؟ وهيلاهوب ذهب الى اسرتها يفاوضها في الامر . وذهل توجومزراحي عندما صرخ والد الفتاة في وجهه رافضا . وتشبث المنتج العريق بالموضوع حتى كادت المحاولة تصل به الى حد القتل . فقد كانت اسرة الفتاة صعيدية . ومن رابع المستحيلات أن تعمل ابنتهم في الوسط السينمائي . وهكذا خسرت الشاشة وجها جميلا، هو وجه صاحبة الجلالة ملكة جمال مصر لعام ١٩٢٣ . ولكن .. هل خسرت ملكة الجمال كثيرا ؟

السابقات التالية ترد على هذا السؤال ..

لقد اعتلت عرش الجمال في عام ١٩٤٦ ايفون ماضي . وازدحم راس ملكة الجمال هذه المرة بالاحلام والامال . لقد تغيرت الدنيا ... وتغيرت ملكة الجمال ايضا . وكان اقل آمالها تواضعا هو أن تصبح نجمة سينمائية ... الرغبة رغبتها هي . وتهافت عليها شركات السينما وتلقفتها اضواء الشاشة فعلا من بلاط صاحب الجلالة الجمال . وكان من الممكن أن تلمع ايفون ماضي لولا انها ظهرت في دور صغير جدا في فيلم « بيومي أفندي » . وقالت ايفون لنفسها ان المجد يبدأ بدرجة صغيرة فوق السلم . وراحت تتوقع أن يعرض عليها دور البطولة . وظلت تتوقع .. لان الادوار التي عرضت عليها بعد ذلك لم تكن اكثر من ادوار ثانوية

وادارت الملكة ظهرها للشاشة..ووقفت على سلم صغير آخر . جربت حظها في مشاريع كثيرة حتى انتهى بها الامر الى ان تفتتح محلا لتصميم الازياء لقى نجاحا كبيرا

وفي عام ١٩٤٧ كانت امال وحيد هي ملكة الجمال . والحقيقة ان امال فازت بهذا اللقب عن جدارة ولم تكد انباء المسابقة تعلن حتى تقدم اليها المنتج حسن رمزى ، وعرض عليها بطولة فيلم ، ونجحت امال في التجارب الفنية التي امتحنت استعدادها للسينما . ثم فجأة تمخض دور البطولة عن دور صغير في فيلم « نداء الجزيرة » امام ليلى مراد . وراحت الادوار بعد ذلك تنحدر بها الى لحظات تمثيلية قصيرة جدا لم تكن تستغرق على الشاشة اكثر من نصف دقيقة

ومثلما صنعت ايفون ماضي مع الشاشة .. ادارت امال وحيد ظهرها للاضواء . هجرت السينما لتتفرغ للحياة الزوجية .. ثم هجرت الحياة الزوجية لتفتتح محلا تجاريا !

وفي عام ١٩٤٩ كانت مباريات الجمال وسيلة من وسائل الاثراء . قرر « احدهم » ان يتخصص في اقامة هذه المباريات ، وان يرشح من « طرفه » من تريد ان تدخل الى محراب السينما . اقام اول مباراة .. ونجحت المرشحة التي قدمها وانتجها . فازت « زينب قنديل » بتاج ملكة الجمال . وانتظرت زينب عروض السينما .. وغرقت لشوشتها في الاحلام .. احلام البطولة فوق الشاشة الفضية . وجاءها الفرج على يد احد المنتجين لكن « الفرج » لم يكن اكثر من دور صغير وعلى أساس التجربة «كمان» وبعنجهية الملكات المتوجات رفضت العرض وعادت الى حياتها ... حتى حصلت على الليسانس .. ثم .. تزوجت !

ووفاء زكى التى ... لقب ملكة جمال النوادى . عندما استقر التاج على راسها ... تقدم منها منتج معروف وفي يده عقد الاحلام . ولكن الملكة نظرت الى المنتج من فوق لتحت .. ومن تحت لفوق .. وزمت شفتيها .. ثم تركته واقفا مكانه .. وانصرفت . كانت ملكة الجمال تشترط أن تتعاقد معها شركة سينمائية وليس فردا عاديا . وهكذا ادارت ظهرها للمجد !!

اما ليلى دياب ملكة جمال القطن .. فقد استعرضت في ذهنها مستقبل ملكات الجمال السابقات. وعليه قررت أن ترفض رفضا باتا كل عرض يحاول أن يشد رجلها الى السينما . قالت انها لا تريد المغامرة في ميدان لا تشعر نحوه باية رغبة !

وفي عام ١٩٥٨ اقيمت مباراة لانتخاب ملكة جمال السينما. واعلن خمسة من المنتجين انهم سيقدمون للملكة المنتخبة خمسة عقود ، كل عقد بالف جنيه . ولكن النتيجة اسفرت عن انتخاب ملكة جمال من الايطاليات . والملكة العظيمة لاتعرف من اللغة العربية سوى كلمتين : ازيك يا حبيبي

وبعد شهور من انتخابها كانت الملكة تجلس وسط مائة فتاة من الكومبارس في فيلم « قلب من ذهب » الذى اخرجه عميد السينما محمد كريم . ولمحها عبد الحليم حافظ في الاستديو .. وكان عضو لجنة التحكيم - ولم يكد يراها حتى اسرع نحوها وانحنى باحترام قائلا لها : جلالة الملكة .. بتعمل ايه هنا ؟

واجابت الفتاة بعربية مكسرة : باشتغل في السينما .. كومبارس!

وعقب اعلان الوحدة العربية . اقيمت مباراة لانتخاب ملكة جمال وتقدمت عدة فتيات من الاقليم الشمالي . وفازت بلقب ملكة جمال الجمهورية العربية المتحدة فتاة اسمها عايدة فهمي

وهرع المنتجون اليها يعرضون عليها ادوار البطولة . لكن اسرتها اعلنت الرفض التام

ونفس القصة حدثت لملكة الجمال ليلى ... لقد عرضت عليها تحية كاريوكا ... تعمل في السينما. لكن الملكة رفضت باباء وشمم..وقالت: ان كل ملكة جمال تفكر في العمل بالسينما .. ينتهى بها الامر الى ان تصبح « كومبارس »

ترى .. اى الطرفين هو الخاسر ملكات الجمال .. او شاشة السينما ؟

ليلى دياب .. لا تحب التمثيل في السينما



عايدة فهمي .. تقاليد الاسرة .. هي السبب ..





عطور
وماء كولونيا
ومستحضرات تجميل
ابتكرت في باريس
وصنعت بالاقليم المصري
قسمة
تضفي عليك الجمال
والسحر والفتنة
ابرزي حسنك في إطار
من العطر الرائع بزجاجة
فاخرة من عطور قسمة
داخل كيس حرير لحقيبة يدك
الثمن
٤٣ للحجم الصغير
٥٧ للحجم الكبير
تباع في المحلات الكبرى والصيدليات
صالة العرض والبيع : ٢٤ شارع سليمان باشا
عمارة سينما راديو - القاهرة
قسمة
KESMA
رمز الامتياز
الموزعون بالمملكة العربية السعودية :
شركة قابل التجارية ص. ب ٩ جدة



دوريس داي

حسن كامل

فرانك سيناترا

زوزو ماضي

إيفون

نجوم وأنابيب اختبار

ان نجوم السينما ليسوا دائما مجرد ممثلين ... ان بينهم مخترعين وعلماء !!

لعتبر النجمة «كلوديت كولبرت» مثلا من أرشق كاتبات امريكا اسلوبا واوسعهن باعا في معالجة المشاكل الاجتماعية والغرامية ، ولهذا تتهافت الصحف على نشر كل ماتكتبه من آراء ، كما يلجأ اليها الكثيرون من اصحاب المشاكل يعرضون عليها متاعبهم . وهناك اكثر من صحيفة تفرد لكلوديت بابا ترد فيه على القراء بما يناسب مشاكلهم من اجوبة ونصائح انقذت الكثيرين منهم من الضياع بل والانتحار ايضا .

ومن النجوم من يمتازون بموهبة فذة في وضع الالحان والاناشيد مثل «فرانك سيناترا» و «دوريس داي» .

ومنهم من يقضون اوقات فراغهم في وضع القصص والمؤلفات التي تتهافت المجلات في الحصول عليها لنشرها على قرائها كالنجمة القديمة «ماري بيكفورد» والنجمة «ميرنا لوي» . . وقد بلغ من براعة «ميرنا» في عرض المشاكل وعلاجها في مؤلفاتها انها اصبحت عضوا عاملا في هيئة «اليونسكو» التي تأخذ بآرائها في توجيه الثقافة العالمية وجهتها الصحيحة .

ومن النجوم من ينتهز فرصة فراغه ، فيقومون برحلات واسعة حول العالم ويضعون في ذلك احيانا مؤلفات عن مشاهداتهم وملاحظاتهم في هذه الرحلات . فالنجمة «مارلين مونرو» قضت الشهور الاخيرة بعيدة عن اضواء الاستوديوهات متنقلة بين بلاد اوربا وامريكا حتى تحقق لنفسها أملا كان يراودها منذ سنوات طويلة ، وقد شجعها على ذلك زوجها الكاتب المسرحي «آرثر ميللر»

الذي رافقها في رحلتها لكي يخرج منها بملاحظات تفيده في كتابة رواياته .

واشتغلت النجمة « بوليت جودارد » في السنوات الأخيرة وهي لاتكاد تستقر في مكان بعد طافت بالعالم شرقا وغربا ، وما تزال تواصل رحلاتها . وان كان ذلك قد ابعدها فترة طويلة عن الشاشة وحرم عشاقها من فنها

ونترك الكتابة والتلحين والرحلات الى العلم والاختراع ، فنجد بين المهتمين بهما نجوما اثبتوا ان الممثل لم يعد مجرد شخص يتحرك تحت اضواء المسرح والسينما في شخصيات خيالية من تصوير القصصيين

فالنجمة « جنجر روجرز » تعشق علم الفلك . وقد انشأت في شرفة منزلها مرصدا كامل الادوات والاجهزة تقضي امامه ساعات طويلة تدرس احوال القمر وترسم له خريطة كبيرة تؤكد انها ستكون اول خريطة لذلك الكوكب السماوي الذي تتنافس الدول الان في الوصول اليه

وتعتبر النجمة « ايرين دن » ايضا من كبار المطلعين في علم الفلك المهتمين بدراسة الكواكب والاجرام السماوية . ولها في دارها مرصد صغير تستخدمه في ابحاثها

وفي طليعة النجوم المهتمين بالعلم والاختراع ، النجم «كلارك جيبل» ، ولعل الذي دفعه الى ان يكون مخترعا هو شغفه بالصيد . فقد كان كلما خرج لصيد الحيوانات الضارية ، يبذل كل جهده ليلتقط للوحش وهو ينقض عليه صورة سريعة

ولكن هجمة الوحش تكون دائما فجائية وسريعة حتى لايكاد «كلارك» يجد الوقت لتصويره ، بل انه لايجرؤ على أن يترك بندقيته في هذه اللحظة الحرجة خشية أن يفوت الوقت فلايتمكن بعد التصوير من تناول بندقيته وصرع الحيوان

واخذ « كلارك جيبل » يدرس الامر مدة طويلة ، حتى استطاع اخيرا ان يوفق بين العملين : تصوير الوحش وقتله

لقد اخترع آلة فوتوغرافية صغيرة يضعها فوق ماسورة البندقية .. وقد اوصل زر الآلة بزناد البندقية ، فاذا ضغط على الزناد دارت الآلة والتقطت الصورة في اللحظة التي تنطلق فيها الرصاصة

وكان الممثل القديم « وارنر باكستر » قد اخترع مسدسا مزودا بمصباح كهربائي قوي يستطيع المرء بواسطته أن يرى الهدف في ظلام الليل ويطلق الرصاص عليه فيصيب المرمى . وقد اشترى منه البوليس الامريكي سر هذا الاختراع لاستخدامه في غاراتهم الليلية على أوكار اللصوص والمجرمين

ومن النجوم من يهتمون بتشجيع العلماء ومدهم بالمال اللازم لمواصلة ابحاثهم العلمية ، كراعي البقر المشهور « جين اوتري » . فقد لوحظ في هوليوود انه يختفي دائما عقب تمثيله أحد الافلام . ويستمر اختفاؤه عدة اسابيع دون ان يدري احد اين ذهب

وبالبحث عن سر اختفائه ، عرف ان له ثلاثة اصدقاء من العلماء يدفع لهم « جين » ماجمعه من مال في فيلمه الاخير ليصرفوه على ابحاثهم العلمية . ويعتبر « جين اوتري » من اغنى ممثلي افلام رعاة البقر ، فان له موارد مالية اخرى من التليفزيون وحفلات استعراضات الخيول ، تجعله في غنى عن اجور افلامه ، ولهذا يخص بها اصدقاءه العلماء الثلاثة ، وهكذا أصبح عمله في السينما موقوفا على مصلحة هؤلاء الاصدقاء

ويذكرنا هؤلاء النجوم المخترعون بممثل عربي قديم كانت له فرقة معروفة باسمه يجول بها في انحاء القطر ، وكان في نفس الوقت من اقدر المخترعين .. ذلك الممثل هو المرحوم الشيخ احمد الشامي

لقد كان ينفق كل ما يجمعه من ارباح عمله كصاحب فرقة على مخترعاته العديدة التي كان منها جهاز يغزل الخيط وينسجه في وقت واحد . وقد عرض هذا الجهاز في المعرض الزراعي الصناعي الذي اقيم على ارض الجمعية الزراعية عام ١٩٣٥ ، وكان كل امله ان يبيع هذا الاختراع ليكرس وقته لمخترعاته ، ولكن انتهى المعرض دون ان يتحقق امله وقد ادركه المرض وتقدم به السن بعد ذلك فخسره الفن وخسره عالم الاختراع ايضا

وكان المرحوم حسن كامل الممثل الكوميدي القديم الى جانب عمله كممثل ، مؤلفا وملحنا ورساما ومهندسا وبناء واخصائيا في تربية الطيور والحيوانات وتدريبها على القيام بالعاب ادهشت كل من رآها

ومازالت مؤلفاته والحانه الموسيقية في اذهان واسماع من سمعوها ، كما كان يتولى بنفسه رسم ستائر الفرق المسرحية التي كان يعمل فيها ، وعندما اقام بيته في شبرا لم يكن في حاجة الى مهندس أو مقاول او بناء .. فقد وضع بنفسه تصميم البيت وقام ببنائه دون حاجة الى معاونة احد

وفي ميدان الكتابة ايضا نذكر الفنانة « زوزو ماضي » فقد كانت حتى أوائل عهدها بالتمثيل توالي الصحف بكتاباتها المختلفة في شتى الموضوعات . بل ان شهرتها قامت في أول الامر على كونها اديبة .. ثم تعرفت للفن وان كان حبها للادب مايزال كامنا في نفسها ، ولكن مشاغلها الفنية ، تحول بينها وبين القلم

وقد استخدمت قلمها في الدفاع من فكرة اشتغال فتيات الاسر بالفن

مبتكر ومصمم موديلات أحذية الرجال لعام ١٩٦١

يدعوك لمشاهدة معرضه



فتحي حبيب

ليس في الاسكندرية من يجهل معرض أحذية فتحي حبيب .. بل أن شهرته تخطت الثغر الى باقي أنحاء الجمهورية .. قصده السفراء الاجانب . وتردد عليه كبار الفنانين ورجال الاذاعة . فالجميع يعرفون أن الاناقة لاتكتمل الا بالحصول على الحذاء الانيق المناسب . وقد استطاع فتحي أن يقدم في معرضه موديلات جديدة . وليس هذا فحسب ، هو سبب الاقبال الكبير على معرض فتحي ، ولكن لانه يمتاز على غيره بأنه يقدم الحذاء بسعر التكلفة مضافا اليه ربح بسيط ، فضلا عما يمتاز به من دقة الصنع ، وجودة الخامة .

وقد جعلنا معرض فتحي نستغني عن استيراد الاحذية من الخارج ، فقد تخصص فتحي في صناعة أحذية الرجال ، وفاق فيها أقرانه من أبناء دول أوروبا . وفتحي مؤمن بالله الى أبعد الحدود . اذا سألته كيف استطاع أن يبتكر هذه الموديلات ، قال لك : « هذا من فضل الله » .

ويسر فتحي أن يدعوك لزيارة معرضه بشارع كنيسة الاقباط رقم ٢٠ بالاسكندرية . تليفون ٣٣٠٧٣



من خزان القلم

صورة حب سجلتها كاميرا العين ... ظهر رجل ووجه امرأة . ظهر طويل عريض ثابت . ووجه جميل كأنه مرسوم بلمسات الملائكة . يتوجه شعر أصفر مضموم بشريط كأنه حزمة من أشعة الشمس ، من بريق الذهب

ورأيت يدها تقطع رحلة حب . أنامت راحتها في راحته . ثم جدلت أصابعها مع أصابعه توثق الحب برباط من حرير ...

ولم تهدأ يدها . امتدت تنشر حنانها كالغزو الحلو على رقعة أكبر من أرض الحب . رفعت أنامل صغيرة تتحسس وجهه . ورفعت يدها الأخرى تجذبت وجهه اليها . وراحت تنظر في عينيه ثم فاضت نظراتها فغطت الوجه كله ...

وتلون وجهها بحمرة صغيرة ... نار هادئة سرت اليه من وقود الخمر ... والحب ! !

ورفعت يديها عن وجهه . وضمتهما على صدرها . واسبلت جفنيها برهة . كأنها تخفي عنه صدق نظراتها ...

وبدأت محاولة جديدة . قربت رأسها من رأسه . ورفعت شفتيها – سلاح الحب القوي – وقبلته قبلة صغيرة تركت بصمات حمراء . كأنها التوقيع في عريضة استرحام

ونهض الظهر . واستدار فأصبح وجها . ونظرت اليه . واليها . ورأيت فيهما عاشقين أوحشهما البيت

وقاما يغادران الملهى الهادئ ، بخطوات ثملة . مشيا وبقيت ، فقد كانا ليلتها الحب ... وكنت الحرمان !!

ومضات :

● لست في حاجة الى تحقيق شخصية لأن الجميع يعرفونني . ولست في حاجة الى مال لأن الكل على استعداد لاقراضي . ولست في حاجة الى ساعة لأن رغبتي تصنع مواعيدي . ولست في حاجة الى السلاح لأن أعين الناس تحرسني ... حتى اسمي لست في حاجة اليه . فأنا ... أنا المحبوب !!

● ألا نكون ويقولون .. خير من ألا يقولوا ونكون !!

● الحب هواية المشغول ... وشغلة الفاضي !

● الذين تهدمهم السماء يبدءون بالجنون !!

● ينصف الكتاب عندما يتحدثون عن الحب . فهو قد لا يعيش الا في سطورهم !!

● الحب ... لا يرفض شيئا للحب !!

● ذكرياتنا مثل أولادنا ... الحديث منها يسلب القديم معزته

● التقسيط موضة هذا العصر ... حتى الغفران يمكنك أن تناله على دفعات صغيرة ! !

أصغر مدير تصوير يقول :

الفيلم العربي فى حاجة إلى أسواق جديدة !



السينما العربية تواجه مشاكل عديدة تحتاج الى دراسات مستفيضة حتى تتمكن ، وهى واحدة من الصناعات الحيوية الهامة ان تقف على قدميها وتسير قدما فى طريق النهضة الصناعية التى ازدهرت فى عهد الثورة ، ولا يشعر بمشاكل صناعة السينما الا العاملون فيها .

وقد سألنا كمال كريم مدير التصوير الشاب — والشباب دائما يتميز بالثورة والصراحة — بصفته احد المكافحين الذين بدءوا من اول السلم ، وعملوا فى مختلف فروع الفن السينمائى ، حتى اكتسب خبرة واسعة اهلته لان يصبح اليوم من انجح مديرى التصوير :

● ان مهمة التصوير مهمة ضخمة تحتاج الى ثقة المنتج والمخرج فكيف اكتسبت هذه الثقة رغم صغر سنك ؟!

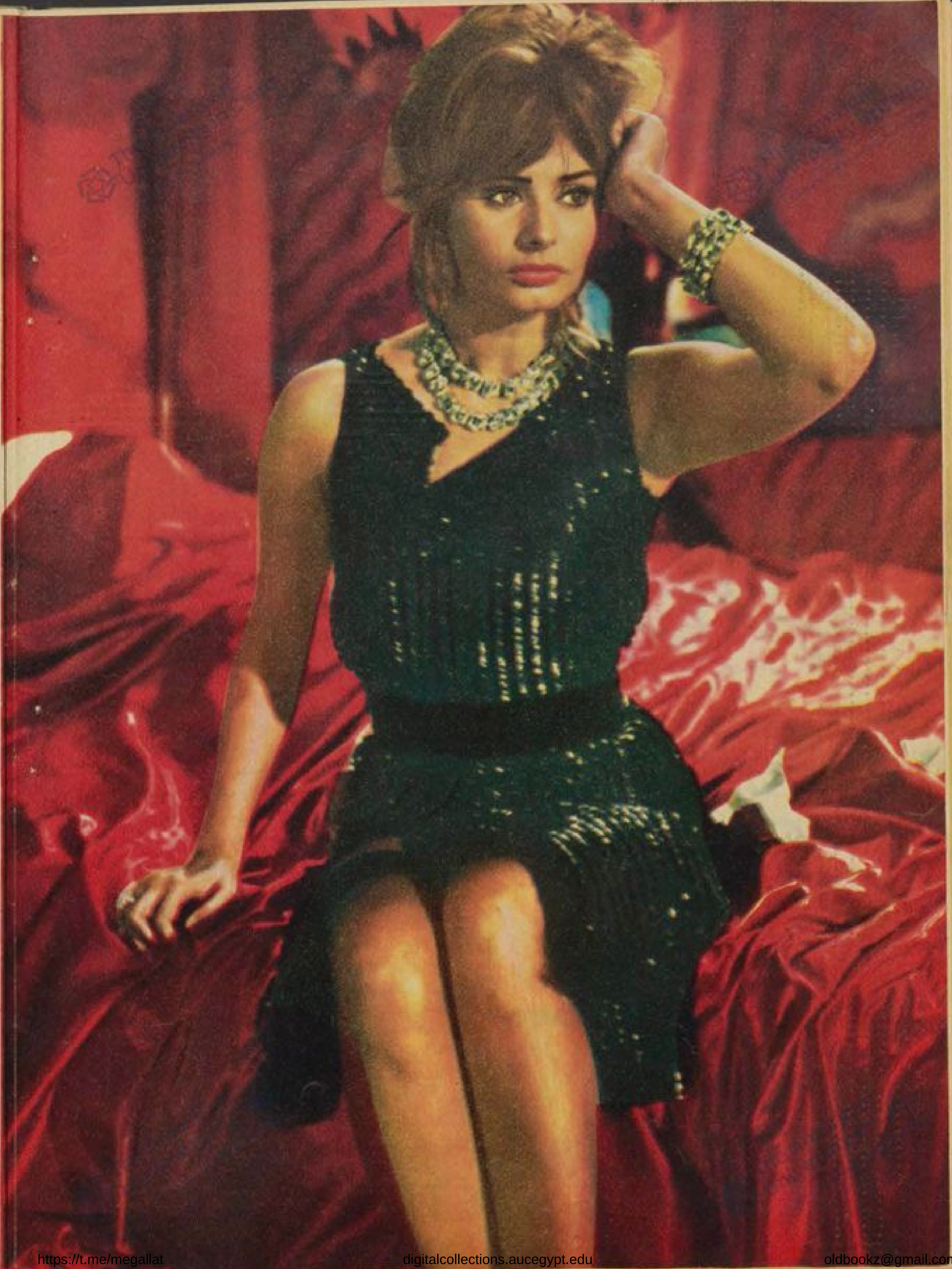
وابتسم كمال خجلا ولمعت عيناه الذكيتان لهذا الاطراء واجاب :

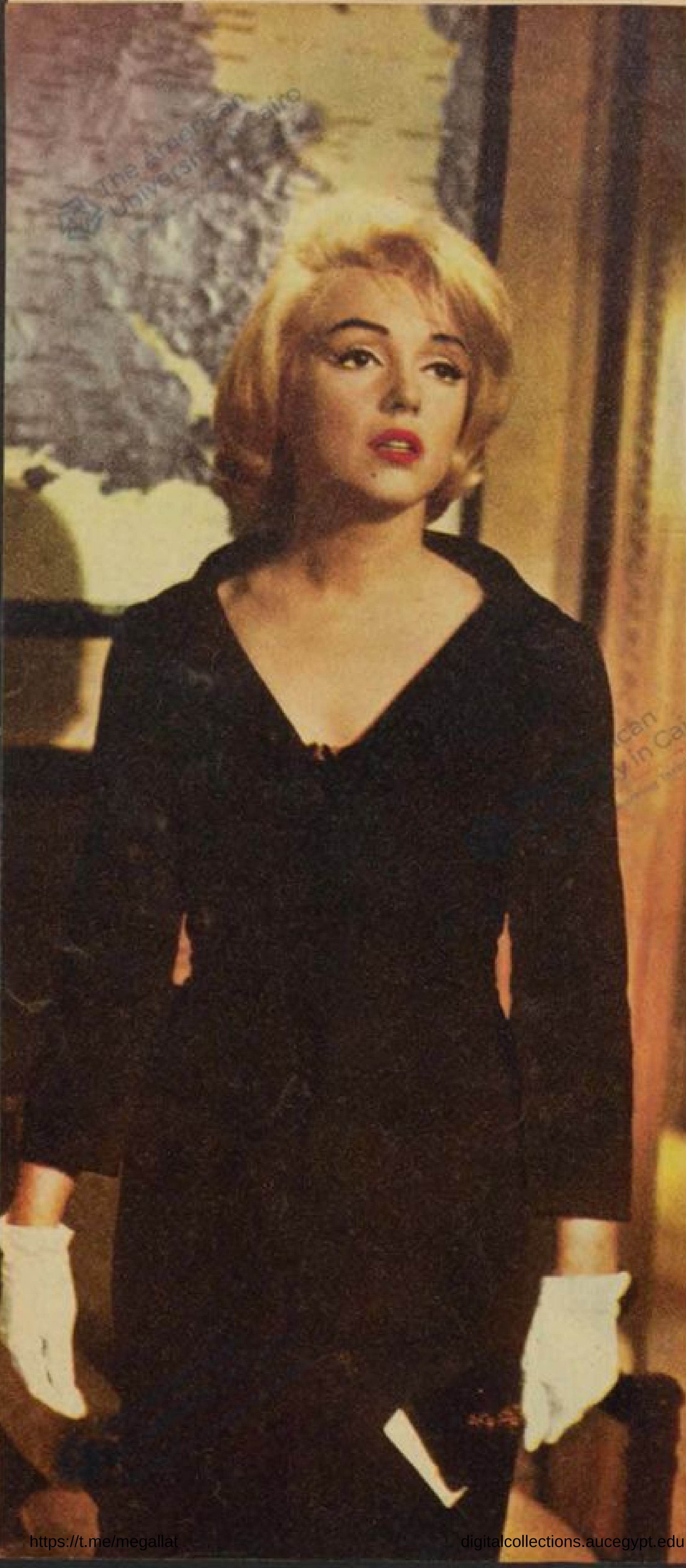
— لقد قمت بمهمة المصور فى عدد ضخم من الافلام العربية المشرفة مثل « ارحم دموعى » و « رد قلبى » و « موعد مع الحياة » و « شباب امراة » و « جنون الحب » و « امراة فى الطريق » وعملت مع كبار المخرجين امثال عز الدين ذو الفقار وصلاح ابو سيف ونيازى مصطفى وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب وغيرهم من كبار المخرجين ، كما عملت مع مديرى التصوير مثل خورشيد وعبده نصر ووحيد فريد .

وقد نلت عددا من جوائز الدولة للتصوير السينمائى حتى رشحنى الفنان حلمى رفلة لمهمة مدير التصوير فى فيلم من انتاجه ، وكانت فرصة استطعت استغلالها الى درجة مرضية اهلتنى بعدها للعمل كمدير تصوير فى عدد من الافلام آخرها فيلم « بداية ونهاية » و « اشاعة حب » .

اما عن مشاكل السينما فيقول :

— ان المشكلة الرئيسية هى السوق المحددة للفيلم العربى ، مما يجعل المنتج يقتصد فى التكاليف على حساب الجودة الفنية ، ولكن الفيلم العربى القوى بلا شك سيتمكن من تحطيم هذه القيود التى تفرضها المنافسة الاجنبية لان السلعة الكبيرة الجيدة فى نظرى تبيع نفسها بنفسها ونحن فى طريقنا الى الاجادة بفضل تشجيع الدولة للسينمائيين المتفوقين كما أن القوانين الجديدة ستمنع الدخلاء من الاساءة لهذه الصناعة ، هذا الى جانب مؤسسة دعم السينما والجهود التى تبذلها لمساعدة المنتجين على انتاج افلام مشرفة .





٣ فاتنات يتنازعن عرش السينما

ثلاث فاتنات تدور بينهن الحرب الناعمة على عرش السينما . وهي حرب عطر الانوثة ودلالها . ثلاث فاتنات من ثلاث دول ب . ب . من فرنسا . و م.م. من امريكا وصوفيا لورين من ايطاليا .. وهذا هو مقال عن « مركز » كل واحدة منهن في الحرب الدائرة الرحى !

عرش السينما لم يكن في يوم من الايام خالصا لفاتنة من الفاتنات فقد وجدت دائما من تنازع الجالسة على العرش حقها فعندما كانت جريتا جاربو ممثلة لا تبارى صاحت بها مارلين ديتريش : « هيا اكشفي عن ساقيك لنرى أينا أكثر انوثة » .

والجملة تعطيك فكرة عن الاسلحة التي تستعمل في المعركة ..

فسلاح جريتا جاربو كان بلا جدال موهبتها الخارقة للعادة . هذه الموهبة تعجب الجماهير وتأخذ بألبابهم وتشدهم شدا الى شبابيك التذاكر . ولكن السلاح الثاني في المعركة لا يقل أهمية عن الموهبة ..



صوفيا لورين .. تثق في موهبتها .. ولا أولادها فتنة منافستها ...

مارلين مونرو .. أكثر اثارة .. وأملها في التمثيل هو زوجها

« نجمتا فوكس »



الا وهو سلاح الفتنة ، والسلاح الاخر خطير .. ودائم .. يتجدد مع الايام .. واجيال الفاتنات

واليوم الحرب على اشدها بين ثلاث فاتنات هن بريجيت باردو وماريلين مونرو وصوفيا لورين ..

وبريجيت منافسة خطيرة ، تتمتع بانوثة طاغية ، وبمقدرة فائقة على التعرى في افلامها . صاحب الفضل عليها روجير فاديم .. وهو الرجل الذى علمها كيف تستغل جمالها

اما من حيث مركزها في ميدان المعركة فهو خطير ، فان افلام بريجيت باردو تحقق ارباحا خيالية ، وقد قال عنها وزير المالية الفرنسى انها حققت لفرنسا دخلا لا يقل عن دخلها من مصانع سيارات رينو وسيمكا .. فهى ثروة وطنية واموال عامة ، وقد كانت احد اسباب توازن الميزان التجارى في فرنسا لانها تجلب دخلا بالعملة الصعبة ، اكثره من امريكا .. بالدولار !

واذا كانت بريجيت باردو مكروهة من الامهات المحافظات اللاتى يعتقدن انها تؤثر على اخلاق بناتهن وابنائهن ، واذا كانت الهيئات الدينية تشن الحرب على افلامها وتطالب بمنع عرضها ، واذا كان مقص الرقابة في كثير من الدول ينهش في افلامها ويمزق .. فان افلام بريجيت باردو تبقى رغم كل هذا الافلام الشيقة التى يتدافع اليها الرجال والنساء والشبان والفتيات

ولكن بريجيت تعرف انها ليست ممثلة قديرة ، وهى تخشى ان تبلغ اليوم الذى يذهب فيه جمالها ولا يبقى لها غير الذكريات . تخشى هذا اليوم وتقف امام المرآة كل يوم لتحس بشرتها وتبحث عن التجاعيد فيها وتفتش في شعرها عن شعرة بيضاء .. هذا رغم انها لا تتجاوز السادسة والعشرين !

وهذا الوسواس المتسلط على بريجيت هو الذى يسلمها للعصبية .. علماء النفس يقولون انه السبب فيما تفعل من علاقات متجددة مع الرجال لانها تحب ان تحس انها مرغوبة دائما من الرجال .. ثم هى تحب ان تثير التنافس بينهم لنفس السبب . أليس من عجب ان اقل الفاتنات تصاب بعقدة الخوف من الشيخوخة وهى في ريعان الشباب !

وبريجيت تتقدم في عملها كممثلة لا تجيد .. ولكنها تقدمت في عملها كممثلة كما سار جنبا الى جنب شبابها في المعركة واكثر شبابا لنصرها ، وهى لا تحس بالمنافسة من حولها لاتحس بماريلين مونرو ، ولاتكترث لصوفيا لورين ، وتمضى في طريقها لا تلوى على شيء !

●

اما ماريلين مونرو .. على الضفة الاخرى من المحيط الاطلسى ، فانها منافس خطير .. جد خطير !

وقد كانت ماريلين متربعة على عرش السينما غير منازع حتى ظهرت بريجيت باردو .. وماريلين مونرو وحين تربعت على العرش اجلت عنه بتى جرابل ، ومحت من الاذهان صورة ريتا هيوارث ، وجعلت الناس يتحدثون عن لانا تيرنر على انها ممثلة موهوبة .. لا فاتنة خلابة

وماريلين ، ايضا ، تخشى على مستقبلها .. لذا بدات ماريلين تعد نفسها لتكون ممثلة . بدأت تعد نفسها لتغطى فتنتها وتكشف عن مواهبها !

ذهبت ماريلين الى نيويورك لتلتحق بمدرسة ايليا كازان .. المدرسة التى خرجت من قبل مارلون براندو وجيمس دين وشيرلى ماكلين . وهناك التقت برجل مثقف احست امامه انها تلميذة غبية . وعطف عليها فاحست امامه ـ وهى اليتيمة ـ بأنها طفلة امام أب حنون . وكان رقيقا معها .. وقارنته بجو دامجيو الذى هجرته لعنفه وعرفت ان الاقدار ساقت لها الرجل الذى يجب ان تحب ، وينبغى ان تصنع معه شركة الحياة !

كان الرجل آرثر ميلر ..

وتزوجته ماريلين ، وعاشت في الثبات والنبات . وقللت من مرات ظهورها في افلام السينما ولكن افلامها تتمتع بجاذبية عجيبة . جاذبية الجماهير الى شبابيك التذاكر . فان الجمهور في امريكا واوربا وافريقيا وآسيا واستراليا يحب ماريلين لانها الاصل في ملكات الاغراء الجديد . ولانها تبدو ، وخصوصا في افلامها الاخيرة ـ اكثر احتشاما من منافستها بريجيت ومن هنا تكسب كل الجمهور الذى يحارب بريجيت ، وتكسب مهادنة الهيئات الدينية ، وتضمن سكوت مقص الرقيب

وهى تنمو الى فنانة قديرة ..

فان زوجها آرثر شرح لها شكسبير وعلمها الفن على أصوله .. والذين شاهدوا افلامها الاخيرة كادوا ينكرونها ، لانهم لم يصدقوا ان ماريلين التى لم تكن غير جسد مثير يتحرك وفم مفتوح بالاغراء .. لم يصدقوا انها التى تمثل وتجيد وتستحوذ على اعجاب الجماهير ..

●

والثالثة في القائمة **صوفيا لورين!**

وصوفيا كانت في نشأتها فقيرة مثل ماريلين مونرو . تربت في حى شعبى في نابلى ، وكانت تنتظر العيد وتحصى الايام بينها وبينه لان العيد كان موسمها الوحيد لترتدى ثوبا جديدا . ولكنها اصبحت ذات فتنة صارخة عندما بلغت الخامسة عشرة ، وكانت اكثر ثيابها رثة وذات خروق تعرى العين بالتلصص على جمال يطل منها

مرة ارتدت ثوبا جديدا وبلغها ان في الميناء مسابقة لملكة الشاطئ فجرت الى المسابقة وانتخبت الاولى باجماع رائع من هيئة التحكيم . ونشرت الصحف صورتها وبنى الفور وجدت من يطرق بابها ليعرض عليها التمثيل في السينما ..

وكانت السينما الايطالية صاعدة الى منافسة الصناعة الامريكية . كانت تعتمد على المدرسة الواقعية من اظهار للحياة والافكار والشقاء والجمال في ثيابها الطبيعية دون رتوش او زيف . وكان جمال صوفيا لورين البرى .. جمالها الطبيعى دون مساحيق جواز مرورها الى هذه المدرسة الواقعية التى وجدت فيها مثلا طيبا تقدمه في ميدان منافستها للسينما الامريكية

ولكن ، منذ الوهلة الاولى ، بدا ان صوفيا لورين تدخل ميدان الفن ليس بسلاح الفتنة وحده ، انما بسلاح الموهبة ايضا . وصوفيا ـ من حيث هى ممثلة ـ تتفوق على بريجيت وعلى ماريلين معا .. وان كانت كل واحدة من الاخريين تتفوق عليها في الفتنة ..

وقد اجتذبتها هوليوود . الامر الذى لم تستطع هوليوود ان تفعله مع بريجيت .

واستطاعت صوفيا ان توقع عقودا رابحة مع شركات هوليوود ..

ولكن قصة اجتذاب هوليوود لصوفيا له سر آخر غير مجرد خطة السينما الامريكية في اختطاف اسلحة السينما الايطالية في منافستها لها . كان هناك سر حياتها . سر قلبها ، قصة حبها ..

كان السر حبها لكارلو بونتى !

وهو سر ما كان يجعلها تهجر وطنها وتعبر المحيط لتقيم في امريكا لو لم يكن كارلو بونتى زوجا وابا وعنده مانع من القانون الوضعى والكنسى يمنعه من الزواج . كانت صوفيا تحبه . فهو الرجل الذى دفعها الى الامام . وملأ حياتها بالحب والشهرة والمال والمجوهرات .. وهو الذى ضحى بزوجته واولاده ومصالحه في ايطاليا ليبدأ معها حياة جديدة بعيدا عن وطنهما ..

وهى الآن مستقرة مع كارلو . هى اكثر استقرارا في حياتها من المنافستين الاخريين ، ولعل هذا يعطيها فرصة للتفرغ لعملها . والتركيز . ولعل هذا ايضا يعطيها فرصة للاجادة التى تحافظ بها على مكانها بين المنافستين الخطرتين !

●

نحن في عصر هؤلاء الفاتنات . بريجيت باردو وماريلين مونرو وصوفيا لورين ، وكلما حميت المعركة بينهن زادت متعتنا لان اسلحة المعركة فتنة وسحر وجمال



بريجيت باردو .. أفتك أسلحتها الجسد ولذا ترهب الشيخوخة


السفيرة عزيزة ..!
في منتهى السعادة ..!!

حارة سيبويه

بقلم بديع خيرى

كان الاديب الكبير الدكتور طه حسين قد نادى منذ سنوات طويلة بوجوب اعتماد المسرح على اللغة الفصحى فى الحوار التمثيلى ، قائلا ان اللغة الدارجة «العامية» ليست سوى سخف لا يرقى الى مستوى الفن الحوارى فى المسرحية !

وقد اثار رأيه حينذاك نقاشا ومساجلات حامية على صفحات الجرائد، وتصدى كثيرون للدفاع عن اللغة العامية بحكم انها لغة حياتنا اليومية، وبحكم أن المسرح هو مرآة للحياة ..

بيد أن الدكتور طه لم يتنازل عن رأيه ، وأصر على أن اللغة العربية الفصحى غنية باللفظ والمعنى بحيث تتسع لتصوير كل ما يعرض على المسرح من مواقف مسرحية ..

وكان المرحوم نجيب الريحانى — زعيم المسرح الكوميدى — يرقب هذه المعركة وهو يضحك ..

وقال له زميله الاستاذ بديع خيرى :

— انا حاكتب رد على الدكتور طه حسين

ولكن نجيب الريحانى استنكر ذلك وقال :

— احنا نرد عليه بطريقة عملية

وساله بديع :

— ازاى ؟

فقال نجيب :

— نعمل مشهد فكاهى باللغة العامية ..وبعدين نعرضه على الجمهور باللغة الفصحى .. ونشوف الفرق !

وتبلورت فكرة نجيب الريحانى وبديع خيرى فى مشهد طريف يقع فى حارة فى حى بلدى ، حيث يصور بائعة دجاج تنادى على بضاعتها ، ثم تساومها احدى ساكنات الحى على شراء زوج من الدجاج ، وتنتهى المساومة بمشاجرة يتدخل فيها أحد المارة من الخواجات ، وفى النهاية يستدعى جندى البوليس الذى يأخذ الجميع الى القسم

ودعا نجيب الريحانى الاديب الكبير طه حسين فتم عرض هذا المشهد وفى ذلك اليوم ضحك طه حسين

اكثر مما ضحك أفراد الجمهور من بائعة الدجاج التى تنادى على بضاعتها باللغة الفصحى ، والخواجة الذى جعل سيبويه ينطق بلكنة أجنبية

واثبت نجيب الريحانى وبديع خيرى بهذا المشهد أن رأى الدكتور طه حسين قد جانب الصواب

واعترف الدكتور الاديب بانتصار هذا المحامى الساخر نجيب الريحانى الذى دافع عن اللغة العامية ، ومن يومها أصبح من أصدقاء نجيب وجمهوره الذين لا تفوتهم مسرحية دون حضورها

وهذه تمثيلية على نمطها كتبها بديع خيرى .

***

المنظر : حارة بلدى

يرفع الستار عن امرأتين تبدأ بينهما مشاجرة باللغة العربية وترتدى كل منهما ملاءة لف

بهانه — (تمصمص شفتيها) ياسم هكذا

عيوشه — ماذا .. اتلقحين على أيتها الوليه

بهانه — وما حشرك أنت .. حق .. لقد كنت أكلم نفسى



عيوشه — بل لقد حدجتنى بنظرة ساخرة وقلت (تمصمص) ياسم هكذا

بهانه — وماذا لو قلت .. ماذا تظنين أنت فاعلة لى .. الهوشينى

عيوشه — ليكن فى معلومك أيتها المرأة ..ان العفاريت تنطط فى وجهى ولست طائقة أى كلام

بهانه — ناعامون ناعامون ..اننى لا آكل من هذا الكلام يا أيتها الدلعدى

عيوشه — يبدو عليك انك لن تحضريها الى البر

بهانه — بل أنت التى لا تضعين فى عينك حصوة ملح وتختشين على دمك

عيوشه — انصرى الشر أيتها الوليه والا فرجت عليك الرائح والغادى

بهانه — أنت تفرجى على الرائح والغادى ؟ قسما بالنبى ، وبمن نبأ النبى ، لئن اطلت يدك على لاقطعنها أيتها العمشاء

عيوشه — أنا عمشاء ياخنفاء

بهانه — امشى

عيوشه — مشش فى ركبتيك .. حتى .. لم يبق الا أنت

بهانه — اخرسى .. اللى سيدتك وتاج رأسك

عيوشه — فشرت يا عجفاء يا سوداء يا أيتها التى لا تعرف ما هو الحذاء

بهانه — حق .. هل أصبح لديك عين تتكلمين معى يا امرأة .. اذهبى وانظرى لنفسك فى المرآة

عيوشه — مال أيتها الدلعدى .. ان غيرى عليك

بهانه — فاشسار .. لئن أطلت لاضربنك بالقبقاب يا أيتها التى ليس لها رجل يلمها

عيوشه — اخرسى والا لممت عليك أهل الحى .. والذى لا يشترى يتفرج

بهانه — خسئت أيتها الحرباء

عيوشه — أنا حرباء يا طويلة اللسان

* يدخل الشيخ فريق وهو مدرس لغة عربية ويسكن الحى *

فريق — ما هذا الشجار ..أهكذا يفعل الجار مع الجار .. حقا انه لعار أى عار

بهانه ـ أرأيت يا شيخ فويق .. انها تخانقني مع انني أفرقتها بالقصال

عيوشه ـ هئ هئ .. منذ متى بالدلعدى كان لك فضل علي .. أنسيت نصف الريال الذي أقرضتك اياه لتدفعيه للحلاقة

بهانه ـ اسكتي والا أريتك عملك

عيوشه ـ انت تريني عمل يا شوهاء

فويق ـ كفاكما .. اليس في الحي سواكما

بهانه ـ ألست ناظرا ياشيخ فويق .. ان هذه المرأة لا تريد أن تلم لسانها

عيوشه ـ بل أنت التي جرحت شكل

فويق ـ من فضلكم يا جماعة .. ان الخناق شيء في غاية البشاعة

بهانه ـ انها لا تعرف الخشاء

عيوشه ـ أنظرت يا شيخ فويق .. لا تلمني اذا أنشبت أظفاري في مزمار رقبتها

بهانه ـ من ؟ .. أنت ؟

عيوشه ـ أجل أنا .. أتريدين أن تنظري .. اذن تعالى

« عيوشة تحاول أن تمسك بخناق بهانه ولكن الشيخ فويق يمنعها »

فويق ـ اهدئي أيتها المدام .. أن الخناق بين الجيران حرام .. فاعقدوا الهدنة مع بعضكما قوام

بهانه ـ هدنه ؟ .. مع من ؟ .. هذه .. هئ هئ .. قل كلاما غير هذا

عيوشه ـ ومن يرضى بالصلح معك . أنت لست هنا ولست هناك

بهانه ـ بل أنا أحسن منك

عيوشة ـ أنت ؟ (تمصمص) حقا .. ابطلوا هذا واسمعوا ذاك لم يبق الا الخدم يتطاولون على الاسياد

بهانه ـ اسمعت يا شيخ فويق .. اتركني احتسى من دمها

فويق ـ هدوءا أيتها الليدى

عيوشه ـ بل اتركني لكي أربيها

فويق ـ هـدوءا بليز .. ولا تتصايحا هكذا كالعنز

بهانه ـ سوف أكتم أنفاسها

عيوشه ـ بل أنا التي ساعطيك درسا يخرج من حبتي عينيك

فويق ـ كفى قلت لكما

بهانه ـ كلا .. وقسما بشارب زوجي لامزقها ارب ارب

فويق ـ ارب ارب ؟ .. ما هذا الذي تقولين يا امرأة

عيوشه ـ أرأيت سوف أؤدبها

فويق ـ (صارخا) .. ياناس .. هيا فلنتعاركا كما شئتما .. لكن كل ما هو مطلوب .. الا تنصبا المرتزع وتزرعا المنصوب ..

ستاد سريع

شركة أفلام النور العربية « عبد الفتاح منسي وشركاه » تقدم





سيناريو من الحياة

بقلم أنور أحمد

يعود بي هـذا الحـديث الى ذكريات الماضي البعيد ، عندما كنت وكيلا للنيابة العامة ، اعيش مع الجريمـة ، التي كانت تطالعني بوجهها صباح مساء . في تلك الايام كانت الجريمة خبزي اليومي ، وكان المجرمون بملامحهم البشرية ، وحيلهم وأساليبهم في الاجرام ، رفقاء سهري في معظم الليـالي .

وما اكثر ما مرت بي خـلال عملي بالنيابة العامة من حوادث وقصص تروى بخيـال ابرع المؤلفين ، ولا ينقصها سوى كاتب السيناريو القدير ، ليجعل منها فيلما مثيرا ، فيه العظة الى جانب التشـويق والاثارة .

واذكر هنا على سبيل المثال ، حادثين حققتهما ، وعشت فيهمـا بأعصابي اياما ، ويصلح كل منهما ليكون سيناريو ، لو اتيح لهمـا الكاتب السينمائي ، والمنتج الذي يلتمس واقع الحياة .

اما الاولى فقد وقعت في الريف وكانت بطلتهـا امرأة عصفت بها الغيرة ، فدفعتهـا الى ارتكاب الجريمة

كانت « حسنية » ارملة ميسورة الحال ، ورثت عن زوجها عشرين فدانا ، وحرمت نعمـة انجاب الاطفال . وكان يشرف على زراعة ارضها شاب يدعى « اسماعيل » كان يعمل في خدمة زوجها الراحل ، واخلص « اسماعيل » في عمله حتى كسب ثقة « حسنية » ، كمـا كسب قلب الارملة التي كانت تودع الشباب .

ولم تمض اعوام قليلة حتى تزوج « اسماعيل » من « حسنية » ، واصبح سيدا في البيت الذي كان فيه أجيرا .

ومضت اعوام اخـرى دون أن يرزق « اسماعيل » منها باطفال ، وبينمـا كان « اسماعيل » يزداد شبابا وحيـوية وهو يتقـدم نحو الاربعين من عمره ، كانت « حسنية » تنحدر بسرعة نحو الشيخوخة .

وفكر « اسماعيل » في الزواج ، وشجعه على ذلك أن قلبه كان قد بدأ يخفق بحب « شفق » ، قريبته الصغيرة الحلوة التي كانت تتردد احيانا على البيت . وفاتح زوجته في الامر بحجة انه يريد الذرية الصالحة التي عجزت هي عن انجابها له . وثارت « حسنية » وهددته ثم بكت واستعطفت ، ثم خضعت اخيرا للامر الواقع ، عندما اكد لها زوجها انها ستظل زوجته الاولى الاثيرة لديه ، وانه لن يفضل عليها

الزوجة الجديدة التي ستكون مجرد وسيلة لانجاب الذرية التي ينشدها .

والواقع ان « حسنية » لم تجد مالكة من معارضته ، وخشيت أن يطلقها وقد كانت تحبه من اعماقها وفضلت ان تشاركها فيه امرأة أخرى ، على أن تفقده الى الابد .

واظهارا لحسن نيتها ستستطيع أن تعيش معها الزوجة الجديدة ، وتركت لها الدور العلوي ، بينما أقامت هي في الدور الارضي بنفس المنزل .

وتم الزواج ، ومضت شـهور عادلة ، ولكنها رغم الهدوء الظاهر ، كانت حافلة بشتى الانفعـالات والعـواطف . كان « اسماعيـل » يحرص على العـدل بينهمـا ، فيخصص لكل منهما ليلة ، ويضغط على اعصابه مخفيا حقيقة شعوره ، لكي يرضي « حسنية » صاحبة البيت والثروة .

وكانت « حسنية » تتجمـل بالصبر ، وتكبت نوازع الغيرة في قلبها ، وتحاول أن تتقمص شعور اختا أو ابنة ، وتظهر العطف عليها لكي ترضي زوجهـا الحبيب . على انها حاولت اول الامر ان تتنازل عن بعض لياليها ، ولكن « اسماعيل » كان يتمنع ويأبى ويصمم على العدل بين الزوجتين .

وكانت « شـفق » تخـدم « حسنية » وتتودد اليها بتوجيه زوجهـا ، ولم تكن في حاجة الى الشعور بالنقص او الغيرة ، فهي شابة وجميلة ، فضـلا عن انها كانت فتاة مهذبة كريمة الخلق .

ولكن هذا الهدوء لم يدم طويلا ان « اسماعيل » بدأ يضيق بالواجبات التي فرضها على نفسه ، وبدأ يشي في بعض الاحيان الليلة المفروضة « لحسنية » او يتذرع بالتعب والمرض ويأوى الى غرفة « شفق » مدعيا انه لا يريد ان يثقل على « حسنية » اذ ان « شفق » اقوى منها على تمريضه وخدمته . وبدأت « حسنية » تشعر بتحول « اسماعيل » فأخذت عقارب الغيرة تتحرك في صدرها ، وتنهش قلبها .

وبدأت حياة العائلة التي كانت تبدو سعيدة ، تتغير وتنقلب رأسا على عقب . فبدأت « حسنية » تتنكر « لشفق » ، وتعاملها كضرة ، وتغلظ لها في القول ، وتكلفهـا أشق الاعمال ، و « شفق » صابرة تكتم غيظها ، وتحبس الشكوى في صـدرها ، ثم تنفجر احيانا امام زوجهـا عندما تخلو اليه ، فيوصيها بالصبر الجميل .

وبات « اسماعيل » في احـدى الليالي التي كان مفروضا انها من نصيب « حسنية » ، ثم عاد متأخرا يتعثر تعبها فيتسلل كعادته الى الدور العلوي . ولكن « حسنية » كانت له بالمرصاد ، فقد سهرت وتحفزت ، وظلت ساهرة تنتظر عودة الحبيب الساهر . وعندما عاد « اسماعيل » ، ودخل الى صحن الدار يتحسس خطاه في الظلام ، وجهها للصعود الى الدور العلوي ، خرجت « حسنية » تعترض طريقه وتدعوه الى الوفاء بالتزامه حيث ان هذه ليلتهمـا .. ولكنه حاول ان يراوغ ..

وتشبثت به المرأة وهي تلهث ، فدفعها عنـه ومضى الى الدور العلوي .

ومنذ تلك الليـلة اصبحت « حسنية » تغلي بالحقـد على « شفق » ، وازداد حقدها عندما علمت انها حامل في شهرها الاول ، ودفعها الحقد الاعمى الى التفكير في التخلص من الغادة .

كانت العائلة كلها تعيش حياة مشتركة ، وكان الطعام يطهى في الدور الارضي ، وتشترك في اعداده الضرتان ، وكانت « شفق » في فترة الوحم ، وكلما اشتهت طعاما او فاكهة ، أسرع زوجها باحضار ما اشتهت على الفـور . وكانت « حسنية » تتظاهر بالاستكانة وقبول الامر الواقع ، واخذت تعود الى سيرتها الاولى مع « شفق » .

وذات مساء أرسل « اسماعيل » مبكرا لكي يتناول عشاءه ويعود الى الحقل ، لكي يقضي فيه الليـل يشرف على الري كعـادته ايام المناوبات . وتناول الجميع العشاء وبعد انصراف « اسماعيل » اسر الى « شفق » بانه لن يعود اليها خلال الليل الا انشان في سير العمل ، ولم يجد داعيا لبقائه في الحقل .

وانصرف « اسماعيل » وبقيت الزوجتان وحدهما تسمران . وفي خلال الحديث قالت « شفق » انها تشتهي المهلبية ، فأصرت « حسنية » على أن تصنع لها على الفور ما تريد ولم اعداد المهلبية ، وقدمت لهـا « حسنية » صحنا كبيرا قدمته اليها .

واخذت « شـفق » الصحن وصعدت الى مسكنها ، مدعية انها تشعر بالحاجة الى النوم ، والواقع انها فكرت في أن زوجها قد يعود اليها خلسة ، ففضـلت ان تأكل معه صحن المهلبية عندما يعود .

وقبل الفجر عاد « اسمـاعيل » ، وتسلل في هدوء الى الدور العلوي ولم يمض وقت طويل حتى ارتفع صراخ « شفق » ، واقبل الجيران فوجدوا « اسماعيل » مصـابا بتسمم شديد ، ولم تكن وسائل الاسعاف ميسورة في القرية ، فلما نقل « اسماعيل » الى المستشفى المركزي القريب لم يستطع الطبيب انقاذه ، ومات بعد قليل .

وثبت من التحقيق أن المهلبية كانت ممزوجة بكمية كبيرة من مادة الزرنيخ السامة .

وعندما استدعى المحقق « حسنية » لسؤالها في التهمة المنسوبة اليها وكانت قد علمت أن « اسماعيل » قد مات ، بينما لم تصب « شفق » بسوء ، وجدها تصرخ وتصيح وتمزق شعرها وملابسـها ، وهي تهذي قائلة :



– اسماعيل مات ..! وانا الذي قتلته بيدي !

ووجدت آثار الزرنيخ في اظافرها وجيوبها ، ومع ذلك فانها لم تقدم للمحاكمة

لقد فقدت « حسنية » عقلها، وبدلا من ان تساق الى المحاكمة ، سيقت الى مستشفى المجاذيب .

ان كاتب السيناريو يستطيع ان يبدأ الفيلم في مستشفى المجاذيب « الامراض العقلية » ، حيث يذهب احد الزائرين ، بصحبة الطبيب المختص ، وعندما يصل الى « حسنية » ويسأل عن مرضها ، يروي له الطبيب قصتها ، فترى الحادث السابق بطريق « الفلاش باك » .

•

اما الحادث الثاني فقد وقع في القاهرة ، وكانت غيرة رجل عاشق هي الدافع الى ارتكاب الجريمة ،

كان منصور رجلا ميسور الحال، ورث عن ابيه ثلاثين فدانا ، فقطع دراسته ، واقام في بلدته بالريف ، يشرف على زراعة ارضه بنفسه ، حتى استطاع ان يضيف الى ارضه خمسة افدنة اخرى .

وجاء الى العاصمة ليشهد حفل زفاف احد اقاربه ، وهناك شاهد الست «زهيرة» العالمة التي جاءت لترقص وتغني في زفاف قريبه .

وبهرته « زهيرة » بجمالها وصوتها ، فأراد ان يلفت نظرها اليه ، فقدم لها خمسة جنيهات ذهبية كانت معه على سبيل النقوط لم استطاع ان ينفرد بها ، فدعته الى العشاء بمنزلها في اليوم التالي .

ولم يعد « منصور » الى بلدته .

لقد شعر بانه يدخل عالما مسحورا لا عهد له بمثله ، فاندفع في طريقه بغير ارادة او وعي كمن يمشي في النوم . وكان من اليسير على المرأة المجربة الخبيرة بالرجال ان تغزو قلب الرجل الهابط من الريف ، وتلعب به كما تشاء . وغرق « منصور » في حبها الى اذنيه ، فأقام معها حتى نفد ما كان معه من مال ، ثم عاد الى بلدته فباع المحصول ، ونقل راجعا الى القاهرة

ولم يصمد ثمن المحصول طويلا امام نفقات الغانية اللعوب ، التي رأت سخاء يده ، وسذاجة قلبه ، فلم تترفق في اعتصار جيبه وقلبه .

وعاد «منصور» الى قريته هذه المرة ليبيع خمسة افدنة . وتحول ثمن الارض الى اثاث جديد في منزل زهيرة ، ومصوغات تتحلى بها ، وتكدسها في دولابها ، وتعلم منصور منها اشياء كثيرة .

تعلم شرب الخمر ، وتدخين النرجيلة ذات الانفاس المعطرة العبقة بما يرضي اصحاب المزاج . وكانت « زهيرة » تقيم له سهرات صاخبة فيجلس منصور تحيط به الراقصات وزهيرة تغني له ، فيشعر بالزهو ويحس بأنه من ابطال أساطير ألف ليلة . وذابت نقود « منصور » بسرعة مخيفة .

وكان منصور في بعض الاحيان يفكر في الهوة التي يندفع اليها والخراب الذي ينتظره في أعماقها، فيقرر الهرب الى قريته . ولكنه ما يكاد يراها ، وتلف ذراعيها حول عنقه ، ويدخل عطرها الى رئتيه، حتى يتلاشى عزمه ، وتتبدد ارادته

وتكررت زيارات «منصور» لبلدته حتى باع آخر سهم كان يمتلكه .

واخيرا جاء اليوم الذي كان «منصور» يخشى ان يفكر فيه ، فقد انتهت نقوده ، ولم يعد يملك شيئا. ولاحظ ان صاحبته بدأت تتنكر له وتتعمد خلق الاسباب للمشاحنة والشجار ، فخفض لها جناح الذل، وسكت عن اهاناته ليحتفظ بها ؛ ولكن ذلك اغراها فأسرفت في اهانته، واغلقت بابها في وجهه .

وانتقل « منصور » الى فندق حقير قليل النفقة ، واخذ يبيع ما كان لديه من اشياء ثمينة،وقضى ايامه ولياليه يلاحقها فلا يظفر منها بطائل .

وقضى « منصور » شهورا في اتعس حالة من البؤس والشقاء . وذات ليلة قصد الى الحانة الحقيرة التي يغشاها ، فلما ارتوى من الخمر الرخيصة ، لم يجد في جيبه ثمن الشراب ،وحاول ان يستمهل صاحب الحانة ،ولكنه انهال عليه بالضرب، وحمله مع الخدم والقوا به الى الطريق .

وقام «منصور» يمسح الوحل الذي لوث وجهه وملابسه ، ومشى حتى وجد نفسه يطرق باب زهيرة .. وشاءت المصادفة ان تفتح بنفسها الباب ، فلم يكد يراها حتى القى بنفسه على قدميها وهو يجهش بالبكاء . وكان الجوع والبؤس والهوان قد ذهب بآخر ما كان في نفسه من كرامة ، فقال وهو ينشج ويقبل قدميها :

– انا في عرضك .. ما تطرديتيش .. مافيش حتة اروح فيها .. خديني عندك خدام .. انا راضي وقابل اشتغل باللقمة .. انا جعان .. سامعة ؟ جعان .. عاوز حاجة آكلها !

وترددت « زهيرة » ، ولكنه اخذ يلح عليها باكيا ، ويؤكد لها انه لن يضايقها ، وانه سيكون لها الخادم المخلص الامين .

واصبح « منصور » خادما في البيت الذي كان سيدا فيه من قبل .. !

وقنع « منصور » في اول الامر بحياته الجديدة التي عصمته من الجوع والتشرد ، وهيأت له العيش الى جوار المرأة التي يحبها . كان ينام في حجرة فوق سطح المنزل ، ويكلف بأعمال هينة ، ويلازم « زهيرة » يحمل حوائجها في الحفلات . وكانت الخمر والمخدرات قد تعاونت على قتل روحه ، فلم يعد يجرؤ على ان يرفع اليها عينيه كان يطرد من رأسه بعنف كل خاطر يذكره بالماضي ، حتى يستطيع ان يقنع بالحاضر . وكان يعزيه في محنته انه لا يعرف لزهيرة علاقة برجل معين .

ولكن عزاءه لم يطل ، فقد ظهر في البيت سيد جديد .

كانت « زهيرة » قد اطمأنت الى ما رأته من خضوع منصور ولهفته الذليل ، فلم تعد تأبه له او تحسب له اي حساب واخذ السيد الجديد يتردد على البيت ، ويقضي معها بعض السهرات ، ويشهد « منصور » ما يحدث فيحترق من الغيظ والقهر ، ويرابط على المقهى المواجه للمنزل وعيناه ترقبان نوافذ المسكن.

وفي احدى الليالي اقبل السيد الجديد ، وقابلته « زهيرة » في ثوب منزلي يكشف عن محاسنها وقادته الى الصالون حيث أعدت له مائدة صغيرة. وسمعها «منصور» تغني له الاغاني التي كان يحب فيما مضى ان تغنيها له وحده ، فثارت نفسه ، وامتلأ قلبه بالحقد والغيظ

وخرجت « زهيرة » من الصالون فوجدته يقف في الصالة زائغ العينين فسألته :

– عاوز حاجة ؟

وحاول ان يتماسك فلم يستطع، وزاد اضطرابه ، فصاحت به :

– ايه .. مالك واقف كده ؟ اتكلم .

– الراجل ده .. انت بتحبيه !!

واطلقت «زهيرة» ضحكة ساخرة وقالت :

– والنبي تتلهي .. وانتمالك.

وخرج صاحبها من الصالون فوجده واقفا كالصنم ، فغمز لزهيرة بعينيه ، واقبل على « منصور » فدس في يده جنيها كاملا وهو يقول له :

– احنا مش عاوزينك الليلة في حاجة . انزل اتعشى واتفسح على كيفك .

ودفعه بلطف واغلق خلفه الباب.

وانطلق « منصور » يضرب في الشوارع على غير هدى ، ثم قصد الحانة ، واخذ يشرب بشراهة ، وهو يستعرض موقفه ، وايامه مع زهيرة ، ويفكر في الحالة التي وصل اليها . وشعر بحقد هائل نحو المرأة التي دمرت حياته .

وخرج من الحانة عند منتصف الليل ، فلما بلغ البيت شاهد النور ينبعث من غرفة نوم زهيرة فوقف على الرصيف يرقب وينتظر، والدماء تغلي في عروقه

ومضت ساعة ، فشاهد بعدها صديقها الجديد يخرج من البيت، ثم رأى نور غرفتها ينطفىء ، فعلم انها اوت الى فراشها لتنام .

وانتظر « منصور » قليلا ثم تسلل الى البيت ، وفتح باب المسكن بمفتاح كان معه ، وتحسس طريقه في الظلام الى غرفة زهيرة . وأدار اكرة الباب ثم دفعه فانفتح واحدث صريرا نبه زهيرة التي بادرت الى اضاءة النور ، فوجدت « منصور » يقف الى جوار فراشها وبيده سكين يلمع نصلها في النور. وصرخت زهيرة ، ولكن «منصور» اغمد السكين في صدرها ، ثم انتزعها واخذ يطعنها بوحشية حتى خمدت انفاسها

ولم يحاول منصور الهرب . وعندما جاء رجال البوليس ، وجدوه يجلس على الارض عند قدمي زهيرة ، وهو يبكي [illegible]





أفلام ماجدة تقدم
ماجدة
سن المراهقة عالم ملئ بالأسرار ستكشفه لك قصة
المراهقات
القصة التي ساهم في إبرازها علماء النفس والمجتمع
أخرج الفيلم بجرأة وصراحة
أحمد ضياء الدين
قصة وسيناريو وحوار
على الزرقانى
بطولة
رشدى أباظة
حسين رياض
دولت أبيض
عزيزة حلمى
عدلى كاسب
بالاشتراك مع باقة من الوجوه الجديدة تقدمها ماجدة للشاشة العربية
مدير التصوير
وديد سرى
التوزيع لجميع أنحاء العالم
أفلام ماجدة
عمارة الإيموبيليا بالقاهرة
ابتداء من ٢٨ نوفمبر بسينما ريفولى بالقاهرة وبسينما بيروت ببيروت
وبسينما أمير بطنطا ومصر بالزقازيق وعدن بالمنصورة



مجلة الحب

بخيل فى عواطفه ..!

انا سيدة فى السابعة والعشرين من عمرى ، تزوجت منـذ عشر سنوات ، وانجبت ثلاثة اطفال .. لقد جاء زوجي واشتراني من اهلي ولم اره الا يوم الزفاف . ولم احبه ابدا طوال العشر سنوات هذه .. انه رجل بخيل .. بخيل جدا .. ترتعش يداه كلما اخرج محفظته .. لا يهمه شيء سوى جمع الفلوس .. .. ويا ليتها فلوس تستحق ، وانما ملاليم ! .. فهو موظف حكومة ، وايراده الشهرى حوالى خمسون جنيها ، لانه فى الدرجة الثالثة . ورغم ذلك فنحن نسكن فى شقة متواضعة فى احدى الحارات ، ولا ينفق على البيت والاولاد كما يجب ، اما انا فقد انتهيت تماما ، لاننى لا املك فستانا واحدا يصلح لمقابلة صديقاتى .

ولقد تعرفت على رجل قريب زوجى ، ووجدت اختلافا كبيرا بين زوجى وهذا الرجل .. ان زوجى فى الاربعين من عمره ، وهذا الرجل فى الخمسين ولم يسبق له الزواج، واحبنى هذا الرجل ، وعطف على حالى ، واصبحنا نتقابل ، ووجدته ينفق على ببذخ لم احلم به مع زوجى البخيل ، ومنحنى حبه ، وعواطفه ببذخ لم احصل على شيء منها مع زوجى البخيل فى عواطفه ايضا ، واحببت هذا الرجل رغم انه فى الخمسين ، وانا فى السابعة والعشرين ، ورايت معه الدنيا التى لم ارها مع زوجى ، وطاف بى بعربته فى كل مكان بالقاهرة يريد ان يسعدنى ولم يكن له غرض ، اى غرض ! .. قال لى احبك واتمنى لو كنت زوجك . وفكرت فى الطلاق لكنى تذكرت اطفالى الثلاثة . ان حبيبى يقول لى انهم اولاده ، وهو يعطف عليهم كثيرا وينفق عليهم اكثر مما يفعل ابوهم الحقيقى .

وصارحت زوجى باننى ارغب فى الطلاق ، وتركت البيت واخذت اولادى ، وذهبت الى بيت امى .. ان زوجى لا يمانع فى طلاقى وحبيبى مستعد للزواج بى .. لكنى حائرة لا استطيع ان اقدم على التجربة الخطيرة ماذا افعل !

حائرة ف . ق . ا . القاهرة

رأيي الاتركي زوجك .. ان رجل الخمسين الذي يحبك الآن ، ويعطف على أولادك الثلاثة ، ويشفق عليهم ، لن يستمر بهذه الطريقة بعد الزواج . كما انك أيضا ستشعرين من ناحيته بعد الزواج .. ان مشكلة أولادك وزوجك الذي تركته ، لن تدعك يوما تهنئين مع رجل الخمسين هذا .. . كما ان فارق السن سيزيد المشكلة تعقيدا ، ويجعلك تفتحين عينيك ، وتقولين في ندم : لقد كنت مجنونة عندما ضحيت بأولادي الثلاثة من أجل هذا العجوز ! ... ولن ترى ماله الكثير ، وإنفاقه عليك كما تريهما الآن ... ان كل ما جذبك اليه ليس الحب كما تتصورين ، ولكن اختلافه عن زوجك ، والمال الذي ينفقه عليك بكثرة ، واعلم ان للمال سحرا شديدا ، ولكنه سحر مؤقت ، ولا يستحق أبدا ان تضحي من أجله بأولادك وزوجك وبيتك .

دكتورة نوال

نادم جدا !

● أنا شاب في الثلاثين من عمري ، تزوجت منذ سنة فتاة كنت احبها بشدة .. وبعد الزواج حدث بيننا خلافات تافهة حول شئون البيت العاديه ، وزادت الخلافات حتى فقدت اعصابي في يوم وطلقتها . وبعد الطلاق ندمت على تصرفي ، وذهبت اليها لأصالحها ، لكنها رفضت ، وقالت : مادمت قد طلقتني فلن أعود اليك . فقلت لها : انني نادم . قالت انني لا أثق فيك مادمت قد طلقتني مرة وتخليت عني في لحظة .. وارسلت لها المعارف ليصالحوها دون جدوى .. ماذا أفعل ؟ انني نادم .

ت . د . — السويس

— حاول مرة أخرى ان تعيد ثقتها فيك .. وحينما تعود الثقة الى قلبها ستعود هي . أما اذا رفضت فاعتقد ان عليك ان تسلم بالامر الواقع ويكون هذا درسا لك تتعلم منه ألا تكون متهورا في أعمالك وقراراتك .

انكرتني !

● أنا شاب في الثامنة والعشرين من عمري ، موظف .. احببت ابنة عمتي وبادلتني الحب منذ الصغر ، نشأنا في بيت واحد ، ودرسنا سويا ست سنوات ، الى ان تخرجنا في وقت واحد وبعد ذلك تغيرت ابنة عمتي بعد ان أصبحت مدرسة في احدى المدارس . وانكرتني وانكرت فضل اهلي عليها الذين آووها طوال فترة تعليمها ، واصبحت تطمع في الزواج من رجل غني يمتلك سيارة وفيللا ، وصرفت النظر عنها وتعرفت على فتاة نبيلة الاخلاق جميلة ، وهي موظفة أيضا ، وتعلق قلبي بها واردت ان اخطبها لكن ماهيتي صغيرة . وابي في نفس الوقت يريد ان يخطب لي ابنة خالتي ، لكني لا احبها . ماذا افعل ؟ هل اتزوج الان أو اصبر قليلا حتى تتحسن حالتي . وما رأيك في ابنة عمتي التي احببتها وانكرتني بعد ان توظفت ؟!

ع . م . الشيخلي — اطفية الشيوخ

— رأيي ان تنتظر قليلا حتى تتحسن حالتك المالية ، اذا كنت واثقا كل الثقة من حبك للفتاة الثانية فاخطبها واجل الزواج فترة حتى ترتب أمورك . أما ابنة خالتك التي لا تحبها ، فاعتقد ان والدك لا يمكنه ان يفرض رأيه على موظف متعلم مثلك . وبالطبع ابنة عمتك الاولى لا تصلح لك ولا تفكر فيها على الاطلاق ، ورأيي أنها فتاة غير مخلصة .

البعيد عن العين !

● أنا طالب بمعهد الملاحة والمراقبة البحرية بالاسكندرية .. احببت فتاة من القاهرة كانت تسكن أمامنا وهي طالبة بكلية الحقوق ، وتعاهدنا على الزواج . وشاء القدر ان يفرق بيننا حيث جئت الى الاسكندرية وتعرفت على فتاة تعمل في محل عام ، لكن لم استطع ان اعتبر ما بيننا حبا ، ثم عدت الى القاهرة وقابلت فتاتي الاولى ، فوجدتها قد احبت شابا غيري ، وافهمتني ان البعيد عن العين بعيد عن القلب ، ثم رجعت الى الاسكندرية ، وقابلت فتاتي الثانية وعرضت عليها الزواج ، .. انني سأتخرج بعد شهرين برتبة « رقيب مراقب » ، لكني قلت لها انني سأتخرج برتبة « مساعد » وأبي بدوره يريد ان يزوجني من ابنة عمي ، وهي تعرف حقيقة وضعي ، لكني لا احبها . ماذا أفعل ؟ ، خصوصا بعد ان وصلتني رسالة من فتاتي الاولى طالبة الحقوق ، تريد مني ان أوفي بوعدي وأتزوجها ، وانها لا تستطيع ان تعيش بدوني . انني حائر ماذا أفعل ؟

صلاح الخولي . الاسكندرية

— بالطبع يجب ان تصرف نظرك تماما عن الفتاة الاولى الحقوقية ، التي افهمتك يوما ان البعيد عن العين بعيد عن القلب ، لان ذلك يعني انها لم تحبك حبا حقيقيا . ان الفراق الطويل بين المحبين لا يخمد الحب الصادق ، بل على العكس يلهبه ، ويجعل كلا ينتظر حبيبه مشتاقا مؤرقا .. وكذلك اصرف نظرك عن ابنة عمك ، لانك لا تحبها .. أما الفتاة التي احببتها ، وعرضت عليها الزواج ، ثم كذبت عليها بشأن رتبة تخرجك فيمكنك قبل الزواج ان تطلعها على الحقيقة ، وتعتذر لها ، فان قبلت بعد ذلك تزوجها ، وان لم تقبل فانتظر الفتاة التي تحبها بصدق ، ولا تكذب عليها في شيء .

دكتورة نوال

وعاد الهدوء الى قلوبنا



بيتنا الهادىء ، مهد طفولتى .. حرمونا منه .. الانذال ! ...

للفنانة نجوى فؤاد

فى نوفمبر ، منذ اثنى عشر عاما ... كنت طفلة اعيش مع اسرتى فى احدى قرى فلسطين الحبيبة .. سعيدة بأبى ، الموظف فى سكك حديد فلسطين ، وأمى ، واخوتى .. وكان ابى يبذل غاية جهده كى يوفر لنا السعادة ، نحن أسرته الصغيرة ، وكنا يومئذ نقيم فى فيللا غاية فى الاناقة، تلفها حديقة يانعة كانت تشغلنى الشاغل طول النهار ...

وامتدت الحرب حتى شملت فلسطين كلها ، وحتى زحفت ألسنة النيران الى اطراف قريتنا الهادئة .. وقال قائل استعدوا فان الصهيونية لا تعرف رحمة ولا انسانية ..

ولكن أعاد الهدوء .. الى النفوس مجىء جنود الجيش المصرى ليشرفوا من فوق قريتنا على عدة مراكز تعسكر فيها عصابات الصهيونية .. فوجئنا بعدئذ بالسماء تمطر « باراشوتات » فوق المواقع الصهيونية وأسرع اليها جنود الجيش المصرى يصطادونها واحدا وراء واحد ، واثار هذا جنون العصابات الصهيونية فوجدنا النيران تنطلق من كل مكان ..

وطلبت قيادة الجيش منا ، نحن المدنيين ، ان نبتعد من أهداف النيران .. وانطلقت المدفعية المصرية ترد على النيران الصهيونية حتى اخرستها بعد نصف ساعة .. كانت البراشوتات تحمل صناديق مليئة بالطعام .. ووزعها الجيش علينا..

وقضت الحرب أن يتقدم الجنود الى الامام نحو مواقع الاعداء .. وانتهزت العصابات الحقيرة الفرصة لتهاجم قريتنا تحت ستار الظلام .. وليطلبوا من الاهالى أن يخرجوا ... أن يتركوا بلدهم .. أن يهيموا فى الارض مشردين

ومع من خرج خرجت اسرتنا .. أمى تحملنى ، وابى يحمل أخوتى .. ووسط زحام المهاجرين الناجين من الفظائع الصهيونية تاهت أمى التى كانت تحملنى عن أبى ...

وحملتنا سيارات كبيرة الى اماكن بعيدة .. وبدات أمى تبحث عن أبى دون جدوى ، فقضينا سبعة أيام رهيبة .. عرفت فيها الجوع وانا طفلة صغيرة ، وبكيت من أجل قطرات ماء أروى بها ظمئى ... وانقطع كل أمل فى أن نعثر على من ضاعوا . وفكرت أمى .. ماذا نعمل .. ؟ لابد أن نواصل السير الى مصر .. الى اسرة أبى .. ووصلنا القاهرة لنستقبل عهدا جديدا فى حياتنا ورحبت بنا الاسرة .. اكرمت وفادتنا.. وأعادت الى قلبينا الهدوء .. والامن .

والاسرة كانت كريمة .. عنيت بتعليمى والحقتنى بمدرسة فرنسية فى الاسكندرية ... اما أمى فقد ظلت شاردة .. ذاهلة دائما وكنت اسألها لماذا ... ؟

وكانت تبكى .. لماذا تبكى يا أمى ؟ .. كانت تبكى أبى ، واخوتى .. وظلت تبكى خمس سنوات حتى عثرت عليهم..أبى الحبيب..واخوتى الاعزاء ومن جديد التأم شمل الاسرة لنبدأ حياة جديدة



من أجل شربة ماء .. قطرات ابلل بها شفتى، ظللت ابكى .. وابكى



كانت دموع أمى تبلل خدها دائما .. لم يجففها الا عودة الغائب



السينما العربية تواجه مستقبلها بثقة واطمئنان ..

حلمى رفله .. يقدم أضخم إنتاج هذا الموسم

يرفع مستوى الفيلم .. ويدفع به إلى المجالات العالمية ..

حلمى رفله ..

الاسم اللامع فى سماء السينما العربية .. والذى اعترفت له بالذكاء والجراة .. وبعد النظر ، فى كل ما يقدم عليه من مشروعات ، او ينهض به من مسئوليات .. حتى استحق لقب « المنتج الاول » ..

حلمى رفله ..

المخرج الذى شهدت الافلام التى اخرجها ، ببراعته ، وباسلوبه الفنى البعيد عن التعقيد والمغالاة .. والذى حقق النجاح لعشرات الافلام .. والفنانين

حلمى رفله ..

المنتج الذى استطاعت افلامه ان تعيد الثقة بالفيلم العربى ، بما حققته من تطور ، ومن انتصار فني وشعبى .. ونالت تقدير المسئولين وكل الهيئات والطبقات ، بقوة موضوعاتها ، وضخامة انتاجها ، وبعلاجها للمشاكل بجرأة وصراحة .. وبتجاوبها مع الاهداف الكبرى

سعدت السينما العربية بافلام ...

طريق الامل ..
شارع الحب ..
امراة فى الطريق ...
ارحم حبى ..
احنا التلامذه ...

كل هذه الافلام سجلت اقصى ما تطمح اليه السينما العربية ، من نصر ، ومن دوى فنى .
كل هذه الافلام انتجها حلمي رفله .. المنتج الذى يلهث وراءه النجاح ..
ماذا أعد لهذا الموسم .. !

ماذا سيقدم للملايين الذين يترقبون انتاجه من مفاجآت يستطيع ان يقف بها فى مجال المنافسة للساحر الجديد .. التليفزيون ..

« الكواكب » تكشف عن هذه الاستعدادات الضخمة .. وهذه المفاجآت الممتعة ..

اقلب الصفحة من فضلك



نادية لطفى ولاعب الكرة الدولى صالح سليم فى مفاجأة رفيقة

احمد رمزى وزيزى البدراوى .. حب يصارع التقاليد



واول المفاجآت ... او الافلام التى اعدها حلمى رفلة لهذا الموسم ... هو فيلم « السبع بنات » ...

وقبل ان نتحدث عن هذا الفيلم ، يجب ان نقف قليلا لنستعيد فى اذهاننا فيلما آخر ، هز نجاحه الموسم الماضى ، واحدث ضجة داوية .. وهو فيلم « احنا التلامذة » الذى تعرض لاخطر مشاكل الشباب فى احرج مراحل العمر ... ورسم معالم الطريق لمستقبل افضل ... ووضع النقط فوق الحروف لتحرير اجيال الشباب مما يستبد بهم من حيرة وقلق واندفاع

لقد كان «احنا التلامذة» لقاء ممتعا بين المنتج حلمى رفلة ... والمخرج عاطف سالم .. وسجلا بتعاونهما الصادق اروع انتصار للفيلم العربى .. وهاهما يلتقيان مرة اخرى ، لقاء اكثر حماسة ، واكثر اصرارا على التفوق ، واكثر تمسكا بالنجاح . يلتقيان ليستكملا رسالة السينما فى التوجيه ... احتفظنا بقية المشاكل ... المشاكل التى يتعرض لها النصف الثانى من المجتمع .. فى « السبع بنات » ...

والبنات هن الورود اليانعة التى تجمل الحياة ... وتزينها ... وهن عماد كل اسرة وجذورها ... اصل وجودها ، وامتداد حياتها ... تحوطهن المشاكل فى الطفولة ... وفى ربيع الشباب ... ويواجهنها فى حياتهن الخاصة ، وفى نضالهن مع المجتمع ...

البنات ... رفيقات ، ناعمات ، حالمات ... وضعيفات ... ! بطالبتنا ..

يطالبن المجتمع .. بالرعاية والحماية .. والتوجيه ..

لهذا احتضنت السينما العربية مشاكلهن . وجند حلمي رفلة امكانياته الفنية كمنتج ، ليقدم في « السبع بنات » قصة كل اسرة .. تتلاقى فيها اسمى التضحية واعمق الحب .. قصة الكفاح في سبيل المستقبل .. كفاح اب ليس له الا زهرات يستقبلن الحياة ولا سند لهن ، ولا امل .. الا هو .. يرهقه مستقبلهن ، ويشقى ليسعدهن ..



سعاد حسني ونور الدمرداش في مشهد عاطفي

ان « السبع بنات » يروى بصدق ما يعيش في صدور البنات من آمال في الحياة ... وما يتزاحم في قلوبهن من احلام عن الحب ... ويصور بصراحة ما يعترضهن من مشكلات يدفعهن اليها شبابهن الفائر المتوثب للحياة ..

ويضم الفيلم باقة من المع نجمات السينما ، كل منهن في دور يكشف عن مواهبها ويضاعف من تألقها ...

وكلهن يتنافسن على النجاح بما يدخرنه من مقدرة ، وما يتمتعن به من حيوية وشباب ... يتنافسن الى حد لا يستطيع ناقد ان يفاضل بينهن ...

ويتزاحم عليهن في الفيلم احمد رمزى وعبد السلام النابلسي وعمر الحريري ونور الدمرداش ويشترك معهم لاول مرة لاعب الكرة الدولى صالح سليم ..

ويقود هذه المجموعة ، الممثل الكبير حسين رياض ان الجهود التي بذلت في اعداد « السبع بنات » . والوقت الذى استنفده نيروز عبد الملك في كتابة السيناريو والحوار ... والروعة التى انتهى اليها تصوير محمود نصر .. كل هذا يؤكد ان الفيلم سيفوق نجاح « احنا التلامذة » ..

ويكفى ان «السبع بنات» سيجعل من « خلفة » البنات املا تدعو كل اسرة ان يتحقق ...

مشهد طريف بين حسين رياض وعبد السلام النابلسي واحمد رمزى وعمر الحريرى - في فيلم «السبع بنات»



حسين رياض يداعب الصغيرة اكرام .. وحولها ثلاث من اخواتها في فيلم « السبع بنات »



ان « نهر الحب » يصور الصراع العنيف بين تزمت التقاليد وصرامتها وروعة التسامح .. وبين قسوة الانانية .. ونبل التضحية

وتروى احداث الفيلم . الفنانة التي تمنح ادوارها الخلود .. فاتن حمامه .. في دور لا تجرؤ على تمثيله سواها .. ويلتقي معها النجم العاطفي عمر الشريف في دور يدفع به الى قمة نجاحه الفني .. ويقف بينهما الممثل القدير زكي رستم مع زهرة العلا وعمر الحريري وفؤاد المهندس وسامية فهمي .. وتزاحم هذه المجموعة ، الممثلة الكبيرة امينة رزق ..

وأخرج الفيلم المخرج الذي يترقب الجمهور افلامه واقترن اسمه بالنجاح دائما .. المخرج عز الدين ذو الفقار .. واضفى عليه مدير التصوير ، وحيد فريد من لمساته ما حقق له المزيد من الروعة الفنية ..

ان « نهر الحب » فيلم سيظفر ، مطمئنا ، باكثر من جائزة لمنتجه ، ومخرجه وفنانيه .. وفي مقدمتها جائزة الجمهور ..



استاذة الجيل .. فاتن حمامة تلتقي لاول مرة في « نهر الحب » مع عمر الشريف والمخرج عز الدين ذو الفقار ..

والفيلم الثاني ، الذي انتهى حلمي رفله من اعداده .. هو « نهر الحب » ... الذي ترقبته السينما العربية طويلا .. وتمنت المنتج الجرىء الذي يحققه ..

ان « نهر الحب » هو الفيلم الذي تلتقي فيه الموهبة العريقة فاتن حمامه ، وجها لوجه ، ولاول مرة ، مع عز الدين ذو الفقار وعمر الشريف معا .. ! هذا الثالوث الذي لم يجتمع في فيلم واحد من قبل . يلتقي ليروى اروع قصة حب .. في «نهر الحب» ..

«نهر الحب» .. اسطورة الحب الخالدة ، التي علمت البشر ان يمنحوا الحب ، ان هم ارادوا الحياة .. قصة المراة الناضجة ، يهملها زوجها ليرضي غروره ، ويلهث وراء الجاه والمجد .. يهملها لتعيش في جفاف وظما وحرمان ، حتى تلتقي بالحب ، وينعشها نداه ، ويرد لهاحيويتها واحساسها بالحياة .. فتتشبث به ، وتشقى في سبيله ، وتهون حياتها من اجله ..



ثورة عاطفية تعلنها فاتن حمامة على زكي رستم في « نهر الحب » ...



الامومة في اسمى معانيها .. تصورها فاتن حمامة مع وجدان عبد البديع في « نهر الحب »

وأخيراً

واخيرا تلتقى « الكواكب » مع المنتج حلمى رفله ، فى الافلام التى بدات استعداداته لانتاجها تاخذ مرحلة التنفيذ .. يتابع بها رسالة السينما . ويجندها لخدمة الاهداف الكبرى .. وكل هذه الافلام ، كعهدنا بانتاجه دائما ، تحمل اكثر من مفاجاة ممتعة ..



عبد الحليم حافظ

معبودة الجماهير :

قصة حب عنيف صادق بين فنانة مشهورة . وفنان تائه فى زحام الحياة . صراع بين الحب والفن .. يصور احداثه انجح «كوبل» فى افلامنا العاطفية الغنائية ... المطرب الذى تهفو له قلوب الملايين ، عبد الحليم حافظ ... والفنانة الرقيقة شادية .. كتب القصة الصحفى المعروف مصطفى امين ، ويكتب السيناريو والحوار يوسف جوهر ...



شادية

المظ وعبده الحامولى :

قصة الغرام الذى ربط بين زعيمى الطرب فى عصر اسماعيل .. وكفاحهما المشترك ضد اطماع الخديوى واستبداده ومباذله ... يتنازع بطولة الفيلم المطربة ذات الصوت العاطفى الرنان .. وردة الجزائرية .. والموهبة الجديدة عادل مأمون .. وستصور مناظر الفيلم بالالوان الطبيعية ..



وردة الجزائرية



عادل مأمون

جفت الدموع :

اول قصة تتعرض للاحداث التى مهدت وصاحبت قيام الوحدة بين سوريا ومصر . وستصور مناظرها فى الاقليمين الشمالى والجنوبى بالالوان الطبيعية .. كتبها الكاتب المعروف يوسف السباعى ، وتقوم ببطولتها الفنانة شادية . . .

و ...

المفاجاة الداوية التى تنتظرها السينما العربية ... وتتلهف الملايين على تحقيقها .. الفيلم الذى لا يجرؤ على انتاجه الا حلمى رفله . الفيلم الذى ستهزك احداثه .. وتثيرك مواقفه .. وتنفعل مع ابطاله وتتجاوب معهم .. الفيلم الذى تلتقى فيه الموهبتان ، فاتن حمامة ، وشادية .. معا ، فيسعد لقاؤهما الملايين ، ويمتعانها بفنهما الاصيل ...



فاتن حمامة

وبعد ..

فهذا ما اعده المنتج الكبير من افلام تفخر بان تحمل رسالته .. افلام تطمئن بها السينما العربية لمستقبلها .. وترفع مستوى الفيلم العربى ، وتحقق تطوره ، وتدفع به الى المجالات العالمية ..


الكواكب
طرزان يقوم بجولة في
غابة الكواكب

كلما أصدرت الكواكب عددها السنوى الممتاز ، كنت أصحب قرائى الأعزاء الى رحلة ممتعة فى مجاهل « بيني وبينك » ، حيث أقدم اليهم ميزانية العـــام من أغرب المفارقات التى أدخرها طوال العام لهذه المناسبة ..

ولكن فى هذا العام ، خطر لى أن أحاول القيام بعملية « تجديد » ، فأصحب القراء الى رحلة ممتعـــة داخل « غابات » مجلة الكواكب ، واقدم اليهم «فاتورة» الزملاء الذين يقفون خلف كل صفحة ..سأقدمهم بغير رتوش ولا تزويق ولا مجاملة .. والزعل ممنوع ، والارزاق على الله ..

فى المطبخ

تعالوا معى الآن الى « مطبـــخ الكواكب » ، الذى يتولى توضيب وتنسيق صفحات المجلة، و«هندسة» مقالاتها ، وصورها ..

وأول من يطالعك ، بين السادة الطباخين ، الزميل « وهيب سابا » .. بقوامه المجنف ، ووجهـــه « المقطوف » ، ونظارته التى تتربع على قمة أنفه .. ذلك الانف الاشم الذى يجثم على حافة فمه كمـــا يجثم الطفل الصغير على حافة بئر بعيدة الغور ...

وكل عدة أخينا وهيب فى الحياة الدنيا ، مقص ومسطرة وزجاجة صمغ ، وهى الاسلحة اللازمة لاعداد « ماكيت » المجلة ..

ويحتم عليه واجبه ـ كطبـــاخ عريق ـ مطاردة المطبعة ، وقسم التصوير والمونتاج ، والمطالبـــة باختصار المقالات ، أوكلام الصور ، لتنطبق على المساحة التى حـــددها بالمسطرة ..

سمعت ذات مرة ، مناقشة دارت بينه وبين الزميل طه نابيل الذى يقوم بمراجعة المقـــالات ، وكانت المناقشة بالتليفون :

ـ أنا بعتلك مقالة صغيرةدلوقت يا طه

ـ أيوه .. وصلت ..

ـ عايز تختصر لى منها ٨٠ سطر

ـ ثمانين سطر ؟ دى المقالة كلها ٧٠ سطر .. اختصر منها ثمانين ازاى ؟

ـ ما اعرفش أنا عايز اختصار ثمانين سطر والسلام !

ولكنه ، رغم عدم اعترافه بمنطق الارقام ، رقيق الشعور ، يقـــدر الجمال حق قدره ولو أدى هـــذا التقدير الى كارثة ..

حدث يوما أن قدم « الماكيت » وفيه صورة لنجمة امريكية بالمايوه وبلا رأس

وأثار هذا التصرف دهشة رئيس التحرير الذى سأل « وهيب » :

ـ كيف تقدم للقراء صورة بدون رأس ؟ هيه دى حصلت فى أى مجلة



في العالم ؟..

وأجاب بكل برود :

ـ وجيه صحيح يا حضلتش .. لكن فيها ايه لما تعمل شـوية تجديد

وبعد مناقشة حادة ، قال يبرر « عملته » :

ـ في الحقيقة مالقيتش على أختصر حاجة من رجليها لأنها أجمـل و « أطعم » من وجهها !

قابيل .. وهابيل

وفي مدخل المطبـخ ، يجلس الزميلان « طه قابيل ، وعبدالقادر حميدة » ، وتعتبر حجرتهما بمثابة « سلخانة » ، يجري فيها « ذبح » الريبورتاجات ، و « سلخ »الاحاديث الصحفية ، وتقطيع المقالاتوالقصص الى « أشلاء » .. فلا يرى أحدهما الا وفي يده سكين القصاب ، ويده مخضبة بالدماء .. ففي كل يوم لهما ضحية ، وفي كل لحظـة يتعالى صراخ أصحاب هذه الضحايا

لوحة .. ولوح !

وفي الحجرة الداخلية للمطبخ ، يجلس الرسام الفنـان « حلمي التوني » المشرف الفني على المجلة وتجلس الى المكتب المقابل زميلته الرسامة الانيقة الأنسة«ايفون«وصي ، التي تقوم بمهمة « أركان حرب»الفن» في الكواكب .. ولكنها قلما تعلن الحرب الا على زميلها التوني .. تنهال على رسومه بالنقد اللاذع ، وتنشب بينهما معارك يومية فنية ، ولكنها تنتهي بدون خسائر تذكر في الارواح أو الاموال ..

والتوني «رسام ذري» ..يرسم بسرعة خمسين صورة في الساعة .. وتقول ايفون ـ من قبيـل التشنيع ـ انه يستطيع أن يرسم وهوه سايب اوديه ، كما يفعل راكب الدراجة البارع ..

وهو لا يدقق كثيرا في اختيار الورق الذي يسجل عليه رسومه.. فتراه يرسم على علبة السجاير ،أو على الحائط، أو على تذكرةالاوتوبيس، أو « على الهواء » ..

حدث يومـا أن « طلعت في دماغه » ، فعمد الى الرسم على أحد الواح الحاجز الزجاجي الذي يفصل حجرته عن الحجـرة المجاورة .. وأبدت ايفون اعجابها بالرسم ، وأراد هو أن يستزيد من الاعجاب ، فسألها :

ـ أي عنوان تختارينه لهـذه اللوحة ؟

ففكرت برهة وقالت :

ـ لوحة .. ولوح !

ويحدث أحيانا ، أن يفاجأ التوني بغارة مفاجئة تقوم بها « أركان الحرب » حيث تصيح في وجهه ، وهي تلوح له بأحد رسومه ، قائلة :

ـ ايه الرسم ده ؟..

ـ ماله ؟

ـ الفستان اللي لابساه الست..

ـ ايه ؟ مش عاجبك ؟

ـ لا ..ده موضة السنة اللي فاتت ..

ـ مايهمش ..

ـ ازاى ؟ ده مهم قوى .. كمان مافيش ست في الدنيا تلبس الحلق اللي لبسته حضرتك للست دي .. الفردة الشمال أطول من الفـردة اليمين ..

ـ طيب ليـبسها الحلق اللي يعجبك !

ـ وكمان الست نفسها دمهـا تقيل !

ـ يعني أعمل لها ايه ؟

ـ خفف الحبر بتاعها عشان دمها يخف شوية !

ممنـوع !

وعندما يتغيب رئيس التحرير ، تحل ايفون محله ، وتصبح هي وحدها ست الكواكب ـ زي ست الدار ـ وتبادر الى اعلان الاحكام العرفية في قطاع المجلة ، وتصدر قرارا بمنع التجول بين المكاتب ، ومن يخالف هذه التعليمات تنفى واقعته زي بعضها ، فاما أن تحدد اقامته داخل حجرة مكتبه ، واما أن تحدد اقامته داخل البدلة التي يرتديها !

افراد الاسرة

ولنترك « المطبخ » الى حجـرة المحررين ، لنرى « حسين عثمان » يكتب مقالا لا يستغرق نصف عامود في ثلاثين ورقة من حجم الفولسكاب

وهو يملك قلما اثريا من أقلام التجارب الاولى التي قام بها المرحوم « باركر » ،والقلم عبارة عن ماسورة من الابنوس ، ينتهي أحد طرفيها بخرطوم صغير صلب ، مفروض فيه أن يغذى الريشة بالحبر ..ولكن الريشة غير موجودة ، والزميـل يستعيض عنها بالخرطوم نفسه ، فيبدو خطه كما لو كان مكتوبا بقطعة من الفحم ..

أما اذا أراد أن يـكتب خطابا غراميا رقيقا ، فانه يستعمل عودا من الثقاب يلتقطه من الارض أو من اية « طقطوقة » تكون قريبة منه ..

أما الزميل فؤاد ميخائيل فهـو شاب لا يعرف أحد سنه على وجه التحديد .. فهو يبـدو في سن المراهقة ، منذ كان مراهقا ، أي منذ عشرين عاما ..

ويمتاز بقدرته العجيبة على ملاحقة الفنانين في اى مكان ..كما يستطيع أن يكون في عدة أماكن في وقت واحد ..

وهو من المحررين القلائل الذين يجيدون التصوير ، ولكنه يلتقط الصور بطريقة « السيرياليزم » .. فاذا صوب الكاميرا الى فريد الاطرش مثلا ، ظهرت في الصورة قمة الهرم اذا كان قريبا من النافذة ، أوظهرت النجفة التي في سقف الحجرة .. ثم يدعي انه تعمد ذلك ، فالهرم معناه أن فريد الاطرش « هـرم فني » .. أو « نجفة » تسطع في سماء الفن ...

ويجلس بجانب فؤاد ، الزميـل جميل الباجوري ، ويسميه زملاؤه « المحتج الاكبر » ..

وسبب هذه التسمية انه دائم الاحتجاج على كل شيء ، وعلى لاشيء ، فتراه يتصفح مجلة الكواكب عند صـدورها ، فلا يلبث ان يركض ليقطع المسافة بينه وبين حجـرة رئيس التحرير ويقول له :

ـ بقى دي أصول يا أسـتاذ مجدي ؟

ـ أصول ايه ؟

ـ ازاى تنشروا الريبورتاج ده عن فرقة الباليه الجديدة ؟

ـ وليه ماننشروش ؟

ـ لاني باكتب فيه .. لسـه فاضل عليه ورقتين ويخلص !

ـ انت قلت لي انك حاتكتبه ؟

ـ لا !

ـ طيب يا استاذ باجوري .. عايزني أنجم ؟

ـ آه يا أخي .. يصح قوي تنجم .. أمال رئيس تحرير يعني ايه ؟ ..

المخبر اللحوح

والمخبر اللحوح للكواكب ، هو الزميل سيد فرغلي ، وقدرته على تعقب آثار الفنانين ، لا تبارى ، فهو يتمتع بحاسة « شمشـة » تفوق حاسة المرحوم « هول » .. الكلب البوليسي «اللحوح برضه» ..

وتراه في كل مناسبة ، يحاول اسـتعراض معلوماته ووقوفه على بواطن امور الفن ..

حدث ان كان احد زملائه يتحدث الى فنانة ، وفهم من الحديث أنها تدعوه الى الغداء ، وبعد انتهـاء المكالمة قال له :

ـ ماتروحش ..

فقال الزميل في دهشة :

ـ ليه ؟

ـ عشان طابخة بطاطس ومسقعة وبفتيك .. يعني مافيش لا فراخ ولا حمام

ـ ايش عرفك ؟

ـ لانها اشترت الخضار واللحمة قدامي .. واستلفت مني خمسة صاغ عشان تكمل !

ومن الاقوال المأثورة التي يقابل بها في الوسط الفني : « اينما تكونوا يدرككم سيد فرغلي » !

والبقاء لله !

بالفطة

وبين الزميلين يوسف جبرا ، وعبد النور خليل ، ما صنع الحداد والسكري والنجار ..

والاول يمون الكواكب بالكثير من الطرائف المترجمة ، الى جانب نشاطه مع العناصر الاجنبية « وارد بلاد بره » .. والثاني يقصر نشاطه على المخرجين والمنتجين وما يدور حولهما، ويختص بعنايته المخرج حلمي حليم،

ويقول يوسف جبرا ، في مجـال التشنيع على زميله ، انه يحتفظ ببطاقة زيارة طبع عليها : «عبدالنور خليل : صديق شـخصي لحلمي حليم » ..

عميد المراهقين

ولعلك عرفت انني أعني الزميل صالح جودت ، هذا الفنان الاصيل الذي تتجلى روعة فنه في كتاباته ، واشعاره ، وأغانيه ، واسـلوب حياته .. انه يعيش حياته بالعرض .. يكافح كفاحا شاقا بقلبه ، ويدر عليه ذلك الكفـاح أرباحا طائلة بالنسبة لغيره من الكتاب والادباء، ولكن لايكاد يصل المال الى يده حتى يبعثره يمينا ويسارا بغير حساب .. يبعثره كيفما اتفق .. وكأنه يخشى ان يظل في جيوبه فيحرقها !

وقد وصل الى زعامة المراهقين ، عن جدارة واستحقاق ، رغم تجاوزه سن المراهقة بعشرات السنين ، فهو دائما مشبوب العاطفة ، يخفق قلبه لكل « فستان » ـ أي فستان ـ حتى ولو كان ذلك الفستان معروضا في واجهة أحد المحال التجارية .. ففي طاقته ان « يملأه » في الخيال ويتغزل فيه !

وهو يحمل قلبه على يده ، اذا سار في الطريق ، ولديه الاستعداد الكافي لكي يمنحه لاول صاحبـة فستان ، حتى ولو كانت «ى جمال زميلنا «عبد المنعم الجداوى» والعياذ بالله .. فاذا وصل الى مكتبه وضعه أمامه الى جانب علبة السجاير ولا مانع عنده من أن « يعزم » به على أول زائرة !

وهو يعلل هذا « الكرم العاطفي » بقوله ، انها بمثابة تطبيق لمبـدأ ديمقراطية الحب الذي يدين به ..

بمزاج

والزميل وليم باسيلي لا يكتب الا « بمزاج » ، ولكنه «وقت الزنقة» يضـطر الى طرح المزاج جانبا ، ليؤدي العمل المطلوب ..

واذا كانت الحكمة المأثورة تقول: « ساعة لربك وساعة لقلبك » فهو يعمل بهذه الحكمة ولكن بعد أن أجرى عليها تعديلا طفيفا لتكون «ساعة لربك و٢٣ ساعة لقلبك » !

حدث منذ ثلاثة اعوام ، ان اوفدته دار الهلال الى رحلة صـحفية في الاقطار العربية لمدة ثلاثة أسابيع ، وكان المتفق عليه أن يزود مجلات الدار بعشرات المقالات والتحقيقات الصحفية والصور والاحاديث ..

وسافر على الطائر الميمـون ، وقضى في ربوع لبنان زهاء شهر ونصف شهر ، واوقاته موزعة على الحفلات الساهرة ، والليالي الملاح وكأنه نسي المهمة المعهود بها اليه ، وفي خلال هذه الفترة كلها ، لم يكلف نفسـه عناء كتابة سـطر واحد !

ولقد عاد وفي جعبتـه عشرات الصور التي التقطها المصور المرافق له .. ولكنها اختلطت عليه ، فنسى أسماء أصحابها ، والمناسبات التي التقطت فيها !

ودعاه مدير الدار ليناقشه الحساب على نفقات الرحلة التي لم تجن منها الدار شيئا ، وقبل ان تبدأ المناقشة قال لمدير الدار :

ـ أولا : نفقات الرحلة دي على حسابي ، وثانيا : اعتبروا هـذه الفترة بدلا من الاجازة السنوية .. فيه حاجة تانية ؟

وقال المدير :

ـ لا .. كفاية كده !

دبلوماسية

والزميل « فوميل لبيب » يعتبر المحرر الدبلوماسي لمجلة الكواكب .. وهو « يعطس » أياما او أسابيع ، ويطلع على القراء بموضوع شيق عن السينما في اليمن مثلا ..

وتقول له :

ـ ولكن ليس في اليمن سينما ؟

فيقول :

ـ ما انا عارف .. وعشان كده كتبت الموضوع ليعرف القراء : ليه مافيش سينما في اليمن !

واذا كان الامريكيون قد سبقوا العالم الى تقسيم الذرة ، فان فوميل وصل الى تقسيم التقسيم .. فهو يقوم بعمل تحقيق صحفي عن البيوت الآيلة للسقوط مثلا .. وقد يكون بين هذه البيوت ، بيت يقطنه فنان ، وآخر له صبغة تاريخية .. وثالث وقعت فيه حادثة ما ..

وعندئذ يعود الى مكتبه ، ويجرى عمليات « التقسيم » اياها ، فيخرج من التحقيق الصحفي بموضوع للمصور ، وآخر للكواكب ، وثالث للهلال ، ورابع لحواء !

والزميلة نوال السعداوى ، « السالة » رقيقة في حجم بطاقة البريد ، وهي تعالج السهام التي يرشقها كيوبيد في قلوب القراء والقارئات .

وهي رقيقة الشعور الى حد كبير .. فاجأتها يوما وهي تسند رأسها الى يدها ، وتتنهد من الاعماق ، فقلت لها :

ـ كفا الله الشر .. فيه حاجة ؟

وانبثقت دموعها بغزارة ، ثم قالت :

ـ القلب الى حايتحطم ..

ـ قلب مين ؟

ـ م. عبدالعال ابو دومه ..

ـ ويطلع مين حضرته ؟

ـ واحد من القراء !

ـ تعرفيه ؟

ـ لا .. بس صعبان على .. بيحب بنت الجيران لكن اهلها مش عايزين يجوزوها له

ـ ليه ؟

ـ لانه خالى شغل ..

ـ وهاتقولى له ايه ؟

ـ مش عارفه ..

ـ قولى له ينتهى عن عنيه .. قولى له يبحث أولا عن لقمة العيش وبعدين يفكر في الحب والجواز!

ـ حرام !

ـ لو كانت بنت الجيران دى اختك الصغيرة .. كنتى تجوزيها له ؟

ـ قشر ! والله لو طلعت عينيه مايتجوزها ! ياسلام ! مابقاش الا الصايع ده ؟ ..

وفي الكواكب « تحفة » حية .. هي الآنسة صفية ناصف تحفة الكواكب ، التي استطاعت بفضل التشابه الغريب بينها وبين « صوفيا لورين » أن تجعلنا نستقبلها بالبسمات ، ونودعها بمثلها !

ابو القمصان

وهو اللقب الرسمي للزميل مجدى فهمى رئيس التحرير ، وقد اكتسب هذا اللقب لادمانه على شراء القمصان بالجملة حينا ، وبالقطاعى حينا آخر ، ولا يكتفى بالمصنوعات المحلية ، بل يستوردها من الخارج كلما سنحت الفرصة ، وكلما سافر أحد الزملاء الى الخارج وسأله

ـ عايز حاجة من الخارج ؟

فيجيب على الفور :

ـ كام قميص افرنجى وحياتك ... اي مقاس .. اى لون .. اى ثمن ..

قرا يوما في احدى الصحف اعلانا عن بيع بالة قمصان افرنجى بالمزاد ، فعهد الى احد اصدقائه بدخول المزاد وشرائها .. وقام الصديق بالمهمة ، واحضر له البالة ، واذا بها « مملأنة » بالقمصان الكاكى الخاصة بالجنود ، فاسقط في يده ، وحار في التخلص منها ، فاقترح احد الزملاء ان يتبرع بها لمعونة الشتاء ، فقال للزميل بعد تفكير :

ـ اقتراح كويس فعلا .. بس خايف من حاجة ..

ـ خايف من ايه ؟

ـ احسن تكون من نصيبك في التوزيع !

وهو مجامل الى حد يثير الاعصاب .. زاره يوما شاب مزودا بتوصية من صديق عزيز له ، وقدم له قصة لنشرها ، وقرأ القصة وهو يترنح طربا .. وكلما قرأ جملة ، هتف يقول :

ـ ياسلام ! ايه الروعة دى ! ايه الجمال ده ! انت كنت مستخبى فين من زمان ..

وبعد قراءتها ، أمسك بالتليفون واتصل بأحد الرسامين وقال له :

ـ اعمل معروف يااستاذ تعوت على دلوقت حالا .. عندى قصة جديدة عنوانها « أبو رجل مسلوخة » وعايزك تعمل لها رسم مستعجل عشان ننشرها الجمعة الجايه .. لأ يا سيدى .. مايمكنش نأخرها للجمعة اللى بعدها أبدا .. أيوه .. اعمل معروف ..

ثم وضع سماعة التليفون وهو يقول :

ـ الحمدلله اللى لقته .. والا كانت القصة اتأخرت ..

وانصرف الشاب وقد تيقن من نشر قصته ، ولم يكد يتوارى عن نظر حتى ألقى بها في سلة المهملات ، وتساءل :

ـ اليس الافضل الى تصارح صاحب القصة برأيك فيها بدلا من ان تجعله يعيش بخيبة أمل ؟

فيقول :

ـ يا سيدى خليه يعيش مبسوط كام اسبوع .. احسن ما اكسفه واقول له ان قصتك كلام فارغ ، يقوم يزعل هوه ، ويزعل صديقى اللى بعته لى !

وهذه السياسة هي نفسها التي يتبعها رئيس التحرير مع الفنانات .. ففي كل اسبوع ، تترقب العدد عشرون او ثلاثون فنانة ، كل منهن تلقت وعدا اكيدا جدا .. جدا جدا .. بنشر صورتها على غلاف عدد الاسبوع ، بينما تكون صور الغلاف مطبوعة أو معدة لعشرة أسابيع مقدما !

ولله في مخلوقاته ورؤساء تحريره شئون !



مقص رحيم



رقابة السينما هي السلطة الاخيرة بالنسبة للفيلم ، ولن ياخذ طريقه الى الشاشة الا اذا حصل على تصريح بالعرض ، يستوى في هذا الفيلم المحلي مع الفيلم الاجنبي ، وفي صالة العرض الخاصة بالرقابة تراه عشرات العيون وتتعمق مشاهده والكلمات التي ينطقها ابطاله لم تتخذ القرار ، له او عليه .

●

رقابة السينما ، هي اليد التي تمسك باللجام ، وتمنع جموح « الجواد » اذا لزم الامر ، والجواد هنا كناية عن السينما .. افلام السينما سواء هذا الذي ينتج منها محليا أو يأتينا من الخارج

وهذه اليد ، التي قد تبدو قوية صارمة أحيانا ، يحدد صرامتها وقوتها قانون خاص يمنع أشياء بعينها ، ويرسم حدود ما يجب وما لا يجب .وهذا القانون قد وضع لغاية كبيرة هي حماية المجتمع من بعض الافكار التي قد تؤثر على الحياة السليمة فيه ، أو تقلب موازين الاشياء التي تعارف عليها الناس ، وتمتد هذه الحماية لتشمل كل طوائف المجتمع فلا يحق لفيلم أن يتطاول بلا وجه حق على طبيب أو مهندس ، أو يعرض « الاسرة » بشكل لا يليق بها ، أو يسيء لمثل الناس الذين تعارفوا عليها

واليد ، ليست يدا واحدة ، انها أيد كثيرة ، تمسك كل واحدة منها بقلم أحمر أو بمقص ، على استعداد لان ترعى وتحمى كل ما يرعاه او يحميه القانون الخاص برقابة السينما ، تساندها عشرات العيون التي ترى وتتعمق صور الفيلم واهدافه ، وتحاول الوصول الى الحقيقة وراء عباراته ومشاهده

قال لي محمد علي ناصف مدير رقابة السينما :

ان ٢٨٠ من الافلام التي تعرض علينا تحذف منها بعض المشاهد ، فنحن نحرص كل الحرص على الا نتهاون في القيام بواجبنا الاول وهو حماية المجتمع .. ولا يكاد فيلم يتناول موضوعا جنسيا يمر دون ان تحذف منه بعض المشاهد التي تشكل خطرا مباشرا على الذين يرونها ، ليس هذا فقط ، بل اننا أحيانا نمنع الصغار ممن هم دون السادسة عشرة من مشاهدة افلام الجنس والجريمة. ونستشير في هذا بتقارير الرقابة السينمائية التي تأتينا من ادارة الرقابة في البلد الذي أنتج الفيلم ، عرض أخيرا فيلم باسم « قاتل الاطفال » وهو امريكي يدور موضوعه حول سفاح يغرى الاطفال بقطع الحلوى لكي يعتدى عليهم ويقتلهم ، وقد منعت مشاهدته لمن هم أقل من ١٦ سنة وفوجئت بعد أيام من العرض بجلال الحمامصي يطالب بأن يراه الاطفال لكي يتعظوا .. ان العظة هنا ليست موجهة الى الاطفال بقدر ما هي موجهة الى الاباء .. ولابد من الادراك والفهم حتى يتخذ المرء قرارا بالنسبة لمثل هذا الفيلم ، وكم من مواقف أخرى قد يتضمنها الفيلم بحسن نية ، ولكنها تسيء الى طائفة معينة أو حتى الى دولة شقيقة أو صديقة. حدث مثلا في فيلم « الشقة » وهو من تأليف الكاتب الكوميدي المعروف بيلي وبلدر أن دار حوار بين بطلة الفيلم ، والمفروض انها « انسانة » جاهلة ، وبطله حول «دفن كاسترو» من باب المرح لا أكثر ولا أقل ، فالفيلم ليس له اى لون أو مغزى سياسي ، وقد حذفت منه تلك العبارات

واحيانا أضطر الى منع فيلم بأكمله، كما حدث بالنسبة للفيلم « برامبل بوش » وكانت شركة وارنر قد تقدمت تطلب عرضه ، وموضوع هذا الفيلم يدور حول القتل للشفقة، وبطله طبيب لديه مريض عضال ، ويجد الا أمل له في الشفاء ، ويستحثه رحمة بصديق له ، هو الاخر طبيب ، وبطل يعمد حتى لقتل قتله ، وعندما يقيم الطبيب القاتل

للمحاكمة تبرئه هيئة المحلفين . وقد يقبل الجمهور الامريكي مثل هذا الفلم لكن موضوعه يبدو غريبا وشاذا بالنسبة لجمهورنا

وقد لم رجعت ... كوادرن ان تعدل من خاتمة الفلم بحيث يدان الطبيب وتعتبره هيئة المحلفين مجرما ، ورجحت بهذا التعديل ولو لم تساوافق طبعا على عرض الفيلم . وينطبق هذا أيضا على الافلام العربية فمند فترة قريبة تقدم منتج فيلم « تحت سماء القاهرة » يطلب التصريح بعرضه . ولكني وجدت أن قصة الفيلم تكتفي بندم المجرمين على جرائمهم الذين اقترفوها ويتوبون عنها ، ولكنهم يفلتون بلا عقاب ولم اوافق على عرض الفيلم وطلبت تغيير خاتمته بحيث يلقى هؤلاء المجرمون عقابهم العادل

بين بريجيت وماريلين !

ومن الحقائق الثابتة ، ان منتجي أفلام الجنس يحاولون الافادة من شهرة بريجيت باردو ومارلين مونرو ، وغيرهما من ملكات الاغراء على الشاشة . فما أكثر ما يقدمون ملكات الاغراء في مشاهد مثيرة ، او حتى عارية . ومقص الرقيب في مثل هذه الحالة يقف بالمرصاد ، فقد قص الرقيب من فيلم « البعض يفضلونها ساخنة » ١٥ مشهدا بينما قص من فيلم « الباريسية » ٢٠ مشهدا كلها اثارة وجنس

حتى الافلام المحلية ، قد ينسى فيها المخرج نفسه . ولكن الرقيب لا ينسى مطلقا . ففيلم « غراميات امرأة » اعترض الرقيب على خاتمته ، وكانت توحي بأن بطلته قد اصبحت من فتيات الليل . والقبلة التي يتبادلها البطل والبطلة لها حدود ، ويضطر الرقيب الى تخفيف مشهد القبلة بان يقص جزءا منه . حتى الافيش الذي يلصق في الشارع يعترض الرقيب على القبلات فيه ويأمر بلصق ورقة فوق الشفاه التي تتبادل القبلة

كيف يراقب الفيلم !

وللفيلم شروط يجب أن تتوفر قبل الحصول على تصريح الرقابة . يرسل المنتج أولا ملخصا للقصة من ٣ نسخ الى الرقابة ويسدد رسما قدره جنيه لمراقبة الملخص ، فاذا وافقت الرقابة على فكرة القصة اعد المنتج السيناريو . وعاد يرسل به ليحصل على اذن الرقابة بتنفيذه ويدفع عن السيناريو رسما قدره ٣ جنيهات . ويقرأ الرقيب السيناريو ، فاذا وجد أن هناك اعتراضا على أجزاء منه ، فمن حق المنتج أن يناقش هذه الاعتراضات ، قبل أن يغير هذه الأجزاء ، ومدير الرقابة في العادة هو الحكم الاخير في مثل هذه الحالات . وعندما يبدأ المنتج تنفيذ السيناريو فعليه أن يحصل على اذن بتصوير المشاهد الخارجية للفيلم بعد وصفها وصفا كاملا

هذا بالنسبة للفيلم المحلي . ولكن الفيلم الاجنبي والمحلي يستويان عند التقدم للحصول على اذن بالعرض . اذ يرسل الفيلم في العلب الى الرقابة . ويوزن لكي يحدد الرسم الذي يجب أن يدفعه ثم يوضع في المخزن لكي يتحدد تاريخ عرضه على الرقيب . ويعرض الفيلم في الموعد المحدد له على رقيب أو أكثر وأحيانا يحضر مدير الرقابة هذا العرض

سنة كاملة

صرحت رقابة السينما في المدة من سبتمبر سنة ١٩٥٩ الى اكتوبر ١٩٦٠ بعرض ٢٣٥ فيلما امريكيا منها : « غرام في اسبانيا » لجلين فورد ودبي رينولدز ، و « وجهان في المرآة » لميشيل مورجان و« القبلة الاولى » لماريو لانزا وجوهانا فون كاكوزيان ، و « رحلة الى منتصف الارض » لجيمس ماسون وبات بون وارلين دال ، و « معبودي الخائن » لجريجوري بيك وديبورا كير و « البعض يفضلونها ساخنة » لمارلين مونرو وتوني كيرتس و « بطل الابطال » لبوب هوب ورونده فليمنج ، و « المرأة الشيطان » لبريجيت باردو و « على الشاطئ » لجريجوري بيك وآفا جاردنر ، « ورجل بلا وطن » لروبرت ميتشوم وجول لندن و « تلميذ الشيطان » لبرت لانكستر وكيرك دوجلاس ولورانس أوليفييه

هذا عدا ٥٤ فيلما قصيرا

وكان عدد الافلام الروسية التي حصلت على تصريح الرقابة في نفس المدة ١٨ فيلما منها « سحابة القضاء » و « جريمة في شارع دانتي » و « فاطيما » و « عصر السان » و « النهر الهادئ »

هذا عدا ٢٢ فيلما قصيرا

ونال تصريح الرقابة في نفس المدة ١٨ فيلما انجليزيا و ٣ يابانية و١٦ ايطاليا و ٩ فرنسية و ٥ هندية و ٧ يونانية

الافلام العربية

وبلغ عدد الافلام العربية التي حصلت على تصريح الرقابة بالعرض ٦٢ فيلما في نفس المدة منها : « المبروك » لمحمود المليجي ومريم فخر الدين و « لوعة الحب » لشادية وعمر الشريف وأحمد مظهر و« غرام في الصحراء » لسامية جمال وريكاردو مونتلبان و « البوليس السري » لاسماعيل يس وعبد السلام النابلسي و « صراع في النيل » لهند رستم وعمر الشريف ورشدي اباظة و « عاشت للحب » لزبيدة ثروت وكمال الشناوي و « المرأة المجهولة » لشادية و « من أجل حبي » لفريد الاطرش وماجدة و « البنات والصيف » لعبد الحليم حافظ وزيزي البدراوي وسعاد حسني ومريم فخر الدين و« مفتش المباحث » ليوسف وهبي ورشدي اباظة ، و « رجال في العاصفة » لرشدي اباظة وهند رستم و « احنا التلامذة » لعمر الشريف وشكري سرحان ولحية كاريوكا و « الحب الاخير » لاحمد مظهر وهند رستم و « دعاء الكروان » لفاتن حمامة وأحمد مظهر و « لقاء في الغروب » لمريم فخر الدين ورشدي اباظة .

هذا وقد صرحت الرقابة بعرض ٥ أفلام عربية قصيرة ، بينما بلغ عدد القصص التي تقدم بها أصحابها لتحويلها الى أفلام في نفس المدة ١٣٥ قصة

نجوم بلا بريق

فى سماء المجد .. أفلت نجوم . وقعت على الارض . أصبحت تعيش فى مكان مظلم لا تهفو اليه العيون . لان العيون متطلعة الى السماء . نجوم كان مكانها الاضواء . وموطنها قلوب الناس .. وأحداقهم .. وعيونهم ..

جلس الطبيب الشاب على مكتبه .. وأمامه سيدة فى الحلقة السابعة من عمرها تجيب على أسئلته فى وهن وضعف :

● اسمك ايه ؟

ـ صالحة قاصين

● وظيفتك ؟

ـ ممثلة ..

وأجهد الطبيب الشاب نفسه ، وهو يخفى ابتسامته حين سألها :

● ممثلة فين ؟

وارتبكت الفنانة التى هزت جوانب المسرح عمرا طويلا من حياتها . قالت و الكلمات تتعثر فى خجلها :

ـ ممثلة عاطلة !!

وفلتت الدموع من عينيها .. دموع حقيقية لاتمت الى مشاهد التمثيل بصلة . وغير بعيد من الطبيب ، جلست صالحة قاصين تنتظر الدواء .. وراح ذهنها المجهد يضرب فى متاهات الماضى البعيد .. شريط طويل من الذكريات الحلوة اخذ يتوالى أمام عينيها الدامعتين . كانت صالحة قاصين أوسع ممثلات المسرح شهرة وثراء . قامت ببطولات مئات الروايات أمام سلامة حجازى وجورج أبيض وعبد الرحمن رشدى .. ثم نجيب الريحانى .

وتقفز الى ذهنها ذكرى معينة بالذات .

ان نجيب الريحانى فى عام ١٩٢٧ كاد يفقد عقله بسبب صالحة قاصين . كانت فى ذلك الوقت بطلة رواياته .. وكان يعشق فنها وانسانيتها وجمالها . وفجأة هجرت مسرحه . قطعت كل ما بينها وبين نجيب الريحانى من صلة . وحاول نجيب ان يعيدها الى مسرحه وقلبه دون جدوى . أصرت اصرارا باتا على عدم العودة . ولما يئس نجيب منها ، ذهب اليها ذات يوم ومعه مادة كاوية . هددها بتشويه وجهها .. وهددها بالانتحار أيضا . ويومها رفضت صالحة قاصين أن تعود الى نجيب الريحانى .

واوغل العمر بصالحة قاصين فى مجاهل الكهولة .. ذهب المجد .. وانطفأ الجمال .. ورسم الزمن والارهاق والجهد على وجهها أخاديده وغضونه .. حفر على وجهها قصة الكفاح من أجل الفن ، وكسدت بطولتها فى سوق المسرح ، ولقمة العيش لاتصيرها البطولات والامجاد . لابد من لقمة العيش .. وهبطت صالحة قاصين من قمة المجد الى صفوف الكومبارس . حتى صفوف الكومبارس أبت هى الاخرى أن تبقى على مكانها من حرب طويل من الكافحات المغمورات لقد اثقلتها متاعب السبعين عاما .. ارغمها المرض على التقاعد ، والتزام الفراش . وعلى يدى المرض ضاعت محاولات الجهد التى كانت تبذلها للحصول على لقمة العيش ، وايجار المسكن . تراكم عليها من ديون الايجار اجر شهرين . وفوجئت ذات يوم بمن يطرق بابها مطالبا بالايجار ، أو الطرد . ولم تحتمل الفنانة الكبيرة قسوة المفاجأة .. كرامتها أصيبت بصفعة .. فوقعت فى قبضة انهيار عصبى !

وعلى طريق الماضى تشهد وجوها أخرين من جيل صالحة قاصين ، وهما فنانتان مازالتان تصارعان الحياة من أجل لقمة العيش !

هذه فيكتوريا كوهين التى مازالت تكافح الى اليوم فى ميدان الفن . لقد تنازلت عن كثير من كماليات الحياة تشبثا بالحياة . تخلصت من كل ما يهدد شيخوختها بالمرض . فأقلعت عن التدخين . وهى الآن تعمل ممثلة بالمسرح الحر . ترى .. هل يعرف شبان المسرح الحر تاريخ هذه السيدة ؟ هل يعرفون انها قضت عشر سنوات متتالية تقوم بأدوار البطولة فى روايات الريحانى .. ثم بعد ذلك بطلة أيضا فى روايات يوسف وهبى والكسار . انتى أن يعرفوا ذلك حتى ينحنوا اكبارا واحتراما .

وهذه الفنانة استر شطاح التى استطاعت بانضمامها الى فرقة سلامة حجازى ان تنقذها من السقوط بعد أن انفصل عن زميله الطون فرح . ان انضمام استر شطاح الى فرقة سلامة حجازى أعاد اليها ـ الى الفرقة ـ اعتبارها فى نظر الجمهور بعد أن انصرف منها ، عاد جمهور سلامة حجازى على يدى استر شطاح .

ان هذه الفنانة العظيمة تعيش اليوم على اعانة متواضعة تصرفها لها نقابة الممثلين .. الى جانب دخل ضئيل من نضالها المرفى السينما والمسرح . هل يعرف أحد موقع « استر شطاح » من ميدان السينما والمسرح هذه الايام ؟

والممثل القديم عبد العزيز الجاهلى ...

لقد كان ملكا متوجا على مسارح عماد الدين . واللقب ليس من عندنا . هكذا كان يلقب فى أيام مجده . لقد انشأ أول مسرح خشبى فى شارع عماد الدين عام ١٨٩٥ . ثم سافر فى رحلة الى البلاد العربية استغرقت عشرين عاما . كان يكتب الروايات التى تدعو الى الوحدة العربية . ولقى الامرين من جراء هذه الروايات . حاربه الاتراك وحاربه الانجليز . هددوه فى حياته وفى رزقه . الحاكم العثمانى القاشم أمر بشنق الفنان عبد العزيز الجاهلى .

هذا الرجل يعيش اليوم فى حجرة مظلمة بحى الظاهر ، على اعانة ضئيلة من نقابة الممثلين .

وأمين عطا الله .. الذى كانت له فى نفوس الجماهير فى سوريا ولبنان نفس المكانة التى كان يتمتع بها المرحوم نجيب الريحانى . انه اليوم يقوم بأدوار بسيطة جدا فى المسارح كلما سمحت له صحته بذلك . كل أحلامه أن تتوفر له لقمة العيش ، لتعفى شيخوخته من الارهاق .. والجهد !

وهذه الراقصة سنية شوقى . كانت سنية تتخاطفها مسارحنا الاستعراضية . وكان مجرد الاعلان عن اسمها فى مسرح من المسارح كفيلا بتغطية شباك التذاكر بعد ساعات . لقد كانت ذات يوم أعظم راقصة شرقية ، ولكن سنية تزوجت وهجرت الوسط الفنى حينا من الزمن .. ثم عادت اليه مرة اخرى ممثلة صغيرة فى فرقة الاوبريت الشعبية ، وقد ضمها اليها زكى طليمات الذى يعرف مكانتها فى تاريخ الرقص الشرقى .



عبدالعزيز الجاهلى



صالحة قاصين

ثورة فى صناعة الفيلم العربى

ستوديو مصر

يقفز بصناعة السينما العربية الى المستوى العالمى

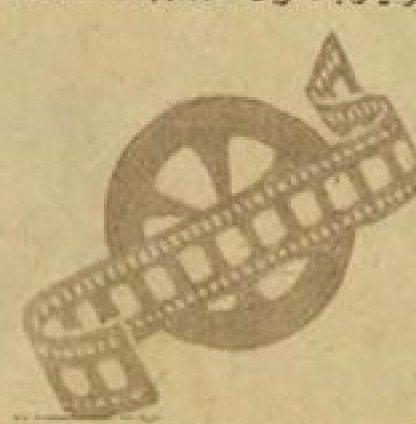




شركة مصر للتمثيل والسينما س.ت ٢٩٧٣

ستوديو مصر فى العهد الجديد

- جهزت البلاتوهات بأحدث مصابيح الإضاءة (أركات) ٣٠، ٢٣٠ و ١٥٠ أمبير، ومصابيح ١٠ كيلوات
- انشاء معامل تحميض الألوان (أجفا - ايستمان - جيفارت - سيلون - انسكو)
- ٣ صالات مستقلة للدوبلاج ومكساج الأفلام القصيرة
- انشاء أكبر ستوديو فى الشرق كله، مكيف بالهواء مساحته ٣٢ X ٣٨ X ١٨ مترا ويعتبر وحدة إنتاجية مستقلة وملحق به غرف للإدارة والإنتاج والممثلين ... الخ
- أحدث آلات تسجيل الصوت المغناطيسى
- آلات التصوير بالألوان المجهزة بعدسات روش



السينما في البلاد العربية



ثلاثة مشاهد من الافلام اللبنانية





البلاد العربية لا تكاد تشهد لها افلاما في دور السينما عندنا ، وقد يعتقد البعض أن النهضة السينمائية لم تعرف طريقها الى هناك ، خاصة وان كثيرا من الفنانين والفنانات العرب ينزحون الى القاهرة واستوديوهات القاهرة . ومع هذا فالبلاد العربية تمر بمحاولات كثيرة لاقامة نهضة سينمائية ، هناك افلام محلية تنتجها داخل هذه الاقطار

واكثر هذه المحاولات نجاحا هي تلك المحاولات الفردية التي تجري في لبنان ، فقد بدأت هذه المحاولات منذ عشر سنوات تقريبا ، ولكن المحاولات لم يحالفها التوفيق بادئ الامر .. لسبب بسيط هو ان انتاجها من الافلام لم يكن يهدف الى غير الدعاية السياسية لبعض الدول الكبيرة ، ومن هنا فشلت المحاولات ، غير أن بعض اللبنانيين العرب تلقفوا الفكرة من زاويتها الفنية ، وراحوا يخطون بها في سبيل اقامة نهضة سينمائية في لبنان ، وكان لا بد لهم أن يستعينوا ببعض الفنانين العرب من الاقليم الجنوبي ، انتجوا حوالي عشرة أفلام ، لكن المحاولة نفسها كانت خطوة حقيقية أولى في خلق جهود سينمائية قامت عليها فيما بعد محاولات ناجحة ، ونستطيع ان نتفاءل للخطوات اللاحقة التي تخطوها السينما اللبنانية ، اذا توفر الفنيون اللازمون لها ، وفي لبنان ستديو كبير مزود بكثير من المعدات الحديثة ، وهناك معمل لتحميض الافلام ، واغلب انتاج هذا الاستديو مقتصر على الافلام القصيرة والثقافية والتعليمية

وجدير بالملاحظة ان آخر المحاولات التي جرت في لبنان .. هي انتاج فيلم قام باخراجه وتأليفه وتصويره واغلب ادوار البطولة فيه فنانون من الاقليم الجنوبي ، ويقال ان المنتجين اللبنانيين سوف يسيرون على هدى هذه المحاولة اذا صادفها النجاح

وفي العراق ستديو سينمائي متوسط .. به قاعة تسجيل ، ومعمل تحميض ، وآلات حديثة ، أقيم هذا الاستديو منذ أحد عشر عاما ، وقبل أن يتم بناؤه كان صاحبه - وهو ممول عراقي - قد ارسل عددا من الشبان العراقيين لدراسة السينما ، وهؤلاء قاموا بمحاولات كثيرة لصناعة أفلام عراقية .

واستطاعوا أن ينتجوا فيلمين فقط وفشل الفيلمان من ناحية الرواج خارج العراق . ذلك أن اللهجة العراقية في الحوار لم يفهمها أحد من رواد السوق العربية أو الخارجية . وفي عام ١٩٥٢ حاول أحد السينمائيين العراقيين تقديم انتاج مشترك بين العراق وايطاليا ولكن المحاولة لم تتم رغم تصوير أشواط طويلة في هذا الفيلم المشترك

وانتهى الحال السينمائي في العراق الى أفلام قصيرة . اما عن الاعلانات . وانما محاولات فقط لملء فراغ السينمائيين العراقيين العاطلين

وفي شرق الاردن قامت محاولات كثيرة لانتاج أفلام ، ولكن أصحاب هذه المحاولات تحولوا الى موزعين للافلام ، عندما اصطدموا بعقبات أمام الانتاج

اما في الجزائر .. فان الاستعمار الفرنسي قد حرم على الجزائريين العرب الاشتغال بالانتاج السينمائي . أكثر من هذا أن الفرنسيين قد سنوا قانونا يمنع أي جزائري من امتلاك دار سينمائية

اما اذا كان ولا بد من ذلك .. فثلاثة أرباع هذه الدار يجب أن تكون ملكا للفرنسيين

وفي تونس استديو سينمائي كبير ، كل معداته مستوردة من فرنسا . وتسعون في المائة ممن يعملون فيه فرنسيون ، والباقي من التونسيين ، وقد أنتج هذا الاستديو عدة أفلام اشترك في بعضها نجوم من الاقليم الجنوبي مثل سامية جمال وعمر الشريف

ومن خلال العقود .. كان واضحا أن جميع الاعمال المالية والادارية في أيد تونسية وطنية .. ولكن اتضح فيما بعد أن كل شيء في أيدي الفرنسيين .. ورؤوسهم هي التي تدير العمل

وفي مدينة الرباط بمراكش استديو كبير أنشيء عام ١٩٤٤ به معمل كبير لتحميض الأفلام ، وقاعة للتسجيل ، وورش للنجارة والديكورات ، ومجهز بآلات حديثة

ومحصول هذا الاستديو في الانتاج ١٥فيلما كل عام . والاستديو يعمل لحساب شركات انتاج سينمائية تونسية لا يزيد عددها عن خمسة .. الى جانب بعض شركات أخرى يملكها أجانب مقيمون في مراكش ، وحتى الآن لم يزد عدد الافلام المراكشية التي أنتجت باللغة العربية عن عشرة أفلام تقريبا . وكلها تعرض محليا في مراكش . بمعنى انها ليس لها سوق خارجية

حسين عثمان





☆ دعونا نحب
مارلين مونرو
☆ المليونيرة
صوفيا لورين
☆ كليوباترة
اليزابيث تايلور
20
CENTURY-FOX
شركة فوكس ، الشركة الأولى حتى قبل اكتشاف السينما سكوب ، قدمت لكم مئات الأفلام القوية . وهى فى موسمها الجديد ٦٠/٦١ تقدم لكم أفلامًا أقوى ..
☆ شمال الاسكا
جون واين ☆ ستيوارت جرينجر
☆ المقامرة الكبرى
☆ رغبة فى الوحل
☆ عدوى الزواج
سوزان هايورد
☆ حدث فى أثينا
☆ العودة إلى جحيم الحب
☆ النهر الكبير.. والرجل الكبير
☆ وداعا ياشارلى
مارلين مونرو
☆ أقوى قصة فى العالم
☆ جوستين
☆ المدينة الهائجة
ألفيس بريسلى
☆ الزائرة
انجريد برجمان
☆ فخ الأعزب
إخراج هتشكوك


ليلى طاهر
نجمة
السينما والتليفزيون



وطنها روما ، ونشاطها في هوليود ، واقامتها في كندا ، وشهرتها العالم ، كل العالم ...





عندما كنت من المعجبات

كل فنانة من فناناتنا اللامعات .. كانت في يوم ما معجبة . لها مثل أعلى في النجوم والكواكب .. تحبه ، وتغرم به ، وتحرص على مشاهدته ، وتنفق الليالي في خطابات الاعجاب والتقدير . وهذه نخبة من فناناتنا يتحدثن عن ذكريات الاعجاب ، والايام التي رسمت في حياتهن الطريق الى الاضواء

●

قالت سميرة أحمد :

كنت معجبة أشد الاعجاب بالفنانة الكبيرة فاتن حمامة . لم يكن يفوتني فيلم واحد من أفلامها ، وكنت حريصة على الهرب من المدرسة في حفلات العاشرة عندما يعرض لفاتن فيلم جديد . ومن ممتلكاتي العزيزة كشكول كبير احتفظ فيه حتى الآن بمجموعة مختلفة من الصور التي كانت تنشرها المجلات لمعبودتي الفاتنة فاتن . وحين تزوجت فاتن اشتركت مع بعض الزميلات المعجبات بها في ارسال برقية تهنئة موقعة باسم طالبات مدرسة المنيرة الابتدائية حيث كنت تلميذة بها . ولو أن « فاتن » تحتفظ بجميع خطابات المعجبين التي وصلتها في حياتها لاكتشفت أنني أكثر المعجبات ارسالا للخطابات . فقد بعثت اليها بأكثر من خمسة آلاف خطاب ، أي بمعدل خطاب كل يوم . والذي لا أنساه أنني كنت أجتهد كثيرا في اختيار الالفاظ التي أكتب بها حتى يليق الخطاب بمكانتها في نفسي ، وحبي لها .

وقالت سعاد حسني :

الواقع أن اعجابي كان موزعا بين اثنين . أولهما الفنان الكبير عبد الوهاب . وثانيهما هي أختي نجاة الصغيرة التي أعجب بصوتها اعجابا لا حد له . وطبعا لم يكن اعجابي بنجاة في حاجة الى مراسلات .. أما بالنسبة للفنان عبد الوهاب فقد كنت أجلس الى جوار الراديو ومعي احدى المجلات التي تنشر برامج الاذاعة . أجلس ساعات طويلة أدير مؤشر المحطات لاستمع الى عبد الوهاب في كل محطات العالم . ثم أجمع حصيلة مشاعري من هذه الاغنيات ، وأنهض لاكتب اليه رسالة أحدثه فيها عن رأيي في كل أغنية جديدة ، وألح عليه في طلب صورة . لكنه للاسف لم يبعث الى برد واحد . وقد اكتشفت فيما بعد أن عبد الوهاب لا يقرأ أية رسالة من رسائل المعجبين بصوته

وقالت امال فريد :

منذ بدأت ارتياد دور السينما ، وأنا من المعجبات المدلهات بالممثل الامريكي كلارك جيبل . واذكر ذات مرة أن الصحف نشرت نبأ طلاقه من احدى زوجاته . وقالت المجلة التي نشرت الخبر أن كلارك



مها صبري .. الهتها أم كلثوم عن اعداد الغداء ...



سعاد حسني .. ضن عليها عبد الوهاب باحدى صوره



سميرة أحمد .. ارسلت الى فاتن خمسة الآف خطاب ..

هوليوود اليوم

HOLLYWOOD.

عروش هوليوود تهتز تحت أصحابها . حمى المنافسة تجتاح عاصمة السينما ولا تبقي أحدا على عرشه . إلا إذا كان عملاقا .. وهوليوود في عام ١٩٦٠ لم تعرف إلا ستة عمالقة لم تهتز من تحتهم العروش . والباقون نجوم لهم ماض . أو نجوم من الدرجة الأولى . أو نجوم في الطليعة . أو نجوم لهم مستقبل ! والعمالقة الستة تمجدهم الصحافة في أي أدوار يقومون بها . وأجورهم خيالية لأن أسماءهم تضمن لأفلامهم أكبر الأرباح .. اليزابيث تايلور واحدة من هؤلاء الستة . وتتقاضى عن الفيلم الواحد ثلاثة أرباع مليون دولار !

سمة العمالقة أن الجماهير تغفر لهم نزواتهم ، ونزقهم ، وخطاياهم ، وبعضهم يرتكب من الخطايا ما يستوجب نزول لعنة الله بالمدينة كلها . ولكن الجمهور يبلع لهم « الزلط » ...

هؤلاء الستة الذين يتصدرون قائمة هوليوود لعام ١٩٦٠ هم :





مارلين مونرو



اليزابيث تايلور



كارى جرانت



جيمس ستيوارت



كلارك جيبل

ماريلين مونرو

ما زالت ماريلين اغنى الفاتنات ، ولدى كل سنتيمتر من جسدها ، ناضجة وفاتنة ومعبودة الرجال ، ومن تقليد بخطى سريعة في التمثيل .. التمثيل بنبرات الصوت ، وخلجات الوجه لا بتقلبات البدن ، والحناءات القوام ، ساعدها على الاتقان انها تمثل فيلما او فيلمين فقط في كل عام . في احد فيلميها لعام ١٩٦٠ كان معها ايف مونتان ووقعت في غرامه . وكاد يقلب حياتها رأسا على عقب لولا ان دخلت مصحة نفسية لتسترد أعصابها المحطمة !

أودري هيبورن

كان من المتوقع ان تظفر بالاوسكار عن دورها في فيلم « ريح السهول » وستلمع في فيلمي « افطار في تيفاني » و « ساعة للاطفال » .. في « ريح السهول » اندمجت في دورها حتى سقطت من فوق ظهر حصان ، وكادت تلقى حتفها .. وأودري سعيدة في حياتها مع زوجها ميل فيرر

اليزابيث تايلور

كان ينبغي أن تتوارى وتنهار الى الحضيض بعد أن خطفت « ايدى فيشر » من اعز صديقاتها « ديبي رينولدز » ، ولكن هوليوود غفرت وتدافع الجمهور على افلامها ... وازدادت اليزابيث تايلور غرورا ، تطلبت مليون جنيه كاملة لتقوم ببطولة في فيلم « كليوباترة » ! وقد حققت نجاحا هائلا في فيلمها « فجأة في الصيف الماضي » الذي كتبه تنسي وليامز ...

مارلون براندو

أسد هوليوود الاول ، زعزع جيمس دين عرشه منذ أعوام ، ولكنه تمكن من العرش وتربع عليه بعد موت جيمس دين .. ومارلون تلميذ « ايليا كازان » ، ونسيج وحده في الاداء ، وقد بدأ يخرج فيلما لحسابه وهو الذي وضع له السيناريو ، وسيقوم بدور البطولة . فهل يؤثر هذا في أسد هوليوود ويشتت شواه ؟ .. غفرت له الجماهير قسوته على شريكة حياته آنا كاشفي ، وتغتفر له مغامراته كل يوم وتغمض عينيها عن نزواته !

فرانك سيناترا

الفتيات يعشقنه اذا غنى .. أصابته عقدة انه ليس بممثل فاتحة الى التمثيل بكل حماسته ، وتنقل بين الادوار الاستعراضية الفكهة ، وادوار الدراما السوداء ، ونجح نجاحا وضعه في صف عمالقة هوليوود ، ينتظر أن يظفر بالاوسكار في غضون العام المقبل عن أحد أدواره في « قصة جيمس دورانت » أو « كانكان » أو « مجهول من لاس فيجاس » ..

انتوني بركنز

شاب استطاع أن يقتحم صف العتاة ، تعمه في كفاحه من أجل القمة التي بلغها ، انه تلميذ ايليا كازان .. وهو في هذا ند لمارلون وجيمس دين ، له في التمثيل شخصية ، وجاذبية ، ومن اجل الاول يتعصب له الرجال ، ومن أجل الثانية تتعصب له النساء ، والدور الذي تفوز به الى الساكين هو البطولة في قصة « هل تحب برامز ؟ » التي كتبتها فرانسواز ساجان ، وتمثلها معه انجريد برجمان ..

مجلس الشيوخ

وفي هوليوود خمسة عشر ممثلا وممثلة تجاوزوا الخمسين ، هم على الارجح مجلس الشيوخ الفني في عاصمة الشاشة الفضية ، وقد بلغ كل واحد منهم في الفن عشرين عاما او تزيد ، واستطاع أن يحافظ على سمعته وشهرته بحبة لعقله

جاري كوبر

أطول ممثل الشاشة ، واكثرهم عراقة .. له مدرسة في التمثيل قائمة بذاتها ، مرض في الاشهر الأخيرة فارتاع جمهوره ، وتلقى الوف الخطابات من كل انحاء الارض تسائل للشفاء ، شفاء حبيب الملايين .. يستطيع أن يقوم بدور الفتى الاول رغم انه حد الفتى الاول ، فهو حيوية وشباب نادران .. آخر افلامه « عطلة الاسبوع القصيرة » ، وأروع أفلامه « لمن تدق الاجراس » !

جوان كراوفورد

ممثلة هوليوود العظيمة .... بدأت حياتها راقصة للشارلستون ، وهي الان حجة الدراما في المدينة التي شاهدتها تهز وسطها على الموسيقى الصاخبة ، تزوجت أربع مرات ، ومات أزواجها الاربعة فباعد الحزن بينها وبين السينما كثيرا ، ولكنها كانت تعود الى الشاشة دائما ، لانها العزاء الوحيد لها ، وتصب في ادوارها احزانها ، أشهر ادوارها لعام ١٩٦٠ دور « أم نيرون » في فيلم يروى حياة طاغية روما !

كاترين هيبورن

لا يكاد الجمهور في أيامنا هذه يذكرها لقلة ما تمثل ، ولكن الجمهور الذي يعرفها ، ويعرف ماضيها لا ينساها .. عادت لتتالق في دور في فيلم « فجأة في الصيف الماضي » لم تغنم من السينما شيئا حتى انها اضطرت الى أن تعمل مدرسة في احد مسارح نيويورك بأجر لا يتجاوز بضع مئات الدولارات شهريا ..

بتي ديفز

فنانة دخلت تاريخ السينما بمقدرة فذة .. من غير جمال وجه ، أو فتنة بدن ، وقامت بادوار ثانوية في أكثر الافلام التي ظهرت فيها ، ولكنها أدوار خالدة ، وقامت ببطولات تبقى على الايام محفورة في الاذهان ، فهل ينسى أحد دورها في فيلم « ملكة انجلترا » ؟ وقد حصلت على الطلاق من زوجها « جاري ميريل » ، وبعد هذا ستنطلق في ميدان السينما من جديد لتمثل ادوارا تضيف بها الى أمجاد الماضي أمجادا جديدة ..

كاري جرانت

لم تأخذ السن شيئا من خفة ظله ، وشدة سحره .. والمعجبات به منذ عشرين عاما تضاعف عددهن ، والضم اليهن في هذا المدى الطويل بناتهن ، تولاه هتشكوك في الاعوام الاخيرة ، بعدد من افلامه العظيمة ، ولكن قلب معبود النساء يعيش محروما من الحب . فقد طلق « بتسي دريك » التي فضلت عليه هواية « التنويم المغناطيسي » وهو يعيش في قصة حب فاشل لصوفيا لورين التي لا تحس به .. آخر افلامه « العشب الأخضر » !

جيمس ستيوارت

يعتبر من فرسان الرهان في حظيرة هتشكوك ، فان أنجح افلام جيمس ستيوارت ما أخرجه مخرج الاثارة .. ناجح في عمله ، ومع كل فيلم جديد يضيف رصيدا من المعجبين والمعجبات ، والسر في هذا انه مستقر في حياته .. آخر افلامه « جارتي الحسناء » ، وقد يظفر بالاوسكار من اجل دوره في هذا الفيلم ، جيمس أشهر شخصيات هوليوود ، وهو كجاري كوبر ، وسيناترا يتقاضى من افلامه نسبا من الربح !

جيمس كاجني

ممثل ذو شخصية ، له منصبة مرموقة على الشاشة ، وقبضة قوية يلاكم بها ببراعة يحسد عليها ! وجيمس يعد أن يصنع من البطولات بعد ابنه الذي تجاوز العشرين ليخلفه على العرش .. عرض ابنه ، مثل في غضون عام ١٩٦٠ فيلم « الساعات الحزينة » الذي يروى قصة الامبراطور هالسي ، واعطى ابنه دورا فيه

كلارك جيبل

يسمونه الملك .. ساحر ، منذ ظهر على الشاشة من ثلاثين عاما ، الى اليوم ، ولم يهن له نشاط أو عزم ، قام في عام ١٩٦٠ بثلاث بطولات رائعة « في مينا نابل » مع صوفيا لورين ، و « ليس من أجل » مع كارول بيكر ، و « وصول في الغد » مع شيلي ونترز .. واثبت انه شيخ الشاشة الشاب ، وانجب طفلا وصار ابا قبل أن يبلغ الستين فتحققت له أمنية الشباب والرجولة

فريد استير

الرجل الذي قدرت المسافة التي رقصها بالمسافة بين هوليوود وموسكو ، فانه يرقص منذ ثلاثين عاما ، ويشبع جمهوره رقصا .. قرر في عام ١٩٦٠ أن يصنع تحويلة في حياته ويكتفي بالتمثيل الكوميدي الذي يتقنه ، فارتاع جمهوره وان كان قد ضحك ملء قلبه ، ورثته حين رآه في آخر افلامه « صحبة السعادة »

هنري فوندا

مثل جيمس كاجني ، بدأ يسلط الاضواء على خليفة له يجلس على عرشه من بعده ، بدأ فوندا يسلط الاضواء على ابنته « جين فوندا » التي حققت نجاحا مرموقا في فيلم « القصة الطويلة » ، وقد أصابته القناعة فلم يقم بغير بطولة على الشاشة في فيلم « الرجل الذي لا يفهم النساء » .

فريد ماكموري

اتسمت حياته بالاستقرار والهدوء منذ تزوج الممثلة التي كادت تهجر الرقص الى الدير « جين هافر » ، وهو يختلف الى الاستوديوهات مرتين في كل عام ليمثل فيلمين فقط ، آخر فيلمين له هما « حياة كلب » وفيلم « الشقة » الذي اخذ فيه دور بول دوجلاس بعد أن مات بول دوجلاس .. وقد أعجب به والت ديزني لوقع معه عقدا ليقوم بدور البطولة في فيلم « لوليتا »


روبرت تايلور


ليزلي كارون


سوزان هيوارد


لانا ترنر


روبرت ميتشوم

هوليوود اليوم

ادوارد روبنسون

خير من يقوم بدور الاب في هوليوود ، واستاذ من اساتذة الدراما التي يعيشها في حياته ، بلا تكلف ولا تمثيل .. فزوجته مغامرة باعت نصف مجموعته من اللوحات في غيبته وابنه البكر يقبض عليه كل ليلة بتهمة القيادة في حالة سكر بين .. ظهر مؤخرا في فيلم « سبعة لصوص » وكان عظيما

روبرت تايلور

ادركه الهرم رغم انه لم يبلغ سن كاري جرانت ، او عمر جاري كوبر ، ولكن صحوة استبدت به في عام ١٩٦٠ فمثل نصف دستة من الافلام دفعة واحدة ، وقام بسلسلة بوليسية في التليفزيون صادفت عند الجمهور نجاحا كبيرا .. روبرت يحاول ان يستعيد مجده ، وسيستطيع

فردريك مارش

احد التوائم في هوليوود ، مع قلة ادواره ، فان هذه الادوار لا تنسى ، وعدد كبير من ممثلي هوليوود الشبان يقلدونه ، او يتتلمذون على يديه .. قام اخيرا بدور البطولة في فيلم « في منتصف الليل » مع كيم نوفاك ... وقام بدور البطولة في فيلم « تمنى الاحسن » وكان رائعا في الدورين

سبنسر تراسي

قام ببطولتين في عام ١٩٦٠ ، والثالثة في الطريق ، قام بدور لبول موني من مسرحية قدمها الشاشة ، وقام بدور البطولة في فيلم « اسبوعان خارج المدينة » والبطولة الثالثة التي تسمى البطل فيلم « شيطان الساعة الرابعة » مع جينا لولو بريجيدا ، وفرانك سيناترا .. سبنسر يحيا حياة نموذجية ، ونصف ارباحه من الشاشة ينفقه على اليتامى .. واحب ادواره اليه دوره في فيلم «العجوز والبحر» لارنست همنجواي

قائمة المرموقين

وفي هوليوود بدأ منافقتها السنة ومجلس شيوخها من الممثلين والممثلات ذوي الماضي العريق ، والتجربة الطويلة .. في هوليوود قائمة أخرى من المرموقين ، أسماؤهم تقرؤها دائما في الصحف ، وصورهم تحتل صدور المجلات

ليزلي كارون مثلا ، لا شك انك شاهدت فيلما لها ، فليزلي هي راقصة باريس الاولى ذات الصيت الساحر ، وقد عانت في قصص حب اصابت قلبها باكثر من جرح ، ثم استقرت ، وتفرغت لعملها ، وهي بطلة افلام « فتاة من باريس » و « جيجي » و « الرجل الذي يفهم النساء » .. وهي تجمع الى التمثيل رقصها الاخاذ الذي كان جواز مرورها الى الشاشة

وسوزان هيوارد .. قطعا .. وقطعا رأيتها في فيلمي « اريد ان اعيش » الذي احرزت عن دورها فيه جائزة الاوسكار .. فان سوزان تصحب الى سلسلة من طراز جوان كراوفورد .. بسبب النضوج .. ان حياتها التعسة لتطلق دروسا تطبقها بحذافيرها على الشاشة لتمثيل المآسي وكانها تتحرك في بيتها مع زواجها الفاشل او العزوبة .. والاطفال .. وسوزان بعد العزوبة تتحول الى الكوميديا آخر افلامها « المشاغبة الحلوة » ..

وجين سيمونز التي احدث طلاقها من ستيوارت جرينجر ضجة هائلة ، فما كان احد يتصور أن حياة عشرة اعوام يمكن أن تتحطم على ايه صخرة شقاء .. وقد استغرقت جين سيمونز في ادوارها لتنسى احزانها ، ان الاحزان بوتقة تصهر فيها ممثلات هوليوود ليخرجن للناس باحسن ما فيهن من موهبة .. وقد لمعت جين في دورها في فيلم « عودة قبل الليل » ، وستلمع اكثر في فيلم « العشب الاخضر »

ولانا تيرنر التي لمع اسمها في فضيحة مقتل عشيقها بيد ابنتها شيريل اكثر مما لمعت في ادوارها على الشاشة .. وكسبت لانا من المأساة ، وتقلدت ادوارا ارتفعت بها الى مكانة انجريد برجمان وصار من حقها أن تختار القصة التي تحبها ، وان تحدد الرقم الذي تريد ..

وجانيت لي .. قفزت في عام ١٩٦٠ قفزة واسعة ، وصارت من مادة الصحف كل يوم ، فقد قامت بدور البطولة في فيلم « من هذه السيئة » .. ثم العبه بطولة اخرى امام كورد جيرجنز ممثل المانيا الاول في فيلم بعنوان « الهامة العالية »

وجوان وود وارد .. التي كسبت الجائزة الاولى في مهرجان سان سباستيان عن دورها في فيلم « جلد الثعبان » .. وقبل ذلك ظفرت جوان وود وارد بالاوسكار عن دورها في فيلم « المرأة المتقلبة » ، وهي تشكل مع زوجها « بول نيومان » ثنائيا رائعا في بطولات الشاشة .. ثم هي تلميذة ايليا كازان القديرة التي يضعها ايليا في صف مارلون براندو

وروبرت متشوم .. لمع اسمه في عدة افلام في العام الحديث ، « رجل الفضائح » و « مصارعو الليل » ، و « مغامرو بوجراند » ، و « غابة في آسيا » .. ورغم ان روبرت رجل الفضائح في الحياة فعلا ، ورغم انه الذي دخل السجن مرة حين ضبط يدخن الحشيش في بيت عار لاغراض تنافي الفضيلة ، فانه ، اي روبرت ، لم يفقد جمهوره ، ولا المعجبات به

والآن لاد .. ان يتزعزع مركزه في هوليوود ، فان هذا الممثل القديم كان فتى هوليوود الاول منذ عشرة اعوام ، وهو خير من مثل افلام رعاة البقر ، التي يحصى جمهورها بعشرات الملايين في انحاء الارض

اما **روبرت واجنر** فقد لمع في افلام « سفنة فوق آسيا » و « برنس الرعب » و « الاسود الصغيرة » ، واثبت انه ممثل دراما من الصف الاول ، ولكنه يستعد الآن لاتقان ادوار الكوميديا التي يفضلها على الدراما ، والتي يؤمن بانها المقياس الحقيقي لقدرة الممثل .. وروبرت زوج سعيد ، زوجته هي الحسناء « ناتالي وود »

وجاك ليمون حقق نجاحا هذا في فيلم « البعض يفضلونها ساخنة » ثم تصاعد خطه البياني في فيلم « الجارة الحسناء » ، واصبح جاك ممثلا كوميديا من الطراز الاول .. وهو رب اسرة ناجح

أودرسون ويلز .. ظهر بعدد من البطولات الفريدة في فيلم « شرخ في المرآة » ، و « امستر لتزه » ، و « جواز مرور الى هونج كونج » ، واثبت انه العبقري الذي كانت ريتا هيوارث محقة اذ طلبت الطلاق منه بسبب عبقريته التي تحيرها ..

ودين مارتن وجيري لويس ظن الناس ان انفصالهما سيعود عليهما بالفشل الذريع ، لكن خوف الاثنين من هذا الفشل جعل كل واحد منهما يبحث عن آفاق جديدة للشهرة والمجد

وريتشارد ويدمارك الذي وثب وثبة هائلة بدوره في فيلم « اب رغم انفه » فان ريتشارد ويدمارك احد ممثلين قلائل في هوليوود لا يتحدث عنهم النقاد الا بالاطراء والمديح .. السر في هذا انه لا يقبل الا الدور الذي يناسب شخصيته ، وطبيعته ، ولهذا يحقق نجاحا في كل دور من ادواره ، وقد قام بخمس بطولات في عام ١٩٦٠

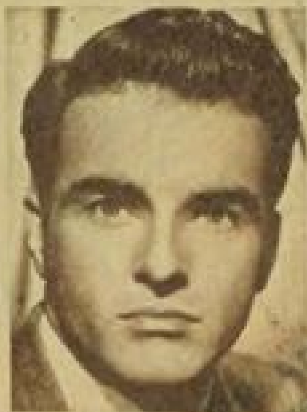
وجيمس ماسون .. اشتهر بادواره المحيرة المثيرة في القصص الخيالية ، وقد استطاع ان يسجل نصرا عظيما في فيلم « الجزيرة الغامضة » الذي قام فيه بدور « الكابتن نيمو » وسجل نصرا آخر في فيلم « رحلة الى منتصف الارض » .. ولكنه في عام ١٩٦٠ بدأ يتجه الى ادوار اخرى تعيد الى الذاكرة دوره في فيلم « الجاسوس »



أودري هيبورن



جريجوري بيك



مونتجمري كليفت

الصف الاول

واذا قلبت ارشيف هوليوود لعام ١٩٦٠ فستجد ستة عشر نجما من نجوم الصف الاول .. يحتكرون بطولات لا تصلح لها سواهم

مونتجمري كليفت

الممثل القدير الذي لا يذكر له مرة انه فشل في أحد ادواره .. مثل في ظهوره على الشاشة ، ولكنه اذا قام بدور الكسيح ، وحقق النجاح الخيال .. سيلمع امام مارلين مونرو ، وسيخرج له ايليا كازان فيلما ..

جلين فورد

النجم هوليوود الخفيف الظل ، صعد الى القمة بملامح شرقية ، وحافظ على القمة التي بلغها في فيلم «جيلدا» وان كان قد غير لون ادواره من الدراما والعاطفة الى الكوميديا والمرح قام في عام ١٩٦٠ ببطولات كثيرة منها « حراس البحرية » و « الجنرال كاسكو » ، و « غرام في اسبانيا »

روك هدسون

فاز بلقب « أحب النجوم في العالم » ، طويل ، وعريض ، ووسيم ، وقوي ، وحصل على لقب « ملك » الذي لا يتمتع به في هوليوود ، غير « كلارك جيبل »

بول نيومان

تلميذ من تلامذة المسرح النجباء اختطفته الشاشة ، وكسبت به بطلا فذا فيه عمق واصالة .. وقد حصل نيومان على عدة جوائز في عدة افلام ، وهو يتبارى مع زوجته جوان وود وارد في عدد الجوائز التي يحصل عليها كل منهما .. ويبدو أن بول نيومان سيتفوق ، فان الجميع يتوقعون له الفوز بجائزة عن فيلمه « من الشرفة » !

توني كورتز

انهالت عليه الادوار كالمطر بعد نجاحه الكبير في فيلم « البعض يفضلونها ساخنة » ، فقد تأكد للمخرجين أن في توني طاقة فنية اكثر مما يظنون

شارلتون هستون

لمع في الادوار من قصص الانجيل والتوراة ، وكانت بطولته لفيلم « الوصايا العشر » مؤهلا ليقوم ببطولة « بن هور » ثم « التسخة الخطرة » ، وجهه قاسي التقاطيع ، ولكنه يجيد التعبير به ..

بيرت لانكستر

الرجل ذو الخصلة الحائرة ، القوي ، العنيد في الحياة ، وعلى الشاشة ، وهو العصامي الذي انتقل من عامل مصنع الى امجاد البطولة ، وارصده بالملايين .. الجهال الانتاج ليخرج القصص التي تروق له ، وانتج « المرائد المتفرقة » ، وانتج « ربح السهول » ، وصادف سمعة في الفزع لافلام الآخرين ...

جريجوري بيك

خرج جريجوري بيك من ساحة الانتصار على فيلمين في عام فمثل خمسة افلام في عام ١٩٦٠ ...

اسمه ترتفع بثقة . ذلك لان الاضواء تتسلط عليه من جدارة .. واحدث افلامه و «دعنا نحب» و «المجد والخوف» و «ذات صباح كالآخرين» .. وهو زوج صحفية فرنسية أعلنت منه حديثا وهو في باريس فاخذ قلبها !

يول براينر

الاصلع الذى جعل الصلع فتنة ومودة . فلما وضع على رأسه شعرا لم يقل نجاحه . وهو بالشعر من نجاحه وهو حليق .. قبل وظيفة في الامم المتحدة . ولكنه تركها لانها باعدت بينه وبين الشاشة .. قام ببطولات في افلام «هدية للبطل» . و «سليمان وملكة سبأ» و «الصخب والغضب» .

كيرك دوجلاس

نضج كيرك الى ممثل ممتاز راسخ القدم . وقد سلخ العام الماضي كله في فيلم «سبارتاكوس» . وسيقوم ببطولة فيلم «ماكبث» . وسيقبل البطولات التي تخلد اسمه . وهو



كيرك دوجلاس



كيم نوفاك



ديبورا كير



آفا جاردنر



وليم هولدن

محبوب من الفتيات رغم انه الذى حطم قلب بيير انجلي

وليم هولدن

معبود الفتيات في امريكا . قام من عامين بدوره العظيم في فيلم «جسر على نهر كواى» وتقاضى نسبة من ارباح الفيلم فكفلت له اجر فيلمين في كل عام . ورغم هذا فانه يحاول ان يجعل هذا الدور حده الادنى في الاداء . وقد قام ببطولتين هما «الفرسان» و «الخائن» ... وهو يعيش في سويسرا بعيدا عن هوليوود

آفا جاردنر

«الاغراء» و «العروس الحلوة» هما الفيلمان اللذان لمعت فيهما آفا لعام ١٩٦٠ . وهي تستعيد بهما مجدها في «الكونتيسة الحافية» ولا فقد جمهورها الذى يعشق أدوارها مهما كانت هذه الادوار . اما آفا فانها تحرص اشد الحرص على الا تقدم لجمهورها الا ما يليق باسمها .

ديبورا كير

سيدة هوليوود الاولى . كانت في دوامة من الشقاء العاطفي . وانجلت الدوامة عن بيت سعيد تسكنه مع زوجها الجديد الاديب بيتر فيرتيل . وقد قامت ببطولات ترشحها للاوسكار قبلها «الرحلة» و «تزوجت فرنسيا» و «ذات صباح كالآخرين» .

كيم نوفاك

جلست على عرشها بعد ريتا هيوارث . واريد لها أن تقلد ريتا فرفضت . وسلكت سبيلها الى القمة بمواهبها الشخصية .

دوريس داي

المغنية الدافئة الصوت . والممثلة الخفيفة الظل التى كونت مع روك هدسون ثنائيا يأخذ بمجامع القلوب في فيلم «حديث الوسادة» . ثم قامت بدور أخاذ أمام دافيد نيفن . وهي بسيطة ورقيقة . والرجال يحبونها . والزوجات لا يغرن منها على ازواجهن . وستلمع بشدة في فيلم «اب رغم انفه» !

شيرلى ماكلين

ظفرت بالاوسكار في العام الماضي وعندها الاصرار على أن تظفر به في كل عام يليه . وقد قفزت الى الاوسكار في ثلاثة اعوام من العمل في هوليوود مما يعتبر رقما قياسيا . وهي تتميز بالصدق في الاداء . وعدم التكلف . وتستطيع الاندماج في أى دور بموهبة فذة .. مثلت «كلهم في عمل الليل» و «كانكان» و «العمل الكبير» لعام ١٩٦٠

في منتصف الطريق

وهناك قائمة رابعة في هوليوود قائمة نجوم الغد الذين قطعوا منتصف الطريق الى المجد الحقيقي

تينا لويس ، فاتنة طاغية الفتنة ، من طراز «مارلين» وصنف «جين مانسفيلد» .. اذا سنحت لها الفرصة كما قلنا . وهي تملك اجمل كتفين - باستدارتهما البارعة - في هوليوود . وينتظران تبلغ القمة بدور يبرز مفاتن الجسد فيها ..

ومارثا هير ، حققت النجاح بعد النجاح في الادوار التى تقلدتها . ولكنها لم تحقق نجاحا يقفز بها الى الصف الاول بين ممثلات هوليوود المرموقات . غير انها تزحف الى القمة في اصرار . ويؤهلها للزحف موهبتها وجمالها

ديبى رينولدز . كانت محدودة الحظ من النجاح . الى ان اصبحت ضحية اليزابيث تايلور التى خطفت منها زوجها . هنا بدأ الجمهور يعطف عليها . ويقبل على افلامها . ويجبر المخرجين على اعطائها الفرصة الحقيقية التى تحلم بها ... اغلب الظن انها ظفرت بهذه الفرصة ابان عام ١٩٦٠

لى ريميك استطاعت أن تقفز من صف المغمورات الى صف اللاتى في منتصف الطريق الى القمة بدورها في فيلم «النهر الهائج» أمام مونتجمرى كليفت ..

اما **ميتزى جاينور** فقد سلخت ثمانية اعوام من عمرها في هوليوود . والحصار مضروب عليها فلا تمثل الا في الافلام الاستعراضية . فلما أتيح لها أن تقوم بدور جاد في فيلم «جنوب الباسفيك» أثبتت انها ممثلة عظيمة تستحق أن تكمل بقية درجات السلم الى القمة

وبربارا راش ، انتهت من ازماتها العاطفية . وبدأت تتطلع حواليها لتتعرف على أى درجة من درجات سلم المجد وقفت . وهي تحاول استعادة حماستها لتنطلق الى القمة التى كانت قد دنت منها كثيرا منذ خمسة اعوام .

اما **مامى فان دورن** فانها كانت تنافس في يوم من الايام مارلين مونرو .. نعم لان لها نفس لون الجمال . ونفس الثنيات المثيرة في عود لدن . ولكن مارلين ظفرت بالاضواء كلها فلم تترك شعاعا يسلط على سواها . ومن هنا توارت مامى كثيرا .. ولكنها بدأت تنفض عنها تراب الخمول والنسيان وتتقلد تسع بطولات في عامى ١٩٥٩ و ١٩٦٠ . وتحاول أن تعوض ما فاتها ..

وفي القائمة أيضا **ايفا مارى سانت ، وناتالى وود ، وجولى لندن ، وكارولين جونز** .. كلهن حققن نجاحا محدودا . ويطمحن الى نجاح بغير حدود . نجاح من طراز فريد يصل بهن الى قمة المجد

اما الرجال فيحسن أن نمر بهم مرور الكرام ... فانت لا شك رأيتهم . وفي غد ستراهم اكثر لانهم الصف الثانى . وابطال بكرة **ستيفن بويد ، وريتشارد ايجان ، وتاب هنتر ، وروبرت ستاك ، وجيف شاندلر ، وانتونى فرانكيوزا ودين ستكويل ، وراى دانتون ، وبدفورد ديلمان ، وجيفرى هنتر ، ودون مورى** !

ولكن لا ننس قائمة أخرى في هوليوود ...

لا ننس المنسيين فيها

لا ننس فيكتور ماتيور ورورى كالهون ، سد شاريس ، وجين كيل ، وفرجينيا مايو ، واليانور باركر ، وكارول بيكر ، وريتشارد بيزهارت وجوان كولنز ، وارلين دال ، وروندا فليمنج وفيفكا لندفورز ...

فلكل منهم ومنهن امجاده ... وامجادها . وان كان نشاطهم يجرى في حدود لما ذلك ذنبهم ... انها حظوظ !

اول الطريق

واذا كان في هوليوود ممثلون وممثلات من كل طراز .. وعلى تفاوت من درجات القمة ، وعلى ابعاد متباعدة من القمة فان فيها أيضا من هم في اول الطريق ..

قائمة النساء اللاتى في اول الطريق منها : **ساندرادى ، وشيرلى جونز ، ودولوريس ميشيل ، وسوزان كوهنر ، وكارول لينلى ، وسوزى باركر**

وفي قائمة الرجال نقرأ : **روس تامبلين ، وسال مينو ، وافريم زمباليست ، وجون ساكسون وجيمس جارنر ، وستيوارت ويتمان**

ورثة المجد

وقد أصبحت المودة في هوليوود أن يقدم النجوم الكبار اولادهم للعمل في السينما ليخلفوا آباءهم .. وهم :

كارى كروسبى : ابن «بنج كروسبى» . وقد ظهر في عدد من الافلام كممثل كوميدى ناجح . وهو في السادسة والعشرين من عمره

جيمس ماك آرثر : ابن بالتبنى لسيدة المسرح الاول في امريكا «هيلين هيز» . وقد خطا خطوات موفقة في العمل السينمائى بفضل امه

شيدى رونى : يرث الفن عن أم وأب . فامه «مارثا فيكرز» وابوه «ميكى رونى» . ولا عجب ان أثبت نبوغا يعيد الى الاذهان نبوغ أبيه

جين فوندا : ابنة «هنرى فوندا» أتمت علومها في أوروبا وبلغت العشرين فوجهها أبوها الى هوليوود وهو من ورائها يشق لها الطريق

سين فلين : ابن «ايرول فلين» و «ليلى داميتا» . درس التمثيل ودفعه أبوه الدفعة الاولى قبل أن يموت . ثم تركه ليشق طريقه باظافره في صخر هوليوود

جيم ميتشوم : صورة طبق الاصل من أبيه «روبرت ميتشوم» وهو يقلده في كل شئ حتى نزواته . ويتتبع خطاه على الشاشة . وقد أخذ فرصتين أثبت فيهما انه «ابن أبيه» .

دافيد لاد : ابن «الان لاد» . قدمه أبوه في افلامه . ونجح في أدوار الاطفال نجاحا كبيرا . وتنتظر له هوليوود مستقبلا عظيما

بات وين : لم يكن أبوه «جون وين» من أنصار أن يعمل ابنه في السينما . ولكن صديقه المخرج جون فورد أتمه بان بات خامة طيبة لبطل يحمل اسم أبيه .

المتحدة للسينما

صبحى فرحات

١١ شارع سراى الأزبكية - القاهرة - تلغرافيا : فرحفيلم - تليفون ٧٦٣٠٤/٣٩٠٤٤ س.ت ١٠٢١١٢

المؤسسة التى قامت لتساهم فى نهضة السينما العربية

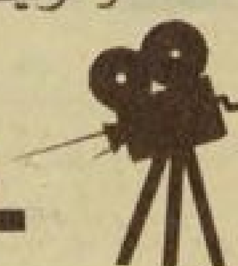
تقدم :

أعظم المواهب والكفاءات الأدبية والفنية



كبار الكتاب

محمد التابعى
أحسان عبد القدوس
يوسف السباعى
يوسف جوهر
جليل البندارى
أمين يوسف غراب
يوسف عز الدين عيسى
وكوليت خورى



كبار المخرجين

عز الدين ذو الفقار
بركات
صلاح أبو سيف
حلمى رفله
عاطف سالم
كمال الشيخ
نيازى مصطفى
حسن الإمام
فطين عبد الوهاب

فى

أروع الأفلام العربيّة

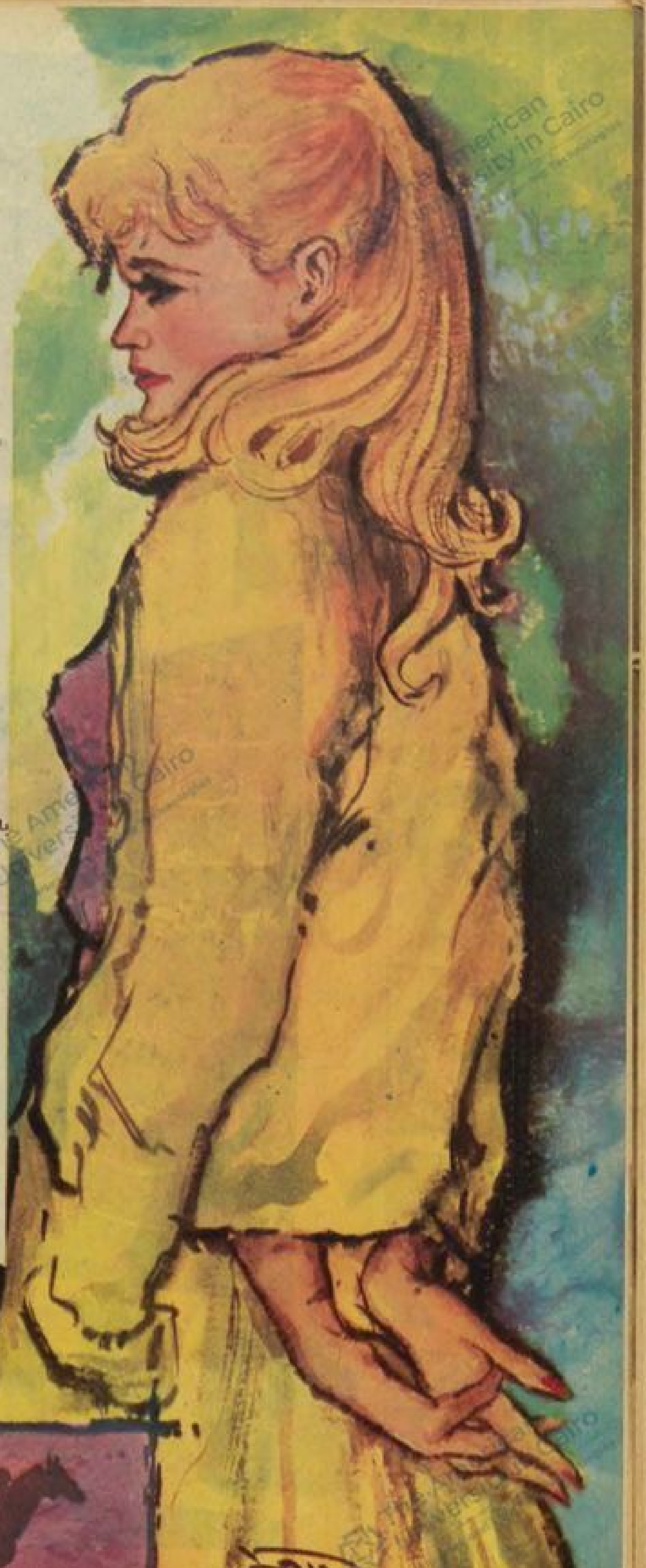
كبار المنتجين :

فيلم عبد الوهاب
أفلام حلمى رفله
أفلام بركات
انتاج رمسيس نجيب
أفلام جمال الليثى
دينار فيلم
أفلام ماجده
أفلام الخليج العربى
ممفيس فيلم
أفلام السعيد صادق
أفلام خورشيد
أفلام عز الدين ذو الفقار


يوم من عمرى
أيام معه
فى بيتنا رجل
العسل المر
قلوب طائرة
أعز الحبايب
وعاد الحب
عدو النساء
بقايا قلب
جمعية قتل الزوجات
عودى يا أمى
دعنى أحبك
الفرسان الثلاثة
ست البنات
الشريط الأحمر
يوم الحساب
الباشا الكبير
قصة جين اير
وستة أفلام سكوب بالألوان
فى سبيل الحرية * وا إسلاماه
شفيقة * أعلا من النجوم
نار على القاهرة * سنعود

نقيبة الغسالات البشرية

فكرة: علي أمين - سيناريو عز الدين ذو الفقار



عاش فجأة بالقضاء والقدر !

عاجلته الحياة وهو على فراش الموت ! أكد له أعظم الاطباء ان القدر اختاره الى جوار ربه ، وان اسمه سيظهر في صفحة الوفيات في ظرف عام واحد !

ورتب الرجل حياته على هذا الاساس . باع كل ما يملك وقرر ان يصرف كل ثروته قبل ان يموت.

قرر ان يتمتع بالدنيا ! قرر ان يصرف كل يوم مائة جنيه ولم يجد صعوبة في صرف هذا المبلغ في الاسبوع الاول . كان يبعثر الجنيهات على الاصدقاء والمعارف ودور اللهو والجرسونات والشحاذين !

ولكن بعد الاسبوع الاول بدأ يعجز عن صرف المائة جنيه ! الاصدقاء الذين اعتادوا ان يطرقوا بابه يطلبون قرضا اختفوا ! الشحاذون لم يعودوا يمدون أيديهم . الجرسونات كانوا يرفضون البقشيش بحجة انه سبق ان اغرقهم في كرمه !

وكان الرجل يعرف ان الناس يضيعون ثرواتهم في القمار ، فراح يتردد على اندية القمار ويراهن بمبالغ ضخمة ، واذا به يفاجأ بالمكسب .. المائة جنيه التي قرر ان يرميها على المائدة الخضراء اصبحت الف جنيه !

وترك اندية القمار الى سباق الخيل ! كان يحرص على المراهنة على الحصان الذي اجمع كل الخبراء انه سيكون الاخير في السباق ! واذا بمعظم الجياد « الفالصو » التي راهن عليها تكسب وتدفع له مئات الجنيهات !

وسمع ان الناس تخسر الالوف في البورصة فراح يتردد على البورصة ويسأل عن الاسهم التي يتوقع السماسرة هبوطها ويشتريها .. واذا بهذه الاسهم ترتفع فجأة ويكسب في نهاية الاسبوع مئات الجنيهات !

وحار الرجل ماذا يفعل بثروته التي تضاعفت وهو يبعثرها بعناد ! كل قرش يرميه في الارض يعود اليه جنيها ! كل جنيه يرميه في التراب ، يعود اليه ملفوفا في ورقة من ذات العشرة جنيهات !

وتلفت الى التاريخ فوجد انه باق له في الدنيا ٢٠٠ يوم وان في جيبه ٢٠٠ الف جنيه !

وخطر للرجل أن يعطي كل ثروته لزوجة جاهلة ! لعلها تبعثر معظمها في ٢٠٠ يوم ! وبعد يوم واحد ، افلس الرجل ! لقد اضاعت الزوجة الجاهلة الثروة في ٢٤ ساعة وعاش الرجل المريض ١٩٩ يوما فقيرا معدما !

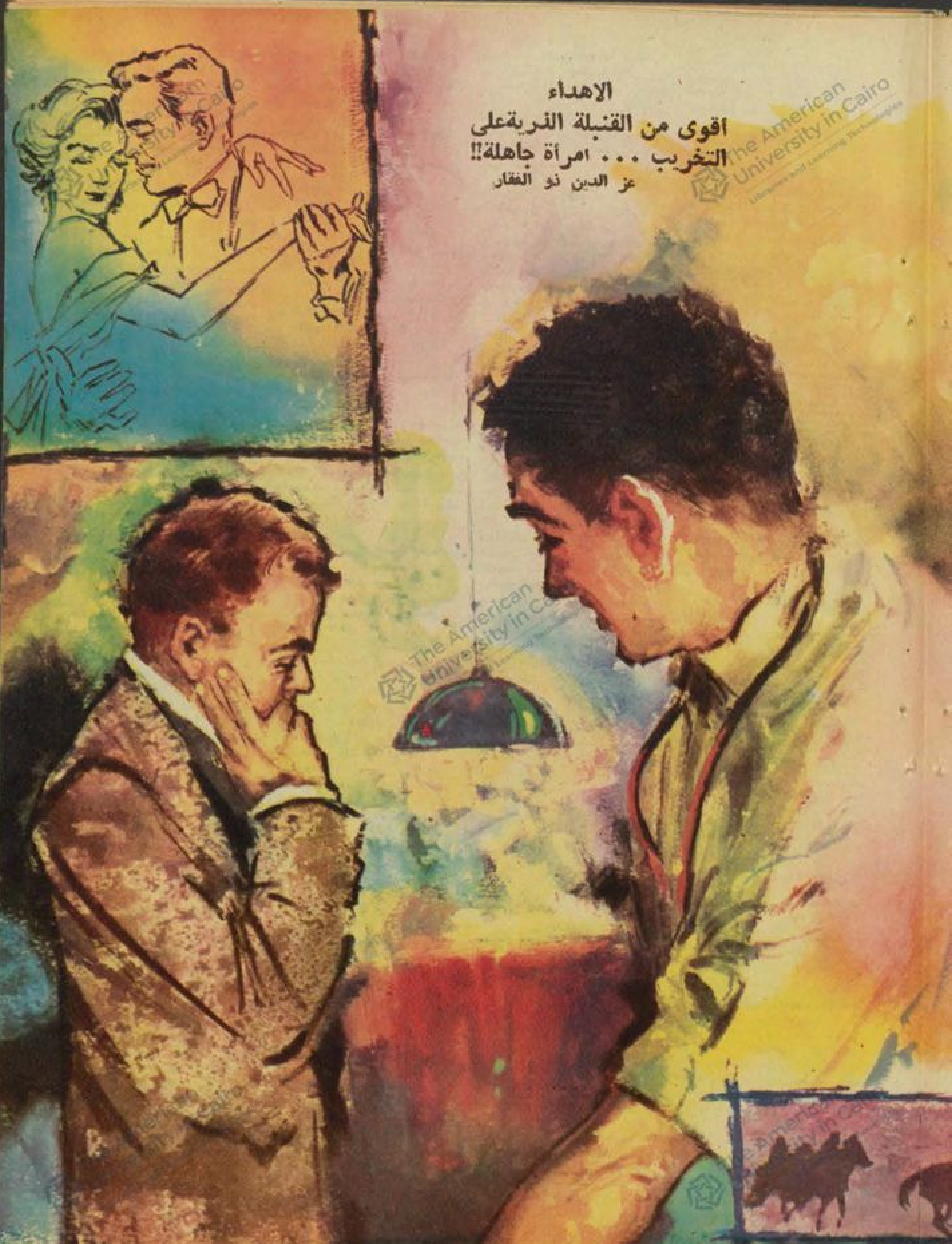
فلا القمار ولا سباق الخيل ولا البورصة ولا الاصدقاء يضيعون الثروات ! ان الزوجة الجاهلة هي البالوعة التي تبتلع اعظم الثروات !



الاهداء

اقوى من القنبلة الذريةعلى التخريب ... امرأة جاهلة!!

عز الدين ذو الفقار



القصة السينمائية فكرة ، ومعالجة .. وقد اخذنا الفكرة من الباب الذى يحمل اسمها . وتوقيع الصحفى الكبير « على امين » وتناول عز الدين ذو الفقار المخرج ، والسيناريست البارع ، تناول السطور القليلة ليجعل منها نواة سيناريو محبوك ، نقدمه لك على هذه الصفحات ..

واذا كانت معظم النار من مستصغر الشرر، فان ايضا ، اجمل الاصلاح من مستصغر « الفكر »

ج . ب

المشهد الاول

المستشفى – « نهار – داخلى »

« ... كونسلتو أطباء حول « سعيد ابو السعود » – ينتهى الفحص – ويحملون اليه قرارهم الاخير ، بعد تشخيصهم لرئته العضال .. « لن يعيش اكثر من عام واحد »

المشهد الثانى

– قطع –

فى منزل سعيد ابو السعود – « ليل – داخلى »

سعيد ابوالسعود لم يطرق النوم جفونه طوال النهار ، وجزءا كبيرا من الليل .. فكرة الموت تؤرقه ، وليس هناك أقسى من الموت الا ان تعرف موعده .. لم يكن يطمع فى ان يكون صاحب ثروة ضخمة ، كان كل ما يطمع فيه هو ان يعيش ليتمتع بالحياة .. انه فى الخامسة والثلاثين ، وكان يطمع ان يعيش حتى سن الستين .. وفى هذا منتهى العدالة ، والقناعة .. فليس كثيرا عليه ان يموت فى سن الستين ..

المشهد الثالث

– مزج –

نفس الحجرة فى منزل سعيد ابو السعود .. « ليل – داخلى »

يجلس على كرسى امام النافذة .. انه لا يزال يفكر ، ويتحسر .. ان كل ما يقلقه ويزعجه انه قضى الخمسة عشر عاما الاخيرة فى كفاح ، وعرق ليسعد الـ ٢٥ عاما التى كان يتمنى ان يعيشها .. ما فائدة المال ، وما جدوى العرق والكفاح .. كفاح العمر .. ان كل ما جمعه من مال سيذهب معه الى القبر .. انه ثائر .. يريد ان ينتقم من القدر .. لابد وان يمتع نفسه ويسعد فى خلال هذه السنة التى حددها له الاطباء بنفس القدر الذى كان سيتمتع به ، ويسعد نفسه فى ٢٥ سنة .. سينفق فى سنة ادخار العمر الذى كان يطمع فى ان ينفقه خلال ٢٥ سنة

المشهد الرابع

– مزج –

نفس المنظر .. « فجر – داخلى »

سعيد ابو السعود يهتدى الى الفكرة ، والطريقة التى سينفق بها امواله .. قرر ان يتمتع بالدنيا وان يصرف مائة جنيه فى اليوم

المشهد الخامس

– مزج –

فى بيت سعيد ابو السعود – « نهار – داخلى »

مع المحامى ومدير اعماله .. يطلب منهما بيع كل ما يملك ، ووضع الثمن نقدا فى البنك

المشهد السادس

– مزج –

منزل سعيد ابو السعود – « نهار – داخلى »

المحامى يسلمه اشعار البنك ، ومبلغا كبيرا فى يده

– مزج –

مناظر متتالية لسعيد ابو السعود مع :

المشهد السابع

ا – اصدقاء .. يهبهم قروضا ضخمة دون ايصالات

المشهد الثامن

ب – معارف واقارب .. يستدرجهم فى الحديث ، ليعرف متاعبهم ، فيساعدهم بسخاء وينفق عليهم ببذخ

المشهد التاسع

حـ – فى كباريهات ودور لهو ، مع الراقصات – يفتح لهن زجاجات الشامبانيا والويسكى ويعطيهن اموالا بلا حساب .. ويمنح الجرسونات ، وهم ينحنون تحت قدميه منحا كبيرة لا يصدقها العقل

المشهد العاشر

د – فى الشوارع مع الشحاذين .. يهبهم مبالغ غير معقولة

المشهد الحادى عشر

– مزج –

فى منزل سعيد ابو السعود – « ليل – داخلى »

سعيد ابو السعود .. سعيد .. لقد مضت سبعة أيام استطاع ان ينفق فى كل يوم ١٠٠ جنيه .. وهذا معناه انه سيمكنه ان ينفق كل ثروته فى عام .. اى حتى يموت

– اختفاء –

بعد اسبوع .. مناظر متتالية لسعيد ابو السعود مع :

المشهد ١٢

ا – الاصدقاء .. يرفضون القروض التى يقدمها ، اذ يكفى ما فعله من اجلهم ، وانهم مدينون له بالكثير ، ويحاول ان يقنعهم ان الذى عند الله باق لا يضيع ، ولكنهم يرفضون استحياء ! انهم اصدقاؤه ولن يستغلوا طيبته ، وكرمه ، الى ابعد من ذلك .

المشهد ١٣

ب – المعارف والاقارب .. يرفضون الهبات والمساعدات فهم لن يقبلوا اراقة ماء وجوههم اكثر من ذلك .. انه كريم وشهم « وان كان حبيبك عسل ما تلحوش كله !! »

المشهد ١٤

حـ – فى الكباريهات ودور اللهو مع الراقصات .. يفتح زجاجات الشمبانيا والويسكى ، بلا حساب ، ثم يفاجأ عند دفع الحساب بانه قضى سهرته على حساب الراقصات .. ان الراقصات يرين فيه رجلا ، شهما ، كريما ، خفيف الظل ، مرحا ، حصل على « استلطاف » والاستلطاف يستدعى الا يدفع هو دائما بل عليهن يوما وأياما .. والجرسونات يرفضون منه هذا البقشيش الكثير .. « أخدنا كتير يابيه ، وربنا يخليك .. خيرك سابق .. انت عزيز علينا .. وبنحبك .. ومش معقول ناخد منك » مع نفس الانحناءات والاحترامات ... ويخرج سعيد ابو السعود حائرا ثائرا .

المشهد ١٥

– قطع –

ميدان معروف فى القاهرة « نهار – خارجى »

سعيد ابو السعود هائم على وجهه – انه حزين ! !

لقد مضى اسبوع ، وعجز عن صرف الـ ١٠٠ جنيه التى كان قد قرر ان يصرفها كل يوم ..

المشهد ١٦

– مزج –

امام جامع فى الميدان – « نهار خارجى »

سعيد ابو السعود مع شحاذ .. يقدم له مبلغ ٥٠ جنيها .. الشحاذ يرقص من الفرحة ، ويهلل .. انه لا يصدق انه يوجد مثل هذا الرجل الكريم فى الدنيا .. يتجمع حوله الناس .. الشرطى يسرع اليه بينما يمضى سعيد ابو السعود فى طريقه تاركا الشحاذ .. الشرطى يستفسر من الامر .. يبلغه الشحاذ عما فعله هذا الرجل الكريم .. الشرطى لايصدق ، ويقوده الى القسم .. الشحاذ يستنجد بسعيد ابوالسعود ويقسم ان هذا الرجل اعطاه ٥٠ جنيها .. الشرطى لا يصدق ، ويعتقد ان سعيد ابو السعود مجنون ، ولا بد ان يقوده الى مستشفى المجانين .. ويدفع الشحاذ امامه جريا وراء سعيد ابو السعود .

المشهد ١٧

سيارة فخمة بداخلها سعيد ابو السعود – « نهار خارجى »

الشرطى ومعه الشحاذ .. الشحاذ يطلب شهادة سعيد ابو السعود

سعيد ابو السعود ينكر انه اعطاه خمسين جنيها .. ويطلب من السائق ان يقود العربة بأسرع ما يمكن .. انه لا يريد ان يقضى باقى ايامه فى مستشفى المجاذيب – انه سمع الشرطى يقول ذلك .. انها اول وآخر مرة يعطى فيها شحاذا ٥٠ جنيها

المشهد ١٨

– اختفاء –

منزل سعيد ابو السعود – « ليل داخلى »

انه لا ينام .. ماذا يفعل – واخيرا اطفأ النور ونام – لقد اهتدى الى فكرة جهنمية ، ربما تقضى على ثروته قبل الموعد المحدد .. وسيبدأ تنفيذها من اليوم التالى

المشهد ١٩

– مزج –

نادى قمار – « ليل . داخلى »

سعيد ابو السعود يلعب بمبالغ ضخمة خيالية .. الحظ يعانده .. لا ليخسر ، بل ليكسب .. . ويحاول سعيد ابو السعود ان يخسر – ولكن الحظ له بالمرصاد – انه يكسب ، ويكسب ، ويكسب

واخيرا يفر من النادى – وجيوبه محشوة بالاوراق المالية

المشهد ٢٠

– مزج –

نادى سباق الخيل – « نهار . داخلى »

سعيد ابو السعود يقضى جملة ايام متتالية يبحث ، ويفتش ويستفسر ، ويدرس ، ليتعرف على الخيول العاجزة الضعيفة الذى ستجرى فى السباق ، والتى لابد وان تخسر .. وفى يوم سباق الخيل – يذهب ويراهن ، وهو متأكد من الخسارة فيراهن بمبالغ كبيرة .. واذا بالخيول التى راهن عليها وهو متأكد من خسارته .. تكسب ، وتكسب ، وتكسب ..

ويفر سعيد ابو السعود من الحظ الذى يلاحقه .. وجيوبه محشوة بالاوراق المالية .

المشهد ٢١

– مزج –

بورصة الاوراق المالية – « النهار داخلى »

انه يدرس ويتأكد من ان اسهم الشركة الفلانية فى هبوط ، وخسارة محققة .. فيشترى كل اسهم هذه الشركة – ويعود الى بيته هادىء البال .. لقد تأكد انه سيقضى على كل ثروته بشرائه هذه الاسهم الخاسرة ١٠٠ ٪

المشهد ٢٢

– مزج –

منزل سعيد ابو السعود – النهار داخلى »

سعيد ابو السعود يقرأ جريدة الصباح .. الجريدة تسقط من يده .. ان الاسهم التى اشتراها بالامس قد ارتفعت ارتفاعا فاحشا ، تضاعف ثمنها .. ان سعيد ابو السعود يكاد يختنق من التخمة المالية التى اصابته .. ثروته تتضاعف وهو يبعثرها بعناد .. كل قرش يرميه فى الارض ، يعود اليه جنيها .. وكل جنيه يرميه فى التراب يعود اليه ملفوفا فى ورقة من ذات العشرة جنيهات .. انه يكاد يجن .. انه يائس .. وفجأة يسمع صراخا فى المطبخ .. فيسرع الى هناك ..

– قطع –

المشهد ٢٣

مطبخ سعيد ابو السعود – النهار داخلى

انها مشاجرة بين الخادم والغسالة ، التى تحضر يوما فى الاسبوع ..

انها ساخطة غاضبة وامامها جبل من الغسيل – عليها ان تغسله كله – وهذا يستغرق منها اكثر من ١٠ ساعات ، وكل ذلك نظير ٢٥ قرشا .. انها تلعن حظها العاثر .. لقد افقدتها مهنة الغسيل حيويتها ونعومتها ورقتها وانوثتها .. انها تلعن سيشغل الخادم الذى يرهقها بالغسيل ، ويرهقها ايضا بصده لها لانه يرفض ان يتزوجها .. حتى هذا الخادم الحقير .. او بعد ذلك اليس لها الحق فى ان تلعن القلق والشقاء .. انها تعود فى كل يوم الى

وبداها متشققتان ، واظافرها دامية من الغسيل ، والصابون ، والزهرة تولت الإبر اقتصر على يديها ، بل وصل الى جسدها ووجهها .. انها نقيبة الغسالات البشرية في القاهرة - ولكن يختلط بأكل مع الرجالة .. » وحفا بطلى الحلق الى بلا ودان » لو كان معها فلوس لكان الخادم شالها في عينه ، لعنة الله عليه وعلى عينه ، وعلى الفقر والبهدلة .. تقذف بقطع اللاسى في وجه الخادم ، وتخرج ثائرة .. ويبتسم سعيد ابو السعود .. ويناديها ، ويسير بها الى الداخل

المشهد ٢٤

- قطع -

حجرة الجلوس المذهبة في بيت سعيد أبو السعود

الغسالة تجلس على « الفوتيل » المذهب الكبير .. والخادم رغم انفه ، وبناء على امر سعيد ابو السعود يقدم لها كوبا من الليمون لتهدىء أعصابها ، وليرد ، ولتخف من حدة لسانها .. انها رمز الجهل والغباء .. والجهل والغباء سلاح بتار .. قد ينتصر به سعيد ابو السعود على الحظ الحسن ، سيطعنه به ليقضي عليه ، ويحوله الى حظ سيىء .. ليتخلص منه ، ومن ثروته نهائيا - انها اخر الافكار لدى سعيد ابو السعود .. ويعرض عليها الزواج .. ولا تصدق ولكنه يستبقيها في منزله

المشهد ٢٥

- قطع -

حجرة مكتب سعيد أبو السعود « نهار . داخلي »

المحامى ، ومدير اعمال سعيد ابو السعود .. سعيد ابو السعود ينظر الى التاريخ فيجد انه باق له في الدنيا ٢٠٠ يوم ، وان في جيبه ٢٠٠ الف جنيه .. وعليه ان يصرفها كلها - وربما استطاعت هذه المرأة بجهلها ، وغبائها ان تصرف هذا المبلغ . ويطلب سعيد ابو السعود من المحامى ، ومدير الاعمال ان يحول كل رصيده في البنك باسم زوجته ، الغسالة .. والمحامى ، ومدير الاعمال في ذهول

المشهد ٢٦

- قطع -

منزل سعيد ابو السعود - « الليل داخلي »

انوار ، ورايات ، وراقصات ، ومطربات .. والمأذون يزوج سعيد ابو السعود من الغسالة .. وهو سعيد جدا .. ويتم الزواج .. وينتظر ابو السعود السعد

المشهد ٢٧

- مزج -

اليوم ١٩٩ قبل الوفاة .. منزل سعيد ابو السعود - « نهار . داخلي »

« المحامى يدخل على سعيد ابو السعود مهرولا .. ماذا حدث ؟ المحامى يزف اليه النبأ .. لقد انفقت زوجته نقيبة الغسالات البشرية كل ثروته في يوم واحد - سعيد ابو السعود يغمى عليه - المحامى يرش الكولونيا ، والماء على وجهه ليفيق ، ويسرع بنقله الى سريره - ان سعيد ابو السعود سيعيش ١٩٩ يوما هو وزوجته المنقذة حفاة عراة بلا مليم - ولكن - كيف انفقت ٢٠٠ الف جنيه في يوم واحد - كيف يمكن ان يفعل ذلك اى جهل ، أو غباء

المشهد ٢٨

- قطع -

بيت سعيد ابو السعود - « الليل داخلي »

سعيد ابو السعود يرقد على سريره - وزوجته الى جواره تروى له كيف انفقت الـ ٢٠٠ الف جنيه .. انها نقيبة الغسالات البشرية في القاهرة ، وعليها القادة « عضوات » النقابة من قسوة الحياة ، وظلم المجتمع .. لقد ذهبت بسيارة سعيد ابو السعود الفاخرة الى مقر النقابة على « احد الارصفة » بميدان السيدة زينب ، وجمعت بنات جلدتها ، وسارت بهن في مظاهرة لطوف بقية احياء القاهرة لجمع بقية الغسالات من على الارصفة .. انهن « الغسالة » سارت بهن في مظاهرة ضخمة ، وهن يحملنها على الاعناق ويهتفن لها .. وطفن بجميع المحلات والمعارض التى تبيع الغسالات الكهربائية ، واشترت الف غسالة ، ودفعت في كل غسالة ٢٠٠ جنيه ، واهدت كل غسالة بشرية غسالة كهربائية ، حتى يرحمن ايديهن من الشقق ، واظافرهن من نزيف الدماء ، وسيتروحن جميعهن سولم تنس ان تشترى لنفسها واحدة وبقى على سعيد ابو السعود مرة اخرى ..

المشهد ٢٩

- قطع -

حمام سعيد ابو السعود - « النهار داخلي »

الزوجة تحاول ان تدير الغسالة الكهربائية ، ولكنها تفشل فتحطمها بأيد الهون .. وتجلس امام الطشت لتغسل حبل الغسيل بيديها ، واظافرها .. » ورجعت ريمة لعادتها القديمة » وسعيد ابو السعود ينظر اليها شذرا

المشهد ٣٠

- قطع -

حجرة نوم سعيد ابو السعود - « ليل . داخلي »

سعيد على سريره يدخن ويكلم نفسه .. ان عليه ان يشارك هذه الزوجة الجاهلة ١٩٩ يوما حتى يموت .. فلا القمار ، ولا سباق الخيل ، ولا البورصة ، ولا الراقصات ، ولا الخمر ، ولا الاصدقاء ، ولا الشحاذون يضيعون الثروات .. الزوجة الجاهلة وحدها هى البالوعة التى تبتلع اعظم الثروات .. الزوجة الجاهلة اقوى من القنبلة الذرية على التخريب ، والدمار ، والافلاس

برامج التليفزيون

نشرة الاخبار دائما الساعة ٦ر٥٠ و ١٠ر٤٥ كل يوم

الثلاثاء ١٥ نوفمبر

٤ر٠٠ فيلم ثقافي
٤ر٣٠ حلقات سينمائية
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ فكاهات
٦ر٣٠ فيلم رياضي
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ عرض برامج السهرة
ونافذة على العالم
٨ر٢٠ فيلم ثقافي
٨ر٤٠ برنامج ديني
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر١٠ مشاكل وآراء
٩ر٤٠ اغنيات مختارة
١٠ر٠٠ بيري ماسون
١١ر٠٠ فيلم عربي طويل

الاربعاء ١٦ نوفمبر

٤ر٠٠ وليام تل
٤ر٣٠ الحرب العالمية الثانية
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ حلقات سينمائية
٦ر٣٠ تمثيلية تليفزيونية
٦ر٤٥ اغنيات
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ عرض برامج السهرة
ونافذة على العالم
٨ر٢٠ حديث الزمن
٨ر٣٥ اغنيات مختارة
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٠٥ رأي الشعب
٩ر٥٠ اغنيات مختارة
٩ر٥٥ الاصابع الخمسة
١١ر٠٠ فيلم اجنبي طويل

الخميس ١٧ نوفمبر

١ر٠٠ برنامج سينمائي
١ر١٥ باليه التليفزيون
١ر٣٠ مختارات من الاغاني
١ر٤٥ على كيفك
٢ر٣٠ مونت كريستو
٤ر٠٠ الحياة حلوة
٤ر٣٠ حلقات سينمائية
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ دولي جيليس
٦ر٣٠ فيلم اكروبات
٦ر٤٥ اغنيات
٧ر٠٠ من حياة الشعوب
٧ر٣٠ قصة تمثيلية
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ برنامج توجيهي
٨ر٣٥ مهنتي
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ نادي الشباب
٩ر٤٠ حلقات بوليسية
١١ر٠٠ مسرح التليفزيون

الجمعة ١٨ نوفمبر

١ر٠٠ قرآن كريم وتفسير
١ر١٥ نور على نور
١ر٢٥ اغنيات مختارة
٢ر١٥ الاسبوع في ساعة
٣ر٢٠ فيلم عربي طويل
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ سوزانا
٦ر٣٠ كاريكاتير
٦ر٤٥ اغنيات مختارة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ عرض البرامج
ونافذة على العالم
٨ر٢٠ النقد الفني
٨ر٥٠ اغنيات مختارة
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٠٥ أي سؤال
٩ر٢٠ مسابقة الافلام
٩ر٥٠ الرجل الخفي
١١ر١٥ مسرحية طويلة

السبت ١٩ نوفمبر

٤ر٠٠ فيلم للتسلية
٤ر٣٠ تمثيليات لوريتا يونج
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٣٠ استعراضات
٦ر٤٥ اغنيات مختارة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ عرض البرنامج
ونافذة على العالم
٨ر٢٠ مع الفن
٨ر٣٥ اغنيات مختارة
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر١٥ تمثيلية
١١ر٠٠ فيلم سينمائي

الاحد ٢٠ نوفمبر

١ر٠٠ كاريكاتير
١ر٣٠ فيلم اجنبي قصير
١ر٥٠ حلقات روبين هود
٢ر١٥ حول العالم
٢ر٣٥ حلقات سوزي
٣ر٠٠ فيلم قصير
٣ر٣٠ فرانكي لين
٤ر٠٠ حلقات بوليسية
٤ر٣٠ الحصان فليكا
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ فيلم سينمائي
٦ر٣٠ مراسل
٦ر٤٥ اغنيات مختارة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ عرض البرامج
ونافذة على العالم
٨ر٢٠ جولة
٨ر٣٥ برنامج رياضي
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
١٠ر٠٠ وليام تل
١٠ر٣٠ الحرب العالمية
١١ر٠٠ فيلم اجنبي طويل

الاثنين ٢١ نوفمبر

٤ر٠٠ الرجل الخفي
٤ر٣٠ انت هناك
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ حياة رايلي
٦ر٣٠ موسيقى
٦ر٤٥ اغنيات
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ عرض البرامج
ونافذة على العالم
٨ر٢٠ العلم للجميع
٨ر٣٥ اغنيات مختارة
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٠٥ وجها لوجه
٩ر١٥ مجلة يوم الاثنين
٩ر٥٠ مغامرات في البحار
١١ر٠٠ سهرة منوعات

اشاعات وحقائق

يقدمها ع . الضبع



تدور في الاوساط الراقية اشاعات واقاويل تتناول بعض الشخصيات البارزة في المجتمع . وهذه الاشاعات والاقاويل مصدرها أناس لايحرصون الوقوف على الحقائق ، يحكمون بالظواهر وكثيرا ما تكون الظواهر خادعة ويهمنا ان نمحص بعض هذه الاشاعات ، وان نكشفها بالحقائق الثابتة حتى لايكون هناك مجال للقيل والقال .



انطلقت الاشاعة رقم واحد تقول ان السيد (م . ع) المدير المعروف لاحدى المؤسسات الكبرى بالاسكندرية ، قد طلب نقله الى مدينة اخرى غير هذا الثغر الكبير وتزعم الاشاعة أن سبب طلب النقل يرجع الى أن السيدة زوجة المدير ، تصر على ان يخرج معها كل يوم ، في حين ان اعماله تمنعه من هذا الخروج اليومي . وان هذه الحالة قد عكرت الصفاء الذى كان يسود جو الزوجين السعيدين

والحقيقة :

ان السيد م. ع. لم يطلب نقله من الاسكندرية ، بل ولا يستطيع الابتعاد عنها وانه يخرج مع زوجته كل يوم بمحض رغبته واختياره ، ويرجع سبب ذلك الى ان الزوجين كانا مرة في جولة ببعض اسواق الاسكندرية : وعندما ارادا تناول الغداء كان من حسن حظهما ان تناولاه في مطعم وكازينو نصار ذلك المطعم الانيق الفاخر الواقع على شاطىء البحر الجميل ، فاعجبا بالمطعم وبما يقدمه من طعام فاخر، وبجوه الساحر . واصبحا يفضلان تناول الطعام فيه كل يوم .

والاشاعة الثانية بدات مبكية ثم انتهت مضحكة .. تقول الاشاعة ان السيدة (ع . ل) حرم الباشا السابق قد ساءت حالتها المالية الى حد جعلها تبيع سجاجيدها الثمينة .. وترددت بين سامعات الاشاعة عبارات « يا عيني » و « يا حسره عليها » ولما وصلت الاشاعة الى اذنى السيدة (ع.ل) سخرت منها وانفجرت ضاحكة

والحقيقة :

وارادت السيدة ان تكشف الحقيقة لصديقاتها اللاتي سرت بينهن هذه الاشاعة فدعتهن الى الشاى .. وبعد جلسة لطيفة ، واحاديث طلية اخذت ضيوفها وطافت بهن غرف البيت فشاهدن الارضية المصقولة اللامعة ولما ابدين اعجابهن بها قالت لهن .. هذا هو السبب في رفع السجاجيد وحفظها .. ان ورنيش الارضية « اكلير » يجعل الارضية في غير حاجة الى السجاجيد ويكسبها هذا الجمال الذى حاز اعجابكن .





وانطلقت الاشاعة رقم ٣ تقول ان الشاب اللامع « س . ف » على وشك ان يفسخ خطبته للانسة « ن . س » وذلك على اثر مشادة عنيفة قامت بينهما في احد النوادى المعروفة . وان النقاش اشتد بين الخطيبين الى حد كان ينذر بمعركة يستعان فيها ببوليس النجدة ، لولا ان تدخل سكرتير النادى وحسم الخلاف قبل ان يصل الى هذه المرحلة الخطيرة

والحقيقة :

الحقيقة ان المسالة كانت زوبعة في فنجان .. لم تكن هناك معركة ولا مشادة . بل كان مجرد نقاش مالوف ادى اليه اختلاف في الراى بين الخطيبين .. الخطيب يصر على ان يكون اثاث عش الزوجية مستوردا من الخارج. والخطيبة تقول ان في مصنوعات وطننا ما يفوق صناعة الغرب .. واصر كل من الخطيبين على رايه ، واحتكما الى سكرتير النادى الذى حل المشكلة باقتراح جميل .. اقتراح ان يزورا مؤسسة موبيليات اولاد رمضان ٣ ، ٤ شارع سيزوستريس . وبعد ان تمت الزيارة لم يعد هناك خلاف .. لقد اقتنع الخطيب بان مصنوعات بلادنا اروع واعظم !

والاشاعة الاخيرة تناقلتها بعض الالسنة ، واشارت اليها في غموض احدى المجلات ، ومؤدى هذه الاشاعة أن « م . ك » وهو عريس في شهر العسل ، هدد زوجته العروس بالطلاق لانها اهانت اخته .. وعندما تدخل شقيق العروس لفض الخلاف هدده الزوج باطلاق النار عليه .

والحقيقة :

ان المسالة بلغت حدا ممقوتا من المبالغة ، فلم يحدث ان اهانت العروس اخت زوجها. وكل ما حدث ان العروس اشترت حذاء انيقا اعجب اخت الزوج ولما سالتها عن المحل الذى اشترته منه امتنعت عن ذكر اسمه .. لم تقل لها انها اشترته من محلات احذية هيلتون ٤٧ شارع سعد زغلول بالاسكندرية فغضبت اخت الزوج .. وبعد قليل ذهبت الى العروس وقالت لها :

« هل تظنين انني لا استطيع معرفة اسم المحل ؟ ان مثل هذا الحذاء الرائع لا يمكن ان يوجد الا في محل احذية هيلتون

وضحكت الزوجة واثنت على ذكاء اخت زوجها وانتهى الاشكال !





كانت الخطابات التي تتلقاها بريجيت باردو من المعجبين بها خليطا عجيبا من صور الحياة .. خطابات من أطفال أو من مرضى ومن عشاق ، ومن مجانين . وكان الذين يطاردون بريجيت كثيرين .. ولم يكن تجد مفرا منهم الا بابلاغ الشرطة عنهم . على انني حين اقرأ خطابات القراء الذين يكتبون اليها بانتظام اقف دائما باعجاب عند خطابات « مريم » التي تسكن ضاحية جرينوبل ...

كانت مارجوريت في السادسة عشرة من عمرها ، وكانت تكتب الى بريجيت خطابات مليئة بعبارات الاعجاب ، الذي ليس نفاقا قط ، لان مارجوريت تعبر عن حقيقة مشاعرها دون أن تطلب مقابلا . وكان بلد لبريجيت أن تكتب اليها بخط يدها ، وتطوى الخطابات على صورتها . وكانت يوما قالت لي بريجيت :

— ان ارسال الخطابات لهذه التي احس نحوها بالاخوة ، والمودة لا يكفي لا بد أن أرسل لها شيئا ..

ولم أحتمل نفسي مشقة اقتراح شيء **لانني كنت اعرف في طبع بريجيت حب المخالفة** . فانتظرت ريثما تنتهي من التفكير الذي استغرقت فيه لدقائق ، وقالت :

— الان ... ما رأيك في ان أهديها بعض ثياب النوم . انها هدية جميلة لفتاة يانعة ..

وقامت بريجيت الى دولاب ملابسها وانتقت ثلاث قطع جميلة من أنفس ثياب النوم عندها ، وبعثنا بها في طرد الى مارجوريت ...

وتلقت بريجيت الخطاب التالي من مارجوريت :

« بريجيت ، بريجيت حبيبتي ، انني سعيدة ، في غمرة السعادة وفيضها ، اريد أن أبكي ، وان اضحك ، وان اعانقك ، فانني لم يكن عندي مثل هذه الثياب قط ، ولا كنت أحلم بامتلاكها . انني أحببتها واصبحت تغريني بالنوم ، بل أتمنى ان انام بها على طول ! ومن فرحتي ارتديتها لاتناول بها العشاء ، ولكن ابي انتقدها ، فدخلت حجرتي ولم أتجرد منها ... انما ارتديت عليها ثيابي العادية . هل تصدقين ؟ ان الفرحة ركبت في كتفي جناحين ، وأنا أحس انني أكاد اطير بهما ... انني يا بريجيت أسعد فتاة في العالم ! »

ولا أظن ان ثلاثة أثواب مستعملة من ثياب النوم تستطيع أن تفعل هذا كله بفتاة ...

واظن ان هذا لا يمكن ان يحدث الا اذا كانت الثياب من بريجيت ساعتها لا استغرب أي شيء .

واعود الى « ساشا ديستل » الذي دخل حياة بريجيت في تلك الليلة القائظة في سان تروبيز ..

فقد وقفت بك عندما اوصل ساشا بريجيت الى لامادراج ...

وفي الصباح جاء ساشا وبريجيت الى لامادراج ..

وفي الصباح التالي جاء ساشا مرة أخرى ...

جاء هذه المرة ومعه اصدقاؤه ، صار له الحق في دخول البيت وتناول طعام الافطار **وهو شيء لا يفعله الا من اصبح يعتبر نفسه غير غريب عن البيت** . وبعد بضعة أيام ذهب ساشا الى باريس وعاد بأمه وأبيه .. أمه سيدة تجاوزت الاربعين بصعوبة ، وان كان جمالها يوحي لمن يراها انها صغيرة . وابوه رجل مرح .. ثم جاء شقيقاه كلود وكريستين ايف ، اللذان يعملان في شركة اسطوانات ساشا وفنتورا .. فنتورا هذا هو ساشا . ليس هذا فقط ... فاصدقاء ساشا كثيرون ، خذ عندك ايرين ديرفيس وزوجها عازف البيانو كلود بولينج .. وغيرهما . وكلهم اصبحوا اصدقاءنا . وقد حملوا معهم المرح والتهريج الى لامادراج . الامر الذي راق لبريجيت في اول الأمر . على أنها ضاقت ذرعا به بعد أيام ، فاختلت بي بعيدا عن ضجيج الضيوف وسألتني :

— قل لي يا الان ، هل هذا البيت بيتي او بيتهم ...

ثم استطردت :

— انني لا أجد راحتي في **البيت الذي اصبح فندقا لبطانة ساشا ..**

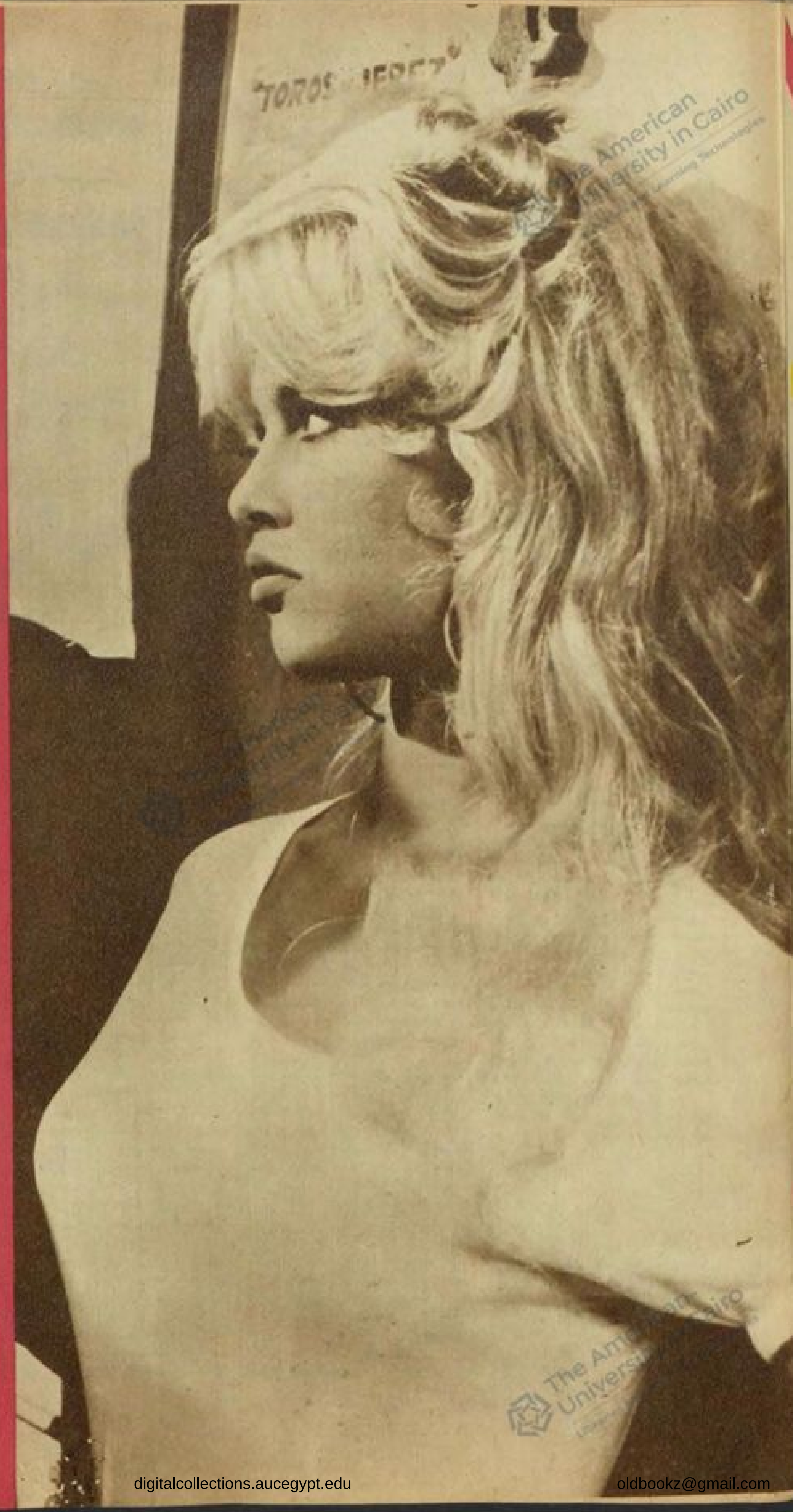
وكلمة بطانة تعبير كانت تستعمله بريجيت كثيرا لتشير به الى نوع من الناس لا يمكن الا أن يكون تابعا ..

وكانت بريجيت تطلق الكلمة على الذين يعاونونها في الاستديو ، ولا يفترقون عنها لحظة واحدة ، حتى كانت تحس بالاختناق منهم . وكانت بطانة بريجيت ـ للعلم بالشيء ـ تتكون من اوديت تروبيرها الكوافيرة ولوريس كلير بائعة الأزياء ، ومامي موريتي بديلتها ، تلك التي طاردت ثيابه حتى تتخلص منها ، فاحتلت مكانها داني ديساري ... ثم آلي لوان التي تقوم بعملية تلبيس بريجيت .

أربعة أعوام

مع ب . ب

مذكرات سكرتيرها الخاص آلان كاريه



بكل خفقات قلبهـــا
تعلقت بريجيت بساشا
ديستل . . وودت لو
تتخلى عن كل امجادها
ليلتقيا معا في زواج
مقدس .. ولكن ..
كان ساشا دائب السعي
الى شيء آخر . . .
شيء بعيد كل البعد ،
عن بريجيت باردو . . .

٤ أعوام مع ب . ب



وفيما عدا ماجي التي كانت معنا، كانت بطانة بريجيت بعيدة عن سان تروبيز حين جاءت بطانة ساشا ديستل لتحتل لامارودج ...

ورغم ان بريجيت ضاقت ذرعا ببطانة ديستل **الا انها كظمت غيظها واخفت ضيقها ، لانها كانت تحب ساشا . وكانت امه شديدة الاعجاب بها . كانت تحنو عليها ، وتقول عنها انها رائعة ، وابوه كان يحبها ويصفها بانها فتاة طيبة القلب !**

وقد حاولت بريجيت أن تغمض عينيها عما تسببه هذه الحاشية من ضيق ، وتحاول أن تجد في كل واحد مزية تتغاضى بها عن ثقل ظله ..

أما انا فقد كنت اكره المتبوع ، والتابع ...

كنت اكره ساشا ديستل وبطانته في وقت واحد

وقد أحس ساشا، بموقفي منه ، ذلك الموقف الذي ، وان لم يأخذ شكلا صريحا من دلائل مادية ، الا انه كان واضحا بادلة حسية . وقد أحس ساشا بخطري عليه . فبدأ - بوسائل تحتية - يباعد بين بريجيت وبيني . **ومن مساوىء بريجيت انها في غمرة الحب تعمى عما حولها ... وتفقد ملكة التقدير السليم** . فقد تأثرت به بالفعل ، وبدأت تعاملني على انني سكرتير مأجور، لا صديق ... وهي معاملة لم تعجبني ، ولهذا حزمت حقائبي، وآثرت أن اغادر سان تروبيز ... واترك العمل الى الابد !

ولكن بريجيت عادت الى عقلها لما أحست نفسي ... وتركتني أغادر سان تروبيز ، ولكنها لم تتركني لاترك العمل عندها ...

على أن الصيف ولى ، واقبل الخريف . وعادت بريجيت مع ساشا ديستل الى باريس ، وحمل ديستل حقائبه الى شقة بريجيت ليقيم عندها .. وكان ديستل رقيقا حلو العشرة هذه المرة . أما بريجيت فقد ابدت من المبالغة في حسن المعاملة ، ما أنساني جفوتها المفتعلة في سان تروبيز ... وفي هذه المرة أصرت بريجيت على أن أقيم معها في نفس الشقة ، فأقمت في الطابق الثامن بينما احتلا هما الطابق السابع

وقد عاشت بريجيت وساشا في هدوء نسبي بعد ضجيج الصيف في الريفييرا . **وكانا يؤثران البقاء في البيت على الاندماج في المجتمعات فان بريجيت استطاعت أن تغري ساشا بحب البيت** . وكانت بطانة ساشا تفد بين ليلة واخرى . ولكن هذه البطانة بدأت تحس ان وجودها لم يعد مرغوبا فيه ، فتباعدت فترات ترددها على جنة الحب ، التي ارادت بريجيت ان تنعم بها وحدها !

وفي تلك الاثناء ، كانت المودة في الصحف الفرنسية تتبع أنباء العشاق السعداء الذين تنتهي قصص حبهم بالزواج ، وكان في مقدمة هذه القصص قصة الحب الخالد بين « بلينذا لي » و « الامير أورسيني » وقصة الحب العنيف بين « سدني ابن شارل شابلن وتوبل آدام » .. ثم بدأ الحديث عن بريجيت باردو وساشا ديستل ، فقد دعيا الى الزفاف الاخير . ووقفت بريجيت بين الجموع تتأبط ذراع ساشا ، وعيناها تومضان بالفرحة والمنى ، **وعندما شاهدت مراسم الزفاف وبريق السعادة في العيون هتفت :**

ما احلى الزواج !

لم تنتبه بريجيت الى أن بعض المدعوين قد سمعوا عبارتها ، لم تنتبه لذلك الا صباح اليوم التالي حين قرأت العبارة في كل الصحف، ومعها قصة حبها لساشا ، وتنبؤات الصحفيين بموعد الزواج

ومبلغ علمي أن ساشا ديستل ، وعمه صاحب شركة تعبئة الاسطوانات واسمه فنتورا ، لم يقدما على أية خطوة ايجابية لتكذيب هذا الخبر ، بل على النقيض من ذلك كنت أشعر أنهما يشجعان الشائعات ، ويتركانها تنمو ...

وقد كان ساشا ديستل مغمورا، ونكرة حين اقبل علينا في سان تروبيز . ولم يكن معروفا الا عند بعض العازفين ببراعته في عزف الجيتار ، والفتى طموح وله اطماع، وفي أعماقه أمنية حبيبة : هي أن يكون مغنيا . فكيف يكونه وهو مغمور ؟ **اما وقد جاءت الفرصة ليصبح اسمه على كل لسان، فلماذا لا ينتهز السانحة ، ويجفف ثيابه والشمس طالعة ؟ !**

وكلما تذكرت ان ساشا هو المغني رقم واحد في فرنسا الآن ، وانه معبود كل الفتيان والفتيات في سن المراهقة ، وانه يتقاضى أكبر أجر في أفلامه . كلما تذكرت هذا اجتررت ذكريات أول ليلة سمعنا فيها ساشا يغني ... فقد كنا - بريجيت وماجي وأنا - نضحك هزؤا به ! وأن يقترن اسم مغمور كساشا باسم ألمع فاتنات القرن العشرين صفقة كلها ربح ومغنم لساشا

وعندما ذهبت بريجيت الى فينيسيا في سبتمبر من عام ١٩٥٨ ، أخذت معها ساشا ديستل . هذه فرصة ذهبية لساشا ليظهر برفقة بريجيت في كل الصور التي تنشر لها .

وكان ساشا يقرأ بتلذذ كل ما ينشر عن شائعات زواجه، ولكنه لم يكن يتحدث مع بريجيت في هذا الشأن الا قليلا . **أما بريجيت فكانت صادقة النية في رغبة الزواج . وقد صرحت لي بهذا مرارا وقالت انها تحب ساشا ولا تمانع في الارتباط به في شركة العمر ...**

ساشا أيضا كان يحب بريجيت، ولا شك انه كان يفرس بدوره الزواج بها . لست أدري ماذا كان يعوق المشروع . ويجعل التسويف يلاحق التسويف فيه !

ثم حدث حادث كان أول بادرة للشقاق الذي حدث ... **كان أول سحابة تزحف الى سماء العاشقين وتصنع قتوما في الموقف**

فقد وضع ساشا ، الذي أصبح مغنيا بسرعة فائقة بفضل الدعاية التي كسبها من حبه لبريجيت ، وضع لحنا عاديا لاغنية مطلعها : « حبيني يا بريجيت » . ولم يكن في اللحن ما يلفت النظر او يشهد بالنبوغ له . ولكن عمه فنتورا ، الذي يتاجر في الاسطوانات عالج الموقف بعقلية التاجر الاريب ... فأشار على ساشا بأن يغري بريجيت بدعوة كل الفتيات - في فرنسا - اللاتي اسمهن بريجيت الى قاعة اوليمبيا الموسيقية ، يدعوهن الى الاستماع مجانا لأغنية ساشا ! ..

على ان تكون الدعوة موجهة في ليلة عيد ميلاد بريجيت - في الثامن من أكتوبر . وكانت في الدعوة مغريات كثيرة ، وكلها من تصميم فنتورا. هذه المغريات هي مشاهدتهن لبريجيت، وحصول كل واحدة منهن على توقيعها في اوتوجرافها . ثم أخيرا جدا الاستماع الى الاغنية من ساشا ديستل معبود معبوداتهم !

ونجحت الفكرة نجاحا منقطع النظير ... فقد تدافع الى قاعة الموسيقى أكثر من الفي فتى وفتاة ... في سن المراهقة ، وقد حاصروا بريجيت وساشا حصارا لم يرفعه عنهما الا رجال الشرطة . وكانت بريجيت مروعة ومرتعبة من مضايقات الفتيان والفتيات لها ... وخرجت من المكان ، بعد أن غنى ديستل ، وهي حانقة أشد الحنق على الفكرة كلها ...

ولكنها في الوقت الذي خرجت فيه حانقة خرج ساشا ديستل مشهورا . واسمه على كل لسان

والاغنية صادفت نجاحا تستحقه ولكن مجرد ارتباط اسم بريجيت بها هو الذي صنع هذا كله . ومن ثم انهالت العقود على ديستل . وطلبته المسارح في بلجيكا وايطاليا، والنمسا لكي يغني اغنيته المشهورة، واغانيه المشهورة التي تتابعت ، والتي كان فنتورا يطبعها على اسطوانات ... بسرعة خيالية !

وكان على ديستل أن يترك باريس لينفذ العقود ...

كان سعيدا بالمجد الوافد ، فلم يلق بالا لحبه العظيم . ونظرت بريجيت حواليها فلم تجد ديستل . أصبحت وحيدة . والشهرة التي صنعتها لديستل هي التي باعدت بينها وبينه . فلولا انه اشتهر لما رحل ..

وبريجيت هي بريجيت ...

اذا لم تحس بملكيتها للرجل . اذا لم تشعر به حولها . ومعها . وفي كل ذرة من كيانها تلقى به خارج قلبها

ومثلما تاقت بريجيت الى الخروج الى الناس ، وتزجية الفراغ بعد جان لوي . تاقت الى الخروج الى الناس وتزجية الفراغ بعد أن ذهب ساشا ديستل . وهنا بدأت مهمتي واعباء منصبي ... فقد اخذت بريجيت ذات ليلة الى أحد المسارح: كنت اختار لها المسارح بالذات **لانني اعتبرها دروسا في التمثيل تنفع بريجيت التي جعلت ترتب حياتها على أن تصبح ممثلة قديرة ...**

وكانت المسرحية التي شاهدناها في احدى الليالي مسرحية « مذكرات آن فرانك » ...

وكان بطل المسرحية فتى وسيما، حلو الطلعة . وفي الظلام استطعت ان اقرأ على وجه بريجيت آيات الاعجاب ...

كان بطل المسرحية ...

من هو بطل المسرحية الذي فتن بريجيت باردو ؟. الاجابة ستكون الفصل القادم من مذكرات الان كاريه السكرتير الخاص لبريجيت باردو ، بريجيت حلم كل الرجال .. التي لا تطال ولا تنال !

ألبير نجيب يقول

أتحدى بهند رستم ممثلى العالم



البير نجيب وهند رستم يناقشان قصة (المصابيح الزرق) قصة ليدور

فى الاسبوع الماضى كنت فى زيارة النجمة هند رستم وكان البير نجيب المخرج يناقشها فى موضوع جديد اعتبرته هند نقطة تغير فى بعض أدوارها على الشاشة بخلاف ما تعوده الجمهور من مشاهدتها على الشاشة ودار بين الاثنين الحديث التالى

قال البير :

ـ اننى اتحدى بهند رستم ممثلى العالم فاغلب مخرجينا اصبحوا يحددون ممثلينا فى الادوار التى اشتهروا بها فيقولون مثلا ان فاتن حمامة او امينة رزق ممثلة دراما وفلان وفلانة ممثل او ممثلة كوميدى وهند رستم ممثلة اغراء .. ولكن الحقيقة غير ذلك فاى ممثل او ممثلة تستطيع ان تؤدى أى دور يسند اليها اذا وجدت التوجيه السليم من المخرج الذى امامها .

وقاطعته هند قائلة :

ـ هذا ما حدث فعلا فى فيلم (غدا يوم آخر) الذى أخرجه البير فقد كنت فى البداية فى رهبة من الدور ولكن بعد مشاهدتى للمناظر التى صورت اقتنعت بالدور وبالشخصية الجديدة التى قدمنى فيها البير ، وانا لا أستطيع أن امثل مثل هذه الادوار الا معه .

وعاد البير يكمل حديثه قال :

ـ لقد استطعت بدور هند هذا ان اثبت ان « هند » ممثلة دراما من الدرجة الاولى وليست ممثلة اغراء فقط .

وقالت هند :

ـ لقد لاحظت فى هذا الدور وانا امثل فيه بمنتهى اندماجى وبعد مشاهدتى للقطات الاولى اننى امثل بطبيعتى وبعاطفتى دون أى تكليف ولهذا استرحت الى تمثيلى فى أدوار الدراما الانسانية .

واثناء الحديث كان البير يداعب بانامله كتابا معه .. وكانت هند تختلس النظر كثيرا الى الكتاب .. وسألته عنه فقال :

ـ دى قصة (المصابيح الزرق) للاستاذ محمود تيمور وسنقوم بانتاجها أنا وهند لم سأخرج فيلم (سنوات الحب) قصة امين يوسف غراب وستقوم بدور البطولة فيه هند

وقلت لهند .. سؤال أخير ارجو ان تخلو اجابته من المحاباة ..

هل أنت راضية عن دورك فى (غدا يوم آخر) وهذا أول فيلم يخرجه البير . ؟

واعتدلت هند فى جلستها وهى تقول :

ـ دورى فى هذا الفيلم اعده من الادوار الخالدة التى كنت اتمنى تقديمها على الشاشة والذى لا تعلمه انت او البير ، اننى سأقوم بعرضه فى اى مهرجان سينمائى عالمى فى الخارج حتى ولو كان على نفقتى الخاصة ..













عرسان للبيع !

بقلم طرزان

بعض القارئات من صاحبات الثراء الطائل ، يتوهمن أن « الفلوس » قادرة على كل شيء .. بالفلوس يمكن شراء أي فنان ، وحمله على تطليق زوجته ، ومنعه من ممارسة فنه إن كان ممثلا أو مطربا من باب الغيرة التي هي « بنت الحب » حتى يتفرغ إلى عروسه الجديدة ، فيغني لها وحدها ، أو يمثل أمامها أدوار الحب والهيام

من هؤلاء القارئات أربع فتيات « مليحات » في أربعة فنانين ، وهم تغلي مؤتمرات والسمعي مؤتمر الأقطاب [illegible] وباعت بدور خروشوف أو [illegible] فأرسلت بالنيابة عنهن الخطاب التالي الذي أنشره على مسئوليتهن وحدهن :

« عزيزنا طرزان »

« نحن أربع فتيات ، جميلات ، رشيقات ، لا يزيد عمر أكبرنا على الثامنة عشرة ، لكننا عاشقات بائسات ، وها نحن ، نتقدم بهذا الخطاب وكل واحدة منا تحمل قلبها على يدها ، لتعرض على الفنان الذي أحبته ، هذا القلب ، مغلفا في طبقة كثيفة من الذهب .. وما قيمة الذهب إذا لم يحقق لصاحبه السعادة التي يرجوها !

« وإليك اقتراحاتنا ، وكلنا أمل أن تجد من القلم طرزان خير معين لنا على تحقيق أقل أمنية عند فارساتك الأربع

الأولى ـ وهي كاتبة هذا الخطاب ـ تريد الزواج بالفنان كمال الشناوي بالشروط الآتية :

١ ـ تدفع له العروس مبلغ ٩٠ ألف جنيه كهدية زواج ، حتى يستعد لاستقبال عروسه وإعداد المسكن اللائق لها

٢ ـ العروس تدفع لزوجته راتبا شهريا قدره ألف جنيه بمثابة تعويض أو « خلو رجل » لتحصيها كما تريد

والعروس الثانية تريد الزواج بفتى أحلامها « يحيى شاهين » وتقدم له ٨٠ ألف جنيه كهدية زواج ، وتدفع لزوجته عشرين ألف جنيه تعويضا ـ إن كان متزوجا أو على وفي جواز ـ أو عشرة آلاف جنيه للفتاة التي يحبها ، إن كانت هناك فتاة يحبها !

« أما الثالثة فإن فارس أحلامها هو « صلاح ذو الفقار » ، وهي تعرف أنه متزوج ، ويحب زوجته ، ولذلك تدفع له مبلغ ١٠٠ ألف جنيه لكي يطلقها ، كما تدفع لزوجته تعويضا ألفي جنيه كمرتب شهري

« والرابعة تهيم بالفنان عمر الشريف ، وربما أنها تعرف أنه على جانب من الثراء ، وكذلك زوجته فاتن حمامة ، فهي على استعداد لأن تدفع ١٢٧ ألف جنيه ، ولزوجته مرتبا شهريا قدره عشرة آلاف جنيه

واختتمت الهائمات الفاتنات رسالتهن بقولهن :

نرجوك يا طرزان أن تسرع عندما تصلك الرسالة بحمل محتوياتها اليهم حتى يبرعوا الينا ، ويتزوجونا ويأخذونا الى شهر العسل في مسقط عاصمة عمان ، قبل أن ننتحر ... أما اذا رفضوا فسوف ننتحر أيضا

ولست أدرى ، لماذا تقل « هدية الزواج » الخاصة بيحيى شاهين مبلغ عشرة آلاف جنيه عن هدية كمال الشناوى ، مع اننا لو أخذنا « حسب الوزن » لكانت كفة يحيى هي الراجحة ؟

ولماذا – مثلا – لم يتلق طرزان عرضا كهذا ، ولو من عجوز شمطاء ، أو كاعب حيزبون ؟ بالذمة مش حاجة تغيظ ؟..

●

ولتشاء المفارقات أن أتلقى خطابا من « حلمى محمد عشرى » صاحب كشك للسجاير والصحف ، أمام كلية الفنون التطبيقية ، يطالبني فيه ان أتصل بالعريس الاول – كمال الشناوى – واذكره بعلبة السجاير البلمونت التي اخذها « وسها » عليه دفع ثمنها ، وذلك لانشغاله بتصوير احد افلامه أمام عمارة الشمس ، وبالامارة كانت معه سيدة ترتدى بيجامة – على حد قوله – ولا شك أن السيد حلمى محمد عشرى ، سيطمئن على دينه بعد قراءة هذا المقال ، اذ سيصبح « مدينه » من أصحاب الثراء في القريب العاجل !

ومن بين القارئات اللائي أثرن اهتمام القراء جميعا ، القارئة الظريفة « أمورة السعودية » التي تهيم بأغاني فريد الاطرش ، هياما جاوز كل الحدود ، حتى انها سعت الى تأليف رابطة تجمع عددا غير قليل من المعجبات بأغاني فريد وألحان فريد ، وموسيقى فريد !

وأمورة السعودية لا تفوتها شاردة ولا واردة من أخبار فريد ، فاذا نشرت الصحف نبأ مرضه ، انهالت خطاباتها تسأل وتستفسر عن صحته ، وتتساءل في دهشة ، لماذا لا تصدر الكواكب نشرة طبية يومية عن فريد وصحة فريد ، وكل تغيير يطرأ على صحة فريد ، وبدلة فريد وبيجامة فريد وفانلة فريد ؟

وقد أثارت أمورة السعودية ، بهذا الاهتمام ثائرة فريق كبير من القراء ، هم المعجبون بعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ، فأعلنوا عليها حربا شعواء ، وأثاروا ضدها حربا حامية ، رأينا أن نخفف وطأتها بعدم افساح المجال لها !

ويبدو ان بعض القارئات لم يعجبهن اهتمام الامورة بفريد ، فبعثت احداهن تقول :

« هل تعرف أن أمورة السعودية تبقى حماتي ، وانها عجوز في السبعين ... »

والذي اعرفه – بطريق الاستنتاج – ان أمورة السعودية ، جميلة جدا ، وأن من يراها ، لا يشك في أنه أمام الاخت الصغرى لمارلين مونرو ، وان عمرها لا يتجاوز السادسة عشرة ، وانها ارق من نسمات الربيع ، واصفى من قطرة الطل !

أما كيف تيسر لي أن ارسم لها هذه الصورة القلبية ، فالى هنا ، ويقف « سر المهنة » ليخرج لسانه الى اصحاب الفضول !

●

وهناك قارئة من الاردن ، تحضر الى القاهرة بضع مرات في العام ، فلا تكاد تغادر الطائرة حتى تتصل بي تليفونيا وتسألني في لهفة :

– ازى حلومتي ؟ (بتشديد الميم)

وانسى انها تسأل عن عبدالحليم حافظ ، وانها تدلله باسم « حلومة » فاذا سألتها : « يطلع ايه حلومتك ده ؟.. » ثارت في وجهي ، وشعرت بأسلاك التليفون تهتز غضبا ، ثم تندفع قائلة :

– هوه فيه كام « حلومة » في البلد ؟ وازاى ما تعرفوش ؟ أمال لما مش عارفه ما تشوف لك شغلة تانيه غير « الطرزنة » ؟ شو يعني يطلع ايه ؟ يطلع سيدك وتاج راسك ، وسيده وتاج راس كل المطربين تبعكم !

ثم تقفل التليفون بشدة ، وتختفى ، فلا أسمع صوتها الا بعد بضعة أشهر ، حيث تعود لتسألني من جديد :

– ازى حلومتي ؟

وأتذكر في الحال ، فأقول لها :

– بيسلم عليكي !

– طبعا انت عارف مين حلومتي ؟

– ما أعرفش ازاى ؟ حلومتك يعني سيدى وتاج راسي ، وسيده وتاج راس جميع المطربين تبعنا !

وفى هذه المرة تنطلق ضاحكة ، وتقفل التليفون في رفق ، وتتركني أتنهد واقول لنفسي :

– أصحاب العقول في راحة !

●

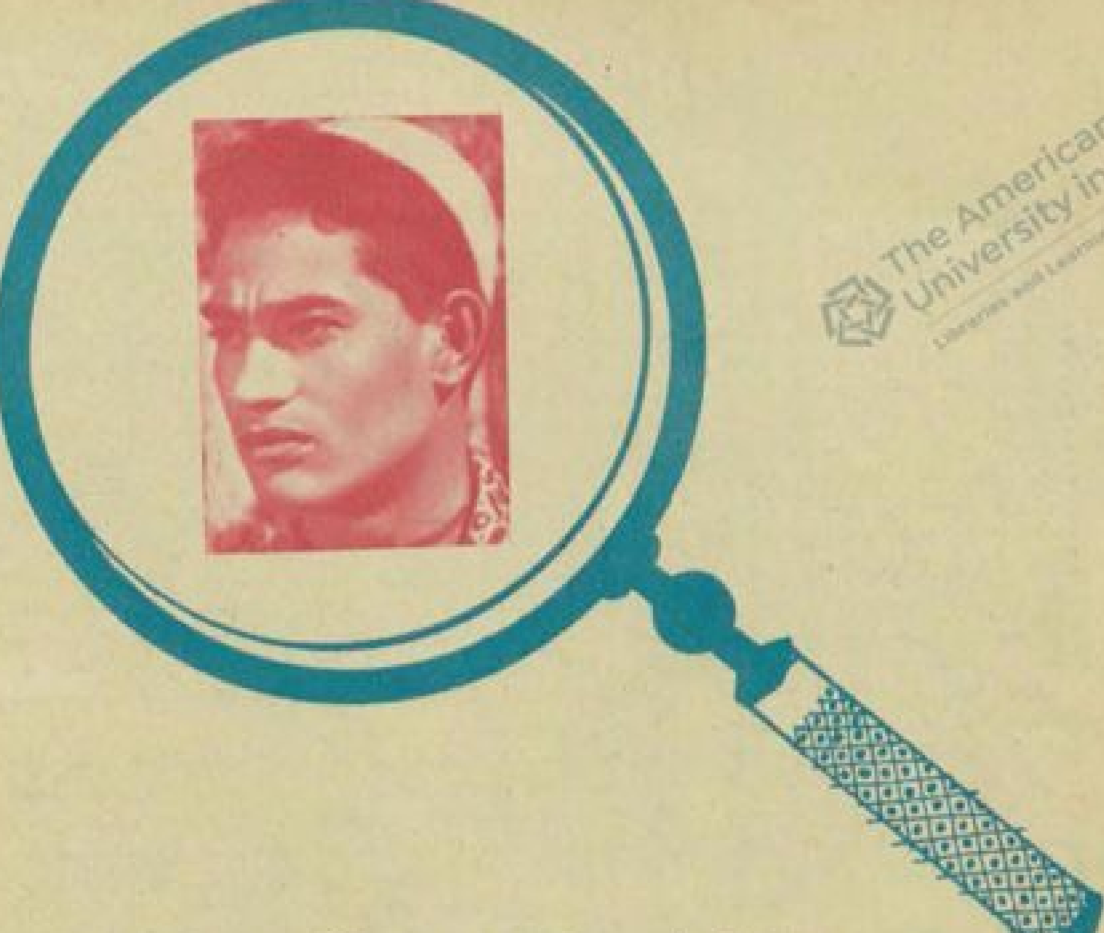
ومن بين القارئات من يلذ لها أن « تستغفل » طرزان فتحاول أن تغازل « ابن الحسنيين » على حسابي ، لكن على مين ؟

ترسل احداهن خطابا يبدو نافها جدا ، تقول فيه : « الحلو ليه تقلان أوى » ، وتصر على نشر اسمها بالكامل تحت هذا السؤال ، وهنا يطيب لي أن اداعب هذه القارئة الساذجة ، فأنشر لها السؤال بعد تغيير بسيط ليكون نصه : « الحلو ليه عدمان قوى » ، ويزعل الحلو طبعا .. ويقاطعها

ومن القارئات العاشقات ، قارئة في لبنان ، ليمتمرة تقول : « قلت لك باحبك مثل خيي » ، ومرة ثانية تقول : « ما بسايل ، شاب واستحل » ، ومرة ثالثة تقول : « وقف يا اسمر في ابلك عندى كلام » ، وبطبيعة الحال ، لا تجد أثرا لهذه الاسئلة في الكواكب ، فتثور ، وتكتب الى قائلة أنني أهمل الاسئلة التافهة التي لا معنى لها ، واهمل الاسئلة المفيدة النافعة

وهى تعني أسئلتها بالطبع ، ولست أشك انها اسئلة « مفيدة ونافعة » ، لكن مفيدة لمن ؟ ونافعة لمن ؟ هذا ما لا يعرفه الا اثنان هي وأنا !





المطرب الصاعد محرم فؤاد ، وجهت اليه « الكواكب » ٣٥ سؤالا، وكان صريحا في كل اجاباته

٣٥ سؤالا ومحرم واحد

سألناه :

● عمرك ؟

– ولدت في ٢٤ يونيو سنة ١٩٣٤

● اين ولدت ؟

– في حي بولاق

● واين تسكن حاليا ؟

– في الزمالك ، في شارع حسن صبري ، في حجرتين وصالة بايجار ١٦ جنيها شهريا .

● بمفردك ؟

– نعم .

● ايهما تفضل ، السهر ام النوم مبكرا ؟

– النوم مبكرا اذا لم اكن مرتبطا بعمل .

● ما هو آخر شيء تفعله قبل ان تنام ؟

– أقرأ الفاتحة وقل أعوذ برب الناس .

● واول شيء تفعله عندما تستيقظ ؟

– أقرأ الفاتحة وقل أعوذ برب الناس واشرب فنجان شاي

● هل تنام بالبيجامة او بالجلابية ؟

– سيان عندي ..

● مم تتكون افطارك عادة ؟

– غالبا ما اكتفي بفنجان الشاي .

● هل تقرأ جرائد الصباح ؟

– تستغرق مني اكثر من ساعة

● ماذا يكون شعورك عندما تقرأ خبرا طيبا عنك ؟

– أسارع بالاتصال بالمجلة او بالجريدة التي نشرت الخبر واشكر الصحفي الذي كتب هذا الخبر .

● وان كان الخبر مش ولابد ؟

– استغفر الله العظيم واسكت

● في طفولتك هل كنت تحب المدرسة ؟

– لقد غادرت مدرسة شبرا الثانوية وانا في السنة الثالثة ، وكم كنت أتمنى لو انني استطعت تكملة دراستي الجامعية كما كان والدي يتمنى لي ، الا ان وفاته المبكرة دفعتني الى العمل والاعتماد على نفسي لاعيش .

● ما هي الفضيلة التي تعتز بها ؟

– الصبر والصبر والصبر .

● والمثل الذي تؤمن به ؟

– قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا .

● من هو اخلص صديق لديك ؟

– عملي

● ما الشيء الذي تريد ان تنساه من ماضيك ؟

– كل الاحداث التي مرت بحياتي تعلمت منها ولذا لا أحب ان انسى شيئا ..

● ماذا علمتك الحياه ؟

– في حياتي ثلاث نقط واضحة علمتني الكثير .. الفقر .. واليتم والحب ... علمني الفقر معنى الصبر والقناعة .. وعلمني اليتم معنى الحنان والاعتماد على النفس ، وعلمني الحب الاحساس .

● هل تحب ان تحتفظ باسرارك ؟

– دائما وابدا .. احتفظ باسراري واسرار الآخرين .

● ما هي اول اغنية قدمتها امام الجمهور ؟

يا احلى البنات كلهم
يا بنت شيخ البلد
مرالي من قلهم
خطوا في طريقي العقد

● واخر اغنية ؟

– زي نور الشمس واكتر

● واول اجر ؟

– جنيه واحد

● وآخر اجر ؟

– في الحفلة ٢٥٠ جنيهـا وفي السينما ٢٠٠٠ جنيه

● ما الذي يلفت نظرك للمرأة ؟

– وجه باسم وروح خفيفة طيبة

● ما الذي يفرحك ؟

– كل ما يفرح الناس !

● والذي يخيفك ؟

– المرض

● ماهي امنياتك في الحياه ؟

– امنيتان ، امنية فنية وامنية شخصية ، الاولى ان استطيع ان اقدم عملا يخلدني الى الابد ، والثاني لا شيء غير الستر والصحة

● ما هي نصيحتك لمطرب جديد ؟

– الابتعاد عن التقليد والغرور .

● متى تكون مستريح الضمير ؟

– عندما أرضي هذا الضمير نحو الله والوطن والاصدقاء

● لمن تقرأ من الكتاب ؟

– للذين علموني معنى الحياة

● من هو مطربك المفضل ؟

– استاذنا محمد عبد الوهاب !

● ثم من ؟

– استاذنا فريد الاطرش

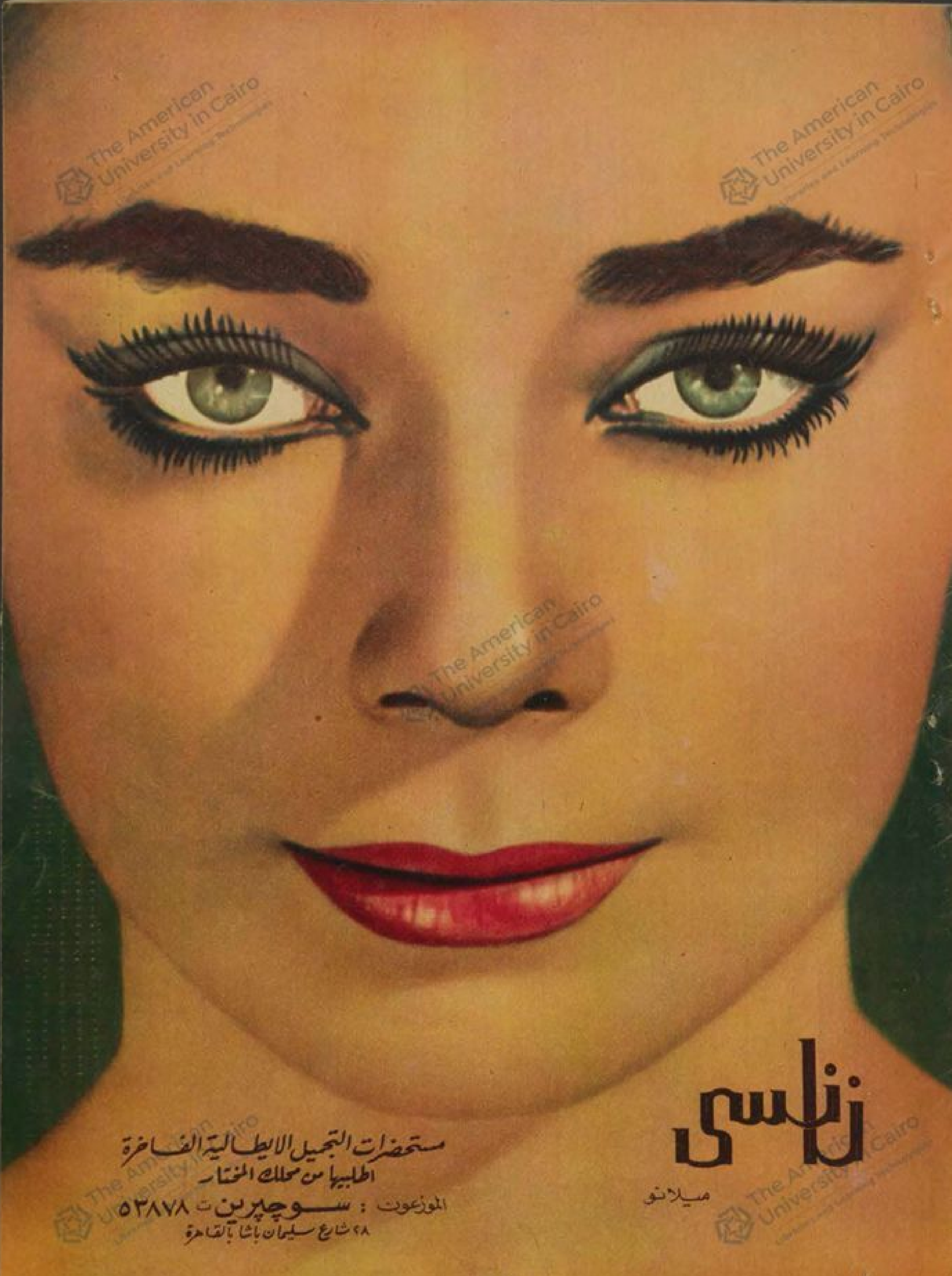
● ثم من ؟

– زميلنا الكبير عبد الحليم حافظ

● ثم من ؟

– انا .. محرم فؤاد .





نانسي
ميلانو
مستحضرات التجميل الايطالية الفاخرة
اطلبيها من محلك المختار
الموزعون : سوچيرين ت ٥٣٨٧٨
٢٨ شارع سليمان باشا بالقاهرة





تنوعت اللوحات .. والوجه واحد









ماذا يجذب الرجل الى المرأة ؟!.. لايكاد رجلان ينظران الى امرأة من زاوية واحدة . والفنان هو أكثر الرجال احساسا بهذا الشيء الذي يميز المرأة ، فماذا يحدث لو جئنا بفتاة وجعلناها تقف أمام « دستين » من الفنانين المشاهير ؟! كيف يرسمها كل واحد منهم ، والى أي مدى ستختلف انطباعاتهم الفنية بالنسبة للفتاة ذاتها ؟!

لقد فكر احمد عارضي اللوحات في باريس في أن يحصل على الجواب فجاء بفتاة من كورسيكا ، وجعلها تقف كموديل أمام ٢٤ فنانا من المشاهير ، وجمع اللوحات كلها ليعرضها في معرضه وليعطي عشاق الفنون فكرة واضحة عن مدى تباين أساليب المشاهير في دنيا الرسم .. وكانت مفارقة عجيبة . فبقدر ما كانت شخصية الفنان قوية ، بقدر ماجاءت لوحته صادقة مليئة بالانفعالات والمشاعر . والخيط الذي ظل يجمع بين كل اللوحات ، هو الفتاة نفسها ، رغم التباين في الاساليب والانطباعات .

وهذه الفتاة الكورسيكية اسمها : ماريا كالفي ...



https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

أفلام العالم العربي

"وحيد فريد . عبدالحليم حافظ"

تقدم الإنتاج الرائع

أغنية حب

بطولة

عبدالحليم حافظ

اخراج:

حلمي حليم

ذات ليلة

بطولة

عبدالحليم حافظ

اخراج:

عاطف سالم

فيلم بطولة

عبدالحليم حافظ - اخراج: حسن الامام



سميرة أحمد كما لم تشاهدوها من قبل

مع: عماد حمدي و زكي رستم

زوزو نبيل و فاخر فاخر

حسن يوسف و محمد علوان

الخرساء

إنها تريد أن تشكو

انها تريد أن تتكلم ولكنها لا تستطيع

سيناريو: محمد مصطفى سامي

اخراج: حسن الإمام

توزيع: شركة الشرق

رباعيات

كتبها : صالح جودت

أربعة أبيات ...

● **اربعة ابيات فى الغيرة ، تعجبنى لرامى :**

أنت ضنى ، ولا أضن على النا[illegible] ... [illegible]س بمرأى جمالك الفتان
أنا إن غرت ، لا أغار على حسـ[illegible] ... [illegible]ـنك إلا من طرفك الوسنان
إنه يجتلى مشاهد من حسـ[illegible] ... [illegible]ـنك يشتاق أن يراها [illegible]
ويرى منك ما يرى خاطرى فيـ[illegible] ... [illegible]ـك ويشقى بحسرة الحرمان

● **واربعة ابيات فى الغزل تعجبنى للعقاد :**

لست أهواك للجمال ، وإن كا[illegible] ... [illegible]ن جميلا ذاك المحيا المعفوف
لست أهواك للدلال وإن كا[illegible] ... [illegible]ن ظريفا يصبو اليه الظريف
لست أهواك للذكاء وإن كا[illegible] ... [illegible]ن ذكاء يسبى النهى ويشوق
أنا أهواك أنت أنت ، فلا شـ[illegible] ... [illegible]ـىء سوى أنت بالفؤاد يطوف

● **واربعة ابيات فى الشكوى تعجبنى ... ل :**

من لامنى اما شكوت الهوى ... فليس يدرى لذة الشكوى
أول من أرثى لـ[illegible]ـرمانه ... من لم يذق هما ولا شجوا
هل آدم أشقى بحـ[illegible]ـواته ... أم آدم أشقى بلا حوا ؟
بليت بالحب وأوصابه ... وما ألذ الحب من بلوى

أربع نصائح ...

اربع نصائح غيرت مجرى حياتى :

● « **اقرا بسرعة** » ... كان هذا هو العنوان الذى استوقفنى وانا اقلب مجلة « ريدرز دايجست » الامريكية . وكنت طالبا بالسنة الثالثة بكلية التجارة ، وقد وصلت هوايتى للادب ذروتها ، حتى لم يعد وقتى يتسع لقراءة كتب الادب التى اعشقها ، وكتب التجارة التى اكرهها

وقررت أن كتب الادب أولى بوقتى كله ، وكانت النتيجة ان رسبت بدرجة الشرف ...

وفى العام التالى تكررت المأساة نفسها ...

وفى العام الثالث ، وقع فى يدى هذا المقال « اقرا بسرعة » ... وقرأته اكثر من مرة ، وقرأت فيه ان القراءة بسرعة عادة يمكن ان تعودها فتوفر كثيرا من وقتك .. وجربتها ... وتعودتها ...

واصبحت انجز كتابا ضخما فى يوم واحد ، واتسع وقتى لقراءة الادب والتجارة ...

وفى آخر السنة نجحت ... وكنت الاول ايضا !

● « **غير عملك كلما شعرت بانك تكرهه** » .. عندما قرأت هذه النصيحة ، كنت موظفا ببنك مصر ، وكنت حديث عهد بالوظيفة ، ولكنى كنت اكرهها ... اكره الحسابات والفواتير والكمبيالات... ولكن قوة الدفع جعلتنى احتمل هذه الوظيفة ثلاثة اعوام

وذات يوم ... وقعت فى يدى هذه النصيحة التى كنت قراتها ونسيتها ... وقعت فى يدى وانا اقلب بعض المجلات الفرنسية القديمة ... فقررت أن اجربها

وتركت بنك مصر ، واشتغلت بالصحافة ، بجريدة الاهرام . وبعد شهر واحد شعرت بأننى أسعد أهل الارض

وبعد اربع سنوات ـ هى سنوات الحرب ـ احسست بان المهنة مرهقة ... انها تحرمنى من الليل ، لاننى اغادر مكتبى فى الساعة الثانية من كل صباح

وكرهت الصحافة ... وانتقلت الى الاذاعة

وبعد ثمانى سنوات ... احسست وانا خارج من باب الاذاعة اننى كرهتها

وتركتها ... وعاودنى الحنين الى الصحافة ... لقد احببتها مرة اخرى ... ولكن الى متى ؟

لست أدرى ...

ومع هذا ، فانى لن أتردد فى التخلى عنها يوم اشعر باننى كرهتها ... لابحث عن شىء جديد ... شىء يستحق الحب

● « **قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا** » ... هذه الآية الكريمة من ادنى الآيات الى قلبى

كنت مرة فى الهند ، وذهبت الى عراف هندى مشهور بقرا الكف، قرا كفى فقال لى : « انك ستموت فى حادث طائرة »

وخرجت من عنده متشائما ، فانا رجل كثير الاسفار ، وطبيعة عملى تقتضينى ان اكون كذلك

وعدت الى القاهرة ـ بالطائرة ـ وانا مشفق منها ، اتذكر قول شوقى عنها « اركب الليث ولا اركبها » !

ودخلت بيتى ، فوجدت هذه الآية الكريمة مكتوبة امامى « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا »

وامتلأ قلبى ايمانا بها ..وسافرت بعد ذلك الى تايلاند والفيليبين وبورما واليابان والقطب الشمالى ، وكل اوربا ، وكل امريكا ... دون أن أشعر باى خوف ، لاننى كنت اذكر دائما هذه الآية « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا »

ولولاها ... لما رايت العالم ... ولا كتبت عنه ما كتبت

● « لو فرامك ٠٠ اذا شعرت انك ستدوس على كرامتك » ٠٠٠

هذه النصيحة سمعتها من فتاة جميلة في باريس ، أحببت ذات يوم إنني أحبها الى حد الجنون ٠ وقلت لها ذلك ، فقالت لي بكل بساطة :

ـ ولكني لا احبك

قلت لها :

ـ وماذا أصنع ؟

قالت

ـ اذا أصررت على هذا الحب ، فستجرى ورائي ، وسأصدك وأصدمك ، وهكذا تهدر كرامتك : لو فرامك ٠٠٠ اذا شعرت أنك ستدوس على كرامتك

ومن يومها ٠٠٠ لم أبذل كرامتي لامرأة ، ولا لرجل

أربع أكلات ٠٠٠

● **في رحلة** على ذلك النهر الحالم « البردوني » ٠٠٠ جاءت الأطباق الشهية في صحاف صغيرة كثيرة

ومددت يدي الى أقرب الأطباق الى يدي ، وكان فيه شيء ظننته سمكا صغيرا ، فأخذت سمكة وقضمت نصفها بسرعة ٠٠٠ وأشهد انني لم أذق سمكا ألذ منه في حياتي

وحينما هممت بقضم النصف الآخر ، مد صديقي الاستاذ نديم استبريدون ، المنتج السينمائي اللبناني ، يده فأخذه مني وألقى به في الطبق قائلا لي :

ـ بلاها بلاها ٠٠٠ انتو ما بتاكلوها عندكم

قلت له :

ـ وما هي ؟

قال :

ـ هايدي ضفادع ٠٠٠

ولن أذكر ما حدث لي بعد ذلك ٠٠٠

لم أتعش ٠٠٠ ولم أحتفظ بالافطار ولا بالغداء في معدتي ٠٠٠

● **وفي كراتشي** يضعون « الشطة » في كل طعام ٠٠٠ وهي أقوى من الشطة المعروفة عندنا ألف مرة ، حتى ان بخارها يصعد من شعر الرأس !

دعيت مرة الى مادبة عند سيدة باكستانية جميلة ٠ وجاء الطعام ، ورحت أذوق من كل طبق ، فاذا بالأطباق جميعا قطع من الجحيم ٠٠٠ جحيم الشطة !

وقررت أن اكتفي بالحلو ٠٠٠ وكان الحلو شيئا يشبه لقمة القاضي ، اسمه « راس جله » ٠٠٠ وهي كرات غارقة في العسل

والتهمت واحدة ٠٠٠ واذا بها هي الأخرى محشوة بالشطة

حتى الحلو في باكستان لا يخلو من الشطة ٠٠٠

ولهذا لم استطع أن أقبل يد السيدة الداعية في آخر الليل ٠٠٠ لانها كانت حلوة ٠٠٠ حلوة جدا !

● **وفي طوكيو** ٠٠٠ دعيت الى مائدة رجل من كبار الساسة ٠ وجاء الطبق الرئيسي ، وكان منظره لا يفتح النفس ٠ ولكني اضطررت أن آكل

وسألني السياسي الكبير :

ـ ما رأيك في هذا الطبق ؟

فقلت منافقا :

ـ انه فاخر

وكان الرجل كريما ، فأصر على أن آخذ منه مرة ثانية ، وأخذت ٠٠٠ وأكلت

أتعرفون ماذا كان في هذا الطبق ؟

سمك نيء !

● **وفي نيويورك** ٠٠٠ دعيت الى الطعام عند رجل من أهل تكساس ، قيل لي انه يملك مزرعة من أكبر المزارع الامريكية

وفي هذه المرة كنت شجاعا عندما رفضت أن أمد يدي الى الطبق الرئيسي ، بحجة أن أمريكا بلاد حرة ، تنتمي الى العالم الحر ، فأنا حر في أن آكل ما أشاء ، وأرفض ما أشاء

كان الطبق لحم ثعابين مشوية !

وأهل تكساس يعدون هذا الطبق من أفخر أطباقهم القومية !

أربع نكت ٠٠٠

هذه النكتة يرويها احمد رامي :

ذهب أحد أهل الريف الى كاتب عمومي يسأله أن يكتب له خطابا الى بعض معارفه ، فقال له الكاتب :

ـ عاوز جواب من ابو كام ؟

ـ هي الجوابات كمان فيها فيات ؟

ـ طبعا ٠٠ فيه جواب فية قرش ٠٠ وجواب فية قرشين ٠٠ وجواب فية خمسة قروش

ـ وأبو خمسة قروش دا يبقى شكله ايه ؟

ـ دا لما يوصل للمرسل اليه يقراه على طول

ـ وأبو قرشين ؟

ـ دا المرسل اليه لازم يجي لي أنا عشان أقراه له

ـ وأبو قرش ؟

ـ دا لو جابهولي أنا شخصيا ما أعرفش أقراه ٠٠٠

هذه النكتة يرويها كامل الشناوى :

رجل من وجهاء الصعيد ، تلقى من البنك خطابا يطالبه بسداد رصيد حسابه المدين بمائة جنيه

وذهب مغضبا الى البنك ، وقال للمدير :

ـ ايه مناسبة الجواب ده ؟

ـ أصل شهر ديسمبر انتهى ٠٠٠ ولازم نرصد حساباتنا ونقفل دفاترنا

ـ طيب وفي ديسمبر اللي فات ، كان رصيدي مدين والا داين ؟

ـ كان داين بألف جنيه

فرد عليه بسرعة قائلا :

ـ واشمعنى أنا ما كتبتلكوش جواب بارد بالشكل ده ؟ ٠٠

وهذه النكتة قرأتها في مجلة انجليزية :

سأل طفل أباه :

ـ لماذا تؤذن الديوك في الفجر ؟

وفكر الاب لحظات ثم قال :

ـ لأن هذه هي الساعة التي تكثر فيها الاكاذيب يا بني

ولكن الابن رد عليه قائلا :

ـ ولكن الناس يكونون نياما في هذه الساعة ، فكيف يكذبون وهم نائمون ؟

وقال الاب :

ـ ان عجلات مطابع الصحف تكون دائرة على أشدها في هذه الساعة يا ولدي العزيز ٠٠٠

وهذه النكتة يرويها التلاتي المرح :

أراد أحدهم أن يشتري ببغاء يباع بالمزاد ٠٠٠

وقال : جنيه

فقال صوت آخر : اتنين جنيه

وقال صوت ثالث : ثلاثة جنيه

وتوالت الاصوات حتى وصل ثمن الببغاء الى خمسين جنيها ٠٠٠ واشتراه الرجل ودفع الثمن ، وقبل أن ينصرف ، سأل صاحب الببغاء :

ـ بس يا ترى الببغان ده بيعرف يتكلم

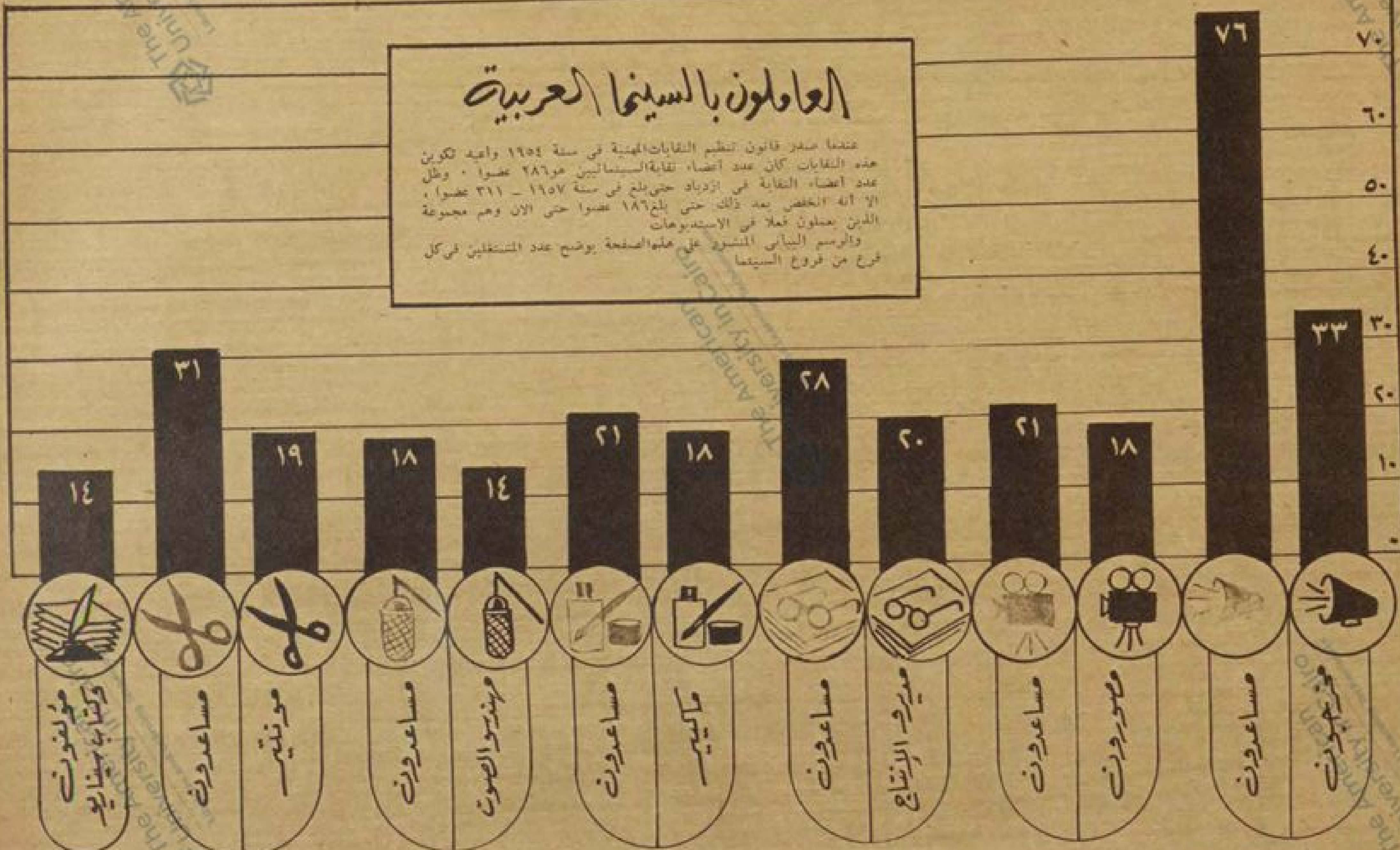
فنظر اليه الببغاء وقال له :

ـ أمال مين اللي بيزود عليك من الصبح يا مغفل ؟

العاملون بالسينما العربية

عندما صدر قانون تنظيم النقابات المهنية في سنة ١٩٥٤ واعيد تكوين هذه النقابات كان عدد أعضاء نقابة السينمائيين هو ٢٨٦ عضوا . وظل عدد أعضاء النقابة في ازدياد حتى بلغ في سنة ١٩٥٧ ـ ٣١١ عضوا ، الا أنه انخفض بعد ذلك حتى بلغ ١٨٦ عضوا حتى الآن وهم مجموعة الذين يعملون فعلا في الاستديوهات

والرسم البياني المنشور على هذه الصفحة يوضح عدد المشتغلين في كل فرع من فروع السينما

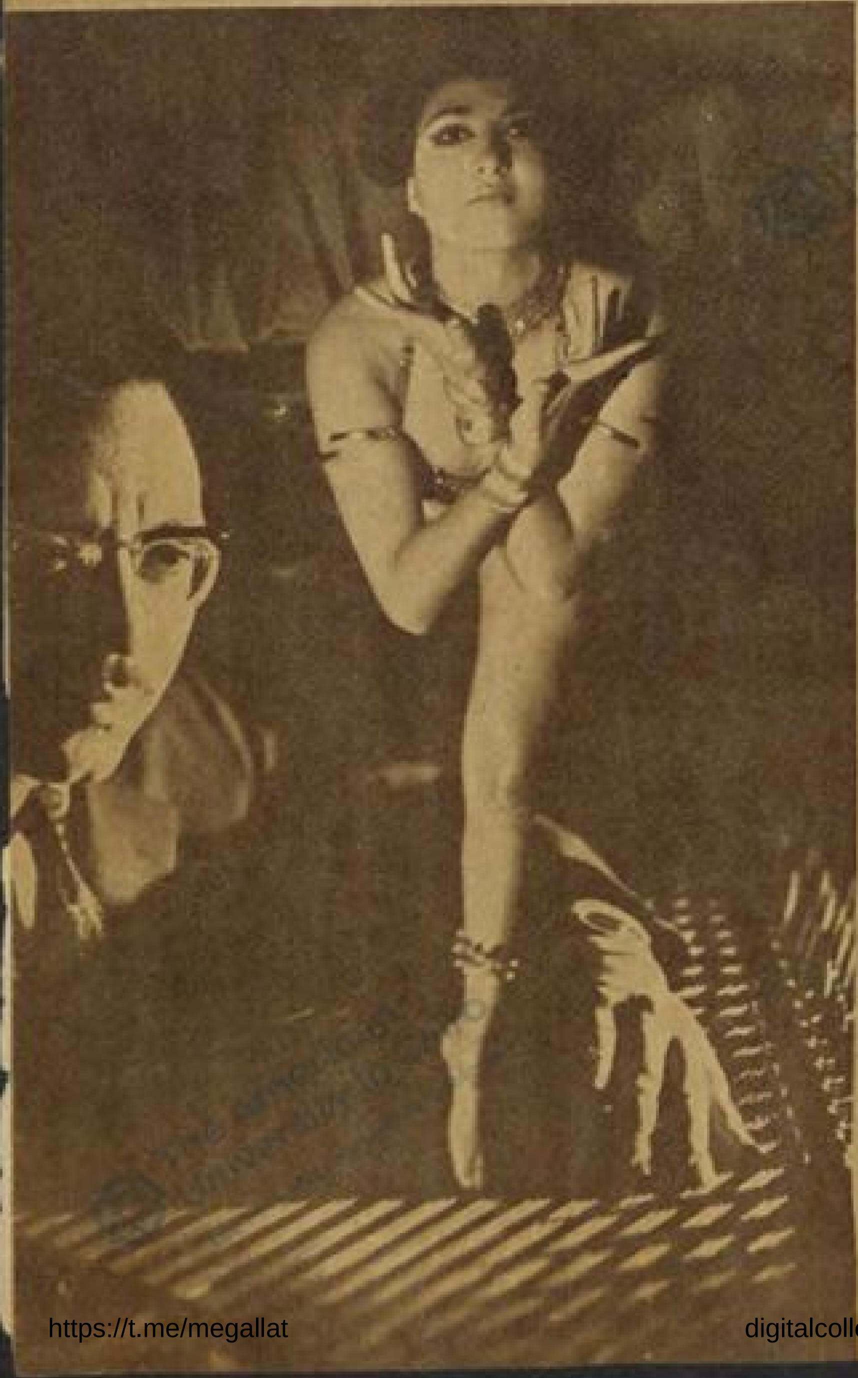


اوتار وخلخال ونغم

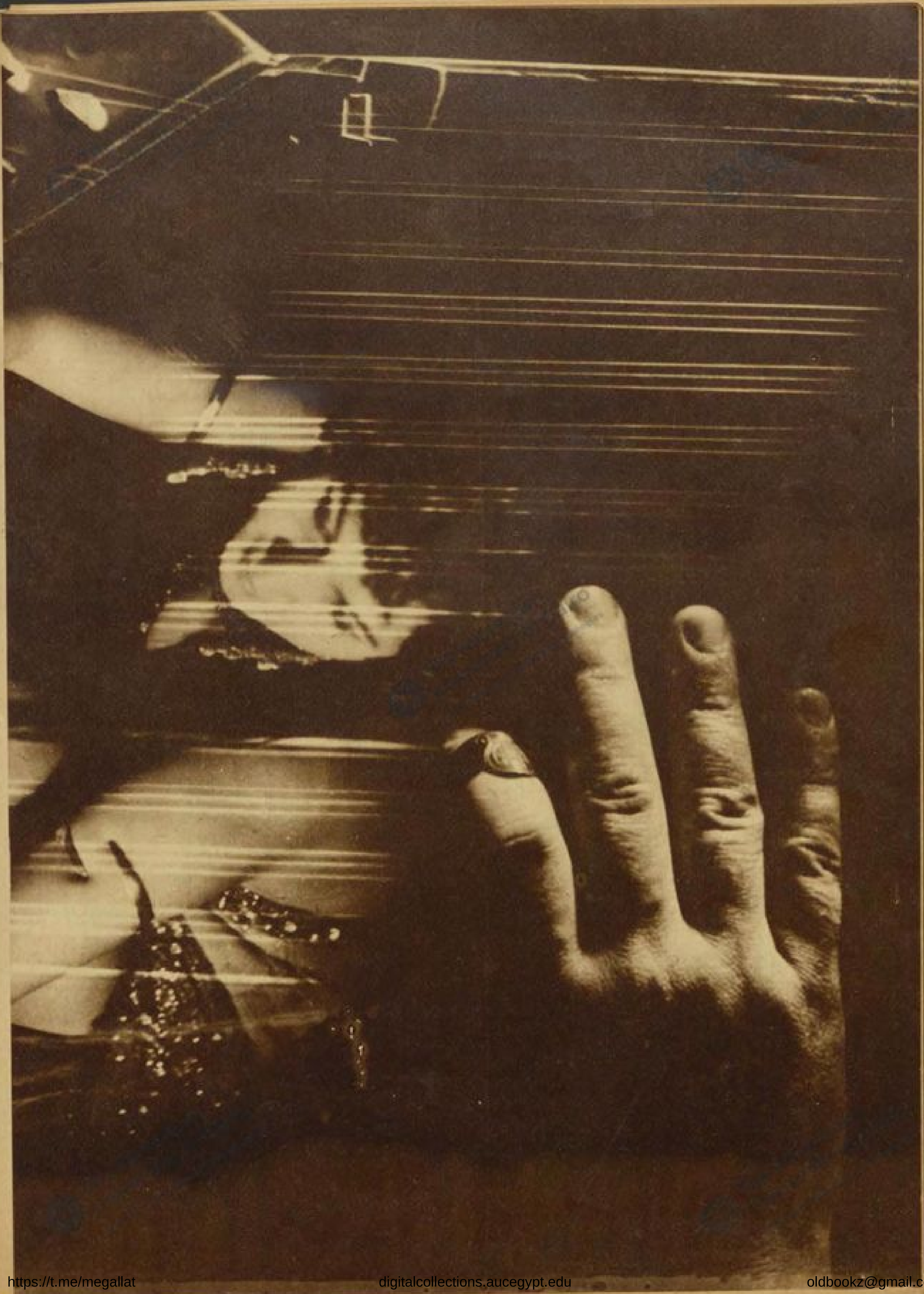


في القرية . اية قرية في بلادنا . نسمع صلصل . الخلخال . في اقدام سيداتها .. كأنه يضبط ايقاع خطواتهن .. انه جزء من تقاليدنا . ذات الجذور الممتدة في اعماق التاريخ ..

من . الخلخال . . هذه الحلية الشعبية . استوحينا رقصة .. حمل عبء تنفيذها الفنانة نعيمة عاكف ، تؤدي حركاتها ببراعة .. واحمد فؤاد حسن . بانغام قانونه .. ومحمد صبري بعدسته واضوائه، وكانت هذه اللقطات التي نراها هنا ، كل منها لوحة رائعة!.









منيرة سنبل



غروب قبل الاوان

من الوسط الفني .. اختفت فنانات كثيرات ! واختفاؤهن لم يكن افولا ولا غروبا . لم تحول الشاشة اضواءها عنهن .. بل انسحبن من الميدان وهن في قمة الالتماع ، مثلما يختفي قرص الشمس في موكب من النور والجلال . ولكن ماهي قصة اختفاء هؤلاء الفنانات ؟..

تذكرون «بلاشك» **«راقية ابراهيم»** التي تفرت مواهبها الفنية باسمها الى الصف الاول في ميدان الفن والشهرة . لقد سافرت «راقية» الى برلين فجأة عام ١٩٥٥ . ومنها الى باريس . ثم استقرت اخيرا في امريكا بعد أن وقعت في غرام واحد من أبناء العم سام . لقد تزوجته .. وطلقت السينما الى الابد .

و « **منيرة سنبل** » مارلين مونرو الشاشة العربية . لقد خيرها زوجها بين اضواء السينما ، وقدسية الحياة الزوجية . واختارت الاخيرة في الوقت الذي كان يدوى فيه اسمها فوق الشاشة .

و «**مارى كوينى** » التي عاصرت السينما العربية منذ نشأتها . لقد بدأت علاقتها بالسينما وهي في سن العاشرة . لقد آثرت حياة الاستقرار اخيرا . ولكن السينما التي تجرى في عروقها جعلتها تأخذ من هذا الاستقرار جهدا تنتج به افلاما للشاشة العربية .

ورجاء عبده .. اول فنانة سينمائية تطلق عليها الصحافة لقب « سمراء السينما » . لقد هجرت الشاشة لتتفرغ للحياة الزوجية .

أما **ليلى مراد** .. فآخر عهدها بالسينما يرجع الى خمس سنوات . وكان آخر فيلم تألقت فيه هو فيلم « الحياة والحب » . ومازال المعجبون يترقبون عودتها .

وهاجر حمدى .. هجرت السينما والفن .. واتجهت الى المشاريع التجارية بعد أن ضاقت ذرعا بالادوار البسيطة التي ادت بهبوطها من مستوى البطلات .

وكانت **سميحة توفيق** ترفض الزواج وتضحى به في سبيل العمل بالفن . وكان من رأيها أن الزواج والفن ضدان لا يتفقان .

بل لقد تزوجت مرتين وفي كل مرة تهجر بيتها الزوجية الى احضان الفن . واخيرا حنت سميحة توفيق الى بيت وزوج وعالم صغير مستقر تمارس فيه دورها الطبيعي في الحياة .

وهناك اخريات اختفين بعد اول فيلم .. واول طفرة من الشهرة .

المطربة « **جبايب** » التي اكتشفتها مجلة الكواكب وقدمتها للشاشة العربية فقامت ببطولة فيلم واحد « عفريت عم عبده » .

لقد تزوجت « جبايب » بعد هذا الفيلم . وهجرت الحياة الفنية الى أحضان الزوج السعيد .

وسهير فخرى .. المعجزة التي حققت نجاحا هائلا في بطولة فيلم واحد .. لقد تزوجت هي الاخرى من أحد المحامين الادباء . وفضلت على نظرات المعجبين نظرة حانية يعانقها بها زوجها الفنان في بيت صغير من الطمأنينة بعيدا عن ضجيج الاضواء والتصفيق .

وعلية بسيم ، بطلة فيلم « أنا الشرق » .. **ومونا فؤاد** « التي رشحوها لتخلف كاميليا .. **وسلطانة** .. والمطربة **نور الهدى** التي فشلت كل محاولات المخرجين في اعادتها الى الشاشة الفنية

وهالة شوكت التي طلقت من زوجها بسبب الفن ، لقد ظهرت في فيلم واحد « موعد مع المجهول » ولكن حين جربت اضواء الشهرة وجدت أن حياة الاستقرار في ظل زوجها واولادها أعمق احساسا بالحياة فهجرت الفن .. وعادت الى حظيرة الزواج والاولاد .

واخيرا .. **ليلى الجزائرية** التي عادت الى باريس بعد أن قامت ببطولة فيلم « عايزة اتجوز » . أن ظهورها على الشاشة لم يعجبها .. وعليه فضلت أن تعود للرقص في باريس مكتفية بأضواء المسرح والتصفيق الحاد من اكف الجماهير



راقية ابراهيم



مارى كوينى



رجاء عبده

بيني وبينك



فرصة

.. لو اتيحت لى فرصة للعمل فى السينما .. فهل اقبل ؟

عابدين : محمد عبدالرحمن ادم

■ ما تقبلش ليه ؟ انت صغير !

حب

.. على الرغم من ان القلب ما يساعش غير واحد .. فان قلبى قد اتسع لحب شادية وماجدة ومريم فخر الدين وزبيدة ثروت

بنها : فايد عفيفى

■ يا بختك !

أمل وحيد

.. انا طالب فى السابعة عشرة رئيس فريق التمثيل فى المدرسة واملى الوحيد ان اصبح ممثلا واظهر على شاشة السينما

الاسكندرية . سعيد احمد فراج

■ اذا كان أملك الوحيد ان تصبح نجما سينمائيا ، فيجب أن تعمل لتحقيق هذا الامل ، لا أن تكتفى بالتمنى ، استكمل دراستك الجامعية والتحق بمعهد السينما العالى فتتخرج منه ومن ثم يسهل عليك الوصول الى الشاشة

ارجو أن يقرأ هذا الرد كل طالب « يحلم » بالوصول الى الشاشة حتى يريح ويرتاح !

تلميذ

.. اريد ان اكون تلميذا ليوسف وهبى ، فماذا افعل لكى احقق هذه الامنية ؟

القاهرة : حسن عسل

■ يمكنك أن تتلمذ على يوسف وهبى بمتابعة مسرحياته وملاحظة طريقته فى اداء ادواره من غير ما تلزق له ويزعل منك !

وحش الشاشة

.. هل تمكنت هدى سلطان من ترويض زوجها وحش الشاشة ، فريد شوقى ، او ما يزال وحشا فى البيت كما هو فى الشاشة ؟

الجيزة : جلال دبور

■ لقد روضته حتى اصبح فى البيت كأى فار محترم !

ب . ب

.. هل تعلم ان بريجيت باردو مش داخله دماغى ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ وما دخلتها يا اخى اذا كان دماغك معقول

سر الحياة

.. ان صوت عبد الحليم حافظ منحة من السماء لتعلمنا سر الحياة وكنه الوجود

حلب : صريع الجمال

■ يا للهول !

مطرب

.. قرأت فى احدى الصحف ان مخرج التليفزيون « روبير صايغ » يبحث عن مطرب ليقدمه مع شريط فاضل فى نابلوه : « الو .. حبيبى » فهل المطلوب مطرب جديد من الهواه لم يسبق له الظهور ؟

القاهرة : نديم ا . ع .

■ المطلوب مطرب محترف من المطربين المعروفين ، بشرط أن يكون « كويس ورخيص وابن حلال ويرضى بقليله » !

أين المرح ؟

.. لماذا يسمون المنلوجست الثلاثى « الثلاثى المرح » مع انهن يقدمن منلوجات عادية ، قد تكون ظريفة وممتعة ولكن لا يمكن ان توصف بانها مرحة ، فاين المرح الآن ؟

مصر الجديدة . انسة خيرية امين

■ المرح فى اداء الفنانات الثلاث للاغانى .. الم تلاحظ انهن يتمايلن ذات اليمين وذات اليسار ! اهو التمايل ده يبقى المرح !

فاتن

.. الا تزال فاتن حمامة على حبها الاول لعمر الشريف ؟

السودان : الطيب احمد بلال

■ وبمكن أكثر شوية

الحان

.. لماذا لا يلحن عبد الوهاب ولو اغنية واحدة لمحرم فؤاد ؟

حدائق القبة : عطية مصطفى

■ مسيره يلحن له .. بس بعد عمر طويل !

جلاليب

.. كيف يابوى عاترجص جلاليبى على رجليه زى ما عما تجول نجاة الصغيرة .. انا ما خابرش كيف !

اسيوط : ابو البلديات

■ وانا برضه « ماخابرش » !

حزورة

.. اذا لم تحل « الحزورة » المرسلة اليك ، سوف اخاصمك الى الابد

الاقليم السورى : شقراء دمشق

■ خاصمينى ياستى وامرى لله !

علشان الشوك

.. ارجو ان تفهمنى : ما معنى « علشان الشوك اللى فى الورد احب الورد ؟! ؟

دقهلية : احمد حامد ابوالعينين

■ هناك أشخاص مصابون بمرض نفسى يسمونه « ماسوشيزم » ومن اعراض المرض أن يتلذذ المريض بالالم ، اللهم حوالينا ولا علينا !

شروع

.. هل هناك شروع فى زواج بين عبد الحليم حافظ وسعاد حسنى ؟

برقه . صلاح الدين لرج

■ لحد دلوقت ما حصلش يا اخا العرب !

مكافأة

.. اشتغل بتوزيع الصحف ، ومتحمس جدا لمجلتكم الكواكب واوزع منها كمية تعادل ما يوزع من جميع المجلات الاخرى ، ماذا استحق على ذلك ؟

الاسماعيلية : عبد النبى محمد

■ تستحق « بوسة » من مدير التوزيع ، وقد العذر من القدر !

صخرة

.. أريد أن اطلق على فريد الاطرش لقب « صخرة الفن »

فلسطين : محمد الطواب

■ اتفضل ... « اطلق » زى ما يعجبك !

أم كلثوم

.. اريد أن أسأل ام كلثوم عن الرأى القائل بان عهد الاغنية الطويلة قد انقضى

دسوق . انسة امال م .

■ لو سألتها فسوف تحيلك الى مدى الاقبال على تذاكر حفلاتها ، وكيف انها تباع بضعف ثمنها فى السوق السوداء !

زواج

.. اريد الزواج بالفتاة التى احبها ، ولكن العين بصيرة واليد قصيرة ؟!

عباسية : عبد الرحمن محمد سعيد

■ [illegible] مستعجل ليه ؟! استنى لما تبقى اليد طويلة

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية

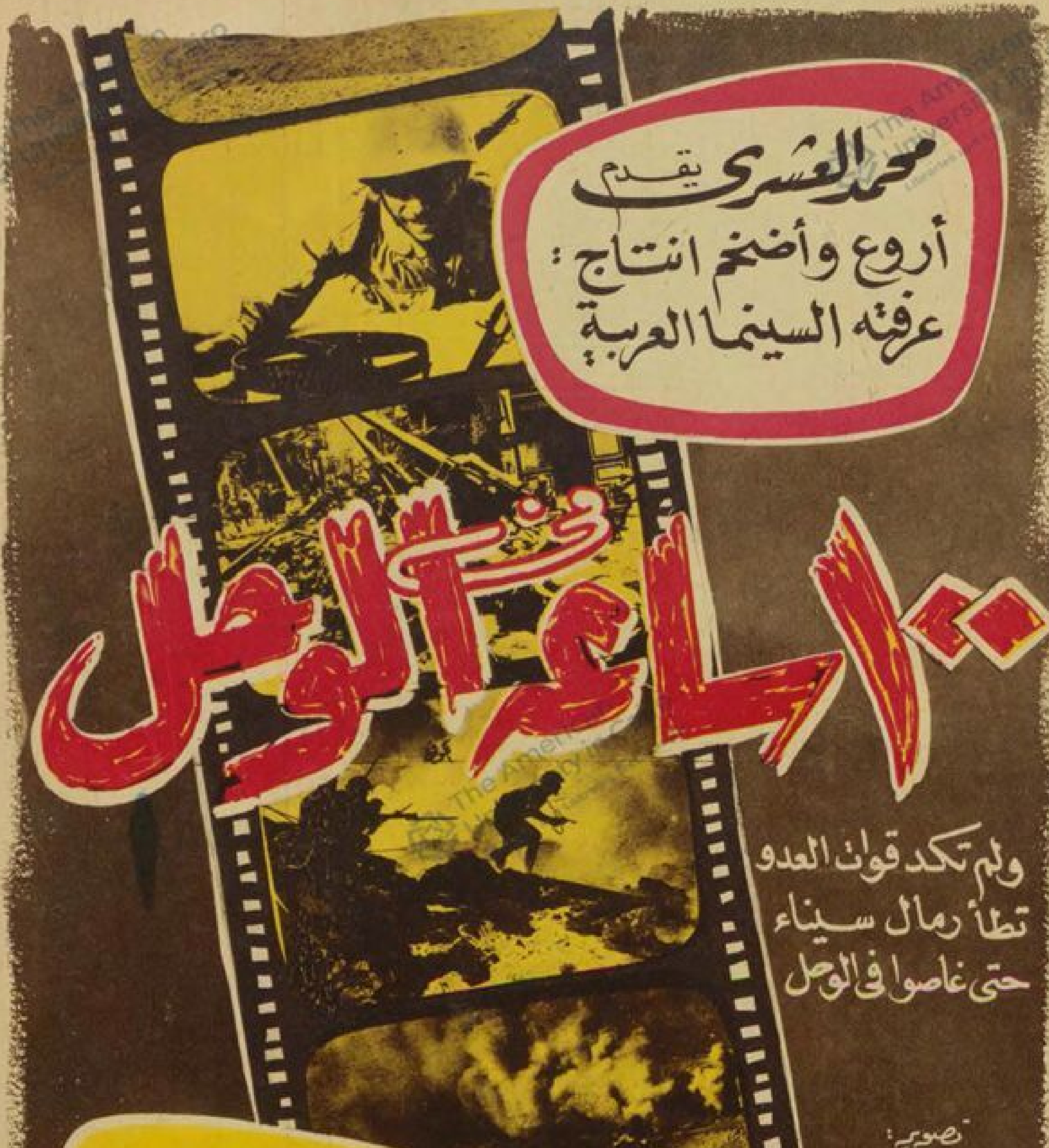
دار الهلال

اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠

عنوان الكاتبات : بوستة مصر العمومية القاهرة



محمد العشري يقدم
أروع وأضخم انتاج عرفته السينما العربية
١٠٠ ساعة في الوحل
ولم تكد قوات العدو تطأ رمال سيناء حتى غاصوا فى الوحل
تمثيل
أضخم مجموعة من نجوم الشاشة العربية
قصة : يوسف السباعي
إخراج : حسن رمزي
تصوير : عبد العزيز فهمي
توزيع
شركة الشرق لتوزيع الأفلام



أدوار العواجيز موضة الموسم الماضي!

ومن الشيخوخة ، في عيني شادية ، ووجهها ، ومشيب شعرها .. انها تحمل خمسين عاما على كاهلها ..

ان تحيا فى عمرك ، هذا سهل .. وان تحيا فى ماضيك، فى أعوامك السابقة ، فيه مشقة .. والصعوبة ، غاية الصعوبة ، أن تسبق الزمن ، ان تعيش عجوزا ، وانت شاب .. وفنانونا اغرموا بالمستقبل ، بادوار العواجيز .. والجميل انهم يجيدون . .

كواكبنا الفاتنات يتحولن الى عواجيز فى لحظة !

الربيع الغض يستحيل الى خريف واهن .. ونضارة الشباب تمتد اليها ريشة الكهولة لترسم فوقها الغضون والتجاعيد والاخاديد وبسمة التفاؤل تحل محلها الكشيرة اليأس .

والسينما تلعب دورا فى عصر شباب كواكبنا الكتاكيت

موضة تغزو أفلامنا هذه الأيام. والموضة هى تحول نجومنا الجميلات والممثلين الشبان الى ادوار العواجيز

فى العام الماضى عرض فيلم قامت ببطولته المطربة الشابة شادية الفيلم اسمه « المرأة المجهولة » . وشادية تقوم فى قطاع كبير من الفيلم بدور أم عجوز لها ابن فى الخامسة والعشرين من عمره . أن حوادث الفيلم تقتضى ان تعيش الام بعيدة عن ابنها ربع قرن من الزمان . وحين يلتقيان – طبعا – لابد ان تكون الام قد تجاوزت الخمسين .. ولابد ايضا ان تكون الاحداث قد نالت من صحتها وشبابها ونضارتها

والماكيير الذى اشرف على تحويل شادية من الربيع الى الخريف ، اشفق على جمالها من التشويه ، فراح يلمس بأنامل مترددة مشفقة مواطن النضارة فى وجهها . لكن الصورة النهائية للماكياج لم تعجب شادية . قالت أن آثار الشباب لا تزال واضحة البصمات على وجهها . وطلبت من الماكيير أن يضاعف من سنوات الكهولة التى يصنعها بالفرشاة والمساحيق . واعاد الماكيير خطوطه هذه المرة دون رحمة ودون اشفاق على شباب المطربة الغضة . وعرض الفيلم . واشاد النقاد ببراعة شادية فى تمثيل التعبيرات النفسية التى تصاحب أما فى سن الخمسين

وفى هذا الموسم يقفز رشدى اباظه بأعوامه الثلاثين ليصبح كهلا فى السبعين من خريف عمره . هكذا يقضى دور رشدى اباظة فى فيلم « ه ٣ ٤ » . المدهش ايضا أن زملاءه فى الفيلم حين رأوه على الصورة الاخيرة لم يعرفوه لاول وهلة

وسميرة احمد ستقوم بدور امرأة بلغت الخمسين من عمرها . وحين انتهى الماكيير من عمل الماكياج ، نظرت سميرة الى نفسها فى المرآة .. وهات يا عياط . واسرع الزملاء والزميلات يسألونها عن سبب البكاء . قالت انها حين رأت صورتها فى المرآة .. ادركت أن شبابها سينتهى الى هذه الصورة البشعة . ولم تسكت سميرة عن البكاء الا حين اخبرها الزملاء أن الباحثين والاطباء فى طريقهم الى ايجاد عقاقير تحفظ للشباب نضارته .. وتقف امام مفعول تقدم السن

وهناك ممثلات تخصصن فى أدوار الامهات منذ الصغر . عزيزة حلمى التى لم تبلغ الثلاثين من عمرها تقوم بدور الام منذ عشر سنوات . وقد ساعدها على النجاح فى هذا الدور صوتها العريض

وهناك ملك الجمل ونعيمة وصفى وكلتاهما برعتا فى تمثيل ادوار الامهات رغم انهما لم تتجاوزا سن الصبا وربيع الشباب

والسينما لها احكام !!



اليدان المعروقتان ، والتجاعيد العميقة خطت فى الوجه والشعر الابيض .. جعلت من رشدى اباظة شيخا فى عامه السبعين ...



بكت سميرة احمد وهى ترى نفسها هكذا .. شمطاء فى الخمسين من عمرها .. سميرة تخشى ان تصبح هكذا حقيقة اذا ذبل الشباب ..

كتاب اخترناه لك ...



هذه حياتي

قصة جلوريا



هذه اخر قصة اعدت للشاشة من قصص « جون اوهارا » الكاتب الامريكى العملاق .. والذى قدمنا لك من قبل قصته « من الشرفة » .
ويتقاسم ادوار البطولة هذه المرة اليزابث تيلور « جلوريا » ولورانس هارفى « وستون ليجيت » وايدى فيشر « ايدى برونر » .
خذ بالك .. لانك ستجد فيها جزءا كبيرا من قصة اليزابث وايدى فيشر الحقيقية !!

الزمان .. عام ١٩٣٠

المكان .. الولايات المتحدة الامريكية

الناس هناك يعيشون فى دوامتين هائلتين فى ذلك الوقت .. الاولى الانهيار الاقتصادى المفاجىء الذى لمعت خلاله اسماء عدد من فلاسفة الاقتصاد فى مقدمتهم « جون ستيوارت ميل » .. والثانية قانون منع الخمور .. الذى جعل الحانات السرية تنتشر على هيئة وباء ـ ومنع الشيء يضاعف الرغبة فيه ـ ، أليس كذلك ؟

قلق .. وخمر .. واماكن كثيرة تكتم الاسرار .. فى هذا المحيط يمكن ان يحدث اى شيء .. وكل شيء ..

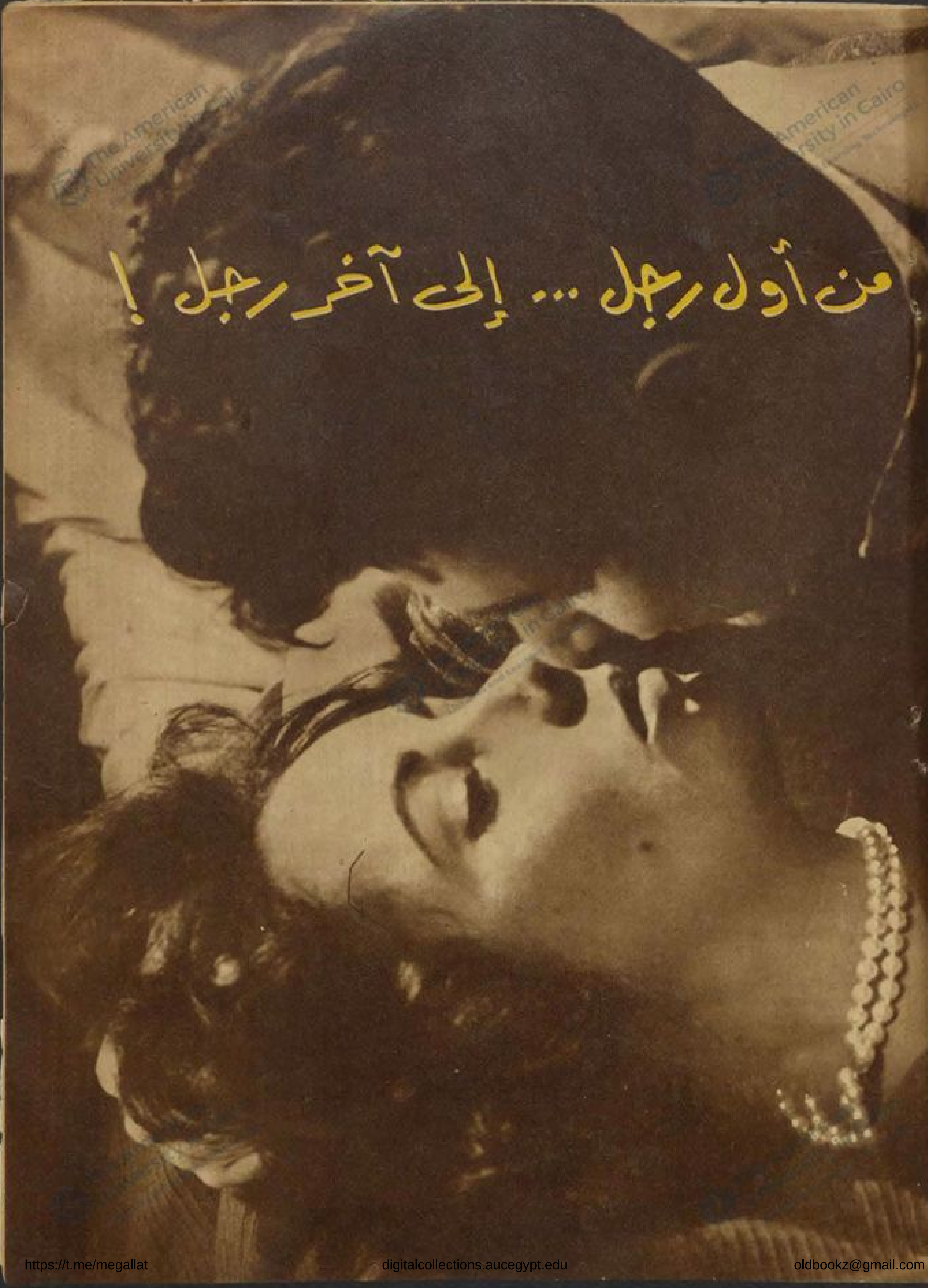
●

احد ايام شهر مايو

وفى هذا اليوم بالذات استيقظت مبكرة .. الفتاة التى تحدثت عنها نيويورك كلها فى يوم من الايام .. منذ لحظة كانت نائمة .. لكنها الآن منتبهة تماما .. تضطرب فى تلك اللحظة من اليأس .. التى تدهمها كل صباح .. انها بالسة دائما .. وخصوصا فى العام الاخير

فى الليلة الماضية كانت قد سرقت معطفا من الفراء الثمين .. من بيت الرجل الذى قضت ليلتها معه .. لكن .. لانه مزق ثوبها ! ترك لها قبل خروجه مبلغا من المال .. وبطاقة كتب فيها انه ثمن ثوب جديد لها .. لكن هذا لم يكن ليحل الموقف




من أول رجل ... إلى آخر رجل !

هذه حياتى

اذ هي تحتاج لثوب تخرج به من البيت ..

وعثرت على معطف لعين فلبسته على ثيابها الداخلية ..

وبعد لحظات كانت عند « ايدى برونر » لتنزعه من فراشه .. و«ايدى » يختلف تماما عن «وستون ليجيت » .. الرجل الذى مزق ثوبها ، فالاخير قد تجاوز مرحلة الشباب .. أما « ايدى » فهو من جيلها .. « وستون » متزوج، و «ايدى» اعزب .. « وستون » ميسور و « ايدى » مفلس .. للدرجة انه لايملك «بيجامة» ..

وتقدم له « جلوريا » النقود التى تركها لها «وستون» ليشترى بها « بيجامة » له ، ولانها تحبه تروى له قصتها مع « وستون ليجيت » بصراحة .. وتطلب منه ان يساعدها في التخلص من المعطف

فيقترح ايدى دعوة صديقة له اسمها « نورماداى » لتحضر ومعها الثوب الذى تحتاج اليه

وبالطبع لم يكن « وستون ليجيت » قد اكتشف سرقة المعطف .. وايضا لم تكتشفها زوجته

و « ستون ليجيت » هذا تزوج عن حب .. أو خيل اليه ذلك عندما فعل

وكانت زوجته « اميلى » جميلة اذ ذاك ، ولكن هذا الجمال ذاب شيئا فشيئا ، ولو انها ما تزال فى صحة جيدة ، وروحها المعنوية عالية باستمرار ... وقد كانت من النوع المحافظ فى كل شىء .. المرأة التى لا تحب مناقشة الجنس ولو مع زوجها .. مثلا ! يقابل هذا فيه ميل الى الروفية .. لان فى السوقية فرصة للتجديد ..

ولم تتح له الفرصة حتى خانها مع احدى صديقاتها ... واتصلت الخيانات بعد ذلك ، ولكن



«اميلى» صمتت ، كأنها لا تفهم شيئا ..

بل جابها فى بيتها .. كان هذا متلفا لحضر « جلوريا » الى البيت فى تلك الليلة ، وهذا يدل على انه شرب بكل شيء مرض الحائط .

ولم تكن قد التقيت « بجلوريا » قبل تلك الليلة .. التقطها من احدى الحانات السرية ، واخذها بعد حديث قصير بالذهاب معه .. ولم تسأله الى أين !

وكانت صديقة « ايدى » بالثوب المطلوب .. فتأخذه « جلوريا » شاكرة وتخترع لها قصة .. تصدقها الفتاة أو تتظاهر بذلك !

ويسعى « وستون » الى لقاء مع جلوريا .. ولم يكن قد اكتشف سرقة المعطف .. ويعرض عليها ان يستأجر لها مسكنا فترفض .

وفى نفس الوقت كان شخص غامض يحاول الاتصال بها سرا ..

اسم هذا الشخص « ردنجتون » .. ولقبه « الدكتور » ..

اما قلب جلوريا فكان معلقـــا « بايدى » ..

و «ايدى » هذا بدأ رساما فى بعض مدن الاقاليم .. وخيل اليه انه يستطيع ان يغزو « نيويورك » برسومه .. ولكنه عندما جاء وجد ان الامر ليس سهلا الى هذا الحد .. وفشل فاضطر الى ان يقبل مهنة عامل المصعد فى احد المواخير ..

واثناء قيامه بهذا العمل التقى بجلوريا .. كانت قد جاءت توصل احد « الزبائن » .. ونسيت كيس نقودها هناك فعرف اسمها من بطاقة فيه .. فرده اليها .. ورآها .. اذ شعرت انه لا ينتمى الى هذا الوسط .. بالاضافة الى انه كان وسيما .. يشبه الطيار البطل « لندبرج » .. فاقنعته بالخروج معها احيانا بعد ان يستأجر من يحل محله بعض الوقت

وهكذا بدأت صداقتهما !

لكن من اين نبدأ قصة جلوريا ذاتها ؟ ونبدأ بالتالى قصة نوبات اليأس التى كانت تشعر بها كل صباح ؟

فى السادسة عشرة من عمرها .. فى هذه السن اعتدى عليها رجل فى سن والدها ..

والدها كان صيدليا مات وهى طفلة بعد .. مسمما بالراديوم ..

ولجلوريا عم اسمه « فندام » كان صيدليا هو الآخر .. عاش اعزب .. يكتفى بالنساء اللاتى يوقعهن فى حبائله من وقت لآخر . لكنه مع ذلك استطاع دائما ان يحافظ على سمعته ومظهره ..

هذا العم تكفل برعاية جلوريا وامها بعد موت شقيقه .. الحقيقة انه اعجب بجلوريا ومن اجلها اجتهد حتى ضاعف للام دخلها من التركة المحدودة .. بل لقد حاول تزويج الام ليأخذ « جلوريا » الى بيته عندئذ .. ولا بأس من ان يتزوج فى هذه الحالة ليكون هذا الزواج ستارا

كل هذا وجلوريا طفلة او صبية بعد .. لكنها صبية جميلة ..

حدث هذا فى أواخر الحرب الاولى ، ووقع اختياره على رجل

اسمه «باوم» .. برتبة «ميجور» في الجيش .. ليسكون زوج الام المنتظر

وكان «باوم» عندما يزورهم يضع الطفلة على ركبته ويربت على خديها .. وهي لا ترى ولا تعترض .. ربما لانها رأته طفلة مع انها كانت في السادسة عشرة من عمرها وربما لانها تحس الامن بالناس

وذات يوم كانت امها في السوق .. فدخل واستطاع ان يعرف الخادمة الى المطبخ .. ثم تظاهر بانه يلعب مع الفتاة .. ولم تفهم البنت حقيقة مايريد وان احست انه من الخطر بحيث يتطلب المقاومة .. ثم تركها وانصرف متعجلا وهو يعدها بان يحضر لها عددا من الهدايا في زيارته القادمة

وظلت الطفلة حائرة بعد ذلك لمدة طويلة .. لا تدري لمن تحكي الواقعة .. فأمها كانت تبدو مشغولة عنها دائما .. وعمها مهما يكن فليس اقرب اليها منها .. فلما فعلت في النهاية وروت لهما ما حدث لم يصدقاها معها .. ثم لاحظ انها بدأت تكرهه ، فقرر عرضها على احد الاطباء .. ورفضت ان تذهب فأخذوها الى طبيبة .. ووجدت هذه ان الحادث لم يلحق الاذى بها .. لم يؤذ جسمها ..

لكنه في الواقع كان قد آذى نفسها ..

وكانوا حتى ذلك الحين في مدينة « بتسبرج » فقرر « فاندام » الانتقال الى نيويورك .. واقاموا في « بتر فيلد » ..

ومرت سنة قبل أن ينجذب اليها رجل آخر .. شر من الاول ..

في هذه السن اصبحت «جلوريا» تعرف عن الجنس الآخر مالا تعرفه لداتها ..

حتى ، وهي في المدرسة الداخلية ، تعرفت برجل .. وعلمها كيف تدخن المخدرات .. وتستنشق « الاثير » وتجرع الخمر .. ولما ضبطت تشرب الخمر في المدرسة .. فصلوها !.. ولكنها التحقت بمدرسة أخرى

ومرت الايام ، وقررت «جلوريا» بعد ذلك ان تلتحق باحدى الكليات لتدرس الرسم .. وقررت ايضا ان تسكن وحدها لتتفرغ لدراستها .. وايدها عمها الذي كان دائما يأخذ جانبها عندما تختلف مع امها

وساعد اختلاطها باوساط الفنانين طوال السنوات الاربع التالية «من ٢٧ — ١٩٣٠» على ادمانها للخمر ، واصبحت معروفة في عدد كبير من الحانات التي انتشرت في ذلك الوقت

واطلقت لنفسها العنان كذلك في الناحية الاخرى .. الرجال ..

خلال ذلك كانت تصادف بين حين وآخر ذلك الرجل المدعو «وستون ليجيت» .. وان لم تتعرف به الا اخيرا

وفي صيف هذه السنة ايضا « ١٩٣٠ » تعرفت بايدي بروتر ، وكانت تقضي ليلتها معه تحاول اغراءه بعد أن تمنع عليها .. في الوقت الذي اكتشف فيه «وستون» سرقة المعطف .. ولكنه لم يبلغ البوليس .. ولكنه يحاول استغلاله في اغراء «جلوريا» على الخضوع لرغباته .. لكن رفضت .. وفي نوبة

ثورته هذه يعترف لزوجته بما كان بينه وبين جلوريا .. ولايخجل من أن يصارحها بانه خانها في بيتها !

في تلك الليلة انتحى بجلوريا عمها ناحية ، وقال لها انه لاحظ ان صحتها ليست على ما يرام في الفترة الاخيرة .. ونصحها بالابتعاد من نيويورك شهرا او شهرين .. وتكفل بأن يقدم لها نفقات الرحلة

وفي الصباح كانت « جلوريا » قد قررت أن تنقطع عن مقابلة « ايدي » لمدة يومين على الاقل .. وكان « ايدي » قد قرر نفس الشيء .. مصادفة غريبة !

وجاء يوم الخميس .. اليوم الذي قررت ان تحسم فيه امرها مع « ليجيت » .. كانت قد حاولت الاتصال يوم الاربعاء بايدي لكنها لم تعثر عليه .. فقضت اليوم كله مع امها .. امها في نواح كثيرة طيبة .. ربة بيت من الطراز الاول ولاشك انها كانت زوجة ناجحة ايضا

لقد عرفت رجلا واحدا في حياتها هو والد جلوريا .. وجلوريا لا تشك في ذلك » .. ومعرفتها به لم تطل « لانه مات وهي طفلة » .. مع ذلك ورغم انه مرت عشرون سنة تقريبا على ذهابه فهي — اي امها — لم تتصل برجل قط ... ما معنى هذا ؟ .. معناه شيء واحد .. هو انها عرفت الحب الكبير .. الحقيقي .. مع ذلك الرجل الواحد في حياتها ..!

وزارتها في ذلك اليوم صديقة وقررت ان تكون متناقضة .. الى آخر ايام حياتها .. واستغرقت في نوم هادىء عميق ..

واستيقظت في الصباح وهي تشعر انها سعيدة .. اسعد مما تكون كل يوم بمراحل ..

وزارتها في ذلك اليوم صديقة لها من ايام الدراسة اسمها « آن » .. جاءت تبشرها بقرب زواجها من صديق لها يدرس الطب .. « آن » هذه تجاربها محدودة جدا .. لا تحسب شيئا اذا قورنت بحياة « جلوريا » .. ومع ذلك فهي تجد الحب والسعادة ..

ولكن من يدري انها ستستمر ؟ اليس من الجائز ان يملها زوجها بعد حين ؟ لكن اغلب الظن انها ستكون قد رزقت منه باطفال ، وفي هذه الحالة لن يهمها امره كثيرا .. ان هذا يذكرها بتلك الكلبة التي رأتها في الفناء المجاور للبيت .. تلاعب صغارها ، وتعلمهم ليكبروا بسرعة .. وخلال ذلك كله لايبدو عليها انها تفتقد والدهم .. انتهت بهم حاجتها اليه ! اليس من الجائز ان يكون هذا صحيحا بالنسبة لكل الاناث ؟ اناث الخيل تحمل من لقاح سيتورد لها من بعيد .. ولا يغير هذا عاطفتها نحو صغارها .. ونفس التجربة اجريت على اناث البشر .. في حالة عقم الزوج .. وكانت النتيجة واحدة !

فليكن .. انها تريد ان تكون لها طفل الآن .. اليس من سخرية القدر ان تسقط ثلاثة منهم من قبل .. لتعود وتطلب واحدا الآن ؟ انها تريد هذا الطفل .. وليكن ابوه هو « وستون ليجيت » ..

صحيح انها تستطيع ان تحصل عليه من « ايدي » لو ارادت .. ولكنها لا تريد ..

وتتصل بها « ايدي » فجأة ويدعوها لتناول الغداء معه .. انه يكاد يطير فرحا .. لانه التحق بعمل أخيرا ..

ولا يكاد يجلس اليها بعد ذلك حتى يمضي يحدثها عن احلامه .. عن كل ما سيفعله بالمرتب الذي سيحصل عليه .. رغم انه لا يتسع لشيء من تلك الاحلام

ولكنه يستمر رغم انها لا تشجعه .. لا .. ان هذا اكثر مما تستطيع ان تحتمل في يوم واحد .. منذ ساعات كانت زميلتها السابقة في المدرسة .. والآن جاء دور ايدي

وشعرت بالرغبة في أن تعود الى البيت .. وبالرغبة في أن تقابل « ليجيت » .. احد الشيئين سيريحها .. وعندما تعود للبيت ستغير كل شيء .. ستقلع عن التدخين .. ولن ترتدي الا ثوبا بسيطا .. وستستغني عن المكياج .. وبعد هذا ستبحث عن عمل تلتحق به .. وستكون حريصة عليه

وعندما دخلت البيت تشاجرت مع الخادمة « الزا » .. وهي زنجية .. لم تستبعد انها تعرف عنها أشياء وأشياء .. لقد كانت لها علاقة في وقت من الاوقات بواحد من كبارهم .. هؤلاء الزنوج .. وهي تريد أن تغير كل شيء ، وتمسح الماضي كل شيء .. يمت الى الماضي بصلة ..

وارادت طرد الخادمة ، لكن امها لم توافق على ذلك .. فقررت ان تقوم من فورها بالرحلة التي اقترحها عليها عمها .. وتذكرت أن هناك باخرة ستتحرك في الحادية عشرة والنصف

وكان « ليجيت » قد اتصل بها تليفونيا ولم يجدها .. فركب عربة الى بيتها ، ووقف ينتظر خروجها .. ولم يلبث أن رآها خارجة ، وحقيبتها في يدها

وتبعها الى الميناء في حذر .. ورآها تشتري تذكرة الرحلة ... فاشترى هو ايضا واحدة ..

وظل على الباخرة يتجنبها وحين اظلمت الدنيا اخذ يبحث عن « جلوريا » ، ووجد أنها سبقته الى قاعة الطعام فانتظر حتى تفرغ من طعامها ، لانه لا يريد أن يكون اللقاء امام الناس .. انه لا يدري بعد كيف سيكون سلوكها معه !

فلما فرغت من الطعام خرجت الى السطح واخذت كرسيا وجلست عليه بجوار السياج ..

ويلحق بها .. ويحكي لها قصة مطاردته لها .. فلا تغضب .. واكثر من هذا تقول له انها تحبه ..

ويسخر من هذا الكلام ، فتؤكد له أنها جادة ، وتعرف حقيقة شعورها نحوه ..

وتعترف له بالحب .. وتعرف انه سيطلق زوجته .. ولامانع في أن تتزوجه بعد أن يتم هذا الطلاق . وافترقا .. على أن يلتقيا بعد ذلك ..

كان كل شيء هادئا ... فيما يختص بالركاب .. وغير عادي فيما يختص بالسفينة .. حركة

دواليبها وهي تحرث الماء تملأ جو الليل ..

وبحث عنها في الطابق الاول فلم يجدها .. لم يجدها ايضا في الثاني .. وبقي السطح العلوي .. وكانت على مدخله اسلاك ولافتة تقول « ممنوع المرور » .. اذن لاشك انها هناك .. وتخطى الاسلاك

ولمح شبحها فاتجه اليها .. وعندما اقترب منها استدارت اليه .. لكنها لم تكد تتعرف عليه حتى انطلقت تجري مبتعدة .. ثم وقفت ونظرت وراءها لترى هل هو مصر على اللحاق بها

وادرك مايدور بذهنها فصاح بها : لا داعي لهذا .. انني ذاهب واستدار

وعاد ادراجه وبدأ ينزل السلم .. وفي منتصف المسافة سمع صرخة .. أو ظن أنه سمعها .. فنزل بقية السلم جريا .. وهنا سمع الثانية .. والتفت الى الماء .. ورآها بين اضراس الدولاب .. وتوقفت الباخرة ..

واخرجوها ممزقة .. فقد سحقتها الدولاب والصقها الى جدار الباخرة

ولم يشك في أنه الذي دفعها الى الانتحار .. سمعت كلمته الاخيرة .. وفيها رنة الغضب .. لكنها لم تفهمها .. لم تفسر كلماتها .. او اساءت تفسيرها

ولكن رجال السفينة كان لهم رأي آخر .. وهو انها لم تبصر حاجز السطح في الظلام .. وهو منخفض لا يصل الى الركبتين .. وارتطمت به في سيرها .. أو في حركة مفاجئة من السفينة .. فسقطت

واحد الصحفيين عندما رأى حقيبتها المرتبة .. المليئة بمعدات الرحلة .. ايد هذا الرأي .. انها سقطت ولم تنتحر .. ولعلها اصطدمت بالحاجز لانها لم تكن في كامل وعيها .. فالذين يعرفونها يقولون انها كانت مدمنة شراب .. ومخدرات ايضا

اما « وستون ليجيت » فقد قرر ان يعود الى زوجته ويخبرها بما حدث بالضبط .. فاذا طلبت منه أن يبلغ البوليس فسيفعل .. لكن اذا لم تطلب فلن يفعل

والمعطف ؟ اين تراه الآن ؟ انه مايزال مفقودا .. ولو عثر عليه رجال البوليس فسيقودهم اليه .. وسيسألونه اين كان ساعة الحادث!

ويتذكر « ايدي بروتر » فيذهب اليه .. فيلقي هذا بالمعطف في وجهه ويقول له : امثالك هم الذين دفعوا بها الى هذا المصير !

اما « الدكتور ردنجتون » .. فانه مايكاد يقرأ الخبر في الصحف .. حتى يأخذ حقيبة فيها بعض ثيابه .. ويترك اسرته ويذهب ليقيم في احد الفنادق تحت اسم مستعار .. ويشترك في كل الجرائد .. يتابع فيها القصة يوما بعد يوم .. حتى تفرغ منها الجرائد يوما دون أن تكون قد اشارت الى شخص في حياة الفتاة تنطبق عليه اوصافه عندئذ فقط يحمل حقيبته مرة ثانية .. ويعود الى بيته ..

تلخيص : يوسف جبرة

المستهترات الفاتنات!

الفنيون يطلقـون عليها اسم « فتاة الفامب » .. والجمهور يناديها بالمستهترة .. أو العابثة .. أو الشريرة .. أما هى فتطلق على نفسها ممثلة الاغراء والفتنة ! التى تملأ الشاشة بجسد صارخ الاغراء .. صاروخى الفتنة ...



هندرستم .. لديها ذخيرة هائلة من مؤهلات ممثلات الاغراء ولذا تظفر برصيد كبير من صفير جمهور « الترسو » .

شفتان ممتلئتان تستقر فى زاوية منهما سيجارة . وعينان فيهما نداء مستمر .وحاجبان لجيدان الحديث بالحركات . هذه هى الملامح العامة لفتاة « الفامب » أو المستهترة .. أو ممثلة الاغراء . أما دورها نفسه على الشاشة فيتطلب « تحابيش » أخرى لابد من توافرها . أن تكون لعوباً فى حركاتها تأود .. وفى نظراتها دعوة جريئة الى العبث .. وبارعة فى ارتكاب جرائم « اللطش » لطش قلوب الشبان من فوق موائد الحب والزواج والبراءة .

وفى تاريخ الافلام العربية ممثلات تخصصن فى هذا الدور ، وفجأة .. اختفى هذا اللون من الافلام فترة طويلة . ثم عاد فى السنوات الاخيرة ، ولكن بعد أن ادخل المخرجون تعديلا كبيرا فى شخصية « الفامب » أو « المستهترة » .

ولنعد الى « مستهترات » السينما أيام زمان .

. الفنانة آسيا تعتبر أول من قام بدور العابثة فى تاريخ الافلام فمنذ ربع قرن كانت آسيا شحنة متحركة من الاغراء والفتنة ، وكان المرحوم أحمد جلال يتعمد ابراز « عينها » على الشاشة فى « كادرات » كبيرة وكانت هذه المناظر تثير الصفير والتصفيق وصيحات الاعجاب خاصة بين جمهور الترسو .

وكانت آسيا تتفرد وحدها فى ميدان الشاشة « عابثة » لا يجرؤ احد على منافستها . ومن هنا استعان بعض المخرجين بممثلات اجنبيات يقمن بهذا الدور الذى يظفر دائما برصيد شباك التذاكر . استعان يوسف وهبى بالممثلة الفرنسية « كوليت دارفون » فى فيلم « أولاد الذوات » . واستعان المرحوم نجيب الريحانى بالممثلة « ايفابراون » فى فيلم « ياقوت افندى » . ومرة واحدة توقف مخرجونا عن استيراد « العابثات » من بلاد بره . كان ذلك عام ١٩٣٥ حين ظهرت الفنانة ميمى شكيب فى دور « فامب » فى فيلم « ابن الشعب » . وبرعت « ميمى » فى تمثيل الدور على نحو فنى ، واشتهرت « ميمى » عرش « العبث » من « آسيا » و « واردات أوروبا » فترة طويلة قامت خلالها ببطولة كثير من الافلام .. حتى ظهر لها منافس جديد وخطير اسمه « زوزو ماضى » .

واثبتت زوزو ماضى ـ بعدان مثلت أول افلامها ـ انها خطيرة وكان من الممكن أن تظل « زوزو » متوجة على مملكة « الاستهتار » حتى اليوم .. لولا أنها ضاقت بشناعة الدور الذى تقوم به على الشاشة وراحت تبحث عن الادوار الاخرى التى تقدمها للجمهور فى ثياب الحمل الوديع المغلوب على امره . اتجهت الى أدوار الطيبة . ورغم اجادتها لهذا الدور .. فان الجمهور لم يكن يريد منها غير الادوار التى بدأت بها ، الادوار العابثة المستهترة وأحست « زوزو » انها فقدت الكثير من تصفيق الجمهور .. فعادت أخيرا الى شخصية « الفامب » . وبالطبع عادت الى جمهورها الحبيب ..

والمخرجون كانوا يتنافسون في تقديم ممثلات الادوار المستهترة قدم محمد كريم للشاشة الهام حسين التي وصلت في هذا الدور الى القمة ، ولكن الزواج خطفها — في عز تألقها على الشاشة — فتركت بذلك فراغا كبيرا لم تملأه سوى المرحومة كاميليا التي اكتشفها المرحوم أحمد سالم ، ونجحت كاميليا أيضا ، وظلت تمارس النجاح والتفوق حتى خطفها الموت في حادث الطائرة المشهور .

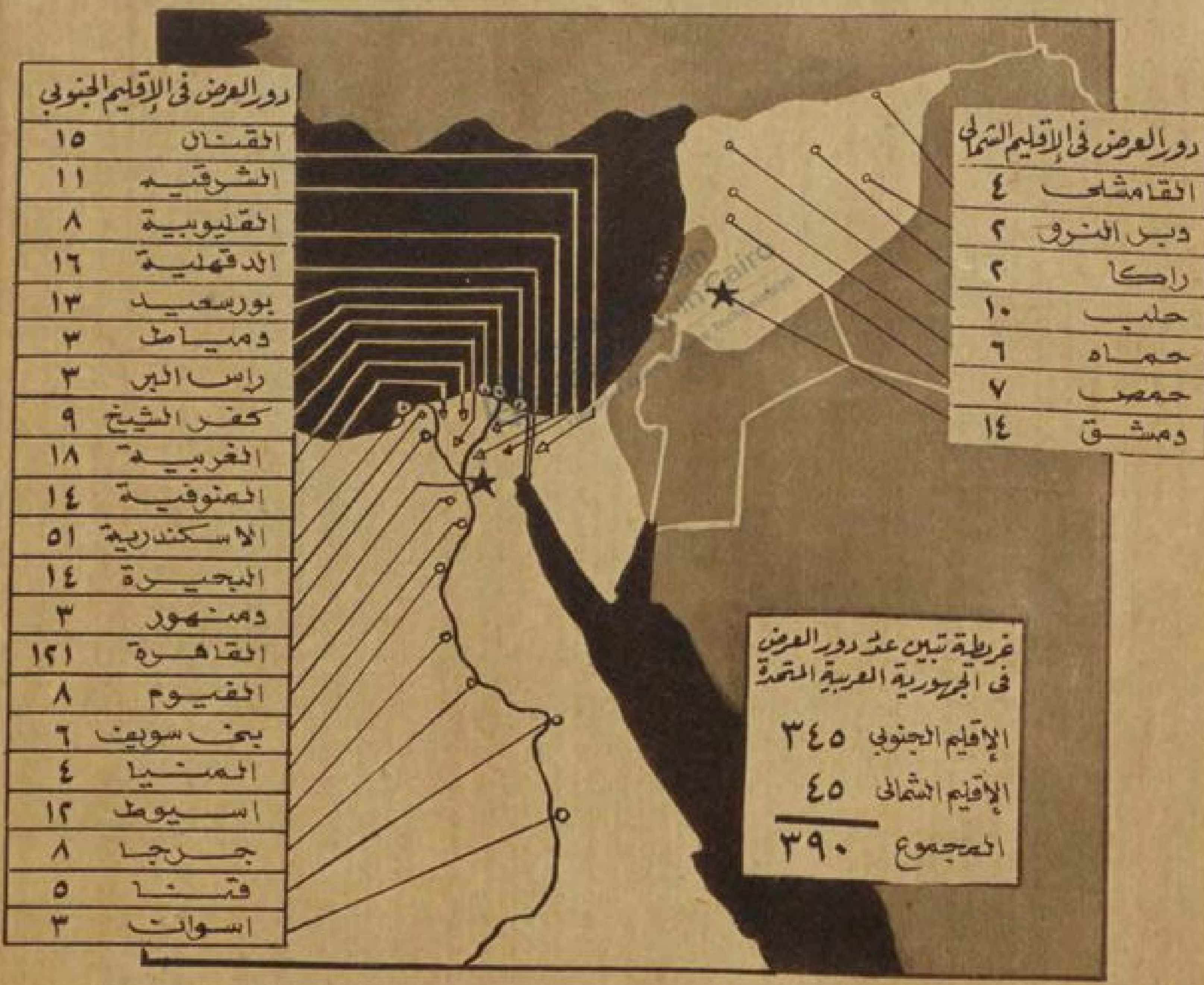
ولما خلت السينما من ممثلات « الاستهتار » اتجهت زوزوشكيب الى هذا الدور ، والذى أضعف من نجاحها هو كثرة الافلام التي مثلت فيها دور « العابثة » ، وعرضها في وقت واحد مما حمل الجمهور على الملل من حركاتها المتكررة .

واستعان يوسف وهبى بهاجر حمدى في بعض أفلامه لتمثيل هذا الدور ، ولكن « هاجر » لم تكن تعشق هذه الادوار فهربت منها الى الرقص وحلت محلها لولا صدقى التي برعت في تمثيله لدرجة أن الجمهور هجم عليها ذات مرة يحاول الفتك بها لولا تدخل أولاد الحلال ، ونجحت سميحة توفيق أيضا في أدوار « العبث » و « الاستهتار » . ومن أغرب الحوادث التي مرت بها « سميحة » نتيجة لتمثيلها هذا الدور ، حادث عائلي . كانت « سميحة » متزوجة قبل أن تشتغل بالفن وكانت لها طفلة من زوجها ، فلما طلقت منه استطاعت أن تحتفظ بحضانتها للطفلة ، لكنها حين ظهرت على الشاشة في دور « العابثة » رفع زوجها دعوى لدى المحاكم الشرعية في ذلك الوقت يطالب فيها بضم ابنته اليه . واستند في دعواه الى صور « سميحة » في الافلام ، وقال ان مثل هذه الام لا تصلح لتربية الطفلة ، ولكن المحاكم لم تأخذ بهذا الرأى .

وقامت راقية ابراهيم بتمثيل هذا الدور فترة طويلة من حياتها الفنية ، ثم عدلت عنها بعد أن نجحت في دور الفتاة الطيبة العادية وحين عاد المخرجون لتقديم « القاصب » في أفلامنا ، نجحوا في تقديم هند رستم وبرلنتي عبد الحميد ، وهدى سلطان ومنيرة سنبل وموليا فؤاد .

اما آخر اكتشاف لادوار « القاصب » فقد قام به المخرج رمسيس نجيب والمخرج حسن رضا ، والاكتشاف الجديد لهما هو الوجه الجديد شيوكار طوب سقال .

ترى هل تنجح « شيوكار » في هذه الادوار ؟



دور العرض فى الجمهورية العربية

خريطة تبين عدد دور العرض في كافة انحاء الجمهورية العربية المتحدة باقليميها

الحب في كلمة ونص !



شويكار .. قطعة الجمال تتحرك وسط دائرة من اللهب تحرق الرجال ، تلفحهم، وتعصف بقلوبهم بينما تبقى هي كراقصة مقدسة وسط نار مقدسة .. اطلقوا عليها اسم « ش.ش » فهي واحدة من فصيلة النار م.م ، ب.ب

◆ **عمرك ؟**
— ٢٠ سنة

◆ **وعمر قلبك ؟**
— في الحب خمس سنوات وفي التجربة ٢٠ سنة

◆ **الحب .. هل هو لذيذ؟**
— لذيذ موت

◆ **وألذ منه ؟**
— العمل من إجل لقمة العيش . . فالجوع والحب لا يضمهما سقف واحد

◆ **والذي يبقيه ؟**
— التفاهم والتضحية وعدم الانانية

◆ **والذى يقتله ؟**
— الشك والخيانة

◆ **كم مرة أحببت ؟**
— مرتين .. المرة الاولى وكنت في الخامسة عشرة والنصف من عمري

◆ **وكيف كان هذا الحب الاول ؟**
— رآني مع والدي ، واسرع يقدم نفسه بلا سابق معرفة ، أعجبني شكله وقوامه ، كان جميلا فارع الطول وخفق له قلبي الصغير ، بعد اسبوع تمت الخطبة ، وبعد شهر كان كتب الكتاب ،وبعد شهر كان الزواج .. وبعد عام كنت احمل بين ذراعي طفلة جميلة منه .. ثم .. مات

◆ **وحبك الثاني ؟**
— منذ ثلاثة اعوام .. ومازلت اعيش فيه

◆ **هل هو من الوسط الفني؟**
— لا ابعد عن « الوسط » ولكن له

◆ **كيف استطعت نسيان حبك الاول ؟**
— لقد أعطاني الثاني « الحنان » وهو ما تسعى اليه كل امرأة

◆ **ولماذا لم تتزوجيه ؟**
— لسه القسمة والنصيب

◆ **يقولون ان الزواج يقتل الحب ؟**
— ان كان الحب هدفه الزواج، فلاشك أن الزواج فاشل

◆ **بأيهما تضحين بحبك ام بابنتك ؟**
— بحبي .. ان اقوى حب تضمه المرأة بين ضلوعها هو حب « الضنى »

◆ **ايهما اكثر حبا من الاخر .. الرجل ام المرأة ؟**
— الرجل !

◆ **لماذا ؟**
— الحب عند الرجل هو حياته .. أما عند المرأة فهو مجرد مبدأ

◆ **وايهما اكثر كرها ؟**
— المرأة !

◆ **لماذا ؟**
— هذه طبيعتها

◆ **ما الذى يلفت نظرك الى الرجل ؟**
— شخصيته وروحه

◆ **والى المرأة ؟**
— رزانتها واناقتها بلاضوضاء

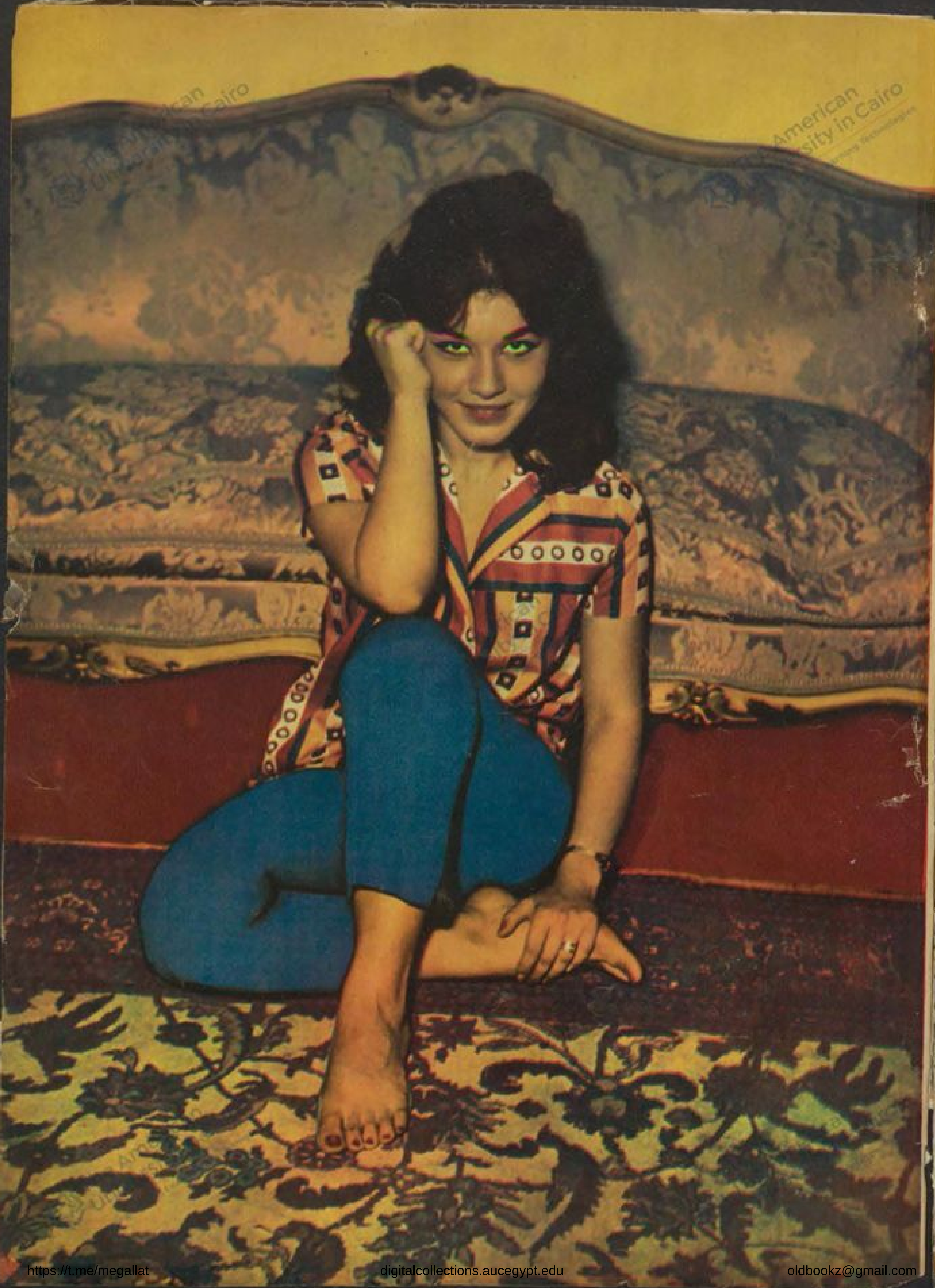
◆ **هل انت جميلة**
— والله كلك نظر

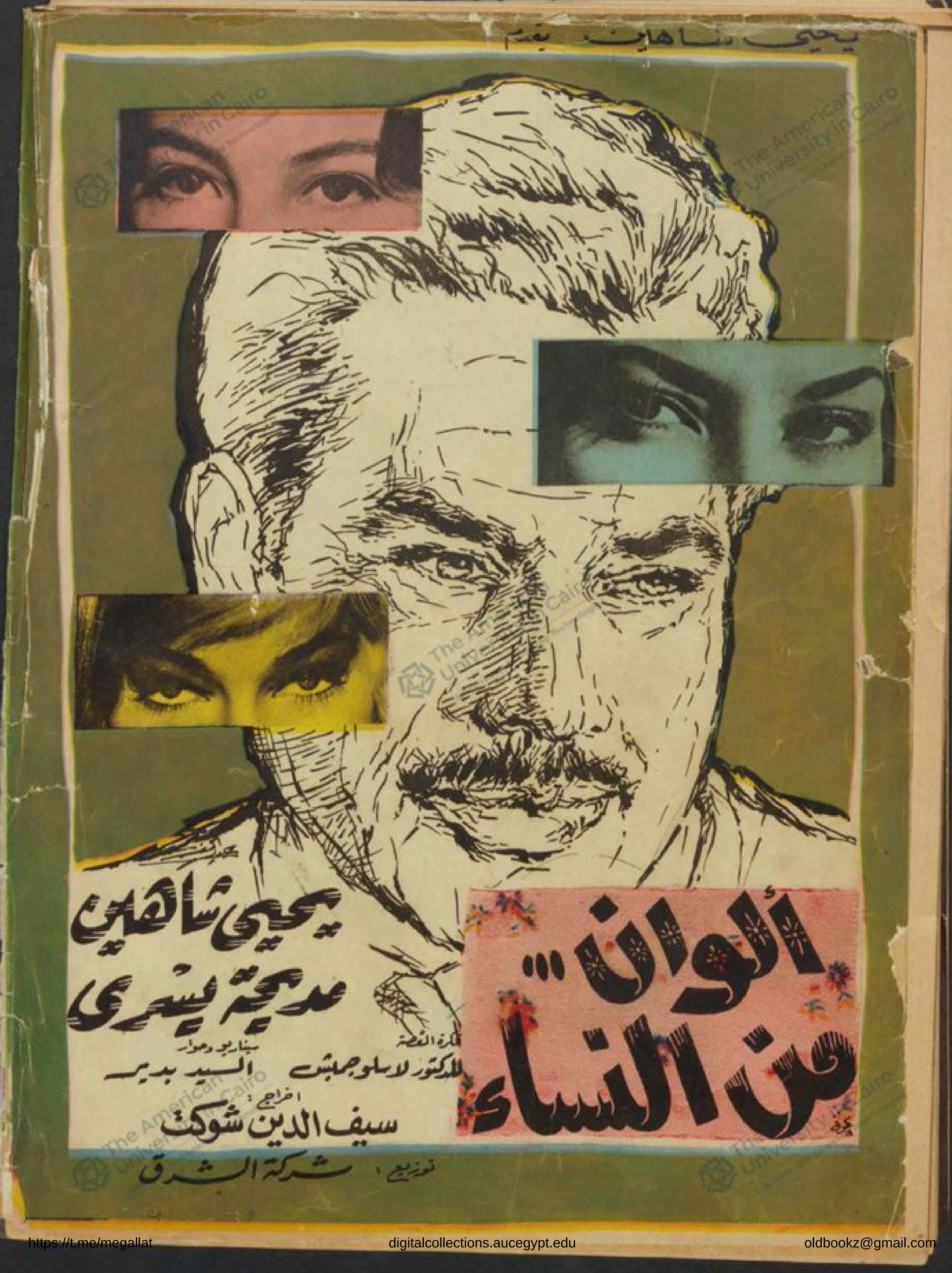
◆ **مارايك في القبلة ؟**
— أي قبلة تقصد .. قبلة السينما ؟

◆ **لا . قبلة الحبيب بعيدا عن السينما**
— فيها يعتصر القلبان كل ما يحملانه من حب واخلاص

◆ **اى لون من الرجال تفضلين ؟**
— الرجل ذو الشخصية التي تطغى على المرأة فالرجل رجل والمرأة امرأة

◆ **ماهى امنيتك في الحياة ؟**
— الستر والصحة





يحيى شاهين يقدم
يحيى شاهين
مديحة يسري
ألوان من النساء
فكرة القصة
للدكتور لاسلو جبش
سيناريو وحوار
السيد بدير
اخراج
سيف الدين شوكت
توزيع : شركة الشرق

والاثنين

الكواكب

مجلة الشرقية للجميع

العدد ٤٨٨ ـ الثلاثاء ٦ ديسمبر ١٩٦٠ ـ ٤٠ مليما

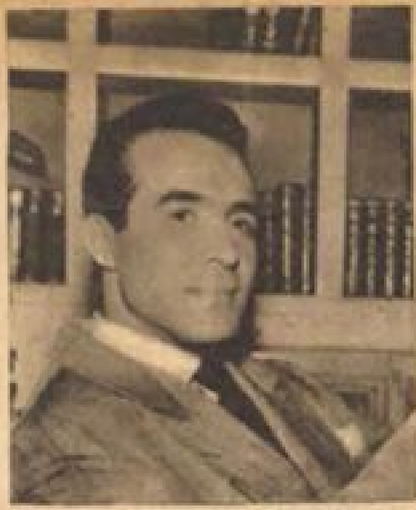
مع هذا العدد

هدية



ليلى فوزى

الكواكب تتنبأ لك



ريكاردو مونتلبان

من مواليد ٦ ديسمبر

مواليد هـذا الاسبوع ، ذو حساسية فائقة ، كأنهم فيلم خام .. ودائما أعصابهم مكدودة ، مرهقة .. فهم يسيئون الى أصدقائهم .. ولكن تشفع لهم قلوبهم الذهبية .. تسعدهم كثيرا الرحلات ، والحفلات الضاحكة .

الابراج	العاطفة	الحيه العائلية	الصداقه	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	△	○	△	○	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	◈	○	╲	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	╲	○	╲	△	■	☊
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	☼	△	☼	○	☊	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢١ مايو	◈	╲	◈	☼	△	╲
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	☊	▲	☊	☊	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	☼	○	●	☼	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	□	☊	●	□
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	□	△	◈
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	☊	□	◈	☊	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر	◈	□	▲	●	▲	■
برج القوس من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	■	◈

هـذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات أبراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة .. الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح — ■ رضاء — ◈ مفاجأة — △ لا جديد — □ تغيير

☊ حذر — ○ ممتاز — ▲ صعاب — ╲ تقدم — ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهـلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدي فهمي

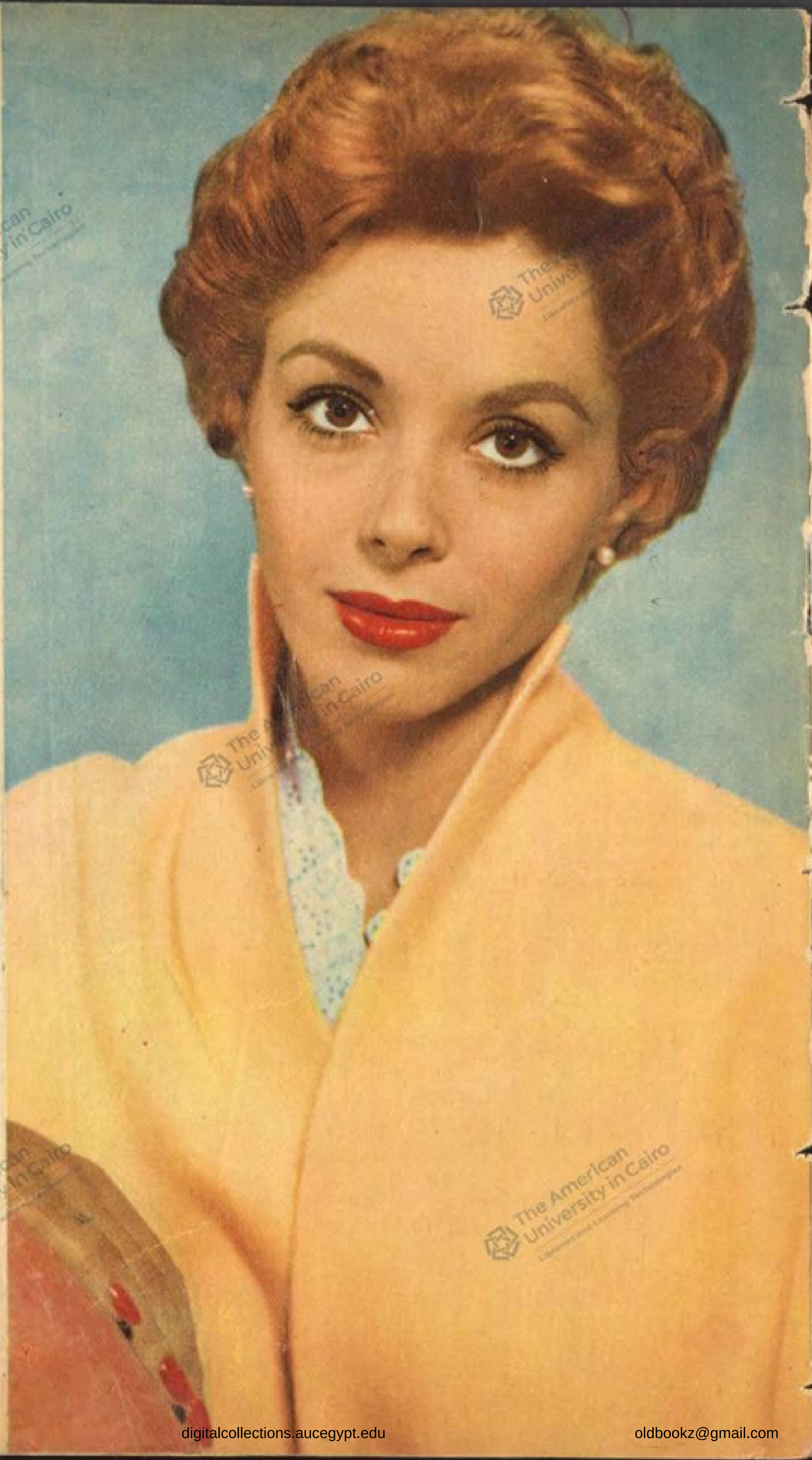
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

AL KAWAKEB
No. 488 — 6-12-1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا - الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ا.ك. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



دانا وينتر . نجمةفوكس. منعت رقابة الافلام عندنا آخر افلامها . اسم الفيلم « فراولين » . وروى قصة العذاب الذي تعرضت له فتاة المانية ابان الحرب الاخيرة . القصة صريحة اكثر من اللازم . . .

نجيب محفوظ يتحدث ...

كل منتج يستطيع أن يطلب «سلفة»

اكثر من علامة استفهام تدور في رءوس العاملين في السينما ، حول قانون تنظيم صناعة السينما الجديد وحول التاخير في توزيع جوائز السينما ، واشياء اخرى كانت مدار الحديث مع نجيب محفوظ مدير عام مؤسسة الدعم ...

نجيب ، الذى بدأ سكرتيرا لمؤسسة الدعم ، ورقى منذ شهور الى مدير عام ، صريح ودود ، يلقاك بابتسامة ، ويظل يحدثك والابتسامة تملأ قسمات وجهه ، حتى ولو تلون صوته بالغضب ، ويقول كل ما عنده بلا غموض، وبلا اخفاء اية حقيقة من الحقائق

قلت له :

● **اين انتهى المطاف بقانون تنظيم صناعة السينما ؟!**

ـ انتهى منه مجلس الدولة ، واعطاه شكله النهائى ، وبعدها سيرسل الى المجلس التنفيذى ، ثم يعرض على مجلس الامة للموافقة عليه ، وبعد هذه الخطوات كلها يصبح قانونا رسميا سارى المفعول

● **ورايك انت في بنود القانون الجديد وشروطه ؟!**

ـ الرأى لو ابديته الان يعتبر سابقا لاوانه .. فقد يتغير أحد هذه البنود او يتبدل شرط من الشروط خلال مرور القانون .

● **هل اتخذت مؤسسة الدعم خطوات معينة استعدادا لتنفيذه ؟**

ـ مؤسسة الدعم وحدها لن تكون الجهة التى تنفرد بتنفيذ القانون ، بل ستتولى جهات اخرى تنفيذه معها ، فجزء كبير منه يتعين على المؤسسات السينمائية تنفيذه فى تسييرها للعمل السينمائى ، وجزء خاص بالعقود وتسجيلها وطريقة تنفيذها ستتولاه مؤسسة دعم السينما .

● **هناك قرار من المؤسسة بقصر اشتراكنا على اربعة مهرجانات دولية ، بينما الرأى السائد هو اننا يجب ان نشترك فى كل المهرجانات لنكسب الدعاية للفيلم العربى ، فما هو السر وراء هذه ؟**

ـ القرار مش شرط .. نحن ندرس كل دعوة توجه الينا من اى مهرجان سينمائى دولى .. والميزانية الخاصة بالاشتراك فى المهرجانات الدولية هى التى تحدد .. فميزانية هذا العام مثلا لم يتبق منها الكثير ، ليس فيها غير ١٤٠٠ جنيه تقريبا ، فقد استهلك الجزء الكبير منها فى ارسال بعثات تسويق الفيلم العربى ، واقامة اسابيع للفيلم الروسى ، والفيلم اليوغوسلافى فى القاهرة .

● **قيل ان هنالك تفكيرا فى الغاء جوائز السينما ، والا فلماذا تأخر اعلان النتيجة ؟ !**

ـ الذى أعلمه ، هو ان انشغال السيد الوزير هو السبب المباشر فى تأخير اعلان نتيجة الجوائز . فلابد من ان تفتح المظاريف المختومة بالشمع الاحمر أمام سيادته ، ثم تفرز هذه المظاريف لفحص الدرجات ، واعطاء الجوائز على أساسها ، وبمجرد أن يسمح وقت السيد الوزير ستفتح المظاريف وتعلن النتيجة

● **الى اى حد تؤثر الشائعات التى ترددت عن نتيجة الجوائز فى هذه النتيجة قبل اعلانها ! ؟**

ـ انها مجرد تكهنات .. وانت لن تستطيع ان تمنع الناس من التكهن .

● **هل يستطيع اى منتج ان يحصل على سلفة من المؤسسة بنفس الشروط التى وافق بها المجلس على اعطاء سلفة لرمسيس نجيب عن فيلم « وا اسلاماه » ؟**

ـ بكل تأكيد .. وان كانت ميزانية المؤسسة للمساهمة فى الانتاج من عام ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ قد استنفدت ، فهناك آسيا ورمسيس نجيب وهناك الفيلم المصرى العربى ، وهناك افلام اخرى وعدنا اصحابها بشراء نسخ للاغراض غير التجارية بمبالغ تتراوح بين ٣ الاف و ٥ الاف جنيه وسيصل المبلغ الذى ستدفعه المؤسسة الى حوالى ٧٨ الف جنيه ويستطيع اى منتج أن يتقدم بطلب سلفة لانتاج فيلم من افلامه بالنسبة للميزانية الجديدة

● **ما رايك فى الهجوم الذى شنه عز الدين ذو الفقار على المؤسسة من اجل بناء الكونسرفتوار ؟**

ـ بصفة عامة ، أشكر للاستاذ عز الدين غيرته على السينما ومصالحها وهو ما ينتظر مثله كسينمائى وفنان نعتز به ؛ والحق ان قرار بناء الكونسرفتوار اتخذ من عامين ، اى قبل أن تشتعل النار فى ديارنا .. أما عن رايه فى شروط القروض فانا اوافقه وارجو ان تجد المؤسسة وسيلة للتوفيق بين القوانين المالية وبين الظروف السينمائية .

اما عن الاستديوهات فرايى الشخصى أنه يجب اصلاحها بأى ثمن ولو دون قيد او شرط وكذلك اوافق عز الدين على رايه عن العقبات . غير انى احب ان اقول للاستاذ عز أن ميزانية المؤسسة ليست كما يتصور فقد ثبت من الحساب الختامى لعام ٥٩ ـ ٦٠ أن حصيلة قرش السينما فى حدود ١١٥ الف جنيه لا ٣٠٠ الف .

وتحدث نجيب محفوظ عن الفيلم الماخوذ عن كتابه « بداية ونهاية » قال نجيب :

ـ لقد اشتركت من قبل فى اعداد بعض السيناريوهات للسينما ، واشتركت ببعض قصص فى أفلام اخرى ، ولكنى استمتعت جدا بمشاهدة هذا الفيلم ، ولن أكون مغاليا اذا قلت ان هذا الفيلم يخرج من نطاق « الحدوتة » المتكررة فى السينما ، التى ترتكز دائما على فتى يحب فتاة ثم يتزوجها ، واعتقد انه يقف جنبا الى جنب مع الافلام الاجنبية العادية

● **يعيبون على صلاح ابوسيف حرصه على تحويل الكتاب الى صور متحركة ؟ !**

ـ انا طبعا لا احبذ ضرورة نقل الكتاب الى الشاشة كما هو ، فالسينما قطعا تحتاج الى اجراء بعض التغيير لتحديد معالم الصور التى تتحرك امام عينى المتفرج ، ولكن هذا لا ينفى انى راض كل الرضا عن العمل الذى قدمه صلاح ابو سيف وكل الذين تعاونوا معه .

● **الا تعتقد ان النهاية دراميه اكثر من اللازم ؟!**

ـ لا ابدا . ان تطور القصة يفرض هذه النهاية ، وان كنت قد توقفت فى الكتاب عند مجرد الايحاء بأن البطل الانانى لابد ان ينتحر ، عندما تحولت حياته الى موت ، وانهارت كل الدعائم التى كان يعتمد اليها ، ولا اعتقد ان النهاية فيها مغالاة ، فتيار الحزن فى الرواية كله مسبب ، لا مجرد وسيلة للتأثير على المتفرج واستدرار دموعه كما نرى فى معظم الافلام العربية

● **نفس القصة ، قدمت على المسرح ، فأيهما تفضل .. الفيلم ، ام المسرحية ؟ !**

ـ لا أستطيع ان انكر ان علاجها المسرحى هو الآخر كان مرضيا ، اعجبت به كما اعجبت بالفيلم

● **لماذا تبتعد عن التليفزيون ؟!**

ـ انا .. ابدا .. بعضهم أعد تمثيليات تليفزيونية عن قصص لى مثل « خان الخليلى » .

● **ان صلاح ابو سيف كان يعد هذه القصة بالذات ليخرجها لعبد الحليم حافظ**

وضحك نجيب وهو يقول :

ـ ياشيخ .. عبد الحليم عايز حاجات تفرفش .. وميتفرفش بمثل خان الخليلى لان جوها درام خالص

كلمة الأسبوع

كان غريبا ان يظل الاقليم السورى عشرات الاعوام بغير مسرح جدى او فرقة للدراما تؤدى رسالتها الفنية بصورة منتظمة ، مع ان اخواننا السوريين كانوا رواد هذا الفن فى الشرق العربى ، وهم الذين نقلوه الى وادى النيل ، حيث نما وازدهر على مر الاعوام .

ولهذا فاننا نرحب بما اعلنه السيد / ثابت العريس وزير الثقافة والارشاد بالاقليم الشمالى ، عن برنامج الوزارة للنهوض بالمسرح هناك . فقد تمت الاجراءات اللازمة لانشاء فرقة مسرحية تابعة للوزارة بدمشق على غرار المسرح القومى بالقاهرة ، وسوف تستعين هذه الفرقة بمخرج مسرحى من القاهرة ، وتعتمد فى عملها على تقديم روائع المسرحيات المؤلفة والمترجمة باللغة العربية الفصحى .

واعلن الوزير ان الوزارة تقوم كذلك بانشاء فرقة للمسرح الشعبى وفرقة ثالثة لمسرح النكتة ورابعة لمسرح العرائس .

وفى ميدان الموسيقى رات الوزارة ان تركز جهودها فى تاليف فرقة للموسيقى العربية الخالصة من كل الشوائب الدخيلة ، كما قررت تكوين فرقة شعبية تقدم نماذج من الفن الشعبى « الفولكلور » كالدبكة والغناء

واخيرا اعلن السيد الوزير أن هذه المؤسسات الفنية كلها سوف تكون معدة للعمل قبل نهاية السنة الحالية .

وهكذا يستعيد الاقليم الشمالى نهضته الفنية التى اطفاها الاستعمار التركى ، اذ كان يخشى التمثيل ، ويرى فيه خطرا على كيانه ، اذ يبعث الامجاد القديمة ، ويوحى بالثقة والتحرر ، ويحث الشعب على ان يعرف نفسه ، ويعبر عنها .

وكل ما نرجوه ان يستفيد المواطنون فى الشمال من تجاربنا فى هذا الميدان ، حتى يتجنبوا المزالق التى تعرضنا لها ، والاخطاء التى تعثرنا فيها .

وفى ظل الجمهورية الجديدة الصاعدة ، سوف يزدهر الفن باذن الله ، على ضفاف « بردى » والنيل

قصة حب



سامية جمال



رشدي أباظة

كاملة

كل علامة استفهام وراءها ظلال سؤال يبحث لنفسه عن اجابة . وأكثر علامات الاستفهام غموضا .. وأوضحها رسما للفضول والاستطلاع والبحث ، ما تدور حول الفنانين والفنانات . انها حينئذ تبدأ نشاطها على صورة شائعة .. ثم تفرخ مع دفع الالسنة الى شائعات متعددة . الى فضول عارم يبحث لاصحابه عن الطمأنينة . والكواكب تلتقط الشائعة لتجرى وراء الحقيقة في ظلها . وهكذا وضعنا أيدينا على حقيقة العلاقة بين النجم رشدى أباظة .. والفنانة سامية جمال . والبداية أولها شائعة ، وآخرها .. تعالوا نعرف آخرها .



اذا لم يكن هذا دليل الحب .. فماذا يكون اذن ؟

• قسمت وســامية ... والجمــل!
• وجاءت سيارة رشدى بدون رشدى!
• برقية ... ثم سافرت ســامية !

الاشاعات ما تزال تجرى وتدور وتلف .. ومحورها النجم رشــدى اباظة والفنانة ســامية جمال . أصبحت اللحن المميز لكل اثنين او ثلاثة او مجموعة في الوسط الفني.. لا يكاد اللقاء يتم بين أحد منهم حتى يدور الحديث هامسا حينا ..وحينا آخر من طبقــة « السوبرانو » والحكاية تؤكد أن رشدى تزوج من سامية .. وأن قصة الحب التى نمت بينهما رست بزورق قلبيهما على شاطىء الزواج . ويحاول خبيث أن يتأكد من صحة الاشاعة فيقــول سائلا :

ـ لكن يا اخى رشدى بيأكد انه خــلاص .. ح يطلق الزواج .. ويتزوج « قسمت » !

وقسمت هي ابنة رشدى اباظــة من الزوجة الامريكية التى انفصلت عنه اخيرا

وتعود الاجابة مؤكدة :

ـ وده كلام برضه .. معقــول ان رشدى يدفن شبابه فى « برد » العزوبية ! !

ولا يتوقف الحديث .. وينضم الى الشلة آخرون .. والحديث هو الحديث ..ورشدى وسامية وزواجهما هو الموضوع !

لقد حاولت الاتصال برشــدى .. سامية دون جدوى

الاثنان « فص ملح » ويذوب كلما سألت عن احدهما بالتليفون . دائما « مش هنا » . والاشاعة تصافح اذنى اليمين واذنى الشمال .. وتدور فى رأسى ثم تقف على لسانى باحثة عن دليل . والدليل فى مقابلة احدهما . لمجرد المقابلة

وكفرت بالتليفون كوسيلة فى السؤال عن رشدى . حملت الاشاعة على لسانى .. وذهبت ابحث عنه. لم اترك مكانا واحدا من الامكنة التى يتردد عليها رشدى دون بحث . حتى شقة سامية جمال .. فلم اجده .. ولم اجدها . كانا متلبسين بحالة روغان . ومن « الروغان » وضعت يدى على « وهم » الحقيقــة . الاشــاعة اذن فيها ظلال واقع . على خطا هذه الظلال رحت أقتفى الاثر .. حتى خرجت بالحقيقة .. ليس من نهايتها فقط .. وانما من البداية

.. القصة الكاملة بين رشدى اباظة وسامية جمال . ومن متى ؟ منــذ عشر سنوات

ان علاقة رشدى بسامية .. او سامية برشدى .. تعود الى عشر سنوات مضت . كانت صديقة له .. وكانت الصداقة من النوع الذى يحمل وراءه معنى الاستلطاف . ولكن جذور هذا الاســتلطاف نامت قليلا تحت سيل من الاشاعات التى **دارت حول ســامية** . الاشاعات التى زوجت سامــية من روبابيللى مرة . ومرة ثانية زوجتها من عزالدين ذو الفقار . وآخرها قصة المحاولة التى أراد الزواج ان يجمع بينهــا وبين الملحن الشاب بليغ حمدى .

اشاعات كالدخان حجبت وراءها دوى الخفقات الملتهبة النابية التى كانت تنبض من أجل واحد فقــط هو : رشدى أباظة

والفن يعلم الصبر .. ان لم يكن الصبر فنا من الفنون . **راحت سامية تقف وراء قلبها فى صمت.** وتلحظ رشدى عن قرب من خلال الصداقة والزمالة . وتعيش ايامها ولياليها فى حلم كله ربيع وعطر ورشدى أباظة !

ورشدى متزوج من امريكيــة . وزوجته صديقة سامية . وسامية فيها ذكاء خصب يستمد خصوبته من النيل الذى يغار من سمرة سامية. **قالت سامية ذات يوم لبوبى زوجة رشدى :**

● بتحبى رشدى يابوبى ؟
وأجابت بوبى بالانجليزية :
ـ لا ..

وكان طبيعيــا ان تتأمل ســامية كلمة «لا» .. وان ترى وراءها بابا مغلقا فى قلب الزوجة التى يضمها ورشدى حجرة واحدة وعلى الفــور انتدت نظرات سامية الى داخلها هى .. الى قلبها هى .. الى البــاب المفتوح على مصراعيه من أجل رشدى فقط..ولابد أن سامية قالت لنفسها:

ـ يدى الحلق للى بلا ودان !

و « الحلق » هنا هو رشدى .. ولا احد غير رشدى !

وتحسست سامية قلبها بدلا من اذنيها . ونهضت هذه الليلة ..وفى محصولها شحنة من الشجاعة أمدتها بالاصرار على الوقوف وراء البــاب المفتوح فى قلبها !

وفى لقاء آخر بين «بوبى» وسامية ـ ولم يكن رشدى موجودا ـ راحت « بوبى » تتحدث عنه فيما يشبــه الشكوى منه .. واكثر من الشكوى.

وظهرت الزغزغة المكبوتة على ملامح سامية وهى تقول لبوبى :

ـ ما تنسيش ان رشــدى زميل وصديق

وأنا ما اســمحلكيش ابدا انك تتكلمى عن رشدى بالطريقة دى .. وعلى فكرة .. أنا من النهــارده لا اعرفك .. ولا تعرفينى !

فى اليوم التالى .. كانت «البوبى» عائدة الى منزلها فى الزمالك . وفى الطريق .. واثناء مرورها بشــارع الجبلاية .. لمحت سيارة رشــدى امام عمارة ليبون . نفس العمارة التى تقيم بها ســامية . وقد دفعتهــا الوساوس الى دخول العمارة ... وبقوة الشكوك ، وربما الفضــول فقط اندفعت الى شقة سامية جمال. وفى حجرة الصالون .. وجدته . رشدى بشحمه ولحمه وشــاربه الانيق وشعره المتهدل بطبيعتــه . وقال رشدى لزوجته انها زيارة زميل لزميلة .. وهكذا كانت فعلا

وتمضى الايام .. والشهور .. الخفقات فى صدر سامية تنبض بشدة.. والباب المفتوح لايزال ينتظر الوافد المنشود . ورشدى يعيش وراء غلالة سميكة بعض الشىء من التأمل ، ونصف الصمت . لاشىء سوى النظرات والزيارات العادية.

ويقف الزمن برشدى اباظة عند عام ١٩٥٩ . يقف قليلا ليشــهد تفاصيل المأساة فى منزل رشــدى . لقد توترت العلاقة بينه وبين زوجته بوبى . وتنتقل تفاصيل المأساة على لسان رشدى الى ســامية . راح يبثها همومه ومتاعبه . وتحول صدر سامية الى يد حنون تمســح هذه المتاعب وتضمدها بالحنان والهدهدة .. وشيئا فشيئا بدأ الباب المفتوح فى قلبها يتسع . خلاص .. أوشك الوافد الحبيب أن يتسلل منه الى **الداخل . الى العرش الذى ينتظره** وسط موكب من الخفقات، وحاشية من النبضات . لكن رشدى أحس بالريح تهب عليه من وراء البــاب . ريح عكسية تشده بعنف . هواء منعش يغرى بالدخول . وعلى عادة التأمل فى أسلوب رشدى .. راح يغرس نظراته فى عينى سامية فرأى قلبها. وعرف هذه اللحظة كل شىء ... شاهد من وراء الباب مأذونا وكتابا وبيتا جديدا . وهنا أفاق رشدى من همومه . ووضع فى اعتباره بعد ذلك أن يصارع الهواء المغرى .لقد تجسدت له «قسمت» ابنته بأعوامها الغضة مخلوقا حائرا بين أب يمتص العمل كل وقته .. وزوجــة اب يمتص الحب كل حياتها . وعليه.. قرر فيما بينه وبين نفسه ان يقهر كل عاطفة تمر فى طريقه من أجــل « قسمت »

ويقلب الحب .. أحست سامية بما يدور فى أعماق رشدى ..

ولكن .. هناك سؤالا يريد ان يقفز فوق السطور باحثا عن اجابة . ما هى حقيقة شعور رشدى بالنسبة لسامية ؟ وهل يبادلها الحب ؟

ان دموع رشدى تجيب على هذا الســؤال . ذات ليلة .. دخل رشدى على مدير مكتبه وحيد مانع ..دخل دون أن يتكلم .. دموعه فقط هى التى كانت تبلل خديه . وقفز وحيد قائلا :

ـ ايه الحكاية ؟

وفى تشنج بعيد عن التمثيل تماما .. اختلطت حروف الكلمات المتقطعة بالدموع الهامية :

ـ سامية ياوحيد..وزواجى منها

هل من المعقول ان ينصح صديق صديقه بالزواج من ســامية وعلى ذمته زوجة لها بنت منه . ومع هذا كان رشدى فى حاجة الى مناقشة بين اليأس والأمل . قال له وحيد من وراء قلبه كاتب:

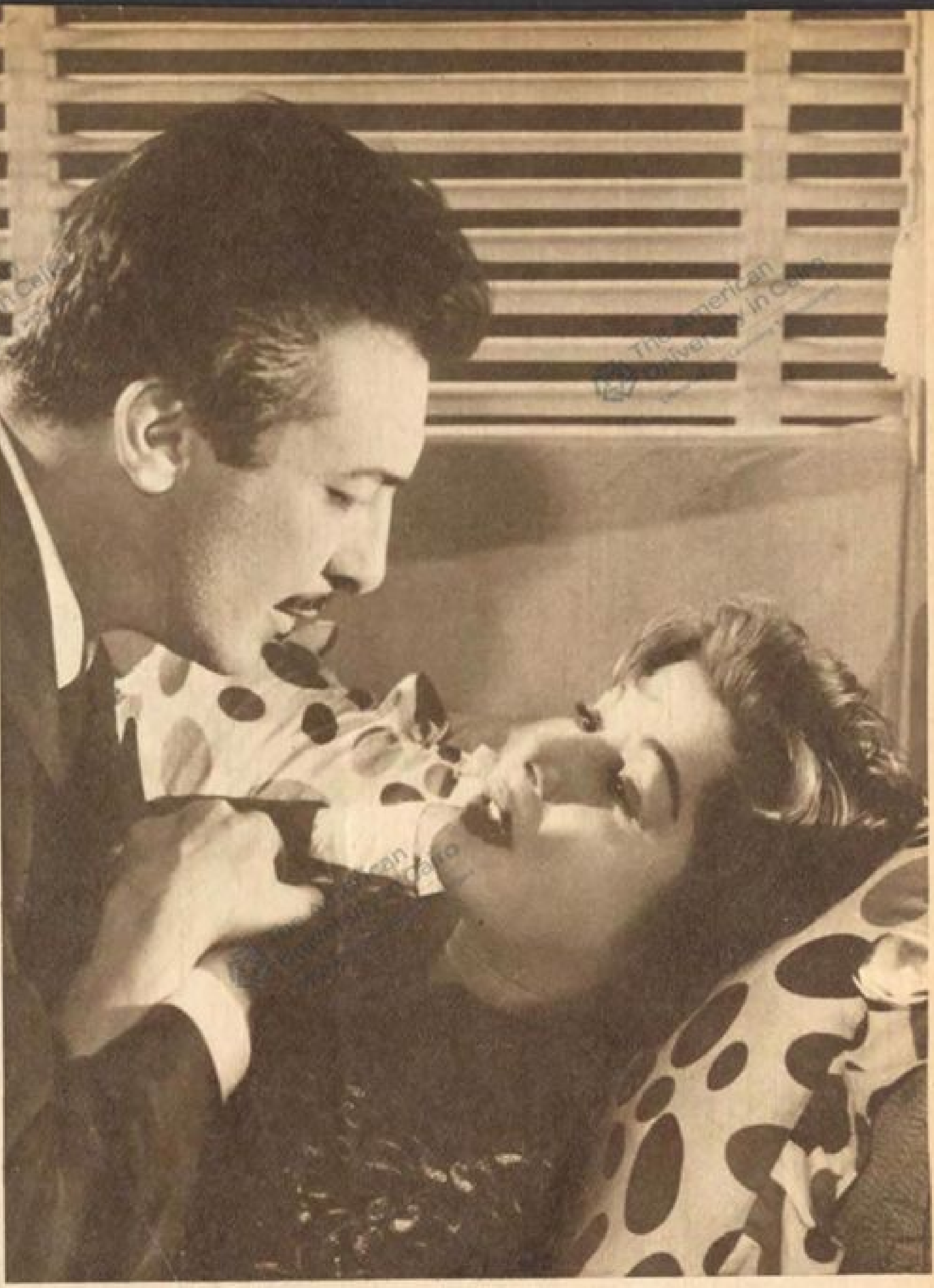
ـ وليه ما تتجوزهاش ؟

وقال رشدى من بين الدموع .. واغلب الظن أن دموعه هذه المرة من أجل ابنته :

ـ أخشى على ابنتى يا وحيد .. اخشى عليها من الرمطة !

ـ اذن أنت تحب سامية ؟

ورغم فورة الدموع .. ابتسم رشدى قائلا :



هذا الحب الذي يربط بين سامية ورشدي عمره عشر سنوات كاملة

– بها كل الصفات التي تجعلني احترمها .

– وماذا تنوى أن تفعل ؟

– سأتكلم مع سامية بصراحة .. واخطرك .

والتقى رشدي بسامية ..

ناقشها الامر بالتفصيل .. واضاف في النهاية قائلا :

– من اجل « قسمت » .. وحبنا .. لابد ان يضحي كلانا .

والتضحية هنا تحمل معنى يقف في صف قلبيهما . معنى استمرار العلاقة .. مع ايقاف تنفيذ الزواج في الوقت الحاضر .

وقدمت سامية تضحيتها قربانا على مذبح الحب ..

كان رشدي بعد انتهائه من عمله يقضي الساعات الطويلة مع فنانات اخريات .. ويضن على سامية بخمس دقائق

لقد عمد رشدي الى وضعها في هذا الامتحان لكي يقف على مدى حبها له .. وكان الانهيار بمثابة « الاشعة » التي كشفت له من خبايا قلبها ، وما تكنه له من حب واعزاز .

وقبل ان تسافر سامية الى بيروت .. فكر رشدي ان يحسم الامر مع زوجته الامريكية بالطلاق . ورشدي يؤكد بان سامية لم يكن لها دخل في هذه الفكرة . باختصار .. أصبح رشدي يقضي معظم وقته في زيارة سامية ..

وسافرت سامية ..

ستة وعشرون يوما قضتها في بيروت من اجل العمل هناك . وخلال هذه المدة سافر اليها رشدي ثلاث مرات دون ان يعلم احد سوى مستشاره الصحفي وحيد مانع

وللذكرى والتاريخ .. كان رشدي وسامية يتبادلان التلغرافات الحارة خلال الـ ٢٦ يوما بمعدل برقيتين في اليوم . **تبعث سامية ببرقية تقول فيها « صباح الخير » فيرد عليها رشدي ببرقية اخرى قائلا « صباح الفل » . وفي المساء تأتيه البرقية بـ « مساء الهنا » فيرد « تصبحي على خير »**

وارسلت سامية برقية تقول فيها انها في الطريق الى القاهرة

وعادت سامية ..

طارت اليها السيارة الشفروليه رقم ١٩٤٤٩ . سيارة رشدي . ولكن بدون رشدي . ولم تزعل سامية من عدم استقبال رشدي لها . ان الحب غفور رحيم

وهناك عنصر هام في القصة يجدر بنا الا نغفله . ان سامية لم يحبها رشدي أباظة فقط . وانما أحبتها ايضا « قسمت » ابنة رشدي . ان « قسمت » كانت دائمة الاتصال بسامية .. واسعد لحظاتها هي التي تقضيها معها

في احد الايام كانت قسمت تزور سامية في مسكنها . وكانت سامية في نفس اليوم على موعد مع العمل .. لكنها اعتذرت للمنتج بانها مريضة . لقد ضحت بعملها من اجل قسمت .. اقصد من اجل رشدي . وشاء الصدف ان يدخل رشدي اثناء وجود قسمت .. فيجد سامية وقد صنعت من نفسها « جملا » لقسمت .. وقسمت فوق ظهرها تلهو وتلعب . ولم يتمالك رشدي عواطفه . انحنى على سامية وقسمت فحملهما .. وراح يقبلهما قبلات مجنونة فيها طعم الحب للاثنتين !!

ونجري الى النهاية .. نهاية البداية :

امسية من احدى الامسيات القريبة .. رشدي يجلس وحيدا .. لا يرافقه في الجلسة غير خواطره وافكاره . وزوجته هي محور هذه الخواطر والافكار . لقد ضحى رشدي كثيرا من اجل زوجته الامريكية . حاول ان يقرب بين وجهة نظرها الامريكية ، ووجهة نظره كفلاح . لم يفلح .. رغم كل شيء . وعاودته من جديد فكرة أن يحسم الامر بالطلاق

وفجاة .. حسم الامر !

وانتهى كل شيء بينه وبين زوجته بوبي

الحقيقة في هذا الموضوع .. ان سامية لم تكن على علم بحكاية الطلاق .. ولا تعرف بالضبط تدبيرات رشدي للطلاق

●

وذات يوم قريب جدا .. فوجئت سامية بدعوة مبكرة من رشدي .. دعوة على الغداء واين ؟ في السويس

حدث ذلك في الاسبوع الماضي

ولبت سامية دعوة رشدي . وفي السويس كتبا سطرا جميلا في قصة حبهما ... سطرا جميلا جدا !!

فؤاد ميخائيل

حب في عالم مفقود

للنجمه جيل سان جون

في عالم مفقود وجدت حبي . واسمعوا القصة ..

لم اكن اتصور ان الامر يمكن ان يتم بهذه السهولة . فانني عندمابلغت هوليوود كنت اريد ما قالته لي امي عن ذئابها ، فكنت اباعد بيني وبين الرجال ، وارفض برقة دعواتهم ، وارتجف من نظراتهم الجريئة

واشتهر عني هذا العزوف عن الناس ، واستطعت ان اتفرغ لعملي في الاستديو ، ولدروس الباليه في المساء، بالاضافة الى حصص الالقاء التي كنت القاها على يد ممثلة عجوز . ومضت بي الاعوام في هوليوود ، وانا اصعد الى القمة التي احلم بها بخطوات متئدة بعيدة عن نزوات العاطفة .. فانني كنت اتذكر دائما العهد الذي قطعته على امي - وامي امراة شديدة التدين - بالا اترك العنان لنفسي في قصص حب لا اعرف نهاياتها !

وهي نصيحة وعهد لازماني طيلة السنوات التي عملت فيها على المسرح، وهي سنوات لا تقل عن عشر لانني بدات على المسرح طفلة صغيرة في لوس انجلوس ، وتحولت الى فتاة ناضجة وانا في عملي الشاق . وكنت آخذ دروسا بين الكواليس حين ضاق وقتي عن الذهاب الى المدرسة .. ورغم انني كان لي اصدقاء من زملائي في المسرح فانني ما كنت اصحبهم في نزهة او دعوة الى عشاء الا وامي معي ...

وجئت الى هوليوود وحيدة ، فان امي اضطرت لي ان تقيم في لوس انجلوس لتعتني باشقائي وشقيقاتي ...وبينما كنت حريصة اشدالحرص

فقد كنت اعمل في فيلم « العالم المفقود » وكانت ديكورات الفيلم شيئا فريدا في نوعه ،اقامتها شركة فوكس، وانفقت عليها عشرات الالوف من الدولارات ، وكان ضيوف هوليوود يزورون الاستديو ليشاهدوا هذا الشيء الفذ ! وقد جاء الى الاستديو شاب انصرف عن تامل الديكورات الى النظر الي ... واحسست بوقع نظراته على وانا اؤدي دوري . وارتبكت . وتجاهلته لدقائق،ولكن نظراته كانت كالسياط . ونظرت اليه ... وكانه كان ينتظر نظرتي فابتسم ، وهز راسه بالتحية ... وكاوامر مدير الدعاية لشركتنا هززت له راسي معززة بابتسامة عذبة ... وهمست زميلة في اذني هل تعرفين من هذا.. انه ابن بربارا هاتون ، اغنى امراة في امريكا ، واسمه «لانس ريفنتلو» ومكث لانس في الاستديو حتى انتهينا من العمل . وكان مدعوا الى مائدة المخرج الذي قدمني اليه ، وكان رقيقا فلم يفرض نفسه . وراح يحدثني باهتمام ولكن بكبرياء . ولم ينافقني مثل سائر الرجال . ولم يقل لي انه يعرفني من زمان ، وانه وجدني خيرا بكثير مما تصورني ... الى غير ذلك من العبارات التي اسمعها كل يوم . وكان قليل الكلام على وجه عام . فلما انصرف احسست انني اريد ان اعرف المزيد عنه

في الصباح حدثني لانس في التليفون ..

وتطورت الامور من دعوة الى سهرة الى نزهة . وقلت لامي في التليفون ما حدث لي فنصحتني ان استوثق من نواياه ... وقد استوثقت . وعندما وقفت في الكنيسة لاقول له «نعم انا اقبلك زوجا » كانت الدموع ترطب مقلتيه من فرحته ...

وتزوجت قبل ان انتهي من فيلم « العالم المفقود » . وعرفت انني كنت في عالم مفقود . قبل ان اتزوج





السودان يكرم ...
أضواء المدينة

الخرطوم : من فوميل لبيب

كرم السودان حكومة وشعبا أضواء المدينة . فتح ذراعيه وضم فرقة الفنانين العرب التى ذهبت تشارك السودان فرحته بعيد ثورته وعيد زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ! ورأيت الفن العربى انه اجتاز من زمان حدود اقليمنا وصار الفن الاثير عند كل الاشقاء فى الجنوب وفى الشمال . وقد كان الاقبال على حفلات اضواء المدينة اقبالا خياليا .. وكان الحصول على تذكرة منى عصية على التحقيق .. وقد قال لى اللواء طلعت فريد وزير الاستعلامات السودانى اذ التقيت به فى حفلة اقامها السيد احمد خير وزير الخارجية للصحفيين :

ـ كان التليفون لا يكف عن الرنين فى مكتبى . وعامل البرق يضع عشرات البرقيات كل يوم من اناس لم يستطيعوا الحصول على تذاكر .. وكان لابد من حل ليرى الشعب السودانى الفرقة العربية ، جمعت البرقيات كلها وعرضتها على أحد المسئولين الضيوف ..

واستطرد اللواء طلعت فريد قائلا :

ـ وبهذا استطعنا ان نمد اقامة الفرقة يومين آخرين . وكنا نود ان تمتد الى اكثر لولا اننى علمت ان عبد الحليم وشادية وصباح ونجوى .. كلهم مرتبطون باعمال فى القاهرة

وقبل ان تغادر فرقة أضواء المدينة الخرطوم أقام اللواء طلعت فريد حفلة تكريم لها . ونشرت الصحف السودانية نبأ الحفلة لتعرف الشعب انها ستقام فى المسرح القومى وخف الى هناك يسد الطريق بالعربات ولا تنقطع منه الهتافات !

وجلس الفنانون الى مائدة الشاى .. وكان بين المدعوين سفيرنا السيد محمود سيف اليزل خليفة الذى اقام لهم حفلة تكريم قبل ذلك بيوم واحد ..

ووقف اللواء طلعت فريد خطيبا .. قال لهم انه لو اراد أن يعبر عن مدى الصلات التى تربط الشعبين فى شمال الوادى وجنوبه ، وان يصف قدر الترحيب الذى يجب أن تحاط به قافلة الفنانين فانه لن يبلغ بلاغة الاصوات التى تنبعث من الجمهور المحيط بالمسرح الذى يهتف «خليكوا معانا» !

وكان التأثر الشديد باديا على الفنانين ..

وقاموا الى الجمهور يحيونه . وتعالى هتاف الجماهير من جديد.. ان عبد الحليم برقته احتضنته قلوبهم وصباح وشادية ونجاة ونجوى عزيزات لديهم وطلب وابو لمعة ويوسف عوف اصدقاء لهم ..واحمد فؤاد حسن وفرقته لم يعودوا غرباء عنهم

ولم تكف الهتافات الا عندما بدأ جلال معوض يتحدث باسم اضواء



المدينة . قال انه لايجد تعبيرا عن الموقف اقوى ولا أبرع ولا أعذب من التعبير الذى قاله الرئيس جمال عبد الناصر من ان الذى يربط الشعبين هو رباط الدم الذى لايمكن ان يتحول الى ماء

وقال اللواء طلعت فريد انه سيقدم هدايا السودان للفنانين كى يتذكروا السودان بها .. وهى هدايا من سن الفيل .. وقدم اللواء طلعت فريد الهدايا الى كل المجموعة عبدالحليم وشادية وصباح ونجاة ونجوى وابو لمعة وعبد المطلب واحمد فؤاد حسن وفرقته كرالى وعفت والحريرى وابو اليزيد وخيرى وكمال ولبيب . كلهم .. حتى فتيات الكورس اخذوا هدايا .. فان كرم السودان طوق جيد الجميع فى وقت واحد .. واستطيع ان ازف نبأين الى الشعب السودانى ..

اولهما ان اللواء طلعت فريد تحدث الى الفنانين العرب بشأن عودتهم الى الخرطوم فى يوم ٣٠ ديسمبر الحالى للاحتفال بعيد استقلال السودان .. وسيعودون ..

ثانيهما أن جمعية الهلال الاحمر السودانى دعت الفرقة الى حفلتين لصالح الرسالة التى تؤديها يومى ٢و٣ مارس سنة ١٩٦٢ !

ستعود أضواء المدينة الى المدينة التى تألقت فيها . ووجدت شعبا يقدر فنها ويحيطها بكل مظاهر التكريم والود ..

وعندما خرج الفنانون من حفلة التكريم لم يستطيعوا أن يشقوا طريقهم بين الجماهير التى تجمعت وتدافعت وتصايحت «خليكوا معانا»

وفى الليلة الاخيرة كان المسرح غاصا بالناس . كان تأثرهم بفراق الفنانين العرب لا يقل عن طربهم . وعندما اسدلت الستارة على الفصل الاخير فى حفلة اضواء المدينة دوى التصفيق لخمس دقائق .. بينما خف عدد هائل من المتفرجين ليحدقوا بأبواب الكواليس ويحصلوا على توقيعات الفنانين ويصافحونهم !

وفى الصباح .. فى مطار الخرطوم ذهبت عشرات الاسر لتودع الفنانين ..

وكان رجال الجمارك السودانيون كرماء لضيوفهم .. لماذا يشذون عن القاعدة العامة فى الكرم عند الشعب السودانى . لم تفتح حقيبة واحدة .. كلا ولا وضعت شركة الطيران العربية حقيبة على ميزان

والصورة .. الصورة الجميلة للرحلة الناجحة اكتملت فى مطار القاهرة .. فقد عومل الفنانون العائدون معاملة كريمة !

لقد ادوا عملا وطنيا .. اليس تقريب الشعوب وعقد أواصر ودها عملا وطنيا ..

أقول عوملوا فى مطار القاهرة معاملة كريمة ..

كانوا يتجهون الى التاكسيات يستقلونها الى بيوتهم حين اعترضهم أحد الموظفين ..

– انتم فرقة اضواء المدينة ...

– نعم .. نحن فرقة اضواء المدينة

فقال الرجل وهو يشير الى عربات انيقة سوداء :

– هذه السيارات تنتظركم !

على السيارات لافتات مكتوب عليها « رئاسة الجمهورية » !

وكان ذلك وساما رفيعا تقلده الفنانون العائدون ..

رفعوا راس الجمهورية عاليا .. وردت لهم الجمهورية معروفا .. بأكثر من معروف !

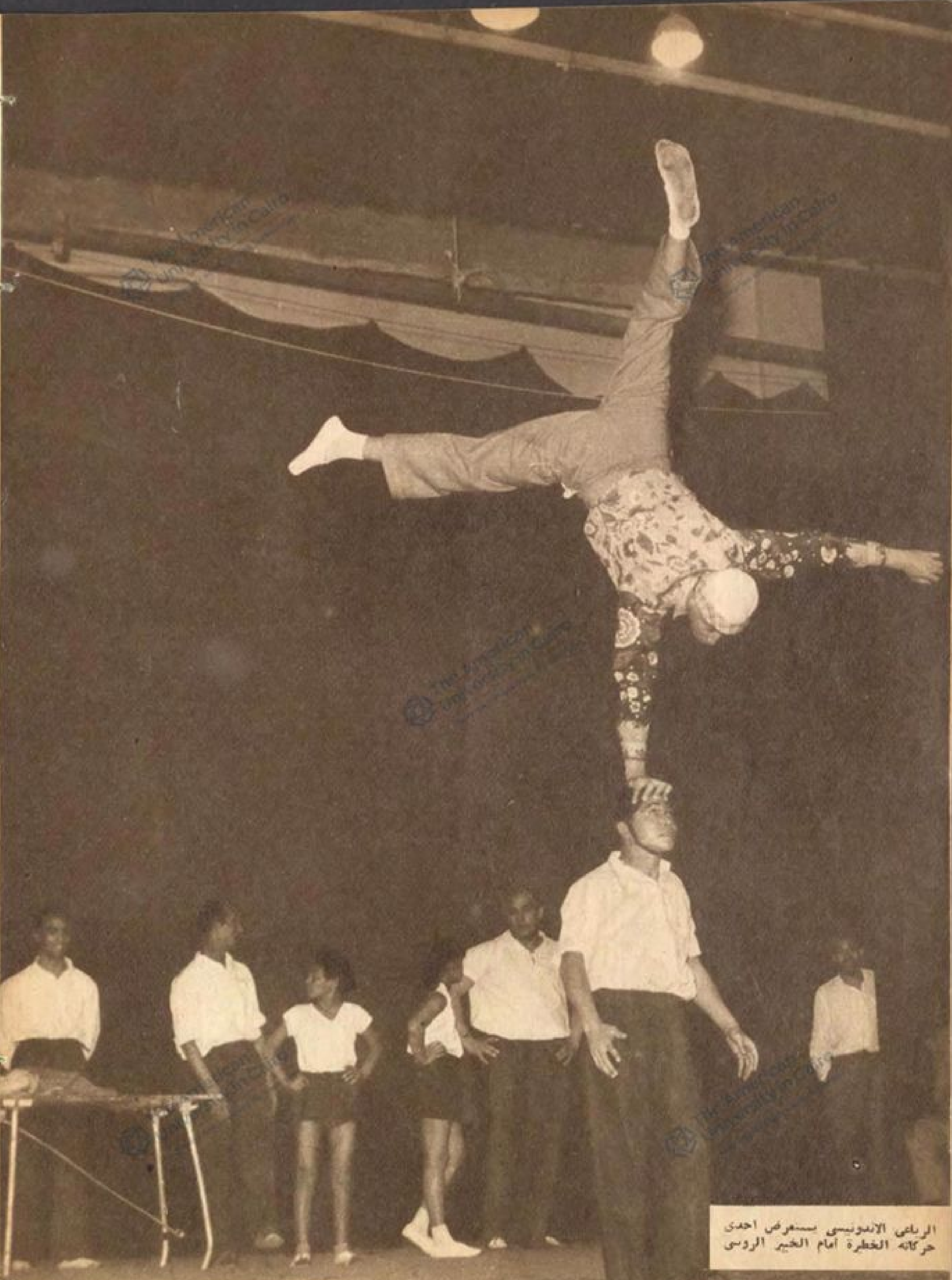


الاخاء ، والحب ... والكرم ، فى حفل التكريم الذى اقامه اللواء طلعت فريد لبعثة اضواء المدينة



بين الفرحة والحفاوة تتسلم نجوى فؤاد هديتها من السيد وزير الاستعلامات ..

وصباح ايضا ، وكل الفنانين العرب ، تسلموا هداياهم من اللواء طلعت فريد ..

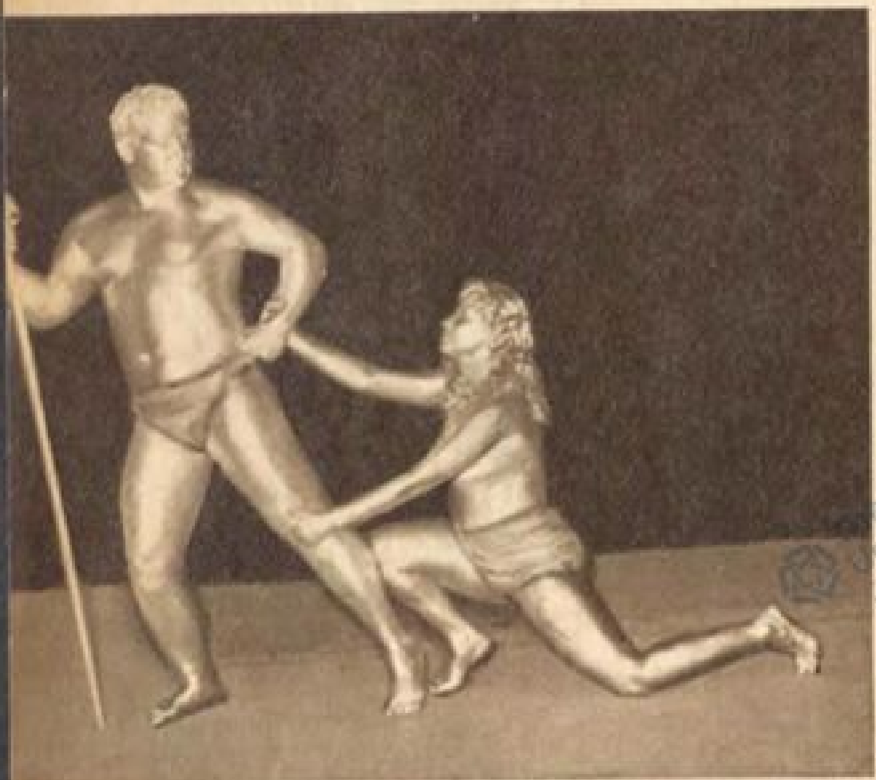


الرياضي الاندونيسي يستعرض احدى
حركاته الخطرة أمام الخبير الروسي

السيرك يدخل الامتحان



الثنائى الفكاهى الشنكحاوى والزعبلاوى



الرجل البرونزى يقدم بعض العابه . مع زوجته

الخبير الروسى يصافح أولاد البرنس



محاولة جديدة جدية تقوم بها وزارة الثقافة والارشاد القومى لانشاء سيرك قومى تشرف عليه الدولة .

ومن أجل ذلك استدعت الوزارة خبيرا روسيا فى فن السيرك ، ليقوم بالاشراف على هذه المحاولة ، ورصدت لهذا المشروع مليونا من الجنيهات ، ومنذ اكثر من شهر وصل الى القاهرة مستر « بيتر نيكيتا مايسترنكو » الخبير الروسى، وهو احد المخرجين فى السيرك الروسى، وكان قبل ذلك لاعب اكروبات وهو ما يسمى « بالترابيز » ، ومنذ وصول الخبير الروسى ، ومركز الفنون الشعبية يضع له كل الامكانيات التى تسهل له القيام بمأموريته التى جاء من أجلها .. فزار « سيرك الحلو » اثناء اقامته فى مولد السيد البدوى ، كما زار « سيرك عاكف » فى بنى سويف ، وشاهد تدريبات الفرسان من الجنسين فى نادى الفروسية بالجزيرة ، وزار ايضا بعض الاندية الرياضية لاختيار عناصر رياضية تصلح للعمل فى السيرك .

وفى الاسبوع الماضى جمع مركز الفنون الشعبية كل فرق الاكروبات والحواة ، ولاعبى البار ، والبياتولا فى الاقليم المصرى بواسطة الرابطة التى تنتمى اليها جماعة من هؤلاء وقدموا جميعا عرضا على مسرح محمد فريد استغرق اكثر من ثلاث ساعات ، وشاهده الخبير الروسى لكى يختار منهم الخامات الطيبة التى تصلح للعمل فى السيرك

واشتركت فى هذا العرض فرقة رستم ، واولاد البرنس ، وأولاد ابو نورة ، والرباعى الاندونيسى ، وكلها فرق اكروبات ، وكان هناك ايضا الرجل البرونزى زكريا محمد الذى اعجب به الخبير ، وطلب منه أن يتدرب على بعض الحركات ، والالعاب الجديدة كما قام قاصد كريم وزوجته صفاء بعرض بعض الالعاب البرونزية ، وقام شخص اخر اسمه حسين احمد محمد ببعض الالعاب النارية ، وكان للفكاهة نصيب فى اختيار الراغبين للعمل فى السيرك قدمها الثنائى الشنكحاوى والزعبلاوى ثم عرضت تمثيلية فكاهية قدمها شيخان من الذين عملوا فى السيرك اكثر من ثلاثين عاما، واثناء تقديم كل هذه الالوان ، كان الخبير الروسى يقوم بتسجيل الملاحظات على كل ما يشاهده .

وبعد انتهاء العرض ... سألت الخبير الروسى :

● ما الذى لفت نظرك فى كل ما شاهدته ؟

قال :

– ان عندكم خامات طيبة تصلح لان تكون نواة للسيرك الذى جئت من اجل تأسيسه .

اما الظاهرة الغريبة التى لفتت نظرى فهى أن كل فرق الاكروبات التى شاهدتها تكون غالبا اسرة واحدة اب واولاده ، او اخ وأخوته ، وانى معجب جدا بالاولاد الصغار من الجنسين ، وسوف يكون هؤلاء هم ابطال السيرك القومى الجديد .

ثم عدت اسأله :

● متى سيكون عندنا سيرك كبير؟

– قريبا جدا . فقد وجدت استعدادا كبيرا من المسئولين لتنفيذ هذا العمل الضخم ، ولن يمر عام حتى يكون عندكم سيرك عظيم ، وأنا من جانبى اقوم بكتابة التقارير التى يطلبها منى المسئولون فى الوزارة حتى يكون كل شىء معدا للتنفيذ .



عندما يعزف عبدالسلام النابلسي أو يغني
.. فالويل لمن لا يضع أصابعه في أذنيه



في شرفة بيت فريد الاطرش .. فريد يغني وزمردة ترقص والمدعوون بمسكون الواحدة ..

يانا ، الفنانة التشيكية امتدت يدها لتلتقط سيجارة قدمتها فاتن حمامه . مع الشكر طبعا





نجومهم ضيافة نجومنا

الوفد التشيكي السينمائي عاش ايامه في حفلات .. منذ هبط القاهرة وهو يتنقل بين بيوت فنانينا ملبيا دعواتهم .. حفلات كان فيها المرح ، والصداقة والحب ..

التبادل الفني والثقافي بيننا وبين الدول الاجنبية .. يوطد صداقتنا بفناني هذه الدول يوما بعد يوم .. ويزيدنا معرفة بحياة وعادات هذه الشعوب .

والشهور الاخيرة كانت مزدحمة بوفود الفنانين في روسيا ويوغوسلافيا

والهند والصين . استقبلتهم القاهـ[illegible] مرحبة مشتاقة الى فنونـ[illegible] وصداقتهم . واخر هذه الوفود [illegible] وفد لتشيكوسلوفاكيا الذي حضر [illegible] الاسبوع الماضي افتتاح المركز الثقـ[illegible] التشيكي .



سهرة عربية في صحاري سيتي .. ناكفور ، وعبدالعزيز فهمي وبعض الفنانين التشيكين ..

الحديث ذو شجون.. ولا ينتهي بين الفنان التشيكي ، وصلاح ذوالفقار، وسعاد حسني



ومنذ أن وصل الوفد التشيكي .. ومواطف الترحيب الحار تفرش الطريق الى قلوب وحفاوة الفنانين الهيئات الفنية في الاقليم الجنوبي . قامت لهم مؤسسة دعم السينما حفل استقبال في سميراميس . حضره فاتن حمامة ، وعز الدين ذو الفقار ، وصلاح ذو الفقار ، وفريد الاطرش ، وحسن رمزي ، وزوجته ، وجلال عزت سكرتير غرفة صناعة السينما ، الذى انتدبته الغرفة لمرافقة الوفد .. ومديحة يسري ، وعبد السلام موسى ومحمد علي ناصف . وعدد كبير من الفنانين والادباء والصحفيين ، وفي هذا الحفل دعا الوفد الى الغداء كل من فريد الاطرش ، وفاتن حمامة .. وفي اليوم التالي قامت لهم مديحة يسري حفلة شاي في منزلها . كما استقبلهم حسن رمزي وزوجته في منزلهما أيضا . وشاهد الوفد عرضا لفرقة رضا للفنون الشعبية . ودعتهم فاتن حمامة ومديحة يسري الى عرض خاص لفيلم «دعاء الكروان» وفيلم « قلب يحترق »

أما الموسيقار فريدالاطرش فأصبح يفوته وفد من الفنانين الاجانب دون أن يدعوه الى منزله . أعد فريد لوفد السينما التشيكي مأدبة غداء حضرها من الفنانين العرب عزالدين ذوالفقار وصلاح ذوالفقار ومديحة يسرى وحسن رمزى وزوجته وعبد السلام النابلسي وزمردة وبعض رجال السفارة التشيكية . وبعد تناول الغداء انقلب الجو الى حفل غنائي . قامت مباراة بين فريد الاطرش وعبد السلام النابلسي . بدأ المباراة عبد السلام ، بدأ يغني ويتسوح ، أعجبه صوته فظل يعلو به حتى بلغت … ساعات عنان السماء .. واحتمل المدعوون في البداية ، ولما فرغ صبرهم

تسللوا واحدا في أثر الاخر .. وبقي المطرب العبقري عبد السلام أفندي الهمشري يغني للنيل .. وضايق عبد السلام تخلي المدعون عنه فطاردهم ، حتى لحق بهم ، وتفاديا للاخطار التي كانت ستحدث بسبب غناء النابلسي ، قامت زمردة فحسمت « اصراره » على الغناء بوصلة رقص انسابت خلالها أنغام عود فريد الساحرة .

وعند فاتن تناول الضيوف الغداء .. وصادف أن كان اليوم مطيرا ، مما جعل الضيوف يتأخرون نصف ساعة عن موعدهم .. واستقبلتهم فاتن عند باب الشقة باسمة وهي تقول: أنا متأسفة اللي عزمتكم في يوم زي ده .. ولو عارفة كده كنت طلبت مصلحة الارصاد لتمنع المطر . فضحك الجميع وقال رئيس الوفد «مطرايه يامدام ..داجوكم بالنسبة لنايبقى سيف» . وبعد تناول الغداء قدمت لهم فاتن هدايا من منتجات خان الخليلي .. وسأل الضيوف عن عمر الشريف ، فقالت لهم فاتن : عنده شغل في الاستديو .

وفي صحاري سيتي قضى ضيوفنا سهرة عربية « جدا » بدعوة من السينمائيين المتحدين . حضرها شكري سرحان وسعاد حسني وصلاح ذوالفقار ومديحة يسرى وحسن رمزى وزوجته وكمال الشيخ وزوجته . والسينمائيون المتحدون عبد العزيز فهمي واحمد والى وابراهيم والى وناكفور ونجيب خوري ومحمود فهمي شقيق عبد العزيز فهمي .

وفي هذه السهرة أعجب ضيوفنا كل الاعجاب بكل ما شاهدوه من رقص أفريقي وشرقي ، كما اعجبوا بالاطعمة الشرقية « الطعمية » و « الباذنجان المخلل » خاصة .. ورقصت « يانا » الممثلة التشيكية مع شكري سرحان ، ورقص رئيس الوفد مع سعاد حسني

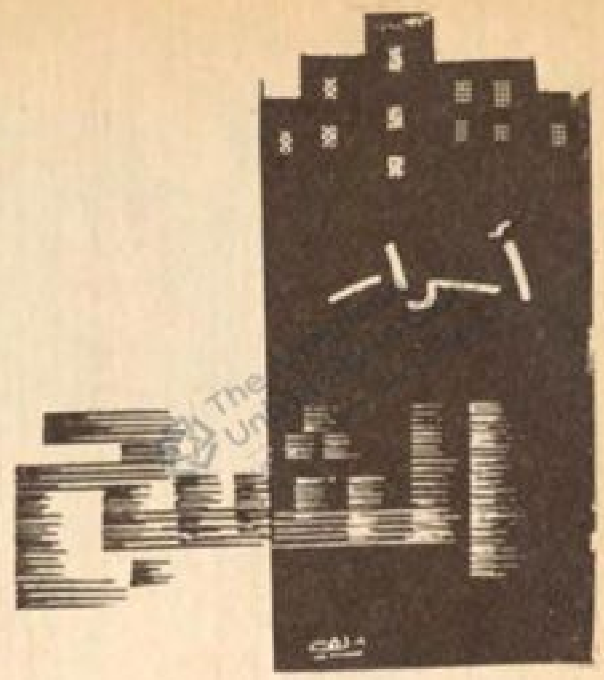
وعندما ظهر الزار اندمج صلاح ذوالفقار وعبد العزيز فهمي وصعدا على « البيست » مع الجمهور وظلا يرقصان حتى تعبا . وفي الساعة الثانية صباحا انسحبت « يانا » من السهرة الى الفندق لانها كانت ستسافر في السابعة صباحا ، انسحبت وهي تردد بعض الكلمات العربية .. مع السلامة .. الى اللقاء .. متشكرة .

وكانت سهرة صحاري سيتي هي سهرة الوداع .. فقد غادر الوفد القاهرة في اليوم التالي

أما المركز الثقافي التشيكي .. فقد افتتحته السفارة التشيكية في حفل كوكتيل حضره السيد احمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم ، وبعض رجال وزارتي الثقافة والتربية وعدد كبير من الفنانين العرب .

هذا .. وقد كان الوفد التشيكي يضم الفنانة « يانا » ممثلة الاغراء الاولى في تشيكوسلوفاكيا ، وهي شبيهة تماما بالفنانة بريجيت باردو . كما كان من بينه رئيس مؤسسة توزيع الافلام التشيكية وعدد من رجال الثقافة في تشيكوسلوفاكيا .

سيد فرغلي



• شاب معروف . فى الوسط الفنى كان ينظف مسدسه حين انطلقت منه رصاصة اصابت مكانا قريبا من قلبه . المكان غير قاتل .. يقال والعهدة على الراوى – ان الرصاصة كان مقصودا بها قتل حب فاشل فى قلبه !!

● فنانان كبيران جدا . اتفقا مبدئيا على مشروع فنى كبير ينتظر أن يحدث ضجة . الفنانان اقسما على المصحف . وأقسم معهما الشاهد الوحيد ، وهو مدير بنك معروف ، على تكتم انباء المشروع السينمائى الى حين البدء فى تنفيذه .. أنا بدورى اقسمت على الا اقول أكثر من هذا وامرى لله ● فنانة حلوة عاشت فى قصة حب طويلة مريرة تعيش فى هذه الايام فى قصة جديدة . بطل القصة كاتب سيناريو شاب ليس من القاهرة . القصة تكتب سطرا فى الاسكندرية وسطرا فى القاهرة ● قال لى مطرب معروف انه من أنصار العزوبية . وكان صوت ام كلثوم يلعلع بمطلع اغنيتها الجديدة : حب ايه اللى انت جاى تقول عليه ، قال لى . ان الناس يظنون انني مضرب عن الزواج . كاره لقيوده . والناس لا يعلمون أن فى حياتى ثلاثة مشاريع لثلاث زيجات لم تتم ، العروس الاولى شاهدت صورتها على صفحات « آخر ساعة » وانا على فراش المرض فسافر اخى الى الاسكندرية فى اليوم ذاته ليطلب يدها ، سافر وهو غير مصدق انني مقدم على الزواج فعلا . وعاد يقول لى ان فى يد العروس دبلة خطبة عمرها ثلاثة ايام فقط لاغير ، والثانية شخصية متقفة معروفة ، تربطنى بأسرتها صلات وثيقة احببتها سنوات فى صمت ولم أصارحها بحبى ولم اطلب يدها لانني كنت اعرف مقدما ان ظروفنا لن تسمح أبدا بالزواج . وقد طرت اليها لاحيى حفل زواجها .. من غيرى . والثالثة فتاة عربية اعجبتنى خصالها . وربطتنى بأسرتها صلات قوية وحالت بين زواجنا ظروف قاسية .. وسكت محدثى لحظة . ثم قال : كانت امنيتى الوحيدة أن يصيب قلبى أحد السهام الثلاثة ولكنها طاشت للأسف ليقول الناس انني أكره الزواج .. ملحوظة : فى حياة الفنان اربع قصص غرام معروفة – غير ما تقدم – لم يفكر فى انهاء أى منها بالزواج !



ابدى وليز يغادران مطعم اليزيه ماتينيون الشهير . بعد أن امضيا به احدى سهراتهما فى باريس

ليز وابدى يغادران المطار فى سيارتهما . فى حين تساقط رذاذ المطر كندف القطن حول السيارة . .



كليوباترة في الطريق إلينا

فى نفس اللحظة التى تم فيها زواج « دبى رينولدز » من « هارى كارل» ملك تجارة الاحذية فى الولايات المتحدة .. كانت «اليزابيت تايلور» قد وصلت الى باريس مع زوجها.. «ايدى فيشر» الزوج السابق لدبى رينولدز

وفى مطار « أورلى » .. كانت كاميرات السينما والصحافة والتليفزيون فى انتظار بطلة فيلمى «قطة على سطح من صفيح ساخن» و« فجأة فى الصيف الماضى » .

كان الاجهاد باديا على وجه الفاتنة الحسناء .. وكان المرض الغامض الذى تعرضت له خلال اجازتها فى لندن ، قد ترك على ملامحها ظلالا من الشحوب .. لكنها رغم الاجهاد والضعف كانت جميلة وفاتنة كالعهد بها

وتحركت سيارتها خارج المطار يقودها زوجها .. ومن خلفهما سيارات الصحفيين التى رافقتهما حتى فندق « الشانزليزيه » . ورغم الاجهاد الواضح الذى كان باديا على ملامح « ليز » الا انها لم تستطع مقاومة اغراء السهر فى باريس . فقد سهرت ليلتها الاولى فى نادى « الاليزيه » بعد ان تناولت وزوجها طعام العشاء فى أحد مطاعم بوليفار سان جرمان ، على الضفة اليسرى لنهر السين .

يومان فقط قضتهما «ليز» وزوجها فى باريس . وبعدهما سافرا الى كاليفورنيا حيث تقضى « ليز » بقية فترة النقاهة استعدادا لحضورها الى القاهرة حيث تقوم ببطولة فيلم « كليوباترا » .

قالت « ليز » فى مجال الرد على اسئلة الصحفيين :

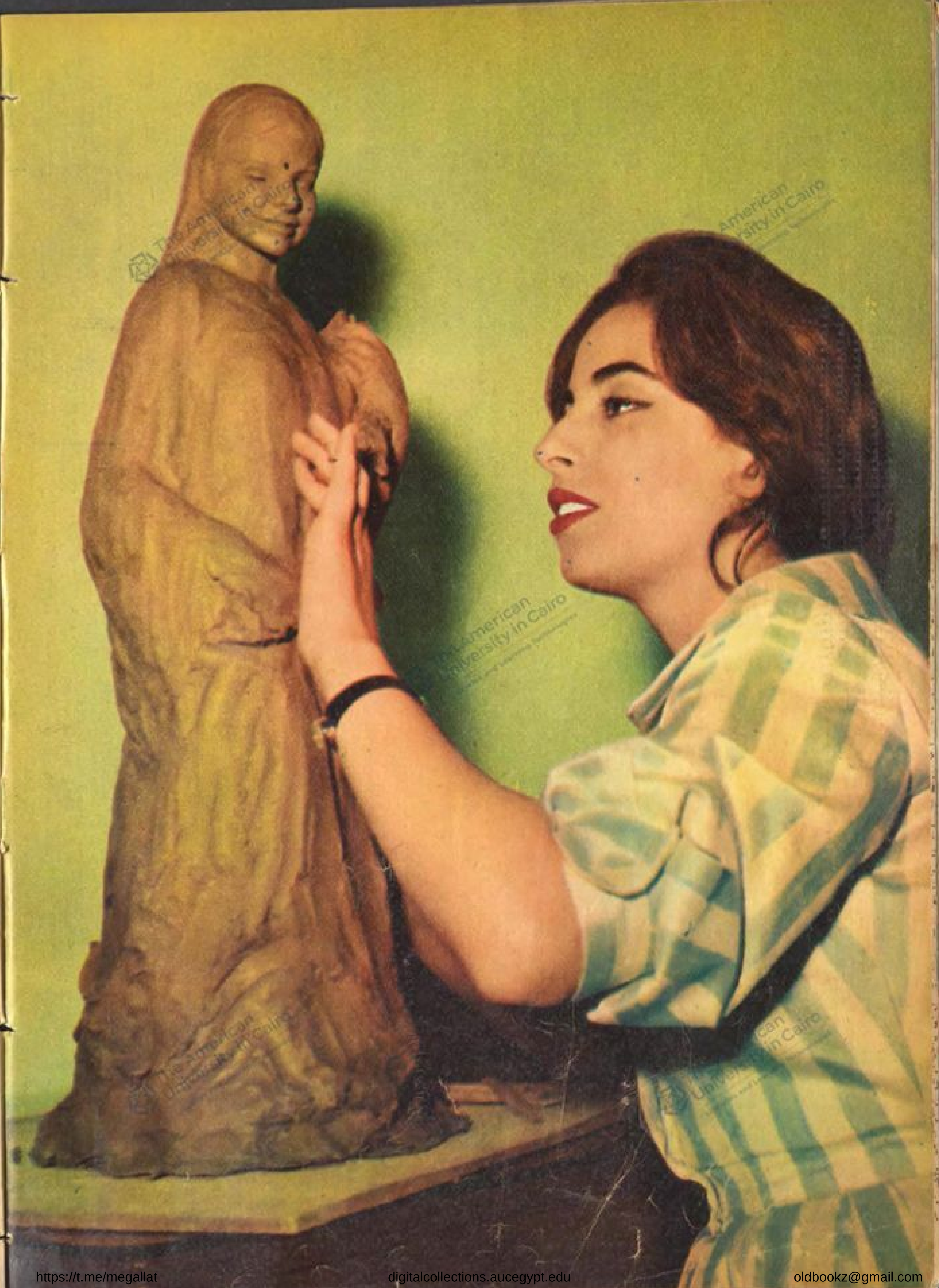
ــ انى آسفة جدا لذلك «الميكروب» الملعون الذى تسبب فى تعطيلى وتعطيل الفيلم . وارجو الا تطول أيام النقاهة لاعوض ما فات .

وكان زوجها بجوارها يؤمن على كل كلمة تقولها .. ولم ينس ان يعبر للصحفيين عن امتنانه لحكومة الجمهورية العربية المتحدة اذ سمحت « لليز » بدخول الاقليم الجنوبى ، بعد أن رفضت من قبل.

ومعروف أن « اليزابيت » كانت متهمة بالتعاون مع اسرائيل. والواقع أنها وزوجها يتبرعان بانتظام لاسرائيل

على أن الجمهورية العربية وقد سمحت لها بالعمل داخل الاقليم الجنوبى ، انما تفعل ذلك عن سعة صدر وتسامح .. وان كان هذا لاينفى أن الحكومة ستتخذ فى نفس الوقت من الضمانات ما يمنع الاساءة الينا فى الفيلم الذى تقوم ببطولته « اليزابيت تايلور » . مثلما حدث من قبل فى عدد من الافلام





نجاة وكلمة ونص

رقيقة كنقطة الندى، في عينيها هدوء ، وفي صوتها سحر ، وفي حديثها طيبة ، وعقل ، وخجل .

●

قلت لها :

● **كم عمرك ؟**

– وانت مالك !

● **عمرك الفني ؟**

– ١٥ سنة

● **ومتى بدأت الغناء ؟**

– وأنا في الخامسة !

● **الن عمرك ٢٠ سنة ؟**

– وكام شهر

● **وكم طولك ؟**

– وانت مالك

● **ووزنك ؟**

– ٤٠ كيلو

● **ووزن ابنك وليد**

– ١٥ كيلو

● **متى تنامين ؟**

– أحب النوم مبكرة اذا لم يكن لدى عمل

● **ومتى تستيقظين ؟**

– من النجمة !

● **هل يوقظك « وليد » ؟**

– دايما .. وأحب دائما أن يوقظني

● **متى يضايقك ؟**

– عندما يلهو بلعبه بعيدا عني !

● **ومتى يفرحك ؟**

– عندما يكون بين أحضاني

● **ماذا تتمنين له أن يكون ؟**

– أي انسان يفيد المجتمع والناس

● **هل تجيدين طهو الطعام ؟**

– وحياتك عمرى مادخلت المطبخ

● **ليه ؟**

– أهو ليه دى اللى أنا مش عارفاها

● **وأى الوان الاطعمة تفضلين تناولها ؟**

– اولا وعلى راس القائمة « الملوخية »

● **بالوز أم الارانب ؟**

– سيان .. انما بحبي وبينك بالوز لطعم

● **وفي الفاكهة ؟**

– اموت في كل التشكيلة تفاح تين ، موز ، منجه ، بلح حتى

● **وأى الالوان تفضلين ؟**

– في الملابس ، والا في اشارة المرور ؟

● **في الملابس ؟**

– أحب الالوان الهادئة ، الرمادى الابيض ، السماوى

● **وفي الورد ؟**

– الاحمر !

● **ماذا يعني ؟**

– يعني ايه ؟

● **الا يعني الحب ؟**

واحمر وجهها خجلا ..

● **هل الحب حاجة تكسف ؟**

– مين قال كده .. الحب نعمة وربنا بنعم بها على من يستحقها

● **واين هو من حياتك ؟**

– لابني وضى عيني « وليد » .. ولفني

● **ما هى ميزاتك ؟**

– اسأل عنها أعدائي – ان كان لي منهم أحد

● **وماهى عيوبك ؟**

– اسأل عنها أصدقائي

● **وماهى الحكمة التي تؤمنين بها؟**

– « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا »

● **مم تخافين ؟**

– من الصرصار ، والفار

● **ومم تبكين ؟**

– عندما أرى ابنى « وليد » يبكى

● **من هو الرجل المثالي في نظرك؟**

– الرجل الذى يعرف قدر نفسه

● **والمرأة المثالية ؟**

– المرأة التي تحافظ على كرامتها وابتسامتها

● **ماهو اجمل شيء في حياتك كمطربة ؟**

– ابنى « وليد »

● **هل هناك شيء ما تريدين نسيانه من حياتك ؟**

– كل الاحداث التي مرت بحياتي تعلمت منها ، ولذلك لا أحب أن أنساها

● **ماهى احلى اغنية لك ؟**

– كل أغنياتي أحلى من بعض

● **الا تعودين للتمثيل في السينما**

– قريبا جدا ان شاء الله

● **ماهى امنياتك الفنية ؟**

– ان استطيع ان أخدم وطني عن طريق فني

● **وامنياتك الشخصية ؟**

– ان يحفظ الله لى « وليد » وأن يمدني بالصحة والستر

● **هل لديك اقوال اخرى ؟**

– وهل لديك أسئلة اخرى

● **لا**

– وأنا شرحك



نجاة الصغيرة .. لماذا احمر وجهها خجلا ، عندما سألناها عن الحب؟



محمد فوزى : « الاغانى الوطنية ملك للشعب »



رياض السنباطى : « كل مهمة عبد الوهاب جمع المال »



منير مراد : « من حق عبد الوهاب ان يتصرف فى اغانيه »

معركة بين عبد الوهاب ومحمد فوزى ... على :

أغنية ناصر !

معركة حامية بين المطرب محمد عبد الوهاب والمطرب محمد فوزى . دخل لهيب المعركة ابواب القضاء . واسباب الخلاف القائم بينهما اغنيتان من الحان عبد الوهاب . « أغنية ناصر » وأغنية « أيظن » .

والحكاية .. أن محمد فوزى أراد ان يسجل هاتين الاغنيتين على اسطوانات . وأغنية « ناصر » بالذات كانت ستسجل بصوت محمد فوزى . وسلاح محمد فوزى فى هذا .. المادة ٣٧ من قانون حماية الملكية الادبية الذى صدر عام ١٩٥٥ .

وبالاذن الموسيقية التى يتمتع بها عبد الوهاب .. علم بالامر . وعلى الفور لجأ الى القضاء المستعجل . ليمنع محمد فوزى من هذا العمل مستندا هو الآخر الى المادة ٤٢ من القانون المذكور والتى تنص على انه « **لرئيس المحكمة بناء على طلب المؤلف او من يخلفه . وبمقتضى امر يصدر على عريضة ان يامر بالاجراءات التالية بالنسبة لكل مصنف نشر او عرض بدون اذن كتابى من المؤلف** » .

وفسرت هذه المادة تفصيل الاجراءات التى تتخذ لحماية حق المؤلف .

والخلاف القائم بين عبد الوهاب ومحمد فوزى يحمل فى طياته خلافا حول مبدأ فنى هام . هذا المبدأ هو « هل العمل الفنى ملك لصاحبه من الناحية العامة .. أو هو ملك للشعب والتاريخ ؟ » .

وقصة هذا المبدأ نسجلها من البداية :

جميع المؤلفين والملحنين أعضاء فى جمعية المؤلفين والملحنين . وكل عضو ينضم الى هذه الجمعية . يعطيها تفويضا صريحا بأن تكون وكيلة عنه فى المحافظة على انتاجه الفنى فى جميع انحاء العالم . وتحصيل حقوقه المالية الناتجة من حق الاداء العلنى . وتحصل الجمعية على هذا التفويض استنادا الى المادة ٣٧ من القانون رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٥ . ونص المادة يقول : « **للمؤلف ان ينقل الى الغير الحق فى مباشرة حقوق الاستغلال المنصوص عليها فى المواد ٥ ، ٦ ، ٧ فقرة اولى من هذا القانون . على ان نقل احد الحقوق لا يترتب عليه اى حق آخر . ويشترط لتمام التصرف ان يكون مكتوبا . وان يحدد فيه صراحة وبالتفصيل كل حق على حدة يكون محل التصرف مع بيان مداه والغرض منه ومدة الاستغلال ومكانه** » .

والذى يحدث أن كل عضو فى الجمعية يعطى الجمعية حقوق هذا النقل ، وما يترتب عليه ، فتصبح الجمعية وكيلة عنه بحكم هذا التفويض .

وبناء عليه ـ بلغة المذكرات القانونية ـ تقدم محمد فوزى الى جمعية المؤلفين والملحنين بطلب ترخيصا بطبع اغنية « ناصر » على اسطوانات . وبناء عليه ايضا .. تطلعت الجمعية الى المادة « ٣٧ » . واصدرت الترخيص .

لكن محمد عبد الوهاب لجأ الى القضاء . طالبا منع محمد فوزى من تسجيل الاسطوانات . وقال ان هذا التصرف يعتبر اهدارا لحريته ، واعتداء صارخا على حقوقه . وأن تسجيل هذه الاغنية بصوت غير صوته ، واعادة تسجيلها دون وجوده أو اشرافه قد يسىء الى اللحن والى العمل الفنى فى كيانه العام والخاص .. فضلا عن حرمان صاحب اللحن من حق أدبى ينص عليه القانون ويشدد فى حمايته .

والسؤال الاول :

هل عبد الوهاب على حق فى دعواه ؟

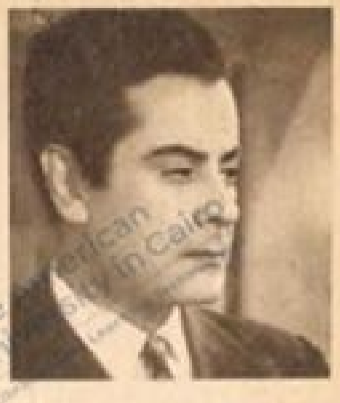
الاستاذ محمود لطفى المستشار القانونى لمكتب حماية حقوق المؤلفين والملحنين واحد من الذين اجابوا على هذا السؤال . قال : **ان المؤلف او الملحن يقطع صلته بمصنفه بمجرد نشر هذا المصنف على اية صورة من صور النشر . وان كان هو فى الاصل صاحب الحق فى التصرف فى مصنفه .** ولكنه حين يعطى جمعية المؤلفين والملحنين تفويضا باستغلال مصنفه لصالحه ، فان حقه الادبى فقط لا ينفصل عنه . أما حقه المالى فان الجمعية هى التى تقوم بمباشرته لصالحه بحكم التفويض العام الذى يوقعه عند انضمامه للجمعية تطبيقا للمادة (٣٧) من القانون رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٥ . فاذا نقل هذا الحق للجمعية فانه لا يملك نقل نفس الحق الى الغير لانه أصبح فى حيازة شخص آخر .. وقد منحنا محمد فوزى تصريحا ، استنادا الى أن محمد عبد الوهاب عضو فى الجمعية ... وقد وقع تفويضا بأن تكون الجمعية وكيلة عنه فى التصرف فى مصنفاته طبقا للمادة « ٣٧ » من قانون حماية الملكية الادبية .

● وما رأيك فى موقف الاستاذ محمد عبد الوهاب ؟

ـ عبد الوهاب يتمسك بحق لا يملكه . فهو اذا تمسك بعضويته فى الجمعية فان حق استغلال مصنفاته من حق الجمعية .. أما اذا لم يتمسك بهذه العضوية فان هذا الحق مملوك له من غير شك .

ومحمد فوزى الذى اثار هذه الضجة يقول ان عبد الوهاب يحاول ان يحتكر غناء الحانه الوطنية وحده .. ناسيا او متناسيا ان الاغانى الوطنية ليست ملكا لفرد .. بل هى ملك للشعب . والذى حفزنى الى تسجيل هذه الاغنية ما لاحظته من ان سوق الاغانى المسجلة يفتقر الى الاغانى الوطنية . وليس غريبا أن تغنى مطربة أو مطرب الحان غيره ان هذا يقع كثيرا عندنا وفى الخارج .. وانا لا ادرى لماذا غضب عبد الوهاب ولجأ الى القضاء رغم تفويضه لجمعية المؤلفين والملحنين بأن تكون وكيلة عنه . وقد لجأت أنا الى الطريق السليم للحصول على التصريح من الجمعية التى هى وكيلة عن عبد الوهاب .

والاستاذ مجدى العمروسى محامى



فـريد الاطرش : « عبـد الوهاب غير محق في دعواه » ..

عبد الوهاب يفسر موقف عبدالوهاب قائلا :

ـ ان جمعية المؤلفين والملحنين قد انشئت لخـدمة اعضـائها ورعاية مصالحهم ، والعمل في حدود هـذه المصلحة • **الا ان الجمعية ومعهـا المكتب المصرى لحقـوق التاليف ارادا لنفسيهما ان يكونا قيمين على الاعضاء ،** وأن يمليا ارادتهما دون اي اعتبـار وارادة للاعضاء • وقد صرح المكتب في حدود رغبته الخاصة لاحدى شركات الاسطوانات بطبع اغنيتى « ايظن » و « ناصر » دون الرجوع الى صاحب اللحنين وهـو الاسـتاذ محمـد عبدالوهاب • **علما بان القانون قـد تشدد في الاحتفاظ للملحن بـكافة حقوقه بالنسبة لنشر مصنفاته وطريقة نشرها ايضا** • وكان ذلك بقصـد اخضاع محمـد عبد الوهاب لطلبات الجمعية والمكتب المذكورين • **وقـد اعترض عبدالوهاب على ذلك بخطاب موصى عليه ارسله للجمعيـة** .. كما اعترض أيضا الملحنون الاساتذة كمال الطويل ومنير مراد وبليغ حمدى على هذا الاجراء .. واتخذ عبد الوهاب طريق القضاء الذى قضى لصالحـه بوقف طبع ونشر الاغنيتين •

بقى أن نعرف رأى المؤلفين والملحنين في هذه المعركة الحاسمة التى سوف تسفر عن مبدأ هام طالما سعى اليه المؤلفون والملحنون • ذلك المبدأ الذى يحفظ للمؤلف والملحن حق استغلال مصنفه الفنى في حدود مصـلحته الخاصة •

قال الموسيقار فريد الأطرش :

ـ هذه القضية ليست قضية عبد الوهاب ومحمد فوزى • انها قضية المؤلفين والملحـنين الذين تدفعهم ظروفهم المادية الى بيع حقوقهم للشركات مقابل اغراء مادى بسـيط لما تجنيه هذه الشركات من أرباح . ولكنى أرى ان عبد الوهاب غير محق في دعواه مادام قد أعطى جمعية المؤلفين تفويضا باستغلال مصنفه •

الواجب على عبد الوهاب أن يسحب تفويضه من الجمعية ما دام يريد ان يستغل هو حقوقه في مصنفه الفني عن طريقه •

اما الملحن منير مراد فيؤيد عبد الوهاب قائلا :

ـ ان عبدالوهاب هو صاحب الحق ليتصرف في اغانيه والحانه • ومن غير المعقول أن تأتى شركة وتستولى على النتاجه الفنى لتقدمه للناس دون أن تستعين بصاحب العمـل الفنى • والالحان ليست سلعة تجارية تعرض في السوق .. لكنها عمل فنى يتطلب من صاحبه أن يشرف عليه عند اخراجه

والفنان رياض السنباطى لم يجب على سـؤالنا • ترك الاجـابة على السؤال .. وراح يصف عبدالوهاب بانه تاجر كل مهمته جمع المال فقط !

وعبد الحميد عبد الرحمن رئيس جمعيـة المؤلفين والملحنين ونقيب الموسيقيين ايضا .. قال انه كان يأمل أن يعقد صلحا بين عبد الوهاب وفوزى ويكون هذا الصلح بمثـابة تفسير لبعض مـواد قانون المؤلفين والملحنين •

اما مأمون الشناوى فقد اجاب على السؤال بطريقته الساخرة :

ـ ان عبد الوهاب له صفتان : الاول صفة الفنان .. والثانية صفة التاجر • **وهو احيانا يتحدث كفنان في شئون التجارة .. واحيانا اخرى يتحدث كتاجر في شئون الفن •**

والاجابة في بطن « الشـاعر » مأمون الشناوى •

بقى راى هام جدا وهو راى الاستاذ حسين السيد مؤلف الاغنية • ان حسين السيد في موقف لا يحسد عليه ابدا • فهو عضو مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين • نفس الجمعية التى اعطت محمد فوزى ترخيصا بطبع الاغنية • وحسـين السيد **صديق عبدالوهاب** وبينهما مصالح مشتركة • وقد حاول حسين أن يكون دبلوماسيا جدا في اجابته • قال :

ـ أنا كمؤلف عضو في جمعيـة المؤلفين والملحنين التى تمثلنى وتتبادل التحصـيل مع الجمعيات الدولية بالنسبة لمصنفات الاعضاء • وقـد نقلت اليها كافة حقوقى في استغلال انتاجى حسب نصوص قانون حمـاية المؤلف .. شأنى في ذلك شأن جميع الاعضاء • وحتى الآن ما زلت متمسكا بالتزاماتى قبل الجمعية التى تدفع لى حقوقى المحصلة من أنحاء العالم• **اما مسألة النزاع القائم بين المؤلفين وبين الشركات فهو قائم على رغبـة الشركات في احتـكار انتاج المؤلفين والملحنين •**

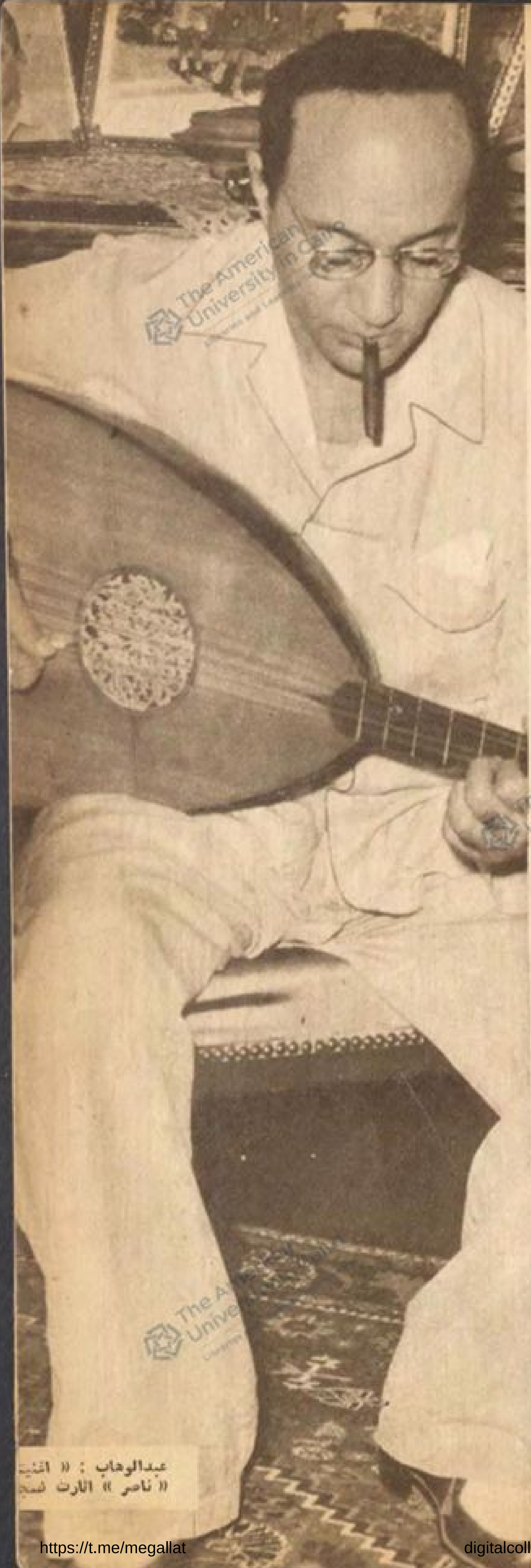
ولكن المتبع في جميع انحاء العالم هو أن شركات الاسطوانات تقـوم باحتكار الاصوات دون المصنفات التى تكون دائما في صالح المؤلف •

وقد بدأ مجلس ادارة جمعيـة المؤلفين والملحنين يحد من احتـكار الشركات للمصنفات لان ذلك مخالف للقانون ، وان كانت الشركات ترى أن ذلك الاحتكار يتم في ظل القانون• والحـكاية سوف يضع القانون تفسيرا واضحا لها •

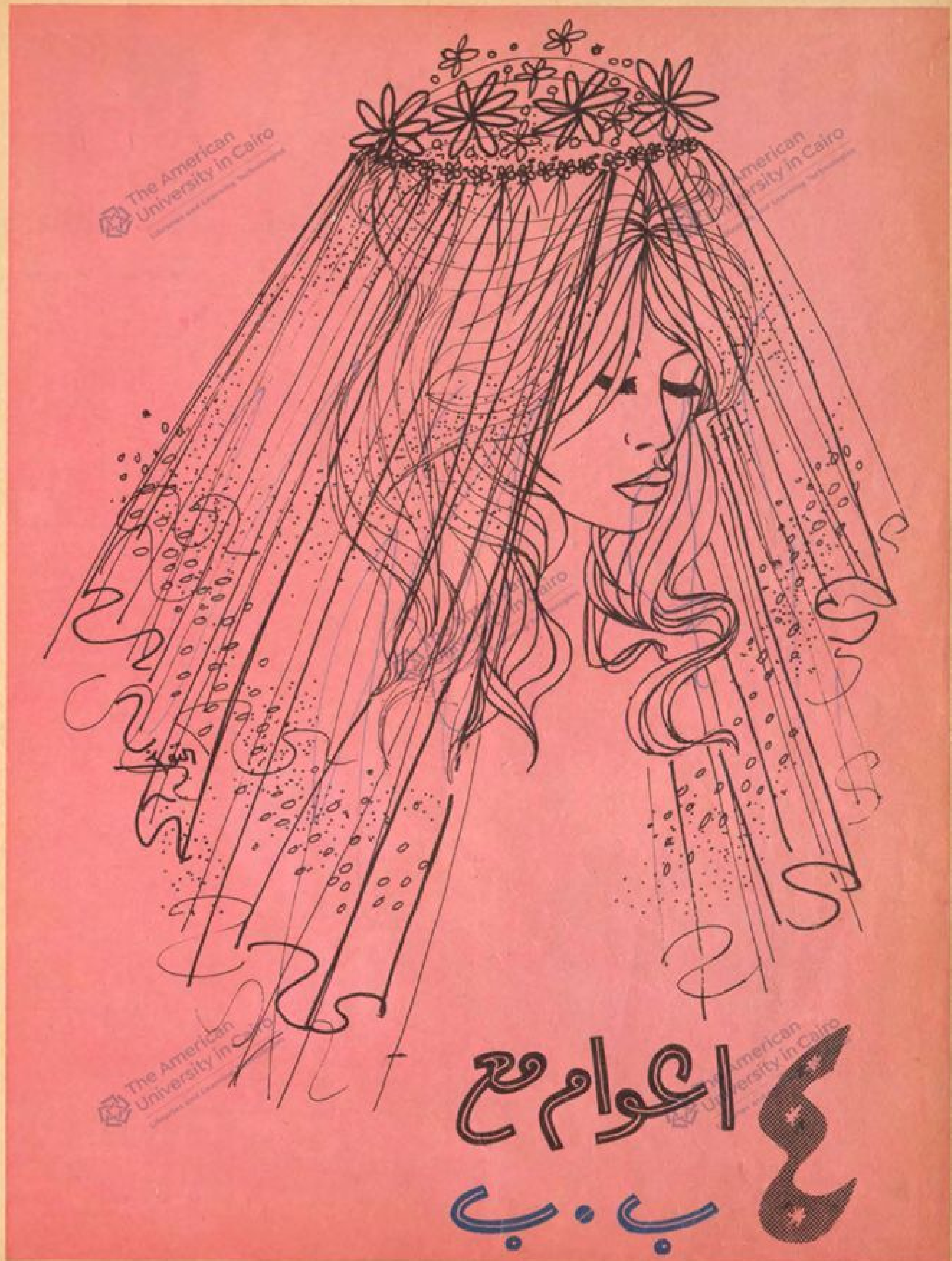
وبعد ...

ان القضـية التى دخلت ابواب المحاكم ومضمونها اغنية « ناصر » .. لن تحـل الازمة القائمة بين عبد الوهاب ومحمد فوزى وحدهما .. وانما ستحل ازمة المؤلفين والملحنين

حسين عثمان



عبدالوهاب : « اغني[illegible]
« ناصر » الارث [illegible]


٤ اعوام مع
ب . ب

مذكرات سكرتيرها الخاص آلان كاريه

في هذه الحلقة من مذكرات آلان كاريه التي تنفرد بها الكواكب، يتابع آلان كشف اسرار بريجيت باردو .. لقد هرعت الى والدتها تسألها نصيحتها . ورأيها في الزوج ، والطفل الجديدين .. ومنذ هذه اللحظة بدأت المتاعب للجميع : للزوج ، وبريجيت، وشقيقتها، ووالديها،والصحفيين ... وكل من يمت الى بريجيت بصلة ...

طارت بريجيت باردو الى سان تروبيز لتلتقي بأمها ..

فقد أحست بريجيت أنها في موقف جد محير، وكنت أصدق لها النصيحة، وكانت تعرف هذا الاخلاص مني وتقدره وتؤمن بأنه الاخلاص الذى أبذله من غير مقابل .. من غير غرض في نفس يعقوب !

ولكنها هذه المرة أحست أن رأى أمها لازم وضرورة . **وكانت امها ذات شخصية جارفة وكانت هي التي أشارت عليها بان تلتحق بمدرسة الباليه ، وهي التي ادخلتها كونسيرفتوار باريس لتتعلم الموسيقى ، وهي التي شجعتها لتصبح فتاة الغلاف ، وهي التي دفعتها الى طريق السينما حينما واتتها الفرصة ، وهي التي رتبت زواجها بفاديم بعد عامين من الانتظار والاختبار**

كانت بريجيت تحب امها وتحترم رايها !

ومن أجل هذا ذهبت اليها، في سان تروبيز لتسألها رايها

رايها فيما اذا كان ينبغي ان تتزوج شاريه او لا ينبغي

ورايها فيما اذا كان ينبغي ان تنجب او لا تنجب

على أن الأم نظرت الى موقف ابنتها بعين القلب ...

وانضم الاب الى الام في رأيها ونظرا الى الموقف بعين العقل ...

والقلب والعقل قالا ان شاريه يصلح للزواج ببريجيت ، صحيح انها تكبره بعامين ولكن هذا لايصنع فرقا جوهريا في العقلية ولا الاهواء ، وهو ابن ناس ، وهو يحبها ، ثم ان ذاك الجنين الذى يجيء سيحقق للحياة الزوجية الاستقرار ، ويربط الزوجين برباط آخر مقدس

وقد عاشت الام أياما مع جاك شاريه وراقبت خصاله، فهي تقبله عن اقتناع مؤكد ، تضيف اليه ان ابنتها مفتونة به ، وأيما عيب فيه سيغفره حبها له!

وقد طلبت الام من بريجيت أن تستدعي شاريه الى سان تروبيز حتى تزف اليه النبأ السعيد !

وعلى عجل أقبل شاريه بابتسامة ثقة . وكان لطيفا مهذبا بصورة جعلت الام لم تجانب التوفيق في نصحها لابنتها . ولم يتحدث شاريه عن اية شروط يضعها لهذا الزواج

لم يقل مثلا انه يريد من بريجيت أن تهجر العمل في السينما . وتغلق على نفسها باب جنتهما . وتعتنى به وبولده المنتظر، لم يقل هذا الذى أصبح بعد ذلك ضرورة مستبدة يتحدث عنها على أنها الضمان الوحيد لاستقرارهما .

وحسنا فعل لانه لو قال ذلك للام منذ البداية لما ترددت لحظة في العدول عن رأيها ، ولصارحته ـ وان كان في الصراحة مرارة ـ بأن ابنتها خلقت للمجد والاضواء وبريق الشهرة ، ويستحيل عليها أن تعيش بين جدران اربعة مع صراخ طفل ... حتى لو كان هذا الطفل ولي العهد بريطانيا !

وقد أحسنت الاسرة استقبال شاريه، وأبدت من ضروب كرم الضيافة أشياء كثيرة . ولكني أقول ان من العجب أن يرد شاريه هذه الجمائل بالجحود بعد ذلك ، حين يسعى سعيه الى فرض القطيعة بين بريجيت وأسرتها . تماما كما أراد أن يفرض هذه القطيعة بين بريجيت وكل الناس !

وجرى الاتفاق على ان تكون حفلة الزفاف سرا مطلقا ، ولا يحضرها الا افراد الاسرتين ، وماجي مورتيني ، بديلة بريجيت في افلامها ، وانا !

ولكن الاحتفاظ بسرية موعد الزفاف لم يكن أمرا سهلا، فما هو بالامر الذى تتغاضى عنه الصحف او تتركه يمر دون جهد وان كلفها مئات الالاف من الفرنكات . فان هذه الصحف تعرف أن خبرا من هذا النوع عن بريجيت ، وصورا في هذه المناسبة عن بريجيت ستضمن زيادة في البيع تغطي كل خسارة .. فضلا عن السبق الصحفي !

وقد فعلت الصحف المستحيل لتعرف الموعد !

وكان شاريه بارعا في التمويه عليها ...

وكنت مع شاريه عندما ذهب الى باريس واشترى دبلتي الخطبة ، ولم يكتب اسم بريجيت على دبلته كما هو العرف المتبع حتى لا يفشي الجواهرجي النبأ . وعندما وصل الى سان تروبيز اتفق مع بريجيت على أن يلبسا الدبلتين على الفور . وفي اليد اليسرى حتى يقنعا الناس بأنهما تزوجا فعلا !

وكانا يعرفان أن أم بريجيت سيدة طيبة القلب ولا تعرف الكذب ، ولهذا أمضيا ليلة يقنعانها بمزايا الكذب الابيض الذى سيريحهم جميعا من دوشة الصحفيين ومطارداتهم . واقتنعت وأخذت ترد على الصحفيين بأن ب ب تزوجت منذ ثلاثة أسابيع

ولكن الصحف لم تخدع ... كان الصحفيين أكثر ذكاء ... واحد مما يظن شاريه، ولم تخلف هذه الاكاذيب الا أسوأ الاثر في نفوس الصحفيين اذ وضعوا شاريه وبريجيت في قائمة الشخصيات المضللة غير المتعاونة !

وقد كنت في باريس عندما تلقيت محادثة تليفونية عاجلة من سان تروبيز، وقالت لي بريجيت ان أبادر بترتيب حفلة زفافها ، على نطاق ضيق ، في لوفسين ... على مسيرة عشرة كيلو مترات من باريس ، في اتجاه الغرب، حيث يملك أهلها بيتا ريفيا !

وقد التقيت بالرجل اللطيف، الرقيق الحاشية «فرناند جيوم» عمدة لوفسين ووافق على أن يغض الطرف عن نشر اعلان الزواج في لوحة الكنيسة كما تقضي القوانين

وقد سلك شاريه وبريجيت طريقا محفوفا بالكتمان ليبلغا لوفسين. فقبل الزفاف بليلة واحدة ركبا القطار من تولون الى باريس . وفي سرية بلغا شقة بريجيت ، ومكثا هنالك بضع ساعات حتى انتصف الليل فغادرا الشقة الى لوفسين ... دون ان يستطيع صحفي واحد تتبعهما !

ولكن صحف باريس كانت تنشر نبأ قرب زواج بريجيت ، وتكذب فرية ان بريجيت وشاريه قد تزوجا فعلا . وقد حصرت الاشخاص الذين يعرفون النبأ ويمكن أن يبوحوا به ،واستبعدتهم جميعا الا مينو شقيقة بريجيت . فقد كنت اعرف انها على علاقة عاطفية بأحد الصحفيين ، ولا بد أنها قالت له عن الزواج بعد أن استحلفته ان يحتفظ بالسر . وكانت مينو واهمة فمن هو الصحفي الذى يحتفظ بالسر ؟

وقبل ان تبوح مينو بهذا السر .. في نطاقها الضيق ، تلقيت عشرات العروض بأن أبوح به مقابل نقود ، صحيفة أرسلت لي شيكا بمليون فرنك لكي أبوح بموعد الزفاف ومكانه !

ولم تكن مينو شريرة على طول الخط، فانها ان كانت قد باحت بموعد الزفاف فانها لم تبح بمكانه !

ولهذا ... وبعد أن عرف الصحفيون الموعد بقي أن يعرفوا المكان . وقد وزعت الصحف مندوبين لها على كنائس باريس . كل كنائس باريس . وبعضها فطن الى احتمال حدوث الزفاف في لوفسين حيث يوجد البيت الريفي لاسرة بريجيت فراقبوا كنيسة لوفسين!

وانا كنت الفخر بانني كنت امينا في مهنتي فلم أبح بالموعد رغم المليون فرنك . فانني اعترف انني اخطأت عن غير عمد فاكتشف الصحفيون المكان ...

ذلك انني بعد أن غادرت بريجيت وشاريه الشقة الى لوفسين في منتصف الليل بقيت فيها مع ماجي مورتيني ، ونظرت من النافذة بعد أن غادرت بريجيت الشقة بدقائق فرأيت سيارة تقف ويهبط منها صحفيان ... ثم يختار كل منهما مكانا يقبع فيه ويراقب بريجيت وهو على تمام الاهبة لتتبعها ولو الى القطب الشمالي !

ولكي أموه على الصحفيين ، واتفقنا أن بريجيت في الشقة طلبت الى ماجي أن تبدو في النافذة بين الحين والآخر وماجي هي بديلة بريجيت في افلامها ولا يمكن أن تعرف من هي بريجيت ومن هي ماجي اذا وقفا على بعد عشرين مترا منك !

وفي الصباح تسللنا حيث استقللنا تاكسيا من ميدان «لامييت» الى لوفسين ولكن التاكسي ما كاد يترك حدود باريس حتى وجدت سيارات الصحفيين وموتوسيكلاتهم تتبعنا ... في موكب لا مفر منه ... لان موعد الزفاف كان قد أوشك ...

كان الصحفيون قد تبعونا وتتبعونها !

على ان الذى يثير الدهشة حقا انني عندما بلغت بيت بريجيت في لوفسين وجدت الصحفيين يطوقونه . وعلمت ان قاعة المدينة فيها ضعف هذا العدد على اقل تقدير !

وعندما دخلت الى بريجيت وشاريه وجدتهما في حالة عصبية تنبىء عن

« البقية على صفحة ٤٩ »



هس

هس ... الفتنة نائمة او هي على
وشك النوم لاتوقظها . ولا تطرد
الاحلام الجميلة التي تعمر رأسها .
فهي على مايبدو احلام جميلة !





على شاشة الكواكب يكتبها : مجدى فهمى

السينما .. والجبن القديم !

من أفلام هذا الاسبوع اخترت لك البسمات الصافية . واحدة من امريكا وواحدة من صنع القاهرة. الضحكة الاولى تحمل اسم « **شقة العازب** » وتروى قصة موظفاعزب في شركة كبرى للتأمين اسمه س. س باكستر (**جاك ليمون**) يملك شقة يعيش فيها بمفرده . وقد حدث أن أغار احد زملائه ، وهيم بالآلاف - مفتاح شقته ليستبدل فيها ملابسه. وعرف الزملاء بالخبر . فاصبح امر اقتراض المفتاح للمواعيد الغرامية امرا طبيعيا للغاية . وكان الطعم الذى يصطاد به زملاء باكستر المفتاح هو الوعد بترقية وقد ظل باكستر يتدرج بين الرؤساء صعودا حتى انتهى به المطاف الى المدير العام مستر شلدريك «**فريد مكموري**» . ومستر شلدريك ذئب اعتاد أن يسطو على قلوب العاملات فى الشركة من السكرتيرة الى عاملة الاسانسير ! وقد كان صيده الاخير هو واحد من النوع الاخير ، عاملة اسانسير سيئة الحظ فى الحب طيبة القلب هى فران كوبيليك « **شيرلي ماكلين** » . ويقترض شلدريك المفتاح من باكستر.

وباكستر لا يعيش خلى القلب . فهو يحب فى صمت نفس الضحية فران . ويختلف شلدريك مع فران فتحاول الانتحار فى ليلة عيد الميلاد، ويعود شلدريك الى منزله ليجد هدية العيد فى انتظاره .. يجد حبيبته بين الحياة والموت وفى سريره !! وتكتشف فران خداع شلدريك الذى غرر بها باسم الزواج بعد أن يطلق زوجته . لبوح لها سكرتيرته بكل اسراره ومغامراته . وقد كانت هى نفسها احدى ضحاياه وتتلفت فران حولها فتجد قلبا واحدا أحبها باخلاص وفى صمت هو قلب باكستر.

وفى ليلة رأس السنة . يبدأ الاثنان عاما جديدا مليئا بالحب يبدأانه من أول السلم بعد أن استقال باكستر من عمله الذى عرضه للمهانة

هذه هى القصة التى اعدها للسينما وانتجها واخرجها «**بيلى ويلدر**» وبيلى اسمه فى هوليوود الفنان التاجر . فهو مخرج متمكن من فنه ، ثم هو واحد من القلائل الذين يتسمعون للجمهور أفلاما تلائم ذوق الغالبية. ومن هنا تدر أفلامه أرباحا طائلة . واقرب دليل لهذا فيلمه قبل الاخير



جاك ليمون ، وشيرلي ماكلين بطلا فيلم « شقة العازب »



عمر الشريف ، وسعاد حسنى في مشهد من فيلم « اشاعة حب »

« البعض يفضلونها ساخنة » الذى حقق ارباحا خيالية .

وفيلم بيلي الجديد يعتمد على البساطة المتناهية . والبساطة فى الكوميديا تدخل تحت وصف السهل الممتنع . وبساطة بيلى فى اللقطة وفى العبارة وفى الاداء . جاك ليمون .ويعتبره بيلى ممثل الكوميديا العالمى الثانى بعد شابلن العظيم - ادى دوره بطريقة رائعة . كان انسانا بضعفه الزائد وبحبه الكبير .شيرلي ماكلين . الاكتشاف الذى يعتز به هتشكوك . فهو أول من قدمها للشاشة فى فيلم « متاعب هارى » كانت رائعة . ويكفى أن تعرف انها حصلت على جائزة مهرجان برلين للسينما كأحسن ممثلة عن دورها فى هذا الفيلم . فريد مكموري فتى الشاشة الاول القديم . يعود بعد غياب طويل ليقدم دورا ممتازا **وقد اعجبنى فى الفيلم** .احتفال موظفى الشركة بعيد الميلاد . والمرآة المكسورة التى كشفت لجاك ليمون قصة حب شيرلي وفريد .والحوار الذكى القصير العبارة . ونهاية الفيلم . ونظرات الحنان فى عينى شيرلى

بقيت كلمة اخيرة حول المحور الرئيسى لقصة الفيلم . ان التعدد فى استعمال شقة فريد فى اغراض غرامية يعتبر قانونا ادارة منزل للدعارة . وهى قانونا ايضا ممنوعة عندنا ، فهل يترك مثل هذا الامر يعرض بمثل تلك البساطة التى يقدمها الفيلم ؟

الاجابة بلاشك عند المسئولين . فليس النجاح الفنى ، وليست خفة الدم ، وليس التمثيل الجيد بكاف لتقديم المحظور فى صورة المألوف !!

*

والبسمة الثانية بسمة عربية اسمها « **اشاعة حب** » . واشاعة حب تجيبك على هذا السؤال . هل يمكن للغيرة أن تحيى موات الحب ؟

وبطل القصة شاب على نياته (**عمر الشريف**) يعيش مع عمه الثرى (**يوسف وهبى**) ويشاركه فى عمله . والشاب يحب ابنة عمه (**سعاد حسنى**) ولكنها كفتاة مودرن تؤثر عليه شابا رقيقا من سلالة جيمس دين اسمه لوسى (**جمال رمسيس**) . وتنحيز الام (**احسان شريف**) لرأى ابنتها. ويلجأ العم الثرى الى الحيلة ليبعث فى قلب ابنته حب ابن عمها. يتفق معه على حيلة يبعثان بها الغيرة فى قلب الابنة . يضعان صورا وخطابات تحمل رسم وتوقيع هند رستم فى امكنة يسهل الاهتداء اليها. وتنجح الخطة المدبرة . لم تكتشف الابنة الحقيقة عندما تزور هند بورسعيد لتشترك فى تقديم حفل أضواء المدينة

ورغم هذا تستمر الفتاة على حبها . ويتوجان الحب بالزفاف

هذه هى القصة التى قدمها المنتج **جمال الليثى** واخرجها **فطين عبد الوهاب** . والقصة مقتبسة من مسرحية امرسون ، وبوت الناجحة، حديث المدينة

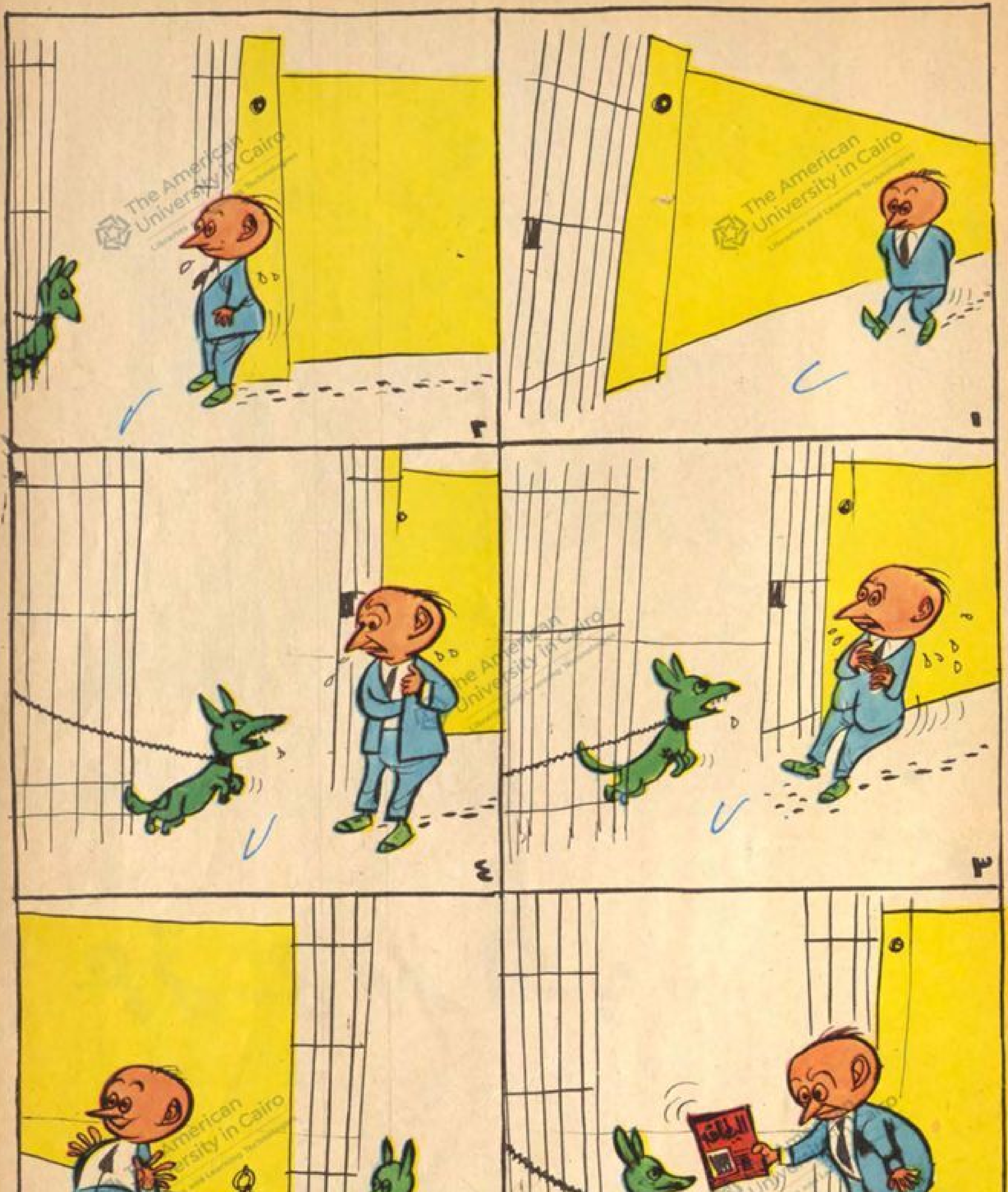
وقد سبق لاكثر من فرقة مسرحية عندنا اقتباسها . او التأثر باحداثها اذكر من بينها فرقة الريحانى التى قدمتها باسم « الرجالة ما يعرفوش يكدبوا». وقد عرف الزرقانى ومحمد أبو يوسف كيف يحولان الحادثة المسرحية الى حركة سينمائية. فجاءت الاحداث سريعة لطيفة للغاية

ويعتبر « اشاعة حب » من ناحية الاخراج احسن ما قدمه فطين للشاشة . فهو متقن . نظيف . ثم هو مليء بالمواقف والعبارات المضحكة المتتالية التى تحتفظ للكوميديا بقوتها من أولها الى كلمة النهاية

عمر أدى دوره بنجاح ، وسعاد حسنى باجتهاد . ويوسف وهبى بروعة ، وجمال رمسيس يتقمص شخصية عبد السلام النابلسى ، وعبد المنعم ابراهيم بخفة ظل زائدة

اعجبنى فى الفيلم : الفرصة التى اتيحت لاحسان شريف بدورها فى الفيلم واقتناصها الفرصة .الحوار فقد كان جميلا بعيدا عن الابتذال . الوجوه الجديدة التى قدمها الفيلم، واعتقد ان اكثر من واحدة بينهن سوف تلمع . نهاية الفيلم على المسرح

وبعد . فهذا فيلم حقق تجاريا ايرادات طيبة باتقانه وليس بتكاليفه. هو دليل جديد على ان السينما لم تسقط فى هوة اسمها التليفزيون . وانما هى فى حالات كثيرة تشبه الجبن القديم .. عفنها فى جوفها !!





جولة الكواكب في الاستوديوهات

غرقى .. في نهر الحب ..

كان الجو في «البلاتوه» مشحونا بالتوتر ..

الجميع أعصابهم مشدودة .. وكل منهم يتوقع انفجار الخطر .. وكان السكون سائدا .. السكون الذى يسبق هبوب العاصفة .. المختصون يعدون العدة لأول لقطة في فيلم « نهر الحب » ..

والمنتج حلمى رفلة يفرك يديه ويتطلع الى السماء ويغمغم قائلا :

ـ ربنا يستر !

ومرت اللحظات بطيئة .. متثاقلة .. وتمت أول لقطة .. وزال الخطر .. وتنفس الجميع الصعداء وتبادلوا نظرات التهنئة .. !

ولعل القراء يتساءلون :

ـ كل ده كان ليه ! .. أكان تصوير اللقطة الاولى في منطقة غرست فيها الالغام ؟ ..

والجواب : ياريت .. فمنطقة الالغام يمكن تفادى خطرها .. اما المشاعر والانفعالات التى تتصارع في النفوس ، فلا يمكن التحكم فيها أو تفادى آثارها ...

ولنبدأ القصة من أولها ...

فاتن حمامة

يعرف جمهور السينما ان فاتن حمامة ، قامت ببطولة عدة أفلام من اخراج عز الدين ذو الفقار ، سجلت فيها انتصارات فنية وأدبية استحقت معها لقب « ملكة الشاشة العربية » عن جدارة ساحقة

ويعرف الجمهور الظروف التى باعدت بين فاتن وعز الدين ، على اثر ظهورها في بطولة فيلم مع عمر الشريف ، وكان هذا الفيلم طفرة واسعة في صناعة السينما العربية ، كما كان نقطة تحول في تاريخ فاتن ..

وراح الجمهور يتساءل في شغف :

ـ أيمكن ان يلتقى الثلاثة الذين فرقت بينهم الاحداث ، في فيلم واحد مرة أخرى ؟ .. فيلم يجمع بين فاتن حمامة وعمر الشريف والمخرج عز الدين ذو الفقار ؟ ..

المنتج الفدائى

وتطوع المخرج حلمى رفلة أخيرا لتحقيق امنية الجماهير ... لقد دار في خاطره ، ان فيلما يجتمع فيه الثالوث الفني ، معناه أن السينما العربية ستظفر بفيلم رائع

ومضى حلمى يزيل العقبات ، في همة لا تعرف الكلل ، حتى كتب له التوفيق ، واجتمع الثلاثة في « البلاتوه » .. للعمل في فيلم « نهر الحب »

ولكن أصدقاء حلمي اشفقوا عليه من عواقب هذه المغامرة .. قال احدهم له « انت مقامر ! »

ـ ليه ؟

ـ لان اقل « امر » او « ملاحظة » او توجيه » يصدر من عز الدين لفاتن او عمر الشريف ، قد يحمل على غير محمله .. ويفسر أكثر من تفسير .. فتنطلق المشاعر المكبوتة من عقالها .. وقد ينسحب احدهم أو جميعهم في منتصف الفيلم ...

كلام منطقى معقول .. ولكن المنتج « الفدائى » ابى ان يسمح لهذا الكلام ان يخترق راسه « الناشفة » وقال :

ـ ولو !



لقطات ثلاث من فيلم « نهر الحب » .. فيها زهرة العلا ، وعمر الشريف وعمر الحريري وفاتن حمامة ... قاسم مشترك بين اللقطات الثلاث ...





وقال له آخر :
– تعرف انك على نيالك ؟ ..
وضحك حلمي وقال :
– ليه ؟
– اليس فيلم « نهر الحب » من افلام الحب والعاطفة ؟
– ايوه !
– اليس بين مشاهده « قبلات » تتبادلها فاتن حمامة مع عمر الشريف ؟
– موجود !
– اذن كيف تنتظر أن يقوم عز الدين ذو الفقار باخراج هذه القبلات ، ماذا يكون شعوره ؟ ماذا يكون موقفه ؟ بل ماذا يكون موقف فاتن ؟ وماذا يكون موقف عمر الشريف ؟ ..

ولأول مرة انفرت «فدالية» حلمي رفلة ، وقال :
– مشكلة فعلا ...

ومن هنا كان ذلك الجو المتوتر الذى كان يسود البلاتوه ، عند تصوير اللقطة الاولى ..

وظل القلق يساور المنتج الفدالي حتى جاءت اللحظة الحاسمة .. لحظة أول قبلة ملتهبة بين فاتن وعمر ..

واذا بالقلق يتبدد حين هتف عز الدين ذو الفقار قائلا :
– القبلة دى فيها فتور .. انا عايز قبلات فيها حرارة

وكان السبب في فتور القبلات ، ذلك الخجل الذى استولى على فاتن وهى تقبل عمر أمام ذو الفقار ...

ولكن عبارة المخرج ازالت خجلها .. وسرعان ما تناست ظروف الماضى ولم تعد ترى في عز الدين الا المخرج العبقرى ، الم ينس هو ظروفه ويذكر ان التي أمامه ليست الا النجمة السينمائية فاتن حمامة ؟

وهكذا مرت الازمة .. وتلاشى القلق .. وسار كل شيء في البلاتوه سيره الطبيعى ..

شخصية جديدة

وفاتن في هذا الفيلم ، تظهر في شخصية جديدة ، تختلف عن عشرات الشخصيات التي قدمتها على الشاشة قبل الآن .. أنها شخصية امرأة تعيش بين زوجها وأولادها ، في حياة رتيبة مملة ، يشيع فيها السأم والفراغ ، وتشعر بظمأ عاطفى يفسد عليها حياتها ، ويكاد يدنيها من الجنون ..

ان زوجها لا يعرف كيف يشعرها بالحب أو الحنان ..

وفجأة يظهر الرجل الذى يدق قلبها بعنف حتى تفتحه له ، فتستيقظ مشاعرها ، وتتدفق عواطفها ، وتلفها سحابة كثيفة من متعة الحب .. ولكن ضميرها المرهف يشدها من تلك السحابة ، فتقف حائرة بين حبها للزوج والبيت والابن ، وبين الشعور الجديد الذى بعث فيها الحياة والامل ...

اما كيف ينتهى هذا الصراع .. وعلى اى وجه ؟ فهذا ما يحتفظ به المنتج ليقدمه الى الجماهير على الشاشة

ولا يقتصر الفيلم على هذا الصراع العاطفى « اللذيذ » ولكنه ، الى جانب هذا ، يصور لنا قطاعا من « ايام زمان » .. حينما كان يتكالب الباشوات واصحاب النفوذ على المناصب ، لا لخدمة البلاد ، ولكن لتحقيق الاطماع واستغلال النفوذ ..

واقتضى سياق القصة في الفيلم ، أن تجرى بعض وقائعها في لبنان .. واقترح بعضهم حذف هذه المشاهد ، من قبيل الرفق بميزانية الفيلم ، ولكن حلمي رفلة أبى الا أن يتم تصوير المشاهد في ربوع لبنان الساحرة ، فسافرت « بعثة » فنية مؤلفة من عشرين شخصا ، وأتمت هذه المهمة ..

فروسية

وتظهر في الفيلم حفلة من حفلات الفروسية التي كانت ذات طابع خاص قبل الثورة .. اذ كانت ملتقى أصحاب النفوذ من الباشوات والغانيات اللاتى لعبن أدوارا هامة في تاريخ مصر السياسى في ذلك العهد ..

ويبدو أن « نهر الحب » سيكون فيلما حافلا بالوقائع التي تتناول جانبا من تاريخ العصر الذى انقضى بعد الثورة .. عصر الاقطاع والمحسوبية والرشوة ...

ويقوم بتصوير شخصيات الفيلم عدد غير قليل من نجوم السينما الى جانب فاتن وعمر ، وفي مقدمتهم زكى رستم وزهرة العلا وعمر الحريرى وسامية فهمى وفؤاد المهندس والممثلة الكبيرة امينة رزق ، وعشرات من ممثلى الصف الثانى



◆◆ « موعد مع الحيـــاة » و«موعد مع السعادة» .. الفيلمان اللذان انتجتهما فاتن حمامة لحسابها تفكر في دبلجتهما للغة الانجليزية لعرضهما في الخارج .

◆◆ مؤسسة دعم المسرح تدرس مشروع اعانة الفرق المسرحية التي تحاول تحويل دور السينما الصيفية الى مسارح .

◆◆ هيئة التدريس في معهد السينما وصل عددها الى ٢٠ استاذا من بينهم عشرة مخرجين معروفين .

◆◆ فريد الاطرش وصلته هدية تذكارية من الموسيقار الياباني الذي كان يزور القاهرة . الملحق الصحفي بسفارة اليابان قام بتسليم الهدية .

◆◆ نجوى فؤاد اعلنت حل فرقتها الاستعراضية لاعادة تكوينها من جديد بعد الاستعانة ببعض مدربين جدد للرقص .

◆◆ عشرة من الصحفيين الاجانب والمصورين حضروا فتح كوبري عباس لتصوير مشهد سقوط الطلبة في مظاهرات عام ١٩٤٦ ، أحد مشاهد فيلم « في بيتنا رجل » .

◆◆ فاطمة رشدي ستؤدي رقصة الشمعدان في مسرحية «بين القصرين» التي تقدمها فرقة المسرح الحر .

◆◆ مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين أرسل مذكرة الى السيد رئيس المجلس الاعلى للاذاعة والتليفزيون يطالب بزيادة الاجور في التليفزيون . سبق أن تقرر زيادة الاجور ٥٠ ٪ من أجور المؤلفين والملحنين في الاذاعة

◆◆ ليلى فوزي قضت خمسة أيام مع المحامين وورثة المرحوم أنور وجدي لدراسة اقتراح توحيد ديون الفنان الراحل ، تبين أن مجموع الديون بلغ ٥٥ الف جنيه .

◆◆ المطربة شهر زاد ستقوم ببطولة أوبريت « الباروكة » لسيد درويش ، اعتذرت حورية حسن عن القيام بهذا الدور .

◆◆ يحيى شاهين تلقى دعوة من احدى الهيئات لحضور احدى الحفلات بشرط أن يصحب معه زوجته . اعتذر يحيى لانه رجل محافظ رغم أن زوجته أجنبية .

◆◆ الجمهورية العربية المتحدة . تقرر اشتراكها في المسابقة الدولية للموسيقى التي ستقام في امارة موناكو في شهر ابريل القادم . سيتولى مجلس الفنون تقديم المقطوعات الموسيقية التي يشترك بها الموسيقيون العرب .

◆◆ وزارة الارشاد تدرس فكرة قيام أوركسترا القاهرة برحلات لزيارة الاقاليم بناء على طلب المناطق التعليمية في أنحاء الاقليم الجنوبي .

◆◆ « سنعود » قصة يوسف السباعي عن فلسطين . ستنتجها ماجدة وتقوم ببطولتها

◆◆ فاتن حمامة تسافر اليوم الى يوغوسلافيا لتقضي هناك أسبوعا حيث تشهد أسبوع الفيلم العربي

◆◆ ثروت عكاشة يعود من باريس في منتصف الشهر الحالي

◆◆ طلبة معهد السينما سيقومون بزيارات لاستديوهات السينما والتليفزيون ، لدراسة فنونهما دراسة عملية

◆◆ ام كلثوم تسافر الى المغرب في شهر مارس القادم لاحياء ثلاث حفلات هناك

◆◆ يوسف وهبي سيقوم بتدريس مادة التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية كأستاذ زائر

◆◆ فرقة جورجيا للفنون الشعبية السوفييتية تسافر الى دمشق للعمل هناك لمدة ١٥ يوما ، تسافر بعدها الى السودان

◆◆ فرقة المسرح الحر تقرر ان تعمل على مسرح الازبكية الشتوي يوم ٧ ديسمبر بدلا من مسرح ٢٦ يوليو ، ستفتتح بمسرحية نجيب محفوظ « بين القصرين »

◆◆ « جيكا » قائد أوركسترا القاهرة السيمفوني عاد الى بلاده في الاسبوع الماضي

◆◆ « سالمة ياسلامة » احدى مؤلفات سيد درويش ، قام عطية شرارة بتوزيعها وتطويرها مع اوركسترا الاذاعة .. وتستغرق اذاعتها خمس دقائق

◆◆ فرقة رضا للفنون الشعبية تعاقدت على العمل في الكويت لمدة ١٥ يوما مقابل ٨٠٠ جنيه في اليوم الواحد

◆◆ الجمهورية العربية ستشترك في مهرجان الافلام القصيرة في ليبزج بالمانيا الشرقية في الشهر القادم

◆◆ المطربة المراكشية « بهيجة الادريسي » سجلت اغنية « ابطن » بصوتها لشركة اسطوانات ماركوني في باريس

◆◆ فاتن حمامة وعبد السلام موسى تلقيا دعوتين لحضور مهرجان الفيلم اليوغسلافي الذي سيقام في مارس القادم



صبحي فرحات . الموزع والمنتج السينمائي المعروف . طار الى دمشق ليشارك ابنه حسين اطفاء الشموع الثلاث في تورتة عيد ميلاده . ويرى في الصورة حسين وسط أصدقائه الصغار ..

◆◆ شركة السينمائيين المتحدين اتفقت مع رئيس الوفد السينمائي التشيكي الذي زار القاهرة على انتاج فيلم مشترك تقوم ببطولته الممثلة يانا بريكوفا .

◆◆ وزارة الثقافة ستشترك مع مصلحة السياحة في اقامة مهرجان للفنون الشعبية في الاقصر

◆◆ مصلحة الاستعلامات استدعت خبير المانيا في صناعة السينما للاشراف على انتاج عدد من الافلام الاخبارية لحساب المصلحة

◆◆ فيلم « من الضفادع البشرية .. » سينتجه عباس حلمي كتب القصة الرائد البحري كمال عباس الدبدي . مؤلف قصة « عمالقة البحار »

◆◆ نقيب الموسيقيين في الاقليم الشمالي أرسل خطابا الى نقابة المهن الموسيقية في الاقليم الجنوبي يطلب توحيد النقابتين في شطري الجمهورية

◆◆ يحيى شاهين سيتقاسم مع برلنتي عبد الحميد بطولة فيلم « زيزيت » الذي سيخرجه سيد عيسى لحساب افلام مصر الجديدة

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة . وزير الثقافة والارشاد . كلف الخبير السينمائي الروسي براتوخا بابداء رايه في صناعة السينما العربية .. يتفقد الخبير الامور الان ليكتب تقريره للسيد الوزير

◆◆ لجنة التخطيط ، المكونة من احمد بدرخان ونجيب محفوظ وحسن رمزي وحسين صدقي . ستقدم غدا تقريرها الذي وضعته بالنسبة لمستقبل السينما العربية . يتضمن التقرير عدة مشروعات ستنفذها مؤسسة دعم السينما .

◆◆ شادية . قامت بجولة في خان الخليلي ، لشراء بعض التحف والهدايا لكي تهديها الى فنانات يوغسلافيا خلال انعقاد اسبوع الفيلم العربي في بلغراد

◆◆ فردوس محمد . زارتها خلال الاسبوع الماضي . فاتن حمامة وماجدة وصباح وشادية وعماد حمدي . فردوس مازالت تحت العلاج

◆◆ زيزي البدراوي « تقوم بدور فتاة صماء تستخدم « سماعة » في فيلم « وحيدة » الذي ينتجه عباس حلمي ويخرجه محمد كامل حسن المحامي .

◆◆ عبد الحليم حافظ . عاد من رحلة اضواء المدينة في السودان وهو يحمل في حقيبته ٣٠ منديلا من الحرير ، طبعت عليها صورته . المناديل هدية من المعجبات

◆◆ أحمد مظهر . يستعد لدخول الاستديو لتصوير أول فيلم ينتجه ، قصة الفيلم تدور حول « الثار » في الصعيد وتشاركه نادية لطفي ويخرجه نطين عبد الوهاب

◆◆ صالح جودت . ستتحول قصته « بنت افنديا » التي نشرها مسلسلة في الرسالة المصور الى فيلم يعود به عبد المطلب الى ميدان الانتاج

◆◆ محرم فؤاد . عاد من لبنان بعد أن حضر عرض فيلمه « حسن ونعيمة » و « وداعا ياحب » في بيروت

◆◆ يوسف جوهر . انتهى من كتابة سيناريو وحوار « كانت أيام » بطولة نجاة الصغيرة . تصوير الفيلم سيبدأ في منتصف يناير القادم



منتجات
قسمة
تزيدك فتنة وسحرا وجمالا
عطور
ماء كولونيا
مستحضرات تجميل
ابتكرت في باريس
وصنعت في الإقليم المصري
رمز الامتياز
تباع في ....
المحلات الكبرى والصيدليات
شركة قابل التجارية

تحت الياسمينة

جاذبية صدقي

هناك .. في قريتنا النائية ، وأمام بيتنا ، الذي يحمل بصمات الاجداد ، اجتمعنا في يوم العيد .. القرويات يغنين ويرقصن ، مشاركات في أكثر من زيجة عقدت .. وأنا واخوتي ننصت ، ونستمتع بهذه الفرحة .. والقبل متولي راعي حديقة بيتنا ، ذو الشعر الاغبر ، جاء يهمس لي برغبته في خطبة شفيقة .. انها ارملة مثله ، وان كانت ذات مال تخفيه في جحور بيتها ، هكذا يقول الناس ، مما اغرى اللصوص بالسطو على بيتها ، وهي غائبة ، ولم يجدوا المال ، حتى جحور الفئران نقبوها فلم يجدوه .. وعند خروجهم حملوا كل ما في البيت من متاع !

هرولت شفيقة الى العمدة ، الذي خدمت بنته ، وزينتها ليلة فرحها ، وراحت تتمرغ أمامه على التراب ، وتلطم خديها ، وانتفخت أوداجه من الغضب ، وأصدر أمره للخفراء الا يعودوا بغير المسروقات .

وعادت المسروقات . غير منقوصة .

وعادت .. « شفيقة » ... تصول في القرية وتجول .

واحتار الناس . أين مالها اذن ؟ أين تدسه ؟

ناس قالوا : في صدرها ! وناس قالوا : حول خصرها ! لم يدر أحد تماما . فلم يكن اذن بد من زواجها وقد زاد فضول الرجال . فتزوجوها تباعا . وسعدت بهم ، وأسعدتهم بدجاج محمر .. وطواجن معمرة .. ولبن رائب بالقشدة . ولكن لم يحدث قط أن ذاق أحدهم قرشا . عرفت « شفيقة » أن فتنتها تكمن في قرشها ، فلم تبذله . لم تكشف عن غموضه . تركت ريق الرجال يتحلب عليه وعلى خياله وعلى رائحته . وتركتهم يحومون حولها ويسعدونها بتلك الصحبة وبالزواج . ومات منهم من مات وطلقها من طلقها حتى صار عدد من تزور قبورهم في المواسم : خمسة .

ثم ها هو ذا « متولى » الان جاءها خاطبا . حقا سيكون مرة الرجال الذين حفلت بهم حياتها . أين هو منهم ؟ أين هو بعظام صدره العارى كقفص من جريد .. وبشعره الرمادى الذى يغم القلب .. ويجدب سحنته من شيء يسر العين ... وسنوات عمره التى امتصتها الارض امتصاصا ؟ الا ... من الشباب .. من الفحولة .. من الجمال الذى كان ملكها دائما ملء يديها .. سنين وسنين ؟

وسحبت « شفيقة » التنهيدة من اعماقها وعيناها تقيسان طول « متولى » وعرضه ، والطبل حولها والزغاريد . أيام زمان كانت تنتقي . أما الان فما باليد حيلة . انها عاقلة وواعية . لا تخدع نفسها . لمست أن عذوبة قسماتها ذابت ... وان بريق عينيها شحب كأنما الشحنة الكهربائية التى تمده فترت ...

ووهنت حيوية بدنها من ذى قبل . ولم يبق لها سوى شحم تفتن به جوعى كادحين وانتفاخ الصدغين من اثر زلال أصابها بخدع مجهدين ويعتبرونه دليل الراحة والنعمة التى تتمرغ فيها .

قامت متثاقلة من بين جاراتها ورقصت له . لفت خمارها حول خصرها وشمرت جلبابها قليلا لتبين خلخالها الفضى . وبان ، وافتتن « متولى » . ارتبكت عيناه تلهثان على الثروة الثمينة الملفوفة حول ساقيها ؛ كان عينيه كلبان بعينيهما جوع والخلخال قطعة عظم . ولما خلعت خمارها بانت رقبتها بعقد ذهبى له جلاجل . فانقض الكلبان الجائعان على العقد أيضا ثم قفزا على الذراعين وساحبتهما لمدعما أمامها في تثنيها ورقصها . ولعقا الأساور المزخرفة المنقوشة مرة ومرة . وبعد أن شبع الكلبان تشمما حول الشحم بفتور .

وفى الصباح ذهبت « شفيقة » الى السوق واشترت له جلباب العرس وكوفية وبلغة . وفى المساء عقد زواجهما المأذون ضمن عشرات الزيجات التى عقدها في العيد . ثم سحبته من يده الى كوخها وحده . أما الكثيرون الذين يعولهم فظلوا حيث هم مكومين أربع بنات وولد وأم ضريرة وأخت مطلقة بتوأمين ترضعهما . ولكن بلغت أن « شفيقة » تبعث اليهم مع « متولى » بقدر طبيخ وصف أرغفة كل مغرب ليعود لها مرتاح البال ..

ولكن باله لم يرتح .

والسبب « مرسى » ابنه .

لقد ماتت أمه وهى تضعه ورباه هو وحده على قص عينه ست سنوات كان يحمله مع فأسه .. على كتفه .. ويذهب بهما الى الحقل . وفى الليل وعندما يهجع أهل الكوخ جميعهم ، يجلسه على ركبته .. ويتأمله ... ويداعبه . ويدفع الذباب عن عينيه وجانبى فمه الصغير اللزج .. ويمسح على شعره .. ويلثم خديه وجبهته .

والآن « شفيقة » تحكم عليه أن يتركه في الدار للجماعة . وهو يخافها ، يخاف غضبها ويريد أن ينفذ أمرها ولكن قلبه .. قلبه !

الولد ، الولد الواحد الذى سيحمل اسمه وفأسه ويصل ذكره بالدنيا بعد مماته ! قلبه يحبه جدا ، ويخافها جدا !

ومع ذلك تشجع ليلة وصحبه معه الى دارها الرحبة التى تفوح منها رائحة خبيز وطبيخ .

ونقر الباب باصبع ، نقرا ذليلا مترددا .

وفتحت له بابتسامة وجلباب مزهر ومنديل رأس يطل من تحته شعرها الذى قد حنته . ولما رأت الغلام ، عبست .

فطأطأ الاب رأسه ، أما الصبى فرفع رأسه ووجهه يتأمل المرأة . فصاحت :

ــ لماذا جاء ؟

ــ ليلة واحدة يا « شفيقة » لاجل النبى !

فنفخت :

ــ ليلة واحدة اذن ! لن تتكرر ، ليكن في علمك !

فتقدما خطوة في صحن الدار ، ووقفا .

والتفت هى الباب خلفهما بعنف ، بضيق . وأدارت لهما ظهرها السمين وانصرفت عنهما الى حالها .

ووقفا حائرين ، الاب وابنه . ساعة ربما أو أكثر .

وتعب الصغير فخلص كفه من يد أبيه وتسلق الفرن وانكمش فوقه . وأغمض عينيه .

وراقبه « متولى » بعينيه .. بقلبه .. بكل ذرة فيه .

ولكن « مرسى » لم يلبث أن فتح عينيه ورفع رأسه :

ــ جوعان أنا يا أبى !

فذاب للرنة في الصوت المرتعش الخوف الاسود الذى يغل « متولى »

ــ حبيبى يابنى !

وانحنى على الصحون المغطاة فوق الصينية المعدة في وسط الحجرة ، ورفع غطاء احدها . وأمسك بورك دجاجة وقدمها لـ « مرسى » .

فتلقاها الطفل بكلتا يديه وتربع فوق سطح الفرن . وانقض بأسنانه ينهشها ويزدرد ، لا ينتظر من جوعه أن يمضغ القضمة .

وعندما انفتح الباب ووقفت « شفيقة » على عتبته ويداها على خاصرتيها تصيح وعنقها ممدود أمامها كالاوزة الثائرة :

ــ صلاة النبى ! طبعا ، تعبث في شيء ! دفعت لحق شيء !

... انتفض « مرسى » برعب شديد ودس ورك الدجاجة في جيبه الصغير بسرعة البرق .

وقال متولى :

ــ ياشفيقة الولد جوعان !

ــ ومالى أنا ؟

ــ أعطيته نصيبى لا أكثر !

فجن جنونها وانقضت على الطفل تحاول خطف الورك :

ــ نصيبك ؟ أين نصيبك هذا يا شحات ؟

فحال الاب بينها وبينه بذراعيه :

ــ شفيقة عيب ... تأدبى !

فصرخت بأعلى صوتها :

ــ نعم ؟ أتأدب ؟

وهجمت على باب الكوخ تفتحه على مصراعيه . فأطل الليل عليهم بفضول يتفرج .. مارد أسود .. وينفث انفاسه المثلجة .

فانكمش « مرسى » في ساق أبيه ، يرتعد .. ويده على جيبه في خوف شديد حيث ورك الدجاجة الغالية .. وعيناه مذعورتان .. والمرأة تصيح بهما :

ــ على الله ! على بيتك انت وهو !

فضم « متولى » أصابع يده اليمنى في ضراعة :

ــ ياشفيقة اعقلى !

ــ لم ؟ مجنونة أنا ؟

ــ لا سمح الله ! ولكن الذنب ليل .. والفضيحة أمام الجيران .. وكلامهم ..

فقاطعته :

ــ وماله ؟ دعهم يتفرجون على حظى المائل !

ــ الصباح رباح ياشفيقة !

ــ أبدا ! حالا تخرج !

ثم كأنما راجعت عقلها لانها أضافت :

ــ عندك فرصة تختار : اما أنا أو هو !

وامتدت اصبعها كالقدر مهددة ، قاطعة تشير الى الشبح الضئيل الذى ازداد التصاقا بساق أبيه ووجهه مرفوع في صمت اليه .. وعيناه مذعورتان .. متعلقتان . بشفيقة .

فوضع « متولى » كفه الكبيرة على الرأس الصغير جواره ، ولم يقل كلمة .

ولكن المرأة لم تفتها الحركة الخائبة .

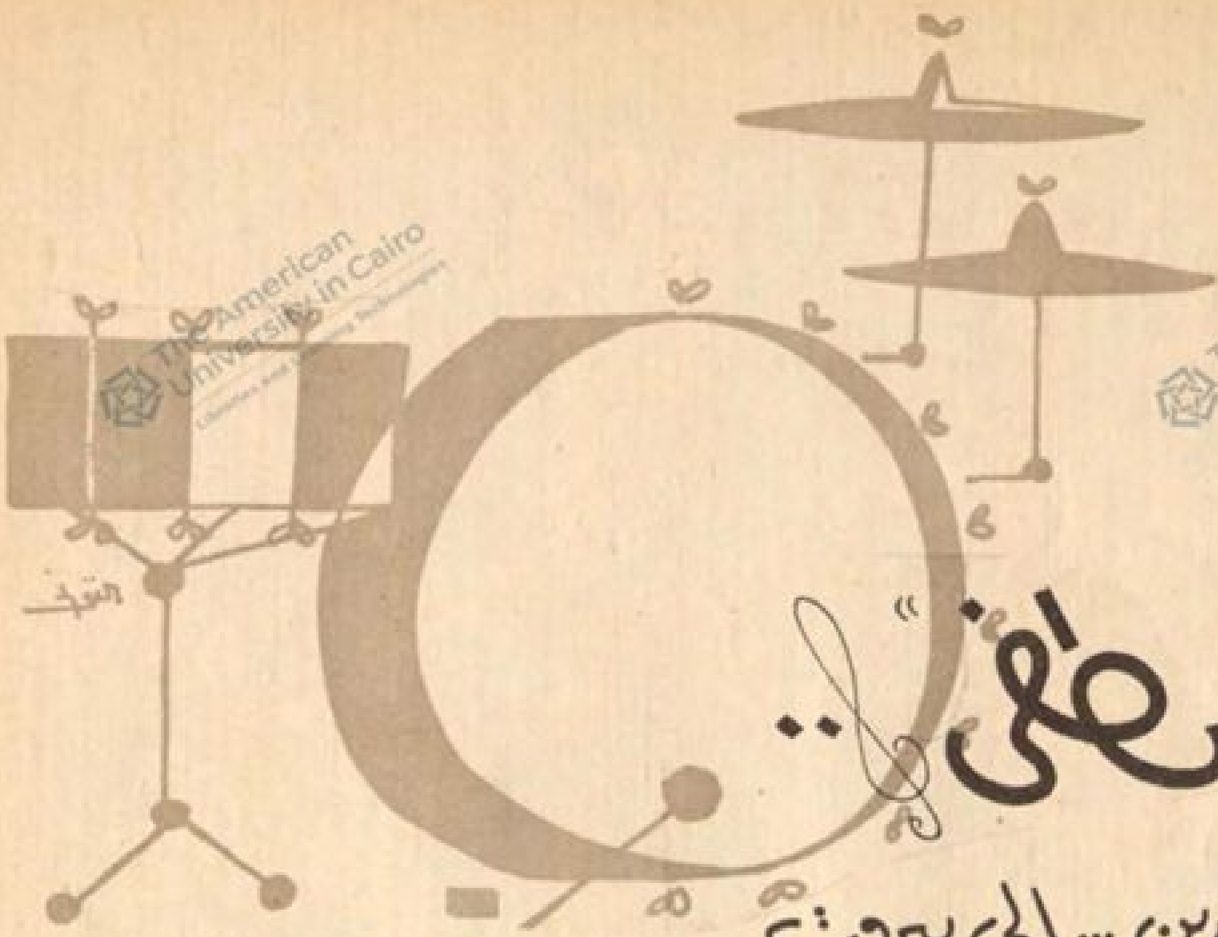
فتلوت من كمدها ، تتراقص حولهما سحابة .

ــ آه منك يا شحات .. يا كلب الغتى أغلى منى ! آه منك ياشحات ..

... و « متولى » على حاله ، مخلية الخشن الاغبر يمسح رأس ابنه ويمسح كأن حيوان أب كأنما لا يسمعها .. كأنما حركات يده تتماوج على وقع موسيقى ، لا لعنات

« البقية على صفحة ٥ »





«يا مصطفى» ..

من العطارين ... إلى بيروت



في احد ملاهي بيروت ، ادني بوب عزام الميكرفون من فمه .. يهمس اليه باحدى اغنياته

بيروت : من مكتب الكواكب

كلمات مفككة لا رابط لها ولا معنى ، وجمل خليط من العـــربي المكسر والفرنسي والايطالي جمعت في اطار موسيقى خفيف جذاب ، فانطلقت تشق طريقها في عالم الغناء والموسيقى وما لبثت ان اصبحت اغنية الموسم يرددها الصغار والكبار على السواء ويرقصون على انغامها في الصالونات والملاهي .

هذه الاغنية .. اغنية «يامصطفى» .. دفعت بوب عزام دفعا الى الشهرة والغنى .. بوب عزام المطرب الذى كان مغمورا في ملاهي القاهرة ، وكان شبه مغمور قبل اربع سنوات في ملاهي بيروت ، اذا به يقفز فجأة الى المجد الفني ويتهافت معه اصحاب الملاهي على احياء الحفلات بأجر يسيل له اللعاب .

وقد جاء بوب عزام هذا الاسبوع من باريس ليحيي ثلاث حفلات في فندق كارلتون وليغني اغنيته الذائعة « يا مصطفى » .. وقد روى لي كيف ولدت اغنيته يامصطفى .. قال :

ـ القصة ابسط مما يتصــور الناس ، منذ سنة ونصف كنت اعمل مع فرقتي في احد ملاهي جنيف ، وكان لي الكثير من الاصدقاء العرب الذين ينهلون العلم هناك ، فطلبوا مني ان اخلق لهم اغنية فرانكو ـ اراب بموسيقى شرقية صرف ، فرحت ابحث في ذاكرتي عن لحن عربي قديم ، وتذكرت لحنا فولكلوريا مصريا هو لحن « يا مصطفى » كان يردده ابن الشعب منذ خمسين سنة ، فجمعت بعض الكلمات العربية والاجنبيــة والبستها هذا اللحن الشــعبي الخفيف واخرجتها اغنية « مطعمة » من الشرق والغرب ، فانتشرت بصورة عجيبة في جميع الكباريهات هناك حتى عمت شهرتها ملاهي باريس ، واظن ان السبب في هذا النجاح يعود الى ان جو الملاهي في اوربا كان متخما بالاغاني الحديثـــة المختلفـــة الالوان والالحان ، حتى مل الاوربيون من الاغنية الفرنسية والايطاليـــة والاسبانية ، فجاءت اغنية «يامصطفى» وكأنها عود ثقاب قدمته الى برميل من البارود فانتشرت بهذا الشكل واصبحت تردد في الصـــالونات والشوارع والملاهي قبل ان تسجل على اسطوانة .

● **الذن فشهرتك اليوم يعــود الفضل فيها الى « يامصطفى » ؟**

ـ نعم .. ولسوء الحظ ، اذ انى قبل اربع سنوات كنت اغنى الحانا شرقية شبيهة بهذه الاغنية ولكن شهرتها كانت لا تتجاوز الملهى الذى



دائما زوجة بوب الفاتنة معه تقاسمه نجاحه.. وتجتذب قلوب الساهرين



لقد صعد بوب عزام درجات الشهرة قفزا ... لكن ما هو السبب .. الاغنية .. او الالحان .. أو هذه الاثارة في الاداء ..

اعمل فيه ، وأؤكد لو ان اغنية « يا مصطفى » سجلت في الشرق العربي لما لاقت فيه هذا الرواج ابدا ، ان سر نجاحها يعود الى انها آتية من الغرب وقد تعودنا في الشرق أن نتلقف كل ما يروج ويشتهر في الغرب وهذا مما يؤسف له ..

وسألته عن دعوى كل من محمد الكحلاوى ومحمد فوزى وعبد العزيز محمود من ان لحن « يا مصطفى » مسروق منهم .. ورد بوب قائلا :

ــ بعد الشهرة التى لاقتها اغنية « يا مصطفى » فوجئت بهذه الضجة التى اسفت لها لا سيما انها قامت بين أوساط المطربين والملحنين ، وقد الهمونى انى سرقت اللحن منهم ، ولكن حسب الاحصاء الذى قام به مكتب حفظ حقــــوق المؤلفين والملحنين في باريس ، تبين ان هناك ما يزيد على ثلاثين شخصا يدعون ان الاغنية لهم ، وانا لم أقل بوما ان لحن « يا مصطفى » من ابتكارى فهو لحــن فولكلورى كان يردده السكارى في ازقة الاسكندرية منذ سنوات طويلة ، كما اننا لا نقدر ان اللحن وحده كان سببــا في رواج الاغنية ، لان النجاح يعود الى القالب الذى يسكب فيه اللحن والى الكلمات التى تنسجم معه

● **هل ترجمت اغنية «يامصطفى» بعد الرواج الذى لاقته ؟**

ــ نعم منذ سنة ترجمتها انا بنفسي الى الانجليزية والاسبانية والالمانية والإيطالية ولكن الكلمات العربيــة بقيت كما هى ..

● **لقد وضع الناس ارقاما خيالية لبيع هذه الاسطوانة فكم بيع منها بالضبط ؟**

ــ لا اقل من عشرة ملايين تقريبا ، ولكن في لبنان بيع منها أكثر من خمسين الفا ، وفي فرنسا ظلت معامل الاسطوانات تعمل لمدة شهرين في طبع اسطوانات « يا مصطفى »

● **كم عدد الاغنيات التى سجلتها حتى اليوم ؟**

ــ انه يزيد على الخمسين اغنية..

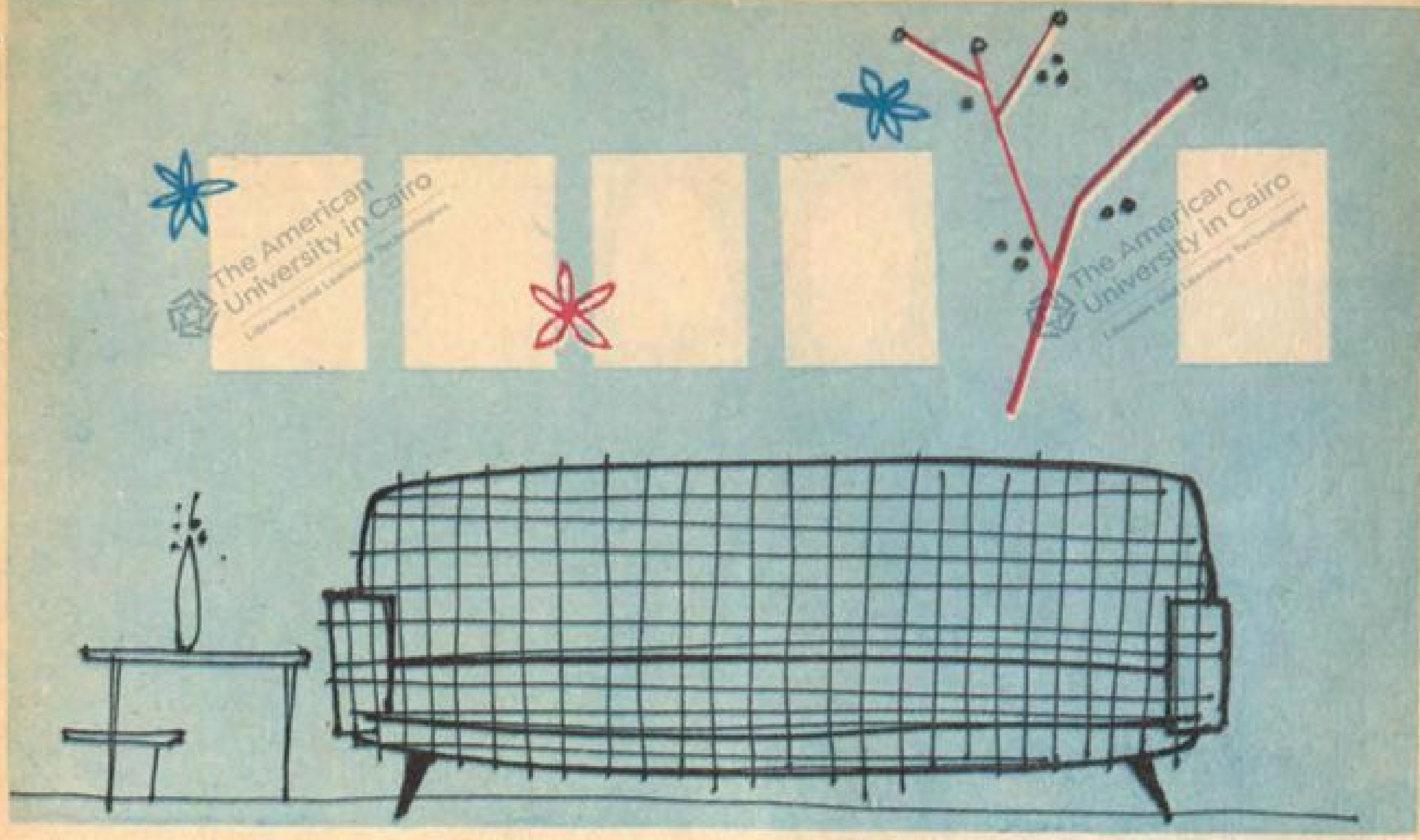
● **وكلها من اللون الشرقى ؟**

ــ كلا ، اثنتان فقط « يامصطفى » و « كوسكوس » و «جنان» التى سجلت مع مقطوعة « كوسكوس » اما « جنان » فليس فيها غناء انها موسيقى فقط ، وقد اطلقت عليها اسم ابنة شقيقتى كما انى خصصت ريعها لجنان الطفلة ..

● **الا تنوى تقديم الحان جديدة شرقية من نوع « يا مصطفى »**

ــ لا اذ انى توقفت عن اعطـــاء اللون الشرقى لمدة سنة على الاقل وذلك ليظل الناس في شوق الى هذا النوع من الغناء .

وهنا أعلن المذيع عن تقديم القطعة الثانية لبوب عزام وقد شاركتـــه فيها حسناء رائعة الجمال ..



ديكور بيتك ...

من صور الكواكب

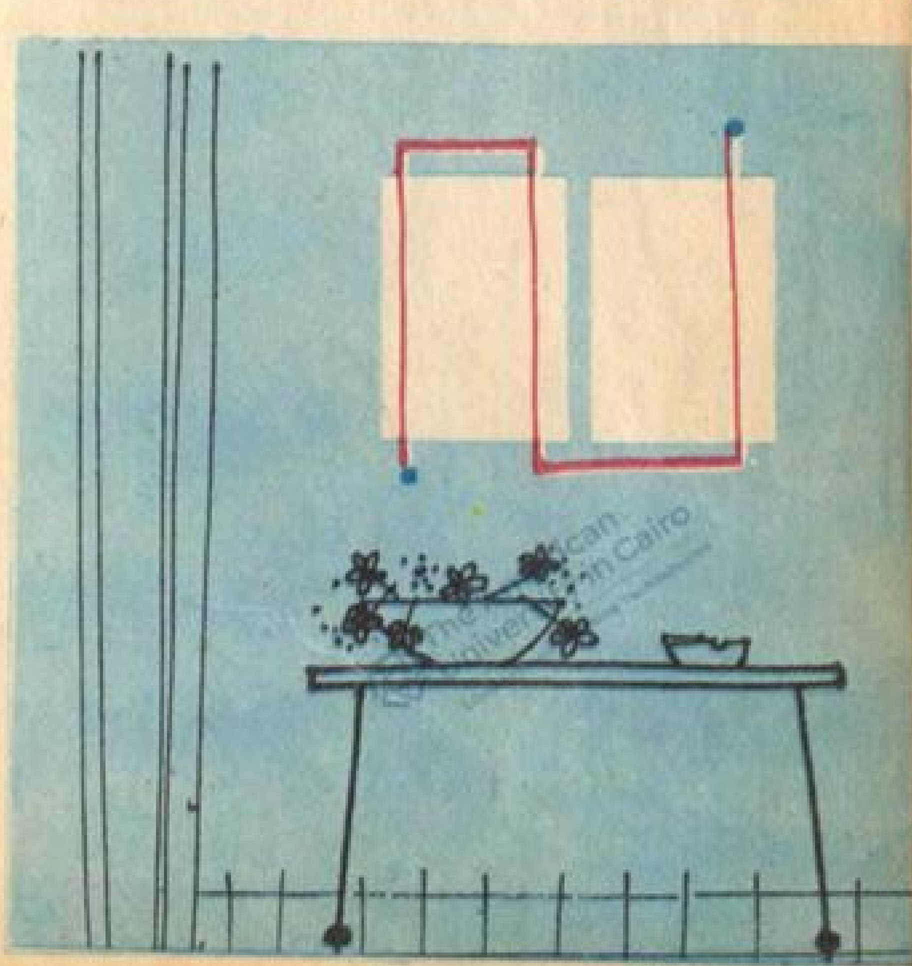
بساطة الديكور هي طابع العصر الذى نعيش فيه . والديكور البسيط كالبسمة الوديعة .. تكشف عن روح صاحبها في عذوبة ورقة . ان فنانينا — وهم من أصحاب الدخول والموارد الكثيرة — تتسم ديكورات منازلهم بالبساطة . بمعنى أن يكون الديكور « مسمسم » وفيه أناقة .

والصور الملونة التى تنشرها « الكواكب » في كل عدد .. يمكن أن تصبح ديكورا جميلا في منزلك . ويكفى أن تتطلع الى الصورة وتبتسم اعجابا . ترجم بسمة الاعجاب الى حركة .. الى تنفيذ . وبعدها ستجد ان لديك قطعة رائعة من الديكور تحتل مكانا لبقا في بيتك .

والتنفيذ لن يكلفك — علاوة على الصور — اكثر من الحصول على :

١ — خيوط البلاستيك المعروفة باسم « سكوبيدو » . وهى موجودة بكثرة ، وثمن المتر منها قرش واحد أو أقل .

٢ — بعض المسامير الرفيعة المعروفة



في الانتريه .. تكفى صورتان على الحائط ، أعلى مائدة صغيرة ، مع الربط بينهما بخيوط « السكوبيدو »



وخلف حامل « الاباجورة » تلصق الصورة مع خط مستقيم يقطع الحامل والصورة هكذا ...

بمسمار الابرة . وبعض دبابيس الرسم ذات الرءوس الملونة .

واليك هذه النماذج من الديكورات :

شكل (١) : طريقة تزيين حائط خلف كنبة أو مجموعة من المقاعد .

ثبت الصور على الحائط بواسطة المسامير الرفيعة بالتوزيع المبين في الرسم . ارسم فرع الشجرة بواسطة خيوط « السكوبيدو » مع مراعاة ان يكون لونها مناسبا للون الحائط . ثبت اطرافها بالدبابيس وبنفس الطريقة ارسم الزهرات وثبتها في الاماكن المبينة بالرسم .

شكل (٢) : طريقة تزيين حائط خلف مائدة صغيرة في أحد اركان الصالون او الانتريه .

شكل (٣) : طريقة تزيين بروز في الحائط « كتف » .

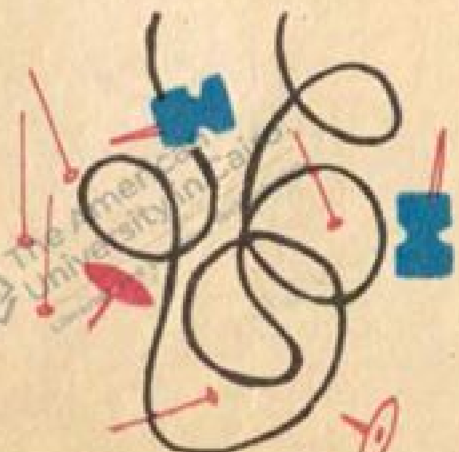
شكل (٤) : تزيين الحائط خلف اباجورة قائمة Side Lamp ..

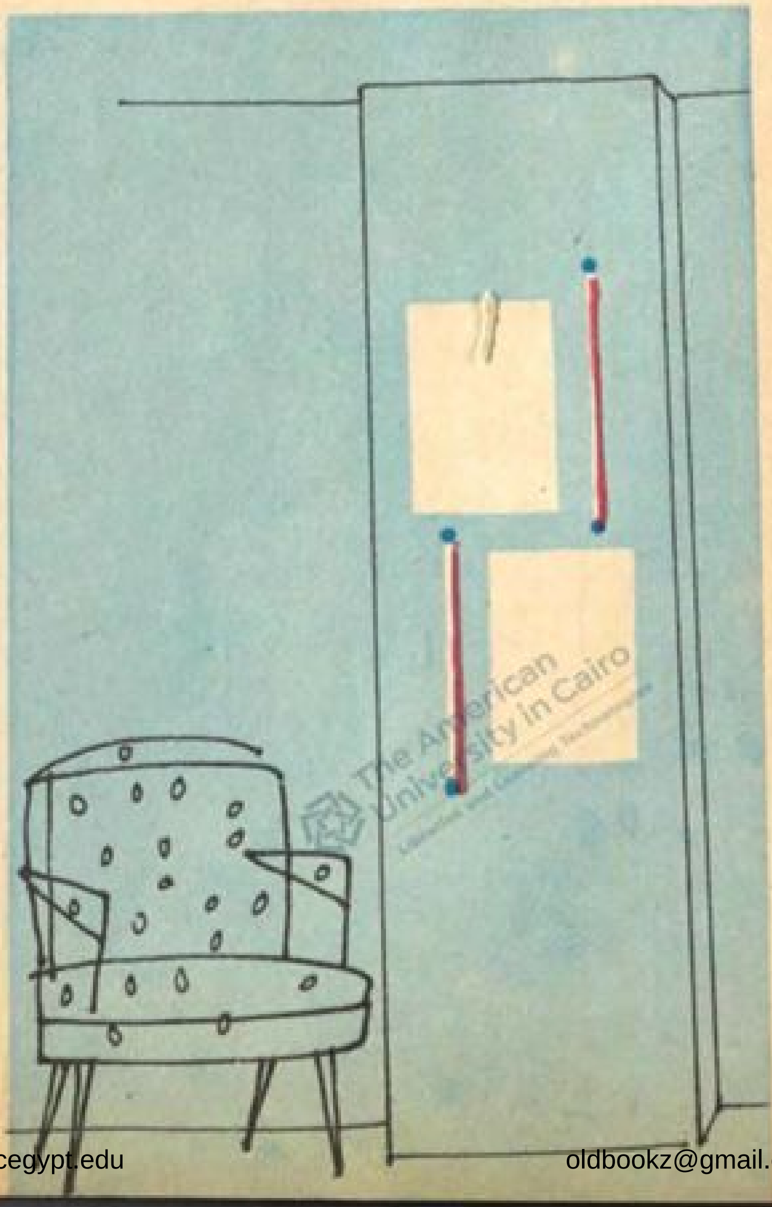
وعلى ضوء هذه النماذج .. يمكنك ابتكار ديكورات اخرى عديدة . المهم هو مراعاة الالوان التي تتناسب مع لون الحائط والصور ، الى جانب مراعاة البساطة وعدم التعقيد . كما يمكن لصق الصور على ورق سميك قليلا قبل تثبيتها على الحائط .

والان .. ما رايك في هذا الديكور الجميل !

حلمي التوني

في كتف « بروز في الحائط » .. يمكن وضع صورتين بوخيوط « السكوبيدو » بهذه الطريقة . . .





فى الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

حكاية

منذ عامين ، او أكثر قليلا ، كنت أجلس فى شرفة فندق هيلتـــون باستنبول ، مسترسلا فى أحلام جميلة على مياه البوسفور ، مسترجعا ذكريات لذيذة ، طالما رواها لى أمير الكمان سامى الشوا عن لياليه مع السلطان عبدالحميد ، حين كان يصحبه فيمن يصحب من أهل الموسيقى والغناء فى سهرات ليلية على مياه البوسفور

وقبل سامى الشوا .. كان عبده الحمولى يغنى للسلطان عبد العزيز على مياه البوسفور اغنيته الاثيرة «مليكى انا عبدك »

وفيما انا سابح فى هذه الذكريات ، انساب الى سمعى من المائدة المجاورة صوت انثوى ، يدندن بلحن تركى حزين الصدى

ونظرت الى مصدر الصوت ، فاذا بى ازاء سيدة حمراء الشعر ، فى نحو الثالثة والثلاثين ، تهمهم بشفتيها همهمة خفيفة ، وعيناها منسابتان نحو الافق

وطربت لهمهمتها ...

وبدأنا نتحدث عن البوسفور ، ثم عن الغناء ، فعرفت أنها مغنية الاوبرا التركية المشهورة « آيهان آيدان »

ووجدت الفرصة سانحة لموضــوع صحفى لطيف .. غير انها حينمــا علمت انى صحفى ، آثرت الانتكلم ، قائلة :

ــ دعنى ياسيدى .. انى أعيش فى مأساة !

ولم يسعنى الا ان أحترم حزنها .. فتركتها ومضيت الى لقاء صديق من أهل الفن هناك ، وحدثتــه عن « آيهان آيدان » .. وسألته هــل يعرف مأساتها .. فقال انهم يقولون انها كانت عشيــقة عدنان مندريس ــ رئيس الوزارة يومئذ ــ وانه قد تخلى عنها وانصرف الى عشيقة جديدة

وعقب الصديق التركى على هذه الشائعة بقوله : « ولكنى لا اصدق .. لان عدنان مندريس رجل متدين لايترك فرضه ، وابوه شيخ من شيوخ الدين .. »

مرت على هذه الحكاية سنتان ، واوشكت ان انساها ، لولا ان الذاكرة استعادتها فى الاسبوع الماضى وأنا اقرأ تفاصيل المحاكمات الكبرى التى تدور الآن فى انقرة ، والمتهمون فيها هم جلال بايار رئيس الجمهــورية السابق ، وعــدنان مندريس رئيس الوزراء السابق ، وغيرهما من رجال العهد البائد فى تركيا ، فقد مثلت « آيهان » امام محكمة الثورة لتدلى بشهادتها ، فقالت انها عقب طلاقها من زوجها فريد آلتار ، قائد اوركسترا الدولة ، وكانت يومئذ فى السابعة والعشرين ، تعرفت على رئيس الوزراء فى احدى الحفلات ، وكان يومئــذ فى الثانية والخمسين ، وأبا لثلاثة أولاد ، وسرعان ماتوثقت الصــلة بينهما ، وجعل يتردد على شقتها يوميا

قالت : « وغمرنى رئيس الوزراء بالهدايا ، وأجود أصناف العطور والكافيار ، واقتنى لى بارا امريكيا جميلا ، وسيارة بويك ، عدا سيارة حكومية فاخرة يقودها سائق حكومى ، كنت استخدمها فى بعض تنقلاتى .. وفجأة .. وجدت عاطفته تفتر وزياراته تقل .. وعرفت انه تحول عنى الى عشيقة اخرى ، فقررت ان استرجعه قسرا ، بأن احمل منه ... »

ومضت آيهــان فى اعترافاتها ، فقالت أنها حملت منه مرتين من قبل ، ولكنها اجهضت نفسها .. أما هــذه المرة ، فقد رأت ان تحتفظ بالجنين .. لتحتفظ برئيس الوزراء

وجاءت ساعة الوضــع ، وجاء رئيس الوزراء بالطبيب المولد ، وما كاد الوليد يخرج الى النور حتى بادر الطبيب بقتلــه .. بأمر من رئيس الوزراء !

قرأت هذه الحكاية ، فعرفت سر المأساة التى رفضت آيهان ان ترويها لى وهى جالسة الى جانبى فى شرفة الهيلتون باستنبول

مأساة فى التليفزيون

امامى مشكلة ، لا ازال بازائها مكتوف اليدين ..

هى مشكلة شابة فى أول العمر من بيت طيب ... جميلة ... جميلة جــدا ... جاءت تروى لى قصتها ، لابحث لها عن حل

خلاصة قصتها ان زوجها الموظف مد يده الى مال الدولة ، فدخــل السجن ، وتركها وحــدها لتجابه الحياة ، وترعى أطفالها وتربيهم ، وهى خاوية الوفاض

وطلبت عونا من جهــات البر الرسمية ، فلم تصب من العون مايقيم باودها ، واود اطفالها أكثر من أيام معدودات

ومأساتها انها لا تحمل اى مؤهل دراسى ، وليس لها من العلم مايعينها على التماس عمل معقول

ماذا تفعل هذه الشابة ، وهى كما قلت لكم جميلة .. جميلة جدا .. وهى كالريشة فى مهب الاهــواء ، والمطامع ، والنزوات ؟!

قلت لها حينما جاءت الى مكتبى وروت لى هذه القصة :

ــ مرى بى بعد أيام ، فقد أجــد لك حلا

وفى المساء .. جلست امام شاشة التليفزيون ، اشاهد برنامجا اسمه « مشاكل وآراء »

وكان فى المشكلة المعروضة بعض الشبه بمشكلة الشابة الحسناء

كانت المشــكلة المعروضة ، هى قصة سيدة فى وسط العمر ، أواكبر قليلا ، قضــت مع زوجها ثمانى وعشرين سنة ، ورزقت منه خــلالها بنتين ، كبرتا وتزوجتا ، ثم طلقها زوجها بعد هذه السنين الطويلة ، وتركها خاوية الوفاض ، تعيش عالة على ابنتيها وزوجيهما

ما هو الحل ؟

لقد عرضت مذيعة البرنامج هــذه المشكلة على عضو بمجلس الامة ، وسيدة من أعضاء الاتحاد القومى ..

وكان الحل الذى خرجا به ، ان يلحقاها بجمعية تعلمها حياكة الملابس ، ثم يقدما اليها ماكينة خياطة لتستعين بها على الحياة ..

كويس ...

ولكن .. الى أن تتعلم الحيــاكة ــ ولا أظن ان تعليمها مهمة سهلة ــ من أين ترتزق ؟

وهل من السهل على ســيدة فى الاربعين أو فوق الاربعين ان تتعلم شيئا لم تعهده طول حياتها ؟

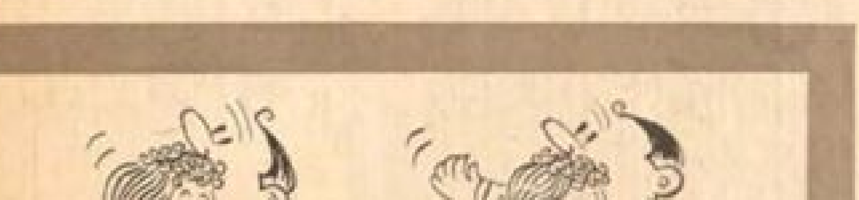
والى ان تحسن الحياكة ... هل تطمئن زوجتى وزوجتــك ، واختى وأختك ، الى تسليم هذه السيدة قطعة من القماش لتتمرن فيها كحــائكة مبتدئة ؟

فى رأيى ان الحل الذى تفضل به السيد عضو مجلس الامة والســيدة عضو الاتحاد القومى ، حل كريم ، ولكنه مرتجل لايشبع من جوع

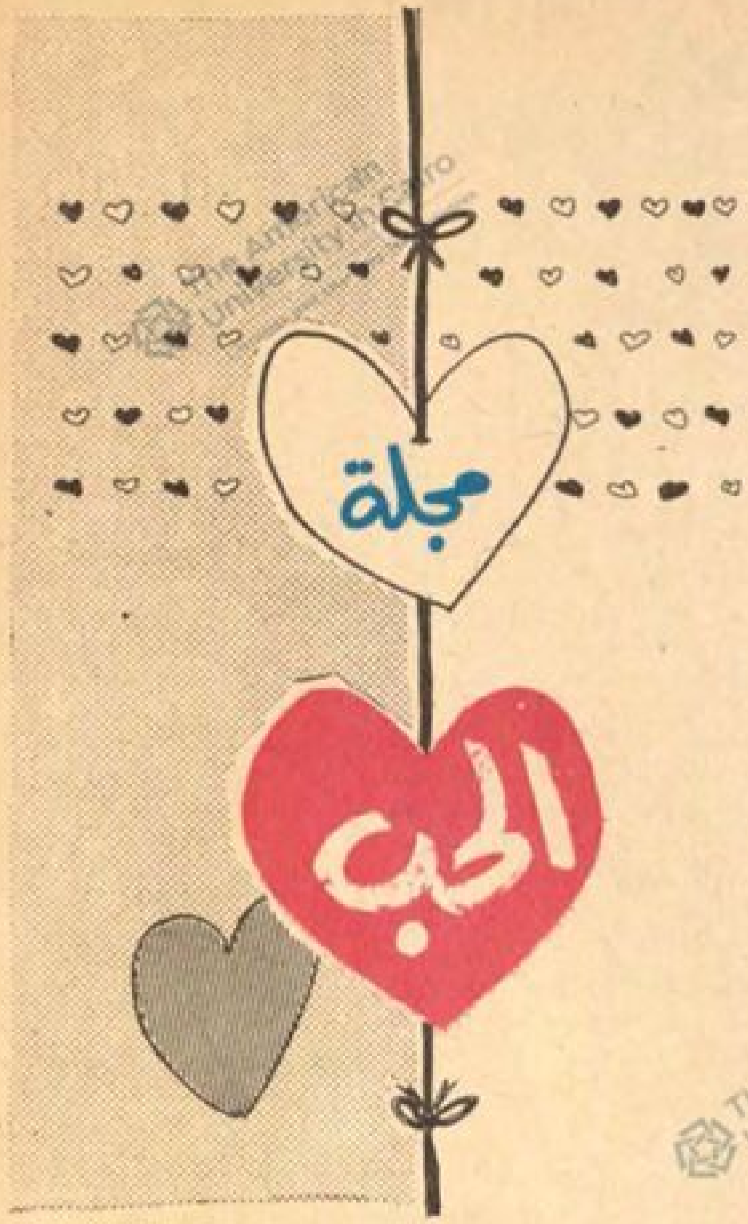
عندما جلست لاشاهد هذا البرنامج ، وسمعت أول المشكلة ، تفاءلت ، وقلت لعل مثل هــذا البرنامج يستطيع ان يحل مشكلة الشابة الجميلة التى حدثتكم عنها

وعندما وصلت الى نهاية البرنامج ، وجدتنى أحمل همين : هم الشــابة الجميلة ، وهم السيدة التى سيعلمونها الحياكة ...

أما من سبيل الى وضع حد لهذا الارتجال فى برامج التليفزيون ؟



١ ٢



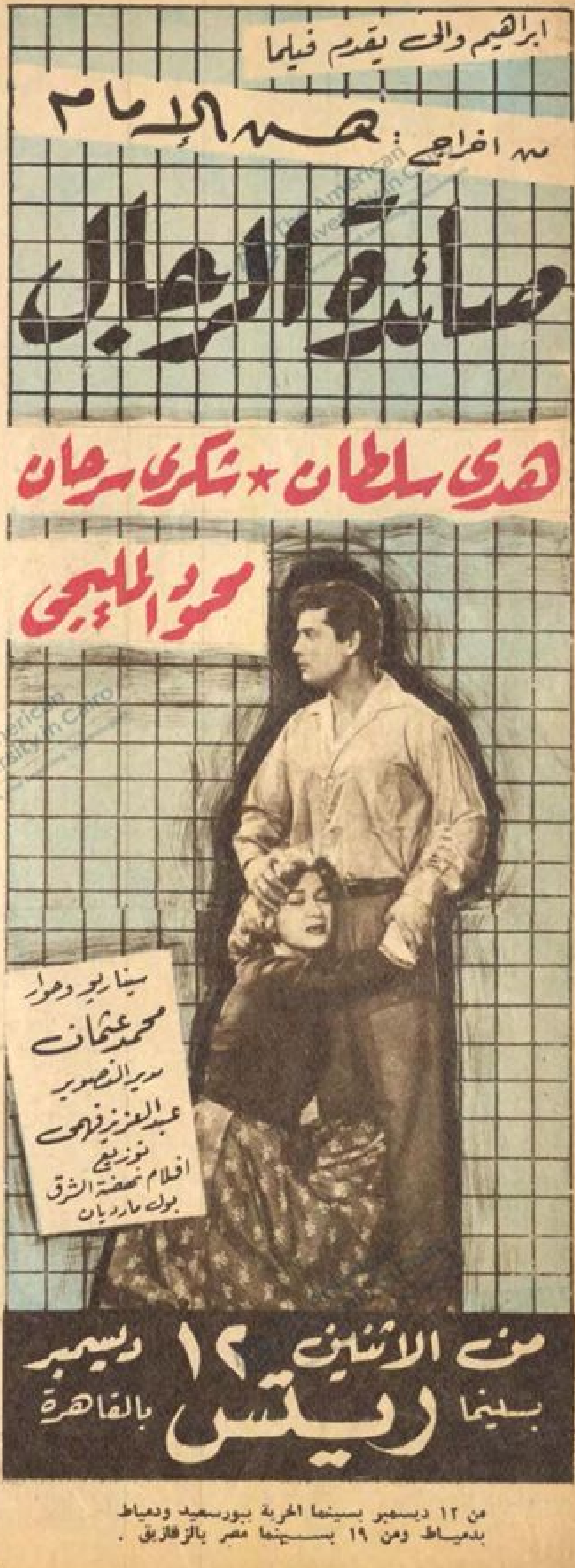
الحرامية .. !

تبدا هذه المأساة عندما سرقت شقيقتي هناء ، وهى فى الثامنة من عمرها جنيها من والدى . وضربها والدى ضربا شديدا أمام الاقارب والاصدقاء . ومرت الايام وكلما اخطأت هناء أى خطأ بسيط قال لها الجميع « ياحرامية الجنيه » فكانت تبكى وحدها مدة طويلة . وكان والدى يقول لها امام الجيران « يكفى انك حرامية » فكانت تبكى بكاء شديدا . وكبرت هناء ودخلت الجامعة . وخطبت . وكانت تجلس مع خطيبها حينما دخلت عليهما . ولا ادرى ماذا قالت لى ، فقلت لها : « ياحرامية الجنيه » امام خطيبها لاول مرة . وبكت هناء بكاء شديدا ، لكن خطيبها قال لها : « لقد كنت صغيرة ولا تفهمين معنى السرقة » . ولكنها ظلت تبكى طوال اليوم وذهبت الى فراشها فى المساء لتنام ورأيتها تتناول بعض الحبوب . وفى الصباح وجدنا هناء ميتة فى سريرها .. وبكت امى ، وبكى ابى ، وبكينا كلنا عليها . واحسست انا بتأنيب الضمير لكنى اعرف انهم كلهم ، ابى ، وامى ، واخوتى ، اشتركوا معى فى الجريمة . انى أعترف لك لعل ذلك يخفف من عذابى فهل انا مخطىء ؟

ع . ح . ب — سراى القبة — القاهرة

دكتوره نوال

لقد تألمت كثيرا لهذه القصة . وانا أكتبها حتى يتعلم الآباء والامهات كيف يربون بناتهم واولادهم .. ان هناء حينما سرقت الجنيه ، وهى فى الثامنة من عمرها ، لم تكن تعى شيئا اسمه السرقة ، أو الخيانة ، أو أى شىء من هذا



القبيل .. وربما كانت تريد أن تشترى به قطعة من الحلوى او الشكولاته ..وكان يجب أن تمر هذه الحادثة بهدوء بلا ضرب ، ولا سب ، وانما مجرد تنبيه بعدم فعل هذا ، ورعاية الطفلة نفسيا ، وفهم ماينقصها من لعب ، أو حلوى ، أو حنان .. ولكن أن تعير طوال حياتها بكلمة حرامية فهذا يهدم نفسيتها ، ويشعرها بالنقص .. لقد اخطأ والدك ، ووالدتك ، واخوتك ، في حق هناء خطأ بالغا ليس له اصلاح بالطبع بعد انتحارها. وهــذا درس قاس وعقــاب لكم على خطئكم في تربية هناء ولعل هذا الدرس يجعلكم تفهمون شيئا من التربية ...

حبيبتي واصدقائي

● انا شــاب في العشرين من عمري ، احببت فتاة جدا ، ولـكن جاءتني في يوم واتهمت احد اصدقائي الذين يعرفون حبي لها بانه غازلها .. وحينما واجهت صديقي قال لي انها هي التي غازلته وكانت لها به علاقة سابقة .

وبعد فترة اتهمت صديقا اخر لي بانه غازلها .. وابتعدت عن اصدقائي لكني ترددت في الزواج منها ، فقد اصبحت اشك فيها . ماذا افعل ؟

حائر . حسن فضل حسني

– اعتقد ان هــذه الفتاة لاتصلح لك . لان تكرار اتهامها لاصــدقائك بمغازلتها ان لم يـكن يدل على اسـتهتارها ، فعلى الاقل يبين انهم لايحترمونها الاحترام الـكافي ، لانها لاتحترم نفسهـا .. ورأيي أن تفرسها اكثر

اشاعات

● احببت فتــاة حبا شــديدا ، وتعاهدنا على الزواج ، ثم جندت للجيش فتركتها فترة ، وبعد انعدت سمعت انها على علاقة بشـخص اخر . ولكنها كذبت الاشــاعة .. انني احبها ، ولا أستطيع ان اعيش بدونها ، ماذا أفعل ؟

احمد عبد الحليم – القوات المسلحة

– ولماذا تصــدق الاشاعة ؟ ... ليست كل اشاعة صادقة ، بل كثيرا ماتكون الاشاعات ملفقة ومخترعة .. حاول أن تعرفها اكثر ، واذا وجدت انك تثق فيها ، وتحبها ، فتزوجها .

خياطة

● احببت فتــاة يتيمة فقيــرة ، تعمل خياطة ، حبا شديدا . وكانت مخطوبة لرجل فقير مثلها . ولمــا احببتها ، وأحبتني فسخت الخطبة من أجلي . لكن والدي يرفض هذا الزواج . ماذا أفعل ؟

ع.ع.ش. دمنهور

– اظن أنه من الواجب عليك ان تتزوجها ، ولا تتخلى عنها بعد ان تركت خطيبها من اجلك . اما مسألة فقر الزوجة فلا يهم الرجل المخلص المحب . وماذا تريد من مالها ؟ وهل ستتزوجها هي أو تتزوج مالها ؟

اما والدك فيمـكنك أن تقنعه ان الرجولة تحتم عليك الزواج منهــا فاذا اقتنع تزوجها . وان لم يقتنع تزوجها ايضا ..

حب آثم

● انا فتاة في الثالثة والعشرين . موظفة بالحكومة .. عقــد قراني على احد الرجال . لكني احب قريبا لي حبا جنونيا ، رغم انه متزوج وله ثلاثة أولاد . وانني ارغب في فسخ العقد بيني وبين زوجي لاتزوج قريبي وهو مستعد للزواج بي . ماذا أفعل انني معذبة .

حائرة – سلوى – الشريف . القاهرة

– ولماذا عقدت قرانك على زوجك ، مادمت تحبين رجلا اخر ؟ أم انه لم يكن مســتعدا للزواج منك وقتها ؟ ... ان رجالا كثيرين يجدون جاذبية جــديدة في المرأة المتزوجــة ، أو المخطــوبة ، ويشــعرون بلذة كبيرة حينما تفضلــهم على زوجها وهــذا ليس حبا . واذا كان قريبك هــذا يحبك حبا حقيقيــا ، فلماذا تركك تعقدين قرانك على رجل اخر ؟ ثم كيف توافقين على الزواج برجل له زوجة أخرى وثلاثة أولاد ؟ فكري في الامر جيدا ، واعلمي أن زواجك من قريبك هذا سيفــشل حتما .. ومن الخير لك ان تبقى مع زوجك ، ولا داعي لكل هذه المشــاكل .

حب بالمراسلة

● احببت فتاة من شبرا بالمراسلة . احببتهــا لدرجــة انني رغبت في الزواج منها ، ولكن لي عما يريد ان يزوجني من ابنته ليـستخدمني في اعماله التجارية ، وانا موظف اتقاضى مرتبا شــهريا قــدره ٤٦٧ ريالا سعوديا ، أي ٤٧ جنيها مصريا وانا لا احب الاعمال التجارية . ولـكن ابنة عمي اعرفها ، واطمئن اليها ، اما الفتاة التي احببتهــا بالمراسلة فلا اعرفها ، وان كنت قد سالت عن اسرتها فعرفت انها من اسرة طيبة . ماذا افعل ؟

حائر من السعودية

– الواقــع انني لا ادري كيف يكتمل ذلك الحب بالمراسلة لدرجة انك تفكر في الزواج منهــا ؟ ... اليس من الجائز أن خطها جميــل وكتاباتها جميلة ولـكن وجهها قبيح مثلا ؟ ... واليس من الجائز انك حينما تراها حتى ولو كانت مقبولة أو جميلة فلن تشعر بنفس الحب التي صنعته لها في خيالك .

انا لاأشجع ابدا لاالحب بالمراسلة ولا الزواج بالمراسلة والاسلم لك ان تتزوج ابنة عمك ، أو تنتظر الفتاة التي تحبها وجها لوجه .

دكتورة نوال



الكواكب

والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٨٩ – الثلاثاء ١٣ ديسمبر ١٩٦٠ – ٤٠ مليما

مع هذا العدد

هدية



شويكار طوب صقال

الكواكب تتنبأ لك



فرانك سيناترا
من مواليد ١٤ ديسمبر

مواليد هذا الاسبوع لديهم جاذبية خاصة تبيح لهم التسلل الى قلوب الناس والتربع فيها . ولديهم أيضا استعداد كبير للنجاح في الاعمال التي تحتاج الى الذكاء .. كان الحظ بجانبهم .. ينجحون كثيرا اذا كانوا رجال اعمال ، او مديري مؤسسات ، او فنانين ، او صحفيين ..

الابراج	العاطفة	الحب العائلي	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مفاجآت
برج الجدي من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	◈	☼	△	□	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	◈	☼	\	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	\	☼	○	△	■	☌
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	☼	☌	△	○	◈	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢١ مايو	◈	\	○	☼	△	\
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	■	▲	\	☌	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	◈	■	▲	☼	△
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	□	☌	●	\
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	□	△	☌
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	☌	□	◈	◈	\
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	□	☼	●	▲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر	\	☼	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة .. الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح — ■ رضاء — ◈ مفاجاة — △ لا جديد — □ تغيير

☌ حذر — ○ ممتاز — ▲ صعاب — \ تقدم — ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدي فهمي

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

AL KAWAKEB
No. 489 — 13-12-1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ، القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ – اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية – السودان ٢٠٠ قرش صاغ – لبنان ٢٨ ليرة لبنانية – السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ، الامريكتان ١٠ دولارات – سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ا. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال – في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية



الحنجرة الذهبية في العالم العربي كله ... بدأ موسمها في الاسبوع الماضي . غنت أم كلثوم اول حفلاتها الموسيقية . وقفت وسط موكب من الاحداث والنظرات والآذان . وكلها لهفة الى معانقة ثومة . الى التغريد والنغم . الى رنين الذهب الصافي في حنجرة كوكب الشرق .

الحب وثومة في ٣ وصلات

حفل كوكب الشرق، الكبير تأخر موعده خمسا وعشرين دقيقة . السبب هو الجمهور . لقد شغلت التهاني الحارة كوكب الشرق ـ ٦٥ «بوكيه» من الورد تلقتها ام كلثوم ، هدية خالصة من ربيع الزهر والعطر الى ربيع صوتها الأخضر الساحر . ومئات البرقيات .. والبطاقات .

وغنت ام كلثوم

صدح الساحر الحالم في حنجرتها باول اغنيات الحفل « هو صحيح الهوى غلاب » . ودوت قاعة الجمهور بالتصفيق . جمهور من القاهرة ومن الاسكندرية ومن القرى .. وجمهور من مختلف البلاد العربية . من السعودية، والكويت . والاقليم الشمالي . رجال وسيدات من كل لون . وكان الحفل معرض أزياء .. ومعرض جمال .. ومعرض أذواق . الرجال في ملابس غامقة . والسيدات في ملابس السهرة . وكلها .. آخر موضة ..

وصدحت أم كلثوم .

وعلى الباب ، بين الزحام الكبير الذي لم يجد تذاكر ، وقف شاب من الاقليم الشمالي . جاء هو وزوجته الى القاهرة لسماع أم كلثوم . ان حفل ام كلثوم فقرة من برنامج شهر العسل في بداية حياتهما الزوجية . والمشكلة أن تذاكر الحفل قد نفدت . والعروس والعريس في مأزق . لا بد من سماع ثومة ومشاهدتها . ودخلا معا الى مراقب الحفل . أفهماه كل شيء من اول يوم في شهر العسل الى فقرة البرنامج التي مفروض عليهما أن يقوما بتنفيذها . وانحنى مراقب الحفل أمام حماستهما واصرارهما .. ثم دخلا الى ساحة النغم في موكب أم كلثوم .

وأم كلثوم .. تغني .

انتهت من الوصلة الاولى .. وظل التصفيق سبع دقائق، و٢٢ ثانية . تصفيق طويل ممدود . فيه سخونة المشاعر الحارة .. والاعجاب الساخن .

ثم غنت الوصلة الثانية « انت فين والحب فين » . ومرة أخرى عاد الجمهور الى مطربته . ومع السحر الحالم في غناء ثومة . راح الجمهور يتأمل كلمات الاغنية التي كتبها عبدالوهاب محمد . وراح الجمهور أيضا يهيم في نغم الاغنية التي وضع لحنها بليغ حمدي . واتفقت آراء المستمعين جميعا على أن اللحن شيء جديد . لحن فيه شباب يعانق شباب الصوت النابع من أعماق ثومة .

وجاءت الاغنية الثالثة التي كتبها بيرم التونسي . ولحنها شيخ الموسيقيين زكريا احمد . انها أول أغنية تغنيها ثومة لزكريا بعد أن تم الصلح بينهما . كان أحمد رامي يجلس في مقدمة الصفوف كعادته في حفلات ام كلثوم .

قال أحمد رامي وهو يتمايل على لحن زكريا احمد .. ان هذه الاغنية الضخم عمل فني قدمه زكريا خلال العشر سنوات الأخيرة .

وانتهى حفل أم كلثوم .. انتهى ليبدأ في أذهان الجمهور استعادة للسهرة .. والنغم .. والصوت الساحر الاسطوري .

لقد كانت أول حفلات « ثومة » شيئا رائعا .. مثل ثومة الرائعة دائما .. دائما .







مع « ثومة » وهي تشدو ، عاشت القلوب أحلى لحظاتها .. غابت عن الوجود .. وهام « احمد رامي » مع الصوت الخالد في عالم النغم ...

كل القلوب تجتمع على حبها .. كل البيوت تسهر مع حفلاتها .. كل البلاد تؤمن



بسحرها وخلودها .. كل الناس يترقبون اعيادها .. حفلاتها اعياد .. كل شهر عيد ...

« تصوير صلاح عبد البر »



مثلت بشروط !

للنجمة ليلى طاهر

كان حلم الظهور على الشاشة يراود خيالي دائما .. حين كنت طالبة بمعهد الدراسات الاجتماعية كنت دائمة التردد على دور السينما .. كان هذا يتمم دراستي في المعهد حيث ارى قصصا من واقع الحياة تفيدني في دراساتي .

ومرة قمنا برحلة لزيارة أحد الاستديوهات نظمتها طالبة تربطها صلة القربى بمسئول كبير في هذا الاستديو ، وخلال جولتنا في الاستديو لاحظت احد الاشخاص يمشي خلفنا ويطيل النظر الي ، واخيرا تقدم مني وعرض علي الظهور في السينما .. وقبلت طبعا على الفور .. واجرى لي اختبارا سينمائيا كانت نتيجته في صالحي .. ثم حددنا موعدا للاتفاق على كتابة العقد ..

وذهبت للمنتج ليتفق معي ، ولكنه قال لي :

ـ يجب ان تتعلمي الكثير قبل ان توقعي العقد .. يجب ان تتخلصي من الكثير من وزنك ، وان تتلقي دروسا في الالقاء والوقوف امام الكاميرا بعد ذلك ...

صحيح ان طريقتك في الالقاء تدل على انك ممثلة على استعداد للعمل ولكن وزنك قد يقلل من قيمة صلاحيتك

ـ وماذا افعل

● الرجيم والرياضة ، لاشيء غيرهما

وبدأت في رجيم قاس جدا ، والتحقت بمعهد رياضي ، وكنت اقوم بتمرينات رياضية شديدة القسوة ..

وبعد ان اصبحت في وزن الريشة ذهبت الى المنتج الذي ابدى فرحه لنجاحي في التخلص من السمنة

ثم جلس وقال بعد ان اتخذ سمات الجد

● انا عايز اكلمك في حاجة هامة بالنسبة لمستقبلك

فقلت له متلهفة على معرفة هذه « الحاجة الهامة »

ـ ايه هي ؟

● انت غاوية السينما قوي

ـ باحبها اكثر من نفسي .. لو قالوا لي تاخد عين من عينيكي ، وتشغلك في السينما اقول لهم طيب

● يا سلام للدرجة دي ؟

ـ ايوه .. ايوه يا استاذ

● طب انا عندي عرض لك احسن من كده

ـ ايه هو ؟

● انا عايز اتجوزك .

وصرخت في وجهه دون ان ادري .

ـ يا شيخ روح

واسرعت اغادر مكتبه ساخطة ..

وكانت زميلاتي في المعهد يسألنني عن مصير الفيلم الذي استعد لبطولته وانقص وزني من اجله ، وكنت في كل مرة اختلق حجة جديدة تبرر تأجيله

ولم اتخلص من سخرياتهن الا عندما التقيت بالمنتج رمسيس نجيب الذي تعاقد معي فورا ، واسند الى دور البطولة في فيلم « ابو حديد » ..

ويوم ذهبت اليه للتعاقد سألني ايه شروطك يا ليلى ؟

ـ شرطان .. اولا اني آخذ نسخة من العقد وثانيا اول يوم تصوير فيه تسمح لي اعزم بعض صديقاتي في الاستديو .

ووافق رمسيس على الشرطين ..

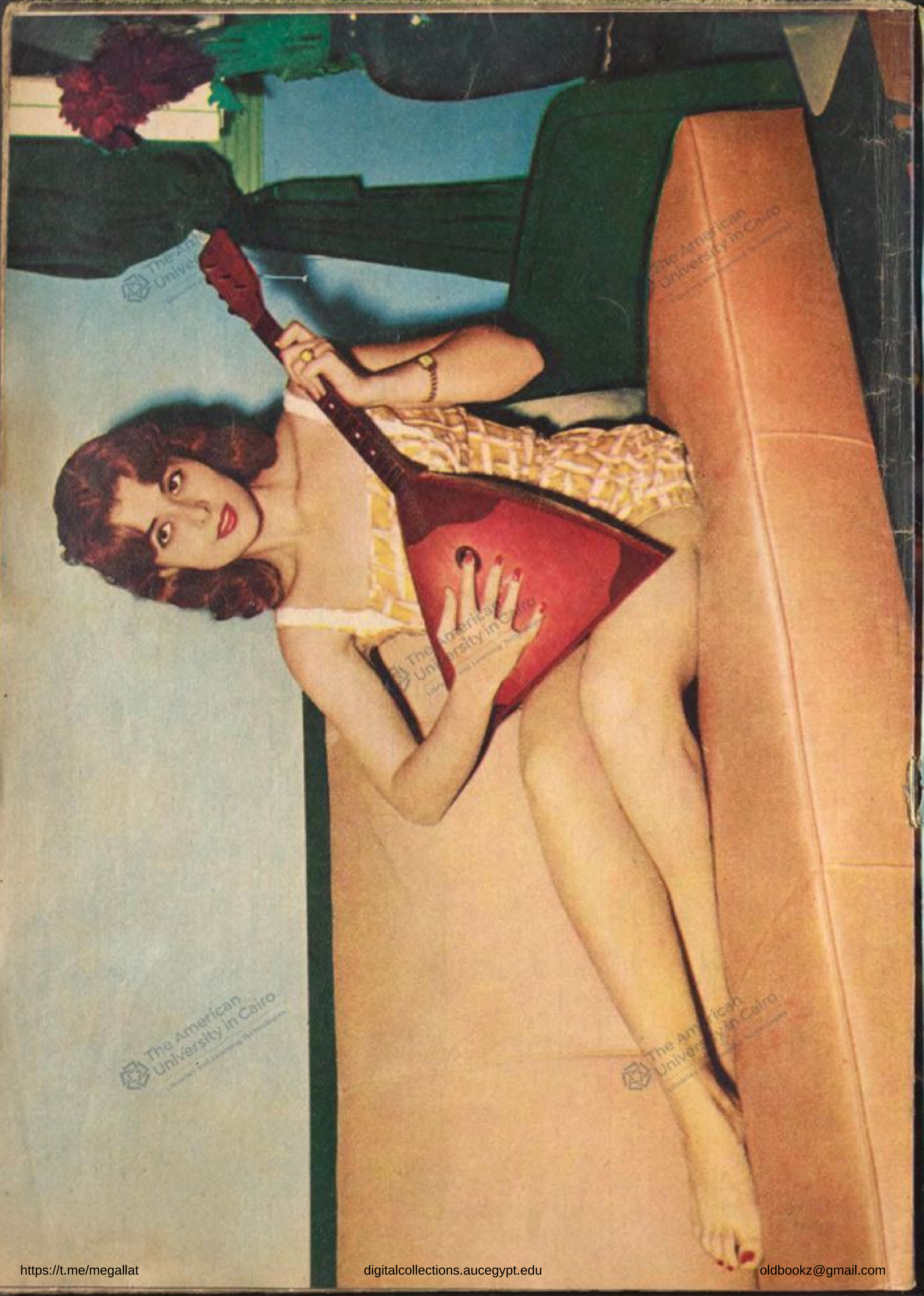
وحين تسلمت نسخة من العقد دعوت زميلاتي الى حفلة شاي لقراءة العقد وفي اول يوم بدأ فيه التصوير دعوتهن جميعا الى الاستديو ليشاهدنني وانا اقف امام الكاميرا ..

ويومها اعتبرت نفسي قد حققت آمالي





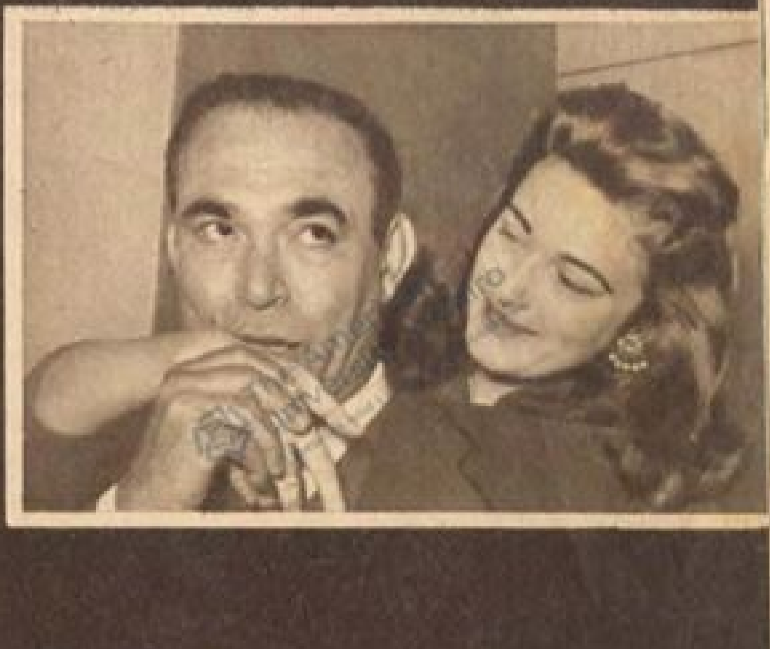
ليلى طاهر .. أحبت سرابا اسمه السينما .. وظلت تحلم بالاضواء .. فلما التقت باول منتج بدات المازق في حياتها .. مازق من النوع الحاد



ونزل الستار على قصة مريم ومحمود

وعاد شبح الطلاق فاطل

احدى اللحظات الهانئة بين مريم ومحمود عقب صلحهما السابق .. انتهت هذه اللحظـــــــات . . .



دخل الطلاق في الاسبوع الماضي منزل محمود ذو الفقار .

رفعت مريم فخر الدين صوتها الواهن وقالت في نبرة مخنــــوقة بالبكاء والعبرات :

ــ انت طالق .. طالق .. طالق

والمقصـــــود « بالطلاقات الثلاث » محمود ذو الفقار طبعا . ان العصمة في يد مريم فخر الدين . لقد استعملت حقها في الطلاق بعد أن اعياها اصلاح الحياة الزوجية بينها وبين محمود . اسدل الستار على الفصل الاخير من نزاعهما الدائم .. المتواصـــــل .

ووراء الطلاق قصة . نعود بدايتها الى عودة الحياة الزوجية بينهمـــا بعد الخلاف الاخير . أقصد بعد الطلاق السابق الذي انفردت الكواكب بنشر تفاصيله . لقد عادت مريم فخر الدين الى حظيرة الزواج بعد أن تم الصلح بينهما على يد أعضاء شركة الشرق لتوزيع الافلام . وحمامات السلام من اعضاء الشركة وضعت محمود ذو الفقار امام شروط معينة يلتزم بتنفيذها حتى يتم الوئام بينه وبين مريم .. وحتى لا تحلق السحب الكثيفة في سماء البيت مرة أخرى .

والواقع ان الشروط كانت لا تعدو اكثر من كمادات وضعت على جراح العلاقة التي كانت بين مريم وبين محمود . هذه الشروط :

- **أن يقوم محمود ومريم بنفقات البيت مناصفة .**
- **أن يتولى محمود وحده دفع مصروفات الدراسة لابنته على أن تقوم مريم بباقي نفقاتها .**
- **أن يقلع محمود تمـــاما عن استعمال يديه في التفاهم مع مريم كلما تأزمت بينهما الامور ، أو بمعنى أصح كلما فقد السيطرة على أعصابه**
- **أن يتولى محمود تسديد جميع ديونه التي ضمنته مريم في تسديدها .**

ومن خلال هذه الشروط .. يمكن أن نضع أيدينا على نوع الخلافات التي كانت تقع بين الزوجين الفنانين .

المهم .. عادت مريم في حمى الشروط .. تحلم بحياة سعيدة مستقرة . والمهم أيضا .. أن « محمود » كان يعتقد اعتقادا جازما أن ما يحدث بينه وبين زوجته من خلافات انما مصدره « السحر » الذي ألقى في بيتهما . وهذا « السحر » نفسه هو الذي يؤدي الى معاناة محمود النفسية والمادية « باختصـــار .. فاتح محمود زوجته في هذا الامر .. امر السحر . وضحكت مريم من هذا الاعتقاد . وما زال محمود بها حتى أقنعها بأن يقلبا نظام البيت رأســـا على عقب حتى يستخرجا « الســـحر » من البيت .. بمعنى تفصـــيلي .. اتفق محمود مع مريم على تغيير اثاث الشـــقة .. ودهاناتها وخلع أرضيات الغرف .. والقضاء قضاء مبرما على كل مكان يمكن أن يكون « السحر » قابعا فيه داخل البيت . وتكلفت هذه العملية الفين وخمسمائة جنيه سددت مريم جانبا منها .. ووقعت على كمبيالات شهرية للمقاول الذي قام بهذه المهمة

وبهذا خرق محمود أول شروط الصلح المبرم بينهما . لكن « مريم » لم تعلق على هذا .. باعتبار ان الحياة الجديدة في طريقها الى السعادة .



مريم فخر الدين .. كانت العصمة بيدها ، فطلقت محمود ذو الفقار ...

بوجهه الكئيب على بيت كان ... سعيدا !!

ومضى شهر بعد الصلح .. كان التفاهم سائدا بينهما .. وعاد محمود ذو الفقار فعلا الى ما كان عليه في بدء حياتهما الزوجية الاولى . عاد زوجا طيبا حنونا يحب « مريم » من كل قلبه .

ولكن ... مضى الشهر .. وجاء أول الشهر اللاحق .

ومع مجيئه .. برزت شروط الصلح لتمارس حقوقها .

ان محمود ذو الفقار لم يقم بالتزامات الشروط . تخلى عن التزاماته المادية . ومضى الاسبوع الاول من الشهر ومحمود على موقفه السلبي من الالتزامات .

وضاق صدر مريم فأثارت معه البند الثاني من الشروط . ورد عليها محمود ردا يخرق مبادىء البند الثالث . يعني استعمل يديه . صفعها ! واستفز الدموع من عينيها

وهكذا وجدت الخلافات بينهما نقطة لاستئناف نشاطها . لكن «مريم» حاولت جهدها أن تواجه هذه الخلافات بالصبر والصمت والعلاج . اخفتها تماما عن كل انسان .. حتى اقرب الناس اليها . كانت مريم تحاول أن تباعد بين مشاكل بيتها وبين السنة الناس . كانت تخشى الفضائح .

ولكن «مريم» حساسة . انفعالها على وجهها .. وملامحها مرآة ذكية صادقة لالتقاط آثار الحزن من أعماقها . لهذا كان طبيعيا جدا أن يقرأ زملاؤها سطور الاسى في وجهها . أن يلحظوا وجومها الداخلى .. وانعكافها الدائم في غرفتها أثناء الاستراحة في الاستوديو وكان طبيعيا أيضا أن يلحظوا بقايا الدموع في عينيها كلما استدعيت للوقوف أمام الكاميرا .

وكانوا يسألونها ..

وكانت لا تجيب !

ولو تكلمت مريم لقالت ان «محمود» في حياته الخاصة يميل الى الاناقة في الطعام . وانه يفضل كأسا من الويسكي دائما قبل كل وجبة ليفتح شهيته . وان المطبخ يكلف «مريم» كل يوم أكثر من ستة جنيهات ثمنا لالوان الطعام المتعددة والتى يطلبها محمود . وان «مريم» أمام هذه النفقات كانت تطالبه بتنفيذ الشروط .. أي قيامه بنصف نفقات البيت . وان « محمود » يعدها بالتنفيذ عندما تتحسن حالته المادية . وأن مريم « برضه » كانت تتظاهر بالاقتناع حرصا على كيان البيت من التدهور .. وحرصا على مشاكلهما من أن تنتقل الى السنة الناس . غير أن مريم كانت تلاحظ في نفس الوقت أن «محمود» أصبح يعود متأخرا الى البيت . وان رائحة الخمر تسبقه . ومرارا لم تتعوده من محمود سابقا . وكأى زوجة راحت تتحرى .. وتبحث عن تفاصيل التأخير .. فعرفت أن محمود يقضى سهراته متنقلا بين الملاهى العامة .. وأن جميع الذين يصحبونه في سهراته لا ينفقون مليما واحدا . هو الذى ينفق من حسابه الخاص .

ووضعت مريم على فمها قفلا من الصمت . لم تفاتحه في الموضوع . حتى أصيبت بالزائدة الدودية .. ونقلت الى المستشفى . وقرر الطبيب استئصال الزائدة فورا . وتمت العملية . ومريم لا تنكر أن «محمود» أبدى لها خلال العلاج كثيرا من الاهتمام ، مما ساعدها على الشفاء فلما اقترب موعد خروجها من المستشفى .. همست في أذنه قائلة ان فاتورة الحساب يجب تسديدها . وهمس محمود أسفا بعدم قدرته على التسديد لانه لا يملك مليما واحدا . ووعد بأنه « سيخلق فلوس من تحت الارض » . وهكذا قضت مريم يومين زيادة في المستشفى حتى يتم الحصول على نقود وتسدد قيمة الفاتورة .

ولكن دون جدوى ، الى أن اضطرت الى بيع جزء من مجوهراتها فلما غادرت المستشفى رأت أن تعاتبه على موقفه من الفاتورة . وأجاب محمود صراحة أنه لا يستطيع أن يدفع مليما واحدا في هذه الظروف التى هى سيئة بالنسبة لحالته المالية . وعليها أن تؤجل تنفيذ الشروط الى أن يتيسر له المال اللازم .

وذات يوم في الاسبوع الماضى .. ذهبت مريم الى ستوديو نحاس حيث تعمل في فيلم « بلا عودة » الذى ينتجه كريكور ويخرجه ريمون نصور كان يبدو عليها أثر الاعياء الشديد . وسألها فؤاد الشافعى مدير الانتاج عما بها فصمتت كالعادة . ولكن الصمت لم يدم طويلا . لقد انفجرت بالبكاء .. ووقعت من طولها . أغمى عليها ست ساعات كاملة .. وتعطل التصوير .. ووقف الجميع من حولها واجمين .

وأفاقت مريم لتجيب على أسئلة زملائها بثلاث كلمات :

– كل حاجة انتهت !

ولم تزد .. ورفضت أن تذكر التفاصيل واتصلت بها الكواكب .

● **ايه الحكاية يا مريم ؟**

– لا .. مفيش .. شوية زعل زى العادة .

● **وحياة ايمان – وايمان هى ابنتها – ايه الحكاية ؟**

– خلاص .. انحلت مشاكلنا .. حليناها بالطلاق . زمان كنت باقول بيتى أولا ثم عملى .. لكن مفيش فايدة كل الظروف بتعاكس سعادتى . واحسن حل هو الطلاق !

● **ومحمود ؟!**

– ربنا يسهل له .. ويسعده .

● **لكن الخلافات برضه زى كل مرة .. بسبب الفلوس ؟**

– مش عاوزه أتكلم في الحكايات دى .. كل حاجة انتهت وخلاص !

● **ايه يعنى أسباب الطلاق ؟**

– تعددت الاسباب .. والنهاية واحدة .. وقد وقعت !

● **طيب ما كانش فيه سبيل للتفاهم ؟**

– بذلت المستحيل .. مفيش فايدة .

وعادت مريم الى الصمت .

الدموع فقط هى التى كانت تتحدث فوق خديها .. والمرآة الذكية في وجهها تطلعنى على تفاصيل الأسى الدائر في أعماقها ...

حسين عثمان

٥ سنوات ... ثم
عادت نور الهدى

تركت نور الهدى عزلتهـــا ، هناك في احدى ضواحي بيروت ، وجاءت منذ ايام الى القاهرة .. عادت الشادية التي ملأت سمع الناس وابصارهم منذ اعوام عديدة بعد غيبة دامت خمس سنوات.. ان نور الهـدى تؤكد أن الحنين هو الذي عاد بهـا ، الحنين الى الاصدقاء ، لا الحنين الى المجد .. انها تصر على أن تسمي نفسها بالمتقاعدة ،ولكن من يدري؟!





نور الهدى .. سعيدة بالعودة كأنها « طفل أعادوه الى ابويه » ..

نصف يوم قضيته فى مطار القاهرة انتظر وصول نور الهدى ، الشركة تؤكد ان الطائرة ستصل فى منتصف الثانية ظهرا ، ثم تعدل الموعـــد فأصبح الرابعة الا ربعا ،ثم الخامسة والنصف .. وشهدت الشمس وهي تتم دورتها فوق البقعة التي يحتلها المطار فى صحراء مصر الجديدة ، وتفرجت على عشرات الوجوه التي تأتي الى المطار او تغادره ، وانا انهض بين الحين والآخر لاسأل : « متى تصل طائرة بيروت ؟! »

وحول المائدة الصغيرة فى ردهة المطار ، جلست صديقة نور الهدى الطوانيت بقطر ومنير حلمى رفلة وحلمى حليم وصلاح عبـد البر المصور ..

وكنا نقطع الوقت بالحديث ... ولم نترك شيئا لم نتحدث فيه .. كيف اكتشف يوسف وهبي الشادية الكسندرا بدران التي كانوا يلقبونها بلقب « فتاة غسان » واطلق عليها اسم « نور الهدى» واثار بها ضجة كبيرة عندما قـــدمها بطلة لفيلم « جوهرة » ثم الهالة الكبيرة التي احاطت بها فى فترة قليلة وقـــد شاركت عبد الوهاب بطـولة فيلم « لست ملاكا » والاغاني التي شدت بها ولم تزل تتردد فى أسماع ملايين العرب مثل « يارب سبح بحمـدك كل شيء حي » « وياحمـام » .

وكانت انطوانيت بقطر صديقـة نور الهدى تـتندر الضحك ببعض ما اشتهر عن نور من خفـــة دم وصلابة رأي الى حد المغالاة احيانا، ثم تقوم لتتجه الى مكتب الاستعلامات تستفسر عن الموعد الجديد للطائرة وتعود ضاحكة وهي تقول :

ــ والله انا خايفة لتغير رأيها زي العادة وماتجيش ..

وزحفت الساعة ببطء ، وكأنما يد خفية تمسك بعقاربها ، ومالت الشمس الى الغـــروب ، وكست ارض المطار حمرة داكنة ، ثم بدأت فئات صغيرة من الضوء البنفسجي تنتشر على طول ارض المطـــار فى سفين ، والعربات الصغيرة تتقدمها انوار كشافة تروح وتجيء ، وقـد خرجنا الى ساحة المطار الخارجيـة ووقفنا عند السـور المحيط بهـا ، وقلت لمنير رفلة :

● هل هناك مشاريع سينمائيـة وراء حضورها ؟!

ورفعنا انظارنا الى الطائرة التي بدأت تدور فى سماء المطـار وهي ترسل أزيزا خافتا اخذ يعلو،واجاب منير :

ــ اعتقد انها زيارة عادية .وعلى كل قد يخلق وجودها فى القـاهرة بعض المشاريع .

وفوق البرج ، كانت آلات تحديد اتجاه الريح تدور وهي ترســل صوتا رفيعا ، وارتفع صوت نسائي رقيق يقول : « أيها الســادة يسر الشركة أن تعلن عن انتهاء رحلتهـا رقم ٣٢٠٠ من بيروت الى القاهرة ، وها هي الطائرة تهبط أرض المطار.

وكانت الطائرة قد بدأت تتقدم ببطء تجاه الســاحة الكبيرة ، والعربات الصـــغيرة ذات الانوار الكاشفة تتقدمها ، والزئير يرتفـــع كلما اقتربت ، حتى ملأ الاسماع ، ووقفت الطائرة ، وضاع الزئير

وقال حلمى حليم :

ــ والله تعملها .. يمكن غيـرت رأيها فى آخر دقيقة ..

وهبطت سيدتان ومضتا تتقدمان ببطء ، فذيل صف الركاب ،وكانت واحدة منهن ترتدي منظارا داكنا ، ورفعت يدها بمنديل تشير به ، وصحنا جميعا فى صوت واحد ، وكان كل منا يطمئن نفسه :

ــ آهي .. نور الهدى .

وبعد لحظات كنا نقف جميعـــا أمام باب الجمرك فى ردهة المطار ، وكأنما لم تطق نور الهدى صبرا ، فجاءت تجري الى البـاب ، وتطـل علينا برأسها وهي تشير بكلتا يديها محيية ، ثم عادت تدخل الجمـرك لكي تنتهي من الاجراءات .. ورغم أننا انتظرنا امام الباب قرابة نصف ساعة ، الا اننا لم نشـعر بالملل ، كانت عيوننا متلهفة وهي تتفحص الوجوه الخـــارجية .. وكان خليط



عجيب من الوجوه ، انتهى بنور الهدى وخلفها شقيقتها ..
واحتضنت صديقتها أنطوانيت ، وقبلتها ، ثم قبلتنا جميعا بالدور.. حلمي حليم ومنير رفلة وأنا ، حتى صلاح عبد البر المصور ، قبلته وقبلت الكاميرا وهي لا تزال تصايح كالطفلة السعيدة التي عادت الى مكان تعشقه واصدقاء تحبهم .
كانت السيارة تقطع الطريق من المطار ، وأنوارها تكشف شريطا من الاسفلت الاسود ، يتلوى كحية رقطاء ، وقد جلست بجوار نور الهدى في المقعد الخلفي ، بينما جلس صلاح عبد البر في المقعد الامامي بجوار حلمي حليم وركز عدسته فوق وجه الشادية العائدة ومصباح الفلاش يضيء بين اونة واخرى ، ونور تلتفت اليه قائلة :
– يعني ألبس النضارة والله شو رأيك .

قلت لنور الهدى :

● **غيبة طويلة .. ان شاء الله جاية تتفقي عقود جديدة !**

– ابدا .. أنا جاية اصفي شوية حسابات قديمة بيني وبين السيدة اسيا والمنتج علي الجابري

● **يعني مفيش مشروع عودة للشاشة ؟!**

– مش معقول .. مابقدر

● **واذا عرض عليك أن تعملي في السينما ؟!**

– ارفض

● **بلا أسباب ؟!**

– السينما اتغيرت .. أنا أخاف على نفسي .. دي بقت كلها « شي بوس » و « شي أحضان » .. كلهن .. فاتن وماجدة ومريم فخر الدين وهند رستم ،كلهن بيسيبوا الممثلين يبوسوا فيهن ، ويسيبوا المخرجين يظهروهن في مناظر كلها اغراء وكلها جنس ، وأنا ما بقدر على الحاجات دي .. أنا باخجل .

● **مش كل أفلامنا اغراء .. فيه أفلام رزينة ؟!**

– لعلانون في المائة منها زى ما حكيت لك .. ودى بتغلب ما تسميه أفلام رزينة .

● **ولو وجدت الشروط التى تتناسب وما تريدينه ؟!**

– أفكر .. يمكن اقبل .

● **صرح مسئول في الاذاعة انهم على استعداد للتعاون معك ؟!**

– قلت لك انني أعتبر نفسي متقاعدة ..

وعاد مصباح الفلاش يلمع ، فضحكت نور الهدى وهي تقول :
– احسن البس النضارة منشان تبطل زغللة
وعدت أقول :

● **ولكنك لم تتقاعدي في بيروت .. تغنين في الاذاعة وفي الحفلات وتسجلين الاسطوانات ، فلم التقاعد بالنسبة لاذاعتنا ؟!**

– لي سؤال واحد .. هل تقدرني الاذاعة ؟! هل تعاملني على أساس انني نور الهدى ؟

● **أعتقد أن هذا لاشك فيه**

– يبقى عالعين والراس

عبد النور خليل

« البقية على صفحة ٣٠ »



● الأزمات التى تاخذ بخناق صناعة السينما تشتد وطأة !
● ايرادات الافلام العربية تنخفض بشكل لم يحدث من قبل !
● اقوى الافلام العربية لا يستمر عرضه اكثر من اسبوعين او ثلاثة !
● الفوضى تنشر اجنحتها على ميادين العمل السينمائى ، وتصيب الصناعة باضرار جسيمة !
● السينمائيون فى ثورة .
● شركات الانتاج ، وشركات التوزيع بدات تصفى اعمالها !
● الافلام الخام تشل حركة الصناعة !

والسينمائيون كلهم وبلا استثناء يرجعون هذه الازمة الى امرين .. الى المسئولين عن الصناعة فى وزارة الارشاد وفى مؤسسة دعم السينما ، ثم .. الى التليفزيون ..

منذ ايام دعت غرفة صناعة السينما الى مؤتمر عام لتناقش فيه هذه الازمات حتى تصل الى حلول ايجابية لها

«والكواكب» هنا تساهم فى البحث من الحلول ، فتدعو الى لقاء القمة ثلاثة من مخرجي السينما .. لمناقشة المشاكل بصراحة .. وحتى يعرف كل ماله ، وما عليه دون مواراة .

دعت الكواكب ثلاثة من كبار المخرجين .. هم عز الدين ذو الفقار وصلاح ابو سيف ، وكمال الشيخ ، والثلاثة مارسوا الاخراج والانتاج وكانت لهم اعمال سينمائية بارزة تضعهم فى الصف الاول من رواد الفيلم ، بل هم اكثر الناس ادراكا لحقائق هامة لها اكبر الاثر اليوم على صناعة الفيلم العربى ، واكثر الناس تعرفا على عوامل الازمة واسبابها

كان اللقاء فى منزل عز الدين ذو الفقار . وكان الموعد فى السابعة مساء .. وصلنا زميل المصور صلاح عبد البر ، وانا فى موعدنا بالضبط .. وهناك كان كمال الشيخ فاستقبلنا نيابة عن صاحب الدار الذى كان لايزال يرتدى ملابسه ..

وابتسم كمال وهو يحيينا :

ـ يظهر ان انا جيت بدرى شوية ، هيه الساعة كام دلوقت ؟

قلت :

● الساعة السابعة بالضبط !

ـ يبقى العتب على ساعتى ، عندى عشر دقائق تقديم ..

ودخل علينا عزالدين ورحب بنا باحدى يديه بينما كانت الثانية تشد فى شعرات ذقنه .

وما كدنا نجلس حتى قال عزالدين لكمال :

عزالدين : ايه آخر اخبار « فى سبيل الحرية » يا كمال ؟

كمال : أنت عارف ياعز ان النوع ده من الافلام جديد علينا ، ويحتاج الى دراسة عميقة واعداد طويل ... لم فيه عقبة كبيرة ، ما زلنا نسعى الى تذليلها .. وهى المال .

انا « متدخلا » : الم تساهم مؤسسة دعم السينما فى تكاليف انتاج هذا الفيلم ؟

كمال : قالوا ذلك ولكننا لم نر شيئا بعد .

انا « لعزالدين » : وانت يااستاذ عزالدين ، ماهى اخبار « الناصر صلاح الدين » ؟

عزالدين: اننى على وشك الانتهاء من كتابة السيناريو ، وعن قريب باذن الله ، سنبدأ فى التصوير .

انا : احد المسئولين فى مؤسسة دعم السينما يتهمك بأنك أخذت اجرك عن اخراج ، وكتابة سيناريو فيلم « الناصر صلاح الدين » منذ عامين ، ومع ذلك تركت العمل فيه لتخرج ، او تنتج بعض الافلام الاخرى لك ، ولغيرك ، وأنه كان من واجبك ان تفرغ من الفيلم كله خلال هذين العامين ؟

عزالدين: من هو هذا المسئول؟.. قطعا واحد من الذين يجلسون خلف المكاتب ليحكموا شئون السينما وهم لايدركون الكثير عن السينما..

انا : هل حدث هذا وما هو دفاعك؟

عزالدين : لنفرض أن هذا حدث .. أمشى معاك .. فيلم « كالناصر » ليس فيلما عاديا لا فى كتابة السيناريو له ، أو الاعداد لاخراجه .. لن يقل التحضير له باى حال من الاحوال عن سنة ونصف مابين كتابة السيناريو . واعداد الملابس التاريخية ، واختيار

لقاء القمة

يقدمه
جميل الباجوى









اماكن التصوير ، واختيار أبطــال الفيلم ، وتدريبهم .. وبصرف النظر عن انى وحدى أتحمل كل هــذه المسئوليات ، على أيضا أن أعيش ..
.. هل تعتقد أننى أستطيع ان أعيش على هذا الاجر الذى تقاضيته طوال هذه الفترة ، رغم أن هذا الاجر أقل بكثير جدا مما أتقاضاه حاليا ، وفى الافلام العادية .. وشىء آخر هــل نسى هذا السيد المسئول اننى لزمت الفراش ثلاثة أشهر ، واننى لم أعمل الا فى فيلم واحد ، وكنت اعمــل وأنا على عجلة .. هل ينتظر منى ان أخرج الناصر ما بين ستوديو وقصر على عجلة .. وهل ينسى سيادته ان الأمور المالية تسير بمنتهى البطء فى مؤسسة دعم السينما ، وانهم لم يشــكرموا بصرف النقود الا منذ أسابيع .

كمال : اننا دائما مظلومون ... المخرجون بالذات .. ان كل شىء ، كل كبيرة وصغيرة فى الفيلم ، يجب أن يشرف عليها المخرج ، بينما هناك فى أمريكا ، وايطاليا يقف مئات من

لقاء القمة

الاخصائيين في كل مهن السينما وراء المخرج ..

ويدخل علينا صلاح ابو سيف ، وقور كعادته . ونوقف كمال عن الحديث لكي يرحب معنا بصلاح الذي ابتسم وقال :

– ياترى بتتكلموا عن ايه ؟ .. اولا انا آسف عن التأخير !

كمال : كنت أتكلم عنا كمخرجين، مطالبين بعمل كل شيء . لانتاج أحد الافلام .. حتى اننا نشرف على كل كبيرة وصغيرة ، بينما في امريكا يوجد المئات من الاخصائيين وراء المخرج .

صلاح : يوه .. مطلوب من المخرج ان يكون المصور ، ومصمم الديكور ، ومسجل الصوت ، ومدرب الارتست، ومحفظ الحوار ، ومنتير ، وبتاع ماكياج ...

عزالدين «مقاطعا صلاح» : ياصلاح .. ماذا يحتاج كاتب كيوسف السباعي ، أو احسان عبد القدوس ، أو نجيب محفوظ ، ليعكس فنه وافكاره على الناس ؟

صلاح : ورقة وقلم .

عزالدين : وانت ، او كمال ، او انا ، ماذا نحتاج لعرض فننا وافكارنا

صلاح : ٣٠ الف جنيه .

عزالدين : بصرف النظر عن النقود، لنفرض أنهم ٣٠٠ الف جنيه ، ولكن من غير امكانيات يبقى زى قلتهم .. كم مهنة يجب أن تتعاون معك

كمال : عشرات من المهن ، والفنون

عزالدين : وصناعة السينما تتطور، وتدخلها في كل مهن جديدة ، ونحن كما نحن منذ ٣٠ عاما لم ندخل جديدا على امكانيات السينما ، ولم يدخل الينا مختصون دارسون ، في مهن جديدة .. بل اننا نستعمل الآلات التي كنا نستعملها منذ ربع قرن ، وبعد هذا بلوموننا .

انا : ان هناك معهد السينما ، والمسئولون عنه يقولون انهم يعلمون طلبته ..

عزالدين «صارخا «قاطعا» : ماذا يعلمونهم .. الاخراج .. التمثيل..

صلاح : هل تعلم ان هناك في المعهد ١١٤ طالبا ، منهم ٦٥ يدرسون الاخراج !

عزالدين : هل نحن في حاجة الى مخرجين جدد .. شيء غريب وعجيب حقا .. بدلا من ان يعلموهم الفنون الجديدة التي نحتاجها يعلمونهم الاخراج .. يا مسئولين عن معهد السينما ، يامن صرفتم عليه الوف الجنيهات ، علموهم الفنون الجديدة، علموهم فن التريكاج ، فن عرض المقدمة ، فن الخدع السينمائية

صلاح : فن الافيشات .. هنا في ايطاليا مدرسة تعلم فن « افيش السينما » .. ولن تتصور ابدا انهم هناك تشجيعا لهذا الفن قد فرضوا على كل فيلم اجنبي يعرض في ايطاليا ، أن يعمل له « افيش » جديد من ابتكار فناني ايطاليا

عزالدين : للاسف الشديد نحن فقراء ، فقراء جدا وهذه الاسطورة التي يسمونها المعهد لن تفيد صناعة السينما في شيء طالما أن المسئولين عنه يعيدون بافكارهم عن تطور صناعة السينما .

عزالدين : منفعلا : علموهم ياعالم في المعهد المهن التي تنقص السينما ، التي نجهلها نحن المحترفين .

صلاح : حتى لو علموهم ، محتاجين لـ ١٥ سنة ، علينا ان ننتظر و «موت يا حمار على ما يجيلك العليق » .

عزالدين : اراهن يوسف السباعي وعبد المنعم الصاوي ومحمد كريم ان ولا واحد من المعهد راح يفيد السينما بشيء ، طالما بقيت الدراسة في المعهد كما هي الآن .

كمال : انت متشائم جدا يا عز ، برضه ستجد واحد او اتنين عندهم الموهبة .

عزالدين : الواحد كفر يا شيخ ، الدنيا بتتغير واحنا زى ما احنا ، السينما تتطور ، الصناعة لها كل يوم جديد .. يا عالم يبقى لا بعثات ، ولا حتى تعليم . دي مصيبة .. ابعثوا المحترفين ليتعلموا ، وعندما يعودون سيعلمون غيرهم .. انما ارجع واقول كفاية على المسئولين في وزارة الارشاد او مؤسسة دعم السينما أن يرسلوا بعثات من الموظفين الذين لا يعلمون ولا يدركون شيئا عن صناعة السينما .. وبعدها يقولون ان السينما تتدهور .

كمال : والسيناريو .. ان عندنا نقصا كبيرا في كتاب السيناريو ومهمة المعهد تتطلب اخراج كتاب سيناريو ممتازين وفنيين متخصصين في الفروع التي تنقصنا فيها الخبرات .

عزالدين : انا وغيري من المخرجين تعلمنا الحاجات دي بالاجتهاد ، وبالدراسة ، وفتحنا الطريق امام من يأتون بعدنا ، ولكن المعهد لا بد ان يضع اسسا علمية لفن السينما بكل فروعه . ففي هوليوود مثلا ليس على المخرج ان يشتغل بكل الاشياء التي تقوم بها عنه .. انه لا يتعب نفسه في مراجعة كل كبيرة وصغيرة .

كمال : يكفي مثلا ان يقول انه يحتاج الى حريق لكي يزوده الخبراء بالحريق .

صلاح : ان « فيتوريو دي سيكا » عندما أخرج «معجزة ميلانو» استقدم خبيرا امريكيا لبعض الخدع السينمائية .. فليس عيبا أن نستدعي الخبراء لنتعلم ونحن نلتقط بسرعة ..

وجاء الخادم ووزع على الموجودين القهوة وسادت فترة صمت قطعتها قائلا :

انـا : كلكم بلا استثناء قلتم ان التليفزيون قد أثر على ايرادات الافلام العربية ، وتسبب في انخفاضها بمقدار الثلث على الاقل ، بينما هناك افلام أجنبية عرضت في نفس الفترة وحققت ايرادات ضخمة ، ودام عرض بعضها لاكثر من خمسة اسابيع ، لماذا لم يؤثر التليفزيون على هذه الافلام ايضا !

عزالدين « صارخا » : علشان جمهور الفيلم العربي هو الذى يتفرج على التليفزيون ، بينما جمهور الفيلم الاجنبي لا يهتم بالتليفزيون وبما يعرض فيه .

كمال : وكل غربال وله شدة .. والتليفزيون شيء جديد يجذب الاهتمام ، ولكن الفيلم العربي لايلبث ان يسترد الاقبال عليه بعد فترة .

صلاح : ان الافلام الاجنبية التي عرضت في هذه الفترة كلها افلام كبيرة كلها افلام ممتازة ، وهذا سبب الاقبال الكبير عليها . فالتليفزيون لايستطيع ان يقدم مثل هذه الافلام بينما هو يقدم افلاما عربية من نفس مستوى الافلام المعروضة .

عز الدين : وهناك عامل مهم في نجاح هذه الافلام .. نفس دور العرض والراحة التي تجدها فيها ، تكييف هواء ، كراسي نظيفة .. احنا عندنا كام سينما تعرض افلاما عربية .. اتنين ، ميامي ، وديانا .

صلاح : وتبعد ليه يا عز .. اقرب مثل على أن دار العرض لها أثر كبير في نجاح الفيلم ، فيلم « شجرة العائلة » ان هذا الفيلم حقق ايرادا كبيرا جدا .. رغم انه بالفعل فيلم عادى جدا ..

عزالدين : لو كان عرض في «ريتس» مثلا لما حقق شيئا .. انما الفضل كان لدار السينما التي عرض فيها .

انا : ولماذا لا تعرضون في مثل هذه الدور ؟

عزالدين : ولماذا لا تبنى للفيلم العربي دور عرض جديدة .. لقد حولت وزارة الارشاد في العام الماضي دارين لعرض الافلام الى مسرحين كان من الممكن جدا ان تعد هاتين الدارين بهذه الالوف التي صرفت عليهما .. لتحويلهما الى مسرحين .. الى دور فخمة لعرض الافلام

انا : لقد بعدت عن سؤالي ؟

عز الدين : ابدا ان ما اقوله في صميم سؤالك .. المؤسسة تبني دارا للكونسر فاتوار تكلفها ١٠٠ الف جنيه وتقول ان هذا لصالح صناعة السينما .. هل هذا منطق ، ابني دار للسينما .. هات آلات وعدد جديدة للاستديوهات .. وردا على سؤالك «لماذا لانعرض في هذه الدور الكبيرة» اقول لك ان هذه الدور تتعمد عرض الافلام الهزيلة لكيلا يستمر عرضها مدة طويلة .. ثم هناك الشروط القاسية التي تطلبها هذه الدور لعرض الافلام العربية .. تطلب ٦٠٪ من ايراد الفيلم وهذا قتل للمنتج .

كمال : ان دور العرض الاجنبية تعتبر الفيلم العربي دخيلا عليها ، ولكي يستمر عرض فيلم عربي لمدة اسابيع لابد من الحصول على اذن من الشركة صاحبة الدار في نيويورك

عزالدين : «فتحى ابراهيم » مدير شركة فوكس في الاقليم الجنوبي وقع عليه لوم شديد لانه سمح بعرض فيلم « رد قلبي » في سينما كايرو لاكثر من ٥ أسابيع

انا : لماذا لم تعملوا على حماية الفيلم العربي من استبداد دور العرض التي تملكها شركات اجنبية !

عز الدين : واو الجماعة تعود هنا على مين !!

انا : على غرفة صناعة السينما مثلا وعلى نقابة السينمائيين

صلاح : لقد اتخذت الغرفة عدة قرارات واقتراحات منها فرض ضريبة على الفيلم الاجنبي ، ومنها فرض قرش اعانة السينما ، وتخصيص عدد من الاسابيع لتعرض فيها هذه الدور افلاما عربية .. كل هذه القرارات صادرة من غرفة صناعة السينما ولكن اكثرها لم ينفذ .

عزالدين : لم تنفذ لان الغرفة لم تكن لها سلطة التنفيذ كمؤسسة دعم السينما مثلا .. ثم ، وبصراحة لان القائمين على امر غرفة السينما لم يكونوا من القوة بحيث يعملوا في الحاح على تنفيذ هذه القرارات .

كمال : الغرفة لا تملك صفة التنفيذ ان عليها فقط أن تقترح ، وتدرس ، وتطالب بالتنفيذ .. والمسئولون هم الذين يتولون اصدار القرارات ، وتنفيذها .

انا : اراكم تلقون اللوم كله على المؤسسة ولا تلومون انفسكم على شيء .. ولوم المؤسسة بهذه الطريقة لم نسمع به الا في هذه الايام كأنما السينما لم تتدهور الا بعد انشاء المؤسسة ، مع انها متدهورة قبل وجودها !

عز الدين : لان المؤسسة اخذت على عاتقها منذ انشائها ، ان تنهض بصناعة السينما ، واستولت على قرش السينما وانتظرنا ان تفي بوعدها ولكنها بعدت عن هدفها وبدأت تهتم بأمور أخرى ونسيت صناعة السينما !.

انا : الم تقدم المؤسسة شيئا بالمرة للسينما ؟

كمال : لا ننكر انها قدمت بعض الخدمات ، الا انها لا تكفي لحماية الصناعة .

انا : انكم ايضا مسئولون عن الحماية ، واول مايجب ، أن تستعيدوا ثقة الجمهور بالفيلم العربي ، حتى يقبل عليه ، وينتعش . كيف يمكن للمؤسسة ان ترجع ثقة الجمهور اليكم ، وانتم المسئولون عن الافلام .. هل يرضيكم هذا العدد الضخم من الافلام الفاشلة التي تعرض ؟.

صلاح : انا معك في هذا ، والعملة الرديئة تطرد العملة الجيدة ؟

عزالدين : ولكن المؤسسة تستطيع ان تمنع هذه العملة الرديئة ، هذه الافلام الرديئة التي تؤثر في ثقة الجمهور .. انها تستطيع ان تمنع المنتجين المغرضين من مزاولة الانتاج وتمنع المخرجين الدخلاء من الاخراج .. هناك رقابة السينما ، انها تستطيع ان تمنع اى سيناريو او قصة تافهة .. انهم هم الذين يوافقون ولو انهم شددوا القريات لهوى المنتجون الفاشلون والمخرجون الدخلاء .

انا : قانون تنظيم صناعة السينما الذى تقدمت به المؤسسة هل هو في صالحكم او ضدكم ؟

كمال : فيه من المواد ما هو في منتهى القوة ، وفيه من المواد ما هو ضار بالصناعة ..

انا : ما هى المواد التي في منتهى القوة ؟

كمال : تحديد عمل الفنانين والفنيين !

لقاء القمة

حتى استطيع انتاج اى لون من الافلام من مالى الخاص دون اللجوء الى الموزعين ، أو المنتجين ، أو المسئولين فى مؤسسة دعم السينما .. وكل واحد فى الدنيا طموح

انا « لعز » : اذن فى رايك ان الانتاج بأتى بربح ؟

عز الدين : بالطبع لو كانت ادارته حسنة — اعطنى اليوم ٢ مليون جنيه ، وانا ابنى استديو وانتج افلاما

• معهد السينما بوضعه الحالى لن يفيد!

• يستطيع التليفزيون ان يحالف السينما!

• صدرونا الى الخارج .. بدلا من الموظفين!

بالالوان والسينما سكوب ، واشترى آلات جديدة وحديثة واستقدم الخبراء واخدم الصناعة ... ان السينما عندنا مع الاسف تأسست على مجهودات فردية ، ناس مجاهدون تحملوا الكثير جدا حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه وحتى استطاعوا ان يعرضوا أفلامهم بمجهوداتهم الفردية على العالم كله .. لم تتقدم شركة او مؤسسة او بنك بأموالها على انتاج افلام .. حتى مؤسسة دعم السينما ، التى استولت على قرش السينما ، لم تفكر جديا فى انتاج فيلم عربى تفخر به .

صلاح : كل كلامك سليم يا عز .. اننا لا تنقصنا الموهبة انما تنقصنا المادة والآلات الحديثة .

انا « لصلاح » : هذا سؤالك لعز الدين — ما هو سؤالك لكمال ؟

صلاح : انه اتهام وليس سؤالا ؟

كمال : طيب احلف انى اقول الحق ، ولا شىء غير الحق

صلاح : انت متهم بأنك تحب النزعة فى اخراجك ، دائما تحب الموسيقى الافرنجية والديكور الافرنجى حتى نوع أفلامك فيها شىء من الطابع الافرنجى ؟

كمال : ان الحياة والسينما كل منهما تتسع لاكثر من وجهة نظر ، وانا اقدم قطاعات معينة من الحياة حقا انها قليلة لكنها موجودة .. وانا دائما انظر الى الامام .. لا احب بتاتا ان ارى انسانا يلبس جلبابا أو ان ارى شخصا يسير بلا حذاء .. اننى اعرض للحياة ولكن فى قالب متمدين .

صلاح : لقد قلت بنفسك انها حياة زائفة ؟

كمال : الى حد ما

صلاح : لاحظت فى أحد افلامك ان « السجن » نظيف جدا ، اكثر نظافة من المستشفى .

كمال : اننى اهدف الى ان تصل سجوننا الى مثل هذه النظافة يوما ما — وارفض أن اعرض سجوننا على بعض ما هى عليه من القذارة — كما أرفض أن اظهر شخصا بجلباب ممزق مثلا — هذه الافلام يراها العالم

انا : معنى ذلك انك تمانع مثلا فى عرض فيلم « بداية ونهاية » فى الخارج ؟

كمال : قلت « ان السينما تتسع لاكثر من وجهة نظر » والواقعية التى يستعملها صلاح فى افلامه تخالف الواقعية التى استعملها وانا اقدم لونى باحساس وصدق .. انا اتألم جدا اذا رايت حاجة وحشه ، عمارة مكسرة مثلا ، انسان يسير بلا حذاء .. يحصل عندى « شك » .

انا : انت متربى بره يا كمال ؟

كمال : ابدا .. انا لم أزر أوروبا الا مرة واحدة ..وانامتربى فى «عزبة الصفيح » .

عز الدين : ياكمال انا سمعت ان فيه سجن نظيف جدا اقيم فى السويس الحق صوره قبل أن تصيبه القذارة

ويضحك عز الدين ويشد فى شعر ذقنه .

ويعتدل كمال الشيخ ويوجه نظراته لعز الدين ويقول :

كمال : دورى بقى فى السؤال

عز الدين : ويتبص لى كده ليه ؟

كمال : عاجبنى .. « فيها حاجه حلوة » .

صلاح : دى بتاعة شادية

ويضحك الجميع ويقول عز :

عز : طيب ياسى كمال .. انفضل اسأل وبلاش « الزفرة » دى .

كمال : أنت متهم يا عز الدين بأنك تميل فى كل أفلامك الى الشرح ، والتطويل ، والتفسير ، لشرح اللقطة أكثر من مرة

عز الدين : الجمهور عاوز كده

كمال : أنا كنت عارف انك راح تقول كده — انما الجمهور اصبح واعيا يدرك بسرعة مايريد أن يقوله المخرج ، واعتقد ياعز الدين انك لو ضغطت شوية فى الشرح تصبح اكثر جودة .

عز الدين : الموضة فى السينما اليومين دول هى النوع الطويل .

كمال : وقبل كده .. طول عمر افلامك طويلة ، ولا تقل أبدا عن ١٥ فصل .

عز الدين : لاأبدا — فيلم « قطار الليل » كان ١٠ فصول ، وايضا فيلم « امراة فى الطريق »

كمال : يمكن لان هذه افلام « أكشن »

عز الدين : ان النوع الذى اقدمه والذى تتهمه بالطول هو النوع العاطفى الخيالى ، انا متخصص فى حكاية كئوس الاوهام ، ومن العسير يابو كمال أن تسقى هذه الكئوس بسهولة لكل الناس .. فهذا النوع الكلاسيك ليس موجودا فى حياتنا ولذلك ادقق جدا فى الشرح لكيلا يتوه الجمهور وأنا أسقيه كأس الاوهام — وأنا بطبعى أميل للشعر ، والتعبيرات الخيالية وعمر الزمن

صلاح : وقرص الشمس الدامى

كمال « لصلاح » : والسؤال ده علشانك يابو صلاح .

صلاح : ماكفايه عز

عز الدين : لا وحياة دقنك — كلنا فى الهوا بتوع سينما

كمال : فى فيلمك «بداية ونهاية» الحاجه الوحيدة التى لم اقتنع بها هى السبب الذى دفع نفيسة الى الزلل واستمرارها فيه ، هذا الاستمرار لم يقنعنى خاصة وأن العائلة بدأت تنتعش بعد طول فقر

صلاح : لم يكن هناك سببمادى ، بدات فى الزلل ، لان وحشا فرد بها ، ابن البقال ، ثم بعد ذلك انقادت لعاطفتها .. بدأت تنقاد لحاجتها كأنثى

كمال : كان من الممكن أن توضح لنا فيها « السادزم » الشهوانية ، وظما وعشق جسدها للرجل .

صلاح : كان من الممكن بالعقل ذلك ، ولكن الفيلم كان طويل شويه

عز : ازتق — يبقى مش أنا بس اللى متهم بالتطويل .

كمال : دورك بقى يا ريس

عز : طيب انا راح اسأل صلاح الاول .. قوللى يابو صلاح .. الاحظ عليك انك دائما جرىء فى اختيار الفكرة وفى السيناريو ، ولكن من ناحية اخرى انت لست جريئا فى ايجاد وجوه جديدة

صلاح : الهام ليس فى محله ياعز ، لو انك راجعت افلامى السابقة لعرفت اننى قدمت اكثر من وجه جديد ، هناك لبنى عبدالعزيز وحسن يوسف وسليمان الجندى وقدريه قدرى .

عزالدين : ولكنهم كلهم ، وباستثناء لبنى ، قاموا بأدوار ثانوية — من هنا اقصد عدم جرائك فى تقديم الوجوه الجديدة فى أدوار اساسية

صلاح : عندى رد آخر .. المخرج ليس من اختصاصه تقديم وجوه جديدة ، هناك فى امريكا ، أو ايطاليا مكاتب ، وباحثون عن الوجوه الجديدة ، وهذا النوع من المكتشفين تفتقر اليه صناعة السينما عندنا

عز الدين « لكمال » : وانت يابو كمال .. انك تميل الى حد كبير لاخراج افلام الجريمة او «السسبنس» ورغم ذلك اراك رقيقا جدا فى ابراز الجريمة التى تحتاج الى عنف وقسوة ووحشية .

كمال : ليس هذا شرطا مطلقا فى مضمون الجريمة ، يصح أن تعالج الجريمة بهدوء وبدون وحشية او فظاعه .

عز الدين : مش فى كل الاحوال ، واحد بيقتل واحد بعنق زجاجه مثلا ، ان فى ذلك وحشية ، ومع ذلك اراك تترفق بعملية الجريمة ، وتظهرها فى منتهى الرقة .

كمال : انا دائما أميل الى الصراع الفكرى والعاطفى اكثر من الصراع الجسدى

عز الدين : كلامك كله بره الموضوع .. ولازم يكون عملك مطابق للواقع

كمال : مثلا فى فيلم « ملاك وشيطان » ، رشدى اباظه قتل واحد بطريقة وحشية من اجل ريال .. هل لاحظت هذه الرقة التى تدعيها فى هذا المشهد

عز الدين : لولا اننى كصاحب الفيلم تعمدت ارجاك من اجل أن تجملها جريمة قتل وحشية لما كنت أقدمت على ذلك

صلاح : فى رأيى أن شخصية الفنان الاصلية وشعوره يؤثران على كل اعماله .. وكمال بطبعه رقيق ..

وكانت الساعة قد جاوزت الحادية عشرة عندما نهض صلاح ابو سيف قائلا :

— اعذرونى يا اخوانى ، لانى مرتبط بموعد فى الساعة العاشرة ، وزمان الناس منتظرين حتى الآن .. وشكرا يا عز على كرم الضيافة ، وشكرا « للكواكب » أن أتاحت لنا هذه الفرصة الطيبة ..

وعلى هذا انفض لقاء القمة — وودعنا عز الدين بحرارة كما استقبلنا بحرارة ..

وبعد .. ان للسينمائيين حقوقاً عرضناها بصراحة على لسان ثلاثة من قمة المخرجين .. ونرجو أن تنظر مؤسسة دعم السينما الى الامور نظرة جدية فى صالح الصناعة ، وتدرس كل مايطالب به السينمائيون .. فالسينما حقا فى تدهور ، وتحتاج الى علاج سريع .. كما نرجو من السينمائيين أن يعاونوا المسئولين بصدق وامانة وبلا تحيز ، أو هجوم حتى يمكن لقافلة السينما أن تسير وحتى نرى نهضة فى صناعة السينما .. والى الامام .. الى مستقبل افضل لصناعة السينما .



●● المسرح المدرسى أعلن عن حاجته الى عشرة مدرسين للتمثيل والالقاء . تقدم لهذه الوظيفة ٢٨٠ من خريجى معهد التمثيل

●● محمد العشرى أعد قصتين لانتاجهما . الاولى عن حياة الشاعر احمد شوقى ، والثانية عن مذبحة المماليك فى القلعة . محمد عبد الوهاب وعد بالظهور فى قصة الشاعر شوقى .

●● محرم فؤاد انتهى من حفظ اللحن الجديد الذى أعده له فريد الاطرش . مطلع الاغنية « القلب على اللى بيتقل عليك » . فريد يفكر فى انتاج فيلم يقوم ببطولته محرم فؤاد وتحية كاريوكا

●● ام كلثوم دعت الملحن بليغ حمدى على الغداء فى اليوم التالى لاذاعة اغنية « انت فين والحب فين » بليغ هو الملحن الوحيد الذى تناول طعام الغداء على مائدة كوكب الشرق .

●● بدات رحلات المسرح الاقليمى قرر احمد علام مدير المسرح ان يشترك جميع موظفى المسرح من الفنانين والفنانات فى رحلاته الى الصعيد والوجه البحرى .

●● نائب الرئيس وزير الثقافة المركزى يبحث مع وزير الثقافة الهندى تبادل بعض الفرق الفنية مع الاقليم الشمالى .

●● فؤاد المهندس رفع دعوى أمام القضاء بصفته مدير فرقة ساعة لقلبك ضد الدكتور شديد وفتلة لانهما تركا الفرقة وانضما الى فرقة اخرى . طالبهما بتعويض قدره ٤٠٠ جنيه .

●● أمال فهمى نقلت الى فرقة رضا رغبة المغتربين العرب الموجودين فى امريكا فى زيارة الفرقة لهم . قال على رضا أن الفرقة ستزورهم فى الصيف القادم .

●● حلمى رفلة عرض على فريد شوقى اخراج فيلم « جوز مرأتى » لحسابه على أن يقوم فريد وصباح بدور البطولة فى هذا الفيلم .

●● حسين رياض اوقف عن التمثيل فى مسرح محمد فريد بسبب الضجة التى أحدثها الجمهور لعدم سماعه حوار الممثلين . القى أحمد حمروش كلمة اعاد بها الهدوء الى نفوس الجماهير .

●● محمد عفيفى وحسن الصيفى يشتركان فى انتاج فيلم « ملك البترول » . يخرجه حسن الصيفى .

●● سامية جمال عادت هذا الاسبوع من رحلة قصيرة الى لبنان استغرقت يومين .

●● أم كلثوم ستحيى حفلة نادى الضباط بالاسكندرية يوم ٢٣ ديسمبر بمناسبة أعياد النصر .

●● عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة يبحث مع السيد عبد اللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية مشروعات وزارة الثقافة خلال السنوات الخمس القادمة .

●● فرقة أوبرا بلغراد تبدأ عملها على مسرح دار الاوبرا يوم ١٠ يناير القادم لمدة شهرين .

●● ثروت عكاشة وزير الثقافة عاد من باريس يوم الاربعاء الماضى يقوم الان بقراءة نتائج مسابقة السينما والمسرح لاعتمادها .

●● وزارة الثقافة فى الاقليم الشمالى منعت كل أغانى « الفيس بريسلى » ووصفتها بالخلاعة .

●● هند رستم وعمر الشريف والمليجى ونيازى مصطفى وجمال الليثى يسافرون الى اسوان يوم ١٥ ديسمبر للبدء فى تصوير فيلم « حب ودماء » .

●● كريمان انتقلت مع زوجها الى شقة جديدة بالعجوزة وتركت بيت العائلة فى الزمالك .

●● وزير الثقافة والارشاد وافق على سفر ٢١ من موظفى الوزارة الى الاتحاد السوفييتى لدراسة السينما والمسرح والموسيقى

●● « برونو » شقيق داليدا .. سافر الى باريس ، بعد أن غير اسمه الى « أرماندو » . سجل اغنية « فطومة » باللغة الفرنسية .

●● نجوى فؤاد ستشترك فى بطولة الفيلم « المجرى – العربى » نظير ١٥٠٠ جنيه .

●● تم تسجيل اخر اغنيات عبد الحليم حافظ لفيلم « يوم من عمرى » يوم السبت الماضى ويبدأ تصويرها يوم الاربعاء « غدا »

●● تم فى دمشق انتخاب أعضاء مجلس نقابة الموسيقيين ففاز تيسير عقيل بالرئاسة والمطرب رفيق شكرى والملحن عبد الفتاح سكر والموسيقيان زهير يعقوبس وفريد سيرى اعضاء .

●● فريد الاطرش سيغنى لاول مرة من تأليف مرسى جميل عزيز .. انتهى مرسى من كتابة خمس اغنيات سيلحنها فريد .

●● المسرح العالمى غادر القاهرة يوم الثلاثاء الماضى فى طريقه الى بنى سويف لتقديم اولى حفلاته هناك .

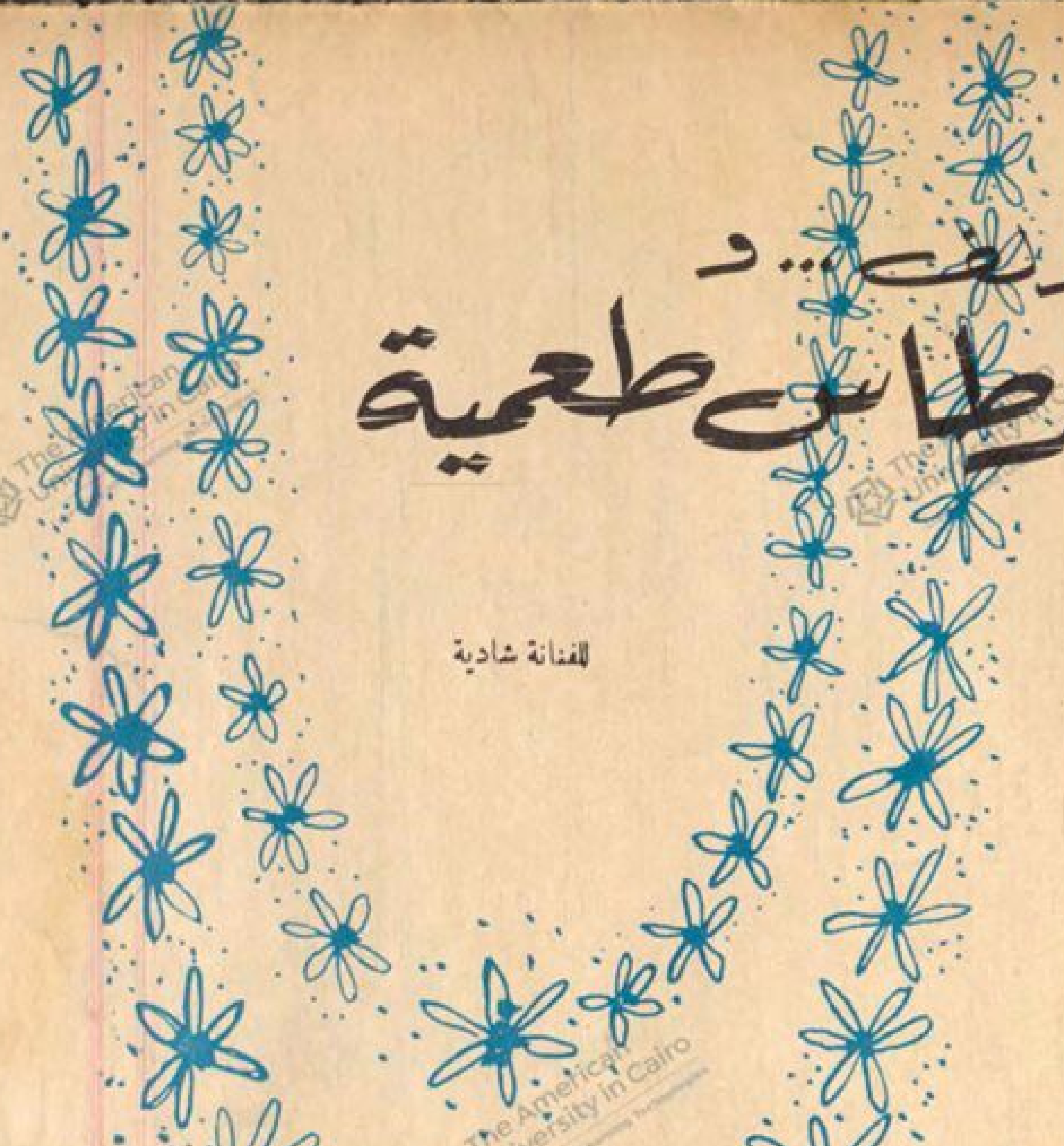
●● فرق فنية ومسرحية ستسافر الى الصومال بدعوة من رئيس وزرائها الذى زار القاهرة أخيرا .

●● ميلانو فيتش .. مايسترو اوبرا بلغراد ، استمع الى اوركسترا القاهرة السيمفونى ، وعلق قائلا : « لم أكن أظن ان تصل فرقة القاهرة الى هذا المستوى من الوعى الموسيقى »

●● البولشوى الروسى سيحضر الى القاهرة عندما يبدأ موسم الاوبرا الروسى . يبدأ الموسم فى فبراير .

●● جميع فرق التمثيل بجامعات الاقليم الجنوبى ستذهب الى سوريا لحضور مهرجان الجامعة السنوى فى دمشق .





مؤلف ... و قرطاس طعمية

للفنانة شادية

منذ سنوات نزلت الى ميدان الانتاج السينمائى .. وقلت فى حديث صحفى « ان سياستى الانتاجية تهدف الى انتاج الافلام التى تعتمد على قصص قوية ممتازة ، واننى لن ابخل بجهد أو مال فى سبيل تقديم قصص ممتازة .. ولن اكتفى بتكليف كبار الكتاب بكتابة قصص لافلامى بل سأفتح الباب لهواة كتابة القصة من الادباء ، والمغمورين ، والناشئين »

واهتم بهذا الحديث هواة كتابة القصة السينمائية ، وهم كثيرون جدا .. وبدأ البريد يحمل الى كل يوم عشرات القصص حتى بلغ ماتلقيته اكثر من ثلاثمائة قصة قصيرة لم اقرأ منها واحدة .. وان كنت حرصت على أن احتفظ بها فى دولاب خاص ، ايمانا منى بأنه من الممكن أن نعثر على فكرة جديدة بين هذه المئات من القصص

وذات يوم فوجئت « بمحضر » يقرع باب البيت ، ويسلمنى انذارا من المحكمة . كان الانذار من احد الذين أرسلوا قصصهم الى وكان يطلب منى أن اقرأ القصة واعيدها اليه اذا لم تعجبنى ، او استدعيه للاتفاق معه اذا اعجبتنى [illegible] بالانذار ، واضفته الى مجموعة القصص الموجودة عندى .. وبعد [illegible] من احد المحامين [illegible] فيها « ان موكله [illegible] للاتفاق معه [illegible] ارسلها الى » .. [illegible] موكله هو نفسه الذى ارسل لى الانذار على يد محضر يطلب منى قراءة قصته

وعهدت الى محامى بالاتصال بمحاميه لنجتمع نحن الاربعة لقراءة القصة .. واخرجت القصة من الدولاب ، وحملتها فى الموعد المحدد، وذهبت الى مكتب المحامى حيث وجدت الجميع فى انتظارى ، وسارع الشاب بمنلزرلى من الاجراءات التى اتخذها لحماية حقه الادبى . وقال انه اضطر اليها بعد أن سرقه المنتجون والمخرجون ، اذ أن نصف الانتاج الموجود فى السوق من تأليفه هو . وان نسبه الاخرون الى انفسهم

ولاحظت أن الشاب عصبى جدا فى الحديث ، واعطيت محاميه القصة وطلبت منه أن يقرأها بصوت عال ، وكانت القصة مكتوبة فى [illegible] صفحات ، ومع ذلك لستغرق [illegible] ساعتين نظرا لرداءة خط موكله الاديب ، وكثرة الاخطاء [illegible] [illegible] القصة [illegible] جدا ، [illegible] ان محامى الاديب [illegible] كف [illegible] قراءة [illegible] صفحة [illegible] الى موكله [illegible] له فى دهشة :

— ايه ده ؟ ازاى ده ؟

وانتهى المحامى من قراءة القصة ثم التفت الى موكله يسأله :

— القصة دى بتاعتك صحيح ؟

واجاب موكله الاديب :

— ايوه .. ليه ؟

وقال المحامى :

— مش معقول .. ده انت سارقها .. دى بتاعة « فلان » الاديب وسبق نشرها فى مجلة كذا . سنة كذا .. وحدد اسم المجلة وتاريخ النشر ..

وغضب موكله وصاح فيه :

— ازاى تتهمنى بالسرقة . وانت المحامى بتاعى

واشتد الخلاف بين الاثنين .. وتدخلنا لتهدئة الموقف دون فائدة اذ انصرف محامى الاديب غاضبا وهو يهدد موكله ويتوعده ..

وبعد ايام تلقيت انذارا اخر من نفس المحامى ولكن باعتباره وكيلا لصاحب القصة الحقيقى هذه المرة ينذرنى بعدم اخراج القصة فى السينما

ورأيت أن اسوى الخلاف فدعوت الشاب ، والمحامى ، ومحامى الخاص للاجتماع للتفاهم خصوصا بعد أن علمت أن الاديب صاحب القصة الحقيقية قرر أن يبلغ النيابة ضد الاديب المغمور مدعى ملكية القصة..

واصر المحامى على أن يعترف الشاب بالحقيقة أولا .. واعترف الشاب وقال انه فعلا ليس صاحب القصة .. لقد وجدها ذات يوم فى ورقة اشترى فيها « طعمية » واعجب بها ، ونقلها بخطه ، ثم ارسلها الى ، على أمل الوصول الى الشهرة والمال بطريق سهل ..

اما أنا فقد عدلت عن قراءة كل القصص الباقية خشية أن تكون هى الاخرى « ملطوشة »



محمود ذو الفقار .. ثار وهو يلقى اللوم على وزارة الارشـاد ، وصندوق دعم السـينما ..



قاسم وجدى .. يتوسل بالمنطق الهادىء لاقناع زملاءه بوجهة نظره



عبد الوهاب يسجل احـدى ملاحظاته ، وعبد الحليم يراقبه .. قبل ان يعتـذر عن متابعـة الاجتمـاع ...

محنة السينما فى مؤتمر عام

ازمة السـينما .. كانت على موعد فى الاسبوع الماضى مع عدد كبير من المشتغلين بالسـينما . من ممثلين وفنيين ومنتجين ومخرجين . اثيرت المناقشات حول الازمة التى تعانيها السـينما العربية . كان المكان دار غرفة صناعة السـينما . والمناسبة مؤتمر اقيم خصيصا من اجـل تشخيص امراض الفيلم العربى ، ومحـاولة البحث عن علاج حاسم لهذه الامراض

ويبدو ان الفيلم العربى فى حاجة الى نجدة فعلا . فقد خف الفنانون الى مكان المؤتمر قبـل الموعد . سجلوا اسماءهم فى دفاتر الحضور . وكان من بين الموجودين محمـد عبـد الوهاب ، ويوسف وهبى ، وحسين صدقى ، وآسيا ، وماري كوينى ، وجمال الليثى ، وصبحى فرحات ، وصلاح ذو الفقار ، وفريد شوقى ، وعبد الحليم حافظ ، وحسن حلمى ، وعباس حلمى ، ومحمـود اسماعيل ، وعبد العـزيز فهمى ، وقاسم وجـدى ، وفهمى داود ، ومحمود ذو الفقار ، ويحيى شاكر ، ومحمد رجائى ، وكمال الشناوى ، وتاكفور ، ومندوب شركات الافلام الخام و .. و .. الى آخر قائمة الفنانين المشتغلين بالسـينما العربية

حسن رمزى وصـل الى مكان المؤتمر متأخرا . اعتذر حسن رمزى عن التأخير ، واستطرد قائلا :

— بلغنى أن بعض الاعضاء حضروا الى هنا متحفزين لمجـرد اثارة مناقشات لا هدف لها . وأنا اطالب الموجودين جميعا بالموافقـة على استبعاد كل من يحـاول اثارة المناقشات الغير مجدية او الاخلال بنظام الاجتماع .. ووافق الموجودون على طلب حسن رمزى

تسلل يوسف وهبى خارجا من الاجتماع .. ولم يعتذر

ولحق به عبد الوهاب بعد أن قدم اعتذاره .. وموافقة مبدئية على جميع قرارات المؤتمر

ثم وقف عبد العزيز فهمى قائلا :

— المشاكل الفنية كلنا نعرفها ، وقد حاولت علاجها فى عدة اجتماعات سابقة . اما الان فانى اقترح تكوين لجان تجمع كل الهيئات الفنية ، وكل لجنة تدرس مشاكلها ، وترفع بدورها قراراتها الى المؤتمر

وتطلعت انظـار الموجودين الى عبد العزيز فهمى .. ولم يوافقوا . ثم وقف محمود ذو الفقار فى عصبية .. وراحت الكلمات تتقاذف من فمه ثائرة ملتهبة :

— ان صناعة السـينما فى خطر . والمسئولون لا يهتمون بها الاهتمام الكافى . احب ان اسأل . اية فائدة عادت علينا من صندوق دعم السينما ؟ ولا حاجة ! وكذلك وزارة الارشاد . ماذا عملت للسينما ؟ لا شىء .. اهتمامها فقط موجـه الى الباليه والكونسير فاتوار

وضج المؤتمر بالتصفيق

ثم تكلم حسن رمزى مرة اخرى . وحسن رمزى من السـينمائيين القلائل الذين يحفظون قانون صناعة السـينما . تحدث حسن رمزى عن القوانين وتاريخ اصدارها والتشريعات الجديدة للسـينما . ثم استطرد :

— ان السـينما فى حاجة ماسة الى المال .. والى اصدار التشريعات لرفع مستواها الفنى . ويؤسفنى أن مؤسسة دعم السـينما لم تحقق كثيرا من اهدافها

ومرة ثانية عاود الحماس محمود ذو الفقار :

— ماذا استفادت السـينما من صندوق دعم السـينما رغم وجود اربعة من السـينمائيين يمثلونها فى المؤسسة . كان يجب على زملائنا الاربعة ان يستقيلوا لان المؤسسة لم تقم باى عمـل يستفيد منه السينمائيون . الافلام الخـام استولى التليفزيون على اغلبهـا واصبحنا مهددين بالتوقف من حين لآخر

وعقب عباس حلمى قائلا :

— اطالب بتقديم مذكرة للسيد الرئيس عن حالة السـينما

وعقب حسن رمزى ايضا :



حسين رياض وجدها الطيب فى « المراهقات »

على شاشة الكواكب يكتبها

مجدى فهمى

مسافرات ... فى قطار التجربة!



قطار فقد سائقه فانطلق بسرعة جنونية وسط مزلقانات بلا حراس .. هذا القطار الجامح اما ان يصل سالما بمعجزة ، واما ان يدمر ما حوله ويتحطم .. هذه هى الصورة المجسمة التى نرى بها الشباب فى حالات كثيرة . شباب له مشاكل عديدة وخبرات قليلة .. وهما قوتان غير متعادلتين تفقدانه اتزانه .وتدفعان به الى هوة عميقة اسمها التجربة!!

وقد رأيت فى الاسبوع الماضى صورا صادقة لعربات حائرة يجرها قطار الشباب . ورأيت فى مقدمتها صورا لفتيات ثلاث

الاولى ندى « ماجدة » من أسرة متوسطة . تزوجت امها « دولت ابيض » بلا حب . فعاشت بفكرة خاطئة عنه . واصبح همها الاكبر ان تحرمه على ابنتها الوحيدة . وعينت أخاها طارق « عمر ذوالفقار » حارسا عليها . والحارس شاب ماجن يغترف من بحر النزوات . ومن هنا خشى ان تتردى اخته فيما تتردى فيه الاخريات فقسا عليها .. وضاعف الحرس

والفتاة الثانية صفية « زيزى مصطفى » فتاة يتيمة فقيرة .تعيش مع امها المدمنة « عزيزة حلمى » . التى اضطرت الى الزواج من رجل لاهم له فى الحياة الا الاكلة الدسمة، والخمر المعتقة ، والسرير الدافىء .. والزوج « عدلى كاسب » اناني لا يعيش الا للذاته . ويتنكر لمطالب ابنه الوحيد احمد « جلال عيسى »

والفتاة الثالثة صفاء « نادية النقراشى » من الطبقة الثرية الموسرة .. نشأت تتمتع بالحرية والمال الوفير فعاشت حياة بلا حدود

هذه النماذج الثلاثة من الطبقات الثلاث يضمها سقف واحد هو سقف احدى مدارس البنات. وتتقدم بهن الايام . ومع تقدمها نرى احداث الفيلم الرئيسية

ندى تحب طيارا شابا هو عادل (الرشدى أباظة) تحبه بعنف المحرومة التى تصادف لاول مرة فارسا يستولى على قلبها . ويحاول عادل خداعها فى بادىء الامر . وعندما يصطدم بسياج اخلاقها يكتشف حبه الصادق لها . ويتقدم طالبا يدها . ولكن العائلة التى تعرف القصة بينهما . والتى تتجاهل الحب ترفضه . وتصاب ندى بالانهيار العصبى » ولا تشفى الا حين تنزل الاسرة عند رغبتها ..

اما صفية فيجذبها الى احمد شعورها بالاضطهاد المشترك . ويوثق العلاقة بينهما الشباب والحب والفقر الزلازل . ويرغم زوج الام صفية على الاجهاض .. فتدفع حياتها ثمنا لزلتها !

وتثوب صفاء الى رشدها .وتوقن ان الحياة المنطلقة مثل السيل الجارف . لا استقرار فيها .ولا فائدة منها فتقبل أول عريس يتقدم لها..

هذه هى قصص الحب الثلاث فى فيلم « المراهقات » الفيلم الذى انتجته **ماجدة** وقامت بالدور الاول فيه . **واخرجه احمد ضياء الدين** .

واليك رأيى فيه ..

القصة : جيدة فهى من صميم حياتنا . تقدم صورا صادقة لما يحدث ويمكن أن يحدث فى مجتمعنا وتعالج مشاكل الشباب الحائر بدراية

السيناريو : يعتبر السيناريو فى هذا الفيلم دعامة كبرى قام عليها نجاحه الفنى . فهو قد عالج تفاصيل القصص الثلاث ببساطة. وبلا افتعال فى الاحداث . كما راعى تضافر القصص الثلاث بحيث لم يخل بأى منها بل جاءت كل منها متممة للاخرى . مكملة لرسالتها

واقوى مافى السيناريو التمهيد الواضح للاحداث المقبلة . وخاصة الانهيار العصبى الذى اصيبت به ماجدة

الحوار : قوى . واضح العبارات تهنئتى الحارة لعلى الزرقانى واضع القصة والسيناريو والحوار .فعمله قيم جدير بكل احترام

الاخراج : الاخراج متقن ولكنه غير متفوق . فقد احسست وانا اشاهد الفيلم اننى امام منفذ صادق لسيناريو متقن . أما طابع احمد ضياء الدين الشخصى . أما امضاؤه الفنى فقد خلت منهما اللقطات . لم ار المخرج يقدم كادرا جديدا مثلا . ولم اره يقدم شيئا لم يسبقه اليه غيره . اللهم الا نقلة عقارب الساعة على مروحة الطائرة

التمثيل : هو بلا شك الدعامة الثانية التى قام عليها نجاح الفيلم. اعجبنى اداء كل ممثل على حدة . واعجبنى الاداء فى مجموعه

ماجدة كانت رائعة . خلعت ثوب الانوثة لتلبس الجوب القصير والسوكيت . وانا هنا اسجل اعجابى بماجدة . وارى فى دورها امتدادا لدورها فى اين عمرى أكمل ادوارها فى نظرى . وقد اعجبتنى ماجدة الساذجة . وماجدة الباكية. وماجدة التى تلقت الصفعات جزاء على حب طاهر !!

رشدى كان ممتازا . وحسين رياض فى القمة . ودولت ابيض قامت بدورها خير قيام

وفى الفيلم ميزة كبرى هى باقة من الوجوه الجديدة تقدمها ماجدة للشاشة :

زيزى مصطفى وجه جميل معبر ينتظره مستقبل كبير .نادية النقراشى ينقصها بعض المران لتصبح ممثلة سينمائية ممتازة . جلال عيسى لفت الانظار بدوره القصير

وجه جديد واحد لم يعجبنى فى الفيلم هو عمر ذو الفقار . فقد كانت قسماته خلوا من التعبير وحركاته زائدة .. والقاؤه كريه فهو ينطق العربية بحروف لاتينية ..!!

التصوير : قدم لنا الصورة الحلوة، والايفيهات الواضحة ؛ ولم يقدم لنا الكادر المبتكر اللهم الا جروبلانات المتنجة !!

الموسيقى التصويرية : خلابة .وقد راعى واضعها اندريا رايدر انتناسب الشباب ، فاستغل نغمات الروك

اندرول استغلالا جميلا ، وتسجيلها الاوركسترالي جميل . و « لينة » الحب المتكررة جديدة ..

اعجبني في الفيلم :

● تنفيذ انتحار ماجدة فقد بدا طبيعيا للغاية . بدت ماجدة وكأنها تمزق معصمها فعلا وليس بيدا مصنوعة من المطاط !!

● شخصيات الفيلم مرسومة بكل عناية . وقد بدا عنصر الخير مجسدا في الجد الطيب . والحفيد المغلوب على امره

● مرح الشباب ورقصاته

● المدرس الصعيدي وتلميذته على قصر دوريهما

● محادثات ماجدة التليفونية كانت لذيذة

● كشف علاقة ماجدة برشدى محكم بعيد عن الافتعال

ولم يعجبني :

● المناظر الملتقطة في الطائرة . فقد قدمت لنا قطاعا مرشيا فديكور اشبه بالبرميل . وكان الشيء الوحيد الذى يوحى الينا أن المنظر داخل طائرة امتداد يد البطل الى لاشيء .. وكأنه يجذب المقود !!

وانا لا اعلق على هذه اللقطات الطويلة وانما احيل المخرج الى مشهد مماثل هو رحلة قامت بها بريجيت باردو في طائرة شارل بوايبه في فيلم « البارية » . وسوف يكتشف انه بمشاهد قليلة موضحة تلتقط للطائرة من الخارج كان يمكنه أن ينقذ الموقف

● الرقصة التى اشتركت فيها ماجدة ورشدى طويلة جدا . خاصة وانها بلا حوار

● « ريتم » الثلث الثاني من الفيلم بطيء . وقد تسبب في طول الفيلم

● عمر ذو الفقار هبط كثيرا ببعض مشاهد الدراما في الفيلم

وبعد. فهذا هو الفيلم الذى يقبل فيه البطل البطلة عشرين مرة على الاقل . ونفس هذه البطلة ثارت على منذ سنوات حينما نشرت صورة قبلتها مع عمر .. ثم اذا بها اليوم تضع قبلتها مع رشدى على باب السينما بالحجم الطبيعي .. حجم السينما !!

لاشك انه التقدم ..

ونتيجة هذا التقدم اصفها بكلمتين .. فيلم جميل !!

●



عصابة من الشباب الامريكى المنحرف في « الشاهد الاول »

والفيلم الثانى الذى يقدم صورة للشباب الحائر . ويستعرض مشاكلهم يأتينا من هوليوود . الفيلم اسمه . « الشاهد الاول » اخرجه فيل كارلسون . ويقدم لنا فيه عصابة من الشباب الامريكى المستهتر مكونة من « كاوبوى » (دنيس هوبر) . و « عضلات » (جوبى بيكر) . و« الفاحة » (جونى ناش) و « الساحر » (كورى **آلن**) ثم فتاة دقيقة القد رقيقة المظهر اسمها روبى (**سوزان هاريسون**)

العصابة مهمتها السطو على السيارات . والدراجات البخارية . والقتل اذا لزم الامر . وقد حدث ان رأى زعيمها كاوبوى احدهم يراقص فتاته روبى فانقض عليه والهيد نصلا قاتلا في احشائه

جريمة قتل على قارعة الطريق . وفي وضح النهار .. ثم كانت المفاجأة .. ان الجميع يرفضون التقدم الى البوليس للادلاء بالشهادة خوفا من بطش العصابة !

وتسوق المصادفة فرد موروو (**جيفرى هنتر**) الى مكان الحادث .. فيتطوع للشهادة وهو يجهل ما وراءها

ويتعرض فرد وزوجته آن . (**ايات كرولي**) لتهديد العصابة وايذائها حتى ينتهي الامر بالقبض على افراد العصابة . بعد مجهود كبير من البوليس ومن اصحاب الشاهدين !!

والفيلم رغم كونه من الافلام الصغيرة . الا انه فيلم متقن . وعنصر التشويق فيه يشد المشهد الى الاخر وكأنه الصمغ الجيد

اقوى ما في الفيلم اداء دنيس هوبر لدور الشرير . فقد تفوق فيه على الكثيرين من اشرار الشاشة

وانا اتنبأ لمخرج الفيلم الناشيء فيل كارلسون ولبطلته الثانية سوزان هاريسون بموعد قريب مع المجد .. ففيهما الخامة .. والذى ينقصهما .. هو البريق !!

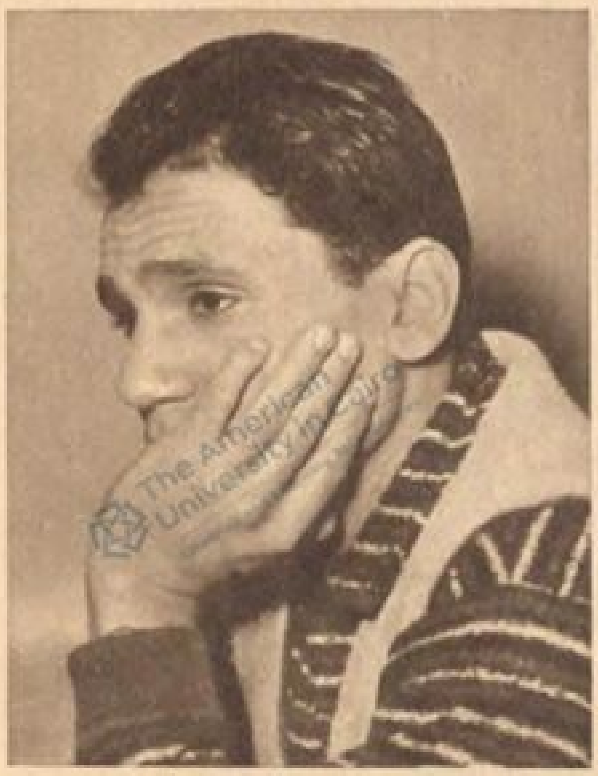


ذيل الطاووس

حين تتحول الحفلات الساهرة الى حديقة للطيور فلا تندهشى . أنت نفسك ستصبحين واحدة من هذه الطيور الجميلة . والسبب آخر موضات الازياء . موضة « الطاووس » بدأت تغـزو أسواق حواء . الفستان الذى ترتديه الفنانة لبنى عبد العزيز نموذج لهذه الموضة . فستان توتيك من التفتاه المشجر . لونه أزرق . والصدر درابيه بفلاية من أعلى . والجوبلة ضيقة قصيرة . وعليها جونلة أخرى ذات كسرات من أعلى الجانبين . طويلة من الخلف كذيل الطاووس تماما . قصيرة ومفتوحة من الامام . الحزام من نفس القماش . ويلبس معه عقد وحذاء من اللون الازرق . ما رأيك فى هذا الطاووس الجميل الذى ستكونينه بعد ارتداء هذا الفستان ؟

في الاسبوع مرة...

يكتبها : صالح جودت



عبد الحليم حافظ حائر بين علقــة في القــاهرة ... والزواج من لندن ... ؟



وردة الجزائرية .. تغنى كنت فين والحب فين .. قبل أن تسمعوا من ام كلثوم ..

هل صحيح ؟

الانسة « م ٠ ت ٠ ب » بلبنان ، منزعجة الخاطر ، لانها قرأت في احدى المجلات الفنية التي تصدر في لبنان ، حكايتين عن عبد الحليم حافظ

الاولى ، ان لعبد الحليم حافظ عشيقة في لندن ، عمرها ١٨ ســنة ، وهي صاحبة بار هناك ، وان هذه العشيقة قد حملت منه ، ولهذا فانها تهدد في رسائلها بأنهــا ستحضر الى القاهرة ليتزوجها ، والا فانها سترفع امره الى القضاء ...

والثانية ، ان عبد الحليم حافظ قام بدور روميو مع واحـــدة من بنات البيوتات ، وجعل يمر امام منزلها كل يوم ، حتى رآه شقيقها فانهال عليه ضربا ...

والانسة « م ٠ ت ٠ ب » تسالني: « هل صحيح ان هذا المطرب اللطيف الرقيق الذي يحب منه جمهوره أخلاقه الدمثة ، هو بطل هاتين المأساتين ؟. ولماذا لا تنشرون ذلك على صـــفحات الكواكب ؟ »

جملة واحدة في خطابك هي الصحيحة يا آنستي ... تلك هي أن الجمهور يحب عبد الحليم حافظ لدماثة أخلاقه التي اكتســب بها محبة الجميع ، واحترام الجميع ، فلم يشهد عليه أحد في يوم من الايام فضيحة ولا شـــبه فضيحة

لم يعرف عنه أحد في يوم من الايام انه غرر بفتاة ، ولا صادق ممثلة ، ولا عاشر راقصة ، كما يفعل غيره من « دون جوانات » الوسط الفنى

وقد زوجت بعض المجــلات الفنية اللبنانية عشرات من أهل الفن عندنا ، وطلقتهم ، و « خلفت » لهم عيــالا أيضا ... دون أن يكون لهذه الزيجات والطلاقات والعيال أقل نصـــيب من الصحة

ان حرية الصحافة في لبنان شيء رائع حقا ...

ولكن هذه الروعة تنقلب الى مأساة ، حينما تصـــل الحرية الى حد هدم التماثيل الجميلة في عيون النـــاس ، وخدش سمعة الاطهار والابرياء .

كنت فين . وانت فين !

عندما يعرض فيلم « عبده الحمولى والمظ » ستسمعون من وردة الجزائرية ، التي تقوم بدور « المظ » في الفيلم ، اغنية مطلعها : « كنــت فين والحب فين » ...

وستقولون بمجرد سماع هذه الاغنية ، ان هذا المطلع مسروق من الاغنية التي غنتها أم كلثوم في اول حفلاتها هــذا الموسم ... التي تقول فيها : « انت فين والحب فين » ...

وللحقيقة والتـــاريخ ، اقول انني انا الذي كتبت اغاني هذا الفيلم .. كتبتها قبل ان تغنى ام كلثوم بعدة أسابيع

ولست أقصد بهـــذا ان أقول ان مؤلف اغنية ام كلثوم قــد سرق مني جملة « انت فين والحب فين » .. معاذ الله ...

ولا أنا سرقتها منه أيضا ...

ولكن الواقع ان عبده الحمولي كان يؤلف ويلحن لنفسه ، وكان يرتجل الاغاني في بعض المناسبات أيضا !

واغنية « كنت فين والحب فين » من أشهر أغاني عبده الحمولي

ويجوز ان يكون مؤلف أغنيـــة أم كلثوم قد « اقتبس » هذه الجملة من أغنية الحمولي ، ووضع « انت » بدل « كنت »

ويجوز أيضا انه مجـــرد توارد خواطر .. .

أما أنا ، فلم اقتبس ، ولم يتوارد خاطري مع خاطر عبده ، بل تعمدت في جميع اغاني عبده والمظ في هــذا الفيلم ، ان آخذ الجملة الاولى من كل اغنية من اغانيهما ، لمجرد اعطاء الجو، ثم اكمل الاغنية بكلام جديد يستطيع ان يفهمه الناس ويستسيغوه في هذا العصر ، لان كلام عصر عبده الحمولي والمظ ليس مما يستساغ في عصرنا هذا .. واليكم الدليل

هذه اغنية من أغاني عبده المشهورة:

« شربت الصبر من بعد التصافي
« ومر الحال ما اعرفشي اصافي
« يغيب النـــوم وافكاري توالي
« عدمت الوصـــل يا قلبي علي
« علي عيني بعـــد الحلو ساعة
« ولكن للقضــا ســمعا وطاعه
« دي غير شي الروح في الدنيا وداعه
« عدمت الوصل يا قلبي علي »

كانت هذه هي لغة ذلك العصر ..

وكان الناس يومئذ يفهمـــونها ويستسيغونها ...

أما اليوم ، فان المؤلف الذي يكتب مثل هذا الكلام لا يستطيع ان يظفر بمن يغنيه ، واذا وجد من يغنيه ، فانه لا يجد من يسمعه

التليفزيون والاعــلان

هل رأيتم في التليفـــزيون ذلك الاعلان المتكرر عن « زيت السيارات الجديد » ؟

وهل سمعتم صــوت المذيع الذي يرافق هذا الاعلان ؟

انه شيء مضحك حقا .. انه يقرأ بسرعة ستين كلمة في الدقيقة !

مثل هذا الاعلان لا يمكن ان يؤدي

غايته ، لان التليفزيون صـــوت وصورة ، وفساد الصوت يفسد الصورة ، ويفسد الهدف

وهل سمعتم صوت المذيعة التي تقدم اعلانات التليفزيون الاخرى ؟

انه صوت أقرع ... ممل ... مرتعش .. لا حيوية فيه !

أريد ان أقول ان الاعـلان في التليفزيون شيء غير مرغوب فيه بالنسبة للجمهور ، ولكنه ضرورة .. ضرورة حتمية تمليها فداحة نفقات التليفزيون ، التي لا سبيل الى تغطيتها الا بالاعلانات

ولهذا حرصت الدول السباقة لنا في فن التليفزيون ، كأمريكا ، على ان تجعل الاعلان في التليفزيون فنا جميلا .. جميلا حقا .. الى حد انني لاحظت خلال اقامتي في أمريكا ان هناك اعلانات بلغت من الجمال حدا جعل الناس ينتظـرونها بالدقيقة والثانية ، ليستمتعوا بها !

وقد حاولت ، وأنا هنـاك ، ان أبحث عن الشعراء الشباب في أمريكا فقيل لي :

— انك لن تظفر بأحد منهم بكل أسف ، فقد تحولوا الى شـعراء اعلانات !

والحكاية ، ان الشركات الامريكية قد تصيدت الشعراء الشباب اللامعين هنـاك ، وأغرتهم بالمال الكثير ، ليتحولوا الى شعراء اغنيات اعلانية ، ثم تصيدت أبرع الملحنين والموسيقيين ليكسوا هـذه الاغنيات الاعلانية بغلالة خلابة من الحانهم وموسيقاهم .

ثم تصيدت أحلى الاصوات وأجمل الوجوه لتقدم هذه الاغنيات الاعلانية على شاشة التليفزيون

وهكذا أصبحت اعلانات التليفزيون في امريكا فنا جميلا لا يقل سحره عن سحر أجمل البرامج ، وضاعف هذا السحر أرباح أصحاب الاعلانات

أما عندنا ، فان اعلانات التليفزيون ، المملة الجامدة ، التي لا تتميز بصوت ولا بصورة فيهما شيء من الاغراء ، قد أصبحت مجرد أداة ازعاج لا تفيد المعلن ولا المتفرج

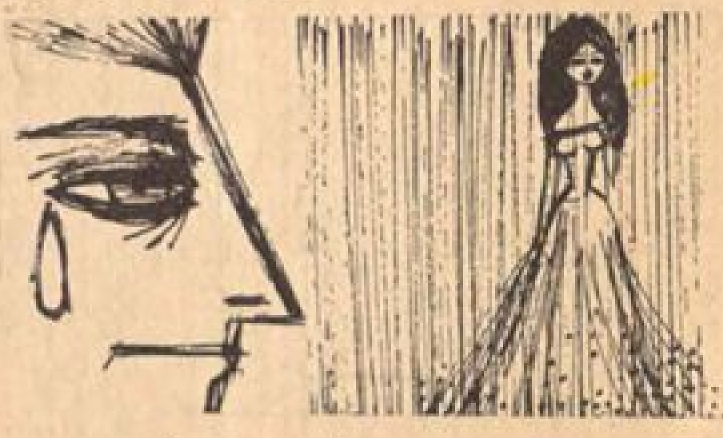
اننا نطالب القائمين بأمر التليفزيون الا يتقبلوا الاعلان كما هـو ، ولا يمنحوا امتيازه لشركة اعلانات ، بل يجب ان تتركز اعلانات التليفزيون في يد هيئة فنية من أصحاب الذوق .. تضم خبراء للدعاية ، وخبراء في الصوت والصورة ، وخبراء في الرسم والزخرفة والتأليف الغنائي والموسيقى

ونطالب أيضا بذلك اللون من الاعلان التليفزيوني الموجود في امريكا وغيرها ، والذي لا وجود له عندنا ، وهو ان يكون الاعلان عن انتاج معين ، لسيارة « رمسيس » مثلا ، بالطريقة الآتية :

تقيم الشركة المنتجة لهذه السيارة حفلة على غرار « أضواء المدينة » مثلا ... وتتحمل هي جميع نفقات الحفلة ، مقابل ان يعلن في التليفزيون في أول البرنامج وفي أثنائه وفي نهايته ان هذه الحفلة تقدمها الشركة المنتجة

مثل هذا الاسلوب في الاعلان شائع في الخارج ، وهو خليق بأن يسد جانبا كبيرا من نفقـات البرامج ، ويرضي الجمهور ، ويحقق مثل الاعلان ، ويؤدي الهدف الاعلاني للشركة المنتجة

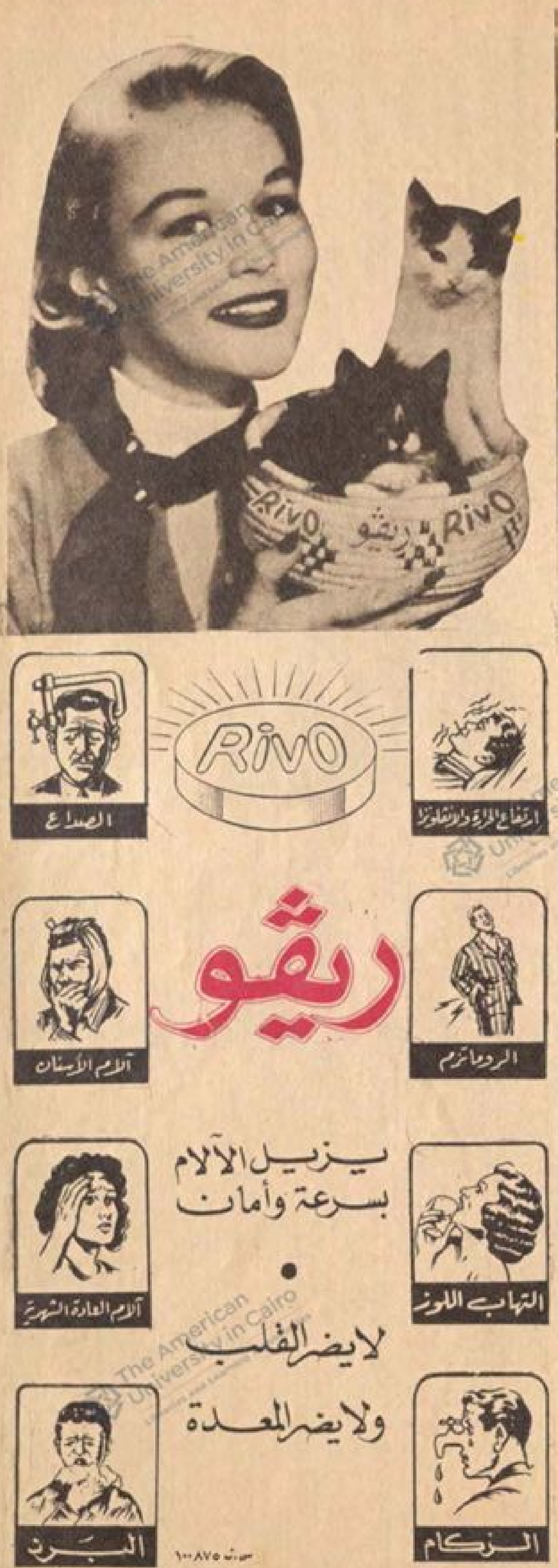
نرجو ألا يكون هـذا كلاما في الهواء ، وان يضعه أولو الامر في التليفزيون موضع الدراسة والتنفيذ



بعد سبع سنين .. !

هجرتني ، وبعد سـبع سنين ذكرتني ... تلك اللعوب العفيفه
هجرتني ونحن في غمرة الشـوق الى ضمة حنـون عنيفه
وهـوانا يكاد يؤتي جناه ... وظلال الصبا علينا وريفه
ذكرتني ... فجاء منها حديث ... فوق متن الأثير رف رفيفه
فهفا القلب منذ اول همس ... انها همسة لها معـروفه
همسة ايقظت سبات هـوانا ... فصفا لاهفا الى ملهـوفه
نتناجى ... حتى اذا ما عرضنا للتلاقي ... أبت اباء الاسيفه
كيف تأبى ؟ أما بها مثل ما بي ؟ وكلانا كم ود يلقى أليفه ؟
كلمـا رمت موعدا حاورتني ... تذكر الدهر : كره وصروفه
قد علت سنها ، وتشفق منها أن توارى عن ناظـري مألوفه
الصبا المشتهى تولى ، فحسبي ذكريات منها حسان لطيفه
كل هذا وغيره زعمته ... ثم لاذت بالصمت وهي كسيفه
وعلى غير موعد طالعتني ، فاذا البدر في السماء المنيفه
ما عداها حسن ، بل ازداد نضجا ... وجلته أنوثة ملفوفه
هي سحر الاغراء حسا ومعنى في الغواني ... وسر كل طريفه
يا لها من أنوثة تركتني ، وعيـوني مجنونة مشغوفه
كالازاهير كنت منذ سنين ... كل غصن بلونها مطروفه
وأراك الغداة غصن ثمار ... لهف نفسي اذا حرمت قطوفه

عبد الرحمن صدقي



عودة نور الهدى . . . ((بقية))

● تطورت الاغنية منذ رحيلك ، وتقدمت فما رأيك فيها اليوم ؟!

ـ هذا ماتقدم ولا تطور .. هذا لون موجود من زمن .. ولكنه تفشى الايام دى ..

● الكل يؤكد انه تطور .. حتى عبد الوهاب اعترف وسايره ؟!

ـ عبد الوهاب ساير التيار .. خاف ان يطغى عليه المطربون والملحنون الجدد ، فأعطاهم اللون الذى يمثلونه وتفوق فيه عليهم جميعا .. ان عبد الوهاب وجد انه لو استمر على تقديم الفان كبيرة «كالكرنك» و «الجندول» و « النهر الخالد » لما استطاع أن يحتل ركنا هاما فى « مايطلبه المستمعون » مثلا كهذا الركن الذى تحتله الاغانى الخفيفة مثل أغانى عبد الحليم وفريد .. وهذا فى حد ذاته ليس تطورا ولا تقدما وأى انسان لايمكن أن يفضل « قولى عمل لك ايه قلبى » على « ياجارة الوادى » أو « جفنه علم الغزل » .. أنا شخصيا لاأطيق هذا الذى يسمونه تطورا ، انه يخلو من الفن ومن الطرب

وكانت العربة قد بدأت تخترق شوارع العاصمة ، وسادنا الصمت ، وأنا أشعر ان نور الهدى تقلب انظارها بحنان فى كل ماتراه ، وتهمس بين الحين والاخر فى صوت رقيق

ـ والله زمان يامصر .. وحشانى كتير .. كتير

وتركتها فترة تعبر عن فيض الحنين الى القاهرة واهلها وذكرياتها وهى تقلب النظر فيما تراه ، حتى وصلنا الى الكورنيش والمبانى الجديدة التى تنهض هناك عند كوبرى قصر النيل ، ومضت فى شغف الطفلة الصغيرة تسأل عن كل مبنى ، وكان حلمى حليم يشرح لها ويعطيها الجواب دائما ، وعبرنا الكوبرى واخترقنا الجزيرة الى الجيزة حيث يقيم حلمى رفلة .. ان نور الهدى صديقة لعائلة حلمى رفلة ، تعرف افراد اسرته فردا فردا ، وتنزل فى ضيافتهم كلما جاءت الى القاهرة

وعندما دخلنا من باب بيت حلمى رفلة ، يتقدمنا منير ، لم أستطع ان أنفرد بنور الهدى طوال ساعتين كاملتين ، وجلست صامتا انتظر ان تفرغ من تبادل التحيات والذكريات مع السيدة حرم حلمى رفله وباقى الأسرة ، ولعلها ادركت اننى قد قلقت فجاءت مبتسمة ، وقالت :

ـ تحت امرك يا استاذ .. بعد تحكى بعد

وهززت رأسى ، ثم قلت :

● لماذا طلبت وقف عرض الفيلم الذى مثلته فى لبنان ؟!

ـ الفيلم كانممتازا .. فيه شغل كثير كويس .. لكن صاحبه أخذه وذهب الى باريس لكى يحمضه ويطبعه ، ولم يستمع لرأيى عندما أشرت عليه أن يجرى عملية الطبع والتحميض فى القاهرة ، وكانت النتيجة كارثة .. الفيلم احترق أكثره فى المعمل ، وجاءوا بفتاة تنطق عربى بالعافية ، وأعادوا تسجيل أجزاء كثيرة من الحوار بصوتها ، وكانت النتيجة ان ملامح صوتى كلها ضاعت فى الفيلم

● لاأصدق أن فنانة مثلك تتقاعد كما تؤكدين ولاشك ان لك نشاطا متجددا ؟!

ـ معك حق .. أنا سجلت عدة اغنيات لبنانية شعبية ، وسجلت بعض المواويل اللبنانية الاصيلة

● وماهى احدث هذه الاغانى ؟!

ـ اغنية مطلعها :

مهضوم هالشاب الاسمر
مهضوم هنيا له
معلوم بعد يتمختر
ويميل ويقشع حاله

وقد كتب هذه الاغنية ولحنها : زكى نصيف ، ومهضوم هنا بمعنى مقبول أو محبوب .

وآخر اغانى المذاعة ، أغنية من كلمات عبد الجليل وهبه ، لحنها نصيف عرمونى تقول :

باحبك ياوليفى باحبك
والحب جنان
خلوا قلبك متل الصوان
كاسى من بعدك قاسى
ومتلك راسى
نيالك قلبك قاسى وقلبى مليان

هذا لون من الاغانى الشعبية اللبنانية ، الفولكلور الاصيل ، وهى أغنيات خفيفة ولكنها أصيلة ، وقد غنيت احداها بمناسبة « سنة المغتربين » وهى تقول :

اشتقنا كتير ياحبايب
يا محلا تعودوا لينا
والعمر صغير بالغرايب
لاتغيبوا عن عينينا

وعادت الذكريات لتنتزعها منى ، وجلست انتظر الفرصة لكى اتم حديثى معها .. قلت :

● اختارى المطربين الثلاثة الاول فى دنيا الطرب ؟!

واجابت بلا تردد :

ـ عبد الوهاب ثم فريد الاطرش ثم عبد الحليم حافظ

● والمطربات الثلاث الاوليات :

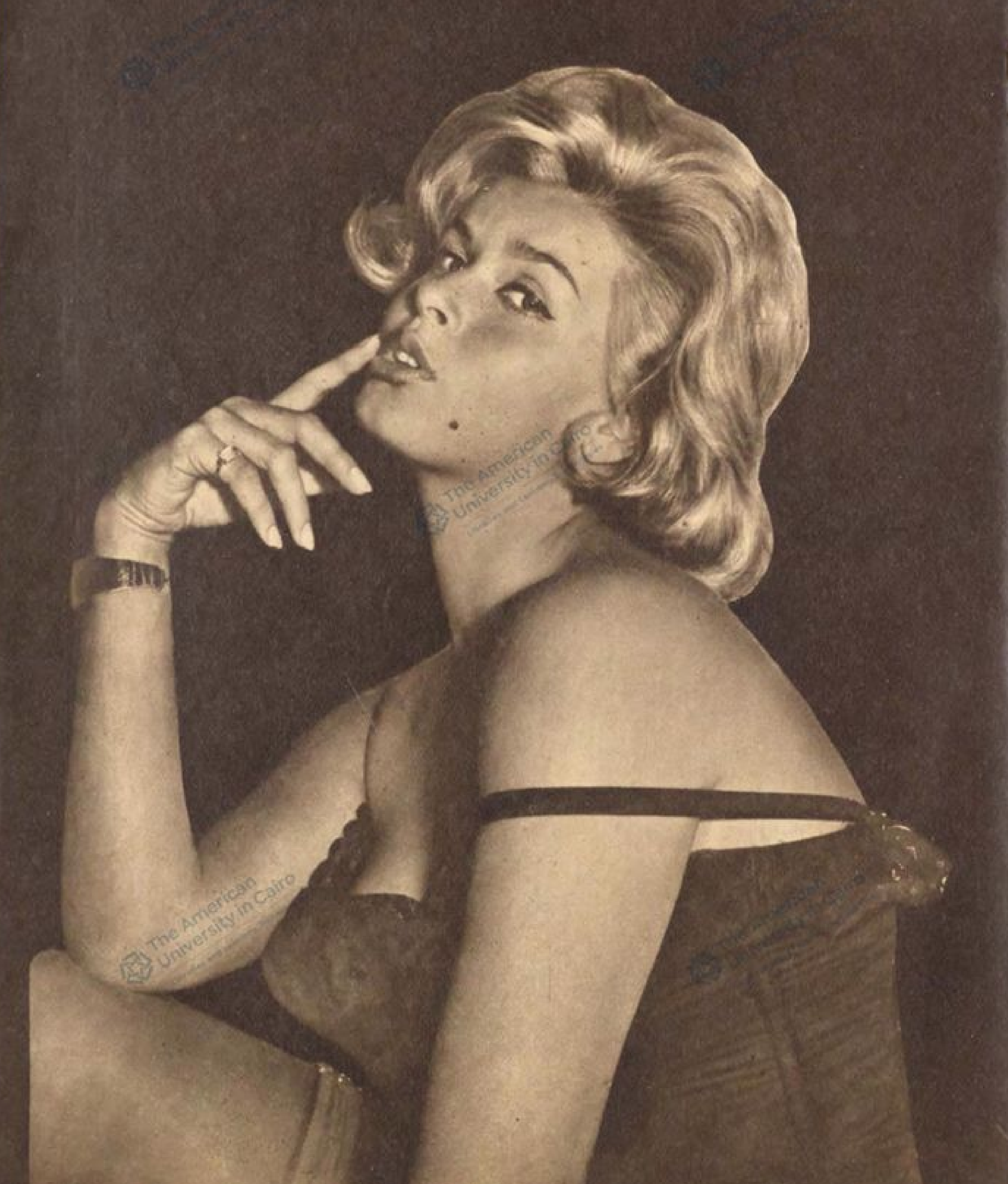
ـ أم كلثوم ثم أم كلثوم ثم أم كلثوم

● والجيل الجديد من المطربات ؟!

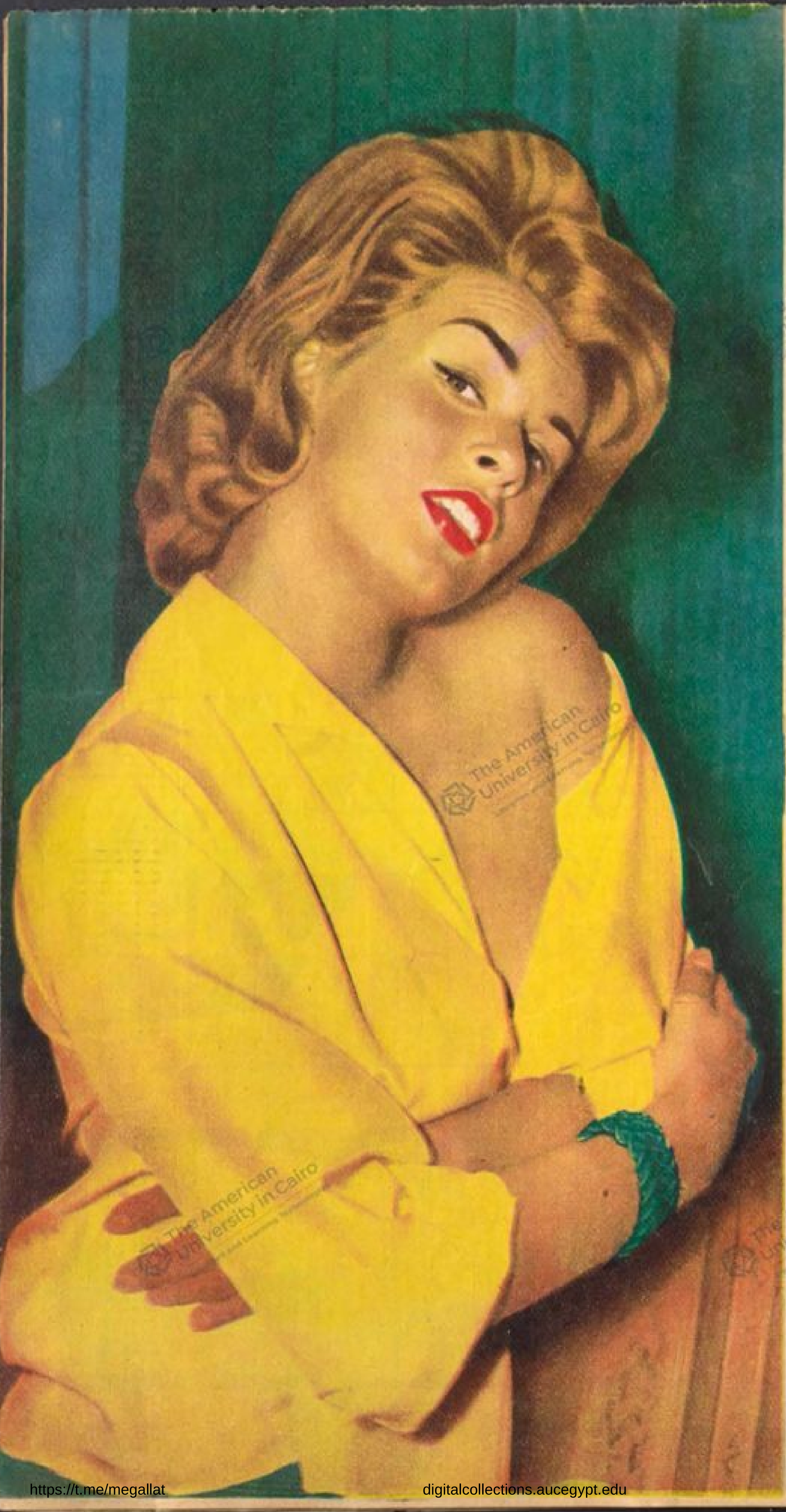
قد تؤثر فى الانسان أغنية جديدة ، أو صوت جديد ، ولكن لفترة صغيرة من الوقت ثم يعود الى ادراك ان صوت أم كلثوم هو هبة السماء ، نعمة من النعم التى خص بها الله الشعب العربى ، وليس هناك من يرتفع الى مكانة أم كلثوم من المطربات

وانسحبت فى هدوء ، وتركت نور الهدى لذكرياتها ولاصدقائها ، تركتها وهى تتحدث عن الحنين الذى كان يأكل قلبها للقاهرة ، واصدقائها فى القاهرة ، ولكن هل هو مجرد الحنين للاصدقاء ، ذاك الذى حملها على جناح طائرة من بيروت الى القاهرة بعد غيبة دامت خمس سنوات ، أو هو حنين الى المجد ، الى الاضواء والبريق ؟! من يدرى

قبلة الإغراء الجديدة من صنع النمسا







ليست اول نجوم السويد .. ولكنها فقط احدثهم !

« طريق الاسرار » هو الفيلم الجديد الذى تنتجه شركة « يونيفرسال انترناشيونال » فى النمسا ، والذى يقوم ببطولته النجمان « ريتشارد ويدمارك » و « سونيا زيمان » .. وهو ايضا الفيلم الذى تخطو فيه خطوتها الاولى الى الشاشة النجمة النمسوية الجديدة « سنتا برجر » .. التى تبلغ من العمر ١٩ سنة والتى شاء الصدف ان تكون من مواليد « فيينا » .. نفس المكان الذى يصور فيه الفيلم

عندما عرضت على الصحفيين والنقاد بعض المشاهد التى تم تصويرها اتفقوا جميعا على ان « سنتا برجر » يمكن ان تكون منافسة خطيرة « لماريلين مونرو » و « بريجيت باردو » .. فى ميدان الاغراء

وسنتا عملت على المسرح فترة من الوقت تحت رعاية واحد من اساتذة المسرح الكبار هناك هو « رينهارد سمينار » انها على كل حال ليست أول نجمة تهديها للشاشة عاصمة النمسا ... ولن تكون الاخيرة !



● فى بيت وداد حمدى ،فى الاسبوع الماضى ، دخل المأذون متأبطا دفتره ليعقد قرانها على ممثل سينمائى وتأبط العريس ذراع عروسه بعد انتهاء مراسيم العقد وانطلقا فى سيارة العريس الصغيرة حيث احتفلا بالليلة الاولى من شهر العسل ، الزواج تم فى سرية تامة .. وفى يوم عيد ميلاد العروس ● محمد عبد الوهاب يضع جهاز تسجيل دقيق للغاية الى جوار التليفون . الجهاز متصل بالسماعة وعلى استعداد للتسجيل فورا .. السبب مكالمات التهديد التى يتلقاها الموسيقار الكبير ● فنان معروف جدا ، تلقى مكالمة تليفونية فى الرابعة من صباح أحد ايام الاسبوع الماضى . الفنان التقط السماعة وقال « آلو » ثم أعادها الى مكانها فورا ٠٠ التفاصيل مازالت مجهولة ! ● فاتنة معروفة فشلت المفاوضات الاخيرة لاعادة المياه الى مجاريها بينها وبين زوجها الجديد الثرى ٠٠ الامر انتهى بالطلاق وبأزمة مالية ● بربارا – الشهيرة ببوبى – زوجة النجم رشدى اباظة . لبست يونيفورم المضيفات هذا الاسبوع لاول مرة ٠ بربارا التحقت باحدى شركات الطيران الكبرى ، كان المفروض أن تمضى فترة تمرين تدرها ستة شهور كاملة ولكنها عينت بعد شهر واحد ●

● ممثل كوميدى معروف ، اشتهر بعدائه للزواج ، هذا الممثل يعيش اليوم فى قصة حب من النوع الحاد. وبطلة القصة ليست من الوسط الفنى .ولم يرها احد اللهم الاحد الموزعين المعروفين الذى يؤكد ان نسبة جمالها لا تزيد على ٧من عشرة. الممثل قاطع الحفلات والسهرات . ولم يعد يولم الولائم التى اشتهر بها لاصدقائه . فهو يعيش لحبه وحده .. يقولون ان عمر الحب الجديد لن يزيد على شهر واحد .. وتقول صديقة مقربة للفنان : ان فى نيته الزواج..وان المسالة جد !! اذا حدث الزواج فسوف يكون مفاجاة كبرى ●

كل جديد



بول انكا .. اغنيته في وداع الصيف لقيت رواجا في القاهرة ...



فايزة احمد .. تغنى للاب .. تكملة لسلسلة اغنيات العائلة ...



هل ينتصر الحب على التقاليد . هل يكسب الحب معركته ضد الثار .. وفي ارض الثار ، في الصعيد ! ان تقاليد الثار معروفة ، يرضعها الوليد مع لبن الام ، ويلقنها الجدود للاحفاد . وللحب أيضا تقاليد .. ان المراة تعتبر الرجل سيدها وملاذها وتلقى بين يديه بمصيرها راضية سعيدة !. بل هي احيانا تحمل السلاح طلبا للثار ، الثار لزوجها .

تلك هي الحدود العريضة لقصة فيلم « دماء على النيل » التي يستعد نيازي مصطفى لاخراجها في الاستديو بعد ايام والتي كتبها عبد الحي اديب .

والمرأة التي تخضع لتقاليد الثار ، وترفع البندقية بيدها وتصوبها الى رجل بعينه هي هند رستم . والرجل الذي ترفع هند البندقية في وجهه هو فريد شوقي .. لكن الحب يأتي في اللحظة الحاسمة ليقلب موازين الامور .. فلا تصيب هند فريد شوقي الا ساقه .. كانت قد خرجت معه على ظهر سفينة من السفن التي تنقل البضائع في النيل ، تسيرها فكرة واحدة هي ان تنتهز الفرصة لتصيب منه مقتلا .. وتنفرد هند رستم بفريد شوقي ، وفي اللحظة التي تضع فيها اصبعها على الزناد لكي تقتله ، تريد الشرارة لتصيب قلبها .. انه الحب .. وتصيب « الطلقة » ساقه ، ويجرف التيار السفينة الى جزيرة « فيلة » وينفرد فريد المصاب بهذه المنتقمة . وتتكرر القصة ، قصة ادم مع حواء .. وبكل رقة ، وكل عطف ، وكل حنو ، يتلاقى القلبان على الحب ويتساءل فريد شوقي :

— لماذا تريدين قتلي ، أمن اجل فاسق لايرعى أعراض الناس ، رجل تزوج فتاة سرا وانجب منها ولدين ، ولم يترك امراة جميلة في الصعيد الا وغازلها

وتنهار الاسطورة : تنهار بقية الحب التي كانت هند تحتفظ بها لزوجها المقتول ، في الوقت الذي يغزو فيه قلبها الحب الجديد ... حبها للرجل الذي كانت تطارده لكي تقتله . وتكذب من اجل حبها الجديد .. تزعم لشقيق زوجها محمود المليجي انها قد اخذت بالثار وقتلت فريد شوقي ، وتعود معه الى القرية لتقيم لزوجها ماتما وتحرق ملابسه التي كانت تحتفظ بها منذ قتل .. لقد حرقت بقية الحب التي كانت تحتفظ بها ، وتهب عواطفها للرجل الذي احبته عندما سعت للانتقام منه ، وكذبت لتنقذه من القتل .. ويكسب الحب جولته الاولى ضد الثار والحقد والكراهية

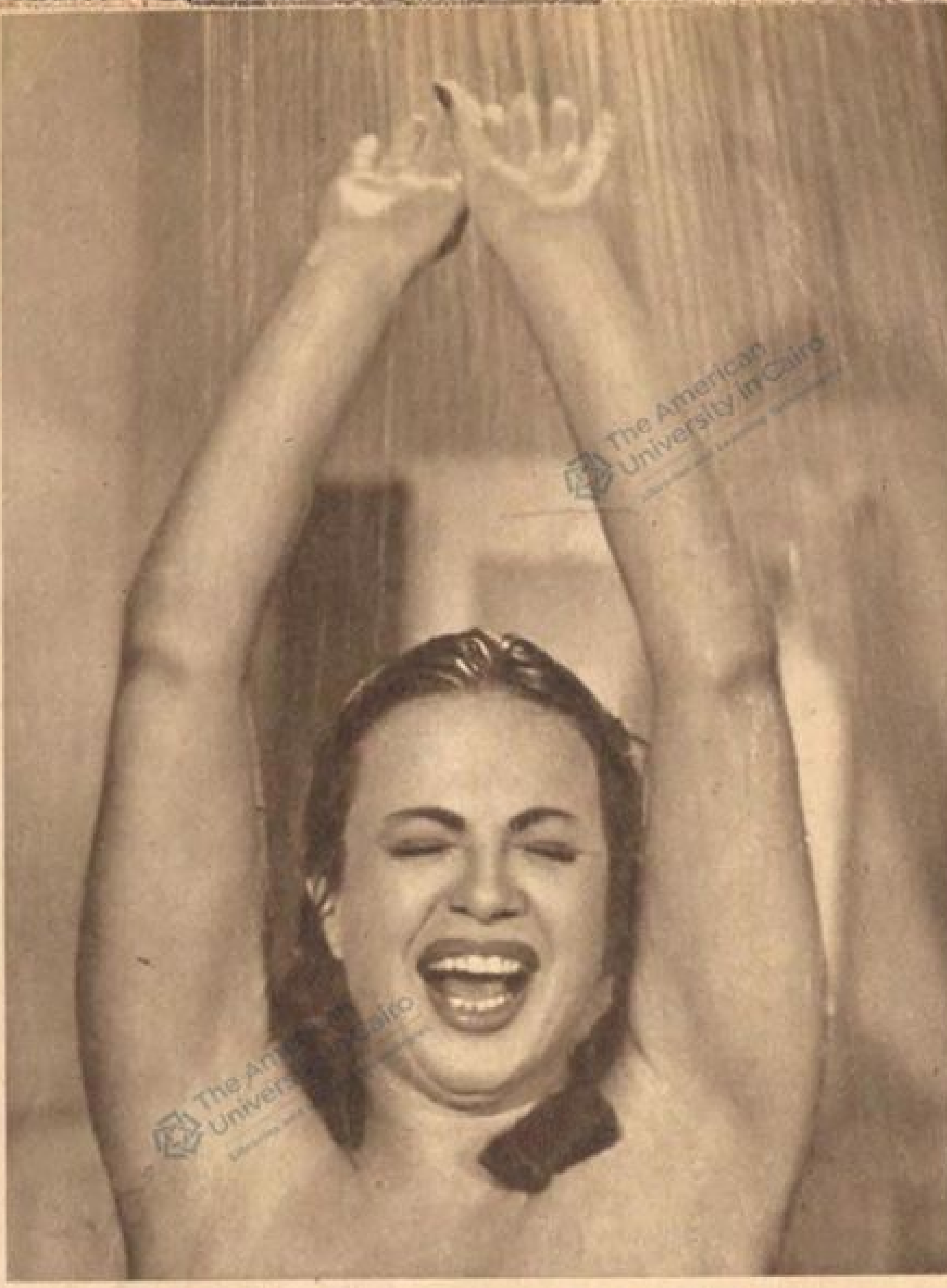
وينتشر النبأ الكاذب ، ويعتقد زكي رستم ان ابنه فريد شوقي قد قتل ، ويستعد لاخذ الثار ، ولكنه يفاجأ بعودة فريد ، وقد حوله الحب الى ملاك يريد ان يوقف نهر الدم الذي يستعد تياره من كيان العائلتين ورءوس افرادها .. يريد ان يحمل كفنه فوق رأسه ويذهب طالبا الصلح من اجل المراة التي يحبها .. وينتفض زكي رستم بالثورة ويدفع ابنه الاصغر ، حسن يوسف الى السعي لقتله تخلصا من العار الذي سيصيب اسم العائلة .. ومرة ثانية ينتصر الحب .. لايستطيع الاخ ان يقتل اخاه .. حقا .. ان شيئا لايستطيع ان يقهر الحب .. ولاحتى الثار ، في ارض الثار ، في الصعيد

و « معبد ابى سمبل » الذى دخل التاريخ مرتين ، يوم شيده الفراعنة ، ويوم تقرر بناء السد العالي ، وتبنى العالم فكرة انقاذ المعبد التاريخي من الغرق كتراث انساني ، المعبد الذي اعتمد الدكتور ثروت عكاشة ثلاثة ملايين جنيه ونصف لعملية انقاذه ، ستصور بجواره المناظر الخارجية لفيلم « دماء على النيل » وبعضها الاخر سيصور على جزيرة « فيلة » بالقرب من اسوان

رثاء الصيف !

هل انتصمن ترك الصيف ، وشهوره اللاهية على شاطىء البحر ، وفي قلوبهم ذكرى غرام .. ذكرى حب ، هدهدته امواج البحر ، وشدت به الاطيار التي تغني وهي تمرح في ضوء الشمس الساطعة .. هل تريد ان تستعيد الذكرى ، وتنعم بها لحظات قليلة .. ستعجبك اغنية « بول انكا » التي يشدو بها مودعا الصيف الذي ذهب ، وذابت حرارته في برد الشتاء القارس .. لقد ذهب الصيف واندثر ولكن الحبيبة مازالت تحتل القلب ، وتجلس فيه متربعة :

ذهب الصيف
ولم تعد الطيور تمرح في ضوء الشمس وهي تغنى
تعالى الى شفتى
تعالى الى قلبى
ماذا افعل الآن ياترى ؟!
الآن وانت ذاهبة
لم تتركي غير ذكرى الليالى الجميلة
ذكرى الصيف الذى ذهب .. والحب الملتهب
وانت في قلبى
وانا مازلت أحبك
والطيور لم تعد تمرح في ضوء الشمس وهي تغنى



هند رستم .. خرجت تطلب الثأر لزوجها القتيل ، ثم حولها الحب الى ملاك ...

تعالي الى شفتي
تعالي الى قلبي
ذهب الصيف .. وانت لاتزالين
فى قلبى .

ويبدو ان اكثرنا يحتفظ بذكريات رائعة للصيف الذى ذهب ، فبول انكا لايتوقف عن ترديد اغنيته هذه فى البرنامج الاوربى بناء على طلب المستمعين ، حتى ان الاغنية تذاع اكثر من مرتين فى الاسبوع ، وتكاد الكمية الموجودة منها فى محلات الاسطوانات تفرغ ..

وبول انكا ، للعلم ، واحد من اثنين لمعا حتى طغت شهرتهما على شهرة ملك الروك اند رول الفيس بريسلي .. والثاني هو ريكي نيلسون .. وبول انكا للعلم ايضا من اصل سوري ، وان كانت اسرته قد تغربت واستوطنت كندا ، واخذ طريقه الى هوليوود ليصبح واحدا من شبابها المدللين .. وعرض له منذ فترة فيلم « مدينة البنات » مع النجمة الصاعدة ليوزدي ولد ..

اغنية للاب !

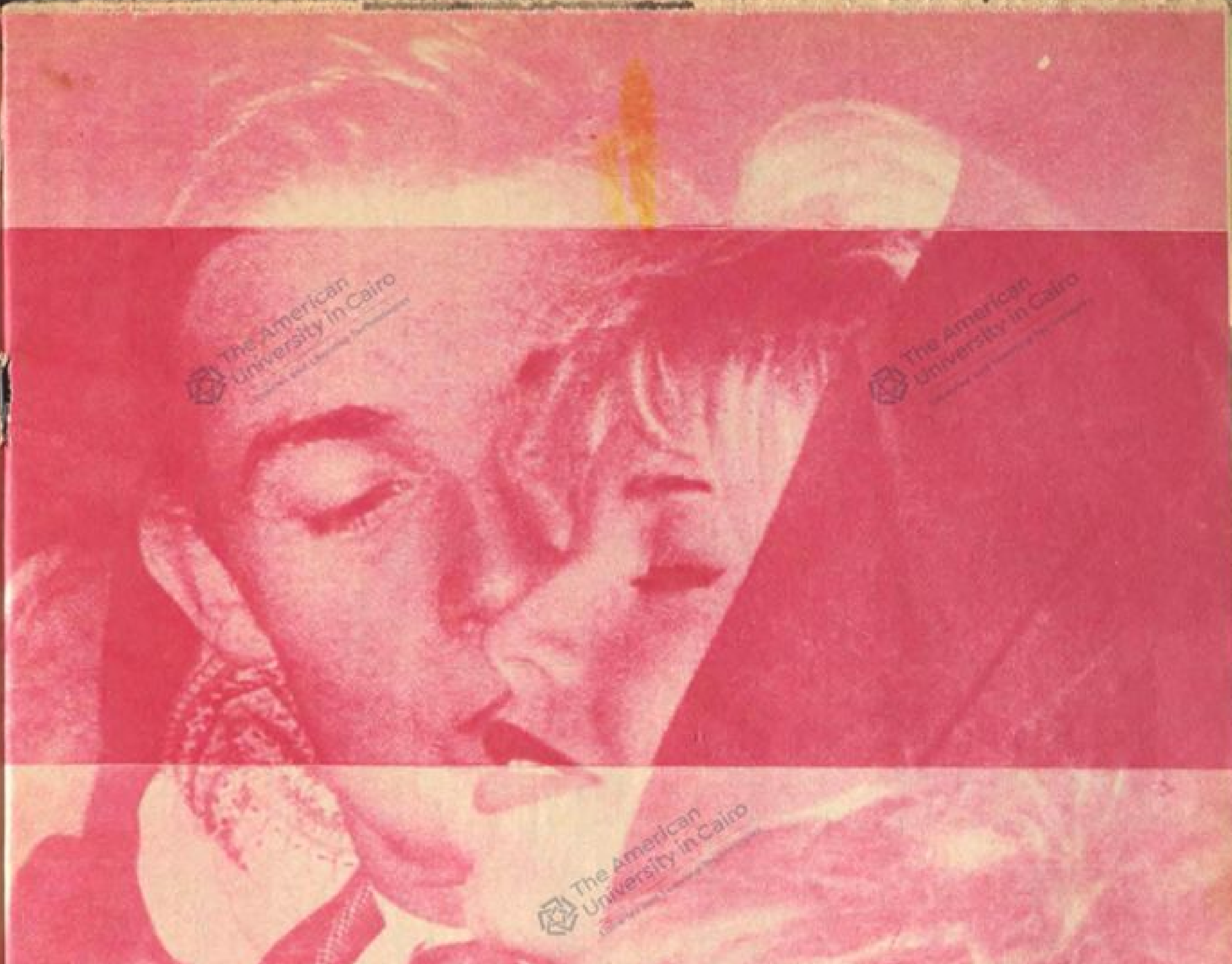
وبينما يناجي بول انكا الصيف وذكرياته الجميلة ، تناجى فايزة احمد حبيبا اخر .. لقد حملت فايزة لقب « مطربة الاسرة » عن جدارة .. فهى لم تترك فردا من الاسرة لم تغن له . غنت للام « ست الحبايب » وغنت للابن « الهى يحرسك من العين » وغنت للاخ « ياغالى على » بل غنت للاسرة كلها « بيت العز يابيتنا » .. اغنية واحدة كان يجب ان تغنيها فايزة لكى تتم سلسلة اغانى الاسرة ، هى اغنية الاب ، وكانت هى اخر الاغنيات التى سجلتها فايزة احمد منذ ايام ، كتبها مرسى جميل [illegible] ولحنها محمد الموجى تقول الاغنية :

حاسة انى وحيدة
وفى دنيا بعيدة
ولا حدش جنبى
من كل حبايبى
ولا حيلة قلبى
غير التنهيدة

يابه تعالالى

الدنيا اما تضيق حواليه
بتغمض عينيه
واحلم بسنين حلوة هنية
وانا لسه صبية
وانت بتدعيلي وترقيني
مايفرح فى عدويني
يابه تعالالى
يابه تعالالى تعالالى
واحيني بعطفك
تعالالى بحبك وحنانك
وبكل عواطفك
محتاجة اطمن بوجودك
وارتاح على كتفك
وانت بتدعيلي وترقيني
مايفرح فى عدويني
يابه تعالالى

والذين يعرفون الظروف المحيطة بفايزة احمد ، يعرفون ان نداءها هذا يصدر عن قلب يحتاج لحنان .. انها فى حاجة الى ان تسند رأسها على كتف « الاب » وتجد الراحة والطمأنينة



بحثنا ، ماجي وأنا ، في احلاء عدد من الصحفيين عن بيت بريجيت في لوفسين بعد زفافها بشاربيه . فقد كانت ماجي صورة مطابقة من بريجيت . وقد حسب الصحفيون اننا – هي وأنا – بريجيت وشاربيه فتتبعونا الى باريس . وقضت بريجيت وشاربيه ليلتهما في لوفسين . وقبل أن تشرق ضياء الشمس أرض الحقول المحيطة ببيت أسرة بريجيت كانت حقيبة بريجيت تستقر في مؤخرة تاكسي . وبريجيت وشاربيه يقفزان الى التاكسي ليستقلا من باريس القطار الذاهب الى سان تروبيز ...

كانت سان تروبيز هي جنة العسل !

وتحرك بهما القطار في التاسعة من الصباح في يوم الاثنين والتاريخ ١٩ يونية سنة ١٩٥٩ موعد بدء العسل ...

شيء واحد نسيته بريجيت ولم يفطن اليه شاربيه والقطار يتحرك بهما . ان في القطار صحفيين يتابعانهما !

بدنا توجنا بهما بعد أن انساب القطار بين الحقول خارج باريس لم نجد بدا من التسليم بالامر الواقع ، فابتسما لهما ... وتركاهما يصورانهما في مختلف الاوضاع . وهما ينظران من نافذة القطار ، وهما يأكلان ، وهما يضحكان ، وهما يتبادلان القبلات !

أما ماجي وأنا فقد كان علينا أن نستطرد في تمثيل دور بريجيت وشاربيه في شقة شارع بول دومير . ذلك ان العدد الكبير من الصحفيين الذي تبعنا من لوفسين الى باريس انخدع بنا فعملنا فرابطوا حول البيت . واستطاعت ماجي وهي تبرق بجوار النوافذ ، او تطل منها بعد ان تطفيء أكثر الاضواء في الشقة ... واستطعت أنا – وأنا أتظاهر بانني امسكها من ذراعها ، او أتركها تلقي رأسها على كتفي – ان نتقن دورنا ، وأن نغري الصحفيين بالمرابطة حول البيت ٢٤ ساعة كل يوم !

وقد بلغت بريجيت وشاربيه فيلتهما في سان تروبيز بعد أن أخذا عهدا على الصحفيين بالابتعاد عنهما . وهكذا لم يعد أمامهما الا الارتشاف من ينابيع السعادة .

وقد كان الامر كذلك لمدة عشرة ايام فقط !

ثم حدث ما لم يكن في الحسبان . حدث ما مزق شهر العسل شر ممزق

فقد أصيب شاربيه بنوبة حادة من نوبات المصران الاعور . ولم يكن أمامه مفر من اجراء عملية عاجلة . ولست أدري هل أجريت له العملية بطريقة صحيحة مائة في المائة ... او ان ثمة خطأ فنيا صاحبها ... ذلك انني رأيت شاربيه بعد ذلك ، ولعدة أشهر في غير كامل عافيته ! **وقد كان عليه بعد ان ينتهي من العملية . ان يواجه أمرا شاقا ... ربما كان اشق عليه من العملية ذاتها . كان عليه ان يواجه غول بريجيت . وما يفرضه عليها من كشف لمفاتنها .. وقبلات عنيفة للرجال الذين يتقاسمون معها البطولة !** ورغم أن حالة شاربيه التي بها ذات فيلم ... وفي حجم من القبل الا انه لم يتصور أن هذا يمكن أن يحدث ويأخذ دائما عنوة له انه طبيعة العمل !

وقد كان على بريجيت أن تذهب الى ستديو فيكتورين في نيس قبل أن يغادر شاربيه فراشه . لتقوم بدور البطولة في فيلم « هل ترقص معي ؟ » وقد سبقتها الى هناك ... واستأجرت لها فيللا جميلة في كان . وبعد أيام لحق بنا شاربيه ... **وبعد أيام اخرى بدات السحب تتجمع في افق حياتهما وتنبيء عن شقاء في الطريق اليهما !**

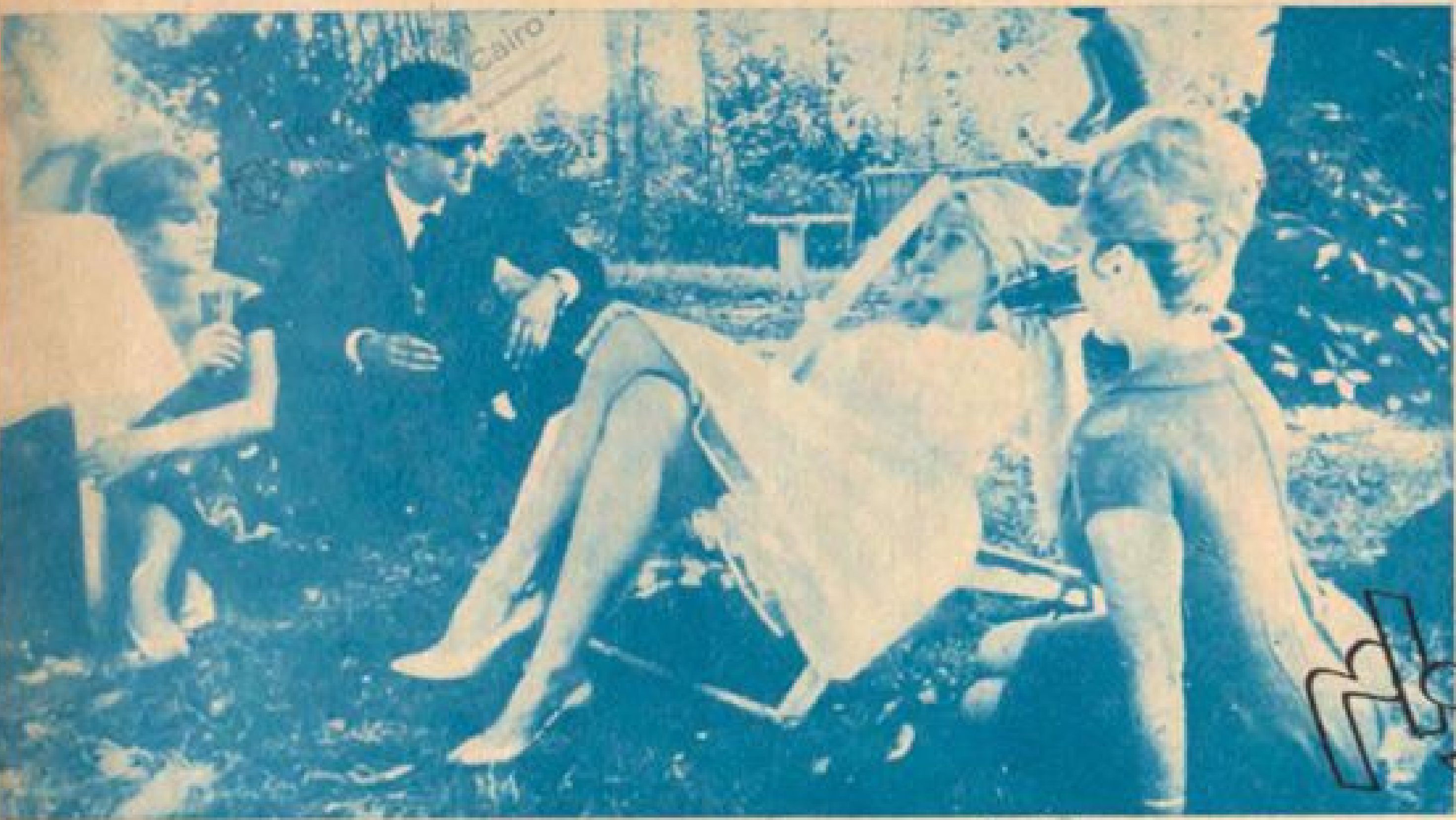
ولم يكن عند شاربيه ما يفعله . فضلا عما كان يحس به من توعك بعد العملية ... هذان ... البطالة والتوعك – كفيلان بالتأثير على حالته النفسية . على أنه لكي يطارد الملل وينسى التوعك كان يذهب الى الاستديو حيث تمثل بريجيت . وما أن تبدأ في مشهد من مشاهد القبلات حتى ينظر اليها بعدم تصديق . ثم يتحول عدم التصديق هذا الى غضب يغشى صفحة وجهه . وكانت بريجيت تختلس النظر اليه أحيانا فتحس أن أطرافها تتجمد ... ويفتر تعبيرها . وهي تؤدي المشاهد العاطفية ... التي كانت سببا في ذيوعها ... أما أصدقاؤها وحاشيتها فانهم لما رأوا شاربيه هكذا آثروا الانسحاب من حولها والابتعاد عنها !

وبعد يوم طويل من عمل مرهق أرادت بريجيت أن تدعو الى مائدة العشاء مخرج أفلامها ميشيل بوازرون وزوجته ... وماجي ... وأنا كبيرة ...

منذ بدا زواج بريجيت وشاريه بدات المتاعب .. متاعب من ملاحقة الصحفيين للعروسين .. ومتاعب العمل في السينما .. ومتاعب الغيرة .. ومتاعب العملية الجراحية .. اما التفاصيل فيكتبها هنا «الان كاريه» سكرتير ب. ب الخاص ، في هذه الحلقة من مذكراته التى تنفرد «الكواكب» بنشرها ...

مذكرات سكرتيرها الخاص ألان كاريه

٤ اعوام مع ب ب



كان شهر العسل رائعا .. لم لكن ب . ب قد احست بالقيد الذى طوقها به جاك شاريه .. فاستلقت فى حديقة الفيلا تنعم بالدفء بين اثنتين من بطانتها .. وعلى مقربة منها «الان كاريه»

ولكنها ما كادت تعرض الفكرة على شاريه حتى قلب شفتيه امتعاضا منها ...

أما بريجيت فقد جاءت الى حجرتى، والقت براسها على صدرى ... كأنها طفلة صغيرة ، وبكت فاختلج بدنها كله ، وقالت لى :

ـ انني لا استطيع ان اطيق هذا طويلا !

وكان هذا اول خلاف يقع بينهما، على أنه كان هينا اذا قيس بالخلاف الذى وقع فى اليوم التالى مباشرة حين زارتنا اولجا هورستج .. السيدة التى تدير اعمال بريجيت السينمائية ، وتتفق مع المنتجين على بطولاتها .. جاءت الينا وتناولت معنا طعام العشاء، ثم راحت تتسامر مع بريجيت عن عقد جديد لبطولة فيلم بعنوان « الحقيقة» ينتجه راؤول ليفى، وقد كانت بريجيت ضعيفة أمام كل العروض التى يتقدم بها راؤول ليفى اليها . بل أحيانا لا تلقى بالا للاجر الذى يقترحه عليها ... كل ذلك عرفانا منها بفضل ليفى، لانه الرجل الذى انتج لها أحسن أفلامها ، وهو أيضا الرجل الذى قدمها للسينما !

وبدا على بريجيت أنها وافقت ، غير أن شاريه قال لها :

ـ أحب لك يا بريجيت **ان تتركى عملك فى السينما !**

قال هذه العبارة مباشرة بعد أن سمع أن مخرج الفيلم سيكون جورج هنرى كلوزو . فان بريجيت امتدحت له هذا الرجل كثيرا . فتحركت فيه مشاعر الغيرة لما سمع اسمه ... اضف اليها غيرة دفينة من ليفى نفسه ، ذلك الذى تضعف بريجيت أمامه .. مع انها الديكتاتورة الصغيرة التى تحب دائما أن تنفذ ارادتها ...

وقد عجبت اذ يفكر شاريه او يتصور ان بريجيت يمكن ان تترك السينما لكى تصبح زوجة ، وربة بيت تعتنى باطفالهما المقبلين . وقلت فى خاطرى ان بريجيت ربما تكون بذلت هذا الوعد له فى لحظة عاطفة عارمة .. ولكنى استبعدت هذا الاحتمال **لاننى اعرف ان بريجيت تفضل السينما على اى رجل فى الدنيا !**

على ان شاريه لما قال عبارته هذه لم تناقشه بريجيت ، وانهت حديثها مع أولجا حتى لا يتطور الامر الى مشادة بينها وبين شاريه . ثم طلبت الى أن اذهب معها لنوصل أولجا الى نيس . ذلك لان الفيلا تبعد عن نيس قرابة عشرين كيلومترا . وهنا وقف شاريه وقال لها :

ـ لا .. لن تذهبى !

وأحست بريجيت أن ضيفتها أهينت .. فقالت فى عناد :

ـ بل ساذهب !

وانتفضت واقفة ، واندفعت الى باب الفيلا لتخرج ، أما شاريه فقد قفز من مكانه وأمسك بعنف ذراعها ، وجذبها فى غير رحمة ليحول بينها وبين الباب . وتدخلت لاقول لشاريه أن الامر لا يستلزم كل هذا العنف ، فقال لى بغضب :

ـ اهتم بعملك ... ان بريجيت زوجتى وليست زوجتك !

وقد بقيت بريجيت ، وأخذت السيارة وودعت أولجا الى نيس ، وطيلة الطريق كانت اولجا تبكى بدموع سخينة وتقول :

ـ لن تسعد معه بريجيت .. هذا الرجل ليس طرازها !

وقد كانت بطانة بريجيت تنتمى اليها من حيث لا العلم . كانت هذه البطانة تسدى اليها النصح نفاقا بما تحس انه مزاجها وهواها . ولم تكن بريجيت العاقلة التى تتصرف بعقل فى كل موقف . كانت هذه البطانة مكونة من أوديت بيروبيه الماكييرة ، ولوريس كليربال التى تلبسها ثيابها ، وآني نوتر مصممة ازيائها ، وماجى مورتينى بديلتها . وهى بطانة تتبع بريجيت فى كل مكان . وبريجيت مصدر رزق هذه البطانة ، ولا يمكن ان تفكر واحدة من النساء الاربع فى اغضاب بريجيت

وكان شاريه يعرف هذا ويعلمه علم اليقين ، ولهذا لم يبد ارتياحا لهذه البطانة ولا أحب واحدة من أفرادها . وأعلن عليها الحرب ... وقصر علاقتها مع بريجيت داخل حدود الاستديو لانه طلب الى بريجيت الا تدعو بطانتها الى البيت !

ثم حدث فى الموقف مفاجأة اسلمت شاريه الى حزن شديد . واسلمت البطانة كلها الى فرحة وشماتة ..

• اقرا فى الحلقة القادمة من مذكرات الان كاريه سكرتير بريجيت باردو التفاصيل المثيرة لهذه المفاجأة .. اقراها مع مزيد من المواقف المثيرة من حياة فاتنة الشاشة التى اذلها الحب ...

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع ، يبدأ اليوم .. وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ١٢ ديسمبر

٤ر٠٠ حلقات مسلسلة
٤ر٣٠ محاكمات عالمية
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ فيلم اكروبات
٦ر٤٥ أغنيات مختارة
٦ر٥٠ نشرة الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ عرض برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ فيلم ثقافى
٨ر٣٠ نور على نور
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر١٥ رحلة
٩ر٤٥ أغنيات مختارة
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى

الاربعاء ١٤ ديسمبر

٤ر٠٠ حلقات مسلسلة
٤ر٣٠ الحرب العالمية الثانية
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ برنامج مع العائلة
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٣٠ تمثيلية تليفزيونية
٦ر٤٥ أغنيات مختارة
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ عرض برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ حديث الزمن
٨ر٣٥ مختارات غنائية
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٠٥ رأى الشعب
٩ر٥٠ مختارات غنائية
١ر٣٠ أغنيات
١١ر٠٠ فيلم أجنبى

الخميس ١٥ ديسمبر

١ر٠٠ فيلم كارتون
١ر١٥ استعراضات
١ر٣٠ أغنيات
٢ر٣٠ حلقات
٣ر٠٠ مجلة الاغانى
٤ر٣٠ حلقات
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ دولى جيليس
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ عرض البرامج
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ برنامج صحى
٨ر٢٥ مهنتى
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ نادى الشباب
٩ر٤٥ البوليس الجنائى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسرح التليفزيون

الجمعة ١٦ ديسمبر

١ر٠٠ قرآن كريم وتفسير
١ر١٥ نور على نور
١ر٤٥ أغنيات مختارة
٢ر١٥ مختارات من برامجنا
٣ر٣٠ فيلم عربى طويل
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٣٠ كارتون
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ عرض برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ النقد الفنى
٨ر٥٠ مختارات غنائية
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٢٠ فوازير
٩ر٥٠ حلقات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسرحية

السبت ١٧ ديسمبر

٤ر٠٠ حلقات بوليسية
٤ر٣٠ تمثيلية ثانية
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٣٠ استعراضات
٦ر٥٠ نشرة الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ عرض برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ مع الفن
٨ر٣٥ أغنيات
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر١٥ مسرحية
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم طويل

الاحد ١٨ ديسمبر

١ر٠٠ فيلم كارتون
١ر٣٠ فيلم للاطفال
[illegible] حلقات
٢ر١٥ فيلم بوليس
٣ر٠٠ حلقات
٤ر٠٠ البوليس الجنائى الدولى
٥ر٠٠ جنة الاطفال

اذاعة وتليفزيون

●● « أضواء المدينة » يقيم حفلة ساهرة بالقاهرة يوم ١٥ ديسمبر بمسرح محمد فريد .

●● « ماريا » ابنة نيللي مظلوم سترقص مع والدتها لاول مرة فى برنامج « البيانو الابيض » .

●● كوافير محترف ستقدمه ثريا حمدان فى برنامج « مع العائلة » كل اسبوع ليعلم ربات البيوت طريقة تصفيف الشعر .. أعدت ثريا مجموعة من التسريحات الجديدة لتقدمها فى برنامجها .

●● الاذاعة والتليفزيون سينتقلان الى منطقة القناة لنقل احتفالات الاهالى بأعياد النصر يوم ٢٣ الجارى

●● برنامج الرياضة فى التليفزيون سيقدم « سباق الدراجات الدولى » حول الاقليم الجنوبى الذى سيبدأ يوم ٢٦ يناير حتى ٨ فبراير

●● برنامج جديد اسمه « النمرة مشغولة » سيقدمه المخرج حسن اسماعيل فى التليفزيون .

●● ادارة التليفزيون أعلنت عن جوائز مالية تقدم لمؤلفى التمثيليات والمسرحيات الذين يوافق على انتاجهم

●● ثريا حمدان تفكر فى استخدام ثلاث فتيات بمرتبات شهرية ثابتة ليعرضن الازياء فى برنامج « مع العائلة » بعد أن طالبت عارضات الازياء المحترفات ٢٥ جنيها لكل منهن مقابل كل برنامج .

●● محمد سالم سيقدم برنامجا جديدا باسم « الو .. الو » . يعتمد البرنامج على حوار ومفاجأة فى نهاية الحوار .

●● عمر الشريف اعتذر عن الاشتراك فى احدى تمثيليات التليفزيون . أمام سناء جميل . أسباب اعتذار عمر غير معروفة حتى الآن .

●● لجنة البرنامج بالتليفزيون اجتمعت ست ساعات متوالية لدراسة الاقتراحات الجديدة للبرنامج

●● أنور المشرى مراقب التمثيليات بالتليفزيون عاد من أجازته واستأنف عمله .

●● صوت العرب سيقدم قصة « دعاء الكروان » فى حلقات تستغرق شهرا .

●● الدكتور حاتم اجتمع بمخرجي التليفزيون لمناقشة الصعوبات التى تعترضهم فى التنفيذ . قدم المخرجون اقتراحاتهم لحل هذه الصعوبات

●● سميرة الكيلانى ستقدم فيلم « المراهقات » فى برنامجها « النقد الفنى »

●● أمانى ناشد تعد برنامجا جديدا أسمه « مجلة التليفزيون » . ستقدم فيه مقتطفات مختلفة من الحياة الفنية والادبية والاجتماعية .

●● الدكتور حاتم ودع البعثة المسافرة من التليفزيون الى ألمانيا الغربية فى حفل صغير أقامه لهم

●● محمد هانى مدير العلاقات العامة بالتليفزيون أهدى الى الخبراء الالمان الذين انتهى انتدابهم ، مجموعة من صوانى الفضة وعلب سجاير فضية مصنوعة فى خان الخليلى . وذلك أثناء توديعهم فى المطار .

●● الزار وتقاليعه .. ستقدمه فايزه واصف فى حلقتها القادمة من برنامج « مشاكل وآراء » . يناقش المشكلة الدكتور صبرى جرجس . المخرج حسين كمال ينقل مشاهد حية للزار فى أحد الاحياء الشعبية

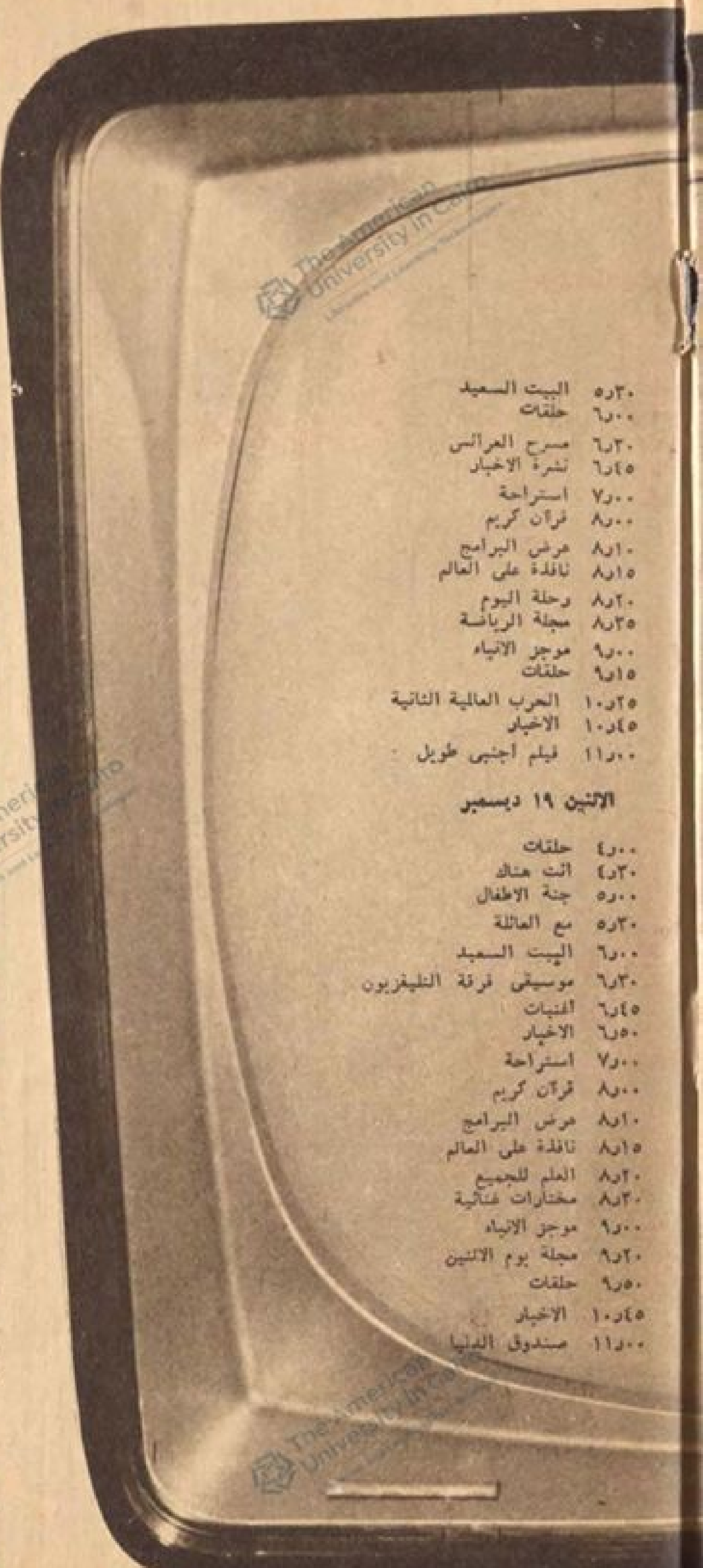
●● سويسرا وتشيكوسلوفاكيا استراهما على شاشة التليفزيون ، فى برنامج صور من حياة الشعوب . قامت نادية حسن وامال مكاوى باعداد البرنامج

●● حصر شامل لموظفى التليفزيون يجرى هذا الاسبوع . كل مسئول يضع تقريرا شاملا عن كل موظفى قسمه .

●● بدل الملابس الذى طلبه المذيعون والمذيعات لايزال محل بحث المسئولين الماليين . سيجرى كذلك تعديل جديد فى مرتبات الموظفين الجامعيين بالتليفزيون . المعروف أن ٥٠ ٪ منهم يعملون بمكافأة شاملة قدرها ١٤ جنيها ونصف جنيه

●● ثلاث كاميرات جديدة للتصوير الخارجي « صوت وصورة » فى طريقها الى التليفزيون أول الشهر القادم

●● رأى الشعب الذى يقدمه طاهر ابو زيد بالتليفزيون تقرر تسجيله . سيعرض البرنامج مرتين كل أسبوع .



٥ر٣٠ البيت السعيد
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٣٠ مسرح العرائس
٦ر٤٥ نشرة الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ عرض البرامج
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ رحلة اليوم
٨ر٢٥ مجلة الرياضة
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر١٥ حلقات
١٠ر٢٥ الحرب العالمية الثانية
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم اجنبى طويل

الاثنين ١٩ ديسمبر

٤ر٠٠ حلقات
٤ر٣٠ انت هناك
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ موسيقى فرقة التليفزيون
٦ر٤٥ الغنيات
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ عرض البرامج
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ العلم للجميع
٨ر٣٠ مختارات غنائية
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٢٠ مجلة يوم الاثنين
٩ر٥٠ حلقات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ صندوق الدنيا



ليس هذا أملى .. !

انا فتاة بائسة .. في الثامنة عشرة من عمري،حصلت على الثانوية العامة بتفوق ، وكنت اود ان ادخل الجامعة ، واكمل تعليمي ، ولكن والدى ووالدتي اجلساني في البيت، لان ابن عمتي تقدم لخطبتي .وقلت لامي انني اريد ان اتعلم .. فقالت لي : وما نهاية التعليم . ان مصير البنت الزواج ، وهذه فرصة ان يتقدم لك ابن عمتك قد لا تواتيك مرة ثانية ، واول بخت لا يعوض.. وبكيت بشدة لكنهم لم يأبهوا لبكائي انني تعسة ، لا ادرى ماذا افعل . لو كان لدى مال استطيع ان اكمل به تعليمي لفعلت ، ولكن والدى هو الذى ينفق على . وسألتني امي ذات ليلة : لماذا لا اقبل ابن عمتي وهل احب رجلا آخر .. فصرخت ، واقسمت لها انني لم اعرف احدا ، ولم افكر في الحب ابدا .. انني احب التعليم واريد ان اصبح محامية ، او صحفية ، او مدرسة.. اريد ان يكون لي عمل ، ومركز محترم ، واصبح فتاة متقفة تفكر ، وتقرأ ، وتشترك في مناقشات عامة، وتحضر مجتمعات مثقفة .. ثم بعد ذلك احب رجلا مثقفا ، يعجبني واعجبه ، ونتزوج . ونساهم معا في بناء حياتنا .. هذا هو املى في الحياة .. ولكن ان يخطبني ابن عمتي لا لشيء الا لانني قريبته ، ويتزوجني ، لا لشيء الا لاطبخ له ، وانظف البيت ،وانجب الاولاد فهذا ما لا امل فيه ابدا .

لقد شرحت لهم هذا لكنهم مصرون على موقفهم وليس امامي الا ان اهرب من اهلى ، وابحث عن عمل بالثقافة العامة ، لانفق على تعليمي العالى لكني ارتعد من هذه المغامرة، واخشى ان يطاردني ابي .. ويقتلني لانني هربت .. انني تعسة ماذا افعل ؟

س.ق.فتاة تعسة. القاهرة

دكتورة نوال

انك ولا شك فتاة على قدر كبير من الذكاء ، ومن الطبيعي جدا لفتاة مثلك أن يكون لها مثل هذا الطموح . والمعروف أن الفتاة ذات الذكاء العادي تفرح بالعريس ، لتتخلص من المدرسة ، والدروس ، ولا تفكر في مستقبلها . والواقع انني أعجب لوالدين مثل والديك لا يفرحان بذكاء ابنتهما ، ويعطيانها فرصتها في التعليم ، والحياة ... ومما لاشك فيه أن والديك لايعيشان في العصر الحديث حيث لا قيمة فيه لرجل ، أو امرأة ، الا بالتعليم والثقافة العالية .. ورأيي ان تكافحي من أجل ان تتعلمي . وأن تحاولي اقناع والديك بذلك ، أو تطلبي من احد اقاربك المتعلمين ان يشرح لهما ذلك . ويبين لهما أنك قد تفشلين في زواجك ، وتنفصلين مثلا عن زوجك ، وتكونين قد انجبت اطفالا .. فماذا يكون من أمرك عندئذ ؟ ان كثيرا من النساء الارامل او المطلقات يندمن بعد فوات الاوان ، على انهن لم يكملن تعليمهن بدلا من ان يعشن عالة على ذويهن ، ويشعرن بالمرارة ، والاهانة في كل وقت .. ان سلاح المرأة في الحياة الان هو شهادتها ، ومهنتها ، وايرادها .. أما الزواج فهي حالة قد تدوم ، وقد لا تدوم .. وليس من الحكمة ان تتخذها الفتاة مهنتها الوحيدة في الحياة .

افهمي والديك هذا وقفي أمامهما في قوة وجرأة ، مستعينة بأحد الاقارب المثقفين

المطبخ أم الوظيفة

● انا زوجة تعسة ، تعلمت وحصلت على الليسانس ، ثم تزوجت مدرسا للغة الفرنسية بالمدارس الثانوية .. انني اشعر بالتعاسة لانني لم اعمل بالشهادة التي حصلت عليها .. ان زوجي يقول لي ان عمل المرأة هو النسل ، والطبخ ، لكني اشعر ان هذه الاعمال جامدة ليس فيها تطور ، او تفكير .. ولا استطيع ان احقق من خلالها ذاتي كفرد يعيش ، ويفكر ، ويتقدم ، ان عملي في البيت لا يرضي غروري وعقلي ، لانه عمل سلبي تستطيع ان تقوم به أية آلة كهربية ، او اية خادم جاهلة . انني تعسة وافكر في الانفصال عن زوجي لاعمل . مارأيك؟

زوجة تعسة «ش.د» المنيا

— أنا معك في أن الطبخ والغسل . لا يرضي ذكاء المرأة المتعلمة ، ولكن من قال لك اطبخي واغسلي فقط .. ان معك شهادة عالية . وفي بيتك بالطبع مكتبة .. يمكنك الاستزادة من الثقافة بالقراءة ، ويمكنك استغلال ذكائك في أي عمل مفيد ، او فن من الفنون كالكتابة ، او الرسم ، او الموسيقى . أو أي فن آخر . ويمكنك أن تبتكري مشروعا تجاريا ، أو علميا ، أو ادبيا ، وتقومين بتنفيذه .. أما أنك تشتاقين الى أن تتوظفي بالليسانس ، فان الوظيفة ليست عملا . وانما هي روتين يتكرر كل يوم ، من أجل بضعة جنيهات آخر الشهر

أمي تضربني

● انا فتاة في السادسة عشرة من عمري ، امي قاسية جدا تضربني لاتفه الاسباب ولا انام ليلة واحدة دون ان اخذ نصيبي من الضرب .. ولقد كرهت المنزل ، وفكرت في الانتحار او الهروب لكنني خفت ، ولم اعرف كيف أواجه هذا العالم المليء بالذئاب وحدي .. ثم احبني شاب ، وعرض علي حنانه وحبه ، لكني خائفة ان يكون ذئبا ، يريد أن يشبع عواطفه متى لم يلقني بي في الشارع . انني لست في مدرسة ، واحس بالضياع ماذا افعل؟

فتاة من بيروت

— ان أمك في حاجة الى من يفهمها أن القسوة والضرب لفتاة مثلك ، في السادسة عشرة ، لا تنفع وانما تضر .. أمك تحبك بالطبع لكن حبها لك ، وحرصها عليك ، وجهلها بأصول التربية . يجعلها تتصرف معك هكذا .. ورأيي أن تحاولي أن تبصريها ، او تجعلي والدك ، أو أحد أقاربك يعلمها كيف تعاملك .. أما الشاب الذي يحبك فاعتقد أنه حسب وصفك له ليس الا مخادعا ، والا فما الذي يمنعه من أن يعرض عليك الزواج بدلا من أن يعرض الحب والحنان فقط ؟

سوف تخون زوجها معي

● احببت فتاة حبا شديدا ، لكن اهلها منعوها من الخروج معي . وقابلتها لاودعها ، فقالت لي انها ستذكرني ولن تنساني ، واذا اجبرها اهلها على الزواج فسوف تخون زوجها معي .. وافترقنا .. وذات يوم تعرفت على فتاة جميلة مؤدبة ، وتعرفت على اسرتها ، وفكرت في ان اخطبها . لكن لا اعرف هل كانت تحب شابا قبل ؟ . وهل اقسمت له هي الاخرى . ان تخون زوجها معه . انني رغم ثقتي في اخلاقها اشك في ماضيها .. وانني حذر بطبعي ، ماذا افعل ؟

م.م.ا.٠ عابدين

— رأيي أن تنتظر حتى تشفى من ذلك الشك الذي يلازمك . وان لم تشف منها تماما فانصحك الاتتزوج ، لان اية فتاة ، مهما كانت طاهرة شريفة ، فسوف تقول لنفسك : هل احبت شابا قبل ، وهل اقسمت له انها سوف تخون زوجها معه .. ولا أدري لماذا لم تتقدم الى فتاتك الاولى التي احببتها ، واحبتك ، أم أنك تقدمت ، ورفض أهلها ، أم أنك شككت في اخلاقها ، حينما قالت لك انها سوف تخون زوجها معك ، اذا اجبرها أهلها على الزواج .. ان تصريحها هذا لا يدل الا على أنها صادقة في حبك ، وتؤكد لك شعورها ، بأسلوب فتاة مسلوبة القوى ، يصنع بها أهلها ما يشاءون

دكتورة نوال


الصفعة



لم تكن تعرفه أو تحس بوجوده ، فهو زميل لايختلف عن بقية الزملاء في شيء ، الى ان فاجأها يوماوهي بمكتبة الكلية ليستعير منها كراسة محاضراتها وكان قد انقطع فترة طويلة بسبب مرضه ..

ولم تجد مانعا من اعارته كراستها كما لم تجد مانعا ايضا من مبادلته حديثا وديا لتسأله عن صحته ، ومم كان يشكو ، وما نوع المرض الذى عاقه اسبوعين كاملين عن الاختلاف الى الكلية ..

واحست مديحة من خلال حديثه بذلك التيار الكهربائى الذى ينبعث من موجات اثيرية مشحونة بالعواطف .. فعيناه متوقدتان بلهب يتطاير من انسانيهما مع كل كلمة يتفوه بها !. وصوته يرتجف بعاطفة مكبوتة طال اختزانها !. واصابعه التى تقبض على الكراسة فى تشبث ، تكشف عن مدى الحنين للقاء طال انتظاره !. ووقفته المتسمرة تشى بسر أعماقه كأنما توقف فلك حياته عند هذا الموقف !..

وكان هذا الموقف بداية لقصة حب عنيفة بالنسبة لمديحة ، واستمرارا لحب ملتهب ظل عامين كاملين يرعى فى جوانح زميلها شوقى حتى آن له أن يندلع لينير لهما الطريق مدى عامين آخرين لحين حصولهما على اجازتهما العلمية .

لقد اخبرها كيف احبها منذ وقع نظره عليها ، منذ اليوم الاول الذى وطئت فيه قدماها ارض الكلية ، وكيف استطاع أن يكبت هذا الحب مدى عامين كاملين دون أن يبدر منه بادرة تشى بما فى أعماقه! وكيف كان يتسلل بعد انتصاف الليل كلص ليحوم حول بيتها يتنسم عبير انفاسها من خلال فرجة شرفة حجرة نومها وهو يراها بعين الحب مكبة على مكتبها فى هذا الليل !.. كم كان يمنع نفسه بجهد من تسلق شرفتها ليملأ عينيه من وجهها كى يستطيع ان يأوى الى فراشه بقلب مستريح..

وبين حين واخر كانت تصرفاته المتناقضة تذهلها ، فهو يجمع بين القديم والجديد ، فبينما يرى فى عمل الفتاة ونزولها الى معترك الحياة امرا لامحيص عنه ، يرفض بشدة اختلاط الزملاء بالزميلات ، ويلتهب وجهه وتحمر اذناه حتى منابت شعره ، ويتملكه غضب هادر اذا ما رأى تجمهر الجنسين فى حلقات ضحك وسمر ونكات متبادلة . وبينما تراه خجولا جدا يحيد التقاليد الموروثة ويسير وفقا لتربية متزمتة .. تراه أحيانا مندفعا فى أعمال ابعد ماتكون عن التزمت والرجعية

لقد أحبها حبا طغى على كيانه لانه وجد فيها صورة فتاة احلامه ، فتاة الجامعة التى تجمع بين السفور والجد والاستقامة .. ومدى عامين من مراقبته لها لم يخامره اى شك فى طهرها .. فعبدها وصار يحج الى بيتها كل ليلة ، ولولا ان اعصابه لم تعد تحتمل الكتمان وخوفه أن يصيبه الذى لهذا الكبت الموجع ، لما اقدم على عمل صغير كالذى فعله ولانتظر حتى ينال اجازته ويتقدم لطلبها فورا

وتصطنع مديحة الغضب وهى تقول له :

ـ اتلام انت اذن على ماحدث؟ اذا كان كذلك اسحب ماقلت ولنعد كسالف عهدنا ... !

فيضحك « شوقى » بقلب مفعم بالغبطة ، وهو يضغط على يدها فى اعزاز واكبار ويدنيها من فمه ويطبع عليها قبلة تحس نارها تسرى فى كيانها كله ، فترتجف لهذا الحب المنزه العف وتأسى على سنين ضاعت من عمرها هباء لايعمر قلبها هذا الحب الكبير الذى لم تر له فى الحياة مثيلا .

وبعد عامين من الحب الطاهر الذى لا يعرف القبلات المختلسة ولايدين بالقبلات سوى التى تطبع على اليد فى تعبد واكبار واحترام ، وبعد أن نال كل منهما اجازته العلمية ، تقدم « شوقى » يطلب يد « مديحة » ، تقدم وهو مفعم النفس بالأمل ، مستبشرا بمستقبل زاخر بالحب والمتعة ، يحدوه احساس غامر بدنو السعادة ..

وقوبل بالرفض ، الرفض القاطع الباتر من والدها ! الرفض الذى لا تنفع معه شفاعة ولا رجوع فيه ، وقال الوالد فى صرامة :

ـ آسف جدا لرفض طلبك ، فالبنت مخطوبة لابن عمها منذ طفولتها وهو الآن فى الخارج يستعد لنيل الدكتوراه ، وسيحضر ليعقد عليها فى نهاية هذا العام .

امر لا حيلة فيه ، ومن عساه يكون الشاب الفقير الذى يسعى للحصول على وظيفة متواضعة بجانب ابن عمها الثرى حامل الدكتوراه ! ! ولكن الا يشفع لهما حبهما امام والدها ؟ او لايعترف هذا القاسى بدولة العواطف ؟ ولكن كيف ؟ كيف يمكن أن يطلعه على الحب الطاهر الذى بينه وبين ابنته ؟ كيف يستطيع أن يفهم هذا الرجعى أن هناك شيئا اسمه الحب يزرى بالمال والجاه والتقاليد وكل شيء عداه ؟ !

وخرج يجرجر أذيال الفشل ، ويدفن خيبة أمله فى أعمق اعماقه ، طاويا صفحة من عمره على يأس فاجع بعد أن اندكت حصون سعادته وانهارت آماله كلها فى لحظة واحدة ... ولكنه لم ينس النكبة التى اصابته ، لم ينس فى غمرة يأسه التقاليد التى دعت الوالد الى هذا التصرف ، ولو كان فى مكانه لما فعل غير الذى فعله والدها ...

وهكذا وجدت مديحة نفسها بين أب لا يعترف بشيء اسمه الحب ، وبين حبيب يرى فى التقاليد اسمى آيات الوفاء ، فيحكم عليها بالموت حسرة وكمدا ، ويشقى بحياته وحبه الموءود للمحافظة على التقاليد !

واهاجتها تصرفات الاب والحبيب ، وملأت نفسها مرارة ، فابن عمها الذى حجزت له لم تره منذ اعوام ، ولا تحمل له اية عاطفة ، ولن تستطيع ان تقبله لأن قلبها وحياتها اصبحا ملكا لشوقى ، ولايمكن لآخر أن يحل محله حتى يوارى جسدها التراب ... فلئن كان والدها له العذر فيما فعله لجهله بما بينها وبين شوقى ، فما عذر الاخير أن يتخلى عنها بهذه السهولة القاتلة ؟ ! ..

وفى لحظة يأس اقدمت على عمل المجنون ، اسرعت الى بيت شوقى ولم تكن قدماها قد وطئت عتبته ، وهى تعلم انه يسكن منفردا منذ التحاقه بالكلية ...

وتلقاها « شوقى » برعب قائل! كيف يمكن لمثلها أن تقدم على هذا العمل الاحمق ؟ ولكن مديحة لم تأبه له .. لقد نسيت كل شيء ! نسيت كبرياءها وما اتخذت نفسها به من انفة وتعال ، وارتمت على قدميه تبللهما بدموعها أن يرحم قلبيهما وحبهما ، ثم طلبت منه فى ضراعة ان يضع والدها امام الامر الواقع ...

واحس « شوقى » بالدم يصعد ملتهبا الى وجهه وعينيه ، ولم يشعر بنفسه وهو يلقنها درسا على جرأتها الفاجرة ! وكان آخر عهدها به نظرة نارية تحمل كل معانى الازدراء ، ثم صفعة قوية بظهر يده ، سقطت على وجهها ، افقدتها النطق والاحساس بكيانها كله .. وبدون أن تدرى وجدت نفسها فى الطريق العام «ابالة»

صوفي عبد الله

« البقية على الصفحة التالية »

وفتحت عينيها ذات مساء بعد غيبوبة طويلة ... واذا به أمامها ... أتراها تهذى ؟

مضيعة كبيرة وحيدة غريبة عن كل ماحــولها ومن حولها .. ! حتى والديها أصبحا غرباء فى نظرها لاينتميـــان اليها ، وكأنما أواصر الصلة بالناس ووشائج الدم التى تربطها بالأهل قد تقطعت جميعا ، وأحست أنها فتاة بلا مستقبل ، بلا أمل ، بلا كرامة حكم عليها أن تعيش وســط الناس لا يفهمونها وليست منهم ... !

ومدى شــهر كامل وهى تجتر آلامها الموجعة لحظة لحظة ، وكبرياءها الجريحة قطرة قطرة ، وســؤال يلح على يافوخها كطرق المطارق :

ـ لماذا فعل ذلك ؟ لماذا أهانها هذه الاهانة التى حطمت حياتها !! أهذا جزاء وفائها واخلاصها له ! أتقدم نفسها طائعة مختارة لتلقى الزراية والتحقير ؟ !

وأحست أنها لن تستطيع الحياة بعد الذى حدث ، وأسلمها الحزن الذليل الى حمى تخللتها نوبات غيبوبة طويلة

وحار الاطباء فى كنه مرضها ، فهى لا تشكو شيئا ، ولا تحس ألما ولكن دوافع الحياة معدومة لديها ، فالموت والحياة ســيان ، والموت أفضل عندها لأن فيه راحة لأعصابها المتعبة وحياتها الفاشلة ...

وفتحت عينيهــا ذات مساء ، بعد غيبـــوبة طويلة ، واذا به أمامها . أتراها تهذى ؟ وأغمضت عينيها وفتحتهما من جديد .

انه هو بدمه ولحمــه ، واقف أمامها وعينــــاه متوقدتان بذلك البريق الساحر الذى جذبها اليه أول مارأته .. ! ماذا جاء يفعل ؟ كيف دخل ؟ وكيف ســـمح له والدها باقتحام حجرة نومها ؟ ! أتراه تسلل من الشرفة كما كان يقول لها أيام حبهما ؟ أين والداها وكيف تركاه منفردا معها .. ؟ ! .

ولم يدعها « شوقى » لأفكارها بل هتف ملتاعا :

ـ مديحة ...

ولأول مرة منذ تحــابا طوقها بذراعيه فى حنان دافق وراح يلثم وجهها وشعرها وفمها وكل مكان من جسدها فى لهفة محمــــومة وهو يقول فى ضراعة :

ـ ســامحينى يامديحــة .. سامحينى .. كنت غرا أحمـــق لا أفهم معنى الحب ...

وتقدمت مديحة بخطى واسـعة نحو الشفاء ، وقد استطاعت أن تفهم لغز وجود شوقى فى غرفتها ، فان اسـمه الذى كانت تهتف به دائما اثناء غيبوبتها كان التعويذة التى فتحت قلب والــدها ، ذلك القلب الذى الآن صلابته الجزع فتفجرت فيه ينابيع الحنـــان الابوى ، فأحنى رأسه للعـــاطفة الصادقة .

أين تسهر هذا المساء؟

سينما



فيلم الاسبوع « وعاد الحب »

مسرح



مسرحية الاسبوع « اللحظة الحرجة »

اذاعة

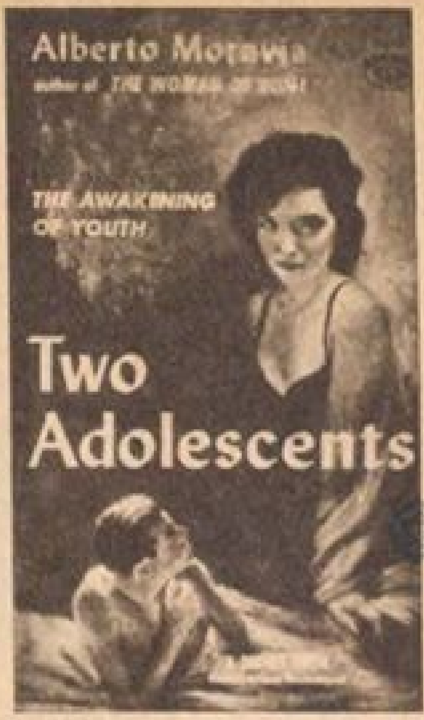


مين قالك تسكن في حارتنا

تليفزيون



اقفلى يابت النافذة اللى على العالم دى احسن الدنيا برد



كتاب اخترناه لك

البرتو مورافيا من اكبر كتاب العالم شهرة ، بل لعله الكاتب الايطالي الاول الذى استطاع ان يخرج الى المحيط العالمي وتترجم قصصه الى كل لغات العالم ... ومورافيا ظهرت ملكته القصصية مبكرة فقد اتم اولى قصصه الطويلة وهو في العشرين من عمره .. ومن اكبر اعماله «امرأة في روما» التي مثلتها جينا لولو بريجيدا على الشاشة و «الرباط المقدس» وهذه القصة «مراهقان»

تلخيص : عبد النور خليل

مراهقان

اعتاد « أوجستين » ان يخرج كل صباح مع امه في قارب صغير في نزهة بحرية .. وعندما ارتحلا الى الشاطىء ، في البداية ، ليقضيا الصيف ، كانت والدته تستأجر نوتيا ليرافقهما في الرحلة الصباحية ، وكان أوجستين يضيق بالرجل وبوجوده معهما ، ولم يكن يخفي هذا الضيق حتى ارشد والدته واستغنت عن النوتي . وكانت نفس أوجستين تمتلىء بالسرور والبهجة ، وامه تجلس امامه في مؤخرة القارب ، كان يحس نشوة وهو يتأملها ، وهواء البحر يداعب خصلات نافرة من شعرها ، وعندما يبتعدان من الشاطىء يمد لها ذراعه ، لتعتمد عليها وهي تنزل الى الماء ، ويقذف بنفسه خلفها لكي يأخذا حمامهما اليومي . فاذا انتهيا أسرع يقفز الى القارب ليستطيع مساعدتها على الخروج من الماء ، ويعودان معا ليجلسا على الشاطىء تحت المظلة الكبيرة ، ثم يقطعان الوقت بالتفرج على المستحمين ، وعلى القوارب ..

وذات يوم ، وكانا يجلسان تحت المظلة ، رأى أوجستين ظلا طويلا يلقى على الارض ، ورفع بصره الى شاب طويل القامة ، برونزي البشرة ، وقف يحيي امه .. وتابع أوجستين بوجهه بعيدا ، لقد كان الامر مجرد تعارف على ما [illegible] ان ملّ [illegible] ولكن [illegible] واقفا ، وراء أوجستين [illegible] القارب والبحر ، ورأى في عيني امه رغبة في ان تخرج مع الشاب في نزهة ، وابدت الام موافقتها قائلة :

ـ لا بد ان تصطحب ابني

وذهب معهما أوجستين .. وكانت عيناه الصغيرتان المدققتان تراقبان وجه امه ، كان السرور الخفي يملأ قسماتها ، وكانت تبدو مبتهجة وهي تتحدث الى الشاب الغريب ، وعندما ابتعد القارب عن الشاطىء ، قفز الشاب الى الماء ووقف ينتظر الام ، واحس أوجستين بالالم ، لقد رأى امه تقفز الى الماء دون حاجة الى مساعدته ، وبدأت تسبح هي والشاب بعيدا عن القارب ، بينما بقي هو وكأنما تسمر في مكانه ، وكان الهم يتزايد .. أن امه على ما يبدو لم تعد تحتاج مساعدته ، وها هو يشعر وكأنها سعيدة في صحبة هذا الشاب الغريب ، وظل أوجستين نهبا لخواطره ، حتى عادا بعد وقت طويل ، وشعر بغيرة دافقة ، ويد الشاب تمتد لتحيط بكتفي امه ، ورفعها بلا عناء الى القارب ، كان شعرها الطويل المبلل بالماء ينحدر فوق كتفيها العاريتين ، وكانت عيناها تلمعان بالسعادة ، وعندما صعد الشاب هو الآخر الى القارب ، وبدأ يتحدث الى امه وهو يجدف ، توردت وجنتاها وتمتمت في خجل :

ـ دعنا نحترم براءة الصغير على الاقل ..

كان أوجستين يشعر بان شيئا غريبا يحدث ، شيئا لا يدركه هو ، وان كانت امه على ما يبدو تدرك كنه هذا الشيء تماما .. وعادوا الى الشاطىء ، وكان أوجستين يعتقد ان الامر سينتهي عند هذا الحد ، ولكن امه لم تلبث ان قبلت دعوة الشاب الى الرقص ، وذهبت معه بعد أن جرت أوجستين خلفها .. كان الصغير يبدو تعيسا ، ببنطلونه القصير ، وهو يرقب امه ترقص مع الشاب ، مرة ومرة .. رقصت معه عدة مرات قبل أن تعود الى أوجستين وعندما انقضى النهار ، وذهب الشاب الغريب ، كان أوجستين يرقب امه في تعاسة .. كان يشعر ان مظاهر السعادة التي تبدو عليها تقلقه ، ووجد نفسه يتساءل ماذا يا ترى يربطها الى هذا الشاب ، وكان أوجستين يظن ان الامر قد انقضى بذهاب الشاب ، ولكنه عاد في اليوم التالي ، وفي هذه المرة لم يخرج معهما أوجستين للنزهة ، بقي تحت المظلة ينظر في بؤس الى البحر ، وتعاسته تتزايد ، وكان يشعر بالكراهية لهذا الشاب الذي انتزع منه امه ، وتعب من الانتظار فقام يتمشى على الشاطىء ، وابتعد حتى اقترب من بقعة تكاد تكون مهجورة ، ورأى عددا من الاولاد يمرحون ، وكان احدهم يحاول ان يدفع بقارب الى الماء ، والصبية من حوله يتصايحون ويشجعونه ولما فطنوا الى أوجستين احاطوا به ، وجذبوه الى دائرتهم وهم يسألونه :

ـ ألست انت ابن السيدة الفتية التي خرجت مع حبيبها الى البحر .

وشعر أوجستين بالكلمات تتجمد على شفتيه ، شعر بغصة تقف في حلقه ، حتى شعر «سارو» ، الفتى الذي كان يدفع بالقارب ، بالحرج الذي سببه الاولاد لاوجستين فصرف الاولاد عنه ، كان هو الامر الناهي كما بدا من لهجته ، ونادى عليه ليشترك معهم في رحلتهم .. ورغم ان كل الاولاد كانوا يمرحون ، الا ان أوجستين لم يشعر بشيء من المرح ، كان يمد نظره الى البحر والقلق يأكل ذات نفسه .. ان امه هناك مع الشاب الغريب ، ولا احد يعلم ماذا يدور بينهما ، ولا ماذا يفعلان في هذه اللحظات !! ..

ومضى الوقت ، شرعت الشمس تنحدر الى البحر لتغرق فيه ، وعلى بعد سمع أوجستين صوت امه تنادي :

ـ أوجستينو .. أوجستينو ..

وشعر بالضيق ، انه لا يريد ان يعود ، ومع هذا ترك الاولاد يمرحون واتجه اليها جاريا

وفي اليوم الثالث ، لم يحضر الشاب الغريب ، ورأى امه تحترق في قلقها وهي ترقب الشاطىء بنظرة مستطلعة ، وكان يجلس معها تحت المظلة ، وهو يشعر بفرح غريب يملأ صدره ، كان شامتا ، وكلما تقدم الوقت زادت شماتته ، بل بادرها بعد فترة قائلا :

ـ الا نقوم بنزهتنا على القارب !!

والتفت اليه ولم تتكلم ، ولكن يبدو انها احست بفرحته لتعاستها ومدت ذراعها لتحيط بها خصره وهي تسأله :

● هل تريد ان تخرج الى البحر الآن .. هيا بنا اذن !

وفي اصيل ذلك اليوم ، التقى بسارو ، زعيم الاولاد ، وبادره سارو بالسؤال عما جعله يتخلف اليوم عنهم ، ولماذا يظل هكذا لاصقا بامه ، ولا يشاركهم لهوهم ، وعبثهم ، وارتبك أوجستين ولم يستطع ان يرد ، ووجدهم يدبرون خطة للسطو على محل قريب للفاكهة ، لكي يسرقوا بعض ما فيه ، وتردد قبل أن يذهب معهم ، ولكنه احس بنشوة وهو يشاركهم هذا العمل ، انه يرضي على الاقل حقده على الشاب الغريب الذي سلب امه منه ، جعلها تتحول اليه بعواطفها واحاسيسها ، كان يشعر انه ينتقم لاهمال امه له ، خاصة وهو يتركها هكذا تعيسة لان الشاب لم يحضر ليلقاها كالعادة

ومع الايام ، أصبح أوجستين فردا من العصبة الصغيرة التي يتزعمها سارو ، واصبح يسمع كلاما عجيبا عن البنات ، وعن الحب ، وعن الفيللا القريبة ، التي يستطيع كل انسان يملك مالا أن يمارس فيها الحب .. ووجد نفسه في شوق الى أن يمارس تجربة حب ، هل هذا هو ما بين امه وبين الشاب الغريب ..

وبدأ أوجستين يفكر في الحصول على المال ، هل يطلب من امه أن تعطيه مالا ، وماذا يقول لها انه سيفعل به

ولاول مرة شعر أوجستين بالانفعال ، وهو يجري عائدا الى البيت ، كان الباب الامامي مغلقا ، ولكن نوافذ الفيللا وهي من الطراز الفرنسي كانت مفتوحة ، كانت امه تجلس امام البيانو ، وعلى مقعد قريب كان يجلس الشاب البرونزي اللون ، وكانت تلك هي المرة الاولى التي يراه فيها في بيتهم

وعندما اندفع أوجستين الى الداخل ، امسكت به امه وهي تسأله :

● أين كنت !!

ولم يجبها وواجهها بنظرة متحدية ، وهو يمد يده الى جبهته ، ويرفع خصلات شعره النافرة ، ورمقته

بيني وبينك



قمر !

.. هل صحيح ان النظر الى القمر يلحس العقل ؟

اسكندرية : محمود عبد الله

■ بدون شك ، خصوصا اذا كان القمر ماركة بريجيت باردو مثلا !

معهد الالسن

.. يقيم معهد الالسن حفلةسنوية تمثيلية ، هل اذا ارسلت اليك الدعوة تحضر هذه الحفلة التى ساقوم فيها بدور البطولة ؟

الزيتون : جاسن مصطفى فهيم

■ لما توصلنا الدعوة .. يبقى يحلها ربنا !

اعجاب

.. انا معجب لدرجة الجنون بالنجمة الجديدة شويكارطوب صقال

القاهرة : عبد المنعم الحريرى

■ يا للهول !

اى عيون

.. يقول محرم فؤاد فى احدى اغانيه : « العيون السود خدونى » وفى اغنية اخرى : « ام عيون زرقا » فما هذا التناقض ؟

حلب : صريع الجمال

■ المؤلف عايز كده

اخوات

.. لماذا لا يظهر محمد فوزى فى فيلم واحد مع هدى سلطان ؟

شبرا : على محمد رياض

■ لان الفيلم — زى القلب — مايساعش اتنين

هائمة

.. انا هائمة بفن عبد الحليم حافظ ولذلك اطلب منه ان لا يرد على الذين يهاجمونه لانهم مش قد المقام

القاهرة : منى عبد المنعم

■ لا يا شيخة !

من اين

.. من اين لعبد الحليم حافظ هذه الحنجرة الذهبية ؟

السعودية : فاتنة الحجاز

■ مولود بيها كده

سعاد مكاوى

.. كانت سعاد مكاوى رائعة فى الفاصل الفنائى الذى قدمته فى التليفزيون ، فهل ستراها مرة اخرى ؟

شبرا : زين العابدين صابر حسنين

■ طبعا ستراها .. حاتروح فين !

تكشير

.. لماذا يكشر عبد الحليم حافظ وهو يغنى كالحزين ؟

العتبة : ابراهيم رزق

■ قد يكون حزينا على المستمعين !

الحان فريد

.. يقول بعضهم ان اغانى فريد الاطرش متشابهة ، خصوصا «نورا يا نورا» و «يا حلوة» ، «لم وحداني» و «قسمة» ما رايك ؟

فيثار عدن

■ لا عجب ان تتشابه الحان واغنيات المطرب الذى يلحن لنفسه ، وهذه الظاهرة تجدها فى اغنيات عبد الوهاب . والسبب ان لكل ملحن طابعه الخاص .. ادى الحكاية !

جمال

.. اعجابنا يتزايد يوما بعد يوم بالثنائى العربى جمال وطروب خصوصا فى برنامج التليفزيون . ولكننا لا نعرف ، من منهما جمال ومن منهما طروب ؟

القاهرة : محمد عبد المنعم الحريرى

■ حتى كتابة هذه السطور ، جمال هو الزوج ، وطروب هى الزوجة . اما بعد كتابة هذه السطور فلا اعرف .. جايز يحصل العكس

عناوين

.. لماذا لا تنشر عناوين النجوم التى يطلبها القراء ؟

عابدين : س . جرجس ميخائيل

■ نشرنا الكثير منها فيما سبق من الاعداد .. اعرف انه عذر سخيف شوية .. لكن ما فيش غيره وحياتك يا اخا العرب

اول مقال

.. ما هو اول مقال كتبته ؟ وكم تقاضيت اجرا له ؟

القاهرة : سامح عبد المنعم

■ لا اذكر عنوان اول مقال ، ولكنى اذكر ان صاحب المجلة التى نشرت المقال ، دعانى الى شراء علبة سجاير له ، كتعويض للمجلة ..

اغنية

.. الفت اغنية مطلعها : « ياخاين عهد سيدك ، يا عايز قطع ايدك » فما رايك ؟

السويس : عبد الواحد البندارى

■ اغنية عايلة ، خصوصا حكاية « قطع ايده » دى .. والعياذ بالله

كتب

.. هل يمكن ان احصل على مجموعة مؤلفات مسرحية كهدية من قرائكم او منكم ؟

كركوك : صلاح محمد نورسى

■ المؤلفات الخاصة بالفنون المسرحية نادرة جدا عندنا ان لم تكن معدومة . وبناء عليه : ما كانش ينعز

لمن ؟

.. لمن يخفق قلب الفنانة سعاد حسنى ؟

حلب : صريع الجمال

■ لم يخفق لى على كل حال !

ايهما

.. ايهما تختار ؟ ان تكون نكرة فى الجنة ، ام شخصية بارزة فى جهنم ؟

القاهرة : ن . ا .

■ عايز الجد ؟ انا افضل جهنم القاهرة ، مزاجى كده !

نشوة

.. يقول عبد الوهاب فى اغنية الجندول : « قلت والنشوة تجرى فى لسانى ، اين الهرمان » ؟ فلماذا كان يبحث عنهما وهو فى عز النشوة ؟

الكويت : حمد .. حمد

■ حتى يعرف راسه من رجليه !

حلقات

.. اذا كنت طرزان حقا فلماذا لا تقدم لنا حلقات من الغابة على شاشة التليفزيون ؟

الاسكندرية : منصور كامل خير الله

■ لان الشاشة زحمة قوى ..

كل دقة

.. كل دقة فى قلبى بتسلم عليك

المنيل : محمد مصطفى الدكماوى

■ يا للهول !

ويسكى

.. كلما سمعت صوت البلبل عبد الحليم حافظ شعرت كما لو كنت شربت زجاجة ويسكى كاملة

الجيزة : محمد امام وال

■ بالمزة والا من غير مزة ؟

اغنية

.. هل تعرف ان مقدمة اغنية « جواب » تشبه الى حد كبير لحن « ساعة بقرب الحبيب » لفريد الاطرش ؟

العباسية : حمدى مصطفى نصير

■ مش بعيد ، فالموسيقى — هذه الايام — سلف ودين !

عجرمة

.. لماذا لم نعد نرى الدكتور فاروق عجرمة فى افلام جديدة ؟

دمشق : الآنسة شادية قسيس

■ لانه يقضى دور النقاهة من الافلام القديمة

طرزان

بخط ايدى

سؤال للفنانة تحية كاريوكا

◆ لماذا اعتزلت الرقص فى الحفلات العامة ؟

العباسية — عبد المنعم عبد الفاضل

أن عملى المسرحى يأخذ كل وقتى ~~وجهدى~~ ولهذا قصرت جهودى فى الرقص على السينما فقط

تحية كاريوكا





ابتكرت في باريس ...
وصنعت في الاقليم المصري
عطور
وماء كولونيا
ومستحضرات تجميل
قسمة
تضفي عليك الجمال والسحر والفتنة
ابرزي حسنك في إطار
من العطر الرائع بزجاجة
فاخرة من عطور قسمة
داخل كيس حرير لحقيبة يدك
الثمن ٤٣ م للحجم الصغير
" ٥٧ " " الكبير
تباع في المحلات الكبرى والصيدليات
صالة العرض والبيع : ٢٤ شارع سليمان باشا
عمارة سينما إديو ... القاهرة
KESMA
قسمة
الوكيل بالمملكة العربية السعودية : شركة قابل التجارية ص.ب ٩ جدة

الكواكب

والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

ـدد ٤٩٠ ـ الثلاثاء ٢١ ديسمبر ١٩٦٠ ـ ٤٠ مليما

مع هذا العدد

هدية



الكواكب تتنبأ لك



ريتشارد ويدمارك
من مواليد ٢٥ ديسمبر

مواليد هذا الاسبوع فيهم جموح ، يظنون ان فى مقدورهم تغيير نظام الكون حتى يسير على هواهم .. وقليلا ما يعترفون بالواقع . من طول ما عاشوا فى احلامهم حتى اقتنعوا وتشبعوا بها .

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	□	╲	△	○	▲	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	◈	□	╲	●	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	▲	☼	╲	△	■	♁
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	■	△	☼	○	♁	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◈	○	▲	☼	△	╲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	♁	▲	◈	△	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	╲	☼	○	●	◈	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	△	□	♁	●	■
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	╲	●	□	△	◈
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	○	♁	□	◈	☼	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	△	□	▲	●	♁	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة .. الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجاه △ لا جديد □ تغيير

♁ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB
No. 490 — 21-12-1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا . الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

شيرلى ماكلين . نجمة فوكس . تؤدى لاول مرة على الشاشة الرقصة الفرنسية المعروفة الكانكان في فيلم جديد يحمل اسم الرقصة . يقوم بدور البطولة امام شيرلى الفنان المعروف فرانك سيناترا . هذا ثانى فيلم تشترك فيه شيرلى مع فرانك وأولهما كان « حياة حائرة »



أصبحت لدينا أكثر من فرقة لتقديم الفنون الشعبية فرقة رضا .. وفرقة شريف عادل ونجوى فؤاد .. وفي مارس القادم تظهر فرقة رابعة ، تعدها الان الفنانة نيللي مظلوم . والسؤال :

هل تقدم هذه الفرق فنونا شعبية خالصة ؟ وماهي مميزات الفن الشعبي بصفة عامة ؟ ثم .. ماهو الهدف من احياء فنوننا الشعبية ؟

الرقص الشرقي ليس فنا شعبيا

قلت للاستاذ رشدي صالح مدير مركز الفنون الشعبية :

● **ما هو الفن الشعبي ؟**

قال :

ـ الفنون الشعبية التي نقصدها هي فنون التمثيل والموسيقى والرقص والغناء . التمثيل ويشمل مسرح العرائس والاراجوز . والموسيقى ويرمز لها بالزمار البلدي والسلامية والارغول والطبول والتصفيق بالايدي. والرقص منه رقص الخيل ورقص الفتوات « الاسكندرانية » ، ورقص البدو ، ورقصات الفلاحين في الافراح. أما الغناء فالمقصود به اغاني الفلاحات في القرى والاغاني الدينية الدارجة واغاني الحج

والفن الشعبي ولد أول ما ولد على يد رجل مغمور ، أو امرأة مغمورة .. ولذلك يسمونه بالفنون غير المثقفة ، أي التي لا تقوم على أسس علمية . واحياء هذا الفن معناه تهذيبه على أسس من الدراسات العلمية .

● **وما هو الفولكلور ؟**

ـ الفولكلور .. كلمة اجنبية ظهرت في انجلترا عام ١٨٤٨ . واطلقت على العلم الذي يبحث في المأثورات الشعبية . وقد ترجمنا هذه الكلمة في القاهرة الى معنيين . مجمع اللغة العربية ترجمها الى « المأثورات الشعبية » ، والدارسون للفنون الشعبية ترجموها الى « الفنون الشعبية » .

● **وما الفرق بين الرقص البلدى والرقص الشعبي ؟**

ـ الرقص البلدى هو رقص البطن . وتمثل فيه الراقصة قصة غرامية .. أو كل ما من شأنه اثارة الغرائز الجنسية . وهذا الرقص ليس فنا شعبيا ولا من تراثنا القومي . لاننا شعب له تقاليد . والرقص البلدي يذكرنا بعهد الجواري والاماء ، حيث كانت المرأة تباع وتشترى للحصول منها على المتعة الجنسية فقط .

أما الرقص الشعبي فهو رقص وقور .. يعبر عن شيء معين ، سواء كان فرحا أم حزنا . انه عادة موروثة من تاريخ تقاليدنا . ولهذا لم نسمع ان راقصا او راقصة من الشعب ترقص في مناسبة ما وقد تجردت من ملابسها .

● **ما هو الهدف من احياء الفن الشعبي ؟**

ـ قبل أن اجيب على هذا السؤال ، احب ان اذكر ملاحظة بسيطة رأيتها بالامس . فقد كنت اشاهد عرضا لفرقة الفنون الشعبية الجزائرية . خرجت من العرض وقد زاد ايماني الوطني بقضية الجزائر . ذلك ان الفرقة الشعبية قدمت لنا من خلال الرقصات الشعبية خصائص الجزائر التي ينكر عليها الفرنسيون حقها في الاستقلال . بمعنى أن فرقة الفنون الجزائرية تقوم بالدعاية لقضية الجزائر ، باسلوب لا يقل شأنا عن أي أسلوب آخر . معنى هذا أن الفنون الشعبية تظهر طابع الشعب، وهذا من شأنه ان يزيد الثقة في أبناء الشعب ، ويقدم للشعوب الاخرى تاريخ هذا الشعب العريق .

يكفي أن الفنون الشعبية ظهرت في أوروبا مصاحبة لظهور القوميات الاوروبية وحركات الاستقلال في القرن التاسع عشر .

● **اذن ما رأيك في الفرق التي تقدم عندنا فنونا شعبية ؟ وهل يجب ان تتدخل الدولة في أعمال هذه الفرق ؟**

ـ ميدان الفن الشعبي عندنا ميدان جديد . والفرق التي تعمل فيه محدودة ، لذلك لا يصح أن ننقد هذه الفرق الآن . واجبنا أن نقودها برفق الى الطريق الصحيح. وبصراحة .. ان فرقة رضا هي الفرقة الوحيدة التي تحاول تقديم فن شعبي خالص . ورغم أن محاولاتها بدائية، الا انها تقوم بمجهود مشكور. أما فرقة نجوى فؤاد فاعتقد أنها اشتغلت ان نجوى جسم حلو فقط . ونيللي مظلوم فنانة وعندها فكرة عن الرقص الشعبي ولكن فرقتها لم تظهر الى النور بعد .

والدولة لا يجب أن تتدخل في عمل هذه الفرق.. انها تقدم طابع البلد . والجمهور هو الذي سيفرض على هذه الفرق ضرورة تقديم فنون شعبية خالصة . خذ مثلا فرقة رضا . ان ايراد هذا العام اقل من ايرادها في العام الماضي . ذلك لانها لم تقدم جديدا في هذا الموسم . اي انه من الناحية التجارية لابد لرضا من تقديم أشياء جديدة ، وهذا يضطره الى دراسة الفن الشعبي . وشيئا فشيئا سيصبح عندنا فنون متبلورة . ثم .. هناك وجه اخر للمسألة . فالدولة الآن تعد لها فرقة رسمية تحمل اسمها واستقدمت لذلك خبيرا روسيا لتدريب هذه الفرقة .

● **بمناسبة الخبير الاجنبي .. الا يؤثر بروحه الاجنبية على طابعنا القومي ؟**

ـ لا .. اننا نعطيه الموضوع جاهزا .. ونأخذ عنه التكنيك .. اي فن عرض هذا الموضوع وبهذا نوفر سنوات كاملة كنا سنضطر خلالها الى ارسال بعثات في الخارج لدراسة التكنيك . والمعلوم الآن أن الفن الشعبي في أوروبا أصبح علما له قواعده وله أصوله .. خاصة اذا علمنا اننا متخلفون في هذا الميدان عن أوروبا ١٥٠ سنة كاملة .

كلمة الاسبوع

وقف الرئيس جمال عبدالناصر، مساء الخميس الماضي ، في الاحتفال بعيد العلم ، يوزع الجوائز والاوسمة على حشد من الفنانين الذين شملهم تقدير الدولة في هذا العيد . وفي الكلمة الرائعة التي القاها السيد الرئيس ، تحدث عن دور الفن في معارك التحرير ، واطلق على العيد لقبا جديدا ، فقال انه « عيد العلم والفن »

ومن يدي رئيس الدولة وقائد الثورة ، تسلم الاوسمة الرفيعة عدد من اهل الفن ، نذكر منهم ام كلثوم ، ومحمد عبد الوهاب ، ويوسف وهبي ، وصالح عبدالحي، وفريد الاطرش ، وعبد الحليم حافظ ، وزكريا احمد ، ومحمد القصبجي ، ورياض السنباطي ، ومحمود الشريف ، واحمد رامي ، وبديع خيري ، وبيرم التونسي ، واحمد علام ، وكمال الطويل، واحمد شفيق كامل

ولم يحدث في تاريخ الفن ، ان وقف مثل هذا الحشد من اهل الفن ، يتسلم من رئيس الدولة اوسمة الشرف والتقدير .ولكنها الثورة الرشيدة الواعية التي صححت القيم والاوضاع في مجتمعنا العربي ، وردت الى الفنان كرامته واعتباره ، وادركت الدور الخطير الذي يلعبه الفن في حياة الشعوب.

ولاشك ان هذا التقدير يزيد الفنانين شعورا بمسئوليتهم، ويلقي على اكتافهم اعباء جديدة . فلم يعد الفن لهوا او ترفيها ، ولكنه رسالة وثقافة وارشاد وتوجيه ، ولم يعد الفنان في هذا العهد مجرد شخص غير مسئول ، ترفض المحاكم شهادته، ولكنه معلم وقائد يحظى بتكريم رئيس الدولة ، ويقف على قدم المساواة مع اعظم العلماء واكبر الادباء

وكل حق يقابله واجب ، واول واجب على الفنانين ان يرتفعوا بانفسهم وفنهم الى المستوى الذي رفعتهم اليه الدولة ، ليكون انتاجهم الفني شعلة تضيء الطريق الى المستقبل العظيم المأمول

رئيسنا.. يكرم الفن







الرئيس جمال عبد الناصر يسلم السيدة أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وفريد الأطرش أوسمتهم في حفل عيد العلم والفن ..



فكرى اباظة وام كلثوم ومحمد عبـــد الوهاب يصفقون للرئيس جمال عبد الناصر عند اتجاهه للمنصة لالقاء كلمته

محمد عبد الوهاب يحمل وسامه سعيدا فخورا بتقدير الرئيس



كمال الطويل يحمل وسامه في اعزاز .. وعبد الحليم يتطلع اليه



الرئيس جمال عبد الناصر .. امتدت يده يوم الخميس الماضي الى ١٧ فنانا وفنانة . التقت يده بأيديهم في مصافحة كريمة .. أسمى معانيها مشاعر التقدير لجهود فنانينا ، ووقوفهم جنبا الى جنب في ركب الثورة .. وركب التطور .. وركب الكفاح الذي قفز بشعبنا الى قمة الانتصارات والمكاسب .. ليوزع الرئيس الاوسمة والنياشين والبراءات على رواد الفن في الجمهورية العربية المتحدة



حصل عبد الوهاب وام كلثوم ويوسف وهبي على وسام الاستحقاق .. وحصل فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ واحمد علام وكمال الطويل وبديع خيري ومحمود الشريف ورياض السنباطي ومحمد القصبجي وحسين السيد وصالح عبد الحي وعبد الله شمس الدين واحمد شفيق كامل وبيرم التونسي واحمد رامي على وسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى .

وجاء في كلمة الرئيس جمال عبد الناصر التي القاها في عيد الفن والعلم

«ان الفن في حقيقة امره مظهر حي للحرية . والعلم في حقيقة امره مظهر حي للحرية . الفن هو انطلاقة الانسان الحر لاستكشاف نفسه ، والعلم هو انطلاقة الانسان الحر لاستكشاف الكون من حوله والحرية في الفن وفي العلم دورة كاملة تعطي وتأخذ ، تدفع وتندفع . ذلك أن الاحساس بالحرية الذي يدفع الفنان الى الخلق الفني يتحول بعد الخلق الى قوة دافعة نحو مزيد من الحرية

بل أن التفاعل بين الفن والعلم يمضي الى ابعد من ذلك في التلازم مع معارك الحرية . ان كلا منهما يكمل الاخر في كفاح الامة

ان الفن يصبح من اقوى الاسلحة في معركة الحرية السياسية ضد الاستعمار وضد الاستغلال . مازالت في ذاكرتنا جميعا مشاهد من أعمال فنية كانت من اكبر مصادر الالهام في كفاحنا الوطني ، كذلك ما زالت في اسماعنا اصداء أناشيد ، كانت من اقوى ما حملنا معنا الى ميدان القتال من عتاد .. كانت الكلمة في مثل قوة طلقة الرصاص في نضالنا ، وكذلك كان النشيد وكانت لمسة الضوء واللون على الورق »

●

وهذه كلمات ما تحتويه براءة وسام الاستحقاق الذي ناله محمد عبد الوهاب وام كلثوم ويوسف وهبي :

« من جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة الى الموسيقار محمد عبد الوهاب

تقديرا لما اتصفتم به من حميد الصفات ، ولما قمتم به من جليل الخدمات للفن وللبلاد قد منحناكم وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى وأمرنا باصدار هذه البراءة ايذانا بذلك »

وقد اشترك الموسيقار محمد عبد الوهاب والسيدة أم كلثوم وعبد الحليم حافظ في ترديد كلمات نشيد «ناصر» مع الطلبة والطالبات وهم منفعلون جدا

●

وسألت الفنانين الحائزين على جوائز الدولة عن شعورهم تجاه هذه المناسبة :

قالت أم كلثوم : هذا يوم من اسعد ايام حياتي ، ولا استطيع ان اقول أكثر من هذا

أما عبد الوهاب فقال : ان جمال عبد الناصر بتقديره للفنانين أثبت أنه فنان أصيل

وقال يوسف وهبي : هذه اجمل تحية عبرت بها الدولة عن تقديرها للفن والفنانين

وقال فريد الاطرش : لقد جاء اليوم الذي شعر فيه الفنان بكرامته .. ويرجع الفضل وهذا لزعيمنا الرئيس جمال عبد الناصر

وقال عبد الحليم حافظ : ليس بكثير على البطل الذي حقق المعجزات أن يحقق حلما طالما انتظره الفنانون وهو تقدير الدولة لهم

سيد فرغلي



بوبى دارين.. الحب الذى تسلل الى قلب ساندرادى فتزوجته.. يعزف لها احد الالحان الاثيرة لديها ...

ساحرة هوليوود الصغيرة تتزوج

ساندرا دى تعيش فى قصة حب !.. قصة حب تستغرقها الى شوشتها والعاشق المعشوق ... السعيد المحظوظ هو « بوبى دارين » ، احد الوافدين الجدد على هوليوود ، من حفنة فتيان يتنبأ لهم النقاد بانهم سيكونون الصف الاول فى أعوام ، والقمة الشماء فى نهاية المطاف !

التقى بوبى بساندرا وهى تعمل جمعهما العمل فى فيلمهما الذى صور فى ايطاليا وكان قد رآها من قبل فى افلامها ، ورأى اخلاصها فى ادائها ذاك الذى جعل المخرجين فى هوليوود يتخاطفونها لانهم يضمنون ، فضلا عن شباك التذاكر الذى يتدافع اليه جمهورها ، اقول يضمنون الراحة وهم يلقنونها دورها لان ساندرا من اذكى من وقفن امام الكاميرا ...

بخاطر الاعجاب بها ، ورصيد التفاؤل بما سيكون عليه فيلمهما سويا ... التقى بوبى بساندرا، ولم يكن الحب المشترك للعمل هو السبب الوحيد للتجاذب بينهما ، فان بوبى وساندرا اتفقا فى كثير من الطباع .. منها انه يحب الحنان، وهى تستطيع ان تغدق الحنان بالقنطار ... شىء ساحر يحدث بين الطفل ومن تتحلى بطبع الامومة اذ التقيا وهما يحبان الموسيقى الصاخبة ، وهما يحبان السينما ... ليس التمثيل فقط انما الفرجة ايضا، وهما يعشقان البساطة، ويحبان الطبيعة بسحرها ...

ولم تكن ساندرا تنوى الحب !

ولكنها تأكدت وهى ترى بوبى دارين ان الحب ليس نية ، ولا ارادة ، ولا حسبة تحسب ، انما هو قضاء وقدر وأمر ليس فى الحسبان . كانت ساندرا تعلن انها لن تحب لانها اذا احبت فستتزوج اذ لا تتصور انها يمكن أن تحب من لا تتزوج ، لان الحب ملكية فكيف يكون حبا اذا لم يتوفر له مظاهر الملكية وابرزها وهو الزواج !

وكانت ساندرا تعلن انها لن تحبه لان الحب شىء لابد قد يشغلها عن عملها وانها ستختزن من الحب رصيدا فى قلبها تفرغه دفعة واحدة لفتى الاحلام الذى تلقاه بعد أن تمكن لقدميها موضعا فى عالم السينما ..

واذا سألت ساندرا :

ـ هل من المعقول ان يكون قلبك من الحب فاما صفصفا ؟

فتضحك ذات العينين الجميلتين وتقول :

ـ انني احب اثنين معا ... احب امى لانها اخذتنى معها حين طلقها ابى وكانت لى اما وابا... واحب زوجها، زوج امى ، وقد تعجبون ولكن هذه هى الحقيقة ، وقد غيرت اسمى لاحمل اسمه من فرط ما كنت اريد ان ارد له جميل العناية بى ... كان اسمى الكسندرا زوك فاصبح الكسندرا دوفان ، ولم احمل اسم ساندرا دى الا حين عملت عارضة ازياء !

ولكن ساندرادى لاتخفى ان الحب دخل حياتها ككل المراهقات . ملحوظة: ساندرادى لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمر الورد » .

وهى صغيرة احبت زميلا فى المدرسة .. ولكن لم تعرف النار الا بعد ان كبرت .. وعندئذ غرقت فى الهوى .. احبت تروى دوناهو .. واحبت بول نيومان .. واحبت ريكس هاريسون .. واحبت مارلون براندو .. ودائما كانت تخفى حبها .. تكتمه فلا يعرفه حتى من تحب ..

كانت امها دائما ديدبانها . فمن الذى يتصور انها يمكن آن تفلت من هذا الرقيب اليقظ الساهر وتخرج لتحب .

وابوها ... اعنى زوج امها ، يحرسها بعينين اذا كان عنده من الوقت فسحة ، واذا لم يكن فبرنين التليفون يلاحقها

والطفلة المدللة تعرف نظرا من دقات القلب المحروم ...

ولكنها لا تستطيع أن تعرف النظر الى النهاية . فان الحب حين يدق باب القلب لا يعود فى المقدور مقاومته ولا يصبح فى الامكان التصدى له ... دق الحب باب قلبها ففتحت الباب .

وكان الفتى بوبى دارين هو المحظوظ السعيد ...

ويتوج الحب بالزواج ، فما تعرف ساندرا حبا للحب وحده ...

واذا كان هذا الحب يحرم منها عشرات الالوف من المعجبين الذين يحبون العذارى تمشيا مع احلام اليقظة فى اذهن فتيات الاحلام ، فانها من ناحية اخرى ستكسب عشرات الالوف من المعجبين حين يرونها فى بيت سعيد تحول الى جنة باورطة من الاولاد !

نعم .. لان من احلام ساندرا دى ان تنجب اورطة من الاولاد !

مسكين فتاها السعيد المحظوظ !



على الناصية في قفص الاتهام

برنامج «على الناصية» تحول الى قفص اتهام !

ومن وراء القفص تقف «آمال فهمي» مذنبة .. حائرة . أصابع كثيرة تشير اليها . وكلها أصابع فنانين معروفين . فريد الاطرش يتهمها . وصباح تشكو منها . ومحمد فوزي يشكوها لطوب الارض . حتى عبد الحليم حافظ هو الآخر غير راض عنها .

والشكوى مضمونها واحد . ان برنامج «على الناصية» لا يذيع أغانيهم .. لا يستجيب الى طلبات الجمهور . والجميع يؤكدون أنهم مظلومون . وآمال فهمي تقول أنها مظلومة . البرنامج يثبت للجميع انه ناجح جدا .. والدليل في يده أنه فاز في أحد استفتاءات الاذاعة بلقب أحسن برنامج . لكن الشكوى من أحسن برنامج لا تزال قائمة !



فريد الاطرش : اقتنع اخيرا ببراءة «المتهمة»

فريد الاطرش تقدم منذ سنوات بمذكرة .. ومذكرتين .. وثلاث .. يشكو فيها من أن البرنامج لا يقدم أغانيه .. ولا يستجيب لرغبات جمهوره — جمهور فريد — الذى تلقى به الصدفة في طريق السيدة آمال فهمي .

وصباح تشكو لاصدقائها وصديقاتها من المذيعين والمذيعات من أن آمال فهمي لا تقدم أغانيها الناجحة في برنامج على الناصية .

ومحمد فوزي يصرخ وينشد شعره .. ويقول :

— ياناس .. يا هوه .. برنامج على الناصية بقاله سنتين مش عاوز يقابل واحد من جمهوري . مفيش أغنية واحدة توحد الله أذاعها البرنامج لي منذ عامين . هوه دا معقول . أنا يعني خلاص .. فلست من جمهوري !

وعبد العزيز محمود وهدى سلطان .. وغيرهما يؤكدون أن برنامج «على الناصية» لا ينصفهم .. ولا يذيع أغنياتهم المشهورة .

وعبد الحليم حافظ له شكوى خاصة .

فقد سافرت آمال فهمي الى أمريكا . ثم عادت من هناك . وكتبت مقالا في احدى المجلات الاسبوعية عن هذه الزيارة وما شاهدته وما سمعته . وكان من بين ما قالته أن المطربين والمطربات المعروفين هناك هم أم كلثوم وفريد الاطرش وعبد الوهاب . أما باقي نجوم الغناء ومن بينهم عبد الحليم حافظ فلم يسمع بهم المغتربون العرب ! وكان لابد أن تثور ثائرة عبد الحليم حافظ . وأن ينساب صوته الحزين بشكوى حزينة من آمال فهمي فعبد الحليم لم يصدق أنه مجهول الشهرة في أمريكا والا كيف يكون



تلقى شاربيه ذات يوم خطابا من الجيش الفرنسي يدعوه الى اداء ضريبة الوطنية لفرنسا !

وحزن شاربيه حزنا شديدا، وكنت أعلم ان حزنه ليس لسبب الجبن لانه من أسرة تعشق الجندية ويستهويها القتال . فابوه كان كولونيلا في الجيش . وهومتقاعد . وشقيقه ضابط يحارب في الجزائر . وهو ـ أى شاربيه ـ يحب المعارك . انا رأيته بعيني يقاتل صحفيا ذات مرة ، ويترك على وجهه آثارا جسيمة . كنت أعلم ان حزن شاربيه ليس لسبب الجبن بل لخوفه من أن يفقد بريجيت !

فقد كان شاربيه يعرف ان بريجيت لا تحب « الغائب » . عرف هذا من ماضيها مع جان لويس ـ والتاريخ يعيد نفسه ـ فجان لويس كان مجندا وتركته لانه « الغائب » . وكان يعرف انها تمثل مشاهد الحب العنيفة وهو يخشى ان تحطم مرة الخيط الرفيع الذى يفصل بين التمثيل والحقيقة .

ومن ثم تقع في غرام بطلها ... وقد كان عند شاربيه أسبابه لكى يدع هذا الظن يسيطر عليه ، أول هذه الاسباب ان بريجيت فعلت حكاية الخيط الرفيع معه هو !

ثم انه كان يعرف ان بريجيت امرأة لاتطيق العيش بغير رجل !

وقد كان عنده أسبابه للحزن حين تلقى أمر الاستدعاء للجندية . فانه وقع عقودا بالعمل في عدة أفلام ، وكان عليه ان يضرب بها عرض الحائط ليقدم عليها خدمة الجيش ...

ولكنى .. وانا الشاهد العيان لما يجرى في حياة بريجيت اقطع بان شاربيه كان ظالما في كل ظنونه عن بريجيت .. فانى أجزم ان **بريجيت منذ تزوجت شاربيه ، ومنذ احست بان جنينا يكمن في احشائها ليضفى على حياتها أسباب الاكتمال . اجزم بأنها اصبحت زوجة وفية مخلصة لا تبارى في وفائها واخلاصها .**

واذا دعيت الى حفلة فلا بد ان تصحب معها ، شاربيه ، واذا لم يذهب معها شاربيه فانها تاخذنى معها . واذا احست ان جو الحفلة ليس مما يمكن ان يروق لشاربيه لو سمع عنه فانها تنسحب على الفور ..

من ناحية الاخلاص كان يجب على شاربيه ان يطمئن .

وهناك ناحية أخرى كانت تدعو بحق الى زيادة طمأنينته . ان بريجيت



كانت حاملا وقد بدات أعراض الحمل في القسوة عليها . كانت تحس بصداع مروع يلزمها الفراش لساعات ، وكانت تنتابها الرغبة في القيء ... امرأة في هذه الظروف تستبعد عليها الخيانة الموهومة !

***

ولم يكن هناك سبيل لفرار شاربيه مما هو حتم عليه .. ومكتوب !

ذهب عنا صاغرا . وبقينا لنتنفس الصعداء . صحيح ان بريجيت سكبت دموعا عليه . وهو يمضى بعيدا ويلوح لها بيده . وشفتاه ترتجفان . الا أن بريجيت جففت دموعها تماما عندما استطاعت أن تدعو كل بطانتها الى الفيللا ، فتقدم لها الطعام والنبيذ المعتق ، وتستمع الى الموسيقى وتخرج مع البطانة في رحلة الى الشاطئ بعد الظهيرة .

وقد تغلب شعور حب الحرية عند بريجيت على احاسيس الشوق لزوجها البعيد ، فانطلقت في هذه النزهات ـ دون خيانة لزوجها ـ وقد كان يمكن ان تنطلق في هذه النزهات وتنعم بشعور الحرية في كنف شاربيه لو انه فتح عقله لنصيحتى حين قلت له ان بريجيت تحب الحرية وعليه ان يكفلها لها لانها مادامت تحبه فلن تخونه .. ولانها اذا كفت عن هذا الحب فستفعل ماتريد حتى ولو انتهى به الى ان يقتلها ! **ولكن شاربيه كان شديد الحب لها ، شديد الغيرة عليها .. مع ضيق افق مجسم !**

وقد انتهى شاربيه من اجراءات الفرز وما اليها ، وعرف انه سيستدعى خلال أسابيع تعد على أصابع اليد الواحدة الى الخدمة في مقاطعة أورانج في جنوب فرنسا . وكانت بريجيت قد انتهت من عملها في نيس . فانتقلنا الى باريس ، الى شقة شارع بول دومير حيث تطيب لبريجيت الحياة موشاة بالحب والموسيقى !

وجاء شاربيه الى الشقة . وعاد الى سابق طبعه من تقييد لحريات بريجيت . استبقاها الى جانبه أسيرة لاتتحرك الى يمين أو يسار .

أذكر مرة ان كنا ثلاثتنا نتناول طعام الغداء ، وقالت بريجيت فجأة :

ـ سآخذ الآن بعد الغداء للسوق !

فسألها شاربيه وكأنها ارتكبت جريمة :

ـ أى سوق ؟

فقالت :

ـ سأذهب الى محل « ريل » لأرى آخر موضات الازياء ، واشترى بعض الثياب . وربما عرجت على محل للتحف

فقال شاربيه في لهجة تدل على انه لا يريد المناقشة :

ـ لا .. لن تذهبي !

ودق بيده على المائدة . وبريجيت دقت بيدها على المائدة وقالت :

ـ بل سأذهب !

واحتدم الخلاف . وتدخلت بالحسنى ، ولكن الامر انتهى الى أن تبقى بريجيت في البيت وهى تبكى بكاءا مرا !

وقد حاولت ان أتدخل فاسكتنى شاربيه بعبارته الجافة منه ان هذا ليس عمل . ومن ان بريجيت زوجته وليست زوجتى . ولزمت الصمت ، وسريت عن بريجيت ، وغادرت شقتها في ذلك اليوم وأنا أقول لنفسى :

ـ مستحيل .. مستحيل ان تمضى الحياة هكذا بينهما !

على أن تحمل بريجيت لسخافات شاربيه قطعت لى دائما بانها تحبه فعلا . **وقطعت لى دائما ان بريجيت تحبه اكثر من اى رجل مضى .. أكثر من فاديم صاحب الفضل عليها ، أكثر من جان لويس الذى كانت تذهب اليه في المانيا ، أكثر من ديستل الذى افتتنت به حتى ظننت انه سيكون حبها الاخير ...**

حقا ان الحب يغفر كل شيء .. على ان الذى لم أكن أتوقعه ان يشرع شاربيه في قتل بريجيت ... هذا حدث ...

فقد كنت ذات ليلة في مكتبى عندما انطلقت صرخة حادة مزقت سكون الليل ، وهرعت الى حجرة نوم بريجيت **واذا بى أرى شاربيه يمسك بريجيت من رقبتها ، ويضغط عليها ، أما هى فقد كانت تقاومه كنمرة متوحشة وتضربه على وجهه لكى يتركها ، بعد ان اصبحت عاجزة عن الصراخ تماما !**

وقد اندفعت الى جاك شاربيه ، وبجميع قوتى جذبته بعيدا عن بريجيت وأنا أصيح به :

ـ الا تستحى أيها المخلوق ؟ هل نسيت ان بريجيت حامل ؟

وقد انقض على شاربيه وامسك بتلابيبى وهو يصرخ فى :

ـ اخرج من هنا والا قتلتك . هذه حجرتنا فكيف تدخلها !

اما بريجيت فكانت تتحسس رقبتها وكتفيها ، وكانت تبكى بدموع صامتة وقد قالت لى في توسل :

ـ ارجوك يا آلان الا تتركنى .. اننى خائفة من هذا الوحش !

وقد حثنى التوسل في صوتها على مقاومة شاربيه ، وقلت له وانا اتخلص منه :

ـ انا اقوى منك ياشاربيه فلا تدع الامور تتطور الى أكثر من هذا !

وبدا شاربيه وكأنه فقد صوابه وعقله ، لانه اندفع من الحجرة بعد ان تركنا فيها ، واوصد الباب خلفه بعنف كاد يحطمه ، ثم اغلقه علينا من الخارج ..

اغلقه ساعة كاملة ، هدأت فيها روع بريجيت ، وجففت دموعها ، **وروت لى ان سبب المعركة مناقشة على الخروج الذ يأباه عليها وهى تصر على أنها زوجة وليست سجينة!**

اما شاربيه فالارجح انه اغلق الباب علينا حتى يحول بين بريجيت والتليفون فقد تستدعى اهلها ، او يحول بينى وبين استدعاء البوليس!

على اننى كنت قد صممت على أن افتك بشاربيه اذا اقتحم الحجرة وحاول العدوان على بريجيت ، فان لوذ بريجيت بى ، والقاءها رأسها الجميل على صدرى ، وتحميلى مسئولية أمنها وحمايتها .. كان كل هذا كفيلا بأن يجعلنى آكل اللكمات فولاذية الى فك شاربيه لو فكر في اعادة العدوان عليها ..

ولكنى فوجئت بشاربيه يفتح باب الحجرة في هدوء . ثم يتسلل الى حيث كنا نراقبه في صمت وكانت الدموع تبلل خديه ..

ومن خلال دموعه نظر الى شاربيه وقال بصدق :

ـ سامحنى يا آلان فقد اخطأت في حقك . وارجوك .. **ارجوك بالآن الا تتركنى ابلغ هذه المرحلة من الهياج مرة اخرى . احملنى على كتفك والق بى خارج الشقة . اصرعنى بلكمة من قبضتك .** صب على رأسى ماء باردا ، ولكن لاتتركنى لهذا الهياج مرة اخرى !

وكنت مؤمنا بأن هذه المعارك الصغيرة .. أحيانا الكبيرة .. دليل كبير على الحب الكبير الذى تعيش فيه بريجيت وشاربيه ..

ولكن هذا الحب الكبير كان يسلب بريجيت احد مقومات حياتها . كان يسلبها حريتها . قالى [illegible]

سنوات مع بب

مذكرات سكرتيرها الخاص ألان كاريه

كل يوم فى حياة بريجيت وشاريه كان يحمل جديدا .. جديدا سيئا .. مشاجرات ما تكاد تنتهى حتى تبدأ من جديد .. واستبداد من شاريه يقابله عناد من بريجيت .. اذ كثيرا ما كانت رغباته وأوامره عسيرة التنفيذ .. ورغم كل هذا كان الحب بين الزوجين أقوى من هذه العواصف وأقوى من أى حب عبر حياة بريجيت .. ولكن القدر كان يعد لهما ضربة عصفت بسعادتهما .. لنتابع ما كتبه ألان كاريه عن هذا فى مذكراته التى تنفرد الكواكب بنشرها ...



أمام المرآة وقف شاريه وبريجيت فى احدى لحظات الصفاء القليلة فى حياتهما



... شكت بريجيت على هذه ... أمرية السلبية !

كان موعد تجنيد شاريبه يقترب . ذلك يجعل الامور أهون .. لان العقدة تحل نفسها بنفسها . يذهب شاريبه فتتحرر بريجيت ..

ولكن من المتناقضات ، ان بريجيت كانت تبكى لمجرد ذكر فراقه

وحل يوم الفراق . ولم يكن منه مناص . وروت بريجيت اليوم بدموعها

اما شاريبه فقد كان مثال الفتى الرقيق الذى لا يطيق خشونة الجيش .. رغم ما قلته عنه من قبل من أنه سليل أسرة مقاتلين . اعطوه الحقن التى تعطى للمجندين فتخاذل بعدها ولزم فراشه ، وادخل المستشفى العسكرى . وقد كتبت الصحف يومها ان دخول شاريبه المستشفى بهذه السرعة يحتمل أحد امرين : اما أنه شرع فى الانتحار لبعده عن بريجيت ، واما انه يعامل معاملة خاصة لانه زوج بريجيت !

وقد مرضت بريجيت بسبب الحمل وبسبب حالتها النفسية ، وحصل شاريبه على اجازة عشرة أيام كاملة، لم يغادر فيها حجرتها ساعة واحدة .. فلما انتهت الايام العشرة أصيب شاريبه بمبادىء انهيار عصبى لانه سيبعد عن بريجيت وهى مريضة.. وجاء طبيب من المستشفى العسكرى فرر ان ينقل شاريبه الى المستشفى العسكرى فورا !

وما كاد شاريبه يبلغ المستشفى حتى حاول الانتحار . مزق شرايين يده وسح منه الدم غزيرا ولكنه انقذ وهو يحتضر .. وتراجع فى اللحظات الاخيرة عن عبور البرزخ الفاصل بين الموت والحياة !

وقد زرته فى مستشفاه ،والتمست له عذرا اذ شرع فى الانتحار . فأين حجرة مستشفاه ذات النوافذ التى تشبه نوافذ السجن ، بستائرها الكثيفة الرخيصة .. لكى تحجبه من الصحفيين الذين استأجروا البيت المقابل للمستشفى ليتمكنوا من تصويره . اقول اين حجرة مستشفاه هذه من جنته فى شارع بول دومير .. مع حورية الجنة بريجيت باردو . وقد بكى شاريبه لما رآنى ، واهتز بدنه كله ، وامطرنى بالاسئلة عن بريجيت !

وقد كانت حالة شاريبه سيئة بحق . ذبول زحف الى عينيه ، واصفرار تجول فى وجهه ، الى هزة فى يده ، كأنه موشك على الشلل ، او نائه منه . وقد بذلت .. مع ابيه وشقيقه جهدا كبيرا لاستخراج شهادة طبية بأن صحته تتدهور وبأنه فى حاجة الى اعفاء لمدة عام من خدمة الجيش لاسباب صحية ..

وقد حصلنا ، بعد جهد جهيد ، على موافقة رئاسة الجيش على هذا الاعفاء ..

ولكن نبأ الاعفاء ما كاد ينشر فى الصحف حتى قامت القيامة !.

فان الجيش الفرنسى يقاتل حربا مريرة فى الجزائر . خسائره فيها ليست بالهينة . وامهات الجنود الذين يصرعون كل يوم يتمنون استثناءا كهذا ليصرخوا فى وجه حكومتهم انها ظالمة متحزبة ، تعطى الامتيازات للمحظوظين دون اولاد الفقراء الكادحين.

وتلقت الصحف الكبرى الوف الرسائل من الامهات . اما رئاسة الجيش فقد تلقت برقيات شديدة اللهجة تحوليها شتائم صريحة ..

كل هذا لم يحرك ساكنا من رئاسة الجيش التى كانت واثقة من انها اتخذت قرارا عادلا ، لاشائبة فيه ، لان شاريبه كان مصابا بانهيار عصبى حقيقى ، والانهيار العصبى مصحوب بهزة نفسية لا يمكن لصاحبها ان يستمر فى الخدمة !

وقد بكت بريجيت من الفرحة ، ومن الحزن معا لما دفع شاريبه باب حجرتها بقدمه وانقض عليها يحتضنها ويقبلها ويبكى !

والتقت دموعهما صادقة بالحب، صارخة بالهوى ، شاهدا على أنهما خلقا ليعيشا هذه القصة المثيرة الرائعة ..

أنا شخصيا بكيت حين رأيت لقاءهما !

وقد كانت بريجيت فى فراش المرض بدورها . فقد جاء الحمل ببضعة أمراض تصاحبه ، ولا تقوى المرأة الرقيقة على تحملها . واعلن لى شاريبه انه حدد اقامته الى جوار بريجيت واعلن لى وهو يضحك ، ضحكة هستيرية ، انه لن يغادر حجرتها الا حين تبلغ بريجيت يوم الوضع !

وكان اليوم المشهود يوم ١١ يناير سنة ١٩٦٠ حين وضعت بريجيت ولدها نيكولاس ! كان شاريبه مجنونا بالفرحة . وكانت بريجيت سعيدة بانتهاء العذاب ، فانى لا استطيع ان أنسى ، طول عمرى ــ كم تعذبت بريجيت من أجل نيكولاس وهو جنين فى أحشائها . وبريجيت تحب نيكولاس بجنون ، ولكنها لا تراه كثيرا ، فانه يقضى اكثر وقته مع مربيته «موسيا» فى بيت أهلها فى الريف .. فى لوفسين

اما شاريبه فهو أب حنون .. لم يكن يترك نيكولاس لحظة اذا كان بالبيت . وقد غادر شاريبه باريس ليدخل مصحة فى الريف ، ويعالج من آثار الانهيار العصبى الذى أصيب به .. وقال لى شاريبه قبل ان يرحل :

ــ الآن ارجوك ان تأخذ بالك من نيكولاس . انك الانسان الوحيد الذى استطيع الاعتماد عليه ..

فنظرت اليه فى عتاب وكأننى انكر عليه أن يغفل حنان بريجيت على وليدها ، فقال لى مستدركا :

ــ ان بريجيت يا الآن مشاغلها كثيرة . انها معذورة

وقد استطاع قدوم نيكولاس ان يعيد السعادة ورنين الضحكات الى البيت الذى غابت عنه السعادة فى أحيان كثيرة

وعمر السعادة قصير !

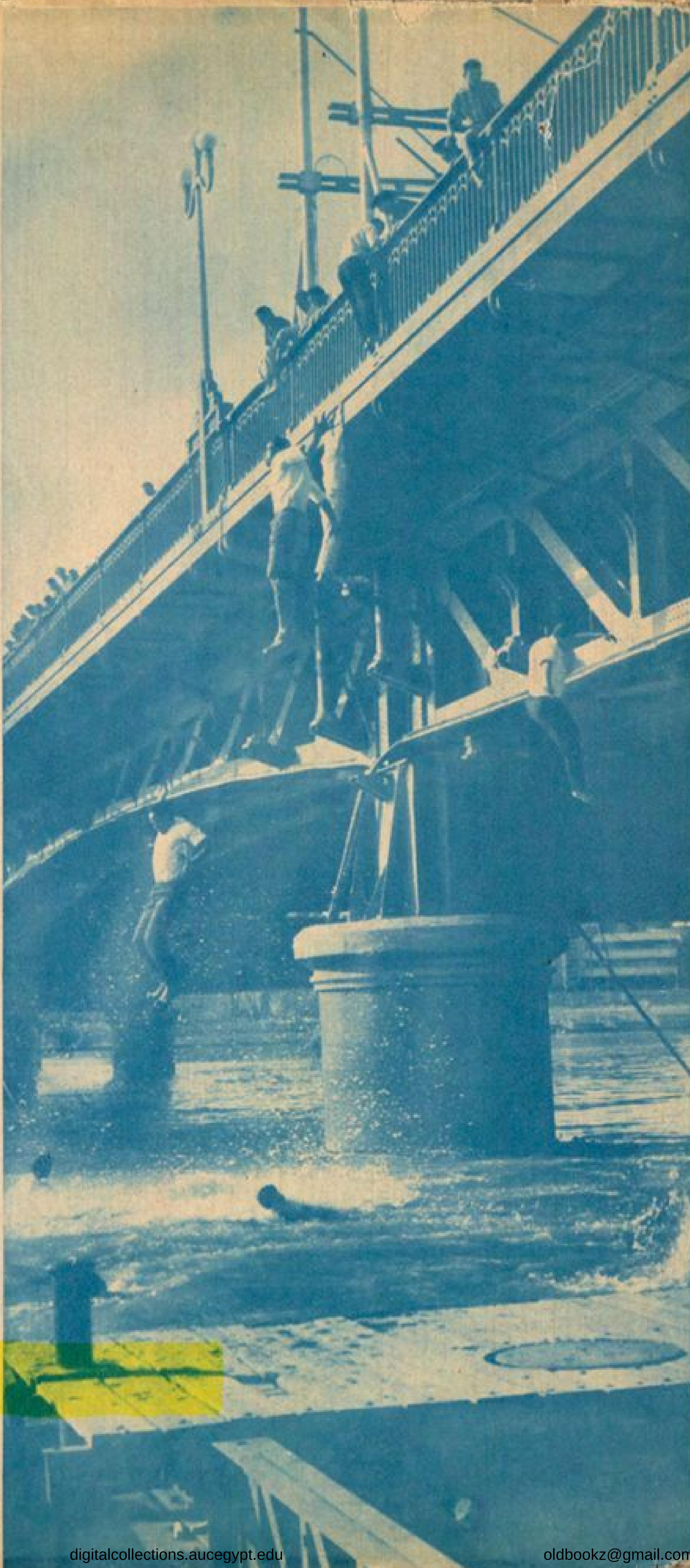
فقد بدأت سحب الشقاء تتجمع وتزحف على البيت السعيد ..

وكانت عند شاريبه اسبابه لكى يتملكه الحزن واليأس والغضب .. كأنما الدنيا كلها .. كانت تحاربه !

اقرأ فى الحلقة القادمة من مذكرات الان كاريه قصة شاريبه مع الآلام وكيف تآمرت الاحداث كلها على شاريبه الزوج العاشق والى أين دفعت بعقله الاحداث



آثروا ان تكون أمواج النيل قبورا لهم .. فرارا من وحشية العملاء .. ولم ينج غير القليلين .. بمعجزات

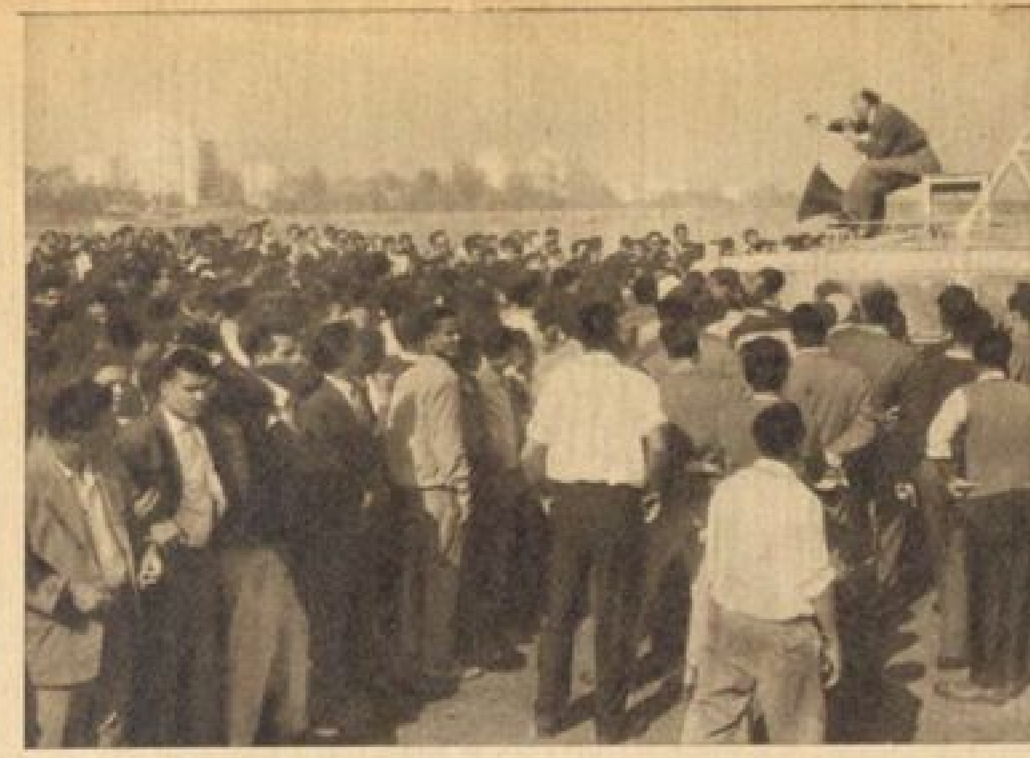


مأساة كوبرى عباس

فى السينما

افلامنا العربية تستهل تجربة خطيرة .. ورائعة ! لم يعد التاريخ ملكا لاذهان الاجيال الماضية .. ولم يعد سطورا تنام هادئة فوق صفحات الكتب والمذكرات . السينما العربية بدات رحلتها فى اغوار التاريخ . قصص واقعية من تاريخنا ونضالنا تاخذ طريقها الى شاشة السينما . ومظاهرة كوبرى عباس صورة من نضالنا . نضال شبابنا . وقد انتقلت الكاميرات فى الاسبوع الماضى لتعيد تصوير الواقعة على الطبيعة





الجموع التي اشتركت في تمثيل المأساة تتلقى التعليمات من المخرج الذي يشرف عليهم من عل



مظاهرات على الشاشة

المناسبة تدفعنا الى استعادة التفاصيل الدامية . الكوبرى الذى فاضت على حديده آلاف الارواح من شهدائنا الابرار ، له قصة تبدأ بانتهاء الحرب العالمية الثانية .. حين هبت كل الشعوب تطالب بحريتها واستقلالها .. بجلاء القوات المتحالفة من أرضها . ووقفت مصر المناضلة تنادى بالاستقلال .. والجلاء . وعرت الاصوات المدوية سمع رئيس الوزراء فتظاهر بقبول مطالب الشعب حتى يخدعه ارضاء للقصر والانجليز ولكن الشعب فهم الخدعة .

أصر على تنفيذ مطالبه بطريقة ايجابية .. وتعقدت المشكلة فى نظر القصر وفى ثورة عاتية استدعى القصر « سيادة » رئيس الوزراء وهدده الملك باقصائه عن كرسى الحكم اذا لم ينجح فى اخماد هذا السعير المتحفز فى دماء الشعب

وعلى الفور صدر الامر من رئيس الوزراء الى الجنود من البوليس باطلاق الرصاص على جموع المتظاهرين ولم تتوقف المظاهرات . ازداد لهيبها وتمت تكتلات الشعب والطلبة والموظفين والعمال .

الى ان علم رئيس الوزراء بخبر المظاهرة الكبرى عند كوبرى عباس . وتفتق ذهن رئيس الوزراء عن أبشع محاولة يمكن أن يقضى بها على المظاهرة اضافت أوامره الى جانب اطلاق الرصاص .. ان يفتح البوليس الكوبرى عندما يمتلىء بالمتظاهرين .

وبقية المأساة معروفة طبعا . ستقضى أعماق الماء على الآف عديدة ونجحت المحاولة الرهيبة ..

سقط طلبة الجامعات والمدارس الثانوية والشعب تحت سيل الرصاص المنطلق بلا هوادة . وسقطوا فى الماء هربا من الرصاص . وهكذا دخلت الفجيعة فى ابنائنا كل بيت من بيوتنا . وتحولت القاهرة الى جنازات .. ابطالها شهداء ابرار قضى عليهم خادم مطيع فى يد القصر والاستعمار .

حدث هذا فى الوقت الذى كان فيه رئيس الوزراء جالسا على مقعد الحكم يتلقى التهانى من الملك والسفير البريطانى فى نجاحه الخارق وحزمه الشديد .

هذا القطاع من تاريخنا تضمنته قصة « فى بيتنا رجل » التى كتبها الاستاذ احسان عبد القدوس . والتى يخرجها بركات للسينما . كان بركات على موعد يوم الجمعة الماضى لتصوير مشهد المأساة .

لقد صور على الطبيعة . كوبرى عباس .. والرصاص .. والمياه الماء التى ابتلعت ضحايا المأساة . اكثر من ٥٠٠ عسكرى وعشرة ضباط اشتركوا فى هذا المشهد الى جانب بطل القصة عمر الشريف .. وتوفيق الدقن الذى يقوم بدور ضابط بوليس .

والمدهش ان المعركة بدت واقعية جدا . اذ سقط فيها أكثر من مائة طالب مدربين على السباحة تحت اشراف مدرب السباحة المعروف عبد الباقى حسنين . ومن الانصاف أن نشيد بالجهد الذى بذله منتج الفيلم فى الانفاق على تكاليف هذه المعركة .

باختصار .. الفيلم العربى استهل تجربة خطرة ... ورائعة .. نأمل ان تنهجها بقية افلامنا العربية



الرصاص الغادر يتحفز ليحصد الارواح البريئة ، على الكوبرى .. بأمر عملاء القصر والمستعمرين ...



السيد كمال الدين حسين بين ثروت عكاشة وزير الثقافة واسماعيل فريد محافظ الدقهلية .. في سرادق الاحتفال

نموذج لاول قصر ثقافة في الاقليم الجنوبي . ◄

قاهرة صغرى في كل قرية

٢٤٠ ألف جنيه لقصور الثقافة

وزارة الثقافة والارشاد القومي تصنع شيئا جديدا في بلادنا . الا. العانية الرحيبة .. امتدت الى القرى والاقاليم ، لتنزع عنها اكفان النسيان والضياع ..!

كل اقليم في بلادنا .. سيتحول الى قاهرة صغرى .

لن تصبح الثقافة والفنون مركزة في العاصمة وحدها . الموهوبون في كل قرية .. وفي كل اقليم .. سيجدون متنفسا لمواهبهم وفنونهم . ووراء هذه التجربة .. مشروع يتنفس هذه الايام على يد وزارة الثقافة والارشاد القومي . المشروع يقضي بنشر الثقافة في الاقاليم . بازالة التراب الجاثم على كل موهبة تعيش في القرية .

والمشروع الرائع ، خطا اول خطواته .

الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة توصل بدراساته للمشروع الى اقامة قصر ثقافي في كل اقليم .. يحج اليه طلاب الثقافة والمعرفة .

وعهد – فعلا – الى الدكتور سيد كريم بمهمة تصميم هذه القصور حسب طبيعة كل اقليم .

قصر من هذه القصور خرج الى الحياة في الاسبوع الماضي .

حظيت المنصورة يوم الثلاثاء الفائت بوضع اول حجر أساس لاول قصر للثقافة والفنون في الاقليم الجنوبي .

وفي موكب من أقواس النصر .. واعلام الجمهورية العربية .. امتلات شوارع المنصورة بأبناء محافظة الدقهلية جميعها . اخذوا طريقهم الى حديقة الحرية في شارع الكورنيش . حيث أقيم سرادق كبير في المكان الذي سيوضع فيه حجر الاساس .

وفي نفس اليوم كان السيد كمال الدين حسين رئيس المجلس التنفيذي والسادة الوزراء أحمد الشرباصي واحمد نجيب هاشم والدكتور ثروت عكاشة قد حضروا أول اجتماع لمجلس محافظة الدقهلية برئاسة السيد اسماعيل فريد محافظ الدقهلية .. وبعد أن حلف أعضاء مجلس المحافظة اليمين .. تحركوا الى مكان السرادق حيث اشترك السادة الوزراء في وضع حجر الاساس لقصر الثقافة في المنصورة .

واستهل الحفل السيد اسماعيل فريد محافظ الدقهلية بكلمة جاء فيها :

– ان اهتمام وزارة الثقافة بهذا المشروع ، لهو جزء من واجبها ومشروعاتها الهامة ، وهو تحقيق لاشتراكية الثقافة مع اشتراكية الحكم .

ووقف الاستاذ عبدالمنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة رئيس مجلس جامعة الثقافة الحرة .. فالقى كلمة قال فيها :

– اسمحوا لي أن أعبر اليوم عما يشعر به مجلس جامعة الثقافة الحرة من الغبطة ، بمناسبة ارساء حجر الاساس لاول قصر من قصور الثقافة في الاقليم الجنوبي . لقد اتجهت سياسة وزارة الثقافة والارشاد القومي الى أن العدل والانصاف يقضيان بأن تمتد الثقافة الى الريف ، بعد ان ظلت مقتصرة على العاصمة ، وبعض المدن ردحا طويلا من الزمن .

واختتم الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومي الحفل بكلمة جاء فيها :

– لئن كنا اليوم قد اجتمعنا لنحتفل بوضع حجر الاساس لقصر





عبدالمنعم الصاوي يلقي كلمة مجلس جامعة الثقافة الحرة .. والى جواره لوحة تبين تاريخ وضع اساس القصر .

مشروع قصر الثقافة بالمنصورة





ثروت عكاشة يقوم بوضع حجر الاساس لقصر الثقافة بالمنصورة وبجواره السيد كمال الدين حسين

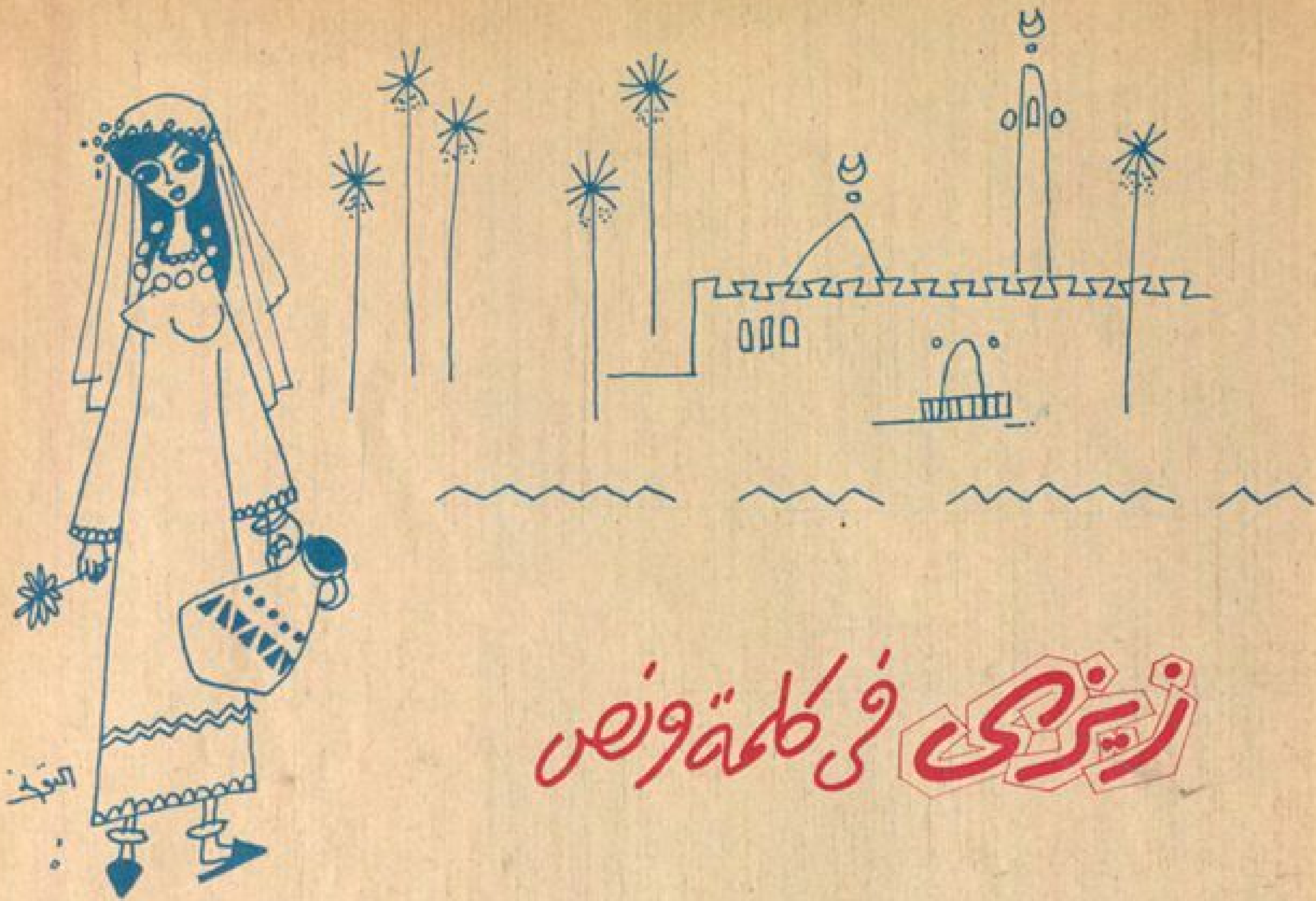
الثقافة فى المنصورة ، فانها لاشك خطوة جديدة من خطوات ثورتنا ، التى أبت أن تعيد للفلاح حقه فى الارض دون أن تعيد اليه حقه فى الثقافة . فقد قامت الوزارة بتوزيع المسرح الاقليمى على الاقاليم والقرى .. ودخلت العروض السينمائية قرانا لاول مرة .. ثم أقامت الوزارة مركزا عائما على مياه النيل هو المسرح العائم . على أن وزارة الثقافة قررت تنمية المواهب الاقليمية المخبوءة .. والكشف عن ملكات أصحابها ... واعطائهم فرص التعبير عن مواهبهم وملكاتهم . ولعل هذا الكشف يسفر عن أن تكون لكل اقليم فنونه المتطورة واستطرد سيادة الوزير قائلا :

ــ كما أن مراكز الثقافة ستزود بوحدات متنقلة تحمل أجهزة السينما وأدوات المسرح ومستلزمات الخدمة المكتبية فى سيارات متحركة ، تجوب القرى لتعطى كل قرية نصيبها من الثقافة والمعرفة والترفيه المفيد .

ولقد تضمنت خطة التنمية الثقافية مبلغ ٢٤٠ الف جنيه لانشاء قصور للثقافة فى مختلف أنحاء الاقليم الجنوبى فى مدة خمس سنوات . وسيضم قصر الثقافة مسرحا ومتحفا ومكتبة الى جوار قاعات للمحاضرات والندوات والسينما والهوايات الفنية المختلفة . أما حجر الاساس للقصر الثقافى الثانى .. ففى خلال أسابيع سأذهب الى أسوان لاقامته فى هذه المدينة الثانية ..

و « الكواكب » تشد على يد الوزارة التى تصنع النور فى كل قرية .. وفى كل اقليم .. وفى كل الرؤوس





زيزى فى كلمة ونص

زيزى البدراوى ، مراهقة كبيرة ، فى السابعة عشرة ، فى عينيها عقل ، وفى قلبها عقل ٠٠واستطاعت بعقولها الثلاثة ، الذى فى رأسها والذى فى عينيها والذى فى قلبها أن تتقدم بخطوات ثابتة غير مغرورة وبعواطف رزينة غير مكبوتة

قلت لها

● من انت ؟

ـ «انسانة» لم تولد وفى فمها ملعقة من ذهب ، عشقت الفن للفن ، تسع سنوات من عمرى وهبتها راضية للفن، تسع سنوات فى كفاح،طردتنى السيدة آسيا ، واغلق حسن الامام الباب فى وجهى ، ولم اسمح لليأس أن يتسرب الى نفسى ، كنت مؤمنة بالمستقبل وبأن الحياة لا تكون محترمة بغير العمل والقلق والاهتمام

● هذه فلسفة ؟

ـ فلسفتى فى الحياة ٠٠ وطريق النجاح فى الحياة كما عرفته أن تحب عملك وتحب الخير لكل الناس كما تحبه لنفسك ٠

● والطريق الى الشهرة ؟

ـ أفضل الاحتفاظ بالشخصية عن البحث عن الشهرة ، فالشخصية هى الشجرة والشهرة هى الظل ٠

● كيف استطعت ان تصل الى ادوار البطولة ؟

ـ تعلمت أن أضع ثقتى فى القدر وفى مجهوداتى الخاصة وألا أفرق بينهما ، وآمنت بنفسى فى غير غرور ونظرتى دائما الى الامام ٠٠ وقدرت طول الطريق ولم أعد خطواته وأنا أتقدم .. لم أقل هذه خطوة ثم .. خطوتان ثم هذه ثلاث خطوات ٠ بل اعتبرت كل خطوة جديدة هى خطوة أول ولم أحس بطول الطريق

● لمن تقرئين من الكتاب ؟

ـ لكل من يعلموننى معنى الحياة ٠٠ ويتوقف قيمة الكتاب الذى اقرؤه على أنا شخصيا أكثر من توقفه على المؤلف

● أنت «دراما» خالص فى اجاباتك

ـ وأنت كل أسئلتك « مؤثرة »٠

● هل انت غنية ؟

ـ مستورة والحمد لله

● كم رصيدك فى البنك ؟

ـ ولا مليم وحياة النبى ٠٠

● الا تدفنين شيئا تحت البلاطة؟

ـ يعنى ايه ـ مش فاهمة ؟

● كام الف جنيه كده بعيد عن البنوك والشيطان ؟

ـ يا ريت يا خويا ياريت ٠٠

● ما هى الحكمة التى تؤمنين بها ؟

ـ الغنى غنى النفس

● والمثل البلدى الذى تفضلينه ؟

ـ تمشى عدل يحتار عدوك فيك ، تمشى عوج يحتار حبيبك فيك ٠

● مم تخافين ؟

ـ من الضلمة « والصراصير »

● يا دلعك ؟

ـ أقصد « الصراصير »

● هل انت عصبية ؟

ـ يوه ٠٠ بشكل وحش وهذا احد عيوبى ؟

● كيف تستطيعين الاحتفاظ بهدوئك ؟

ـ ابكى ٠٠٠

● ومتى تضحكين ؟

ـ ٠٠٠

● من هى ممثلتك المفضلة ؟

ـ فاتن حمامة وهند رستم

● ومطربك المفضل ؟

ـ عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش ٠٠ وهناك أيضا محرم فؤاد

● هل انت جميلة ؟

ـ لا

● هل لك هوايات غير التمثيل ؟

ـ القراءة والتردد على دور السينما

● فقط

ـ والتردد على الريف ،اذا اعتبرت هذا هواية .. ان أسعد لحظاتى هى التى اقضيها هناك ، فى الحقول .. وانا انتهز اية فرصة لاستمتع بهذه الهواية

● من صاحب الفضل عليك كممثلة ؟

ـ صاحب الفضل حسن الامام ، وصاحب التأثير فاتن حمامة ٠٠لقد كان لنصائحها وتوجيهاتها التأثير الكبير لما وصلت اليه ٠٠ ان كنت قد وصلت الى شىء ٠

● هل تردين على خطابات المعجبين؟

ـ بكل تأكيد ولو انى أخجل من المعجبين لان خطى وحش قوى ٠٠

● ماهو الدور الذى تتمنين تمثيله على الشاشة ؟

ـ دور فتاة « مجنونة »

● هل تحبين الرقص ؟

ـ أرقص كل أنواع الرقص ولكنى لا أمارسها الا فى النادر القليل ٠

● تعتبرين اصغر ممثلة تبادلت القبلة السينمائية ، ما رايك فيها ؟

ـ القبلة « حوار » رقيق هادئ، بين قلبين حبيبين ، وهى تحتاج الى براعة ومقدرة فى الاداء٠

● ما رايك فى اللاتى يرفضن القبلة ؟

ـكل لها ظروفها الخاصة .

● هل ندمت على خطأ ارتكبته ؟

ـ أخطائى علامات واضحة فى حياتى أتعلم منها

● من هو اعز صديق لك ؟

ـ عملى وأمى ٠

● ما هى عيوبك ؟

ـ الخجل

● وميزاتك ؟

ـ ما يمدح فى نفسه الا ابليس

● ما هى امنياتك ؟

ـ لا شىء أكثر من الستر والصحة وأن استطيع ان أؤدى واجبى نحو وطنى واهلى

● هل لديك اقوال اخرى ؟

ـ نعم .. أبلغ تحياتى لقراء مجلة الكواكب

● يصل ان شاء الله

ـ شكرا وسعيدة ومع السلامة

مأذون الوسط الفني في حالة رواج هذه الايام !

الخلافات على اشدها في بيوت الفنانين . والمنقذ هو المأذون . دخل اربعة بيوت يحمل حقيبته تحت ابطه ، وعلى وجهه قناع مصنوع من الاسى . وخرج من البيوت الاربعة تاركا وراءه اربع نهايات غير سعيدة .. لاربع زيجات ، لابد انها كانت في يوم ما سعيدة غاية السعادة



عندما تزوجت مها مصطفى العريف كانت سعيدة..
وكانت تأمل ان تنمو سعادتها مع الايام

مها صبري آخر اسم في قائمة المطلقات

وآخر ضحايا المأذون .... أقصد آخر ضحايا الزيجات الاربع ...

المطربة السينمائية مها صبرى . طلقت من زوجها مصطفى العريف فى الاسبوع الماضى . وكل نهاية كانلها بداية ذات يوم .. أيا كانت هذه البداية . الفنانة مها صبرى تحكى لنا قصة الزواج .. من اول البداية السعيدة .. الى النهاية المؤلمة .

اعتمدت صدغها الايمن براحة يدها .. واخذت تتذكر لحظات اللقاء بزوجها :

– دعانى بعض الاصدقاء الى تناول العشاء . وخلال السهرة التقيت بمصطفى العريف . كان واحدا من المدعوين . ولم اكن أعرفه فى ذلك الوقت . الذى كنت اقوم فيه بتمثيل فيلم « أحلام البنات » .

المهم .. قضينا السهرة .. فى حديث عن الفن والسينما والغناء . ثم انصرف كل منا الى حاله ، وكان شيئا – من ناحيتى على الاقل – لم يكن .

بعد شهر تقريبا من هذه السهرة تقابلنا ليلتين متتاليتين . الاولى فى الاريزونا .. والثانية فى صحراء سيتى . كان اللقاء صدفة .. وكل منا ذهب مع أصدقائه . لكن مصطفى طلب منى فى الليلة الثانية ان اراقصه .. وأثناء الرقص أخذ منى رقم تليفونى . وفى اليوم الثانى طلبنى بالتليفون . ثم أصبح يتردد على فى الاستديو ، حيث كنت بدأت العمل فى فيلم « عودة الحياة » . ومن خلال زياراته توثقت بيننا العلاقة .. حتى فوجئت به ذات يوم يطلب منى الزواج فطلبت منه مهلة .. والواقع اننى كنت فى حاجة الى زوج يحمينى فى هذا الوسط .. فتزوجنا . كان ذلك عام ١٩٥٩ . وفى منزل والدتى بمصر الجديدة . وكان الحفل عائليا .

● **ماذا كان يعمل مصطفى فى ذلك الوقت ؟**

– كان موظفا فى شركة النيل للمنسوجات بالاسكندرية .

وسكتت مها لحظة ثم استطردت

– تصور أن تباشير الخلاف بدأت تدب بيننا فى ليلة الزفاف !

● **وكيف ذلك ؟**

– كان مصطفى معجبا بشقة مطلة على النيل .. ايجارها الشهرى خمسة وعشرون جنيها . والجراج ايجاره خمسة جنيهات . وكان مرتبه الشهرى خمسين جنيها . أبدى لى مصطفى رغبته الشديدة فى استئجار هذه الشقة . وقال مامعناه « اننى اذا رفضت .. فذلك لان مرتبه بسيط » . وفى الواقع احسست بعدم الراحة لهذا التشبث ومرتبه بسيط فعلا . وبدأت أشياء تعشش فى صدرى .

دار هذا الحديث بيننا بعد كتابة العقد .. وكنا فى طريقنا الى « ميناهاوس » . باختصار .. نزلت على رغبة « ليلة الزفاف » واستأجرت الشقة .. التى كتب عقد ايجارها باسمه . ثم بدأت أعمل فى بعض الافلام

● **يقال ان مصطفى كان يتدخل فى عملك لدرجة ان زملاءك كانوا يتضايقون منه ؟**

ـ الحقيقة انه لم يكن يتدخل فى عمل بهذه الصورة . المهم .. اننا ظللنا فى الشقة ثلاثة اشهر ... ثم عزلنا .

● **بسبب المادة ؟**

ـ لا .. وانما كانت العمارة خالية من الاسانسير . وكنا نقطن بالدور الثالث . وقد أحسست باضطراب فى قلبى .. فآثرت التعزيل الى مسكن آخر .

● **اذن ما هى الخلافات المباشرة التى ادت الى الطلاق ؟**

ـ قبل الزواج كنت اطلب من مصطفى اى طلب فلا يرفضه . لكنه تغير تماما بعد الزواج . اقول له « شمال » .. يقول لى « يمين » . ومنذ هذا اليوم أدركت ان مصطفى كان يريد الوصول الى امتلاكي بأى نوع من الرضا .. حتى امتلكنى فظهر عناده على حقيقته . وهو عنيد جدا حتى فى الآراء الخاطئة . وبدأ النزاع يدب بيننا على هذا النحو ومع ذلك اخفيت معالم هذا النزاع حتى لا اخسره

● **لكن .. كيف كان يوفق بين عمله فى الاسكندرية .. واقامتكما فى القاهرة ؟**

ـ بعد الزواج طلب من الشركة أن تنقله الى القاهرة .. فرفضت . فقدم استقالته .. فقبلت استقالته . وطبعا كان قبول الاستقالة سببا فى توتر البيت واشاعة الضيق سواء فى نفسه أو فى نفسى . وخلال الفترة التى أعقبت الاستقالة .. اتسعت هذه الخلافات بيننا . كان يريد ان ينتج فيلما فرفضت لاننى لا أفهم فى الانتاج .. وثانيا لانى مبتدئة ولا داعى للتوريط . ورغم رفضى فقد ذهب الى شركة الشرق .. وكتب معها عقدا باسمى لانتاج فيلم . فلما رأيت نفسى أمام الامر الواقع .. اضطررت الى توقيع العقد رغم انفى .

واصبحت بعد هذا لااطيق تصرفاته .. فطلبت منه الطلاق !

● **ومتى تم الطلاق ؟**

ـ يوم الاربعاء الماضى الموافق ٧ ديسمبر

● **وكيف كان شعورك عقب توقيع وثيقة الطلاق ؟**

ـ كنت اشعر فى قرارة نفسى بمنتهى الحزن .. ولكن الطلاق كان ضرورة حتمية لانهاء مشاكلنا .

● **وحالة مصطفى ؟**

ـ كانت متوترة جدا .. جدا !

● **الم يتدخل احد للصلح بينكما ؟**

ـ حاولت آمال فهمى ومحمد علوان

ـ وهما من اعز أصدقائنا ـ ولكن الصلح لم يكن هو العلاج السليم للموقف .

● **وحكاية العملية الجراحية التى دخلت المستشفى من اجلها . هل صحيح انها ...**

وقاطعتنى مها صبرى قائلة

ـ لم تكن الزائدة الدودية كما نشر . وانما كنت حاملا من مصطفى . ولم تكن حالتى تسمح لى بأن أواصل الحمل من رجل يصنع لى الخلافات الدائمة .

● **عموما .. هذا هو الطلاق الاول .. وامامكما فرصة .. وفرصة لعودة المياه الى ...**

وقاطعتنى للمرة الثانية قائلة

ـ مصطفى لا يصلح زوجا . انه اخ فقط بالنسبة لى . ومصطفى عموما لا يصلح أكثر من صديق فقط .

● **وانتاجك الغنائى بعد الطلاق .. هل تأثر بهذه الازمة ؟**

ـ اننى أحفظ أغنية جديدة مطلعها **انا لسه خارجة من قصة حب قاسية**

مجرحانى ومخليانى اخاف اعوب عالحب تانى

وقبل أن أغادر مسكن والدة الفنانة مها صبرى .. استمهلتنى مها قائلة وظلال من الاسى تملأ عينيها

ـ تصور أن مريم فخر الدين التقت بى بعد الطلاق مصادفة .. فقالت لى « ايه الحكاية بتاعتنا دى . تدخل المستشفى فى وقت واحد .. وبعدين نتطلق فى وقت واحد برضه ! »

ولم اضحك أنا .. لم أبتسم .. ان الحديث عن الطلاق مهما كان حسمه للخلاف .. شىء اليم الوقع على النفس ..

وغادرت المنزل .. وفى ذهنى صورة المأذون الذى يعيش فى حالة رواج هذه الايام .. وظاهرة ضحايا زيجات الوسط الفنى .

فؤاد ميخائيل





فاتن حمامة وعمر الشريف . اثنان جمع بينهما حب ومزقهما موت فى « نهر الحب » .

على شاشة الكواكب
يكتبها مجدى فهمى

نهر الحب ... وطمى الخطيئة

... لا يستأهل الحياة من لم يفسح فى قلبه مجرى لنهر الحب !

وصية كتبتها محرومة اجتذبها نهر الحب . فحاولت بذراعين واهنتين صد تياره الجارف . حاولت ان تفطم ظمأها من مائه ولكنها شربت وشربت ... وماتت !!

ولكن ..

هل العب من الماء المتدفق هو اللى قتلها ؟ ...

ام هو طمى الخيانة اللى كان يلوث النهر ؟ !

القصة ، قصة « **نهر الحب** » من وحى « انا كارنينا » . فيهما الخطوط الرئيسية للقصة وحدها أما التفاصيل . اما الاحداث المفسرة فهى مصرية بحتة . مثلها فى ذلك مثل نسيج تستورد خيوطه من الخارج وتنسجه فى مصر . وتصبغه فى مصر لا يمكنك بعدها أن تعرفه على انه صوف انجليزى ..

القصة الخصها لك فيمايلى :

طاهر باشا « **زكى رستم** » ترى لضاد الطغيان . والف شراء الناس والضمائر والمراكز . يلتقى بنوال « **فاتن حمامة** » لاول مرة فى ارض هو سيدها . فى احد مراسيه ، وتستهين به فيعجب لفتاة تفعل مايعجز عنه الرجال . ويحاول امتلاكها ويلجأ الى التهديد . يهدد ممدوح « **عمر الحريرى** » شقيقها . الذى امتدت يده الى بعض اموال الباشا بجرد المكتب الذى يعمل فيه . وتضحى نوال من اجل اخيها ، وتدخل سجن الزواج برجليها

تعيش نوال فى سجن من الحرمان العاطفى . سجن اسواره قسوة . وسجانه الفاظ قاسية . وعذابه منطق لايعترف بحقوق القلب

وبعد ثمانى سنوات . تنجب خلالها نوال ابنها الوحيد . ويصل فيها طاهر باشا الى مركز الوزير الخطير . تلتقى نوال بالحب

وتوصد نوال قلبها فى وجه الطارق الجديد . ولكنه يلح ويلح حتى تقبل اخيرا

تحب نوال الضابط الرقيق خالد « **عمر الشريف** » . ويبدأ الحب فى الكتمان . ثم ينمو فيصل الى الناس والى الزوج . ويثور الزوج . وتطالبه الزوجة بالطلاق . ويقف الاخ الى جوار شقيقته ويهدد الوزير بنشر فضائحه فى جرائد الاحزاب المنافسة .

ويرضخ طاهر باشا للتهديد .

ويستمهل ممدوح شهورا ثلاثة هى المدة الباقية على الانتخابات . حتى لايسىء الطلاق الى مركزه

وتسافر نوال مع حبيبها بعد شفائه من حادث سقوطه من فوق جواده الى لبنان . وهناك يلتقط لهما مصور اجير للباشا صورا تدينهما بتهمة الخيانة الزوجية . وحين يعودان يفاجىء الباشا زوجته بالصور ويشهر فى وجهها سلاح السجن

وتعيش نوال مع شقيقها وزوجته منى « **زهرة العلا** » .

تعيش بعيدا عن بيتها وعن حبيبها الذى يتطوع فى كتائب الحرس الوطنى فى حرب فلسطين ويروح خالد شهيد اسلحة الملك الفاسدة . وتحاول نوال العودة الى بيتها تائبة مستغفرة من اجل ابنها ..

ولكن طاهر باشا يوصد فى وجهها باب الرحمة ... باب الحياة

ويلوح لها الموت من بعيد فتسرع اليه .. لتدفن شبابها واحلامها وامانيها فى كفنه الاسود !

●

هذه هى القصة . ولى على القصة اعتراض موضوعى

ومحور الاعتراض هو شخصية الاخ فانا لا اتصور أخا شرقيا . محافظا . ابى النفس فهو قد استقال من مركز مدير مكتب الوزير لانه احس انه لم يصل اليه بكفاءته وانما بنسبه ويرضى بوظيفة صغيرة فى اقاصى الصعيد

هذا الاخ الذى اقدمه لك هل يعقل ان يستقبل فى بيته عشيق اخته ، فيرحب به هو وزوجته ؟ . هل يعقل ان يثور على الزوج الذى التقط لزوجته صورا فى اوضاع مشينة ولا يثور على شقيقته نفسها ؟!

هل يتصب من نفسه قاضيا يصدر حكم العاطفة ويلغى احكام الشريعة والقانون الموضوع ؟!

لا اعتقد بوجود مثل هذا الاخ والا فقد هــذا اللقب المقدس واستحق القابا اخرى .. اخفها انه اخ من تل أبيب !

ثم هناك امر اخر .. لقد اهتم واضعا القصة اهتماما كبيرا برسم شخصية فاتن حمامة بالذات . كان همهما الاكبر الا تظهر فاتن حمامة فى دور « الشريرة » فضاعفت القصة من عنف الزوج . ومن قسوة الظروف . حتى تظهر فاتن فى صورة المظلومة لا الخاطئة ولكن ايخشى بطلة مرموقة ان تقوم بدور الشريرة ؟

لا اعتقد فالجمهور يعلم جيدا ان مايراه تمثيل فى تمثيل ولذا كان يجب ان تظهر فاتن فى دور الخاطئة ... حتى ولو لم ترتكب الخطيئة الكبرى .. فالخطيئة لاتعرف التجزئة !

لو ان واضعى القصة غيرا هاتين الناحيتين فى القصة . كما غيرا الكثير من معالم القصة الاصلية . لوجدنا انفسنا امام قصة سينمائية كاملة !

هذا هو رأيى فى القصة التى قدمها لنا **عز الدين ذو الفقار ويوسف عيسى** وارسيا بنيانها على اساس انا كارنينا لتولستوى . وهذا حكمى على نواحيها الفنية .

الاخراج :

ممتاز . لاشك ان نهر الحب يعتبر من أقوى الافلام التى قدمها لنا عز الدين ذو الفقار وقد كان عز بارعا فى تحريك ممثليه الكبار بقدر ماكان مبدعا فى ابتكار الكادرات . وحركة الكاميرا فى الفيلم تدعو للاعجاب

التصوير :

هذا أجمل ماقدمته عدسة وحيد فريد للشاشة ... والتفاصيل فيما بعد !

الحوار :

خلاب . وتشبيهاته وصوره



زهرة تحنو على فاتن .. فى محنة قلبها !

جديدة وان شابها بعض الطول . والميل الى زخرف اللفظ.

التمثيل :

تعتبر فاتن ثالث فنانة تقوم بدور آنا على الشاشة . وقد سبقتها اليه جريتا جاربو فى امريكا . وفيفيان لى فى انجلترا . وسوف تقوم بأدائه بعدهن جميعا اليزابث تايلور فى فيلم ينتجه مايكل تود الصغير . وقد ادت فاتن دورها باتقان بالغ. واقوى مشاهدها ذلك الذى راحت تصرخ فيه مستبعدة نبأ وفاة حبيبها : ماتقولش انه مات . ثم حين استجدت المغفرة فى حديقة قصر كانت سيدته. عمر الشريف ادى دوره بنجاح كبير. عمر الحريرى نجح فى تهديده للباشا فقط . زهرة لم تلمع فى دورها لقصره فؤاد المهندس وسامية فهمى لفتا الانظار . أما بطل الفيلم الاول ، اما هرمه فكان بلا شك زكى رستم !

اعجبنى فى الفيلم :

● مقدمة الفيلم الرمزية . وضعا وتنفيذا

● نقلاته فهى جديدة مبتكرة ، ومنها نقر الباشا بعصاته على الكوبرى . ثم نفس النقرات على باب شقيق فاتن .وهى نقلة رابطتها الصوت وحده .

نقلة الزواج على صورة زفاف فاتن وزكى وراء قضبان من السور .. وحركة الكاميرا الدائرية فى المشهد .

● لقطات التصوير البارعة ومنها رقصة فاتن وعمر التى التقطت من عل . ولقطة عمر وهو يشعل السيجارة من لمبة الغاز .. ولقطة سهير البابلى مع زوجها فى الحديقة .

● تنفيذ انتحار فاتن كأداء وكصوت وكصورة .

● الديكورات غنية

● الفلاش باك . بدأ باهتزازات رقيقة من ستار حجب الحاضر ليعيد الينا الماضى

● الحلم الذى بدأ به الفيلم . مفاجآته . ودلالته

● ثوب فاتن فى الحفل التنكرى

● رسم شخصية زكى رستم .. وتصرفاته كلها رائعة وفيها صورة واضحة لطغيان العهد البائد

ولم يعجبنى :

● كثرة القطارات فى الفيلم .. مع تصويرها فى الغالب بنفس الطريقة

● تأثر المخرج ببعض لقطات ظهرت فى افلام اجنبية . ومنها رقصة فاتن وحدها فى البهو لم ارتطامها بزكى فقد رأينا ديبورا كير ترقص وحدها ثم تجد نفسها فجأة امام يول برينر فى فيلم « الملك وانا» وتحطيم الهدية الذى انفجر بصوت العاشق . رأيناه من قبل فى « روعة الحب» فقد سقطت هدية وليم هولدن من يد جنيفر جونز ... فوصلها نبأ وفاته ! ثم بحث فاتن عن عمر فى الاوبرا بالنظارة المعظمة ... رأينا مشهدا مشابها له فى فيلم انجليزى .

● رسالة عمر الى فاتن فى الحديقة بها خطأ لغوى فقد جاء فيها هذه الورود «ستراكى» وصحتها ستراك والمفروض أن عمر اديب فى الفيلم

● كورنيش النيل لم يكن موجودا فى العهد البائد ورغم هذا فقد رأينا عمر الحريرى يسير عليه فى مشهد النهاية

● اتجاه الفيلم العمومى به شىء من التجسيم والمبالغة « أوفر »

● دور امينة رزق قصير جدا . وعلاقتها بسهير البابلى وبعمر الشريف لم تتضح لنا جيدا

وبعد ... فهذا فيلم قيم ... فيه دعوة للحب . وانا افسرها بانها دعوة حب الفرد للفرد والناس للناس ... وليست دعوة للحب الذى تشوبه الخطيئة !

« مجدى فهمى »



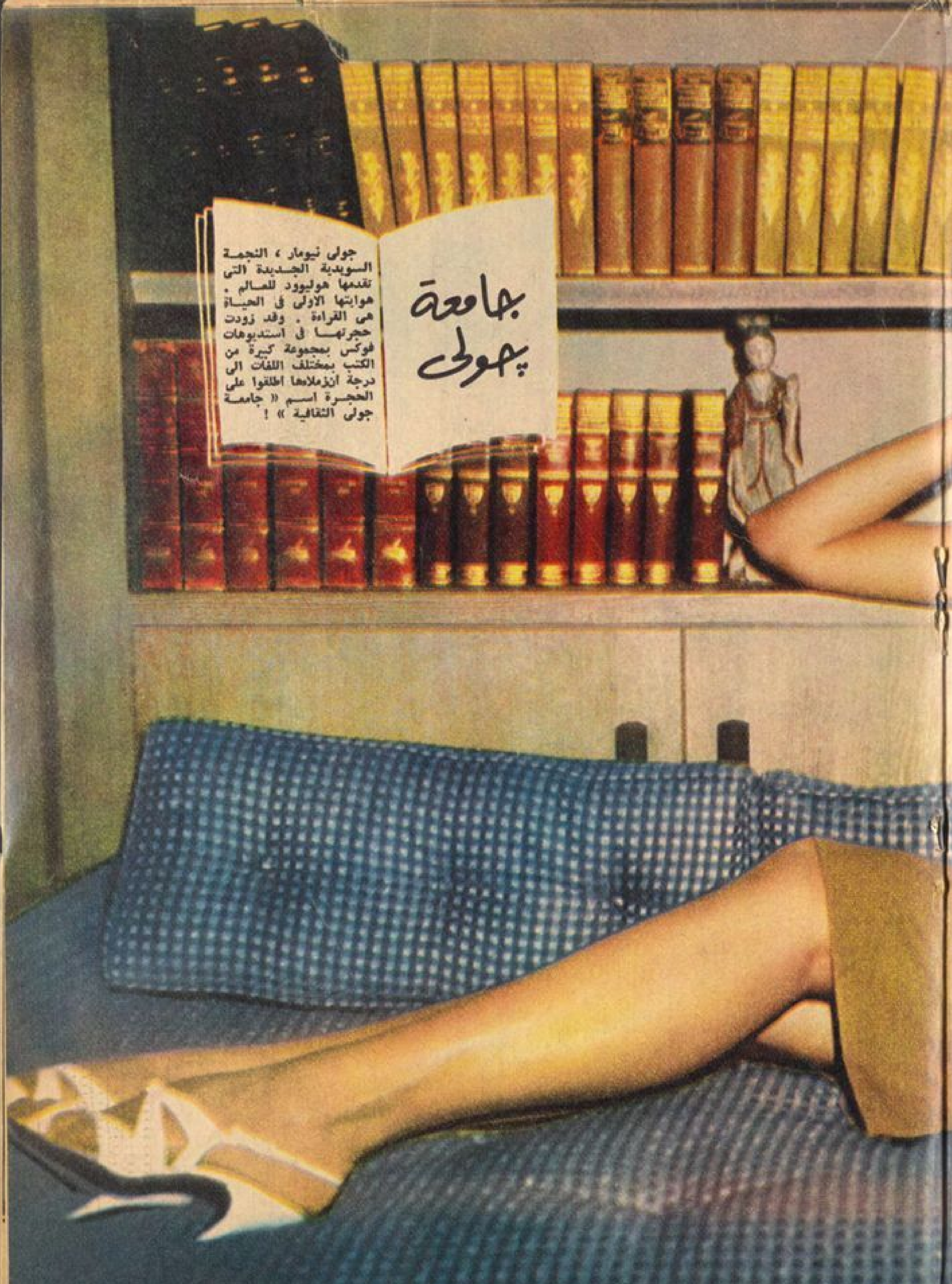
● النجمة الجميلة التى تملك سيارة حمراء . والتى حدثتك عن قصة حب تربط بينها وبين سيناريست سكندرى . هذه النجمة أعلنت خطبتها فى السر على السيناريست .وهو فى نفس الوقت مدير احدى الشركات التجارية بالاسكندرية ومنتج آخر أفلامها ... ينتظر أن يتم الزواج يوم ٦ يناير القادم فى الاسكندرية . بعد أن يعتنق العريس الاسلام ●

● فنان مجتهد يبنى مجده بنفس الكفاح الذى يفرش به بيته الصغير. دعا بعض الاصدقاء فى الاسبوع الماضى الى حفل صغير يقيمه فى بيته . ووجد الفنان نفسه امام مفاجأة فهو لا يملك صالونا يصلح لاستقبال الضيوف فماذا يفعل .. توجه الفنان الى محل لبيع الموبيليات يجاور منزله . وتجول قليلا بين المعروضات . ثم توقف امام صالون فاخر . ودار بينه وبين صاحب المحل الحوار التالى . الفنان : الصالون ده جميل بكام من فضلك ؟ التاجر : ٢٠٠ جنيه بس . الفنان : الثمن مناسب ولكن خايف انه مايمشيش مع الديكور بتاع بيتى . التاجر : الصالون تحت امرك . الفنان : انا عندى فكرة .. ننقله البيت عندى ونفرشه ونشوف . واذا كان مش ماشى ارجعه لك .. وقبل التاجر العرض . واقيم الحفل واستقبل الفنان ضيوفه الذين اعجبوا بالصالون .. وعندما انصرف الضيوف جاء عمال تاجر الموبيليات ليعيدوا الصالون الى المحل بعد أن اعتذر الفنان بان الصالون لم يعجبه

● نسخة من ب. ب. وطالبة فى الجامعة .. هى بطلة قصة حب جديدة يعيش فيها عازف موسيقى معروف . الفنان يكتم الخبر بشدة

● ينتظر أن تحدث عدة تقلبات فى دنيا الغرام فى الاسبوع القادم .. سبب هذه التقلبات بعض الطلاقات الحديثة . ويقال مثلا ان وراء قصة مطلقة شقراء جميلة قصة حب جديد .. بطل القصة طبيب شاب يقيم فى الاسكندرية والبقية تأتى ● ممثل مسرحى اشتهر بلون معين من الادوار على الشاشة وفى المسرح . يغادر الفرقة التى يعمل بها كل ليلة . ويسير بسيارته بضع خطوات ثم ينعطف فى شارع جانبى . وفى الشارع الجانبى تصعد الى السيارة ممثلة تقوم بأدوار ثانوية فى نفس الفرقة .. الممثلة الصغيرة تروى قصة غرامها للجميع .. حتى الشبح ●





جامعة جولى

جولى نيومار ، النجمة السويدية الجديدة التى تقدمها هوليوود للعالم . هوايتها الاولى فى الحياة هى القراءة . وقد زودت حجرتها فى استديوهات فوكس بمجموعة كبيرة من الكتب بمختلف اللغات الى درجة انزملاءها اطلقوا على الحجرة اسم « جامعة جولى الثقافية » !



◆◆ عبد الحميد عبد الرحمن نقيب الموسيقيين وعضو المجلس الاعلى للاذاعة اختير عضوا فى مجلس ادارة ستديو مصر

◆◆ أحمد نصار الفنان المسرحى القديم اختير سكرتيرا لفرقة الاوبريت الشعبية

◆◆ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الارشاد طلب من بعض المشتغلين بالسينما ان يكتبوا له رأيهم عن وسائل النهوض بهذه الصناعة

◆◆ المادة ٣٧ من قانون حماية الملكية الادبية .. تجتمع الجمعية العمومية للمؤلفين والملحنين بعد اسبوعين لمناقشة مشروع تعديلها . التعديل الجديد يهدف الى عدم السماح لاى مطرب بأن يغنى أغنيات غيره داخل الجمهورية العربية فقط .. على أن يسمح بذلك فى الخارج

◆◆ الانتصارات القومية .. موضوع الفيلم الذى ستعرضه ادارة السينما بوزارة الارشاد فى أعياد النصر

◆◆ ماجدة تسافر الى بيروت فى أعياد رأس السنة لتحضر هناك حفلات عرض فيلمها الجديد

◆◆ موسم دار الاوبرا ينتهى هذا العام فى أواخر مارس . وذلك كى تتمكن مؤسسة دعم المسرح من اجراء الترميمات اللازمة للدار . تستغرق عمليات الترميمات خمسة شهور

◆◆ فردوس محمد تلقت رسالتين معطرتين من فاتن حمامة وشادية أثناء وجودهما فى يوغوسلافيا

◆◆ زكى طليمات انتدب لالقاء محاضرات عن فن الالقاء على طلبة كلية الاداب بجامعة الاسكندرية . زكى يلقى هذه المحاضرات كل يوم خميس أسبوعيا

◆◆ محمد فوزى يضع ألحان ثلاث رقصات جديدة لنعيمة عاكف وذلك استعدادا لافتتاح موسمها على مسرح الاوبرا

◆◆ محمد عبد الوهاب طلب من غرفة السينما تقريرا شاملا عن ايرادات الافلام العربية منذ شهر أغسطس حتى نهاية نوفمبر . على ضوء هذا التقرير سيرسم عبد الوهاب سياسته الانتاجية فى السينما

◆◆ مريم فخر الدين ستجرى عملية جراحية جديدة فى اذنها . قال لها الطبيب ان اذنها تتأثر من تغيرات الجو

◆◆ المسرح القومى يستضيف هذا الموسم ثلاثة ممثلين هم رشدى اباظة واحمد مظهر وفريد شوقى . كل منهم سيقوم ببطولة احدى الروايات

◆◆ محمد الغزاوى سكرتير نقابة الممثلين يقوم بدور حمامة السلام بين ماجدة وأمينة رزق . كان الخلاف بينهما حول الغاء دور أمينة رزق فى فيلم « المراهقات »

◆◆ محمد البحر ابن المرحوم سيد درويش دخل خصما فى قضية أغنية « يا مصطفى » . قال أن اللحن منقول عن اغنية لوالده مطلعها « شمس الشموس » .

◆◆ أحمد الطوخى المخرج السينمائى الذى يعمل فى لبنان الان .. زار القاهرة هذا الاسبوع . اتفق مع يوسف وهبى وحسن فايق وأمينة رزق للقيام ببطولة فيلم لبنانى يصور فى لبنان

◆◆ فرقة المسرح الحر ستنتج للسينما قصة « بين القصرين » . سيساهم جميع افراد الفرقة فى انتاج الفيلم

◆◆ ابراهيم عز الدين مخرج فيلم « ظهور الاسلام » عاد الى الوسط الفنى ليعمل مخرجا لاوبريت « الباروكة » فى فرقة الفنون الشعبية

◆◆ يوسف جوهر كتب سيناريو فيلم جديد لفريد الاطرش . سلم فريد النسخة الوحيدة من هذا السيناريو لاحد المخرجين ، ثم نسى اسم المخرج . مطلوب من هذا المخرج أن يعيد السيناريو لفريد الاطرش

◆◆ وزارة الثقافة فى حيرة من أجل حضور اوبرا بلغراد . السبب أن الفرقة مكونة من ١٢٠ فنانا وفنانة وليس لدينا مسرح يستوعب هذا العدد من أعضاء الفرقة

◆◆ هنرى جيزل مدير مؤسسة دعم السينما الامريكية يزور القاهرة

◆◆ محمود شريف وقف ساعة ونصف أمام ادارة التليفزيون ، يشرح لاحد المخرجين برنامج صندوق الدنيا القادم بطريقة جمعت الناس من حوله . لم ينته حديث محمود الا بقيام حريق فى محطة البنزين المواجهة للادارة .

◆◆ البرنامج الاوروبى سيبدأ على القناة رقم «٥» فى أول يناير ١٩٦١ . سينفصل البرنامج الاوروبى عن البرنامج العام

◆◆ العمل فى التليفزيون قائم على قدم وساق . والسبب انشغال المخرجين والمذيعين بقدوم شهر رمضان المبارك

◆◆ فرقة العرائس بالتليفزيون تشكو من قلة النفقات . مسرح العرائس فى حاجة الى مواد خام جديدة

◆◆ من المحتمل أن يشترك مجموعة من الفنانين العرب بأدوار ثانوية فى فيلم كليوباترة .

◆◆ حسين فوزى وليلى طاهر شوهدا وهما يتجولان فى شارع ٢٦ يوليو . يبحثان عن آخر موضة البلوفرات الشتوية

◆◆ السيد ثابت العريس وزير الثقافة المركزى بحث مع السيد كاردل نائب رئيس جمهورية يوغوسلافيا فكرة تبادل الفرق الفنية مع الاقليم الشمالى

◆◆ السيد صلاح دسوقى محافظ القاهرة ، قدم له موظفو البلدية من خريجى معهد التمثيل مذكرة مع عدد مجلة « الكواكب » الذى نشرت فيه مشكلتهم بشأن انشاء فرقة مسرحية لهم

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة سيسافر الى الصعيد لحضور بعض الحفلات المسرحية والترفيهية التى سيقدمها المسرح العائم أثناء رحلته الى بلاد النوبة

◆◆ أم كلثوم تسافر الى السودان يوم ١٨ يناير القادم بدعوة من الرئيس ابراهيم عبود

◆◆ الاسعاف دخلت دار الاوبرا يوم الثلاثاء الماضى لاسعاف عدد من بنات فرقة الكورال أصبن بالاغماء ، بسبب الخلاف الذى حدث بين مدير الاوبرا وفرج العنترى المشرف على الكورال ونقل على أثره الى المسرح الغنائى

◆◆ مؤسسة فنون المسرح تبحث انشاء مسرح يتسع لخمسة آلاف متفرج فى حدائق القناطر الخيرية

◆◆ حلمى رفلة اتفق مع المسئولين عن السينما فى يوغوسلافيا على انتاج فيلم مشترك ، وذلك اثناء وجوده هناك لحضور مهرجان الفيلم العربى

◆◆ الممثل أحمد لوكسر انضم لفرقة اسماعيل يس فى الاسبوع الماضى . هذه أول مرة يعمل فيها احمد لوكسر مع فرقة مسرحية

◆◆ مراتى نمرة «١١» المسرحية التى قدمتها فرقة المسرح الحر ، ستنتجها الفرقة فى فيلم سينمائى

◆◆ شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا ، طبع ٢٠٠٠ كارت عليها صور من أحسن الاوبرات العالمية التى قدمت فى دار الاوبرا .. سيرسلها الى اصدقائه للتهنئة بالعام الجديد

◆◆ مؤسسة دعم السينما تلقت من سفارتنا فى سيلان خطابا تطلب فيه عمل أسبوع للفيلم العربى فى « كولمبو » العاصمة

◆◆ السفارة الامريكية بالقاهرة دعت عددا من ممثلى المسرح الامريكى المعروفين لزيارة القاهرة فى أول ابريل القادم

◆◆ نجيب محفوظ رفض تقديم قصة « كفاح طيبة » لتظهر على المسرح

◆◆ المجلس الاعلى للفنون سيقيم مؤتمرا للفنون الشعبية فى مارس القادم

◆◆ وزارة الثقافة دعت فرقة الجاز الامريكية العالمية برئاسة الموسيقى « لويس ارمسترونج » .. ستعمل على مسرح الجمهورية يومى ٢٨ ، و ٢٩ يناير

◆◆ وفد سينمائى المانى يصل الى القاهرة يوم ١٥ يناير لبحث امكان عمل انتاج مشترك بين القاهرة وبرلين

◆◆ محمد عبد الوهاب دعاه وزير الثقافة الهندى لزيارة الهند فى شهر يونيو القادم

◆◆ اول معهد لتعليم فنون مسرح العرائس فى الشرق سيفتتح فى القاهرة يوم ١٥ يناير القادم

◆◆ الفرقة القومية الجزائرية التى عملت على مسرح ٢٦ يوليو فى الاسبوع الماضى ، سافرت الى دمشق . ستعود الفرقة للعمل على مسرح دار الاوبرا فى فبراير القادم

◆◆ مؤسسة دعم السينما ستأخذ مبلغ مليون جنيه كقرض من صناديق التأمين والمعاشات ، لاقراض المنتجين والنهوض بصناعة السينما

◆◆ فرقة المسرح القومى ستشترك فى المهرجان المسرحى « بالرباط » ستشترك فى المهرجان دول البحر الابيض

◆◆ رمسيس نجيب عاد من امريكا يوم الاربعاء الماضى ومعه المخرج الامريكى « جون هوفمان »


فنون جميلة



احدى فنانات يوغسلافيا ترحب بحرارة بالفنانتين فاتن حمامه ، وشاديه .. ومحمد جمال الدين رفعت

الجماهير تهتف لنجومنا في بلغراد

بلغراد : من محمد جمال الدين رفعت

احييكم من بلغراد . البلد الجميل الذي يضم أجمل نساء الدنيا جمالا واخلاقا.. احييكم وانا اسمع هتافات الجماهير لفاتن حمامه وشاديه ، بعد ان انتهى عرض فيلمي « دعاء الكروان » و « المرأة المجهولة » فقد لقي الفيلمان نجاحا يفوق كل وصف .. واقبل علينا كبار الساسة اليوغسلافيين ، ورجال الثقافة والادب والسينما ، يهنئوننا على هذين الفيلمين .. وكنا قد ولقينا من قبل تهاني هؤلاء جميعا بفيلم «لوعة الحب» وفيلم «البنات والصيف» الذي لقي نجاحا رائعا أيضا ..

وسوف يعرض مرة ثانية بناء على طلب عدد كبير من الشبان الذين الحوا في اعادة عرضه وان كان حتى الآن لم يحدد موعد العرض للمرة الثانية .. ولن يحدد الا بعد الانتهاء من تنفيذ برنامج الاسبوع .

ونحن هنا نلاقي صعوبة كبيرة في تلبية مئات الدعوات لحفلات التكريم ، التي يدعى اليها الوفد العربي السينمائي ، ولذا نعتذر عن الكثير من هذه الحفلات ، ونكتفي بتلبية الدعوة الى ست منها كل يوم ..

وقد نوجئت اليوم بشكوى من بعض الطلبة العرب المقيمين في يوغسلافيا للدراسة يقولون فيها انهم تعذر عليهم الحصول على تذاكر لحضور اسبوع الفيلم العربي ، بعد ان نفدت تذاكر الاسبوع كله منذ العرض الاول لفيلم « دعاء الكروان » .. واستطعنا بصعوبة ان نجد حلا لهذه الشكوى بوضع كراسي اضافية للطلبة العرب الذين لم يجدوا تذاكر .

وكانت فاتن حمامه وشادية موضع الاعجاب والتقدير من الجميع بأناقتهما وابتساماتهما الحلوة وقد استطاعت كل منهما ان تحفظ بعض كلمات التحية ، وخاطبت بها الفتيات اليوغوسلافيات اللاتي أعجبن بطريقتهما في نطق هذه الكلمات .. واستطيع ان اؤكد ان فاتن وشادية رفعتا رأسنا بصورة مشرفة جدا ، وقد كانت كل منهما تحمل حوالي خمسمائة صورة كهدية ، وقد نفدت هذه الكمية في أول يوم .. ذهب اكثر هذه الصور هدية لبعض الشخصيات الكبيرة ، ورجال الصحافة والنقاد الفنيين ، ووعدنا بارسال كميات اخرى لتوزيعها على آلاف المعجبين

وقد زرنا بلدة سيراجيفو ، التي تضم اغلب مسلمي يوغسلافيا ، وفيها مايقرب من ٧٠ «جامعا» وقد استقبلنا فيها استقبالا رائعا .. وقدمت لنا في حفلات التكريم « البقلاوة والكنافة والقهوة » وكلها أعدت بالطريقة العربية المعروفة عندنا

وزرنا ايضا مدينة « زغرب » وكان الجميع حكومة وشعبا يتنافسون في حفلات التكريم التي تقام لنا حتى كانت فاتن وشادية تعودان الى الفندق مرهقتين من كثرة التكريم

وابرز نتائج هذا الاسبوع هي توطيد التعاون الفني بين السينما العربية والسينما اليوغسلافية بعد ان لمس السينمائيون هناك مدى تقدمنا السينمائي وكانت افلام « دعاء الكروان » و « المرأة المجهولة » و « البنات والصيف » و « لوعة الحب » أحسن دعاية لافلامنا وحين عودتي الى أرض الوطن سأدرس مع زميلي حلمي رفلة النتائج التي وصلنا اليها بعد أسبوع الفيلم العربي لتوطيد التعارف بصورة واسعة مع السينما اليوغوسلافية



في احدى حفلات العرض جلست فاتن حمامه وشاديه بين حلمي رفله ، ومحمد جمال رفعت ..



ابنما ذهبت فاتن وشاديه كان الترحيب الحار فى استقبالهما .. وهما هنا فى مدينة سيراجيفو ..

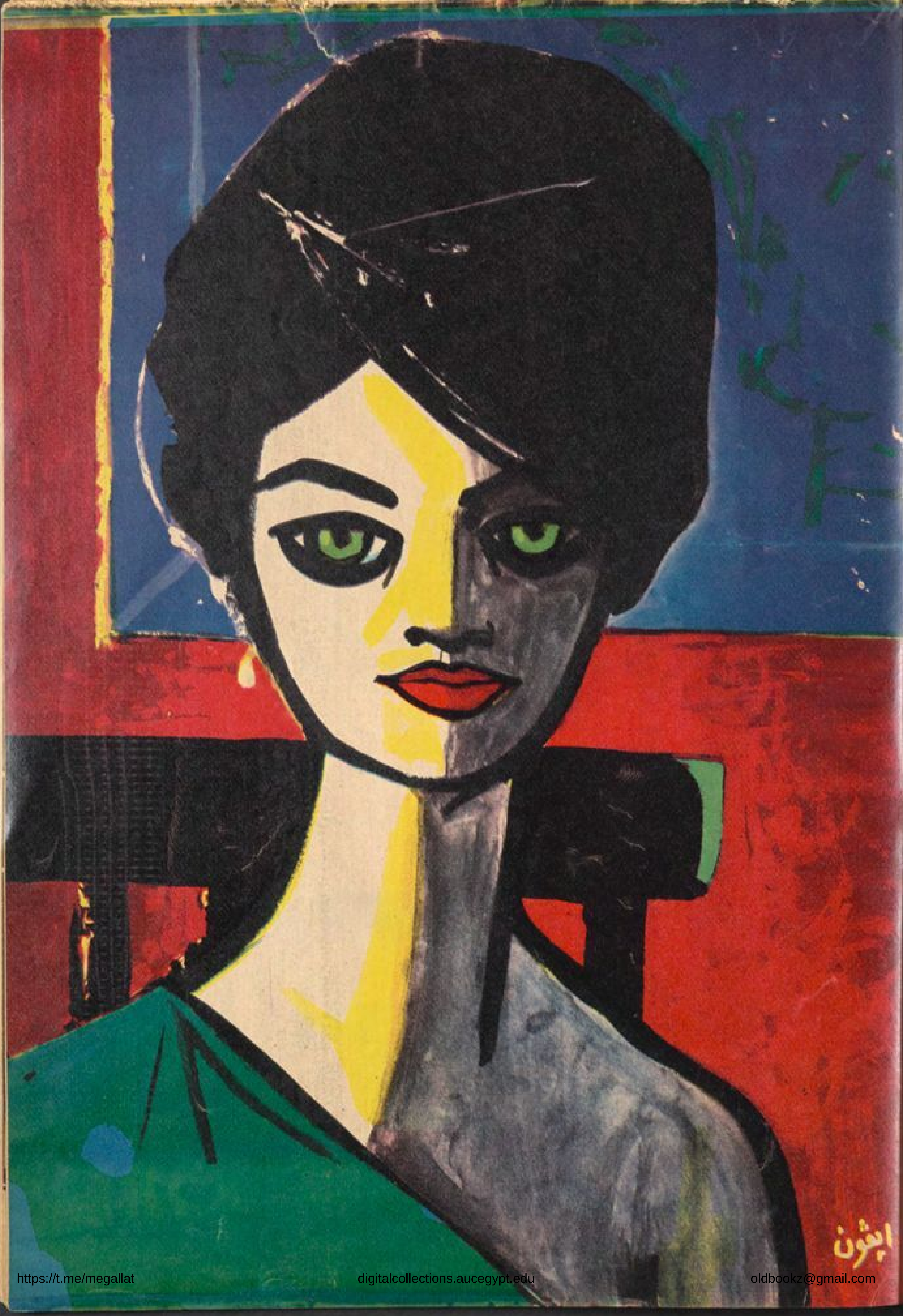
فى آخر حفلات العرض للافلام العربية وقفت فاتن وشاديه تحييان الجماهير.. التى صفقت لهما طويلا



مسرحية جديدة تقدمها فرقة الريحانى



شاهدنا مسرحية فرقة الريحاني الاخيرة « خليني اتبحبح يوم » .. وهي تعتبر أولى المسرحيات الجديدة التي تقدمها الفرقة هذا الموسم.. والمسرحية تعتبر امتدادا لفلسفة فرقة الريحاني، التي تشارك الكاتب المعروف بديع خيري مع الفنان الفقيد نجيب الريحاني في ارساء قواعدها . انها امتداد رائع لجهود بديع خيري الذى اعتاد ان يقدم عدة مسرحيات جديدة للفرقة في كل موسم .. والمسرحية الجديدة الاولى « خليني اتبحبح يوم » تتوفر فيها نفس الملامح التى اشتهر بها بديع ، من تقديم الموعظة والعبرة فى ثوب مرح ، يترك أثره الفعال فى نفوس الناس . وقد وزعت أدوار المسرحية الجديدة توزيعا متفهما على جميع أعضاء فرقة الريحاني فبدوا غاية فى الانسجام والاجادة .. والمسرحية من اخراج عبد العزيز احمد ، الذى يؤكد مرة اخرى انه مخرج مسرحى ممتاز





فى الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

اجر يانيل

هذه أغنية حلوة لعبد الوهاب ،لم يسمعها أكثرنا ، لانها لا تذاع هنا ، بل تذاع من لندن منذ عدة سنوات

والاستاذ محمود لبيب وهب ، المدرس بقليوب ،يسألنى لماذا لاتقدم اذاعتا القاهرة ودمشق هذه الاغنية الحلوة ؟... هل النيل يهم بريطانيا أكثر مما يهم الجمهورية العربية المتحدة ؟

والجواب هو أن عبد الوهاب قد سجل هذه الاغنية لحساب الاذاعة البريطانية حين كان لهـا مكتب وستوديو بجاردن سيتى بالقاهرة، قبل العدوان . وعلى هذا فان الاغنية ملك للاذاعة البريطانية ، لا تملك الاذاعة العربية حق العدوان عليها

على أن للمسالة وجهين آخرين من الناحية القانونية

الوجه الاول ، أن بريطانيا قد أسقطت جميع حقوقها فى أراضينا بعدوانها علينا سنة ١٩٥٦ فكان من حقنا يومئذ أن نستولى على كل ما لها عندنا، وكان من حق الاذاعة العربية يومئذ أن تنقل الاغنية عن محطة لندن وتسجلها وتذيعها غير مستاذنة

ولكن اذاعتنا لم تفعل هذا ...

وحينما سويت الامور بيننا وبين بريطانيا ، وأعيدت العلاقات الدبلوماسية ، اقتصرت التسوية على القيم المادية ولم تتعرض للقيم الفنية

وعلى هذا ، فان الاغنية قد بقيت حتى الان ملكا للاذاعة البريطانية

أما الوجه الاخر ، فهو أن قانون حماية الملكية الادبية يبيح لكل اذاعة من اذاعات الدول المنضمة الى جمعية المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى الدولية بباريس ، أن تنقل وتذيع أية أغنية من اغانى الدول الداخلة فى مجموعتها ،على شرط أداء حق التاليف،

وبريطانيا ليست عضوا فى جمعية باريس . وعلى هذا فان الاذاعة العربية تستطيع أن تنقل الاغنية بلا حسيب ولا رقيب

ولكن المجاملة ، وهى العرف الذى يجب أن يسود جميع الصلات بين دور الاذاعة ، تقتضينا الاستئذان من اذاعة لندن لنقل هذه الاغنية

واذاعة لندن لا يمكن أن تعارض فى مثل هذا الطلب ، ولا سيما انهـا انتفعت بالاغنية وحدها أكثر من خمس سنوات

هذا هو الرأى القانونى والعملى .. والباقى على الاذاعة

وقد أطلت فى الجواب ، لان هناك أغانى كثيرة لعبد الوهاب وغيره ، تذاع من محطة لندن ، ومن صوت أمريكا ، ولا تذاع من عندنا ، ومن بينها مجموعة طيبة من الاغانى الناجحة، تلحين أستاذ الموسيقى فى هذا الجيل، زكريا أحمد

فليت اذاعتنا تتفق مع اذاعتى لندن وصوت أمريكا لنقل هـذه الاغنيات وامتاع المستمعين بها

الى الست رقية

السيد عبد الرحيم طارش، وعنوانه « ص.ب ٩٠ بارامكو ، بالظهران ــ المملكة العربية السعودية » . . . يعقب على رسالة السيدة رقية ، أم ايمان بقوله :

« سبق أن قرأت بأحد أعداد الكواكب حديثا لايمان ... وكان الحديث حول شائعات حبها لرجل المانى أظنه نفسه الرجل الذى تزوجته فيما بعد . وقد انكرت ايمان يومئذ كل شىء ، وقالت : اننى عربيــة ومسلمة ، ولا يمكننى أن أتزوج رجلا غير عربى وغير مسلم

« وكنا نعتقد يومئذ انها تتكلم من صميم قلبها فاحترمناها ... ولكن صنيعها بعد ذلك أثبت انها لم تكن جديرة بهذا الاحترام . واذا كانت السيدة رقية لم تقرأ ذلك الحديث ، فانا مستعد أن أرسل لها عدد الكواكب الذى نشر فيه

« اننا ، نحن العرب جميعــا ، آسفون للمصير الذى تردت اليه هذه الممثلة ، التى لم تكن لتعجز عن أن تجد زوجا عربيا ، مثقفــا ان كانت تريد الثقافة ، أو غنيا ان كانت تريد الغنى »

هذه رسالة شاب عربى كريم ... فبماذا أجيبه يا أم ايمان ؟

حب أكبر

هناك ظاهرة واعية فى هـــذا الجيل ، لا أحسب انها كانت كذلك فى الجيل الماضى

تلقيت فى الأسابيع الاخيرة مئات من رسائل القراء الاعزاء والقارئات العزيزات ، من الاقليم السورى ولبنان وليبيا والسعودية والسودان واليمن ، يطلبون فيها أن أرسل اليهم قصيدتين لى ، تلوتهما فى مناسبتين وطنيتين

ما كنت أحسب ان الشعر الوطنى قد أصبحت له كل هذه المكانة فى قلوب هذا الجيل

عبدالوهاب : اغنيته « اجر يا نيل » لا تذيعها القاهرة

ايمان : نسيت ماقالته من قبل عن الحب والزواج







في جيلنا الماضي التعس ، كان الشعر الوطني كما مهملا ، وكانت الغلبة دائما للشعر العاطفي ، وكان الحب هو الشغل الشاغل للناس ، شبابا وشيوخا

أما هذا الجيل ، فقد أدرك ان هناك حبا أكبر من الحب الذي عاش في جيلنا ، هو حب الوطن ...
الوطن العربي الكبير

اجمل ما قرأ

● آذا استطاعت المرأة أن تبكيك، فانت طفل .. واذا استطاعت ان تضحكك فانت فتى واذا لم تستطع ان تضحكك او تبكيك ، فانت رجل

● ما أقدس الرجال ، لو كان حبهم لله يعادل حبهم للمرأة

● ان عطور الارض جميعا لاتستطيع أن تزيل رائحة الخيانة من جسد امرأة

● وجد الحب لسعادة القليلين .. ولشقاء الكثيرين

عبد الفتاح مالك ـ النخيلة



الملاك

الساذج

كيف أنساك ياربيع حياتي ؟
يارفيف الشعاع في الظلمات
يابهاء الوجود ياقبس النور
وعطر المباهج العبقات
ماجال الوجود في نور عينيك
وسحر الكواكب النيرات ؟
انت في عالم الجمال مثال
عبقري الخيال حلو الصفات
انت ذوب العبير ينساب في الفجر
ويسري بهداة الامسيات
انت ترنيمة الجداول لما
يتعالى بها صدى الموجات
انت كالبسمة المذابة في الانفس
راحت تغص في الآهات
انت تسبيحة الملائك في الكون
وانشودة الزمان الآتي
لم يكن فيك غيرما يفرح القلب
ويسبي العقول ياصلواتي .

فاضل السيد المهدي

ناصريه ـ العراق



هذه الافيشات عرفتها جدران القاهرة واختلفت عليها الرقابة مع البلدية ...



بين رقابة السينما والبلدية

خناقة على الافيشات

الدعاية عن افلامنا العربية والافلام غير العربية اصبحت دعوة جريئة الى البغاء ! المنتجون وشركات التوزيع يفتنون في الهاب فضول الجمهور باعلانات صارخة. اعلانات تفصح عن الجنس باسلوب فيه وقاحة ، وفيه استفزاز للغرائز .

يندر ان نرى اعلانا عن فيلم دون ان يكون هذا الاعلان عرضا ساخنا لقبلة محمومة .. او استعراضا فاضحا لجسد عار .. وكلها صور تخدش حياء العذارى .. وتثير غرائز الفتيان .. وتوقظ ما نام في صدور العواجيز من حماس الصبا والشباب !

وهذه وسيلة رخيصة يلجأ اليها اصحاب الافلام والموزعون في بلادنا اعتقادا منهم أن الجمهور يغريه الجنس ، ويشده رغما عنه الى الترويج لافلام أقل ما يقال عنها انها رخيصة تماما مثل اعلاناتها . والغريب أن بعض الافلام لا تمت من بعيد او قريب الى الجنس .. ومع هذا تصر الاعلانات عنها أن تحمل « ما تشتهيات » الجنس .. والاغراء .. واللهب . والخطر يواجه أبناءنا وفتياتنا فوق الجدران وعلى واجهات السينما .

والسؤال الان : « من المسئول عن هذه الاعلانات ولماذا لا تخضع الى الرقابة مثل الافلام ؟ »

القيت السؤال على الاستاذ محمد على ناصف مدير رقابة الافلام







.. فأجاب :

ــ ان رقابة الافلام تقوم أيضا بالرقابة على الملصقات الخاصة بالافلام . والرقابة لا تسمح بعمل « افيش » عن فيلم يحمل في طياته صورة جارحة للحياء .. والشركة صاحبة الفيلم لابد أن تلتزم بما تشير اليه الرقابة . والشركة التي تخالف ذلك تقع تحت طائلة مخالفة قدرها خمسون جنيها حسب المادة العاشرة من القانون ٤٣٠ الخاص بتنظيم الرقابة على المصنفات الفنية. وقد حدث أن الرقابة حررت مخالفتين ضد « البنات » فيلمي « عش الغرام » و « زوجة من الشارع »

وصمت الاستاذ محمد علي ناصف لحظة قصيرة ثم استطرد:

ــ المسئول عن ارتكاب هذه المخالفات هي بلدية القاهرة . انها تعطي تراخيص الملصقات للأفلام دون النظر الى مضمونها . وقد كتبنا للبلدية في هذا الشأن .. ننبههم الى أن أصحاب الافلام يقومون بلصق اعلاناتهم دون موافقة الرقابة عليها .. ولكن لا حياة لمن تنادي

والواجب أن يكون هناك تعاون بين الرقابة والبلدية .. وذلك يتطلب من البلدية عدم منح تراخيص بلصق اعلان عن فيلم الا اذا كان عليه ختم الرقابة بالموافقة .

ثم .. حملت السؤال الى ثلاث من ممثلات الاغراء في السينما العربية .

قالت لي هند رستم :

ــ الاعلانات التي تدعو للجنس هي اعلانات رخيصة مفتعلة تسيء الى الاولاد والبنات في سن المراهقة

وتقول برلنتي عبد الحميد :

ــ أنا ضد الاعلانات التي تدعو للجنس الصارخ .. واحب دائما أن أتدخل في عمل افيشات افلامي. فعندما تظهر صوري بشكل مبتذل في اعلان .. فان هذا الاعلان نفسه دعاية سيئة للفيلم وللفنانة. خاصة وأن الجمهور أصبح يحتقر الفنانة التي يرى صورها في وضع غير لائق .. ويعتقد انها أفلست فنيا .. فلجأت الى عرض جسدها لاغراء الجمهور .

والخطر كل الخطر في اعتقاد أصحاب الافلام وشركات الدعاية أن الجنس هو محور تفكير الجمهور !!

أما هدى سلطان فلها رأي في الاعلانات الجنسية .. تقول هدى :

ــ أنا أمثل الجنس في السينما.. ولكن لا احب أن يستغل جسمي هذا الاستغلال المبتذل في الشوارع. وقد ثرت ثورة كبيرة عندما رأيت أفيشا لاحد أفلامي يظهر في وضع مخل بالآداب .. ولذلك أطالب بتدخل المسئولين لوضع حد لهذه المهازل التي ترتكب باسم السينما.

و **«الكواكب» تلفت نظر المسئولين الى هذه المهزلة وتطلب تدخلها فورا لحماية أبنائنا وفتياتنا من الانحراف !**

سيد فرغلي

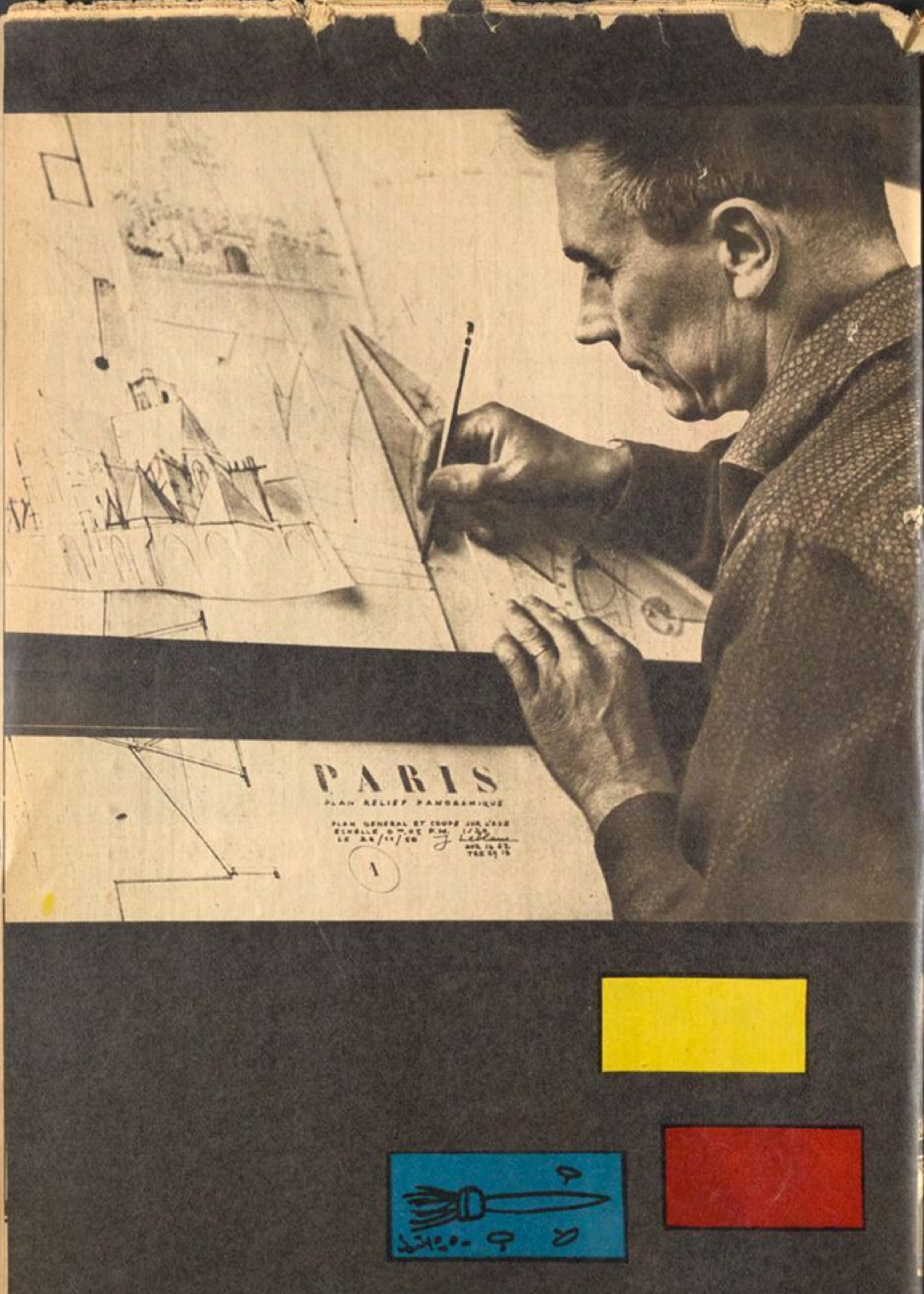
باريس

تخطط



تطوف العالم




PARIS
PLAN RELIEF PANORAMIQUE

في بداية العام القادم تبدأ « باريس » رحلة حول الارض تستغرق بضع سنوات . وخلال العام الاول من هذه الرحلة تنزل «باريس» بعدد من المدن الاوربية . وبعد هذا تذهب الى قارات اخرى

وستركب اثناء رحلتها في أوربا قطارا خاصا من اربع عربات ، احداها تحمل « برج ايفل » وكاتدرائية « نوتردام دي باري » المشهورة . وستكون مدينة « جوتنبرج » السويدية هي اول مدينة تستقبلها في اوربا . وبعد بضعة اسابيع في السويد تذهب الى لندن ..

« باريس » هذه .. الصغرة .. ستبني في « مونتربال » احدى ضواحي باريس الحقيقية ، خمسة من الخبراء يعملون منذ عشرة أشهر في هذا الانموذج العجيب في مادته وفنه .. والذى سيتكلف ٤٠ الفا من الجنيهات

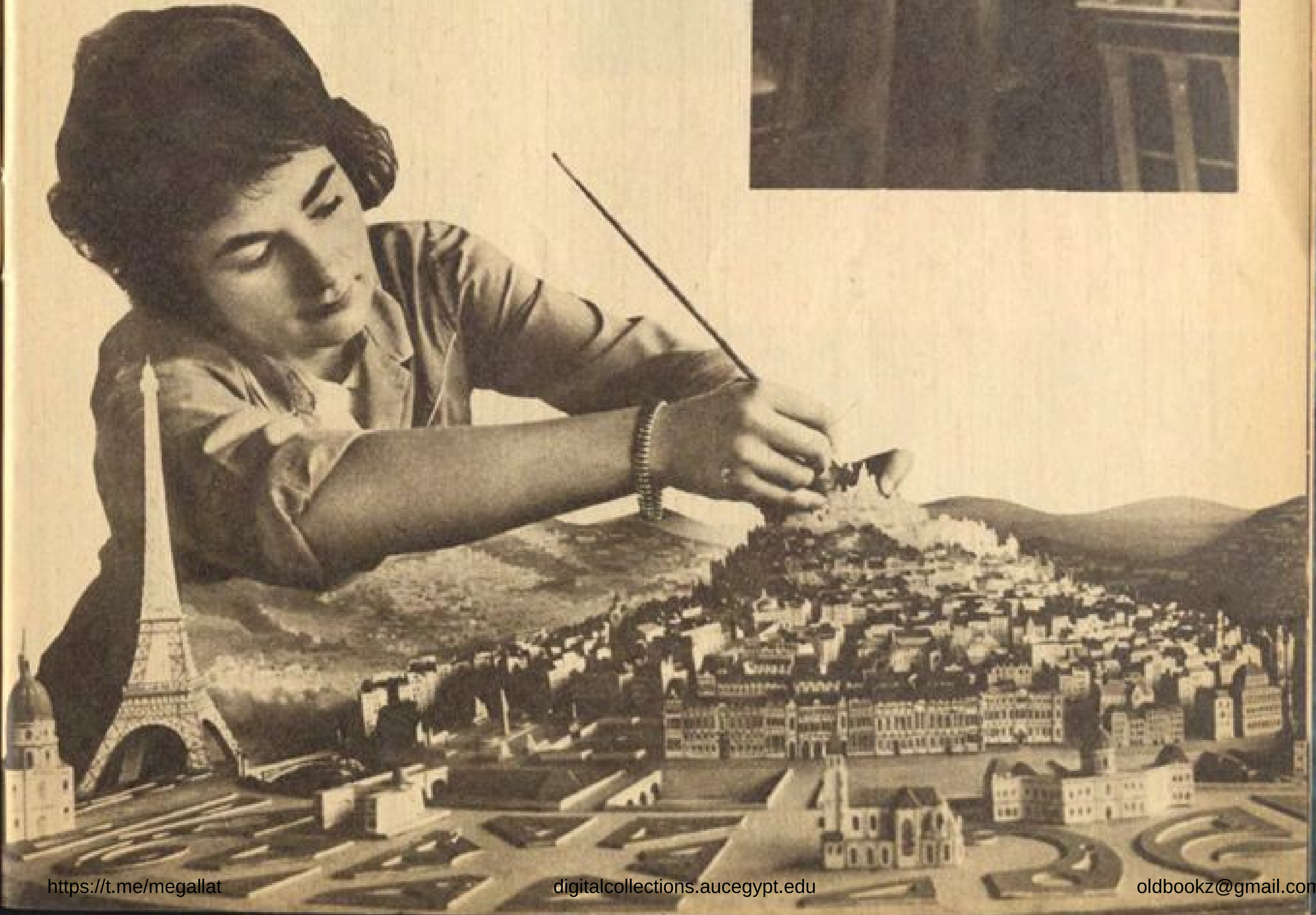
هذا الانموذج لكي يتضمن اهم معالم المدينة بنسبة معقولة استغنى فيه عن الضواحي .. بل الواقع ان التركيز فيه كان على المثلث الذى يتوسط المدينة .. وزواياه الثلاث برج ايفل .. والساكركير .. والباستيل

وقد وضع خطته المهندس « جين ليبلان » ، ويشرف على العمل فيه اخصائي الديكور والمناظر « رينيه بوارو » . أما صاحب الفكرة فكان المجلس السياحي المحلي ، ووافقت عليهما وعلى الميزانية التى خصصت لها الغرفة التجارية والمجلس البلدى ..

ومما لاشك فيه ان الانموذج سيلفت الانظار حيث يكون ، ويقوم بدعاية طيبة للبلد الذى جاء منه بين السياح . وهؤلاء سيعرفون أيضا كيف تبدو « باريس » في الليل ، لان الانموذج سيضاء ليلا بحيث يظهر كل شارع وكل تمثال على نفس الصورة الاصلية له .

باريس كاملة تتحرك .. برج ايفل .. الساكركير .. الباستيل .. حتى الليالي العابثة ، تسعى الى الناس في بلادهم !...





القادة ... « بقية »

– كلا لا تخافوا أستطيع ان أسهر حتى الصباح . لا تشغلوا انفسكم بي ..

فأجاب ميمى بحذلقته المعتادة :

– نريد مجاملتنا والتحايل على نفسها كيلا تفسد علينا سهرتنا . ولكن صحتها أعز علينا من لذة الائتناس بها .. اسمع نصيحتي يا فخرى .. عد بها فأنا المح القلق في نظراتها على حفيدها المريض

وانتهز بيبى الفرصة فقال بفصاحة

– معلوم ! أعز الولد ولد الولد ..

ولم تجد الاعتراضات الحارة من السيدة الوقور فأوصلوها الى منزلها مودعة بأحر الدعوات والتشكرات ...

●

وصاح بيبى في جد مغيظ

– احمد ربك يا فخرى ان «المثالة وثلث» لوالدتها فقط فقد كانت لتنيب عنها جدتها ، لولا انها اعتذرت لانها تشكو كحة فخافت ان تزداد عليها وطأتها ..

وصاحت ليلى في جزل

– ليتها حضرت لاكتمل الانس .

وزغدها زوجها في ذراعها محنقا مغيظا وصاح

– والله « لدلقتهما » معا وليحدث ما يحدث .. لكن الذنب ليس عليك ، بل على « وش الاخص » ميمى فقد رأيت امعاءه تتلوى وهو يخرج ثمن الخمر من جيبه كأنما يقتطع جزءا من لحمه . وقد قدرت أن الليلة لن تمر على خير .. وقد حدث ما قدرت ...

ونبهت هذه الكلمة ميمى وبيبى فانقض ميمى على الزجاجة الزائدة تحت قدميه وأخفاها وراء ظهره كأنه يحميها من عوادى الزمن وبيبى فتح عينيه جيدا ثم صاح :

– الكباب والحمام ! كدنا ننساهما .

وعلى أثر ذلك اندفع فخرى بالسيارة يسابق الريح وهو يصيح

– هذا هو الكلام التمام ! كباب وحمام . وشراب وطعام .

فصاحت ليلى تقاطعه وتكمل

– ولكن بلا انسجام ... ولا غرام ... يا حرام ..!

فصفق فخرى وقد ترك عجلة القيادة ، فصرخ بيبى مذعورا .

وبعد قليل وقفت السيارة ودخل بيبى الى المحل ثم عاد يحمل اللفة البيضاء وعلى وجهه علامات الاسى والخيبة التى لم يفلح فى تبديدها عذر فخرى الصاخب وضحكات ميمى المتكلفة كأنها التسجيل على شريط لا يتغير ..

وعلى شاطىء النيل حطوا الرحال ونزل الاربعة ليجلسوا على مقعد حجرى وبينهم الطعام الساخن الذى تدفدع رائحته الانوف . وتولت ليلى التوزيع . وتولى زوجها الخطف . وتسلم ميمى نصيبه كاليتيم وانتحى مقعدا بعيدا وجلس يحدق في النيل ولا يجد قدرة على مضغ شىء مما بين يديه . ونبهه صوت غلام يحمل دلوا بمشروبات مثلجة فأخذ منه زجاجة بل بقليل منها ريقه ثم فاجأ الغلام المسكين بحمامة مشوية .

وتبع الغلام بجوار السور من كثب من بيبى وحاول ان يشكره . ولكن بيبى زجره وامره أن يأكل وهو ساكت . ولم يكن احب الى قلب الغلام من ذلك . فأخذ ينهش الطعام الشهى في سكون . وبيبى غارق في صمته الحزين ..

واقبل فخرى فانقض على شىء من طعام بيبى . فلم يتحرك ولمعت عيناه وهو ينظر الى الغلام الذى ينهش اللحم ويطحن العظام

– سبحان مغير الاحوال . من بعد غادة تشرح القلب ، رضينا بخلقة تقرف الكلب ..

واعقب ذلك بصيحته المجلجلة وهو يضرب رأسه بحركة هزلية نادبا حظه

– يا غلبك يا فوفو !



بدون تعليق

عشرة ، لم تكمل تعليمها بعد ، رغم انني اود ان تكمل تعليمها ، وتصبح فتاة مثقفة ، مؤهلة .. او اتركها تاخذ نصيبها من التجربة حتى يشتد عودها ، وتنضج (رغم انذلك قد يكلفها الكثير) وبعد ذلك تختار هي رجلها . انني حائر .. ما رايك ؟

اب حائر : ت. ا - القاهرة

دكتورة نوال

رأيي أن طريقتك في تربية ابنتك ليست سليمة في بلد كبلدنا . قد تقرأ عن حياة الفتيات في امريكا ، والسويد ، وفرنسا ، وغيرها فتتأثر من هذه القراءة .. او ترى الافلام الامريكية التي تعالج حرية الفتاة في الحب فتحاول أن تطبق كل ذلك على ابنتك .. وكل هذا خاطئ . فالتربية المثالية في السويد ، مثلا ليست هي التربية المثالية هنا .. وبالطبع أنت تربي ابنتك لتعيش هنا وتتزوج رجلا من هنا لا لتعيش في السويد ، وتتزوج رجلا سويديا .

لهذا يجب أن تربيها التربية التي تصبح بها فتاة عربية مثقفة يحترمها المجتمع العربي ويعترف بها . أما أن تربيها تربية تجعلها تصبح فتاة شاذة في نظر الناس هنا فانت بهذا تجني على مستقبل ابنتك .

ان ابنتك في السادسة عشرة ، وهذا هو سن تلقي العلم . وليس تلقي الحب . انه سن الحماسة ، والهمة ، والاستيعاب فلماذا لا تشغل ابنتك بتحصيل الثقافة هذه السنين ؟ .. بدلا من أن تشغلها بالحب ، والصداقات . ولماذا تضيع وقتها مع أصدقائها في النوادي والسينما ، ولا تضيعه في المدرسة ، والقراءات وتعلم الفنون كالموسيقى والادب ، والرياضة وغيرها .

ثم ان ابنتك تتأثر بك كوالد . وحينما ترى أنك لا توافق على الحب مثلا في هذا السن فانها بالطبع ستغير نظرتها ، وتحاول أن تطبق ارشاداتك أنت .

ورأيي أن تنمي في ابنتك عقلها ، وتفكيرها ، وطموحها ، ومواهبها الفنية بدلا من أن تنمي فيها تجارب الحب ، والفشل في الحب والتمرن على الغيرة ، والتقلب على جمر النار كما يقولون .. فان الحب ليس في حاجة الى أن يعلم ، لانه يأتي وحده في سن النضوج والاكتمال . في السن الذي يكمل فيه المرء نفسه ، ويشعر أن شيئا واحدا ينقصه وهو الحب فيقع فيه .

مع والدي ام والدتي ؟

● انا شاب في السادسة عشرة . طالب بالثانوية العامة . اعيش مع ابي ، السكير الذي لا يفيق ابدا ، مع ان مركزه عظيم . وهو يعاملني بمنتهى القسوة ، ويعامل اخواتي البنات بمنتهى الرقة .. ورغم ان دخله مائتا جنيه شهريا الا انه بخيل جدا . ودائما يسب امي ، التي طلقها من يوم مولدي . ويذكرها بالسوء . ولكني احب امي ، واكره ابي وزوجة ابي ، لانهما يعاملانني كأنني خادم .

انني افكر في الالتحاق بالجامعة بالقاهرة ، واترك والدي في الاسكندرية ، واعيش مع والدتي في القاهرة .. ووالدتي ميسورة الحال تملك « عمارة » . ولها اربعة ابناء اكبرهم يصغرني باربعة اعوام فقط . انني أتعذب مع والدي فهل أنتقل الى القاهرة

ما رايك ؟ علما بان امي تحبني وترحب بي ؟!

المعذب ع. ع. س - الاسكندرية

- رأيي ان تنتقل الى القاهرة ، وتعيش مع أمك ، ما دامت ترحب بقدومك . ولا داعي أبدا أن تعيش مع أب سكير ، وزوجة أب قاسية تعاملك كالخادم .. أدخل جامعة القاهرة ، وعش مع أمك ، وفكر في مستقبلك ، ولا تفكر في شيء آخر حتى تتخرج !

ثلاثة اسئلة

● انني اوجه اليك هذه الاسئلة :

١ - هل الحب وسيلة او غاية ؟ ولماذا ؟

٢ - لماذا ترتدي البنات الفستان فوق الركبة ؟ . هل تريد ان تثير الشباب ، او تبرز مفاتنها او ماذا ؟

٣ - لماذا يدق القلب ، وتبرد اليدان ، ويصفر الوجه حينما يقابل المحب حبيبه ؟ هل هناك علاقة بين الحب والدورة الدموية في الجسم ؟

قارىء

- الاجابة هي

١ - الحب ليس وسيلة لشيء ، وليس غاية لشيء أيضا . انه شعور طبيعي قائم بذاته . لماذا لا تسأل مثلا هل التنفس وسيلة أو غاية . اننا نتنفس دون أن نشعر ، ودون أن نفكر في فوائد التنفس ، أي اننا نتنفس لا اراديا .. وكذلك الحب ، فاننا نحب لا اراديا ، ولا نفكر ، ونحن نحب ، في فوائد الحب . هذا لا يعني أننا نلغي ارادتنا في الحب ، ولكنه يعني أن الحب يأتي وحده طبيعيا ، بلا اغراض معينة ، وعلينا بعد ذلك أن نتحكم فيه بارادتنا فاما نقويه وننميه ، واما نضعفه ، ونقضي عليه حسب الظروف التي يقابلها هذا الحب .

٢ - البنت تلبس الفستان فوق الركبة لا لشيء ، ولكن لان « الموضة » كده . وحينما تأتي الموضة بالفساتين الطويلة . فانك ترى كل النساء يلبسن الفساتين الطويلة .

٣ - طبعا هناك علاقة وثيقة بين الحب والدورة الدموية ، بل والجسم كله بما فيه من غدد صماء ، وهرمونات . والحب حالة نفسية يتعرض لها الجسم كالخوف ، والحزن ، والغضب .. الخ . وكل هذه الحالات النفسية تؤثر على الجسم تأثيرا يختلف من حالة الى حالة .

دكتورة نوال



كانت تتمنى!

قصة ترويها لك سامية جمال



احبته من كل قلبها . ومن كل قلبها ايضا كانت تحلم بالزواج منه . ان الظروف مهيأة تماما لان تعيش معه فى عش وردى حالم . فقد فسخ خطبته لصديقتها « وفاء » منذ ايام . ولم يعد هناك عزول يقف عقبة فى سبيل الزواج به . وهى تحبه .. تحبه .. وتريد ان تتزوجه !

ان حلم الزواج على وشك التحقيق . لقد دعاها لقضاء السهرة معه . لقاء شاعرى على النيل .. والليل ساج .. والقمر يحملق فى الفضاء كأنه حارس هذين القلبين اللذين يجمع الحب بينهما . حتى الجرسون .. كان هو الآخر يروح ويجيء مترددا عليهما وكأنه ينهل جزءا من السعادة التى يتبادلانها بالنظرات والصمت الخجول . أجل .. كان الحبيب العاشق غارقا فى لجة من الصمت .. ووجهه سابح فى موجة من الخجل .. ولسانه معقود على سر يريد أن ينتفض .. ويفوح . والعرق يملأ وجهه فيمسحه بين الحين والحين بمنديله الابيض المعطر . وهى .. انها فى غاية النشوة .. السعادة تملأ أعطافها ، وتكاد تحلق بها فى عالم بعيد عن عالم الارض . لقد كانت تؤمن دائما بأن تتمنى ألا تتمنى الزواج فى حياتها ، ولكنها الليلة .. وبعد أن وقعت فى غرام « مدحت » تتمنى أن يكون « المأذون » ثالثهما فى هذه الجلسة . ان الزواج به اقصى امانيها . وهو لاشك يحبها .. يذوب فيها .. ولكن .. آه من هذا الخجل .. الخجل الذى يعقد لسانه .. ويغرق وجهه بالعرق .. ويكسو ملامحه بحمرة عذرية لذيذة . على اى حال .. الخجل دليل الحب . ولكن ليته يتخلى عن خجله .. ليته يتكلم ويفصح عن رغبته .

وراحت تستعيد أولى لحظاتها معه فى هذه الجلسة الشاعرية . لقد مال عليها .. وهمس فى اذنها بكلمات كأنها الموسيقى . نغم حلو هامس فيه أنفاس الحب . كان يريد أن يقول شيئا .. ولكنه توقف . لقد وقع فى قبضة الخجل .. لعله يريد أن يقول كلاما كثيرا .. فيه غزل .. وفيه شيء أهم من الغزل .. يريد أن يقول لها شيئا هاما . انها تعرف ماذا يريد ان يقول . ماذا يدور بخلده . يريد أن يقول لها : سنتزوج !

وكأنما اعياه الخجل .. فراح يداعب الدبلة الذهبية فى قبضة يده . حينا يغلق عليها كفه .. وحينا آخر يضعها على طرف سبابته . وحينا ثالثا يضعها بين اسنانه كأنه يريد ان يفك بها عقدة الصمت !

لماذا لايتكلم .. لماذا لايتخلى عن خجله .. ويفضى بهذه الرغبة التى تعيش بداخله مثلما تعيش بداخلها ؟ هل تفاتحه هى فى الموضوع ؟ ولكن .. من الاولى بالخجل هى أو هو ؟

وتحفز مدحت للكلام .. استجمع كل شجاعته ليقول ذلك الشيء الذى تنتظره على نار . لكن الجرسون عاد مرة اخرى لينهل من معين السعادة جزءاً . وانصرف الجرسون .. وانتهزها مدحت فرصة .. فمال عليها .. ورقصت هى من الفرح .. ثم .. أمسك بكفها .. فاهتزت من النشوة .. وحين وضع « الدبلة » فى راحة يدها . أسبلت أهدابها حالمة بأجمل عش سعيد سيضمهما معا . وارهفت اذنها لسماع الكلمات الحلوة .. كلمات الزواج . ان المرأة دائما تحب أن يطلب يدها .. أن تسمع كلمة الزواج من حبيبها .

وتكلم .. قال لها والخجل لايزال يعقد لسانه :

ـ حبيبتى .. الخاتم ده خليه معاكى .. رهن .. وادينى خمسة جنيه علشان أدفع الحساب أحسن نسيت المحفظة .

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى أسبوع – يبدأ اليوم – وينتهى يوم الاثنين المقبل .

الثلاثاء ٢٠ ديسمبر

٤ر٠٠ حلقات
٤ر٣٠ محكمة
٥ر٠٠ جنة الإطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ برنامج فكاهى
٦ر٣٠ فيلم أكروبات
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ عرض برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ برنامج ثقافى
٨ر٣٠ نور على نور
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ تذكرة الى
٩ر٤٥ مختارات غنائية
٩ر٥٥ حلقات ماسون
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى طويل

الاربعاء ٢١ ديسمبر

٤ر٠٠ فيلم من المغامرات
٤ر٣٠ الحرب العالمية الثانية
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٢٠ مع العائلة
٦ر٠٠ حلقات لوس
٦ر٣٠ تمثيلية قصيرة
٦ر٤٥ اغنيات مختارة
٦ر٥٥ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ حديث الزمن
٨ر٣٠ أغنيات
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٠٥ راى الشعب
٩ر٥٠ مختارات غنائية
٩ر٥٥ حلقات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم طويل

الخميس ٢٢ ديسمبر

١ر٠٠ والت ديزنى
١ر١٥ باليه التليفزيون
١ر٣٠ مختارات غنائية
١ر٤٥ على كيفك
٢ر٣٠ الكونت دى مونت كريستو
٣ر٠٠ مجلة الفكاهة
٤ر٠٠ الحياة حلوة
٤ر٣٠ رعاة البقر
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٤٠ أغنيات
٦ر٥٠ نشرة الاخبار
٧ر٠٠ حياة الشعوب
٧ر٣٠ تمثيلية
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ برنامج صحى
٨ر٣٥ مهنتى
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ نادى الشباب
٩ر٤٥ البوليس الجنائى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسرح التليفزيون

الجمعة ٢٣ ديسمبر

١ر٠٠ قرآن كريم وتفسير
١ر١٥ نور على نور
١ر٤٥ أغنيات مختارة
٢ر٠٠ مختارات من برامجنا
٣ر٠٠ كرة القدم
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ البيت السعيد
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ عرض البرامج
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ النقد الفنى
٨ر٥٠ مختارات غنائية
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٣٠ فوازير
٩ر٥٠ حلقات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسرحية

السبت ٢٤ ديسمبر

٤ر٠٠ فيلم طويل
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٣٠ استعراضات
٦ر٥٠ نشرة الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ مع الفن
٨ر٣٥ مختارات غنائية
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر١٥ تمثيلية
٩ر٤٥ مجلة الاغانى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ تمثيلية طويلة

الاحد ٢٥ ديسمبر

١ر٠٠ فيلم كارتون
١ر٣٠ حلقات
٣ر٠٠ سوزى

اذاعة وتليفزيون

●● شيوه كار بغدادى يقدمها برنامج « مجلة الاغانى » فى أغنية من تلحين عزت الجاهلى . كما ستظهر شيوه كار فى تمثيلية من اخراج حسن اسماعيل .

●● « تراثنا الموسيقى » برنامج جديد يقدمه كمال ابو العلا مدير الاعداد بالتليفزيون . أولى حلقات هذا البرنامج عن عبده الحمولى والمظ .

●● « مجلة الرياضة » بالتليفزيون ستقدم هواة كرة القدم من الفنانين ليتحدثوا عن هوايتهم .

●● حسن حلمى مدير البرامج أعد مشروع اخراج اوبريتات غنائية فى أفلام تليفزيونية . يقدمها فريد الاطرش وليلى مراد

●● ادارة التليفزيون تلقت ٤٠ فيلما قصيرا بعضها موسيقى والبعض للتسلية . ستعرض فى الدورة الجديدة .

●● برنامج « محاكمات » سيعاد عرضه مرة أخرى بعد تعديل طريقة تقديمه . سيعالج البرنامج قضايا اجتماعية وفنية هامة يشترك فيها نخبة من أهل الرأى

●● من المنتظر أن تستمر مدة الارسال التليفزيونى فى شهر رمضان ١٥ ساعة تقريبا . لجنة البرامج اجازت تقديم عشرين برنامجا حتى الآن .

●● فايزة واصف قدمت اربعةاقتراحات جديدة لبرنامج « مشاكل وآراء » . ووفق عليها من لجنة البرامج وبدأ المخرج كمال حسين فى تصويرها . المشكلة القادمة عن « الزار »

●● سميرة الكيلانى ستقدم فى برنامج « النقد الفنى » مسرحية « بين القصرين » . سيناقش النقاد أمينة الصاوى فى تحويل القصة الى مسرحية .

●● محمود السباع مدير التمثيليات يخرج خمس حلقات جديدة بعنوان « الرجل الذى باع رأسه » . كتبها الدكتور يوسف عزالدين

●● فريق جديد للتمثيل يضم موظفى وموظفات التليفزيون فقط . انضم اليه رشوان توفيق وأمانى ناشد وممدوح زاهر واحمد توفيق وفايزة واصف . أولى بروفات الفرقة تبدأ الاسبوع القادم

●● عباس احمد يعد برنامجه الاذاعى القديم « أوائل الطلبة » لتقديمه فى التليفزيون .

●● صلاح زكى سيخرج برنامجا جديدا بعنوان «السؤال الاخير» . صلاح يخرج الآن برنامج « وجها لوجه »

●● ميلاد بسادة يقدم برنامجا جديدا بعنوان « حول العالم » . البرنامج عبارة عن رقصات وأغان وطرائف من مختلف الشعوب .

●● قصة خان الخليلى لنجيب محفوظ .. احتاج اخراجها الى ٢٧ ديكورا . مازال المسئولون يفكرون فى اخراجها على حلقات

●● صلاح عز الدين يبحث عن وجه جديد لروايته «رجال ونساء» . مطلوب وجه من الجنس اللطيف

●● اجلال ابو العطا انتهت من تخطيط برنامج تعليمى لجميع مراحل السنوات الدراسية . يعرض البرنامج على وزارة التربية والتعليم للموافقة عليه .

●● مدحت عاصم سيقدم موسيقى باليه عن لومومبا . يصاحب الموسيقى والرقص شعر سيقدمه صلاح عبد الصبور .

●● انتهى العمل فى بناء الاستديو ١٥٢١٤ فى الدور الثالث بمبنى التليفزيون

●● ٤٢ برنامجا اذاعيا للمنوعات ستظهر ابتداء من يناير فى الدورة الاذاعية الجديدة

●● محمد محمود شعبان « باباشارو » سيقدم برنامجا يوميا [illegible] الهواء لمدة نصف ساعة . رفض اعلان البرنامج وقال أنه سر ومفاج[illegible]

●● « خالتى مبروكة » .. برنامج اذاعى جديد ستقدمه فاطمة سعودى من اذاعة « مع الشعب »

●● زيزى البدراوى ومها صبرى وسعاد مكاوى فازت كل منهن بقلم حبر ، فى برنامج « فكر معانا » الذى يقدمه على فايق زغلول

●● جميع مذيعى التليفزيون سيعملون فى البرنامجين الاول والثانى .. صدر قرار بعدم التخصص

●● اختيرت ليلى طاهر ووداد حمدى لتقديم البرامج الترفيهية التى يقدمها محمود شريف ومحمد سالم وروبير صايغ

●● التليفزيون سيقدم قصة عبد الحليم عبد الله « الجنة الموعودة » يقوم عبد الحليم عبد الله باعداد سيناريو هذه القصة

●● أوبريت عن « عصر المماليك » انتهى احمد صدقى من تلحينه سيقدمه التليفزيون ، ويستغرق عرضه ساعة ونصف ساعة

●● الدكتور احمد الحروفى وزير الزراعة ستقدمه ثريا حمدان للمرة الثانية فى برنامج « مع العائلة »

●● الدكتور عبد القادر حاتم وزير الدولة قال ان تليفزيون دمشق سيعمل ١٢ ساعة يوميا ابتداء من أول فبراير القادم

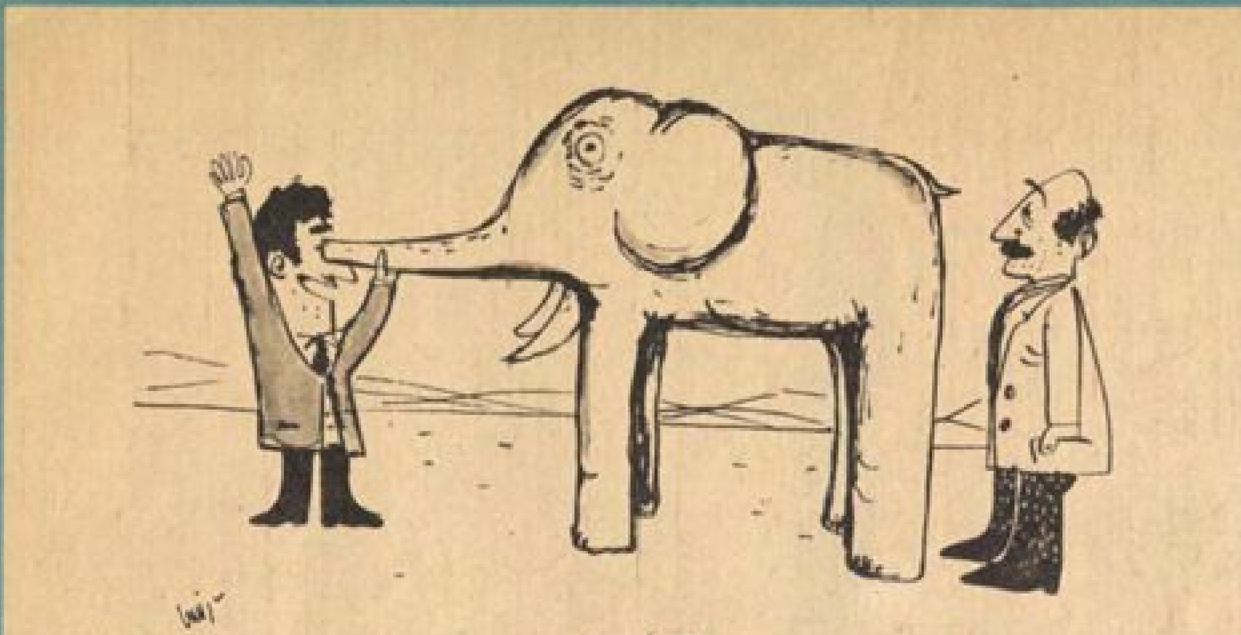


٣٫٣٠ فيلم مدبلج
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ البيت السعيد
٦٫٠٠ فيل سيلفر
٦٫٣٠ كارتون
٦٫٥٠ الاخبار
٧٫٠٠ استراحة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ برامج السهرة
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٠ جولات
٨٫٣٥ مجلة الرياضة
٩٫٠٠ الانباء
٩٫١٥ على كيفك
١٠٫٠٠ فيلم مدبلج
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ فيلم عالى طويل

الاثنين ٢٦ ديسمبر

٤٫٠٠ حلقات
٤٫٣٠ فيلم مدبلج
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ حياة رايلى
٦٫٣٠ موسيقى التلفزيون
٦٫٥٠ الاخبار
٧٫٠٠ استراحة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ برامج السهرة
٨٫١٥ الانباء
٨٫٢٠ العلم للجميع
٨٫٣٥ مختارات غنائية
٩٫٠٠ موجز الانباء
٩٫٠٥ وجها لوجه
٩٫٢٠ مجلة يوم الاثنين
٩٫٥٠ مغامرات فى البحار
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ البيانو الابيض

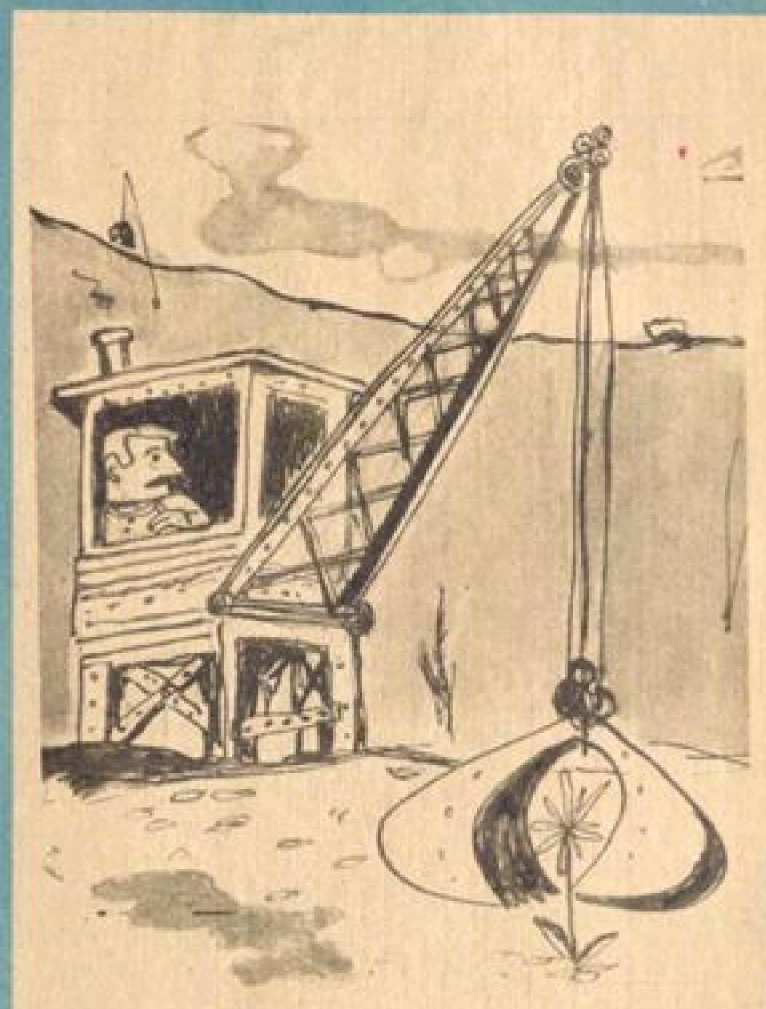
ابتسامات على كل لون



ـ أنا شايفك

بدون تعليق





بدون تعليق

ـ دى مفاجأة عيد ميلادى





جينا لولو بريجيدا ، ربح حصانها في السباق . الحصان اسمه «روما» واسم الجوكي براين هربتسون وهو من اشهر الفرسان في كندا ، البلد الذي أصبحت جينا من رعاياه بعد ان تنازلت عن جنسيتها الايطالية . تقول جينا انها تنوي تخصيص جزء من وقتها للعناية بالخيول .

***

ميكل انجلو : الفنان النابغة ، الذي ترك أروع الرسوم واللوحات والتماثيل : قرر المركز الثقافي الايطالي للسينما اخراج فيلم عن حياته ومآثره .. مؤسسات عالمية عديدة تشترك في هذا المشروع العظيم .

***

جيورجي كزيفرا : عازف البيانو الشهير : أمن على اصابعه العشرة على مبلغ خمسة ملايين دولار . كزيفرا قادم الى لبنان لاحياء سلسلة من الحفلات على مسرح كازينو لبنان العالمي .

***

جيوزيبي بيناتي وبرولوليفي ، من كبار المخرجين الايطاليين . سافرا من ايطاليا في رحلة طويلة يطوفان خلالها معظم البلدان الافريقية . الغرض من الرحلة اخراج فيلم جامع عن يقظة القارة السمراء ووثبة شعوبها في طريق التحرر .

***

جورج ريش ، ابتكر رقصة باليه وموسيقاها بعنوان «الحياة الحلوة» وقد اقتبسها من فيلم فليني الذي الذي ضجة في ايطاليا

***

ماري دامز ، الممثلة السينمائية الناجحة : أقنعت اختها اجاثا بأن تحترف التمثيل مثلها . وافقت الاخت . اجاثا كانت تعد من احسن عارضات الازياء

***

دانييل ديلورم ، الممثلة التي وقعت على بيان المثقفين الفرنسيين ضد سياسة فرنسا في الجزائر : ظهرت على المسرح فتلقت من الجمهور ١٥ باقة من الازهار الثمينة

***

جيم دي مورا : النبيل الاسباني اخو فابيولا خطيبة ملك بلجيكا : قدم هدية الى اخته بمناسبة هذا الحادث . والهدية قطعة موسيقى « فالس » وضعها بنفسه وعزفها امامها للمرة الاولى

***

المخرجون الامريكيون ، يقومون الان بهجوم عام على فرنسا . وصل منهم ستة . وسيصل ستة اخرون في الشهر القادم . وغيرهم فيما بعد . الغرض من هذا الهجوم اخراج سلسلة من الافلام الامريكية في استوديوهات فرنسية !

***

جيلبير بيكو ، المغني الفرنسي : يضع يده على خده وهو يغني . سألوه لماذا يفعل هذا . اجاب انه راى المغنين العرب يضعون أيديهم على خدودهم ففعل مثلهم ووجدان هذه الحركة تساعده على الاجادة .

***

تشارلس لوتون واليزابث تيلور ، يظهران معا في اوبريت « ايرما اللطيفة » ولكنهما يمثلان ولا يغنيان الغناء يسجل بطريقة الدوبلاج .

***

فرانك سيناترا ودين مارتن ، المغنيان الامريكيان : اشتركا في فتح محل للعب القمار في نيفادا . يتولى ادارة المحل هنري سانيكولا ، وكيل فرانك ودين في ادارة اعمالهما السينمائية

***

مارلون براندو ومارلين مونرو ، سيظهران معا في العام القادم في فيلم يشرح مؤلفه نظرية فرويد العلمية

***

المليونير الامريكي بول شيلدز ، ٧٢ سنة : خطب الفتاة سوزي باركر ، ٢٧ سنة . ابنة المليونيرمي زوجة جاري كوبر .

***

سيرج ليفار ملك الرقص ، تلقى هدية من الرسام بيكاسو . الهدية عبارة عن صورة سيرج بريشة بيكاسو . يقول سيرج ان الصورة ليست صورته . ويؤكد له بيكاسو انها صورته ، كما كان يجب ان يكون

***

الجنرال ستيلان الفرنسي ، سافر بطائرة قادها بنفسه ، وكان يرتدي السموكن ، من باريس الى الجزائر ليحضر حفلة راقصة . عاد بالطائرة نفسها وبالسموكن بعد انتهاء الحفلة

***

الراقصة لودميلا تشرينا ، سألوها عن عمرها فأجابت : « أكثر من العام الماضي بسنة وأقل من العام القادم بسنة »

***

بنج كروسبي وبوب هوب : يخرجان معا فيلما مشتركا للمرة الخامسة . ولكن بنج يقول ان هذا الفيلم المشترك سيكون الاخير لانه يتشاءم من رقم ٦

***

المخرج روجي ستيفان ، اخطر ان يوقف العمل في اخراج فيلمين بعد أن انجز اكثر من نصفهما . السبب ان الفيلم الاول من وضع كلود روا ، والثاني من وضع فرنسواز ساجان . وكلود وفرنسواز من الذين وقعوا على بيان المثقفين الفرنسيين ضد سياسة فرنسا في الجزائر . والقانون الجديد يحرم التعامل مع هؤلاء المثقفين



في استوديو الاهرام يجرى الآن تصوير فيلم جديد بعنوان «فاتنة القطار» يقوم بأدواره هند رستم ، وعماد حمدي ، وعايدة هلال ، وبربري السنباطي ، ويوسف فخرالدين ، وكمال حسين والوجهان الجديدان مديحة ... وشهيرة كامل ... والفيلم من اخراج محمود ذوالفقار والتصوير «لاستوديو» ... «افلام العصر الذهبي» كمال الاشقر وعلي البحيري

نتيجة الكواكب لعام ١٩٦١









الكواكب

تقدم لأول مرة

نتيجة فاخرة

لعام ١٩٦١

٤ صور كبيرة بالألوان لفاتنات الشاشة

لبنى * زبيدة * نجوى * صباح

هدية مع عددها الممتاز **الأعياد**

الثلاثاء ٢٧ ديسمبر ☆ ٥ قروش فقط

بيني وبينك



اجمل وجه

.. من هي صاحبة اجمل وجه على شاشة التليفزيون بين المذيعات ومقدمات البرنامج ؟

القاهرة : آنسة علية عبد الجواد

■ لحد دلوقت مش باين !

البرنامج الثانى

.. لماذا كثرت حلقات البرنامج الثاني في التليفزيون ؟

القاهرة : سعيد عبد الجواد

◆ لكي « يكمل » البرنامج الاول

تفكير

.. لماذا لا يحب الانسان والديه كما يحب صديقته او زوجته ؟

كفر الجزار : كامل نصار

■ لأنه لا يستطيع الزواج من احد والديه !

هل تعلم ؟

.. هل تعلم ان صورة شعبان العشرى المنشورة بالعدد ٤٦٤ بمجلة الكواكب فيها موهبة تليفزيونية ؟

صبرى ابراهيم شهاب

■ لا يا شيخ !

قبلة

.. كلما رايت أحد الممثلين يقبل هند رستم على الشاشة ، يفور دمي، وتثور اعصابي ، واكاد اجن لفرط الغيرة

كوم امبو : محمد عوض مدني

■ تجلد يا أخا العرب !

فرق

.. ماالفرق بين الممثل السينمائى والممثل المسرحى ؟

قويسنا : عبد المعطي القدوسى

■ الفارق من الناحية الفنية كبير جداً ، لكن عندنا ، مافيش تكليف !

سامية

.. متى تظهر سامية جمال مع فريد الاطرش في فيلم واحد ؟

المنصورة : ليلى عبد الكريم

■ ينتظر أن يكون ذلك في الموسم القادم ، اذا — لاسمح الله — ونجحت المفاوضات !

ذكريات

.. هل تعجبك اغنيـة ذكريات لعبد الحليم حافظ ؟

السويس : محمود عبد الفتاح

■ يعني ...

سميرة

.. هل تعرف ان سميرة احمد اثبتت انها فنانة عظيمة ؟

القاهرة : انسة سميرة محمد

■ ياه !

الجاز

.. هل رقصت يوما ما على موسيقى الجاز ؟

القاهرة : محمد عبد الرحمن آدم

■ وحياتك ياعم لا على « الجاز » ولا على البوتاجاز !

ولا فخر

.. من الاشياء التى افخر بها ، انني حتى الآن لم تعرف اية امراة ان تضحك علي او تاكل بعقلي حلاوة، فهل انت كذلك ؟

عبد الفتاح مالك

■ كلا ، لست كذلك ، ولا أحب أن أكون كذلك !

على فين

.. كنت في مقدمة القارئات اللاتي يراسلن هذا الباب ، ويسرني أن اودعك واودع القراء والقارئات لان الوقت لن يتسع للكتابة اليهم بعد ذلك

القاهرة : امال طبيب فهمى

■ ويهون عليكى ؟ ..

شاب

.. هل انت شاب صغير ؟

العتبه : ابراهيم رزق

■ قشر !

ممثل

.. ماهى الطريقة لكى اصبح ممثلا؟

القاهرة : حسن عسل

■ ولزومه ايه ؟ ماانت كده كويس ؟

عبد الحليم

.. ماهى امنية عبد الحليم حافظ التى لم تتحقق بعد ؟

العباسية : كريمه ابراهيم جمجوم

■ أن يعثر على « بنت الحلال »

هند

.. هل هند رستم في حياتها العادية ، سيدة اغراء كما هى على الشاشة ؟

درعا : توفيق عميص

■ تقريبا ..

خطابات

.. لماذا تهمل بعض الخطابات ؟

احمد حسن خليفه

■ لانها تحتوى على أسئلة مكررة

طعمة

.. هل يوجد في الدنيا اجمل واخف واظرف واطعم من الوجه الجديد ليلى طاهر ؟

الطائف : عبد القادر وزنه

■ اللى يدور يلاقى

كيوبيد الغرام

.. ما هو « كيوبيد الغرام » ؟

القاهرة : محمد عثمان

■ نوع من « البرشام » ..

رحلة

.. انا في طريقى لرحلة الى جهنم .. هل تاتى معى ؟

روض الفرج : عبد الونيس معوض

■ لا مانع ، بس اسبقنى وانا احصلك بعدين

بعد الحب

.. ماذا تفعل اذا احببت فتاة ثم غدرت بك ؟

دمشق : ع. ف. الشوال

■ انتحر طبعا .. لقد انتحرت اكثر من مرة !

اعجاب

.. انا معجب بعبد الحليم حافظ وازعل جدا اذا سمعت احدا يمتدح مطربا اخر

الجيزة : جلال دبور

■ معلهش .. ماتزعلش نفسك للدرجة دى !

عمر الشريف

.. هل يعتبر عمر الشريف زوجا مثاليا مخلصا ؟

دمشق : انسه نهاد ع.

■ ليه لا ؟

قارىء

.. انا قارىء جديد واريد مراسلتك في هذا الباب ؟

السويس : المكرش

■ الفضل بالاخي .. حد حايشك!

هدية

.. نرجو ان نرى هدية الكواكب للنجم رشدى اباظه بناء على طلب جمهور المعجبين

الاردن : طاهر محمد

■ قل ان شاالله

حماتى

.. حماتي تبعث اليك بقبلاتها

الاسكندرية : محمد الملا

■ ليه بس الاذية دى ..

طرزان

بخط ايدك

سؤال للفنانة ماجدة

◆ هل تنصحين طالبة في الدراسة الثانوية بان تضحى بالمدرسة لاشباع هوايتها الفنية التى استولت على جميع مشاعرها؟؟

القاهرة : عفاف عبد الحميد صبحى

انني انصح كل طالبة ان تستمر في دراستها حتى تنتهى منها وبعد ذلك تتفرغ لهوايتها الفنية .. اما ان تضحى بالدراسة من اجل الفن فهذا خطأ لان الثقافة سلاح الفنان

ماجده





مجموعة من منتجات قسمة
أفخر الهدايا التى
تحقق بهجة الأعياد
• عطــور
• ماء كولونيا
• مستحضرات تجميل
ابتكرت فى باريس..
..وصنعت فى الاقليم المصرى
KESMA
رمز الامتياز
تباع فى جميع المحلات الكبرى والصيدليات
صالة العرض والبيع ٢٤ شارع سليمان باشا - عمارة سينما راديو بالقاهرة
الموزعون فى المملكة العربية السعودية شركة قابل التجارية ص.ب ٩ جدة


والاثنين
الكواكب
العدد ٤٩١ — ٢٧ ديسمبر ١٩٦٠
٥ مليما
عدد ممتاز
الأعياد
هدية نتيجة جميلة لعام ١٩٦١


1961
كل سنة وانت طيب
أسرة الكواكب



في الاسابيع الاخيرة اشتدت حملات السينمائيين على مؤسسة دعم السينما .. والقاء مسئولية تدهور صناعة السينما عليها .. وقابلت يوسف السباعي لاسأله في هذا .. ويوسف واحد ممن لهم الفضل في احياء فكرة مؤسسة لتدعيم صناعة السينما وهو ايضا عضو في هذه المؤسسة منذ انشائها حتى اليوم .

يوسف السباعي يقول للسينمائيين ...

ادفعوا ما عليكم تصلح حالكم

قلت ليوسف السباعي

● **السينمائيون يتهمون مؤسسة الدعم بأنها استولت على « قرش السينما » وصرفته فيما لا يخص ولا يفيد السينما !**

وابتسم يوسف السباعي ابتسامته الهادئة الرزينة وقال :

ــ أن قرش السينما لا يؤخذ من السينمائيين بل هو ضريبة تفرض على الشعب وتدخل ضمن ايرادات الدولة وليس المفروض فيه أن يصرف عليهم . بل المفروض أن يصرف ما يعادل حصيلته من مصروفات الميزانية للنهضة بالسينما ، وقد يكون أول سبيل للنهوض بالسينما هو التخلص من عدد كبير من المشتغلين بها لا الانفاق عليهم من قرش السينما .. والقلة الجادة من العاملين في السينما يعلمون هذا جيدا . على أن قرش السينما قد فرض قبل انشاء مؤسسة الدعم بسنوات ، وكان يخصص من ميزانية الدولة « مائة الف جنيه » ضمن ميزانية وزارة الارشاد للنهوض بالسينما ، وليس قرش السينما ذاته . ثم بعد ذلك أنشئت مؤسسة الدعم .. ونص في القرار الجمهورى الخاص بانشائها على عدة موارد أخرى للنهوض بالسينما .. كحصيلة ضريبة جديدة فرضت على الافلام المستوردة ، ونص القرار على انشاء مايتفق عليه من هذه الحصيلة ، ومن حصيلة قرش السينما بين وزيرى المالية والثقافة .. وامكننا بذلك أن نجمع رأس مال للمؤسسة بالاضافة الى مايمكن تحصيله من ضرائب الدمغات الخاصة بالسينما ، وقد كان مجرد انشاء المؤسسة في حد ذاته عملية تقويم للسينما وكانت الضريبة المفروضة على الافلام المستوردة التى خصصت للسينما هى في حد ذاتها نوع من الحماية للفيلم العربى لم يكن يحلم به المنتجون العرب لانها حددت عدد الافلام المستوردة وقصرتها على الافلام ذات المستوى الجيد التى يضمن مستوردها أن يحصل على الاقل مايعادل الضريبة الجمركية مضافا اليها رسم الاستيراد وهو مالايمكن حصوله الا من فيلم أكثر من المتوسط ، هذا أول ماحققه انشاء مؤسسة دعم السينما ..

وصمت يوسف السباعى لحظات لم يعود يستطرد قائلا :

ــ وفي سبيل النهوض بالسينما كانت الجوائز التى شجعت المنتجين على أن يقدموا أفلاما ذات مستوى يمكن أن يؤهلهم للفوز بالجائزة حتى ولو لم يعوضهم ما ينتظر منها من ايراد ..

ثم أن المؤسسة ساهمت بطريقة ما في انتاج الافلام القومية اما عن طريق المشاركة كما في فيلم « صلاح الدين » أو طريق الاقراض كما حدث في فيلم « واسلاماه » .. أما الافلام التى ترى المؤسسة بعد انتاجها أنها ذات مستوى فني جيد فسوف تشترى عددا من النسخ بخمسة الاف ، الى عشرة الاف جنيه ..

استطاعت المؤسسة أن تحقق هذا في فترة قصيرة نسبيا في عمر المؤسسات والسينما ..

ولكن السينمائيين يريدون أن تعين المؤسسة كل منتج ، وكل منهم ينظر اليها من وجهة نظره الخاصة ، فان لم تعنه فقد قصرت ، ومع ذلك فالمؤسسة قد كلفت لجنة فرعية بعمل مشروع للتخطيط العام للسينما أعتقد أنه سيقضى على الفوضى التى تسود الانتاج السينمائى والتى هى العلة الحقيقية للسينما .. أن ما ننتج في العام حوالى ٨٠ فيلما هى ثمرة مجهودات مشتتة لافراد أو لشركات يدخل في معظمها أهواء خاصة ، وبطريقة ارتجالية لا تقوم على الدراسة ، والامكانيات .

يجب أن تبدأ أولا بشركات مقتدرة ماليا ، وامكانيات فنية ، ثم بمشروعات مدروسة لهذه الشركات بحيث تعرف هى نفسها ماذا ستنتج خلال عام قادم على الاقل وتكون قائمة على مشروعات للافلام ، واموال تسند هذه المشروعات ، فاذا كان لدى هذه الشركات المشروعات التى ستعمل على اساسها أمكن للمؤسسة التنسيق بين هذه المشروعات بحيث لا تتعارض مع بعضها البعض ، وبحيث لا تتكرر الوجوه أو يضطر أحد الفنيين الى عمل مالاطاقة له عليه وتكون النتيجة هى افساده لكل ما يعمل أو تأجيله له بحيث يفسد جميع المشروعات .

فاذا تكون لدينا من مجموعة شركات الانتاج مشروعا متكاملا للافلام التى ستنتج في عام أمكن تنسيق مواعيد الاستديوهات ، ومواعيد العرض وتوزيع الفنيين كما أمكن لمؤسسة دعم السينما أن تحدد مدى المعونة التى يمكن أن تقدمها في هذا المشروع المتكامل سواء بالاقراض ، أو بالمشاركة، أو بالاعانات ، أو بشراء نسخ . كما أمكن لها أن تمنع التضارب الذى يعرض الانتاج لاستغلال دور العرض كما أمكن لها أيضا العمل على فتح أسواق جديدة لهذا المشروع المتكامل وبالتالى تصبح عملية الانتاج في جملتها عملية سليمة منسقة متكاملة يمكن أن تعان في جملتها بكافة أنواع المعونات ، كما يمكن أن يحدد أيضا مدى ما يستهلكه هذا المشروع من فيلم خام بحيث يستورد جملة ليغطى جميع انتاج العام حتى لاتحدث خلال العام أى أزمة في الفيلم الخام ، كما يمكن أيضا معرفة العقبات التى يمكن أن يصادفها هذا الانتاج سواء من عجز الاستديوهات ، أو قلة دور العرض بحيث تقوم المؤسسة على ازالة هذه العقبات باقراض الاستديوهات فيمكن لها سد العجز في أدواتها ومعداتها

هذا هو التخطيط الذى انتهت اليه اللجنة الفرعية التى كلفت بوضع مشروع التخطيط ، والذى أرجو أن يكون وسيلة لتنظيم عملية الانتاج التى تسير متخبطة بين أيد لا تعرف لنفسها تخطيطا ولا تنظيما .

هذا التنظيم كان يجب أن يقوم به السينمائيون أنفسهم بواسطة تنظيم كغرفة صناعة السينما ولكن يبدو أنهم لايعرفون الا لوم الغير دون أن يحاولوا أن يتحسسوا مواطن العلة في أنفسهم .. وأكبر دليل على ذلك لومهم الدولة لانها لا تقوم بعلاج أو باعانة الفنانين العجزة وهم يدركون جيدا أن تلك هى مسئوليتهم وأنهم أول المقصرين فيها لانهم لو دفعوا النسبة المئوية المستحقة عليهم لنقاباتهم لتكون من ذلك حصيلة تمكن أن تقوم بكل احتياجات زملائهم العاجزين ، ولكن عندما تأتى المشكلة الى حد المساس بأموالهم يلوون أعناقهم عنها ويتجاهلون نصيبهم في حلها ..

قلت له :

● **لقد انخفضت ايرادات الافلام هذا العام بنسبة ٢٥ ٪ عنها في العام الماضى .. ويقول السينمائيون ان التليفزيون هو السبب .. ما الذى فعلته مؤسسة الدعم لحماية السينما من زحف التليفزيون ؟**

فقال :

ــ لا يمكن أن يحدد انسان سبب انخفاض الايراد .. ولا يمكن لنا أن نتهم التليفزيون بهذا .. وأكبر دليل على ذلك أن ايرادات الافلام الاجنبية لم تتأثر .. ورغم هذا اتخذت مؤسسة دعم السينما قرارا بأن من غير المعقول الا نعاون اداة جديدة كالتليفزيون وأيد هذا القرار تعاون السينمائيين مع التليفزيون على أساس أن يجرى المنتج من فيلمه حسب المدة التى سبق أن عرض فيها قبل عرضه في التليفزيون .

قلت :

● **هذا التخطيط الذى وضعته اللجنة الفرعية جاء متأخرا وسيكون تنفيذه متأخرا .. والسينمائيون يطلبون علاجا سريعا ؟**

فقال :

ــ علاج السينما يجب أن يكون مبنيا على أسس ثابتة ودراسات مخططة . أما العلاج السريع الذى يطلبونه هو أشبه بالبرشام الذى يسكن الداء ولا يزيله ، وهو يحافظ على أوضاع فاسدة يجب أن تنتهى .

● **تقولون ان المؤسسة ساهمت بالفعل في انتاج « الناصر صلاح الدين » .. فلماذا لم يبدأ العمل فيه حتى الآن وماذا ترى في تصريح « سكوراس » بانتاج فيلم في هوليوود عن صلاح الدين ؟**

ــ لم يبدأ العمل في فيلم صلاح الدين لأن السيناريو لم ينته بعد ــ أما انتاج سكوراس فأعتقد أنه قد صرف النظر عنه .

● **كنت تعمل مع السيناريست الامريكى « روبرت أندروز » ، هل افدت من عملك معه وهل تعتقد أن السينما العربية يمكن أن تفيد من الخبرات الاجنبية وهل توافق على أن نستقدم الخبراء من الخارج في ميدان السينما .**

ــ نحن في حاجة دائمة الى الخبرة والى أن نستفيد من تجارب من سبقونا وأنا أؤيد دائما استمرار الدراسة ، والاستفادة من هذه الخبرات سواء كان باستحضار خبراء أو بارسال بعثات .

سهرة بالملاية اللف
وصفارة الأمان .. فى

رأس السنة





اعياد رأس السنة لها فى رءوس فنانينا وفناناتنا ذكريات وطرائف . وكلها جميلة رغم ما تحمل بعضها من مفاجآت .. تعالوا نعد بفنانينا الى هذه الذكريات.



الفنانة فاتن حمامة تعود بذاكرتها الى اول احتفال في حياتها بعيد راس السنة ٠ قالت :

ـ لم يكن عيد راس السنة من الاعياد التي احتفل بها في طفولتي٠ كانت الدراسة تستغرق كل وقتي ٠ اما أول عيد نعمت بالاحتفال به كان عام ١٩٤٢ ٠ في ذلك الوقت كان روميل يزحف بجيوشه على رمال الصحراء ٠ وكانت الحالة متوترةجدا في القاهرة ٠ وكنت في نفس الوقت أعمل في فيلم « رصاصة في القلب» ونظرا لهذه الظروف أراد عبد الوهاب أن يخفف قليلا من شعور العاملين معه في الفيلم فأقام حفلا في الاستديو ٠ ولما سألت عن سبب الحفل ٠٠ قال انه بمناسبة عيد رأس السنة وليلتها ضحكت من اعماقي على تصرفات الذين لعبت الخمر برؤوسهم ٠ وكان عبد الوهاب يشاركني هذا الضحك لانه لم يشرب معهم ٠ واكتشفت ليلتها أن من بين السينمائيين الذين يعملون وراء الكاميرا مواهب رائعة في تقليد الممثلين والممثلات والمطربين٠ فقد استطاع أحدهم أن يقلد عبد الوهاب ويوسف وهبي ٠٠ وبقية فانة الفنانين في ذلك الوقت ٠

وامتد الحفل حتى الساعة الواحدة وفجأة ٠٠ دوت صفارات الانذارمعلنة عن غارة جوية ٠٠ استمرت هذه الغارة حوالى ساعتين ، سمعنا خلالهما دوى القنابل التي كان هدفها المواقع العسكرية للانجليز بجوار الاهرامات

وهكذا كان الختام غير سار بالنسبة لاول احتفال بعيد رأس السنة

والفنانة سامية جمال تلتقط من تاريخ احتفالاتها برأس السنة ، عيدا عاشته في باريس:

ـ منذ أكثر من عشر سنوات ٠٠ سافرت الى باريس بدعوة من أحد اصحاب الملاهي الرقص ٠ وتصادف ان يأتي عيد رأس السنة وأنا هناك ٠ وقد عرفت مقدما أن الفرنسيين يحتفلون بهذا العيد على صورةماجنة٠ لهذا اتصلت ببعض العرب المقيمين هناك ، واتفقنا على أن نحتفل بالعيد احتفالا بعيدا عن مجون باريس ٠ باختصار ٠٠ نحن في ليلة عيد رأس السنة ٠٠واحدى الصديقات تنتظرني في الاوتيل الذي أنزل به ٠ لارتدى



شادية

ملابس واصحبها الى حفلنا . لكنني فوجئت بأحد مديري الملهى قد جاء الى استعلامات الفندق يستعجلني في الحضور الى الملهى بسرعة . فطلبت من موظف الاستعلامات أن يخبره بأنني نزلت . ولكن يبدو انه لم يصدق كلام الموظف ، لان الموظف أخبرني أن مدير الملهى جالس في قاعة الاستقبال ينتظر عودتي . وهنا فكرت في طريقة للهروب . واهتدى تفكيري الى أن ارتدى ثوبا أسود أشبه بالملاية اللف، فوق فستان السهرة . وما كدت أظهر في قاعة الاستقبال حتى التف الجالسون حول . وعلامات الدهشة تبدو على وجوههم معتقدين انني اميرة هندية أو شيء من هذا القبيل . وركبت تاكسيا أنا وصديقتي .. وأسرعنا الى مكان الاحتفال . لكن مفاجأة أخرى كانت تنتظرني . ذلك أن الاصدقاء قرروا أن نحتفل بالعيد في ملهى صغير يقع في احدى ضواحي باريس. واضطررت طوال السهرة أن أضع الملاية اللف فوق الفستان السواريه حتى لا يكتشفني أحد فيطالبني صاحب الملهى بالتعويض .

وفات الحفل على خير .

اما الفنان عمر الشريف فيحكي لنا ذكرى مدهشة من ذكريات احتفاله بعيد رأس السنة :

— كان ذلك منذ سنوات حين ذهبت أنا وبعض الاصدقاء الى ملهى عام للاحتفال برأس السنة . كانت ليلة رائعة .. فقد كان البرنامج حافلا بأنواع المفاجآت السارة . وخلال الحفل كان بعض الشبان قد لعبت الخمر برؤوسهم .. وقاموا بتصرفات لا يحتملها الذوق العام ولا الاداب العامة، الامر الذى جعل بعض الاجانب ينظرون اليهم شذرا . وهنا أحسست بثورتي تندلع .. فتقدمت من هؤلاء الشبان أنبههم الى تشويه سمعتنا أمام الاجانب . لكنهم سخروا مني .. وحاول أحدهم أن يعتدى علي .. فوجدت يدي تمتد تلقائيا في لكمة سريعة أسقطت هذا الشاب على الارض. وهكذا انتهى عيد رأس السنة في قسم البوليس .. حيث لقى الشبان درسا من الضابط النوبتجي اطار ما في رؤوسهم من الخمر .

وهذه ليلة من ليالى رأس السنة في امريكا تحكيها لنا الفنانة تحية كاريوكا !

— كنت في أمريكا عام ١٩٤٦ . وكان قد مضى علي هناك أكثر من خمسة شهور ضقت خلالها ذرعا بالحياة الامريكية والطعام الامريكي . واقترب عيد رأس السنة .. عرفت ذلك من الدعوة التي وصلتني من الطلبة العرب المقيمين في نيويورك . وذهبت الى الحفل الذى أقاموه في ناديهم هناك. ومن المدهش أنني لاول مرة منذ ذهبت الى امريكا .. أجدني في بيئة عربية صميمة .. الاشخاص .. والعادات .. والطعام .. نعم « والطعام » .. فقد فوجئت بالمائدة وقد تربع فوقها طبق الطعمية .. واطباق البصارة والفول المدمس بالزبدة .

وكان رأس السنة من أجمل الليالى التي قضيتها في أمريكا .

والمطربة شادية تحكي قصة رأس السنة التي قضتها في أسوان :

— سافرنا الى مدينة أسوان لتصوير مناظر فيلم « دليلة » . وتصادف أن جاء عيد رأس السنة خلال الايام التي كنا نقيمها في أسوان . لكن أحدا من العاملين في الفيلم لم يفكر في الاحتفال به . والحق .. أنني تشاءمت جدا من عدم الاحتفال .. فقررت أن أصنع المستحيل لاحتفل بعيد رأس السنة . وعليه .. خرجت صباحا من الفندق .. فركبت القطار الى القاهرة قضيت عيد رأس السنة مع أسرتي .. وتبادلت الهدايا والتمنيات الطيبة .. ثم ركبت القطار العائد الى أسوان. وهناك فوجئت بشيء مذهل .

كان زملائي في حيرة من أجل اختفائي . قلبوا الدنيا بحثا عني . وابلغوا النتج في القاهرة بخبر اختفائي . ولم يستطع المنتج أن يتصل بأسرتي خشية أن يزعجهم

المهم .. أنهم احتفلوا مرة أخرى بعيد رأس السنة اكراما لعودتي وظهوري مرة أخرى !

وعيد رأس السنة في حياة محسن سرحان مرتبط بمقلب دبره محسن ولا يزال يذكر طعمه :

— منذ عدة أعوام تلقيت عدة دعوات من بعض الاصدقاء للاحتفال برأس السنة . لكني اعتذرت عن تلبيتها جميعا بالحاح من بعض أصدقائي القدامى جدا . الذين رغبوا في أن أحتفل معهم بعيد رأس السنة، وهي فرصة لاستعادة ذكريات الطفولة. اعتذرت أمام الحاحهم عن جميع الدعوات . وذهبت الى موعد ومكان اللقاء . كان معي اثنان فقط . ومن عجب انني لم أجد أى أثر لملامح الاحتفال برأس السنة . وفوجئت بأحدهم يقترح أن نحتفل بها في ملهى عام . فوافقت على الاقتراح . المهم أننا في نهاية الحفل .. وجدت جميع الاصابع تشير نحوى لكي أدفع الحساب . وكانت مفاجأة ربما بالنسبة لاحساسي بأنهم هم الذين يحتفلون بي وبالعيد في وقت واحد. وشاء الله أن يكون معي دفتر الشيكات فدفعت تكاليف السهرة صاغرا .

المفاجأة اللذيذة كانت تنتظرني خارج الملهى . فقد وجدت هدية رائعة ما زلت معتزا بها . قصيدة من الشعر كتبها لي واحد من الاصدقاء .. ألقاها علينا ونحن داخل سيارته .. ردها تمنياته الطيبة بمناسبة العام الجديد. والواقع انه كان عاما سعيدا فعلا .. فقد وقعت في اليوم التالي ثلاثة عقود للعمل في ثلاثة أفلام مرة واحدة



تحية كاريوكا



فاتن حمامة

وداعبني القدر

كان احد فنادق الاسكندرية قد اعلن عن حفلة كبرى بمناسبة عيد رأس السنة . وكان البرنامج مليئا بأسماء كبار الفنانين العالميين . اتفقت معهم ادارة الفندق على العمل في الاسكندرية ثلاثة ايام

وقرأت أسماء الفنانات والفنانين المشتركين في الحفل فبادرت بحجز تذكرتين ، لي ولاحدى صديقاتي ،لحضور تلك الحفلة العالمية ..

وفي صباح آخر أيام ديسمبر ركبنا القطار الى الاسكندرية وكنت قد قضيت ساعات في ترتيب الحقيبة ووضعت فيها أشياء كثيرة وما كدت أصل الى الفندق حتى اكتشفت أن التذكرتين ليستا معي

وعبثا حاولت أن أتذكر أين وضعتهما بغير جدوى، وحين جنوني لمجرد ضياع التذكرتين أنا لن أتمكن من مشاهدة الحفلة .. وكان ثمنهما غاليا جدا ، فاتصلت تلغرافيا بمنزلي في القاهرة ليرسلوا التذكرتين مع رسول خاص في أول قطار سريع أو في تاكسي خاص ..

وانتظرت على أحر من الجمر ،واذا بعاملة التليفون في الفندق تستدعيني لمحادثة تليفونية من القاهرة ، كانت خادمتي تحدثني لتبلغني أنها لم تجد التذكرتين ..

واضطررت أن أركب « تاكسي » الى القاهرة للبحث بنفسي عن التذكرتين ، وحين وصلت الى البيت تذكرت انني وضعتهما في المعطف الذي كنت أحمله . وانني أخذت المعطف معي الى الاسكندرية فعدت بنفس التاكسي . وما كدت أصل الى الفندق حتى اكتشفت أن صديقتي لاحظت أن المعطف قد علق به بعض الغبار فأعطته لاحد خدم الفندق ليقوم بتنظيفه

وأسرع الخادم الى المكان المخصص لكي وتنظيف الملابس في الفندق . فاذا به يكتشف أن هذا القسم قد أغلق أبوابه بمناسبة العيد وأن عماله لن يعودوا قبل اليوم التالي لعيد رأس السنة ، واتصلت بالمتردوتيل ، وشرحت له القصة وأنا أتميز غيظا ، وأرسل المتردوتيل رسولا خاصا للبحث عن أحد المشرفين على قسم تنظيف الملابس بالفندق لاحضاره وفتح القسم، وأخيرا جاءوا بالمعطف وما كدت أرى الخادم يحمله حتى اندفعت اليه أقبله . أقبل المعطف طبعا .. وأرسلت يداي تبحثان عن التذكرتين في الجيوب دون جدوى

واشتد حنقي وصرخت ـ التذاكر .. سرقوا التذاكر !

وصممت على حضور الحفل بأي ثمن وأسرعت الى الكوافير لاصفف شعري ، ثم أسرعت الى غرفتي في الفندق لارتداء ملابس السهرة وما كدت أجذب فستان السهرة من الحقيبة حتى سقطت التذكرتان

وتذكرت انني في الصباح كنت وضعت التذكرتين في المعطف ثم نقلتهما الى احدى الطيات الصغيرة في فستان السهرة حتى لا أنساهما

العجيب انني لم استطع متابعة الحفل بعد هذا الارهاق .. فاضطررت للعودة الى الفندق .. لان النوم سلطان .

سميرة أحمد





رياض السنباطي .. دائما يتهرب من مقابلة الصحفيين .. ولايجيب على اسئلتهم الا بحذر شديد ..



ام كلثوم .. قال السنباطي عنها انها اذا تكلمت اطربت .. ثم لم يجب باكثر من هذا

٥ أسئلة لايجيب عليها السنباطى

رفعت سماعة التليفون .. وفى ذهنى تتفقى مزايا الفنان الكبير رياض السنباطى . انه رجل مهذب جدا .. ولطيف جدا .. ويحمر وجهه خجلا « جدا » اذا ـ لا قدر الله ـ التقطت أثناء تفاصيل نكتة مكشوفة .. ولحظات غضبه لا تحدث الا اذا سمع اثنين يتبادلان الشتائم .. أو ـ وهذا هو المهم ـ اذا طلبه احد الصحفيين للحديث معه

رن جرس التليفون فى منزل رياض السنباطى

وجاءنى صوته عبر الإسلاك هادئا منغما

● مين يا افندم ؟

ـ مجلة الكواكب

● عاوزه الاستاذ ؟

ـ طبعا ..

● بس الاستاذ مش موجود دلوقتى

وتكررت محاولات الحديث مع الفنان رياض السنباطى .. وفى كل مرة يرد عل .. وفى كل مرة يؤكد لى أن الاستاذ « مش موجود » . وذلك طبعا بعد أن يعرف أننى صحفى

واستعنت على زوغان رياض السنباطى بصديقه الحميم الاستاذ محمود لطفى المستشار القانونى لجمعية المؤلفين . وهكذا وقع رياض فى فخ الحديث الصحفى . قلت له :

● **اين تسمع حفلات ام كلثوم ؟**

ـ فى البيت .. وقد اعتدت ذلك منذ ربع قرن .. فانا لا احب حضور الحفلات العامة نظرا للضجيج والصخب والدوشة

● **واحب الحانك التى تفضل سماعها من لومه ؟**

ـ الالحان كالاولاد .. لا تستطيع أن تفضل أحدهم على الاخر

والواقع .. اننى كنت أبحث عن رياض السنباطى لا لاسأله هذه الاسئلة التقليدية المكررة . ولكن لان أسأله رأيه فى اللحنين الاخيرين لام كلثوم . خاصة وأن «رياض» مختلف معها . والذى فهمه رياض السنباطى مقدما اننى أبحث عنه لهذا الغرض .. لهذا لم يكد يرى بوادر « الجد » فوق لسانى حتى قاطعنى قائلا :

ـ انا لا أريد الحديث مع الصحفيين

● **لماذا ؟**

ـ السبب ان بعض الصحفيين سألونى أسئلة فنية .. ثم نشروا اجاباتى وفق هواهم وامزجتهم . وهكذا ضاعت آرائى الصحيحة . ومن هنا قررت ألا اتحدث الى الصحفيين

قلت له :

● **اذن حدثنا عن انتاجك الفنى ؟**

ـ اننى أعد برنامجا ضخما للتليفزيون .. سأغنى فيه بنفسى ..

وعدت مرة أخرى أحاول استدراجه



بليغ حمدى .. رفض السنباطى أن يبدى رأيه فى لحنه « حب ايه »



زكريا احمد .. لم يبد السنباطى ايضا رأيه فى لحنه الجديد لام كلثوم

الى الحديث عن الحان ام كلثوم .. الالحان الجديدة التى غنتها فى حفلتها الاخيرة لزكريا أحمد وبليغ حمدى :

● **الم تعجبك اغنيات جديدة ظهرت فى هذا الموسم ؟**

وبان الغضب على وجه رياض السنباطى وهو يقول :

ـ ليس عندى اجابة على هذا السؤال

ولاحقته بسؤال آخر :

● **لماذا تعيش بعيدا عن الناس ؟**

وارتفعت درجة حرارة الغضب عن ذى قبل وهو يجيب :

ـ كل واحد يختار الطريقة التى تريحه وترضى مزاجه فى الحياة

● **وبصراحة .. هل استطيع ان اعرف رأيك فى الحان ام كلثوم الجديدة ؟**

واجاب رياض السنباطى بذكاء :

ـ ام كلثوم اذا تكلمت .. أطربت

● **بصراحة « برضه » .. هل اعجبك لحن بليغ حمدى ؟**

ـ ... ...

● **طيب .. هل اعجبك لحن زكريا احمد ؟**

ـ ... ...

● **هل تعتقد ان عبد الوهاب وفريد الاطرش يصلحان لتلحين اغنيات ام كلثوم ؟**

ـ ... ...

● **هل من سبيل الى ازالة اسباب سوء التفاهم بينك وبين ام كلثوم ؟**

ـ ... ...

والصمت الذى قابل به رياض السنباطى هذه الاسئلة .. من نوع الصمت البليغ .. الذى هو أبلغ من الاجابة . لكن الغضب الذى اكتسى به وجه الفنان الحساس .. دفعنى الى أن أمسح هذا الغضب قبل أن اغادره . قلت له بعيدا عن أسئلة الحرج :

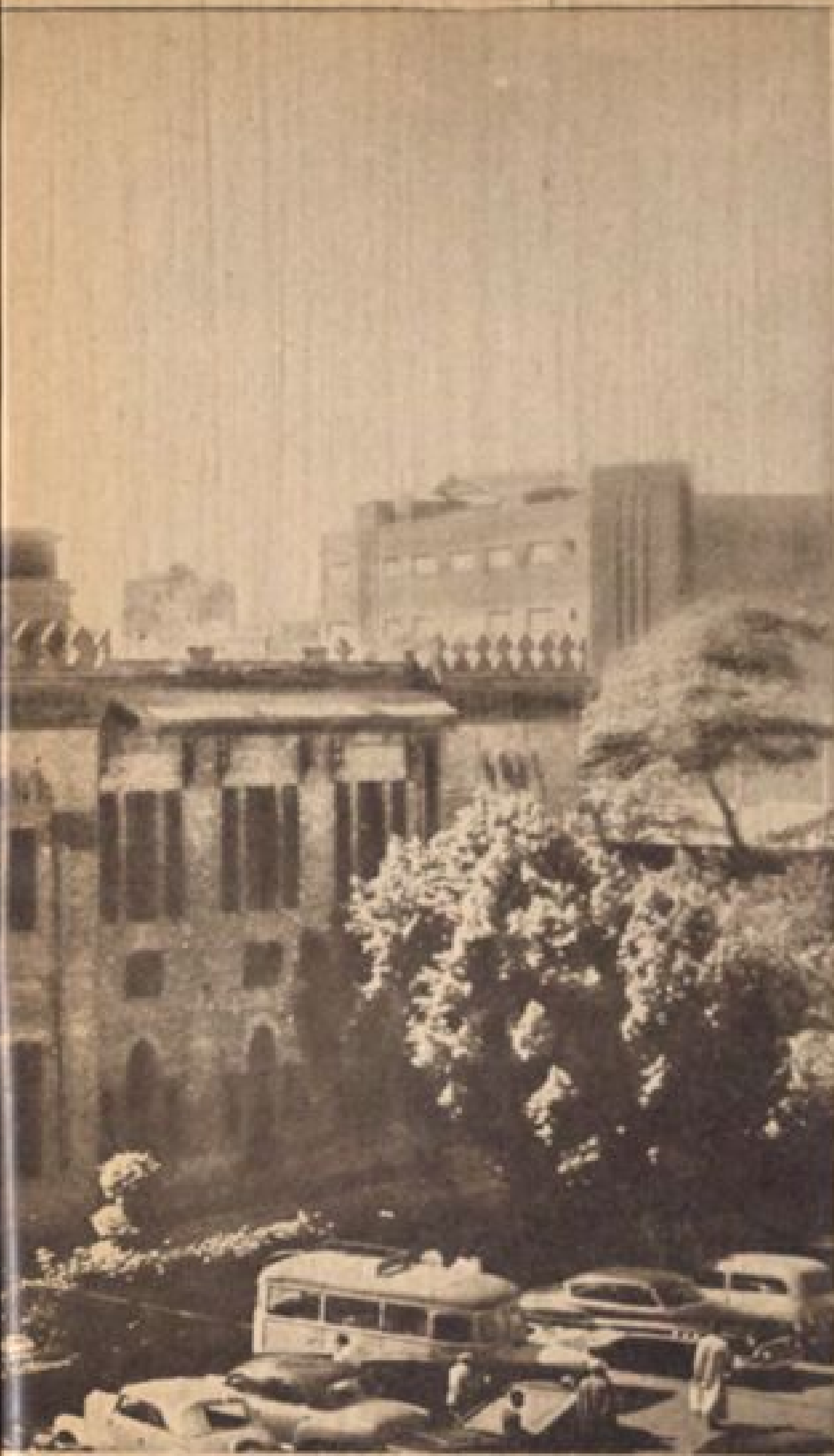
● **لماذا لا تلحن اوبريتات غنائية ؟ ان هناك فرقة غنائية أنشأتها الدولة**

ـ لقد سبق لى أن لحنت أوبريتات لفرقة منيرة المهدية ولاقت نجاحا كبيرا .. ولكنى أعتقد الان أن المسرح الغنائى لن يلقى نجاحا عند الجمهور الذى تعود على تعاطى الاغانى الخفيفة

وعاودتنى مرة أخرى رغبة الاستماع لبلاغة رياض السنباطى .. ألصمته .. فقلت له وأنا أصافحه مودعا :

● **هل من المحتمل ان تقدم قريبا لحنا جديدا لام كلثوم ؟**

ـ ... ...



مطلوب سبب مقنع لإلغاء معهد الموسيقى

لا ضير أن يكون لوزارة الثقافة وليد جديد هو معهد الكونسرفاتوار .. وأن يكون لوزارة التربية ابن بكر هو معهد الموسيقى العربية . أما أن يقضي معهد الكونسرفاتوار على شقيقه الأكبر فهذا ما لا يقبله المنطق .. منطق التطور .. والتوسع في استزادتنا من العلم والمعرفة والفنون .

بعد عامين .. سوف تدق الأجراس في جميع مدارسنا كالعادة .. فيهرع أبناؤنا الى أماكنهم من حجرة الدرس .. وتتفتح مشاعرهم الى العلم .. والثقافة .. والمعرفة

جرس واحد لن يدق بعد عامين .. هو جرس معهد الموسيقى العربية . وباب واحد سيغلق ضلفتيه الى الأبد .. هو باب معهد الموسيقى العربية !

لقد صدر قرار بإحالة معهد الموسيقى الى المعاش . والقرار يعتبر سارى المفعول ابتداء من هذا العام . بمعنى أن المعهد رفض أكثر من ١٥٠ طلبا للالتحاق به في مستهل العام الدراسي . رفضها بعد أن قبلها وتسلمها وأدرجها في سجلات المعهد . وقبل بداية الدراسة بأيام فوجىء أولياء أمور الطلبة بالمأساة .. برفض طلبات أبنائهم . ووراء الرفض عذر وجيه يقوله ناظر المعهد وهو في غاية الأسف . العذر الوجيه هو قرار الوزارة بإلغائه

والمأساة تنسج خيوطها وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة . ان نزاعا قائما بينهما وموضوعه معهد الموسيقى العربية . وزارة التربية تطالب ببقاء اشرافها على المعهد باعتبار أنها تنفق عليه وترسم نظم دراسته . ووزارة الثقافة تصر على ضرورة الاشراف عليه مع بقاء نظامه الحالي تابعا لوزارة التربية والتعليم . وحسما للنزاع القائم بين الوزارتين .. قررت وزارة التربية الغاء المعهد « موضوع النزاع » !

والحسم هنا غريب غاية الغرابة والذين اغلقوا أبواب معهد الموسيقى حسما للنزاع .. هل يعرفون تاريخ هذا المعهد ؟ هل خطر ببالهم أن قطعة من تاريخنا سيبترها مثل هذا القرار العنيد الى الأبد ؟ وقبل أن يصدروا هذا القرار بجرة قلم .. هل وقفوا قليلا أمام قصة الكفاح التي أرست قواعد البناء والانشاء لهذا المعهد ؟

انني أعود بوزارة التربية والتعليم الى عام ١٩١٣ لأحكي لهم حكاية معهد الموسيقى من أولها . وأول مجموعة من هواة الموسيقى كانوا يلتقون كل ليلة في منزل المرحوم مصطفى رضا . كانوا يلتقون كل مساء مثلما يلتقي الفلاحون على المصاطب .. وكان حديثهم دائما عن الموسيقى .. موسيقانا التي تمر في ذلك الوقت بحالة من الجمود والتقهقر . فالموسيقى لم يكن لها « أستاذ » في غير ملاجىء الأيتام

وفكر بعض الهواة في أنه لا بد من مدرسة مستقلة تتخصص في دراسة الموسيقى .. والموسيقى الشرقية بالذات .

وخطت الفكرة خطواتها الأولى بإقامة نادٍ موسيقي في شارع محمد علي .. يلتئم في رحابه الضيق عدد من هواة الموسيقى والراغبين في دراستها .. وضاق النادي بهم .. فاستأجروا شقة كبيرة في شارع البوسته القديمة . واستطاعت النواة الصغيرة أن تثمر بعد أربع سنوات .. فكان ثمرها معهدا موسيقيا له أنظمته الدراسية ودراساته المنتظمة . كان المشرفون على المعهد يعقدون كل يوم اجتماعا يحضره الراغبون في الاستزادة من الثقافة الموسيقية . وكان من بين هؤلاء المطرب المعروف الآن محمد عبد الوهاب الذي خصص له المعهد راتبا شهريا قدره ثلاثة جنيهات لكي يستطيع التفرغ لدراسة الموسيقى دون حاجة الى العمل في الملاهي من أجل لقمة العيش .

وكانت نشأة المعهد في عهد انتشرت فيه الأغاني الخليعة والمعاني المبتذلة . فأعلن مدير المعهد حربا على هذه الأغاني .. واستعان في حربه بوزارة الداخلية التي استجابت له بإنشاء مكتب خاص يراقب كلمات الأغنية قبل تلحينها .

باختصار .. أصبحت الدراسة منتظمة في المعهد كل مساء وقسمت غرف المعهد الى فصول لدراسة الموشحات والعزف على القانون والكمان . وبعد خمس سنوات من انشائه .. أفرخ المعهد عددا كبيرا من خريجيه المثقفين موسيقيا . واستطاع نجاح المعهد أن يجذب اليه عددا كبيرا من المواهب . هذه المواهب هي نفسها محصول بلادنا الآن من الموسيقيين والملحنين والمطربين والساتذة الموسيقى .

وكان طبيعيا أن يخطف المعهد بنجاحه أبصار المسئولين في وزارة المعارف . ففي عام ١٩٢٥ ، وكان المرحوم علي ماهر وزيرا للمعارف .. أدهشه مجهود المعهد .. فاقترح أن تشرف الوزارة عليه ، ماديا ودراسيا



معهد الموسيقى العربية .. قررت وزارة التربية احالته الى المعاش .. رغم انه منار للتراث الموسيقى العربى ...

وهكذا انتسب المعهد الى أب شرعى حكومى هو وزارة المعارف . ودخل المعهد حياة جديدة .. ومن خلال هذه الحياة أصبح يغذى المدارس كل عام باساتذة فى الموسيقى . . ويغذى المجال الفنى بفنانين مجيدين ومن يومهـا .. والمعهد يؤدى رسالته فى صمت . . ويتناول بالتشريح والتدريس موسيقانا الشرقية .

ثم .. جاءت وزارة التربية وألغته ..

والمعهد الذى قتلته وزارة التربية لم يكن مريضا .. ولا عليلا . لقد خنقته وهو فى كامل قواه « الدراسية » بدليل أن فى المعهد فصلين دراسيين سيتخرجان بعد عامين . وبدليل ان القرار الجرىء لم يستطع ان يأخذ فى طريقه مستقبل فصلين كاملين من الطلبة .. وهذا اعتراف ضمنى برسالة المعهد.

اما لماذا يغلق معهد الموسيقى ابوابه فى وقت تنشىء فيه الدولة مدارس ومعاهد وجامعات .. فهو سؤال محير يحتاج الى اجابة مقنعة و « الكواكب » فى مجال حديثها عن الغاء معهد الموسيقى العربية .. لا تغفل استنكار الفنانين جميعا لهذا الالغاء .

الموسيقار فريد الاطرش يقول :

ـ لا يمكن أن يكون هناك سبب معقول لالغاء هذا المعهد . انه تراث فنى للموسيقى العربية يجب المحافظة عليه . فضلا عن حاجتنا الشديدة الى مزيد من المعاهد الموسيقية لخلق وعى موسيقى متطور . الى مزيد لا الى اغلاق معهد عمره أكثر من أربعين عاما .. وله نتائجه الناجحة مائة فى المائة .

والمطربة فايدة كامل تقول والدهشة على وجهها :

ـ أنا مدينة لمعهد الموسيقى العربية بدراستى للموسيقى الشرقية على اسسها السليمة . واذا كان المسئولون يبررون الغاءهم لمعهد الموسيقى العربية بوجود معاهد عليا مستحدثة .. فانى اقول بأن المعاهد العليا لا تدرس الموسيقى العربية مع أنها تراثنا . انى لا أطالب باعادة فتح معهد الموسيقى فقط .. وانما أطالب أيضا بتدريس موسيقانا الشرقية فى كل معهد موسيقى موجود .. وفى كل معهد تفكر الوزارة فى انشائه ! فلا يكفى أن ندرس الموسيقى الغربية فقط .. ونحن نجهل الكثير عن موسيقانا القومية .

والملحن محمد الموجى يقول :

ـ أى مانع فى أن يقف معهد الموسيقى العربية مع اشقائه الجدد، المعهد العالى للموسيقى المسرحية ، ومعهد الكونسرفتوار ؟ انى أطالب بعودة معهد الموسيقى العربية .. وتطويره الى أحسن . وحبذا لو انشئت معاهد موسيقية أخرى تستوعب العديد من مواهبنا المغمورة فى القرية والمدينة وفى الدساكر .. حبذا أيضا لو توسعت الدراسة فى معاهدنا الموسيقية فيشمل المعهد الواحد دراسة الموسيقى الشرقية والغربية .

اما الموسيقار احمد فؤاد حسن فيقول :

ـ ان الغاء معهد الموسيقى العربية يشبه تماما قتل مريض الامل فى شفائه ٩٠ ٪ .

وانا باعتبارى خريج المعهد ، وعضو مجلس ادارته .. أؤكد ان المعهد لا يمكن تعويضه باعتباره مصنعا نشيطا لانتاج فنانين ترقيين .. ولا يمكن تعويض هذه الدار باعتبارها مدرسة نموذجية لتدريس الموسيقى العربية بالذات .

انا اقترح عدم الغاء المعهد .. بل أطالب بالتوسع فيه وذلك بتحويل ناديه الى فصول دراسية جديدة . كما أطالب بوضع نظام خاص يشرف عليه مجلس ادارة من البارزين فى الموسيقى العربية وتطورها . كما اقترح على معهد الكونسرفتوار أن يضع فى حسابه تدريس الموسيقى العربية أيضا .. وبذلك لا تكون الدراسة فى المعهد دراسة بدائية كما هى الآن .. وعلى هامش الفنون .

وبعد

أيها السادة .. افتحوا معهد الموسيقى من جديد .. ولا داعى للنزاع على حساب مواهبنا ومستقبلنا .. فلا ضير فى أن يكون لوزارة الثقافة ابن وليد هو معهد الكونسرفتوار .. وأن يكون لوزارة التربية ابن بكر هو معهد الموسيقى العربية . أما أن يقضى معهد الكونسرفتوار على « شقيقه الاكبر » فهذا مالا يقبله المنطق .. منطق التطور والتوسع فى استزادتنا من العلم والمعرفة فى هذا المعهد ..

مع الكريسماس حول العالم



كيف يقضى الناس هذا العيد فى البلاد الاخرى ؟ تعال معى فى جولة حول العالم

● **فى استراليا** يأتى الكريسماس فى [illegible] من العيد لانها فى منتصف الكرة الجنوبى «حيث تشتد الحرارة» ولذلك يأكلون بودنج العيد مع الثلجات ..

وينزل الطفل الاسترالى قدح نبيذ وقطعة من الكعك على المدفأة لسانتا كلوز » والمفروض انه ينزل من مدخنتها حاملا هداياه » .. وتزدان البيوت بأجراس الكريسماس الحمراء والذهبية .. وبشجرة عيد الميلاد محملة باللعب والهدايا كالعادة

● **فى تشيكوسلوفاكيا** تعد الفطائر على هيئة الحيوانات والطيور .. ويجلسون أمام المدفأة فى هذه الليلة يعدون الشرارات المتطايرة من الخشب المشتعل فيها .. لاعتقادهم أن عدد هذه الشرارات يساوى عدد العجول أو الخراف الصغيرة التى ستولد لهم فى الربيع التالى

● **فى فرنسا** يبدءون فى تعليق زينات العيد يوم الاحد الاول من ديسمبر «ويحيطون الصور والمصابيح بطوق من نبات » الهدوق » .. ولكن الشباب لا يقبل الفتاة كلما وقفا تحت هذا النبات .. وهذه العادة منتشرة فى بلاد اخرى

وتزين النباتات الموجودة فى البيت بالورق والشرائط الملونة » ولا يعلق الاطفال جواربهم على المدفأة » ليضع فيها سانتا كلوز هداياه » وانما يضعون بدلا من ذلك احذيتهم

واحتفالهم بالعيد فى الناحية الدينية جاد ورائع » وقداس العيد فى كاتدرائية نوتردام المشهورة من الاشياء التى يأتى السياح لمشاهدتها من كافة البلاد .

● **فى هولندا** لا يحصل المرء على هديته بسهولة اذ لابد وأن تخبأ فى مكان ما .. أى يمارس الجميع لعبة » البحث عن الكنز » .

● **فى اليابان** تعلموا بعد الحرب الاحتفال بالكريسماس «على يد الاحتلال الامريكى » وأصبح الاطفال اليابانيون ينتظرون » بابا نويل » أو » سانتا كلوز » فى هذه الليلة مثلهم مثل غيرهم

ولا تخلو الاعياد فى اليابان من الصواريخ .. التى برع اليابانيون فى اعدادها

● **فى النرويج** يركب الاطفال الزلاقات ويطوفون بها على بيوت اصدقائهم » ليعيدوا عليهم » .. وكل زلاقة يعلق فيها جرس رنان يفسح الطريق .. وفى صباح العيد يجمع عدد كبير من الزلاقات فى أحد الميادين الفسيحة ويشعل الصغار النار فيها

ومن عاداتهم أيضا ان يوضع خارج باب الكنيسة أناء ملىء بالحبوب للطيور .. بصفة » عيدية » لها !

● **فى فنلندا** يضاء الشمع الصغير فى شجرة الميلاد .. وتطفأ سائر المصابيح فى البيت ويجلس افراد الاسرة حولها يستمعون الى الحكايات والاساطير القديمة من » عواجيز » الاسرة

وعندما ينتهى الشمع يعقد كل يديه على صدره ويحنى رأسه ويقدم صلاة شكر قصيرة للخالق ينهيها بالامنية التى يرجو أن يحققها له فى السنة الجديدة

● **فى السويد** يصنعون بودنج الارز وفى داخله » لوزة » واحدة .. الذى يعثر عليها يكون - فى اعتقادهم - قد كتب له الزواج قبل نهاية العام الجديد ..

ومن أشهى الاطعمة المفضلة فى هذا العيد السمك .. بعد أن ينقعوه فى الرماد ويسلقوه مع الحبوب والمسطردة

وكل الاطفال هناك يتحولون الى » سانتا كلوزات » صغيرة فى هذه الليلة

● **فى بولندا** عندما يظهر اول نجم فى السماء فى ليلة العيد .. يتحرك موكب الاطفال ليطوف المدينة وقد تنكر معظمهم فى أزياء ملوك المشرق الذين زاروا المسيح فى مهده

● **فى يوغوسلافيا** يقطعون أشجار عيد الميلاد من الغابات .. بحيث تسقط الشجرة الى الشرق .. حيث يوجد «بيت لحم » فى فلسطين وهو المكان الذى ولد فيه المسيح . ويتركون الاشجار فى مكانها فلا تحمل الى البيوت الا عند طلوع اول نجمة فى ليلة العيد

● **فى هوليوود** من النجوم من يحتفل بالعيد قبل موعده وهذا يتفرغ فى العيد لتلبية الدعوات .. وقد يخيل الينا انه ليس فى هوليوود من يهتم بالناحية الدينية ومع ذلك فان كنيسة هوليوود فى ليلة العيد لا يكون فيها موضع لقدم .. وكثير من النجوم يقوم بدور » بابا نويل » فى هذه الليلة حتى الجنس الناعم

ولابد وأن تمثل قصة تشارلز ديكنز المشهورة «كريسماس كارول» والتى تدور حوادثها حول العيد .. وقد ظل » ليونيل باريمور » الممثل المخضرم محتكرا دور البطولة فيها سنوات طويلة .. وبعد موته تنافس عليه عدد من الممثلين الكبار ومنهم سبنسر تراسى ، وادوارد ج روبنسون . والحقيقة ان هوليوود تبدأ الاحتفال بالعيد من اول ديسمبر .. ولسانتا كلوز موكب خاص مشهور يمر فى الشارع الرئيسى » هوليوود بوليفارد » كل ليلة .. ولكن ابهة تكون فى الليلة الكبيرة ليلة العيد نفسه ..

ويتضمن موكب العيد مشاهد مختلفة من قصة الميلاد .. ويستضيف كل ليلة احدى الكواكب الجميلات . وتكون أشجار الطريق حواليه قد تحولت الى شعلة من النور

ولما كانت هوليوود لا يسقط فيها الثلج لوقوعها على ساحل المحيط الدافىء .. فان النجوم يفرشون حدائق بيوتهم بالثلج الصناعى

وفى صباح العيد تكون مدينة السينما هادئة جدا اذ يرحل عنها معظم النجوم اما الى نيويورك وشيكاغو واما الى فيللاتهم وقصورهم فى لاس فيجاس وغيرها من اماكن الترفيه والاستجمام .. أما الذين يملكون » يخوتا » فانهم يركبون مع أصدقائهم رحلات بحرية ممتعة

نسيت أن اقول لك أن عددا من النجوم ينشغل أيضا قبل العيد بجمع التبرعات للاعمال الخيرية المختلفة ..

واذكر لك من هؤلاء جوان كراوفورد، واستر ويليامز ، وبيتر لوفورد ، ودوروثى مالون ، وآن ميلر و ..

وكل سنة وانت طيب !



خمسة فنانات في حياة ناجي

بقلم صالح جودت

ولد ليلة راس السنة في مدينة الاحلام .. فلاعجب أن يعيش شاعرا .. عاشقا ! !



في مثل هذه الايام من ٦١ سنة ، ولد في «مدينة الاحلام» وهي مدينة كانت تقع خلف محطة العاصمة عند مدخل شبرا ، ولم يعد منها الآن اثر — اقول ولد في تلك المدينة شاعر قدر له فيما بعد ان يصبح أمير الشعراء العاشقين في مصر وسائر البلاد العربية

هو ناجي ...

الدكتور ابراهيم ناجي ...

ولد ناجي في راس السنة ... في الليلة التي كان العالم فيها يودع سنة ١٨٩٨ ويستقبل سنة ١٨٩٩

وكانت « مدينة الاحلام » التي ولد فيها الشاعر ، تتألف من عدة قصور — زالت الآن — تجرى بينها القنوات كأنها قطعة من فينيسيا ، وتلفهما حقول القصب وغابات البامبو ومروج الورد .. فلا عجب أن ينشأ شاعرا عاشقا

وفي حياة ناجي خمس من بنات الفن .... قد أذكر لك اسماء بعضهن ، واترك اسماء البعض الاخر لذكاء القراء والقارئات

●

كانت الاولى « ر ... »

وقد قضى في حبها سنوات الحرب العالمية الاخيرة ، والظلام مخيم على القاهرة

وكم من مرة فاجأتهما صفارات الانذار ، وكم من ليلة تقطع دوى القنابل عليهما طريق العناق ..

وفي « ر ... » نظم ناجي ملحمة من اجمل شعره ، سماها « ليالي القاهرة » وقال في ختامها :

الليالي ، يا ما امر الليالي
ليت وجهك الجميل الحبيبا
أنت قلبي معذب ، ليت أني
استطيع الهجران والتعذيبا
يا حبيبتي ، كان اللقاء غريبا
وافترقنا ، فبات كل غريبا

●

خرجت الممثلة « ر ... » من حياة الشاعر ، بعد أن علمته أن أعنف أنواع الحب هو حب الممثلات ، وان أروع انواع الشعر هو شعر الملاحم

وقد كان الشاعر يقضي من لياليه في شارع عماد الدين ، وهو يومئذ شارع الفن ، أكثر مما يقضي في بيته . كما كانت عيادته موهوبة لاهل الفن ، يفتح لهم ابوابها على جميع مصاريعها لا يرجو منهم جزاء ولا شكورا

ومن هنا كثرت صلاته ببنات الفن والحب عند بنات الفن بضاعة سهلة ، ولكنه عند من يقع في حبهن مشقة ومذلة

ذلك ان الفنانة — ولا سيما اذا كانت مرموقة — يأخذها الدل من كثرة ما تكتب الصحف عنها ، وتصفق الجماهير لها ، ويتكاثر المعجبون حولها

ومهمة العاشق في مثل هذا المجال صعبة ، اذ ينبغي ان تكون براثنه اقوى من براثن هؤلاء العشرات والمئات من المعجبين ، حتى يستطيع ان ينتزعها منهم جميعا ، ويستأثر بها لنفسه ، دون أن يسلم بعد ذلك من عوارض الغرور وأعراض الغيرة

ولم يكن الشاعر — وهو الضئيل الناحل المعتل — بصاحب البراثن القوية التي تستطيع شيئا من ذلك

ومع هذا ، فانه كان يجد في عذابه مع الممثلة « ر ... » مادة ملهمة ، فلما انتهت قصته معها الى هذا المصير ، لم يلبث ان وقع في قصة مماثلة ، مع الممثلة « ز ... »

وسأسميها « ز ... رقم ١ » لان في حياته اثنتين اخريين يبدأ اسماهما بنفس الحرف ، وله فيهما ايضا كثير من الشعر

له في « ز ... رقم ٢ » قصيدة حلوة ، موه فيها على قراء ديوانه « وراء الغمام » فجعل عنوانها « الى س ... »

وقد كانت « ز ... رقم ٢ » هذه من أجمل من وقفن على خشبات المسارح في مصر . وقد اشتهرت بعينيها الزرقاوين الصافيتين ، وبأنها خير من مثلن دور « ليلى » في مسرحية أمير الشعراء

وانك لتجد الشارات لهذه الحقائق حيث تقرأ هذه القصيدة التي مطلعها :

جئت اشكو لك روحي وجواها
وردت ظمأى وعادت بصداها
يا سقى الله لليلى ايكة
وجزاها الخير عنا ورعاها
وغداها من امانينا ومن
حبنا الشهد المصفى وسقاها

●

اما « ز ... رقم ٣ » فهي ممثلة اغراء مشهورة بحب المغامرة ، وقد أكلت هي الاخرى حقبة من حياة

الشاعر ، وكانت بينه وبينها رسائل ملتهبة ، واتيح لى فى بعض الاونة أن اطلع على بعضها ، فاذا هى — من الجانبين — قطع من الادب الرفيع

ولولا أن هذه الرسائل ملك لهذه السيدة ، لاحببت لنفسى أن انشر جانبا منهـــا كجزء من سيرة حياة الشاعر . على أنه مما يطفىء ظمأ قراء الادب ، أن هذه السيدة تكتب مذكراتهـــــا لتنشرها فى الوقت المناسب . وقد اكدت لى أن هذه الرسائل سوف تحتل مكانا حفيا من صفحات هذه المذكرات

من أجمل قصائد ناجى فى هذه السيدة قصيدة قالها بعد أن انتهت قصة الحب ، فجمع رسائلها اليه والقى بها فى النار ... لم نظم هذه الابيات بعنوان « رسائل محترقة » :

لوت الصبابة وانطوت
وفرغت من آلامهـــا
لكننى ألقى الثنـــايا
من بقــايا جامهــا
عادت الى الذكـــريات
بحشــدها وزحامهــا
فى ليلة لـيـلاء ارقنى
عصيب ظلامهـــا
هدات رسـائل حبها
كالطفـــل فى احلامهــا
فحلفت لارقـــدت ولا
ذاقت شهى منامهــا
اشعلت فيها النار ترعى
فى عزيز حطـامهــا
تغتـــال قصة حبنا
من بدئهـــا لختامهــا
احرقتها ورميت قلبى
فى صميم ضرامهــــا
وبـــكى الرماد الآدمى
على رماد غرامهــــا

●

وله فى كثير من بنات الفن تحايا لا ترقى الى مستوى الحب ، وانمــا تقف عند حد الاعجاب ومنهـــا تحيته الى فـــنانة كبيرة يسميها « تلميذتى الجديدة » ويهديها الى « ممثلة فنانة » ... ويأبى أن يذكر اسـمها

ولكنى اذكره ، فما فى ذكره عليه او عليهـا من بأس ، والصلة بينهما لا تعدو أن تكون اعجاب فنان بفنانة فى هذه المرة

انها الممثلة الكبيرة امينة رزق وفى هذه القصيدة يقول :

امينة مثلت هذى الحياة
وصورت ادوارها الزاخره
وحملت روحك اثقالها
وروحك كالريشة الطائره
وكلفت قلبك خوض الجحيم
وقلبك كالجنة الناضره

وقد اخترت هذه الابيات بالذات من القصيدة ، لانهــــا تشير الى اختصاص امينة فى ادوار المأساة ، والى ما اشتهرت به فى الوســـط الفنى من طهر وتماسك

●

ولنعود الى قصة « ر ... رقم ١ » كانت هى الاخرى ممثلة جهيرة ، تعلق بهــا اكثر من شاعر واديب وصحفى جهير

وما كاد الشاعر يخلص من قصته مع الممثلة « ر ... » التى خرج منها بملحمة « ليالى القاهرة » حتى بدأ قصة جديدة مع هــذه الممثلة الاخرى ، ووقعت بينه وبينها وقائع بل مواقع ، خرج منها بملحمة أخرى اسمها « الاطلال »

يقول فى مقدمة هذه الملحمة :

« هذه قصة حب عاثر . التقيــا وتحابا ، ثم انتهت القصة بأنهـــا هى سارت اطلال جسد ، وصار هو اطلال روح . وهــذه الملحمة تسجل وقائعها كما حدثت »

وهذه الملحمة من أروع شـــعر ناجى ، وفى نهايتها يقول :

كنت تدعونى طفـــلا كلما
ثار حبى وتــندت مقلى
ولك الحق ، لقد عاش الهوى
فى طفلا ونما لم يعقـــل
وأرى الطعنة اذ صوبتهــا
فمشت مجنـــونة للمقتل
رمت الطفـــل فأدمت قلبه
واصابت كبــرياء الرجل

●

ولا انسى أن احدثكم عن زازا .. انها المرأة الوحيدة التى أحبت الشاعر

كانت شـابة وسيمة السمات ، انيقة الروح ، تعشق الشعر ، ولم تكن ممثلة ، ولا كانت لها مطـامع كمطامع الفانيات

كان كل همها فى الحياة أن تكون الى جانب الشـــاعر ، تحبه ، وتسمعه يهمس لها بشعره العذب

ولقد لعبت « زازا » دورا فى حياة ثلاثة من الشعراء — قبل شاعرنا — كلهم جهير واثر عنـد الناس ، ثم انتهت الى شاعرها الاخير ، فوجدت عنده ما لم تجده عند الاولين من تفرغ لها ، وهيام بها ، الى حـد انها كانت كل همه ، وشغله فى اكثر يومه من مطلعه الى مطلع اليوم الذى يليه

ثم وجدت عنده ما لم تجد عند غيره من نزعة الروح دون نزعـــة الجسد

واحسب انها — وقد عرفتهـــا من كثب — كانت لونا فريدا من النساء ، لا تستهويه نزعة الجسد كثيرا

●

تلك هى « زازا » التى نظم فيها ناجى اجمل ما ظفر به من الشعر فى ديوانه الاخير الذى طبع بعد وفاته ... ديوان « الطائر الجريح »

بعد هذا كله ، اقول لكم ان ناجى لم يحب احدا فى حياته قدر ما احب تلك الطفلة التى عاشت معه طفولته فى مدينة الاحلام ، واسمها « ع .. »

وصحيح انها لم تحبه يوما ما ، ولكنه كان يرضى منها بأقل القليل

اما جميع غرامياته الاخرى ، وهى جمة ، وما ذكرت لكم الا طرفا منها ، فانها لم تكن الا محاولة لملء فراغ قلب ملهوف على حب قديم ، وكان فى كل غرامية من هذه الغراميات ، لا يألو حبيبة الطفولة تذكارا ، ولا يتصور الا انه امامها ، او محروم منها ، ولم تزل هى مصدر الوحى والالتماع فى كل بيت من شعره



راس ... السنة

معجزة العيد

كان هذا هو الاسم الذى اختارته النجمة « دوريس داى » لهذه القصة الغريبة فى حياتها .. وقد تكون لعبة من العاب الصدفة البحته .. وقد تكون معجزة

– يجب ان أواجه الحقيقة .لقد فشلت فى السينما ويجب أن أبحث لى عن أى عمل آخر !

هكذا حدثت نفسى فى صباح ذلك اليوم منذ سنوات بعيدة ، وكنت قد عملت فى ثلاثة أفلام حتى ذلك الوقت ، وأجدت كثيرا فى الواقع من الناحية الفنية ، ولكن الافلام الثلاثة كانت ميزانياتها محدودة جدا وبالتالى الاجر الذى حصلت عليه عن أدوارى فيها

كنت مدينة لصاحبة البيت الذى أقيم فيه بايجار شهرين ، ومدينة بنصف ثمن سيارتى « المستعملة » وبتكاليف اصلاحها . هذا كله بالاضافة الى ضريبة الدخل وقيمة اشتراكى فى نقابة الممثلين اللذين لم أسددهما بعد . كل هذا كان فى انتظارى ، مع حاجتى الى ثياب جديدة .. ولسوء الحظ كنت قد تعودت أن آكل ثلاث وجبات فى اليوم ولا أستطيع التخلى عن هذه العادة السيئة

نسيت شيئا .. كان هناك أيضا المبلغ الذى أرسله لامى لتدفع منه ايجار مسكنها ، حتى هذا المبلغ الصغير لم أكن أملكه .. من أخدع اذن ؟ ان الامر واضح كالشمس ..

ان اشتغالى بائعة فى أحد المحال ، أو قيامى بأى عمل آخر أستطيع الحصول عليه ، سيكون أجدى على من التعلق بأوهام السينما ..

ولكن الفنان الحقيقى يختار دائما فى مثل هذه الحالة أن يمنح نفسه ولو فرصة واحدة أخرى ..

وقررت أن تكون نهاية هذه الفرصة يوم راس السنة الجديدة .. فاذا لم أتعاقد على فيلم جديد حتى هذا الوقت فسأتخلى عن التمثيل نهائيا .. هكذا قررت !

وكان مجرد هذا القرار كافيا الان يرفع روحى المعنوية عاليا .. فلو رأيتنى فى تلك الساعة لخيل اليك اننى فجأة قد استطعت أن أجد الحل السعيد لجميع مشاكلى ، حتى أقرب الصديقات الى خدعهن مظهرى ، واقبلن يعاتبننى لانى لا أريد أن أشركهن فى فرحتى ، باطلاعهن على السر السعيد الذى يجعلنى أتألق بشرا

واستمتعت بهذا كله فترة من الوقت .. حتى انتبهت على الحقيقة مرة ثانية فقد مرت الايام بسرعة واذا نحن على أبواب «الكريسماس» .. وأنا لا أملك شيئا على الاطلاق ولا حتى ثمن هدية صغيرة أرسلها لامى .. وأصبرها بها حتى يأتى الفرج !

وتذكرت كيف انه حتى فى أحلك أيامنا ، عندما كانت أمى تكافح من أجلنا أنا وأخوتى ، كانت تشترى شجرة العيد .. وهدية صغيرة لكل منا .. وهأنذا الان فى العشرين من عمرى تقريبا .. متمتعة بكامل صحتى وقدرتى على العمل ..ومع ذلك لا أستطيع أن أقدم شيئا فى العيد !

فشلت !.. فشلت !..وشعرت أن عقلى يلف داخل رأسى مثل محرك السيارة .. هل يجب أن أستمر فى العناد ؟ هل قطعت على نفسى سبيل العودة ؟.. واذا التحقت بعمل آخر فهل سيكون هناك حقا من يذكر انى عملت بالتمثيل وفشلت .. ويسخرون منى ؟

لا أظن ..لكن حتى لو صح هذا فما هى فائدة الاستمرار ؟

وفى صباح اليوم التالى قصدت الى المحل الذى كنت أعمل به من قبل..فوجدت أن صاحبه لم ينسنى ورحب بعودتى .. لكنه أفهمنى انه لا يستطيع أن يلحقنى بالعمل الا فى مطلع العام الجديد

كانت صدمة .. وأدركت انى تأخرت .. والآن فلن أحصل على نقود الان أرسل منها هدية لامى..

واتصلت بها واطلعتها على الامر وأنا حزينة أشد الحزن .. لكنها كانت امرأة متدينة ، مؤمنة ،فردت على بما تقوله دائما فى مثل هذه الاحوال : «الامر لله .. هو يدبره»

اقول الحق انى لم أصدق انه سيفعل شيئا هذه المرة .. فالعمل لن ألتحق به الان .. وصديقاتى ليست منهن من لاتدينى فعلا بمبلغ من المال .. كيف تحل المشكلة اذن ؟

قالت لى : قد تحدث معجزة !

ولم أستطع الا أن أضحك فى مرارة، وبقيت على « الكريسماس » ليلتان..وزارتنى احدى الصديقات فادركت من الوهلة الاولى مقدار ما أنا فيه من الهم .. فأعلنت لى ان معها تذكرتين مجانيتين لاحدى دور السينما القريبة .. وألحت على فى الذهاب معها لعل هذا يسرى عنى لم تكن حالتى النفسية تسمح بالقبول ..لكن هذا نفسه هو الذى جعلها تستمر فى الالحاح حتى قبلت

كانت الدار مزدحمة .. وسرعان ماعرفنا السر فقد كان هناك «سحب» على التذاكر ..ومجموعة من الجوائز يسيل لها اللعاب ..

وتحمست صديقتى وناولتنى احدى التذكرتين واحتفظت بالثانية ..ولم أهتم ..

وبدءوا يسحبون «النمرة» الرابحة وفجأة وجدتنى أقفز من مقعدى وكأنما مسنى فجأة تيار كهربائى.. كان المذيع قد نطق بالرقم الذى تحمله تذكرتى .. وفى اللحظات التالية لم أدر شيئا

قالت لى صديقتى بعد ذلك انى اندفعت الى « المنصة » كالصاروخ .. ولم أشعر حين أطرت قبعة سيدة سمينة .. وأسقطت احدى بائعات « الايس كريم » .. فى طريقى

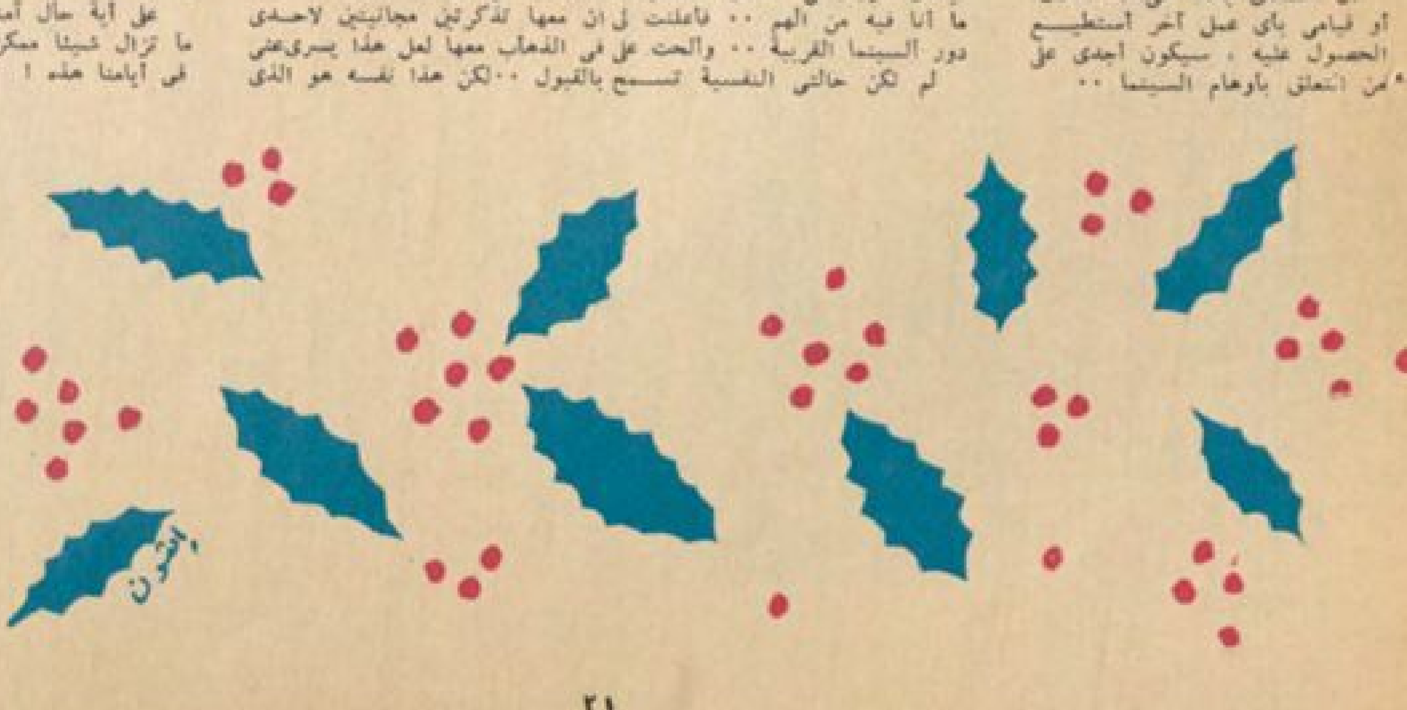
أفقت فقط حين وجدت نفسى فى احدى سيارات الاجرة مع صديقتى .. ومل، يدى الالف دولار التى ربحتها .. الجائزة الاولى !

وكان اليوم التالى هو فرصتى الوحيدة فى شراء ما أحتاج اليه وقبل أن تبدأ المتاجر عطلة العيد.. وكان فى مقدمة ما اشتريته بالطبع هدية أمى العزيزة

ودهشت عندما رأيت فى الصحف صورتى وأنا أتسلم الجائزة .. من التقط هذه الصورة ؟ وكيف لم أشعر بذلك ؟

أما العقد المنتظر فلم يأت الا بعد ذلك بشهرين .. وبقية الجائزة هى التى مكنتنى من انتظاره .. ضاربة عرض الحائط بالعهد الذى قطعته على نفسى .. فالفنان دائما يمنح لنفسه فرصة أخرى كما قلت

على أية حال آمنت بأن المعجزات ما تزال شيئا ممكن الحدوث..حتى فى أيامنا هذه !



مطرب جديد ... وتقديم جديد

في أضواء المدينة

الجمهور في كل حفلاتنا الغنائية او المسرحية .. يتمتع بوجه واحد لفنانينا فقط ! الوجه الذي يتحرك على المسرح .. مطربا .. أو ممثلا .. أو موسيقيا . هناك وجه آخر للمتعة لا يراه الجمهور . فنانونا أنفسهم وراء الكواليس . ماذا يدور بينهم ؟ وماذا يصنعون ؟ وفي أي شيء يتحدثون ، ويدردشون .. الى أن يحين دور كل منهم لمواجهة الجمهور .. والاضواء .. والتصفيق ؟

« الكواكب » حرمت نفسها من الاستمتاع بالوجه « المتداول » لفنانينا ، عاشت وراء الكواليس لتمتع الجمهور بالوجه الآخر ، والحفل .. آخر حفل قدمه أضواء المدينة من دار سينما قصر النيل ، الذي ضم عددا كبيرا من فنانينا وفناناتنا : عبد الحليم حافظ ، وفايزة احمد ، وهدى سلطان ، ومها صبري ، ونجوى فؤاد ، ومحمد قنديل ، وعبد المطلب ، والثلاثي المرح ، وشكوكو ، وصبا ونيدا ، وجمال وطروب ، ومحرم فؤاد ، ومفاجأة السهرة المطرب السكندري الجديد عبد اللطيف التلباني ، ووردة الجزائرية ، والفرقة الماسية بقيادة أحمد فؤاد حسن ، وفرقة عطية شرارة الموسيقية

ونعود الى « الكواليس » من أولها

الثلاثي المرح كان أول المبكرين بالحضور ، رغم أن موعد ظهوره أمام الجمهور كان بعد الحادية عشرة . ولعل سبب حضور « الثلاثي » مبكرا قد عرفه الجمهور فيما بعد . فقد كان موكلا الى الثلاثي المرح تقديم فناني الحفل بطريقة جديدة ومبتكرة .. تقديم بالغناء كل فقرة يقدمها بغنوة لطيفة مناسبة تسبق اسم المطرب او المطربة ومن اجل هذا حضر « الثلاثي » مبكرا

المكان الآن ناحية من الكواليس . امال فهمي تجلس مع « بابا شارو » فقط . والحديث بينهما هامس وربما لان آمال لا تحمل معها جهاز التسجيل . الذي قطع الهمس .. انضمام مها صبري وفايزة احمد اليهما . ارتفعت درجة حرارة الحديث .. وظهرت ملامح الكلام بينهم عن الموديلات الحديثة .. ثم اتجه الحديث — ازاي ماعرفش — الى التليفزيون واهمية وجوده بالمنزل

وحان دور فايزة احمد في الغناء .. فخلعت المعطف الذي كانت ترتديه .. ثم قالت للثلاثة :

— انا ها اغني لكم غنوة جديدة .. بس عايزاكم « تزأفوا » — يعني تصفقوا — علشان الجمهور يسمعكم ويعمل زيكم

وانتهت وصلة فايزة .. مع ابتداء موعد نشرة الاخبار ، في الحادية عشرة . وفي هذه اللحظة كانت نجوى فؤاد تستعد لاداء رقصتها الى أن يحين موعد انتهاء النشرة ، فتعود برامج الغناء من جديد . كانت نجوى تتأهب لدخول المسرح ، حين دخلت هدى سلطان مع وحش الشاشة . دخلت الكواليس طبعا . قالت هدى .. والسؤال كان موجها الى جلال معوض :

— نمرة مين دلوقت ؟

فرد عليها جلال :

— دلوقت النشرة .. ونجوى هيه اللي ح ترقص

فضحكت هدى قائلة :

— ماتناش يا جلال تقول : الى أن يحين موعد لقائنا مرة أخرى .. نقدم لكم راقصة النشرة نجوى فؤاد ..

وهنا .. ضج الجميع بالضحك

ووصل عبد الحليم حافظ .. تلقفه فريد شوقي وهدى سلطان .. وراح الحديث يدور بينهم عن كرة القدم . والثلاثة من مشجعي النادي الاهلي . لهذا قصدوا ان يتغامزوا ضد جلال معوض المعروف بتعصبه الشديد لنادي الزمالك . وهكذا سحبوا « رجل » جلال في المباراة .. ووصلت المناقشة بينهم الى حد الرهان بعشرة جنيهات ، حول مباراة النادي الاهلي والفريق الدانمركي في اليوم التالي . واذا صح هذا الرهان .. فنحن نهنيء جلال معوض بالعشرة جنيهات التي كسبها ، لان النادي الاهلي لم يكسب المباراة كما كان يتوقع عبد الحليم وفريد شوقي

الكواليس مرة اخرى .. ومحمد الموجي يتردد أكثر من مرة .. يظهر .. ثم يختفي .. ولولا أن زوجته كانت معه في الحفل .. لما غادر الكواليس لحظة واحدة . كان الموجي قلقا رغم المنظار الاسود الذي يغطي نصف وجهه . وسبب قلقه هو المطرب الجديد عبد اللطيف التلباني . كان الموجي يطلب من أحمد فؤاد حسن بين الحين والحين أن يجري بروفة مع المطرب الجديد . ويزكي طلبه قائلا :

— يا فؤاد ارحمني .. انا في حالة ولادة دلوقت . مش ح استريح الا اذا اطمنت بنفسي .

ويضحك أحمد فؤاد حسن قائلا :

— هيه دي أول مرة تولد فيها يا محمد !

فرد الموجي :

— أبدا .. بس علشان المولود توأم المرة دي . وح يتعبني شوية .



نجوى فؤاد تقبل هدى سلطان خلف الكواليس



فايزة احمد تساعد مها صبري في عمل الماكياج قبل ظهورها على المسرح

وردة الجزائرية مع الفرقة الموسيقية اثناء عمل البروفة على اغنيتها



وظل الوجي يتردد على الكواليس في موكب من انفعالات القلق .. حتى غنى عبد اللطيف التلباني .. أو بمعنى أصح .. حين صفق الجمهور للمطرب الجديد .

في ركن آخر .. نشهد المطرب الشعبي محمد عبد المطلب . لقد جاء هو الآخر مبكرا رغم أنه اختتم الحفل . و « طلب » لا يجلس بمفرده أبدا . انه دائما وسط مجموعة .. يدردش في كل شيء الا الفن ، فهو يعتبر الفن مجاله المسرح فقط . ولمحنى « طلب » فناداني مبتسما .

– خد يا عم عندك خبر لذيذ .. سبق صحفي . أنا كونت شركة سينمائية اسمها « شركة أفلام الشعب الاستعراضية »

واستطرد « طلب » بخفة دمه قائلا :

– وللعلم .. أنا جعلت شعار الشركة هكذا :

شركتنا راح تنتج
وهاتنتج على طول
فيلمين وثلاثة
في السنه معقول

ووسط هذه الحكايات الطريفة .. عشت وراء الكواليس .. لأتقل للجمهور وجها آخر من المتعة .. المتعة الطبيعية التي لا تتقيد بأضواء .. ولا تنتزع التصفيق .. انها تنتزع الضحكات فقط ..

سمير فرغلي



◆◆ هدى سلطان وفريد شوقى يحتفلان في أول فبراير القادم بمرور عشر سنوات على زواجهما .

◆◆ مؤسسة دعم المسرح طالبت المقاول بأن ينتهى من عملية تكييف الهواء لمسرح الجمهورية قبل آخر مارس القادم .

◆◆ يحيى شاهين يقوم ببطولة فيلم « زيزيت » اخراج سيد عيسى وانتاج أفلام مصر الجديدة .

◆◆ المسئولون من فرقة المسرح الغنائى يدرسون اقتراح اعادة كتابة اوبريت « الباروكة » وتحضيرها قبل ان يقدمها المسرح المذكور .

◆◆ ورثة سيد درويش انضموا الى جمعية المؤلفين والملحنين كأعضاء ، ليستطيعوا الحصول على نصيبهم في حق الاداء العلنى من الحان الفنان الراحل .

◆◆ محمد عبد الوهاب مشغول الآن بوضع ثلاثة ألحان قومية جديدة ستذاع في مناسبات وطنية . الاغنيات الثلاث من تأليف حسين السيد .

◆◆ نجوى فؤاد اعتذرت عن السفر في رحلة فنية الى اوروبا لمدة خمسة شهور .

◆◆ ليلى فوزى تمثل دور بكماء في فيلم من اخراج حسن الامام . هذا هو ثاني فيلم يخرجه الامام وبطلته بكماء .

◆◆ فايزة احمد طلبت من عطية شرارة أن تكون بروفات اغانيها في السابعة صباحا لان هذا انسب وقت لاجراء البروفات لها .

◆◆ محمد فوزى أرسل برقية مكونة من عشرين كلمة لتهنئة مديحة يسرى زوجته السابقة بمناسبة عيد ميلادها .

◆◆ فاتن وشادية سافرتا الى ايطاليا بعد انتهاء أسبوع الفيلم العربى في يوغوسلافيا . قضتا يومين هناك ثم عادتا يوم الاثنين الماضى .

◆◆ « البرنس اسماعيل يس » فيلم جديد ينتجه صبحى فرحات ويخرجه فطين عبد الوهاب .

◆◆ لبنى عبد العزيز تسافر الى السويد لمدة اسبوعين قبل بدء العمل في فيلم « وا اسلاماه » .

◆◆ رياض السنباطى ثار هذا الاسبوع على الفرقة الموسيقية التى تعمل معه بسبب تأخير بروفات اغنية جديدة لوردة الجزائرية .

◆◆ ماهر العطار يواصل دراسته بكلية التجارة للحصول على الليسانس ثم يعود بعد ذلك لينتج فيلما لحسابه .

◆◆ ثلاثة من مخرجى التليفزيون يقومون الآن بدبلجة ١٥٠ فيلما اجنبيا لعرضها في الدورة الجديدة للتليفزيون .

◆◆ رقابة الافلام في التليفزيون اعترضت على تقديم بعض مشاهد فيلم « المراهقات » ، كان مقررا تقديمها .

◆◆ عبد الحليم حافظ يغنى اغنية جديدة بعنوان خطاب الى حبيبى . تأليف محمد حلاوة وتلحين محمد الموجى .

◆◆ فريد الاطرش والحبة كاربوكا وهدى سلطان يدخلون ديكورات جديدة في شققهم .

◆◆ النجمة جواهر احيت عيد ميلاد محسن سرحان فوجيء محسن بفرقتها وبعيد ميلاده في وقت واحد .

◆◆ عدد كبير من الوسط الفنى سيحتفل بعيد رأس السنة في مدينة اسوان . من هؤلاء الفنانين هند رستم ومديحة يسرى

◆◆ قال لنا المطرب عبد الحليم حافظ انه حين قرأ حديث السيدة آمال فهمى بعد عودتها من امريكا لم يعلق عليه بشيء ولم يعترض او يشكو مما جاء فيه .

◆◆ الرائد عادل عبد الرحمن مدير مؤسسة الفنون في القوات المسلحة اختير ليكون المستشار الفنى لفيلم كيلوباترة . عادل اشترك في اعداد سيناريو الفيلم .

◆◆ أكبر جزء من ملابس اليزابيث تايلور التى تشترك بها في فيلم كيلوباترة ستصنع في القاهرة .

◆◆ الفنان الاسبانى الكبير بيرنز كومندادور يحضر قريبا الى القاهرة بصحبة زوجته ليعرضا فنونهما الشعبية الاسبانية في القرون الماضية

◆◆ المطرب صالح عبد الحى تقدم بطلب الى وزارة الثقافة والارشاد لاستكمال علاجه في القاهرة . صالح لم يستفد من علاجه في لندن . والسبب كبر سنه كما قرر الاطباء الانجليز .

◆◆ فرقة الباليه اليونانية للفنون الشعبية تحضر الى القاهرة في ٢ يناير القادم . الفرقة تعرض قصصا من الاساطير القديمة .

◆◆ ثابت العريس وزير الثقافة المركزى عاد الى دمشق بعد أن مكث في القاهرة عشرة أيام .

◆◆ أم كلثوم ستغنى الاغنية الثانية من تلحين بليغ حمدى في حفلتها الشهرية القادمة . ستذاع الحفلة من مسرح الازبكية بدلا من سينما أوبرا .

◆◆ محمد كريم عميد معهد السينما وافق على اقتراح لمؤسسة دعم السينما بأن يعمل طلبة المعهد مع بعثة فيلم « كليوباترا » الذى سيصور في الاقليم الجنوبى .

◆◆ صلاح الدسوقى محافظ القاهرة طلب من المنتج عباس حلمى خمسة نسخ من فيلم « عمالقة البحار » مقاس ١٦ م لتوزع على المناطق التعليمية بالقاهرة .

◆◆ فرقة مسرح عرائس القاهرة تزور الهند في ١٥ يناير القادم بدعوة من وزارة الثقافة الهندية .

◆◆ توفيق الحكيم ارسل خطاب شكر للاذاعة السويدية لانها ترجمت مسرحية « الصفقة » الى اللغة السويدية ، ويقوم بتمثيلها في الاذاعة أكبر ممثلى وممثلات السويد .

◆◆ أم كلثوم وعبد الوهاب ويوسف وهبى وعبد الحليم حافظ ذهبوا الى رياسة الجمهورية يوم الاربعاء الماضى وسجلوا اسماءهم في سجل التشريفات ، وشكروا الرئيس على اهتمامه بالفنانين ومنحهم الاوسمة .

◆◆ عبد المنعم الصاوى درس مع الخبير الالمانى المراحل النهائية لبناء دار الاوبرا الجديدة .

◆◆ المخرج النمساوى لاوبريت « الارملة الطروب » يعود الى القاهرة في أول فبراير ومعه لمالاج الديكورات والملابس اللازمة للاوبريت .

◆◆ فريد الاطرش انتهى من تسجيل آخر اغنيات فيلمه الجديد « شاطيء الحب » يوم الخميس الماضى .

◆◆ فاتن حمامة احضرت معها هدايا ثمينة لكل من عمر ونادية وطارق . هدية عمر عبارة عن دستة كرافتات سولكا ودبوسين من الذهب .

◆◆ اسرة تحرير الكواكب تتقدم بالعزاء الى الفنانة ليلى فوزى وترجو لها الصبر والسلوان ، على مصابها فقد والدتها ثم والدها في فترة قصيرة

صورة الغلاف

للفنانة مريم فخر الدين

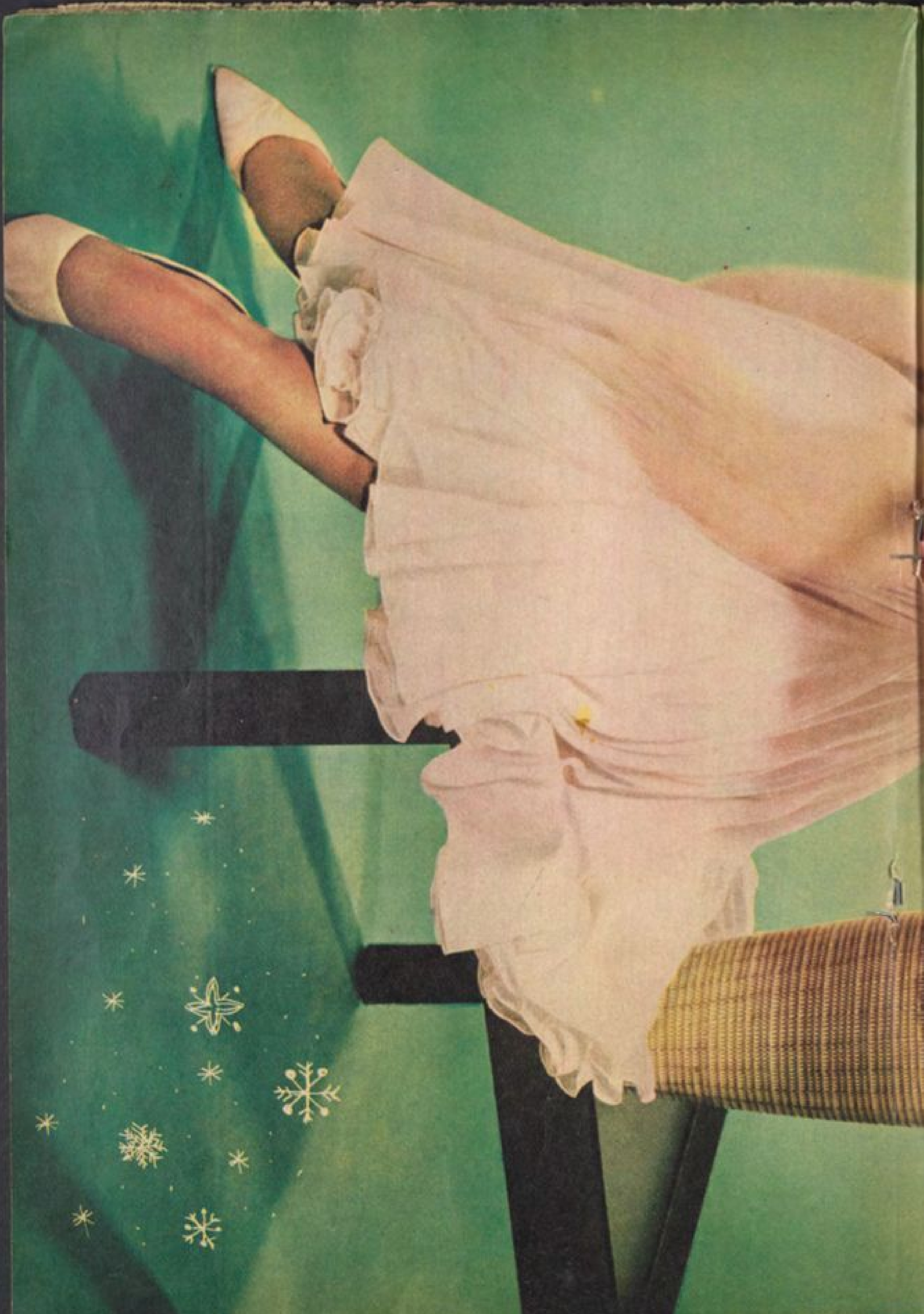


بعد حفلة العرض الاولى لفيلم « عمالقة البحار » وقف عباس حلمى ، منتج الفيلم . يتلقى التهنئة من نادية لطفى التى قامت ببطولته مع أحمد مظهر الذى قام بدور الشهيد جلال دسوقى ، وعادل جمال الذى قام بدور الشهيد جول جمال . . وقد أخرج الفيلم سيد بدير



ماريا شل نجمة مترو الجميلة تهنئك بالعيد بكافة اللغات ... وتقدم لك هديتك على الصفحتين التاليتين







من ذكريات النصر

للنجمة تحية كاريوكا

كانت الفنانة تحية كاريوكا واحدة من أبناء الشعب الذى خاض معركة الدفاع عن استقلالنا وحريتنا أيام العدوان الثلاثى الغاشم ، وهى هنا تحدثنا عن ذكريات المعركة .. فى ذكرى الانتصار على العدوان

كلما استعدت فى ذهنى ذكريات العدوان الثلاثى الغاشم على بلادى .. انتفضت فى مخيلتى صورة بيضاء لجثمان ملفوف فى رداء أبيض ، ومن حوله الزهور ، وموكب كبير من شعبى اجل كنت أحلم أن أدخل تاريخ بلادى من باب الاستشهاد . وذكريات العدوان تعيدنى الى التجربة التى خضتها راضية متحمسة . كنت عضوا فى جمعية الهلال الاحمر حين سرت فى دمائنا جميعا دعوة الواجب الى الكفاح ضد الغاصب المستعمر . والذكريات كثيرة .. ولكنى اقف طويلا أمام هذه الليلة التى قررنا فيها دخول بور سعيد تحت وابل الضرب والتدمير والتخريب ليلتها .. لم تكد سيارتنا تبلغ مشارف المدينة الباسلة حتى وجدنا غير بعيد منا عشر دبابات كبيرة تقف بالمرصاد . وصدرت الاوامر من قائد رحلتنا باطفاء النور . وممنوع الكلام او الهمس . ثم بدأ هو فى تنفيذ الخطة الفدائية التى استوحاها من لحظة المقاومة الجريئة . هبط من السيارة .. وراح يزحف على بطنه .. أكثر من كيلو مترين وهو يشد بصدره على الارض زاحفا ، وفوق ظهره مدفع .. وفى صدره خطة البحث عن طريق نمر منه بعيدا عن الدبابات المعادية والحراسة الشديدة . ثم .. عاد الينا مرة أخرى زاحفا على بطنه . لقد وجد الطريق . توصل الى فتحة صغيرة من بين الدبابات ستمر منها . تصوروا .. من بين الدبابات نفسها . ونزلنا نحن سيدات الهلال الاحمر .. وقمنا بتنفيذ الخطة التى رسمها قائد الرحلة .. تسللنا زاحفين على أيدينا وأرجلنا وبطوننا .. حتى دخلنا بورسعيد . ووصلنا الى مقر احدى قيادات المقاومة الشعبية . وبدأنا فورا فى مهمتنا .

انى اذكر التفاصيل جيدا ... ولكن الصفحات لن تتسع لهذه الشحنة من الذكريات . يكفى أن أذكر انى وأنا فى قيادة المقاومة الشعبية .. جاءنى رجل من بورسعيد . عمره ثمانون عاما وأكثر .

قال لى وعلى شفتيه بسمة .. وفى يده سلاحه !

ــ انا سندفن الانجليز هنا . سنجعل من بور سعيد قبرا لهم !

وبينما الرجل يتكلم .. تسلل الى سمعى صوت رفيع لطفل صغير كان يقف بجواره فى ملابس الفدائيين :

ــ لا يا جدى . احنا حنرميهم فى البحر علشان دمهم النجس ما يوسخش أرض بورسعيد

ومرة احتجنا لاجراء عملية نقل دم الى احد الفدائيين المصابين فى المعركة وطلب منى الطبيب الذى كان معنا ان أعلن عن حاجتنا الى من يتبرع بدمه . ولم أكد أعلن هذا النبأ وسط عشرين فدائيا حتى اندفع العشرون يتسابقون الى التبرع بدمائهم . ورغم ان الامر كان يحتاج الى ٣٠٠ سنتيمتر من الدم ، فان الشاب الذى وقع عليه الاختيار طلب من الطبيب ان ينقل كل هذه الكمية من دمه . ويومها التفت الى احدى السيدات الواقفات وقلت لها :

ــ لقد تغيرنا كشعب تغيرا تاما . شكرا للازمة التى كشفت لنا عن هذه الروح . ان النصر لنا لا محالة .

وخلال العدوان استطاع صبى صغير ان يقتل جنديا من المعتدين . ورأيته يجرى نحوا فرحا بهذا النصر . ووجدت فى يده «دبلة» صغيرة كان يضعها هذا الجندى فى أصبعه . سألت الطفل : وماذا ستفعل بهذه الدبلة ؟ » فأجابنى « بعد طرد كل المعتدين ، سأرسلها الى خطيبة هذا الجندى الانجليزى واخبرها اننى قتلت خطيبها لانه جاء يحاول قتلى فى بلدى ! » .

ومن أجمل ذكريات المعركة ان البورسعيديين لم يفقدوا قوة روحهم المعنوية لحظة واحدة . كانوا يقاتلون وعلى شفاههم البسمات ، وروحهم تضحك .. وكان القولهم من النصر يعزف على مشاعرهم وأساريرهم موسيقى الانتصار .

وكان أفراد قوات المقاومة الشعبية يقومون بدور كبير فى المعركة . لقد حدث ان كان بعضهم مجتمعا فى مكان ما فى انتظار بعض الاوامر ... حين جاءهم نبأ يؤكد تجمعات بعض جنود المعتدين فى أحد الشوارع . والتفوا جميعا حول شاب الفح فيما بعد انه قائدهم . ومسح الشاب بيده على رأسه وكأنه يفكر . ثم أعلن لهم الخطة التى اهتدى اليها . وتحرك الجميع فورا الى مكان التجمعات . وبعد ساعات عادوا الى نفس المكان وهم يرددون كيف قضوا على افراد هذه التجمعات .. بينما عادوا هم سالمين . ان ذكرياتى عن بطولة بورسعيد كثيرة .. وذكرياتى عن المعركة اكثر .. وانى افكر حقيقة فى ان يأتى اليوم الذى اسجل فيه كل هذه الذكريات فى كتاب . واذا كان قد فاتنى شرف الاستشهاد فى المعركة .. فلن يفوتنى شرف تسجيل هذه البطولة التى شهدت ملامحه المعركة على وجوه شعبى الجرىء .

استسلام فى الليل

فى الأسبوع القادم

مذكرات نجوى فؤاد

فى الأسبوع القادم

اشترك في رواية هذه القصة التي حدثت وقائعها في ليلة «الكريسماس» في العام الماضي ، كل من تحية كاريوكا ورشدي أباظة وبليغ حبشي أو (عبيط الفيلم)



ليلة في لوكاندة النوم الهادى

قصة واحدة وثلاث روايات

كان بليغ حبشي هو صاحب الرواية الأولى .. قال لي وهو يغالب الضحك بمجهود كبير :

— لن أنسى أبدا ما حييت هذه الحكاية ، كنا تحية كاريوكا ورشدي أباظة وأنا نعمل في فيلم « أنا وأمي » وكان دوري في هذا الفيلم دور شاب يعمل تحت أمر رشدي ، وكان من طبيعة هذا الدور أن أصطنع «الفتونة» وأسوق « الهبالة على الشيطنة » .. وكان رشدي يتعمد أن يضربني بشدة متعللا بأن دوره يحتاج الى هذا .. وعلمت بعدئذ أنه كان يفعل ذلك بتحريض من تحية كاريوكا وقررت في نفسي أن أنتقم منهما .. وظللت أتحين الفرصة حتى كان يوم الاحتفال بالكريسماس، وكنا نعمل في الاستديو ووعدنا المخرج بأن العمل سينتهي في العاشرة وبعدها يذهب كل منا لحال سبيله ليستعد لسهرة الكريسماس ، وسمعت رشدي يقول لتحية أنه مدعو عند فريد الأطرش ، وسمعت تحية كاريوكا تقول له أنها سوف تقضيه في منزلها حيث دعت بعض أصدقائها وصديقاتها

وتبلورت فكرة الانتقام في رأسي ، فأسرعت بتنفيذها ، وبسرعة البرق كنت أقود سيارتي متجها نحو صديق لي صاحب أجزخانة ورجوته بأن يعطيني قليلا من الحبوب المنومة القوية التي تجعل المرء ينام على الأقل « ساعات متواصلة دون أن يصاب بضرر ، وأسرعت الى بواب الاستديو أتفق معه على دوره في المقلب .. وطبعا نفحته مبلغا .. ثلاثة جنيهات كاملة

وكانت الساعة العاشرة تماما عندما انتهى العمل ، وعرضت على كل من تحية ورشدي أن أوصلهما الى منزليهما، ووافقا ، وعند باب الخروج من الاستديو استوقفنا البواب وأقسم أنه بمناسبة الكريسماس لا بد وأن نشرب كوكاكولا على حسابه ، ووافقت تحية ووافق رشدي احتراما لرغبة البواب الطيب ، وشربنا الكوكاكولا .. وبدأت أقود سيارتي .. وما هي الا دقائق حتى رأيت تحية تفرك عينيها وتتثاءب ، بينما رشدي قد أغمض عينيه وأخذ يضرب رأسه بكفيه وهو يقول : « أنا أيه جرالي .. مش عارف دماغي تقيلة ليه يا تحية ! »

ولم ترد عليه تحية اذ كانت قد ذهبت في نوم عميق ، وما هي الا لحظات أخرى حتى تبعها رشدي ، لقد استطاع البواب أن ينفذ فكرتي بكل دقة ، حول الحبوب الى مسحوق وضعه في الكوكاكولا ..

وأوقفت السيارة وبدأت أنفذ بقية الخطة التي وضعتها للانتقام ، أسرعت باخراج علبة الماكياج وكنت قد اقترضتها من الماكيير وبدأت أغير من ملامح رشدي أباظة حتى أصبح من الصعب على أقرب المقربين له أن يعرف أن هذا هو رشدي أباظة .. وقصدت من فوري الى شارع كلوت بك وهناك أمام احدى اللوكاندات وكان يمتلكها صديق لي ، حجزت حجرة بسرير ووضعت فيها رشدي وأغلقت عليه بالمفتاح

وتركت رشدي في اللوكاندة التي من أهم ميزاتها كثرة الحشرات المتنوعة .. وكانت الساعة قد تعدت الواحدة بعد منتصف الليل وأنا أتجول في شوارع القاهرة ومعي تحية كاريوكا لا تزال تغط في نوم عميق .. ولما اطمأننت على أن أصدقاءها وصديقاتها سيفتقدونها ولا بد سيخرجون للبحث عنها ، تسللت بكل هدوء الى بيت تحية ، وأغلقت أبواب سيارتي جيدا تاركا تحية بداخلها .. وانصرفت في سيارة أجرة ..

ولا تسألني ياصديقي عما حدث لهما .. انني لم أقابل أيا منهما حتى اليوم ، فقد بلغني أن رشدي أقسم على رأس ابنته أنه سوف يضربني حتى يرسل بي الى القصر العيني .. أما تحية فقد بلغني أنها لو رأتني فسوف تبلغ البوليس ضدي .. وما حدث لرشدي كان عجيبا كما رواه لي صديقي صاحب اللوكاندة .. فبعد ساعات من تركه في اللوكاندة أفاق من المخدر ولما رأى نفسه وقد هجم عليه البق في طوابير طويلة صرخ ، وأخذ يضرب باب الحجرة بيديه في عنف وقوة وهو يصرخ ، ولما فتح له صاحب اللوكاندة الباب أسرع يطبق بيديه على زمارة رقبته محاولا ضربه ، واجتمع نزلاء اللوكاندة وأبعدوا رشدي عن الرجل ، وأسرع الرجل يبلغ بوليس النجدة عن واحد مجنون عنده .. فقد اعتقد أن رشدي قد مسته مسحة جنون ، والتف

الناس حوله وحاول رشدى أن يقنعهم بانه رشدى أباظة الممثل ، وكلما أصر على ذلك ازداد ضحكهم منه ومعاملته مرة بالشدة والضرب ومرة باللين والرفق ، فحتى هذه اللحظة لم يكن رشدى قد لمح هذا التغيير الذى صنعته بوجهه مما غيره نهائيا ..

وفى طريق نزوله مكبلا بالحديد لمح وجهه فى مرآة مدخل اللوكاندة وصرخ فى وجه صاحب الفندق وطلب منه أن يغسل وجهه حتى يتضح لهم شخصيته ..

واعتذر صاحب اللوكاندة عن سوء معاملتهم له .. وحاول أن يعرف من رشدى تفاصيل هذه الحكاية الا أن رشدى زم شفتيه ولم يبح بكلمة متوعدا بضربى كما قلت ..

وهكذا كان انتقامى من رشدى .. اما تحية فقد تسللت مع خيوط فجر اليوم الجديد الى بيتها فرأيتها قد استيقظت وأخذت تصرخ فى داخل السيارة وتبكى وتضرب بيديها على زجاج السيارة ، ومن حولها نفر كبير من الناس يضحك ويتعجب من هذا الوضع الذى فيه تحية ، وتطوع خادمها فكسر زجاج الشباك .. وهكذا استطاعت تحية الخروج من السيارة وهى تلعن وتسب

وهكذا كان انتقامى منهما .. وهكذا ضاعت عليهما سهرة الكريسماس

وحملت رواية بليغ حبشى الى رشدى أباظة ، فصرخ فى وجهى كمن مسه تيار كهربائى وصاح :

— بليغ بقول كده ، عبيط الفيلم بيعرف يؤلف .. ده عنده خيال بشكل ، هوه مش بيشتغل فى شركة تأمين .. أحسن له يؤمن على حياته لانى بالفعل ناوى أضربه لما أعجزه عن المشى ..

الغريبة ان بليغ من كسوفه انه مافدرش ينفذ خطته لف الحكاية علينا .. لكن أنا مش راح أقولك أكتر من كلمتين .. روح اسأل قسم أول جيزة حصل ايه فى ليلة الكريسماس .. وهناك أنا متأكد راح يقولولك مين العمل له محضر حرى ومين نام يوم كامل فى التخشيبة .. ياسيدى اللى حصل ان بواب الاستديو جالى وحكى لى حكاية بليغ وانه أعطى له ثلاثة جنيهات لكى يضع لنا مخدرا فى الكوكاكولا .. فأفهمت البواب بأن يتمشى مع حكاية بليغ ولكن بدلا أن يضع لنا المخدر يضعه لبليغ وأفهمت تحية الحكاية ، وبعد أن شربنا الكوكاكولا طلبت منه أن أقود السيارة .. وما هى الا دقائق حتى كان فى نوم عميق شخيره يصل الى عنان السماء .. أسرعت فخلعت جاكتته وحذاءه ومزقت قميصه وبنطلونه حتى أصبح شكله كالمتشردين بينما تحية كاريوكا تستحلفنى بالله أن أتركه لامر حاله ولكنى صممت على أن أرد لبليغ الصاع صاعين .. وهناك وبجوار كازينو الحمام وهو لا يبعد عن قسم أول الجيزة كثيرا أخرجته من السيارة وألقيت به على الأرض بينما تحية تبكى كالاطفال وقد بدأ كل جسدها يرتعد من الخوف ، ووقفت بالسيارة بعيدا أراقب ما سوف يحدث لبليغ .. ومرت نصف ساعة تقريبا وبليغ ملقى على الارض لم يلمحه أحد .. وفجأة تعثر رجل فيه فصرخ من هول المفاجأة وتجمع الناس ليروا هذا المتشرد ملقى على الارض لا ينطق بكلمة .. وجاء رجال البوليس واعتقدوا انه سكران فانهالوا عليه ضربا ليفيق ثم أغرقوه بالماء ولم تجد كل الوسائل لايقاظه ، فحملوه وذهبوا به الى القسم ، ولم تطق تحية أن ترى هذا المنظر فأسرعت تغادر السيارة وتجرى فى الطريق تنادى على تاكسى .. ولم أحاول أن أذهب وراء بليغ ، بل عدت بالسيارة الى منزلى لاستعد للسهرة

وفى صباح اليوم التالى طرق بابى أحد رجال البوليس وطلب منى أن أتوجه معه الى قسم بوليس الجيزة حيث هناك شخص يطلب شهادتى .. وعلمت انه لابد وان يكون بليغ .. وذهبت الى القسم وهناك رأيت بليغ يكاد يتجمد من البرد .. وياحول الله وشه وارم من كترة الضرب .. وهدومه أصبحت كالطينة .. وماكدت أدخل على ضابط البوليس حتى تشبث بى بليغ وهو يقول : « أنا فى عرضك يارشدى راح أموت هنا ، ضرب وميه .. انقذنى .. عاوزين يعملوا لى محضر تحرى .. مش كفاية نايم طول الليل فى التخشيبة لما شلوحى ورمت .. » ..

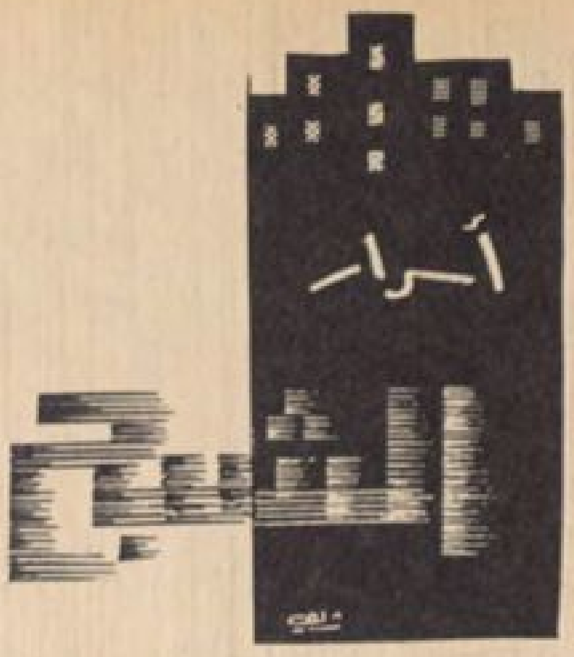
وكنت وأنا فى طريقى اليه قد صممت على الاستمرار فى الانتقام من بليغ حتى يكون درسا لمن يحاول أن يعترض طريق رشدى ، فلما تشبث بى نهرته وقلت للضابط انى لا أعرف هذا الشخص ولم أره من قبل ، وأسرع الضابط يأمر جنوده بأن يعيدوه الى التخشيبة .. ومن قفاه جره أحد العساكر وهو يصرخ « انجر قدامى ياحرامى يانصاب » .. وبليغ يصرخ ويستنجد بى .. ولم ينقذه من انتقامى الا دخول تحية كاريوكا ورجتنى بان أنهى الأمر ..

ومن يومها لم يحاول بليغ أن يقابلنى .. طبعا مكسوف .. فى حاجة كمان بس كفاية عليه كده علشان يبطل يعمل بطل ونامسح علينا « عبيط الفيلم » هذا ..

وحملت الروايتين الى تحية كاريوكا التى ما كادت تستمع اليهما حتى نهضت صارخة وهى تقول :

— سيبنى .. ما تمسكنيش .. مانحوشنيش .. هات الشومة من جوه يابيده .. ياأنا ياهما .. دى أول مرة أعرف أن رشدى خياله واسع بالشكل ده .. كل ده يطلع منك يا رشدى .. لكن معلهش .. وبليغ حبشى يخرج منه ده كله .. ده مش بليغ أبدا ..

تصور بقى أن كل الحكاية دى مالهاش أساس من الصحة ومامنديش فكرة أبدا عن اليوم ده ولا عن حكاية رشدى ولا حكاية بليغ .. أنا السنة اللى فاتت كنت سهرانة الكريسماس فى الاوبرج مع أصدقاء كتيرين قوى ويشهدوا معايا على كده .. أما جماعة كدابين بشكل .. النهاية علشان خاطرك بلاش الشومة يابيده



● معثل مسرحى شاب . ظهر فى دورين صغيرين على الشاشة . يعيش فى قصة حب جديد . بطلة القصة ممثلة مسرحية معروفة كانت من قبل زوجة لنجم سينمائى . البطلان يشاهدان كثيرا فى سيارة البطلة الصغيرة . الحب امامه عقبات كثيرة ● أحد الشبان العاملين وراء الكاميرا ، توجه فى الاسبوع الماضى الى أحد المطارات لتصوير مناظر فيلم له . شاهد الفنان هناك مضيفة شابة يبدأ اسمها بحرف « ا » فاعجب بها كثيرا . وأظهر الفنان المضيفة فى أحد المشاهد . وعرض عليها فى نهاية التصوير أن يوصلها بسيارته .. المضيفة الشابة قابلت العرض بالرفض . وفضلت العودة باوتوبيس الشركة التابعة لها ● فنانة جميلة من المطلقات اعتكفت طيلة الاسبوع الماضى . ولم تقابل أيا من زملائها .. السبب الشباك والاشاعات التى فرشها فى طريقها بعض الزملاء ● فنانة شقراء شابة . غيرت فى الاسبوع الماضى ساكن قلبها . استبدلت الطبيب السكندرى بوجه جديد يظهر امامها فى أحد الافلام ● موضة الاسبوع ابتكرتها مذيعة يسرى . مذيعة تضع ذبابة من الحجم الكبير مصنوعة من الاحجار الكريمة على كتفها اليسرى .. صديقات مذيعة يحاولن « هش » الذبابة لتحط على أكتافهن ● المكان المفضل الجديد لهواة الهدوء من أنصار كيوبيد فى الوسط الفنى هو كازينو صغير فى نهاية شبرا لا على الكورنيش ● موسيقار معروف أعد لحنين جديدين لمطربة معروفة . الموسيقار يحتفظ باللحنين لنفسه فى الوقت الحالى .. ولاسباب فنية ! ●

● فنانة سمراء جميلة . نفت هذا الاسبوع نبأ عودتها الى مطلقها الفنان .. الى هنا والخبر عادى . أما الجديد فهو اتفاق بينها وبين تاجر كبير من تجار الاسكندرية على الزواج . التاجر يدخل شريكا فى انتاج النجمة الجديد بمبلغ خمسة آلاف جنيه ●

معهم في استقبال..

العام الجديد

● لورنس اوليفيه سيقضى ليلة راس السنة على احد مسارح « برودواى » حيث يقوم ببطولة رواية اسمها « بيكيت »

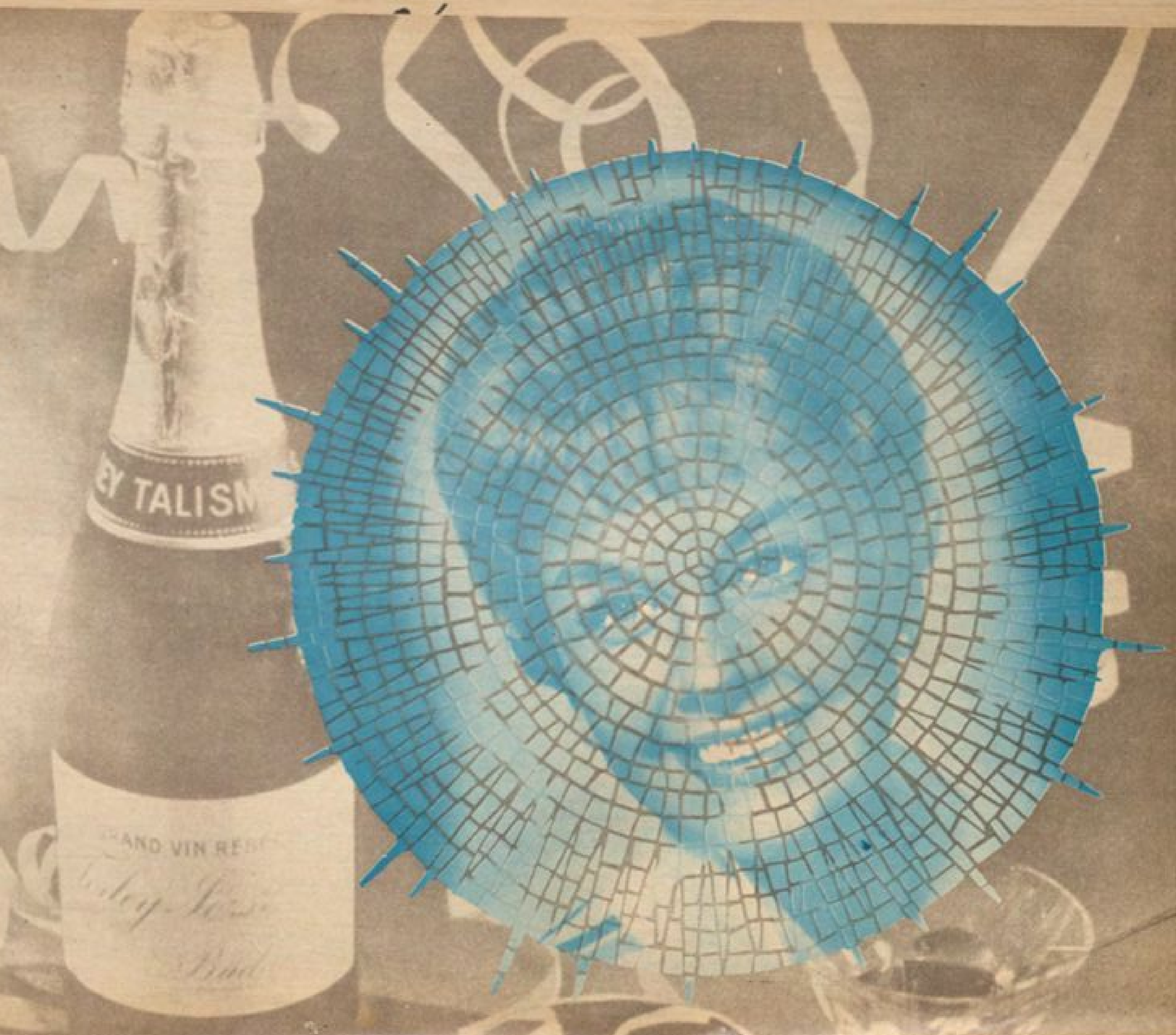
● صوفيا لورين ترجو ان تكون قد انتهت من دورها في قصة « السيد » التي يتم اخراجها في عاصمة اسبانيا ، حتى تطير الى روما حيث تلتقي بزوجها كارلو بونتي . « واللى مايزال القانون الايطالي لايعترف بزوجا لها .. » وبيت « صوفيا » هناك يواجه كنيسة « اراكولي » التي تشتهر بمغارتها التي يمثل فيها ميلاد المسيح

● اما «مارلون براندو» فسيكون بدون زوجة او اولاد في جزائر « تهيتى » حيث يمثل « ثورة السفينة بونتى » .. ولكنه سيتخيل في ليلة العيد ابنه كريستيان « سنتان ونصف » في بيته في هوليوود ، يحتفل بالعيد

● « ماى بريت » و « سامى ديفيز » مايزالان في شهر العسل سيقضيانه في نيويورك مع بعض الاصدقاء

● « جوان كراوفورد » ستقضى عيد راس السنه ، مع اولادها الاربعة بالتبنى ، وهم كرستوفر وكرستينا « ١٧ سنه » وكثينيا وكاثى « ١٢ سنه » وبعد العيد مباشرة سيعرض فيلمها الجديد «العودة الى بيتون بليس» وستحضر حفلة الافتتاح هي وكرستينا بالاضافة الى « الفيس بريسلي »

● « شيرلى ماكلين » ستكون في هوليوود ولكن قد يطلب منها ان تطير الى اليابان لتعمل في فيلم



« الفتاة العجوز » الذى يتم إخراجه هناك .. ومادامت ذاهبة للعمل فإنها لن تأخذ معها ابنتها ستيفاني « ٤ سنوات » أو زوجها « ستيف باركر » .. ولكن هذا سيذهب فى يناير ويلحق هى به لتبدأ العمل فى فيلم آخر اسمه « الجيشا » يقاسمها بطولته النجم الفرنسى « ايف مونتان »

● أما « مارلين مونرو » فإنها ستكون فى الشقة التى استأجرتها فى نيويورك .. تمرنها على أدوارها الجديدة استاذتها « بولا ستراسبورج » مديرة معهد التمثيل المشهور والذى يسمى « ستديو الممثلين » .. ومارلين لن تحتفل بهذا العيد لأنها حزينة بسبب طلاقها

● « كيم نوفاك » ستطير الى شيكاغو لتقضى اجازة العيد مع والدها « جوزيف نوفاك » وامها .. واختها .. واصدقائها

● « جريجورى بيك » سيقضى العيد فى هوليوود مع زوجته « فرونيك » وابنهما أنتونى ، « المغرم بالحدائق » وابنتهما سيسيل ، « المغرمة بالعرائس ». وأولاده الثلاثة من زوجته السابقة وهم جوناثان ، وستيفن ، وكارى

● « دوريس داى » ستقضيه فى فيلتها الأنيقة مع اسرتها

● « سبنسر تراسى » سيقضيه فى هوليوود حيث يعمل فى قصة اسمها « الشيطان فى الساعة الرابعة » .. وسيقدم الهدايا لزوجته وأولادهما .. وابنته من زواج سابق

● « ستيوارت جرانجر » يذهب الى أريزونا ليبيع مزرعة الخيول التى يملكها هناك .. كان قد اشتراها لزوجته « جين سيمونز » وزهد فيها بعد طلاقه منها

● « بريجيت باردو » مازالت متأثرة بتصرفات زوجها الأخيرة .. طلبت أن تقضى اجازة العيد وحدها ووعدت بأن تعلنه بقرارها بعد الاجازة لتعيد التفكير فى أمر بقائها معه ..

تروكاج وهيب سابا



ابو لمعه : شايفك ياخواجه شايفك .. شايفك يعنى شايفك .. تعال هنا .. تعال يعنى تعال

بيجو : ايه الهليله اللى انت عاملها دى كلها .

ابو لمعه : النهارده الكريسماس ياخواجه والناس كلها بتعيد — كل سنه وانت طيب والسنه الجايه انشوفك اقمر من كده

بيجو : وحضرتك تبقى مين على كده ؟

ابو لمعه : راح تفضل طول عمرك خواجه عبيط .. مش عارفنى

بيجو : مين ؟ ابو لمعه وعامل فى روحك كده ليه ؟ لابس زى « بابا نويل »

ابو لمعه : عيان واخد برد وحش قوى — قصدى اقدم الهدايا بداله السنه دى .

بيجو : هوه مين ده ؟

ابو لمعه : بابا نويل

بيجو : بابا نويل عيان وانت راح تقدم بداله الهدايا

ابو لمعه : حاكم احنا اصحاب من زمان .. غيط جدى ابو لمعه الاعظم كان جنب غيط ابو نويـــل الله يفشفش الطوبه اللى تحت راســه .. وحرمنــا ام لمعه صاحبة مراته ماما نويل الروح بالروح .

بيجو : يا جدع انت بتخرف بتقول ايه ؟ انت تعرف بابا نويل

ابو لمعه : بقولك نسايب ، امه تبقى متجوزه ابن عم خالة ابوخالى

بيجو : ابو خالك

ابو لمعه : يبقى جدى .. قوللى وانا بلا قافيه لما انام الغل بقى

بيجو : عـــان ايه بقى ؟

ابو لمعه : الاحتياط واجب برضــه مش يمكن واحد حرامى ينط جوه يقى يسرق حاجه والا محتاجه

بيجو : يا سلام

ابو لمعه : فى اليوم ده ما تفهمش ليه سبت بقى مفتوح .. وما اشعر يا خــواجه الا بحاجه بتلعب فى « القته » قمت مفزوع .. لقيته مدخل زلومته فى بطنى وعمال يشرب .. لعبتنى قوى يا خواجه الزلومه عملت لى حمو فى معدتى .. شدتها علشان اطلعها مافيش فايده — بقيت انا اشد وهو يرخى .. انا اشــد وهو ..

بيجو : يرخى

ابو لمعه : لا — يشــد برضــه — مافيش فايده — راح اموت — ساندد القصبه الهوائيه راح اقطس .. انا عــارف ان الديك الــرومى بيحب البصل .. دشيت راس بصل وقريتها على بقى انه يطلع مافيش فايده

بيجو : راح تموت

ابو لمعه : ايوه يا خــواجه راح اموت .. مالقيتش غير حل واحد — رحت قالع الجــلابيه الديلان المخططه على احمر بتاعة اخويا شلبى وناز له

بيجو : نازله .. نازله فين بقى ؟

ابو لمعه : فى بطنى

بيجو : انت بتخرف بتقول ايه .. انت نزلت جوه بطنك ؟

ابو لمعه : اللى حصــل .. شافنى شفته قلع على بيت الكلاوى وهب دخل وقفل الباب وراه

ابو لمعه : مش راح تصدقنى

بيجو : لا — راح تصدقك

ابو لمعه : تبقى كداب

بيجو : ابو لمعه اختشى

ابو لمعه : باختصــار كده..لاجيت اركب اللمضــه اللى فــوق خالص بقيت آخد تيار كهربا من القمر ..

بيجو : يا لخــوى .. انت راح تموتنى

ابو لمعه : ايه بس اللى راح يموتك

بيجو : القمر بتاعك .. تاخد تيار كهربا من القمر .. انهو قمر يا ظالم

ابو لمعه : القمر الروسى .. هوه انا ماقلتلكش والا ايه ؟

بيجو : لا .. ما قلتليش

ابو لمعه : اقولك — واحنا ورانا ايه ؟ للصبح .. بقى انا بعد مابعت لهم الشجره .. ما عرفوش يركبوا فيهــا اللمض — سى ايزن شــدلى تلغراف مستعجل

بيجو : « سى ايزن » يطلع مين بقى ؟

ابو لمعه : ايزنهاور .. ماكدبتش خبر — وعلى الجحش العنابى وقلت امى فــحة .. وخرامى كده دوغرى من على البحــر على الجسر على الترعه تول بقيت فى امريكا الشرقيه

بيجو : امريكا الشرقيه — وعرفت منين بقى انها الشرقيه ؟

ابو لمعه : وهيه دى عاوزه نباهه يا خواجه .. اول ما نزلت من فوق الجحش شرقت وقلت بس هى دى الشرقيه .. الناس شافتنى هللت — ابو لمعه وصل — يحيا ابو لمعه .. وطلعت فوق الشجره

تفوتنى زى الرز .. مانساهش

بيجو : هوه ايه دى كمان

ابو لمعه : كانت ليلة لها العجب فى وسط الزحمه وانا ملخوم فى سيد الديك الرومى السودانى ابو زلومه

بيجو : فين دى ؟

ابو لمعه : فى السودان — ماتخليك معايا بقى امال يا خواجه ، فى وسط الزحمه بقولك .. انا لابس « بابا نويل » اللموا عليه الحيوانات من كل حته .. عاوزين هدايا .. اسد منهم كان متوحش شويه خلانى فى وسط الزيطه وخطف الدقن بتاعتى وجرى.. اتكشفت انا .. الحيوانات عرفتنى — ده ابو لمعه

بيجو : اخ روحتوا فى داهيه —

ابو لمعه : الاســد خطف الدقن وجــرى وانا وراه ما هو لا يمكن اسيبه .. وحلق « يا بابا نويل » ده انا بقول .. حلق يا بو لمعه دا مين بيقول .. بابا نويل .. الزنق فى النص .. ركع تحت رجلى — انا فى عرضــك يابو لمعــه — حــرمت يابو لمعه — ده الاسد بيقول »

بيجو : الاسد قالك حرمت يابولمعه

ابو لمعه : يومها مسكين عيطعياط صعب على .. طبطبت عليه ورحت لابس الدقن وجمعت الحيــوانات وفرقت على كل واحد هديه — وكانت حلقة رقص ، اتحزم الاسد وهات يا رقص

بيجو : الاسد اتحزم ورقص ؟

ابو لمعه : تقولش نجوى فؤاد

بيجو : ابو لمعه .. الله يرضى عنك .. اعتقنى بقى .. اخنا راح نفوت كل اللى قلته علشان الكريسماس

ابو نويل والديك الحائر

يه اللى انت شايله تحت باطك ده ؟

بيجو : ديك رومى .. ايه موش عارفه ؟

ابو لمعه : بتقول ديك رومى .. يا حول الله .. شوف الدنيا بتتغير ازاى .. شوف العصافير بيقولوا عليها ديوك رومى ..

بيجو : يعنى حضرتك عاوز تقول ان اللى انا شايله دى عصفوره .. امال الديك الرومى يبقى شكله ايه؟

ابو لمعه : على ايامنا يابنى كانت على احجام واشكال .. كان فيه ديوك سودانى رومى .. ودى كانت بزلومه

بيجو : ديوك سودانى رومى وكمان بزلومه ؟

ابو لمعه : دخل زلومته فى بقى كان راح يقطسنى

بيجو : هوه مين دى ؟

ابو لمعه : الديك السودانى الرومى .. نايم انا وحاطط المدفع جنبى

بيجو : دخل بيت الكلاوى وقفل الباب وراه

ابو لمعه : تحت البيت فيه مزين قلت آخد دقنى لغاية ما يخرج ..

بيجو : ابو لمعه حرام عليك — النهارده عيد .. يثوبك ثواب اعتقنى لوجه الله ..

ابو لمعه : وده معقول يا خواجه — انا ما صدقت .. لقيتها فرصة ازور امريكا ..

بيجو : وايه دى كمان

ابو لمعه : قصدونى اعمل لهم شجرة عيد الميلاد ..

بيجو : هما مين دول ؟

ابو لمعه : الجماعه الامريكان .. انا بقى فى حكاية الشجر دى اعجبك قوى .. مش راح تصدقنى

بيجو : بس قول

ابو لمعه : بلغ ارتفاع الشجرة كتير

بيجو : كام ؟

بيجو : نفسى تعرف طلعت ازاى؟

ابو لمعه : آه طلعت ازاى ... ازاى يا خواجه ؟

بيجو : انا عارف ، انا بسألك

ابو لمعه : آه طلعت ازاى ... شوف ياخواجه انا راجل زى والفك ربنا ما يوسعك فى زنقة .. فوت الحته دى

بيجو : لا موش ممكن راح نفوتها .. اسمعنى بقى .. دى ماكنتش عامل حسابك عليها ؟

ابو لمعه : مش الفكره .. يقول يعنى نفوتها ربنا يرضى عنك

بيجو : مستحيل لازم نعرف طلعتوا ازاى فوق الشجره ؟

ابو لمعه : يا خواجه بينى وبينك ده كان حلم

بيجو : كان حلم — وم الصبح داوسنى

ابو لمعه : اعمل ايه يابنى ياخواجه اليومين دول الاحــلام نازله على

وعاوز ابسط والرقش

ابو لمعه : جالها صداع مفاجىء .. طلبتنى بالتليفون

بيجو : هيه مين دى

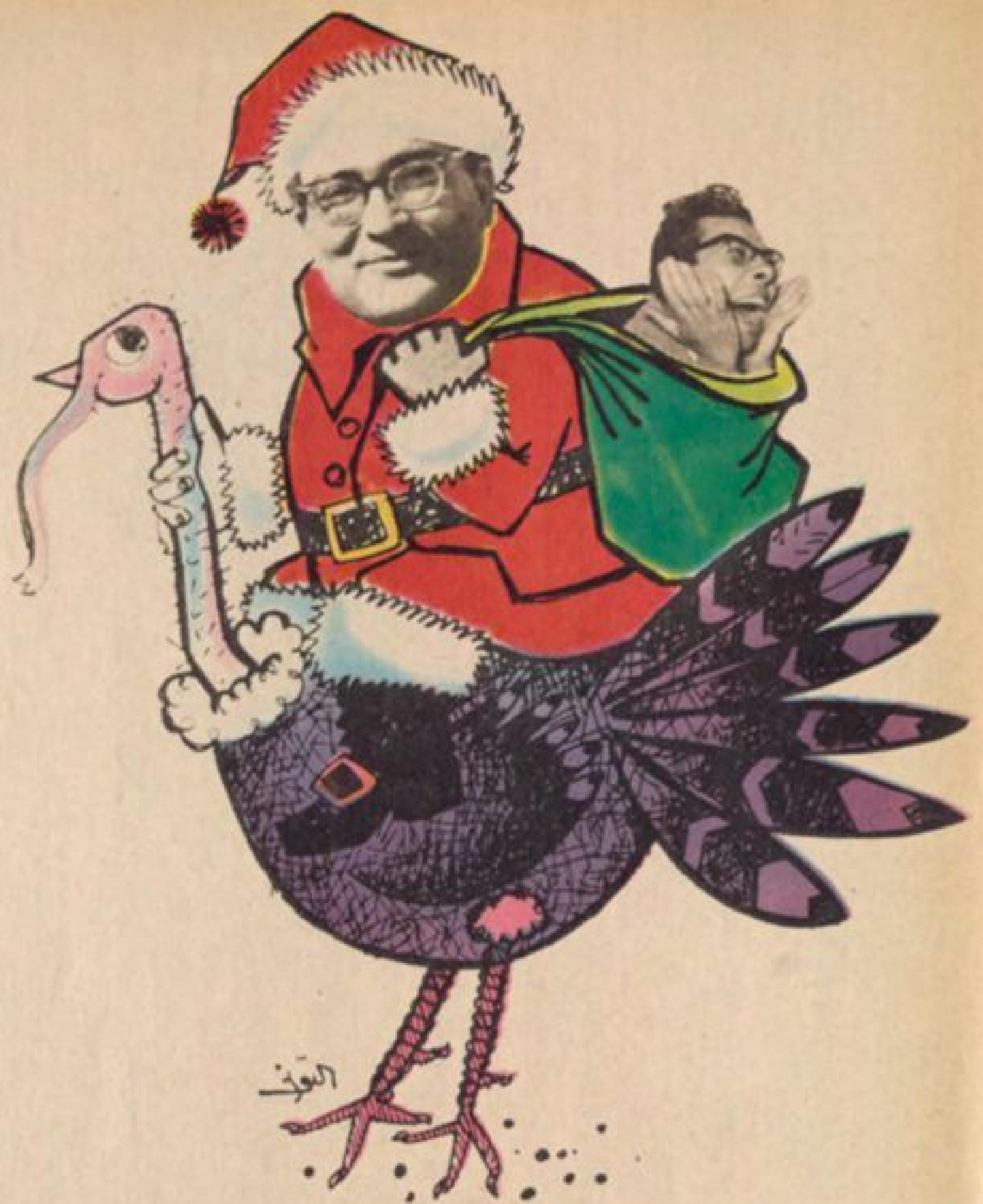
ابو لمعه : راس السنه اللى قالوا

بيجو : راس السنه جالها صداع — ليه هيه السنه لها راس زى بتاعتنا

ابو لمعه : شوف العبيط .. طبعا لها راس زى راسك .. لها شنب ولو ان انت ماعندكش شنب ... طب وحياة شرفك

بيجو : اسمع ابعد عن سرقى واخلف

ابو لمعه : ماطولش عليك قول لا طول .. والنبى يا بو لمعه عندى صداع ولو تتكرم تروح بدالى .. يا ستى انا مليش فى حكاية السنه دى — يا ستى انا معزوم النهاية مارضيتش اكلب لها رجا انكرت انا فى زى راس السنه



بيجو : نحب نعرف بقى يطلع ايه دى كمان زى راس السنه !

ابو لمعه : بقولك ماالدقتش على كل حاجه — وعلى بيت الجدع المطرب .. اللى بيغنى بيقول « حكاية غرامى » — اسمه ايه ده — فريد

بيجو : فريد الاطرش

ابو لمعه : يا حول الله .. هوه الاطرش — طيب باللدمه انا اعرفه من ايام ما كان بيسمع .. المهم لقيت هناك زيطه وناس ، هناك محمد فوزى وابراهيم فيلا

بيجو : ابراهيم فيلا .. ده يطلع مين بقى !

ابو لمعه : الجدع المخرج ده

بيجو : قصدك تقول ابراهيم عماره ؟

ابو لمعه : يا سلام .. هو بقى عماره .. انا اعرفه من ايام ما كان ... واحد .. شوف الايام ... المهم — ما طولش عليك ..

بيجو : لا طول

ابو لمعه : حدق .. بدوبك الساعه بقت ١٢ الا خمسة ورحت ساحب كوبس النور بقت الدنيا كحل .. وفريد بيغنى ونجيه كاريوكا بتصرخ .. فضلت الدنيا ضلمه كتير ... سنتين

بيجو : سنتين الدنيا ضلمه يا ظالم .

ابو لمعه : ايوه سنتين فيها حاجه دى

بيجو : فيها كتير .. سنتين فى سنه واحده ..

ابو لمعه : لا ما هو خد بالك — انا ايامها مارضيتش يحكم الى راس السنه مرضيتش امر ، وفضلت سنة ١٩٥٦ دى لغاية النهارده واقفه ماالحركتش — وانا واقف انا كمان

بيجو : اسمع يابو لمعه — انا راخ تقولك واخد قشره صغيره وتمشى

ابو لمعه : انتراح لقشر ياخواجه

بيجو : ايفا من نفسى — مره واخده ..

ابو لمعه : طيب اقشر — سمعنى

بيجو : جدى — سفربتو الاعظم مره الساعه بتاعته وقعت فى « بير مسعود » فى اسكندرية

ابو لمعه : ايوه عارفه بير مسعود — ده بتاع جدى مسعود الله يرحمه

بيجو : بعد خمسين سنه بالضبط طلعوا الساعه من البير وهيه لسه دايره .

ابو لمعه : وبعدين

بيجو : ماخلاص — خلصت القشره

ابو لمعه : دى قشره دى يابنى — دى حصلت

بيجو : يا اخوى — خصلت

ابو لمعة : انا جدى ابو لمة الاعظم وقع فى بير مسعود ده اللى انت جاى تقول عليه — بعد خمسين سنه طلعوه لسه داير

بيجو : يا نهار اسود .. كان يعمل ايه !

ابو لمعه : كان بيملى فى ساعة جدك سفربتو

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع ، يبدأ اليوم ·· وينتهى يوم الاثنين المقبل ··

الثلاثاء ٢٧ ديسمبر

٤ر٠٠ فيلم أجنبي
٤ر٣٠ محكمة
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ تمثيلية
٦ر٣٠ فيلم اكروبات
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برنامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ برنامج ثقافي
٨ر٣٠ نور على نور
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر١٥ رحلة
٩ر٤٥ مختارات غنائية
٩ر٥٥ حلقات ماسون
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى طويل

الاربعاء ٢٨ ديسمبر

٤ر٠٠ حلقات
٤ر٣٠ الحرب العالمية الثانية
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ البيت السعيد
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٣٠ برنامج تمثيلى
٦ر٤٥ أغنيات مختارة
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ حديث الزمن
٨ر٣٠ أغنيات مختارة
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٠ رأى الشعب
٩ر٥٠ أغنيات مختارة
٩ر٥٥ حلقات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عالمي

الخميس ٢٩ ديسمبر

١ر٠٠ والت ديزنى
١ر١٥ باليه التليفزيون
١ر٣٠ أغنيات
١ر٤٥ على كيفك
٢ر٣٠ الكونت دى مونت كريستو
٣ر٠٠ مجلة الفكاهة
٤ر٠٠ الحياة حلوة
٤ر٣٠ حلقات
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ من حياة الشعوب
٧ر٣٠ تمثيلية
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ برنامج صحى
٨ر٣٥ مهنتى
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ نادى الشباب
٩ر٤٥ البوليس الجنائى الدولى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ سهرة التليفزيون

الجمعة ٣٠ ديسمبر

١ر٠٠ قرآن كريم
١ر١٥ نور على نور
١ر٤٥ أغنيات مختارة
٢ر٠٠ مختارات من برامجنا
٣ر٠٠ كرة القدم
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ عرض البرامج
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ النقد الفنى
٨ر٥٠ مختارات غنائية
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٣٠ حلقات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسرحية

السبت ٣١ ديسمبر

٤ر٠٠ تمثيلية قصيرة
٤ر٣٠ فيلم فكاهى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٣٠ استعراضات
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ مع الفن
٨ر٣٠ مختارات غنائية
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٥ نهضة بلدنا
٩ر١٥ تمثيلية
٩ر٤٥ مجلة الاغانى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ تمثيلية طويلة

الاحد اول يناير ١٩٦١

١ر٠٠ فيلم كارتون
١ر٣٠ فيلم فكاهى

اذاعة وتليفزيون

●● محمد على حماد مدير النصوص بالتليفزيون يفاوض فريد الاطرش فى تقديم أوبريت خاصة بالتليفزيون

●● عبد الحميد يونس قرر قبول استقالة المخرج التليفزيون محمود شريف بعد أن تمسك بالاستقالة

●● حمدى غيث انضم الى هيئة المخرجين فى البرنامج الثانى مع احتفاظه بعمله كمخرج تليفزيونى

●● محمد سالم يقدم فى الباليو الابيض استعراضا من افراح الجزائر وتونس ومراكش .

●● مصطفى كمال المخرج بالتليفزيون سافر الى الاسكندرية لتصوير فيلم عن الصناعات المحلية هناك لعرضه فى التليفزيون

●● ليلى مراد اعتذرت فى آخر لحظة عن تسجيل اغنية جديدة للاذاعة بسبب انشغالها فى الانتقال من شقتها القديمة الى شقة فى عمارتها بجاردن سيتى

●● من المنتظر أن يكون أغلب مذيعات اذاعة فلسطين من أبناء فلسطين المقيمين فى القاهرة وغزة

●● « البيت السعيد » برنامج تقدمه نادية الغزى فى تليفزيون دمشق .. تقرر أن يذاع مرتين كل أسبوع من تليفزيون القاهرة

●● لجنة تنسيق البرامج بالتليفزيون تدرس اقتراحا بألا يتضمن برنامج « مع العائلة » أى برامج تمثيلية . وأن تقتصر التمثيليات على قسم التمثيليات بالتليفزيون

●● الدكتور عبد القادر حاتم يرسل بنفسه ، يوميا ، لكل اقسام البرامج بملاحظاته الخاصة عن كل برنامج

●● سعد لبيب طار الى المانيا ثم الى انجلترا فى بعثة لمدة شهرين . سعد ظل يمارس عمله فى المكتب حتى قبل سفره بساعتين

●● تخرجت الدفعة الثانية من معهد التليفزيون . تخرج ١٥ مخرجا و ١٠ مذيعين ومقدمى برامج . من ضمن المخرجين فريدة عرمان وشويكار زكريا وحلمى حسين والهام محمود

●● لجنة البرامج وضعت تخطيطا كاملا لبرامج شهر يناير . سيقدم اكثر من برنامج جديد فى يناير القادم

●● تاريخ الكلية الحربية وتاريخ المرأة مع التطورات السياسية ستراها فى برنامج « حديث الزمن » اخراج حسن توفيق

●● « الساعة كام » برنامج جديد تدرسه لجنة البرامج ، ويصور لقطات مختلفة فى الحياة الفنية والثقافية والعملية فى ساعة محددة من الاربع وعشرين

●● احسان حسن ستقدم تعليقا كاملا كل يوم عن المعرض الزراعى الذى سيقام فى الجمهورية العربية المتحدة والذى ستشترك فيه معظم دول العالم . احسان منتدبة من قسم العلاقات الخارجية بوزارة الزراعة

●● برنامج « مشاكل وآراء » سيقدم مشكلة تحديد النسل . سيناقش المشكلة امينة السعيد والدكتور صادق فودة

●● المجلس الاعلى للاذاعة يدرس اقتراحا باقامة حفلات « اضواء المدينة » فى جميع محافظات الاقليم الجنوبى بصفة مستمرة ودورية

●● اذاعة صوت العرب تقدم الحلقة القادمة لبرنامج «فرح الشهر» من ليبيا

●● يحيى الشهابى مدير اذاعة دمشق اجتمع بعبد الحميد يونس وكيل اذاعة القاهرة لتنسيق تبادل البرامج بين الاقليمين

●● ميلاد بساده المذيع التليفزيونى سيقدم برنامجا فى التليفزيون بعنوان « جولة حول العالم »

●● سميرة احمد وصلاح ذو الفقار وسناء جميل سيقومون ببطولة التمثيلية المسلسلة لشهر يناير واسمها « الثعبان »

●● تقرر الا يسند المخرج الاذاعى اكثر من دور واحد لاى ممثل كل ليالى تمثيليات يقوم المخرج باخراجها ، وذلك لافساح المجال امام اكبر عدد ممكن من الممثلين

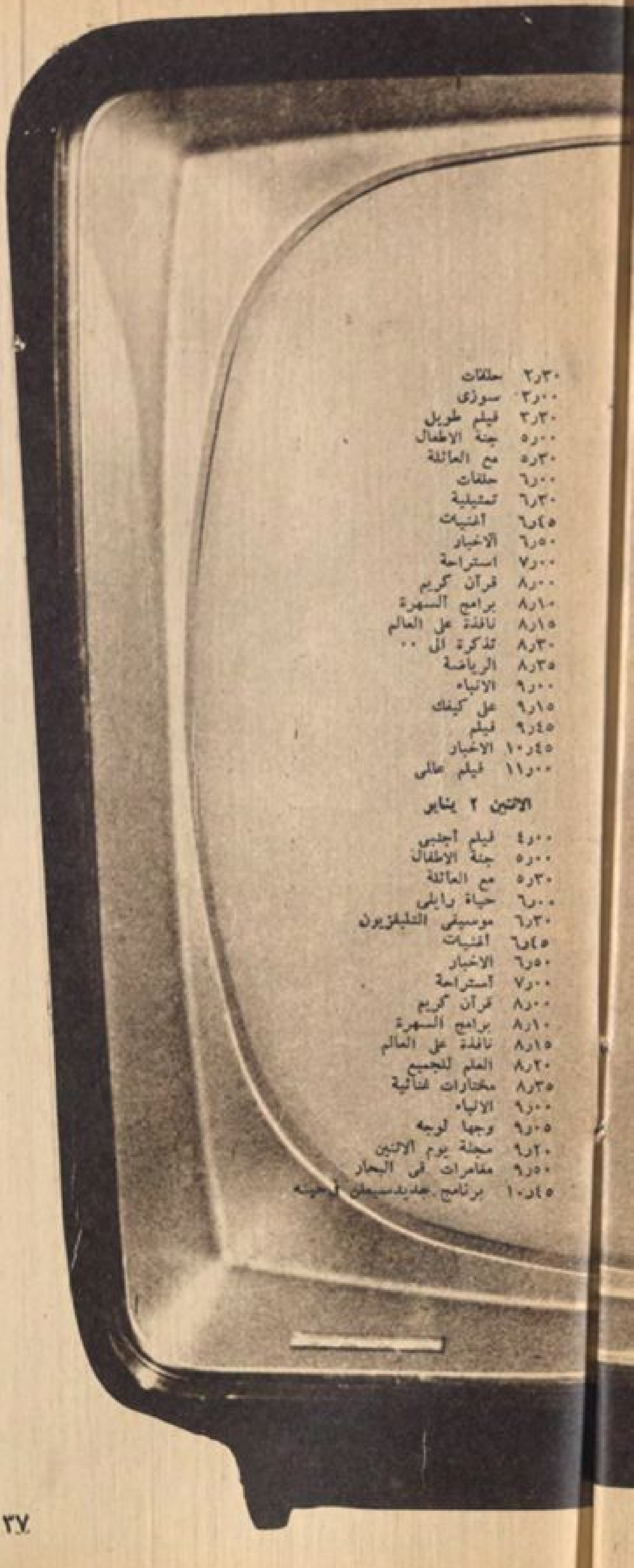
●● سامية صادق تسافر الى دمشق لتسجيل ثلاث حلقات من برنامج « نجوم الادب » مع اشهر أدباء الاقليم الشمالى

●● الدنيا بخير ، وأعلام زمان ، ومن أرشيف القضايا ، برامج جديدة ستقدمها الاذاعة فى الدورة القادمة ابتداء من يناير

●● « الرجل الذى باع رأسه » .. تمثيلية على حلقات سيقدمها التليفزيون من تأليف الدكتور يوسف عز الدين عيسى واخراج محمود السباع

●● « سهرات من منازلهم » برنامج جديد سيقدمه التليفزيون من بيوت الفنانين والادباء والصحفيين

●● دكتور ثروت عكاشه وزير الثقافة سيقدمه طاهر أبوزيد فى الحلقة القادمة من برنامج « راى الشعب » ..



٢ر٣٠ حلقات
٣ر٠٠ سوزى
٣ر٣٠ فيلم طويل
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٣٠ تمثيلية
٦ر٤٥ اغنيات
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٣٠ تذكرة الى ..
٨ر٣٥ الرياضة
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ على كيفك
٩ر٤٥ فيلم
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عالمى

الاثنين ٢ يناير

٤ر٠٠ فيلم أجنبى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ حياة رايلى
٦ر٣٠ موسيقى التليفزيون
٦ر٤٥ اغنيات
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ العلم للجميع
٨ر٣٥ مختارات غنائية
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ وجها لوجه
٩ر٢٠ مجلة يوم الاثنين
٩ر٥٠ مغامرات فى البحار
١٠ر٤٥ برنامج جديد سيعلن عنه

هذه هي الحلقة الاخيرة في مذكرات « الان كاريه » عن بريجيت باردو .. والتي انفردت « الكواكب » بنشرها .. فيها حديث ممتع عن شاريبه .. كيف عاش معطيا بعد ان تآمرت عليه الاحـداث ، وكيف طرده المنتج من الاستديو ، وكيف انتهت به الامه الى المستشفى .. اما بريجيت فلها حديث شهي .. عن شخصيتها .. عن ثلاث شخصيات لهـا تداخلت لتصنع التناقض الكبير في حياتها .. ولنبدا الحديث منذ نال شـاريبه اعفاء من الجـندية ، من الجيش الفرنسي .. لمدة عـام

٤ أعوام مع ب. ب.



منذ حصل شـاريبه على اجازة العام من الجنـدية لم تكف الحملة عليه يوما واحدا ،وكانت هذه الحملة تجعله يضيق ذرعاً بكل الناس ، لانه تصور كل من يتحدث اليه شاليا في هذه الحملة عليه . ومن هنا بدا يعزف عن الناس ويتحاشى التحدث اليهم .. او التعامل معهم !

وكان شاريبه يعرف ، والدنيا كلها تعرف ، انه سيعود الى الجيش في الخريف ..

ولهذا لم تجازف شركات السـينما بالتعاقد معه لانها قد تبدأ معه فيلما ولا تستطيع انهاءه فتمنى بالخسارة. وكانت النتيجة ان اصبح شاريبـه عاطلا . وكان شاريبه قد اقتصـد من مكاسب عامه الفائت رصيـدا متواضعا فانفقه عن آخـره ، لان شاريبه ، على النقيض من بريجيت، بجيوب مخروق الكف .. وحين نفد ماعنده من نقود بدا يعتمد على موارد بريجيت ، وهو امر ، ان كان يرضاه راغما .. لانه لا مفر منه ، الا انه كرجل لا يرتاح اليه في دخيلته ، وهو يغرس في اعماق نفسه عقـدة ليس من السـهل اقتلاعها ..

وصادفت هذه الظروف ظرفا آخر اشد قسوة على نفس شاريبه من قسوة العودة الى الجيش والبطالة والافلاس ..

صادفت هذه الظروف ان بريجيت بدات العمل في فيلم « الحقيقة » . وهو الفيلم الذي ينتجه راوول ليفي كلوزو .. وهو بعينه الفيلم الذي عارض شاريبه في ان تقوم بريجيت ببطولته ، حين كنا في نيس وزارنا سكرتيرها اولجا فنصح شاريبـه بريجيت بأن تترك العمل في السـينما الى الابد !

وزاد الطين بلة ان البطولة لم تبدا دون ضجيج ! بل بدات بطبول عالية قصد بهـا المنتج الدعاية لفيلمه . وكانت هذه الطبول العالية تفتك فتكا ذريعا باعصاب شاريبه ورجولته وكبريائه ..

فمن باب الدعاية نشر ليفي صورا لبريجيت وهي في اوضاع مختلفة مع اربعة ابطال رشحهم للبطولة امامها. كل هذا ليرى ايهم اصلح للقيـام بالدور الخطير . وان يرى شاريبه زوجته في احضان بطل الفيلم امر واقع لامفر منه . او هوقدر مكتوب





ب . ب . وشاريه .. زوجان في مهب الاعاصير .. الخطر الاكبر يكمن في التناقض بين شخصيتيهما

عليه أن يستسلم له ، اما انريى زوجته ومعبودته مشتلا للتجارب ، تتنقل بين احضان اربعة رجال ليختار القراء ، او جمهورها من يعجبه منهم فهذا كثير .. هذا كثير جدا لا تحتمله اعصاب شاريه المتوترة المنهارة !

وقد التقى شاريه ببريجيت في فيلم « بابيت تذهب الى الجيش » وهو الفيلم الوحيد الذى ظهرت فيه بريجيت محتشمة بعض الشىء ، ومن هنا أعجب بها . ولما تزوجا صارحها بأنه يتمنى لها الا تتعرى على الاطلاق في افلامها . وقال لها ان احب الادوار اليه ، والتى يتمنى ان تقوم بها بريجيت في كل فيلم من افلامها هو دور « جان دارك » شهيدة الوطنية وقديسة اللورين !

وكان شاريه يقضى الصباح في الشقة التى استأجرتها بريجيت لنيكولاس غير بعيد عن شقتها ، وكنت اعرف ان اى احتكاك بين شاريه وبريجيت في تلك الايام وقبل البدء في فيلم الحقيقة قد يولد شرارة نار تحرقهما سويا . ولهذا كنت حريصا على اقناع شاريه بقضاء الصباح في مداعبة نيكولا .. انت ستبعد عنه بالاشهر يا شاريه فاشبع منه . فيهز شاريه كتفيه استخفافا ويقول :

ـ انا اعرف هدفك . تريد ان تحول بينى وبين بريجيت حتى لانصطدم . حسنا تفعل يا الان . انني لن انسى لك هذا الجميل

وكانت بريجيت تتحاشى الحديث في موضوع الفيلم . فقد كان هذا عملها فكيف يفكر أى مخلوق في أن يعترض عليه . وكنا نذهب سويا الى الاسواق فنشترى ما نريد

وكنت احس ان بريجيت تحب شاريه ، وكانت اذا حدثتنى عنه تمنت على الله ان يثبت له عقله في رأسه ، ويرشده الى طريق الصواب فلا يعترض على عملها ، لانها لن تسمح له بالاعتراض ، وهى تخشى ان وقع الصدام ان تنهار سعادتها او يصاب شاريه بالجنون ، او يشرع في الانتحار .. وله في ذلك سابقة !

ولهذا كانت بريجيت تتعمد ان تتأخر في الاسواق . وتتعمد الابتعاد عن شاريه . وتتعمد ان اكون معهما دائما حتى امنع التطورات التى قد تنجم عن أى مناقشة بينهما!

اما شاريه فقد كان يقضى وقته مع نيكولا ..

ولكنى كنت أحس انه كالاسد الحبيس ..

وكنت أحسب حساب الساعة التى يضرب فيها الاسد بيده القوية ... كنت احسب حساب الساعة التى يخرج فيها الاسد الحبيس من قفص الصبر والصمت الى ساحة الغضب والتدمير

وحانت الساعة عندما بدأت بريجيت العمل في فيلم الحقيقة...

فان شاريه الذى كان يمضى اكثر ساعات النهار مع نيكولا كان يتركه الليل اذا اقبل الليل وتأخرت بريجيت في استديوهات جوينفيل اذ ذاك كان يستقل سيارته ويذهب الى هناك . يذهب وهو في حالة نفسية سيئة . وكلما تعامل مع احد الممثلين في الفيلم بدا فظا وقحا . وكان يسىء الى بطانة بريجيت الكوافيرة ، البديلة مصممة الازياء ، ويلقى عليهن اللائمة في شأن تأخر بريجيت . وعلى الاجمال كان وصوله الى الاستديو يعنى بداية النكد ، فان بريجيت تتحاشى ان تنهره أمام الناس ، او حتى تناقشه فانها تعرف أنه يعانى من نفسية مريضة ... وقد يحدث مالا تحمد له عقبى ان اشتبكا في جدل . وكانت تكظم غيظها مما يؤثر على ادائها . وكان كلوزو المخرج يحس بأن نفسيتها تتغير لمجرد ان يدخل شاريه الاستديو ... الامر الذى يباعد بينها وبين الاندماج في دورها ، فضلا عن ان

بريجيت انها لا تستطيع العمل الا في جو من المرح والمزاح والضحك !

وكل الذى فعله ليفى وكلوزو ان طبقا قانون الاستديو الذى يمنع اى شخص لا عمل له فى الفيلم من الدخول الى البلاتوه . وذات ليلة اشاع شاريبه النكد فى الاستديو فقال له ليفى :

ـ ياسيد شاريبه من حقى ان اقول لك اذهب عنا !

اما شاريبه فلم يناقشه . صعد الدم الى رأسه من الغيظ ولكنه احس أن الاهانة التى لحقت به اكبر من ان تغسلها معركة يدخلها مع ليفى ... معركة فى حد ذاتها قد لا تكون فى صالحه لان العمال قد يتولون تأديبه نيابة عن ليفى . . وهو يعدم الاصدقاء فى ذلك المكان، ولهذا غادر الاستديو على الفور ، وفغر كل الحاضرين أفواههم دهشة عندما رأوا بريجيت تندفع لتعود معه الى البيت فى السيارة !

وكان هذا كرما ، ما بعده كرم !

وانقطع شاريبه عن الاستديو ولكنه لم ينقطع عن النكد !

فقد حدث أن نشر احدالصحفيين ان بريجيت امضت عطلة نهاية الاسبوع مع ممثل شاب يدعى لروى بوليو . ولم يكن الخبر صحيحا . ولكن الصحفيين لشروة وسوء النية يتوفر عندهم ،قاصدين تحطيم اعصاب شاريبه الذى لم يعرف فى يوم من الايام متعاونا معهم او حتى رفيقا معهم . **وقد عادت بريجيت من الاستديو بعد نشر الخبر فوجدت شاريبه يحاول الانتحار ... وحالت بينه وبين جنونه** ، وحاولت ان تدافع عن نفسها فلم يستمع اليها ، وحاولت ان تعرف منه سر غضبه وحزنه فلم يجبها بكلمة وانما كان يبكى وجسده يهتز ... ومضت به أيام وهو على هذه الحال ، وامتنع عن الطعام حتى استحال لونه ، وبدا كما لو كان شبح رجل ...

وقد رق قلبى لشاريبه ،ونصحته بان يعود الى المستشفى ،ويستلقى فى فراشى ، ويغسل ذهنه من كل افكاره السوداء ، وان يطمئن ـ وهذا اهم عقار له ـ ان يطمئن الى ان بريجيت تحبه وتتفانى فى حبه وانه على الاجمال الذى يخطئ معها وليس العكس !

وقد غادرت بريجيت البيت وانا احدثه ، وكانت تبكى ، ورغم انها كانت صامتة الدموع الا ان صوت نشيجها علا وهى تقترب من الباب، فذهبت اليها اواسيها .. اذ ذاك قالت لى :

ـ ماذا افعل يا الان ... قل لى ماذا افعل !

وربت ظهرها ... وانا اقول لها :

ـ انا الذى سأفعل .. ستجدين كل شىء على ما ترومين ...

وحانت منها نظرة لشاريبه وهو غارق فى مقعده وافكاره وذهوله ، وبكت من جديد ، بدموع صادقة !

وارتدى شاريبه ثيابه وخرج قاصدا المستشفى . وقال لى :

ـ ساذهب الى المستشفى اليوم يا الان وسأعود سليما . ارجوك ان تعتنى ببريجيت ونيكولا فى غيبتى . ان كل مشكلتى يا الان انى لا اجد من يفهمنى . اننى اريد اسرة نموذجية . اننى اردت ان انقذ بريجيت من العمل فى السينما ... هذا العمل الحقير ... وقد كنت مخطئا اذ تصورت انها ستنقذ مشيئتى ، ان العمل فى السينما ادمان عندها ولن تتخلى عنه أبدا . اما عنى فاننى لا ينتظرنى الا الضياع اننى فقدت عملى فى السينما والمسرح . وسأنضم الى الجيش وامضى عامين كاملين بعيدا عن الاضواء .. لرى من يقبلنى بطلا لافلامه أو مسرحياته بعد ذلك اعلمها بأننى عندما اعود من الجيش سأبذل كل ما فى وسعى لادخل السعادة على قلب بريجيت ، سأعوضها عن الشقاء الذى كنت سببه ،وسأعطيها الحرية التى تحبها فاننى الآن اصبحت واثقا منها ... وقد أصبح بيننا رباط مقدس يصون حياتنا ويدفعها الى الامام ، انه نيكولا !

وقد امضى شاريبه شهرا فى المستشفى كانت لياليه الاولى مليئة بالاحلام المزعجة ، وكان الكابوس يغشى غفواته فيقوم من النوم صارخا ، ويروى قصصا رهيبة يفسرها علماء النفس بأنها رموز للغيرة أو الخوف من المجهول . ولكنه فى اعقاب الشهر تقدم سريعا الى الشفاء وقد ذهبت اليه بريجيت لتزوره ، واخذته الى نزهة جميلة ... وكان رقيقا ومهذبا .. كان كعاشق يتاح له لاول مرة الخروج مع معبودته ...

اننى اكتب هذا الفصل الاخير من مذكراتى عن الاربعة اعوام التى قضيتها مع بريجيت باردو ، اكتب هذا الفصل الاخير **وانا لا اعرف ما يطويه الغد لبريجيت على صفحة المجهول . اننى اتركها وهى سعيدة مع شاريبه ولكن مبلغ علمى عنهما انهما لا يستطيعان الاستمرار فى السعادة طويلا ...**

واذا قلت هذا ، واذا تنبأت لهما بمزيد من الشقاء ، فاننى اعتقد اننى الوحيد الذى يستطيع ان يجزم بهذا لاننى قضيت هذه الاعوام مع بريجيت وانا اعرفها ... الست الذى شاهد فصول حبها واحدا بعد الاخر ! الست الذى اعد لها حفلة



زفافها والتشاجر مع الصحفيين من اجلها ! ثم الست الذى تشاجر مع شاريبه نفسه لحسابها !

وقلبى ينفطر حزنا على بريجيت وعلى ما انتظره لها على يد شاريبه

ومن عجب انهما يتبادلان الحب الى حد العبادة ومع ذلك لايستطيعان تنسم السعادة الا لفترات تتضاءل أمام آماد الشقاء بينهما . ومن عجب ان عندهما كل مقومات الحياة السعيدة من بيت ، وذرية ، وحب ، ومال ، وشهرة ، وشباب ورغم هذا تضن عليهما الاقدار بهذه السعادة.

فهل هذا هو قانون التعويض الالهى ...حين تعطى الاقدار باليمين وتأخذ بالشمال !

ام انه الضريبة التى تدفعها بريجيت للشهرة ، والمجد ،والتألق ... ضريبة الحسد من الغيورين !

أم هو مرض فى بريجيت وشاريبه مرض نفسى لا يملك فرويد أو يونج تفسيرا له !

على اننى اؤكد ان فرويد ويونج ان عجزا عن ايجاد تحليل نفسى لما تعانى منه بريجيت وما يعانى منه شاريبه ، فاننى لن أعجز عن تقديم هذا التحليل ...

اما عن بريجيت فان ادوارهاعلى الشاشة اثرت على شخصيتها . ادوار المرأة التى تحيا للجنس وتستمتع بعذاب الرجال ، وتتلذذ بتنافسهم عليها ...

وهو جزء لا ينسجم مع الجزء الثانى منها وهو أنها فتاة من الطبقة البورجوازية ، والنموذج للفتاة الفرنسية التى تحب الحياة البسيطة والتى تعتنى ببيتها ... والبخيلة والتى تنعم بقضاء امسية كل يوم بجوار زوجها وهما يشاهدان برنامج التليفزيون !

والجزء الثالث من شخصيتها حبها للانطلاق والحرية . وهو جزء يتصل بالجزء الاول من شخصيتها ـ اى شخصية المرأة التى تستمتع بعذاب الرجال وتتلذذ بتنافسهم عليها وتحيا للجنس ـ **ثم ... وهنا قمة التعارض وذروة التناقض فى شخصيتها ، ثم ... واذ هى فى اوج الحرية التى تريدها يتحرك فى اعماقها ضعف الانثى فتعبد الرجل الذى يصفعها ويجرها من شعر راسها !**

هذه الشخصية مغايرة تماما ، ومناقضة كلية لشخصية شاريبه .

فرغم ان جاك شاريبه عمل فى السينما والمسرح . ورغم أن جاك شاريبه يبدو لاول وهلة لمن لايعرفه انه فتى باريسى بوهيمى يحيا ليومه دون أن يقيم وزنا لغده . ويحيا لمزاجه دون ان يتقيد بتقاليد المجتمع . رغم هذا فان الذى يعاشر شاريبه مثلما عاشرته **يجد فى اعماقه فتى ريفيا حييا خجولا . ويجد فى سراديب نفسه فضائل كثيرة تفرض نفسها على سلوكه ، وتصنع الصور التى يريد ان يرى الناس بها .**

وقد كان شاريبه لا يكف عن ترديد رغبته فى أن تعتزل بريجيت السينما وتلتزم البيت لتحوله الى جنة له ولنيكولا . وهذا خلق الريفيين وطريقة تفكيرهم . ومن خلق الريفيين أيضا الحيلولة دون الزوجة والاصدقاء والصديقات ... خصوصا اذا كان لهؤلاء ارتباط بماض لا يحب الزوج ان يتمثل أمام عينيه او أن تستعاد صوره من جديد .. وكالريفيين أيضا كان شاريبه صريحا فى كل ما يفعل . كان منظر بريجيت وهى بين ذراعى أبطال أفلامها لا يروقه . وكان لا يكتم غيظه او غضبه او يبدى عدم الاكتراث كما ينبغى ان يفعل العقلاء الذين يقدرون مقتضيات العمل ، انما كان يحتج ويثور ويصخب ويتشاجر ويضربها ويكاد يقتلها ، فان عجز عن ذلك فلا بأس عنده من الشروع فى الانتحار ليقتل نفسه !

وبيت بريجيت على هذا يجمع النقيضين ...

والحب ورباطهما المقدس ...

ولكن هل يستطيع الرباط المقدس ان يظل متينا دون ان يتمزق . وان يظل قويا دون ان يتحطم !

هل يستطيع مع بريجيت اللعوب وشاريبه المحافظ !

او هل يستطيع مع بريجيت التى لا تجد من يفهمها ... وتلتقى بغباء الرجال ، وعقولهم الريفية !

الغد وحده يملك الاجابة على هذا السؤال

وقد يكون الغد على شكل سكرتير آخر يشغل مكانى الخالى ويمتعكم بفصول جديدة عن حياة فاتنتنا . ومعبودتنا ، ولعوبنا بريجيت باردو .

تمت المذكرات



ليس الحب كله ..!

انا فتاة في السادسة والعشرين من عمري ، حصلت على شهادة عالية ، واشتغلت بها . تعرفت على احد زملائي القدامى في العمل ، ورأيته رجلا ناضجا ، شخصيته اقوى من شخصيتي ، وأحسست نحوه بالاحترام والتقدير

والغريب انه صارحني بالحب بعد قليل ، رغم انني لم اكن انظر اليه بل انفادى لقاءه دائما .. ثم مع الايام تقاربنا ، وتقابلنا .. كما يتقابل اي حبيبين . وذهبت معه الى بيته ، وسافرت معه الى الاسكندرية مرات .. واتصلت حياتي به اتصالا وثيقا . ولم افكر في مطالبته بالزواج رغم ان هذه الفكرة راودتني واكتفيت بالحب .. وفي يوم كنا معه ، واخلنا نتحدث ، وسألته عن مقدار حبه لي ، ولقنه بي فاذا به يقول لي : « احبك بالقدر الذي لا يتعارض مع عملي . واثق فيك بقدر ما في كلامك من صدق » . وقلت له في حزن : « انك اذن لا تحبني الحب كله ، ولا تثق بي الثقة المطلقة » فقال لي : « انني لا اعترف بشيء اسمه الحب كله او الثقة المطلقة »

والحقيقة انني صدمت . فقد كنت اظن انه انسان عاطفي رقيق ، فاذا به ينقلب امامي الى رجل واقعي شديد الواقعية . وقلت له وانا مصدومة :« اذن لا تقابلني حتى تحبني الحب كله وتثق بي الثقة المطلقة » .. وافترقنا وانا حزينة اشد الحزن . وانقضت عشرة ايام بطولها لم اره فيها ، واحسست انني اشتقت اليه .. واخيرا التقينا ، وناقشنا في الموضوع ، مرة اخرى ، ولا ادري كيف اقتنعت بكلامه ، او سلمت به ، ولا ادري كيف رضيت ان اترك نفسي له بين ذراعيه .. لقد احببته رغم انه لا يحبني الحب كله .. انني حزينة . والوم نفسي واعنفها ، لكني لا احتمل البعد عنه .. ماذا افعل ؟

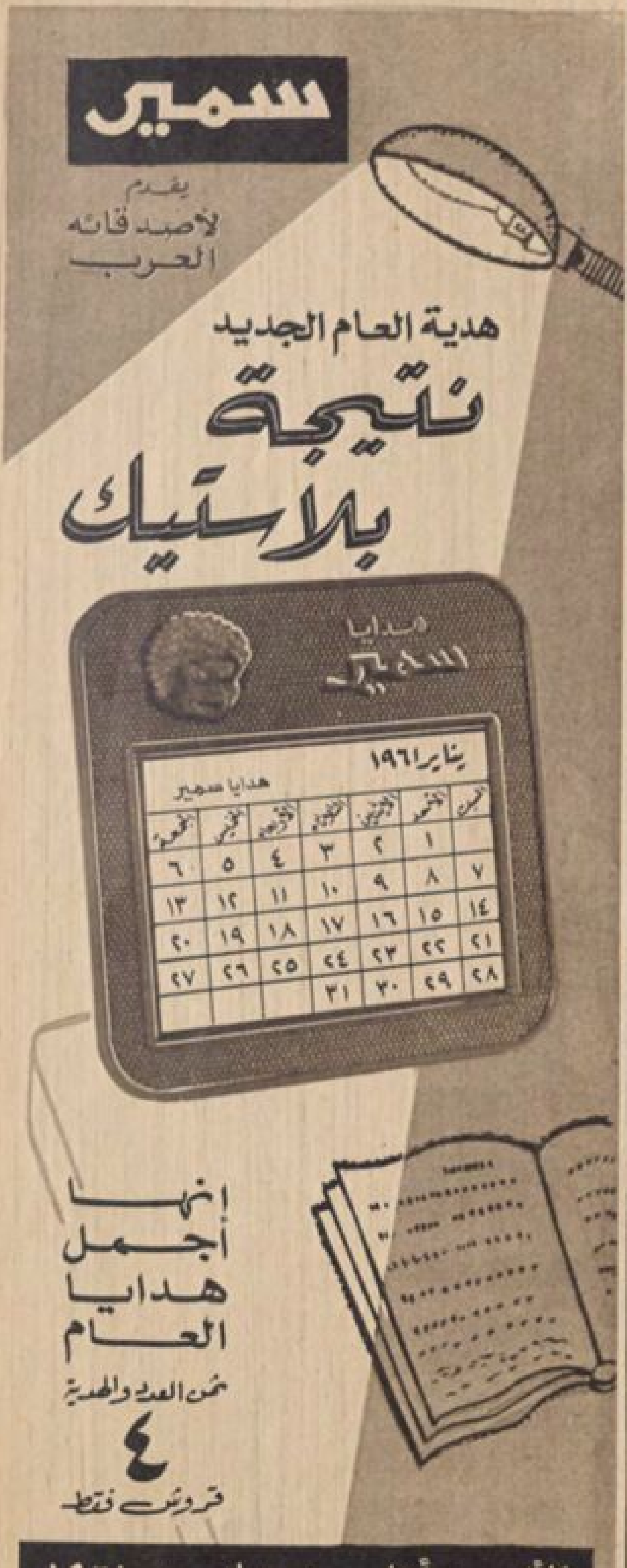
معذبة أ.ن.ج – القاهرة

دكتورة نوال قد يكون هذا الرجل صادقا كل الصدق أو مخادعا كل الخداع ، وما من احد يستطيع ان يفرق بين هذا وذاك الا انت .. هل تشعرين انه يحبك اولا ؟ .. اما مسألة الحب الحقيقي ليس فيه كل او نصف . اما انه حب او لا حب ، فالحب لا يكال بمكيال

وكلامه لك لا يدل على شيء .. قد يكون مجرد مناقشات وسفسطة وتلاعب بالالفاظ والمعاني ليس الا . فانه اذا قال لك احبك بالقدر الذي لا يتعارض مع عملي ، واثق فيك بقدر ما في كلامك من صدق . فانه قد يريد ان يفهمك ان الحب عند الرجل لا يجب ان يكون كل حياته ويشى به عمله ، وانه يثق فيك بقدر ما في كلامك من صدق .. فاذا كان كلامك كله صادقا فهو يثق في كل ما تقولين وهذه ثقة كاملة .. ومن رأيي الا تتأثري بالكلام وتعتمدي على تصرفاته نحوك وحرصه عليك وحبه لك

والواقع انني اميل الى الاحساس بانه مخادع اكثر منه محب . فانت تقولين ان فكرة الزواج كانت تراودك وانه قد يطلب منك الزواج لكنك اكتفيت بالحب .. فلماذا ؟! انك تحبينه وهو يحبك وتسافران معا و .. و .. و .. ماذا ينقصكما اذن ؟ .. قسيمة الزواج ؟ .. ما الصعوبة في كتابتها ؟ .. انها لن تضيع من وقتكما اكثر من نصف ساعة ، وبعدها تعيشان معا .

رأيي أن تفكري في الامر اكثر من ذلك . وتحاولي ان تكشفي القناع عن وجهه . كوني عزيزة النفس وتمسكي بكرامتك فأنت فتاة مثقفة عاملة ، مستقلة ، ولست مجبرة على الاستمساك برجل لا يتمسك بك ، ولا يحبك كل الحب



مجلة الحب

خجول ؟

● النساء دراستي بالجامعة ، احببت فتاة من كل قلبي ، كانت زميلة لي وظللت طوال دراستي معجبا بها ولم اكن ادري كيف افاتحها في الموضوع ، وانا ما زلت طالبا .. واخيرا صارحتها ، فردت على بلباقة كبيرة ، وجراءة ، فهي رئيسة قسم التمثيل بالكلية وقالت لي بالحرف الواحد « انا لا انوي الزواج بهذه الطريقة فلا بد من ان يدرس كل منا الآخر » . والآن لقد تخرجت واصبحت مهندسا واشتغل في شركة حكومية ولا ادري عنها شيئا علما باني ارسلت لها خطابا لم يصلها . وعلمت من احد زملائي ان هذه الفتاة سلوكها سيء الى آخر هذا الكلام . ولكن هذا لم يؤثر في عزمي على الزواج منها لانني احبها ومعجب بها في وقت واحد . ولقد عرفت انها اخت سيدة معروفة تشغل منصبا كبيرا وانها تعيش معها . ولقد فكرت في ان ارسل خطابا الى اختها لاستفيد من رايها علما بانني اذا فشلت في هذا فعندي فتاة جميلة في الرابعة عشرة من عمرها

فما رايك ؟ .. واي حل ترتضين لي ؟

المهندس ع. م. ت.

ـ احس من وراء كلماتك انك شاب خجول . تعجب بفتاة وتحبها ثلاث او اربع سنوات دون أن تصارحها .. ثم بعد أن صارحتها تقول لك تدرس بعضنا ثم لا تفعل شيئا . لماذا لم تقابلها وتتحدث معها وتدرسها كما طلبت منك ، وبعد ذلك ترى بنفسك ، ان كان اعجابك بها في محله ام لا . ويغلب على ظني ان حبك لها ليس حبا ، وانما مجرد اعجاب بشخصيتها الجريئة القوية وانت خجول . واعتقد ان مثل هذه الفتاة لا تصلح زوجة لك الرجل او الزوج لا بد أن يكون جريئا وأجرا وأدرى بالحياة من زوجته حتى ترضى به طول الحياة . اصرف نظرك عن هذه الفتاة ، وفكر في فتاة أخرى تجدها مناسبة لك وتتزوجها ، واعتقد أن فتاة الرابعة عشرة صغيرة بالنسبة لك ، ولا تصلح للزواج الآن بأي حال من الاحوال

عرضت الزواج !

● انا شاب في الثلاثين من عمري تخرجت في الجامعة ، واشتغلت واحببت زميلة لي في العمل حبا شديدا ، وبادلتني هذا الحب . ودام حبنا سنة كاملة . ولم اعرض عليها الزواج لان امي تريد ان تزوجني ابنة اختها ، وانا لا اريدها ، وفي نفس الوقت لا اريد ان اغضب امي لانها عصبية ، وتحب السيطرة . وكانت تسيطر على الاسرة كلها بما فيها ابي . ولم استطع ان اصرح لفتاتي بهذه المشكلة حتى لا تظن انني اهرب من الزواج منها ، او اختلق المشاكل . ولهذا لم اذكر لها كلمة الزواج ، وتركت الامور للزمن . لكني فوجئت بها ذات ليلة تقول لي في صراحة : « انني احبك واريد ان اتزوجك » . وفوجئت . فلم اكن اتوقع ان تفاجئني امراة بعرض الزواج ، وارتبكت ، وقلت لها : « وانا اريد ذلك ولكن هناك مشاكل » . فقالت لي في جراءة وصراحة : « اي مشاكل . يمكنني ان اساعدك في حلها » . والحقيقة انني بعد ما تركتها . وذهبت الى بيتي فكرت طويلا لماذا تعرض على الزواج . فان الرجل هو الذي يعرض الزواج وليس المرأة . واصارحك ان عرضها الزواج على جعلني ازهد فيها بعض الشيء ، وشعرت انها حريصة على اكثر من اللازم .

ما رايك هل اتزوجها ام اتركها ؟
حائر د. م. ا ـ القاهرة

ـ ان عرضها الزواج عليك لا غبار عليه ، انه دليل على حبها الشديد لك ، واخلاصها لهذا الحب . ولو كنت رجلا واسع الافق عميق التفكير تؤمن بان المرأة « انسانة » كالرجل تماما ، ما كنت تشعر بالزهد فيها بعد هذا العرض ، وانما كنت تقدرها لانها تريدك . وبدلا من ان يكون حرصها عليك اكثر من اللازم عيبا فيها يكون فضيلة وميزة يجعلك تحبها اكثر وتحرص عليها اكثر . وسع افقك ، وتفكيرك ، وتخلص من هذه العقدة في اعماقك من ان الرجل هو الذي يطلب وليست المرأة . ان القادر فيهما هو الذي يطلب ، ان الخالي فيهما من المشاكل هو الذي يطلب بصرف النظر عن كونه امرأة او رجلا . حاول ان تتغلب على مشكلة امك واقنعها بانك تحب فتاتك ، وستتزوجها ، رضيت ام لم ترض .

دكتورة نوال





كتاب يقدمه لك مجدى فهمى

ساعة الغروب

هذا كتاب عمره أكثر من سبعين عاما . يحمل اسم مؤلف فرنسى رقيق العبارة هو « بيير جيلدى » . وقد استوحى الكاتب احداث قصته من زيارة قصيرة للشرق . عاد بعدها ليقدم الصور التى رآها وراء شف من خيال عربيد !

أمسية حالمة من أمسيات الربيع فى طنطا . الترفة الصغيرة تنساب فى هدوء متسترة بسدل الشفق ، والمشربيات العديدة تطل عليها مغلقة صامتة كأنها العيون المغلقة على سر كبير ... ولمتد يد صغيرة ناعمة ، لفتح احدى المشربيات التى طال صمتها . فتحدث صريرا حادا كأنه صرخة طفل . وينبه الصرير قافلة زوار السيد البدوى الأطلة المستديرى الوجوه .

ويقف احد افراد القافلة طويلا فى مكانه . وتتسلل نظراته الى الحجاب الانثوى الجميل الذى ظهر فى المشربية وتتدفق منه الحمرة فى وجه « زينب » فقد احست بنظرات الغريب تصافح وجهها ... وتلهبه

وفى صبيحة اليوم التالى ، تستيقظ زينب قبل أهل البيت جميعا ، قبل عابدة ومرادية مربيتها ، وقبل الجارية رابعة ، التى فارقت سيدها « عظيمة » فراشه ، بعد أن رفضت هى أن تبيت ليلتها معه لسبب لا تعلمه

وتضطجع زينب على وسائد من حرير لين للمسها ، وتمتد يدها فى خمول لداعب ستائرها الاليف الصغير ..

وتمر ساعات النهار فى بطء وملل كأنها ساعات الظلم . ولا يكاد صوت





المؤذن يرفع منادياً الى صلاة المغرب حتى تسرع زينب الى المشربية ، فتنظر عبر فتحاتها الى الدنيا الصغيرة التي تمتد امامها .

وتفتح زينب المشربية ، وتقف في ركن منها لتودع الغروب . وتتلهى بمراقبة اشباح الناس وهي تبين وتختفي . وتلتقط زينب انفاسها بارتياح . انفاس ينقلها عبير زهور برية جميلة ، ويطلقها الشعور بالحرية . فهذه هي الساعة الوحيدة ، ساعة الغروب ، التي يسمح فيها سيد البيت لحريمه بفتح المشربيات

وتنظر زينب امامها ، وخلال سحابة الابخرة التي تثيرها الترعة الصغيرة حتى الافق تلمح طيفاً بعيداً ... انه هو بعينه غريب الامس ، يقف كالمارد الذي يحرس كنزاً ، ثابت القدمين ، مرفوع القامة ، وعيناه عليها ..

وتسرع زينب فترخي الحجاب على وجهها . وتختفي في الداخل

●

وعلى مر الايام تشعر زينب بالقلق . ان الغريب مازال يطاردها بنظراته النهمة كل ليلة ، وقد بدأت هذه النظرات تذيب ارادتها رويداً رويداً وكأنها اشعة حامية سقطت على قرص من الشمع

وتغيرت زينب كثيراً . أصبحت كثيرة الشرود ، قليلة الكلام ، تستعجل ساعات النهار كلها فاذا نشر الغروب الوانه القانية ، جلست في المشربية وبقيت بها طويلا .. وتتلاقى عيناها بعينيه

ويظلان متشابكي النظرات حتى تضل العيون طريقها في تيه الليل ... وتكشف زينب طرف وجهها ، وترسم على شفتيها ابتسامة عريضة يتزود بها حتى اليوم التالي

●

ويحل يوم الاغتسال ، وهو من الاعياد التي يحتفل بها اهل البيت ، ولكن زينب تستقبل اليوم بالاكتئاب فهي لن تتمكن من رؤية حبيبها

وكانت العادة ان تخرج نساء «عظيمة» في اصيل ذلك اليوم الى الترعة ، حيث بنى لهن سيدهن جوسقاً صغيراً يختفي وراء سياج عال من البوص والغاب

ووسط هذا الحصار ، وفي حراسة الاغوات الاشداء ، كن يتجردن من ملابسهن ، وينزلن الى مياه الترعة ليستحممن آمنات .. لقد احلت السلطات لعظيمة دم كل رجل لايرعى لنسائه حرمة

ويصل الركب الناعم الى الجوسق وتسارع عابدة ومرادية الى التحرر من ملابسهما الثقيلة وتغطسان في الماء الدافىء . اما زينب فتتمهل قليلا . تفكر في حبيبها وفي مشربيتها الشاغرة ..

وتقترب رابعة من سيدتها . تعاونها في خلع نعليها . وتمازحها وتمتد يد زينب الى ازارها ترفعه عن جسدها . وتحس بأعواد الغاب حولها تتحرك فتثبت يدها في مكانها .. انه هو .. بقامته المرفوعة .. وثبات الحارس الذي يحرس كنزاً

وتلتفت زينب حولها في هلع خشية ان يكون هناك من رآه سواها فيلقى حتفه على يد مارد من الاغوات .. وتلمح على شفتي جاريتها ابتسامة ماكرة .. فقد كان كل شيء من تدبيرها !

وتعود زينب الى المنزل دون ان تستحم ، فقد ضنت على عيني حبيبها بالكنوز التي تسترها ثيابها

●

احمد ابو مدين تاجر من العراق ... تودع الرابعة الاسم هامساً في اذن سيدتها . فقد سألت واستقصت حتى عرفت الكثير من امور الغريب

وتمتد يد زينب الى كيسها . لتجزل للجارية العطاء . وتسخو في مكافأتها لها فتسمح لها بالمبيت مع عظيمة ليلة اخرى

وكما اتت الجارية باسم الغريب وصناعته ، دبرت للعاشقين لقاءهما الاول ..

صنعت رابعة قهوة العصر بنفسها ومزجت بحبات البن قليلا من مخدر قوى . فراح سكان المنزل جميعاً في سبات عميق .. ومن بوابة الدار تسلل شبحان ملثمان ، زينب تتبعها الجارية

وفي حمى النخيل الباسق . التقى عاشقان .. شاهدت الرمال الكتومة عناقاً محموماً ، وقبلة تركت جمرات من نار على الشفاه ..

وطمع احمد في اكثر من القبل .. وأبت زينب . ابت رغم حبها ، رغم حرمانها ، فقد كانت تعلم بغريزتها ان من يسلم الجسد يخسر معه القلب

وحاول احمد ان يحصل عنوة على مارفضت زينب ان تمنح . وسقطا في نضالهما على الارض . وكاد احمد يحقق رغبته لولا حجر ضخم ارتطم به . فأفلتها من يديه .. وتدحرج الحجر ، وهوى في الماء محدثاً جلبة مزقت السكون حولهما ..

وقامت زينب ، وانفلتت مسرعة الى المنزل . واوصدت وراءها الباب

ورقدت على سريرها وهي تلهث وبقي احمد وحده وسط النخيل الباسق . وكأنه جذع اصيل منها

●

وتخرج رابعة الى السوق . وتعود لتهمس في اذن سيدتها انه على استعداد لان يصفح عما بدر منها في الليلة السابقة بشرط واحد .. هو ان يستمتع بمرأى جسدها عارياً .. من بعيد !

وتوافق زينب بعد مجهود كبير ...

وتعود الى المشربية صاحبتها . ويعود الى شاطىء الترعة زائره وتبقى زينب في مكانها حتى يبدأ الغروب في طمس المرئيات في الافق وتمتد يدها بدلال وفي وجل الى طرف خمارها .. وتكشف الخمار عن وجه صبوح ..

وتضع الخمار جانباً ، وتمتد انامله في تردد الى ازرار قميصها وتنحسر الغلالة الرقيقة عن صدر جميل ، كأنما سحابة رحلت عن قرص القمر

ويقترب احمد من المشربية أكثر وأكثر ، غير مبال بالخطر الذي يتهدده . ولا بنظرات التحذير في عيني زينب . وفي مثل البرق الخاطف يتسلق حافة الحائط ليطبع على الصدر العطري قبلة خاطفة كالتي يطبع الندى على ورود الفجر

وتندفع زينب الى الداخل وقد احتضنت بأنامل ثيابها ..

ويختفي عاشق لم يحقق امنيته في طيات الليل

وتعود الجارية الابنوسية الى الاتصال بأحمد . وتوصيه بالهدوء والصبر حتى يتحقق له كل مايريد ... واكثر .

●

وتنهض زينب من فراشها ذات صباح فزعة مضطربة . فقد رأت اطياف حلم مزعج اقض مضجعها ، وطرد النوم من جفنيها

وزاد من تشاؤم زينب ان رأت الحد يغشاواتها نافقاً ... وتبقى العاشقة في خدرها لاتغادره طيلة النهار حتى تحين ساعة الغروب

وتقوم زينب . وتخلع عن جسدها كل ثيابها . وتلتف في غلالة من قطن شفاف . لقد اعتزمت ان تحقق لاحمد امنيته اليوم . بعد ان قطع على نفسه عهداً بالتزام الهدوء . سوف تخلع غلالتها لتبدو عارية امامه

وتسرع الى المشربية لتزيح ستائرها الحريرية . وتجول ببصرها في الظلام باحثة عنه .. وترتد نظراتها كاسفة .

انه لم يأت ....

وتتذكر حلمها الرهيب فيعتصر الحزن قلبها . وتتقاذف الهواجس افكارها فهذه هي المرة الاولى التي يتخلف فيها عن موعده

وتنادي زينب رابعة . وتسر اليها بمخاوفها . فتهدىء رابعة من قلقها . متنحلة لاحمد الاعذار ...

وفجأة يفتح باب الحجرة ... ويدخل اغا عملاق ليضع على المائدة شيئاً لم تتبينه زينب بسبب الظلام ثم ينصرف

وتقترب زينب من المنضدة لتكشف ماوضع عليها .. ثم تفقد النطق فجأة وتقع على الارض مغشياً عليها

لقد وضعوا لها رأس احمد على صحيفة من ذهب .. رأس فصلوه عن جسد كشفوا سره

وتفيق زينب بعد ان دلكت لها جاريتها قدميها . وتجلس ذاهلة تنظر في لوله الى الشهيد . ثم تهمس بصوت اشبه بالفحيح : « رابعة .. ان عينيه تنظران الي »

وتقوم قبل ان تتمكن جاريتها من منعها ، فتتجرد من غلالتها . وتتناول رأس احمد بين احضانها تقبله وترقص له رقصة مجنونة

وتسقط على الجسد الابيض العاري قطرات من دم

وتسكن زينب . فقد حققت لحبيبها امنيته !

وتبيت الحجرة ليلتها يؤرقها الدم .. والنحيب .. والدموع !

مجدى فهمى

من كل بلد خبر

« ستريب تيز » ـ اى فن خلع الثياب فى الملاهى العامة : اصبح الآن يدرس فى مدرسة خاصة انشئت لهذا الغرض فى حى سوهو الشعبى بلندن . الاقبال على الالتحاق بالمدرسة كبير .

●●●

ايفت هورنر ، العازفة على الاكورديون : طلبت تصريحا لصيد السمك . جاءها التصريح موقعا عليه من العمدة واسمه «بواسون» وبواسون معناها بالفرنسية «سمكة!»

●●●

ايف مونتان ، المغنى : قال عن الفتاة الامريكية بعد رحلته الطويلة: «انها جميلة ولكن جاذبيتها اضعف من جاذبية الفرنسية . غير ان الامريكية تعنى بنفسها ، وبالتواليت والصحة اكثر من اية فتاة فى العالم».

●●●

همنجواى ، الكاتب الامريكى الشهير. كتب الى رجل يشبهه الى حد بعيد يجعل الناس يخلطون بين الاثنين : « اما ان تحلق لحيتك واما أن احلق انا لحيتى ! » فاجابه الرجل : « احلقها ! »

●●●

لورنس اوليفيه : بعد خلافه مع زوجته فيفيان لى وعزمهما على الطلاق ، نشب خلاف بينه وبين مصلحة الضرائب . قال لورنس : « مصلحة الضرائب اشد خطرا من النساء ! »

●●●

جوليت جريكو : بدأت تغنى بالانجليزية فى الملاهى والكباريهات . الاغانى التى تغنيها هى الاغانى الامريكية . تقول جوليت انها عازمة على ان تتعلم بعض الاغانى الاسبانية ... والعربية !

●●●

دافيد نيفن: الفنى ممثلى هوليوود. قرر أن يحرم أبناءه من ميراثه .. قال : « بدأت فقيرا واصبحت غنيا. وعلى ابنائى ان يعملوا لمثلى ! »

●●●

مسارح فرنسا : مهددة باضراب عام بسبب قرار الحكومة الفرنسية بحرمان الفنانين الذين وقعوا البيان المؤيد لثورة الجزائر من العمل على جميع المسارح .

أنيتا اكبرج ، الممثلة الشهيرة : كانت ساقاها موضوع سؤال فى مجلس نواب ايطاليا . قال أحد النواب أن أنيتا حضرت كشاهدة امام احدى المحاكم وانها كشفت عن ساقيها امام القضاة بصورة غير لائقة . طلب النائب ابعادها من ايطاليا .

●●●

ابطال الالعاب الاولمبية الاخيرة فى روما: تقدم بعضهم بطلبات الى شركات السينما فى هوليوود . ينتظرون لتعاقد هذه الشركات مع بعضهم للظهور فى افلامها المقبلة . بين الابطال اربع فتيات .

●●●

ابنة ترومان ، رئيس جمهورية الولايات المتحدة السابق : تتفاوض مع ابنة ونستون تشرشل للعمل معا فى السينما ، على شرط الظهور فى فيلم واحد ، والا تظهر احداهما بدون الاخرى .. الاثنتان تدمنان على شرب الخمر .

بربارة لاس ، الممثلة البولونية : ستظهر فى فيلم يشبه فيلم «لذة الحياة» الذى مثلته أنيتا اكبرج فى ايطاليا وأحدث الضجة المعروفة . بربارة لاس اسمها الاصلى كوياسكوسكا ، رأت ان هذا الاسم يصعب نطقه فأبدلته باسم « لاس » .

●●●

ايهان النار ، المغنية التركية ، التى جاء ذكر علاقاتها بعدنان مندريس فى اثناء محاكمته مع بقية السياسيين الاتراك : اطلقت على نفسها، فى ايام العز ، اسم « ماريا كالاس التركية» وقالت انها ستتفوق فى الشهرة المغنية الايطالية ..

●●●

لانا ماركوني، احدى زوجات ساشا جيتري : جاء فى مذكراتها عن زوجها السابق، والتى بدأت تنشر مقتطفات منها بعد موته ، أن ساشا كان يقول لها انه لا يوجد ولن يوجد فى العالم امرأة لها يدان أجمل من يديها .

شارلستون هستون : ينصرف الان الى ممارسة هواية جديدة ، بجانب مهنته كممثل . انه يرسم بالقلم الرصاص زملاءه وزميلاته . وهم يؤدون ادوارهم فى الافلام التى يشاهدها . واحيانا يرسم وجوه المشاهدين الذين حوله .

●●●

تينو روسى : تعاقد مع بعض اصحاب الكباريهات فى فرنسا ، وايطاليا ، وامريكا . ولكنه يقول انه يفكر فى اعتزال الغناء والبدء فى كتابة مذكراته . تينو روسى بدأ يغنى فى سنة ١٩٣٠ . ظهر فى ثمانية أفلام . وبلغ مجموع الاسطوانات التى باعها اربعة ملايين اسطوانة .

●●●

بيير فيرى ، المؤلف السينمائى : مات فى الشهر الماضى .. قبل ان يشتغل بالتأليف السينمائى كان طباخا فى احدى البواخر التى تنقل البضائع .

●●●

الكونت موتريكو ، سفير اسبانيا بباريس : اقام حفلة ساهرة دعا اليها الفا وثلاثمائة من الكبراء والفنانين، ليشاهدوا مجموعة اللوحات التى يمتلكها . بين هذه اللوحات ١٢ لوحة للرسام الاسبانى جويا . . السفير يقوم بنفسه بتنظيف لوحاته، وتسليط الانوار عليها .

●●●

بنج كروسبى : كان يشترى تذكرة سفر من مكتب احدى الشركات .. عرفه المسافرون فطلبوا منه ان يغنى لهم قطعة من اشهر اغانيه. لبى كروسبى طلبهم وغنى على باب المكتب فتجمع المارة وصفقوا له .

●●●

الفرقة الموسيقية فى محطة اذاعة طوكيو: تقوم قريبا برحلة الى اوروبا، وقد تطوف العالم بعدها . سفير اليابان بباريس هو الذى اقترح القيام بهذه الرحلة على سبيل الدعاية لليابان . الفرقة اليابانية من احسن وأشهر الفرق الموسيقية فى العالم .



فاتن حمامة



صباح



ماجدة

مكتوب في لوحة الغد

حامد محمد الجنايني الفلكي ، المراقب العام لجمعية بحث العلوم الفلكية لمصر والخارج ، والمدرس بوزارة التربية والتعليم .. تنبأ لنا عن مستقبل الفنانين في هذا العام .. لقد تنبأ لهم في بداية العام السابق .. في العدد ٤١٠ من الكواكب وتحقق الكثير مما تنبأ به .. أما ماذا يخبيء الغيب في عام ١٩٦١ لفنانينا فهذا مايحدثنا عنه

السينما : تحسن ملموس ، فكوكبها يشير الى الازدهار ، وخاصة في الشهر الثاني ، والثالث ، والسابع ، والتاسع ، والعاشر ، كما تتحسن حالة الفلاحين ، تحسنا ملموسا ، وخسائر فادحة في باقي الشهور .

المسرح : نجاح كبير في الداخل ، ويزداد الاقبال عليه في شهور متفرقة فكوكبه فيه التقدم ، والازدهار ، فتتحسن حالته اكثر مما فات .

التليفزيون : يزداد عليه الاقبال ، ويتسع نطاقه اكثر مما هو الآن ، ويكون له شأن كبير ، فكوكبه فيه السعد ، والاطمئنان

« أما عن احداث المشاهير من اهل الفن »

محمد عبد الوهاب : حالته الصحية في الشهر الرابع اضطراب ، كوكبه يعلو ، ويزيد نجاحه ، يعاني متاعب كثيرة من الاصدقاء ، وليحذر من سفره الى الخارج ، في الشهر السابع والعاشر ، كما يحذر من كثرة التفكير ، وليكن كتوما للاسرار ، أسعد ايامه هي الاثنين ، الثلاثاء ، الخميس ، لهذا العام

يوسف وهبي : اراه قلقاً ، يعاني اضطرابات في حالته الصحية ، فليأمن من وساوس الشيطان ، وليحذر من امرأة تسعى له بضرر جسيم ، واحذره من سفره هذا العام الى الخارج ، ليأمن من الشرور ، أسعد ايامه . السبت ، الاحد ، الاربعاء ، الجمعة

أم كلثوم : ازدياد في الدخل ، جشع وطمع ممن تلجأ اليهم ، تنال خسائر جسيمة في المال لغرر يتحقق ، فلا تيأس ، حالتها الصحية قلقة ، وخصوصا في الشهر السادس ، والتاسع ، أسعد ايامها ، السبت ، الثلاثاء ، الخميس

عبد الحليم حافظ : ينال رفعة كبيرة ، وعلو شأن ، ولكني اراه قلقا ، وحالته النفسية مضطربة ، فاحذره من الاجهاد في العمل ، يتقدم في فنه ، احذره من السفر ، في الشهر الثاني ، والثالث ، والعاشر ، كما احذره من اثنتين من النساء تسعيان له بالفساد ، فليحذر كل الحذر ، ليأمن من الاشرار ، أسعد ايامه ، السبت ، الاثنين ، الخميس

فريد الاطرش : تغير ملموس في حالته الاقتصادية ، حساده كثيرون ينال متاعب في اخر العام ، كما اراه مضطربا دائما ، فمشاكله متعددة ، فليشكر الله ، ينال اعجابا كبيرا في اول العام ، وليحذر السفر في الشهر الخامس ، أسعد ايامه ، الاحد ، الاربعاء ، الجمعة

فاتن حمامة : تقوم بمشروعات هامة ، تنال فيها الاعجاب ، كثيرة التفكير ، حالتها الزوجية في اضطراب ، حالتها النفسية في تغير ملموس ، ولتحذر من اثنين يسعيان لها بضرر جسيم ،



ليلى فوزى

شادية





مديحة يسري

وردة الجزائرية



وقضية تنال فيها التوفيق ، أسعد ايامها ، الاثنين ، الثلاثاء ،الخميس ، الجمعة

ماجدة : اراها هوائية الطبع ، فلا تتسرع ، ستنال كل ماتتمناه ،مشاكل متعددة تنال فيها النجاح ، يظهر لها شيطان ممن تلجأ اليهم ، فيحدث لها خسائر فادحة قصيرا ، أسعد ايامها، السبت ، الاحد ، الاربعاء

صباح : تحس في أول العام ، وشأن كبير تناله ، ونجاح في مسائل هامة ، وحالتها الصحية في اضطراب ولتحذر من شخص يسعى لها بغرور جسيم ، واحذرها من عدم السفر في الاسبوع الاول ، من شهر مارس وفي الاسبوع الرابع ، من شهر مايو ،ومن الايام ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٧ من شهر يولية ، لتأمن من هول الطريق، والراحة سبيلها في النجاح، اسعد ايامها ، الخميس ، السبت ، الثلاثاء

هدى سلطان : اضطرابات في حياتها الزوجية ، خسائر تنالها من احد الاقارب ، مال يأتيها فجأة ، لها نصر يتحقق ، ورغبة موفقة ، واحذرها من كثرة التفكير ، ومن الزعل عند الراحة ، ومن السفر خلال هذا العام ، الى الخارج ، اسعد ايامها السبت ، الاحد ، الخميس ، الجمعة

الموجي : حالته الزوجية قلقة ، تجمع بين بين ، خسائر مادية ينالها قصيرا ، نجاح في مشروعاته ، تحسن في أول العام ، سيدة تناله بالاذى ، قضية مادية ينالها ، متاعب في شهر مايو ، ويولية ، أحذره من اباحة الاسرار ، فليكن كتوما ، حالته الصحية في تغير بسيط ، ولينجو من متاعب كثيرة ، ويجب له الراحة ، والاستقرار ، أسعد ايامه ، الاحد ، الاثنين ، الخميس

عادل مأمون : اثنان يسعيان له بالفساد ،له النجاح على من يعاديه، نصر كبير يناله في وسط العام ،مشاكل تزول عنه سريعا ، فليحذر ممن يلجأ اليهم من الاقارب ، ينال راحة تامة في اخر العام ، أسعد ايامه ،السبت، الاحد ، الاثنين ، الجمعة

فايزة أحمد : سريعة الرضا ،قريبة الغضب ، قصيرا ، لاتيأس من هذه المتاعب ، لها نصر وتخسر ، يزداد شأنها ، ويرتفع مجدها ، وتنال متاعب في الشهر الخامس ، والسادس ، والتاسع، فانصحها بالصبر والانزعاج ، اسعد ايامها ، السبت ، الاثنين ، الخميس

شادية : نجاح في انتظارها،يتحقق، رفعة في أول العام ، هبوط في اخر العام ، فلا تيأس ، فرج يأتيها فجأة ، لها حساد ينالها منهم غرور ، والله المعوض ، متاعب وتزول سريعا ، والحذر كل الحذر من السفر خلال هذا العام ، لكي تنال ماتتمناه ، ولتحذر من الزعل عند النوم ، أسعد ايامها ، السبت ، الاثنين ، الثلاثاء

وردة الجزائرية : نجاح محقق ، رغبة موفقة ، يقابلها نجاح اقتصادي كبير ، تعترضها منازعات فلا تيأس ، مشاكل متعددة تنالها ممن تلجأ اليهم ، واحذرها من السفر في الشهر الاول ، والخامس ، والسابع ، والعاشر ، تأمن من كل أذى تناله ، واحذرها من كثرة التفكير ، أسعد ايامها ، الاحد ، الاثنين ، الاربعاء ، الجمعة

كمال الطويل : رسالة موفقة يقوم بها، متاعب ينالها ، في وسط العام ، قصيرا ، سيدة تسعى له بغرور جسيم فليحذر ، وليحذر من كيد الاعداء والمبغضين ، ومن كثرة الزعل ، ومن السير في طريق مظلم ، ومن دخول المحلات المظلمة ، ومن السفر الى الخارج ، خلال شهر مارس ،وابريل، ومايو ، اسعد ايامه ، الخميس ، الجمعة ، السبت ، الثلاثاء

محرم فؤاد : شقاق مع شخصية كبيرة من اهل الفن ، حالته الصحية في تغير ، قصيرا ، نجاح في العمل ، تحسن كبير في الدخل ، وليكتم الاسرار ، لينال النجاح ، يخشى عليه من السفر فليحذر من السفر في الاسبوع الثاني ، والرابع ، من شهر ابريل ، ومن الايام ١٤ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٧ من شهر يولية ، ومن ١٨ ، ٢١ من شهر اغسطس ، اسعد ايامه ، السبت ، الاثنين ، الثلاثاء ، الاربعاء ،

فريد شوقي : احذره من نزول الماء ليلا ، حالته الصحية في اضطراب ، نجاح في عمل جديد يسعد به ، يخشى عليه من متاعب ومشاكل متعددة في شهر اغسطس ، وسبتمبر ، قضية لصالحه ، اسعد ايامه ، السبت ، الاحد ، الاربعاء

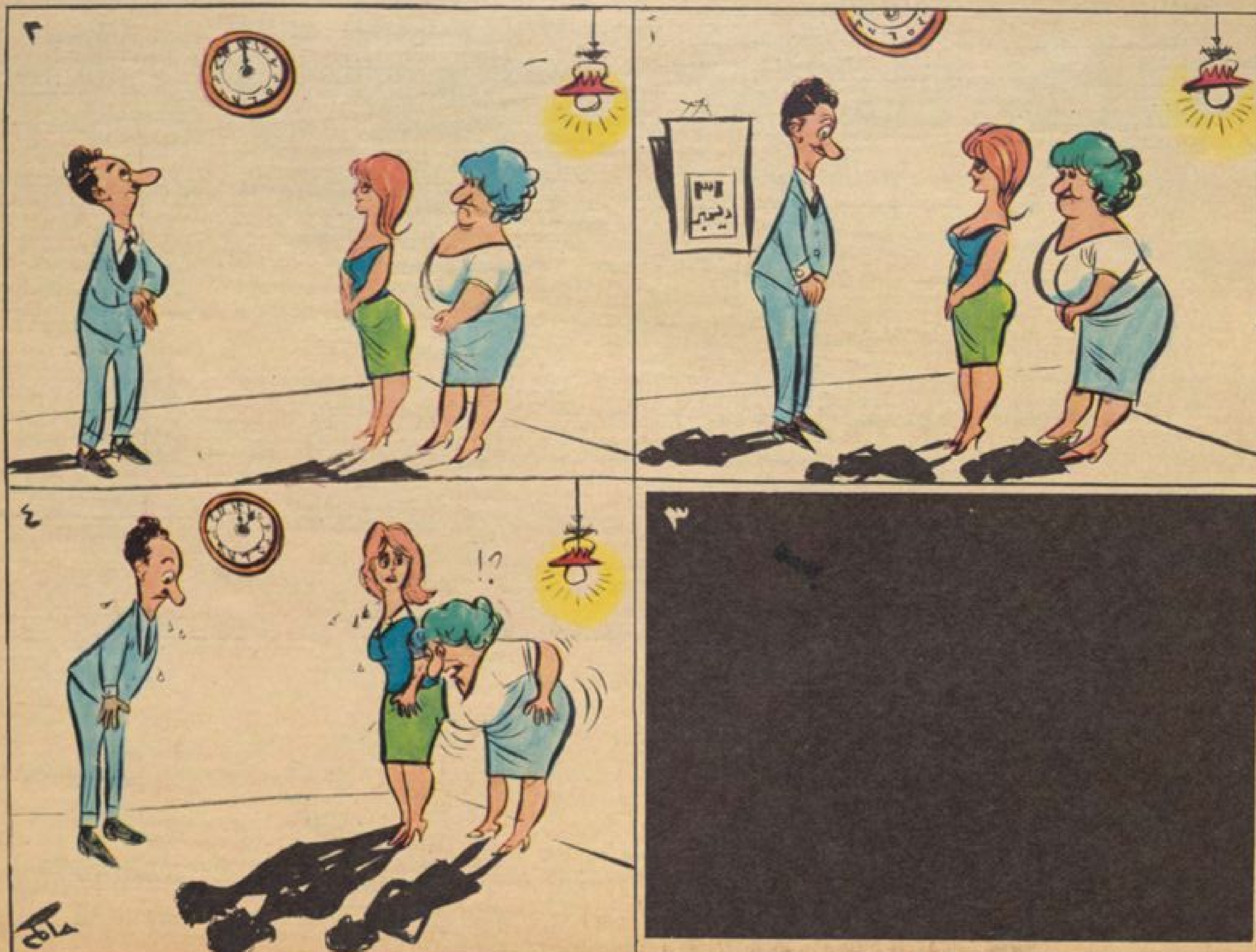
اسماعيل يس : له نجاح في اول العام ، وفي وسطه امور تعترضه ، ومشاكل تحل ، مشروع ينال فيه الاعجاب ، والتوفيق ، واحذره من شخصيتين يسعيان له بالفساد ، وليحذر من السفر الى الخارج ، خلال هذا العام، أسعد ايامه ،السبت، الثلاثاء ، الجمعة

مديحة يسري : تغير وحزن في حالتها الصحية ، والاقتصادية ، قصيرا ، اراها مضطربة وقلقة ، لها نصر يتحقق ، في اخر العام ، شخص يسعى وراءها بالفساد ،وعدم الاستقرار ، احذرها من السفر في شهر ، ابريل ، ويولية ، اسعد ايامها ، السبت ، الاثنين ، الاربعاء

ليلى فوزي : امور ومشاكل في طريق الزوال ، نصر لها في شهري مارس وابريل ، حالتها في تغير كبير ، ولتحذر التكدر والاجهاد في العمل ، وهناك تغير كبير في حالتها الزوجية ، ولتحذر السفر في شهري ، يولية ، واغسطس ، اسعد ايامها ، السبت ، الثلاثاء ، الخميس

محمد الكحلاوي : له برهان كبير ينال منه شأنا، وينال توبة خالصة ، وتقوى وصلاحا ، احذره من الحساد، والمتكبرين ، كما احذره من السفر ، الى الخارج ، خلال هذا العام ، وحالته الصحية في اضطراب ، وليحذر من تغير صفوه لينال الاطمئنان ، اسعد ايامه ، الاحد ، الاثنين ، الخميس

سامية جمال : هيهات هيهات ان تنال ماتريد قصيرا قليلا ، لها برهان كبير تنال منه خيرا كبيرا ، ولتحذر من الاشرار ، وحالتها الصحية في تغير قليل ، ولتنجو من المهالك ، ولتحذر السفر في شهري مارس ، وسبتمبر ، وحالتها العاطفية في قلق واضطراب ، أسعد ايامها ، السبت ، الاحد ، الاثنين ، الخميس


١
٣١ ديسمبر
٢
٣
٤
!?

بيني وبينك



عريس

.. تقدمت بطلب يد فتاة من ابيها ، لكنه رفض رفضا باتا بدون ابداء اى سبب ، هل تعرف انت ما السبب ؟

الاسماعيلية : ب . ع .

■ لازم وشك ماعجبوش !

رهيبة

.. رايت فيلم ليلة رهيبة ، فلم اجد فيه اى حاجة يمكن ان يقال عنها « رهيبة »

الشيخ عثمان : ابو فاروق

■ ازاى ؟ لو خدت بالك من رموش منيرة سنبل لرايت انهـا رهيبة قوى !

استفتاء

.. نريد اجراء استفتاء او مسابقة بين قراء الكواكب كما تفعل معظم المجلات الفنية الاوربية

مشتول السوق : راشد عليوة

■ ماشى كلامك !

مالهم

.. هم مالهم .. مابيبوتى ؟

حدائق القبة : فاروق احمد

■ ادفع الكفالة وهم يسيبوك !

فعلا :

.. هل تصدق ان كل فتاة توقع سؤالها بامضاء « حسناء » تكون حسناء فعلا ؟

الكويت : فنانى

■ حسناء « فعلا » او « اسما » في بعضه .. حد لاقى !

انذار

.. لاحظت انك احيانا تقسو على قراء الاطرش في بعض اجاباتك .. انذرك باني لا اسمح لك بذلك والا منى حايحصل طيب

القاهرة : آنسة سامية عبد الرحمن

■ يا للهول ؟

حب

.. يقول عبد المطلب في احدى اغانيه : « حبيتك وباحبك وباحب اللى يحبك » فهل انا نافعه في حبيبة شخص ما ، يحبه ؟ وماذا يسمى هذا الحب ؟

منيل الروضة : محمد س . ج .

■ يبقى حب شيوعى

زيارة

.. اريد ان ازورك عند مجيئي الى القاهرة فما هي الهدية التي تحب ان احملها اليك ؟

السعودية : ابو سعود

■ احسن هدية هي زيارتك يا اخا العرب

خطوط !

.. لاحظت ان الفنانين والفنانات الذين كتبوا «بخط ايدى» ، يكتبون بخط وحش جدا .. والقليل منهم من يجيد الخط

القاهرة : عبد العظيم مليجى

■ العباقرة مشهورون بالخط الوحش .. والفنانون عندنا عباقرة ولذا لزم التنويه !

بالجملة

.. ديرتى يا عزيزى : لما يكون واحد زيى عنده قصص والحان وتمثيليات ماذا يفعل بها اذا كانت الاذاعة لا تقبلها ؟

الدخيلة : فاروق محمد شحاته

■ حاول تقديمها بنفسك .. اما الاعتماد على « المراسلة » فلا يجدى ولا يفيد ، كان غيرك اشطر !

وسيم

.. انا شاب اسمر وسيم ، واريد الزواج بالفنانة زيزى البدراوى فما رايك ؟

اسكندرية : على ابراهيم عبدالعزيز

■ قبلا قول لى : مين اللى ضحك عليك وفهمك انك « وسيم » !

مسرح وسينما

.. هل تعتقد ان الممثل المسرحى ينجح دائما على الشاشة ؟

الكويت : جعفر على مراد

■ كلا ، فان شيخ الممثلين المرحوم جورج ابيض لم يصادفه النجاح على الشاشة مثلا

معهد

.. هل لديكم في القاهرة معاهد للتمثيل والسينما ؟

حلب : ع . ع . بطيخ

■ موجود يا افندم

موعد

.. اعتزم زيارة القاهرة بعد ثلاث سنوات فاين اجدك لاحظى بمقابلتك؟

بغداد : آنسة لطيفة ع .

■ بعد ثلاث سنوات الساعة كام لكى انتظرك على المطار ؟

نار

.. عندما يغنى عبد الحليم حافظ اغنية نار ، ما هو شعورك بالضبط ؟

القاهرة : ابو الشام

■ اشعر انه « محروق » من القلب اللى تربه !

الام

.. ما رايك ؟ لقد « نويت اداري الامى »

حلب : صريع الجمال

■ على بركة الله ..

على الناصية

.. لماذا لا تقوم امال فهمى بجولة في ريف الاقليم المصرى لتسجيل على الناصية ؟

بنها : فايد عفيفى

■ اقتراح جدير باهتمام السيدة امال .. بس مين يقرا ومين يسمع ؟

الليكى

.. يقول عبد الوهاب : « لا مش انا الليكى » ، فمن هو هـذا « الليكى » ؟

طنطا : ع . م . م .

■ واحد صاحبه !

شبشب

.. كان اجمل منظر في الصورة التي نشرت لمحرم فؤاد ، ذلك « الشبشب » الذى كان يلبسه ، من اين اشتراه ؟

القاهرة : عريان افندى

■ لم يشتره وانما « جت رجله فيه قضاء وقدرا !

ولهان

.. هل انت ولهان ببنت الجيران زى زمان ؟

غزة : اديب غ .

■ طبعا لا .. لان بنت الجيران اصبحت الان « جدة الجيران » للاسف !

عبد الحليم

.. اغانى عبد الحليم حافظ ليست كلها جيدة وليست كلها في مستوى واحد .. بل هناك بعض الاغانى التي تثير الاعصاب ولا يطيق الانسان سماعها ، وليس معنى الاعجاب به ان نهلل لكل اغنية حتى ولو كانت من ماركة « راح » فما قولك ؟

بغداد : بدرية سلمان العزاوى

■ موافقون

هالة

.. لماذا لم نعد نرى الفنانة « هالة » بعد ظهورها في فلمها الاول ؟

حلب : عبد الرحمن حريتانى

■ لان الهالة التي كانت حولها تبخرت .. والبقاء لله ..

حسد

.. لماذا تخفى اسمك ؟ لكونك خايف يحسدوك ؟

اسكندرية : عروسة البحر

■ عرفتها لوحدك بذمتك !

غناء

.. قالت فاتن حمامة انها لا تستطيع الغناء لان صوتها لا يصلح للغناء مع انها عندما غنت «الو الو» مع شادية كان صوتها رائعا ..

قنوة الشرق : صباح خليل

■ ده بيتهيأ لك ..

شكوى

.. ارجو نشر هذه الشكوى :

انا الشاجى كويس
بس الحظ مفيش
ماتـدبرنى باريس
نفسى اوصل واعيش
ياما كتبت رسـايل
والـرد ما بيجيش
ده انا من كتر كتابتى
عنيه بقت شيش بيش

اسكندرية : احمد داود عبد الله

■ معلهش ، تجلد يا اخا العرب

آهات

.. ما معنى هـذه الاهات التي سمعناها من عبد الحليم حافظ ؟

حلب : فاروق ابراهيم الباشا

■ ايش عرفنى .. واحد بيتأوه .. يبقى لازم حاجة بتوجعه !

تغيير

.. في حديث لصباح تراها تقول : « اطلب من الرجل الذى اتزوجه ان يعتبرنى زوجته لا ان يكتفى بانه زوجى » فما معنى هذا الكلام ؟

القاهرة : شحادة الفقيه

■ معناه انها تريد ان تنتسب اليه ، فتكون « زوجة فلان » لا العكس ، والله اعلم !

ليلى

.. هل صحيح ان ليلى مراد ستظهر بفيلم جديد امام احمد مظهر ورشدى اباظة في هذا الموسم ؟

حلب : آنسة زهرة

■ ما حصلش

خنشور

.. ارسلت اليك سؤالا بتوقيع « ا . غ . » فنشر : « آنسة ا . غ » مع انى خنشور مثلك

غمرة : اديب غ .

■ آسف يا عزيزى الخنشور ..

طرزان


قسمة
KESMA
يسعدها أن تقدم أخلص تهانيها بالعام الجديد
الذى ترجو أن يكون عام خير وبركة على جميع الشعوب العربية
وتنتهز هذه الفرصة الطيبة لتشارك فى إشاعة البهجة والسرور
بتقديم مجموعة فاخرة من أروع منتجاتها من العطور النادرة
لتختاروا منها هدايا العام الجديد للأهل والأحباء والأصدقاء

والاثنين
الكواكب
مجلة الترفيه للجميع

٤٩٠ ... يناير ١٩٦١ — ٤٠ مليما

...ذا العدد
...دية



الكواكب تتنبأ لك.

مواليد هذا الا...
الان احلى امامهـ...
ماضيهم هموم بدا...
يومنا آمال طيبة تملا...
.. واكثر من هـذا ...
المستقبل القريب ...



اليانور باركر
من مواليد ٦ يناير

	مال	مشاريع جديدة	الصداقة	الحياة العائلية	العاطفة	الابراج
[illegible]	حذر	تغيير	لا جديد	ممتاز	نجاح	برج الجدي من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير
[illegible]	صعاب	تقدم	ممتاز	مفاجأة	خطر	برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير
حذر	رضاء	مفاجأة	تقدم	ممتاز	تغيير	برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس
تغيير	حذر	ممتاز	نجاح	لا جديد	رضاء	برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل
صعاب	لا جديد	نجاح	تغيير	تقدم	مفاجأة	برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو
نجاح	تغيير	لا جديد	حذر	صعاب	تقدم	برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو
صعاب	نجاح	خطر	تغيير	حذر	ممتاز	برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو
لا جديد	خطر	حذر	مفاجأة	رضاء	نجاح	برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس
نجاح	لا جديد	تغيير	خطر	مفاجأة	صعاب	برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر
تقدم	خطر	مفاجأة	تغيير	حذر	تغيير	برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر
رضاء	صعاب	خطر	حذر	تغيير	مفاجأة	برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
مفاجأة	رضاء	لا جديد	ممتاز	نجاح	تقدم	برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة.. العاطفة.. الصداقة الخ.. ثم ابحث عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◆ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

حذر ◯ ممتاز ▲ صعاب \ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدي فهمي

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكري زيدان

No. 402 — 3-1-1961
AL KAWAKEB

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ، القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عدداً) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ الاقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ا.ك وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة ، ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

فى هذا العدد



الزوجان ساندرادى ، وبوبى داران ، أنجما يونيفرسال كان كيوبيد على موعد معهما فى فيلم « جاء سبتمبر » الذى مثلاه معا ، وتوجا حبهما بالزواج .. وهذان هما معا كما يظهران فى الفيلم

حسن الحسن ، مدير الاذاعة اللبنانية ، قضى اسبوعا في القاهرة .. زار اذاعة القاهرة وتفقد انظمة العمل فيها خاصة معهد التدريب الاذاعي .. ومدير اذاعة القطر الشقيق هبط القاهرة بعد رحلة الى اوربا زار فيها المحطات الاذاعية في باريس وجنيف وبروكسل وروما .. وعندما يؤكد هذا الاذاعي ان العمل في اذاعة القاهرة يسير في تنسيقه وتنظيمه وفقا لاحدث النظم في اذاعات اوربا ، فهذه شهادة لها قيمتها

مدير إذاعة لبنان يقول

التليفزيون العربي معجزة..

حسن الحسن ، كان منذ عام رئيسا لدائرة اللجان النيابية بالبرلمان اللبناني ، وهو حتى الان يحاضر طلبة كلية الحقوق اللبنانية عن تطور الانظمة الدستورية في البلاد العربية ، واختير منذ عام مديرا للاذاعة اللبنانية ، خاصة وقد بدأت في التوسع ، وبدأت لبنان تعطيها كثيرا من الاهمية لكي تصبح صوتا عربيا قويا يخدم المستمع العربي

وعندما سألته عن مدى ازدياد التعاون بين اذاعة الجمهورية العربية المتحدة واذاعة لبنان ، اجاب قائلا :

— ان اذاعة لبنان ، ما زالت حتى الان اذاعة صغيرة ، والذي نفعله الان هو تحويلها الى محطة قوية تؤدي رسالتها في خدمة المجتمع العربي ، وقد قمت لاجل هذا الهدف بعدة رحلات الى اوربا لكي اقف على احدث التنظيمات الاذاعية الحديثة في محطات اذاعة الدول الاوربية ، واذاعة القاهرة بعد ان قضيت اسبوعا في زيارتها ودراسة سير العمل فيها لمست حقائق كثيرة عنها ، اهمها ان لها تجارب كثيرة مع المستمع ، بل هي الان تعرف كيف تتجاوب معه وتعطيه كل ما يبحث عنه من فن وثقافة .. وانا شخصيا اكثر الناس اعجابا بسير العمل وتنظيمه في اذاعة القاهرة ، ولن اذيع سرا اذا قلت اننا سنقتبس الكثير من هذه الانظمة ونفيد من التجارب والتقدم في اذاعة القاهرة ، خاصة معهد التدريب الاذاعي .. انني سأعمل على انشاء معهد مماثل في بيروت ، وقد اهتممت بأن اراقب النظم المتبعة في معهد اذاعة القاهرة ، ورجال الاذاعة الجمهورية العربية المتحدة يتميزون جميعا بالاخلاص للعمل الاذاعي ، ويعرفون كيف يستغلون الامكانيات الموجودة تحت ايديهم ، تلك الامكانيات المتوفرة التي تجعل من اذاعة القاهرة اقوى واحدث كثيرا من اذاعات بعض الدول الاوربية . لقد زرت قبل حضوري الى القاهرة اذاعات باريس وجنيف وبروكسل وروما ، وبكل فخر اقول ان للعمل في اذاعة القاهرة وتنظيمه بحيث يحقق رغبات المستمع ويتجاوب معه يفوق قرينه في بعض هذه المحطات

قلت له :

● **هذه شهادة لها قيمتها ، وما دام الامر كذلك ، كيف ستفيد اذاعة لبنان من هذه الامكانيات عندنا ؟!**

واجاب حسن الحسن :

— لقد لمست كل ترحيب ، وكل تعاون من اخواننا في اذاعة القاهرة ، واول شيء سأفعله هو انني سأرسل بعض مخرجي اذاعة بيروت الى اذاعة القاهرة لكي يدرسوا دراسة عملية طريقة العمل الاذاعي بأسلوب الاذاعة القاهرية على ايدي زملائهم من مخرجيها . واعتقد ان التعاون سيكون مستمرا لما فيه خير الاذاعتين

وعدت اسأل :

● **هل عقدت اتفاقات خاصة مع بعض فنانينا في القاهرة ؟**

— لم يكن هذا هو الهدف من حضوري الى القاهرة ، وكان الوقت الذي قضيته في القاهرة قصيرا بحيث لم يسمح لي بالقيام بمقابلة عدد من الفنانين العرب ، لقد جئت لدراسة بعض النظم الاذاعية مع المسئولين في اذاعة القاهرة ، وكانت مهمتي تنحصر في دراسة نظم معهد التدريب الاذاعي ، واسلوب الاعلان التجاري في اذاعة صوت الشعب ، لاننا ننوي الافادة من الاعلان كمورد للاذاعة اللبنانية بعد توسيعها ، ولكن هذا لم يمنعني من الاتفاق مع اذاعة القاهرة على تبادل الفنانين فنقوم نحن بارسال مطربين من لبنان مثل وديع الصافي وسعاد محمد وفيروز ونجاح سلام ، وسوف اعود بعد شهرين للاتفاق مع اكبر عدد من فناني وادباء الجمهورية العربية المتحدة ليتعاونوا مع اذاعة لبنان

● **العائدون من لبنان يؤكدون ان التليفزيون العربي في القاهرة تري برامجه في اجهزة بيروت قوية نقية واضحة ، هل هذا صحيح ؟!**

وضحك حسن الحسن .. ضحكة فرحة ، وربت على ذراعي بيده وقال :

— حصلت حكاية مدهشة جدا ، يمكن ما تصدقهاش لو حد تاني حكاها لك .. جاءني الهر رونش كبير المهندسين الالمان الذين يضعون اسس اذاعة بيروت وعلى وجهه دهشة كبيرة وقال لي انه رأى برامج تليفزيون القاهرة بوضوح ونقاء الى درجة مذهلة ، ومضى يضرب اخماسا في اسداس وهو يحاول ان يجد قاعدة علمية يصل فيها مدى التليفزيون الى هذه القوة .. قال لي ان العلم يؤكد ان اقوى محطة ارسال تليفزيونية لا يمكن ان تصل الى مدى يزيد على ٤٠٠ كيلو مترا ، فكيف تلتقط اجهزة التليفزيون في بيروت برامج القاهرة والمسافة تزيد على ٨٠٠ كيلو متر ، وضحكت وقلت له : نعمة من الله ، انه لا يريد ان يحرم الشعب العربي من رابطة قوية

وصمت حسن الحسن برهة ، ثم عاد يقول :

— معجزة خارقة فعلا .. ولكنها فضل من الله .. نسيت ان اقول لك أن الهر رونش كتب تقريرا مفصلا بالمعجزة الى شركته في المانيا لتحاول تعديل القواعد العلمية المعروفة في دنيا التليفزيون . والشيء الذي احب ان ابديه هو انني فخور بالتليفزيون العربي ، فرغم قصر المدة اثبت رجاله انهم عمالقة في كل شيء ، حتى في الاتيان بالمعجزات

● **هل تعتقد ان التليفزيون اثر على قوة الاذاعة ؟!**

— ابدا .. أن التليفزيون لا يتعارض مع الاذاعة ، وقد قمت بتجربة صغيرة لارى ما اذا كان الناس قد انصرفوا عن الاهتمام بالاذاعة بعد وجود التليفزيون .. قدمت اغنية « رباعيات الخيام » لكوكب الشرق أم كلثوم بين السادسة والسابعة مساء وهي اقوى فترات برامج التليفزيون ، ولم ادهش عندما وجدت البعض قد اغلق التليفزيون ليسمع ام كلثوم .. ان التليفزيون لا يستطيع ان يقدم للجمهور ما يريده ، وفي الوقت الذي يريده فيه ، بينما تستطيع الاذاعة ان تفعل هذا ، ولهذا السبب ستبقى الاذاعة قوية الى جانب التليفزيون القوي المتقدم .

● **ولكن السينما تأثرت ؟!**

— ليس عندكم فقط ، بل عندنا ايضا .. وربما لان التليفزيون قريب من السينما ، فهو ينافسها ، وانا شخصيا كمتفرج ، اعتقد ان هذه المنافسة ستدفع منتجي السينما الى تجويد افلامهم ورفع مستواها بحيث تحتفظ بجمهورها

واختتم حسن الحسن حديثه قائلا :

.. ان التليفزيون سيرغم السينما على تجديد دمها ، وتطوير وسائلها ، وهذه حسنة اخرى من حسنات وجود التليفزيون ، رغم أن السينمائيين العرب لا يأخذون الامر بهذه النظرة ، ولكنهم مرغمين سيضطرون الى رفع مستوى الافلام احتفاظا بالجمهور



كلمة الأسبوع

تشهد القاهرة في هذه الايام الاخيرة مولد فرقة المسرح الغنائي التابعة لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، حيث تبدأ عملها على مسرح الجمهورية الجديد برواية «يوم القيامة» وهي الاوبريت التي سبق ان قدمتها الفرقة المصرية في عهدها القديم

وهكذا تبدأ المؤسسة في احياء فن « الاوبريت » الذي ازدهر على ضفاف النيل منذ اربعين عاما ، حتى جاء وقت كانت تعمل فيه اربع فرق في وقت واحد ، وتظفر كلها باقبال الجمهور

وكان من الظواهر الغريبة ان تختفي فرق المسرح الغنائي ، وان تظل بلادنا اكثر من ربع قرن بغير فرقة « للاوبريت » ، تعمل بانتظام وتقدم عروضا جادة للجمهور . وما اكثر ما ارتفعت الصيحات مطالبة الدولة بان تتبنى هذا اللون من الفن ، لانه وسيلة هامة لتطوير الموسيقى العربية بما تهيئه لها من آفاق رحيبة .

وها هي ذي مؤسسة فنون المسرح والموسيقى تحقق اخيرا هذا الرجاء ، وتهيىء للفرقة الوليدة كل الامكانيات اللازمة للنجاح ، من مسرح فخم ، الى فرقة للكورال والرقص والاوركسترا .

وقد اعدت الفرقة برنامجا يقوم على احياء التراث الفني من امثال الروايات التي لحنها سيد درويش ، وداود حسني ، وكامل الخلعي من الرواد الاولين ، وزكريا احمد . والمهم ان يعاد اخراج هذه المسرحيات باسلوب جديد ، وتقديم الحانها بتوزيع حديث

وفي برنامج الفرقة روايات جديدة ، يقوم محمد عبد الوهاب بتلحين احداها ، ولا شك ان تقديم اعمال جديدة هو الاساس الاول الذي يجب ان يقوم عليه عمل الفرقة

وقد لجأت الفرقة ايضا الى تعريب اوبريت «الارملة الطروب» وذلك بترجمة كلمات الالحان الافرنجية الكلاسيكية الى كلمات عربية تلائم هذه الالحان

وهذه تجربة لا ندري مدى نجاحها ، وقيمتها الفنية ، قبل عرضها على المسرح . ومهما يكن من امر هذه التجربة ، فلا نعتقد انه يجب التوسع فيها ، لان هدف الفرقة يجب ان يكون هو النهوض بالموسيقى العربية في هذا المجال الجديد



الفن يسهر بين البالونات والزمارات والطراطير

فى ليلة الكريسماس

فى سهرة الكريسماس كانت قاعةالف ليلة بالهيلتون تغص بالفنانين، بعضهم احيى الليلة لبقية الزملاء.. واللقطات فيها صباح تغنى « الحلو ليه تقلان » ، وفايزةاحمدفى اغنية « بيت العز » ، ونجوى فؤاد فى « رقصة النار » .. اماشريفة ماهر فتسبح فى احلام للعام الجديد الى جوار شجرة عيد الميلاد ...
« تصوير قباش »

• قاعة "ألف ليلة" تضج من قفشات عبد الوهاب وعبد الحليم

• فرقعة البالونات توقظ شكوكو من نومه !

على اكبر مائدة في الحفل اجتمع فريد الاطرش ، ومديحة يسري وشقيقتها ، وكمال الشناوي .. وفي اقصى اليمين برلنتي العشري



الثلاثي الطروب .. تتوسطه « سهام » التي كانت من قبل ضمن الثلاثي المرح



في مساء السبت الأسبق .. سهرت القاهرة حتى الصباح . تحول الليل الى اضواء .. والشوارع الى مخلوقات .. وكل مكان عام في العاصمة ، امتلأ بالناس .. والفرحة على كل الوجوه .. وفوق الشفاه وعيد الميلاد هو الشمعة التي اضاءت امسية السبت الاسبق بالعيد السعيد

الفرق التمثيلية والغنائية نشطت فوق المسارح وفي الملاهي . الغمام تسبح مع الهواء لنصائح الذئبك راقصة منتشية . والناس .. كل الناس في نشوة العيد سعداء مرحين

والفنانون احتفلوا بليلة الكريسماس . بعضهم قضى السهرة في منزل مع الاسرة والاصدقاء . والاخرون زحفوا الى الملاهي الليلية والحفلات العامة . واكبر مجموعة

من الوسط الفني سهرت ليلة الكريسماس في هيلتون . كانت هناك حفلة اقامتها جمعية «بيت الشعب» التي يراسها الموسيقار احمد شفيق ابو عوف عضو مجلس الامة . والفنانون الذين حضروا هذا الحفل انقسموا قسمين . قسم متفرج وقسم وقف على خشبة المسرح ٨ والذين حضروا كمتفرجين هم فريد الاطرش ومديحة يسري وكمال الشناوي وحلمي رفلة وحسن رمزي وزوجته





ليلة .. كعادتها قلدت المطربين والمطربات المعروفين .. وهي هنا في وصلة تقليد لصباح

دويتو غنائي راقص بين شكوكو ،وسوزي خيرى



بعد منتصف الليل وقف محمد عبدالوهاب والسيدة نهلة القدسى ومعهما عبد الحليم حافظ ، وشوكت حماد يتاهبون للخروج ...

وعبد الوهاب والسيدة نهلة القدسى وعبد الحليم حافظ .

اما النجوم العاملون فى هذه السهرة فهم صباح وفايزة احمد ونجوى فؤاد واحمد فؤاد حسن بفرقتهالموسيقية طبعا ، وشريفةماهر وشكوكو وفوزية محمد ورقيعة هانم والسبعافندى والثلاثىالطروب واحمد الحداد وسوزى خيرى .بدأتالسهرة فى العاشرة .. وامتدتحتىالصباح، مرح .. ونغمات مضحكة .. وتعليقات اكثر اضحاكا . والمرح يتسلل من بين فواصلالرقصوالغناء والفكاهة .. لتضج الافواهبالضحك،

وكان عبد الوهاب وعبد الحليم من نجوم السهرة رغم دورهما كمتفرجين . لقد اشاعا فى الجو تيارا رقيقة منعشة من الضحك والمرح شجعت لها قاعة « الف ليلة » مكان الحفل

وكان فريد الاطرش واحدا ايضا من نجوم السهرة غير العاملين . كان دائم الحركة .. دائب النكتة.. يجلس تارة بجوار مديحة يسرى ليساعدها فى لبس « الطرطور » . وتارة اخرى يمسك بالزمارة ليجرب حظه فى النفخ .. ثم يعود فيجلس بين حلمى رفلة وحسنرمزىيداعبهما لحظة ثم ينهض مسرعا باحثا عنمائدة « حريمى »

وكمال الشناوى هو الاخر ... امسك بزمارة صغيرة وراحينفخفيها، وهنا علق حلمى رفلة قائلا :

ــ كويس يا كمال .. اتمرن على الزمارة علشان عندى لكدوركمسارى فى الفيلم الجاى

ونترك النجوم المتفرجين ..لنلتقى بالنجوم العاملين . دخلت الى الكواليس لاشهد احمد فؤاد حسن وفايزة احمد وقد امسك كل منهما « ببالونة » واخذا ينفخان فيهما . فى هذه اللحظة تسللت أنامل نجوى فؤاد بدبوس لرسته فى البالونتين فاحدثتا صوتا مدويا . فرقعتابشدة .. وهنا صاح شكوكو :

ــ ياناس حرام عليكم . عايز انام لغاية مايبجى دورى

واتضح فعلا ان شكوكو كان فى حاجة الى النوم . كان متعبا جدا لانه قبل حضوره الى الهيلتون كان قد أحيى ثلاث حفلات

وفى جانب اخر من الكواليس جلست صباح تتابع البرنامج . فلما اقتربت منها قالت :

ــ شايف . احنا غلابة يافنانين، برضه فى ليلة مفترجة زى دى نيجى نشتغل

وهكذا .. سهر الفن والفنانون حتى الصباح فى ليلة الكريسماس.. وكل عيد ميلاد وانتم بخير



أحب الورد .. وأكرهه

ترجمة برلنتي عبد الحميد

اذا كان لكل انسان هواية .. فهوايتي هي الورد . كل يوم اشترى منه باقة جديدة ناضرة

ورغم ادماني لهذه الهواية .. فان حادثا معينا يجعلني أكره الورد كلما تذكرته . اقصد كلما تذكرت الحادث . والحكاية انني عندما كنت موظفة في الفرقة القومية .. سافرت مع الفرقة في رحلة فنية الى بلاد شمال افريقيا . فلما وصلت الى الفندق الذي سننزل به .. طلبت من السيدة المشرفة على غرف السيدات ان تضع لى باقة كبيرة من الورد في غرفتي كل يوم . والسيدات المشرفات على غرف النساء يرتدين زيا خاصا يميزهن عن غيرهن

وذات يوم .. دخلت غرفتي سيدة أخرى من المشرفات . كانت تحمل باقة من الورد .. وراحت تضعها في زاوية الغرفة .. بينما نظراتها تسلل طوالا الى حقائبي . ومع هذا لم أعر الامر اهتماما .

غادرت الغرفة الى العمل .. ولكنني فجأة تذكرت انني نسيت شيئا هاما .. فعدت الى الغرفة لاجد السيدة التي كانت تحمل الورد .. قد قلبت الحقائب والدواليب رأسا على عقب . صرخت واستغثت .. واستطاع نزلاء الفندق والخدم ان يلقوا القبض على هذه السيدة التي لم تكن سوى رجل فرنسي من قطاع الطرق ، الذين يتحينون فرصة خلو الفنادق من النزلاء لمزاولة نشاطهم في السرقة

ويومها .. قررت الا يدخل الورد غرفتي !

ومضت ايام .. وعدت بالصدفة الى الغرفة .. فاذا بي أجد سيدة تحمل على يديها باقة من الورد .. وهنا طار صوابي ، فخلعت حذائي وهجمت عليها اضربها .. والمرأة تصرخ . وخرجت الصرخة من حلقها في صوت « حريمي » اوقف نشاط الحذاء في منتصف الطريق بين يدي ورأسها . لقد كانت المشرفة الحقيقية للغرفة

ومن يومها .. ما ازال كلما ذكرت هذا الحادث .. اكره الورد لعدة ايام .. اكرهه فقط .. ولكنه يأتيني مع كل صباح جديد .. لانسم عطره



عاد فنانونا من يوغوسلافيا

فتة باللحم لفاتن

• ستوديوهات يوغوسلافيا كثيرة وإمكانياتها ضخمة !

عاد الوفد العربى السينمائى من يوغسلافيا بعد أن حضر مهرجان الفيلم العربى هناك . والكواكب تستعرض انطباعات المهرجان من خلال حديثى فنانة ، ومخرج كبيرين الفنانة هى فاتن حمامة والمخرج هو حلمى رفلة



فاتن وشادية فى جولة بأحد شوارع بلغراد

قلت للفنانة العائدة فاتن حمامة :

• البلاد التى زرتها فى يوغوسلافيا .. كم عددها ؟

ـ لقد زرت ثلاثة بلاد .. بلغراد وسرايبو وزغرب . واغلب السكان فى سرايبو من المسلمين . والكثيرون يتكلمون اللغة العربية ولغتهم الاصلية هى اللغة الصربية . واهم مااستلفت نظرى هناك الطابع العربى الذى يغلب على تلك المدينة ، خاصة مساجدها التى تفنن فى اقامتها المهندسون فجاءت تحفة عربية رائعة

وصمتت فاتن حمامة لحظة ..ثم استطردت :

ـ ولقد فوجئت هناك بالقهوة العربية التى قدمت لنا فى بعض الاماكن . وكذلك الوان الحلوى المشهورة عندنا مثل البقلاوة والكنافة .. اما « الفتة باللحم » فقد كانت المفاجأة المذهلة التى فوجئنا بها هناك . خاصة وانها معروفة جدا لديهم

• هل هناك أثر للمدنية الاوروبية والامريكية ؟

ـ هذا الاثر نجده واضحا فى مدينة زغرب . ويرجع ذلك الى وقوعها جغرافيا على حدود المانيا من ناحية ، وحدود ايطاليا من الناحية الاخرى . واغلب السكان هناك يجيدون اللغة الالمانية واللغة الإيطالية

• وافراد الشعب اليوغوسلافى الذين التقيت بهم ... ما هو شعورهم نحونا ؟

ـ الحقيقة انهم يحبوننا جدا . وكلهم يعرفون الكثير عن النهضة العربية الحديثة .. ويتحدثون عن هذه النهضة بفخر شديد

• هل يوجد عدد كبير من دور السينما هناك ؟

ـ يوجد فى بلغراد وحدها ١٤٠٠ دار للسينما . وقس على هذا كل مدينة من مدن يوغوسلافيا .

• وعدد الاستديوهات هناك ؟

ـ كثيرة جدا بحيث لا استطيع حصرها . ولقد زرت احد هذه الاستديوهات فى بلغراد . استوديو ضخم جدا فيه ٦ بلاتوهات الى جانب امكانياته ، المعامل الدقيقة ، والمعدات والالات الحديثة . واعتقد ان هذا الاستديو هو اكبر استديو فى العالم . وهو دائم النشاط ليل نهار ، لان هناك انتاجا مشتركا بين السينما فى يوغوسلافيا والسينما فى المانيا وايطاليا . وبعض الايطاليين بالذات يفضلون تصوير أفلامهم فى استديوهات يوغوسلافيا لرخص تكاليف الانتاج هناك

• هل تعرض افلام امريكية وغيرها هناك ؟

ـ طبعا .. كل الافلام تعرض هناك

• هل دعيت لزيارة بيوت الفنانات والفنانين ؟

ـ نعم .. لبيت انا وزميلتى شادية والاستاذان حلمى رفلة وجمال الدين رفعت دعوة لاشهر ممثلة هناك واسمها « اوليفانا » التى سبق لها ان زارت القاهرة . وقد حدثتنى كثيرا عن ذكرياتها فى القاهرة ، واثنت على العرب ثناء عظيما

• وماذا كان رأى الجمهور فى الافلام العربية ؟

ـ الواقع ان اسبوع الفيلم العربى صادف نجاحا كبيرا . المسئولون والنقاد والصحفيون والجمهور اثنوا جميعا على الفيلم العربى . اما نقدهم الوحيد فهو ان افلامنا طويلة .. وهذا النقد سمعته فى كل مهرجان ذهبت اليه .

• هل حضرت تصوير بعض الافلام هناك ؟

ـ نعم . وطريقتهم لا تختلف عن طريقتنا . الفرق بينهم وبيننا ان لديهم استعدادات وآلات ومعدات كثيرة ليست متوفرة عندنا . وقد سمعت ان السينما هناك تخسر كثيرا ولكن الحكومة تقوم بتشجيعها ومساعدتها ماديا وادبيا .. بحيث تغطى هذه المساعدات كل الخسائر



حديث عن السينما بين حلمي رفلة واحدى فنانات يوغوسلافيا في حفل توديع الوفد العربي . .

التي يتعرض لها الفيلم اليوغوسلافي بسبب ضيق اسواقه

● سؤال اخير : ما هو رايك في فكرة الانتاج المشترك بيننا وبين يوغوسلافيا ؟

ـ هذه الفكرة ستحقق لنا فوائد فنية كثيرة جدا . واتمام هذا المشروع سيعود على أفلامنا العربية بالنتائج الطيبة

وقال حلمي رفلة :

ـ اليوغوسلافيون كادوا يحملوننا من فوق الارض لشدة اعجابهم بنا. وذلك راجع الى أواصر الصداقة والمحبة بين يوغوسلافيا وبين ج.ع.م يكفي أننا لم نحس ببرودة الجو هناك . مع أن بردها قارس جدا . ولكن الحماس الملتهب ، وحرارة الترحيب جعلانا نشعر بمنتهى الدفء. وقد لقيت أفلامنا هناك النجاح الباهر ، والاعجاب الشديد . كان الاقبال عليها رائعا .. واكثر من رائع .

وقلت للاستاذ حلمي رفلة :

● هل في النية انتاج فيلم مشترك بين ج. ع. م. ويوغوسلافيا ؟

وحملق حلمي بعينيه الواسعتين ثم قال :

ـ لقد انتهت الخطوط العريضة من هذا الانتاج المشترك . وقد تم الاتفاق على أن يشترك عدد من الفنانين والفنانات من البلدين . واحداث الفيلم ستدور بين ربوع يوغوسلافيا وجمهوريتنا .

● وهل تم اختيار بطلات هذا الفيلم والابطال ؟

ـ لن تخرج البطولة عن بعض فنانات هذا الوفد السينمائي . ومن المحتمل أن يشترك في الفيلم فاتن حمامة وشادية معا .

● هل يتكلف الفيلم كثيرا ؟

ـ من غير شك سيتكلف كثيرا . ان فيلما ينتج في بلدين ، يحتاج من المجهودات والامكانيات قدرا كبيرا.. حتى يعبر هذا الفيلم عن بيئة وحياة وظروف كل من البلدين

● وما رايك في ممثلي يوغوسلافيا؟

ـ لهم روايات رائعة ، وعلى مستوى عال جدا . وخاصة الافلام الطويلة .. انها رائعة حقا . وقد اعجبت ببعض منها مثل « لهب الريح ساعة الفجر » . هذا الفيلم فيه تمثيل واخراج وديكور فيها روعة . ولا تنس أن فيلما طويلا مثل هذه الافلام يستغرق كثيرا من الامكانيات حتى يخرج بهذه الصورة الناضجة على الشاشة

● هل لك ذكريات في بلاد تيتو ؟

ـ احمل كل ذكرى طيبة للشعب اليوغوسلافي ببساطته وحبه وفنونه.

منذ أكثر من عـام .. وورقة الطلاق في حياة نجاة الصـغيرة تتأرجح في اروقة المحاكم ، كمـا تتأرجح الورقة الذابلة في فصل الخريف . كانت معلقة بخيط من النزاع بينها وبين زوجها السابق كمال منسى . وفي الاسبوع الماضي سقطت ورقة الخريف، وتم الطلاق



نجاة الصغيرة

تقرأ كتاب «الأيام» لطه حسين

ولا تعرف كيف «تلضم» الإبرة!

نجاة الصغيرة .. يتنازع اهتمامها اليوم شيئان . الغناء .. باعتباره مصدر شهرتها وفنها . و « وليد » ابنها باعتباره مصـدر سعادتها ، وحبها

ذهبت الى نجاة الصغيرة وفي ذهني شحنة من الاسئلة . وعلى عادة نجاة .. حاورت وداورت وهي تروغ من مجرد القاء هذه الاسئلة التي اقصدها والتي تفهمها مقدما

وكان سؤال الاول :

● **ما هي احدث اغنياتك ؟**

قالت :

ـ غنوة جديدة من تلحين عبدالوهاب وتاليف حسين السيد مطلعها :

ساكن قصادي وباحبه

وعايزه اصـارحه

فكرت اقـول له لـكن

ابدا مقدرش اقول له

● **وما رايك في لحن هذه الاغنية ؟**

قالت :

ـ اعتقد انها ستكون جديرة بان تحمل لقب اخت شقيقة لاغنيـة « ايظن »

● **وماذا يفعل وليد الآن ؟**

أجابت نجاة وابتسامة الرضا تملأ وجهها :

ـ وليد بقاله يومين في البيت .. لانه وقع في المدرسة وهو يلعب مع زملائه

● **وهل هو مجتهد في دروسه ؟**

ـ جدا .. كل يوم يقطع عشر كراريس .. ويضيع عشرة أقلام

● **وماذا تفعلين في وقت فراغك؟**

ـ معظم وقتي أعطيـه لوليد .. والباقي للموسيقى العالمية .. فأنا أحب الموسيقى جدا .

وبدا الارتياح التام على نجاة .. وانا اواصل طمأنتها بسلسلة من الاسئلة البعيدة عن الطلاق

● **هل لديك تليفزيون ؟**

ـ نعم ولكن قلما اشاهد برامجه .. مما شاهدته يعجبني برنامج « جنة الاطفال » الذي اشارك ابني « وليد » دائما في مشاهدته كما يعجبني برنامجي مع العائلة والبيت السعيد

● **هل تقرئين ؟**

ـ نعم .. وانا اقرأ الآن الجزء الثاني من كتاب « الايام » لطـه حسين . ويؤسفني أن ظروفي لم تكن تسمح بقراءته عند ظهوره . كما أقرأ لنجيب محفوظ وأمين يوسف غراب .. ويوسف السباعي واحسان

● **هل تطبخين بنفسك ؟**

ـ اقول لك سرا لا يعرفه أحد غيري .. وارجو أن تحتفظ به لنفسك .. انني لا أعرف أي شيء عن شئون البيت . مجرد « لضم الابرة » لا أعرفه

. ونحن بدورنا نرجو من القراء الا يذيعوا هذا السر

● **وملابسك .. الم تفكري في خياطة فستان بنفسك ؟**

ـ قلت لك انني لا استطيع ان « الضم الابرة » فكيف أخيط فستانا لنفسي

● **طيب .. هل انت سعيدة ؟**

ورفعت « نجاة » راسها في حركة مباغتة كأنما فوجئت بالسؤال . ثم قالت وكأنها تخشى من شيء مجهول:

ـ آه .. دخلنا في الجد !

ثم استطردت :

ـ سعيدة والحمد لله .. بس والنبي بلاش الاسئلة اللي باخافها دي !

● **اسئلة زي ايه مثلا ؟**

ـ اسالني عن حاجات فنية بس

● **ما رايك في اغنية ام كلثوم الجديدة.. «انت فين والحب فين»؟**

ـ هذه الاغنية عمل فني ممتاز . وبليغ استطاع أن يرتفع الى مستوى الحان أم كلثوم بجدارة وتفوق

● **ولكن هناك كثيرين يهاجمون الاغنية . ويقولون انها ليسـت من مستوى لومة ؟**

ـ هؤلاء لم يتعودوا من أم كلثوم أن تغني هذا اللون الجديد . ونفس الذين ينتقدون هذه الاغنية سيصفقون لها عندما تتعود آذانهم هذا اللون من أم كلثوم

قلت لها مستطردا في الاسئلة :

● **كيف يقابل وليد اباه بعـد طلاقكما ؟**

ـ ما قلت لك بلاش الاسئلة دي . وعلى كل حال ده سؤال برضه مش مخيف . وليد يذهب دائما الى ابيـه كلما رغب أبوه في رؤيته في أي وقت

● **هذا النظام .. الم يتغير بعد الطلاق ؟**

ـ طبعا لا ، الطلاق لا دخل له في هذه المسائل

● **سؤال ارجو ان يدخل في قائمة الاسئلة الشخصية .. ما علاقتـك باختك سعاد حسني ؟**

ـ زي علاقتي بكل اخواتي . علاقة طيبة طبعا

● **هل انتما على صلة ببعض ؟**

ـ طبعا ..

● **بتزورك كام مرة في الاسبوع؟**

ـ عندما تريد .. وعندما تسمح لها أعمالها بالزيارة

● **هل تشعرين الان بفراغ في حياتك ؟**

ـ وليد يملأ كل حياتي بالسعادة

● **انت بهذه الاجابة تسدين كل الابواب امام اي سؤال آخر**

ـ لقد اتفقنا على أن تبتعد عن الاسئلة الشخصية ومع ذلك ما هي هذه الاسئلة !

● **هل انت سعيدة بعد طلاقك ؟**

ـ لا توجد زوجة في الدنيا تسعد بطلاقها . ولكن الطلاق كان بالنسبة لي نهاية لمتاعب كثيرة



حنان الامومة بين نجاة الصغيرة ووليد .. « وليد » هو الحب الكبير في حياة نجاة

● انك تغنين اغاني الحب بصورة تجعل الناس تعتقد انك تعيشين في قصة حب . فما هي الحقيقة ؟

وضحكت نجاة وكأنها سمعت « نكتة » ثم قالت :

ـ الحقيقة انني اعيش بكل احاسيسي في معاني الاغنية الى حد الاندماج . ولو فرض انني اعيش في قصة حب كما تقول فمعنى هذا انني اعيش في خمسين قصة حب لخمسين اغنية عن الحب

قلت لها :

● الآن حدثيني عن مستقبل قلبك؟

قالت وهي تغالب الغضب بابتسامة حلوة :

ـ هل لديك أسئلة أخرى ؟ !

● ولكن القراء يريدون ان يعرفوا حياتك بعد الطلاق ؟

ـ عموما .. حياتي بعد الطلاق لم يدخلها اى تغيير أو تعديل . فنحن منفصلان كما يعلم الجميع منذ أكثر من عام .. وتستطيع أن تقول انني سعيدة .. لانني « أم » أعرف كيف أذوب كل حبي لابني

وهنا دق جرس التليفون وكان المتحدث محمد عبد الوهاب يستعجلها لحضور بروفة الاغنية الجديدة

وغادرت نجاة الصغيرة .. وسؤال يملأ ذهني :

ـ هل هي سعيدة حقا ؟!

حسين عثمان



نجيب محفوظ



محمد على ناصف

لقاء القمة



احمد بدرخان

مشكلات السينما تتواثب هذه الايام فوق شفاه الفنانين والمسئولين عن صناعة السينما . هذه المشكلات اثارها ويثيرها منافس خطير اسمه : التليفزيون . الذين يعملون بالسينما مهددون امام خطورة هذا الوافد الجرىء . قالوا جميعا .. وفى نفس واحد : السينما فى خطر ! وتلفتوا جميعا حول انفسهم يبحثون عن مخرج .. عن حل يطمئن مصير هذه الصناعة التى تنتسب الى جهودهم ، وينتسبون الى موردها . وهكذا دعت غرفة صناعة السينما الى مؤتمر كبير يناقش مشكلات السينما . وفى المؤتمر برزت «الحروف» فقط . علامات كثيرة من الاستفهام تناثرت فوق الشفاه تبحث عن النقط .. عن الاجابات الحاسمة.

يقدمه

جميل الباجورى

« الكواكب » تلتقط علامات الاستفهام .. لتواجه بها ثلاثة من كبار المسئولين عن صناعة السينما فى « لقاء القمة » هذا الاسبوع . الاستاذ احمد بدرخان المستشار الفنى لمؤسسة دعم السينما ، والاستاذ نجيب محفوظ المدير العام لمؤسسة دعم السينما ، والاستاذ محمد على ناصف مدير الرقابة على السينما

وكان مفروضا أن يواجه الاستاذ محمد كريم مدير معهد السينما بهذه الاسئلة أيضا . فقد تعرض معهده الى نقد شديد من المخرجين الثلاثة عز الدين ذو الفقار وصلاح ابوسيف وكمال الشيخ . لكن الاستاذ محمد كريم اعتذر عن حضور هذا اللقاء بحجة أن النقد لا يهمه .. ولا يضيره أن يدافع عن معهده

المهم .. مكان اللقاء هذا الاسبوع هو فيللا بدرخان فى شارع الهرم

استقبلنا بدرخان بابتسامة عريضة . وقادنا الى ردهة انيقة عبرناها الى صالون فخم . وبعد السلامات والتحيات .. وتقديم واجب « اللقاء » .. وجدت الثلاثة ينظرون الىّ ، وكأنهم يقولون لى :

— مستنى ايه بقى .. يللا ابتدى

ودخلت فى الموضوع ...

قلت :

ثلاثتكم اعضاء فى مؤسسة دعم السينما ، ومن أكبر المسئولين



رغم حرارة الافكار التي سادت المناقشة فان الثلاثة ، محمد على ناصف ، ونجيب محفوظ ، واحمد بدرخان ، يحتفظون بالوقار ، والهدوء التام

الرسميين عن نهضة صناعة السينما. لذلك سناقش اليوم كل القرارات التى اتخذها مؤتمر غرفة صناعة السينما ، والمطالب التى نادى بها السينمائيون . ان اول ما يأخذه عليكم السينمائيون اهمالكم لتدعيم السينما بسرعة بينما تبنون المبانى مثل مبنى الكونسرفاتوار ومعهد الباليه بفلوس السينما ، بحصيلة قرش السينما الذى يجمع باسمها وينفق فى غير صالحها !

بدرخان : هذا له رد .. من قال ان الفن يقوم على جهل ! اعتقد ان خطاب الرئيس جمال فى عيد العلم ، قد اوضح ان الفن والعلم يكملان بعضهما .. المسرح مثلا يجب ان يقوم على جهد الذين درسوا فن التمثيل المسرحى فى المعهد ، ونحن لا نستطيع ان نعزل السينما عن باقى الفنون ، فصناعة السينما تقوم على اكثر من فن ، سيأتى اليوم الذى تقدم فيه فيلما استعراضيا ، وانا عندما اقدم فى الفيلم فرقة باليه عربية مش زى ما اقدم رقصة فى كباريه ، هذه الاشكال والاجساد المترهلة لراقصاتنا يجب ان تنتهى ، وان يكون عندى فرقة باليه عربية ومعهد للسينما ومعهد للموسيقى هذا كسب لبلدنا وكسب لصناعة السينما نفسها ، كل الناس كانوا يعيبون علينا ان الموسيقى التصويرية فى افلامنا عبارة عن اسطوانات اجنبية ، والكونسرفاتوار سيقدم لنا طبقة جديدة من الموسيقيين الذين يستطيعون تأليف الموسيقى العربية للافلام وتطوير فن موسيقانا والخروج به الى المجال الدولى ، ان بناء الكونسرفاتوار او معهد الباليه نفرضه نظرة سكوب ، نظرة واسعة المدى الى مستقبل الفن ومستقبل السينما ايضا ، فالسينما تحتاج كل المقومات الفنية الموجودة ولكى نرتقى بها يجب ان نرتقى بكل الفنون .. الا يفهمون معنى اننا نبنى مدينة للفنون .. فى رأيى ان بناء مثل هذه المدينة يعتبر سابقة اولى من نوعها فى منطقة الشرق الاوسط كله

نجيب : وعلى كل المؤسسة لم تدفع مليما واحدا من قرش السينما لبناء هذه المعاهد .. المؤسسة ضمنت قرضا لان عندها ايرادا ثابتا ، والمبلغ كله حوالى ٦٠٠ الف جنيه وهذا الضمان لن يكلف المؤسسة شيئا

بدرخان : وتعال نناقش حكاية قرش السينما ، هل هذا القرش هو قرشهم دفعوه من جهدهم وعرقهم وتعبهم ، هذا القرش دفعه الشعب من جيبه الخاص ، ادفعه انا وتدفعه انت ، وكون الوزارة خصصته للسينما فهذا منحه منها ، يبقى القرش ده مش بتاعهم بيتمسكوا بيه ليه ! وارجع الكلم من حكاية القرض .. اللى حصل لما فكرنا فى بناء مدينة للفنون ، نعمل ايه ! مؤسسة دعم السينما عندها فلوس ، فضمنا فى ٦٠٠ الف جنيه لمدة ١٠ سنوات ، بواقع ٦٠ الف جنيه كل سنة ، وهذا الضمان لن يكلف المؤسسة شيئا انما راح يكسبها فلوس .. ستأخذ ايجارا من الوزارة لهذه المعاهد ، ونجيب وهو سيد العارفين يعلم تماما اننا دفعنا هذا العام مبلغ خمسة الاف جنيه ايجارا لمعهد السينما .. وستبنى ستديو ومعملا سيكون ايجارهما ٢٥ الف جنيه .

ناصف : انا عاوز اقول حاجة ، اى مصلحة او مؤسسة او وزارة عندها ميزانية ، وتستطيع ان تنقل فلوس من بند الى بند ، اى ان وزارة الثقافة وهى ترعى كل الفنون لها الحق كل الحق فى ان تأخذ فلوس من مكان لتضعها فى مكان اخر ، مثلا تستطيع ان تأخذ فلوس من ميزانية مؤسسة دعم السينما تحطها فى ميزانية دعم المسرح ، والسينما يرتبط بها اكثر من ٢٠٠ فن ، وانا احب ايضا ان اسأل السينمائيين — والسينما عمرها اكثر من ربع قرن .. ماذا فعل هؤلاء السينمائيون الذين كسبوا الالوف وبنوا العمارات واشتروا العزب .. احب اسألهم عملوا ايه للسينما بالفلوس اللى كسبوها ، الافلام فى هبوط فنى ومادى ، الاستديوهات اللى بيبكوا عليها اليوم زى ماهية من ٢٥ سنة ومن المؤكد انها اضعف حالا مما كانت عليه منذ انشائها ، عايزين يكسبوا وبس .. بلوموا ليه المؤسسة وهى بميزانيتها المحدودة اذا كانت عاوزه توفر للسينما معاهد تزودهم بالاخصائيين فى الفنون التى تعتمد عليها .. الم يكن من الاولى ان يضع السينمائيون جزءا مما كسبوه لتدعيم الاستديوهات بدل هذا الصراخ والعويل الذى نسمعه منهم

نجيب : المهم والشىء الواضح ان قرش السينما لم يمس ، وفلوس السينما بخير وميزانية المؤسسة مخصصة للسينما فقط .. اما حكاية المعاهد والمبانى فدور المؤسسة فيها دور الضامن الذى يكسب من وراء ضمانه اموالا طيبة

المحرر: المفروض ان صناعة السينما فى تدهور ، ليس عندها امكانيات اصلا ، فما حاجتنا الان لتخريج انواع من معاهد السينما والموسيقى والباليه ، اين يعملون والميدان يئن بمن فيه والبطالة تسرى فيه ، كان من باب اولى ان نضع كل الامكانيات المادية فى تقوية الاستديوهات كحل سريع للاسعاف وتهيئة الاماكن للعاملين حاليا وللوافدين من المعاهد مستقبلا !

بدرخان : بالله عليهم ، هل يعتقدون ان سبب تدهور الفيلم العربى هو الاستديوهات فقط .. والله امرهم عجب لانهم يتناسون الاسفاف فى الانتاج ٪ .. ويتناسون ان «الشاطرة تغزل برجل حمارة» .. هل

يحبون ان اذكرهم بتاريخ نهضة الفيلم الايطالي ، بعد الحرب نظر الايطاليون السينمائيون حولهم فلم يجدوا لهم استديوهات ولا امكانيات مادية ولا معدات .. ونظروا الى الفيلم الامريكي بعظمته وامكانياته وضخامة انتاجه وروعة ديكوراته .. وتأكدوا انهم بعيدون جدا .. ولكنهم صمموا ان يقفوا قريبا جدا .. وحمل فيتوريودى سيكا الكاميرا على ظهره ونزل الى الشارع ينتج ويخرج فيلم « سارق الدراجة » ، واستطاع هذا الفيلم ان يهز عرش الفيلم الامريكي في عقر داره فقد استمر عرضه في امريكا اكثر من ثلاثة اشهر .. كان كالفاكهة الجديدة بالنسبة لافلامهم .. كان بسيطا وواقعيا رغم فقره في الديكورات .. لقد استطاعوا ان يقدموا لهم طبقا جديدا .. نظروا فرأوا الامريكان يقدمون لهم النساء الرفيعات فاختاروا هم النساء «الملظلظة» ، رأوهم يحزقون الفساتين على اجساد الفنانات فرفعوا الفستان من فوق السيقان والاكتاف والصدور .. قدموا لهم الوانا جديدة في اطار جديد

— ايه اللى عملوه بتوعنا اقتباسات من القصص الاجنبية ، مش عارف « ايه الحب » — ملطوش من كارمن ، مش عارف ايه الحب ملطوش من انا كارنينا ..

المحرر : لقد خرجنا من السؤال !

بدرخان : عندك حق .. لنعد الى حكاية الاستديوهات ... ايوه يا سيدى .. كنا كلفنا لجنة لتقييم الاستديوهات، وعرضنا على اصحابها — ما عدا استديو مصر الذى اعلن انه سيجهز نفسه — أن نمدهم بالالات والمعدات التى تلزمهم نظير قرض مضمون وذلك رغم اننا اكتشفنا ان كل الاستديوهات مثقلة بالديون .. وكلهم رفضوا ان نستورد لهم الالات ويدفعوا ثمنها اقساطا

المحرر : بسبب الضمانات المطلوبة والغير معقولة

بدرخان : هل نلقى اموالنا في الهواء .. نعطيهم المال ثم نطلب منهم السداد فيتهربون

نجيب : طلبوا ان نعطيهم الالات كمنحة من المؤسسة

بدرخان : معنى هذا اننا نكافىء التاجر الفاشل ، فالمفروض ان اصحاب هذه الاستديوهات تجار ، ومن البديهى المسلم به ان يخصص كل تاجر جزءا من ارباحه لكي يحسن وسائله لكى يستطيع المضى في تجارته، فاذا فشل هذا التاجر فليس على ان اكافئه .

ناصف : ثم هناك قيود حكومية معينة ، الموظف اذا اراد ان يستلف من الدولة لا بد ان تكون له مدة خدمة تضمنه .. ازاى ندى فلوس من غير ضمان

المحرر : ليكن الضمان هذه المعدات نفسها .. او الاستديو كله نفسه او نظير اجر سنوى .. اقصد من كل ذلك ان تخففوا من حكاية الضمان على قدر المستطاع .. والا فما هو الحل والاستديوهات محتاجة بالفعل الى الات جديدة وحديثة لتساير تطور نهضة السينما ... أنتم ترفضون وهم يرفضون أو غير قادرين .. هل نترك الامر ونعمل ودن من طين وودن من عجين .. لتكن منكم منحة كما قالوا ..؟

نجيب : ان حكاية الاستديوهات هذه كانت من اهم المشاكل التى وضعت امام المؤسسة لتذليلها ، وفي رأيي انه لابد ان نحل هذه المسألة وان تقدم المؤسسة كل المعونات في سبيل امداد الاستديوهات بالمعدات والالات المطلوبة حتى ولو لم يقدم اصحابها اى ضمانات ،

ناصف : ان الاستاذ حسن رمزى قال لنا اخيرا إن اصحاب الاستديوهات قبلوا تقديم الضمانات المطلوبة لكى نستورد لهم الالات !

بدرخان : يبقى لا مانع من ان تباشر اللجنة عملها من جديد وتحصر كل الاحتياجات التى تريدها الاستديوهات، وبعدها يتم استيراد الالات الجديدة

ومن قريب باذن الله يتم الاتفاق بين المؤسسة واصحاب الاستديوهات..

نجيب : يبقى اظن اننا قد اوضحنا هذه النقطة الخاصة بالاستديوهات .. ما هى النقطة الثانية التى يمسكونها علينا ؟

المحرر : حكاية البعثات .. انهم يطالبون بارسال بعثات قصيرة الاجل الى مختلف دول العالم التى بها نهضة سينمائية وذلك لتتعلم وتدرس الجديد ويستحسن ان تكون هذه البعثات من المحترفين حتى يتعلموا سريعا وان تكف المؤسسة عن ارسال فلان او علان من الموظفين للدراسة في امريكا او في ايطاليا او في انجلترا!! وهل معهد السينما سيفيدنا بالسرعة المطلوبة بهذا الوضع وبالمهن المحددة التى يدرسها ؟

نجيب: انا شخصيا اعتبر السينما عقل وجهاز وذوق ، انا باتكلم على قد فهمى ، ولقد بدانا بتهيئة العقل فاقمنا معهد السينما ..

بدرخان : ان المعهد سيعطينا نتائج طيبة قريبا جدا .. ولقد استقدمنا لطلبته اساتذة اجانب ، عندنا امريكان والمان وروس

ناصف : في رأيي أن ارسال البعثات من المحترفين تأتى بنتيجة اسرع من انشاء معهد للسينما .

بدرخان : انا اختلف معك في ذلك .. فليس هناك فن بدون معهد ..

ناصف : انا لم اقل ان المعهد لن يفيدنا فى شيء ، بل قلت أن نتائجه ستاتى متاخرة ، والسينما في حاجة الى علاج سريع ونقل الفنون الجديدة

بدرخان : في رأيى ان مخرجا كبيرا كعز الدين ذو الفقار او صلاح ابو سيف ليس في حاجة الى بعثة ليتعلم تكفيه زيارة سريعة ، وقد تعودنا أن ندعوهم في المهرجانات وفي اسابيع الفيلم لكي يجدوا فرصة لمراقبة التطور السينمائى ، ولكن اكثرهم يعتذر بأنه مشغول ، ونحن اذكياء جدا ، يقال عنا اننا « نفهمها وهيه طايره » وكل واحد منهم سيفيد قطعا من الزيارة القصيرة التى يتيحها له السفر في مهرجان او اسبوع للفيلم .

المحرر : ان هذه الزيارات قصيرة جدا لاتتيح فرصة للتعمق في الدراسة انهم يريدون بعثات لمدة ٦ شهور مثلا .

بدرخان : عايز اعرف اى حكومة ترسل بعثات من مخرجيها الى الخارج ، عمرى ما سمعت عن بعثة من هذا النوع ، وكل اللى بيجونا هنا افراد ، بل كل الذين يذهبون من الاجانب الى المهرجانات افراد يدفعهم حبهم لفنهم الى الوقوف على آخر ما حققت السينما من تقدم ويجب ان يسافر مخرجونا وفنيونا، وكلهم والحمد لله بيكسبوا الالوف، لماذا لا يدخر كل واحد منهم مبلغا من المال لكي يسافر به ، بدل ان ينفقه في الصيف في المعمورة ، عايشين للمظاهر بس .. حلمى رفله سافر على حسابه ، وعاطف سالم راح امريكا على حسابه ، ليه كل واحد مايعملش زيهم .. كل حاجة نقول يا حكومة

المحرر : انهم يتمسكون بحقهم.. انهم اولى بالسفر من الموظفين !

بدرخان : ومن قال ان الموظفين يسافرون !

ناصف : انا اقول لك نعم ... انا عضو في لجنة البعثات ، وهذه اللجنة تابعة في اعمالها لوزارة التربية والتعليم ، ولما جاءتنا المنح الدراسية الفنية ، رشحت ناسا ليسوا موظفين ، رشحت صلاح ابو سيف وغيره ، ورفضت اللجنة العليا الموافقة على الترشيح وقالت ان من يستفيدون من هذه المنح يجب ان يكونوا من موظفى الحكومة ورشحنا من وجدناهم اكثر لياقة من غيرهم ، ولكن طبعا هناك فرق كبير بين ناس بيعرفوا سينما وناس مبتدئين.

نجيب : لهذا فان امر البعثات كما ترى ليس بايدينا.. فهناك غيرنا يشرفون على هذا الامر !

المحرر : ومع ذلك انتم مسئولون يجب أن تكون لكم كلمتكم الحازمة في هذا الموقف ، فانتم المسئولون المباشرون عن هذا وعليكم ما دمتم تؤمنون باهمية البعثات ان تشددوا في مطالبكم نحو ادارة البعثات ..

ناصف : وانا من رأيي اننا لابد ان نرسل بعثات، فالبعثات تأتى بنتيجة اسرع من المعاهد ، والافضل اننا نرسل ناس عندهم المام ودراية بفن السينما لبعثات قصيرة الاجل ونستفيد منهم ، وليس هناك من مانع أن تتحمل المؤسسة تكاليف ارسال البعثات لمدة ٦ شهور .

نجيب : ان ٦ شهور في الخارج بالنسبة لمخرج من المخرجين الكبار يوازى ٥ سنين على الاقل ! وعلى ذلك فان من رأيي انا ايضا ان سفر البعثات مهم وضرورى ويجب ان نسرع في بحثه مع المسئولين ، وارى ان يساهم معنا الذين يرغبون في السفر في التكاليف حتى نكثر من ارسال البعثات في مختلف مهن السينما

ناصف : كنت في مهرجان موسكو وكان هناك ٤٠ سينمائيا انجليزيا ومثلهم من فرنسا ، كلهم سينمائيين محترفين ، عاوزين يعملوا عمل ، عايزين يسوقوا افلامهم ويقصدوا الفاقات للتوزيع ولكنهم كانوا طبعا واثقين من مستوى افلامهم .. ونحن اذا قدمنا افلاما طيبة قوية لابد انها ستسوق نفسها بنفسها ، والاسواق ستفتح امامها ، ودور السينما ستتهافت عليها ، لكن مع الاسف اغلب افلامنا هزيل وضعيف .

المحرر : هذا يقودنى لكى اسالك لماذا لا تتدخل الرقابة وتمنع الهزيل من الافلام ؟

ناصف : القانون يمنعنى ، ليس هناك مادة في القانون تحول دون منع عرض اى فيلم في الداخل ، انما القانون يخول لى حق منع تصديره الى الخارج ... وعدم تصديره الى الخارج يصيب المنتج بخسارة فادحة هذا هو اقسى عقاب لدينا نتخذه حيال الافلام الهزيلة .

بدرخان : منع تصدير فيلم من الافلام تتبعه مشاكل كثيره ، مرة منع فيلم من التصدير ، فوجئت بمنتجه ومعه الاستاذ حسن رمزى جاى يقول لى انه راح ينتحر لو لم



ضحكة يشترك فيها محمد على ناصف ونجيب محفوظ .. وهما يتحدثان عن تحريف المواقف المثيرة

●

احمد بدرخان : يحاول ان ينظم افكاره قبل ان يبدى رأيه في مطالب السينمائيين

يصرح بعرض الفيلم فى الخارج ، وكان يبدو عليه انه صادق النية على الانتحار واضطررت أن أرجو السيد الوزير بمراجعة القرار .

المحرر : هذا هو عين الخطأ .. لو انكم صممتم على عدم تصديره لامتنع هذا المنتج عن الانتاج الهزيل مرة اخرى ، ولا يضرنا فى شىء لو امتنع نهائيا عن الانتاج .

نجيب : برضه فيه ظروف .

المحرر : أعود لموضوع الرقابة ... انها تتابع الفيلم منذ يكون فكرة ، فلماذا لاتمنعه من البداية .

ناصف : احنا بنرفض افلام كثيرة جدا ، لكن ليس من الممكن ان نحكم من مجرد القصة اذا كان الفيلم سيكون جيدا ام لا .. وجايز جدا يكون السيناريو كويس وينتفذ وحش .

نجيب : القصة ليست هى الفيلم، قد تكون القصة جيده ولا يعرف المخرج كيف يحولها الى فيلم .

ناصف : كل اللى نقدر نفعله هو اننا نمنع مثل هذه الافلام التافهة من التصدير الى الخارج ، لان ليس



فى القانون فقرة تخول لنا حق منع أى فيلم من العرض ، اذا وجد المنتج دارا تعرضه فلا قوة لنا فى منعه .

بدرخان : انا لى تعقيب على الحكاية دى ، حتى بعض أفلامنا الناجحة لا تستطيع ان نصدرها للخارج لان معظمها افلام مستوردة الفكرة ... عندنا فيلم مأخوذ عن كارمن وفيلم مأخوذ عن « انفرلو » وفيلم عن « انا كارنينا » ـ انهم يعتبرون أن هذا الاقتباس خلق وعندما اعترضت على ارسال فيلم « نداء العشاق » الى مهرجان برلين هذا العام، شتمت واتهمت بالتحيز وبأننى مغرض .. ونسى من شتمونى أن هذا الفيلم ملطوش من رواية « كارمن » .. كانوا يريدون أن نذهب الى المهرجان ونقول للحكام احنا سرقنا القصة دى وعايزينكم تدونا جائزة على السرقة ، تفتكر دى معقوله .

المحرر : أعود فأقول مهما كان الامر ، فالرقابة هى المسئولة عن الموافقة على عرض الافلام التافهة .. من الممكن ان تستصدروا قانونا يمنحكم هذا الحق !

نجيب : انا معك فى هذا الراى .. .. ولو أن ذلك سيخرب بيوت الكثيرين !

المحرر : ان هؤلاء دخيلون على صناعة السينما .. ومن المستحسن ان يوقفوا عند حدهم فلا يعودون الى الميدان .. ويكفينا ٢٠ فيلما ممتازا بدل هذا السيل من الافلام .. وكما قال صلاح ابو سيف فى حديثه ان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة .

المحرر : لنستعرض قرارات مؤتمر السينما الذى عقدته الغرفة والمطالب التى نادى بها المخرجون الثلاثة .. أول قرار ..

وقاطعنى بدرخان :

بدرخان : أحب اولا ان اسأل .. لماذا منعت انا من حضور المؤتمر الذى الذى عقدته الغرفة الغير رسمية حتى الان

المحرر : وكيف منعت ؟

بدرخان : اتصلت بالسيد سكرتير الغرفة السابق طبعا وعرضت عليه امر حضورى المؤتمر ربما استطعت ان اقنع الثائرين ولكنه رفض وقال لى ان هذا المؤتمر للسينمائيين العاملين وانتم سينمائيون حكوميون .. تصور .. ايه الفرق وكلنا نعمل من اجل صناعة السينما

نجيب : لهم نظرة خاطئة عنا

بدرخان : تصور بقى الشتم واقعد ساكت ، كل الزيطة اللى عملوها كان ممكن ارد عليها بمنطق وعقل ، لقد كان المؤتمر فوضى .. بعد بداية المؤتمر بـ ١٠ دقائق انصرف يوسف وهبى ـ ان هذا المؤتمر كان من اكبر اخطاء السينمائيين ودى كانت مظاهرة

المحرر : نعود الى سؤالى السابق .. أول قرار سرعة اصدار قانون تنظيم صناعة السينما مع ادخال بعض التعديلات عليه

نجيب : القانون فى مراحله النهائية وقد عدلنا فيه بنودا كثيرة لصالح السينما .. وهناك جهات تشريعية اخرى بعدنا عليها الموافقة

المحرر : القرار الثانى .. تخفيض الضرائب على الافلام السينمائية

ناصف : فعلا الضريبة على الافلام باهظة .. ونحن مع السينمائيين فى هذا المطلب .. وفى رايى ان السينما اداة ثقافة وليست ملاه حتى تدخل تحت وطأة ضرائب الملاهى وقد تقدمنا بالفعل الى المسئولين بذلك الا ان مندوب الخزانة وهو احد الاعضاء فى مؤسسة دعم السينما رفض .. ولكننا سنحاول مرة أخرى ومرة ثالثة حتى يتحقق هذا المطلب

نجيب : الواقع ان الضرائب على الافلام ليس لها مثيل ابدا فى كل دول العالم

المحرر : اذن انتم متفقون مع السينمائيين فى ان الضرائب باهظة ولابد من تخفيضها

الثلاثة : نعم ..

المحرر : الزام شركات التوزيع الاجنبية التى تعرض افلامها عندنا بأن تستورد افلاما عربية .

ناصف : دا زى ما تصدر قانون يجبرنى على دخول السينما لارى فيلما هزيلا .. ادخل اه ، بس افمض أى بلد الراى تأخذ افلاما سخيفة لا يقبل عليها الجمهور ، دى مسألة عرض وطلب

بدرخان : دا مقلب تفرضه على الشركات دى ، هذا فى رأيى تبجح ، هم بيشوا انهم سيسرقون أفكار هؤلاء الناس ، ويقولوا لهم احنا عملنا البضاعة دى عندنا ولازم تاخدوها ..

الفنان لازم يكون عنده حرية فى انه يعمل اللى يعجبه ـ واذا كانت أفلامنا مصرية صميمة وجيدة فلا شك انها ستفتح اسواقها بنفسها

المحرر : واول مطلب من مطالب السينمائيين هو ارسال بعثات قصيرة

نجيب : اظن اننا تكلمنا فى هذه النقطة وشرحناها بالتفصيل

المحرر : استدعاء خبراء أجانب لنتعلم منهم .. هو المطلب الثانى !

بدرخان : معهد السينما فيه امريكان وروس وطليان . وسيحضر قريبا روبرت اندروز وبعثة فيلم « كليوباترة » .

المحرر : انشاء دور عرض جديدة للفيلم العربى !

بدرخان : هذه المشكلة ستحل قريبا انشاء الله

المحرر : هذه الاجابة لا تسمن ولا تشبع !

ناصف : انهم يطالبون بدور سينما ..طيب احنا راح نبنى دار سينما فخمة بقيمة الجوائز .. راح يعملوا ايه ! انهم يريدون دارا فخمة كسينما ريفولى ، ويقولون ان الفيلم العربى عندما يعرض فى احدى هذه الدور يدر ايرادا طيبا عنه فى سينما أقل درجة ، طيب راح نعتبر جائزة الفيلم الطيب هو عرضه فى هذه الدار التى سنبنيها بقيمة الجوائز . وسنسمح لهم بالعرض نظير اجر بسيط جدا

المحرر : انه حل غير سليم ، فالجوائز لها مفعولها السحرى فى الانتاج الجيد .. وفى رايهم ان بناء دار للسينما لا يقل فى اهميته عن بناء دار للكونسرفاتوار

ناصف : الكونسرفاتوار ضرورى .. اللى مش ضرورى هيه الجوائز .. الاوسكار مش فلوس .. الاوسكار شهادات وماداليات .. وسنكتفى بذلك على أن نخصص فلوس الجوائز لبناء دار للعرض

بدرخان : على العموم المشكلة مشكلة الارض .. اين نجد الارض الرخيصة التى نبنى عليها دار السينما لقد شئنا يوما ان نبنى دارا للعرض لوزارة الارشاد من اجل اسابيع الافلام والمهرجانات واخترنا قطعة ارض على طريق الكورنيش بجوار الانتكخانة ولكن البلدية رفضت ان تعطينا هذه الارض

المحرر : وبمجرد ان رفضت البلدية تموت الفكرة .. لماذا لاتبحثون عن ارض اخرى ؟

بدرخان : لازم الارض تكون مملوكة للحكومة !

المحرر : يا سادة لقد قدرت الوزارة مليون جنيه لبناء دار الاوبرا فليس صعبا أن تبنى دار سينما فخمة .. والا عليكم اذا كنتم لا تستطيعون ذلك ان تذللوا الامور للسينمائيين لدى دور العرض الفخمة

نجيب : على العموم هذه علاجات عاوزة وقت .. وفى رأيى بالفعل ان نستصدر قانونا يلزم دور السينما الكبيرة بعرض الافلام العربية نظير اجر بسيط لايرهق المنتج

ناصف : بشرط ان هذا الفيلم يغطى مصاريف السينما نفسها .. ولا تسبب لهذه الدور خسارة

المحرر : نناقش نقطة اخرى ٪٠ الاسراع بتوزيع الجوائز

ناصف : لقد قلت رأيى فى حكاية الجوائز .. وافضل الف مرة أن تستغلها فى بناء دور للعرض

بدرخان : على العموم .. الجوائز فى طريقها الى التوزيع قريبا جدا وكل ما قيل عن أن الوزارة تفكر بالفعل فى الغائها هذا العام غير صحيح

المحرر : امر اخر يطالب به السينمائيون .. هو تذليل مشكلات النقد الخاصة بالتوزيع الخارجى

بدرخان : انا اعتبر التوزيع عملية تهريب لاموال الدولة

ناصف : انا لست معك فى هذا يا بدرخان ولا اوافقك ابدا فى ان المؤسسة تقوم بالتوزيع .. فالذى يهرب اموالا عن طريق التوزيع تستطيع الدولة أن تمنعه وحجتها انه لص

بدرخان : ايه اللى يضايقهم فى حكاية ان المؤسسة توزع .. عندك فيلم لفريد الاطرش او فاتن حمامة ، هاتوا عندنا ـ فيه واحد راح يعطيك ٣ الاف جنيه ليعرضه فى ليلتين .. انا راح اعطيك ٥ الاف جنيه .. اذا رفضت ففى الامر شىء وهنا التلاعب وهذا مالايمكن ان نرضاه ابدا .. الموزع فى القاهرة يمص دماء المنتج ونحن ليست عندنا هذه النية

ناصف : لازلت اعارضك فى هذا الراى .. لنترك التوزيع للموزعين .. وان كان لابد تدخل المؤسسة منافسة او نترك الامر لمن يشاء ان يقبل ان توزع له المؤسسة .. لكن أن تجبر كل المنتجين على ان تقوم المؤسسة بالتوزيع فهذا مالايجب أن يحدث

بدرخان : ياناصف ان التوزيع يعتبر اهم عملية فى السينما

ناصف : وهذا ليس من اختصاص المؤسسة .. عليكم بمراقبة شئون التوزيع لمنع التهريب .. وعليكم ان تدخلوا كمنتجين احرار توزعون لانعلم ولا شك ان المؤسسة لو دخلت كشركة انتاج سوف تقدم على انتاج افلام قوية وستطرد بانتاجها الافلام الرديئة .. امنع التهريب ولكن لا تحتكر التوزيع

بدرخان : انا لا احتكر .. انما اوزع لك كما يوزع لك جان خورى او دولار

المحرر : واذا لم تستطع المؤسسة ان توزع للمنتج الفيلم بالسعر الذى يوزعه له دولار أو جان .. ما هو الحل ؟

بدرخان : بعد ١٥ يوما يستطيع ان يأخذ فيلمه ويتصرف فيه كما يشاء

المحرر : هل هناك مثل هذا الامر فى الدول الاخرى ؟

بدرخان : نعم .. فى الدول الاشتراكية

نجيب : أرى ان المؤسسة تنظم التوزيع ولا تتدخل فيه وتستطيع بمالها من امكانيات رسمية أن تمنع التهريب بأية وسائل اخرى

المحرر : ان بدرخان بآرائه يشير الى التأميم !

بدرخان : لا ... انا لا اتكلم عن التأميم .. فقط اطلب ان تكون العملية منظمة

ناصف : راى سليم — وارى ان تأخذ به المؤسسة

المحرر : اذن انتم متفقون على وجوب ان يظل التوزيع كما هو

ناصف : نعم .. التوزيع الخارجى سيبقى كما هو .. انما ستدرس الامر بما يكفل ازالة الاخطاء الموجودة فى الوقت الحالى

المحرر : نعود بطلب اخر .. تقوية النقابات وغرفة صناعة السينما ؟

بدرخان : ستكون كل التشريعات فى ايديهم وعليهم بعد ذلك ان يطهروا صفوفهم .. وعليهم ان يدفعوا النسبة المئوية لنقاباتهم حتى تتقوى

المحرر : الاسراع فى انشاء معمل تحميض الالوان ومصنع الفيلم الخام ؟

نجيب : لقد وافقت الحكومة الالمانية على مطالبنا ازاء هذين الامرين .. وان شاء الله بعد ٢٠ شهرا سيكون لدينا معمل لتحميض الافلام الملونة ومصنع للفيلم الخام مع مجموعة من الخبراء الالمان

المحرر : هناك امر اخر .. هو المساهمة الجدية فى تكاليف انتاج الافلام الضخمة مع تخفيف شروط القروض .

بدرخان : كل ما يهمنا ان لا نضيع اموال المؤسسة .. ونحن عندما نعين او نشترك فى احد الافلام لا نطمع

• جوائز السينما فى طريقها إلى التوزيع

احمد بدرخان

• قانون تنظيم صناعة السينما فى مراحله النهائية

نجيب محفوظ

• أرى إرسال بعثات من السينمائيين إلى الخارج

محمد على ناصف

فى الربح المادى فنحن لسنا مؤسسة تجارية .. فقط لا نريد ان تذهب الاموال عبثا

نجيب : على العموم نحن فى انتظار اللائحة التى تحدد شروطها الضمانات الجديدة التى يستطيع المنتج ان يقدمها .. وباذن الله ستذلل كل العقبات بما يرضى السينمائيين نحن مقيدون .. ليست كل الامور بايدينا .. عندنا مندوب من وزارة الخزانة اذا لم يعجبه امر رفع يده وقال لك « فيتو » هذا ضد اللائحة المالية .. ليس هناك مانعطيه بدون مقابل او ضامن

المحرر : لكن ضمانكم هو الفيلم نفسه

بدرخان : على العموم احنا سينمائيين قبل كل شىء ونفهم كل ما يحدث — انما لا نريد الا الوقت حتى نستطيع ان نذلل كل العقبات وان نخلق جوا نظيفا تعيش فيه صناعة السينما

المحرر : هذا سؤال موجه من الفنانة ماجدة للاستاذ بدرخان ؟

بدرخان : انا تحت امر الفنانة ماجدة !

المحرر : انها رايا خاصا بالنسبة للافلام التى تعرض فى المهرجانات .. انها تعارض فكرة ارسال افلام يلبس فيها الفنانون الجلاليب وتظهر الاحياء القذرة !

نجيب : يعنى ماجدة عاوزة تظهر جاردن سيتى ، وبدال مانقدم ناس فى الارياف تخليها ناس فى الزمالك .. بالعكس .. هذه الافلام لاتقلل من قيمتنا ابدا .. انا ارى افلام ايطالية فيها ناس «حافيين» .. نظرة ماجدة هذه ليست نظرة سينما انها نظرة صالونات .. الا ترى الفنانة ماجدة ان الرئيس جمال يقدم لضيوفه الذين يزورون القاهرة فرقة رضا للفنون الشعبية .. وهذه الفرقة تلبس الجلاليب ولا مؤاخذة «البلغ»

ناصف : فى رايى ان ما تقوله ماجدة هو جناية كبرى .. ولا غبار ابدا على افلامنا لو ظلت كلها « لاسات » وجلاليب

بدرخان : العبرة فى عرض هذه الافلام هو « التكنيك » .. عمل فنى اصيل متكامل .. دعاء الكروان لما سافر الى برلين .. وبعد ان انتهى العرض ووقفت فاتن حمامة بفستان سهرة اسود .. قوبلت بتصفيق حاد .. وبشرفى انا بكيت من الفرحة .. الحكاية « فن » سواء بجلالبية او ببدلة اسموكن

المحرر : ارجو ان يوجه كل منكم سؤالا لزميله !

بدرخان : انا شخصيا ليس عندى اى مانع اسأل

ناصف : انا اسالك الاول !

بدرخان : تحت امرك

ناصف : سؤالى لك ، بصفتك مسئول عن الانتاج فى المؤسسة ، وهو لماذا لا تنتج المؤسسة افلاما تسجيلية وثقافية ، رغم اننا فى حاجة لعدد كبير جدا من هذه الافلام لاستغلاله فى الدعاية لبلادنا والتعريف بها فى الخارج ، فهى افضل وسائل الدعاية .

بدرخان : اننا ننتج الآن سلسلة علمية بعنوان العلم فى خدمة الصناعة ، واحنا بنحاول نفيد الناس ونبين لهم وسائل الاستفادة بالعلم فى ميادين كثيرة ، وفائدة مثل هذه الافلام كبيرة جدا ، ونحن نكلف خبراء من العلماء بكتابة مادة هذه الافلام ، ونحن نمدها للسينما .

نجيب : وانا احب ان اطمئن الاستاذ ناصف ، بان هناك ٥٠ الف جنيه كميزانية لانتاج هذه الافلام ، و ٥٠ الفا اخرى فى القرض الذى سيعطى للمؤسسة ، يعنى فيه ١٠٠ الف جنيه ميزانية لانتاج الافلام التسجيلية ، ونحن ننتج ١٢ فيلما كل عام . يعنى فيلم كل شهر

بدرخان : انا وعدت الوزير ان ننتج كل اسبوع فيلم مش كل شهر ، يعنى سننتج ٥٢ فيلما فى العام قريبا ان شاء الله .

ناصف : وسؤالى للاستاذ نجيب خاص بفيلم « بداية ونهاية » .. ان نهاية الفيلم كان يجب الا تكون بموت البطل ، كان يكفى ان يخلع سترته ، وهى رمز طموحه وانانيته ويلقى بها فى النهر وراء المنتحرة لكى نفهم انه طلق هذا الطموح المدمر ، او على الاقل كان لازم عمر يحاول انقاذ اخته ولكنها تموت ، ويتبدل وصفه .

بدرخان : انا ايضا كان لى راى فى النهاية دى .. كان تصرخ الاخت وتجرى متجهة الى النهر وتلقى بنفسها ، ويحاول انقاذها فتغرق ، وهكذا ينهى حياته بلون من البطولة

نجيب : اولا الكتاب ماكانش فيه النهاية دى ، ماكانش فيه انتحار ، كان فيه مجرد راى بالانتحار ... لكن اللى حصل انه بدل ما يرمى الجاكته فاضية رماها وهى «مليانه» يعنى رمى نفسه وهو داخلها .

بدرخان : اما سؤالى انا للاستاذ نجيب فهو انه يتهم بانه يميل الى الجنس .

نجيب : والله مافيش رواية من رواياتى محورها الجنس ، غير رواية « السراب » وهى رواية غير مشهورة ، لانى حرصت على اخفائها ، والكتاب الذين يكتبون فى الجنس لهم لونهم مثل مورافيا كاتب قصة « امراة من روما » ، وهم عادة يجعلون الجنس مادة رئيسية فى رواياتهم ، بينما انا شخصيا لا اعرض للجنس الا بقدر اهمية الرواية . والمواقف الجنسية عندى مالهاش اهمية نوى زى ما قلت . ولكن كتاب السينما او المسرح عندما يعالجون قصصى بيحاولوا ابراز المواقف الجنسية واعطائها الاهمية الكبيرة ، وهذا حدث فى رواية القاهرة الجديدة التى منعها الاستاذ ناصف من الظهور فى السينما .

بدرخان : فعلا ، كتاب السينما بيبرزوا التفاصيل الجنسية لما يجوا يعالجوا قصة من قصصك .

بدرخان : وسؤالى للاستاذ ناصف هو : هل سيادتك تعتقد أن الرقابة بجهازها الحالى ، وتكوينها الحالى كافية لتادية مهمتها .

ناصف : انا لا انكر ان الجهاز عندى كله موظفون ، ولقد طلبت من السيد الوزير والسيد الوكيل امدادى برقباء فاهمين ، يقدروا يمارسوا العمل كويس .. وطبعا الروتين الحكومى احيانا بيتدخل فى عمل الرقيب ، فيه رقباء بينفذوا القانون بالحرف ، مثلا فيلم « المراهقات » رفضوه اربعة ، وبعدين وقع تحت يدى بالصدفة وقرائه رغم اننى لست مضطرا لقراءة كل سيناريو ، ووافقت عليه لما وجدت انه سيناريو كويس ودلوقتى الوزارة بدات تقتنع بانها لا بد ان تزود الرقابة بامكانيات ممتازة .

بدرخان : عندما احس ان القاضى الذى سيحكم على اقل ثقافة واقل فهما للامور ، طبعا اتضايق .

ناصف : مستوى الرقباء عندى فى الرقابة احسن بكثير من مستوى كتاب السينما وهذه حقيقة لايستطيع احد انكارها . وليس معنى هذا اننى راض تماما عن الموجودين فى الرقابة ، ولكنى اسعى الى تحقيق مستوى احسن من كده بكثير .

نجيب : اظن من حقى انا اسال دلوقتى .. وسؤالى موجه للاستاذ بدرخان ، وهو انه كسل جدا ، ولم يخرج ولا فيلم منذ جاء الى الوزارة

بدرخان : انت بتجنى علينا ... وانت طبعا ادرى بعدد اللجان اللى نحضرها كل اسبوع ، واوقات العمل بعد الظهر ، وانت نفسك تعانى من الحكاية نفسها لانك تقول دائما انك لا تجد وقتا لكتابة قصة .

نجيب : واتهم الاستاذ ناصف بانه متحيز للامريكان .. ففيلم شقة العازب مثلا كله جنس ، ولما تقدم احد المنتجين منذ فترة بفيلم لى فيه نفس القصة وهو «القاهرة الجديدة» رفضه الاستاذ ناصف وصرح بعرض الفيلم الاجنبى .

ناصف : ليس هذا هو الواقع ، انت تعلم ان الملخص الذى قدم الى ، لم يكن مرضيا ابدا ، وطبعا كان مكتوبا برداءة جدا .. وكان فيه ابراز لمواقف جنسية واخلاقية ليس لها معنى ، وانا على استعداد ان اوافق لو كتبت انت نفسك يانجيب الملخص . انا واثق انك هتكتبه كويس .. ومش هتعمل مثلا من سهرة فى درب طياب فصل كامل ، او تخليها هى القصة بحالها . لقد قدموا لى القصة جنسية تماما ، خلوها « فالصو » لا تستحق الانتاج

بدرخان : اعتقد ان نجيب له نفس الحق كاديب كبير ، فقد كان طه حسين يقرا يوميا ما يكتبه يوسف جوهر لدعاء الكروان ويوافق عليه اولا باول ، ولازم نجيب يعمل كده .

نجيب : والله انا لما اثق بكاتب سيناريو اترك له حرية التصرف

ناصف : لا . لازم تتابعه ... عندك تنيسى وليامز مثلا بكتب السيناريو والحوار لقصصه التى تظهر على الشاشة ، حتى شو كان يفعل هذا .

بدرخان : ان السناريست ليس له الا حق واحد ، وهو ان يخلق مواقف صراع فى القصة فقط ولايغير احداثها .

.. ونظر ناصف الى ساعته ونهض واقفا وقال :

— لا مؤاخذة بالسادة انا مرتبط بموعد فى التاسعة .. وقد فات منذ نصف ساعة .. ارجو ان تسمحوا لى بالاستئذان .

نجيب : طيب خدنى معاك يا ناصف

بدرخان : على العموم دى فرصة طيبة .. وارجو ان يفهم السينمائيون اننا لسنا اعداءهم وكل مانطمع فيه ان نخدمهم ، وان نضع امامهم امكانيات جديدة تساعدهم فى اعمالهم .

وهكذا انتهى لقاء القمة ..

وبعد ، لى كلمة ، لقد اوضح المسئولون رأيهم بكل صراحة .. ونرجو من السينمائيين ان ينظروا للامور نظرة واقعية .. ولا داعى ابدا للهجوم فى كل مناسبة على المسئولين .. ولينظر كل منهم الى عمله بامانة وصدق .. وستصل السينما الى مستقبل افضل


الرقص أقوى من هند





أسطورة الحذاء الأحمر تتجدد

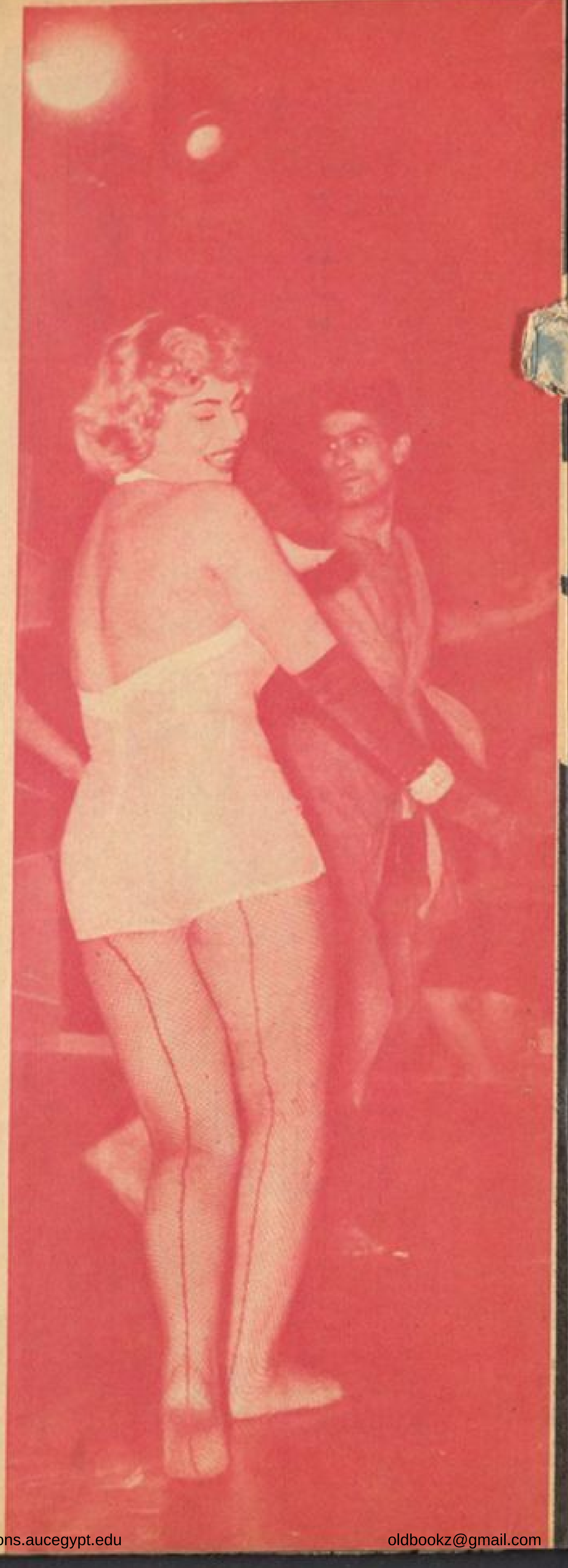
ثورة اشتعلت في أعماق هند .. ترجمتها في رقصة أقوى من كل ما عرفت به هند من اغراء .. كانت هند قد طلقت الرقص نهائيا . أعلنت هذا ، ورفضت الظهور في أفلام راقصة

ولم تقو هند على المقاومة كثيرا .. كانت كلما سمعت الموسيقى وجدت نفسها ترقص بلا ارادة وتنطلق ترقص بلا توقف . كأنما عادت الى الوجود أسطورة «الحذاء الأحمر» ، أسطورة الراقصة التي شاهدت حذاء أحمر أعجبها ، واشتهت أن ترقص به ... ولم تكد ترتديه حتى انطلقت ترقص .. ولم تتوقف عن الرقص الا مع توقف آخر أنفاسها

هكذا كانت هند رستم .. وجدت نفسها وسط راقصي فرقة رضا وترددت الموسيقى في خفوت ثم في ثورة .. واجتاحت الثورة جسد هند فاندفعت ترقص وترقص ..

وكانت «عدسة الكواكب» مع هند لتقدم لك هذه المجموعة الفريدة من الصور ..

ولكن .. هل تتوقف هند عن الرقص ؟ الجواب قد تحمله لنا أسطورة الحذاء الأحمر





على أنغام موسيقى صاخبة اندفعت هند رستم ترقص .. تحكي أشياء كثيرة .. ظنت يوما أنها نسيت الرقص ، أنها قادرة على تجاهله .. وكانت واهمة ، فعندما صخبت الموسيقى استيقظ الشوق القديم، كان الرقص أقوى من النسيان ..
« تصوير كريكور »



◆◆ فرقة البولشوى الروسيه ستقدم عشر حفلات في الاقليم الشمالي بعد انتهاء حفلاتها في القاهرة

◆◆ فروسكا مخرج الاوبرا الإيطالي .. عاد من روما الى القاهرة ومعه المعدات اللازمة لاخراج اوبرا « عايدة » اخراجا جديدا

◆◆ مؤسسة دعم السينما تلقت من شركة فوكس الشهادة التقديرية التى حصل عليها هنري بركات على اخراجه لفيلم « دعاء الكروان » .. عبد المنعم الصاوى سيسلم الشهادة لبركات في الاسبوع القادم

◆◆ فرقة رضا الشعبية انتهت امس — الاثنين — من عملها على مسرح الاوبرا ، وستبدأ نشاطها على مسرح نقابة المهندسين في شهر فبراير القادم

◆◆ وزارة الثقافة افتتحت يوم الخميس الماضي أول معرض للفنون التى تشرف عليها في أرض حديقة « الحوض المرصود » بالسيدة زينب

◆◆ محمد على ناصف مدير الرقابة ، طلب من التفتيش الفني مراقبة مسرحية « بين القصرين » كل ليلة ، لمتابعة تطبيق الفرقة للحذف الذى طلبته الرقابة

◆◆ محمد عبد الوهاب يقوم الان بتلحين نشيد عن القارة السوداء .. افريقيا

◆◆ شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا انتهى من تأليف كتاب بعنوان « شيطانى » يروى فيه المقالب التى دبرها لاصدقائه من الفنانين

◆◆ الجمهورية العربية ستشترك في مهرجان الموسيقى الحديثة الذى سيقام في النمسا ابتداء من ١٥ الى ٢٤ يناير

◆◆ وزارة الثقافة ستقيم مهرجانا للفنون الشعبية في مدينة الاقصر في شهر فبراير القادم

◆◆ فرقة عبد الرحمن الخميسى ستعود للظهور على المسرح في الشهر القادم .. ستعمل على مسرح الازبكية الشتوى بعد انتهاء فرقة المسرح الحر

◆◆ فهمى ناشد محامى نقابة المهن التمثيلية طالب بـ ٣٥ الف جنيه قيمة التعويضات المطلوبة من فرقة المسرح القومي للممثلين والممثلات الذين فصلتهم الفرقة

◆◆ هدى توفيق الوجه الجديد الذى قدمته الكواكب في العام الماضي، تم زفافها يوم الاحد الماضي على مدير المستخدمين بهيلتون

◆◆ نجوى فؤاد تسافر مع فرقتها الى اليونان في منتصف فبراير القادم

◆◆ المسرح العالم وصل الآن الى « عنيبة » بعد منطقة السد العالى .. سيقدم المسرح ١٥ حفلة لاهالى عنيبة

◆◆ عبد الحليم حافظ وعز الدين ذو الفقار يسافران الى اسوان لاختيار الاماكن التى ستصور فيها مناظر فيلم « ذكريات » ، المأخوذ من اغنية عبد الحليم

◆◆ تمت المفاوضات لانتاج فيلم عربى يوغوسلافى . حلمى رفلة هو المنتج العربى للفيلم

◆◆ المخرج جمال مدكور يقوم باخراج فيلم عن المخدرات . وزارة الثقافة والارشاد تقوم بانتاج هذا الفيلم

◆◆ تم الاتفاق على انتاج الفيلم العربى المجرى . السيناريست المجرى ماريز حضر الى القاهرة للبدء في تنفيذ الفيلم

◆◆ « وا اسلاماه » الفيلم الذى يقوم بانتاجه رمسيس نجيب سيخرجه المخرج الامريكى «مارتون» بدلا من جون هوفمان . مارتون من اكبر المخرجين الامريكيين في اخراج المشاهد الحربية

◆◆ لمانية الاف كومبارس سيشتركون في فيلم كيلوباترة

◆◆ « اسماعيل يس مع محمد على الكبير » فيلم سيخرجه حلمى رفلة في قصور الاسرة المالكة السابقة

◆◆ وفد السينما الايطالي سيحضر الى القاهرة خلال هذا الشهر

◆◆ مؤسسة فنون المسرح تدرس مشروع انشاء مسرح خاص للاطفال في احدى الحدائق العامة

◆◆ وزير الثقافة والارشاد سيفتتح متحف المسرح العربى الملحق بمسرح الجمهورية

◆◆ فريد الاطرش اعتذر عن السفر الى لبنان لحضور عرض فيلمه الجديد « شاطىء الحب » بسبب انشغاله بتلحين اغانى فيلمه الجديد

◆◆ ماجدة بدأت في دبلجة فيلم « المراهقات » الى اللغة الانجليزية لعرضه في أوروبا

◆◆ فريد شوقى سافر الى ليبيا مع بعثة صوت العرب . يسافر فريد الى أسوان فور عودته من ليبيا

◆◆ مدير المسرح الغنائى قرر فصل عشرة من افراد الكورس لتغيبهم بلا سبب عن بروفات الفرقة

◆◆ الاستديو الملحق بمعهد السينما ، وكذلك معمل تحميض الافلام سينتهى العمل فيهما بعد شهور . وسيبدأ افتتاحهما مع الموسم الدراسى القادم

◆◆ زكى طليمات قدم استقالته من فرقة المسرح الغنائى . الدكتور على الراعى رفض قبول الاستقالة بعد تسوية أسباب الخلاف . وعاد زكى طليمات لاستئناف عمله

◆◆ فايزة احمد ارسلت برقية الى زوجها مختار العابد تستدعيه للعودة الى القاهرة . نصت البرقية ايضا على موافقته في كل خطواته الفنية

◆◆ المسرح القومى يعود الى مسرح الازبكية في منتصف شهر يناير . وزارة الارشاد ستقدم مسرح محمد فريد اعانة عينية لبعض الفرق المسرحية

◆◆ مؤسسة دعم السينما تدرس مشروع الانتاج المشترك بين القاهرة ويوغوسلافيا

◆◆ لبنى عبد العزيز مرشحة لبطولة مسرحية « هاملت » التى يقدمها المسرح القومى . احمد مظهر سيقوم بدور « هاملت »

◆◆ محمد عبد الوهاب سيلحن اغنية لفيلم « عبده الحامولى » . تغنيها وردة الجزائرية مع عادل مأمون

◆◆ فاتن حمامة ستعود الى يوغوسلافيا مرة اخرى في شهر مارس القادم ، لحضور مهرجان الافلام اليوغوسلافية بدعوة من مؤسسة الافلام اليوغوسلافية



دردشة مع عضو مجلس الأمة
الفنان حسين صدقي عن الفن الهادف

كان الحديث يدور شائقا عن « الفن » والدور الذي يستطيع ان يؤديه لمجتمعنا الثورى الصاعد .. وترددت أكثر من مرة كلمات « الفن للشعب » و « الفن الهادف » وكان بيننا الفنان والمنتج السينمائى حسين صدقي فقال :

ـ اننا نسرف في استعمال هذه الكلمات الرنانة دون أن نتعمق مغزاها وندرك حقيقة معناها .. فمثلا .. تعبير « الفن الهادف » ، ما معناه ؟ معناه .. الفن الذى يتجه الى هدف بنائى .. خلقى أو انسانى .. فهل نستطيع أن نعتبر مجموعة من الرقصات المحمومة فى أحد الافلام فنا هادفا .. وهى بالفعل تهدف الى الاثارة .. وهل نستطيع أن نقول عن فيلم ملىء بالنكات اللفظية والتعبيرات المبتذلة والحركات السمجة أنه فيلم هادف ؟ اننا فى حاجة الى مفهوم صحيح لتعبير «الفن الهادف»

قلت لحسين صدقي :

ـ وما المفهوم الصحيح لهذا التعبير فى نظرك ؟ .

ـ الفن الهادف هو الفن الذى يهدف للبناء ، الفن الذى يسمو بعواطفنا وغرائزنا ، الفن الذى يفتح لنا نوافذ رحبة على كل ما هو رفيع .. وجميل .. وعلوى . الفن الذى يخاطب الجوهر الانسانى فينا ، ويعبىء طاقاتنا ، الفن الذى يمنحنا كل مقومات الحياة الخصبة القوية ، ويخلق فينا القوة الدافعة للبناء والكفاح .

قلت لحسين صدقي

ـ الواقع أن حديثك هذا تعبير جميل عن نفسك وانعكاس صادق لكل ألوان الافلام التى انتجتها وقمت بتمثيلها ، فهل يسير فيلمك الجديد « أنا العدالة » على هذا المنوال ايضا ؟

قال حسين صدقي

ـ أنا لايمكن أن أتنكر لمبادئى وأهدافى ، لان هذه عقيدتى التى أومن بها وأترسمها فى جميع أعمالى الفنية ، ويجب أن يكون الفن هادفا حتى ولو كان فى قالب هزلى يستهدف الترفيه ، وان فيلمى الجديد « أنا العدالة » ليعتبر لونا جديدا فى فننا السينمائى ، ولكنه يسير على نفس المنهج الهادف الذى عرفه جمهور السينما العربية .. ان موضوع الفيلم لنذير للذين يتسترون فى اخفاء جرائمهم ، ويستطيعون بوسيلة أو بأخرى أن يفلتوا من حكم القانون ، ولكن عين السماء التى لاتغفل لاتلبث أن تأخذهم بما اقترفت أيديهم وتقتص منهم قصاصها العادل .

وعدت أقول لحسين صدقي

ـ هل تستطيع أن تعطينا بعض التفاصيل عن موضوع فيلم « أنا العدالة » ؟ ومن الذى اشترك معك من فنانينا فيه ؟

فأجابنى

ـ انه انتاج جديد تماما على فن السينما العربية ، ولون فريد من نوعه ، فقصة الفيلم تعالج موضوعا مبتكرا لم يطرق من قبل ، وأخراجه مثير .. جديد .. يشدك الى متابعة مواقفه ومشاهده فى شوق ولهفة ، وأسلوب العلاج الفنى فيه يعتمد على الدراسة التحليلية النفسية وتعمق شخصيات الفيلم بنزعاتها وأهوائها المختلفة ، ويضم الفيلم مجموعة من أحب نجوم السينما الى الجمهور .. عباس فارس .. مها صبرى .. نجوى فؤاد .. وغيرهم ..

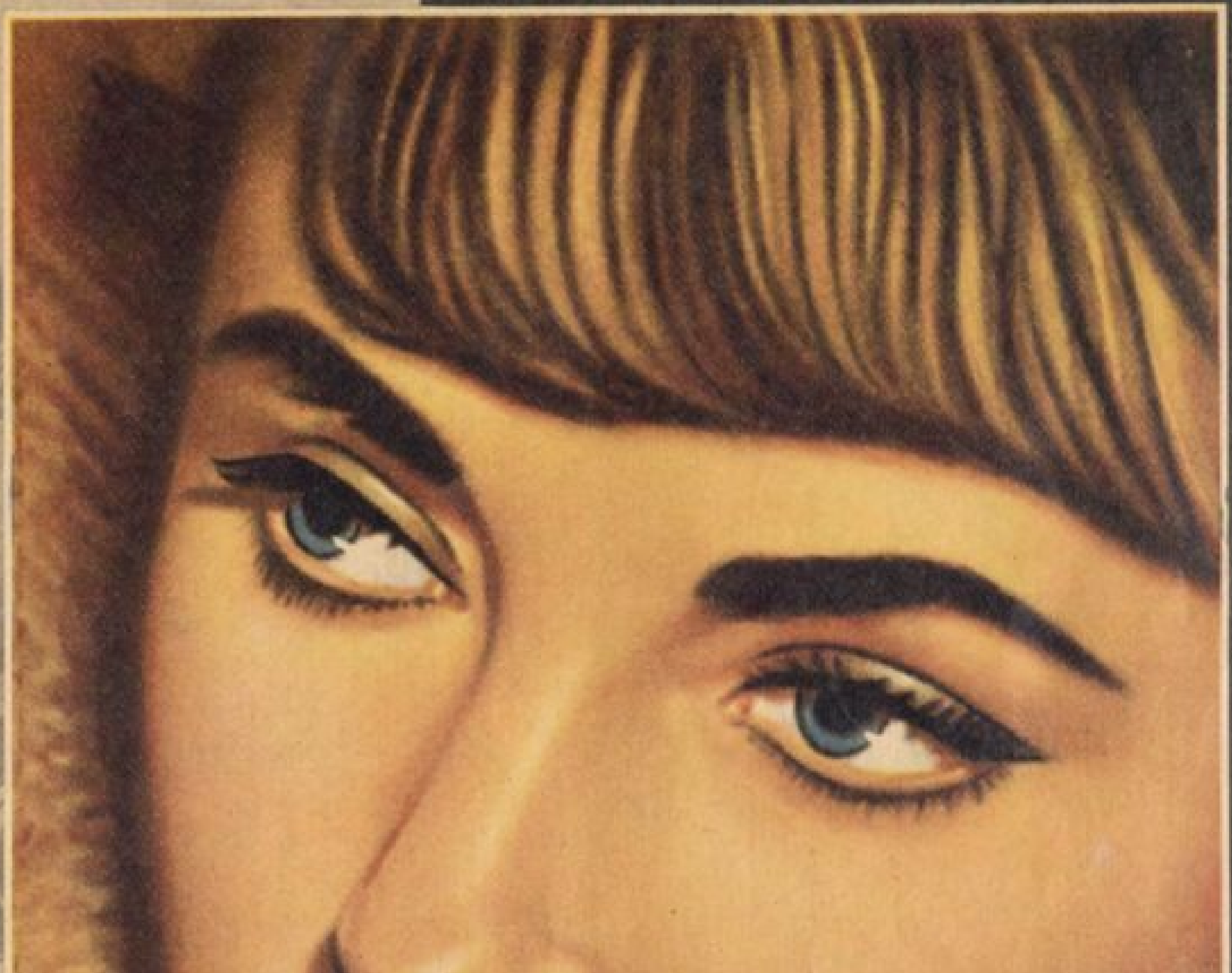
قلت له

ـ ومتى نرى هذا الفيلم؟

فقال

ـ بعد أيام قلائل ، وستتحقق بنفسك أنه عمل فنى هادف ، بالمعنى الصحيح لكلمة « الفن الهادف » ..







الكواكب تنفرد بنشر

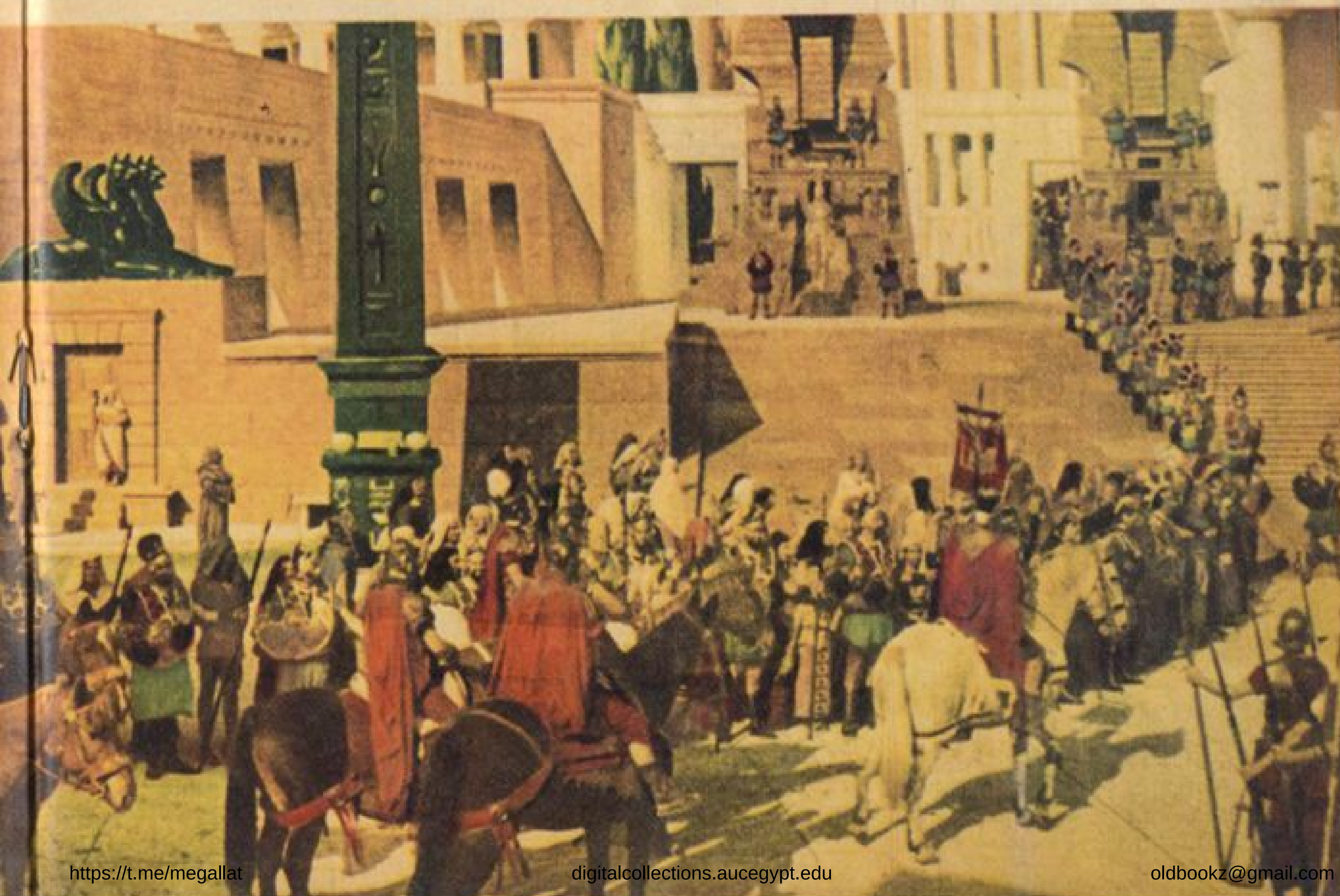
لقطات "كليوباترة" الأولى

اكبر انتاج سينمائي يتم في بلادنا في الشهور القادمة . كيلوباترة .. الفيلم الذى يقوم بانتاجه « سكوراس » ملك السينما ..

والفيلم الذى يحكي قصة ملكة من تاريخنا ويصور روائع الطبيعة في بيئتنا .. ووراءه اكثر من الف راس تفكر .. وتدرس .. وتبحث كل صغيرة وكبيرة من دقائق هذا الفيلم التاريخي الكبير .

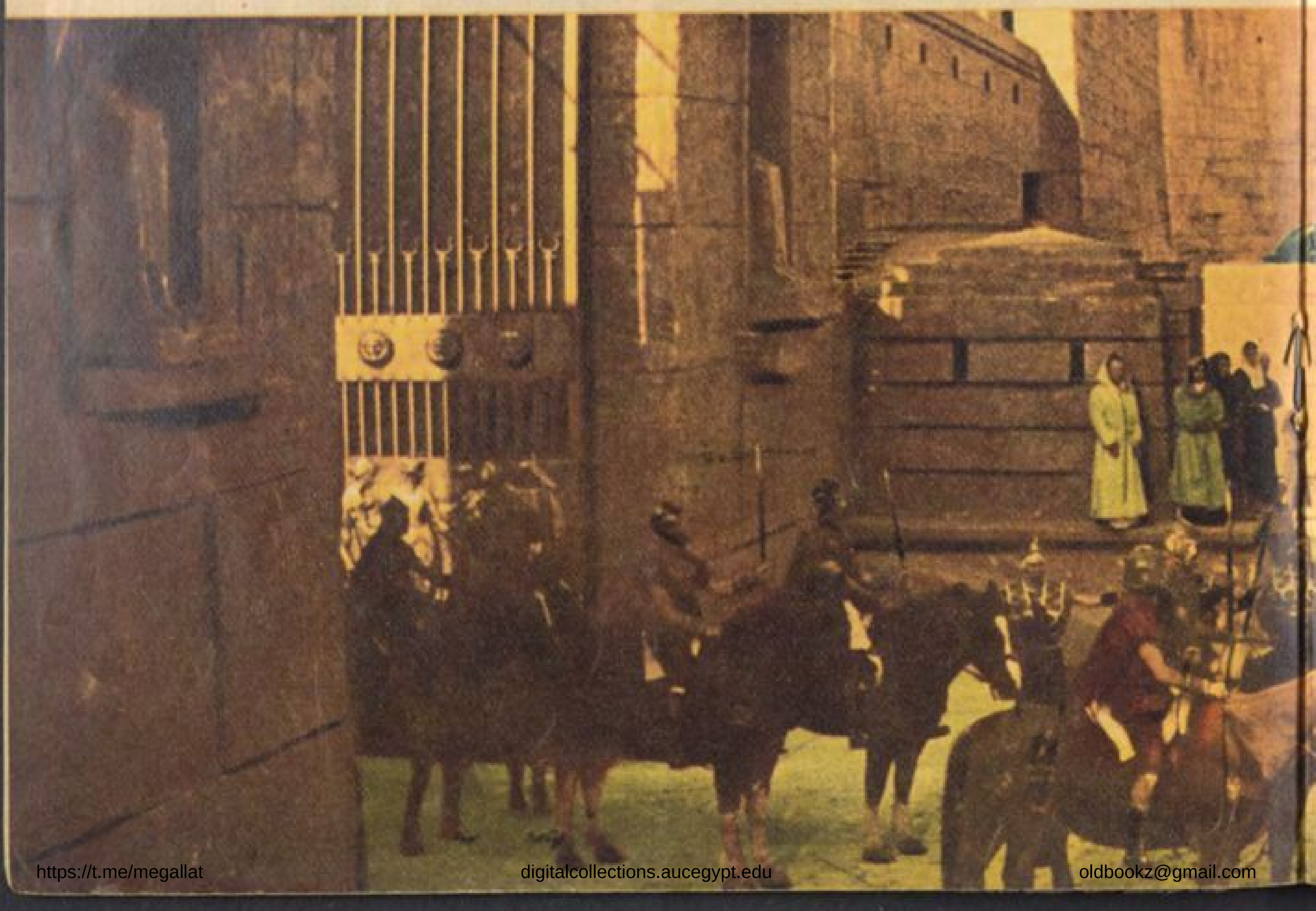
تعالوا نلتقط من رءوس العاملين في الفيلم .. تفاصيل هذا المجهود الرائع الضخم .







مشهدان من فيلم كليوباترة .. التقطا فى استوديو باين وود بلندن .. وتنفرد « الكواكب » بنشرهما .





قصور ، وتماثيل ، ومسلات رائعة . وضخمة ، ودقيقة .. لاتظن

القاهرة تستعد لاستقبال ...

« كليوباتره »



هذه الرءوس تدير العمل في فيلم « كليوباترة »

التقيت بالمنتج والمخرج العربي جمال مدكور . وجمال مدكور اختارته شركة فوكس للقرن العشرين ، كي يكون مديرا لانتاج فيلم كليوباترة في اقليم مصر . قلت له :

● **كيف يتم الاتصال بالمخرجين او المنتجين من البلاد التي ستساهم بمناظرها في تصوير بعض لقطات فيلم عالمي ؟**

– اللوائح القانونية للنقابات الفنية في جميع انحاء العالم تنص على ضرورة اشتراك فنيين من الدولة التي يتم فيها التصوير ، مع الفنيين القادمين لانتاج الفيلم . ومن هنا وقع على اختيار شركة فوكس للقرن العشرين ، لاكون مدير الانتاج هنا كما اختارت الرائد عادل عبد الرحمن مستشارا فنيا لاخراج الفيلم ، والسيد شريف حمودة مساعد المخرج للمعاونة في اخراج المناظر . فضلا عن اختيار عدد كبير من الفنيين العرب في جميع مهن السينما .. اخراج ، وتصوير ، وانتاج ، وماكياج

وقد تم الاتصال فعلا بالمقاولين في جميع النواحي التي يحتاج اليها الفيلم كالسيارات والخيول والجمال والخيام والاكسوار والكومبارس .

وهنا اضاف الرائد عادل عبد الرحمن المستشار الفني لاخراج فيلم كليوباترة :

– وراء قصة تصوير فيلم كليوباترة في الاقليم الجنوبي قصة . لقد تمسك « سكوراس » ملك السينما بانتاج هذا الفيلم في ج . ع . م رغم العقبات التي فرضها له بعض المغرضين من محترفي السينما خارج جمهوريتنا . اغروه في بريطانيا وفي فرنسا .. حتى يحجم « سكوراس » عن تصوير هذا الفيلم في بلادنا . ومع هذا أصر على تنفيذ فكرته ، مقتنعا بضرورة تصوير هذا الفيلم في مصر ، وفي ضواحي مصر حيث نشأت كليوباترة . وكانت وجهة نظر سكوراس سليمة جدا ، من حيث أن تصوير فيلم كليوباترة في بلد آخر غير بلدنا ، يعتبر تزييفا لحقائق الفيلم وبيئته وواقعه

وعدت الى سؤال السيد جمال مدكور :

● **الخبراء الذين سيعملون في الفيلم .. لماذا يقومون برحلات وجولات كل يوم في مختلف المناطق في الاقليم الجنوبي ؟**

قال :

– الذي يجيب على هذا السؤال .. هو المستر جورج بتشر مدير الانتاج في انجلترا ، واحد الذين



حول نموذج لمركب كليوباترة اجتمع الفنيون العرب ، والاجانب يتدارسون بعض النواحي الفنية فيه ...



انها حقيقية انها ديكورات اقيمت على ستة آلاف متر مربع من ارض لندن

يشرفون على انتاج الفيلم

قال لي المستر بتشر :

— ان هذه الرحلات التي نقوم بها ، الغرض منها تصوير لقطات في اماكن معينة

● **هل استطيع ان اعرف ما هي هذه الاماكن ؟**

— معظم ضواحي القاهرة ، وابو رواش ، ووادي التيه ، وحلوان ، والمعادي ، ودهشور ، وبعض الصحاري القريبة من القاهرة ، والمناطق الاثرية ، والخانكة . كما ذهبنا الى اسوان ووادي حلفا في اعالي النيل حتى معبد «ابو سنبل». والاقصر زرنا فيها معبد الكرنك ومعبد الاقصر والدير البحري ووادي الملكات ووادي الملوك وتماثيل ممنون ومدينة هابو ورامسيوم . وفي الوجه البحري زرنا الاسكندرية ومريوط والمنتزة والمعمورة ، وابو قير ، وادكو ورشيد .. ثم مرسى مطروح وحمام كليوباترة

هذه الاماكن جميعها التقطنا لها صوراً فوتوغرافية تبين مواقعها وما تتميز به من حيث اتجاهات الشمس وسرعات الريح ، وتقلبات الجو وكثافة السحب ودرجة الحرارة

● **ولماذا ؟**

— هذه الصور نقوم بارسالها الى مخرج الفيلم روبين ماموليان في لندن، وذلك لكي يستعرضها مع كبار الفنيين والمشرفين على الفيلم ، كي يبعثوا لنا بتقاريرهم عن المناظر التي تصلح لالتقاط الفيلم

● **وهل استقر الرأي على اختيار مناطق معينة ؟**

— التقارير لم تأت الينا بعد . وحتى وصول هذه التقارير ، فاننا نقوم كل يوم بزيارة المناطق الباقية في القاهرة للوقوف على ما يجب وما لا يجب عمله قبل البدء في تنفيذ الفيلم

● **ومتى يبدأ التنفيذ ؟**

— في اوائل هذا العام

والمستر بتشر رجل عجوز جاوز الستين من عمره . قلت له في مجال الاسئلة عن حياته الفنية :

● **حدثني عن نفسك قليلا ؟**

— ولماذا تسألني عن حياتي . انني لا احب ان امدح نفسي . اما اذا كان ولابد من الاجابة على هذا السؤال .. فاقول لك انني قمت بانتاج اكثر من ٢٠٠ فيلم ، ومع ذلك اشعر ان هذا مجهود لا يشرف

● **ومتى تقوم الى بمجهود يشرفك ؟**

— عندما ينجح فيلم كليوباترة

● **منذ متى وانت تقوم بالانتاج ؟**

— منذ ٣٥ سنة ، لم اشعر خلالها برهبة مثل التي احسها لفيلم كليوباترة

● **اعرف ان كثيرين من السينمائيين عارضوا في تصوير فيلم كليوباترة في ارضنا . فما قولك ؟**

— هناك مصلحة مشتركة لنا ولكم في تصوير هذا الفيلم في بلادكم . فمصلحتكم انه سيخرج دعاية طيبة لبلدكم وقد وافقنا على حذف كل ما يشتم منه عكس ذلك بناء على توجيهات الرقابة ، هذا فضلا عن الخبرات الفنية والسياحية التي ستكسبونها . ومن ناحيتنا فانه مهما قام رجال الديكور والفنيون والمهندسون بالتصميمات الخيالية لتصوير مناطقكم الطبيعية ، فلن تصل الى العظمة الاثرية التي تتمتع بها بلادكم

● **اعرف انكم ستقومون بصناعة سفينة كبيرة للفيلم . هل اعرف كيف ستقومون بصنعها ؟**

— اقدم لك الفرسان الثلاثة الذين سيقومون بعمل هذه السفينة

جون هوزلي .. اليفين ويب .. رومني بوديل

والمستر جون هوزلي مهندس مناظر الفيلم ، هوى الهندسة السينمائية منذ عام ١٩٣٧ . وعمل مع المخرج الكسندر كوردا في شركة لندن فيلم . واول فيلم قام بهندسة مناظره ، فيلم « خلان مدام سينارا » ثم اشترك في هندسة ٤٥ فيلما اكبرهم فيلم « العائلة السويسرية » الذى تكلف ٢ مليون جنيه

قال لي مستر هوزلي :

— ان اضخم عمل كلفت به هو هندسة فيلم كليوباترة

● **ما هو عملك بالضبط ؟**

— انني اقوم بتنفيذ المناظر حسب تعليمات كبير مهندسي المناظر مستر ديكيور . انه يقوم بعمل « الاسكتشات » ، وانا اقوم بتنفيذها رسما

وسكت مستر هوزلي .. ليتحدث الفارس الثاني اليفين ويب . قال :

— عمري ٤٥ سنة . اعزب . اشتغلت في السينما منذ عام ١٩٣٦ . بدات حياتي كمهندس مبان . ثم اجتذبتني السينما لأقوم بهندسة مناظر للافلام . اشتركت في حوالي ٧٥ فيلما من اعظمهم فيلم يوليوس وكليوباترة السابق

● **ومهمتك بالضبط ؟**

— انني اقوم بتنفيذ ما يرسمه زميلي هوزلي .. اقوم بتنفيذه في المواقع التي تبنى فيها المناظر

وجاء دور الفارس الثالث .. رومني بوديل . ورومني هو منفذ التصميمات ومشيد المناظر والديكور للافلام . بدأ حياته في السينما منذ عام ١٩٢٥ . اشترك في اكثر من ١٠٠ فيلم . واضخم فيلم قام بتنفيذ مناظره وتصميماته فيلم « اربع ريشات وطيلة » ورغم هذا يؤكد ان اكبر عمل له الان فيلم كليوباترة .

● **بقى ان نعرف مخرج فيلم كليوباترة**

المستر روبين ماموليان .. مخرج « دكتور جيكل ومستر هايد » و «دماء ورمال» و «اريد ان اعيش» و « حبني الليلة » و « اجازة صيفية » وعديد من الافلام الاولى في صفوف الافلام العالمية . ولد « روبين ماموليان » في مدينة تفليس عاصمة جيورجيا بالولايات السوفيتية عام ١٨٩٧ . وبدأ حياته مخرجا مسرحيا عام ١٩١٨

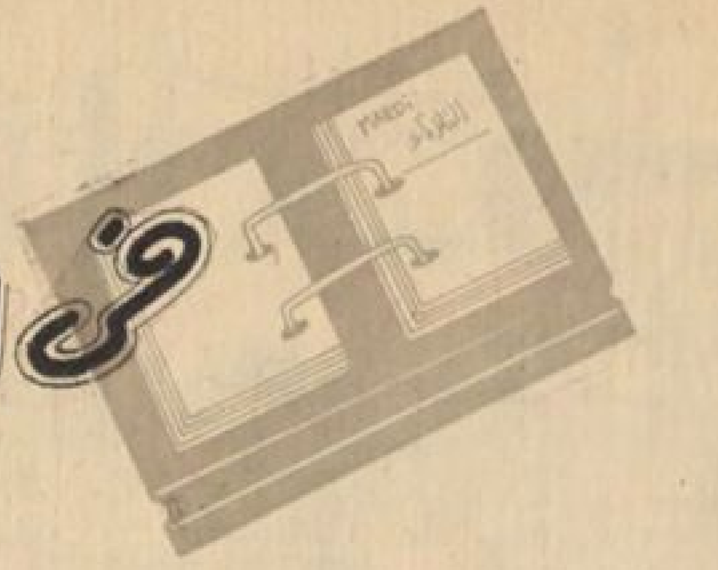
و « روبين ماموليان » يتلقى كل يوم صور الرحلات التي يقوم بها خبراء الفيلم في الاقليم الجنوبي حتى يكون على المام ودراية بأدق التفاصيل لاخراج الفيلم . وقريبا يأتي المخرج .. ومعه حشد من الممثلين والممثلات العالميين للبدء في تصوير فيلم كليوباترة ، الذي كان مقررا تصويره منذ مدة .. لولا مرض «كليوباترة» .. اقصد بطلة الفيلم « اليزابيث تايلور »

قال لي المستر بتشر مدير الانتاج الاجنبي

— ربما ينتهي العمل هنا في اواخر مارس القادم . وبذا نكون قد ختمنا فصلا كبيرا من فكرة خيالية ، ومشروع اقدمنا عليه

صلاح البيطار

في الاسبوع مرة ...



يكتبها : صالح جودت

المواهب المغمورة

المسرح العالم منذ ايام في رحلة موفقة على شواطيء الصعيد ، يؤدي رسالة جليلة لجامعة الثقافة الحرة في تلك الربوع العريقة التي نزعت عنها الثورة ستارة الاهمال

وحدثتني الممثلة الرشيقة قسمت شيرين ، نجمة المسرح العالم التي تألقت في هذه الرحلة ، ان المسرح العالم يستطيع ان يؤدي رسالة فوق رسالته ، هي الكشف عن المواهب المغمورة بعيداً عن القاهرة

ففي مدينة اسيوط ، مثلا ، قفز الى المسرح العالم شاب من هـواة الفن ، يعمل مدرســا للفلسفة في المدرسة الثانوية ، اســمه منير فخري

ذلك الشاب يؤلف ويلحن لنفسه ويغني .. وفي الفاظه والحانه وغنائه عذوبة رائعة

ولولا المسرح العالم ، لبقيت هذه الموهبة المغمورة مجهولة في بطون الصعيد الى ان تذبل على ريح اليأس .. ولكن المسرح العالم اتاح لها ان تتفتح ، وان تأخذ طريقها الى النور في القاهرة

من زمان ، وانا اعتقد ان الريف زاخر بالمواهب المغمورة ، وانا في حاجة الى اداة واعية للبحث والتنقيب من هذه المواهب في مجاهل الريف ، لعلنا نظفر بأم كلثوم جديدة ، وبعبد الوهاب جديد



فريد الاطرش : لماذا لايغني لافريقيا ؟

فوائد الكاغد ..

على ايامنا ، كانت هناك شهادة في منتصف مرحلة الدراسة الثانوية اسمها شهادة « الكفاءة » .. يتجه الطالب بعدها الى القسم العلمي او القسم الادبي ، وفقا لمزاجه ، الى ان تنتهي مرحلة الدراسة الثانوية بنيل الشهادة التي كانوا يسمونها على ايامنا « البكالوريا »

وانا احب الادب والشعر والفن منذ حداثة سني ، ومع هذا ، فانني حينما ظفرت بشهادة الكفاءة ، التحقت بالقسم العلمي .. لا الادبي !

وحينما ظفرت بشهادة البكالوريا ، التحقت بكلية التجارة .. لا كلية الاداب !

والفضل في هذا – ان صح ان يسمى فضلا – يرجع الى مدرس اللغة العربية الذي كان يدرس لنا ونحن في منتصف المرحلة الثانوية

كان – غفر الله له – من « الفراعنة » العتاة .. وكان يتمتع بعقلية تعيش في القرن التاسع عشر ... على الاكثر

دخل علينا ذات يوم يطلب الينا ان نكتب موضوع انشاء عنوانه : « فوائد الكاغد »

والكاغد – اذا لم تكن قد سمعت به أيها القاريء – هو الورق

واذكر انني قلت له يومئذ كلاما قد لايكون من حسن الادب ان يقوله التلميذ لاستاذه ، ولكن سخافة الموضوع اخرجتني عن حد الادب

واخذني الاستاذ الى ناظر المدرسة وروى له ماحدث ، وكيف انني اسأت ادبي

ورويت للناظر وجهــة نظري في المسألة ، وهي تتلخص اولا في انه لامعنى لاستخدام كلمة « الكاغد » الثقيلة المجهولة من اكثر الناس ، في حين ان هناك كلمة خفيفة ولطيفة ومعروفة ، هي « الورق » .. وثانيا ، ان اختيار الموضوع سخيف ، ولا يليق بمستوى طلبة ، المفروض انهم قضوا حتى الان نحو ثمانية اعوام في مراحل الروضة والابتدائي والثانوي ، لان طفل الروضة يعرف فـــوائد الورق ..

ولمحت وراء شفتي الناظر ابتسامة اقتناع ، فانه لم يوجه لي كلمة لوم واحدة ، بل اكتفى بأن قال لي « ارجع الى فصلك » .. واستبقى الاستاذ في مكتبه

وخرج الاستاذ من عند الناظر .. ومنذ ذلك اليوم اساء معاملتي الى حد انه « ترقني » في الادب ، فالتحقت بالقسم العلمي .. ثم بكلية التجارة !

أروي هذه القصة ، بمناسبة رسالتين تلقيتهما من القاريء العزيز عبد الفتاح مالك ، بالنخيلة

وهو في الرسالة الاولى يسألني : هل ادت السينما المصرية رسالتها ؟



قسمت شيرين : المسرح العالم يكتشف المواهب ...

وفي الرسالة الثانية يسألني : هل المرأة عندنا تفهم معنى المدنية ، بعد ان خرجت خليعة ماجنة تزاحم الرجال في مطاعمهم وارزاقهم ؟

انني احب رسائل القراء الاعزاء ، وارحب بالرد عليها .. بشرط الا تكون من نوع « فوائد الكاغد » ..

س ... و ج

السيد يوسف المهندس ، من قطر ، يريد جوابا على هذين السؤالين :

١ – لفريد الاطرش اوبريتات رائعة ظهرت في بعض افلامه ، فلماذا لاتدعوه وزارة الثقافة والارشاد للاشتراك بالحانه في فرقتها الغنائية ؟

● لاشك ان وزارة الثقافة ترحب بالحان فريد ، ولكن لا اظن ان وقت فريد او صحته يسمحان له بالتفرغ لعمل اوبريت للمسرح الغنائي

٢ – لقد انطلق المارد الافريقي في كل مكان ، ودخلت ثورة الجزائر عامها السابع ، وما زالت فلسطين حية في كل قلب عربي ، فلماذا لاتهز هذه الاحداث قلب فريد الاطرش فيصورها في اغانيه ؟

● لفريد الحان وطنية كثيرة ، ولكني معك في انه يجب ان يخلد هذه الاحداث بالذات ، تخليدا لفنه



أجمل ما قرأ

● المرأة زهرة لايفوح اريجها الا في الظلام

● من تزوج على عجل ... ندم على مهل

● في رؤوس النساء شيء ناقص ، وفي قلوبهن شيء زائد

● يختبر الذهب بالنار ، والمرأة بالذهب ، والرجل بالمرأة

● البيت اوسع دائرة لحرية المرأة

المنهور — سعد محمد القاضي

مع القراء الأعزاء

كثرت رسائل القراء من هواة نظم الشعر والزجل والاغنية وكتابة القصة حتى اوشكت ان تبتلع اكثر هذا الباب ، ولهذا ارجو ان يدرك كل من لايجد اشارة الى انتاجه الادبي على هذه الصفحة ، ان انتاجه غير مأمول ، ولا يرقى الى مستوى النشر ، وعليه ان يوجه جهده الى مجال آخر غير الادب

● **مصطفى كامل الهنقارى ، بالجامعة الليبية** : قصيدتاك سليمتان من ناحية النظم ، ولكن ليس في خيالهما اى جديد يستهوى محبي الشعر

● **محمد علي هوانه ، بالاسكندرية** : منظومتك رحل للقراءة ، لا اغنية . وبها اخطاء عروضية ، ولكنها لبشر بشيء .. ويجيء منك

● **لمى فاضل ، بدمشق** : شكرا على كلماتك الرقيقة .. اما قصيدتك من الشعر الجديد ، فانت تعرفين انني لا اعترف بهذا اللون

● **م. ق ، بالقاهرة** : الافلام التي تتناول الموضوعات الجنسية ليست ممنوعة ، اذا كانت تعالج حقائق علمية وتهدف الى غاية نافعة ، وبأسلوب مهذب . اما اذا كانت سوقية ، غايتها اثارة الغرائز فحسب ، فهذه لامكان لها على الشاشة العربية

● **سالم عبد الله ، بليبيا** : «١» التليفزيون يقبل كل انتاج ناجح من شعر او قصة او تمثيلية «٢» ارسل انتاجك الى التليفزيون رأسا ، بلا وساطة ، والعنوان : شارع رمسيس بالقاهرة «٣» اغنية « الماضي » لفريد الاطرش ستظهر في احد افلامه القادمة

● **على ابو المعاطي بدوى ، بصيت غمر** : انتاجك لاباس به ، يصل الى مرتبة متوسطة في حقل الهواية لا الاحتراف ارسله الى ركن الهواة بالاذاعة او التليفزيون ، فقد يشق لك الطريق

● **احمد محمود ربيع ، بنجع حمادى** : انا معجب بنصيحة استاذك « لايهمك النشر ، انما يهمك ان تشعر بالتقدم » . انجز دراستك اولا ، واجعل القراءة هواية في اوقات الفراغ ، وحاول التعمق ، فالسطحية لاتبشر بشيء



كانت الدنيا معى ..

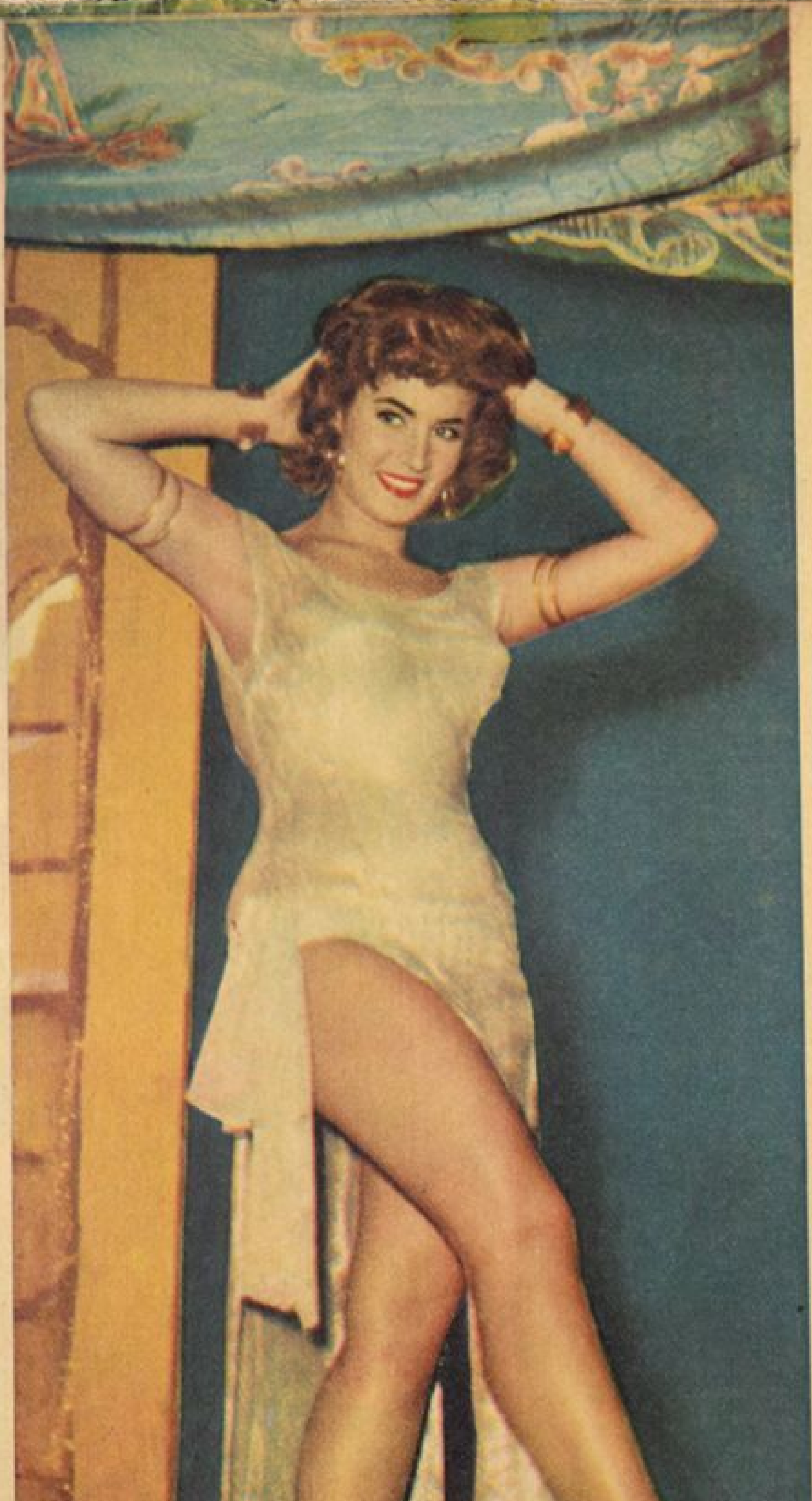
لاتسلني من معى .. كانت الدنيا معى
بسمة الفجر اذا مرت علينا .. لانعى
متعة النور نسيناها بليل امتع
حين ضم الليل روحين بانقى مخدع
ومن الروح عصرنا خمرة المستمتع
وهجرنا خمرة الياس وكاس الادمع
نحن كل الحب في الدنيا .. ولسنا ندعى
لاتسلني من معى .. كانت الدنيا معى

القاشلى ـ زكى نظام الدين



مذكرات نجوى فؤاد

على هذه الصفحات سوف نلتقي مع نجوى فؤاد ، ان في حياة نجوى اسرارا ، وتفاصيل مليئه بالدموع ، والضحكات والاحداث الكبيره ، تكتبها نجوى في مذكرات . وننشرها هنا في حلقات .



كانت نجوى منذ طفولتها
تهوى الرقص .. وكلما
كانت تخلو الى نفسها
تروح ترقص .. نجوى
الى اليمين في السادسة
من عمرها والى اليسار
في العشرين ..
والرقصة واحدة

• ولدت بين دوى القنابل وصفارات الإنذار



كانت والدتى ستبيت ممتازة .. وكان يحلو لها ان تحيك ملابسى بنفسها .. وافادنا هذا فى مستقبل حياتنا

• عشت طفولتى بين غدر الصهيونيين وجرائمهم

استقبلت الدنيا بابتسامة عريضة ، أما الدنيا فقد استقبلتنى متجهمة الوجه مقطبة الاسارير . **ذلك لانى ولدت فى اواخر عام ١٩٤٠ . وكانت الحرب العالمية الثانية مستعرة اللهيب ،** فكانت الطائرات الالمانية تزور مدينتنا فى ظلام الليل ، لتمطر الاهداف الانجليزية العسكرية بوابل من قنابلها ، ولكنها مع الاسف كانت تخطىء هذه الاهداف ، وتصيب المدنيين الابرياء بقنابلها ورصاصها ، حتى باتت المدينة الباسمة فى حزن واكتئاب وظلام يبعث فى النفس الانقباض .

وكان أبى شديد الفرحة بمولدى ولهذا أصر على أن يحتفل «بسبوعى» فدعا لفيفا من زملائه موظفى السكة الحديد ، واقام لهم احتفالا جميلا على أضواء الشموع ، وخلف الزجاج المطلى باللون الازرق الذى يمنع تسرب النور .. وبينما كان مطرب الحفلة يردد أغانيه ، والمدعوون يرددون آهات الطرب ، ردت صفارات الانذار ، وتفجرت القنابل بعنف رهيب فحملنى أبى بين يديه ، وحمل شقيقى على كتفيه ، وانطلق بنا وبأمى الى المخبأ وهما يرددان الدعاء الى الله بأن يحفظنا من هذا الكرب

فى هذا الجو الرهيب ولدت ، وقضيت الاشهر الاولى من حياتى .

وكما روت لى امى قصة هذه الايام العصيبة ، روت لى قصة لقائها مع ابى وزواجها منه ، ولا باس من ذكرها هنا بايجاز

كانت أمى من مدينة رشيد ، وكان أبوها من كبار تجار تلك المدينة ، فكان عمله التجارى يتطلب منه التنقل المستمر بين سائر البلاد العربية . أما والدى فكان من أهل الاسكندرية . من أسرة كثيرا ما شاركت فى المعارك الوطنية من عهد نابليون وحملته الغاشمة . أما جد والدى فكان من قادة الجيش الذين اشتركوا فى معارك رشيد ومعارك الاسكندرية ...

وبسبب هذا الجهاد فقدت أسرة أبى ثروتها وممتلكاتها . ولهذا حرصت الاسرة بعد ذلك على أن تعوض بالعلم والثقافة ، ما فقدته من ثروة ومال . فكان كل افرادها من موظفى الحكومة .

ولنعد الى اسرة أمى ، فان والدها اضطرته الظروف التجارية الى تصفية أعماله فى مصر والانتقال للاقامة فى بيروت . وهناك قضت أمى سنى طفولتها ، وبعض سنى شبابها ، الى أن جاء أبوها يوما ليزور أهله فى رشيد ، وكان والدى يومئذ ناظرا لمحطة رشيد ، فلما رأى أمى استهواه جمالها ، وتقدم يطلب يدها من أبيها . فسأله جدى ـ والد أمى ـ عن أسرته ، ولما عرف أنه سليل تلك الاسرة الوطنية المجاهدة رحب بمصاهرته ، ولم يمض غير أسبوع واحد حتى عقد قران أبى على أمى .

واخذت أمى تتنقل مع ابى بحكم وظيفته ، الى ان استقر بهما المقام فى ارض فلسطين ، الا عين ابى فى



خطوط سكك جديد فلسطين « غزة - مصر » فقضيت سنى طفولتى فى مدينة يافا ، الميناء الفلسطيني الجميل، حيث اشترى والدى هناك فيللاأنيقة، تحيط بها حديقة واسعة مليئة بأشجار الفاكهة ، وأثثها بأثاث فاخر، واستخدم كثيرين من الخدم ومن بينهم مربية لى من عرب فلسطين ، فكانت هذه المربية تلازمنى باستمرار ، ولا تتحدث الا بالفرنسية

ولم يكن هناك مايشغل وقت فراغ امى ، فكانت تشغله بتعلم تفصيل وخياطة الملابس ، على يدى سيدة ... ، وكانت أمى تتدرب على التفصيل فى ملابس صغيرة تصنعها لى ، ولهذا كان دولاب ملابسى متخما بعدد ضخم من الفساتين

التحق شقيقاى بمدرسة للبنين كانت قريبة من سكننا ، اما انا فكانت اقرب مدرسة بنات تبعد عن بيتنا بمسير ساعة ونصف ساعة ، ولهذا جاءنى والدى بمدرسين خصوصيين ليعلمانى القراءة والكتابة والحساب

وما أذكره من أحداث تلك الايام، أن الصهيونيين هناك كانوا يأتون الى فيللتنا والفيللات المجاورة ، ويطلبون ما يسدون به رمقهم ، متظاهرين بالفقر والمسكنة ليردوا على اسماعنا قصصا غريبة عن اضطهاد أهليهم فى المانيا النازية ، والقسوة التى يعاملهم بها هتلر فى معسكرات التعذيب .. كانوا يروون هذه القصص لاستدرار العطف ، وهم يدبرون للعرب قسوة أشنع وتعذيبا اشد وحشية وسفالة وخسة

وكان فى طرف الشارع الذى تقع فيه فيللتنا دار للسينما تعرض افلاما عربية ، وكنت اتردد على هذه الدار للتسلية ، وكنت يومئذ فى السادسة من عمرى . واذكر ان اول فيلم شاهدته فيها كان فيلم « غرام وانتقام »

وقد خرجت منه ابكى بطلته « أسمهان » بعد أن سمعت انها ماتت ، ورأيت على الشاشة منظر جثتها فى مكان الحادث ، ونقلها الى عربة الاسعاف .

وبدات بعد ذلك ارددأغانى اسمهان، واقلد صوتها ، فلما سمعنى والدى اعجب بصوتى ، واشترى لى « بيك آب» ومجموعة من اسطوانات اسمهان، وغيرها من المطربات والمطربين، فكان هذا « البيك آب » شيئا جديدا على هذه المنطقة ، اجتذب الجيران لقضاء سهراتهم عندنا فى سماع الاغانى من تلك الاسطوانات

وهكذا قضيت طفولتى سعيدة قريرة العين ، محاطة بالحب من الاهل والجيران ، ولم يكن هناك ما يشغل ابى عن رعايتنا المستمرة ، فكان يجمعنا على مائدة الغداء والعشاء ، ويسامرنا ويقص علينا القصص .. **ولكن حدث ماجعل ابى يعانى الما نفسيا شديدا ، فقد ظهر فى احدى عينى حول بسيط مفاجىء** ، فأسرع بى الى طبيب عيون مشهور فى مدينة يافا ، وبعد ان فحصنى الطبيب ، هز رأسه فى يأس وقال : ان الطبيب الوحيد الذى يستطيع أن يعالج حالتى هذه موجود فى سويسرا

وقرر والدى ان يسافر بى الى سويسرا مهما كبده هذا السفر من نفقات ومتاعب ، وبينما كان يستعد لهذه الرحلة من جميع نواحيها، حدث شىء لم يكن فى الحسبان !

فوجئنا بحوادث تخريب متعددة ، بدات بطيئة فى اول الامر ، ثم اخذ يتسع نطاقها ويستفحل خطرها، وكان من الجلى ان الصهيونيين هم الذين يقومون بهذه الاعمال الوحشية، فقد كان الانجليز قد بدءوا ينسحبون من فلسطين ، بعد أن أعلنوا انتهاء وضع فلسطين تحت الانتداب البريطانى ، ولم يتخذ الانجليز اية خطوة لتسليم البلاد لاصحابها الشرعيين ، الذين عاشوا وعاش أجدادهم على أرضها منذ آلاف السنين . بل كان من الواضح أن الانجليز يمهدون لتسليم فلسطين للمتشردين الذين تسللوا اليها ليغتصبوها . الذين دخلوها تحت حماية الاستعمار البريطانى .

ووصلت أعمال التخريب الى مدينة يافا .. وذات يوم فوجىء أهل المدينة بهجوم غادر من عصابات الصهيونيين .. كان يوما مشئوما صحونا فيه على أصوات دوى الرصاص والمدافع ... وخرج أبى وامى ، وخرجت معهما لنستطلع الامر ، واذا بالمجرمين الصهيونيين اعضاء عصابة الهاجاناه يهاجمون البيوت الامنة ، ويخرجون سكانها العزل ليطلقوا عليهم رصاص بنادقهم بكل بساطة .. وصرخت امى، وبكينا جميعا ، لا من الفزع بل من وحشية مايرتكب امام اعيننا . واخذ ابى يتلو بعض آيات القرآن الكريم ، اما شقيقاى فقد استبدت بهما الحماسة، وحاولا الخروج لملاقاة هذه العصابة . ولكن قبل أن تصل العصابة الى بيتنا وصل فريق من الجيش العربى ودخل المدينة ، وماكاد المجرمون يرون طلائع هذا الفريق حتى ذعروا وفروا هاربين .. واختفوا كأن الارض انشقت وابتلعتهم

وعند العصر عادت العصابة الآثمة، وقد تزودت بالمدافع الثقيلة ، وهاجمت المدينة هجوما غادرا ، ومرة أخرى انبرى لهم فريق من الجيش العربى واشتبك معهم فى معركة غير متكافئة .. لا من ناحية العدد ، ولا من ناحية التسليح ، فقد كانت عصابات الصهيونيين مزودة بأسلحة امدها بهم الانجليز .. أو زعموا ان الصهيونيين اغتصبوها من معسكراتهم .. وتحولت الشوارع الى جحيم مستعر .. ولم يتورع اليهود عن ارتكاب كل جريمة وحشية . كانوا يطلقون النار على النساء والاطفال والشيوخ . على المحاربين وغير المحاربين ، وكانوا يكدسون جثث القتلى والجرحى ويحتمون خلفها ليطلقوا النار من ورائها ... وبرغم كل هذا استطاع الفريق العربى أن ينتصر ، وان يطرد المهاجمين ويرغمهم على الانسحاب .

وجاء الليل بظلامه ورهبته وسكونه الموحش . وفى هدوئه الشامل عاد الصهيونيون من جديد . وكانوا فى هذه المرة اكثر عددا واستعدادا ، فأحالوا المدينة الآمنة الى مجزرة . وروعوا أهلها العزل ، وفتكوا بهم فتكا وحشيا ، واضطر ابى وامى واخوتى الى الهرب من هذا السعير .. وفى طابور من المهاجرين مشينا نحمل المتاع القليل الذى استطعنا حمله ، **وفى غمرة الزحام والفوضى والظلام فقدنا ابى واخوى .. وبقيت انا وامى وحقيبة صغيرة فيها القليل من الملابس** .. وابتعدنا عن المدينة التى استولى عليها الصهيونيون بالغدر والخيانة ، وبعد ان كنا نبكي من هول النكبة ، صرنا نبكي ايضا لفقد ابى واخوى ، وللمصير المجهول الذى ينتظرنا .

هذه النكبة الكبرى شهدتها بعينى، وكنت فى الثامنة من عمرى . ومع هذا فان أحداثها وبشاعتها لا تغيب عن نظرى . وما زلت حتى هذه اللحظة اتمنى ان يأتى اليوم الذى نروع فيه الصهيونيين كما روعونا ، ونخرجهم من بلادنا كما اخرجونا . ونشردهم فى الارض كما كانوا مشردين من قبل !

انى لا انسى ان الصهيونيين شردونى وانا طفلة ، وحرمونى وحرموا الوفا مثلى من الآباء والامهات والاخوة، واغتصبوا بيوتنا وأموالنا وأرضنا وكل متاعنا . وانهم اليوم ينعمون بكل هذا الى أن نسترده من جديد

ولست انسى اكداس الجثث التى مررنا بينها . وتعثرنا فيها ، ومنها جثث أهل وجيرانى وأحباب أعزاء . راحوا ضحية الغدر والخسة والدناءة.

ومضى الحشد المشرد من الآدميين فى طريق الغيب المجهول .. ووجدنا فى طريقنا مبنى كبيرا قيل لنا انه تابع لمركز القيادة البريطانية ، فدخل بعض الرجال ، ثم عادوا ليقولوا لنا: ان هناك سيارات تعمل لحساب القيادة ، سوف تنقلنا الى غزة .

وانتظرنا .. وامتد الانتظار اربعة ايام قضيناها بين الجوع والعطش ، كنت ابكى من شدة الجوع ، وكانت امى لاتملك الا أن تمسح دموعى وتبكى لبكائى .. **وانى لاذكر يومها ان ضابطا انجليزيا خرج الى الشرفة بمبنى القيادة ، وفى يده سندوتش يأكله ووجدت عينى تتعلقان بهذا الساندوتش، وخيل الى اننى استطيع ان اهاجمه وانتزعه منه ، ولكن قواى كانت خائرة ، وكنت اعجز من ان اقف على قدمى ، فاكتفيت بالتلذذ بالنظر الى السندوتش ، ولم اشعر الا وانا اصرخ « اكله ... اكله كله ... »** وكان الضابط قد التهم آخر لقمة من السندوتش ففقدت بذلك حتى مجرد لذة الوهم ومتعة الخيال .. وسكتت امى اذ ادركت ما كنت أفكر فيه . وهى تتابع نظراتى الشرهة نحو الضابط والسندوتش

وبعد اربعة ايام جاءت السيارات لتنقلنا ، وأعلن المتعهد ان اجرة الركوب يجب أن تدفع مقدما ..وحدد اسعارا فاحشة ، **ولم تكن نملك منها واحدا ، ففتحت أمى حقيبة يدها واخرجت قطعة من مصوغاتها قدمتها للمتعهد الذى قلبها بين يديه، وناول امى بضعة جنيهات قائلا لها : « هذا هو الباقى ! »**

وكان مجحفا فى تقديره لقطعة الحلى ، ولكن لا حيلة لنا ولا فائدة فى الاعتراض !

وانتقلنا الى غزة ، وهناك وجدنا شيئا من الامان فى حماية الجيش العربى ، وظللنا شهرين سمعنا فيهما اخبار ما انزلته الجيوش العربية بالمجرمين الصهيونيين ، من خسائر فادحة ، ثم سمعنا عن انقسام العصابات الصهيونية على نفسها ، ثم سمعنا من أنباء انتصارات الجيوش العربية ما فوق الامل فى نفوسنا بأن يوم النصر والعودة قريب ، ثم بلغتنا انباء بأن هناك تفكيرا فى وقف القتال واعلان الهدنة .. وخلال ذلك كله لم تكن امى تكف عن السؤال عن ابى وعن اخوى دون أن تهتدى الى اى خبر عنهم ، وكنا نعيش فى غزة بثمن ما تبيعه امى من حليها فى انتظار فرج الله .

واعلنت الهدنة . وبرغم اعلانها فوجئنا بالصهيونيين يهاجمون غزة هجوما غادرا كشأنهم دائما ، فادركنا انه لاامان بالقرب من هذه العصابات، ولا عهد يمكن أن يحترمه هؤلاء الخونة، فهجرنا غزة ، ووصلنا الى القنطرة ، ومنها ركبنا القطار الى القاهرة .

كانت امى فى حالة يرثى لها من الحزن والاسى واليأس . كانت فى ذهول من توالى الصدمات . وقد حاولت عند وصولها الى القاهرة ان تتذكر عناوين أقاربها ، او معارفها ولكنها لم تستطع ، لان الكوارث التى توالت عليها من فقد زوجها وولديها، وتشريدها وضياع كل ما تملك ، والمسئوليات التى لا بد أن تواجهها لكى تعيش ولكى تعولنى .. كل ذلك افقدها القدرة على التفكير ، ولهذا عدنا بعد جولة يائسة فى القاهرة الى محطة السكة الحديد ، لنركب القطار الى الاسكندرية . ولاول مرة بعد شهور استطعت أن أشبع ، فقد اشترت لى امى بعض المأكولات من دكاكين ميدان المحطة ، فكانت أشهى طعام ذقته فى حياتى لانها جاءت بعد حرمان طويل ، وجوع قاتل .

وفى المحطة كانت تنتظرنا مفاجأة أليمة أضافت الى جراح نفسينا جرحا جديدا ! ..

البقية فى العدد القادم

كل جديد



عبد السلام النابلسي : الصديق المقيم دائمـا



سامية جمال : تعود الى فريد الاطـرش في « الوداع الاخيـر »

يبدو أن الحب يشغل أذهان الناس جميعاً .. بل هو المحور الذى ترتكز عليه الحياة فى سيرها وتقدمها .. والقاهرة كلها تعيش الآن مع هـذه الحقيقة الثابتة .. وابلغ دليل هو رواج اغنية بيرى كومو « انت لحبه » التى تعزفها معه فرقة ميتشل آيروس .. وتلف « انت تحب » على القمة فى مبيعات محلات الاسـطوانات هذا الاسبوع .. والاغنية تقول :

استيقظ ايها العالم
عاشق الحبيبة
انت تحاول ان تقرا كتابا
وتفقد احساسك بمكانك
واينما نظرت
ترى وجه الحبيبة .. فانت غارق فى الحب
انت تفقد شـهيتك .. وتنتابك الدهشة .
انت تحاول ان تضحك من الفكرة
تقول انك لم تخلق للحب
ولكنك تعلم ان هذه اكذوبة
فانت غارق فى الحب .. غارق فى الحب ..
انت تصنع صاروخا من الورق
يحملك الى كوكب مارس .. لتطل على الدنيا ..
ويأتيك الادراك .. انت غارق فى الحب ..

تضحية قلب !

الم اقل أن الحب هو القاعدة التى ترتكز عليها الحياة .. ان الحب يقلب مقاييس الاشياء ، ويحول نهر الحياة عندما يعترض طريقه ، هـكذا كان الحب ، عندما طرق حياة فريد الاطرش فى آخر الافلام التى سيقوم ببطولتها « الوداع الاخير » .

تبدأ القصة بذلك القطاع الكبير من حياة مطرب مشهور ، يعيش لفنه ، وتحيط به زمرة من الاصدقاء ، تحول نهاره الى ليل وليله الى نهار مضيء ، واخلص هؤلاء الاصدقاء عبد السلام النابلسى ، الصديق الذى جاء ليقيم اياما ، فاذا هو يقيـم فى البيت لايبرحه لخمسة عشر عاما ، ومن أجل هذه الضيافة التى يفرضها على المطرب المعروف ، يقوم بينه وبين الخدم فى البيت نزاع ضاحك .

ويأتى الحب .. ولكنه كان موجودا بالفعل فى ثنـايا تلك الحياة التى يعيشها المطرب المعروف ، كان يحب راقصة معروفة ويخلص لهـا الحب وكانت تحبه ولكنها كانت أبدا تريد ان تضع القيد الذهبى فى عنقه ، تريد أن تتزوجه بينما هو يريد أن يحتفظ بحريته لفنه .. على أن الحب الذى جاء من نوع جديد .. ذلك النوع القاهر من الحب .. فتاة فى عمـر الزهور ، بنت أستاذه الذى دربه على الغناء ولقنه فنه ، أوصاه بها وهو على فراش الموت .. ونقلها المطرب المعروف الى بيته بعد أن اصبحت بلا أسرة وبلا بيت .

ويقلب وجود الفتاة الصغيرة اليتيمة الحياة فى بيت المطرب المعروف ، فاذا النهار يتحول الى نهار ، واذا الليل يصبح ليلا ، وتختفى السهرات وتختفى بطانة الاصدقاء ، وتمتد اليد الرقيقة الصغيرة لتلمس كل شيء ، لمسـا رقيقا حانيا يصل الى أعمـاق قلب المطرب المعروف ويشعل جذوة الحب .. ولكن ؟! هل يتخلى عن حريته ؟! وهل تقبل الفتاة أن تتزوجه اذا عرض عليها الزواج ؟! انه حائر ، لا يثق من شيء ولا يقدم على شيء ، الا أن يرعى اخاه الذى أرسله الى الخارج ليكمل دراسته .. انه لايثق من عواطف الفتاة الصـغيرة السن فرد جناحه ليرعاها ويحول حياتهـا الى بهجة دائمة ، ولا يثق من الراقصة التى تعرفه فى تيار حبها ، ولا يثق من حياته ذاتها فقد اكتشف انه مريض بقلبه ، واوصاه الطبيب الا يجهـد نفسه

ويعـود الاخ الصـغير ـ أحمد رمزى ـ من الخـارج فجـأة ، قبل موعده بشهور ، ويلتقى بالفتاة الصغيرة ، وتتشكل القصة الخالدة ، قصة القلوب الفتية عندما تخفـق بالحب ، ويعود المطرب المعروف وقد تحولت الامور ضده ..

حبيبته الراقصة تضيق به وتتزوج رجلا غريبا وترحـل معه الى أقصى أطراف الدنيا ، وشقيقه الاصغر يعتزم الامر بحيث يغادر البيت مع الفتـاة اليتيمة التى أحبها ليتزوجا ، ويترك له رسالة صغيرة بالنبأ .. وتوقظه الرسالة من حلم كبير كان يعيشه ، لقد كان يرتب الامور كلها لكى يتزوج الفتاة ، كان قد عاد محملا بالهدايا واذا به يجد الرسالة المفجعة ، ويلحق بهما .. يستعيدهما الى البيت ليقدم لهما الهدايا التى جاء بها ويغنى فى حفلة زفافهما .. ويذهب الحب فاذا حياته تعود سيرتها الاولى ، النهار يتحول الى ليل والليل ينقلب الى نهار والمطرب المعروف ينتظر النهاية التى تسعى اليه حثيثة الخطا .

وهناك نبأ ، وان لم يكن مؤكدا حتى الآن .. أن سامية جمال ستمثل هذا الفيلم مع فريد الاطرش .. هكذا يؤكد حلمى حليم كاتب قصة الفيلم ومخرجه ، وهكذا يؤكد منتج الفيلم ، ستديو مصر . ولكن المؤكد هو أن « فريد » سيغنى فى هذا الفيلم خمس اغان كتبها مرسى جميل عزيز ، وسيبدأ تصوير الفيلم فى منتصف يناير القادم

بابا يكتب مذكراته !

يبدو أن الفتـاة أكثر الناس استعدادا للانفعال مع واقع الحيـاة



امينة رزق : الام التى حقت عليها التضحية

اليومية .. هم اكثر الناس أبعدها وقوفا على حقائق الحياة وأحداثها لكثرة ما يخالطون من هذه الاحداث وكثرة ما يمر بهم من القضايا التى ينظرونها كل يوم .. وليس من الغريب ان يتحول قاض الى اديب أو شاعر ،ينفعل مع حصيلة تلك الاحداث التى يعيشها بعين المراقب المدقق .. فالشاعر الكبير حفنى ناصف كان قاضيا ..أقول هذا بمناسبة مسرحية جديدة تتدرب عليها فرقة المسرح العسكرى الان اسمها « مذكرات بابا » .. كتبها قاض تحول الى الادب .. والقاضى الاديب احمد لطفى ، قدم له المسرح القومى من قبل مسرحية «أفراح الانجال» فى الموسم الماضى «ومذكرات بابا » هى تجربته الثانية .

ومحور المسرحية فتاة .. يحاول احمد لطفى أن ينطقها بمثل جديدة تقول ان الفتاة عندما تخرج الى الحياة العملية تصبح أقدر على الفهم اذا اصبحت زوجة، وتصبح أكثراستعدادا للانفعال مع الحياة اليومية .. أما الفتاة التى تنال تعليما متوسطا ، أو تقعد فى البيت تنتظر العريس الملائم وهى تحلم بالقصور والسيارات الكاديلاك فهى تفشل أبدا فى حياتها كزوجة رغم أنها قد تكون متألقة .. والبطل فى المسرحية صحفى ، يحاول أن يجد هو الاخر منفذا الى هذا المبدأ .. أما « بابا » الذى تحمل اسمه المسرحية فهو رمز للمجتمع بكل عاداته وتقاليده

الآباء والابناء !

العلاقة بين الآباء والابناء «متجددة» تجدد البشرية ، وخلف المظاهر العادية التى تربط الاب بالابن ، أو الام بالابنة ، خيوط رفيعة من مشاعر تتدفق فى النفوس ، وتظل خافية ، لا تطفو الا اذا اكفهرت الحياة ، وأنذرت بالعواصف التى تقتلع الجذور والفروع الانسانية ، وفى خلال هذه العواصف تحق التضحية ، يصبح البذل فى سبيل الاخرين واجبا ، ولكن على من يجب البذل وتستحق التضحية؟! من يبذل ومن يضحى : الجدود ثم الاباء ، أم الابناء ؟!

هذا هو السؤال المتجدد ، تجدد البشرية ذاتها .. وهو نفسه موضوع الرواية التى كتبها الكاتب الفرنسى بول هرفيو باسم« الشعلة »واقتبسها المخرج الاذاعى أحمد زكى ليقدمها كتمثيلية سهرة باسم « عاطفة الامومة » ولعل الرواية المقتبسة أكثر تخصيصا لتداول السؤال ، وأكثر حصرا له ، فهى تجيب على السؤال فى أضيق الحدود ، حدود عاطفة الام .. وتقدم نماذج ثلاثة المجدة تصور عواطفها رفيعة الشأن ، والام التى تؤدى دورها أمينة رزق والابنة وتمثلها كريمة مختار ، طوال ساعتين تستغرقهما الرواية عبر الميكروفون .

« ع . خ »



كتاب اخترناه لك

قصة فرانسواز ساجان

تلخيص : عبد النور خليل

فرنسواز ساجان ، الكاتبة المشهورة التي حققت شهرتها بقصة « مرحبا ايها الحزن » ثم تلتها بعدة اعمال أخرى مثل « ابتسامة ما » و « هل تحبين برامز » و « قصر في السويد » وهذه القصة .

ان اشهر مايميز ساجان ، هو تلك القدرة الخلاقة على أن تتعمق تصرفات الناس ، وتحلل نفسياتهم وتتابعهم بدقة لكي تعرض اراءهم ، بل اراءها هي ، في الحياة والحب. واخر انباء فرانسواز ساجان أنها ذهبت لزور « كوبا » لتشهد احتفالاتها بالثورة ، وكانت واحدة ممن وقعوا البيان الشهير من اجل الجزائر ، وقعته مع سارتر وسيمون بوفوار ، بل كتبت كتابا بعنوان « سابصق في وجوهكم » تعارض فيه وحشية الفرنسيين في الجزائر .. وانها قد طلقت الكتابة عن الحب والجنس لتتفرغ للكتابة عن حب اكبر واروع ، حب الشعوب المغلوبة لحريتها .

●



ذات ليلة ، في بيت «الماليجراس» في باريس ، اجتمعوا .. كل منهم تعتمل في نفسه شهوة تجاه الحياة ، برنار ذلك الشاب الذى يشتغل بكتابة النقد في الصحف ، ينقد الكتب ، ويعتبر نفسه أديبا ، وان كان قد نشر كتابا لم يلق رواجا ، ولم يكن هو ينتظر من وراءه الا ان يجذب انظار « جوسى » تلك الفتاة التى يعيش أهلها في مراكش ، بينما تعيش هي منعمة في شقة خاصة بباريس ، تملك سيارة امريكية أنيقة تقودها بمهارة وسرعة في الشوارع.. وكانت جوسى تعيش على هواها ، ولم تكن تحب برنار وان كانت تعتبره شابا مثاليا ، كانت تجد فيه بعض تشابه بنفسها ، وفى الوقت الذى كان برنار يحبها ، كانت هى متعلقة بطالب طب خشن هو جاك . وكان الماليجراس ، الن وفاني ، قد جاوزا سن الشباب ، وكانا يشتركان في الميل الى صحبة الشباب مثل برنار وجوسى ، وكانا يقيمان لاصدقائهما حفل استقبال في البيت مساء كل اثنين .. وكانت هذه الحفلة واحدة من حفلاتهم .

وكانت الشلة تضم « بياتريك » ، وهى ممثلة ناشئة يجدها الن ماليجراس جميلة ومثيرة ، بينما هى تجد نفسها مملوءة بالطموح تحاول أن تشق طريقها بجهد في دنيا المسرح، ولكنها ، حتى هذه الليلة لم تكن قد حققت شيئا ، ولم تمثل في مسرحية من المسرحيات الا ادوارا عابرة كدور خادمة تظهر لتقول جملتين ثم تختفى. وكانت بياتريك عشيقة سابقة لبرنار عاشت معه عامين قبل أن يتزوج نيكول .

وانضم الى الشلة قادم جديد ، أتى من الريف هو «ادوارد ماليجراس» ابن اخ الن . وفتنته بياتريك فراح يطاردها .

وهكذا كان كل منهم تستعبده شهوته في الحياة ، ويبذل جهده لكي يحققها .. كانت بياتريك تفتن الن ،

وتصيبه بما يشبه الدوار ، لدرجة أنه لم يكن يكف عن الحديث عنها مع برنار ، حيث يعملان معا في احدى دور النشر ، يقرآن القصص التى تعرض عليها ، ويرشحانها للنشر .

ووجد برنار انه لا يستطيع ان يستمر في هذه الحياة ، وجد من الضرورى له أن يرحل ، كان يحاول أن يكتب رواية ، ولكن قلمه لم يكن يطاوعه ، لم يكن يستطيع ان يترجم خواطره الى كلمات نابضة ، وهو يعيش تلك الحياة المملة الرتيبة مع زوجته نيكول ، حقا لقد كانت نيكول تحبه ، ولكن ماذا يجديه هذا الحب، انه يحب جوسى ، وهى لا تحبه ، انها تغرم اليوم بجاك وغدا قد تغرم بسواه ، أما هوفقد مر بحياتها مرورا عابرا ، ولم تعد تجد فيه ما يثير الاهتمام . وأخذ حقائبه وسافر الى ايطاليا ، الى نابلى وميلانو وسورنتو وسان ريمو ، ولكنه وجد كل المدن الايطالية متشابهة ، ولا تفترق كثيرا عن بعضها ، ووجد فى نفسه شوقا ملحا الى أن ينتقل الى مدينةفرنسية صغيرة ، فاختار بواتيه ، وهى مدينة ريفية صغيرة ، ونزل بفندق صغير يحاول أن يفرغ من كتابة روايته .

وفى ذات الوقت كان ادوارد يطارد باتريك بالحاح ، كان يذهب فينتظرها فى المسرح حتى تنتهى من تأدية دورها الصغير ، ثم يعود بها الى بيتها ، وذات ليلة طلب منها أن تسمح له بالصعود معها الى شقتها .. وكانت باتريك فى قرارة نفسها يعجبها هذا الالحاح من ادوارد ، لقد كان يرضى غرورها كامرأة ، ومنذ تلك الليلة أصبح ادوارد ضيف باتريك كل ليلة ، بل بدأت تعتبره شيئا مهما فى حياتها .

وكان الى لا يستطيع أن يغالب حبه لباتريك ، واتصل بها تليفونيا لكى تقابله ، لقد اتخذ من ادوارد وغرفته فى الديون ذريعة لكى يراها خارج البيت ، وفى غير حفلات الاستقبال التى يقيمها هو وفانى زوجته فى البيت مساء كل اثنين . وعندما التقيا ، لم يجرؤ الى على ان يكشف لها ذات نفسه .. راح يقول لها أن مايعنيه هو ادوارد الذى استدان مايقرب من مائة الف فرنك لكى يرتدى الثياب التى تليق بصحبته لها ، وانه يزعجه أن يرى ادوارد منساقا وراء حبه لها الى هذه الدرجة ، وضحكت باتريك قائلة :

ـ اه . انا لا اخفى انى مسرورة بحب ادوارد ، ولكنى لا أعلم شيئا عن المال الذى يستدينه ، ولا ارضى له بالاستدانة .

وتركها الى وهو ساخط ، ساخط عليها لانها مسرورة بحب الشاب لها وتجد فى هذا الحب ما يبعث على الرضا والفخر ، وساخط على نفسه لانه لم يجرؤ على أن يكاشفها بحبه ورغبته الجارفة التى يعانى منها الكثير .

ومن بواتيه ارسل برنارخطاب حب الى جوسى ، قال لها فيه انه يحبها ويعلم الا فائدة من هذا الحب ، فهى لا توليه اى اهتمام ، بل تلقى بنفسها فى أحضان ذلك الشاب جاك ، وغدا تلقى بنفسها فى أحضان شاب اخر ، وهزت جوسى رأسها فى أسى ولوعة ، ماذا تستطيع ان تفعل له ، لقد قرأت خطابه اكثر من مرة ، ورغم انحروف الخطاب قد نقشت فى ذهنها الا انها لا تحس لكلماته صدى فى نفسها .

وكانت باتريك تبحث عن برنار ، فقد علمت أن أندريه جوليت ، أحد المنتجين المسرحيين المشهورين قد اعد رواية جديدة ، وكانت تريد دورا فى هذه الرواية ، وكانت تعلم أن برنار علىمعرفة وثيقة به ، واخبرتها نيكول زوجة برنار أنه فى الريف ، منذ شهرين ، ودفعة واحدة احستنيكول انها تريد أن تكشف عن ذات نفسها رغم أنها لمتكن تستريح الى باتريك، وكشفت لها ما تحس به من وحدة ، ووعدتها باتريك أن تزورها ، ولكنها وجدت أن موعدا هاما ينتظرها ، فاتصلت بجوسى وطلبت منها أنتزور نيكول بدلا منها . وذهبت جوسى تزور نيكول ، زوجة الرجل الذى يحبها ، الرجل الذى لا تزال تحفظ كلمات الحب التى ضمنها خطابه لها بالامس ، واحست جوسى بالشفقة الغامرة تجاه نيكول .. أخبرتهانيكول انها حامل ، تنتظر مولودا ، وذعرت جوسى ، كانت تعلم أن نيكول قد تعرضت للاجهاض مرتين ، وان الطبيب قد نصحها بالا تحاول مرة أخرى والا تعرضت للخطر ، واشتد ذعر جوسى عندما تخيلت تعرض نيكول للخطر وبرنار ليس بجوارها .

وصحبت جوسى نيكول فى رحلة الى الريف بسيارتها .. وزادت شفقتها عليها وزاد الخوف من أن تتعرض للخطر فى غير وجود رجلها ، ولهذا قررت أن تذهب فتعود ببرنار الى البيت .

طلبت جوسى من جاك ، فتاها ان يذهب معها الى بواتيه للعودة ببرنار، ورفض جاك ، قال أن هذا شىء لا يعنيه ، بل يعنيها هى ، وانه لايريد أن يدس بأنفه فى أمر يخص رجلا اخر ، وسألته جوسى :

● ألا تغار ؟ ! ألا تخاف من ذهابى اليه ؟ !

وشعرت بالسعادة ، فتلك هىالمرة الاولى التى يبدى فيها شعورا كهذا، وهز جاك كتفيه وقال لها :

ـ ليست هذه غيرة . ولكن اذا شعرت بأننى غير مرغوب فى وجودى فلن تجدينى هنا .

وغادرت جوسى باريس فى الصباح الباكر ، وهىتركب سيارتها ، ووصلت الى بواتيه فى الاصيل ، وهناك اهتدت بصعوبة الى الفندق الذى ينزل فيه برنار ، ولكنه لم يكد يسمع صوتها حتى قفز ووجهه يتفجر بالسعادة ، لقد تصور أن خطابه قد حقق أثرا سحريا ، وسارع يحتضنها ويقبلها فى كل مكان يصل اليه من وجهها

وقضى معها ثلاثة أيام ... قالت جوسى لنفسها :

● ماذا يمنعنى ان أحقق له السعادة ولو لايام قليلة .

وبهذه الروح وهبته حنانها ، ولكنها فى ذات الوقت لم تنتزع من خيالها الخطر الذى يتهدد نيكول ، فى اليوم الثالث قالت له :

● لابد أن تعود الى البيت .. ان نيكول فى خطر .. انها تنتظر طفلا .

واشرع برنار فيها نظراته ، وهو يدرك سر حضورها ، وقال :

ـ الهذا جئت ؟ ! .. لم يكن حضورك اثرا للخطاب اذن ؟ ! .. يالك من فتاة .

ووصل برنار الى البيت ليجد نيكول قد تعرضت للاجهاض مرة ثالثة ، وحاول أن يبعد عنها الحزن ، حاول أن يكون زوجا طيبا ومضى يواسيها ، كان الخطر قد زال كما قال الطبيب ، ولكنها كانت فى حاجة الى مواساة .

وكانت الايام تمر .. لقد دخل حياة باتريك رجل اخر ، رجل مهم عليه يتحقق املها وطموحها .. أندريه جوليت المنتج المسرحى الكبير ، ولكنها كانت تدرك تماما أى ثمن يريده جوليت ليحقق لها املها ، لقد أعطاها الدور الرئيسى فى مسرحية تاريخية درامية سيفتتح بها الوسم الجديد ، ولكنها كانت تعلم أن حبها هوالثمن .. وبدا ادوارد يشعر انه غيرمرغوب فيه ، وبدأت اعذار باتريك تكثر لكيلا تستقبله ، فهى مرة ستتناول العشاء مع امها ، ومرة أخرى هى مجهدة من البروفات وتريد أن تنام ، وفى نفس الوقت كانت تقضى أكثر وقتها مع جوليت .

وكان الى مالبجراس يغرق حبه ورغبته تجاه باتريك فى ادمانالخمر، بل كان يتعلل بأنه مرتبط بمواعيد من أجل العمل ، ويذهب فيقضى ليله كله فى بار صغير بشارع مادلين ، وذات ليلة التقى به جوليت ، وكان يعرفه منذ فترة ، وكان معجبا به الى حد أن ادهشه أن يجده مخمورا هكذا ، والخمر كما يقولون تفكعقدة اللسان ، ومضى الى يروى له مأساة حبه لباتريك ، وكان جوليت قد تناول معها العشاء لتوه ، وقال لالى:

● وماذا يمنعك يارجل . صارحها بذات نفسك ؟ !

ـ واتعرض لسخريتها وسخرية الاخرين .

● لن يكون الامر أسوأ من هذا . لن تتسع المأساة اذا قالت لك : لا.

ولكن الى لم يستطع حتى هذا ، كان قد اعجبه أن يعيش فى المأساة ، اعجبته الخمر ، وفتاة ساقطة يذهب معها الى حجرتها ، ويجد لذة كبيرة فى أن يسمعها تروى له مغامراتها مع الرجال . واصبح ينفق اياما كثيرة خارج البيت ، لدرجة أن فانى بدأت تشعر بالضيق والتعاسة لما ينتابه ، وكانت تعلم أن باتريك وراء هذا كله . ولكنها لم تكن تستطيع ان تفعل شيئا .

وكان ادوارد هو الاخر يعانى مرارة هجران باتريك له ، وقادته الصدفة الى بيت عمه ليجده يستعد للخروج، وجلس يتحدث الى فانى ، ووجد نفسه يفضى اليها بمتاعبه ومالسبب له باتريك من تعاسة .. وتقدم الليل، واراح ادوارد رأسه على كتف فانى ونام .. وعندما افاق كانت الانوار مطفأة ، على ان احدا منهما ، ادوارد أو فانى لم يشر الى هذا الحادث ابدا ، بل كان ادوارد يحس بالامتنان لفانى لأنها عطفت عليه ووهبته حنانها فى لحظة كان هو يتأرجح على قمة التعاسة .

وعرضتالمسرحية ، ونالت باتريك المجد الذى كانت تهفو اليه نفسها ويهفو اليه طموحها ، وبدأت تدفع الثمن .. غدتعشيقة لاندريهجوليت، ولكنها فى قرارة نفسها ، لم تحس طعما للفخر أو الزهو ، كما كانت تحس بالنسبة لحب ادوارد لها .

وذات ليلة ، بعد عام .. أقام ال ماليجراس حفلتهم الاسبوعية التى اعتادوا أن يقيموها يوم الاثنين من كل اسبوع .. وكانوا جميعا هناك ، برنار ونيكول ، جوسى وجاك وادوارد وباتريك وجوليت والى وفانى ، والفتى العازف ، الذى تفرض عليه فانى رعايتها يعزف على البيانو نفس المقطوعة التى كان يعزفها منذ عام.. ان شيئا لم يتغير ، الا أعماق نفوسهم. وكان برنار يقف مستندا على الحائط فى ظل ستار من ستائر حجرةاستقبال ال ماليجراس ، وكانت جوسى ، تقف غير بعيدة منه ، وكلاهما فى وضع يستطيع منه أن يرى الحاضرين جميعا، ومد برنار يده فأمسك بيد جوسى وهمس قائلا :

ـ هاتحن .. ان شيئا لم يتغير .. نفس الوجوه ، نفسالمقطوعةالموسيقية .. لا جديد الا تلك المشاعر التى تجول فى صدورنا . ماهى الحكمة اذن فى أن نعيش .

وهمست جوسى وهىتشيح بوجهها بعيدا عنه :

● أنت تحمل الامور أكثر مما تحتمل .

ـ أمن اجل هذا الفتى ترفضين حبى . ولكن لا شىء مؤكد بالمرة .. ستنسينه بعد مدة ، وستنساك انا الاخر .. ربما .

● هكذا الحياة يابرنار .. اننا نظل نسعى وراء شىء لا نحصل عليه.

ـ وينتابنا الملل ، ونشعر بعدم الرغبة فيما نحصل عليه .

وعاد برنار يضغط على يدها ، وهى تركز نظراتها فوق جاك ، انها تعلم أن برنار صادق فيما يقوله ، والا شىء يتجدد ، اللهم الا الملل والسأم من شىء نجده سهلا ونتمتع به .

على شاشة الكواكب يكتبها مجدي فهمي

م.م ومخرج النساء

ايف مونتان : تسبب في طلاق مارلين بعد اول فيلم لهما



م.م. راقصة تزوجت مليونيرا



مخرج هذا الاسبوع اسمه في هوليوود «المخرج النساء» . وسبب هذه التسمية هو اهتمامه الزائد بابراز جمال ومقدرة النساء اللاتي يعملن في افلامه . واليه يعود الفضل في البريق الذي يحيط باسماء انثوية عدة نذكر من بينها كاثرين هيبورن . جريتا جاربو . ونورما شيرر ، وجوان كراوفورد . وانجريد برجمان . وجين سيمونز . وجودي جارلاند ، وافاجاردنر . وانا ماتياني ثم اخيرا مارلين مونرو

هؤلاء جميعا لمعن على يديه . على يدي **جورج كيوكر** العظيم .

وجورج قادر على استدرار دموع الشاهدين . بقدر ماهو قادر على انتزاع ضحكاتهم من الاعماق . وهو واحد من مخرجين قلائل قدموا للشاشة انبل قصص الدراما . واخف الكوميديات . فهو مثلا مخرج نساء صغيرات . ودافيدكوبر فيلد . وروميو وجولييت . وغادة الكاميليا . ومولد نجمة . ودماء ثائرة .. وهو ايضا مخرج الفتيات . وولد بالامس . ثم دعنا نحب .. وكلها كوميديات صارخة .

والقاهرة تشاهد لجورج فيلمين في اسبوع واحد . فيلم « **انشودة بلا نهاية** » الذي يصور حياة فرانز ليست . والذي اكمل كيوكر تصوير تسعة اعشار مشاهده بعد ان مات مخرجه الاصلي شارلز فيدور .. ورغم هذا فقد اصر جورج على ان يحمل الفيلم اسم صديقه فيدور وحده . !

والفيلم الثاني هو الكوميديا الخفيفة « **دعنا نحب** » آخر افلام ثنبلة الاغراء شديدة الانفجار مارلين مونرو

قصة الفيلم تروى باختصار تاريخ اسرة فرنسية عريقة . التي عمداؤها الذي يحملون دائما نفس الاسم ثراء فاحشا . وانتهى بها المطاف في امريكا . فنرى عميدها الاخير جان مارك كليمان « **ايف مونتان** » يملك الشركات والعمارات والسيارات والنفوذ .. ويصل الى علم جان مارك ان هناك فرقة مسرحية صغيرة في البلدة تعتزم تقديم عرض غنائي تقلد فيه المشاهير . ويقرأ اسمه بينهم . ويسارع جان مارك ومعه مدير علاقاته العامة هوارد كوفمان « **توني راندال** » ، ومحاميه الطيب جون ويلز « **ويلفريد وايت** » الى المسرح . يدخل الجميع اثناء البروفة . ويحسبهم المخرج من الممثلين العاطلين الذين يطلبون عملا فيجري لجان مارك اختبارا

ويؤخذ جان مارك بجمال شقراء رآها تقوم بالدور الاول .. تستحوذ اماندا دل « **مارلين مونرو** » على اهتمامه . ويجد جان مارك نفسه في مأزق .. فهو معجب باماندا وهي تسخر - وقد حسبته انسانا آخر - من شخصيته الحقيقية ويواجه جان مارك المأزق الذي يتعرض له الكثيرون من اصحاب الشهرة والثروة . فهو يحب اماندا ويريدها ان تحبه لشخصه لا لثروته ولا شهرته . وبلتحق كممثل ناشيء بالفرقة . ويستعين بماله في التدرب على الغناء على يدي بنج كروسبي . والرقص على يدي جين كيلي . ويحاول ميلتون برل ان يدربه على التمثيل الكوميدي ويفشل جان مارك في كل هذا فيلجأ الى المادة .. يشتري المسرح بواسطة محاميه ويفرضه المحامي على الفرقة

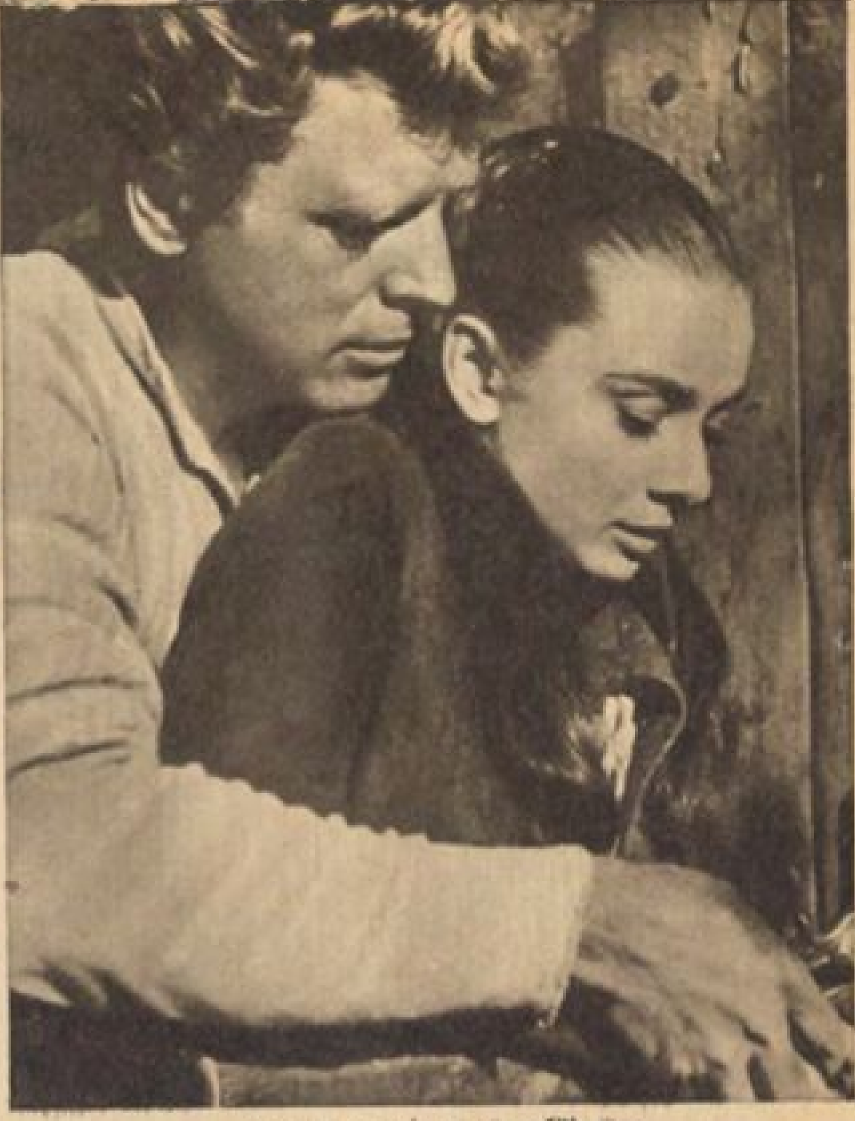
كل هذا والحب يتقدم بخطوات بطيئة من قلب اماندا وقلب جان مارك وحين يتأكد جان مارك من حب اماندا له يصارحها بالحقيقة فتظنه مخادعا نصابا ... ثم تستسلم ككل بنات حواء لاحلام المال والحب ! !

هذه هي الكوميديا التي كتبها نورمان كراسنا . واعاد ارثر ميلر زوج مارلين السابق كتابة الكثير من مشاهدها فكانت النتيجة ان رفض كل من جريجوري بيك وروك هدسون القيام بدور البطولة فيها فلجأ مخرجها الى نجم من فرنسا هو ايف مونتان .

والقصة تعالج مشكلة سبق ان رايناها في افلام امريكية كثيرة وفي افلامنا العربية من بعدها .. قصة الرجل المشهور او الثري الذي يبحث عمن تحبه لشخصه . والمشكلة في « دعنا نحب » مقدمة في اطار من الفكاهة . وجمال المناظر . ومن هنا جاء الفيلم لطيفا مسليا

احسن ما في الفيلم هو بلا شك الاخراج . فقد جاء بسيطا . جميلا حتى لتحسب ماتراه امامك قطاعا من الحياة وليس صورا تسلل من عدسة صغيرة . وقد اهتم المخرج اهتماما كبيرا بالحركة داخل الكادر . واستعان بمخرج كبير من مخرجي المسرح الغنائي هو جاك كول ليقدم للمشاهدين استعراضات رائعة

وسيناريو الفيلم ممتاز . وميزته الكبرى التركيز . وعلى الرغم من ان اغلب احداث الفيلم تم في المسرح الصغير ، واثناء البروفات ، الا ان « تقطيع » السيناريو كان من الحبكة



برت لانكستر ، واودري هيبورن في مشهد من فيلم « بلا رحمة »

والتجديد بحيث لم نحس مللا ..

وقدم لنا المصور دانييل فاب صورا جميلة . واهتم اهتماما كبيرا بتوزيع الألوان الخلابة . وبابراز جمال البطلة . وساير بعدسته حركات الاستعراضات السريعة فجاءت نابضة بالحياة

اما التمثيل فهو بلا شك في مستوى رفيع . مارلين مونرو أدت دورها بابداع . واكملت به عهدا جديدا هو عهد مارلين الممثلة وليس مارلين المغرية . عهد بدأ بفيلم « الامير والخادمة » . وامتد الى « البعض يفضلونها ساخنة » ثم اكتمل هنا . ايف مونتان كان ممتازا . خاصة حين بذل جهوده كلها ليصبح كوميديا فانقلبت الآية . توني راندل لم يكن في مكانه الطبيعي . اما ويلفريد وايت فكان رائعا .

وبذل المغني الانجليزي فرانك فوجان مجهودا كبيرا ليظهر وسط زملائه . ولكن طبيعة دوره نفسها عاندته

وقد اعجبني في الفيلم :

- مقدمة الفيلم التي صممها ونفذها الرسام جين الن
- فخامة الديكور
- اثواب مارلين مونرو
- قبلات مارلين مونرو
- رقصات مارلين مونرو
- الخ .. مارلين مونرو ! ! !

●

الفيلم الامريكي الثاني الذي شاهدته هذا الاسبوع يحمل شعار شركة الانتاج المعروفة « هل . هشت . لانكستر » وهي شركة يملكها المنتج جيمس هل وواضع السيناريو الشهير بن هشت وشقيقه والممثل المعروف برت لانكستر

ونفس هذه الشركة قدمت لنا تحفا عديدة من قبل مثل مارتي . والعميد الشيطان وغيرهما

الفيلم اسمه « بلا رحمة » ويروى قصة فتاة جميلة اسمها راشيل « اودري هيبورن » تعيش مع افراد اسرة زكاري . التي قتلت قبائل الكيوا الهندية عميدها . تعيش الأخيل مع بين « برت لانكستر » وتشارك « اودي مورفي » وشقيق صغير . وام طيبة « ليليان جيش » . وتتعرض العائلة لاشاعات يروجها سيف الله . وهو رجل فقد الكثير من قواه العقلية بعد أن قتل الهنود ابنه الوحيد . محور الشائعات أن راشيل ليست ابنة لعائلة زكاري . وليست ربيبة لها من البيض . وانما هي طفلة هندية صغيرة التقطها عميد اسرة زكاري بعد أن ماتت ابنته

اما سبب حقد سيف الله البالغ فهو رفض عميد أسرة زكاري تسليم الهندية الصغيرة الى قبيلتها مقابل استرداد ابنه

ويبدأ الهنود سلسلة من الهجمات على الاسرة ، ويبتعد من آل زكاري الاهل والاصدقاء لان بينهم متبوذة تجري في عروقها دماء الهنود

وتصمد أسرة زكاري للمقاطعة . وتصد الهجوم ...

وتنتصر . وتثبت أن العشرة والحب المتبادل أقوى في بعض الحالات من صلات الرحم ... ووحدة الدم !

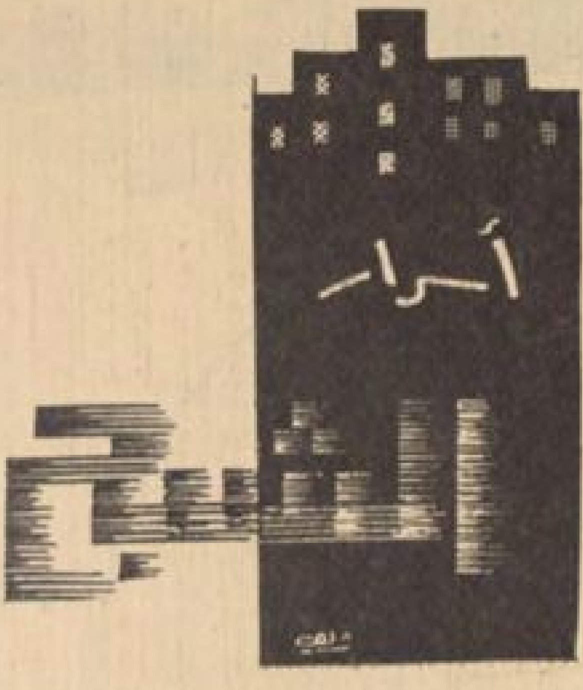
لخرج القصة ، التي بدأت بمعالجة مشكلة العنصرية وانتهت قصة عادية من قصص رعاة البقر جون هيوستون مخرج ملكة افريقيا العظيم ...

وهذا رايي فيها باختصار

تصوير الفيلم ممتاز . واداء الممثلين جيد ، والحركة فيه دائبة . ولكنه يخلو من النبضات التي تبعث في الافلام الحياة ...

يخلو ... او يكاد ... من الحب!!

مجدى فهمى



قصة حب معروفة تكتب نهايتها في الاسبوع القادم . بطلا قصة الحب وهما فنانان معروفان تفاهما او كادا — على الطلاق ..

● فنانة اشتهرت بجمال عينيها . غادرت الاستديو في الاسبوع الماضي غاضبة . وعطلت العمل . سبب غضب الفنانة ملحوظة شديدة وجهها مخرج الفيلم الغنائي الى البطلة . البطلة تؤكد أن الملحوظة ليست في محلها . وان المخرج تعمد النيل من كفاءتها الفنية بلا سبب . اصدقاء الفنانة ضغطوا عليها لتعود الى البلاتوه في اليوم التالي ● وجه جديد من الاقليم الشمالي . ظهرت في فيلم واحد هذا الموسم . ربطت بينها وبين تاجر شاب . اقترن اسمه باسم فنانة اغراء معروفة فترة غير قصيرة ، علاقة حب . الحب انتهى بالزواج ● فاتنة معروفة . هوايتها الجديدة الاتصال بزميلاتها الفنانات — الصديقات وغير الصديقات — ونقل كلام وأخبار لا اساس لها من الصحة .. الفاتنة تبتعد عن القلوب بدلا من ان تقترب منها . بالمناسبة الفاتنة تعيش في قصة حب من النوع الحاد . وبطل القصة مطرب معروف ● سهرة راس السنة الكبرى اقامها الموزع المعروف صبحي فرحات ... السهرة معه كانت من نوع جديد .. تنكرية ●

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى أسبوع .. يبدأ اليوم ، وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ٣ يناير

٤ر٠٠ حلقات
٤ر٣٠ فيلم قصير
٥ر٠٠ جنة الأطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ مغامرات فكاهية
٦ر٣٠ فيلم أكروبات
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ أخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ فيلم ثقافى
٨ر٣٠ نور على نور
٩ر٠٠ موجز الأنباء
٩ر١٥ رحلة
٩ر٤٥ مختارات غنائية
٩ر٥٥ حلقات فكاهية
١٠ر٤٥ الأخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى طويل

الأربعاء ٤ يناير

٤ر٠٠ مغامرات
٤ر٣٠ حلقات
٥ر٠٠ جنة الأطفال
٥ر٣٠ البيت السعيد
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٣٠ تمثيلية
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ نشرة الأخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ حديث الزمن
٨ر٢٥ مختارات غنائية
٩ر٠٠ موجز الأنباء
٩ر٥ رأى الشعب
٩ر٥٠ مختارات غنائية
٩ر٥٥ سهرة خارجية
١٠ر٤٥ الأخبار
١١ر٠٠ فيلم طويل

الخميس ٥ يناير

١ر٠٠ كارتون
١ر١٥ باليه التليفزيون
١ر٣٠ أغنيات مختارة
١ر٤٥ مجلة الفكاهة
٢ر٤٥ فيلم رياضى
٣ر٠٠ فيلم عالى
٥ر٠٠ جنة الأطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ فيلم ثقافى
٦ر٣٠ فيلم رياضى
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ نشرة الأخبار
٧ر٠٠ من حياة الشعوب
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برنامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ برنامج صحى
٨ر٣٥ برنامج منوعات
٩ر٠٠ موجز الأنباء
٩ر١٥ نادى الشباب
٩ر٤٥ فيلم ثقافى
١٠ر٤٥ ملخص أنباء الأسبوع
١١ر٠٠ سهرة خارجية

الجمعة ٦ يناير

١ر٠٠ قرآن كريم
١ر١٥ نور على نور
٢ر٠٠ فى سبعة أيام
٢ر١٥ فيلم أو كرة القدم
٥ر٠٠ جنة الأطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ نهضة بلدنا
٦ر١٥ مجلة التليفزيون
٦ر٤٥ رسوم متحركة
٦ر٥٠ نشرة الأخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ النقد الفنى
٨ر٥٠ أغنيات مختارة
٩ر٠٠ موجز الأنباء
٩ر٥ أى سؤال
٩ر٣٠ مسابقة الأفلام
١٠ر٤٥ الأخبار
١١ر٠٠ مسرحية طويلة

السبت ٧ يناير

٤ر٠٠ موعد (حلقات بوليسية)
٤ر٣٠ تمثيليات لورينابونج
٥ر٠٠ جنة الأطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ حلقات « أحب لوسى »
٦ر٣٠ باليه التليفزيون
٦ر٤٥ أغنيات مختارة
٦ر٥٠ الأخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ برنامج مع الفن
٨ر٣٥ مختارات غنائية
٩ر٠٠ موجز الأنباء
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر١٥ تمثيلية مختارة
٩ر٤٥ مجلة الأغانى
١٠ر٤٥ الأخبار
١١ر٠٠ فيلم عالى

الأحد ٨ يناير

١ر٠٠ فيلم كارتون
١ر٣٠ الأشقياء الصغار
١ر٥٠ حلقات
٢ر١٥ برنامج حول العالم
٢ر٣٥ فيلم بوليس
٣ر٠٠ حلقات
٣ر٣٠ فراكلين

اذاعة وتليفزيون

●● « شمس الضحى » و « وادي المرمر » و « مجنون ليلى » ثلاث أوبريتات سيقدمها المخرج حسن توفيق من المسرح الغنائي في التليفزيون ، سيشترك فيها أكبر مجموعة من الموسيقيين والمطربين والمطربات

●● سيتأخر نقل الموظفين من مبنى رمسيس الى مبنى التليفزيون بمسبيرو شهرا آخر . الاماكن لم ينته اعدادها للآن لاستقبال الموظفين

●● « هل هلالك » . « الطريق الى الله » . « الشيخ رمضان » « ليلة القدر » . « ليالي العيد » خمس أوبريتات يقدمها التليفزيون في شهر رمضان ويخرجها حسن توفيق

●● حلقات مصورة ومرسومة بالكاريكاتير عن نظام مرور المشاة يقدمها التليفزيون باشراف الملازم أول محمد عبد الرحيم ويرسمها صلاح جاهين

●● عباس أحمد سيقدم برنامجين من المنوعات «التمين» و « ناس وطرائف » . كل برنامج يستغرق نصف ساعة

●● ستوديو مصر يطالب بزيادة اجره عن تنفيذ برنامج « فوازير » الذي يقدمه عباس أحمد . عباس يفكر في تنفيذ البرنامج عن طريق آخر .

●● وافقت لجنة البرامج على برنامج « السؤال الاخير » . ستعده وتقدمه نبيلة ياسين ويخرجه صلاح زكي . الحلقة الاولى مع الصحفيين وضيف الشرف فيها كامل الشناوي

●● الحلقة القادمة من برنامج « مشاكل وآراء » ، ستذاع يوم الثلاثاء القادم ، عن مشكلة نفسية يعاني منها طفل مريض بالسرقة رغم انه من اسرة غنية ، تعد البرنامج فايزه واصف ويخرجه حسين كمال

●● سميرة الكيلاني ستقدم « اللحظة الحرجة » في برنامجها النقد الفني ، اضطرت سميرة الى تأجيل نقد فيلم « عمالقة البحار » لسفر المخرج وبطلة الفيلم

●● امال مكاوي ، وتماضر توفيق سيطيران الى المغرب لتصوير برنامج « صور من حياة الشعوب » أثناء زيارة الرئيس جمال عبد الناصر .

●● تماضر توفيق ستقدم برنامج منوعات لمدة ساعة خلال شهر رمضان، تماضر تستعد للبرنامج الجديد من الآن

●● «أنا الماضي» برنامج ستراه على شاشة التليفزيون سيتحدث فيه يوسف نجم عن «المسرح منذ مائة سنة» ، ورشدي صالح عن «الفنون الشعبية » وسعد الخادم عن « العمارة والازياء » . ويحيى حقي سيتحدث عن « الادب والقصة »

●● عبد المنعم شكري المخرج التليفزيوني يقوم بتصوير اغنيتين جديدتين لام كلثوم

●● توفيق الحكيم يستضيفه برنامج « موقف حرج » في الاذاعة . عدد آخر من نجوم الادب سيستضيفهم البرنامج

●● ثلاث فرق عربية للموسيقى والرقص والعرائس تسافر الى الهند بدعوة من وزارة الثقافة الهندية خلال شهري مارس وابريل القادمين

●● ٣ مذيعين و ٤ من محرري قسم الاخبار بتليفزيون القاهرة يسافرون الى دمشق للعمل في تليفزيون دمشق

●● برنامج « مع العائلة » الذي تقدمه ثريا حمدان فاز بلقب احسن برنامج تليفزيوني في الاستفتاء الاخير

●● سامية صادق سجلت ٦ حلقات من برنامجها « نجوم الادب » و ٥ حلقات من برنامج « حول الاسرة البيضاء » في الاقليم الشمالي

●● ام كلثوم وعبد الوهاب سيشتركان معا في التليفزيون في ندوة عن الغناء والموسيقى العربية

●● طه حسين وتوفيق الحكيم اعتذرا عن الظهور في التليفزيون في برنامج « مع العائلة » كضيفي شرف

●● التليفزيون سيقدم «السباق الدولي للدراجات » حول الاقليم المصري ، سيسافر صلاح زكي مع السباق للقيام بهذه المهمة

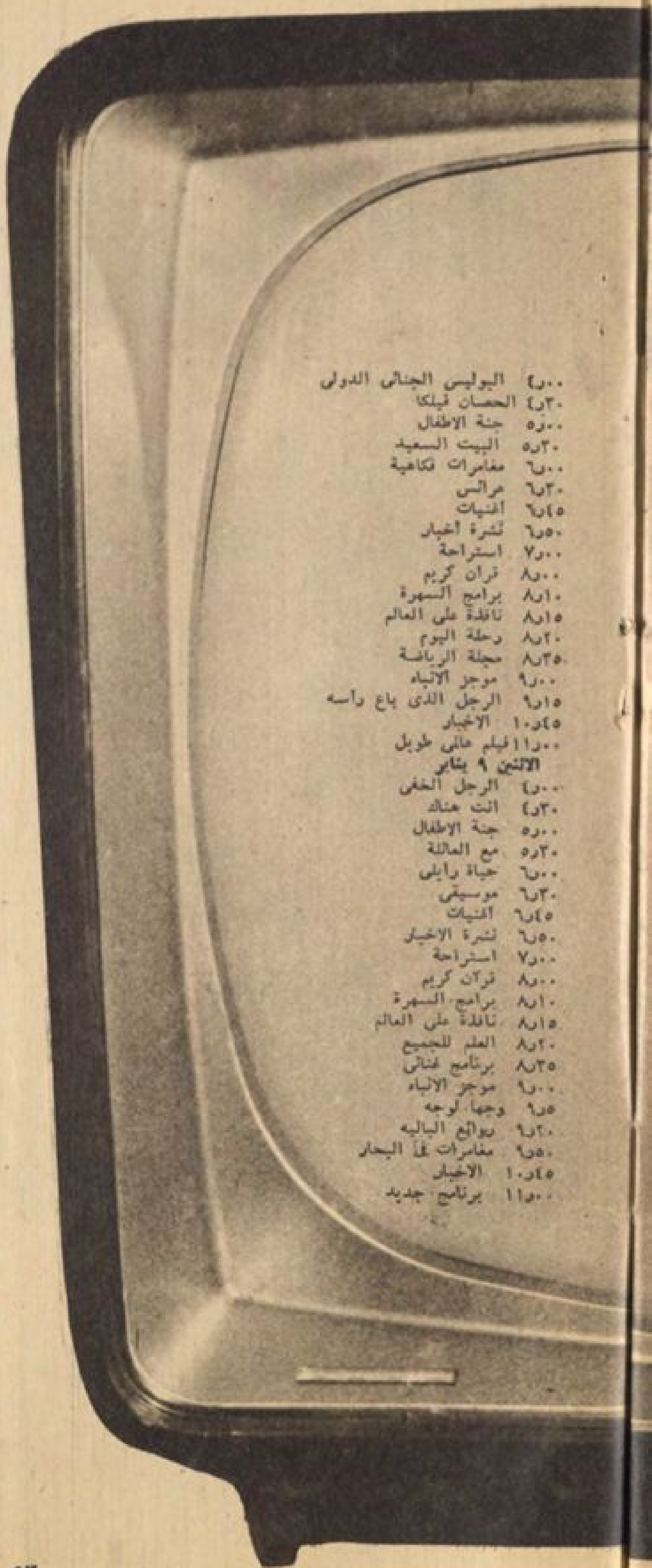
●● وردة الجزائرية وعبد المطلب ، والكحلاوي ، وهدى شمس الدين سافروا الى ليبيا لاحياء حفلة فرح الشهر الذي تقدمه اذاعة صوت العرب

●● الدكتور عبد القادر حاتم وافق على بناء مسرح للعرائس خاص بالتليفزيون

●● فريد الاطرش وافق على الاشتراك في حفلة « اضواء المدينة » القادمة

●● احمد فراج تلقى أكثر من ٢٠٠ رسالة من سيدات يطلبن فيها استمرار مناقشة مشكلة تعدد الزوجات في برنامجه «نور على نور» .. البرنامج اصبحت مدته ساعة كاملة ابتداء من أول يناير

●● كمال الشناوي وامينة رزق وكريمة مختار قاموا ببطولة تمثيلية اذاعية تستغرق ساعتين اسمها « حورية » من اخراج محمد توفيق

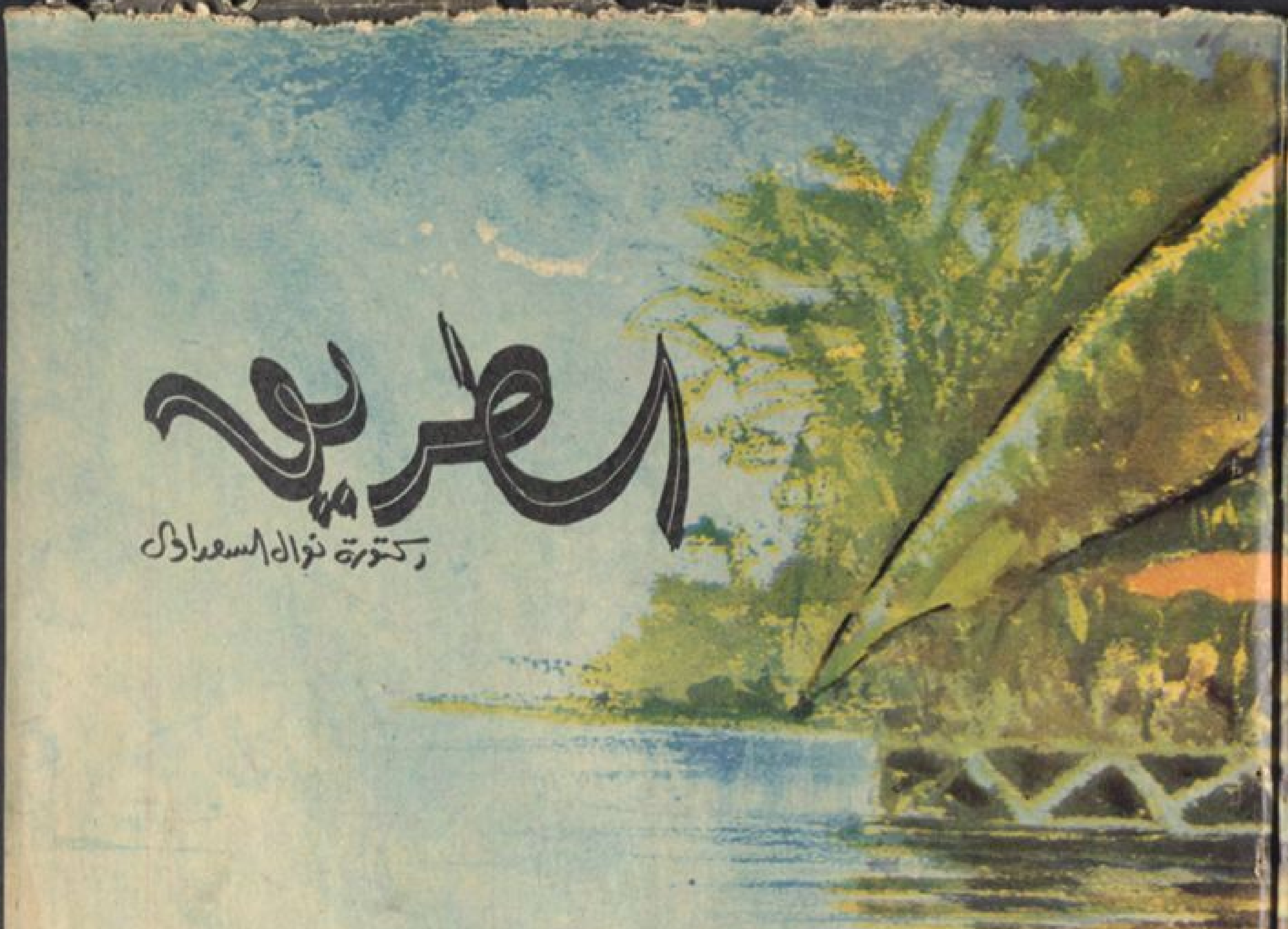


٤ر٠٠ البوليس الجنائي الدولي
٤ر٣٠ الحصان فيلكا
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ البيت السعيد
٦ر٠٠ مغامرات فكاهية
٦ر٣٠ عرائس
٦ر٤٥ اغنيات
٦ر٥٠ نشرة أخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ رحلة اليوم
٨ر٣٥ مجلة الرياضة
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر١٥ الرجل الذي باع رأسه
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عالمي طويل

الاثنين ٩ يناير

٤ر٠٠ الرجل الخفي
٤ر٣٠ انت هناك
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ حياة رايلي
٦ر٣٠ موسيقى
٦ر٤٥ اغنيات
٦ر٥٠ نشرة الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ العلم للجميع
٨ر٣٥ برنامج غنائي
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٥ وجها لوجه
٩ر٢٠ روائع الباليه
٩ر٥٠ مغامرات في البحار
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ برنامج جديد





الطريق

دكتورة نوال السعداوى

● «لااريد أن تحبنى . أرجوك . أنا لست فاضلة كما تظن» .

قالت له هذه الكلمات ، وهى تجلس معه على شاطئ النيل وتفصل بينهما مائدة صغيرة عليها زجاجة بيرة مثلجة ، وكوبان فارغان «وطبق مشهيات «أوردفر» كبير .

ولم يرفع عينيه اليها .. مد يده الى زجاجة البيرة ، وملأ الكوبين ، ثم ناولها واحدا ،واخذ لنفسه الاخر .. وقال وهو ينظر فى عينيها . ويقرب كوبه من كوبها «فى صحتك .. وسعادتك .» وصمتت قليلا ثم قال .. ؟ « سعادتنا . »

وقربت « ليلى » الكوب من شفتيها واخذت رشفة .. وسرت البيرة المثلجة فى جوفها الساخن فأنعشتها ، وبددت شيئا من ذلك الوجوم الذى كان يملأ نفسها .. والتفتت ناحية النيل ، وهامت نظراتها الشاردة على صفحته السوداء الرقيقة ، وهى تمر بين [illegible] طويلين ، متقطعين من النور الاحمر الفاتح صف فوقها ثابت و[illegible] صف تحتها يهتز ويتحرك [illegible] نسمة رقيقة .

ولمعت .. وتنفست .. وابتسمت .. ثم قالت :

● انى احب الليل

قال وهو ينظر فى عينيها :

ـ وانا احبك انت !

وضحكت . ومالت برأسها الى الوراء .. وعاد يقول لها :

ـ اهكذا اصبح الحب عندك مهزلة ؟ ..

وضحكت مرة ثانية ، حتى دمعت عيناها ، وكساهما بريق شديد جعلهما يشعان فى الليل كفصين من الماس .

وشاركها الضحك ، وهو يقاوم فى نفسه رغبة ، لو اطاعها لقام من مكانه ، وذهب اليها ، حيث تجلس واخذ رأسها الصغير بين يديه ، وقبل كل جزء فى وجهها .. حتى عينيها ...

وبعد فترة صمت طويلة قالت له وهى تثبت فصيها الماسيين فى مكر وأردفت :

● بعد حياتك العريضة المليئة بالتجارب ؟

وشردت نظراته بعيدا فى الليل ، وهو يداعب شفته السفلى بأسنانه ، وتعبث أصابعه الطويلة بشعر رأسه القصير .. ثم قال بعد فترة وهو ينظر اليها نظرة عميقة جادة نفذت الى اعماقها :

ـ اصبحت كل شىء .

● تعنى انى كل شىء لك الان .

ـ بكل تأكيد .

● اذن فانت تعرض على الزواج

ـ بكل تأكيد

● هل انت جاد ؟

ـ كل الجد .

● انت رجل جرىء جدا ..

ـ لماذا ؟ ان معظم الرجال يتزوجون

● ان الرجل الغبى هو الذى يتزوج . والرجل الذكى يتزوج فى لحظة غباء .

وضحك .. وفرد جسمه الطويل فى استرخاء ، وأسند رأسه الى ظهر الكرسى ، ثم قال بعد فترة صمت قصيرة ، وهو معلق بصره الى السماء :

ـ ماذا كنت تقصدين بأنك لست فاضلة ؟

● انى لست فاضلة

ـ ماذا تعنين ؟

● انى لا اومن بالحب . ان الحب هو الفضيلة الوحيدة فى هذه الحياة ولكن الرجل والمرأة لا يلتقيان أبدا عند هذه الفضيلة .

ـ كيف ؟

● المرأة التى تؤمن بالحب تقابل رجلا لا يؤمن بالحب .. وحينما يؤمن الرجل بالحب يقابل امرأة لا تؤمن بالحب .

ـ لماذا ؟

● لان المرأة تبدأ الطريق وهى مؤمنة بالحب ... ثم تفقد هذه الفضيلة فى نهاية الطريق .. والرجل بالعكس ، يبدأ بلا فضيلة .. ثم يجدها فى نهاية الطريق .

ـ وكيف يكون اللقاء بينهما اذن ؟ ..

وتوقفت أناملها عن دق المائدة .. وحولت عينيها عن السماء الى الماء ، وظلت تنظر فى البحر الغارق فى الظلام فترة ، ثم قالت :

● حينما تقابل امرأة فى أول الطريق رجلا فى نهاية الطريق يصبح الاثنان واحدا ويتزوجان .. وحينما تقابل امرأة فى نهاية الطريق رجلا فى أول الطريق يبقى الاثنان اثنين ، وقد يتزوجان .. وقد لا يتزوجان .. وحينما تقابل امرأة فى أول الطريق رجلا فى أول الطريق يصبح الاثنان ثلاثة ولا يتزوجان ...

— وحينما تقابل امرأة فى نهاية الطريق رجلا فى نهاية الطريق ايضا ماذا يفعلان ؟ ..

وسكتت لتفكر .. وثبتت عينيها على كوب البيرة المثلجة ، وقد تكثفت عليه قطرات صغيرة من الماء .. وامسكت الكوب ، واخذت رشفة .. ثم نظرت اليه ، وابتسمت ، ثم قالت :

● يشربان البيرة فقط .

وطافت نظراته على صفحة النيل الهادئة وقال وهو يمسك ذقنه بيده :

— وما طول هذا الطريق ؟

● ليس له طول ثابت .. قد يكون سنة واحدة ، وقد يكون عشرين سنة .. وقد يكون العمر كله !! .

ونظر اليها فى مكر وقال :

— وكم كان طول طريقك ؟ .

● ست سنوات ... وانت ؟

وابتسم فى خبث وقال :

— لا اعرف .. اننى لست فاشلا بعد !

وضحكت فى مرح .. وشاركها الضحك ، ورفع كل منهما كوبه الى فمه .

ثم قالت وما زالت الابتسامة تضىء وجهها كله :

● اذن فقد سبقتك .

— اننى احب المرأة التى تسبقنى .

● حتى ولو كانت غير فاشلة .

— اننى احب المرأة التى تقول عن نفسها ، انها ليست فاشلة .

● ولكنى لا اقول لحسبه اننى فعلا كذلك .

— هذه الصراحة تعجبنى .

● ولكنها ليست صراحة . انها الحقيقة المرة !! .

— ولماذا مرة ؟ .. اننى احس فى هذه اللحظة انك افضل نساء العالم .

● اوه ! .. عجيب هذا المخلوق الذى اسمه الرجل !... حينما تقول له المرأة أنها فاشلة لا يصدقها .. وحينما تقول له أنها ليست فاشلة لا يصدقها ايضا .

— لان المرأة تقول دائما عكس ما بها .

● لكنى لا اشارك النساء هذه الصفة .. اقسم لك اننى لست فاشلة .. ارجوك صدقنى ! .

— لا استطيع ان اصدقك .

● لماذا ؟

— ان امرأة مثلك لا يمكن الآن تكون فاشلة !

● بل لان الحقيقة اذا صدرت من صاحبها لا يصدقها الناس .

ووضع سيجارتين بين شفتيه ، واشعلهما وناولها احداهما .. واخذ كل منهما ينفث دخانه فى الهواء صامتا ، شاردا .. ثم مزق السكون صوته العميق الهادىء :

— ماذا قلت ؟

● عن اى شىء ؟

— عن الزواج ؟

● اى زواج ؟

— زواجنا ؟

● ولماذا تريد ان تتزوجنى ؟

— لاننى احبك .

● وهل الحب عندك يعنى الزواج ؟

واعتدل على كرسيه وارتسمت على وجهه امارات الجد الصارم وقال :

— لا .. لا .. لا .. الحب شىء ضخم جدا .. والزواج شىء تافه جدا . ولكن لا غنى للشىء الضخم عن الشىء التافه . الحب بلا زواج يعيش .. يعيش بقوة .. ويموت بقوة .. شهادة وفاة واحدة تقضى عليه . ولكن الحب مع الزواج لا يموت .. شهادة ميلاد واحدة تضمن له الحياة ابدا .

● تقصد الولد .

— انه سر الحياة

● لم يعد سرا ما دمت قد بحت به .

وضحكا ... وقال وهو ينظر الى اسنانها :

— اننى احب ضحكتك .. كأننا ارى فيها الدنيا بشمسها ، وقمرها ، وهوائها ، ومائها ، ونهارها ، وليلها ، ودفئها وبردها .. انك تعبرين عن الحياة تعبيرا صادقا بهذه الضحكة الطبيعية السهلة .. اننى احب الحياة حينما تضحكين .

● بدأت اظن انك ستنظم شعرا فى يوم ما .

— ربما .

● اذن فانت تغرينى على عدم قبول الزواج .

— لماذا ؟

● لان الشاعر يقع فى حب كل النساء ماعدا زوجته .

— الشاعر فقط ؟

وضحكت .. ومالت برأسها الى الوراء .. واخذ يدها من فوق المائدة وقربها من شفتيه ، وقبلها ثم قال :

— هل وافقت ؟

● هل وافقت انت ؟

— على اى شىء ؟

● على نقائصى !

— كل منا له نقائصه .

● ولكنى لا اومن بالحب

ونظرت اليه وسحبت يدها من يده ثم قالت :

● ولكنى قد امل الحياة معك .. فأنا بطبعى سريعة الملل .

— لن تملى الحياة معى ابدا .

● انك مغرور جدا .

— لست مغرورا . ولكنها الحقيقة التى لا يصدقها الناس اذا صدرت من صاحبها .

وضحكت .. ثم قالت وهى تثبت نصيها الماسيين فى عينيه :

● بل انها الكذبة التى اصدقها .. او التى اريد ان اصدقها .

وضحكا .. واخذ يديها الصغيرتين فى يديه ، وقبلهما ، وقال لها فى صوته العميق الدافىء

— يا زوجتى العزيزة .

ونظرت اليه فى دهشة وقالت :

● بهذه السرعة ؟

قال وهو ينهض واقفا :

— اى سرعة ؟ ...

لقد ضيعنا وقتا طويلا فى الطريق !!

بيني وبينك

اسمهان

.. هل يمكنكم اهدائي صورة ملونة لفقيدة الفن المرحومة اسمهان ؟

بغداد : عبد الامير الجميفري

■ ياريت . فالصور التي لدينا لا يمكن بيعها او اهداؤها

خيال

.. منذ رايت الفنانة امال فريد في الطريق وخيالها لا يفارقني

عبد العال السيد محمد تاج

■ يا بختك ياعم .. مين قدك ؟

ممثل

.. بيني وبينك انا عاوز ابقى ممثل كبير قوى . .

دمنهور : بدر البدور

■ ولزومه ايه اما انت كده كويس!

افلام لبنانيه

.. لماذا لم نر اى فيلم من الافلام التي ينتجها القطر العربي الشقيق لبنان ؟

امبابة : ماهر حسنين دعبس

■ لانها باللغة العامية اللبنانية التي قد يتعذر فهمها على جمهور الاقليم المصرى ، ولذا لزم التنويه

حلم

.. حلمت انك كنت ترافص ماري منيب فوق قمة الهرم

حلب : اديب ابيض

■ ابقى اتغطى كويس يا اخا العرب لتتفادى هذه الاحلام

تجربات

.. لقد قمت بتجربات دقيقة حتى عرفت كل شيء عنك وعن شكلك وسنك

عدن . م . ا . حاجب

■ طيب ياسيدي شكرالله سعيكم!

وداع

.. خد املي وداع ..

دمنهور : آنسه عنايات

■ يا خيبتك !

تحية

.. تحيتي الى القارىء العربي « عبد الرحمن حربتاني من حلب » لدفاعه المجيد عن مطربنا المحبوب عبد الحليم حافظ

حلب آنسه امال

■ طيب وزعلانه ليه ؟

صديق

.. من هو الصديق المثالي في نظرك ؟

دمنهور : آنسه نعمات الرباني

■ هو « لاسي » .. كلب لطيف يمتاز بالوفاء النادر والاخلاص العديم المثال ..

تحيات

.. هل يشترط في كل سؤال يوجه اليك ان تسبق السؤال تحيات وسلامات وخلافه ؟

الخانكة : سهير احمد البراد

■ والله انت وذوقك بقى !

فين أيامك

.. كلما سمعت اغنية ليلى مراد : « ياحبيب الروح فين ايامك » تهيج اشجاني اسفا وحسرة على الايام الحلوة التي مضت ولن تعود . هل يحدث لك هذا ؟

اسكندرية : عوض مختار ابوبكر

■ مش كثير لاني اعتقد ان الايام المقبلة احلى .. ان كانت هناك ايام مقبلة !

احلام

.. هل تصدق اني باحلم بيك ؟

القاهرة : شقراء رمسيس

■ ده يبقى « كابوس » يا آنستي .. مش حلم !

رسالة

.. لماذا لم ترد على رسالتي الاولى ؟ مع اني القيتها في صندوق البريد بنفسي

المنصورة : ايلي محمد عبد الرءوف

■ متأكده انه صندوق بريد .. مش صندوق كوكاكولا مثلا ؟

كتاب

.. ما اسم الكتاب الذى يساعد على تقوية المتشتتين « كده » ، في التاليف ؟

القاهرة : م . م . ش .

■ اسمه : « النفتالين فا لتقوية المتشتتين » ، يؤخذ على جرعات قبل النوم !

حب

.. انها تحب كل الشبان ، ولكنها لا تحبني

السويس : روميو البراجيلي

■ طيب خليها في سرك ولا تقولش لحد .. بلا خيبة !

ضيفة

.. في نيتي زيارة القاهرة في العام القادم هل تقبل ان اكون ضيفة عليك؟

امورة الكويت

■ على الرحب والسعة يا اخت العرب ..

طرزان



المرأة التى يحبها الرجل .. !

انا فتاة فى السادسة والعشرين من عمرى . حصلت على قدر متوسط من التعليم ، لكنى قرات كثيرا جدا ، ولى صديقات جامعيات الوفهن فى الثقافة والذكاء..ولقد عملت بشهادتى المتوسطة فى احدى الشركات. وانى رغم صداقاتى الكثيرة بزملائى الرجال فى العمل ، ما زلت حائرة لا اعرف من هى المرأة التى يحبها الرجل ؟... هل هى المرأة الجميلة التى تبهر عينيه بجمالها ، ورشاقتها ، واناقتها ؟ .. او هى المرأة المثقفة التى تبهر عقله بذكائها وشخصيتها ؟.. او هى المرأة الغنية التى يطمع فى مالها وجاهها ؟.. او هى المرأة اللعوب المثيرة التى تاكل بعقله حلاوة وتثير غرائزه ؟

ولقد نظرت لنفسى فى المرآة فوجدت اننى لست باهرة الجمال وان لم اكن قبيحة .. كما اننى لست حاصلة على شهادات عالية وانما متوسطة التعليم .. اما الغنى فالحمد لله لا املك الا مرتبى الشهرى والستر .. كذلك مسالة الاثارة .. اقصد اثارة غرائز الرجل لافهم فيها الشىء الكثير ولا القليل .

ورغم ذلك فى نفسى آمال كبار ، واشتاق الى الحب .. وفتى احلامى لابد ان يكون متفوقا تبهرنى شخصـيته ، وثقافته ، ومركزه . ولقد تعرفت على كثيرين من زملائى واقاربى ، لكن لم يطابق واحد منهم فتى احلامى . ولقد قابلت فى حياتى نماذج قليلة من فتى احلامى وبهرتنى شخصيتهم وكنت على اتم الاستعداد للوقوع فى حب احدهم لو بدا هو يحبنى ... لكن لم يحدث ان احبنى احد منهم .انى حائرة لن احب ولن اتزوج رجلا لا يحقق لى آمالى الكبار ماذا افعل ؟

حائرة – ف.ى – القاهرة

دكتورة نوال الواقع ان الجمال ، والثقافة ، والمال ، والجاذبية و .. و .. و .. كل ذلك أسباب تجعل الرجل يحب المرأة ، وتجعل المرأة تحب الرجل . وهناك مثل يقول : « كل فولة ولها كيال » .وهذا يعنى ان التناسب ، او التكافؤ ، هو اهم شىء بين الرجل والمرأة .. التكافؤ فى الجمال ، والثقافة ، والمال ، والشخصية ، والجاذبية ، وكل شىء .. والمرأة التى يحبها الرجل بصفة عامة تتوقف على تفكير الرجل ، ونظرته الى الزواج ، والى المرأة .. فان كان يؤمن ان المرأة خلقت للبيت ، والانجاب ، فسوف يعجب بالفتاة التى تحقق له هذا. وان كان يؤمن ان المرأة «انسانة»مثله لها كيانها، فسوف يعجب بالفتاة المثقفة ذات الشخصية القوية .. واذا كان مستهترا يخضع لنزواته العارضة فهو يجرى خلف امرأة لعوب تعرف نقطة ضعفه .. وهكذا. ولقد فهمت من خطابك ان لك آمالا كبارا ، وهذا طموح جميل .ولكن الاجمل منه أن يكون هذا الطموح مناسبا لك فلا تغالى فى صـفات الرجل ، وتنظرى الى فوق أكثر من اللازم .. كونى واقعية ، واعرفى نفسك جيدا .. مزاياك وعيوبك . ولكن الاجمل من هذا وذاك ، هو ان يكون هذا الطموح متعلقا بك انت ، وبشخصيتك وكيانك .. ان تتقدمى فى عملك ودراستك ، ان تنمى امكانياتك ، وشخصيتك . اجعلى الطموح اساسه انت ، وليس رجلا تستعيرين اسمه ،ومركزه، وجاهه .

وبعد ان تصلى الى المكانة التى ترضينها لنفسك ، سوف تجدين حتما الرجل الذى يرضى آمالك وطموحك .

بعد الزواج

● انا شاب فى الخامسة والعشرين احببت فتاة على غير دينى حبا شـديدا ، وتعاهـدنا على الزواج وفعـلا تم الـزواج وقـد ضحت بكل شىء فى سبيل هذا الزواج من مال واهل ، واردت ان ارد لها هذا الجميل فقدمت لها قلبى وحبى ، وكانت هى زوجة نبيلة فوهبتنى حياة مستقرة جميلة . ولكن الذى حدث هو أن اهلى بعد ان عرفوا بزواجى ثاروا ،وغضبوا لخروجى على تقاليدهم وهم الان يريدون منى ترك زوجتى.. ولهذا فانى حائر بين ترك اسرتى ،او ترك زوجتى .. أيهما أختار ؟

ح.ع.ع – المحلة الكبرى

– وهل هذا سؤال ؟ ... بعد ان ضحت المسكينة كما تقول بمالهـا ، واهلها ، ودينها ، وتزوجتك ..تأتى انت الان وتتساءل ايهما أختار زوجتى. ام اسرتى ؟.. ولماذا لم تسأل نفسك هذا السؤال قبل الزواج . وقبل أن تورط المسكينة معك ، وتجعلهـا تضحى كل هذه التضحيات . ورأيى هو أن تترك اسرتك افضل، اذا أصرت على أن تعاديك من أجل هـذا الزواج .. واعتقد أن زواجك ليس فيه شىء يخالف التقاليد .. لا تسـمع كلام أهلك وكن رجلا .

اخاف من الظلام

● مشكلتى اننى اصبحت اخاف من الظلام . وبدأت هذه الحالة بعد ان تربص لى بعض الرجال فى مـكان مظلم ، وضربونى ضربا مبرحا ،وذلك لاننى كنت اطالب احدهم بما تبقى لديه من مال لى عليه ، وكنت اعمل عنده فى متجره . ومنذ ذلك الوقت ، واعصابى مضطربة ،واخاف من الظلام، ولا استطيع ان انام الا فى الضوء ، وتدهورت حالتى الصـحية ، ماذا افعل ؟

الحائر المعذب ص.م.ع
عابدين – القاهرة

– انها حالة نتيجة ما أصابك من فزع فى تلك الحادثة .. ورأيى أن تحاول أن تتغلب على ذلك بأن تنسى هذه الحادثة بارادتك ، ولا تجعلهـا حية فى تفكيرك . وحاول ان تغير المكان الذى تعيش فيه أو تعمل فيه فيساعد هذا التغيير على النسيان . واهتم بغذائك ، وصحتك العامة ولا تتوهم المرض اكثر من اللازم

شىء من الجمال

● انا شاب فى الفرقة النهائية من الدراسة الثانوية . احببت فتاة اركب معها الترام ، لكنها لا تبدى اى اعجاب بى .ولقد أصبحت احتقر نفسى كثيرا لا اننى على شىء بسـيط من الجمال ولا تعجب بى اى فتاة . لقد اصبحت عندى عقدة نفسية من شكلى، ولا استطيع المذاكرة .. ماذا افعل ؟

المعذب يوسف.ع – شبرا

– ان مسألة الشكل ، أو جمال الوجه اصبحت شيئا ثانها بالنسبة للفتاة فما بالك وأنت رجل ؟.. ثم ماذا تنتظر من فتاة لا تعرفك ،وتركب معك الترام فحسب ؟.. هل يمكن لها ان تبدى لك الاعجاب هكذا فى الطريق العام ؟.. رايى أن تفكر باتزان فأنت لست طفلا ، وأمامك ايام وتصبح فى الجامعة .

زوجة تتزوج

● انا سيدة فى الثانية والعشرين من عمرى ، زوجنى اهلى رجلا لا احبه منذ ثمانية اعوام . ولكن حياتى بدأت تشرق منذ سنتين فقط اذ تعرفت على شاب احبنى واحببته . وتعاهدنا على الزواج . لـكن امه مانعت لاننى اكتشفت علاقتها الشائنة باحد الرجال، ولهذا فهى تريد ان تبعدنى عن ابنها حتى لا احكى له ما اعرف . لكنى بالطبع اكتم سرها فى قلبى . لاننى لا احب ان اكشف سر احد .انى احبه ولكنه بدأ يتأثر بامه ماذا افعل ؟

اليائسة .آمال.ح.ب – امبابة

– لقد عجبت لك .انك تعاهدين رجلا على الزواج فى الوقت الذى أنت فيه زوجة لرجل آخر . ورأيى ان المسألة معقدة ، وهذا الرجل الذى احببته لن يتزوجك حتى ولو طلقت من زوجك، لان الرجل مهما كان لا يحب المرأة التى تنافق ، وتخون ، ولا يكون لها مبادىء فى حياتها . كما أن بداية تأثره بأمه ضدك يدلك كل الدلالة على ذلك .. فكرى واعقلى ولا داعى لهذه المشاكل !

دكتورة نوال

مسابقة في تأليف

قصص الأطفال

تقدمها مجلة

سمير

الجائزة الأولى ٥٠ جنيها نقدا

لاول مرة تقدم الصحافة العربية مسابقة قصصية لتشجيع تأليف قصص الاطفال . رصدت مجلة «سمير» ٨٠ جنيها جوائز للفائزين الثلاثة من الادباء والقصصيين الذين سيساهمون في هذه المسابقة ان ادب الاطفال لا يلقى الاهتمام الكافي من كتابنا وادبائنا . وفي الغرب يخصص بعض كبار الكتاب هناك كل انتاجهم او بعضه للاطفال . ولتحقيق هذه الرسالة وتشجيعها تقدم مجلة « سمير » كبرى مجلات الاولاد في الشرق العربي هذه المسابقة التي تفتح الباب امام الكتاب والقصصيين والتربويين ليساهموا بنصيب في الرسالة التي تقوم بها المجلة .

جوائز المسابقة

القصة الاولى : ٥٠ جنيها

القصة الثانية : ٢٠ جنيها

القصة الثالثة : ١٠ جنيهات

شروط المسابقة

١ – ان تكون القصة ملائمة بحوادثها وشخصياتها واهدافها ، ومعانيها للاطفال والاحداث من سن ٩ الى ١٤ سنة

٢ – الا تكون قصة تعليمية فقط ، بل يجب ان تتوافر لها مقومات القصة الفنية من حيث الشكل ، وان يتمشى مضمونها مع الشرط الاول .

٣ – ان يتراوح عدد كلمات القصة من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ كلمة

٤ – الا يكون قد سبق نشر القصة باية وسيلة من وسائل النشر في الصحافة او الاذاعة او التليفزيون

٥ – من حق المشترك ان يتقدم بقصة او اكثر بحيث لا يزيد عدد القصص المقدمة عن خمس ، وتقدم القصص مكتوبة على الالة الكاتبة

٦ – اخر موعد لتقديم القصص هو ١٥ فبراير ١٩٦١

٧ – تصبح القصص الفائزة من حق دار الهلال . ومن حقها ان تنشرها في مجلة «سمير» او مجلة «ميكي» وهي اى من مطبوعات الدار الدورية او غير الدورية

٨ – من حق دار الهلال الاحتفاظ باى قصص ترى لجنة فحص القصص انها تستحق النشر ، وان لم تفز باحدى الجوائز . ولدار الهلال الحق في نشر هذه القصص مع دفع الاجر الذى تقدره لاصحابها ، وان كانت الدار غير ملزمة بنشرها

٩ – دار الهلال غير ملزمة برد القصص المقدمة الى المسابقة سواء فازت بجائزة او لم تفز

١٠ – ستظهر نتيجة المسابقة في اخر مارس ١٩٦١

لجنة فحص القصص

تتألف لجنة فحص القصص من الاساتذة « حسب الحروف الابجدية » :

احمد رشدى صالح – احمد عباس صالح – امينة السعيد – محمود تيمور – ناديا نشأت – نبيلة راشد – نجيب محفوظ – يحيى حقى – يوسف السباعى –


بابا نويل للعانس : انا جيت لك
السنة دى هدية عال تعجبك
الزوجة : الساعة ١٢ يالبو
محمد اطفي النور باه !



استسلام في الليل

الحلقة الأولى

تختلف ديانا دورس في هذا الفيلم عنها في كل افلامها السابقة
.. انها تتحول الى المرأة [illegible] .. [illegible] وستكون
دورها في هذا الفيلم [illegible] في اربع حلقات قصيرة



١ ـ التقت « ماري » مع « جيم » للمرة الاولى في محل التجميل الذي تعمل به ماري .



٢ ـ وتكرر لقاؤهما في الايام التالية .. وسرعان ما وجدت ماري انها احبته بجنون .. وتتابعت مقابلاتهما



٣ ـ وذات ليلة اخلف « جيم » موعده مع ماري فتنازعتها المخاوف والشكوك ..



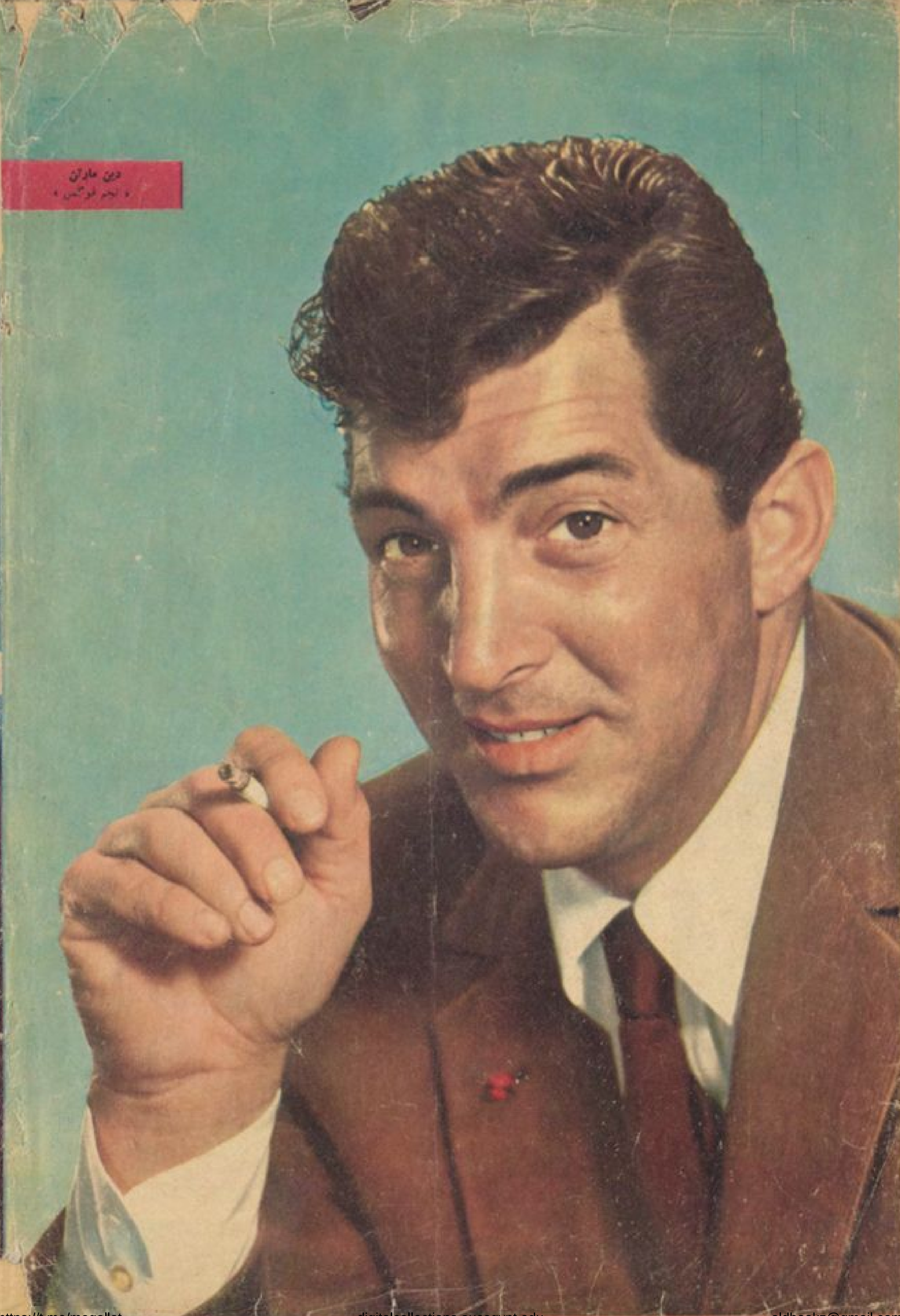
٤ ـ ذهبت اليه في مسكنه .. وبعد حوار قصير نشبت مشاجرة بينهما جعلت الشكوك كلها تتحول الى يقين ..



٥ ـ ومرة عاد « جيم » وهو يترنح من السكر .. وفسرت ماري هذا بان المرأة الاخرى غدرت به .



٦ ـ وعندما خلعت عنه سترته وجدت فيها مسدسا .. فاسرعت تخفيه في درج بعيد .

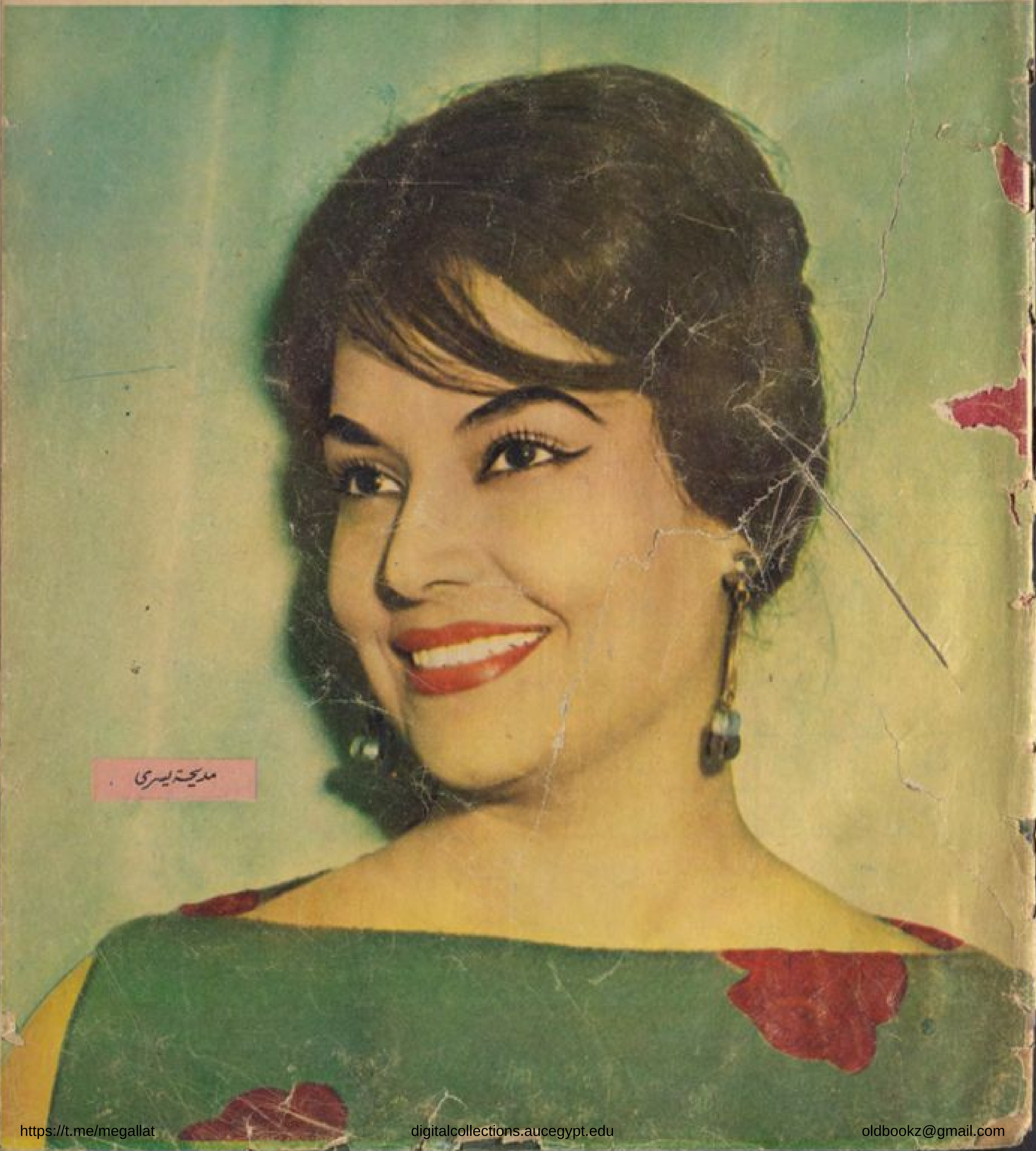


دين مارتن


colorchecker CLASSIC
x-rite

الكواكب والاثنين
مجلة الترفيه للجميع
العدد ٤٩٣ – الثلاثاء ١٠ يناير ١٩٦١ – ٤٠ مليما

مع هذا العدد
هدية


مديحة يسري

الكواكب تتنبأ لك



تيري مور
من مواليد ١٢ يناير

مواليد هذا الاسبوع يحتفظون بكثير من خصائص الطفولة حتى بعد أن يكبروا .. فيهم عناد الاطفال . ورغباتهم الكثيرة التي تتعارض وتتنافض في كثير من الاحيان ، وفيهم الميل الى الاعتماد على الآخرين .. ولكن الفضيلة التي تشفع لهم في كل هـذا ان فيهم أيضا براءة الاطفال .

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	╲	○	△	☌	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	●	◈	○	╲	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	☼	○	╲	△	■	☌
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ أبريل	◈	△	☼	○	☌	□
برج الثور من ٢١ أبريل الى ٢٢ مايو	□	╲	◈	☼	△	○
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	☌	▲	☌	╲	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	☼	╲	●	☼	▲
برج الأسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	☼	■	□	☌	●	△
برج العذراء من ٢٣ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	□	△	☌
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ أكتوبر	□	☌	△	◈	☌	╲
برج العقرب من ٢٣ أكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	□	▲	●	☼	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ . لم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجاة △ لا جديد □ تغيير

☌ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
أسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
محمود فهمي

أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

AL KAWAKEB
No. 493 — 10-1-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ، القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ا.ك. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



مشيل براوز . وجه جديد اكتشفته هوليوود وتقدمه في سلسلة من افلامها الجديدة . ينتظر ان تخلف مشيل ديانا فارس بعد الحساب الاخير ...

أزمات تسببها كتابة أسماء النجوم

منذ بدأ موسم الافلام العربية ، بدأت معه المشاكل بالنسبة للمنتجين ، فما من منتج يمر عرض فيلمه هكذا بلا مشاكل ، واقل هذه المشاكل ما تسببه كتابة أسماء النجوم ...

اطرف ماق مشاكل الموسم هو التنافس بين نجوم الشاشة على احتكار أولوية كتابة الاسماء في أفيشات الفيلم التى تلصق في الطرقات والميادين وفي الاعلانات التى تنشر عن الفيلم في الصحف اليومية وفي المجلات .

وفي أوائل الموسم ، كتب كمال الشناوى برقية احتجاج الى منتج الفيلم الذى يمثل احد أدواره قبل عرض الفيلم بيومين ، وقال كمال في برقيته انه أقدم ممثل بين أبطال الفيلم ، وانه لا يليق بالمنتج أن يقول في اعلانات فيلمه انه من بطولة أحمد رمزى واحمد فتحي عمرا من كمال الشناوى على الشاشة ورغم أن «كمال» كان غاضبا ، الا ان غضبه لم يبلغ حد الثورة ، ولم يدفعه الى اللجوء الى القضاء كما يفعل الكثيرون من النجوم عندما يشعرون أنهم قد غبنوا حقهم في اظهار اسمائهم كما يجب عند الدعاية عن الفيلم الذى يمثلون فيه .

وهذا النوع من المشاكل متجدد .. يبرز عادة عندما يعرض فيلم جديد يجمع بين مجموعة من الابطال الذين يرى كل منهم أنه احق بأن يحتل أسمه رأس القائمة ..

ولبعض النجوم تقاليد يصرون عليها .. فعبد السلام النابلسى مثلا يصر دائما على أن يكون اسمه هو الثالث بين نجوم الفيلم الذى يمثله ، أى بعد البطل والبطلة ، ولا يقبل بحال أن يتنازل عن هذا الشرط ويصر على أن يضعه بين بنود العقد حتى يضمن تنفيذه ، وياويل المنتج الذى يسهو عن شرط عبد السلام النابلسى .. تقوم القيامة .

وعبد الحليم حافظ ، كان في البداية يصر على أن يتضمن العقد الذى يوقعه مع المنتج نصا صريحا على ان يوضع اسمه على رأس أسماء ابطال الفيلم ، وعندما مثل عبد الحليم مع ماجدة فيلم « بنات اليوم » وجد بركات منتج الفيلم نفسه في مشكلة ، فعبد الحليم يتمسك بأن يوضع اسمه اولا ، وماجدة تصر على نفس الشىء وتهدد بالالتجاء الى القضاء لانها اقدم من عبد الحليم حافظ في السوق ، واحق بأن يوضع اسمها قبل اسمه ، وشرعت ماجدة بالفعل تتخذ اجراءات مقاضاة بركات ، وارسلت له انذارا على يد محضر ، واستطاع بركات آخر الامر أن يحل المشكلة فوازن بين الاسمين وكتبهما بنفس الحجم ، كل منهما بجوار الآخر حتى لايغضب احد منهما . على أن عبد الحليم حافظ لا يعنيه هذا الآن ، انه يدرك أن أى منتج يضع اسمه على اعلانات فيلمه ويبرزه أكثر من غيره من الاسماء .

واصبحت برلنتى عبد الحميد الآن تصر على أن يوضع اسمها على رأس القائمة ايضا ، بل هى ترفض أن تمثل فيلما لا يوافق منتجه على أن يحقق لها هذا الطلب ، وقد رفضت برلنتى فعلا أكثر من فيلم .

وهناك أسماء معينة ، لا يفكر منتجو الافلام التى يمثلونها في زحزحتها من المكان الاول مثل : فاتن حمامة ، وفريد الاطرش ، وعبد الحليم حافظ .

وعندما تزوج فريد شوقي من هدى سلطان ، واشتركا بطولة الافلام التى ينتجانها ، تنازل فريد لهدى طائعا مختارا عن المكان الاول ورضى بأن يكتب اسمه بعد اسمها ، ومن قبل لم يكن فريد بعد تألقه يقبل هذا ، بل هو لا يتنازل لممثلة أخرى عن مكانه اذا حدث ومثل فيلما لاتقوم ببطولته هدى سلطان .

وكانت المشاكل التى تثيرها أسماء النجوم للمنتجين سببا في البحث عن وسائل جديدة للارضاء ، أرضاء من يمثلون أدوارا صغيرة في الافلام من الممثلين الكبار فيما المنتجون يكتبون عبارة « بالاشتراك مع » محمود المليجى مثلا في مكان بارز من الافيش أو الاعلان ، أو يكتبون عبارة « ضيف الشرف » كنوع من التمييز للممثل القديم المعروف الذى يسيئه أن يأتى اسمه في ذيل القائمة .

وترتيب الاسماء نفسه مشكلة .. فكل ممثل يعتبر نفسه احق بأن يكتب اسمه قبل اسم سواه من الممثلين ، ولكن الشىء الثابت أن الممثل يجد نفسه في كثير من الاحيان مضطرا للتغاضى ، خاصة اذا كانت تربطه الى المنتج عقود عمل أخرى للظهور في أفلام جديدة .

وهناك الآن قضية منظورة امام القضاء . سببها أسم من أسماء نجومنا ، فعندما مثل احمد مظهر فيلم « أنا بريئة » لاحظ أن منتج الفيلم قد وضع أسمه في ذيل القائمة ، بعد أيمان ورشدى اباظة . خلافا لما اتفق عليه في العقد الموقع بين مظهر وبين المنتج وهو أن يكون اسمه على رأس القائمة .. وانذر مظهر منتج الفيلم ، وعندما لم يأت الانذار بنتيجة لجأ مظهر الى القضاء ، وطالب بتعويض قدره ١٥٠٠ جنيه للاضرار التى لحقت به من وضع اسمه في المرتبة الثالثة بدلا من الاولى ، ورغم مضى اكثر من عام على عرض الفيلم ، الا ان القضية لا تزال منظورة تنتظر حكم القاضى الذى يفصل فيها .

وليس النجوم وحدهم ، هم الذين يسارعون بالاحتجاج والتهديد بالالتجاء الى القضاء ، فالشىء نفسه يفعله بعض كتاب السيناريو والقصة ، وما أكثر القضايا التى نظرها القضاء في ظروف كهذه ، آخرها « القضية » التى أخذت عبد العزيز سلام لان فريد الاطرش ، لم يكتب اسمه في « الافيش » ولا في « الاعلانات » ككاتب لقصة آخر أفلامه .

وفي هوليوود ، يحدث شىء مخالف تماما ، ان قسم الدعاية في كل شركة من شركات الانتاج السينمائى يتولى تدبير الامور ، فاسم الفيس بريسلى في آخر أفلامه مثلا يكتب أكبر وأبرز من اسم الفيلم ، واسم المنتج نفسه ، حتى ولو كان هو هال والز المنتج المشهور الذى يقدم الفيس في آخر أفلامه ... والشىء نفسه يحدث بالنسبة لعدد قليل مثل مارلين مونرو وجين مانسفيلد واليزابيث تايلور وشيرلى ماكلين ، وكارى جرانت ووليام هولدن وروك هدسون .

كلمة الاسبوع

منذ اكثر من شهرين بدأ تنفيذ نظام الادارة المحلية ، وبدأت مجالس المحافظات تباشر اختصاصها في الحكم المحلى

وقد تقرر أن يتم في خلال عامين نقل اختصاصات وزارات الخدمات الى مجالس المحافظات ، ومنها وزارة الثقافة والارشاد القومى

وقد نص قانون الادارة المحلية على الاختصاصات التى تباشرها مجالس المحافظات في شئون الفن والثقافة ، فذكر منها على وجه الخصوص انشاء المسارح والمراكز والمعاهد الثقافية ، وتنظيم المسابقات والمهرجانات والمواسم الفنية المحلية ، ومؤازرة الجمعيات والتنظيمات الفنية والادبية والثقافية والتشجيع على تأسيسها

والواقع ان النشاط الفنى مركز كله تقريبا في العاصمة ، في حين حرمت المحافظات من هذا النشاط ولكن في ظل الحكم المحلى يجب ان تعمل كل محافظة على أن يكون لها نشاطها الفنى المستقل ، الذى يلائم ظروفها المحلية ، ويصور طابعها

يجب ان يكون في عاصمة كل محافظة مسرح لائق ، لان الذى حدث في الماضى ان المسارح التى كانت قائمة في عواصم المديريات تحولت الى دور للسينما . ومتى وجدت المسارح امكن ان تتكون فرق تمثيلية من ابناء الاقليم

ان الحكم المحلى يفتح الباب امام كثير من الاصلاحات ، ويتيح الفرصة لتصحيح كثير من الاخطاء التى ورثناها عن الماضى ، ومنها تركيز كل شىء في العاصمة . والمهم ان تؤمن مجالس المحافظات بأن شئون الفن لا تقل اهمية عن فتح شارع جديد ، او اقامة كوبرى . وعليها ان تذكر قول الرئيس جمال عبد الناصر في عيد العلم « الفن هو انطلاقة الانسان الحر لاستكشاف نفسه ، والعلم هو انطلاقة الانسان الحر لاستكشاف الكون من حوله . والفن يصبح من اقوى الاسلحة في معركة الحرية السياسية ضد الاستعمار وضد الطغيان ، وما زالت في ذاكرتنا جميعا مشاهد من اعمال فنية كانت من اكبر مصادر الالهام في كفاحنا الوطنى .. »

بهذا الوعى تستطيع مجالس المحافظات أن تصنع الكثير للنهوض بالفن في نطاق الاقاليم

فليكن هذا الامل الجديد ، هدية الثورة الى الفن في مطلع العام الجديد

فريد الاطرش مع برلنتي العشري ، ومريم فخر الدين
يشتركون في ابتسامة يودعون بها عاما ويستقبلون آخر



سهير البابلي





ليلى طاهر ، وحسين فوزي .. قبيل
اطفاء الانوار .. ضحكة تربط بين قلبين



حفلة رأس السنة ... على
أنغام الشوك والسكاكين





مريم فخر الدين ، وبرلنتي العشري وسهير
البابلي.. خصهن منير مراد بحركاته الكوميدية..

من حظ « رأس السنة » ان يكون في هذا العالم فنانون . ان الفنانين هم اكثــــر الناس استجابة الى المناسبات السعيدة، واشدهم حماسا واستعدادا وامكانيات . للقاء المستقبل فنانونا عيد رأس السنة بشوق بالغ . اقيمت الحفلات هنا وهناك ، وفي كل مكان . ضحك ... ومرح .. وقفشات ..وموسيقى وغنـــاء .. ورقص .. وكل مايخطر على بال فئة من الناس تصنع السعادة للاخرين .. و « الكواكب » تصحب القراء الى حفلين .

الحفل الاول أقامه صبحي فرحات. كان المكان هو بيته . والمدعوون من الفنانات والفنانين طبعا . حضر فريد الاطرش ، وحلمي رفلة ، ومريــم فخر الدين ، ومديحة يسرى ،وزبيدة ثروت ، وليلى فوزى ، ونادية لطفى ، وليلى طاهر، وبرلنتى العشرى ،وسهير البابلى ، ومنير مراد ، وجمال الليثى ، وحسن رمزى ، وجــلال معوض ، وحسين فوزى ، ونجاح سلام ،ومحمد سلمان ، ومهنــدس الديكور حسن رمضان ، وابتدأ الحفل ...

كان صبحي فرحات يتنقــــل بين المدعوين موزعا عليهم الطعام والحلوى حين قالت مريم :

ـ ما تقعد يا صبحي ..وكل واحد عاوز حاجة يقوم ياخدها .

ورد محمد سلمان قائلا :

ـ دا بيعمل كده علشان تعرفوا انه « موزع » كويس .

ونظرت نجاح سلام الى صـــبحي فرحات قائلة :

ـ أمال فين الطراطير ؟

فرد عليها صبحي وهو يشير الى سلمان :

ـ ما واحد قاعد جنبك اهه

أما مريم فخــر الدين .. فكانت تطوف بالموجودين وهى تتسل بحبات الفستق ..وتقذف الموجودين بالحبات وهى تردد :

ـ كل عام وأنتم بخير ..

وقبل أن يحين موعد اطفاء النور .. أسرعت مريم الى أمها التى تحرص على اصطحابها معها هذه الايام ..أسرعت اليها .. وأطفئت الانوار ..وارتفعت حرارة القبلات من وراء الظلام . فلما أضيئت الانوار مرة أخرى .. كانت القبلات قد تركت على وجوه الازواج بصمات من الروج

ودخل فريد الأطرش بعــد بداية العام الجديد .. أى بعد الثانية عشرة كانت على شفتيه ابتسامة عريضة.. وعلى وجهه ملامح سهرة انتهى منها فورا قبل أن يأتي الى حفل صبحي فرحات. وغنى فريد لحن رأس السنة .. وغنى أيضا ألحان فيلمه الجديد « شاطئ الحب » . والموجودون فى وصلة سكون تام يستمعون . حتى اذا انتهى فريد من الغناء .. وضع بوفيه فاخر التف حوله الفنانون . وهيلا هوب أتوا على محتويات البوفيه .. ليستقلوا ســياراتهم مع دقات الثالثة صباحا . انطلقوا الى مدينة الخيام فى صحراء سيتى حيث أقام حسن رمضان صيوانا كبيرا وضع به عدة خرفان صغيرة . وراح الجميع يتناوبون عملية الشواء

وعلى أنغام الشوك والسكاكين ..



حــديث بين مريم فخــر الدين وبرلنتى العشرى .. اســترعى انتبــاه حســن رمضــان فــراج ينظــر اليهمــا ..





جلال معوض يشعل سيجارة لمديحة يسرى .. وبرلنتى العشرى معهما بنظراتها .. وحسن رمزى فى وادٍ اخر



كل ثلاثة معا .. ليلى فوزى ، وجلال معوض ، وصبحى فرحات .. ثم مديحة يسرى ، وحلمى رفلة يتناول « الفستق » من يدها ، ونجاح .. الا محمد سلمان . وفريد الاطرش .. أثنـــان فقط

والمرح الصاخب .. سهر الفنانون في صحراء سيتي حتى تسللت اليهم خيوط الشمس من وراء الافق . وبدءوا يعودون الى بيوتهم ..

أما الحفل الثاني .. فننقله لكم من مسرح متروبول .

والحكاية أن فرقة ساعة لقلبك دعت فرقة المسرح الحر لتحتفل بهما في مناسبة رأس السنة . تقليد جميل فعلا أن يكون بين فنانينا هذا التعاطف الرائع . المهم .. حضر جميع أفراد فرقة المسرح الحر وعلى رأسهم فاطمة رشدي وجمالات زايد وصلاح منصور وأحمد غانم وضيف الشرف صلاح ذو الفقار .

الساعة الواحدة صباحا انتهت فرقة ساعة لقلبك من مسرحيتها الضاحكة جدا .. لتبدأ مسرحية أخـــرى . المسرحية الاخرى اشترك فيها أكثر من سبعين فنانا وفنانة . قدموا عرضا جميلا للعام الجديد . وفجأة .. تسللت رائحة الطعام الى خياشيم الجميع . ان المحمرات والمشويات في طريقها الى خشبة المسرح . وهنا تأهب « الفتوة » بعضلاته واستقبل أول صينية وافدة . وراح يهدد الجميع ويحذرهم من الاقتراب منها . ولكن هل يستسلم «الغلباوى» أمام تهديدات « الفتوة » ؟ . لقد دخلا في صراع عميت حول الصينية .. الى أن اكتشفا في النهاية انها فارغة .. وأن الرائحة الشهية تأتيهم من وراء الكواليس فقط

الساعة الآن الثانية عشرة .. ولا مفر من لبس الطراطير ونفخ المزامير . وهناك مظاهرة كبرى يقودها بليغ حمدى . مجموعة من الفنانين برئاسة بليغ تلتهم أطباق الكشرى .. ويبدأ الكشرى يكسب جولة الطعام . تحول الفنانون عن الفراخ والبطاطس المحمرة

والمكرونة وبقية ما لذ وطاب . الدكتور شديد لم يقنع بالاطباق . حمل الحلة بين يديه وراح يلتهم الكشرى بالكبشة وأبو لمعة يفشر :

ـ راس السنة زمان كنا بندبحها ونفرقها على الجيران .

ويبجو يستغيث من الفشر :

ـ يارمبونا . هوه الراس بتاع السنة بيتاكل !

وجاء دور أحمد الحداد . كان يودى أن يكتفي أحمد بالتهريج الصامت فقط . أو التنكيت في حدود المعقول .

لقد تمادى أحمد في « خفة دمه » الى درجة مغالى فيها . صحيح كان الجو يبعث على المرح . ولكنه لم يكن يتحمل هذه المغالاة والتى خرجت من فم أحمد الحداد لتضع جميع الموجودين في مأزق الحرج .. والكسوف ..

الجميع عــز عليهم أن تنتهى « السهرة » بالعكننة . فنفوا .. وأحمد الحداد في وصلة التهريج المغالى فيه مندمج تماما .. تماما

بقى أن نقدم لكم المخرج التليفزيوني يوسف عوف . لقد قدم برنامج جمالات زايد في الطيارة . البرنامج تخريف في تخريف .. ولكنه برنامج لطيف جدا .. خفيف الدم

وكانت رائعة جدا هذه الفنانة التى لبست جلبابا بلديا وراحت ترقص على واحدة ونص . والجميع سعداء .. والنهار يقترب .. وشمس العام الجديد تتسلل مضيئة مشرقة لترسم الطريق الى عربات الفنانين في سبيل العودة الى بيوتهم ...

وكل « راس سنة » وفنانونا .. والجميع .. طيبون بخير .

فيلة العام الجديد ، وسط الظلام بين ليلى فوزى وجلال معوض . . ونجاح ومحمد ســلمان . . . انفردت عدستنا بتســجيلها . .



حديث غير مذاع بين صــبحى فرحات » وجلال معــوض ...



عندما تجلس زبيدة ثروت إلى ماكينة الخياطة

الفستان يتحول إلى مريلة مطبخ والتايير إلى ستارة للشباك

للنجمة زبيدة ثروت

أيام زمان . والمقصود بها منذ سبع سنوات مضت .. كنت في مستهل دراستي الثانوية . وكنت حريصة على حضور حفل رأس السنة الذي تقيمه استاذة اللغة الفرنسية في مدرستنا ، كانت هذه الاستاذة أنيقة جدا وجميلة جدا .. وكنت أعرف أن سر اناقتها راجع الى انها تصنع ملابسها بنفسها . اذكر أنه في احدى هذه الحفلات .. كان من بين المدعوات طالبات مدرسة أخرى كن يتلقين دروسا خاصة على يد الاستاذة . وكان الحفل قبل امتحان نصف السنة بأيام . وكنا على عادتنا نخشى هذا الامتحان لما لتقديرودرجاته من علاقة بتقدير الدرجات في نهاية العام . ولهذا راحت كل طالبة تروى مخاوفها من امتحان نصف السنة . وفجأة قالت احداهن :

– مين يعرف يقرا البخت ؟

وامتد أصبعي في فرح :

– أنا .. أنا اعرف اقرا الكف !

وفي ثوان .. كان أكثر من عشرين كفا تمتد امامي . ورحت أتناول كفا وراء الاخرى . فأتأملها .. وأتصنع الغوص في أعماق خطوطها وتضاريسها ، ثم أقول كلاما يرضى آمال كل فتاة وأحلامها . وتعمدت ان اضرب على الوتر الحساس . أقصد امتحان نصف السنة . فمثلا كنت اقول لواحدة :

– ان نجاحك في الانشاء الفرنسي سيعوض لك ضعفك في القواعد .

واخرى أنصحها بمراجعة علم الحساب .. وثالثة أشير عليها بمراجعة اللغة العربية .

وبينما انا منهمكة في قراءة الكف ... تعمدت الا انظر الى وجه صاحبته حتى أثبت أنني مندمجة تماما . قلت لصاحبة الكف التي في يدى :

– اما أنت فلن تفيدك المدرسة . انك ستصبحين أشهر حائكة ملابس في المستقبل .

وضج الجميع بالضحك .. فقد كانت صاحبة الكف هي نفسها استاذة اللغة الفرنسية . فلما حاولت الاعتذار ضحكت قائلة :

– ياريت يا زبيدة .. دنا كنت أهديكي هدية كويسة .

وانتهى الحفل ...

وانتهى العام الدراسي أيضا . ومن المدهش أن تحققت جميع التنبؤات التي قلتها جزافا في عيد رأس السنة . والذى أدهشنى أكثر أن هدية عبارة عن ماكينة خياطة ، وصلتنى من استاذة اللغة الفرنسية ، ومعها بطاقة صغيرة تقول فيها :

– لقد أعلنت خطبتي وكان الشرط الاول لخطيبي أن أستغنى عن ماكينة الخياطة ، وانني أهديكي هذه الماكينة للذكرى .

ولكم أن تعرفوا أنني أجهل كل شيء عن شئون الخياطة وتصميم الازياء . ومع ذلك صممت أن أستغل هذه الماكينة . اشتريت كتابا في فن التفصيل . ورحت افك الغازه ورموزه واطبق قواعده ونظرياته على الماكينة . واشهد أن محاولاتي كلها باءت بالفشل .. تحولت كميات الاقمشة التي اشتريتها الى شيء بعيد عن الملابس تماما . وبعد المحاولة المائة استطعت أن اصمم فستانا للبيت تحول الى مريلة للمطبخ وقمت أيضا بصنع « تايير » تحول هو الآخر بقدرة قادر الى ستارة للشباك .

وانقذتني السينما ومشاغلها من هذه الهواية الخاسرة . أعود مرة أخرى الى استاذة اللغة الفرنسية .

لقد سافرت مع زوجها الى باريس وفرنسا وايطاليا وسويسرا .

ظلت بعيدة عن مصر طيلة ثلاث سنوات . ثم عادت مرة أخرى والتقيت بها . وجدتها قد استقالت من التدريس . وتفرغت لادارة المشروع الذي أشار به زوجها عليها . هذا المشروع هو « البلتيه » كبير للازياء في الاسكندرية . وذكرتني الاستاذة بنبوءتي وهي تضحك . وضحكت أنا الاخرى قائلة لها :

– صدقيني انني لم أكن في يوم ما قارئة للكف . ولكن الظروف شاءت أن تحقق هذه النبوءة .



من منكم نسي هالة شوكت ؟
من منكم نسي ذات العينين الخضراوين والوجه الذي لاتستطيع التفريق بينه وبين وجه جنيفر جونز؟ من منكم نسي هالة شوكت التي قامت بدور البطولة في فيلم « موعد مع مجهول » وقامت بدور هام في فيلم « وطني وحبي »! .. ثم وقعت اربعة عقود لاربعة افلام ولكنها طارت فجأة الى دمشق وحبست نفسها وراء اربعة جدران ترعى اولاد لها ثلاثة عانوا الكثير من فراقها !

ان كان منكم من نسي هالة شوكت .. فان هالة شوكت لم تنس ايامها في القاهرة لانها تحب الفن وتحب القاهرة ، واذا كانت ظروف حياتها من زوجية وامومة تحول بينها وبين القاهرة والفن فانها لم تفقد الامل يوما في ان تجمع بين كل هذه الاشياء التي تكون ضرورات حياتها ...





انتهت فوضى المولد بعد ان اشرفت عليه وزارة الثقافة . اقبل الجمهور يستمتع بالفن المنظم .. والى اليمين الاستاذ عبد المنعم الصاوى أمام احدى الكاريتات الانيقة التي يمتليء بها المولد

حلقات من الفن والثقافة في مولد السيدة

في الاسبوع الماضي .. بدأ الاحتفال بمولد السيدة زينب

والمولد ذو طابع جديد ، لقد أنشيء في حديقة الحوض المرصود مسرح تعمل عليه فرقة مسرحية تابعة لجامعة الثقافة الحرة . والفرقة التي تعمل به هي احدى فرق المسرح الاقليمي . وفي هذا المسرح أيضا فرقة للغناء والرقص الشعبي يشرف عليهما مسئولون من الوزارة . وفرقة أخرى للاكروبات . ليس هذا فقط . لقد أقيم في جانب آخر من الحديقة معرض صغير يعرض نماذج ولوحات بعض كبار أساتذة الفن التشكيلي . ويحتوي أيضا على صور ونماذج مجسمة لمشروع انقاذ آثار النوبة

وفي نفس الحديقة .. تليفزيون ، وضعته مصلحة الاستعلامات . ان جميع المترددين على مولد «السيدة» لا ينسون أن يتحلقوا حول التليفزيون .. وجميعهم ممن لا يتيسر لهم الحصول عليه . وبذا وصلت جهود التليفزيون الى معلومات الشعب

وفي ميدان السيدة .. تضع يديك على قمة « التطور » الذي وصلت اليه الموالد في بلادنا . ان وزارة الثقافة بالاشتراك مع مصلحة الاستعلامات وبعض دور النشر ، اقامت سوقا للكتاب العرب . كل الوان الثقافات موجودة في هذه السوق . وجميع الكتب يمكن ان تحصل على اي منها بتخفيض ٢٠ ٪ وقد التقيت هناك بالاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة والارشاد . كان يفتتح معرض الفن التشكيلي نيابة عن الدكتور ثروت عكاشة .. وقد قال لي :

ـ ان وزارة الثقافة اخذت على عاتقها مهمة تطوير الموالد على أسس تحقق النفع العام لروادها . ولهذا قررت الوزارة ادخال الوان الترفيه المختلفة .. لكي تتمكن الجماهير من الاستفادة بكل الوان الثقافة والترفيه الى جانب النواحي الدينية المختلفة . فمنذ عامين ونحن نقوم بهذه التجارب . ونفذناها فعلا في مولدي السيد البدوي .. وابراهيم الدسوقي . غير انها في هذا العام تطورت تطورا كبيرا . وثبت بالتجربة اقبال الناس على هذه الالوان الترفيهية . وتأكد لنا ايضا ان الناس لديهم استعداد تام لتقبل هذا التطور، أما عن سوق الكتاب فقد اردنا أن نضرب عصفورين بحجر واحد . القاء الكتب الرخيصة بكتب قيمة .. وفي نفس الوقت اتاحة الفرصة لجمهور جديد من القراء

واختتم السيد عبد المنعم الصاوى كلامه قائلا :

ـ هذه التجربة هي أول الطريق للاستفادة من التجمعات الشعبية ، والانتقال بها الى مستوى ناضج واع مثقف . وأملي ان نستفيد من هذه التجارب



لقاء بين نجم الشاشة ونجم الصحافة



كانت الفنانة نجاح سلام في زيارة خاطفة للقاهرة في الاسبوع الماضي ، وقد استطاعت « الكواكب » ان تنظم لقاء بينها وبين الصحفي اسماعيل الحبروك .. وكان اللقاء في فندق هيلتون حيث تقيم نجاح

استقبلتنا نجاح مرحبة بابتسامة عريضة ودعتنا للجلوس ثم التفتت الى اسماعيل وقالت :

نجاح : اهلا وسهلا اسماعيل كيف حالك ؟

اسماعيل : منيح الحمد لله !

نجاح : انت حاسس انما « محلو » وجهك خاسس ـ انما فيه نضارة انت عندك كل مميزات الممثلين ، شكلك كويس ، وطويل ، وعريض وشبك ـ أنا ماسكة الخشب يا اسماعيل ـ ولماذا لا تعمل في السينما ؟

اسماعيل : من يدري .. ربما !

نجاح : تعرف انت تبقى كويس قوي في أدوار الشاب الحبيب المظلوم على « قلبه » .. ولكن لو نويت تمثل تحب تعمل دور ايه ؟

اسماعيل : لما انوي راح « افكر »

نجاح : هل كتبت قصصا للسينما ؟

اسماعيل : نعم ـ كتبت قصة « بقايا عذراء »

نجاح : على العموم أتمنى لك النجاح في التمثيل كنجاحك في الصحافة .. وعلى فكرة لو لم تكن اسماعيل الصحفي فمن كنت تتمنى ان تكون ؟

اسماعيل : كمسارى في قطار .. فانا افكر واكتب اجمل انتاجي في القطار

نجاح : ماذا علمتك الصحافة ؟

اسماعيل : علمتني الضمير ، والجراة ، والخوف ، والحب

نجاح : وماذا علمتك الحياة ؟

اسماعيل : علمتني الصحافة

نجاح : والحب .. هل لك فيه راى ؟

اسماعيل : لا .. لي فيه « قلب »

نجاح : قولي كتبت الاغنية التي طلبتها منك أم لا .. والله العظيم ان لم تكن كتبتها سأرمي نفسي من هنا ، واقول انك انت السبب

اسماعيل : ياسلام ، ده ولا اللي بيحبوا بعملوا كده .. وعلى العموم انا كتبت الاغنية .. لكن عندي رأى احب أن اقوله لك

نجاح : تحت أمرك

اسماعيل : في الحقيقة انا « مستخسرك » في الاغاني الخفيفة ، او السندوتشات الخفيفة اللي أسميها « اغنية على الواقف » ..

نجاح : ده انت عندك « بلاغة » قوية !

اسماعيل : هو انا عندي حاجة غيرها ، انت صوتك خامة حقيقية جبارة ؛ وعندما غنيت « صفرياوبور » وبد الله » كشفت عن طاقة حنجرية في منتهى القوة ، وأفضل لو انك





هالة شـوكت .. ظلت سنوات حائرة بين الفن ، واولادها ... واستطاعت اخيرا ان توفق بينهمـــا

هالة شوكت تعمل صحفية بالتليفزيون

قالت لى هالة شوكت اذ التقيت بها فى دمشق :

ــ ان حب الفن فى دمى ، وحب اولادى فى قلبى . انى تركت اولادى فترة وعملت فى السـينما ولكن دموعى كانت دائما على خدى لبعدى عنهم ، وحين عدت اليهم وتركت السـينما بدأ الحنين للسينما يتحرك فى دمى

واسـتطردت هالة شوكت قائلة :

ــ واذا ذهبت الى السـينما فى المرة القادمة فلن أذهب الا واولادى معى وبموافقة زوجى ورضاه ...

● هل نجحت فى السـينما ؟

فقالت هالة :

ــ الحق أننى لم اخــذ فرصتى كاملة . . وان أقوم بدور أو دورين لا يصلح عندى أو عند النقاد لكى يصدروا حكما نهائيا . فنادية لطفى مثلا لم تجد من يفهم شـخصيتها ويحركها الا فى فيلم « حبى الوحيد » الذى اعتبره شهادة ميلاد لها فى الفن وعندما أقوم بادوار كثيرة سـأجد الدورالذى يكشف قدراتى ومواهبى!

● وماذا تعملين الآن ؟

ــ أنا ربة بيت كما ترى . وقد سـجل لى التليفزيون حديثا لمجلة التليفزيون ... وسأعمل فيه ... وسأقدم برنامجا !

● أى برنامج ؟

ــ ربما كان مع كبار رجال الدولة ... أحاديثا أقوم بها معهم

وضحكت وقالت :

ــ سأكون صحفية فى التليفزيون.

واستطردت هالة :

ــ ان هذا يعوضنى بعض الشىء من السـينما

● وهل يعجبك تليفزيون دمشق؟

ــ انه مجهود طيب بلا شـك . ويجب قبل أن تحكم على تليفزيون دمشق أن تقدر مدى الوقت الذى استغرقه الاعداد له . وعدد الذين يعملون فيه ، وعدد ساعات البرنامج لتعرف أنه يحقق معجزة ...

● الى هذه الدرجة ؟

ــ فعلا ... فانك اذا قست هذا كله الى تليفزيون بيروت الذى عمره عامان واكثر فستجد تليفزيون دمشق اخف دما واكثر تفوقا

وكأنما تذكرت هالة شيئا فصاحت

ــ هل رأيت فيلم بداية ونهاية ؟

● نعم ...

ــ هل رأيت كيف أصبحت سناء جميل ممثلة عظيمـة . أتدرى ماذا حدث لها ؟ صلاح ابو سيف اكتشف امكانياتها

● ما الدور الذى تتمنين تمثيله وتعتقدين انه يكشف امكانياتك ؟

ــ دور ملىء بالمشـاعر المتناقضة، هل تذكر دور جنيفر جونز فى صراع تحت الشمس ؟ هل تذكر دور أوليفيادى هافيلاند فى فيـلم « لدغة الافعى » ؟ هل تذكر دور شيرلى ماكلين فى فيلمها مع فرانك سيناترا ... الفيلم الذى قامت فيه بدور فتاة فى حالة تحب حتى تقتل ولا تتخلى عن حبها ؟ أريد دورا من هذا النوع

● هل تقومين بادوار الاغراء ؟

ــ الاغراء « المغطى » أى المهذب.

● ما رأيك فى تليفزيون القاهرة ؟

ــ من البرامج التى يقدمها تليفزيون دمشق والتى تصل من القاهرة رأيت أشياء موفقة وسيزداد التوفيق كلما زادت الخبرة

● ماذا يشغل بالك الآن ؟

ــ الحيـــاة مليئة بالهموم ... والمشاغل ، ومايشغل بالى كثير فلماذا احملك واحمل القراء همومى ...

● وما أعظم فيـلم رأيته هذا العام ؟

ــ المراهقات ، ونهر الحب .. أو نهر الحب والمراهقـــات فان فاتن وماجـــدة بلغتا قمتين جديدتين فى فيلميهما العظيمين .



أحد لاعبي الاكروبات في حركة رائعة .. اللقطة
من مولد السيدة زينب .. بعد تنظيمه ..

اوقفت صوتك على ترديد الاغنيات الوطنية الملتهبة

نجاح : انني انتمي للقومية العربية منذ ١٣ سنة ، منذ غنيت لك اغنيتك « صفر ياوبور » ولا شك انني اكثر انفعالا في الاغنيات الوطنية منها في الاغنيات الخفيفة .. وعلى العموم انا اقصر اغنياتي الخفيفة على اللون اللبناني

اسماعيل : انا في الفن لا افرق بين فن لبناني ، وفن مصري ، وفن سوري وفن سعودي ، او يمني .. انت يوم ان غنيت « يد الله » كنت مطربة مولودة في بولاق وعشت طفولتك وصباك في بولاق ، وشعرت بمحنة « بور سعيد » فلا تقولي لي الان

الذين فشلوا وكل الذين لمعوا لفترة ولم تصل اصواتهم الى قلوب الناس

نجاح : اريد أن اسالك عن الاغنية هل هي لحن ، او صوت او كلمات ؟

اسماعيل : الاغنية لحن

نجاح : انا اعارضك ، فالاغنية كلمات

اسماعيل : ابدا ، الذي يقدم الاغنية لاذن المستمع هو اللحن ، ولو كان اللحن قويا لدخلت الاغنية الى القلب . ولو كان اللحن فاشلا لما دخلت القلب حتى ولو كان كلامها من الذهب .. فاللحن يؤثر اولا على المستمع ، ثم بعد ذلك يبحث عن ماذا يقول الكلام

نجاح : لبقى مؤلف وتقول كده !!

والمؤلفين الذين نجحوا ، نجحوا لانهم يحبون فنهم

اسماعيل : طيب رايك ايه في زوجك محمد سلمان ؟

نجاح : رجل طيب . وفنان عظيم ، واب كريم ، ولا يعيبه الا « كرشه » ، وعلى العموم هذا امر لا يضايق « ماكرش » الابيض ينفع في اليوم الاسود

اسماعيل : الم يفكر مرة في ان يمنعك عن الغناء ؟

نجاح : ابدا .. وما دمت انا ناجحة في فني فلن يمنعني ، ويوم اشعر لا قدر الله انه يجب على ان اعتزل الفن ، ساعتزله فورا وليس انتظارا لرايه

✻ الاغنيه بين المؤلف ، والملحن .. ونجاح والحبروك !

✻ الفرق بين فايزه احمد .. وشاديه .. وصباح !

اللون اللبناني او الاغنيات اللبنانية: اتركي هذه الاغنيات لغيرك فانت متربعة على عرش الطرب في لبنان .. صوتك مدوخ الاصابع فوق اوتار العود

نجاح : ياعيني عليك ــ بس برضه يا اسماعيل الواحد مش لازم ياكل اكل دسم باستمرار : والا يصاب بعسر هضم ، لابد برضه من « سندوتش خفيف » .. واعتقد انك الى جوار كتابتك للمقال السياسي او النقد الاجتماعي تكتب ايضا الاغنية الخفيفة .. ولم تحاول مثلا ان تكتب القصيدة الشعرية

اسماعيل : بالعكس انا كتبت القصائد ، ولكنها كانت كلها قصائد وطنية ، كانت كلها منشورات سرية تطبع وتوزع قبل قيام الثورة

نجاح : ألم تكتب قصائد في الغزل ؟

اسماعيل : انني لم احب امراة تفهم الشعر ، لو كنت احببتها لكتبت لها قصائد غزل ، ولكنني احببت كثيرات يفهمن الاغنية ، وانا احب ان تكون اغنياتي صدى لاحاسيسي ورسائل الى مجهولات يعبرن حياتي

نجاح : وهل لابد للمؤلف ان يمر بتجربة حب ليكتب عن الحب ؟

اسماعيل : ابدا ، فقط يكفيه ان يكون قد عاش في احساس معين ، مثلا يروي له احد اصدقائه حيرته في حبه ، او عذابه في حبه ، فيكفيه ان يعيش في احساس الحيرة اواحساس العذاب

نجاح : وبالنسبة للمطرب او المطربة ؟

اسماعيل : ليس ضروريا ان يعيش بقدر شعور كلمات الاغنية .. فقط يكفيه تحضر الاحساس .. تحضر احساسه بانه سيغني اغنية فيها موقف سعادة ، او عذاب ، او تضحية او عتاب .. والمطربة الناجحة ، او المطرب الناجح : تظهر انفعالاته بوضوح في صوته ، ووجهه ، والذي يغني من « زوره » لاينجح ، ولا يمكن ان ينجح !

نجاح : تقصد من ممن يغنون من « زورهم » فقط ؟

اسماعيل : كل الذين سقطوا وكل

اسماعيل : نعم ، فاللحن الجميل هو فترينة منسقة لعرض الكلام

نجاح : على العموم المثالية في الاغنية تحتم النجاح للثلاثة ، اللحن ، والاداء ، والكلام

ودق جرس التليفون فقامت نجاح ترد على المتكلم .. وقلت لاسماعيل:

انا : من يعجبك من مؤلفي الاغنية؟

اسماعيل : لكل واحد لونه ومقدرته ! !

انا : مثلا حسين السيد !

اسماعيل : جواهرجي يغش في الوزن

انا : واحمد رامي ؟

اسماعيل : شاعر يتربع على عرش حنجرة أم كلثوم

انا : ومامون الشناوي ؟

اسماعيل : شاعر المعنى الجديد في الاغنية !

انا : ومرسي جميل عزيز ؟

اسماعيل : تاجر يبيع الاحساس ، والفاكهة ، والاغاني .. أو قل رجل يبيع الفاكهة والاغنية فلا تفرق ايهما الفاكهة ، وايهما الاغنية

وكانت نجاح قد انهت المكالمة وعادت وعلى شفتيها ابتسامة وهي تقول :

نجاح : دي ليلى فوزي بتسالني عن زيت جوز الهند .. دمها خفيف موت انا بحبها قوى

انا : كنت اسأل اسماعيل عن رايه في مؤلفي الاغنية ، واريد ان اسمع رأيك في المطربات

اسماعيل : انا كنت ناوي اسالها وساختار لها المطربات .. نجاة الصغيرة ؟

نجاح : صوت جميل حساس

اسماعيل : فايزة احمد ؟

نجاح : كما قال محمد الموجي عنها « صوت حراق »

اسماعيل : وشادية ؟

نجاح : صوت فيه الطفولة حتى لو ظلت تغني الى سن المائة

اسماعيل : وصباح !

نجاح : صوت لبناني لطيف . . وعلى العموم يا اسماعيل في رايي ان كل فنان يحب فنه لابد ان ينجح ، وكل المطربات والمطربين والملحنين

اسماعيل : ما هي اهم الاعمدة التي يبنيان عليها سعادتكما الزوجية ، رغم انه معروف في الوسط الفني ، كثرة خلافاته وفشل زيجاته

نجاح : اهم الاعمدة هي الثقة ، فبيننا . والحمد لله ، ثقة متبادلة ثقة اخلاقية ، وثقة مالية ، وثقة فنية

اسماعيل : هل لكما اولاد ؟

نجاح : عندي « ريم » وعندها ٧ سنوات ، ولها شركة اسطوانات باسمها ، وعندي « سمر » ولها شركة اسطوانات وافلام باسمها .. وانت يا اسماعيل ؟

اسماعيل : عندي ولدان !

نجاح : حلو قوي ، اوعى تجوزهم لحد ، انا حاجزاهم لريم ، وسمر

اسماعيل : ماعنديش مانع ، بس لابد سلمان يخس شوية .. لايمكن ابني يتزوج واحدة ابوها بيخوف

نجاح : عندك حق وانا مسمياه اليومين دول « محمد سمنان »

انا : لقد تمت الوحدة السياسية بين الاقليمين فهل وجدت الوحدة الفنية ؟

اسماعيل : في تقديري ان الوحدة الفنية تمت بين الاقليمين قبل الوحدة السياسية .. بل ان الفن لايعترف بالحدود ، والجوازات ، والحواجز . فانت لا تحتاج الى جواز سفر ، ولا تأشيرة دخول لتطرب لصوت فيروز او نجاح سلام ، او وديع الصافي ، او نجيب السراج ، واللبناني ، او السعودي ، او اليمني لايحتاج لتأشيرة دخول ليهزه صوت ام كلثوم ، أو تطربه موسيقى عبد الوهاب ، او فريد ، او غناء عبد الحليم حافظ . الفن العربي قائم ، في القومية العربية في كل بلد عربي

نجاح : حلاوتك يابو السباع يامهم

انا « لاسماعيل » : هل هناك فرق بين اغنية التليفزيون ، واغنية الاذاعة ؟

اسماعيل : اغنية التليفزيون اغنية تسمعها بعينيك

انا : وهل تعتقد ان التليفزيون سينافس السينما .. وكيف تستطيع السينما ان تواجه مشكلة التليفزيون؟

اسماعيل : التليفزيون سيقضي على الافلام الرخيصة والانتاج الرخيص . اما الافلام القوية فستقف في وجه التليفزيون وستنتصر في المنافسة

نجاح : هل تتردد على دور السينما

اسماعيل : العربية اولا ، ثم بعدها الافرنجية

نجاح : من هي احسن ممثلة عربية في نظرك ؟

اسماعيل : ماجده في كل الادوار غير العادية ، وفاتن في كل الادوار العادية

نجاح : ما الفرق بين هند رستم وبرلنتي عبد الحميد ؟

اسماعيل : لافرق .. كلتاهما « انسانة » طيبة ، سالاحجة تدعي الاغراء .. وتحترف ادوار الجنس

وقامت نجاح وعادت وفي يدها زجاجة برفان شديدة الرائحة ، جذابة ، ووقفت امام المراة تتعطر فابتسم اسماعيل

اسماعيل : عندك موعد ؟

نجاح : ايوه .. مع حبيب عزيز

اسماعيل : ياترى مين غيري ؟

نجاح : هوه فيه غير « سمنان »

اسماعيل : ويعني لازم تتعطري له بالشكل ده ؟

نجاح : هو بيحبني من غير اي حاجة ، انما لازم اكون حلوه قوي علشان املى عينه والا ..

اسماعيل : والا زاغ وراح لغيرك

نجاح : يقدر ده انا كنت .. والا بلاش مايهونش عليه

اسماعيل : وهل يتعطر هو ايضا ؟

نجاح : اعوذ بالله .. انا اكره الرجل الذي يتعطر .. امال خلي ايه للمراة .. مايليس كعب عالي كمان.

انا « لاسماعيل » : ما الذي يلفت نظرك للمراة ، او من هي المراة المحبوبة في نظرك ؟

اسماعيل : بلا قواعد .. لقد فشلت كل المحاولات لوضع مقاييس للاعجاب .. وعلى العموم المراة المحبوبة هي المراة التي تعرف متى تتكلم ومتى تسكت ومتى تقول لا ، ومتى تهز راسها بلا وهي تعني نعم.

نجاح : على فكرة : قلت في اول حديثك ان الصحافة علمتك « الضمير » ماهو الضمير في رايك ؟

اسماعيل : شيء يخترعه الناس عندما يريدون ان يندموا على شيء

نجاح : ومتى تكون معدوم الضمير؟

اسماعيل : عندما ادخل القبر .

نجاح : ومتى تحب ان تدخل القبر ؟

اسماعيل : بعد عمر طويل

نجاح : من هو صديقك المفضل ؟

اسماعيل : اسأليني من من هو عدوي فانا استطيع ان احصر اعدائي ولكني لا استطيع ان احصر اصدقائي وكل من عبر حياتي صديقي

ونظر اسماعيل لساعته ، ونهض مستاذنا لارتباطه بموعد هام في الجريدة .. وودع نجاح بحرارة متمنيا لها اقامة طيبة

وانتهى اللقاء

جميل الباجوري



قصة القصة في دنيا السينما

★ يجب أن يبذل المنتج للمؤلف أجرا مجزيا
محمود تيمور

★ السيناريو الجيد ينقصنا ويضعف قدر إنتاجنا
حسن رمزي

★ يجب تنظيم مسابقات للقصة السينمائية
نجيب محفوظ

★ القصة الجيدة هي التي تهم أكبر عدد من الناس
محمد العشري

أفكار قصص ناجحة ... جهلاء كتاب القصة !

تحقيق يقدمه نصر الدين عبد اللطيف

اول خطوة في الطريق لانتاج فيلم ناجح ، تبدا بقصة قوية ..

واذا كان من الطبيعي ان الفيلم الناجح يتطلب ميزانية سخية للانتاج ، وجهدا وبراعة في التمثيل والتصوير والاخراج .. فان من الطبيعي جدا ان هذه الاموال والجهود يمكن ان تطيح بها كلها قصة هزيلة ضعيفة .. والامثلة على ذلك في محيط الانتاج السينمائي كثيرة ومريرة !

ان متوسط انتاجنا السنوى من الافلام يبلغ نحو ٨٠ فيلما ، ولكنها او على الاصح معظمها ، لا تحقق الربح المجزى للمنتج ، ولا تكفل المتعة والفائدة للجمهور ، ولاتخدم الاهداف الحقيقية لرسالة السينما في مجتمعنا الثورى الجديد .

والسبب غالبا وفي معظم الاحيان ، هو ان تلك الافلام تقوم على قصص هزيلة او مقتبسة او تافهة ...

لقد اثيرت في المؤتمر الذى عقده السينمائيون اخيرا مشكلات كثيرة وترددت المطالبة بحلول سريعة لازمة الفيلم الخام ، ولتنسيق التعاون بين السينما والتليفزيون ، وتخفيض نسبة ضريبة الملاهى .. ومع أن تحقيق هذه المطالب سوف يخفف من اعباء السينما العربية ويفتح لها ابواب التقدم والانتعاش . الا انه لن لن يعفيها من ضرورة البحث الجدى من حل لازمة القصة الجيدة ، تلك الازمة التى ترى اغلبية الجمهور ، والنقاد ، وكبار الادباء ، ويرى معظم السينمائيين ايضا انها الازمة الحقيقية للسينما عندنا ..

والسؤال الان : ما هى القصة الجيدة المطلوبة للسينما ؟ . هل هى القصة التى كتبها اديب مشهوراً او القصة التى يؤلفها المخرج او المنتج ؟ او القصة التى تؤخذ من كتاب او مسرحية او سلسلة اذاعية ناجحة ؟

ان القصاص الكبير محمود تيمور يجيب عن هذه الاسئلة فيقول :

— القصة الجيدة المطلوبة للسينما هى القصة الجيدة فقط ، والجديدة حقا ، سواء كانت من تاليف مخرج او منتج او اديب مشهور ، او حتى اديب ناشىء مغمور !

■ وكيف يعثر المخرج او المنتج على مثل هذه القصة الجيدة ؟

— يقرأ ، او يستعين بمن يقرءون له .. ان لدينا الان ثلاثين قصاصا عربيا ناجحا يحتوى انتاجهم على قصص كثيرة جيدة قوية صالحة للسينما

■ ما اسماؤهم ؟

— الاسماء لا تهم ، وصفحات « الكواكب » لا تتحمل . المهم انهم يؤلفون وتنشر مؤلفاتهم وفيها الكثير مما يصلح وينجح في السينما ..

■ هل من رأيك ان قصص كبار الادباء تصلح كلها للسينما ؟

— بالطبع لا .. ان السينما تريد القصص التى تمتاز بالحركة والحادثة والطرافة لتكوين السيناريو الناجح ، وهذه مزايا قد تتوافر في احدى قصص الاديب الكبير ثم لاتتوافر في قصة اخرى له .. وخير من يصلح

للحكم والاختيار هو المخرج الذى سيتولى تقديم القصة

■ لقد اتجهت السينما اخيرا ، وفي حدود ضيقة الى اختيار قصص من مؤلفات كبار الادباء ، فكيف نقوي هذا الاتجاه ونشجع الاقبال عليه ؟

ـ بأن نجعل المنتجين يبذلون للمؤلف أجرا مناسبا مجزيا .. لقد سمعت أن المنتج الذى يكلفه الفيلم عادة أكثر من ٢٠ ألف جنيه ، قل ان يعطى لمؤلف القصة أكثر من ٥٠٠ جنيه ، وهذا جزاء غير عادل ، أليس كذلك ؟..

واختار الاستاذ حسن رمزي المخرج والمنتج ورئيس غرفة السينما . ان يقدم خلاصة ارائه في هذه النقاط التالية :

● الازمة الاولى للسينما ، بعد المطالب العادلة التى تدرسها الان الجهات المختصة ، هى أزمة القصة الجيدة ، أو بتعبير ادق أزمة المعالجة السينمائية الجيدة للقصة الجيدة ، وهى ما نسميه « السيناريو » ..

● ان اهم واول نقط الضعف في انتاجنا السينمائي ، يرجع الى نقص الفكرة الجيدة للقصة ، والسيناريو الجيد الذى يعد لهذه القصة ، كل عناصر النجاح متوافرة لدينا من ممثلات وممثلين أكفاء ، ومصورين ناجحين ، ومخرجين على أوفر نصيب من النضج والفهم والمقدرة ، ومنتجين لا يبخلون بالجهد الكبير والميزانيات الضخمة .. ولكن عنصر « السيناريو الجيد » هو الذى ينقصنا ويضعف من قدر انتاجنا

● ان الانتاج القصصي لكبار الادباء عندنا حافل بالمادة الصالحة للسينما ولكن المهم هو عملية تحويل الفكرة أو الاثر الادبى الى سيناريو ناجح ينبض بالحيوية والحركة واللمسات الفنية البارعة .. ان كتابة السيناريو فن قائم بذاته ، والسيناريست الموهوب هو الذى تحتاجه السينما العربية الان وفي المستقبل ... ان كتابة السيناريو عندنا ماتزال مسألة اجتهادية ، ولذا يعتبر التوفيق فيها شيئا من قبيل الصدف . والواجب ان نبادر بارسال بعثات ولو قصيرة الاجل الى البلاد الاخرى وخاصة امريكا ، للتزود بفنون اعداد السيناريو وامكان تحويل الفكرة الصغيرة الجيدة الى فيلم جيد ناجح ، وذلك هو اول واهم عمل فني في محيط السينما والانتاج السينمائي بوجه عام

● ولكن ليس معنى هذا ان السينما عندنا لا ينقصها فقط سوى هذا العنصر الهام ، هناك عناصر ومكملات اخرى فنية وآلية وتشريعية نرجو أن نستكملها ، ونأمل أن تنجح جهود مؤسسة دعم السينما في تحقيقها لتنهض السينما العربية وتنطلق الى اهدافها الكبرى في خدمة مجتمعنا العربى الكبير

اما الاديب الكبير الاستاذ نجيب محفوظ ، مدير مؤسسة دعم السينما ، فقد كان حديثه يجمع بين صفته كقصاص كبير ، ومسئوليته عن نشاط المؤسسة الكبيرة التي تعمل للنهوض بالسينما قلنا له :

■ ما رأيك .. هل صحيح أن الازمة الاولى للسينما عندنا هى ازمة قصة جيدة ؟

ـ القصة الجيدة هى احدى المطالب الهامة التى تحتاجها السينما ، وهى عنصر واحد بارز من عناصر الازمة ..

■ وكيف نتيح للسينما الحصول على ما ينقصها من القصص الجيدة؟

ـ بأن نعنى بفحص مؤلفات الشباب لاختيار الصالح منها وتقديمه لشركات الانتاج . وأن تعنى هذه الشركات بدورها بمراجعة كل ما يقدم لها من الافكار والقصص وتشجيع المواهب القصصية الناشئة وأن ينظم المجلس الاعلى للفنون والآداب مسابقات كبرى في تأليف القصص السينمائية

■ وماهى في رأيك المقومات الكاملة للقصة السينمائية الجيدة ؟

ـ فكرة قوية ، وكاتب سيناريو ممتاز

■ أليس لمؤسسة دعم السينما دور في تشجيع كتاب القصص وتقديم القصص الناجحة للسينما ؟

ـ لها دور كبير وهى تقوم به على خير وجه ...

■ ماهو هذا الدور ؟

ـ اكتب عندك :

في مؤسسة دعم السينما لجنة خاصة تتلقى مايقدم لها من قصص لتفحصها وتقر الصالح منها ، ثم تعرضها على المنتجين ، فلاأقبلها احدهم واخرجها فيلما سينمائيا جيدا في مستوى القصة ، منحته المؤسسة اعانة قدرها ٥٠٠٠ جنيه

ولكل مواطن أن يتقدم بانتاجه القصصي لهذه اللجنة ، على أن تكتب فكرة القصة فيما لا يزيد عن ١٠ صفحات أو ١٥ صفحة فولسكاب .. وستأخذ كل قصة دورها في الفحص ، والاختيار ، والتقديم للمنتجين

وهناك ناحية أخرى من نشاط المؤسسة في النهوض بالقصة ، فهى تقترح على المؤلفين الكتابة في موضوعات وأفكار معينة ، ثم تعرض مؤلفاتهم المستوفية لشروطها على المنتجين وتشجعهم على اخراجها للسينما

■ لقد ابرزت اهمية دور كاتب السيناريو بالنسبة للقصة السينمائية ، فهل فعلت المؤسسة شيئا لتشجيع المواهب وتقديم جيل جديد من كتاب السيناريو ؟

ـ نعم ... ففى المعهد العالي للسينما ، التابع للمؤسسة ندرس فنون السينما وفي مقدمتها السيناريو ... وسيكون لذلك أثره الكبير عندما يتم تخريج أفواج جديدة من المتخصصين في كتابة السيناريو واعداده للسينما على ادق واحدث القواعد والاساليب الفنية الصحيحة

والمخرج المنتج الذى يتأهب لمناقشة رسالته لنيل الدكتوراه في اقتصاديات السينما ، الاستاذ محمد العشري ، يكتب لنا عن القصة السينمائية الناجحة فيقول :

ـ أن القصة الادبية الناجحة ليست دائما وفي كل الاحوال قصة سينمائية ناجحة .. السينما تتطلب في القصة حركة وحيوية واحداثا مشوقة ، وكل هذه العناصر قد لا تتوافر في القصة الادبية الناجحة التى كتبها مؤلف كبير

انا شخصيا أبدأ بحثي عن القصة الجيدة لانتجها بالبحث أولا عن فكرة مجرد فكرة جيدة ، فكرة قد لاتزيد كلماتها عن سطور معدودة ، وقد تكون مستوحاة من خاطر ملهم ، أو حادث صغير ، أومعنى كونته المطالعات والمشاهدات والدراسة لاحوال المجتمع ... وعندما اقتنع بهذه الفكرة ، اعهد بها الى كاتب ممتاز سواء كان كاتبا كبيرا مشهورا أو ناشئا موهوبا .. وبعد هذا تبدأ أولى خطوات الاعداد التنفيذى للانتاج

والقصة الجيدة في رأيى هى القصة القوية ، والقصة التى تعالج مشكلة تهم اكبر عدد ممكن من الناس في مجتمعنا ... واذا كانت « الفكرة » كما قلت هى التى تهمنى اولا ، فان « موضوع » الفكرة هو الذى يحدد مدى ذلك الاهتمام ويسيره الى التنفيذ العاجل أو الى الاهمال الكامل ! ..

ان الظاهرة الواضحة في الافلام التى لا تلقى الرواج لدى جمهورنا هى أن تلك الافلام تعالج موضوعات قديمة متكررة أو موضوعات لاتهم عددا كبيرا من الناس ... وعلى العكس من ذلك نجد أن الفيلم الناجح هو الذى يصور مشاكل قطاع كبير من المواطنين ويمس اهتماماتهم ويعرض الحلول لمشاكلهم الى جانب مايقدمه من المتعة الفنية والمعرفة والتسلية

ان نقص القصة الجيدة في محيط انتاجنا السينمائي يعتبر بالفعل أزمة تتطلب الحل والعلاج السريع ، والرأى عندى أن تنظم مؤسسة دعم السينما جهازا خاصا لاختيار القصص والافكار وتقدمها للمنتجين ، كما أن كل شركة منتجة يمكن أن تنظم في ادارتها مثل هذا الجهاز لتحصل على قصص ناجحة أو افكار تصلح قصصا سينمائية ناجحة

والمنتجة الفنانة السيدة آسيا تحدث الى « الكواكب » فتقول :

ـ اهم دعامة لنجاح الفيلم أى فيلم هى القصة الجيدة وليس اهم من القصة الجيدة الا السيناريو الجيد .. وأنا لا اعتبر أن عندنا أزمة في القصة الصالحة للسينما ، فالواقع أن عندنا كتابا كثيرين للقصة الناجحة ، ولدينا ايضا مواهب ناشئة لا ينقصها الا التشجيع لتؤتى ثمارها المرجوة

وانا أختار القصص التى انتجها حسب خطة معينة أنتهجها واعمل بها لخدمة السينما والوطن العربى كله . وقد اخترت على سبيل المثال ثلاث قصص من أحد كبار كتابنا وهو الاستاذ يوسف السباعى ، وهذه القصص هى : ردقلبي ، وصلاح الدين ، ونادية

وانه ليسعدنى أن اعلن « الكواكب » على لسانى انني مستعدة لقبول القصة الجيدة سواء كان مؤلفها كاتبا كبيرا أو ناشئا مغمورا ، وسوف ادفع لمؤلف القصة التى يقع عليها اختيارى اكبر أجر يدفع ثمنا للقصة السينمائية ... والكلمة الآن للسادة المؤلفين كبارا وصغارا على السواء



نجيب محفوظ .. القصة السينمائية ، فكرة ، وسيناريست



حسن رمزى .. ما تحتاجه السينما هو السيناريست ..



● نجمة مغربية من نجوم الاغراء . شقراء . خفيفة الظل . صرحت في مكتب منتج معروف بأنها تحب قالت الفنانة : « ايوه انا بحب وفيها ايه ما الواحد يحب هو الانسان يقدر يعيش من غير حب » ودوى كلاكس سيارة صغيرة . فاسرعت النجمة تنهي المحادثة . فقد كان الامر على الباب ... الحبيب يملك سيارة صغيرة من اللونين البيج والابيض . وعلى نمرتها هلال احمر صغير يدل على ان صاحبها طبيب ! ● ممثلة طلقت اخيرا من زوجها الثرى . وانتقلت الى شقة مفروشة ريثما يتم عمل الديكور لشقتها . رأت ان تزور الشقة في الاسبوع الماضي فوجدت نفسها امام مفاجأة ... وجدت القفل منزوعا . والديكور مهدوما . فقد استصدر مالك العمارة حكما بطرد النجمة لانها لم تسدد ايجار خمسة شهور . ورأى السكان الجدد ان يغيروا الديكور ... النجمة تنزل في الوقت الحالي في ضيافة اسرة صديقتها الحميمة في مصر الجديدة ● فنانة ناشئة ظهرت في فيلمين وتشبه الى حد بعيد فنانة اخرى معروفة ، تعيش في قصة حب . بطل القصة تاجر سيارات ... يفكر في النزول الى ميدان الانتاج ● هناك همس قوى بوجود قصة حب بين ممثلة مشهورة وكاتب معروف . معلوماتي تؤكد ان العلاقة لا تعدو كونها اعجابا ● فنانان معروفان جدا معجبان جدا – برغبه – بنجمة ذات عينين جميلتين . كل من الفنانين يجهل شعور زميله ... والنجمة تتجاهل كلا الشعورين !! ● مخرج مسرحي شاب هو في نفس الوقت ممثل مسرحي . وزميل له نفس الصفتين ، سهرا في صحاري سيتي . وطالت بهما السهرة فانفضا الى الزار ورقصا عشرة بلدى ! ●

● دانييل اسم بطلة قصة حب لم تعش طويلا . ودانييل شقراء . دقيقة التقاطيع . صغيرة القد ، تعمل ضمن فريق باليه كبير في ملهى مشهور . رآها النجم الشاب المرموق لاول مرة حين سهر في الملهى احتفالا بنجاحه في فيلم عرض اخيرا . وكانت نظرة ، فزجاجة شمبانيا . فسهرة حتى الصباح فحب عنيف ... الحب لم يعش طويلا لاسباب خارجة عن ارادة النجم المرموق

١٠ أعوام في مدينة الحب والأضواء والدموع

للنجمة ميتزى جانيور





• احتفلت النجمة ميتزى جالنور فى الاسبوع الماضى بالعيد العاشر لعملها فى السينما ، وهى هنا تتحدث عن ذكريات عشرة أيام تحت الاضواء .



لست أدرى هل سلخت هذه الاعوام العشرة فى العمل الذى لا ينقطع أم اننى أمضيتها فى حلم تختلف صوره من وردية الى أشياء أشبه بالكابوس • على أننى نظرت الى نتيجة الحائط وعرفت أن الامر حقيقة وليس خيالا ... اننى هنا منذ عشرة أعوام • ولا شك أن ذكرى اليوم الاول هى أول الذكريات التى لا تغيب عن خاطرى ، فقد كنت اجتزت عدة امتحانات شاقة امام الكاميرا ، وكنت قد تلقيت دروسا جديدة فى الالقاء غير الدروس التى تلقيتها فى معهد التمثيل ... ثم وقفت تحت الاضواء لكى يجربنى المخرج ،ويمط شفتيه بالامتعاض كلما قلت كلمة ....ثم يتقدم منى ليعلمنى كيف أنطقها فينطقها أردأ منى مائة مرة ... واكتم ضحكاتى من وجهه الهزل وهو يمثل بانفعال تكاد تتمزق معه عروق رقبته !

وكان اول فيلم مثلت فيه هو « سمائى الزرقاء » ، ولم يكن عمال الاستديو ينظرون الى باعجاب كما كنت أتخيل • انما لمحت فى وجوههم الاشفاق لاننى سأمثل بطولة.. وهذا فى هوليوود أمر شاق لا تبلغه الممثلة الا بعد أشهر فى التدريب، أوعديد من الادوار الثانوية فى الافلام ، وسرى الخوف فى أوصالى من نظرات الاشفاق فى اعينهم • وتخيلت انى أخطىء فى كل كلمة أنطقها ، أو حركة تبدر منى لاننى كنت كلما نظرت اليهم وجدت اعينهم مصوبة الى كفوهات البنادق • واشتد وقع نظراتهم على فكدت أصرخ .. وذهبت الى المخرج وقلت له :

ـ اننى أريد اخراج كل هؤلاء الناس من هنا !

وضحك المخرج ، فلم يكن طلبى بالامر الجديد عليه ... كانت عنده حصيلة من ذكريات فكهة عن عشرات الممثلات اللاتى وقفن أمام الكاميرا لاول مرة ، فانتابهن هذا الشعور ، وطلبن اخلاء الاستديو من كل من فيه ... مرة أطاع ممثلة فاتنة وأخرج كل عمال الاستديو ثم قال لها :

ـ عليك الان أن تقومى بأعمالهم تضبطين الانوار ، وتصلحين الماكياج، وتحركين المقاعد ... و

وهنا صرخت الممثلة :

ـ كلا ... اعدهم ولكن قل لهم أن يغمضوا أعينهم عنى ...

ولكنى لا أقول ان الحياة فى هوليوود مذاقها عسل دائما ... ان الحياة فى هوليوود فيها أيضا مرارة. فقد حالفنى التوفيق خمسة أعوام كاملة استطعت أن أتقدم فيها الى الصف الاول ، واصنع لنفسى مكانة مرموقة، ولكنى وجدت نفسى فجأة بلا عمل ! فان من عيوب هوليوود ان الممثلات فيها « كالموضة » يمكن أن يتغيرن من عام الى عام • والاضواء التى تتجمع فوق ممثلة قد تتحول فجأة الى ممثلة أخرى ... ولابد للممثلة من أن تتدرع بالصبر ، وتتسلح بالايمان بعملها ، والثقة بنفسها حتى تستطيع أن تجتاز الازمة ... والا فان مصيرها الاخفاق الكامل ، أو الانهيار العصبى، واحتلال فراش فى مستشفى للامراض العصبية وأنا أعرف كثيرات بلغن هذا المصير • وكنت أشفق على نفسى منه، ولهذا حرصت فى أشهر بطالتى ان أبتعد عن الوحدة ، والتفكير العميق الذى يورث توتر الاعصاب • فكنت أخرج الى مجتمع هوليوود وأرى وجها جديدا لهوليوود لم يكن العمل يعطينى وقتا لمشاهدته .. ورأيت وجه هوليوود الجديد زائفا مليئا بالاصباغ والمساحيق • أصباغ ومساحيق أكثر وأكثف مما يستقر على وجوهنا فى غرف الماكياج • شاهدت مثلا ما تفعل الحالمات بالمجد الفاشلات • ورأيت كيف تجرى الاتفاقات على العقود • وفطنت الى ما يدور وراء الكواليس ، فقد تكونت فى هوليوود عشرات من شركات السمسرة التى احتكرت التشغيل فى السينما ، وتحكمت فى النجوم ، وحققت لنفسها أرباحا تحصى بالملايين !

وأحسست بأن عناية الاقدار أحاطت بى لاننى سلكت الى الشاشة طريقا كريما ورائعا • وأحسست أن الازمة التى اجتازها ليست مصيبة كما أصور ... لان المصيبة الحقيقية هى التى رأيت وأنا أشاهد وجه هوليوود فى مجتمعات الليل !

ونسيت نفسى فى بطالتى !

كنت آكل كثيرا ووقفت مرة فوق ميزان وهالنى وزنى الجديد •وعدت باكية الى زوجى « جاك بين » ، ماذا أفعل يا جاك ، لقد أصبحت فى حجم الفيل • فضحك جاك وقال :

ـ الرياضة !

وجاك رياضى لامع • وقد أصبحت تلميذته خلال شهر كامل نقص فيها وزنى الى أقل مما كان عليه قبل الزيادة ...

وذات ليلة دق جرس التليفون فى بيتى • كان جين كيلى يعرض على دورا فى فيلم « البنات » مع كاى كندل ، وتينا الجيج •

وطفرت الدموع من عينى وأنا أسمع النبأ ! وبذلت فى الفيلم جهدا لم أبذله فى حياتى فى فيلم من قبل • ونجحت نجاحا لفت الى الانظار فاصر فرانك سيناترا على ان أقوم أمامه بدور بطولة ... وتنقلت من بطولة الى بطولة،وعادت الاضواء تتجمع وتتسلط على ...

ولكنها أضواء فى طبعها الخيانة • فاننى أرتب حياتى على أنها قد تتلاشى فجأة وتضيع • اذ ذاك لن أرتاع... لن أندفع الى نهر الجنون •سأعود الى بيتى ، وأنجب أطفالا وأعيش لهم ، وأقلب صفحات الذكريات بغير حقد ولا حسرة !

ان عشرة أعوام فى هوليوود عمر وحدها • فيها دموعى وابتساماتى • فيها حبى وضنى قلبى ، فيهما سر حياتى ...

اننى تعودت أن أقدم أدوارا جادة• وقد برعت فى الاعوام الاخيرة فى تقديم أدوار كوميدية فان أداء عملى، واتقانهما ، خير من أداء عمل واحد واتقانه • وعندما أطفىء عشر شموع أخرى ... فوق الشموع العشر التى أطفأتها فى العام الماضى فسأكتب لكم كتابا من ذكرياتى ... فان هوليوود مدينة الحب والاضواء والدموع



في الأسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

نور الهدى

اين الكلمة الحلوة ؟

سيد درويش
يريده الآباء والأمهات

سليمان نجيب
ذكراه في ١٩ يناير







عتاب على نور الهدى

محمد عبد الرحمن قاسم ، بالخرطوم ، غاضب على نور الهدى ، لانها قالت في حديث لها بالكواكب: « ان السينما تغيرت ... وأنا اخاف على نفسي ... دى بقت كلها شى بوس وشى أحضان ... كلهن ... فاتن وماجدة ومريم وهند رستم ... كلهن بيسيبو المثلين يبوسوا فيهن ويسيبوا المخرجين يظهروهن في مناظر كلها اغراء وكلها جنس ، وأنا ما باقدر على الحاجة دى .. أنا باتكسف »

وهذا القارىء العربى الغيور على سمعة السينما العربية والفنانات العربيات ، يستنكر هجوم نور الهدى على زميلات لها سابقات ، وعلى فن كانت صاحبة باع فيه يوما ما ... وكان لها دور من هذه الادوار التى لا تعجبها اليوم ، في أوبريت قمر الزمان بفيلم « ماتقولش لحد » مع فريد الاطرش

يقول القارىء السودانى العربى : « أريد أن أذكرها بهذا الفيلم ... لعلها تذكر جيدا كم قبلة تبادلتها خلال الاوبريت فقط ... ولن اذكرها بغير ذلك »

والحق أن هذه القبلات ، التى رآها القارىء العزيز ، في هذا الفيلم أو في غيره ، وكانت نورالهدى طرفا فيها ، تدخلت فيها الخدع السينمائية. لم تتبادل نورالهدى مع ممثل هذا الفيلم أو غيره أية قبلة حقيقية ، بل، كما قلت ، لجأ المصور الى الخدع لتصوير هذه القبلات .

وليس هذا تأييدا لما قالته نورالهدى .. فمن رايى دائما أن « الكلمة الحلوة » يجب أن تكون دستورا لكل فنان حينما يتحدث عن زملائه

آباؤنا وامهاتنا يريدون

صديقنا الاستاذ رياض حسن الحكيم ، نجل رئيس وزراء سوريا السابق ، أديب وفنان ذواقة ،وعنده مجموعة ضخمة من الاسطوانات للمطربين القدامي ، كعبد الحي حلمى ويوسف المنيلاوى وسيد الصفتى

وعنده أيضا مجموعة نادرة من اسطوانات خادم الموسيقى سيد درويش التى سجلها قبيل وفاته ، ومنها « الحبيب للهجر مايل » و « فى شرع مين » و « يا فؤادى ليه بتعشق » و « عشقت حسنك » و « حرج على بابا ما أروحش السينما » و « بالحق قوامك يعجبنى » و « عواطفك أشهر من ناره » و « ضيعت مستقبل حياتى » و « أنا عشقت » و « أنا هويت وانتهيت » و « عين الحسود فيها عود » ..الخ

وهو يؤمن — وأنا معه — بأن الكثيرين من عشاق النغم الشرقى الاصيل في شوق الى سماع هذه الروائع ، ولكن الاذاعة تضن عليهم بها

والذى أعلمه أن الاذاعة لا تملك كل هذه التسجيلات . وأذكر انى سمعت ذات يوم ، من المرحوم الفنان الكبير الدكتور فؤاد رشيد ، ان لدى ابن خالته ، الفريق سليمان عزت ، قائد القوات البحرية . مجموعة من التسجيلات لجميع أعلام الغناء القديم ، لا تقل عن ثلاثة آلاف تسجيل

وكنت يومئذ مراقبا للبرامج الثقافية بالاذاعة ، فأوصيت بالاتصال بالفريق سليمان عزت للحصول على هذه التسجيلات وضمها لمكتبة الاذاعة وتقديم المناسب منها فى البرامج .. ثم تركت الاذاعة ، ولا أدرى ماذا تم فى هذا الشأن

أريد أن أقول لولاة الامور فى

قصة سينمائية

السبع بنات



سيناريو وحوار نيروز عبد الملك   تصوير : محمود نصر

تمثيل

نادية لطفى   احمد رمزى

زيزى البدراوى

مع

عبد السلام النابلسى   حسين رياض

عمر الحريرى   والطفلة اكرام عزو

و

سعاد حسنى

انتاج   اخراج

حلمى رفلة   **عاطف سالم**

توزيع : دولار فيلم .. « اسماعيل الكردى واولاده »

كان فيلم « احنا التلامذة » تطورا صادقا ، فقد عالج فى جرأة وصراحة .. أخطر مشاكل الشباب . وفى أحرج مراحل العمر .. صور ما يصيبهم من حيرة وقلق . وما يدفعهم الى الانحراف فى حياتهم ..

وكان لابد ان تستكمل السينما رسالتها الاجتماعية القومية . التى بدأتها بهذا الفيلم .. وتعنى بهذا أن تتجه الى حياة ومشكلات النصف الآخر من المجتمع .. النصف الحلو .. البنات فهن بلا شك فى حاجة الى الرعاية والحماية والتوجيه...

وكان من الطبيعى أن ينهض الى هذه المسئولية الاجتماعية الفنية .. منتج «احنا التلامذة »..ومخرجه.. المنتج حلمى رفله ، والمخرج عاطف سالم ... وهاهما يتعاونان مرة اخرى . ليستكملا رسالتهما بفيلم .. « السبع بنات » ..

و « السبع بنات » هو امتداد لفيلم « احنا التلامذة » .. وان كان يتجه فى معالجته للاحداث اتجاها جديدا ...

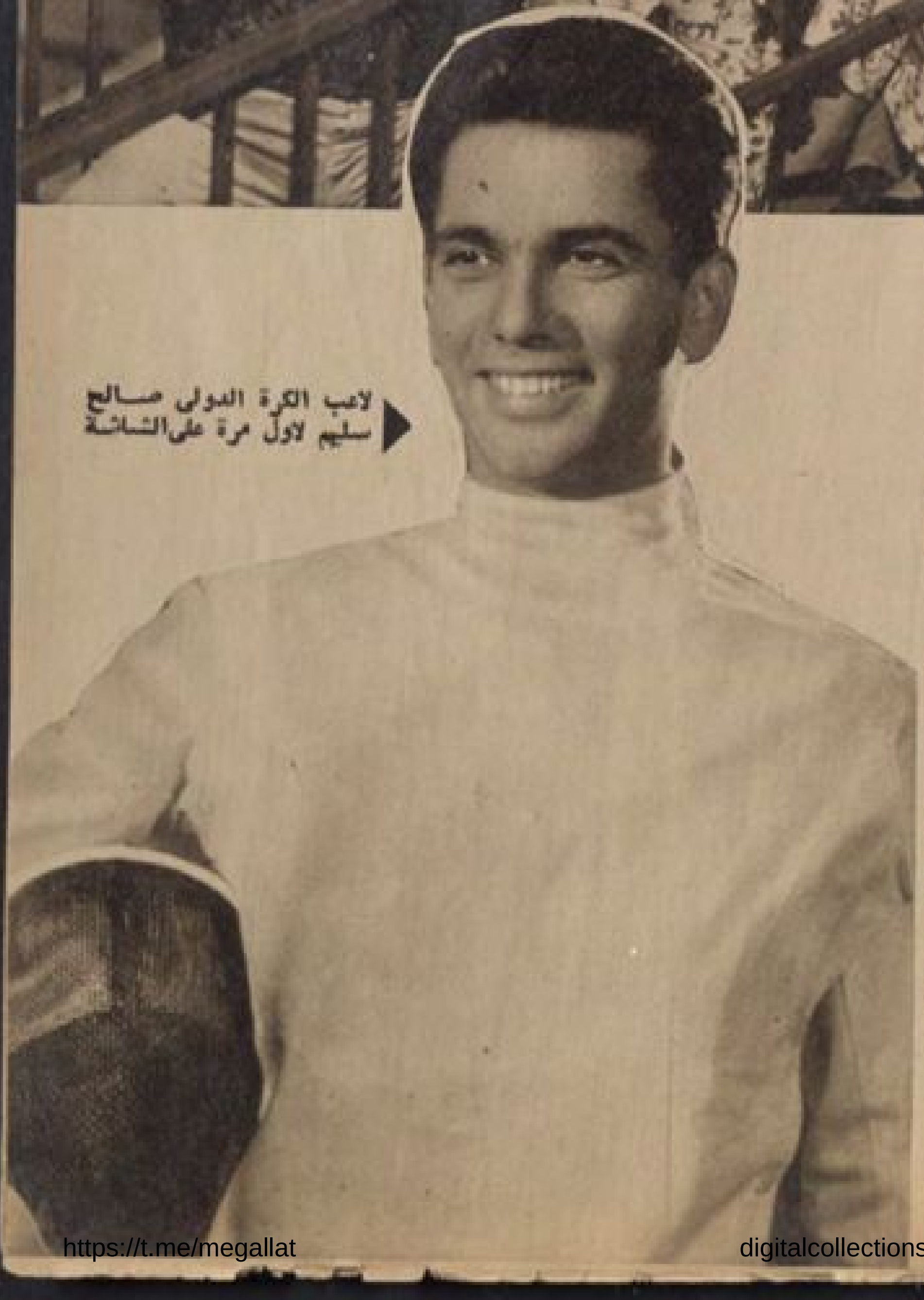
فقصة فيلم « السبع بنات » تتغلغل فى صميم حياة البنات تغلغلا صريحا ، جريئا ، صادقا .. انها تتعرض لحياة البنات ومن يستقبلن



مشهد انسانى بين نادية لطفى وحسين رياض



عبد السلام النابلسى يشرح سيمفونيته .. والطفلة اكرام عزو ، واخواتها فى الفيلم ، يستمعن مبتسمات



لاعب الكرة الدولى صالح سليم لاول مرة على الشاشة

حياة الشباب . بعواطفهن الفائرة . وقلوبهن التى تتزاحم فيها الامال الباسمة وهن ينطلقن الى الحياة والى المستقبل ... انها تصور نظرة البنات الى فارس الاحلام .. الى فتى الاحلام الذى يرضى خيالهن الرقيق . ويسعده بصور الحب الباسم السعيد .. ويقدم لهن الامال الضاحكة ..

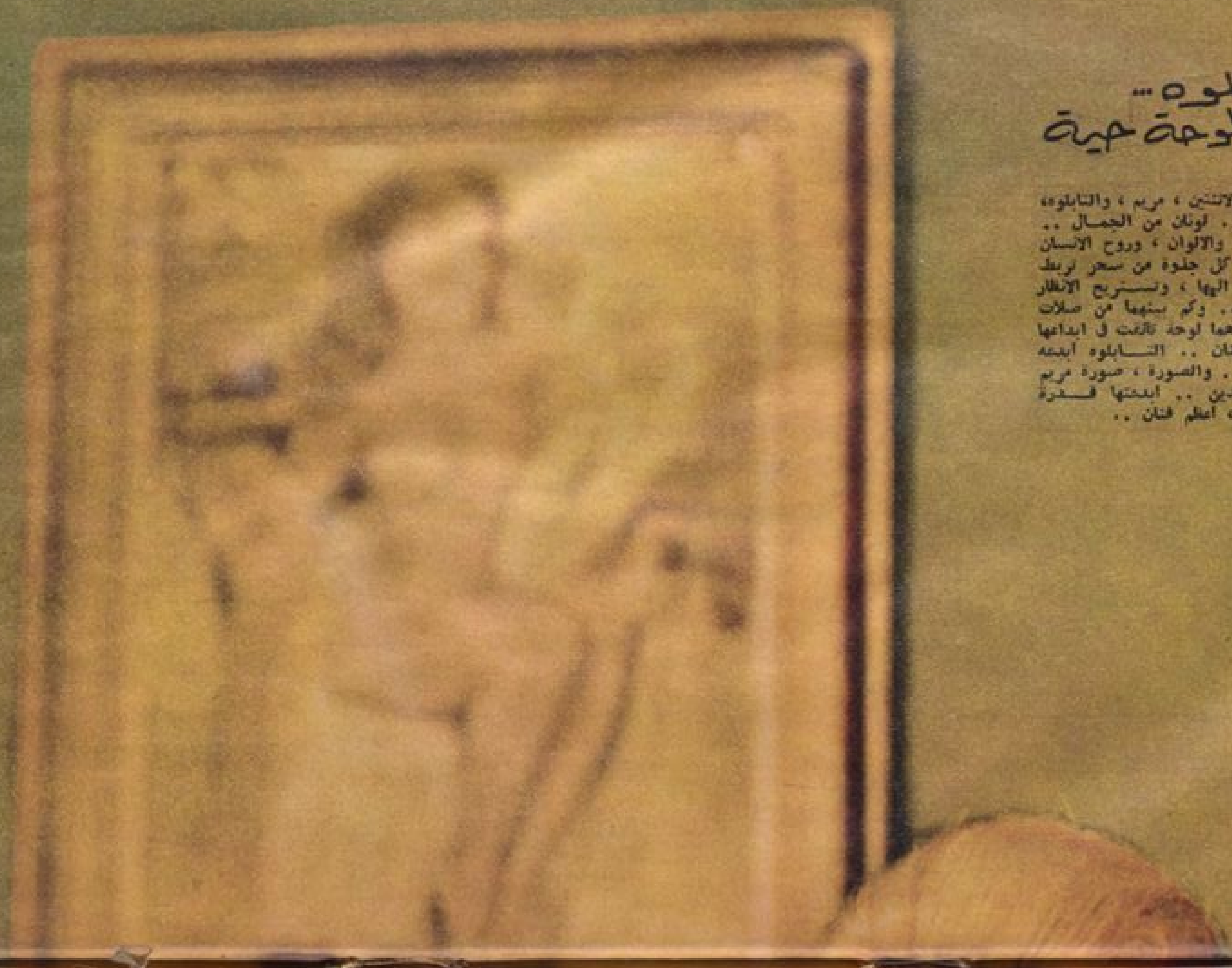
على أن قصة « السبع بنات » لا تقنع بمسايرة احلام الحب ، وآمال المستقبل ... بل تحيطها وتغلفها بصور الحقيقة التى يجب ان تستفيق اليها البنات ... صور الكفاح والتضحية ... كفاح اب يواجه الحياة وحيدا الا من زهراته – بناته – نقيا على نفسه ، وذاق مرارة الحرمان ، وارتضى التضحية ، ليرعاهن ويسعدهن ... ينير لهن الطريق .. ليمسح بحنانه وتوجيهاته ما يدمى عواطفهن ، وما يدفع بهن الى المشكلات ..

وهكذا تتبلور معالم « السبع بنات » وتتضح ، وتتجه الى صميم هدفها الاجتماعى القومى .. تتغلغل الى اعماق نفسية البنات وهن فى سنوات الشباب الحرج .. تصور احلامهن ، وعواطفهن .. وكفاحهن ، ومشكلاتهن .. فى اطار من الحوادث الواقعية التى يزخر بها صميم الحياة ..

ان « السبع بنات » قصة كل اسرة مكافحة .. قصة كل بنت تواجه الحياة وهى فى مرحلة الانتقال بين الطفولة والانوثة ... قصة ستجعل من كل اسرة .. من كل ام وكل اب ... يرحبان بان تكون كل «خلفتهما» من البنات ..!

تابلوه... ولوحة حية

كلتا الاثنتين ، مريم ، والتابلوه، جميلة .. لونان من الجمال .. الخطوط والالوان ، وروح الانسان .. وفي كل جلوة من سحر تربط القلوب اليها ، وتستريح الانظار عندها .. وكم بينهما من صلات .. كلتاهما لوحة تألقت في ابداعها انامل فنان .. التابلوه ابدعه انسان .. والصورة ، صورة مريم فخر الدين .. ابدعتها قدرة الخالق ، أعظم فنان ..







◆◆ زيزى البدراوى قررت بقاء احتكارها مع شركة الشرق بعد أن وافقت الشركة على السماح لها بالعمل مع أى شركة أخرى

◆◆ عبد اللطيف التلبانى المطرب الجديد .. يغنى مرة أخرى فى حفل أضواء المدينة يوم ٢٦ الجارى

◆◆ عبد الحليم حافظ يجرى البروفات على أغنيته الجديدة « مغرور حبيبى » . كتبها محمد حلاوة ولحنها محمد الموجى

◆◆ محمد عبد الوهاب تلقى من مدير المسرح الغنائى رسالة رقيقة يذكره فيها بوجوب الانتهاء من أوبريت « مهر العروسة » هذا الموسم . أرسل عبد الوهاب ردا يؤكد فيه أن مؤلف الاوبريت هو المسئول عن هذا التأخير

◆◆ ماجدة سافرت الى الاقليم الشمالى . قضت هناك أربعة أيام . عادت الى القاهرة وقضت ٢٤ ساعة ثم سافرت الى بيروت

◆◆ ثروت عكاشة تقدم بطلب قرض قدره مليون جنيه لمؤسسة دعم السينما

◆◆ « فى بيتنا رجل » سيقدمها المسرح القومى . رشح لبطولتها نادى حمامة وشكرى سرحان

◆◆ فرقتان للفنون الشعبية فى اليونان تزوران القاهرة فى فبراير ومارس القادمين

◆◆ تقرر صرف النظر عن تقديم أوبريت « الأرملة الطروب » فى المسرح الغنائى لأسباب فنية

◆◆ عواطف فاضل مرشحة لبطولة أوبريت « الباروكة » التى تقدمها فرقة المسرح الغنائى من اخراج ابراهيم عز الدين

◆◆ مؤسسة دعم السينما ستنظم ثلاثة مهرجانات للفيلم العربى فى الارجنتين والصين الشعبية وتشيكوسلوفاكيا

◆◆ فريد الاطرش يبدأ فى تصوير فيلمه الجديد يوم ٢٥ يناير الحالى . مخرج الفيلم بركات . لم يقع الاختيار على البطلة حتى الآن

◆◆ المسرح القومى يعود الى مسرح الازبكية فى فبراير القادم . يوسف وهبى سيعمل على مسرح محمد فريد بفرقته

◆◆ أول دفعة فى معهد الكورال سيلتحق كل أفرادها بالمسرح الغنائى بعد أن كثرت الشكوى من أفراد الكورس الحاليين لتغيبهم عن العمل

◆◆ عبد العزيز سلام كون شركة سينمائية لانتاج الأفلام . تعاقد مع المخرج التليفزيونى محمود شريف لاخراج أول انتاج هذه الشركة

◆◆ أديب عبد الحى السيناريست يكتب سيناريو فيلم فريد الاطرش الذى سينتجه ستديو مصر . سامية جمال مرشحة لبطولة هذا الفيلم

◆◆ ليلى مراد ستظهر ضيفة شرف فى فيلم من انتاج شقيقها ابراهيم مراد . الدور لمطربة كبيرة تعطف على موهبة جديدة

◆◆ أم كلثوم تحفظ الآن لحنا جديدا لبليغ حمدى . من كلمات عبد الوهاب محمد

◆◆ وجيه نجيب تعاقد مع يوسف معلوف ليخرج فيلما لحسابه . بطولة سميرة أحمد

◆◆ فرقة مسرح عرائس القاهرة ستقوم بجولة فنية فى الوجه القبلى تقدم فيها مسرحياتها لطلبة وطالبات المدارس

◆◆ أم كلثوم أجلت سفرها للسودان الى فصل الصيف بعد انتهاء موسمها فى القاهرة . أم كلثوم مرتبطة باقامة حفلتين هناك

◆◆ بليغ حمدى أخذ من أم كلثوم مبلغ ٦٠٠ جنيها نظير تلحينه أغنية « أنت فين والحب فين »

◆◆ « الثلاثى المرح » رفع دعوى عاجلة على الثلاثى الجديد المسمى « الثلاثى الطروب » يتهمه فيه بأداء ألحانه

◆◆ وزارة الثقافة ستفتتح فى شهر فبراير معرض « الفنانين المتفرغين » بعد مرور عام على منح التفرغ التى قدمت لهم

◆◆ المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب سيساهم فى الاحتفال بذكرى وفاة رائد المسرح العربى أبو خليل القبانى . الذكرى فى فبراير القادم

◆◆ دكتور ثروت عكاشة أصدر قرارا باعفاء بعض الأفلام الثقافية من الضريبة الاضافية المفروضة على الأفلام المستوردة

◆◆ تمثال لشوقى تقرر اقامته فى الحديقة التى ستلحق بدار الأوبرا الجديدة فى حديقة الازبكية

◆◆ زهرة العلا ، احتفلت بعيد ميلادها الخامس والعشرين ، فى الاسبوع الماضى .. غنى عبد الحليم فى الحفل أكثر من أغنية جديدة

◆◆ أعضاء فرقة أوبرا بلغراد وصلوا الى القاهرة يوم الجمعة الماضى ، ستبدأ الفرقة عملها على مسرح دار الأوبرا اليوم

◆◆ على الغوصى مدير المسرح الاقليمى طلب من وزارة الثقافة تعيين عدد من خريجى المعهد العالى للفنون المسرحية بالشعب المختلفة للمسرح

◆◆ هند رستم ورشدى أباظة وجمال الليثى ونيازى مصطفى سافروا يوم الخميس الماضى الى أسوان للبدء فى تصوير فيلم « نار فى قلبى »

◆◆ يوسف وهبى يقوم الآن بكتابة مسرحية جديدة ، تسخر من الاقطاع ، وفيها دعوة للمجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى

◆◆ شركة مصرفون ستقوم بطبع المؤلفات الموسيقية العالمية لحساب وزارة الثقافة والارشاد القومى

◆◆ مسرح الصوت والضوء بالاهرام تقرر افتتاحه رسميا فى شهر مارس القادم

◆◆ عدد كبير من السادة الوزراء والسفراء شاهدوا أوبريت « يوم القيامة » بمسرح الجمهورية الجديد بدعوة من الدكتور ثروت عكاشة

◆◆ فايزة أحمد .. باعت ٦ أغنيات من أشهر أغانيها لشركة اسطوانات ماركونى بباريس

◆◆ المجلس الأعلى للفنون والنقابات والهيئات الفنية بدأت فى ترشيح أسماء الفائزين لجوائز الدولة التشجيعية والتقديرية للعام الحالى

◆◆ «عيلة الدغرى» .. مسرحية جديدة كتبها نعمان عاشور . ستقدمها فرقة المسرح القومى

◆◆ شكرى سرحان وسعاد حسنى يتقاسمان بطولة الانتاج التالى لشركة السينمائيين المتحدين اسم الفيلم « عاصفة على الحب »

◆◆ أسبوع للفيلم العربى سيقام فى غانا فى شهر مارس القادم

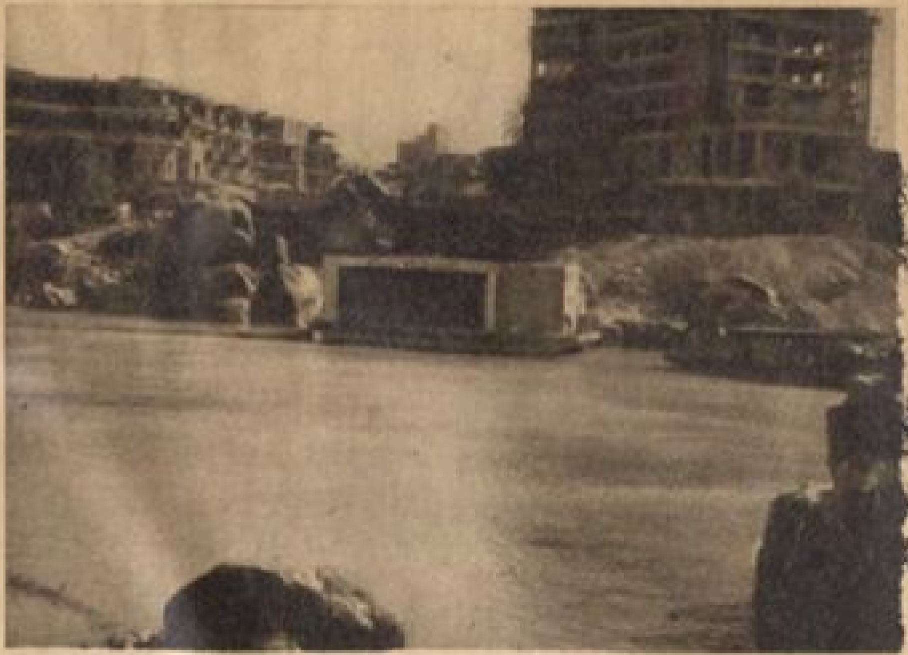
◆◆ عبد العزيز هندى مراقب عام الفنون بوزارة الثقافة سيسافر الى اليابان للاتفاق مع فرق الفنون هناك .

◆◆ الجنة .. والنار .. وحساب الآخرة ، تابلوهات فنية تقدمها فرقة الفنون اليونانية على مسرح دار الأوبرا .

◆◆ الفنان رشدى اسكندر يقوم بعمل تابلوهات لجميع فرق الباليه التى حضرت الى القاهرة .

◆◆ « التوديتو »» اسم أكبر مقاس للأفلام وهو يساوى سكوب ونصف .. أى ٧٠ ملليمتر . فيلم كليوباترة يطبع على أحد هذه الأفلام

◆◆ بيرم التونسى ، الذى ألف للحب أكثر من خمسمائة أغنية ، غير أزجاله الوطنية ، ووضع حوار ثلاثة عشر فيلما بدوية ، توفى الى رحمة الله يوم الخميس الماضى ، متأثرا بمرض الربو ، عن ٦٧ عاما . وكان قد نال أخيرا وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى .. وآخر أغنياته « اهو ده اللى جرى » التى غنتها أم كلثوم ، وحلقات الظاهر بيبرس التى تذيعها الاذاعة ، ولم يكملها الفقيد .



المسرح العائم يتأهب لمغادرة اسوان بعد أن قدم برامجه فيها ..

وزارة الثقافة والارشاد القومي هي احدث الوزارات في جمهوريتنا عمرا ، ورغم ذلك استطاعت في فترة قصيرة ان تثبت وجودها وتحقق الكثير في ميادين الفنون والثقافة والاثار ، واحدث برامج النهوض بالثقافة والفنون التي تقوم بها الوزارة ، هو مشروع المسرح العائم .. المسرح الذى تم انشاؤه في العام الماضي، وعمل فترة قصيرة في اواخر الصيف الماضي في مرساه بجوار كوبري الجامعة ، ثم تقرر قيامه برحلة الشتاء الى الصعيد

٥ آلاف ... يشاهدون المسرح العائم في أسوان وحدها

مشهد من مسرحية « الصلح خير » .. التي قدمها المسرح العائم لابناء اسوان .



سائحتان من المانيا . فجلستا بين ابناء اسوان اعجبتا بالمسرح العائم لتشاهدان برامجه ..



منذ اول ديسمبر الماضي غادر المسرح العائم مرساه في القاهرة ، في طريقه الى مدن وقرى الوجه القبلي ، ومر ببني سويف ، والمنيا ، ومغاغة ، واسيوط وقنا ، والاقصر ، وسوهاج ، وغيرها من قرى الصعيد الصغيرة الواقعة على النيل الخالد ، وفي كل مدينة او قرية كان يحل بها المسرح العائم يلقى ترحيبا وحماسا كبيرين من ابناء الصعيد المحرومين من كل وسائل الترفيه ، فهم لم يشاهدوا يوما مسرحا ، وكثير من البلاد لا توجد بها دور عرض سينمائي

ومع مجرى النيل الخالد واصل ركب المسرح العائم سفره حتى وصل الى مدينة اسوان في اقاصي الصعيد ، على بعد ٨٨٠ كيلو مترا من القاهرة . وفي اسوان حيث قدم المسرح العائم احدى حفلاته ، شاهدت الغالبية من ابناء محافظة اسوان على المسرح العائم ، وبلغ عدد من شاهد المسرح اكثر من خمسة آلاف مواطن افترشوا الارض على طول منطقة الكورنيش التي يقف فيها المسرح .. وقدم المسرح العائم مسرحيتين هادفتين عن عادة الاخذ بالثار ، والثانية عن مشكلة « تعدد الزوجات » .. وهما مسرحيتان تعالجان مشكلتين من اهم مشاكل الصعيد .. واشتركت في العرض المسرحي فرقة فنون شعبية للرقص والغناء من ابناء النوبة

وبعد العرض المسرحي قامت الوحدة السينمائية التي تصحب المسرح بعرض ثلاثة افلام قصيرة هي زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للامم المتحدة ، وحكاية شعب ، والله اكبر .. ثم عرض فيلم « جميلة بوحريد » ومما لفت النظر في هذه الحفلة هو حضور عدد كبير من السياح الاجانب الذين يزورون اسوان في ذلك الوقت ، وجلوس السياح الاجانب مع ابناء اسوان على الارض

والجميل أن المسرح العائم يضم مكتبة متنقلة يرتادها للاطلاع والمعرفة ابناء اى قرية أو مدينة يحل بها المسرح وبذلك يتحقق ما ترجوه الوزارة من نشر الثقافة والفنون والترفيه عن ابناء تلك البلاد النائية التي ظلت محرومة من المتعة والثقافة ردحا كبيرا من الزمن ..

ومن اسوان سافر المسرح العائم الى بلاد النوبة لنفس الغرض الذى جاء من القاهرة لاجله

ان ما تقوم به وزارة الثقافة عمل رائع نرجو أن يستمر .. ان يسافر المسرح العائم كل عام الى تلك البلاد النائية .. خدمة لاهالى تلك البلاد ، وبعثا للثقافة والفنون التي تسعى الوزارة الى نشرها في كل شبر من أرض الوطن

سيد فرغلي

بيني وبينك



قلب فريد

.. لماذا يبدو فريد متعب القلب ويسافر لعلاجه في الخارج ؟

المنصورة : نزيهة محمد علي

■ لانه يستعمل قلبه اكثر من اللازم

المخلص

.. كان المرحوم الموسيقار كامل الخلعي من شيوخ الموسيقى في عصره، وله مئات الالحان ، عدا الاوبريتات التي لحنها للمسرح ، كما وضع عدة مؤلفات في الموسيقى ، ورغم ذلك لم تفكر محطة الاذاعة في احياء ذكراه ، ولم تفكر الصحف في الكتابة عنه ، فلماذا ؟

الحلمية : ابراهيم محمد لبيب

■ يبدو ان السبب يرجع الى اسرته اذ لم يفكر احدهم في تذكير الاذاعة به ، أو في تزويد الصحف بمعلوماتهم عنه .. ولا يخفى أن « كل شيء ينسى بعد حين » كما قال الشاعر !

ادباء

.. الادباء الذين يظهرون في الكواكب ، في باب « نجوم القلم ونجوم السينما » بياخدوا كام ؟

القاهرة : آنسة كريمة عنتر

■ بياخدوا على خاطرهم !

حب

.. هل صحيح ان الصداقة التي تنتهي بالحب ، يكون الحب في هذه الحالة دائما ؟

بنها : فايد عفيفي

■ الحب في كافة صوره ، لايخلو من اليأس ، معلهش ، ما تاخدش في بالك

سكرتيرة

.. هل للنجم احمد مظهر سكرتيرة حسناء ؟

الخانكة : اسماعيل المتولي

■ لا حسناء ولا قرعاء !

نجوم

.. لماذا لا تقتصر هدية الكواكب على الفنانات العربيات ؟

العراق : خلف خضر البياتي

■ الفن لا وطن له يا أخا العرب ، والفنان العالمي للعالم كله ..

تكاليف

.. كم بلغت تكاليف ادخال التليفزيون الى الجمهورية العربية المتحدة ؟

السودان : محمد عبد الماجد

■ والله ـ يا أخا العرب ـ لسه ما عملناش الحساب !

استبدال

.. لماذا استبدل عبد الحليم لقب « شبانة » بلقب « حافظ » ؟

السويس : عبد الواحد البنداري

■ لان « حافظ » ينقص حرفا ، يعني أرخص ..

زيزي

.. هل صحيح ان الوجه الجديد زيزي البدراوي ستتزوج بالفنان الكوميدي سعيد ابو بكر ؟

القاهرة : سيد حسن السيد

■ حرام عليك ..

فاتن

.. لماذا ترفض فاتن حمامة التمثيل أمام فريد الاطرش ؟

البحرين : آنسه منى فهد

■ لقد ظهرت معه في فيلم لحن الخلود ، مش كفاية ؟ ..

انقلاب

.. في القصة الثانية من فيلم « البنات والصيف » رأينا طفلا في دور « ميمي » وفي فيلم « العملاق » رأينا نفس الطفل ولكن في دور فتاة هي « نادية » فهل حصل هذا الانقلاب حقيقة أو في الفيلم فقط ؟

بور سعيد : غازي القلوب

■ في الفيلم فقط لاغير !

انجليزية

.. سمعنا أن عبد الحليم حافظ سيتزوج فتاة انجليزية .. فهل هذا صحيح ؟

السبتية : حسن بسطاوي

■ مش معقول ، والا فانه سيضطر الى « تعريبها » قبل الزواج !

رسالة

.. أريد أن ابعث اليك برسالة باللغة العراقية الدارجة ، فهل تستطيع فهمها ؟

العراق : آنسة ليلى

■ طبعا ، بشرط تكون خفيفة على القلب زيك كده ..

★ ★ ★ اذاعة وتليفزيون ★ ★ ★

◆◆ اذاعة الاسكندرية تستقبل عددا كبيرا من المخرجين ومساعدي الاخراج لتدعيم برامجها .. ستشيع رقعة ارسالها في أول مايو القادم

◆◆ التليفزيون سيجري حركة تنقلات بين مخرجي البرامج في المنوعات والتمثيليات .. الغرض من تلك الحركة هو تمرين المخرجين على جميع انواع البرامج والاستفادة من آرائهم

◆ شيوكار طوب صقال قامت ببطولة تمثيلية « الرجل الذي باع رأسه » اخراج محمود السباع .. شيوكار ستظهر كمطربة في التليفزيون وسيقدمها محمد سالم في برنامج البيانو الابيض

◆◆ ابراهيم السيد وعبد العليم خطاب وفؤاد الجزايرلي سافروا الى موسكو يوم السبت لقضاء ثلاثة شهور هناك في دراسة نظم العمل في تليفزيون موسكو

◆◆ جميع البرامج التليفزيونية التي تستغرق اذاعتها ١٥ دقيقة .. تقرر زيادتها الى ٢٠ دقيقة

◆◆ محمد سالم يقدم الرباعي الطروب في الحلقة القادمة من برنامج البيانو الابيض .. هذا الرباعي مكون من أربع فتيات خريجات معاهد الموسيقى

◆◆ برنامج « فرح الشهر » سيتوقف مرة واحدة في شهر رمضان فقط

◆◆ بعثة من التليفزيون سافرت الى أسوان وصورت فيلما كاملا عن العمل في السد العالي لعرضه في التليفزيون

◆◆ حفلة لاضواء المدينة ستقام في مدينة اسوان بمناسبة مرور عام على بدء العمل في السد العالي

◆◆ ممثل المسرح او السينما الذي سيقوم بتقديم اي برنامج للتليفزيون سيحصل على ٢٠ جنيها عن الحلقة الواحدة

◆◆ بعثة التليفزيون التي سافرت الى الدار البيضاء لحضور مؤتمر اقطاب افريقيا .. أرسلت ٣ افلام منها فيلم كامل عن جميع تنقلات الرئيس منذ مغادرته القاهرة

◆◆ استطاعت ثريا حمدان ان تقنع الدكتور طه حسين بالظهور في برنامج مع العائلة .. كما ستقوم بزيارة لمنزله ، تنقل فيها للمتفرجين حياته الخاصة

◆◆ التليفزيون سيدفع ٥٠٠ جنيه لاي فرقة مسرحية ينقل احدى سهراتها

◆◆ «فرخة الست» .. تمثيلية فكاهية في حلقات سيخرجها حمادة عبد الوهاب لبرنامج « مع العائلة »

◆◆ عمر ابو ريشة سفيرنا في كوبا .. كتب قصيدة شعرية ، لحنها أحمد صدقي وستذاع في رمضان ، واشترك في الغناء كارم محمود وسعاد محمد

◆◆ خمس وزارات أهدت الى ادارة التليفزيون عددا من الافلام التي تبين نشاط كل وزارة لعرضها في التليفزيون في أوقات مختلفة

◆◆ محمد جمال يقوم بتلحين اغنية جديدة للمطرب الجديد جلال حمدي ، كتب كلماتها عبد العزيز سلام ، وتقدمها مجلة الاغاني

◆◆ « تمثال الحرية » برنامج يقدمه صندوق الدنيا ، كتب كلماته زين العابدين عبدالله ولحنه حلمي أمين ، يغنيه دلال شمالي واسماعيل شبانة وسيد خليفة وعبد الفتاح راشد وعبد اللطيف التلباني

قبعات موديل «٦١»



بات بلير . في قبعة تشبه « العمة » .



نفس تاج الورد على غطاء كبير الجدلات . يلاحظ ورقة الورد المتدلية على جانب القبعة . انها جزء متمم لاناقتها



قبعة من القطيفة تغطى دائرة الرأس من اعلى . ومحلاة بوردة مكانها دائما عند مفترق الشعر بالنسبة لهذه التسريحة ...

قبعة من الحرير المجدول . تعلوها لفة من الصوف وتنتهي طرفاها بزرارين مكسوين بنفس حرير القبعة



قبعة من المربعات المجدولة . دائرتها السفلى عبارة عن اغصان وأزاهير وورود متفتحة . قبعة من الربيع على وجه كله ربيع



جولة الكواكب فى الاستوديوهات

هند رستم مصابة بعقدة ضد الرجال



مريم فخرالدين، اتخذت الصبابة من زوزو ماضى « فخا » لها .



مريم .. ادمنت المورفين دون أن تعلم .. هل تفلح جهود رشدى أباظة ومحمد السبع فى انقاذها ؟ .



رشدى أباظة ، ومريم فخر الدين فى مشهد غرامى .. فى الفيلم فقط

كانت الكاميرا تدور فى ستوديو مصر لتسجيل المناظر الداخلية لفيلم « طريق الابطال » ، الذى تنتجه شركة أفلام النور العربية ، ويخرجه محمود اسماعيل ، الذى قام أيضا بتأليف قصته ..

وسألته عن القصة فقال :

– انها قصة من نوع جديد

■ مقتبسة ؟

– لا لا .. الى هنا واتحدى أى شخص أن يجد لها شبيها لا فى الافلام الغربية ولا فى الافلام العربية ..

■ كده ؟

– بدون شك ، فالقصة تدور خلال احدى معارك الجيش المصرى ضد العصابات الصهيونية ، وهذا أول فيلم يعرض لهذه الناحية ..

■ أهى قصة حربية ؟

– بل قصة غرامية من النوع الحامى ، تدور حوادثها خلال المعركة ..

■ أيمكن تلخيصها ؟

– فتاه هى هند رستم مصابة بعقدة نفسية ضد الرجال .. الرجال فى نظرها قطيع من الذئاب

■ مالهاش حق !

– وتظل هذه العقدة تفسد عليها حياتها حتى تلتقى بأحد ضباط الجيش ، فترى من أخلاقه ونبله ما « يحل عقدتها » .. وتنصرف عن حياة المجون التى تعيشها بعد أن تؤمن بأن الدنيا بخير ، ولا تخلو من الاخلاص والوفاء والحب والتضحية

واقتضت حوادث الفيلم انشاء أكبر ديكور فى تاريخ السينما العربية .. مستعمرة فسيحة الارجاء ، أشرف على تشييدها عدد غير قليل من المهندسين والمساعدين ، بمعاونة ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة وبعض وحدات الجيش وفريق من جنود الصاعقة ، وفى هذه المستعمرة تدور عدة معارك حامية استخدمت فيها عشرات القنابل المتفجرة والذخيرة الحية حتى خيل الى القرى المجاورة للمستعمرة ان هناك معركة حقيقية فى مدينة الشاص ..

الحقونى

والمعروف عن المخرج انه مرهف الاعصاب الى أقصى حد ، وأكثر ما يزعجه ويثير أعصابه ، الاصوات الداوية والانفجارات .. فكان كلما أصدر امره بتفجير احدى القنابل ، ودوى الانفجار ، سقط على الارض وهو يقول :

– الحقونى ...

وبلحقه بعض الممثلين بما تيسر من الاسعافات الطبية ، وفي مقدمتها كوب ماء يراق على وجهه

وجوه جديدة

ويقوم بالادوار الرئيسية في الفيلم هند رستم وعماد حمدى ، بالاشتراك مع شكرى سرحان وزهرة العلا وصلاح ذو الفقار وعزيزة حلمى ، ويضم الفيلم ثلاثة من أصحاب الوجوه الجديدة هم عادل المهيلمى وحسن عبد السلام وأحمد شوقى . ويقول المخرج انه اكتشف هذه الوجوه الجديدة التى تتألق على الشاشة بفضل أمارات « النجابة » التى باينة عليهم !

وحدث أثناء تصوير بعض المشاهد في انشاص ، أن توعكت صحة عماد حمدى ، ولكنه لم ينقطع عن العمل ، وكان يتحتم عليه أن يستقل احدى سيارات « الجيب » ، وهى تهتز بشدة كما هو معروف ، فقال للمخرج:

– لو ركبت السيارة دى .. حا أوصل مفكك خالص ...

فقال المخرج :

– طب وماله ! تعال مفكك واحنا نركبك في الورشة !

ولكن «عماد» لم يقبل هذا الاقتراح واخيرا أشار المخرج بوضع بعض الوسائد الوثيرة على مقاعد السيارة ، حتى يصل عماد حمدى « صاغ سليم » ، وكان عماد حمدى كلما حان وقت تصويره وهو يركب السيارة صاح المخرج :

– هاتوا له السيارة « المنجدة ».

بالتقسيط

وفي ستوديو نحاس ، وقف رشدى أباظة في البلاتوه وهو يختال في ثوب ضابط حدود برتبة يوزباشى ويقول لزملائه :

– حدش عنده حادثة والا مشكلة قبل ما نقلع البدلة ؟

وهنا قالت له مريم فخر الدين :

– انت بيرقوك بالتقسيط والا ايه؟

وتبين أن هناك « نجمة » طارت من على كتفه اليسرى .. بينما كان على كتفه اليمنى ثلاث نجوم !

وأسرع المخرج باصدار أوامره بالبحث و « التحرى » عن النجمة المفقودة فلما لم يعثر عليها ، رؤى انتزاع نجمة من الكتف اليمنى ، وهكذا انزلت رتبته من يوزباشى الى ملازم أول ..

ورشدى أباظة يقوم في هذا الفيلم – واسمه «بلا عودة » – بدور ضابط يطارد عصابة خطيرة من عصابات تهريب المخدرات

ويقوم باخراج الفيلم ريمون نصور ، ويصوره مسعود عيسى وقد كتب القصة فتحى زكى وكتب حوارها عبد الفتاح مصطفى ، ومنتج الفيلم هو المصور السينمائى المعروف كريكور ، وهو ثالث فيلم من انتاجه فيما نذكر

ويجتمع في الفيلم نخبة من نجوم الشاشة في مقدمتهم مريم فخر الدين ورشدى أباظة وزوزو ماضى

وفي هذا الفيلم تظهر مريم فخر الدين في دور عاملة عند احدى الخياطات



هند رستم .. الرجال في نظرها قطيع من « الكلاب » الا عماد حمدى

تذهب بفستان جديد الى العميلة « زوزو ماضى » لتسلمه اليها ، وزوزو تقطن في فيللا حفلت بأسباب اللهو ، وهى صديقة لرئيس عصابة لتهريب المخدرات ، ويقع نظر رئيس العصابة على مريم فيتعلق قلبه بها ، ويحاول التقرب منها ولكن بغير طائل ..

وأخيرا يلجأ الى حيلة غريبة ، فيدس لها مخدر المورفين حتى تدمنه دون أن تشعر ، ولكنها تحس الحاجة الى تعاطيه

ويكتشف البوليس أمر هذه العصابة وبعد مطاردات عنيفة ومعارك مثيرة يتمكن ضابط البوليس من القبض على العصابة وانقاذ مريم فخر الدين وعلاجها من المخدر الذى أدمنت عليه ...

كله الا كده

واقتضى دور مريم فخر الدين أن تحقن بابرة تحتوى على مادة تشبه مادة المورفين ، ولكن ما كادت تراها حتى رفضت بشدة واخفت ساعديها خلفها ...

وعبثا حاول المخرج اقناعها بأن هذه المادة لا ضرر منها .. وأنها متجمدة في الابرة ، فلن يسيل منها شىء في عروقها ولكنها أبت قائلة :

– مش ممكن ... ما أقدرش ! يمكن يكون مورفين تبقى مصيبة ...

وتطوع رشدى أباظة بأن يجرب الحقنة أمامها ..

فقالت :

– ولو ! مش ممكن .. ما اقدرش

وازاء هذا الموقف اضطر المخرج أن يعالج المشهد بحيلة سينمائية تصور عملية حقن مريم بالمورفين، بينما كانت تردد قائلة :

– عال والله ! آدى اللى ناقص .. مابقاش الا المورفين

وقد اقتضى سياق حوادث الفيلم تصوير جانب كبير في طريق السويس الصحراوى ، ويقول المخرج:

– ان هذا الفيلم سيمتاز بشىء لم تعرفه الافلام العربية بعد

وسألته :

– ما هو ؟

فقال :

– ان المتفرج سيمسك أنفاسه من أول الفيلم الى آخره !

فقلت أمازحه :

– واذا « سابت » أنفاسه منه ؟

فقال :

– يبقى الحق مش علينا !





شكرى سرحان كانت مهمته شاقة .. والفى ما فيها انها يجب ان تتم بسرعة ..

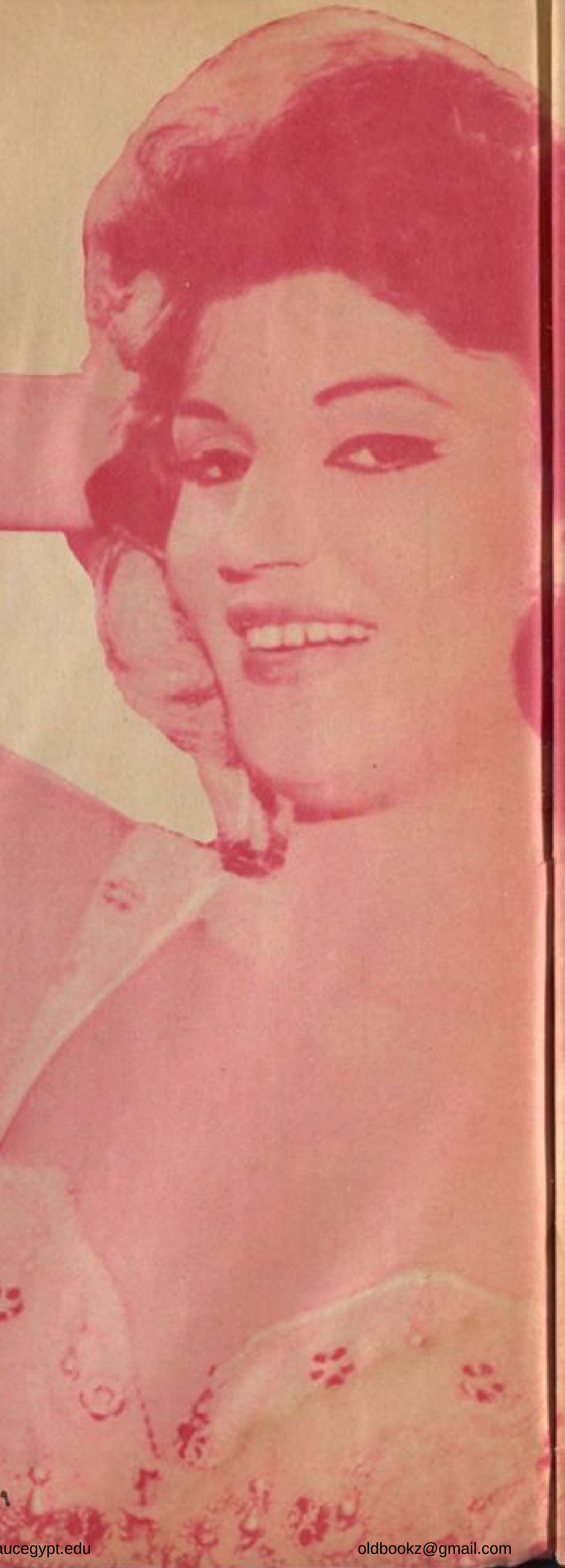
مذكرات نجوى فؤاد "٢"

- رقصت أول مرة فانطلق الرصاص
- عجّل أبي بخطبتي ليحميني من الرقص ومعاكسة الشباب

ولدت في أرض فلسطين العزيزة ، حيث كان يعمل والدي في السكك الحديدية هناك .. واستقبلتني غارات رهيبــــة ، كانت تشنها طائرات الالمان على معسكرات الانجليز ،وبسبب الناس منها الويل الكثير .. ووعى عقــــلى الصغير صورا لنذالات الصهيونيين، واعتداءاتهم على العرب ، حتى اضطر الكثير ، ونحن منهم الى الهجرة .. وفي الزحام افترقنــا ، ذهب والدي وأخواي في طريق ، وذهبنا أنا ووالدتي في طريق .. وما زلنا نتنقل بين القرى والمدن حتى وصلنا القاهرة ، وفيها اعتزمنا السفر الى الاسكندرية، حيث تقيم أسرة والدي .



نجوى فؤاد مع والدها .. هذه اللحظــات الهانئة لم تدم طويلا في حيــاة نجوى ...



انتظرنا قطار الاسكندرية لنركبه من محطة القاهرة ، واذا بنا نفاجأ بأن القطار قد ألغى سفره لاستخدامه فى بعض الشئون الحربية . وان أول قطار يسافر الى الاسكندرية سيقوم فى صباح اليوم التالى . واضطررنا لقضاء الليل كله على دكة . جلست أمى طول الليـل ، وارقدتنى على حجرها . وفى الصباح ركبنا القطار فى زحام شديد

وفى الاسكندرية التجأنا الى اسرة والدى ، فرحبت بنا ترحيبا حارا

وبعد بضعة شهور قضيناها فى كنف اسرة ابى ، رأت امى أن من الافضل ان يتكفل بها وبى اشقاؤها ، بعد ان اصبح ابى وشقيقاى وهم العائلون الشرعيون لنا فى حكم المونى ولهذا قررت ان تسافر الى بيروت . وعبثا حاولت اسرة ابى ان تستبقيها لأنها أصرت ، وسافرنا فعلا ، وكنت يومئذ قد بلغت العاشرة من عمرى

عشنا مع اسرة والدتى معيشة ميسرة ، بل هى اقرب الى عيشة الثراء . والحقونى بمدرسة فرنسية هناك .. وكانت ناظرة هذه المدرسة تعنى بهوايات الطالبات وخاصة الرقص والموسيقى والتمثيل ، وكنت رشيقة الجسم فرشحتنى الناظـرة لرقص الباليه . وبدأت القى دروسا منظمة فى الرقص التوقيعى ، بل لقد كنت أقضى أياما بأكملها فى الرقص ، دون ان ادخل فصل الدراسة ، وكنت القى هذه الدروس مع عشرين تلميذة من زميلاتى فكنت سعيدة بذلك لاننى لم اكن اميل للدروس

وفى آخر العام الدراسى ، اقامت المدرسة حفلة كبرى ، حضرها عدد كبير من المدعوين ، ومن اولياء امور التلميذات ، ومنهم اقارب والدتى ، ورفع الستار عن المشهد الاول من الاستعراض الذى ستقدمه هاويات الباليه ، وظهرت فى مقدمتهن فى ملابس كشفت عن ساقى وذراعى ، ورأيت اقارب والدتى الجالسين بقرب المسرح وقد جحظت عيونهم من الدهشة ومال احدهم على الآخر وكأنه يسأله : « اهذه حقا ابنتنا ؟ » .. وفجأة اخرج قريب والدتى هذا مسدسه واطلق منه عدة طلقات دوت فى المكان فأشاعت الفزع فيه ، وسارعت الناظرة الى انزال الستار . وتجمع الناس حول قريبى يسألونه عن سبب احتجاجه ، وعبثا حاولوا ان يفهموه ان رقص تلميذة فى الحادية عشرة شيء لاغبار عليه .. واكد عدم اقتناعه باطلاق عدة اعيرة اخرى .. وامام اصراره هذا اضطرت الناظرة لتسليمى لاهلى ، والغاء الاجزاء الخاصة بى فى الاستعراض

وعدت الى البيت وانا ابكى من هذا التصرف الرهيب . وظللت عدة ايام ابكى والاسرة فى دهشة وتساؤل كيف تبكى طفلة لمجرد منعها من الرقص شبه عارية على المسرح ، وانتقلت الاسرة الى مصيفها فى مدينة « عاليه » وقضيت جانبا من الصيف فى هذه البلدة .. حزينة مكتئبة

وعدت الى المدرسة عندما بدأ العام الدراسى الجديد ، وقامت الناظرة بتأليف فرق الهوايات ، دون ان تحاول اشراكى فى اية فـرقة منها ، وكم بكيت وكم تألمت لهـذا الحرمان ، وقضيت العـام الدراسى فى تلقى العلوم .. العلوم التى كنت لا أحبها ، وكانت الناظرة متألمة لذلك اذ كانت معجبة بمواهبى

ومضت ثلاث سنوات على هـذه الحال ، بلا تغيير ولا تبديل ، الى ان حدث أبرز حادث فى حياتى .. عدت الى البيت يوما واذا بى اجد امى تعد حقائب السفر ، وقد تهلل وجهها بالفرح والبشر ، ولما سألت امى عن سبب ذلك قالت انها تلقت من ابى برقية يخبرها فيها انه موجود بالاسكندرية ، ويدعونا لسرعة السفر اليه ، وبادرت امى بحجز تذاكر السفر على احدى البواخر

وصلنا الى الاسكندرية على الباخرة فى عصر احد ايام شهر مايو ، فوجدنا ابى فى انتظارنا ، وكان اللقاء بهيجا واليما فى نفس الوقت ...

وبدأت امى تفيق من فرحة لقاء ابى فأخذت تسأله عن اخوى ... واذا به يتجهم ويبـدو عليه الالم الشديد ويقول لها انه كان يتوقع ان يراهما معها ..

وكان ابى قد هيأ لنا بيتا نعيش فيه ، فاستأنفنا حياتنا ، ودخلت مدرسة السبع بنـات بالاسكندرية لاواصل دراستى ، وقد حصلت فعلا على شهادة الدراسة الابتدائية .. وكنت قد كبرت وكملت انوثتى ، واصبحت مطمع انظار كثير من شبان الاسكندرية الذين كانوا يغازلوننى فى طريقى الى المدرسة وفى عودتى منها ..

وفى هذه الفترة ادركت ان حياتنا تختلف اختلافا تاما عما كانت عليه ، كان ابى يعانى ضيقا ماليا شديدا ، بعد ان فقد كل ثروته فى حـرب فلسطين ، وكان مرتبه لايكفى لسد مطالب الحياة ، وكان الغلاء قد اشتد ليزيد من حرماننا

وكان والدى قـد لاحظ معاكسة الشبان لى ، فكان يحرسنى حراسة شديدة ، ولكنه لم يستطع ان يبعد هؤلاء المعاكسين .. وفى احد الايام رآنى ارقص فى احد افراح العائلة فازدادت مخاوفه .. وتضاعفت هذه المخاوف عندما دخل غرفتى ذات مرة فرآنى ارقص امام المرآة .. ولهذا عقد العزم على امر كتمه فى نفسه

وفى احد الايام فاجأتنى امى بقولها هامسة : « ابن عمك خطبك ... ووالدك وافق على الخطـوبة ... مبروك »

ذهلت لهذه المفاجأة غير المنتظرة ، وثارت نفسى لانهم لم يأخذوا رأيى فى شأن من اخص شئونى ..

كان ابن عمى هذا اكبر منى بقليل ، وكان وحيد والده ، وكثيرا ما كان يزورنا فنلعب معا عندما كنا فى فلسطين ، ولهذا كنت احبه حب الاخت لاخيها وقد صارحت امى بهذا الشعور ، وقلت لها اننى لن اتزوج شابا احس نحوه احساس الاخت نحو احد اشقائها ، واسرعت امى لتخبر ابى برفضى فأصر على تنفيذ الخطبة ولم يقم لمشاعرى اى وزن . ولهذا قررت بينى وبين نفسى ان اقدم على امر خطر !

والى اللقاء فى العدد القادم

ملاهي بيروت تستقبل

الشاب الذي أصبح أجمل مغنية في فرنسا !



هل تصدق أن هذه الفاتنة كانت رجلا .. حتى عهـــد قريب ...



بيروت من مكتب دار الهلال

الفنانة التى شغلت القضاء الفرنسى وجعلته يقف حائرا امام قضيتها المعقدة وصلت هذا الاسبوع الى لبنان ، والصوت الذى يشبه صداح العندليب اصبح يغرد كل ليلة فى افخم صالات بيروت ، انها « كوكسينيل » التى تملك اجمل وجه نسائى فى فرنسا ، والتى قضت واحدا وعشرين عاما من حياتها وهى نصف رجل ، ونصف امراة . !

ولنصغ الى قصة هذه « المراة ، الرجل » التى تتربع اليوم على عرش من الفتنة والاغراء فى عالم الجمال والغناء ...

لنعد الى عام ١٩٣١ عندما اطل على الحياة طفل جميل يملك رقة النسيم ونعومة الحرير وجمال الطفولة البريء فأطلق عليه ابواه اسم جاك ، ولكن كان كلما نما وكبر ظهرت عليه ملامح الفتيات فى نعومة الوجه وحركات اليدين والصوت الرفيع ، ولو انه كان يلبس البنطلون ويلعب مع صبيان الحارة ، لم يعود الى المنزل لينفرد فى غرفته ويقف الساعات امام المراة واضعـــا على شفتيه احمر الشفاه ومكحلا عينيه سائرا فى الغرفة بدلال متخيلا انه فتاة تنتظر لقاء الحبيب ..

وبلغ جاك ســن الرشد ، ودعى لتادية الخدمة العسكرية ، ولكنه لم يبق فى الخدمة أكثر من اسبوع واحد سرح بعدها بناء على طلب قائد الفرقة الذى جاء فى تقريره عن جاك « ان شكله انثوى ويشكل خطرا على رفاقه فى الثكنة .. »

وعاد جاك الى البيت وفى راسه يتزاحم الف سؤال ولا سيما بعد ان شعر أن شيئا فى صدره قد برز قليلا ، واخذ يتدور ولكنه لم يتم كثيرا ، وخطر له أن يجرب الزى التالى ، وكانت مغـــامرته الاولى عندما ارتدى فستان والدته وكحل عينيه ورفع شعره الاشقر بطريقة جذابة تظهر ملامح وجهه الجميل ، ووضع قليلا من أحمر الشفاه وخرج يتنزه فى الشانزليزيه ، وبدأت العيون تحدق فى تلك الغادة الجميلة التى تذرع الشارع بمشية خليعة ونظرات ساحرة ، وطرب هو لهذه النظرات النهمة التى تكاد تعريه من ثيابه ، فقرر أن يعيد المغامرة مرة ثانية وكانت فى يوم المرفع قبل بدء الصيام ، وقد هيأ لمغامرته هذه المرة عدتها كاملة ، فكانت سببا فى ولوجه باب الفن ، اذ اشترى جوارب حريرية من النوع الثمين ، وحذاء نسائيا لماعا ، وصدرية محشوة بالقطن كى يبدو صدره نافرا تماما ، وثوبا فضفاضا وذهب الى احد اصدقائه الذى كان يقيم فى شقة خاصة فارتدى هناك هذه الملابس ، وعمل « ماكياج » وسقف شعره حتى صاح به صديقه :

— لايمكن الآن ان يعرف احد انك صبى ...

وذهبا للســـهرة ورقص جاك او « كوكســـنيل » فى تلك الليلة كالمجنـــون ، وافرط فى الشراب ، وراح الصديقان يتنقلان من ملهى الى اخر حتى وصلا الى ملهى مدام ارتور .. وهو الملهى الذى اشتهر بأن رواده من الشبان .. وقدمه صديقه الى مدام ارتور قائلا :

— ما رأيك فى هذا الشاب ؟

ولم تصـــدق صاحبة الملهى ان شابا يملك هذا الجمال ويبقى بعيدا من ملهاها ، فســجلت معه عقدا للعمل عنـــدها على أن يتعلم ثلاث أغنيات ، وبعد اســبوع بدأ جاك حياة الليل فى الملهى وغنى اول اغنية « قلبى يرقص بين جنبى » . .

وبدأت الشـــهرة تزحف نحو جاك وبدأ يفكر جديا فى امره ، وعرض نفســه على اشهر اطباء فرنســا فأجروا عليـــه كشفا عاما خرجوا بعـــده بتقرير يقـــول : « انه نصف رجل ونصف امراة » . . ولكنهم امتنعوا عن اجراء عملية جراحية له لان القانون الفرنسى يضع تحت طائلة العقاب



فيم تفكر كوكيسنيل ؟ .. في خطيبها ، التي تستعد للزواج منه قريبا ...



لم يبق لها من مخلفات الرجولة .. غير اسمها الرسمي « جاك » .. اسمها أيام كانت رجلا

اجراء مثل هذه العمليات .. ولكنهم نصحوه أن يجرى العملية الجراحية خارج فرنسا ، فطار جاك الى كازابلانكا حيث أجريت له عملية التحويل على يد طبيب مغربي اخصائي محا له معالم الرجولة وحقنه بالهرمونات حتى اصبح صدره ينافس صدر صوفيا لورين ونظر اليه باسما وقال :

– مبروك يا انسة ...

وعاد جاك أو « كوكيسنيل » الى باريس امرأة مثيرة رائعة الجمال : تدير مشيتها الرءوس وتأسر نظراتها أقسى القلوب ، عادت لتدخل في فرقة « الكاروسيل » ولتخلق حولها ضجة في عالم الليل وحيرة في القضاء الذي لا يزال يفتش عن حل قانوني لابدال اسم هذه المخلوقة العجيبة من جاك الى جاكلين او شارلوت .

قلت لكحلة العينين :

● ماذا كان شعورك بعد عملية التحويل ؟

– كنت جد سعيدة اذ أصبحت اشعر شعورا كاملا بما تشعر به المرأة نحو الرجل ، وهذا ماكنت ارجوه عندما بلغت سن الرشد ...

● ماهو برنامجك في المستقبل ؟

– سامضي ثمانية اشهر في بلدان الشرق الاوسط ، ارجع بعدها الى باريس لاتزوج ...

● ومن سيكون صاحب الحظ ؟

واشارت بيدها نحو شاب كان يجلس قريبا منا ، شاب أشقر نحيف القامة يبتسم دائما وينظر اليها بعينين والهتين وقالت :

– انه خطيبي الذى يرافقني في رحلتي هذه ، انه الشاب الذى احببته عندما كنت ما ازال اتأرجح بين الانوثة والذكورة ، ولا يزال هو يقيم على حبي ، وسنتزوج فور عودتنا الى فرنسا وقد هيأنا كل شيء للزواج ..

● وبعد الزواج هل ستهجرين الفن ؟

– لن اهجره بالمعنى الصحيح ، لانى سأشترى مطعما واغنى فيه كل مساء .. سأدبل لحسابي واوزع وقتي بين زوجي وعملي ..



أخاف على زوجي

انا زوجة في الخامسة والثلاثين من عمري ، تزوجت منذ عشر سنوات ، وانجبت ثلاثة اولاد .. كنت احب زوجي لدرجة انني كنت قبل الزواج اعمل بالحكومة بشهادتي الجامعية ، وطلب مني ان اترك العمل لاتفرغ له وللبيت فرضيت ، لانني احسست ان زوجي يملأ حياتي ، ويعوضني عن عمل واكثر ... وعشنا في سعادة . لم يؤرقها سوى شعوري بالخوف على زوجي .. أخاف ان تقع عيناه على امرأة اجمل مني فتبهره ويحبها ، وينساني ... وزاد من خوفي ان زوجي وسيم ، ممشوق القوام يجذب انظار النساء في اى حفل ، او زيارة نذهب اليها ! وكلما مرت الاعوام كلما زاد قلقي ، لانني اكبر في السن عاما بعد عام ، وانشغل في الاولاد ، ومطاليبهم ، ومدارسهم . وزوجي رقيق الاحساس يحب في المرأة انوثتها ، ورقتها ، وانا اتصور ان الزواج ، والاولاد ، والبيت قد ضيعت شيئا غير قليل من انوثتي ورقتي .. بعد ان كان زوجي لا يراني الا باسمة هادئة في احسن ملابسي ، وزينتي أصبح يراني ، وانا أشخط في الخادم ، او اؤنب احد الاولاد ، او وانا بملابس المطبخ اعد الطعام وانظف البيت ...

وقد شعرت بحاستي السادسة أن زوجي قد مل هذه الحياة الزوجية .. انه لم يقل لى شيئا ، ولم تتغير طباعه عن اول يوم من الزواج ، ولم اسمع عنه الا انه زوج مثالى ، لكنني رغم كل ذلك يساورني شعور بالقلق ... واعيش في دوامة من الفكر لا تنتهي .. يخيل الى في كل لحظة يغيب فيها زوجي انه مع امرأة يحبها .. وكلما نظرت اليه أخذت افتش رغما عني عن شيء ما قد يدل على حبه الجديد

انني اعيش في عذاب . فكرت أن اطلع زوجي على مخاوفي ، لكنني خفت أن يشجعه ذلك على خيانتي ، او تنهار شخصيتي في نظره . انني حائرة ماذا افعل ؟

زوجة حائرة

دكتورة نوال

لقد احسست من خطابك أنك رغم شهادتك الجامعية تنظرين الى الحياة نظرة ضيقة . والمشكلة هي تخيلاتك المريضة . والتخيلات نوعان : نوع يسعد صاحبه ، ونوع آخر يتعسه . ولا شك أن حب الزوج لزوجته لا ينتهي لانها تتقدم في السن عاما بعد عام ، أو أنها تفقد أنوثتها في ملابس المطبخ .. فالحب لا تؤثر فيه هذه الاشياء التافهة .. ولكن ما يؤثر فيه حقا هو الفراغ .. فراغ الرأس ، وفراغ النفس ... وهذه التخيلات التى تعيشين فيها تجترين الالم ، والقلق ، والغيرة بلا سبب انما تدل على ذلك .... والعلاج هو أن تملئي رأسك ، ونفسك ... ولكي تملئي رأسك عليك بالثقافة ، والقراءة .. انظري الى الحياة ، والناس ، وتأمل .. ليست الحياة فقط هي بيتك ، وأولادك ، وزوجك ومن هنا سوف تقل حدة مشاكل البيت ، والخدم ، والاولاد ... وسوف تقل حدة تلك الغيرة الشاذة على زوجك .

ولكي تملئي نفسك يجب عليك أن تبتسمي .. أن تبتسمي دائما . لا تفكري في نفسك طول الوقت .. ولا تكوني مثل ذلك البخيل الذى يخاف على ماله فيعتزل العالم ليعده بالليل وبالنهار .. أو تكوني مثل ذلك الشخص المريض بداء الوسوسة فيضع المنديل على انفه وفمه حتى لا يدخل هواء الشارع في صدره .. أو ذلك الذى يذكر الموت دائما فيلزم بيته حتى لا تدهمه عربة ..

دعي الحياة تسير ، واسعدي بحياتك ، وأولادك ، وزوجك وفكري في اسعادهم أكثر وأكثر .. واعلمي أن جزاء الخير خير في معظم الاحوال . أما أن يقابل الخير بالشر ، والاخلاص بالخيانة فهذا شيء بعيد الاحتمال ، ولا تفكري فيما هو بعيد الاحتمال والا عشت في عذاب وقلق دائمين وأصبحت لا تخافين على زوجك من امرأة فحسب ، وانما تخافين على نفسك وأولادك من كل ما في الحياة من متاعب أو أمراض الخ .. وينتهي بك الحال الى داء الوسوسة . عالجي نفسك بنفسك من الآن .

مجلة الحب

دعوى فى المحكمة

● انا رجل فى السادسة والثلاثين من عمرى . تزوجت فتاة وتم الاتفاق بينى وبين اهل زوجتى على الاتخرج الزوجة من بغـــداد . وفعلا فتحت لزوجتى بيتا كاملا فى بغداد . وكنت انا اعمل بالسماوة واخلت اسمى للانتقال دون جدوى وانقضى شهران. فارسلت لزوجتى لتاتى الى بالسماوة، لكنها رفضت ، ونقلت اثاثى فى بيت بغداد الى جهة غير معلومة ، واقامت ضدى دعوى فى المحكمة ، وقالت انها ما تزال عذراء . وكشف على الاطباء وقرروا اننى سليم ، ورفضت الدعوى ورافضت زوجتى العودة فاقمت ضدها دعوى شرعية مطاوعة الزوجة الى زوجها، والزامها بالرجوع . ولم يصدر قرار المحكمة حتى الان . واود ان ازيدك علما باننى مســيحى وهى كذلك مسيحية . ما رأيك ؟

ح.م.س.سماوة .عراق

– رأيى أن تطلقها أفضل لكوليها، فهى لا تريدك ، ولا تريد الحياة معك وما حدث بينــكما من دعاوى فى المحاكم لايبشر بروح الود فى حياتكما الزوجية .والافضل أن تنفصلا الان قبل أن تنجبا أطفالا فتتعقد المشكلة .

احبها ولكن !

● انا شاب فى الثانية والثلاثين من عمرى ، أحببت امراة كانت متزوجة ثم طلقت . ولقد تعرفت على هذه المراة بحكم القرابة البعيدة ،ومنذ اللحظة الاولى ونحن متحابان نتقابل، ونمارس الحب على اكمل صوره.انني احبها لكن لا اثق فيهـا . لا ادرى لماذا ؟.. هل لانها مطلقة ولها حرية اكثر من الفتاة ؟ او لانهـا منحتنى نفسها كلية ؟.. اننى احبها لـكننى خائف ان اطلبها للزواج . ما رايك ؟

مهندس ا.ا.ق القاهرة

– أن خطابك يدل على سذاجة فى التفكير كان يمكن أن نسمعها من رجل لم يتعلم ، أو رجل يعيش منذ مائة سنة . وتسالنى وتقول : لا اثق فيها لانها مطلقة ، ولها حـــرية أكثر من الفتاة ؟.. ولكننى أسالك هل وجود الحرية يعنى الاستهتار ؟. وحـــرية ماذا ؟ ان العذرية لا تمنع الانحلال الخلقى أبدا لان الاخلاق ،القويةصفات تورث وتكتسب بالتربية لا فرق فيها بين فتاة ، وسيدة . ثم تقــول : ولانها منحتنى نفسها ؟.. وأنت،الم تمنحها نفسك ؟.. لماذا تحاسبها هى وحـــدها ، ولا تحاسب نفسك وأنت الرجل الذى بدأت بالحب ، وعرضت عليها الحب ، وهى اســـتجابت لك فحسب، وكانت مخلصة فى استجابتها حاول أن توسع تفكيرك ،وادراكك. وتنظر الى الحياة بعمق أكثر من هذا. وما دمت قد عاهدتها على الحب فهى أنسب امرأة لك لتتزوجها لان الزواج يتبع الحب ، لكن الحب ليس تابعا للزواج

التواء

● انا امراة فى الثلاثين من عمرى احببت رجلا اعجبتنى شخصيته القوية، وتبادلنا الصداقة البريئة فترة ، ثم احسست انه يحبنى هو الاخر ... ومن شدة حبى له اصبحت تصرفاتى متكلفة .. مثلا يدعونى للخروج معه فاعتذر ، متعللة باسباب وهميــة ، واجلس فى بيتى اكتوى بنار الشوق اليه . واذا قابلته تعمدت ان يكون كلامى قليلا ونظراتى اليه خاطفة حتى لا يحس قوة حبى الذى اخفيته .. ومرة بعدمرة احسست انشعوره نحوى بدا يفتر ، وانه لم يعد يقبل على مثلما كان . اننى حائرة ماذا افعل واخشى ان اظهر له حبى كله فيزهدنى .. ما رايك ؟

المعذبة م.ع. الاسكندرية

– رأيى ان تكونى طبيعية .واعتقد أنه من الرجال الذين يميلون الى المراة الطبيعية ، ولا يحبون التقل والدلال بدليل أنه تضايق من دلالك عليه . فالرجل مثله قوى الشخصية واسع الافق لا ينخدع باساليب الالتواء التى تستعملها المرأة كما أنه لا يحبها ، ويفضل عليها الاسالة الطبيعية التى تتصرف بصدق بلا تكلف . والرجل العاقل المدرك ذو الشخصية القوية لا يزهد فى المرأة التى تظهر مشاعرها فى طبيعة وصدق بل هو يقــدرها ويحبها أكثر . كونى طبيعية وانظرى ماذا يكون من أمره .

دكتورة نوال



بعد العاصفة



حسن مصطفى الهندى، صاحب القصة التى نالت الجائزة الاولى لنادى القصة يتسلم جائزته من يوسف السباعى ...

نادى القصة احتفل فى الاسبوع الماضى بتوزيع الجوائز على القصص الفائزة فى مسابقة النادى هذا العام .. وقداختيرت قصة « بعد العاصفة » لتفوز بالجائزة الاولى وقدرها ٦٠ جنيها وميدالية الدكتور طه حسين .. كتب هذه القصة الاديب الاسكندرى الناشئ حسن مصطفى الهندى ، وقد نالت اغلب الاصوات وقال عنها اسماعيل الحبروك ان فكرتها سليمة واسلوبها جميل . وقال عنها احمد على باكثير ان موضوعها طريف وتصويرها رائع واسلوبها جميل و « الكواكب » وقد اشترت حق نشر القصة الفائزة وتنفرد بنشرها .. تتمنى للاديب الناشئ كل نجاح ، وتقدم لنادى القصة والمشرفين عليه كل تهنئة على تشجيعها للادباء الناشئين ...

فى خطى كسيفة مرتعدة ، أخذ قرص الشمس المحتقن يميل ويتبدا تجاه مشارف الافق البعيد المضرج بألوان قوس قزح ، مرسلا فى عتمة الغروب الزاحف شعاعا شاحبا مرتعشا لم يستطع أن يبعث نفحة دفء فى اوصال ذلك اليوم البارد المقرور من ايام شهر يناير ، ومن هناك ناحية الشمال حيث يدور الشاطئ المتعرج دورة هائلة ثم ينحنى فجأة ليختفى خلف حاجز الصخر والشعاب الغاربة فى اغوار البحر العميقة ، انطلقت رياح المساء المثلوجة هادئة تسوق أمامها صوب الجنوب ندفا متفرقة من السحاب الرقيق الاشهب لتندفع سابحة عبر السماء المتألقة الصافية الاديم . كانت الامطار الغزيرة قد انقطعت بعد أن ظلت تهطل طيلة يوم راعد عابس لم تنفرج غيومه الرمادية المتراكمة عن شعاع من نور . وكانت العاصفة الهوجاء قد سكنت بعد أن استمرت تزأر منذ الفجر على الساحل الرمل الطويل الضيق الممتد حول خليج « الانفوشى » .

كان كل شئ فى هذه اللحظة الساكنة يلتقط أنفاسه اللاهثة ويلم شتات نفسه بعد أن عاثت الريح الضاربة فى أنحاء هذا الخليج الوادع فشوشت عليه سكون وحدته ...

فطيور النورس غادرت مخابئها بين حنايا الصخر وعادت تحلق مرة أخرى ناشرة أجنحتها الطويلة فوق الماء ، مرسلة فى الفضاء المنتعش صرخات مرحة قبل أن تستقر آمنة فوق رؤوس الجزر الصغيرة المتناثرة .. والامواج الثائرة أخذت تنحسر عن الرمال الصفراء الخشنة مخلفة وراءها أكواما من أعشاب البحر الخضراء والحصى اللامع المسنون .. وسفن الصيد الكبيرة احتشدت عند مدخل الخليج وهى تدور وتميل فى بطء وفتور ، فتشد وترخى حبال مراسيها الثقيلة المستقرة فى الاعماق وقد انتصبت صواريها المديدة فى الهواء بلا أشرعة فبدت كغابة كثيفة لم تدع منها ريح الشتاء غير الجذوع العارية ، والقوارب الصغيرة الزاهية الالوان قد انتشرت بينها تعلو وتهبط مع الامواج المرتدة عن الشاطئ كسرب من البط البرى هبط فوق الماء ليستريح بعد سفر طويل .

كان على أن أصل الى سفينتنا الصغيرة الراسية بعيدا عند الطرف الاخر من الساحل لاطمئن عليها قبل أن يهبط الليل .. فلقد حالت العاصفة الخطيرة بينى وبين أن أجرى لها خلال النهار بعض ما تحتاجه من اصلاح وترميم .. وكنت على عجل .. ولذلك انطلقت أسلك اليها طريقا مختصرا رحت أخوض فيه وسط بحيرة صغيرة ضحلة من مياه البحر الحبيبة بين سلسلة من الوعر الواطئ الزلق وأنا أنقل قدمى العاريتين ببطء حذر فوق سنان الصخر الغائرة تحت سطح الماء البارد وعيناى تتابعان فى شرود أسراب السمك الصغير وهى تنفر هاربة بين الشقوق المظلمة أو بين لفائف الاعشاب الكثيفة الملساء .. كنت ساعتها أفكر فى تلك السفينة البائسة الراسية هناك تنتظرنى .. حقا .. لقد خاضت غمار الموج بعناد وصبر ، وناضلت هجمات الانواء بشجاعة وجلد ، وعادت بعد رحلات ورحلات طويلة لتسكن الى أحضان هذا المرفأ الحانى فى هدوء البطل المتواضع .. ولقد أمضت سنين طويلة أضرت فيها الرياح بأضلاعها وأزالت الطلاء عن هيكلها وتركتها للماء البارد يلعق ألواحها العارية وللشمس اللافحة تلهب قلعها المكشوف .. ولقد قضت أياما عنيفة قاسية طوح فيها الموج بجسمها المتعب حتى أثخن عوارضها بالجراح وملأ حوافيها بالخدوش .. ثم كانت تعود بعدها مكدودة مرهقة تنتظر فى تطلع رحلة أخرى مليئة بالمخاطرة عامرة بالصيد الوفير . ولكن .. هل تراها تحتمل مزيدا من العناد ؟ .. بدا لعينى أخيرا خلال العتمة المخيفة على الخليج شبح السفينة وهى تكاد تختفى بين حشد السفن المتراصة على طول الساحل الطويل .. وكانت العاصفة والموج قد عبثا بها حتى استدارت والتفت حول المرساة وراحت تلاقى الامواج المتلاحقة بمؤخرتها فتميل وتختلج عندما تعتلى ظهر كل موجة كطائر ضعيف علقت ساقه بالفخ .. فسارعت اليها أتفحصها بقلق ثم عدت وقد تملكنى الاسى .. فالجواد الاصيل الهرم قد لا يقوى مرة أخرى على الصيد والطراد . وما كدت أبلغ الساحل حتى تناهى الى سمعى صوت عميق مرح يهتف بى : هو طيب .. هه ! .. وكان أبى .. ولمحته منتصبا وسط الماء حتى ركبتيه كأنما يستقبلنى وابتسامة واسعة تملأ وجهه النحيل المليء بالتجاعيد . فاجبته فى اقتضاب وأنا أقفز من الطرب : هو ذاك .. فاقبل على يعاوننى وهو يضيف قائلا فى حماس متوقد : ستكون الرحلة موفقة والصيد وفيرا بعد تلك العاصفة .. لن تكفينا السلال يابنى وسنضطر الى أن نضع ما نصيده فى جيوبنا .. ثم انطلق يضحك وهو يدق بكفه الضخمة فوق ظهرى فى حبور ، وقال يستحثنى : ما قولك يابنى ؟ . فاجبته فى فتور وأنا أحاول أن أبدو غير متحمس لحديثه متشاغلا بنزح الماء من قاع القارب : لست أعتقد ذلك .

فخطا الى وانحنى تجاهى وصاح والابتسامة العريضة تطل من عينيه : آه ألم أقل لك ؟ .. لو كنت يا بنى صيادا حقا لنشرت شراعك فى التو أو انطلقت الى عرض البحر سباحة .. ولكنك كما قلت لك ألف مرة لست صيادا .. ولن تكونه أبدا . وهز رأسه الاشيب فى يأس مفتعل ثم افتعد الرمال واتكأ على مرفقه أمامى وانطلق يقول فى عجب كأنما يحادث نفسه فى حين راحت يده تعبث باحثة عن علبة التبغ فى جيب صديريته :

— ازاى بعد أن قضيت عمرى كله أجوب البحر أنجب ولدا لا تجرى فى عروقه دماء الصيادين ؟ .. لو كان أبى يدرى قبل أن يموت أى ولد سوف الحق به عائلتنا لقتلنى قبل أن أسمح لنفسى بذلك ..

كان أبى رحمه الله صيادا ماهرا حقا .. بل كان أمهر الصيادين فى الاسكندرية على الاطلاق . كنت لا أزال أشاغل نفسى بربط الخطاطيف فى أطراف الخيوط دون أن أرد على كلماته المتسائلة أو أعلق عليها بشئ ، بل كنت أحاول جاهدا ألا أبدو منصتا البتة لما يقول ... ولكننى كنت أكبت فى أعماقى تعاسة وألما ووددت معهما لو التفت لاتوسل اليه أن يكف ليريح نفسه ويريحنى .. لقد كنت أعرف وقلبى يحزه الالم أى مجهود يائس يبذله هذا العجوز الطيب ليصرفنى عن الخوض فى حديث أنا أعرف مثله تماما أنه لا يود سماعه أو الجدل فيه .. ولقد كنت أعرف أيضا أى مجهود فاشل أبذله أنا نفسى لكى أمسك لسانى عن أن ينبس بكلمة تكون فيها تعاسة هذا الشيخ المستلقى أمامى فوق الرمال .. ولقد ظللت طيلة الوقت أدير فى رأسى كلمات هينة أستطيع أن أبدأ بها معه الحديث الذى يخشاه ويتجنبه بقدر ما أخشاه وأتجنبه أنا الاخر .. واختطفت اليه لمحة سريعة علنى أختلس منه غفلة تتيح لى فرصة الحديث . كان يستدير بظهره للريح منهمكا فى اشعال لفافة التبغ المستقرة بين شفتيه .. وكدت أتخاذل وأرجئ المحاولة لولا أن هب واقفا فجأة وهو ينفض الرمال عن سراويله ويصيح بى : ألم تنته بعد من هذه الخطاطيف ؟ . هيا اشعل لنا المصابيح يابنى فلم يعد فى الوقت متسع . وانحنى يلتقط قماش الشراع .. ولكننى بادرته قائلا وصوتى يرتعد : أبى .. فاجابنى وما زال منحنيا دون أن يلتفت الى : ماذا يا بنى ؟ .. ولست أدرى لم خيل الى فى هذه اللحظة أننى أرفع ذراعى عاليا ثم أباغته من الخلف واهوى فوق ظهره المنحنى بطعنة هائلة عندما أضفت بصوت جاف قاطع :

● لن تخرج اليوم يا أبى لهذه الرحلة . ثم أردفت بصوت أكثر نفورا وجفافا .. ولا لاى رحلة أخرى

وسادت لحظة طويلة من الصمت المتوتر تسمرت خلالها يدا الرجل وكان عذاب الطعنة الغادرة قد شل أعضاءه .. ثم استدار لتحوى وفى عينيه الكبيرتين نظرة مشدوهة وراح يحدق فى وهو يهز رأسه فى حيرة ذاهلة .. خيل اليه أننى لا أعنى ما أقول .. ولكننى انطلقت أؤكد له أن السفينة لا تحتمل رحلة أخرى .. ولما تكلم قال لى بجفاء :

— حسنا .. وبعد ؟

● تبيعها فما عادت تصلح

فانتفض أبي وتناقلت عيناه وقال بصوت يرتعد من الانفعال :

ـ هذا مالم أكن أنتظر سماعه منك .. أن هذه السفينة القديمة قاسمتني حياتي .. لقد رافقتني يابني منذ كنت صبيا يتعلم كيف يمسك حبل الشراع وكيف يدير ذراع الدفة .. لم تخذلني يوما حين ألقيتها في غمار الموج أو قدتها في وجه الريح .. ولست يابني وغدا أنسى جميلها فأتخلى عنها ...

● أعرف ذلك يا أبتاه .. أعرف كيف كانت يوما أكبر وأقوى سفينة في الانفوشي كله .. ولكن انظر حولك .. انظر الى تلك السفن الكبيرة الجديدة ذات الشراعين .. أو انظر الى هذه المراكب الضخمة ذات الرفاس ... ان لها شباكا تمتد أميالا تستطيع أن تصيد بها سمك البحر كله .. وانها لتعود مع الفجر بحصيلة وفيرة .. ثم انظر الى سفينتنا الصغيرة القديمة ... انها تزحف على الماء كالسلحفاة .. وانها لتنوء بمحصول طرحة واحدة من شباكنا الضيقة وتكاد تنشق جوانبها ... وأي محصول تراها تعود به ؟ صيد ضئيل لا يغني عن كدح الليل بطوله حتى الفجر تحت ريح الشتاء القارسة .. وأسماك صغيرة هزيلة لا يكفي ثمنها البخس لشراء لوح من الخشب نرقع به جانب السفينة وانك يا أبي لتصر على الابقاء عليها كما ..

وكدت أستمر مندفعا في الحديث دون أن ألحظ بوادر الثورة التي بدأت تتجمع فوق أخاديد وجهه العميقة اذ لم يستطع أن يسمع عن سفينته أكثر من ذلك فصاح يقاطعني محتدا وهو يهوى بقبضة يده المطبقة فوق ركبته :

ـ كفى .. لست أدري والله أي ثأر بينك وبينها .. ماذا تظن أيها الفتى ؟.. حذاء قديم تلقى به الى عرض الطريق وينتهي كل شيء ؟ انها حياتنا .. الشيء الذي يربطنا بالبحر .. بالعالم الذي ولدنا فيه وعشناه ... هل تود لأبيك الشيخ أن يظل بلا شراع ينشره أو شباك يطرحها ؟ أتود لأبيك الصياد العجوز أن ينتهي ؟

لقد أهاج اصراري ثورة أبي ولذلك لزمت الصمت مرغما حتى لا يصل الامر به الى حد الغضب الذي قد لا استطيع معه أن نصل الى اتفاق .. كان ينكت الرمال بعصا طويلة سرعان ما ألقى بها جانبا في انفعال مكبوت وجلس صامتا يرقب الساحل بعينين متعدتين .. وسادتنا لحظة طويلة قلقة أردت أن أخفف وطأتها الثقيلة فقلت بصوت خفيض يشي بالاسف .

● لست أقصد اغضابك يا أبتاه .. وكل ما في الامر انني .. فأسرع يجيبني وهو يميل الى برأسه في ود :

ـ لقد أدركت يا بني عشرين عاما .. ولقد أنضجتك حياة البحر وجعلت منك رجلا يعتمد عليه ويعتد برأيه .. وان كنت قد احتددت فلأنك عدت الى حديث أنت تدري يا بني كم هو شديد على نفسي .. حقا كنت تلمح الى أخيرا باعتزال الصيد وكنت أستمع لك وأجادلك دون أن ينتهي جدالنا الى شيء .. فاذا بك اليوم تصدمني بما لم يخطر بذهني قط .. أن أتخلص من السفينة .. هذا كثير على يا بني .. لست أستطيع قبول شيء يمس سفينتنا .. ام تراني أصبحت عاجزا ضعيفا لا أحتمل لفح الشمس أو صفع الريح ؟

● انك يا أبي كنت ومازلت أقوى صياد ركب ظهر البحر وأمهر ملاح جلس فوق دكة السفينة ولكنك .. ولكنك تخاطر بالخروج بهذه السفينة المتعبة بعد ذلك .. أنسيت يا أبي يوم اكتسحها التيار وطاردتها الريح حتى جنحت فوق الصخر وقضينا أياما طويلة نرمم مقدمها المهشم ؟ أو نسيت أيضا حين تسرب اليها الماء حتى كادت تطفح وتغوص الى القاع ؟ لست أريد إيلامك يا أبتاه ولكن تعال وتحقق بنفسك .. لقد وهنت أخشابها حتى أصبحت أرق من قماش الشراع هذا .. وتململ أبي في قلق وهو يطرق برأسه ويقطب جبينه مفكرا ثم رفع رأسه فجأة وأطبق بيده في حماس على ذراعي وهو يقول :

ـ هون عليك يا بني .. دع الامر لي .. سوف نسحبها الى البر بعد أن أعود توا من هذه الرحلة .. ولك على الا تعرفها بعد ذلك .. سنحيلها جديدة رشيقة تخطر فوق الماء كالعروس .. وستعاونني في ذلك يا بني .. هه ؟

● من أين لنا المال ولم يعد علينا صيد الرحلة الماضية الا بالقليل .. وليس لدينا الآن قطعة من الخشب تكفي لسد ثقب واحد ؟ وهل تعتقد يا أبي أن السفينة تحتمل زيادة من الترميم ؟ ستصبح ثقيلة بطيئة تعجز عن مداورة الريح أو اعتلاء الموج .. كما أن هيكلها الهش لن يقوى على أن تدق فيه مسمارا واحداً .

وتناول قطعة من الحجر راح يخط بها في شرود على وجه الرمل وكأنه يبحث الامر بينه وبين نفسه .. وشجعني هدوؤه على الا أدع له فرصة لاعتراض أو رفض . فاقتربت منه وهمست له بضراعة وكأنني أسر اليه بأمر أخشى أن أجاهر به :

● سيكون لدينا يا أبي مبلغ طيب من المال نفتح به دكانا صغيرا في موقع حسن من سوق السمك تقف معي فيه .. بدلا من تلك العربة الكئيبة التي كنت أنزوى بها في ركن السوق .. أليس هذا بديعا يا أبي ؟ سنبيع في دكاننا كل أنواع السمك .. المياس والسردين والمرجان .. كل أنواع السمك .. وستكون بضاعتنا دائما طازجة يقطر منها ماء البحر .. وسترى كيف يتكاثر علينا الزبائن حتى لا تبقى في سلالنا سمكة واحدة ... وأي حصيلة وفيرة تعمر جيوبنا آخر النهار

كانت روعة الصورة التي بدأت كلماتي المتحمسة تجسمها أمام عيني تملأ كياني كله بنشوة عميقة تقطعت لها أنفاسي .. والتفت الى أبي في لهفة أستطلع أثرها عليه .. كان يتابع شفتي في تحفز وكأنما هو يتربص بكل كلمة تخرج من بينهما ليطبق عليها قبل أن تحملها رياح المساء بعيدا عن أذنيه .. وانطلقت في أنحائي نشوة متجددة فدنوت منه حتى لاصقته ورحت أمد ذراعي ملوحا بهما بانفعال متقد لأضيف مزيدا من الالوان الى الصورة البهيجة التي رحنا نرقبها معا في غبطة طاغية وهي تتسع وتكتمل .. واندفعت أقول وصوتي ينطلق واثقا واضحا :

● سنقتسم العمل معا يا أبتاه ، تقف أنت في الدكان لتبيع .. وسنعرض بضاعتنا أمام الباب حتى لتملأ السلال المليئة فضاء الرصيف على جانبيه .. ولابد بالطبع من سلال جديدة فالتي لدينا قديمة لا تليق .. وسنحتاج الى ميزان وسنع وهذا لن يكلفنا كثيرا ان اشتريناه مستعملا .. كما أن لدينا قطعة جديدة من قماش القلوع تكفي لمظلة كبيرة نقيمها فوق البضاعة حتى لا تفسدها الشمس .. أما أنا فارتاد حلقة السمك كل صباح أتسوق منه ما يلزمنا ..

وسأبادر الى هناك قبل الفجر لأدرك قوافل السفن العائدة فلا تفوتنا الصفقات الطيبة ، ثم أعود لأعاونك

وقال أبي يقاطعني في تردد كأنما يشفق من أن تهتز الصورة بين يديه :

ـ ولكن .. ألن نعود الى البحر مرة أخرى ؟ سنعود اليه يابني .. أليس كذلك ؟

● ومن قال أننا لن نعود الى البحر .. سنعود اليه حتما .. سنة أو اثنين وسيكون لنا سفينة جديدة رائعة كتلك الزرقاء الراسية هناك بل ستكون أروع منها ولها صار عملاق يطاول السحاب ويعلو فوق صواري سفن الانفوشي كلها وفي رأسه راية كبيرة تخفق مع الهواء .. وشراعان هائلان يحتضنان الريح وينطلقان بها فوق البحر خفيفة كطير النورس المحلق ذاك .. أو ان شئت يا أبي فلتكن سفينة تدور بالآلة كتلك التي تراها في الميناء الشرقي تسير هادرة كوابور البحر مثيرة خلفها أمواجا ترتعد لها فرائص السفن العابرة .. بالطبع يا أبي سنعود الى البحر بعد أن يكون الشوق قد برح بنا اليه حقا ..

والتفت أبي يتأمل الافق طويلا ثم دار بعينيه واحتضن الخليج والسفن والساحل كله بنظرة طويلة عميقة شاردة وعلى شفتيه ابتسامة تضطرب مترددة ثم قال وهو يتابع في قلق سفن الصيد وهي تتجمع في وسط الخليج وأشرعتها العريضة تزحف متسلقة الصواري :

ـ القافلة تتأهب الابحار .

وهززت رأسي اذ كنت أنا الآخر أتابعها وهي تنطلق الى عرض البحر وفي عيني دموع حبيسة .. ولقد ظللنا نرقبها صامتين حتى لم تعد تدرك عيوننا منها غير أشباحها المتضائلة عند خط الافق ، مرتسمة على صفحة السماء المختلج فوقها بقايا آخر شعاع واهن لقطته الشمس الغاربة . وسألت أبي الذي كان قد هم واقفا : أنعود الى البيت ؟ فزفر في يأس ومال الى وهو يقول في هدوء لم يخف على عزمه :

ـ اسمع يابني .. لست آخذ عليك شيئا مما قلته .. ولكن فلنرجيء ذلك الى الصيف .. الامر يحتاج الى اعداد يابني فلم العجلة ؟ فلتعد أنت بعربتك الى سوق السمك ولن أخسر أنا شيئا لو أكملت خروجي الى البحر طيلة موسم الصيد اذ لم يبق أمامنا منه غير شهور قليلة نستطيع أن ندخر خلالها من المال ما يعيننا على البدء فيما اتفقنا عليه .. هه ؟ .. لا تبتئس يابني هكذا فالسفينة ستكون بخير ما دامت تنقاد لسواعد صياد يعرف كيف يسوسها ... وأظنك ترى في أبيك العجوز هذا الصياد . ثم راح يربت على كتفي كأنما يشجعني وهو يقول ضاحكا : قم .. قم يابني واعني في حمل الشباك الى القارب حتى أدرك القافلة .. فنهضت متثاقلا وأنا أدرك تماما أن نفس النقاش سيتكرر كما تكرر من قبل في كل موسم ولكني كنت أغبطه وهو يجدف بالقارب تجاه السفينة التي وقفت وحدها مستوحشة وسط الظلام الحالك الذي غمر سواده فضاء الخليج الخالي .. وعندما لمحت الشراع يخفق معتليا خشب الصاري خضت قليلا داخل الماء وهتفت به صائحا والمركب يستدير موليا مؤخره للشاطيء :

● حظ سعيد يا أبتاه .. حظ سعيد . فجاءني صوته غالبا يتماوج مع الريح .. شكرا يابني .. ثم لم أعد أسمع غير صوت الموج المتدافع يتكسر فوق صخور الساحل .. ولم أعد أرى غير ضوء المصباح الذابل يرتعد على جانب السفينة .

لم يكن الفجر قد أطل بعد ... ورغم ذلك فقد كان حي السيالة كله ساهرا يقظا يرهف السمع الى أنات الهواء الثائر الذي بدأ ينطلق متخبطا بين الدور القديمة الواطئة المنكمشة في رعب . ويحدق البصر في طلائع السحب الكثيفة التي راحت تتضخم كالقباب الهائلة فوق الرءوس المتطلعة الى السماء في هلع .. ولقد ران على أهل الحي كله صمت رهيب أخرس العكس فزعه المكبوت على العيون المشدوهة التي جمدت في محاجرها نظرة متوجسة .. وكنت أدرك كما أدرك معي كل هؤلاء الذين امتلأت بهم الحارات الباردة الفواحة برائحة السمك والخشب والحبال .. أي عدو غادر يتربص بأولئك الكادحين فوق ظهور السفن الهائمة بين الامواج .. كنا ندرك جميعا نحن أهل البحر انها العاصفة . وانطلقت أعدو مخترقا الازقة صوب البحر متعثرا بأجساد تهرول متخبطة في اضطراب خلال الظلام الدامس .. وبلغت العاصفة المجنونة ذروتها حين أطل الفجر الكئيب بوجه قاتم تعبر جبينه الكالح سحب سوداء ثقيلة دنت حتى كادت تلامس ذوائبها ثوارب الموج المزبد الذي طغى على الجزر وغطى الصخور واكتسح الساحل كله وقد اختلط زئيره الوحشي بدوى الرعد القاصف في صوت واحد مجلجل يثير الروع . وكاد النهار يدوى حين لاح على البعد أول شراع ضال يتخبط . كاد قلبي يوشك أن ينفجر وأنا أتفحص رجال كل سفينة ترتمي محطمة فوق الساحل كالفريسة الممزقة .. لم يكن أبي بينهم .. ولم تكن سفينته بين القافلة المذعورة .. ولكنها عادت أخيرا .. عادت بعد أن أقمت أنتظرها عند الساحل ثلاثة أيام .. عادت حطاما .. قذفت بها الامواج المنحسرة فوق الرمال . ولقد هجرت البحر أمدا طويلا .. ولكن .. عند كل مساء حين ترسل الشمس الغاربة آخر أنفاسها الدافئة فوق مياه الانفوشي الداكنة الزرقة .. تخطر في مقدمة قافلة الصيد الكبيرة المنطلقة الى عرض البحر سفينة كبيرة بيضاء ، لها صار عملاق يطاول السحاب وفي رأسه راية كبيرة تخفق مع الهواء . أجلس على دكتها أوجه ذراع الدفة في ظل شراعين هائلين يحتضنان الريح وينطلقان بها فوق الماء خفيفة كطير النورس .

الحنفية الميرى

ان أهم ما يهدف اليه قسم التمثيليات بالتليفزيون هو تقديم التمثيليات ذات الهدف العام والخاص .. واحدى الاوبريتات الغنائية التى تم تصويرها وستعرض قريبا فى التليفزيون أوبريت الحنفية الميرى التى تدعو الى التعاون وتيسير الخير للجميع حتى ينتشر الرخاء والطمأنينة ويعم الامن ، وقد أعد هذه الاوبريت وأخرجها المخرج ابراهيم السيد وقام ببطولتها المطربة حورية حسن والمطرب ابراهيم حمودة مع شفيق جلال وصلاح عبد الحميد وسميحة فخر الدين ولحنها احمد صدقى وعطية شرارة وصورها سعيد بكر

وقصة الاوبريت تبدأ فى حى من الاحياء الشعبية بالقاهرة القديمة حيث توجد حنفية مياه تملكها الدولة يؤمها أهل الحى فى الصباح لاخذ حاجتهم من الماء فى الصفائح ويدير الحنفية ويشرف عليها شيخ وقور ذو لحية بيضاء يتصف بالطيبة والحكمة وحسن التصرف واسمه عم شحاته

وفى الصباح الباكر تحضر الصبايا الى الحنفية تتقدمهن زهرة «حورية حسن» وهى أجمل بنات الحى وذات صوت جميل ويلاحظن ان عم شحاتة يغط فى نوم عميق فيجتمعن حوله فى رقصة وهن يغنين حتى يستيقظ الشيخ وتنضم اليهن مجموعة من الشباب يحملون على أكتافهم العصى الطويلة وتتدلى الصفائح من اطرافها ويشتركون مع البنات فى الرقص والغناء

ويستيقظ عم شحاته الذى تتعجله البنات فى ملء آنيتهن ويقترح عم شحاته ان تغنى زهرة اثناء ملء الصفائح ويشير على الباقين ان يصطف الجميع بانتظام ويبدأ العمل وتتدفق المياه من الحنفية وتتوقف عن التدفق ويطمئنهم عم شحاته بأن هناك اصلاحا فى المواسير

وتبدو على زهرة علامات الحزن وتندب حظها وهنا تتجلى حكمة عم شحاته فيطمئنها ويشير على الجميع بأن يتبرع كل منهم بكمية من ماء صفيحته فيصبها فى صفيحة زهرة ويبتهج الجميع مرحبين بفكرة عم شحاته فتمتلىء صفيحة زهرة بالماء ويعود اليها الابتهاج

•

وهنا تعود المياه مرة ثانية الى الحنفية فتتدفق من جديد ليملأ كل محتاج من مائها صفيحته .. وكانت صورة جميلة للتعارف بين الجميع من أجل الخير والسلام



حورية حسن وابراهيم حمودة .. يغنيان للحب ، والخير .. والسلام



شفيق جلال ، وصلاح عبد الحميد فى حوار عن التعاون ، والمحبة



تركت حورية حسن « صفيحتها » لتغنى لبنات الحى وابنائه .. ثم اقتسم الجميع الماء .. لم تبق صفيحة فارغة .. كان مشهدا رائعا للتعاون ..

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى أسبوع ، يبدأ اليوم . . وينتهى يوم الاثنين المقبل . .

الثلاثاء ١٠ يناير

٤ر٠٠ مختارات سينمائية
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ تمثيلية
٦ر٣٠ فيلم رياضى
٦ر٤٥ مختارات غنائية
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ فيلم ثقافى
٨ر٣٠ نور على نور
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ برنامج للتسلية
٩ر٤٥ مختارات غنائية
٩ر٥٥ حلقات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى

الاربعاء ١١ يناير

٤ر٠٠ فيلم مغامرات
٤ر٣٠ الحرب العالمية الثانية
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ البيت السعيد
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٣٠ تمثيلية
٦ر٤٥ الاخبار
٦ر٥٠ أغنيات
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ حديث الزمن
٨ر٣٥ مختارات غنائية
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ رأى الشعب
٩ر٥٠ حلقات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم أجنبى

الخميس ١٢ يناير

١ر٠٠ فيلم كارتون
١ر١٥ باليه التليفزيون
١ر٣٠ أغنيات
١ر٤٥ أغنيات مختارة
٢ر٣٠ فيلم عربى
٤ر٠٠ مجلة الاغانى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ متحف الفن
٦ر٣٠ فيلم مصارعة
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ أخبار
٧ر٠٠ من حياة الشعوب
٧ر٣٠ تمثيلية
٨ر٠٠ قرآن كريم
٩ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ برنامج صحى
٨ر٣٥ باليه
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ نادى الشباب
٩ر٤٥ استعراض فكاهى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ سهرة خارجية

الجمعة ١٣ يناير

١ر٠٠ قرآن كريم
١ر١٥ نور على نور
٢ر٠٠ برنامج جديد
٣ر٠٠ كرة القدم
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ البيت السعيد
٦ر٠٠ نهضة بلدنا
٦ر١٥ برنامج جديد
٦ر٤٥ رسوم متحركة
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ النقد الفنى
٨ر٥٠ مختارات غنائية
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ مشاكل وآراء
٩ر٢٠ فوازير
٩ر٥٠ تمثيلية
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ البيانو الابيض

السبت ١٤ يناير

٤ر٠٠ مختارات من الافلام
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٣٠ استعراضات
٦ر٤٥ أغنيات
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ مع الفن
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر١٥ تمثيلية طويلة
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم سينمائى

الاحد ١٥ يناير

١ر٠٠ فيلم كارتون
١ر٣٠ فيلم للاطفال

مسابقة فى تأليف

قصص الأطفال

تقدمها مجلة

سمير

الجائزة الأولى ٥٠ جنيها نقدا

لاول مرة تقدم الصحافة العربية مسابقة لقصة لتشجيع تأليف قصص الاطفال . وخصصت مجلة «سمير» ٨٠ جنيها جوائز للفائزين الثلاثة من الادباء والقصصيين الذين سيساهمون فى هذه المسابقة ان ادب الاطفال لا يلقى الاهتمام الكافى من كتابنا وادبائنا . وفى الغرب يخصص بعض كبار الكتاب هناك كل انتاجهم او بعضه للاطفال . ولتحقيق هذه الرسالة وتشجيعها تقدم مجلة « سمير » كبرى مجلات الاولاد فى الشرق العربى هذه المسابقة التى تفتح الباب أمام الكتاب والقصصيين والتربويين ليساهموا بنصيب فى الرسالة التى تقوم بها المجلة .

جوائز المسابقة

القصة الاولى : ٥٠ جنيها

القصة الثانية : ٢٠ جنيها

القصة الثالثة : ١٠ جنيهات

شروط المسابقة

١ ـ أن تكون القصة ملائمة بحوادثها ،وشخصياتها وأهدافها ، ومعانيها للاطفال والاحداث من سن ٩ الى ١٤ سنة

٢ ـ ألا تكون قصة تعليمية فقط ، بل يجب ان تتوافر لها مقومات القصة الفنية من حيث الشكل ، وان يتمشى مضمونها مع الشرط الاول .

٣ ـ أن يتراوح عدد كلمات القصة من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ كلمة

٤ ـ الا يكون قد سبق نشر القصة باية وسيلة من وسائل النشر فى الصحافة او الاذاعة او التليفزيون

٥ ـ من حق المشترك ان يتقدم بقصة او اكثر بحيث لا يزيد عدد القصص المقدمة عن خمس ، وتقدم القصص مكتوبة على الالة الكاتبة

٦ ـ اخر موعد لتقديم القصص هو ١٥ فبراير ١٩٦١

٧ ـ تصبح القصص الفائزة من حق دار الهلال . ومن حقها ان تنشرها فى مجلة «سمير» أو مجلة «ميكي» وفى اى من مطبوعات الدار الدورية او غير الدورية

٨ ـ من حق دار الهلال الاحتفاظ بأى قصص ترى لجنة فحص القصص انها تستحق النشر ، وان لم تفز باحدى الجوائز . ولدار الهلال الحق فى نشر هذه القصص مع دفع الاجر الذى تقدره لاصحابها ، وان كانت الدار غير ملزمة بنشرها

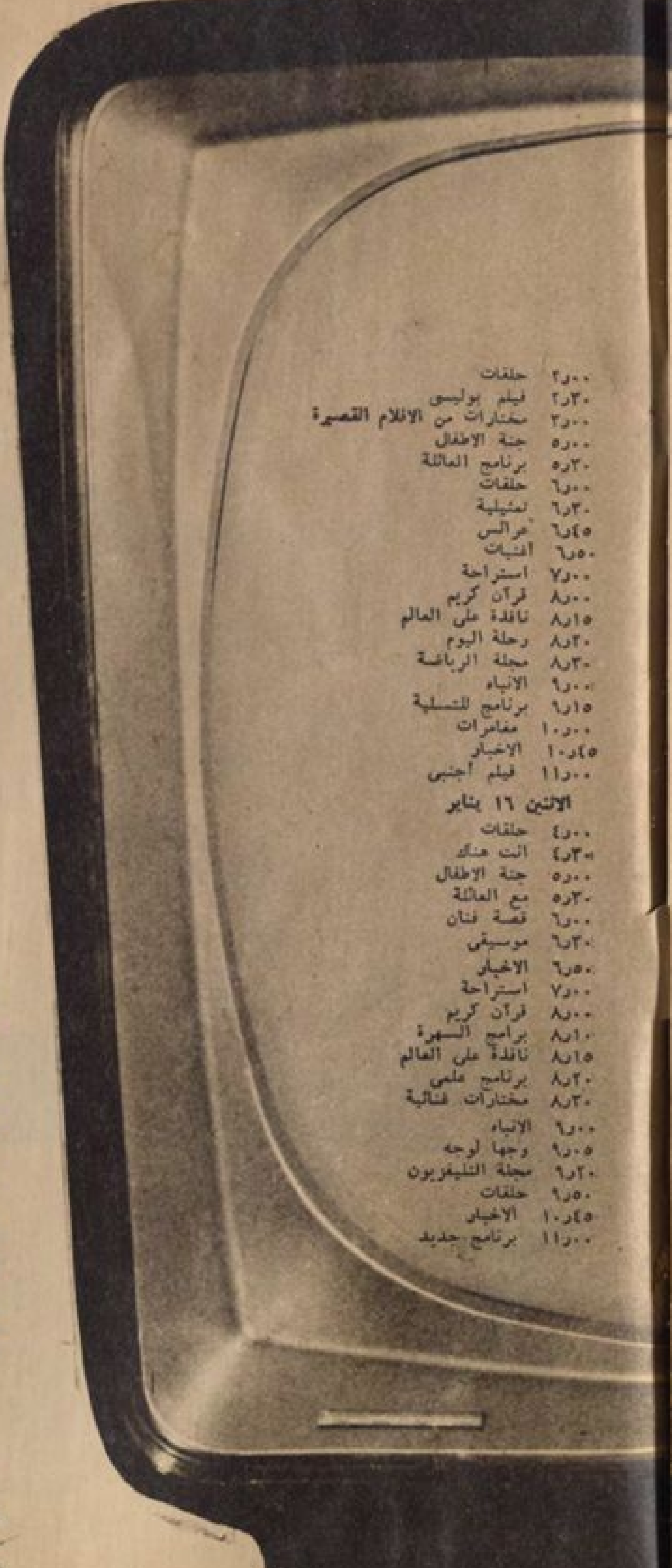
٩ ـ دار الهلال غير ملزمة برد القصص المقدمة الى المسابقة سواء فازت بجائزة او لم تفز

١٠ ـ ستظهر نتيجة المسابقة فى اخر مارس ١٩٦١

لجنة فحص القصص

تتألف لجنة لفحص القصص من الاساتذة « حسب الحروف الابجدية » :

أحمد رشدى صالح ـ أحمد عباس صالح ـ امينة السعيد ـ محمود تيمور ـ ناديا نشأت ـ نبيلة راشد ـ نجيب محفوظ ـ يحيى حقى ـ يوسف السباعى ـ



أين تسهر هذا المساء؟

سينما



دعنا نحب

مسرح



الموت واخد اجازة

اذاعة



فرح الشهر

تليفزيون



سهرة مع الفيلم طويل .. جدا .

استسلام في الليل



الحلقة الثانية

تختلف ديانا دورس في هذا الفيلم عنها في كل أفلامها السابقة .. انها تتحول الى الدراما العنيفة .. ويقولون انها تستحق الأوسكار عن دورها في هذا الفيلم حديث الناس . ونقدم الحلقة الثانية من القصة



٧ ـ ودعيت مارى الى حفلة فاعتذرت بانها تنتظر « جيم »



٨ ـ ودق التليفون ليحمل اليها نبا انتحار جيم .. فاقسمت على ان تنتقم له



٩ ـ وذهبت الى المكان الذى تتردد فيه المرأة الاخرى .. وانتظرتها



١٠ ـ واقبلت سيارة تحمل غريمتها .. ولم تكد تنزل هذه من السيارة



١١ ـ حتى أطلقت عليها مارى الرصاص من المسدس الذى وجدته مع جيم



١٢ ـ فاصابتها وارتمت على نافذة السيارة .. تلفظ اخر انفاسها

البقية فى العدد القادم



جيل سان جون نجمة فوكس

والاثنين
الكواكب
مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٩٤ – الثلاثاء ١٧ يناير ١٩٦١ – ٤٠ مليما

مع هذا العدد
هدية



الكواكب تتنبأ لك



جريس كيلي
من مواليد ١٥ يناير

مواليد هذا الاسبوع يلتقون بالحظ كثيرا ، ويقفز بهم قفزات طويلة .. ذكاؤهم اكبر من عواطفهم ..وعواطفهم اكبر من اجسادهم .. ومن اجل ذلك تذوي اجسامهم سريعا .. ولكنهم يكونون قد حققوا احلامهم ...

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	□	◈	△	○	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	▲	●	╲	◈	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	▲	○	╲	△	■	⌀
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	☼	△	■	○	⌀	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	■	⌀	◈	☼	△	╲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	⌀	▲	●	■	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	╲	△	○	●	☼	▲
برج الأسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	□	⌀	●	△
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	☼	●	□	△	◈
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	●	■	◈	⌀	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	□	▲	●	╲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	□	⌀

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ . ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

⌀ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدي فهمي

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

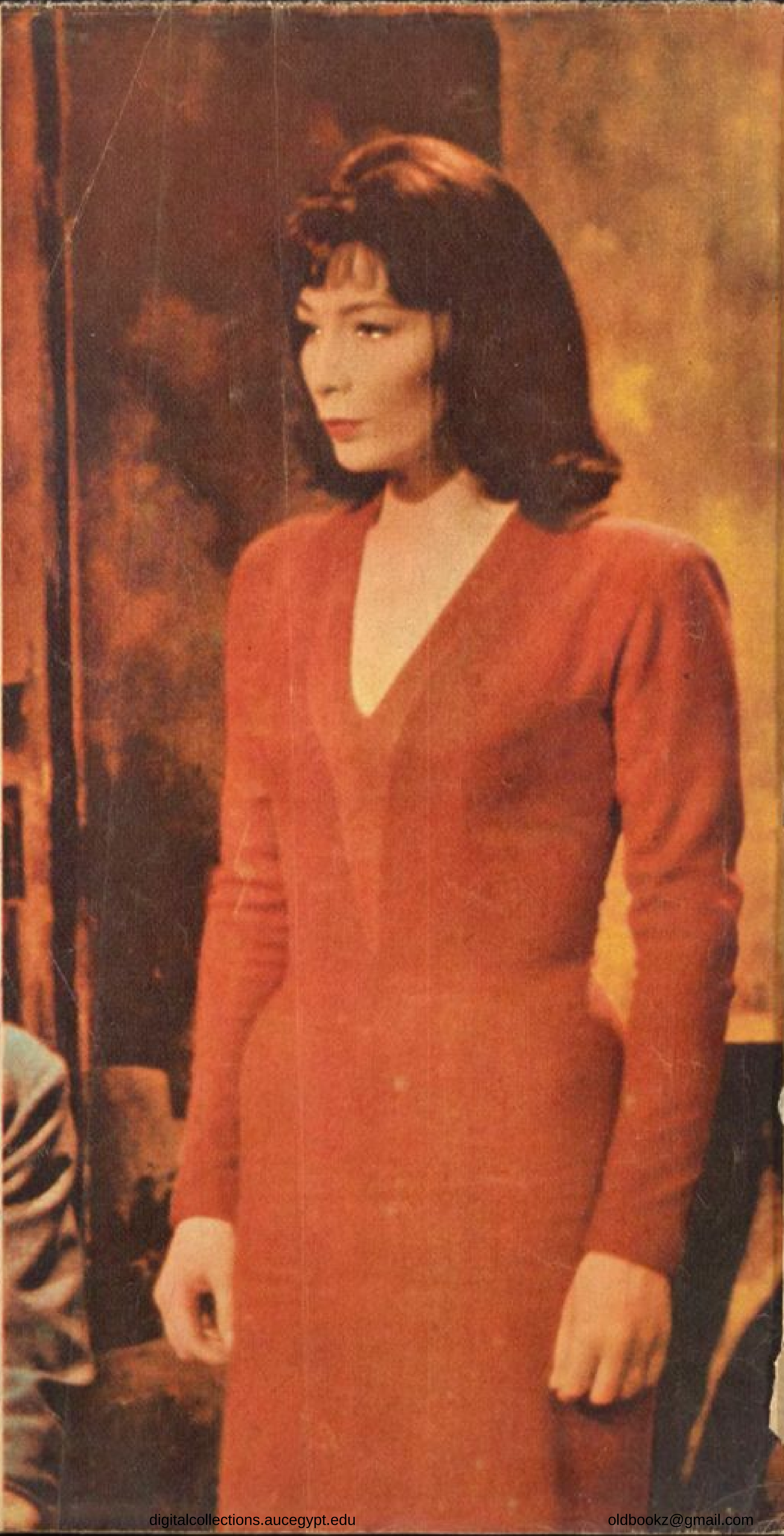
AL KAWAKEB

No. 494 — 17-1-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ – اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية – السودان ٢٠٠ قرش صاغ – لبنان ٢٨ ليرة لبنانية – السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا – الامريكتان ١٠ دولارات – سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ل . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال – في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



جوليت جريكو . نجمة فوكس . قررت أن تقيم بصفة مستمرة في هوليوود جوليت عرضت الفيللا الجميلة التى تملكها في ضواحي باريس للبيع . قصة حبها للمنتج المعروف داريل زانوك ما زالت عنيفة ..

قلة دور العرض هي السبب

لماذا لا تعبر السينما عن حياتنا ،عن بيئتنا ؟ .. لماذا يصر المنتج على حشو الفيلم برقصات ،وأغنيات قد تعرقل سير الحوادث . لماذا ؟ .. لان الاذواق الخارجية تتحكم فينا ، اذواق الاسواق الخارجية التي نعمل لها الف حساب والسبب مشكلة دور العرض!

ان قلة دور العرض هي السبب المباشر لاعتماد الفيلم العربي على الاسواق الخارجية لتغطية نفقاته، وهي السبب الاول في ضعف مستواه واسفافه وما يضمه من تبذل .. فما هو الحل ؟ ! هو بالطبع ازدياد دور العرض والاكثار منها .. ولكن كيف؟! اليوم تعاني الفيلم العربي أزمة ، فأكثر الافلام التي عرضت في دور العرض الاول طوال الموسم السينمائي لا تجد دور عرض تعرضها عرضا ثانيا . وحول هذه الازمة تعقد غرف صناعة السينما اجتماعاتها ، وتحاول ان تصل مع أصحاب دور العرض الى نتيجة

وهذه الازمة تطل برأسها على صناعة السينما العربية كلما زاد عدد انتاج الافلام العربية . بل هذا هو السبب المباشر ايضا لعرض فيلمين او ثلاثة من الافلام العربية في حفلات دور العرض الثاني والثالث

وقلة عدد دور العرض تتسبب ايضا في نتائج اخرى أكثر اهمية في حياة الفيلم العربي . فالفيلم المتوسط لايستطيع ان يغطي نفقاته من السوق الداخلي ، لقلة عدد الدور التي يعرض فيها ولازدياد المنافسة على العرضين الثاني والثالث وباقي العروض بشكل كبير لوجود فائض من الافلام دائما تنتظر دورها للعرض . والتنافس ليس مقصورا على الافلام العربية ، فالفيلم الاجنبي يعتبر منافسا قويا ايضا ولا يكاد برنامج من برامج دور العرض الثاني او الثالث يخلو اسبوعيا من فيلم اجنبي او فيلمين . بل ان بعض هذه الدور . خاصة في المدن الكبرى كالقاهرة والاسكندرية والسويس يتخصص في عرض الافلام الاجنبية فقط

ومن هذا يتضح أن الفيلم العربي يتأثر تأثرا مباشرا بقلة عدد دور العرض . بل ان المنتج العربي . وهو يدرك هذه الحقيقة جيدا . أصبح يعتمد اعتمادا كبيرا على الاسواق الخارجية لتغطي نفقات انتاج فيلمه . وهذا لايحدث في الدول الاخرى المنتجة للافلام

واثر آخر اكثر اهمية وحيوية في الفيلم العربي ، هو ان المنتج العربي، يضطر الى مراعاة رغبات الجماهير في الاسواق الخارجية،حتى ولو كان في هذا انخفاض بمستوى فيلمه لكي يضمن بيع نسخه في هذه الاسواق لاعتماده عليها

قال لنا احد المنتجين العرب . البارزين في ميدان الانتاج :

ــ ان المنتج عندما يقرأ سيناريو فيلمه يضع في اعتباره أن هذا الفيلم سيعرض في الاسواق الخارجية . ولما كان يعتمد على هذه الاسواق كجزء هام من عملية تغطية نفقات الفيلم ، فهو يحرص كل الحرص على استكمال رغبات الجمهور في هذه الاسواق . ففي شمال افريقيا مثلا يقبل الجمهور على الافلام الغنائية الراقصة ، لهذا يضع المنتج الاغاني والرقصات في فيلمه رغم أن الفيلم قد يكون دراما تمثله فاتن حمامة وأمينة رزق ، حتى وهو يختار الفيلم يحرص على تحقيق هذه الرغبات ، فجمهور صباح مثلا في لبنان أكثر من سواها ، وجمهور شادية في شمال افريقيا يرفع ثمن افلامها هناك ، وهكذا الحال بالنسبة لهند رستم ومريم فخر الدين وماجدة وتحية كاريوكا وبرلنتي عبد الحميد وسواهن من النجوم

ومنتج آخر قال لنا :

ــ ان الفيلم ذو الصبغة المحلية يعتبر مغامرة، فهو لا يباع في الاسواق الخارجية . ويجب أن يغطي تكاليفه من السوق المحلي،وهو يحتاج لسنوات عديدة لتغطية هذه التكاليف لسبب بسيط هو قلة عدد دور العرض .

والنتيجة هي أن قلة دور العرض تؤثر تأثيرا مباشرا على الفيلم العربي .. ان في الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة ٣٩٠ دارا للسينما . وليس هذا بالعدد الكبير كما قد يبدو لاول وهلة . فالعادة ، في كل بلاد العالم التي تقدر السينما جرت على توفير دار للعرض لكل عشرة آلاف شخص . واصبحت هناك نسبة دولية سائدة في بلدان كثيرة ممن تنتج الافلام او تستوردها . وهذه النسبة هي ١ : ١٠٠٠٠ وقد استطاع القطر الشقيق لبنان لتحقق هذه النسبة . بل هو الوحيد بين دول الشرق الاوسط الذي حقق هذه النسبة الدولية

ونجد في اليابان مثلا ٧١٠٠ دار للعرض تقريبا . بينما عدد السكان ٩٠ مليونا وتنفرد العاصمة وحدها ، طوكيو بما يقرب من ٦٢٦ دارا للعرض السينمائي . بينما تنفرد القاهرة بحوالي نصف دور العرض تقريبا في الاقليم الجنوبي ففيها ١٤٧ دارا للعرض

ولما كان عدد سكان الاقليم الجنوبي وهو ٢٤ مليونا تقريبا يتعين علينا تبعا للنسبة الدولية السائدة أن نقيم ٢٤٠٠ دار عرض . ولو حققنا هذه النسبة لاستطاع الفيلم العربي تغطية نفقاته من السوق المحلي . وتحرر من استعباد السوق الخارجية له،وتخلص من سيطرة الاذواق الاجنبية والادران التي تفرض وجودها عليه

ولكن كيف نرتفع بهذا العدد من دور العرض التي نملكها ؟ كيف نصل به الى ٢٤٠٠ دار وهو لا يزيد عن ٣٩٠ وكيف نحقق النسبة الدولية ونملك دارا لكل عشرة آلاف شخص؟

لقد استعرضت كل القوانين المنظمة لاقامة دور العرض في البلاد التي تنتج الفيلم وتستورده . ووقفت عند قانون اصدرته احدى الدول عام ١٩٥٤ واسمته «قانون مساعدة دور العرض» والهدف من اصداره كان تشجيع افتتاح دور العرض السينمائي باعفاء كل صاحب دار عرض جديدة تفتتح من ضريبة كسب العمل وضريبة الملاهي لمدة ٦ شهور ، بل ان حكومة هذه الدولة تعطي كل صاحب دار عرض جديدة . في الاقاليم بشكل خاص ، قرضا يسدد على اقساط سنوية وبلا فائدة . وقد حقق هذا القانون هناك نتائج مرضية ، اذ ارتفع عدد دور العرض في هذه الدولة من ٨٤ دارا للعرض في عام ١٩٥٤ الى ١٦٠ دارا عام ١٩٥٨

والوضع الذي يدفع الى الاسف أن نجد دور العرض كلها عندنا كثيرة في مدينتين هما القاهرة وفيها ١٤٧ دارا والاسكندرية وفيها ١١٦ دارا ، بينما لا يزيد عدد دور العرض في مدن الاقليم الجنوبي كلها على ١٢٧ دارا

انني أعلم ان مؤسسة الدعم قد اتخذت قرارا بدفع اعانة لكل موزع يرسل أفلامه الى دول لا يصل اليها الفيلم العربي مثل اللاوس وتركيا وباكستان ودول امريكا اللاتينية ، تنشيطا للسوق الخارجي وغزوا له بالفيلم العربي . واعتقد ان المؤسسة تستطيع أن تلعب نفس الدور في السوق المحلي .. انها تستطيع أن تعطي كل صاحب دار عرض جديدة تفتتح . وفي الاقاليم بشكل خاص قرضا بلا فائدة يسدده على اقساط كما يفعلون هناك ، بينما تتخذ الدولة قرارا باعفاء كل صاحب دار عرض جديدة من الضرائب لمدة ٦ شهور ، وستحصل بعد فترة وجيزة على نتائج باهرة ، ستتضاعف دور العرض على الاقل

ان تضاعف عدد الدور يضاعف من الفائدة المادية التي تعود على الدولة، زيادة على أنه يؤمن صناعة السينما ويجعل الفيلم العربي في مأمن من الازمات ويحرره من سيطرة السوق الاجنبي

كلمة الاسبوع

بدأ في الاسبوع الماضي موسم فرقة اوبرا بلغراد على مسرح الاوبرا ، حيث تقدم الفرقة خمس مسرحيات غنائية عالمية ، وتشترك معها في العرض فرقة باليه أوبرا بلغراد وكذلك فرقة الكورال الملحقة بها .

وفي الاجتماع الاخير لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى التي اصبحت مسئولة عن هذه المواسم الفنية الاجنبية ، طلب الموسيقار محمد عبد الوهاب ان تتاح الفرصة للمشتغلين بالموسيقى لكي يستفيدوا من حضور هذه الفرق العالمية الى القاهرة ، بان يسمح لهم بحضور الحفلات والبروفات . وهذا الاقتراح اللى تقدم به موسيقارنا الاول يستحق كل اهتمام من المسئولين . فمنذ عشرات الاعوام تحضر الى القاهرة فرق الاوبرا الايطالية وغيرها حيث تقدم أروع الاعمال الفنية الخالدة . وفي هذه الحفلات لم تكن نرى احدا من الفنانين المشتغلين بالموسيقى عندنا ، فاذا سئلوا في ذلك قالوا ان جميع الامكنة محجوزة، بحيث لايجدون مقعدا ولو بالثمن المرتفع المقرر .

ولكن ذلك العهد قد مضى ، واصبح العهد الثائر الجديد يدعو الى اشتراكية الثقافة . ومن حق الفنانين العرب ان يخصص لهم في كل حفلة عدد من المقاعد بأثمان مخفضة ،حتى يستمعوا الى روائع الاوبرا والباليه . ويجب أن يتاح للملحنين منهم وقادة الفرق الموسيقية حضور البروفات التي تجريها هذه الفرق العالمية ، لكي يشاهدوا كيف يعمل المايسترو ، وكيف يكون التعاون بينه وبين المغنين والمنشدين ، فيكون ذلك بمثابة درس عملي لمن يريد أن يتعلم .

اننا نريد ان ننهض بفننا وموسيقانا ، ونريد ان نخلق المسرح الغنائي العربي ، ونعتمد في ذلك على الموسيقيين العرب ، ومنهم من لم يغادر حدود وطنه، فلا اقل من ان نمكنهم من الاحتكاك بالفرق العالمية التي تفد الينا . وتستطيع مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ان تنظم هذا الامر مع النقابات والهيئات الفنية بما يحقق الهدف المنشود .



أول أديبة عربية تكتب للسينما ...

متحررة وليست وجودية

جذابة ولا تمانع فى التمثيل !

شاشة السينما تجتذب هذه الايام فلما جديدا .. وأفكارا جديدة شغلت العالم فى الايام الاخيرة . الاديبة الشاعرة كوليت خورى تغزو ميدان السينما بقصتين ، وجمهور السينما سيحظى برؤيتها فى مقدمة فيلم من قصتها.

الاوساط الادبية وغير الادبية فى الاقليم الشمالى تروى هذه الحكاية عن فرانسوار ساجان الشرق ... اقصد كوليت خورى . والحكاية ان جدها العظيم فارس الخورى حصل على شيك بألفى جنيه قيمة جائزته فى عيد العلم ورأى أن يكرم حفيدته فتنازل لها عن الشيك قائلا :

ـ انى اهديك هذه الجائزة باعتبارك أديبة من الجيل الجديد . أما أنا فقد اديت رسالتى وكفى .

وحملت « كوليت » الشيك الى والدها سهيل الخورى وقالت له:

ـ ان هذه المكافأة من حقك أنت يا أبى

ولكن الاب ابتسم وهو يعيد الشيك الى ابنته قائلا :

ـ لقد أهداك جدك هذه الجائزة تقديرا لادبك . اما انا فانى اهديها اليك خوفا منك

والاديبة الشاعرة التى بهرت مقاييس النقاد بروايتها « أيام معه » غارقة لشوشتها هذه الايام فى كتابة قصتين . أولاهما للنشر ، والثانية للسينما . وحين تنتهى من كتابتهما ستلحق بأول طائرة قادمة الى القاهرة . ان كوليت على موعد هام عندنا . وقد كان مقررا لها أن تزور القاهرة منذ بضعة أشهر مضت . لكن الوحى والالهام والاخيلة والقصتين الجديدتين حالت جميعها دون ذلك .

ووراء موعدها هنا سر نتنزعه من المنتج السينمائى صبحى فرحات . لقد استطاع صبحى أن يقنع كوليت خورى بالكتابة للسينما . استطاع أن يشد خيالها وافكارها وفلسفتها الى ميدان الشاشة فى قصة فيلم يقوم ببطولته فريد الاطرش .

ذهبت الى صبحى فرحات اسأله عن صلته الوثيقة بالاديبة الشابة فقال :

ـ انى شديد الفخر بصداقتى المتينة لكوليت خورى . ذلك لانى اعتبرها مثلا ممتازا للمرأة العربية المثقفة ، التى اثبتت انها جديرة بثقة الرجل واحترامه وتقديره لها .

واستطرد صبحى فرحات قائلا :

ـ ومن اسعد اللحظات فى حياتى هذه اللحظات التى اجلس فيها الى « كوليت » واستمع لروائع انتاجها الادبى

قلت له :

● **وكم عمر كوليت خورى ؟**

ـ ٢٥ ربيعا .

● **هل هى متزوجة ؟**

ـ نعم .. متزوجة من شاب يحمل لقب « كونت » ، وهو مقيم فى باريس من اجل اعماله هناك .

● **وأين تقيم كوليت ؟**

ـ فى شقة فاخرة فى حى «القصاع»



كوليت خورى .. تكتب القصة، وترعى ابنتهما

فريد الاطرش . يقوم ببطولة فيلم تكتب قصته كوليت ..

فاتن حمامة .. تقوم ببطولة « ايام معه » دون قيد أو شرط ...







صبحى فرحات .. اقنع كوليت بالكتابة للسينما أخيرا ...

...سق . وتقيم معها ابنتها « ثارا » التي تبلغ من العمر خمس سنوات .

● **ولماذا لا تقيم مع أسرتها ؟**

ـ لقد آثرت حياة العزلة لتتفرغ لفنها وأدبها . ولم تمانع أسرتها في ذلك رغم أنها من أكبر العائلات في الاقليم الشمالي . ان أسرتها حريصة على تهيئة كل الوسائل لها ، لتقدم انتاجها الادبي الممتاز .

● **سمعت ان كوليت ستطالب الطلاق من زوجها .. فما نصيب هذه الاشاعة من الحقيقة ؟**

وصمت صبحي فرحات طويلا .. ثم جذب أنفاسا متلاحقة من سيجارته ، كأنه يفكر في الاجابة وقال :

ـ لقد سمعت مثلكم هذه الاشاعة ، ولكني لا أعرف نصيبها من الصحة .

● **هل تربح كوليت من الادب ؟**

ـ ان كوليت خوري تكره المادة ، وتكره أن تستغل نتاجها الفني في معارك تجارية . فقصتها المشهورة « أيام معه » طبعت ثلاث طبعات . والطبعة الرابعة سارع القراء بحجز نسخهم منها . ومع هذا خسرت كوليت ثلاثة آلاف ليرة . ذلك لأنها باعت حقوق الطبع لأحد الناشرين بمبلغ ٤٠٠٠ ليرة سورية .. وكلفت الطبعة الاولى من هذه القصة سبعة آلاف ليرة . أي أنها دفعت من جيبها ثلاثة آلاف ليرة لتقدم طبعة أنيقة على ورق مصقول . ورغم هذا فان كوليت سعيدة جدا بنجاح قصتها ، غير عابئة بالخسائر المادية أو بعدم استفادتها من تكرار طبع القصة .

● **أستطيع الآن ان أسألك عن موضوع الفيلم الذى ستعالجه قصة كوليت خورى ؟**

ـ أرجو أن تعفيني من ذكر ملخص هذا الفيلم . ولكني أستطيع ان أقول ان موضوع هذه القصة سيكون من أروع القصص التي كتبت للسينما العربية . ولقد قررت أن أجعلها سرا حتى ننتهي من كتابة السيناريو والحوار .

● **وهل هي التي ستكتب السيناريو والحوار ؟**

ـ نعم .. بالاشتراك مع الكاتب اللبناني يوسف عيسى .

● **وهل ستشترك فى سيناريو « أيام معه » ؟**

ـ نعم . وبهذه المناسبة أحب ان أقول ان اسم كاتب القصة أصبح له أهمية كبيرة في رفع مستوى الفيلم في نظر الموزعين في الخارج . لقد بيعت حقوق عرض الفيلم باسم القصة « أيام معه » فقط . ولقد تنافس موزعو الافلام على رفع الاسعار حتى بيع الفيلم ـ رغم أنه مازال فكرة ـ بأربعة آلاف جنيه نظرا لاسم الكاتبة فقط . وحين تقوم فاتن بطولة الفيلم سيرتفع الاجر طبعا .

● **والذى تكتبه كوليت خورى الآن ؟**

ـ تكتب قصتين . الاولى بعنوان « ليلة واحدة » وتروى قصة شابة سورية متزوجة ، وتقيم في مرسيليا . وحين ذهبت تودع زوجها التقت في الميناء بشاب عربي . وكانت بينهما قصة حب عاشت ليلة واحدة .

اما القصة الثانية فاسمها لم تختره بعد . وهي قصة يغلب عليها الخيال . وملخصها أن شابا من الاطهار نزل الى الارض في مجتمع مليء بالفساد ويدور الصراع هنا بين الخير والشر ليقفز الى الاذهان ذلك السؤال الخالد « هل يولد الانسان شريرا أو خيرا ؟ » وتنتهي القصة بأن الناس ليسوا سوى قطع من الشطرنج تحركها الاقدار .

● **وقصتها السينمائية التي سيقوم فريد الاطرش ببطولتها ؟**

وهنا ضحك صبحي فرحات قائلا :

ـ لا تحاول أن تستدرجني الى قصة الفيلم على الاقل قبل أن ننتهي من اعداد السيناريو وتسجيله رسميا .

قلت له :

● **لماذا ؟**

ـ من باب الاحتياط .

● **ولماذا لا تظهر كوليت فى السينما ؟**

ـ اعتقد انها لن توافق على ذلك في الوقت الحاضر رغم أن وجهها من أصلح الوجوه للشاشة . ولكني اتفقت معها على أن تقدم مقدمة فيلم « أيام معه » بنفسها .

● **ومن ستقوم ببطولة هذه القصة ؟**

ـ فاتن حمامة ، وعلى فكرة ، لقد وافقت فاتن على تمثيل هذه القصة دون قيد أو شرط ، ولعل هذه هي المرة الاولى التي ترضى فيها فاتن بتمثيل قصة دون أن تشترط أي شرط .

● **بعض الصحف فى لبنان هاجمت كوليت ووصفتها بانها متحررة الى حد تجاوز تقاليدنا العربية المألوفة ؟**

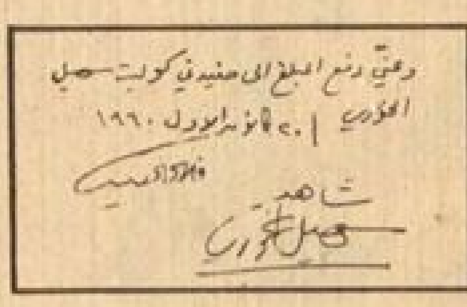
ـ هذه الصحف تجنت على « كوليت » لحساب بعض الاديبات . كوليت كما عرفتها سيدة مهذبة كريمة فاضلة .. ولها فلسفة خاصة قالتها في احدى قصصها . مضمون هذه الفلسفة « أننا نعيش في جزيرة تحيط بها تقاليد بالية » ومن خلال هذه الفلسفة تستطيع أن تفهم كوليت « الانسانة » المتحررة الفاضلة

ح . ع

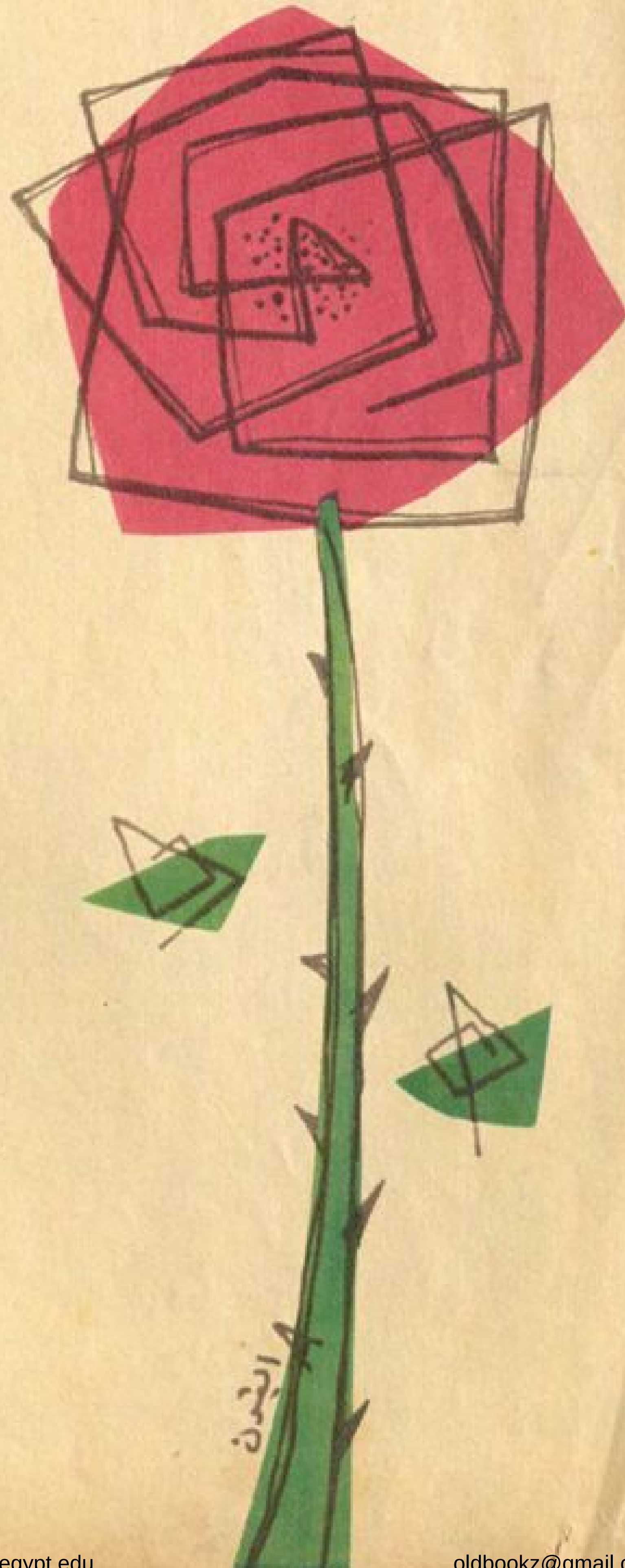


الجد والحفيدة ، فارس الخوري ، وكوليت .. لقد تنازل لها عن جائزته في عيد العلم .. وهذه هي وثيقة التنازل ، وشيك بالجائزة .. وصورة للجد والحفيدة معا





قلب وردة لم يولد بعد!



قلت لها السؤال التقليدى

● **اسمك بالكامل ؟**

– وردة محمد فتوحى وشهرتى « وردة الجزائرية »

● **سنك ؟**

– أنا من مواليد ١٩٣٩

● **من أى بلد فى الجزائر ؟**

– من قسطينة ـهكذا ينطقونها فى الجزائر وتعنى قسطنطينية

● **ما هى الكلمة التى غيرت مجرى حياتك ؟**

– الكلمة سمعها والدى ، وعمره ١٤ عاما ، قبل مولدنا ، وبعد أن مات أبوه وقال له عمه فى معرض حديث « أنت كالفار لا تضرنى ولا تنفعنى » وحمل بابا هذه الكلمة .. ثم لم يعد للجزائر .. تطوع فى فرقة « اللجيون الرنجير » الفرنسية وهى تقابل هنا فرقة الصاعقة ثم طاف بمعظم بلدان العالم ، وفى أثناء زيارته لبيروت تعرف على والدتى ثم تزوجها .. وذهبا الى فرنسا حيث عمل الاثنان جنبا الى جنب ، حتى كونا ثروة كبيرة ، عبارة عن عمارة ، وفندق ، وملهى ليلى هم الآن تحت يد الفرنسيين بعد أن غادرنا فرنسا مطرودين .

● **ما هى اعز امانيك ؟**

– استقلال الجزائر .. القريب باذن الله .. عندى احساس أنه سيتم فى غضون هذا العام ان شاء الله ..

● **ما هو دليلك على ذلك ؟**

– أولا لانقسام الفرنسيين على أنفسهم ... ثانيا لصلابة الجزائريين التى يعرفها الفرنسيون .. لقد حاربنا الالمان معهم .. كان اخى فى الجيش الفرنسى ، واصيب بعدة رصاصات فى وجهه ... ثالثا الفرنسيون يتضجرون وهم يرسلون ابناءهم الى مكان لا يعودون منه

● **ما هى اللغات التى تعرفينها؟**

– الفرنسية والاسبانية الى جانب العربية .

● **صحيح تعرفين عربى ؟**

وضحكت وردة وقالت :

– لا لكن من الذين يتهموننى باننى لا اعرف عربى فاكرهك .. اننى اتكلم العربية بطلاقة ، واتعلم كتابتها وقراءتها على يد مدرس ..

● **هل تعرفين شيئا عن دينك ؟**

– طبعا ... فانا مؤمنة جدا ، واقرا الآن القرآن .. وفى احدى حفلات اضواء المدينة التى اشتركت فيها سمعنى الجمهور وأنا اقرا الفاتحة قبل ان أغنى .. اننا جميعا نتعلم الدين .. حتى زوجة اخى اسلمت ، والشعر بسعادة غامرة عندما تسمع ابنها ، وعمره اربع سنوات ، يقرا « الفاتحة » و « قل هو الله احد »

● **ما هى [illegible] بعد ان تتخلص الجزائر من المغتصبين الفرنسيين؟.**

– ان أدرس الفن حتى اتمكن منه .. وتصبح لى مكانة مثل عبد الوهاب وام كلثوم

● **اذا قيس عمر القلب بعمر الحب فكم يبلغ عمر قلبك ؟**



وردة الجزائرية رقيقة ، ودبعة .. ولكنها لا تحب أحاديث الحب .. حب واحد تعرفه هو حب الفن والوطن ...



كأى انسان عظيم .. مات انور منسى ميتة غير عادية ! لو انه مرض .. ولو ان الحياة تقاعدت به عند سن الكهولة .. لاصبح فى موته عزاء ولكن الموت كان يتربص به وهو فى عنفوانه . حاول ان يختطفه مرة بين السماء والارض وهو فى طريقه الى لبنان . ومرة ثانية التقى به الموت حين اصطدمت سيارته بسيارة لورى . واخرى ثالثة فى الطريق الصحراوى . حاول الموت فى المرات الثلاث ان ينتصر على شبابه .. فاخفق . لكنه انتصر فى المرة الرابعة . وعلى سفح الهرم .. وفوق الرمال البيضاء اللامعة .. تمزق الوتر الاخير فى قيثارة انور منسى . مزقته يد عازف قاس اسمه .. القدر !

مات أنور منسى ..

انقطع الوتر

ولنعد الى بداية الحياة فى عمر اللحن القصير

كان انور منسى طالبا بمدرسة البارودى الابتدائية . وكانت هوايته الوحيدة عندما يعود من المدرسة ، ان يجلس بجوار والده يستمع اليه وهو يلعب باصابعه على القانون . كان ابوه عبد الوهاب منسى اعظم عازف قانون منذ ثلاثين عاما

وتدرجت هواية الطفل الصغير من السماع الى المحاولة . اصبح يمسك بالقانون فى غيبة ابيه .. وتروح اصابعه الرفيعة فى رحلة ساذجة فوق الاوتار العديدة ، يسعد بهذه الانغام رغم ما تحمله من نشاز . وتشقى سعادته ذات يوم كف امه التى استقرت فوق صدغه . لقد ضبطته ذات مرة وهو ممسك بالقانون .. فاهوت بيدها على وجهه .. وبكى



اللحظات الاخيرة لوداع جثمان المرحوم أنور منسي .. في القلوب لوعة .. وعلى الوجوه الم ، وأسى ! ...



علامات الاسى تحملها « صباح » وهي في طريقها الى توديع الفقيد

من القيثارة الجميلة

.. وظل الطفل الصغير يبكي حتى عاد أبوه

وجلس الأب الموسيقى الى ابنه . عانقه بنظرة متأملة .. ربما اشفاقا عليه من خطورة الهواية .. وربما اعجابا به وبهوايته المبكرة . ثم قال له بصوته الاجش الحنون :

● طيب امسك القانون ووريني

وراحت أصابع أنور في رحلتها الساذجة فوق الأوتار . تعزف انغاما لا ضابط لها ولا رابط .. ومع هذا انحنى الأب الفنان أمام محاولة ابنه . وبدأ يدربه على أصول العزف

كان أنور في السادسة من عمره حينذاك . ورغم أن الفترة التي قضاها في التمرين على القانون لم تتجاوز أسبوعين .. فقد لمس الأب أن ابنه استطاع أن يعرف من أسرار العزف على القانون مالا يعرفه الا خبير في العزف

وأصبح يقينا لدى أبيه أنه أمام موهبة موسيقية غير عادية ، وعلى الفور ذهب الى صديقه ابراهيم شفيق . روى له قصة نبوغ ابنه . ولم يصدق ابراهيم شفيق هذا الكلام .. فطلب أن يراه بنفسه . وفي اليوم التالي كان أنور منسي طالب بقسم الكمان بمعهد ابراهيم شفيق

وأصبح يوم الطفل الصغير رهنا بالدراسة الابتدائية صباحا .. ودراسة الموسيقى مساء .

ومضى أنور منسي في دراسته . استطاع خلال ثلاث سنوات أن يجيد العزف على الكمان . واستطاعت أصابعه أن تلفت آذان الناس الى روعة النغم الحالم فوق أوتار الكمان

في عام ١٩٣٤ أقيمت حفلة موسيقية كبرى في دار الاوبرا .



الوجوم يملأ المكان .. لاتقطعه الا عبارات العزاء لعبد الفتاح منسي

تحية كاريوكا .. بكت كثيرا عندما علمت بوفاة أنور منسي ...



واشترك معهد الموسيقى ببعض أبنائه . وكان الطفل أنور منسي هو عازف الكمان الوحيد الذى اختاره المعهد فى هذا الحفل . وفتح الستار على صبى فى الثانية عشرة . أخذت أصابعه تجرى على الاوتار فى مقطوعة موسيقية لشوبان . ودهش الجميع من براعة الصبى الصغير . وانتهى أنور من عزف المقطوعة وسط دوى هائل من التصفيق . لكن الدهشة لم تقف عند حد التصفيق . فقد طلب احد الامراء السابقين ان يأتى هذا الطفل اليه . وجاءوا به .. ليسأله :

● هل انت فلاح ؟

– نعم .. انا فلاح

ولكن الامير لم يصدق . مال على اذن مدير الاوبرا الايطالى وقال له بالفرنسية :

– غير معقول أن يكون هذا الصبى فلاحا لحما ودما . لابد ان فى عروقه دماء تركية

فى هذه اللحظة كان ابوه يقف على مقربة منه . فلما ترجموا له « شكوك » الامير .. قال الاب :

– أن ولدى فلاح من ناحية الاب . وفلسطينى من ناحية الام

وضحك الامير فى سخرية وهو يقول :

– أن القدر له تصرفات غريبة . فهو يستطيع أن يصنع من ابن فلاح وفلاحة موسيقيا نابغة

●

وبدات الاصابع تشير الى نبوغ أنور منسى . كانت بديعة مصابنى فى ذلك الوقت تستعد لاعادة افتتاح فرقتها بطريقة جديدة ، ومن بينها تكوين فرقة موسيقية ضمت اليها أمهر العازفين . فلما سمعت بنبوغ أنور منسى ضمته الى الفرقة بمرتب شهرى قدره عشرة جنيهات . وخلال عام ارتفع مرتبه الى الثلاثة أضعافه، حتى أصبح يتقاضى أكبر مرتب فى الفرقة الموسيقية . وهدد بقية الفرقة ان لم يساووا بمرتب الصبى الصغير . لكن بديعة ضربت بتهديداتهم عرض الحائط . وقالت انها تستطيع أن تكون فرقة موسيقية من أضعف العازفين ، وتضع بينهم أنور منسى لتصبح الفرقة اعظم فرقة موسيقية

ومنذ هذا التاريخ .. وانور منسي يتقاضى أكبر مرتب فى أى فرقة موسيقية يشترك فيها

●

وفى عام ١٩٤٠ انضم أنور منسى الى فرقة أم كلثوم . وكان رياض السنباطى يتبع اسلوبا معينا فى التلحين لا يستغل فيه غير «القانون» المنفرد فقط . فلما انضم أنور منسى الى الفرقة .. بدأ رياض يفكر عند تلحين أية أغنية فى استغلال « الكمان » فى جمل موسيقية منفردة يعزفها أنور منسى

●

ولقد صنع أنور بمواهبه وعبقريته مكانة دولية للعازف المصرى . فقد جاءت الى مصر فى شهر ديسمبر من ذلك العام فرقة الاوبرا الايطالية . وكان مقررا لها أن تفتتح موسمها فى ١٥ ديسمبر . لكنها اضطرت أن تؤجل الافتتاح حتى يصل عازف الكمان فى الفرقة ، والذى تخلف عن المجىء بسبب مرض زوجته . اسقط فى يده .. أن فى المقطوعات الموسيقية ألحانا لا يعزفها غير هذا العازف . وراح يبحث عن عازف كمان يؤدى هذه المهمة . جىء له بعشرات العازفين الموجودين فى القاهرة ومعظمهم من الاجانب . لكن واحدا منهم لم يستطع أن يملأ فراغ الموسيقى الغائب

لكن المرحوم سليمان نجيب مدير الاوبرا وقتذاك .. قدم أنور منسى الى قائد الاوركسترا . فلما بدأ العزف أمامه .. صاح قائلا :

– هذا هو الذى كنا نطلبه

واستطاع أنور أن يملأ الفراغ .. وأن يعمل مع هذه الفرقة طوال موسمها فى القاهرة .. حتى لقد عرض قائد الاوركسترا أن يسافر معهم . لكنه اعتذر . وسافر قائد الاوركسترا الى بلاده ليروى هذه القصة للصحف الايطالية التى تناقلتها جميع الصحف فى ايطاليا وفرنسا

وهكذا أصبح أنور منسى عازفا دوليا تعرفه جميع الدوائر الموسيقية فى العالم . حتى ان فرقة الاوبرا الفرنسية حين جاءت فى الموسم التالى .. ارسلت الى المرحوم سليمان نجيب تطلب اليه أن يتعاقد مع الموسيقى المصرى أنور منسى ليكون ضمن فرقتها . واصبح أنور قاسما مشتركا فى كل الفرق الاوروبية التى تفد الى بلادنا

حدث ذات عام أن كان فندق سميراميس متعاقدا مع أنور ليعزف موسيقاه فى الروف جاردن . وجاءت احدى الفرق الاجنبية فطلبت من أنور أن يعمل معها . ولكن مدير الفندق تمسك بالعقد ورفض السماح لانور بترك العمل . ضاعف من أجره فى العقد حتى يضمن بقاءه

والمطربة صباح .. كانت الحب الوحيد فى حياة أنور منسى . الحب العنيف بكل صدقه ومرارته وخفقاته، كان أنور يردد ذلك دائما . ولما سئل عن سبب طلاقه لها قال :

– كنت أعتقد أن الطلاق قد ينسيها ما نشكو من متاعب حياتنا الزوجية . ولكنى شعرت الآن اننى اخطأت بطلاقها .. لانها ترفض أن تعود الى

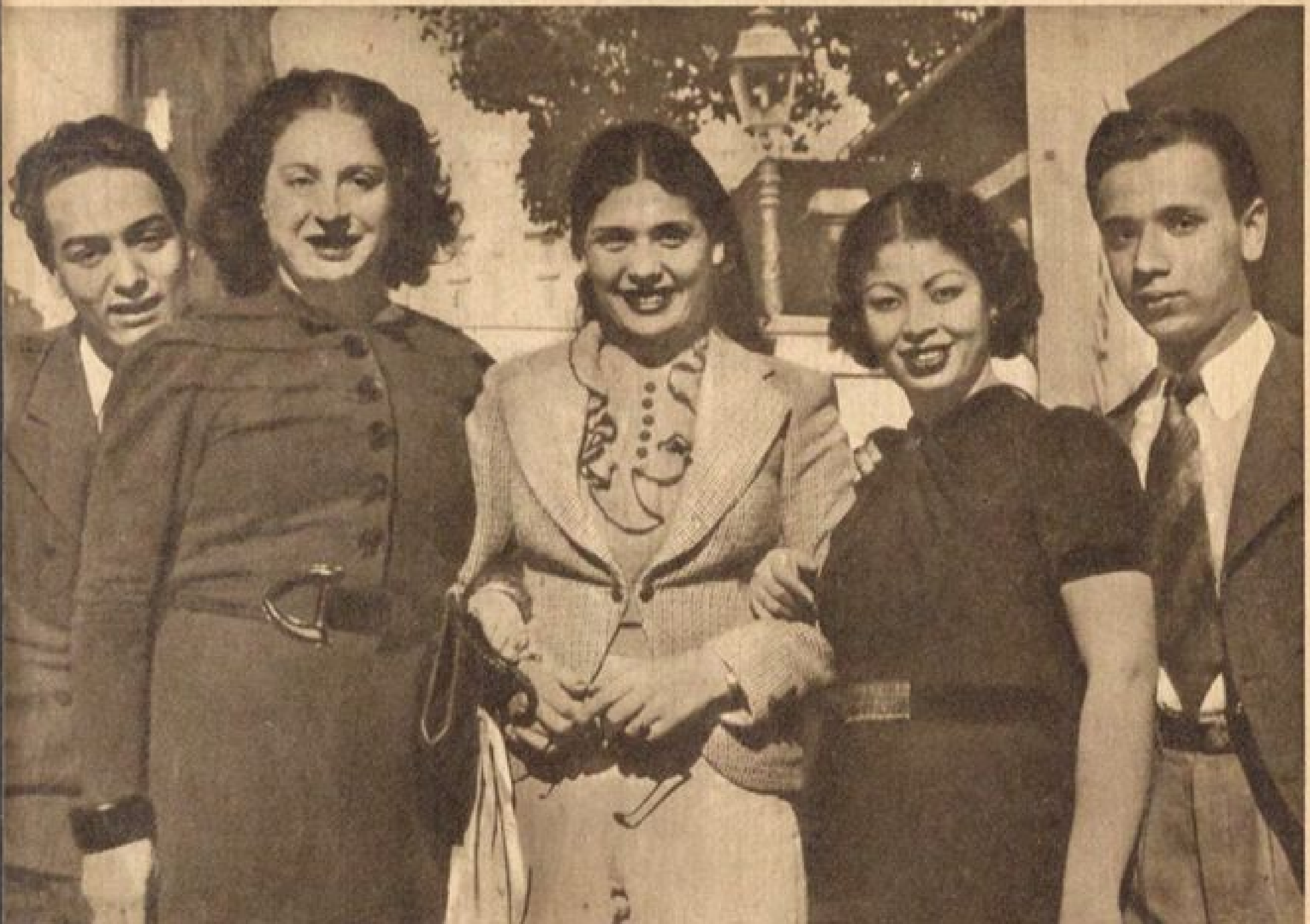
ولقد حدث فى اليوم الذى تم فيه زواج صباح من احمد فراج .. أن كان أنور جالسا مع أصدقائه فى الزمالك . كان جالسا يبكى .. سكت الكمان الساحر فى هذه اللحظة .. وتكلمت عيناه بالدموع . كان يبكى حبه لصباح .. ويبكى امله فى أن تعود اليه صباح

ومات أنور وفى قلبه حب عميق واحد اسمه : صباح

ولعل حبه لابنته « هويدا » كان مزيجا من حبه لها كابنة .. ومن حبه لصباح .. كزوجة .. وأم

وكان أنور قد اتفق مع صباح على أن يرى ابنته وقتما يشاء . اختار لرؤيتها يومى الجمعة والاحد من كل أسبوع . أما يوم الجمعة فلكى تقضيه « هويدا » مع والده ووالدته وأشقائه وأبناء شقيقته . وأما يوم الاحد فلكى تقضيه معه فى رحلات مختلفة داخل القاهرة. وكانت « هويدا » متعلقة بأبيها تعلقا شديدا . كانت تتصل به تليفونيا كل صباح لتوقظه من نومه ..

ومنذ أسبوعين .. كانت «هويدا»



صورة تذكارية ، وقف فيها الفقيد الى اليمين .. ومعه بديعة مصابنى ، وتحية كاريوكا ، ومحمد فوزى ...



لقطة تذكارية جمعت بين أنور منسى وابنته هوايدا .. كان أنور يعتز بها الى حد كبير ...

لتناول طعام الغداء فى بيت أسرة أنور منسى حين قالت لأبيها فجأة ودون مقدمات !

ـ اوعى تسيبنى يا بابا .. انا دايما باقول ربنا يخليك

ولم يعلق أحد من افراد الاسرة على هذه الامنية . هل كانت الطفلة تشعر بما يخبئه المجهول لوالدها !!

●

قبل ان يلقى أنور مصيره بيوم .. التقى بأحد أصدقائه . تطلع هذا الصديق الى صدر أنور وفتح فمه دهشة وأسى . فسأله أنور :

ـ مالك ؟

وظلت عينا الصديق معلقة بالكرافتة السوداء ذات النقوش الذهبية فى صدر أنور . ثم قال له :

ـ اخلع هذه الكرافتة يا أنور

ودهش أنور هو الآخر

ـ انها هدية صديقنا « فلان » فى عيد ميلادى . انا الذى اخذتها من دولابه

وراح الصديق يلح عليه فى خلعها . روى له قصة « الكرافتة » المشئومة . قال له ان أحد الاثرياء أهداها لصديقنا «فلان» تخلصا منها ومن شؤمها . وصديقنا هو الآخر لم يلبسها سوى مرة واحدة بعد أن وقع له حادث مشئوم

ـ اخلعها يا أنور

وضحك أنور . انه هو الذى اختارها . لقد أعجبته . أعجبته هذه النقوش الذهبية وسط السواد ، كزوارق من النجوم فى حلكة الليل

وفى هذا اليوم .. راهن أنور على بعض الخيول .. فخسرها جميعا . وقال له صديقه مرة ثانية :

ـ مش قلتلك يا أنور أن الكرافتة دى شؤم

وضحك أنور مرة أخرى وهو يقول :

ـ برضه ولا يهمك .. احنا بنخسر فلوس النهاردة .. ومش عارفين بكره ح يحصل ايه

والذى حدث « بكره » ان أنور أسلم روحه الى الموت . طواه الحادث المشئوم من فوق الحصان .. والكرافته السوداء بزوارقها الذهبية تلمع على صدره

وفى صباح الاثنين الماضى .. كان الكفن الابيض يطوى على ثلاثته انغم لحن ناقص عزفته الطبيعة ذات يوم لتتسلل به الى وجدان الناس . وبتره القدر ذات يوم آخر .. ليتسلل بالقيثارة كلها بعيدا بعيدا .. الى عالم كبير .. أكبر من الحياة والقدر !

اما الرمال التى شربت خلاصة اللحن الاخير من حياة أنور منسى .. فسوف تنمو هرما صغيرا بجوار التراث الخالد هناك .. لتحكى مع الليل .. والرياح .. والسكون .. سيمفونية الفنان العبقرى .. أنور منسى !

حسين عثمان

النجمة الفاتنة « فيفيان لي » اخذت طريقها الى روما . ستقوم هناك ببطولة فيلم جديد اسمه « مسز ستون في روما » هذه اول مرة تسافر فيها «فيفيان لي» دون ان تصحب زوجها الممثل لورنس اوليفييه . والسبب طلاقها منه



قلب فيفيان يخفق في فرنسا

استقلت « فيفيان » الباخرة كوين اليزابيث من نيويورك . وعزمت عليها ان تواصل رحلتها الى روما دون ان تمر على باريس ، فنزلت في ميناء « شاربورج » الفرنسي . وفي الميناء وقعت الشقراء الامريكية في مأزق . لقد احتجزت منها جمارك الميناء لوحة ثمينة للرسام الكبير « رينوار » . وافرج عن اللوحة بعد ان دفعت رسومها فهي اثيرة لديها وقد كانت اللوحة اول شيء اهتمت بوضعه في غرفة نومها بالجناح الذي نزلت فيه في فندق «رافايل» بشارع كليبر .

المهم .. ان « فيفيان لي » وصلت الى باريس في سيارة رولز رويس فاخرة في لون السماء .. والاهم من ذلك .. كان في صحبتها شاب ذو لحية .. استأجر شقة في نفس الطابق الذي نزلت به .. وسجل اسمه في سجل الفندق تحت اسم « جون ميريفال » واكتشف الصحفيون انه ممثل كندي . . وان عمره ٤٢ عاما . وعندما سئل عن علاقته بها .. قال انهما صديقان منذ خمسة وعشرين عاما . وانه جاء معها الى باريس لانه في اجازة من عمله ، ولا شيء اكثر من ذلك .

ثم اضاف وهو يضحك :

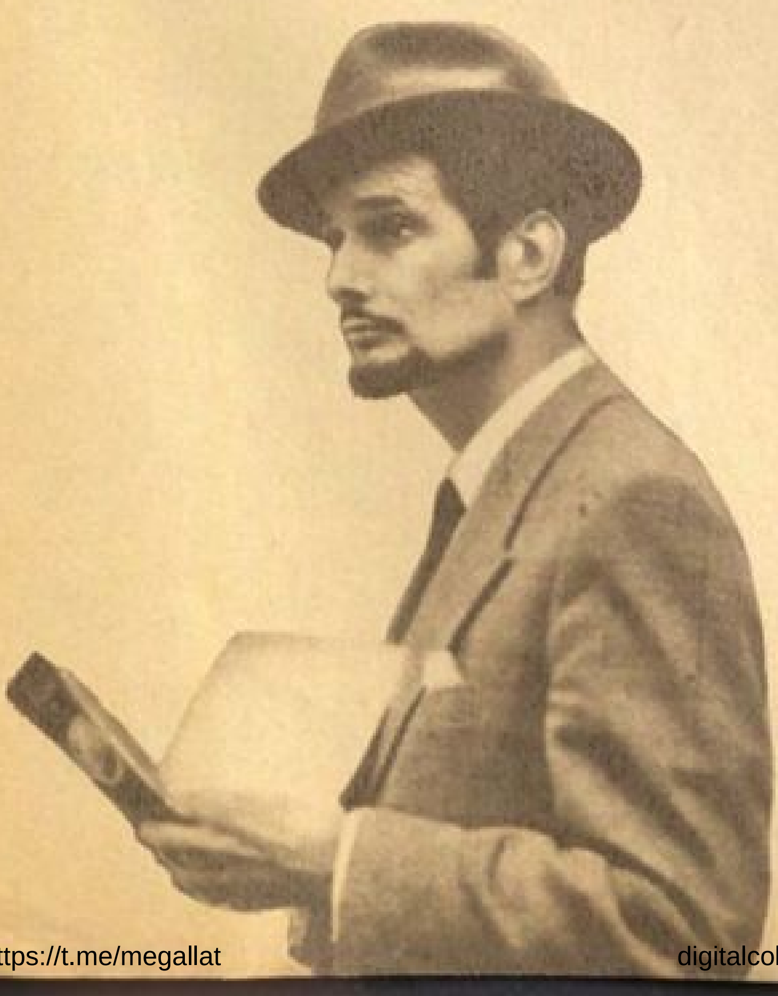
— واذا كانت هناك علاقة حب .. فلعلها تكون بينه وبين قطتها السيامية « بورجوتز » .

والواقع .. ان احدا لم يصدق حرفا واحدا مما قاله السيد ميريفال وحتى لو كان ما بينه وبين «فيفيان» مجرد صداقة .. فانها بلاشك صداقة من النوع الذي يثير الانتباه . فقد حدث عندما دعاهما احد رجال المسرح الفرنسي في الشانزليه .. ان لاحظ الجميع حول المائدة النظرات الدائمة التي كانت تتسلل متبادلة بين فيفيان لي .. والشاب الكندي .

باختصار . . . لم تترك « فيفيان لي » باريس قبل ان تقوم بجولة « مسرعة » حول محال الازياء الشهيرة .. ومحال المجوهرات المعروفة في ميدان « فندوم » . اوصت على مجموعة جديدة من الحلي جريا على تقاليد النجوم وكبار السياح .

وباختفاء « فيفيان لي » من باريس . . اختفى الشاب الكندي « جون ميريفال » .. حبيب قطتها السيامية « بورجوتز » على حد قوله !

هذا الشاب ، الذي يظهر مع فيفيان لي ، اثار شكوك الصحفيين ، وتساؤلهم .. هل هو حبيب جديد تسلل الى قلب فيفيان ؟ ...





في الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

مفاتن هند رستم

القارىء عاطف أحمد فؤاد عاتب على الفنانة هند رستم، وعلى مجلة «الكواكب» لانها نشرت لهند رستم صورا تبرز مفاتن جسدها

وهو يتساءل : « هل نحن فى القاهرة أو فى باريس ؟ »

لا يا أخى ... نحن فى القاهرة ولكنك أنت الذى لست فى القاهرة !

انت الذى تنظر الى الشىء فلا تتنبه الا الى النواحى المادية منه ، دون النواحى المعنوية

ولو انك كنت تعيش فى القاهرة ـ مع انك من سكان القاهرة ، لادركت ان فى القاهرة معارض ومتاحف كثيرة، فيها لوحات وتماثيل عارية ، من صنع عباقرة الرسم والنحت

فهل يجوز لك أن تتهم هؤلاء الرسامين والمثالين بالاستهتار ، وأن تتهم الدولة أو الهيئات الفنية التى أقامت هذه المعارض والمتاحف بالفجور، وأن تتهم « الموديلات » اللاتى وقفن امام هؤلاء الرسامين والمثالين بالرذيلة ؟

لا يا أخى ... ان نظرتك الى العمل الفنى هى المتهمة ... احساسك هو المتهم !

فالعين الفنانة ، المؤمنة بالجمال ، حينما تنظر الى صورة من صور هند رستم التى أشرت اليها ، انما تتطلع الى ما توحى به الناحية الجمالية فى هذه الصورة من شعر أو نغم أو أى مجال آخر للخلق والابداع الفنى والامتاع الروحى

وانت لو احسنت دراسة مثل هذه المجموعة من الصور ، بعاطفة متعمقة مهذبة مرهفة ، لوجدت براعة فى التصوير ، وفى اختيار الزوايا ، وفى القاء الضوء ، وفى تعبير الوجه ، وفى تناسق الجسد ، وفى الالوان والظلال، وفى معانى الرقصات التعبيرية ... ولوجدت فى كل ذلك ما يملأ روحك ـ لا جسدك ـ احساسا بالجمال ، ان لم يدفعك الى الخلق الفنى ـ لانك لست موهوبا ، فلا اقل من ان يشيع فى آفاق نفسك متعة روحية حالمة

لا .. ياسيد !

والقارىء عبد الفتاح مالك ، الذى سألنى مرة : هل أدت السينما المصرية رسالتها ؟ .. ثم سألنى مرة أخرى: لماذا لا نحارب اختلاط الجنسين ؟.. هذا القارىء العزيز غاضب لانى قسوت فى التعليق على سؤاليه ، وقلت انهما سؤالان لا مكان لهما فى هذا الجيل

يقول فى رسالته الغضبة المهذبة : « لست وحدى الذى يقول هذا ... فقد قال الاستاذ عبد الحميد نافع فى كتابه عن السلام الاجتماعى : نبتت فى مصر طبقة استغلالية ، تلك هى طبقة المطربين والمطربات والممثلين والممثلات، وقد ساعدتهم السينما والمذياع على أن يكونوا ثروات ضخمة لا يستحقون منها الا قليلا ، والجزء الاعظم يجب أن يرد الى المجتمع لتحقيق العدل الاجتماعى .. الخ »

وأنا ، يا سيد مالك ، لم أسمع باسم هذا الكتاب ولا باسم مؤلفه ، أما وقد سمعت بهما منك ، فانى أعيذك واعيذ كل مواطن من ان يستشهد بمثل هذا الكلام الذى يقطر بالحقد الاجتماعى ، ويتجه اتجاها مضادا لما نشهده فى هذا العهد من تكريم للفن والفنانين ، واتخاذ اهل الفنون جميعا جنودا من طلائع أبطال المعركة

ان مثل هذا الكتاب ليس جديرا بالمصادرة ، لانه لا يستحق شرف المصادرة ، فالمصادرة لا تكون الا للعمل الذى يخشى تأثيره على الفكر ، ولكن مثل هذا الكتاب لا يستحق الا السخرية ... السخرية ممن يقول ان أم كلثوم وعبد الوهاب وغيرهما من أصحاب الامجاد الفنية التى كرمها الرئيس بالاوسمة ، وافسح لها مكانا فى مؤتمر الاتحاد القومى ومجلس الامة ، ليسوا الا طبقة مستغلة تكسب كسبا غير مشروع ، ويجب أن تصادر اموالها وترد الى المجتمع لتحقيق العدل الاجتماعى !



هند رستم .. لماذا تنشر صورها ؟

والقارىء سعد محمد القاضى ، بدمنهور ، زعلان ...

زعلان ، من أجلنا نحن الشعراء والكتاب ، لأن سامية جمال تعاقدت على الرقص فى لبنان بمائة جنيه فى الليلة الواحدة ... وكذلك نجوى فؤاد .. وفاتن حمامة تتقاضى من شركات السينما ٦٠٠٠ جنيه فى الفيلم ، وعبد الحليم حافظ ١٠٠٠٠ جنيه .. ولم يسمع ان طه حسين باع قصة له ، أو ان عباس العقاد باع قصيدة له ، أو ان صالح جودت أو محمود حسن اسماعيل باعا ديوانا لهما ، بمثل هذا الثمن ... ولا أن أحدا من أعلام الادب والشعر والقصة عندنا بلغ دخله من انتاجه بعض ما بلغته دخول الراقصات والممثلات

ومع تقديرى للروح الطيبة التى املت على القارىء الاديب أن يغضب لهذه الظاهرة، أرجو أن أختلف معه فى بعض تفاصيلها :

اولا : ان طبيعة الادب غير طبيعة الفن ولا سيما فن الترفيه . فطه حسين وعباس العقاد ومحمود حسن اسماعيل وأنا وغيرنا من الادباء والشعراء ، كانوا على أول عتبات الشهرة فى سن العشرين ، وكانت دخولهم من الادب لا تتجاوز رقم الصفر ... وقد كبروا ، فكبرت شهرتهم ، وكبرت دخولهم من الادب، وبلغ طه حسين وعباس العقاد قمة المجد وهما فى السبعين ، وما يزالان متألقين وهما فى السبعين ، تخلع عليهما الدولة جوائزها التقديرية ، وتحلى صدريهما بالاوسمة ، ويتسابق

هلال العقد

للنجمة شريفة ماهر

واضافت هزيمة الحب سبعين عاما الى عمره

انى اذكر طفولتى فى مدينة حلوان .. واذكر معها دائما قصة رجل عجوز تجاوز السبعين من عمره . كانت له فى قلوب اهالى المدينة مكانة طيبة . واسباب هذه المكانة وقار سنه ، ورجاحة عقله . كان الرجل بحكم سنه وتجاربه يفصل فى خلافات ابناء المدينة . يتسلل الى مشاكلهم فيتناولها بالمناقشة والبحث ويفصل فيها برايه وخبرته . ودائما كان اهل المدينة يأخذون برايه ولو كان مجحفا .

والحقيقة ان الرجل كان على جانب كبير من الصلاح والطيبة . ينهض رغم كهولته مع الفجر ليؤم الناس فى الصلاة .. لم يتربح وقورا ليختتم الصلاة ، ويتلو ما تيسر من ايات الله الكريم . وكان يشارك الناس افراحهم واتراحهم . كل حفلة هو قاسم مشترك فى مدعويها . وكل مأتم يكون اسرع المعزين الى الذهاب اليه .

وأروع ما فى الرجل انه وهب حياته للصلاة والعبادة والناس .. فلم يتزوج . ولم يكن ينتظر من الناس اية معونة لقاء دوره العظيم فى حياتهم . فقد كان يمتلك ثلاثة افدنة آلت اليه ميراثا من ابيه !

وفوجىء الشيخ العجوز ذات يوم ببعض افراد المدينة يطرقون بابه .. ويسألونه ان يجد لاسرة وافدة من الريف مكانا له فى بيته . وتطلع الشيخ الى افراد الاسرة الوافدة شوشا هاشا . وفتح ابوابه لهم كريما سعيدا . وهكذا استقرت الاسرة الريفية فى بيت العجوز الطيب .

غير ان المدينة فوجئت بعد ذلك باختفاء الشيخ . اصبح لا يتردد على المسجد . ورغم تعدد الافراح والمآتم فى المدينة فانه لم يظهر فى واحدة منها بالمرة . حتى المشكلات اليومية التى كانت تتلاحم بين الافراد والجماعات هى الاخرى فقدت باختفاء العجوز مفتاحا للحلول والصلح والتفاهم .

كان الرجل العجوز قد غادر القرية الى القاهرة . وفى شارع الموسكى بالذات .. راح يتجول متفرجا على محلات الملابس دخل اكثر من محل . وخرج يحمل فى جعبته مجموعة من الملابس الانيقة . الغريب فى الامر ان الرجل لم يبارح حلوان منذ اكثر من ربع قرن . والغريب ايضا انه لم يفكر فى تغيير ملابسه طيلة هذه السنوات الطويلة .

واصبح الرجل العجوز انيقا غاية فى الاناقة . الجلباب الصوف .. واللاسة الحريرية ... والحذاء اللامع . ومع هذا ظل مختفيا .. لا يبدو امام احد وكأنه آل على نفسه ان يقضى بقية الحياة بعيدا عن الناس الذين الفوه وعاشروه .

وكاد الناس أن ينسوه تماما . لكنه ظهر فجأة . وقع حادث فى المدينة تهرع الشيخ الى مكان الحادث . اقصد أن معركة حامية كادت تحدث بين الاسرة الريفية التى تسكن منزله واسرة اخرى فى المدينة . لهذا خرج الشيخ وفى اعماقه رغبة الانتصار للاسرة القاطنة بمنزله .



الاسرة التى من بين افرادها « أنعام » الصبية الصغيرة بنت الستة عشر ربيعا . لقد احبها الشيخ العجوز . وقع خريفه فى غرام ربيعها . الشيخ غارق لشوشته فى قصة حب . ولهذا اختفى ليعيش قصته . ومن اجل هذا نزل الموسكى ذات يوم ليعود انيقا فاتنا جذابا . خرج الرجل لينتصر لاسرة الفتاة . وفوجئت المدينة به .. بالجلباب الصوف الجديد .. باللاسة الحريرية .. بالحذاء الاسود اللامع .

لكن الشيخ حين اصبح بين المتخاصمين .. وجد ان الخطأ فى جانب اسرة الفتاة . كيف ينتصر للخطأ وهو الذى عرفت عنه الحكمة فى الرأى وسداد القول . لا مفر اذن من الحقيقة .

واطلق الرجل الحقيقة غير عابىء بما يعتصر قلبه من حب . وهنا ثارت اسرة الفتاة . صاحت فى وجهه :

— اهذا هو الحل الذى تشير به ؟ اتريد ان تهين كرامتنا .. وبعد هذا تريد ان تناسبنا !

وعند الكلمة الاخيرة .. تطلعت عيون الجميع الى ذقن الشيخ .. الى غضون وجهه .. الى انحناءة ظهره .. الى كل ملامح الرجل العجوز بكل ما فيها من مظهر أنيق ، وشيخوخة واهنة . والتفتوا جميعا الى بعضهم وقد عرفوا سر اختفاء الشيخ طيلة هذه المدة . وسر اناقته ايضا .

وصمت الشيخ .. لم يتكلم .. ولم ينبس . اكتفى بأن تطلع الى الجميع بنظرة متأملة كسيرة .. وتحسس قلبه بيده وكأنه يعد دقاته الكليلة .. لم تنهض واقفا وكان الهزيمة .. هزيمة الحب اضافت الى عمره سبعين عاما اخرى . تهض ودموع بعض الواقفين تشيعه بالاسى .

وفى صلاة الفجر فى تلك الليلة .. كان الشيخ العجوز يؤم المصلين فى المسجد .. ويختتم الصلاة .. ويقرأ القرآن الكريم .. ويخفى دمعة اسيانة تنحدر على اخاديد وجهه المغضن .

قبل وفاته بأيام .. التقيت به، رجل عجوز .. محنى الظهر .. يحمل فى يده اليسرى حقيبة صغيرة .. وبين أصابع يده اليمنى سيجاره يشد منها فى شغف .. ثم يتوقف ليلتقط أنفاسه التى تخرج من صدره كالنار .. « ويكح » ويظل هكذا لحظات ، ثم يعود ليشد من سيجارته ، وفى ركن منزو فى مقهى بلدى فى ميدان زين العابدين ، جلس والقى بالشنطة على كرسى بجواره ثم أخرج منها ورقا وقلما وراح يكتب .. غير عابىء بهذه الضوضاء التى تخرج من صوت الراديو او التى تأتيه من الخارج من أصوات الترام ،او الاوتوبيس أو الباعة او القطار .. هنا فى هذا المقهى البلدى وفى قلب دوامة الضوضاء يهبط عليه الوحى ..

وابتسم وهو يلقى بالقلم جانبا ويصفق للجرسون يطلب لى فنجانا من القهوة ثم يقول :

– انى اكتب الحلقة الثالثة والسبعين من «الظاهر بيبرس» .. انى شديد الاعتزاز بهذه الرواية.

قلت له :

● هل عندك الوقت لدردشة سريعة ؟

– قوى .. على شرط الا تسألنى سؤالا سبق ان سألنى اياه او سبق ان وجهه لى احد الزملاء .. كما انى لن اجيبك الا بما لم يسبق نشره



وهكذا كان يسجل روائعه .. بهذا القلم ، وهذه الجلسة !

بيرم مات

بلا مال ولا وصية

مات بيرم التونسى .. رحمة الله عليه .. مات الفنان الصادق الذى عاش حياة طويلة مزقها الحرمان ، والشقاء والتشريد ، والالم ، والجوع ،ومع ذلك وقف امام العملاق يتحداه وغمس ريشته فى اعماق القلق الحائر فى نفسه ليكتب للناس اروع الاغنيات والروايات والازجال .. مات فقيرا ... لم يترك وصية .. وترك اطفالا .. مات وفى يده المصحف الكريم يقرأ منه آيات الله البينات .. مات وعلى شفتيه ابتسامة وهو يقول لزوجته :« أنا مرتاح .. شايف نور قدامى وملايكه حواليه ... خدى بالك من الاولاد » .

هنا عاش الفنان الراحل بيرم التونسى أيامه الاخيرة



عنى فلا احب ان يقال عنى يوما ان حديثى مستهلك .

● وهو كذلك .. هل كنت تفضل لو ان الجائزة التى حصلت عليها فى عيد العلم كانت مالا ؟

ـ اولا احب ان اسجل شكرى للرئيس جمال عبد الناصر وللدولة التى تذكرتنى فى هذه المناسبة ـ ولا انكر القول اننى دائما فى حاجة الى المال .. وارجو ان تتذكرنى الدولة عندما اموت والا ينتدثر اسمى

● اراك فى ازجالك وكتاباتك قد ابتعدت نهائيا عن النقد والهجوم اللاذع ؟

ـ اقر واعترف اننى قد تغيرت .. تغيرت نظرتى الى الحياة .. كنت راضيا عن نفسى فعلمتنى التجارب اننى قليل التجربة ، وكلما ازددت علما بأننى لا اعلم ، وكنت شديد الوطأة على من اتناولهم بالنقد او الهجوم فلما جاوزت الشباب رأيت الحكمة فى التغاضى عن المهاترات ورأيت ان اترك الفرصة للشامتين لكى يستوفوا منى الديون القديمة ولست ارى حرجا فى ذلك فقد سبقتهم الى الهجو المقذع ولكن ارجو الا ينسى هؤلاء اننى قط وان للقط مخالب لايحجم عن استعمالها اذا حاول احد ان يتصدى لقوله .

.. والحق ان «بيرم» كان مدرسة كاملة فى الادب الشعبى ، كثرمحبوها وكثر تلاميذها ولكن قوة بيرم حالت دون ازدهار مواهب هؤلاء التلاميذ .. وضخامته طغت على مريديه فغمرتهم ولهذا لم يلمع فى مدرسته احد ، واصبحوا جميعا من صغار المغلوبين على امرهم

عدت اقول له :

● كيف حال « الربو » عندك ؟

ـ ان الربو يعيش فى صدرى منذ زمن بعيد .. وفى هذا الزمن استطعت ان ادرس خصائصه ... واحببته .. احببته لانه مرض جميل واجمل ما فيه انه ديكتاتور لايسمح لاى مرض اخر ان ينافسه او يشاركه فى جسدى .. ولكنه يقتلنى

● ان «التدخين» يساعد «الربو» على البقاء .. لماذا لا تقلع عنه ؟!

ـ لقد استطعت ان اقلع عن كثير من عاداتى ـ ولكنى رغم كل المحاولات لم استطع ان ابتعد عن هذه « المحروقة » « السيجارة » .. وياعمر ما بقى فيك عمر .

وبيرم التونسى من مواليد سنة ١٩٨٣ ـ ولد ونشأ فى حى «السيالة» بالاسكندرية، ويقول لقبه انه تونسى وصحيح انه ينحدر من اصل تونسى نجد ذلك فى لقبه كما نجده فى بياض بشرته وزرقة عينيه واصفرار شعره ولكنك لا تجد اثرا لهذه التونسية فى روحه المصرية البلدية الصميمة، كل قطرة فى دمه وكل معنى فى رأسه وكل عاطفة فى قلبه وكل لفظة على لسانه مصرية ..

روى لى كيف بدأ فقال :

ـ شغفت بالمطالعة وانا طفل فى السابعة ولم يكن فى مقدورى ان افهم اكثر من القصص الشعبية الشائعة فى ذلك الحين واعجبتنى منها قصة « السلك والوابور » و « الفقر والاسكافى » وكلها ملاحم زجلية تستهوى الاطفال واشباه الاطفال من الرجال .. وزدت شغفا بهذه الملاحم عندما سمعتها ملحنة تلقى على الدفوف من المداحين الذين كانوا ولا يزالون يملأون ميدان « ابو العباس » فى الاسكندرية وينشدون قصصا رائعة عن بطولة السيد البدوى وابراهيم الدسوقى وكنت احفظ كل ما يقال

ويستطرد المرحوم بيرم قائلا :

ـ كنت اسير خلف الادباتية الشحاذين الذين يلقون ازجالهم على الجالسين فى المقاهى مسافات طويلة فكانوا يلقون الازجال موقعة على « دربكه » يحملها تابع الادباتى وكنت شديد الاعجاب بأوزانهم المرتجلة بما يناسب المقام

ان كل محصولى الاول من الادب الشعبى جاء من هذه المصادر وكان عمرى وقتئذ اثنى عشر عاما ثم عرفت طريق مكتبة البلدية فاستعرت منها مجموعة مجلة « الاستاذ » التى كان يصدرها عبدالله النديم محرك الثورة العرابية ، وكان هو اول من استخدم الازجال السياسية فقال الزجل فى السياسة والاجتماع لمعالجة المشاكل فى الناحيتين المذكورتين .. والى ان بلغت السادسة عشرة من عمرى كنت اتأرجح بين المدارس الاهلية وبين مصنع الحرير الذى تركه والدى تحت وصاية احد المغاربة بالاسكندرية فى حى الميدان

وفى الثامنة عشرة من عمرى تزوجت وماتت زوجتى قبل أن اغادر البلاد منفيا .. ولى منها طفلان هما الان فتى واحد .. ولى الان سيدة ولها اولاد ..

قلت له :

● **هل عرفت الحب يوما ؟**

ـ لا .. فى رأيى ان الحرمان اقوى من الحب ... ثم انى كنت دائما على «الحديده» والمرأة لاتحب الرجال اللى على «الحديده»

والمتتبع لادب بيرم منذ شبابه يرى انه لم يكن فيه امرأة واحدة ، كان يحس الجمال ويعشقه ويقدسه اما الحب والحبيبة فليس لهما وجود فى شعره حتى ليغلب على الظن انه لم يحب فى حياته ابدا .. ومع ذلك فان ابدع ازجاله هى التى كتبها عن المرأة .. مثلا ..

فى كل عام للورد اوان
الا النسوان
بقدرتك نابتين الوان
أبيض واحمر
وانت اللى تعلم وانا اجهل
فيه ايه اجمل
من دى الخدود اللى لا تدبل
ولا تتغير

وينتقل بيرم بذكرياته الى مرحلة جديدة فيقول لى :

ـ وما ان اندلعت الثورة المصرية عام ١٩١٩ ، حتى اخرجت مجلة « المسلة » فى غمار الثورة دون ان استخرج اذنا من ادارة الداخلية وكتبت تحت عنوانها « المسلة لاجريدة ولا مجلة » وكانت هذه المجلة هى السبب فى نفيى ، حيث صدرتها بمقطوعة عن زواج الملك السابق فؤاد تحت عنوان « البامبه السلطانى »

وكانت هذه المقطوعة هى السبب فى انى نفيت فسافرت الى فرنسا ..

والواقع ان بيرم كان جريئا فى الحق حين هاجم الملوك واخلاق الملوك فى بعض ازجاله فى عصر لم يتجرأ فيه احد من الكتاب على المساس بالعرش او التعرض للجالس عليه

وفى باريس ومن بعدها تونس قاسى شظف العيش واحترف كل حرفة الا الادب .. عمل حمالا فى مصنع للبيرة وفى مصنع سيارات « ستروين ورينو » وفى مصنع للحرير الصناعى وفى مصنع للبسكويت .. ولما اشتد الحال ، تسلل الى مصر فى غفلة من العيون

وفى ذلك قال زجلا :

قلبت اقطع تذاكر
وشبعت يارب غربه
بين الشطوط والبواخر
ومن بلادنا لاوروبا

ومن اجمل منظومات هذا الزجل قوله فى وصف ساعة تسلله من الباخرة الى ارض الوطن

هتف لى هاتف وقال لى
انزل ومن غير عزومه
انزل دى ساعة تجلى
فيها الشياطين فى نومه
انزل دا ربك تملى
فوقك وفوق الحكومه
خطيت فى ستر المهيمن
للشط يا حكمداريه
واقول لكم بالصراحة
اللى فى زماننا قليله
عشرين سنه فى السياحه
واشوف مناظر جميله
ماشفت يا قلبى راحه
فى دى السنين الطويله
الا اما شفت البراقع
واللبده والجلابيه

وكانت آخر كلمة قالها لى المرحوم بيرم قبل ان استأذن منه ونحن فى المقهى :

ـ هأنذا الآن كما ترانى متنقلا بين دور الصحف والفنانين والاذاعة والتليفزيون والحمد لله على كل حال

ـ لقد بدأت كفاحى منذ زمن بعيد وما زلت اسير فى الطريق ، ولكنى اشعر ان الموت قريب منى .. والله ولى النعم .

.. كان بيرم غريب الاطوار فى سنواته الاخيرة .. علمه الجوع والحرمان وما ذاق من الهول فى المنفى ان يكون مرا قاسيا قليل التودد الى الناس ، وكان رجلا تقيا يؤمن بالله ويؤدى فروضه كاملة .. كان صوفى النزعة قريبا الى الله كثير الابتهال، وانك لتجد فى الكثير من اغانيه نزعاته الصوفية كقوله فى هذه الاغنية التى تغنيها نور الهدى

يارب سبح بحمدك كل شىء حى
لما تجليت واجريت الهوا والمى

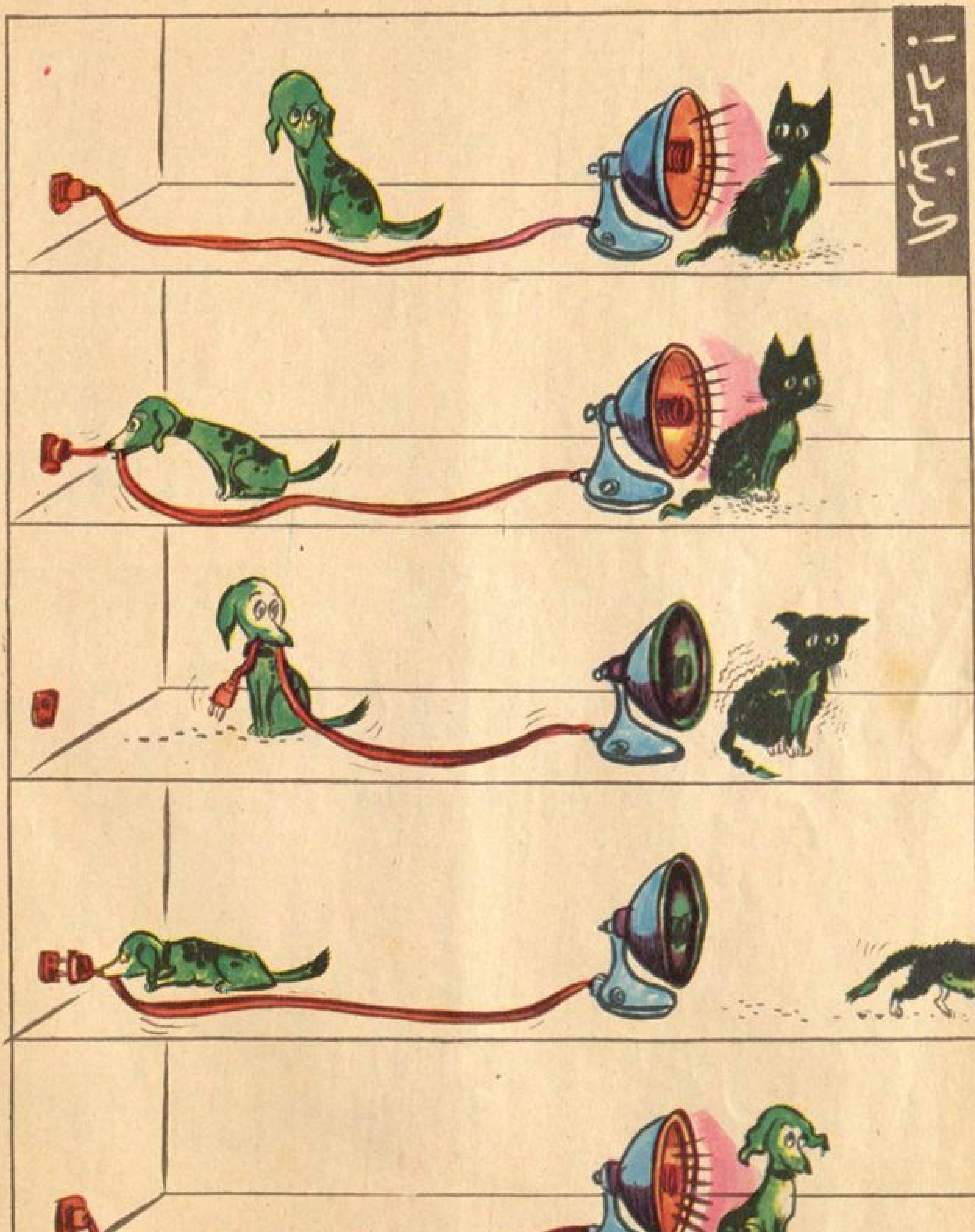
وبيرم بلا شك هو المؤثر الاول فى هذا الجيل .. هو مبدع المسرح الغنائى فى عهد سيد درويش ولايزال المسرح الغنائى يعيش على فتات موائد ما كتب ..

اما الغناء فقد كان احد الاركان

« البقية على صفحة ٤٠ »



وفى هذا المقهى ، التقينا به قبيل وفاته .. حيث كان يحلو له أن يقضى أوقات فراغه





« الباروكة » ... وشهرزاد ستقوم

◆◆ زكي طليمات سيخرج اوبريت بطولتها .. عدل مؤقتا عن الاستعانة بابراهيم عز الدين كمخرج مسرحي

◆◆ جماعة اصدقاء المسرح قررت ان تعقد اجتماعا كل شهر في قاعة المحاضرات بمعهد التمثيل لمناقشة احدى المسرحيات الجديدة التى تقدمها الفرق المسرحية

◆◆ ثروت عكاشة وزير الارشاد اصدر قرارا بتأليف مجلس ادارة للمسرح القومي يشرف على توجيه شئونه اعضاءهذا المجلس ، وهم عزيز اباظة وانور احمد واحمد علام واحمد حمروش .. سيكون لهذا المجلس جميع اختصاصات مدير الفرقة

◆◆ محافظ القاهرة وافق على تخصيص مبلغ من المال لبدء مشروع انشاء فرقة موظفي بلدية القاهرة للتمثيل

◆◆ وجيه اباظة محافظ البحيرة يوجه عناية كبيرة لتشجيع المواهب الفنية بين هواة المسرح من ابناء محافظة البحيرة

◆◆ عبد العزيز سلام تعاقد مع مها صبري وبرلنتي عبد الحميد وشكري سرحان للقيام ببطولة فيلم « الباحثة عن الحب »

◆◆ نجوى فؤاد امتنعت عن بذل اي مجهود فني لمدة اسبوع بناء على امر طبيب العيون بعد ان شعرت باحتقان في عينيها

◆◆ ستديو مصر اجرى تعديلات واسعة على مباني البلاتوهات استعدادا لتصوير الافلام الملونة .. آلات معمل تحميض الفيلم الملون تصل تباعا الى الاستديو منذ شهر

◆◆ المسرح الاقليمي بدأ يدرس حاجة كل محافظة الى الفرق المسرحية والوان المسرحيات المناسبة لكل اقليم

◆◆ ايدت محكمة الاستئناف حكم المحكمة الابتدائية الذي يقضي ببراءة المخرج حسن الامام والسيناريست محمد عثمان من تهمة النصب على احد المنتجين

◆◆ جمال الليثي تعاقد مع فاتن حمامة لتقوم ببطولة فيلم كوميدي من انتاجه واخراج فطين عبدالوهاب .. سيكتب سيناريو الفيلم على الزرقاني

◆◆ طالب في معهد السينما اغمي عليه عندما اجتاز باب المعهد الرئيسي متأخرا ثلاث دقائق ووجد امامه محمد كريم عميد المعهد الذي اجرى له الاسعافات ثم طلب منه ان يعود الى البيت ويحضر في اليوم التالي

◆◆ فرقة المسرح الحر ، عرضت على زوزو شكيب الانضمام اليها مقابل مرتب شهري قدره ١٥٠ جنيها .. اعتذرت زوزو لارتباطها بالعمل مع فرقة ساعة لقلبك

◆◆ تحية كاريوكا سددت جزءا من الضريبة المستحقة عليها ولجأت الى القضاء لوقف اجراءات مصلحة الضرائب ضدها

◆◆ نعمان عاشور اعاد ترجمة مسرحية عطيل باللغة العامية .. من المنتظر ان يقدمها المسرح القومي هذا الموسم

◆◆ مجلس الامة سيبحث يوم الاربعاء القادم مشكلة النهوض بصناعة السينما في مناقشة عامة

◆◆ معركة نشبت بين فرقة عبد الرحمن الخميسي وفرقة المسرح الحر حول وضع الافيشات ، طلب الخميسي وضع افيشات فرقته على واجهة مسرح الازبكية حيث تعمل فرقة المسرح الحر .. مع ان فرقته ستعمل على مسرح ٢٦ يوليو

◆◆ اصحاب دور السينما في القاهرة يدرسون الآن فكرة تقديم حفلة اضافية تبدأ من منتصف الليل حتى الثالثة صباحا في شهر رمضان القادم

◆◆ دكتور ثروت عكاشة ..طلب من المسرح العائم ان يبقى فترة طويلة في بلاد النوبة للترفيه عن اهالي هذه البلاد

◆◆ وزيرة الثقافة اليوغسلافية .. ستشاهد جميع المعاهد الفنية والاستديوهات في الاقليم الجنوبي بدعوة من وزارة الثقافة

◆◆ المهندس الالماني لبناء دار الاوبرا الجديدة ، وافق نهائيا على بناء الدار مكان حديقة الازبكية ، وليس على النيل

◆◆ محمد عبد الوهاب انتهى من تلحين اغنية من افريقيا اسمها « الفارة السوداء تارت »



فاتن تفوز بكأس مجلة العروسة :

فازت فاتن حمامة بكأس مجلة العروسة السنوي كأحسن ممثلة عن دورها في فيلم دعاء الكروان ،وكان ترتيبها الاول في المسابقة التى اجرتها الزميلة اللبنانية بين قرائها .وحمل شفيق سكر ، صاحب « العروسة » ومديرها المسئول النبأ الى النجمة الكبيرة ، وهاهي تستمع له وهي تعطيه قدحا من الشاي .. هذا وستتسلم فاتن الكأس في حفل كبير يقام في القاهرة قريبا.. تهانينا لسيدة الشاشة ..

◆◆ زكريا احمد وزكي طليمات قاما بدعوة محمد عبد الوهاب لمشاهدة اوبريت « يوم القيامة » يوم الثلاثاء الماضي

◆◆ المجلس الاعلى للفنون اضاف اسمي بيرم التونسي وانور منسي ، الى قائمة اسماء الفنانين الراحلين .. المجلس يستعد لاصدار كتاب عن « عباقرة الفن العربي »

◆◆ ثروت عكاشة وعبد المنعم الصاوي توجها من مطار الماظة الى دار الاوبرا مباشرة بعد عودتهما من اسوان لحضور افتتاح فرقة اوبرا بلغراد

◆◆ غرفة صناعة السينما اتفقت مع الوفد الصناعي الايطالي الذي يزور القاهرة الآن على شراء آلات سينمائية ، لتأجيرها للمنتجين والاستديوهات

◆◆ نور الهدى ستقوم ببطولة فيلم غنائي امام عادل مأمون من انتاج حلمي رفلة .. وهو غير فيلم الطد وعبده الحامولي بطولة وردة الجزائرية وعادل مأمون

◆◆ الخبير الروسي في السيرك تقدم الى المسئولين بوزارة الثقافة اقتراحاته والاسس التي يجب ان يقوم عليها السيرك الحكومي

◆◆ والدة الطالب الذي صدمته سيارة عماد حمدي وفقد ساقه اقامت دعوى امام محكمة عابدين تطالب فيها « عماد » بمبلغ عشرة آلاف جنيه كتعويض

◆◆ مجلس محافظة القاهرة يناقش اليوم « الثلاثاء » اقتراحا بالغاء حفلات السينما الصباحية للمرة الثانية خلال هذا الشهر

◆◆ فيروز المطربة اللبنانية سجلت اغنية جديدة من اغنيات سيد درويش اسمها « الحلوة دي قامت تعجن م البدرية »

◆◆ بلغ عدد الافلام التى منعتها رقابة الافلام من اول يناير حتى الآن سبعة افلام ، منها ٤ افلام امريكية ، وفيلمان فرنسيان وفيلم يوناني

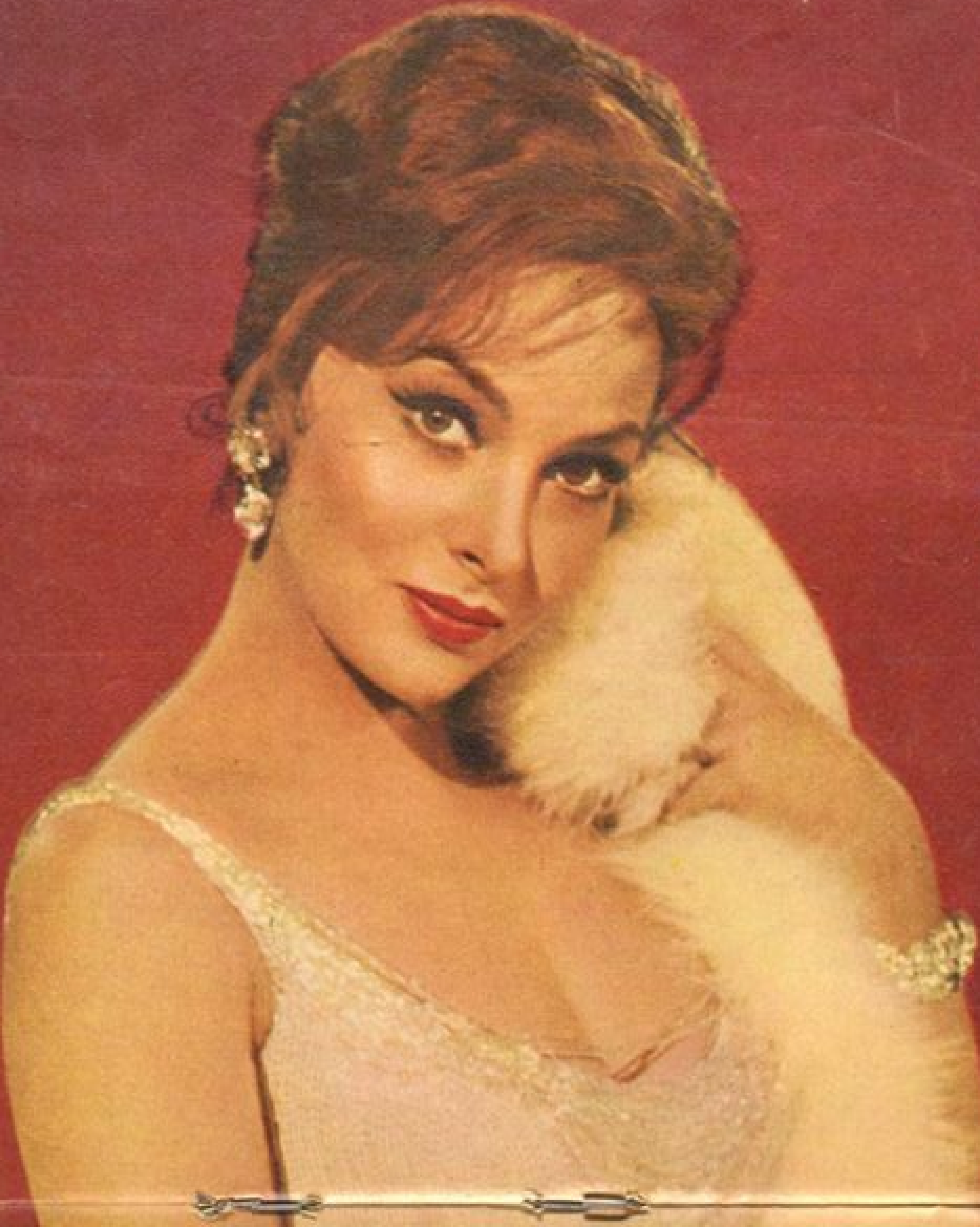
◆◆ محمد عبد المطلب اتفق مع بلدية الاسكندرية على اقامة مسرح مؤقت يتسع لألفي شخص في ميدان المنشية طوال شهر رمضان

◆◆ « ضربة معلم » .. المسرحية الجديدة التى ستقدمها فرقة المسرح الحر .. كتبها انور فرمان ويخرجها عبد المنعم مدبولي

◆◆ الخبير النمسوي في الاوبريت يعود الى القاهرة في فبراير ، ليبدء في اخراج اوبريت «الارملة الطروب»

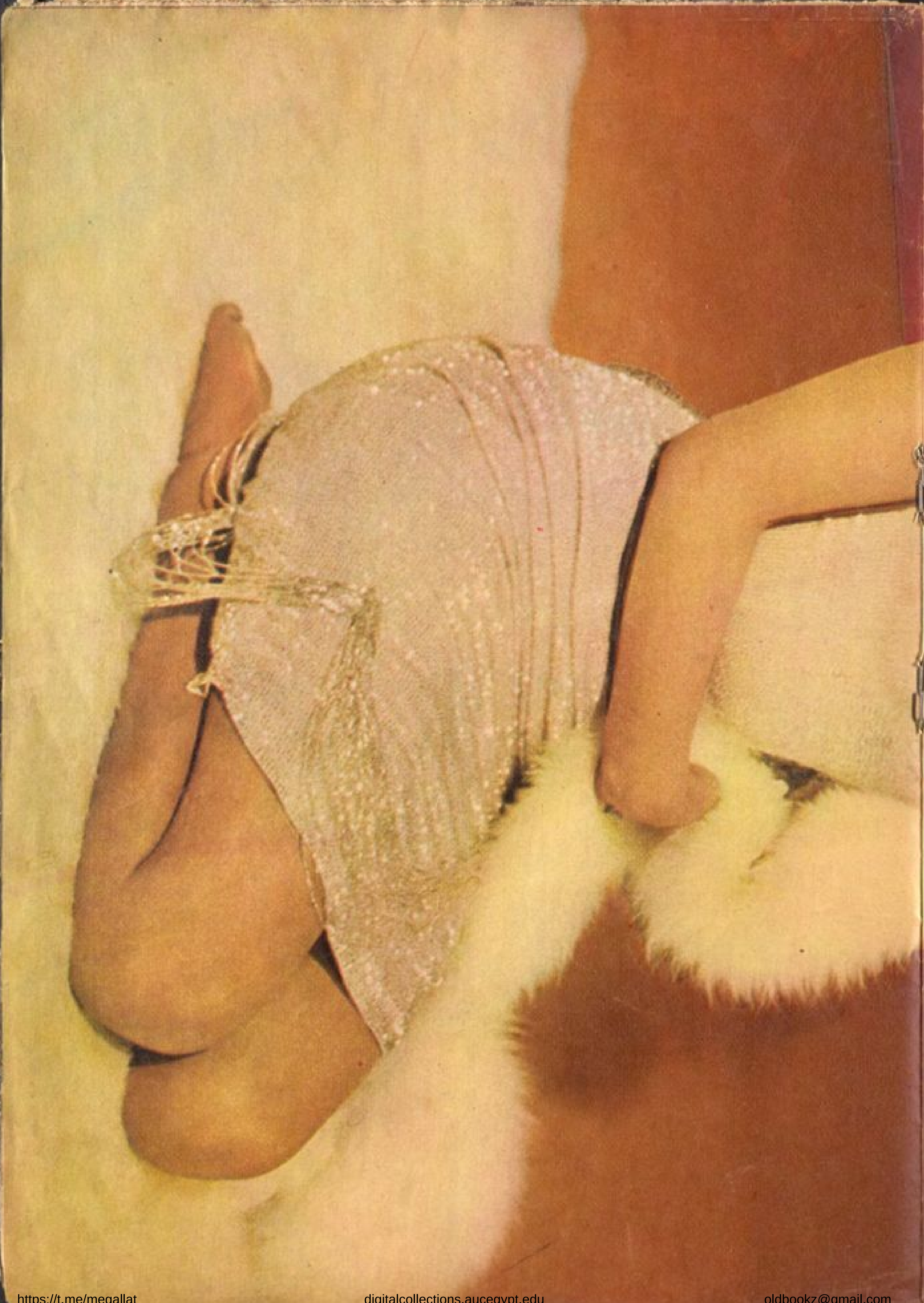
◆◆ عيسى كرامة انتهى من تصوير فيلمه « زوج للايجار » بطولة اسماعيل يس وزهرة العلا ، يستعد احمد درويش منتج الفيلم لانتاج فيلم درامي

◆◆ لولا صدقي كتبت قصة فيلم جديد ، تنوي انتاجه بعد عرض فيلمها « امرأة وشيطان » الذي قامت بالتمثيل فيه امام يحيى شاهين



فراء ثمين

هذا الفراء الثمين .. لم يستمد قيمته من الحيوان النادر الذي كان يكتسي به .. وانما من الجسد الجميل الذي يدفئه .. جسد نجمة صرو الجميلة « جينا لولو بريجيدا » .





ابو ملحم وزوجته .. دائما معا في البيت ، وفي برامج التليفزيون

ابو ملحم والحب الأفلاطوني

بيروت : من مكتب الكواكب

أكثر برامج التليفزيون اللبناني نجاحا .. هو الذي يقدمه « أبو ملحم »

البرنامج حافل بصور الحياة المتعددة الألوان والاشكال ، انتقادى لاذع يعرض صور التقليد الممسوخ الذى يقبل عليه الناس في العصر الحديث ،وتوجيهى نافع ليردع الناس عن التيارات الغربية التى بدأت تفتك بأخلاقهم ..

لقد اتخذ « ابو ملحم » في تمثيلياته شخصية القروى المتمسك بتقاليده وعاداته المحافظ على الشرف والفضيلة ، على الكرم والضيافة ، واتخذ من الريف الاخضر الصافى مسرحا له يوحى لقلمه بتمثيليات توجيهية ضمن اطار فكاهى أو انتقادى .

احدى حلقات البرنامج تصور لنا تلك الغشاوة السميكة التى رانت على عيون بعض القرويين فأعماهم التقليد واغوتهم المدنية الزائفة فتركوا القرية الجميلة والارض الطيبة ونزحوا الى المدينة حيث ذاقوا الجوع بعد الشبع ، وعرفوا الذل والهوان بعد الحرية والكرامة ، ثم عادوا الى قريتهم من جديد ورجعوا الى ارضهم يقبلون ترابها ويشبعون من خيراتها ..

كما ينقل لنا صورا نابضة من حياة الجبال حيث تسود الطيبة وسمو الاخلاق والبطولة والضيافة العربية المعروفة والغيرة المتأصلة في النفوس والحب ايضا .. الحب الطاهر النظيف

وفي احدى الحلقات نجد «ابو ملحم» يتقد ثورة وغضبا على شبان القرية الذين بدءوا يتدربون على رقصة الروك اند رول فيصرخ فيهم قائلا : « ابهذا تحيون تراث اجدادكم ! انسيتم رقصتهم الوطنية يوم كانت تتشابك ايديهم ويضربون الارض باقدامهم فتهتز تحت وقع خطواتهم على انغام الاغنيات الزاخرة بالمروءة والوطنية ، فجئتم تستبدلون بها رقصا انحلاليا واغنيات مبتذلة ؟.. »

وتهدأ ثورة « ابو ملحم » في المشهد الثانى عندما يجد ان شبان القرية ادركوا خطأهم وعادوا الى رقصة الدبكة وانشاد المواويل البلدية ..

وكان لا بد لنا من ان نتعرف على شخصية «أبو ملحم» في هذه الجولة، وسألنا احدهم : أين « ابو ملحم » فقال لنا :

— اذا شاهدتم رجلا يلبس السروال وترافقه سيدة فهو أبو ملحم .. والتى معه زوجته ، ورفيقته في التمثيل

وعثرت عليه ، وقلت لاديب الحداد المعروف بأبي ملحم :

◆ حدثنا عن حياتك الفنية ؟

فوضع يده على جبهته وراح ينتزع منها حوادث السنين الماضية وقال :

— يوم كنت في التاسعة من عمرى، لم يكن الراديو او السينما معروفين وخاصة في القرية ، فكنت اجمع رفاقى الاولاد واقدم معهم تمثيلية أخرجها وأوزع ادوارها عليهم بعد ان اكون قد سمعت قصة من والدى اوجدى، وعندما اصبحت شابا ظهرت على المسرح لاول مرة في دور «ابن كسرى» ونجحت في تمثيلى ومنذ ذلك اليوم وأنا اجاهد في هذا الميدان .. والحمد لله النتيجة كما ترى ..

◆ من يكتب لك التمثيليات ؟

— والله يا ابنى منذ عام ١٩٣٠ وانا اقوم بتأليف رواياتي وقد شجعني عليها الشعب الذى كان يطلب مني المزيد ، كذلك في السنة نفسها برعت في نظم الشعر العامي اى الشعبى ولى ديوان مؤلف من ٣٠ الف بيت شعر وهو مجموعة قصص فكاهية اكسبتني لقب لافونتين لبنان ..

◆ هل عملت خارج لبنان ؟

— في عام ١٩٤٨ الفت فرقة تمثيلية وسافرت الى امريكا وكان في جعبتى ست روايات اسم احداها « الحب في القرية » وقد رفض المهاجرون أن يشاهدوا رواية غيرها بل كانوا يطلبون تمثيلها باستمرار ، ولا ازال اذكر ان احدى الامريكيات طلبت منى ان اصحبهامعى الى لبنان لتعيش في القرية بعد ان شاهدت روايتى ..

◆ ولماذا لم تصحبها معك ؟

— ولو .. ام ملحم بتسوى الف امريكية .. لا .. لا .. اعوذ بالله.

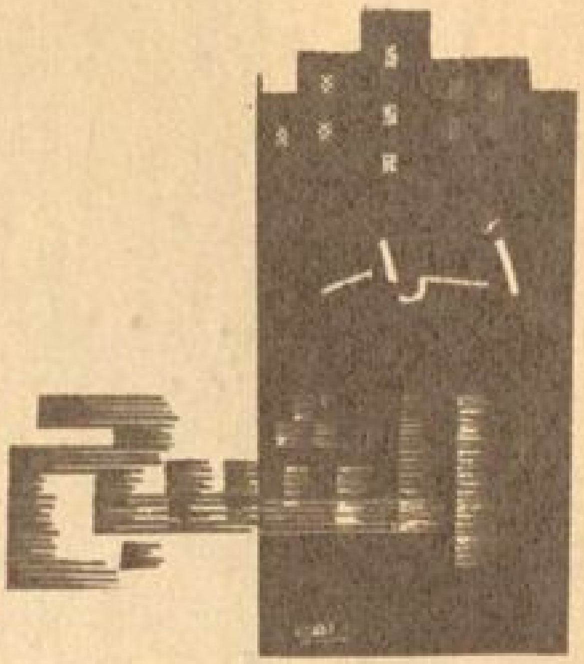
◆ متى دخلت الاذاعة اللبنانية ؟

— بعد ثورة ١٩٥٨ طلبنى رئيس الوزراء الاستاذ رشيد كرامي وقال لى : العهد الجديد يتطلب الكثير من فنك لتعزيز الوحدة الوطنية فهاك الاذاعة امامك ... ويومها بدأت اقدم برنامجا انتقاديا بعنوان «الدنيا سور » وبرنامجا اجتماعيا بعنوان «صباح الخير » مرتين في الاسبوع..

◆ ولماذا تصر دائما على ان تشترك ام ملحم في البرنامج ؟

— لانى استوحى معظم حوار الرواية من الكلام الذى تقوله لى في النهار ، وان الفضل في نجاحى يعود لها ، فهى دائما تحثنى على اعطاء الافضل والاجمل وتدفعنى نحو النجاح ...

وتركت « أبو ملحم » يستعد لتقديم برنامجه ، وانا افكر .. كم نحن في حاجة الى امثاله من الفنانين!!

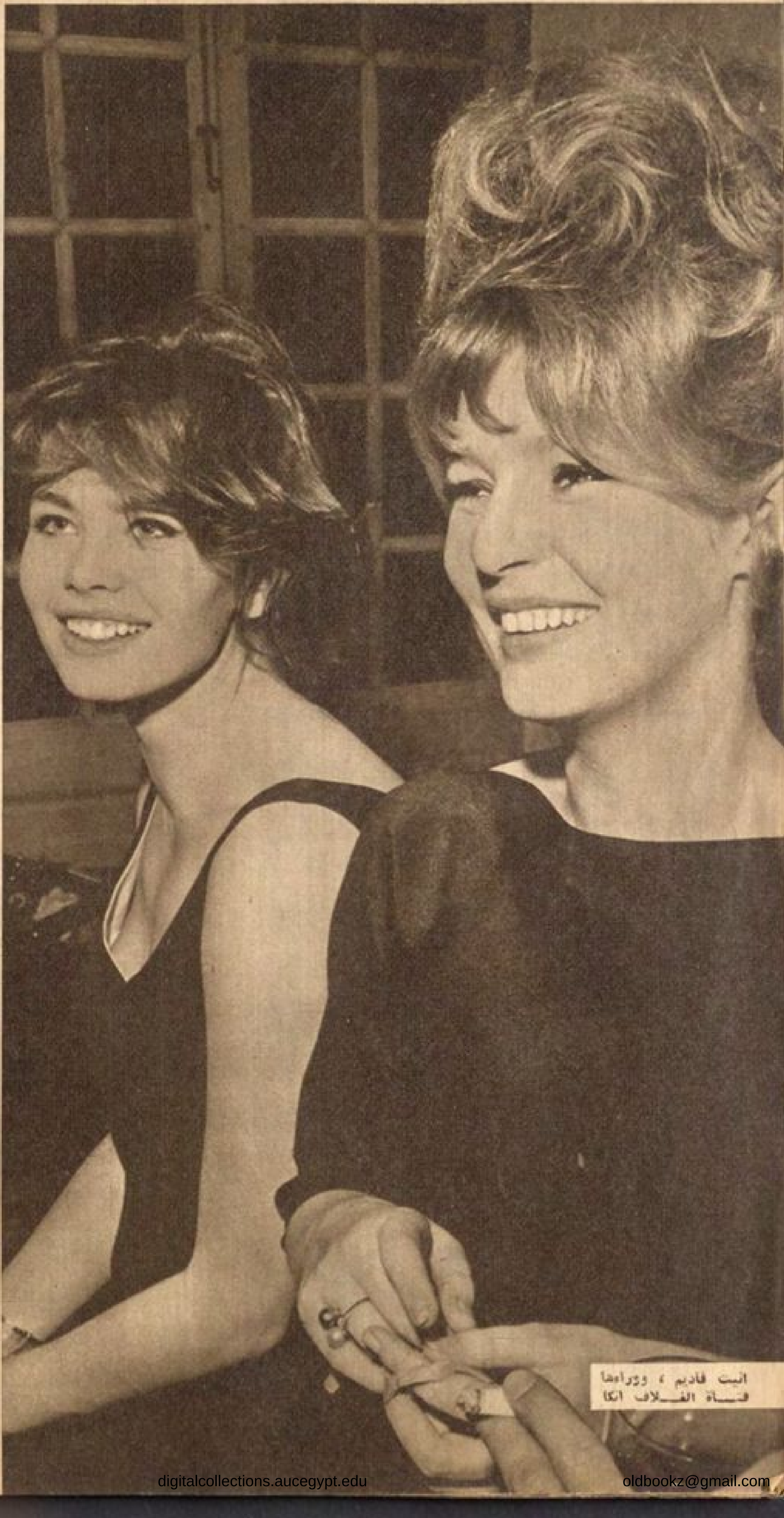


● فنانه معروفة . شاهدت فى الاسبوع الماضى أحد افلامها القديمة معروضا على شاشة التليفزيون . اكملت الفنانة سهرتها تبكى . اما السبب فهو الذكريات التى احياها الفيلم فى مخيلة البطلة .. ذكريات حب قديم طواه الزمن ● فنانة من فنانات الاغراء . دخلت احدى دور السينما المعروفة فى حفلة الساعة الثالثة . كانت الفنانة تلبس البنطلون وتتابط ذراع شاب لا تزيد سنه على ١٨ سنة .. الشاب ــ رغم صغر سنه ــ يعيش فى حلم ذهبى اسمه الحب .. والذين يعرفون البطلة يؤكدون ان الحلم لا يعدو كونه وهما كبيرا ... ● بطل رياضى . متزوج من ممثلة سابقة . يحضر حفلات السينما وحده دائما .. ويتردد على النادى وحده أيضا .. والسؤال هو : هل وراء هذه الوحدة خلاف زوجى ؟ ● موضة هذه الايام دبلة من الذهب . عريضة ، تحمل كلمة واحدة هى « مكتوب » . اذا رايت هذه الدبلة حول اصبع شاب فابحث عن مثيلتها حول اصبع حسناء .. فهى اتفاقية حب مسجلة بالذهب ● فنان شاب . شقيق فنانة معروفة . يعيش حبه وسط عاصفة كبرى فى هذه الايام .. سبب العاصفة شقيق الحبيبة الذى عاد من السفر ووضع قيودا لكل لقاء ●

● الغرب ما فى تركه المرحوم انور منسى مجموعة من الاقراط النسائية . انور كان يهوى جمع « الحلقان » . ويزين بها البار ●

باريس تحتفل بالعام الجديد





انيت فاديم ، ووراءها
فتاة الغلاف انكا



فاديم وشقيقته.. حضرا الحفل معا ، وانصرفا معا

راءول ليفي المنتج الفرنسي الذي قدم عددا من الافلام الناجحة لنجمة الاغراء « بريجيت باردو » كان آخرها « الحقيقة » .. أقام على مبعدة ٣٠ كيلو مترا من باريس ، في ضاحية « أورساي » الجميلة قصرا أطلق عليه اسم « لا جراندموفيس » ووزع فيه التحف واللوحات الحقيقية بأسلوب أشاع فيه الذوق والجمال

وفي ليلة رأس السنة احتفل هذا القصر الجديد بدعا اليه من خاصة أصدقائه سهروا معه الى الخامسة صباحا في مرح وسرور

حضرت آنيت فاديم مع زوجها وكان بين « الشلة » طاقم فيلم « أغاني باريس » وعلى رأسه بول نيومان وزوجته « جوان وودوارد » و « دوك التجنون » و « فرناندلي كاستروموت » ومعهم مهندس الديكور « الكسندر ترونر » وزوجته

وكان زوج « لوسيانوس » غائبا فحضرت مع « رومي شنايدر » و « الين ديلون » و « جين ماريه » وشريكته في فيلم « البهلوانه » آنيت جيراردو ، والمخرج « فيسكونتي » كان أيضا بين الحاضرين الكاتب الامريكي الشهير « بوشوالد » والنجمة « مارتين كارول » و« فرانسواز جيرو » و « بيير جرامباك » والمصور المجري الشهير « مونكاتزي » الذي احضر لهم صينية من الحلوى صنعها بيديه فالتهموها في لحظات

وقد أمضى الجميع سهرة جميلة استقبلوا فيها عاما جديدا وسجلته عدسة مراسلنا في باريس ..



بول نيومان يعزف للمدعوين على البيانو



احد المدعوين يرقص مع النجمة جين سيبرج



قبلة نصف الليل بين بول نيومان ، وزوجته جوان وودوارد . . .

الان ديلون ، وخطيبها رومي شنايدر ترقصان فنا ما مكسيكيا

ملخص ما نشر

ولدت في فلسطين الحبيبة ، وذقت قسوة الحياة وانا صغيرة .. وتنقلت بين القاهرة ، والاسكندرية ، وبيروت ، حيث رقصت على مسرح المدرسة لاول مرة ، مما اثار اسرة والدتي ، فحالت بيني وبين الرقص .. ولما عثرنا على ابي وكان غدر العصابات الصهيونية قد فرق بيننا ، عدنا الى الاسكندرية واستقر بنا المقام فيها حتى خطبني ابن عم لي ..

مذكرات نجوى فؤاد «٣»

هربت من عريسي



اصر والدي على أن يزوجني من ابن عمي ، وامام هذا الاصرار لم أر بدا من الانتحار ، فأبلغت امي قراري هذا ، واقسمت لها على أن انفذه اذا تم هذا الزواج ، فاسرعت امي - وقد روعها اصراري - لكي تخبر ابي بتهديدي ، ولكنه لم يحفل بذلك وهز كتفيه استهانة ، لانه لم يصدق أن هناك انسانا تهون عليه حياته ، فزادني هذا الاستهتار اصرارا على عزمي .

والواقع انني لم اكن اكره ابن عمي ، بل كان شعوري نحوه - كما قلت - هو شعور الاخوة ... ومضى ابي في اتمام اجراءات الزواج ، الى أن فوجئت ذات يوم بزينات وأعلام على الباب ، وسرادق يقام أمام البيت وبحشد بالمقاعد والسجاجيد ، وموائد تنقل الى البيت لاطعام المدعوين ، وعلمت أن عقد القران سيتم في هذه الليلة ، فازداد اصراري على الا يتم هذا الزواج مهما كلفني الامر !

كنت قد عزمت على الهرب ، ولما أطلعت امي على قراري ، وافقتني عليه .. وفي ساعة عقد القران تسللت من باب البيت تسحبان .. عما انا وامي ... خرجنا من البيت خلسة ، وقصدنا بيت عمي حيث قضينا الليل ، وفي الصباح خرجنا لنستأجر شقة مفروشة نعيش فيها

واعلن والدي سخطه على « عملتنا » وقرر الا يراني طول حياتي ، وقطع عن أمي النفقات ، فاضطرت لان تبيع من مصوغاتها لنعيش ، فكانت حياتنا قاسية قاتمة ، وكان على ان اعمل لاساهم في نفقات المعيشة ، ولكني لم اكن احمل من المؤهلات غير الابتدائية ، ولا اعرف صناعة استطيع ان امارسها ، ولهذا لم اجد طريقا الى النور .

وتذكرت امي أنها تجيد خياطة الملابس الى حد ما ، فباعت آخر قطعة من مصوغاتها واشترت ماكينة خياطة ، وبدأت تعمل عليها ، واستطعنا أن نحصل من وراء ذلك على ما يقيم اودنا مع الضيق الشديد

وذات يوم قرأت في احدى المجلات ريبورتاجا عن شاب ذي موهبة فنانة ، وعلقت المجلة على الصور قائلة ان محمد عبد الوهاب يشجع اصحاب المواهب الجديدة ، وكنت اعتقد أن صوتي جميل ، واكد لي هذا الاعتقاد ان احدى السيدات قالت لي بعد أن سمعتني : « لو أنك اشتغلت مطربة لتفوقت على كل المطربات »

وقررت بيني وبين نفسي أن أسعى لمقابلة الموسيقار الذي يشجع ذوي المواهب ، لعله يجد في موهبة تستحق التشجيع ، وذهبت الى مكتب الاستاذ محمد عبد الوهاب بشارع توفيق

وغنيت له اغنية ، انا والعذاب وهواه ، وكنت انظر الى وجهه لاستشف أثر غنائي فيه ، ولكني لم استطع ان اتبين أي أثر من آثار الاعجاب ، وعاد عبد الوهاب يسألني : « تعرفي حاجة تانية ؟ » وكان معنى هذا السؤال غاية في الوضوح ، وهو انني لا اعرف الغناء ... فقلت له :

- ايوه ... اعرف الرقص

وامسك عبد الوهاب بالعود ، فكان اول عازف رقصت على نغماته ، وحاولت بكل ما أوتيت من جهد أن اصور برقصي معاني النغمات التي يعزفها كما تخيلت تلك المعاني ، ولما انتهيت سألني عبد الوهاب :

- ليه ما تشتغليش رقاصة ؟

تذعرت وقلت له بلا تفكير :

- يا خبر يا استاذ ! .. دا كانوا اهلي يموتوني !

وعاد يقول :

- امال عاوزة تشتغلي ايه ؟

وكنت متلهفة على أي عمـل شريف أؤديه لاعيش منه ، وانا اشعر بمدى الارهاق الذي تعانيه أمي للحصول على لقمة العيش فقلت له :

- أي حاجة يا استاذ ... اي وظيفة

ففكر عبد الوهاب قليلا ثم قال لي : « عرابي متعهد الحفلات يبحث عن سكرتيرة لمكتبه لتولي اعمال التليفون والسكرتارية ... »

وقبل أن يتم كلامه قلت له : « اشتغل يا استاذ »

كان مكتب عرابي يشغل جزءا من الشقة التي بها مكتب عبد الوهاب ، فاستدعاه عبد الوهاب ، وقدمني له ، وتسلمت عملي الجديد

وبحكم هذا العمل بدأت اتصل بالفنانين والفنانات الذين يتعاونون مع مكتب عرابي ، هؤلاء الذين كنت أسمع باسمائهم ، واتمنى ان اراهم ، ولم البث أن اصبحت صديقة للكثيرات والكثيرين منهم ، وكان عرابي قد علم من عبد الوهاب انني أجيد الرقص ، فسألني ذات يوم :

- ليه ما تشتغليش رقاصة ؟

قلت له : « امي لن توافق على ذلك »

ولكنه عاد يقول : « ان أمك لن تعلم ولن تراك وانت ترقصين ... واذا تأخرت عن موعد عودتك فقولي انك كنت في حفلة من حفلات المكتب الذي تعملين فيه ، وسيكون قولك لا كذب فيه »

واستأجر لي عرابي بدلة رقص بجنيه واحد ، وذهبت الى احدى الحفلات ورقصت فيها ، وفي تلك الليلة نجحت نجاحا كبيرا ، وعدت الى البيت في الثانية صباح مساء ، ومعي حقيبة صغيرة بها بدلة الرقص ... ووجدت أمي في انتظاري على باب العمارة التي كنا نستأجر فيها شقة مفروشة ، وكانت تكاد تعض أعصابي ، لانني لم اتعود على مثل هذا التأخير ، وما كادت تراني حتى صرخت في وجهي :

- كده ... انتي مش حا تروحي الشغلة دي بعد كده ! هو فيه مكاتب تشتغل لبعد نص الليل ؟

لم تمد يدها واخذت مني الحقيبة وفتحتها ، وما كادت ترى ثوب الرقص حتى صاحت

- يا عرابي ! بدلة رقص ؟ !

ولم اجد بدا من أن اذكر لها الحقيقة ، فرأيت ثورتها ، وانهالت على ضربا بالمكنسة ، وكانت هذه هي أول مرة تضربني فيها في حياتي ، ومنعتني في اليوم التالي من الخروج للعمل ، واذا بعرابي يزورنا في البيت ، ويهدد أمي برفع دعوى والمطالبة بتعويض كبير لانها عطلت اعماله ، وازاء ذلك رضيت امي أن استمر في عملي بشرط أن تلازمني في غدواتي وروحاتي ، واستطاع عرابي أن يقنع امي بان ازاول الرقص وطمأنها الى أن هذا لا يتنافى مع الشرف والكرامة

وبدأت ارقص في الحفلات ، وفي الافراح وبدأ اسمي يتردد في الوسط الفني ، وبدأ الجمهور يعرفني ، وصار اصحاب الحفلات يشترطون أن ارقص في حفلاتهم

وتحسنت احوالنا المالية ، وبدأ عنان الحياة المشدود على عنقي يتراخى ، ولم يعد هناك ما ينغص حياتي الا شيء واحد ... هذا الشيء هو كلمات الاعجاب التي كانت تصل الى مسامعي مصحوبة بكلمات رثاء ... كنت اسمع بعض الناس يقولون : « يا خسارة ... لو كانتش عينها حوله ، كانت لمعت في السينما كمان »

وذات يوم كنت ارقص في حفلة بحلوان ، وكان بين المدعوين الدكتور خالد طبيب العيون المشهور ، الذي ابدى اعجابه برقصي ، ثم همس في اذني قائلا ان حول عيني سيكون عقبة في سبيل مستقبل الفني ، وانه ينصح بان يجري لي عملية تنقذ عيني من هذا العيب

وسألته في لهفة : « امتى يا دكتور ؟ »

قال : « بكره ! »

وفي اليوم التالي اسلمت عيني للدكتور لينتهي من العملية في سرعة وبراعة ، وبعد خمسة عشر يوما فك الاربطة عن عيني ، واسرعت الى المرآة لارى نتيجة العملية ، وصدرت عني صيحة دهشة واعجاب ... واعجاب لا بشكلي الذي اصبح اجمل واكمل ، بل بالدكتور الذي حقق لي المعجزة

وخرجت الى الحياة اقوى أملا في النجاح وفي الوصول الى المجد الذي كنت انشده !

« والى العدد القادم »



نجوى فؤاد .. أولى رقصاتها كانت على موسيقى عزفها عبد الوهاب بنفسه ...



كفاح من اجل لقمة العيش



ثورة على الاستغلال .. ودعوة الى التعاون

ولا يكتفي البناء الدرامي في هذا الموضوع بعرض المآسي التي توجه الرأي الى قدر التعاون وفضل التعاونيات عموما ، وانما يرسم الطريق الى هذا الهدف ، ويسير فيه الى ان يوضحه ويقيمه لصالح الملايين

ولقد اختار الفيلم جوا من الاجواء السينمائية الطريفة التي لم تتوغل الكاميرا في تصويرها من قبل ، الا وهو جو عمال الصيد

وهناك بجانب المدينة الباسلة بورسعيد ، في قرية الأبوطي ، وفي قرية غيط النصارى بجانب دمياط ، استطاع مخرج الروائع حسن الامام ان يدير اربع كاميرات في وقت واحد ولمدة شهر كامل ، لينقل الى المتفرج العربي وسائر المتفرجين في كافة أنحاء العالم ثروة الطبيعة العربية في الاقليم الجنوبي ، من المناظر الساحرة ، المليئة بالحياة الواقعية ، المزدحمة بالعناصر الدرامية التي صنعت قصة « الخرساء »

واستطاعت الأحداث التي تضم هذه القصة الخالدة في واقعنا ، أن تلمع بشخصيات انسانية متباينة المفاهيم ، منها التي يقطر الحقد في اعماقها لتقسو على الابرياء في سبيل الصالح الفردي لشخص صاحبها ، ومنها التي تتجمل بالايمان في حق الجماعة بأن تحيا حياة افضل يسودها العدل الجماعي .. ومنها التي تشترك الاقدار مع الظروف حولها على دفعها تحت عجلات الحياة .. ومنها التي يصيبها الواقع المرير وحب البقاء الى عناد الظروف ومقاومة شتى الاحوال متطلعة الى الامل في الانسانية ، والثقة انها تتقدم بالانسان دائما ولا تتقهقر

وتتصارع المعاني في هذه القصة الضخمة ، ويغلي مرجل الاحداث فيها ، ولا يضيع في وسط الصراع ، ولا في هدير الغليان ، الخيط الانساني الذي يشد الفكرة بقلوب المتفرجين .. الخرساء التي يطيح بها الحقد الى اعماق هاوية الظلم ، وينتشلها العدل الاجتماعي الى القمة

ان افلام العالم العربي تسعى بهذا الفيلم للسير في الركب البناء للاشتراك في الزحف المقدس الى الغد المشرق الوضاح .. غد المجتمع العربي المنشود



ثلاثة جمعهم الألم والظلم والاستغلال

لقاء بين القوة والضعف .. بين الاستغلال والحرمان



الاب .. وزوجة الاب





بسمات السعادة على وجوه الذين اشتركوا فى تنفيذ المشروع ...





هذه أمينة نفسها ،كأنها احدى بنات اسوان

أغرب من السيناريو

مغامرة جديدة للشاطرة أمينة

احتفلت أسوان واحتفل العالم العربى كله بالعيد الاول لمشروعنا الكبير السد العالى . ومن البلد الذى دب فيه النشاط والعزم يقدم لك محمد رفعت كفاح فنانة .

● خلاص هانت يارجالة .. شدوا حيلكم .. البحر هادى، والريح طيب

— عاوزين سجاير ياست

● البلاد دى مافيهاش سجاير كويسة .. بزيادة الدخان العسل .

— معلهش ياست ، تستحمل علشان خاطر عيونك

● اياك تلاقى فى البلد الجاية اللى ح نرسى عليها دبيحة وانا اخلى الاسطى عيسى يعمل لكم أكلة بزفر ترد روحكم

— اياك ياست

● الحقيقة معارينا نشفت من العدس والبصل

— احنا متعودين ياست . بس انتى اللى صعبانة علينا ، و ١٦ يوم بالشكل ده كتير عليكى

● ماتخافوش ، أنا متعودة على التعب طول عمرى

— وكمان العروسة الصغيرة بنتك صعب برضه عليها السفر فى الصندل ١٦ يوم فى النيل وفى وسط العفش المكركب علينا

● معلهش . اهى هانت يارجالة .. أما أعمل لكم شاى .

— الله يعمر بيتك . ويرزقك من كرمه . ويخليها لك ياست امينة يا اميرة .

● قبل ما أعمل الشاى ، قوموا نصلى المغرب قبل مايوجب العشاء .

وتقوم « أمينة محمد » ، ويقوم معها « الريس » وبحارة الصندل لصلاة المغرب ، ثم يعودون كل واحد منهم الى مركزه ، وتفرغ هى لاعداد الشاى لهم ..

وتمضى الرحلة النيلية ، نحو غايتها التى اختارتها « أمينة محمد » .. أسوان .. الرحلة التى بدأت من ستة عشر يوما .. بدأت من ساحل روض الفرج فى القاهرة .. على ظهر « صندل» عادى من صنادل النقل النهرى .. ومعها أثاث مطعم كامل، الموائد والكراسى و«السرفيس» وادوات المطبخ ، وخزين شهر من السمن والبصل والثوم ، والتوابل .. وتصحبها ابنتها الوحيدة التى لاتتجاوز فى العمر ست سنوات ، وطباخها « الاسطى عيسى » ..

وفى اليوم السابق للرحيل ، ذهبت أمينة محمد الى ابنة أختها الفنانة الكبيرة « أمينة رزق » ، ودار بينهما الحوار التالى ، قالت أمينة الخالة لامينة ابنة الاخت :

● أمينة .. أنا عندى مشروع عظيم

— تانى ؟!

● ده مشروع جنان

— كل مشاريعك جنان !

● المرة دى المشروع مضمون مائة فى المائة

— ماكل مشاريعك كانت كده .. مشروع مصنع الخزف ، ومشروع السمط المصرى .. والنتيجة «تراجيدى» خالص زى ماشفنا ..

● لا . المرة دى انا درست المشروع كويس خالص .. عارفة مشروع ايه ؟ ح افتح مطعم وكازينو هناك.. المستقبل كويس فى أسوان .. بس سلفينى ٣٠ جنيها

● والثلاثين جنيه ح يعملوا لك ايه ؟

— كفاية ابتدىء بها .. انا ح اخد كل العفش واللوازم معايا من هنا .. الحاجات اللى عندى كلها .. ح اشحنها على صندل واسافر بها فى النيل ..

● ودبرتى كل حاجة فى أسوان ؟

— ابدا ولا حاجة .. لما اوصل

● ياخبر زى بعضه .. يعنى ح تعملى زى السندباد البحرى ؟

— مضبوط

● طيب استنى اما أجيب لك الفلوس .. أنا عارفة انه مافيش فائدة .. وربنا معاكى

وكان الله مع « أمينة محمد » .. ووصلت الى المدينة الخالدة ،





جانب من الكازينو الذى أقامته أمينة محمد فى اسوان . . .



أمينة محمد تشرف على اعداد الطعام بنفسها

أمينة محمد وابنتها .. وامل كبير فى ان يكلل كفاحها بالنجاح

ورست على الشاطىء ، وانزلت عفشها وعتادها .. وامسكت بالفاس مع الاسطى عيسى ومع رجلين استأجرتهما من هناك ، يمهدون الارض ويشذبون الاشجار القائمة فيها .. وجاءها صاحب الارض ، ولم يتردد فى تأجيرها لها بايجار شهرى ٢٥ جنيها ، وكانت مهملة منسية ..

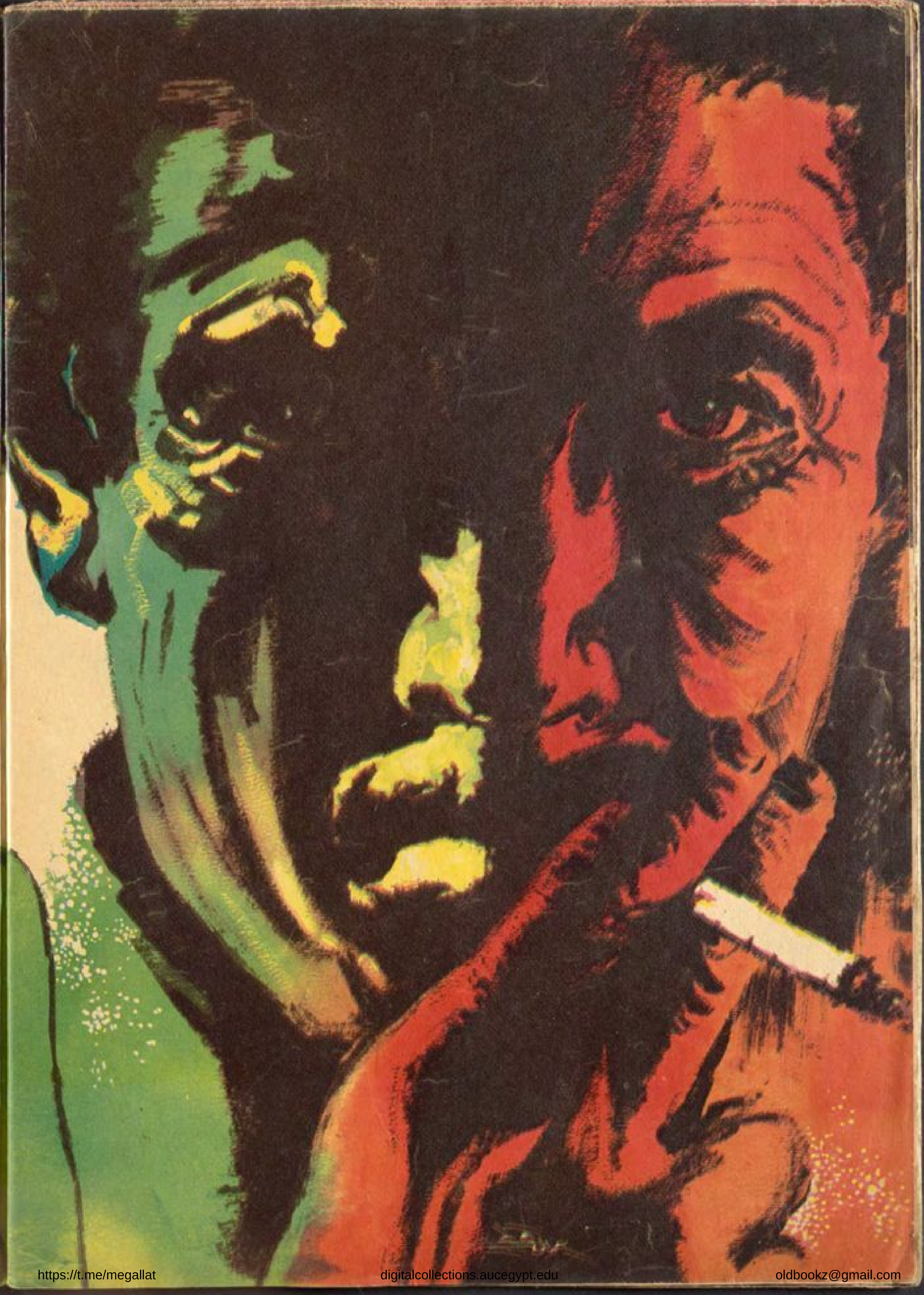
وبعد اسبوع ، كان هناك «كازينو جنة اسوان » .. وانتشرت الاعلانات فى المدينة :

« اليوم الافتتاح الكبير ــ جنة اسوان ــ الهدوء والطبيعة بجنة اسوان على شغاف النيل ــ أول شارع أبطال التحرير طريق معسكر القوات المسلحة ــ فطور ــ غداء ــ عشاء ــ ماكولات خفيفة للرحلات ــ مرطبات وماكولات شهية ــ اسعار فى متناول الجميع ــ ادارة : أمينة محمد »

وذهب الناس ليروا حديقة مسورة بالحصر .. وداخلها موائد مضاءة بالشموع .. وطعاما شهيا رخيصا ولكن الحركة بعد ذلك ، بعد الافتتاح ، كسدت .. لبعد المكان ، رغم أن أمينة محمد أعلنت انها تقدم وجبة غذائية كاملة لصغار الموظفين بخمسة عشر قرشا فقط .. وهى اليوم تبحث عن مكان وسط المدينة ، وتأمل فى الاتفاق على استئجار أحد مكانين : كازينو حديقة أبطال التحرير ، أو التراس الذى يعلو المقهى المجاور لفندق الجراند أوتيل ، لتقيم مطعما ريفيا ديكوراته جذوع النخل والبلاليص ، وتقدم فيه الطواجن الريفية المشهورة والفطير المشلتت .. ولكن هناك صعوبات تعترض طريقها الى الاتفاق ..

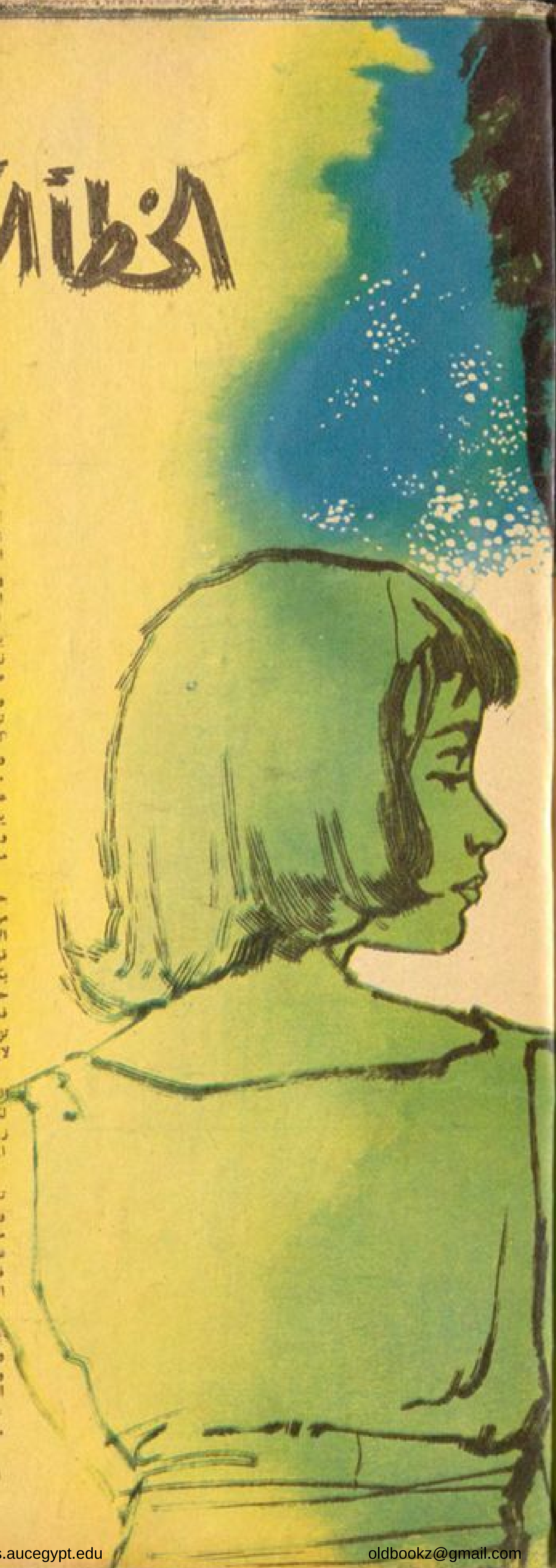
و « الكواكب » ترجو من محافظ اسوان ومن مدير مصلحة السياحة ان يشملا الفنانة المكافحة القديمة بالرعاية ، فى مشروع تحتاجه المدينة وتحتاجه السياحة .. ونامل بل وندعو لها من اعماق قلوبنا بالتوفيق .. والا تضطر الى العودة الى القاهرة ، مشيا على الاقدام هذه المرة

محمد رفعت



الخطأ الأكبر

محمد كمال حسن المحامي



منذ سبع سنوات تقريبا زارني صديقي الاديب « عبد الحميد ف » .. وكانت زيارته مفاجأة لي .. اذ أن عبد الحميد تربطه بي أواصر الزمالة منذ عهد التلمذة ، ولكني أعلم قدر مشغوليته وثقل مسئوليته في الحياة . فقد تزوج وهو في العشرين من عمره .. تزوج من فتاة انحدرت من أسرة ثرية أو من احد بيوت العز كما يسمونها .. وبعد زواجهما بسنة واحدة رزق بأول طفل .. ثم رزق بالثاني .. ومات والد زوجته واذا بهم يكتشفون أن تركته كانت كلها مثقلة بالديون التي كان سببها سعي أسرة الوالد الراحل وراء المظاهر وعدم تبصرهم بالمستقبل .. وبموته اصبح أشقاء زوجة عبد الحميد بلا عائل .. فاذا به يفتح لهم بيته ويتخذ منهم أولادا ويحاول جاهدا أن يعوضهم بعطفه ما فقدوه بعد موت أبيهم ..

وعلى الرغم من أن عبد الحميد حمل على كاهله هذا العبء الضخم من المسئولية منذ فجر شبابه .. الا أنه قاوم مصاعب الحياة بروح قوية .. وصار يسعى للرزق الحلال بكل وسيلة من الوسائل الممكنة .. حتى كبر أشقاء زوجته وشقيقاتها . فعمل منهم من عمل .. وتزوجت من تزوجت .. وابتدأ يوجه كل اهتمامه لابنائه هو ..

وكانت مسئولية عبد الحميد الضخمة لا تترك له الا فرصة قليلة للراحة .. فاعتمد اعتمادا كليا على زوجته لكي تربي الاطفال وتلقنهم المبادىء القويمة للحياة ..

ونسي عبد الحميد .. أو لعله تناسى الفارق الكبير بين مبادئه ومبادىء زوجته ! . لقد شب كل منهما في بيئة مختلفة تمام الاختلاف عن البيئة التي شب فيها الاخر !. فهو من أسرة متوسطة لا يبالي بمظاهر الدنيا .. أما هي .. فمن بيت عز .. شبت وترعرعت بين أسرة تؤمن بأن أهم شيء في الحياة هو الملبس والتردد على دور اللهو الراقية .. ولا يكاد واحد من افرادها يدرك أهمية المجهود الشاق الذي يتعين على كل فرد من المجتمع بذله ليحتل مكانته اللائقة بين أترابه ..

وكانت زوجة عبد الحميد لا تكرس الوقت الكافي لرعاية أبنائها .. فهي تستكثر أن تستيقظ في الصباح الباكر لكي ترعى شئونهم وهم يذهبون الى المدرسة .. وتترك أمرهم للخدم .. وحتى في المساء .. كانت لا تترك الاسبوع يمر دون أن تزور أخواتها مرتين أو ثلاث مرات وتقضي عندهم وقتا طويلا لا تعترف بأن أولادها محتاجون اليه ..

ولم يدخر عبد الحميد وسعا في لفت نظرها الى زيادة العناية بأبنائها .. ولكنها كانت مصابة بعقدة « بيت العز » اذا صح هذا التعبير ! فما يكاد عبد الحميد يناقشها في شيء يمس من قريب أو من بعيد أهلها وأخواتها حتى يهب شيطان كرامتها وتنشب بينهما مناقشة حامية تنقلب في نهاية الامر الى شبه عراك ! .

وكانت عقدة بيت العز هذه لا تظهر آثارها عندما يتعرض لأهلها فحسب .. بل كانت تثور أيضا اذا لفت نظرها الى اي اهمال في طلباته !

وقصارى القول اصبح من الامور الطبيعية أن يشاهد الاطفال مناظر المشادات المستمرة بين امهم وابيهم ! حتى اعتادوا عليها ! .

وكان عبد الحميد ، بطبيعته المسالمة ، يرضخ في نهاية المطاف للامر الواقع .. ويترك زوجته تتصرف كما تشاء ! . واصبح يحاول قدر طاقته أن يتلافى ثوراتها بأي وسيلة من الوسائل !. فاذا ما وجدها تفضل شراء ملابس جديدة لها على أن يقوم بدفع قسط من اقساط المدرسة لأحد ابنائه نفذ لها رغبتها ولو اضطر هذا الابن أو البنت الى البقاء في المنزل اياما حتى يقوم ابوه بسداد مصروفاته !

وكان لزوجة عبد الحميد منطق غريب !. فهي تعتبره المسئول الاول والاخير عن مظهرها وملابسها المبالغ فيها .. ولا تعترف اطلاقا بحق أولادها في الاولوية .. فهو مسئول عنها .. وعنهم كما كانت تقول دائما !

وكان عبد الحميد يزورني في كثير من الاحيان ويشكو لي مر الشكوى من تصرفات زوجته .. وعندما زارني في مكتبي منذ سبع سنوات دارت بيني وبينه هذه المناقشة التي لن أنساها :

قال لي وهو يخرج سيجارة مفردة من جيبه :

بيرم التونسى .. (بقية)

التى يعيش عليها فن الغناء حتى اليوم ..

لقد كتب بيرم اكثر من « ١٠٠ » روايه واوبريت وكان يعتز برواية شهر زاد والظاهر بيبرس واوبريت عايده وسفينة الغجر وبرواية رابحة وعنتر وعبله ، ومن المواويل كان يعتز بالاهات ومن الادوار الغنائية كل ما غنته له ام كلثوم ، ومن اشهر اعمال بيرم هذه المقامات الفكاهية ، التى كانت فى ظاهرها تفريجا عن النفس وفى باطنها نقدا وتوجيها .. ومن أشهر « مقاماته » المقامة « الفسيخية » التى قال فيها :

قال فلان بن فلان ، نذرت ان رزقنى الله بجارة عظيمة واخذت منها اجرا ذا قيمة لاتغدين فسيخ واحلين ببطيخ وكنت امر على جارى الفسخانى فاجد عنده فسيخا يعرضه على المائدة كانه عرائس المولد

هذه الفسيخة فيها الدهن المتجمد
للذى البصيره يبدو فى حواشيها
كأنها الفضة البيضاء قشرتها
كأنما الذهب الابرز ما فيها

ومن اشهر اعمال بيرم الاخيرة الفوازير التى كان يقدمها فى رمضان قالت لى آمال فهمى :

ـ لقد كنت اعد افكارا جديدة لرمضان هذا العام وكان اعتمادى على المرحوم بيرم كبيرا .. والآن انا فى ورطة .. ان المكان الذى خلا بوفاة هذا الفيلسوف الشعبى من الصعب ان يحتله غيره .. رحم الله بيرم وعوضنا عنه كل خير

ـ وهناك فى شقته المتواضعة فى شارع النواوى بالسيدة قالت لى زوجته :

ـ انه لم يترك شيئا .. لم يترك حتى وصية لانه لم يكن عنده شىء يوصى به ، لقد طلب منى قبل ان يموت ان اقرا له فى القرآن ، واوصانى باولاده فقد كان يشعر بقرب الموت ، وكان يبتسم ويقول لى ، الملايكه فاردهايديها ليه .. انا رايح وخدى بالك من الاولاد .. ولهم رب كريم .

ان «بيرم» كان واحدا من معالم هذا الجيل فى ادبه ، ولقد كرمته الدولة فى حياته ، واليوم يجب ان يكرم بعد مماته ، ان له اطفالا صغارا .. وله زوجه .. اخشى ان يشردهم الجوع والفقر .. ان الاطفال فى حاجة الى تعليم ، وليس اقل من أن تعتنى بهم وزارة التربية والتعليم وتفسح امامهم طريق العلم وتمنحهم المجانية فى كل مراحل التعليم كتقدير منها للفنان الراحل . وليس اقل من ان تصرف لهم الوزارة المسئولة سواء اكانت الشئون الاجتماعية او الاوقاف او الارشاد معاشا شهريا يقيهم شر الجوع ويبعدهم عن شبح الحرمان والفقر الذى عاش فيه والدهم الفيلسوف الشعبى الكبير ..

انا نامل ونرجو .. تخليدا لذكرى هذا الرجل .

ورحمة الله للفقيد وصبرا لاهله وتعزية لكل العاملين فى ميدان الفن والادب والصحافة .

جميل الباجورى

ـ اطلب لى فنجان قهوة .. وولع لى السيجارة دى لان ما معايش كبريت .. ولا سجاير بعد دى !.

وضغطت على الجرس استدعى الساعى وانا اساله مبتسما ..

● ليه ؟ خير ؟ ..

ـ لا خير ولا حاجة ! . انا يئست من الدنيا خلاص

وعجبت لقوله ! . فنحن جميعا نعلم ان عبد الحميد هو عدو اليأس الاول كما كنا نسميه .. فقلت له :

● انت تقول الكلام ده ؟ .. مش معقول !. ده انت بتنصحنا كلنا !. وبنقول عليك حلال العقد!.

واطلق ضحكة جافة من حنجرته وقال :

ـ الا عقدة بيت الحمز !.

ودخل الساعى .. وطلبت منه فنجانا من القهوة .. واطرق صديقى عبد الحميد برأسه هنيهة ثم قال :

ـ تصور اننى لم انم منذ ثلاثة ايام !.

● ما الذى حدث ؟

ـ ان زوجتى مصممة على الطلاق !

● الطلاق !. هل هى مجنونة ! لقد مضى على زواجكما حوالى عشرين عاما ! . ولك منها اربعة ابناء !.

ـ ان تصميمها على الطلاق لا يقلقنى .. فقد طلبت منى الطلاق اكثر من عشرة الاف مرة منذ ان تزوجنا الى الان !. ان كلمة الطلاق هى اقرب الكلمات الى لسانها اذا نشب بيننا ابسط سوء تفاهم !. ولكن الذى يزعجنى هو اننى ـ هذه المرة ـ مصمم على طلاقها !

● هل حدث بينكما شىء خطير !.

وابتسم فى سخرية مريرة ثم استطرد يقول :

ـ شىء خطير ؟! كلا !. انه نفس الشىء .. نفس المشاحنات لاتفه الاسباب !. انها لا تريد ان تعترف بان من حق الرجل ان يرتاح فى منزله وان يلقى ما يستحقه من احترام !. انها تتدخل فى كل شىء .. وتريد ان تفرض رايها .. وتفرض حلولها لكل مشكلة مهما كانت تلك الحلول مجافية للمنطق السليم !.

● الم تحاول اسداء النصح لها يا عبد الحميد ! ؟ ..

ـ اسداء النصح ؟!. ماذا تقول؟! انى لو كنت قد كتبت ما اسديته لها من نصائح للامجلدات ومجلدات .. لقد قالت لى منذ ايام انها تصر على الطلاق.. وقالت لى أمام الخدم انه لو كانت لدى كرامة لطلقتها ما دامت لا تريد العيش معى ..

وانا اكنت لا اريد ان اطلقها لانها بعد موت ابيها اصبحت وحيدة فى الحياة .. فأبواب بيوت اخوالها التى تتفتح لها الان لتدخل مرفوعة الرأس سوف تضيق امامها فى المستقبل فلا تدخلها الا وهى مطأطئة هامتها بعد ان تصبح بلا زوج ! .

ولذلك صممت على اجابة رغبتها وطلاقها حتى اقنعها درسا لن تنساه

وحاولت بوشند ان انبهه عن عزمه .. فانا لااكره شيئا فى حياتى قدر كراهيتى للطلاق فهو بلا شك ابغض الحلال عند الله .. ولكنه كان مصمما على القرار الذى اتخذه وغادر عبد الحميد مكتبى ..

ومرت الايام فى اثر بعضها .. ثم مرت الشهور ولم اسمع عن عبد الحميد شيئا .. ولم اقرأ له مقالا او قصة واحدة فى صحيفة او مجلة رغم انه كان كاتبا مرموقا يتوقع له الكثيرون مستقبلا لامعا ..

وذهبت لزيارته فى احد الايام فعلمت انه غادر مسكنه هو واسرته الى عنوان لا يعرفه احد .. وبعد ذلك شغلتنى مسئوليات الحياة فلم افكر فى عبد الحميد الا لماما ..

وحدث منذ اسبوع ان ذهبت الى احد المقاهى لاقابل عميلا لى ... وبينما كنت ابحث عن هذا العميل فى اركان المقهى لمحت رجلا هضيم الوجه يضع عوينات سميكة على عينيه .. ويرفع بيد مرتجفة فنجانا من القهوة ليقربه فى حرص من شفتيه !

وامعنت النظر فى ذلك الرجل !. فاذا به صديقى عبد الحميد ..

ووقفت امامه بضع لحظات وانا لا اريد ان اصدق عينى ! ..

لقد بدا الرجل محطما وكان العمر قد تقدم به عشرات السنين ! .

وانتبه الى عبد الحميد.. وسارع بوضع فنجان القهوة على المائدة وهم بان يقف لاستقبالى ولكنى ضغطت على كتفه فى رفق لاعفيه من مشقة النهوض .. وصافحته فى حرارة وجلست الى جواره وانا ملهوف على معرفة سر الاحداث التى اعتصرت ما كان فيه من حيوية واسرعت به الى جفاف الشيخوخة.

ولاحظ عبد الحميد نظرتى اليه فقال لى :

ـ انا عجزت .. مش كده ؟ ..

● لا ابدا .. كلنا عجزنا ! .

وابتسم عبد الحميد ثم قال لى :

ـ على اى الحالات .. فانا الان اسعد حالا من قبل .. ان حياتى هادئة هدوءا كنت اتمناه من زمن طويل ..

وسألته ..

● هل طلقت زوجتك ؟ .

ونظر الى فى ذهول وسألنى :

ـ طلقتها ؟ . ماذا تقول ! كيف اطلقها وهى ام اولادى الاربعة ! .

واعتذرت له عن سؤالى وبررت له ذلك بما كان قد دار بينى وبينه من حديث منذ سبع سنوات ... فتنهد فى اسى ثم قال :

ـ اه ! . لقد اكتشفت بعد ذلك سر الخلاف الدائم بينى وبينها !. انت تذكر اننى كنت فى يوم من الايام احاول ان اصبح كاتبا لامع الاسم

● وكنا جميعا ننتظر لك هذا المستقبل ..

فهز راسه فى يأس ثم قال :

ـ وجدت نفسى مخيرا بين احد امرين .. اما ان اعيش فى بيتى حياة الكاتب الفنان الذى يحب ان يجعل من بيته مكانا للهدوء والاستجمام.. او ان اكون مجرد زوج لامرأة تحب ان تسيطر على كل شىء حتى على افكارى ! . ولبثت امالى عزيزة لدى فترة طويلة من الوقت .. وتشبثت ابان هذه الفترة بآرائى ، ووجهات نظرى فى الحياة ، وكان من أهمها ضرورة احترام الزوجة لشخصية زوجها واطاعته .. ولكنى وجدت نفسى اخيرا اضطر الى التخلى عن تلك الامال .. واقتنع بان اكون مجرد زوج واب لا هم له الا السعى على رزق اولاده .. وقضاء وقت فراغه فى احد المقاهى دون ان يشقى نفسه بآمال لا طائل من ورائها ..

وسعل عبد الحميد فى شدة ثم اضاف ..

ـ ان الرضا بالواقع هو اقصر الطرق للسعادة .. وانا اقنعت نفسى بان ارضى بواقعى وذلك من اجل اولادى الاربعة ! اما زوجتى فانها هى الاخرى سعيدة .. فانا فى البيت لا اكاد ارفع صوتى ! . ولا سيما بعد ان هدنى المرض .. الا ترانى سعيدا ..

ولما تلكأت فى الاجابة عليه قال لى:

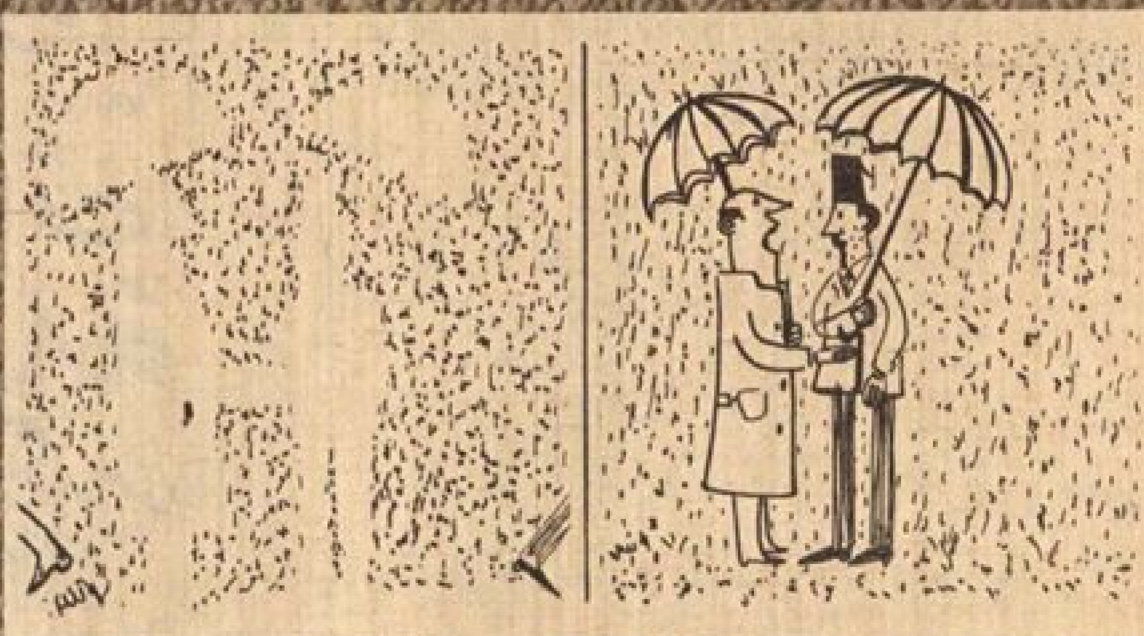
ـ انها الغلطة الكبرى التى يقع فيها الكثيرون !. انها غلطة التسرع فى اختيار الرجل الطيب زوجة يكتشف بعد ان يرزق منها باطفال ان اخلاقها مبعث شقائه فيضطر الى ما اضطررت انا اليه



في مدرسة الطيران
المدرس : اجرى ياه وقول فو .. فوو ..



بدون تعليق



اذاعة وتليفزيون

●● « ليسانس بالمزاد » مسرحية سيقدمها برنامج الشباب . كتبها طلب جامعي . ويخرجها حسين كمال .

●● برنامج « السؤال الاخير » الذى يخرجه صلاح زكى وتعده نبيلة باسين ، سيقدم فى حلقته القادمة المهندسين . ضيف الشرف سيد كريم

●● برنامج « ماما سميحة » سيخصص يوما كل أسبوعين ليقدم مجلة للاطفال . تعدها علوية زكى مع اطفال البرنامج ويخرجها احمد توفيق .

●● كمال الملاخ سيقدم البرنامج التاريخى « حديث الزمن » فى التليفزيون . احسان حسنى تعد الحلقة القادمة من التاريخ الفرعونى

●● « هاواى » ستراها على شاشة التليفزيون فى برنامج « صور من حياة الشعوب » . اتفقت امال مكاوى مع ثلاث راقصات من « هاواى » لتقديم رقصة حية فى البرنامج

●● شرويت شافعى ستطير الى اسوان والاقصر لتصوير آثارنا التاريخية للبرنامج التاريخى « حديث الزمن » الذى تخرجه .

●● ثللى مظلوم تعد حلقة جديدة من باليه التليفزيون يخرجها محمد مندور . مدة البرنامج ساعة كاملة

●● عليه احسان طارت الى دمشق فى بعثة تليفزيونية لمدة شهر . سيظل التبادل بين تليفزيوني الجمهورية على التوالى بين المذيعات

●● سعد لبيب بعث أول رسالة من الخارج .. تعاقد سعد على تبادل البرامج بين تليفزيون ج ع م وتليفزيون المانيا الشرقية

●● التلفزيون سيقدم بعض الاوبريتات التى كتبها بيرم التونسى للمسرح الغنائى سيعاد اخراجها من جديد

●● اعيد تخطيط مجلة الاغانى بطريقة جديدة .. روبير صايغ يحاول ان يقدم الاغانى الجديدة لمشاهير المطربات والمطربين قبل اذاعتها

●● كمال ابو العلا سيقدم بعض اغانى المظ والحامولى ومحمد عثمان ويوسف المنيلاوى اشهر المطربين منذ ٦٠ عاما .. شفيق ابو عوف يشترك معه فى تقديم هذا البرنامج واسمه « مع الموسيقى العربية »

●● طلبت جمعية أنصار التمثيل والسينما من التلفزيون تسجيل تمثيلية من تلحين المرحوم سليمان نجيب بمناسبة ذكراه

●● برنامج « مع الشعب » يقدم فى سهرات رمضان يوميا قصة حياة أحد اللامعين فى ميادين الادب والفن .. ستمتزج الاغانى بالقصة خلال الاذاعة

●● « فى بلدنا » برنامج جديد تقدمه لجنة برامج التلفزيون .. هدفه تقديم كل اقليم بفتونه سيشترك اثنان من الفنانين والادباء من ابناء كل بلدة فى تقديم هذا البرنامج

●● « ست البيت » برنامج جديد فى التليفزيون يقدم مرتين فى الاسبوع وسيختلف فى كل مواده عن برنامج مع العائلة

●● لاول مرة سيتحدث محمد عبد الوهاب باللغة الانجليزية فى الراديو فى برنامج « انت وحظك » الذى يقدمه سمير صبرى من البرنامج الاوربى

●● التليفزيون الالمانى أهدى للتليفزيون العربى فيلما كاملا عن زيارة السيد كمال الدين حسين لالمانيا

●● التليفزيون سيعرض العزف المنفرد لانور منسى من الافلام التى ظهر فيها وهو يعزف

●● صلاح زكى يقوم الآن بدراسة فكرة اقامة مباريات فى مختلف الالعاب ينظمها التليفزيون وتهدى فيها كئوس باسم التليفزيون

●● محمود السباع سيقدم برنامجا تليفزيونيا باسم « من المحاكم » يقدم بعض القضايا والاحكام التى صدرت فيها

●● التليفزيون وافق على دفع ١٠٪ من صافى مباريات الكرة التى يذيعها للاندية .. بشرط الا يزيد مايدفعه عن ٤٠٠ جنيه للمباراة الواحدة

●● حفلة اضواء المدينة القادمة ستقام من بنى سويف ، بدعوة من محافظ بنى سويف

●● « فى مثل هذا الشهر » .. برنامج اذاعى جديد يقدمه على عيسى، يتضمن الاحداث والاكتشافات ومواليد العظماء فى كل شهر

●● جاذبية صدقى كتبت تمثيلية مسلسلة ستقدمها ثريا حمدان فى برنامج « مع العائلة » يخرجها حمادة عبد الوهاب

●● سميرة احمد غنت أغنية « أما روميو » التى غنتها ريتا هيوارث فى فيلم « جيلدا » ، وذلك فى برنامج الهواة بالبرنامج الاوربى



حب الخمسين ..!

انا امرأة في التاسعة والعشرين من عمري ... تزوجت مرة وانا في العشرين رجلا كرهته من اول ليلة، ولم استطع ان اعيش معه اكثر من شهور ، ثم طلبت الطلاق وطلقت منه ... وبدأت حياتي من جديد فالتحقت بعمل يناسب شهادتي الجامعية . وزاملت كثيرا من الرجال، لكن واحداً منهم لم يثر تفكيري .. كانوا كلهم بالنسبة لي اطفالا كبارا، رغم انهم تجاوزوا الثلاثين من عمرهم ... واخيرا تعرفت على رجل في الخمسين ، وبالطبع لم افكر فيه لانه اكبر مني سنا ومتزوج ... وكان هذا الرجل رئيسا في العمل ... لكنه لم يكن رئيسي انا .. ولاحظت انه يهتم بي اكثر من اي موظف او موظفة اخرى ... وذات يوم ناداني الى مكتبه واعترف لي بحبه الشديد لي ... ودهشت الا انني لم اتوقع من فرسته ان يحبني .. ورغم دهشتي شعرت بنوع من الفرح . لان رجلا كبيرا ناضجا ذا تجارب كثيرة في الحياة يخصني بحبه ... وشعرت زيادة على ذلك بالاطمئنان معه فهو يشبه ابي الى حد كبير ، وحب لي لن يثير الاشاعات .. وصادقته .. واصبحنا صديقين مخلصين ، حتى انني في بعض الايام حينما كان ينظر في عيني ، ويمسك يدي بين يديه يخفق قلبي ، واحس انني احبه .. وفي مرة كنا نجلس معا على شاطئ النيل ، والجو جميل، وهو يحدثني عن حبه ، فاعترفت له بحبي ... فاذا به يطلب مني الزواج .. وتلعثمت ، ثم رفضت وقلت له : وزوجتك ؟... فقال لي : لقد عشت معها خمسة وعشرين عاما بلا حب . انني لم اعش حياتي ومن حقي ان اعيش .. واحب .. واتزوج من احب . لقد اخطأت في زواجي الاول . لكن ذلك لا يعني ان اعيش طوال حياتي اسير هذا الخطأ . ولم اعرف كيف ارد ، وطلبت منه مهلة للتفكير . والحقيقة انني حائرة هل اتزوجه رغم سنه مع العلم بان له ولدا واحدا تخرج في الجامعة في العام الماضي .. ام ارفضه ... انني اعلم انه يحبني بقوة ، واخلاص ، ويخيل الي انني ابادله هذا الشعور ماذا افعل ؟

حائرة س.ج. القاهرة

دكتورة نوال

اظن انك غير مقتنعة بزواجك من هذا الرجل .. ولا حتى بحبك له حيث انك تقولين « ويخيل الي انني احبه » ولم تقول « انني احبه » .. ورأيي انك على حق في عدم الاقتناع ، لاسباب كثيرة منها فارق السن ، ومنها انه متزوج ...

اما مسألة النضوج فهي لا سن لها .. قد تقابلين رجلا في الثلاثين اكثر نضوجا من رجل في الخمسين ... فالنضوج يعتمد على سعة الاطلاع والتأمل ، والتجارب ، والاستفادة منها وليس على التقدم في السن

ورأيي الا تتمادى في علاقتك بهذا الرجل وتفكري بعقل ماذا يكون من امرك لو تزوجته ؟.. هل ستكونين زوجة ثانية له ؟.. ام انك ستطلبين منه ان يطلق زوجته بعد عشرة خمسة وعشرين عاما ؟ .. واعتقد ان فتاة مثلك لا تقبل أي وضع من هذه الاوضاع .

وكلامه عن نفسه غير مقنع .. فهو يقول انه عاش مع زوجته خمسة وعشرين عاما بلا حب .. وانه لم يعش حياته ، وانه أخطأ في زواجه، ولا يعني ذلك أن يعيش اسير هذا الخطأ .. ولكن لماذا صبر كل هذه السنين ولم يحاول أن يصلح فيها الخطأ ؟ ام انه يريد ان يصلح الخطأ بعد أن كبرت زوجته ويريد أن يستبدل بها امرأة شابة ؟...

كثيرون من الرجال في سن الخمسين يميلون الى فتيات في العشرين كنوع من تجديد الشباب الذي ولى ، والزواج في مثل هذه الحالات لا ينجح .. وان نجح في الظاهر فهو ينطوي على فشل ذريع يعاني منه كل من الزوج والزوجة .

أسمر .. أسمر

● انا فتاة في العشرين من عمري بيضاء البشرة .. احببت شابا أسمر اللون .. انني احبه بشدة .

وقد عرض على الزواج لكني اخشى ان يصبح أولادي منه سمر البشرة ، كما ان أهلي وصديقاتي يسخران مني لانني احب رجلا أسمر اللون . ماذا افعل؟

حائرة م.ص.ا. القاهرة

مجلة الحب

ـ ان لون البشرة شيء غير ذي بال بالنسبة للرجل ، أو المرأة . المهم هو ما تحت هذه البشرة .. ماهو في أعماقه .. ما هو في عقله وقلبه ، ونفسه . فاذا ثبت لك أنه رجل في أعماقه ، وانسان في تصرفاته فهذا يكفي ، ولا تلتفتي بالا لبشرته السمراء . اما أولادك منه اذا تزوجت فسوف يكونون خليطا من البيض والسمر وأحيانا يكون اللون الاسمر أفضل من الابيض .

تجربة مريرة !

● قرات المشكلة التي جاءت في العدد « ٤٨٩ » . مشكلة س.ق.فتاة تعسة . انها مشكلتي نفسها ،ولذلك كتبت اليك . منذ عامين كنت فتاة في السادسة عشرة في نهاية المرحلة الثانوية .. متفوقة في دراستي ، عندي آمال في ان ادخل الجامعة ، واصبح طبيبة اخفف عن الناس بعض آلامهم .. ولكن احد الرجال لا ادري من أين حضر ، تقدم يخطبني من والدي ... ووافق والدي عليه ،لانه ذو مركز ، ودخله محترم واعترضت بحجة اتمام تعليمي ، ولكن والدي أصر فتزوجته . وبعد الزواج عرفت اخلاق زوجي الحقيقية التي زيفوها اثناء الخطبة ، واهمها بخله الشديد. وعشت في عذاب ، حتى خلصني والدي نفسه من هذا الرجل ، بعد أن ساومه بالمال مقابل الطلاق.واصبحت مطلقة وأنا في الثامنة عشرة ، وعدت الى اكمال دراستي بعد ان سبقتني زميلاتي ، والتحقت بالجامعة . انني اكتب هذا ليكون عبرة لكل اب يزوج ابنته على غير ارادتها ، ويحرمها من التعليم الذي هو سلاحها الوحيد في الحياة . مارايك في هذه المشكلة؟

نادية

ـ لقد اعجبت كثيرا بروحك القوية ، وعودتك الى اكمال دراستك بعد هذه الصدمة ، اذا جاز لنا أن نسميها صدمة .. وما هي في الحقيقة الا تجربة مررت بها واستفدت منها قطعا .. ولا تعتقدي انك خسرت عامين من عمرك في زواج فاشل وتأخرت في دراستك عن زميلاتك ، فليس هناك شيء اسمه الفشل عند النفوس القوية كما أن زميلاتك سبقنك حقا في الدراسة ، ولكنك سبقتهن في تعلم الحياة ، وفهم الناس .. وأمل أن يقرأ كل أب وأم هذا الكلام ، ويتريثا قليلا في اتخاذ خطوة الزواج بالنسبة لبناتهن قبل حصولهن على مؤهل ، يضمن لهن عملا ، واستقرارا ماليا ، ومركزا في الحياة .

الزواج مهزلة

● انا شاب في الخامسة والثلاثين من عمري . لم اتزوج حتى الآن . اؤمن ان الزواج مهزلة كبرى ينافق فيه الرجال زوجاتهم ، وتنافق فيه النساء ازواجهن . اذ كيف يتيسر للمرء ، رجلا كان او امرأة ، ان يعيش طوال حياته مع فرد واحد لا يغيره ابدا . يفتح عينيه على وجهه في الصباح . ويغمض عينيه على وجهه في المساء . ولهذا فانني على كثرة معارفي واصدقائي، لم ار زوجا واحدا مكتفيا بزوجته . والعكس صحيح بالطبع . لهذا لم اتزوج .. ما دمت سأتزوج لأخون زوجتي فلابقى اعزب افضل لي ولها .. ما رايك ؟

مصطفى . ع . م ـ الاسكندرية

ـ الزواج الذي يقوم على أسس سليمة من التفاهم ، والحب ،والتناسب لا يكون مهزلة كما تتصور ، وانما يصبح حياة مشتركة بين رجل وامرأة ، متحابين . يتعاونان معا ، ويتكلمان معا ، ويأكلان معا ،وينامان معا . ويكون لهما بيتهما وأولادهما وكل شيء بينهما مشترك . وفي هذه الحالة تكون سعادة كل منهما أنه يفتح عينيه في الصباح على وجه حبيبه ،ويغمضها في المساء على وجهه أيضا ..وأنت بالطبع لم تجرب الحب الحقيقي والتفاهم الكامل بينك وبين امرأة .. وكل علاقاتك بالطبع نزوات سريعة لا تعيش الا في التنقل والتغيير .. ورأيي أن تبطل هذه السرمحة ، وتبدأ تفكر في «الانسانة» التي تمنحها قلبك ، وتفكيرك ، وأولادك

زوج الام !

● انا شاب في العشرين من عمري موظف بالحكومة ، وطالب باحدى المدارس الليلية ، احببت فتاة حبا شديدا ، ووعدتني امها بانها لن تزوجها لغيري .. ولكن زوج امها رفض ، وقال انه سيزوجها لشقيقه ، وهدد الام بانه لن ينفق على الفتاة اذا تزوجتني .. ومنعني من دخول المنزل وبالرغم من ذلك كنت اقابل الفتاة خارج المنزل واخبرتني بانها سوف تنتحر اذا ارغموها على الزواج من هذا الرجل . ماذا افعل ؟

س.ع.ع. الاسكندرية

ـ اعتقد أن الام هي صاحبة الرأي في هذا الموضوع ، وما دامت هي توافق ، وابنتها توافق فتزوج الفتاة، ولا شأن لك بزوج امها . أما تهديده بأنه لن ينفق على الفتاة فانت لست في حاجة الى انفاقه ، لانك كما تقول موظف.

دكتورة نوال



كتاب اخترناه لك ...



هذه القصة لفتت برودواى كمسرحية ، وشغلت النقاد زمنا طويلا واخذتها هوليوود لتحولها الى فيلم ملون انتجه راى ستارك واخرجه ريتشارد كوين ومثله وليام هولدن ونانسى كوان وسيلفيا سايمز وماكنزى بلديج .. والقصة قبل ان تتحول الى فيلم او مسرحية اكسبت كاتبها ريتشارد ماسون شهرة عريضة

عالم سوزي وونج

تلخيص : عبد النور خليل

كان روبــرت لوماكس قد خاض عددا من التجارب ، خاض غمـــار الحرب كجندى ، وانتهى الى جامع المطاط فى احدى مزارع المطــاط بالملايو ، ولكنه كان أبدا يشعر انه فى حاجة الى أن يجـــد لغونه على التعبير ، كان يبحث عن وسيلة يترجم بها الاحاسيس العديدة والمشاعر التى اختزنتها واعينه الرقيقة التى تحس وتشعر حيث تعمى انظار الناس العاديين .. وكان الشرق البعيـــد أبدا يفتنه ، وتلك الالوان البــراقة الزاهية فى امسية من امسيات الشرق تشده الى محيطها ، وظل به الكوت متنقلا فى الشرق الاقصى ، حتى رفعت لندن ، موطنه ، مهشـــرة تطلوها سحابة شفافة من الضباب ، كتلك التى تغلف شوارعها ومبانيها ومعالمها فى أيام الشتاء .

وانتهى روبرت الى قرار .. لقد جمع كل ما ادخره ، واتخذ طريقه الى هونج كونج .. انه يستطيع أن يجد بلادا غريبة ليمارس العمل الذى اختاره لنفسه : الرسم ، ويستطيع أن يعيش بأقل التكاليف الممكنة فى حجرة صغيرة تطل على الميناء ..

وهكذا دخل روبرت عالم ســـوزى وونج .. وهكذا التقى بها أول مرة .. فتنه جمالها ، وغاص فى أغوار نفسه الظامئة الى سحر الشرق ، خاصة وقد وجدها تقص شعرها الطويل الناعم خلف رأسها على طريقة « ذيل الحصان » .

التقى بها فى مطعم صغير متواضع .. واقترب منها ، وهو يحس نفسه حبيسا ارتجف ، واندفع فى رسالة لكى يرسم لها « اسكتشا » ، ولكنها حذرته من نسب والدها الثرى الذى لا يرى لابنته العذراء هذا العمل

وعاد روبرت الى فندقه ، الى « نام كوك » .. لقد كان يريد أن يعيش فى جو صينى كامل ، وكانت النتيجة أن انتهى به المطاف الى هذا الفندق الذى يطل على الميناء ، ولكنه لم يلبث ان اكتشف حقيقة هامة ، وهى انه الساكن الوحيد الدائم فى الفندق ، فقد كانت كل الحجرات تؤجر بالساعة لعدد من الفتيــات يطلقون عليهن اسم « نام نام » .. يستقبلن البحارة ويحترفن بيـــع الحب .. ولم يثر روبرت ، كان يكفيه أن غرفة الحجرة الصغيرة التى يقيم بها تطل على الميناء الساحر ، ولم تقلقه الضـــجة المزعجة التى يحدثها البحارة عندما يســـكرون ويعربدون فى بار الفندق ، ثم يصعد كل منهم وهو يضم ذراعه على فتاة من الفتيات ليقضى معهـــا ساعة أو اكثر فى احدى الحجرات ..

وبعد فترة استطاب روبرت الجو ، رغم أنه لم يكن يعمل مثلما تعمل البحارة ، وعرفت منه الفتيات هذا واصبحن يعاملنه كصديق ، يروين له أقاصيص من حياتهن ، وبأنسه على أسرارهن خاصة جوينى .. تلك

عالم سوزى وونج

الفتاة النحيلة الرقيقة كزهرة ، التي كانت تقضى أغلب وقتها في البار جالسة تتحدث وهى تشغل نفسها بنسج التريكو ، حتى اذا مادعاها بحار الى كأس ، أو الى رقصة ، نحت التريكو جانبا ، وأسرعت تلبى الدعوة .. وكانت جوينى تستطيب الحديث مع روبرت ، وعندما روى لها في تلك الامسية لقاءه مع الفتاة الجميلة التي تسمى نفسها « وونج مى لنج » هزت رأسها ومنته بأن تقدمه الى فتاة أجمل منها .. الى سوزى وونج ، ولما أقبلت سوزى عرفها روبرت .. كانت هي نفسها وونج مى لنج

وكانت سوزى وونج ، أو « وونج مى لنج » وهذا هو اسمها الصينى أجمل الفتيات في البار ، أجمل من نيفى وتابغو ، وكان البحارة يتخاطفونها فلم تكد تنتهى من صديق أمريكى ، حتى أمسك بها بحار آخر ، وقادها الى الخارج .. وعرف روبرت أنها أكذبت عليه عندما ادعت أنها عذراء ، وابنة ثرى

ووجد روبرت الامر طبيعيا ، أنها تريد أن تهرب من واقعها الى أحلام تقيمها في خيالها ، وتعيش فيها فترات النحيفة ، التي تتميز بجمال ساحر نفسه ، كما كانت تفتنه كل الالوان الزاهية البراقة التي يراها حوله ، ورغم هذا كله فلم يدنس علاقتها به يوما ، ولا حاول أن يحول العلاقة بينهما الى علاقة جسدية رخيصة ، كان يتهرب منها ضاحكا وهو يقول لها أنها مازالت « عذراء » بالنسبة له ، أو يبتسم قائلا أنه لن يفكر في اعتبارها حبيبة الا بعد أن تنقطع عن الصعود مع البحارة الى حجرات الفندق . وما كانت سوزى تستطيع هكذا كانت تعيش .. حتى لو أرادت ، فما أكثر الرجال الذين يطاردونها .

ومع ذلك ، فقد كانت سوزى تغار عليه .. وخاصة من زميلتها « بينى لو » التي تشيع أن روبرت كان من نصيبها عدة مرات

على أن عالم سوزى لم يلبث أن استقبل رجلا غريبا غير روبرت ، رجل مال انجليزى يدعى بن ، يعيش مع زوجته اليزابيث في هونج كونج ، اتخذ من سوزى عشيقة له ، وأغدق عليها كل مايجعلها فخورة بين فتيات اليام يام . بل ان فندق نام كوك شهد لاول مرة سيارة خاصة تقف أمام بابه ، وتهبط منها « سوزى وونج » ، وكان روبرت فرحا جدا بهذا التطور في حياة سوزى ، حتى ولو كلفه هذا بعض مال

ودامت علاقة بن بسوزى وونج فترة طويلة ، وكان يمنعها من الجلوس مع البحارة أو الصعود معهم الى حجرات الفندق ، فقد كان ينفق عليها ، ولكن هذا لم يمنع سوزى من أن تثور على أوامره .. كانت في البداية تعتقد أنه انسان رائع ، ثم اكتشفت أنه لا يقيم لها أهمية ، الا بقدر مايشبع رغبته منها ، وضبطها سوزى من الفندق ويحملها لتعيش معه في منطقة أخرى من هونج كونج غير منطقة الميناء .

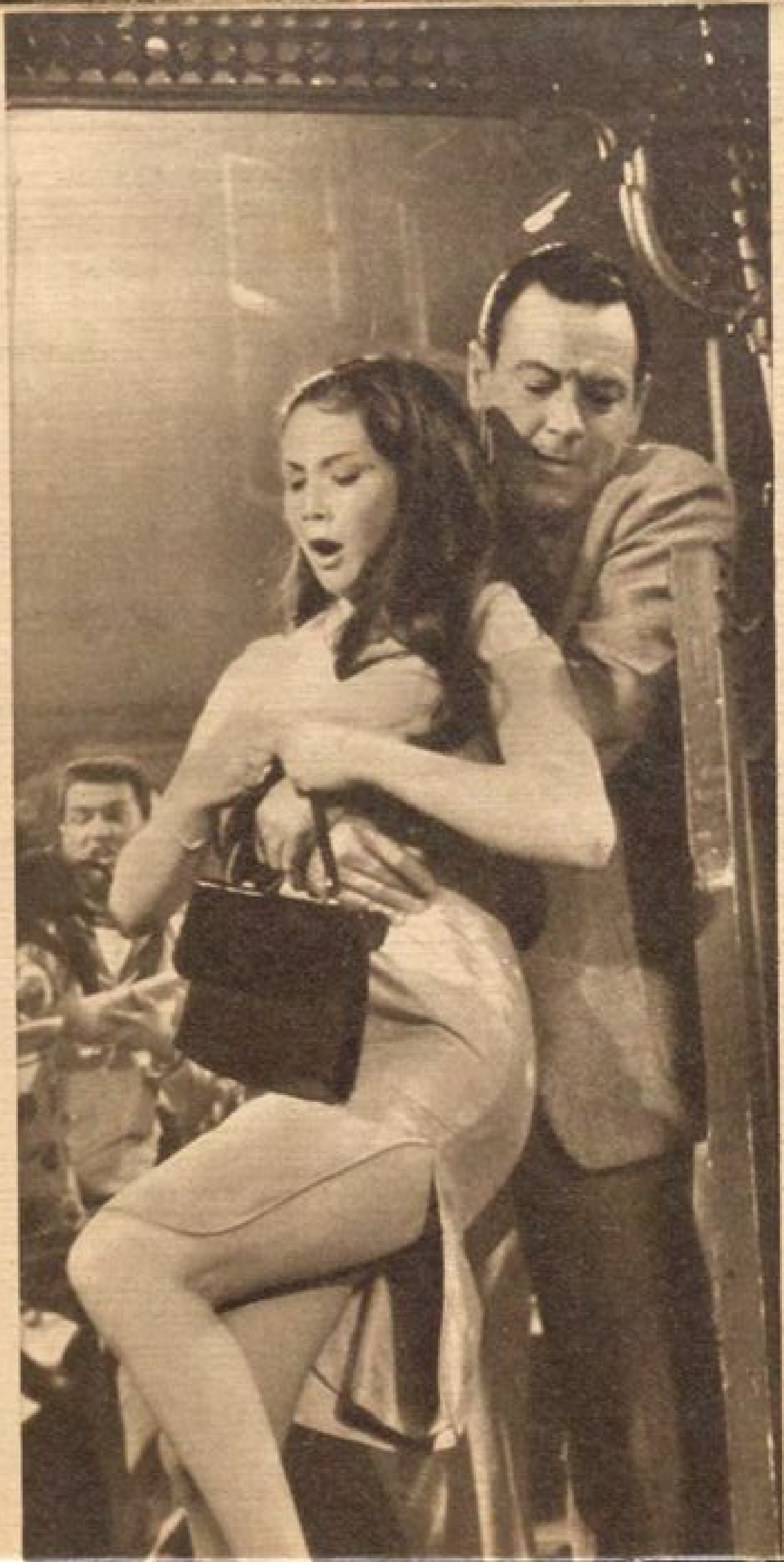
ولم يشعر روبرت بحاجته الى سوزى ، ولا بقوة حبه لها الا بعد أن رحلت ، وحاول أن يجد العزاء من حبه لسوزى ، في صلته الجديدة بكاى ، ولكنه أدرك بعد فترة قصيرة من وقت أنه لايلتقى بكاى الا ليتحدث اليها عن سوزى ويفضى في هذا الحديث بخواطره الحبيسة ، وكان يخشى عليها من تهور رودنى

كان رودنى يريد أن يأخذها الى مكاو ، وكان روبرت يخشى أن يهجرها رودنى في مكان بعيد وحيدة غريبة ، أو لعله كان يخشى أن يفقدها الى الابد ، وكانت كاى تقدر عواطفه ، وكانت تزداد به اعجابا ، يوما بعد يوم ، وأصبحت تلقاه في أيام عطلتها الاسبوعية بانتظام .

وذات يوم ، وجد روبرت بطريق الصدفة ، رودنى في المطار ، يستعد لاخذ الطائرة الى نيويورك ، وذاب قلب روبرت بين ضلوعه ، أين ترك سوزى ؟ ! وأمسك به يحاول أن يعرف منه شيئا ، واذا بالشاب يتفجر باكيا وهو يقول :

ــ انها تحتقرنى .. لقد هجرتنى بعد أن اشتدت غيرتى عليها .. كنت أعقبها في كل مكان تذهب اليه ، وكنت أتهمها بأنها تخوننى مع كل رجل أراه معها ، ولهذا تركتنى .

وكالمجنون ، راح روبرت يطوف بالبارات والنوادى والفنادق في هونج كونج ، باحثا عن سوزى ، انها لم تعد الى « نام كوك » ربما لانها لاتريد أن تكون قريبة منه ، وعثر عليها بعد جهد ، في واحد من البارات التى لا تفترق عن « نام كوك » ولكنها كانت قد قررت ألا تعود اليه أبدا ..





كانت أحقى فتيات الليل
.. وكان فنانا نظيفا ..
ولكن الحب جمع بين الاثنين



هل كانت تحبه حقا .. لماذا اذن تصر على حياة الليل



قلبها كان قسمة بين طفلها الصغير .. والرجل المهم..

من الوقت ، لم لا يلبث الواقع أن يجذبها بكل مافيه من قسوة .. وبدأت سوزى تصنع من نفسها ملاكا حارسا لروبرت ، كانت تزود عنه الفتيات ، وتحتكر الجلوس الى مائدته ، في الاوقات التي لا يزدحم فيها البحارة في البار ويخلو الميناء من السفن ، بل كانت تصعد الى حجرته ، وتقيم فيهما شاءلها هواها أن تقيم ، وبدأت الفتيات يعتبرنه وقفا عليها ، وحبيبا لها ، فلم تكن فتاة منهن تستطيع أن تعيش بلاحبيب. وبدأ روبرت تدريجيا ينقلها الى دنياه ، كان يضع الاسطوانات على البيك اب ويجعلها تنصت للاغنيات الرقيقة ، بل بعد فترة من الوقت كانت تغنى مع كلمات الاغنية ، وبدأ يرسمها في لوحاته ، ورغم أنه لم يحاول ان يعاملها كما يعاملها البحارة الذين تلتقى بهم في البار .. لقد كان مفتونا بها حقا ، وبدأ يشعر بالحب يملأ قلبه ، وكانت هي تعامله على أنه رجل أكبر القلب حقا ، رجل « نظيف » كما كانت تلقبه .

وكان من الطبيعي جدا ان يصحو روبرت يوما على يديها الرقيقتين وهي تداعب وجنتيه بعد أن تقتحم باب الحجرة ، وتدفع مصراعي النافذة لتدخل شمس الصباح الساطعة ، وريح البحر المنعشة التي تهب من الميناء ، لم يتناولان اقداح الشاى معا ، يأتى بها الخادم الصينى « اهتونج » .. وبدأ عالم سوزى وونج يتكشف لعينى روبرت .. اخبرته أن لها طفلا صغيرا ترعاه ، ولكنه مع مربية صينية في حجرة صغيرة بالحى الشعبى من هونج كونج ، وكان الطفل يشغل حياتها ، كان يزعجها أن تراه دائم السعال ، وكانت تحمله قلقة بين الوقت والآخر الى الطبيب ، وتتحدث عنه ، كانما تتحدث عن اله صغير ، وكانت تدبر أمر مستقبله بحرص ، فهى لاتريده أن يصبح خادما أو تابعا عندما يكبر ، بل تريد ان ترسله الى المدرسة وتدخر المال الذى تكسبه لكى تستطيع الانفاق على تعليمه حتى يتخرج من الجامعة .. لم تكن تريد له طفولة شقية كطفولتها ، فقد كفلها قريب فقير وكان اول شيء فعله عندما كبرت هو ان اعتدى عليها ، ثم ارسلها الى هونج كونج لتغدو واحدة من بنات « اليام يام » ودخل روبرت عالم سوزى وونج متفتح الشاعر ، كانت تلك الفتاة الرقيقة

بن يوما مع بحار ، فضربها ضربا مبرحا ، لم هجرها ولفظها لتعود سيرتها الاولى .. على انها ادركت الا صديق لها غير روبرت ، فاذا بها تلقى بنفسها في احضانه .. ولاول مرة رضى روبرت أن يتركها تبيت في حجرته ، واسلمته نفسها وهي تشعر بالظفر ، كعذراء تستقبل حبيب عمرها ..

وعندما قال لها روبرت انه لن يستطيع ان يحتمل حياتها مع البحارة ، تقى الوقت الذى يتركها فيه ، يشعر وكان اية همسة يسمعها في الفندق ، خلف باب مغلق هى همستها ، وأى قدم تسير في الرواق هي قدمها ، وطلب منها أى تكف عن حياتها هذه ، فعندهما ما يكفيهما لحياة متوسطة طمأنته الى انها تعيش له ولطفلها فقط .. ولكنها لم تلبى رغبته

ثم اختفت سوزى ورحلت من الفندق ، مع شاب امريكى اسمه رودنى .. وكان رودنى هذا قد حاول ان يفرض عليها نفسه من قبل ، وكان يطاردها حتى في حجرة روبرت ، وكان لرودنى عم يحترف اقامة المعارض الفنية في نيويورك ، وعندما شاهد لوحات روبرت عرض عليه أن يكتب خطابا لعمه لينظم له معرضا ، ووافق روبرت فارسل رودنى الخطاب قبل أن يأخذ

قررت ان تخرجه من حياتها لتعيش لولدها الصغير الى الابد .

ولكن ، ذات مساء ، في يوم عاصف ممطر ، وقد اوصلته كاى بسيارتها الى باب الفندق بعد ان قضيا وقتهما معا ، وتركته عائدة الى عملها ، دق جرس التليفون وفوجىء بصوت سوزى . تقول :

— روبرت .. لقد ذهب ولدى ..

● كيف ؟!

— انهار المنزل بفعل المطر ، ولم ينج منه أحد ، حتى طفلى الصغير ومربيته .

● سآتى اليك فورا ..

وهكذا عادت سوزى .. الى حجرة روبرت في « نام كوك » .. اصبح روبرت هو عالمها كله ، ورضيت أن تهجر عملها وتعيش بجواره ..

وتحققت المعجزة .. وافق رجل المعارض في نيويورك أن يقيم معرضا لصور روبرت ، بل ارسل اليه عرضا لاحدى المجلات الامريكية الكبرى تطلب منه ان يرسم لها معالم الشرق الاقصى والحياة فيها ، وحولت له المجلة مبلغا كبيرا من المال كجزء من اجره .. وتفتحت الحياة ، واصبحت سوزى فخورة لانها صديقة الرجل الكبير المرموق روبرت لوماكس ، وكانت تقطع بعض وقتها جالسة تغزل التريكو في البار بجوار جوينى ، ولا حديث لها الا روبرت الذى سوف يستقبله

الملوك ويكرمونه ..

وسافر روبرت في جولة كلفته بها المجلة في اليابان ، وقضى فترة بعيدا عن سوزى ، وكم احس اليها بالحنين الدافق ، وشعر بأنه في حاجة الي ان يضمها بين ذراعيه الى صدره ، الى قلبه .. وعاد من رحلته في اليابان وقد استقر على رأى .. ان يتزوجها ويربط مصيره الى مصيرها.

وكم عارضت سوزى في الزواج ، كم احتجت واصطنعت السخرية وهي تقول متهكمة ، ان روبرت سيظل يرتفع حتى يصبح لوردا ، وتصبح هى ليدى ، وستحيى ضيوفها قائلة :

— طاب مساؤك ياسيدى اللورد. انا الليدى لوماكس .. لقد صادفت الف بحار قبل أن اتزوج من روبرت .. كنت واحدة من فتيات « اليام يام » الحقيرات .

كانت تدرك بفطنتها أنها ستكون عائقا قد يعوق روبرت عن تحقيق آماله ، وكانت تشق من أنهم ، في وطنه ، الذى لابد أن يعود اليه سيلومونه لانه تزوج فتاة صينية ساقطة ، ولكن روبرت لم يكن يهمه شيئا من هذا كله ، كان يريد أن يمتلكها ، وأن يسمعها تناديه قائلة :

— يازوجى العزيز

ومع أنها لم تخاطبه الا بلقب « زوجى » الا أنها لم تكن تريد أن تقيده بقيد الزواج ، وتشاجرت مع فتاة في البار ، كانت هى ذاتها بتىء لو

فتاة كانتون ، التى كانت هذه المرة تشيع أن روبرت مخنث ، وضربتها سوزى بمقص حاد ، ووجد روبرت أن اصرارها على الاعتراف بأنها كانت تريد قتلها سيجعلها في موقف حرج ، وبذل روبرت مجهودا خارقا لكى ينقذ سوزى من السجن ، الا أن القاضى حكم عليها بالسجن لعدة شهور ، وفي السجن ، اكتشف الطبيب أن سوزى مصابة بمبادىء مرض صدرى فعزلها ووضعها تحت العلاج ، وكان روبرت يزورها يوميا ، واتفق مع كاى على أن تحجز لها سريرا في المستشفى الذى تعمل به لتتم علاجها ..

واصبحت سوزى هى كل شىء في حياة روبرت ، اصبحت كل عالمه وكل دنياه ، فهى السبب الاول الذى حمل اليه الشهرة والمجد والثروة ، لوحاتها التى رسمها لها في فندق « نام كوك » هي التى حققت الحلم.

ولم يكن روبرت لوماكس أول رسام مشهور يتزوج الموديل التى تقف امامه عارية ليرسمها ، لقد فعل كثيرون الشىء نفسه .. وكانت صديقات سوزى وونج في الفندق ، هن أسعد الناس بزواجها من روبرت ، فكل واحدة منهن ، تطوى أعماقها على رغبة مبهمة في أن تصادق رجلا يمد اليها يده لينتشلها من وحدتها ويتزوجها ..

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع .. يبدا اليوم ، وينتهى يوم الاثنين المقبل .

الثلاثاء ١٧ يناير

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ موعد
٤ر٣٠ فلوريان زاباخ
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ حياة رايلى
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ المصارعة الحرة
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٧ر٥٠ برامج السهرة
٧ر٥٣ القرآن الكريم
٨ر٠٣ نافذة على العالم
٨ر١٠ مشاكل واراء
٨ر٣٠ خللى بالك
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ اغنيات مختارة
٩ر١٥ الهواة
١٠ر١٥ مغامرات وليم تل
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى طويل

الاربعاء ١٨ يناير

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ هنشكوك يقدم
٤ر٣٠ روزماى كلونى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ سوزانا
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ اغنيات مختارة
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٧ر٥٠ برامج السهرة
٧ر٥٣ القرآن الكريم
٨ر٠٣ نافذة على العالم
٨ر١٠ حديث الزمن
٨ر٣٠ مجلة التلفزيون
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر١٥ راى الشعب
١٠ر١٥ احب لوسى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ اغنيات مختارة
١١ر١٥ سهرة دمشق

الخميس ١٩ يناير

١ر٠٠ كارتون
١ر١٠ على كيفك
٢ر١٠ فيلم عالى طويل
٢ر٤٠ مجلة التلفزيون الدمشقية
٤ر٣٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ باليه التلفزيون
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ الاصابع الخمسة
٧ر٥٠ عرض برامج السهرة
٧ر٥٣ القرآن الكريم
٨ر٠٣ نافذة على العالم
٨ر١٠ الصحة بين ايديك
٨ر٣٠ اوائل الطلبة
٩ر٠٠ الموجز
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ تمثيلية
٩ر٤٥ مجلة المراة
١٠ر١٥ الرجل الخفى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ سهرة التلفزيون

الجمعة ٢٠ يناير

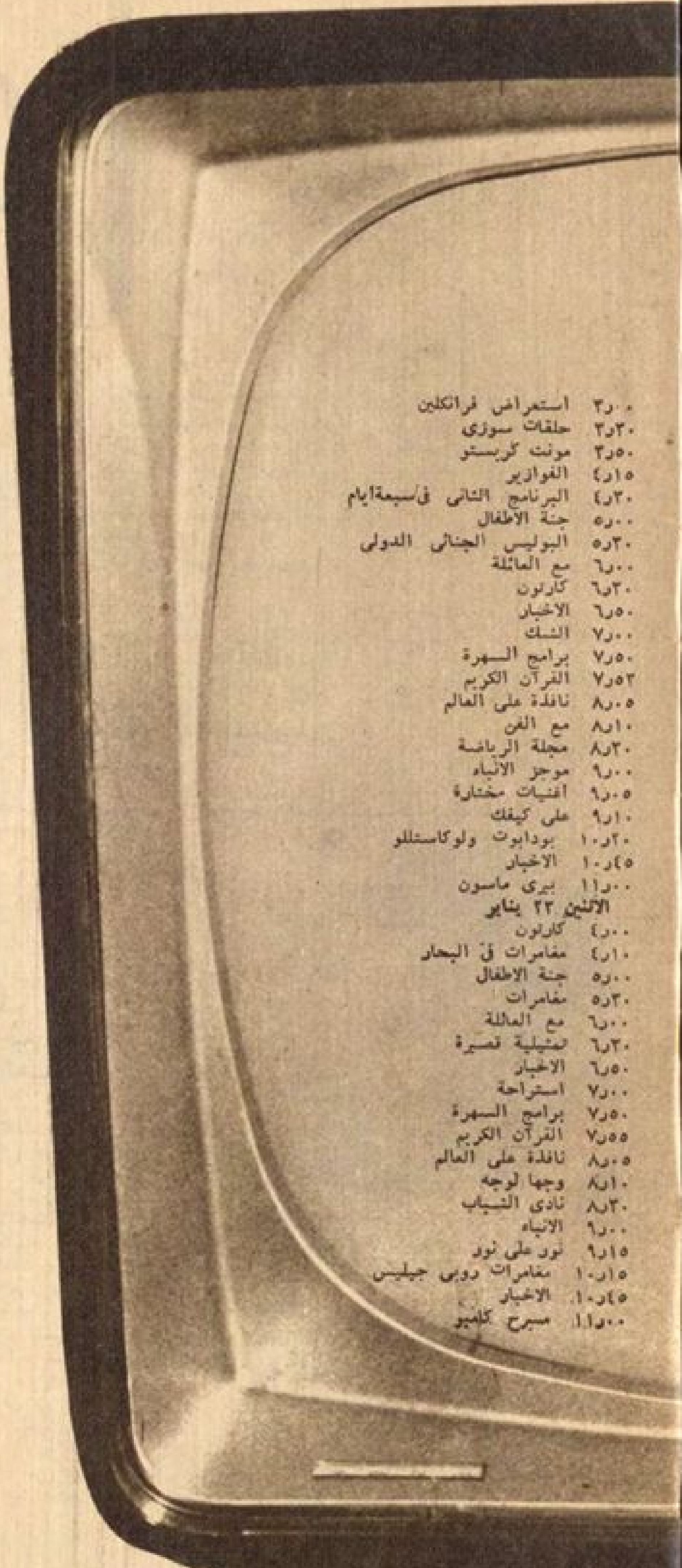
١ر٠٠ قرآن وتفسير
١ر١٠ نور على نور
٢ر١٠ مختارات من برامجنا
٣ر٣٠ مباراة كرة القدم
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ الحياة مرحة
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ المصارعة الحرة
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٧ر٥٠ برامج السهرة
٧ر٥٣ القرآن الكريم
٨ر٠٣ نافذة على العالم
٨ر١٠ العلم للجميع
٨ر٣٠ فوازير
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ اغنيات مختارة
٩ر١٥ النقد الفنى
٩ر٤٥ البيانو الابيض
١٠ر١٥ اخر الاسبوع
١١ر١٥ فيلم عالى

السبت ٢١ يناير

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ بونانزا
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ الفارس الوحيد
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ فرقة باليه التلفزيون
٦ر٥٠ اخبار
٧ر٠٠ استراحة
٧ر٥٠ عرض برامج السهرة
٧ر٥٣ القرآن الكريم
٨ر٠٣ نافذة على العالم
٨ر١٠ رحلة اليوم
٨ر٣٠ مهنتى
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر١٥ تمثيلية
٩ر٤٥ مجلة الاغانى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عالى طويل

الاحد ٢٢ يناير

١ر٠٠ رسوم متحركة
١ر٣٠ الاشقياء الصغار
١ر٥٠ روبين هود
٢ر١٥ حول العالم
٢ر٣٠ المطاردة



٣٫٠٠ استعراض فرانكلين
٣٫٣٠ حلقات سوزى
٣٫٥٠ مونت كريستو
٤٫١٥ الفوازير
٤٫٣٠ البرنامج الثانى فى سبعة أيام
٥٫٠٠ جنة الأطفال
٥٫٣٠ البوليس الجنائى الدولى
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ كارتون
٦٫٥٠ الاخبار
٧٫٠٠ الشك
٧٫٥٠ برامج السهرة
٧٫٥٣ القرآن الكريم
٨٫٠٥ نافذة على العالم
٨٫١٠ مع الفن
٨٫٣٠ مجلة الرياضة
٩٫٠٠ موجز الأنباء
٩٫٠٥ أغنيات مختارة
٩٫١٠ على كيفك
١٠٫٢٠ بودابوت ولوكاستللو
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ بيرى ماسون

الاثنين ٢٢ يناير

٤٫٠٠ كارتون
٤٫١٠ مغامرات فى البحار
٥٫٠٠ جنة الأطفال
٥٫٣٠ مغامرات
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ تمثيلية قصيرة
٦٫٥٠ الاخبار
٧٫٠٠ استراحة
٧٫٥٠ برامج السهرة
٧٫٥٥ القرآن الكريم
٨٫٠٥ نافذة على العالم
٨٫١٠ وجها لوجه
٨٫٣٠ نادى الشباب
٩٫٠٠ الانباء
٩٫١٥ نور على نور
١٠٫١٥ مغامرات روبى جيليس
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ مسرح كلمبو

بيني وبينك



قرار

.. ما هو القرار الذي اسفر عنه اجتماع السينمائيين لرفع مستوى الفيلم العربي ؟

الاسكندرية : خيري عبد المجيد

■ قرر السينمائيون انه ليس في الامكان أبدع مما كان

شوشو

.. انا صديقة للفنانة شوشو سماحة وقد وعدتني برسالة ولم تبر بوعدها ولذلك اشكوها اليك

المحلة : انسة مرفت تادرس

■ ما بصحش يا شوشو .. ابعتي لها الرسالة علشان اجيب لك بونبوني

مراسلات

.. عندك مانع ان اراسل فاتناتك بالاسلكي ؟

السعودية : عبد الله محمد الوابلي

■ أبدا .. ان شا الله تراسلهم بالاوندي حتى !

قصص

.. أهوى كتابة القصص ، وقد كتبت بعضها ولكن لم ارض عنهما لضعف اسلوبها ، لعدم خبرتي بفن كتابة القصة ، هل لك ان ترشدني الى الكتب التي تنمي مواهبي ؟

القاهرة : علي عبد الحليم النويري

■ اعترافك بضعف الاسلوب يعتبر خطوة هامة في طريق النجاح ، وخير ما ينمي موهبتك هي قراءة قصص الكتاب بامعان ومحاولة النسج على منوالها ، والمكتبة الانجليزية غنية بالكتب التي ترشدك الى الكتابة للصحف والمسرح والاذاعة ، بعكس المكتبة العربية في هذه الناحية

عماد

.. هل يرضيك ان يقوم عماد حمدي بدور العاشق امام زيزي البدراوي ؟

السويس : عبد الواحد البنداري

■ مالكش دعوة !

اميرة السعوديه

.. وصفت اميرة السعودية في مقالك الذي نشر بالعدد الممتاز ، بانها جميلة كما يدل اسلوبها على ذلك ، واضيف اليه انهـا رقيقة الشعور ، وذات ذوق مرهف لانها تحب فن فريد الاطرش

القاهر : يوسف الشناوى

■ ماشي كلامك

فقراء

.. لقد بدأت اخترع « حكم وامثال » جديدة ، واول حكمة هي : « خذوهم فقراء .. تشحتوا سوا » ، ما رايك ؟

بور سعيد : احمد محمد خضر

■ بداية طيبة .. انما قل لي : لماذا بدأت بهذه الحكمة « الفقرية » !

من ليبيا

.. هل سمعت الاغنية الليبية « فله . ورده . بينهم ياسمين » التي غناها اعظم مطرب عاطفي في الشرق ؟

طرابلس : الشهاوى

■ لم اسمعها لحسن الحظ .. فهذا المطلع لا يشجع على سماعها !

دوران

.. ادور ، ادور ، ثم اوى .. الى بيت قعيدته كساح ، فما رايك ؟

بنها : كمال رشدي

■ تساءل .. آدى آخرة « الدوارة » !

طرزان

مراهقات في حياة عبد الحليم حافظ



ماهو سر عبد الحليم حافظ ؟ !.. سر قلبه ؟ ! .. سر الشجن والاسى في صوته ؟! .. عبد الحليم يحب ذوب قلبه ، ويوقف على الحب كل مشاعره وكل احاسيسه .. ويعيش وفيا لحب كبير ، حبه الاول ، ولكن من هذه السعيدة التي ملأت قلب عبد الحليم بالحب ؟ !

تستطيع ان تجد الجواب على صفحات الكتاب المصور الذي تنشره مجلة « العروسة » اللبنانية اليوم في عدد خاص . باسم « مراهقات في حياة عبد الحليم حافظ » .

تحليل صادق لصوت عبد الحليم يضم عشرات من القصص وعشرات من الصور ، ويكشف عن حقائق كثيرة في حياة المطرب الاسمر .

الباحثة عن الشهرة !

ومنذ وضع عبد الحليم حافظ قدمه على اول الدرج الصاعد الى المجد ، وهو هدف لكل باحثة عن الشهرة ، وهناك واحدة منهن ، نصف راقصة ونصف مغنية ، ارادت ان تفرض اسمها على اسم عبد الحليم .. كانت تغطي جدران حجرتها ، وسقف حجرتها ، بصور عبد الحليم وتدعي انها حبيبته ، اول حب له ،

وفتاة سمراء ، كانت تطلب عبد الحليم في منتصف الليل ، لا لتسمعه يغني ولكن لتغني له : « على قد الشوق اللي في عيوني ياجميل سلم » ... وكانت تبكي وتطارده اينما ذهب ، بينما يهرب منها حيثما ذهب ..

ومعجبات .. كثيرات !

وعشرات ، بل مئات من المعجبات .. دخلن حياة عبد الحليم .. فتيات مراهقات .. فتاة حبسته في فندقه ببيروت ، وجرت لتأتي بالمأذون . والتلميذة دخلت منزله خلسة وظنوها لصة فاذا هي معجبة ، وزوجة صغيرة ، كانت تريد من زوجها ان يأكل مثلما يأكل عبد الحليم ويلبس مثلما يلبس عبد الحليم ..

وشائعات حب كثيرة !

ومنذ بدأ عبد الحليم يرسل صوته الدافيء بدأت تحيط به شائعات حب .. كلما مثل أمام فتاة ، كلما اشترك مع مطربة في حفل ، وكلما غنى في حفل عام ، قامت شائعة حب .. وتناولت شائعات الحب هذه اكثر من فتاة .. شادية وسامية جمال وصباح وزبيدة ثروت وسعاد حسني .. شائعات انتهت الى لا شيء ، فلم يكن لها ظل من الحقيقة

ماهو سر الاسى والشجن في صوت عبد الحليم اذن ؟! .. ان عبد الحليم يغني من القلب ، ليصل صوته الى اعماق كل قلب ، فهل يمكن ان يعيش عبد الحليم بلا حب ؟!



ابتسامة في الليل

الحلقة الثالثة

كانت ماري [illegible] بينما كان هو يحب اخرى تسببت في انتحاره [illegible] الى الاعدام [illegible] ملخص الحلقتين [illegible] القصة التي تقوم ببطولتها ديانا دورس



١٣ ـ وبعد محاكمة ماري صدر الحكم عليها بالاعدام .. وعلى اثر ذلك نقلت الى زنزانة خاصة انتظارا لتنفيذ الحكم فيها



١٤ ـ وكان المسئولون يخشون ان تعجل ماري بالموت ، بان تلجا الى الانتحار ، ولذا كان الحراس يراقبونها ليل نهار



١٥ ـ ومع ذلك لم يحاولوا التضييق عليها ، بل كانوا يسمحون لها احيانا بقضاء بعض الوقت في حديقة السجن



١٦ ـ وكان الامل في تخفيف الحكم ما يزال يراود ماري .. اذ كانت قد ارسلت التماسا بذلك . وظلت تنتظر النتيجة

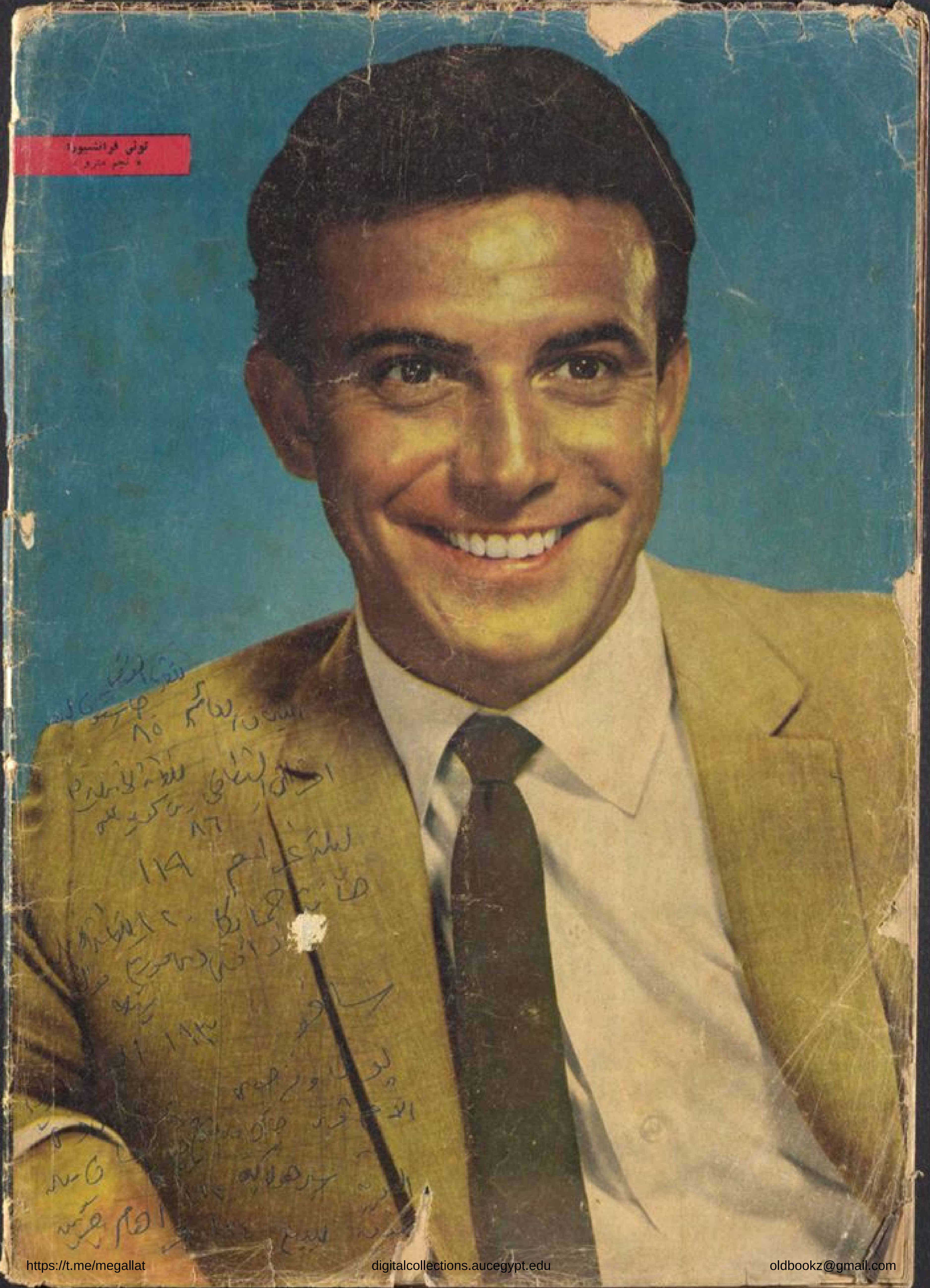


١٧ ـ وفي بعض الاوقات ، كانت ماري ، هي التي كانت تقضيها في النوم .. كانت الاحلام الرهيبة تزعجها ، فتهب مذعورة



١٨ ـ والذي كان يخفف عنها عناء هذه الاحلام ، هن ضابطات السجن .. كن يسرعن اليها ليهدئن من روعها ..

« البقية في العدد القادم »



توني فرانشيوزا
• نجم مترو

والاثنين
الكواكب
مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٩٥ – الثلاثاء ٢٤ يناير ١٩٦١ – ٤٠ مليما

مع هذا العدد
هدية



الكواكب تتنبأ لك



هيدى لامار
من مواليد ٢٧ يناير

مواليد هذا الاسبوع على جانب كبير من الوفاء .. الوفاء للمبادىء التى يؤمنون بها.. والوفاء للتقاليد التى نشأوا عليها .. والوفاء لمن منحوهم صداقتهم .. وايضا الوفاء لطبيعتهم كبشر .. وفى سبيل ذلك يلقون صعوبات كثيرة ، ولكنهم لا يتخلون عن هذا الوفاء .

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	╲	☼	○	△	■	◈
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	╲	◈	☼	△	●
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	╲	□	△	⊡	■	⊘
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	☼	△	☼	○	⊘	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◈	●	▲	■	△	╲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	⊘	▲	■	●	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	□	⊘	○	⊡	☼	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	□	⊘	●	◈
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	□	△	⊘
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	☼	■	□	⊡	⊘	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	⊡	□	☼	●	▲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

⊘ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB
No. 495 — 24-1-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب • القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية • القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا • الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة • ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

انيترا ستيفنز . نجمة فوكس التي قامت بدور نفرتيتي في فيلم داريل زانوك الشهير « المصرى » تعود الى ملابس الفراعنة من جديد فتقوم بدور هام في فيلم « كليوباترا » انيترا احتجبت فترة طويلة عن الشاشة وعادت اليها اخيرا ..



المسرح في بلادنا يعيش في ازمة !

كنا حتى العام الماضي فقراء جدا من توفر المسارح عندنا . لم يكن لدينا سوى مسرحين .. الازبكية .. والاوبرا . وكانت احلامنا العريضة تسبح وراء حل حاسم . وراء مسرح او مسرحين يتضامنان مع جهود المسرحين اليتيمين .. وحدثت المعجزة . تحقق لنا ما فوق الاحلام .. واصبح لنا سبعة مسارح بالتمام والكمال . وتلفتنا الى المسرح في لهفة الطبيب ، فادهشنا ان الازمة لاتزال قائمة .. وكأنه يعاني متاعب مرض مزمن !.. لماذا ؟!

حملنا السؤال .. وذهبنا به الى الدكتور على الراعي مدير مؤسسة دعم المسرح .

ليس لدينا ... فرق مسرحية متكاملة !

قلت للدكتور على الراعي

● **لماذا اصيب المسرح بالركود هذا العام ، رغم وفرة عدد المسارح عن العام الماضي ؟**

اجاب :

ـ انا معك في ان الموسم راكد هذا العام وذلك لاسباب سأذكرها حالا ... أما مسألة وفرة عدد المسارح فهذه هي النقطة التي اختلف معك فيها، فاكثر هذه المسارح لم يعد الاعداد النهائي الكامل ، هذا الى جانب اننا مازلنا في حاجة الى مسارح ، ان العدد غير كاف . ثم نعود مرة ثانية الى اسباب ركود هذا الموسم . أولها ان معظم الفرق التي عملت هذا الموسم لم تبدأ كلها في وقت واحد، بل عملت في فترات متباعدة فلم يحدث الاثر الذي كان يحدث لوان فرقتين ، أو ثلاثة عملت معا، وهذا التوقيت المتباعد بسبب عدد المسارح طبعا .. هذا الى جانب ان الموسم لم يلفت النظر بمسرحياته القوية .. ثالثا ليست عندنا فرق متكاملة بمعنى الكلمة غير فرقة الدولة فقط ، وبقية الفرق لا تستطيع ان تقف على قدميها رغم المساعدات التي نبذلها لها ... هجر يوسف وهبي المسرح ... والخميسي لا يستطيع العمل موسما كاملا ... ثم لا تنس الوليد الجديد ... التليفزيون الذي أثر على السينما وعلى المسرح ايضا .

● **لنتكلم عن أثر التليفزيون على المسرح ؟ ؟**

ـ التليفزيون أثر تأثيرا مباشرا على السينما والمسرح ، فهبطت ايرادات السينما بمقدار الثلث كما تعلم . هذا في الوقت الذي نجد ان للسينما جمهورا ، اما مسرحنا فرغم ان عمره ١٥٠ سنة الا أنه للأسف ليس له جمهور . وبصفة عامة ليس من بيننا الفرد الذي يعتبر دخول المسرح أو السينما من الضروريات . والتليفزيون لم يؤثر على المسرح في انجلترا أو امريكا لان المسرح هناك شيء يكاد يكون في مستوى لقمة العيش و « بابب الانجليزي » بل على العكس في هذه البلاد نجد ان التليفزيون يحبب الناس أكثر في المسرح ونأمل عندنا أن يحدث هذا فعندما يرى الناس الممثلين في التليفزيون يشتاقون لرؤيتهم حقيقة على المسرح

● **وماذا اعددتم لمواجهة ذلك ؟**

ـ كنا قد قررنا زيادة الرقعة المسرحية ، وهو الهدف الذي من اجله قامت المؤسسة وسبيلنا الى ذلك ادخال الوان مسرحية جديدة منها مسرح العرائس . وقد نجح كما هو معلوم . والمسرح الغنائي وفرقة للرقص الشعبي ستظهر الى النور خلال خمسة اشهر .. ثم فرقة للسيرك ، و .. المسرح العائم . وهناك مشروع مسارح متنقلة على عربات .

واهتمت المؤسسة بتوفير النصوص المسرحية . وفي سبيل ذلك رفعنا اجور الكتاب المسرحيين الى ٥٠٠ جنيه وهذا لم يحدث من قبل كما نرتبط مع الكاتب بعقد مدته خمس سنوات فقط يجوز له بعدها ان يتقاضى اجرا اخر على مسرحيته .. ونفكر الان في اشراك المؤلف في الارباح التي تعود من مسرحيته . ومن ناحية عدد المسارح كما قلت لك لا تكفي لذلك فسنتوسع في بناء المسارح وخلال عامين سنرى دار الاوبرا الجديدة ولقد اجرينا توسيعات في مسرح الازبكية ، ولاول مرة ، الحقنا به متحفا ومرسما للفنانين ، وعندما يزداد عدد المسارح يزداد عدد التذاكر ، وبالتالي يقل ثمن التذاكر فيزداد اقبال الجمهور .

ووزارة الثقافة تطبع مسرحيات عالمية بأقل من التكاليف وتعير مسرح العرائس الى المدارس وتزود به الموالد وغير ذلك . علما بأن ميزانية المؤسسة ٣٠٠ الف جنيه يضيع معظمها في الانشاءات ، ونأمل في القريب أن تكون ميزانيتنا ٧٥٠ الف جنيه حتى نستطيع مواجهة ما رسمناه للمسرح

المشكلة كما قلت لك عميقة الجذور وسوف لا تحل في موسم او اثنين . اننا نغرس الآن حب المسرح في الجمهور . ويكفي أن تعلم انه حتى الفرق الاهلية والكوميدية كالريحاني واسماعيل يس لايدخلها ايراد في بعض الاحيان اكثر من سبعة جنيهات

● **الدولة تنفق كثيرا على الفرق الاجنبية الزائرة فهلا لو وفرت من هذا البند لاعانة المسرح في الداخل ؟**

ـ أحب في البداية أن اقول أن الفن لغة عامة يعرفها الجميع من كل البلاد وليس هناك اجنبي وغير اجنبي ثم اقول بعد ذلك ان اهمية هذه الفرق بالغة ونحن مدينون لهذه الفرق بالكثير فمنها اخذنا فرق الفنون الشعبية وفرق السيرك وغيرهما كما أن الفنيين عندنا يتعلمون منها الاشياء الكثيرة . وفي الحقيقة ان هذه الفرق تعبر تضخم لنا . ففرقة كفرقة البولشوي لا تزور غير المسارح العالمية وفرقة بلغراد ، وتضم ٢٢٠ فردا لا ترضى بزيارة اى بلد لمسرح متواضع كمسرح الاوبرا عندنا وستزورنا قريبا ايضا فرقة « اولدفيك » الانجليزية وهي فرقة عالمية وهذه الفرق تزورنا لاهميتنا السياسية في المجال الدولي فقط، ثم ان ميزانية الانفاق على هذه الفرق حوالي ٣٠ الف جنيه وهو مبلغ بسيط الى جانب ماعرفت من الميزات

● **اختطفت السينما هذا الموسم عددا من نجوم المسرح واخشى أن يهجر هؤلاء المسرح بعد أن تغريهم اجور السينما ؟**

ـ مسألة أجور الممثلين مشكلة فعلا .. فهي قليلة ومشروعاتنا تحسين هذه الاجور . ولكن لا تنس أن الممثل المسرحي غير متفرغ فهو يمثل في الاذاعة والتليفزيون وكلها موارد لرزقه ونحن لانمنعه من ذلك . ونحن على استعداد لرفع اجور من يتفرغ لنا . اعرض هذه القضية على الممثلين ليقولوا رأيهم فيها وانا انفذ فورا

● **ما هي العقبة التي تعترض المسرح الآن ؟**

ـ عدم وجود نص مسرحي جيد .. هذا في الوقت الذي ثبت فيه ان الجمهور يقبل اكثر على المسرحيات العربية لا المترجمة

كلمة الأسبوع

يناقش مجلس الامة موضوع النهوض بصناعة السينما ، بناء على الطلب الذي تقدم به الاستاذ احمد شفيق ابو عوف واربعون من زملائه اعضاء مجلس الامة

وهذه اول مرة يناقش فيها موضوع صناعة السينما والنهوض بها تحت قبة البرلمان ، كما ان اشتراك اربعين عضوا من المجلس في تقديم طلب المناقشة يدل على اهتمام ممثلي الشعب بهذا الفن وحاجته الى مزيد من عناية الدولة

ومع ذلك فما أكثر المؤتمرات واللجان التي عقدت لمناقشة موضوع النهوض بالسينما ، وما اقل العمل الايجابي الذي تمخضت عنه هذه المؤتمرات

والواقع ان مشاكل السينما العربية ، واسباب هبوط مستوى بعض الافلام ، وعوامل انصراف الجمهور عنها ، والصعوبات التي تعترض الانتاج والتوزيع ، قد اصبحت كلها مسائل معروفة لكثرة مادرست وبحثت وكتب ونشر عنها، ولكن المشكلة هي مواجهة الامر الواقع بصراحة ، والمبادرة الى اتخاذ الخطوات الايجابية لتنفيذ ما يستقر عليه رأى الباحثين .

ولعل المشكلة الكبرى في الموضوع اننا نخلط بين السينما نفسها ، ومستوى الانتاج السينمائي ، واسباب ضعفه ، ووسائل النهوض به من الناحية الفنية ، وبين مصالح المشتغلين بالسينما ومطالبهم الخاصة وفي ظروفنا الحالية قد تتعارض مصلحة السينما كفن ، مع المصالح الخاصة لبعض المشتغلين بها ، اذ قد يتطلب النهوض بالسينما نفسها اتخاذ تدابير معينة لا تتفق مع المصالح الخاصة لبعضهم . وعلينا ان نختار بغير تردد الطريق الذي يؤدي الى تحقيق المصلحة العامة التي يجب ان تكون فوق كل مصلحة خاصة للافراد . ونحن نذكر بهذه المناسبة ان وزارة الثقافة والارشاد قد شكلت لجنة منذ اعوام لدراسة موضوع النهوض بالسينما ، وقدمت اللجنة تقريرا شاملا عن السينما من الناحية الفنية ، والصناعية ، والتجارية ، وانتهت الى توصيات هامة في هذا الصدد .

فهل نطمع في ان تسفر مناقشة الليلة عن قرارات ايجابية ، نرجو ان يكون اولها المبادرة الى استصدار التشريع الذي ينظم هذه الصناعة الهامة ، ويعصمها من الدخلاء والجهلاء ، ويدفع بها الى الامام ؟



حسن رمزى



صبحى فرحات



روفائيل جبور



ماجدة



جمال الليثى



محمود ذو الفقار



عدنان ديرعطانى

قدم الندوة : جميل الباجورى

اشترك فى تسجيلها : طه قابيل وعبد الرحمن فهمى

السينمائيون .. يناقشون قضيتهم





علامات التفكير العميق بادية على وجوه المشتركين في الندوة .. بينما حسن رمزي يفند حجج بدرخان

جيور يدافع عن « التوزيع » .. ومحمود ذو الفقار يهم بتأييده ، وماجدة تنصت في اهتمام ...



لقاء القمة السابق الذي نظمته « الكواكب » ، كان بين ثلاثة من المسئولين الرسميين عن صناعة السينما .. هم الاساتذة أحمد بدرخان ونجيب محفوظ ، ومحمد على ناصف .. تكلم ثلاثتهم ونفوا نفيا قاطعا ان مؤسسة دعم السينما قد أضاعت قرش السينما ، وأنفقته في غير صالح السينما ، وقال بدرخان في حديثه « أن قرش السينما الذي يدعيه السينمائيون لانفسهم ليس قرشهم ، فهم لم يدفعوه من عرقهم وجهدهم ، وتعبهم .. بل هو قرش الشعب منحته الدولة للسينما للنهوض بها » .. وعندما تحدثوا عن تدعيم الاستديوهات قالوا ان اللجنة المكلفة بتقييم الاستديوهات ستباشر عملها فورا بعد أن وافقت الاستديوهات على شروط المؤسسة رغم أن هذه الاستديوهات مدينة .. وفي الحديث عن البعثات واتفق ثلاثتهم على وجوب ارسال بعثات فنية للخارج .. الا أن بدرخان احتج بأن هذا ليس له مثيل في أى دولة من الدول ، وعندما ناقش اللقاء مسألة تبادل الافلام مع الدول التي تعرض افلامها عندنا اتهم بدرخان السينمائيين بأن هذا تبجح منهم ، واتهم السينمائيين بأنهم ينسبون أن انتاجهم تافه ، وأنهم يسرقون افكار هؤلاء الناس وأن معظم افلامهم مستوردة الفكرة ... وفي الحديث عن التوزيع قال بدرخان أن التوزيع في الوقت الحالي هو عملية تهريب لاموال الدولة وأن الموزع يمص دم المنتج ، وعارضه ناصف ونجيب محفوظ واعتبرا التوزيع اهم عملية في صناعة السينما وانه ليس للمؤسسة ان تتدخل في مسالة التوزيع ، وطالبا بترك عملية التوزيع للموزعين .. واختتم حديث التوزيع بأن على المؤسسة ان تصرف النظر نهائيا عن عملية التوزيع ويكفي ان تدرس الامر بما يكفل ازالة الاخطاء الموجودة

كل هذه الامور ومسالة التوزيع بالذات أثارت السينمائيين عامة ، والموزعين خاصة ، فاجتمعوا فيما بينهم وقابلوا السيد عبد المنعم الصاوي ، فور صدور عدد « الكواكب » الذى عرض المناقشة والاراء وقدموا احتجاجهم الشديد على ما قاله بدرخان ..

وقد نظمت « الكواكب » هذا الاسبوع « لقاء جديدا للقمة » جمع بين الموزع ، والمنتج ، والمخرج ، وصاحب دار العرض لمعرفة رأيهم في هذه المشاكل ..

.. كان اللقاء في قاعة الاحتفالات الكبرى في دار الهلال .. وكان يضم السادة حسن رمزي المنتج ، الموزع ، المخرج ، وعضو مؤسسة دعم السينما ..وصبحى فرحات الموزع، المنتج .. ومحمود شافعى مدير شركة الشرق لتوزيع الافلام .. والمنتج جمال الليثى .. ومحمود الحمل مدير دينار فيلم .. وجبور المنتج .. ومحمود ذو الفقار المخرج .. وعدنان دير عطانى صاحب اكبر عدد من دور السينما في الاقليم الجنوبي .. ومجدى فهمى رئيس تحرير الكواكب ..

بدأ اللقاء في الخامسة والنصف تماما ، وافتتح الندوة حسن رمزي عندما وقف قائلا :

● أرجو أن نقف دقيقة .. حدادا على وفاة الفنان الكبير « أنور منسى » فقد كان علما في فنه ، وواحدا من معالم هذا الجيل ..

ووقف الجميع في خشوع يترحمون على الفقيد العزيز الذي ترك في كل الميادين الفنية فراغا كبيرا بوفاته .

ثم عاد حسن رمزي يقول :

● واحب أن أسجل بالشكر تقديرى لمجلة الكواكب التي تتيح للسينمائيين دائما فرصة عرض آرائهم وافكارهم على صفحاتها بدون تحيز ..

كما أسجل شكرى « للقاء القمة » الذي ناقش الامور بصراحة مع المسئولين بدرخان ، ونجيب محفوظ ، وناصف

محمود شافعى : ونسجل احتجاجنا الشديد جميعا على كل ما قاله بدرخان في حق الموزعين .

حسن رمزى : ونسجل شكرنا العميق للسيدين نجيب محفوظ ، وناصف على تقديرهما للامور بلا أى تحيز ..

محمود ذو الفقار : لنبدأ المناقشة

المحرر : ما رأيكم فيما قاله الثلاثة المسئولون من ان قرش السينما لم يمس ، ولم يصرف في غير صالح السينما .. وان كل ما صرف على مباني مدينة الفنون كان من القرض الذي ضمنته المؤسسة .. وفيما قاله بدرخان من ان هذا القرش ليس قرشكم بل هو قرش الشعب وانه منحة لكم ؟

حسن رمزى : هناك مغالطة كبيرة في قول بدرخان .. ان قرش السينما وجد نتيجة مجهودات السينمائيين ، ومطالبتهم للدولة بضرورة فرض رسم معين على الافلام ، يكون حصيلة لتدعيم صناعة السينما .. وفعلا استجابت الدولة لطلبات السينمائيين « غرفة صناعة السينما والنقابة » عام ١٩٥٤ — أى قبل وجود المؤسسة — قررت الدولة فرض هذا الرسم .. ولم يكن هناك جهاز قائم يمكن أن يتلقى حصيلة هذا القرش ، فضمت الحصيلة الى ميزانية الدولة لحين تكوين الجهاز ، وبعد ذلك طالبنا بضرورة تكوين هذا الجهاز في غرفة صناعة السينما ، وأن ينشأ بها صندوق دعم اسوة بالصناديق الموجودة في كل الصناعات ، وقمنا باعداد قانون بانشائه ، وتقدمنا به الى لجنة السينما للمجلس الاعلى لرعاية الفنون فتبنته ، وتقدمت به الى الوزارة الثقافة فعدلته ، وأصبح مؤسسة دعم السينما ، بدلا من صندوق دعم السينما اذن هذا القرش كان نتيجة مجهوداتنا ، وكفاحنا وهو يجمع من افلامنا ويؤخذ من جيوبنا

المحرر : انه لا يجمع من الفيلم العربي فقط .. بل أيضا من الفيلم الاجنبي !

حسن : أنا معك ولكن الغالبية الكبرى هي الافلام العربية كما ترى

جمال : وماذا لو جمع من الفيلم الاجنبي أليس حقا لنا ولصناعتنا لو فرض أكثر من هذا على الافلام الاجنبية التي تزاحمنا .

حسن : أعود الى حكاية المؤسسة فاقول ان القانون الذي صدر بانشاء مؤسسة دعم السينما ينص على أن المؤسسة قامت للنهوض بمستوى صناعة السينما ، ودعم الانتاج الجيد ، والتوزيع ، ودور العرض ، والاستديوهات ماليا .. وقال القانون ان قرش السينما يعتبر الممول الاول لمؤسسة دعم السينما .. ونص في هذا القانون على أوجه الصرف محددة كالآتي :

● اقراض المنتجين ، والموزعين ، والاستديوهات ، ودور العرض

● مكافأة الافلام الهادفة ، التي تنتج على مستوى رفيع

● جوائز لاحسن الافلام

● ارسال بعثات من الفنيين النقابيين الى المعاهد في الخارج للتزود بثقافات فنية ، وللعودة لخدمة صناعة السينما في مصر

● الاشتراك بأفلامنا العربية في مهرجانات الافلام العالمية

● اقامة أسابيع للفيلم العربي في الخارج

● انتاج أو المشاركة في انتاج افلام هادفة ، تحقق أهداف المؤسسة

● وأخيرا .. انشاء معاهد فنية يعود نفعها على السينما

محمود ذو الفقار : اعوا خيراده البند الوحيد اللى مسكوا فيه بأيديهم وأسنانهم

مجدى : اتبحبحوا شوية في مسالة المعاهد

جمال : يعني يدعوا من الاخر للاول ، وقبل ما ييجى اللى قبل الاخر يواحد تكون فلوسهم خلصت

حسن : الاهداف التي ذكرتها هي التي حددها قانون المؤسسة للنهوض بصناعة السينما ، وحدد للصرف عليها من اموال المؤسسة ومن قرش السينما

• السينمائيون يردون على بدرخان • ميزانية مؤسسة الدعم في حاجة الى دعم! •



حسن رمزى ، وجبور يتحدثان عن المهرجانات .. وقد انفعل كلاهما وكل من في النـــدوة في حالة تحفـــز للكـــلام . . .

محمود الحمل : كان على المؤسسة عندما بدات تباشر نشاطها ان تنظر للاغراض التى انشئت من اجلها ، وتضع كل منها في مكانه .. الاهم ثم المهم .. وهكذا

جبور : ولكن مع الاسف المؤسسة خصصت الجزء الاكبر من اهتمامها واموالها للصرف على غرض ثانوى كان من الممكن ان يؤجل .. لتتجه للاهداف الاكثر أهمية كالاستديوهات مثلا .

جمال : وايه ؟ رصدت جزءا صغيرا للاغراض الرئيسية .. وحتى هذا الجزء الصغير لم يستغل

المحرر : ماذا لو ناقشنا هذه الاغراض التى اوردها الاستاذ حسن رمزى

حسن : لا مانع ابدا .. امسك يا سيدى الغرض الاول الذى جاء في راس القائمة .. اقراض المنتجين ، والموزعين والاستديوهات ودور العرض وبصفتى عضوا في مؤسسة دعم السينما سابين لك الامور كلها بالارقام

لقد تقرر اقراض ٣ أفلام أولها « الناصر صلاح الدين » ..

جمال : هذا ليس قرضا بل هو مشاركة في الانتاج ..

حسن : نعم مشاركة في الانتاج بمقدار ٣٥ ألف جنيه .. والفيلم الثاني « وا اسلاماه » ..

الحمل : هذا الامر مع الفيلم الثاني لم يتم

حسن : أنا جاى اهو في الكلام ، أنا عارف كل حاجة .. لقد تبين عدم امكان تنفيذ هذا القرض لان ديوان المحاسبة اشترط تقديم ضمان عيني وهذا لن يتيسر لدى رمسيس

مجدى : يعنى رهن عمارة مثلا أو حتة أرض أو ضمان من البنك

جمال : وهو اللى عاوز ضمان من البنك يروح يستلف من المؤسسة ليه .. طيب ما يستلف من البنك ويريح نفسه ..

حسن: المهم والفيلم الثالث اعتمد له ١٥ ألف جنيه وهو فيلم عربي مجرى مشترك يقدمه يحيى شاهين .. ومع الاسف هذه مبالغ رصدت ، وتقررت من سنتين .. ولم ينفذ منها شيء حتى الآن

جمال : ونسيت مشكلتى انا مع المؤسسة .. في العام الماضى اشتريت قصة « في سبيل الحرية » لانتاجها وكلكم تعلمون ان هذا الفيلم وطنى وتكاليفه كثيرة ولو نفذ جيدا لشرف صناعة السينما مع ملاحظة أن الموضوع به جانب سياسى ، وامكانيات توزيعه في الخارج محدودة ، ولذلك أحتاج الى المال .. وطلبت القرض . وجاءنى خطاب رسمى من المؤسسة بانها توافق على الاقراض .. وبدات أصرف على الفيلم ، والسيناريو وارسلت الى لندن للاتفاق على تحميض الفيلم لانه بالالوان والسينما سكوب .. وسرت خطوات بعيدة وبعدين ذهبت الى المؤسسة .. فين القرض ؟ .. وكان الجواب مافيش فلوس ! .. لكن أنا بدات العمل بالفعل ولم يبق الا تحديد موعد التصوير ! .. وكان الجواب ونعمل ايه ، لما تبدأ العمل نبقى نساعدك

حسن : راح يشتروا منك كام نسخة في حدود ٥ آلاف أو ١٠ آلاف جنيه

جمال : يا سلام .. ده الكلام بعد ما يخلص .. انما أنا دلوقت عاوز أشتغل ..

حسن : الروتين هو الذى يعرقل كل الامور

مجدى : الم يحددوا لك مقدار الاعانة ؟

جمال : لم يحددوا يا سيدى وسابونى لايص

محمود : هل تعرف ماذا فعل رمسيس

حسن : كانت المؤسسة راغبة بالفعل في اقراض رمسيس نجيب وطلبت ضمانا وتقدم رمسيس بضمان استديو مصر ، وقبلت المؤسسة ضمان ستديو مصر وشرع رمسيس في الصرف على الفيلم وسافر واشترى الملابس . وفوجئت المؤسسة بانها لن تتمكن من تنفيذ القرض ، فان اللائحة المالية تنص على أن يكون الضمان عينيا .. وهذا مع الاسف غير متوفر

مجدى : يعنى الواحد علشان ينتج فيلم كبير لازم يرهن العمارة اللى عنده .. اذا كان عنده ..

حسن : لقد اضطر رمسيس الى أن يلجأ الى البنك ، وتنازل عن قرض المؤسسة

الحمل : على هذا فان النص الموجود في القانون نص غير محقق أغراضه بالمرة

حسن : مع ان القرار ينص على أن تقوم المؤسسة باقراض أى منتج مادام انتاجه طيبا

مجدى : اذن الحل في تعديل اللائحة

حسن : لا توجد لائحة قائمة .. ويجب اصدار لائحة ويجب أن تتضمن اللائحة شرطا يقول ان الضمانات ليست ضمانات عينية

الحمل : الا يكفى مثلا ايرادات الفيلم في الداخل والخارج

حسن : بالفعل هذا هو الحل السليم ان ايرادات أى فيلم تكفى لسد المبلغ المقترض ، وهذا ما طالبنا بوجوده في اللائحة التنفيذية للمؤسسة . ولابد من اشتراك السينمائيين مع وزارة الخزانة لبحث هذه الناحية .. وبغير ذلك لن يتأتى للمؤسسة أن تقدم قرضا .. وأعتقد أن مجلس ادارة المؤسسة مقتنع كل الاقتناع بوجوب صدور لائحة تنفيذية على هذا الوجه

المحرر : اعتقد انه يجب الانتقال بالمناقشة الى الغرض الثانى .. وهو مكافاة الافلام الهادفة التى تنتج على مستوى رفيع .

حسن : من ناحية المكافاة ، أى الجوائز فقد رصدت المؤسسة في الموسم الماضى مبلغ ٤٠ ألف جنيه ، وصرفت بالفعل على مستحقيها ، كما رصدت هذا الموسم ٦٠/٦١ مبلغ ٤٥ ألف جنيه

الحمل : وطبعا احنا في الانتظار،

• انقذوا استوديوهاتنا ! •

ويسمع أن الوزارة تفكر في الغاء جوائز هذا العام

المحرر : لقد قال بدرخان أن هذا غير صحيح وأن الجوائز في طريقها الى التوزيع

المحرر : الفرض الثالث تقريبا هو الفرض الثاني .. نشوف الفرض الرابع .. ارسال بعثات من الفنيين التقانيين الى المعاهد في الخارج للتزود بالثقافات الفنية

محمود : لم يحدث أن سافرت أى بعثة على حساب المؤسسة .

وفي هذه اللحظة اقبلت ماجدة

ماجدة : أنا آسفة جدا على هذا التأخير فلم أعلم بهذا الاجتماع الا منذ ساعات قليلة .. ولن أقطع عليكم المناقشة .. فيم كنتم تتكلمون؟

محمود : عن البعثات ووجوب سفر الفنيين الى الخارج

ماجدة : ده شيء مهم جدا اذا كنا نريد بالفعل أن نلحق بركب السينما العالمية

حسن : ان بدرخان يقول في معرض حديثه عن هذا الامر انه يريد أن يعرف أى حكومة ترسل بعثات من مخرجيها الى الخارج . وأن عمره ما سمع عن بعثة من هذا النوع ..

حسن : ألم يسافر مثلا هو في بعثة فنية على حساب الحكومة الى الخارج؟!

ماجدة : أليس من العقل والحكمة أن يسافر الفنيون بدلا من أن يسافر الموظفون . باعتراف محمد على ناصف

المحرر : على العموم لقد اتفق ثلاثتهم على وجوب سفر بعثات الى الخارج

حسن : ما داموا قد اعترفوا بذلك فعليهم تنفيذه بسرعة . وتذليل كل الامور أمام تحقيق هذا الفرض الجوهري الهام في تقدم صناعتنا . وعلى ذلك ننتقل الى الفرض الذى يليه

المحرر : الاشتراك بأفلامنا في المهرجانات العالمية .. وأيضا الفرض الذى يليه اقامة أسابيع للفيلم العربي في الخارج

ماجدة : ان اشتراكنا في المهرجانات الخارجية لا يزال محدودا . وليس على نطاق واسع .. وتحديد اشتراكنا في أربعة مهرجانات فقط تقصير كبير منا .. وكان المال دائما يحد من قيمة اشتراكنا . ولعلكم تذكرون حكاية مهرجان برلين عندما ذهب الوفد المسافر الى هناك ومعه بدرخان . ولم يجدوا النفقات لاقامتهم وأكلهم

جمال : والدعاية التى نقوم بها هناك دعاية متأخرة

ماجدة : مش الدعاية بس ، ايضا سوء اختيار الافلام التى تمثلنا هناك

حسن : أما بخصوص أسابيع الفيلم العربي فمع الاسف الشديد لم تشترك المؤسسة الا في أسبوعين للفيلم ، أحدهما في موسكو ، والثاني في يوغوسلافيا .. وهذان الاسبوعان لم يتجاوز الانفاق عليهما أكثر من ١٠ آلاف جنيه .

المحرر : ننتقل الى الفرض الاخير .. وهو انشاء معاهد فنية

محمود : وطبعا كما قلت هذا الفرض ثانوى ستجني منه نتائج متأخرة جدا ولاشك أن هذه الطريقة التى تسير عليها المؤسسة في الصرف ستجعل السينما تموت حتى قبل أن تجني ثمار معاهدها .. هذا الفرض الذى وضعته على رأس القائمة . وصرفت عليه الكثير وأمس اليومين دول تشكو أزمة مالية . ومش قادرة تساهم في انتاج فيلم واحد أو تعمير استديو واحد .

جمال : تعرف عاملين زى ايه .. زى اللى قدامهم واحد عيان . جعان وحالته تصعب على الكافر . يروحوا يقدموا له مساعدة .. بمنحوته عربية موديل ١٩٦٠ .. تصور يقى واحد صاحب عربية وحافي

حسن : أقدم لكم الامور بالارقام . وستصيبكم الدهشة من تصرف المؤسسة .. اسمع . المؤسسة اعتمدت في ميزانيتها لبناء « مدينة الفنون » بالهرم مبلغ مليون . ١٤٥ ألف جنيه موزعة كالاتي « ٦٥ ألفا » لمباني معهد السينما . «٤٢٠٥» ألفا لمباني معمل تحميض . واستديو وآلات . «٣١٠٥» ألفا لمباني معهد الكونسرفاتوار وصالة استماع . «٦٠٥» ألفا لمباني معهد الفنون المسرحية .. وهناك ٢٠ ألف جنيه لمباني معهد الفنون التشكيلية و٢٠ ألف جنيه لمباني للبوفيهات . ومظلات للسيارات ثم ٤٠ ألف جنيه للمهندسين وهذا غير «٢١٠٥» ألفا ثمن الارض التى ستبنى عليها المدينة

مجدي : ولماذا لا تقدم الدولة هذه الارض مساهمة منها في المشروع

حسن : أمر ده كان المفروض يحصل .. اذن المجموع الكلي لمدينة الفنون مليون .١٤٥ ألف جنيه

محمود : وميزانية المؤسسة كلها ١٦٥ ألف . جابوا منين الباقي .. ويقولوا ماعندناش فلوس . لما يكون الامر متعلق باقراض منتج . أو اعانة أو تزويد استديو ..

حسن : ما صرف في خلال العامين كالآتي : ٦٥ ألفا لمعهد السينما . ٥٠ ألفا قسط المعمل .. وهذا المبلغ مقرر صرفه أيضا في ميزانية هذا العام

ماجدة : معمل ايه ؟ .. معمل استديو مصر ؟

جمال : لا .. استديو لهم .. لانتاج أفلام ثقافية . يعنى ماحدش يستنفع بيه غيرهم . ولو فكر أحدهم

حسن : ثم ١٠٠ ألف جنيه قسط الكونسرفاتوار . ٤٥ ألف جنيه قسط أرض المدينة . وخمسة الاف جنيه قيمة أتعاب المهندسين . يعني صرف ٢٦٥ ألف جنيه . ومقرر هذا العام صرف ٥٠ ألف جنيه قيمة القرض لباقي أغراض المؤسسة .. وقد قيل ان هذا القرض لا يمس المؤسسة وان المؤسسة تضمن هذا القرض فقط .. وهذا غير صحيح . هذا القرض قرض للمؤسسة وليس للوزارة ستسدده المؤسسة على ١٠ سنوات بواقع ٥٠ ألف جنيه في السنة مضافا اليه ٣٥ ألف جنيه فوائد القرض يعني ٨٥ ألف جنيه سنويا لابد أن تدفعها المؤسسة عن القرض .

مجدي : يعني نص ميزانية المؤسسة

حسن : مضافا الى ذلك ٥٠ ألف جنيه . ثم قسط الارض السنوى أيضا .. وردي على ذلك اننا نحن السينمائيين . نؤمن بأن هذه المعاهد قامت لاغراض فنية ونحن نؤيد قيامها . ولكنها جاءت مبكرة وكان من باب أولى صرف هذه الاموال على تدعيم السينما في التوسع في الاقراض ومد الاستوديوهات بالالات .. ونحن نشكر السيدين نجيب محفوظ وناصف لتأييدهما لطلب السينمائيين بوجوب تدعيم الاستديوهات مهما كانت الاسباب . والموانع . والعقبات ..

المحرر : تقول المؤسسة أنها طلبت من الاستديوهات أن تقيم ما عندها وترسل بمطالبها الى المؤسسة حتى تعمل على اقراضهم .. ولكن الاستديوهات كلها رفضت شروط المؤسسة .

جمال : ما هي كمان شروط تعجز

ماجدة : اللى رفضته الاستديوهات ليس الشروط فقط . لقد رفضت ضمها لمؤسسة واحدة تشرف عليها المؤسسة

المحرر : هل تريدون أن تقدم المؤسسة القروض أو الالات بدون ضمان يضمن حقها .. ببلاش يعني !

حسن : من قال انه ببلاش أو بدون ضمان . هناك ضمانات معقولة وليست كالتعجيز الذى تطلبه المؤسسة

المحرر : لقد قالوا أن الاستديوهات مدينة . ولا يمكنها أن تقوم بالتزامات الضمان

حسن : هذا بعيد كل البعد عن الحقيقة ، فقد ثبت بعد الاطلاع على المستندات المقدمة من الاستديوهات أن الوضع المالي لها يمكن أن تعطي أى قرض . جميع الاستديوهات تقدمت للمؤسسة بمطالبها . وذلك بناء على طلب المؤسسة نفسها انما المؤسسة سكتت . واتهمتهم بأنهم رفضوا الشروط .. والواقع ان الاستديوهات وافقت على الشروط

المحرر : ماذا لو رفضت الاستديوهات أو بعضها ما تقدمه المؤسسة من قرض لاى طرف

حسن : يجب على المؤسسة اذا كان يهمها أمر السينما حقا أن تجبر الاستديوهات على قبول مساعدتها ومدها بالالات .. يجب أن يكون الامر فرضا وليس مجرد عرض .. ولا يصرح لاى استديو بالعمل الا اذا استكمل بناءه الفني الصحيح ..

ماجدة : لماذا مثلا لا تكون الالات والمعدات المقدمة هي الضمان للمؤسسة حتى تسترد ما اقرضته وفوائده

المحرر : لقد قال بدرخان أن هذه الالات لايمكن ضمانها قطعا ستستهلك كأى سلعة أخرى تستعمل .. وبعدها لا يمكنهم أخذ حقهم

ماجدة : ليكن الاستديو كله ضمانا ، نسبة معينة من حصيلة ايجار الاستديو للافلام التى تنتج فيه

حسن : الحكاية مجرد حجة تستند عليها المؤسسة . والواقع خلاف ذلك

محمود : قصدك تقول مافيش فلوس عند المؤسسة حاليا لتمد بها الاستديوهات

حسن : بالضبط .. والاستديوهات تحتاج لاصلاحها الى ٢٠٠ ألف جنيه على الاقل .. من أين لهم هذا المبلغ الكبير .. هل تعرفون ما هي ميزانية المؤسسة لسنة ٦١/٦٠ .. انها مستغرقة كلها . رأس المال . ان ميزانية المؤسسة من الايرادات ١٦٦ ألف جنيه . والمفروض أن تدفع هذا العام للقيام بالتزاماتها التى أورثتها الدين مبلغ ٢٩٦ ألف جنيه مما اضطر وزارة الارشاد لتقرر في ميزانيتها لهذا العام مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه لاعانة المؤسسة حتى تغطي العجز . وحتى يبقى جزء بسيط لاغراض النهوض بالصناعة

جمال : اذا كان هناك نية لذلك

محمود : وده طبعا مشكوك فيها

المحرر : اذن ما هو الحل في أزمة الاستديوهات ؟

حسن : الحل الذى اقترحه أن ترصد وزارة الارشاد في ميزانيتها هذا العام مبلغ ٦٠٠ ألف جنيه تعطيها للمؤسسة بدلا مما صرف على مدينة الفنون . وبذلك يمكن تحقيق أغراض السينما الاخرى الاهم فالمهم

جمال : واذا رفضت الوزارة فكرة اعتماد مثل هذا المبلغ ؟

الحمل : لابد في هذه الحالة من تغيير النظام الحالى الموجود في المؤسسة . وتوزيع الميزانية الجديدة الموجودة على الاساس الصحيح في الحدود الحالية باعتبار الاهم فالمهم

حسن : ولكن أرضى ضميرى أقول أن الوزارة قد رصدت في ميزانيتها هذا العام مثل هذا المبلغ . ولكنه شطب مع الاسف الشديد واضطرت الوزارة أن تأخذ من القرض الخاص للمؤسسة حتى تواجه الالتزامات التى على عاتقها من ناحية مبانى مدينة الفنون .. واذا عاونتنا الصحافة ، وأعضاء مجلس الامة في تنوير المسئولين عن حالة صناعة السينما المتدهورة ومساعدتنا في رصد هذا المبلغ في العام القادم لحللنا المشاكل .

محمود شافعي : اذن ننتقل بنقاشنا الى أمر التوزيع

صبحي فرحات : ويستحسن ذلك

محمود شافعي : أولا أسجل احتجاجى الشديد وأسفي واعتراضي على ما قاله بدرخان من أن التوزيع عملية تهريب ..

المحرر : انه لم يذكر أحدا معينا

حسن : ما هي دى تبقى الغش ، كونه يأخذ الجميع بالجملة وبشتم ده مش مضبوط

حسن : في تساؤل بدرخان الذى يقول فيه أنا مش عارف ايه اللى يضايقهم لو أن المؤسسة وزعت .. في هذا التساؤل مغالطة كبيرة .. والنص الذى وضع في مشروع قانون التنظيم السينمائي يقول « يكون

توزيع الافلام المنتجة محليا في الخارج ـ عن طريق مؤسسة دعم السينما وحدها ـ معنى هذا انه لا يجوز لاى منتج ، وموزع أن يقوما بتوزيع فيلم عربي في الخارج مطلقا بل يكون ذلك بمعرفة المؤسسة بدون تدخل المنتج أو الموزع .

صبحي : كيف بالله يكون ذلك وهي لم تدفع مليما ولم تشترك حتى في التوجيه

حسن : ان انتاجنا قائم بهذا الوضع .. فيلم يتكلف ٢٠ ألف جنيه ، المنتج معه ٥ آلاف فقط ، ويستعين بالموزع الذى يعتبر في الواقع « بنك » يقرضه بدون فائدة وبدون اشتراطات أو ضمانات عينية

المحرر : لماذا اذن يقرضه .. ماهى مطالب الموزع ؟

حسن : نظير أن يوزع له الفيلم في الداخل وفي الخارج .. ويعتمد الموزع في استرداد قرضه على الايرادات التي يأتي بها الفيلم في الداخل والخارج نظير عمولة معينة باتفاق الطرفين وهي غالبا ١٠٪ في الداخل و ١٥٪ في الخارج بما فيها اجره عن عمله ومصاريف مكتبه وانتقالاته ، وفوائد تأخير قرضه حتى يتم له تحصيل قرضه فيصبح الفيلم ملكا خاصا للمنتج يأخذ كل ايراداته ولا يأخذ الموزع الا عمولته نظير توزيعه للفيلم

شافعي : نرى هنا انه لا توجد حكاية « مص الدماء » كما يدعي بدرخان

صبحي : والله ياما فيه منتجين بيمصوا دم الموزع .. واحد منتج جال معاه ألفين جنيه ، عاوز يعمل فيلم عاوز سلفة ١٠ آلاف جنيه ، بدأ بالفعل العمل ، صرف السلفة ، طبعا صرف على نفسه لا يقل عن ثلثها ، وبعدين الفيلم لم ينته بعد ، اضطر أدفع تاني .. تصور اللي كان عاوز سلفة ١٠ آلاف جنيه فضل يمص في دمي لما بلغت السلفة ٢٠ الف جنيه ، وبعدها عرض الفيلم ، هل تعلم كم أتى بإيراد في اسبوعه الاول ، أو قل في العشرة أيام التي استمر فيها عرضه ، ٤٥٠ جنيها ـ تصوروا ـ على متى بقى اقدر أحصل فلوسي .. وفيلم زى ده لو اخدته المؤسسة من أجل أن توزعه كم ثمنا له ستعطيني نظير توزيعه ..

شافعي : ان التوزيع فن وبقالنا فيه أكثر من ٢٠ سنة ، ومش كل من قال أوزع يستطيع أن يوزع .. أنا لا أستطيع أن أخرج .. هل تستطيع انت ان توزع ..

حسن : نعود لكلامي .. فاذا فرض وان المؤسسة انفردت بمسألة التوزيع الخارجي معنى هذا أن الموزع الذى أعطى السلفة للمنتج سيعتمد في جمع ماله على التوزيع الداخل فقط ـ وهذا لن يضمن له سداد قرضه كما ان عمولته ستنخفض لانها ستعتمد على الايراد الداخل فقط

« **دير عطاني** » : ومعنى ذلك ان يمتنع الموزع عن صرف القروض ، وينسحب من السوق

محمود : واذا انسحب الموزع يتوقف الانتاج لان بنوك الاقراض قد توقفت وبذلك تتوقف صناعة السينما

جمال : الشيء الغريب ان قانون المؤسسة يقول أنها مؤسسة لدعم السينما وليست شركة لتنافس الناس في أكل عيشهم .. القروض انها تساعدني مش تهد حيل .. ويا أخي انت لا ادينتي فلوس ولا يحزنون .. تحشر نفسك ليه ؟

المحرر : ربما بدرخان يقصد الافلام التي سيقرضها او التي سيشارك في انتاجها .. ليضمن بها حقه ؟

حسن : لو كان هذا رأي بدرخان لما تكلمنا .. هوه حر ، في أفلامه ولكنه لم يحدد نوعا من الافلام .. اذن ليس لمؤسسة الدعم هذا الحق طالما انني أسير على النظام .

جبور : لم هناك لجنة لتقييم الافلام

صبحي : السينما فن ، وصناعة ، وتجارة .. الفن عرفناه وهو من ناحية القصة والسيناريو ، والحوار ، والتمثيل ، والصناعة وهذا في الامكانيات الفنية ... والتجارة ... وهذه اذا لم تكن بأيدي أصحابها الذين صرفوا عليها من مالهم فلن يمكن أن تتحقق .. ولذلك فان لي رأيا في حكاية التوزيع وهو انه لا بد من مشاركة المنتج الفعلية مع الموزع في توزيع فيلمه .. بدرخان بيقول فيه فيلم لفاتن أو لفريد الاطرش راح يجيب لك ثلاثة آلاف جنيه ، هوه راح يجيب لك ٥ آلاف جنيه .. ده كلام كويس قوى انما ناقص .. اشرح الامر لبدرخان وهو واحد من المنتجين السابقين وفيلمه « مصطفى كامل » لم يحصل في الخارج أكثر من ٢٥٠ جنيها في خمس سنوات .. أنا عندى ستة أفلام لتوزيعها ، واحد لفاتن ، وواحد لعبد الحليم ، وواحد لاسماعيل وثلاثة آخرون أنا ماستطيع انا ابيعهم على بعض بـ ١٢ الف جنيه .. فيهم الفيلم اللي يسوى في الخارج ٥ آلاف جنيه ، وفيهم اللي مايسواش ٢٠٠ جنيه .. على بعض راح أبيعهم .. اللي عاوز يشترى مني فيلم فاتن لازم يشترى كمان فيلم فلانة أو علانة ، الفاشل يبقى الحكاية تمشي .. لو أعطيت المؤسسة هذه الافلام الستة وجالهم واحد عاوز فيلم فاتن ، ودفع فيه ٥ آلاف جنيه .. المؤسسة مبسوطة للرقم الكبير .. طيب والافلام الباقية لتقرض ماحدش طلبها يبقى أنا الخسران

محمود : طبعا لان المسئولين هناك مجموعة من الموظفين لا يهمهم لو باعوا او ماباعوش هوه لا راح يأخذ عمولة ولا يحزنون .. والعمولة بتعمل الاعاجيب

صبحي : أنا ليه اتعب نفسي واروح اكلف كوليت خوري بوضع قصة لفريد الاطرش وأدفع لها مبلغ كبير ، وادفع لفريد مبلغ أكبر .. علشان اعمل فيلم كبير يشيل لي الافلام الضعيفة وهكذا تسير العملية ..

الحمل : ثم هناك الروتين القاتل الذى يشل اى حركة نشاط .. الرجل الذى يأتي من لبنان ، أو من الاردن أو من شمال افريقيا ليشترى احد الافلام .. هذا الرجل ليس عنده الوقت اللازم ليضيعه في مكاتب الموظفين ، كل وقته ٢٤ ساعة ، أو ٤٨ ساعة يقضيها في القاهرة لشراء أفلام ويعود الى بلده فورا .. والروتين يعطل .

المحرر : أعود فأسأل .. لماذا اتهمت بدرخان التوزيع بأنه تهريب

حسن: لنتكلم بهدوء .. لاحظت في مناقشاتي مع المسئولين في الوزارة والمؤسسة .. أن هناك صورة مشوهة في اذهانهم عن التوزيع الخارجي ، وذلك نتيجة معلومات مختلفة وصلت اليهم ، وشوهت الوضع الحقيقي لعملية التوزيع ، وتصديرها للخارج ، ولم تكن هذه التقارير قائمة على دلائل من اى نوع ولم تحدد أشخاصا معينين

شافعي : انها معلومات مغرضة واوراقنا مفتوحة لكل من يحب ان يطلع عليها

حسن : هذه التقارير المقدمة قالت ان البيانات قد اثبتت أن الايرادات للفيلم العربي في سوريا او لبنان مثلا بلغت ٤٠ الف جنيه وان الافلام لا تدر أكثر من ٤ الاف جنيه فأين ذهب الباقي ؟

صبحي : ياسلام لو ٤٠ الف جنيه كان ايه اللي يجيبني علشان اشتغل في مصر ، كنت بنيت من ورا كل فيلم عمارة

حسن : وطبعا هذا الرقم الذى جاءت به البيانات غير صحيح على الاطلاق ، ولم يدر اى فيلم عربي او غير عربي ربع هذا المبلغ .. ويمكن للدولة بواسطة اجهزتها أن تتحقق من هذا ، وان تتبين من ان ايرادات اى فيلم مهما كان ناجحا ، لا يمكن ان تتجاوز ٤ الاف جنيه او اكثر قليلا

محمود : هناك جهاز حكومي لمحاربة التهريب .. اللي يهرب يمسكوه ، مالك انت ومالي يا مؤسسة

حسن : ومن ضمن الاتهامات مع الاسف الشديد أن المنتج يشترك مع الموزع في عملية التهريب .. وهناك رد منطقي على هذا ، كلنا شايفين المنتج عندنا في منتهى التعب ، وباستمرار مطالب بتسديد التزاماته المؤجلة سواء اكانت كمبيالات أو شيكات ، وقد تقام عليه دعاوى وقضايا فكيف بالله تكون له اموال في الخارج ويترك نفسه للبهدلة .. مع الاسف انها اتهامات على غير اساس ، او دليل ، وعلى السلطات اثبات ذلك .. واذا كان عندهم اسم معين عليهم ازالته وتطهير التوزيع منه ولا داعي لوصم كل الموزعين .. اننا نحتج على بدرخان في التهمة التي وصمنا بها في كرامتنا وسمعتنا .. وهذا ظلم .. وعليهم ان يثقوا في أننا شرفاء .. نريد الثقة .

جبور : بالفعل نريد الثقة .. انها ازمة ثقة بيننا وبينهم لو زالت ستحل كل المشاكل

الحمل : عليهم ، قبل أن يتهمونا ان يصلحوا من قوانينهم .

صبحي : انني اقترح ان تؤلف لجنة عليا من السينمائيين العاملين في الاتحاد القومي تكون لها الكلمة العليا ، تقول للمؤسسة لا . هذا خطأ فتسمع المؤسسة ، وتقول للسينمائيين لا . هذا خطأ فيسمع السينمائيون .

محمود : ايوه من السينمائيين العاملين .. وليس من السينمائيين الفاشلين ، او المتقاعدين

حسن : ولكي ارضي ضميري اقول ان مؤسسة دعم السينما استجابت لطلب السينمائيين وقرارات مؤتمر السينما ، وحذفت النص الخاص بالتوزيع من مشروع القانون .. وعرض مشروع القانون على المجلس التنفيذي واقره منذ ايام

المحرر : يبقى خلاص انحلت ازمة التوزيع

حسن : لقد وضع بند جديد .. يقول « يكون توزيع الافلام المنتجة محليا في الخارج بموافقة مؤسسة دعم السينما » .

جمال : وهذا اخطر من حكاية انها توزع .. ده فيه شلل كل لعملية التوزيع

الحمل : ده شرط ناشف قوى « وقامت حركة معارضة لهذا النص من الجميع »

المحرر : يعني كلكم غير معارضين لهذا النص .

صبحي : بالتأكيد ، انه نص يشل ويعطل .. ومرة اخرى ندعو وتحرق عهد الثورة كرماء أحرار شرفاء ان ينصت الينا المسئولون ، ولا بد من تكوين هذه اللجنة العليا من السينمائيين أعضاء الاتحاد القومي .

صبحي : على العموم احنا مجتمعين هنا وكل مانرجوه هو ان يفهمنا المسئولون ويراعوا حقوقنا ، وحقوق السينما ، وربنا الموفق

حسن : يبقى تسمحوا لي أنصرف انا لموعدي في المؤسسة

شافعي : كلنا ماشيين

حسن : نعود ونكرر شكرنا لمجلة الكواكب .. وللسيدين ناصف ونجيب محفوظ .

وتلقينا من المخرج والمنتج حلمي رفلة اعتذارا رقيقا عن حضور الندوة لانشغاله بأمر هام ، ومع الاعتذار كانت هناك رسالة

ارسل ردي المتواضع فيما قرأته في « لقاء القمة » الذى نشرته « الكواكب » في عددها ٣ يناير ١٩٦١ ، ذلك اللقاء الذى جمع بين ثلاثة من كبار المسئولين عن صناعة السينما وهم الاساتذة نجيب محفوظ ومحمد على ناصف وأحمد بدرخان ... وعلى الرغم من ان الاستاذين محفوظ وناصف قد غلبت عليهما صفتهما الحكومية الا ان ردودهما جاءت اقرب الى وجهات نظر السينمائيين ... وقد استرعت انتباهي ردود الاستاذ بدرخان والحسست من حرارتها ان اعصابه لم تكن في هدوئها المعتاد ... واعتقد ان هذا راجع الى متاعب العمل والارهاق او ربما ان الروتين لا يتيح له ان ينفذ ما يريد ... فبدرخان من الرعيل الاول للسينمائيين وقد كافح وقاسى من متاعب السينما .. وهو يعلم يقينا مدى اعتزازنا بزمالته وثقتنا به واصرارنا على أن يمثلنا ... ومع ذلك فقد تضمنت ردوده عبارات توحي بانه اصبح طرفا اخر

لقد اثارت الندوة مسائل عديدة منها اتهامات لبعض المشتغلين بالسينما بالافلاس ... والاسفاف .. والتراخي في اداء واجبهم السينمائي ... والتهريب ... الى غير ذلك من اتهامات الصقت بهم ... ورأيي ان كل مجموعة ـ أو طائفة ـ تضم افرادا يسيئون اليها بتصرفاتهم ... ولكن هؤلاء الخوارج قليلون بحيث لا يمكن ان يمثلوا المجموع ... فهؤلاء الخوارج قد تسللوا الى صناعة السينما واتخذوها ستارا لاطماعهم فلا يجوز أن نقوم تصرفاتهم دليلا ضد أبناء هذه الصناعة الكافحين

واتجه بملاحظاتي بعد ذلك الى الانتاج والمنتجين المفلسين ... واراني مضطرا الى التساؤل : كيف أن بعض



لقطة من الندوة أثناء مناقشة فروض مؤسسة الدعم . . من اليمين مجدى فهمى . . وماجدة . وجبور ، ومحمود ذو الفقار .

المسئولين ومنهم الاستاذ بدرخان ، تساورهم الشكوك فى ان الانتاج السليم الذى يجب أن نحرص عليه ... عملية خاسرة ... تعرض المنتجين لمتاعب كبيرة وهناك أكثر من دليل على هذا ، ليس من الدخلاء بل من مؤسسات وأفراد تثق فيهم الدولة وتطمئن الى تصرفاتهم ...

فمثلا شركة النيل للسينما ... لم تصمد أكثر من عامين واضطرت الى الانسحاب رغم انها كانت تستند الى مائتى وخمسين الفا من الجنيهات

ومثل اخر ... ستوديو مصر ... ومن ورائه بنك مصر ... اضطر الى التوقف عن الانتاج ليس بسبب التكاسل ولكن نتيجة لخسائره فى الانتاج ...

كما المنتجون الافراد فهناك اشخاص عرفوا بالاتزان والنزاهة ، والانتاج السليم ... كالاساتذين حسن رمزى وجبرائيل تلحمى ودينار فيلم ... جندوا رءوس اموالهم فى انتاج هادف ، ومع ذلك فكل منهم يستطيع أن يروى متاعبه وخسائره ... وتستطيعون ان تسألوا عن مدى الخسائر التى حققها فيلم « قيس وليلى » وفيلم « بداية ونهاية » ...

بل لماذا نذهب بأدلتنا بعيدا وهناك أكثر من دليل صادق بين أعضاء المؤسسة نفسها ... الاساتذة أحمد بدرخان ومحمد جمال الدين رفعت وجمال مدكور ويوسف جوهر ... الاول انتج « مصطفى كامل » والثانى « الايمان » والثالث « كازينو اللطافة » والاخير « أرضنا الخضراء » ... وانا احتكم اليهم واثقا من انهم جميعا سيتحدثون عن متاعبهم وخسائرهم وان كلا منهم عمل سنوات ليسدد ما عليه من ديون الانتاج ...

وهنا يبرز سؤال هام ... لماذا نستمر الآن فى الانتاج بالرغم من هذه الخسائر التى تلاحقنا وأقول اننا جنود أحرار فى المعركة ، رفضنا ان نستسلم لغزو الفقر والازمات والمتاعب .... رفضنا ان نلقى السلاح وان ننسحب من الميدان واصررنا على ان نصمد وان نكافح فى بسالة وشرف لانقاذ صناعتنا ... ولو تخاذلنا وانسحبنا كغيرنا لكان على مؤسسة الدعم ان تحيى صناعة ماتت واندثرت بدلا من احيائها اليوم لصناعة – وان كانت مريضة – الا انها تنبض بالحياة بفضل جهودنا وتضحياتنا ... صناعة هامة تعتمد عليها الدولة لانها المرآة التى تعكس نهضتنا وتطورنا وتؤدى رسالتنا نحو الشعوب العربية ...

ولاشك فى أن هذه الاعتبارات كلها دفعت المسئولين ذوى القلوب الرحيمة الى انشاء مؤسسة دعم السينما لمساعدة المنتجين ، الهادفين الكافحين ... فهذه هى رسالة المؤسسة ، وهذا هو المدلول من كلمة المساعدة والا ما سميت كذلك . وأن مساعدة المنتجين المكافحين ذوى الكفاية والخبرة والماضى المشرف ... على تحقيق مشروعاتهم الفنية الكبرى خير من « معايرتهم » بالافلاس ...

اما مسألة الاستوديوهات فان وصفها بأنها مؤسسات تجارية فيه بعض المجافاة للحقيقة .. والتغنى بالحرص على اموال الدولة كلام براق يذوب فيه النفع العام ... فقد كان يمكن احضار المعدات والآلات وتقديمها الى الاستوديوهات كأمانة ... وان تظل ملكا للمؤسسة ، تسترد ثمنها من حصيلة استغلالها ... وهذه المسألة ليست لها علاقة بافلاس الافراد او المؤسسات ..

ومسألة البعثات القصيرة لكبار السينمائيين ... قد لا يكون لها نظير فعلا فى أى دولة ولكن المعروف ان كل دولة تستمد نظمها من وحى احتياجاتها ... ونحن فى حاجة الى البعثات ما دمنا نسعى بلهفة الى تطوير صناعتنا والنهوض بها ... ولا جدال فى ان أى بعثة تضم كبار السينمائيين لمدة ستة شهور توازى بعثة للخريجين الجدد من أى معهد للسينما لمدة خمس سنوات ...

اما جوائز السينما فلاشك فى انها استحثت فعلا المشتغلين بالسينما الى التطور بالانتاج ، والجوائز وسيلة ناجحة ... مغرية ... للنهوض بمستوى الانتاج ... والواجب يدعو الى مضاعفة الجوائز عددها وقيمتها

واخيرا مسألة التوزيع والرغبة فى تدخل المؤسسة لحماية أموال الدولة من بعض المهربين فكما سبق ان قلت ان كل طائفة تضم بعض الخوارج الذين لا يمثلون الناحية الطيبة ... والاتهامات التى تلقى جزافا عن المشتغلين بالتوزيع يمكن ان تخلق بلبلة فى الافكار وتضاعف من مشكلاتنا ومتاعبنا ...

فاعتزام المؤسسة النزول الى ميدان التوزيع قبل أن تستعد له وقبل أن تثق فى نجاحها فيه ، أمر سيئنا عنه انسحاب الذين لهم خبرة ولهم رءوس أموال متداولة .... والذين انتفعت معهم مختلف عمليات التوزيع ... فاذا لم تحقق المؤسسة نجاحا فى التوزيع تكون قد خسرنا كل شىء ... خسرنا الذين انسحبوا وخسرنا المؤسسة ... وعملية التوزيع تستند الى سرعة البت واكتساب الفرص .. فالفيلم خاطر موسمى يلعب الزمن والبراعة ، الدور الاول فى نجاح توزيعه ... وأعتقد ان المؤسسة رغم احترامى لبعض الكفاءات فيها ، ليست مهيأة للتوزيع .. فان ما يقيدها من روتين يجعلها لا تستطيع النهوض بتبعات التوزيع التى يجب أن تتحرر من بطء الروتين ... وبصفتى أحد الذين اشتركوا فى بعثة التسويق ، أقول ان العملية التى استغرقت تسعة شهور ، تكاد أن تفشل ... وان تتبخر جهودنا ، بسبب الروتين والنظم التى تخضع لها المؤسسة ... بل أبسط من هذا اننى تعاقدت باسم المؤسسة ، مع احد العملاء وقدمت الاتفاق الى المؤسسة من شهور طالبا منها ارسال خطاب الى هذا العميل لا يتضمن أكثر من سطرين لبدء البحث معه ... فلم يرسل الخطاب حتى الآن على الرغم من الحاحى على المؤسسة فى أكثر من خمسة خطابات مسجلة ... وعشرة زيارات ... وهذا نتيجة للنظم والروتين اللذين تخضع لهما المؤسسات ...

لذلك انصح المؤسسة ان تجرب التوزيع بفيلمين من انتاجها ، حتى تصطدم ببعض متاعب التوزيع ... وحتى يمكنها أن تصل الى أساليب جديدة قد تحقق لها النجاح الذى نرجوه وحتى يطمئن المشتغلون بالسينما الى هذا النجاح ...

والكواكب يسرها دائما ان تكون فى خدمة السينمائيين والعمل معهم على اسماع آرائهم وشكاواهم ومطالبهم الى المسئولين .

وانتهى لقاء القمة .

فى الأسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت



نجيب ينتظر المعاش !

الشىء الذى لا أشك فيه ، هو أن السيد الدكتور ثروت عكاشة كان مخلصا كل الاخلاص حين قدم للادب والفن هدية أنيقة ، أسماها مشروع تفرغ الادباء والفنانين

كان يشعر ان هاتين الفئتين النادرتين من الناس خليقتان بشىء من الرعاية ... ومن سعة العيش ... ومن الفسحة فى الوقت للانتاج الادبى أو الفنى ، بدلا من تضييع الوقت كله فى سبيل البحث عن الرغيف .

ومع هذا ، فقد أحسست منذ اليوم الاول أن حسن النية لا يكفى ، وان المشروع غير عملى بالنسبة للادب والادباء على الاقل ، وكتبت هذا على صفحات « المصور » ... وقلته لصديقنا الاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة والارشاد القومى

ومرت الايام ، وأثبتت التجربة ان المشروع غير عملى ، اذ لم يتقدم لطلب التفرغ الا فئة من ناشئة الادب ، من شعر وزجل وقصة ... فئة لا تزال تقف على أول درجة من السلم

ورفضت طلباتها بالطبع ...

أما الادباء والشعراء وكتاب القصة المعروفون فلم يراود واحد منهم أى شوق الى التفرغ على هذا الوضع

ومع هذا ، فان هؤلاء جميعا فى حاجة ملحة الى التفرغ ، لو ان مشروع التفرغ كان قائما على أسس سليمة

كاتب القصة اللامع نجيب محفوظ ... مثلا ... سئل منذ أيام : متى تكتب قصتك القادمة ؟ فأجاب بقوله : حينما أحال الى المعاش باذن الله ...



نجيب محفوظ .. لم يستفد من مشروع تفرغ الادباء لعدة أسباب

لماذا ؟

لان نجيب محفوظ مشغول بطلب العيش ، عن طريق وظيفته فى مؤسسة دعم السينما ، وهذا السعى من أجل الرغيف يأكل كل وقته ، أو جله على الاقل

وأنا موقن أن عمله فى مؤسسة دعم السينما له قيمته . ولكنى موقن أيضا ان هناك عشرات ومئات وآلافا من الموظفين الذين يستطيعون أن يسدوا هذا الفراغ ، ويضطلعوا بأعباء منصب مدير مؤسسة دعم السينما ، لو ان نجيب محفوظ تركها ليتفرغ لانتاجه القصصى

ولكن ... كم واحدا من هؤلاء العشرات والمئات والآلاف يستطيع أن يملأ الفراغ الذى يتركه نجيب محفوظ ككاتب قصة ، اذ هو مشغول بأعباء منصبه ؟

وهنا تسألنى أيها القارىء : ولماذا



دكتور ثروت عكاشة .. كان مخلصا حين قدم « مشروع تفرغ الادباء والفنانين »

لا يستفيد نجيب محفوظ بمشروع التفرغ ؟

وهناك أكثر من جواب :

أولا : ان مشروع التفرغ ، على وضعه الحالى ، قد يشعر الاديب بأنه يعيش عالة على الدولة ، ومجرد هذا الشعور يرد الاديب الكريم على نفسه عن طلب التفرغ

ثانيا : ان المشروع يحدد أجل التفرغ بسنة ، ويقيد المتفرغ بأداء مهمة خاصة ، كدراسة معينة ، أو انجاز عمل أدبى معين

واذا كان مثل هذا التحديد يصلح لمدرس بالجامعة ، يعتزل مهنة التدريس سنة أو سنتين حتى ينجز المهمة المعينة ، ثم يعود بعد ذلك الى وظيفته بالجامعة ، فانه لا يجوز فى حالة كحالة نجيب محفوظ ... ورسالته فى الحياة انه كاتب قصة ... فهو يطلب التفرغ ليكتب القصص ، ولا شىء غير القصص ... وهو بعد ذلك صاحب وظيفة حكومية يجب أن يشغلها غيره اذا هو تفرغ ... ومعنى هذا أن يعود ليبحث عن وظيفة جديدة .. واذا طال به أجل التفرغ ، فقد يعود ليجد ان وظيفته طارت ... أو الغيت ... أو انه قد فاته دوره فى الدرجات والعلاوات والترقيات

وفى حالة الاديب الذى يحترف الصحافة ، ككامل الشناوى مثلا . هل تصبر عليه الجريدة التى يعمل بها اذا ما طلب التفرغ للانتاج الادبى عاما أو عامين ؟.. وما ذنب الجريدة فى صبرها عليه ؟.. ومن الذى يملأ فراغه ويضطلع بعمله أثناء غيبته ؟.. وما مصير هذا الذى ملأ فراغه واضطلع بعمله أثناء غيبته ، بعد عودته ؟

وفى حالة الاديب الذى يعمل فى بنك أو شركة أو مؤسسة أهلية ... ماذا يمكن أن يحدث اذا هو طلب التفرغ ؟.. ولماذا يصبر عليه صاحب العمل ؟

ثالثا : ومن الناحية المادية ... يقضى المشروع بأن تصل مكافأة الاديب العادى أثناء تفرغه الى خمسين جنيها فى الشهر ... والاديب الكبير مائة جنيه فى الشهر ... اللهم الا اذا كان الاديب من مرتبة العقاد وطه حسين .. فهنا يحدد له الوزير مكافأة خاصة

معنى هذا ان الحد الاقصى لمكافأة اديب كنجيب محفوظ او كامل الشناوى او انا ، مائة جنيه فى الشهر !

وفوق هذا ... يلزم المشروع الاديب المتفرغ بأن يقدم كل انتاجه خلال التفرغ ، للوزارة !

أين اذن موطن الاغراء بالتفرغ فى هذا المشروع ؟

لقد باع نجيب محفوظ قصته « أولاد حارتنا » لزميلتنا الاهرام بألف جنيه .. دون أن يفقد وظيفته ، ودون أن يحرم من مرتب وظيفته ...

فما الذى يجبره على تقديمها هى وغيرها من انتاجه خلال السنة كلها ، مقابل مائة جنيه فى الشهر ... دون أن يتقاضى مرتب وظيفته بطبيعة الحال؟

وكامل الشناوى يتقاضى من جريدته أضعاف هذا المبلغ كل شهر ... فلماذا يبيع النعمة الدائمة بربع نعمة غير دائمة ؟



المرحوم محمود بيرم التونسى .. لم يشجع تلاميذه ليخلفوه فى مدرسته الادبية

من أجل هذا فشل مشروع التفرغ ، كما قدرت له منذ البداية

على انه فشل مؤسف ... فالادباء فى حاجة الى التفرغ حقا . ولقد دمعت عيناى حين قرأت تلك الكلمة لنجيب محفوظ ... انه لن يكتب قصته القادمة الا عندما يحال الى المعاش

خسارة ...

ان نجيب محفوظ ـ ودعونى اضرب به المثل ـ لم يصل الى الخمسين ، وهو كاتب خصب ، ولو تفرغ لاستطاع أن ينتج عشرين قصة خالدة على الاقل ، الى أن يصل الى سن المعاش

ولكن على أى وضع يتفرغ ؟

وعلى أى وضع يستطيع أن يتفرغ أى أديب يعتز بكرامته ، ويحترم قلمه ؟

هناك وضع واحد ...

هو أن يكون التفرغ للبارزين فى الشعر والادب والقصة دون غيرهم ، وأن تكون للتفرغ صفة الدوام لا التوقيت بعام أو عامين ، وأن تنتفى معه صفة البطالة والعوالة ... بأن يكون على صورة وظائف شرفية مجزية تمنح للادباء ، على غرار وظيفة الاستاذ توفيق الحكيم ، العضو المتفرغ بالمجلس الاعلى للفنون والآداب

هذا هو التفرغ الخليق بكرامة الادب . فاذا لم يكن هذا ، فلا تنتظروا أن يلتمس التفرغ الا الفاشلون

من يخلف بيرم ؟

تسألنى الآنسة ميادة عقبى من



أحمد رامي .. مدرسته لها تلاميذ كثيرون .. اقدامهم ثابتة في الميدان

لبنان : من هو خليفة فقيد الادب الشعبي ، محمود بيرم التونسي ؟

واذكر ان هذا السؤال نفسه جال بخاطري منذ عدة سنوات ، وأنا أكتب عن بيرم، في كتابي « ملوك وصعاليك »

وقد قلت يومئذ ان بيرم مدرسة كاملة في الادب الشعبي ، كثر محبوها كما كثر خصومها

مدرسة لها تلاميذ كثيرة ، ولكن قوة بيرم حالت دون ازدهار هذه البراعم التي نمت في روضة أدبه ، فقد جرت العادة أن يتتلمذ على أصحاب المدارس نفر من مريديهم ، وأن تتجه هذه البراعم نحو النضوج والتفتح على مر الايام ، حتى يأتي يوم يدرك فيه المريد مكانة استاذه ، أو يقترب منها

أما هنا ، فان ضخامة بيرم قد طغت على مريديه فغمرتهم كما يغمر وهج الشمس السماء فلا تبين النجوم التي تستمد نورها من الشمس ، ولكنها قد تبين اذا مالت الشمس عند الغروب

ولهذا لم يلمع من مدرسة بيرم أحد ، وأصبحوا جميعا من صغار المقلدين المغلوبين على أمرهم

على ان بيرم نفسه كان انسانا غريب الاطوار ، علمه الجوع والحرمان ، وما ذاق من الهول في المنفى ، أن يكون مرا قاسيا ، قليل التودد الى الناس، وهو لا يحب أن يأخذ بناصر أحد ممن يتتلمذون على أدبه ، لانهم يتتلمذون برغم أنفه ، ولانه لا يحب أن يقلده أحد ، أو يسلك على نهجه أحد

والدلائل على ذلك كثيرة ، ومنها انه ابتكر لونا من الشعر الشعبي طرازه « الاولة .. والثانية ... والثالثة »

وما كادت المقطوعة الاولى من هذا الطراز تنشر في مجلة « الامام » التي كانت تصدر في القاهرة، وكان يحررها من الغلاف الى الغلاف بالمراسلة وهو في المنفى ، حتى بادر الزجالون الى تقليدها فضاق صدر بيرم ، وكتب مقطوعة سخر فيها سخرية قاسية من مقلديه ، فتراجع أكثرهم حاقدا على بيرم ، وان يكونوا جميعا معترفين له بزعامة الادب الشعبي

وكما سخر من مقلديه ، سخر من المدرسة الاخرى المنافسة له ، مدرسة رامي التي كان لها الفضل في السمو بالاغنية الدارجة الى مستوى الشعر ، والتي زفت الى الاغنية العامية مجموعة حلوة من الالفاظ العاطفية العالية

قال بيرم يسخر من هذه المدرسة :

يا اهل المغنى دماغنا وجعنا ...
دقيقة سكوت لله
داحنا شبعنا كلام ما لو معنى
يا ليل وياعين وبا آه

طلعت موضة لغصون وبلابل شايط فيها حزين
شاكي وباكي وقال مش عارف يشكي ويبكي لمين
والى جابت له الحسرة بنظرة طارئة ما عيش ساعتها
يا اهل المغنى دماغنا وجعنا ...
دقيقة سكوت لله
حافظين عشره التاتش كلمة ...
نقل من الجرنال
شوق وحنين وامل واماني وفرقه وطيف وخيال
والى انعاد يزداد يا اخوانا وليل ونهار هواه
يا اهل المغنى دماغنا وجعنا ...
دقيقة سكوت لله

●

والخلاصة يا آنستي ان بيرم مات دون أن يترك وراءه خليفة ولا نصف خليفة ولا ربع خليفة ...

هذا بينما تستطيعين أن تقول وانت مطمئنة أن أكثر مؤلفي الاغاني الذين تعرفينهم وتحبينهم ، والذين يملأون دنيا الغناء بكلماتهم الرقيقة ، كحسين السيد ومأمون الشناوي ومرسي جميل عزيز وعبد العزيز سلام وغيرهم ... هم من تلاميذ المدرسة الاخرى ... مدرسة رامي

أجمل ما قرأ

● المرأة قيثارة حلوة ... ولكنها لا تنطق الا اذا لامستها أنامل بارعة

● تحتقر المرأة من يحبها ... اذا لم تكن هي الاخرى تحبه

● الثقة تضعف حب الرجل ،ولكنها تنمي حب المرأة

● صوت الحب عند المرأة أقوى من صوت الضمير

النخيلة – عبد الفتاح مالك

مع القراء الاعزاء

● **خالد الزعيم**، بدمشق: نور الهدى عادت الى لبنان فجأة دون أن تهيء لمحبيها فرصة الاتصال بفنها في القاهرة

● **محمد مختار قنديل** ، بهندسة عين شمس : شعرك موزون ، ولكنه مظلم وغير مفهوم

● **علي موسى فضل** ، باسطنها : انتاجك غير مأمول ... وقد أرسلته الى مجلس الفنون والاداب حسب رغبتك

● **عوني وديع اسعد** ، بالعباسية أنا معك في انه يجب أن تتوفر للفيلم الدعاية الكافية قبل عرضه بوقت مناسب ، والفقر في الدعاية يؤثر في دخل الفيلم الناجح ، والاسراف في الدعاية لا يزيد دخل الفيلم الفاشل

● **محمد نعمان مؤذن** ، بحلب : الفنانون على حق في الاحتفال بعيد الميلاد المجيد، ولو لم يكونوا مسلمين، لان المسيح عليه السلام نبي ورسول للبشرية كلها ، لا للمسيحيين فقط . أعد قراءة القرآن الكريم يا أخي لتعرف أي تكريم خلعه الله سبحانه وتعالى على ابن البتول

● **حسني موافي** ، بجامعة القاهرة : الذين يصفقون لك يخدعونك ، أما أنا فلا أخدعك ، اذا كنت مصرا على الادب فاقرأ أمهات الكتب من التراث القديم والحديث خمس سنوات على الاقل .. ولا تكتب حرفا الا بعد أن تدرك قيمة الحرف من هذه القراءات







عند دخول عبد الحليم الى المدرسة استقبله هذا الجمع الكبير ، وساروا به في موكب الى الداخل ...

تصوير فياش

امسك عبد الحليم بالمكواة وراح يكوى احد الملابس ، في براعة كأى مكوجى ماهر . . .

حصة علم نفس مع .. عبد الحليم

اسلوب جديد تتبعه مدارسنا هذه الايام . انها تدعو كبار فنانينا للمشاركة في احتفالاتها بالمناسبات الوطنية . الموسيقار عبد الوهاب استجاب لهذا الاسلوب فزار عديدا من مدارسنا . وفي الاسبوع الماضي دعت دار معلمات الجيزة الفنان عبد الحليم حافظ . والمناسبة احتفال الدار بمرور عام على بدء العمل في السد العالي ... وعودة الرئيس من مؤتمر اقطاب افريقيا في الدار البيضاء .

ولبى عبد الحليم الدعوة . وقضى عبد الحليم وسط طالبات المدرسة يوما جميلا .



تخلت مدرسة الموسيقى عن مكانها .. وتقدم عبد الحليم يكتب درساً في «الصولفيج الإيقاعي»

كان في استقبال عبد الحليم حرس شرف من طالبات الفتوة بالمعهد . وكانت مديرة الدار قد أعدت برنامجا لزيارة عبد الحليم . وقبل أن يبدأ البرنامج أولى فقراته قالت المديرة :

● تحب يا استاذ عبد الحليم تبقى استاذ النهاردة .. والا تلميذ ؟
وضحك عبد الحليم قائلا :
ـ والله لو أكون تلميذ يبقى احسن . الواحد نفسه يفتكر أيام زمان

وعندئذ ردت المديرة :

● لا يا استاذ عبد الحليم . انت النهاردة استاذ .. وليس هذا بجديد عليك ، فقد سبق لك ممارسة الاستاذية

وقدم قسم التدبير المنزلى بالدار ، بعض الحلوى والبيتى فور للضيف وهنا صمت عبد الحليم لحظة .. ثم قال مبتسما :

ـ أنا اشتريت النهاردة كل اللى أنا عايزه . ابقوا فوتوا علينا بكره
وغرق الجميع في الضحك .. بينما علقت المديرة قائلة :

● على العموم الحاجات بتاعتنا شغل بيت . موش سوقى
ومرة أخرى ضحك الجميع
وتجمهرت الطالبات في حوش المدرسة حول عبد الحليم .. وحتى لا تتعطل الدراسة . طلبت المديرة من عبد الحليم أن يقوم بجولة على الفصول كى تتمكن الطالبات من رؤيته
وبدات الجولة ...
دخل عبد الحليم أول الفصول فوجد مفاجأة تنتظره . كانت احدى الطالبات قد امسكت بآلة «الاكورديون» وهى تردد أغنية « بعد ايه » . فلما أصبح عبد الحليم وجها لوجه أمام الطالبات .. طلبت منه الطالبة أن يكمل بقية الاغنية بصوته . وهكذا غنى عبد الحليم في أول الجولة

وفي فصل آخر كان هناك امتحان شفوي في علم النفس . وراح عبد الحليم يستمع الى الاجابات المتعددة من الطالبات عن سؤال ألقته الاستاذة . ويبدو أن عبد الحليم حن فعلا الى أيام التدريس .. فراح يناقش الطالبات في السؤال ، ويشرحه لهن .. ودهشت الطالبات والاستاذة بعد أن اكتشفن أن عبد الحليم ليس مطربا فقط .. وانما استاذ في علم النفس ايضا
وفي حوش المدرسة قدمت بعض الطالبات تمرينات سويدية على أنغام اغنية « احنا الشعب » . ولم يجد عبد الحليم مفرا من غناء الاغنية التى صاحبهن بها وهن يؤدين التمرينات
وبعد ذلك .. جاء دور صالة الموسيقى . حين دخل عبد الحليم تنحت أستاذة الموسيقى عن الدرس .. تخلت عن مكانها لعبد الحليم .. وراح عبد الحليم يقوم بدور المدرس . امسك بالطباشير ، واخذ يكتب على السبورة بعض الجمل الموسيقية . وطلب من احدى الطالبات أن تقوم وتكتب النغمات على السبورة . وقبل أن ينتهى الدرس رفعت الطالبات أصابعهن جميعها :

● ايه ؟ فيه ايه ؟
وهتفن جميعا في صوت واحد :
ـ عاوزين نسمع « بعد ايه »
ومرة أخرى .. غنى عبد الحليم نزولا على رغبة الطالبات
وفي مطعم دار المعلمات اقيم مسرح خصيصا من أجل زيارة عبد الحليم . وحين اصبح عبد الحليم بالقرب من المسرح .. صعد اليه .. وامسك بالعود .. وغنى للطالبات « حكاية شعب » .. بينما قامت الطالبات بدور الكورس
وحين انتهى عبد الحليم من تنفيذ برنامج الزيارة .. حاصرته طالبات قسم الصحافة .. ورحن يمطرنه بكثير من الاسئلة ..

● بما أنك مارست التدريس من قبل . فما رأيك في التدريس للبنات ؟

قال عبد الحليم :

ـ البنات مطيعات جدا . وفهمهن سريع .. ويتجاوبن مع الموسيقى أكثر من الاولاد

● ما هو الحادث اللطيف الذى وقعت فيه أثناء التدريس ؟

عندما دخلت الفصل لاول مرة .. تركتنى الطالبات .. وبقيت وحدى في الفصل اغنى لنفسى

● عندما يشتهر الفنان .. لماذا يتغير ، ولا يقابل أصدقاءه أو جمهوره مثلما كان معهم في بداية حياته ؟

ـ الفنان دائما أشغاله كثيرة .. ومواعيده صعبة .. يعنى مايقدرش يقابل كل اصدقائه زى ماهم عايزين . لكن برضه يجب عليه أن ينتهز اية فرصة لمقابلتهم

● يقولون أن لأخيك الاكبر أثرا في توجيهك للفن .. فهل هذا صحيح ؟

ـ طبعا .. صحيح بكل تأكيد

● وما هى امنياتك في عام ١٩٦١ ؟
ـ المنى لبلدى أن يحرز كل ما يتمناه . والمنى لفننا أن ينتشر في كل انحاء العالم . اما أمنيتى الشخصية فهى الصحة والستر

● هل كل اغنية من اغنياتك لها قصة في حياتك ؟
ـ أبدا .. أنا لا أكتب هذه الاغانى . ولكن كل اغنية تكتب حسب طبيعة الموقف في الفيلم . وما على المطرب الا أن يحس بها ويؤديها كما هى مطلوبة منه
وبانتهاء اسئلة قسم الصحافة .. انتهت اجابات المطرب الفنان عبد الحليم حافظ .. وانتهت زيارته أيضا بعد أن قضى أكثر من خمس ساعات .. ولولا الدراسة لما تركته الطالبات لحظة واحدة وعندما اتجه عبد الحليم الى خارج الدار ودع ، كما استقبل بأجمل ما يمكن أن يقابل به فنان محبوب كعبد الحليم

سيد فرغلى



هؤلاء الفتيات رقصن على انغام « حكاية شعب » .. واصررن في النهاية على التقاط هذه الصورة معا



وتسابقت التلميذات في قراءة ماكتبه عبد الحليم .. ووقف يفكر فيمن يختارها لتقرأ



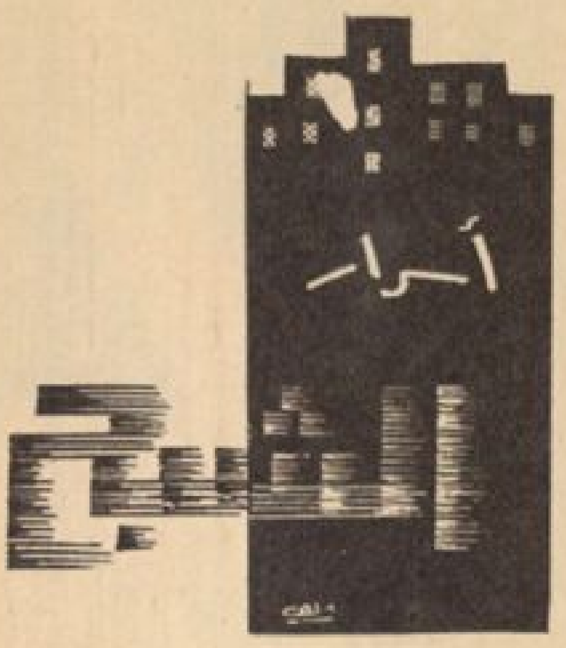
واصرت التلميذات على ان يغني لهن .. وامسك عبد الحليم بالعود .. غنى حكاية شعب . . وبعد ايه . . .



وجاء دور الصولفيج الغنائي .. وقفت تلميذة تغني دو ، ري ، مي ، وعبد الحليم يتابعها ليصحح الاخطاء ..



لقد اعجب عبد الحليم كثيرا بالعزف والغناء .. وهاهو يصفق في حرارة معبرا عن هذا الاعجاب . . .



● ممثل مسرحي . ظهر على الشاشة مرات قليلة فى دور الشرير . رايته يتناول طعام العشاء فى مطعم كبير فى القاهرة . ولم يكن الممثل وحده وانما كانت معه سمراء واسعة العينين . طويلة الشعر . وبعد أول « فياسكة » نبيذ . رايت الممثل الشاب يرفع يد صديقته الى شفتيه ويبقيها على فمه طويلا ... حتى الجارسون تضرر من المنظر ● زبيدة ثروت تنتظر حادثا سعيدا وكذلك اعتماد خورشيد ● ممثلة مسرحية شابة تلقت ثلاثة بوكيهات ورد فى الاسبوع الماضي تحمل كلها عبارات التهنئة مع توقيع « معجب » . ثم فوجىء زملاؤها فى الفرقة بمندوب محل الزهور يقف على باب الكواليس فى انتظار تسديد فاتورة البوكيهات الثلاثة .. الباقي معروف ● مصور شاب . ينتظر أن تتم خطبته على نجمة جديدة . المصور يؤكد أن خطيبته هي نجمة الموسم القادم .. ومين يشهد للعروسة ● اشاعة قوية راجت فى الاسبوع الماضي مؤكدة طلاق نجمة معروفة من زوجها المخرج .. الاشاعة لا اساس لها من الصحة ● فنان شاب . كان يقتنى مجموعة كبيرة من احواض الاسماك الملونة . انتزع الفنان الاحواض كلها وتخلص منها .. والسبب جملة قراها الفنان فى كتاب اجنبى . والجملة تقول ان الاسماك الحبيسة فى المنزل تطرد منه الحظ ●

● مليونير شاب من لبنان . تقدم لخطبة فنانة شابة لم يسبق لها الزواج لها فيلم معروض هذا الاسبوع . الفنانة رفضت العريس . لانه اشترط عليها ان تعتزل السينما ●



بعد جولة فى سوق الحميدية ، أكلت ماريا شل ، وزوجها المخرج .. كأنهما لم يأكلا منذ ثلاثة أيام ..

من هوليوود ... إلى سوق الحميدية

مفاجأة الاسبوع الماضي الفنية الكبرى كانت وصول ماريا شل حسناء السينما الالمانية بشكل مفاجيء الى دمشق .. حتى بالنسبة لها ..

فعندما قررت ماريا أن تطير من برلين الى بيروت .. بعد ان التمها السيد داود تجار متعهد فيلمها « عندما يهيج البحر » ومراسل الزميلة اللبنانية « الشبكة » في برلين .. أنت مرغمة لان الفيلم بدون ماريا لم يكن ليعنى شيئا ذا قيمة بالنسبة الى الجمهور اللبناني ، لانه أولا من اضعف ما أعطى « زوكول » واخرج « هورست هوشلر » زوج ماريا .. ومثلت هي ، ولانه ثانيا تعرض لمقص الرقيب الذى حذف نصف ساعة كاملة من الفيلم ..

ولم يكن في برنامج ماريا قصد زيارة دمشق ..

ولكنها حينما اضافت هي وزوجها الى معلوماتها الجغرافية بأن دمشق عاصمة الاقليم السوري تبعد عن بيروت « رمية حجر » وبالتحديد حوالى المائة كيلو متر .. فقد قررت مع زوجها .. وصادف القرار صدى عميقا من الارتياح ..

وعلى عجله وصلت ماريا ..

في سوق الحميدية

وقالت لي الشقراء الناعسة الحالمة .. من التعب .. والرائعة العجيبة في جمالها منذ أن وصلت : « أريد الا يعرفني احد .. والايعلم بوصولي انسان ، وأن اسير في الشوارع وكأني لست ماريا شل ! » .

وقال لي زوجها العملاق الاشقر : « خذنا الى دمشق القديمة .. العريقة بامجادها ، وطيبة أهاليها ! »

ودخلا من جديد الى السيارة التي اوصلتهما قبل أن يكملا ما قالاه ..

وقلت للسائق الصديق : « خذنا الى سوق الحميدية »

وبعد دقائق كنا نسير في سوق الحميدية ..

وتحققت ما أرادته ماريا .. لم يعرفها احد .. ولكنهم كلهم بدون استثناء كانوا يتابعوننا بنظراتهم ..

والبعض الآخر .. بالصفير .. واتبعوها بالتعليقات ..

وواحد صرخ : « ولو شو هي .. قنبلة !! »

وآخر قال : الخالق الناطق .. بتشبه ماريا شل ..

سعادة

شيئان لا يغيبان عنك وانت مع « شل كومبانى » بالاذن من شركة شل ..

تعلق الزوجين ببعضهما الى حد العبث بالايدي في كل زمان ومكان .. وباستمرار .. وابتسامة ماريا الدائمة .. المطبوعة ..

هذه الابتسامة هي التي شجعتني على أن أقول لها : أرجو أن تستثني الموضوع الذى سأكتبه من قائمة الشغل ..

وبابتسامة أعرض أجابت : اسأل



.. وحدتي .. واطلب ما اريد .. فانا سعيدة .. سعيدة جدا الآن ..

● وسبب السعادة ؟

— شعوري بأني أعيش كما اريد .. حرة بدون شهرة .. وبدون لقب كبير ..

● انت الثالثة التي قابلتها في حياتي .. وتشكو من الشهرة ..

● ومن هي الاولى ؟

— فاتن حمامه ..

● أوه .. سمعت عنها كثيرا .. انها عظيمة ..

— شكرا بالنيابة .. لماذا لاتحاولين ان تكوني سعيدة باستمرار ؟ .

● لان السعادة لا تمنح للناس الا بمقدار .. هناك الظروف ..

— مالها ؟

● انها هي التي تصنع الناس .. تتحكم في تصرفاتهم ..

— ماذا تمنيتمن الظروف واحتقق ؟

● أن توافيني الشهرة ..

— وماذا تتمنين الآن ؟

● اتمنى ان أعيش نفسي .. أن أعيش ماريا كما خلقها الله وكونها ..

المرأة

ونحن مارلناتسير .. نظرت سيدة الى ماريا باعجاب ..

وسألتني هي :

● هل تطيع المرأة زوجها في دمشق ؟

واجبت

— طبعا لانها تحترمه .. وعندكم ؟

● في أوربا بشكل عام لازال هناك أثار من الطاعة .. والمرأة الاوربية احسن من الامريكية بشكل عام ..

— وما قصة الامريكية ؟

● لقد استطالت ومدت نفسها وسطوتها كثيرا .. وتعدت في حريتها حدود الطاعة .. ولهذا ..

وسكتت ماريا ..

وسألت :

— ولهذا ..

واكملت وهي تبتسم أكثر .. وأكثر :

● لهذا يضطر الامريكي الى زيارة باريس ..

— وأنت ؟

● أنا ؟ .

ونظرت الى زوجها واكملت :

● أنا .. أعبد زوجي ..

مع جلين فورد

والمعروف ان ماريا كانت بطلة فيلم الاخوة كرامازوف .. ولذلك سألتها :

— اليس هناك فيلم جديد بقوة الاخوة كرامازوف ..

● هل رأيت : عندمايهيج البحر ..

— لم يكن في مستوى جيد ..

● الأسباب الرقابة لا الفيلم ..

— هل هناك غيره ؟

● هناك فيلم جديد سامثله مع « جلين فورد » .. في هوليوود ..

— وقصة الفيلم اللبناني ؟

● القصة مشتروت .. لقد قرأت القصة انها ممتعة .. وبقى أن يوافق « زوكول »



ماريا شل .. قالت لمندوبنا انها سعيدة .. سعيدة جدا بزيارتها لدمشق . .

كم سعدت في دمشق .. ولكن آه من الشهرة !

واذا عرفت ان « زوكول » هو المنتج الذي يحتكر جهود ماريا .. وجدت شبها كبيرا بين الانتاج عندنا .. وعندهم ..

— سمعت عن انتاج — لبناني المانى — مشترك .. ؟

واجابني المخرج الزوج المستر هوشلر :

● ان في لبنان طاقات فنية عجيبه .. فيها بلاتوهات طبيعية جاهزه للعمل وهذا ما أغراني على التفكير في الموضوع ..

جوعانة ..

كادت أرجلنا أن تكل ومع ذلك ما زالت ماريا تبتسم وما زالت تصر على المشي والطواف في دمشق القديمة .. ويشاركها حماسها زوجها .. الذي كان يسأل عن كل شيء .. ويتأمل كل شيء ..

والى الفرج .. عندما قالت :

— أنا جوعانه .. جدا ..

وشاركناها اللهفة الى الجوع .. وهمست في اذن زميلنا باننا سنذهب الى مكان يناسب الممثلة العالمية ..

ولاحظت الحسناء ذلك فقالت بسرعة : على ان يكون العشاء في مطعم عربي .. ومتواضع .. ولا يقدم سوى المآكل الشاميه ..

وذهبنا الى مطعم .. ينطبق على الاوامر ..

وأكلت ماريا عن ثلاثة أيام .. وأكل هوشلر أكثر منها

وفتحت ماريا بالطبع شهيتنا .. فأكلنا اكثر منها ، ومن زوجها ..

وعندما انتهينا من الطعام المريء الهنيء قالت ماريا : والآن الى النوم

وبما أن الساعة كانت تشير الى التاسعة فقط .. التاسعة مساء لا صباحا صحنا بنفس واحد : مش معقول ..

وقالت : بل هذا عين العقل .. ان في السهر افسادا للمتعة التي أعيش فيها .. سأنام باكرا .. وانتظركم في السابعة صباحا ..

ومرة أخرى صرخنا : مش معقول

ولكننا فوجئنا — بعد ليلة لم ننم فيها — في الصباح .. في السابعة تماما ماريا تنتظرنا ..

ولم نسألها الى اين ..

بدأنا الطواف بسوق الحميدية .. والجامع الاموى وانتهينا بقصر العظم ومتحف الفنون الشامية وكنيسة مار بولس ..

واشترت ماريا وهي في جولتها ٣ شباشب شاميه ..

وأكلت « البليلة » الاكلة الشامية الشعبية .. التي يكلف الصحن منها قرش صاغ مصري بالتمام والكمال ..

واشترت غزل البنات وهي في الطريق وكانت تأكله بنهم ..

وحينما وقفت على رابية المهاجرين تودع دمشق . قالت لي : أرجوك .. قل عن لساني اني كنت اسعد ماأكون .. بدمشق ..

وانتم — بقا — احرار في التصديق

« عدنان مراد »

دبابيس

بقلم وليم باسيلي



●● صحفية جميلة رشيقة ، قدمت الى قراء الصحيفة التى تعمل بها ، حديثا مع كوكب الشرق ام كلثوم . فى خلال الحديث قالت لها الزميلة :

– كونى انت صحفية ، واسالينى ...

فقالت ام كلثوم :

– الصحفية لازم تكون باردة .. وانا مش باردة !

واعتقد ان ام كلثوم ، المعروفة باللباقة والظرف وسرعة الخاطر ، لايمكن أن تقول كلاما فارغا كهذا ، واذا فرض وقالته للزميلة ، فلم يكن ينبغى أن ينشر ، واذا نشر ، فلم يكن ينبغى أن تتقبله الزميلة دون ان تحتج عليه ...

نحن نعرف أن الزميلة لايمكن وصفها بالبرود – اعنى الصفاقة – ولكن يبدو ان ام كلثوم تعرفها اكثر مما نعرفها !



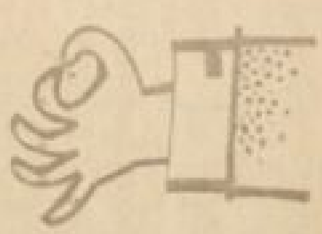
●● الزميل اللامع صالح جودت اثار حملة ضد الفنانة « ايمان » لزواجها بأجنبى ، وتجنسها بجنسية الزوج ..

والمسألة فى نظر كثير من القراء – كما تدل رسائلهم – لاتستحق كل هذا الاهتمام ، فالحب كالفن ، لاوطن له ، وقد حاولت قارئة ظريفة ، هى « شهرمان » من مدينة حلب ، أن تجد تعليلا للحملة ، فراحت تسأل :

– أكان الاستاذ صالح يحب ايمان ، فعز عليه ان تتزوج باجنبى

القارئة محقة فى هذا السؤال ، ولعلها تعرف – كما نعرف – ان الزميل خبير بالجمال ، ويقدر المرأة الجميلة حق قدرها .. فلا عجب اذا توهمت ان الزميل ، امضه الفراق ، فمضى يتلفت بمنة ويسرة وهو يردد مع عبد الحليم حافظ :

– راح .. راح .. راح ..



●● يقدم لنا التليفزيون طائفة من الافلام القديمة ، ومن يشهد هذه الافلام ، ير انها تنطوى على فكرة ، وهدف ، وحياة ، فضلا عن انها حافلة بعناصر التشويق ..

هل يرجع ذلك الى نجوم الشاشة الذين فقدتهم السينما .. الريحانى . انور وجدى . بشارة واكيم . شرفنطح . سراج منير ؟ او ان السينما العربية تتقدم بخطوات .. الى الوراء ؟ ...



●● الكتكوتة الرشيقة « طروب » كتبت فى « الكواكب » بخط ايدها ، انها اوشكت ان تقتل قردا لانه اختطف منها « موزة » ..

ومنذ ايام التقيت بها فى دار الاذاعة ، وكانت بصحبة زوجها الفنان المحبوب جمال الدين ، وسألتها :

– امازلت تكرهين القرود ؟

وتلاعبت ابتسامة ساحرة على شفتيها وقالت :

– كان هذا ايام الطفولة ...

– والآن ؟

– الآن .. لا .. فقد الفتها .. واحببتها ، حتى انى تزوجت بواحد منها !





●● من اغاني الفنانة فايزة أحمد ، ذات الصوت الساحر الاخاذ ، اغنية : «الهي يحرسك م العين» ..

و «الحراسة» من العين ، والاصابة بالعين ، والحسد .. كلها مخلفات نعاني منها الكثير ، وهي من خرافات العجائز .. وكثير من الناس يتخذ منها مبررا « لخيبته الثقيلة » في الحياة ، فاذا اخفق في التجارة وافلس كان افلاسه «عين وصابت» ، واذا رسب في الامتحان قيل «محسود» .. واذا اهمل في وظيفته وطرد منها ، كان السبب «عين الحسود» ..

الم يحن الوقت للتخلص من هذه المخلفات الخرافية ؟ ..

●● أهم مايجتذب السائحين الى البلاد ، ان يجدوا المتعة في كل مكان يترددون عليه ، ومن اهم الاماكن ، المطاعم والمحال العامة .. بودي لو قام مدير مصلحة السياحة ، ومعه نفر من البوليس السياحي ، بجولة في مطاعم الدرجة الاولى ، بشرط ان تكون زيارتهم مفاجئة ، كما لو كانوا من « الزبائن » ... ليروا باعينهم مدى استهتار اصحاب هذه المحال بالرواد .. الفوط القذرة .. المفارش الحافلة بالبقع .. كوبات الماء التي تبدو عليها بصمات الشفاة .. الخدمة السيئة .. المعاملة التي تتسم بالفلفطة والسماجة .. المغالطة في الحساب ... الى اخر هذه النقائص التي تطفش السائحين وتجعلهم يهربون من بلادنا ...

من هذه المحلات ، مطعم يبيع اللحوم المشوية بطريقة خاصة .. ويقوم في اهم منطقة بالقاهرة .. يندر جدا ان تعثر على فوطة لم يستعملها قبلك اربعة او خمسة اشخاص ...

هل يمكن ان يكون « القرف » من اسباب تنشيط السياحة ؟.. جايز !



●● التحفة الفنية الرقيقة « شادية » تتألق على شاشة التليفزيون في اغنية : « مين قال لك تسكن في حارتنا » ..

وفي هذه الاغنية ، تشكو شادية من الحب الذي لخبط عقلها ، ولاخطها وجعلها تخلط بين « عمها » و « خالتها » في قولها : «ما افرقش مابين خالتي وعمي» ..

وقد تكون خالتها « خنشورة » ، اشبه بالرجال منها بالنساء ، ولكن .. هل يهون على شادية .. الفنانة الرقيقة ، أن « تتنع » على خالتها ، بهذه الطريقة ؟ ...



زيزى البدراوى وحسين رياض
أب متواضع وابنة طموح
فى « السبع بنات »

على شاشة الكواكب

تيار الحب ... سالب وموجب !

يكتبها : مجدى فهمى



ميلينا مركورى مع مشترى
حب فى «ابدا ... الاحد»

الشرارة التى يولدها لقاءالرجل بالمراة تحدث تيارا اسمه الحب . وتيار الحب ككل تيار فيه الموجب ... فيه النشوة ، والسعادة . وفيه السالب ... الشجن والمتاعب والاسى !!

وفى اجساد رقيقة ناعمةرايت التيار يسرى فيبعث فينا الرعشة وليس فيهن !!

ايليا « ميلينا مركورى » حسناء . موطنها البلد الجميل اليونان واقامتها فى مرفا صغير هادىء . وايليا تتعامل مع رواد المرفا ليس فى معاملات تجارية وانما فى صفقات بضاعتها الجسد

تحيا ايليا حياتها فى حريةوانطلاق تغمرها انغام البوزوكيا . وتلفها خمر الاوزو بغلالات من خيال وتدفئها ليال مدفوعة

ويصل الى المرفا الصغير امريكى يبحث عن الحقيقة . يهبط البلدة هومير « جول داسان » . وهورجل المرم بتاريخ الاغريق القديم فجاء بلادهم يبحث عن حقيقة هذا الشعب العريق

ويلتقى هومير بايليا . وتسرى فى جسده شرارة الحب . اما هى فلا تحس بها ؛ فالحب عندها ليس عاطفة وانما هو تجارة ... تجارة تمارسها فى ايام الاسبوع كله عدا الاحد !

ويحاول هومير ان يحمل ايليا على نسيان الماضى . وعلى السير فى حياة قويمة ، حياة ليس فيها دنس . يملا هومير منزلها بالكتب الثقافيـــة .

وبالموسيقى الراقية ، بالحنان والاخلاص وتكاد تنقاد اليه . ولكنها ، وبعد حرمان طويل ، تسمع الصفارة المدوية لمركب آتية من بعيد وتلمح على ظهرها عشرات من الذئاب الجياع فتضعف مقاومتها .. وتضعف .. ثم تتلاشى

وتفتح ابوابها لجياع محرومين .. وتقبض الثمن

تعود ايليا بضاعة رائجة في سوق الجسد

ويفشل هومير في محاولته الكبرى ويكتشف ان حقيقة الاغريق الكبرى هي التمتع بمباهج الحياة !

ويعود الى وطنه يائسا . فليس في مقدور رجل ان يغير من طبيعة امرأة .. والذى يغيرها هو الحب وحده !

هذه هي قصة الفيلم اليوناني **« ابدا - الاحد » وهي قصة كتبها واخرجها وقام بالدور الاول فيها « جول داسان »** . وجول داسان عبقرى من اصل فرنسى . له نشاط سينمائى فى فرنسا . وانجلترا . وامريكا . وله افلام صادفت نجاحا كبيرا اشهرها « رفيفى ».و« الرجل الذى يجب ان يموت » وفيلم « حسناء الجبل » الذى عرض عندنا منذ شهور وقامت ببطولته جينا لولو بريجيدا

وجول من انصار المدرسة الواقعية التى ازدهرت فى ايطاليا . فهو يميل الى رسم قطاعات من الحياة لارتوش فيها ولا زيف . وهو فى هذا الفيلم يقدم لنا صورة جريئة . صورة بائعة جسد فى ميناء يونانى

وقد نجح جول فى كتابة القصة . كما نجح فى تقديمها . وفى انتقاء الاشخاص الذين يقومون بأدوار البطولة وفى مقدمتهم م.م اليونان .. ميلينا مركورى !

وميلينا تستحق ان اقدمها لك .
فهى يونانية من اسرة عريقة . تولى ابوها اكثر من مرة منصب وزير الداخلية . احبت وهى فى السابعة عشرة شابا ثريا فتزوجته . ولما كان زوجها كثير التغيب بسبب عمله فقد رأت ان تشغل وقتها بدراسة المسرح . ولمعت ميلينا . وانفصلت عن زوجها . فرأت ان تسرى عن نفسها بالعمل على المسرح . اشتركت فى تقديم اكثر من تمثيلية من تمثيليات اونيل وليمنس وبلبامز باليونانية . مثلت فى « عربة اللذة » و « هيلين ولذة الحياة » و « اجازة غرامية » ورآها الكاتب الفرنسى مارسيل اشار وهى تمثل فتعاقد معها على ان تقوم ببطولة مسرحيته « الرفقاء »

ولمعت ميلينا فى سماء باريس كما لمعت فى وطنها . واختطفتها السينما فقامت فى بلدها ببطولة فيلم « ستيلا » الشهير . ثم اختارها جول داسان لتقوم بأول ادوارها معا فى فيلم « حسناء الجبل » . ثم عهد اليها بدور البطولة فى قصة « الرجل الذى يجب ان يموت » وفيلم « ابدا الاحد » من بعده

نسيت ان اقول ان مافشل جول فى تحقيقه فى فيلم « ابدا الاحد » حققه فى الحياة .. تزوج ميلينا منذ اربع سنوات !

وميلينا حصلت على جائزة التقدير عن فيلمها الاخير فى مهرجان كان الاخير . وقد حاولت هوليوود ان تجتذبها .. ولكنها مترددة فى قبول العرض مترددة فى استسلامها لاخطبوط ستديوهات امريكا !

انني ارشح اسم ميلينا ليحتل مكانته فى القائمة الكبرى .. قائمة الخالدات فهى تسير على نفس خطى جريتا جاربو بنفس ثبات انا ماليانى

اجمل مافى الفيلم ، بعد ماتقدم ، موسيقاه . فهى اطار سحرى خلاب . من نغمات شعبية اصيلة !

●

ثلاثة براعم طلع عليها فجر الحب .. البراعم الثلاثة هى احلام **« نادية لطفى »** ووداد **« زيزى البدراوى »** وسلوى **« سعاد حسنى »**

والبراعم الثلاثة ليست هى الوحيدة فهناك اربع زهور اخرى لم يحن بعد موعد تفتحها يحملها كلها جذع قديم اسمه منصور افندى **« حسين رياض »**

تعيش الاسرة الكبيرة العدد . من المرتب الضئيل الذى يتقاضاه الاب فى شركة مديرها ظالم . ومن عمله الاضافى فى طابونة وفى محل مجلاتى !

وتلتقى البنات الثلاث بالحب . تحب احلام نبيل سليم **« صالح سليم »** وهو بطل من ابطال السلاح ، يطير فى رحلة رياضية فتحترق بفريقه الطائرة . وتعيش احلام من بعده لدموعها واخيه الصغير المشلول

وتجتذب سلوى المظاهر البراقة . ليوقعها حظها العاثر فى براثن نصاب اسمه فتحى **« نور الدمرداش »** يستغلها فى سرقاته ..

اما وداد فهى تحب بتردد . وحبيبها اسمه سمير **« احمد رمزى »** وهو طالب ثرى متزن . نبيل المقصد

وتتعرض الفتيات لمشاكل عديدة . هى المشاكل التى تواجهها البنات عندنا . تحاول احلام التغلب على احزانها . وتلقن سلوى درسا قاسيا . وتشرع سلوى فى الانتحار

لم يجيء الوجه المشرق فى الفيلم فينتصر الخير على الشر .. ويرفرف الهناء على الجميع !

هذه هى قصة « السبع بنات » التى كتبها نيروز عبدالملك . واخرجها عاطف سالم . وميزة هذا الفيلم ان له هدفا تربويا . فهو يعالج مشاكل الفتيات عندنا

وهذا رأيى فى الفيلم :

القصة :
قوية وان تشابهت فيها قصة زيزى بقصة ماجدة فى المراهقات بعض الشيء . كما تأثرت تفاصيل قصة فتحى ونصبه بحادث سرقة الجواهرجى الشهيرة . وقد سبق ان استوحاها فيلم « العتبة الخضراء »

السيناريو :
كان يمكن ان يكون اكثر حبكة . فالواقع ان صعوبة السيناريو المتعدد القصص فى تضافر التفاصيل الفرعية مع الخط الرئيسى للقصة . وهو هنا يشوبه التطويل ، والنقلات المتعددة .

الاخراج :
جيد . حرك عاطف سالم الممثلين ببراعة . وقدم لنا كادرات بسيطة . متقنة . وعيب الاخراج التطويل فى بعض المشاهد او التعقيد على وجه اصح . مثل تردد عمر الحريرى فى طلب يد نادية لطفى ، ومحاولة عبد السلام النابلسى الحصول على حبة منومة وبالتالى كشف انتحار زيزى . ثم بعض لقطات زائدة . ومنها شروع زيزى فى الانتحار حرقا

التصوير :
لم يراع فيه محمود نصر مستوى واحد . فالوجوه التى قدمها كانت جميلة فى لقطات كثيرة . خالية من الجمال فى لقطات قليلة وخاصة زيزى البدراوى

التمثيل :
عبد السلام كان رائعا فى دور الخال الموسيقار . نادية لطفى كانت حسب طبيعة دورها اقرب الى السلبية منها الى الايجابية . زيزى نجحت وتفوقت على بعض ادوارها السابقة ، سعاد كانت خفيفة الظل واقعية . حسين رياض ادى دور الاب بامتياز . احمد رمزى كان طبيعيا . وعمر بسيطا . ونور مجتهدا . أما صالح سليم فالواقع انه يشكو فقرا فى المواهب السينمائية . رغم صلاحية وجهة للتصوير

اعجبنى فى الفيلم :
سيمفونية عبد السلام وطريقة تقديمها . الطفلة اكرام عزو . وانبأ لها بمستقبل كبير . نقل العفش الثمين من شقة الخال العبقرى الموسيقى التصويرية الجميلة . بساطة الحوار

وبعد . فهذا فيلم له هدف . وله معالم محددة .. فيلم يعالج اكثر من مشكلة تعيش فى كثير من البيوت . والذى يشاهد مشاكل الناس يسهل عليه علاج مشكلته !

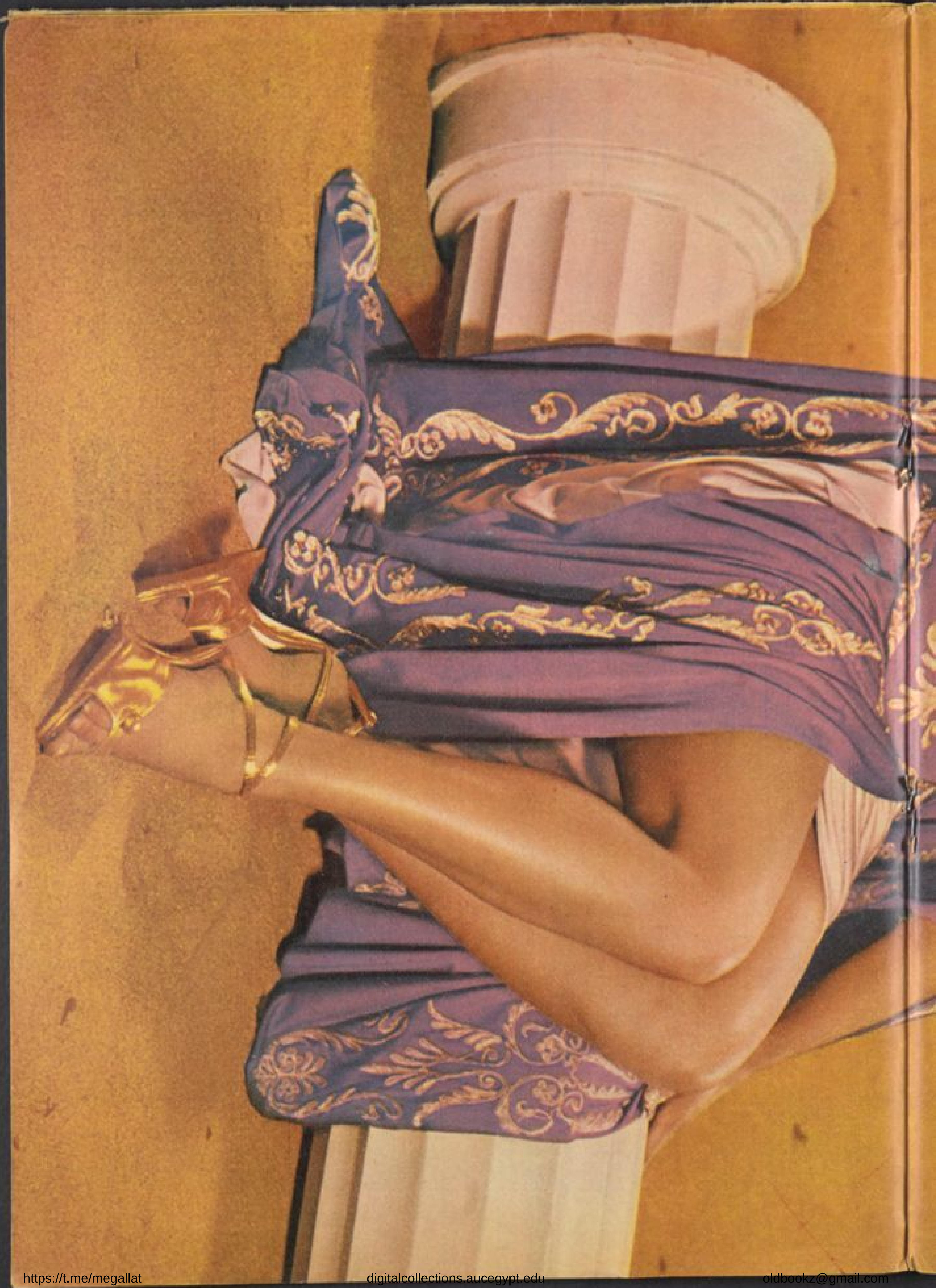
مجدى فهمى





أميرة القارة المفقودة

القارة المفقودة . الاسطورة التى قرأناها كتابا وشاهدناها فيلما قديما . تعود الى الشاشة قريبا فى فيلم بالالوان . وقد اختارت شركة مترو النجمة جوس تايلور لتقوم بدور البطولة فى الفيلم الذى يبدا جورج بال اخراجه قريبا





◆◆ وزيرة الثقافة اليوغسلافية طلبت مشاهدة بعض الفرق المسرحية والغنائية العربية ، لتختار احدى هذه الفرق لزيارة يوغوسلافيا .

◆◆ دكتور ثروت عكاشة دعا وزير الثقافة الروسى لزيارة معاهد السينما والمسرح والموسيقى والباليه فى الاسبوع الماضى .

◆◆ مجلس الامة يناقش «اليوم» الثلاثاء ، مسألة رفع مستوى السينما العربية .. يحضر الجلسة وزير الثقافة والمسئولون عن السينما .

◆◆ احمد فؤاد حسن . قائد الفرقة الماسية سيقيم حفلة تأبين للمرحوم انور منسى فى الاسبوع القادم .

◆◆ بلدية الاسكندرية وافقت على انشاء دار للاوبرا تتكلف ٧٥٠ الف جنيه .

◆◆ ارمسترونج .. الموسيقار الزنجى العالمى سيلقى محاضرتين على طلبة معهد الكونسرفتوار اثناء زيارته للقاهرة فى الاسبوع القادم .

◆◆ اسبوع للفيلم العربى سيقام فى غينيا فى شهر مارس القادم .

◆◆ بعثة سينمائية يوغسلافية تزور الاقليم الجنوبى الان لتصوير فيلمين عن الحياة فى الاقليم الجنوبى .

◆◆ المكتب الاقليمى لمقاطعة اسرائيل قرر انتاج افلام عربية تمثل حالة اللاجئين الفلسطينيين .

◆◆ فاتن حمامة زارت عزالدين ذو الفقار فى منزله ، حملت اليه هدية من ابنته نادية .

◆◆ مؤسسة فنون المسرح وافقت على اقتراح باقامة معارض فنية فى مدخل دار الاوبرا لاشهر الفنانين التشكيليين العرب .

◆◆ الهيئة الفنية الوحيدة التى احتفلت بذكرى سليمان نجيب هى جمعية انصار التمثيل .

◆◆ اللجنة الموسيقية العليا اصدرت كتابا عن الفنان محمد عثمان بمناسبة مرور ٦٠ عاما على وفاته .

◆◆ شكرى راغب يقوم الان بكتابة قصة حياة سليمان نجيب لاصدارها فى كتاب ، يدرس لطلبة المعهد العالى للفنون المسرحية .

◆◆ فرقة اوبرا بلغراد تسافر الى غزة بعد انتهاء عملها فى الاسكندرية لتقديم برنامجها لقوات البوليس الدولى .

◆◆ الوصية .. قصة فيلم جديد ،كتبها محمود المليجى ،بطولة اسماعيل يس وعبد السلام النابلسى انتاج محمد عفيفى واخراج قطين عبد الوهاب .

◆◆ المسرح العالمى ، يغادر بلاد النوبة فى الاسبوع القادم فى طريقه الى القاهرة بعد انتهاء رحلته فى الصعيد .

◆◆ وزير التربية والتعليم سيوزع الجوائز على الفنانين يوم الاحد القادم ، تأجلت هذه الحفلة لوفاة المرحوم انور منسى فى الاسبوع الماضى .

◆◆ فريد الاطرش أهدى نور الهدى لحنا جديدا تسجله لاذاعة صوت العرب .

◆◆ عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وشادية ونجوى فؤاد يسافرون الى دمشق بمناسبة اعياد الوحدة .. ثم يقومون باحياء عدة حفلات فى بعض بلاد الاقليم الشمالى لحساب احد المتعهدين .

◆◆ حسن يوسف كاد يذهب ضحية انقلاب سيارته فى طريق الاسكندرية الزراعى .

◆◆ نجوى فؤاد تقدمت بطلب الى وزارة الارشاد تطالب بمنح فرقتها الاستعراضية اعانة عينية لمدة شهرين على مسرح دار الاوبرا .

◆◆ محمد عبد الوهاب يلحن اغنية وطنية من كلمات حسين السيد تذاع فى مناسبة أعياد الوحدة .



زيزى السيد .. تعاقدت على فيلمين ، مع المخرج السينمائى احمد ضياء الدين وفيلم اخر يخرجه سيد بدير .. وقد اكد احمد ضياء الدين ان زيزى تتمتع بموهبة فنية فى التمثيل والغناء ستفتح لها ابواب المستقبل

◆◆ طالب معظم ممثلات وممثلى مسرحية «فى بيتنا رجل» التى يقدمها المسرح القومى هذا الموسم بان تقدم على مسرح الاوبرا أو الازبكية لان مسرح محمد فريد لا يصلح فنيا لتمثيل هذه الرواية عليه .

◆◆ ارض الخطايا . اسم الفيلم الجديد الذى سينتجه ويقوم ببطولته عبد الحليم حافظ ويخرجه حسن الامام، كتب السيناريو محمد عثمان .

◆◆ المسرح الغنائى عهد الى زكريا احمد ومحمود الشريف وحسين جنيد بالبحث عن أفكار روايات غنائية وتقديم الحانها ..

◆◆ زينات صدقى هددت بالاستقالة من فرقة ساعة لقلبك لان الادوار التى يرسمها لها مؤلف الفرقة لا تناسب شخصيتها الفنية.

◆◆ رجاء وعواطف تعودان الى الرقص معا فى المسارح الاستعراضية ... كانت كل منهما قد استقلت بعملها الفنى ، ثم اندمجتا من جديد .

◆◆ محمد عبد الوهاب انسحب من عضوية مجلس ادارة المسرح الغنائى على اثر مناقشة غير عادلة فى آخر اجتماع للمجلس .. استقال عبد الوهاب من المجلس . .

◆◆ عبد الوارث عسر انضم الى فرقته القديمة انصار التمثيل ، وسيظهر فى جميع المسرحيات التى تقدمها الفرقة هذا الموسم .

◆◆ فردوس محمد تلقت برقية ليلة ٢٧ رجب من سيدة من أهالى طنطا كانت البرقية تحمل دعوى من هذه السيدة بشفاء فردوس .

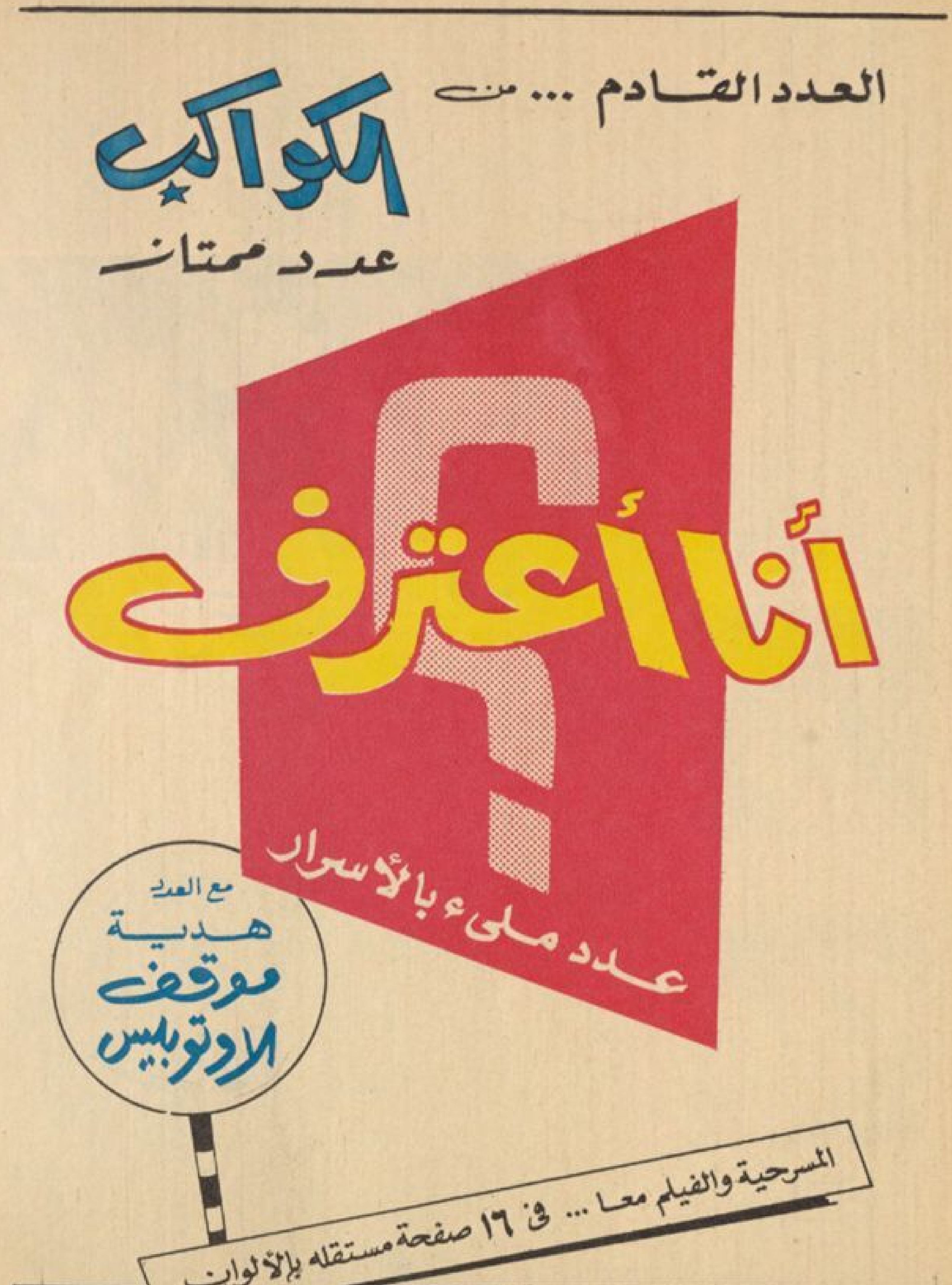
◆◆ بناء على دعوة الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية ، حضر الى القاهرة الفنان بنديزى وزوجته اولينجا لعرض أروع الفنون الاسبانية . بنديزى يزور الاقصر واسوان الان .

◆◆ خمسة من اكبر عازفى الاوركسترا الروسى حضروا الى القاهرة لتحفيظ موسيقيينا الحان اوبرا البلشوى ..

◆◆ على مسرح الهوسابير تقيم الجالية اليونانية حفلا خيريا يوزع ايراده على الفقراء اليونانيين الذين دمرتهم الحرب .

◆◆ وزارة الثقافة ستفتتح قصرا ثالثا للثقافة فى الاسكندرية .

◆◆ سفارة يوغوسلافيا أقامت حفل تكريم لفرقة اوبرا بلغراد . حضر الحفل وزير الثقافة ووكيلها .


العدد القادم ... من
الكواكب
عدد ممتاز
أنا أعترف
عدد ملىء بالأسرار
مع العدد
هدية
موقف الاوتوبيس
المسرحية والفيلم معا ... فى ١٦ صفحة مستقله بالألوان
الثلاثاء ٣١ يناير ☆ الثمن ٤ قروش كالمعتاد



حديث هادئ، يشترك فيه من اليمين ايف
مونتان واناتول ليتفاك وفرانسواز ساجان .
وانتوني بركنز ،وانجريد برجمان .

فرانسواز ساجان . .
قصتها « هل تحبين
برامز » ستقدمها الشاشة





انجريد برجمان . .
أصلح من تقوم ببطولة
قصة فرانسواز .

هل تحبين برامز يا انجريد؟



انجريد برجمان ، وتونى بركنز ، يتقاربان .. هل هذا شروع فى حب ؟ !

تنظر هوليوود الى الكاتبة الفرنسية الشهيرة فرانسواز ساجان نظرة تقدير . وقد سبق لعاصمة السينما أن قدمت على الشاشة قصتي الكاتبة الشابة السابقتين « صباح الخير ياحزن » التى قامت ببطولتها جين سيبرج ، و « ابتسامة ما » وقد اختيرت لها فاتنة باريسية هى كريستين كاريز . فقامت بالدور الاول فيها واليوم تدور العدسة فى استديوهات باريس لتسجل المشاهد الجميلة لقصة فرانسواز ساجان « هل تحبين برامز »

والذى يخرج الفيلم هو اناتول ليتفاك . والى اناتول يعزى فضل عودة انجريد برجمان الى هوليوود . بعد أن هجرتها سبع سنوات كاملة تزوجت خلالها روسيلينى . لقد أقنع أناتول ممثلة السويد العظيمة بأن تقوم بالدور الاول فى فيلم « أنستازيا » . وصادف الدورهوى فى نفس أنجريد وصادف نجاحا عند الجمهور ... حمل هوليوود على الغفران !

وقد اختار اناتول انجريد مرة جديدة لتقوم بدور البطولة فى قصة ساجان . فطار معها ، ومع النجم الشاب تونى بركنز الى العاصمة الفرنسية . ونقل معه المعدات والآلات الثمينة .

ويشترك مع انجريد وتونى النجم ايف مونتان ... بطل قصة « دعنا نحب » وبطل قصة حب مارلين مونرو الجديدة .. وشهرة ايف فى هوليوود مدوية اليوم . أما عواطفه فهى موزعة بين وطن يضم زوجة وبين مدينة تضم حبيبة ، بين باريس وهوليوود بين مارلين مونرو وسيمون سنيوريه !

وتبقى هذه الاشاعات كلها خارج الاستديو . وتدور الكاميرا . ويصرخ اناتول ملقيا بتعليماته الى الممثلين .

وعلى مقعد صغير ترتسم ابتسامة وادعة على شفتى فرانسواز .. تبتسم الكاتبة وهى ترى سطورها تتحرك وتدب فيها الحياة أمام الكاميرا !



الفنانة مديحة يسري وضعناها في مأزق ! مطب من الاسئلة المحرجة والشخصية . والمدهش ان مديحة خرجت من المطبات بلباقة. وخرجنا نحن بمعلومات كثيرة .. اهمهـــا ان مديحة جميلة جداً .. وذكيــة جداً .. وعندها قدرة على التنبؤ بالمستقبل كأى فلكى عريق !.

● اسمك الحقيقي بالكامل ؟
ـ هنومة خليل على
● وعمرك ؟
ـ منذ شهرين كان عمرى سرا من اسرارى الخاصة . فلمــا اردت أن اذيعه قال لى الاصدقاء والصديقــات « لا تذيعيه .. لان العين وحشة » . ولهذا قررت أن يظل سرا
● واسمــك الفنى . من الذى اختاره لك ؟
ـ انا ..
● يقولون ان الحب الاول لاينسى فهل ينطبق ذلك على الزواج ؟
ـ ليس هذا صحيحا . لا بالنسبة للحب ، ولا بالنسبة للزواج . فكل شيء ينسى . وان كان هناك شيء يبقى فهى الذكريات فقط . وعلى أى حال .. الحب الاول ليس هو أقوى حب
● هل ترحبين بالنقد ؟
ـ نعم . والنقد فى حــد ذاته لا يهمنى . وانما هناك نقد غــير شريف لا اقبله
● هل كان جمالك نقمة عليك فى يوم ما ؟
ـ ليس الجمال وحده . وانمــا الذكاء ايضا . وقد أصبت بنقمتهما طول عمرى .. وصدقنى ليس هذا غرورا
● ورغم هذا سعيدة ؟
ـ ابدا . انى تعيسة . والسبب ان الرجال دائما لايثقون فى المرأة الجميــلة . واذا حاولت أن اعطى انسانا ما هذه الثقة قالوا انها ذكية وبارعة . وهناك امر اخر يقلق سعادتى . انى اعرف ما بداخــل الشخص بمجرد ان اصافحه .اعرف ان كان ينافقنى او يكرهنى .. او .. او .. ومعرفة ضمائر الناس تسبب لى القلق
● هل هــذا ذكاء او نوع من الشفافية ؟
ـ ذكاء وشفافية معا . وبمناسبة الشفافيــة أذكر انه فى عام ١٩٢٥ كانت أمى توقظنى ذات صباح لاذهب الى المدرسة . فلمــا استيقظت اكتشفت امى أن الدموع تبلل وسادتى اما سبب الدموع فهو حلم رأيت فيه أن شقيقتى « منيرة » ماتت . ولم تكن « منيرة » معنا حتى يقال اننى فكرت فيها قبل أن انام . بل لم اكن قد رأيتها منذ أربع سنوات . المهم اننى لم أكد انتهى من حديث الحلم المفزع حتى .وصلنا تلغراف يحمل نبأ وفاة اختى
● اذا كانت عندك شفافية فعلا.. فماذا ترين الان لنفسك ؟
ـ عندى احساس ، ابدو مترة من قارئى الكف فى العالم . هــذا الاحساس هو انى سأغادر بلدى لاعيش فى بلد أجنبى اقضى فيه بقية عمرى . وسوف يتم ذلك عام ١٩٦٥ بالتحديد ، وعلى أثر الاتصال بشخصية كبيرة ، ومهمة
● ماهو اجمل شيء فى الدنيا ؟
ـ الاولاد .. والحب
● وهل تحسين بهذا الجمــال الان ؟
ـ احس بنصفه فقط . لانه ليس عندى حب . عندى ولد فقط .. ابنى
وفى هذه اللحظة دخل علينــا « عمرو » الابن الوحيد لمديحة يسرى .. فقالت له :
● انا ايه ياعمرو ؟
فأجاب فى براءة الدلدة :
ـ انت أجمل ماما فى العالم
وعدت أسأل مديحة :
● اجمل ما فى الرجل ؟
ـ احترامه للمرأة .. والصــدق بكل معانيه . انى أكره الكذب ،حتى الكذب الابيض . واحب ايضا الرجل الانيق .. لانه يفسر بأناقته حبــه للنظام
● هل تحبين القراءة ؟
ـ جدا . وثقافتى درستهــا فى جامعة الحياة
● هل تذكرين اخر كتاب قرأتيه ؟
ـ « البيت الــكبير » للكاتب الجزائرى محمد ديب
● من يعجبك من الكتاب ؟
ـ طه حسين والعقاد فى تحليلهما للشخصيات . واحسان فى تصويره للجنس . ويوسف الســباعى فى كتابته عن العواطف . وتوفيق الحكيم لروحه المرحة
● ما رأيك فى قضية الحكيم مع المرأة ؟
ـ الحكيم لا يكره المرأة . على العكس .. انه يحبها جدا . ولكنه يخشاها . انه يتمناها فى كل لحظة. وعلى هذا فتوفيق الحكيم على غير ما يتصوره الناس . انى اعرفه . وجلست معه كثيرا .. وكل ما فى الامر انه لا يعرف كيف يتكلم ثلاث كلمات على بعض



لن تجديه يا ليلى

دكتورة نوال السعداوي

الشخصيات :

اسامة محمود . مهندس ناجح . فى الخامسة والثلاثين من عمره
ليلى زوجته . مدرسة لغة عربية . فى الثلاثين من عمرها ..

المنظر :

صالة انيقة فى منزل المهندس اسامة محمود . يجلس اسامة على احد الكراسى الكبيرة . يبدو عليه الشرود والتفكير العميق، يمسك رأسه بين يديه . تدخل زوجته ليلى ومعها حقيبة وقد ارتدت ملابس الخروج . وحينما يسمع وقع قدميها يرفع رأسه ويقول لها بصوت حزين :

اسامة : هل انت جادة فيما قلت؟

ليلى : الم نتفق على كل شىء . وكتبت لك تنازلا عن كل شىء .

اسامة : ولكن بقى شىء لم نتفق عليه بعد .

ليلى : ماهو ؟

اسامة : الجنين

ليلى « ساخرة » : الجنين !. انه داخلى انا بكل أسف . وانا حرة فيه، ابقيه او لا ابقيه

اسامة « غاضبا » : انا ابوه ومن حقى ان امنعك

ليلى « تنظر اليه ولا ترد »

اسامة « مستعطفا » : ليلى .. اسمعينى . لاتكونى حمقاء . انا اريد هذا الطفل . انت لاتحبيننى ولا تريدين الحياة معى هذا من شأنك . ولكن هذا الطفل ابنى انا .

ليلى : ولكن الا ترى انه من الاصلح لثلاثتنا . انا وانت والطفل ، الا يولد الطفل ابدا . كيف تكون حياته حينما يكبر ويعلم ان امه وأباه لايعيشان معا

اسامة : ولماذا امه وابوه لايعيشان معا ؟

ليلى : لان اباه لايفهم امه

اسامة : ولكنه يحبها

ليلى : انه يحب نفسه

اسامة : الانى اريد ان اوفر لك الراحة !.. ماذا تأخذين من هذا الجرى والتعب كل يوم ؟.. عشرين جنيها كل شهر !.. سأعطيك هذه العشرين جنيها فى يدك كل شهر ، ولا داعى ابدا لان تكون زوجتى موظفة حكومية تلهث وراء الاتوبيس كل صباح

ليلى : انك لاتفهمنى . انا لا اعمل من اجل العشرين جنيها . اننى احب عملى .

اسامة : عملك !.. ان عملك الاساسى فى الحياة هو بيتك .. هو زوجك .. هو انا !..

ليلى : انت !.

اسامة : نعم انا .. الا اكفيك ؟

ليلى : ولكنك لاتحقق ذاتى . انك تحقق ذاتك انت ، وما انا الا وعاء يحمل اطفالك الذين تسميهم باسمك، ويصنع اكلك الذى تهضمه وتحوله الى فضلات . اننى اعيش من اجل وجودك . ان وجودى انا لا وجود له .

اسامة : كيف ذلك ؟ انت زوجتى، حرم المهندس اسامة محمود

ليلى : حرم المهندس اسامة محمود! .. حتى اسمى تلغيه وتضع اسمك على غلافى . يالك من انانى « الاثرة » لا .. لااريد هذا .. لا اريد هذه الحياة . لست فى حاجة اليها . استطيع ان اعيش وحدى ، وانفق على نفسى . صحيح انه لن يكون بيتا كبيرا كهذا ، ولكنه سيكون بيتى انا .. اضع عليه اسمى : « ليلى صادق » سيكون بيتا صغيرا بسيطا ، ولكنى ساحبه .. لانه سيكون ملكى ، وسأعيش فيه كما اريد .. سأكون حرة .. لست تابعة لاحد ، سأحقق ذاتى واشعر بفرديتى .. ويمكننى ان استأجر « خادمة » صغيرة تغسل ملابسى وتصنع طعامى . تقوم مقام الزوجة — كما يراها الرجال — وتتولى هذه الاعمال التافهة الجامدة، التى لايمكن لاى انسان ذكى ان يجعلها حياته

اسامة : لقد افسدك التعليم والعمل لو لم تتعلمى وتتوظفى لما كان فى امكانك ان تتركى هذا البيت ، ولعشت معى راضية قانعة . لايمكن ان تسير الحياة وقد اصبحت النساء رجالا .

ليلى «ساخرة» : «النساء رجالا؟» .. ومن قال ان المرأة تصبح رجلا اذا تعلمت ، وعملت واصبحت انسانا له كيانه واسمه ؟ هل خلقت المرأة لتطبخ وتغسل ؟

اسامة : خلقت لتكون اما ... الرجل لايمكنه ان يلد او يرضع الاطفال . ان الطبيعة خلقت للمرأة رحما ليحمل داخله الجنين . وخلقت لها ثديين ليرضع منهما . لماذا لاتحاكمين الطبيعة لانها خلقتك امرأة ولم تخلقك رجلا ؟

ليلى : اننى لا اريد ان اكون رجلا لقد خلقت امرأة ولا اشعر باى نقص فى طبيعتى . ان الرجل هو الذى ادخل فى نفس المرأة انها اقل منه ، واضعف منه ، وقال لها ان فى داخلك رحما .. والطبيعة ارادت هذا النقص فيك . ولكن الطبيعة بريئة .. هذا الاختلاف لا يعنى ان المرأة اضعف من الرجل ، واقل منه .. او ان له الحق فى ان يفرض عليها سيطرته وحمايته . الطبيعة تنطق بأن المرأة انسان كالرجل لها رأس مثل رأسه ، ومخ مثل مخه، ويدان مثل يديه ، ورجلان مثل رجليه وكتفان مثل كتفيه ، وقلب مثل قلبه ، وكبد مثل كبده .. وان الحمل والولادة وظيفة واحدة من وظائف كثيرة يقوم بها جسم المرأة . لماذا تتهم المرأة بالضعف حينما يخرج رحمها محتواه ولاتتهم الرجل بالضعف حينما تخرج امعاؤه محتوياتها مثلا . ان الفلاحة تلد طفلها فى العراء وتضعه على رأسها فى القفة ، وتواصل عملها فى الحقل، تماما كما يتنحى زوجها وراء شجرة ليقضى حاجته ثم يعود الى مواصلة عمله . لماذا اذن يستعبد الرجل المرأة ويلغى ذاتها لتصبح تابعة له طول العمر

اسامة : ان منطقك عجيب . لم اسمع فى حياتى امرأة تتكلم كما تتكلمين . ان المرأة ضعيفة ، حتى ولو لم تحمل وتلد . انها امرأة . جسمها ضعيف .. وعواطفها متقلبة تطغى على تفكيرها ، واغراؤها سهل . انها فى حاجة الى رجل يقودها .. الى رجل تتبعه . ومن تتبع المرأة اذا لم تتبع رجلها ؟

ليلى : وهل لابد للمرأة ان تكون تابعة لاحد ؟.. الا يمكن ان تكون مستقلة . ان منطقك يشبه منطق الانجليز حينما احتلوا مصر . قالوا انها ضعيفة وتحتاج الى حماية . ولكن حمايتها ضد من ؟ وهم الذين يعتدون عليها ؟ حمايتها ضد انفسهم .. ان المرأة ليست ضعيفة كما تقول . عواطفها لاتغلب تفكيرها ، واغراؤها ليس سهلا .. ان المرأة تعرف كيف تحكم عواطفها ، وغرائزها طوال حياتها .. بعض النساء يعشن فى عذرية دائمة ولا يتكلمن .. وبعض النساء يطوين قلوبهن على مشاعر لاتجد طريقا الى النور ، والمرأة تقاوم الرجل دائما . والرجل يلهث وراء المرأة دائما .. وتقول ان المرأة ضعيفة لان اغراءها سهل .. مابالك اذن بالرجل الذى فى غير حاجة الى اغراء على الاطلاق . ان الرجل هو الذى فى حاجة الى حماية !

اسامة : ولكن القوانين كلها تفرض حماية الرجل للمرأة . فهو الذى يختارها .. وهو الذى يتزوجها .. وهو الذى يطلقها .. وهو الوصى عليها لايمكن ان تخالفه . هذه هى القوانين التى وضعتها الطبيعة، وتسير عليها كل النساء

ليلى : الطبيعة لم تضع قوانين . الرجل هو الذى شرعها كما يهوى . هو الذى شرع سيادته

اسامة : ولكن المرأة تحب من الرجل ان يكون سيدها . انها تعشق وضعها عند قدميه

ليلى : المرأة لاتعشق ذلك . لقد ربوها على ان الرجل هو السيد . ولقنوها وهى طفلة انها اقل من اخيها الولد .. وان امها اقل من ابيها . وقتلوا شخصيتها ، وفرديتها ، واعدوها لمتعة الرجل .. ماذا تنتظر من امرأة تتربى هذه التربية غير ان تتزين وتتعطر وتدلك ساقيها وتزحف الى قدمى الرجل

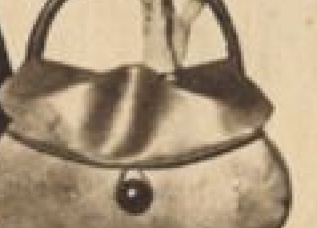
اسامة : ان المرأة الطبيعية هى التى تفعل ذلك . ماقيمة المرأة فى الحياة اذا لم تجذب الرجل اليها ؟ ماقيمتها اذا لم تتزين وتتعطر ؟ أرأيتك تريدين ان يتزين الرجل للمرأة ؟

ليلى : وهل من الضرورى ان يتزين احدهما . لماذا لا يكون كل منهما على طبيعته . لا ادرى لماذا تضع المرأة على وجهها تلك المساحيق البيضاء ، والحمراء ، والخضراء .. انها تفسد ملامح الوجه ، وتخفى لون البشرة الطبيعى الذى يعكس النفس والروح ، أننى ارى وجوه النساء فى الشارع فيخيل الى انه وجه واحد مكرر .. كلهن متشابهات .. كأنهن يلبسن وجوها صناعية فى حفلة









تكرية . انني لا انتمي الى هؤلاء النساء .. لست منهن !

اسامة : بالطبع لست منهن . فأنت لست امرأة . ولكن اذا لم تكوني امرأة فماذا تكونين ؟. رجلا ؟.

ليلى : لست رجلا .. ولست امرأة ، كتلك التي تسميها انت امرأة .. انني لا اعترف بتسميتك .. لانني امرأة في أعماقي ، ولكني من نوع لاتعرفه .. ولا تستطيع ان تعرفه انه يبدو لك شاذا غريبا كأنه جنس ثالث

اسامة : امرأة !.. انني لم ار في حياتي امرأة ولا رجلا مسترجلا مثلك !.. وبالطبع الرجل هو الذى يحكم على انوثة المرأة

ليلى « ساخرة » : اعتقد ان امامك خمس سنين من القراءة والفهم حتى تتمكن من ان تحكم على انوثتي وتفهمها

اسامة : ها .. ها .. من قال ان الانوثة في الكتب . انها احساس فطرى يشعر به الرجل نحو المرأة

ليلى : كل احساس فطرى يحتاج الى التهذيب ، والدراسة والتطور . ان الرجل الذى يعيش في الغابة يفهم انوثة المرأة فهما يختلف عن الرجل الذى يعيش في نيويورك . ان الانوثة منذ خمسين عاما كانت تختلف تماما عن الانوثة هذه الايام . ثم دعني اسالك اولا ... ما هي الانوثة ؟!

اسامة : الانوثة ؟. هي الجمال

ليلى : الجمال ؟.. اى جمال ؟

اسامة : جمال المرأة

ليلى : اى شيء في المرأة ؟

اسامة : جسمها ، ووجهها ..

ليلى : جسمها ووجهها ؟ هل هذا هو الجمال . ان جسم المرأة ووجهها ليسا الا جلدها الخارجى ، تستطيع ان تغيره كالحرباء ، مرة خضراء على العشب ، واخرى صفراء على الرمال .. ان الجمال في رأيك يوجد في علب الزينة في الصيدليات ، ومحلات الخردوات ويستورد لنا من ماكس فاكتور ، وكريستيان ديور .

اسامة : اين يوجد الجمال اذن ؟

ليلى : تحت الجلد .. في الدم . والدم يجرى في كل كيان المرأة ويغذى قلبها ومخها . الدم يرسم روح الجسم ، ويحدد تعبيره ، واحاسيسه ، ومفاهيمه ، وملامحه

اسامة : واذا كانت الملامح قبيحة

ليلى : القبح ليس في الملامح . القبح في الدم . تصور امرأة عيناها واسعتان براقتان ولكن نظراتها تشع الكراهية او الغيرة او التكلف او البرود .. هل تقول ان عينيها جميلتان ؟.. ان جمال العينين يكمن في جمال النظرة .. النظرة التي تعبر عن المعنى الجميل كالحنان ، او الحب ، او الرقة ، او التسامح .. النظرة الدافئة الطبيعية التي تشعرك انك امام عينين نابضتين بالحياة يجرى فيهما دم ينفعل ، ويتأثر ، ويعكس صور الحياة كلها ، وليست كقطعتي زجاج
عينين متشنجتين تروحان وتجيئان

اسامة : الواقع انني لم ادرس علم النفس ، ولا علم الارواح . انني احكم على الناس بمظهرهم . ليس لدى وقت لان اغوص في الاعماق . انني اضيع حياتي لو انني فعلت ذلك .

ليلى : بل انك تضيع حياتك ، لانك لا تفعل ذلك .

اسامة : اسمعي يا ليلى . لقد ضقت ذرعا بهذه المناقشة انني احبك لكنك تعملين على القضاء على هذا الحب .

ليلى : حب ؟.. انك لم تحبني قط . لقد احببت امرأة غيري تلبس جلدي

اسامة : انا لا افهم هذه الالغاز .. انا رجل مهندس . لا افهم الا في الهندسة . ولكني لا امانع في ان تكون هوايتك اعتناق هذه الالغاز .. على الا تتعدى حدود النظريات .. اتعرفين ؟ لاتتعدى الكلام ! والان .. ماذا تنوين عمله ؟ .. هل مازلت مصرة على الطلاق ؟

ليلى : طلاق ؟.. تلك الورقة التي يكتبها المأذون لنصبح غرباء ؟. ولكن ألم تشعر اننا كنا غرباء ونحن في سرير واحد ؟

اسامة « يشير الى بطنها » : ولكن هذا الجنين يشهد على اننا لم نكن غرباء

ليلى : الجنين لايشهد على شيء الا على الزواج . انني احس انه ليس طفلي

اسامة : ليس طفلك ؟... ماذا تقولين ؟

ليلى : لست الا وعاء يحمله ويغذيه انه قطعة غريبة عني

اسامة : لقد فقدت عقلك بلاشك . انت في حاجة الى طبيب

ليلى : تمسك رأسها بين يديها وتنتحب « اسامة يقترب منها ببطء ويضع يده على كتفها .. ليلى تستمر في النشيج »

اسامة : ليلى .. ليلى .. ما الذى اصابك هذا الصباح ؟.. لم كل هذه الثرثرة ؟.. لانني طلبت منك ان تتركي العمل ؟.. كفى .. كفى .. لاتبكى .. اذهبي الى العمل ولاداعي لكل هذه الثرثرة

ليلى : ترفع رأسها وتنظر اليه في دهشة : ولكنني ..

اسامة « ساخرا » : لاتحبينني ! ولكنني احبك

ليلى : كيف ؟

اسامة : انني احبك ولا اطلب منك ان تحبينني . يكفيني انك لاتحبين احدا غيرى

ليلى : ولكنني قد احب احدا غيرك

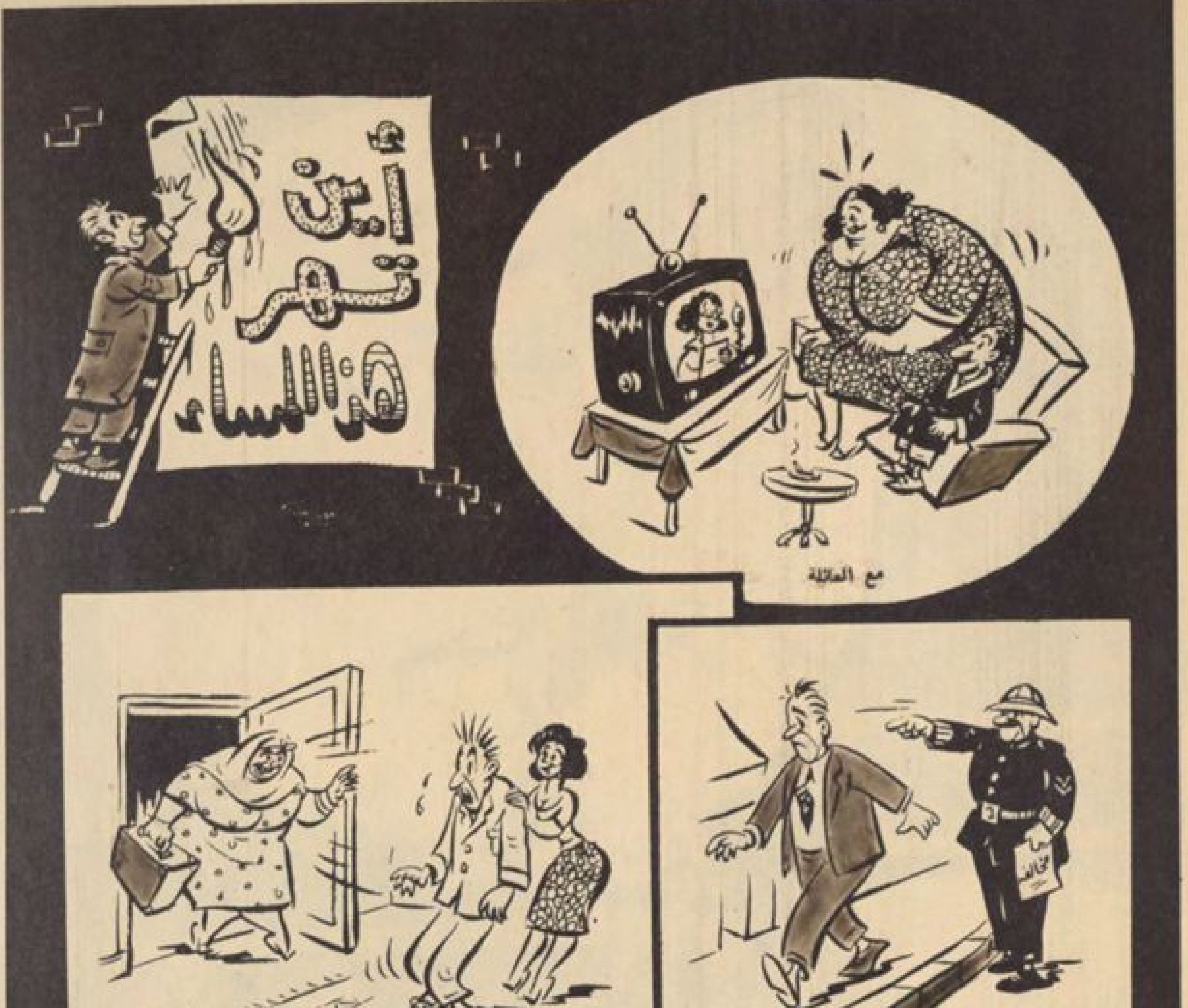
اسامة : لا اظن

ليلى : لماذا ؟

اسامة : لانك لن تجديه ... لن تجديه يا ليلى

يقترب منها ، ويأخذ الحقيبة من جوارها ، ويتجه الى داخل البيت . تبقى ليلى وحدها في الصالة .. تضع رأسها بين يديها وتبكى .

« يسدل الستار »


أين تسهر هذا المساء
مع العائلة
فوق الرصيف مشانى زمانى
يوم القيامه
السبع بنات



عدوّ على الخط!



من أفلام الفزع الجديدة « نصف الليل » الذى تقوم ببطولته « ركس هاريسون » و « دوريس داى » ..

والمشهد المأخوذ من الفيلم وماتراه فى هذه الصور هو واحد من أكثر مشاهد الفيلم اثارة .. ولعله كان أسعدها ..

ان دوريس فى هذا الفيلم تقوم بدور وارثة امريكية .. يتزوجها تاجر انجليزى « ركس هاريسون » .. وفجأة يبدأ رجل غامض فى تهديدها بالقتل ، ويظل يثير فى قلبها الرعب .. انها هى والمتفرجين فقط يعرفون شيئا .. أما سائر أبطال القصة فلا يصدقونها عندما تحدثهم عنه .. ويعتقدون أن هذا كله من صنع الوهم والخيال ..

وعندما يدق جرس التليفون ذات مرة ترفع سماعته البيضاء ، التى لا تحمل فى ظاهرها شيئا يمكن أن تسرق قلبها الخوف .. وبأسلوبها المرح اللطيف الذى نعرفه تسأل عن المتكلم .. وفجأة نرى كل امارات الفزع تحتل وجهها . فعلى الطرف الآخر من الخط ذلك العدو المجهول .

هذه « النقلة » المفاجئة .. من المرح الى الفزع .. أدتها « دوريس » ببراعة منقطعة النظير ..

أراهن انك تتمنى مثلى أن تعرف ماذا يحدث بعد ذلك !



بيني وبينك

انجليزية

.. سمعنا ان عبد الحليم حافظ سيتزوج فتاة انجليزية .. فهل هذا صحيح ؟

السبتية : حسن بسطاوى

■ مش معقول ، والا فانه سيضطر الى « تعريبها » قبل الزواج !

علاج الحب

.. كنت كلما وقعت فى حب فتاة، عالجت نفسى من الحب بتناول «شربة» قوية ، فينصرف الحب ، ولكن اخيرا لم يفلح هذا العلاج ، واديتى واقع فى الحب لشوشتى ، فماذا أعمل ؟

منوف : ج ٠ النطاط

■ كرر العلاج ، يمكن « تتسهل » الامور !

ماذون البلد

.. قبل الزواج كنت اغنى بينى وبين نفسى : « قولوا لماذون البلد ييجى يتمم فرحتى » ولكن بعد الزواج اصبحت اغنى : « قولوا لماذون البلد ييجى يشيع جنتى »

نجع حمادى : ع ٠ ا ٠ س

■ يا خيبتك !

ازاى

.. سألناك لماذا لا تنشر صورة احمد رمزى على غلاف الكواكب ، او فى هدية الكواكب ، فقلت : «مافيش قسمة » فمتى تنشر ؟

لفيف من القراء

■ فى يوم ٠٠ فى شهر ٠٠ فى سنة ٠٠ هو وبخته

نرجس

.. اريد مكاتبة النجمة الهندية « نرجس » فما عنوانها ؟ وبأى لغة اكتب لها ؟

نجع حمادى : خلف الله سباق

■ عنوانها «بومباى - الهند» ٠٠ والكتابة اليها بالانجليزية ، وابقى سلم على الست أم نرجس وحياة والدك !

حديث

.. قرات فى مجلة لبنانية هذا الحديث الذى جرى بين المحرر وعبد الحليم حافظ قال المحرر :

- هل تحب ؟
- نعم ..
- مين ؟
- عائلتى
- ومين كمان ؟
- فتاة هى اول حب بالنسبة الى وسوف أتزوجها وستكون مفاجاة

هل صحيح هذا الكلام ؟

السعودية : انسة هدى عبد المحسن

■ أهو كلام !

نوم

.. متى رأيت الفنانة الهامزكى وانا لا انام ؟

حلب : اديب ايبش

■ وهوه ضرورى تنام ؟

امطار

.. هل تؤثر الامطار والعواصف وضوح الصورة على شاشة التليفزيون؟

محمد النيازى خليل

■ طبعا ، وخصوصا اذا لم يكن للجهاز ايريال خارجى .. وقد اعذر من أنذر

صور

.. نعتب عليكم لعدم نشر صور الفنانين من اللاجئين بقطاع غزة

نجوم اللاذقية

■ لم تصل الينا أى صورة والا لبادرنا بنشرها ، فلا تعتب ولاتغضب يا سيد « نجوم » !

زيارة

.. انا قارئة صغيرة وكل امنيتى فى الحياة ان ازور القاهرة لاحضر احتفالات عيد الثورة فى ٢٣ يوليو

عدن : نجوى عبده مكاوى

■ يا رب يحقق إلك أمنيتك

حب

.. انها تحب كل الشبان ، ولكنها لا تحبنى

السويس : روميو البراجيلى

■ طيب خليها فى سرك ولا تقولش لحد .. بلا-خيبة !

ضيفة

.. فى نيتى زيارة القاهرة فى العام القادم هل تقبل ان اكون ضيفة عليك ؟

اميرة الكويت

■ على الرحب والسعة يا اخت العرب ..

هل نسعد ؟

.. رأينا الفنية « ايفلن » على شاشة التليفزيون ، فهل نسعد برؤية احدث اغانى نجاة الصغيرة على الشاشة ؟

بنها : فايد عفيفى

■ ما نسعدش ليه ؟ احنا صغيرين ؟

وجع القلب

.. ما رايك فى وجع القلب اللى اسمه الحب ؟

مصر القديمة : هيام عبد المنعم كامل

■ قد يكون « وجع قلب » لكنه - رغم ذلك - لذيذ !

هن هن !

.. أرجو نشر الابيات التالية وابداء رايك فيها :

من قال انى احبهن
ولا اعيش بدونهن
الا سودت بمكرهن
هل عرفت يوما نوعهن
الكل يعرف كيدهن
شر البلية هن هن

عمان : محمد صالحة

■ صح !

من لندن

.. احييك من لندن ، فنحن العرب هنا نتداول مجلة الكواكب ونجد فيها ما يذكرنا ببلادنا

لندن : روميو انجلترا

■ شكرا وتحياتى الى العزيزة جولييت .. ان وجدت !

ترشيح

.. ارشح نفسى للزواج بهند رستم

القاهرة : عصمت عبد الله الشيخ

■ رشح زى ما انت عايز .. ما حدش حايشك

بخت

.. استطلعت بخت فريد الاطرش بضرب الرمل ، فقال الرمل انه لن يمضى عام ١٩٦١ حتى يكون فريد قد تزوج بفتاة مطلقة من غير الوسط الفنى ، مارايك ؟

جدة : اميرة السعودية

■ اطلعنا «فريد» على هذه الرسالة فقال : بعد الشر !

زيطة

.. اسمى زيطة محمد زيطة ، ويثير اسمى ضحك زملائى ، واريد تغييره فما هو الاسم الذى تختاره لى ؟

القنطرة : زيطة

■ مافيش لزوم .. لتغييره .. زيطة .. زيطة .. بس لعيش !



جون زلعوم يغنى .. ومحمد فوزى يصاحبه بالعزف على العود

منافس جديد لـ..
بوب عزام !

الفرانكو اراب .. لون جديدمن الغناء يغزو بلاد اوروبا والامريكتين الحانات والكباريهات والملاهى اصبحت مجنونة باغنيات «مصطفى يامصطفى» و«فطومة» و«على بابا» و«حسن يا حسن» . واللون الجديد ولد فى القاهرة . ثم اخذ طريقه الى اوروبا . واول من غنى هذا اللون فى الخارج المطرب العربى بوب عزام . ثم ظهر بعد ذلك «برونو» شقيق داليدا اللى قدمه محمد فوزى . وفى الايام الاخيرة اكتشف محمد فوزى صوتا جديدا لاغنيات الفرانكو اراب ..

بعد اسابيع قليلة يظهر مطرب عربى جديد من نوع بوب عزام . اسم المطرب الجديد «جون زلعوم» ووظيفته مدير الدعاية بشركة مترو جولدوين ماير . اكتشفه محمدفوزى ويقوم الان بتدريبه على أغنيتين من نوع الفرانكو اراب . وقصة جون زلعوم مع هواية الغناء قديمة ..

كان طالبا فى الحادية عشرة من عمره .. حين بدأ يعشق الغناء . كان «مطرب» الحفلات المدرسية . وكان يغنى فى حفلات نادى هليوليدو باعتباره عضوا فيه . ومن طريق حفلات نادى هليوليدو عرف اسمه . وبدا يقوم باحياء حفلات اندية الجزيرة واسبورتنج والتوفيقية . وامتد نشاطه الغنائى الى الاشتراك فى حفلات الهواة التى كانت تقام فى الاوبرج وفونتانا والاريزونا . كما غنى فى برنامج «الهواة» بالاذاعة الاوروبية حين قدمه جاك عيسى فى برنامج «مواهب جديدة»

وجون زلعوم يفخر بانه كان مطرب الاوركسترا الذى كان يقوده الموسيقار الموزع المعروف اندريه رايدر ، فى حفلات هليوليدو

اما قصة اكتشاف محمد فوزى لموهبة جون زلعوم فيحكيها لنا جون قائلا :

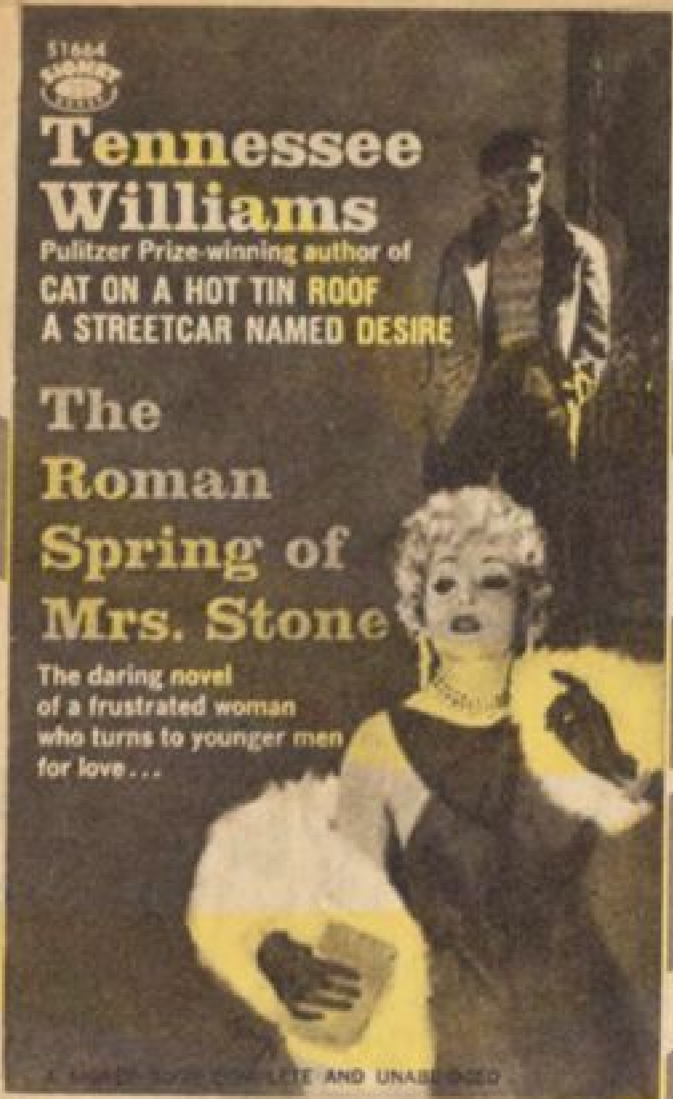
– كنت اقوم بعمل بروفة على أحد الالحان مع الموسيقار اندريه رايدر فى منزله . وهناك التقيت بالاستاذ محمد فوزى . وبعد انتهائى من البروفة اقترب منى محمد فوزى قائلا : «الله .. دا انت صوتك حلو .. انت بتغنى من امتى .. وفين ؟» وعرف محمد فوزى كل شىء عن هوايتى للغناء .. ثم فوجئت به فى النهاية يطلب ان يلحن لى اغنيات من نوع الفرانكو اراب . وقال انه لو وجد الكلام المناسب الان لقام بتلحينه على الفور . ويومها وعدت الاستاذ محمد فوزى بالبحث عن كلام يعجبه . خرجت من منزل اندريه رايدر وفى رأسى تدور امال عريضة . ذهبت الى منزلى ، فأحضرت مجموعة من اسطوانات الاغانى التى احفظها .. ورحت ادرس منها طريقة كتابة الاغنية . واستطعت بعد اسبوع متواصل من الدراسة ان اكتب اغنية بعنوان «كايرو» . كتبتها باللغة الانجليزية طبعا حتى تكون خير دعاية لبلادنا فى الخارج . وموضوعها ذكريات جميلة لسائح أجنبى عشق نيلنا واثارنا وشمسنا .

المهم ان الاستاذ فوزى اعجب بالاغنية جدا .. وبدا فى تلحينها مباشرة . وانتهى من تلحينها بعد ٢٤ ساعة . وبعد هذه الاغنية اعطانى الاستاذ فوزى فكرة اغنية جديدة بعنوان «مشمش بيه» كتبتها ايضا وانتهى من تلحينها هى الاخرى . والاغنيتان الان توزعان بواسطة اندريه رايدر تمهيدا لتسجيلهما بعد ايام قليلة

وسالت محمدفوزى ماذا رايت فى صوت جون زلعوم فقال :

– زلعوم صوت ممتاز ... يؤدى الالحان بأمانة .. ولذلك اتوقع له مستقبلا طيبا فى عالم الغناء

كتاب اخترناه لك



هذه هي القصة التي تقوم « فيفيان لي » الآن ببطولتها امام الكاميرا .. وبعد ان تقرأ القصة ستشعر انها خير من يمثل هذا الدور .. وسيقاسمها البطولة « جيرى سبينسر » الذى قاسمها بطولة « آنا كارنينا » من قبل ووارين بيتى وهى ليست المرة الاولى التى تقوم فيها « فيفيان لى » ببطولة قصة لـ « تينسى ويليامز » ... هل نسيت « عربة اللذة » ؟

تلخيص : يوسف جبرا



ربيع مسز ستون

امرأة فى خريف العمر ، وفتى فى الربيع ، هذه هى القصة

الساعة الخامسة بعد الظهر من أحد أيام مارس الاخيرة

والدين « يتشمسون » على درج الكنائس العتيقة وفى الميادين .. منهم شاب يقف بجوار « المسلة المصرية » فى ميدان « ترينيتا مونتى » وقد تعلقت عيناه بشرفة أحد الطوابق العليا فى بناء كبير على الميدان .. كأنه ينتظر اشارة من أحد المقيمين فى هـذا الطابق

والشاب جميل .. ذلك الجمال الذى تراه فى تماثيل الابطـال التى تحيط بنوافير روما .. لا يغض منه ذلك الفقر الظاهر فى الثوب الوحيد الذى يكسو عوده الرقيق

وفى الشرفة يظهر شبحا امرأتين .. كل منهما فى معطف من الفـرو .. تتكئان على حاجـز الشرفة وكأنهما طائران أسودان يهمان بالانقضاض .. على هذا الواقف تحت المسلة ينظر اليهما

ويقترب سائح امريكى ظاهر الثراء من الشاب ويوجه اليه سؤالا .. فلا يلتفت اليه ويحكم على نفسه بمزيد من الجوع .. وربما لايام عديدة مقبلة .. ليظل مسمرا عينيه الى .. الطائرين الاسودين .. كأنه يحاول اسقاطهما من مكانهما بهذه النظرات !

كل فى سلوك « مسز ستون » قدر من الترفع حل محل الذاهب من جمالها .. وكان يساعدها على أن تنسى هـذا انها قطعت الصلة بينها وبين كل من عرفها وهى فى قمة جمالها ومجدها .. وذلك بانتقالها من نيويورك الى روما لتقضى فيها بقية حياتها ..

على ان صاحبتها فى الشرفة مساء ذلك اليوم كانت واحدة من القلائل الذين يعرفونها ، ويلتقون بها صدفة فى روما .. ورغم الجهد الذى تبذله فى الإبتعاد عن الاماكن التى يترددون عليها

وقد فاجأت ميج ، كارين بقولها :

● أريد أن أعرف لماذا هجـرت المسرح ؟

ـ سئمت !

● الانسان لا يسأم عمله او فنه الا اذا اكتشف انه أخطأ التقدير ، وان الموهبة الحقيقية تنقصه !

ثم تنتقل الى شئ آخـر .. من مجموعة الاشياء التى تضايق « مسز ستون » .. والحقيقة ان « مسز ستون » هى التى تفتح لها الباب هذه المرة .. اذ تدعو شابا بين المدعوين اسمه « باولو » ليشاركهما الوقـوف فى الشرفة .. لتضطر « ميج » الى تغيير موضوع الحديث .. فيرسل « باولو » نظرة سريعة الى الافق ويقول : « لا أحب الشمس الغاربة »

ولا يفوت « ميج » ان هذا الرد قد آلم « مسز ستون » فتعلق قائلة :

● أليس غريبا أن تبدأ امرأة فى عمرى أو عمرك فجأة الاهتمام بشاب فى هذه السن ؟.. لعل السبب هو أنك تزوجت رجلا كان يصلح لك أبا أكثر منه زوجا ! »

فترد مسز ستون :

ـ ولكنى أحببته

ولكن هذا لا يسـكت « ميج » فتستطرد قائلة :

● وبعد شهرين مات ولم يترك لك شيئا غير ملايينه .. القذرة !

فتتغاضى « مسز ستون » عن الكلمة الاخيرة وترد قائلة :

ـ بل لقد ترك لى ما هو أهم منها بكثير

● ماذا ترك لك ؟

ـ بلده وناسه .. هـذا البلد ، وهؤلاء الناس

فتضحك « ميج » ساخرة وتقول انها لا تنكر ان شبان هذا البلد ذوو جمال ورشاقة .. وانهم يجيدون فن الحب .. لكن هذا لا يكفى فى رأيها غاية يطلبها الانسان فى مجتمع من المجتمعات

انها لا ترى فى « كارين ستون » نجمة سابقة من نجوم المسرح هربت من الميدان لانها لم تحتمل الهزيمة الاولى .. لا ترى فيها ذلك وحسب .. وانما هى فى اعتقادها رمز لفترة من الزمن سرى فيها التحلل والفساد .. المدينة القديمة الراقدة فى أسفل الشرفة .. و « مسز ستون » .. كلاهما دبت فيه عناصر البلى ..

ولكن « مسز ستون » تستطيع فى النهاية أن تهرب من « ميج » الى مخدعها .. وهناك تسترجع صور أشياء كثيرة منها هذا الشاب الواقف تحت المسلة .. لقد أشار اليها بالامس فى الطريق ، ولكنها أدارت اليه ظهرها وعلى وجهها علامات الاشمئزاز

أما ميج ـ وهى ما تزال بالشرفة ـ فانها تتبعه بنظراتها وهو يتجـه الى البيت .. واذا هو يتوقف عند الجدار .. ليتبول هناك .. هكذا ببساطة !

●

أما الآخر « باولو » فكان قد غادر شقة « مسز ستون » الى محل صديقه « ريناتو » .. وهو حلاق فى مثل سنه ، وان لم يكن فى وسامته وجراءته كان يذهب اليـه كل يوم ، وكان

حديثهما المفضل هو النساء .. والصيد الاخير بالذات .. و « باولو » همه .. الفتيات اللاتي يعانين مرارة الوحدة .. وعندما رأى « مسز ستون » أدرك على الفور انها من الفطيع ..

هذا لا يعني ان « كارين ستون » كانت حولها استحكامات على قدر من المنعة .. اولها خبرتها التي تفوق خبرته بالحياة . والثاني لانها مثله في العمر مرتين .. وان عملها بالمسرح قد جعلها تمر بكل أنواع الشباب . واكثرهم وسامة .. واحبتهم لانها فهمتهم . واستطاعت دائما ان تفعل بهم ما تريد .. على المسرح .. وكان هذا يكفيها

ومرة عندما مثلت مع شاب استطاع أن يلفت اليه الانظار أكثر منها .. واحست أنه يمكن أن يشع من الضوء ما يكسف ضوءها .. وجدت نفسها تقتحم عليه غرفة ملابسه ذات ليلة قبل التمثيل وتأخذه بين ذراعيها ..

في تلك الليلة رفع الستار متأخرا .. لكن هذا لا يهم ..

فعندما أراد أن يقطف الثمرة الشهية مرة ثانية فوجيء بالصد العنيف .. وكانت النتيجة انه فقد ثقته بنفسه .. وهذا هو نفس الشيء الذي كانت تريده عزيمته .. وسرعان ما أصبح حطاما لا يؤبه له !

وعندما رأت « مسز ستون » باولو للمرة الاولى اعتقدت انه ليس الا واحدا من أولئك الشبان الذين كانت تستطيع أن تحركهم باصبعها .. لكنها سرعان ما ادركت الحقيقة فهو ليس في طراوتهم .. رائحته الخاصة التي تنفذ خلال عطره ، وتحملها مرة بعد المرة الى الاقتراب منه دون وعي .. ويده الكبيرة القوية التي تتخيل دفئها كلما انفردت بنفسها ..

هذا الاكتشاف جعلها أكثر يقظة .. وقلقا في الوقت نفسه ..

عندما عرفتها به صديقتها الكونتس العجوز، وترك لها بطاقته وفيها عنوانه ورقم تليفونه .. تجاهلته ولم تذكره من بعد للكونتس العجوز .. التي كانت تنتظر النتيجة بفارغ صبر

فلما رأت الكونتس هذا أقنعت « باولو » بأن يخطو هو الخطوة الثانية أيضا فصحبته اليها في زيارة ثانية .. فلما لم تهتم « كارين ستون » بدعوته الى العشاء دعاها هو ..

ولم تخف « مسز ستون » سرورها بمثل هذه الدعوة .. لكنها أصرت على أن تترك له المبادأة باستمرار .. وكانت تستطيع أن تتمالك نفسها جيدا عندما يغازلها ، فلا يرجع من المحاولة الا بخيبة الامل

ولم يستطع أن يصبر طويلا على هذه الحال لان عامل الوقت له أهميته الكبرى لديه .. فالحلى التي حصل عليها من سابقتها أوشك ثمنها على النفاد ..

الشيء الذي كان يغبطه حقا أنه يلمح الرغبة في عينيها .. ولكنها لا تتجاوز هاتين العينين !

كانت هذه هي الحال في أواخر ابريل ..

وذات مساء رأى « باولو » وصديقه « ريناتو » سيارة كاديلاك مكشوفة تقف بالقرب من المحل ، وتنزل منها « مسز ستون » .. وكان واضحا من الوهلة الاولى القلق ، وعذاب الوحدة في عينيها

كان « باولو » في الواقع قد بدأ يذيقها نفس الكأس .. فاذا اتصلت به ليخرج معها اعتذر بأنه على موعد سابق .. وربما تثاءب في التليفون

وسرعان ما أصبح الشاغل هو المشغول !

لم تكن تعرف الحب فاخذت تتخبط في طرقاته .. وتشعر بنظرات الناس حولها تقطر حقدا وفضولا .. وأدركت انها جعلت حياتها في هذه المدينة خيمة عامودها هو « باولو » .. فاذا نزع منها سقطت الخيمة من كل ناحية ..

●

ثلاثة احداث متتابعة وقعت لمسز ستون وانتهت بها الى هذا الوضع ..

الاول اعتزالها المسرح .. والثاني موت زوجها .. والثالث دخولها المرحلة التي تعرف في حياة المرأة بسن اليأس ..

واختارت « روما » ربما لانها تريد أن تعيش مثلها في الماضي .. المجيد .. وفي البداية اقامت في فندق « اكسلسيور » ولكن كثرة الذين قابلتهم هناك من معارفها ، خاصة في موسم السياحة ، جعلتها تنتقل الى هذه الشقة العادية في ميدان المسلة .. والتي هي أشبه بعش طائر على سطح المدينة

واخذ وقع الاحداث الثلاثة المتتابعة يخف في نفسها .. حتى لقد اعادت الى شعرها لونه الاشقر .. وبدأت تمارس من جديد الرياضة التي كانت تساعدها على الاحتفاظ برشاقتها .. وهي ركوب الخيل

لم كان لقاؤها بالكونتس العجوز .. التي لم تفرح بها لانها نجمة سابقة .. ولكن لانها تعلم مقدار الثروة التي ورثتها من زوجها ، الايطالي الاصل !

ولم يكن « باولو » في الواقع اول « طعم » قدمته الكونتس لها .. سبقه في الواقع ثلاثة آخرون .. ولكنها لم « تبتلعهم » .. كانت تقدم للواحد منهم ما يطلبه من مال ، وتفهمه انه أخطأ الهدف ، ثم تطرده .. ولم تكن تعلم في البداية أن « الكونتس » تقاسمهم ما يحصلون عليه .. ثم شكت في الامر حين وجدت انها لا تكاد تنتهي من أحدهم حتى تقدم لها صديقها الآخر ..

آلمها هذا ، وجرح شعورها ، لكنه لم يكن كافيا لقطع علاقتها بها .. فقد كانت هذه العلاقة تسلية .. وبعدا عن الاضواء في الوقت نفسه وهو الشيء الذي تريد

ولكن عندما انقضت ثلاثة شهور دون أن يحصل « باولو » منها على شيء سوى ربطات العنق ، ودعوتها له الى الغداء أو العشاء بين الحين والحين ، اعتقدت الكونتس ان « باولو » خانها وبدأت تتشاجر معه .. وقررت ان توقع بينه وبينها .. لتقدم لها بعده آخر يكون طوع اشارتها

وتنتهز أول فرصة تسنح لها .. وتحدثها عن السائحات الامريكيات اللاتي سبق له الايقاع بهن .. وتحذرها من قصة سيرويها ليستدر بها عطفها ويحصل على ما يريد من نقود

وفي مساء ذلك اليوم يأتي « باولو » فيجلس وهو حزين .. فاذا سألته عن سبب حزنه ، بدأ يروي لها نفس القصة التي حذرتها منها الكونتس .. قصة صديقه الطيب الذي وقع في ورطة مالية شديدة تجعله يفكر في الانتحار

وتشير « مسز ستون » الى ان المبلغ المطلوب كبير .. فيرد عليها قائلا ان الصداقة أكبر من كل شيء ..

فتعود وتقول له :

ـ لكن مثل هذا المبلغ الكبير يستاهل شيئا أكثر من الصداقة

● لا شيء أكثر من الصداقة !

فلا تملك الا أن تصرخ فيه :

ـ ومن الذي علمك هذا ؟ مسز كوجان ؟

و « مسز كوجان » كانت آخر الضحايا الامريكيات

ثم تضيف بسرعة مؤكدة انه عندما يحبها أحد لشيء غير ذاتها فانها ترفض هذا الحب .. وعلى الاثر تنسحب من الشرفة حيث كانا جالسين .. كأنها لتسهل عليه أمر الانسحاب اذا قرر ان ينهي علاقته بها

ولكن هذا لا يكاد يخطر ببالها حتى تجد أنها فزعت منه كل الفزع .. بل لاول مرة تجد أنها راغبة فيه الرغبة التي لا يخالطها شيء آخر .. انها حتى الآن صانت كرامتها .. طردت الشبان الآخرين واحدا بعد الآخر .. هذا هو الموجود اذن ..

والكرامة معناها الوحدة بكل قسوتها ..

ولكنها لم تطرده .. اليس كذلك ؟ بل قالت ان المبلغ يستاهل شيئا أكثر من الصداقة .. وهكذا أتاحت له الفرصة ليعدل موقفه ..

ويحاول أن يلفت نظرها اليه .. فلا تملك الا أن تصرخ فيه :

ـ ماذا تريد مني ؟ ألا ترى وجهي؟!

ويدعو « باولو » الى شقتها عددا من الاصدقاء دون اذن منها .. بينهم الكونتس . والممثلة الامريكية الشابة .. كانت الكونتس هي في الواقع التي دبرت لقاءه بها في المرة الاولى .. انها « الطعم » الجديد الذي تريد ان تبعده به عن « مسز ستون »

ولا يخفى كل هذا عن « كارين ستون » .. لكنها لم تعد تبالي شيئا ..

فعندما تضبط الكونتس وهي تغتابها في بيتها .. وبقية الحاضرين ينصتون اليها في سرور بالغ .. لا تثور ولا تطردهم وانما تتظاهر بأنها لم تسمع شيئا .. وتعرض عليهم الافلام السينمائية التي جاءوا من أجلها ..

وعندما تنصرف الممثلة الشابة بعد ذلك ويقول لها « باولو » انه صرفها .. تدرك انه فعل هذا خشية أن تصطدم بها ولكن لا يداخلها الشك في انه اتفق معها أيضا على اللقاء في مكان آخر ..

ويغيظه عدم اكتراثها فيقول :

● انك مازلت تعيشين مع خيال مجدك الذاهب .. وتتوهمين ان ماضيك وثراءك يكفلان لك أي شيء .. ولكنك نسيت انك في مدينة عمرها



فيفيان لي ،ووارين بيتي .. مال بلاشباب ، وشباب بلا مال .. ومعهما مخرج الفيلم .

ويخفق قلبها خفقات شديدة من الفرح عندما تسمع خطواته تتجه اليها في المخدع ..

●

ولكن هذا لم يكن ليستمر طبعا .. حتى اذا احتضن الربيع الخريف فان هذا لم يكن باستطاعته ان يتجاهل الفرق الذي يملأ نفسها غيرة وحسرة .. كانت « كارين ستون » عندما تستلقي في الشمس الى جوار « باولو » .. تشعر أن أشعة الشمس تتسابق فرحة به .. بينما تزور عنها وكأن بها مرضا معديا تخشى منه

وكان هذا الشعور يدفعها احيانا الى البكاء

ولكن الواقع هو ان « باولو » نفسه كان يعرف انها علاقة الى حين ..

ثم في احدى الحفلات بعد ذلك ينصرف عنها الى ممثلة امريكية شابة .. فتغادر « مسز ستون » المكان وهي تشعر بذلك الاختناق الذي شعرت به يوم وقفت لتمثل دور « جولييت » على المسرح .. شعرت أنها غير قادرة عليه رغم كل ما تلبس من حرير ولآليء .. فالثياب الجميلة والحلى ليست هي التي ستقوم بالدور ..

وفشلت .. وعلى اثر هذا اعتزلت المسرح !

وعندما تغادر المكان تجد عند الباب ذلك الشاب .. الذي كان يلاحقها

ثلاثة آلاف سنة .. وانت ما هو عمرك ؟ .. خمسون سنة ؟

ـ خمسون !!

فيهرب من وجهها .. لكنها تندفع وراءه وعندئذ لا تشعر بما تقول له .. ولسائر الموجودين .. ويضع يده على فمها ليسكتها فتعضه فيلطمها على وجهها ..

ثم يخلو بها المكان

تيار هائل اخذ يجرف كل شيء .. السماء .. النجوم .. الليل ..

وتتعلق « كارين ستون » بحاجز الشرفة وهي تشعر انها تنجرف مع كل ما يحيط بها في التيار الهائل ..

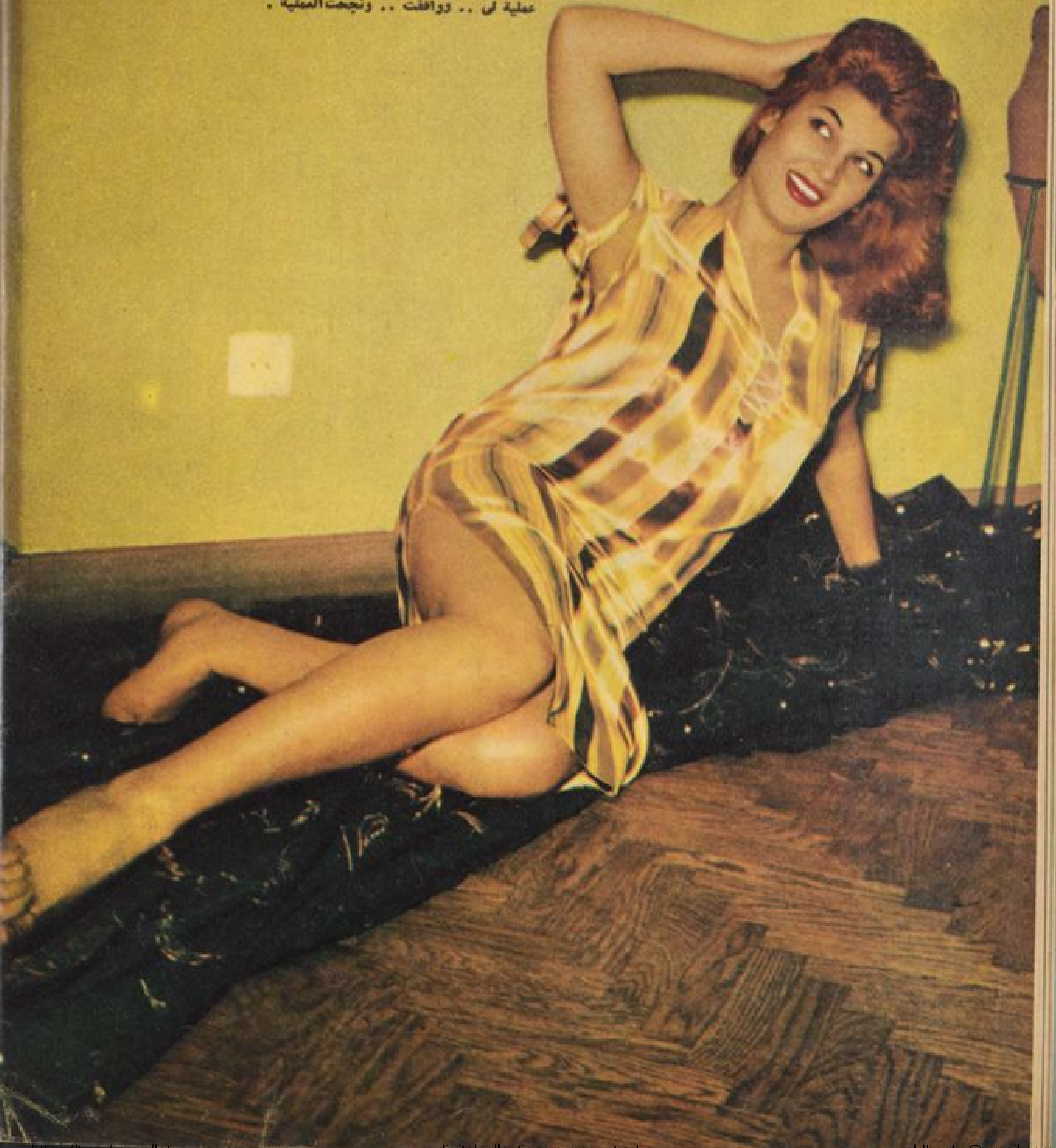
ثم تلمحه .. الشاب الذي يطاردها .. بجوار المسلة ، وكأنه لم يفارقها منذ وقف هناك للمرة الاولى .. انه الشيء الوحيد الثابت .. الذي لم يقو عليه التيار

وعندما تنظر الى السماء تجدها تثبتت .. بنجومها .. وليلها .. فيزايلها الخوف وتترك حاجز الشرفة .. وبلا تردد تلف مفتاح الشقة في منديلها الصغير .. وتسقطه ليستقر عند قدميه ..

وعندما يلتقطه ويتجه الى باب البيت مسرعا ترفع وجهها الى السماء ثانية .. وعليه ابتسامة عريضة هذه المرة

ملخص ما نشر :

طفولتي الاولى كانت في فلسطين، ولكنى انتقلت معهم الى الاسكندرية، وبيروت ثم عدت الى الاسكندرية حين التام شمل اسرتنا بعودة أبي .. وكان والدى يخشى على من الرقص ، ومن معاكسات الشبان، مما جعله يقبل زواجي من ابن عم لي .. وفشلت محاولاتي لاحباط الزواج فهربت ، وامي معي، لنقيم وحدنا .. وعلى أثر ذلك قاطعنا والدى .. واضطرت والدتى أن تعمل خياطة ، بينما لحقت الى عبد الوهاب التصي الشجيع ، فساعدنى في الالتحاق بعمل لدى متعهد حفلات .. شجعني هذا على ان ارقص .. وكان ما يؤرقنى هو « الحول » الذى يشوه احدى عيني، عرض على طبيب عيون اجراء عملية لي .. ووافقت .. ونجحت العملية .





مذكرات نجوى فؤاد "٤"

عالجت «الحول» فدعتنى السينما إليها !

كان ضياع الحول من عينى نقطة تحول فى حياتى ، وكان معنى نجاح العملية التى أجريت فى عينى ،نجاحى فى سبل كثيرة من سبل الفن ، فما كاد ينقضى شهر واحد على ظهورى بغير حول حتى تضاعف عملى فى الحفلات العامة ، فكنت « القاسم المشترك الاعظم » فى اكثرها ،واصبحت ارقص الرقص فى كثير من الحفلات العامة والافراح لازدحام برنامج عملى، واصبح اسمى يحتل صفحات كثيرة من الصحف والمجلات .

وذات يوم كنت ارقص فى أحد الملاهى ، فلما انتهيت من رقصتى ودخلت بين الكواليس جاءنى المخرج الاستاذ عباس كامل ، وفى كلمات رقيقة هنأنى بنجاحى ، ثم قال لى عبارة لست أنساها ... قال :

ـ أنا عايزك بكره لمسألة مهمة... عايزك تشتغلى معانا فى السينما !

فى تلك الليلة لم يطرق النوم عينى ، ان الحلم الكبير الذى طالما داعب خيالى على وشك أن يتحقق ... واخذت اتخيل ما سوف يكون فى الغد بينى وبين عباس كامل ... سيدعونى للعمل فى السينما ، وسأقبل طبعا... ثم اعمل وانجح... ثم أحضر حفلة العرض الاولى وستحملنى الجماهير على الاعناق ، وتهتف باسم الممثلة النابغة . !!

واسترسلت مع خيالاتى وفى أحلام اليقظة التى باعدت بينى وبين النوم، ولم اجد ما اقطع به الليل الطويل ، والساعات البطيئة الا ان آخذ مجموعة مجلة الكواكب التى احتفظ بها ، واقرا فيها تاريخ حياة النجوم العالميين، قرأتها بامعان ودراسة ، وخرجت من قراءتها بأن هؤلاء اللامعين فريقان. فريق وصل الى المجد بعد أن قطع على قدميه طريقا طويلا شاقا كله عقبات وأشواك وحفر ، وفريق قطع الطريق الى القمة فى سيارة فاخرة لا يشعر راكبها بارهاق ولا تعب ، ولا يعانى فيها جوعا ولا حرمانا ...

وساءلت نفسى ... ترى من اى الفريقين سأكون ؟ . وماذا تخبيء لى المقادير ؟

لقد كان كل الناس يقولون ان العقبة فى سبيل وصولى الى القمة هى حول عينى ، وها قد زال الحول، فهل زالت بزواله العقبات ؟

واستعرضت فى ذاكرتى تاريخ حياة عباس كامل المخرج ، فرأيت انه من انصار الوجوه الجديدة ...وكم من نجوم وكواكب كان لهذا المخرج فضل اكتشافها وتهيئة فرص النجاح امامها

واقتنص سكرة الفرحة على ضوء الشمس يملأ غرفتى ، فأسرعت ارتدى ملابسى ، وذهبت الى الحلاق لاتهيأ للقاء المخرج الذى سبق غيره الى الالتفات لمواهبى ... ووجدت عباس كامل فى انتظارى ، ودون ان يدور بيننا نقاش ولا مساومات قدم لى عقد اتفاق وقال لى : « انا اترك لك حق تقدير الاجر الذى يرضيك »

والواقع اننى لم أكن أحفل بالماديات ولا أضعها فى حسابى ، فسارعت بتوقيع العقد دون أن أكتب الاجر ، وناولته لعباس وقلت له :

ـ متى يبدأ العمل بالاستوديو ؟

قال :

ـ ستعرفين ذلك فى حينه .

والواقع اننى على الرغم من فرحتى بالعمل فى السينما ، كنت فى قرارة نفسى اشعر بألم ممض . فعلى الرغم من الشهرة التى احرزتها ، والنجاح الذى صادفته ، فانى لم أظهر فى ملهى كبير ، ملهى من تلك الملاهى التى تستطيع فيه الراقصة أن تثبت وجودها وتفرض فنها ، فكنت أدعو الله دائما ان يوفقنى للعمل فى أحد هذه الملاهى حتى يلمع اسمى .

واستجاب الله لدعائى . ففى ذات يوم دق جرس الباب ، ولما فتحته وجدت أمامى رجلا لا أعرفه ، فقدم لى نفسه على أنه مندوب « صحارى سيتى » ولم نلبث ان اتفقنا على العمل .

كان صحارى سيتى من الملاهى الكبرى التى أحلم بالعمل فيها ، وها قد وصلت الى العمل فيه على ان ابدأ من ليلة افتتاحه ... وفى الافتتاح ، ذهبت الى الحلاق لتصفيف شعرى، وحملت أحدث ما عندى من ملابس الرقص التى أعددتها لليلة الافتتاح. وركبت سيارة أجرة انطلقت بى الى صحراء الاهرام ، فى طريقى الى الملهى

ولم يكن يشغل بالى اثناء الطريق الا ماسوف يستقبلنى به رواد الملهى، وكنت أسائل نفسى : ترى هل سأنجح فى اكتساب اعجابهم أو خيل الى اننى نجحت ، فتوهمت أن صوت الريح الذى يصفر فى نافذة السيارة هو صوت تصفيق المعجبين ، فابتسمت ابتسامة الرضا ، والتفت الى السائق أستحثه على الاسراع ، واذا بى أجد السيارة تترنح ، وتبطىء فى سيرها ... وقال السائق : « فردة كاوتش نامت »

وسقط قلبى الى قدمى . وكان الليل قد بدأ يسدل ستاره . فنزلت لاعطى السائق فرصة اصلاح العجلة ... وقضيت ساعة كاملة واقفة على الرمل الناعم ، والسائق يحاول اتمام المهمة بلاجدوى ،لانه لايملك أدوات الاصلاح اللازمة .

كدت أجن لان معنى تعطل السيارة فى هذا المكان أن تضيع على فرصة حضور افتتاح الملهى وأداء « نمرتى » فكدت أبكى من شدة الغيظ ، وكان السائق رجلا طيبا فاخذ يخفف من قلقى ، ويضاعف محاولاته فى الاصلاح وفى هذه اللحظة رأى اعرابيا يركب جوادا يمر من بعيد ، فناداه ،واتفق معه على أن اركب الجواد الى صحارى سيتى ، ولم أر بدا من الركوب ، ولكنى بعد أن سرت بالجواد بضع خطوات شعرت بتعب شديد، وعجزت من حفظ توازنى عليه . فطلبت من الاعرابى أن يوقف الجواد ، فأوقفه ونزلت وأنا أبكى من هول الصدمة ، وبدون وعى انفجرت فى الاعرابى بكلمات قاسية ، ولكن الرجل قدر ظرفى فلم يرد على بكلمة جارحة ، بل ولم يظهر شيئا من الغضب ، واخذ يخفف عنى بكلمات ساذجة رقيقة...

وفى هذه اللحظة لمح زميلا له يركب جملا فناداه ، وأركبنى على الجمل ، وسار الى جانب الجمل مع صاحبه، وبعد قليل تعبت من ركوب الجمل فعدت لاركب الجواد ، ثم عدت لأركب الجمل ، وهكذا حتى وصلت الى الملهى ... واذا بى أرى الرواد منصرفين ، فنظرت الى ساعتى فاذا بها الثانية بعد منتصف الليل .

وقابلت مدير الملهى ورويت له المأساة ، فواسانى بكلمات مختصرة، وقال انه أعلن للرواد اعتذارى عن العمل ، وانه يأسف لعدم استطاعته تنفيذ العقد المبرم بيننا ، بعد أن اضطر للتعاقد مع راقصة أخرى لسد الثغرة التى فتحها تخلفى عن موعد العمل

ولم أيأس ، بل صممت على أن أترقب فرصة أخرى لا أسمح لها بأن تفلت ، وواصلت عملى فى السينما بطريقة أثارت اعجاب المخرج ، فعلى الرغم من اننى كنت مبتدئة ، واننى كنت أواجه الكاميرا لاول مرة ، فاننى لم أتعرض لاخطاء من تلك التى يقع فيها المبتدئون ، ولم تأخذنى الرهبة، ولم يساورنى الارتباك الذى يحسه كل من يقف أمام الكاميرا فى أول الامر

وانتهى العمل فى الفيلم ، فلما عرض ادركت أننى أحرزت نجاحا لا بأس به ، ولمع اسمى ،وظهرت صورى فى المجلات والصحف ... وكان هذا سببا فى مضاعفة عملى فى الحفلات والافراح بعد أن أصبح اسمى معروفا عند الجماهير

وحتى هذه اللحظة لم يكن قلبى قد خفق بالحب ... وفجأة التقيت به على غير موعد ... وكان اللقاء فى المدينة الخالدة ... بورسعيد

« البقية فى الاسبوع القادم »

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع .. يبدا اليوم وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ٢٤ يناير

٤ر٠٠ فيلم كارتون
٤ر١٠ حلقات
٤ر٣٠ حلقات
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ حياة رابلى
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ المصارعة الحرة
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٧ر٥٠ عرض البرامج
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٣٠ خلِّى بالك
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ اغنيات مختارة
٩ر١٥ برنامج الهواة
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى

الاربعاء ٢٥ يناير

٤ر٠٠ فيلم كارتون
٤ر١٠ مذكرات هتشكوك
٤ر٣٠ حلقات
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ حلقات
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ البيت السعيد
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٧ر٥٥ قرآن كريم
٨ر٠٠ برامج السهرة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر١٥ حديث الزمن
٨ر٣٠ مجلة التليفزيون
٩ر٠٠ الاخبار
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر١٥ راى الشعب
١٠ر١٥ احب لوس
١١ر٠٠ اغنيات
١١ر١٥ سهرة من دمشق

الخميس ٢٦ يناير

١ر٠٠ كارتون
١ر١٠ على كيفك
٢ر١٠ فيلم طويل
٣ر٤٠ مجلة التليفزيون
٤ر٣٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ من حياة الشعوب
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ باليه التليفزيون
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٥٠ الاصابع الخمسة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ اوائل الطلبة
٩ر٠٠ الاخبار
٩ر١٥ تمثيلية
٩ر٤٥ مجلة المرأة
١٠ر١٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسرح التليفزيون

الجمعة ٢٧ يناير

١ر٠٠ قرآن كريم
١ر١٠ نور على نور
٢ر١٠ مختارات غنائية
٢ر٣٠ كرة القدم
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ الحياة مرحة
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ المصارعة الحرة
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٧ر٥٠ قرآن كريم
٨ر٠٠ برامج السهرة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٠ العلم للجميع
٨ر٣٠ فوازير
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ اغنيات مختارة
٩ر١٥ النقد الفنى
٩ر٤٥ البيانو الابيض
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر١٥ فيلم عربى طويل

السبت ٢٨ يناير

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ بونانزا
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ تمثيلية
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٣٠ مهنتى
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر١٠ تمثيلية
٩ر٤٥ مجلة الاغانى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم طويل

الاحد ٢٩ يناير

١ر٠٠ كارتون
١ر٣٠ الاشقياء الصغار
١ر٥٠ روبن هود
٢ر١٥ حول العالم

اذاعة وتليفزيون

●● تماضر توفيق تسافر الى الاقليم الشمالى لتسجيل حلقات من برنامجها « وجها لوجه » مع الوزراء هناك .

●● أحمد شفيق أبو عوف عضو مجلس الامة ، يقدم الآن فى التليفزيون برنامجا موسيقيا اسمه « تراثنا الموسيقى » ..

●● قررت الادارة العامة للتليفزيون منح الممثل الممتاز ٤٠ جنيها عن التمثيل نصف ساعة .. وهذا ينطبق على ممثلى الدرجة الاولى فى السينما .

●● كندا والحياة فيها .. سيقدمها التليفزيون فى برنامج « حياة الشعوب » .

●● وزير الزراعة التنفيذى ، تقدمه ثريا حمدان فى برنامج « مع العائلة » الاسبوع القادم .

●● طلبت اذاعة برلين من اذاعة القاهرة تسجيلا للسلام الجمهورى الجديد ..

●● الدكتور عبد القادر حاتم وافق على سياسة عرض البرامج الثقافية والتعليمية فى التليفزيون العربى ..

●● المطربة فيروز ستغنى لحنا جديدا بعنوان « ياليل .. ياليل .. ياملاح .. ياقمر .. هل عندكم خبر » تسجله لاذاعة صوت العرب .

●● التليفزيون العربى يقوم الآن بتصوير فيلم كامل عن مؤتمر نساء افريقيا وآسيا ، سيعرض بعد انتهاء المؤتمر ، كما سترسل منه نسخ لتليفزيون الدول المشتركة فى المؤتمر

●● بعثة التليفزيون العربى فى المانيا الشرقية .. تعود الى القاهرة فى الاسبوع القادم .

●● همت مصطفى ستقدم عرضا جديدا لبرامج السهرة كل يوم فى نهاية فترة الارسال الاولى .. ستعرض اهم فقرات السهرة .

●● فريد الاطرش رفض نقد فيلمه « شاطىء الحب » .. فى برنامج « النقد الفنى » الذى تقدمه سميرة الكيلانى فى التليفزيون .

●● منافسة كبيرة بين التليفزيون والاذاعة فى شهر رمضان .. سيقدم التليفزيون ٧ برامج جديدة ، وتقدم الاذاعة عشرة برامج ، وما زال هناك مجال لتقديم اقتراحات بشأن برامج جديدة .

●● بهيجة حافظ اشتركت فى شرح السيمفونيات التى تصاحب استعراضات باليه بولشوى فى برنامج البيانو الابيض الذى يخرجه محمد سالم .

●● شهر زاد ستقوم بتسجيل اوبريت العشرة الطيبة وشهرزاد من الحان سيد درويش للتليفزيون ويخرجها محمود شريف .

●● محرم فؤاد مرشح للقيام ببطولة تمثيلية غنائية فى التليفزيون ستقدم على حلقات فى شهر رمضان .. لم ينته المؤلف من كتابة نص التمثيلية حتى الآن .

●● نادية توفيق تعد لاذاعة صوت العرب برنامجا جديدا اسمه « هيئة المستمعين » ستتلقى نقدا للاغانى وتقدم التعليق على النقد مع ملحن أو مطرب الاغنية

●● زكريا الحجاوى يعد الآن اوبريت « أيوب المصرى » لتقديمها فى التليفزيون مع فرقة الفلاحين .

●● لجنة البرامج وضعت تخطيطا كاملا لبرامج شهر رمضان . استعد التليفزيون لمواجهة شهر الصيام باكثر من برنامج جديد .

●● ثروت شافعى ستقدم فى « حديث الزمن » مقبرة العجول بسقارة . المقبرة اسمها التاريخى « السرابيوم » سيقدم البرنامج من الناحية التاريخية كمال الملاخ

●● بعد عودة التمثيل السياسى بين الجمهورية العربية وبريطانيا ستقدم امال مكاوى برنامج صور من حياة الشعوب عن شعب لندن .

●● الحلقة القادمة من « رحلة اليوم » عن حلب يعدها سعيد محمود وشوقى جمعة . تخرجها مديحة كمال .

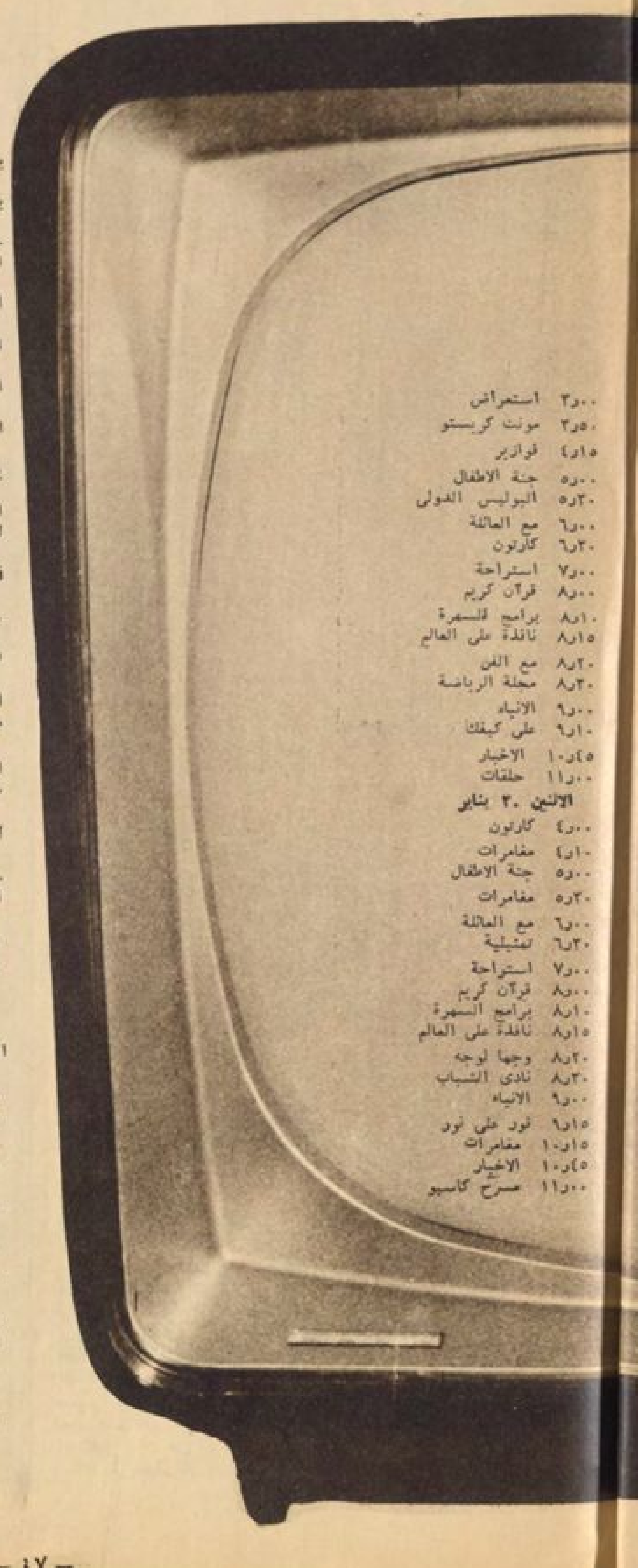
●● « الساعة كام » البرنامج الذى تقدمه احسان حسنى ستقدم فيه لقطات من الساعة ١٢ ظهرا . احسان صورت افتتاح مجلس الامة ومؤتمر المرأة الافريقى الآسيوى .. والامتحانات فى مختلف الجامعات .

●● يقوم قسم الدوبلاج فى التليفزيون باعداد سلسلة من افلام محاكمات عالمية لعرضها ناطقة باللغة العربية يشرف على الدوبلاج جلال مصطفى .

●● نادية محمود حسين ، انضمت الى اسرة برنامج السؤال الاخير الحلقة القادمة ستكون عن المحامين . يخرج البرنامج صلاح زكى .

●● تأجل تسجيل برنامج مجلة التليفزيون الذى تقدمه امالى ناشد لانشغال الاستوديو بتسجيل احدى المسرحيات .

●● كاميليا الشنوانى وضعت طفلا ، احتفلت اسرة التليفزيون بالحادث السعيد مع طاهر ابو زيد قبل تسجيل برنامج « مع الشعب » بدقائق قليلة .



٢ر٠٠ استعراض
٢ر٥٠ مونت كريستو
٤ر١٥ فوازير
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٢٠ البوليس الدولى
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٢٠ كارتون
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج للسهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ مع الفن
٨ر٣٠ مجلة الرياضة
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٠ على كيفك
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ حلقات

الاثنين ٣٠ يناير

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ مغامرات
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٢٠ مغامرات
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ تمثيلية
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ وجها لوجه
٨ر٣٠ نادى الشباب
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ نور على نور
١٠ر١٥ مغامرات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسرح كاسيو



هل أخون زوجي ؟ ...

انا زوجة في الثلاثين من عمري.. تزوجت منذ خمس سنوات رجلا احببته ، وقال لي انه يحبني .. وعشنا في سعادة ، وانجبنا ثلاثة اطفال ... وفي ليلة عاد زوجي من عمله ، وكنت انتظره كعادتي كل ليلة لاعد له العشاء ، وتتكلم ثم ننام .. ولاحظت ان زوجي مرتبك بعض الشيء ، وظننت انه مرهق من كثرة العمل .. لكني اكتشفت بعد ذلك ان منديله ملوث بروج... وصدمت .. وسألته عن سر ذلك اللون الاحمر فأنكر أول الأمر ، ثم اعترف لي بانه قبل احدى النساء دون حب ... لكني لم اصدقه واحسست بجرح كبير في قلبي...

وعشت مع زوجي من اجل الاطفال... فكرت في ان انفصل عنه خصوصا وقد ساءت معاملته لي عن ذي قبل ، لكني اشفقت على الاطفال ان يحرموا من ابيهم ..

وعشت في عذاب ثم في فراغ .. واخيرا تعرفت على احد الرجال وهو قريب لزوجي .. وصرح لي بالحب .. وخفق قلبي ... لقد اصبحت محرومة من هذه الكلمة الجميلة : احبك . وعشت في صراع ... هل اخون زوجي ، واحب هذا الرجل.. او اظل اعيش في حرمان واحكم على شبابي بالاعدام مع هذا الزوج الذى اعرف انه يخونني ، ولماذا يسمح له ضميره ان يخونني.. ولا يسمح لي ضميري بان اخونه أليست لي مشاعر ، وغرائز مثله ؟

ولقد علمت اخيرا انه على علاقة باحدى المستهترات وله معها علاقة مشينة ... وشعرت بالحقد عليه وصممت ان انتقم منه واخونه مثلما يخونني ... خصوصا امامي رجل يحبني ...

ماذا افعل انني معذبة وحائرة ؟

زوجة تعسه . م . ش . القاهرة

دكتورة نوال

ان الموقف يتطلب منك واحدا من اثنين ... اما ان تضحي من أجل اطفالك الثلاثة ، ولا تنفصلي من هذا الزوج ، وتكرسي حبك لاولادك محاولة أن تصلحي زوجك بقدر الامكان ، حتى يعود الى حبك ..او تسلمي امرك الى الزمن فقد ينصلح حاله ، وكثير من الازواج يمرون بهذه الفترة ، ثم يعودون الى زوجاتهم واولادهم ... او اذا لم تستطيعي هذه التضحية فالافضل ان تنفصلي عنه تماما ، وتطلبي منه الطلاق اذا وجدت ان الحياة معه لا تطاق ، وانه غير قابل للاصلاح..

اما ان تخونيه كما يخونك ، فهذا امر شنيع لا تقبله زوجة تحترم نفسها ... ان الصراحة أفضل شيء .. والحياة المزدوجة حياة متعبة تكلف صاحبها عناء شديدا ...

ان زوجك يخونك .. هذا شيء سيء بالنسبة له بالطبع رغم انه رجل .. فالخيانة سواء من الزوج او الزوجة تصرف يدل على الضعف والكذب ، والنفاق ... وانني احترم الزوج ، او الزوجة ، الذى يصارح كل منهما شريكه قائلا : ان زواجنا خال من الحب ، او من التقدير والافضل ان ننفصل .. هذا اشرف بكثير من الخيانة والكذب ، والاختفاء خلف قصص مختلقة والاكاذيب وادعاءات ...

انا واختي وابن عمي

● انا فتاة في العشرين من عمري، احب ابن عمي حبا شديدا ، وهو لا يعرف .. وحينما يأتي لزيارتنا اشعر بسعادة كبيرة والبس احسن ما عندي واقابله مع والدتي واخوتي ...ولقد لاحظت انه ينظر طويلا الى اختي التي تصغرني بثلاثة اعوام ..شعرت بالغيرة تنهش قلبي .. انني حائرة لا ادرى ماذا افعل ؟ .. هل اصرح له بحبي واسأله هل يحبني او يحب اختي ؟.. انني اريد ان اعرف مشاعره لاستريح ما رايك ؟

معذبة . هـ ـ ا . المنيا

ـ رايي أن تتريثي قليلا .. لان الرجل لا يستطيع ان يخفي عواطفه طويلا ، فسوف تعرفين ذلك منه في القريب العاجل اذا صرح لك ، او انك ستفهمين من تصرفاته ونظراته اليك ... اما اذا استمر في تجاهله لشعورك ، واهتمامه باختك ، فالمرجح انه لا يحبك انت . ورايي ان تتريثي ولا داعي للتصريح بشعورك حتى ينكشف لك الامر .

مجلة الحب

كيف اختار زوجتي ؟

● انا شاب في الثلاثين من عمرى تخرجت في الجامعة واشتغلت ... ولقد كنت احب احدى زميلاتي بالكلية لكنى لم استطع ان اخطبها ، لانني كنت طالبا ولانني لم اكن واثقا من شعورها نحوى ... والآن بعد ان اشتغلت لاأعرف كيف اختار زوجتي. انني لا احب واحدة بالذات ..وكيف احب ؟ ان جميع قريباتي تزوجن ، ولم يبق في العائلة الا البنات المراهقات في سن السادسة عشرة ، وبالطبع هؤلاء لا يصلحن لرجل مثلي ناضج يريد فتاة ناضجة ... كما أنني في العمل لا اجد الا زميلة واحدة متزوجة ... ماذا أفعل ؟ ... أين اجد الفتاة التي احبها ، واتزوجها ؟

حائر . ت . م – العباسية

– وهل هذا سؤال !.. الا ترى حولك نساء ! .. ان مشكلتك هذه تعني انك خجول اكثر من اللازم ، او ساذج أكثر من اللازم .. رغم انك تتحدث عن النضوج . الا تذهب مثلا الى حفلات ، او زيارات ، او الى نادٍ من النوادي ... هل حياتك تقتصر على عائلتك ، ومكتبك .. وهل النساء ، كل النساء في حياتك ، هن قريباتك أو زميلاتك في المكتب ! .. حاول أن تخرج من هذه الدائرة الضيقة التي تعيش فيها ...اشترك في نادٍ ... تعرف على العائلات ... اذهب هنا وهناك .. ولا تجلس في بيتك او مكتبك وتقول انتولى بفتاة أحبها وأتزوجها .

مراهقة !

● انا فتاة في الثامنة عشرة بالسنة الاولى بالجامعة .. احببت احد الاساتذة حبا شديدا ، لدرجة ان قلبي يخفق طوال محاضرته .. واذا قابلته في فناء الكلية ، دق قلبي بعنف ، وانعشت .. انني افكر فيه دائما .. ولقد لاحظت أنه يلبس دبلة في يده اليسرى .. معنى ذلك أنه متزوج .. اني اعيش في احلام يقظة دائما تصور لي أنه طلق زوجته ، وتزوجني .. انني معذبة ماذا أفعل؟

جامعية ش . غ . عين شمس

– ان شعورك نحو استاذك شعور مراهقة لاتعرف ماهو الحب .. وكثير من الفتيات في سنك يعجبن باستاذهن لانه يصور لهن شخصية الاب .. والابنة دائما تعجب بأبيها وتحبه . ورأيي ان تحاولي أن تركزي انتباهك في الدراسة ، وتحصيل العلم ، ولا تضيعي فرصتك في التعليم في طيش مراهقة لاتجدي ولاتنفع .. وبعد ان تتخرجي وتعملي فكرى في الحب والزواج .

انتهى الامر

● احببت فتاة حبا شديدا لكنى فوجئت باهلها يخطبونها لشاب ويزوجونها . ولقد حزنت كثيرا ،ولامني اهلي لانني تباطأت في خطبتها وقالوا لي لو خطبتها من اخيها لكان رضي بك . لانني احسن حالا من زوجها ، انني احب الفتاة للآن ماذا افعل ؟

حائر معذب . م . ف . ج – المنصورة

– وماذا يجدى الحب الآن . حاول أن تنساها وتعلم بعد هذه التجربة الا تتباطأ في انتهاز الفرص .

علاقة قديمة

● انا شاب في الثلاثين من عمري. احببت فتاة حبا شديدا ، وتقدمت لخطبتها ، وخطبتها ، وشبكتها . وبعد ايام حضر الى شاب صديق لعائلة هذه الفتاة . وقال لي انه كان على علاقة بها ، وواجهت خطيبتي بقوله فانكرته تماما . واقسمت ان شيئا من هذا لم يحدث ابدا .. لقد صدمت ، واصبحت عندي عقدة نفسية من ناحيتها . ماذا افعل ؟ هل ابتعد عنها ، وافسخ الخطبة ؟!

عبد التواب ع – شبرا البلد

– لا تفسخ الخطبة ! ان الرجل القوى الذى يثق في نفسه كل الثقة لا يهتم بكلام الناس ، واشاعاتهم .. لماذا صدقت هذا الشاب ، ولم تصدق خطيبتك ؟ .. مع أن كلامه هو الذى يحتمل أن يكون كذبا ... ومن يدريك فلعل هذا الشاب حاول أن يغازلها ، أو ينالها ، فرفضت واهانته مثلا ، فأراد أن ينتقم منها .. ولو انه اخذ منها مايريد فما السر في ذلك . انه الحقد الذى يكمن في نفسه ، والذى جعله ينفس عنه بأن يأتي اليك وانت خطيبها ويسرد عليك علاقته بها وهو بالطبع يعلم أن مثل هذه الرواية ستغضبك ، وقد تفسخ الخطبة .. ومن يدرى فلعله يريد ذلك ليخطبها لنفسه !...

لماذا لا تنظر الى الامور بذكاء وبعد نظر . اذا كنت تحب فتاتك ، وتريد أن تتزوجها ، فتزوجها ، ولا تسمع كلام احد على الاطلاق . والا عشت في دوامة .

اكبر مني

● احببت فتاة اكبر مني باربعة اعوام ، وهي بنت خالتي ايضا . هل اتزوجها رغم سنها ؟

الطائف . ز . محمود

– تزوجها .. ان اربعة اعوام ليست شيئا يذكر . كفرق بين زوج وزوجته !

دكتورة نوال

تابلوهات من بلغراد

مسرح دار الاوبرا بالقاهرة يستقبل لاول مرة فريق اوبرا بلغراد . ولاول مرة ايضا يزور القاهرة ٢٢٠ فنانا وفنانة من يوغوسلافيا هم اعضاء الفريق . وتاريخ الاوبرافي يوغوسلافيا يرجع الى الفترة ما بين ١٨٩٤ و١٩١٤ . كانت الاوبرا هناك تعتمد على مجموعة من الهواة ذوى الخبرة المحدودة في فن الغناء . حتى جاء عام ١٩١٩ فتأسست أول فرقة للاوبرا تقدم اغنيات فردية مع مجموعة من الكورس وفرقة موسيقية ونواة اولية من راقصى الباليه .

وفي هذه الفترة قدمت الفرقة اوبرات فردي وبوتشيني وتوماس وغيرهم من مشاهير الموسيقيين العالميين .

ونظرا لعدم توفر المغنيين الوطنيين في يوغوسلافيا فقد اضطر المسرح القومي البلغرادي الى التعاقد مع فرق الاوبرا الروسية . وشهد مسرح بلغراد القومي عديدا من الفرق العالمية مثل فرانكفورت ، وفرقة ميلانو ، والكوميدى فرانسيز .

وعندما استهدفت بلغراد لضرب القنابل في ٦ ابريل عام ١٩٤١ شب حريق في مسرحها القومي .. التهم جانبا كبيرا من المسرح .. وأتى على ديكوراته وملابسه ومهماته الفنية كلها . وظل نشاط المسرح مشلولا طوال أربع سنوات كاملة

واليوم .. أصبح مسرح بلغراد القومي منبرا هاما في نهضة الموسيقى والباليه . ان الفريق الذي يزور القاهرة هذه الايام زار من قبل عديدا من بلاد اوروبا . والفرقة تحمل معها كل معداتها المسرحية بحيث يمكنها اقامة مسرح كامل في الصحراء .

والاستاذ شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا .. أكد لنا انها احسن فرقة اوبرا زارت القاهرة منذ ربع قرن .





استسلام في الليل

الحلقة الأخيرة

صدر حكم بالاعدام على مارى ، لانها قتلت عريسها فى حب «الجيم» وليثت مارى فى السجن تحت حراسة دقيقة تنتظر نتيجة التماس بتخفيف الحكم كانت تقدمت به .. وكم عانت من الاحلام المزعجة ولم يخفف من عنائها الا ضابطات السجن .. ولنتابع الآن بقية القصة التى مثلتها ديانا دورس .



١٩ ـ هذا العطف من ضابطات السجن، والسماح لها بالنزول الى حديقة السجن، ساعدها على ان تحتفظ بصلابتها ومقاومتها



٢٠ ـ ورغم ذلك كانت تصيبها نوبات يأس حادة .. فترفض مقابلة الناس .. حتى امها .



٢١ ـ حتى عندما زارها زوجها فى السجن .. لم تقابله الا مكرهة .. وعندما انتهت الزيارة تنفست الصعداء .



٢٢ ـ ورفض التماس التخفيف ، الذى كانت مارى قد قدمته .. ولما علمت مارى بذلك طلبت مقابلة القسيس ..



٢٣ ـ وعاود الهدوء نفس مارى .. لقد بدات تلم شتات نفسها . لملاقاة النهاية المحتومة ،



٢٤ ـ وحل موعد تنفيذ حكم الاعدام فى مارى .. وسيقت مارى .. والغريب أن شجاعة نادرة كانت تطل من عينيها ..



بربارا رويك


colorchecker CLASSIC
x-rite

والاثنين

الكواكب

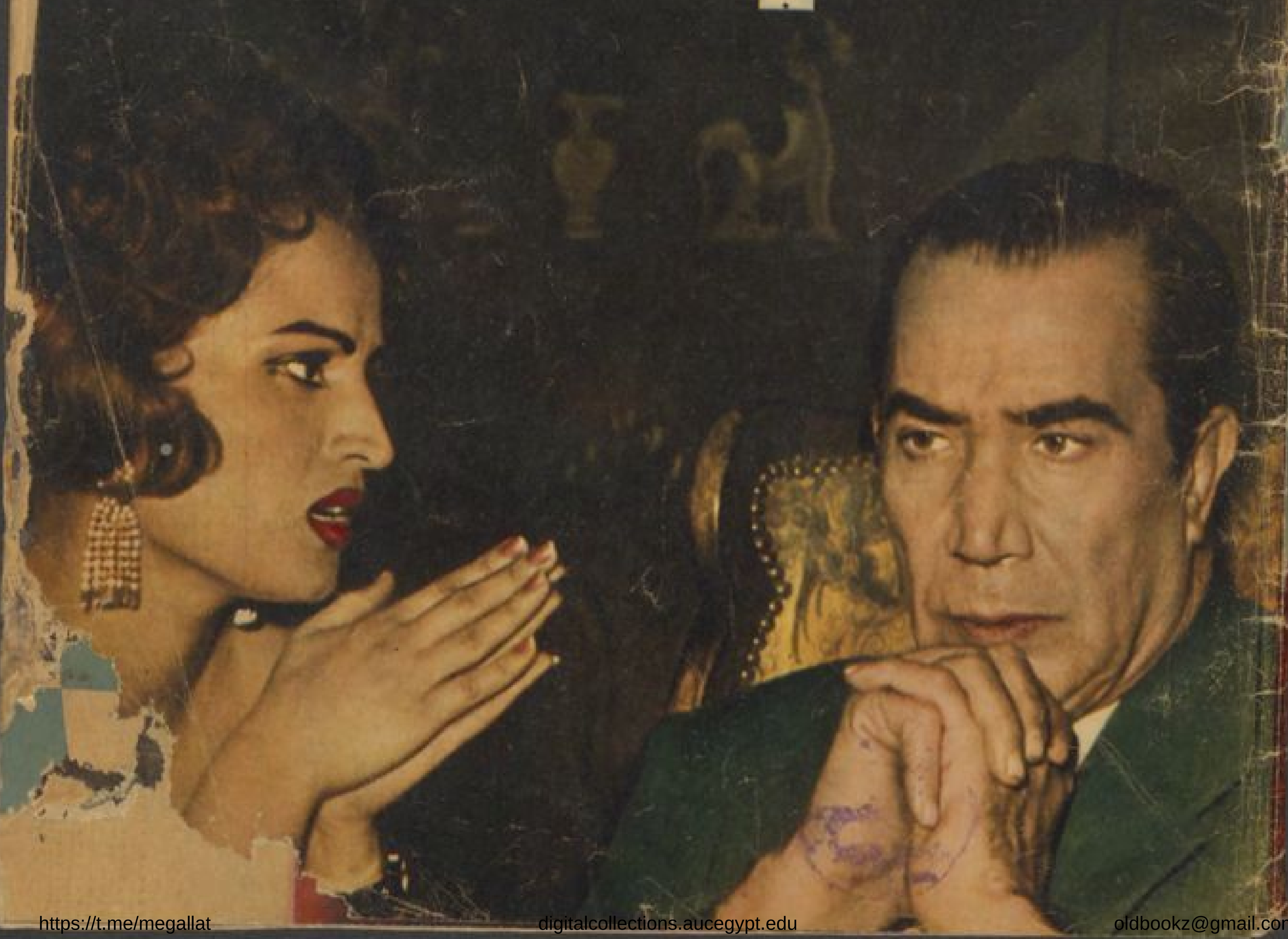
العدد ٤٩٦ – ٣١ يناير ١٩٦١

عدد خاص

٤٠ مليما

.. أنا أعترف .. أنا أعترف .. أنا أعترف .. أنا أعترف .. أنا أعترف .. أنا أعترف ..

هدية العدد موقف أوتوبيس



الكواكب تتنبأ لك



جين سيمونز
من مواليد ٢١ يناير

مواليد هذا الاسبوع يحبون ان يتحدث الناس عنهم .. وهم فى سبيل ذلك يقومون باعمال كبيرة تلفت اليهم الانظار .. ولكنهم يعانون من صراع بسبب ميل خفى فيهم الى حياة الانطواء.. ويسلمهم هذا الى الكآبة اذا خلوا لانفسهم..

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	☼	○	△	□	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	□	☌	○	\	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	●	☼	▲	△	■	☌
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	\	△	☼	○	☌	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◈	●	□	☼	△	\
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	■	▲	●	☌	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	☼	◈	●	\	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	▲	☌	●	□
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	□	△	☌
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	▲	△	◈	☌	\
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	□	▲	●	○	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	\	☼	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة.. العاطفة.. الصداقة الخ.. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

☌ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب \ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
محمد فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 496 — 31-1-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا - الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات [illegible]ار الهلال - فى اقليم مصر وجمهورية [illegible]ان بحوالة بريدية او بشيك [illegible]ارج بحوالة نقدية MONE[illegible] O[illegible] او بشيك [illegible]حد بنوك القاهرة . ولا [illegible]نكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

صورة الغلاف أداها خصيصا للكواكب يوسف وهبي وسلوى محمود . . .



دروثي ماكجوير : أعلنت إحدى المجلات الأمريكية الكبرى نبأ اعتزامها اعتزال التمثيل بعد عمر فني كاملا دروثي لم تنف ولم تؤيد

العمود الفقري للفيلم

اضعف ما في الفيلم العربي ، هو بلا شك القصة الضعيفة المكررة في عشرات الافلام ، فما هو السبب ؟ !

ان مهمة المنتج الاولى في ستديو كبير كاستديو فوكس في هوليوود ، عند الشروع في انتاج فيلم ، هي الحصول على قصة . ويعاون المنتج في هذا عدد من الموظفين يقومون بقراءة القصص وفحصها تحت اشراف كاتب قصصي . ومهمة هؤلاء هي قراءة الكتب والمجلات ومشاهدة المرحيات الجديدة جريا وراء قصة قد تصلح نواة لفيلم ، واذا لاقت مسرحية او قصة رواجا فانهم يدرسونها حتى ولو كان موضوعها ليس مناسبا تماما للاسلوب السينمائي

وهكذا استطاعت السينما الامريكية ان تقدم روائع القصص العالمي مثل « الاخوة كرامازوف » و« حرب وسلام » و « اللوح كلمنجارو » و« ذهب مع الريح » و « مرتفعات وذرنج » و « الفرسان الثلاثة » ومئات أخرى من القصص العالمية والامريكية

اما عندنا فالحال يختلف كل الاختلاف .. فعلى الرغم من ايمان السينمائيين العرب ، والمنتجين منهم بشكل خاص بأن القصة هي العمود الفقري للفيلم ، فلا تزال هي العنصر التافه الهزيل ..

سألت محمد على ناصف ، مدير رقابة السينما مرة عما يحدوه الى التشدد بالنسبة لقصص الافلام ، او هذا على الاقل ما يقول السينمائيون عنه ، لصمت قليلا ثم اجاب :

– عاوزني اتكلم بصراحة ؟

قلت له : « طبعا ، والا لما كلفت نفسي عناء السؤال »

– انني القي حشدا من الهازل لا يمكن أن يعتبرها المرء ... تصور أن منتجا فاضلا ... لي مرة بطلب الترخيص ... قصص » ودهشت ... ثلاثتها ، احداها تروى ... فاضحة بين سيدة ... عشق طالب شاب يسكن بجوارهما ، والاخرى تصور غراما شاذا بين اخت وشقيقتها وما يدور بينهما ، والثالثة بطلها دكتور في الجامعة يأتي الى البيت بصديق له لكي يلقي به بين احضان زوجته ، لانه وهو الدكتور الفاضل ينفر من ممارسة حقه الطبيعي كزوج وكرجل .. هذه عينات مما يقدمه لي الافاضل من منتجي السينما ، فماذا تنتظر مني أن افعل !! هذا عدا عشرات من القصص المقتبسة من الافلام الاجنبية والقصص الهزيلة التافهة

وقال لي حسين صدقي ، انه يبحث عن موضوع جديد يصلح قصة لفيلم ، انه قد قرأ مع اكثر من مؤلف سينمائي من المشاهير في دنيا السينما عشرات من القصص، ولكنه لم يجد بينها فكرة واحدة تستحق تحويلها الى فيلم .

وبسط حسين صدقي يديه في يأس وقال :

– كلها قصص حب .. من النوع المألوف المعاد ، وكانما اجدبت قرائح الكتاب الا من هذا النوع من القصص ، وكانما الحياة المتطورة التي نعيشها اليوم لاتوحي لهم بشيء

والنتيجة المباشرة هي ان القصة لعلا تعتبر نقطة سوداء في حياة الفيلم العربي .. فهي لم تخرج ابدا من نطاق « الحدوتة » التي لا جديد فيها ، ويكاد المرء يلخصها في كلمتين : « رجل احب وصادفته بعض المتاعب ، ولكنه يتغلب عليها ويتزوج في النهاية ممن يحب »

والبعض يحترف كتابة القصة السينمائية ، وقد يكون عاطلا من اى موهبة ، الا بعض الصلات المتينة في الوسط السينمائي ، وعادة يلتقي مثل هذا الذي يحترف تأليف « الحواديت » بالمنتج في جلسة ، ويروى له الحدوتة ، وقد يعدل المنتج في بعض الاحداث تبعا لمزاجه الشخصي ثم يوافق عليها ، ومؤلف القصة في العادة يضع لها السيناريو والحوار ايضا ، وهو يترك المنتج بعد الجلسة ويغيب عنه اياما قليلة ثم يعود حاملا السيناريو بحواره

وقد يكون المنتج هو المؤلف وهو السيناريست وكاتب الحوار ايضا، والنتيجة هي هذا الطوفان من الافلام الهزيلة ، وانا لا أنكر أن عددا من المنتجين العرب قد بدءوا يدركون اهمية اختيار القصة الناجحة في تقديم فيلم ممتاز . فقد دلتهم التجارب على ان القصة الجيدة التي ترضى اذواق الناس تأتي للفيلم برواج مشجع ، وهكذا رأينا افلاما أساسها قصص لاقت نجاحا كبيرا مثل « دعاء الكروان » و « بداية ونهاية » و « أنى راحلة » و « بين الاطلال » و « الوسادة الخالية » و « اين عمرى » و « لا انام » و « في بيتنا رجل »

وقد سألت عمر الشريف لماذا اختار قصة احسان عبد القدوس « لا تطفيء الشمس » ليبدأ بها حياته كمنتج سينمائي ، ودفع فيها اربعة الاف جنيه ، فقال :

– لسبب بسيط هو انني اومن بان الفيلم عماده القصة الجيدة ، فاذا قدمت للجمهور قصة جيدة لكاتب يثق به ، فلا جدال في انها ستثير اهتمامه ، وتلقى اعجابه اذا توفرت لها العناصر الفنية الاخرى الجيدة

والشيء المؤكد ، ان جيل كاتبي « الحواديت » سيضطر مرغما الى الانسحاب ، وافساح المجال امام القصص الجيدة لتاخذ طريقها الى الشاشة ، وهذا وحده سيسد الطريق امام الافلام الهزيلة التي تعتمد على قصص تافهة

للجمهور وللبيع

بدأت وزارة الثقافة والارشاد القومي تجربة جديدة في مسرح الجمهورية الجديد ، اذ خصصت مدخل المسرح ، والامكنة التي كانت تشغلها الدكاكين الملحقة بسينما « رويال » ، لاقامة صالة لعرض الوان من الفنون التشكيلية على الجمهور .

وفي هذه الصالة الوان من الرسم واللوحات والآنية وغيرها من انتاج عدد كبير من الفنانين العرب ، معروضة كلها للبيع .

وهذه الفكرة في اقامة معرض دائم للانتاج الفني ، تحقق اكثر من هدف . فهي تساعد على تجميل مدخل المسرح ، كما تعاون على تعريف الناس بالفنانين وبانتاجهم، فتسهم في الارتفاع بالذوق العام ، وخلق وعي فني متكامل ، ليصبح المسرح مركزا لهذا الاشعاع الفني.

وهذا العرض يساعد الفنانين كذلك على تسويق منتجاتهم ، ويدفعهم الى الاتقان والتجويد ، ويغري الجمهور على حيازة هذه الاعمال الفنية واقتنائها .

ولاشك ان هذه فكرة صائبة ، وتجربة موفقة ، نرجو ان تعمم في جميع المسارح التابعة لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى .

ان الفنون التشكيلية من رسم ونحت ، لا تجد الامكنة الدائمة الملائمة للعرض ، بحيث يلجأ الفنانون الى صالات الفنادق وغيرها، ويتكلفون في سبيل عرض اعمالهم مبالغ قد لا يطيقون دفعها . وهذه التجربة تهيىء لهم امكنة دائمة لعرض هذه الاعمال ، في متناول الجمهور الكبير الذى يتردد على المسارح .

وقد ذكر الدكتور ثروت عكاشة في حديث له ان اربعين من الفنانين قد اقبلوا يطلبون عرض اعمالهم في هذه الصالة ، وانه سوف يعمل على تعميم هذه الفكرة ، ليخدم الوحدة الفنية بين الفنون ، ويوسع رقعة هواتها ، ويغرى الناس باقتنائها في منازلهم، حتى يعيشوا معها ، ويكتشفوا فيها اسرار الفن الجميل ..



الرئيس جمال عبد الناصر يحيى الجماهير ، عند وصوله الى الاستاد .. وفي جواره ، كمال الدين حسين ، وانور السادات

الرئيس يشارك الشباب أعياده

استعراض الزهور .. اديته ببراعة طالبات معهد التربية الرياضية للمعلمات .. وصفق له الجمهور ..



موكب الشباب في استاد القاهرة



طالبات معهد التربية يدخلن الاستاد .. حاملات اقواس الزهور

استاد القاهرة بمدينة نصر .. شهد في الاسبوع الماضي مهرجانات اعياد الشباب . افتتحت البرامج يوم الثلاثاء .. وظلت الاعياد ثلاثة ايام . افتتحها السيد الرئيس جمال عبد الناصر وحضرها السادة الوزراء واعضاء مجلس الامة ، ورجال السلك السياسي العربي والاجنبي . وامتلأ الاستاد باكثر من سبعين الف مواطن يمثلون آباء وامهات واشقاء وشقيقات الشباب والشابات الذين اشتركوا في عرض التابلوهات الرياضية الجميلة

في ثبات وقف طلبة معهد التربية يؤدون هذه الحركة الرائعة



منذ الصباح الباكر .. وجموع الشبان والفتيات من طلبة الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الثانوية والاعدادية وموظفي الشركات والهيئات والمؤسسات تأخذ طريقها الى « الاستاد » . والمواكب من كل مكان تتجه الى مكان الاحتفال .. حتى اصبح الوصول الى « الاستاد » [illegible]اية في الصعوبة من هول الزحام . [illegible]ـم في هتاف موحد يرددون [illegible] الشعبية [illegible] احتفالات .. الصد[illegible] [illegible] خرج[illegible] بجموع الشباب تحمل الاعلام واللافتات ، في صفوف منتظمة متسقة تأخذ العين ، وتبهر النفس بملابسها الملونة الجميلة . وعندما انتهى العرض العام لجميع الفرق المشتركة في الاحتفال .. قام الفا طالب من طلبة المرحلة الابتدائية بتقديم استعراض يمثل قصة حركية من العودة الى فلسطين . ارتدى الطلبة الملابس العربية التي يرتديها الفلسطينيون . وقاموا بعرض تابلوهات حية لمشاهد من مأساة فلسطين الجريحة .. مرددين الاناشيد الوطنية ... وفي النهاية .. ختموا الاستعراض بأغنية « عائدون » .

وجاء دور طالبات معهد التربية الرياضية للمعلمات . قامت الطالبات بعرض تابلوهات جميلة بملابس زاهية الالوان .. واجمل هذه التابلوهات تابلوه « الزهور » . ثم .. قدمت تلميذات المرحلة الابتدائية قصة حركية اخرى اسمها « الطفولة في عهد الثورة » .

واختتم المهرجان بعرض شيق قام به طلبة المعهد العالي للتربية الرياضية للمعلمين . قدموا مجموعة من الاستعراضات الرائعة .. اشترك فيها لاعبو الجمباز بحركات بهلوانية عنيفة . وهكذا يعيش الشباب .. اعياد الشباب في بلادنا



« وثبة الحصان » .. قدمها فريق معهد التربية الرياضية



شباب الفتوة يحملون اعلام الجمهورية في اعتزاز ..



« عائدون » .. كما مثلها التلاميذ الصغار في المرحلة الابتدائية



الموتوسيكل ينطلق بسرعة .. وطالبة مندمجة في ادائها

اشراقة على الوجوه قبيل بدء الاستعراض



اعتراف في تمثيلية

بقلم وليم باسيلي

...ات هواية الغناء وانا سني ٩ سنين — لعرضت بسبب الهواية دي لخطر القتل بأيدي الرجعيين من افراد اسرتي .. لكن الفن كان عندي اعز من حياتي . استمريت في طريقي ، وانتقلت من الهواية للاشتغال بالغناء والسينما .

اعترف ان التمثيلية دي صورة حقيقية ، يمكن تلاقيها عند كل اللي من اهل الفن في حياتهم الزوجية .. ويمكن بسببها تفشل الحياة الزوجية بين الفنانين .. لكن بيني وبين فريد .. بيحصل العكس ... حبنا بيزيد .. والرابطة الزوجية بتبقى اقوى ..

— ١ —

هدى : فريد .. فريد .. قوم .. فريد ..

فريد : « يزوم وهو يغط في نومه » ؟ ؟ ؟ ...

هدى : فريد .. قوم .. اصحى .

فريد : « في فزع » ايه ؟ . مين ؟ فين ؟ ..

هدى : « في انفعال » مش تقوم تشوف اللي حصل ..

فريد : « في انزعاج » جرى ايه ؟ هدى ! انتي بتعيطي ؟ قولي جرى ايه احسن اعيط انا كمان ..

هدى : الطباخة ..

فريد : مالها ؟ انوقت ؟ انتحرت ؟ جرى لها حاجة ..

هدى : ياريت ! .. دي عايزة تطلع من عندنا

فريد : «بتنحنح» بنت يا سعدية

سعدية : « من بعيد » نعم ياسيدي « من قريب » بتنده لي يا سيدي ؟

فريد : ايوه .. تعالي .. قربي ..

سعدية : اديني قربت ..

فريد : « يتنحنح » انتي صحيح عايزة تسيبينا ؟

سعدية : يوه بقى يا سيدي .. على راي المثل : من سابك سيبه ولو كنت عاشق !

فريد : مين قال لك انا حانسيبك ؟

سعدية : يوه بقى يا سيدي .. قصدي اقول راعيني قيراط اراعيك قراطين ..

فريد : وكيف كان ذلك ، يا زينة الممالك ..

سعدية : بقى يا سيدي لما جيت اشتغل عندكم .. لقيت عيشتكم تقصر العمر ..

هدى : ياسلام ؟ عيشتنا احنا تقصر العمر ؟ العفو يا صاحبة الجلالة ...

فريد : طولي بالك ياهدى .. « لسعدية » ازاي الكلام ده ياسعدية .. يابنت خفاجة العادي عشر ؟

سعدية : انا خدمت في بيوت كتير وقليل .. عمري ما شفت ناس ايشين فوقين زيكم .. سيدي يفطر الساعة ١١ ستي تفطر الساعة ... سيدي يتغدى برة .. ستي تتغدى في البيت وتتعشى برة .. الاكل .. الافيكم واحدتها ، وواحدتها ... وانا اسخن وابرد في مرة .. والا العيال ... وانا استحمل واكون [illegible] سيدي يحط في مية حسوة ملح ..

هدى : « مقاطعة » ويعمل ايه ؟ .. يقع في هواكي ؟!

سعدية : يوه بقى يا ستي .. تصدقي والنبي .. انا كنت عايزاه يطلعني معاه في السينما ..

هدى : الله .. الله .. والله مش بطال .. تعالي اطلعي في السينما ، وانا اقعد في البيت اطبخ واوضب البيت .. مش كده ؟

سعدية : يعني ما انفعش ؟ والنبي ده انا خفيفة .. ومفرفشة .. واعرف اقلد يوسف وهبي كمان ..

فريد : ياسلام ! ايه المواهب العظيمة دي ..

سعدية : ما انا عارفة .. طول ما انا قاعدة عندكم ماليش مستقبل

فريد : انا برضه باقول كده .. اتفضلي من غير مطرود

سعدية : خليتكم بعافية ...

فريد : « بلهجة تمثيلية » اخرجي .. عليك اللعنة ..

« تخرج سعدية »

هدى : وبعدين بقى يا سي فريد ؟

فريد : بعدين ايه ؟ ولا يهمك .. اجيب لك واحدة غيرها حالا ..

هدى : طيب ولحد ما نجيب غيرها .. حانعمل ازاي ؟

فريد : تقصدك مسألة الاكل ؟

هدى : طبعا ..

فريد : اليوم اللي تفضي فيه .. تطبخي .. واليوم اللي انا فاضي فيه .. اطبخ ...

هدى : وانت ايش عرفك تطبخ ؟

فريد : وشرف امي .. لاطبخ لك احسن اكل ...

هدى : والبيت .. والعيال ...

فريد : ولا يهمك ياهدهد .. اللي يفضى فينا يسد ..

هدى : طيب اسمح بقى تستلم من دلوقت عشان انا عندي استوديو النهارده .. وبكرة .. وبعده .. وطول الاسبوع !

فريد : حلو .. وصلنا للجد !

— ٢ —

في الاستوديو .. استعداد للتصوير

المخرج : اتفضلي ياستهدى

هدى : دقيقة واحدة يا استاذ .. حا اتكلم في التليفون ..

المخرج : برضه حاتكلمي فريد ؟

هدى : ايوه .. عايزة اشوف عمل ايه ...

المخرج : بس قوام وحياة ابوكي .

هدى : حاضر

تتقدم هدى الى التليفون

هدى : آلو .. فريد ...

فريد : ايوه ياستي .. فريد اللي خلاص .. مابقاش بينه وبين مستشفى المجانين الا فركة كعب .. العيال .. وال ..

هدى : « مقاطعة » بس ماتقعدش تكركب الدنيا .. اسمع .. ماتنساش تغير هدوم الولد .. واللبن بتاعه لازم تغلي كويس .. وليه شوربة سخون .. « ضاحكة » والا تلاقي ... وال .

فريد : « مقاطعا » فهميني الاول حاتتغدى ايه ؟

هدى : انت مش بتقول حاتعمل لنا اكل ؟ ...

المخرج : فريد حايعمل اكل ؟ قولي له احنا معزومين ع العشا

هدى : سامع يافريد .. الاستاذ سعيد معزوم ع العشا ..

توحة : وانا كمان باهدهد ..

هدى : وتوحة كمان معزومة ..

فريد : الله .. الله ...

توحة : قولي له اذا كان الاكل مش كويس .. حالزمه لمن عشوة في هيلتون ...

هدى : سامع يافريد ...

فريد : سامع ياستي ... ماتعزمي الممثلين اللي في الفيلم كلهم بالمرة ..

هدى : انت بتقول فيها ؟ والله اعملها ...

فريد : لا .. في عرضك ..

هدى : طيب .. عشان خاطرك بلاش

— ٣ —

جماعة من الجنسين صوت احتكاك الاواني والملاعق

هدى : لا لا يافريد .. ده انت مدهش ! مدهش ! ازاي عملت الاصناف الهايلة دي كلها ؟

فريد : ده سر المهنة بقى ...

هدى : شايف يا استاذ سعيد الفراخ محمرة ازاي ؟

سعيد : دي تحفة فعلا ... ناوليني فردة منها ناوليني ...

هدى : واخده بالك يا توحة من صينية المكرونة ؟

توحة : والله انا مش مصدقة ..

فريد : ليكي حق .. مش معقول تصدقي الا لما تاكلي وتشبعي ..

توحة : بالضبط ...

هدى : لكن من امتى يا فريد بتعرف تطبخ ؟ ده انت ما كنتش تعرف تسلق بيضة ..

فريد : ما هي هنا العبقرية .. العبقرية اللي ما تظهرش الا عند اللزوم ...

هدى : انا والله — بصراحة — عمري ما دقت اكل لذيذ ومتقن بالشكل ده ..

فريد : ولسه ... انت شفتي حاجة ؟

سعيد : لا .. ده اقراء ما نقدرش عليه .. ده انت كانك بتعزمنا ع العشا بكره كمان ... خلاص انا وتوحة عازمين نفسنا عندكم بكره !

— ٤ —

مر وقت .. وها هم مرة ثانية يتناولون الطعام

سعيد : عاوزين الحق يا جماعة .. الاكلة بتاعة الليلة . احدع بكتير من اكلة امبارح ..

فريد : ولسه انتو شفتو حاجة ؟ ما هي كان اعظم وشرف امي !

سعيد : يا سيدي عظم الله اجرك ..

توحة : عن اذنكم يا جماعة .. انا حا اشرب القهوة مع هدى جوه ..

سعيد : البلد دي احسن من غيرها .. « ضحك »

هدى : اتفضل يا توحة ..

— ٥ —

توحة : بقى انا اقولك .. انا حاكم مسحوبة من لساني .. وما اعرفش اخبي حاجة ..

هدى : وتخبي ليه ؟ قول ولا يهمك

توحة : حا افهمك بس من غير زعل ..

هدى : ربنا ما يجيبش زعل ..

توحة : بقى انتي تصدقي .. والا بحش عقلك .. ان فيه راجل في الدنيا يعرف يطبخ كل الاصناف دي اللي كلناها امبارح .. والنهارده ؟

هدى : قصدك ايه ؟

توحة : « في تهكم » يا خادمة الرجال

.. [illegible] في الغربال ..

هدى: لا يا توحه .. انتي ماتعرفيش فريد ..

توحة: ما هي حاجة بالعقل .. من امتى فريد يعرف يطبخ ؟

هدى: يمكن .. يمكن استعان بكتاب من كتب الطبيخ ..

توحة: اللي يستعين بكتاب – على رايك – يكون بيطبخ صنف واحد .. وبرضه مش ممكن يتقنه كويس ..

هدى: معقول ... لكن ايه السر في ان الاكل كويس كده ؟

توحة: فكري شوية كده وانتي تفهميها ..

هدى: هيه ايه ؟

توحة: المرأة .. المرأة اللي بتيجي تطبخ له .. وهوه بيستغفلنا ويقول لنا انه هو اللي بيطبخ .. لكن على مين ؟ الكلام ده جايز تاكل منه واحدة زي حضرتك .. لكن انا .. ماكلش منه أبدا ..

هدى: والله يا توحه .. عندك حق! .. ولكن ايه العمل ؟

توحه: ودي عايزة نباهه .. طبعا نعمل كبسة ..

– ٦ –

وفي اليوم التالي .. نزل فريد يشتري الخضار .. وتظاهرت هدى وتوحه بالاستعداد للنزول .. ثم عادتا واختبأتا .. في احدى الحجرات ..

هدى: « مقاطعة » هش ش ش ..

(رنين جرس الباب)

توحة: يظهر انها وصلت ..

هدى: أهلا وسهلا ..

توحة: يمكن مش هيه ..

(هدى وتوحة تسمعان وقع خطوات ثقيلة)

هدى: اسمعي ... هش ش ش ..

(بصوت منخفض) لازم هيه ..

توحة: ايش عرفك ..

هدى: يابني من حضورها الهنا راحت ناحية المطبخ ..

توحة: طيب ما نكبس عليهم دلوقت

– ٧ –

(الباب يفتح بشدة)

فريد: « في دهشة » الله .. الله هدى ؟ توحة ؟ جايين منين ..

هدى: اوعى كده أما اشوف مين اللي معاك دي في المطبخ ..

فريد: اللــه .. اللــه .. ايه الحكاية ؟

هدى: الحكاية انت عارفها كويس (في دهشة) الله .. الله .. ده ..

توحة: يا دي الخيبة .. ده راجل انت ايه يا عم انت ؟

عطية: انا الاسطى عطية ..

هدى: بتعمل ايه يا اسطى عطية هنا ..

عطية: زي ما انت شايفه يا ست .. باطبخ ..! انا طباخ ياست .. البيه – بلا فافية – هوه اللي جابني من نقابة الطباخين .. ليها حاجة ؟

توحة: انت اللي عملت الاكل بتاع امبارح ..

عطية: وبتاع أول امبارح .. وأول أول امبارح ... وحا أعمل الاكل بتاع النهاردة ..

هدى: طيب بقى مش عايزين نعطلك عن شغلك .. تعال يا فريد « بتتبعه هدى وفريد وتوحة »

فريد: فهمـــوني بقى ... ايه الحكاية ؟

توحة: المسالة بسيطة ... كنا فاكرينها طباخة .. طلع طباخ ..

فريد: برضه كده يا هدى ؟

هدى: فريد .. في الحقيقة انا .. انا ظلمتك ..

فريد: الحقيقة انتا احنا يالرجالة .. دايما مظلومين معاكم ... وشرف امي « ضحك يشترك فيه الجميع »

« الختام »





وزير التربية ، ووكيل الوزارة .. ومعهما عبد الحليم ، وصباح ، واحمد فراج

يوسف السباعي ، وعبد الحليم .. كانت بينهما دردشة حارة



وزير التربية والتعليم ...
يكرم الفن

احمد نجيب هاشم وزير التربيةوالتعليم ، وجه الدعوة في الاسبوع الماضي الى عدد من الفنانين . وذلكللمساهمة في اقامة حفل يخصص دخله لصالح الطلبة العاجزين .ولبى الفنانون الدعوة .

كان مكان الحفل .. صالة فندق سميراميس .

اجتمع السيد الوزير بالفنانين [الذ]ين لبوا الدعوة . وهم يوسف [السباعي] ، وعبد الحليم حافظ ، [وص]باح ، وكمال الشناوى ، وصلاح [ذو] الفقار ، وكمال الطويل ، ونجاة [ا]لصغيرة ، واحمد فؤاد حسن ، وفريدة فهمى وعلى رضا والثلاثى المرح ونايدة كامل ومهما صبرى واحمد غانم .. وكثيرون .

تناول المدعوون الشاى .. وافتتح الحفل . القى السيد الوزير كلمة قال فيها :

– اخوانى اهل الفن . يسعدنى ان اجتمع بكم والحدث اليكم لحظات قصيرة لاعبر لكم عن تقديرى وشكرى لما قدمتم من جهود فنية عظيمة ، فى المعارك التى خضناها منذ فجر ثورتنا المباركة ، حتى احرزنا الانتصارات الباهرة فى ميدان الكفاح .

ثم اشاد بكفاح الفنانين فى ميادين الجهاد الوطنى .. وبدور الفنون فى شحذ الهمم وتقدير السيد الرئيس جمال عبد الناصر للفن .. واعرب عن أسفه لوفاة المرحوم انور منسى ، واثنى على فنه ، وترحم عليه ..





ماذا يشغل يوسف وهبي ، وصلاح ذو الفقار واحمد فؤاد حسن .. ثم عبدالحليم وصباح

واختتم الاستاذ أحمد نجيب هاشم كلمته قائلا :

– ولم تقصر جهودكم بأهل الفن على الاشتراك في المعارك الوطنية فحسب وانما قبذلون جهودكم الفنية كذلك في الميادين الاجتماعية حين اعتزمتم – مشكورين – تقديم المساعدات لبعض الطلبة الذين عجزت قدرتهم المادية عن المضي في سبيل التعليم .

ووقف الاستاذ يوسف وهبي نائبا من الفنانين قائلا :

– منذ بزوغ فجر الثورة والفن يلقى كل تكريم من قائد الثورة وزعيمنا جمال عبدالناصر ، وأيضا من جميع رجاله .. فلماذا اذن لا نحقق هدفا من أهداف عهدنا الجديد ، ألا وهو بناء المجتمع التعاوني ، وعندما حققنا دعوة سيادتكم لحضور هذا الحفل ، وضعنا في حسابنا أن هذا عمل وطني يجب أن نساهم فيه بكل ارتياح ، وتستطيع سيادتكم أن تأمرنا للقيام بهذا العمل ، فكلنا جنود في هذا الوطن نسعى لرفعته ، ونساهم في بنائه .

ومن أطرف ماحدث عند انصراف الفنانين ، حين وقف السيد الوزير ليصافحهم ويشكرهم .. قال عبد الحليم حافظ للوزير : « أنا يا أفندم لي عند سيادتك شكوى .. »

فقال الوزير : خير انشاء الله ..

اجاب عبد الحليم : خير يا افندم .. بس سيادتك موش رفتني من الوزارة عندما كنت وكيلا لها .. وقلت ان هذا المدرس لا يصلح للتدريس . »

فضحك الوزير وقال : « طيب يا استاذ عبد الحليم انبسط وافرح لخروجك من الوزارة .. فتح أمامك ابواب الرزق .. والشهرة . ولو كنت بقيت لغاية دلوقت ، كنت هاتبقى للآن مدرس

فرد عبد الحليم : يا افندم انا متشكر .. لان الخرجة على ايدك ، وارجو من سيادتك أن ترفت كمال الطويل ، لانه ما بيرحش الشغل وطول النهار ماشي في الشوارع يبحث عن شقة .. وأصبحت وظيفته الجديدة البحث عن الشقق . »

وهنا ضحك الوزير والسيد طه النمر وكيل الوزارة واعدين عبدالحليم بتحقيق رغبته .

لكن كمال الطويل احتج ، قائلا : « يا افندم .. أنا دلوقت صاحب بيت ومقدرش أسيب الوزارة » .

وانصرف الجميع بعد أن وعدوا الوزير بتلبية رغبته في مساعدة الطلبة في أي وقت يشاء .



كبار المدعوين فى الحفل
يتوسطهم محافظ بنى سويف





شادية ، وفايزة احمد ، وزوزو ماضى ، ونجاح سلام .. وسندويتشات

همسة ، واهتمام بين شادية وعبد الحليم



دردشة « باللبنانية » بين نجاح سلام ، وصباح



فى الاسبوع الماضى .. عاشت بنى سويف عيدا كبيرا اسمه : أضواء المدينة . أنتشرت الاضواء فى شوارع المدينة الكبيرة . وارتفعت الاعلام فوق أبنيتها .. وقوبل فنانو وفنانات « أضواء المدينة » بالفرحة الغامرة التى ملت شفاه الجميع فى بنى سويف استمتاعا وابتهاجا بسهرة الليلة

وفى ملعب النادى الرياضى .. اقيم سرادق كبير يسع اكثر من عشرة آلاف شخص . واقيم مسرح . وكانت هناك مناسبة اكثر من الترفيه وفوق التسلية . المناسبة التى من اجلها يحتفل أضواء المدينة .. هى اقامة مصنع تسهم فى اقامته ارباح الحفل . وكان رائعا جدا ان يسارع المواطنون فى بنى سويف الى المساهمة فى هذا العمل الخيرى الكبير . بدليل ان السرادق ازدحم عن آخره . وبدليل أن محافظ بنى سويف السيد عبد المحسن أبو النور اضطر الى طبع ضعف التذاكر لكى يرضى جميع المواطنين هناك فى عمل الخير

اضواء طمعت في بني سويف



رقصة الفراشة .. قدمتها نجوى فؤاد



وعاشت بنى سويف ليلة رائعة حتى الرابعة من صباح اليوم التالى . قبل موعد الحفل بساعات حضر الفنان عبد الحليم حافظ والفنانة شادية والمذيعة سامية صادق . لقد قاموا بجولة فى مستشفيات المدينة لتسجيل حلقة من برنامج « حول الاسرة البيضاء » حضروا فى موكب من الجمهور الكبير يلاحقهم بالسيارات والدراجات وعربات الحنطور . وفى المساء .. اقيم الحفل

حضره السيد المحافظ ، ومدير الامن ، واعضاء الاتحاد القومى ، وعدد كبير من اعضاء مجلس الامة من ابناء الاقليم الشمالى بعد ان قام بدعوتهم السيد المحافظ

شكر

وابتدا الحفل . استهله جلال معوض بكلمة شكر توجه بها الى السيد المحافظ ردا على الحفاوة البالغة التى قوبلوا بها . ثم قدم فرقة موسيقية من ابناء بنى سويف عزفت بعض المقطوعات الموسيقية المعروفة . كما قدم فتاة من بنات بنى سويف غنت احدى اغنيات نجاة الصغيرة . وبعد ذلك بدا افراد « اضواء المدينة » اولى فقرات البرنامج

عزفت الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن اشهر مقطوعاتها . وغنت فايزة احمد . ورقصت نجوى فؤاد ثم غنت شادية ونجاح سلام ومحمد سلمان وعبد الحليم حافظ والثلاثى الطروب وصباح . ورقصت زينات علوى . واضحك الجمهور رشاد ومنصور واحمد الحداد وشكوكو . واختتم الحفل المطرب الشعبى محمد عبد المطلب

وكان مفروضا ان تغنى وردة الجزائرية . وان يشترك عطية شرارة بفرقته الموسيقية . ولكنهما انسحبا من الحفل بعد ان قطعا من الرحلة حوالى ٤٠٠ كيلومتر ذهابا وايابا . والسبب انهما اختلفا على موعد ظهورهما على المسرح . كانا مصرين على الظهور فى اول البرنامج وكان البرنامج قد انتهى تنظيمه . ورغم محاولات جلال معوض و « بابا شارو » لاقناعهما بالبقاء .. فقد قررا التخلف . ونفذا قرارهما

نقول هذا دون تعليق

وجدير بالذكر ان نشيد بالحفاوة الرائعة التى قابل بها ابناء بنى سويف فنانتهم وبنت بلدهم زوزو ماضى . وذلك عندما وقفت اول مرة لتقدم فقرات البرنامج التى شاركها فى تقديمها الفنان العربى محمد سلمان

مؤذن

نترك المسرح الآن .. وندخل الى الكواليس

سمعت محمود شكوكو يقول لمحمد سلمان :

– ماتناش يا سلمان وانت بتقدمنى ، تقول الفنان الشعبى محمود شكوكو . ايوه وحياة والدك .. احسن مراتى بتزعل لما المذيع بيقول « شكوكو » بس !

وفى ركن آخر .. جلس « طلب » وعلى ملامحه بوادر الاسف من زميله عطية شرارة . قال وهو يخبط كفا على كف :

– الناس بتزعل ليه لما بيتاخر دورها على المسرح . امال انا اعمل ايه ! .. يعنى تصدقهم بقى ان انا « مؤذن » اضواء المدينة !

وضحك الجميع على قفشة « ابو نور » .. المعد عبد المطلب كما يطلقون عليه

وفى الثالثة صباحا .. كانت شادية وفايزة ونجاح ونجوى قد انتهين من « نمرهن » ، وبدات وصلة جماعية فى البحث عن الطعام . والسبب انهن لم يتناولن طعام العشاء . وحالا وصلت السندوتشات . وحالا « برفه » اختفت السندوتشات فى بطونهن

والوفاء الرائع فى هذا الحفل .. ما قام به الفنان احمد فؤاد حسن . لقد احضر كرسيا ووضع عليه « الكمان » الذى كان يستعمله المرحوم انور منسى . هذه اول حفلة لاضواء المدينة تخلو من الانامل الساحرة للفنان الراحل

وهكذا عاشت بنى سويف عيدا من الفن .. والخير .. والاستماع

سيد فرغلى

في حياة كل انسان اشياء لا يراها غير صاحبها . بعضها ينام في وعيه الباطن .. وبعضها عالق بذهنه . ومعظمها سجين وراء جدران سميكة من الصمت .. الصمت العميق ! وحين تنفصم قضبان هذا السجن .. تتحول الاشياء الى هذه الاعترافات ..

اسرار .. وراء قضبان الصمت



ليلى فوزي .. قررت الاسرة تزويجها من العمدة ..

في ليلة الزفاف

قالت سميحة توفيق :

ـ لم اكن قد بلغت السن القانونية للزواج حين تقدم أول عريس يطلب يدي . ورغم هذا وافق ابي . اولا لأن العريس كان مستوفيا لجميع الشروط التي يحلم بها كل أب حريص على سعادة ابنته . وثانيا لأن أبي كان يريد أن يقصيني عن محاولاتي الفنية بالزواج المبكر .

وجاءت ليلة الزفاف .. اقيمت الزينات في السرادق الكبير المملوء بأكثر من الف مدعو . ورحت أتبختر مزهوة بأعوامي القليلة الفارقة وسط فستان زفاف تعمدت الخياطة أن يكشف عن مفاتني الجميلة . وجلست في الكوشة بجوار عريسي . ساق على ساق . واحساس الانثى يغريني بين الحين والحين أن اكشف عن جزء من ساقي وكأنني عروس فوق شاشة السينما .

وفجأة .. وجدت ساقي اليمنى . يهجم عليها أحد المدعوين .. وراح ينهال عليها بقبلات محمومة . ويطوقها بيديه . ثم يصرخ .. والناس من حوله يجاذبونه . ويشدونه بعيدا عن ساقي دون جدوى . فاضطروا في النهاية الى أن ينهالوا عليه ضربا .. راحوا يضربونه بصورة قاسية .. حتى سقط الرجل على الارض مغشيا عليه .

وصرخ الجميع : لقد مات الرجل !

وبعدها لم اعد أعي شيئا . لقد اغمى



حسين رياض .. أكل وشبع .. وليس معه نقود

سميحة توفيق .. معجب ، وفح .. في ليلة الزفاف



على .. وافقت بعدها لاعرف ان الرجل كان مخمورا .. وانه افاق هو الآخر .. وانه ليس الا متطفلا لم توجه اليه الدعوة . المهم انه غادر سرادق الحفل حانقا .. وبعدها بأيام فوجئت بان الرجل قد رفع دعوى امام القضاء يطالبني فيها بالتعويض لانني كنت سببا غير مباشر لما حدث له في ليلة الزفاف .

والواقع انني احسست بالورطة . ماذا اقول امام القضاء حين اسأل عن سبب الاعتداء عليه ؟ واحسست ان القضية تهدد مستقبل كزوجة .

واحسست بمنتهى الندم لانني تعمدت ان اكشف عن مفاتني في تلك الليلة . وظللت مشغولة التفكير حتى استطعت ان اقنع الرجل «المجوزة» لا يسحب القضية فقط .. وانما بالاعتذار ايضا .

كيف رفضت العمدة ؟

وقالت ليلى فوزى :

ـ بعد ماحضرت أسرتنا من تركيا الى القاهرة .. افتتح أبي عددا من المحال التجارية في الموسكي . وعشنا في بحبوحة من العيش . أبي يدير محلاته . وانا اطلب العلم في مدرسة الراهبات بشبرا .

واعلنت الحرب العالمية الثانية . واغلقت الموانئ .. وكان لوالدى بضائع كثيرة في الموانئ الخارجية ضاعت كلها .. وكان ذلك سببا في انهيار الاسرة . وفي ظل هذه الظروف القاسية تقدم الى اسرتي عمدة من الارياف يطلب يدى .. ووافق ابى على العمدة الذى لايتناسب سنه بتاتا مع سني وجمالي . وسكتت امي علامة الموافقة . واصبح المهر الذى سيدفعه العمدة حلا منشودا لمشكلات ابي المادية . وانا .. انا ضحية هذا الزواج غير راضية بالمرة عن هذه « الزيجة » الشاذة .. فالعمدة لايصلح زوجا لي من ناحية .. ومن ناحية اخرى كنت متعلقة بهواية الفن ولا اريد لاى عائق ان يتدخل في حياتي .

وقررت أن أعلن راية العصيان رغم احترامي الشديد لظروف الاسرة . وتذكرت انني دخلت فيلما يحكي قصة فتاة في مثل موقفي .. وكان سلاحها الوحيد للرفض هو الاصرار المتصل على تكملة دراستها .. حتى تنجو من مأزق الزواج !

وهكذا تقمصت دور البطلة في الواقع .. وكنت احس بالمرارة وابى يرضخ مثاليا لطريقتي غير المباشرة في رفض الزواج .. لكنني كنت سعيدة في نفس الوقت لانني أنقذ نفسي من مشنقة « العمدة » .

وبعدها .. وضعت قدمي على اول طريق السينما .. وانتهى العمدة من حياة الاسرة الى الابد . وعاشت اسرتي دون أن تعرف سر تشبثي بتكملة دراستي حتى اليوم .

أكلنا ولم ندفع !

اما حسين رياض فيعترف قائلا :

ـ قبل الحرب العالمية الاولى كنت ممثلا بفرقة عزيز عيد . وفي احدى السنوات ذهبنا الى الشام في رحلة كنا نعقد عليها كل امالنا في الحصول على مال قارون . ولكن الرحلة خيبت ظنوننا منذ الخطوة الاولى . فقد اتلفنا كل ما لدينا من نقود .. ولم يعد هناك مليم واحد يدخل جيوبنا . واتجهنا الى مدينة « طرابلس » سيرا على الاقدام . ومعداتنا بعضها فوق ظهور الحمير . والبعض الآخر فوق ظهورنا . و .. وقعنا فريسة الجوع ! ماذا نفعل ؟ والجائع لا يستطيع التفكير .. خاصة أمام رائحة الطعام . لقد مررنا اثناء الطريق بمطعم . دخلته اقدامنا تلقائيا .. وجلسنا وعصافير بطوننا تزقزق . وجاء صاحب المحل . طلبنا منه أن يأتينا بأجود اصناف الطعام . وجاءنا به . جبنة وبصل وعيش . فالمحل لا يقدم غير هذا النوع . وظللنا نلتهم .. والرجل يروح بأطباق فارغة ليعود بأخرى

وأكلنا فوق طاقتنا .. شبعنا وزيادة . وحلت لحظة الصفر . اقصد وقت الحساب . ليحدث ما يحدث . هل هناك ما هو أسوأ من الجوع ؟ وكان الرجل كريما .. استجاب للمشهد التمثيلي الرائع الذى أديناه ونحن نعترف بافلاسنا .. وبسبب افلاسنا . عفا عنا .

ولكن .. المشكلة الباقية .. مشكلة النوم . اخذنا نبحث عن مكان نبيت فيه .. واوغل الليل دون أن نجد سوى « اسطبل » مملوء بالحمير . حتى هذا « الاسطبل » أمر صاحبه أن يتقاضى أجر المبيت فيه .. ومقدما ! ماذا نفعل ؟

وبعد تفكير سريع .. عدنا أدراجنا الى صاحب المطعم . وبنفس المشهد التمثيلي اقنعناه بالمبيت في محله . ووافق الرجل الطيب بشرط .. الشرط هو الا نتناول في الصباح طعام الافطار ..

اعتراف بالخطأ والجميل !

والمطرب محمد فوزي يقول :

ـ في بدء حياتي الفنية استأجرت غرفة متواضعة في حي التوفيقية . وكنت اعيش باعانة شهرية متواضعة ـ برغمه ـ تصل الى من اسرتي . لكنها لم تكن كافية لمواجهة حياتي في العاصمة . لهذا كنت اضطر الى ان اعيش على البسبوسة والكنافة معظم ايام الشهر . وقد تعجب لمفلس يعيش على البسبوسة والكنافة .

ولكن هذا هو حكم الظروف . فقد كان امام مسكني حلواني لا يبيع سوى البسبوسة والكنافة . وكان هو الوحيد الذى يتعامل معي بالشكك . لهذا كنت أنتهز فرصة أول كل شهر لاستمتع بأكلة صادقة لتنسيني « مرارة » الحلويات !

وحين التحقت بعد ذلك بفرقة بديعة مصابني بمرتب ١٢ جنيها شهريا .. استطعت أن انتقل الى بنسيون مريح في شارع عماد الدين . في هذا البنسيون كانت تقيم راقصة تعمل في فرقة بديعة ايضا . ولم اكن قد عرفت الحب او صادقت النساء من قبل . لهذا استجبت لاول اندفاعة من هذه الراقصة نحوى واصبحت صديقا دائما لها ..

ومع ذلك كنت أبكي لاعتقادي أن ما اقترفه يبدد جمال الصوت . ولكن الراقصة الهبت حولي . وانسقت في تيارها حتى اهملت نفسي وعملي وفني . وادركت السيدة بديعة ذلك .. فطردت الراقصة . وبدأت تحوطني برقابتها وعنايتها حتى ابتعد عن هذه التيارات المخيفة . وهكذا بدأت صفحة عاقلة في حياتي الفنية .. هل تراني اعترفت بالخطأ .. واعترفت بالجميل ؟

مجرم يدفعني للتمثيل

وقالت امينة رزق :

ـ حين مات ابي .. كانت في مدينة طنطا عصابة خطيرة كان افرادها يتحرون عن اموال المتوفين ، ثم يسعون للحصول عليها بطرق شيطانية .

وعندما مات أبي .. فوجئت امي بقدوم رئيس العصابة في ملابس شيخ أخذ يتلطف في تعزيتها ، ويبدى رغبته « الانسانية » في التطوع لتحصيل ما تستحقه من الدائنين . ويومها أكد لامي ـ وهو يتطلع الى طفولتي الغضة ـ ان تطوعه هذا ليس الا اكراما لي وليتمي . وهكذا اتفق مع امي على السفر الى البلاد التي بها ناس عليهم ديون لابي !

وكانت النية مبيتة على أن يذهب واياها لتحصيل مايمكن تحصيله من الديون . ثم يتخلص منها اثناء العودة بالقتل . ولكن حدث خلاف بينه وبين زوجته اثناء اتفاقهما معا على تنفيذ الخطة .. واذا بزوجته تثور .. وتهدده .. وتصل الحكاية الى أسماع

أسرار وراء قضبان الصمت

نجوى فؤاد .. وجدت
نفسها لاتبصر شيئا



سامية جمال .. متى
تعلمت القراءة والكتابة ؟



أمي ، فتعدل عن السفر • وترفض رفضا باتا – فيما بعد – أن يدخل الشيخ بيننا • واعتبرها الشيخ اهانة « لكرامته » فراح يطاردنا بتهديداته وعصابته حتى قررنا الهرب من بلدنا طنطا .. الى القاهرة •

وفي حي روض الفرج استأجرنا مسكنا .. والتحقت بمدرسة ابتدائية • وشاء الحظ أن يكون جارنا في المسكن هو المرحوم الممثل احمد عسكر الذى قدمني انا وخالتي امينة محمد للاستاذ يوسف وهبي .. وهكذا انضممت الى فرقة رمسيس

عمياء خمس سنوات

وقالت نجوى فؤاد :

– في عام ١٩٤٧ كنا نعيش في فلسطين • وذات يوم سقطت قنبلة بجوار بيتنا • تطايرت شظاها داخل البيت • فاصابتني بعض ذرات القنبلة في عيني • وحملتني أمي فورا الى الطبيب فأشار عليها بادخالي احد المستشفيات • ولما كان ذلك متعذرا في فلسطين .. فقد اقترح الطبيب أن آتي للقاهرة في هذه الظروف ..

وبدأت أعاني من ضعف البصر حتى انني فقدت القدرة على الرؤية بعيني اليمنى • وشيئا فشيئا وقعت في ضباب العمى حتى لم أعد أبصر

واضطرت امي الى أن تقودني في الطريق • وجئت القاهرة في عام ١٩٤٨ عمياء تماما • واستطاع أحد الأطباء أن يقوم باجراء عملية التقاط عيني من ذرات القنبلة • ونجحت العملية .. ولكن .. اكتشفت بعد نجاحها ان عيني أصيبت «بالحول» • فرضيت بالأمر الواقع طالما استطعت أن أرى الحياة • ولكن طبيبا مشهورا هو الدكتور خالد عباده رآني في احدى الحفلات .. فأبدى استعداده للقضاء على « الحول » • وأجرى لي عملية هو الآخر تمت بنجاح • ولكن القنبلة اللعينة لاتزال تترك في عيني اليمنى أثرها البغيض • ذلك أنها أضعف من العين اليسرى •

وهذا اعتراف أقوله لاول مرة !

بدأت حياتي باكذوبة !

وقالت سامية جمال :

– بدأت حياتي الفنية باكذوبة • فقد كنت في حياتي الاولى أعاني الجوع وقسوة زوجة أبي ، التي كانت تتفنن في تجويعي وتعذيبي لدرجة أصابت أعصابي بالانهيار الذى ما ازال أعاني منه حتى الآن • باختصار شاهدتني احدى الجارات وأنا ارقص أمام المرآة .. فنصحتني بالذهاب الى السيدة بديعة مصابني • وذهبت اليها فعلا • كانت تجلس أمام صالتها في شارع عمادالدين • وكانت النارجيلة في فمها

وأبديت لها رغبتي في أن ارقص عندها .. وقالت لي :

– رقصتي قبل كده ؟

وبسرعة قلت لها كذبا :

– أيوه .. رقصت في اسكندرية •

– فين ؟

وسريعا أيضا كذبت للمرة الثانية :

– في كازينو كليوباترا •

ويعلم الله ان كازينو كليوباترا هذا لم أره في حياتي • ولا أعرف عنه شيئا اكثر من ان احدى صديقاتي حدثتني عنه ذات مرة فحفظت اسمه • باختصار أيضا .. قالت لي بديعة :

– طيب .. فوتي بالليل علشان نشوف رقصك •

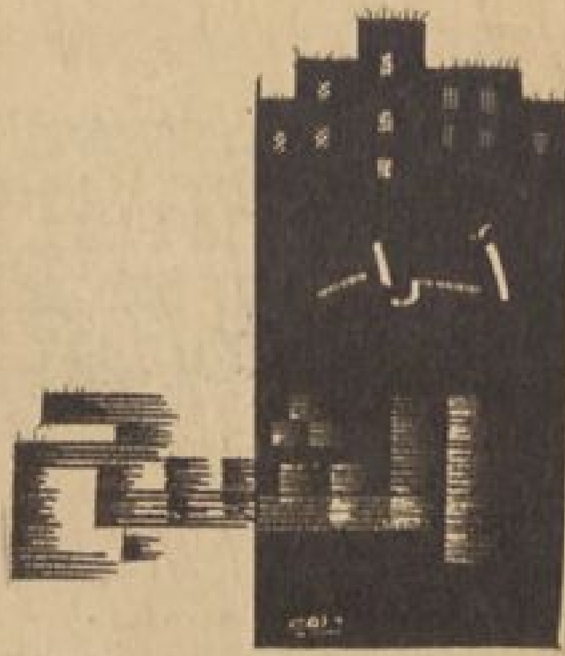
وذهبت اليها ليلا .. فسألتني عن فستان الرقص .. وكذبت عليها للمرة الثالثة • قلت اني تركته في الاسكندرية .. وسوف اعود اليها ببدلة الرقص • وظللت خمسة أيام أعاني من البحث عن فستان الرقص حتى حصلت عليه .. وحصلت على أول عمل فني في مسرح •

وهناك اعتراف آخر أحب ان اذكره الآن • ذلك ان ظروف طفولتي لم تتح لي فرصة التعليم • فقد أخرجتني زوجة ابي من المدرسة رغما عن ابي وعني • وظللت الى بضع سنوات لا أعرف كيف أكتب الحروف الاولى من اسمي • لكني بعد أن عرفت معنى أن يكون الانسان جاهلا .. تعلمت القراءة والكتابة • ليس فقط باللغة العربية • بل باللغة الانجليزية أيضا .. فقد انتهزت فرصة وجودي في امريكا واتقنت اللغة الانجليزية قراءة وكتابة حتى اني استطيع اليوم أن اقرأ اي مجلة أو كتاب بمنتهى السهولة •



المطربة عواطف فاضـل في حفل نادى الممثلين

اقامت نقابة المهن التمثيلية حفل سمر رائع بمناسبة افتتاح نادي النقابة وتضمن برنامج الحفل عدة مفاجآت كانت اهمها المطربة المعروفة عواطف فاضل التى غنت فى هذا الحفل احدى اغنياتها الجديدة فاثارت الاعجاب والتصفيق واستعادها الحاضرون فى اغنية اخرى ، وبعد ذلك قام النقيب احمد علام وشكرها على جميل شعورها والنجاح الذي اضفته على الحفل باشتراكها فى برنامجه.



● بائعات التذاكر فى مجموعة من دور العرض الاول تملكها شركة كبرى . ابتكرت طريقة جديدة لتحصيل ضريبة شخصية . البائعات يحصلن خمسة مليمات كاملة عن كل تذكرة . فاذا طالبت بحقك قدمن لك اوراق باهتة على صورة طوابع خيرية ... ما تفعله البائعات ممنوع قانونا . والضرائب الاضافية التى تحصلها الحكومة تعلق عنها لافتة واضحة صريحة فوق شباك التذاكر .. الى المسئولين عن الشركة الكبرى اقدم الواقعة التى تكررت معى ومع اصدقاء لى اكثر من عشرين مرة . والمسالة ليست مسالة مليمات خمسة وانما هى مسالة ... امانة ! ● قصة حب من النوع الحاد بدات فى كافتريا هيلتون . بطلة القصة فتاة من اسرة معروفة . سمراء . سوداء العينين خريجة كلية الآداب ... والبطل موسيقار قديم معروف . كانت نظرة وكان لقاء وكان حب من النوع الحاد .. بقى ان تعرف أن عمر البطل هو نفسه عمر والد البطلة ● كريمة فاتنة المعادى سابقا . كادت تروح ضحية حادث سيارة ولكن الله سلم، سيارة كريمة اصبحت مثل الساندويتش شاطر ومشطور وبينهما حادث ● فرقة ضاحكة . اصدرت امرا بمنع شرب الخمر وراء الكواليس سبب المنع كمية من البيرة تناولها فتوتها وفقد بعدها وعيه ●

● فنانة معروفة . فوجئت يوم عيد ميلاد ابنها باغرب هدية يقدمها زوجها الهدية هى عرض مفصل للطلاق . من بين بنوده ان يحتفظ الاب بحضانة ابنه . ويسافر به الى بلده . الفنانة فوجئت بالامر . وقد تدخلت احد زميلات الفنانة لانهاء الخلاف وظلت مفاوضات الصلح مستمرة تسع ساعات كاملة ●



فجأة .. ودون مقدمات .. وجد النجم شكرى سرحان نفسه أمام الاستاذ محمد عبد الحميد توبان وكيل اول نيابة أمن الدولة . وامتدت يد ممثل الشاشة الى ممثل الاتهام فى مصافحة مرتجفة . وذهن شكرى سارح فيما وراء المناسبة التى يمكن أن يزوره فيها وكيل نيابة ، ودون تحديد موعد . ولم يطل التخمين بشكرى سرحان . وجد نفسه – بلا مقدمات – للمرة الثانية فى قفص الاتهام . وراح وكيل النيابة يبدأ التحقيق الذى دبرته « الكواكب »

وكيل النيابة يسأل ... و ...

شكرى يعترف



س : انت متهم «بمزاولة» الحب العنيف على شاشة السينما . فما قولك ؟

واعتدل ممثل الشاشة . ارتسمت على وجهه ملامح الدهشة وهو يستنكر :

ج : متهم ! ! اوع تكون الحكاية جد بصحيح ؟ انا لست متهما ياسيدي . كل ماهنالك انني اتقمص دوري كما يجب . انني اذوب في الشخصية التي رسمها لي المؤلف والمخرج لكي اصل بها الى مشاعر الجمهور . اي تهمة في هذا ؟!

س : كل الدلائل والقرائن تؤكد انك متلبس بعدم الزواج . مذنب او غير مذنب ؟

ج : مذنب بالطبع . ولكن ارجو ان تعرف السبب . انني في انتظار فرصة عاقلة للزواج . واتمنى ان يتحقق هذا الزواج الذي انشد من ورائه الراحة والاستقرار .

س : وهل ستتزوج من الوسط الفني ؟

ج : الواقع انه ليس في نيتي الزواج من امراة تعمل .. سواء في الوسط الفني او غير الفني . فامتقادي ان المراة تنحصر آمالها ورسالتها في حيز محدود من البيت السعيد

س : اذن انت تكره الوسط الفني ؟

ج : انا من الوسط الفني بعملي الفني فقط . ولكني بعيد كل البعد عنه في حياتي .

س : لماذا اذن ؟

ج : في الواقع لا اعرف السبب . ولكن هذه هي اقوالي

س : انت متهم بانك تحب الحب . فما قولك ؟

ج : وهل هذه تهمة ؟ انني احب الحب لانه امان وطمانينة لكل انسان . والحب ليس ذنبا . انه دعوة الى المغفرة والتسامح .

س : اذن انت تكره الكراهية ؟

ج : ياسلام . ان الكراهية لم تعرف طريقها الى نفسي في يوم من الايام . لانها تملأ النفس بالغل والغدر .. ولا حلاوة مع حياة تنطوي على هذه الافكار السوداء . فالكراهية وباء يقضي على الابناء والآباء والاصدقاء

س : ماشاء الله .. وماهذا السجع كله ؟ انت ممثل او شاعر ؟

ج : بلا قافية .. السجع حدث عرضا في التحقيق .. لامؤاخذة .

س : وماذا تقصد بالحب الذي وصفته ؟

ج : اقصد حب الناس لبعضهم فالمحبة العامة تصل في معناها ونتائجها الى ماهو اعظم واكبر من حب الجنس .

س : انت متهم بانك ستعتزل التمثيل حين يمنحك الله مالا كثيرا وجاها عظيما ؟

ج : بقى ده سؤال توجهه لي ياحضرة وكيل النيابة ؟ ممثل عمره الفني عشر سنوات فقط ويعتزل التمثيل ! ثم تتهمني بانني ساعتزل الشاشة بعد حصولي على المال الكثير والجاه العظيم ؟ ياسيدي احب ان اؤكد لك انه لو كان هدفي هو المال والجاه لوقعت في امرين متناقضين . اولهما الاثراء فعلا . وثانيهما الفشل والتخلف . ومع هذا تؤكد الشواهد جميعها خلال سنوات عمري الفني انني بعيد كل البعد عن الاتجاهات المادية والمظاهر الكاذبة

س : قل لنا بصراحة . هل تحب التمثيل كفن . او لانه يدر ربحا كبيرا ؟

ج : الكثيرون يخيل لهم ان ميدان الفن يدر ربحا كبيرا والفرادات مادية . واؤكد لك ان هذه الغايات تزول .. ولا شيء غير الفشل ان عاجلا او آجلا . فكل من يطمع في العمل السينمائي تحقيقا للربح فهو واهم .. ولا شيخ تحت القبة

س : انت تسللت الى السينما لانك جميل الخلقة .. فما قولك ؟

ج : لا .. والف لا . لقد دخلتها بمواهبي . واسالوا الجمهور الذي يرى فني على الشاشة . انني اعرف جيدا ان كل من يعمل في السينما معتمدا على مؤهل من الجمال في الخلقة والوسامة والمظهر البراق فمآله الفشل الذريع . ان الجمال والوسامة لهما موسم قصير الاجل . ولكن الفن لايشيخ ولا تصيبه الكهولة . ومع ذلك اقول ان مسائل جمال الخلقة والتنسيق الجثماني والبدني لابد من توافرهما لانهما قيم تجد ملاذها في عيون المتفرجين

س : يقال انك « اعتديت » على اختصاص المطربين . بمعنى قمت بالغناء في حفلة خاصة . فماقولك ؟

ج : بريء ! والله العظيم بريء . وعمري ماعملتها .. لا في حفلات خاصة ولا في حفلات عامة . وموهبة الغناء عمرها مازاحمت عندي موهبة التمثيل

س : من الجمهور من يتهمك بالتقليد في بعض ادوارك لممثلين اجانب ؟

ج : ياخرابي ! اقول ايه في هذا الاتهام ؟ انا اقلد غيري من الممثلين الاجانب ؟ لو كنت كذلك لما كان لي هذا « الوقع » في « خريطة » الفنانين . وهذه اول مرة في حياتي اسمع فيها بمثل هذا الاتهام يوجه الي .

وصمت شكري سرحان لحظة وهو يجز على اسنانه .. ثم استطرد :

— واسمح لي سيادتك لو ماكنتش رجل نيابة كنت احتجيت بشدة . آه .. طبعا . انت عارف ان القلق عمره مايدوم ابدا . انني اطلب حذف هذا السؤال من اساسه بحكم وضعي الفني في بلدي . صحيح ياما في السجن مظاليم !!

س : الست معجبا باحد من الممثلين الاجانب ؟

ج : معجب بالكثير منهم .. شيوخا وشبانا . احبهم لانهم فنانون .. ولكني لا اقلد واحدا منهم .

س : مثل من ؟

ج : مثل شارلي شابلن وادوارد روبنسون وسبنسر تراسي وكيرك دوجلاس وجريجوري بيك ولورنس اوليفييه . وهذه الاسماء على سبيل المثال لا الحصر

س : اذن تحب الاجانب فقط .. و « تكره » العرب ؟

ج : قسما بالله العظيم ثلاثة .. مضروبين في عشرة ملايين مرة انني لا « اكره » احدا كما قلت . وانا اكن للجميع كل «الحب» . ولا فرق عندي بين فنان وفنان . انهم جميعا كادحون مثلي ومثلك

س : ماقولك عن السينما ، وما يقال عن انحدارها ؟

ج : السينما العربية للاسف مازالت بعيدة عن صميم حياتنا بما فيها من مشاكل وصراع واحداث واهداف . وحين ياتي اليوم الذي تلتصق فيه السينما بحياتنا — وهو آت لاشك — فسوف نشاهد الانعكاس الحقيقي للامح مجتمعنا وطموحنا . وبهذا تصبح افلامنا عالية بصدق محليتها .

س : دلت التحريات على انك طلبت الزواج من احدى الزميلات الفنانات ؟

ج : لم يحدث هذا بالمرة . وكل مايقال عني في هذا الصدد فهو افك وافتراء وتشنيعات . وكما قلت لك لن اتزوج من الوسط الفني ابدا

س : هل تعلم انه بسببك كاد اب ان يقتل ابنته ؟

ج : ياساتر يارب .. ازاي ؟

س : عثر احد الآباء على صورتك تحت « مخدة » ابنته .

ج : هذا الاب غلطان ياسيادة وكيل النيابة .

س : لماذا ؟

ج : ايوه قلت لي لماذا ؟ لان هذا الاب اذا كان قد نجح في اقصاء صورتي من تحت « مخدة » بنته .. او « وسادتها » باللغة العربية .. فهي لاشك ستضع صورة اخرى لاي شاب آخر . والاجدر بهذا الوالد ان يطمئن الى حيازة ابنته لصورتي . لانني شخص عام وهي معجبة عامة .

س : لماذا تحب بعض المخرجين وتكره الاخرين ؟

ج : قلت انني لا احب الكراهية ولا وجود لها في نفسي .

س : انت متهم « بترفزتك » في التليفون حين ترد على المعجبات ؟

ج : انا لا اخرج عن شعوري ابدا ، وخاصة مع الذين يغمرون لي عواطف الاعجاب بعملي المتواضع ، والا كنت احمق . ولكن توجد بعض التفاهات التي تضايقني .. وطبعا انت عارف العمل والمشاغل وكثرتها

س : هل لديك اقوال اخرى ؟

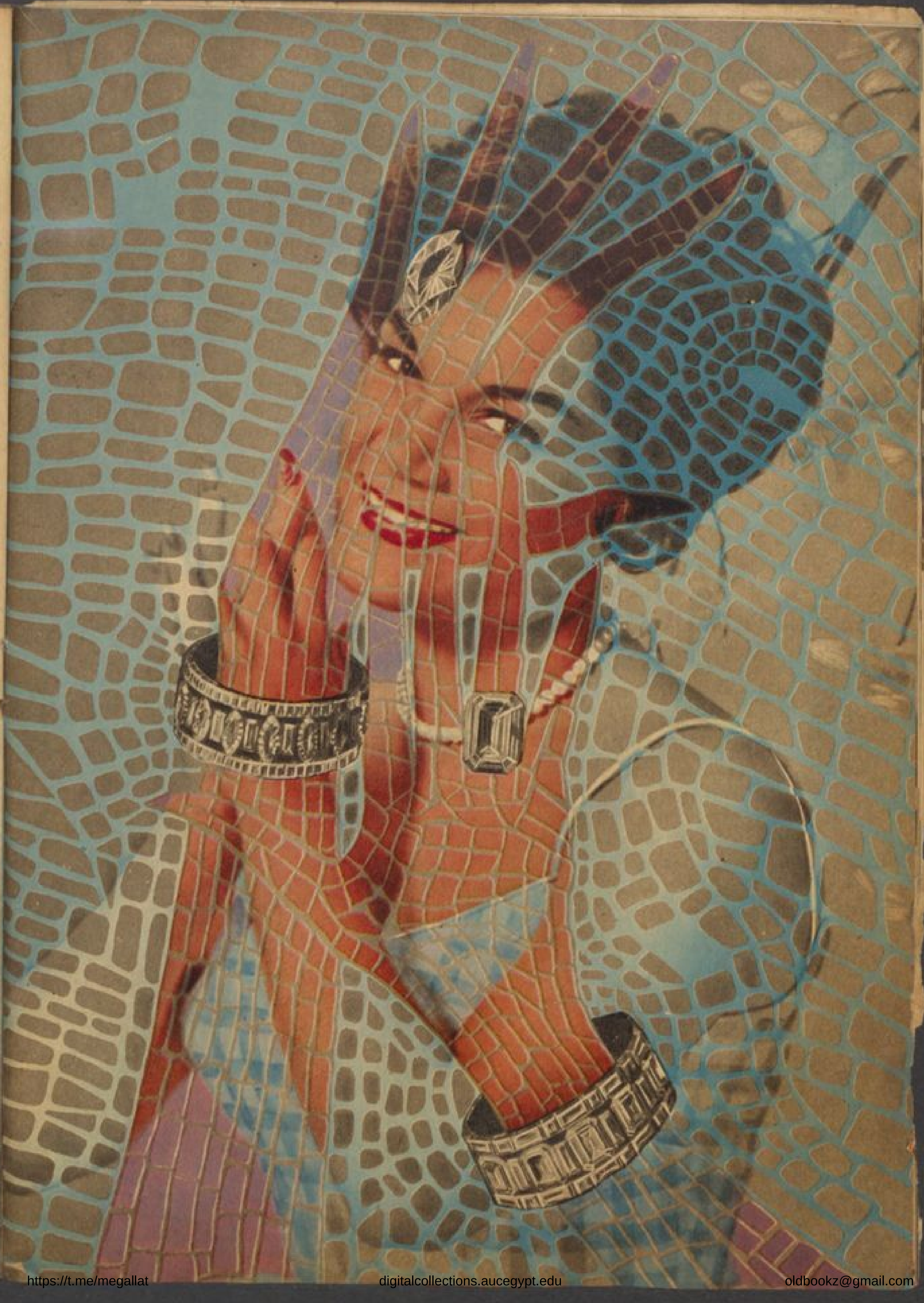
ج : سؤال واحد فقط احب ان اوجهه اليك : هل انا بريء او مذنب ؟

وسكت وكيل النيابة . لم يتكلم وتسلمنا نحن بتفاصيل التحقيق لنخرج به على القراء .

« كاتب الجلسة »

صلاح البيطار





اسمى الفتاة الذهبية

للنجمة كوني فرانسيس
« كوكب مترو ».

كلما فكرت في تلك اللحظات ، التي احتواني فيها اليأس لدرجة انني كنت اهجر الغناء ، واقيد من المنحة الدراسية التي عرضتها على احدى المدارس لمدة اربعة اعوام ، كلما استعدت ذكرى هذه اللحظات ، كلما ازددت تمسكا بالنجاح الذى حققته .. يومها اصر والدى على ان اعيد غناء اغنيـــة قديمة اسمها « من الذى يأسف الآن » بطريقة جديدة .. ووافقت وانا متضايقة ، فقد كنت اعتقد ان حظى في دنيا الغناء والموسيقى قد تحطم فوق صخرة عالية .

بقدر ما كان يأسى داكنا قاتما ، كانت فرحتى اكبر واروع عندمـــا لاقت الاغنية نجاحا لم تسجله اغنية اخرى ، وبيعت منها اكثر من مليون اســـطوانة في امريكا ، وظلت هى الاغنية المفضلة خلال سبعة اسابيع كاملة في اوربا .

واعترف انني كنت كالمذهـولة ، انتقل بين اطراف العالم للظهور على مسارحه كالحالمة ، كنت اشـــبه بسندريللا في قصر العجائب وانا انتقل من هاواى الى كندا والمانيا وبريطانيا وفرنســا . واصبحت نجمة دائمة في التليفزيون لعـــام كامل ، وكـــانت اسطوانات أغانى تنفد بعد يوم من طرحها في الســـوق ، ويلهث وراءها الاف من المعجبين الذين كانوا يرسلون لى بما يقرب من سبعة آلاف خطاب في الاسبوع .

هل كنت احلم بهـذا كله ، وانا بعد صغيرة يافعة ؟ .. انني والحق يقال ، وبتشـجيع من والدى كنت اتذوق الموسيقى طفلة ، عندما اشترى لى والـــدى « آلة اوكرديون » كنت اعزف عليها وانا اغنى بعد ان بدأت دروس الموسيقية في الرابعة . ولم تمض فترة طويلة حتى اصبحت مساهمة دائمة في حفلات الكنيســة ، وفي نادى البلدة والحفلات المدرسية والمناسبات التى تحتفل بها الاسرة

واولى مراحل احترافى للغناء ، بدأتها في التليفزيون ، في برنامج يقدم الاصوات الجديدة ، وقد اصبحت نجمة الحلقة الاسبوعية منه ، بعد فترة وجيزة اذ انني كنت اجمـــع بين الغناء وعــزف الاوكرديون . ولم البث ان اصـــبحت مســـاعدة لجـورج شـــان ، الـــذى يقـــدم البرنامج ، بل اخرجته بنفسى لمدة ستة شهور خلال الســـنوات الاربع التى عملت فيها .

على انني لم اخـرج الى محيط الاحتراف الحقيقى ، الا عندما بلغت الثانية عشرة ، عندما اكتشف آرثر جودفرى موهبتى الغنائية .. وبعد خمســة اعوام ، وانا في الســـابعة عشرة ، وقعت عقدا مع شركة مترو للغناء في افلامها ، وغنيت في فيلمى « جامبورى وروك روك روك » .

ولكنى ، حتى هــذا الوقت ، لم احقق الشهرة التى كنت احلم بها ، وجـــاءت فترة اليــأس القاتم التى اشرت اليها في اول هذا المقال ، ثم تبعها الفجر .. فجر الشهرة عندما غنيت « من الذى يأسف الآن » .

والآن .. اتدرون ماذا يسموننى .. الفتاة الذهبية ، وقد فرغت لتوى من تمثيل الدور الاول في فيلم « اين يوجـــد الفتيـــان » لشركة مترو ، تشاركنى فيه دولوريس هارت وجورج هاملتون وايفيت ميميو ، ودورى في هـــذا الفيلم ، دور انجيا الفتاة الجامعية التى تغرم بعازف لموسيقى الجاز .

لقد تحققت الاحلام ، في النهاية ، ولم يعد هناك ما يقلق بالى ، فمنذ ان نجحت اغنيـــة « ماى » وبيعت منها مايقرب من مليون ونصف اسطوانة والانظار تحيط بى اينما ذهبت ، بل ظفرت بالميدالية الذهبية من جامعة ستون هول ، وتلك هى المرة الاولى التى يعطون فيها هـــذه الميدالية لفنان ..

انني اقـــوم بما احبه ، بل بما يحبه الناس .. وهذا الاحـــساس يدفعنى دائما الى امام .

تروكاج وهيب سابا

فى الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت



امجاد رمسيس

من الايام التى أحسست فيها بمرارة كبيرة ، اليوم الذى مات فيه نجيب الريحانى

أحسست يومئذ مرارة فقد هذا الفنان الكبير .. وأحسست مرارة أخرى

كنت يومئذ مراقبا للبرامج الثقافية بالاذاعة ، وأردنا ان نحيى ذكراه ، فلم نجد فى مراقبة البرامج الفنية تسجيلا واحدا لاية مسرحية من مسرحيات الريحانى ، التى اذيعت مئات المرات !

لقد نسيت الاذاعة أن تسجل له شيئا .. ولعلها عرفت أن فنه خالد، ولكنها نسيت أن جسده ليس بخالد ..

لعلها حسبت أنه سيعيش ابدا .. فلاضرورة للاحتفاظ بأيةمسرحية له ! ..

وذهب الريحانى .. كما ذهب جورج أبيض .. كما ذهب كثير من الاعلام فى المسرح والغناء والادب والشعر .. دون أن تحرص الاذاعة على تسجيلات لهم تبعث أصواتهم الى الناس من عالم البقاء

ذكرت هذا وانا أشهد التمثيليات القصار التى يقدمها سيد المسرح يوسف وهبى فى برنامج « البيانو الابيض » بالتليفزيون

وفى عقيدتى أن هذه التمثيليات القصار تعد من أجمل البرامج الفنية فى التليفزيون

ولكن .. أهذا كل ما نستطيع ان نظفر به من يوسف وهبى ؟

الا يستطيع التليفزيون أن يقدم لنا سهرات كاملة مع يوسف وهبى فى روائعه القديمة « الاستعباد » و « راسبوتين » و « أولاد الفقراء » وغيرها من الامجاد التى قام عليها مجد المسرح المصرى ؟

ان يوسف وهبى — مد الله فى عمره — لن يعيش الى الابد . واخشى ما اخشاه ان يجىء يوم — بعد عمر طويل — يحس فيه الناس بنفس المرارة التى أحسستها يوم لقى نجيب الريحانى وجه ربه .. ويومئذ يبحث المسئولون فى التليفزيون عن مسرحية ضخمة ليوسف وهبى ، فلا يجدون !

وانا اعلم أن ادارة التليفزيون



يوسف وهبى .. مسرحياته ثروة يجب تسجيلها

نجيب الريحانى .. لم نسجل مسرحياته ففقدناها



ناوفت يوسف في أمر كهذا ، ولكن المفاوضات توقفت لأسباب مادية

واحب ان أقول للمسئولين ، لا في التليفزيون وحده ، بل في الدولة كلها : لا تفتنوا على يوسف .. سجلوه .. سجلوا كل أعماله .. قبل أن يجيء يوم تأسفون فيه على ما صنعتم

وانا أعلم ان اخراج جميع مسرحيات يوسف كاملة في التليفزيون عمل ضخم ، قد لا تحتمله ميزانية التليفزيون

ولهذا اقترح ان يتعاون التليفزيون مع وزارة الثقافة والارشاد على انجاز هذه المهمة ، بان يقدم يوسف موسما مسرحيا كاملا ، على مسرح الاوبرا او مسرح الجمهورية ، وأن يقوم التليفزيون بتسجيل الموسم كله ، وهكذا يتعاون التليفزيون ووزارة الثقافة والجمهور في عملية احياء المسرح، وفي عملية التسجيل والتخليد في وقت واحد

واضيف الى هذا الاقتراح أن يشترك المسرح القومي في هذا العمل ، بأن يعير ليوسف ممثليه القدامى ، كأمينة رزق وحسين رياض وفردوس حسن وامثالهم من اعلام رمسيس ، ليكون العمل كاملا ، وليكون التسجيل والتخليد غير قاصرين على يوسف وحده ، بل جميع بناة النهضة المسرحية ، ليذكرهم الناس بعد عمر طويل

ام كلثوم والعقلاء

الاديب عيسى متولي .. قارىء لماح انه يقول :

قالت الصحف ان المسئولين في مستشفى الامراض العقلية قد سمحوا لنزلائها بالاستماع الى ام كلثوم في حفلتها السابقة ، اخذا بنظرية الاطباء النفسيين الذين يؤكدون أن الموسيقى وسيلة فعالة من وسائل العلاج النفسي والعقلي

واذا كان صوت ام كلثوم يعيد الى مرضى العقول عقولهم المسلوبة .. افلا ترى ايضا انه يسلب ذوى العقول عقولهم ؟

اى والله يا اخى .. وانا على رأس القائمة

فنان من غزة

اكرم الخضري ، بالمجلس التشريعي بغزة ، يحدثنا عن فنان موهوب يعيش مجهولا في القطاع

هذا الفنان ، شاعر وزجال ومغن وممثل ، وقد اشترك في كثير من الحفلات الفنية هناك ، فظفر بكثير من الاعجاب ، ولكنه ما يزال حبيس الدائرة الضيقة التي يعيش فيها دائرة قطاع غزة . وهو يريد أن ينطلق ، وان يتفتح . وقد سمع أن الفنانة ماجدة تهم بأن تنتج قصة «ستعود» ليوسف السباعي على الشاشة

ليت ماجدة تفكر في هذا الفنان الشاب ، واسمه مهدى سردانة ، ليضطلع بدوره في هذا الفيلم الذى يروى قصة فلسطين السليبة .. وما أجدرها بأن يرويها واحد من ابنائها الموهوبين

... الارقام ترد ...

تلقينا من الاستاذين اسماعيل يس وابو السعود الابيارى الرد التالي على حديث الدكتور على الراعي

نشرت مجلة الكواكب في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ يناير سنة ١٩٦١ حديثا للسيد الاستاذ على الراعي مدير مؤسسة دعم المسرح قال فيه تبريرا للكساد الذى تلاقيه بعض الفرق المسرحية التي تنفق عليها المؤسسة اموالا طائلة .. قال سيادته ان هذا الكساد كساد عام وانه حتى الفرق الاهلية كفرقتي الريحاني واسماعيل يس لا تزيد ايراداتها عن سبعة جنيهات يوميا.

ومع احترامنا للسيد مدير مؤسسة دعم المسرح الا اننا نحب ان نسجل ان المعلومات التي ادلى بها في حديثه لا تطابق الواقع وكنا نأمل من السيد مدير المؤسسة ان يتحرى عن صحة الارقام التي صرح بها ، ونظن ان ادارة ضريبة الملاهي اولى الجهات الرسمية التي كان يجب أن يستقى منها سيادته الايرادات الصحيحة للمسارح الناجحة . وسوف تؤكد له ادارة ضريبة الملاهي أنها تتقاضى من مسرحنا شهريا حوالى الالف جنيه تقريبا . والمعروف ان ضريبة الملاهي هي ٢٠ ٪ من ثمن التذكرة ، وبعملية حسابية بسيطة نضرب الالف في خمسة ثم نقسم حاصل الضرب على ثلاثين يوما ونرى هل تكون النتيجة سبعة جنيهات كما يقول سيادته او اكثر من مائة وخمسين جنيها

ولو كان ما قدره سيادته صحيحا فمن اين لنا ان ندفع المرتبات الضخمة التي يتقاضاها افراد الفرقة والتي تبلغ الفى جنيه شهريا ! وايجار المسرح وقدره ٤٥٠ جنيها شهريا واجور الاعلانات في الصحف التي تصل الى خمسمائة جنيه شهريا!! هذا بخلاف المصاريف الاخرى للديكور والملابس الخ ونحن لا نأخذ اى اعانة او اى مساعدة من مؤسسة دعم المسرح او من غيرها

نحن نريد بهذا البيان أن يهتدى سيادته بمعلوماتنا الصحيحة التي استقيناها من ايراداتنا الفعلية التي تشهد بها كشوف ايراداتنا اليومية المقدمة لضريبة الملاهي عند ابداء الرأى في مثل هذه الامور . مع اعادة تأكيد احترامنا لسيادة مدير مؤسسة دعم المسرح

اعترافات

لن أكون مبالغة اذا قلت ان حياتي تصلح قصة سينمائية غريبة الحوادث كثيرة المفاجآت .. قصة لا ينقصها شيء من مقومات القصة الكاملة .

ولدت في مدينة الاسماعيلية ، فتفتحت عيناي على جمالها ، وكان والدي رحمه الله من رجال البحر ، كان يملك اسطولا من السفن الشراعية ، تروح وتغدو في قناة السويس حاملة كل ما تحتاجه البواخر الكبيرة ، وتتنقل بين موانيء البحر الاحمر بالبضائع والسلع

وكان والدي يربح من وراء هذا الاسطول ربحا ضخما جعلنا نعيش في رخاء ويسر ، ولكن أبي كان صاحب هواية غريبة . كان من هواة الزواج وكلما رأى المال يجري بين يديه اقدم على الزواج من امرأة جديدة . حتى بلغ عدد النساء اللاتي تزوجهن في حياته ٩٠ امرأة .. لسن معا طبعا

ولما توفي والدي ترك اربع زوجات ، من اللاتي انجب منهن . وكان ترتيبي في الذرية السابعة عشرة ، فكنت اصغر ذرية أبي ، وكان لي ١٦ من الاخوة والاخوات ، ولكن لم يكن لي بينهم شقيق او شقيقة لان أمي لم تنجب غيري

وبعد وفاة ابي اجتمع ورثته ليقرروا طريقة ادارة تركته ، واذا بابنائه الذكور يقررون أن يتولوا هم ادارة هذه التركة ، وان ليس لاية امرأة او بنت أن تعترض أو تتدخل في هذا الشأن .. وسكتت أمي من خوف ، وسكت انا لاني لم أكن قد تجاوزت الخامسة من عمري

ومضت شهور كشفت عن سوء نوايا هؤلاء الاخوة ، وبدءوا يسيئون الى أمي ، والي ، واشتد ايذاؤهم عندما فكرت امي في أن تطالب بجزء من حقها في الميراث بقينا شر العوز والحاجة ، واخيرا رأى اخوتي أن يتخلصوا منا حتى يخلو لهم الجو ، فهاجمونا ذات ليلة ، واقتادونا الى مكان مجهول ، مكان يضمنون الا نظل فيه على قيد الحياة ، ولكن شاءت الاقدار أن نستطيع الافلات من هذا المكان ، وان نعود . وكانت عودتنا مفاجأة اذهلت اخوتي

وعادت بعودتنا الحملات الارهابية العنيفة ، وفي احد الايام جاء احد اخوتي وخطفني ، وسافر الى بورسعيد واخفاني هناك ، وجن جنون امي ، واخذت تبحث عني حتى اهتدت الى مكاني ، واستطاعت ان تستعيدني ، وتعود بي الى الاسماعيلية ، ولكن هذا التصرف من جانب امي زاد نار الحقد اشتعالا في قلوب اخوتي . فخطفوني مرة اخرى ، وفي هذه المرة سجنوني في غرفة مظلمة لمدة عام كامل ، وحلقوا شعر رأسي حتى لا افكر في مغادرة هذا السجن

وحانت لي فرصة للهرب كدت ادفع حياتي ثمنا لانتهازها ، فقد قفزت الى الطريق من فوق سور مرتفع ، وظللت أجري في الطريق ساعة كاملة حتى وصلت الى بيت امي ، وماكادت تراني حتى عانقتني ودموعها تتدفق . وقررت الرحيل الى القاهرة بأسرع ما يمكن حتى نبتعد عن هذه المتاعب

وسارعنا الى محطة السكة الحديد ، وما كدنا نضع اقدامنا على سلم القطار ، حتى لحق بي بعض اخوتي ، وهددوا امي بالقتل اذا بقيت في الاسماعيلية ساعة واحدة ، واخذوني عنوة حيث اعادوني الى السجن المظلم ، واضطرت أمي للسفر وحدها للقاهرة ، لا خوفا على حياتها فحسب ، بل ولتفكر في هدوء في وسيلة تستعيدني بها من براثن الجلادين .

وقبل أن يعيدني اخوتي الى سجنهم الرهيب ، منحوني ما اتسع له كرمهم من كرابيج وصفعات وركلات . ثم اقاموا على سجني ثلاث حارسات من زوجات أبي

وقضيت في سجني عدة ايام لا يصاحبني فيه غير الدموع ، ولا اكف من التفكير في أمي ، وفي الوسيلة التي أهرب بها اليها ، وشاءت الاقدار أن تتيح لي فرصة للخلاص ، فغافلت الحارسات ، وهربت تحت ستار الظلام ، واسرعت الى محطة السكة الحديد ، وتعلقت بأول قطار رأيته هناك ، وانا لا اعرف الى أين وجهته !

ولم تكن معي بطبيعة الحال تذكرة سفر ، ولا مليم واحد وتطوع بعضهم ليجمع لي ثمن التذكرة ..

ونزلت في العاصمة الضخمة ، فبهرتني أضواؤها وعظمتها ، ولحسن الحظ انني كنت اتذكر العنوان الذي كانت امي تقصد اليه . فمضيت اسأل عن هذا العنوان حتى وصلت اليه . وما كادت امي تراني حتى كاد يغمى عليها من الفرحة ، واحتضنتني واسترسلت في بكاء طويل . فلم يسعني الا ان أبكي على صدرها .

كانت أمي تقيم في حجرة صغيرة فوق سطح بيت يملكه احد اخوتي . وكان هذا الاخ قد حصل على نصيبه في الميراث واقام في القاهرة ، فلما لجأت اليه امي تفضل عليها بغرفة فوق سطح بيته بشرط أن تعول نفسها .. وعاشت امي خمسة اشهر تحيك الملابس لكي تعيش ، ولكي تجمع مبلغا يمكنها من ان تسعى لتخليصي من ايدي اخوتي .

وقررت امي التخلص من اسباب خوفنا بأن نتنازل عن ميراثنا لهؤلاء الاخوة .. حتى لا يطاردونا

واعلنا اخوتي بتنازلنا عن حقوقنا ، فقابلوا هذا التنازل بارتياح بالغ ، وفرح عظيم ، ذلك لان نصيبنا من الميراث كان حوالي عشرة الاف من الجنيهات

تنازلنا عن عشرة الاف جنيه ، لنستأنف حياة كلها شظف وفقر وحرمان ، وعكفت امي على ماكينة الخياطة ليلا ونهارا لتوفر لي ولها الضروري من القوت

وبعد ايام شعرت بانني عبء ثقيل على أمي ، وتمنيت لو انني رفعت عنها هذا العبء ، لتخف من كاهلها أعباء الحياة . وفكرت في أن اعمل لاعيش .. ولكن كيف أصل الى هذه الامنية ؟

ان اخوتي حرموني من التعليم فانا لا احمل شهادة ولا مؤهلا يؤهلني للعمل ، ولا اجيد خياطة الملابس لاساعد امي أو لاستقل بعملي مثلها .. اذن فما السبيل الى العمل ؟

وفي غمار هذه الخواطر المتلاحقة تذكرت فنانة كنت قد رأيتها في الاسماعيلية ، وتذكرت كلمات همست بها في اذني يوم رأيتها ، كانت قد قالت لي عبارة كان لها وقع جميل في نفسي ، قالت لي : « انت لو اشتغلت ارتيست تاكلي الشهد »

وتاقت نفسي الى هذا الشهد الذي حرمت منه بعد وفاة والدي ، فأسرعت ابحث في ذاكرتي عن اسم هذه الفنانة .. الى أن تذكرت اسمها ، فمضيت ابحث عن « سعاد محاسن » وكانت سعاد صاحبة صالة في شارع عماد الدين ، فلما وصلت الى صالتها قيل لي انها تعمل الان بالاسكندرية ، فوقفت اندب حظي ، ولم يسعني الا ان ابكي لهذه الصدمات التي تتوالى علي .

ورآني احدهم وانا ابكي فسألني عن سر بكائي ، فلما شرحت له السبب اشفق علي وقطع لي تذكرة الى الاسكندرية

وفي الاسكندرية التقيت بالفنانة سعاد محاسن ، وكانت كريمة فرحبت بي ، والحقتني بالعمل في مسرحها كممثلة لا كراقصة ، ذلك لان سني لم تكن تسمح لي بالعمل كراقصة اذ كان هناك قانون قد صدر في نفس العام يمنع القاصرات من مزاولة مهنة الرقص

وقضيت في العمل أربع سنوات استطعت في خلالها ان انتقل من ممثلة صغيرة في فرقة سعاد محاسن ، الى راقصة لامعة ، بفرقة المرحومة بيبا عز الدين ، ثم بفرقة السيدة بديعة مصابني

ومضت بي الحياة في أيام متوالية ، وانا اسطر في كل يوم منها سطرا جديدا في سبيل شهرتي ومجدي كراقصة ، حتى أراد الله ان أبلغ هذه المنزلة بين نجوم الفن ، وان أصبح « تحية كاريوكا »

خطفوني...

تحية كاريوكا ...



حلقوا شعري

حبسوني..!

وسادة الأحلام

بين هند رستم وحجرة نومها لغة متبادلة. أنها تبثها كل أسرارها وأحلامها .. وتعانق فراشـــها الوثير كأنها عائدة من رحلة بعيدة . وحجرة النوم صـــامتة لا تحكي ولا تتكلم .. بعيدة بما تراه من مفاتن هند .. وأحلام هند . ولكن ! هل تعلم هنـد رستم أن عدسة الـكواكب « تعترف » هنا بما تخفيه حجرة النوم !؟











اعترافات نجمة
١ ـ ترعرعت في أسرة كبيرة تعشق الفن .. وكان أبي يعزف على « البيـــانو » في مهارة ، ويبذل جهده ليعلمني الغناء والباليه!
٣ ـ وقدمني المنتج الى صديقه المخرج ، الذي اكتشف مواهبي البارزة!!
زواج دام سنة
٦ ـ واكتشف المخرجون أن وجهي «فوتوجنيك» فوقعت عقدا للعمل في عشرات الافلام ! ! !


٢ ـ ولما بلغت شاهدني
مصادفة أحد المنتجين
السينمائيين في احد
«النوادي الساق» فحزت
اعجابه !!
٤ ـ ووقعت عقدا
للعمل في ثلاثة افلام ،
واشترطت الا اقبل في
اي فيلم ، فانا من عائلة
محافظة جدا !!
٥ ـ وأدركت ان الثقافة
شيء هام بالنسبة
للفنان ، فاخذت انهل
المعرفة من الكتب ! ! !
دليل
تليفونات
٧ ـ وهوايتي المفضلة
جمع الطوابع في اوقات
الفراغ ! !
زواج دام ساعة
زواج دام اسبوع
زواج دام يوم
زواج دام سنة
زواج دام شهر

أدباؤنا يعترفون

احسان عبد القدوس

محمود تيمور

نجيب محفوظ

أمين يوسف غراب

نعمان عاشور

وراء كل كاتب واديب رقيب من نفسه .. يعتقل بعض افكاره ويحبسها فى زنزانة محكمة اسمها : الصمت ! حتى عندما يمتد قلمه رفيعا عنه الى ماوراء هذا الصمت .. فانه يدور ويلف ويتنصل منها بشتى الا عيب الشكل الفنى .. التى تصنع منه بريئا ، بينما يدين بها « زيدا » من الابطال الذين يتحركون فى قصصه . ومن عجب ان القراء يعرفون ذلك . ومع هذا يستهويهم ان يفك الكاتب حصار هذه الزنزانة . ان يحطم أسوار السجن الرابض وراء ضلوعه . ان ينفض اشلاء هذا الصمت ويخرج اليهم عارى النفس ليقول لهم : انى اعترف !

وقد تسللت « الكواكب » الى صدور الكتاب . قامت بزيارة مفاجئة داخل الصمت المطبق وراء السنة خمسة من ادبائنا .. وخرجنا بهذه الاعترافات

حبى .. الاول

احسان عبد القدوس

كنت بالبنطلون القصير ، وكانت هى بضفيرتين .. هى ابنة الجيران ، وانا ابن الجيران ، ومن النافذتين المتقابلتين كنا نختلس دقائق من الزمن ، نتبادل فيها النظرات بعيدين عن أعين الرقباء . وفى كل ليلة القى اليها بوردة حمراء تعبيرا عما يملأ قلبى الصغير من حب لها ، وتلقى هى الى بالملبس والشيكولاتة ثم يودع كل منا الآخر بقبلات فى الهواء ، وانام لاحلم بها ، وفى الصباح نلتقى فى النافذتين من جديد

كانت جميلة ، حلوة التقاطيع مشرقة الابتسامة ، وكنت احرص على توصيلها الى مدرستها صباحا ، وبعد انتهاء الدراسة نعود معا ... حب طاهر كان كبيرا فى قلبى ، وكان يدفعنى الى المذاكرة حتى أتمكن من النجاح ، كنت اتمنى ان اصبح فارس نفسى قد انتهيت من كل دراستى لأطلب يدها واتزوجها ، ولكن ماكل مايتمناه المرء يتحقق

ومع السنوات دبت الانوثة فى جسدها ، وحلت الضفائر ، وتركت شعرها كأسلاك الذهب يزين وجهها ، ومنعت من الذهاب الى المدرسة ، واغلق الشباك المقابل ، ولم اعد اراها ، ثم جاءنى النبأ الذى صرع احلامى ، لقد خطبت وستتزوج بعد اسبوع وكانت صدمة .. وكتمت الهم فى كبدى ، ولم ينقذ اعصابى من الانهيار الا انتقالنا من الحى الى حى آخر

ومرت السنوات ووقعت فى حب جديد انسانى الحب الاول !

صدقنى ان الحب الاول خرافة ووهم وان الحب الباقى هو الحب الاخير ! .

المصايب من الحبايب

نجيب محفوظ

كانت الساعة الثالثة ظهرا ، والحرارة تخنق الانفاس ، والناس يجرون انفسهم فى الطريق وكأنهم نيام . وكنا نحن اطفال الحى او فريق « الاسد المفترس » على موعد لعمل كبير مع فريق حى الظاهر « اليد السوداء » .. مباراة فى كرة القدم ، واللعب على ارضنا فى العباسية ، شارع عريض مرصوف خال من السيارات ومن عربات الكارو ، اخترناه ليكون مكانا للمباراة . . واجتمعنا ، نحن وانصارنا وهم وانصارهم حتى ازدحم الشارع بمن فيه ، والصراخ ، والصياح .. ثم طلع علينا القدر .. رجل ضخم الجثة كالفيل ، يرتدى البيجامة ، وهو « يغمض » فى عينيه ويجرى نحونا وهو يصرخ :

— ياولاد .. يعنى ماتقدروش تنام شوية ، ايه ده ، والله العظيم اللى راح امسكه منكم راح اوديه الكراكون

وفر الجميع .. اما انا فوقعت ، حتى ادركنى الرجل ، وشبعت « اقلاما وشلاليت » ، بل ورفعنى بيديه الى اعلى ، مهددا :

— تعرف لو جيت هنا مرة تانية ، راح اقطم رقبتك ، انت اسمك ايه ؟

وكان اسمى كالسحر له ، وقع اننى تلعثمت فيه .. لقد هدأت نبرات الفيل ، اقصد الرجل ، وهو يسألنى :

— انت ابن فلان ، طيب يا اخى مش تقول لى من الاول ، يعنى المصايب ماتجيش الا من الحبايب

ولم تكن هذه المعرفة فاتحة خير .. فقد كنت اخشى علقة رائعة من والدى .. من شكوى مماثلة .. اذ شكانى احدهم لاننى كسرت لوح زجاج بعد ضربة كرة

وقبل الرجل رجائى وعلمتنى هذه العلقة كيف احافظ على شعور الناس والا اقلق راحتهم

تليفون الحب

امين يوسف غراب

تعودت دائما كلما قطنت فى بيت ان اكون ابعد الناس من سكانه ، لا اكاد ارى حتى الوجوه التى التقى بها سواء عند الخروج او الدخول . ولا اسلم اذنى لهذه الاحاديث التى تتحدث بها زوجتى كما هى عادة الزوجات فى الثرثرة من صديقاتها فى المسكن . ولقد وجدت فى ذلك راحة كبيرة .. على الاقل مع زوجتى التى تعاملنى بقسوة متناهية

وذات يوم فوجئت بحديث له خبره — كما يقولون — من زوجتى عن احدى الساكنات فى العمارة ، وكنت لم اسمع بهذا الاسم الا منها فى هذه المرة .. فدهشت جدا ، وافهمتها اننى لم ار ولم اعرف سيدة بهذا الاسم . وانتهى الحديث كما تنتهى احاديثنا دائما فى هذا الشأن

وذات يوم آخر .. اتصلت بى سيدة فى التليفون ، وفهمت منها انها هى التى تعنيها زوجتى . كلمتها بأدب جم .. ولا انكر انه كان من الادب المفتعل الذى يتخلله الكثير من الرغبة فى سماع الصوت الجميل الذى يعزف على اذنى أعذب مكالمة تليفونية . وحاولت ان اتجاهل شخصية المتحدثة حتى لاتتحدث الى مرة اخرى ، فتوقعنى فى شرك هذا الصوت الساحر الذى احسست باننى فى حاجة الى مقاومة كبيرة فى سبيل ابعاده عن اذنى . وانتهت هذه المحادثة ، ولكننى احسست اننى فى حاجة مرة اخرى الى سماع هذا الصوت . وكان ان سمعته .. وكان ان اتصلت الاحاديث بيننا . واعترف باننى كنت اعمل على اتصالها . ثم تطورت هذه الاحاديث

احسان عبد القدوس



الى مكاتبات كنا نجد كثيرا من المشاق فى توصيلها . لم تطور الامر كما هو العادة فيما يسمونه الغرام الى الدرجة الثالثة وهى درجة المضمون كما يقولون . واعنى بها الرؤية . فقد كنت حتى ذلك الحين لم ار هذه السيدة رؤيا العين ، رغم انى عشت معها زمنا طويلا فى هذا الحب الاعمى . ان شيئا مجهولا يلح الحاحا كبيرا لكى اراها . ووفقت بعد جهد كبير فى أن اضرب معها موعدا لهذا اللقاء . غدا الساعة الثانية عشرة ظهرا فى محلات عمر افندى بمصر الجديدة

وذهبت الى الموعد . كانت آمالى لاتحد ، وفرحتى لا تقدر . ووقفت .. كلى عيون لترقب هذه التى عشت معها اجمل خطابات الغرام ، واعذب مكالمات تليفون . غير أنى فوجئت مفاجأة غريبة . ذلك أننى وجدتنى وجها لوجه امام .. زوجتى . وكانت تبدو طبيعية جدا . سألتنى فيم حضورى الآن . فقلت لها سريعا :

ـ اننى جئت لاشترى لك الاشياء التى كنت قد طلبتها

وكانت لحسن الحظ قد طلبت منى أشياء منذ يومين سابقين لهذا اليوم الاسود . ولكن .. ليت المفاجأة وقفت بى عند هذا الحد . لقد فوجئت بسيدة أعرف انها صديقة زوجتى ، تقبل علينا وتصافحنى بحرارة ـ وهذا أقل التعبيرات التى تقال ـ ثم قدمت نفسها لى قائلة :

ـ انا فلانة

واذا بها « فلانة » صاحبة الاحاديث التليفونية .. صاحبة الموعد المحدد الآن فى «عمر افندى» . وكاد يغمى على حين رأيت زوجتى تمد يدها الى حقيبتها وتخرج جميع الخطابات التى كتبها العبد الضعيف لهذه الفلانة

واظن ان الذى حدث بعد ذلك لا يعنى القراء . وانما الذى يعنيهم أننى استفدت من هذا الخطأ استفادة كبيرة .. هو أننى منذ ذلك الحين لا أصغى ابدا الى حديث سيدة فى التليفون حتى ولو كانت جادة فيما تقول !

ابتسامة وزوغان

محمود تيمور

والاستاذ محمود تيمور حاول أن يهرب من الاعتراف .. قال وهو يبتسم فى صفاء البرىء جدا :

ـ يا عزيزى « الكاردينال » . ان المؤلف القصصى ليس فى حاجة الى أن يعترف ، وهو غير مطالب بالادلاء باعتراف ما . ان جميع ما يكتب من القصص والروايات ، ليس فى واقع الامر الا لونا من الاعتراف . تخلف مواضيع الروايات والصور والشخصيات واحداث القصص تتجلى صحائف من تاريخ المؤلف وآرائه ومشاعره ومشاهد حياته . والقارىء الفطن هو الذى يستطيع أن يستكنه صورة صادقة من حياة المؤلف ومن آرائه .. ما خفى منها وما ظهر

● ان القارىء يسعده أن ينتحى « سطورا » مع كاتبه . تتحدث اليه حديثا شخصيا مباشرا فيه من نفسك ، وفيه من خفاياك

قال وهو يصر على الزوغان .. ونفس ابتسامة البراءة تشرق فوق شفتيه :

ـ اعمال المؤلف الادبية صحائف حية صادقة عنه . اما اذا طالبته بأن يعترف اليك اعترافا صريحا فسيعمد حتما الى تضليلك بأكاذيب ليست لها فى واقع حياته نصيب

وسكت الاستاذ تيمور لحظة . لقد احس انه وقع فى خطأ الايهام لزملائه الذين جلسوا على كرسى الاعتراف .. وغمسوا السنتهم فى خطاياهم ليعترفوا . وهنا قال :

ـ انى اعتذر بهذا « الاعتراف » لزملائى القصصيين والفنانين الذين قد يكونوا قد تورطوا فى الادلاء باعترافات اغلب الظن انها من أساطير القرن العشرين !

اخطىء فى حق نفسى

نعمان عاشور

ليس فى حياتى ناحية خافية يمكن أن اعترف بها . فمن طبيعتى الصراحة التى تبلغ دائما حد السذاجة والعبط . ولهذا كل من يعرفنى اقل معرفة يستطيع ان يكتشفنى بسهولة .. وان يضع يده على الكثير من مكنون نفسى . ولعل هذا هو الضعف الاساسى الذى يجعلنى دائما عرضة لكثير من المتاعب . فانا لا اخفى اسرار حياتى العائلية التى عشتها قبل الزواج ، وتعرفها زوجتى بنفس القدر الذى يعرفه خاصة اصدقائى . وقد أفلحت مرات فى التغلب على الكثير من المواقف الحرجة التى تعرضت لها من جراء هذه الصراحة . واظن ان كل زوج مهما بلغت سعة افق زوجته يستطيع أن يقدر مدى الحرج فى كشف مثل هذا الماضى

ومن صراحتى واعترافاتى أننى لا أكتم النقاد فى مكاشفتهم بأسرار كتاباتى . ولهذا فما اكاد افرغ من مسرحية حتى اروح واكشف لهم من نواحى ضعفها قبل عرضها . بينما المفروض ان احرز هذه الناحية بالذات ، بل واخفيها تماما ان لم ادافع عنها

ومن ذلك ـ وهذا اعتراف ـ ما صارحت به ناقدا ذات مرة حول احدى مسرحياتى . فقد رحت ادلل له على انى حاولت أن اختط فى هذه المسرحية خطة جديدة تقوم على كسب الجمهور بالاسلوب المتبع فى المسارح التجارية من الارتكان على القافية والنكتة اللفظية . ولم أكن حقيقة فعلت ذلك فى واقع النص الذى ألفته .. لان هذا ليس من طبيعتى حين أكتب . ولا من طبيعة ايمانى وفهمى لاصول الكوميديا أو اللون الذى أكتبه فيها على التحديد

ولكنى كنت قد لمست اثناء البروفات ميلا من الممثلين الى الارتكان على النكتة والاغراق فى استغلال ما تتيحه لهم مواقف المسرحية من مسببات الضحك . وكان أن انحرفت مع اتجاههم هذا حتى حاولت أن الصق هذه الخطة بنفسى

فلما عرضت المسرحية ، وانصب هجوم النقاد على هذه الناحية بالذات .. وأولهم الناقد الذى صارحته بذلك .. كان من المحال مهما قاومت وانكرت أن اردهم عن مهاجمة هذا الاسلوب الذى قدمته لهم بنفسى على انه من صنعى وفعلى . ولم يجد بالطبع احتجاجى بمراجعة النص الاصلى الذى كان خاليا بالفعل من كل هذه المآخذ

وهكذا تعرضت نتيجة هذا الانفثات الصريح من نفسى ، لحملة عاتية من الهجوم الشخصى الذى لا يجيده من نقاد الارض غير نقادنا

لكن ترى هل استطيع ان اقلع من صراحتى هذه . الذى لا شك فيه انى كنت مخطئا فى البداية فى أن اسمح بالتعدى على النص مهما كانت الرغبة التى زينت لى فى كسب الجمهور . ولكن صراحتى فى الاعتراف بهذا الخطأ بمحاولة نسبته الى نفسى هى التى جرت على موانع من هجوم قد يضاعفه اعترافى الحالى ، والذى لو كنت على طاقة من المخادعة ، وعلى شىء من الدهاء الاجتماعى الواجب لحاولت انكاره . ولكن ما قولك فى انسان لا يجد دائما الا أن يخطىء فى حق نفسه .. ويعترف للناس بهذا الخطأ .. ثم يضاعف هذا الاعتراف باعتراف جديد !

نجيب محفوظ



امين يوسف غراب



نعمان عاشور



محمود تيمور



الاحتكار صنع مني فنانة متقاعدة

سأتعاقد على أي قصة تعجبني

فاتن حمامة

تميز حديث فاتن ، هذه المرة ، الى جانب صراحتها المعهودة بجرأة .. ابدت رأيها في عدد من مشاكل السينما بايجاز وفهم .. بل لقد اعترفت لاول مرة انها « كسولة » وتريد ان تنفض عنها كسلها وتمثل عددا من الافلام . .

قلت لفاتن :

● **سمعت انك ستمثلين فيلما من اخراج يوسف شاهين ؟!**

— ان يوسف قال لي انه يريد ان يقدم فيلما كبيرا مثل « صراع في الوادي » و « ابن النيل » وقد اختار قصة « الارض » لعبد الرحمن الشرقاوي ، وجاء يعرض علي القيام بدور البطولة فيها ، والقصة فيها مادة ممتازة لفيلم

● **هل لك شروط معينة ؟!**

— لا .. اطلاقا .. ان يوسف يريد ان ينتج هذه القصة لحسابه ، وقد طلبت منه الا يفكر في الانتاج ، وان يبحث عن منتج ، وان يجد لها سيناريست ممتازا ويتفرغ هو للاخراج فقط ، حتى لا يشغل نفسه بشيء .

● **ومن ترشحين لكتابة السيناريو ؟!**

— حلمي حليم .. ان كلا منهما فيه خاصية تكمل الاخر .. بل ان عددا من مخرجينا الكبار فيه خصائص ممتازة ، ولكنه يحتاج الى سيناريو ممتاز ليكمل خصائصه

والسيناريو يجب ان يكون قويا ليمكن هذه الخصائص من الانطلاق

ودق جرس التليفون ، وتوقفت فاتن عن الكلام لحظة ، ثم استدعاها الخادم ، ولم يكن التليفون بعيدا ، وكانت فاتن تتحدث مع عطية الدرملي ، زوجة احمد رمزي .. وهي صديقة لفاتن

وكان صوتها بايبا وهو تقول :

— رحت المدرسة مع طارق ، ودخلت معاه الفصل ، والاولاد كلهم حوطوني وكان طارق شجاعا جدا ، لم يبك عندما تركته في الفصل .. الولد بقي « فتوة » كمان لصوري رجعت آخده لقيته ماسك ولد تاني ونازل فيه ضرب بالبوكس ..

وجاءت سيدة الشاشة بعد ان انهت مكالمتها ، وبدأت اقول :

● **كنا نتحدث عن السيناريو وكتاب السيناريو ؟!**

— آه .. كل كاتب سيناريو كويس يتحول الى مخرج بعد فترة وجيزة ، وبالطريقة دي اصبحنا في حاجة دائمة لكتاب سيناريو

● **اصل الاضواء مركزة على الاخراج ؟!**

— دلوقتي بس .. من كام سنة ، كان الجمهور لا يعرف غير النجوم ، ولم يكن احد يسمع بالمخرجين ، ولكن دلوقتي الناس بدأت تعرف المخرجين وتثق بهم ، فلا يكادون يقرءون اسما كاسم عز الدين او صلاح ابو سيف حتى يدخلوا الفيلم واتمنى ان يأتي الوقت الذي يثق فيه الناس بكتاب السيناريو وتصبح اسماؤهم دلالة على الثقة ككبار المخرجين .

وازمة كتاب السيناريو مش عندنا وبس .. لما كنا في يوغسلافيا سألناهم عن الازمة التي تعاني منها السينما هناك فأجابونا بانها ازمة كتاب السيناريو ، حتى في هوليوود يعوزهم كتاب سيناريو

● **سمعت انك اتفقت على انتاج فيلم مشترك مع يوغسلافيا ؟!**

— المشروع بتاع حلمي رفلة

وضحكت فاتن واستأنفت :

— ولكن مشاريع حلمي كثيرة جدا .. وهو يشغل نفسه باكثر من مشروع واحد ، ومن مشاريعه مثلا انتاج فيلم امثله انا وشادية وانا في انتظار انتهائه من السيناريو منذ عامين .

● **معنى هذا انك لن تعودي الى الانتاج ؟!**

— الانتاج يحتاج الى مجهود اضافي لا اقوى عليه .. وانا مشفقة على زوجي عمر لانه سينشغل بالانتاج فمسئولياته كمنتج كبيرة وان كانت القصة التي سينتجها قوية وتدفع الى الاطمئنان .

● **ما سبب الغائك لعقد شركة دولار الذي كانت تحتكر به جهودك ؟!**

— السبب هو انني كنت اريد ان امثل فيلم « ايام معه » وكان عمر يريد تمثيل « في بيتنا رجل » ولم يكن من الممكن ان نمثل هذين الفيلمين في نطاق شركة دولار ، وكان معنى هذا ان تكلفهما الكثير ، ووجدت من الافضل ان انهي العقد وكان قد بقي على موعده ثلاثة شهور . وانا لا انكر انني كنت اريد مزيدا من العمل ، ان عقدي هذا مع دولار ، حولني الى فنانة اشبه بالمتقاعدة .. بالعربي خلاص « كسلانة » خالص ، فانا في الموسم الماضي لم امثل غير « دعاء الكروان » وفي هذا الموسم لم امثل غير « نهر الحب » ، وكان من المفروض ان امثل في الموسمين ستة افلام على الاقل ، واقول بصراحة ان احتفائي عن الجمهور بهذا الشكل لا يخدمني .

● **انا شايف انك بتستعدي الايام دي لافلام كثيرة ؟!**

— انا اقبل العمل في الافلام التي اقتنع بها ، واتعاقد عليها ، والمفروض ان ابدأ بعد ايام اول افلامي الجديدة مع صلاح ابو سيف ، وكل فيلم يجهز السيناريو بتاعه بعد كده سوف امثله .. سأترك « كسلي » واشتغل شوية

● **قال النقاد كلاما كثيرا عن « نهر الحب » ، فما رأيك انت ؟!**

— الفيلم من النوع « الناعم » خالص .. النوع الخيالي العاطفي الذي يعجب النساء اكثر وربما لانهن اشد عاطفية ، بينما الرجال اكثر واقعية ، ولكن هذا لا يمنع من ان عز الدين قد بذل مجهودا ممتازا .

● **هل كنت تفضلين ان تظل القصة هي قصة « انا كارنينا » لتولستوي ؟!**

— ربما كانت قد لقيت ترحيبا اكثر من النقاد على اساس انها عمل ادبي له شهرة عريضة ، وربما كان هذا قد اعطاها واقعية اكثر عند الجمهور .. فقد بدت بعد التعريب والاقتباس اكثر خيالا ومن النوع الذي لم يعد الجمهور يريده .. النوع الناعم جدا كما قلت .

وعاد جرس التليفون يدق ، وعادت فاتن تغادرنا لتجيب على التليفون ، كان المتحدث هذه المرة هو حلمي رفلة ، وفهمت من المكالمة ان شادية « عازمة » حلمي وفاتن على الغداء ..

وعندما عادت فاتن ، قلت لها مبتسما :

● **لحلمي شهرة عريضة « كدباغ » !! كيف تجلسين معه على مائدة واحدة ؟!**

وضحكت فاتن قائلة :

— انا لي طريقة مع حلمي .. اجره الى الحديث عن مشاريعه السينمائية ، بمجرد ان نجلس على المائدة ، فينسى الاكل ويظل يتحدث عن هذه المشاريع ، وعلى كل المعروف عن حلمي انه لا يستطيع ان يأكل خارج منزله ، انه يتغدى في البيت قبل ان يذهب الى « العزومة » حتى لا يؤكد في اذهان الحاضرين انه « دباغ » فعلا .

وضحكنا ، وعاد الصمت يلفنا لحظات .. ثم سألتني سيدة الشاشة العربية وهي تنظر عبر النافذة الزجاجية الى الخارج :

— الدنيا برد .. فيه مطر ؟!

وقلت وانا الاحظ لاول مرة انها ترتدي ثيابا ثقيلة :

● **آه .. فيه رذاذ مطر ..**

— امبارح ، سمعت شوية رعد ، فقلت لنفسي ان الجو بارد خالص ، تلج .. ولبست فرو ثقيل جدا وخرجت ، وفوجئت بالجو دافيء ، والناس كلهم مستغربين ازاي انا ملفوفة بهدوم ثقيلة خالص كده .. انا اصلي اخاف موت من البرد .

● **يا ترى مازلت على رأيك في عدم الظهور في التليفزيون ؟!**

— انا لا اعارض الظهور في التليفزيون اذا كان البرنامج الذي سأمثله يتم تصويره على اساس انه فيلم سينمائي .. ان تصويره كسينما يضمن جودته ويجعله مضمون النجاح ، اما ان اظهر في برامج تصور بطريقة عادية فهذا لا اقبله .. ولقد سبق ان درست مع حلمي رفلة مشروع افلام قصيرة تستغرق نصف ساعة للتليفزيون ، وتقدم حلمي بالمشروع في مناقصة التليفزيون ، ولم يتخذوا فيها قرارا حتى الآن





● هل تتابعين الحديث الذى يتردد الآن عن القوانين السينمائية الجديدة ؟!

— لتقصد قانون تنظيم السينما .. انا لا اوافق على البنود الخاصة بتحديد عدد الافلام التى يمثلها الفنان كل عام ، ذلك معناه أن نجبر المنتج على أن يقبل ممثلا لا يريده ولا يراه يصلح لدوره ، أو يدفعه الى البحث عن وجوه جديدة ، وهذا البحث لا يأتى فى اكثر الاحيان بنتيجة ، ثم كيف أقول مثلا لسعيد أبو بكر لا تعمل فى فيلم آخر لمدة شهرين بينما مدة عمله معى فى فيلمى لا تستغرق اكثر من اسبوع ، كيف اطالبه بأن يتعطل طوال هذه المدة .. ان الامر ليس امر عدد من الافلام يمثله هذا أو ذاك . ان الجمهور هو الذى يحدد الافلام التى يمثلها الفنان ، فاقباله عليه واقتناعه به هو الذى يجعل المنتج حريصا على ان يتعاقد معه ليقدمه فى افلامه .

● فى القانون جوانب كثيرة ممتازة ؟!

— ربما .. ولكننى ضد تقييد السينما بالقوانين واللوائح .. السينما يجب أن تظل لها الحرية الكاملة ، حتى تستطيع أن تحقق رسالتها ..والدولة يجب أن تساعد السينما بلا قيد وبلا شرط ، لا ان تقيد امكانياتها وتضع الشروط لهذه المساعدات .. وانا اعلم أن هذا التفكير قد بدأ على اثر الطعنات التى وجهها بعض الدخلاء على السينما الى المخلصين العاملين فيها .. كان هؤلاء الدخلاء بطبيعة الحال لا يجدون العمل ولا يفسح لهم المنتجون المخلصون المجال ليستمروا فى استغلال السينما بأبشع الوسائل ، وكانت النتيجة ان بدأ هؤلاء الدخلاء حملات لتشويه سمعة السينما والعاملين فيها .. ارسلوا البرقيات لوزارة الثقافة ولكل الجهات ،وكتبوا العرائض والشكايات ووزعوا التهم كما شاء لهم خيالهم المريض ، فكانت النتيجة أن خسرت السينما سمعتها حتى تصورت الدولة ان كل العاملين فى السينما تطبع من الانتهازيين . وهذا ليس عدلا وليس فيه جانب واحد من الحقيقة .

وصمتت فاتن برهة ، ثم عادت تستأنف قائلة :

— ومع هذا فأنا معك فى أن القانون فيه جوانب كثيرة طيبة .. مثل ضمان الموزع لكل الالتزامات المترتبة على الفيلم ، وضرورة وضع المنتج لربع ميزانية انتاج فيلمه فى البنك قبل البدء فى انتاجه .. قد يكون هذا حلا لتصفية الدخلاء على السينما ، وهم الذين اساءوا الى سمعتها . اما أن تحتكر المؤسسة التوزيع الخارجى لافلامنا ..

وقاطعت فاتن قائلا :

● لقد صرف النظر عن هذا الاحتكار ، وبقى التوزيع حرا ؟!

— هذا هو المنطق المعقول .. فتوزيع الافلام يحتاج الى خبرة ودراية بالاسواق ، وانت لا شك تعلم أن التفكير فى احتكار التوزيع قد جعل كل الموزعين يتوقفون عن العمل ، وكانت النتيجة أن وجد المنتجون انفسهم مشلولين لا يستطيعون تنفيذ عقودهم .. واحتكار المؤسسة للتوزيع كان يتطلب ان تقيم لها مكاتب فى الخارج وأن تضع فى هذه المكاتب موظفين ، وكانت هذه كلها نفقات سيتحملها المنتج ، ولم تكن الفائدة محققة فى ظل الروتين الحكومى .

● ما هى اوجه المساعدة التى تستطيع الدولة عن طريق المؤسسة ان تقدمها للسينما ؟!

— الدعاية للفيلم العربى خارج اسواقنا .. ان اسابيع الفيلم التى اقامتها المؤسسة وبعثات التسويق التى ارسلتها الى بلاد عديدة ، قد سجلت نجاحا ممتازا ، بل هى عملية ناجحة مائة فى المائة ، فأكثر الافلام التى ارسلنا بها الى الخارج فى هذه الاسابيع قد بيعت بأسعار مشرفة ، وانت لا تتصور كيف كانوا يستقبلوننا فى يوغسلافيا او غيرها من البلاد ، وافضل شىء تفعله المؤسسة هو الاستمرار فى اقامة هذه الاسابيع وارسال هذه البعثات . وان كان لى ما آخذه عليها فهو عدم توفيق لجان الاختيار بالنسبة لبعض الافلام .. اقصد أن مستوى بعض الافلام التى ترسل الى الخارج لم يكن جيدا ولا مشرفا ، واعتقد أن هذا يمكن تداركه .. ومما يبعث على الفرح ، أن الناس فى الخارج تعجبهم روحنا ، وتعجبهم افلامنا التى تقدم لهم حقيقتنا كشعب محب للسلام والحياة الكريمة الفاضلة..

وانت لا تتصور الاثر الذى قد يتركه فيلم واحد .. ففيلم «حب ودموع» ظل يعرض عامين فى الاتحاد السوفييتى وعندما ذهبت الى الصين مررت بسيبريا ، فاذا كثيرون يتجمهرون حولى وينادوننى باسمى فى الفيلم « نادية » .. ويطلبون توقيعى على اوتوجرافاتهم .. ان الفيلم الواحد قد يحقق من الدعاية لبلادنا اضعاف مانبذله فى ميدان آخر من ميادين الدعاية ، ولهذا طالبت بالحاح فى اجتماع لجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، وانا عضو فيها ، طالبت بتوسيع رقعة اقامة اسابيع الفيلم العربى فى الخارج وارسال بعثات التسويق الى أركان العالم ... وبالطبع هناك نواح اخرى كثيرة تستطيع المؤسسة أن تساهم فيها لتساعد السينما .. فالملاحظ أن عدد دور العرض عندنا قليل جدا بالنسبة للجمهور ..لقد سألونا فى يوغسلافيا عن عدد دور العرض فى القاهرة ، وعندما قلنا لهم أن فيها ٣٠٠ دار ، وهذا مبالغة طبعا .. دهشوا جدا ، فبعض مدنهم الكبيرة فيها ألف دار لا ٣٠٠ فقط .

● القاهرة فيها ١٤٧ دارا والاسكندرية فيها ١١٦ وباقى الاقليم الجنوبى ١٢٠ تقريبا ؟!

— لابد أن نجد حلا لزيادة دور العرض ، وفى رأيى أن تخفيض ضرائب الملاهى هو التصرف الاول الذى يجب أن نتخذه .. ان الضريبة عندنا تصل الى ٤٠٪ و ٥٠٪ أحيانا ولا يبقى للمنتج وصاحب دور العرض بعدها الا القليل ، وفى انجلترا خلال العامين الماضيين ، خفضت الضرائب الى ٢٠ ٪ ثم الغيت كلية حتى تتمكن صناعة السينما من الاستمرار .. والمؤسسة تستطيع أن تتخذ خطوات ايجابية فى هذا الموضوع بالذات . هذا طبعا الى جانب مشاركتها فى انتاج الافلام الكبيرة ، وان كنت اعتقد ان الشروط الصعبة ،والقواعد المالية التى تتعامل بها المؤسسة داخل الروتين الحكومى ستمنعها من تنفيذ وعودها او التزاماتها بالنسبة لهذه المشاركة . وهناك الجوائز .. لابد من توزيعها .. ان الجوائز عامل مهم فى ترقية الفيلم .

وخلال فترة صمت قصيرة ، نظرت فاتن الى مائدة الصالون ، وقالت :

— انا لم اقدم لكم شيئا .. مش تاخدوا قهوة والا حاجة ..

وضحكت وانا اقول :

● شربنا قهوة .. ويبدو ان الحماس قد شغلك عن رؤية الخادم وهو يأتينا بها .. ماذا تم بأثرى فى وقوفك على المسرح ؟!

— انا الآن اقرأ مسرحية « السلطان الحائر » لتوفيق الحكيم ، ارسلها لى احمد حمروش ،ولكنى لا استطيع ان اقطع برأى قبل ان اتم قراءتها ، انها مسرحية رمزية يريد توفيق الحكيم أن يبدى فيها آراءه فى اضطراب العالم اليوم ، ولكنه اختار أيام المماليك لكى يكون اكثر حرية فى ابداء هذه الآراء ..

وعادت تصمت ، ثم قالت لى :

— والله تسكرتنى .. أنا عايزة اتفرج على بين القصرين .. عايزة اشوف فاطمة رشدى .. بيقولوا المسرحية فيها خروج شوية عن المألوف ، صحيح الكلام ده ؟!

● المشكلة انهم دايما يركزوا على الملامح الجنسية فى قصص نجيب محفوظ ، وقد يكون هو قد استغلها كعامل مساعد ، ولكن الذين يحولون قصصه الى مسرحيات يجعلون الجنس هو المحور .

— انا اسلى اليومين دول «كسلانة» زى ما قلت لك ..وكسلى دا خلانى اقرا كتب كثيرة جدا ، وانا الآن اقرا لكاتب ممتاز هو يحيى حقى ، انه يرسم لوحات ممتازة وان كانت كلها عن تجاربه فى الريف .. وآخر قصة قرأتها ليحيى حقى ، بسيطة خالص وانسانية خالص ، ومأساة خالص.. قصة بوسطجى فى الصعيد ، لم يجد تسلية الا أن يفتح الخطابات التى ينقلها ويقرؤها ، وهكذا وقف على قصة حب وتابعها بكل تطوراتها وكان هو السبب فى أن اهل البطلة قتلوها ، ومع هذا فيحيى حقى يراه معذورا لانه لا يجد تسلية الا قراءة الخطابات .

ونهضت فاتن تودعنى حتى الباب، كعادتها مع كل ضيوفها ، وفى عينيها نظرة تقول أن وقت « الكسل » انتهى ، وانها تستعد لجولة كبيرة قادمة طولها اربعة افلام

عبد النور خليل



دنيازاد.. تعود

... كان يحتضن عوده بقلبه ، ويدندن لحنا جميلا .. وجلست أستمع الى اللحن والى محمد الموجي وهو يغني :

فكر كتير قبل ماتهجر — فكر كتير
لاتنساك واحب غيرك — ترجع تغير
وكل ما تفكر — ح تحبني اكتر
فكر كتير

قلت له :

● ان أم كلثوم احسن من تردد هذا اللحن وهذا الكلام .

فابتسم وقال :

— انه « لدنيا زاد » وكتبه محمد حلاوة .

فقلت :

● ولكن « دنيا زاد » ما زالت في رحلتها الطويلة في الاقطار العربية .

— لقد عادت منذ شهرين تقريبا

وفي هذه اللحظة اقبلت علينا « دنيا زاد » وابتسامة طيبة على شفتيها وهي تسلم وتقول :

— كثيرون لا يعلمون بعودتي ، ولكنهم سيعلمون عن قريب عن طريق الاذاعة .

قلت لها :

● ما زالت اغنياتك رغم غيبتك الطويلة تعيش في الاذهان .

قالت :

— الحمد لله .. لعل اللحن الجديد اعجبك ؟

والتفتت الى محمد الموجي وقالت :

— هل نستمع سويا يا استاذ محمد ؟

ومرة اخرى عاد الموجي يرتل بأصابعه اللحن لتغني « دنيا زاد » وعدت مع الانغام الى الوراء الى اول عهد الاذاعة بصوت « دنيا » ، وتذكرت هذه الموجة من التعليقات التي اثيرت حول معدن وطبيعة صوت دنيا — وكيف أن كبار الملحنين صفقوا له — فقال عنه عبد الوهاب انه صوت فيه قوة ، ودفء وشرقية صوت له شخصية ، وقال الشيخ زكريا احمد ان دنيا زاد لها صوت فوار جياش بالعاطفة والرقية وقال احمد صدقي أن ميزة دنيا في الغناء أنها تتفوق تفوقا كاملا في قيادة حنجرتها والتحكم في صوتها ، اما رياض السنباطي فقد قال أن نبراتها متميزة واضحة ونطقها سليم جميل وغناؤها حلو مشحون بالأنوثة ..

« ودنيا زاد » سورية مصرية ، فوالدها من مصر ووالدتها من حلب وولدت هي في القاهرة ، وبدأ صوتها يعرف طريقه الى الاذاعة في عام ١٩٥٣ ، قدمها المرحوم عبد الوهاب يوسف الى حافظ عبد الوهاب ، ووجد حافظ في صوتها خامة غنية ، فاسرع الى تقديمها للجمهور الى الشيخ زكريا احمد فغنت « بعت لك سلامين ولا سلام منك جاني » وصفق لها الجمهور طويلا ، وفتح ميكروفون القاهرة ذراعيه للوافدة الجديدة متشوقا لكل ما تقدمه ، وقدمت دنيا زاد « فين انت غايب يا قمر » لحسين جنيد و « ساين جميلك في عنيه يا اللي م الدنيا عليه » لاحمد صدقي ، وتابعت تقديم اغنياتها فغنت للسنباطي ولزكريا ولصدقي وعزت الجاهلي حتى بلغ عدد اغنياتها التي قدمتها في ثلاث سنوات اكثر من ٣٠ اغنية ..

ولقت « دنيا » دعوات من مختلف الدول العربية ترحب بوجودها بينهم، فقررت ان تقوم برحلة طويلة تزور فيها الدول العربية ، وفي اوائل عام ١٩٥٧ بدأت جولتها بزيارة العراق ومنها زارت سوريا ثم عادت بعد غيبة ستة اشهر لتقضي في القاهرة فترة قصيرة لتغادرها مرة اخرى لاستكمال زياراتها فزارت السودان ثم ليبيا ثم لبنان ثم العراق مرة اخرى ، ثم وصلت الى القاهرة بعد غيبة استمرت حوالي اربع سنوات لتعاود نشاطها في دنيا الاذاعة من جديد ولتغزو التليفزيون العربي بصوتها بعد ان غزته من قبل في العراق ولبنان .

وكانت دنيا قد انتهت من ترديد الاغنية فقلت للموجي :

● ما رأيك في صوت « دنيا » ؟

— ان صوتها كالحلم يهز العقل ويدفىء القلب .

وقلت لدنيا :

● هل نستمع الى الحان اخرى لغير الموجي ؟

— ان شاء الله — فهناك اغنيات من الحان صدقي والشريف وعبد العظيم محمد وعبد العظيم عبد الحق !

● لمن كنت تغنين قبل أن تحترفي الغناء ؟

— لام كلثوم .. وما زلت اغني لها .. وعندما كنت في العراق وفي سوريا كان الجمهور يطلب مني أن اغني لهم اغنيات ام كلثوم فكنت اغنيها لهم .. انني اعشق كل ما تغنيه ام كلثوم .

● ومن يعجبك من مطرباتنا غير ام كلثوم ؟

— هناك نجاة الصغيرة العظيمة وفايزة احمد الرائعة ووردة الجزائرية الفنانة .

● ومن المطربين ؟

— ان عبد الوهاب لايزال سيد الطرب والنغم ، وانني اطرب لصوت عبد الحليم حافظ واحب صوت فريد الاطرش واعشق صوت عبد المطلب وقنديل ..

● هل في نيتك السفر مرة اخرى؟

— اعتقد ان المجال هنا متسع ويحتاج مني لاقامة طويلة وآمل ان اعود الى جمهوري باغنيات تطربهم وتعجبهم .

وهكذا تعود الينا « دنيا زاد » لتملأ الفراغ الكبير الذي تركته بغيبتها الطويلة .



المطربة دنيا زاد .. عادت الى القاهرة لتستانف نشاطها الفني باغنية من تلحين الموجي



دنيازاد تغني اللحن الجديد .. يصاحبها محمد الموجي بالعزف .



أحلام مارلين مونرو

بقلم طرزان

عنوان مثير ولا شك ، واغلب الظن انه سيحمل القراء على امعان النظر في اسم كاتب المقال ، وهل هو « طرزان الكواكب » او « ابو لمعة الاصلي » ولكني ابادر الى ازالة اللبس ، فاعلن ان الايام والليالي التي قضيتها مع الفاتنة مارلين ، لم تكن في احد تلافيق الريفييرا ، او كابري ، ولا في اليخت الانيق الذي يمخر بنا عباب البحار ، ولا حتى في « فيللا » متواضعة بضواحي القاهرة ، وانما - للاسف الشديد - في صالة السينما التي عرض فيها الفيلم الاخير الذي ظهرت فيه ..

فقد شهدت الفيلم عدة مرات ، في الحفلات النهارية حينا ، وفي الحفلات المسائية احيانا ، وفي كل مرة ، كنت اخرج من الفيلم ، بمشاعر جديدة اثيرها في نفس هذه التحفة الحلوة التي تؤكل أكلا ..

وخلال الحفلات التي شهدت فيها الفيلم ، كان يلذ لي أن استمع الى تعليقات جمهور المتفرجين ، ومناقشاتهم وارائهم في النجمة الحلوة ، ولمشيتها الرائع ، وفتنتها التي تمس أوتار القلوب ، ونظراتها التي تتراقص على اشعتها شياطين الاغراء والسحر

ففي احدى الحفلات الصباحية ، سمعت كهلا تبدو عليه سيماء الجد والوقار ، واغلب الظن انه معلم ، سمعته يقول لفتى قد يكون من تلاميذه :

— اتعرف يابني ، ما الفرق بين مارلين وبين نجوم الاغراء عندنا ؟

وقال الفتى :

— اعرف ان مارلين اشهى وانعم واطعم .. واسخن !

فقال الكهل محتجا :

— لا لا .. انك تتجنى على ممثلاتنا فمنهن من تبز مارلين حلاوة وسخونة

فقال الفتى :

— اذن ما الفرق ؟

وتنحنح الاستاذ وقال :

— انه فارق فني كبير .. مارلين اذ ترقص أو تحرك جسمها اللدن ، تستطيع أن تشد عينيك وترفعهما من جسمها الى وجهها وعينيها .. اما نجمة الاغراء عندنا - اية نجمة - فانها تنزل بعينيك من وجهها الى ساقيها ..

وصمت الفتى برهة ، ثم قال :

— ولكن .. لماذا ؟

فقال الكهل :

— لان مارلين تقدم لنا فنا ، وتمثيلا ، اما الاخريات فيقدمن لنا مجرد « حركات » بلهاء تثير الغرائز لا اكثر !

وهز الفتى رأسه وقال :

— الان فهمت ..

●

وجلس امامي شاب في الثلاثين ، ترافقه فتاة متوسطة الجمال ، لا شيء يعيبها الا اسرافها في التأنق والزينة و « الدندشة » ، فقد احاطت عنقها بعقد ينتظم حبات زرقاء ، تبدأ قليظة من اسفل ، وتتدرج في الصغر حتى تصل الى النهاية ، وعلقت في اذنيها حلقا من نفس حبات العقد ولونه ، واحاطت معصمها بسوار بماثل العقد ، ثم زينت صدرها بحلية « فلافلي » من نوع السوار .. ولم يكن ينقصها الا ان تثبت في صدرها بطاقة بثمن هذا « الطقم » الفريد !

وفي خلال احدى اغاني الفيلم ، مضى الشاب يقول :

— ايه الجمال ده ؟ ايه الروعة دي ؟ .

ثم التفت الى الفتاة وقال لها :

— شايفه يا شوشو ؟

وقالت شوشو في التغاب :

— مش بطالة ..

وصاح في حماسة :

— مش بطالة ؟ ، دي روعة .. دي حتة لشطة ..

ويبدو ان شوشو تضايقت قليلا وحاولت تغطية ضيقها بالمزاح فقالت :

— اللي يسمعك بتقول كده .. يفتكر انك عايش في بلد مافيهاش ستات حلوين ابدا !

فقال ضاحكا :

— وهم فين الستات الحلوين ؟

وكأنما ادرك انه تورط ، فقال مستدركا :

— فيه واحدة حلوة غيرك ؟

— لا ياشيخ ؟ .

— والله جدا !

— يعني انا حلوة ؟

— قوي !

— انا احلى والا مارلين ؟

وتردد قليلا قبل ان يقول :

— هيه — يمكن — تكون أحلى شوية



.. لكن انتى دمك اخف بكتير !

وافتر ثغرها عن ابتسامة عريضة، وقد اسعدها ان تتفوق على مارلين بخفة الدم ، ولو فى نظر زوجها أو خطيبها، والعتب على النظر كما يقولون !

●

وفى المقاعد الخلفية ، جلس ثلاثة من المتفرجين يتبادلون صيحات الاعجاب ، كلما ظهرت مارلين فى مشهد مثير !

ولم يلبث ان قال احدهم :

– انا مفغل !

وصاح الثانى قائلا :

– بلاش قلة حيا ..

– وانت مالك يا اخى ؟

– مش بتقول مفغل ! .

– هوه مافيش مفغل غيرك !.

– امال بتقول على من ؟

– على « ارثر ميللر » .. ازاى يهون عليه يطلق واحدة زى ماريلين

– يمكن هبة اللى طلقته !

– كان يصالحها يا اخى ! ده كفاية عليه يقوم من النوم ويفتح عنيه و « يصطبح » بالوجه المشرق ده .. كفاية عليه يبص فى عنيها .. كفاية عليه يبص لها وهيه رايحه جاية فى البيت .. وهيه بتاكل .. وهيه بتلبس .. وهيه بتضحك .. وهيه بتنام .. وهيه بتتخانق .. وهيه بتكشر ..

وكان صاحبنا متحمسا الى اقصى حد ، وهو يلقى بهذه الكلمات ، مما اثار سخط المتفرجين القريبين منه ، فصاح به احدهم :

– تسمح توطى صوتك شوية ..

فقال فى حدة :

– لا مؤاخذة .. اصلها حاجة تغلق .. حد يبقى متجوز واحدة زى دى ويطلقها ؟

فصاح احد المتفرجين :

– يمكن بتضربه ..

فقال :

– وحد طايل بتضرب منها ! تتفضل تضربنى ستين قلم مقابل قبلة واحدة

وثارت عاصفة من الضحك ، اعقبها صوت من بعيد يقول :

– ستين قلم بس ! على بخمسة وستين ..

وهتف اخر قائلا :

– على بسبعين وفوق منهم « تبشبش » !.

وجلس الزوج الذى جاوز الخمسين، يمصمص شفتيه ويقول لزوجته البدينة التى ناهزت الاربعين :

– ياسلام ! سبحان المعطى من غير مناسبة ..

وقالت الزوجة :

– يعنى عاجباك قوى ياابو سيد ؟

وقال ابو سيد :

– عاجبانى وبس ! ياسلام .. ده انا عمال أقول فى عقلى : يقى واحدة زى ماريلين ، مخلوقة من الطينة اللى اتخلقت منها انا وانتى ؟

وثارت ام سيد قائلة :

– كلنا من اب واحد وام واحدة .. كلنا بنى ادم ..

وهز ابو سيد راسه وقال :

– مش معقول ..

وصاحت تقول فى لهجة غاضبة :

– والله الرجالة كلهم عقلهم صغير ..

– ليه بقى ؟ .

– شوية الاحمر والبودرة بتلحس عقلهم ..

– ازاى بس يا ام سيد ؟

– امال ايه .. اهى الست ماريلين .. تقدر تقول لى فيها ايه ؟ .

– فيها ايه ؟ هاها .. دى مهلبية .. دى حتة بسبوسة

– والله قلة عقل !

– يعنى ايه ؟

– خلينى كده البس زيها ، واقف تحت النور ، واعمل الماكياج اللى هية عاملاه ، اذا ماكنتش ابقى أحلى منها الف مرة يبقى لك حق !

وعلى الرغم منى ، رأيتنى انظر الى الست « ام سيد » وامعن النظر فى وجهها المنتفخ المكلبظ ، وقوامها المكعب ، واقول لنفسى :

– مسكين ابو سيد ! .

●

وفى احدى الحفلات الصباحية ، رأيت رجلا وزوجته يجلسان فى المقاعد المجاورة ، وقد تشابكت الايدى، وكل منهما يمعن النظر فى وجه الاخر ، وفى نظراته كمية لا بأس بها من الهوى المشبوب ، فلم اشك فى انهما يسبحان فى حب رومانتيكى من الوزن الثقيل ..

وعندما اطفئت الانوار ، وبدأ عرض الفيلم ، وتراءت مارلين مونرو على الشاشة ، أخذ الاخ « روميو » يتنهد بشدة ، فقالت له الاخت « جولييت » فى صوت خافت :

– مالك ياسوسو ؟

– مافيش ..

– وحياتى عندك تقول .. بتتنهد ليه ..

– كنت بافكر فى احوال الدنيا ..

– مالها احوال الدنيا ..

– يعنى واحدة زى ماريلين دى .. ازاى حاتموت وتبقى تراب ! .

– اه صحيح ..

– وكأنها لا عاشت ولا كانت ..

– ياحرام ..

– ويرموها فى حفرة صغيرة .. ويرموا عليها التراب .. الوش الحلو ده .. العينين اللى تهوس دى .. الجسم اللى زى الملبن ده .. يبقى تراب .. بقى ده معقول ؟ . حلال ده والا حرام ..

وغصت الاخت « جولييت » بدموعها وهى تقول :

– ياعينى يامارلين .. ياخسارتك يامارلين ..

ولم تلبث ان « انحمقت » فراحت تجهش بالبكاء ، وانتقلت العدوى الى الاخ روميو ، فاخذ ينتحب .. وهو يقول :

– ماكانش يومك يامارلين ..

وغمغمت هى وقالت ودموعها تسح كالمطر :

– ياخسارة هوليوود من بعدك يامارلين ..

وتضايق المتفرجون الذين كانوا يستمعون الى هذه الجنازة ، وصاح أحدهم :

– ماتروحوا تعيطوا بره .. ايه الدوشة دى ؟

وافاق السيد روميو من « نشوة » البكاء ، فصاح يقول :

– وانت مالك يابارد .. احنا بنعيط بفلوسنا .. حد شريكنا ؟.

وتدخل متفرج مرح قائلا :

– سيبوه ياناس .. يمكن قاطع تذكرة حرايمى !

واوشكت المعركة الكلامية ان تنقلب الى معركة يدوية ، فآثرت ان انتقل الى الجانب الاخر من الصالة ، قبل ان تستحيل الجنازة الرومانتيكية الى جنازة حقيقية ، ولسان حالى يقول :

– اصحاب العقول فى راحة !

أصل وصورة

القلب في الصدر مثل فرخ الكربون بين فكي الآلة الكاتبة . يعطيك صورة واضحة لحب كبير ... واكثر من صورة باهتة لنفس هذا الحب !!

الليل بحر كبير تطفو على سطحه الاحلام والهموم والذكريات . وكلها اشياء تضيع في صخب النهار .. كانت الدنيا ليلا ... والسيارة الصغيرة تندفع حائرة في شوارع القاهرة . وراديو « الترانزستور » الصغير . يحاول ان يجد لام كلثوم جوابا على سؤالها الكبير .. « حب ايه اللي انت جي تقول عليه ؟ » .. وسالت دموعها . وسالت ...

وتكلمت .. فتحت قلبها . وراحت تتفحص ذكرياتها .. ومن شفتيها انفلتت الذكريات .. احلى الذكريات كانت في الخامسة عشرة . صغيرة . بريئة . لا تعرف الكثير من الدنيا التي حولها . تعيش في حي شعبي اصيل .

انها الزائدة الدودية

وقال الاب على الفور : تجرى لها الجراحة

وقال الاستاذ الكبير ، وهو العليم بحالة الاسرة المالية ، الحالة التي انتهت اليها بعد اسراف : انها بنتى .. وعلى النفقات

ورغ ملاك الرحمة السماحة من اذنيه . ونظر الى الاب والاستاذ نظرة تقدير . والى الصبية الصغيرة نظرة عطف . وقال بصوت رحيم :

« انا على استعداد لان اجرى لها العملية مجانا . عليكم فقط ان تدفعوا نفقات تجهيز حجرة الجراحة »

وساله الاستاذ الكبير : « وبكم تقدرونها »

واجاب الطبيب : « خمسون

وجوههم : « مش معقول »

لم يكن مالوفا ان يزور « احمد » مخلوق . فهو قليل الكلام . قليل الصحاب حتى لتحسبه احيانا يعيش في غير قومه . ورغم هذا فقد قادهم التمورجي الى حجرة المكتب ..

وجاء الدكتور احمد . جاء وعلى شفتيه كلمات صغيرة لا تلتقط الاذن منها الا اسم الله .

وصافح الموجودين . ثم امتدت يد الاب بالكارت . وقرأ الطبيب الكلمات القليلة ثم ..

ثم نظر الى المريضة . وطالت نظرته

كانت هي في واد وكل من حولها في واد .. لم يكن يعنيها كثيرا او قليلا مما ترى .

لقد نسيت نوبة المغص الحاد . ونسيت معهدها . وظنت نفسها في زيارة ..

ونامت على سرير ابيض تغطيه ملاية عريضة .

احمد امامها .

وسالها الطبيب بحنان :

ـ انت اسمك ايه يا حلوة .. ؟

واجابت :

ـ اسمي ! .. اسمي ! ..

وعرقت في تنهدات طائل .. خيم على حواسها ..

ومرت الساعات بطيئة كالساعات الظلم . كانت الام تغالب دموعها . والاب يدعو الله في سره . والاستاذ يحاول ان يبث فيهما شجاعة يحتاجها هو ..

وفي سرير ابيض يفصله عن اسرة الطبيبات « براقان » . كانت الصغيرة راقدة كالملاك . ولكنه ملاك لا يتحرك .

وبدات تعود الى الدنيا . كانت تحس ان هناك طبقة كثيفة من الشمع تغطي عينيها وتحجب عنها المرئيات فاذا بالشمع يذوب ويحترقه النور . وكانت تشعر ان لسانها مربوط الى حلقها فاذا بكلمة رقيقة تمزق الاربطة .. كلمة : ماما

اعترافات نجمة معروفة

يسجلها

له تبود يلتزمها بمكانه .. حتى المترددين عليه في زيارات قصيرة ؛ كان الحي يلزمهم بأن يخضعوا لناموسه . ورغم هذا فقد خالفت هي العرف .

دخلت معهدا فنيا

دخلت المعهد دون علم أمها ، ودون موافقتها . اما ابوها فقد وافق . بارك لها هذه الخطوات . فقد كان يحس بكنز ثمين مدفون في حناياها . كنز اسمه الموهبة . وكان عليه ان يساعدها على الكشف عنه

ساعدها ابوها ؛ التركى الاصل ، المتحرر التفكير . واصبح طبيعيا ان يراها اهل الحي الطيب تغادر كل صباح حيهم ، وتعود اليه مع الغروب وفي يدها حقيبة صغيرة ، وعلى شفتيها ابتسامة كبيرة .

ورسبت الطالبة الصغيرة . وهمتها موجة مفاجئة من المغص الشديد .

واحست باحشائها تتمزق . وتلوت وصرخت : بابا .. وهرع اليها من اول نداء . واخذها من يدها . وجرى في طريقه الى عيادة الطبيب بمنزل الاستاذ الكبير الذي يرعاها . وذهبوا جميعا الى الطبيب .

ونظر الطبيب مليا اليها . الى شبابها . والى لون الوردة في وجنتيها .. ثم قال لابيها بعد ان افحصها :

جنيها »

وقال الاستاذ : « ادفعها »

وفكر الطبيب طويلا . انه امام حالة ليست ككل الحالات . اب في ضائقة مالية . واستاذ على استعداد للتضحية . ومن درج مكتبه اخرج كارتا صغيرا . كتب فوقه كلمات قليلة . ثم مد به يده الى الاب وهو يقول :

ـ ان لي ابن شقيقة يعمل طبيب امتياز في القصر العيني . وهو جراح ماهر رغم صغر سنه . وقد كتبت له هذا الكارت اوصيه بزهرتكم . سوف يجرى لها العملية بكل عناية ومجانا .. اما النقود فادخروها لها فالغد سيصنع منها عروسة حلوة تحتاج مصاريف كثيرة

وخرج الثلاثة . ومعهم الكارت . وفي عيونهم امتنان كبير ..

●

نحن الان في بيت الامتياز في القصر العيني . اغلب الاطباء في حالة مرور على المرضى . والقلة منهم تتسلى بلعب الورق . او قراءة المجلات . اما الدكتور احمد فقد فرش سجادة صغيرة على الارض . وراح يؤدي فريضة فائتة

ونظر التمورجي الى الزوار . الى الاستاذ والاب والصغيرة . وقرأ الكارت مرة واثنين . وكاد يصيح في

وقام الطبيب باجراء الفحص التقليدي . ثم رفع عينيه . وقال للتمورجي :

ـ اخبر الدكتورة امال بأن تجهز حجرة العمليات في الساعة السابعة صباحا

وحسبت الصغيرة ان الزيارة انتهت .. وامسكت بيد ابيها تهم بالخروج معه . ولكن الدكتور امسكها من كتفها وقال لها : « لا يا عروسة انت تنامي عندنا النهارده » .

وخرج الاب والاستاذ وبقيت الابنة .. وكانها بضاعة مهربة احتجزها الجمرك ! !

واصدر الدكتور احمد اوامره بان يخصص لقريبته سرير في بيت الطبيبات ..

قريبته ! .. ان وقع الكلمة غريب عليها وعلى التمورجي .. فهي تعلم جيدا انها ليست قريبته . وهي لم تره من قبل . والتمورجي يعتبر الدكتور احمد غريبا يعيش في غير قومه فكيف يكون له اقارب .. والادهى ان تكون له قريبة !!

واحبت الصغيرة الطبيبات . واحببنها . واقضين جزءا كبيرا من السهرة يثرثرن . ثم اسلمت عينيها للنعاس ..

وصحت على ابرة تغوص في مرفقها .. وفتحت عينيها . فاذا بالدكتور

وهرع الجميع اليها .. وصاحوا بقلوبهم : الحمد لله

●

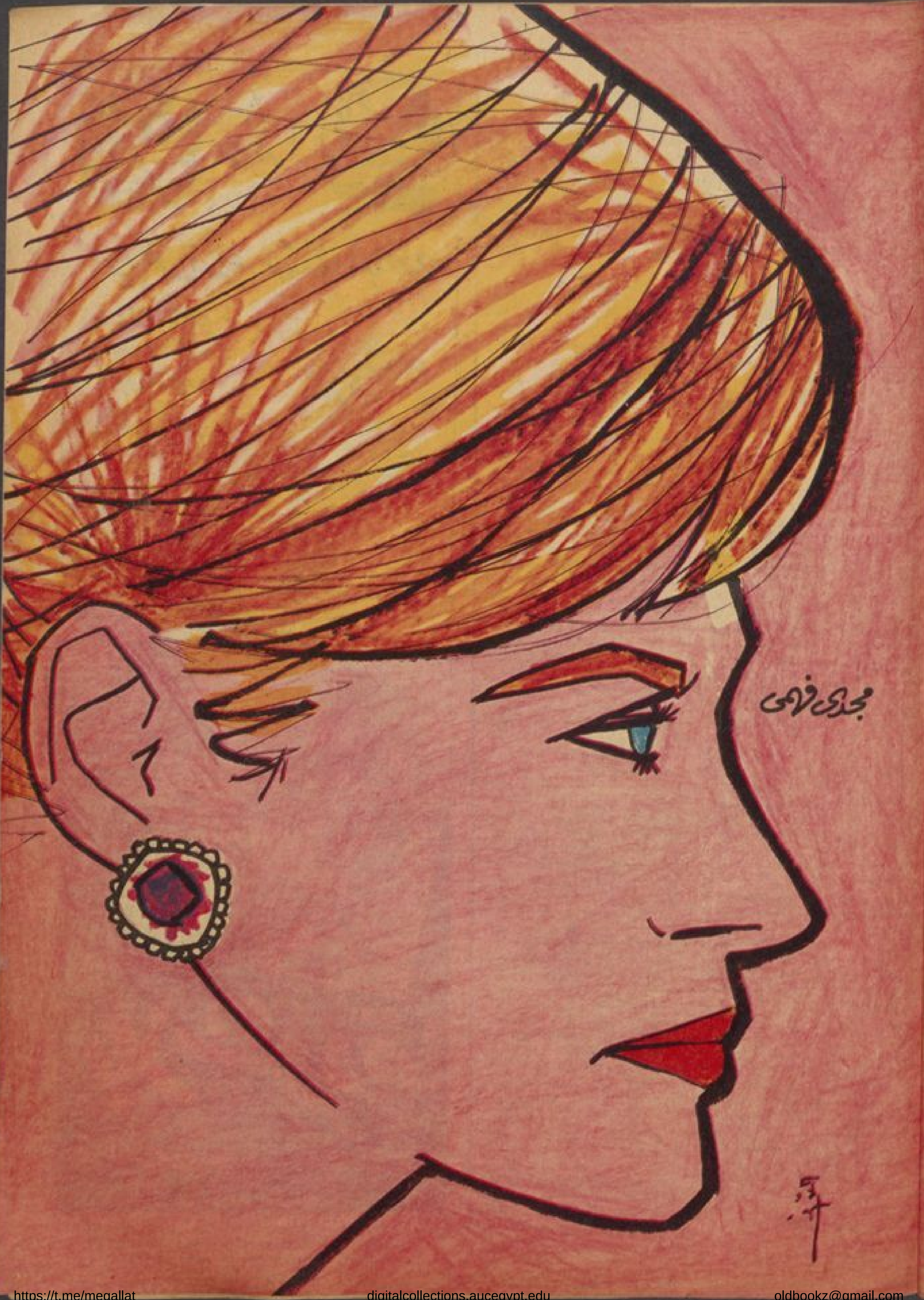
وفتحت عينيها على دنيا جديدة . كان اول ما راته هو نفسه ما رآه في الظلام حين تقبل عليك سيارة من بعيد . ورات كل ما هو مضيء .. رات ابتسامته . تلك الابتسامة الواسعة التي ترسمها الطيبة . والتي يحاول ان يلم من اطرافها تسقط من ابتسامه على شفته السفلى . ورات الشامة الغليظة التي تحتل ركنا من وجهه يجاور انفه .. ورات طيبة وحدبا وحنانا ..

انها تذكر جيدا انعقاد لورة عالية عندما غادرت فراشها قبل الموعد المحدد لذلك ؛ وكانت قد نهضت تمشي مريضة استبد بها الظمأ .. وتذكر شيئا حدث في الظلام ..

كان للدكتور زميلة اسمها امال . وكانت تسمع همس الممرضات يربط بينها وبين الدكتور احمد برباط الصداقة التي قد ترقى الى درجة الحب . وقد اصيبت الدكتورة امال بدورها باعراض الزائدة الدودية . فاسعفها الدكتور احمد بجراحة ناجحة

ونقلت الدكتورة امال الى السرير المجاور للمريضة الصغيرة

وفي الظلام سمعتها تستكم تحت


مجدى فهمى

ثائر البنج . كانت الدكتورة آمال تشكو هما .. خفيا :

— بقى معقول احب انا الدكتور احمد خمس سنين من ايام التلمذة وبعدين تيجى ممثلة صغيرة تخطفه منى

ووجدت المريضة الحلوة نفسها امام مفاجأة .. ان قلوب المحبين لا تخدعهم . واحساسهم بالخطر في اغلب الحالات صادق لاريب فيه . والدكتورة آمال تخشى على حبهما منها هي ..

وحاولت ان تقبض على شيء في الظلام .. على الحقيقة .. ولكن الحقيقة غفت عندما كفت آمال عن الكلام !

وجاء يوم الخروج . وقفت امام مرآتها مبكرة . تعيد جدل شعرها الاصفر . لبست اجمل اثوابها . ثوب وردى يعكس لونه على وجنتيها . أو يكسب لونه من لونهما

واستدارت لتجده امامها

ووقف ينظر اليها بعينيه العميقتين العيدتين . وقف يتأمل طفلة حلوة في ملابس شابة . وتعلقت عيناه بالجدائل الذهبية الثائرة ، مثل الوية العيد ، مثل اعلام الاطفال

وحين جاء الاب يصحب ابنته الى المنزل . استقبله الدكتور احمد بابتسامة واسعة . الابتسامة التي يحاول لم اطرافها بالضغط على شفته السفلى . وقال له بعد تفكير :

— عروستنا الغالية بقت عال قوى . تسمح لي بقى احتفل بالمناسبة دى واعزمكم على السينما

وقبل الاب الطيب الدعوة . وفي فترة الاستراحة . نزل الاب يشترى نوعا معينا من السيجار لم يجده عند بائع السينما . وانتهز الدكتور فرصة اطفاء الانوار ، ورفع يد العروسة الصغيرة . وطبع عليها قبلة سريعة وجلة وارتجفت . نفس الرجفة التي تسرى في بدنك عندما تلمس سلكا كهربائيا مكشوفا

وكانت القبلة الوجلة السريعة هي التوقيع على اتفاقية حب سريع . وتقسم النجمة المعروفة بان ذلك اليوم كان اجمل ايام حياتها .. وانها لم تر مشهدا واحدا من مشاهد فيلم « جان دارك » ورغم هذا فقدامجبها الفيلم .. واصبحت انجريد برجمان من يومها نجمتها المفضلة ..

●

وتمضى ايام الحب في اندفاع هنيء . وتصور الفنانة الايام بنفسها فتقول :

— كنا نمضى اغلب الامسيات في السيارة الصغيرة . تمضى بنا على النيل . فنظل على شاطئه نتحدث ونتحدث . ونلقى اليه بمتاعبنا الصغيرة . ونأتمنه على اسرارنا . كان يناديني الغالية وكنت اناديه الغالى . لم استعمل اسمه مرة واحدة ولم يناديني باسمى ابدا .. علمني ان اصلى الغرض بغرضه . وعودنى على السمو في الحب . فلم يحاول مثلا ان يقبلني على شفتى .

« عاش حبنا طاهرا . جميلا . اربع سنوات كاملة . مرت كالحلم ، كالطيف الجميل ، كيوم الشتاء الدافىء .. ثم فجاة صحونا على حقيقة .. ان حبيبي صعيدى . وابناء الصعيد وعائلات الصعيد يرلون الترمت . والتقاليد القاسية الصعبة .. وابو حبيبي باشا متزمت . له اربعة ابناء اصغرهم حبيبي . يمشى الاب فيسير وراءه الابناء بترتيب اعمارهم . ويتكلم فيسكتون . وينهى فلا يعصون امره ابدا

« صحونا على الحقيقة المرة . حين حاول اخوه الاكبر أن يتزوج فنانة — هي اليوم نجمة لامعة — فعارضت الاسرة معارضة شديدة ، ثم قال الاب كلمة واحدة انهت قصة حب عنيف . قال : لا ، ولم يضف

« الايام تمر . وانا اكبر . ونشاطى الفنى يتزايد . والعرسان يطرقون الباب . فلا تصل ابدا طرقاتهم الى قلبى . وحبيبي صعيدى . وابوه قاس . وانا ابنة الحى الشعبى اعرف جيدا قيمة التقاليد . وقوتها .

« وكان لا بد ان نفترق ... كانت هذه هي نهاية المطاف . نهاية نعرفها وتكرهها ولا مهرب منها كالموت تماما .. »

●

وفي محطة سيدى جابر . يتحرك الديزل ، وعلى رصيف المحطة تقف الفنانة الجميلة مع الدكتور الشاب . لقد زارها اليوم في مصيفها . وحدثها بقصة ابيه مع اخيه . وترك لها حرية تقرير مصيرها بنفسها .. عرض عليها أن يتزوجها رغم مشيئة ابيه .. واقترحت هي ان يفترقا

واندفع الى عربة الدرجة الاولى بعد أن تحرك القطار . وجرت هي وراء القطار ملوحة بمنديلها الابيض كنفسيتها .. واختفى القطار وظلت تجرى وفجأة سقط ستار اسود سميك على عينيها فلم تعد ترى .. ولم تعد تسمع

نقلتها الاسعاف الى مستشفى المواساة . وافاقت من رقدتها لتعود الى البيت وتبقى في سريرها اسبوعا كاملا

وسافر احمد الى الخارج ليكمل دراسته وليحاول ان ينساها . وعاد ليتزوج قريبة اختارها له أبوه

وفي يوم عرسه أرسلت اليه ورودا بيضاء كثيرة ..

وفي يوم فرحها — فرح بلا حب — ارسل اليها ورودا بيضاء كثيرة

وعاشت زوجة سنوات . ولمعت كفنانة ، كنجمة . ولكنها أبدا لم تنس حبها الاول . لم تنسه يوما واحدا .. ساعة واحدة .. لحظة واحدة

كانت تقرا كل ما يكتب عن تقدمه العلمى .. وكان يحتفظ بكل صورة وبكل كلمة تنشرها عنها الصحف .. عاشا خطين متوازيين يقيم احدهما غير بعيد من الآخر . ولا يلتقيان ابدا

●

ثم ...

التقت بالصورة . صورة من أصل الحب . شاب يبتسم ابتسامة عريضة يحاول لم اطرافها بالضغط على شفته السفلى باسنانه . ويتحدث .. ويتحرك ، وكانه الحبيب الاول .

واحبته بعنف . واخلصت له . ثم اكتشفت ان القلب في الصدر مثل فرخ الكربون بين فكي الآلة الكاتبة ، يعطيك حبا كبيرا واحدا .. وصورا باهتة كثيرة !!

« مجدى فهمي »

حدث هذا الاسبوع

◆◆ فى ذكرى الاربعين لوفاة الفنان انور منسى .. تقام حفلة تأبين بنادى نقابة الموسيقيين .

◆◆ فريد شوقى عرض على الاستاذ محمد التابعى ان يكتب قصة سينمائية تدور حوادثها حول فتاة من بنات الليل وقع عسكرى فى حبها .

◆◆ شكرى سرحان مرشح لبطولة فيلم « عدو النساء » امام مريم فخر الدين . ينتج الفيلم صبحى فرحات

◆◆ جمعية الناشرين فى باريس وصلها اخطار من المكتب المصرى لحقوق المؤلفين بوفاة بيرم التونسى، وذلك لتقرير معاش شهرى لاسرته

◆◆ « المسرح الاسلامى » اسم الفرقة المسرحية التى كونها لفيف من شباب جمعية الشبان المسلمين، تبدأ الفرقة نشاطها فى اوائل رمضان على مسرح الجمعية

◆◆ الشاعر احمد خميس رشحه عبد العزيز سلام لبطولة فيلم « الباحثة عن الحب » امام برلنتى عبد الحميد . يوسف وهبى ومارى منيب يشتركان فى هذا الفيلم . يخرجه محمود شريف المخرج التليفزيونى .

◆◆ اقتراح بتخصيص جائزة مالية باسم المرحوم بيرم التونسى ، يبحثه المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب تشجيعا للادب الشعبى

◆◆ الممثلة ثريا فخرى تسافر الشهر القادم الى لندن طلبا للعلاج. ثريا فخرى مضى عليها اكثر من اربعين عاما فى خدمة المسرح والسينما .

◆◆ فاطمة رشدى تترك فرقة المسرح الحر بعد انتهاء عرض مسرحية « بين القصرين » . صلاح منصور رشح لدورها علية فوزى واعتدال شاهين

◆◆ مجلس ادارة نقابة الممثلين اجل النظر فى طلب اعانة الممثل عبد العزيز خليل الذى يعانى امراض الشيخوخة

◆◆ « يوم بلا غد » اسم الفيلم الجديد الذى سينتجه ويقوم ببطولته فريد الاطرش امام مريم فخر الدين. يخرج الفيلم بركات

◆◆ حسن الصيفى سيخرج فيلم « نطومة » لحساب دينار فيلم . ستتحول نطومة الى مطربة تغنى الفرانكو اراب فى نهاية الفيلم

◆◆ لجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب عقدت اجتماعا استمر خمس ساعات لبحث مشروع قانون تنظيم الانتاج السينمائى

◆◆ لجنة الترجمة والتبادل الثقافى قررت ترجمة خمسة كتب عن السينما لثلاثة مؤلفين امريكيين

◆◆ لجنة معونة الشتاء ارسلت خطابات شكر الى عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وصباح وافراد الفرق الموسيقية لما قدموه من مساعدات فى حفلات معونة الشتاء

◆◆ « الثلاث ورقات » اسم المسرحية الجديدة التى تمثلها فرقة عبد الرحمن الخميسى بعد انتهائها من تقديم مسرحية « عقدة نفسية » المسرحية الجديدة من تأليف عبد الرحمن شوقى المحامى

◆◆ محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ذهبا الى رئاسة الجمهورية ، واهديا الرئيس جمال عبد الناصر نسخة ١٦ ملليمتر من فيلم « ذكريات »

◆◆ ام كلثوم ستقيم حفلة يوم ٢٢ فبراير بنادى الضباط بمناسبة اعياد الوحدة

◆◆ وزارة التربية والتعليم طلبت من وزارة الثقافة مخرجين ومساعدين فنيين من خريجى وخريجات المعهد العالى للفنون المسرحية

◆◆ يوسف وهبى احتفل فى الاسبوع الماضى بعيد ميلاده ، شاركه فى الحفل عدد كبير من اهل الفن .

◆◆ مجلس محافظة القاهرة يبحث فى جلسته القادمة اطلاق اسماء مشاهير الفن الذين توفوا على بعض شوارع القاهرة

◆◆ « قطط وفيران » مسرحية جديدة كتبها على احمد باكثير ستقدمها فرقة المسرح القومى

◆◆ وزارة الثقافة قررت مد فترة التفرغ للفنانين الذين تنتهى مدة تفرغهم الشهر القادم عاما .

◆◆ اوركسترا الموسيقى العالمى وافق على اقامة حفلة خاصة لطلبة وطالبات المعاهد الموسيقية فقط ..

◆◆ زكى طليمات فاز برئاسة جمعية اصدقاء المسرح فى الانتخابات التى اجريت يوم الاربعاء الماضى .

◆◆ محمد عبد الوهاب سهر ليلة كاملة بجوار زوجته السيدة نهلة التى اصيبت باختناق نتيجة حقنة بنسلين ، اسعفها الدكتور زكى سويدان .

◆◆ اوبرا بلغراد انتهى عملها بالقاهرة يوم الجمعة الماضى، وسافرت الى الاسكندرية لتقدم عشر حفلات.

◆◆ صباح اهدت فايزة احمد ساعة ذهبية وخاتما بمناسبة عيد ميلاد ابنها اكرم

◆◆ غادة رشيد .. قصة المرحوم الشاعر على الجارم سينتجها عبد الفتاح عامر ويخرجها نيازى مصطفى

◆◆ عطية شرارة سيفتتح النادى الموسيقى لفرقته فى اول فبراير القادم .. دعا لحضور الافتتاح جميع المطربين والمطربات والفرقة الماسية.

◆◆ المسرح العائم يصل الى القاهرة فى الاسبوع الاول من فبراير بعد انتهاء رحلته فى الوجه القبلى.

◆◆ محمد على ناصف منع فيلما انجليزيا يصور الهند بصورة بشعة

◆◆ تقرر بصفة نهائية ان تقام دار الاوبرا الجديدة فى حديقة الازبكية بدلا من حديقة التحرير بالجزيرة

◆◆ وزارة الثقافة انتجت فيلما عن جميع معاهدها الفنية يستغرق عرضه ساعة و ١٥ دقيقة

◆◆ مذكرات نجوى فؤاد. التى تتابع الكواكب نشرها تأجلت هذا الاسبوع .. وستتابع نشرها فى الاسبوع القادم ..

العملاق حبيس فمقم المرض . ادعوا له بالشفاء وهو هنا ، يحدثنا قبل أن يمرض، حديث المعترف فيروى لنا هاتين القصتين والقصتان وقعتا في زمن بعيد بغيض .. يوم كان الانجليز يحتلون ارضنا العزيزة ، وينهبون حياتنا ثم يبعثرونها في الكباريهات.. والخمارات . .وعلى بنات الليل .

"عز" يعترف

قتلت ٣ انجليز

وأنقذت "طلب" من الموت . وانضربت علقة سخنة

كنت لا ازال ضابطا صغيرا بالجيش ، وكان يحلو لى ان اقضى سهراتى فى كباريه « بيا عزالدين » الذى كان فى شارع عماد الدين ، ايام مجد هذا الشارع وجلستى المفضلة كانت فى الدور الثانى الى جوار « البار » .. بعيدا عن ضجيج الصالة ورائحة الدخان ، والخمر واستهتار الانجليز والفاظهم

وكانت تعمل ضمن فرقة المرحومة بيا مطربة اجنبية تطاولتذات ليلة على « بيا » ، واستباحت لنفسها ان « تمسك فى خناقها » ، وانحاز اليها معجبوها الكثيرون ضد«الادارة» اى ضد بيا ، ولكن المطرب « محمد عبد المطلب » الذى كان يغنى فى الفرقة ، لم يرض بما لحق بالسيدة بيا فامسك بالمطربة ورفعها علقة أمام الجميع ، وصرخت المطربة الاجنبية ، واستغاثت بالجنودالانجليز فاسرعوا يحيطون بعبدالمطلب وبشقيقى الصغير كمال ، وكان وقتها لايزال طالبا ، ولكنه كان يعتز بقوته وشبابه فانضم الى عبد المطلب

رايت هذا كله وانا اطل على المعركة من الدور الثانى . .واسرعت بالنزول وتذكرت اننى احمل مفتاحا كبيرا مربوطا بسلسلة ، وقبضت على المفتاح بكل قوتى ، ولففت السلسلة حول قبضة يدى ، وهجمت على الجمع الكبير ، ابغى انقاذ اخى وعبد المطلب واخذت اضرب بالمفتاح ذات اليمين وذات الشمال كاننى أبو زيد الهلالى بلا شعور ولا حساب واخذ الاعداء يتساقطون

لقد استطعت فى لحظات ان افرق هذا الجمع الكبير ، وانقذ اخى ، وعبد المطلب من الموت المحقق . . واسرع الينا العاملون فى الكباريه ، واستطاعوا اخراجنا قبل ان يجىء البوليس الحربى ، وليقى بادهية دتى، وعرفت بعدئذ ، ان ثلاثة من الانجليز، قد ماتوا متأثرين بجراحهم ،واحدهم « انفقعت عينه »

اننى لست حزينا على موت هؤلاء الاوغاد ، فقد كانوا يستحلون كل شىء ..بلا وازع ولا ضمير .

والمعركة الثانية ، مازال اثرها محفورة فوق جبهتى حتى الان . . وكانت ايضا فى شارع عماد الدين .. وكانت الساعة قد بلغت الثانية عشرة ، منتصف الليل ونحن ، انا وصديق نتجول فى الشارع ، امام مسرح الريحانى تقريبا .. ورايت منظرا اثارنى وجعل الدم يغلى فى عروقى ، كان ثلاثة من الجنود الانجليز ، يحاولون فتح باب احدى السيارات الواقفة أمام المسرح ، وبداخلها سيدتان ، تنكمشان فى خوف ، والسائق يحاول جهده منع الانجليز ، من فتح باب السيارة والاعتداء على السيدتين ، وزاد من ثورتى ان صديقى الذى كان معى ، جرنى من ذراعى وهو يقول لى «ياأخى يالا نمشى ، احنا مالنا » كانت كلمته كأنها الشرارة التى اشعلت النار فى صدرى ، ووجدتنى اخرج«المفتاح » ذا السلسلة ، واهجم على الجنود الثلاثة ، واعمل فيهم الضرب والذهل الهجوم المفاجىء الجنود ، فابتعدوا .. وما كاد السائق يرى ذلك ،حتى ركب سيارته ، وغادر المكان مسرعا ، وارتحت لذلك الا اننى فوجئت بعدد اخر من جنود الانجليز يتجمع حولى ، وهات يا ضرب ، بالقزايز ، بالطوب ، باللوكميات ، بالشلاليت ، وكنت اعرف اننى لو سقطت لسوف يهشمون رأسى كما فعلوا مع الاخر منذ ايام .. كان هذا الوطنى قد تشاجر مع ثلاثة من جنود الانجليز امام« سان جيمس » ، وسقط على الارض ، فهشموا راسه باحذيتهم ، هشموه تماما ، وامتلأت اصرارا على المقاومة .. فاسرعت اراجع الى الخلف لاحتمى بالحائط ، وبكل ما استطيع من قوة اخذت أضرب بالمفتاح ،اتقدم بسرعة الى الامام ، واعود ،كنت احاول أن اشق لنفسى طريقا للهرب من بين براثنهم ، ولم اشعر بالضرب الذى ينهال على من كل مكان . .واستطعت أن اشق لنفسى طريقا وجريت الى مقهى بلدى فى شارع جلال وتعاون الجالسون فى المقهى ، على اغلاق الباب بسرعة ،كى يحولوا بين الانجليز وبينى، كان لابد من التصرف بسرعة قبل ان تأتى الاسعاف وفرق البوليس الحربى ، ومن حسن الحظ كان للمقهى باب خلفى ، استطعت الهروب منه، الى منزل ثريا حلمى التى تسكن فى نفس الشارع ، وكانت مفاجأة لها ، كنت غارقا فى الدم. .واستطعت بمساعدتها ان اغتسل ، وان اغير ملابسى ، ولكنى كنت فى حاجة الى الاسعاف ، وفعلا طلبت ثريا الاسعاف، وجاءت لتقلنى الى المستشفى ومنه الى البيت فى حالة يرثى لها

لازمت الفراش بعد ذلك اكثر من عشرة ايام ، لا استطيع الحركة او الكلام او الاكل ، كل جزء فى جسدى يتلوى من الالم. ونمت على السوائل التى تعطى لى بواسطة « مصاصة » حتى فمى لا استطيع ابدا فتحه .

وما تزال اثار المعركة .. فى ندبة تحملها جبهتى .. المسها واذكر تلك الايام السود .. هل استطيع ان انسى ذلك .. او انسى ثلاثات المحتلين الانجليز .. لن أنسى ..ولن انسى ان رئيسنا الحبيب جمال طرد هؤلاء الاندال من بلادنا



عز الدين ذو الفقار .. فجأة وجد نفسه وسط جنود الاحتلال .. جاءوا لينتقموا منه . . وكانت معركة رهيبة غير متكافئة ..



أ ع



أعترف **انني بدأت من الصفر ...**

بدأت من لا شيء ، وكان من الممكن أن ترتبط حياتي بهذه البداية وتصبح هي أيضا لا شيء ، لولا تلك السيدة الجذابة القوية بشخصيتها وارادتها وحبها وحنانها : أمي .. !

لقد تفتحت عيناى على الحياة في السيرك ، سيركنا ، بكل ما فيه من ناس وخيول وعربات وخيام وأضواء وسباق بطول مرير تنتزع فيه لقمة العيش يوما بيوم من فم الاسد !

وحتى أنا ، صغرى بنات صاحب السيرك ، كان لا بد أن يكون لى دوري في هذا السباق .

كانوا يلبسونني ثيابا حمراء وطرطورا كبيرا جدا يزيد طوله عن طولي ، ثم يطلقونني على المسرح ليقفزوا من فوقي ويتخطوني ، أو يتركوني للمتفرجين أضحكهم بسذاجتي ودهشتي ، وأضحك معهم دون أن أعرف أنهم يضحكون مني ! ثم أبكي وراء الكواليس !

ولكن لماذا كنت أبكي ؟

لان والدي لم يلبث أن افترق عن والدتي بالطلاق ، وأصبح علينا ، أمي وشقيقتي وأنا ، أن نواجه عواصف الحياة وحدنا ! ..

وكنت متعبة القلب بالحب والطاعة لأمنا القوية الجادة التي كرست حياتها لنا ، فلم تتخل عنا لحظة ، ولم تقبل مجرد التفكير في عروض الزواج الكثيرة التي بذلت لشبابها وجمالها .. ورغم أن أبي تزوج بعدها من غيرها ، وضاع السيرك ، سيركنا ، فقد ظلت صامدة تكد وتعمل لتأمين حياتنا ، وتبيع ما تبقى لها من حلى ومصوغات لتوفر مطالبنا

وعندما قست علينا أعباء الحياة ومطالبها ، لم يكن هناك مفر من أن نعمل ، شقيقتاى الاثنتان وأنا ، في ملهى «الكيت كات» مع فرقة الراقصة المشهورة المرحومة «ببا» ..

●

أعترف **انني تعرضت للضغط والاغراء بالمجوهرات ومعاطف الفرو والفساتين الفاخرة ... وكانت محنة !**

كنت أعمل راقصة بفرقة «ببا» ، أقدم رقصات فنية خاصة تختلف تماما عن الرقص البلدى المعروف بهز البطن ... ومع انني كنت اتقاضى أجرا يزيد عن غيرى من الزميلات ، الا أن كل واحدة منهن كانت تربح أكثر منى لأنها «تفتح» ، و «الفتح» هو أن تنزل الى الصالة لتجالس الزبائن وتغريهم بطلب المزيد من المشروبات ، ولها نظير ذلك نسبة من الحساب ..

وتكتلت الراقصات ضدى لانني لا أشاركهن «الفتح» ومجالسة الزبائن ، كنت حريصة على أن انصرف عقب انتهائي من تقديم رقصتي ، فلم يعجبهن ذلك ، واعتبرنه نوعا من التعالى يَنطوي على التعريض بهن ... وبدأت صاحبة الفرقة تعمل لارغامي على الاشتراك في «الفتح» ومجالسة رواد الصالة ، مستعينة في حملتها بكل من يستطيع التأثير على ، وبالوعد الحلو حينا ، والوعيد المر أحيانا !

وأصبحت نفسي مسرحا لصراع عنيف تصطدم فيه الاحلام الوردية — احلام شبابي — بالواقع المرير ، واقع حياتي ... كانت موافقتي على «الفتح» تعني رضا صاحبة الفرقة ، وهدايا المعجبين من الرواد ، ونسبة من الايراد تقفز بمستوى معيشتي وترضى بعض احلامي ... ولكنها أى موافقتي على «الفتح» تعني في

ترف

بأني بدأت من الصفر



نعيمة عاكف

ذات الوقت تفريطا في التمسك بالتقاليد التي تدين بها والتي لم تكن أمي تتوانى عن قطع رقبتي اذا خطر لي أن أحيد عنها ...

واتجهت الى اكثر من زميلة بارعة المكر والاغراء، تحدثني عن نفسي وعن زميلاتي ، وكيف أنهن أقل مني جمالا وفنا . ومع ذلك فهن يرتدين افخر الثياب ويعشن في رفاهية أتطلع اليها ولا أستطيع الوصول الى شيء . أي شيء منها !..

وبلغ صراع الاغراء في نفسي مداه، حين عرضت علي زميلة ماكرة أن تبيعني معطفها الفرو الثمين الذي طالما بهرني وأثار اعجابي وأحلامي ، على أن أسدد لها الثمن من نسبة أرباحي في حسابه « الفتح » ومجالسة الزبائن . ثم لم تنتظر موافقتي ، بل ألقت الي بالمعطف البديع ونحن وراء الكواليس وانطلقت هاربة ...

وقررت أن أصمد في وقفتي وأقاوم كل تيارات الاغراء ، لن افتح، ولو منحوني أموال الدنيا كلها وأجمل ما فيها من معاطف الفراء ..

وأعدت المعطف الى صاحبته . ثم ذهبت الى صاحبة الملهى أعرض عليها انهاء حرب الاغراء الخفية التي تلهب نارها ضدي ، واقترح أن أشترك في كل فقرات البرنامج بما فيها من رقص وتمثيل واستعراضات دون زيادة أو مطالبة بزيادة في مرتبي . فكل ما اطالب به هو أن تتخلى تماما عن مطالبتي بالاشتراك في « الفتح » ومجالسة الزبائن

ولم تجد « بيا » بدا من الموافقة على اقتراحي . فبدأت أحمل أعباء العمل المرهق كل ليلة من بداية البرنامج الى نهايته . بدأت أرقص وأمثل وألقي المنولوجات وأغني وأشترك في جميع الاستعراضات ، وكل ذلك نظير مرتب لا يتجاوز ثلاثين جنيها في الشهر تخصم منها الغرامات التي تفرض في مختلف المناسبات !

●

أعترف **انني رقصت عارية الوسط .. اعترف انني خدعت اشهر الراقصات!**

اعترف انني لم اكن كما يظن جمهور المتفرجين !

لو انني تمسكت بموقفي ورفضت أن أظهر على المسرح ببدلة رقص شفافة من قطعتين تترك الوسط عاريا تماما . فماذا كان يمكن أن يحدث لي ؟

لم يكن هناك بالطبع سوى الطرد والتعطل . ولما كنت لا أرضى لنفسي ذلك المصير الحزين . فقد فكرت طويلا في الامر . ومن حسن الحظ أن تفكيري انتهى بي الى وسيلة أو حيلة ترضي الطرفين . ترضي صاحبة الملهى التي تصر على أن أرقص عارية الوسط، وترضيني أنا التي أصر على أن أرقص مستورة الوسط وغير الوسط

وكانت الوسيلة التي اهتديت اليها وعاونتني في تنفيذها شقيقتي ، هي اعداد قطعة من الشيفون بلون بشرة الجسم . تصل ما بين قطعتي بدلة الرقص . وتحيط بالوسط في حبكة محكمة تخدع العيون وتجعل الوسط يبدو كأنه عار تماما !..

وفي أول ليلة ظهرت فيها ببدلة الرقص ذات القطعتين . بعد تزويدها بوصلة الشيفون السحرية . صفق الجمهور للراقصة الجريئة ذات الوسط العاري . كما كان يظن . وقبلتني الراقصة المشهورة صاحبة الفرقة مهنئة ومعجبة !

وظللت أنعم بالانتصار فترة طويلة. لم يعرف أحد خلالها سر قطعة الشيفون سوى شقيقتي وأمي . الى أن حدث ذات ليلة وأنا على المسرح أقدم رقصتي والجاوب مع موسيقاها في حيوية وانطلاق . أن تفككت فجأة خيوط وصلة قطعة الشيفون عقب حركة عنيفة وتدلت أطرافها لتكشف حقيقة عن الوسط لاول مرة . وتعلن سر الخدعة التي لم تعرف من قبل ... وكانت عينا صاحبة الملهى مع الجمهور ترقبانني في تلك اللحظة الدقيقة . فأسرعت تنتظرني في غرفتي وراء المسرح وفي نظراتها مزيج من الغيظ والاعجاب !

وفي تلك الليلة العاصفة والدنيا شتاء قارس . عدت الى بيتنا باكية .. كان اليأس قد تملكني . وذبلت أحلامي الجميلة في النجاح . واقتناء الثياب الانيقة وعلى رأسها معطف فراء رمادي بديع .. وبدا لي أنني موشكة على الاقتناع التام بأن الفن وحده . والجهد الخالص . والسلوك القويم . لا يكفي لاحراز نجاح أي نجاح في مجتمعنا

وفي الصباح . في الصباح كان هناك قدر رحيم . سعيد ينتظرني في نفس الليلة عند باب المرقص !

●

أعترف **انني حصلت على أول معطف فرو في حياتي - هدية .. وانني قبضت**

اجري مرة . وفوقه ما يعادله مرتين - هدية ايضا !

كنت أرتبط بصداقة وطيدة مع الفنانة سعاد مكاوي . وكانت هي بدورها صديقة حميمة للفنانة هاجر حمدي ... وفي تلك الليلة التي حدثتك عن قدري السعيد فيها . كانت هاجر قد اشترت سيارة جديدة وأصرت على أن يكون أول من تصحبها للنزهة فيها هي الصديقة العزيزة سعاد . ودعتني سعاد بدورها الى هذه النزهة . وهكذا انطلقت بنا السيارة الجديدة تخطر في شارع الهرم ...

وفي الطريق . تذكرت هاجر موعدا لها في استديو نحاس . فاتجهت بسيارتها اليه . وهناك دخلت الى حيث يجري العمل في البلاتو . وبقيت أنا وسعاد ننتظرها في غرفة التليفون. واقبل على غرفتنا مصادفة بعض المسئولين في الاستديو . فرأيت أحدهم يتطلع نحوي باهتمام ثم لم يلبث أن هتف يقول لمن معه : « انها هي !» »

كان هو المخرج الاستاذ حسين فوزي . وقد اقترب مني قائلا :

– تعال يا شاطرة .. انت اسمك نعيمة ؟

قلت : نعم ...

كان الاستاذ حسين فوزي . قد تردد ليالي كثيرة على ملهى الكيت كات ولفت نظره أنني أشترك بمجهود بارز في كل فقرات البرنامج . فقرر أن يختبرني للعمل في السينما . وفي تلك الليلة التي ساقتني فيها المصادفة الى استوديو نحاس .

ونجحت التجربة . وأسندت الي بطولة أول أفلامي « العيش والملح » من انتاج نحاس فيلم واخراج حسين فوزي . وكان النجاح الكبير الذي حققه هذا الفيلم بداية لحياتي كنجمة سينمائية . وحافزا دفع المنتج صبحي نحاس الى أن يقدم لي معطف فرو ثمين كهدية وتهنئة بالنجاح

ومنذ خرجت الى الاضواء بوصفي نجمة سينمائية . لم يعد في حياتي شيء لا يعرفه كل السينمائيين ومعظم المتفرجين ... ولهذا اعترف لكم الآن أنه لم يبق لدي ما أعترف به ..

فهل تصدقونني ؟!

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون في اسبوع يبدأ اليوم .. وينتهي يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ٣١ يناير

٤٫٠٠ فيلم كارتون
٤٫١٠ فيلم قصير
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ حياة رايلي
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ فيلم رياضي
٦٫٥٠ الاخبار
٧٫٠٠ استراحة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ برامج السهرة
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٠ خلي بالك
٩٫٠٠ موجز الانباء
٩٫٠٥ اغنيات
٩٫١٥ برنامج الهواة
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ فيلم طويل

الاربعاء ١ فبراير

٤٫٠٠ فيلم كارتون
٤٫١٠ مذكرات هتشكوك
٤٫٣٠ حلقات
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ برنامج فكاهي
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ تمثيلية
٧٫٠٠ استراحة
٧٫٥٥ برامج السهرة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ نافذة على العالم
٨٫١٥ حديث الزمن
٨٫٣٠ مجلة التليفزيون
٩٫٠٠ موجز الانباء
٩٫٠٥ نهضة بلدنا
٩٫١٥ رأي الشعب
١٠٫١٥ حلقات
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ اغنيات
١١٫١٥ سهرة خارجية

الخميس ٢ فبراير

١٫٠٠ كارتون
١٫١٥ على كيفك
٢٫١٠ فيلم طويل
٢٫٤٠ مجلة التليفزيون
٤٫٣٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ من حياة الشعوب
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ بأليه التليفزيون
٦٫٥٠ الاخبار
٧٫٠٠ الاصابع الخمسة
٧٫٥٥ برامج السهرة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ نافذة على العالم
٨٫٢٠ اوائل الطلبة
٩٫٠٠ موجز الانباء
٩٫١٠ تمثيلية
٩٫٤٥ مجلة المرأة
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ مسرح التليفزيون

الجمعة ٣ فبراير

١٫٠٠ قرآن كريم
١٫١٠ نور على نور
٢٫١٠ مختارات غنائية
٢٫٣٠ فيلم او كرة القدم
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٣٠ الحياة مرحة
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٥٠ الاخبار
٧٫٠٠ استراحة
٧٫٥٥ برامج السهرة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ نافذة على العالم
٨٫١٥ العلم للجميع
٨٫٣٠ فوازير
٩٫٠٠ موجز الانباء
٩٫٠٥ اغنيات مختارة
٩٫١٥ النقد الفني
٩٫٤٥ البيانو الابيض
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ اغنيات
١١٫١٥ فيلم عربي طويل

السبت ٤ فبراير

٤٫٠٠ فيلم كارتون
٤٫١٠ بونانزا
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ برنامج فكاهي
٦٫٤٥ تمثيلية
٧٫٠٠ استراحة
٧٫٥٥ برامج السهرة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٠ نافذة على العالم
٨٫١٥ تمثيلية
٨٫٣٠ مهنتي
٩٫٠٠ موجز الانباء
٩٫١٠ تمثيلية
٩٫٤٥ مجلة الاغاني
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ اغنيات
١١٫١٠ فيلم طويل

الاحد ٥ فبراير

١٫٠٠ كارتون
١٫٣٠ الاشقياء الصغار
١٫٥٠ روبين هود
٢٫١٥ برامج عالمية
٣٫٠٠ فيلم

اذاعة وتليفزيون

●● الدكتور عبد القادر حاتم دعا لمقابلته المخرجين صلاح ابو سيف وعاطف سالم ونيازى مصطفى وفطين عبد الوهاب . اتفق معهم على ان يتعاون مخرجو السينما مع التليفزيون .

●● « المسحراتى » فى ٣٠ حلقة كتبها للتليفزيون ابراهيم حسن سيد احمد . يقوم بدق المسحراتى محمود شكوكو ويخرج الحلقات عباس احمد

●● حسن حلمى مدير عام البرامج سيتولى مهام سميرة الكيلانى فى رئاسة البرامج الثقافية . سميرة طارت يوم الجمعة فى بعثة الى لندن تستمر ستة أسابيع

●● برنامج « السؤال الاخير » سيقدم المخرجين السينمائيين فى حلقته القادمة . سيكون ضيف الشرف نيازى مصطفى . يخرج البرنامج صلاح زكى .

●● سعد لبيب وصل الى لندن بعد جولته فى المانيا وروسيا . ابرق سعد أنه سيعود بعد أسبوع واحد فقط

●● سجل التليفزيون مشاهد من أوبريت « يوم القيامة » لعرضها ومناقشتها فى برنامج « النقد الفنى » . يحضر المناقشة زكى طليمات وزكريا أحمد وسيد مصطفى

●● سعيد أبو السعد سجل حلقة فى برنامجه « مع الهواة » . سعيد سيقدم وجوها جديدة ستكون مفاجأة فنية للجمهور

●● امال مكاوى ستقدم كل مرة فى رمضان بلدا عربيا فى برنامجها « صور من حياة الشعوب »

●● المسحراتى والمؤذن وبائع الياميش والمداحين .. ستقدمهم نبيلة ياسين فى برنامج « السؤال الاخير »

●● همت مصطفى اصبحت تقضى كل وقتها فى التليفزيون بعد تقديمها برنامج الاطفال . همت سعيدة جدا بالرغم من ذلك لانها تحب الاطفال جدا

●● عباس احمد وصلاح زكى يستعدان لتسجيل الحلقة الاولى فى برنامج « أوائل الطلبة »

●● حسين كمال مخرج «نادى الشباب » قام بتصوير مهرجانات الشباب رشوان توفيق مقدم البرنامج سيعرض هذه الصور فى برنامج نادى الشباب مع تعليق احد المسئولين عليها .

●● فريق للتمثيل خاص بالتليفزيون كونه عبد الرحمن صدقى من خريجى المعهد العالى للتمثيل

●● التليفزيون يفاوض فريد الاطرش لتقديم افلامه القديمة . فريد رفض عرض افلامه القديمة قبل ذلك

●● افلام ام كلثوم القديمة « فاطمة » و « دنانير » و « سلامة » سيقدمها التليفزيون خلال شهر رمضان

●● ابن المرحوم بيرم التونسى قدم للاذاعة ثلاث حلقات من برنامج الظاهر بيبرس ، كان والده قد كتبها قبل وفاته بيوم واحد

●● محمد امين حماد مدير الاذاعة وافق على أن يقوم اثنان من المذيعين بتقديم نشرة الاخبار بدلا من مذيع واحد

●● « أنا الشرق » .. برنامج تليفزيونى جديد سيقدمه حسن توفيق مرة كل شهر . الغرض منه تعريف المشاهدين بالبلاد الشرقية فى اسيا وافريقيا

●● برنامج الف ليلة وليلة الذى يقدمه بابا شارو سيعود ابتداء من شهر رمضان

●● أحمد سعيد مدير صوت العرب سجل فيلما سينمائيا من ليبيا ، وقدمه للتليفزيون ليذاع فى برنامج « من حياة الشعوب »

●● برنامج « اضواء المدينة » سيقدم ٥ حفلات فى الاقليم الشمالى بمناسبة اعياد الوحدة

●● سعاد محمد .. يقدمها التليفزيون فى دور « الحظ » فى برنامج « مع الموسيقى العربية » الذى يقدمه أحمد شفيق أبو عوف

●● « طاحونة الهلاك » قصة احسان عبد القدوس يعدها ويخرجها للتليفزيون محمود مرسى

●● « هذه بلدى » برنامج تليفزيونى جديد يقدم كل اسبوع ، تظهر فيه معالم محافظات الجمهورية العربية المتحدة

●● التليفزيون .. سيصور جميع حفلات الموسيقى العالمى ارمسترونج

●● اذاعة صوت العرب ، ستدعو العروسين اللذين يحتفل بهما فى برنامج « فرح الشهر » لزيارة القاهرة لمدة اسبوع

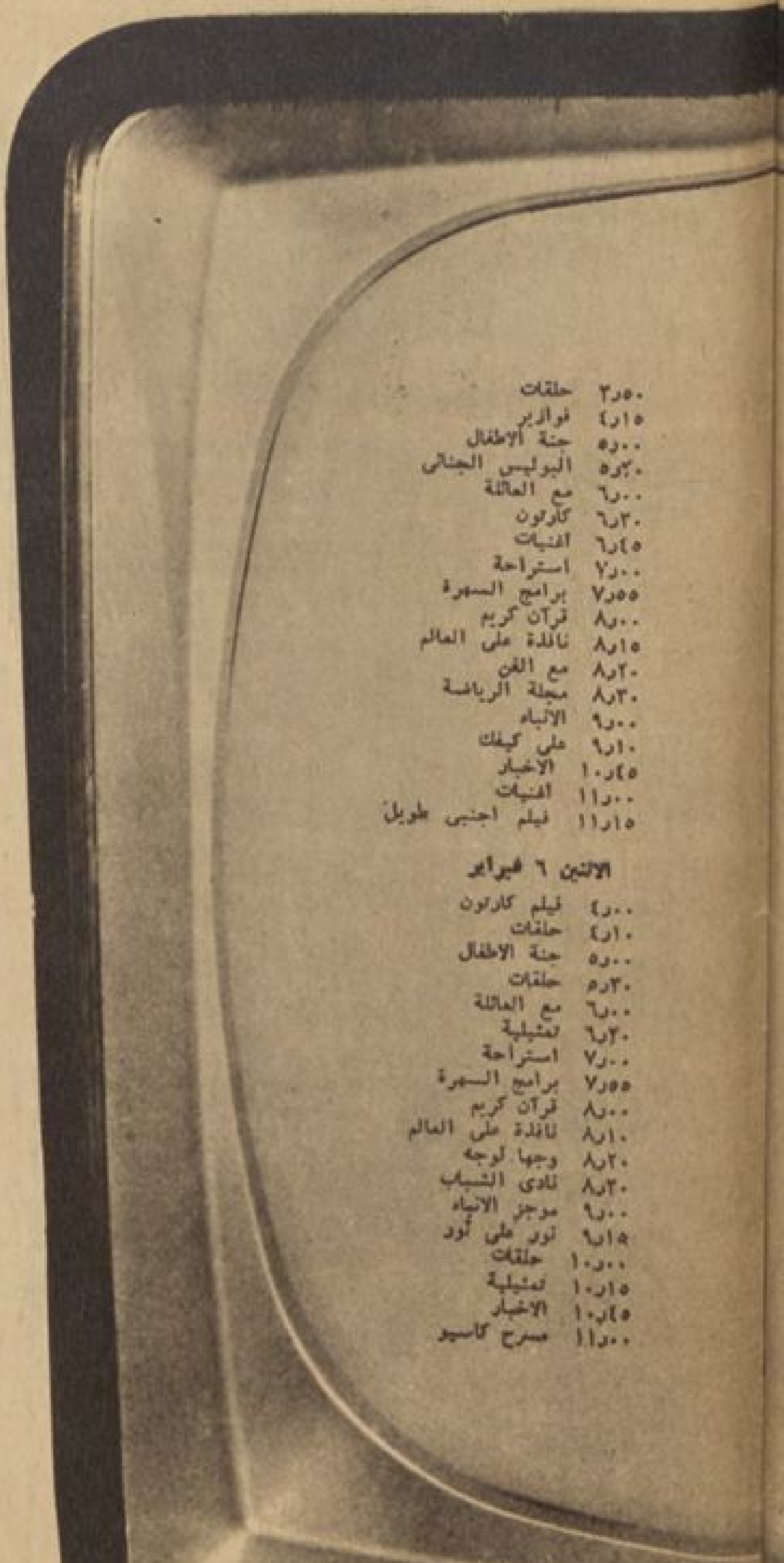
●● ثلاث محطات تقوية للارسال الاذاعى تم تركيبها فى المنصورة والاسكندرية وابى زعبل

●● اليونان وجزيرة كورفو .. ستقدمهما امال مكاوى فى البرنامج التليفزيونى « حياة الشعوب »

●● التليفزيون سيدفع مبلغ ٤ الاف جنيه كل عام لجمعية المؤلفين والملحنين كحق اداء علنى من الاغانى والتمثيليات

●● محمود شريف المخرج التلفزيونى وضع تخطيطا جديدا لبرنامج صندوق الدنيا الذى سيقدمه ابتداء من اول رمضان :

●● نور على نور سيقدم يوميا طوال شهر رمضان .. سيشترك فى تقديمه ومناقشة موضوعاته جميع علماء الازهر



٣٫٥٠	حلقات
٤٫١٥	فوازير
٥٫٠٠	جنة الأطفال
٥٫٣٠	البوليس الجنائى
٦٫٠٠	مع العائلة
٦٫٣٠	كارتون
٦٫٤٥	اغنيات
٧٫٠٠	استراحة
٧٫٥٥	برامج السهرة
٨٫٠٠	قرآن كريم
٨٫١٥	نافذة على العالم
٨٫٢٠	مع الفن
٨٫٣٠	مجلة الرياضة
٩٫٠٠	الأنباء
٩٫١٠	على كيفك
١٠٫٤٥	الاخبار
١١٫٠٠	اغنيات
١١٫١٥	فيلم اجنبى طويل

الاثنين ٦ فبراير

٤٫٠٠	فيلم كارتون
٤٫١٠	حلقات
٥٫٠٠	جنة الاطفال
٥٫٣٠	حلقات
٦٫٠٠	مع العائلة
٦٫٣٠	تمثيلية
٧٫٠٠	استراحة
٧٫٥٥	برامج السهرة
٨٫٠٠	قرآن كريم
٨٫١٠	نافذة على العالم
٨٫٢٠	وجها لوجه
٨٫٣٠	نادى الشباب
٩٫٠٠	موجز الانباء
٩٫١٥	نور على نور
١٠٫٠٠	حلقات
١٠٫١٥	تمثيلية
١٠٫٤٥	الاخبار
١١٫٠٠	مسرح كاسيو



انا والحب والمجتمع .. !

انا رجل في السابعة والثلاثين من عمري .. عشت حياتي منذ وعيت كما اريد .. تخرجت في الجامعة ، وحصلت على مركز ممتاز ، وترقيت في وظيفتي قبل زملائي لنشاطي وهمتي وشخصيتي .. وبدأت حياتي بعد التخرج بمصاحبة الرجال الذين هم اكبر مني سنا ، بعضهم متزوج ، وبعضهم غير متزوج .. وسمعت منهم جميعا لعنات تصب على الزواج والزوجات .. حتى تشبعت بمبدأ اللازواج .. وكانوا جميعا لا يؤمنون بالحب ، فتشبعت بمبدأ عدم الحب .. وهكذا قضيت شبابي .. انتقل من امرأة الى امرأة . واشرب ، والعب ، واعربد ، وليست هناك مسئولية تلقى على عاتقي .. واحيانا كنت اقابل ثلاث نساء في الليلة الواحدة .. وكان في ذلك قمة سعادتي .. وكنت اسخر من كلمة الحب ، ومن الشخص الذي يرددها ، واعتبره « ابله » .. اما المتزوجون فكنت انظر اليهم على انهم قد اعدموا انفسهم ، رغم خياناتهم لزوجاتهم التي كنت اشاركهم فيها . وقضيت هكذا عشر سنين من الخامسة والعشرين الى الخامسة والثلاثين .. عرفت كل انواع الخمور ، وكل انواع المخدرات ، وكل انواع النساء .. ثم .. منذ سنتين فقط تعرفت على فتاة .. ليست فتاة ، وانما امرأة ناضجة تزوجت مرة ، ثم طلقها زوجها .. والواقع انني لم افكر في شخصيتها اول الامر ، او عقلها ، او روحها .. مجرد ان سمعت قصتها ، وانها كانت متزوجة شجعني ذلك على ان اخوض معها تجربتي كاي امرأة عرفتها .. ولكني صدمت بشخصيتها القوية ، الجبارة ، وعقلها الناضج الواعي .. المهم لقد عرفت الحب معها .. وهجرت كل اصدقائي ، وصديقاتي واصبحت هي فقط .. والغريب اننا قضينا عامين معا ، ورغم ذلك لم تذكر لي الزواج ابدا .. وعجبت لذلك فكل امرأة عرفتها كانت تفكر في الزواج بعد اول قبلة .. ورغم انني لم اكن اؤمن بالزواج اصبحت اسأل نفسي لماذا لا اتزوجها ، لكني كنت مترددا . واخيرا سألتها رأيها في الزواج فضحكت ، وقالت : لقد كرهت زوجي الاول ، وكرهت الزواج من اجله . لكني استطعت ان اقنعها بأن زواجنا لن يكون كالاول . ووافقت .. وبعد ايام وبعد ان اعلن خبر خطبتنا جاءتني عنها اشاعات كثيرة سيئة ، وثار ضدي اهلي ، واصدقائي وكلهم يقولون : تصوم تصوم وتفطر على بصلة ! .

انني حائر .. حائر مع نفسي ، ومع الحب ، والمجتمع .. كيف ارضي كل منها على حدة .. ما رأيك ؟

ح . س . د . القاهرة

دكتورة نوال

عرفت من قصتك انك رغم انك حصلت على مركز ممتاز ، وترقيت قبل زملائك في الوظيفة ، الا ان شخصيتك لم تنم النمو الكافي ، ولم تكمل التكامل المناسب بعد كل تجاربك في الحياة .. من اول شبابك ، وانت ذيل لشلة من الرجال تردد اراءهم ، وتتشبع بمبادئهم . لم تكون لنفسك رأيا مستقلا ولم تفكر في امر نفسك ، وحياتك ، واهدافك .. اما تجاربك التي خضتها فلا يمكن ان تسمى تجارب .. فليست التجارب هي ان تعرف انواع واسماء النساء الساقطات ، وانواع الخمور والمخدرات ، ومواقع الكباريهات .. و .. و .. واعتقد انك قضيت عشر سنوات كاملة تجرب تجربة واحدة لا تستفيد من وقت الشباب في مستهل شبابه الا ليلة واحدة او بضع ليال قليلة .. واستمرارك في هذا الجو المستهتر بلا قيم ، ولا اهداف يدل على ان شخصيتك تنطوي على عنصر من عناصر الاستهتار ، وعدم المبالاة ، والهروب من المسئولية .. وهذه نقطة ضعف يجب علاجها من الآن

وبالطبع لا يمكن لمثلك ان يستقل برأيه بعد هذه الحياة الواهية ، ولا يملك الجرأة التي يفرض بها على المجتمع اراده ومشاعره وهذا هو ما حدث لك .. فانك بعد ان قابلت تلك المرأة التي غيرت مجرى حياتك وعواطفك — واعتقد انها امرأة قوية الشخصية ناضجة فعلا — والتي جعلتك تؤمن بالحب ، وبالزواج بعد ان كفرت بهما كفرا شديدا .. بعد كل ذلك تلتفت حولك في حيرة ، وضعف ، وتسمع

مجلة الحب

كلام هذا وذاك ، وتتساءل ازاء المجتمع الذى حولك ، وتقول ماذا افعل ! وما هذا الا لانك لم تتعود كيف تستقل برأيك ، وكيف تفرض شخصيتك علي المجتمع الذى حولك

اما ما يجب ان تفعله فى رأيى فهو أن تتزوج هذه المرأة .. لان زواجك منها رغم الناس سيجعلك تنفذ ارادتك ، وبذلك تستعملها وتنميها .. كما أن وجود هذه المرأة القوية الى جوارك سيجعلك دائما تتطلع الى القوة ، والاستقلال فى الرأى

بقع سوداء !

● انا سيدة ظهرت فى وجهى منذ عشرة شهور بقع سوداء ، تشبه حبات الزيتون الاسود .. واذا هرشت احداها تظهر بقعة جديدة فى مكانها . انني تعسة ، وعرضت نفسى على بعض الاطباء دون جدوى .

م . م . رضوان
بالحوامدية
شركة السكر والتقطير

— رايى أن تحضرى الى القاهرة وتعرضى نفسك على طبيب اخصائى فى الامراض الجلدية ؛ لان هذه الحالات تتشابه .. ولا يمكن وصف علاج لها من طريق البريد .

الحقيقة افضل !

● انا سيدة ، لم يمض على زواجى سوى تسعة شهور .. ولكنى اعيش منذ ليلة زفافى فى قلق دائم ، لان زوجى اكتشف انني لست عذراء فى هذه الليلة .. والذنب ليس ذنبى اذ اعتدى علي خادمنا ، وكان سنى تسع سنوات ، ولم اذكر لزوجى هذا السبب طبعا بل ادعيت أننى لا أعرف السبب ، والح على ان يعرف من سبب ذلك لى ، ففضلت السكوت .. ولكنه تغير بعدها . واصبح دائم التفكير ، والشرود .. ولقد زاد حبى له بعد ذلك ، لكنى احسست ان شعوره لى تغير ، فاصبح عطفا ، وليس حبا .. انني حائرة .. ماذا افعل ؟

م . م . المعدية

— صارحيه بالحقيقة .. ان الحقيقة التى ذكرتها عن الخادم . واعتداله عليك فى التاسعة من عمرك يبررك ، ويحسن موقفك بالنسبة لزوجك .. واعتقد انه رجل فاضل ، وسيصدقك ، لانه قبل الامر فى سكون ، ولم يصنع ما يصنعه الاخرون .. والواجب عليك مقابل فعله هذا ان تطمئنيه ، أن تذكرى له الحقيقة ، ليهدأ ، ويستريح .

ايهما اختار

● انا تاجر ناجح . احببت مدرسة حبا صادقا ، وبادلتنى نفس الشعور ، وفكرت فى الزواج منها . واستشرت اسرتى فى الموضوع ، لكنهم رفضوا ذلك وقالوا لى اننى لن استطيع الحياة معها ، لانها لا تستطيع ان توفر لى حياة منزلية سعيدة ، وهى تعمل ، ورشحوا لى فتاة جميلة جاهلة ، ليس لها عمل .. اننى فى حيرة من منهما اختار ؟ مع اننى احب المدرسة ؟!

م . ح . النخيلة . اسيوط

— تزوج المدرسة . فانت تحبها وهذا شىء هام جدا . زيادة على انها مثقفة .. اما مسألة عملها فكثير من الزوجات العاملات يعشن حياة سعيدة ، ويوفقن بين عملهن فى الخارج ، وعملهن فى البيت . ويمكنك اذا كنت متيسر الحال ان تناقش زوجتك فى مسألة عملها فقد تستغنى عنه ، اذا علمت انكما فى غير حاجة اليه

افكر فى الموت

● انا شاب فى الواحدة والعشرين من عمرى ، بالقوات المسلحة ، ومرتبى عشرة جنيهات ونصف .. انني اعيش فى يأس ، وخوف . افكر فى اليوم الذى سأموت فيه ، واتوقع الموت فى اية لحظة .. ولذلك فانا زاهد فى الدنيا لا البس ملابس جيدة ، واعرض عن كل ملذات الدنيا ، لاننى ادرك ان كل شىء سيزول وينتهى بالموت .. اننى لا احس للحياة طعما . ما رايك ؟

اليائس . الهادى . م . ب

— وهل أنت الذى ستموت وحدك ؟ .. ان كل الناس سيموتون . وانت تعرف المثل القائل : « اذا عمت البلوى خفت » . فالموت حقيقة ونهاية معروفة للحياة والاحياء ، ويجب ان تقبل هذه الحقيقة بالتسليم . وبدلا من أن تحزن وتعرض عن الدنيا يجب عليك أن تستمتع بها . لان الحياة قصيرة وزائلة .. وحزنك واعراضك عن الدنيا لن يغير شيئا ولن يمنع عنك الموت . فما الفائدة اذن من الحزن والتفكير ؟ .. حاول أن تقرأ بعض الكتب ، وتخلق لنفسك بعض الاهتمامات بالحياة .

دكتورة نوال

اعترافات لم تكن للنشر!

احيانا يجد المرء نفسه في موقف لا يحسد عليه .. قد تلعب الصدفة دورها في ان يسمع « اعترافا » من نجمة او نجم ، ومع هذا يجد قبالته نظرة محذرة واصبعا مرفوعا الى اعلى وعبارة تطن في أذنه مؤداها ان هذا الكلام ليس للنشر .

كنت في زيارة للفاتن حمامة ، وكنا نتبادل الحديث ، ودق جرس التليفون الموضوع على منضدة صغيرة بالقرب من فاتن ، ورفعت فاتن حمامة سماعة التليفون بينما تشاغلت بالنظر الى السقف ، ولم اكن قادرا على التقاط الحديث ، الذى دار بين فاتن وصديقة اسمها فيفى ، الا من جانب واحد طبعا هو جانب فاتن ، التى مضت تقول :

ـ اهلا يافيفى .. اه طبعا .. لا ياشيخة .. امتى ... بتقولى عربية وعمر ومعاه واحدة ست ، فين .. اه .. الساعة كام .. حرام عليكى .. انت تعرفى الست دى تبقى مين ؟ ! تبقى انا .. ايوه .. ازاى ما شفتنيش .. انا اللى كنت في العربية .. معلهش .. انا متشكرة خالص .. طبعا داواجب .. متشكرة خالص . ثم التفتت الى وقالت :

ـ دى واحدة صديقتى .. متصورة انها شافت عمر بجوار واحدة في العربية .. الناس ماالهاش شغلانة الا تناقل الاخبار ، بصرف النظر عن طبيعة هذه الاخبار .. وطبعا اكثر الاخبار دى كذب ، انما اهم بيشغلوا نفسهم بها .. وتصور انى انا اللى كنت راكبة بجوار عمر .. عمر كان عنده شغل واتصلوا بيه في النادى واول ما رجع قلت له ، وكنت ساعتها نائمة ومعنديش فكرة اخرج ، فلما خرج وراح النادى ، كلمتنى عطية الدرملل هى واحمد رمزى ، وعزمونى على العشاء في الخارج ، وقبلت ، وبعد تناول العشاء وقضاء السهرة وصلونى الى النادى ، وكانت الساعة واحدة تقريبا ، وعدت انا وعمر وحدنا ، وشاهدتنا هذه الصديقة ولكنها لم تدقق النظر كثيرا ، ولم تعرفنى واعتقدت انى واحدة اخرى

وكان عبد الحليم حافظ ، يعمل في فيلم له منذ عام وبعض عام ، وكنت قد وضعت يدى على خطوط قصة حب قديم في حياة عبد الحليم ، ووقفت انا وهو في ساحة الاستديو وهو يضع ذراعه على كتفى ، ويقول .

ـ الفتاة التى حدثوك عنها ، كانت قريبة لى ، ولم يكن بينى وبينها كل هذا الحب الذى صوروه لك ، لم تكن حبيبة عمرى ، ولم تكن حبى الاول ، كانت مجرد قريبة اعطيها دروس الموسيقى واراها بين يوم واخر ... وانت اعلم بتقاليد الريف ، لم يكن من المعقول ان يأتمننى والدها ، وهو قريبى ، عليها ، ويتركنى اعطيها دروس الموسيقى لم احبها انا او اشترك معها في قصة حب .. وعلى فكرة لم تكن فتاة واحدة اذا شئت التحديد .. كانتا فتاتين ، ولم يكن معقولا ان احب الفتاتين ...

واغرب اعتراف سمعته من مرسي جميل عزيز ، كان يحدثنى عن ذكرياته في الوسط وهو يؤكد لى انه سوف يتقاعد قال مرسى :

ـ ذهبت مرة انا ومحمد الموجى الى بيت مطربة معروفة ، كنت قد كتبت لها اغنية ولحنها محمد ، واصر على ان يسمعها اللحن فى حضورى ، فقد يحتاج اللحن الى تغيير كلمة او عبارة من الاغنية ، وبينما كنا نجلس مع المطربة فى صالونها ، والموجى يحتضن عوده وقد راح يعزف لحنه ويردده على سمعنا ، فوجئت بالمطربة ترفع يدها الى ثوبها الذى ترتديه وتنزعه عنها ، وتنادى خادمها لكى يأتيها بثوب منزلى وهى تقول :

« انتو اخوانى .. انتو مش غرب ، وانا كسلانه اقوم اغير هدومى فى اودة النوم » .. وراحت تخلع مابقى من ثيابها ، وشعرت بالدم يصعد الى راسى ونكست وجهى فى الارض وحبات من العرق تتسابق على جبينى وتنحدر على وجهى .. وجاء الخادم فناولته ملابسها التى خلعتها واخذت منه الثوب المنزلى لترتديه ، وانا ارتجف من الخجل ، والشىء الغريب ان الموجى خلال هذا كله لم يتوقف عن عزف اللحن وغنائه .

والتقيت بالراقصة الفنانة جواهر . كانت جواهر تشرب السيجارة تلو السيجارة بعصبية . ثم راحت تقول :

ـ ان الصحافة فى بلد شقيق تطاردنى . تصورنى بانى سارقة قلوب . والواقع انى لم اسرق قلبا واحدا فى حياتى ، بل ان قلبى سرق اكثر من مرة

● ومن السارق الجديد ؟

فسكتت قليلا . ثم قالت :

ـ اسمر ، طويل ، عريض الابتسامة ، مقره الارض وعمله فى السماء

على ان كل اعتراف من هذه الاعترافات ، كانت دائما تتبعه العبارة التقليدية : « هذا الكلام ليس للنشر .. » ولذلكم تطرونى عندما اخالف القاعدة ولو مرة واحدة .



جواهر

بيني وبينك



رياضة

.. ماهي الرياضة التي يمارسها فريد شوقي ؟
ليبيا : محمد سالم الهمامي

■ كان فريد من لاعبي كرة القدم ، ولكنه عدل عن هذه الهواية ارتفاشه في حماية « الجول » ورياضته المفضلة الآن هي السباحة صيفا في حمام النادي الاهلي ، وشتاء في « البانيو » !

قارئة جديدة

.. انا قارئة جديدة لهذا الباب ، ولا ادري لماذا يقتصر على صفحة واحدة ..
ليبيا : طرزانة الصحراء

■ قسمته جت كده يا أخت العرب

قولوا

.. قولوا للقارئة ليليان شفاو من الزمالك اذا لم يكن يوسف فخر الدين يعجبها كممثل ، فلتشرب من البحر القريب منها
الزمالك : آنسة شينا

■ أدي احنا قلنا لها ..

حملة ..

.. لماذا يحمل الموجي على محرم فؤاد في حديثه الذي نشر بالكواكب ؟
الخرطوم : فانوس

■ لان الموجي لا يحب الفنزحة .. طبعه كده !

جمال

.. انا لا ارى في وجه عبد الحليم حافظ اي مسحة من الجمال
طرابلس : احمد الشهاوي

■ اطمئن ، فليس في نية عبد الحليم الدخول في مسابقة الجمال

عريس

.. احببت النجمة سناء مظهر حبا اطار النوم من عيني ، وقد اعتزمت الزواج بها ، وفاتحت اهلي فلم يمانعوا في استمرارها في عملها السينمائي
معجب معذب

■ يا سيد معجب افندي معذب .. مادمت انت قابل .. واهلك قابلين .. تبقى هانت !

تهنئة

.. انت ايه يا اخي ؟ ما عندكش وفاء لقارئاتك ؟ هذه هي القارئة « نورما بالاسكندرية » ستحتفل بزواجها ، فماذا انت فاعل ؟
الزمالك : آنسه ن .

■ سانتحر طبعا كالمعتاد !

سبنسة

.. اذا كان فريد الاطرش قد فاته قطار الزواج ، فلماذا لا يتشعبط في « السبنسة » ؟
بنها : فايد عفيفي

■ ماهو ده اللي بيعمله ..

قصة

.. كتبت قصة سينمائية فكاهية بعنوان « اسماعيل يس في سوق الخضار » واريد عرضها على احد المنتجين ليخرجها لحسابه ، من هو المنتج او المخرج الذي ترشحه ؟
السويس : السيد علي

■ لا يمكن عرض القصة بهذه الطريقة يمكنك الحضور الى القاهرة لعرضها على اكثر من واحد .. عند وصولك اتصل بي تليفونيا فاذكر لك العناوين بالكمال والتمام !

شعور

.. ماهو شعور هدى سلطان حين ترى زوجها يقوم بادوار عاطفية على الشاشة وهات يا قبلات ؟
اسكندرية : رمسيس ع . واصيلي

■ شعور طيب على كل حال

رغبة

.. انا تاجر متوسط الحال ، ولي رغبة في الزواج بالوجه الجديد عزيزة البدراوي ، فما رأيك ؟
اسكندرية : ع . ن .

■ يمكنك التقدم بهذا الطلب الى زميلنا الباجوري ، باعتباره مدير ادارة العواطف العمومية البدراوية !

ناوي

.. مش ناوي تاكل معايا عيش وملح ؟
الكس : فاروق محمد شحاته

■ لا .. ما ناويش !

مونتاج

.. هل لك ان تشرح لنا كلمة « مونتاج » ؟
العراق : فتى العرب

■ يصور الفيلم عادة ، في مشاهد قصيرة غير مسلسلة ولا متتابعة .. واحيانا يلتقط المشهد عدة مرات ومهمة « المونتير » هي اختيار اللقطات الافضل ، وحذف المشاهد الضعيفة ، وترتيب مشاهد الفيلم وفقا لسير الحوادث ، فهمت يافتى العرب !

امورة

.. اريد مراسلة امورة السعودية .. هل لديك مانع ؟
العراق : احمد حسين العقيلي

■ هناك موانع كثيرة ، في مقدمتها اني لا اعرف اسمها ولا عنوانها !

ضيوف

.. الا يزال ضيوف التلفزيون يضايقونك ؟
مشتول : صلاح الشويل

■ كلا ، والفضل لبعض البرامج اللي طفشتهم !

الموجي

.. قال الموجي في حديثه عن اغنية : « يا حبيبي قل لي آخرة جرحي ايه » ان محرم فؤاد لم يتمكن من ادائها كما يجب ، فهل الموجي هو الذي يحكم او الجمهور ؟
مصطفى عبد الحكيم

■ يا سيدي ما تدقش !

اولاد

.. هل لك اولاد ياعم طرزان ؟
البحرين : آنسه فاطمه فهد

■ لا والله .. ماعنديش « الخصلة » دي .

لو ..

.. لو كنت امرأة ، لما ترددت في الزواج بك
القاهرة : ع . ا .

■ ولو كنت رجلا لما ترددت انا كمان !

مشكلة

.. ارسلت اليك مشكلتي مرتين في خطابين مسجلين ولم القي منك اي رد .. انا قربت ازعل منك
بورسعيد : آنسه هانم محمد

■ وحياتك يا هانم لم تصل الي ولا مشكلة ..

كتاب

.. ما رايك لو طبعت جميع الاسئلة التي في هذا الباب ، في كتاب يصدر سنويا ؟ انا مستعد لمساعدتك ماديا !
نجع حمادي : عبد الحليم سلامة

■ شكر الله سعيكم

ماجدة

.. هل تتحدث ماجدة في حياتها العادية بنفس اللهجة التي تتحدث بها على الشاشة ؟ أم انها تتكلفها تكلفا ؟
قنوات بورسعيد

■ انها لهجتها الطبيعية ، على الشاشة وعلى بيتك يا تاجر !

بطولة

.. هل يجوز في السينما ان يقوم بدور فتى الشاشة الاول الذي تتهافت على حبه الفتيات كهل جاوز الخمسين ؟
حلوان : محمد احمد فارس

■ يجوز قوي ، اذا كانت الفتاة التي تقع في حبه نظيرها على قدها !

فريد

.. لا ينكر احد ان فريد الاطرش يقدم لجمهوره كل عام ، اكبر انتاج فني ، ولكني ما زلت الح عليه ان يتفرغ ولو لمدة عام ، ليقدم لنا « اوبرا » او « اوبريت » تتجلى فيها مقدرته الفنية ، وعبقريته الموسيقية
جدة : امورة السعودية

■ يا ريت

عبد الوهاب

.. لم يعجبني منظر عبد الوهاب على شاشة التليفزيون وهو ثابت لا يتزحزح ولا يتحرك
القاهرة : انسه امال ابراهيم

■ ولا أنا !

صورة

.. عندما رايت صورة عبدالوهاب على شاشة التليفزيون ، قفزت من مكاني واخذت اصفق واهتف وانا في دوامة عنيفة من فرط الاعجاب .. فما سبب ذلك ؟
القاهرة : ماهر حسنين

■ ماتاخدش في بالك .. بتحصل في احسن العائلات

منظر

.. انا لا احب منظر احمد فؤاد حسن وهو يقود فرقته وظهره اليها
شبرا : عبد النبي موسى

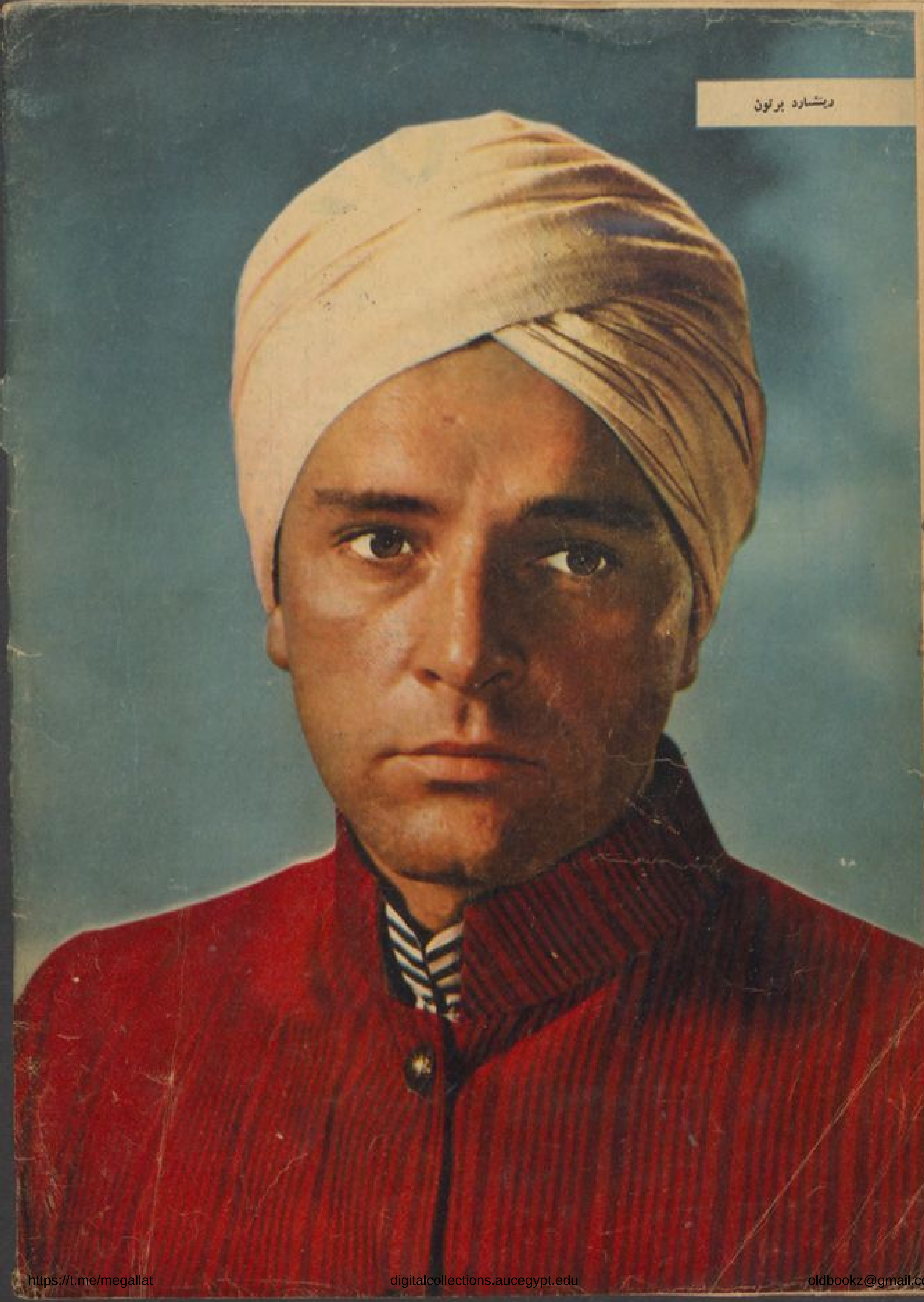
■ ولا أنا ..

خسارة

.. والله يا عزيزي طرزان انا محتار فيك .. لماذا تبعزق اسلوبك الفكه وانتاج قلمك الرشيق على القراء في هذا الباب ؟ لماذا لا تستغل هذه المواهب في السينما والتليفزيون مش خسارة ؟
القاهرة : عبداللطيف احمد الميداني

■ لاني احب قراء هذا الباب .. كلهم اصدقاء اعزاء وصديقات عزيزات ظريفات جميلات !

طرزان



ريتشارد برتون

والاثنين

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٩٧ – الثلاثاء ٧ فبراير ١٩٦١ – ٤٠ مليما

مع هذا العدد

هدية



الكواكب تتنبأ لك

مواليد هذا الاسبوع عانوا كثيرا من التجارب القاسية في طفولتهم .. وهذا يسبب لهم قلقا .. ومغالاة في تحدى المجتمع احيانا .. ولكنهم غير راضين عن تصرفاتهم .. وحياتهم الزوجية تتوقف على الشريك الاخر .. فد يقدر آلامهم فيسعدون .. وقد يحدث العكس.. وهنا الخطر



لانا تيرنر
من مواليد ٨ فبراير

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	■	●	□	☼	△	⊙
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	▲	△	■	◈	○	\
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	■	☋	●	○	\	△
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	☋	□	\	△	☼	○
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	△	\	▲	●	◈	☼
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	□	☼	△	▲	\	☋
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	☼	▲	◈	□	○	●
برج الأسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	●	○	☼	■	□	☋
برج العذراء من ٢٣ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	△	◈	▲	\	●	□
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ أكتوبر	☋	\	■	☼	□	◈
برج العقرب من ٢٣ أكتوبر الى ٢١ نوفمبر	▲	■	◈	□	▲	●
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	■	◈	\	☼	○	△

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة.. العاطفة.. الصداقة الخ.. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

☋ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب \ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB
No. 497 — 7-2-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب · القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوسطة مصر العمومية · القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا · الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج·ك· وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة · ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية



هذه البرامج تشاهدها في رمضان

عشرة اجتماعات عقدها التليفزيون حتى الآن .. وموضوعها شهر رمضان .. وبرامج شهر رمضان ، وكل اجتماع يزدحم بالمناقشات والبحث والدراسة ، وعقب كل اجتماع تسفر المناقشة عن وليد جديد .. اقصد برنامجا جديدا يتناسب مع وقار المناسبة

طار النوم من عيون التليفزيون تماما . ليس أرقا ولا قلقا ولا اسهادا . ان لجنة اعداد البرامج في التليفزيون تستعذب السهر حتى الصباح من اجل مشروعاتها القادمة . أكثر من عشرين مخرجا يسحون مع الليل في جو من النشاط والدأب . وعيونهم مشدودة الى مائة وعشرين اقتراحا . الحياة تتسلل على أيديهم حثيثا الى هذه الاقتراحات لتتحول الى برامج وشهر رمضان هو الموعد المحظوظ لنشاط هذه البرامج . وجلال المناسبة الكريمة هو الذى يطرد النوم من عيون العاملين في التليفزيون

قلنا ان لجنة اعداد البرامج أمامها مائة وعشرون اقتراحا . بعضها من مخرجي التليفزيون . وبعضها من كتاب وادباء . والبعض الآخر من جمهور التليفزيون ، الذى أصبح يشارك مشاركة فعلية في تنظيم برامجه والادلاء بملاحظاته .

ومن البرامج التي وافقت عليها اللجنة .. برنامج « **على رأى المثل** » انه برنامج يعتمد على الامثال العامية المشهورة . يتحول هذا المثل الى حوار تمثيلي فكاهي ، وما تقتضيه التمثيلية من ديكور واخراج ومجهود لم تنتهي التمثيلية بالمثل الذى تقوم عليه . ومن البرامج الاخرى قصص تمثيلية تتضمن الامثال التالية .. مثل « ما يحوب المخلص » « القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود » « جبتك ياعبد المعين » « اديني عمر وارميني البحر » « اللى يشوف بلاوى الناس تهون عليه بلوته » .

ومن هذه البرامج ايضا برنامج « **السير الشعبية** » . وهو عبارة عن مشاهد تمثيلية غنائية مقتبسة من اشهر القصص الشعبية مثل « الزير سالم » و « حسان اليماني » و « عنتر بن شداد » .

وهناك برنامج يستعرض مظاهر احتفال الدول الاسلامية بشهر رمضان ، وتقاليد كل دولة وعاداتها في هذا الشهر . والوان من احتفالات الاغنياء والفقراء وعرض لسهرات رمضان ، وغير ذلك من الاستعراضات التي تعكس صورا صادقة عن رمضان في الدول الاسلامية .

ومن بين البرامج التي يعنى بها التليفزيون في شهر رمضان .. « **الاوبريت الغنائية** » . لقد كلف بالفعل عشرة مؤلفين لكتابة اوبريتات غنائية تتناسب مع مضمون شهر رمضان ، فضلا عن موضوعاتها التي ستتضمن تاريخنا وكفاحنا الوطني . وكل أوبريت تستغرق ساعة كاملة . وستقدم مرتين في الاسبوع . وهذه الاوبريتات لن يقتصر تلحينها على اسماء معينة . وانما سيشترك في تلحينها أيضا محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش ورياض السنباطي وبليغ حمدى وكمال الطويل ومحمد فوزى .

ومن الاقتراحات التي تدرسها لجنة البرامج اقتراح بأن يقدم كل مطرب معروف برنامجا غنائيا . ومن المرشحين لهذه البرامج الغنائية عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ومحمد فوزى ومحرم فؤاد .

اما « **اذان المغرب** » في شهر رمضان .. فاقتراح قائم بذاته تدرسه اللجنة وتفكر في الوصول به الى طريقة مبتكرة فيها فن تليفزيوني وفيها جلال المظهر الديني .

وفي شهر رمضان الكريم **تبدأ برامج التليفزيون من الثالثة بعد الظهر** . القرآن الكريم هو استهلال هذه البرامج ، ثم التفسير ، يعقبه برنامج ديني . والفكرة حتى الان هي أن **يقدم برنامج « نور على نور » يوميا** . على أن يتناول المشكلات الاجتماعية التي تهم الناس في شهر رمضان .

وبرامج ما قبل مدفع الافطار ستعتمد على التسلية والفكاهة الراقية ، وللمسابقات نصيب كبير في شهر رمضان . **هناك مسابقة يومية تعتمد على امتحان الذكاء والذاكرة** . الى جانب مسابقات أسبوعية . وهناك فوازير رمضان التي ستقدم على صورة تمثيليات تستغرق كل حلقة عشرة دقائق ، وتقدم بعد تناول الافطار .

وسهرات رمضان في بيوت الفنانين من البرامج الجديدة التي ستقدم في شهر رمضان مرتين في الاسبوع . وفكرة البرنامج أن ينظم كل فنان سهرة في بيته تتضمن الوانا من الفن . وهناك ايضا « **سهرات رمضان في الاحياء الشعبية** » ، وهو برنامج طريف سينقله التليفزيون من الاحياء الشعبية التي تحمل ملامح معينة في احتفالاتها برمضان .

اما برنامج « **ليلة الجمعة** » فهو برنامج خاص تدرسه اللجنة ، وهذا البرنامج يبدأ من الساعة الثانية بعد منتصف الليل ويمتد الى صلاة الفجر ، ويقدم كل أسبوع من أحد مساجد القاهرة الكبرى حيث ينقل الدرس الديني وتلاوة قرآن الفجر والصلاة .

ان شهر رمضان الذى يمنح الخير للناس .. ينضح على التليفزيون خيراته قبل مقدمه السعيد المبارك .

كلمة الاسبوع

قرر مجلس ادارة مؤسسة فنون المسرح والموسيقى انشاء لجنة فرعية تضم ثلاثة من اعضائه هم الاساتذة عزيز اباظة وانور احمد واحمد علام ومعهم الدكتور على الراعي مدير عام المؤسسة ، والاستاذ احمد حمروش مدير فرقة المسرح القومي . ومهمة هذه اللجنة الاشراف على المسرح القومي ، وتحمل كافة مسئولياته ، في نطاق السياسة التي يضعها مجلس ادارة المؤسسة . والمفهوم من هذا القرار ان تكون هذه اللجنة بمثابة مجلس ادارة للفرقة لايشغل نفسه بالمسائل الادارية الموكولة الى المدير ، وانما يختص بوضع السياسة الفنية للفرقة ، والاشراف على تنفيذها . واخص ما يدخل في ذلك اختيار المسرحيات التي تقدمها الفرقة ، والعمل على توفير الامكانيات الفنية والمادية للنهوض بالمسرح القومي ، والارتفاع بمستواه ، وتمكينه من التزام الرسالة الفنية التي قام من اجلها ، بحيث يصبح بمثابة « كوميدى فرانسيز » عربى في القاهرة .

وقد كان لفرقة المسرح القومي في جميع مراحلها الماضية لجنة عليا تشرف عليها ، ولكنها لم تستطع ان تحقق لهذه الفرقة جميع الآمال المرجوة . وكان ذلك يرجع الى ان اللجنة لم تكن تملك سلطة فرض قراراتها على الجهات المسئولة ، فكانت هذه القرارات مجرد توصيات ترفع الى الوزارة المختصة ، وتصطدم في اغلب الاحيان بالاعتبارات المالية فيتعطل تنفيذها .

ولكن الوضع قد تغير الان ، لان هذه اللجنة تنبثق من مجلس ادارة مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، الذى اصبح مؤسسة عامة يختص بتنفيذ كل ما يتعلق بشئون المسرح ، وله ميزانيته وموارده ، ولا يحتاج للحصول على موافقة سلطات اخرى لتنفيذ ما يقرره . ويكفى اذن ان تحصل اللجنة الجديدة على موافقة المجلس الذى انشأها ، لتكون قراراتها نهائية واجبة النفاذ .

وهكذا تصبح اللجنة المشرفة على الفرقة لاول مرة ، سلطة تخطيط وتنفيذ ، مما يسهل مهمتها ، ويحقق لها الفاعلية المطلوبة .

وكل مانرجوه أن تسفر هذه التجربة الجديدة عن تحقيق مانطمع فيه من النهوض بفرقة الدولة الاولى ، حتى تصل الى المستوى اللائق بنهضتنا الحاضرة .







في الشهر الماضي اخذت صوفيا لورين أول عطلة لها منذ سنتين . فقد ظلت طول العامين الاخيرين تقوم بتمثيل فيلم بعد اخر بلا توقف . وهذه هي فترة الازدهار بالنسبة للكوكب الايطالية الفاتنة ، ولذلك فانها لاتريد أن تدع هذه الفرصة تفلت من يديها ، ولو كان ذلك على حساب راحتها وصحتها واعصابها

ومنذ عشر سنوات فقط كانت هذه الممثلة الجميلة مجرد فتاة شبه أمية تعيش في احدى ضواحي مدينة نابولي . أما الان فهي تعيش كما يعيش المليونيرات . وعندما تكون في نيويورك تقيم في شقتها الفاخرة في « بارك افنيو » .. وعندما تذهب الى فرنسا تعيش في سان تروبيه بالريفيرا ، حيث يلهو اثرياء العالم

وفي لندن كانت اثناء تمثيل فيلمها الجديد « المليونيرة » المأخوذ عن تمثيلية جورج برنارد شو المعروفة ، تقيم في قصر قديم يرجع الى القرن الثامن عشر

وحيثما ذهبت صوفيا يرافقها حارسها الخاص بازيليو فرانكينا الذي كلفه زوجها المنتج كارلو بونتي بأن يتبعها كظلها

وبازيليو هذا هو واحد من الثالوث الذي تدين له صوفيا بكل ماوصلت اليه من شهرة وما حققته من نجاح . أما باقي هذا الثالوث فهما والدتها « روميلدا فيلاني » ، وزوجها كارلو بونتي

الا أن روميلدا لم تعد الان ترافق ابنتها ، فهي تفضل ان تظل في بيتها الذى لايزال في احدى ضواحي نابولي . وتعيش معها في هذا البيت اسرتها الكبيرة التي تتألف من ثلاثة عشر فردا . وهؤلاء جميعا يعيشون على الدخل الكبير الذى تحصل عليه صوفيا من عملها المتواصل

واسعد انسان في الدنيا بنجاح صوفيا هي روميلدا ، والدتها . وتبلغ روميلدا الان الثامنة والاربعين من عمرها . وكانت امنيتها دائما ان تبلغ صوفيا أعلى درجات الشهرة والنجاح .. فتحقق بذلك الحلم الذى كانت تريده روميلدا لنفسها .

فقبل أن تولد صوفيا بعامين اثنين فقط كانت روميلدا تكافح كفاحا هائلا لكي تشق طريقها في عالم السينما . وفي سنة ١٩٣٢ اشتركت في مسابقة نظمتها شركة مترو جولدوين ماير للعثور على بديلة لجريتا جاربو

ووصلت روميلدا الى التصفيات النهائية ، ولكنها لم تفز باللقب

ولم يكن هناك بد من ان تنصرف روميلدا عن السينما بعد أن وقف الحظ العاثر دون تحقيق حلمها . واتجهت الفتاة الطموحة بعد ذلك الى المسرح . والتحقت بفرقة استعراضية صغيرة . وكان من بين الادوار التي تؤديها دورا تقلد فيه جريتا جاربو ! ..

وفي أثناء الجولة التي قامت بها الفرقة .. التقت روميلدا في مدينة « نابولي » بفتى وسيم اسمه « ريكاردو شيكولوني » . فتركت العمل بالفرقة وذهبت معه الى روما . وهناك قامت بالغناء في أحد المقاهي .

وفي ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٣٤ رزقت بطفلة من حبيبها ريكاردو . وبعد مولد هذه الطفلة التي سمياها « ليللا » ، قررت اعتزال الفن . ذهبت لتعيش مع والديها . ولم تتزوج روميلدا من ريكاردو على الاطلاق

وبعد خمسة عشر عاما عادت روميلدا مرة أخرى الى روما بحثا عن الشهرة في دنيا السينما .. لا لنفسها ، بل لابنتها « ليللا » ، التي غيرت فيما بعد اسمها الى صوفيا لورين

ولن تتصور الان عندما تتأمل القوام البديع الذى تتمتع به صوفيا ، انها في ذلك الوقت ، وعمرها ١٥ سنة ، كانت فتاة نحيفة ، عظامها كبيرة ، واسنانها بارزة ، وصدرها ضامرا ، وخطواتها متعثرة .

ولعلك لاتتصور ايضا مدى الخجل الذى شعرت به صوفيا عندما اجبرتها امها على ارتداء المايوه لتشترك في مسابقة للجمال . فقد كانت الثياب العادية لاتستطيع اخفاء نحافتها .. فما بالك بمايوه لايستر شيئا ! ولكن روميلدا كانت تؤمن بأن ابنتها « موهوبة »

وبعد ان تجاوزت صوفيا لورين الخامسة عشرة من عمرها لم يزد طول قامتها سنتيمترا واحدا .. لحسن حظها . وانما بدأت الفتاة ـ كما قالت فيما بعد عن نفسها : « تنمو نموا سليما .. واخذت اجزاء بدنها التي كانت مظلومة تعوض هذا النقص وتدفع عن نفسها الظلم الذى حاق بها ! .. »

وفازت صوفيا في المسابقة ، واصبحت ملكة جمال . وبدأ الحظ يبتسم للفتاة الشديدة الخجل . فأخذتها والدتها الى معلم في نابولي اسمه « بينو سيربي » ليلقنها فن التمثيل

ودهش سيربي دهشة بالغة عندما وجد ان ملكة الجمال الايطالية لاتحسن نطق اللغة الايطالية .. ولا تجيد الحديث حتى بلهجة ابناء نابولي .. وان كل ماتستطيع الفتاة الامية ان تفعله هو الكلام بلهجة قروية قبيحة ! ..

وبعد بضعة أشهر قررت روميلدا أن تأخذ ابنتها الى روما لتجرب حظها في « تشينا تشيتا » مدينة السينما . وكانت ابواب الحظ مفتوحة على مصراعيها فدخلت الفتاة ومعها امها .. وقامت بتمثيل دورين ثانويين في فيلم « كوفاديس »

وظلت بعد هذا لمدة سنتين تؤدي ادوارا تافهة في أفلام ايطالية صغيرة . ثم شاء القدر أن تلتقي الفتاة ذات السبعة عشر ربيعا بالمنتج الايطالي كارلو بونتي .. في سنة ١٩٥٠ . وكانت هذه هي نقطة التحول في حياتها ، اذ وقع معها عقدا بأجر قدره ٢٦ جنيها في الاسبوع لمدة سبع سنوات .

ومن الناحية القانونية كان كارلو بونتي يستطيع أن يستغل صوفيا بهذا الاجر حتى سنة ١٩٥٧ . الا أنه عندما بدأ اسم صوفيا يلمع ، رفع كارلو اجرها .. الى ١١٥٠ جنيها ، بالاضافة الى ثلاثة الاف جنيه بصفة « هدية » عن كل فيلم تمثله

وبعد النجاح الهائل الذي حققته صوفيا .. صفى كارلو اعماله الاخرى وكرس كل وقته لدفع صوفيا الى القمة . فأصبح يدقق في اختيار الادوار التي تقوم بتمثيلها . واختار صحفيا سابقا اسمه بازيليو فرانكينا ليكون مدرسا وحارسا لصوفيا .

ولعب بازيليو دورا كبيرا في حياة صوفيا . فاليه يرجع الفضل في تعليمها و « صقلها » وجعلها على ما اصبحت عليه الان

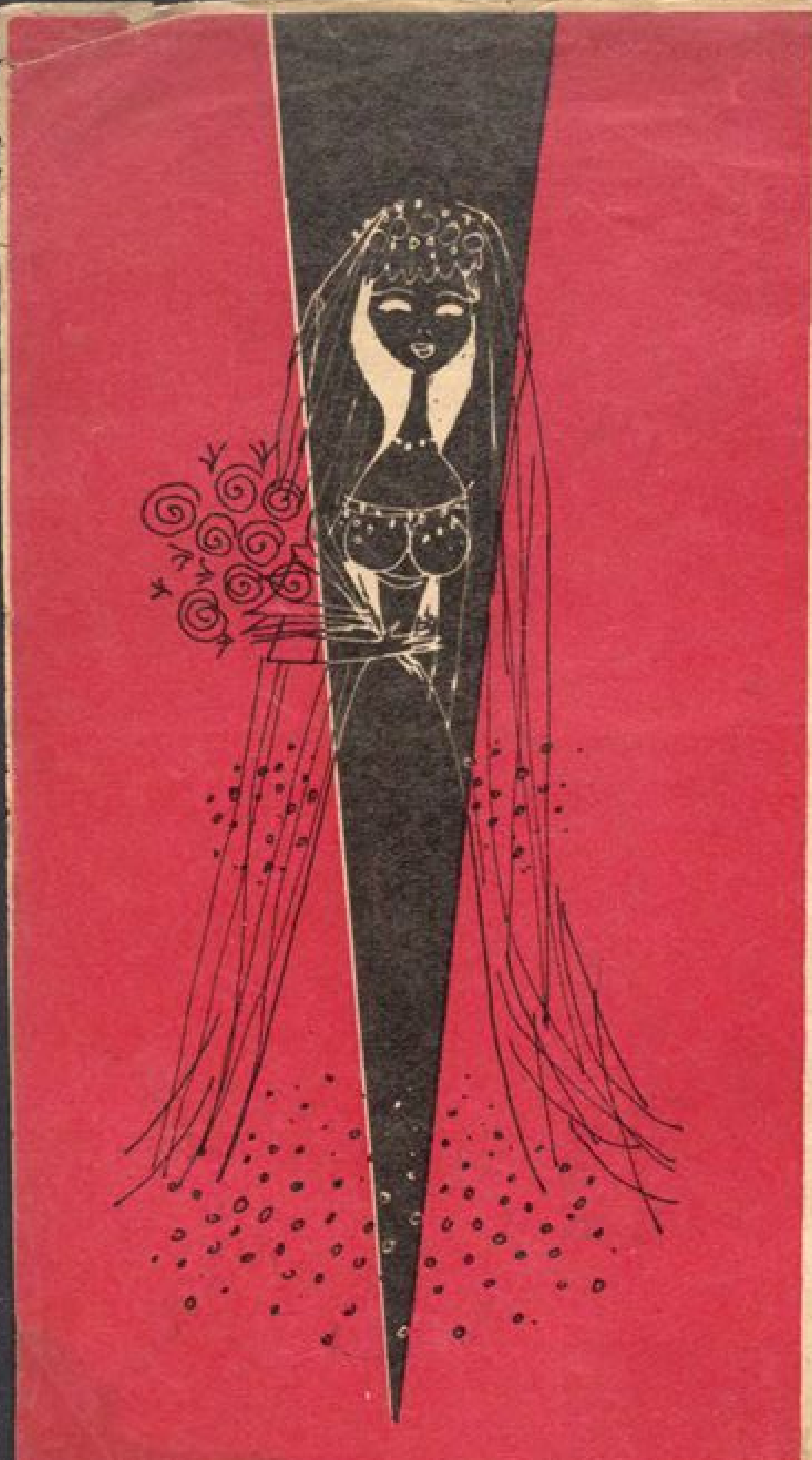
وبدأت أفلام صوفيا تكتسح الاسواق الخارجية . وعندما شاهد المنتج الامريكي « ستانلي كرامر » فيلم « فتاة النهر » ابرق اليها لتظهر في فيلمه « الكبرياء والعاطفة » أمام كاري جرانت وفرانك سيناترا .

وهكذا وصلت « ليللا شيكولوني » ، الفتاة التي تربت في حواري قرية قريبة من نابولي ... وصلت الى القمة ، نعم .

ولكن القصة لم تنته بعد ..

« س ٠ ١ ٠ ت »

٣ زيجات وهمية



ثلاثة اخبار نشرت وعلى ثلاثة ايام متوالية . الخبر الاول يقول ان شويكار طوب صقال خطبتالى مليونير اندونيسى . والخبر الثانى يعلن خطبة شويكار على الممثل سمير شديد . وآخر الاخبار الثلاثة عن شويكار ايضا ..ومؤداه انها خطبت للممثل حسن حامد ! ولا بد ان الذين قرءوا الاخبار الثلاثةدهشوا مثلما دهشتشويكار نفسها . دهشوا فقط . اما شويكار فقد دهشت ورفعت سماعة التليفون . رفعتها فى كل مرة لتقول لنا : هذا كذب !

بادرتنى شويكار قائلة :

ـ اعرف لماذا انت قادم الان . وبدون سؤال سأروى لك القصة

قلت لها :

● اهى قصة واحدة ؟ انها ثلاث قصص .. واولها قصة المليونير الاندونيسى . ما حكايته ؟

ـ شوف يا سيدى ، فى ليلة عيد الكريسماس كنت أقوم بتقديم البرامج فى حفل خيرى بفندق الهيلتون . وكان من بين الموجودين فى الحفل مجموعة من ضيوفنا الاندونيسيين الذين يعملون بالتجارة . وليلتها صاح احدهم ضاحكا وهو يشير الى « لو أن رجلا تزوج مثل هذه السيدة لما فكر فى أن يغادر بيته أبدا » . والتقط احد الصحفيين الموجودين هذه العبارة .. لينسج حولها قصة من خياله ..

● والخبر الذى رشحك للزواج من الممثل سمير شديد ؟

ـ لقد حدث أن اعلنت خطبة احد اقاربى . ورأيت ان احتفل باعلان الخطبة فدعوت الخطيبين وبعض افراد الاسرة الى احد الملاهى . وحين دخلت الملهى التقيت مصادفة بصديقتى السيدة ماجدة شديد . تبادلنا التحيات والسلامات والذى منه . وكان طبيعيا جدا أن أسلم على باقى الموجودين معها .. فصافحتهم جميعا ومن بينهم شقيقها سمير شديد . ويبدو أن أحد الصحفيين شاهدنى لحظتها فلم يرد خياله ان تفلت هذه الفرصة دون أن يستفيد منها خبرا

● وطبعا خطبت للممثل حسن حامد بهذه الطريقة ؟

ـ أولا .. كان يسعدنى أن أعرف الزميل حسن حامد . اننى لم اره فى حياتى مطلقا . ولكنى بعد انتشار الخبر سمعت انه خطب فتاة معجبة جدا بتسريحة شعرى ولونه ، فراحت تقلدنى ، حتى أن الكثيرين يختلط عليهم الامر فيعتقدون انها أنا . واظن ان الصحفى صاحب هذا الخبر قصير النظر لانه « انغش » فى الخطيبة الحقيقية

● دعينا من الاشاعات الآن وحدثينى عن قلبك

ـ قلبى زى البمب

● الم يخفق بحب جديد ؟

ـ ولماذا يخفق بحب جديد ؟ اننى أحب ابنتى وعملى السينمائى . اما اذا كنت تقصد الزواج .. فانى لا افكر فيه . فقد عاهدت نفسى أن اعيش الى الابد على ذكرى زوجى الاول ووالد ابنتى

● ولكن .. هل من المعقول أن يعيش هذا الربيع الغض فى كهف الذكريات ؟

ـ ماذا تقصد ؟

● اقصد ان الربيع يجذب انوف العشاق الى عطره وانت ربيع لو عينين . اعنى انك سترين هذا العاشق . ومن يدرى .. لعلك تقعين فى اعجاب هذا العاشق . ويحدث الحب !

ـ هذه فلسفة

● بل هذا هو الواقع

وأردفت دون أن أترك لها فرصة التزويغ من الاجابة :

● هل أنت لا تؤمنين بالحب من أول نظرة ؟

ـ كل رجل يحب من أول نظرة .. فهو رجل له اهداف . اما ان يكون طامعا فى مال .. أو جمال

● الم تصادفى رجلا أحبك بلا هدف ولا غرض ؟

ـ صادفت الكثيرين . ولكنى فى شغل منهم بفنى وابنتى

● الم يعرض احدهم الزواج عليك ؟

ـ عرضوا جميعا .. ولكنى رفضت .. اننى اشفقت عليهم من المتاعب التى سأسببها لمن يتزوجنى . فانا لن اهجر عملى الفنى مطلقا . ولن اهمله من اجل زوجى . وهنا سيكون الزوج هو الضحية التعسة ، واعتقد انه سيسقط صريع مرض الغيرة ، فتنقلب حياته الى جحيم .. لانه لن يحتمل ظروف كفنانة تختلط بعدد كبير من زملائها

● ولكن المرأة اذا احبت .. ضحت من اجل هذا الحب بكل شىء ؟

ـ هذا صحيح .. ولهذا اضحى بالزواج من اجل « حبى » للفن ..

قلت لها وأنا اطوى أوراقى :

● اخشى على عواطفك من المستقبل . فقد يخفق قلبك يوما .. ويومها ستضحين بكل شىء

قالت وهى تسدل ستارا من الاهداب على موجها الازرق :

ـ هذا الرجل لم يخلق بعد !!



قلب شويكار خال .. وخطابها كثيرون ..
وشائعات الزواج تلاحقها في كل مكان .

كوثر شفيق تطمئنك على عز ..

عز يغادر الفراش بعد أسبوع

• "دقن" عز كانت "نحس" عليه
• عز ممنوع من مقابلة نادية !



كوثر شفيق .. كانها هى المريضة ، وليس عز .



كوثر . ستجبر عز الدين على احترام صحته .

.. مئات الرسائل وصلت الينا من كل البلاد العربيـــة من الذين يقدرون عز الدين ذو الفقار ، وفنه واخلاصه لعمله .. والرسائل مليئة بالدعوات الحارة له بالشفاء العاجل والعودة لفنه واخلاصه الى ميدان السينما ..

سيد احمـــد على ، مواطن من القلعة .. ضمن الرسالة اعجابه بعز الدين ودعواته الصـــادقة له بالشفاء .. وارفق رسالته بصورة لعز على سجادة الصلاة .. رافعا رأسه وكفيه الى السماء

وآخرون كثيرون فى رسائلهم رجاء الا يتخلى عز الدين عن اخراج فيلم « الناصر صلاح الدين » .. ويقولون « ماذا لو تأخر انتاج الفيلم شهورا اخرى » ..

ورسائل اخرى كثيرة ، فيها حب، ووفاء .. وتقدير لعز الدين .. ودعاء له بالشفاء ..

حملت كل الرسائل ، وذهبت الى عز الدين ، واعتذرت زوجته «كوثر شفيق » بأنها لن تطلع عز على هذه الخطابات .. ان فيها سعادة للفنان، هذه الســعادة قد تؤثر على قلبه . الاطباء لا يوافقون .. حتى هذا ممنوع

قلت لكوثر :

● وكيف هو الآن ؟

ـ الحمد لله ، احسن كتير .. كنا فين وبقينا فين .. الحمد لله !

● ان القراء ، والناس ، والوسط الفنى .. كلهم يريدون أن يطمئنوا !!

ـ تســتطيع ان تطمئنهم بان « شرشر » ..

وسكتت لترتسم على شفتيهــا ابتسامة حلوة طيبة ، وكوثر عندما تذكر اسم « شرشر » وتبتسم ترى فى عينيها حبا عميقا يضىء كل وجهها .. انه حبها « لشرشر »

واستطردت تقول :

ـ اصـــل ماعرفش أناديه الا « بشرشر » .. تستطيع أن تطمئنهم بأن عز سيغادر السرير بعد سبعة ايام .. لقد سمح له الاطبـــاء بذلك .. انه سيتجول فى حجرته على مجلة .. وبعدها بأيام يمكنه ان يسير على قدميه عشر خطـوات تزيد فى كل يوم نال خطوة .. وبعد اسبوعين سيخرج الى الشـــارع انشاء الله

● هل يعود الى العمل بعد ذلك؟

ـ انه فى حاجة الى فترة نقاهة .. ولهذا سيسافر الى لندن .. وهناك سيعرض نفســه على الاطبـــاء .. وسيعود بعد ذلك الى عمله باذن الله

● هل قرر بالفعل الاعتذار عن اخراج « الناصر صلاح الدين » ؟

ـ نعم .. انه لا يريد ان يعطل بسبب مرضه عملا فنيا ضخما بذلت السيدة آسيا كل جهودها لابرازه .. وانه يرى انه لا زال امامه فترة حتى يمكنه العودة الى العمل .. ويرى أيضا ان « الناصر » يحتـــاج الى مجهود ضخم ، وان صحته لن تمكنه من هذا المجهود .. ولذلك اعتذر

● ارجو ان تبلغيه رغبة القـراء فى ان يقوم باخراج هذا الفيلم !

ـ من يدرى .. وشكرا للجميع

● انت زوجته .. واصـدق من يروى للقراء قصة وظروف الذبحة الصدرية التى اصيب بها ؟

ـ اننى ارجـــع كل شىء الى الروماتيزم .. والى عز نفســه .. انه مع الاسف ينسى دائما انه قد تعدى الاربعين من عمره ، وانه لم يعــد الشاب الذى يقتل ثلاثة من الانجليز فى خناقة .. انه يغرق نفســـه فى العمل وينسى كل شىء .. ولما اشتد عليه الروماتيزم ، والزمه الفراش .. ونصحه الاطباء بالراحة ومداومة العلاج .. كان يهمل نصائح الاطباء .. ويعود ليغرق نفســه بالعمل .. وبين الحين ، والحين كان يشـــعر بآلام فى صدره .. وكان تيارا من الهواء يجرى فى صـــدره وذراعه ، كان يقول لى « شاعر ان صـــدرى وايدى « منملين » .. » وكان يرجع ذلك الى الروماتيزم .. واســتدعى طبيبه الخاص الذى نصحه بعمـــل رسم للقلب ، وكانت النتيجة مطمئنة

وصمتت قليلا ثم اســـــتطردت تقول :

ـ « وذات ليلة ، بلغه تفاصيل حادث التصـادم الذى وقع لجـــلال معوض ، وفى هذه الليلة لم ينم .. وظل طول الليل يشعر بهذا «التنميل» الذى فى صدره وذراعيه ، وفى الصباح ذهب لزيارة « جلال » فى بيتـــه لتهنئته بالنجاة .. وهناك فجع بوفاة « أنور منسى » .. وهناك جلس على كرسى وبكى .. لقد كان يحب أنور رحمه الله .. وخرج من عند جلال معوض وهو يشعر بدوار ، وما كدنا نصل الى بيتنا حتى أسرعت باستدعاء الطبيب ، وبعدها اكتشفنا انه اصيب بالذبحة الصدرية .. وارجع الاطباء ذلك لشدة انفعاله بوفاة أنور منسى

● كم مضى عليه فى الفـراش لم يغادره ؟

ـ لقد امره الاطباء بالا يغـــادر الفراش لمدة شهرين ، وقد مر أكثر من شهر على ذلك !

● هل سمح بزيارة الاصدقاء له ؟

ـ نعم .. على الا يتكلم ابدا ..

● وكيف يمضى اوقاته ؟

ـ انه ممنوع من اى حركة .. حتى القراءة أو مشاهدة التليفزيون، او التحدث فى التليفون .. كان ذلك فى الايام الاولى من مرضه .. اما الان فقد خفف الاطبـــاء الاحكام وسمحوا له ببعض التسلية .. وهو يجدها بالقرب من أصـــدقائه ، والاستماع اليهم ..

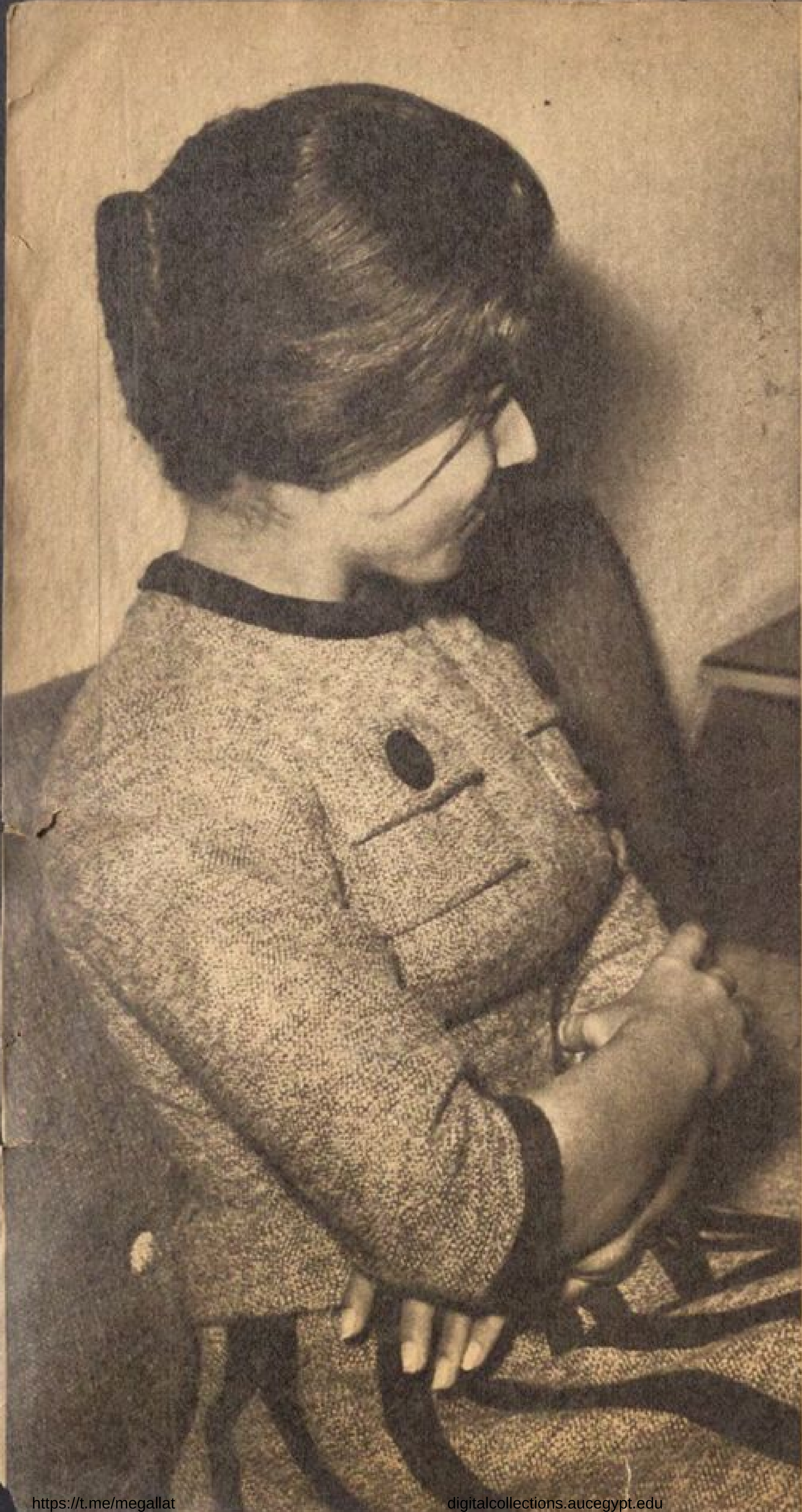
● كيف كان شعورك عندما علمت بنبأ الذبحة ؟

ونظرت الى ، وكأنها تعاتبنى على سؤالى هذا .. ثم قالت :

ـ ان عز هو كل حياتى .. انه زوجى ، واخى ، وأبى ، وصديقى ، وحبيبى وكل ما لى فى هذه الدنيا

ولمحت دمعة سريعة تتحـــدر من عينيها ، وتزيحها باصبعها لتلحقها دمعة اخرى .. ورن التليفون .. فقامت لترد على المكالمة ..

وعدت بذاكرتى الى الوراء .. استعرض حياة كوثر مع عز الدين



حتى رسائل التقـدير
.. رفضت ابلاغها الى عز

.. انها حياة كلها تضحية ، وحب ، ووفاء .. كان عز الدين اول رجل يطرق باب قلبها ، فاحبته ، وعادت الاهل والاقارب من أجل حبهـا ، وتركت حبها للفن ، وعاشت معـه راضية سنواته الاولى القاسية .. يوم لم يجد قوت يومه ، ومرض ، فكانت تحت قدميه لخـدمته بكل قلبها ، وعواطفها مضحية بكل شيء في سبيل شفائه .. وقام العملاق من مرضه ليضرب بفنه ضربات فنية رائعة قفزت به الى قمة الاخراج في الشرق العربي كله .. ولم ينكر عز الدين جميل كوثر ، فتزوجها .. ولكنه كان يحب فنه أكثر .. وكم من « لـــورة » كادت تحطم عش الزوجية .. ولكن الحب كان اقوى من كل الخلافات .. وكان قلبهـا دائما كبيرا يحب ، ويقدر ، ويحترم وعاشت معه هكذا ست سنوات وانتهت المحادثة التليفونية .. وكان

جميل الباجورى

« البقية على صفحة ٤٠ »



ماتت أحنّ أم

في حفرة من الثرى .. رقدت أعظم أم الى الابد في الاسبوع الماضي ! ماتت فردوس محمد . تسلل اليها الموت على صورة سرطان سريع . فشلت كل المحاولات في انقاذها منه . كان الموت أقوى من آمال الدولة في شفائها ، وأقوى من كل الامنيات التي كانت تلوب في نفوس الزملاء والزميلات !

وفقدت الشاشة أما .. وفقد الوسط الفني أما .. وفقد الجمهور أروع وأنبل العواطف لأم كانت تقوم بدورها فردوس محمد والحياة التي انتهت بمأساة الموت .. بدأت فصولها بالميلاد .

آخر لقاء بين « الكواكب » والمرحومة فردوس محمد .. كان قبل سفرها للعلاج في الخارج بأسبوع . يومها كانت تجلس مع أحد مخرجي التليفزيون بمبنى التليفزيون . وكان الحديث بينهما حول دور ستقوم به في احدى روايات التليفزيون

ويومها رفضت فردوس محمد . اعتذرت عن قبول الدور نظرا لسفرها الى الخارج . ويومها أيضا سألت فردوس محمد :

● مضى عليك أكثر من عام دون أن تعملي في السينما . فلماذا ؟

وأجابت :

– مش قادرة . تعبانة .. ومش عاوزة أعطل الناس

● لكنني سمعت أمس أنك اعتذرت عن القيام بدور في السينما لانك لم ترتاحي لشخصيته ؟

وسرحت فردوس محمد لحظة كأنني اعتصرت بعضا من آلامها . وقالت :

– والنبي بلاش الكلام في الموضوع ده !

وكنت أنا أعرف لماذا رفضت فردوس محمد هذا الدور

ان الدور الذي عرض عليها هو دور سيدة من أسرة ثرية ، تتبنى طفلة فقدت أبويها . ولكن الطفلة تعاني آلام الاحساس بالغربة أمام هذا العطف المصطنع والاحسان الزائف

كان هذا هو الدور الذي رفضته فردوس محمد . لقد انهمرت الدموع من عينيها بعد أن انتهى المخرج من تلخيص الدور على مسامعها . بكت بحرقة وقاطعته قائلة :

– كفاية بقى !

ولعل المخرج لا يعرف حتى الآن السبب الحقيقي لرفضها هذا الدور . بل لا يعرف لماذا بكت فردوس محمد . والحلقة المفقودة في هذا الموقف ان القصة هي نفسها قصة فردوس محمد . فقد فقدت أبويها وعمرها ثلاث سنوات . وكفلتها أسرة قريبة لامها . عاشت فردوس وسط هذه الاسرة طفولتها الغريبة تماما عن عالم الآباء والامهات ، ورغم أن الاسرة أحسنت تربيتها فان فردوس محمد لم تهدهدها بسمة حانية من أبيها ، أو اشراقة حنون من أمها . احساس كامل من الغربة كانت تمارسه وهي تذهب يوميا الى المدرسة الانجليزية التي ألحقتها الاسرة بها

وبلغت فردوس الثانية عشرة من عمرها .. فاحتجزتها الاسرة في

البيت استكثارا لنفقات الدراسة .. وانتظارا لابن الحلال مثلما كان سائدا فى تقاليد العائلات ايامها

وجلست فردوس فى البيت ، عاجزة عن ابداء رأيها فى رغبة اكمال دراستها . كانت تخرج مرة كل اسبوع فى صحبة الاسرة الى مسرح او ملهى . ومن خلال ترددها بدات طفولة فردوس تتعلق بملامح نجيب الريحانى وعبد الرحمن رشدى وسلامة حجازى ومنيرة المهدية وجورج ابيض . احبتهم .. واحبت عالمهم .. حتى اذا كانت تعود الى البيت ، فانها تستعيد ما رأته من حركاتهم . وكانت الاسرة تتسلى بهذا « التقليد » الذى تقوم به فردوس . واصبحت فردوس « مسلية » للضيوف ايضا الذين يترددون على الاسرة . ليس هذا فقط .. وانما كانت العائلات تتخاطفها فى ليالى سمرهم لتقوم بما تقوم به من « تقليد » ممتع ومسل

واعجبت واحدة بخفة دمها تخطبتها لابنها

وهكذا تزوجت فردوس فى سن الرابعة عشرة

والذين عرفوا فردوس يذكرون انها كانت اذا دللت عن شىء فيه قسوة .. رددت هذه العبارة :

ــ دى كانت حاجة أسود من الايام اللى شفتها مع جوزى الاولانى !

وفى ظل هذا السواد عاشت فردوس محمد خمسة اعوام متزوجة . حتى آن لها أن تتحرر من هذا الزواج « المهيب » فطلقت وعمرها ١٩ عاما .. ومرة أخرى عادت الى الاسرة التى كفلتها .. لكنها لم تجد مكانا لها فقررت أن تبحث عن عمل تعيش منه ، وتستقل بحياتها

فى ذلك الوقت كانت تقيم فى حى الدرب الاحمر . وكان يقيم فى نفس البيت الذى تقيم فيه واحد من الممثلين فى فرقة عكاشة .. تربطها بزوجته صداقة قوية . فلما طلبت فردوس من صديقتها أن تكلف زوجها بالبحث لها عن أى عمل .. جاءها الزوج بعد يومين ليقول لها :

ــ هل ترضين بالعمل كممثلة ؟

قالها وهو متردد . كان خائفا أن يكون هذا اهانة لها . لكنه فوجىء بموافقتها على الفور . وعلى الفور أيضا صحبها الرجل الى فرقة عكاشة . واصبحت فردوس محمد ممثلة ثانوية فى الفرقة بمرتب شهرى قدره ثلاثة جنيهات

واستطاعت فردوس أن تلفت الانظار بمواهبها .. فأصبحت فى نهاية الموسم من ألمع ممثلات الفرقة

ومنذ هذا اليوم بدات فردوس محمد تحتل مكانتها فى نفوس المعجبين .. وفى قائمة الممثلات المشهورات

واشهر دور عرفت به فردوس محمد سواء فوق الشاشة .. أو على خشبة المسرح .. أو فى الوسط الفنى .. هو دور الام

اذكر فى أول احتفال بعيد الام .. أن مجلس ادارة نقابة الممثلين قرر أن يعد هدية رمزية يتقدم بها باسم جميع الفنانين والفنانات الى فردوس محمد « الام » . ويومها تسلمت فردوس الهدية .. ودموع الفرحة تتحدر من عينيها

ورغم أن فردوس محمد لم تنجب فى حياتها .. فقد كانت أما بالمعنى الرائع لكلمة الامومة . كل زميل أو زميلة فى الوسط الفنى كانت أما له ولها . وكانت تتدخل بمنتهى الامومة فى الخلافات التى تقع بين الفنانات والفنانين والازواج . وكم من خلاف كاد يؤدى الى الطلاق .. لكن فردوس كانت تقف فى طريقه .. لتعيد المياه الى مجاريها

وفى الايام الاخيرة .. اشتد المرض على فردوس محمد . حاصرتها أزمة السرطان . وبدات فردوس تجنى ثمرة الحب الذى كانت توليه جميع زملائها وزميلاتها فى الوسط الفنى . الجميع حولها .. والكل يدعون لها ويبذلون المستحيلات لشفائها . لم تكن السيدتان عزيزة حلمى وزينب صدقى تفارقانها لحظة واحدة . وكان الالم يمزق احشاءهما والام « الام » الحبيبة تمزقها

حين عادت فردوس محمد من الخارج .. كانت ليلى مراد تنتظر استقبالها فى مطار القاهرة . ولم تكد فردوس تظهر بين ركاب الطائرة حتى اغمى على ليلى مراد . انها لم تعرفها من فرط الهزال الذى بان عليها . وبينما كانت فردوس فى طريقها الى البيت .. كانت ليلى مراد تمتد اليها عشرات الايدى لتسعفها

ويشتد المرض مرة اخرى على فردوس محمد ..

وتشتد أوامر الاطباء فى منع زياراتها ..

لكن فردوس رفضت أوامر الطبيب بشدة . كانت تعرف أنها تعيش أيامها الاخيرة فى رحلة العمر .. وكانت تحتج على أوامر الاطباء قائلة :

ــ خلينى امتع نفسى باولادى !

تقصد أولادها من الفنانات والفنانين الذين قامت فعلا فى حياتهم بدور الام الحنون .. الحبيبة .. الرائعة

واقترب شبح الموت من الجسد المنهك فوق الفراش

لم تتشبث بالحياة .. ولم يبد الاسف على ملامحها .. كل ما كان يشغل لسانها فى اللحظات الاخيرة .. كلمات مستقرة وهنة كانت تتسلل من بين شفتيها فى اعياء وفى صدق !

ــ خدوا بالكم من « نانى » . نانى غلبانة ووحيدة . وترسم الدموع على وجنتيها خطين من الالم .. ثم تعود الى الكلمات الوهنة المتعثرة من جديد :

ــ نانى .. ربنا معاكى !

ونانى .. آخر أمل لفردوس محمد فى الحياة .. هى ابنتها بالتبنى .. تبنتها فردوس منذ كانت طفلة .. وهى الآن فى التاسعة عشرة من عمرها ، وطالبة بكلية البنات بالزمالك

ومرة أخرى .. تحاول الكلمات الاخيرة أن تتعثر فوق شفتيها .. لكن الحياة تخونها .. فتذوب الكلمات .. وتنتهى فردوس !

ماتت أعظم أم ..





عبد الحليم وزبيدة في مرجيحة الوزة



انحلت عقدة عبد الحليم اخيرا ..

وهو طفل ركب مرة « المرجيحه » ، وسابق زميلا له استقل اخرى مقابلة .. وبكل عفرتة الطفولة وشقاوتها اندفع عبد الحليم يلهب المرجيحه ويزيد من سرعتها .. حتى.. دفعت به بعيدا ليرتطم بالارض .. وعلى اثر هذا كره عبد الحليم هذه اللعبة .. كان يكفى ان يذكراسمها حتى تسرع دقات قلبه في خوف ..

ولكن عبد الحليم اخيرا ركب المرجيحـــه .. ركبها مرغما .. في البداية كان متشبثا بالحبال .. ثم استرد جأشه رويدا . وكان معه زبيدة ثروت ، وعبد السلام .. وسهير البابلي .. ونسى الجميع خوفهم ، وعاشوا ساعات في شبابهم المرح المنطلق ..

كان هذا في « مدينة ملاهي » خاصة اقيمت ليعيش فيها هؤلاء النجوم فترة ثم تهدم .. وليصوروا فيها بعض مناظر فيلم « يوم من عمري » ..

لو عرف عبد الحليم كيف يفر من « المرجيحه » لفعل .. ولكنه اكره .. بامر المخرج .. عاطف سالم .. ولو فعل لما انحلت « العقدة » ..



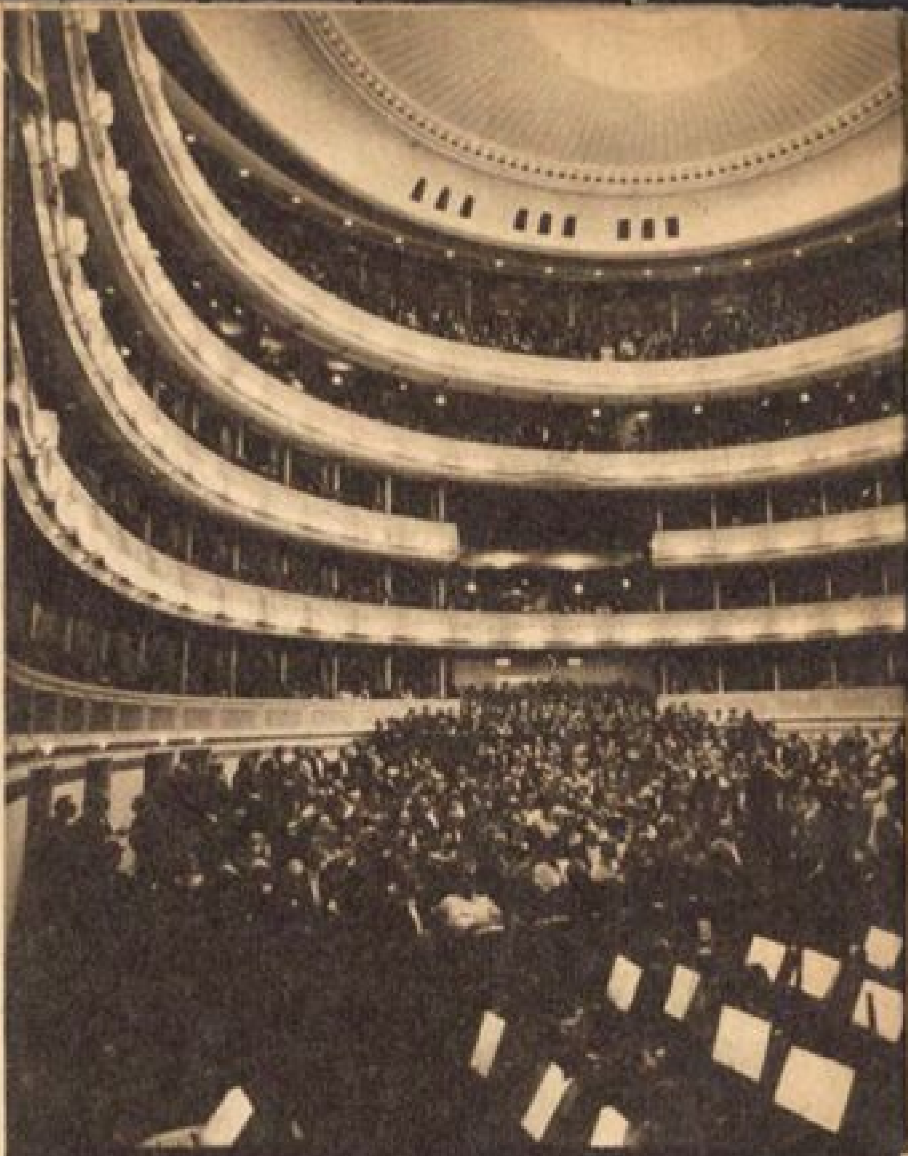


ليالى الأنس فى فيينا









الموسيقى الكلاسيكية .. يقبل عليها الشعب هناك



في فينا يشترك الرواد مع الفرقة بالغناء أحيانا

احد مشاهد اوبرا .. دون جـوان ...



ســـــالتني « ايلسا هربرجر » المضيفة النمسوية الحسـنـاء التي اختارتها مصلحة الاستعلامات في فينا لترافقني في زيارتي لبلادها ، ونحن في طريقنا من المطار الى الفندق :

● هذه أول زيارة لك لبلادنا . أعرف هذا .. ولكن كيف تتمثل عاصمتنا « فينا » ؟

أجبت :

— أتمثل أنني سأرى فيها تاريخ أوربا واعيش في دنيا الموسيقى

وكنا نسير والسماء صافية الزرقة فوقنا ، والكروم الخضراء تغطي التلال والمنحدرات المحيطة بنا ، واخترقنا الغابات الرومانتيكية وفي أذني صدى لاغنية اسمهان الخالدة « ليالي الانس في فينا » .. ثم دخلنا المدينة وسط حدائق مفعمة بالورود والزهـور ، غاصة بالشباب ، وسرنا في الشوارع .. وعادت المضيفة النمسوية الحسناء تسألني :

● كيف رأيت فينا ؟

وأجبتها وصدري مفعم بالانشراح :

— دي فينا روضة من الجنة

وعشت أياما وليالي في فينا .. وراعني التعمير الذي أعادت به فينا الحياة الى منشآتها الفخمة الضخمة الفنية التي عرفها بها العالم واشتهرت به في أرجائه .. من «الجيانت هويل» الى « قصر البلفدير » قصر الامير يوجين آل سافوي الى « كاتدرائيـة سنت ستيفن » قلب المدينة النابض والتي اقتضى اصلاحها ١٩ مليـــون شلن نمساوي

وكان أول هم للنمساويين بعد أن وقعوا معاهدة الاستقلال في سـنة ١٩٥٥ هو اعادة بناء مســارحهم المشهورة التي دمرتها الحرب .. وتم لهم هذا في بضعة أشـهر بمؤازرة الشعب كله .. أعادوا بناء « مسرح برج » الجامع بين الطرازين القـديم والحديث ، ومعداته وأجهزته الفنية من أحدث ما جهز به مسرح في الدنيا بأسرها ، وهو أول مسرح جرى فيه التمثيل باللغة الالمانية

وما أن مضت أسابيع قليلة على توقيع المعاهدة حتى احتفلت فينـــا بافتتاح « مسرح التتويج النمسوي » و « أوبرا فينا » التي شـــهدت في تاريخها مولد أوبرات هايدن وموزار وبتهوفن وشوبرت وبراهمز وبركنر .. وغصت فينا بحشـود من هواة الموسيقى والاوبرا ، وفدوا اليها من أقاصي المعمورة لشهود هذه المناسـبة الفريدة ، ويومئذ اغتنم مصـمـمو الازياء بفينا هذه الفرصة بعد سنين عجاف عديدة، فابدعوا وسموا بفنهم، حتى لقد بذ كثير من نماذجهـــم تصميمات باريس .

وسهرت حتى الصباح في مجـال الحياة الليلية التي لا نظير لها في عواصم العالم الاخرى .. « ملهى روناشر » الذائع الصيت الذي يعرض فنونا من شتى الاستعراضات العالمية .. و «النادي الليلي بقصر أورسبرج» الذي كان ملكا للامير روفرانو وخلده ستراوس في مقطوعته «روزنكا فاليير» وتعشيت مرتين عشاء لا تنمحي ذكراه من معدتي ومن رأسي على السواء .. مرة في « مطعم الكوبنزل » والمـرة الاخرى في « مطعم الكاهلنبرج » .. والمطعمان قائمان على حـواشي غابات فينا ، ويستشرفان مشاهد لا نظير لها في العالم .. والجلسة فيهمـا والليل ساج ، والموسـيقى تعزف الاغنية الشائعة هناك « فينا .. فينا الجميلة » .. والانوار مطفأة ، وبصرك مصوب من أعالي التلال المترامية صوب المدينة الغارقة في الاضواء ، وصوب برج كنيسة القديس استيفن الذاهب في أجواز السماء المرصعة بالنجوم ، كأنه عمود من فضة يشق كبـد الظلماء .. جلسة شاعرية حالمـة كهذه لا يمكن أن تنمحي من رأسك

وتركت فينا الى « ســالزبورج » مسقط رأس « موزار » .. وطالعتني وانا مشرف عليها حصنها القديم الذي يطل عليها في شموخ وجبـروت ، ودوت في أذني جلجلة أجراسها مؤذنة بحلول أوان مهرجانها الموسـيقي الكبير ، الذي يتقاطر اليه حجـاج الموسيقى والاوبرا من جميع أنحاء العالم ليستمتعوا بالتمثيليات الغنائية « الاوبرات » والمعزوفات الموسيقية ، وكان من حظي أن شهدته ، وأن أرى أقطاب الممثلين والمغنين والكتاب وقواد الفرق الموسيقية ومؤلفي التمثيليات ومن الى هؤلاء من رجال الفن العالميين ، وهم يتلاقون في « مقهى باسـار » و « مقهى توماسيللي » أشهر مقاهي سالزبورج خلال فترة المهرجان الكبير

وفي مقهى باسار ومقهى توماسيللي سمعت من روادهما الضيوف حكايات ونوادر وطرائف فنية كثيرة .. من جميع بلاد العالم ، أذكر منها لقراء الكواكب طرفة عن الناقد الانجليزي « ادموند جوس » أنه ركب مرة في سيارة أومنيبوس عامة فضاق صدره بازدحامها ، فهمس في أذن صديق له بكلمات .. ثم قال له بصوت عال :

— قيل لي أنك فوضوي .

فرد عليه صديقه بصوت جهير :

— كلا . بل أنا ملحد . وانمـا ابنتي هي الفوضوية

وروع حديثهما عددا غير قليل من الركاب ، فتركوا السيارة في المحطة التالية ، وجلس جوس وصـديقه مستريحين

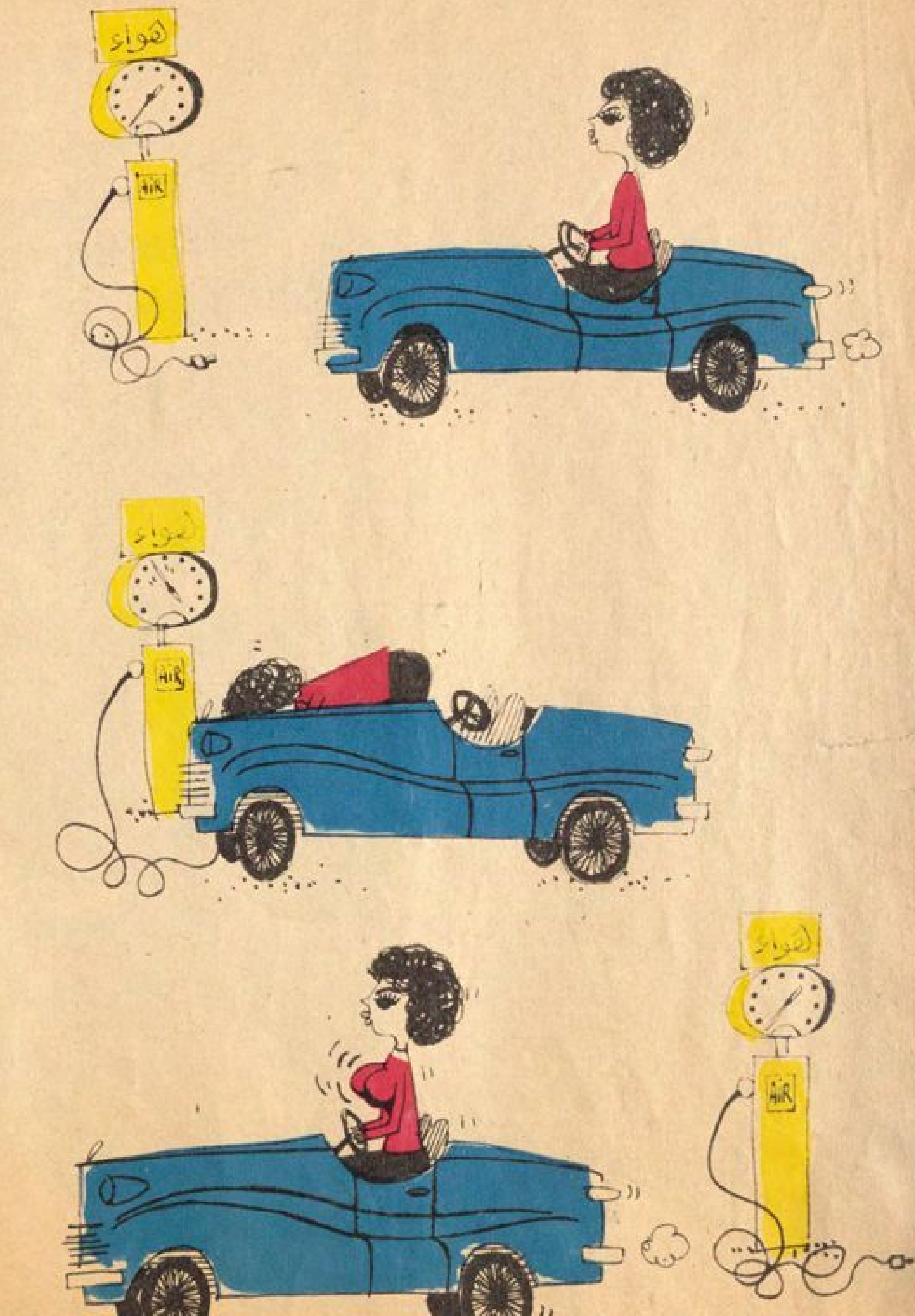
وحكاية عن برنارد شو من صديق يعرفه ، سمعته يرويهـا في ملهى توماسيللي .. قال هذا الصديق أنه أمضى سهرة مرة مع شو وزوجته ، وأخذ شو يسوق سخرياته تترى ، بينما كانت زوجته منهمكة في شغل التريكو ، فسألها الصديق « ماذا تشتغلين ؟ » فردت هامسة في أذنه حتى لا يسمعها زوجها : « لا شيء . لا شيء . سوى انني سمعت سخريات شو ألف مرة ، فلابد لي من عمل أعمله بيدي ، والا خنقته بهما ! »

وحكاية أخرى سمعتها في ملهى باسار عن الكاتب الفرنسي المشهور « مارسيل بروست » .. أنه قبيل وفاته بساعات طلب من خادمه ان يأتيه باحدى مسرحياته ، وأن يفتحها على المشهد الذي صور فيه وصف ما يعانيه بطل المسرحية من آلام النزع الاخير ، وقال :

— اني أريد أن أنقح هذا المشهد وأعدله حسب الواقع الذي أجد نفسي فيه الآن .

ثم أخذ في الكتابة كان به مسا من الجنون حتى وافته المنية

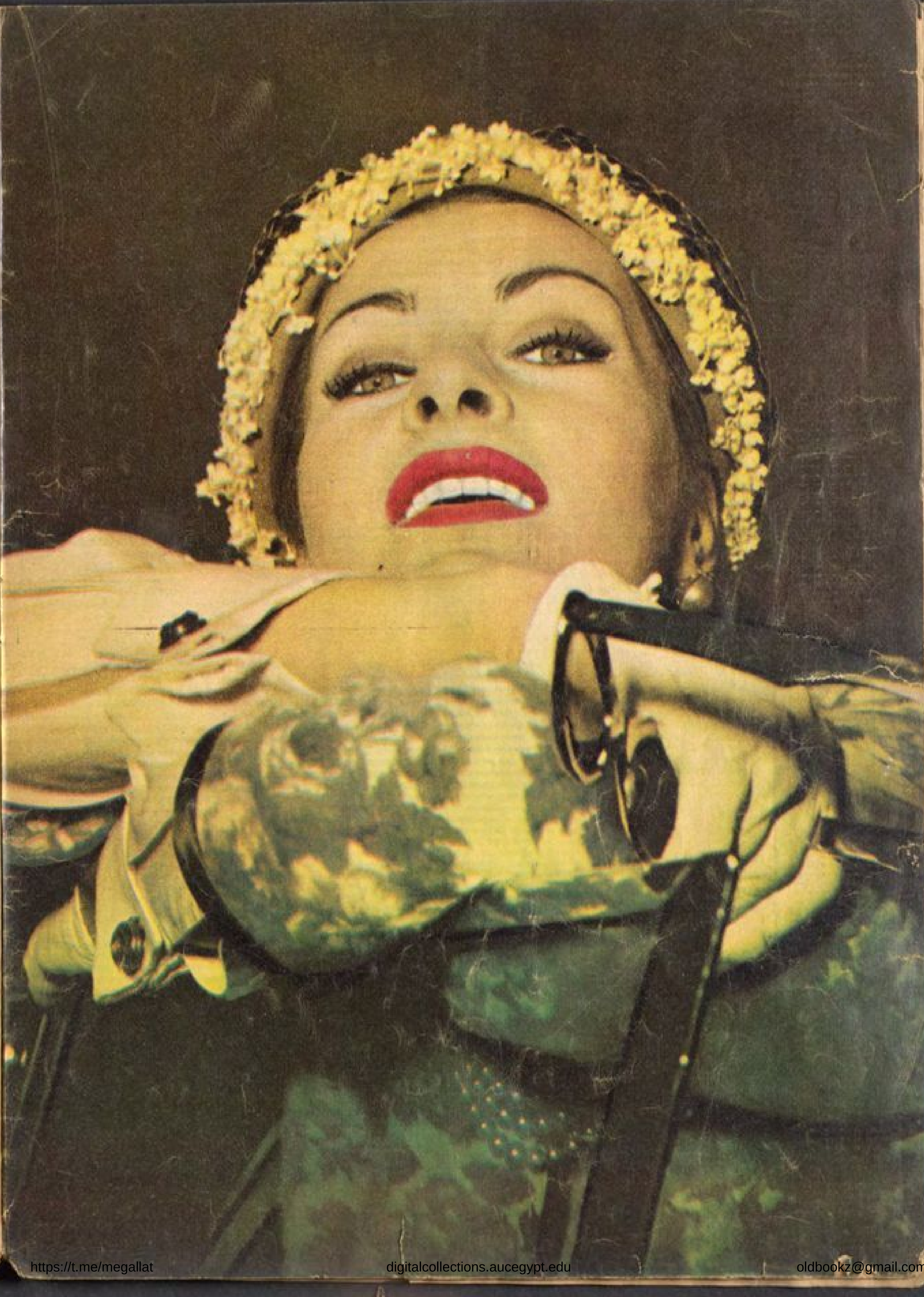
محمد رفعت



بدون تعليق

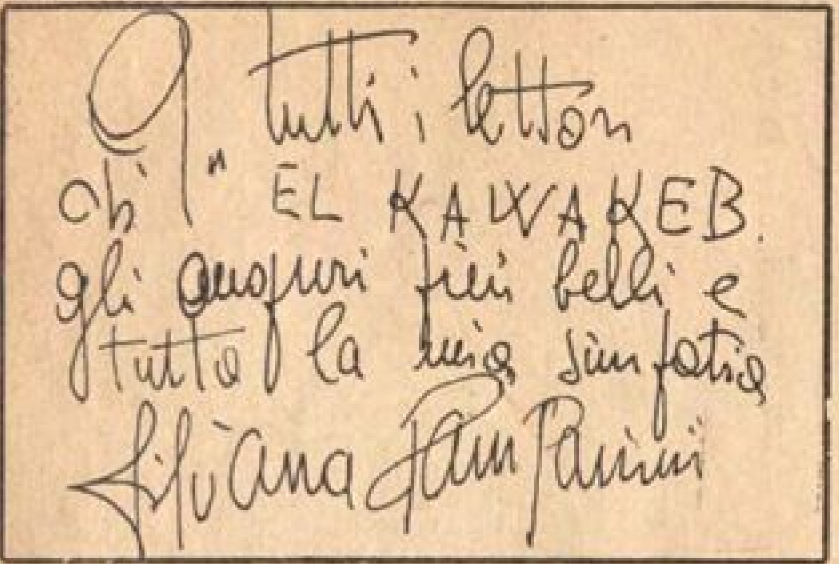
سيلفانا تفتح قلبها وعقلها ... للحب







سيلفانا بامباتيني .. ابرز ما فيها عينيها



تحية من سيلفانا .. الى قراء الكواكب ..



قوامها ، وساقاها .. بعض مؤهلات جمالها ..

سيلفانا بمبانيني الممثلة الايطالية الشهيرة تزور القاهرة للمرة الثانية .. المرة الاولى كانت منذ ثماني سنوات تقريبا عندما جاءت لتمثل في النسخة الايطالية لفيلم « الصقر » العربي ..

تعتبر سيلفانا بمبانيني من ممثلات الدرجة الاولى في ايطاليا ، وقد استطاعت بمقدرتها وجمالها ان تتعدى حدود ايطاليا وتصبح ممثلة عالمية .. مقدرتها لا ينكرها أحد .. وجمالها .. اجمل ما فيها عيناها الزرقاوان وقوامها السحري .. وخفة دمها .. وروحها ..

وسيلفانا كانت صحفية فترة من حياتها ... كانت محررة لباب « مشاكل القلوب » في احدى المجلات الفنية الايطالية تحت عنوان « قلوب معذبة » وتستعمل اسما مستعارا لها ..

ولها في كل قصة حب تقع في محيط الوسط الفني لمسة فضل ونصيحة ورأي .. ويطلق عليها اصدقاؤها وصديقاتها لقب « حمامة السلام » لتفانيها في تقديم كل مقومات السلام والحب ..

ماذا لو عرفنا كيف تحل سيلفانا مشاكل القلوب

من بين مئات الرسائل التي تصل الى «مجلة الحب» في الكواكب والتي تشرف عليها الزميلة الدكتورة نوال السعداوي ، التقطنا رسالة لمشكلة حب ... وعرضناها على «سيلفانا» ... التي أجابت عليها شاكرة « للكواكب » ان اتاحت لها هذه الفرصة

الرسالة تقول :

« أنا فتاة في السادسة عشرة من عمري ، وان كنت في حكم الواقع سيدة ، ويشهد بذلك تجربة زواج بالاكراه لم يكتب لها ان تعيش سوى أيام ، اصبحت منذ ذلك الحين اكره الزواج رغم انقضاء اربع سنوات ..

في خلال هذه الفترة تقدم لي كثير من الشبان المشارين ولكني رفضتهم جميعا رغم أنني حاولت كثيرا ان اقبل أي واحد منهم ... فوجدتني اصاب بنوبات بكاء وحزن كئيب حتى تفسخ الخطبة .. حاولت ان ابدا حياتي من جديد ، فواصلت الدراسة ، وتعلمت الموسيقى ، ولكن المشكلة ازدادت سوءا فقد اصبح كل من يراني يعجب بي ويطلب يدي .. لقد اصبحت مصدر عذاب للجميع ، وتعرضت سمعة اسرتي للقيل والقال خاصة بعد ان تزوجت اختي الصغرى ، اصبحت عاطفتي في سبات ، ولا ادري ما أريد وما لا اريد .. فهل أجد عندك حلا لمأساتي ..

وقالت سيلفانا :

— « المسئول عن مأساتك هي البيئة الرجعية التي ارغمتك على زواج ، مبكر ، تكرهينه ، اننا في ايطاليا على العكس ، نتزوج من نحب ، ومتى نحب .. ومن واجبك الآن ان تكوني حازمة مع والديك .. افهميهما أن سعادتك في مواصلة دروسك ، ولاداعي للتسرع في زواجك ، وسيأتي حتما اليوم الذي تتزوجين فيه ، عن فهم ، وانسجام بينك وبين من تختارين .. فالزواج شركة ، لا بد أن تقوم على اساس متين من الفهم وان يكون الحب مقر هذه الشركة الى الابد ..

ان الحياة هي حياتك وليست حياة هؤلاء الذين يقولون ويتقولون ، ويتحكمون في امرك .. كوني حازمة ، واشرحي لوالديك وجهة نظرك » .

اليست سيلفانا خبيرة في الحب؟ قلت لها :

● **ما هو الحب في رايك ؟**

— الحب فن ، بل هو اعظم الفنون جميعا .. وأول دعائم فن الحب انه ، اي الحب ، بداية .. بداية للحياة ، وبداية للمعرفة .. لانه الهزة الاولى التي تجعلك تحس ان لك قلبا ينبض ، وانك تستقبل الحياة اكثر حماسا .. ولانه مع اثارته للمشاعر ، والعواطف يحرك ذرات العقل ، وقوى التفكير فيجعل

« البقية على صفحة ٥٠ »



وهي في الدلال مثل كل الايطاليات ..

في الأسبوع مرة ...



يكتبها : صالح جودت

انصاف الآلهة

قلت من قبل ، ان ذلك الوليد الجديد ، التليفزيون ، قد ولد عندنا ميلادا كريما في حدود امكانياته

وقلت انه لا يجوز لنا أن نقسو عليه اذا بدرت منه هفوة ، لانه لايزال طفلا حديث الولادة ، رطب العود ، ومع هذا فقد استطاع أن يدخل البهجة على بيوتنا ومجتمعاتنا

ولكن ... هل يجوز لنا ان نسكت عن الهنات التي تبدو من الرجال الذين يحيطون بهذا الوليد ، ولا سيما اذا لم يكونوا من الصغار الفرحين بشبابهم ، واذا كانت أخطاؤهم قد جاوزت حد الهنات المغفورة ، وبلغت حد « الجليطة » والتفريط في أموال الدولة والعدوان على كرامات الناس؟

دعوني أقص عليكم القصة ..

كان موعدي في ستوديو التليفزيون ، الساعة الثانية عشرة ظهرا ، لاقول شعرا ، ضمن برنامج « البيانو الابيض » ... الذى أعده خير برامج التليفزيون من الوجهة الفنية

وذهبت في موعدي ، فوجدت عشرات من الفنانات والفنانين المشتركين في مواد أخرى من هذا البرنامج ، قد حضروا منذ الساعة العاشرة ، ليجزوا « مكياجهم » ويلبسوا ملابس أدوارهم ويعرفوا أمكنتهم بين « ديكورات الاستوديو »

كان فيهم يوسف وهبي ، وأمينة رزق ، وحسن البارودي ، وغيرهم من أعلام المسرح ...

وكانت فيهم المطربة المعروفة شريفة فاضل ...

وكان فيهم المطرب المعروف سعد عبد الوهاب ...

وكانت هناك مجموعة من أشهر راقصات الباليه ...

وكانت هناك فرقة موسيقية كبيرة ، لا تقل عن اربعين من خيرة العازفين

وكنت هناك ... لاقول شعرا

وكان هناك غيرنا من أهل الفن المعروفين ، وليس فيهم واحد ولا واحدة من أحلاس الفن ...

وبدأت البروفات ، واستمرت ساعتين أو أكثر من ساعتين ... وأوشك التصوير أن يبدأ لينتهي في ساعة ، أو أقل من ساعة ...

وفجأة ... صدرت صيحة من واحد من أنصاف الآلهة في التليفزيون ، ان اطفئوا الانوار ، واتفضلوا بره الاستوديو ... فقد ألغي البرنامج !

وذهلت ... وذهل يوسف وهبي ... وذهلت أمينة رزق ... وذهل الجميع ... ولكن لم يكن هناك بد من مغادرة الاستوديو ... و« اتفضلنا بره » كما شاء نصف الاله الذي يتحكم في البرامج !

وخرجنا نسأل ماذا حدث ... فقيل لنا ان نصف الاله قد أراد أن يعاقب مخرج البرنامج ، لانه تأخر عن موعد بدء التصوير ، فألغى البرنامج !

ولست أدري هل صحيح ان مخرج البرنامج قد تأخر عن موعد بدء التصوير ... وقد يكون له عذر في ذلك ، فمن الحق ان يغتفر له ذنبه ، وقد لا يكون له عذر في ذلك ، فمن الحق أن يعاقب ...

ولكن ... هل يجوز أن توقع العقوبة على أمثالنا نحن ؟

هل يجوز لنصف الاله القابع في دوره العلوي أن يوقع العقوبة على يوسف وهبي وأمينة رزق وصالح جودت وغيرهم من أصحاب المستويات في الادب والفن ؟!

وقبل هذا ... هل يجوز أن يلغي البرنامج ، وتضيع على خزانة الدولة ثلاثمائة من الجنيهات ، أنفقت في اعداد « ديكورات » هذا البرنامج ، لان نصف الاله القابع في دوره العلوي غاضب على المخرج ؟

أفهم أن يكون الاستديو مشغولا بعد ذلك ، أو أن تكون آلات « الفيديو » التي تصور البرامج مشغولة بعد ذلك ... وأبيح عندئذ تأجيل البرنامج ساعة أو ساعتين أو ثلاث ساعات ..

أما أن يلغى البرنامج ، وتطفأ الاضواء ، ويطرد الادباء والفنانون من الاستوديو على هذه الصورة ، فهذا عمل بشع ، وتفريط في أموال الدولة ، وعدوان على كرامات الناس !

انني أقدم هذه القصة للصديق الكبير العقل والقلب ، الدكتور عبد القادر حاتم ، حتى ينزل أنصاف الآلهة من أبراجهم الى المكان الذي يستحقونه ، حرصا على أموال الدولة وكرامات الناس ، ولا سيما الناس الذين يذهبون الى ستوديو التليفزيون لا للتكسب والارتزاق ، بل للتضحية والايثار

وتستطيعون أن تدركوا مدى التضحية والايثار اذا قلت لكم أنني أذهب الى التليفزيون لاسجل خمس دقائق ... فامكث خمس ساعات .. وأحيانا ثماني ساعات !

وبكام ؟

اعفوني من الجواب !

مات الوريث !

ما أعجب هذه الدنيا ...

منذ أسبوع ، زارني أمير الكمان سامي الشوا ، وكانت في عينيه دموع على فقيد الكمان أنور منسي

وتذاكرنا ليلة واحدة قضيناها منذ عام في بيت صديقنا الدكتور سيد كريم ، وكان هناك عبد الوهاب ، وكامل الشناوي ، وعبد الحليم حافظ وأحمد رامي ، وسعيد فريحة ، وجمع من أهل الادب والفن

وعزف أنور منسي ...

عزف كما لم يعزف في حياته

كان أنور دائما عازفا متفوقا ... ولكنه في تلك الليلة تفوق على نفسه ، ولعل وجود سامي الشوا هو الذى حفزه على هذا التفوق ، ليثبت لسامي ان أمارة الكمان لن تخرج من القاهرة بعد عمر طويل

وتأثر سامي يومئذ بعزف أنور أيما تأثر ، ومال على أذني يقول لي وهو يشير الى أنور :

ــ هؤلاء هم ورثتنا ... وهم الخير والبركة

ومضت الايام ...

ومات أنور ... وجاء سامي يذكرني بهذه الحكاية ، ويقول لي ، مد الله في عمره :

ــ لقد مات الوريث ، وبقي المورث ... بقي ليعاني جحود الناس واهمال الاذاعة !

انني أنتهز هذه الفرصة لاسأل المشرفين على الموسيقى في الاذاعة ، هل حرصوا على شيء من تراث أنور منسي ؟

هل فكروا أثناء حياته في اقتناء معزوفاته ؟

وهل حرصوا على تسجيل الروائع التي طالما قدمها سامي الشوا في الاذاعة ، لتسعد بها الاجيال القادمة؟

من أجل آبائنا وأمهاتنا

تمنيت على الاذاعة ، في كل كلمة سابقة ، الا تنسى نصيب آبائنا وأمهاتنا من الغناء القديم في برامجها

سامي الشوا :
يبكي أنور منسي



والسيد علي محمد ، وكيـــــل المستخدمين بمصلحة الأملاك ، يقول انه باع لدار الاذاعة في عام ١٩٥٨ نحو ٦٤ اسطوانة للمطربين القدماء ، بثمن رمزي ، لتكون غذاء لبرنامج من الطرب القديم تسعد به الامهات والاباء.

ولكن الاذاعة لم تستغل هـــذه التسجيلات الا في احياء بعض الذكريات

ويضيف ان لدى الاذاعة مجموعات ضخمة من تســجيلات المطربين القدامي ، ولكنها ثاوية في مخازن الاذاعة

أفليس اخراج هذه التسجيلات الى النور ، في برنامج يومي مداه ساعة واحدة ، أو حتى نصف ساعة ، كفيلا بارضاء جيل لا يزال له حق الحياة ، وحق الاستمتاع بالنغم ؟

اسئلة .. واجوبة

الاسئلة من عبد الفتـــاح مالك ، بالنخيلة :

س : هل الحب امرأة ورجــــل وحرمان ؟

ج : بعض الشعراء يحب الحرمان، مثل رامي . وبعضهم يكره الحرمان، مثل انا

س : ما هو تعريفك للحب ؟

ج : هو ما بي ... كمـــا قال شوقي :

وعندي الهوى ، موصوفه لا صفاته
اذا سالوني ما الهوى ، قلت ما بيا

س : ما هو أحسن بيت شعر لك في الحب ؟

ج : هل آدم أشقى بحوائه ...
ام آدم أشقى بلا حوا ؟

س : أيهما أكثر تقديسا للحب : الرجل أم المرأة ؟

ج : غالبا ... المرأة !

مع القراء الأعزاء

● **آنسة سلام سعيد يافي**، ببيروت: قصيدتك لا تجرى على وزن ، فمعذرة من عدم نشرها

● **صالح حرب ابراهيم**، بالاسكندرية امض في طريقك ، وانجز قصتك ، وابعث بها الى المجلس الاعلى للفنون والاداب ، فان كانت ذات مستوى ، فسيطبعها لك المجلس على نفقته ضمن مشروع « الكتاب الاول للناشئين » ... والا ... فسيردها لك مع الشكر

● **زكي عبد المنعم مصـــطفى** ، بعابدين : لا تلم الصحافة ، فانها لم تهمل أنور منسي في حياته كما لم تهمله بعد وفاته . وكل هذا الاهتمام الذي طالما رأيته بحياته الخاصة ، لم يكن مصدره الا انه عازف له قيمته

● **سعد محمد القاضي** ، بطنطا : التخصص موجود في حدود امكانيات السينما الاقتصادية ، والانتقال من عمل سينمائي الى عمل ســينمائي اخر مشروع حتى في أمريكا

● **عبد الرحمن حريتاني** ، حلب : ملاحظاتك على فيلمي « نهر الحب » و « المراهقات » في محلها . ومع هذا ، فان نجاحهما وامتداد عرضهما عدة أسابيع لم يصل اليها أي فيلم اجنبي في هذا الموسم ، يدل على أن الجمهور لا يقبل على الفيلم لمجرد انه مصنوع في هوليوود ، وانمـــا يقبل عليه لانه ناجح ، بصرف النظر عن مصدره

● **محمد حســـين مصطفى** ، باسيوط : فريد الاطرش لم يرد على رسالتك لان أغنيتك لا تصلح للغناء

● **راشــد عليوة** ، بمشتول الســـوق : اكتب الى علي عيسى ، مخرج برنامج « موعد مع الحظ » .. تعتده الجواب

● **عبد الفتاح مالك** ، بالنخيلة : اراء الدكتور طه حسين ، والمرحوم انطون الجميل ، عن المراة العاملة ، هي اراء قيلت منذ جيلين ، ولم يعد لها مكان في هذا الجيل الذي يتحتم فيه على المراة أن تتعلم ، وأن تعمل، وأن تنتج ، ليصبح عدد العقـــول المفكرة والايدي العاملة في الامة ٣٠ مليونا ، لا ١٥ مليونا فقط

● **صلاح الدين اسماعيل**، بديوان الموظفين : عندك حق فيما قلتــه عن الادبية الناشئة ، ولكن التقاليـــد الصحفية لا تبيح لنا اثارة موضوع كهذا ، تناولته زميلة أخرى

● **محمد مخلص** ، بوزارة الدفاع بالرياض : ارسلنا تحيتك الشعرية الرقيقة الى السيدة أم كلثوم

● **سامي طاهر التكريتي**، بكركوك بالعراق : دعوتك الى تطهير لغـــة الاذاعة والسينما من الالفاظ الاجنبية دعوة عربية جميلة. ولكن هذه الالفاظ دخلت في صميم اللهجة العاميـــة المصرية ، فأصبحت جزءا منها يصعب التخلص منه ، كما هو الحال عندكم في اللهجة العراقية العامية ؛ فأنتم تقولون عن الزجاجة « البوتل » وعن الهواء المكيف « الهواء الكندش » تأثرا بالكلمات الانجليزية

انسيت ... ؟

فديتها ... معسولة العينين ... عذراء الربيع
ملات فراغ القلب احلاما ونامت في ضـــلوعي
عادت الي . . . كأنها نور تضاء به شـــموعي
عادت تقول : تحبني حقا ؟..وتسأل في خشوع:
انسيت كل خطيئة طهرتهـــا بلظى الدموع ؟
انسيت ما ضيك الطويل يئن من ظما وجوع ..
للحب ... للآمال .. للاشواق..للقلب الولوع؟
انسيت كل جميلـــة مرت بهـــاتيك الربوع ؟
انسيتهن ؟ انا اذن لك جنة الحب الرفيـــع

القامشلي — زكي نظام الدين





الزوجان نزهة يونس ، واحسان صادق .

فن لبنان الاصيل يغزو العالم !

بيروت من وجيه رضوان

ستبدأ في مطلع الربيع القادم اول عملية غـــزو فني يقوم به الفنانون اللبنانيون العـــرب على اوروبا وأمريكا ..

ستتم عمليات الغزو على هيئة فرق فنية كبرى تمثل الفولكلور الشعبي اللبناني الذى ولد منذ خمس سنوات في مهرجانات بعلبك الدولية على أيدى الفنانين اللبنانيين مثل المايســـترو توفيق الباشا والملحن زكي ناصيف ، والاخـوين رحباني ، ومدربي الرقص الزوجين وديعة ومروان جرار ، والمخرجين نزار ميقاتي وصبرى الشريف ، وفيروز ، ووديع الصافي .



فيروز



الاخوان رحباني



نصري شمس الدين

ايمي كتانة



أول فرقة فنية لبنانية للفولكلور ستخرج من لبنان – مرة ثانية – هي فـــرقة « الانوار » للرقص الشعبي وأبطالها : الزوجان جرار ، نزار ميقاتي ، توفيق الباشا ، وزكي ناصيف ، والمطرب وديع الصافي .

ستسافر الفرقة الى أوروبا لاحياء سلسلة حفلات على مسارح العواصم الاوروبية ابتداء من باريس ولندن وتنتهي بفرنكفورت وروما ومدريد .

ستكون باريس هي العاصـــمة الاولى التي يلتــقي فيها لاول مرة الفن الشعبي اللبناني مع الشعوب الاوروبية . وستحيي الفرقة ثلاث حفلات على مسرح الامم – مسرح سارة برنار سابقا – ثم تكمل تطوافها بين سائر العواصم الاوروبية .

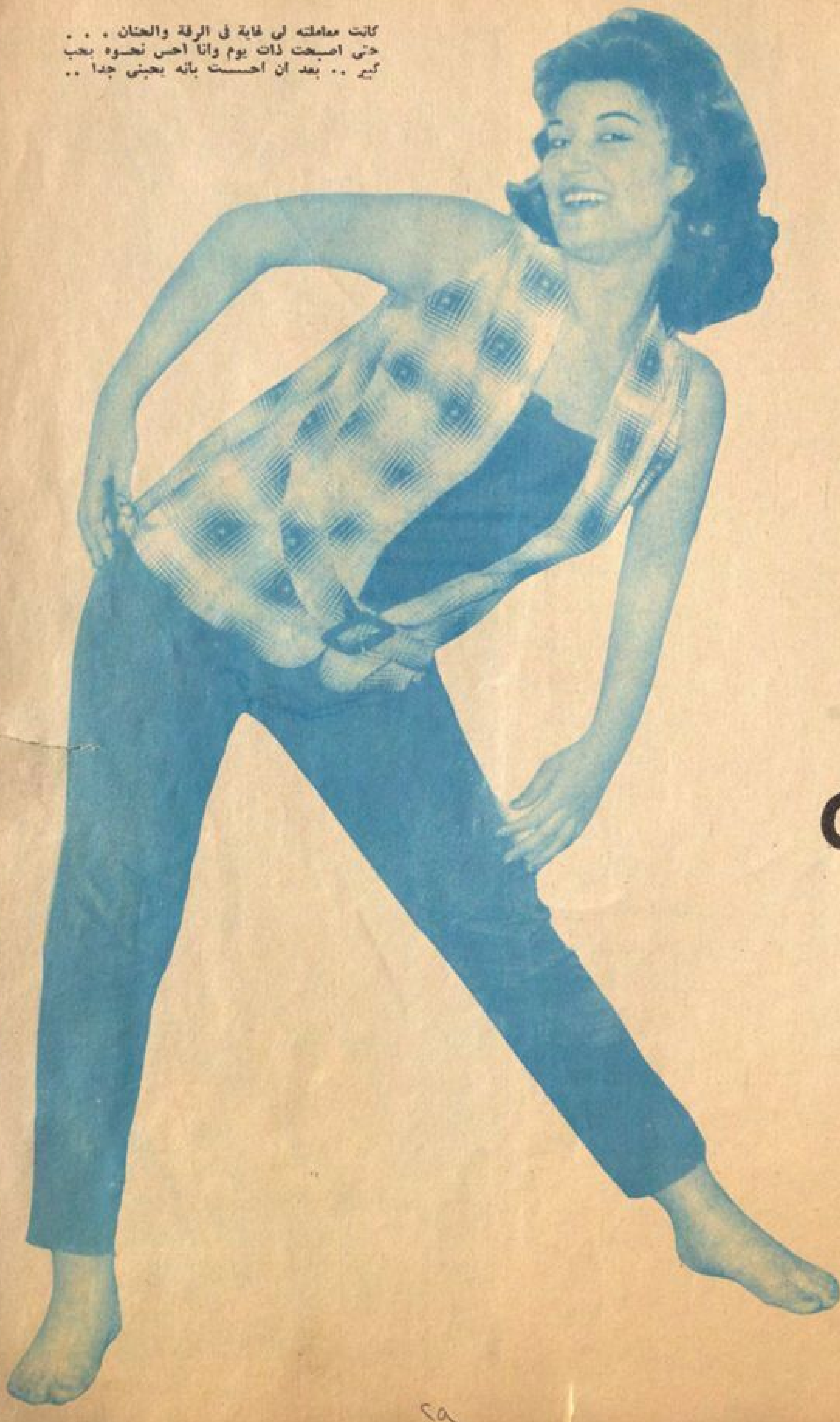
وليست هـــذه هي المرة الاولى التي تغادر فيها فرقة « الانوار » لبنان ، فقد ســبق أن ذهبت الى قبرص حيث أحيت حفلات أعياد استقلال الجزيرة المناضلة وأحدثت دويا هائلا هنـــاك ، ونالت اعجاب المطران مكاريوس الــذى تفضـــل فاستقبل اعضاء الفرقة في قصره .

ولن يقل عدد أفراد فرقة « الانوار » من المائة شخص . اما معتمــــد الحفلة فهو المحامي فيكتور موسى رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان !!

وحصلت مفاجأة ثانية ...

فقد نقلت مصادر مقربة من « لجنة مهرجانات بعلبك الدولية » ان فرقة المهرجانات للفن الشعبي اللبنـــاني ستقوم هي الاخرى في مارس برحلة الى البرازيل وأمريكا اللاتينية حيث يكثر المغتربون اللبنانيون لاحيـــاء

كانت معاملته لى غاية فى الرقة والحنان . . .
حتى اصبحت ذات يوم وانا احس نحـوه بحب
كبير .. بعد ان احسست بانه يحبنى جدا ..

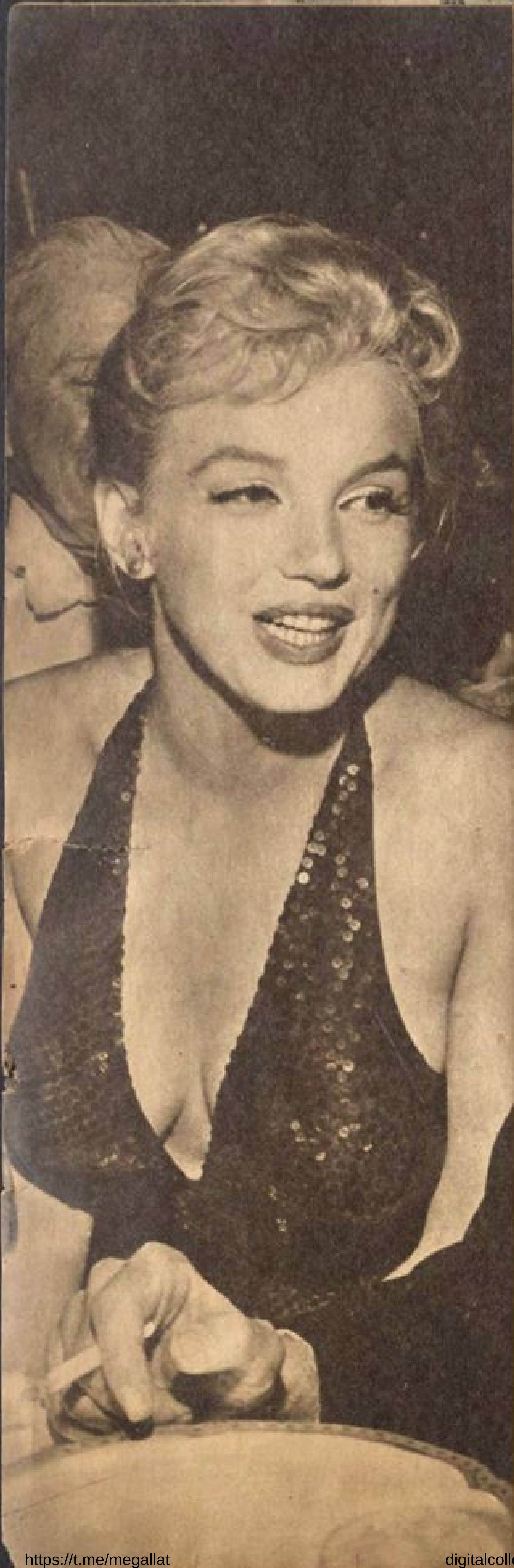


قلبى

أسرار الشبح

● ممثلة شقراء جميلة ، اشترت لابنها اغرب هدية فى الاسبوع الماضى . كانت الممثلة تقود سيارتها الصغيرة . عائدة من الاستوديو الى بيتها . وفجأة وقفت الممثلة فى منتصف طريق الهرم . ونزلت من السيارة لتساوم رجلا كان يسير فى الشارع ودفعت الممثلة الشقراء للرجل ثلاثة جنيهات . ثم حملت ما اشترته . ووضعته الى جانبها فى الاستوديو ... والى الذين شاهدوا الممثلة الحسناء والى جوارها جحش صغير تتجول فى شوارع العاصمة اقول لهم ان « الجحش » لم يكن الا هدية للابن الصغير ● ممثلة اغراء معروفة . اقتضى احد مشاهد فيلمها الاخير ان تقف تحت وابل من المطر . وان تتلقى صفعة قوية . رفضت الممثلة ان تقوم بالمشهد . لجا المخرج الى الحيلة . احضر دوبليرا ، رجلا ، ووضع له « باروكة » والبسه فستانا. ثم سجل المشهد ● ممثل معروف . يفكر جديا فى العودة الى وظيفته الاولى . الممثل المعروف امضى ثمانية شهور دون ان يوقع عقدا واحدا . ثم وقع عقدا واحدا بما يقرب من نصف اجره ● عبد الحليم حافظ اندمج مع ام كلثوم وهى تغنى « حب ايه اللى انت جى تقول عليه » فى حفلتها الاخيرة . عبد الحليم يؤكد ان حفلة « ثومة » الاخيرة هى اجمل حفلاتها على الاطلاق لان سيدة مطربات الشرق كانت تغنى بمزاج .. وانا اؤكد ان عبدالحليم يعيش فى اكثر من معنى من معانى الاغنية ●

● قصة حب ، جديد ، قوى ، يجمع اليوم بين قلبين . قلب من الاقليم الشمالى لشاب يعمل غير بعيد عن الحقل السينمائى ، وقلب ابى من القاهرة . صاحبة القلب الذى صمد طويلا أمام دقات الحب . ثم بدأ يلين أخيرا ممثلة مرموقة .. القصة تنتظرها فصول شيقة ●



بعد طلاقه م.م

هل يعود آرثر إلى زوجته الأولى؟

تم طلاق مارلين مونرو من آرثر ميللر .. حكمت بالطلاق احدى محاكم المكسيك ، نفس المحكمة التي طلقت مارلين من ازواجها السابقين ، ولكن.. اين تقف مارلين بعد الطلاق ، واين يقف آرثر ميللر ؟! هذا ما يجيب عليه التحقيق التالى ..





م • م ، وآرثر ميللر .. لم تكن الاعاصير قد حطمت حياتهما بعد !

هوليوود : رسالة خاصة للكواكب

لا حديث لعاصمة السينما الآن الا مارلين مونرو .. فملكة الاغراء وزوجها السابق آرثر ميللر تحيط بهما أكثر من علامة استفهام ، ويتناقل الرواة عنهما أكثر من رواية . والكثير من مصادر يؤكد أن سبب الطلاق هو الممثل الفرنسي ايف مونتان الايطالى المولد ، الفرنسى النشأة ، بينما الذين يعرفون آرثر ميللر عن قرب يؤكدون أن سبب الطلاق هى زوجته الاولى مارى ، أم أولاده ، التى كانت زميلته فى الجامعة ، ثم تركت الجامعة وتزوجته وعملت لتنفق على البيت فى الوقت الذى كان هو فيه يتم دراسته الجامعية .

ايف لن يطلق سيمون

الذين كانوا يرجحون قصة الحب بين مارلين وايف ، كانوا يتوقعون ان يطلق الممثل الفرنسى زوجته سيمون سينوريه ، الفائزة بالاوسكار فى العام الماضى لكى يتزوج مارلين ، بل ان بعض الصحف تعجلت الاحداث ، وطلعت على قرائها بعناوين ضخمة تؤكد فيها قرب الطلاق بين ايف وسيمون . على أن ايف مونتان قطع الشك باليقين ، قبل أن يغادر امريكا عائدا الى فرنسا لكى يمثل امام انجريد برجمان فيلم « هل تحبين برامز ؟! » عندما قال :

— حقا ان عاطفتى تجاه مارلين كانت أكثر من مجرد الميل ، بل لا انكر انها حب فمارلين « طفلة » تائهة تستحق الحب ، ولو كنت اضرب لتزوجتها ، لاننى زوج منذ ١١ عاما ، زوج لامرأة كاملة معركة ، امرأة رائعة هى سيمون سينوريه ، أسعدتنى دائما ، ولهذا لن اطلقها أبدا .

بقى السبب الثانى الآن ، وهو الاكثر واقعية .. وهو أن الحنين الى مارى ، الزوجة الاولى ، هو سبب طلاق آرثر من مارلين . لقد اشترك آرثر ومارى الكفاح من أجل حياة أفضل ، منذ تركت مارى الجامعة والتحقت باحدى الوظائف حتى يتمول آرثر وهو يدرس ، وكانا يعيشان معا بعد الزواج فى شقة صغيرة فى حى بروكلين ، وكانت مارى سعيدة لانها تتيح لآرثر الفرصة فى الدراسة ، بل كانت فخورة به دائما ، تقول عنه لاصدقائها وصديقاتها :

— انه كاتب موهوب ، وانا جد فخورة به .

وكانت لا تشكو أبدا مرارة الفقر ولا عنف الكفاح لتأمين الحياة ، خاصة وقد ولدت له طفلتهما « جينى » التى كان آرثر مغرما بها الى حد الجنون .. وشهدت شوارع بروكلين وحدائقها آرثر وهو يلعب الكرة مع « جينى » فى سعادة .

وتخرج آرثر فى الجامعة ، وكتب رواية « كلهم ابنائى » التى وضعته منذ البداية فى صفوف الكتاب الموهوبين ، واحدثت دويا أهله الى المضى فى طريقه بعد نشرها . واتبعها آرثر بمسرحية « موت بائع جوال » التى وطدت له الشهرة وجعلته كاتبا مرموقا من كتاب المسرح الامريكى .

وبدأت الحياة تتفتح .. اشترى آرثر بيتا صغيرا انيقا فى بروكلين ، واستراحت مارى من عناء الكفاح من أجل القوت ، ولكنها لم تكف أبدا عن حبها لآرثر ، كانت لا تزال هى الفتاة الصغيرة التى جاءت الى نيويورك من مدينة صغيرة لتلتحق بالجامعة ، والتقت بآرثر واحبته الحب كله نفس الحفل الذى أقامه اهل بروكلين احتفالا بنجاح آرثر ميللر وتكريما له بعد نجاح « موت بائع جوال » كانت تجلس بجواره وأنظارها الوالهة لا ترتفع عنه لحظة واحدة .

وعندما بيعت « موت بائع جوال » لهوليوود لتتحول الى فيلم ، رحل آرثر الى كاليفورنيا ليشرف على روايته هناك ، وهناك التقى بمارلين ، وادهشه هذا الاهتمام الكبير الذى تبديه تجاهه تلك الفتاة الجميلة ، بل تحولت هذه الدهشة الى حب عاصف ، دفعه الى ان يطلق مارى ليتزوجها ، لم يكن أمامه من سبيل آخر ، كما أكد هو نفسه ، على انه طوال المدة التى عاشها زوجا لمارلين ، لم يكتب شيئا ، ولم يقدم عملا كبيرا ، اللهم الا سيناريوهات أفلام مارلين التى كان يكتبها ، وتحول الى مدير للدعاية لزوجته الفاتنة ، ولعل هذا هو السبب المباشر الذى عجل بالطلاق ، فلقد كانت سمعة آرثر ميللر الادبية مهددة ، ولم يكن وهو بجوار مارلين يستطيع ان يفعل شيئا الا ان يجاريها فيما تريده .. وأكثر من مرة شوهدت مارلين وهى تحشو فمه بالحلوى فى مكان عام ، وبشكل لا يليق بكاتب مشهور مثله .. هل أحس آرثر بجرح فى كرامته ؟! ذلك مؤكد ..

مارلين بعد الطلاق !

ومارلين : أين تقف ؟! .. من المؤكد أن ايف مونتان ، ليس هو الرجل الذى سيدخل حياة مارلين .. ان شائعات الحب بينهما قامت على أعقاب وداعها له فى المطار وهو يرحل الى فرنسا ، كانت قد جاءت بسيارتها وجلست معه داخلها يشربان زجاجة شمبانيا معا ، ولكنه ليس على استعداد اطلاقا لان يطلق سيمون سينوريه من أجلها ، بل لعل الالفة التى ربطت بينهما لم تقم الا بعد أن عملا معا فى فيلم « دعنا نحب » لقد صوروها له قبل أن يقف أمامها بأبشع صورة ، ولم يتصور وهو الذى كان صديقا لزوجها السابق آرثر ميللر ولها أن يجدها غير متماسكة فى البلاتوه كما وجدها ، كانت تشرب



هذه النهاية ارادتها مارلين .. ولكن هل هي سعيدة بها؟ الايام المقبلة ستكشف ذلك.

عشرين قدحا من القهوة لتهدىء اعصابها ، واحس ان عليه ان يقوم بواجب الحماية لها وان يزيد من ثقتها بنفسها بكل الوسائل الممكنة .

ولكن هذا كله ليس كافيا لان يجعله يرتبط بها ، وما أكثر ما التقى ايف مونتان بنساء جميلات في البلاتوه ..
جينالولوبريجيدا مثلا وقف امامها يمثل فيلم « حيث تهب الريح الساخنة » ولكنه بقى على بعد لان جينا تعرف كيف تبقى الرجال الفاتنين مثله على بعد . وبعودة ايف الى باريس ، بعودته الى زوجته سيمون سينوريه انتهت الزوبعة التي احاطت به وبمارلين مونرو ، وبقيت هي وحيدة تعاني من آثار الانهيار العصبي الذي اقعدها فترة في مستشفى « وست سايد » .

ولكن السؤال الذي يملأ الاذهان هو:
● هل يعود ارثر الى ماري، وهل تقبل ماري عودته ؟!

قالت صديقة لماري من اهل الحي، عاصرت حبها لآرثر ، وحياتها الطويلة معه :

– ان آرثر سيكون مغفلا اذا لم يعد لماري .. فهي لا تزال تحبه .

ولكن هل تقبل ماري عودة آرثر ، او ان الجرح في قلبها أعمق من ان يندمل ؟.. من المؤكد ان الغفران سيجد سبيله الى قلب ماري عندما يعود لها آرثر ميللر .

◆◆ « البلبل والوردة » قصة لاوسكار وايلد ، يعدها مسرح العرائس لتمثيلها في الموسم الحالي ، يخرج المسرحية صلاح السقا مدير المسرح

◆◆ اولانوفا راقصة البولشوى الاولى ستعتزل الرقص بعد خمس سنوات . اولانوفا عمرها ٦٠ سنة، ولكنها في سن الشباب .

◆◆ اكثر من سبعين منديلا من الليثو الابيض استعملها ارمسترونج لتجفيف عرقه من « الطرميطة » ، الموسيقى الوحيد الذى حضر الحفل ابو بكر خيرت

◆◆ الدكتور النحاس مدير الاوبرا يجرى مباحثاته مع فريق البولشوى لامتداد عملهم أكثر من اسبوعين .

◆◆ وافقت وزارة الارشاد على ان تجرى جميع النقابات الفنية انتخاباتها في شهر مارس القادم.. يتحفز عدد كبير من الاعضاء لمعركة الانتخابات لمجالس ادارة هذه النقابات

◆◆ اجلت ليلى مراد تسجيل اغانيها لمدة اسبوعين بمناسبة وفاة صديقتها المرحومة فردوس محمد .

◆◆ مؤسسة دعم السينما تراجع جميع عقود بيع الافلام العربية قبل الموافقة على تصوير هذه الافلام .

◆◆ نادية لطفى ستقوم ببطولة فيلم « أرض الدماء » الذى ينتجه ويقوم ببطولته أحمد مظهر .

◆◆ شريف زالي تعاقد مع جمال وطروب للقيام ببطولة فيلم من انتاجه، استقر رأيه على اختيار قصة لصالح جودت لهذا الفيلم .

◆◆ استقر الرأى على ان تسافر فرقة باليه بولشوى الى الاقليم الشمالى بعد انتهاء موسمها في القاهرة لتحيى هناك عشر حفلات .

◆◆ لجنة تنمية الوعى التخطيطى ستقوم بشرح خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجميع طبقات الشعب عن طريق برامج التليفزيون .

◆◆ فريد شوقى كلف محمد سالم الاديب الذى يعمل مديرا للمسرح بالمسرح القومى ، بكتابة قصة سينمائية عن فكرة لفريد شوقى نفسه .

◆◆ محمد فوزى لحن اغنيتين للمطربة ليلى مراد . الاولى بعنوان « ستنيه » من تأليف سيد مرسى والثانية « مش انتهينا » من تأليف مأمون الشناوى

◆◆ تكونت لجنة في المجلس الاعلى لرعاية الفنون لمراجعة جميع الكتب الخاصة بالدراسات الفنية في المسرح والسينما .

◆◆ شركة توزيع عربية تفاوض احدى الشركات الامريكية لبحث امكانيات توزيع الافلام العربية الكبيرة في امريكا .

◆◆ « النصاب » اسم الفيلم الجديد الذى سينتجه فريد شوقى ، وشقيقه ممدوح يتقاسمان دور البطولة في هذا الفيلم .



◆◆ يوسف وهبي تعاقد على القيام برحلة تمثيلية الى مراكش في أوائل مايو المقبل .

◆◆ زكى طليمات أسند جميع ادوار البطولة التمثيلية في اوبريت « الباروكة » الى ممثلات وممثلين مغمورين ، ولم يستعن بالعناصر الكبيرة في المسرح الغنائى لكى يتيح الفرصة للمغمورين .

◆◆ الجريدة العربية ستقوم بتغذية الجرائد السينمائية العالمية بمناظر احتفال اقليمى الجمهورية في أعياد الوحدة .

◆◆ مؤسسة دعم المسرح تعد مشروع أنشاء فرقة الفنون الشعبية وهى التى ستحيى التراث الفلكلورى الشعبى .

◆◆ فرقة الاوبرا الايطالية ارسلت الى مدير الاوبرا في القاهرة تطلب تحديد موعد حضورها الى القاهرة .. بعث مدير الاوبرا يحدد هذا الموعد في أول مارس القادم .

◆◆ من المنتظر ان يستعين المسرح الغنائى ببعض طلبة وطالبات معهد الكورال في التمثيليات الجديدة

◆◆ رجاء يوسف باعت قصة سينمائية من تأليفها الى شركة توزيع الافلام الهندية ، اسم القصة « انا مش صغيرة » ، ومن المنتظر ان تقوم ببطولتها .

◆◆ جوائز السينما والمسرح والفنون التشكيلية ينتظر ان تعلن نتيجتها في الاسبوع القادم .

◆◆ ثابت العريس وزير الثقافة المركزى قرر انشاء فرقة باسم « مسرح عرائس دمشق » .

◆◆ ام كلثوم تسافر الى الاقليم الشمالى لاحياء حفلة بمناسبة أعياد الوحدة .

◆◆ وحيد فريد وعبد الحليم حافظ ، ارسلا انذارا الى محمد على ناصف مدير رقابة الافلام بسبب منع عرض فيلم «البنات والصيف»



احتفلت الفنانة شريفة ماهر في يوم واحد بعيدى ميلاد ولدها شريف وابنتها ناهد اذ ولدا في نفس اليوم ، وشريف اتم الثانية وناهد اكملت السابعة . ونجحت شريفة في حل مشكلة شموع التورتة بان جعلت شريف يطفىء شمعتين وناهد تطفىء باقى الشموع .. وقد تلقى المحتفل بهما هدايا عديدة .. ترام واوتوبيس وتروللى باس لشريف ، واسورة لناهد .

◆◆ يوسف وهبى سينتج فيلما يكتب قصته ويخرجه وتقوم ببطولته سعاد حسنى ، يوسف وهبى لن يمثل في هذا الفيلم .

◆◆ مريم فخر الدين ستقاسم فريد الاطرش بطولة فيلمه الجديد .. فريد بحث عن وجه نسائى جديد فلم يجد .

◆◆ أحمد شفيق ابو عوف ومحمد بشير وطاهر ابو زيد وحريم الغمراوى وحسن اباظة اعضاء مجلس الامة هم الذين سيناقشون اقتراح النهوض بصناعة السينما اليوم في المجلس .

◆◆ دكتور ثروت عكاشة وافق على حجز ١٠ محلات يوميا في دار الاوبرا لطلبة معهدى الباليه والكونسرفتوار لمشاهدة فرقة البولشوى ..

◆◆ انتهى العمل يوم الخميس الماضى في فيلم « يوم من عمرى » بطولة عبد الحليم حافظ وزبيدة ثروت ، الذى استغرق العمل فيه ١٤ شهرا .

◆◆ أحمد حمروش مدير فرقة المسرح القومى تعاقد مع المخرج حسن الامام على اخراج قصة احسان عبدالقدوس « لا تطفىء الشمس » للمسرح القومى .

◆◆ اللجنة الموسيقية العليا اقامت حفلا يوم الجمعة الماضى بمناسبة مرور ٦٠ عاما على وفاة محمد عثمان ، اقيم الحفل بمسرح الجمهورية .

◆◆ أم كلثوم وزينب صدقى وامينة رزق قدموا هدايا قيمة لشكرى راغب بمناسبة عيد ميلاده يوم الاربعاء الماضى .

◆◆ « قهوة مصر » .. مسرحية جديدة ستقدمها فرقة أنصار التمثيل والسينما على مسرح الازبكية في الشهر القادم .

◆◆ وزارة التربية والتعليم اشترت ١٥ نسخة ١٦ مليمتر من فيلم عبدالحليم حافظ « ذكريات »

◆◆ محسن سرحان أقام دعوى أمام محكمة القاهرة الابتدائية ضد احد المنتجين يطالب بتعويض ١٥٠٠ جنيه لان المنتج لم يذكر اسمه بالترتيب الذى يليق بمكانته

◆◆ محمد عبدالوهاب يقوم الآن بتلحين اغنية جديدة بمناسبة أعياد الوحدة من تأليف كامل الشناوى .

◆◆ فرقة يابانية للفنون الشعبية والاكروبات تزور القاهرة في شهر مارس القادم .

◆◆ بعثة سينمائية برازيلية تزور القاهرة في مارس لتصوير فيلم عن الجمهورية العربية المتحدة .

◆◆ أسبوع للفيلم الالمانى سيقام في القاهرة في الفترة من ٣١ مارس الى ٦ ابريل القادم .


أفلام الأسبوع
موعد مع الماضي !!
الخرساء !!
نفوس حاقدة !!
بلا عودة !!
لماذا أعيش !!

زفة في شوارع امريكا



هـذا الاستعراض حاز اعجـاب الجميع . .

فرانك سيناترا .. دعا الى الحفل ، وتألق فيه





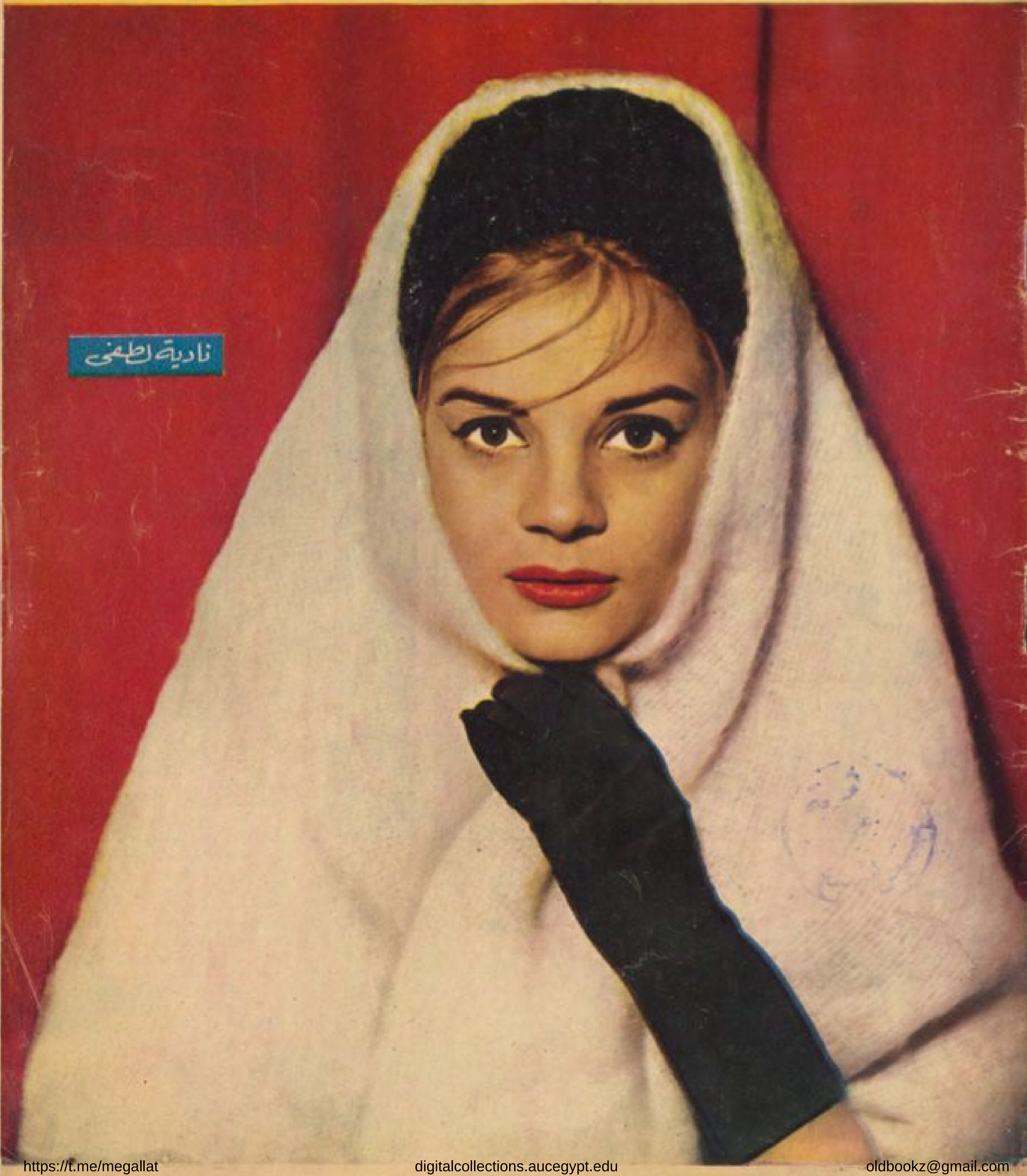
جوليت براوز مع فرقة «التوم هانسون» في رقصة.

العدد ٤٩٨ - الثلاثاء ١٤ فبراير ١٩٦١ - ٤٠ مليما

الكواكب والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

مع هذا العدد
هدية



الكواكب تتنبأ لك



مامى فان دورن
من مواليد ١٧ فبراير

مواليد هذا الاسبوع يؤمنون بالصراحة .. يصلون الى اهدافهم مباشرة دون لف .. او التواء .. يتهمهم الناس احيانا بعدم مجاملتهم .. او بعدم مراعاة الذوق معهم .. ولكن الحقيقة انهم ودودون يحبون الناس .. ولا يؤمنون بمعاداتهم .. لكنهم ايضا يؤمنون بالصراحة ..

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	□	▲	☊	○	■	☼
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	◈	■	╲	□	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	☼	○	╲	△	■	☊
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	▲	△	☼	○	☊	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	●	╲	▣	☼	△	☊
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	■	▲	○	☊	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	△	╲	◈	●	☼	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	△	☊	●	□
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	☼	□	△	●
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	○	●	□	▣	☊	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	▣	□	╲	●	▲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	●	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث عن مدلوله

☼ نجاح — ■ رضاء — ◈ مفاجأة — △ لا جديد — □ تغيير

☊ حذر — ○ ممتاز — ▲ صعاب — ╲ تقدم — ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩.
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB
No. 498 — 14-2-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ، القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ — اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية — السودان ٢٠٠ قرش صاغ — لبنان ٢٨ ليرة لبنانية — السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا — الامريكتان ١٠ دولارات — سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ا.ك. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال — فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

كانت مفاجأة عاصمة السينما هي دخول ملكة اغرائها مارلين مونرو مستشفى المجاذيب . متأثرة بصدمات حب فاشل وطلاق ناجح .. ونحن نطمئن عشاق فن م.م الى أن اصابة مارلين العقلية بسيطة . لا تعدو كونها انهيارا عصبيا .. ولكنهم في هوليوود يصنعون من الحبة خبرا !!



كلمة وموضوع

انتهت مناقشة موضوع صناعة السينما في مجلس الامة كما بدات، واكتفى المجلس ببيان السيد وزير الثقافة والارشاد القومي ، وكلمات بعض الاعضاء ، ثم اقفل باب المناقشة ، وقرر احالة موضوع المناقشة ، وبيان الوزير،واقتراحات الاعضاء الى لجنتي العلوم والفنون والتوجيه القومي لدراستها،وتقديم تقرير عنها الى المجلس

وهكذا طوى موضوع النهوض بالسينما في مجلس الامة ، دون الوصول الى نتائج عملية محددة. والواقع ان طلب المناقشة البرلمانية لا يمكن ان ينتهي الى غير ذلك ،لان المقصود بالمناقشة عرض وجهات النظر المختلفة ، وتبصير المسئولين بالآراء المتباينة ، ومناقشة الوزير المختص في الموضوع المطروح . اما اذا اريد الوصول الى نتائج عملية، فان ذلك يكون بتقديم اقتراح محدد، او مشروع قانون معين يحال الى اللجنة المختصة ، ثم ياخذ سبيله الى الاقرار والتنفيذ . وما دام موضوع المناقشة قد احيل الى اللجان ، فان طالبي المناقشة يستطيعون حضور جلساتها،والتقدم اليها بما يريدون من مقترحات او تشريعات ، واقناع اللجنة بها

ومع ذلك فقد كان بيان الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومي في المجلس مفيدا ، اذ القى الضوء على بعض ما تفعله الوزارة في هذا المجال . لقد اعلن ان جوائز الافلام والمشتغلين بالسينما،وقيمتها خمسون الفا من الجنيهات ، وهي التي كثر حولها اللغط والاشاعات، سوف توزع في القريب العاجل . كما اعلن ان الوزارة اعدت مشروع قانون بتعديل قانون النقابات الفنية ، ومشروع قانون بتنظيم صناعة السينما في جميع القطاعات

وكان اهم ما تضمنه بيان الوزير خاصا بجهود الوزارة في تسويق الفيلم العربي ،وفتح مجالات جديدة امامه في الخارج . وقد ذكر سيادته ان بعثة الوزارة في امريكا اللاتينية تمكنت من التعاقد على بيع خمسة افلام سنويا ، وان مؤسسة دعم السينما ستوفد خلال الاسابيع القادمة بعثة للتسويق الى الهند وباكستان وسيلان وبورما واندونيسيا للعمل على فتح اسواقها لعرض الافلام العربية .

ولاشك ان اهتمام الوزارة بموضوع تسويق الافلام العربية يساعد الى حد كبير على حل ازمة الفيلم العربي

مجلس الأمة يناقش مشاكل

مشكلة السينما العربية ،ووسائل النهوض بها لم تعد مشكلة فرد أو جماعة خاصة أو مؤسسة دعم السينما لقد اصبحت مشكلة صناعة تعتبر في المركز الثاني في بلادنا .. ومن أجل ذلك تقدم بعض السادة اعضاء مجلس الامة بطلب فتح باب المناقشة في هذه المشكلة ..ولاول مرة في تاريخ حياتنا النيابية يناقش ممثلو الشعب مشكلة السينما وانقاذها والنهوض بها .

كانت المناقشة في هذا الموضوع قد تأجلت جلستين متتاليتين .. ثم عرضت يوم الاثنين الماضي .. وقد ألقى الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومي بيانا عن السينما وماقامت به الوزارة للنهوض بها .

واهتم العاملون في الحقل السينمائي بمشكلتهم فكانوا يتابعون المناقشة ، حضر الجلسة الاول حسن رمزي ، وعماد حمدي ، وصلاح ذو الفقار ، ومحمد كريم ، ومحمد علي ناصف ، ونجيب محفوظ ، وماري كويني ، وبرلنتي العشري ، ومحمود ذو الفقار، وحلمي رفلة ، ومحمود شافعي ، ومصطفى عبد اللطيف ، ومحمد العشري ، ومحمد جمال الدين رفعت وغيرهم . وكلهم أيضا حضروا الجلسة الثانية .. كما حضرت هذه الجلسة الاخيرة أيضا ماجدة

والذين طلبوا عرض هذه المشكلة للبحث هم .. السيد محمد علي بشير و٢٠ من الاعضاء معه . والسيد أحمد شفيق أبو عوف و ٢٠ عضوا آخرين. وقد أعلن السيد أنور السادات ذلك في بداية الجلسة . وأعلن أيضا أن وزير الثقافة والارشاد القومي يطلب أن يسمح المجلس للسيدين عبد المنعم الصاوي وكيل وزارة الثقافة ونجيب محفوظ مدير مؤسسة دعم السينما بحضور الجلسة .

وعندما أبدى الاعضاء موافقتهم نهض الدكتور ثروت عكاشة وقال للمجلس « أن المشكلة قديمة ومعروفة ، والحكومة لديها بيان قد يرد على كثير من النقط التي قد تثار . فهل ترون قراءة هذا البيان اولا ؟ » ..

ووافق المجلس على سماع بيان الوزير اولا ..

وبدأ السيد الوزير يلقي بيانه ..

بدأ البيان بتوجيه الشكر لطالبي المناقشة . ثم بيان أهمية السينما في نهضتنا .. وتقدير ان السينما ليست صناعة فقط وانما هي انتاج فني تتعاون فيه عناصر مختلفة .. وأن الوقت عامل مهم في العلاج ..

وتحدث أيضا عن الشكوى العامة من تدهور السينما ، وأن الحكومة هي الاخرى تشارك الشاكين شكواهم .. ولكن يجب البحث عن الاسباب .. الاسباب التي أدت الى الوضع الراهن .. والتي تكمن في نشأة السينما العربية وسط طوفان من الافلام الاجنبية ، ومحاولة منافستها بوسائل الاثارة . ثم انتهاز البعض لاستغلال السينما .. ولم ينس البيان أن يشيد بدور المكافحين الذين حاولوا السير بالسينما العربية الى الامام .. ثم قال

« ان اقسام المناقشة امام المجلس متعددة ، ولنبدأ بالقسمين الاول والثاني وهما مرتبطان :

الاول عن رفع المستوى ..والثاني عن مساعدة المشتغلين بالسينما لتتمكن من النهوض بها .

ولقد وضعت وزارة الثقافة والارشاد القومي برنامجها لمواجهة مسئولياتها عن هذين القسمين على الاسس التالية:

اولا : أسعاف سريع لمعالجة الوضع الراهن، واهم مظاهره الجوائز السنوية التي تدفعها مؤسسة دعم السينما .

وهذه الجوائز تلخص نظرة الوزارة الى عناصر الانتاج..فالجوائز لاتقتصر على عنصر من هذه العناصر دون سواه، ولكنها تشمل جميع العناصر من قصة الفيلم ، حتى الاعلان عنه بعد أن يتم انتاجه .. وبهذا تشمل الجوائز جميع الكفايات التي تتعاون في سبيل انتاج فيلم جيد .. فالكتاب ، ومؤلفو الاغاني ، والمخرجون ، والممثلون ، ومؤلفو الموسيقى ومهندسو الصوت ، والديكور ، والملابس ، والرسامون المتخصصون في الاعلان . كل هؤلاء سواء أمام الجوائز ، وهم سواء أمام ما تعتقده الوزارة من أن الفيلم الجيد، لا يمكن أن يتم انتاجه ، الا يتعاون جميع هذه الفنون في نجاحه . ذلك لان الفنون تتكامل ولا يمكن لواحد منها أن يرقى الا بنفس نسب الرقي التي تتهيأ للفنون الاخرى .

ثانيا : علاج تشريعي وذلك عن طريق التشريعات التي تنظم العمل بفنون السينما وأهم هذه التشريعات هو مشروع القانون الخاص بالتنظيم السينمائي ، كما سيأتي ذكره فيما بعد .

ثالثا : بناء للمستقبل ، ومن أجل ذلك تم افتتاح « المعهد العالي للسينما » وهو الآن في سنته الثانية ، وسيدعم بمعمل حديث ، واستوديو كامل ، رغبة في تعليم الطلاب على أسس نظرية وعلمية وفقا لآخر ما وصل اليه التطور .

وقد استقبل المعهد أساتذة زائرين من دول مختلفة ، وسيستقبل كل عام عددا من هؤلاء الاساتذة ، حتى نفيد من تجارب سوانا ، ونصل الى تخريج جيل يدرك مسئولياته ، وأسرار هذه الفنون وقواعد التقدم بها حتى يصل الى ما نرجوه منها .

هذه هي الاسس بصفة عامة ،ولو أننا عدنا الى شيء من الايضاح ، لوجدنا انها تنطوي على تفصيلات مختلفة .

فيما يتصل بالاساس الاول ، وهو الاسعاف السريع ، يهمني أن أوضح للمجلس الحقائق التالية :

● وزع في العام الماضي مبلغ اربعون ألفا من الجنيهات جوائز على جميع مراحل الفيلم من القصة الى السيناريو ، الى الحوار ، الى الاخراج، الى الاداء ، الى الموسيقى الى الاعلان عن الفيلم

● رصد هذا العام مبلغ خمسون الفا من الجنيهات لجوائز السينما ، وسيتم توزيعها قريبا .

● تصل جائزة الانتاج عن الفيلم الاول هذا العام عشرة آلاف من الجنيهات ، والثاني ثمانية آلاف والثالث خمسة آلاف .

ولو علمنا ان معدل ميزانية الفيلم المتوسط هو مبلغ يتراوح بين عشرين الفا من الجنيهات وثلاثين ألفا لوصلنا الى أن قيمة الجائزة الاولى تصل الى نصف هذه الميزانية أو على الاقل ثلثها .

● بجوار هذا دخلت مؤسسة دعم السينما شريكة في انتاج فيلم «الناصر صلاح الدين »وهو يخلد بطولة صلاح الدين ، ويساهم في تأكيد القومية العربية ، وقد بلغت الميزانية المقدرة له ٩٠٫٠٠٠ جنيه .

● قامت المؤسسة بضمان انتاج فيلم « واسلاماه » ،وهو يخلد معركة عين جالوت والانتصار على غارات التتار ،وتكاد ميزانيته تقرب من المائة الف جنيه .

● قررت المؤسسة شراء نسخ محدودة من الافلام الجيدة كل عام للعرض غير التجاري في حدود تتراوح بين ٥٠٠٠ جنيه و ١٠٫٠٠٠ جنيه حسب ميزانية كل فيلم ومستواه ، كاعانة مباشرة للعمل الجيد وتشجيعها للمخلصين العاملين في هذا الحقل على المضي قدما في الطريق المستقيم

● حصرت المؤسسة احتياجات الاستديوهات وهي الان بسبيل مساعدة الاستديوهات على الحصول على هذه الاحتياجات في الحدود التي تتفق مع القانون . ولقد كان ذلك من الاعمال التي قامت بها مؤسسة دعم السينما منذ عام ،ولكن الاستديوهات اعتذرت الا بشروط لا يسمح بها القانون ، فقد كانت ظروفها المالية لا تسمح بتقديم أية ضمانات للقروض المطلوبة، فلما تغيرت هذه الحالة، بدأت المؤسسة تتخذ خطوات التنفيذ في حدود الطاقة، وفي حدود القانون .

● تمكينا للفيلم العربي من أن تهيأ له فرصة العرض ، أرسلت ادارة الرقابة على المصنفات الفنية الى دور العرض بتاريخ ١٩٦٠/١٠/١٣ . تطالبها باحصاء عن تنفيذ القانون رقم ٣٧٣ لسنة ١٩٥٦ ، الخاص بعرض الافلام العربية .

ثم عادت وزارة الثقافة والارشاد القومي فكتبت الى هذه الدور ترجه نظرها الى بعض المواد من القانون

المشار اليه : « وهي التي تنص على تخصيص أسبوع على الأقل للأفلام العربية في كل موسم .. وعرض الأفلام القصيرة .. والجزاءات التي توقع على المخالف » .

أسواق للفيلم

ورغبة في تسويق الفيلم العربي وتوسيع مجال التعريف به ، ليتحقق بذلك أكثر من هدف .. اتخذت المؤسسة الخطوات التالية :

قررت الاشتراك في المهرجانات العالمية على أساس اختيار مهرجان في كل من الولايات المتحدة الامريكية ، وأوربا ، وآسيا الى جوار مهرجانات الافلام في العواصم الكبرى ، تنفيذا للاتفاقيات الثقافية .

ثم .. تيسير عرض الفيلم عرضا غير تجاري في سفاراتنا ومكاتبنا الثقافية في الخارج خاصة دول آسيا وافريقيا ، تمهيدا لتسويقه .

وقد أرسلت الوزارة في العام الماضي بعثة للتسويق في دول أمريكا اللاتينية تعاقدت على بيع خمسة أفلام كل عام ، لتوزيعها في دور العرض العامة ، بعد أن كان توزيع الفيلم العربي قاصرا على نوادي الجاليات العربية . وقدم التعاقد بعد عدة مهرجانات نظمت في عواصم دول أمريكا اللاتينية .

وتتخذ مؤسسة دعم السينما العدة الآن لايفاد بعثة للتسويق في الهند وباكستان ، واندونيسيا ، ودول الشرق الاقصى الاسيوية .

وقد أرسلت أفلاما عربية الى الصومال وبعض دول افريقيا ، وستقوم بايفاد بعثة لتسويق الفيلم في أسواق افريقيا .

ووضعت المؤسسة نظاما لايفاد هذه البعثات بصفة دورية كل عام للعمل

دعم السينما . وناقشه المجلس التنفيذي ثم وافقت عليه اللجنة التشريعية بالحكومة المركزية .. والمشروع عالج مشكلات السينما ، وخاصة المنشآت السينمائية .. والعلاقات بين العاملين فيها .. ومشكلة التوزيع الخارجي وضرورة موافقة مؤسسة الدعم على عقود التوزيع .. وتنظيم النقابات الفنية .. ثم قال « وبوم بصلكم هذا المشروع ستجدون انه عالج كثيرا من أوجه النقص بما يكفل تنظيم الفنانين والفنيين تنظيما يساعد على ضمان حقوقهم ، وتنظيم صفهم ، وتمكينهم من التعاون على أداء الخدمات النقابية للعاملين في الحقل السينمائي وقصر الاشتغال بالفنون المختلفة على أعضاء نقاباتها باستثناء أصحاب المواهب والهواة وفي حدود رسمها القانون

معاهد فنية

اما عن البناء للمستقبل ، فقد قامت الوزارة باتخاذ الخطوات التالية :

لما كان من الوسائل المحددة لتحقيق اغراض مؤسسة دعم السينما كما نص على ذلك القرار الجمهوري رقم ٨٥٥ لسنة ١٩٦٠ ـ أن تقوم بانشاء معاهد للدراسات السينمائية أو المساهمة في تمويلها والاشراف على ادارتها ، ولها أن تنشىء أيضا معاهد ومنشآت لها صلة بالنشاط السينمائي ويكون من شأنها النهوض بمستوى الفيلم العربي الى غير ذلك من وسائل .

وقد رأت مؤسسة دعم السينما ووزارة الثقافة والارشاد القومي معا ، أن ضرورة العمل للمستقبل وتخريج جيل جديد من السينمائيين تقضي بانشاء معهد للسينما تحقيقا للاغراض المنصوص عليها في قانون مؤسسة دعم السينما .



أعضاء مجلس الامة أثناء المناقشة .

السينما

على تسويق الفيلم العربي في أوسع دائرة ممكنة .

وتدرس المؤسسة الآن وسيلة اصدار قرارات تفرض نسبا للتبادل في ميدان السينما بين الانتاج العربي والمستورد من الانتاج العالمي . وهي حريصة على ألا تقترح اقتراحا يؤثر على الاسواق ، أو يكون له من الضرر أكثر مما نرجوه منه من النفع العام .

تنظيم شامل

اما العلاج التشريعي ، فقد اقتضى امره سلسلة طويلة من الدراسات انتهت الى وضع عدة مشروعات قوانين في طريقها الى هذا المجلس ليرى فيها رأيه وسيجد انها تنظم فنون السينما تنظيما نرجو أن يكون شاملا ومحققا لكل الاهداف التي ننشدها جميعا .

وتحدث البيان عن مشروع تنظيم السينما ، الذي وافقت عليه مؤسسة

ولما كان انشاء هذا المعهد يتطلب توفير الارض الكافية ، والمباني اللازمة للدراسة النظرية وتجهيز المعهد بمعمل لطبع الافلام واستديو كامل المعدات ، حتى لا تكون الدراسة نظرية بحتة في حين يتطلب العمل على تخريج الجيل الجديد من المشتغلين بالسينما ، أن يكونوا على قدر من العلم والتدريب العملي معا .

والتكاليف المبدئية المقدرة لهذا الغرض تبلغ خمسمائة الف جنيه

ورأى مجلس المؤسسة أن انشاء معهد للسينما وحده لن يؤدي الى تحقيق أغراض المؤسسة في الارتفاع بمستوى الفيلم . فإن الفيلم يعتمد على أكثر من جانب فني ينبغي أن ترتفع جميعها الى مستويات متقاربة ، حتى تكون النتيجة ، الارتفاع بالمستوى العام وكان قرار المجلس في ١٩٥٩/٤/٢٧ اجتماعيا وقاطعا في أن الفنون

كلها تتكامل ولابد لكي نصل الى فيلم جيد أن نعمل على أن ترتفع سائر الفنون التي تتعاون في انتاجه من القصة الى الموسيقى ، الى الديكور ، الى الرقصات التعبيرية الى غير ذلك من العناصر .

لهذا قرر المجلس التوسع في معهد السينما ، بحيث يصبح مدينة كاملة للثقافة والفنون تضم معاهد فنون السينما والباليه والموسيقى والمسرح والفنون الشعبية وتصبح أحد المعالم الرئيسية في تطورنا الفني في عهد الثورة .

بل وبهذا تستطيع فنون السينما أن تتخلص في المستقبل من عيوب أساسية تشوه أفلامنا في الخارج ، وتؤذي أذواق المواطنين . اذا كان مستوى القصة التي تتناولها هذه الافلام ، وإذا كان مستوى الاخراج ، أو التصوير أو الاداء .

فموسيقى أغلب الافلام ، أما موسيقى مأخوذة من مؤلفين أجانب ، بغير اذن أصحابها ، وبغير أن تكون مناسبة للجو الذي يدور حوله الموضوع ، وأما مؤلفة تأليفا ركيكا لا يساعد على حسن الاداء .

وفي الحالتين تتأثر سمعة أفلامنا في الأسواق الخارجية ، كما يتأثر الذوق الفني لدى مواطنينا وتضيع الجهود التي تكون قد بذلناها في النواحي الفنية الاخرى .

كذلك تعمد أغلب أفلامنا الى استغلال الرقصات الخليعة بقصد الاثارة ، ولقد كان لذلك أثره السييء البغيض في بلاد اعتادت أن تستورد هذه الافلام . ولكنها اضطرت أمام هذه الظاهرة ، الى أن تحد من استيرادها ، وأنا أضرب مثلا لذلك أندونيسيا ، تطبيقا لنظمها وقوانينها . والى جوار هذا الاثر ، هناك ما نشكو





احمد بدرخان انفعل مع المناقشة فوقف يطل على المتحدث .



محمود ذو الفقار وحلمى رفلة وعبد الحميد جودة السحار يتابعون المناقشة من الشرفة . . .



محمد كريم ومحمود شافعى وحلمى رفلة يجلسون بين الزوار الذين حضروا لمشاهدة مناقشة السينما ..



ماجدة تجلس مع برلنتى العشرى فى آخر جلسة .



ثروت عكاشة يلقى بيان الحكومة..



ثروت عكاشة وعبد المنعم الصاوى يتهامسان فى قاعة المجلس .

منه نحن فى الداخل ، حينما تعمد بعض أفلامنا الى الاثارة والابتذال .

ولابد اذن من الارتفاع بالمستوى الموسيقى فى أفلامنا، وكذلك بمستوى الرقص فلا تستمر الموسيقى رخيصة او مقتبسة أو مأخوذة عن الغير ،ولا يستمر الرقص خليعا ومبتذلا .

ولن يتم لنا ذلك الا بتنفيذ ماقرره مجلس مؤسسة دعم السينما من اقامة مدينة للثقافة والفنون ، تقوم أساسا على تكامل الفنون .

لهذه الاسباب زاد المبلغ المقرر لانشاء مدينة كاملة للثقافة والفنون الى ٧٦٥٫٠٠٠ جنيه .

ويكون مجموع ما ساهم به مؤسسة دعم السينما من ميزانياتها فى المشروع هو ٢٨٩٫٤٤٠ جنيها فى حين تبلغ جملة النفقات اللازمة لانشاء معهد السينما وانشاءاته ٥٠٠٫٠٠٠ جنيه ، كان عليها أن تفيه تطبيقا للاغراض الواردة فى قانونها .

ونظرا لما تعلمه وزارة الثقافة والارشاد القومى ، من أن موارد المؤسسة لا تتسع لهذه الانشاءات،فقد رؤى الحصول على قرض قدره ٥٠٠٫٠٠٠ جنيه ، لانشاء هذه المعاهد جميعا ، الى جوار استكمال معهد السينما بفروعه . وأود أن أشير الى أن وزارة الثقافة والارشاد القومى ستقوم باستئجار هذه المعاهد، بما يوازى فائدة القرض وأقساطه حتى اذا ما انتهت الاقساط انتقلت ملكية هذه المدينة الى المؤسسة ويستمر استئجار الوزارة لهذه المعاهد، كعمل استثمارى يعود نفعه على أغراض دعم السينما

وقد قامت الوزارة هذا العام بدفع ايجار مبنى العلوم النظرية للسينما ، وقدره حوالى خمسة آلاف جنيه .

وفى نفس الوقت قررت الوزارة الا تتحمل مؤسسة دعم السينما أية مصروفات خاصة بادارة معهد السينما، فصرفت فى العام الماضى مبلغ ٩٨٣٧ جنيها وقررت للمعهد هذا العام مبلغ ٩٩٥٠ جنيها ، وستتولى المصروفات اللازمة للمعهد فى الاعوام القادمة ، دون أن تتحمل المؤسسة أى نفقات كان يمكن أن تتحملها تطبيقا للاغراض المنصوص عليها فى قانونها .

على أن وزارة الثقافة والارشاد القومى قد ساهمت فعلا فى نشاط المؤسسة باعانتها بالمبالغ التالية :

٢٥٫٠٠٠ جنيه لاقامة المهرجان الاسيوى الافريقى للسينما للعام الماضى .

٥٠٫٠٠٠ جنيه لعمل أفلام ثقافية لهذا العام .

١٣٫٢٠٠ جنيه لاقامة مهرجانات واسابيع أفلام لهذا العام .

١٢٫٠٤٢ جنيها مرتبات موظفين من وزارة الثقافة والارشاد القومى ندبتهم لدعم جهاز المؤسسة لهذا العام

١٩٫٧٨٧ جنيها مصروفات معهد السينما فى عامى ٥٩/ ٦٠ و٦٠/ ٦١

وبهذا يكون مجموع المبالغ التى أعانت بها وزارة الثقافة والارشاد القومى مؤسسة دعم السينما لمعاونتها على القيام بأعبائها فى عام ٥٩/ ٦٠ و ٦٠/ ١٩٦١ ، هو مبلغ ١٢٠٫٠٢٩ جنيها ، كان عليها أن تتحملها من مواردها الخاصة . مع العلم أن أغلب هذه المصروفات متكررة تنفق كل عام، بصفة مستمرة ، وأغلبها يتضاعف نظرا لتطور ظروف الدراسة بالمعهد .

هذا ما قامت به الحكومة فيما يتصل برفع المستوى ومساعدة المشتغلين بالسينما .

رقابة .. ومستوى

تأتى بعد ذلك المسألة الثالثة وهى: توجيه السينما التوجيه السليم لتكون أداة فعالة فى التعبئة القومية:

وفى ذلك قامت الوزارة بما يأتى :

أعادت الوزارة النظر فى قانون الرقابة على المصنفات الفنية ،وأدخلت عليه من التعديلات ما يضمن توجيه فنون السينما توجيها سليما .

وأهم هذه التعديلات هو الا يصدر من أفلام السينما ، الا الافلام ، ذات المستوى الفنى اللائق .

وتحدث البيان عن أثر هذا فى رفع مستوى أفلامنا .. وعن اجراءات توحيد الرقابة بين اقليمى جمهوريتنا .. وعدم السماح بالعمل فى الخارج



احمد شفيق ابو عوف يقول ضريبة الملاهى هى السبب .



محمد على بشير .. ماذا فعلت مؤسسة دعم السينما



محمد القادرى .. يجب ان تتعاون الشركات مع الحكومة

الا بتصريح خاص .. ومن جهود الرقابة فى حماية أذواقنا ومجتمعنا ومبادئنا .. كما تحدث عن جهود مؤسسة الدعم فى شراء القصص والسيناريوهات واعدادها للمنتجين وعن عناية الوزارة بالافلام الثقافية القصيرة التى بلغت فى عام واحد ٣١ فيلما ..

بيع .. ونقد

اما القسم الرابع من اقسام المناقشة وهو : الحصول على النقد الاجنبى :

فلعل المقصود به هو تسويق الفيلم فى أوسع دائرة ممكنة . ولقد كان هذا هو واجب الموزعين .. على أن الوزارة حينما تبينت أن الامر يحتاج الى علاج ، بادرت عن طريق مؤسسة دعم السينما بايفاد بعثة التسويق الى امريكا اللاتينية وقد تمكنت من التعاقد على بيع خمسة أفلام سنويا بسعر قدره ٧٢٠٠ دولار للفيلم الواحد مضافا الى ذلك نسبة قدرها ٧٪ من الربح .

كذلك ستوفد المؤسسة خلال الاسابيع القليلة القادمة بعثة للتسويق فى الهند وباكستان وسيلان وبورما وأندونيسيا . وستكون البعثة مفوضة للبيع . خدمة لاغراض التسويق .

ويهمنى أن أشير الى أن هذه البعثات ستوفد دوريا الى مناطق العالم لتقوم بالتسويق على أسس قائمة على تحقيق مصلحة الفيلم العربى ، وتحقيق مصلحة الانتاج دون نظر الى مصلحة خاصة .

هذا الى جوار عرض الفيلم العربى فى سفاراتنا ومراكزنا الثقافية الخارجية ، فى مناسبات مختلفة ، تمهيدا لتسويقه . كذلك ساعدت كثيرا فى المهرجانات على التعريف بالفيلم العربى فاعقب المهرجانات بيع افلام عربية مختلفة فى الخارج .

ولقد رأت الحكومة ان تيسر على الموزعين ، فصدر منشور من ادارة النقد الى البنوك فى ١٩٥٨/٧/٣٠ يجيز لها ان تبيع الفيلم العربى فى الخارج بالعملة المصرية .

وقد جدد هذا المنشور فى يناير ١٩٦١ ، حتى تستمر التسهيلات قائمة أمام الفيلم العربى .

على أن هذا كله جواز أرادت به ادارة النقد التسهيل ، فاذا لم تكن هناك عقبات أمام الدفع بعملات أجنبية فالحكومة ترحب بذلك بطبيعة الحال .

ماذا يحدث ؟

بقى القسم الاخير ، وهو : مسئولية المنتج ، والموزع ، ودور العرض وبعض التشريعات فيما وصف بانه تخلف .

ولعل المعلومات المختلفة والبيانات والحقائق قد وضحت بما لا يدع مجالا للشك ، حدود هذه المسئولية ، واتصالها بكل جهة من هذه الجهات .

والذى لا شك فيه أن الانتاج يتعرض لاكثر من جانب من جوانب النقد .. فالمنتج فى أغلب الحالات يعتمد على الموزع ، وقلة ضئيلة من المنتجين هى التى تستطيع أن تقف على قدميها .

وهذا يؤدى الى نتيجة حتمية ، هى ضعف المنتج وضعف أجهزة الانتاج .

ولهذا اثره على جميع مراحل الانتاج ، فحقوق الفنيين وايجارات الاستديوهات والمعامل ، كل ذلك لا يؤدى كاملا أو بطريقة منظمة .. والموزع يلجأ أحيانا الى أسلوب الاحتكار ، ومن الموزعين من يلجأ لاساليب كثيرة غريبة للكسب ... الخ

والامر بعد ذلك واضح تمام الوضوح ، فان دور الحكومة فى هذا كله هو التنظيم والتوجيه والتخطيط للمستقبل ..

وقد اتضح لكم مما سبق أنها قامت بذلك كله ..

بقى أن يقتنع العاملون بهذه الفنون بما قامت به الحكومة ، حتى يقوموا بما عليهم من مسئوليات

أما أن تضيع أصوات المصلحين بين الاهواء والمصالح فذلك مالا ترضونه ، ولا تقرونه

واختتم البيان بتوجيه الشكر لمجلس الامة .. مرة ثانية .

وفتح باب المناقشة لمقدمى الطلبات ، وكان أول المتكلمين السيد محمد على بشير فقال :

ــ أشار السيد الوزير فى بيانه ، الى « أن هناك فئة من السينمائيين والفنانين قد أثروا ثراءا فاحشا » .. ونحن حين نناقش صناعة السينما لا نتحدث عن هذه الفئة ولكن عن الصناعة التى يعيش منها أكثر من ٢٠ الف مواطن .

وكلنا نعرف أن السينما تستطيع أن تصور مجتمعنا أصدق تصوير ، وتستطيع كذلك أن تدعو لمبادئنا ، ولكنها للاسف تعيش فى محنة .

وعناصر الفيلم هى رأسمال ، ومنتج ، وموزع ... ورأس المال المستغل فى هذه الصناعة هزيل .. ولم يكن للمنتج أو الموزع من هم الى الكسب والربح فقط ... وبالنسبة للانتاج فهو ذو شقين : الاول فنى والثانى خاص بآلات الصناعة ، وقد قفز العالم بهذه الصناعة قفزات كبيرة جدا ، ومازالت آلاتنا بدائية ساذجة ولا تتمشى مع التطور .

أما عن مؤسسة دعم السينما .. ومفهوم من اسمها أنها قامت لتدعيم صناعة السينما .. وهذه المؤسسة أنشئت عام ٥٧ ، وفى عام ٦٠ استصدرت الوزارة قرارا آخر بتعديل قرار ٥٧ ، يقضى بزيادة عدد أعضاء المؤسسة من ١٢ عضوا الى ١٧ عضوا ، وكل الذى فعلته الوزارة منذ انشائها حتى الآن هو جوائز السينما فقط .

كما قررت المؤسسة بناء « مدينة الثقافة والفنون » على مساحة قدرها ٤٠٠ فدان تتكلف نحو مليون و ٤٠ الف جنيه ، واستغل فى هذا قرش السينما المفروض صرفه على النهوض بصناعة السينما ، وكان الوزارة تعطى المؤسسة باليمين ، وتأخذ بالشمال .

وميزانية المؤسسة لا تتحمل كل النفقات المطلوبة لتكملة منشآت مدينة الثقافة والفنون ، كما لا يجب أن تقوم المؤسسة بالنهوض بكل الفنون ولا يمكن أن تتحمل هذا العبء وحدها ، ويشاركنى الرأى فى هذا سكرتير عام المجلس الاعلى للفنون السيد يوسف السباعى وأحد أعضاء مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما ، الذى عارض تفتيت أموال المؤسسة وتوزيعها على المعاهد الفنية الاخرى فى احدى جلسات المؤسسة .

وقال الوزير أيضا « أن السينما يلزمها موسيقى وباليه ولذلك انشأنا معاهد موسيقية وباليه » ... وأنا مع الوزير فى هذا ، ولكن الفائدة ستأتى متأخرة ، واحنا عايزين علاج سريع وحاسم بالنسبة للنهوض بصناعة السينما » ..

وتكلم احمد شفيق ابو عوف فقال :

ــ لا شك أننا أدركنا جميعا من بيان سيادة الوزير اهمية السينما فى جمهوريتنا ، وتعلمون جميعا أن السينما تمس أولادنا وعائلاتنا لما فى هذه الصناعة من توجيه وارشاد ، ولاهمية هذه الصناعة نريد أن نتكاتف جميعا لنصل الى حلول سليمة .

وهناك حقيقة واحدة أريد أن اذكرها لحضراتكم ، هى أن صناعة السينما أصيبت بالدخلاء .. أعنى المنتج الهزيل الذى يأخذ « سلفة توزيع » من الموزع لمجرد السلفة والكسب فقط ، وهؤلاء الدخلاء هم السبب الاول فيما أصاب السينما من خسائر وأضرار .

ان الفيلم العربى يتكلف فى المتوسط ٢٠ الف جنيه ، وقد بلغت أجور السينمائيين والفنانين أرقاما خيالية ، والمنتج مضطر لان يعطى بطل الفيلم أى مبلغ يريده ، لماذا هو يعرف أن لهذا البطل جمهورا كبيرا .. وبالاضافة الى ارتفاع أجور الفنانين هناك أيضا أجور المساعدين والعمال ، كلهم اصبحوا يتقاضون أجورا مرتفعة ، والان بدءوا يدفعون للقصة مبالغ كبيرة تتراوح بين الف وثلاثة آلاف جنيه

لكن أين الاستديو الذى يمكن أن ينتج لنا هذه القصص الطويلة بكل تفاصيلها ؟! .. وما دام ليس عندنا استديو كامل فلا داعى لتوزيع جوائز السينما ، على أن تصرف هذه الاموال فى بناء استديو كبير ، كامل المعدات حتى اذا صرف منتج ما ، مبلغا كبيرا فانه يصرفه فى محله .

وهناك أيضا موضوع لم يتعرض له سيادة الوزير .. وهو العصابات التى تسرق الافلام ، وتبيعها لاصحاب دور السينما فى الخارج قبل أن يبيعها منتج الفيلم !! .. وهنا فى القاهرة أصحاب دور عرض معينة تروج لهذه السرقات ، فما هى الضمانات للمنتجين من أمثال هذه العصابات ؟ .. انها مشكلة نرجو أن نجد لها حلا .

وموضوع ضريبة الملاهى على السينما .. موضوع خطير ، فالفيلم العربى يتحمل من الضرائب مالا يتحمله أى فيلم آخر فى العالم .

وتصل الضرائب الى حوالى ٤٥٪ من ايراد الفيلم ، ولقد قرر المؤتمر العام للاتحاد القومى تخفيض هذه الضرائب ، لكن وزارة الثقافة لم تبحث هذا القرار حتى الآن .

هل نتصور بعد ذلك أن يستطيع المنتج جمع أمواله .. الجواب لا ، عندئذ يلجأ أغلب المنتجين الى الافلام الضعيفة التى لا تتكلف كثيرا ، ونتيجة لذلك يهبط مستوى الفيلم العربى »

وتكلم السيد محمد بديع القادرى عضو المجلس .. فقال :

ــ السينما سلاح قوى استغله اليهود فى امريكا للدعاية عن انفسهم وأجرامهم .. ولكن السينما عندنا تتهلهل يوما بعد يوم ، ولن تصل الى مستوى متين الا اذا دعمت

ان أفلامنا من الناحية العلمية

سيد فرغلى

« البقية على صفحة ٤٦ »

الدفا.. عفا

للفنانة مديحة

اذا كان كثير من الناس يخافون من «الآخرة» لانها تحمل فى مضمونها معنى الخوف من «جهنم» والعقاب والحساب .. فانى أخاف من الدنيا لانها ترتبط ذهنى دائما بفصل الشتاء .. والبرد .. والمطر . انا أخاف من البرد . لا اطيقه .. ولا أحبه . ربما يستهوينى فقط أن أطل من وراء النافذة لاشهد حبات المطر وهى تتساقط على أوراق الشجر . وربما يستهوينى ايضا ان اتأمل جلال الطبيعة وهى تستحم بالماء كأنها تمسح عن نفسها عرق الشهور الساخنة الحارة . ولكن الذى لا يستهوينى ابدا أن أرى طفلا يتلفع بالبرد .. لاننى أكره البرد .. ولا اطيق أن تلفحنى منه نسمة – ولو رقيقة – من الرطوبة !

وشهور الشتاء عندى هى شهور الازمات بالنسبة لى ولصديقاتى . ففى ليالى الشتاء يحلو السهر .. والمناسبات . والسهر لا يحلو بغير دعوة الاصدقاء والصديقات. ومن هنا تحدث الازمة . اننى أرفض كل دعوة للسهر تصلنى فى فصل الشتاء . افضل دائما أن احوط نفسى بدفء البيت الذى أسكنه . وبحرارة المدفأة التى لا تتخلى عنى . ووسائل كثيرة للدفء احرص عليها وحدى فى البيت . الموسيقى والقراءة والتأمل. و.. الملابس الثقيلة

ومن حسن حظى أن جميع الصديقات والاصدقاء يعرفون عنى اننى أدين فى فصل الشتاء بمبدأ «الدفا عفا» . ولهذا لم يعد رفضى لدعواتهم شيئا مزعجا .. أو مسببا للازمة التى تحدث عادة بين الداعى والمدعو فى حالات الرفض

ولكنى فى الاسبوع الماضى وقعت فى ازمة حقيقية بسبب البرد . لقد تعرفت بصديقة جديدة . ورأت هذه الصديقة أن تدعم أولى خيوط الصداقة بدعوة كريمة الى قضاء يوم معها خارج بيتى وبيتها . وتحيرت .. ماذا أفعل ؟ هل اسوق لها تاريخ الشتاء فى حياتى ؟ هل احكى لها قصة الخوف من البرد والشتاء ؟ وهل تصدقنى ؟ ربما يبدو لها اننى طراز غريب من الناس .. ولكنها لن تصدق ابدا أن الرفض أساسه البرد . وربما خمنت شيئا آخر . ومع هذا لم أكن استطيع ان أقضى يوما على حساب مخاوفى ومتاعبى . وحاولت بشتى الاساليب الدبلوماسية أن انحى عن ذهنها فكرة هذه « النزهة » لكنها لم تستجب . ولم يكن هناك بد من تحويل الامر الى «هزار» يوصلنى الى الغرض . طلبت منها أن تنتظرنى فى مكان ما ، ورأيت ان يكون هذا المكان «الماء» محلا عاما . واعتقد انها لم تجلس أكثر من عشر دقائق حتى وصلها الغراف متى قلت لها فيه «الدفا عفا ياصديقتى». ودق جرس التليفون فى بيتى .

كانت هى المتحدثة . ومن عجب انها ابدت اعتذارها آسفة لانها كانت ستسبب لى كثيرا من متاعب البرد الذى عانته خارج البيت .لم..جلست استمتع بالدفء فى منزلى



ايفون



رفع الستار على مسرح الاشاعات.. وظهرت فايزة احمد من جديد !. والجمهور خليط من الالسنة .. في حالة همس دائمة . فايزة على خلاف مع زوجها مختار العابد . مختار يعاملها كدكتاتور سواء في البيت او في شئونها الفنية . لقد اضطر مختار الى بيع كل ممتلكاتها في دمشق ليستفيد من ثمن هذه الممتلكات في انتاج فيلم يقوم هو ببطولته . ويكتب قصته . مختار كثيرا ما صفع فايزة على وجهها امام الضيوف ! هذه هي الملامح العامة للاشاعات التي تدور حول فايزة احمد ومختار العابد . والادهى من ذلك قصة الاشاعة الاخيرة!

وآخر هذه الخلافات .. وقعت في الاسبوع الماضي !

اشاعة قوية تؤكد ان « الهوة » اتسعت بين فايزة وبين زوجها مختار. ووراء هذه « الهوة » الجديدة سبب. في الاسبوع الماضي ارادت فايزة أن تحتفل بعيد ميلاد ابنهما « أكرم » ووضعت في حساب الاحتفال أن تدعو اليه عددا كبيرا من الفنانين والاصدقاء والاقارب . وأن تقيم الحفل في احدى قاعات الفنادق الكبرى . وعرضت الفكرة – كعادتها – على مختار . ولوى مختار « شفتيه » ورفض . رفض هذا الترتيب دون ابداء الاسباب. كل ما قاله شيء أشبه بالامر الصارم الذي لا يحتمل المناقشة . قرر أن يكون الاحتفال في البيت .. وأن يقتصر على عائلتهما الصغيرة . يعني احتفال عائلي . وتأزمت المسألة !

حملت كل هذه الشحنة من الاشاعات وذهبت الى فايزة احمد ومختار العابد. حتى وأنا في الطريق اليهما التقيت بمطربة معروفة . فلما عرفت وجهتي قالت في غاية الاسف :

– هل سمعت بخبر « العلقة » التي استهدفت لها فايزة من زوجها ؟

● ابدا .. أهي دي حاجة جديدة كمان !

– يا سلام ..

وراحت المطربة المعروفة تنقل الى سمعي تفاصيل « العلقة » وكأنها تذيع تفاصيل معركة حربية شهدتها بعينيها !

الآن ليست المسألة اشاعة ... ولكنها حقيقة

.ودخلت بهذه الحقيقة منزل فايزة احمد . وهناك وجدت مختار العابد. ادهشني أن كلا من هذه الحقائق لم يلح لي من اول وهلة عند لقائي بهما. وقلت لنفسي لعله « تمثيل سينما » . وجلست .. وكلي عيون تتأمل هذين الزوجين اللذين لا يلوح عليهما غير علامات السعادة . اذن ما حقيقة هذه الاشاعات ؟

وقلت لمختار العابد هامسا وكأنني أمزح به

● **اريد ان انفرد بك لاتحدث اليك حديثا صريحا**

والتفت مختار لزوجته مرددا عليها نفس عبارتي . وكأنه يستأذنها وضحكت فايزة قائلة :

– وماله .. اتفضلوا

وتفضلنا في حجرة أخرى . قلت لمختار فورا وكأنني أستدرجه :

كل شيء هادئ



عندما فتح باب مسكن فايزة احمد لنا .. سجلت عدستنا هذه اللقطات ، بين فايزة وزوجها مختار .. بينما كانت شائعات قاسية في الخارج تنسج اوهاما عن حياتهما

● هل صحيح انك تتدخـــل في شئون زوجتك ؟

ـ نعم

● وما هي حدود هذا التدخل ؟

ـ في الشئون الادارية فقط . اي الشئون البعيدة عن الفن . فزوجتي فنانة تؤمن بفنها . والفنـــان ليس لديه وقت للتدخل في المسائل المتعلقة بالمال والتجارة . ومن هنا تفاهمنـا معا على أن يكون لكل منا اختصاص. هي للفن .. وانا لادارة اعمالها

● اضرب لي مثلا

ـ شوف يا سيدي، الاستاذ محمد عبد الوهاب ـ مثلا ـ عرض عليها اتفاقا مع شركته الجديدة للاسطوانات لكي تسجل اغانيها لمدة سنتين مقابل مبلغ ٢٠٠ جنيه عن كل أسطوانة . ووجدت أنا أن في هـــذا اجحافا بحقوقها المادية . ذلك لأن الشركات الاخرى [illegible] عليها مبلغا أكثر من مبلغ [illegible] الوهاب . ومع هذا وصلنا بالمناقشة [illegible] عبد الوهاب الى اتفاق يرضي [illegible] الطرفين من الناحية المادية و[illegible] . هل تسمي هذا تدخلا او حرصا [illegible] مصالح فايزة ؟

● قيل انك وراء الخلاف الذي حدث بين فايزة والفرقة الماسية ؟

ـ هذا خطأ . فمن قبل زواجنـــا وفايزة مختلفة مع الفرقة الماسية . وسبق لها هذا الخلاف مرات كثيرة. وحين وقع الخلاف الاخير كان همي الاول أن أحفظ لفايزة كرامتها الفنية وأن يتم الصلح بينها وبين الفرقة الماسية على أسس تراعي فيها مصلحة الفن قبل كل شيء.

● وهل وصلت الى هذا الاتفاق ؟

ـ نعم وصلت الى اتمام الصـــلح بينهما بصورة تفيد الفن فعلا

● والانتاج السينمائي . هل انت صاحب الفكرة في أن تنزل فايزة الى ميدان الانتاج ؟

ـ نعم . فأنا أومن بمواهب فايزة في التمثيل ، مثلما أومن بمواهبها في الغنـاء . والواقع أن كل الادوار التي أسندت لها في السينما لم تكن تتفق مع شخصيتها ومواهبها. ولهذا كتبت قصة سينمائية رسمت فيهـــا شخصية فايزة.. وأؤكد لك أن هذا الفيلم عندما يظهر ستقفز فايزة الى قائمة الصف الاول بين نجوم الشاشة

● ولكنك ارغمت فايزة على بيع كل املاكها في دمشق لتدخل ميـدان الانتاج ؟

واكتسى وجه مختار بالغضب .. ثم قال :

ـ هذا كذب . ان فايزة باعت كل املاكها حقيقة .. لكن بمحض ارادتها .. وذلك لكي تكمل ثمن العمارة التي اشترتها في حي الدقي .

● السيدة والدة فايزة كانت تقيم في احدى هذه الاملاك التي بيعت . وأنت نقلتها الى مسكن آخر .. وهذا سر غضبها منك .

ـ الحكاية ان والدتها كانت تقيم حقيقة في أحد هذه البيوت . ولكني نقلتها الى عمارة فاخرة ووفرت لها كل أسباب الراحة . ثم ان فايزة ترسل اليها بانتظام جميع نفقاتها التي تربو على المائة وخمسين جنيها .

● وما هو موقف والدتها منك ؟

ـ والدتها كانت تعارض في زواج فايزة .. وتفضل أن تبقى بلا زواج حتى تظل بقرة حلوبا .. أو الدجاجة التي تبيض كل يوم بيضة من الذهب

وضحكت أنا حين قلت له :

● يقولون انك تقسو على فايزة.. وتسيء معاملتها امام الناس

وضحك مختار كأنني ألقيت عليه نكتة .. وقال :

ـ هل من المعقول أن أعامل فايزة هذه المعاملة وأنا رجل مثقف يعـرف مكانة المرأة في المجتمع .. فما بالك وزوجتي فنانة مشهورة ولها مكانتها الفنية في الحياة .. هـــذا كذب .. ورغم ذلك احب أن أقول لك ان فايزة مطـــربة كبيرة خارج البيت .. أما داخل البيت فهي زوجة فقط . وأنا في بيتي صاحب الكلمة النافذة فيما يتعلق بشئون حياتنا الزوجية .

● وهل انت سعيد في حياتك الزوجية ؟

ـ كل السعادة .. وفخور بفايزة. وأنا أحبها من كل أعماقي كزوجة وفنانة . ويتوج هذه السعادة بيننا وليدنا « أكرم » . ولكن !

● ولكن ايه ؟

ـ لماذا سألتني كل هذه الاسئلة ؟

● انني اريد وضع النقط فوق الحروف .. الحقائق فوق الاشاعات.

ـ أحب أن أقرر لك أن هنـاك بعض الاذناب في الوســـط الفـني لا يســـعدهم أن تكون حياة فايزة مستقرة ، وألا يكون هناك من يرعى مصالحها المادية .. حتى تكون فريسة سهلة لاستغلالهم وأطماعهم : ومن عيوب فايزة أنها تنصت الى وشاية الواشين الذين يصورون لها تصرفاتي على أنها تلغي شخصيتها .. وعليه تعود الى البيت غاضبة ثائرة ، حتى اذا ناقشتها الامر ، وأظهـــرت لها نواياهم السيئة عادت الى هدوئها .

قلت له :

● قيل ان آخر خلاف بينكما حدث قبل عيد ميلاد ابنكما « أكرم » . وكان سيؤدي الى الانفصال ؟

وقاطعني مختار قائلا :

ـ أعوذ بالله من كلمة الانفصـــال والطلاق . انه خلاف عادي يحدث في كل البيوت . فلماذا يصورونه كل هذا التصوير المبالغ فيه ؟

دار هذا الحديث كله بيني وبين مختار فقط . لم تكن فايزة موجودة. واستدعيت للحضـــور . وقبـــل أن أسأل فايزة احمـــد بادرتني هي قائلة :

● عندما زرتنا الآن ماذا وجدت ؟

ـ لا شيء سوى أنكما من أسعد الازواج .

● ورأيك في مختار .. هل يحبني أو لا يحبني ؟

ـ ان « مختار » لا يحبك فقط .. بل واقع في غرامك !

● وانا ايضا . فهـل تتوسـط الكواكب لدى اصحاب الشائعـات ليوقفوا نشاط ألسنتهم .. ويتركونا في هذه السعادة الجميلة .

وراحت فايزة ـ مرة واحدة ـ تدندن بأغنية فريد المشهورة :

ماقال وقلتله ..

يا عوازل فلفلوا ..

حسين عثمان

في بيت فايزة احمد





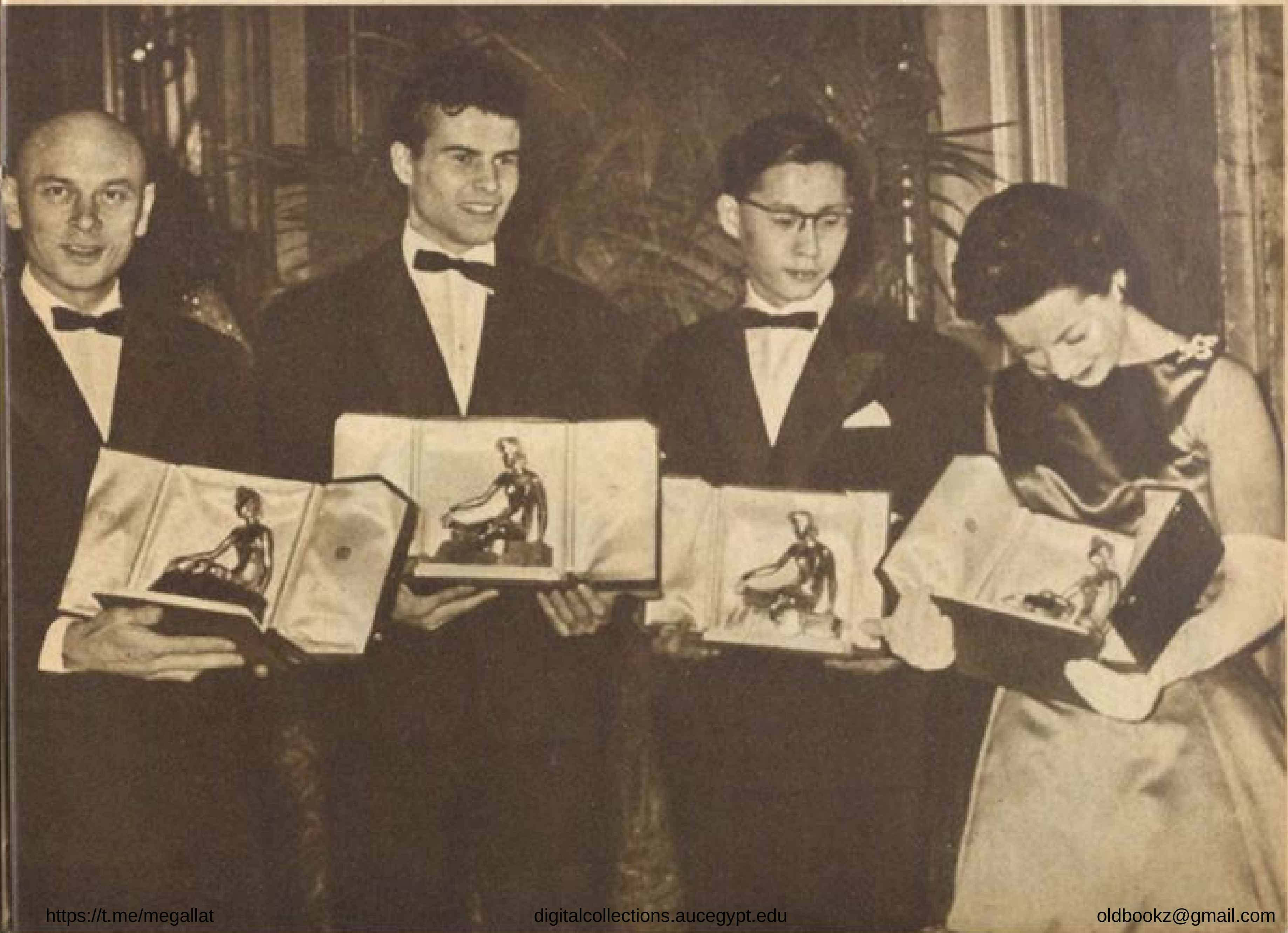


حورية من ذهب

تهديها الأميرة لزملائها الفنانين

فى مساء السبت الماضى شهدت اوبرا مونت كارلو فى موناكو اكبر مهرجان دولى وزعت فيه الجوائز على نجوم التليفزيون . حضر المهرجان الامير رينيه الثالث وزوجته الاميرة والنجمة السابقة جريس كيلى ، والامير بيير دى بولينالك . افتتح الحفل اميل بيليتيه وزير الدولة فى امارة موناكو ورئيس لجنة الاحتفال . فشكر الذين ساهموا فى اعداد المهرجان .. ثم اعلن ان المهرجان التالى سيكون فى المدة بين ٨ ، ١٤ يناير من العام القادم . ثم وقف بعد ذلك مارسيل بانيول عضو الاكاديمى فرانسيز ، فقرا أسماء الفائزين .. وراح يقدم الجوائز لهم . حصلت ماريل شل على الجائزة الاولى فى الدراما .. وهى تمثال مثل الاوسكار اسمه « حورية الذهب » . وفاز هورست بوخولز بنفس الجائزة فى البرامج الخفيفة . واما بول بريتر

الفائزون : ماريا شل . بول بريتر . هورست بوخولز . وبعض المدعوين



فقد تسلم نسختين من الجائزة . احداهما له عن دوره فى فيلم « انقاذ » . والثانية لسير لورنس اوليفييه باعتباره احسن الممثلين الرجال

وقدمت جائزتان من الطبقة الثانية لاثنين من فنانى اليابان هما « ميكارو يوشيدا » و « سوسكا موجى » . الاول عن اخراجه لفيلم « تحت البحر » والثانى عن السيناريو الذى كتبه لفيلم « الثلاثون دقيقة الاخيرة »

وتسلمت النجمة الارجنتينية « فيولتا أوليير » حورية الذهب » جائزة عن دورها فى فيلم «جوديث» باعتبارها احسن الممثلات

والمهرجان الكبير ابتدأ بعرض رائع قدمه جين كيلى وكارول لورنس وميشيل ليجران . وانتهى بتناول المدعوين العشاء فى أوتيل دى بارى



جين كيلى بين زوجته وكارول لورنس

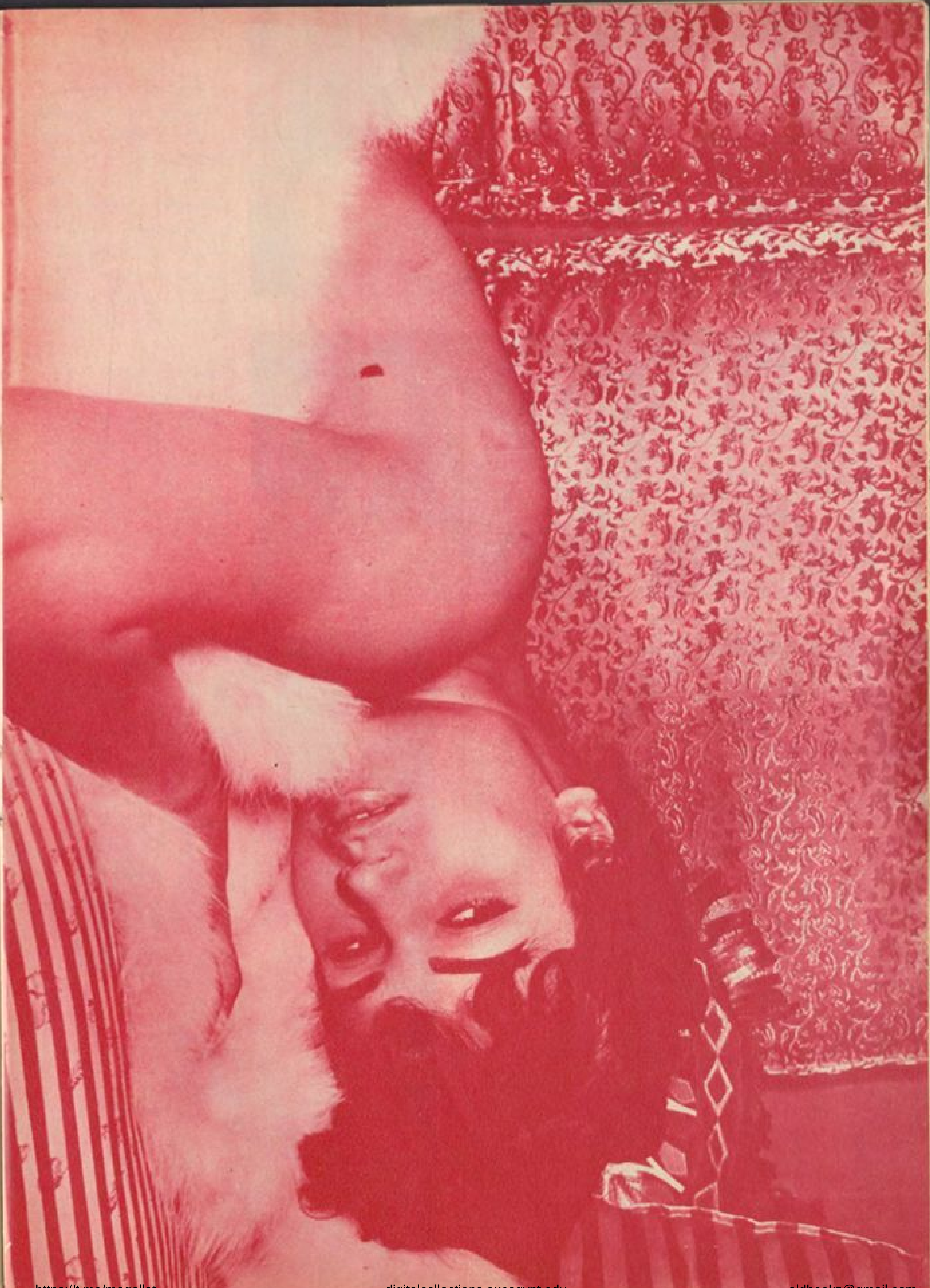


على المائدة .. من اليسار ماريا شل ، والامير بيير دى بولينالك ثم الاميرة جريس كيلى





ماريا شل تحمل جائزتها فى اعتزاز





مذكرات نجوى فؤاد - الحلقة الاخيرة

عروض بالجملة .. ورفض بشدة !

ملخص مانشر :

ولدت فى فلسطين .. ونشأت بين لبنان والاسكندرية .. وفررت من ابي لانه اراد تزويجي .. وقابلت عبدالوهاب لانني .. فرقصت على موسيقاه .. ثم ظللت ارقص حتى اليوم .. اما الحب فلم اعرفه الا عندما التقيت بأحمد فؤاد حسن . وانتهى حبنا بالزواج .. زواج دون اعلان . وهذا ما ظل يؤرقني . وينغص حياتي .. مما تسبب فى خصام حاد بيننا .. حسمه اولاد الحلال .. لنعود الى حياتنا

استأنفنا حياتنا الزوجية من جديد

وراح أحمد يدعم هذه الحياة بالاهتمام البالغ بي كفنانة . حدث ذات يوم أن أعلنت احدى الجمعيات الخيرية عن حفل خيري ترقص فيه تحية كاريوكا . وفي اللحظة الاخيرة اعتذرت تحية عن الاشتراك في الحفل بسبب المرض . وكان مأزقا وقع فيه المشرفون على الحفل . لكن أحمد فؤاد حسن مد اليهم حبل الانقاذ . اقترح عليهم أن أرقص بدلا من تحية . وفعلا رقصت فى هذا الحفل بدلا من تحية . وفي الصباح تحدثت جميع الصحف والمجلات عن براعتي في الرقص

وبدأ اسمي يلمع ..

وبدأت اطالب أحمد بأن يعلن زواجنا امام الناس جميعا . أن يقيم حفلا كبيرا للزفاف . أن يحقق لي حلمي في الجلوس داخل الكوشة بجواره .. ومن حولنا معالم الافراح والزينات والزغاريد

لكن أحمد عاد يعتذر مرة أخرى . تعلل بظروفه الشخصية . قال ان أمه قد تغضب اذا عرفت بأمر زواجه . وهو حريص على عدم اغضابها . وكم كان هذا الاعتذار يشعرني بالالم الشديد . لم يكن هناك ما يبرر هذا الغضب الذي يخشاه من أمه . ولماذا تغضب ؟ ان أمي هي الغاضبة . كانت تعنفني كثيرا .. وتناقشني دائما في أمر هذه الزيجة المتخفية . وكانت ترى في ذلك عيبا كبيرا . وانا .. انا بين نارين كلاهما تحرقني وتلسعني . فانا أحب أحمد فؤاد حسن .. ولكنني ايضا احب ان يعرف الجميع أنني زوجته . ومن غير المعقول ان أحتمل بقاء سرية هذا الزواج طالما ان هذه السرية لا يبررها شيء . ان حبي لاحمد ينمو يوما بعد يوم .. تماما مثلما تنمو شهرتي الفنية

لقد حدث عند افتتاح هيلتون ان سعت كثيرات من الراقصات ليحظين بشرف الرقص في حفل الافتتاح أما انا فلم أسع اليه . حتى فوجئت بمدير فندق هيلتون يحضر الى كازينو « قاصد خير » حيث كنت أعمل . واتفق معي على أن أرقص في حفل الافتتاح

وفي صباح اليوم التالي للحفل نشرت جميع صحف العالم صوري وانا ارقص . وجاءني بعد ذلك أحد الصحفيين العرب ليجري حديثا عن حياتي . سألني في سياق الحديث :

● هل انت متزوجة ؟

وفوجئت بالسؤال . لم يكن من السهل اجابتي عليه . اخاف أن اقول « نعم » فيغضب مني أحمد . وهكذا طلبت من الصحفي أن يرجيء السؤال حتى المساء . فلما عاد أحمد ألقيت عليه السؤال . وانتظرت منه أن يستنكر صمتي . أن يقول لي « ولماذا لا تعلنينه ؟ »

لكنه تجاهل الامر تماما . تجاهله متعمدا . وكان هذا سببا في مناقشة حادة بيننا انتهت بخلاف دام شهرين . لكن أولاد الحلال تدخلوا بيننا . فاشترطت للعودة أن يعلن زواجي في حفل خاص .. وأن نعيش معا في مسكن مستقل . بعيدا عن أسرتي وأسرته وفعلا قمت أنا وهو باستئجار المسكن في بقعة جميلة بالقاهرة . ورحنا مع مهندس الديكور نشترك في تجميل العش الذي سيجمع الطائرين فقط . وأصبح المكان معدا للسكنى . يومها اتصلت تليفونيا بأحمد فؤاد في بيته . وجاءني الرد يقول ان أحمد قد عزل من بيته القديم الى بيته الجديد . لم يكن صوته طبعا . ومرة أخرى اتصلت به .. وسمعت صوته هذه المرة .. قال لي :

— انا جاي حالا علشان آخد هدومك ونروح الشقة الجديدة . ماما هناك بتنتظرنا

وفوجئت طبعا بانتظار والدته هناك فقلت له ان هذا يخدش الاتفاق الذي بيننا

وأصر هو ..

وأصررت انا ..

ووصل الاصرار بي الى طلب الطلاق ومن جديد عاد أولاد الحلال يتدخلون بيننا . ولم يجدوا عناء في اعادة المياه الى مجاريها بيني وبين أحمد . فانا أحب أحمد كما قلت . وتم الصلح

لكن رغبتي في اعلان الزواج كانت لا تزال تبحث عن حفل خاص عن مناسبة علنية يعرف الناس فيها جميعا أنني متزوجة من أحمد فؤاد حسن

وطلبت منه ذلك . قلت له :

— اذا كنت أعلنت الزواج بينك وبين الله .. فلماذا لا تعلنه على الناس ؟

والقى أحمد فؤاد بالقنبلة .. قال لي جادا :

— اذا كنت تريدين ذلك .. فاعتزل الرقص . اعتزل حياتك الفنية

وللمرة الثالثة .. دب الخلاف بيننا

ثم .. طالبته بالطلاق

ولكن حتى الآن .. لم يتم الطلاق .. ولم أعتزل الرقص .. ولم أكره أحمد فؤاد حسن

انني في دهشة من أمر فنان كأحمد فؤاد حسن . كيف يطلب مني وهو الفنان الحساس أن أعتزل الفن ؟ وأي عيب في أن يتزوج فنان من فنانة ؟

لا اريد ابدا ان أتصور — مجرد التصور — أن أحد يضحك « بالمقعد امام المنشار » كما يقولون .. حتى أرضى بالحياة الزوجية المتخفية .. وحتى لا أطالب باعلان هذه الزيجة . هل يكون ذكاؤه قد وصل به الى هذا الحد ؟ انه يعرف جيدا أنني لن أعتزل الرقص . وبالتالي لن أستجيب الى شروط اعلان الزواج . وبالتالي ايضا يمكن ان أظل هكذا زوجية في السر — وهذه في النهاية هي رغبته

ان الكثيرين لا يعرفون من أمر خلافاتنا شيئا .. وخاصة الخلافات الاخيرة . ومن عجب أن يذيع أحمد سر هذه الخلافات . أن يكون مصدرا لاخبار نشرت عن هذا الموضوع في الصحف . لقد فوجئت بهذه الاخبار في أكثر من صحيفة يومية .. ومجلة أسبوعية . ولم انسا أن أعلق على ذلك . ومضى اسبوع دون أن نلتقي ودون أن يطلب هو محادثة تليفونية معي . الى أن التقينا في أول حفل عام . وحين رأيته أسرعت نحوه لتحيته والحديث معه في شئون خاصة . ثم أصبح هو بعد ذلك يتصل بي تليفونيا كل يوم . وكان يحدثني في كل شيء ما عدا أمر الطلاق الذي طلبته . وعدا — أيضا — أمر اعلان الزواج الذي هو سر الخلاف

وهكذا أعيش معلقة في حبل طرفه في يد أحمد فؤاد

لقد كادت الدموع تفلت من عيني في حفل عام حين تقدم مني أحد الاثرياء ليقول لي :

— ما رأيك في أن تتزوجيني ؟

وسكت .. وجريت

أسرعت الى غرفتي في الكواليس .. وأنا ألهث من الغيظ الشديد

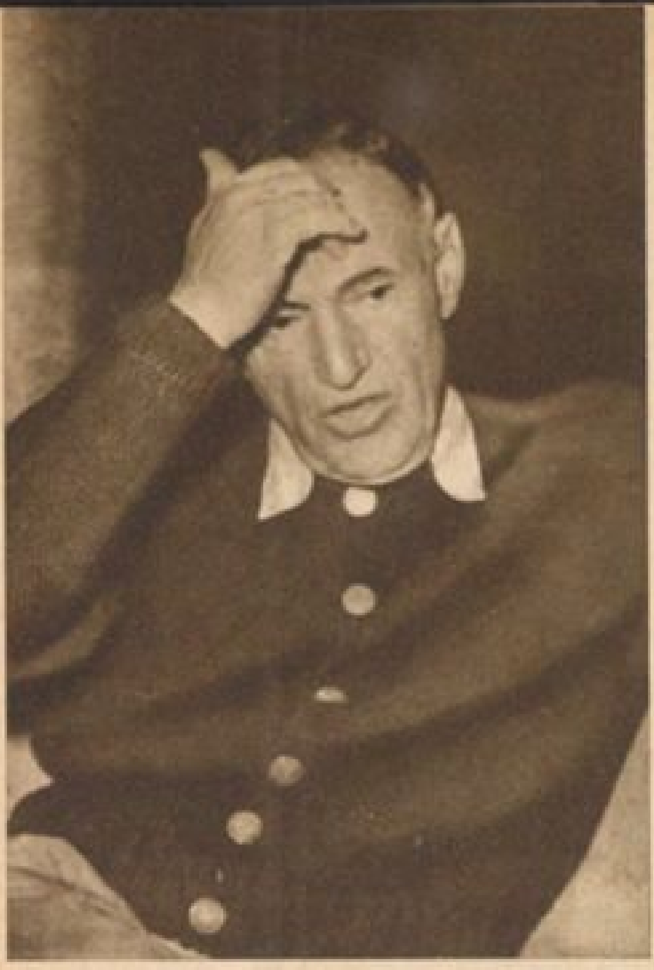
وكم من عروض تقابلني .. وكلها لعشرات الشخصيات اللامعة في دنيا المال والمجتمع . وكنت أحاول في كل « عرض » أن أدير الحديث ناحية المزاح . انني لا أجرؤ أن أقول لهم :

— عيب يا ناس .. أنا زوجة أحمد فؤاد حسن

ولا أزال أرقص .. وأمنع الدموع من عيني .. وأتعلق بالحبل الذي يمسك طرفه زوجي أحمد فؤاد حسن وعند هذا الحد تقف مذكراتي

اما النهاية .. فلا اعرف هل ستكون نهاية .. ام ستكون استطرادا لهذه المذكرات . ام بداية أخرى لقطاع جديد من حياتي !

« تمت »



حذروني منه .. ومن صمته .. ومن لسانه ايضا !

قالوا انه لا يتكلم . وقالوا انه يضع على فمه قفلا ليس له مفتاح وحتى اذا تكلم .. فلن افلت من سلاطة لسانه !

واصررت على مقابلته . على تحطيم اقفال الصمت فوق شفتيه . وتصورت مقدما انني لن افوز بشيء من الاسرار التى يطوى عليها صمته وتصورت ايضا ان محاولاتي ستضيع هباء في لقاء هذا الرجل ..

وسواء رضيت ادارة فندق الهيلتون او لم ترض .. فقد تسللت الى الغرفة رقم ٩١٤ . الغرفة التى ينزل بها المخرج الامريكى ادور مارتون . وهكذا نجحت في لقائه . اما الحديث معه فقد دار بيننا ثمنا لذكاء المحاولة – على حد تعبيره – وهكذا دخلت «الكواكب» الى اعماق الصمت في صدر المخرج الكبير الذى قدم للشاشة كنوز الملك سليمان . والقلب المخدوع . وغيرهما من الافلام الكبرى

المخرج الامريكى الصامت يتحدث ...

كاتب القصة أساس النجاح

قلت للمخرج الصامت :

● **هل بدأت حياتك مخرجا ؟**

– قبل عشرين عاما كنت ممثلا مسرحيا .. ثم ممثلا في السينما . وخلال اشتغالي بالتمثيل درست الاخراج في احدى كليات فلوريدا .

● **اول فيلم مثلته .. واول فيلم اخرجته ؟**

– أوه .. انت تريد أن تعود بي الى ايام الصبا والشباب .. وتلك الايام لا اريد تذكرها . ارجو ان تعفيني من الاجابة على هذا السؤال لانى ضعيف الذاكرة .

● **وعمرك الآن .. هل تجاوز الستين ؟**

– لا . لا .. عمرى خمسة وخمسون فقط .

● **هل انت امريكى الاصل ؟**

وضم شفتيه على بعضهما .. ثم مطهما الى الامام حتى برزتا مايقرب من خمسة سنتيمترات . ثم قال :

– لقد ولدت في بودابست .

● **ما الذى تفعله قبل اخراجك فيلما ما ؟**

– أقوم بعمل اسكتشات عقلية .. ابقيها في ذهنى ، ثم ابدا في تنفيذها فورا .

● **الا تكتبها ؟**

– ولا احب أن امسك القلم باى حال . انني أقرأ سيناريو الفيلم او القصة .. ومن كثرة اطلاعى ومعرفتى بتاريخ البلد الذى اقوم فيه باخراج الفيلم .. استطيع ان اصور بمقتضى هذه التخيلات والتعبيرات الحالة الواقعية التى اريد أن اخرجها .

● **ما رايك في ممثلينا الذين تعمل معهم ؟**

– رائعون في تمثيلهم .. وحركاتهم امام الكاميرا .

● **هل تجاملنا يامستر مارتون ؟**

وهنا رفع راسه في دهشة قائلا :

– لست منافقا .. هذه هى الحقيقة !!

● **وما رايك في الفيلم الذى تخرجه في بلادنا ؟**

– انني اعتبره اكبر عمل فنى عندكم . وهى خطوة لا استطيع ان احكم هل يتم لها النجاح ام لا . والسبب انني اقوم باخراج جزء من الفيلم فقط .

● **وهل سياتي اخرون من الخارج للعمل في الفيلم ؟**

– سوف نحتاج الى ممثلين وممثلات من ايطاليا .

● **هل زرت استديوهاتنا ؟**

– زرتها جميعا . ورغم انها في حاجة الى بعض الامكانيات فقد اعجبتني .

● **قال لى احد الامريكان ان اكبر استديو عندنا ، كاى استديو صغير في هوليوود . فما رايك ؟**

– هذا كلام خاطىء !

● **والسبب ؟**

– لان الاستديو لا قيمة له على الاطلاق في الفيلم . وهل عندما اقوم الآن بتصوير منظر خارجى .. هل لابد لى أن انقل الاستديو معى ، بل ان اليونان مثلا لا توجد فيها استديوهات على الاطلاق .. ورغم هذا فقيها سينما وصناعة سينما .

● **كيف يكون هذا ؟**

– اسمع ياعزيزى . اذا اردنا الآن – مثلا – تصوير فيلم يستلزم شقة ويستلزم شارعا .. أليس من الممكن استئجار شقة واستغلال شارع طبيعى ؟

● **واذا كان الفيلم تاريخيا ؟**

– نستطيع تاجير قطعة فضاء .. والباقى على الديكور .

● **اذن ماهى العوامل التى تؤثر في صناعة الفيلم ؟**

– كاتب القصة هام جدا جدا بالنسبة للرواية .

● **اذن الكاتب له دور كبير في نجاح الفيلم ؟**

– بل هو النجاح بعينه . القصة هامة جدا جدا .

● **هل شاهدت افلامنا العربية ؟**

– اخيرا شاهدت فيلم « البنت التى لا تتكلم » وعرفت منه انه يعنى فيلم « الخرساء » !

● **وما رايك فيه ؟**

– جيد .. وخاصة البنت التى قامت بدور الخرساء . رائعة ودورها كان رائعا .

● **هل زرت بلادا غير بلادنا ؟**

– كل القارات ماعدا استراليا . وقد اخرجت في بعضها افلاما .

● **هل انت متزوج ؟**

– نعم .. من ممثلة سابقة .

● **هل اعرف اسمها ؟**

– مدام مارتون .. اما اسمها شخصيا فلا أحب أن تعرفه .

● **هل لديك اولاد ؟**

– بنت واحدة .

● **هل تحب لها ان تصبح ممثلة ؟**

– انني لا أحب لها . هى التى تحب لنفسها .

● **طيب .. من احسن ممثل في امريكا ؟**

– سبنسر تراسى دون نزاع . ويليه مارلون براندو ، وبول نيومان ، وبول برينر .

● **واحسن الممثلات ؟**

– اليزابيث تايلور

● **و .. متى تغادر القاهرة ؟**

– لقد زهقت منى طبعا حتى تسألنى هذا السؤال . عموما لن اغادر بلادكم قبل ان ياتيني « الاوردر » من امريكا لاخراج فيلم كليوباترة .. وبعد اخراج الفيلم . سأغادر بلادكم .

صلاح البيطار

فوزية محمد تعود إلى السينما



وقفة دلال من الفنانة فوزية محمد

مع العام الجديد .. تستأنف الفنانة السمراء فوزية محمد عملها فى السينما ، فقد تعاقدت على القيام بالدور الثانى فى ثلاثة افلام من انتاج واخراج محمد احمد مرسى ، يبدأ تصوير اولهم فى الاسبوع الاخير من شهر مارس القادم

وفوزية توقفت عن العمل فى السينما ، لان العروض التى كانت تقدم لها لم تكن تتناسب مع موهبتها واستعدادها تجاه السينما ، ففضلت الرفض على قبول ادوار صغيرة ، وعندما واتتها الفرصة فى الافلام الجديدة رحبت وقررت العودة للسينما

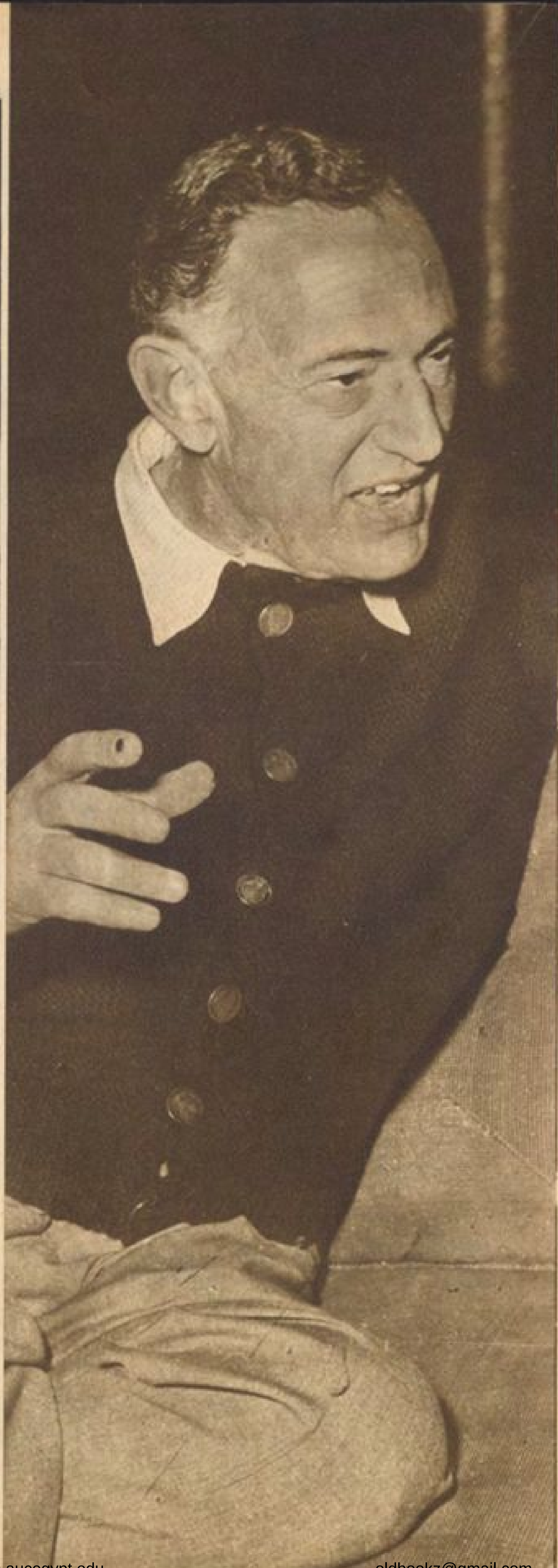
وخلال الفترة التى ابتعدت فيها فوزية محمد عن الشاشة البيضاء ، قامت بجولة فنية فى بعض البلاد العربية . وستكرر فوزية مثل هذه الجولة فى شهر يونيو القادم بعد انتهاء عملها فى تصوير اول افلامها الثلاثة ، فتسافر الى لبنان للعمل هناك لمدة شهرين مع شقيقتها رفيعة هانم ، تعود بعدهما لتواصل عملها فى السينما بلا توقف .

● وقلت لفوزية : هل ستعتزلين الرقص اذا نجحت فى السينما .. ؟

ـ لن اعتزل الرقص مهما وصلت فى التمثيل لان الرقص فى دمى منذ الصغر ..

● ما هى امنيتك فى العام الجديد ؟

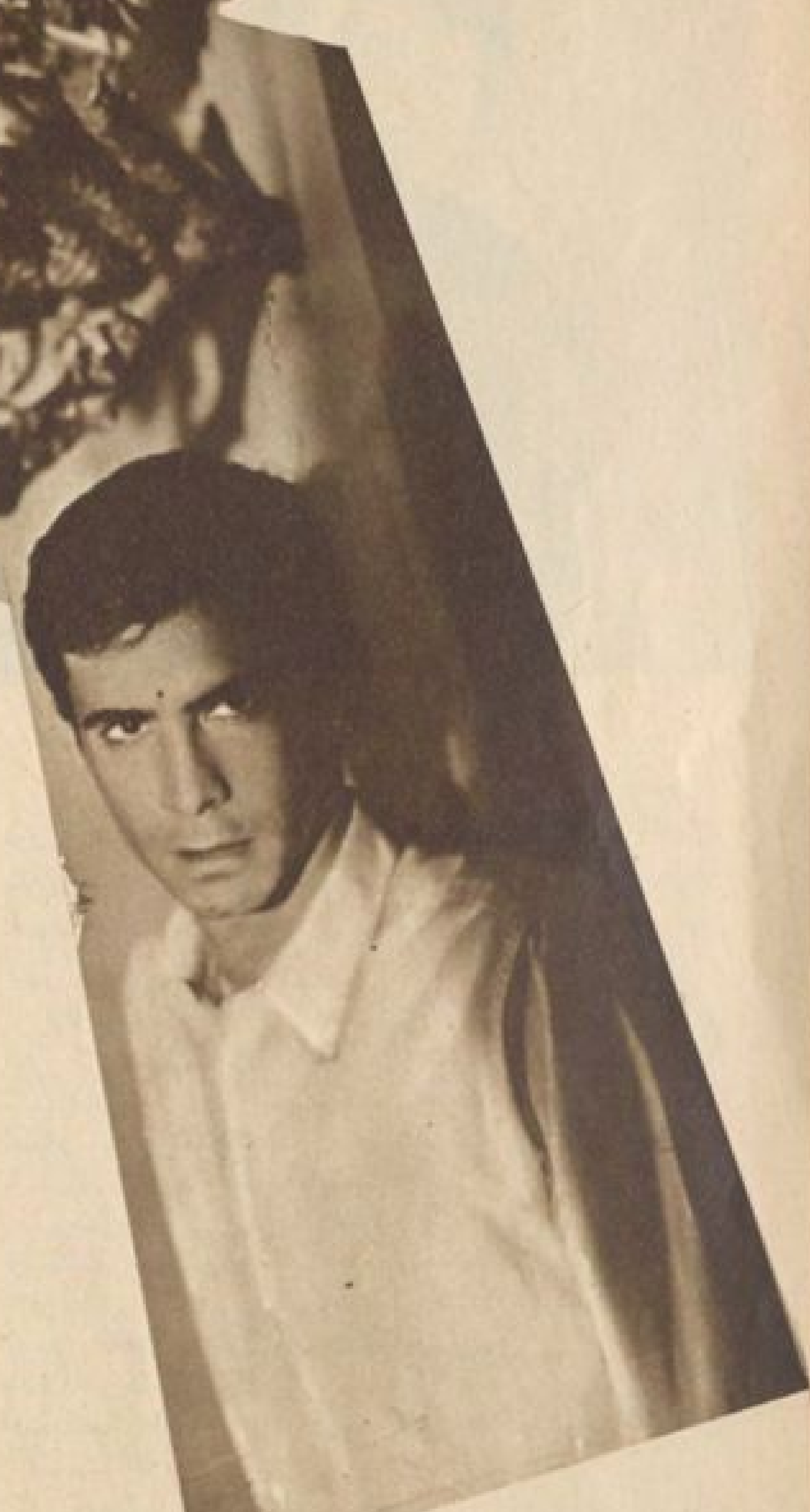
ـ ان احقق الامال التى تراودنى فى ميدان الفن



توني بركنز بطل
« نفوس معقدة »



على شاشة الكواكب
يكتبها مجدى فهمى





لقطة بارعة من« نفوس معقدة » جمعت بين جانيت لي وروجر مور

مشوه من هنا...
ومعقد من هناك

هل نحب خطوطا تحددالانف الدقيق ، والابتسامة العذبة ، والشعر الحريرى ؟
هل نحب جسدا شهيا ؟ .. ام نحن نحب روحا مصبوبةفى قالب من الجمال ؟ ...
هذا هو السؤال .. والرد ياتيك فى فيلم كامل ...

شريف « **احمد مظهر** » ممثل مرموق . وهو واقع في غرام زميلة له من الممثلات هي الهام « **مريم فخر الدين** » . ويستعد شريف للزواج من الهام . فيثير الخبر الوسط الفني . ويبدو أكثر الناس تأثرا بالخبر احدب مشوه اسمه عم مدبولي « **صلاح منصور** » . ووظيفته عامل اكسسوار في الاستديو

وفي الليلة الاخيرة للفيلم . وهي نفسها الليلة التي حددها شريف موعدا لاسعد لحظات حياته . يندمج شريف في التمثيل امام الهام . ويقتضي المشهد ان يضربها بالرصاص . فيطلق المسدس . وتسقط البطلة على الارض ..

ويصفق الجميع للقطة الناجحة . ويقتربون من البطلة . من العروس يهنئونها بالنجاح وبالفرح واذا بهم أمام مفاجأة .. لقد كانت الرصاصات التي انطلقت رصاصات حقيقية اخترقت القلب فأسكتت فيه الحياة والحب !

ويقبض على عم مدبولي . اذ يكتشف انه هو الذي وضع الرصاص الحقيقي مكان الرصاص الزائف

ويصاب شريف بالذهول . ويهرع الى الكوخ الصغير الجميل في الفيوم الهادئة . الى الكوخ الذي اختاره لتمضية شهر العسل مع عروس غرب جمالها الى الابد .

وهناك يصاب بالانهيار وبفقدان الذاكرة وبشلل جزئي

وتسهر آمال « **نادية لطفي** » . وهي قريبة يتيمة لشريف عليه . وتمضي وقتها كله الى جواره . تداويه . وترعاه . وتحاول ان تكسب قلبه

ولما كانت آمال قريبة الشبه من الهام . فهي تحاول جاهدة ان تجعل صورتها نسخة من صورة الراحلة .. تقلدها في تصفيف شعرها وفي الوانها ولكن قلب شريف يظل بمنأى عنها

وتبرز مفاجأة كبرى .. يصل عم مدبولي الى الكوخ . ويعترف لشريف بسر جريمته . يقول له انه هو الذي وضع الرصاصات القاتلة في المسدس .. وقد أراد ان يتم القتل بيد شريف لان الهام كانت تخدعه . كانت تحاول ان ترقى الى الشهرة على اكتافه . في حين كان قلبها وجسدها متعلقين بممثل فاشل اسمه حمدي « **احمد لوكسر** »

ويسقط النقاب من وجه مخادعة ويكتشف شريف ان روحها كانت ملوثة . ويكرهها ..

لم يكن طبيعيا ان يتحول قلبه الى من ضحت واخلصت . وحمل وجهها نفس الصورة . يحب شريف امال لروحها النقية قبل ان يحبها لمظهرها الانيق الجميل

ويموت مدبولي . ويرتمي شريف بين احضان آمال يتبادلان قبلة أبدية .. قبلة العمر بأكمله !

هذا هو في سطور فيلم « **مع الذكريات** » الذي كتب قصته واخرجه **سعد عرفة** وهذا هو رأيي في الفيلم :

القصة : مكونة من مزاج من قصتين عالميتين . اولاهما قصة « ربيكا » . التي تروى قصة زوجة ماتت فحاولت شبيهة لها ان تستغل هذا الشبه في الحصول على تلك الزوج ونجحت في محاولتها . والثانية « احدب نوتردام » التي تؤكد أن الجسد المشوه كثيرا ما يضم بين حناياه قلبا كبيرا .. من هاتين القصتين نسج سعد عرفه خيوط قصته . وحاول قدر امكانه ان يكسبها الطابع المحلي .

الاخراج : ممتاز .. بل رائع . وقد سرني جدا ان ارى اسما جديدا في دنيا الاخراج يصل الى هذا المستوى الفني الرفيع في ثاني فيلم له . وندمت بعد ان شاهدت الفيلم على ان الظروف لم تسمح بمشاهدة اول افلام هذا المخرج «لقاء في الغروب» .

وقد اعجبني في المخرج الجديد ثلاثة امور :

● **اعتناؤه الشديد بتحديد الكادر .. والزاوية التي تسجلها منها الكاميرا ثم الحركة السينمائية داخل هذا الكادر** . ومن الكادرات الجميلة الجديدة التي يحتويها الفيلم . كادر جثة مريم المسجاة على الارض وتصويره من عل داخل اطار من خشب « سقالات » البلاتوه . وكادر هبوط مريم درج السلم وظهورها داخل نافذة مظهر واللقطات العديدة التي تكون محاولة اغتصاب مريم ..

● **احساسه العميق بالاثر السينمائي للمشهد** . وقد كان من نتيجة هذا الاحساس ان قدم لنا لقطات تركت اثرها في المتفرجين . اذكر من بينها استحمام مريم في البحيرة . وعملية الايحاء المتقنة بأن مريم عارية ثم المفاجأة .. ومنها ايضا العقبات الصغيرة التي وضعها في طريق مظهر حين هم بقتل مريم فجعل المخرج يعيد اللقطة مرة ثم عصيان الدرج الذي يضم المسدس في مرة اخرى .. كل هذه الاشياء الصغيرة دلت على عقلية سينمائية ناضجة

● **القدرة على تحريك الممثلين** . والباسهم ادوارهم . فلاشك ان حصر عدد الممثلين الرئيسيين في اربعة . ثم الاهتمام بكل منهم اهتماما كبيرا كان له اثره في الدرجة الممتازة التي بلغها التمثيل في هذا الفيلم

التمثيل : احمد مظهر عاد الى مستواه الفني القديم الاصيل . رأيت احمد مظهر بطل « الزوجة العذراء » و « رد قلبي » . يعود الينا ثانية . بعد أن افتقدناه في بعض الافلام .

مريم فخر الدين كانت ممتازة

نادية لطفي أدت دورها — رغم صعوبته — بتفوق . واحتفظت لشخصيتها بمقوماتها فمن العسير على ممثلة تقوم بدور مقلدة الا تضيع في شخصية الممثلة التي تقلدها ●

صلاح منصور .. كان رائعا ●

التصوير : لاشك ان عدسة برونو سالفي ساعدت المخرج في مهمته . وان التفاهم الفني بين المخرج ومدير التصوير كان كاملا . والا لما سجلت الكاميرا تلك اللقطات الحية التي احتواها الفيلم . من أجمل هذه اللقطات منظر سيارة مظهر وهي تندفع به وبمريم في ليل المدينة ، فهذه اللقطة لا تقل براعة ولا فنا عما تقدمه لنا السينما الامريكية

السيناريو : الواقع ان ما آخذه على الفيلم كله ينحصر في السيناريو . وفي نقطة منه بالذات هي طول « الفلاش باك » فقد قدم لنا الجزء الاول من السيناريو حبا زائفا تبادله مظهر ومريم . ونجح في ان يوهمنا بوجود حب مكبوت لمريم في صدر الاحدب . ثم عاد فقدم لنا في الجزء الثاني الحل على طريقة اللقطات الاضافية . بأن استرجع لنا ما رأيناه من وجهة نظر الاحدب . فكشف لنا عن خيانة مريم . واخلاص الاحدب لمظهر . كل هذا نوى التأثير محكم التنفيذ مقنع . الا ان العيب الجوهري في طوله . كان المفروض ان يختصر السيناريست — وهو نفسه المخرج — اللقطات المعادة . فلا يعقل ان يعيد ما يقرب من ثلث الفيلم . كان يستطيع مثلا الا يقدم لنا محاولة الاغتصاب الاولى بطريقة ايحائية كان يمكنه ان يكتفي بدخول الاحدب . وصراخ مريم . وانقضاض مظهر لها . ثم يقدمها لنا كاملة في الحل . خاصة والمحاولة الاولى بدت لنا فعلا محاولة اغتصاب اذ تضمنت قبلا لا يمكن أن تتمشى مع الحل الاخير . وكان يمكنه ان يختصر الكثير من تفاصيل الحل التفصيلية الزائدة . لو انه فعل لجاءت نتيجته اكمل واقوى

اعجبني في الفيلم : التمهيد لكل حدث من احداث الفيلم ● اهتمام المخرج بالتفاصيل الصغيرة ومنها مثلا أصراره على أن تسوى نادية شعرها في كل مرة تدخل فيها حجرة مظهر ● اللقطات القصيرة التي نسجت خيوط حب مريم ومظهر في الفيوم ● ديكور الكوخ وحريقه نهاية الفيلم ● قبلات السيارة الايحائية ودلالة توقفها من السير ● « السور امبراسيون » التي مهدت للفلاش باك الاول . عندما بدأ مظهر يسترجع ذكرياته ● نعومة الحوار وخاصة حوار الحب بين مريم ومظهر ● تصوير المطر رغم طول المسافة التي قطعتها سيارة نادية فقد بدا طبيعيا للغاية .. ثم نادية امام المدفأة بعد المطر ● موسيقى اندريه رايدر التصويرية ●

لم يعجبني : .. مريم وهي تبادل احمد لوكسر الحب بدت وكأنها تمثل . ورأيناها وهي تمثل على مظهر وكأنها صادقة .. وكان المفروض ان تكون هناك ثغرات ولو قليلة تؤيد العكس ● أن تكون نادية ربيبة لمظهر لم يكن مفهوما . لتقارب السنين . ولانه امر غير مألوف عندنا

● لكمات مظهر لصلاح منصور لم تكن مقنعة ● موت صلاح السريع بدا انه الطريقة الوحيدة للتخلص منه ●

وبعد . فهذا فيلم ناعم جميل . فيلم يقدم لنا مخرجا جديدا كبيرا .. مخرج ارى فيه بعين الغد استعدادا لاكتساب مقدرة يوسف شاهين الفنية واحساس عز السينمائي .. انني متفائل جدا به .. وله !!

●

والفيلم الثاني الذي شاهدته هذا الاسبوع . فيلم يحمل اسم ملك افلام الرعب والغموض «**الفريد هيتشكوك**» اسم الفيلم « **نفوس معقدة** » . وهو يروى قصة جريمة حدثت في فندق صغير من الفنادق التي تستقبل الرواد بسياراتهم « الموتيل » لقتل الشقراء الجميلة « ماريون كرين » (**جانيت لي**) وتختفي جثتها ويتهم مدير الموتيل ومالكه بيتس (**انوني بركنز**) بقتلها وتهب شقيقة القتيل (**فيرا مايلز**) وصديقها (**روجر مور**) للكشف عن مرتكب الجريمة

وتظل الجريمة لغزا محيرا حتى يكتشف القاتل بعد مفاجأة امسكها عنك حتى لا اشيع عليك الدهشة عند مشاهدته .. وخضوعا لرغبة مخرجه الذي يهددك بلافتة كبيرة — على باب السينما — بالويل والثبور وعظائم الامور اذا انت بحت بالسر !!

والفيلم قوى . فهو يقدم لنا صورة للصناعة السينمائية في أرقى درجاتها . ويعتمد على حبكة السيناريو .. وقوة عنصر التشويق . وتوزيع الضوء بمهارة ثم التبسيط الواضح لعقدة نفسية كمنت في نفس البطل

اجمل ما في الفيلم موسيقاه التصويرية التي تدق اعصابك دقا .. والمقدمة التي رسمها سول باس وطريقة سرد الاحداث المتوقعة والحاسمة فعلا بالحوار على وجه البطلة . ثم الجريمة ..

كانت البطلة عارية .. والسكين مجنونا يتغرس في جسمها .. وكانت الكاميرا اسرع من الاثنين فلم نر العرى ولم نتبين السكين .. وان احسسنا بالاثنين معا

مجدى فهمي



مريم وصلاح منصور في «مع الذكريات»



أمام الهرم الأكبر صاحت أولانوفا ...

«ياللا بينا»



بنا .. لم تكتف بالمشاهدة فقط . وانما راحت تسجل بعدستها كل آثار وقعت عليه عيناها في المنطقة .

تصوير غباشي



فجأة .. دوت صرخة رددتها جنبات الفضاء العريض . وازدادت الصرخات .. والجميع فى لهفة وجزع يهتفون : انزل .. انزل ! والرجل الذى يتسلق قمة الهرم لاول مرة مصر على الصعود . كان يلهث وراء فضوله الذى جاء به من روسيا ليرى عظمة الاهرام .. واسرار الاهرام . صعد وهبط .. وصفق جميع افراد البولشوى له .

نعيمة عاكف تستوحى جو الهرم رقصة فرعونية بينما راح احد افراد البولشوى يقلدها .



اصر هذا الفنان وزميلته على ان يقطعا الطريق من هرم الجيزة الى ابى الهول على «الحمير» .

لو رايتهم مثلى وهم يلتهمون فطورهم فى مطعم الكونتننتال لضحكت كثيرا . كانت ايديهم فى سباق مع الزمن . الشوك والسكاكين والملاعق تقطع الرحلة القصيرة بين الاطباق والافواه فى سرعة مذهلة . والسبب انهم كانوا على موعد . والساعة بلغت التاسعة صباحا . والموعد هناك فى سفح الهرم موعد مع التاريخ الجاثم فوق صدر الدنيا الخالدة . والملهوفون على الموعد هم اعضاء فريق البولشوى الروسى العالمى .. ٢٠٠ فنان وفنانة . ودخل الاستاذ فاروق حجاج مندوب مؤسسة الفنون المسرحية والمرافق للفريق . وبدخوله وقف الجميع استعدادا لبداية الرحلة . وانطلقت العربات العشر الواقفة امام الفندق جميع اعضاء الفريق . وبدأنا نلتوى مع شوارع المدينة الى طريق الهرم . الجو عاصف للغاية .. وذرات الرمال تملأ الهواء بضباب اصفر . والجميع داخل العربات العشر يضحكون .. ويتطلعون فى جهد من وراء الزجاج ، يستطلعون الطريق ووصلنا ..

كان المشهد رائعا والجميع يهرعون الى الجمال والخيول والحمير . بعضهم سبق فقاز بالركوب . والبعض الآخر راح يتصارع راجيا وملحا فى ان يحظى بسرعة فوق هذا الحيوان المرتفع .. يقصد الجمل . والهرم الاكبر يطل من عليائه على احمل باقة بشرية .

واعجبت « بلاسيكا » الراقصة الاولى بعدا ولانوفا بالمكان فعرفت بكاميرتها فى تصوير المناظر الرائعة . وفجأة وجدناها تركب جملا . ولايدرى احد حتى الان كيف سيطرت على هذا الجمل . فقد كانت جميع الجمال مشغولة . المهم .. لا يزال الجو عاصفا .. ولكنهم فى شغل عن الجو العاصف بالجو الممتع الفريد . لكن البرامج كانت تبدأ اولا باستراحة الهرم .. فذهبوا الى الاستراحة . بعضهم لازم الجلوس .. وبعضهم راح يشاهد مخلفات الملك السابق .

قال احدهم وهو يمد بصره الى مخلفات الملك السابق :

ــ نفس البهرجة ونفس الاسراف اللذان كان القياصرة يعيشون بهما على حساب الشعب !

اما فريق آخر .. فقد اصطحبه الاستاذ فاروق حجاج الى مراكب الشمس لرؤية هذه الاكتشافات الحديثة .

وعدنا الى الهرم من جديد . فجأة .. دوت صرخة رددتها جنبات الفضاء العريض . وازدادت الصرخات . والجميع فى لهفة وجزع يهتفون : انزل .. انزل !

وكان المقصود بهذا الصراخ والتحذير .. احدهم . لقد استبد به الفضول فراح يتسلق الهرم . ولم يأبه لكل هذه الصرخات . راح يتسلق ويتسلق .. والعيون مشدودة كأنها تسنده . والجميع يمسكون قلوبهم من الخوف حتى تسلقه .. وحتى نزل .

سألنى احدهم :

ــ هل من الممكن تسلق الهرم من الداخل ؟

قلت له :

ــ ممكن .

وتفاهمت مع المرافق .. ثم اتجهنا الى داخل الهرم . كانت درجة الحرارة مرتفعة رغم برودة الجو فى الخارج . حاولت « نينا » و « كارنينا » و « جاليا » ان يتنفسن الهواء فوجدن كثيرا من المشقة . ولهذا اصررن على العودة الى « الحياة » مرة اخرى خارج الهرم .

وعندما رقدت الشمس بين احضان الاصيل ... تحركت بنا العربات الى اهرام سقارة . الجو العاصف لا يزال يتبعنا . والجميع

بعض الافلام الاخبارية . وفى عام ١٩٤٢ عاد الى المسرح ثانية . كان يقدم على مسارح لندن تمثيليات من تاليفه واخراجه . وفى سنتى ١٩٥٧،١٩٥٨ قدم على مسارح نيويورك تمثيليتى « القهقهة الحالية » و«العارية والكمنجة» .. اما ظهوره على الشاشة الفضية فرجع الى عام ١٩١٧ حيث كان فى شبابه فظهر فى فيلم « قلوب الدنيا » من انتاج شركة « د . و . كريفث » . واشهر اغانيه التى كتبها ووضع موسيقاها « سأراك مرة اخرى » و « ارقصى ياسيدتى الصغيرة » و « غرفة ذات منظر » و «سأجدك فى مكان ما » و « زيجونير » .

و « نويل كوارد » يضع مواهبه فى وقت واحد . كان فى انجلترا عام ١٩٥٩ يقوم ببطولة فيلم « رجلنا فى هافانا » وفيلم « الطرد المفاجىء » وفى نفس الوقت كان يؤلف كتابا ويعد مسرحية . قلت له وانا فى دهشة من عبقرية هذا الفنان العظيم :

● **هل تختار أوقاتا واماكن معينة تستوحى فيهما قريحتك للكتابة والتاليف ؟**

— نعم . وقريحتى تجود حينما اكون فى عزلة اثناء اسفارى ورحلاتى

● **سمعت أنك تمتلك بيوتا كثيرة . فهل هذا صحيح ؟**

— ان لى بيتا فى « فرموزا » وبيتا اخر فى غرب الهند وبيتا ثالثا فى جمايكا وبيتا رابعا جميلا فى مدينة مونتريه بسويسرا

● **الغلك اشتريته من اجل مصيفك فى اوروبا ؟**

— بل ساجعل هذا البيت مقرى الاخير بعد اعتزالى العمل .

● **ومتى تعتزل العمل ؟**

— تبعا للظروف .

● **سمعت انك تكتب قصة جديدة .. فما اسمها ؟**

— لم يقع الاختيار على اسمها بعد .

● **وهوايتك ؟**

— القراءة .. والاطلاع ..والدهان بالزيت .

● **هل تحب جميع مواهبك بقدر متساو ؟**

— كل موهبة لها اسلوب خاص فى التعبير عن خلجات النفس . وكلها جميعا محبوبة لدى لانها تتكاتف على التعبير عن جميع جوانب نفسى .

وودعت الممثل والمخرج والكاتب والموسيقى نويل كوارد .. والدهشة لا تزال تعلو شفتى .

دكتور صلاح بدرخان

النجم الفيلسوف نويل كوارد . فى مشـهد من فيلم « الطرد المفاجىء »



حدث هذا الأسبوع

◆◆ جميع المسارح الذى عزف عليها ارمسترونج الحاله فى باريس كانت محجوزة قبل وصوله . الفرنسيون يسمونه ارمسترونج معبود الفرنسيين

◆◆ بعض معدات وملابس الممثلين الذين سيشتركون فى فيلم كليوباترة وصلت الى القاهرة

◆◆ يوسف وهبى ارسل خطابا الى الدكتور على الراعى مدير مؤسسة دعم السينما يطالبه بحقه فى اسكتش يمثله مسرح العرائس عن يوسف وهبى . الاسكتش مقتبس من مسرحية من تأليف يوسف وهبى .

◆◆ نجوى فؤاد ترقص على الاكسيليفون بدلا من القانون . القانون كان يعزف عليه احمد فؤاد حسن . ولاول مرة ترقص نجوى على موسيقى غير موسيقى احمد فؤاد حسن . المقطوعة التى ترقص عليها نجوى اسمها « ازهار » وهى من تأليف محمود مندور

◆◆ فرقة البولشوى ستقدم حفلة خاصة لطلبة وطالبات الجامعات يوم ١٧ فبراير فى قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة ، ثمن التذكرة ٢٥ قرشا .

◆◆ المخرج النمسوى الذى سيخرج أوبريت « الارملة الطروب » عاد الى القاهرة ويقوم الان باختيار الاصوات الصالحة للاوبريت من بين اعضاء فرقة الكورال

◆◆ وزارة الثقافة كلفت احد المثالين بعمل تمثال للمرحومة « فردوس محمد » ، سيوضع فى متحف المسرح

◆◆ الممثل العالمى شارلى شابلن أهدى ١٦ عروسة من صنعه لمتحف العرائس بقصر رأس التين بالاسكندرية

◆◆ فايدة كامل .. أهدت نادى الطلبة الجزائريين برنامجا غنائيا مسجلا عن الجزائر .. فايدة تشترك فيه بالغناء مع عباس البليدى .

◆◆ استفان روستى سينزل الى ميدان الانتاج بفيلم جديد كتب قصته .. اسم الفيلم «ابن الشيطان»

◆◆ « مجد للبيع » اسم المسرحية الجديدة التى ستقدمها فرقة عبد الرحمن الخميسى

◆◆ مؤسسة دعم السينما اتفقت مع شركة « افرو اسيا » ، لتوزيع الأفلام القصيرة فى شمال افريقيا .

◆◆ مصلحة الجمارك حجزت الاسطوانات التى اشترتها وزارة الثقافة لنشر الوعى الموسيقى لبيعها بأسعار رخيصة .. كان قد صدر قرار باعفاء الاسطوانات من الضريبة الجمركية .. اتضح ان البيانات التى ارسلتها الوزارة غير مستوفاة

◆◆ موسم الاوبرا الإيطالى سيبدأ فى ٢٧ فبراير .. فرقة البولشوى اعتذرت عن مد عملها اسبوعا آخر ، لارتباطها بعقود اخرى

◆◆ فؤاد المهندس وخيرية احمد طلبا اجازة من فرقة ساعة لقلبك المسرحية لمدة عشرة ايام على حسابهما الخاص ، للسفر مع أضواء المدينة .

◆◆ على اسماعيل لحن نشيدا جديدا ، من كلمات أحمد شفيق كامل ، سيغنى فيه عبد الحليم وصباح وفايزة وقنديل والثلاثى المرح .. يذاع فى احتفالات الوحدة .

◆◆ مدينة فنية بها مسرح وسينما وصالة موسيقى ستقام فى حدائق القناطر الخيرية ، تقيمها محافظة المنوفية .

◆◆ ثابت العريس وزير الثقافة المركزى وافق على انشاء معهد الكونسرفتوار فى دمشق

◆◆ معرض المانى عن مناظر المسرح، واقفت مؤسسة فنون المسرح والموسيقى على اقامته فى قاعة دار الاوبرا

◆◆ فرقة اسماعيل يس تسافر الى ليبيا فى اواخر مايو القادم لحسابها ، لمدة شهر تعود بعدها الى الاسكندرية

◆◆ محمد عبد الوهاب سيغنى قصيدة جديدة من شعر نزار قبانى مطلعها :

لماذا تخليت عنى
اذا كنت تدرين انى
احبك أكثر منى

◆◆ محمد على ناصف مدير رقابة الافلام سيرسل نشرات دورية للمنتجين والمخرجين وشركات التوزيع يفسر فيها قانون الرقابة وملاحظات الرقابة على الافلام التى شاهدتها

◆◆ شركة دينار فيلم ستبدأ فى توزيع الافلام الى جانب الانتاج ، اول الافلام التى ستنتجها وتوزعها اسمه « ابو البنات »

◆◆ محافظة الدقهلية ارسلت دعوة الى ام كلثوم لاحياء حفلة فى مارس القادم بمناسبة عيد المنصورة القومى أم كلثوم من ابناء محافظة الدقهلية .

◆◆ سامية فهمى استقالت من وظيفتها فى رقابة الافلام لتتفرغ لعملها الفنى كممثلة

◆◆ صلاح ابو سيف . يصور اللقطات الاولى من فيلم « لا وقت للحب » فى مدائن الخديوى . فاتن حمامة هى بطلة الفيلم

◆◆ أحمد ضياء الدين . سيخرج فيلما باسم « شباب حائر » ينتجه فهمى داود ويقوم ببطولته عمر الشريف ونادية لطفى

◆◆ كمال الشناوى . أجل تصوير «طريق الدموع» الذى يخرجه حلمى حليم وتمثله صباح وليلى فوزى ورجاء يوسف الى أواخر مارس القادم

◆◆ فاتن حمامة . تلقت عرضا من شركة ايطالية للظهور فى فيلم ايطالى عربى مشترك . فاتن طلبت من الشركة ان ترسل لها القصة واسم المخرج الذى سيقوم باخراج الفيلم

◆◆ ماجدة . تلازم حجرة شقيقها مصطفى فى المستشفى . الشقيق اجريت له عملية جراحية منذ ايام

◆◆ زكى طليمات قدم استقالته من فرقة المسرح الغنائى . استعارت الفرقة فتوح نشاطى ليقوم باخراج « الباروكة »

◆◆ الافلام التى صدرت هذا الاسبوع بلغت عشرة افلام . بزيادة سبعة عن الاسبوع السابق . والسبب ان لجنة التصدير اجتمعت مرتين هذا الاسبوع

◆◆ المسئولون عن صندوق دعم السينما يبحثون مشروع اختصاصات الصندوق

◆◆ ماجدة اعتزمت انتاج سلسلة من الافلام التى تمجد بطولات اشهر نساء الاسلام ، كلفت الدكتورة بنت الشاطىء بكتابة قصة عن حياة « السيدة نفيسة » لتكون لجنة من رجال الازهر لمراجعة سيناريو الفيلم

◆◆ بعض المحامين العرب الذين حضروا مؤتمر المحامين زاروا ماجدة هذا الاسبوع فى مكتبها

◆◆ آسيا تعاقدت مع يوسف شاهين على اخراج فيلم صلاح الدين .. يوسف اصيب بانفلونزا حادة هذا الاسبوع

◆◆ فتوح نشاطى بكى هذا الاسبوع عندما التقى باحدى خريجات معهد التمثيل وقد فقدت ابويها فى اسبوع واحد . جاءت الى مسرح الازبكية تبحث عن عمل ومعها خمسة اطفال صغار . أمر احمد حمروش مدير المسرح القومى بتعيينها فى المسرح

◆◆ فريد الاطرش وبركات يدرسان مشروع انشاء شركة سينمائية كبيرة

◆◆ محمد عبد الوهاب يجرى تعديلا فى احد مقاطع أغنية « ساكن قصادى » التى تغنيها نجاة الصغيرة

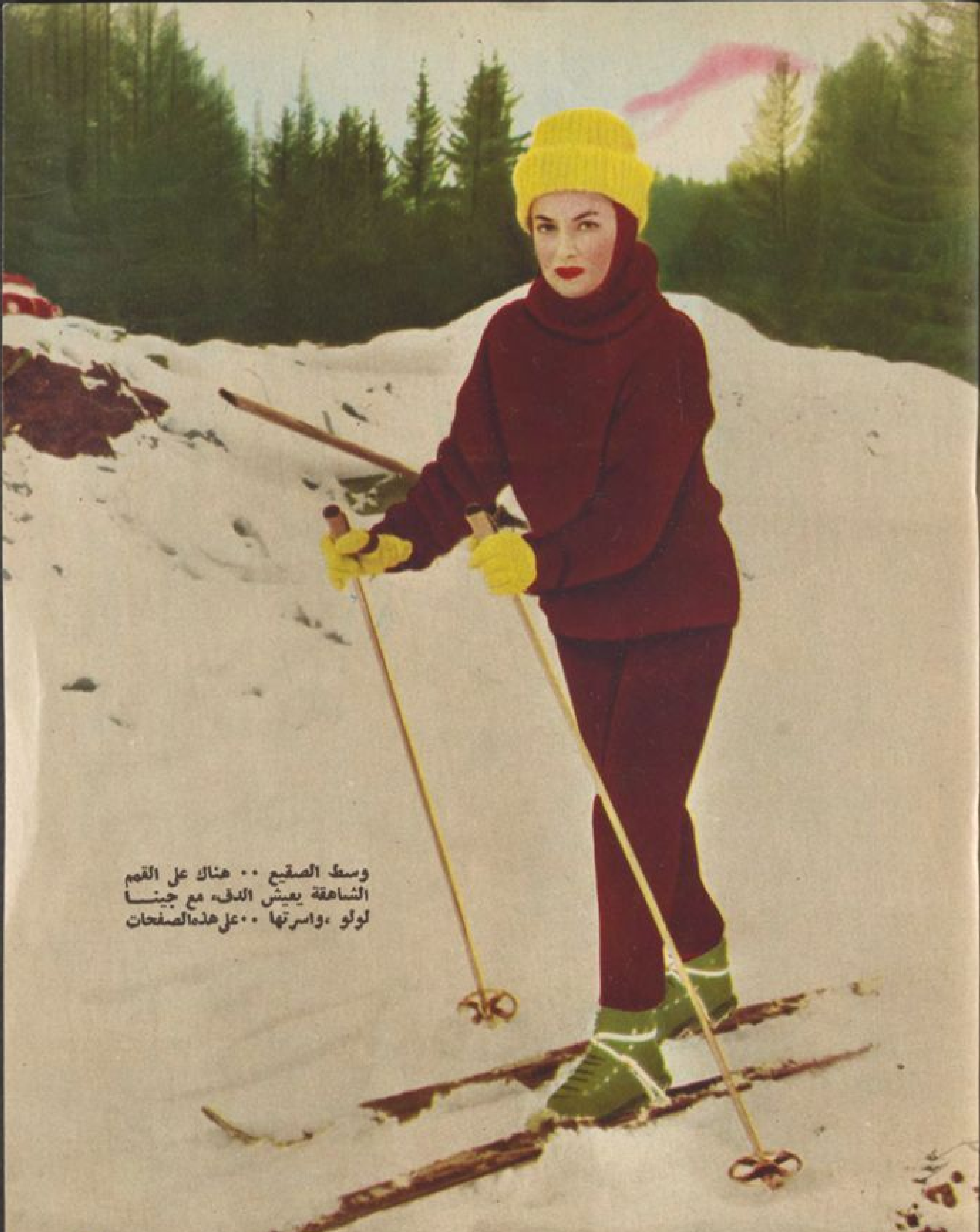
◆◆ زوزو ماضى وعدت فاتن حمامة باهدائها قطة سيامية . زوزو تملك خمسة من هذا النوع

◆◆ حلمى رفلة تعاقد مع اثنين من مخرجى المسرح لتدريب وردة الجزائرية على طريقة الالقاء السليم

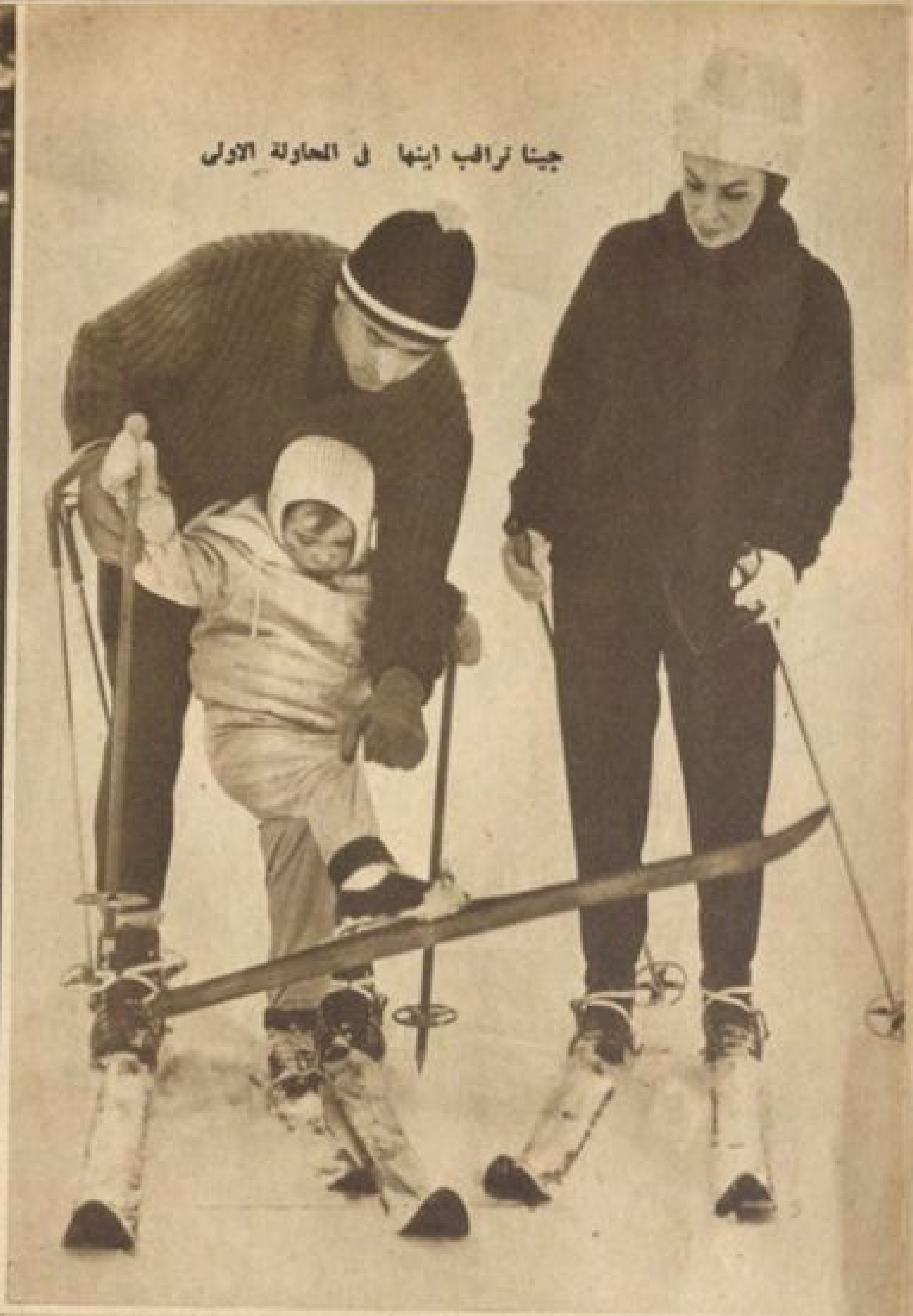
الكأس لفاتن.. وقبلة من عمر!



فى الاسبوع الماضى ، اقام شفيق سكر ، صاحب مجلة « العروسة » اللبنانية حفل تكريم للنجمة فاتن حمامة بدار نقابة الصحفيين بالقاهرة كانت فاتن حمامة قد فازت بكأس مجلة العروسة السنوى كأحسن ممثلة لعام ١٩٦٠ فى المسابقة التى فتحت مظاريفها فى حضور عدد من الصحفيين والسينمائيين اللبنانيين فى الشهر الماضى ، وتسلمت فاتن الكأس فى حفل التكريم الذى أقامه شفيق سكر لهذا الغرض . وحضر حفل تكريم فاتن عدد من السينمائيين العرب وحضرت فاتن حمامة مع زوجها عمر الشريف ، وأناب شفيق سكر حسن رمزى فى تسليم الكأس لفاتن ، وقدم حسن رمزى لها الكأس وهو يهنئها باسم غرفة صناعة السينما ، وصفق كل الموجودين ، وتقدم عمر الشريف فقبل فاتن مهنئا بالفوز .



وسط الصقيع .. هناك على القمم
الشاهقة يعيش الدفء مع جينـا
لولو ، واسرتها .. على هذه الصفحات



جينا تراقب ابنها في المحاولة الاولى

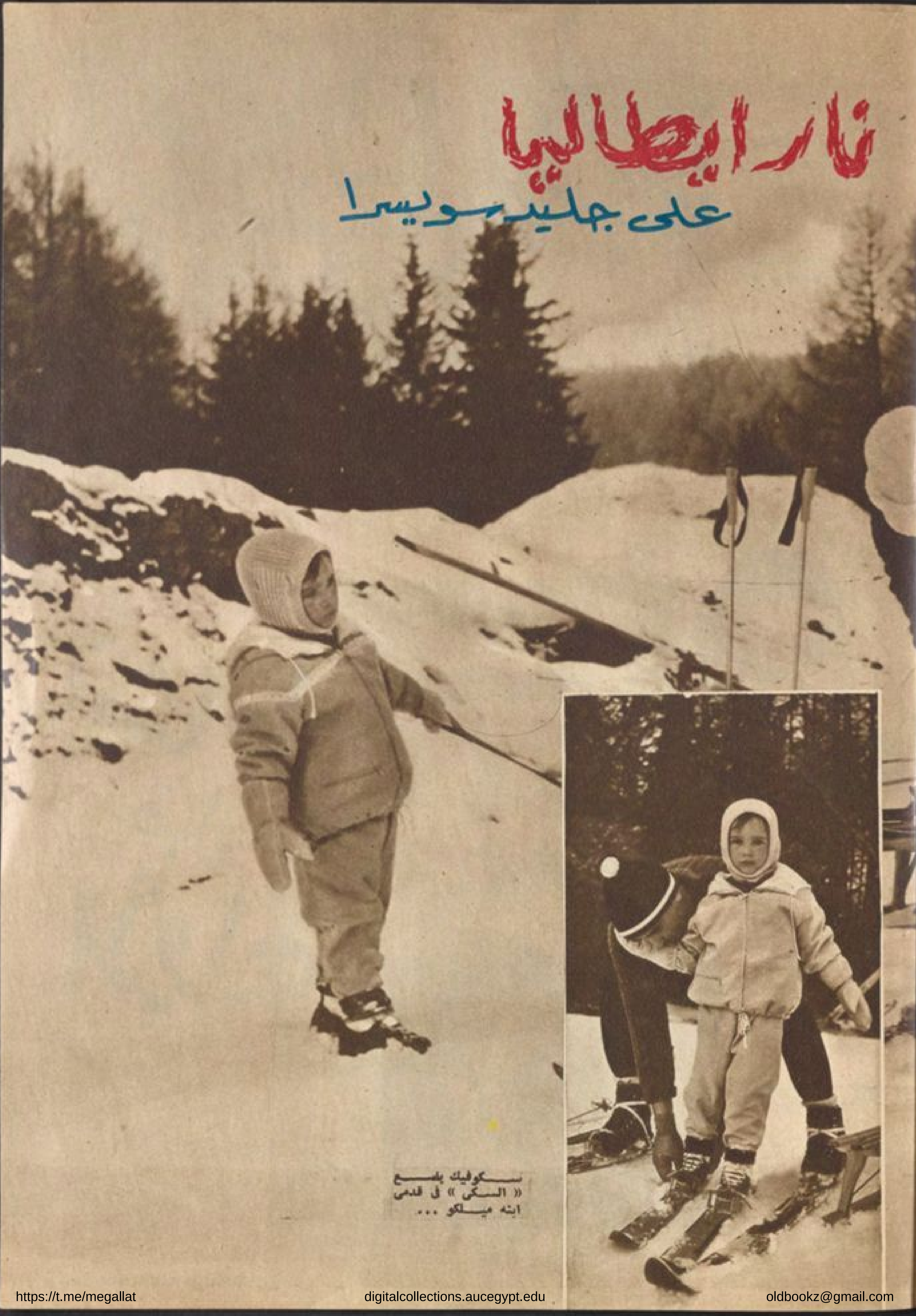
منذ اسبوع .. والنجمة جينا لولو بريجيدا تعيش في جبال سويسرا . سافرت وزوجها الدكتور « سكوفيك » وابنها « ميلكو » لقضاء فترة استجمام . والاسرة السعيدة تمضي ايامها في حضن الجبل على الرياضة والانزلاق فوق الجليد . ان الدكتور « سكوفيك » يعتبر من ابطال رياضة الانزلاق . وجينا لولو تنزلق نص نص . فقد بدأت تتدرب على هذه الرياضة منذ وقت قصير . اما « ميلكو » البالغ من العمر ثلاث سنوات فهذا اول درس له في التزحلق ومع صغر سنه فالاب البطل يتوسم في الصغير ميلكو مستقبلا رائعا في هذه الرياضة ، التي يقدم على دروسها الاولى بشهية وذكاء . والاسرة تقيم في بناء مرتفع تستطيع ان تسميه « البانوراما » لانه يطل من قمة مرتفعة على ذوائب الالب السويسرية والايطالية ، بما فيها قمتا « مونت روز » و « كرفان » . وامام البناء الشامخ ميدان كبير للجولف فرشته الطبيعة بطبقة سميكة من الثلج وهو نفس الميدان الذى التقطت فيه الصور للاسرة الرياضية وهي تمارس هوايتها



الدكتور سكوفيك يساعد جينا في لبس السكي . وعن يسارهما ميلكو الصغير

ثأر ايطاليا

على جليد سويسرا



سكوفيك يلبس « السكى » فى قدمى ابنه ميلكو ...

نشاط قبل الأوان



احد مشاهد مسرحية « البرجوازى النبيل ».



محمد شاهين .. مدير المسرح العسكرى ....

اعياد الوحدة على الابواب .. بدت بشائرها .. واخذت العيون تتطلع الى الفن .. الى الجديد الذى تحمله الفرق الفنية .. فى اعيادنا .. وهذه جولة بين فرق اقليمنا الشمالى، بعث بها من دمشق، مندوبنا هناك



هانى صنوبر .. المخرج بالفرقة القومية .

موسم دمشق الفني .. بدا فجأة كان كل شيء يوحي بالهدوء .. وبلا حركة .. ولا محاولة للتحرك .. كان التعب الذى رافق الموسم الصيفي يحتاج الى راحة تستمر حتى الموسم الصيفي ..

أوراق النتيجة كما يبدو كان لها الفضل الاول في تحريك المسئولين أولا .. والفنانين ثانيا للبدء بالعمل .. فشهر كانون الثاني « يناير » بالنسبة للاقليم يعني الشهر الذى يسبق فرحة الوحدة .. واعيادها .. يعني الشهر الذى تستنفر فيه الامكانيات بشكل طبيعي للتعبير عن العيد الكبير ..

أول من صحا على أوراق النتيجة كان مدير الفنون الذى وجه السؤال الى المسرح القومي يسأله عن نشاطه .

فأجابوه : لا جديد في الموقف ..

كانت الفرقة القومية التى أحيت ستة أشهر من الامجاد قدمت خلالها ست مسرحيات ناجحة .. تتنقل ببروفات على مواقف تمثيلية غير معينة .. لتقوية الموهبة .. للتدريب .

كانت تحاول أن تكون مدرسة .. بدون برنامج معين ..

وعندما أتى جواب الكلمتين : « لا جديد في الموقف » .. قيل لهم : « اذن .. فتشوا في دفاتركم القديمة »

وخرجت منذ أيام مسرحية « البورجوازى النبيل » تمثيلية موليير الشهيرة .. في موسم دام أسبوعا كاملا ..

تنظيم الفرقة

كان الاطار جديدا .. تغيرت بعض العناصر . وأعطى الاخراج صبغة أقوى وأمتن .. واشتغل بعض من لم يشتغلوا سابقا في بعض الادوار ..

ظهر بشكل صريح جهد المخرج ومدير المسرح القومي « نهاد قلعي » .. فقد أعطى بعض اللمسات الجديدة للرواية بشكل عام . وللدور البطولة الذى مثله بنجاح . بشكل خاص ..

وعلى مستوى البطولة ظهرت « فاطمة الزين » . وان كانت تأخذ دورها .. ولم تعش فيه بالطبع . وكادت أكثر من مرة أن تتعثر في ردائها الفضفاض .. وهيلدا زخم .. التى كانت على مستوى النكتة أيضا .. وبديلة كوثر ماردو الانسة ثناء دبس .. ومن الشباب محمود جبر ، وعم قنوع .. وبعض جمل أنور مرابط

هذا حتى الان لا يمكن أن يسمى نقدا أو تقريظا . ولكنها كلمة نرجو الا نعيدها . عن مسرحية سبق أن شاهدناها .

أبطال بلدنا

سؤال ثان لمدير الفنون :
وعيد الوحدة .. ماذا أعددنا له ؟
كان الجواب في هذه المرة :
ـ اعادة مسرحية « أبطال بلدنا » في موسم يستغرق « كذا » يوما ..

الجواب هذه المرة كان من المخرج هاني صنوبر .. ومعناه للمرة الثانية : « لا جديد في الموقف .. و .. فتشوا في الدفاتر القديمة » ..

أستطيع الان أن احدثكم عن أبطال بلدنا .. من المرة السابقة التى شاهدتها فيها .. انها مسرحية « يوسف الشاروني » وكان الكاتب قد أعدها .. وقال فيها ما قال .. وهى فنيا حشد ضخم . ونتاج مشرف للفرقة القومية في الاقليم السوري .. ولكن استنفادها بهذا الشكل ، بهذه الكمية ، والكيفية .. واعادتها بهذه السرعة .. أمر يدعونا للبحث عن النشاط . أو لمعرفة أسباب الكسل ..

ولنقنع مبدئيا بما قال مدير المسرح القومي نهاد قلعي :

« كنا ننتظر صدور نظام المسرح القومي » .. وبما أكده المخرج هاني صنوبر : « سنقدم قريبا عملا جديدا .. على مستوى الاقليم » ..

المسرح العسكرى

الجبهة الوحيدة الفنية التى ستعطينا عملا جديدا على مستوى ضخم في أعياد الوحدة هي جبهة « المسرح العسكرى » .. ان الملازم الاول محمد شاهين مدير المسرح منهمك منذ شهر ، وسيظل يعمل شهرا آخر لاخراج وانتاج مسرحية جديدة ..

قال لي :

ـ عندما تدق الساعة الثانية عشرة ليلا تحدث أشياء كثيرة . ولا تحدث أشياء كثيرة .. ناس يفضلون النوم ، وناس يبدءون يومهم .. وناس في عز سهرتهم .. فرقة المسرح العسكرى ستكون في عز السهرة لتقدم مسرحية « الساعة ١٢ » .. مع مسرحية « العطر الاخضر » ومسرحية « الايدى الناعمة »

ومجموعة الملازم شاهين التى يعتمدها للعمل الجديد تكاد تكون نفس مجموعة « العطر الاخضر » التي ستقدم أيضا لمدة ٢٠ يوما والتى يمكننا اعتبارها جديدة لانها لم تقدم الا في حفلة افتتاح المسرح فقط وهى مؤلفة من البطلة : منى واصف ، وهيفاء واصف ، وهاشم قنوع ، ومحمود جبر ، ويوسف شويرى ، وأحمد أيوب ، وأديب شحادة ، وسهير سالم .

على فكرة .. قبل أن يكمل القارىء الموضوع لابد من أن أقول ان موسم المسرح العسكرى قد بدأ .. منذ يومين ..

اضحاك الناس

بقى « المسرح الحر » الفرقة الاهلية الوحيدة التى بقيت تكابر لتعيش .. بالرغم مما منع عنها من المعونات .. كغيرها من الفرق الاهلية

ان كوميدى الاقليم عبد اللطيف فتحى سيعطى قبل أعياد الوحدة تماما « كابرتييف العيد » مسرحية « سمبوسكة » معنى ترجمة العنوان « نوع من المأكولات الشامية » .. والمسرحية غايتها الاولى اضحاك الناس .. مع شيء من التوجيه ..

هذا هو الموسم .. كل الموسم .. وهو ـ شهادة لله ـ اضعف موسم مسرحى .. يمر على دمشق

عدنان مراد



هيلدا زخم . مثلت في مسرحية « البرجوازى »

ابن شبرا يغزو باريس

الصفحات الاولى فى صحف باريس تحمل على صدرها هذه الايام صورة الشاب الصغير الذى خرج من شبرا . انها تبشر جمهور المعجبين هناك بقرب انتهاء أجازة المطرب « برونو مورى » فى القاهرة و « برونو » هو صاحب المنيتى « يامصطفى » و « فطومة » اللتين اثارتا ضجة هائلة فى الاوساط الفنية وغير الفنية . وهو ثانى « شحنة » غنائية تصدرها شبرا. فقد اوفدت من قبل شقيقته المطربة « داليدا » .

وقبل أن يعود « برونو » الى باريس ندردش معه هذه الدردشة



برونو ، وداليدا مع بعض اصدقائهما يتسلون بالكوتشينة ..





بروتو موري ،وشقيقته داليدا .. طريقهما في باريس واحد .

● حدثنا عن حكايتك ؟

— لقد استدعتني احدى شركات الاسطوانات في باريس لعمل اختبار لصوتي . سافرت الى هناك .. وأجرى الاختبار .. وبعد ثلاث ساعات بالضبط وقع مدير الشركة عقد اتفاق معي . والحقيقة أن هذا الاتفاق السريع كان مثار دهشة الصحف الفرنسية . فالمعروف هناك أن أي مطرب يجب ان يقضي عاما كاملا على الاقل قبل توقيع العقد . المهم كانت الشركة متلهفة على التسجيل .. فسجلت لها اربع اغنيات منها « نظرة » . واختطفني التليفزيون فعملت في برنامج « اديت بياف » وهو اشهر برنامج في التليفزيون الفرنسي .

فقلت له :

● وهل ستسجل اغنيات جديدة في القاهرة ؟

.. نعم سأقوم بتسجيل اغنيتي « أنا متضايقه » و « انت اللي باحبك » وهما من الحان محمد فوزي وكلمات سمير تصري .

● الم يعرض عليك احد الملحنين العرب الحانا من نوع الفرانكواراب ؟

— محمد الموجي وبليغ حمدي وعبد العزيز محمود وغيرهم عرضوا على الحانا من هذا النوع ولكني لم اغنها .

● لماذا ؟

— أرجو اعفائي من ذكر الاسباب .

● ولماذا تفضل الحان محمد فوزي ؟

— لانه الوحيد الذي يجيد هذا اللون من الالحان . ثم هو صاحب الفضل في اتاحة الفرصة لي بعد ان كنت مغمورا لا يعرفني أحد . فقد أعجب بمواهبي وأتاح لي فرصة الغناء .

● هل تسمع اغنيات عربية ؟

— انا حريص جدا على سماع ام كلثوم فهي عندي في مكانة «داليدا» في أوروبا . كما انني أحب اغنيات عبد الحليم حافظ لان الحانها قريبة من الاذن الغربية .

● وعبد الوهاب ؟

— أحب موسيقاه التصويرية .

● هل تحتفظ باسطوانات للمطربين العرب ؟

— اسطوانات عبد الحليم حافظ فقط .

● وما هي الاغنية العربية التي ترددها دائما بينك وبين نفسك ؟

— اغنية فلكلورية اسمها « آه يا زين العابدين » . وقد كنت اسمعها دائما في صغري ، وأرددها في المدرسة والبيت .

● الم ترشح للعمل في السينما العربية ؟

— كثيرا .. ولكن سوء الحظ كان يلازمني في اللحظة الاخيرة .. فأصاب بمرض يمنعني من العمل .

● هل تحرص على مشاهدة فيلم لمخرج معين ؟

— أفلام يوسف شاهين . فهو مخرج قدير يحاول ان ينتقل بالفيلم العربي الى مستوى الافلام العالمية .

● أختك «داليدا» .. هل ستزور القاهرة قريبا ؟

— من المحتمل ان تأتي في أعياد النصر لتغني في التليفزيون .

● هل ستقضي وقتا طويلا في باريس ؟

— اتفاقي مع شركة الاسطوانات والتليفزيون يربطني بالعمل هناك لمدة ثلاث سنوات . ولكني لن انسى القاهرة بلدي الجميل التي عشت ونشأت وتربيت فيها . انني مدين للقاهرة بكل نجاح في حياتي . وسوف اذكرها دائما في كل اغنية جديدة اغنيها هناك .. في باريس .

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون في اسبوع .. يبدأ اليوم وينتهي يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ١٤ فبراير

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ حلقات
٤ر٣٠ قصة حياة زاباخ
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ حياة رايلي
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ رياضة
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٧ر٥٠ برامج السهرة
٧ر٥٣ قران كريم
٨ر٠٣ نافذة على العالم
٨ر١٠ اى سؤال
٨ر٣٠ تذكرة الى دمشق
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر١٥ برنامج الهواة
١ر١٥ مغامرات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربي طويل

الاربعاء ١٥ فبراير

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ حلقات
٤ر٣٠ روز ماري
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ سوزانا
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ الاغاني المختارة
٦ر٥٠ الاخبار ثم استراحة
٧ر٥٠ برامج السهرة
٧ر٥٣ قران كريم
٨ر٠٣ نافذة على العالم
٨ر١٠ حديث الزمن
٨ر٣٠ انغام حول العالم
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر١٥ راى الشعب
١٠ر١٥ حلقات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ سهرة من دمشق

الخميس ١٦ فبراير

٢ر٠٠ قران كريم
٢ر١٥ كلمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٥ فيلم عربي طويل
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٥٠ حديث رمضان
٥ر١٠ قران كريم
٥ر٢١ مدفع الافطار واذان المغرب
٥ر٢٥ استراحة
٨ر٠٠ برامج السهرة
٨ر٠٣ قران كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على راى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ الساعة كام
٩ر٣٠ الصحة بين ايديك
٩ر٥٠ مشاهد غنائية
١٠ر٠٠ مع الموسيقى العربية
١٠ر٣٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ اوبريت رمضان
« شمس الضحى »
١١ر٣٠ يوسف وهبى يقدم
١ر٠٠ نوادر جحا
١ر١٠ المسحراتي
١ر٢٠ التسابيح

الجمعة ١٧ فبراير

١ر٠٠ قران كريم
١ر١٥ كلمة اليوم
١ر٢٠ طبق اليوم
١ر٣٥ اغنيات
١ر٤٥ نور على نور
٢ر٤٥ كرة القدم
٤ر٤٥ اغنيات
٤ر٥٠ حديث رمضان
٥ر١٠ قران كريم
٥ر٢٢ مدفع الافطار ..ثم استراحة
٨ر٠٠ برامج السهرة
٨ر٠٥ قران كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على راى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ الساعة كام
٩ر٣٠ الصحة بين ايديك
٩ر٥٠ مشاهد فكاهية
١٠ر٠٠ النقد الفني
١٠ر٣٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ اهم الانباء
١١ر١٥ بعد سبعة ايام
١٢ر١٥ نوادر جحا
١٢ر٢٥ ليالي القاهرة
١ر٢٥ المسحراتي
١ر٣٥ التسابيح

السبت ١٨ فبراير

٢ر٠٠ قران كريم
٢ر١٥ كلمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٥ فيلم عربي طويل
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٥٠ حديث رمضان
٥ر١٠ قران كريم
٥ر٢٣ مدفع الافطار ثم استراحة
٨ر٠٠ برامج السهرة
٨ر٥ قران كريم
٨ر١٥ رحلة اليوم
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ الساعة كام
٩ر٣٠ الصحة بين ايديك
٩ر٥٠ مشاهد غنائية
١٠ر٣٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ اوبريت
١١ر٣٠ مجلة الاغاني
١٢ر٣٠ نوادر جحا
١ر١٠ المسحراتي
١ر٢٥ التسابيح

الاحد ١٩ فبراير

١ر٠٠ قران كريم
١ر١٥ كلمة اليوم
١ر٢٠ طبق اليوم
١ر٣٥ اغنيات
١ر٤٥ رسوم متحركة

اذاعة وتليفزيون

●● الدكتور حاتم يبحث بنفسه رفع مكافأة بدل الملابس التى ستعطى لمذيعى ومذيعات التليفزيون . المكافأة المقررة مبدئيا ٢٥ جنيها فى العام .

●● برنامج « آخر الاسبوع » سيتناوب تقديم فقراته مذيع ومذيعة . قدم هذا الاقتراح احمد سعيد بعد عودته من البعثة

●● تماضر توفيق لزمت الفراش بسبب الانفلونزا . نصحها الاطباء بأخذ اجازة لمدة اسبوع . برامج تماضر يخرجها ابراهيم الصحن

●● المطرب الجديد جلال حمدي سجل للاذاعة اغنية جديدة من كلمات عبد العزيز سلام وتلحين محمد جمال .. مطلعها

هى كلمــة بس كلمــه قولها يمكن فيها قسمه

كما يعد له الموجى لحنا آخر .

●● « مع الموسيقى العربية » البرنامج الذى يخرجه كمال ابو العلا سيقدم كل اسبوع خلال شهر رمضان

●● يوميات طبلة المسحراتى .. برنامج اذاعى جديد ستقدمه من عواطف البدرى فى برنامجها « أغرب اليوميات »

●● أضواء المدينة ستقيم ثلاث حفلات فى الاقليم الشمالى يوم ١٨ باللاذقية ، و ١٩ فى حلب ، و ٢١ فى دمشق .

●● يوسف وهبى ، قدم للتليفزيون تمثيلية فكاهية ستذاع طوال شهر رمضان .

●● الجاموسة وبرج القاهرة وتمثال رمسيس ستقدمهم عواطف البدرى فى برنامج « أغرب اليوميات » فى الاسبوع القادم

●● « حق عرب » .. برنامج غنائى للتليفزيون .. لحنه عبد العظيم عبد الحق .. يذاع فى شهر رمضان

●● ستة من موظفى التليفزيون رشحوا لبعثة الى امريكا لمدة ثلاثة شهور ، الدكتور حاتم سيختار ثلاثة منهم فقط

●● برنامج « الصحة بين ايديك » سيقدم حلقة عن علاج السرطان بالذرة . ضيف الحلقة هو الدكتور لطفى أبو النصر . وتعد البرنامج امال نور

●● ليللى مظلوم كونت فرقة جديدة للرقص الافريقى .. تقدم كل اسبوع برنامجا يستغرق نصف ساعة

●● نور الدين مصطفى المخرج بالبرنامج الثانى فى الاذاعة سيقدم حلقات من اعلام الادب والصحافة فى مائة عام . أول حلقة عن اديب اسحاق .

●● هدى سلطان وحورية حسن وفايزة احمد مرشحات لبطولة اوبريتات التليفزيون الجديدة

●● فتوح نشاطى سيعاون محمد سالم فى برنامج « أضواء المسرح » حيث يقدم مشاهد من المسرحيات العالمية والمحلية

●● تمثيلية تليفزيونية للاطفال ستقدم فى ثلاثين حلقة فى برنامج جنة الاطفال

●● الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات سيقدمه طاهر أبو زيد فى برنامج « رأى الشعب » فى حلقة من أزمة التليفونات .

●● « من الجانى » لتمثيلية بوليسية اعداد وتقديم رمضان خليفة تمثل الجريمة وعلى الجمهور ان يكتشف المجرم . سيخرج البرنامج كمال ابو العلا .

●● سهرات الفن فى رمضان .. برنامج جديد سيقدمه التليفزيون من بيوت الفنانين والمسارح طوال شهر رمضان

●● الاذاعة ستحتفل بمرور ذكرى الاربعين على وفاة المرحوم بيرم التونسى . ستقدم برنامجا يروى تاريخ الزجال الجديد .

●● رياض السنباطى لن يلحن اغنيات للمطربات والمطربين الجدد فى التليفزيون . اعترضت لجنة تقدير الاجور على اسناد الحان الهواة اليه لان اجره عن اللحن الواحد مائتا جنيه .

●● احمد كامل مرسى يخرج فيلما من « رمضان أيام زمان » . سيعرض الفيلم على حلقات خلال شهر رمضان





من انا ... ؟

انا شاب في الثلاثين من عمري ، تخرجت في الجامعة وكنت من الاوائل ، وتوظفت في الحكومة ، في وظيفة ممتازة .. اخرج كل صباح الى مكتبي ، واجلس اوقع على اوراق ، وانجز الاعمال المتشابهة الروتينية التي لا تحتاج الى اى تفكير .. ثم اعود بعد الساعة الثانية ظهرا الى بيتي حيث يكون خادمي قد اعد لي الغداء . وانام حتى الساعة السادسة ثم اقكر في فسحة مع احدى الصديقات الرخيصات اللائي لا يكلفنني كثيرا ، او اذهب الى السينما ، ثم اعود بالليل فانام ، لاصحو في الصباح .. وهكذا .

مشكلتي انني اريد ان اكون شيئا هاما .. اريد ان اكون رجلا عظيما ، له اعمال مجيدة ، وانتاج علمي ، او فني ، او ادبي يضع اسمي مع اسماء العظماء الخالدين .. انني شديد الذكاء ، لانني كنت من الاوائل في دراساتي ، وو ظيفتي .. ولي مواهب كثيرة ، فانا اتذوق الموسيقى ، والادب ، والرسم ، والطبيعة ، وكل شيء جميل ... لكنني اتذوق فقط ، وليس لدى قدرة على الخلق او الانشاء ..

احيانا تنتابني لحظات يأس من الحياة ، ومن نفسي ، واحس انني تافه فاشل ، الى جانب الفنانين العظماء ، واسأل نفسي : من انا ؟ فتجيب بانني لست الا رجلا من ملايين الرجال الذين يعيشون ويموتون ، دون أن يدرى بهم احد .

نصحني احد الاصدقاء ، بان اتزوج . وان احقق ذاتي ، وخلودي ، في اولادى لكني اعتقد ان الملايين يتزوجون ، وينجبون ، وان الحيوانات تتزوج ، وتنجب ، فليس الزواج والانجاب عملا يعطيني امتيازا عن غيرى من الرجال .. ما رايك ؟

ز.ح.م. القاهرة

دكتورة نوال

لقد تألمت كثيرا ، وأسفت حينما قرأت مشكلتك .. ذلك لانها تدل ــ رغم ما فيها من سخرية ــ على انك انسان تتخبط ، لا تعرف من أنت ، وماذا تريد ... وهذه الحيرة لا تدل على الذكاء رغم اعتقادك أنك شديد الذكاء .

أولا ان الرجل الذى يريد ان يكون شيئا هاما رجل طبيعي .. فكل الناس يريدون أن يكونوا شيئا هاما .. ولكن هناك فرقا كبيرا بين ما نريد أن نكونه ، وما نكونه حقا ... واذا تأملت حياتك مليا ، وجدت أنك لن تستطيع أن تكون شيئا هاما بالطريقة التي تعيش بها .

انظر الى الطريقة التي ترفه بها عن نفسك . انك تقول : « افكر في فسحة مع احدى الصديقات الرخيصات اللائي لا يكلفنني كثيرا » ان ذلك يدل على أن قلبك صغير جدا ، وعواطفك ضحلة . والرجل الذى يصبح شيئا هاما ، لابد له من قلب كبير ، زاخر بالعواطف ، والحب . ثم تقول : « او اذهب الى السينما . » ان ذلك يدل على انك سطحي في ترفيهك عن نفسك . واعتقد أنك ترفه عن نفسك من الناحية الجسية العضوية ليس الا ... ولا تقصد ترفيه العقل ، او القلب . أما تفوقك الدراسي والوظيفي فلا يدل الا على أنك انسان منظم تهندس حياتك بطريقة هندسية بحتة قوامها الاجتهاد ، وليس الذكاء ، او الموهبة .

ورأيي بعد كل ذلك أن تفكر بروية ، وتفتش عن موهبتك الحقيقية فقد تكون مدفونة في أعماقك لا تعرف كيف تكشف عنها ، وابدأ من الان ، ومارسها ، ونمها ، واصقلها .. ولن يكون ذلك الا بالثقافة .. الثقافة الفكرية ، والثقافة العاطفية . أما الزواج فرأيي أن تؤجله قليلا حتى تعرف نفسك جيدا ، وتقابل المرأة التي تحبها ، وتفهمها . أما أن يكون الزواج هو الوسيلة الوحيدة للخلود عن طريق الانجاب فهذا كلام العاجز اليائس المفلس من كل شيء .

هل اهرب معه

● انا فتاة في الرابعة عشرة من عمرى . صارحني رجل متزوج بانه يحبني واستطاع ان يقبلني عدة مرات واراد ان يخطبني من أبي فاقنعته بان والدى لن يرضى بهذا الزواج فقال لي انه سيخطفني بعد ان يطلق زوجته وله منها طفلة صغيرة . هل اذهب معه ؟ او اتم دراستي ؟

المعذبة ع .ا.س ــ دمشق

مجلة الحب

ـ انت فى الرابعة عشرة ،وتحبين رجلا متزوجا وله طفلة ..ماذا تفعلين اذن حينما تكونين فى الرابعة والعشرين ؟ انى انصحك بأن تبتعدى عن هذا الرجل المخادع .. والتفتى لدراستك والا ندمت بعد فوات الاوان

تحبنى وأنا بجانبها

● احببت فتاة حبا شديدا ، وبادلتنى الحب .. وبعد أن عادت من المصيف هذا العام صرحت لى بأنها احبت شابا غيرى .. ولكنها اعترفت بأنها تحبنى حينما اكون بجانبها فقط ، وعندما افارقها لاتشعر نحوى بأية عاطفة . وازاء شعورها اخبرتها اننى سوف ابتعد عنها بالرغم من اننى احبها .. ولكنها طلبت منى الا افترق عنها لاساعدها على أن تنسى هذا الشعور الجديد الطارىء .. ولانها تريدنى على حد قولها . ماذا افعل ؟

م . و . ن

ـ اذا كنت رجلا تعتز بنفسك فاظن انك يجب أن تبتعد عنها ، وتتركها لان الحب الحقيقى اذا كان متوفرا لديها كان يحول دون نسيانها لك فى المصيف .. لتحب شابا آخر .. ثم تعترف لك صراحة بحبها الجديد .. انت رجل طيب ،ساذج .. واعتقد انها تستغل طيبتك ، وسذاجتك اكثر من اللازم لدرجة انها تطلب ان تبقى بجوارها لتنسيها حبها الجديد .. وهذا أمر لا يقبله الرجل الذى يحافظ على كرامته

تحب اثنين

● انا اسألك قبل ان اكتب مشكلتى : هل تستطيع الفتاة ان تحب اثنين فى وقت واحد ؟ .هذا ماحدث لفتاتى . لقد احببتها حبا شديدا وبادلتنى الحب .. ثم رأيتها فى يوم مع رجل اخر تعامله مثلما تعاملنى ، وتنظر اليه نفس النظرات الولهى .. هل كانت تخدعنى ؟ ولماذا ؟ . وهل تحب الرجل الثانى او تحبنى أنا ؟. اريد الجواب ؟!.

ع.ع.ع

ـ اظن انها لا تحبك ، ولا تحب الرجل الثانى حبا حقيقيا .. قد يكون مجرد استلطاف ، او تسلية ، أو .. أو .. ذلك لان الحب الحقيقى يملأ القلب سواء كان قلب رجل او امرأة ، ويجعل كلا منهما مخلصا لحبيبه دون أن يدرى .

● الى الحائر السيد عمر ع . غ

انت انسان ضعيف ، لانك تريد ان تفسخ خطبتك لمجرد ان فتاة تضايقك . كلم احدا من اهلها مثل والدها او شقيقها فان لم ترتدع وما دام ليس بينك وبينها شىء فالجأ للبوليس ليتولى حمايتك منها .. وشىء آخر اسربه لك فى اذنك كن رجلا اكثر من ذلك .

دكتورة نوال



هيتروفس .. هيتروفس

دكتورة نوال السعداوى

[illegible] سنوات أو أكثر قليلا ، ولكن مدرج علي باشا ابراهيم امتلأ بالطلبة على سعته الكبيرة ، فهو أكبر مدرج بكلية الطب ، لكنه أصبح يضيق بهم عاما بعد عام بذلك العدد المتزايد من طلبة الطب .. فكل طالب بالثانوى يريد كلية الطب .. ويحلم بكلية الطب .. ويرى نفسه في منامه وقد أصبح من هؤلاء السعداء الذين يعبرون الى كلية الطب .. ويراهم كل يوم وهم يركبون الاتوبيس من محطة القصر العيني ، وعلى أيديهم معاطف بيضاء متسخة تفوح منها رائحة غريبة نفاذة لا بد أنها رائحة الجثث التي يشرحونها ، ويضحكون في كبرياء ، ويتكلمون بصوت عال ، ويتبادلون كلمات بالانجليزية ترن في قوة وخيلاء .. [illegible] أنها أسماء الامراض التي [illegible] الدفين أو أسماء ما [illegible] الانسان ويقفون على كل [illegible] ذلك المخلوق العجيب ... وينادى كل منهم الاخر قائلا ... « دكتر » ... ويتساءل طالب الثانوى بينه وبين نفسه ان كان « دكتر » تصغير أم تكبير للقب « دكتور » .. على أى حال فان الكلمة وقعا جميلا في نفسه ، يحس فيها شيئا من الامتياز عن الناس ويرى الاعجاب بها في عيون ركاب الاتوبيس .. ويبيت يحلم أنه حصل على الثانوية ، ودخل كلية الطب ،وركب الاتوبيس ، وفاحت رائحة نفاذة من معطفه ، ونطق بكلمات انجليزية ساحرة ، وزميل له يناديه يا «دكتر» ونظرات كلها اعجاب تتجه اليه

وهكذا كانت الاحلام تتكاثر ، وتتكاثر معها وفود الطلبة الى كلية الطب ، حتى بلغت الدفعة الواحدة في أيامي الخمسمائة او تزيد .. لا يعرف الطالب زميله ولا يمكن ان يعرفه ، ولا يعرف الاستاذ الطالب ولا يمكن أن يعرفه .. ويقضي الطالب ست سنوات ونصفا في الكلية على أقل تقدير ، ثم يخرج منها ولا يكاد يعرفه أحد اللهم الا بعض الفراشين الذين كان يرشوهم ليسرقوا له ذراعا أو رجلا أو جمجمة ، هذا اذا كان طالب طب مثالى فى نظر حرس الكلية على الاقل .. أما اذا كان طالب طب فاشل أصابه الملل من الجرى بالمشرط وراء الشرايين والاوردة والشعيرات الرقيقة فاتخذ لنفسه هواية أخرى غير التشريح.. وهى الخطابة ... ولم يجد موضوعا يمارس به هوايته الا السياسة .. سياسة البلد .. ونظام البلد .. والاستعمار والانجليز .. و .. و.. فاذا ما انتهت مشاكل البلد أوخيل له ذلك تحول الى سياسة البلاد الاخرى .. فلسطين الشهيدة .. و .. و .. و .. ويضرب بقبضة يده على منضدة الاستاذ ويخطب بصوت جهورى تهتز له جدران مدرج على باشا ابراهيم الشاهقة ، أما الطلبة فلا يكاد يسمعه أحدهم ، ويعدونه شرا لا بد منه كل صباح ، أما حرس الكلية فهم يولون موهبته الخطابية أهمية أكثر ، ويدونون اسمه فى سجلاتهم ، ويحفظون ملامحه فى صورة شمسية ،ويتعقبون خطاه داخل الكلية .. فى المعامل والمدرجات ودورات المياه .. ولاشك ان هذا العمل مفيد الى حد ما .. فهو يخفف فراغهم الموحش بعض التخفيف ويرضى غرور الطالب الفاشل بعض الرضا

وفى ذلك اليوم كان المدرج بمقاعده وأرضه ونوافذه مختفيا تحت أجساد الطلبة المتلاصقة .. وزفيرهم الساخن يرفع حرارة الجو فنصبح فى الصيف ونحن فى الشتاء ،وكنت ألبس معطفا سميكا كاللحاف لم أجد بدا من ان أخلعه واضعه فى حجرى ، وهو المكان الوحيد الذى بقى خاليا فى المدرج

وكان الصخب يملأ المدرج ، والاصوات العالية الغليظة الاجشة تهز طبلة أذنى الرقيقة فتكاد تمزقها .. ولم أكن أدرى مصادر كل هذه الاصوات المتباينة المتنافرة ، لكنى كنت أرى المدرج وقد امتلأ بأفواه متلاصقة تتسع وتضيق ، وتضيق وتتسع ، في سرعة عجيبة تشق العين .. وهناك على منبر [illegible]



مجلس الامة .. (بقية)

لا تزال سفراء ، اننا في حاجة الى أفلام تبين تطورنا ونهضتنا الحديثة، وتبعة هذا الجهود لا تقع على وزارة الثقافة وحدها .. ولكن يجب ان تشترك كل الهيئات المشتغلة بالسينما في النهوض بهذه الصناعة . واقترح انشاء مؤسسة كبيرة تضم كل العاملين في الحقل السينمائي من منتجين وسينمائيين وفنيين ، حتى نصل الى ما نريد بأسرع مايمكن

ثم تحدث السيد طاهر ابوزيد فقال :

ـ كلنا نذكر العصر الذهبي للسينما العربية في بداية نشأتها .. يوم قدمت لنا أفلام العزيمة ، ونشيد الامل ، وغيرهما من الافلام الجيدة.. وفعلا كانت أفلاما عظيمة ظهرت في وقت مبكر . وكان هذا في حد ذاته كسبا كبيرا لنا . وكلنا نعرف ان اسباب أزمة الفيلم العربي هي عدم وجود امكانيات كافية . فلو أحضرنا المخرج العالمي الفريد هتشكوك وطلبنا منه اخراج فيلم بامكانياتنا الحالية فلاشك أن هذا الفيلم سيخسر ، ولن يغطي تكاليفه . ولن يستطيع فيلمنا الخروج من هذه الازمة الا اذا وجدنا له أسواقا خارجية

اننا ندفع حوالي المليون جنيه للافلام الامريكية سنويا اذ يعرض عندنا حوالى ٢٥٠ فيلما امريكيا صافي ايراد الفيلم الواحد ٦ الاف جنيه ويمكن أن نشترط على شركات السينما الامريكية ان تأخذ منا فيلما نظير كل ٥٠ فيلما وهذه نسبة ضئيلة ...

والقول بأن الفيلم العربي لن يستطيع أن يجد له مكانا في الخارج .. قول غير سليم .. فكثير من أفلامنا نالت جوائز عالمية في بعض المهرجانات ، ولا تقل أفلامنا عن الافلام الهندية او اليابانية التي تعرض في امريكا .. ولكن هنالك مؤامرة على الفيلم العربي .. بدليل دخول أفلام هندية ويابانية الى امريكا . وكلنا نعرف أن الصهيونية هي التي تحارب الفيلم العربي لانها تعلم أنه خير سفير لنا وللدعاية لقوميتنا العربية . ولذلك يجب أن تعامل هذه الشركات معاملة المثل

وهنالك ضريبة الملاهي ، وهي القاتل الحقيقي للسينما العربية وأنا لا أفهم كيف ننظر للسينما حتى الآن على انها ملاه ، ونعاملها في فرض الضريبة مثلما نعامل الكباريهات حيث الخمر والعبث واللهو الحقيقي

لقد الغت انجلترا ضريبة الملاهي على السينما ، لانها احست انها كفيلة بخنق الفن السينمائي

والسيد وزير الثقافة له جهود مشكورة في انقاذ الآثار القديمة .. ونحن نطلب منه ايضا أن ينقذ الفيلم العربي من الغرق ....

وانتهى رأى طاهر ابو زيد ..

وأعلن السيد أنور السادات : عن اقتراح موقع من ٢٠ عضوا باحالة الموضوع الى لجنتي التوجيه القومي ، والعلوم والفنون ..

ووافق الاعضاء على الاقتراح .. وحول الموضوع ليناقش في لجنتي التوجيه القومي ، والعلوم والفنون من جديد

وقف مكان الاستاذ طالب أعرفه . والحق انني لا أعرفه شخصيا لكني استطيع أن أتعرف على أنفه من وسط آلاف الانوف .. فهو خطيب الدفعة .. وكل دفعة لها خطيب على الاقل .. وكان لدفعتنا خطيب واحد .. ولهذا فقد كانت فرقة حسنة السمعة .. يتنبأ لها حرس الكلية بالنجاح المطرد .. هذا اذا لم يزدد عدد الخطباء أثناء الدراسة الطويلة الشاقة .. وكثيرا ما كان يزداد ..

وكان الخطيب واقفا كالضرغام يهدر ويزيد ، وكلماته النارية تندفع في أذني كطلقات الرصاص ، لا ألبث أن تستقر في رأسي وتفرقع : «أيها الشباب !.. أيها الابطال !.. هذا هو يومكم .. الوطن يناديكم فلبوا النداء !.. أيها الشباب !.. ليس مكانكم هنا في المدرجات .. وليس عملكم التشريح والمزورات .. ولكن مكانكم هناك .. في ساحة القتال.. في أرض القتال !.. هيا أيها الشباب !. دعوا المشارط والمحاضرات .. دعوا الكتب والمذكرات .. هيا انطلقوا !.. هيا كافحوا !.. الى الميدان .. الى الميدان .. الى الميدان! الى الكفاح الى الكفاح !. الحرية أو الموت .. الاستقلال أو الهلاك !.. أيها الـ ... »

وظهر الاستاذ في فتحة الباب.. واختفى الخطيب .. وانقطع الهدير .. وتوقف الصخب.. وثبتت الافواه المتحركة .. وساد السكون في المدرج .. ووقف الاستاذ بقامته القصيرة النحيلة ينظر من خلال نظارته السميكة الى الطلبة في تحفز .. كأنه يتوقع هجوما من أحد .. او كأنه يسلح جسمه بنظرات قوية قد تخيف تلك العيون الشاخصة اليه من كل شبر من المدرج .. وظل الاستاذ دقيقة أو دقيقتين متسلحا وراء نظارته الغليظة . والصمت التام يشمل المدرج . والطلبة يجلسون مناصبين مترقبين . أقلامهم في أيديهم ، ومذكراتهم مفتوحة ، وأنفاسهم مكتومة . وآذانهم مرهفة تنتظر أول درة تسقط من بين شفتي الاستاذ الخطير ..

وأخيرا انفرجت الشفتان.. لا عن درة وانما عن قنبلة... هيتروفس .. هيتروفس» ..وتشنجت نظرات الطلبة يحملقون في الاستاذ . وساد الصمت ثانيا .. ثم انطلق الصوت الرفيع الحاد مرة أخرى كطلقة المدفع: «هيتروفس . هيتروفس» وتصلبت رءوس الطلبة وهي مشدودة نحو الاستاذ بلا وعي وكأنه ألقى في وجوههم بتعويذة من التعاويذ او طلسم من الطلاسم ... وارتخت عضلات الاستاذ المتحفزة ... لقد ملك زمام الطلبة وسيطر عليهم ... ونظر اليهم في كبرياء وزهو وراح يتمشى من اليمين الى اليسار . ومن اليسار الى اليمين . واضعا يده في جيبه .. ثم استدار فجأة وأمسك بأطراف أصابعه قطعة من الطباشير كأنه يمسك صرصارا أو خنفساء .وكتب على السبورة بالانجليزية: هيتروفس .. هيتروفس .. ثم استدار الى الطلبة ونفض يده من الطباشير ووضعها في جيبه وأخرج ورقة مطوية فضها وبدأ يقرأ ... وانكفأت رءوس الطلبة يدونون محاضرة اليوم في علم الطفيليات ..

وانقضت دقائق قليلة اتخذ فيها صوت الاستاذ نغمة واحدة رتيبة جعلت رأسي يدور وشعرت برغبة في النعاس ... لكنني افقت فجأة ... شيء ما قطع تلك النغمة الرتيبة المنظمة ... وارتفعت رءوس الطلبة وتلفتت هنا وهناك لتعرف مصدر الصوت النشاز ...

ورأيته هو بأنفه .. خطيب الدفعة .. واقفا منتصبا بين الرءوس .. وسمعته يقول : « هل لي أن أسأل سؤالا ؟ » .. وتوقف الاستاذ وصوب نحوه نظرة حادة كالخنجر لم أفهم منها هل ساءه أن يقطع عليه سلسلة الاملاء . أو خشى أن يسأله سؤالا لا يعرف جوابه ..وسمعت الاستاذ يقول له في صوت رفيع حاد : « الاسئلة آخر المحاضرة . ليست الان !.. » فرد الطالب الخطيب بحماس لا يفارقه أبدا : « ولكنى لا استطيع ان اتابع المحاضرة . انه سؤال خاص بالعنوان »

وارتسمت على وجوه الطلبة نظرات الاهتمام والاستطلاع والتعجب .. وقال الاستاذ : « أى عنوان ؟ » فقال الطالب : « عنوان المحاضرة » والتفت الاستاذ الى السبورة ثم الى الطالب وقال في آلية : «هيتروفس .. هيتروفس » وسكت الطالب وبلع ريقه ثم قال : « هل الاسماء قليلة الى ذلك الحد ؟.. الم تكن « هيتروفس » واحدة كافية ليسمى بها الطفيل ويكون الاسم الثاني شيئا آخر بدلا من التكرار .. ام انها قلة في الاسماء ؟

ودوت خمسمائة ضحكة او اكثر اهتز لها المدرج وارتعدت جدرانه .. وابتسم الاستاذ ابتسامة ساخرة عليها مسحة من العلم الممزوج بالفلسفة واخذ يتمشى واضعا يديه وراء ظهره ومطرقا رأسه كأنه يفكر في الرد ... ثم توقف ونظر الى الطالب وقال في سخرية: ليست المسألة قلة في الاسماء ولكنها عادة عند بعض الطفيليات أن يسمى الابن بنفس اسم أبيه

وضحك الطلبة .. وارتسمت على وجه الاستاذ فجأة أمارات الصرامة وتلاشت ابتسامته وعاد يتسلح ضد موجة الضحك والهرج بنظراته القوية الحادة . وقال للطالب في شدة : « اجلس . ولا تسأل هذه الاسئلة السخيفة مرة أخرى » ثم نظر الى ساعته وقال غاضبا : « لقد أضعت من المحاضرة عشر دقائق . انك طالب مشاغب . ما اسمك ؟ »

وسكت الطالب وطأطأ رأسه وقال بصوت خفيض : « حسين حسين راشد »

وضج الطلبة بالضحك.. وقصف المدرج برعد القهقهة العالية .. ونظرت الى الاستاذ .. كان يضحك هو الاخر .. وفرحت .. فقد كانت المرة الاولى التي رأيته فيها يضحك منذ دخلت الكلية ... أما خطيب الدفعة فقد خلع عليه الطلبة اسما جديدا هو هيتروفس .. هيتروفس راشد .. وظل هذا الاسم العجيب يطارده حتى تخرج في الكلية بعد خمسة عشر عاما وأصبح طبيبا ناجحا

أين تسهر هذا المساء

سينما



بلا عودة

اذاعة



أكاذيب تكشفها حقائق

تليفزيون



ياأخى خلي عندك دم .. مادام مادفعتش
ضريبة التليفزيون اقفله بقى

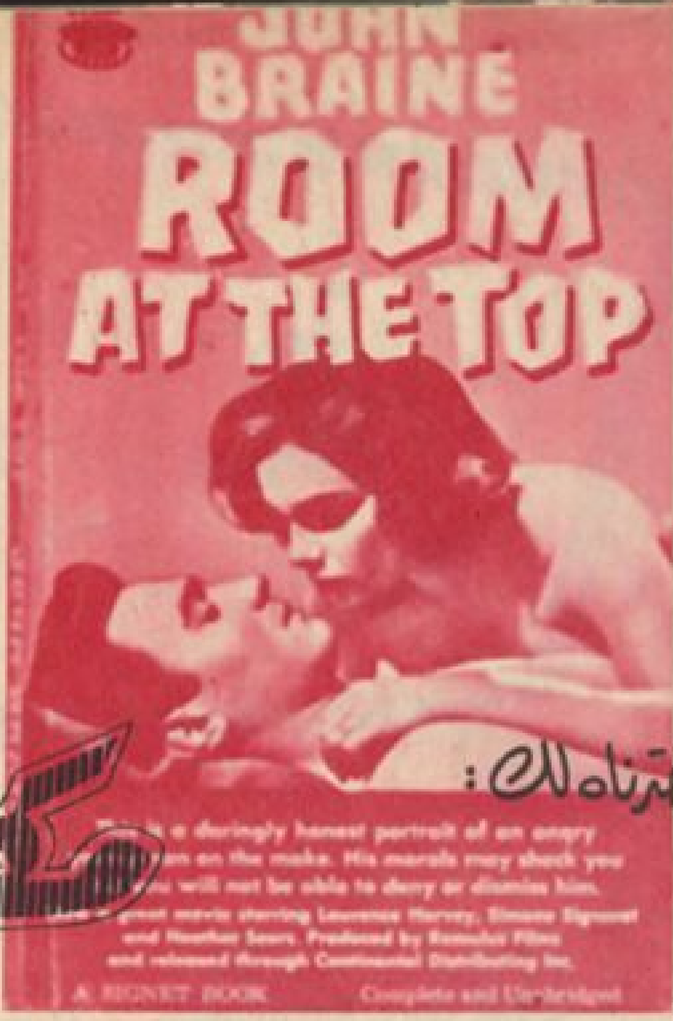
مسرح



الستات ملايكة

كتاب اخترناه لك:

مكان في القمة



وهبط جولامبتون مدينة وارلى لكى يعيش فيها ، كان قد حصل على عمل بمكتبتها العامة ، واستطاع قبل حضوره اليها أن يحصل على حجرة مفروشة مع ارملة تدعى مسز ثامبتون، تعيش مع ابن في مثل سنه يدعى شارل .. واستقبلته الارملة على المحطة لتاخذه الى البيت ، وكان بيتا عاديا ، بل أن وارلى ، نفسها كانت مدينة عادية من مدن لانكلترا ..

على أن جو لم يكن شابا عاديا ابدا .. كان طموحا ، ولم يكن يرى باسا في ان يسلك طريقا معوجا لكى يحقق بعض طموحه .. ومنذ هبط جو وارلى ، كانت تسود ذهنه افكرة واحدة ، هى ان يترصد فتاة غنية ، ويغازلها حتى تقع في حبه ثم يتزوجها لتحقق له ثروتها المركز ، والجاه الذى يهفو اليه .. ومهدت له الحياة في بيت الارملة ثامبتون الاختلاط بصفوة الناس في المدينة الصغيرة ، وبدأ يشق طريقه بثبات وعيناه المفتوحتان لاتتركان فرصة واحدة

كان جو لامبتون وسيما ، وكان شابا فتيا .. واعزب ، وهذه كلها كانت صفات مطلوبة جدا في وارلى ، فقد قالت له مسز ثامبتون ذات امسية

ـ ان عندنا مسرحا صغيرا ممتازا في وارلى ياجو .. ولابد أن تحضر حفلنا الاسبوعى انهم سوف يحيطون بك ، فالرجال عندنا نادرون . المثلون الرجال .. بل ان العزاب ذوى الوسامة مثلك قليلون جدا

ولم يكن جو في حاجة الى دعوة ، ولم يكن في حاجة الى ان يجد سببا للانضمام الى فرقة المسرح الصغير ، فعنده من طموحه مبرر كبير، وله بعض خبرة بالتمثيل ، فقد مارسه وهو تلميذ في المدرسة .. وهكذا وقف جو ، الاعزب الوسيم على اول السلم تجاه القمة .. قمة الطموح والجاه والثروة ، عندما التقى في المسرح بفتاة صغيرة جميلة هى سوزان براون ، كان والدها من اثرياء البلدة ، وكان يملك البنك المحلى وعدة شركات فيها ، وقر رايه على أن يغازلها ويوقعها في شراك حبه ليتم له مايريده عن طريق نفوذ والدها وثروته ، ولم يثنه عن هذا القرار انها متعلقة بشاب من طبقتها ، غنى له نفوذ وجاه هو جاك والز ، تربى الشاب معها واصبح من المفهوم انهما حبيبان .. ومنذ شاهد جو ، هذا الفتى الثرى ، احس له بشعور فيه الحقد والكراهية ، وربما لانه يملك مالا يملكه ، ويتمتع بما يهفو اليه ، ورغم هذا ، فلم تكد تمضى أيام،حتى كان جو لامبتون قد اتصل بسوزان تليفونيا ودعاها للخروج معه،ومشاهدة احدى مسرحيات الباليه التى تقدم في البلدة ، ولم ترده سوزان ، كانت تحس بشىء غريب فيه يجذبها اليه .. وتعددت مقابلاتهما ، ولكنه لم يخرج ابدا عن مالوف مايجرى في لقاء بين شاب وفتاة ، وان كان قد بذل جهدا جبارا في التاثير عليها مستغلا ماله من وسامة

وفي نفس الوقت ، استطاع جو ان يحصل على مكان له في المسرحية الجديدة التى سيقدمها مسرح وارلى بعد فترة ، والتى يشرف عليها رونى سميث ، المخرج الذى يشتغل في أحد البنوك الى جانب الاخراج المسرحى .. واعطاه رونى دور البطولة ، ليمثله ، امام اليس اسيجيل .. وكانت اليس سيدة في العقد الثالث من عمرها ، فوق الثلاثين ، تفنت ربيعها تشتغل بالتمثيل على مسارح لندن ثم تزوجت جورج اسيجيل ، وجاءت تعيش في وارلى ، ورغم أن زوجها كان ميسور الحال ، فهى لم تنقطع عن التمثيل ، وكان اهل وارلى يذكرون روائعها التى اشتركت في تقديمها على مسرح بلدتهم ..

واصطدم طموح جو بالحب .. وجد نفسه ، على غير ارادة منه مستسلما لاليس ، يقبل عليها في نهم ، ويتبين فيها كل يوم مايثيره ويربطه اليها ، لقد كان فيها نضوج ، وكانت تتميز بأنوثة آسرة ، ومنذ لحظاتهما الاولى، عندما وقفا يمثلان مشاهد الحب،على خشبة المسرح ، ادرك جو أن لامهرب له من الاسار الذى لفت به اليس عنقه

وكانت اليس تملك سيارة فيات صغيرة ، واعتادا أن يخرجا فيها معا الى ظاهر المدينة ، حيث يسود الظلام ويحجبهما عن اعين الفضوليين، ويتركان لنفسيهما العنان .. ولكن رغم ان اليس كانت تجد فيه كل ماتريده من عشيق شاب ، الا انهما كانت بعد لحظات الحب التى يعيشانها في الهواء الطلق تقول له :

● هل كنت تعلم أن هذا سيحدث بيننا ؟ !

ولم يجب ، بينما استانفت اليس تقول بعد دقيقة :

● ارجوك ياجو .. لا تتعلق بى .. لا تحبنى .. سنكون أصدقاء .. ـ أصدقاء واحباء

وكان محقا ، فرغم انه كان لايزال يرى سوزان براون ويقابلها في امسيات السبت ، الا انه لم يستطع ان يوقف صلته باليس ، ومع الوقت عرف انه لم يكن العشيق الاول لاليس بعد زواجها ، فقد كانت الخطيئة على مايبدو تغريها ، وكانت منذ جاءت الى وارلى ، تصادق الفتيان ، ممن هم في مثل سن جو .. الا ان جو كان يحس في اعماق نفسه بشعور عجيب تجاهها ، ان احدا لم يحبه بمثل هذه البساطة وهذه القوة كمافعل هى .. لاول مرة شعر أن المرأة يمكن ان تهب نفسها لرجل ، وتشعر بمتعة فائقة في أن تسعده .. ساله صديق له مرة :

● كيف الحال هل انت سعيد في حياتك العاطفية ؟!

ـ انا راض كل الرضا .. انني ارى اليس كل اسبوع

● أما زلتما تتلاقيان في العراء ؟!

ـ كلا ، لقد استعارت شقة صديقة لها ، ونحن نلتقى فيها امسياتنا

● كن حريصا ، ياجو !!

ـ انها امراة رائعة .. ولا تريد منى الا ان احبها

ولكن جو ، كان ينزلق شيئا فشيئا، حتى أن حواسه كلها لم تعد تشعر بوجود امراة اخرى غير اليس ، ولا حتى سوزان براون . رمز طموحه وسعيه الدائب الحثيث تجاه الجمال والثروة . واصبح حبه لاليس قيدا

يطبق حول عنقه ويضيق ، وارتحلا معا الى مكان على الشاطىء ، لكى يقيما هناك لايام اربعة ، لم تكن اليس متحفظة فى حبها له ، كانت غير خجلة من هذا الحب ، رغم انها تكبر جو باعوام عديدة ، فقد تجاوزت الثلاثين وهو لم يزل فى الخامسة والعشرين

ونعما بالحب على الشاطىء ، بلا رقيب ، وبلا خجل ، كانت ايامهما القليلة هذه كلها حب ، لم يكن يريد لهذا الحلم الذى يعيش فيه أن ينتهى ، ولكن فارق السن بينهما كان يشغل ذهن اليس ، كانت لا تفتأ تسأله :

● لنفرض انك قابلتنى قبل ان اتزوج ، وكنت اصغر عمرا بعشر سنوات ، وانت على ماعليه الآن ، هل كنت تتزوجنى ؟!

ـ أنك تعرفين‌اننى كنت اتزوجك ، ولكن ما الفائدة الآن ؟!

بين ذراعيه ، وقبلها ، قال :

● لاتخافى ياعزيزتى ، انها مجرد قبلة

ـ اننى لم اخف منك ابدا .. اننى اتمنى لو استطعنا البقاء هنا الى الابد

كانت تريد أن تنتزعه من اليس ، وكانت قد نزلت الى المعركة بكل جمالها وكل صباها وكل فتنتها .. بينما كانت اليس فى ذلك الوقت قد دخلت المستشفى لتجرى عملية جراحية فى الكلى .. وكان جو واثقا أن سوزان قد كسبت الجولة الاولى

ومضت سوزان تجذبه خلفها ، كانت تلقاه كل مساء ، وتذهب معه فى نزهة او تقضى الامسية معه فى المسرح ، وكانت تفرض عليه فتنتها ، كانت تتعمد أن تمسك بيده تضغطها فى رفق وحنو اذا جلسا فى الحديقة العامة ، او تضغط صدرها الى صدره اذا ركبا معا سيارة‌اواتوبيس ، كانت تريد أن‌تترك له كل يوم ذكرى

نشاط جولامبتون فى دنيا النساء ، اطلقوا عليه لقب «كازانوفا» الجديد وحذروا سوزان بروان ، ابنة اكبر ثرى فى المدينة من الوقوع فى حبائله. ورغم أن سوزان كانت قد كتبت له خطابا شديد اللهجة قاسى‌العبارات ، تعلن فيه مقاطعته الا أنها عادت اليه بعد شهور ، بمجرد أن اشار لها باصبعه . لماذا ؟! لانها كانت تشعر بشىء غريب كلما كان قريبا منها .

وجاءت‌اللحظة الفاصلة .. اصبح على جو أن يختار بين واحدة منهما .. سوزان او اليس .

كانت اليس تحبه بذوب نفسها جميعا ، وكانت تفاجئه قائلة :

ـ اننى اتمنى أن اموت .. انا سعيدة جدا .. اتمنى أن تقتلنى ؟!

● اقتلك ؟!

ـ لو فعلت فسامضى عنك راضية

وكانت سوزان ، قد قررت فيما بينها وبين نفسها ، أن الوقت قد

أنه يحب ابنته سوزان ولهذا لايريد ايلامها ، ولا يريد لها أن تنجب ولدا غير معروف الاب ، ولهذا فهو يأمره ان يتزوجها .

وعاش جو بعد هذا الحديث مع مستر بروان اياما مشحونة ، كان لابد له أن يتخلى عن اليس ، فقد اصبح من المؤكد ان يتزوج سوزان ، وراحا يستعدان للزواج .

وقال جو لاليس ، فى آخر لقاء لهما :

● يجب أن تنفصل الآن يا اليس .. سأتزوج سوزان ، ولكنى لااريد او اؤلمك .

ـ هل هذا قرار نهائى ؟

● قرار لابد منه

ـ ليكن .. ليتك قتلتنى يوم طلبت منك أن تأخذ روحى

● كيف تقولين هذا .. اننى احببتك

ـ كما لم يحبنى احد آخر ، وهذا هو مايؤلم . ولكنى أرجو لك السعادة

● اذن وداعا

وفى تلك الليلة لم تعد اليس الى بيتها ، ظلت‌فى‌البار المجاور للمسرح تسكر حتى وقت متأخر ، واختفت وهى تترنح من البار

لم يكثر الحديث عن قصة او كتاب مثلما كثر عن « مكان فوق القمة » .. خاصة عندما فازت الممثلة الفرنسية الموهوبة سيمون سينوريه بجائزة الاوسكار عن دورها فيها ، وقد تحولت الى فيلم مثلت فيه‌سيمون دور اليس ، بينما قام بدور « جو لامبتون » ،لورانس هارفى .. والفيلم‌انتج وصور فى انجلترا ، فكاتب القصة جون برين‌انجليزى ، يضعه النقاد فى‌اول الصف عند ترتيبهم للكتاب الشبان .. وقالت‌عنه جريدة واشنجتون‌بوست انه كاتب‌شاب يجمع بين المهارة والقوة، ولعل من‌الغريب ان جون برين قد بدا يكتب فى سن السابعة، وهذه القصة هى اول رواية‌طويلة له .

تلخيص : عبد النور خليل

ولكنه لم يكن ليستطيع أن يترك مثل هذا السؤال يمر بلا تفكير او تعمق ، كان يدرك تماما ، الا فائدة من صلته باليس ، اللهم الا انها تهبه نفسها وقلبها وهى تشعر بالسرور ، ولكن اين ينتهى به المطاف ؟! ... لقد كان طموحه يثور فى نفسه ، ويدفعه الى السخط على هذا القيد الذى تضعه اليس حول عنقه ، وتشده به الى دنياها ، وفى مرة من مرات سخطه وتمرده على صلته باليس ، عاد الى سوزان .. كانت تعلم‌صلته باليس فقد كان من‌الطبيعى ان يعرفها الناس جميعا ، فى مدينة صغيرة كوارلى ، ومع هذا فقد كان يعز عليها ان تأخذ منها اليس جو ، وعندما خرج مع سوزان ، كان من الغريب أن يسمعها تطلب منه أن يقودها الى ظاهر المدينة ، ولعلها كانت تريد ان تدفعه الى أن ينساق فى غزل‌صريح لها ، وعندما اخذها

تربطه اليها ، ولكنه لم ينس اليس ، حقا انه لم‌يذهب‌ليراها فى‌المستشفى ، ولكنه لم يكد يعلم انها قد تماثلت للشفاء وخرجت حتى يسارع‌للاتصال بها تليفونيا ويقول انه يريد أن يراها .. يجب أن يراها ..

والتقيا .. فى بار صغير ، ومضت اليس تشرب بشراهة ، وفى عينيها نظرة ضائعة حزينة ، وظل بها حتى ركبا معا سيارتها الفيات ، وما أن وجدت نفسها داخل السيارة حتى انطلقت تبكى ، ومضت‌دموعها تنحدر على وجنتيها تشق مجرى رفيعا فى المساحيق التى تصبغ بها اليس وجهها ، وفى تلك الليلة ، فوق التل فى ظاهر المدينة ، عادت اليس تحكم اسار القيد حول عنق جو .. وعاد يدور فى فلكها ، وبدآ يعيشان كما لو كانا زوجين ، ودفع هذا صحيفة البلدة الى أن تشير الى

حان لكى تأخذه من اليس وتمنعه من مقابلتها . قالت سوزان :

ـ لقد وعدتنى الا ترى اليس بعد الآن ، هل اخبرتها بهذا ؟!

● سوف افى بما وعدت ، ولكنى سأنهى صلتى بها مرة واحدة ووقت ان اريد ؟!

وثارت سوزان ، وتشاجرت معه ، ولكن هذه المشاجرة ، كانت بداية للحظة خالدة ، اسلمته نفسها بفرح ونشوة ، ثم قالت وهى ترفع يدها لتداعب وجنتيه :

ـ أنت لاتحتاج لاليس بعد الآن ياحبيبى، اننى ملكك بروحى‌وجسدى

وتوالت الاحداث .. دعا مستر بروان ، رجل المدينة الثرى جو لامبتون لمقابلته ، ومضى يشرح له

وفى اليوم التالى ، استيقظت مدينة وارلى على نبأ مروع ، لقد وجدت سيارة اليس الفيات مهشمة فى المدينة ، هناك عند السور الذى كانت تلتقى خلفه بجو لامبتون ، وكانت عندما اصيبت قد تركت سيارتها وزحفت على الطريق مسافة كبيرة ، وخارت قواها فانكفأت على وجهها المشوه بالجراح وماتت

وفى اليوم نفسه ، كانت سوزان قد رحلت الى لندن لكى تشترى ثوب‌الزفاف ، وتستعد لليلة عمرها ، ليلة زفافها الى‌جو لامبتون .. ولكن جو كان قد فقد الرغبة فى كل شىء .. انه لم يكن يريد هذه النهاية للمرأة الوحيدة التى احبته بذوب نفسها وذوب قلبها ، وانهت حياتها عندما وجدت انها لاتستطيع أن تحتفظ به او ترد عنه طموحه



الحب يوم الأحد

رقصة «الحب فى فجر يوم الاحد» . والتابلوه الرائع اسمه من اسبانيا . الراقصات الفاتنات من اسبانيا . تحكى قصة شاب يلتقى بفتاته فى نهاية كل اسبوع، فيتبادلان بالايقاع الراقص والايماءة الصامتة سرد الاشياء التى حدثت لكل منهما . ويكون اللقاء بمثابة تصفية اسبوعية لمشاكلهما وهمومهما يبدان بعدها يوما جديدا من حياتهم وآمالهم . والتابلوه واحد من التابلوهات العديدة التى تقدمها فرقة جورسيا الاسبانية التى تعمل بالقاهرة . بقى ان نعرف ان الفرقة فى جولة راقصة حول العالم .. ستعود بعدها الى اسبانيا ، تاركة وراءها عشرات من ضحايا القلوب التى احبتها.

بيني وبينك



الموجى

.. كيف اتصل بالملحن محمد الموجى ؟

السويس : حسن محمد ابو المجد

■ يمكنك أن تكتب الى « معهد الموسيقى » بشارع رمسيس بجوار مصلحة التليفونات القاهرة

حديث

.. تحدث رئيس تحرير الكواكب الى مجلة « اخبار النجوم » وكنا نود ان يكون حديثه اكثر صراحة

القاهرة : طه

■ المرة الجاية ..

المفضل

.. اى المطربين او المطربات تناصرهم وتروق لك اغانيهم ؟ ومن هو مطربك المفضل ؟

بغداد : ناصر جاسم حمودى

■ ليس لدى « مطرب مفضل » بل « لحن مفضل » ..

افلام

.. لماذا يقدم لنا السينمائيون حوادث غير معقولة وكلها موكولة الى المصادفات البحتة ؟ الا يشهدون الافلام الامريكية والايطالية ؟ ام ان المسالة سلق بيض ؟

القاهرة : سوسو فهمى

■ يظهر انها سلق بيض !

بريئة

.. ما رايك فى القبلة البريئة ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ اذا كانت « قبلة » بمعنى الكلمة، ماتبقاش بريئة أبدا !

قصة

.. هل القصص التى ترويها المجلات عن محرم فؤاد واحاديثه ، صحيحة والا محرفة ؟

العراق : فتى العرب

■ من ده على ده ..

اغنية

.. ما رايك فى الاغنية الوطنية المرسلة اليك ؟

نمرة : عبد العزيز الدعيس

■ انها تماثل أغنية مشهورة، وفيها الكثير من كلماتها . حاول مرة أخرى بس الجدعنى !

جواز

.. ما هى المؤهلات التى تبحث عنها نجوى فؤاد فى عريسها المقبل ؟

الكويت : م٠سبسوب

■ أغلب الظن انها مؤهلات ذهبية

شروط

.. ما هى الشروط التى يجب توفرها فى طالب معهد التمثيل العالى او معهد السينما ؟

ميت غمة : جلال حسنين

■ أن يكون حاصلا على شهادة اتمام الدراسة الثانوية، مع توفر الاستعداد الفنى فى شخصه الكريم !

اعداد قديمه

.. اريد الحصول على اعداد الكواكب منذ احتفالها بعيدها العاشر حتى العدد رقم ٤٢٠ فكيف احصل عليها ؟ وكم ثمنها ؟

دمشق : عارف محمود قرقش

■ هذه الاعداد نفدت جميعها من دار الهلال .. للاسف !

غلبان

.. الحلو ليه غلبان قوى ؟

الزمالك : آنسة ليليان شقاوة

■ شوفى بقى مين اللى غلبه !

اسراف

.. يقولون ان فريد الاطرش مسرف الى حد السذاجة .. هل هذا صحيح ؟

شبرا : بدر عبد الفتاح

■ ماتصدقش

لخبطة

.. فى نشركم لقصة «من الشرفة» ذكرتم ان « باتريك اونيل » يقوم بدور « صامويل ايتون » مع ان الذى يقوم بهذا الدور هو « ليون ايمس »

حمص : رفيق الاتاسى

■ ماشى كلامك

جدا

.. تعارفت بفتاة جميلة جدا ، ولكن ترددت فى خطبتها لان دمها تقيل جدا .

قنا : عبده مصطفى

■ الحلو ما يكملش !

غرور

.. كلما نظرت الى صورة محرم فؤاد خيل الى انه مغرور اكثر من اللازم ، هل هو كذلك ؟

ليبيا : آنسة فوزية

■ مش « كدلك » قوى !

زحمه

.. فى راسى اشياء كثيرة اريد الاستفسار عنها، هل ترحب بى كقارئة جديدة والا مافيش لزوم ؟

آنسة ح٠ث٠ نجمة البحرين

■ بالعكس .. فنحن نرحب بكل جديد ، فهاتى ما فى « راسك » !

بالتقسيط

.. سالكم احد القراء : هل يجوز الزواج بالتقسيط ، فهل كان جادا فى سؤاله ؟

عدن : د٠ ولطيفة يعقوب

■ هوه وذمته !

خناقة

.. تقوم فى حينا كثير من الخناقات . هل يمكن الاستنجاد بالقارئة ليليان شقاوة لفض المعركة وتأديب المتشاجرين؟

العتبة : ابراهيم رزق

■ اسالها وأرد عليك ..

أسم

.. ان لقبى « الشويل » كما تعرف . فهل يعجبك ؟

مشتول : صلاح الشويل

■ سيعجبنى أكثر لو «تكبره» !

افلام وطنيه

.. اؤيد القارىء « عبد الرحمن حريتانى » من حلب ، فى مطالبته بافلام وطنية عن اللاجئين والصهيونية واطماعهم وثورة الجزائر وغيرها مما يغذى الثورة العربية

حلب : آنسة آمال رستم

■ كلام جميل

كاريوكا

.. الا تزال تحية كاريوكا تقطن بشارع ابو الفدا بالزمالك ؟

اسماعيلية : س٠ع٠

■ حتى كتابة هذه السطور : لا تزال !

تمثيليات

.. هل انت الذى تقدم لنا تمثيليات فكاهية بالاذاعة ؟

فريد عبد الرحمن العثمان

■ بيقولوا كده

حلوة وشقية

.. انا قارئة من اسكندرية ، حلوة وشقية ، وابطع ميه ، واريد ان ارى صورة سعاد حسنى وزيزى البدراوى على الغلاف .. قلت ايه ؟

اسكندرية : آنسة صفاء

■ وأنا اقدر اقول حاجة ؟

قلب

.. كيف حال قلب فريد الاطرش؟

الكويت : عبد الله الطويرش

■ زى البمب !

داء

.. يقولون لكل داء دواء ، فما هو دواء الحب ؟

طره : ابراهيم محمد البحر

■ روشتة رسمية يحررها المأذون

بكاء

.. لماذا ابكى عندما اسمع عبد الوهاب يغنى المنية : « ليه ليه يا عين » ؟

اسكندرية : محمد عبده حسن

■ ماحدش زنقك ع البكا يا أخى .. تقدر تضحك وتفرفش !

عيون

.. يقول عبد الحليم حافظ فى احدى اغانيه : « لو تطلب عنيه ، اسافر بلاد ، واجيبهم هدية » .. لكنه لم يقل .. حايرجع ازاى بعد فقد عنيه ؟

ليبيا : احمد الشهاوى

— اللى يسال مايتوهش !

الشرطى

.. لا نريد ان نرى رجل البوليس فى الافلام وبرامج الاذاعة والتليفزيون بهذه الصورة المشوهة التى يظهر بها والتى لا تنطوى على اى فن او فكاهة او طرافة الا تمثاله ابله ساذجا لايفهم ولا يعى ..

المنصورة : الششتاوى حامد

■ هناك تعليمات تمنع السخرية من الشرطى ، لكن يبدو انها لاتنفذ على الوجه الاكمل !

ابطال

.. اذا ارسلت اليكم بعض قصص واقعية عن ابطال فلسطين وكفاحهم اهل تنشرونها ؟

غزة : على الدريعى

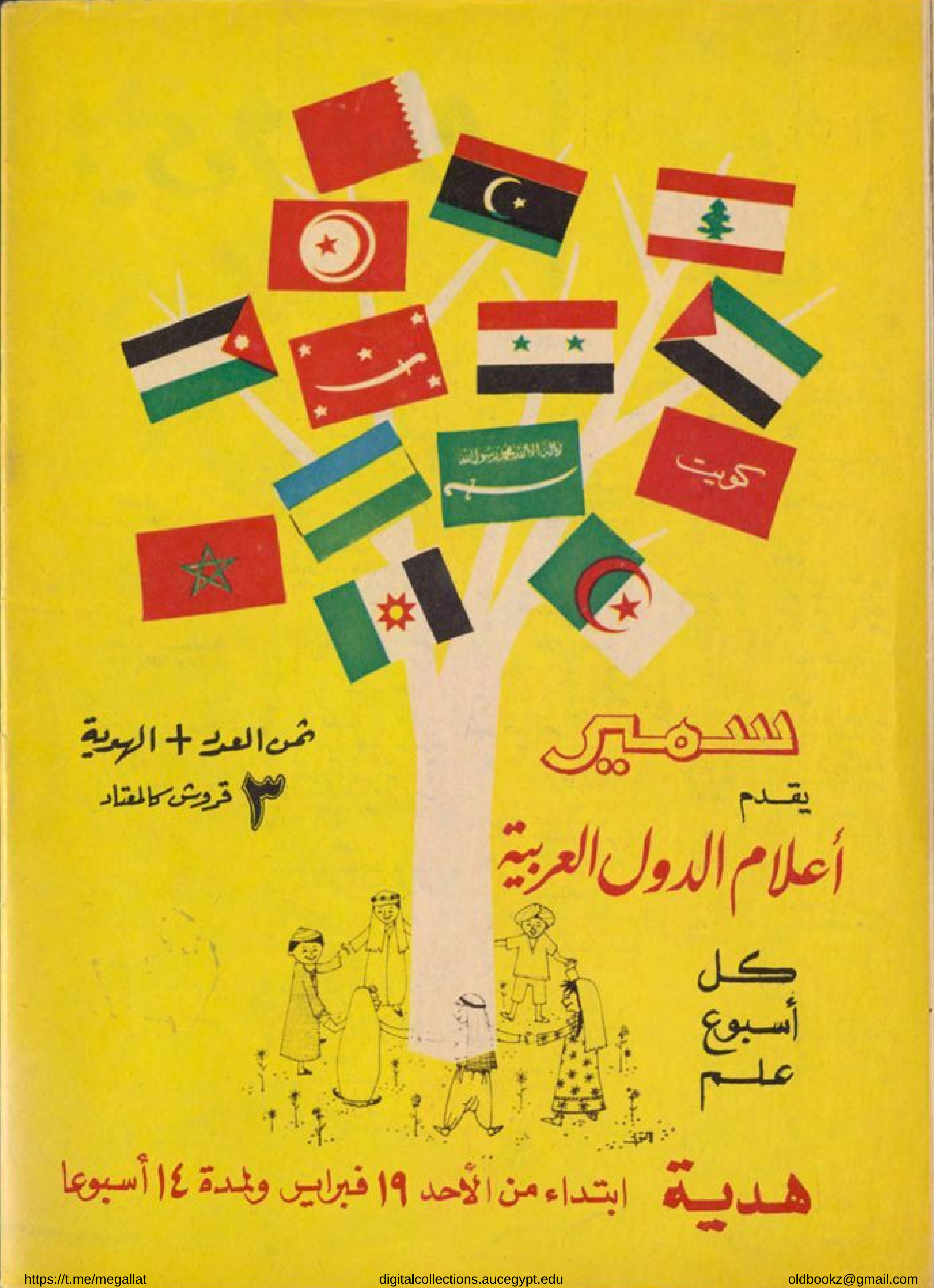
■ طبعا ..

اقتحام

.. نحن ثلاث فتيات جميلات ، نريد ان نقتحم دار الهلال ونتزل فيك ضرب

المحلة : نهانى ٠ مرفت ٠ مديحة

■ طيب ما بالله .. مستنيين ايه؟


كويت
ثمن العدد + الهدية
٣ قروش كالمعتاد
سمير
يقدم
أعلام الدول العربية
كل
أسبوع
علم
هدية
ابتداء من الأحد ١٩ فبراير ولمدة ١٤ أسبوعا


colorchecker CLASSIC
x-rite

Pages 23 to 30 are missing

والاثنين
الكواكب
مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٩٩ — ٢١ فبراير ١٩٦١ — ٤٠ مليما

مع هذا العدد
هدية



الكواكب تتنبأ لك

اكثر الناس تقديرا للحياة الزوجية ، وحرصا عليها هم مواليد هذا الاسبوع .. وهم حريصون على ان يلف الهدوء حياتهم ، ويتفانون في التضحية حتى لا تتعرض الاسرة للاهتزازات .. تسعدهم الكلمة الحلوة ويشقيهم كلام الناس ... اما «العزاب» منهم فيخشون الزواج خوفا من مسئولياته .



ان شريدان
من مواليد ٢١ فبراير

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	☼	╲	△	○	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	■	◈	○	╲	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	▣	○	╲	△	■	⚲
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	▲	△	☼	○	⚲	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	○	╲	▣	☼	△	╲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	●	▲	⚲	■	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	╲	△	○	●	☼	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	▲	⚲	●	□
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	□	△	■
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	△	⚲	□	▣	⚲	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	▣	□	○	●	▲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة.. العاطفة.. الصداقة الخ.. ثم ابحث عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجاة △ لا جديد □ تغير

⚲ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

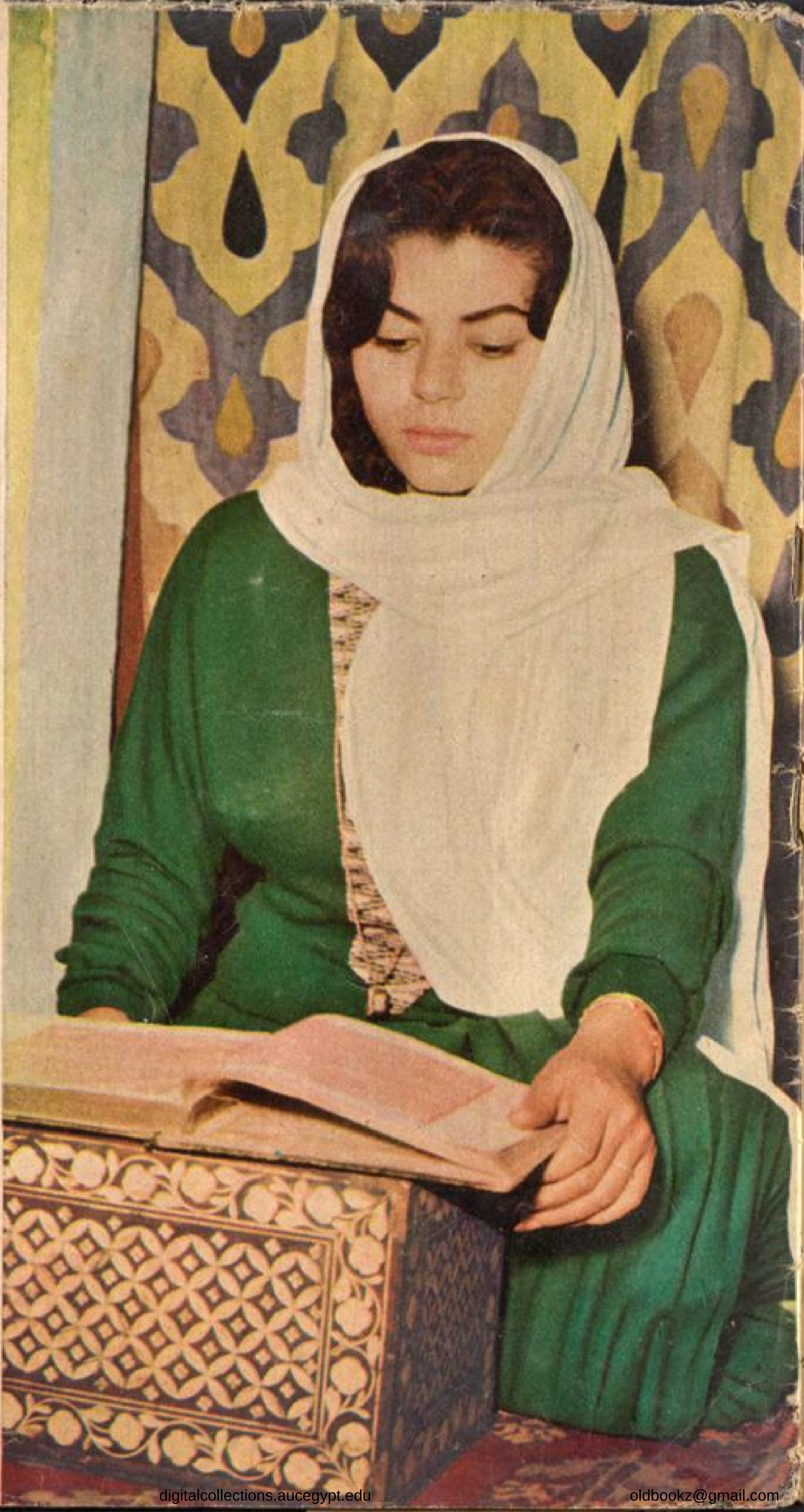
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB
No. 499 — 21-2-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب • القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية • القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ – اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية – السودان ٢٠٠ قرش صاغ – لبنان ٢٨ ليرة لبنانية – السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ، الامريكتان ١٠ دولارات – سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال – في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



عادت الينا ايامنـا الحبيبة .. أيام شهر رمضان المكرم .. ومن قلوبنا جميعا .. وبكل عواطفنا نشارك الشعب الإسلامي فرحته .. ونزف اليه تهانينا .. وندعو أن يعود علينـا رمضان دائما بالخير ..

الصورة للفنانة رجاء جمال الدين

يوسف شاهين يخرج
الناصر صلاح الدين

كثرت الاقاويل والتكهنات فى الايام الاخيرة ، عمن يخرج فيلم « الناصر صلاح الدين » بعد ان اعلن عز الدين من فراش مرضه انه لن يخرجه .. وفى السطور التالية تكشف السيدة آسيا عن الخبر اليقين ..

اكثر من خبر نشرته الصحف عمن يحل محل عز الدين ذوالفقار فى اخراج الفيلم الملون « الناصر .. صلاح الدين » هل يخرجه عاطف سالم ؟! هل تعهد اسيا باخراجه لنيازى مصطفى او كمال الشيخ او للاثنين معا ؟ !

و « الناصر .. صلاح الدين » يلعب دورا مهما فى تاريخ السينما العربية ، وقد استغرقت الاستعدادات لتصويره وانتاجه ثلاثة اعوام كاملة ، ولعبت ظروف عديدة فى تعطيل البدء فى تصويره ، كان اقواها مرض مخرجه الاول عز الدين ذو الفقار . والى وقت غير بعيد كان عز الدين يعلن فى كل مناسبة انه لن يتنازل عن اخراج « الناصر » رغم ما قيل وتردد اكثر من مرة بأن اسيا ستلجأ الى مخرج اجنبى لكى يقوم باخراج الفيلم .. ومنذ اسابيع اعلن عز الدين انه لن يخرج « الناصر » اذ ان صحته لن تساعده على اخراج الفيلم الذى يتطلب مجهودا شاقا .

وفى زيارة خاطفة لى ، لعز الدين ذو الفقار ، وهو يرقد على فراش مرضه ، شفاه الله وامده بالعافية ، قال لى عز :

– تركت اخراج « الناصر » فصحتى كما ترى لا تساعدنى على تحمل اعبائه .

قلت :

● ولكنه فيلمك .. لقد كتبت السيناريو واشتركت فى وضع الحوار فلا عليك .. صحتك لها عليك حق .

وعاد عز يقول :

– ارجو ان يوفق المخرج الجديد الذى ستختاره السيدة اسيا ، واتمنى ان يأتى الفيلم كما نأمل جميعا .

ولم اثقل على عز الدين بالحديث ، خاصة وقد كانت زيارتى زيارة عادية للاطمئنان على صحة عز ، ومضت ايام على زيارتى تلك لعز ، وبعدها تتابعت تلك الاقاويل وتلك الترشيحات .

وقالت لى اسيا عندما استفسرت منها عما تم فى اختيار مخرج الناصر :

– ان الفيلم من البداية فيلم عز الدين ، وهو اقدر على اختيار المخرج الذى يستطيع ان يؤدى عملية الاخراج كما رسمها هو .. ان «عز» قد كتب السيناريو ، ووفق جدا فى كتابته ، وانا انتظر ان تتحسن صحة عز حتى استطيع ان افاتحه فى هذا الموضوع .. سأتركه يرشح المخرج الذى يكمل العمل الذى بداه ، المخرج الذى يستريح اليه .

ومضت ايام قليلة ، والتكهنات تكثر ، والاقاويل تتباين واسماء عديدة تثار وترشح لاخراج « الناصر » ..

وذهبت ازور اسيا مرة اخرى ، وقلت متسائلا :

● هل انتهيت الى قرار فيما يتصل بمخرج « الناصر » ؟!

واجابت اسيا :

– قلت لك فى البداية ، اننى سأترك عز الدين يرشح المخرج الذى سيتولى اكمال العمل الذى بداه .. وقد رشح عز الدين يوسف شاهين لاخراج « الناصر » على ان يساعده المخرج محمد عبد الجواد .

● وهل تعاقدت مع يوسف شاهين ؟!

– نعم .. ان «عز» كما قلت ادرى بمن يستطيع ان ينفذ السيناريو الذى كتبه ، واختياره ليوسف شاهين اختيار موفق .. ان يوسف يستطيع ان يفهم «عز» ، ويستطيع ان يعطى الفيلم الصورة التى كان عز الدين يحلم بها دائما .

● والممثلون .. هل يبقون كما اختارهم عز ؟!

– اغلب الظن ان هذا هو الذى سيحدث ، وان كنت من الان على استعداد لقبول راى يوسف شاهين اذا اراد ان يغير توزيع الادوار ، وان كنت ارى ان يوسف لن يتمسك بهذا او يغرضه ، على اننى معه اذا اراد ان يحدث اى تعديل

● هل هناك بقية من الاستعدادات لبدء التصوير ؟!

– لا .. لقد انتهينا من اعداد كل ما نحتاجه .. واصبحنا فى وضع يسمح لنا ببدء التصوير فى اى يوم .

● وماذا تنتظرون ؟!

– سنبدأ تصوير الفيلم بعد العيد مباشرة .. فأكثر المشاهد ستلتقط خارج الاستديو ، وستضم مجاميع كبيرة ، بل سنسافر الى الاقليم الشمالى لتصوير بعض مشاهد الفيلم ، والسبب الوحيد الذى يعوقنا الان هو رداءة الجو .. اذ ان الجو الى الان لايصلح للتصوير الخارجى ، واعتقد ان الظروف ستكون ملائمة فى اوائل الربيع القادم

ملحمة وموضوع

هذه قصة حية تستحق ان يشترك فى انتاجها للسينما مؤتمر التضامن الاسيوى الافريقى مع مؤسسة دعم السينما ، لتعرض فى جميع الدول الافريقية والاسيوية .. انها ملحمة رائعة تجمع بين البطولة والجبن ، بين الوطنية والخيانة ، بين القوة والضعف ، بين الشهامة والنذالة . انها قصة البطل الشهيد « لومومبا » ، الذى تمثل فيه كفاح شعب الكونغو .

اى فيلم رائع يمكن ان تسجل فيه احداث هذه القصة التى تجمع كل عناصر البطولة والماساة ..!

فى هذا الفيلم نرى بطلا وطنيا شابا يخرج من صميم الشعب فى قلب القارة العذراء ، يدعو لحرية بلاده ، ويكافح فى سبيل استقلالها ، حتى ينجح فى ارغام المستعمر على ان يحني راسه ، ويتظاهر بالتسليم بحق الشعب المجاهد فى الاستقلال

ثم نرى المستعمر الغادر يلجأ الى اساليبه الملتوية فى الغش والخداع ، واصطناع العملاء والاتباع حتى يبدا هؤلاء العملاء فى اعلان رغبتهم فى الانفصال عن وطنهم ، وتمزيقه لحساب سادتهم المستعمرين

ونرى القائد البطل يقف فى وجه كل محاولة لتمزيق وطنه ، ويحسن الظن بالامم المتحدة فيطلب مساعدتها على اجلاء المستعمرين . ولا تلبث المنظمة العالمية الكبرى ان تتحول الى اداة للتامر مع الاستعمار ، تساعد اعوانه فى الكونغو ، وتحمى ظهورهم وهم يثبون على اصحاب السلطة الشرعية ، واذا بالبطل المكافح سجين يسام الخسف والهوان

وهذا هو البطل فى سجنه يرفض كل مساومة على حقوق وطنه ووحدته ، ويتحمل الاهانة والتعذيب دون ان يطلب الرحمة من جلاديه ، حتى اذا يئسوا منه ، ووجدوا انصاره يزحفون من كل مكان ، قتلوه واخفوا جثته ، وراحوا يذيعون على العالم قصة متهافتة عن فراره لاخفاء جريمتهم النكراء .

ولا تنتهى القصة بموت البطل ، بل انها تبدا من جديد ، بعد تحول البطل الى فكرة ورمز للتحرر ، واذا كل فرد من الشعب الحر يتحول الى « لومومبا » جديد لتحقيق الرسالة الكبرى التى بذل البطل فى سبيلها حياته

ما اروع ملحمة الكفاح فى قلب القارة العذراء ، لو سجلها الفن على شاشة السينما ، لتكون نشيدا يحدو ركاب المجاهدين فى كل مكان



الفن يحتفل بـ ...

عيد الوحدة

الفرحة في كل مكان .. وعلى كل الملامح . في العيون .. وفوق الشفاه .. ووراء الصدور ، والجميع في نشوة العيد الثالث للوحدة مبتهج وسعيد . والفرحة وجه من وجوه السعادة التي تحلق بأجنحتها في أعيادنا القومية ، فنانونا يحملون عنا علم التعبير في قصائدهم وأغانيهم وموسيقاهم . وفي عيد الوحدة الثالث .. نعيش في موجة رقيقة من أغنيات العيد ، وموسيقى ، وأفراح العيد ..



فايدة كامل ، وعبد الغني السيد في نشيد الثار

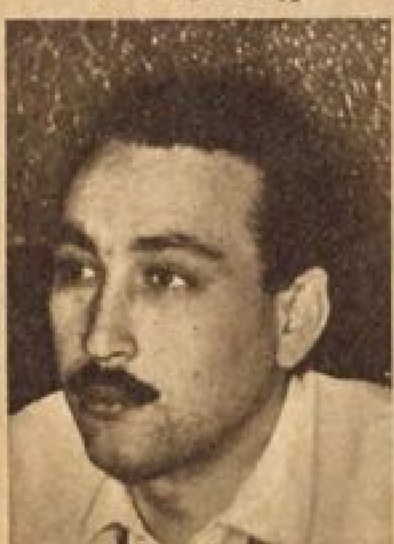


عبد الحليم حافظ ، وعلي اسماعيل في مناقشة فنية قبل التسجيل

صباح تغني ، وعبد الحليم يتابعها



جلال معوض . . وراء نشيد الثار



نجاة تراجع الجزء الخاص بها في النشيد



● **نجاة الصغيرة تغني للوحدة من كلمات حسين السيد ولحن عبد الوهاب :**

أول حاجة اتعلمناها
وعلمناها لأولادنا
ان الوحدة حياتنا وروحنا
وهي مستقبلنا
من يومها وانا ابني ثاير
وبيرسم بكره من الحاضر
ويقول انا وحدة انا ثورة
أنا عربي ، انا اسمي ناصر
من يومها بقعد يلاغيني
ويقولي أنا عايز اكبر
عايز ابقى انا عبد الناصر
عايز اعمل زيه مش اكتر
لو اقول له لسه انت صغير
يا حبيبي بقعد ويفكر
ويقولي في سنين الثورة
والوحدة مابقاش في صغير

● **ومن تلحين فريد الاطرش وتأليف مرسي جميل عزيز تغني صباح :**

حلو يا فستان يا جديد
حلو يا فستان العيد
عالعود متحبك ومكسم
وعليك الورد بيتبسم
وبخلي حلاوتي تزيد
في العيد وليالي العيد
حلو يا فستان يا جديد
حلو يا فستان العيد
متفصل أشيك تفصيلة
والكلفة عربية اصيلة



عبد الحليم وفايزة يستعدان للغناء ..

وشغلت عليك بالإيد
الوحدة اجمل عيد

● **وفايزة أحمد تغني من كلمات حيرم الغمراوى ولحن محمد ضياء الدين :**

الله يا فجر أول ما نور
الشعب كله هلل وكبر
وقال يا وحدة الله أكبر
الله أكبر .. الله أكبر
وحدتنا وحدة كفاح وقوة
وحدة محبة وحدة اخوة
في السعد وحدة في الشدة وحدة
من يوم وجودنا مش م النهارده
حنزيد جهادنا لخير بلادنا
ونصون حيادنا بين ده وبين ده
ووطنتا يعلى دايما ويكبر
الله أكبر .. الله أكبر

● **ومن تلحين السنباطي وكلمات عبد الوهاب محمد تغني وردة الجزائرية :**

عيد قوتنا وعيد عزتنا
عيد الحرية
وحده بآمن بيها في قلبي
زى ايماني بديني وربي
وحدة يارب احميني واشوفها
ضمت كل الشعب العربي
وحدة كفاية انها عربية
وحدتنا الحرة الطبيعية
عيد الحرية
وحدة بنصر الله موعودة
واحنا بعون الله حارسينها

- وحدة من أجيال موجودة
من اجيال قبل ما نعلنها
وحدة دم ولغة وديانة
وحدتنا في رقابينا أمانة

● **ويغني الثلاثي المرح من تلحين علي اسماعيل وكلمات فتحي قورة :**

زرعوا الورد وطرح الورد
وخلا نسيم الدنيا ما ورد
كانت وردة بعيد عن وردة
بقوا بالوحدة في صحبة ورد
شوف الوحدة وشوف أعيادها
اللي معاد النصر معادها

● **ويغني محمد قنديل من الحان علي فراج وكلمات مصطفى عبد الرحمن :**

يا طريق النور والحرية
يا طريق الوحدة العربية
نور على أسيا وافريقية
ارض الامجاد الوطنية
يا طريق النور

● **ومن شعر محمود حسن اسماعيل وتلحين رياض السنباطي تغني سعاد محمد :**

حلم بالنور والعزة والاشراق للشعب الابي
اشعل الروح ومد البعث في كل طريق عربي
فترنمت ورددت الاغاني
بهوى روحي وقلبي ولساني
وتغنيت بأشواقي كأني من ربا العاصي حمامة
تحمل الشوق الى النيل وتهديه سلامه

● **وتغني شريفة فاضل من تلحين محمد فوزي وكلمات فتحي قورة :**

كل عام يا بلادى وانتى طيبة
كل عيد للوحدة وانتى طيبة
الله يزيدك فرح بعيدك
ويجمل الوحدة الكبيرة قريبة
كل عام يا بلادى وانتى طيبة

● **وتغني شهرزاد من تلحين بليغ حمدى وتأليف كمال منصور :**

فتى باشلبي فستق حلبي
ومنفلوطى يا رمان
خير الوحدة ونور الوحدة
هل علينا في كل مكان

● **ويغني محرم فؤاد من تلحينه وكلمات فتحي قورة :**

الجمهورية العربية المتحدة
عزة وقومية وحرية وايد واحدة
ضمنت سلامتها وقوتها بوحدتنا
والنصر بيكتر وبيكبر بالوحدة

وعلى فكرة .. هذه أول مرة يقدم فيها محرم فؤاد أغنية من تلحينه . وعندما سألت محرم فؤاد عن هذه المحاولة .. قال انه وجد نفسه مدفوعا بقوة ايمانه بالوحدة الى تلحين الاغنية التي يغنيها في مناسبتها المباركة

● **كما تشترك ثريا حلمي في أعياد الوحدة بمنلوج من تأليف ابراهيم عاكف وتلحين عزت الجاهلي :**

الوحدة يا محلا الوحدة
الوحدة تعيش الوحدة
وحدة عرب وأخوة
والوحدة رمز القوة
وفيها مجد وخير

● **وفي عيد الوحدة يهتم برنامج أضواء المدينة بالاحتفال بها . سيستمع العالم كله الى نشيد « الثار » الذى يذاع الليلة في أضواء** المدينة من دمشق . ونشيد الثار كتبه احمد شفيق كامل ولحنه علي اسماعيل .. ويغنيه عبد الحليم حافظ وصباح ونجاة وفايزة أحمد ، ونجاح سلام ومحمد قنديل وعبد الغني السيد ، ورفيق شكرى

ووراء نشيد الثار قصة تؤكد لنا صدق استجابة الفنان في بلادنا الى الاحداث والمناسبات . والحكاية ان جلال معوض صاحب أضواء المدينة طلب من أحمد شفيق كامل كتابة نشيد بمناسبة الوحدة يذاع من البرنامج . باختصار حدث هذا الطلب في الساعة الحادية عشرة من مساء أحد الايام .. وفي الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي دق جرس التليفون في مكتب جلال معوض وعرف من أحمد شفيق ان النشيد قد انتهى كتابة .. وهيلا هوب حضر الملحن علي اسماعيل والفنانون المشتركون في غناء البرنامج .. وفي يوم واحد تم التلحين وحفظ الالحان والكلمات . ثم سجل النشيد في اذاعة القاهرة وارسلت منه نسخة الى اذاعة دمشق

واليوم .. وفي أول أيام أعياد الوحدة .. سيستمع الناس في العالم العربي كله الى اجمل نداء للثار

الكورس يرددون في هذا النشيد :

يا اخى العربى في كل مكان في الوطن العربى
نارى بتنده .. اسمع صوت النار من قلبي
يا أخى العربى في كل مكان
يا اخى العربى في كل زمان

ويغني عبد الحليم :

يا أخى العربى ياللى اغتصبوا منك أرضك في فلسطين
ياللى العالم نام عن حقك واحنا وحقك مش نايمين
عايز ثارك

وتنادى فايدة كامل بالثار :

يا أخى العربى ياللى الدم في كل أبيب بينادى عليك
ياللى رقاب صهيون تستاهل ضربة سيف وتكون بايديك

● **ويضم عبدالغني السيد صوته الى صوت أشقائه الكافحين :**

يا أخى العربى في ليبيا الحرة
ياللى كافحت مع الاحرار
دم شهيدك .. بطل الحق ..
بيطلب ثار عمر المختار

● **وتنادى نجاة :**

يا أخى العربى الحر الثائر
ياللى بتنده من بغداد
ياللى كافحت في كل زمان
وقابلت الظلم بالاستشهاد

ورفيق شكرى يردد :

ياأخى العربى يابطل الاردن
ياللى عروبتك نور ويقين
ياللى وهبت حياة أجيالك
تفدى عروبتك م الظالمين

● **ويغني قنديل :**

هات الوحدة الكبرى بايدك
انت وحطم من يعاديك
هات الزحف العربى الاكبر
يمحى عدوك من حواليك

● **وتقول فايزة احمد :**

يوم ما اتحد الشعب العربي
على ايد بطله صلاح الدين
كان النصر العربي الظافر
يوم الوحدة .. يوم حطين

● **وينطلق صوت عبد الغني السيد :**

بدأ الزحف العربي
بأمر الشعب العربي
وحدد هدفه
لا انهازية تغير سيره
ولا استعمار ح يعطل زحفه

● **ثم تغني نجاح :**

بدأ الزحف العربي وصوته
بيملا الكون انغام
زحف يحطم من يعاديه
اما اللى يسالم الف سلام

● **وتغني صباح :**

يوم ما اتحد الشعب العربي
وناصر مصر على العدوان
اكلت نار الوحدة جيوش الغدر
وداست ع الطغيان

وهكذا تتعدد اسلحة الفنانين في اعياد الوحدة .. يملاون ايامنا بالافراح ويرصدون مع التاريخ انغام الانتصارات الرائعة التي نحققها .. ونستعيد اعيادها .. وبهجتها .. ولياليها ..

الحق .. على الظلام

للفنانة كريمه

لم أكن اكره الظلام .. ولم أكن اتشاءم منه مطلقا .. ولكن حادثة أورثتني الكره والتشاؤم .. وجعلتني أخاف من الظلام .. اى ظلام !

كان بيني وبين صديقة لى موعدا وذهبت اليهـــا .. وفتحت لى الخادمة باب الشـــقة التي كانت تسبح فى الظلام ، فلما القيت عليها التحية ، ردت تحيتى بشىء من عدم اللياقة والاكتراث قائلة :

– وده برضه ميعاد زيارة !

وسألتها وانا اكظم غيظى :

– انتى يا شاطره بتشـــتغلى هنا جديد ؟

فقالت بنفس اللهجة الجافة :

– ايوه بقالى يومين .. ليـــه حاجه ؟

ولولا خشيتى من العـــودة الى هبوط السلالم فى ذلك الظلام مرة أخرى لما انتظرت لحظة واحدة ... ومن أجل ذلك كظمت غيظى ..

ومكثت أكثر من خمس دقائق خارج الشقة ولكن صديقتى لم تعـــد فازداد غضبى منها فوق غضبى من تصرف خادمتها ، فقد كنت على موعد لزيارتها فى ذلك المساء ، وكان من واجبها على الاقل ان تعتـــذر بالتليفون عن الموعد

وازحت الخادمة من أمامى وتلمست طريقى داخل الشقة حتى اتخـــذت لنفسى مجلسا على احد المقاعد

وحاولت ان الطف من جو التوتر الذى ساد بينى وبين الخادمة حتى تعود سيدتها فأشكو لها منهـــا وسألتها :

– النور من بدرى مقطـــوع من عندكم ؟

– زى ما انت شايفه ، من كل العماره ؟

قالت ذلك ثم مصمصت شفتيهـــا دلالة عـــلى التأفف والعجب وثارت الدماء فى عروقى فصحت فيها :

– انتى يا بنت مالك كده ؟

فقالت :

– مالى يعنى ايه ؟!

قلت :

– قليلة الادب وعـــاوزه تتربى، بس لما ترجع ستك ..

وقبل ان ترد الخـــادمة ، كانت صديقتى قد ولجت باب الشـــقة وكأنما جاء الانقاذ فصحت فى شبه شماتة :

– تعالى يا ستى الحقينى ، شوفى لك حل مع الخدامة قليلة الادب دى ؟

وفوجئت بصديقتى تقول :

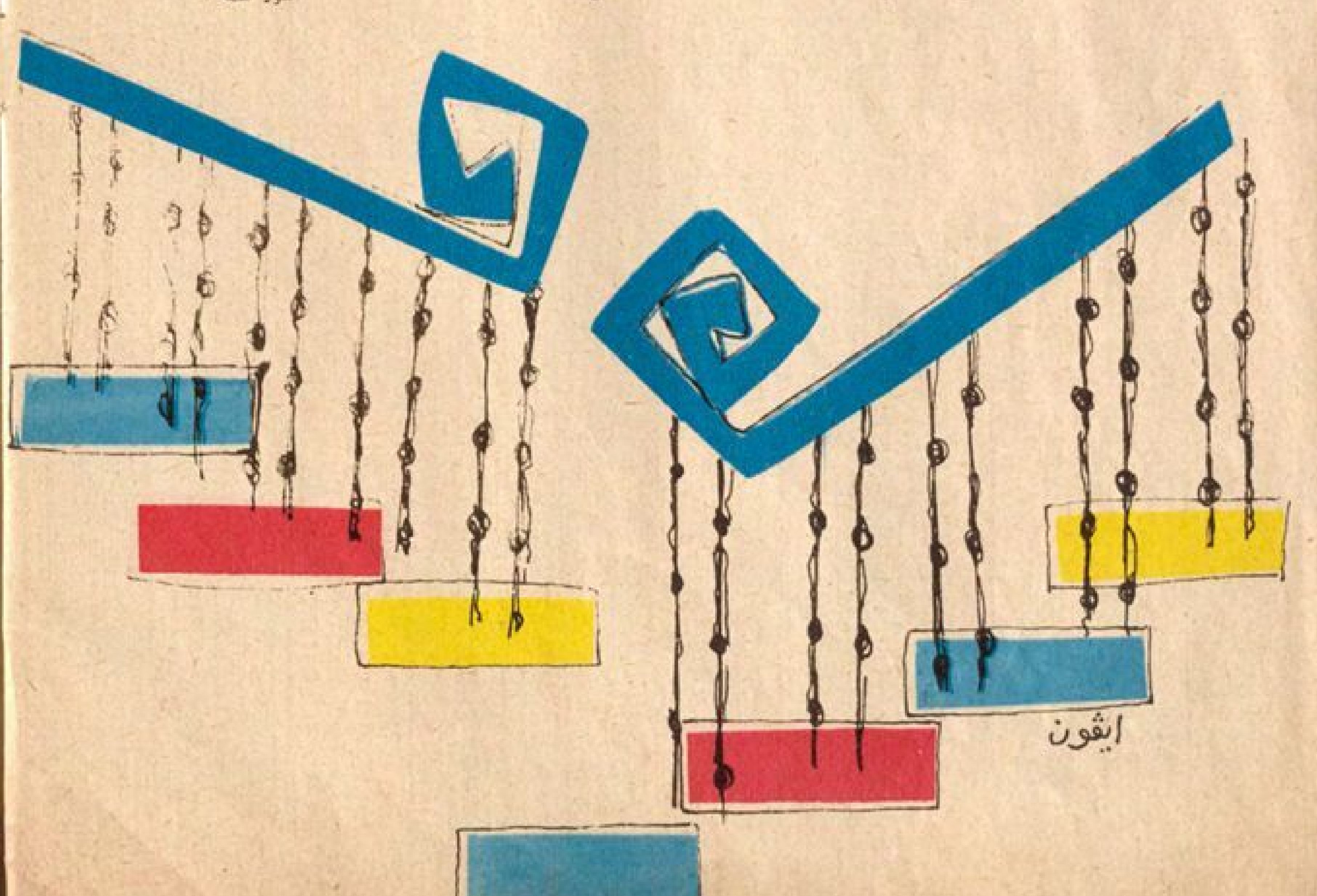
– وحضرتك تبقى مين على كده ؟

وتساءلت فى حيرة وانا اتابع التغير البادى فى نبرات صوت صديقتى :

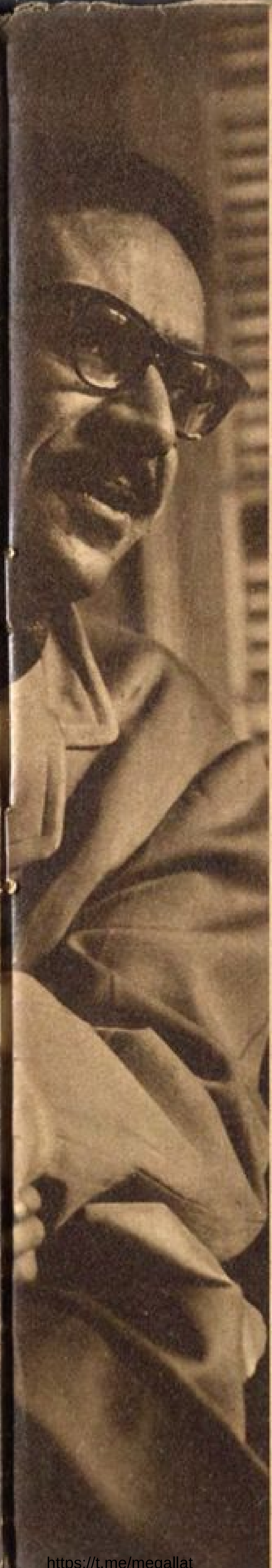
– مين ؟!

وقبل ان افيق من دهشتى عاد التيار الكهربائى فملأ الضوء المكان .. وفوجئت بالواقع لقد اخطأت فى الشقة ، الله يلعن الضلمة !

ووقفت اعتذر لصاحبة الشـــقة وللخادمة ، وعرفتنى السيدة وقبلت اعتذارى ورحبت بى كثيرا وانهالت على الخادمة تقريعا وتأنيبا ولم اغادر الشقة الا ونحن اصدقاء ، وما زلنا نتزاور حتى الان . ولكنى كرهت – بعد هذه الحادثة – الظلام واصبحت اتشاءم من وجوده .. يا ناس دا النور نعمة !







مرسى جميل عزيز

يعتزل أغاني الحب بأمر الطبيب

صاحب الاغاني العاطفية الرقيقة يرقد اليوم طريح الفراش .. مريض مرسى جميل عزيز الرجل الذى اسعد القلوب بكلامه وعصارة روحه ، يتعذب الان ويئن ..

مرسى جميل الذى خلق للاغنيــة كيانا .. ممنوع ، منذ اليوم من كتابة الاغنية .. بأمر الطب .. هناك فى الزقازيق .. قابلته

قلت لمرسى جميل عزيز :

● **سلامتك ..ماذا بك ؟**

ـ يقول الاطباء انه قلبى ..ولكنى اشعر أنهم يخفون عنى حقيقة علتى..

● **ماذا فى قلبك ؟**

ـ قالوا لى اننى أحتاج الى راحة تامة لمدة ثلاثة شهور .. شهر منها لا أغادر فيه الفراش بتاتا .. وعلى الا ابذل اى مجهود ذهنى أو عضلى .. وأنا أتساءل بدورى .. ماذا فى قلبى حتى أنفذ هذه الاوامر الصارمة.

● **وهل يمكنك تنفيذ هذه الاوامر؟**

ـ لابد .. والا مت ..

● **الن تكتب طوال هذه الفترة ؟**

ـ ممنوع منعا باتا .. وعلى العموم كان فى نيتى اعتزال كتابة الاغنية ..

● **لماذا ؟**

ـ عاوز آكل عيش !

● **وكتابة الاغاني .. الا تؤكل عيشا ؟**

ـ لا .. فى مدة العشر سنوات الاخيرة ضاع منى حوالى عشرة آلاف جنيه بسبب الاغانى ، لقد ضحيت بتجارتى التى كانت تدر على ربحا كبيرا .. وثبت انه من غير الممكن الجمع بين التجارة وكتابة الاغنية .. لم يكن يهمنى شىء فى سبيل التأليف .. ولكنى عندما شعرت بالخطر يهدد صحتى بدأت أفوق لنفسى ، وخصوصا أن طريقتى فى كتابة الاغنية فى منتهى القسوة قد تستغرق منى كتابة أغنية واحدة أكثر من ٣٠ يوما من السهر يوميا حتى الصباح .. وبعد كل ذلك كنت اعتقد اننى ساعد من يقدر عملى او ان اترك اثرا كبيرا .. انما « قد يا زمرى » .. كله عند العرب صابون .. اللى بيتعب ويكتب كلام كويس زى اللى مابيتعبش ويكتب كلام فارغ

ويصمت مرسى لحظات ثم يعود الى الكلام :

ـ وهناك أمر آخر .. لقد كنت أسعى لتركيز اسمى ووجــودى ، والارتفاع بمســتوى الاغنية ومؤلفى الاغانى .. واستطعت والحمد لله ، أن أجعل من الاغنية عنصرا أساسيا ذا قيمة .. وضربت رقما تاريخيا فى ثمن الاغنية ،حيث أوصلت أجرها الى ٥٠٠ جنيه عن « الفيلم والاسطوانة » .. فوصلت الاغنية الى ثمن يفــوق ثمن اللحن .. ورغم ذلك تعبان فى عيشتى .. لو استمررت فى هوايتى سيترتب على ذلك أن أجــوع أنا وأولادى وضرورى «راح أعدم صحتى» ..وبينى وبينك مستوى الوعى الفنى أو التذوق الفنى عند الوسط الفنى من ملحنين ، ومطربين .. يكاد يكون معدوما ، مستوى رجل الشارع ربما يفوق مســتواهم الفنى .. ثم فى الحقيقة المجهود الذى يبــذله مؤلف الاغانى مجهود ضائع فمؤلف الاغانى قبل أن يحاول أن يقدم المعنى الحلو يحاول أن يهيىء الجو الحلو.. ولذلك كنت أومن دائما بفكرة «الكومبينات» .. اى ائتلاف المؤلف ، والملحن ، والمطرب لعمل أغنية ناجحة ..وأكبر دليــل على ذلك هو نجاح الاخوين رحبانى وفيروز .

● **لقد كانت بينك وبين عبدالحليم ومحمــد الموجى « كومبينة» ما سر فشلها ؟ ...**

ـ كنا فى الاول بســطاء والان اصبحنا « معقدين » جدا ..

● **سمعت انك اقسمت الا تقدم اغنياتك ليلحنها محمد الموجى ؟**

ـ القسم لم يحدث .. ولكنى آليت على نفسى الا اختص محمد الموجى باغان معينة .. ومكانته اصبحت عنــدى كمكانة اى ملحن آخر ..

● **ما السر فى ذلك ؟**



ـ الموجي بالنسبة لي أصبح كالزوجة الخائنة .. وعدا له قصة طويلة يطول شرحها .. والموجي يفهمها جيدا فاسأله ..

● **وعبد الحليم حافظ .. هل بينكما خلافات ؟**

ـ خلاف مع عبد الحليم ؟ لا .. انني لا أستطيع أن أستغني عنه .. لانه هو الصوت الوحيد الذي يلقى أغنيتي أحسن مما أقرؤها أنا .

● **عاوز تقول ان الفاء للاغنية احسن من كل المطربين ؟**

ـ بكثير جدا .. لدرجة أن بعض الملحنين يطلبون مني تسجيل الاغنية بصوتي ويحاولون من خلال هذا الالقاء أن يلتقطوا خطوط التلحين !

● **لماذا رفضت التصريح بتسجيل أغنيتي « الجواب » وراح » على اسطوانات ؟**

ـ الخلاف على ذلك لم يكن بيني وبين عبد الحليم . ولكنه كان بيني وبين كايروفون .

● **ما رأيك في عبد الحليم حافظ كصديق ؟**

ـ أستطيع أن أقول بصراحة انه عادى جدا . ليس صديقا رديئا ولا صديقا ممتازا .. يعني عبد الحليم ميزته الوحيدة في نظري انه مطرب عظيم .. وأنا أعلم أن هذا الكلام سيغضبه لانه يحب دائما الظهور أمام الناس بأنه صديق مخلص أكثر منه فنانا مخلصا .. انما أنا راجل ناوى أودع المهنة دى كلها .. والى باقى على الدنيا يدور عليها .

● **هل أنت صديق فعلا لعبد الحليم حافظ ؟**

ـ لا .. أنا أحس أن عبد الحليم زى ابنى « مجدى » بالضبط .. حبى له حب أبوى .

وسكت مرسي ليلتقط أنفاسه .. ومد يده الى علبة السجائر واشعل سيجارة أخذ يجذب أنفاسها وهو يقول :

ـ لقد شعرت بتعب .. والسيجارة ولو انها ممنوعة عنى .. انما أجدنى في هذه اللحظة في حاجة اليها .

● **اعود بك الى الموجي .. لقد وجدت عنده أغنيات لك مكتوبة من زمن بعيد .. وهو يعتزم تلحينها .. هل لك اعتراض ؟**

ـ ولماذا أعترض .. ان هناك ماهو أكثر من ذلك . ان عنده مطالع أغنيات لى يقوم الان باعطائها لمؤلفين ناشئين ليكملوها .. يعطيهم أفكارى .. وأنا لست غاضبا من ذلك !!

● **كيف .. ذلك ؟**

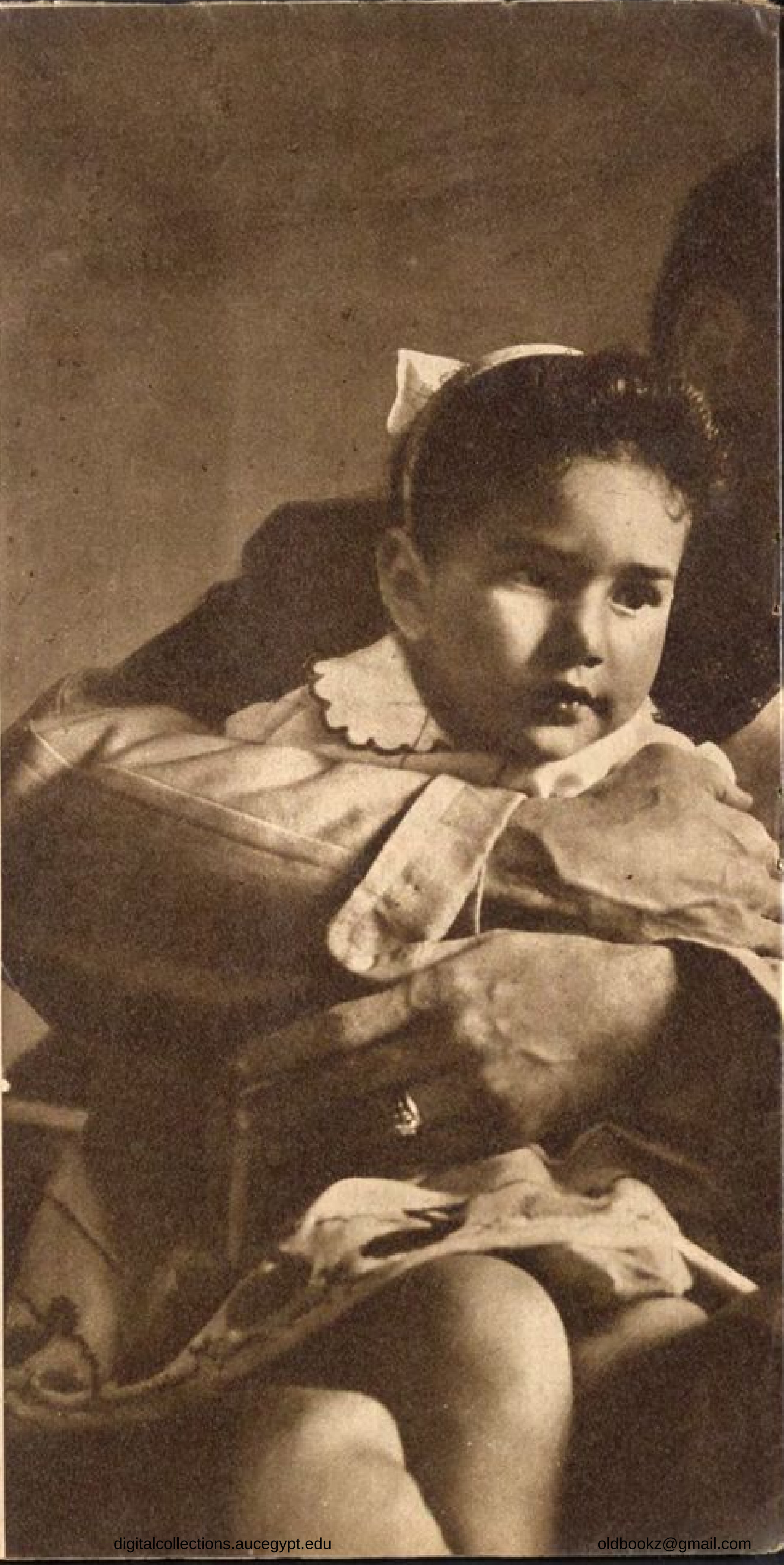
ـ برضه العيش والملح بتاع السنين الطويلة الى بيني وبين الموجي ماتخلينيش أعمل شيء يحرجه .. لانى زى ماتقول كده ـ أعتبرها غرور أو زى مايعجبك ـ انى متعهد توريد ملحنين ومطربين ممتازين بفضل أغنياتى !

● **مثل من ؟**

ـ لقد كنت وراء كمال الطويل ، والموجي ، وأحمد صدقي .. وكثير من المطربين كعبد الحليم ، وفايزة ، ومحرم ، وصباح .

● **هل كلمات أغنياتك هي سبب شهرة هؤلاء المطربين أكثر من اللحن والاداء ؟**

ـ اللحن حاجة ثانوية بجوار الكلام .. يعني « صباح » بدأت خطواتها الكبيرة بعد أن غنت لى « مال الهوى



يامه » ... و «محرم» عندما غنى «رمش عينه » .. وايضا فايزة احمد عندما غنت « انت وبس اللي حبيبي » .

● تقصد ان هذه الالحان لوكانت لكلمات غير كلماتك لما صادفت مثل هذا النجاح ؟

– يمكن كانت تكون أنجح انما هذا ماحدث .

● ما هو الفرق بينك وبين زملائك من المؤلفين ؟

– لقد قرأت في الادب العربي كثيرا جدا ، وايضا في الاداب الاجنبية ، والاهم من هذا كله اهتمامي بدراسة الدراما .. وهذه قد تكون الميزة الوحيدة التي تميزني عن غيري من المؤلفين ؟

● وما دخل الدراما في الاغنية ؟

– الدراما هي أساس كل الفنون ، وبدون فهم روح الدراما تصبح الاغنية أو القصيدة عبارة عن موضوع انشاء منظوم

● ما رايك في محمد الموجي كصديق ؟

– انني لم أنجح في حياتي كما نجحت في صداقتي لمحمد الموجي .. وتستطيع أن تكتب على لساني هذا



البيت الذي قاله احد الشعراء :

« كنت أذم اليك الزمان ..
فاصبحت فيك أذم الزمان »

● ورايك فيه كملحن ؟

– لقد قال عنه محمد عبد الوهاب أنه « صاحب أكبر دماغ مليانة مزيكة في الشرق الاوسط .. » .. وأنا أؤيد رأي أستاذنا عبد الوهاب ولكني اضيف الى ما قاله عبد الوهاب .. « لكنه مش فاهم نفسه »

● ان محمد الموجي يلحن الان اغنية لعبد الحليم حافظ .. هل تعتقد انه سيعود الى الالحان العظيمة مع عبد الحليم كما كانا قبل خلافهما الاخير ؟

– رأيي لا .. لان كليهما قلبه صاف تماما .. لم يعد هناك الحب الذي كان موجودا من قبل .. ولكنها مصالح مشتركة بين الاثنين .

● من هم فى رايك احسن مؤلفي الاغنية ؟

– عندك كان المرحوم بيرم التونسي .. وهناك رامي ، وعبد الفتاح مصطفى ، وحسين السيد ، ومامون الشناوي ، وفتحي قورة ، ومحمد على أحمد .. بعد كده كله كلام فارغ .

● اذا طلبت منك اعطاء درجة من عشرة لكل منهم .. مثلا احمد رامي؟

– ٩ على عشرة .. وكنت اود أن أعطيه عشرة على عشرة .. لولا أنه لا يزال يكتب عن العصافير والبلابل والازهار .

● عبد الفتاح مصطفى ؟

– ٩ر٩ لانه ملأ فراغات كثيرة .. كتب في الادب ، والقصيدة ، والاغنية العاطفية والوطنية ، والبرنامج الغنائي

● ومامون الشناوي ؟

– ٩ وربع فهو في الاغنية العاطفية رجل لماح ، وعاطفي ، وموهوب ، ومش عارف ايه وايه ..

● وحسين السيد ؟

– ٩ وربع أيضا .. خليه زى مامون زى بعضه

● فتحي قورة ؟

– أمره ده اللي محيرني .. الحقيقة انه يعجبني جدا .. ويستحق ٩ على عشرة .

● وانت .. كم تعطي لنفسك ؟

– ١٠ على عشرة .. ممتاز جدا !

● انت مغرور ؟

– أنا مغرور حبيبي كتير .. بس أعيش .

ويضحك مرسي ، ويزيح الغطاء جانبا وهو يقول :

– لقد تعبت من رقدة السرير . ماذا لو جلسنا قليلا في حجرة المكتب؟ وارتدى الروب وتقدمنا الى حجرة المكتب وعدت أقول :

● كنا نتكلم عن المؤلفين .. ماذا ترى من امر عبد الوهاب محمد مؤلف اغنية ام كلثوم الاخيرة ؟

– محتمل في المستقبل يكون كويس .. حتى الان كلامه فيه طيبة وسذاجة

● من اي لون هو ؟

– لم تتبلور شخصيته بعد .

● بالمناسبة لماذا لم تكتب لام كلثوم حتى الان ؟

– ما بلاش السؤال ده احسن ، أنا بحب أم كلثوم .

● انا مصمم ؟

– أنا مستعد أن أكتب لام كلثوم لو أعطتني الاجر الذي آخذه من صباح مثلا .. ولا يمكن لرجل فقير مثلي أن يضحي بالمال من أجل شرف الكتابة لام كلثوم .. غيري يفرحون لانهم يكتبون لام كلثوم ، اما أنا فعلى العكس ، انني أفرح جدا عندما أكتب لماهر العطار ، او عادل مامون ، أو محرم فؤاد ، وذلك لان ام كلثوم ناجحة لوحدها ، بكلامي وبكلام غيري

● كم تاخذ من صباح ؟

– في الفيلم والاسطوانة ٣٠٠ جنيه

● ولماذا لم تكتب لعبد الوهاب ؟

– ان هواية عبد الوهاب «التفعيص» في الكلام الذي أمامه ، لو ضمنت ان عبد الوهاب سيلحن كلامي كما كتبته بدون تغيير فيه فأنا على استعداد .

● نسيت ان اسالك عن اغنية « حب ايه اللي انت جاي تقول عليه»؟

– الكلام ، واللحن ليسا أقل كثيرا مما تغنيه أم كلثوم لرامي ، والسنباطي

● يعني بليغ استطاع ان يبرز شخصيته كما يقول بعضهم ؟

– بالعكس هو متأثر جدا بالشيخ زكريا أكثر .

● هل استمعت الى اغنية نجاة الصغيرة التي كتبها حسين السيد ، ولحنها عبد الوهاب ؟

– لقد كان حسين السيد أحسن من عبد الوهاب ومن نجاة

● لماذا ؟

– لان الاغنية شعبية ، واللحن كلاسيك .. ثم ان فكرة موسيقى الزفة التي وضعها عبد الوهاب اضحكتني كثيرا .. لقد ذكرتني بأيام أن كان عبد الوهاب يغني في أحد أفلامه ويقول « الطير يرفرف حواليه» فيضع المخرج فوقه حماما يرفرف .

● من هو احسن ملحنينا الان ؟

– أنا الان أضع عبد الوهاب ، والاخوين رحباني في درجة واحدة .. ويليهم السنباطي ، وصدقي ، والشريف في درجة واحدة .. ويليهم الموجي ، والطويل في درجة واحدة .. وهناك العظيم محمد فوزي وهو في رأيي أستاذ هذه المدرسة الحديثة ولو اتخذ مسألة الالحان مأخذ الجد لكان أحسن ملحنينا .

● في رايك ايهم اجمل صوتا .. عادل ، ام محرم ، ام ماهر ، ام التلباني ، ام كمال حسني ؟

– ماذا لو أعطيناهم درجات ؟ .. محرم على راس القمة ويستحق ٨ . وأنا متضايق جدا من محرم في أن يصل الى مركز كبير .. ثم عادل ، وماهر ، في درجة واحدة .. وكل منهما يستحق ٦ من عشرة وبعدهما يأتي التلباني وكمال حسني في درجة واحدة ويستحق كل منهما ٤ على عشرة .

● من هو الملحن الذى أثر في موسيقانا الشرقية ؟

– عبد الوهاب طبعا ، ثم فريد الاطرش ..

● ما رايك في مستوى الاغنية العربية ؟

– أنا أعجب جدا للناس الذين يهاجمون كلام الاغنية العربية ، انهم لو اطلعوا على نصوص الاغاني الاجنبية لوجدوا أن كلام الاغنية العربية يفوق كلام الاغنية الامريكية والانجليزية ويكاد يتعادل مع الاغنية الفرنسية ، بل ان الخمسة او الستة المؤلفين الكبار عندنا استطاعوا أن يسبقوا المستوى العام للشعر المقروء عندنا وأنا أتحدى بأغاني حسين السيد وعبد الفتاح مصطفى ، ومامون الشناوي على سبيل المثال كل ما انتجه شعراؤنا من غير الغنائي ، من حيث وحدة الموضوع ، والطاقة الفنية ، ولكني في كل يوم أسمع من يشتم مؤلف الاغاني

واعتقد أن الشعراء ممن لا يؤلفون الاغاني وراء هذه الحملة وكثيرون منهم ، من هؤلاء الشعراء حاولوا محاولات كثيرة في الاغنية ثم اكتفوا من الغنيمة بالاياب ولا داعي لذكر الاسماء .

● من هو اخلص صديق لك في الوسط الفني ؟

– بعد ٢٢ سنة في ممارسة الفن خرجت بصديق واحد عوضني عن أصدقائي الذين فجعت فيهم .. انه المخرج حلمي حليم .

● لو لم تكن مرسي مؤلف الاغاني فمن كنت تحب ان تكون ؟

– كنت أحب أن أكون مرسي « ناقد الاغاني » .. ان الاغنية أخطر أداة لتكوين الذوق عند الناس ، أهم من التمثيل ، والرسم ، والتصوير ، والقصة ، انها أهم وسائل التثقيف عندنا ، وكل الفنون لها نقاد الا الاغنية . لا يوجد الا هؤلاء المدعون الذين لا هم لهم الا التجريح ، والشتيمة .. ولذلك أحب أن أتجه لنقد الاغنية ، ان عندنا أكثر من مؤلف اغنية ناجح ، وليس عندنا ناقد اغنية واحد .

ومرة اخرى يطلب مني مرسي مهلة يستريح فيها .. وتمتد يده الى علبة السجائر ، ويلتقط سيجارة ويقطعها نصفين ، يدخن احدهما وهو يقول :

– لم أعد أستطيع ان ادخن أكثر من هذا النصف .. يا سلام ..

ويسرح مرسي مع دخان نصف السيجارة .. وأحاول أن انتشله من سرحته ..

● متى تزوجت يا مرسي ؟

– منذ ١٤ سنة ، ولي ولد وثلاث بنات .. مجدي ووجدان ، وماجدة ، ونهاد .

● هل تزوجت عن حب ؟

– بعد قصة حب عاقل .

● هل تتمنى لابنك او احدى بناتك ان يكون فنانا أو فنانة ؟

– لا .. كفاية اللي شافه ابوهم .

● لماذا لم نر صورة زوجتك في المجلات ؟

– لاني انا الذي اشتغل بالفن وليست زوجتي .

● متى تبكي ؟

– لم أبك في حياتي الا مرتين . .. المرة الاولى عندما علمت بوفاة بيرم التونسي .. والمرة الثانية عندما أصدر الاطباء أوامرهم بملازمتي الفراش لمدة ٣ أشهر .

● ما هي آخر اغنية كتبتها ؟

– اغنية لفريد الاطرش تقول :

اسمع اسمع لما أقولك
ولا أقولك مش ح أقولك
ما انت عارف يا حبيبي
قصدي ايه من غير ما قولك

● وآخر عمل انجزته ؟

– كتابة الفصل الاخير من كتابي « السفهاء » !

● كتاب اسمه « السفهاء » ؟

– نعم .. انه يضم ذكرياتي مع كل من خالطتهم في الوسط الفني .. مع كل الذكريات التي شعرت أن فيها « سفاهة »

● ومن هم مادة هذا الكتاب ؟

– كثيرون جدا .. عبد الوهاب ، عبد الحليم ، الموجي ، صباح ، فايزة ، أم كلثوم ، الطويل ، أنت وكثيرون من زملائك .

● وكل هؤلاء « سفهاء » ؟

– لا أقصد السفاهة بمعناها العامي ولكن بمعناها العربي راجع « مختار الصحاح » تعرف معنى كلمة «سفيه»

● وما الذي استهواك في اسم «السفهاء» ؟

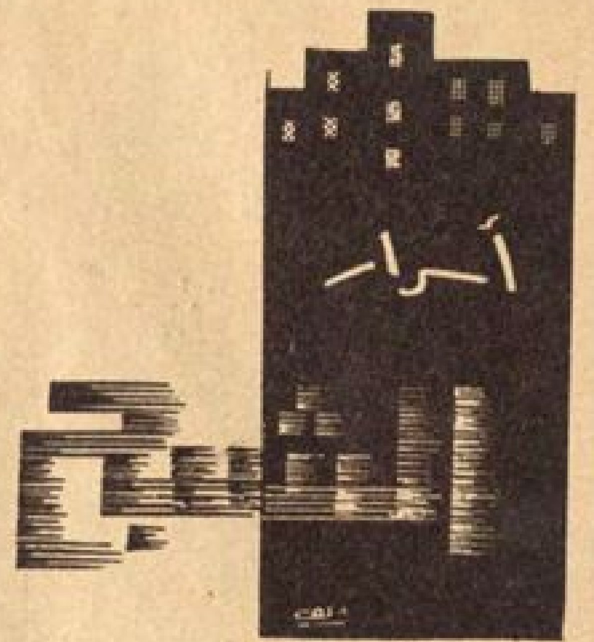
– حاجة كدة على وزن « البخلاء »

● ومتى يصدر هذا الكتاب ؟

– قريبا ان شاء الله .

واقبل طبيب مرسي الخاص .. واستأذن .. في الكشف عليه .. واستأذنا ايضا في الخروج .. ادعوا معنا للاستاذ مرسي بالشفاء .. والا يعتزل تاليف الاغنيات .

جميل الباجوري



● فنانة شابة تتصل يوميا بثلاثة من لاعبي فريق كرة القدم بنادى الزمالك لتبدى لهم اعجابها بلعبة الكرة .. الفنانة لاتعرف الفارق بين خشبة الجول وبين عمود النور في الملعب !! ●

● اغرب قصة خطبة وفسخها تمت فى الاسبوع الماضى فى الوسط الفنى . الخطيبة ممثلة شقراء معروفة. والخطيب ثرى يملك من الملايين ستة .. وخمسة في عين الحسود ! تقدمت شقيقتا العريس الى العروس . وطلبتا مقابلتها .وطلبتا يدها رسميا .. وفكرت الفنانة مليا فى الامر . ثم امهلتهما مدة ريثما تنتهى فترة العدة . ومرت الايام . وتكررت زيارة الشقيقتين للممثلة الشقراء . ثم طلبتا من الفنانة صورة تحمل عبارة اهداء ترسلانها الى العريس الذى سافر الى الخارج فى مهمة عاجلة . وتناولت الفنانة صورة من علبة كبيرة تضم مئات النسخ المخصصة للمعجبين .وأمسكت بالقلم . وراحت تفكر طويلا فيما يمكنها ان تكتبه على ظهرها ، ثم خطت العبارة التالية : «مع اطيب تحياتي» ووقعت بامضائها» .. ومرت الايام . وانتهت فترة العدة .

وعرض للفنانة فيلم فى الاسبوع الماضى .. وتوجهت الفنانة الى السينما . حاملة معها كمية كبيرة من الصور . تحمل توقيعها . وفي فترة الاستراحه وقفت الفنانة ترد على تحية الجماهير . وتلقى عليهم الصور .. وفي اليوم التالى فوجئت الفنانة برنين التليفون . ودارت بينها وبين المتحدثة الحوار التالى :

– ده فصل تعميليه ده يافلانة ؟

وعرفت فلانة فى المتحدثة صوت شقيقة العريس فقالت لها :

– فصل ايه ؟

– ازاى الطباخ بتاعنا تديله فى السينما صورة عليها نفس عبارة صورة العريس.. ده كلام ؟ !

واكتشفت الفنانة ان «الطباخ» كان فى السينما . وانه حصل على صورة لها حملها معه الى البيت فكانت المفاجأة .

وثارت الفنانة . وقالت رأيها بصراحة فى عائلة عريس يهبط تفكيرها الى هذا المستوى .. ويرتفع رصيدها الى هذا المستوى !

ومازال العريس يبكى .. ومازالت العروس على موقفها!.

● فنانة شقراء – ثانية – ظهرت مع الشقراء الاولى فى فيلم واحد . ايقظها التليفون فى الساعة الحادية عشرة مساء . ورفعت السماعة لتفاجأ بمن يسألها :

– هى ستك نامت يابت .

واجابت الفنانة وهى تغالب الغيظ والنعاس معا :

–لا' لسه وهى واقفة قريب منى وعلشان كده اتكلم انت وانا مش حرد عليك .

وامكن للفنانة أن تحصل على كل المعلومات اللازمة من المتحدث المجهول . وفى الصباح طلبت الفنانة الى خادمتها ان تلم حاجياتها . وقالت لها :

– دلوقت بقى تاخدى الحاجة دى وتروحى لفلان فى المكان الفلانى .. وتقولى له ستى بتسلم عليك وبتقولك ابقى تانى مرة ماتتكلمش فى التليفون .

هذه ثالث خادمة تطردها الفنانة بسبب المعجبين .. المعجبين بالخادمة لا الفنانة !!

● تركب فنانة شابة معروفة سيارة جديدة .. ويقولون ان السيارة هدية من منتج احد افلامها ،وتقولهى: ان المنتج اشتراها لها فعلا ولكن باقساطها المتأخرة فى ذمته ●

رمضان له فنون وتقاليد

ليس الصيام فرضا على المسلمين وحدهم ، فقد فرض على البشر من كافة الاديان ، عرفه اليهود والمسيحيون والمسلمون .. بل وفرضته العقائد الاخرى كالبوذية والوثنية . وشعائر الصيام تختلف باختلاف الاديان . وصيام المسلمين في رمضان لا يتغير . وانما تتغير تقاليد استقباله وسهراته . فتعال معنا في جولة نشاهد فيها تقاليد رمضان في سائر البلاد

يبدأ الاستعداد لاستقبال رمضان في الاقليم الجنوبي قبل حلوله بعدة ايام ، فتحس بهجة مقدمه ، وتشم روائح هلاله في كل ما يحيط بك . والاذاعة تستعد له ببرامج خاصة والمتاجر تعمر بالسلع الخاصة برمضان كالياميش وقمر الدين والمكسرات ، ومحلات الجزارة وصناع « الكنافه والقطائف » يزينون محالهم ، ودكاكين الفوانيس تزدان بمئات منها على اشكال مختلفة

هذا في المدن . اما في الريف فيبدأ الموسرون في اعداد « المقاعد » والمنادر والمضايف لاستقبال الوافدين ويتفقون مع بعض مقرئي القرآن الكريم على احياء ليالي الشهر المبارك بتلاوة آي الذكر الحكيم

في الاقليم الشمالي

وبنفس الاسلوب يحتفل المسلمون في الاقليم الشمالي بمقدم رمضان ، غير أنهم لا يعرفون « الفوانيس » .. والموسرون عندنا يقدمون الطعام للفقراء في بيوتهم . اما في الاقليم الشمالي فيقدم الطعام للفقراء في المساجد . وفي دمشق يتزاور المسلمون بعد صلاة العشاء والتراويح وخاصة السيدات . ويطوف الاولاد بالبيوت بعد الافطار ليأخذوا « العادة » كما يفعل أطفالنا ... غير أنهم ينشدون أناشيد غير « وحوى وحوى » التي انشدناها صغرنا فيقولون مثلا :

« فلان » على فرسه ويقول لها دوري يا محزمة من ذهب

ومن ألوان الاطعمة المفضلة في الافطار بالاقليم الشمالي أكلة « البيسمكات » وتصنع من اللحم ، الذي يقطع شرائح كبيرة ثم يعد وعاء به لحم مفروم ومتبل بالملح والفلفل مع بصلة مفرية وتحشى الشرائح بهذه الخلطة وتخاط من الجوانب ثم تسوى وتحمر ثم توضع في الحساء وتقدم

في السعودية

وعندما تثبت رؤية هلال رمضان في المملكة السعودية تطلق المدافع في سائر المدن الكبرى ، وكان المتبع أن تعطل الاعمال في الحكومة نهارا لشدة الحرارة ويبدأ العمل بعد الافطار ، ولكن بعد تقدم البلاد ، ودخول أجهزة التكييف الحديثة أصبح الموظفون يعملون ساعتين في الصباح ، ويتممون أعمالهم بعد الافطار . وكثيرون من أهل مكة يفضلون تناول الافطار في المسجد حول الكعبة ليشاركهم الفقراء لانه سنة مستحبة . وليالي رمضان هناك كلها ذكر وعبادة وتلاوة للقرآن .. اما الاولاد فيلعبون الى ساعة متأخرة من الليل حيث تكون الاضواء ساطعة من المتاجر والبيوت

في المغرب العربي

وفي عاصمة المغرب يتجمع الاطفال حول مبنى المحكمة الشرعية . ليستمعوا الى اعلان رؤية هلال رمضان فاذا ما ثبتت الرؤية على الاطفال وانطلقوا في الشوارع مهللين منشدين أناشيد الترحيب بشهر الصيام . ثم يذاع النبأ في سائر البلاد بالراديو ، وابرز العادات هناك أن يحمل الموسرون الطعام بأيديهم الى المساجد ليفطروا مع الغرباء والفقراء في المسجد . وسهرات رمضان في البيوت يقدم فيها الشاي الاخضر كشراب مهضم

سهرات في اليمن

وفي اليمن يفضلون في الافطار أكلة « الشفوت » وهو طبق من اللبن الرايب يقطع عليه الفلفل الاخضر ويصب عليه السمن ، ثم يفت فيه الخبز الجاف ويؤكل بالملعقة كالثريد « الفتة » والسهرات هناك غالبا في الالتفاف حول بعض الشعراء الشعبيين للاستماع الى قصص البطولة ينشدونها على الربابة !

في السودان

وفي السودان يبدأ عمل « المحراتي » منذ اللحظة الاولى التي يعلن فيها ثبوت الرؤية .. فعندما تعلن رؤية هلال الشهر المبارك ، يدور المسحراتي حاملا طبلا ضخما اسمه « البلدوج » فيدق فوقه وهو ينشد :

جاء شهر رمضان
فيرد الاطفال قائلين .. شهر التحيات
فيقول : جاء شهر رمضان
فيرد الاطفال : شهر البركات

ويمضي الموكب الى مختلف الاحياء والاطفال يتضاعف عددهم من ورائه أما بقية تقاليد رمضان فتكاد لا تختلف عن تقاليده عندنا

في لبنان والعراق

وعندما يظهر هلال رمضان ، يجتمع المجلس الاعلى للمسلمين في لبنان ليعلن بدء الصيام

وفي اليوم الاول من رمضان يقيم المفتي حفلا بهذه المناسبة وتزدان الاحياء الاسلامية بالاعلام وتضاء المآذن بالانوار الكهربائية والنيون

وفي العراق يحتفل المسلمون السنيون والشيعة بقدوم رمضان بأسلوب موحد . وفي مساجد بغداد في الموصل يعني المسلمون باقامة الاذكار ، وبعد الافطار ترى الوفا من المسلمين يسيرون لمسافات بعيدة وخاصة على شاطيء دجلة كوسيلة من وسائل الهضم

هريسة الكويت

والاكلة المفضلة في شهر رمضان عند الكويتيين هي « الهريسة » وهي غير الهريسة المعروفة عندنا ، فهي مكونة من اللحم الضأن ، والقمح يوضع اللحم في الماء على النار لمدة عشر دقائق ثم يوضع القمح بعد غسله وبعد أن يغلي تهدأ النار حتى تنضج حبوب القمح ، وقبيل الافطار يصفى ما في الوعاء ويخلط اللحم بعجين محلى بالسكر ويقدم عند الافطار ، وفي المساء يخرج الرجال الى المساجد او الى الخلوات للنزهة ، وتخرج النساء لتبادل الزيارات



فى شمال افريقيا

وتكاد تقاليد رمضان تكون واحدة فى دول شمال افريقيا ، ليبيا ، وتونس ، والجزائر ، اذ يخرج منادمعلنا بدء رمضان حاملا راية ذات عشرات من الالوان ، وفى فمه مزمار ينفخ فيه . ثم يقف على ناصية كل حارة مرددا بعض المدائح النبوية

فى جنوب الجزيرة

وفى جنوب الجزيرة العربية حيث بلاد البحرين وعدن وقطر وغيرها ، يستقبلون رمضان بتعطيل المدارس طوال الشهر ، وتعطل الاعمال طول النهار لتبدأ بعد صلاة العشاء والتراويح ، وفى انتظار السحور يلعب أبناء هذه البلاد « البطة » وبعض الشباب يقضون سهراتهم فى لعب « البطة » اى الكوتشينه

فى باكستان والهند

وفى باكستان لا يكتفى الاهالى باعلان الجهات الرسمية لحلول رمضان ، بل يصعدون الى اسطح المنازل او يخرجون الى الخلوات لمشاهدة الهلال بأنفسهم . ولكل عشرة أيام من رمضان عند الباكستانيين اسم ، فالعشرة الاولى اسمها « العرجاء » والثانية اسمها « السايرة » والثالثة يسمونها « الراكضة » ومن العادات المألوفة هناك توزيع الحلوى على المصلين فى المساجد بعد الافطار

ومع أن الهند ليست دولة اسلامية الا أن بها عددا ضخما من المسلمين المتدينين ، ولهذا يتسم شهر رمضان بطابع التقديس عند الهنود . فعند الغروب تدق الطبول ايذانا بانتهاء الصوم ، وتمتلىء مساجد دلهى البالغ عددها ٢٥٠٠ مسجد بملايين المصلين والمتعبدين . وهناك ترى المطاعم فى الاحياء الاسلامية مغلقة لا يطرقها احد الا قبيل الغروب

فى الفيليبين والملايو

وفى الفيليبين يقدم الآباء هدايا لاولادهم الصغار الذين يستطيعون الصيام لاول مرة ويحتفلون ببدء صيامهم . واهل الفيليبين يفطرون مرتين ، مرة بطعام خفيف ويصلون بعده المغرب ، ومرة اخرى بطعام دسم قبل صلاة العشاء التى يصلونها فى المسجد مع صلاة التراويح

أما اهل الملايو فالحكومة تقدم الاطعمة للصائمين منهم اذا جاء عليهم وقت الافطار وهم فى المساجد ... والغريب أن عادة اضاءة الفوانيس التى تراها عندنا منتشرة فى الملايو بين الاطفال ، ويرجع بعض المؤرخين أن سبب ذلك هو هجرة بعض الاسر المصرية الى الملايو فى عهد المماليك

فى اندونيسيا

وفى اندونيسيا يحتفلون برمضان احتفالا متعدد المظاهر ، ويبدءون هذه الاحتفالات من منتصف شعبان فتعمر المساجد ، وتفتح البيوت للسمر العائلى ، ومن عاداتهم أن يدعو بعضهم لتناول الافطار فترى عشرات من الاصدقاء يفطرون معا كأنهم ابناء اسرة واحدة . ولا يعقد قران احد فى رمضان ليتفرغ الجميع للعبادة ، وهم يتمسكون بسنة الافطار على التمر ويقدرونه لانه من ثمار مكة والمدينة



المرحوم زكريا احمد .. في جلسة عائلية .. يعزف لابنائه

مات شيخ الملحنين!

ما كنت احسب ان للموت طيوفا ورؤى واشباحا .. وان لبعض الناس عيونا تلمح هذه الطيوف والرؤى والاشباح .. حتى حدثني زكريا احمد عن الموت ، فآمنت ان الالهام الذى يرف على احساس الشاعر والكاتب والموسيقى فينضح قصيدة وقصة ولحنا .. آمنت ان هذا الالهام نفسه يشف ذات يوم فيلتقط الفنان من ورائه نهاية الحياة .. ويصبح يقينا لديه ان الموت يقترب من انفاسه !

لقد حدثنى زكريا احمد عن الموت . حدثنى عنه عندما التقيت به لاول مرة منذ خمسة اعوام ، وخلال الاعوام الخمسة كنت التقى به فيتحدث فى كل شيء .. ولا ينسى ابدا ان يذكر الموت مقرونا بخريف الاعوام الستين التى تثقل قدميه بالروماتيزم .. ودمه بالسكر .. وصدره بالذبحة . ورغم احساسه الواثق من اقتراب النهاية .. كان يتحدث عن الموت عابرا ودون خوف او وجل ، كانه شيء مفروغ منه .. ثم يمضى فى حديثه كان الحياة تريدان تنهل منه اخر انغام الحياة

كنت اجلس اليه ذات مرة فى مقهى البسفور بباب الحديد ، حين دخل علينا المقرىء الشيخ سيد ندا .. وتحامل زكريا احمد على قدميه ناهضا ليصافحه .. لكن الشيخ سيد اشفق عليه من النهوض فأسرع نحوه ليستبقيه جالسا . وصافحه ثم قبل يده قائلا :

ـ ازيك يا استاذنا العظيم .. ربنا يطول فى عمرك

وتطلع اليه زكريا احمد مبتسما .. ثم قال له بصوت لاهث مبحوح :

ـ هذه دعوة فى محلها يا شيخ سيد .. ولكن هل تظن ؟

واطرق الشيخ سيد براسه وكانما كبر عليه ان يكذب احساس زكريا احمد بالموت !

ومرة اخرى كنت ازوره فى البيت .. وكنت الاحظ انه يتعمد الانصات لحديث ابنائه وبناته .. اى حديث ولو كان خارجا عن مضمون الحديث الذى يكون مندمجا فيه . قلت له ليلتها :

● انك لست شيخا للملحنين فقط .. وانما انت اب رائع ايضا

قال وهو يعانق ابناءه جميعا بنظرة حانية عطوف :

ـ ربما .. وربما ايضا لانهم لن يجدوا مخلوقا يستمع اليوم بمثل هذه الشهية بعد ان اموت !

وهكذا كانت كلمة الموت تحوم فى احاديثه .. ولا اقول انه كان يتعمدها .. وانما كانت تزحف من احساسه بالموت رغما عنه

ونحن حين نقترب من الستين او نتجاوزها .. تستحيل حياتنا الى ذكريات .. وتقفز الى اذهاننا صور الصبا والشباب والامل الذى كان منشودا . لهذا كان زكريا احمد فى الايام الاخيرة يهفو الى الحديث عن ذكرياته . قال لى والشهقة الربضة تقف فى حلقه بين لحظة واخرى :

ـ اتدرى كيف خرجت من الازهر ؟ كان عمرى ١٢ سنة عندما ثرت على الازهر ، وخرجت منه الى غير عودة .. ولهذا قصة . كنت « مجاورا » طبعا حين دخل علينا الشيخ « تهته » حجرة الدرس ، وراح يفسر لنا حديثا يقول « من اكل منكم لحم جزور فليتوضأ » . ووجدت كل لفظة فى الحديث مفهومة عدا كلمة « جزور » فسألته عن معناها فقال: جزور ياولد معناها « الجمل الصغير » . فقلت له : ولماذا يتوضأ الانسان يا سيدنا الشيخ بعد اكل لحم « الجزور » ولا يتوضأ بعد اكل لحم الجمل الكبير ؟ قلتها من هنا .. وانهال على ضربا من هنا .. انت يا ولد تعترض على كلام الرسول؟ وهات يا ضرب وشتيمة إلى أن فقدت صبرى فلم أحتمل .. وسحبت من امامى « مقلمة » من النحاس .. وسددتها الى وجه سيدنا الشيخ فساح دمه . ويومها ذهبت الى القسم مقبوضا على . ومن يومها لم اعد للازهر

وفى اخر لقاء لى بالشيخ زكريا أحمد قلت له :

● اعرف انك ناديت بتلحين القرآن .. فما هو دفاعك عن الفكرة للذين لم يوافقوا عليها ؟

قال :

ـ الفكرة عظيمة جدا .. وبودى لو يفهمها الناس فيصبح لدينا عمل عظيم

قلت له :

● معنى هذا اننا سنستمع الى الشيخ « شعيشع » مثلا وسط اوركسترا من العازفين والطبلجية والصاجات ؟

فاجابنى وابتسامة وضيئة ترسم على وجهه معنى التواضع :

ـ لا .. لا . اهو ده الفهم الغلط .. الناس فهموا الفكرة بالطريقة دى . انا ما قلتش كده . أنا قلت بالناس ان قراءة القرآن بالطريقة الراهنة خطأ . مفيش مقرىء بيوصل

المعنى الجليل لاذهان المستمعين . واحد يقرا آية قرآنية زى دى مثلا « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم » . هذه الآية تحمل معنى الأمر . والامر يستوجب الحزم والاناة والحلم . فاذا قراها القارىء على هذا النحو « المطرب » نسينا المعانى ، فى زحمة الاعجاب بالطرب .. فضلا عن تنافر الاداء مع المعنى الجليل

وعندما ناديت بتلحين القرآن قصدت به الاداء نفسه . اى اننى اعيش فى جو الآية القرآنية .

اذا كانت « تمنى » تضع معنى التمنى . وان كانت « غفران » تضع معنى الغفران . وان كانت رهبة تؤديها بانفعالات الرهبة . وبهذا يصل معناها الواضح المجسم الى المستمعين .. وتترك اثرها فى النفس

ويومها استطرد الشيخ زكريا احمد وهو يؤكد كلامه باشارات وحركات لا تحتمل الشك :

ـ لقد طبقت فكرتى على اداء الاذان للصلاة .. فاصبح الاذان نداء حقيقيا الى الصلاة .. لا غناء وتطريبا ولعلعة .. ولقد وافقنى الشيخ شلتوت على الفكرة

وتوقف زكريا احمد عن الحديث .

دهمته كحة مخنوقة راحت تنطلق متتابعة فى قسوة من صدره وحلقه حتى احتقن وجهه بالدماء .. وازداد بروز عينيه كأنما ستقفزان من وجهه .. ثم هدأت نوبة السعال الحاد بعد حوالى خمس دقائق .. وامتدت يده نحوى تشير الى رغبته فى الذهاب الى البيت حالا . ولست ادرى حتى الآن .. هل كان خائفا ان يفجأه الموت بعيدا عن ابنائه .. أم انه كان مشفقا على رواد مقهى البسفور من مواجهة حادث الموت . المهم اننا نهضنا .. والمهم ايضا انه رغم قسوة النوبة التى كادت تمزق صدره استطرد اثناء الطريق يحدثنى بحشرجة متقطعة عن موافقة الشيخ شلتوت . قال وقلبى يتمزق مع آلام صدره :

ـ منذ عامين كنت خارجا من الاذاعة مع الاستاذ الشجاعى والشيخ شلتوت .. ويومها تناقشنا فى الموضوع وافهمت الشيخ شلتوت وجهة نظرى . ويومها ايضا أديت على مسامعه بعض الآيات بالطريقة السليمة الموصلة الى معناها .. واقتنع الشيخ شلتوت بوجهة نظرى .

ووافق على الطريقة الجديدة فى الاداء . بل لقد وافق عليها من قبل المرحوم عبد العزيز البشرى .. والشيخ عبد الوهاب حمودة . . . وغيرهما من العلماء

وكنا قد وصلنا البيت .. ومن عجب ان الحديث عن القرآن « جلا » صدره من الكحة .. واستطاع الشيخ زكريا احمد ان ينسى كل آلامه ومتاعبه .. وان يتذكر شيئا واحدا فقط حال وصولنا الى بيته . لدليل العملى على فكرته . وانطلق صوته فى هدوء وتعبير يرتل بعض آيات لقرآن . ثم سألنى :

ـ ايه رايك ؟

ولم أجب . كنت لحظتها غائبا عن الارض . سارحا مع الجنة والولدان والحور العين !

ومع هذا قلت له بعد لحظات :

● ولكن كيف تهيىء الناس الى استقبال هذه الفكرة قبل ان تقنعهم بها ؟ الا ترى ان مجهودك سيضيع ؟

وقال محتجا :

ـ العمل العظيم لا يضيع اى مجهود فيه . وعموما انا اقوم بهذا العمل لنفسى ولوجه الله ، فأنا كما ترانى اقترب من « النهاية » .. انتظر « الموت » بين يوم وآخر ..

وقد خرجت من الدنيا كالشعرة من العجين .. لا ثروة عندى سوى هؤلاء ـ واشار الى ابنائه وبناته ـ ولابد ان اترك لهم شيئا يذكرون به اباهم كلما ذكره الناس . هذا الشيء هو تنفيذ فكرتى وارجو ان يفهمها كل الناس . اما لماذا لم يفهم بعض الناس وجهة نظرى ـ وخصوصا اولئك الذين اتهمونى بالجنون ـ فانى اتمنى لو تتاح لى الصحة .. واقابل الناس واحدا واحدا لاشرحها لهم .. واقنعهم بها .

ويومها غادرت منزل الشيخ زكريا احمد وانا اتساءل : يقول الرجل ان اعظم اعماله سوف تكون فى تحقيق الفكرة التى يسعى بها نحو توصيل مضمون القرآن الى افهام الناس . الرجل الذى لحن «٥٨» مسرحية و٣٦ فيلما ، و ١٦٢ طقطوقة ، و ٣٠ دورا ، و٢٥ قصيدة ، و ٦٥ توشيحا ، و ٣٠٠ منلوج وديالوج . هذا الرجل العظيم الذى اهدى الى جيلين متعاقبين عبقريا خالدا كسيد درويش .. وصوتا نادرا كأم كلثوم .. هذا الرجل لا يعترف بكل هذا المجهود الجبار امام الفكرة التى يسعى لتحقيقها .. لابد ان ذلك عمل رائع فعلا .. وعمل ضخم .

وفى صبيحة الاربعاء الماضى .. دق جرس التليفون فى مكتب رئيس التحرير . وكان المتحدث الاستاذ صالح جودت . وسقطت السماعة من يد رئيس التحرير . ثم اطرق برأسه وغمغم :

● مات زكريا احمد !

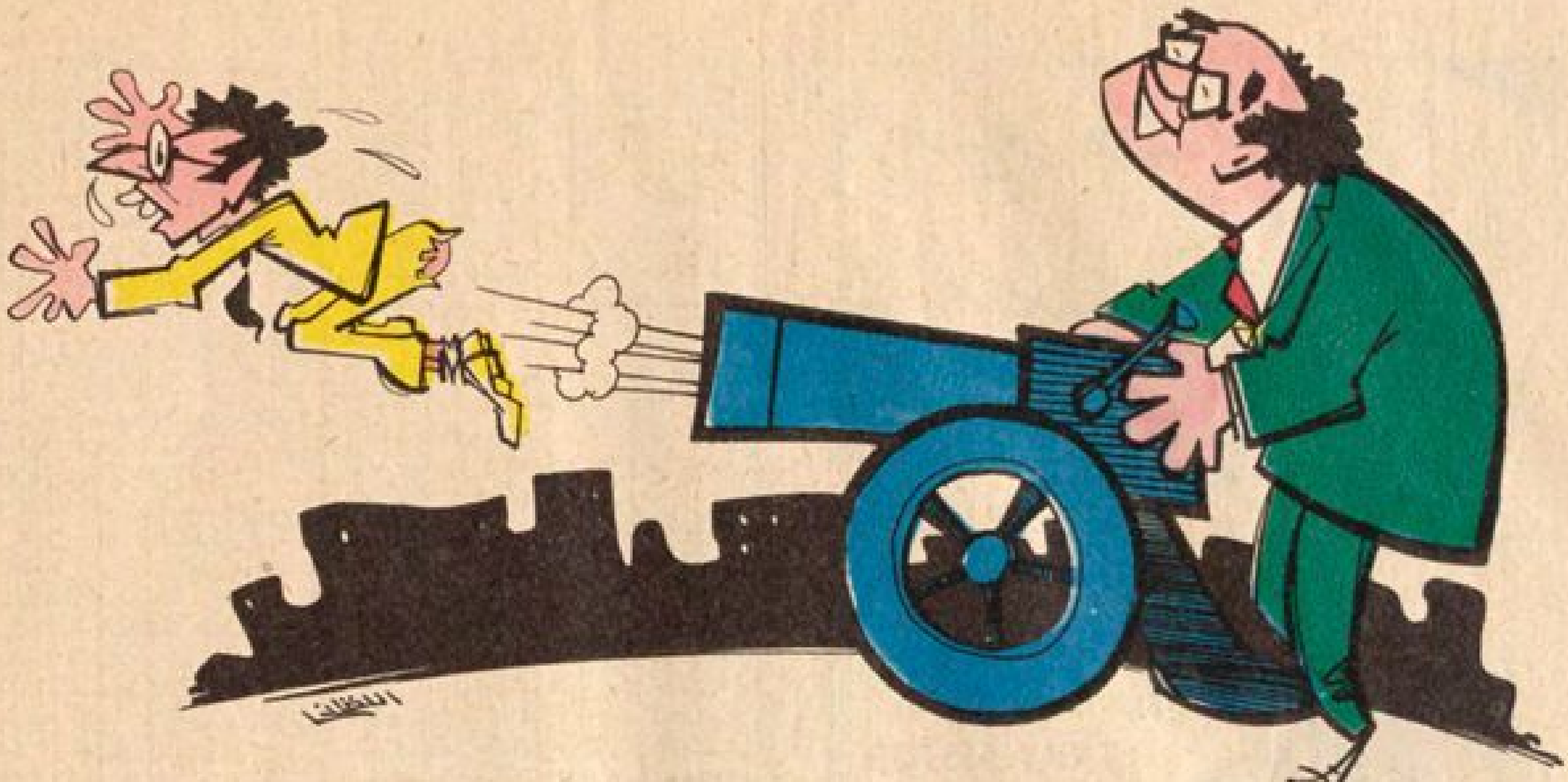
ـ مات !!

وهتفت بى رغبة أن انزل الى الشارع .. أن اصافح وجوه الناس جميعا .. أن اقول لهم كلهم :

ـ اسألوا ابناء الشيخ زكريا عن العمل العظيم .. اسألوهم عن الاشرطة المسجل عليها ١١٤ سورة للقرآن الكريم . اسألوهم .. واذكروا جهوده يوم أن تنجح الفكرة .. ويفهم الناس معانى القرآن فيحفظونه فى البيت .. والشارع .. والدكان بنفس السرعة التى يحفظون بها الاغنيات وقصائد الشعر .

ولكن هل مات شيخ الملحنين ؟! يؤسفنى ان اقول أن الفنان فى بلادنا يعيش ميتا .. فاذا مات .. انتفض حيا فوق السنتنا حديثا من الذكريات .. والاسى .. ليس الا !!

عبد القادر حميده



ابو لمعة المسحراتى

ابو لمعة : يا اسطى سيد ، يامعلم شكل ، يا سمعان ، يا ابراهيم، ياواد يا لمعة صحى امك ، قوموا اسحروا

بيجو : ايه دى ، واخد مجنون لازم؟ فيه حد يسحر الناس الساعة خمسة العصر

ابو لمعة : حلو قوى ، واحد خواجة لواحده فى ميدان القلعة ، داحنا استفتحنا قوى ، السلامو عليكو يا خواجة

بيجو : وعليكم السلام يا حبيبى ورحمة الله ، رمضان كريم !

ابو لمعة : الله اكرم ، واقف لوحدك ليه ، مستنى حاجة ؟

بيجو : مستنى المدفع لما يضرب علشان نفطر ، لكن قوللى ، فيه حد يسحر الناس الساعة خمسة

ابو لمعة : اما انت خواجة عبيط صحيح ، اياك انت فاكر ان السحور مايكونش الا بالليل وبس ؟

بيجو: طول عمره كده وخياةدينى!

ابو لمعة : يابنى انت لسة صغير، انت بتصوم رمضان ؟

بيجو : ايفا بنصومه من عشرين سنة

ابو لمعة : بس ، تبقى لسه صغير ومانعرفش بقى تقلبات الايام ، ولا تعرف حاجة ابدا !

بيجو : نحب نعرف خاجة ؟

ابو لمعة : بقى رمضان ده بحره واسع قوى ، وعلمه كبير ، تصدق بايه ، احنا كام رمضان النهاردة ؟

بيجو : ٦ رمضان !

ابو لمعة : اهو انا لسه مافطرتش لحد النهاردة ، وبتسحر بس

بيجو : مافطرتش من اول رمضان؟

ابو لمعة : مش بقولك رمضان بحره واسع وانك لسه صغير ، ماحضرتش طبعا ايام ما كان رمضان بيجى فى العيد الكبير

بيجو : رمضان يبجى فى العيد الكبير ، موش ممكن ابدا !

ابولمعة : ليه بقى ياخواجه يافالح ؟

بيجو : علشان ده سهر عربى ، ودى سهر عربى ؟

ابو لمعة : وايه بقى فى دى ، الكلام ده يابنى كان على ايامنا احنا، ايام القمر الدين الكولش ، زمان رمضان كان على كيفه ييجى وقت ما يعجبه ، تصدق باللى خلقك وجعلك خواجه .. مش راح تصدقنى

بيجو : بس قول ؟

ابو لمعة : مرة رمضانجه فى رمضان

بيجو : لا ياسيبح انت لازم بتقصر

ابو لمعة : زى ما بقولك كده ، ما هو خد بالك ، ماكانش رمضان رمضان ٣٠ يوم بس ، كان ييجى بالسنة ، ١٢ شهر رمضان ورا بعض

بيجو : رمضان ١٢ سهر ؟

ابو لمعة : و ٧ ايام !

بيجو : ودول بتوع ايه ؟

ابو لمعة : دول « فرق » الشهور و « عجز » فى السنة

بيجو : اسمع انا بنسبه عليك ، انا سفتك قبل كده ؟

ابو لمعة : انت بتتجاهلنى يا واد يا خواجة ، فيه حد فى الدنيا مايعرفنيش .. انا رمضان

بيجو : اسمك ، موش كده ؟

ابو لمعة : اقصدك ، شهرتى ، ابو لمعة الاصل الشهير برمضان المعظم

بيجو : عندك حق ، علسان كده رمضان لازم يكون ١٤ سهر كمان !

ابو لمعة : حصلت وشرفك !

بيجو : ابو لمعة ، ابعد عن سرفى واحلف

ابو لمعة : كان ١٤ شهر وتلات اسابيع وشرطتين ، لما كانت السنة سنة مش زى اليومين دول ١٢ شهر وبس

بيجو : طول عمر السنة ١٢ سهر وبس

ابو لمعة : الكلام ده على ايامكم ، زمان ، زمان قوى يا خواجة ، كانت السنة بخيرها ، ١٨ شهر ، ٢٠ ، قول ٣٠ ، قول زى ماتقول ماكناش بنعد ، كانت ايام رخا

بيجو : ابو لمعة ، انا موش رايق للفشر بتاعك دلوقت ، انامستنى المدفع يضرب علسان نفطر

ابو لمعة : مافيش مدفع ، النهاردة اجازة ، ماتساعش يا خواجة

بيجو : هو ايه دى ؟

ابو لمعة : كان المفروض اضرب المدفع الساعة ستة تمام ، قدامى المدفع وفى ايدى القنبلة والناس كلهم منتظرين ، وهب ، احط القنبلة فى المدفع تفرقع فيه

بيجو : اخ ، رختو فى سنتين داخية ؟

ابو لمعة : اتفشفشت ياخواجه ، دراعى فى حتة ، ورجلى فى حتة ، وراسى فوق القلعة ، وعينى فى حلوان ، القصد ، قلت ياواد لم نفسك واضرب قنبلة تانية علشان الناس الغلابة الصايمين

بيجو : احنا راخ تفوت الختة بتاع تلم نفسك دى اخس

ابو لمعة : انا برضه بقول كده .. الكدب خيبة

بيجو : وبعدين

ابو لمعة : مافيش قنبلة تانية . واللايم على واد خواجه زيك ، لده مشى من قدامى واتفشه من رقبته واتدعه قلم على قفاه « طريع » : الدير هيصت والعيال عللت ، اوجز باصابع

بيجو : مرسيه « افادكم » الله ، وازاى راح تفطر النهاردة ؟

ابو لمعة : اول ماتسمعنى باسقف الفطر .. امال انا واقف هنا ليه

بيجو : ليه وخضرتك على كده بتستغل ايه ؟

ابو لمعة : انا بقى يا خواجه المسئول الاول والاخير عن تحركات الصيام فى البلد دى كلها ، البلد كبيرة ، واللى بيصوموا كتير ، ولازم اخد بالى من اللى صايم واللى مريض واللى على سفر

بيجو : دى لازم يفطر موس كده ؟

ابو لمعة : بس باصول ، شوف بقى ، علشان ماتحصلش لخبطة ، قسمت مصر تلات مناطق ، منطقة الشمال ودى تصوم بالنهار ، ومنطقة الجنوب ودى تصوم بالليل والمنطقة الوسطى ودى تصوم بين النهار والليل ، واللى يخالف النظام ده اعدمه

بيجو : تموته يعنى ؟

ابو لمعة : امال ايه ؟ علشان مايعملهاش تانى

ابو لمعة : ماتساعش ياخواجه ، كان يوم ، قاعد انا قدام البيت ، الكلام ده قبل الفطار بساعة تقريبا ، ملخوم فى صينية كنافة وشوية قطايف ، والولية ام لمعةجوة بتنضف فى الحوت علشان تشويه والواد لمعة

بيجو : خاسب .. ايه دى الحوت

ابو لمعة : ام لمعة باخواجه كان نفسها فى أكلة سمك على الفطار ، رحت على الحلقة مالقيتش سمك ، ماهانتش عليه ، خدت الجحش العنابى ولبس الصيد وخطفت رجلى للاطلنطى ، وكلها دقايق ، ورجعت لها معايا حوتين ، فرقنا واحد على الغلابا والتانى قلنا نازاز فيه على الفطار

بيجو : « حوت » ياظالم !

ابو لمعة : حلو كده ، الواد لمعة عمال يحول فى « روس الجمال » علشان احشى القطايف

بيجو : قصدك تقول « عين الجمل » يعنى الجوز !

ابو لمعة : شوف العبيط ، راس الجمل نفسها ، كانت القطايفاية الواحدة تاخد تلات روس بعنيهم الستة ، وبعض سواعى كنت احشيها كوارع جمل

بيجو : ابو لمعة ، وخيبات عينى انت بتفطر

ابو لمعة : عيب ياخواجة ماتقولش كده ، ده احنا فى رمضان والفطر حرام

بيجو : طيب وبعدين ، حصل ايه ؟

ابو لمعة : فوتك فى الكلام،مافهمش ليه دماغى قلبت ، وعينى غفلت،قلت ياواد خد لك تعسيلة لغاية المدفع ما يضرب ، التعسيلة تطول كتير .. سنتين

بيجو : تعسيلة سنتين ؟

ابو لمعة : اه ، ماطولش عليك ، قول لا طول ، دا مين اللى بيقول،ده انا ، قمت على ريحة الكنافة بتتحرق وصوت ام لمعة بينده على وتقولى قوم خلاص الحوت اتشوى

بيجو : ام لمعة تسوى الحوت فى سنتين !

ابو لمعة : يادوبك على بال،مانضفته انما ياخواجه قمت جعان بشكل ، وبدوبك فطرت من هنا

بيجو : عندك ، سنتين ولسه فى رمضان

ابو لمعة : جرى ايه ياخواجه ، مافهم بقى ، بقولك زمان

بيجو : اخنا اخس طريقة نعس من هنا ؟

ابو لمعة : الله مش تستنى لما اسقف

بيجو : موس مهم ، اخنا راخ نفطر على مدفع الراديو !

ابو لمعة : طيب مايجى نفطر معايا ، عندى شوية خشاف لغير ريقك عليهم

بيجو : لا ، مرسيه ، دايما عامر ؟

ابو لمعة : انت تعرفه

بيجو : هو مين دى ؟

ابو لمعة : عامر ، ده صاحبى الروح بالروح

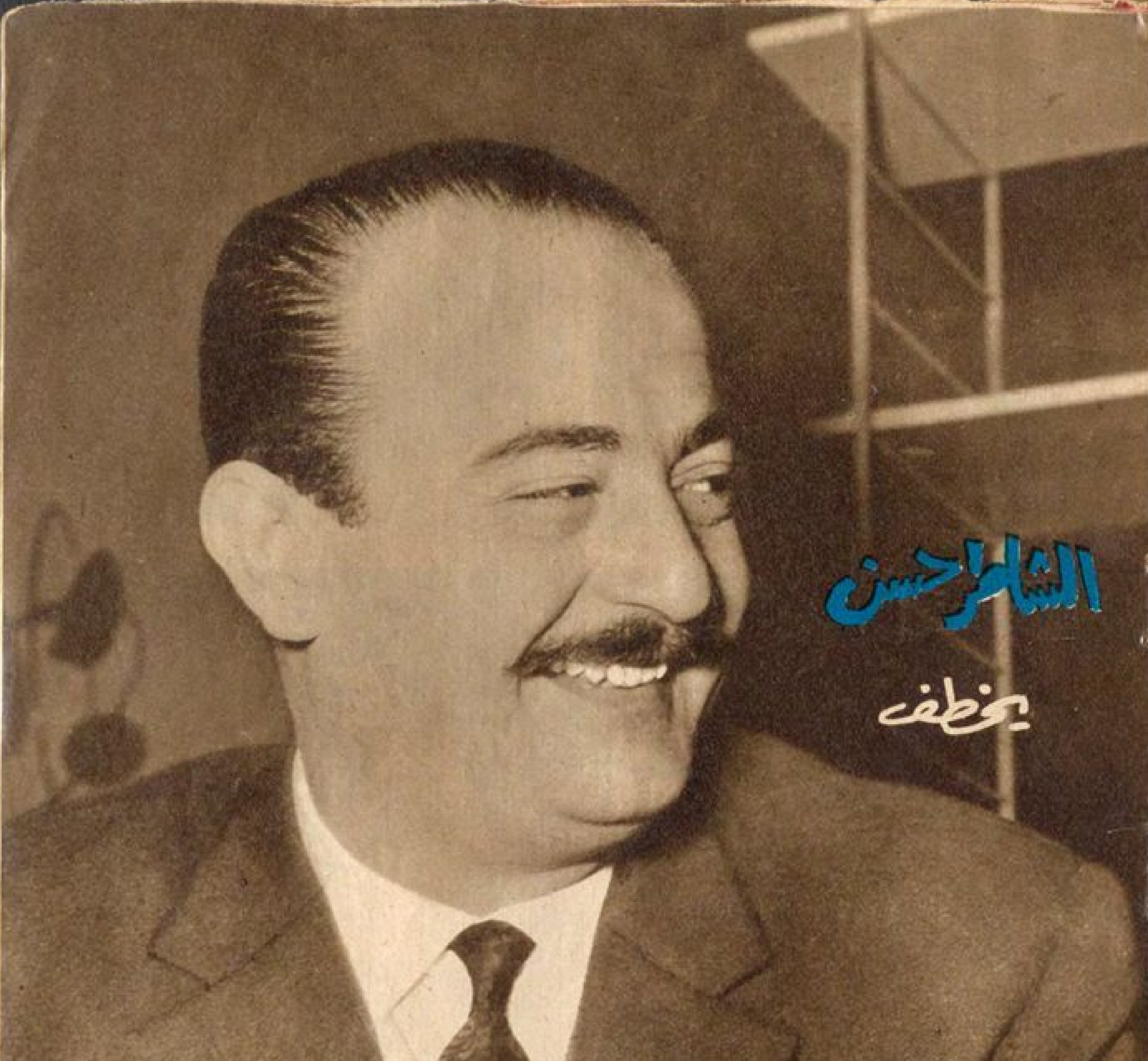
بيجو : ياخبيبى انا بنقول على بيتك ؟

ابو لمعة : اه ، طيب ياللا بينا نمشى سوا ، وادى احنا بناخدوندى مع بعض فى الكلام لغاية المدفع مايضرب

بيجو : لا ، متشكر ، انا راح نمشى لوحدى ، علشان انا موس راخ ندى معاك ابدا ، راخ تاخد بس .. السلام عليكو باه ..

ابو لمعة : وعليك ورحمة الله وبركاته




الشاطر حسن
يخطف
قلب ماجدة









قصة حب خاطف جميل بالصور
وبلا حاجة الى تعليق .

الاب والابن ... والفرحة .



«الحما» يطبع قبلة على خد «الكنة» اى زوجةابنه

ماجدة تتزوج ...

كان هذا هو الخبر الذى ينتظره القارىء والصحفى على الدوام . ولمدة سنوات . فقد كان قلبها قلب صاحبة المراهقات ، اشبه شىء بكهف على بابا ... له جدران كبيرة صماء لايقوى على اختراقها احد .. باب لايفتح الا بفعل الساحر !

وجاء الساحر ...

جاء من نصف وطننا الحبيب . من الاقليم الشمالى .. وهمس الساحر بكلمات كثيرة .. ففتح الباب على مصراعيه ودخل واصبح الساحر عريسا !!



* رفضت ماجدة ٣ عرسان وقبلت حسن

* الكتاب فى القاهرة.. والدخلة فى دمشق

* ثوب الزفاف تصممه باريس .

يكتب لك القصة مجدى وهبى

أنت تعرف ماجدة جيدا . تعرفها منذ كانت فتاة صغيرة تشق طريقها بعزم الى عالم ملىء بالمجد والشهرة والكفاح .. فى عالم السينما .. وتعرف أن الاشواك التى تبطن طريق السينما لم تدم قدميها فى يوم من الايام فقد سارت بثبات مرفوعة الجبين والهامة حتى وصلت

ثلاثة عشر عاما انقضت على اليوم الاول الذى وقفت فيه ماجدة امام الكاميرا لتقوم ببطولة فيلم «الناصح» .. وحملت الاعوام الى ماجدة الكثير ، اصبحت جميلة فارقت جفون المستعمرين . واصبحت ليلى عروس البيد الجميلة . واصبحت صورة حية لفتياتنا فى سن حرجة هى سن المراهقة

وهى قبل كل هذا النجمة . وهى النجمة . وهى سيدة الاعمال التى تملك الكثير

وبقيت ناحية لا تعرفها ولا تعرفها ولا ماجدة نفسها تعرفها

بقى القلب خاليا شاغرا .. ينتظر من يملا فراغه الكبير

وتقدم لها عرسان كثيرون . تحلم بأقلهم الكثير من فتياتنا . ولكنها رفضتهم الواحد تلو الآخر ثم ..

لم أنتجت ماجدة المراهقات . بعد استعداد دام ثلاثة اعوام . ونجح الفيلم ماديا . ونجح أدبيا . واحست ماجدة انها أدت جزءا كبيرا من رسالتها الفنية . احست ان قدميها على القمة اصبحتا اكثر ثباتا . ضمنت مستقبلها كفنانة ..

وبقى ان تفكر ماجدة فى مستقبلها كانسانة رقيقة من حقها ان تحب وان تجد . كتفا صلبة تستند اليها برأسها المتعب بعد يوم مرهق فتتلاشى المتاعب والهموم

وراحت تفكر جيدا . ان اخر الذين تقدموا اليها ثلاثة . شاب لامع مرشح للسفر الى الخارج فى بعثة مشرفة . ورجل مرموق له مركز محترم . وزميل من الوسط يملك شهرة

واستعرضت الصور الثلاث طويلا .. ووقفت امام كل منها كثيرا .. ولكن مؤشر قلبها ، رغم المغريات ، لم يتحرك .. وكانما اصابه عطب .

وفجأة يدخل الكادر - بلغة السينما - الشاطر حسن . فينقض على القلب الصغير . ويستولى عليه .. ويسكن فيه

●

ودعنى اقدم لك الشاطر حسن اسمه بالكامل حسن رضا العطار .

وابوه الدكتور رضا العطار ، اسم لامع فى دنيا الطب فقد كان لسنوات طويلة كبير الاطباء الشرعيين فى الاقليم الشمالى . واسم لامع فى دنيا المال . فهو شريك فى اكثر من مؤسسة ناجحة

وحسن انسان رقيق . انيق . يتكلم فيقول بعينيه الزرقاوين أكثر مما يقول بفمه . ويبتسم فتكاد تريق انفراجة شفتيه المريضة روحه .. واعصابه !

وعمر حسن ٢٩ سنة . امضى الجزء الاكبر منها تلميذا فى مدارس الفرير فى دمشق . ثم درس التجارة . وضمه أبوه الى تجارته . وعهد اليه صهره المنتج والموزع المعروف صبحى فرحات بادارة فروع شركاته فى حلب

وحسن يحب من نجوم السينما الاجنبية جوان كراوفورد ومارلون براندو . ويهوى قيادة السيارات بسرعة فائقة . ويميل فى لبسه الى اللونين الزيتى والكحلى . ويجمع ربطات العنق النادرة

هذان هما البطلان . اما القصة فهى اشبه بالقصة السينمائية الناجحة . قصة صور القدر بدايتها الجميلة فى حلب وكتب نهايتها السعيدة فى القاهرة

وبين البداية والنهاية تفاصيل ممتعة

●

●● المنظر الاول - المكان القاهرة .. الاشخاص . صبحى فرحات وحده

صبحى مشغول بعمليات الانتاج . مشغول بالتوزيع . والتليفون يصل بينه وبين دمشق يوميا اكثر من نصف ساعة . ويسأل صبحى عن ابنه حسين . وعن ابنته رندة . وعن ام اولاده . لم ينس ان يسأل ماجدة :

- الم تجدوا عروسا لحسن بعد ؟

وتجيب ام أولاده : « العرايس كتير ولكن شايفاه لايرضى بواحدة منهن » ..

ويعرض المراهقات . وينجح . وحين يجىء موعد سفره الى دمشق .. يتصل صبحى كالمعتاد بدمشق . ويقول لمدير اعماله : «اجهزوا لماجدة استقبالا كبيرا فى دمشق واوصوا « حسن » فى حلب أن يعد لها استقبالا مماثلا

ويعيد صبحى السماعة مكانها . لم يفاجأ بأنه ودون ان يدرى قد ربط فى حديثه بين ماجدة وحسن . بين النجمة اللامعة وشقيق زوجته وحين يتصل صبحى بدمشق ثانية . يطلب محادثة حميه ويقول للدكتور :

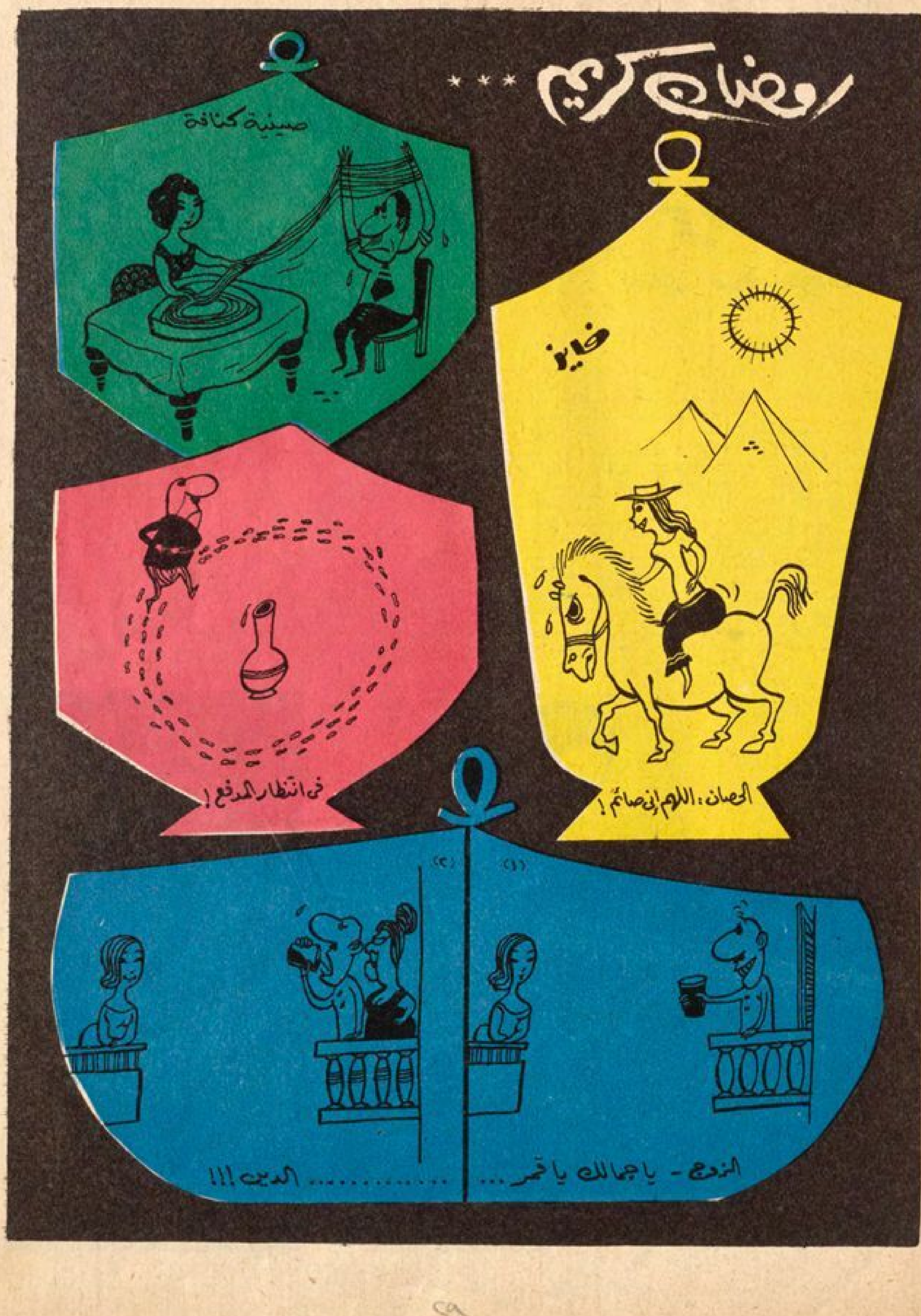
- دكتور ، ماجدة جاية عندكم وانا شايف ان ده احسن فرصة ليحقق حسن حلم حياته فماجدة موفقة . ناجحة . ناصعة السيرة

ويجيب الدكتور بعد أن ينصت الى الكلمات طويلا :

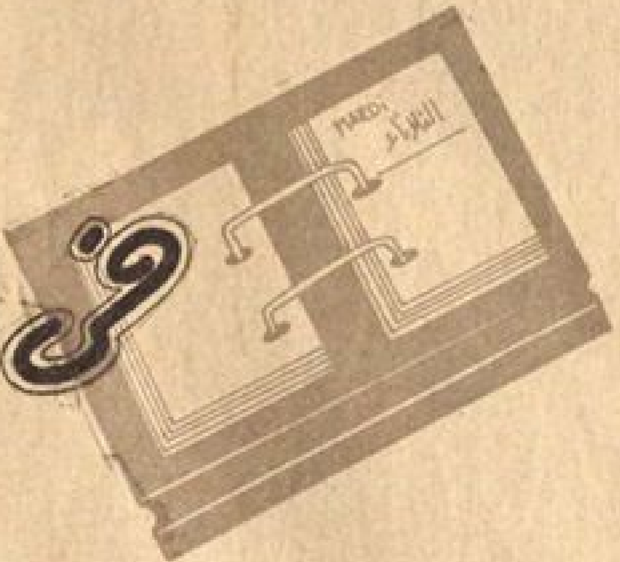
- ربنا يقدم اللى فيه الخير

الكاميرا تسجل أول قبلة للعروسين




رمضان كريم ***
صينية كنافة
في انتظار المدفع !
الحصان : اللهم إني صائم !
(١)
(٢)
الزوج - ياجمالك يا قمر ...
.... الدين !!!

في الاسبوع مرة ...



يكتبها : صالح جودت

قصة من الكرامة

كنت اتحدث مع الموسيقار محمد عبد الوهاب عن كرامة الفنان

وجرنا الحديث ، والحديث ذو شجون ، الى ذكر عبده الحمولى ، وكيف انه كان أول من وضع دستورا لكرامة الفنان

وكنت قد قرأت كل ما كتب عن عبده الحمولى ، لأكتب قصة حياته على الشاشة

وقد يدهش القراء اذا عرفوا ان عبده الحمولى عاش فى عصر غنى بالمطربين ، ومنهم يوسف المنيلاوى وعبد الحى حلمى ومحمد عثمان وغيرهم ، وكان هو سيدهم جميعا ، ولكنه كان يصر على احياء الافراح والليالى الملاح فى بيوت الناس — من أغنياء وفقراء — بغير أجر ، لانه كان يرى ان الفن ارفع من أن يكون سلعة للبيع والشراء !

أما رزقه ، فقد كان يكتسبه من التجارة ، فقد كان شريكا فى متجر كبير للمانيفاتورة !

وكان من تقاليد الافراح — ولا يزال — أن تنثر أم العروس بدرة على الحاضرين ، والبدرة فى أيامنا هذه تتألف من قطع من فئة القرشين ، مطلية بطلاء مذهب

أما فى عهد عبده الحمولى ، فقد كانت البدرة قطعا من الجنيهات الذهبية فعلا ... أعنى أنها كانت تستحق أن يتخاطفها الحاضرون ، ويطاطىء لها بعضهم رؤوسه تحت الكراسى للبحث عنها ...

ومع هذا ، فان عبده الحمولى كان يحظر على أفراد التخت أن يمدوا أيديهم الى البدرة ، لان كرامة الفنان أغلى من الذهب !

وذات ليلة ، دعاه محافظ القاهرة الى قصره ، ليحيى حفلة عرس لابنته ، فاعتذر عبده ، لانه كان مقيدا باحياء « سبوع » لزوجة رجل يشتغل حمارا (بفتح الحاء وتشديد الميم ...) .. وقصة ذلك ان الحمار كان أبا لبنات كثيرات ، وقد أقسم بالطلاق لزوجته انه سيقيم لها حفلة سبوع يحييها عبده الحمولى لو انها رزقت ولدا

وعملتها الزوجة ... واحتاس الحمار ... وذهب الى عبده يلتمس منه أن يمر على الباب يوم السبوع ويقول « ياليل » فقط ... ويمشى ... حتى لا يقع يمين الطلاق

ورضى عبده ، وأقام للحمار على حسابه سرادقا فاخرا حافلا بالاطعمة ، وغنى فيه الى مطلع الفجر

وهكذا آثر الحمار على المحافظ !

قلت هذه الحكايات لعبد الوهاب ... وقال لى ان عبده كان أول من ادخل الموسيقى المصرية الى صالونات القصور فى زمانه ، فقد كان الغناء المصرى قبل عبده مقصورا على « الصهبات » ... كان غناء طريق ... أما البيوتات فلم تكن تحفل الا بالغناء التركى ، وجاء عبده فارغم الصالونات على أن تعترف به ، وتحتفل به ، وتجعل المكانة الاولى للاغنية المصرية

رحم الله عبده ...

ان حياته كانت قصة من الكرامة ، أتمنى أن يستعيدها اهل الفن فى هذا الزمان

بنت أم الفنانين

ماتت فردوس محمد .. أم الفنانين

ولعل القراء يذكرون انني — قبل وفاتها بشهور قليلة — رويت لهم كيف اتصلت بى تليفونيا ، وقالت لى فى صوت تخنقه عبرات الاسى ، انها قرأت لصحفى كبير كلمة يدعو فيها القراء الى جمع التبرعات لعلاج فردوس محمد

قالت لى فردوس يومئذ انها واثقة ان الصحفى الكبير كتب كلمته بدافع انسانى ، ولكن الكلمة مست كرامتها ، فقد عاشت طول حياتها كريمة على نفسها وعلى الناس ، وهى تريد أن تموت كذلك ، دون أن تمد يدها بالسؤال

وأكدت لى فردوس يومئذ ان عندها من المال ما يكفى لعلاجها وزيادة

وصدقوني ... لقد صدقتها يومئذ ... واعتقدت ان لديها مدخرا طيبا من المال

وكتبت الكلمة التى أرضتها ...

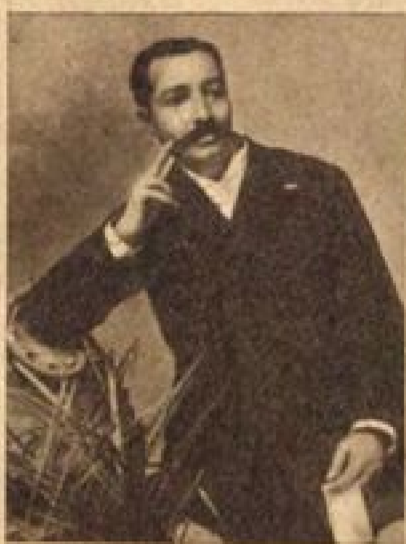
وذهبت للقاء ربها معززة مكرمة ، وعرفت بعدها انها لم تترك أكثر من



ايمان .. لماذا كتبت عنهما ؟! ...



فردوس محمد .
كرموها فى ابنتها



عبده الحمولى .
مثال لكرامة الفنان .

مائة وخمسين جنيها عند أحـــد أصدقائها من المحامين ، لتكاليـــف جنازتها ودفنها !

أتريدون أن تكرموا ذكرى هـــذه الفنانة الكريمة ؟

ان الدموع لا تغنى ، واللوحات والتماثيل لا تجدى ...

لقد تركت فردوس وراءها ابنة ربيبة كانت أعز شيء عندها

فان أردتم أن تكرموا ذكرى فردوس محمد ، فمدوا يد العون الى ربيبتها

ترجموا عبراتكم الى لغة العيش — الى نقود — وارسلوها الى جمعية أصدقاء الفنانين، وانا من أعضائها ، لتحملها الى ابنة أم الفنانين ، ارضاء لروحها فى الاخرة

هذا المسكن الرائع

لم اكتب هذا الباب فى الاسبوع الماضى ...

حال دون ذلك حـــادث وقع لى فالزمنى الفراش اياما مبرحة الالام

وقال لى طبيب العظـــام الكبير ، الدكتور عبد الحى الشرقاوى ، ان جميع أنواع المسكنات لا تجدى فى مثل هذه الحالة ، وان المسكن الوحيد هو ترويض النفس على احتمال الالام

واحاط بمخدعى نفر كريم من الاصدقاء ، فى طليعتهم أستاذى فكرى أباظة ، والمرحوم زكريا أحمد ، وبديع خيرى ، وعاطف سالم ، وغيرهم من أهل الادب والفن ، فأحسست ان الالام تزول وتذوب بسرعة فائقة ، وعرفت ان هناك مسكنا رائعا لم يفطن اليه الاطباء ... اسمه الحب ... اسمه الصداقة ... اسمه الوفاء

مصل ضد الحب

نبهتنى قارئة كريمة الى كلمـــة كتبها صديقى خفيف الروح، الاستاذ وليم باســـيل ، فى ركن منزو من صفحات « الكواكب » قال فيها انه يبدو اننى كنت أحب « ايمان » .. ولهذا قسوت عليها فيما كتبت عن هجرتها من وطنها ، وزواجها برجل أجنبى عن قوميتها وعقيدتها

وسألتنى القارئة : « هل صحيح انك كنت تحب ايمان ؟ »

والجواب، اننى على كثرة نزواتى، قد عصمنى الله طول حياتى من حب بنات الفن، رغم صداقتى لهن جميعا، ورغم اختلاطى بهن منذ ربع قرن ، فلم أدخل بيت واحدة منهن مطلقا ، اللهم الا بيت أم كلثوم ، فقد دخلته مرة واحدة ، ومع هـــذا فان بيت أم كلثوم أقرب الى المحراب منه الى البيت

أما « ايمان » بالذات ، فقد عرفتها قبل أن تحترف الفن ، ولكن معرفتى بها كانت سطحية دائما الى أن رحلت رحلتها الاخيرة

أنا — أيتها القارئة الكريمة — محقون بمصل واق من حب الفنانات، فخذى كلمة صديقى باسيل على انها نكتة ... لا أكثر ولا أقل

كبرياء

أجـــل ، انت فاتنـــة ، انما
أرى عـــزة النفس لى افتننـــا

وان كان عندك سحر الجمال
فسحر الرجـــولة عندى أنا

وان كثرت فى هـــواك القلوب
فذلك من بعض ما عنـــدنا

وأن غرروك بحلو الشـــباب
فان الشـــباب سريع الفنـــا

وعينيك ، والخصل الحـــالكات
كأنى بها صـــبغت موهنا

وحمرة خـــديك فى ســـمرة
كحـــلو النبيذ رقيـــق الجنى

يحبـــك قلبى ، ولكنـــه
يخـــاف دلالك ان اعلنـــا

وانت المنى ، غـــير أنى امرؤ
يـــذلل للـــكبرياء المنى

ويكره فى الحب بذل الدمـــوع
وبسط الخضوع وفرط الضنى

اذا المرء هـــان على نفســـه
لـــكان على غـــيرها اهـــونا

فلا تجعـــلى من غـــرور الانوثة
بابا يـــسد الهوى بيننـــا

صالح جودت

عايدة هلال تسأل عن الفارق بين

الفل والياسمين



قالوا الكثير عنها .. وهى تبتلع الاتهامات دون أن تلقى بالا اليها .. قالوا انها هجرت السينما ، لتحصر نشاطها فى دائرة الاذاعة ؟..وقالوا انها ستقتحم ميدانا ، غريبا عنها ، ليس لها ، هو ميدان الاغراء .. قالوا الكثير .. وصمتت طويلا لم تقل رايها فيما قالوه .. لم تتكلم الا عندما أتحنا لها الفرصة فى هـذا الحديث السريع ...

سألناها :

● **لماذا حصرت اغلب نشاطك الفنى فى الاذاعة ؟**

واجابت :

ـ من قال هذا ؟.. أنا لم أحصر نشاطى الفنى فى الاذاعة ، بدليل انى قمت هذا العام بتمثيل أربعة أفلام سينمائية

● **اشتركت على المسرح ، وحققت نجاحا ، فلماذا لا تتابعين النشاط المسرحى ؟**

ـ العمل المسرحى يتطلب من الفنان التفرغ التام ، وحيث انى لا أستطيع هذا التفرغ فقد اضطررت الى ترك المسرح حتى تسنح ظروفى للعودة اليه

● **ما هى احب هواية اليك بعد الفن طبعا ؟**

ـ شغل « الكنفاه »

● **ماهى الرياضة التى تمارسينها؟**

ـ ركوب البسكليت والتنس

● **هل تشاهدين كرة القدم ؟**

ـ لا

● **من هى احسن ممثلة على الشاشة العربية ؟**

ـ لا أستطيع أن أقول واحدة بالذات فلكل منهن ميزة

● **من يعجبك فى دنيا الغناء ، والتمثيل ، والتلحين ؟**

ـ فى الغناء أم كلثوم، عبدالوهاب فريد الاطرش ، عبد الحليم حافظ ، وديع الصافى . وفى التمثيل..فاتن حمامة ، حسين رياض ، لبنى عبد العزيز ، ماجدة ، فريد شوقى .وفى التلحين : رياض السنباطى ، كمال الطويل ، فريد الاطرش ، عبدالوهاب الموجى

● **اى الوان الفن الادبى اقرب الى نفسك ؟**

ـ الشعر .. انى أحبه ،أتذوقه، واحفظ الكثير من أبياته . أما الشاعر الذى تأثرت بفلسفته فهو شاعر الهند العظيم طاغور

● **والقصص ؟..**

ـ أفضل القصص الانسانية ، وأحرص على قراءة انتاج نجيب محفوظ ..

● **اذا طلب اليك ان تنتقدى السينما العربية فما هى ابرز عيوبها؟**

ـ التكرار

● **رشحك بعض المخرجين السينمائيين لادوار الجاذبية ، فهل تعتقدين انك تصلحين لهذه الادوار ؟**

ـ الممثلة يجب أن تمثل جميع الالوان ، ما دامت تمتلك الطاقة ، والامكانية التى تؤهلها لذلك .. أما من ناحيتى فانا أستطيع أن أؤدى هذه الادوار بنفس القوة التى أؤدى بها غيرها من الادوار ..ماذا تحتاج ممثلة الجاذبية .. لا شىء غير أن تكون ممثلة .. ثم تكون لديها شحنة من الجاذبية

● **ما رايك فى فريد الاطرش وعبد الوهاب ؟**

ـ الفرق بينهما كالفرق بين الفل والياسمين

● **وبين الاطرش وعبد الحليم ؟**

ـ كالفرق بين المانجو الهندى والمانجو الالفونسى

● **ما رايك فى مستقبل الفن العربى فى البلاد العربية.. هل يمكن ان تذكرى خمس فنانات وفنانين سيلعبون دورا فى المستقبل ؟**

ـ النبوءة فى مثل هذه الحالات صعبة جدا

● **انت متزوجة منذ اكثر من خمس سنوات ، فلماذا لم تنجبى اطفالا للان ؟**

ـ أولا أنا متزوجة منذ أربع سنوات فقط . ثانيا عندى أولاد

ثالثا : حياة الفنان لا تتأثر بانجاب الاولاد لانهم لذة الدنيا

● **لماذا لم تزورى لبنان منذ مدة طويلة ؟**

ـ كثرة أعمالى الفنية ولكن هذا الصيف سأزور لبنان الحبيب

وسكتت عايدة هلال ..

عادت الى الصمت .. الى جولة جديدة تبتلع فيها الاشاعات





نجمة روسيا الأولى تلتقي بنجمة فرنسا الأولى

كلتاهما . نجمة مشهورة جدا ..
التقتا ، وتفاهمتا .. دون أن تتكلما





« تاليانا سمويلوفا » نجمة روسيا الاولى .. ذهبت الى باريس لتحضر عرض فيلمها « ٢٠ ألف فرسخ تحت الارض » ، الذى اخرجه لها « مارسيل باليرو » فى بلادها .. ورات أن تنتهز الفرصة وتقابل النجمة الفرنسية « بريجيت باردو » ، وكانت تتمنى هذا اللقاء من وقت بعيد ..
وقد ذهبت الى استديوهات « بولونيا » حيث كان « روجر فاديم » ، زوج « ب.ب » السابق ، يخرج فيلما اسمه « المتمردة » وتقوم بريجيت باردو ببطولته ...
واضطرت « تاليانا » لان تنتظر بعض الوقت حتى يتم تصوير بعض اللقطات ..

فلما فرغت « ب . ب » لضيفتها الروسية اخر الامر اكتشفت كل منهما أنها لا تعرف لغة الاخرى .. ومع ذلك فهمت « تاليانا » على الفور عبارة قالتها « بريجيت باردو » بعد التحية « انه ليسعدني جدا أن اظهر فى يوم من الايام فى فيلم معك »

هذا معناه أحد شيئين .. اما ان « بريجيت » أجادت التعبير بوجهها وعينيها وبالتالى اثبتت انها ممثلة ماهرة .. واما أن « تاليانا » هى التى تتمتع بقسط وافر من الذكاء ..!

قصة سينمائية

٣ - هـ

المُمثلون

رشدى أباظه	سعاد حسنى
ماهر العطار	نجوى فؤاد
طروب	محمد جمال
توفيق الدقن	نظيم شعراوى
قطقوطة	الوجه الجديد شريف مجدى
خيرية أحمد	ميمى شكيب
محمد التابعى	عبد المنعم اسماعيل
حسين اسماعيل	والطفلة المعجزة زيزى

القصة
صلاح ابراهيم

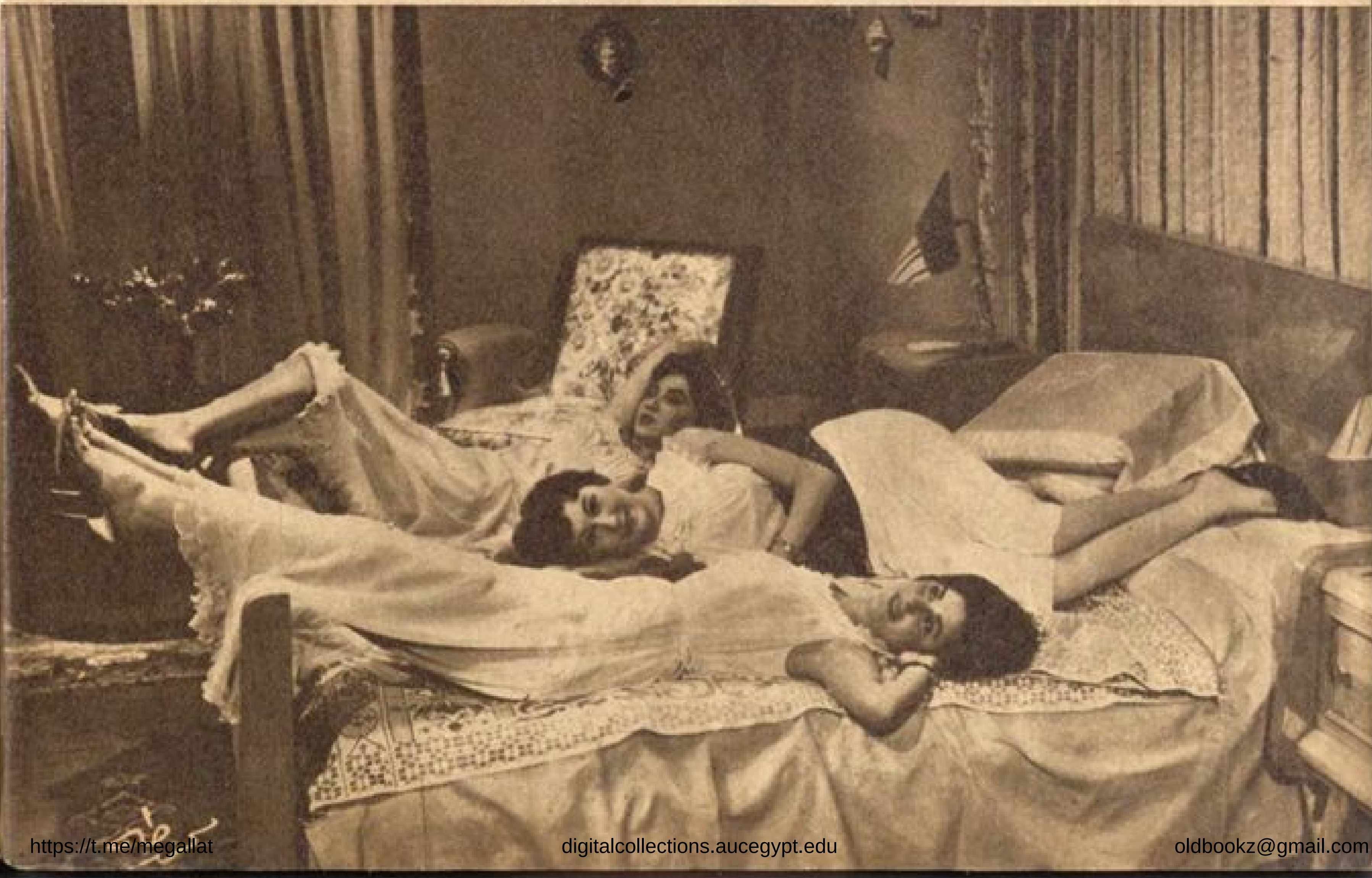
المخرج
عباس كامل

انتاج وتوزيع
مكتب المشروعات العامة « أفلام جيلبتسون »



▲ هل تستطيع الفتاة أن تصارح أمها بكل شيء .. حتى بخفقات قلبها ؟

▼ ثلاث جميلات ساحرات فاتنات .. ماذا يشغلهن في الدنيا غير البحث عن السعادة





مناقشة حامية حول الشباب والمال .. والمستقبل المأمول فاين السعادة هذه وسط هذه الآراء الفلسفية



ماهر العطار وطروب وقطقوطة في مناقشة غنائية عاطفية رقيقة

الربيع يرقص للخريف .. فهل تستطيع اية قوة حتى الاختراعات الحديثة ان تحول الخريف الى ربيع ؟



قصة الفيلم

السعادة .. ذلك الحلم العريض الذى يلهب أشواق الناس جميعا . هل هي وهم أو حقيقة ؟ وهل يمكن الحصول عليها بالمال ..

أو بالعرق .. او بالاثنين معا .. ؟ أو هي أحساس داخلي يمارسه الانسان من الداخل دون نظر الى معالم الحياةوظروفها وأنعكاساتها؟ والشباب .. هل هو التربة الخصبة لبذور السعادة .. تنمو على حيويته ...وتثمر من خلال ابتساماته وتفاؤله؟ والسعادة نفسها .. ما مفهومها ؟ .. ومضمونها .. ومقاييسها ؟ يقولون ان الكوخ الصغير الذى يرفرف فيهالهدوء والحب والسكينة .. كوخ سعيد ! وصاحب الكوخ أسعد حظا من ثرى يعيش فى قصر فاخر يفتقد السعادة ! وآخرون يقولون العكس ! والحديث عن السعادة كثير ..بعضه وهم .. وبعضه خرافة .. والبعض الآخر يحاول ان يفرش الضوء على الحقيقة .. حقيقة السعادة !

شيخ تجاوز السبعين يرى السعادة فى الزواج من صبية حلوة فى سن أحفاده تملأ بيته دفئا وحيوية بشبابها .. وشاب طموح يصور له طموحه فى ان السعادة كل السعادة فى الزواج من زوجة غنية يستخدم ثراءها فى تحقيق سعادته .. وامراة فى عمرالزهور ترىالسعادة فى المال وحده ، وعجوز شمطاء تشترى الشباب بالمال لسعادتها ..

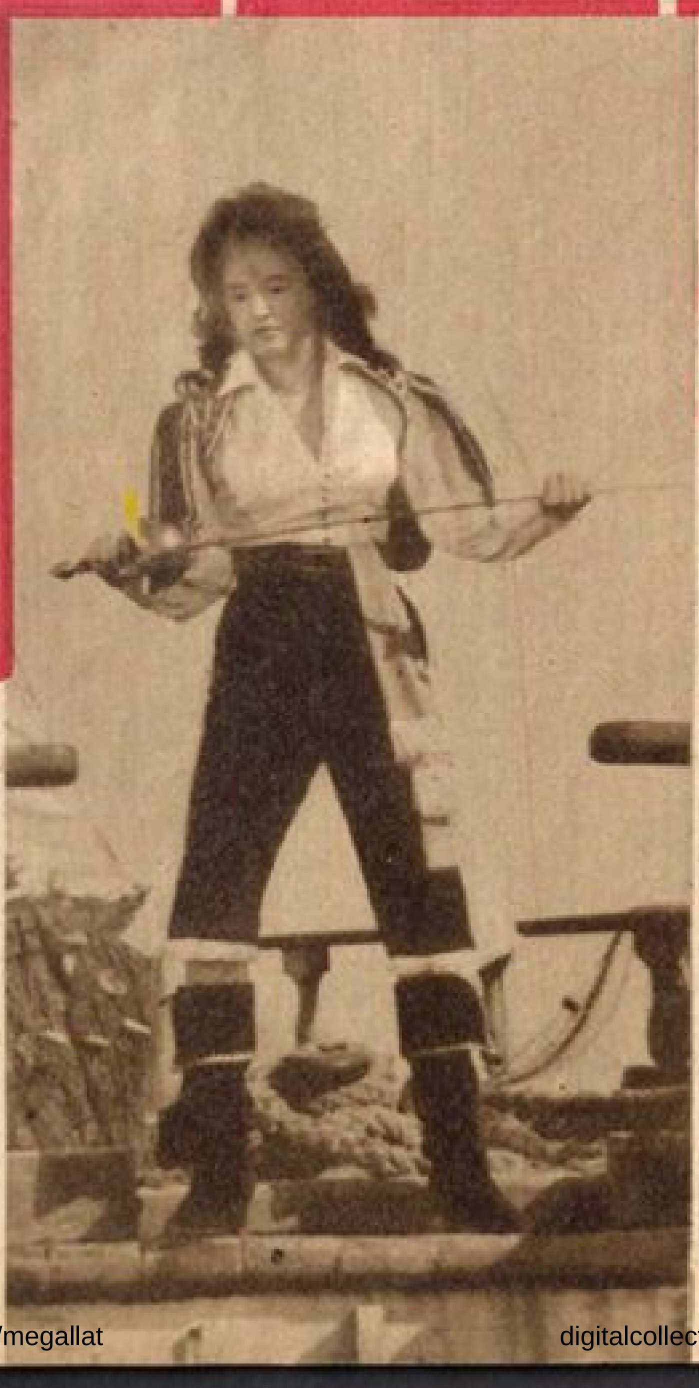
واختلفت الاراء كل يرى السعادة من زاويته الخاصة ولكن الطريق الى السعادة ترسمه للباحثين عنها قصة فيلم **هـ ــ ٣**

بنت القرصان



صدق ان هذه هي داليدا ..
داليدا بنت شبرا ، الرقيقة كانسام الصيف .. الوديعة كالحمامة .. ما الذى اثار التحدى .. والتحفز لديها الى هذا الحد ؟! .
ان « داليدا » ناجحة ، نبرات صوتها تهز الوجدان .. هنا .. وهناك فى كل ربوع اوروبا ، وامريكا .. نجاحها اسطورة فى فرنسا ، وما حولها .. حتى لقد استحقت «الاوسكار» اعلى جائزة لتربعها على قلوب الناس فى السنوات الثلاث الاخيرة .. ليس الفشل هو ما يؤرقها الآن.
ولكن ماسر هذا التحدى .. فى وقفتها العنيدة .. فى الاصرار المتحفز فى يديها .. فى ردائها الذى يعلن استعدادها للحرب .. كأنها واحدة من القراصنة ، من لصوص البحار قبيل عصرنا الحديث .. هذه فعلا هى الحقيقة انها هنا بنت لقرصان .. لحظاتها معارك قاسية مع الاحداث ..
طبعا ليس هذا حقيقيا .. وانما هو تمثيل .. دور فى فيلم فرنسى ايطالى مشترك .. تمثله داليدا .. بنت شبرا .. الناعمة ، وتنفرد «الكواكب» بصورها هذه ، صور داليدا بنت القرصان









لوسى . . حلت مشكلة الوجوه النسائية .



منظر خارجى . . يصور على الطبيعة .

الكواكب تشهد مولد
الفيلم العراقى الثانى

بغداد : من محمد رفعت

كان لقائى به فى بغداد لاخر مرة منذ عامين ، فى مطعم الدجاج المشوى « على شيش » . وكان هو « كاميران حسنى » اول مخرج سينمائى عراقى ، قد عاد من امريكا ، وفى يمينه زوجة امريكية اسمها «لوسى» ، وفى يسراه دبلوم الدراسات العليا لفن السينما .. وفى راسه مشاريع وامال .. واستطاع ان ينتج ويخرج اول فيلم سينمائى عراقى باسم « سعيد افندى » .. وقدم فيه قصة مرحة انتقادية من حياة اسرة كادحة رقيقة الحال .. صورة من واقع المجتمع العراقى .. ووضع كاميران فى انتاج هذا الفيلم كل ما كان عنده من مال ، ونصف ما كان يملكه ابوه ايضا .. واستعان بالمجموعة الموجودة فى بغداد من هواة التمثيل .. وكانت امامه صعوبات مستعصية الحل .. هى العثور على الوجه النسائى العراقى الذى يمثل دور البطولة فى الفيلم .. فقد كانت وما زالت التقاليد القديمة فى المجتمع العراقى تحول بين بنات الاسر العراقية وبين التمثيل على المسرح او فى السينما .. وعبثا حاول كاميران ان يقنع اسرة واحدة بقبول اشتغال احدى بناتها بالظهور فى فيلمه ، مع ما يحيط بالفيلم من ملابسات كاول فيلم عراقى وكحجر الاساس والزاوية فى نهضة السينما العراقية الوليدة ..

واضطر المخرج اخر الامر ان يسند الدور الى زوجته الامريكية الاصل ، وقد اصبحت عراقية بالزواج .. وكانت فى ذلك الوقت لا تتكلم كلمة عربية واحدة ، فلجأ الى «الدوبلاج» .. وتم الفيلم ، وعرض .. ونجح فنيا ، ولكنه لم ينجح ماديا .. واضطر كاميران بعد صدمته فيه ان يبحث لنفسه عن مورد رزق يقيمه ، واختار فكرة من امريكا ، افتتح مطعما انيقا يقدم « الدجاج المشوى » انفق عليه النصف الباقى من مال ابيه .. وسماه «على شيش» واختار له «شارع السعدون» شريان بغداد الحديثة .. واقامه فى ديكورات ابدعها من فنه .. ونجح المطعم .. نجح فنيا ، ونجح ماديا ..

وهكذا كان لقائى الاول بكاميران حسنى ، منذ عامين ، فى مطعمه ، وهو يشوى الدجاج ..

واليوم ، وبعد انقضاء العامين التقيت بكاميران حسنى مرة ثانية .. وكان لقاؤنا هذه المرة فى حى الاعظمية .. فى الشارع .. وهو يخرج فيلمه الثانى .. ثانى فيلم عراقى .. فقد عاوده الحنين الى الفن الذى هواه ثم درسه ووجه اليه حياته .. ووضع كسبه كله من مطعم الدجاج المشوى فى ميزانية هذا الفيلم الجديد ..

وشهدت مولد الفيلم الجديد الذى سماه كاميران « مشروع زواج » ..



الفيلم كوميدى .. ويبشر بمستقبل للفيلم العراقى .

بعد ان كتب السيناريو من قصة الفها الكاتب العراقى « عبد الجبار ولى » .. قصة عجوز متصاب يسعى للتزوج من فتاة صغيرة ، وينتهى به الامر بعد سلسلة مفارقات ، ومفاجات كوميدية متواصلة الى التزوج من الارملة .. والفيلم بقصته يعالج مشكلة اجتماعية يواجهها المجتمع العربى فى كل مكان ، وليس المجتمع العراقى فقط ، وهذه المشكلة هى مشكلة الاسرة والزواج .. فبعض العائلات تتمسك بتقاليد رجعية بالية تستند اليها فى التدخل فى موضوع زواج اولادهم وبناتهم الى حد فرض الزوج على ابنتهم او فرض الزوجة على ابنهم ..

وقد انحلت مشكلة الوجوه النسائية الان جزئيا .. فقد اهتدى «كاميران» الى فنانتين عراقيتين هما « ساجدة حمدى» و«امال يوسف» لتمثلا دورى الجدة العجوز وام الفتاة الارمل .. وبقيت العقبة الكاداء بالنسبة للدور الاول ، دور الفتاة الشابة التى يسعى العجوز المتصابى للزواج منها .. ولم يجد كاميران امامه هذه المرة ايضا سوى ان يسند الدور الى زوجته « لوسى »

ويتعاون فى تمثيل الفيلم مجموعة من انبغ ممثلى الكوميدى العراقيين .. رضا الشاطى ، وفخرى الزبيدى ، وناجى الراوى ، وحميد محل ، وقدرى الرومى ، وفوزى شاكر نعمو .. ويقوم بالتصوير نهاد على .. ويساعده نزار السامرائى .. ومن مجموعة الممثلين يقوم « الحاج ناجى الراوى» بعملية الماكياج . وهو



احد مشاهد الفيلم العراقي الثاني الذى يخرجه كاميران

استاذ الماكياج فى معهدالفنون الجميلة ببغداد .. ويساعد المخرج « قدرى الرومى » .. ويشرف على الديكور حميد محل وهواستاذالرسم والديكور فى معهد الفنون الجميلة ببغداد ايضا ..

وكاميران حسنى مخرج الفيلم من مخرجى المدرسة الواقعية .. ولذلك فانه يخرج مناظر فيلمه الثانى الخارجية « مشروع زواج » فى شوارع حى الاعظمية وفى بيت قديم من بيوت الحى الشعبية استأجره ليخرج فيه المناظر الداخلية ..

سألت كاميران :

● كيف تعاود التجربة مع ما قاسيته فى تجربتك الاولى ؟

وكان جوابه كلمة واحدة :

ــ ولو

قلت :

● ولو كان المصير نفس مصير التجربة الاولى فماذا تفعل ؟

وكان جوابه ابتسامة راضية قانعة وقال لى :

ــ الحمد لله .. ما زال مطعم « على شيش » قائما ..

محمد رفعت





ساجدة حمدي ، وامال يوسف .. تمثلان دورى الجدة .. والام الارملة



الفضيلة .. ؟

أنا فتاة فى السادسة والعشرين من عمرى ، نشأت فى بيئة محافظة، فقد كان أبى رجلا مثقفا يؤمن بالدين والفضيلة ، والاخلاق الكريمة ، لكنه رغم ذلك كان متطورا بعض الشيء فى افكاره ، وسمح لى بان ادخل الجامعة واتوظف ... وكنت كلما استمع الى حديث أبى أومن بما يقول . وكأى فتاة تعمل وسط الرجال تعرفت على شاب يعمل معى ، واحبنى ، واحببته وكان هذا الشاب على نقيض أبى .. فهو لا يؤمن باى شيء الا وجوده ووجود الاخرين من الناس ، ويعتقد ان الصواب والخطأ ليسا الا أشياء نسبية كل حسب تفكيره .. واصبحنا نلتقى، واحببت شخصيته القوية جدا .. وحاول ان يقبلنى ذات يوم لامتنعت لانى تذكرت الفضيلة ، التى كان أبى يحدثنى عنها ، لكنه اخذ يقنعنى بأن القبلة التى سيتبادلها معى لن تسيء الى مخلوق ، كما انها ستسعد اثنين فلماذا لا يفعلها ؟ .. والفضيلة فى نظره هى الا يسيء الى احد ، وان يسعد نفسه والآخرين اذا امكن .. لكنى قلت له ان المجتمع لا يوافق على العلاقة المستترة بين الرجل والمرأة .. كما ان الفضيلة هى الا نمارس فى الظلام مالا نستطيع أن نمارسه فى النهار . لكنه قال لى ان هناك اشياء خاصة يجب ان تمارس بعيدا عن الناس ، وليس كل ما يعتنقه المجتمع صحيحا . المهم أننى تشبعت بآرائه حتى اننى نسيت مبادىء ابى ، واعتنقت مبادئه ، ومنحته القبل ، واكثر من القبل بكثير ! ... وانتظرت منه ان يفاتحنى فى الزواج لكنه لم يذكر شيئا عنه فى اى مناسبة .. ثم بدأ ينقطع عنى تدريجيا .

واظلمت الدنيا فى عينى .. وتذكرت المبادىء التى علمنى اياها ابى فندمت ، لاننى لم أتمسك بها .

اننى حزينة .. ساءت صحتى ، ونفسيتى ، حتى اننى كرهت عملى بعد ان كنت احبه .. وشعرت بمركب نقص شديد حيث أن جميع الزملاء فى العمل كانوا يعرفون الكثير عن حبى له .. ماذا افعل ؟

معذبة . هـ ا . ز القاهرة

دكتورة نوال

انها ليست مشكلتك وحدك ولكنها مشكلة معظم الفتيات المتعلمات ، العاملات ، المتحررات ، اللاتى لا يفهمن التحرر بكل أسف ، وتخدعهن مبادىء الانحلال بسهولة ، ولا ينبن الى رشدهن الا بعد فوات الاوان . وأنت رغم ثقافتك ، وبيئتك الفاضلة المتدينة تهشمت عند أول صخرة من صخرات الضلال

وأنا لا ألقى اللوم عليك وحدك ، ولكن على الاهل ، والمدرسة ، والجامعة ، والمجتمع ، والعمل الذى تعملين فيه . فان الطريقة التى تتربى بها الفتاة غير صحيحة وان كان فى ظاهرها التعليم ، والثقافة و .. و .. وهكذا لا تتلقى الفتاة فى مراحل حياتها الارشاد الصحيح، ولا التوجيه السليم ولا الفهم الواعى الحقيقى ، لمعنى «الفضيلة»

وتخرج الفتاة الى الحياة ، وفى رأسها مبادىء وهمية تتلاشى عند أول تجربة ... التى كثيرا ما تدفع الفتاة ثمنها فادحا فى مجتمعنا

ولو انك كنت تفهمين الفضيلة حقا وتعرفين اين هى وما هى لما استطاع شاب مثل هذا أن يسلبك قلبك ، ونفسك .. ولاستطعت ان تفرقى بين ما يجب ومالا يجب ، ولما انقدت بسهولة الى مبادئه التى لا تقوم على اى منطق أو اساس .

ليس كل ما يعتنقه المجتمع صحيحا .. هذا كلام صحيح .. ولكن المجتمع لا يدخل وراء المحبين غرفهم ، ويرى ماذا يفعلون .. وهنا تظهر الفضيلة .. هنا تظهر الاخلاق القوية من الاخلاق الضعيفة .. هنا تظهر قوة المرأة فى صيانة نفسها وكرامتها ! ... وأنا لا أحبذ مطلقا الفتاة التى تعطى نفسها للرجل قبل الزواج مهما كان الحب .. فالعقل يجب أن يسيطر على العاطفة .. أما اذا تطورت العاطفة وكادت تطغى على العقل فيكون الزواج ... والا فلماذا صنعت الانسانية الزواج ؟ .

واننى أحترم الفتاة التى تحب وتصرح للشاب بأنها تريد أن تتزوجه بدلا من أن تمنحه نفسها ، ثم تنتظر ان يطلب منها الزواج .. وقد لا يطلب فى كثير من الاحيان .

ونصيحتى اليك بعد كل هذا أن تتعظى مما فات وتبدئى من جديد وان حياتك ، ومستقبلك ، وسعادتك كلها أمامك لو أنك فهمت الاشياء على حقيقتها .

مجلة الحب

مربية أطفال

● انا شاب في السابعة عشرة من عمري ، احببت فتاة في مثل سني تماما ، يتيمة الاب والام ، اجنبية ، احضرها معه من الخارج ابن عمي كمربية لمولوده . احبها حبا بلغ درجة العبادة ، وهي تبادلني شعوري ، وفكرت في الزواج منها ، ولكن ابن عمي واخوتي رفضوا ومنعوني من مقابلتها وهددوها بان تسافر الى بلادها . وهي في حاجة الى عملها وايرادها .. انني احبها واريد الزواج منها ماذا افعل ؟

ع.ب.ك. السودان
مدرسة الاحفادة ام درمان

– أعتقد أنك يجب أن تفكر في أمر هذا الحب بعقل وروية .. أولا أنت في السابعة عشرة من عمرك ، وهذه سن لا تؤهلك لان تفهم الحب كما يجب ، وثانيا هذه المربية الاجنبية ليست متكافئة معك قلبا ، وقالبا ، وشعورك نحوها ليس الا رغبة مراهق ليس الا .. نصيحتي لك ألا تضيع مستقبلك وأن تتفرغ لدراستك حتى لا تندم بعد فوات الاوان

زوجة عمي

● انا طالب في السادسة عشرة من عمري ، اسكن مع عمي ، وزوجته ، واولاده .. وعمي مشغول بعمله لا يعود الى البيت الا في المساء . ولقد بدات زوجة عمي تشاغلني بطريقة سخيفة جدا ، وتضمني الى صدرها ، وتقبلني وانا لا انظر اليها الا كزوجة العم ، لكنها تريدني كرجل . انني لا اريد ان اخبر عمي بذلك خوفا من فضيحتها ، كما انها تشغل بالي ليلا ونهارا .. ماذا افعل معها ؟

ف.ع. القاهرة

– الافضل أن تنفصل عن السكن مع عمك ، اذا كان ذلك متيسرا لك . أما اذا لم يتيسر فحاول أن تصد زوجته بشدة ، وتهددها ان عادت الى ذلك أن تفشي سرها .. تستطيع أن توقفها عند حدها ان أردت ذلك ، والا أضاعت لك مستقبلك

من الشرفة

● انا فتاة في السابعة عشرة من عمري ، احببت جارا لي من الشرفة . ليس بيننا سوى الاشارات بالايدي .. وحينما اقابله في الطريق يطرق براسه وكانه لا يعرفني ، انه خجول جدا .. ولقد يئست من حبه بعد أن أصبح لي كل شيء في الحياة . ماذا افعل ؟

الحائرة ازهار . ع . القاهرة

– ان الحب من الشرفة ، ليس حبا .. انه خيالات ، وأوهام مراهقة . أما اطراقه كلما رآك فليس فيما اظن خجلا ، الا اذا كان مراهقا صغيرا .. وانما هي طريقة الرجل في تمثيل دور معين أمام الفتاة المراهقة التي تشير له بيدها من الشرفة ، وأعتقد أنك لو تماديت في هذا سوف تعرفين بعد فوات الاوان . أنه يخدعك . ونصيحتي لك هو أن تنظري الى مستقبلك ، وتكفي عن ذلك الغزل الرخيص .

بالتليفون

● انا فتاة في العشرين من عمري ، احببت شابا حبا شديدا وبادلني الحب وخرجت معه في بعض الفسح ، واعترف لي بالحب الصادق .. وفي يوم كانت عندي صديقة لي ، فطلبت منها ان تعاكسه في التليفون ظنا مني بانه لن يتحدث معها طويلا ، وربما يقفل السكة في وجهها ، لكنني فوجئت بانه اخذ يتسامر معها طويلا ، ويتغزل في صوتها ، ويطلب منها ان تقابله .. واحسست بصدمة نفسية شديدة ، وخاصمته لعدة ايام ، ولم يعرف السبب .. هل اسامحه ؟

معذبة و.ع.س. الاسكندرية

– ان تجاوب صديقك مع فتاة تعاكسه في التليفون لا يدل على انه خائن لحبه لك .. ان الرجل بطبيعته لا يرفض غزل امراة اذا لم يكن يضره في شيء .. مجرد تسلية ، ودردشة في التليفون . أن حديثه معها لا يدل الا على أنه رجل فاضي .. لديه من الوقت أكثر مما لديه من العمل . وأعتقد ان الفتاة العميقة الاحاسيس تحب رجلا لديه من العمل أكثر مما لديه من الوقت . وعلى كل حال اختبريه أكثر ، وحاولي أن تفهميه فهما صحيحا ولا تجعلي الحب يعميك عن عيوبه .

الى ع. ع. م. طالب ثانوي – مرسى مطروح

نصيحتي لك ان تترك الحب في هذه السن وتلتفت الى دروسك واعمالك المدرسية ، لان ما يصور لك من المشاعر ليس حبا .. ولو بدات في السير في هذا الطريق فستصل في النهاية الى الفشل ، حاول ان تصرف طاقاتك الزائدة في الرياضة ، والهوايات المفيدة مثل الموسيقى والرسم

الى المعذب غ. ع. البدراوي – بغداد

من خطابك عرفت انك لم تتم تعليمك بعد ، ولكن لكي يكون حبك حافزا للنجاح لا دافعا للفشل صارح اهلك بحبك ، ودعهم يخطبون لك من تحب .. لتعقد قرانك عليها عندما تتم تعليمك ، وعندما تسمح لك ظروفك بذلك .

دكتوره نوال



نجوم و مغامرات

في حياة كل منا مغامرة لا ينساها، تبدأ أنيتا ايكبرج فتروى لنا قصة عقد زائف لمع في جيدها و ...

وقعت عقدا للقيام بالبطولة فيأحد الافلام منذ أكثر من ثلاثة أعوام ، وكان الدور لسيدة ثرية تتزين بمجوهرات غالية ، وترتدى ثيابا فاخرة · وقد تحدثت الى المخرج عن عقد ثمين ازين به رقبتي ويقوم في القصة بدور هام لان العقد سيسرق مني · وقال المخرج ان ميزانيةالفيلم لاتحمل شراءعقد حقيقي تصل قيمته ٥٠ الف دولار ، ولهذا ، وجريا على العرف السارى في هوليوود ، سأستعمل عقدا مزيفا ،

ولكني غضبت من المخرج وركبت رأسي العناد وقررت الا أبدا العمل في الفيلم الا اذا اشترت لي الشركة المنتجة عقدا حقيقيا تقوم ببيعه بعد ان ينتهي العمل في الفيلم · وقد كان ، واشترت لي الشركة العقد المطلوب ، ولكنها كانت حريصة عليه فأمنت عليه لدى احدى شركات التأمين ..

وفي أول يوم تقدم مني رجل ضخم الجثة ، وفي وسطه مسدسان ... مثل رعاة البقر ، وارتجف بدني أما هو فقد اتسعت ابتسامته البلهاء وهو يقول :

– معذرة ياسيدتي اذا كنت سأزعجك · ان اسمي جيمس · وأنا معين من قبل شركة التأمين لكيأحرس العقد

ودفع الى ببطاقة صغيرة تثبت شخصيته

وسألته في دهشة :

– وكيف ستحرس هذا العقد ؟

فقال ببساطة :

– سأتبعك حيثما تكونين · وأينما تذهبين سأذهب وراءك !

ونفذ الرجل ماقال .. طول النهار ..

ونفذ اخر بقية اليوم .. كأنما كل منهما ظل لي ..

وأحسست ان أنفاسي تختنق من فرط ما أثارتني طريقتهم في تتبعي !

وذهبت ذات صباح الى المخرج ، وقدمت له العقد · مشفوعا بايمان مغلظة بأنني لن أضعهحول رقبتيبعد ذلك اليوم ..

وواصلت العمل في الفيلم بعقد زائف !

وفي طائرة تعرضت « جين راسل » للموت ولكن .. !

قدمني هيوارد هيوز الى الشاشة في عام ١٩٤٤ ، وحدث بعد نجاحي الساحق ان دعاني الى نزهة في المكسيك ، فقبلت الدعوة على الفور · وتحدث هيوارد هيوز الى المطار لكي يعد له طائرته الخاصة ·

وهيوز – ان لم تكن تعلم – يملك شركة طيران ضخمة – وركبنا الطائرة .. ولكننا ماكدنا نبتعد عن نيويورك حيث كنا هناك نشاهد حفلة العرض الاول لفيلم « الخارج على القانون » ، أقول ماكدنا نبتعد عن نيويورك بمائة ميل حتى هبت عاصفة شديدة جعلت مواصلة الرحلة مغامرة غير مأمونة ونزلنا مضطرين فيمطار ميامي وكان الهبوط شاقا وسط العاصفة التي جعلت الطائرة تهتز كالريشة .. وعظامها تئن وكأنها تتهشم .. حتى خلعت قلوبنا من فرط الخوف !

وذهبنا الى فندق مشهور ، ونمت ملء جفوني حتى الصباح ، وصحوت فوجدت صحف الصباح تحت عقب الباب ، فالتقطتها وقرأت في أول صفحة منها عنوانا ضخما هو «اختفاء هيوارد هيوز ورفيقته جين راسل في حادث طائرة » ثم قرأت التفاصيل التي مؤداها أن طائرتنا لم تصل الى وجهتها في المكسيك ، وان المحتمل أنها غرقت في المحيط أثناء العاصفة · وتحسست جسدي خشية ان أكون قد مت .. وأصبح مرحومة وأنا لا أدرى· ثم فوجئت بطرقات علىالباب .. وفتحت لاجد هيوز وهو يحمل صحيفة أخرى ويستغرق في الضحك

وسارعنا فأذعنا على العالم نبأ بعثنا .. نبأ نجاتنا !

أما توني بركنز فقد التقى بالحب على قارعة الطريق

حدث ان كنت عائدا الى هوليوود بعد سهرة طويلة في لوس انجيلوس ففوجئت بسيارة أنيقة معطلة وحولها ثلاث فتيات جميلات · وتحركت في النخوة فأوقفت سيارتي وذهبت الى السيارة المعطلة لاعالجها ..

وأحسست بعطر دافئ يقتحم خياشيمي .. ويدغدغها .. من الحسان الثلاث اللاتي نظرن الى في عرفان ·

وسألتني احداهن بعد ان رأتني مقبلا على العمل في جد وهمة :

– ما وظيفتك أيها السيد الصغير؟

فأجبتها قائلا دون أن أرفع رأسي :

– ميكانيكي

وظللت أجيب على ثرثرتهم دون أن أواجههن · وكتبن لي رقم تليفون الفيلا التي يقمن فيها في هوليوود، وعرفت انهن طامعات في الظهور على الشاشة ، وانهن شقيقات · وقد وضعن رقم التليفون في جيبي وأنا منهمك في العمل ..

ومضى قرابة الساعة واستطعت أن أصلح السيارة .. فعادت احداهن ، وأكثرهن فتنة تسألني من جديد :

– ما وظيفتك ايها السيد الصغير؟

فأجبتها قائلا :

– ميكانيكي

وكنت أعتمد في كذبي على انني لم أظهر الا في دور ثانوى في فيلم واحد · فضحكت الفاتنة وقالت :

– ولكنك تجيد التمثيل أكثر مما تجيد الميكانيكا · اننا عائدات لتونا من احدى دور السينما التي تعرض فيلمك !

وتملكني الحرج فلم أجب·وضحكت ضحكة صفراء .. وانطلقت بسيارتي· كان ضميري ثائرا لانني كذبت عليهن ..



جين راسل .. هبت العاصفة وايقنت انها ستموت . . . .

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون ى اسبوع .. يبدأ اليوم وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ٢١ فبراير

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٠ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٠ حياة رايلى
٣ر٠٠ الاصابع الخمسة
٣ر٥٠ أغنيات مختارة
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ رمضان فى البلاد الاسلامية
٤ر٤٠ الصحافة تقول
٤ر٥٠ حديث رمضان
٥ر١٠ قرآن كريم
٥ر٢٨ اذان المغرب
٨ر٠٥ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على رأى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر١٠ رحلة مع الانغام
٩ر٣٠ مشاكل وآراء
٩ر٥٠ مشاهد فكاهية
١٠ر٠٠ خلى بالك
١٠ر٣٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيل سيلفر
١١ر٣٠ فيلم عربى طويل
١٢ر٣٠ نوادر جحا
١٢ر٤٠ المسحراتى
١٢ر٥٠ التسابيح

الاربعاء ٢٢ فبراير

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٠ كلمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٠ سوزانا
٣ر٠٠ الشك
٣ر٥٠ أغنيات مختارة
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ رمضان فى البلاد الاسلامية
٤ر٤٠ الصحافة تقول
٤ر٥٠ حديث رمضان
٥ر١٠ قرآن كريم
٥ر٢٦ آذان المغرب
٨ر٠٠ برامج السهرة
٨ر٠٥ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على رأى المثل
٨ر٣٠ البيت السعيد
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون
٩ر٤٠ رأى الشعب
٩ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ المطاردة
١١ر٣٠ سهرة منوعات
١٢ر٣٠ نوادر جحا
١٢ر٤٠ المسحراتى
١٢ر٥٠ التسابيح

الخميس ٢٣ فبراير

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٠ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٠ فيلم عربى طويل
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ رمضان فى البلاد الاسلامية
٤ر٤٠ الصحافة تقول
٥ر١٠ قرآن كريم
٥ر٣٠ آذان المغرب
٨ر٠٠ برامج السهرة
٨ر٠٥ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على رأى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ الساعة كام
٩ر٣٠ الصحة بين ايديك
٩ر٥٠ مشاهد فكاهية
١٠ر٠٠ مع الموسيقى العربية
١٠ر٣٥ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ أوبريت
١١ر٣٠ فرقة الريحانى تقدم
١٢ر٣٠ نوادر جحا
١٢ر٤٠ المسحراتى
١٢ر٥٠ التسابيح

الجمعة ٢٤ فبراير

١ر٠٠ قرآن كريم
١ر١٥ حكمة اليوم
١ر٢٠ طبق اليوم
١ر٢٥ أغنيات
١ر٤٥ نور على نور
٢ر٤٥ كرة القدم
٤ر٤٥ أغنيات
٤ر٥٠ حديث رمضان
٥ر١٠ قرآن كريم
٥ر٣٠ اذان المغرب
٨ر٠٠ برامج السهرة
٨ر٠٥ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على رأى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ الساعة كام
٩ر٣٠ الصحة بين ايديك
٩ر٥٠ مشاهد غنائية
١٠ر٠٠ النقد الفنى
١٠ر٣٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ بعد سبعة أيام
١٢ر٣٠ نوادر جحا
١٢ر٤٠ المسحراتى
١٢ر٥٠ التسابيح

السبت ٢٥ فبراير

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٠ كلمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٠ أحب لوسى
٣ر٠٠ محاكمات بيرى ماسون
٣ر٥٠ أغنيات مختارة
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ رمضان فى البلاد الاسلامية
٤ر٤٠ الصحافة تقول
٤ر٥٠ حديث رمضان
٥ر٢٥ آذان المغرب
٨ر٠٠ برامج السهرة
٨ر٠٥ القرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على رأى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩٠٠ أهم الانباء
٩٠٥ نهضة بلدنا
٩ر١٠ مع نجمك المفضل
٩ر٣٠ رحلة اليوم
٩ر٥٠ أغنيات مختارة
١٠ر٠٠ السؤال الاخير
١٠ر٣٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مغامرات روبى جيليس
١١ر٣٠ مجلة الاغانى
١٢ر٣٠ نوادر جحا
١٢ر٤٠ المسحراتى
١٢ر٥٠ التسابيح

الاحد ٢٦ فبراير

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٠ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم

اذاعة وتليفزيون

●● يحيى ابو بكر مدير الاستعلامات وافق على أن يستغل التليفزيون صالات مصلحة الاستعلامات لبروفات برامج التليفزيون

●● حورية حسن ستقوم بدور الملك .. في البرنامج التليفزيوني « تراثنا الموسيقى » الذى يقدمه احمد شفيق أبو عوف

●● « عزيزى السالم » برنامج اذاعى سيقدمه ايهاب الازهرى طوال شهر رمضان .. ايهاب كان يقدم برنامجا اسمه « عزيزى المستمع »

●● « عودة الروح » .. مسرحية توفيق الحكيم ستقدمها اذاعة صوت العرب في حلقات يخرجها بهاء طاهر

●● وزارة الداخلية ستدفع كل أسبوع عشرة جنيهات للفائز الاول في الحلقات البوليسية التى سيقدمها التليفزيون بمعاونة الشئون العامة بالداخلية

●● تقرر منح مقدمي البرامج من الشخصيات الفنية المعروفة ٢٠٠ جنيه كمكافأة عن كل برنامج بشرط ان يبتكر المقدم طريقة جديدة في تقديمه

●● مصطفى شريف المخرج بالبرنامج الثانى نقل الى برنامج مع الشعب مخرجا للتمثيليات ولبرامج الدراما

●● سجلت امال فهمى حلقتين لبرنامج على الناصية في دمشق ، ستسمع في هاتين الحلقتين حكايات تروى مواقف خالدة بمناسبة اعياد الوحدة .

●● تقرر تخصيص ارشيف في التليفزيون لحفظ الافلام التى تسجل برامج اشتركت فيها الشخصيات الفنية الراحلة ، اول هذه الافلام فيلم من زكريا أحمد في ندوة تلفزيونية عن حياة بيرم التونسى

●● تقرر ان يصور يوسف وهبى الافلام التى سيقدمها للتلفزيون في ستديو الاهرام ، توقف العمل أول يوم بسبب عدم وجود كاميرا

●● لجنة تنسيق البرامج التلفزيونية تبحث شكوى ثريا حمدان من اقتباس بعض مواد برنامج مع العائلة لبرنامج مجلة المراة

●● فتوح نشاطى سيقوم بتدريب فرقة من خريجى معهد التمثيل للعمل امام كاميرا التلفزيون

●● اغنية عبد الوهاب المعروفة .. « اخى جاوز الظالمون المدى » سيتم تصويرها في التليفزيون . بعد الاغنية رضا الشافعى

●● « الساعة كام » البرنامج الذى تقدمه احسان حسن ، من ضمن لقطاته الرمضانية لقطة للمذيع الذى يذيع ساعة الافطار وهو يتناول افطاره فنجان شاى

●● « الحل ايه » برنامج يومى ستقدمه امال مكاوى خلال شهر رمضان ، تخرج البرنامج ثرويت شافعى . ويحصل المشتركون في حل البرنامج

●● « على بساط الريح » برنامج جديد يخرجه أحمد توفيق . البرنامج عبارة عن صور رمضانية من جميع البلاد الاسلامية

●● « مواكب النصر » برنامج غنائى عن الوحدة . يخرجه محمود الصيفى وتقوم ببطولة البرنامج مطربة الكورال أميرة كامل

●● « جريمة الاسبوع » برنامج في ١٥ حلقة يخرجه محمود الصيفى ويكتبه زكى صالح واستفان روستى

●● أول مجموعة من الكتب عن فن التليفزيون ستظهر قريبا . « فن الكتابة للتليفزيون » من تأليف رودى بريتز . و « اخراج البرنامج التليفزيونى » لادوار سيتشاف

●● أربع حلقات عن الاتحاد القومى بعابدين والدرب الاحمر وقصر النيل صورها المخرج رشاد عبد الغنى وأعدها عبد المجيد ياسين

●● الحلقة القادمة من برنامج « السؤال الاخير » عن المحامين العرب ، اشترك في اعدادها نادية حسن ويخرجها صلاح زكى

●● صلاح عامر اشترى للتليفزيون ٧ كاميرات جديدة للتصوير ، صلاح سيصل بعد أسبوع واحد

●● تقرر دبلجة حلقات « بيرى ميسون » الى اللغة العربية ، يقوم بالاشراف على عملية الدبلجة هلال مصطفى رئيس قسم الدوبلاج

●● نوادر جحا .. حلقات جديدة سيقدمها يوسف وهبى للتليفزيون خلال شهر رمضان

●● مها صبرى سجلت اربع اغنيات عن رمضان والوحدة للتليفزيون والاذاعة

●● آلات تصوير ومعدات ارسال ، اشترتها بعثة التليفزيون التى يرأسها صلاح عامر وتزور امريكا الان

●● الدكتور عبد القادر حاتم اجتمع يوم الاربعاء الماضى بالمخرجين ومهندسى الديكور وموظفى قسم الاخبار لتنسيق العمل بين هذه الادارات ..

●● ام كلثوم طلبت مشاهدة التسجيل الذى صوره التليفزيون لحفلتها الاخيرة في قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة قبل اذاعته

●● مراقبة المنوعات بالاذاعة ستقدم حفلات اسبوعية للمنوعات يشترك فيها المطربون والمطربات .. أولى هذه الحفلات ستذاع من مسرح الجمهورية



٢ر٣٠ الحياة مرحة
٣ر٠٠ مسرح كاميرا
٣ر٥٠ اغنيات مختارة
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ رمضان في البلاد الاسلامية
٤ر٥٠ حديث رمضان
٥ر١٠ قرآن كريم
٥ر٢٦ آذان المغرب
٨ر٠٠ برامج السهرة
٨ر٠٥ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على رأى المثل
٩ر٠٠ أضواء على الاحداث
٩ر١٠ من القصص الشعبى
٩ر٢٠ مع الفن
٩ر٥٠ مشاهد فكاهية
١٠ر٠٠ مجلة الرياضة
١٠ر٢٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ بودابوت ولوكاستيللو
١١ر٣٠ برنامج الهواة
١٢ر٣٠ نوادر جحا

الاثنين ٢٧ فبراير

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٠ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٠ بونانزا
٣ر٠٠ روزماري كولوني
٩ر١٠ اغنيات مختارة
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ رمضان في البلاد الاسلامية
٤ر٤٠ الصحافة تقول
٤ر٥٠ حديث رمضان
٥ر١٠ قرآن كريم
٥ر٢٧ آذان المغرب
٨ر٠٠ برنامج السهرة
٨ر٠٥ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على رأى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر١٠ اغنيات مختارة
٩ر١٥ طغراء مكة
٩ر٣٠ وجها لوجه
٩ر٥٠ مشاهد فكاهية
١٠ر٠٠ نادى الشباب
١٠ر٢٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ من الجانى
١١ر٣٠ صندوق الدنيا
١٢ر٣٠ نوادر جحا
١٢ر[illegible] [illegible]
١٢ر٥٠ [illegible] التسابيح

ناتالي وأحلام الأساطير



هوليوود: لمراسلنا الخاص

بدأت أحلام السينما تداعب خيالها وهي في سن الرابعة ! . ومن هنا راحت تطلق اهتمامها وراء الاطفال الذين يظهرون على الشاشة .. تتبع أفلامهم .. وتتقصى تاريخ حياتهم . واستغرقتها الاحلام حتى حققتها يوما . قامت بأدوار الطفولة في مجموعة من الافلام حتى اذا تخطت مراحل الطفولة .. أسندت اليها أدوار المراهقات .. فلما تفتح الربيع في ملامحها قامت بأدوار الانوثة الناضجة الملتهبة . هذه هي الكوكب السينمائي « ناتالي وود » .

ولدت بمدينة «سان فرانسسكو» بكاليفورنيا في ٢٠ يوليو ١٩٣٨ . و « ناتالي » هي ابنة « نيقولس جاردن» احد أوائل العاملين في الحقل السينمائي بهوليوود . تسللت اليها هواية التمثيل من أبيها . وشجعتها أمها التي كانت تقوم بأدوار الكومبارس في السينما وفي عام ١٩٤٧ تحققت المعجزة في حياة « ناتالي وود » . دخلت الطفلة الصغيرة ذات العشر سنوات مسابقة جمال الاطفال في نيويورك ففازت بالجائزة الاولى . وفازت بعقد لبطولة فيلم « معجزة شارع ٣٤ » . وفازت بجائزة فنية على نجاحها في هذا الفيلم . وجائزة أخرى اسمها « جائزة الاكاديمية » حصلت عليها « ناتالي وود » في عام ١٩٥٥ لنجاحها في بطولة فيلم «ثائر بدون سبب » .

قلت لكوكب الموسم في هوليوود:

● **مواهبك السينمائية من هو اول من اكتشفها ؟**

— المخرج « ارفنج بيتشل » وكنت في الرابعة من عمري حينذاك.



● ومن قدمك اليه ؟

ــ ذهبت مرة مع امى لتظهر « كومبارس » فى فيلم « الارض السعيدة » . وفى الاستديو لفتت حركاتى اهتمام المخرج الذى وجدته يوقف كل حركة ليتقدم منى ويضمنى اليه ويقبلنى .. ثم اختطفنى من بين جموع الكومبارس ليضعنى فى صفوف الممثلات .

● هل اختارك المخرج نظرا لمركز والدك السينمائى ؟

ــ لا .. وانما اختارنى لقوة ادائى بل عندما تعاقدت مع المخرج « ارفنج » لم يكن يعرف اننى ابنة « نيقولس جاردن » .

● الذن كان عملك وعمل امك ككومبارس فى ذلك الفيلم دون علم والدك ؟

ــ تماما .. وانا التى اصررت على ان تأخذنى امى معها .

● واول دور قمت به فى السينما؟

ــ دور طفلة يتيمة فى فيلم « غدا والى الابد » بطولة « كلوديت كولبيرت واورسون ويلز » .

● ما احب انواع التمثيل الى نفسك ؟

ــ الدراما ...

● ومع اى الشركات انت متعاقدة حاليا ؟

ــ شركة وارنر . يبتدىء عقدى معها من سنة ١٩٥٥ وينتهى ١٩٦٥ .

● وعدد الافلام التى قمت بتمثيلها حتى الان ؟

ــ عشرة افلام .. وسأمثل لحسابهم ٢٢ فيلما .

● هل انت متزوجة ؟

ــ زوجى هو النجم « روبرت واجنر » تزوجنا فى ٢٨ ديسمبر ١٩٥٧

● واحب الهوايات اليك ؟

ــ السباحة والاطلاع .

● وامنيالك ؟

ــ ان احقق معجزة فنية فى هوليوود .

صلاح بدرخان

ضحكات

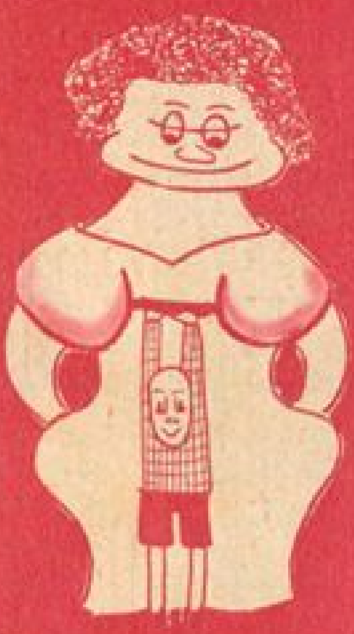
أبو سيف



بدون تعليق



عشان تصدق يا دكتور مش بيقولك أنا كلي عقد



« حمل الغال »



بدون تعليق

بيني وبينك



اغنية

.. ترى ما هو شعور السيدة نجاة الصغيرة وهى تقدم اغنية : « يا حبيبى قل لى آخرة جرحى ايه » معتدية على حقوق زميلها محرم فؤاد الذى سجل هذه الاغنية فى فيلم « وداعا يا حب » ؟ الم تغضب هى حين غنى عبد الوهاب اغنية « ايظن » بصوته ؟

القاهرة : صفوت محمد غريب

■ يا سيدى « فوت » ..

شقاوة

.. هل انت شقى مثل طرزان السينما ؟

بيروت : آنسة سعاد

■ مش قوى

فن

.. ما رايك فى الفنانة المغربية « بهيجة الادريسى » وزميلها « احمد البيضاوى » ؟

المغرب : باهى محمد

■ والله يا أخا العرب ، لم أرهما أو أسمعهما .. ما أكدب عليك ؟

فريد

.. لماذا يشكو فريد دائما من قلبه؟ وما سبب تعب القلب ؟

الاسكندرية : فهمى عبد العزيز عمر

■ لانه يستعمل قلبه أكثر من اللازم

خلاف

.. هل حدث خلاف بين فاتن حمامة وعمر الشريف ؟

قليوب ــ سعيد ابراهيم محمد

■ لحد دلوقت ماحصلش ..

شقراء

.. من هى القارئة « شقراء رمسيس » ؟

القلاية : عرابى محمد احمد

■ اسأل عمك رمسيس اللى واقف فى الميدان

زبيدة

.. نظمت مسابقة لزبيدة ثروت فى العام الماضى فماذا حصل فى هذه المسابقة ؟

المنصورة : السيد عطية

■ مسابقة ايه ؟

ماجدة

.. هل عنوان ماجدة عمارة يمويليا بشارع شريف بالقاهرة او تغير ؟

عطيرة : ١٠١٠م

■ لم يتغير

نور الهدى

.. هل ينتظر ان تظهر نور الهدى فى فيلم عربى جديد ؟

بنها : فايد عفيفى

■ لحد دلوقت مش باين ..

مخ

.. هل صحيح ان اكل المخ يقوى مخ الانسان ويوسع عقله ؟

م.ح.ابو الحسن

■ طبعا ، وخصوصا اذا كان مع عجالى ! انما قل لى : انت اسمك ابو الحسن ايه ؟..

تمرين

.. كيف يتمكن الانسان من تدريب صوته على الغناء ؟

الكويت : عبد الوهاب

■ بمداومة الغناء لتقوية الحنجرة، هذا اذا أبقى الجيران على حياته !

قردة

.. تكتب الصحف اسم وزيرة خارجية اسرائيل « جولدا مائير » وهذا خطأ ، والصواب « قردة مائير »

طرابلس : آنسة زينب مجدى

■ صح !

زواج

.. احبها واريد الزواج بها. وافق اهلها ، لكن حالتى لا تساعدنى على النفقات ماذا افعل ؟

القاهرة : م.عبد الحميد .ع

■ ماتعملش حاجة . ماحدش زنقك ع الجواز . « حول » ...

بلديات

.. صوتى يشبه صوت عبد الحليم حافظ ، فاين اذهب بهذه الموهبة لكى اكون مثل عبد الحليم حافظ خصوصا وانا بلدياته ؟

الزقازيق : عبده السيد محمد

■ ما دمت بلدياته ، تبقى وصلت .. عايز أكتر من كده ايه ؟

فدائى

.. انا مستعد ان اموت فى سبيل عبد الحليم حافظ

تل نصر : سيد حسن مهران

■ طيب ومستنى ايه ؟

آسف

.. انني شديدة الاسف لان حفلات ماهر العطار لم يصادفها النجاح المأمول وذلك بسبب ضعف الدعاية

الكويت : آنسة لطيفة

■ معلهش . خيرها فى غيرها . ماتزعليش نفسك ..

رجاء

.. اين المطربة الفنانة رجاء عبده ؟ لماذا لم نعد نسمع عنها شيئا ؟ هل اعتزلت الفن ؟

الاسماعيلية : مهدى صالح

■ يظهر كده ..

الحان

.. ماذا جرى فى مشروع تبادل الالحان بين عبد الوهاب وفريد الاطرش؟ الا ينتظر تنفيذه بعون الله ؟

القاهرة : اموره السيدة

■ المشروع فشل بعون الله برضه

لقطات

.. كانت اللقطات التى ظهرت فيها فاتن حمامة ، ببرنامج مع العائلة، من اروع واجمل لقطات التليفزيون

دشنا : خيرية عبد الشافى

■ أنا برضه باقول كده

تحية

.. ابعث اليك بتحية زجلية بمناسبة العام الجديد ، لعلها بشرة خير

اموره الكويت

■ شكرا يا اموره . نردها لك فى الافراح ..

سبنسة

.. جاء على لسان وداد حمدى فى فيلم « اقوى من الحياة » ان ابن كمال الشناوى ضربها بالنبلة فى « السبنسة » .. فما معنى ذلك ؟

الخطارة : عامر محمد جعفر

■ المعنى فى بطن الشاعر !

بالصعيدى

.. انا زعجان بالحيل من اولت ماريت خشم الحرمة بارجيت بنت باردو وجات النار فى جلبى كيف الصواريخ يابوى ...

جرجا : ابو حسين الفحاوى

■ وزعجان ليه ياولد العم ؟ماتـ[illegible] لعمك الحاج « باردو » يلمك عل[illegible] وان جال لع .. بعير ياخده [illegible]

حب

.. ايمكن الحب م[illegible]

الكويت : آنسة ع[illegible]

■ ممكن قوى [illegible]

.. م[illegible]

■ [illegible]

دور ا[illegible]

وصول

.. كيف الوصول الى قلب فريد الاطرش ؟

دمشق : معتز مسوتى

■ اللى يسأل مايتوهش

تليفزيون

.. مش ناوى تعمل لنا حاجة فى التليفزيون وتورينا شطارتك ؟

القاهرة : فاروق عبد الوهاب عوضين

■ مافيش لزوم . الطيب أحسن !

تصبيرة

.. يقول فريد الاطرش: «ياتصبيرتى على الحرمان ، يا ترجعى لى ليالى زمان» فكيف يعود الماضى ؟ وهل يمكن اعادة ما فات ؟

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ أمال هوه بيعيط ليه ؟ ماهو عشان كده !

المانع

.. ما المانع من ظهور الهواة على شاشة السينما ما دام المنتج لن يدفع لهم اى اجر ؟

القاهرة : محمود عبد الحميد

■ المانع هو بوظان الفيلم يا حلو !

عبد الوهاب

.. لماذا يكثر نقاش القراء حول فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ [illegible] بينما يظل عبد الوهاب بعيدا [illegible] النقاش على الرغم من انه سيد[illegible] والملحنين ؟

حلب : [illegible]

■ لان فريد [illegible] فى الافلام [illegible] عشرات ا[illegible] عبد ا[illegible]



روث رومان نجمة فوكس

والاثنين
الكواكب
مجلة الترفيه للجميع

العدد ٥٠٠ ـ ٢٨ فبراير ١٩٦١ ـ ٤٠ مليما

مع هذا العدد
هدية



زيزى البدراوى

الكواكب تتنبأ لك



اليزابيث تايلور
من مواليد ٢٨ فبراير

مواليد هذا الاسبوع يأخذون الحياة ببساطة ، ولا يتقيدون كثيرا بالتقاليد ، ويجدون سعادة كبيرة في انتزاع اشياء من ايدى الاخرين .. ثم لا يندمون بعدئذ ، لانهم كما سبق ، يأخذون الحياة ببساطة ، تصل احيانا الى حد الاستهتار

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	■	●	△	○	◈	╲
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	▲	△	○	╲	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	■	⚲	╲	△	■	○
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	⚲	□	☼	○	⚲	☼
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	△	╲	◈	☼	△	⚲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	□	☼	△	⚲	╲	●
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	☼	▲	○	●	☼	⚲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	●	□	▲	⚲	●	□
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	△	▣	●	□	△	▣
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	⚲	╲	□	▣	⚲	●
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	╲	■	☼	●	▲	△
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	■	◈	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانه من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

⚲ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

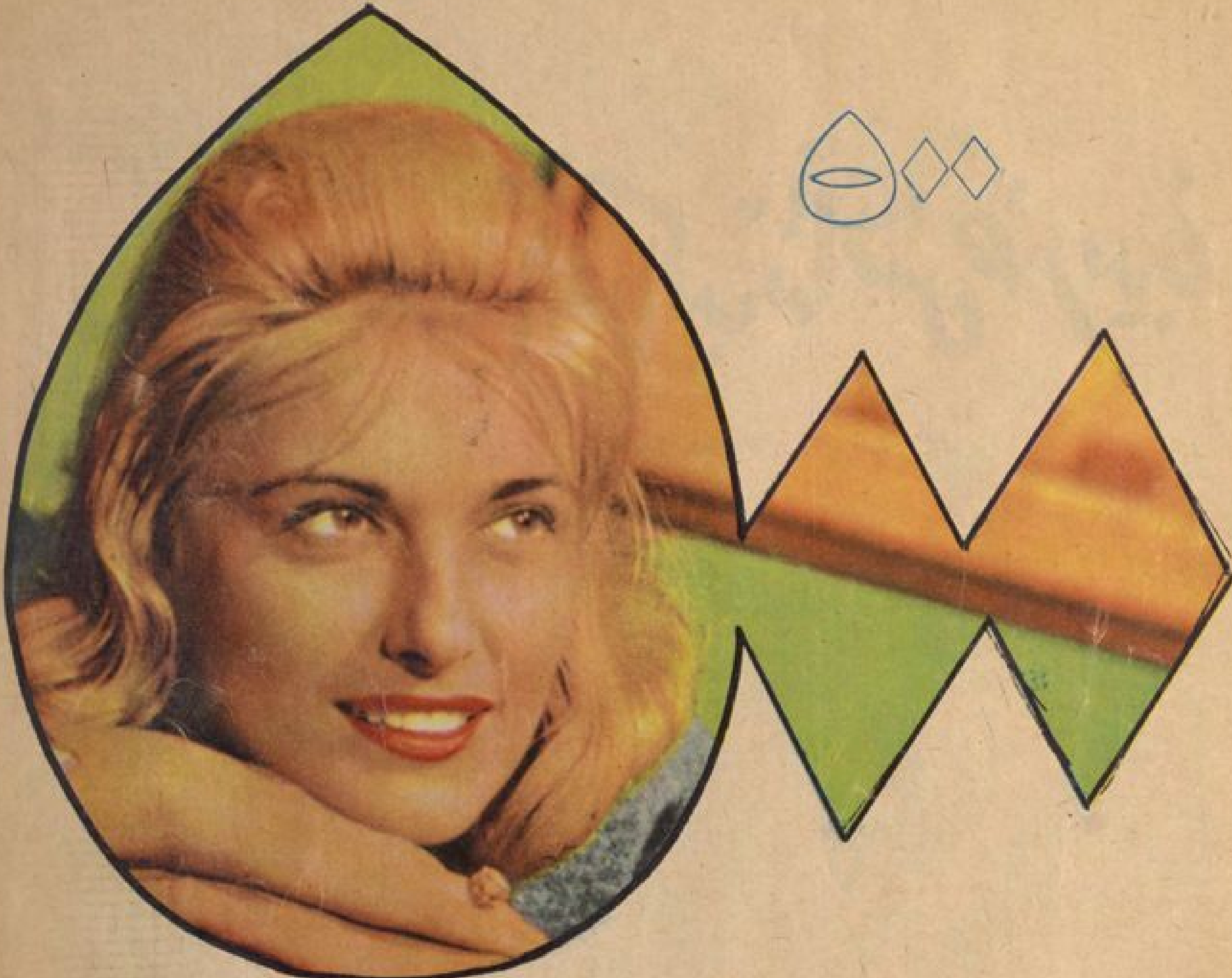
رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB
No. 500 — 28-2-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٣٥٠ قرشا صاغا . الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية



هذا هو العدد الخمسمائة من «الكواكب» .. التقينا بك خمسمائة مرة ، واللقاء دائما حار ، لم تفتر حرارته يوما .. ونحن الآن نزف اليك ، والى انفسنا التهنئة بهذه المناسبة ونجدد العهد بأن نظل كما كنا معك دائما ، معتزين بثقتك ومصرين على ان نكون في المقدمة ، من اجلك .. ومرة اخرى نكرر تهانينا بالعدد الخمسمائة .. والى اللقاء مع أعدادنا القادمة .

في هذا العدد

كلمة الاسبوع

احتفل الشعب العربي بالعيد الثالث لقيام الجمهورية العربية المتحدة التي انبثقت من ضميره لتكون قاعدة للحرية ، وطليعة للزحف العربي المقدس نحو الوحدة الكبرى .

وقد ذهلت اذاعات العالم وهي تستمع الى امواج الشعب الهادرة تعلن مشيئتها وتصميمها على حماية هذه القلعة العربية بالمهج والارواح . ففي كل عام تظل الدول الاستعمارية تحلم وتتمنى على الشيطان الاماني ، حتى اذا جاء العيد الكبير ، سحق أحلامهم ، وحول الاماني في قلوبهم الى جمر ملتهب .

وقد كانت كلمات الرئيس في احتفالات العيد بالاقليم الشمالي اضواء كاشفة ، جردت الاستعمار واعوانه من اسلحتهم ، ومزقت عنه القناع لتكشفه أمام أعين الشعب العربي .

ونحن نعلم ، والاستعمار يعلم ، أن ازدهار هذه الامة ، وبعث مجدها من جديد ، له نتيجة وحيدة مؤكدة ، هي أن تصبح قلعة كبرى للحق والعدل والحرية والمساواة ، وثقلا ضخما يؤمن هذا الكوكب الذي نعيش عليه ضد الخوف والدماء والدمار .

وقد أسهم الفن بمجهوداته في احتفالاتنا بعيد وحدتنا الثالث فسمعنا الاناشيد القوية التي تنبعث من الاحساس الصادق . ولكننا كنا نتمنى لو ان المسرح قدم عملا فنيا كبيرا في مثل هذه المناسبة المجيدة وموعدنا معه في عيدنا الرابع

الكواكب تناقش ضريبة

ادار الندوة وسجلها : عبد النور خليل

رسالة السينما في المجتمع الاشتراكي التعاوني الذي نبنيه اليوم، ونؤمن بنائه ، رسالة ايجابية . فهي أفضل وسائل التعبير وحمل الوعي والثقافة الى الذين يقرأون ، والذين حرموا نعمة القراءة .. ومن هنا تبرز اهمية تأمين وسائل السينما ورعايتها ودفعها الى امام حتى تتمكن من تأدية رسالتها الكبيرة هذه . وقد فطنت الدولة مشكورة الى هذه الحقيقة ، وتمثل اهتمامها بالسينما ورعايتها لها في عدد من القرارات والقوانين ، أهمها قانون المساعدة الذي كونت على أساسه مؤسسة دعم السينما وما يتفرع منها من أجهزة تستهدف رفع مستوى صناعة السينما والنهوض بها . وللدولة في عهد ثورتنا الرشيدة أياد بيضاء على السينما ، ولكن هذا لا يمنع من أن السينما تحتاج الى مزيد من الرعاية والاهتمام . ولعل البيان الاخير ، الذي القاه الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد في مجلس الامة عن السينما قد كشف عن نواح كثيرة تفتقر الى المساندة والرعاية والاهتمام في الميدان السينمائي .

واهم المشاكل التي تحتاج الى اعادة بحث ، في راي الجميع ، هي مشكلة ضريبة الملاهي على تذاكر دخول دور السينما .. وضرورة تخفيضها ان لم يكن الغاؤها تشجيعا لصناعتنا السينمائية وحماية لها .. ولقد كانت هذه المشكلة موضوع ندوة « الكواكب » في الاسبوع الماضي .

ضريبة الملاهي على تذاكر دخول السينما وارتفاع نسبتها ، ليست مشكلة محلية ، بل هي مشكلة دولية، صادفت من قبل كل الدول المنتجة للافلام ، واتخذت أشكالا متعددة ، في عدد من الدول مثل انجلترا وامريكا والنمسا وايطاليا واليابان وتركيا ، وكانت محل نقاش وبحث في هذه الدول ، ولكن هذا البحث وهذا النقاش انتهى الى نتيجة : **اما تخفيض نسبة الضريبة وقصر فرضها على الدخل العام لدار العرض، واما الغاؤها كلية تشجيعا لصناعة السينما المحلية كما حدث في انجلترا وتركيا . وعموما ، لم تعد ضريبة الملاهي على تذاكر دخول دور العرض في أية دولة من دول العالم تتجاوز ٢٥٪ في المتوسط الا في الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة ، اذ تصل احيانا الى ٤٥٪** من ثمن تذكرة الدخول ، ولعل هذا الوضع هو حجر الزاوية في مشاكل السينما عندنا .. اننا نعامل السينما، وهي أفضل وسائل التعبير والتثقيف تماما كما نعامل « الكباريه » و « الكازينو » وغيرهما من وسائل اللهو المتعددة ، ولا فرق عندنا ، فيما يتصل بضريبة الملاهي ، بين دار السينما التي تعرض فيلما يسوق العبرة الاجتماعية ويشغل وقت المواطن بما يفيده ، وبين « كباريه » تعمل عليه فرقة مستوردة قد تقدم للمواطن ابتذالا وخلاعة وعريا ..

والآثار التي يتركها ارتفاع ضريبة الملاهي كثيرة ومتعددة ولكني أفضل أن أترك الحديث عنها لمن يعانون منها من المشتغلين في فروع السينما ، واعتقد أنهم كانوا مخلصين وهم يبدون آراءهم هذه ، ويدفعهم هدف واحد ، هو حماية صناعة السينما العربية ودفعها الى أمام .

انعقدت الندوة في صالة الاجتماعات الكبرى بدار الهلال وحضرها كل من حسن رمزي رئيس غرفة صناعة السينما وعدنان دير عطاني رئيس رابطة أصحاب دور العرض بالاقليم الجنوبي ومحمد علي ناصف مدير الرقابة على السينما وعضو مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما ، ومحمود شافعي مدير شركة الشرق لتوزيع الافلام والمنتج روفائيل جبور ومجدي فهمي رئيس تحرير الكواكب ، وعلى الرغم من أن مشاغل كثيرين ممن دعوناهم الى هذه الندوة قد حالت بينهم وبين الاشتراك فيها ، ففاتن حمامة مثلا كانت تمثل أول مشاهد فيلم جديد لها ، وجمال الليثي اضطر الى الذهاب الى الاستديو حيث يصور فيلمه الاخير، على الرغم من هذا فالذين حضروا الندوة تبادلوا الراي فيها كانوا يمثلون كل الجهات التي تعنيها المشكلة .

بدأت الندوة في الساعة الخامسة والنصف مساء بقاعة اجتماعات دار الهلال .

المحرر : اعتقد أننا جميعا نؤمن بأن من الاوضاع التي يجب أن نعالجها بالنسبة لصناعة السينما ، ارتفاع ضريبة الملاهي على تذاكر الدخول الى دور السينما ، بشكل ليس له مثيل في الدول المنتجة للافلام ، فبينما لا تزيد نسبة هذه الضريبة في أية دولة أخرى عن ٢٥٪ تصل عندنا الى ٤٥٪ وأكثر وهذا وضع يقعد السينما عن تحقيق كثير من الآمال المعقودة عليها .

حسن رمزي : هذا صحيح . فضريبة الملاهي بجميع انواعها المفروضة على دور السينما عندنا هي أعلى نسبة موجودة في العالم .. ان هذه النسبة في المتوسط تصل الى ٤٥٪ فعلا من أثمان تذاكر الدخول التي يدفعها الجمهور عندما يرتاد دار العرض ، وبعد اقتطاع هذه النسبة يتبقى من ثمن التذكرة ٥٥٪ توزع مناصفة ، في العادة ، بين المنتج وصاحب دار العرض ، وفي ذات الوقت يتحمل المنتج نسبة أخرى قدرها ١٠٪ تخصم للموزع ، وهذه النسبة عادة تمثل ٢٫٧٥٪ من ثمن التذكرة فيتبقى له ٢٥٪ من الصافي بعض خصم الضريبة فقط .

ولأضرب لذلك مثلا . فالتذكرة التي ثمنها ٢٣ قرشا تخصم منها ضريبة ملاه قدرها ٧ قروش وقرش لاعانة السينما والبر ويتبقى للمنتج ودار العرض ١٥ قرشا فقط . هذا شيء، والشيء الثاني هو أنه بالرغم من أن السينما هي أهم وسائل التعبير ، وأقدر وسائل الاعلام والتثقيف والتوجيه والدعاية ، فلم تفرق الضريبة بينها وبين وسائل اللهو والترفيه الاخرى ، فضريبة سباق الخيل مثلا هي الاخرى ٤٥٪ تماما كالسينما . هذا في الوقت الذي نجد فيه الضريبة على تذاكر دخول السينما في كل دول العالم قد خفضت، ان لم تكن قد الغيت تماما

عدنان دير عطاني : دعوني أعطيكم بيانا بالضريبة في دول مختلفة من العالم :

ان الضريبة في الاقليم الشمالي من جمهوريتنا ١٠٪ في المتوسط وفي العراق ٢٥ ٪ من مجموع الايراد وفي الاردن ١٠٪ في المتوسط وفي لبنان ١٠٪ في المتوسط وفي ليبيا ١٥٪ في المتوسط وفي السودان ١٥٪ في المتوسط وفي النمسا ١٠٪ في المتوسط وفي اليابان ١٥٪ في المتوسط وفي المانيا ٢٥٪ في المتوسط وفي فرنسا ٢٥٪ في المتوسط وفي ايطاليا ٢٥٪

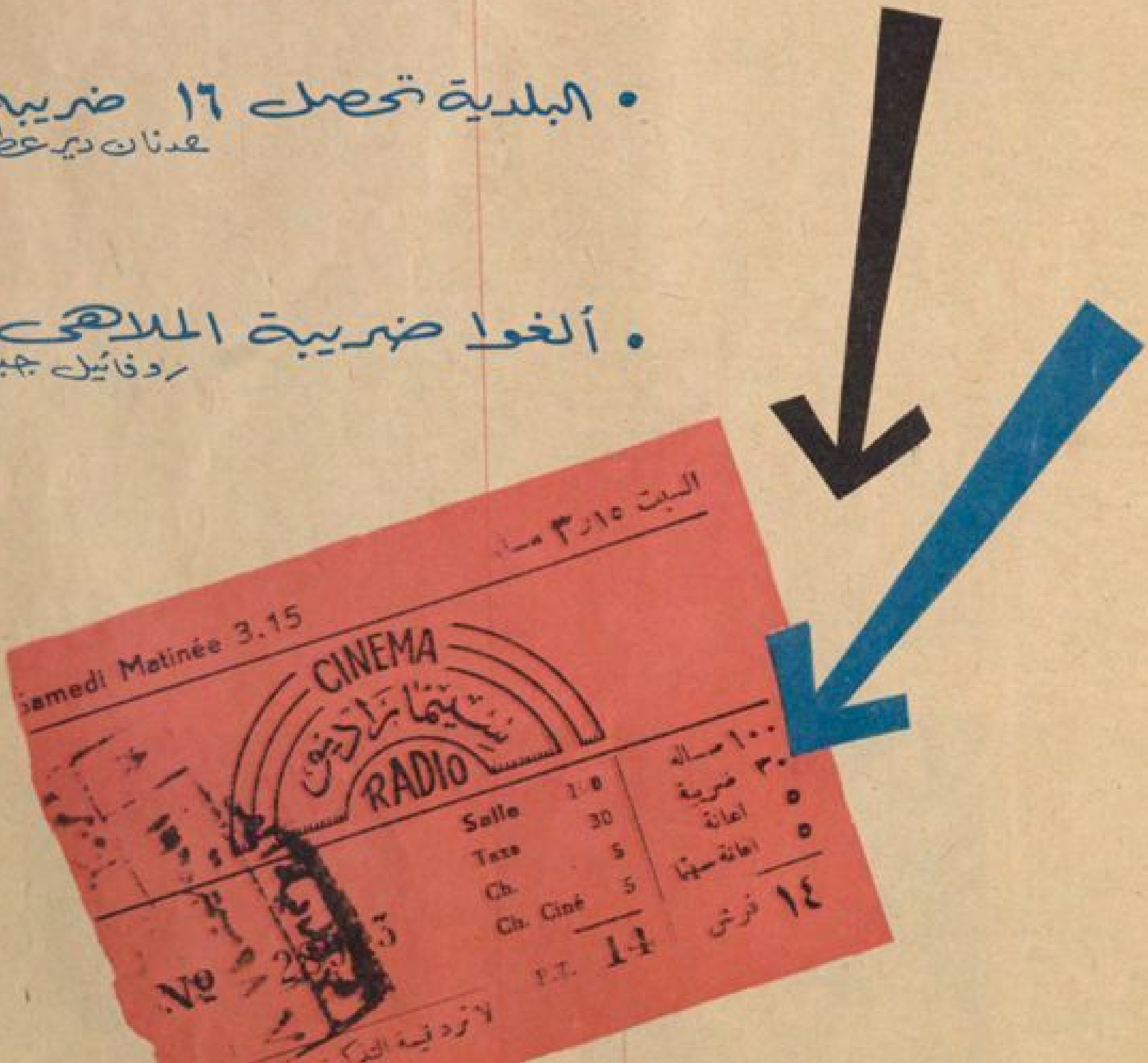
السينما

• الدولة فى حاجة إلى وعى سينمائى
محمد على ناصف

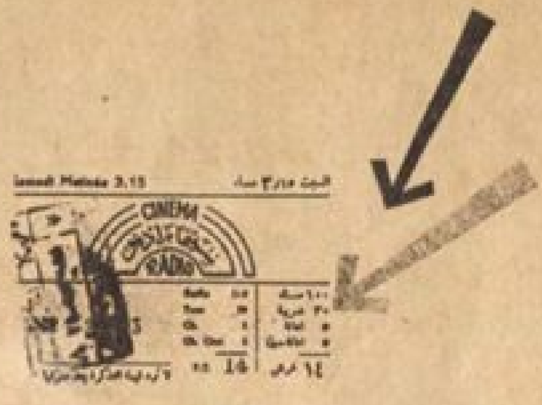
• ضريبة الملاهى عبء على السينما
حسن رمزى

• البلدية تحصل ١٦ ضريبة...
عدنان ديرعطانى

• ألغوا ضريبة الملاهى...
روفائيل جبور



ضريبة الملاهى .. لاتفيد الدولة



فى المتوسط وفى أمريكا ٢٥٪ فى المتوسط . بينما العتدول مثل انجلترا وتركيا العربية ودول أخرى مثل الكويت والبحرين وايران لا تفرض ضرائب كلية . بل أن ضريبة الملاهى قبل أن تلغى فى انجلترا وهى أم الضرائب فى العالم كانت ٣٥٪ ثم خفضت الى ٢٠٪ ثم الغيت تماما فى ابريل ١٩٦٠ نتيجة لاقتناع الدولة بالخسائر التى ألمت بالسينما الانجليزية وتدعيما لها ومساعدتها للرقى والنهوض من عثرتها والخروج من أزماتها .

ناصف : أعتقد أن الدولة لو وعت كل هذه الحقائق . لاقرت تخفيض الضريبة .

حسن رمزى: لقد تقدم السينمائيون بشكاو عديدة من ارتفاع ضريبة الملاهى الى الجهات الرسمية . وكانت هذه الشكاوى مثار نقاش وبحث فى الجهات المعنية بالسينما . بل لقد أقرت السينمائيين على وجوب تخفيض الضريبة جهات ثلاث هى : المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، ومؤسسة دعم السينما والمؤتمر العام للاتحاد القومى للجمهورية العربية المتحدة .

ان بعض القرارات التى اتخذت فى هذا الشأن ، طالبت بتخفيض ضريبة الملاهى الى النصف اسوة بالمسرح . ولكن هذا الحل لن يؤدى الى النتائج المفيدة . بل يجب أن تعدل فئات الضريبة نفسها وتخفض الى وضع لا يترتب عليه ذلك الارتفاع المفاجئ، الذى يعجز دور العرض عن وضع أثمان معقولة ومتدرجة لدخول السينما . علما بأن الابقاء على النسب الحالية لضريبة الملاهى سوف يؤدى حتما الى تعجيز السينما العربية والقعود بها عن الاستمرار والمضى فى تأدية واجبها . بل هو تعجيز مباشر لدور العرض التى اضطر بعضها فى الاقاليم الى أن يقفل أبوابه نتيجة لارتفاع مصروفاته وارتفاع ضريبة الملاهى التى تصل فى الاقاليم الى ٥٥٪ من ثمن التذكرة .

ناصف : أعتقد أن المسئولين عندنا لا يعون تماما خطورة السينما كجهاز تعبيرى ثقافى . ان دور العرض عندنا لا تزيد على ٣٨٠ دارا بينما يجب أن يكون عندنا ٢٠٠٠ دار للعرض .

المحرر : النسبة الدولية لدور العرض تفرض وجود دار لكل عشرة آلاف مواطن . وبمقتضى هذه النسبة يجب أن يكون عندنا ٢٤٠٠ دار للعرض تبعا لآخر تعداد .

ناصف : مفيش شك أن وجود دور السينما ووفرتها تلعب دورا هاما فى انتشار الوعى والثقافة .فالسينما هى وسيلة التعبير الشعبية الاولى . وعشان كده نجد المراكز الثقافية للدول الاخرى فى القاهرة مثلا .تقيم صالات عرض سينمائية مجانية ، وتحبب الناس فى ارتيادها بتوزيع الشاى والقهوة مجانا على من يحضرون العروض التى تقدمها . وفى الوقت الذى يفعل فيه الغير هذا فى بلادنا ، نعجز نحن دور السينما القليلة الموجودة مع أنها كما قلت وسيلة التعبير، والتثقيف الاولى . ويجب أن نعاملها معاملة خاصة تكفل لها الرعاية والحماية .. ان السينما فى نظرى أصبحت من الضروريات .تماما مثل السكر والدقيق . ونحن لازلنا نعامل أجهزة السينما المستوردة من الخارج وكأنها سيارات كاديلاك وباكار ونعجز وسيلة التعبير الممتازة هذه بالضرائب والقيود .. السينما أصبحت ضرورة لا غنى عنها لشعب ناهض ، وواجب الدولة أن تؤمن وجودها .. ولن يتحقق هذا التأمين طالما الضرائب ، خاصة ضريبة الملاهى مرتفعة ومتعددة . ان هذا رأيى . أقوله فى كل اللجان التى أحضرها والتى يبحث أكثرها مستقبل السينما وتخطيطها . ولو أن الضريبة خفضت الى الربع مثلا . فسيزيد ذلك من حصيلة الايرادات بالنسبة لصاحب دار العرض وبالنسبة للمنتج .ويترك لصاحب العرض فرصة فى أن يخفض ثمن تذكرة الدخول . وبالتالى يزداد عدد الرواد . ويصبح فى امكان الفرد العادى أن يتردد على السينما أكثر من مرة فى الاسبوع . وليس معنى هذا أن الدولة ستخسر . بل العكس هو الصحيح.عندما يزداد عدد الرواد ستزداد حصيلة الضريبة وبتضاعف المبلغ الذى يدخل خزانة الدولة

محمود شافعى : فعلا .. ان آخر احصائية أعدتها غرفة السينما تقول ان رواد الفئات الصغيرة ، أقل من ٢٥ مليما للتذكرة . يصل عددهم الى ٤٠ مليون شخص ، بينما لايزيد عدد رواد الفئات الاكبر عن ٢٨ مليونا . والمفروض أن أصحاب الدور قد خفضوا أسعار التذاكر الى ٩ مليمات فى بعض الدور وهو الحد الادنى للاعفاء من ضريبة الملاهى . ولهذا تخسر الدولة الضريبة بالنسبة للاربعين مليونا بينما تحصلها عن ٢٨ مليون فقط . ولو كانت نسبة الضريبة معقولة لحصلتها الدولة على ٧٠ مليونا

ناصف : ان تخفيض الضريبة ، سيتيح الفرصة لازدياد الجمهور وازدياد عدد دور العرض.ومن المؤسف الا نجد أى اهتمام بدراسة مشاكل سوقنا المحلية للسينما . فى الوقت الذى نصب كل اهتمامنا فى البحث عن أسواق خارجية . اننا نترك أسواقنا المحلية معلقة ونقيدها ونثقلها بالقيود فى الوقت الذى نحاول فيه فتح أسواق جديدة وهذا خطأ .

جبور : هذا رأى شجاع من مسئول كالاستاذ ناصف .. ونحن نشكره عليه .. وأنا شخصيا أجد الحديث عن تخفيض ضريبة الملاهى لا يؤدى الى النتيجة المرتقبة ، والتى تحقق صالح السينما . انا لا أتركم على المطالبة



حسن رمزى وبرلنتى العشرى ومحمد على ناصف فى حديث عن واجب الدولة فى تأمين صناعة السينما المحلية



عدنان دير عطاني ومحمد علي ناصف والسيدة برلنتي العشري زوجة حسن رمزي يستمعون الى المناقشة ...

بالتخفيض .. أنا أطالب بالغاء الضريبة كلية .. ان بلدا صغيرا ناشئا كتركيا ، ونحن متقدمون عنهم بكثير ، قد فطنوا الى القيد الذي تشكله ضريبة الملاهي على الافلام المحلية ، فألغوا الضريبة تماما ، وخصصوا حصيلة الضريبة المفروضة على الافلام الاجنبية التي تعرض عندهم لمساعدة الفيلم المحلي .وهذا التشجيع للفيلم المحلي هناك ، جعل الدور الاجنبية تتنافس على عرضه . لا كما يحدث عندنا ، اضطر أنا كمنتج أن أبحث عن دار عرض لتعرض لي فيلمي ، وتضطر الدولة الى اصدار قانون يجبر دور العرض الاجنبية على عرض عدد من الافلام العربية لمدة معينة في السنة . ولو أن الدولة ميزت الفيلم المحلي باعفائه من ضريبة الملاهي لجرت وراءه الدور لتعرضه . ونفس الازمة كانت في انجلترا ، وتخفيض الضريبة لم يحلها كانت الضريبة تصل الى ٥٠٪ تخفضت الى ٢٠٪ ومع هذا لم يأت هذا التخفيض بنتيجة فاقتنعت الحكومة بالالغاء ، وألغت ضريبة الملاهي فعلا لكي تشجع صناعة السينما هناك

عدنان دير عطاني : ان الضريبة عندنا ترتفع الى ٦٠٪ اذا أضفنا اليها الضرائب المكملة لضريبة الملاهي والتي يتحملها صاحب دار العرض .

جبور : طبعا .. لقد وصلنا الى أعلى نسبة في العالم ، فهناك ضريبة التفتيش وضريبة البلدية وضرائب الافيشات والملصقات والواجهات المضيئة . مش كفاية أن السينما تعاني الامرين في ميادين عدة .. وبجوار ضريبة الملاهي تفرض البلدية وحدها عددا آخر من الضرائب مثل ضريبة الواجهات المضيئة

ناصف : ان المغالاة في تقدير هذه الضريبة ، يجعلها غير ذات موضوع ، أن يفضل أكثر الناس عدم اضاءة الواجهات ، وفي هذا تشويه للبلد ، فالقاهرة يجب أن تكون مرآة لكل سائح وافد ، ويجب أن تبدو مزدانة متوهجة في الليل . والبلدية عندما تقسو في فرض هذه الضريبة تخسر ما يمكن أن تحصله منها . وتترك البلد كما قلت مظلمة ومنظرها مشوه

عدنان : لقد نتج عن علو أسعار رسوم الاعلانات واجهات دور العرض ورسوم الاعلانات المضيئة ورسوم عرض المقدمات في دور العرض ان اضطرت بعض دور العرض الى الغاء الاعلانات بصفة عامة ، بل الغت مقدمات الافلام حتى لا تتحمل تكاليف لا يمكن تحملها ، وبالتالي خسرت وسيلة ممتازة من وسائل الترويج لافلامها التي تعرضها وقل عدد روادها بشكل ملحوظ ، بل ان ضريبة البلدية في مدن الاقاليم تختلف وتتباين صعودا وهبوطا في كل بلد ، ويجب أن توحد جميع الضرائب في كل المدن

شافعي : أنا مع الاستاذ جبور في أن تخفيض ضريبة الملاهي لن يؤدي الى النتيجة المطلوبة ، يجب أن نطالب بالغاء الضريبة تماما كما حدث في انجلترا وتركيا وعدد اخر من البلاد حتى تستطيع صناعة السينما عندنا ان تجد لها متنفسا وحتى يكثر عدد دور العرض ويتسع مجال السوق المحلي

حسن رمزي : قد يعترض البعض على تخفيض ضريبة الملاهي ، أو الغائها كما يرى بعض زملائنا السينمائيين ، وقد ينصب هذا الاعتراض على أن ميزانية الدولة ستتحمل خسارة من جراء هذا ، الا أن الواقع ان استمرار ضريبة الملاهي على ما هي عليه سيجعل صناعة السينما تتوقف تماما وستخسر الدولة نتيجة لهذا التوقف المبالغ التي تحصلها والعملات الاجنبية التي يدرها تصدير الافلام للخارج وضرائب المهن الحرة التي تجبيها من العاملين في الافلام سواء من الفنانين أو الفنيين ، وضرائب الارباح التجارية على منشآت الانتاج والتوزيع والاستديوهات . ويمكننا أن نتلافى كل هذه الخسائر اذا ما خفضنا ضريبة الملاهي الى القدر المعقول العادي الذي يحقق تخفيف عبء خسائر السينما ويجعلها تستمر وتحقق الفائدة المنتظرة منها في بناء المجتمع الديمقراطي الاشتراكي التعاوني

دير عطاني : أنا قضيت عامين أعمل في ميدان دور العرض بالاقليم الجنوبي وتوفرت على دراسة المشكلة بصفتي رئيس رابطة أصحاب دور العرض ، وأستطيع أن أقول أن علاج المشكلة موجود بين يدي وزارة الخزانة والمسئولين عن السينما .. ان صاحب دار العرض يتحمل الكثير ، ويتخذ كافة الاحتياطات لتأمين عرض الفيلم في داره ، مهما كانت اعباؤه المادية ، واذا فرضنا أن الفيلم در ١٠٠ جنيه ، فلا يتبقى له غير ٥٥ جنيها ، اذ أن ضريبة الملاهي تقتطع ٤٥ جنيها . ويقتسم صاحب دار العرض الباقي مع المنتج فيصبح نصيب كل منهما ٢٧٫٥ جنيها ، أي أن الضريبة تفوز بنصيب الاسد ، بينما لا يقتطع من هذا النصيب شيئا من التكاليف ، فالمنتج مثلا تخصم منه عمولة الموزع ، وصاحب دار العرض يتحمل تكاليف باهظة كايجار الدار وأجور الموظفين وتكاليف الصيانة وثمن التيار الكهربائي المرتفع ، اذ لا تزال مصلحة الكهرباء تعاملنا كأصحاب البيوت بينما تخفض أثمان التيار المستهلك في المصانع ، وأولى بها أن تساوي بيننا وبين المصانع كمرافق عامة . وماذا تقدم لنا ضريبة الملاهي مقابل نصيبها المرتفع . لا شيء .. باقة ورد ، كل وردة فيها عبارة عن ضريبة ثانية .. هناك ضريبة البلدية في الارياف وهي تصل الى ١٢ ٪ في بعض الاحيان ، وهناك رسوم التفتيش للبلدية أيضا ورسوم رخص الاعلانات على الواجهات ورسوم

« البقية على صفحة ٤٦ »



مجدي فهمي ، رئيس تحرير الكواكب وعدنان دير عطاني ، وبينهما المحرر يسجل الآراء التي تبودلت في الندوة



محمد على ناصف : يرى ان تخفيض ضريبة الملاهي او الغائها عامل حيوي في ازدياد دور السينما في بلادنا



روفائيل جبور : يطالب بالغاء ضريبة الملاهي كحل لازمات السينما ، ومحمود شافعي يؤيده

هدى

تنسى الحب الأول ... كما تنسى مواعيد الخياطة!



دون مقدمات .. سألت الفنانة هدى سلطان :

● **من انت ؟**

ـ أنا « انسانة » مؤمنة ، متطرفة فى ايمانى

● **يقولون ان الحب الاول لا ينسى .. فهل ينطبق ذلك على الزواج الاول ؟**

ـ أولا .. الحب الاول ينسى كأى شىء . وثانيا ليس هناك زواج أول وزواج ثان . انما هناك زواج موفق وزواج غير موفق . وحين يأخذ الزواج رقما فمعنى ذلك أنه زواج غير موفق . وعلى هذا فنسيانه أحسن . وان كان النسيان التام أمرا ليس هينا

● **هل فى حياتك يوم لا ينسى ؟**

ـ يوم ٤ يناير ١٩٦١

● **والسبب ؟**

ـ كنا فى ليبيا عندما انقلبت بنا سيارة كبيرة . كان معى فريدشوقى وهدى شمس الدين ومحمد عبدالمطلب .. لقد انقلب الجميع فوقى . واستطاع فريد ان يكسر الزجاج .. وخرج ينادى على كالمجنون ، وانقطع صوتى فلم أستطع ان أرد عليه . المهم يومها كتب لى عمر جديد . ولهذا لن أنسى ذلك اليوم

● **ماذا تتوقعين لنفسك فى السنوات المقبلة ؟**

ـ أنا لا أستطيع ان أتنبأ . ولا أعرف قراءة المستقبل . كل ما أرجوه لنفسى ، التوفيق فى كل شىء

● **أيهما تفضلين: ان تكونى محبة او محبوبة ؟**

ـ أحب ان أكون محبوبة أولا . ولى بعد ذلك مطلق الاختيار فى أن أحب أو لا أحب . احساسى بأننى محبوبة يملؤنى بالسعادة

● **على أى شىء ندمت فى حياتك؟**

ـ فى حياتى لم أندم على شىء ندما حقيقيا ، لاننى أعمل ما يمليه عليه ضميرى

● **ما هو الضمير فى نظرك ؟**

ـ الضمير هو صوت الانسان الاخر . ففى داخل كل انسان ، انسان آخر يراقب تصرفاته

● **وما هى السعادة فى نظرك ؟**

ـ الرضا .. وراحة الضمير

● **هل تحبين ان تكونى مطربة او ممثلة او زوجة سعيدة ؟**

ـ أولا: زوجة سعيدة . أما التمثيل والطرب فشيئان مرتبطان ببعضهما . وهذان يمكن ان أكونهما فى وقت واحد

● **هل تقرئين الصحف ؟**

ـ أقرأها كلها ..

● **ماذا يعجبك فيها ؟**

ـ الابواب التى تعالج مشاكل المجتمع والفن

● **ومن يعجبك من الكتاب ؟**

ـ احسان والسباعى ونجيب محفوظ ويوسف ادريس بدون ترتيب

● **كم دولة افريقية استقلت هذا العام ؟**

ـ لا .. لا .. لا .. أنا لا أعرف فى السياسة . صحيح أنا أقرأ الجرائد ولكن أمر على السياسةمرورا عابرا

● **هل تصومين ؟**

ـ طبعا .. ولو كنت مريضة أو على سفر

● **وماذا يعجبك فى الرجل ؟**

ـ أن يكون رجلا .

● **وما هى الصفات التى تكرهينها فى الرجل ؟**

ـ الكذب والخيانة . أكرههما كما أكره الموت

● **الست مؤمنة ... لماذا تخافين من الموت اذن ؟**

ـ ربنا خلقنا وفينا هذه الغريزة

● **الصفات التى تحبينها ؟**

ـ الصراحة .. ولو على نفسى

● **طيب « بصراحة » ما رايك فى فريد ؟**

ـ أحسن انسان ، وأحسن راجل قابلته . لا أقول هذا لانه زوجى . وانما يكفى أن تعرف أننا احتفلنا بعيد زواجنا العاشر . وهذا دليل على مقدار سعادتنا

● **والسر ؟**

ـ التفاهم . اننا فى الخارج ممثلان وفى الداخل زوج وزوجة . وأصدقاؤنا يرسلون الينا الدعوات باسم فريد وحرمه

● **هل لك هواية معينة ؟**

ـ أفضل أن أقضى أوقات فراغى فى تفصيل الملابس . وبالمناسبة أنا أجيد التفصيل الى حد كبير .. ومستعدة لمنافسة احسن خياطة .. وأحب أيضا أعمال النجارة ، والحدادة .. ليه ما تعرفش ؟ !

● **ماذا تشربين من المكيفات ؟**

ـ السجاير

● **هل تذكرين آخر نكتةسمعتها؟**

ـ نكتة حكاها فريد ونحن فى ليبيا .. قال :

واحدة ست زى هدى دخل عليها زوجها فوجدت شعرة سوداء على « جاكتته » فصرخت فى وشه قائلة له مش ممكن أقعد معاك .. انت بتحب واحدة وبالامارة شعرها أسود . وفى اليوم التالى وجدت شعرة شقراء فصرخت برضه فى وشه وقالت له : مش ممكن أستنى معاك . انت بتحب واحدة وبالامارة شعرها أشقر . وفى اليوم الثالث لم تجد على الجاكتة أى أثر للشعر فصرخت أيضا وهى تقول: مش معقول أبدا اقعد معاك .. مش ممكن .. انت بتحب واحدة قرعة !



فرحتنا بوحدتنا



اصغر مستمع فى الحفلة .. اهدى لـــوردة وردة وهى تغنى ...



ابو الفوارس .. الكحلاوى يغنى مرتديا الملابس البلدية



محمد فوزى يغنى من الاسكندرونة الى الاسكندرية



مها صبرى ترفع
يديها تحيى الجماهير



بيجو وابو لمعة
فى فاصل فكاهى



محرم فؤاد يقود الفرقة
الموسيقية فى النشيد الذى لحنه





رقص .. وغناء .. حتى الصباح

السيد كمال الدين حسين يتوسط كبار المحتفلين بعيد الوحدة





وراء الكواليس .. مداعبة من محمد جمال ولبلبة لوردة .. وسرحان من طروب ...



عشرة استماع فى الكواليس يشترك فيها شكرى سرحان ونبيل نصير لاعب الكرة المعروف ...



حديث ثلاثى بين يوسف السباعى ومحمد فوزى ومها صبرى

شعب الجمهورية العربية المتحدة لم ينم منذ اول الشهر . افراح فى كل مكان . فى البيت .. والشارع .. والاماكن العامة . افراح فى اعماق الجميع .. وفى صدور الكل . والعيد الذى تلتئم حول افراحه قلوب الناس جميعا .. هو عيد الوحدة الثالث . احتفالات .. واقواس نصر .. واضواء .. وموسيقى .. وغناء ، وليال جميلة ممتعة ساهرة .

والفن دائما فى طليعة الاحتفالات بأعيادنا القومية . نصحو على الغناء والموسيقى .. ونعيش أيامنا ولياليها مع النغم الحالم بمضمون الوحدة .. وروعة الوحدة . وهكذا تتسابق الهيئات الفنية لتعلن فرحتها ، ومشاعرها على الآذان .. آذان العالم من يفرح معنا .. ومن يتأذى أيضا من « وحدتنا » .

وفى مساء الاربعاء الماضى عاشت عاصمتا الجمهورية العربية المتحدة فى القاهرة ودمشق على النغم . على أهازيج الفنانين وأغنياتهم . وكلها عن الوحدة . ففى نادى الضباط بدمشق سهر الاقليم الشمالى كله مع أضواء المدينة . ذابوا أفراحا مع غناء عبد الحليم حافظ وصباح وفايزة ونجاح سلام ومحمد سلمان وفايدة كامل والثلاثى المرح ونعيمة عاكف ورفيق شكرى والفرقة الماسية . واذيعت السهرة من محطات دمشق والبرنامج العام وصوت العرب .

وفى القاهرة أيضا .. اقيم سرادق هائل يتسع لاكثر من خمسين الف مواطن . اقيم السرادق فى ميدان الجمهورية . أقامه الاتحاد القومى . واختلط فيه الوزراء واعضاء مجلس الامة بأبناء الشعب . اختلطوا جميعا بالافراح . وتحدث السيد كمال الدين حسين . وتحدث الفنانون . تحدثوا غناء وتطريبا وتنغيما . عزفت فرقة عطية شرارة الموسيقية . وغنت نازك ، ومحرم فؤاد ووردة الجزائرية وسعاد محمد وجمال وطروب ومحمد فوزى وعبد اللطيف التلبانى ولبلبه ومها صبرى ومحمد الكحلاوى وبيجو وابو لمعه والذى قدم فقرات السهرة هو النجم شكرى سرحان .

ومحرم فؤاد غنى نشيد الجمهورية المتحدة من تلحينه ، وهذه أول تجربة لمحرم فى التلحين . وكان مفروضا ان يغنيه على أوركسترا الاذاعة . لكنه فوجىء قبل الحفل بقليل أن الاوركسترا لن يأتى . وأمام الامر الواقع اجرى بروفة مع فرقة عطية شرارة . ومع الحماس الساخن لعيد الوحدة حفظت الفرقة الفنية محرم من أول بروفة . ونجحت الاغنية . أما وردة الجزائرية فقد غنت نشيد الوحدة . كان نشيدا رائعا قابله الجمهور بالاعجاب والاستعادة أكثر من مرة . وغنى محمد فوزى نشيدا جديدا عن الوحدة أيضا . مطلع النشيد يقول :

يا رايح اسكندرونه
وجاى من اسكندريه

وهكذا عاش الجمهور الكبير مع الحفل الساهر حتى الصباح . غناء .. وموسيقى .. وافراحا .. واضواء .. واحلاما سعيدة بالعيد الرابع القادم .. عيد الوحدة المباركة .

سيد فرغلى

أحلى نحلة فى لبنان



بيروت : من مكتب «الكواكب»

لسعتها النحلة فجعلت منها مطربة رقيقة ، ذات صوت دافىء يجعل الوف الناس ينتظرون سماع اغانيها ..

لم أحبت فملكها الحب واستحوذ على كل ذرة من ذراة جسدها ، فتركت الفن وتزوجت واكتفت بمملكتها الصغيرة ، وحرمت عشاق صوتها الا من بعض التسجيلات التى قدمتها قبل الزواج ..

والمطربة رندة التى ذاعت شهرتها، ولقبت بمطربة المراهقين ، تعيش اليوم فى بيتها كما تعيش النحلة .. حركة دائمة وجد مستمر حتى توفر لعائلتها السعادة والهناء ..

ونظرت الى براءة الاطفال لتحكى قصتها .. قصة الفنانة الموهوبة التى جنى عليها متعهدوها والذين أشرفوا على تربيتها الفنية ..

كانت فى العاشرة من عمرها ، عندما بدأت تشعر بميل قوى نحو الفن ، مما جعلها ترتكب أول كذبة فى حياتها، اذ كانت تقول لامها انها ذاهبة لزيارة صديقتها كى تذاكر معها ، ولكن ذهابها لم يكن للمذاكرة بل للجلوس بجانب الراديو والاستماع الى الاغانى الخفيفة وخاصة أغانى شادية .. وتضحك رندة عندما تتذكر كيف « ضبطتها » امها فى احدى الامسيات عند الجيران وهى تستمع الى الراديو مهملة كتبها ودروسها وكانت أول علقة ساخنة من الام [illegible] الصغيرة ..

وبلغ من [illegible] « رندة » للفن انها تركت [illegible] يوما وذهبت الى « محطة الشرق الادنى » لتقوم بتجربة لصوتها ، ويومها غنت أغنية «حبينا بعضنا» لشادية وبعد التجربة قال لها صبرى الشريف : « ارجعى الى المدرسة يابنتى وعندما تكبرين تعالى هنا . » اذ كان صوتها رفيعا .. صوت فتاة لم تتخط العشر سنوات ...

وبعد سنتين عادت رنده الى «محطة الشرق الادنى» لتعيد المحاولة وغنت « مظلومة يا ناس » وفى هذه المرة صفق لها صبرى الشريف وقال : «اتركى المدرسة وتعالى الى هنا»..

بدأت « رنده » تشق طريقها فى عالم الغناء الخفيف ، ولكن لم يطل بها المقام فى المحطة سنوات ، اذ وقع الاعتداء الاثيم على الاقليم الجنوبى، فأضربت « رندة » مع من أضرب من الفنانين واستقالت من «محطة الشرق الادنى » وعبثا حاول البعض أن يغريها بالمال لتنتقل الى فرع المحطة فى قبرص ، الا أنها رفضت واصرت على الرفض ..

ولتوقف « رنده » عن الحديث لتفتح « اليوم » الصور ولتستعيد من خلاله ذكرياتها الماضية فى دنيا الغناء والشهرة القليلة التى لاقتها ..

قلت لها :

● **اية اغنية كانت السبب فى شهرتك ؟**

فضحكت كما يضحك الاطفال عندما تقدم لهم اللعب وقالت :

ــ انها الصدفة .. والصدفة وحدها ، فعندما كنت فى الرابعة عشرة من عمرى كنت مغرمة بجمع الزهور، وذات يوم بينما كنت اجمع الزهور من







الحديقة كانت على احدى الزهرات نحلة وقد ساءها ان اقترب من تلك الزهرة التى تمتص منها غذاءها فلسعتنى فى وجهى ورحت اصرخ من الالم وانا اقول لامى : « النحلة .. النحلة .. لسعتنى النحلة » واتفق ان اطل جارنا على صراخى وبكائى وعندما علم بالقصة اهدانى فى اليوم التالى اغنية « النحلة » .. لقد كان شاعرا ينظم الاغانى للفنانات فاوحى له صراخى بهذه الاغنية الخفيفة الناعمة .. واعجبت بتلك الابيات التى تصف النحلة ولسعتها ، فقدمت كلماتها « لزكى ناصيف » فلحنها لى وغنيتها وكانت بداية نجاحى وشهرتى .. وتلتها اغنية « باى باى لو يعرف انى بحبه » وكان نجاحها كالاولى وتبعهما الكثير من الاغنيات الخفيفة التى كانت معظم الحانها خليطا من الالحان العربية والاسبانية .

● **لماذا تركت الفن وحرمت عشاق صوتك من سماع اغانيك ؟**

وتنهدت « رنده » من اعماق قلبها ، تنهدت كأنها تريد ان تخفى جرحا لا يزال يقطر دما مما صادفها فى بدء حياتها الفنية وقالت :

— اظن انك تذكر اغنية فريد الاطرش التى يقول فيها : « انا كنت فاكرك ملاك اتارى حبك هلاك » وانا كنت فاكرة الفن عندنا جنة فيها الملائكة والزهور والعطور ولكن الصدمة كانت قوية على نفسى .. كنت صغيرة ولم اجد حولى الا الذئاب ، الا المستغلين .. فاستغلوا فنى بكل معنى الكلمة .. كنت اوقع على العقود بكل طيبة قلب ، وعندما اصل الى النتيجة اجد نفسى مغبونة دائما حتى كرهت الجو الفنى عندنا ، وفضلت ان اعيش فى بيتى ، فاتفرغ لزوجى وطفلتى ، وهذا افضل لى من الاختلاط بالوسط الفنى الذى يعيش فى لبنان والذى ترك فى نفسى عقدة تصور لى ان الناس ذئاب ومستغلون

● **هل هناك حدث معين اثر فى حياتك ؟**

— نعم .. فى العام الماضى وصلتنى مئات من الرسائل من شبان وفتيات مصدورين ، يعيشون فى المستشفيات ، يطلبون منى باسم الانسانية ان اعود الى الفن .. الى الاذاعة واغنى كما كنت سابقا لان غنائى بلسم لجروحهم فهم يعيشون فى يأس وقنوط .. لقد ابكتنى تلك الرسائل ولكنى لم اجد الجرأة الكافية لاعود الى الوسط الفنى ، لا الى الاذاعة ولا الى التليفزيون ، انى اخاف ان تعود تلك الجلوة وتتبلق فى صدرى من جديد فارجع الى المسرح ، وهذا مالا اريده

ونظرت الى عينى « رندة » .. كان فيهما عناد ، ولكن لا اعرف لماذا ذكرنى بعناد الاطفال ..



في الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت



آخر اغنية لحنها زكريا

كانت هذه الاغنية هي جسره الى الله .. آخر اغنية كانت بين يديه قبل ان يلقى وجه ربه بلحظات معدودات

وكانت الاغنية تحية للذاهبين الى بيت الله .. وكانت تقول :

والنبي يا رايحين ارض الكرامه
سلموا عالمصطفى سيد تهامه
روحوا باسم الله وعودوا بالسلامه

***

يا هنا اللى صلى يم البيت وطهر
صفحته واللى رجم ابليس وكبر
واللى ردد في الحرم : الله اكبر
واتكتب له العفو من بعد الندامه
روحوا باسم الله وعودوا بالسلامه

***

وانتو يا زوار يا رايحين المدينه
باللى بتشاور لكو انوار نبينا
حلفوه بجاه الحسين يرضى علينا
واسألوه يشفع لنا يوم القيامة
روحوا باسم الله وعودوا بالسلامه

***

يا امير الانبيا داخلنا ف رحابك
طمعانين في الآخره تشملنا بثوابك
يا حبيب الله دا باب الجنه بابك
والشفاعة لامتك حب وكرامه
روحوا باسم الله وعودوا بالسلامه

ولم تنته الاغنية بعد ..

فقد كانت معدة لبرنامج « البيانو الابيض » في التليفزيون ، وكان مفروضا ان يتناوب ترديد مقاطعها مطرب ومطربة على ظهر سفينة ذاهبة الى الارض المقدسة ، ويردد الحجاج والحاجات مذهب الاغنية ، ثم تتراءى لهم أشباح الكعبه والحرم النبوى حينما تقترب السفينة من الشاطىء ، فيغنون جميعا هذا المقطع الجماعى :

هل نورك يانبينا
نور الدنيا علينا
قبل ماترسى السفينه
شفنا مكه والمدينه
والحمام فوق الحرم تحت الغمامه
قمنا باسم الله وجينا بالسلامه

وما يكادون ينتهون من هذا المقطع الجماعى ، حتى تنطلق الشودة قديمة من اجمل الحان زكريا ، غنتها سعاد محمد من قبل ، مطلعها :

يا حبيبا دارة الفيحاء فى ارجاء روحى
وهو فى توراة موسى وبانجيل المسيح
قبس من رحمة الله على الكون الجريح
ياحبيبى يارسول الله ياأقصى طموحى

هذه هى الاغنية التى مات زكريا أحمد ، وهى بين يديه ، وهو بين يدى الله

وسيتولى تلحينهامن بعده الفنان محمود الشريف ، ويستخدم فيها « الكورال » بدل الغناء الفردى ، ويختمها بلحن زكريا « يا حبيبا داره الفيحاء فى أرجاء روحى »

فاذكروا زكريا عندما تسمعون هذه الاغنية ..

***

فى الاسبوع الماضى ، حدثتكم عن الحادث الذى وقع لى فالزمنى الفراش ، وحدثتكم ان طبيب العظام قال لى ان المسكنات لا تجدى فى دفع هذا الالم ، وكيف انى اكتشفت مسكنا رائعا فى عطف الاصدقاء الذين احاطوا بمخدعى ، ومنهم زكريا أحمد

كان زكريا على قيد الحياة حين بعثت بتلك الكلمة الى الكواكب .. ثم لقى وجه ربه فى اليوم التالى ، فهرعت الى « الكواكب » لاضيف الى اسمه الكلمة الحزينة .. «المرحوم»

كان زكريا آية الاخلاص لاصدقائه ، ولفنه ، ولقد هده موت صاحبه بيرم .. وقد رثاه مرتين فى التليفزيون .. مرة فى حديث معى .. وأخرى فى حديث مع الاستاذين بديع خيرى ورشدى صالح

وأذيع الحديث الاخير قبل وفاة زكريا بيوم واحد .. فكأنه أبى ، حين ودع صاحبه ، الا أن يلقاه بعدها بيوم واحد !

وكنت اتحدث هذا الاسبوع مع الموسيقار الكبير عبد الوهاب عن زكريا ، فقال لى :

— انني لا أنسى فضله على .. لقد علمنى الاخلاص .. كان زكريا اخلص الناس لفنه الشرقى الصميم . ومن زكريا تعلمت ان الفنان لا يستطيع ان يكون عظيما الا اذا أخلص لرسالته

***

الاعمار بيد الله ..

ولكل اجل كتاب ..

هذا وذاك حق ، ولكن الله يجعل لكل شىء سببا . فاذا كان لوفاة زكريا سبب ظاهر ، فذلك انه قبل وفاته بثلاثة أيام ، ذهب الى التليفزيون ليشترك فى برنامج للفنان احمد فؤاد حسن وفرقته الماسية .. هو البرنامج الذى شاهدتموه بعد وفاته بيوم واحد ، والذى غنى فيه أنشودة « الورد » لام كلثوم .. وأنشودة « يا صلاة الزين » وهى من أجمل الحانه

ذهب الى ستوديو التليفزيون فى الساعة السابعة مساء ، وخرج منه بعد الثالثة من الصباح !

وغنى كما لم يغن فى حياته .. ومثل كما لم يمثل فى حياته .. وخرج متعبا واهن القوى ، ولقيته فى الصباح التالى فكان بادى الاعياء ..

وبعدها بيوم واحد .. مات !

***

كان زكريا من الطف المحدثين فى هذا الجيل ..

اذكر مرة — سنة ١٩٣٩ — انى سهرت معه ، ومعنا الفنان مدحت عاصم والمطربة المعتزلة حياة محمد .. سهرنا من أول الليل الى مطلع الصبح ، وقضينا أنا وصاحباى اربع عشرة ساعة نستمع اليه .. يقص قصصا ، ويروى ذكريات ، ويغنى ، وينكت .. وهو وحده المتكلم ، ونحن المستمعون

وكم روى لى من نوادر مع شيوخه فى الازهر ، حين كان طالبا بالازهر ، وكان يحب الغناء ، ويمنعونه منه

لانه حرام ، فيصر عليه لانه حلال ..
الى ان فصلوه !

وبعد ذلك صاحب منشدى القصائد والمواله . وكان يؤثر المكفوفين منهم ويتطوع بارشادهم ، يقودهم ويحفظ منهم ويتعلم على أيديهم ويشجعهم ، وكان أقربهم الى قلبه وروحه ، المرحوم الشيخ على محمود ، سيد تلاة المولد

وجعل بعد ذلك يلحن لهم ..
ثم لحن لاهل الغناء ، فكان اول الحانه :

ارخى الستارة اللى فى ريحنا
احسن جيرانك تجرحنا
يا سهـرانين يا احنـا
يا مبسوطين يا احنـا
يا مفرفشين اوى اوى يا احنا

ومضى فى طريقه قدما ، حتى اربى عدد اغنيات حياته على الف أغنية ، وزاد عدد أوبريتاته على الخمسين

وكانت آخر أوبريتاته « يوم القيامة » .. الاوبريت المنحوسة كما يسميها صديقنا كامل الشناوى .. فقد كتب بيرم الثانى هذهالاوبريت ، ولحنها زكريا منذ نحو عشرين سنة

ويومئذ .. مات مطربها الاول ، عبد الوهاب حلمى ، فى رابع أيام العرض !

وأعيد تمثيلها فى هذا الموسم ، فبدات النحوس باستقالة مخرجهازكى طليمات ، ثم بوفاة مؤلف اغانيها .. بيرم .. ثم بوفاة ملحنها زكرياأحمد .. ثم بانفضاض الجمهور عنها خوفا من النحس !

***

لقد قرر مجلس الفنون والآداب اقامة تمثال نصفى لزكريا احمد

وسيقرر مجلس محافظة العاصمة اطلاق اسمه على شارع الالفى ، أو شارع دوبريه .. المحيطين بشارع عماد الدين الذى طالما ملأزكريا سماءه بالحانه الرائعات

وقال لى الوزير الفنان الدكتور ثروت عكاشة ، وزير الثقافةوالارشاد القومى ، ان الوزارة ستقيم لها حفلة تابين كبرى تشترك فيها ابرزاعمال زكريا

وكل هذا محمود ومشكور ..
ولكن الاهم منه ان تذكر الدولة ، ويذكر أصدقاء زكريا ، أن زكريا قد مات شهيد كرامته وعزة نفسه ، وترك وراءه زوجة وثلاث بنيات لم يتزوجن بعد ، وثلاثة بنين بينهم تلميذان صغيران

ولم يترك لهم درهما !
ولهذا كتبت هذه الكلمة .. أقدمها الى الدولة .. والى كل عربى أسعدته الحان زكريا ولو ليلة واحدة

أجمل ما قراوا ..

● الحقد هو آخر مراحل الفشل
● انى أهتم بالمستقبل ، لاننى سأقضى هناك بقية حياتى
● بعض الناس يتمتع بقلب عطوف ، ولكنه لا يعطف به الا على نفسه
● ليست هناك امرأة قبيحة ... بل هناك امرأة لا تعرف كيف تجمل
مشتول السوق ـ راشد عليوه
● خير الرجال بطىء الغضب ، سريع الرضا ، وشرهم سريع الغضب ، بطىء الرضا

طنطا ـ سعد محمد القاضى



الكواكب تنفرد بهذا الخبر

نور الهدى تتزوج مهندسا مصريا

احداث كثيرة احاطت بنور الهدى .. وهى فى اوج مجدها هجرت القاهرة فجاة .. ثم اختفت من الوسط الفنى .. وبعد ثمانى سنوات عادت فجاة ايضا الى القاهرة .. لايام .. ثم رجعت ثانية الى بيروت .. وقالت نور الهدى كلاما كثيرا تعلل به هذه الاحداث .. اما الحقيقة السر الكبير وراء ذلك فتنفرد هنا بالكشف عنه .



بيروت : من وجيه رضوان

استطيع ان اؤكد بناء على معلومات موثوق بها ، ان المطربة الكبيرة نور الهدى ستدخل قفص الزواج الذهبي في مدة اقصاها شهر واحد فقط .. لقد وضعت يدى على هذا السر الذى كان من اهم واعمق أسرار « جوهرة » التى اعتزلت الفن والمجد وحتى الناس وهى فى اوج شهرتها .. والخبر الذى تنفرد بنشره « الكواكب » سيكون مفاجأة لنور الهدى .. فحتى المقربين جدا من اصدقائها المخلصين الذين يعرفون كل شاردة وواردة من حياتها لا يعرفون النبأ « السعيد » !

الصحف الفنية اللبنانية وأهل الفن فى لبنان ، والقاهرة كانوا يتساءلون عن الاسباب التى جعلت نور الهدى تأتى الى القاهرة بعد غياب طويل ثم تعود منها بعد اقامة قصيرة دون أن تشترك فى أى عمل فنى ..

والواقع أن نور الهدى نفسها كانت تقول لمن حولها فى بيروت انها ذاهبة الى القاهرة لكى تلاحق بعض المنتجين والسينمائيين ممن لها عليهم ديون خلفتها وراءها عندما تركت القاهرة فجأة عائدة الى بيروت بصفة نهائية قبل ثمانية أعوام .. وكانت هذه الديون تقدر بعشرة آلاف جنيه ، هى الاتعاب الباقية لنور الهدى عن أفلامها السابقة ..

وقد أكدت نور لى هذه الحقيقة أكثر من مرة ..

وكنت لا أصدق ما تقول نور الا بصعوبة ..

فقد كنت أعلم جيدا أن هى نفس المطربة الكبيرة — التى جمع صاحب احدى الصالات السينمائية فى بيروت ايرادات فيلمها الاول « جوهرة » بالشوال وأكياس الخيش — حنينا الى هذا المجد الذى خلفته فى القاهرة ، وكانت قد جاءت اليها صبية مغمورة من لبنان لتتقاضى بعد ثالث فيلم ثمانية آلاف جنيه دفعة واحدة .

واذكر انى سألت نور الهدى قبل سفرها الى القاهرة بأيام :

● **اذن فالرحلة الى القاهرة ... مادية ؟**

— أيوه ..

● **ولن تشتركى فى تمثيل اى فيلم ؟**

— على الاطلاق .. وقد سبق أن اتصل بى أكثر من مخرج ليفاوضنى — وبينهم حلمى حليم — فاعتذرت .

● **والسبب ؟**

— لم تعد عندى تلك الرغبة السابقة .. التى قانعة الآن بما وصلت اليه ؟

ثم استطردت قائلة :

— ولكنى على استعداد لان أشترك فى الفيلم الذى اختار أنا قصته ومخرجه ومصوره .

● **والممثل ؟**

— يوسف وهبى .. انى أحترم يوسف وهبى كثيرا .. وأتمنى لو تتاح لى الظروف لكى أمثل أمامه مرة ثانية .. ثم أعتزل السينما نهائيا !

وذهبت نور الهدى الى القاهرة ، بعد الاقتناع ، لسببين : تحصيل الديون ، والتمثيل أمام يوسف وهبى !

وبالرغم من أن « نور » لم تحصل الديون ولم تمثل أمام يوسف وهبى ، فقد كسبت ما هو أهم من ذلك .. كسبت الزواج الذى كان عقدة حياتها وسرا من أهم أسرارها المقدسة !

لماذا رفضت العقود ؟

عندما كنت فى القاهرة التقيت مصادفة بنور الهدى فى « النادى الماسى » وكان حاضرا الموسيقار فريد الاطرش ، ولاحظت أن « نور » كانت تتعلق برقبة فريد ، وتضحك وتتكلم بفرح أمامه وكأنها تجد فيه حبيبا أسطوريا ، وتذكرت أن « نور » فى أحاديثها السابقة معى كانت تؤكد لى احترامها ومحبتها الزائدة لفريد وتجد فيه الصديق والزميل المخلص .

وقلت لفريد :

● **والآن وقد اجتمعتما من جديد .. فهل يضمكما مشروع فنى ؟**

فأجاب فريد :

— قل لها يا سيدى .. اقنعها بالبقاء .. أنا على استعداد لان أعيد « نور » الى حالتها السابقة .

فقط قل لها أن تعطينى مدة ثلاثة أشهر !

● **يعنى .. أن تمثلا معا فى فيلم واحد ؟**

— من سوء الحظ أن الوقت قد فات ، وأنا مرتبط بعقود حالية لمدة سنتين .

وكنت أتصل بنور بعد ذلك حيث نزلت فى بيت المخرج والمنتج حلمى رفلة ففوجئت .. نور لم تحصل الديون

نور لن تشترك فى أى فيلم ..

نور لن تمثل أمام يوسف وهبى ..

نور لن تشترك فى أوبريت « الباروكة » أمام ابراهيم حمودة .

نور اعتذرت عن الغناء فى « أضواء المدينة » وقال لى جلال معوض : مش عارف حكايتها ايه .

نور ستعود الى بيروت سريعا ولن تمكث ثلاثة أشهر كما كان مقررا !!

رجل فى حياتها

وبدأت أضع يدى على طرف الخيط فى فيلتها الانيقة فى « فرن الشباك » ببيروت ، وعلى شرفة الفيلا بقيت ساعتين أستمع الى نور وهى تحدثنى عن ذكرياتها السابقة فى القاهرة ..

سمعت منها قصصا كثيرة عن الذين أحبوها وتمنوا لو يظفروا بها ..

وكنت أحاول القيام بدور الطبيب النفسانى وأخضع « نور » للمعاينة والفحص

هل اكتفت نور من حياتها الفنية بكل هذه الامجاد وباجترار الذكريات ؟

ثم لماذا رفضت أن تتزوج طوال هذه المدة وقد شارفت على الثامنة والثلاثين من العمر ؟

من خلال هذه الاحاديث الطويلة كلها كان ثمة رجل يطل برأسه .. بل كان هذا الرجل هو البطل الرئيسى المحرك للاحداث النفسية والفنية فى حياة نور .

هذا الرجل كان والدها المرحوم نقولا بدران ...

كانت تجد فيه صورة الرجل القوى الشهم الغيور ..

وأثناء حماسها الشديد وهى تحدثنى عن الرجل الرئيسى فى حياتها قاطعتها لاقول :

● **هل عرفت سر عزوفك عن الزواج ؟**

أجابت بدهشة :

— لا .

● **ان شبح والدك الذى يكاد يكون مثلك الاعلى هو ... السبب ؟**

قالت والدهشة تزداد فى عينيها :

— ماذا تقصد أن تقول ؟

● **اقصد ان كل الرجال الذين احبوك ومروا فى حياتك لم يكونوا على شيء من هذه الشخصية التى يمثلها ابوك .. شخصية الرجل العنيف القوى الغيور التى أثرت فى نفسك وجعلتك ترسمين من خلال ملامحها صورة امير الاحلام .**

وانتفضت نور ضاحكة وقالت بلهجتها « الزرعاوية » اللطيفة :

— الله ربك !

وبالفعل كان هذا هو الواقع النفسى لحياة نور الهدى .

كل الذين أحبوها هناك فى القاهرة كانوا يبكون أمام دارها مثل امرىء القيس . وكل الذين أحبوها هنا فى بيروت كانوا عذريين أفلاطونيين تذايبين لا شيء لهم من حبها الا الندب والبكاء والوقوف على الاطلال ..

ومن خلال هذه الشخصية الطاغية كانت نور تبحث عن الرجل الذى تضعف أمامه ..

وهذه هى قضية المرأة فى كل عصر وجيل وزمن ..

لا يستطيع أن يغيرها عصر الذرة ولا التطور الحضارى ولا اسطورة مساواة المرأة بالرجل ودخولها الى الوزارة والبرلمان !

العريس مهندس مصرى

هل عثرت نور على هذا الرجل ؟

أنا أعتقد ذلك لانها .. ستتزوج !

والا لفضلت البقاء بجانب شقيقتها جوليت ووالدتها الطيبة العجوز

وظلت ترسم طوال حياتها شخصية هذا الرجل الذى تريده وتتمنى لو تعثر عليه ، فان من ميزات نور التمسك الشديد بالرأى ، رأيها الشخصى ، ومن ميزاتها الاقتناع بصحة ما تقول .

رفضت الذهاب أكثر من مرة الى القاهرة ، واستعادة الامجاد لانها مقتنعة بعدم جدوى الذهاب والامجاد .

ورفضت ممارسة نشاطها الفنى فى بيروت لانها مقتنعة بسوء الاحوال الفنية هنا خصوصا الحياة الفنية على المسرح وفى الاذاعة والتليفزيون .

فصل الختام فى هذه الحياة كان فى القاهرة .

فقد وضعت فيها السطور النهائية للرواية . وهذه المرة ستحتجب نور الهدى عن الفن نهائيا ...

عندما جاءت نور الى القاهرة لاول مرة ، ظهر فى حياتها صديق مهندس .. كان مجرد صديق ومجرد انسان يحمل صفة علمية .. صفة مهندس . ذلك منذ خمسة عشر عاما .

وعادت نور الى القاهرة منذ شهر لتجد أن المهندس أصبح فى سن الخامسة والاربعين ، ويتردد لزيارتها فى منزل حلمى رفلة .. وكان قد سبق له أن قام منذ ثلاث سنين بزيارتها فى بيروت ، وتطورت الامور فأحبت نور .. المهندس .

وجدت فيه هذه المرة الحبيب و .. الزوج لا الصديق المهندس فقط وكان أن رفضت نور كل العقود التى عرضت عليها ، واختصرت اقامتها فى القاهرة وعادت الى بيروت ، هذا هو السبب الوحيد .

لقد اشترط عليها المهندس الثرى أن تعتزل الفن ، فوافقت وعادت الى بيروت لتنتظر بداية حياتها الجديدة .

الجديد الذى فعلته نور بعد العودة أنها أجرت عملية جراحية لظفر يدها ، ورفضت أن تنفذ جميع تسجيلاتها الغنائية فى الاذاعة .. ما عدا تسجيل واحد لاغنية تحمل عنوان « رسالة » كتبها واحد من أعز اصدقائها هو المذيع الشاعر منير الاحمد ، والطريف أن نهاية القصيدة التى تكاد تتنبأ بزواج نور ، ستكون آخر انتاج فنى غنائى لها ، تقول :

ستعود .. لن تقوى على الهجر
للستديانة ، للربى الخضر
وتهل فى دربى
تغفو على هدبى
وتنام فى عينى
فاعوضها
لتظل فى عينى وفى قلبى .

العريس القادم سيصل الى بيروت ، وربما يكون قد وصل ، خلال هذا الاسبوع ، وهو مصرى من الروم الارثوذكس ، وستجرى مراسيم الزفاف فى بيروت خلال شهر على ابعد تقدير وفى سرية تامة ، المدعوون الوحيدون الى حفلة الزفاف من اخلص اصدقاء نور ومن اهل الفن وهم :

سامى الصيداوى ، ميشال خياط ، زكى ناصيف ، ومنير الاحمد !

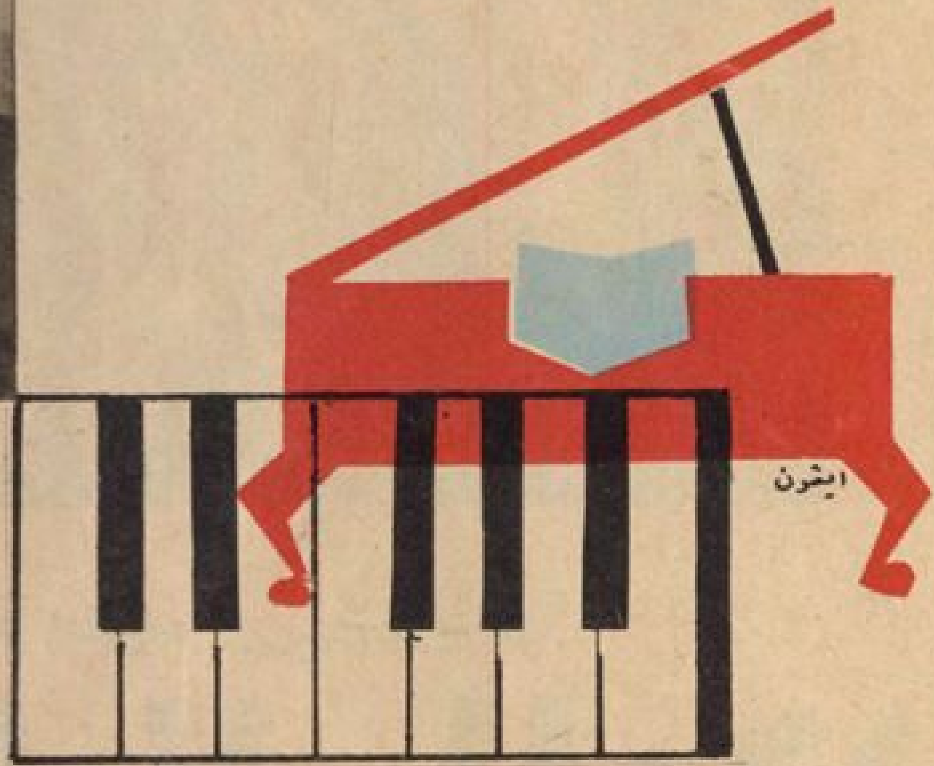


نور الهدى .. اخيرا انجلى الغموض الذى يحيط بها



قائمة جديدة من الوجوه الحلوة جلبتها شاشة التليفزيون . ومن بين هذه الوجوه الانسة مارى فهمى ، أو « ميمى » كما يقنعها المخرج التليفزيونى محمد سالم فى برنامجه البيانو الابيض . وميمى لا تزال طالبة فى كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية . تهوى القراءة .. وتصميم الرقصات الايقاعية .. والتمثيل ، ومع هذا رفضت عرضين للاشتغال بالسينما .





وجوه على الشاشة الصغيرة

ميرى فهمى ...

زاهدة فى بريق الشاشة

قلت لها :

● **لماذا رفضت الاشتغال بالسينما ؟**

قالت :

– اعتذرت لكثرة مشاغلى فى الدراسة الجامعية .

● **ولكن لا اعتقد ان هذا هو السبب الوحيد ؟**

– ربما ! وشىء آخر هو ان العمل بالسينما الان غير مشجع .

● **هل تخافين من الوسط السينمائى ؟**

– أنا لا أخاف شيئا أبدا .

● **ومن عرض عليك الاشتغال بالسينما ؟**

– الفنان عمر الشريف .

● **هل هذه اول مرة يعرض عليك العمل فى السينما ؟**

– عبد الحليم حافظ حاول نفس المحاولة منذ سنتين .. واعتذرت .

● **ما رايك فى افلامنا العربية؟**

– انها تسير من حسن الى أحسن . واعتقد اننا سنصل قريبا الى تقديم افلام تقف على قدم المساواة مع الافلام الامريكية .

● **وما أبرز عيوب افلامنا ؟**

– حرص المنتجين على أن تكون كل افلامنا ذات نهاية سعيدة . وهى نهاية مفتعلة دائما . وذلك يضطر المخرج لان يمهد لها بحوادث لا تتصل بموضوع القصة هربا من النهايات الطبيعية .

● **لكن المتفرجين يريدون هذه النهاية ؟**

– أبدا . بدليل أن اغلب جمهور الفيلم العربى ينصرف عنه الى الافلام الاجنبية .

● **والممثلة العربية التى تستحوذ على اعجابك .. من هى ؟**

– ماجدة وفاتن . وقد اعجبتنى ماجدة جدا فى المراهقات .

● **وآخر فيلم شاهدته لفاتن ؟**

– دعاء الكروان .

● **ولماذا اعجبت بها ؟**

– لقد استطاعت أن تندمج فى الدور الى المستوى الطبيعى .

● **لو عرض عليك هذا الدور .. هل تستطيعين تاديته ؟**

– استطيع .. ولكن ليس فى مستوى فاتن حمامة طبعا .

● **اليست لك هواية اخرى ؟**

– انا أهوى تصميم الرقصات التوقيعية . وقد صممت رقصة توقيعية على موسيقى كارمن وقدمتها طالبات المدرسة الانجليزية التى تديرها والدتى . ثم هواية ثالثة هى تصميم الازياء

● **هل تسمعين الراديو ؟**

– الواقع اننى لا افتح الراديو كثيرا .. والسبب التليفزيون . اننى انشغل به عندما يذيع الاغانى

● **من هى مطربتك المفضلة ؟**

– تعجبنى نجاة وشادية .

● **ماذا يعجبك من نجاة ؟**

– اغنية « أيظن »

● **وما رايك فى اغنيتها الجديدة « ساكن قصادى » ؟**

– اللحن عمل موسيقى ممتاز . ولكن هذه الاغنية كان من الممكن ان تلاقى اضعاف مالاقته من نجاح لو غنتها شادية . فهى اقرب الى صوتها من صوت نجاة

● **ومطربك المفضل ؟**

– عبد الحليم حافظ

● **ما هى اغانيه التى ترددينها دائما ؟**

– معظم اغانيه .. وان كنت احفظ منها « فى يوم فى شهر » و « اهواك » و « بعد ايه ؟ »

● **ان هذه الاغانى تصور متاعب العشاق والامهم .. فهل يرجع اعجابك بها الى انك عرفت الحب ؟**

– لم أعرفه بمعناه الشائع . بل عرفته كعاطفة انسانية فأنا أحب الناس وأحب الخير للناس

● **لكنك فى سن التاسعة عشرة . فكيف لم يخفق قلبك بالحب ؟ هل اسرتك متزمتة ؟**

– بالعكس .. ابى وامى متحرران جدا . وهما يثقان بى وبكل تصرفاتى

● **من يعجبك من مخرجى التليفزيون ؟**

– محمد سالم . واعتقد انه يسبق زمنه بكثير .

وتركت مارى فهمى .. أو ميمى .. والسؤال يلح فى ذهنى :

حقيقة .. لماذا رفضت ان تشتغل بالسينما ؟!



رئيسنا جمال عند مقدمه الى الحفل .. يحيي مستقبليه . .

مع اضواء المدينة فى ...

ليالى الوحدة



صباح . تصلح ثوبها الخشمة بمساعدة مديحة يسرى . . .



نشيد النار .. يؤديه الفنانون على المسرح..

دمشق : من فوميل لبيب

ركب الفن البحر ليشارك في اعياد الوحدة ، فمن عشرة ايام استقلت فرقة اضواء المدينة باخرة الى اللاذقية ، وكان خط سير الاضواء ، اللاذقية ، حلب ، ونهاية المطاف دمشق الفيحاء ، وجمهور الفن في الاقليم الشمالي يحصي الايام على عيد الوحدة فان في العيد دائما موعد لقاء مع الاضواء ، ومقاعد كل الحفلات حجزت قبل ان تعانق الباخرة ميناء اللاذقية ...

وانتقلت الفرقة من نجاح الى نجاح حتى بلغت القمة ليلة شاهدها الرئيس جمال عبدالناصر ، والمشير عامر وصحبة الوزراء ...

دعني انقل لك صورة مما دار في الحفلة !



فايزة احمد تتأهب للصعود الى المسرح



محمود . مع زوجته في انتظار دورهما

قبل ان اذهب الى سينما الحمراء التقيت بالفنانين في فندق سميراميس ، نجاة الصغيرة مريضة تحت الاغطية ، وجدها بصهد من الحمى ، هكذا كانت نجاة منذ وصلت ، وتنقلت بين اللاذقية وحلب ، ودمشق وهي مريضة ، والزملاء والزميلات يتناوبون زيارتها ، حتى لاتحس الوحدة او الوحشة في اي ساعة من ساعات النهار ! كانت نجاة جد متأثرة لانها لن تغني في ليلة الرئيس ...

والجموع على باب الفندق تتدافع لتلمح من خلال الستائر المسدلة عبد الحليم حافظ ، او صباح ، او نجاح ، او مديحة ! .. نادية لطفي خرجت لتزور اقارب لها في دمشق فاحاط بها الجمهور ، وخف رجال الشرطة الى نجدتها من الزحام فتدافع الناس في كل اتجاه ... وسقطت نادية على الارض لتصاب في قدمها ! والتي قدمت البرنامج في عبارات رقيقة ومهذبة السمراء مديحة يسري التي استقبلت بالحب والتصفيق .

واجمل ماقي حفلة الاضواء في هذا العيد الجديد فيها !

لنأتي التلحين والغناء .. فريد الاطرش وصباح والذى قدم في عيدين سابقين « من الموسكي لسوق الحميدية ، وحموي ياشمشمش » قدم هذا العام « حلو بافستان العيد »

والفستان — كما وصفه مرسي جميل عزيز — « متقسم ومتكسم » ... مثل فستان صباح الابيض جداً ، المحتشم جدا ... صديقي احمد فراج كان معنا ، الشهادة لله ان فساتين صباح في الليالي السابقة كانت هكذا ايضا !

واستعاد الجمهور « صباح » . واستعاد الجمهور « نجاح » ... والحق ان لحن « بدي عريس » الذي وضع كلماته محمد سلمان ، ولحنه عفيف رضوان من ارق الالحان واكثرها لمسا للقلوب فان الجمهور راح يردده مع نجاح من اول مقطع ، المفاجأة ان نجاح لاتكاد تبدأ الغناء « بدي عريس » حتى يندفع محمد سلمان ليثبت وجوده ويقول للناس ان الحكاية فن في فن

ولحن « خاف الله » الذي قدمه عبد الوهاب لفايزة احمد لحن فيه اصالة وعمق ، كانت فايزة متعبة ، ومرهقة ، ودموعها في عينيها بين الكواليس ، ولكنها حين وقفت امام الميكروفون صبت كل الحنان من حنجرتها وقدمت اغنية دسمة ...

وفايدة كامل ابدعت فهذه الثائرة تغني « الوطنيات » اتقانا صارت به مشهورة ، ورغم ان « عادالسلام يانيل » دخلت في عامها الخامس فان الجمهور طلبها وصفق لها واستعادها ...



ومحمد قنديل جمع بين رمضان والوحدة في اغنية جميلة المعاني ، ونعيمة عاكف رقصت في ثياب محتشمة وباصالة جديرة بها ، وفؤاد المهندس وخيرية احمد اضحكا الجماهير بمحمود ... كانا الوصلة الفكاهية الوحيدة ، وكان يجب ان نرى شكوكو او احمد غانم لتنويع الفكاهة ...

شيء هام جدا حدث في الحفلة اثناء تتابع فصولها . قبل منتصف الليل اقبل الرئيس جمال عبدالناصر ، فدارت عدسات التليفزيون لتسجل مقدمه ، ثم استدارت العدسات لتسجل للجمهور ثلاث دقائق لاتنقطع من التصفيق ، والرئيس الحبيب الى كل القلوب يوزع التحيات بيده في كل اتجاه ، لما لم تكفه يد واحدة حيا بيديه ، وجلس فاستأنف الجمهور التصفيق فوقف يرد التحية ، والقلب يحس المعاني الجياشة من الاكف التي ترفرف كأجنحة الطير بالتحية لجمال

وخطب الفريق جمال فيصل ! قال لجمال ان هذا الشعب يحس ويعرف اين الاخلاص ويعرف اين الزعيم فاختاره للقيادة ... وصفقت الجماهير للفريق ثم راحت تهتف « بدنا كلمة ياجمال » ، وقام جمال ليخطب ... رد تحية الفريق بجملة رائعة قال « أن الشعب العربي هو الذي وجد نفسه ، وهو الذي يقود معاركه » . وقاطعه التصفيق . ماأرق تواضعه ... يهدي الباقة فيردها للشعب عشرات ، وعمره ماقال أنا ، والجماهير جنت به وهو يمشي عائدا الى مقعده ...

وغنى عبد الحليم حافظ ، ورغم انني لم اسمع جديدا لعبد الحليم في هذه الحفلة فانني احسست جديدا من عبد الحليم في هذه الحفلة ! كان يغني « بعد ايه » وبلغ منها المقطع الذي يقول « يوم من عمري هو اللي انتهيت فيه ، واللي بكيت منه وعليه ! » وبكى عبدالحليم ، انسابت الدموع من عينيه ولمعت الدموع وانفتحت حقائب البنات ... وخرجت المناديل تجفف دموع العذاري

ذات معطف احمر كانت لها « نهنهة » لفتت الانظار

لمس عبد الحليم القلوب بدموعه وقال لي عبد الحليم اذ التقيت به بين الكواليس انها دموع على الراحل العزيز انور منسي . ان نغمة معينة في اللحن تدفقت الى اذني فتذكرته بها ، كان يبدعها فكيف ننساه ... وكاد عبد الحليم يبكي من جديد !

والمكان بين الكواليس ضيق ، وزحام المعجبين والمعجبات شديد ، وتحركات الفرقة الماسية — بقيادة احمد فؤاد حسن — تجدد الزحام بين كل وصلة واخرى ومقطوعة احمد فؤاد الجديدة التي يعزف احمد الحفناوي نصفها على عوده الباكي مقطوعة حلوة ناجحة !

الوجبة الكبيرة في اضواء المدينة كانت لحن على اسماعيل « عاوز ثاري » — كلمات اللحن نظمها احمد شفيق كامل صاحب وطني الاكبر والسد العالي وذكريات ، والاغنية تروي طريق الثار ، وكيف يكون الثار . الثار هو الوحدة العربية ، والاكف تصفق بجنون . قدم الاغنية كل الذين غنوا في الحفلة ورغم هذا فان مقاطع النشيد لم تنته ، معنا جعل احمد شفيق كامل ينشد شعره ... « ملحوظة : احمد شفيق كامل اصلع »

والمتعة ، المتعة الحقيقية في اللحن الحماسي الذي ابدع على اسماعيل في وضعه ، وابدع اكثر في توزيعه ، المتعة الحقيقية هي في رؤية على اسماعيل وهو يقود الفرقة . ان على اسماعيل مايسترو متمكن !

وقد سمعت اللحن مرة قبل ليلة الرئيس فلم يكن ناضجا !

ونضج فجأة ليلة الرئيس ، وجود الرئيس يدعو الى الاتقان بشكل لايتصوره العقل ...

بحق .. كانت حفلات اضواء المدينة في اللاذقية وحلب ودمشق اجمل الليالي ، فموعدها اجمل المناسبات في عيد اللقاء ، عيد الوحدة ، عيد القومية العربية .

ضحكات

مع فايز



بدون تعليق



المكوجى : « اللهم انى صائم »





مدير المسرح : لا يا سيدى ماكانش هنا معرض احذية . . كان فيه مطرب بيغنى



قرأت

ويليامز يغير اتجاهه

رواية « تينسى ويليامز » الاخيرة بعنوان « طائر الشباب العذب » عرضت في برودواى ، واقبل عليها الجمهور اقبالا شديدا ..

قال « الاخلاقيون » انها تمثل حضيضا جديدا « الشيء الذي يسميه غيرهم قمة جديدة » في تصوير كل الانحرافات التي يمكن أن نجدها في البشر .. فالعقد النفسية ، والشذوذ الجنسي ، وادمان المخدرات والخمر .. هذا كله جزء مما تحفل به الرواية ..

اما « تينسى ويليامز » فقد اعلن أنه سينتهي من كل هذا .. الذي جعلهم يصفون رواياته بانها « سوداء » .. قائلا أن الحيوانية ماتزال موجودة ولكني لن اكتب عنها بعدئذ .. لاني اريد في بقية حياتي ان أؤمن باشياء اخرى ! لقد امضيت سنوات كثيرة مشغولا بالجانب المدمر في الانسان .. لكني منذ اليوم ساهتم بالجانب الافضل فيه !

وتينسى ويليامز بعد هذا يلجأ الى التحليل النفسي والاقراص المهدئة للاعصاب بانتظام منذ سنوات .. وفي اعتقاده ان هذا هو الذي ساعده على أن يخرج من برنامجه الجديد القصص السوداء .

على اى حال لا يستطيع احد ان يدعي ان عدم الاقبال على رواياته هو الذي دفعه الى تغيير اتجاهه .. فقد بلغ ماكسبه من حقوق عرض قصصه على المسرح ، والشاشة في الخمس عشرة سنة الماضية ۱٫۷۵۰٫۰۰۰ من الجنيهات !

تقاليع موسيقية

أخذت الجمهور نوبة مجنونة من الضحك عندما بدات الفرقة الموسيقية تعزف المقطوعة الرئيسية في البرنامج .. فقد كان بين الآلات التي امسك بها العازفون « خرطوم » من النوع الذي يستخدم في ري الحدائق .. و « قمع » من الصفيح من النوع الذي يستخدمه « بائع الجاز »

حدث هذا في الحفل الذي أقيم في احدى صالات الموسيقى الكبرى في لندن بمناسبة أول ابريل في العام الماضي .. وكانت في البرنامج ايضا « سيمفونية اللعب » التي كتبها « هايدن » سنة ۱۷۸۸ .. ولم تستخدم الفرقة اثناء عزفها من الآلات الموسيقية المألوفة غير آلتي كمان ،و«كونترباس» واحد .. اما بقية الآلات فكانت صفارة ، ومثلث ، وبوق ، وطبلة كلها من لعب الاطفال .. بالاضافة الى مجموعة من الطيور المفردة التي يمكنها أن تشترك في العزف بنغمات مختلفة

وفي العام الماضي ايضا اشتركت « آلة كاتبة » في اوركسترا الاذاعة البريطانية « القسم الخاص بالمنوعات » .. كان موضوع القطعة الموسيقية في الواقع هو « الآلة الكاتبة » .. وكان لصوت الآلة الكاتبة دور كبير فيها

على أن هناك ماهو أغرب

فعندما كتب تشايكوفسكي « افتتاحية ۱۸۱۲ » التي تصور تقهقر نابوليون من موسكو خصص فيها مقدار دقيقة لصوت المدفعية .. تؤديه الات الايقاع في الفرقة ..

كانت صدمة للذين يحبون الموسيقى في ذلك الوقت .. لكن الذين جاءوا بعده فعلوا أكثر .. فقد استخدمت احدى فرق السيمفوني في كاليفورنيا اخيرا كتيبة من الجيش ، بسلاحها الكامل ، لتعزف معها « سيمفونية » تصور احدى المعارك الشهيرة .. والعزف هنا بطلقات الرصاص وصليل السيوف !

والسير « توماس بيتشام » المايسترو الانجليزي المشهور رجل معروف بوقاره .. لكن هذا لم يمنعه من أن يستخدم في عزف مقطوعة « هاندل » المعروفة باسم « الصواريخ الملكية » طلقات المدافع الحقيقية .. حدث هذا سنة ١٩٥٠ .. واطلقت المدافع من فتحات عدد من « الطوابي » المحيطة بساحة المهرجان .. في اللحظات المناسبة !

واذا كان هدف كثير من المقطوعات الموسيقية الحديثة هو أن تصدم الاذن فلا شك ان « باليه الالات » الذي وضعه « جورج انتيل » قد نجح في ذلك .. لان الفرقة التي تعزفه يجب أن تتكون من عشرة من الات البيانو وستة من الاكسيلفون،وسرينه « زمارة بوليس النجدة » ، ومحرك طائرة .. وعدد من أبواق السيارات

وقد عزفت هذه المقطوعة مرة في فرقة من الجيش الانجليزي اثناء الحرب الماضية .. فأسرع احدالجنودبرفع منديله « الراية البيضاء » ..

ومع ذلك فهذه المقطوعة « أهون » من أخرى اسمها « الخرسانة » عزفت في باريس سنة ١٩٥٢ .. من بين الالات التي استخدمت فيها مائة « حدوة حصان » ومائة « مقلاة » .. وكمية هائلة من الاسلاك الشائكة .. وهذه لاصدار نوع معين من « الخشخشة » !



سعاد والزرافة

واخيرا .. عرفت سعاد حسني كيف تسلي صيامها . ذهبت الى حديقة الحيوان .. وراحت تطوف بالاقفاص والاسوار حتى اصبحت أمام الزرافة . ولم تتحرك من امامها . بهرتها الالوان الجميلة المزركشة .. ونسيت الجوع والظما . وكل ما تذكرته انها امام حيوان جميل .. أنيق .. المهم ان مدفع الافطار انطلق وسعاد لا تزال سارحة مع الزرافة الجميلة .هل تفكر سعاد ثانية في تسلية صيامها؟.



إيفون



●● ماجدة اقامت حفلة افطار لموظفى مكتبها ردا على حفلة التكريم التى اقاموها لها احتفالا باعلان خطبتها .

●● مصطفى عبد اللطيف مدير التاج آسيا طلب من يوسف شاهين ان يعرض على عز الدين ذو الفقار جميع التعديلات التى اجراها فى فيلم صلاح الدين .

●● جماعةانصارالتمثيلوالسينما تبدأ موسمها فى الاسبوع الاول من مارس القادم على مسرح الازبكية . فرقة المسرح الحر طالبت بمد عملها على نفس المسرح شهرا .. ورفضت وزارة الارشاد .

●● أحمد حمروش خصم خمسة أيام من مرتبات ٩ ممثلين والسبب انهم اضحكوا سهير البابلى وهى واقفة على خشبة المسرح أمام الجمهور .سهير قدمت شكوى بذلك

●● جميع فرق التمثيل والموسيقى توقفت عن العمل لمدة دقيقتين حدادا على وفاة المرحوم زكريا أحمد .

●● فريد شوقى انتخب رئيسا لاتحاد خريجى معهد التمثيل . يبدأ هذا الاسبوع اكتتاب الخريجين لانشاء نادى يحمل اسم الاتحاد

●● كتاب يضم حياة اعلام الفن الذين فقدناهم فى العشر سنوات الاخيرة .. يصدر قريبا .

●● نبيلى مظلوم .. خصصت لها وزارة الارشاد شهرى ابريل ومايو فى مسرح ٢٦ يوليو .

●● على رضا وضع لائحةلاعضاء فرقة رضا . اللائحة تمنع جميع اعضاء الفرقة من التدخين وتناول المشروبات الروحية .

●● عبد الحليم حافظ حمل معه عند سفره الى الاقليم الشمالى فى احتفالات العيد الثالث للوحدة هدايا من خان الخليلى لتوزيعها على اصدقائه هناك

●● الدكتور على الراعى اصدر قرارا بندب عبد الحميد عبد الرحمن مديرا لادارة الموسيقى بمؤسسة دعم المسرح وندب عبدالحليم نويرة مديرا للمسرح الغنائى وينص القرار المذكور على عودة زكى طليمات الى المسرح الغنائى .

●● عايدة هلال ستقوم ببطولة فيلم « النصاب » امام فريد شوقى تبارى مصطفى سيتولى اخراج الفيلم

●● أحمد حمروش أقام حفلة فى بيته لابطال مسرحية «فى بيتنا رجل» لصالح فاخر فاخر وعبد الرحيم الزرقانى أثناء الحفلة بعد خلافهما الشديد

●● اسماعيل يس يسافر الى ليبيا على رأس فرقته لاحياء ٢٠حفلة هناك فى منتصف مايو المقبل

●● بهيجة حافظ افتتحت صالونها للثقافة الموسيقية .. حضر حفلة الافتتاح جمهور كبير من الموسيقيين .

●● أفرادفريق البولشوى الروس زاروا خان الخليلى يوم الاثنين الماضى بصحبة محمود النحاس مدير الاوبرا واشتروا هدايا كبيرة جدا

●● مصلحة السياحة اعدت فيلما بعنوان « رحلة سائح فى القاهرة » بالالوان الطبيعية واهدته الى سفارات الجمهورية العربية فى الخارج لعرضه فى دور السينما فى العالم .

●● السادة كمال الدين حسين وثروت عكاشة وصلاح الدسوقى ، زاروا الارض التى اختارتها وزارة الثقافة لتقيم عليها دار الاوبرا الجديدة بحديقة التحرير .

●● ورثة سيد درويش وداود حسنى فوضوا المجلس الاعلى لرعاية الفنون فى جمع تراث هذين الفنانين ونشره .

●● بعثة سينمائية يوغوسلافية تزور القاهرة الآن بدعوة من وزارة الثقافة .

●● فريق من مسرح عرائس القاهرة ، قام برحلة لزيارة قرى محافظتى الجيزة وبنى سويف لمدة ٢٠ يوما .

●● فرقة عبد الرحمن الخميسى تلقت انذارين من مؤسسة فنون المسرح بترك مسرح ٢٦ يوليو ، أودفع الإيجار .. أرسل الخميسى تلغرافا لثروت عكاشة يستغيث من المؤسسة

●● الراقصة جواهر .. اجريت لها عملية الزائدة الدودية يوم الثلاثاء الماضى بمستشفى الكاتب .

●● كمال الطويل سيأخذ ٥ آلاف جنيه ، وهى الجائزة المخصصة للفائز فى مسابقة السلام الوطنى .

●● لاول مرة تمثل زبيدة ثروت أمام شكرى سرحان فى فيلم «سلوى فى مهب الريح » قصة محمود تيمور، التى سيقدمها للسينما السيد بدير

●● أور لاندو .. شقيق داليدا، قدم أغنية « فطومة » مع هند رستم فى فيلم فطومة الذى أخرجه حسن الصيفى .

●● المجلس الاعلى للفنون سيطبع كتابا عن حياة الفنان كامل الخلعى بمناسبة مرور ٢١ سنة على وفاته .

●● فتوح نشاطى ، قدم استقالته يوم الاربعاء الماضى من فرقة المسرح الغنائى كان سيخرج أوبريت «البروكة» بدلا من زكى طليمات الذى استقال أيضا .

●● موسيقيان عربيان سيمثلان الجمهورية العربية فى مهرجان بوخارست الذى سيقام من ٥ الى ٢٠ سبتمبر القادم

●● محمد على ناصف مدير رقابة السينما، اجتمع يوم الخميس الماضى باصحاب دور العرض بالاسكندرية ، وبحث معهم المسائل المتعلقة بالرقابة وشرح لهم قانون الرقابة .

●● نجوى فؤاد أحدث بدلة رقص وصاجات للراقصة الاولى فى باليه بولشوى .. طلب محمود النحاس مدير الاوبرا أن تأخذ نجوى ثمن هذه الاشياء ولكنها رفضت .

●● منير مراد قام بدور حمامة السلام للصلح بين عبد الحليم حافظ وفتحى قورة بعد خلاف دام ثلاث سنوات .

●● شعبة من فرقة المسرح القومى سافرت الى بورسعيد لتقدم عدة حفلات هناك بمناسبة أعياد الوحدة ..

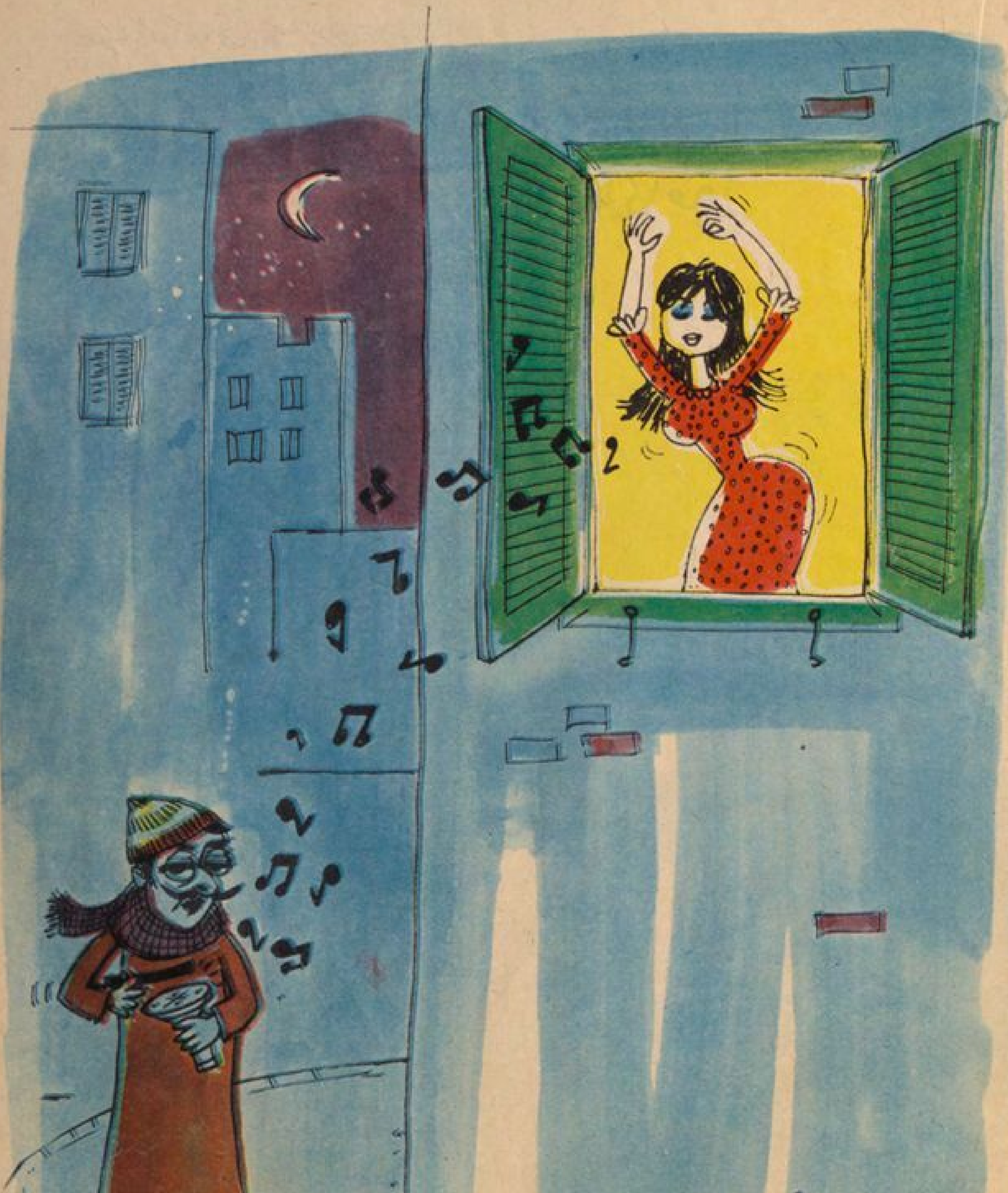
●● وزارة الثقافة اختارت قطعة ارض بجوار كوبرى الجامعة لتقيم عليها مسرح العرائس بدل الارض التى تقع خلف مبنى قسم بوليس الازبكية .

●● بلدية القاهرة ستطلق اسم زكريا احمد على شارع الالفى بك

●● مركز الفنون الشعبية قرر اقامة قاعة باسم بيرم التونسى تضم مخلفاته ، سيوضع تمثال نصفى له فى صدر القاعة .

●● مؤسسة دعم السينما ستشترك فى مهرجان السينما الاسيوى الافريقى الذى سيقام فى اكتوبر القادم بثلاثة افلام طويلة ، و٤ أفلام قصيرة .

●● **« أسرار الاخبار » .. التى يكتبها لك الشبح ، تحتجب هذا الاسبوع .. لتغيب « الشبح » فى اجازة .. وسوف تعود اليكم فى العدد القادم**



المسحراتى امام بيت الراقصة

جولة الكواكب في الاستوديوهات

بنت موليير مصر أمام الكاميرا



لابد أن شيئا حدث ، حول صفو هذه الشلة الى وجوم

● الدكتور شديد .. كعادته نسى نفسه ، واسلم رأسه لاسماعيل يس



يعيش « ستوديو ناصيبيان » في جو من البهجة والمرح ، منذ أيام ، اذ تدور الكاميرا لتسجل مشاهد فيلم « زوج للايجار » ، الذي يقوم باخراجه عيسى كرامة ، الذي « تخصص » في الافلام الكوميدية ..

وهو أول فيلم تتولى انتاجه شركة « الوكالة المصرية الهندية » .. « احمد درويش » ، وينتظر أن تتبعه بسلسلة من الافلام الكوميدية ، التي أثبت « شباك التذاكر » أنها أنجح الافلام المصرية وأقلها كلفة ..

صراع ضاحك

وبطولة الفيلم يتنازعها اثنان من أبطال الكوميديا ، هما اسماعيل يس وحسن فايق ، ومعظم مشاهد الفيلم عبارة عن صراع ضاحك بين الاثنين ، وسط مجموعة من كبار نجوم الشاشة، وفي مقدمتهم زهرة العلا وعبد العزيز احمد ونجوى فؤاد ووداد حمدي وميمي شكيب وكمال حسين ،ونخبة من اصحاب الوجوه الجديدة ..

نكتة ...

وفي احدى فترات الاستراحة ، اقتربت نجوى فؤاد من اسماعيل يس ومدت يدها اليه بقطعة من ذات القرشين وقالت :

ـ والنبي تديني بنص فرنك نكت !

فصاح بها قائلا :

ـ نص فرنك ؟ ليه .. أنا باجيب النكت من وكالة البلح ؟ ..

وبعدمناقشة ومساومة قال لها :

ـ عشان خاطرك حاادي لك نكتة بشلن .. وصلني نص فرنك واكتبي لي بالباقي « شيك » !

وبدأ يسرد النكتة قائلا :

ـ مرة كان واحد راكب الترام مع حماته ، فجاء الكمسارى ، وبعدين اداه شلن وقال له :

ـ اديني تذكرتين ..

فسأله الكمسارى :

ـ مين وياك ؟

فقال وهو يشير الى حماته :

ـ أنا والعذاب ..

شقاوة

وتقوم نجوى فؤاد في الفيلم بدور « البنت الشقية » ، بينما تقوم زهرة العلا بدور الفتاة الطيبة ، وحدث أن أدت نجوى ، لقطة بارعة بنجاح ، فقال لها عبد العزيز أحمد :

ـ يا سلام ! ده انت طيبة خالص ..

فقالت :

ـ مع انى مش شقية أبدا ..

فضحك وقال :

ـ يعني أصدقك .. والا أصدق رجليكي ؟ ..

ذكريات

وجلس عبد العزيز أحمد يترقب دوره امام الكاميرا ، وفي خلال



نجوى تحاول تهدئة غضب يحيى على عبد المنعم ابراهيم ...

●

لولا صدقى . ويحيى شاهين .. كاتبة مسرحية تحاول انقاذ مدمن الخمر



ذلك ، كان يسرد على زملائه بعض ذكرياته الطريفة التى وقعت له فى مختلف فرق التمثيل ، وفى عدد كبير من الافلام ، ومما رواه ، المفارقة الطريفة التالية :

– كانت السينما منذ عشرين عاما ، فوضى ، تجمع كل من هب ودب ، وحدث ان أرادت احدى الفنانات انتاج فيلم تقوم هى ببطولته ، وكانت لا تفقه شيئا فى الفن السينمائى ..

وعند بداية العمل ، اقترب منها المخرج ، وهمس فى أذنها قائلا :

– حاسبى من الممثلين احسن يسرقوا منك الكاميرا ..

و « سرقة الكاميرا » ، اصطلاح فنى معناه ان يحجب الممثل زميله عن الكاميرا ويفوت عليه فرصة الظهور أمامه ..

ولكن الفنانة الذكية فهمت شيئا آخر .. فهمت ان السرقة « سرقة » ، ولذلك ما كاد ينتهى العمل فى الاستوديو حتى استدعت سيارة نقل وارادت نقل الكاميرا الى منزلها ، ومنعها البواب وأبلغ صاحب الاستوديو الذى ماكاد يسمع منها سبب نقل الكاميرا حتى « سخسخ » من الضحك .

ممنوع الضحك

والمخرج عيسى كرامة ، شخصية ظريفة متزنة ، اذا ضحك لا تزيد مساحة ضحكته عن الفراغ الشفتين ، وقد يروى لك نكتة تضحك الطوب .. ولكنه لا يضحك لها ..

وقد اثار بعض الفنانين هذا الموضوع ، فقال اسماعيل يس :

– اصل باب النجار مخلع ! ..

●

وفى ستوديو الاهرام ، تدور الكاميرا لتسجيل اللقطات الاخيرة لفيلم « امرأة وشيطان » ، بعد ان تم تصوير معظم مشاهد الفيلم فى الاسكندرية ..

وقصة الفيلم من تأليف « لولا صدقى » ، ولم تكن هذه القصة هى الاولى التى كتبتها لولا للسينما ، بل قدمت قبل ذلك قصة « ثلاث وريثات » وصادفت نجاحا كبيرا ..

وقد لا يعرف الكثير من القراء ، ان لولا صدقى ابنة الكاتب المسرحى الكبير « امين صدقى » الذى قدم للمسرح مئات المسرحيات الفكاهية والاستعراضية والاسكتشات والاغانى والديالوجات المنوعة وكان شريكا للريحانى والكسار فى كفاحهما الفنى ، وأهم ما كان يمتاز به ، تلك المقدرة الفائقة فى التأليف المسرحى على تعدد الوانه ، مما استحق معه لقب « موليير مصر » ..

شخصية لاتتكرر

وفى هذا الفيلم تقوم لولا صدقى بدور كاتبة مسرحية ، وهو دور جديد على الشاشة العربية ، ويمثل امامها يحيى شاهين فى دور ممثل مسرحى أدمن الخمر فتدهورت شخصيته وساءت ظروفه وانحدرت به الخمر الى الحضيض ، ولكن الكاتبة المسرحية تعمل على انقاذه من براثن الكأس .. ويتخلل عملية الانقاذ ، عرض رائع ، لاستخدام علم النفس فى التوجيه والتقويم والوصول الى اغوار العقل الباطن وتبديد الرواسب المعقدة الكامنة فيه ...

وفى خلال احدى فترات الاستراحة ، قلت لبطلة الفيلم :

■ هل تأثرت بكاتب من الكتاب وانت تمارسين الكتابة ؟

فقالت :

– لم اتأثر الا بأبى امين صدقى .. كان كاتبا غزير المادة ، تسرى موهبة التأليف فى دمه .. كان اذا جلس الى مكتبه للتأليف ، جرى قلمه على الورق مسرعا ، ساعات بأكملها دون توقف ..

■ هل تحتفظين بمؤلفات أبيك ؟

– كلا للاسف .. فمعظم مؤلفاته لم يكن يحتفظ بنسخ منها ، ولذلك ضاعت ولم يبق منها الا القليل

■ ماذا كان يعجبك من ابيك ؟

– انه من الشخصيات الفذة التى لا تتكرر ..

واطرقت « لولا » قليلا ثم رفعت راسها وقالت :

– ومما يؤسف له ان الاوساط الفنية لم تعرف له قدره حتى الآن ..

وراء الكواليس

ويشترك فى الفيلم الى جانب لولا ويحيى شاهين ، نجوى فؤاد وتقوم بدور راقصة مسرحية ، وعبد المنعم ابراهيم ، ويؤدى دور ممثل كوميدى والى جانب هؤلاء النجوم ، تشترك نخبة من ابطال الكوميديا مما يوفر للفيلم عناصر المرح والفكاهة ..

ويقول المخرج سيف الدين شوكت ، ان معظم ابطال الفيلم يقومون على الشاشة بنفس الادوار التى يقومون بها فى الحياة .. ولذلك يجيد كل منهم دوره اجادة فائقة ..

وقلت له :

■ هل تعتقد انك تقدم بهذا الفيلم ، شيئا جديدا على الشاشة العربية ؟

فاجاب متحمسا :

– بدون شك ، فالقصة جديدة ، وفكرتها عربية مصرية مائة فى المائة .. لا مقتبسة ولا « ملطوشة » ، وهى تصور لنا قطاعا طريفا من الحياة وراء الكواليس ..

نقاهة

وكانت نجوى فؤاد تشيع فى الاستوديو جوا من المرح ، فقال لها عبد المنعم ابراهيم مداعبا :

– انتى مبسوطة قوى النهاردة على غير المعتاد .. يكونش فيه حاجة كده .. والا كده ؟

فقالت :

– زى ايه ؟

فقال :

– عريس جديد مثلا !

فقالت ضاحكة :

– حرام عليك .. انا لسه فى دور النقاهة من العريس القديم ..

و – ب



قبعة من الغرب ووجه من الشرق

حسناء من طوكيو تحتل باريس



مصمم الازياء الفرنسى « بيير كاردان » أعد مفاجأة للجمهور فى العرض الذى سيقدمه لازياء الربيع .. والمفاجأة ليست زيا جديدا وانما « مانيكان » جديدة .. اسمها «هيروكو ماتوموتو» .. كانت من نجوم التليفزيون فى طوكيو ... وفيها سحر الشرق ورشاقة الغرب معا

عمرها ١٨ سنة ووزنها ٤٥ كيلو وهى اطول مما تكون اليابانيات عادة .. وسيخصصها لعرض ازياء الشابات

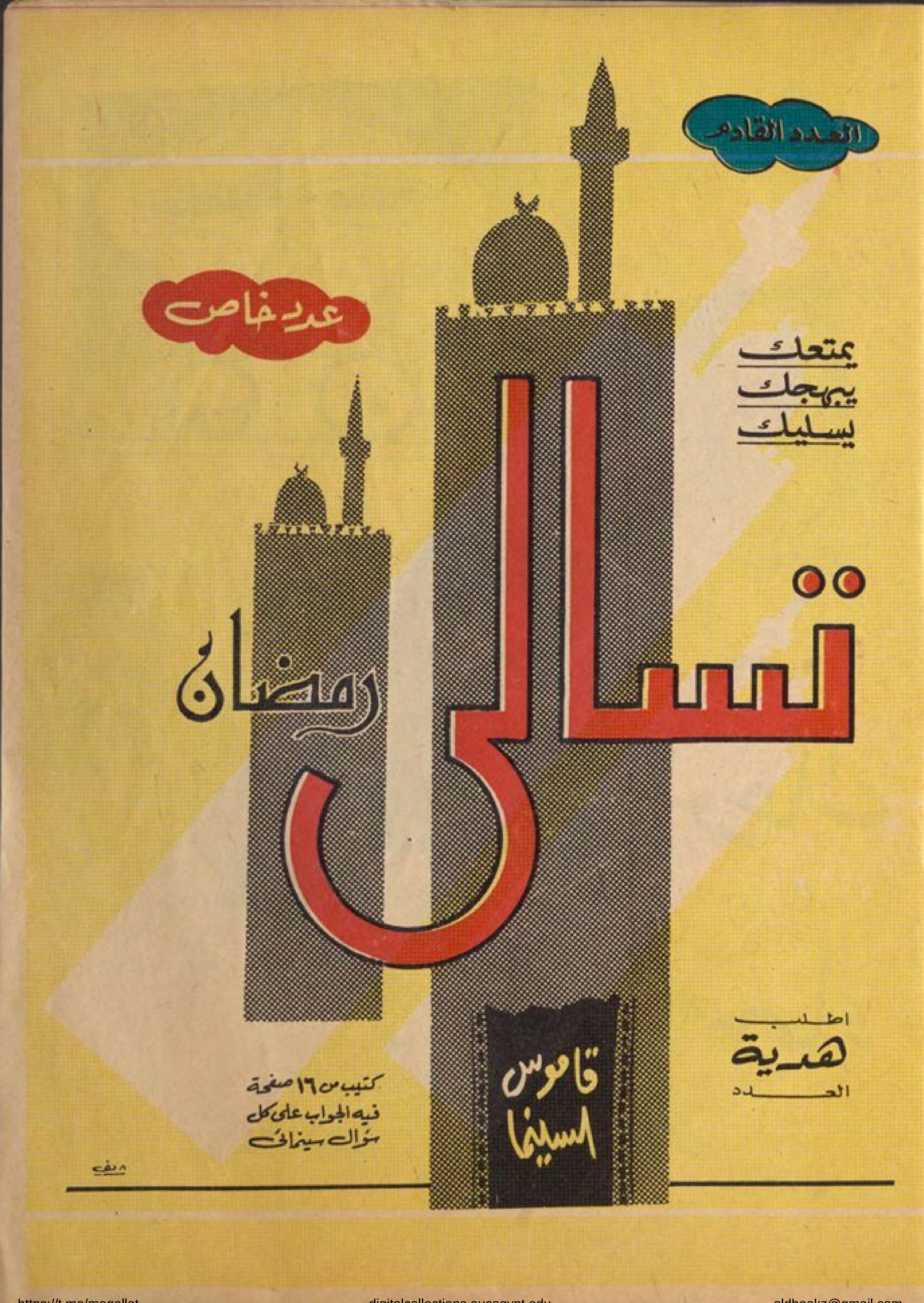
وقد تعرف «كاردان» بمانيكانه الجديدة عندما حضرت الى باريس فى العام الماضى .. واجرى لها « بروفة » أكدت له صدق نظرته الاولى فتعاقد معها على الفور

يقول كاردان ان المفاجأة الثانية ستكون الازياء التى الهمته اياها هذه اليابانية الجميلة

كاردان يستلهم افكارا جديدة من قوام اليابانية الحسناء



زهرة طوكيو .. في ثوب اسمه « زهرة اصفهان »


العدد القادم
عدد خاص
يمتعك
يبهجك
يسليك
تسالى
رمضان
اطلب
هدية
العدد
قاموس
السينما
كتيب من ١٦ صفحة
فيه الجواب على كل
سؤال سينمائى

هذه اللوحات تعمد صاحبها
الا يضع لها عنوانا ..
ترك ذلك لك انت ...







لوحات بلا أسماء

الفنان عبد القادر ارناؤوط بين اثنتين من لوحاته .. انه سعيد بلوحاته كلها .. وله في التصوير رأى خاص ...

« الذى اريده من المتفرج ان يفتح نفسه امام هذه اللوحات ، والا يحاول ان يبحث عن اى شىء آخر يربطه بها سوى نفسه »



دمشق : من مراسل الكواكب

« ان لوحاتي بدون اسماء .. »

وليس هذا انحرافا متطرفا فى فن التصوير .. بل يمكن ان يعتبر خطوة أخرى الى الداخـــل .. الى صميم العمل الفنى ..

فالعمل الفنى له استقلاله الخاص وهو ليس بحاجـــة الى الشرح لان الشرح يحدد تفكير المتفرج فى محاولة ايجاد العلاقة بين الاسم وبين اللوحة وانا لا أريد للوحاتى ان تدفـــع المتفرج الى هذه المحاولة ، بل اريدها — بكل بساطة — ان تثير فيه الاحساس الذى يجده فيها بارتباطه المباشر معها دون اللجوء الى أدوات ربط غريبـة مفتعلة كالاسماء والشروح ..

وهذا لا يمكن ان يسمى تضليلا للمتفرج ومحاولة فرض أشياء غريبة عليه . بل بالعكس تماما ، انه اتاحة المجال له كي يستعمل مطلق حريته وهو واقف وحيدا تجاه اللوحـــة الوحيدة ..

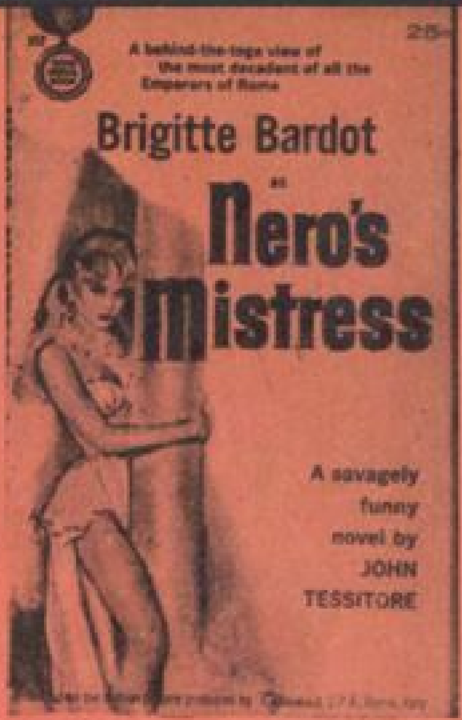
والذى اريده من المتفـرج هو أن يفتح نفسه امام اللوحة والا يحاول ان يبحث عن اى شيء آخر يربطـــه بها سوى نفسه ، وقد يحب اللوحة او لا يحبها ولكنه فى الحالتين يكون قد استعمل حريته الكاملة واحترم استقلال العمل الفنى »

هذه هى الكلمة التى قدم عبـد القادر أرناؤوط الفنان الانيق بهـــا معرضه .. منذ أيام ..

ومهما قال عبد القادر عن نفسه .. ومهما قال عنه النقاد ، فهو بدون شك أحد الفاتحين فى الدرب الحديث وهو قطعا فنان مرهف ذواقة ، يعيش الوانه ورسومه من خلال نظرة متفتحة الى العالم .. الى فنه ..

ومعرض عبد القادر هو حـديث دمشق الفني .. خلال هذه الايام..

كتاب اخترناه لك ...





القصص التاريخية محبوبة على الشاشة دائما وناجحة دائما .. اقصد في الخـــارج حيث تتوفر الامكانيات .. والعناية ايضا

ومؤلف هذه القصـــة ـ جون تسيتور ـ اخذ خطوطها العامة من المؤرخين الرومانيين « تاكيتوس » و «سويتونيوس» .. والاول عاصر احداث الفترة التي تقع فيها .. اما الثاني فعاش في غبارها .. انها احفل فترات تاريخ « روما » بالوان الدس والتآمر .. والنفاق ولكن المؤلف يجعلك باســلوبه الساخر تضحك من اكثر المواقف بشاعة ..

عـنـدما نرى هذه القصـة على الشاشة ستكون النجمة الفرنسـية « بريجيت باردو » هي « بوبايا » عشيقة نيرون فيها .. وهي لاتقوم بدور فعال في القصة .. انهامجرد قطة جميلة تكشف عن مفاتنها بين فصل واخر .. انه دور لا يحتاج الى مقدرة تمثيلية خاصة ..وبالتالي فهو يلائم « بريجيت » تماما !

نحن في عطلة نهاية الاسبوع .. وقد بدأت بداية غير طيبة ..

كل واحد من الاباطرة كان يتخذ له « ذائقا » خاصا ، يذوق قبله الطعام والشراب خوفا من السم ، وفي ذلك اليوم كان « نيرون » قد فقد ذائقه « باليدوس » .. الذي كانت لمكانة خاصة عنده .. كان شابا جميلا وقيل انه فكر في الزواج منه !

وكان السيد الذي قتل «باليدوس» هدية من « أجريبينا » أم نيرون اليه بمناسبة عيد ميلاده .. والسم له تاريخه في هذه الاسرة التعسة الشاذة .. والتي لا يمـــوت أحد فيها موتا طبيعيا .. أبدا !

ويدخل « سنيكا » الفيلسوف .. معلم « نيرون » ومؤدبه .. يدخل ليعزيه في المصاب فيقول له : « لقد كان من الممكن أن تموت أمك بدلا منه .. شر أهون من شر !

نيرون : وما الذي جعلك تذكرها الآن ؟

سنيكا : مجرد مثل أضربه !

هـــنا يتذكر « نيرون » انه رأى حلما مروعا في تلك الليلة

سنيكا : ان الآلهة أحيانا تطلعنا على نواياها في هذه الاحلام .. وأحيانا على رغباتها !

نيرون : رأيت أمي تمـــوت في الحلم .. على أي حال كان مجـــرد حلم !

سنيكا : لا تقل هـذا .. لكأنك تعترض على مشيئة الآله !

ثم يسأله هل ماتت بطعام مسموم هي الاخرى ..

نيرون : لا وانما لدغتها حية .. من أقتل أنواع الحيات !

سنيكا : ولكن الحادث ؟

نيرون : كان مدبرا

سنيكا : لن أصدق .. ان هنـاك من يفكر في قـتـل « اجريبينـــا » المحبوبة !

نيرون : لقد وضعها في فراشها أحد العبيد

سنيكا : عبد من هو ؟

نيرون : ذلك هو المروع حقا .. انه أحد عبيدي !

ويبدأ « سنيكا » يذرع الغـــرفة جيئة وذهابا ويداه خلف ظهره .. ثم يلتفت الى « نيرون » يسأله : أكان .. مجرد حلم ؟

ولكن هذا لا يرد .. اذن لقـــد وقع الحادث فعلا وانتهى الامر

ويبادر « سنيكا » يحاول أن يبرر لنيرون فعلته .. فيذكره بالاشاعات القذرة التي كانت تدور حولها .. ثم باذلاله لها عندما جردها من حرسها الخاص .. واتصالها بعـــد ذلك بـ « روبليوس بلاوتوس » أحـــد الطامعين في العرش

وينخرط « نيرون » في البكاء .. انه في النفاق تلميـــذ « سنيكا » النابغة ..

ليس هناك ما يمنعه من قتل أمه ثم البكاء عليها .. أحر البكاء !

سنيكا : ستكون هناك أسئلة في السناتو « مجلس الشيوخ »

نيرون : سأتركهـــم لك .. انك دائما تعرف كيف ترد عليهم !

سنيكا : يجب أن تكون جنازتها رائعة .. ســنمنحها لقب « الاهة الامومة » .. ونعطل السناتو وتقفل الدكاكين والملاعب .. ولتمشي خلف نعشها ألف عذراء لابسات البياض

نيرون : بل خمسة آلاف

سنيكا : وفي يد كل منهن زهرة بيضاء

نيرون : بل مائة !

سنيكا : وسنطلق ألف حـمامة بيضاء فوق الموكب

نيرون : بل عشرة آلاف

سنيكا : انك لم تخسر أما .. انك كسبت الاهة !

●

ان « نيرون » بعد الاغنيــة التي صبرتي بها أمه

أما « بوبايا » فقد سرها الخبر ، لانها كانت تعلم ان « اجريبينا » لن تسمح بزواجهـــا من « نيرون » . صحيح انه ما تزال في الطريق زوجته « أوكتافيا » ، لكنها تـــستطيع ان تقنعه ، الآن ، وقد ذهبت أمه ، بان يطلقها ، خاصة وانه ليس بينه وبينها ذرة من التفاهم

وكانت تستحم عندما سمعت ضجة خارج القصر .. فاطلت لتجد موكبا يحمل في وسطه محفة أجريبينا .. اذن لقد وصلت جثتها !

ولكن عندما يعترض حارس الباب الموكب ، تنفرج ستائر المحفة وتسمع « بوبايا » من يسأله : « الا تعرف من أنا ؟ »

الحارس « يعرفها » : أوجســـتا أجريبينا !

انها لم تمت ...

ويدخل أحد الحراس على «نيرون» وسنيكا معه عندئذ ، فيعلن النبأ ..

سنيكا : لا شك انهـــا هي التي عضت الحية أولا !

وقبل أن تدخل يكون الاثنان قد تمالكا نفسيهما تماما .. فيستقبلانها وكأنهما لا يعلمان عن الامر شيئا .. بل يسألها « نيرون » ان كانت قد

احضرت له شيئا آخر من الهـــدايا بمناسبة عيد ميلاده

فتشير « أجريبينا» الى حقيبة بيدها .. فتأخذه فرحة الطفـــل بالهدية ويجرى اليها يفتحها .. ليفاجأ بالحية تندفع من داخلها

وتعلن له أمه انها قبضت أيضا على العبد الذى وضعها فى فراشها .. وانه اعترف باسم الشـــخص الذى استأجره لهذا الغرض

نيرون : ومن هو ؟

اجريبنا : أنت !

لكنه يدافع عن نفســـه ، ويحاول اقناعها بأن تحريفا قد وقع فى نص الكلمات التى ألقاها الى العبد

ولا تكاد تنصرف ، حتى يلتفت الى « سنيكا » وهو يتميـــز غيظا .. ان

ولكنها تظل به حتى يعلن أنه قبل الفكرة ..فقط سيغزو بريطانيابفرقة من راقصات الباليه ، لانه خلق فنانا ولم يخلق محاربا .. سيذهب اليهم ليعلمهم الرقص ، والغناء ، والموسيقى .. لا ليذبح رجالهم .. ويرمـــل نساءهم .. وييتم أطفالهم !

ويستمر صراع الموت بين «سنيكا» و « أجريبينا »

« سنيكا » لا يفتأ يحرض ابنهـــا عليها ..وتقدم الصدفة لنيرون طريقة مبتكرة لقتلهـــا .. فبينما العمال يصلحون سقف مخدعهـــا تســـقط « بلاطة » كبيرة منه على الفراش .. فراشها .. ويعلم « نيرون » انهذه « البلاطة » لا يمكن تثبيتها فى نفس الليلة وانما ستوضع مؤقتا على أسياخ

سنيكا : فعـــلا .. وسنتخذ كل الاحتياطات .. فاذا وقع شىء بالرغم من ذلك فلن يلومنا احد !

ويعـــود « نيرون » ويختـــار « أنيسيتوس » لحراستها على السفينة التى ستحملها .. انه يمنحه بذلك فرصة أخرى لاثبات ولائه ..ويلتفت الى « سنيكا » قائلا : اضـــف الى مرثائك بضع فقرات عن «انيسيتوس» .. فمن يدرى !

أما السفينة التى وقع عليها الاختيار فمن نوع مجهز بباب سفلى يفتح عند اللزوم لاغراقها .. اذا أوشكت فى احدى المعارك أن تقع فى أيدى الاعداء .. أن نيرون يطلب من «أنيسيتوس» أن يحرس ذلك الباب بنفسه ،ويطمئنه الى أنه لوحدث شىء فسيكون لزوجته

ولذلك يجرده من رتبـــة القائد ويلحقه جنديا بفرق الاطفاء

ويلتفت الى النار التى تأكل روما فيصرخ قائلا : ان الالهة تعاقبنى !

فيرد عليه « سنيكا » : من الذى يستطيع أن يفسر أعمال الالهة !

فيتجه « نيرون » عائدا الى القصر .. ولكن هنا يظهر له ثانى الاشباح فى تلك الليلة .. يخرج عليـــه من وسط النار .. انه شبح « أجريبينا » .. فيركع وقد ســـمره الرعب .. والشبح يقترب منه

اجريبنا : هل نسيت يا عزيزى كيف كنا نسبح معا فى « كابرى » ؟ انها هى الان .. وليست روحها .. انه لا يملك نفسه من الفـــرحة .. يفتح لها ذراعيه وهو يصرخ : ماما

عشيقة نيرون

تلخيص . يوسف جبرا

« سنيكا » هو صاحب هذه الخطـــة الفاشلة ..

سنيكا : أنا ؟ انى أذكـــر نص كلماتى .. لقد قلت المرض ان أحد العبيد وضع .. بالخطأ .. حية فى فراشها .. ألم أقل .. انه وضعها بالخطأ .. ثم هل كان ذلك العبـــد أصم أخرس ؟

نيرون : وما اهمية ذلك ؟

سنيكا : أين ذهبت نصائحى لك .. كنت دائما أوصيك بالعاجزين أن تجد لهم عمـــلا لديك ؟ .. فلو كان أصم أخرس لما اســـتطاع أن يذكرك بشىء .. مهما عذبوه !

●

وتعود « بوبابيا » تلح فى ظهورها على المسرح كزوجة لنيرون .. بدلا من أن تظل خلف الستار .. عشيقته

ويبذل « ســـنيكا » جهده ليشرح لها الاوضـــاع المختلفة التى تحول دون ذلك ..

بوبابيا : يبدو أننى .. لن افهم السياسة أبدا !

سنيكا : ولماذا تحاولين ؟ انهناك أشياء أخرى انت أكثر نفعا فيها بلا ريب !

وتفاجىء « أجريبينا » ابنهـــا فى ذلك اليوم بفكرة لم تكن لتخطر له ببال .. انهـــا تريد منه غـــزو بريطانيا لان ملكتهـــا « بوديكا » استهترت بالرومان .. انا لا ندرى هل تسعى « أجريبينا » اليه بهـــذه الفكرة لانها تريدحقا أن يخلد اسمه فى ميدان القتال ، كما فعل جـــده العظيم « جرمانيكوس » ، على حد قولها .. أم لانها تجد فى هذه الفكرة احتمالا للخلاص منه .. على كل حال فهناك من يؤيدها فيها .. الجنود القدامى الذين لا يجدون عملا الان ..

نيرون : ولكنهم شعب من العراة .. الهمج ..

اجريبنا : اذهب لتمدنهم !

نيرون: لعلهم أسعد حالا بغير مدنية!

من الحديد .. فيأبى الا أن يجعـــل عليها حارسا من عنده يثق به

هذا الحارس هو « انيسيتوس » احد قواد الاسطول .. الخائبين .. انسان غبى جدا .. ولكن لعل هـــذا هو السبب فى أنه مخلص لنيرون كل الاخلاص

وفى اللحظة المناسبة تســـقط « البلاطة » مرة ثانية ، ولا يداخل « نيرون » شك فى أن أمه انتهت .. ويحزن عليها جدا ، وينهـــال على « انيسيتوس » ضربا ..

ولكن هنا تظهر « أجريبنا » على عتبة المخدع .. ويشرح «انيسيتوس» الامر فيقول : «عندماسقطت«البلاطة» كانت قد قامت لتتناول كوبامن شراب الليمون ..

أوشك الغبى أن يفضح المؤامرة .. ولكن « نيرون » و « ســـنيكا » يتداركان الامر .. ولا يدخران وسعا فى اظهار فرحتهما الشديدة بنجاتها

وتمضى المؤامرات ، والمناورات .. وتحاول أجريبنا الايقاع بين ابنهـــا وسنيكا ، فتقدم لابنهـــا خطابا بخط سنيكا ، يقول عن نيرون فيـــه ان صوته قبيح ، ويقلب سنيكا بحجة أن تحريفا وقع فى الكلمات - ثم يعلن ، بقصد المناورة ، انه يعتزم الانتحار .. وينهار نيرون لانه لايستطيع الاستغناء عنه

وهنا يلتفت الى «سنيكا» ويترضاه ليعدل عن فكرة الانتحار .. فلا يرضى هذا حتى يهديه « نيرون» أحدقصوره الرائعة .. على شاطىء البحر

ويختار لأمه بعد ذلك أن تذهب للاستجمام فى أحد قصورها الواقعة عبر خليج روما .. انهـــا فكرة « سنيكا » .. أليس كذلك ؟..

نيرون : البحر هادىء فى هـــذه الايام

سنيكا : لا خطر على الاطلاق

نيرون : لا اريدها أن تسافر بالبر لان الرحلة شاقة

تعويض كاف !

ويودع « نيرون » أمه وداعامؤثرا ويقدم لها أثمن الهدايا ..

ولا تكاد السفينة تبتعد فى الخليج حتى تغرق .. فلا يحتمل « نيرون » المنظر ، ويثب صارخا : « لقد قتلتها يا بوبابيا .. قتلت أمى ! »

ولكن « سنيكا » موجود ليلطف الجرح دائما

نيرون : أريد لها تمثالا من الذهب أمام الكابيتول .. بالحجم الطبيعى

سنيكا : انتدبت « بوليدورس » ليصنع هذا التمثال

نيرون : واريد أن يجتمع السناتو فورا لعمل الترتيبات اللائقة بجنازتها

سنيكا : ان رسولا فى طريقه الى السناتو الان فعلا !

●

والمشهد التالى فى أحد قصـــور « نيرون » أمام روما عبر «التيبر» كان ما يزال يبكى أمه ..ونام مبكرا فى تلك الليلة وجلست « بوبابيا » فى الشرفة تمشط شعرها .. وفجأة تشم رائحة دخان تحملها الريح عبر النهر

ويقبل « سنيكا » فيؤكد الامر .. حريق فى روما

وينتبه « نيرون » فلا يكاد يعرف الخبر حتى يسرع ليقود عمليـــات الاطفاء والانقاذ بنفسه

وفى أثناء جولته يفاجأ بشـــبح يخرج له من وسط الدخان .. شبح « أنيسيتوس » ولكنها ليست روحه .. لا .. انه « انيسيتوس » حقا .. لقد سبح الى الشاطىء عندما غرقت السفينة .. ويعتذر ، قائلا : ماذنبى؟ وجدت نفسى أطفو بالرغم منى !

فيصرخ فيه نيرون : وهل انقذت « ماما » أيضا ؟

فيرد بأنه جعل قارب الانقاذ يبحث عنها فى الماء ولكنه لم يجد لها أثرا ، على أى حال ، فقـــد خالف أوامر « نيرون » باصطحاب قارب للانقاذ

سنيكا : يجب أن نقيم صـــلاة الشكر لنجاتها !

وفى هذه اللحظة يقبل «أنيسيتوس» فلا يكاد يراها حتى يسقط منه الدلو الذى يحمله .. ويهتف مأخوذا : أوجستا .. اجريبنا !

فترد ساخرة :

اجريبنا : هذا أحسن .. فانك لم تتعرف على وأنا أسبح بجوار قاربك !

انيسيتوس : السبب هو عيناى الضعيفتان .. لقد طالما نصحنى الاطباء بأكل الجزر .. لانه يقوى النظر !

سنيكا : الحمد لله على كل حال ان سفينة أخرى مرت بالصـــدفة وأنقذتك !

اجريبنا : الصدفة لا دخل لهـــا هنا ، لقد دفعت لها مبلغا كبـــيرا لتتبعنى !

ان الشىء الوحيد الذى يستحقه « انيسيتوس » بعـــد ذلك هو أن يعينه « نيرون » ذائقا لطعامه وشرابه

ويدعو « نيرون » أمه .. أحب الامهات .. الى تناول الافطار معه .. وتختار ثمرة كمثرى فيقشرها لها .. ويناولها لانيسيتوس ليذوقها ..

انيستوس : أرجـــو أن تعفينى فالكمثرى ليست من الاشـــياء التى تتفق مع معدتى

نيرون : أسرع .. ان أمى تنتظرك

فلا يكاد يذوقها حتى يسقط ميتا .. ويخرج العبيد حاملين على أكتافهم الرجل الذى عاش جبـــانا .. ومات جبانا

وعلى وقع اقدام العبيد ترتفـــع ضحكات « نيرون » .. و « أجريبينا» وتنقلب « بوبابيا » على فراشـــها الخشن فى مخبئها .. عابسة الوجه ثم فجأة تبتسم كالطفلة .. ولم لا ؟ لماذا تكون انانية التفكير الى ذلك الحد ؟ وعلى اى حال فهى ما تزال صغيرة .. وفرصتها لا شك آتية .. يوما ما ! .

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع .. يبدأ اليوم وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ٢٨ فبراير

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٠ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٠ حلقات
٣ر٠٠ فيلم قصير
٣ر٥٠ اغنيات
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ رقصات فى البلاد الاسلامية
٤ر٤٠ الصحافة تقول
٤ر٥٠ حديث رمضان
٥ر١٠ قرآن كريم
٥ر٥٠ اذان المغرب
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على راى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر٢٠ الساعة كام
٩ر٣٠ السؤال الاخير
٩ر٥٠ مشاهد فكاهية
١٠ر٠٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسابقة رمضان
١١ر٠٥ حلقات
١١ر٣٠ فيلم عربى
١ر٠٠ نوادر جحا
١ر١٠ المسحراتى
١ر٢٠ دعاء
١ر٣٠ التسابيح

الاربعاء اول مارس

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٥ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٥ حلقات
٣ر٠٠ الشك المثير
٣ر٥٠ اغنيات
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ كارتون
٤ر٤٥ رمضان فى البلاد الاسلامية
٥ر١٠ حديث رمضان
٥ر٣٥ القرآن الكريم
٥ر٥١ اذان المغرب
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على راى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ اغنيات
٩ر١٥ صور من حياة الشعوب
٩ر٤٥ راى الشعب
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ اوبريت رمضان
١١ر٤٥ فوانيس رمضان
١٢ر٤٥ نوادر جحا
١٢ر٥٥ المسحراتى
١ر٠٥ دعاء
١ر٢٠ التسابيح

الخميس ٢ مارس

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٥ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٥ فيلم عربى
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٠٠ كارتون
٥ر١٠ حديث رمضان
٥ر٣٥ قرآن كريم
٥ر٥٢ اذان المغرب
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على راى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ باليه التليفزيون
٩ر٣٠ العلم للجميع
٩ر٥٠ مشاهد فكاهية
١٠ر٠٠ مع الموسيقى العربية
١٠ر٣٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسابقة رمضان
١١ر٠٥ اوبريت رمضان
١١ر٣٥ فرقة الريحانى تقدم
١ر٠٠ نوادر جحا
١ر١٠ المسحراتى
١ر٢٠ دعاء
١ر٣٠ التسابيح

الجمعة ٣ مارس

١ر٠٠ قرآن كريم
١ر١٥ حكمة اليوم
١ر٢٠ طبق اليوم
١ر٣٥ اغنيات مختارة
١ر٤٥ نور على نور
٢ر٤٥ فيلم عربى
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٥٥ كارتون
٥ر١٠ حديث رمضان
٥ر٣٥ قرآن كريم
٥ر٥٣ اذان المغرب
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على راى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ الساعة كام
٩ر٣٠ الصحة بين ايديك
٩ر٥٠ مشاهد فكاهية
١٠ر٠٠ مسابقة الافلام
١٠ر٣٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر١٥ البيانو الابيض
١٢ر١٥ ليالى القاهرة
١ر١٥ نوادر جحا
١ر٢٥ المسحراتى
١ر٣٥ التسابيح

السبت ٤ مارس

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٥ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٥ حلقات
٣ر٥٠ اغنيات
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر١٠ حديث رمضان
٥ر٣٥ قرآن كريم
٥ر٥٤ اذان المغرب
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على راى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٣٠ رحلة اليوم
٩ر٥٠ مشاهد فكاهية
١٠ر٣٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسابقة رمضان
١١ر٠٥ حلقات
١١ر٣٠ مجلة الفكاهة
١٢ر٣٠ نوادر جحا
١٢ر٤٠ المسحراتى
١ر٠٠ التسابيح

الاحد ٥ مارس

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٥ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٣٥ حلقات
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ كارتون

اذاعة وتليفزيون

●● برنامج نوادر جحا ، تقرر ادماجه في برنامج جنة الاطفال ، بعد ان كان برنامجا مستقلا

●● مراقبة البرنامج في التليفزيون ، تقوم الآن باعداد ١٠ برامج جديدة للدورة القادمة

●● معمل جديد لطبع افلام التليفزيون ، افتتح يوم الخميس الماضي في مبنى ماسبيرو

●● حلم ليلة صيف .. قصة شكسبير سيقدمها التليفزيون في احدى سهرات الاسبوع القادم

●● سيلفانا بامبانيني قدمها سمير صبرى في برنامج « انت وحظك » الذى يقدمه البرنامج الاوربي

●● خزينة خاصة تقرر انشاؤها في مبنى التليفزيون ، حتى يحصل الفنانون على اجورهم بسرعة

●● التليفزيون طلب من نادى الزمالك اذاعة مباراته مع نادى ريال مدريد أقوى اندية العالم ، نظير ٥٪ من دخل المباراة .. من المنتظر ان يصل دخل المباراة الى أكثر من ثلاثين الف جنيه

●● الدكتور عبد القادر حاتم وافق على انشاء قسم للنشر بالتليفزيون يضم كل ما كتب أو ترجم عن التليفزيون في جميع انحاء العالم

●● سامية صادق سجلت ١٠ حلقات من برنامج حول الاسرة البيضاء في مستشفيات مدن اللاذقية وحلب ودمشق

●● ثريا حمدان تقدم يوميا اكلة شامية واخرى مصرية في برنامج « مع العائلة »

●● برنامج « فرح الشهر » الذى تقدمه اذاعة صوت العرب ، سيسافر الى اسوان لاحياء فرح احد ابناء اسوان

●● محمد أمين حماد مدير الاذاعة درس مع الدكتور حاتم مساهمة الاذاعيين الاكفاء في كتابة واعداد البرامج في الاذاعة والتليفزيون نظير مكافآت تمنح لهم

●● ست الكل .. اوبريت جديدة سيقدمها التليفزيون من تاليف زكريا الحجاوى واخراج لطفى نور الدين

●● بعثة ستطير الى امريكا لمدة ٣ شهور ، سيتخصص فيها ميلاد بسادة في دراسة الدراما .. ميلاد سيطير الى امريكا بعد اسبوعين فقط

●● ليلى موسى المخرجة التى تخصصت اثناء بعثتها في المانيا في اخراج المنوعات اشتركت في اعداد واخراج برامج الباليه في التليفزيون

●● برنامج « بعد سبع ايام » الذى تقدمه عصمت مصطفى ويخرجه سامى ابو النور قررت لجنة البرامج رفع عدد ساعاته الى الضعف ستشاهد البرنامج في الاسبوع القادم لمدة اربع ساعات كاملة

●● عقد سعد لبيب اكثر من اجتماع مع موظفى البرامج الثقافية سعد بعد تخطيطا لبرنامج ثلاثة شهور مقدما

●● « السؤال الاخير » اخراج صلاح زكى واعداد نبيلة يس سيقدم في حلقته القادمة الامهات والآباء بمناسبة عيد الام . ستكون ضيفة الشرف السيدة زينات الجداوى

●● فايزه واصف ستقدم في برنامجها مشاكل وآراء مشكلة سيدة توفى زوجها الطبيب وانقضت عشرة اعوام واوقفت نقابة الاطباء معاشه رغم ان اطفالها مازالوا صغارا ، ستناقش السيدة نقيب الاطباء .. يخرج البرنامج حسين كمال

●● برنامج « حول العالم » ستراه في رمضان ، وستسمع في البرنامج اغاني من جزر هاواى ، وامريكا وانجلترا والهنود الحمر وايطاليا ولاول مرة رقصة من افريقيا ، يؤدى جميع الرقصات راقصون وراقصات من الهواة

●● زكى طليمات يقوم باخراج أوبريت عن لومومبا ، وضع الالحان مدحت عاصم ، وكتب الاوبريت صلاح عبد الصبور

●● ابو السعود الابيارى ومحمد عفيفى وبديع خيرى يكتبون برامج مجلة الفكاهة التى يخرجها روبير صايغ

●● عباس احمد يجتمع بمخرجى المنوعات مرتين في الاسبوع لاعادة النظر في تخطيط برامجهم

●● محمود شريف تلقى كلمة تقدير على الحلقة الاخيرة من برنامج صندوق الدنيا ، كان البرنامج قد أوقف مدة شهرين

●● منير التونى مدير البلاتوهات بالتلفزيون سيتحول الى مخرج وسيقدم برنامجا ترفيهيا كل اسبوع

●● موظفو الاذاعة حصلوا على منحة توازى نصف شهر من مرتباتهم تقديرا لجهودهم

●● نظام صرف اجور الفنانات والفنانين في الاذاعة يسير بانتظام اثار الاعجاب ... الاجور تصرف بعد نصف ساعة من تسجيل البرنامج

●● فرقة اسماعيل يس هى الفرقة الوحيدة التى لم تقدم أى نشاط فنى في التلفزيون خلال شهر رمضان

●● محمد سالم يطوف يوميا بملاهى القاهرة بحثا عن وجوه جديدة لبرنامج أضواء المسرح

٥ر٠٠	رمضان في البلاد الاسلامية
٥ر١٠	حديث رمضان
٥ر٢٥	قرآن كريم
٥ر٥٥	اذان المغرب
٨ر٠٠	قرآن كريم
٨ر١٥	نافذة على العالم
٨ر٢٠	على راى المثل
٨ر٣٠	مع العائلة
٩ر٠٠	أهم الانباء
٩ر١٥	من القصص الشعبى
٩ر٣٠	مع الفن
٩ر٥٠	مشاهد فكاهية
١٠ر٠٠	مجلة الرياضة
١٠ر٣٠	رمضان زمان
١٠ر٤٥	نشرة الاخبار
١١ر٠٠	مسابقة رمضان
١١ر٠٥	حلقات
١١ر٣٠	برنامج الهواة
١٢ر٣٠	نوادر جحا
١٢ر٤٠	المسحراتى
١٢ر٥٠	دعاء
١ر٠٠	التسابيح
	الاثنين ٧ مارس
٢ر٠٠	قرآن كريم
٢ر١٥	حكمة اليوم
٢ر٢٠	طبق اليوم
٢ر٣٥	حلقات
٣ر٠٠	فيلم قصير
٣ر٥٠	اغنيات
٤ر٠٠	جنة الاطفال
٤ر٣٠	كارتون
٤ر٤٥	برنامج ثقافى
٥ر٠٠	رمضان في البلاد الاسلامية
٥ر١٠	حديث رمضان
٥ر٣٠	قرآن كريم
٥ر٥٦	اذان المغرب
٨ر٠٠	قرآن كريم
٨ر١٥	نافذة على العالم
٨ر٢٠	على راى المثل
٨ر٣٠	مع العائلة
٩ر٠٠	الانباء
٩ر١٥	عذراء مكة
٩ر٣٠	وجها لوجه
٩ر٥٠	نادى الشباب
١٠ر٣٠	رمضان زمان
١٠ر٤٥	الاخبار
١١ر٠٠	مسابقة رمضان
١١ر١٥	من الجانى
١١ر٢٥	صندوق الدنيا
١٢ر٢٥	نوادر جحا
١٢ر٤٥	المسحراتى
١ر٠٠	دعاء
١ر١٥	التسابيح



ماذا أفعل .. ؟

انا مربية اطفال ، فى الثلاثين من عمرى .. كان ابى مدرسا محترما ثم مات . وتركنى . وامى .واخوتى على الله .. واضطررت الى ان اشتغل مربية اطفال فى احد المنازل . ولاحظت بعد فترة ان ابن صاحب المنزل يهتم بى ،ويغازلنى من طرف خفى .. وفى ليلة وجدته يفتح حجرتى ..وحاولت أن أمنعه بلا فائدة ، ولم اصرخ ، ولم اصرح بشىء خوفا من صاحب المنزل وزوجته ..وعشت فى عذاب اياما . ثم اتضح لى اننى حامل .

اننى مازلت حتى الان أعمل فى نفس المنزل ، ولقد ظهرت اعراض الحمل حتى لاحظتها « الست » فقلت لها « لا شىء » .. واننى الان فى الشهر الثامن ، ولا ادرى ماذا افعل ؟.

هل اصرح بالامر « للست » ؟ .لكنى اخشى ان تطردنى ، وانا لا اجد ماوى لى غير بيتها ، انهم يعطوننى ستة جنيهات فى الشهر ، انا فى حاجة اليها .

كما اخشى ألا تصدقنى ، وتظن اننى الصق التهمة بابنها ، خاصة وانه قال لى ذات يوم لو قلت لامى شيئا فسوف انكر ما حدث .

ولكن ماذا افعل الان بالطفل ؟وكيف الده ؟ واين ؟.

اننى اخشى العودة الى اهلى فيقتلنى اشقاء ابى وابناء عمومتى لانهم يؤمنون بان الجزاء الذى تستحقه مثلى هو القتل .

اننى لا انام الليل .. افكر فى ماساتى ، ولا اعرف ماذا افعل ؟. بالله عليك دلينى ، وارشدينى !.

مربية اطفال معذبة . هـ ص. ل. القاهرة

دكتورة نوال : لقد تأثرت كثيرا جدا لمأساتك .. وكان يجب عليك الا تسمحى لهذا الشاب الرقيع ان يختلى بك ، وكان من الافضل أن تصديه بشدة حتى لا تتورطى فى هذه المشكلة . أما وقد حدث ماحدث. فأظن أن الحل هو أن تذهبى الى مستشفى قصر العينى «قسم الولادة» . وتلدى هناك ، ثم تتركى الطفل لهم يتولون امره وسوف يرسلونه الى الملجأ الخاص باللقطاء

واذا تعسر عليك الامر فيمكنك الاتصال بى ، عن طريق المجلة ، لاعاونك فى هذا ..

ومن رأيى أن تصرحى لام الشاب بما حدث ، قولى لها الحقيقة ، ولن تخسرى شيئا .. وربما يعترف الشاب .. أما اذا جاءت الامور كلها ضدك ، وانكر مافعل، وطردت من المنزل فهناك الاف المنازل الاخرى التى تبحث عن مربية اطفال بستة جنيهات فى الشهر .. وخير لك الا تبقى فى هذا المنزل ، بعدما حدث.. حتى تضمنى على الاقل أن هذا الشاب الفاسد لن يتعرض لك مرة اخرى .

امراة اخرى !

● انا فتاة فى الثانية والعشرين من عمرى ، طالبة بالجامعة ، خطبت لشاب احبنى واحببته كثيرا جدا .. وكنا نتقابل كل يوم . ثم نقل الى المنصورة فبكيت كثيرا ، واصبحنا نتراسل ويحضر من حين الى حين . وفى مرة جاءتنى فرصة لزيارة المنصورة مع صديقة لى فذهبت اليه انا وصديقتى ، لكنى لاحظت انه مرتبك . وكانت شقته من غرفتين . ولاحظت انه اغلق غرفة ففتحتها فوجدت فيها امراة .وصدمت وخرجت من البيت جريا ، وخلعت الدبلة. لكنه عاد الى فى القاهرة ، واعتذر لى وقال انها علاقة قديمة يريد أن ينهيها. لكنى مرضت ، وتاخرت عن امتحان الكلية .وتقدم لى احد زملائى ليخطبنى بعد ان خلعت الدبلة ، لكنى رفضته لانى احب خطيبى الاول واكرهه فى نفس الوقت لخيانته لى . ماذا افعل ؟

المعذبة الحائرة .م.ف. الجيزة

– رايى أن تعطى خطيبك فرصة اخرى ليثبت لك اخلاصه وحبه ولا داعى للزواج الان . وانما استمرى فى

مجلة الحب

الخطبة حتى تفهميه أكثر ، وأكثر ، وتتأكدى من حبه لك ، واخلاصه ، أما حادثة المرأة الاخرى فلا تسميها خيانة بالمعنى الكامل ، قد تكون امرأة كانت له بها علاقة قديمة قبل أن يعرفك وانت اليه ، أو امرأة ساقطة وفى هذه الحالة لا تسمى ايضاً خيانة لانك لست زوجته وانما خطيبته فقط . ورايى أن تنظرى الى الامور بعمق ، وفهم ، وتفرقى بين الشعور الحقيقى ، والعلاقة العابرة لقضاء الحاجة فحسب . البسى الدبلة مرة أخرى ، وأعطيه فرصة فقد يكون هو زوجك المخلص فى المستقبل

بنات اليوم !

● انا شاب فى الثامنة والعشرين ، عراقى الجنسية ، اسكن حاليا بالكويت . احببت فى بغداد فتاة ، كنت احس وانا معها اننى اسعد انسان فى العالم . وشاء القدر ان انتقل من بغداد ، الى الكويت وذلك نظير راتب ممتاز جدا . واتفقت معها على المراسلة ، حتى اعود اليها بعد شهرين لنتزوج ونعيش معا الى الابد . ولكنها بعد سفرى قطعت علاقتها بى ، وهجرتنى . ان بنات اليوم قليلات الوفاء لا يعرفن الاخلاص . ولقد قررت بعدها الا احب ابدا .. مارايك ؟

الحائر . ناصر نصرى العراقى

— ان وجود فتاة لا تعرف الاخلاص ولم ترع عهد الوفاء لا يدل ابدا على أن كل بنات اليوم كذلك . لا تضعف ازاء هذه التجربة ، فالحياة مليئة بالتجارب القاسية ، والنفوس القوية هى التى تستفيد من التجارب والصدمات .. ان هذه الفتاة التى لم تف بعهدها لك لا تستحق منك أن تذكرها ، وابدا حياتك العاطفية من جديد .

عداء !

● احببت فتاة حبا شديدا وهى من اسرة عريقة ، وتعاهدنا على الزواج . ولكن الظروف السيئة جعلت عائلتى وعائلتها تتشاجران ، ونشب العداء بينهما ، وعرفت قصة حبنا فحاولت اسرتى ابعادى عنها ، وحاولت اسرتها ابعادها عنى وذلك بخلق الاشاعات السيئة عن الفتاة . لكنى متأكد انها فتاة عفيفة ، واريد الزواج منها . ماذا افعل ؟

س . ع . م . بغداد

— حاول أن توفق بين أهلك وأهلها بشتى الطرق . وكم من عائلات نشب بينها خلاف ، ثم حدث الصلح . حاول أن تستعين ببعض وسطاء الخير ليصلحوا بينكما ، ثم اخطب فتاتك من أبيها .

قصتها معى !

● انا شاب فى الخامسة والعشرين من عمرى ، احببت فتاة حبا جنونيا ، وكانت هى الاخرى تبادلنى الحب . وقبل ان نقطف ثمار حبنا جاءها عريس فخطفها منى .. اننى حائر ماذا افعل ؟ .. هل أنتحر ؟ ، هل اقتلها ؟ هل اخبر خطيبها بقصتى معها ؟ .. ارجو الرد على مشكلتى التى حطمت اعصابى علما باننى ما زلت احبها .

المعذب . ف . ح . ١ .
جدة . المملكة السعودية

— الحل هو أن تتركها نهائيا ولا تفكر فيها فهى لا تستحق منك أن تنتحر او تقتلها ! تخبر خطيبها بقصتك معها . ، امت هى قد أخلت بوعدها لك فاعمالها خير شئ لك ولها . كن واسع الافق ولا تربط حياتك بفتاة تافهة واجعل لنفسك فى الحياة اهدافا اعظم من ذلك بكثير .

كرامتى كرجل !

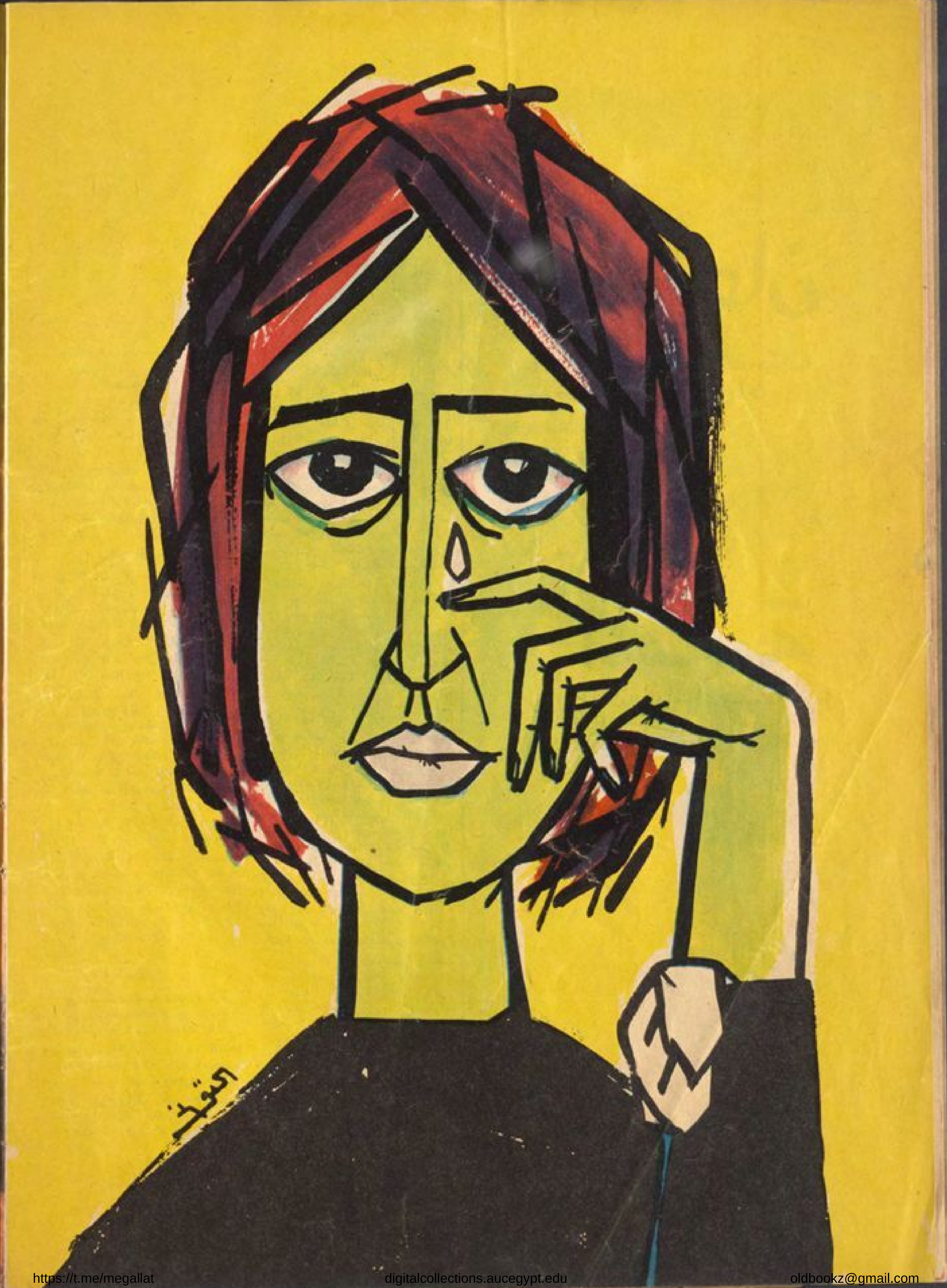
● تعرفت على فتاة عن طريق المراسلة ، تسكن فى الولايات المتحدة الامريكية ، وهى من أصل عربى ، يتيمة الابوين ، وغنية جدا تعيش مع خالتها . ودامت المراسلة بيننا ثلاث سنوات ، وقد تبادلنا الحب .. وعرضت على الزواج . وجاءنى منها رسالة ، وفى طيها تذكرة سفر الى امريكا ، وقالت لا تهتم بالمال ، سادبر كل شئ .. ولكن كرامتى كرجل جعلتنى لا اقبل هذا العرض .. ولكنى احبها وحبى لها يدفعنى الى السفر اليها . ماذا افعل ؟

المعذب ابراهيم عابد مغربى — القاهرة

— رأيى أن ترسل اليها وتطلب منها أن تحضر هى اليك لتراها وتراك لان المراسلة لا تكفى . فقد تكون صورها جميلة ، وخطها ، واسلوبها جميلين .. ولكن حقيقتها غير مرضية بالنسبة لذوقك مثلا . وما دامت هى غنية جدا فالسفر الى القاهرة لن يكلفها كثيرا . وبعد هذا اللقاء يمكنكما معا أن تدبرا أموركما . فاما تبقى هى معك حتى تتم دراستك ، أو تسافر أنت معها وفقا لما تسمح به ظروفكما .

● الى الآنسة صاحبة المشكلة « حائرة س . ١ . م — القاهرة » .. ارجو منك الاتصال بى عن طريق المجلة لامر خاص بمشكلتك السابقة

دكتوره نوال



ومات الحب

دكتورة نوال السعداوي



كنت أجلس على حافة السرير بجواره ، وهو نائم ٠٠عيناه مغمضتان ٠٠ عيناه الحبيبتان اللتان كنت أنظر فيهما فتشرق الدنيا فى عينى ٠٠عيناه السوداوان يكسو بياضهما دائما حمرة خفيفة تضفى على نظرته قوة ، وصدق عاطفة ٠٠ وملامحه كلها نائمة غائبة فى ملكوت آخر ٠٠٠

ومددت يدى فى رهبة ،وتحسست جبينه ٠٠ وسرت فى جسمى قشعريرة باردة ٠٠ وانتقلت اصابعى فى غير وعى تتحسس خديه ، وانفه ،وشفتيه وجفنيه ٠٠ ولم ادر كيف اشتقت لان انظر فى عينيه ٠٠ لان أرى ولو لمرة واحدة سواد عينيه الحبيب الذى كنت انظر فيه فارى الدنيا بأسرها تشرق وتبتهج ٠٠ ووجدت اصابعى تفتح الجفنين فى تهيب ٠٠وانحسر الجفنان عن عينيه ٠٠ ورأيت سوادهما نائما غائما ليست فيه حياة ٠٠ وليست فيه دنيا تشرق ٠٠ وليس فيه أى شئ ٠٠ سواد ميت غارق فى بياض ميت ٠٠ شئ كروى أسود !٠٠ جماد !٠٠

لا !٠٠ لا !٠٠ وانطلقت منى صرخة لم يسمعها احد الا اعماقى الحزينة المجروحة ٠٠ وتركت اصابعى جفنيه فانزلتا على عينيه كالستائر تخفيهما عنى ، وكأنما اشفقا على من التحديق فيهما ٠٠

وانتفضت ٠٠ ان عقلى يأبى أن يقبل هذا الواقع الشاذ الذى يشبه الخيال ٠٠ لقد كان أبى منذ دقائق يملأ هذا البيت نشاطا ، ومرحا ، وحياة !٠٠ لقد كانت عيناه ٠٠عيناه هاتان !٠٠ بتالقان ببريق يعكس الدنيا بكل صورها ٠٠ كيف ؟٠٠ كيف تخمد هذه الحياة فجأة ؟٠٠ كيف تنطفئ هاتان العينان ،وتصبحان قطعتين كرويتين من جماد ؟ أهذا هو الذى يسميه الناس موتا ؟٠٠

واحسست بدموع ساخنة تجرى على وجهى ٠٠ ورأيت وجه أبى يشحب عما كان ، واتخذت ملامحه شكلا رصينا رهيبا ٠٠٠ كأنها ملامح تمثال نحت من الجرانيت ٠٠وامسكت وجهه البارد فى يدى ، وقربت شفتى من بشرته ، وقبلته ، وهمست فى اذنه « أبى ٠٠ أين انت ؟ هل تسمعنى ؟ انى أحبك » ٠٠ وشعرت براحة بعض الشئ ٠٠ كأن كلماتى من صدقها وحرارتها ، أذابت جليد الموت ، وبعثت فى اذنيه الحياة فسمعنى ٠٠ وابتسمت وعانقته ٠٠ واخذت أتحسس جيوبه ، وكان لايزال بالمنامة الجديدة التى اشتراها بالامس ٠٠ ووضعت يدى فى جيب الساعة العلوى فوجدت نظارته ، وقلمه ، وعلبة سجائره ٠٠ وخفق قلبى من الدهشة ٠٠ هذه الاشياء !٠٠ أشياؤه !٠٠ تؤكد لى أنه لم يمت لانها تعيش فى جيبه حية تنتظره !٠٠ وتاملت نظارته ٠٠ وخيل الى ان فيها حياة ٠٠ ان فيها عينيه تنظران ٠٠ ونظرت الى قلمه الحبر ٠٠ ورأيت أصابعه تلتف حوله لتكتب ٠٠٠ وارتعشت أصابعى، وأنا أعيد هذه الاشياء الى مكانها فى جيبه ٠٠ وأزحت الملاءة عنه قليلا لابحث عن يديه ٠٠٠ وامسكت اصابعه باصابعى ٠٠ آه !٠٠ وامسكت يده بكلتا يدى ، ووضعت وجهى فى راحته الكبيرة ، وبكيت ٠٠٠

ولم أدر الا بيد على كتفى ٠٠فوقفت ٠٠ وغطيت أبى بالملاءة حتى وجهه ، واغلقت عليه الحجرة ٠٠ لا أريد أن يرى أبى أحد وهو راقد شاحب ضعيف ٠٠ ان الضعف عورة ٠٠ ولا أريد أن يرى أحد عورة أبى ٠٠ أبى الرجل القوى ٠٠ العملاق الذى علمنى كيف أمشى ، وكيف أتكلم ، وكيف أحب ٠٠ كنت أجلس الى جواره كل ليلة واستمع الى حديثه العذب ، وهو يشرح لى كل شئ ٠٠ حتى الحب !٠ وكان بطبيعته فنان يعشق الفن ٠٠ وفى ليلة سألته : « ماذا تفعل ياأبى لو عرفت أننى احب » ٠٠ وكان يجلس بجوار المدفأة ، فنظر الى مدققا ثم قال : « لا شئ ، المهم ان يكون انسانا يستحق هذا الحب » .

وسألته : « وكيف أعرف انه يستحق ؟ »

قال : « طالما أنت لا تعرفين فهو لا يستحق » .

وسمعت فى البيت ضجة ،وصخبا ٠٠ ورأيت اناسا كثيرين ، رأيتهم من قبل ، يلبسون السواد ، ويروحون ، ويجيئون لاأدرى لم ؟٠٠ وبعد وقت لم أعرف مداه رأيت الرجال يحملون أبى فى صندوق خشبى ، ونزلوا به الى الشارع ٠٠ ثم أدخلوه فى العربة السوداء ٠٠ وانطلقت العربة ٠٠وكنت أجلس فى العربة بجوار الصندوق ٠٠ ولم أكن ابكى ٠٠ لكن شيئا ثقيلا كان جاثما على صدرى يقبض على قلبى بيد من حديد ٠٠ ونظرت من نافذة العربة الى الطريق فوجدت الحياة على أشدها ٠٠ الناس يجرون، والعربات تتسابق ،والشوارع كلها مليئة بالصخب والسعى والكفاح ٠٠ وتراخت اليد الحديدية عن قلبى بعض الشئ ، وجذبت نفسا عميقا من هواء الشارع ٠٠ثم نظرت داخل العربة فوجدت صندوق الموت ، يحمل أبى ٠٠ فعادت اليد الحديدية تقبض على قلبى من جديد ٠٠

وسارت عربة الموت وسط عربات الحياة السريعة ٠٠ وأنا أجلس داخلها أجتر آلامى وأحزانى ٠٠ وأخيرا وصلنا ٠٠وأنزل الرجال صندوق أبى ووضعوه على الارض ، ثم فتحوه وحملقت داخل الصندوق لارى أبى ٠٠ وخفق قلبى خفقة عنيفة كأنه يفرغ بها كل دمه ٠٠ ورأيت أبى ملفوفا فى أقمشة بيضاء لا تظهر منه شيئا ٠٠ وحملوه ، وادخلوه فى حفرة صغيرة ، ثم اهالوا عليه التراب ، وتلفت حولى فى ذعر ٠٠ كأن الدنيا قد خوت وأقفرت ٠٠ أو كأن ريحا عاتية أقبلت وابتلعت أبى ، فأصبحت أنا فى مهب الريح أنتظر دورى ٠٠ ورأيت الرجال ينفضون عن ملابسهم ، وأيديهم التراب فى آلية غريبة ، وكأنهم فرغوا من وجبة غذاء عادية ، ولم يواروا الثرى انسانا كان هو بصرى وسمعى وحياتى ٠٠٠

وبقيت وحدى كالمذهولة أحملق فى الحفرة الصغيرة التى ابتلعت أبى ٠٠ أهكذا ؟!٠٠ أهكذا ينتهى الانسان ؟!٠ أهكذا ينتهى أبى ٠٠ الرجل القوى الجبار الذى كنت أنظر اليه كعملاق تطاول هامته السماء ؟!٠٠أهكذا ينتهى به المطاف الى أن يرقد فى حفرة من التراب ؟!٠٠

لا !٠٠ لا ٠٠ !٠٠٠ صرخت من أعماقى فى ثورة ، واندفعت الى مكان الحفرة ، وأخذت أنبش بأصابعى فى عصبية تشبه الجنون ٠٠ لا !٠ اننى لا أقبل هذا !٠٠ انها نهاية قاسية ! لا أقبلها أبدا ٠٠ سأتحداها ٠٠٠ سأنبش حتى أفتح هذه الحفرة ، وأخرج أبى منها ! وأحسست بثورة فى أعماقى تندلع وتضطرم ٠٠ ثورة على الحياة ٠٠ وثورة على الموت ٠٠ وثورة على ٠٠٠

وألقت على يد تسحبنى ، وصوت يقول لى : « هيا بنا نعد » وعدت مع اليد التى سحبتنى أنظر الى الحياة

شقرا .. وأنظر الى الناس شقرا.. واسخر فى أعماقى من جريهم ، وحماسهم . وأقول لهم فى نفسى : « كفى .. كفى .. كفاكم جهلا وجريا .. الا تعلمون ما نهايتكم ؟ .. حفرة فى التراب .. تراب يهال عليكم .. تراب فى تراب ! .. »

ولم ألبس السواد .. كان موت أبى .. بل مشكلة الموت نفسها تشغل تفكيرى كله حتى أننى كنت أضع ملابسى على جسمى بلا وعى . ولا أكاد أعرف لون الرداء الذى أرتديه ...

وجاءنى صوته فى التليفون حزينا ، معزيا ، مخففا ... والحقيقة أن هزة الموت أنستنى هذا الصوت فترة .. لكنى رغم ذلك كنت انتظره .. كنت ألتمس شيئا قويا من الحياة يعيدنى اليها .. شيئا عنيفا يهزنى فتسقط عنى ، بعض الشىء ، غشاوة الموت القاتمة .. وما من شىء يستطيع أن يفعل ذلك الا الحب ...

وقلت له وأنا أتشبث ببقايا احساس فى قلبى : « أريد أن أراك . » قلتها ببساطة .. وكانت المرة الاولى التى أقول له فيها أريد أن أراك .. كنت اشعر أحيانا برغبة فى النطق بها ، لكن شيئا ما فى أعماقى يمنعنى ، فأقول شيئا غيرها ، أو عكسها ، أو لا أقول شيئا على الاطلاق .. لكنى بعد أن شهدت الموت رأيت الحياة أبسط وأتفه من أن أكتم فى صدرى كلمة أريد أن أنطق بها ..

ودعانى الى بيته .. وترددت قليلا . ثم وافقت .. ولبست ملابس باهمال زاد بعد موت أبى عما عهدته فى نفسى .. ولم أضع على وجهى اية مساحيق .. ونظرت الى عينى طويلا فى المرآة وقلت لنفسى : « ليس فى الحياة شىء يبعث على الذعر حتى ذهابى الى بيته ! .. »

ووصلت الى بيته دون مشقة كبيرة .. وفتح لى الباب .. ورأيته لاول مرة بعد موت أبى .. ولا أدرى تماما ماذا كان وقع منظره على وهو فى بيته .. هل ضاعت هيبته الجميلة التى كنت أهواها فيه ، أم أن موت أبى أضاع هيبة الحياة بكل مافيها حتى هو ! ..

وقال بعد أن تكلمنا قليلا : « لم أرك فاترة كاليوم . »

وقلت : « لقد جعل الموت الحياة باهتة فى عينى . »

فقال : « بالعكس . ان الموت يجعل الحياة فى عينى زاهية . تصورى لو أننا نعيش الى الابد . كيف تكون هناك حياة اذا لم يكن هناك موت ؟ . وعلى كل فان الموت مصيره الى الموت كما قال طاغور . »

واقترب منى قليلا وقال : « لم أكن أتصور أن شيئا ما فى العالم يستطيع أن يغرس الحزن فى عينيك .. لم يكن التشاؤم أحد صفاتك . »

قلت : « بل ان التشاؤم أحد صفاتى » .

ولا أدرى لماذا يثير الرجل حزن المرأة .. لعله يرى فيه نوعا من الضعف أو الانوثة ورأيته يقترب منى أكثر .. ويأخذ يدى فى يديه ، ويقبلها .. وهمس قائلا : « أحبك » . وكأننى لم أسمع كلمته .. ولم أحس قبلته .. فلم تهتز خلية واحدة فى جسمى .. وشعرت بالصقيع يحوطنى من داخلى ، وخارجى .. ولم أجد فى نفسى شيئا من الحرارة حتى لاسحب يدى من يده ..

كان عقلى قد تجمد عند فكرة الموت ، ووقف عندها ينظر الى الحياة شقراء ، ويرى كل ما فيها تافها حتى الحب .. فلا هو يعارض ، ولا هو يحبذ .. يستسلم لما يحدث فى سلبية مطلقة تشبه الموت .

ورأيته يبتعد عنى ثم يقول : « أنت لا تحبيننى » .

وقلت : « ان الموت .. » وقاطعنى قائلا : « لا .. لا تقولى الموت .. الموت لا يغير شيئا من الحب .. »

وسكت .. ورحت أفكر وأبحث فى زوايا نفسى عن حبى له لكنى لم أجد شيئا .. كأنما تبخر حتى آخر قطرة

وقلت فى عجب : « يا الهى .. ان الموت أقوى من الحب . »

وسمعته يقول : بل الحب أقوى من الموت .. اذا كان حبا حقيقيا . أما اذا كان وهما فانه يبهت ويتلاشى بجوار لون قوى صارخ كلون الموت .

وودعنى وهو يقول : أرجو أن تقابلى حبك الحقيقى يوما ما لتصدقى كلامى

لم أصدقه فى ذلك اليوم .. لكنى أحسست بشعور خفى ينبئنى بأنى ساصدقه يوما ما .

ندوة الكواكب ... « بقية »

الدمغة عليها والدمغة المفروضة على على مقدمات الافلام وتراخيص العرض للفيلم .. وحيال هذا كله يحاول صاحب دار العرض أن يقلل التكاليف بقدر المستطاع . فلا يغير واجهة السينما ولا يعرض مقدمة للافلام .. وهذا شىء لا مثيل له فى العالم ، أو على الاقل فى البلاد التى عملت فيها كصاحب دار عرض وكتاجر للافلام . ولو أن الضرائب كانت معتدلة ، أو لو أن ضريبة الملاهى ألغيت لكان من الممكن مثلا أن أقوم ببناء دار جديدة ، أو يقوم أحد أصحاب دور العرض ببناء دار ، ولكن الوضع يجعلنا نحجم عن هذا فنحن لا نكاد نغطى خسائرنا الحالية التى تجعلها فداحة ضريبة الملاهى شيئا محققا . أما لو بنيت بالمال الذى سأنفقه على انشاء دار العرض عمارة لكانت فائدتى محققة ، ولما دفعت الا ٦ ٪ كعوائد . ان ارتفاع ضريبة الملاهى يقف سدا فى وجه انشاء دور جديدة للعرض ، فى الوقت الذى يحتاج فيه السوق المحلى للفيلم العربى الى آلاف لا مئات من دور العرض الجديدة

المحرر : أعود فأقول أن عدد دور العرض عندنا تافه جدا بالقياس الى ما يوجد فى بلدان الخارج . طوكيو عاصمة اليابان وحدها فيها ٦٢٦ دارا للعرض ، بينما مجموع الدور هناك ٧٠٧٢ دارا

دير عطانى : ان الاعفاء من ضريبة الملاهى كفيل بأن يشجع انشاء الدور الجديدة ، ففى ايران منذ أعوام سنت الحكومة قانونا يقضى باعفاء دور العرض الجديدة من ضريبة الملاهى لمدة ستة شهور ، بل واقراض من يريد انشاء دار عرض جديدة قرضا يسدده على أقساط وبلا فائدة ، وبهذا ارتفع عدد دور العرض هناك من ٨٦ دارا الى ١٦٠ دارا فى مدى عامين

مجدى فهمى : ان مؤسسة دعم السينما تستطيع أن تتبنى مثل هذه الفكرة ، تستطيع أن تسعى لاعفاء الدور الجديدة من ضريبة الملاهى وتقرض كل من يشرع فى بناء دار جديدة قرضا تحصله منه على أقساط

شافعى : أنا كموزع أشعر بما يسببه ضيق السوق المحلى وقلة عدد دور العرض من خسائر للمنتج السينمائى ، ان الدار الواحدة تعرض فيلمين وثلاثة فى البرنامج الواحد ، بل ان عددا كبيرا من الافلام الجديدة يخزن انتظارا لوجود فرصة لعرضه على الجمهور ، ومما لا شك فيه أن زيادة عدد الدور ستحقق فائدة كبيرة ويا حبذا لو تبنت مؤسسة دعم السينما هذا الاقتراح

حسن رمزى : نحن نرجو الدولة أن تتفضل مشكورة بأخذ مطالبنا فى هذا الصدد بعين الاعتبار والرعاية وأن تأمر بسرعة تكوين لجان من الجهات المسئولة يشترك فيها مندوبون عن السينمائيين وعن رابطة أصحاب دور العرض حتى يثيروا السبيل أمام أعضاء اللجان ويقدموا ما عندهم من مستندات والبيانات تثبت عدالة مطالبهم بتخفيض ضريبة الملاهى

جبور : تخفيف العبء عن كاهل السينما لن يتأتى الا بالغاء ضريبة الملاهى تماما لا تخفيضها كما حدث فى انجلترا وتركيا ، ولو تم التخفيض فيجب أن يكون خطوة مبدئية تجريبية يتبعها حتما التفكير فى الغاء ضريبة الملاهى تماما

ناصف : يجب أن تتدخل الدولة لانقاذ السينما ، وتخفيض الضريبة ، ولا أقول الغاؤها وسيلة من وسائل هذا الانقاذ ، فأنا أعلم أن كثيرين من المنتجين وأصحاب دور العرض يعانون ضائقة ، وتحيطهم الديون من كل جانب ولن يستطيعوا الاستمرار

شافعى : بل هناك دور عرض أغلقت أبوابها فعلا فى بعض الاقاليم . وهناك كثيرون من المنتجين توقفوا عن الانتاج السينمائى .. وحقيقة أخرى وهى أن ايجار دور العرض مرتفع جدا ، والقانون لا يحمى صاحب دار العرض ولا يتدخل لصالحه كما تدخلت الدولة فى تخفيض الايجارات السكنية

حسن رمزى : اسمحوا لى أن أؤكد أن الوهم المسيطر على الاذهان من أن السينما مكسبها كثير ، ليس حقيقيا على الاطلاق . بل الثابت قطعا أن الغالبية العظمى من الافلام العربية فى السنوات الاخيرة تتكبد خسائر باهظة أثقلت كاهل منتجيها ارتفاع تكاليفها وقلة ايراداتها التى تقتطع ضريبة الملاهى جانبا كبيرا منها ، يزيد على الجانب الذى يعود على المنتج أو صاحب دار العرض

ناصف : أقترح أن تتبع الدولة فى جباية ضريبة الملاهى نظام التحصيل على دخل الشباك بنسبة ١٠ ٪ منه مثلا ، وبهذا يكون هناك مجال للمنافسة بين أصحاب الدور على اجتذاب أكبر عدد من الجمهور الى الدار

حسن رمزى : يجب أن تحصل الضريبة بنسبة مئوية من ثمن التذكرة على أن توزع هذه النسبة على مؤسسة دعم السينما والبر والملاهى وغيرها من ألوان الضرائب الاخرى . وأنا أعلم أن هناك تشريعا يعد فى الجهات الرسمية لرفع ضريبة الملاهى بشكل عام . واذا نفذ هذا التشريع الجديد فسوف يطبق على السينما أيضا ، ولذلك فنحن نرجو أن يراعى ضمن هذا التشريع الا يشمل الارتفاع ضريبة الملاهى على السينما وهى التى نطالب الان بتخفيضها

واختتم الحاضرون الندوة بتوجيه الشكر الى مجلة « الكواكب » ورئيس تحريرها لاتاحة الفرصة لهم لابداء رأيهم ومناقشة مشكلة ضريبة الملاهى ورفع مطالبهم الى الجهات المسئولة

جمهور التليفزيون في دمشق يعرفه باسم : كارلوس . وطلبة مدرسة القنطرة الثانوية يعرفونه باسم : دريد اللحام . والجمهور والطلبة لايكادون يرونه على شاشة التليفزيون حتى ينفجروا من الضحك شخصية مرحة برعت في انتزاع الضحك من افواه الناس . الجميع هناك ينتظرون برامجه بفارغ الصبر والجميع يدخرون متاعبهم والامهم لينفضوها ضحكا وقهقهة على حركات الفنان الهزلي كارلوس .. او .. دريد اللحام .. وفي الاسبوع الماضي التقيت به في القاهرة

منافس لشارلي من دمشق !



دريد اللحام .. مدرس صباحا .. ونجم في المساء ...

قلت له :

● **من انت ؟**

قال :

ـ انا دريد اللحام استاذ العلوم بمدرسة القنطرة الثانوية في دمشق حاصل على بكالوريوس العلوم بدرجة جيد جدا . ودبلومين في الدراسات العليا للعلوم . وتعلمت الموسيقى وعمري تسع سنوات

● **كيف تسربت شخصيتك الى شاشة التليفزيون ؟**

ـ هادي حكاية كلها صدفة . في احدى حفلات المدارس الثانوية كنت اقدم على المسرح المدرسي رقصات شعبية كلفتني بها وزارة الثقافة والارشاد . ولحسن حظي رآني الاستاذ صباح قباني مدير تليفزيون الاقليم الشمالي . فوجئت به وراء الكواليس بعد انتهاء الحفل يناديني . وطلب مني ان اقابله في ادارة التليفزيون .

● **وبعدين ؟**

ـ في اليوم الثاني كنت في مكتبه وطلب مني ان اعمل في التليفزيون .

● **وكيف بدأت عملك في التليفزيون ؟**

ـ اتفقنا على تقديم مشاهد من الرقصات الشعبية التي كلفتني بها وزارة الثقافة

● **يعني بدأت رزينا . اذن ما الذي حولك الى شارلي شابلن ؟**

وضحك دريد اللحام قائلا باللهجة السورية :

ـ هادي قسمة الله ... لقد اكتشفوا خفة دمي وخفة حركاتي فاختاروني لاقوم بدور « العبيط » في برنامج « سهرة دمشق »

● **ما هو شعور تلاميذك وهم يرونك في التليفزيون « عبيطا » وفي الفصل مدرسا ؟**

ـ مابيقدر واحد منهم يتنفس . الشغل شغل والضحك ضحك

● **منذ كم سنة وانت تقوم بالتدريس ؟**

ـ منذ اربع سنوات

● **هل تفكر في ترك العمل ؟**

ـ ما اظن هذا يحدث . انني اعتبر عملي في التليفزيون هواية

● **اذن كيف توفق بين الدراسة والفن ؟**

ـ هادي توفيق من الله . المسألة مسألة تنظيم وترتيب

● **هل تكتب برنامج سهرة دمشق ؟**

ـ احيانا اذا لزم الامر

● **وزوجتك .. هل هي راضية عنك كعبيط ؟**

ـ ماباعرف حقيقة هذا .. ولكنها عموما تحترمني

● **هل عندك اولاد ؟**

ـ ولد واحد

● **ماذا تتمنى له ان يكون أعبيط برضه ؟**

ـ الولد لابيه .. ولكن عبط بفصاحة

● **من أثر في حياتك الفنية من الممثلين العالميين ؟**

ـ شارلي شابلن

● **ماهي اذن حكاية كارلوس ؟**

ـ كارلوس هادي مطرب اسباني . كنت اقلده في اغانيه .. ولهذا اشتهرت بهذا الاسم

● **لماذا لم تظهر على شاشة السينما ؟**

ـ المسألة هادي في يد الاستاذ جمال الليثي . فقد رآني على شاشة التليفزيون فتعاقد معي على الظهور في بعض الافلام

● **ومن اين اتيت بفنك هذا ؟**

ـ من الشارع .. من الواقع

● **بصفتك خبيرا في الرقص .. ما رأيك فيه ؟**

ـ أي رقص تقصده ؟

● **الرقص العربي ؟**

ـ احب كل رقص يهدف الى رسالة . وأؤيد كل الرقصات المبتذلة

● **وهل هز البطن يعتبر رقصا ؟**

ـ ماباظن هادي . هادي مسخرة . وقباحة كمان !

● **ما هي احسن نكتة اضحكتك ؟**

ووضع اصبعه في فمه .. ثم قال :

ـ يوجد زلة ..

● **يعني ايه زلة ؟**

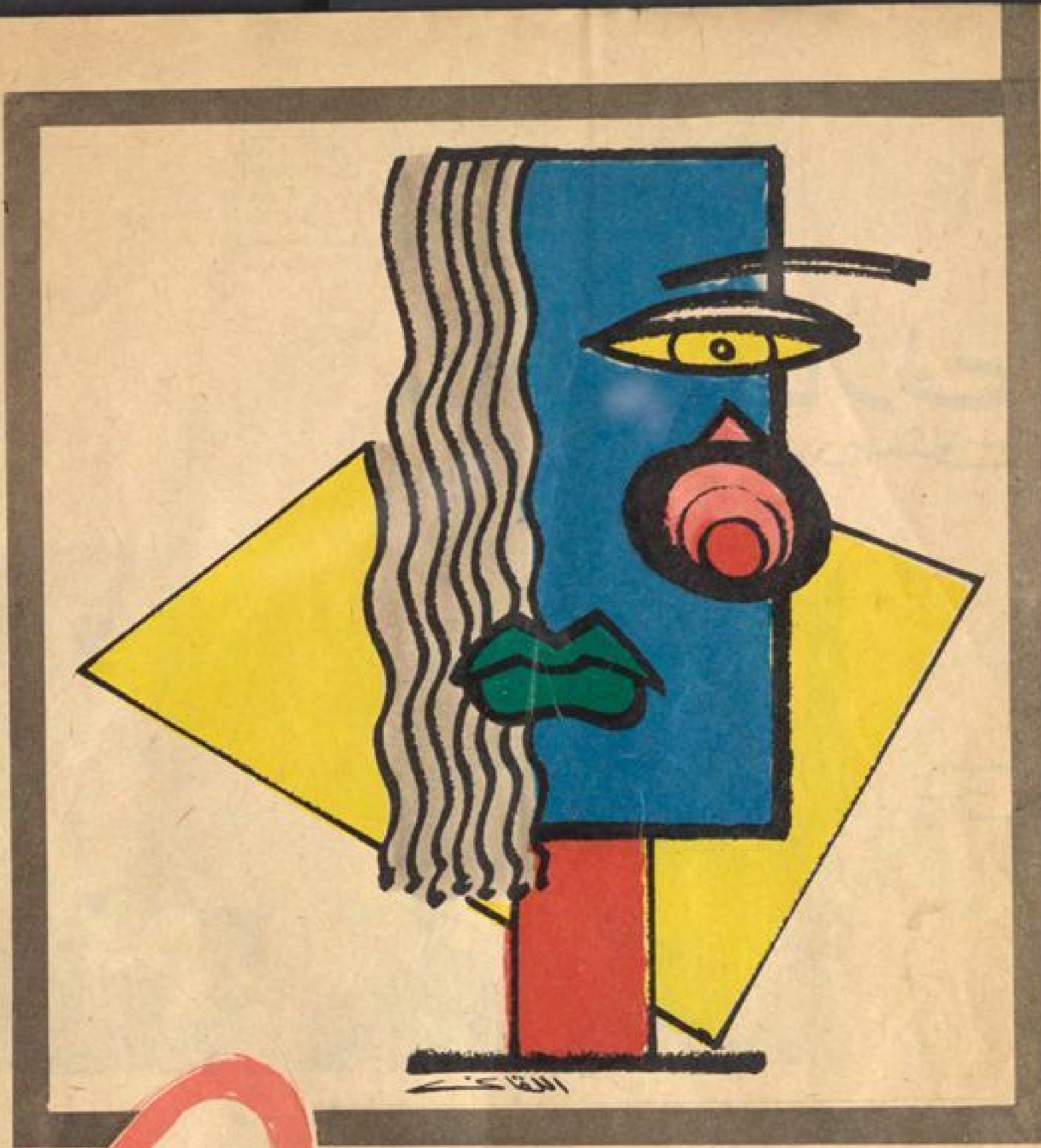
ـ يعني راجل .. مابتعرف ؟

● **وبعدين ؟**

ـ هادي الزلة ذهب الى تليفون الطفاية ـ يعني المطافىء ـ وطلب شرطة الطفاية . ولبت الطفاية نداءه .. فلما ذهبت الى مكان الحريق لم تجد حريقا . فسألوا الزلة « اين الحريق والنار التي ابلغت عنها ؟ » فرد الزلة المجنون قائلا

« انا بانتظركم علشان نشعلها مع بعض .. وبعدين نطفيها »

وضحك دريد اللحام كثيرا .. ثم حمل حقائبه مستأذنا في السفر الى دمشق . وصافحته .. وتذكرت « بشارة واكيم » الفنان الضاحك الذي فقدناه منذ سنوات ..



حب.. وغزل

بقلم طرزان

تنبأ من واشنطن يقول :

« ان امريكا ، بالضغط على زر صغير ، تستطيع تدمير روسيا ، اذ تنطلق على الاثر ١٢١ قذيفة موجهة ، ذات رؤوس هيدرجينية ، نحو اهدافها، وكذلك روسيا ، ففي مقدورها اطلاق قوة مدمرة مماثلة نحو امريكا بمجرد الضغط على زر صغير أيضا » ...

والمعروف أن خطر القنابل الذرية لا ينحصر في التدمير وحده ، وانما يتجاوزه الى تشويه المخلوقات بواسطة الاشعاعات الذرية التي لم تعرف حتى الآن وسيلة حاسمة لحماية الجنس البشري منها ..

ولا شك أن الاشعاعات الذرية ، لن تقتصر على سكان أمريكا وروسيا، ولكن ستعم الكرة الارضية بأسرها ، ويتأثر به كل كائن حي في مختلف بقاع الارض ، والنتيجة التي يتوقعها علماء الذرة ، ويضعون أيديهم على قلوبهم خوفا وفزعا منها ، أن تأثر الجنس البشري بالاشعاع الذري ، سيحدث موجة شديدة من «اللخبطة العمومية» التي تشوه الانسان وتمسخه وتدنيه من شكل القرد او اكثر دمامة ..

ولئن حدث ذلك — كما يتوقع العلماء — فلا شك أن نظرتنا الى « الجمال » ستتطور ، وكذلك تتطور أذواقنا ، فتستهوينا الدمامة ، كما

يستهوينا الجمال الآن ، ويشيرنا القبح ، كما يشيرنا الحسن ، وذلك نزولا عند احكام الطبيعة الحريصة على بقاء النوع ..

وليس من العسير أن نتخيل صورا سريعة للحياة الاجتماعية بعد تطورها بفعل الاشعاعات الذرية ، واول هذه الصور ، ظهور الرجال والسيدات برءوس خالية من الشعر ، وستختفي صالونات الحلاقة ، لتحل مكانها صالونات تؤدي مهمة أخرى ، هي صقل وتلميع الصلعات ، وتلوينها بمختلف الألوان التي تتغير وتتبدل وفقا للموضة ..

ولن يبدو غريبا ، هذا الحديث الذي يدور بين فيفي هانم وصديقتها السنيدة زيزي :

– ايه « القرعة » الحلوة دي ؟

– عجبك لونها ؟

– جنان .. لكن جبتي منين « الدوكو » ده ؟

– ده دهان طلع جديد في الجزاير بيسموه « فورمايكا » ، جابه ل «آبيه حمدي » معاه لما سافر ..

– يا بختك !

– تحبي أخليه يجيب لك قزازة ؟

– يا ريت .. أكون متشكرة قوي !

■

وتتغير بالطبع لغة الخاطبات في وصف « العرائس » طالبات الزواج ، كأن تقول احداهن للعريس :

– عروسة لقطة .. وشها كله مطبات ... كل مطب ومطب زي فنجان القهوة ، ومناخير ما شاء الله .. مالية وشها كله .. والبق من الودن للودن ، وايديها مصمصمة تقول هيه خشب أبنوس ؟.. والصدر زي المروحة .. كل ضلع لوحده .. وصلعتها بلون الدهب.. حاجة تهوس .. وكله الا عنيها .. لو تبص لهم يتهيأ لك انهم بالطول ...

ولا بد أن تستهوي العريس هذه « المفاتن » التي تدل على أن العروسة

وزة !

« لقطة » فعلا ..

وسوف يتفنن مبتكرو الموضات في ابتكار « تلوينات » جديدة لصلعة المرأة ، فلن تقتصر على لون واحد ، بل يكون منها « المقلم » و «الكاروه» و « المشجر » ، ومنها الصلعة ذات اللونين ، أحدهما بلون « الحبيب » والآخر بلون البلوزة .. الى آخره

ولا بد أن تتناول « الموضة » صلعة الرجل .. فترى صلعة ابن البلد الفتوة ، وقد ازدانت برسم « سبع » أو عصفور ، وصلعة شباب « جيمس دين » وقد رصعت بصور نجوم السينما ، بينما ترى صلعة الرجل الوقور ، تتوسطها زهرة صغيرة كالتي توضع في عروة الجاكتة ، وقد تحتم « الموضة » أن يكون لون الصلعة قريبا من لون البدلة أو الكرافتة أو الحذاء .. من يدري ؟

■

غير أن اهم مظهر من مظاهر التطور ، سيتجلى واضحا في الاغاني التي يقدمها لنا المطربون ..

لن تقول أم كلثوم التي ستظهر في الاجيال القادمة : « هال فتنت بلحظك الفتاك » ، بل ستقول :

هال فتنت بصلعة ملاكي

وسلوت كل «قرعة» الاك

لن نسمع غزلا في العيون السود ، والقوام الذي يضرب « غصن البان » على عينه ، والشفاه الرقيقة ، والشعر الحرير الذي يهفهف لم يطير ، فكل هذه الاوصاف لن يكون لها وجود ، وقد تثير سخرية أبناء الجيل الذري ، والغالب الظن ان الشعراء سيخترعون ألوانا جديدة من الغزل ، فترى أحدهم يقول :

يا أزعر يا جميل

يا أبو دم تقيل

يا اللي المناخير

للتنين وفيه

وسيضحك الجمهور الذري اذا سمعوا مطربا يقول « فين ابتسامة شفايفك » ، لأن الشفاه عضو رقيق لا وجود له ، ولكنهم سيطربون اذا قال لهم : « فين ابتسامة شلاضيمك » !

وأبلغ أغاني الغزل ، هي التي يقول فيها المؤلف :

يا أبو عود مصوص .. وقوام مفعوص

يا اللي دماغك .. أقرع بلبوص

ليه متخارك .. قاعد مجعوص

وعندما تهبط الهة الشعر لتوحي الى احد الشعراء أبياتا من الغزل ، يتجه بها الى الحبيب الهاجر ، نراه يستهلها بقوله :

يا من رأى هذا الثقيل الباردا

كالقرد حسنا جالسا أو قاعدا

واذا وجدت مطربة مثل فايزة احمد ، فسوف تقول :

يا امه الشبح ع الباب

طالعه زرابينه

ووشه كله هباب

ومطلعين عينه

يا امه ارد الباب

وأديه رغيف فينو ؟

■

واذا تركنا الاغاني جانبا ، وطلبنا برسم صورة لمارلين مونرو الجيل الذري ، فماذا عسى أن تكون ؟ أغلب الظن انها ستكون ذات صلعة شقراء « بلوند » ، وأنف طويل ينحدر على صدرها ، واذنين كأذني الفيل لاستخدامهما في تغطية وجهها وحمايته من أخطار الاشعاع الذري ، ويدين طويلتين طريتين اذا عانقت شخصا امكنها أن تلفهما حوله عدة مرات كما يلف الأخطبوط فريسته ، ولن يزيد طولها عن متر واحد ، وقد يكون لها ذيل طويل ينتهي بما يشبه المروحة لكي تطرد به الهواء الذري ..

واترك بقية الصورة لرسام الكواكب فلعل خياله الخصب يضيف اليها من المزايا ما يعجز عنه خيال الكاتب !

ولعله لا يحاول أن يقدم للقراء ، الى جانب مارلين مونرو المقبلة ، صورة من وحي قلمه لطرزان العصر الذري ..

وربنا يستر !

قصة **أسمهان**

يرويها لأول مرة أقرب الناس إليها
شقيقها فؤاد الأطرش



طفولتها
طباعها
أخلاقها
نزواتها
أحبابها
أزواجها
موتها

في

المصور

وثبة شاملة

في تحريره * في تبويبه
في إخراجه

ابتداءً من الخميس ٢ مارس

بيني وبينك



حب

.. هل غرقت يوما في بحر الغرام؟

بنها : فايد عفيفي

■ كلا . لاني باعرف أعوم كويس

كلام

.. في حديث للمطرب اللبناني محمد سلمان ان نجاح سلام هي احسن مطربة لبنانية ، هل نسي نور الهدى وفيروز التي قال عنها عبد الوهاب ان صوتها من السماء ؟ ..

القاهرة : آنسة ليل السمراء

■ يظهر انه نسي ..

مواعظ

.. معظم برامج التليفزيون وتمثيلياته تتخللها المواعظ السافرة التي تجافي روح الفن . والموعظة السافرة قلما تحدث اثرا ، ولكنها لو جاءت بطريق غير مباشر لتسللت الى اعماق النفس في رفق وهوادة ، اليس كذلك ؟

القاهرة : المهندس ن ١٠

■ كذلك جدا !

فاتنة المعادى

.. اين كريمة فاتنة المعادى ؟وهل لا تزال فاتنة المعادى ؟

اسكندرية : آنسة كولر

■ لا .. دلوقت بقت فاتنة الزمالك !

نادية

.. لماذا لم نر نادية الشناوى منذ فترة طويلة على الشاشة ؟

الكويت : فاروق ع.

■ نادية الشناوى مين ؟

صورة

.. اريد الحصول على صورة للمطرب عبد الحليم حافظ وبتوقيعه، هل يمكنكم ارسالها الينا ؟

طنجة : عبد المجيد الرابط

■ لا توجد لدينا صور معدة للاهداء يا أخا العرب . ولكن يمكنك طلبها منه اذا أردت

قرد

.. هل صحيح ان الانسان اصله قرد ؟

شبرا : محمد عبد العزيز احمد

■ ما أقدرش أقول لك الا لما أشوفك !

عروسة

.. عايزة اجوزك حماتي

اسكندرية : عروسة البحر

■ الله يسامحك !

فريد

.. كيف استطيع الحصول على صورة يهديها الى فريد الاطرش ؟

المغرب الاقصى : المختار الزروالى

■ اطلبها منه بعنوانه عمارة فريد الاطرش بالجيزة . فاذا لم يرسلها اليك اخبرني علشان « أملص ودانه »!

شادية

.. هل تعتزم الفنانة شادية ان تقوم برحلة الى الكويت ؟

الكويت : محمد حمد الدخيل

■ حتى الآن ما حصلش انها اعتزمت !

واقعية

.. اعتقد ان الاديبة جاذبية صدقي قصصية واقعية بدليل قصتها « تحت الياسمينة » . ما رايك ؟

شقراء الصعيد

■ ماشي كلامك !

تجارى

.. اذا كنت جربت الحب كما اعتقد فلماذا لا تكتب لنا مذكراتك وتجاربك حتى ينتفع بها الشباب ؟

طنطا : ابراهيم حمد غنيم

■ وهل يتحتم على كل من أحب أن ينشر قصة حبه على الناس ؟ ليه ؟ هوه أنا فريد الاطرش ؟

عادل

.. هل تالق الرياضي عادل هيكل على شاشة السينما كما يتالق عادة في ساحة لعب الكرة ؟

طما : حلمي السيد آدم

■ ما أظنش

سعيد

.. هل انت سعيد في حياتك ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ سعيد مبارك ..

زجل

.. ارسل اليك مع خطابي هذا ، زجلا من تاليفي تحية لك ، فارجو نشره

اسكندرية : محمد حسب ابوشوارب

■ بلاش حكاية النشر دى . خلينا أصحاب أحسن

فانتزيا

.. نجد بعض الناس لا يعجبون باغاني العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ . هل هذا من قبيل الفانتزيا ام ماذا ؟

البحرين : آنسة س . ن

■ يظهر انه من قبيل الفانتزيا . ولو اني لا أعرف ما المقصود بهذه الكلمة !

في السلة

.. لماذا تلقى برسائل بعض القراء الى سلة المهملات ؟

شبرا : رمضان عبد العزيز احمد

■ قسمتها كده

قمصان

.. قولوا لمجدى فهمي الملقب بابي القمصان ان لدى بيعة قمصان لقطة ، بس قمصان حريمي .. تنفع ؟

مشتول : صلاح شويل

■ اذا كانت مش مقاسك يمكن تنفع

انتاج

.. نشرت بعض الصحف ان فريد الاطرش سينتج فيلما لعبد الوهاب ويدفع له ٣٠ الف جنيه نظير قيامه بدوره ، هل تحقق هذا ؟

اسكندرية : حسن محمد الحسيني

■ لا تحقق ..ولا عمره حايتحقق !

اغاني

.. لماذا لم نسمع من عبد الحليم حافظ اية اغنية دينية ؟

شبرا : حسن محمد رياض

■ لانه لا يريد منافسة الشيخ الفشني وبطانته

انذار

.. هذا انذار مني لاى شخص يريد الزواج بالفنانة نجوى فؤاد ..سوف اطلبه للمبارزة واقتله بحد السيف ، وقد اعذر من انذر

ابراهيم عابد مغربى

■ يا للهول !

عايزين عربي

.. يقال ان عبد الحليم لم يصل الى شهرته الا على حساب « أصوات المزامير او على حس الطبل خفيع يا رجل » فهل صحيح ؟

كربلاء : عبد الحسين الصباغ

■ تسمح تكلمنا عربي علشان نفهم؟

دراسة

.. هل يمكن ان اتعلم « طولة اللسان » بالمراسلة ؟

الموصل : ابن الحدباء

■ حاول .. جايز ربنا ياخد بيدك وتنجح !

باردو

.. منذ رايت بريجيت باردو وانا اكاد اجن لفرط حبي لها

طنطا : ابراهيم حمد غنيم

■ مبروك

قبلات

.. قبلاتي الحارة لام كلثوم على اغنيتها « حب ايه »

البحرين : نصيحة يوسف محمود

■ شكرا على هذه التحية الحارة خصوصا في هذا الجو الشتوى

اله الحب

.. هل يوجد اله للحب ؟ وما اسمه ؟

البحرين : محمد حسن محمد

■ اسمه المعلم « كيوبيد » ويسكن في المريخ أول حارة على ايدك الشمال وانت داخل !

اعجاب

.. نريد الاعراب عن اعجابنا بابطال فيلم المراهقات ، كيف نكتب اليهم وباي عنوان ؟

المنصورة : عبد الرحمن دياب

■ بعنوان افلام ماجدة بعمارة ايموبليا شارع شريف باشا بالقاهرة

زار

.. ما معنى اظهار حفلات الزار في التليفزيون ؟

مصر الجديدة : طرزانة جديدة

■ معناه نشر الوعى العفاريتي .. والله أعلم !

امل

.. كل امل في الحياة ان اصبح ممثلا كبيرا اظهر على الشاشة واتكلم العربية باللهجة المصرية

دمشق : عزت صالح

■ لا يكفي لتحقيق الامل أن يجلس الانسان ويحلم بتحقيقه . بل يجب العمل للوصول الى الهدف . وكل من سار على الدرب وصل . فالى الدرب يا أخا العرب

استقامة

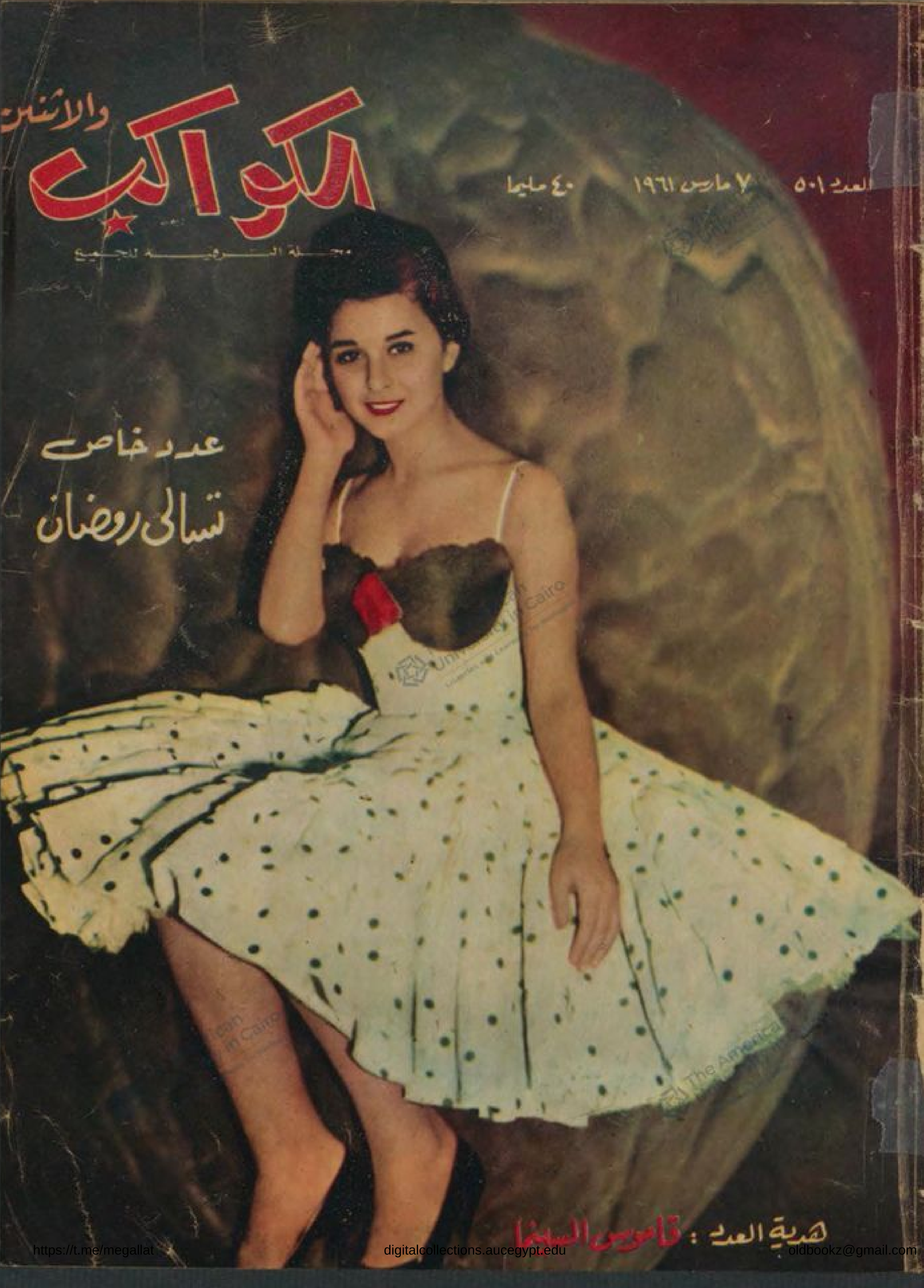
.. يمنعني اهلي من التردد على السينما ولو مرة في الاسبوع مع اني مجتهد ومتقدم في دروسي . افيدوني حتى لا اهرب من المدرسة واروح السينما

العباسية : صلاح محمد الارنب

■ يجب أن يفهم « أهلك » ان الترفيه ضرورى للطلبة . وأن كثرة الضغط تولد الانفجار . اطلعهم على الكلمتين دول يمكن يعقلوا شوية !

طرزان


الشامبو الملون
ويلاتون
Wellaton
يكسب شعرك الحيوية والجمال
wellaton
wellaton
WELLA
ينظف الشعر ويخفي ما تسرب اليه من
الشيب فضلاً عن إمكانك اختيار اللون
الذى تفضلينه فيبدو شعرك كالطبيعي
مصانع الكيماويات والأصباغ
٦٧ طريق الحرية بالاسكندرية ت ٣٥١٥٤
٢٢ شارع سليمان باشا بالقاهرة ت ٥٤٤٦٣
١٣١ شارع الشهبندر ركن الدين دمشق



الكواكب

والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٥٠١ — ٧ مارس ١٩٦١ — ٤٠ مليما

عدد خاص

تسالي رمضان

هدية العدد : قاموس السينما

الكواكب تتنبأ لك

مواليد هذا الاسبوع دائمو البحث عن هدف .. اذا لم تنظم حياتهم على أساس هدف بعيد يجاهدون في الوصول اليه ، فانهم يشعرون بالفراغ ، ومن ثم تملؤهم الهموم والتعاسة .. وتواجههم معرض لهزات كبيرة اذا لم يتلاءم الطرف الاخر مع أهدافهم ، ويعطف عليها



دافيد نيفن
من مواليد ٩ مارس

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	△	○	◈	○	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	●	◈	○	\	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	▲	○	\	△	■	Ϙ
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	■	△	☼	○	Ϙ	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◈	\	○	☼	△	\
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	●	▲	Ϙ	\	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	△	◈	○	●	☼	▲
برج الأسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	☼	■	□	Ϙ	●	\
برج العذراء من ٢٣ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	□	△	Ϙ
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	Ϙ	▲	◈	Ϙ	\
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	□	☼	●	▲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	\	☼	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

Ϙ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب \ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدي فهمي

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

AL KAWAKEB

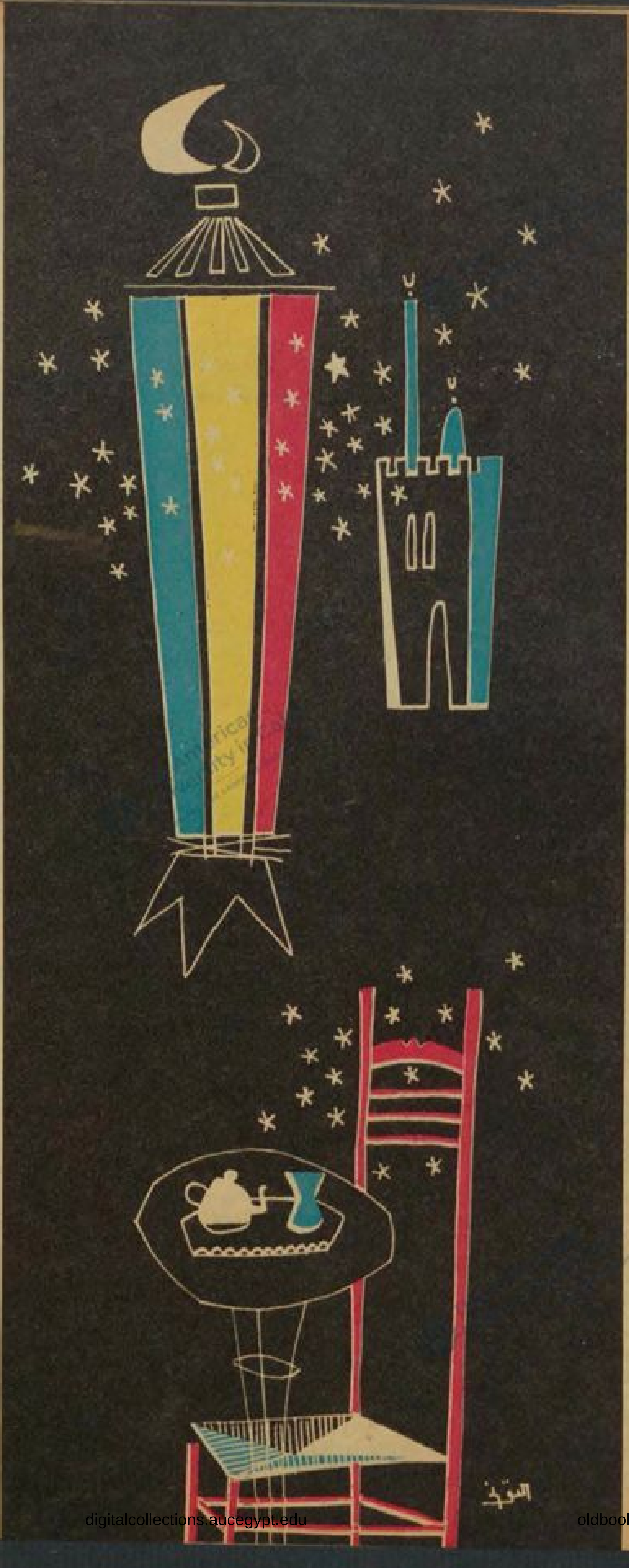
No. 501 — 7-3-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ، القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عدداً) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشاً صاغاً ـ الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ا.ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدماً لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او شيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

في رمضان يحلو السمر، والتسلية .. تهفو النفوس الى ترويح تستعين به على الصيام .. ووفاء بهذا نتقدم بهذا العدد .. الى قرائنا الاعزاء ...



التفرغ فكرة جميلة ولكن!

ان التفرغ تجربة جديدة الهدف ، فيها تحرير الفكر والفن من السيطرة والاستغلال ومطالب الحياة المادية. ومثلما تسعى الدولة جاهدة الى تحرير الفرد اقتصاديا وسياسيا فهي بفكرة التفرغ تسعى الى تحريره فكريا

منذ عام او أكثر .. صدر قانون التفرغ . أصدرته ادارة التفرغ والبحوث الفنية بوزارة الثقافة . وهدف هذا القانون هو تمكين الممتازين من الادباء والفنانين من التفرغ للانتاج الفني بعيدا عن القيود المادية والاجتماعية التي تعترضهم، واتاحة الفرصة المريحة الهادئة لممارسة الالهام والوحي والدراسة الجادة المنتجة . يدخل ضمن هذا الهدف اتاحة الفرصة للناشئين من الفنانين والادباء لاستكمال تكوينهم الفني والادبي . **واللائحة تشترط في العضو المتقدم للحصول على منحة التفرغ ان يكون عربيا ، وان تزكيه احدى ثلاث هيئات :**

- **هيئة فنية او ادبية معترف بها**
- **ثلاثة من كبار الفنانين او الادباء او رجال الثقافة**
- **ادارة او هيئة او مصلحة تابعة لوزارة الثقافة**

وبعد تقديم الطلبات تجتمع اللجنة المكونة من ١٥ عضوا لبحثها . ولوزير الثقافة الحق بعد ذلك في ابداء ما يراه . والعضو يحصل على منحة التفرغ لمدة عام قابلة للتجديد. وتختلف المكافآت حسب مستوى العضو المتفرغ . الناشيء يتقاضى من ٣٠ جنيها الى ٥٠ . والممتاز من ٥٠ الى ١٠٠ . وكل ما تطلبه الوزارة بعد ذلك من الفنان او الاديب أن ينتج انتاجا راقيا ممتازا، ولايجوز للمتفرغ ان يتصرف في انتاجه خلال عام التفرغ . والوزارة لها اولوية الشراء بعد انتهاء العقد . وبعد ستة أشهر من انقضاء مدة التفرغ للفنان الحق في التصرف على اية صورة في انتاجه

والواقع أن فكرة التفرغ فكرة رائعة

يقول الاستاذ حامد سعيد مدير ادارة التفرغ والبحوث الفنية:

— ان التفرغ تجربة جديدة الهدف فيها تحرير الفكر والفن من السيطرة والاستغلال ومطالب الحياة المادية . ومثلما تسعى الدولة جاهدة الى تحرير الفرد اقتصاديا وسياسيا فهي بفكرة التفرغ تسعى الى تحريره فكريا . ففي دول اوروبا الشرقية يعيش الفنان والكاتب في رفاهية، ونظير هذه الرفاهية توجهه الدولة لانتاج ما تراه محققا لصالحها . وفي الغرب يحدث شيء آخر . المؤسسات والهيئات المختلفة تستولي على انتاج الفنانين والادباء لاستغلاله في الربح المادي. لكن التفرغ عندنا يحميه من كل استغلال او توجيه . فالدولة لا تقيد الفنان بمضمون معين ،ولا تطلب منه انتاجا بذاته . انها تمنحه فرصة الانطلاق لينتج ما يشاء . وكل اهداف الدولة أن تبني ثقافة فنية متكاملة لبلادنا

ولقد اجتذب التفرغ عددا كبيرا من ادبائنا وفنانينا الذين كانت تحول بينهم مطالب الحياة وبين التوفر على الانتاج المتكامل . فالخمسة الذين قضوا عاما من مدة تفرغهم كان بعضهم يقوم بأعمال لا تمت الى عالم الفن بصلة . الفنان رمسيس يونان مثلا كان يعمل سكرتيرية مؤتمر التضامن الافريقي الاسيوي . والفنان راتب صادق كان يعمل بالمقاولات العمومية . والسيدة تحية حليم كانت تتعيش من الدروس الخصوصية في الرسم. وصمويل هنري كان مدرسا غير متفرغ بكلية الفنون . وهكذا استطاع قانون التفرغ أن يفرش الطمأنينة امام قلق الفنان على لقمة العيش . والذي يرى انتاج هؤلاء الفنانين خلال عام واحد .. لايملك الا أن يصفق لقانون التفرغ .

غير اننا نأخذ على ادارة التفرغ بوزارة الثقافة بعض الملاحظات .. وهي لاتقلل من شأن الفكرة الرائعة على اية حال . فادارة التفرغ حددت المكافآت على النحو الذي ذكرناه بالارقام . وفي هذا تفرقة بين مجموعة من الفنانين والادباء يجمعهم مستوى واحد .. هو صعيد الفن والادب . فما حكمة هذه التفرقة ؟ كما أن العضو المتفرغ مقيد بشروط الوزارة في أولويتها لشراء انتاجه . واعتقد أن الوزارة في هذه الحالة ستفرض الثمن الذي يناسبها ، وعلى العضو أن يقبل . اقترح أن تشكل اللجنة العامة لمنح التفرغ من مدارس فنية مختلفة حتى تجد جميع المدارس من يؤيدها في اللجنة .

وبعد هذا يجب أن تتوسع الوزارة في الفكرة .

قال لي الاستاذ حامد سعيد مدير الادارة :

— ان الميزانية غير كافية الان . ولكن لا تنس أنها تجربة .. ولا يصح أن نبذل لها بسخاء . فنتيجة التجارب تحتمل الفشل والنجاح دائما .

اما نحن .. فنرجو ان تبذل الوزارة بسخاء . فبلادنا غنية بالفنانين والادباء .. ومستواهم المادي والاجتماعي يقتضي اكثر من فكرة مثل فكرة التفرغ .

ومثلما نجحت فكرة تفرغ الفنانين باسلوب عملي .. نرجو أن تحل مشكلة تفرغ الادباء .

كلمة الاسبوع

تكونت في هذا الاسبوع « جمعية اصدقاء زكريا احمد » وضمت عددا من الادباء والفنانين واصدقاء الفنان الكبير الراحل .

وقد قامت هذه الجمعية لتحقيق غرضين رئيسين ، اولهما معاونة اسرة الفقيد على مواجهة اعباء الحياة ، والثاني العمل على جمع آثاره الفنية والمحافظة عليها ونشرها

اما بالنسبة للهدف الاول «فالواقع ان الفنان الراحل لم يترك اي ثروة او دخل ثابت لاسرته الكبيرة ، التي تضم ثلاث بنات لم يتزوجن ، وولدين في مراحل التعليم الاولى ، وزوجة وفية شاركته اربعين عاما.

وقد يبدو غريبا ان تكون هذه حال المرحوم زكريا أحمد ، الذي لحن عشرات المسرحيات الغنائية ، ومئات الاغنيات ، والذي تتردد الحانه على كل لسان ، وفي كل مكان .ولكن الفنان الكبير كان شديد الاعتزاز بكرامته وكرامة فنه» يرفض المساومة في فنه ولا يرضى الدنية فيه ، ولهذا قضى اعوامه الاخيرة في قطيعة مع الاذاعة ومع «ام كلثوم» ودخل معهما في نزاع قضائي ، واصبح شبه متعطل ، حتى تراكمت عليه الديون .

وهكذا توفي الفنان الذي اغنى الموسيقى العربية بثروة ضخمة من الالحان ، فقيرا دون أن يترك لاسرته ما تعتمد عليه في حياتها . ومن اجل هذا جعلت الجمعية من اغراضها السعي بكل وسيلة لمعاونة اسرة الفنان . ونحن نعتقد ان الجمعية ليست في حاجة الى ان تطلب من احد تبرعا او اعانة باسم « زكريا احمد » ، لانه وان كان قد توفي فقيرا معدما ، الا انه خلف وراءه ثروة فنية ، يمكن ان تدر على ورثته اخلاف الرزق لو حسنت النيات وانصفت الجهات المسئولة.

ان القضية القائمة بينه وبين الاذاعة يمكن ان تنتهي بصلح كريم يوفر لاسرته ما تحتاج اليه من مال فضلا عن اذاعة مئات الالحان الرائعة ودفع مقابل لحق الاداء العلني عنها

ويستطيع المسرح الغنائي ان يقدم بعض المسرحيات الغنائية التي لحنها الفقيد ، كما فعل في مسرحية « يوم القيامة » ، وتكفي مسرحية واحدة كل عام لتكفل لاسرة «زكريا احمد » حياة مطمئنة رغيدة .

وكذلك التليفزيون يستطيع أن ينتفع باخراج وتسجيل بعض مشاهد الاوبريت التي لحنها الفقيد ، ولاشك انها ستكون متعة للمشاهدين وهكذا يجب ان تعمل الجمعية ، فتحفظ على الفنان الراحل كرامته، وتذيع فنه على الناس .

اتفضل افطر معاهم!



محرم فؤاد مهندس موائد بارع ويموت فى الفراخ



يوسف فخر الدين يقوم على خدمة شقيقته مريم وحسن رمزى سرحان

من لم يتناول افطاره على مائدة فريد الاطرش فقد فاته نص عمره .. والذى يتناول الافطار على مائدة تحية كاريوكا ، ومحرم فؤاد تحل به البركات .. انا شخصيا تشبثت بنص عمرى وتناولت افطارى على مائدة فريد الاطرش .. ثم حظيت بشحنة من البركات الطيبات .. تشبعت بها نفسى .. والبركة فى تحية ومحرم .. وحكاية النص عمر وحكاية البركات .. هذه من اول الكبد والمخ ... حتى قراءة الفاتحة ارويها لكم من اولها

نكتة أطلقها فريد اضحكت مريم ، ومها ، ويوسف

تصوير فياشي

بلا سابق موعد .. وقبل انطلاق مدفع الافطـــار بربع ساعة ، كنت اطـــرق باب فـريد الاطـرش .. واســـتقبلتني من الداخل ضجة وضحكات حريمي على رجالي تنبعث من الصالون الكبير ، وصوت أجنبي ينطلق كالصاروخ من جهاز البيك أب في أغنية راقصة .. ويوسف فخر الدين هات يا نشا نشا .. ومريم اخته تمسك له الواحدة.. وفي احد الاركان فريد الاطرش حريف الطـــاولة ، والكونشينة ، والشطرنج ، والغمنا ، والبلي في الوسط الفني كان «زانق» هنري بركات في الخشبة ، وهات يا دش وشيش بك.. ومديحة يسري الى جوارهما لحكم المباراة .. وتصرخ

ويدخل « عبده » سفرجي فريد الاطرش الازلي ويعلن للحاضرين ان مدفع الافطار انطلق منذ عشر دقائق .. وترك كل منهم ما كان بين يديه واسرعوا الى المائدة

وبحثت مريم فخرالدين عن يوسف لقد اختفى..ربما يعود بعد لحظات ليلحق بهم على المائدة .. دخلوا قاعة الطعـــام الفخمة .. فوجدوا أبو حجاج سبقهم الى المائدة وهات يا أكل ..

وصاحت فيه مريم :

● ايه ده يا يوسف .. انت هنا من امتى ؟

ـ المدفع ضرب من بدرى وانا راجل صايم

والتف الجميع حول المائدة





فؤاد الاطرش « يفشر » على حسن رمزى وبرلنتى العشرى



ابتسامة من القلب يقدمها محرم لتحية كاريوكا تعبيرا عن لذةالطعام

لكل «فرسة» زهر يلعبهافريد ـ وعلى فكرة أيضا فريد الاطرش فريص زهر خطير ولا يفوته في هذه الخطورة الا عبد السلام النابلسي

وفي ركن آخر المطربة « مهـــا صـبرى » « تقش » الورق كـلـه بالشايب ، والبنت .. وتخـــدع غريمتهـــا الراقصة ياسمين التى لا تفرق بين الكومي ، والولد ..

وفؤاد الاطرش يجلس على الارض وواخـــد ودن حسن رمزى وحرمه وهات يا فشر .. وبخفة دمه المعروفة ومرحه يروى لهما آخر مغامراته على للوج كلمنجارو عندما كان يتزحلق عليها في الصيف المـــاضى ، وكيف استطاع أن يقفز من ارتفاع ٣٥٠ مترا في الهواء ، وحسن رمزى رجل طيب ولا يكلب السانا يروى له حكاية .. انه لا يعلم ان الفشر مع النكتة الخفيفة من خصـــائص فؤاد الاطرش ..

الطعام كثير .. أكثر مما تتصور يكفى ضعف هؤلاء .. وحتى على مائدة الطعام ظل فؤاد الاطرش يفشر .. انه يطارد حسن رمزى وحرمه .. بحكاياته ..

وصاح فيه بركات :

● يا فؤاد سيب الراجـل يفطر

فضحك فؤاد :

ـ يا سلام .. حقيقى ما ينوب المخلص الا تقطيع هدومه .. ده أنا بافتح شهيته على الاكل ، كده والا ايه يا حسن بيه ؟

فضحك حسن رمزى :

ـ كده قوى يا فؤاد .. أنا ما كانش عندى فكرة ان كلامك كله « سلطة » كده ..

وبين الضحكات يستهل فـريد الاطرش المـــدعوين ، ليدفع اليهم باكواب القمر الدين وهو يحييهم .. « كل سنة وانتم طيبين » ..

ومريم فخر الدين أيضا تملأ أكواب القمر الدين مرة أخرى ، وترفع الكوب وهى تقول « فى صحة انتاج فريد الجديد » ..

وصفق الجميع لهذه التحية من بطلة فيلم « يا يوم مولدى » وجاملها هنرى بركات مخرج الفيلم فشرب ثلاثة أكواب أحدهم فى صحة الاخراج والثانى فى صحة البطل فريد الاطرش ، والثالث فى صحته التى تعبت من كثرة شرب القمر الدين ..

وأعلن فريد الاطرش عن نوع من الطعام يقدمه لاول مرة وهو من « توليفة » طباخه الخاص وتداطلق عليه طبق « يوم مولدى » ، وهو نوع من الحلوى لم يعرف من قبل .. ويدور فريد على مدعويه يقدم أصدقائه ، وحتى الذين تربطهم به مجرد معرفة اسمائهم ..

والجميع كانهم فى بيوتهم .. كل على راحته .. ويمسك فريد بالعود .. يجرى بأصابعه الذهب على اوتاره ويغنى اطلب الحانه

ان ليالى فريد .. من ليالى الف ليلة ..

ومثل فريد .. تحية كاريوكا .. على غير موعد طرقنا الباب .. وفتحت خادمة تحية .. فى الصالة محرم ساجد يصلى .. وتحية منهمكة فى المطبخ تعد ألوان الطعام .. وينتهى محرم من صلاته :

● حرما

ويتمتم ببضع كلمات بين شفتيه ثم يقول :

وانطلق مدفع الافطار ، وانتهت تحية من اعداد مائدة الافطار ، واقبلت علينا تقدم لنا شراب القمر الدين وقالت وهى تناول محرم كوبه

— قولوا ورايا .. اللهم انى على هديك صمت وعلى رزقك افطرت وبعدها دعتنا لتناول الافطار ، وهى تقول لنا :

— كان لازم تدونا خبر كنا دبحنا لكم خروف

وكانت المائدة الصغيرة عامرة بالوان الطعام .. فراخ محمرة بطاطس بالفرن ، فتة وأرز ، فول مدمس ، « بامية »

وتضحك تحية وتعدل من وضع نظارتها على عينيها وهى تقول :

— انشا الله الاكل يكون عاجبكم

● عجبنا وبس .. ده انا خايف

واطربت جملة محرم تحية فقالت :

— والنبى حلوة يا محرم .. طيب هات شوية هنا ...

وتحية على المائدة تحاول أن تشعرك أنك فى بيتك ، تمسك الفرخة وتضعها فى طبقك وهى تقول لك :

— تعدمنى ان ماكلتها

وأنت طبعا تحب « تحية » ولا تقبل أبدا أن تعدمها وتضطر لأكل الفرخة .. وصينية البطاطس ايضا تدلقها فى طبقك وهى تحلفك بمحرم .. وأنت ايضا لابد وأنك تحب محرم فلا بد أن تأكل كل الطبق ...

ويبتسم محرم وهو يمد يده الى « البامية » ويقول :

— النهاردة لفيت أسواق البلد كلها لغاية ما لقيت البامية دوق كده ده صنعة روحى



هنرى بركات يلقى كلمة الافتتاح بينما فوميل لبيب نازل « أكل »



فريد « زانق » هنرى فى الخشبة ومعها تتابع المباراة وياسمين « الجمالة »

لهم الطعام ، ثم يعود الى مجلسه ليخطف لقمة ثم يصيح فى يوسف :

● كل بايدك يا يوسف ، مش لازم شوكة يا خويا

فيتدخل فؤاد قائلا :

— لا سيبه يا فريد خليه ياكل بالشوكة .. احنا كمان عاوزين ناكل

ويطلب يوسف كوب ماء .. ويرفض فريد ..

« وفريد يحرم شرب الماء على الطعام حتى ولو كان الضيف سيزور لان الماء يملأ المعدة .. بينما الخير كتير ولابد أن ياكل الجميع »

ويفرغ الجميع من الافطار .. وينتقلون الى حجرة الصالون لشرب القهوة والتدخين ..

ويمضى الليل ..

ولا أحد يغادر منزل فريد الاطرش .. لابد أن يتناول الجميع السحور أيضا .. هذه عادة فريد .. مع

— جميعا ان شاء الله

● رمضان كريم

— الله أكرم

● هل أنت صائم

— الحمد لله

● هل تصوم منذ زمن بعيد

— منذ كنت فى العاشرة من عمرى

واقبلت تحية وأكمامها مشمرة على ذراعيها . النظارة الطبية على عينيها .. وحيتنا ، ثم استأذنت ..

— مش راح أقعد معاكم دلوقت أحسن الدلع على وشك ، ولسه فيه كام حاجة ماخلصتهمش

وجلست أدردش مع محرم فقلت له :

● ما هو آخر انتاجك ؟

— لقد انتهينا ، تحية وأنا ، من وضع الخطوط الرئيسية لشركة انتاج وتوزيع افلام ، بل اننا استأجرنا المكتب بالفعل وبدأنا نستعد لأول انتاجنا

على صوابعى

وتحية رغم أنها تصوم شهر رمضان الا أنها مقلة فى تناول الطعام .. ولكنها تشعرك وكأنها ما زالت تأكل وترفع تحية فرخة أخرى وتقطع منها « الصدر » وتقدمه لمحرم وهى تبتسم وتقول :

— أنا عارفة انك بتحب « الصدر » يا محرم ..

ويرد محرم :

— أنا عارف انك عارفة كل حاجة عنى ربنا يخليكى

قلت لتحية :

● هل تصومين دائما ؟

— منذ كنت فى العاشرة من عمرى وأنا أحرص على الصيام

وتحية تكره أن تأكل بالشوكة والسكين ، وتفضل أصابعها وتدفعك أن تفعل مثلها .

وتذوق محرم الفتة وصاح :

— آه يا روحى .. تسلم ايدك

... وقبل ان تقوم من المائدة لابد وان تشرب الشاى وسيجارة كمان .. ورطل كنافة .. لابد من رطل ولا تزعل .. يا عيب الشوم والاكل ده أوديه فين .. كل يا راجل كل ..

لن انسى طبعا ان اقول لك حكاية البركات .. فتحية بعد الافطار مباشرة « تبخر » الشقة كلها .. وتقرأ آيات من القرآن الكريم .. ولابد أن تمر من فوق البخور سبع مرات ذهابا وايابا لتحل بك البركة .. انا شخصيا خرجت اكثر طربا من البركات ، فقد تخطيت البخور ٢٨ مرة ، فى صحة تحية .. وفى صحة محرم .. ومرة فى صحتى .. و٢٥ مرة لله حتى لا يشطب رئيس التحرير هذا الموضوع !

ج . ب

وجوه على الشاشة الصغيرة

أميمة عمارة .. و ٣ سنين إلحاح !



ظل خطيبها يرفض اشتغالها بالفن .. ثم سمح لها أخيرا



أميمة .. فى زحمة الحب ، نسيت كل شىء ما عداه

الوجه التليفزيونى الجديد اميمة لا تلفت اعجاب مشاهدى التليفزيون فحسب . وانما مخرجى السينما ايضا .. فخطفوها للسينما .

قالت لى اميمة :

ــ كان الاشتغال بالسينما من اعز اشيائى واحلامى . فالفن فى نظرى ارقى ميدان يمكن أن يشبع احساسى بالفن ، ولكن ظروف حياتى وتقاليد الاسرة وقفت امام تحقيق هذه الامنية بعد تخرجى فى الكلية . قال لى والدى يوم أن عرضت عليه هذه الرغبة « فن ايه وكلام فاضى ايه ؟ »

وطويت رغبتى على الصمت احتراما لابى .. ثم .. جاءنى ابن الحلال من الاقليم الشمالى . خطبنى بعد شهرين من تخرجى . وفى فترة الخطبة اكتشفت أن خطيبى يتفق معى فى هوايات كثيرة . الرسم بالزيت ، والقراءة ، وسماع الموسيقى العالمية ، ومشاهدة الافلام ونقدها .

قلت لها :

● **وطبعا كان يؤيد اشتغالك بالسينما ؟**

ــ ابدا . فانا لم اجرؤ على أن ابدى له هذه الامانى خشية أن افقد الحب المتبادل بيننا . والحقيقة انى فى زحمة الحب نسيت كل ما عداه .

وآخر كتاب قرأته « أميمة » هو ثلاثيات نجيب محفوظ . ونجيب واحد من خمسة كتاب تعتز اميمة بانتاجهم الادبى . يوسف السباعى واحسان وصالح جودت وعبد الحليم عبدالله

قلت لها :

● **وهل يشاركك زوجك الاعجاب بهؤلاء الكتاب ؟**

ــ نعم . وهو مدمن قراءة الى حد انه ينسى كل شىء حين يندمج فى القراءة .

● **وكيف استطعت أن تقنعيه بالموافقة على اشتغالك بالفن ؟**

ــ الواقع لم يكن الامر سهلا . لقد قضيت ثلاث سنوات تقريبا وانا الح عليه . حتى اذا جاء التليفزيون وغير من المستوى الاجتماعى للعاملات فيه .. وافق فورا على العرض الذى عرضه على المخرج محمد سالم .

وهكذا اصبحت أقوم بتقديم برنامج البيانو الابيض .

● **والسينما ؟**

ــ عندما شاهدنى المخرج عاطف سالم قدم الى عرضا بالعمل فى السينما .. ولم يرفض زوجى .

● **اى الادوار ترشحك مواهبك للقيام بها ؟**

ــ الادوار الخفيفة .. اى دور البنت المرحة .

● **هل تتابعين مشاهدة برامج التليفزيون ؟**

ــ نعم .

● **وماذا يعجبك فيها ؟**

ــ كلها تقريبا . ولكن افضل برامج « البيانو الابيض » و « مع العائلة » الى جانب البرامج الاخبارية .

● **وهل تشاهدين افلاما عربية ؟**

ــ الافلام العربية والاجنبية لا يفوتنى منها فيلم واحد . لا انا ولا زوجى

● **لو طلبت منك أن تمنحى خمس جوائز لاحسن خمسة ممثلين وممثلات فكيف توزعين هذه الجوائز ؟**

ــ الجائزة الاولى تتأرجح بين فاتن وماجدة ، وسأضطر الى تقسيمها بينهما . والجائزة الثانية لسعاد حسنى . والثالثة لعمر الشريف . والرابعة لعماد حمدى والخامسة لحسين رياض .

● **ومطربتك المفضلة ؟**

ــ أم كلثوم . انها المطربة الوحيدة التى تستطيع أن تحملنى على السهر بجوار الراديو حتى الثالثة صباحا .

● **ومين كمان ؟**

ــ نجاة وشادية .

● **ومن المطربين ؟**

ــ عبد الوهاب وعبد الحليم وفريد الاطرش .. وان كانت اغانى فريد تثير اعصابى بسبب طابعها الحزين .

● **هل تقرئين الشعر ؟**

ــ نعم .. وافهم معانيه . ولكنى لا استطيع أن احفظ بيتا واحدا .

● **سؤال اخير : ما هى ابرز ظاهرة دخلت حياتك بعد عملك فى التليفزيون ؟**

ــ كثرة عدد الفساتين . لقد اضطررت الى تخصيص غرفة خاصة للابسى ، بعد أن اصبحت اظهر فى كل برنامج بفستان جديد .





حمروش يقوم بمهمة تقديم الطعام لسهير البابلي ، ليؤجل افطاره

فى بيتنا

احسان وحمروش فى دردشة رمضانية .. وعلى ملامحهما الانسجام



عزومة



احسان عبد القدوس .. مبسوط ... فى منتهى الانبساط .. وسر انبساطه أن روايته «فى بيتنا رجل» لاقت نجاحا كبيرا على المسرح .. وقد ترجم انبساطه هذا فى دعوة لتناول الافطار على مائدته .. دعوة الى كل الذين عملوا فى روايته من أكبر كبير .. الى اصغر صغير

«الدباغ» توفيق الدقن يلتهم فخذ الخروف وحسن يوسف يشجعه



رفيعة الشال تنصت في اهتمام الى درس فلسفة من .. أحمد حمروش

احسان في حالة ضحك لنكتة رمتهـا له « سهير البـابلى »





طبق « ام على » بين فاخر فاخر وحسن يوسف .. وضحكة

في السـاعة الخامسة والنصف تماما كان الصـالون الفخم الذى يتصدر شقة احسان يمتلىء بأعضاء الفرقة القومية من اول أحمد حمروش ومسبحته الكهرمان .. الى العسكرى الذى ظهر يفتش منزل زاهر افندى دون اذن نيس بينت شفة .. ولم يتخلف عن هذه الدعوة الا عبد الرحيم الزرقانى مخرج المسرحية ، ونور الدمرداش الذى قـام بدور عبد الحميد .. فقد اعتذرا في الدقائق الاخيرة ..

وقد علق توفيق الدقن على هذين الاعتذارين بقوله أن الزرقانى في بيتهم هو أيضا عزومة .. اما «نور» فهو يسكن في مصر الجديدة وقـد تعطل به الترو في الدمرداش .

واستطاعت رفيعة الشـال أن تقتل الوقت الباقى على انطلاق مدفع الافطار بنكاتها الحقيقية وقفشاتها الطريفة .. روت هـذه النكتة التى الشال واتهيد لها كل الموجودين قالت :

« تراهن مصرى مع احد الانجليز على أن من يقول « فشرة » احسن من « فشرة » الآخر يكسب خمسة جنيهات ، وفكر المصرى طـويلا ثم صاح :

- أنا مرة شلت الهرم على كفى اليمين ..

وصفق الانجليزى للمصرى طويلا واخرج من جيبه خمسة جنيهات وقدمها للمصرى قيمة الرهان وهو يقول :

● دى فشرة عظيمـــة ، أنا لا استطيع أن أقول مثلها .. فقال له المصرى ..

- لا حاول .. قول

● ما أظنش انى راح أقدر اقول « افشر » من كده ..

- لا .. تقدر .. فكر وقول اى حاجة ..

فسكت الانجليزى قليلا ثم قال :

● طيب أنا راح اقولك .. كان فيـه مرة واحد انجليزى دمه خفيف و ..

وقاطعه المصرى وهو يقـدم لـه خمسة جنيهات :

- بس على كده كفاية .. تكسب الرهان يا عم .

وبين الضـحكات انطلـق مدفـع الافطـار ، وتقدمت حـرم احسـان عبد القـدوس ودعت الموجودين لتناول الافطار ، وتقدمتهم الى حجـرة توسطتها مائـدة طويلة وحولهـا صفت ثلاث موائد اخرى .. وعلى المائدة الرئيســية جلس احسـان عبد القدوس وحرمه وأحمد حمروش ، وصلاح سرحان ، وسهير البابلى ، ورفيعة الشـال ، وكمال حسين .. أما حسن يوسف فقد اختار مكانه الى جوار محمـد وأحمد نجلى احسـان على مائدة منفردة ، فناداه حمروش للجلوس مع « الكبار » ..

فصاح فيه حسن :

- هنا يمكن الاقى فرصة اكبر

فقال توفيق الدقن .

- طيب يابو على بس ابقى خف ايديك شوية على محمد وأحمـد ، دول لسه صغيرين وكمـان عندهم معلومات عن اداب المائدة .

فضحكت رفيعة الشال وقالت :

- والنبى دايما كده ظالمينك يا حسن يابنى .. في المسرحية مظلوم وكمان على الاكل

« رفيعة الشال تقـوم بدور ام حسن يوسف في المسرحية » ، ثم التفتت الى الدقن وقالت :

- ده حتى يـا حسرة حســن عامل رجيم .

فقال توفيق .

- أنا معاكى .. ماهو عامل رجيم علشان يتخن ..

فصاح حسن .

- أنا يا «دباغ» !

وكانت قفشة طريفة اضحكت الجميع .. اذ ان «توفيق» يقوم في المسرحية بدور ضابط البوليس باسم « الدباغ » ... والدباغ معناه «الاكول» .

وبدأت حرم احسان تطوف بالمدعوين تقدم لهم الوان الطعام الشهية ، وقام احسان يشاركها هذه العملية .

وبعد لحظات دخل الخادم يحمل فوق رأسه صينية ضخمة يتربع فوقها خروف أوزى محمر وقد اضطجع على بساط من الارز المفلفل الاحمر و«فحفحت» رائحة الخروف الذكية فملأت الانوف فجذبت اليها توفيق الدقن ، اذ اسرع يقوم من مكانه ويتوجه نحو الخروف وكأنما جذبته قوة مغناطيسية وقبض توفيق على فخذ الخروف وجذبها نحوه فانخلعت في يده ، وعادبها الى مكانه وكأنه لم يفعل شيئا وبدأ ينهش في فخذ الخروف كأنه القرصان ذو اللحية السوداء ..

وصاحت فيه سهير البابلى .

- ايه ده اللى بتعمله يا توفيق ورد توفيق كالقذيفة

- وما توفيقى الا بالله .

وضج الجميع بالضحك ..

ولاحظت حرم احسان أن حمروش لا يأكل وانه يحاول أن يفوت عليهم ملاحظة ذلك بتطوعه بتقديم الطعام لزملائه أعضاء الفرقة .. فصاحت فيه :

● انت بتصـوم « كونتنيوس » يا أستاذ حمروش .

فضحك حمروش وقال :

- لغاية ما بعد صلاة التراويح

فضحك احسان وقال :

- والتراويح دى من كام لكام

فضحكت رفيعة الشال وقالت :

- طيب يبقى على كده تقـدر « تروح » علينا بقية أصناف الاكل .

وبين الهديات الجميلة والضحكات الخفيفة مر الوقت ممتعا ، ثم قدمت حرم الاستاذ احسان طبق « ام على » في ختام الافطار - ولقد لاقت « ام على » هذه تعليقات وقفشات من حسن يوسف الذى قرر بعد ان التهم ثلاثة اطباق من « ام على » ، قرر أن يتزوج لينجب ولدا ويسميه « على » حتى ينادى زوجته بأم على .. ومرة أخرى يعود الجميع الى الصالون الفخم ولتدور حرم احسان توزع عليهم السجائر ، ومن ورائها الخادم يوزع فناجين القهـوة .. وتستمر السهرة يوزع النكات فيها رفيعة الشـال وفاخر فاخر وحسن يوسف وسهير البـابلى التى قامت ومثلت دورها العظيم في هذه المسرحية .. وفي الثامنة والنصف - استأذن الجميع للعودة الى المسرح .. وصاح حسن يوسف موجهـا كلامه لحرم الاستاذ احسان :

- والنبى تسالى الاستاذ .. الرواية الجاية امتى علشان أصوم لهاكويس

فضحكت حرم احسان وهى تقول :

- كل يوم يا حسن « في بيتنا عزومه » بس ابقى الفضل انت ..

و ... وانتهت العزومة ..

تجربة خطيرة في عالم المسرح

«عطيل» يكلم ياجو .. بالبلدى

«لغة المسرح» مشكلة منذ بدا المسرح نفسه .. البعض يتعصب للغة العربية الفصحى .. والاخرون يرون ترجيح اللغة العامية كلغة للمسرح حتى ولو كانت الروائع الاجنبية .. ومازال الخلاف حتى اليوم ولو ان كفة المناصرين للغة الفصحى هى الراجحة والمسيطرة .. وخاصة بالنسبة للروائع الاجنبية .. ووسط هذا الخلاف ظلت روايات شكسبير كأنها ممنوعة من الترجمة الى العامية ..

الا ان واحدا من ادبائنا الشبان ـ وهو نعمان عاشور ـ وقد كتب للمسرح العربى عدة روايات ناجحة وكانت كلها باللغة العامية ، قرر ان يخترق هذا الحصار المنيع الذى اقامه مؤيدو اللغة الفصحى، قرر ان يترجم «عطيل» احدى روايات شكسبير الى اللغة العامية .. وهذه تجربة خطيرة فى عالم المسرح العربى



تجربة نعمان عاشور هذه اثارت مؤيدى اللغة الفصحى .. اثارت رجال المجمع اللغوى، والمشرفين على ترجمة الروائع العالمية فى الادارة الثقافية بالجامعة العربية باشراف الدكتور طه حسين ، ورجال دار العلوم والازهر .. وهاجمه الدكتور طه حسين وانتقده الاستاذ عباس العقاد ـ والواقع اننى لم اقرا هجوم الدكتور طه او انتقاد الاستاذ العقاد ـ ولكن هذا ماقاله لى نعمان بنفسه ..

فقد قال لى :

ـ لقد هاجمنى الدكتور طه حسين ، وانتقدنى الاستاذ عباس العقاد .. أما توفيق الحكيم فقد اثارته التجربة ومازال يحبى حتى مترددا فى قبولها .. أما النقاد الشبان فهم قسمان .. قسم يؤيد وآخر يعارض على طول الخط .. أما عن الجمهور، والمؤلفين، والعاملين فى المسرح من الممثلين فانهم يحبذون التجربة ..

و «عطيل» هذه التى اثارت هذه الثورة كتبها شكسبير فى القرن السادس عشر ، وظلت حتى يومنا هذا رمزا للادب الرفيع .. خالدة حية وقد ترجمت الى كل لغات الدنيا ـ وقدمت على كل مسارح العالم ، وظهرت على الشاشة باكثر من اسلوب .. وهنا على المسرح العربى قدمها المرحوم جورج أبيض من ترجمة للشاعر خليل مطران ، وكانت من أعظم مامثل جورج أبيض

وخليل مطران يقول فى مقدمة ترجمته للمسرحية :

«رغب الى جورج أفندى أبيض صاحب الفرقة المعروفة باسمه فى ترجمة هذه القصة ، فترددت زمنا لم ابيح لى أن اراه يمثل تجربة من «اوديب» فأعجبنى اتقانه ، واتقان بعض اعوانه .. واستخرت الله فى نقل «عطيل» الى لغتنا الشريفة .. فتناولت الرواية لاعربها وكاننى انوى ردها الى اصلها .. وقبل ان اشرع فيها تفكرت فى الاسلوب الذى اختاره لها .. اهو ذلك الاسلوب المخرق الذى تشف الفصاحة فيه من رقع العامية ؟.. لا والف لا ـ **فتالله لو ملكت تلك العامية لقتلتها بلا اسف ولم اكن بقتلى اياها الا منتقما لمجد فوق كل مجد ..** بعدا لهذا الاسلوب ولنختر غيره..»

ويتكلم نعمان عاشور .. عن اللغة العامية وعن الدوافع التى جعلته يقدم على ترجمة «عطيل» الى العامية رغم كل هذه الانتقادات التى توجه اليه :

ـ ان الذى اثار المشكلة عندي وفى هذا الوقت بالذات هى الصعوبة التى يواجهها كتاب المسرح .. ان التطور الذى حدث فى المسرح العربى والذى أوجده الجيل الذى قبلنا بدأ بتوفيق الحكيم عندما كان يكتب لعكاشة وكان ذلك قبل عام ١٩٣٠ ، ولم يستطع الحكيم أن يكتب الا باللغة العامية ، ووجد ان ما يكتبه ليس ادبا ، واضطر ان يتعلق باللغة المعترف بها كلغة ادبية ، اللغة العربية الفصحى ، وبدا يكتب للمسرح بهذه اللغة ـ فماذا كانت النتيجة ، كتب مسرحيات تقرا ، ولا تمثل ، فيها أفكار مجردة ..

ومندما جاء الجيل الجديد ليكتب للمسرح بدأ التجربة من داخل الادب نفسه .. من حيث تطور الحكيم ، واخذ المسرح من النطاق الادبى الى النطاق المسرحى ، وهذه هى المرحلة التى نمر بها ، اذا كنا نريد حقا ان نكتب مسرحا لا تنقصه الصفات التى تنقص مسرح الحكيم ، والذى يتناسب مع تطورنا ـ لابد ان نكتب باللغة العامية .. لغة الحياة .. لابد وحتما ان يقدم المسرح الى الجمهور باللغة التى لا يقبل غيرها فى المسرح وهى اللغة العامية .. واسمها لغة المسرح .. وليست هذه التسمية اعتباطا او اعطاء الموقف صفة شرعية ، انما أقولها مرتكنا على الماضى البعيد لنا فى المسرح ..

ويصمت نعمان قليلا ثم يستطرد..

ـ لنأخذ القصة بعرضها التاريخى .. مشكلة «اللغة فى المسرح العربى» مشكلة مزمنة ، كانت تظهر وتختفى كلما كان المسرح العربى يمر بنهضة او انتعاش ، من عام ١٨٧٥ ، الى عام ١٨٨٢ ، وهى الفترة التى بدأ المسرح العربى ينتعش فيها بفضل المسرحيين من أهل الشام أمثال يعقوب بن صنوع وسليم النقاش ... اصطدم هؤلاء منذ البداية بمشكلة اللغة .. كان الجمهور يحتم عليهم التمثيل باللغة العامية .. وكانت الفرق التى تقدم مسرحها باللغة الفصحى تختتم برامجها فى أيام وتنتهى ، واكبر مثل على هذا ، الفرقة التى كونها سليم النقاش بالاسكندرية ، وكانت تقدم رواياتها مترجمة باللغة الفصحى ومنها مثلا «اندروماك» التى ترجمها للفرقة اديب اسحاق ، هذه الفرقة لم

اما المرحلة الثالثة فى التطور حينما ازدهر المسرح فى عماد الدين وظهر يوسف وهبى وعزيز عيد وغيرهما ، وأيضا لم يستطع هؤلاء ان يثبتوا اقدام مسرحهم لدى الجمهور امام الريحانى ، والكسار وغيرهما من الفرق التى كانت تقدم مسرحياتها ، بلغة الجمهور ، باللغة العامية ، وليس لمجرد انها تقدم الكوميديات

وتكونت الفرقة الرسمية ، وفى خلال الفترة من ١٩٣٤ الى ١٩٥١ كانت الفرقة تقدم مسرحيات مترجمة ومسرحيات من الشعر ومن انتاج الادباء ومنهم الحكيم المكتوب باللغة الفصحى ، ومع ذلك لا يمكن لاحد أن ينكر ان هذه الفرقة تعثرت فى الارتباط بالجمهور حتى فقدت كيانها فى النهاية فى أواخر ١٩٥١

وبعد الثورة دب النشاط من جديد فى المسرح ، وأصبح من الواضح أنه لابد من تخطى عقبة اللغة التى يرتطم بها المسرح «الحديث» ولذلك كتب الشبان الجدد باللغة العامية مباشرة لانهم نتيجة للتجارب السابقة ومن ابرزها تجربة توفيق الحكيم حتى يقضوا على المشكلة المزمنة

هذه هى مشكلة اللغة ، وهى مشكلة اساسية ، مع ملاحظة ان الذى تجع على الكتابة باللغة العامية ، ليس

يستطيع أن تصبغ بمسرحها اكثر من موسم واحد لان الجمهور احجم عن تقبل لغة التمثيل التى كانت تقدم بها رواياتها، واضطر اديب اسحاق والنقاش الى هجر المسرح ، وبعث الفرقة بممثليها لاحدى الفرق المحلية التى احتلت المسرح مكانها لتقدم للجمهور مسرحياتها باللغة العامية فعاشت فيها طوال اربع سنوات متواصلة

والمرحلة الثانية كانت عندما عاد جورج أبيض من بعثاته الدراسية فى أوربا عام ١٩١٢ .. وكان المسرح العربى على أبواب نهضة مرتقبة ، فقدم مسرحياته باللغة الفصحى ، وكان بين كل سنة وأخرى يرتطم بالاعراض من جانب الجمهور الامر الذى اجبر كتاب المسرح من بعده مثل محمود تيمور ، وفرح أنطون ، وحافظ جلال وكل الكتاب أن يلجأوا الى كتابة مسرحياتهم باللغة العامية، وهذه المسرحيات كانت أول بوادر الخلق المسرحي الذى لا يعتمد على الاقتباس المباشر

لو ملكت اللغة العامية لقتلتها . خليل مطران

اللغة الفصحى تجمدت

نعمان عاشور

بنبذ حتمية التطور والضرورة التى يفرضها الواقع ، بل الفهم الصحيح للمسرح ، فاللغة فى المسرح ليست هى الاداة الرئيسية الحقيقية .. ان المسرح هو نص مكتوب يؤدى بواسطة ممثلين على خشبة المسرح فى مواجهة جمهور ، هذا هو التعريف الاساسى للمسرح ، اما اللغة فليست الا مكون جزئى من مكونات النص شأنها فى ذلك شأن خلق الجو ورسم الشخصيات وبناء الفصول ، وتكوين المشاهد ..

وعلى هذا يصبح الاعتراض ، او الاحتجاج بأن اللغة العامية اقل قيمة من اللغة الفصحى فى المسرح احتجاج غير اصيل ، وغير جوهرى ، ويصبح الزعم بأن العامية لا تصلح لنقل التراث العالمى بعد هذا التبين لحقيقة المسرح وضروراته وحتمية تطوره ، عندنا زعم مفتعل لا يعيش الا فى الأذهان جامدة لان اللغة الفصحى ليست غاية حتى فى الوان الادب الاخرى ، انما هى وسيلة لنقل المعنى والصورة **والفكر وللاسف الشديد ان اللغويين عندنا يجمدون اللغة الفصحى** بهذه الحجج الواهنة بل ويعوقون تطورنا الادبى حين يجعلون اللغة الفصحى غاية فى حد ذاتها .

قلت له :

● **ولماذا اخترت شكسبير بالذات لتجربتك ؟**

فقال :

ـ قبل ان اجيب على سؤالك احب أن أقول لك حقيقة خافية عن الذين يأخذون مواقف رجعية .. فى هذه الفترة عندنا ادوات تعبير جديدة ، تقدم الوانا متعددة فى الدراما مثل الاذاعة والسينما والتليفزيون لماذا لا يطالبون هذه المؤسسات الضخمة بأن تقدم انتاجها الدرامى باللغة الفصحى ، علما بأن هذه الوسائل اسرع انتشارا وأوسع مدى من الانتاج المسرحى لماذا يتجاهلون هذه الحقيقة وينصب كل هجومهم على تجربة حتمية فى نطاق المسرح المحدود بالفعل ـ وأعود الى سؤالك، التى لم أحاول التجربة من ابسط ابوابها ، بل طرقتها من أصعب السبل وبقصد ، وانا أعتقد مبدئيا ان ترجمة شكسبير الى اى لغة سواء فصحى او عامية لابد وان تخل بمعناه ولا يمكن نقلها بالشعر الذى كتب به شكسبير ، وعندنا مثل لذلك كافة مسرحيات شكسبير التى ترجمت الى اللغة الفصحى ومنها مسرحيات ترجمها شعراء كخليل مطران ، لماذا لم يترجمها بالشعر اذا كانت الحجة هى الشعر .. وثانيا اذا كانت الحجة ان اللغة العامية لا تصلح الا للكوميديات والفصحى للتراجيديات فانا ارجو الاساتذة الذين يروجون لهذه المزاعم ان يرجعوا الى ما يزيد عن ٢٢ مسرحية لشكسبير ترجمت باللغة الفصحى وهى حاليا تملأ المكتبات وليقرءوا نصوصها الاصلية عن شكسبير وسيرون انها لم تخدم النص الاصلى بأى حال رغم انها باللغة الفصحى .. فكما تصلح اللغة الفصحى كترجمة للروائع العالمية، فالعامية تصلح أيضا والعبرة بالاستعمال.. حقيقة ان اللغة العامية تفتقر الى تقاليد اللغة الفصحى وقواعدها واصولها ، ولكن فيها كل طاقات التعبير الكامنة فى اللغة الفصحى .. كل ما فى الامر ان احدا لم يقم طوال القرون السابقة بدراستها وتقنينها ، وذلك لانها لم تكن اللغة الرسمية ، بل ان لنا فى اللغة العامية تراث أدبى ضخم ضائع لم يدون ، ولم يقدر ، واحرى بالذين يصرخون حول قداسة الفصحى وعجز العامية ان يحاولوا اكتشاف التراث المجهول فى اللغة العامية ..

« **ونحن نترك الامر بعد ذلك لمؤيدى اللغة الفصحى .. لعل عندهم ردا لما قاله نعمان عاشور** » ..

ولكن ما هى قصة « عطيل » اعنى ملخص القصة ؟

عطيل محارب من شمال افريقيا ، اسود اللون ، يعمل لحساب جمهورية البندقية احدى جمهوريات ايطاليا قبل توحيدها ، أهلته مقدرته الى ان يصبح القائد الاعلى لجيوش الجمهورية واساطيلها ، وكان مقربا من جميع الاعيان ويزورهم فى بيوتهم وفى بيت السنيور برانتيو يرى ابنته دزدمونه « ديدمونه » فيحبها ويتزوجان .. ولكن هنا لأحد الاثرياء يحب دزدمونة ويأمل فى الزواج منها ويقع « ردريجو » ضحية لتغرير « ياجو » وهو من كبار رجالات الجيش الذين يعملون تحت امرة عطيل ومن المقربين اليه ، ولكنه رجل طموح نمام يحتقر عطيل من صميم قلبه ويغار منه لانه ـ اى عطيل ـ يفضل عليه « كاسيو » وكيل قيادته .. وتتفق مصالح « ياجو » مع اطماع « ردريجو » ، ويحاول « ياجو » استغلاله واستغلال ماله فى الايقاع بعطيل ، ويدبر « ياجو » معركة بين ردريجو و « كاسيو » بعد أن يسكر كاسيو ، ويكون نتيجة هذا ان عزل عطيل « كاسيو » من منصبه بعد ان دس له « ياجو » . ومن ناحية اخرى يذهب « ياجو » وينصح « كاسيو » بان يحاول استعادة مركزه عن طريق « دزدمونة » بالتوسط عند زوجها عطيل ، وكان « ياجو » يرمى بذلك خيوط شبكة خطيرة تهدد كيان « عطيل » ، ويبدأ فى تنفيذ فكرته الجهنمية ، فيدفع بزوجته « اميليا » وصيفة « دزدمونة الخاصة » الى سرقة منديل عطيل الذى كان قد اهداه لدزدمونة ، ولم تكن اميليا تعرف قصده من ذلك ، ويستغل « ياجو » المنديل كبرهان قاطع لعطيل على خيانة دزدمونة له مع « كاسيو » ، وازاء ذلك يقرر عطيل بعد ان استبدت به الغيرة نتيجة لبراعة « ياجو » ، ان يقتل زوجته « دزدمونة » ، بينما يسعى « ياجو » وراء « ردريجو » ليدفعه لقتل « كاسيو » وكأنه بذلك ينتقم لعطيل ، وتكون النتيجة أن يقتل « ردريجو » ويذهب « كاسيو » لعطيل ويكشف له بمعاونة زوجة « ياجو » عن الدور الخطير الذى لعبه « ياجو » ، فيقتل عطيل نفسه

قلت لنعمان :

● **هل تغيرت الاسماء بعد ان نقلتها الى العامية ؟**

ـ لا .. لقد نصحنى اناس كثيرون بتغيير اسماء الشخصيات حتى تكون أقرب وأنسب الى الآذان ، ولكنى وقفت ، فكيف يمكن أن أفصل بين الشخصيات وبين كيانها فى داخل المسرحية بمجرد تغيير الاسم

والآن .. لنقرأ اجزاء من بعض المشاهد كما ترجمها خليل مطران بالعربية الفصحى ، وما يقابلها مترجما باللغة العامية كما ترجمه نعمان عاشور

باجو : أى مولاى الشريف

عطيل : ماذا تقول ياباجو ؟

باجو : أكان ميشيل كاسيو يعرف غرامكما ؟

عطيل : عرفه من مبدئه الى نهايته ، لم هذا السؤال ؟

باجو : ارضاء لفكرى لا لشىء آخر ذى بال

عطيل : وما فكرك ؟

باجو : كنت لا اخيل انه يعرف ماذا دار بينكما

عطيل : بلى وكان يتوسط بيننا احيانا

باجو : احقا ؟

عطيل : احقا ؟ نعم حقا . ماترى تحت هذا ؟ أليس وفيا ؟

باجو : وفى يا مولاى

عطيل : وفى ، بلى وفى

باجو : وفى يا سيدى الى غاية ما أعلمه

عطيل : صرح عما فى ضميرك

باجو : عما فى ضميرى يا مولاى ؟

عطيل : عما فى ضميرى يا مولاى ؟ بالله انه ليجيبنى كرجع الصدى كان فى طويته شيئا ابشع من ان يكشف عنه النقاب ، انك تضمر امرا ولا تبديه ، ولقد سمعتك تقول « اف » ما أحب هذا عندما كان كاسيو يفارق امرأتى، ثم لما اخبرتك انه كان مطلعا على أسرار غرامنا سبق لسانك فكرك وقلت « أحقا » ثم انقبضت اهداب عينيك وتضامت كحواف الكيس كانك اردت ان تخبىء فى دماغك سرا رهيبا، ان كنت لى محبا فكاشفنى بما تضمر

باجو : مولاى تعلم اننى لك محب

عطيل : أعتقد ذلك وبقدر ما اعرف انك مفعم ولاء ونزاهة وأنك تزن كلماتك قبل النطق بها فتوقفاتك فى الحديث أشد موقعا منى لان امثال هذه المحاذرات انما تكون مراوغات مألوفة عند اللئيم الخبيث الكذوب، كما أنها تكون عند الرجل الصالح مكاشفات مبرقعة تخرج من صدر لم يملك تأثره

باجو : اجرؤ على الاقسام بأن « ميشيل كاسيو » وفى كما أعتقد

عطيل : وكذلك اعتقده

باجو : كان يجب ان يكون الناس كما تنبىء عنهم ظواهرهم ، بل ليت الذى خلقهم لم يجعل للمنافقين اشباها !

عطيل : يقين ان الرجال يجب ان يكونوا كما تنبىء عنهم ظواهرهم

باجو : ولهذا اظن ان كاسيو صادق الولاء

عطيل : لا ، عندك ههنا اكثر مما يبوح به ، ارجاك أن تظهر لى خواطرك كما تجيلها فى خفاياك وأن تلبس القبيحة منها ابشع الالفاظ

باجو : عفوك يا سيدى الكريم ، انا مكلف كل عمل قويم تقتضيه الطاعة ولكننى غير مكلف مما أعفى منه الارقاء ، اظهار لضمائرى وقد يكون منها ما هو دنىء ومنها ما هو زور ؟ أى قصد لا تدخله بعض المكاره فى بعض الاونة ؟ وهل فى الناس من طهر قلبه حتى لا تداخله الريب المتهجنة وتعقد فيه أحيانا محاكمها القانونية بجانب الافكار النقية ؟

عطيل : باجو اذا ظننت ان صديقك مهان ولم تطلعه على ما فى طويتك فانت من المتآمرين عليه

باجو : قد يكون ظنى الما وانى بين يديك أن من طبيعتى الرديئة اساءة الظن واختلاق خطايا قد لا تكون فأتضرع اليك ان تصون حكمتك عن الاخذ بمزاعم رجل كثير الخطل فى تصوره والا تبنى صرحا من الاوهام المزعجة على أساس غير متين من ملاحظاته الناقصة فلا فائدة لك من جهة اطمئنانك وصفائك ولا لى من حيث شرف الرجولة ونزاهتى وعقلى أن تطلع على خفايا فكرى

عطيل : ما مرادك من هذا ؟

باجو : حسن السمعة للرجل والمرأة يا سيدى العزيز أثمن جوهرة من حلى النفس . من يسرق كيس نقودى يسرق شيئا زريا كان لى واصبح له وكان قبلنا لالوف آخرين اما الذى يسرق حسن سمعتى ليختلس شيئا لا يغنيه ويجعلنى فقيرا جهد الفقر

عطيل : وايم السماء لاعرفن افكارك

باجو : لن تعرفها ولو كان قلبى فى يدك فما تصل اليها وذلك القلب فى حراستى ؟

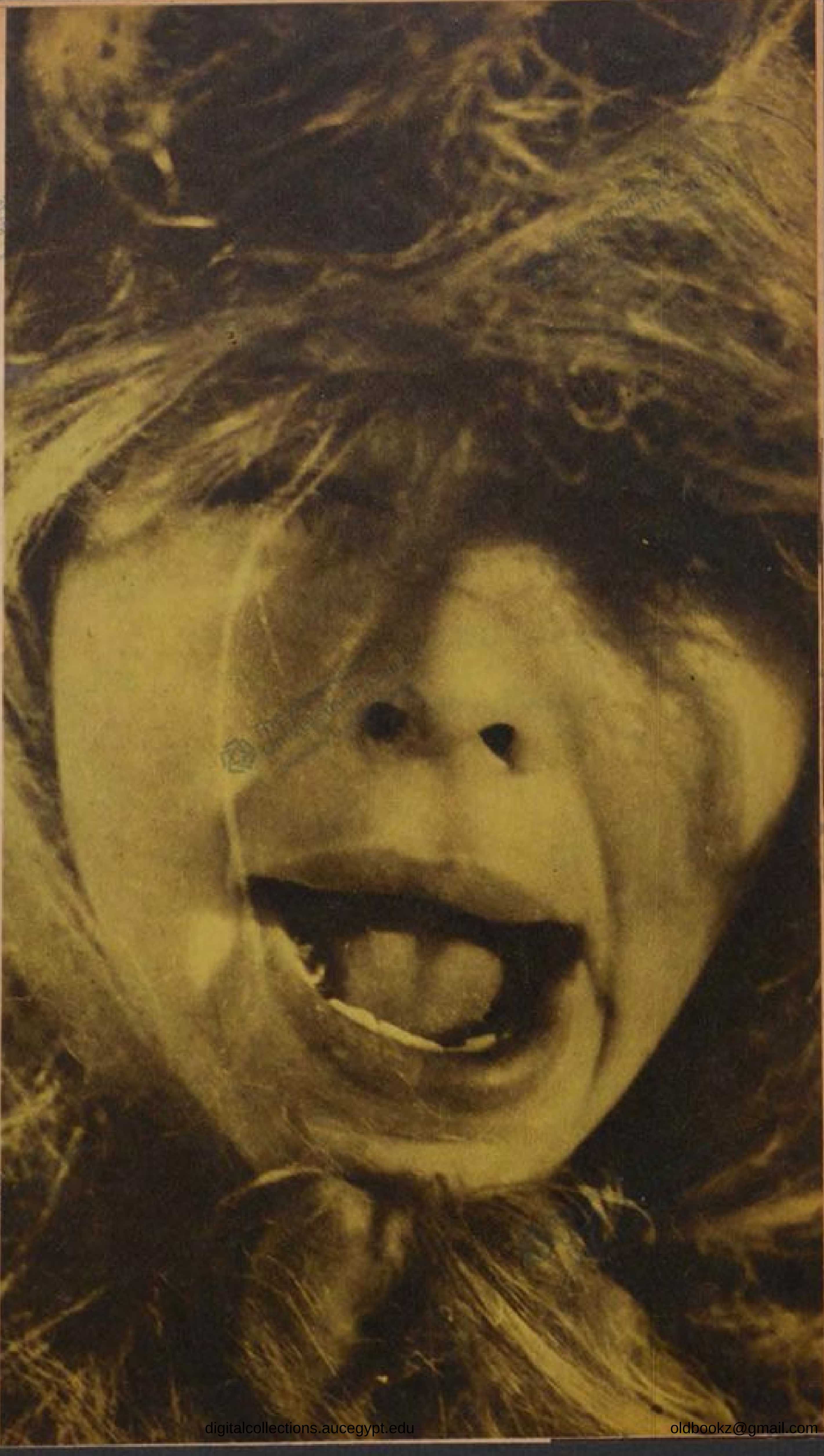
عطيل : آه!

باجو : أى مولاى احذر الغيرة ، تلك الخليقة الشوهاء ذات العيون الخضراء التى تسخر مما تتغذى به من لحوم الناس . الرجل الذى يتلم عرضه فيعرف مصابه ويكره

جميل الباجورى

« البقية على صفحة ٣٢ »






ملكة الكنافة







اختاروها ملكة لجمال العجائن، وهم على الحق فيما فعلوه،
الا انهم لو انصفوا جعلوها ملكة على عرش الكنافة اللذيذ !





عمرها لثمانية عشر ربيعا . واسمها سوزانا يورك . وصناعتها ممثلة سينمائية . هذه هي الحسناء التي انتخبها اتحاد صانعي العجائن في انجلترا ملكة للشعرية . وكان السبب هو دقة شعيرات رأسها . وطول خصلات هذا الشعر ولونها الذهبي ... وسوزانا تعتبر بحق ملكة . ولو انصف صناع انجلترا . ولو انهم عرفوا الكنافة كما نعرفها لما وجدوا خيرا من سوزانا ملكة على عرش الكنافة اللذيذ وتقوم سوزانا حاليا بالدور الاول في فيلم يحمل اسم « الصيف في جرينج » وقصته ماخوذة عن قصة كتبها « رومر جودن » ويخرجها لويس جلبرت وتشترك مع ملكة الكنافة في ادوار البطولة كينث مور ودانيل داريو فاتنة فرنسا الشهيرة . وهذا ثاني ادوار سوزانا على الشاشة . وكان دورها الاول في فيلم « انغام المجد » امام اليك جينيس .

وسوزانا ولدت في انجلترا عام ١٩٤٢ . وتلقت علومها في اكاديمية الفنون الدرامية . ثم ظهرت في التلفزيون فاحبها مشاهدوه ... ومن الشاشة الصغيرة انتقلت ملكة الكنافة الى الشاشة الفضية

وهواية سوزانا رسم الديكور والسباحة والتنس ... وامنيتها ان تحب من يحبها اليها !

في الاسبوع مرة ...



يكتبها : صالح جودت

المسرح والجمهور

ذات ليلة ، منذ عدة سنوات ، كنت في دار الاوبرا

وكان المرحوم سليمان نجيب مديرا للاوبرا يومئذ ...

وفجاة ، وجدته أثناء الاستراحة خارجا من الصالة في حالة عصبية ثائرة ، فسألته عما به ، فصاح بأعلى صوته :

ــ الفرج ياسيدى .. قال الحكومة بتصرف للألين ألف جنيه في السنة على ترقية المسرح .. مش كان الاولى ان الحكومة تصرف المبلغ ده على ترقية الجمهور ! !

وكانت الحكاية التي أثارته ، انه دخل الى صالة الاوبرا ليلقى نظرة عابرة ، فوجد أسرة من المتفرجين ، وقد جاءت معها بـ « حلة محشى » و « أكلة سمك » ... واخذ افراد هذه الاسرة يأكلون المحشى والسمك ويلقون بالبقايا تحت مقاعد الصالة ويمسحون أيديهم في قطيفة المقاعد !

وحكاية أخرى سمعتها من ممثلة كبيرة ، كانت أعظم ممثلة مسرحية في ذلك العهد

قالت انها وقفت على المسرح ذات ليلة ، وكان الجمهور « يقزقز » لب في الصالة الى حد أن صوتها ضاع في وسط « القزقزة » التي جعلت قطن في اذنيها كأن ألف نحلة تطن فيهما

ولم تملك اعصابها ، فثارت وتوقفت عن التمثيل ، وصرخت في حدة وعصبية :

ــ بالبطلوا قزقزة .. يا ابطل تمثيل !

هكذا كان جمهور المسرح في تلك السنين ... أدنى من نحو عشرين سنة

تذكرت هاتين الحكايتين في الاسبوع الماضي وأنا أشهد قصة « وفاء النيل » التي تقدمها فرقة رضا للفنون الشعبية على مسرح نقابة المهندسين

كان الجمهور من طبقات مختلفة .

كان هناك أربعة من الوزراء ، وبعض رجال السلك السياسي الاجنبي ، ونفر من السواح ...

وكان هناك موظفون ، وطلبة ، وعمال ، وسيدات من الطبقة المتوسطة

وعلى الرغم من أن القصة كانت صامتة ــ فهي قصة من فن الباليه ــ فانني لم أسمع كلمة واحدة تخرج من أحد طوال ساعتي العرض كان الجميع ــ على اختلاف طبقاتهم وثقافاتهم ــ يرنون الى المسرح في انتباه واستيعاب ، وكأن على رؤوسهم الطير !

وتذكرت الحكايتين اللتين بدأت بهما هذه الكلمة ، وقارنت بين الجمهور الآن وجمهور زمان ، مع ادراك الحقيقة وهي ، هي أن روايات زمان كان قوامها الكلام على المسرح ، وهو لا يحتمل أن تخرج كلمة واحدة من أفواه الجماهير ، وهذه الرواية قوامها الرقص الصامت الذي قد تغتفر معه كلمة تسمع في الصالة ...

تذكرت كل هذا ، فأدركت حقيقة كبرى ، هي أن الجمهور قد ارتقى .. ارتقى عما كان عليه من عشرين سنة مائة مرة !

وأنا واثق أن فرقة كفرقة رضا ، لو أنها قامت من عشرين سنة ، لما استطاعت أن تقف ليلة واحدة على المسرح ، لأن الجمهور يومئذ لم يكن مؤهلا لهذا الفن الرفيع ، فن الباليه ... فن الاذكياء والمهذبين ، الذين يعيشون بعقولهم وقلوبهم معا ... الذين يستطيعون أن يحتملوا رواية كاملة صامتة كرواية « وفاء النيل » ويدركوا مافيها من الجمال والفن



سليمان نجيب .. لترقية الجمهور .. اولا

تحية لهذا المحافظ

أريد ان أزجي تحية عطرة للسيد عبد المحسن ابو النور ، محافظ بني سويف ، الذي قرر انشاء محطة للاذاعة الاقليمية بمحافظته ، وأتمنى ان يحذو حذوه سائر السادة المحافظين ، حتى تكون لكل محافظة اذاعتها الخاصة ، التي تعالج شئونها الاقليمية ، وتوقظ فيها الوعي وتبعث فيها التوجيه ، وتكشف عما في مدائنها وقراها من مواهب مغمورة في الادب والفن ، وتتعهدها بالرعاية حتى تنمو وتتفتح

وقد استطاع المسرح العالمي في جولته الاخيرة بالصعيد ان يكشف عن بعض هذه المواهب المغمورة ، ولهذا فان الاديب عبد الفتاح مالك ، بالنخيلة ، يتمنى على وزارة الثقافة والارشاد ان توفد مع المسرح العالمي في كل رحلة من رحلاته بعض خبرائها ليسهموا في الكشف عن هذه المواهب المغمورة ، وتيسير سبل امدادها واستغلالها والاذاعة عبرها على الملا

وشجيع المسرح العالمي يستطيع ان يسهم في هذه المهمة ، ولكن بعضه يشبه نظرا نحو في المياه

اما الاذاعة الاقليمية ، فهي الاداة السريعة لانجاز هذه المهمة ، ولو علم السادة المحافظون ان محطة الاذاعة الاقليمية ــ وفوقها نصف كيلووات ــ ويكفي لادارتها مذيع واحد ، ومساعد مهندس واحد ، لادركوا ان تكاليفها هينة ، ولا تقاس بالخير المرجو منها اذا حسنت العزائم الساهرة عليها

أجمل ما قرءوا

● من الامام الغزالي : من لم يحركه الربيع وازهاره ، والعود واوتاره ، فهو فاسد المزاج ليس له علاج

● من توماس مور : إنتهى الموسيقى ، ان في سحر القطاته ما يجمل جميع لغاتنا عاجزة قاصرة

● من ارنيم : عندما ينهك التعب قواك ، غن من قلبك ، تنبعث فيه الراحة والسرور

عابدين - زكي عبد المنعم مصطفى.

● الخطيئة لا تولد معنا ، ولكن الاقدار هي التي تدفع بنا اليها

● لو دخلت الجنة ولم أجد فيها امرأة لتركتها وخرجت

شاكر حسب النبي

● قد يحاول المرء تهذيب نفسه طول العمر ، فلا يهذبها كما يهذبها الحب في يوم واحد

● على المرأة ان تتزوج بأسرع ما تستطيع ، وعلى الرجل أن يتمهل في الزواج الى اكثر ما يستطيع

● الرجل اللبق هو الذي يذكر عيد ميلاد المرأة ، وينسى عمرها

● لا تتعب نفسك بالجرى وراء امرأة ، ولا وراء سيارة .. فستجد غيرهما على الفور

● أول خطوة لتحقيق الاحلام هي الاستيقاظ من النوم

● العقول الصغيرة تناقش الاشخاص ، والمتوسطة تناقش الاشياء والكبيرة تناقش المبادىء

دمشق - آنسة شادية قسيس

مع القراء الاعزاء

● حسن رياض الحكيم بدمشق : تقديرك صحيح ، فقد كان المرحومان امين صدقي وبيرم التونسي ، والاستاذ بديع خيري مد الله في عمره ، هم الذين يؤلفون لسيد درويش ويضاف اليهم الشيخ يونس القاضي

● مصطفى كامل الهنقاري ، بالجامعة الليبية : قصيدتك سليمة النظم ، ولكنها جرداء من المعاني الجديدة

● محمد أبو سيف ، ببريد الدواوين : القصائد منشورة عن هذه الصفحة : زجلك جميل ولكن لا مجال لنشر الازجال عندنا ، بكل أسف

● صلاح شويل ، بمشتول السوق : وماذا يهمك يا أخي من وجود الرجل المثالي الذي تقلب اليه المرأة . في القاهرة او في بيروت ؟ ولماذا تكلفنا البحث عنه ؟ ألك غرض ؟

● فوزي عبد الرحمن : صور هند رستم التي لم تعجبك ، أعجبت آلافا من القراء . أنصحك بأن تقلب الصفحة كلما رأيت صورة لهند رستم





الدنيا صيام

للنجمة فاتن حمامة

ان حكمة الصوم عندى ليست في ان احس بالجوع فقط وانما في ان اتسامح واروض النفس على احتمال المتاعب .. ولو كانت من هذا النوع الذى سأرويه لكم في هذه القصة :

ذات رمضان مضى .. وفي صباح قائظ الحرارة ، قررت ان اسافر الى الاسكندرية . وركبت سيارتى .. وانطلق بى السائق هادئا مبسوطا حتى اصبحنا عند مدخل الطريق الصحراوى . وفجأة انقلب هدوء السائق الى ضيق . فقد بدأت متاعب القيادة مع بداية المضايقات على اسفلت الطريق الصحراوى . فأمامنا عربة يركبها مجموعة من الشبان المشاكسين الذين يحلو لهم أن يحولوا بين العربات الخلفية وبين المرور . ورأيت سائقى يحاول ان يفلت منهم بعد ان فشل بوق السيارة في تنبيههم . ولكنى قلت له بهدوء :

– على مهلك يا اسطى .. معلهش .. الدنيا صيام .

واستطعنا بعد قليل ان نتغلب بالصبر والتأنى على عبث الشبان . ومررنا وليتنا بقينا كما نحن . لقد اصبحنا خلف عربة لورى ضخمة مليئة بقطيع من الخرفان . وكان السائق – اجارك الله من مثل هؤلاء السائقين – عنيدا . كان يجرى بالسيارة .. وفجأة يهدىء من سرعتها او يوقفها .. حتى كدنا ان نصطدم به أكثر من مرة . وسائقى صامت لا يتكلم . لقد قلت له : معلهش .. الدنيا صيام ! وراح يضغط على اعصابه عملا بنصيحتى .. واللورى من أمامنا يشاكسنا ويضايقنا ، وفي احدى الحركات الجنونية التى كان يأتيها سائق اللورى ، سقط « خروف » على الارض .. ولاحظت أن الدماء بدأت تنزف منه . فأوقفت السائق .. وحملنا على الخروف .. ثم قلت له :

– بسرعة .. حاول أن تدرك اللورى حتى يلحق به الخروف . وراح سائقى يلتهم الطريق .. حتى لحقنا باللورى .. ومن عجب ان سائق اللورى لم يكد ينتبه لنا حتى بدأ يعاكسنا من جديد . ويحاول جهد استطاعته الا نمر . باختصار .. استطاع سائقى ببراعة أن يتجاوزه وان « يربط » امامه واقفا .

– عايز ايه ياجدع انت ؟

قالها سائق اللورى هائجا كالثور . ورد عليه سائقى :

– فيه خروف وقع منك .

ومرة اخرى رد عليه السائق المشاكس قائلا

– طيب وانت مالك يا اخى ؟

وكاد سائقى يهجم عليه لولا أن صرخت فيه قائلة :

– لا لا يا اوسطى .. الدنيا صيام .

وهدأ غضب سائقى .. وناول الخروف لسائق اللورى .. ليركب كل منا سيارته .. بعد أن تصافح سائقى مع سائق اللورى .. وحين تعمد سائقى أن يتأخر بعربتنا قليلا .. أبطأ اللورى هو الاخر من خلفنا وكأنه لا يريد أن يسبقنا . وهنا تطلع السائق الى وجهى في المرآة الصغيرة التى امامه قائلا :

– عندك حق يا مدام .. الدنيا صيام صحيح !



إيهون



بعد مرض قاسٍ

يخرج عز غداً للأول مرة

أول صور لعز بعد شفائه



غدا يخرج العملاق من القمقم .. يخرج الى النور ، الى الحياة ... الى النـــاس .. و « الكواكب » يسرها أن من الله على عز الدين ذو الفقار بالصحة والعافية ..

لقد حملني عز الدين ذو الفقار ، مسئولية توجيه الشكر لقراء الكواكب ولكل الذين سألوا عنه اثناء مرضـه الطويل ..

وعز الدين لن يسافر الى الخارج للعلاج قبل شهر مايو .. سيعود الى عمله بعد أسابيع قليلة ، انه يستعد لانتاج واخراج فيلم كبير لنجـــاة الصغيرة بلعب دور البطولة فيه عمر الشريف ، لقد رفض عز الدين أن يصرح باسم القصة وقال انها ستكون مفاجأة للجمهور ، وقال ان نجـــاة الصغيرة ممثلة عظيمة ولكنها لم تنل حظها بعد في هذه الناحية ، وان نجاة تمتاز برقة ولا يعيبها الا خوفهـــا ووسوستها ..

وقد قال لي عز الدين ان اول شيء يتمنى ان يفعله بمجرد خروجه ، هو الذهاب الى الاســتديو وبالذات ستديو مصر الذى قضى فيه عمـــرا طويلا — وانه لن يقوم باخراج اكثر من فيلم واحد هذا العام ، وانه رشح يوسف شاهين لاخراج فيلم الناصر صلاح الدين لان يوسف « ابن كار » وانه ايضا سيسند له اخراج فيلم « عبده الجبار » الذى كان سيخرجه بنفسه .

وفسر عز الدين حلاقة ذقنه بأن الانسان عندما تصادفه المتـــاعب والاوجاع ويدب التشاؤم في نفسه يحب ان يغير كل شيء من حوله .. وانه حلق ذقنه كنوع من التغيير او كما قالت زوجته ربما كانت هي بادرة النحس الذى تعـــرض له في الاونة الاخيرة

ويضحك عز الدين عندما يتذكر ان نجاة رفضت ان تلتقط لها صـــور لانها « خاسة » ٣ كيلو ويفسر ضحكه بأنه شخصيا قد خس ٣٠ كيلو ، وان نجاة عندها حق لرفضها فثلاثة كيلو بالنسبة لنجاة تهد الحيل ..

وقد صرح له طبيبـــه الخاص الدكتور محمد فكرى بحضور مباراة كرة القدم التى ستقام في الاسبوع القادم بين الزمـــالك وريال مدريد بينما طبيبه الثاني الدكتور رفاعي يرفض حتى الان .

.. لقد عاد عز الدين الى حياته الاولى موفور الصحة ..

ودعاء من الاعماق ان يلبســه الله ثوب العافية .

ج . ب



عاوده الحنين ، بعد شفائه الى ماتش طاولة مع زوجته كوثر .. وســجلنا الماتش



● ممثلة ظهرت فى أدوار قليلة على الشاشة . وفازت بدور البطولة فى مسرحية فكاهية . هذه الممثلة كانت بطلة الاسبوع الماضى

والقصة تبدأ حين اتفقت الممثلة الشابة مع احد مهندسى الديكور على عمل تصميم جديد لشقة صغيرة استأجرتها لتقيم فيها مع أمها . ورأى مهندس الديكور ان يكون عمليا . فاصطحب معه النجمة الناشئة لزيارة شقة صديق له قام بعمل الديكور فيها حتى تكون فكرة عن الديكور على الطبيعة . وطافت الممثلة بأرجاء الشقة الانيقة . وحيت صاحبها وزوجته بحرارة . وشكرتهما على الزيارة ثم انصرفت والى هنا والامر يبدو طبيعيا . ولكن الذى حدث بعد أيام هو المهم . فقد تشاجر صاحب الشقة مع زوجته الشابة الجميلة . ثم قال لها محاولا انهاء الخلاف : «أنا اعصابى تعبانة اليومين دول . وشايف ان احسن حل هو انك تروحى تقعدى شوية فى بيت أهلك لحد أعصابى ما ترتاح .. ورضخت الزوجة للامر حسما للخلافات . حملت ملابسها . وذهبت الى بيت أبيها . ومضى اسبوع . افترضت فيه الزوجة ان الهدوء قد عاد الى أعصاب زوجها . فحملت ابتسامتها على شفتيها وتوجهت الى منزل الزوجية . ودق الجرس فى العش الصغير . وفتح الباب لتجد الزوجة نفسها امام مفاجأة مذهلة .. فقد كانت النجمة الناشئة هى نفسها التى فتحت الباب .

ودار الحوار التالى بين المرأتين :

ــ انت بتعملى ايه هنا ؟

ــ ده بيتى !

ــ بيتك ازاى ؟

ــ أيوه بيتى انا اتجوزت صاحب البيت والمنى على الزوجة رقم «١» ومات مشروع ديكور الشقة الصغيرة ! ● ممثلة ضاحكة وممثل فكه . يشتركان فى برنامج واحد وفى دورى الزوج والزوجة يعيشان فى قصة حب عنيف ● عبد الحليم حافظ فقد حقيبة يده التى تحمل جواز سفره وأوراقه الشخصية فى مطار دمشق . الطيار الذى أقل عبد الحليم اتصل لاسلكيا بالمطار فأرسلوا الحقيبة الى عبد الحليم .. عبد الحليم يؤكد ان أغلى ما فى الحقيبة ذكريات سفرياته التى تسجلها تأشيرات الباسبور ● مغربية شقراء معروفة . ضبطت فى جيب ممثل بدأ يلمع صورة فتاة صغيرة .. المغربية لم تعاتب الشاب . وانما اكتفت باذاعة الخبر ● فنان مسرحى وسينمائى شاب . اتصل تليفونيا بفنانة اشتهرت بتقليد زملائها . ودامت المكالمة من الساعة الواحدة الى الساعة الرابعة .. صباحا ●

● ينتظر ان يتم الصلح خلال هذا الاسبوع بين احمد فؤاد حسن ونجوى فؤاد . احمد ونجوى تفاهما وديا على انهاء الخلافات التى ادت الى طلاقهما ●



ان يكون للاناقة ملكة ، في حفلة ساحرة ، هذا شيء جميل ، شيء يريح الاعصاب ، ويمتع النفس بليلة ساحرة انيقة .. ولكن ان يكون للاناقة ملك .. هـذه هي الـكارثة !! . . .

اختاروا هذا ملكا الاناقة .. وقلدوه الوشاح

جندوهم



بعض المشتركات في مسابقة الاناقة في انتظار التحكيم

دمشق : لمراسلنا الخاص

المطلوب من سيادة الفريق جمال فيصل قائد الجيش الاول ان يصدر أمرا ويؤدب من خلاله بعض من لايهمهم أمر مجتمعنا العربي في قليل أو كثير ، بحيث ساهموا واشتركوا فعلا في حفلة أوضحت ان اخلاقهم تعيش في ازمة

ان مسابقة « ابو عيون جريئة » التي اقيمت مرة في الاقليم الجنوبي ، أعيدت امس بدمشق ، وعلى شكل ارخص .. واجرا .. و « للطع » فيها شباب لا يمكن ان يكونوا رجالا الا اذا جندوا فورا ، ووضعوا في الخطوط الامامية من حدودنا حيث يعيش الشجعان ، لعلهم يكتسبون الشجاعة بالعدوى ..

ان دمشق تشهد لاول مرة بدعة من هذا النوع ، بدعة اذا لم تقابل بقرار حازم ، فلا بد ان تكون في غاية الخطورة على مجتمع نظيف عنه الميوعة والانحلال ..

والبدعة بالمختصر المفيد ... هي حفلة ملك ! وملكة الاناقة التي اقيمت في دمشق ..

ان يكون للاناقة ملكة .. في حفلة ساحرة شيء جميل .. شيء يريح الاعصاب ، ويمتع النفس بليلة ساحرة انيقة ..

ولكن أن يكون للاناقة ملك .. وان يقف في سبيل الفوز بهذا اللقب عدد من الشباب تتراوح أعمارهم بين ١٩ و ٢٥ عاما ، ويعرضون انفسهم كما تفعل انتيجوني ، ومازيانا ، ونجوى فؤاد .. فهذا شيء لا تقبله دمشق .. النبيلة العريق في تقاليد مجتمعه ..

وعندما اعلنت مسابقة ملك الاناقة لم يكن هناك من يتصور ان شابا ما . يمكن ان يقف في « البيست » ويقبل ان يتثنى ويغمز بحاجبيه ليغري اللجنة الحاكمة على اختياره كملك للاناقة ، ولكن الاسف يملؤني وانا اذكر ان هناك عشرة شبان تمايلوا وعرضوا انفسهم ومن بينهم منظم الحفلة ..

ويكاد العرق يتصبب من جبيني كلما تذكرت ان واحدا منهم بلفتته الصفاقة للف والدوران في البيست وهو يرفع معطفه ويرده ..

ان مجتمع دمشق الراقي المثقف استنكر بكثير من القوة هذه البدعة .

ان العشرة الذين تقدموا الى مسابقة ملك الاناقة يحتاجون الى الى دورة خشنة . واسماؤهم موجودة عندنا . يتعلمون فيها كيف يجب ان يعيش الشباب العربي .. في بلده العربي ...

والمطلوب الان من سيادة الفريق جمال فيصل ان يصدر امرا بتجنيد هؤلاء .. صونا لمجتمعنا وتقاليدنا وحتى لا تقام حفلة أخرى ينتخب فيها في هذه المرة : ملك للجمال

عدنان مراد

الله أكبر

من اعلى المآذن ، ملايين المآذن التى نبتت فى العالم الاسلامى ، يجلجل النداء القدسى الله أكبر ، الله اكبر .. مثل الضوء يملأ الكون .. مثل المنار يهدى القلوب الحائرة .. وتتلقف النداء قلوب المؤمنين ، تهتزله خاشعة ، وتحنو عليه لينمو ، ليشق السماء من جديد ، يطاول المئذنة .. والفنانة شادية هزها النداء الحبيب ، فوقفت فى خشوع تنصت .. وتهدهد الصوت فى صدرها ، حتى .. تحول الى مئذنة ...

تروكاج : وهيب سابا







◆◆ مبلغ ٨٠٠ جنيه قررت مؤسسة دعم المسرح اعتماده لتأليف الروايات الغنائية للمسرح الغنائي. كما اعتمدت مبلغ ٤٠٠ جنيه لترجمة الاوبرات العالمية

◆◆ ماجدة ستبدأ العمل في فيلم « صابرين » بعد عيد الفطر . انتهى حسين حلمى المهندس من كتابة السيناريو والحوار

◆◆ اسماء الفنانين الراحلين تدرس بلدية القاهرة اقتراحا باطلاقها على الشوارع الرئيسية والفرعية الواقعة حول شارع عماد الدين تخليدا لذكراهم

◆◆ احمد مظهر غادر المستشفى. كان احمد قد دخل المستشفى لعلاج الرضوض التى اصابته اثر سقوطه من فوق الحصان

◆◆ المطرب الشعبى ابو دراع القى موالا غنائيا امتدح به كمال الطويل واحمد فراج وبليغ حمدى اثناء زيارتهم للسرادق الذى اقامه فى حى الحسين

◆◆ احمد فؤاد الموزع السينمائي تعاقد مع زكريا الحجاوى ليكتب له قصة سينمائية عن القصة الشعبية المشهورة « أيوب المصرى »

◆◆ هند رستم زارت كواليس فرقة ساعة لقلبك بتكليف من الاذاعة . انتهز مدير الفرقة هذه الفرصة وعرض عليها بطولة احدى روايات الفرقة مقابل ٥٠ ٪ من الايراد

◆◆ متحف جديد سيلحق بمسرح الجمهورية يضم تراث زكريا احمد وكامل الخلعى وداود حسنى وغيرهم من اعلام الموسيقى العربية الراحلين

◆◆ يحيى شاهين وسيف الدين شوكت سافرا الى المجر فى رحلة فنية خاصة بالانتاج المشترك مع المجر . يحيى يعود قبل عيد الفطر لينتهى من تصوير احد افلامه

◆◆ شهر زاد .. تحطمت سيارتها فى حادث وقع بالطريق الصحراوى . نجت شهر زاد بأعجوبة . ونقلت الى احدى مستشفيات الاسكندرية لعلاج بعض الرضوض

◆◆ مؤسسة دعم المسرح اعادت تنظيم العمل فى المسرح الغنائى . وعينت سكرتيرا فنيا مهمته مراقبة الشئون الفنية . كما خصصت مبلغ ٤٠٠ جنيه لمنحها مكافآت للفنانين المجيدين فى الفرقة

◆◆ فريد الاطرش وبركات ويوسف عيسى اجتمعوا هذا الاسبوع لقراءة التعديل الاخير فى سيناريو فيلم « يوم بلا غد » . يبدأ تصويره بعد عيد الفطر

◆◆ وزارة الارشاد خصصت شهرى ابريل ومايو لفرقة تلتى مظلوم للفنون الشعبية على مسرح ٢٦ يوليو

◆◆ دولت ابيض تكلفت للفرقة التى تكونت من تلاميذ جورج ابيض مجموعة من نصوص مسرحياته القديمة . الفرقة ستقدم تراث جورج ابيض احياء لذكراه

◆◆ عبد السلام النابلسى يعود الى الاشتراك فى افلام فريد الاطرش. سيقوم بدور هام فى فيلم « لحن الوداع » الذى يقوم فريد ببطولته لحساب استوديو مصر

◆◆ فرقة فنون أولد فيك الانجليزية تزور القاهرة قريبا . ستعرض أوبرات انجليزية على مسرح دار الاوبرا . اولد فيك زارت القاهرة منذ عشرين عاما

◆◆ مستر برنديت مدير اوبرا برلين يزور القاهرة الان . برنديت يعرض فنون الديكور التى صنعها فى برلين بدار الاوبرا

◆◆ مسرحية « السلطان الحائر » لتوفيق الحكيم ستمثل فى باريس بمناسبة المهرجان المسرحى الذى يقام هناك . ج . ع . م هى البلد العربى الوحيد الذى سيشترك فى المهرجان

◆◆ خمسة من الفنانين المتفرغين امضوا مدة التفرغ . يقوم معرض لانتاجهم قريبا سيفتتحه ثروت عكاشة المعرض مفتوح للجمهور لابداء الرأى وبيان ما اذا كانت تجربة التفرغ نجحت أم لا

◆◆ السيد كمال الدين حسين رئيس المجلس التنفيذى وافق على منح وزارة الثقافة جزءا من حديقة التحرير بالجزيرة ، لتقيم عليها دار الاوبرا الجديدة

◆◆ المؤتمر الاسلامى يقيم الان فى مقديشيو عاصمة الصومال دار سينما تعرض فيها الافلام العربية

◆◆ مركز الفنون الشعبية سيقيم متحفا فى العريش يجمع فيه نماذج من الفنون الشعبية الخاصة بمنطقة سيناء

◆◆ محافظة القاهرة ووزارة الثقافة . اتفقتا على اقامة احتفالات شعبية يشترك فيها الفنانون على شفتى النيل من النيل حتى روض الفرج اثناء الاحتفال بمهرجان وفاء النيل

◆◆ خصصت لوزارة الثقافة قاعة بمبنى برج القاهرة حيث تقيم فيها معرضا لمختلف نشاط الوزارة

◆◆ فاتن حمامة أهدت لحرم وزير خارجية الدانمرك نسخة ١٦ مليمترا من فيلمها « بين الاطلال »

◆◆ ٧٥ مطربا ومطربة من مدرسة الكورال التابعة للاوبرا ، يشتركون الان مع الاوبرا الايطالى

◆◆ ام كلثوم تبرعت باقامة حفلة لصالح جمعية تحسين الصحة يوم ١٧ مارس بسينما قصر النيل

◆◆ فؤاد المهندس وخيرية احمد قدما استقالتهما من فرقة ساعة لقلبك .

◆◆ زوزو حمدى الحكيم ستعود الى المسرح بعد انقطاع عشر سنوات مع فرقة الخميسى فى مسرحية « تحفة بولاق »

◆◆ بديع خيرى .. تبرع بمسرح الريحانى ليكون مقرا دائما لجماعة اصدقاء زكريا احمد ، يجتمعون فيه مرة كل اسبوع

◆◆ محمد على ناصف مدير رقابة السينما قدم اقتراحا لمؤسسة دعم السينما باقامة مسابقة سنوية لاختيار احسن ١٠ قصص . تدفع المؤسسة ثمنها وتقدمها للمنتجين بدون مقابل ، لرفع مستوى القصة السينمائية

◆◆ عبد الرحمن الخطيب شقيق فايدة كامل الذى يعمل مديرا لادارة الموسيقى بوزارة الثقافة فى الاقليم الشمالى كون فرقة كورال من ٥٠ فردا من ابناء الاقليم الشمالى

◆◆ سوزى خيرى هى الراقصة الثانية التى تجرى لها عملية الزائدة الدودية فى أسبوع واحد ، الاولى كانت جواهر

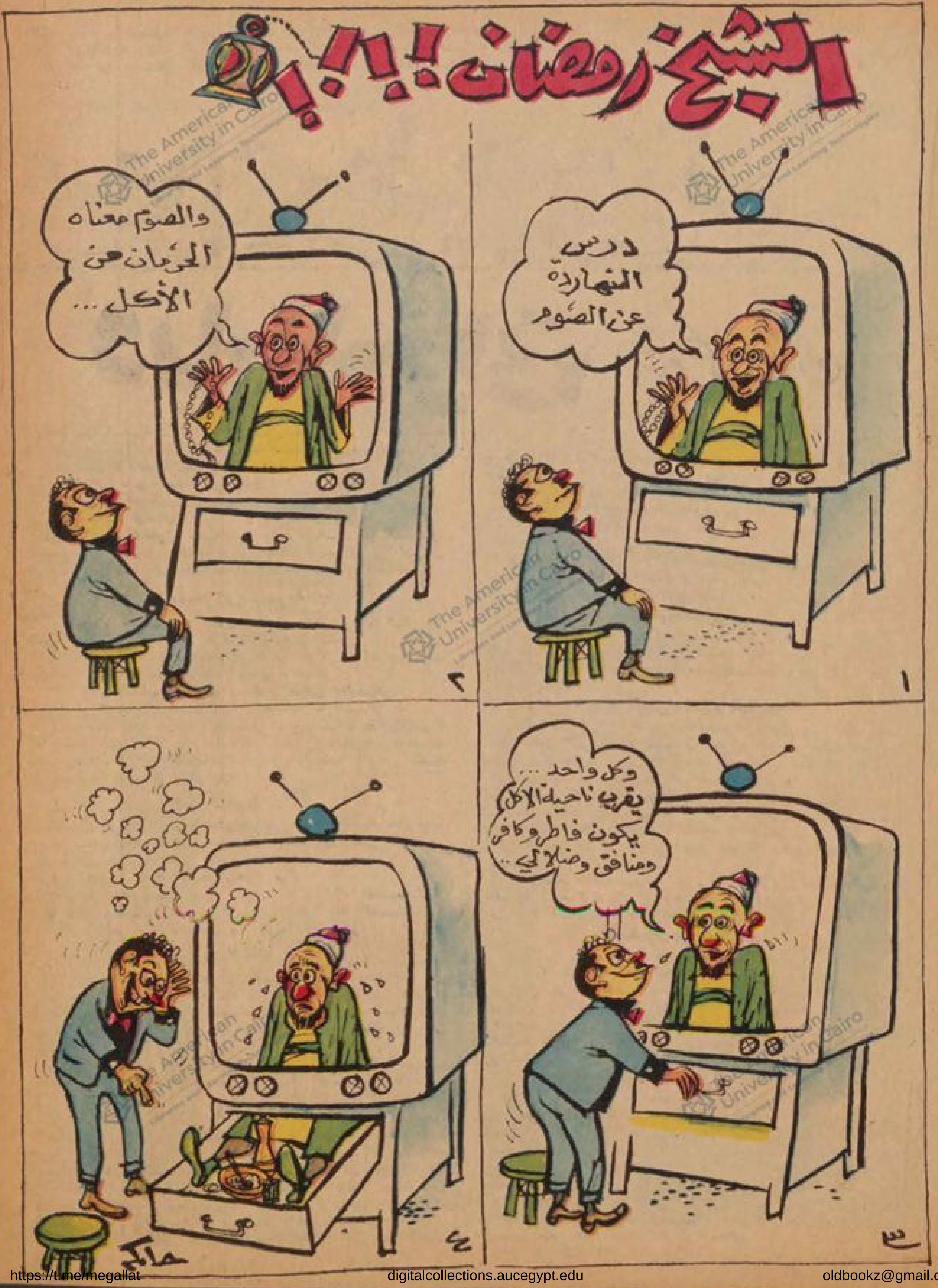
◆◆ مؤسسة فنون المسرح تقوم الان بدراسة صيغ للعقود يتعامل بها الممثلون واصحاب الفرق المسرحية ، تضمن حقوق الممثل وصاحب الفرقة

◆◆ الخبير النمسوى لاخراج اوبريت « الارملة الطروب » ، طلب من مؤسسة فنون المسرح سماع بعض المطربين والمطربات لاختيار أصلحهم للعمل فى الاوبريت

◆◆ فيلم الظ وعبده الحامولى بطولة وردة الجزائرية وعادل مأمون يبدأ تصويره يوم ٢٠ مارس الحالى

◆◆ رشاد مراد مدير السياحة اشترى مجموعة من الاسطوانات تمثل موسيقانا الشرقية وارسلها لمكاتبنا السياحية فى نيويورك وباريس وسويسرا

◆◆ شركة السينمائيين المتحدين ستقوم بانتاج وتوزيع فيلم « اجازة نص السنة » قصة واخراج على رضا ، بطولة فريدة فهمى ومحمود رضا مع اعضاء فرقة رضا


الشيخ رمضان!!!
درس النهارده عن الصوم
والصوم معناه الحرمان عن الأكل ...
وكل واحد ... يقرب ناحية الأكل يكون فاطر وكافر ومنافق وضلالي ..
حاكم

الليالي الحبيبة يملؤها عبير الايمان .. وزفة الدور ، تقطع الازقة والحواري في بطء .. ومعها ابتهالات ، ودقات البزة .. انه موكب المسحراتي .. كلنا عشنا فيه لحظات سعيدة .. ولكن ماذا عن الشعوب الاخرى .. التي تشاركنا الصيام في رمضان ؟



وراء المسحراتي في كل مكان

هنالك بلاد اسلامية كثيرة تتبع في السحور نفس الاسلوب الذي نتبعه في بلادنا .. ففي الصومال مثلا يعتمد المسلمون على صوت المسحراتي ... واصوات الصوماليين عالية بطبيعتها . ولهذا يسمع صوت المسحراتي الى مدى بعيد ، وهو يقول :

سحورناى طوساى سحورناى طوساى
طوساى طوساى طوساى طوساى

ومعناها : «استيقظوا استيقظوا... قوموا من النوم ... استيقظوا للسحور» والفارق بين المسحراتي في بلادنا والمسحراتي في الصومال ان مسحراتي الصومال يلقى هذه العبارات من فوق المئذنة

مسحراتي نيجيريا

وفي نيجيريا حوالي ٢٥ مليون مسلم من عدد سكانها البالغ ٣٥ مليونا ، والمسحراتي هناك يطوف بالشوارع في شبه «زفة» يصحبها الطبل والزمار وله مساعدون ينفخون في هذه المزامير . اما هو فيردد عبارات شبيهة بما نسمعه عندنا ، فيقول ما معناه :

يا صايم رمضان قوم اصحى والسحر
الجنة مشواك هنيالك يا صايم

وفي رمضان تكثر حلقات الذكر التي تسمع اصواتها طوال الليل ، كما تسمع تلاوة القرآن بالعربية ، اما تفسيره فتسمعه في المساجد بلغة من اللغات الثلاث الشائعة هناك وهي « الهاوسة » وهي اللغة الرئيسية ، و «اليوربا» و «الوايبو»

وفي اريتريا

والمسحراتي في اريتريا يمشي بطبلته وعصاه ، الطبلة يدق عليها بعصا رفيعة ، والعصا التي يحملها يدق بها على بعض الابواب . والمسحراتي هناك له نفس الاسم الذي نطلقه عليه هنا . ومن العبارات التي يرددها المسحراتي هناك قوله :

ياصايم رمضان لك فضيلتان
يا فاطر رمضان لك فضيحتان
ربكم يا ارتريون قوموا اعبدوه

في اوغندا

وفي اوغندا لا يمر المسحراتي بالشوارع ، بل يقف على جبل عال قريب من المدينة ، ويدق بطبله الكبير ، فيتردد صدى الطبل في ارجاء المدينة وسكان اوغندا يبلغون حوالي ستة ملايين ، منهم مليونان من المسلمين مركزون في بعض المناطق ، وهذه المناطق هي التي تسمع فيها طبول « المسحراتية »

وهناك لا يعرفون نظام اطلاق المدافع في الافطار والسحور لان الحكومة غير اسلامية ، ويعتمدون على شروق الشمس وغروبها

في اندونيسيا

تتألف اندونيسيا من آلاف الجزر المتناثرة في المحيط ، ومعظم هذه الجزر تعتمد على نظام «المسحراتي» ولكن المسحراتي هناك تصحبه آلات موسيقية توقظ النائمين .. وهناك جزر تعتمد على دق الطبول وهي آلة تسمى « بدوق » مصنوعة من الجلد .. وجزر تعتمد على طبول من الخشب تسمى « كونتونجن » وهناك جزر اخرى تستعمل الصفارة كوسيلة من وسائل ايقاظ المسلمين للسحور .. كما أن نظام اطلاق المدافع في السحور معروف في بعض الجزر الاندونيسية

في الفلبين

ولاهل الفلبين طريقة غريبة في ايقاظ الناس للسحور ، فهم يعتمدون على البنادق ... يقف رجلان في ناحية من المدينة ، وآخران في ناحية ثانية ، وآخران في ناحية ثالثة وهكذا ... ثم يطلق الرجلان بندقيتيهما معا فيرد عليهما زملاؤهما في المناطق المختلفة ، وبهذا يستيقظ السكان لتناول طعام السحور ، وتتبع نفس الطريقة في الافطار والامساك

وفي بعض البلاد تنطلق هذه البنادق من فوق مآذن المساجد ثم يعقبها صوت المؤذن فاذا كان انطلاق البنادق في الافطار اذن المؤذن لصلاة المغرب ، واذا كان في ساعة الامساك ، اذن المؤذن بعدها لصلاة الفجر

سحور الملايو

وتنفرد الملايو بطريقة خاصة في السحور ، فهناك يدقون اجراس الايقاظ التي يضعونها على التلال او الجبال ، فاذا ماحان وقت السحور دق المسحراتي الجرس ، وظل يدقه لمدة ثلاث دقائق ، فلا يبقى في المدينة انسان لا يسمعه

في اليمن والبلاد العربية

واذا انتقلنا الى البحرين وجدنا المسحراتي الذي يسمونه هناك « أبو طبل » ويعتمدون عليه في «المحرق» اكثر مما يعتمد عليه اهل المنامة نظرا لكثرة الاجانب في المنامة ، وهناك بلدان من البحرين تستعمل الصفارة كما يستعملها اهل بعض جزر اندونيسيا ، والى جانب الطبل والصفارة تنطلق المدافع في الافطار والسحور

ويعتمد اهل اليمن على المدافع التي توضع فوق بعض الجبال ، وتنطلق في السحور والافطار والامساك ، ولا تجد « المسحراتي » الا في المدن التي لا تنطلق فيها المدافع ، فهو غير معروف مثلا في الحديدة ولا في صنعاء

ويكاد نظام « المسحراتي » يكون واحدا في كل من شطري الجمهورية العربية المتحدة ولبنان وفلسطين وتونس ، غير ان تونس تضيف الى صوت « المسحراتي » صوت الزمار

المسلمون في اوربا

وفي قلب اوروبا عدد ضخم من المسلمين ، موزع في عدة دول ، ولكن هناك دولا تضم عددا اغلبيتها من المسلمين ، ففي بولندا مثلا ٢٠ الف مسلم اصلهم من التتار ، ومعظمهم يعيشون في بيالستوك ، وجدانسك ووارسو ، والمسحراتي غير معروف هناك ، ولكنهم يعلنون عن حلول موعد السحور بانشاد بعض الاناشيد الدينية من فوق مآذن المساجد ، فهناك ثلاثة مساجد احدها في وارسو والثاني في بوهنكى ، والثالث في بيالستوك

دولة المسحراتية عندنا

وفي الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة ، قامت دولة للمسحراتية . فقد عرفت مصر نظام المسحراتية منذ اكثر من الف سنة وكان ذلك على وجه التحديد في عام ٣٥٨ هجرية عندما تم الفتح الفاطمي لقيام بعض الناس لينبهوا النائمين الى موعد السحور . وكانوا يكتفون بالقاء مدائح نبوية من فوق المآذن قبل اذان الفجر . ثم نزلوا الى الشوارع حتى لا يشتبه الامر على الناس بين الدعوة للسحور وبين اذان الفجر

وكاد نظام المسحراتية ينقرض في عهد المماليك ولما جاء عهد الظاهر بيبرس عاد نظام المسحراتية الى الانتعاش وظل حتى الآن ..



المسحراتى ، الجزء الذى لا يتجزأ من رمضان .. صورة [illegible] حياتنا منذ ألف عام .. ودائما تجدها فى كل بلد اسلامى .. لا يختلف منها الا طريقة الاداء [illegible]



تجربة خطيرة .. « بقية »

جاليه عليه سعيد سعيد بجانب ذلك الذى يقضى الدقائق الجهنمية شغفا الا انه مستريب . عاشق اشد العشق ولكن تساوره الشكوك

عطيل : يا للشقاء

ياجو : الفقر مع القناعة غنى بلا جاه عريض . أما النعم التى لاتحصى فتكون فقرا عقيما عقم الشتاء البارد الذى يخشى ابدا أن يصبح معسرا . اللهم باذا الراحم اعف من الغيرة نفوس أمثالى

هذا هو النص كما ترجمه خليل مطران باللغة العربية الفصحى . واليك نفس النص الذى ترجمه نعمان عاشور بالعامية . نفس المشهد ، نفس الاحداث ، نفس الاشخاص ..

ياجو : مولاى النبيل

عطيل : بتقول ايه يا ياجو ؟

ياجو : هو ميشيل كاسيو لما خطبت مولاى كان على علم بهواكم

عطيل : من الاول للآخر .. السؤال دا ليه ؟

ياجو : لا .. ولا حاجة .. بس بدى أتأكد كده من فكره خطرت على بالى

عطيل : على بالك ازاى يا ياجو

ياجو : ماكنتش فاكر انه كان يعرفها

عطيل : يعرفها قوى ، دا هوه اللى كان الواسطه اللى بيننا

ياجو : بقى كده ؟

عطيل : ايوه كده .. فعلا .. ودى فيها ايه .. مكانش مخلص ؟!

ياجو : مخلص قوى

عطيل : مخلص ، أيوه مخلص

ياجو : طب وأنا اعرف منين

عطيل : أمال بس فكرتك ايه ؟

ياجو : فكرتى يا مولاى

عطيل : ايوه فكرتى يامولاى .. لا حول الله ، ده بيعيد كلامى زى مايكون فى مخه عفريت مخيف وبده يخبيه .. انت فى مخك حاجة ؟ أنا لسه سامعك بودانى ساعة ما شفت « كاسيو » طوالى بتقول « اف » أنا ما أطقش كده .. مالطقش ايه فهمنى ؟! وبعدين لما عرفتك انه كان على علم بأسرار هوانا ، لسانك سبق تفكيرك ونطق .. « بقى كده » وطبقت رموش عنيك وضميتها لبعضيها زى حروف الكيس ولا كانك عاوز تقفل دماغك على سر رهيب ، اذا كنت مخلص ليه وبتحبنى .. صارحنى باللى فى ضميرك ؟!

ياجو : يامولاى انت عارف انى بحبك !

عطيل : أنا واخر اكمنى شاعر كل حبك واخلاصك وعارف انك بتوزن كلامك قبل ماتتنفس بيه وقفاتك دى بتزيد خوفى .. ده نوع من الحلو والمراوغة ما يعرفوش الا أهل الخداع والمكر ، لكن عند الراجل الصريح ما يمكنش تتخبى أو تتحجز .. دى تخرج من القلب طوالى

ياجو : انا مستعد احلفلك ان « ميشيل كاسيو » راجل مخلص !

عطيل : وانا معاك فى كده

ياجو : لو ان ظاهر الناس كان بيكشف من حقيقتهم .. كاسيو فى الحالة دى لازم يكون راجل وفى

عطيل : لا .. انت عندك فى مخك حاجات اكتر من اللى بتقوله .. كلمنى زى مابتكلم افكارك مهما كانت سيئة

ياجو : معذرة يا مولاى واعذرنى ، انا مربوط بواجب الطاعة لكن مش مكلف باللى العبد ذاته حر منه .. ازاى اطلعك على افكارى واظهر لك اسوأ مافيها ؟! فين الضمير اللى خلى من السوء .. فيه انسان مابيلعبش جوه مخه الشر والريبة وتتضارب مع اصفى نياته

عطيل : تبقى انت على كده يا ياجو عدو صاحبك ، شايف هوانه وتخلى ودانه غريبة من افكارك

ياجو : محتمل يكون فى ظنى الم ، وانا أعترف بصراحة انى من طبيعتى سوء الظن ، وباميل لخلق الشر انا بالتمس منك تصون حكمتك ولا تطاوعنيش لانى راجل ليه تصورات شنيعة وطبعا مش لازم تبنى لنفسك متاعب على اساسها .. دى ملاحظات هينة لا تخدم راحتك ولا مصلحتك وكمان مش م الرجولة ولا م الاخلاص ولا م الحكمة أبدا انى اطلعك على افكارى

عطيل : تقصدك من كده ايه ؟

ياجو : حسن سمعة الرجل والست هيه جوهرة روحهم .. واللى يسرق منى كيس فلوس .. يبقى سرق شىء حقير .. كان بتاعى وبقى ملك له وكان قبلنا انا وهو ملك لآلاف غيرنا .. لكن اللى يسرق منى حسن سمعتى بينهب حاجة مش ح تغنيه انما أكيد .. تفقرنى

عطيل : بالله العظيم لاعرف اللى فى مخك

ياجو : ماتقدرش .. مهما قبضت على قلبى فى ايدك مش ممكن ما دام قلبى بحرسها ..

عطيل : آه

ياجو : خد حذرك م الغيرة يامولاى الغيرة وحش مفترى ، عنيه خضر ومالوش خلقة .. يهزأ م اللحم اللى عايش عليه .. والمخدوع فى عرشه وعارف الحقيقة صحيح بيكره اللى خانه .. لكن بيبقى سعيد .. اسعد م اللى بطحنه الوقت فى الحب وعنده ريبة .. يبقى عايش ومدلوق وكله شك وظن

عطيل : دى تبقى حالة بؤس

ياجو : الفقير اللى يقنع غنى فى منتهى الغنى لكن الغنى اللى مالوش نهاية .. فى الفقر يبقى صاحبه خايف منه خوفه م الشتا .. وربنا يحمى نفوسنا ونفوس اهالينا جميعا م الغيرة

وبعد .. ان كلا النصين مترجمين عن أصل واحد ، هو مجموعة اعمال شكسبير .. وناشره « شالزن حلسر سيسون » .. ولك عند المقارنة أو التفضيل ان ترجع الى الاصل .. وعليك بعد ذلك أن تحكم على أيهما اقرب الى الفهم والقلب والاحساس !



طفلان .. ومرجيحة .. وفنانتان كبيرتان ..
والبقية على الصفحتين التاليتين

تحية وسلفانا

في مدينة الخير



طفل رضيع تحنو عليه
تحية ، وسيلفانا

انحنى الثلاثة سيلفانا ،
وتحية ، ومحرم .. اكراما
لهؤلاء الاطفال ...





سيلفانا حائكة ثياب ممتـــازة
وهذه هي تقدم الدليل للباقين

وقفت الممثلة الايطالية سيلفانا بامبانيني تقول لتحية كاريوكا : هذا هو الرجل الوحيد الذى لم يهتم بي ! وتطلعت تحية الى الجهة التى اشارت اليها سيلفانا.. وضحكت. ثم ضحك الجميع. حدث ذلك في الاسبوع الماضي ولهذا مناسبة

المناسبة : أعياد الوحدة.. وشهر رمضان .. واسبوع تحسين الصحة.

والابطال : الفنانة الايطالية سيلفانا بامبانيني وتحية كاريوكا ومحرم فؤاد

والحكاية ان سمير صبري المذيع بالبرنامج الاوربي اتفق مع الآنسة ليلى دوس سكرتيرة جمعية تحسين الصحة على زيارة المدينة تحسين الصحة يقوم بها بعض الفنانين لهذه المناسبات الثلاث . وفي الاسبوع الماضي فوجئت المدينة بالفنانين الثلاثة .. سيلفانا .. وتحية .. ومحرم . اما لماذا جمعت الزيارة بين هذا الثالوث .. فلأن تحية عضو بجمعية تحسين الصحة .. وهى التى دعت سيلفانا الى الزيارة بمناسبة وجودها في القاهرة . اما تفاصيل هذه الزيارة .. فبدأتها ليلى دوس ومعها بعض سيدات الجمعية المدعوات بالطواف مع الضيوف على جميع معالم المدينة. شاهدوا الخدمات التى تؤديها الجمعية لابناء المصدورين .

واول هذه المعالم.. عنابر النوم. ثم شاهدوا قسم النسيج حيث يقوم الاولاد بعمل المنسوجات القطنية لزملائهم . وبعد ذلك انتقلوا الى قسم الخياطة . وقفت سيلفانا امام ماكينات الخياطة ولم تتحرك . ثم ابتسمت وهى تطلب من احدى السيدات ان تتخلى لها عن ماكينتها لحظات . وجلست سيلفانا على الماكينة تكمل ماكانت تحيكه السيدة. قالت سيلفانا وهى تنحنى على الثوب الذى امامها :

ــ ان هوايتى المفضلة هى القيام بحياكة جميع ملابسى التى ارتديها في المنزل .

ثم انتقل الجميع الى قسم الموسيقى. كان اطفال المدينة يتدربون على بعض الاناشيد بمناسبة رمضان وعيد الوحدة . فلما دخلت سيلفانا وتحية ومحرم .. استقبلهم الاطفال باغنية يرحبون فيها بضيوفهم .. ثم راح الاطفال يرددون اغنية رمضان:

وحوى يا وحوى
اياحه
وكمان وحوى
اياحه

وعند انتهاء زيارة قسم الموسيقى .. غنى الاطفال نشيد الوحدة :

يا فرحة الدنيا بعيدنا
في اثنين وعشرين فبراير
قلوبنا تهتف لقائدنا
يعيش جمال عبد الناصر
ووقفنا سورى مع مصرى
تكتب تاريخنا للاجيال

اللطيف ان سيلفانا كانت تضبط الايقاع بالتصفيق اثناء غناء الاطفال. ولم تنته زيارة قسم الموسيقى بانتهاء الاطفال من الغناء . لقد حاصر الاطفال المطرب محرم فؤاد وطلبوا منه ان يغنى لهم اغنيته المعروفة « رمش عينه » . وامسك محرم بالعود وراح يغنى لهم ... وسيلفانا « برشه » تقوم له بضبط الايقاع .

اخر قسم زاره الضيوف الفنانون هو قسم الاطفال حديثى الولادة . القسم الذى تشرف عليه مربية المانية بمساعدة بعض امهات الاطفال. وعندما شاهدت سيلفانا الاطفال الذين في « اللفة » صرخت سعيدة وهى تقول :

ــ تحية .. تحية .. بامبينو .. بامبينو .. واسرعت تحية فحملت طفلا واخذت الاثنتان تداعبانه فترة طويلة . وعلى بقية الاطفال الكبار لونا .. اقبلت تحية وسيلفانا تشاركانهم لعبهم . وضحك كل الاطفال عندما نقل واحد كان لاهيا في لعبته . وهنا تطلعت سيلفانا الى تحية قائلة لها :

ــ انظرى يا تحية الى هذا الطفل. انه الرجل الوحيد في القاهرة الذى لم يهتم بى .

وضحك الجميع على هذه القفشة

وعندما انتهى الجميع من زيارة جميع الاقسام .. وقف محرم فؤاد وتحية وسمير صبرى في حوش المدينة وراحوا يهدون للاطفال مكسرات رمضان من الفستق والبندق وعين الجمل .. لقد احضرت تحية معها كميات كبيرة لتوزيعها على الاطفال.

وقبل ان يغادر الجميع المدينة.. دخلت سيلفانا معرض منتجات ابناء المدينة .. فاشترت اشياء بعشرين جنيها.. وتبرعت بعشرة جنيهات لصالح الجمعية بمناسبة تحسين الصحة. ثم تناولوا طعام الافطار مع ابناء المدينة . وكان الطبق الرئيسى في الفطور هو « الفتة بالثوم » ... وجدير بالذكر ان سيلفانا لم تتوقف اثناء العودة عن حديث اعجابها « بالفتة » وسؤال تحية عن طريقة صنعها حتى يصبح طبقها المفضل في ايطاليا .

سيد فرغلى





أستاذ السينما الامريكية يزور القاهرة

النجوم يحكمون هوليوود اليوم

فاى تداعب ابنها ميتشيل الذى ظهر خلال زيارتهم لروما فى فيلم « أسد اسبارطه » ...



جاء من هوليوود .. ترك عمله كأستاذ للسينما فى جامعة لونج بيتش بكاليفورنيا ، وجاءت معه زوجته وتركت هى الاخرى عملها كراقصة فى الافلام وكمدرسة للرقص الحديث فى المدارس العليه فقط ليطوفا بمنطقة البحر المتوسط والشرق الاوسط . هذا ما يفعله الان دونالد انطاكى وزوجته فاى .. لماذا ؟؟ ساحدثك عن السبب

***

تلعب بلادنا اليوم فى تاريخ العالم دورا ايجابيا يجذب اليها الانظار ، ويجعلها محط آمال الدارسين فى شتى فروع العلوم والفنون، وهذا ما حدا بأستاذ السينما والمسرح بجامعة لونج بيتش الامريكية الى أن يهجر وظيفته ويرتحل الينا .. فمنذ شهور بدأ « رونالد انطاكى » وزوجته « فاى » وولداهما ميتشيل وروبرت رحلتهم من الولايات المتحدة الامريكية الى منطقة البحر المتوسط ، الى القاهرة ودمشق بالذات ، وفى رأس الرجل وزوجته هدف واحد ، هو أن يدرسا فنون المنطقة .. الفنون الشعبية والمسرح والسينما والتاريخ كل بلد على حدة

قال لى رونالد :

— ان اية دراسة فنية متخصصة عن منطقة البحر المتوسط والشرق الاوسط ، خاصة الجمهورية العربية المتحدة باقليميها ، لتعتبر فتحا جديدا بالنسبة للمشتغلين بالفنون .. ولا يستطيع منصف أن ينكر الدور الكبير الذى تلعبه هذه المنطقة، خاصة بلادكم ، اليوم فى تشكيل تاريخ العالم ، ومن أجل هذا كان يجب علينا أن نتعرف على فنونكم وتاريخكم الفنى عن قرب ، وفى مصادرها الاصلية .. فى مسارحكم وفى دور السينما فى مدنكم ، فى أفلامكم وفى رواياتكم المسرحية ، وهذا ما جئت من أجله . لقد زرت انا وفاى اليونان وايطاليا ثم انتقلنا الى لبنان ، ومكثنا فترة فى تركيا ، ولم نجد فى كلا البلدين نشاطا مسرحيا أو سينمائيا يذكر ، وزرنا دمشق قبل أن نحضر الى القاهرة ، وكانت هناك بوادر نهضة مسرحية فى بعض الفرق الصغيرة

وسألت رونالد :



دونالدانطاكي وزوجته فاي جاءا يبحثان عن جذور الفن عندنا ...

الاستاذ الامريكي وزوجته وولداه : مايك وروبرت في صالون الفندق .



● وكيف وجدت الحال في القاهرة ؟!

واجاب على الفور :

— مدهش .. مذهل .. في رايي ان القاهرة تلعب دوراكبيرا في المنطقة، دورا قياديا بالنسبة للسينما والمسرح .. ان فيها مالا يقل عن ستة مسارح، وفيها مائة او اكثر من دور السينما، بل فيها عدد من الاستديوهات السينمائية لا يتوفر في عاصمة أخرى في المنطقة كلها ، بما في ذلك منطقة البحر المتوسط .. لقد زرت ستديو مصر ، ورايتهم يعملون هناك بآلات ليست رديئة ، ولا اكاد اتصور كيف لا تخرج افلامكم ، ولها هذه القدرة الى النطاق الدولى . ان دولا اقل منكم في امكانياتها استطاعت ان تجعل بضاعتها من الافلام رائجة في اسواق عديدة ... وزرت ستديو اخر يصورون فيه فيلما بالالوان وتمثل فيه ممثلة ايطالية ، ويبدو ان هذه محاولة منكم للخروج الى السوق الدولى . فحتى نحن في هوليوود نفعل هذا ، واقول الحق انني لم اكن اتصور الى ابعد مثل هذا النشاط السينمائى عندكم ، ولست ادرى لماذا لا تدعون لصناعتكم السينمائية وامكانياتكم هذه في بلاد كأمريكا ، ان هذا لكفيل بان يفتح مجالات عديدة للتعاون بينكم وبيننا ويخرج بافلامكم من نطاقها المحلى .

● اكثر شركاتكم تعرف هذه الامكانيات ، وبعضها صور افلاما له على ارضنا ، مثل « وادى الملوك » لشركة مترو ومثل «الوصايا العشر» لسيسيل دى ميل وقريبا ستلتقط عندنا مناظر « كليوباترا » لشركة فوكس ؟ !

ونظر الى بدهشة وقال :

— حقا .. ان الرجل العادى في امريكا لايعرف شيئا عن هذا ، فضلا عن المتخصصين في فروع السينما . وعلى كل انا اعتقد ان بلادكم قد نهضت لتحتل لها مكانا تحت الشمس .. والعالم كله تواق لان يعرف الكثير عنكم .. لقد ذهبت انا وزوجتى الى احد مسارحكم ، ورغم اننا لم نفهم اللغة ، الا اننا لا حظنا ان ممثليكم المسرحيين يعرفون ماذا يريدون ، وان [illegible] القدرة ، وذلك شيء يميزهم عن غيرهم

وقطع علينا الاولاد ، ميتشيل وروبرت الحديث .. وضحكت الام، وهى تقول :

— ان الاولاد يرسمون قططا وطيورا .. وميتشيل الكبير ، ظهر في فيلم « اسد اسبارطة » الذى ينتجه الان سبيرو سكوراس في روما .. كنا قد ذهبنا نزورهم وهم يعملون ، وكانوا يبحثون عن ممثل طفل ، واخذوا ميتشيل لكى يصبح ابن البطل .

وقلت لها :

● وانت هل كان عملك في السينما يقتصر على الرقص ؟ !

— الى حد ما .. رقصت في اكثر من مائة فيلم .. ظهرت في افلام استر وليامز ودوريس داى وغيرهما وظهرت في عدد من الاستعراضات في الافلام ، ولكنى في نفس الوقت كنت اقوم بتدريس الرقص الحديث فى مدارس البنات العليا .

● هل تزوجتما ، انت ودونالد عن حب ؟ !

— [illegible] .. جاء هو من نيوهافن في كنتيكوت ، وجئت انا من شيكاغو والتقينا ليجمع بيننا الحب ..

والتفت الى دونالد ، ورمقته بنظرة ناعسة ، والتقط هو خيط الحديث ، وبدا يكمل القصة قائلا :

— كنت ادرس في جامعة كاليفورنيا لما تعرفت بها في مدرسة وليام دى ميل شقيق سيسيل دى ميل ، وكانت هى تشتغل بالقصة وتدرس الرقص .. نسيت ان اقول لك ان جدتى لامى من حلب ، وانناكنا نقيم في استانبول بتركيا فترة طويلة ومات والدى هناك ، فعدنا الى الولايات المتحدة ، وكنت في السابعة تقريبا . وهكذا عشت حياتى حتى اكملت دراستى لفروع السينما والمسرح ، ثم عملت كاستاذ في جامعة لونج بيتش بكاليفورنيا لمادتى كتابة السيناريو وتحريك الشاهد على المسرح وحرفية الاخراج . وكنت اخرج للطلبة اربعة افلام سينمائية يشتركون فيها ، وكان يساعدنى مخرج محترف ، يعد الديكورات ويقدم الممثلين اللازمين للعمل في الفيلم

وسألت دونالد :

● هل انت مبعوث جهة رسمية سينمائية لدراسة منطقتنا ؟ !

— انا عضو بجامعة السينمائيين الامريكان المحترفين ، وقد لقيت من الجماعة تشجيعا على القيام بهذه الرحلة لدراسة فنون السينما والمسرح .. اننا نعرف الكثير عن بلاد مثل انجلترا وفرنسا ، اذ تجمعنا بهم روابط عديدة ، من المجلات الفنية المتبادلة ومن انتاج الافلام المشتركة ، ولكننا لا نعرف الكثير عن منطقتكم ، وعندما اعود سانشر كل المعلومات التى اجمعها الان بعناية ودقة ، وقد التقيت بالدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة وحصلت على معلومات طيبة في كافة الفروع ، بل تفضلت وزارة الثقافة مشكورة فاعدت لى برنامجا للزيارات الدراسية وقد زرت معهد السينما، ووجدت فيه امكانيات عملية ممتازة . وسازور اسوان والاقصر ثم اعود الى القاهرة ، لاقضى فترة اخرى ، ثم اغادرها الى دمشق ، واامل ان ازور بعدها فرنسا واسبانيا والبرتغال .

● لنتحدث عنكم ، عن السينما في هوليوود ، عن التطورات الجديدة هناك ؟!

— قد يدهشك ان تعرف ان هناك طبقة جديدة تحكم هوليوود اليوم .. لم تعد رءوس الاموال ، ولا الشركات الكبرى كفوكس ومترو جولدوين .. النجوم اليوم هم الذين يحكمون هوليوود .. نجوم مثل برت لانكستر وكيرك دوجلاس ودين مارتن ووليم هولدن لانهم ينتجون افلامهم وتسلم لهم الشركات مقاليد الامور سافرة ، وتكتفى باشرافها على توزيع هذه الافلام مقابل نسبة من الربح

واختتم ، دونالد انطاكي وزوجته فاى حديثهما معى بابداء الرغبة في ان يلتقوا باكبر عدد ممكن من الفنانين العاملين في السينما والمسرح ، حتى يتمكنا من جمع المادة الدراسية التى جاءا يبحثان عنها

عبد النور خليل

اخترنا لك أحدث كتب كوليت خوري





عدد الشاعرات والشعراء الذين يصوغون مشاعرهم عقودا منظومة باللغة الفرنسية ليس قليلا في البلدان العربية

لقد غزا بعضهم باريس نفسها ، حيث صدرت دواوين ومثلت مسرحيات شعرية ، لكتاب من الشرق العربي والمغرب على السواء ..

لكن في المكتبة العربية حتى الآن ثغرة لا تزال فاقرة : فان تلك المؤلفات الشعرية لم تنقل كلها ، بل لم ينقل منها غير القليل الى اللغة العربية . شأنها في هذا شأن المؤلفات النثرية لنوابغ الكتاب العرب الذين كتبوا بالفرنسية والانجليزية وغيرهما .. هذا نقص يجمل بمن يجيدون الترجمة ان يملاوه والكتاب الذى نقدمه لك اليوم هو أحدث كتب الشاعرة والكاتبة الرقيقة كوليت خورى

و « رعشة » عنوان لمجموعة من المقطوعات الشعرية نظمتها بالفرنسية « كوليت سهيل » وليست هذه المجموعة اول كتاب يظهر فى سوق الادب ويحمل هذا الاسم

المجموعة مهداة « الى رودريكو ».

اسم قد يفطن الى شخصية صاحبه المقربون الى الشاعرة المطلعون على حقيقة الاتجاهات العاطفية التى تختلج فى صدرها . ويكفى ان يعلم القارىء ان الشخص الذى اهديت اليه منظومات كوليت كان — وقد لا يزال — غائبا عن انظارها وهى تعبر عن عواطفها شعرا . ان خياله يبدو بين السطور ، من خلال الزفرات ، فى صلب كل مقطوعة طويلة او قصيرة ، ويحوم حول كل عنوان من العناوين التى بلغت العشرين

قريب عن هذه الارض
وقد اجده .. ربما ..
اذا ملات لى كاسى !

وتتتابع العناوين :

« احبك » — كما تنتظر الارض الشتاء ، وكما تؤمن الحياة بالشمس

« ليلة الشتاء » — حيث يرقص جسدا الحبيبين امام لهيب النار ..

« من اجلك » — حيث تقطف اليدين الناعمتين وردة من اجل الحبيب الغائب ..

« سيجارتى » — حيث تقول الشاعرة انها بدات تدخن ارضاء له، ثم اصبحت تدخن لتنساه !

« الوداع » — حيث تخشى ضياع الوقت :

ترن قوافيها كالاجراس الفضية ، تتساءل الى اين ذهب الراحل العزيز، وهل يعود ، ومتى يعود ..

ذهب ، وقد يعود ، وقد لا يعود

وترك خلفه الوحشة ، والاسى ، والذكريات الحلوة والمرة معا

يخيل لمن يطالع هذه الابيات ان الشاعرة تحاول أن تنسى ، ثم تعود فتتذكر لان النسيان ليس سهلا ، ولان خيال الغائب — كما قلت — يرفرف امام العين ويبدو من خلال الكلمات والعبارات .

هل اهتدت الشاعرة الى طريق الحب ثم خلا الطريق من الحب فتغنت به فى ابياتها ؟ ام انها لاتزال تبحث عن الطريق وتأمل ان تهتدى اليه وتجتازه الى نهايته

الاسم ، حسب الترجمة الحرفية « سوريتى » ! والتحية صادرة من الشاعرة وهى فى بلاد الغربة ، فى الولايات المتحدة الامريكية حيث تسم بقم المقطوعة الاخيرة من المجموعة الصغيرة :

سكون الصحراء
يهتز احيانا ويرتعش
بفضل الشاعر
والصدى
يترنم بالابيات الجميلة
ويطمئن النفس القلقة !
هناك ، ياصديقى الجميل
السماء صافية ،

رعشة

جددا ..

اقرأ « مع الفجر » حيث تقول كوليت :

على الطريق الكبير ، الكبير
كان يبتعد .. يبتعد ..
وادركت السماء بلا شك
ان حلمى ينطفىء ..

وتحت عنوان « ربما » تقول كوليت :

ابحث عن الشخص الوحيد
الذى كان يفهمنى
لكى ابسط له يدى الاثنتين
فى هذه الحياة القصيرة ..
لا ابحث الا عن شخص
واحد

لننعم بالساعات القليلة
الباقية امام املنا
ولنذق على مهل حرارة
الليلة الاخيرة !

« مع السلامة » ! — حيث تنظر الى الطائرة التى اقلته :

عيناى ، هناك ، بعيدا ،
تبحثان عن نقطة ، عن صورة
ليست عيناى غير انشودة :
مع السلامة !

احساس مرهف ، مشاعر فياضة، عواطف ملتهبة : الابيات القصيرة ، الضامرة ، لعبر عن ذلك كله فى عبارات مقتضبة ، فى كلمات متقطعة،

ما أكثر المعانى التى تبقى فى صدر الشاعر !

وما عبرت عنه كوليت سهيل فى مجموعتها الجديدة « رعشة » ليس غير قليل من كثير ، لاشك فى انها ستعبر عن بعضه ايضا فى مجموعات اخرى تصدر تباعا ، فتضيف روائع جديدة الى ما سبق من روائع شعرية تزخر بها خزانة اللغات الاجنبية فى المكتبة العربية

وكوليت ، ابنة الاقليم الشمالى من الجمهورية العربية المتحدة ، لا تنسى وطنها الصغير ، وتحسب دائما حسابه فى نظمها ونثرها على السواء

ومجموعة « رعشة » تنتهى بتحية رقيقة خالصة لسورية وطن كوليت ، بعنوان : « وطنى سورية » او على

والنجوم تتساقط فى الليل
تاركة الاحلام
مرفرفة فى الفضاء ..
هناك .. هناك ..
بلدى الجميل !

فى وسعك ان تقضى مع كوليت لحظات حلوة ، بمطالعة مجموعة اشعارها « رعشة » امام نار متقدة او امام نافذة مفتوحة ، او على ضفة ماء يجرى ، على السواء

ويرجى ان تنقل هذه المجموعة الى العربية ، لانها جديرة بذلك ، والفائدة من ترجمتها لن تقل عن الفائدة من نظمها

لم يكن في ذهني اكثر من الرغبة في تسلية الصيام حين قلت لفريد شوقي مداعبا

● ماذا تفعل لو اتيحت لك فرصة الصعود الى القمر ؟

واجاب فريد شوقي وشهيته تنفتح هي الاخرى الى التسلية:

ـ القاهرة ؟ ما افتكرش . الواحد صاير زهقان .

● لا اقول لك اصعد . وانما اسألك عما تفعله لو اتيحت لك هذه الفرصة .

واجاب فريد جادا كأنه يستعد فعلا لرحلة قمرية :

ـ ساصحب معي هدى سلطان و.. اسماعيل يس .

● ولماذا تصحب اسماعيل يس بالذات ؟

ـ لاني واثق تماما ان سكان القمر شديدو الشبه باسماعيل يس .

● اذن لنفرض ان ثلاثتكم قام برحلة الى القمر .. وعاد كل منكم ليكتب انطباعات هذه الرحلة .

فأردف فريد قائلا :

ـ اسمع يا سيدي .

وراح فريد يملي علي كأنه قادم لتوه من فوق .. اقصد من القمر .

ركبنا الصاروخ انا وزوجتي هدى وزميل اسماعيل يس . كل شيء في الجو هادىء من حولنا .. عدا ازيز الصاروخ الذي كان يصفع آذاننا بعنف وهو يشق الفضاء . وفجأة سمعنا اصواتا تهتف باللغة العربية:

ـ فريد شوقي . يعيش فريد

وعلى ميناء القمر رسا الصاروخ، نزلنا نحن الثلاثة . ومواكب غفيرة من سكان القمر في انتظارنا . حملوني على اكتافهم هاتفين بحياتي . ومن خلفي هدى واسماعيل تستغرقهما الدهشة . باختصار .. وصلنا الى قصر الماء . وهو قصر فخم بني من مياه الامطار التي تتساقط على سطح القمر . وهذا القصر شيده حاكم القمر خصيصا للضيوف من سكان الارض . وكان حول القصر حديقة واسعة جدا مليئة بأشجار كثيرة .. كل شجرة تتدلى منها ثمار كبيرة كل ثمرة في حجم عمارة الايموبيليا . فوجىء اسماعيل يس بأحد خدام القصر يقترب منه ويسأله :

ـ انت جعان يا بقو ؟

وصاح اسماعيل يس غاضبا :

ـ ماتقوليش بقو أحسن انا بازعل.

وفجأة اخرج هذا الخادم شيئا اشبه بسكين حاد.. وقطع رقبة نفسه بها ـ هكذا تقتضي تقاليد سكان القمر عندما يزعل من احدهم شخص من سكان الارض .. لقد انتحر الخادم. وجاء خادم آخر .. وامسك باحدى الثمرات . وضربها فوق رأسه . فاذا بها تتحول الى مائدة مليئة بمختلف اصناف الطعام . ورحنا نأكل دون شبع . كل شيء نمسكه بايدينا لانحس به .. واذا قربناه من افواهنا لانتذوقه وفجأة سمعنا ضحكات من حولنا . فسألت رئيس الخدم :

ـ كيف نتناول الطعام ؟ .

قال وهو يضحك :

ـ اخبط راسك في الطعام .

وعلى الفور نفذنا تعاليم رئيس الخدم .. فاذا بطوننا تمتلىء بالطعام .. واحسسنا بالشبع .



تخاريف صيام ...

رحلة إلى قلب القمر!

وبعد ذلك دعانا الحاكم لعشاء السهرة في قصره الفخم المصنوع من الثلج والهواء .. واستقبلتنا «حريم» الحاكم برقصات البجعة .. وجدير بالذكر أن أسرع أحذق الراقصات استطعم برأس اسماعيل بس .. فأمر الحاكم فورا بقص الراقصة .. وعرفنا السبب بعد ذلك [illegible] عند الحركة معناها أن المراد تخليص اسماعيل بس .. فقبلته باسمها .. [illegible] مخالفا للقواعد الآداب منه [illegible] فقد أمر الحاكم بقتلها .

وكانت السهرة ممتعة عند الحاكم .. وعندما جلسنا الى تناول العشاء الخفيف .. وهو عبارة عن شيء أشبه بقطع الفحم الكبيرة في حجم [illegible] .. ورحنا نقرمش [illegible] عرفنا على طريقة الأكل .. حتى شبعنا وعدنا الى قصر الماء .. أقصد قصر الضيافة .

وفي الصباح استيقظ الزميل اسماعيل بس مبكرا في ذكر هذه الحكاية التي [illegible] حوارا مع زوجة [illegible] حدث في قصر الضيافة .. أن اسماعيل بس أحضرت له فتاة راقصة من سكان القمر .. [illegible]

[illegible] أمام [illegible]

قالها من وراء باب حجرة النوم .. ثم أغلق الباب على نفسه ومعه الفتاة الحسناء .

●

وذهبت الى اسماعيل بس .. حيث له الجزء الأول من الطبقات الرحلة .. وزعم أن اسماعيل بس لم يكن لديه فكرة عن [illegible] زملائه ومبدأ التسلية .. فقد راح يكمل القصة ويؤكد أنها حقيقة .. قال :

— لقد تعمد فريد أن يتجاهل النهاية العصيبة لحكايتي مع فتاة القمر .. [illegible] الفتاة [illegible] .. [illegible] في [illegible] هذا [illegible] باباه [illegible] أن [illegible] والفتاة [illegible] التي [illegible] .. وقد [illegible] لا [illegible] في القمر .. حتى لو كانت [illegible] القمر [illegible] بالفتاة تصرخ وتشكو .. ولا شك أن سكان الأرض من [illegible] هذا العام .. [illegible] .. ولا أن [illegible] في [illegible] .. [illegible] .. أي والله [illegible] .. [illegible] الى جوارها [illegible] .. [illegible] هذا الرجل ابن الأرض [illegible]

وهنا [illegible] الأسد [illegible] ما [illegible] .. [illegible] الأرض [illegible] .. [illegible] .. [illegible]

وانصرف الأسد [illegible] على [illegible] من الفتاة .. [illegible] وجه [illegible] باب الغرفة .. بينما كان [illegible] فريد وزوجته [illegible] في نسج [illegible] .

وحاولت أن أفهم الفتاة بالذوق والحسنى واللطف أنني لن أخون زوجتي العزيزة « أم ياسين » .. وبمرة واحدة دخلت الغرفة وأغلقت على نفسي .. ونمت .. وبعد قليل استيقظت من النوم وقد أحسست بنار ساخن يلهب جسدي .. جريت الى حجرة فريد وعدلي .. فوجدتهما مستيقظين .. ووجهها [illegible] الحديد [illegible]

واستدعينا [illegible] القصر لنسأله عن سبب ذلك فقال لنا أن الشمس قد أشرقت .. وفهمنا طبعا [illegible] وجوهنا وأجسادنا .

وبعد ذلك ركبنا شيئا أشبه ببساط الريح .. وذهبنا الى قصر الحاكم حيث أقيمت لنا حفلة صباحية لاستقبال اليوم التالي .. ووقفنا نحن الثلاثة والحاكم في صف واحد .. بينما [illegible] ينظرون في [illegible] طويلة أمامهم في يوم [illegible] .. وكان كل واحد يتقدم خطوة [illegible] في الهواء .. ثم يركع على الأرض .. ثم يقف كالبهلوان فيصفق الحاكم .. ثم يصفق كل منا صفقة .. وكانت هذه [illegible] في استقبالات الصباح .

ولهذا قررت ألا أبيت هناك ليلة أخرى .. حتى لا يحدث لي استقبال آخر [illegible] أكثر مما حدث .

●

وجاء دور عدلي سلطان .. كتب الجزء الثالث من رحلة القمر .. قال :

— قبل كل شيء .. أحب أن [illegible] [illegible] في حياة الرحلة .. [illegible] الأولى [illegible] فريد [illegible] .. والثاني [illegible] .

وقد لاحظت رجال القمر [illegible] [illegible] .. ولم يجرؤ واحد منهم أن يتطلع نحوي .. والسبب أنهم كانوا خائفين من وحش الشائعة .. وبالتالي كانوا خائفين من [illegible] الأرض والقمر [illegible] أن [illegible] [illegible]

[illegible] زوجة الحاكم [illegible] لها .. فلما [illegible] عرفت أن [illegible] في القمر لا تسمح لزوجة الحاكم بمقابلة أي انسان من الأرض حتى لو كان هذا الانسان سيدة .. ولكن زوجة الحاكم ضربت [illegible] بهذه التقاليد [illegible] .. [illegible] الشكر [illegible] الخدمة الكبرى التي قدمتها لها .. فلما سألتها عن نوع هذه الخدمة [illegible] ولم [illegible] لي شرف التعرف عليها .. أجابت بأنها [illegible] لي [illegible] وصلت اليه من [illegible] الا أن [illegible] الوحيدة التي [illegible] الزواج من الحاكم هو أنها [illegible] .. [illegible] على [illegible] [illegible] سلطة كبيرة جدا ..

[illegible] لي أنها من [illegible] وأن زوجها حاكم القمر [illegible] [illegible] .. [illegible] وأنه حاكم القمر [illegible] .. [illegible] زوجته !

وعند هذا الحد انتهت تقارير رحلة القمر التي كتبها فريد وعدلي واسماعيل .



الرجل الذى لم يضعف ..!

انا امرأة فى الخامسة والثلاثين منذ عشر سنوات أحببت شابا حبا جما ، وأحبنى هو ايضا .. فمنحته كل شيء ..ودامت علاقتنا ثلاث سنوات ، ثم بدا يتهرب منى ... واخذت اطارده ، وارجوه واستعطفه لكى يتزوجنى .. لكنه قال لى انه لا يؤمن بالـزواج . واذا كان يؤمن بالزواج فلابد انني كنت التى يختارها . . . وبالطبع تقـدم لى شاب للزواج فقد كنت جميـلة ، مثقفة ، ومن عائلة حسنة السمعة . ولم اجد بدا من الزواج ككل الفتيـات وتزوجت هذا الشاب الطيب الذى لم يعرف شيئا عن ماضى حياتى ، ولم يكتشف انني فقدت عذريتى.

ولـكنى لم احبه .. واخترته للزواج من بين رجال كثيرين كانوا يحبوننى ، ويطلبوننى ، لا لانه احسـنهم أو اقربهم الى نفسى ولكن لانه اطيبهم قلبا ، واكثرهم غباء حتى لا يفطن الى ما حدث لى وعشت معـه حياة هادئة ،وأنجبت ثلاثة اطفال ...

وفجاة ، قابلت الشـاب الاول الذى احببته ، والذى اذلنى ولم يوافق على الزواج منى ، رغم اننى ركعت عند قدميه ، وقبـلت يديه .. ورايت فى عينيه الوله القديم الذى فتننى ، فثـارت اشجانى ، وتحرك حبى القديم ، خاصةواننى علمت انه لم يتزوج بعد .

انني احبـه حتى الان . ولا ادرى ماذا افعل . لقد طلب منى ان اقابله .. وانا اعـرف ماذا يعنى ؟ . فهو يعـرف اننى معه ضعيفة ، لا املك الا ان أسلم له كل ما يريد . ولكنى أريد ان انتقم منه .. اريد ان اذله ، واعذبه كما فعل معى .. اريد ان اشـعر بضعفه معى فهو الرجـل الوحيد الذى لم يضعف امامى ولم يأسره حبى . ماذا افعل ؟

زوجة معذبة . ى.ع.ز - طنطا

دكتورة نوال

لا انصحك بالتمادى فى التفكير فى هذا الرجل. فان سلطانه وتأثيره عليك قد يفقدان حياتك كلها ، ويجعـلانك ضحية لحب يائس تريدين اخضاعه لك .

والرجل الذى لا يحب لا يضعف أبدا . وبالطبع هـذا الرجل لم يحبك الحب الكافى ، الذى يجعله يؤمن بالـزواج ، ويؤمن بك ويريدك الى جواره دائما . وله وحده دائمـا .. اما ان يتركك لتتزوجين رجلا آخر ، بعـد أن عاش معك سنوات بلا زواج ، فهذا رجل خطير فى خداعه .. وخطير فى تلاعبه بالحب ، والافضل لك أن تطرديه من حياتك نهائيا ، واذا اتصل بك تجاهليه كما تجاهلك .. قولى له انك لا تحفظـين له الا صورة قبيحة عن رجل فاسـد مخادع ..

ثم ان الشيء الذى يدفعك الى هذا الرجل ليس هو حبك له ، وانما كرامتك المجروحة تريد أن تسترد قيمتها . وكثير من النساء يعشن فى خطيئة دائما جريا وراء كرامة مجروحة يردن لها الانتقام والسكينة ..

وانى اربأ بك أن تنهارى أمام هذا الرجل بهذا الشكل المهين . حاولى أن تستفيدى من تجربتك معه ، فى أنه كان رجـلا مخادعا استغل حبك له فى تمضية وقت على حساب شرفك ، ومسـتقبلك ، وحياتك .. ومثل هذا الرجـل لا يسـتحق منك الا الازدراء ، والاحتقار !

هجرنى بعد حب

● جمعنى الحب به عامين كاملين .. ولكن فجاة وجدته يبتعد عنى شيئا فشـيئا ، وحفظا لـكرامتى افترقت عنه . واخذت اسـائل نفسى ماذا فعـلت ؟ ! . أو ماذا جنيت ؟!.. لكنى لم اجد شيئا !..

لقد اقسم لى مـرة انني حبـه الاول والاخير . فلماذا خدعنى ؟ .. انني احترق شـوقا اليه ، وهو معرض عنى .. واذا تصـادف وقابلنى فى الطريق سـلم على لم مضى فى طريقه ، كأن لم يكن بيننا شيء . انه أول رجل فى حياتى . واعيش فى عذاب من اجل حبى له وهجره لى . ماذا افعل ؟

معذبة الشاطىء بالاسكندرية
ا. م. ك

- ان الرجل الذى يقول لامرأة احبك ، ثم يهجرها بعد فترة ، قد يكون مخادعا ، وقد لايكون مخادعا . فقـد تكون هى السـبب ؟ . . .

مجلة الحب

قد تكون هي التي جعلته يهجرها ، وقد يكون لا يقصد من كلمة احبك الا مجرد الترفيه عن نفسه في يوم اجازة ، او قضاء متعة أية متعة . ورايي أن تحاولي تذكر ماحدث بينك وبينه ، فقد تكونين أسأت اليه دون أن تعلمي . واذا وجدت أن شيئا من هذا لم يحدث ، فاعلمي انه لم يكن يقصد بالحب الا تمضية وقت مؤقت . وفي هذه الحالة لا يستحق منك الا الازدراء . ويمكنك اذا عجزت عن فهم الامر بنفسك أن تقابليه ، وتسأليه بصراحة وبجراة عن أسباب تصرفه الغريب هذا ، وتطلبي منه أن يوضح لك الامور .. وبعد ذلك يمكنك التصرف ولا تستسلمي لشعورك له في الوقت الذي هو معرض فيه عنك .

مسالة خجل

● انا طالب بكلية الزراعة .. احببت « ممرضة » عاما كاملا ، وكنت احبها حبا مؤقتا حتى تنتهي الاجازة الصيفية . وانتهت الاجازة وانتهى حبي لها . لكنها ظلت تحبني ، وتراسلني ، ومستعدة لان تدفع لي نصف مرتبها لتساعدني حتى انهي دراستي ، لم تتزوج لكني لا اريد الزواج منها ، لانها تركت نفسها لي كثيرا .. ولانها صرحت لي بانها كانت على علاقة حب مع غيري ، لكنها اقسمت انها تحبني ، ولن تكون لغيري . ولان مستوانا العامي غير متناسب . ماذا افعل ؟ .. انني خجل من ان اقول لها . انني لا اريد ان الزوج

حائر بزراعة الاسكندرية

— ان تصرفك مع هذه الفتاة لم يكن تصرفا نبيلا . فقد احببتها وصرحت لها بالحب ، ونتيجة ذلك انها احبتك ، ومنحتك نفسها كثيرا كما تقول ، وهذا كان بدافع شعورها لك ، وثقتها في حبك . وفي الوقت الذي تعاملك فيه بصراحة مطلقة ، وتعترف لك بما كان في ماضيها ، وتعرض عليك نصف راتبها و .. و .... في هذا الوقت لم تكن جادا في حبك لها .

انني اسفة كل الاسف لما حدث منك ، ولا انصحك بالرغم من ذلك بالزواج منها ، ما دمت لا تحبها فانه من الخير لها ان تتركها الآن ، افضل من ان تتزوجها ، وتهملها ، او تتزوجها وتنجب منها اطفالا لم تنفصلان .

ابتعد عنها نهائيا ولا تلجا الى الخداع مرة اخرى ، ويمكنك ان تمضي اجازتك الصيفية بطريقة انبل من ذلك .

الرجل والمراة

● ما الفرق بين قلب الرجل وقلب المراة من حيث الشعور ، والعواطف ، بصرف النظر عن الجسد ؟ .. هل يحب الرجل بطريقة . والمراة تحب بطريقة اخرى ؟ ! . هل تخلص المراة ، وتفي الرجل ، بينما الرجل يحب التجديد ، وتغيير المراة التي يحبها ؟! .. هل المراة تحب الاستقرار والزواج والرجل يحب الجري ، والنط ، والعزوبية ؟ ! .. انني امراة احب باخلاص ، ورجلي يهرب مني ! .. ماذا افعل ؟ !

معذبة د. ا. المحلة الكبرى

— ان الحب في قلب الرجل او المراة اذا كان حقيقيا فهو حب واحد لا يتغير ، ولا يحب الجري ولا النط ولا العزوبية ، وانما ينشد الاندماج الكلي ، والاستقرار والزواج واكثر من الزواج التفاني حتى بعد موت الشخص الذي يحبه ، وذكراه الجميلة التي يتعزى بها .

اما اذا كان رجلك يا سيدتي له قلب يحب الجري والنط والعزوبية فانه لا يحبك حبا حقيقيا .. والافضل ان تنفصلي عنه وتبحثي عن الحب الحقيقي الدائم

ما هو الحل ؟

● انا فتاة في الثالثة والعشرين من عمري ، احببت رجلا حبا شديدا ملك علي كل جوارحي ، ومنحته نفسي .. ولكني تبينت بعد فترة انه خدعني ، وسلبني اعز ما املك ثم تركني ، وعشت في عذاب سنين .. ثم تقدم رجل لا باس به للزواج مني ، ووافقت . لكني حائرة ماذا افعل ؟ هل اخدع هذا الزوج ؟ ام اعترف له بصراحة بما حدث لي . بالله عليك ساعديني

ت . ا . ر — بغداد

— رايي أن الصراحة افضل شيء . يمكنك ان تشرحي له الامور على حقيقتها . واذا كان يحبك ويقدرك فسوف يعتبر صراحتك هذه نوعا من النبل والثقة والاخلاق القوية . اما اذا كان رجلا ضيق التفكير والعقل ، ولا يحبك الحب الكافي ، فسوف يهجرك بالطبع وهذا افضل لك حتى لا تتزوجي رجلا بهذا الشكل . ولتنتظري الرجل الواسع الافق الذي يقدرك ويعرف ان المرء لا ينجو من الاخطاء في حياته . وان الاخطاء هي التي تصقل النفس وتهذبها .

دكتورة نوال

ظهور عارية

بقلم وليم باسيلي

هتف الحاجب بصوت جهوري قائلا:

ـ محكمة ..

وعلى الاثر تلاشت الضجة التي كانت تدوى في جو القـاعة ، وهب الحاضرون وقوفا ، بينمـا اسرع بعضهم باطفاء السجاير المشتعلة في ايديهم والقـاء بقاياها تحت اقدامهم ..

ودخل من حجـرة المداولة ، اعضاء المحكمة ، واخذوا اماكنهم امام المنصة في سكون ووقار ، ومن ثم جلس الحاضرون ، وقـد تعلقت انظارهـم برئيس المحكمة وهو يمـد يده الى كومة الملفات التي عنى كاتب الجلسة بصفها امامه ، ويتناول منها اول ملف ، لاول قضية في جلسـة اليوم ، وهي القضية المتهم فيهـا الفنان جلال عبد الصبور

وكان جلال يقف في قفص الاتهام ، وهو يتطاول بعنقه الى هيئة المحكمة ، وكان يبدو في الثلاثين من العمـر ، نحيل الوجه ، تشوب سمرة وجهـه صفرة شاحبة ، وتدل نظـراته ، وحركاته السريعـة ، على انه يعيش باعصابه ..

وكان وجهه مرصـعا بالكدمات والسجحات المتعددة ، مما يقطع بانه لقى عددا غير قليل من اللكمـات والصفعات ...

واجاب الفنان المتهم من الاسئلة التي وجهها اليه رئيس المحكمـة بصوت خافت يشيع فيه الاضطراب والقلق

كانت الاسئلة تتناول سـنه ، وصناعته ، وعنوانه ، وقد اتبعهـا الرئيس بهذا السـؤال :

ـ هل ارتكبت جريمة خدش حياء « المجنى عليها » في الطريق العام ؟

وارتفع صوت الفنان وهو يجيب عن هذا السـؤال ، في عصبية وحدة قائلا :

ـ غير معقول ! غير معقول! لايمكن لفنان مثلى ان يقدم على عمل كهـذا .. هل هذا معقول ياسيدى ؟

وقاطعه رئيس المحكمة بقوله :

ـ حصل ام لم يحصـل ؟ اجب على قدر السـؤال

فاسرع يقول :

ـ طبعا لم يحصل .. لم يحصل ابدا ....

ودعيت المجنى عليها ، السـيدة نجوى ، فدخلت الى القاعة يتقدمها عبير اخاذ ، انعش جو الحجـرة ، وعطر هواءهـا الراكد ، وكانت في الرابعة والعشرين من العمر ، رائعة القوام ، شقراء البشرة ، لينـة الاعطاف ، تفيض انوثة وجاذبية

ومضت تجيب على الاسئلة الموجهة اليها في لهجة يغلب عليها الحياء ، وكانت اجاباتها تؤيد اتهام الفنان ، وبعد ان ادلت باقوالها ، اتجهت الى احد المقاعد الامامية واخـذت مكانها بين النظارة

وتعاقب الشهود امام المنصـة . انهم شهود الاثبات الذين استعانت بهم النيابة لتعزيز الاتهام . الشرطى الذي القى القبض على المتـهم . بعض افراد الجمهور الذين اتفق وجودهم اثناء وقـوع الحادث . صاحب المتجر الصغير الذي وقعت الجريمة امام متجره ..

وعلى اثر ذلك ، وقف وكيـل النيابة ، وافاض في شرح القضية ، باسلوب اثار سخط النظارة على المتهم ، ثم مضى يناشد العدالة ان تأخذ المتهم باقصى العقـوبة ، أدبا له وعبرة لغيره

ووقف المحامي ليدلي بدفاعه عن المتهم ، ولكن المتهم استاذنه في القاء كلمة تمهيدية قصيرة ، قبل ان يبدا دفاعه ، وجلس المحـامي وهـو يهز راسـه ويبتسم ، وكانه يشـفق ان يزيد موكله الطين بلة بكلمته ، وهو لا يعرف شيئا من صناعة الكلام ..

وانطلق الفنان المتهم يقول :

ـ لست ازعم انني اجيد مهمة الدفاع عن نفسي ، او انني ـ لا سمح الله ـ اقدر من الدفاع على الكلام ... كلا .. لم يصـل بي الغـرور الى هذا الحد .. ولكني اسأل المحكمة ان تفسح صدرها لي قليلا ، لكي اشرح لها وجهة نظري وأوضـح لهـا دقائق قضيتي وخفاياها ..

واذن له رئيس المحكمة بالكلام ، فأخذ يمر بيده على جبهته ليستجمع افكاره المبددة ، ومضى يقول :

« اناشدكم العدالة ـ سـادتي القضاة ، واسألكم ان تنعموا النظر في قضيتي ، حتى لا تتطور هـذه الفكاهة الرائعة ، وتتحول الى مأساة حقيقية اخرج منها مدموغا بوصـمة وصمة تأباها نفسي ، وتبرا منهـا شخصيتي المتواضعة ..

« لست اشك في ان امامكم الان جريمة .. جريمة من تأليـف و « اخراج » مهنتي التي امارسها منذ امـد بعيـد .. وعلى الرغم مني رايتني اقوم بالدور الاول في هـذه الجريمة التي لاتعدو ان تكون ـ في حقيقتها ـ تمثيلية طريفة ..

« نعم ، لا انكر انى بعد ظهوري على المسرح ، اضطررت الى احناء راسي خجلا من النظارة ، بدلا من احناء راسي شكرا وتحية ..

« ولا انكر ان اعجاب الجمهـور بدوري ، جعله ينهال علي بالضرب والصـفع والركل .. بدلا من التصفيق الحاد والهتاف المتواصل ولكنه اعجاب على كل حال ، وان اختلفت صور التعبير عنه !

« ولو تصفحتم ملف القضية ، لرايتم انه ينطوى على عشرات من الشهادات التي قدمتها الى الشركات والمؤسسات التي تنتفع بمؤهلاتي الفنية ، وكلها تتفق على ان « جلال » الماثل امامكم في قفص الاتهام ، فنان نابغة ، تخصص في اختيار الاماكن اللائقـة للاعلانات التجـارية ، وتنسيقها ، وتزيينها ، وهندستها بذوق مرهف سليم ، وبراعـة لا تبارى ..

اذن المتهم الماثل امامكم « فنان » ..

ولكن .. ما معنى هذه الكلمة ؟ انها ليست مجرد تعريف تطلق على كل انسان يشتغل بفن من الفنون ، ولكنها تعني شيئا أعم وابعد أثرا ... انهـا تعني انسانا يتمتـع بشخصيتين ينتظمهما اطار واحد .. الشخصية الاولى فنية معنوية ، خالدة ، تستمد وجودها من الوحي والالهام ، والثانية شخصية مسودة تستمد وجودها من الماديات .. الاولى حاكمة خالية ، والثانية محكـومة مغلوبة على امرها ..

« ومن هنا ـ سادتي القضاة ـ جئتما بملابس « جلال الفنان » لا يرى الاشياء بالعين التي يراهـا بها « جلال الانسان » .. واحب ان اقوم بتقريب هذه المشكلة الى اذهانكم ، فاقدم اليكم صـورة مألوفة « نراها كل يوم » ، انها صـورة طفلة متسولة تستجدي المارة ، فماذا يرى فيها الناس ؟ انهم لا يرون فيها الا طفلة بائسـة ، مهلهلة الثياب ، ضامرة الجسد ، قـذرة الوجه ، حافية القدمين ، مشعثة الشعر ...

« هذا ما يراه الناس في الصورة ، اما الفنان فلا يرى شيئا من هـذا كله .. ان الذي يراه ، ويبهـر اعطافه ، ويذيب قلبه ، ويؤثر فيه اشد التأثير ، تلك النظرة المتوسلة الحائرة التي تنبعث من عيني الطفلة وتتارجح بين اليأس والامل .. بين الشقاء والرجاء .. بين الحـرمان والعطاء ..

« ان الفنان ، قد يمر بأضخم العمارات ، وافخمها ، فلا تستوقف نظره ، ولا تسترعي انتباهه ، بقدر ما يستـوقف نظره ويسـترعي انتباهه ، جدار قديم ، او منـزل متهالك ، او حلية قديمة تتعلق بواجهة بيت قديم كانها وسـام الشرف على سترة جندي غريق ..

« وانا ـ ياسادتي القضـاة ـ حينما امارس عملي ، اتجـرد من شخصية الانسان ، فلا يرى الناس مني الا « جلال الفنان » الذي قد تمر به الساعات الطويلة وهو واقف في مكان محدود لا يتململ ولايتحرك .. ولا يحس تعبا او نصبا ، يحدق النظر في جزء معين من جدار احد المنازل ، وخياله يضفى على هـذا الجزء من الجدار ، الوانا متعددة متباينة او متناسقة ، من روائـع الوشي ، وبدائع الاخراج ، فاذا مـا استقر خياله على صورة معينـة ، ارتسمت على شفتيه ابتسـامة الرضـا ، وفي ظلال هذه الابتسامة ، يذوب « جلال الفنان » ، ويحل مكانه جلال الانسان الذي ينطلق في طريقه كالقنبلة ليبحث في لهفة عن اقـرب مقهى ، ويلقى بنفسه على اول مقعد ، ويستمتع بتناول فنجان القهوة او كوب من الشراب .. ثم يخرج قلمه ، ويحاول انتزاع الصـورة التي في ذهن « جلال الفنان » ليضعها على الورق ..

وتريث جـلال برهة ، بينما لف السكون جو القاعة ، وامسـك الحاضرون انفاسهم ، ثم عاد يقول :

« عفوا ايها السادة القضاة اذا كنت قد اسهبت في هذه النقطـة ، لانها جوهر القضية ، فاذا جلوتها لكم على الوجه المطلوب ، فلا جريمة ولا اتهام ، اما اذا خانني التعبير ، فلا مفر اذا اخذني القانون بغير جريرة

« والان .. لنعد الى « جـلال الفنان » ..

« مما اوضحته لكم ، يتبين ، ان « جلال الفنان »

لا يرى في الجماد ، او الانسان ، او الكائنات الا شيئا واحدا ، هو : « الجـزء المعبـر » الذي ينبض بالحياة !

« وفي اليوم الذي وقع فيـه الحادث ، كان « جـلال الفنـان » منصرفا الى اختيار حيز صغير في شارع سليمان باشا ـ ذلك الشارع الارستقراطي العتيد ـ يصلح لعرض قلادة من اللؤلؤ الابيض الثمين ، مثبتة الى وسادة من المخمل الاسود النفيس ..

« ومضيت اذرع الشارع مـرة بعد مرة ، باحثا منقبا ، ولكن دون ان اظفر ببغيتي .. ومضت ساعات النهار ، وجاء المساء باضـوائه الساطعة ، وانا لا اشعر بمـرور الوقت ، ولا احس التعب على كثرة عدد المرات التي ذرعت فيها الشارع من الجانبين .. وفجأة رايت المكان المنشود يتراءى امام عيني ، وقـد تركزت عليه الاضواء ، فلم اصدق الذي ! اهـذا المكان من اللجين المسكوب ؟ ام من العاج الناصع ام من المرمر الذي يستهوى لونه القلوب ..

« وعلى غير انتباه ، وبحكم المهنة الحرة ، فللمهنة احكامها ، مددت يدي يد الفنان ، الحـس بها ذلك

المرصع ، الذى اعتقدت انه اصلح مكان لعرض القلادة ، واذا بى ابين — بعد فوات الاوان — انى الحسن جزءا عاريا من ظهر سيدة حسناء !

«وفزعت السيدة من ملمس يدى، فانطلقت تصرخ لفرط ما عراها من الفزع ، وكأنما كان صراخها اعلانا بالتعبئة العامة .. فسرعان ما رايتنى اواجه جمعا حاشدا ، كل فرد من افراده ، يأبى الا ان يكون علما من اعلام التقى والورع ، او جنديا فى جيش الفضيلة !

« وتبارى الجميع فى ارتداء ثوب البطولة ، كل منهم يريد ان يكون — فى نظر السيدة الحسناء — البطل المنقذ ، وحامى زمار المروءة والانسانية ، ولكن على حسابى الخاص .. وما هذه الكدمات والاصابات التى تبدو على وجهى الا اثرا من اثار البطولة ، بطولة جمهور حاشد عف النظر واللسان

« ولعلكم لاحظتم ، من اوراق التحقيق ، انى حينما وصلت الى مركز الشرطة ، اعترفت اعترافا صريحا بما جنته يدى ، ولو كنتم معى ، ورأيتم « الباشجاويش » او الضابط المنوب — وهو يرمق الجنى عليها بنظرات التقدير — ولا اقول الاعجاب — فاذا ارتدت نظراته الى ، تطاير منها الشرر ، ثم ادار لسانه يقذفنى بكل ماعلق فى ذهنه من كلمات الاهانة والزراية والتهديد والوعيد ، لو كنتم معى ، ورأيتم هذا المنظر ، لاستحققت منكم التقدير لانى بادرت بالاعتراف ، حتى لا استهدف لحملة اخرى من حملات انصار التقى والورع ..

« ولم يكن فى وسعى بالطبع ان اجرح للباشجاويش ، مشكلة ازدواج

شخصية الفنان .. لو اننى ارتكبت هذه الحماقة ، لما تيسر لى الوقوف امامكم ، بل كنت الآن ضيفا على مستشفى الامراض العقلية ..

« هذه هى قضيتى ، يا سادتى القضاة ، وبقيت لى كلمة اخرى ، اترك بعدها زمام الكلام الى الاستاذ المحامى ، وادع الامر كله بين يدى عدالة المحكمة ..

« انها ملاحظة بسيطة، ارجو ان يحظى باهتمامكم ..

« ان هذه السيدة الحسناء ، حين اسفرت عن ذلك الموضع الجميل من جسدها ، انما كانت —

بالاصطلاح التجارى — عارضة له ، والعارض يختار عادة افضل ماعنده ليعرضه ، حتى يجتذب الانظار ، ويظفر باعجاب النظارة ، ويحملهم على اقتنائه مهما ارتفع الثمن ..

.. ولقد ظفرت الفاتن المعروضة، او بالاصطلاح التجارى — البضاعة المعروضة باقصى ماتطمع فيه صاحبتها من آيات الاعجاب والتقدير ، وكفاها فخرا انها ظفرت باعجاب فنان ذواقة، خبير بمفاتن الجمال ودقائقه واسراره ويعرف كيف يقدره حق قدره ..

.. افلا يكفى كل هذا ، لكى تأخذها الرحمة بالفن ، والرفق به،فتتنازل

من دعواها ،وتقف الى جانبى ،لتناشد المحكمة ان تأخذ بوجهة نظرى ! » .

واتجهت الانظار من جديد الى الجنى عليها الحسناء ، وكانت فى هذه اللحظة ، تستسلم لدوامة عنيفة من مختلف الاحاسيس والانفعالات .. انها لم تنس مانالها من التشهير والفضيحة ، حين تجمع المارة حولها وقت وقوع الحادث ، ولكن هذا الاطراء البالغ .. هذا الوصف الرائع الذى اضفاه على مفاتن ظهرها العارى ، قد هز اعطافها ، وحرك فؤادها ، واثار فى نفسها موجة طاغية من الزهو والخيلاء .. ولقد ودت لو دفعت عشر سنوات من عمرها ، مقابل حضور جميع معارفها واصدقائها هذه المحاكمة ، ليسمعوا بآذانهم حكمة الفن فى جمالها ومفاتنها بلسان الفنان المتهم ..

واستفاقت من خواطرها تحت وطأة الانظار المحدقة بها ، وادركت ان الواجب يدعوها الى الكلام .. الى ان تقول شيئا ما ، فى صالح الفنان المتهم ..

ولم تلبث أن تقدمت من المنصة ، فسألها رئيس الجلسة ..

— اتريدين ان تقولى شيئا ؟ فتوردت وجنتاها ، وقالت :

— نعم .. عندى ما اضيفه الى الشهادة التى ادليت بها امامكم

وقال رئيس الجلسة :

— حسنا .. تكلمى ..

فقالت :

— فاتنى ان اقول ، اننى لاحظت أن المتهم كان فى شبه ذهول ، ولم يكن يقصد الاساءة الى ، حين امتدت يده عفوا الى .. ولذلك اعلن تنازلى عن شكواى ضده .. اذ تبين لى حسن نيته ..



برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون في اسبوع .. يبدأ اليوم وينتهي يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ٧ مارس

٢٫٠٠ قرآن كريم
٢٫١٥ حكمة اليوم
٢٫٢٠ طبق اليوم
٢٫٢٥ حياة رايلي
٣٫٠٠ اغنيات
٣٫٥٠ اغاني مختارة
٤٫٠٠ جنة الاطفال
٤٫٣٠ كارتون
٤٫٥٠ رمضان في الاسلام
٥٫١٥ حديث العصر
٥٫٢٠ القرآن الكريم
٥٫٣٢ اذان المغرب
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٠ على راى المثل
٨٫٣٠ مع العائلة
٩٫٠٠ الأنباء
٩٫٠٥ نهضة بلدنا
٩٫١٥ رحلة مع الانغام
٩٫٣٠ اي سؤال
٩٫٥٠ اغنيات
١٠٫٠٠ خللي بالك
١٠٫٣٠ رمضان زمان
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ حلقات
١١٫٣٠ فيلم طويل
[illegible] اغنيات
[illegible] المسحراتي
[illegible] التسابيح

الاربعاء ٨ مارس

٢٫٠٠ قرآن كريم
٢٫١٥ حكمة اليوم
٢٫٢٠ طبق اليوم
٢٫٣٥ سوزانا
٣٫٠٠ الشك المثير
٣٫٥٠ اغنيات
٤٫٠٠ جنة الاطفال
٤٫٣٠ كارتون
٤٫٥٠ رمضان في الاسلام
٥٫١٥ حديث العصر
٥٫٢٠ القرآن الكريم
٥٫٣٢ اذان المغرب
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٠ على راى المثل
٨٫٣٠ مع العائلة
٩٫٠٠ الأنباء
٩٫٠٥ اغنيات
٩٫١٥ مجلة التليفزيون
٩٫٤٥ رأى الشعب
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ مسابقة رمضان
١١٫٠٥ تمثيلية غنائية
١١٫٣٠ رمضان زمان
١١٫٤٥ برنامج فكاهي
١٢٫٤٥ اغنيات
١٢٫٥٠ المسحراتي
١٢٫٥٥ التسابيح

الخميس ٩ مارس

٢٫٠٠ قرآن كريم
٢٫١٥ حكمة اليوم
٢٫٢٠ طبق اليوم
٢٫٣٥ فيلم
٤٫٠٠ جنة الاطفال
٥٫٠٠ كارتون
٥٫١٠ حديث العصر
٥٫٢٠ قرآن كريم
٥٫٣٢ اذان المغرب
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٠ على راى المثل
٨٫٣٠ مع العائلة
٩٫٠٠ الأنباء
٩٫١٥ باليه التليفزيون
٩٫٣٠ حديث الزمن
٩٫٥٠ مشاهد فكاهية
١٠٫٠٠ الموسيقى العربية
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ مسابقة رمضان
١١٫٣٠ يوسف وهبي يقدم
١٫٠٠ اغنيات
١٫١٠ المسحراتي
١٫٢٠ التسابيح

الجمعة ١٠ مارس

١٫٠٠ قرآن كريم
١٫١٥ حكمة اليوم
١٫٢٠ طبق اليوم
١٫٣٥ اغنيات
١٫٤٥ نور على نور
٢٫٤٥ كرة قدم أو فيلم عربي
٤٫٠٠ جنة الاطفال
٤٫٥٥ كارتون
٥٫١٥ حديث العصر
٥٫٢٥ قرآن كريم
٥٫٣٤ اذان المغرب
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٠ على راى المثل
٨٫٣٠ مع العائلة
٩٫٠٠ الأنباء
٩٫٠٥ تمثيلية
٩٫٥٠ مشاهد فكاهية
١٠٫٣٠ رمضان زمان
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ بعد سبعة ايام
١٢٫١٥ ليالي القاهرة
١٫١٥ المسحراتي
١٫٢٥ التسابيح

السبت ١١ مارس

٢٫٠٠ قرآن كريم
٢٫١٥ حكمة اليوم
٢٫٢٠ طبق اليوم
٢٫٣٥ حلقات
٣٫٠٠ حلقات
٣٫٥٠ اغنيات
٤٫٠٠ جنة الاطفال
٤٫٣٠ كارتون
٤٫٥٠ رمضان في الاسلام
٥٫١٥ حديث رمضان
٥٫٢٠ قرآن كريم
٥٫٥٠ الاذان المغرب
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٠ على راى المثل
٨٫٣٠ مع العائلة
٩٫٠٠ اهم الانباء
٩٫٠٥ نهضة بلدنا
٩٫١٥ برنامج فكاهي
٩٫٣٠ رحلة اليوم
٩٫٥٠ مشاهد فكاهية
١٠٫٠٠ السؤال الاخير
١٠٫٣٠ رمضان زمان
١٠٫٤٥ الاخبار
١١٫٠٠ مسابقة رمضان
١١٫٠٥ مغامرات دري جيلين
١١٫٣٠ مجلة الاغاني
١٢٫٣٠ اغنيات
١٢٫٤٠ المسحراتي
١٢٫٥٠ التسابيح

الاحد ١٢ مارس

٢٫٠٠ قرآن كريم
٢٫١٥ حكمة اليوم
٢٫٢٠ طبق اليوم
٢٫٣٥ حلقات
٣٫٠٠ مسرح كاسيو
٣٫٥٠ اغنيات
٤٫٠٠ جنة الاطفال
٤٫٣٠ كارتون
٤٫٥٠ رمضان في الاسلام
٥٫١٥ قرآن كريم
٥٫٣١ اذان المغرب

اذاعة وتليفزيون

●● سعيد ابو السعد يسافر الى الاسكندرية لتسجيل حلقة من «برنامج لهواة» مع هواة الفن فى الثغر .

●● أم كلثوم ستقوم بدور الملكة «سميراميس» غناء فقط ، فى البرنامج الاذاعى الذى كتبه طاهر ابو فاشا ويخرجه بابا شارو .

●● مراقبة المنوعات بالاذاعة ستقدم ٥ حفلات ساهرة من بورسعيد وقنا وأسيوط والمنيا وشبين الكوم خلال شهر مارس .

●● استديو مصر صور أربعة أفلام قصيرة من التاجه للتليفزيون . الاول عن قصة الدواء ، والثانى عن قصة رسالة ، والثالث عن رغيف العيش، والرابع عن الغزالين .

●● لقطة من استديوهات السينما .. برنامج تليفزيونى جديد ستقدمه امانى ناشد كل أسبوع .

●● ادارة التليفزيون تبذل محاولات مع عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ لتقديم سهرات التليفزيون كمذيعين .

●● ٩ كاميرات جديدة «أوريكون» تسلمها التليفزيون هذا الاسبوع .. الكاميرات الجديدة تسجل الصوت والصورة فى وقت واحد .

●● اذاعتا القاهرة وبيروت اتفقتا على اقامة ثلاث حفلات من برنامج اضواء فى لبنان ، يومى ١٧ و١٨ فى بيروت و٢٠ فى صيدا .

●● حلقات «بيرى ماسون» سيقدمها التليفزيون باللغة العربية بعد ترجمتها ودبلجتها .

●● «أختبر معلوماتك» برنامج جديد ستقدمه سلوى حجازى فى التليفزيون ، يشترك فيه الجمهور، وتوزع جوائزه فى الحال .

●● «صوت أفريقيا» برنامج جديد سيقدمه المعتصم من ركن السودان .

●● ثريا حمدان ستقدم أولاد «لومومبا» مع حرم المستشار عبدالعزيز اسحاق فى برنامج «مع العائلة» .

●● التليفزيون العربى أرسل المصور سعد عثمان الى الرباط لتصوير تشييع جنازة الملك محمد الخامس .

●● آمال فهمى ستقدم ثلاثة برامج جديدة بعد رمضان .. فكرة البرامج الثلاثة تقوم على اتصال الجمهور بالاذاعة فى الداخل والخارج .

●● سيقدم التليفزيون تمثيلية كل يوم تستغرق ساعة كاملة وتسمى تمثيلية السهرة ..

●● تقرر ضم جميع المخرجين فى التليفزيون الى قسم التمثيليات الذى اصبح من اختصاصه الاشراف على جميع التمثيليات التى تقدمها اركان التليفزيون .

●● مباريات كرة القدم بين منتخب الجمهورية وفريق ريال مدريد سيسجلها التليفزيون لتذاع فى أيام أخرى غير أيام المباراة .

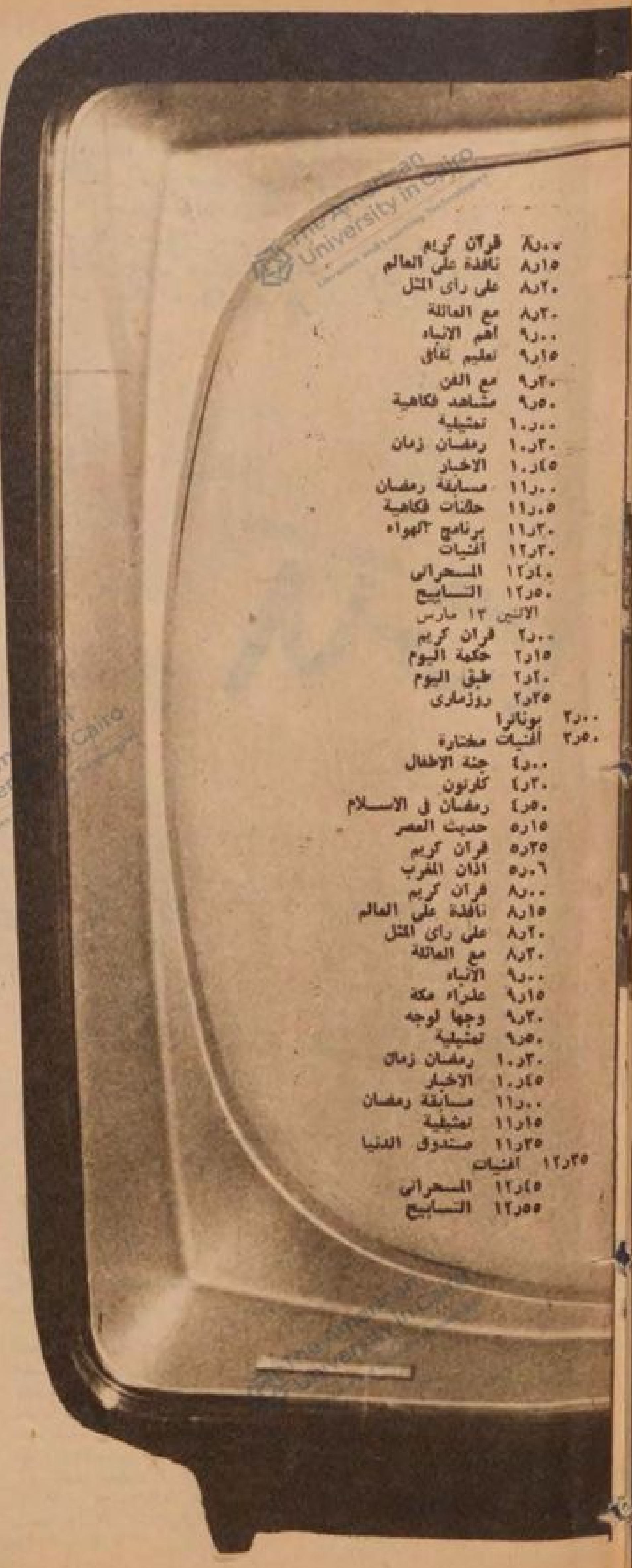
●● «كعك العيد» موضوع برنامج طريف يضم الوانا من الغناء الشعبى والطرائف التاريخية والعصرية يقدمها التليفزيون .

●● نجحت تجربة نقل مسرحيات من المسرح الى شاشة التليفزيون بعد تسجيل مسرحية لفرقة الريحانى .. سيوالى التليفزيون تقديم التمثيليات من فوق المسرح .

●● ثريا حمدان ستقدم فى برنامج مع العائلة احاديث مع ربات البيوت حول مشاكلهن ومتاعبهن .

●● المخرج مصطفى كمال سجل ثلاث حلقات فى مصانع الاسكندرية عن صناعاتنا المحلية وتطورها ، تذاع فى برنامج التليفزيون بعد العيد .

●● مشروع لتعليم اللغة العربية عن طريق الاذاعة يلقى عناية كبيرة من المسئولين فى الاذاعة ، اعتمدت الاذاعة مبلغ ١٥ الف جنيه لتنفيذ هذا المشروع .



٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على رأى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر١٥ تعليم تفاق
٩ر٣٠ مع الفن
٩ر٥٠ مشاهد فكاهية
١٠ر٠٠ تمثيلية
١٠ر٣٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسابقة رمضان
١١ر٠٥ حلقات فكاهية
١١ر٣٠ برنامج الهواء
١٢ر٣٠ أغنيات
١٢ر٤٠ المسحراتى
١٢ر٥٠ التسابيح

الاثنين ١٣ مارس

٢ر٠٠ قرآن كريم
٢ر١٥ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٢٥ روزمارى
٣ر٠٠ بونانزا
٣ر٥٠ أغنيات مختارة
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ كارتون
٤ر٥٠ رمضان فى الاسلام
٥ر١٥ حديث العصر
٥ر٣٥ قرآن كريم
٥ر٠٦ آذان المغرب
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ على رأى المثل
٨ر٣٠ مع العائلة
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ عذراء مكة
٩ر٣٠ وجها لوجه
٩ر٥٠ تمثيلية
١٠ر٣٠ رمضان زمان
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسابقة رمضان
١١ر١٥ تمثيلية
١١ر٣٥ صندوق الدنيا
١٢ر٣٥ أغنيات
١٢ر٤٥ المسحراتى
١٢ر٥٥ التسابيح

في الامثال العامية يقولون : الشيء بالشيء يذكر . وعلماء النفس يأخذون في عملية تداعي الافكار والخواطر بطريقة اسمها « التلازم » بمعنى ان شيئا معينا يستلزم أذهاننا بتذكر شيء بعيد ، مهما مرت عليه عشرات السنين . وشهر رمضان يذكر فنانينا باشياء كثيرة . بذكريات عاشوها في شهر رمضان . ومع رمضان الكريم يسترجعون هذه الخواطر . ترى ما نوع هذه الذكريات لاشك انها ذكريات طريفة . واليكم الدليل

من ذكريات شهر رمضان الكريم





محمد الموجي .. ذكريات مع قسم البوليس

● **النجمة كريمة تستعيد ذكرى بعيدة من ذكريات رمضان . تقول :**

منذ عشرين عاما ... وكنت طفلة طبعا لم أعرف بعد ماهو شهر رمضان . وكان احساسي به ان العربة الكارو تقف امام بيتنا .. فيسرع الخادمان اليها ، ويأخذان في انزال الاكياس الكبيرة المليئة بالجوز واللوز والمشمش ولفافات قمر الدين وأقماع السكر والدقيق الى اخر القائمة التي يسيل من اجلها لعاب طفلة في مثل سني . أذكر انني في أول شهر رمضان منذ عشرين عاما هجمت على هذه الاكياس بكل فضول طفولتي لاخذ نصيبي من محتوياتها . ولست أدري حتى الآن لماذا نهرتني أمي قائلة : لا يا حبيبتي .. دا مش عشانك .. دا عشان رمضان ! واغتظت جدا من « رمضان » هذا الذي اخذوا يحملون له كل هذه الاكياس ليضعوها له في ركن كبير من « الصندرة » . وتخيلت «رمضان» يومها رجلا عملاقا مفتول العضلات مبروم الشوارب ، يرتدي جبة وقفطانا ويمسك بيده عصا كبيرة . وقررت أن انتقم من هذا المنافس الخطير في شخص امه . أجل .. كانت عندنا سيدة خادمة اسمها « أم رمضان » . فانتهزتها فرصة .. وحملت عصا ابي الكبيرة .. ودخلت عليها الحمام وهي تقوم بغسيل الملابس . ثم انهلت عليها ضربا . وأنا أصرخ مغتاظة : ابقي خلي رمضان ينفعك بقى ! خليه ييجي هنا وانا اقطع لك رقبته .

● **أما الملحن محمد الموجي فيقول في مجال ذكرياته عن شهر رمضان :**

كان ذلك عام ١٩٤٦ . وكنت أنا وزوجتي قد خرجنا من احدى دور السينما في حفلة الثالثة . ركبنا ترام « ٣ » لنعود الى منزلنا في العباسية . والوقت رمضان . وانا صائم . والترام مزدحم جدا . وبسبب ازدحامه هذه الوجوه الحمراء للجنود الانجليز الذين كانوا يلوثون أرض الوطن في هذه الفترة . باختصار ... وصل بنا الترام الى ميدان الجيش . وفجأة سمعت صراخا صادرا من ديوان السيدات . وكان الصراخ يحمل صوت زوجتي قائلة : الحقني ياسي محمد .. حوش جوني ياسي محمد ! واسرعت في لمح البصر الى مصدر الصوت .. الى زوجتي . فوجدتها منزوية تحتمي بركن العربة .. وواحد الجنود الانجليز يمسك بخناق الكمساري يحاول انتزاع حقيبة الايراد من تحت ابطه . فرحت أفرق بينهما ، ولكن الانجليزي كان باردا بطبيعته لدرجة « التلامة » ، فناضل كثيرا من اجل الحقيبة . وفجأة وجدت عددا آخر من الجنود الحمر يتدخلون من اجل لصوصية زميلهم .. فضربني واحد منهم لكمة أطارت صوابي .. وبعدها فقدت صوابي فعلا . رحت بلا وعي أضرب الجندي الانجليزي بكل ما أوتيت من حقد المواطن المصري المغلوب على وطنه .. وتدخل بقية المصريين ، فأشبعنا الانجليز ضربا ولكما و «روسية» . وفي زحمة الضرب .. نظرت الى زوجتي نظرة معناها : انزلي انت روحي البيت . فنزلت . وجاء البوليس .. فاقتادنا جميعا الى القسم وهناك ظل التحقيق حتى انطلق مدفع الافطار . وتناولت طعام الافطار في القسم . انني رغم مضي ما يقرب من ١٥ عاما على هذا الحادث .. الا انني لا زلت استشعر حلاوة اللقمة التي اكلتها يومها . لقد كانت ممزوجة بطعم الانتصار على مجموعة من اللصوص الحمر .

● **وللفنان اسماعيل يس ذكرى بعيدة أيضا عن رمضان :**

كان ذلك منذ سنوات بعيدة . سنوات الكفاح الاولى . كنت أيامها عاطلا بلا عمل . وكنت اقيم بشقة متواضعة بمفردي في احد الاحياء الشعبية . وذات ليلة طرق بابي ضيف عزيز قريب . جاء يقضي بعض أيام رمضانية في القاهرة . ولم يتحمل



حسين رياض .. لن ينسى « ملك المتسولين »



كريمة .. انتقمت من ام رمضان المعظم



اسماعيل يس .. اكرم الضيف .. على طريقته ..



أمينة رزق .. لين ، وحمل الفال ، وتمثيل

منى اكثر من دعوة عابرة للمبيت عندي . مازق ! المهم .. جاء وقت السحور .. وليس في البيت لقمة واحدة . ماذا افعل ؟ وتطلعت الى ساعة يدي .. لم نزلت مسرعا . باختصار بعت الساعة . بعتها بخمسة وعشرين قرشا . وحصلت على السحور .. ونام الضيف حامدا شاكرا ، بعد أن اكرمت ضيافته في شهر كريم . ومن العجيب انني في اليوم التالي بينما كنت في طريقي .. اذ تعثرت قدمي اليسرى في شيء ملقى على الارض . وانحنيت التقطه . فاذا بها ساعة فخمة أكثر اناقة ووجاهة من ساعتي التي بعتها بالامس وساعتها احسست بالسعادة .. وتأكدت ان الله يرد المعروف بعشرة امثاله .

● **اما الفنان حسين رياض فيحكى لنا احدى ذكريات رمضان قائلا :**

هذه الذكرى بطلها متسول غريب عجيب . كنت لا اراه في غير شهر رمضان من كل عام . وكان الرجل يجيد التنكر . كل عام أراه في زى مختلف عن زى العام الماضي . وكان يتخذ من شارع عماد الدين ومسارحه ميدانا خصبا للكدّه وتسوله وفنه في الحصول على الصدقات ببراعة . ومن عجب أنني الوحيد الذى كنت أعرفه رغم تنكره . فمرة يرتدى ثياب المجاذيب .. ويأتي بحركاتهم . والمجاذيب في شهر رمضان يستطيعون ببساطة أن يستدروا عطف الصائمين .. ومرة القاه يجمع التبرعات لبناء مسجد ، ومن غير المعقول ان يرفض انسان المساهمة في بناء مسجد .. خاصة في شهر رمضان . ومرة ثالثة القاه كسيحا على ناصية احد الشوارع المتفرعة من شارع عماد الدين . والناس محسنون دائما امام اصحاب العاهات خصوصا في شهر الحسنات ومرة رابعة أو خامسة اراه يسير ومعه ثلاثة اطفال يستجدي بهم . وفي مساجد القاهرة الكبيرة كنت ألقاه به بعد الصلاة يقف خطيبا يحث المصلين على التبرع لرجل كسيح وقف الى جواره .

كنت أرى هذا الرجل فقط في شهر رمضان .. وفي الصور المتعددة . وكنت أعجب لاختفائه بقية العام .. وكان للتسول موسما .

اما اخر مرة رأيته فيها ، فقد كانت على صفحات الصحف . ورأيت صورته وتحتها تعليق يقول انه تم القبض على « ملك المتسولين » . ومن يومها لم يعد يظهر .. ومع هذا لا يكاد شهر رمضان يحل علينا حتى اتذكر معه « ملك المتسولين » الذى كان يتخذ من الشهر الكريم مجالا وموسما لنشاطه .

● **واخر هذه الذكريات الرمضانية تحكيها لنا الفنانة أمينة رزق :**

كان رمضان في ذلك الوقت قد جاء في عز الشتاء والامطار واشتداد البرد . وكانت الحفلة التى سنقيمها في المحلة الكبرى . والمسرح الذى سنمثل عليه كان يتشكل مع شهور السنة .. فهو احيانا مسرح .. واحيانا دار سينما .. وفي كثير من الاحيان مخزن للتبن والحبوب والغلال . والسبب أن صاحب المسرح كان واحدا من تجار الحبوب في المحلة الكبرى . المهم .. دخلنا الكواليس ، فاذا بنا امام مفاجأة . كانت الغرف كلها مزدحمة بجوالات التبن والفول . ورائحة ممرات الكواليس لا تطاق . واحتملنا ذلك على مضض . ورفع الستار .. وأدينا الفصل الاول من المسرحية . ولم يكد الستار يرتفع عن الفصل الثاني حتى هطلت الامطار .. وتسربت المياه من فتحات صغيرة في سقف الكواليس وسقف المسرح . وما كاد الفصل ينتهي حتى فوجئنا بصاحب المسرح يصرخ فينا طالبا أن نساعده في حمل جوالات التبن والفول بعيدا عن مساقط المياه . واقسم الرجل يمينا بالطلاق ان يغلق المسرح فورا ويطرد المتفرجين ان لم نسرع بمساعدته . وتطوع الرجال من افراد الفرقة بنقل الجوالات . ولكن هذا لم ينقذنا من ثورة الرجل الذى أصر على أن نشترك نحن النساء في حمل الجوالات أيضا . وفعلا نزلنا على رغبته . وكم كان مرهقا ومضحكا في نفس الوقت أن تراني مثلا وانا أحمل على ظهري جوالا ممتلئا عن اخره ، بينما بعد لحظات سأقف على خشبة المسرح ملكة .. أو برنسيسة .. أو اى شيء اخر ماعدا أن أكون « شيالة » !

ومع هذا لازلت اعتز بهذه الذكرى لانها تنقلني الى نوع الكفاح الذى كنا نقوم به نحن الفنانون جميعا .. ولانها تعيدني الى ذات شهر من رمضان المعظم

رمضان كريم



مدفع الافطار فى التليفزيون !



الممثل للملقن : باقولك من الصبح بطل رغى !



اللهم انى صايم !!



بدون تعليق !

بيني



حفلة

.. لماذا لم تحتفل الكواكب
ميلادها كما كانت تفعل كل عا

بنها : فايد عف

■ لانها كبرت وبقت عروسـ
عقبالك !

بالمايوه

.. معظم الفنـــانات ظهرن
الشاشة بالمايوه او بنطلون «شور
ولكننا لم نر فاتن حمامة بالمايوه
فلماذا ؟

حلب : ا . ع . بوناجي

■ لانها تمثل بتعبيرات وجهه
لا بتعبيرات رجليها يا أخا العرب !

مجاملة

.. تلاحظ فى اجاباتك على الجنس اللطيف انك تتلطف فى الاجابة اكثر من اللازم . فلماذا تجاملهن وتلاطفهن؟

المكس : فاروق محمد شحاته

■ أصل ما اقدرش على زعلهن !

تضحية

.. اعتقد ان فـــريد الاطرش هو الفنان الوحيد الذى ضحى بكل شيء فى سبيل فنه .. كفى انه لم يتزوج ليظل خالصا لفنه . فضلا عن تضحيته براحته وصحته . اليس كذلك ؟

جدة : أمورة السعودية

■ كذلك جدا !

استعداد

.. اذا كنت تقبلنى صديقا من بين اصدقائك العديدين فاستعد

العراق : فتى العرب

■ أستعد ليه ؟ هل صداقتك خطرة للدرجة دى ؟

دشداشة ؟

.. هل يلبس المصريون الدشداشة فى بيوتهم ؟

طرزانة الجمهورية العراقية

■ والدشداشة دى تطلع ايه ؟ شبشب ؟ طاقية ؟ طرطور ؟

اسم

.. امى تصر على ان تسميني طرزان . وانا اعارضها فى ذلك فما رايك ؟

القاهرة : طرزان غصب عنه

■ رايي ان تسمع كلام ماما ..

احسن واطعم

.. من هى احسن ممثلة ظهرت على الشاشة العربية حتى الان ؟ واحسن ممثل ؟ واحسن مطرب ؟ واحســن مطربة ؟ واحسن راقصة واطعم وجه جديد ؟

القاهرة : شحاتة الفقيه

■ سيبنى افكر شـوية وبعدين
[illegible]

ورس

■ ما

.. اذا كان
. جواب . لعبد
. قنبلة ذرية . .
. حكاية غرامى . لك
بولاق : صبحى

■ تبقى قنبلة هيدروجي

حلو !

.. يا حلو فهمنـــا . ليه انت غالنا ؟

دمنهور : الثلاثى المرح

■ والحلو ده يطلع ايه ؟

فن

.. هل جميع الممثلين تخرجوا فى المعاهد الفنية ؟

العراق : ع . ع . ك .

■ الممثلون القدامى . درسوا الفن بالمران على أيدى أساتذة نوابغ . مثل جورج أبيض وعزيز عيد وزكى طليمات ولم تكن المعاهد الفنية موجودة . أما الآن فمن المتعذر نجاح أى ممثل بغير ثقافة . لان فرص المـــران لم تعد متوفرة . آدى الحكاية !

ملايين

.. الملايين يحبون فريد الاطرش فى العالم العربي . فماذا عسى ان يقول عنه مروجو الاشـــاعات والاكاذيب ضده ؟

القاهرة : نبيل السيد امام

■ ياسيدى خل اللى يقول يقول ..
ما تزعلش نفسك !

عن رستم
وتمـ ـيل عند
رستم . هل انت كذلك ؟

الخطارة : عامر محمد جعفر

■ لا

ملح

.. ما هو ملح الموسيقى الصامتة ؟

طرابلس : محمد كرموس

■ والله يا ابنى دى اول مـــرة أسمع فيها ان الموسيقى بيتحط عليها ملح !

انتحار

.. انا عايز انتحر .. ما رايك ؟

مشتول : صلاح الشويل

■ خير البر عاجله

قصيدة

.. ما رايك فى القصيدة المرسلة اليك بعنوان « انى اريده » ؟

الزقازيق : سمير طه عبد الباقى

■ مين قال لك انها قصيدة ؟

فريد

.. الا يزال فريد الاطرش يقطن بعمارته بالجيزة ؟

العراق : كنعان عثمان

صوت جميـــل
المستمعين . وقد
طفولتى . والغنى
. ولكن الشيء الذى
ع واتقدم ان بصوتى
جمال الصوت . هل
لها ؟

ة : محمد سليم حسين

عرض حالتك على احد
لانى أخشى ان أشير
قد يزيد الطينـة بلة .
ناقصة بلل كما يبدو ..

سيحان

ساعدت يوسف فخــر الدين
فى الطريق وكان فى حالة
كان .. يا ترى ايه اللى كان
سايح كده ؟

القاهرة : آنسة ليليان شقاوة

■ لازم كان ماشى فى الشمس ..

امطار

.. هل تؤثر الزوابع والامطار على وضوح الصورة على شاشة التليفزيون؟

اسكندرية محمد القبانى خليل

■ اذا لم يكن للتليفزيون ايريال خارجى فانها تؤثر طبعا . والله أعلم

دقن

.. تعرف انى كلما ارى عز الدين ذو الفقار بلحيته الصغيرة اتضايق جدا . لماذا لا يحلقها بناء على طلب الجمهور ؟

القاهرة : عبد الحميد عمر سالم

■ ما حلقها يا سيدى علشـــان خاطرك

مقلب

.. هل تصدق انى تزوجت . وان زوجتى تبدو فى النهار كالشيطان . وفى الليل كالملاك ؟

السودان : ف . ا .

■ [illegible]

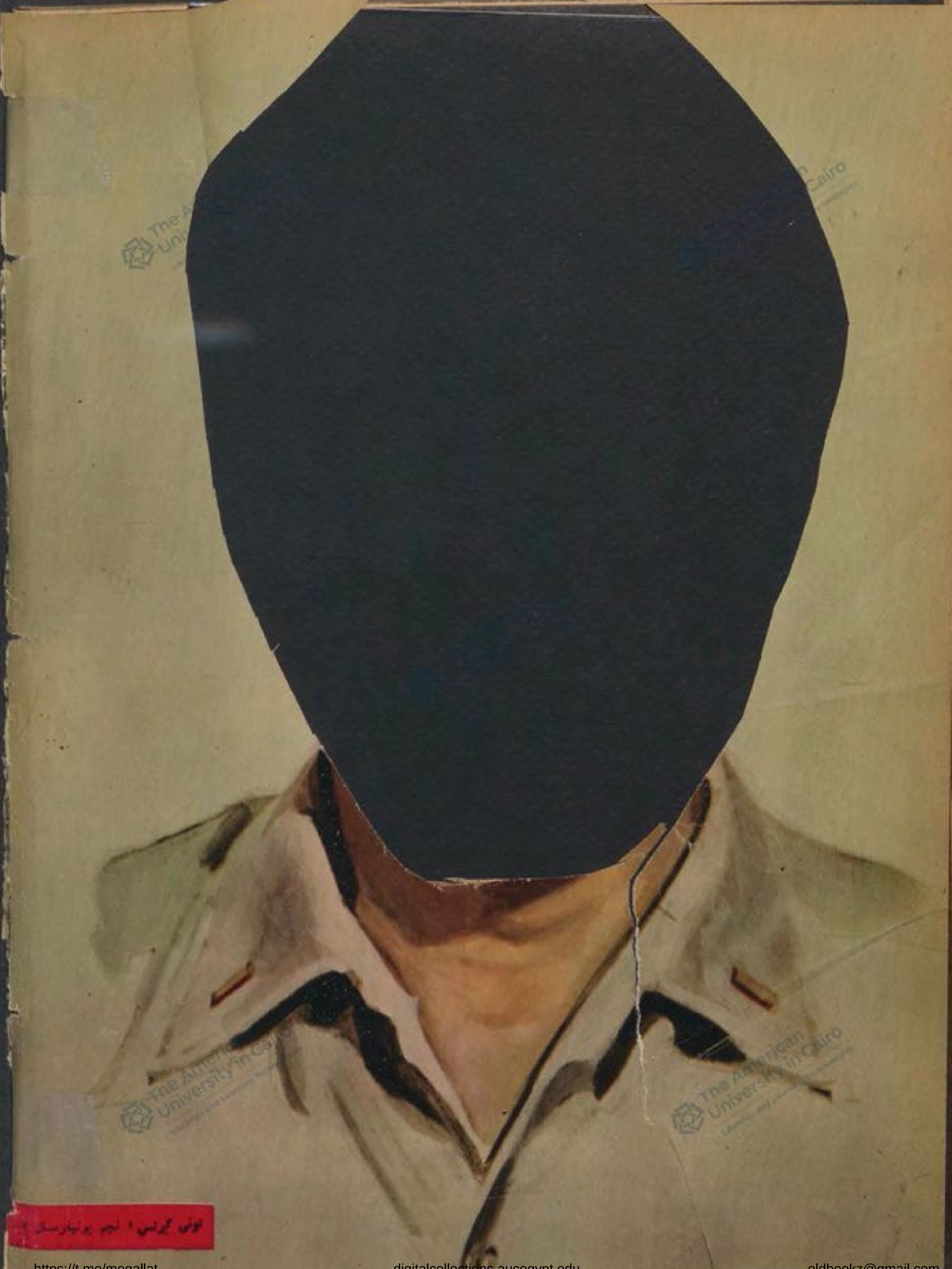
توضيب

.. يبدو من بعض اجاباتك انك تعانى الاما خفية لكنك تغطيها بالمرح. قل لى مين اللى زعلك وانا «اوضبه» بالساطور

القاهرة : فتوة السلطانة

■ اديني الساطور وأنا اوضبه على مزاجى ..

طرزان



والاثنين

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٥٠٢ – ١٤ مارس ١٩٦١ – ٤٠ مليما

مع هذا العدد

هدية



هند رستم

الكواكب تتنبأ لك



ديناشور

من مواليد ١٦ مارس

مواليد هذا الاسبوع يعملون في اعمالهم طيبة او وزعت على عشرات من الناس تكليهم .. وهم يخلصون للمبادئ .. ويتشبثون بها في عناد .. رغم ما يلاقون من عنت في سبيلها .. ومشكلتهم ان وجوههم احيانا تحمل عكس هذا تماما

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	نجاح	خطر	رضاء	ممتاز	مفاجأة	تقدم
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	مفاجأة	لا جديد	ممتاز	تقدم	صعاب	حذر
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	تقدم	حذر	خطر	لا جديد	رضاء	ممتاز
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	صعاب	تغيير	نجاح	ممتاز	حذر	لا جديد
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	رضاء	تقدم	مفاجأة	نجاح	لا جديد	حذر
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	تغيير	نجاح	لا جديد	حذر	تقدم	خطر
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	نجاح	صعاب	ممتاز	خطر	تغيير	حذر
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	ممتاز	رضاء	صعاب	حذر	خطر	تغيير
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	صعاب	مفاجأة	خطر	تغيير	لا جديد	نجاح
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	رضاء	تقدم	تغيير	مفاجأة	حذر	خطر
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	تقدم	رضاء	نجاح	خطر	صعاب	لا جديد
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	صعاب	حذر	ممتاز	لا جديد	رضاء	مفاجأة

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

نجاح — رضاء — مفاجأة — لا جديد — تغيير

حذر — ممتاز — صعاب — تقدم — خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

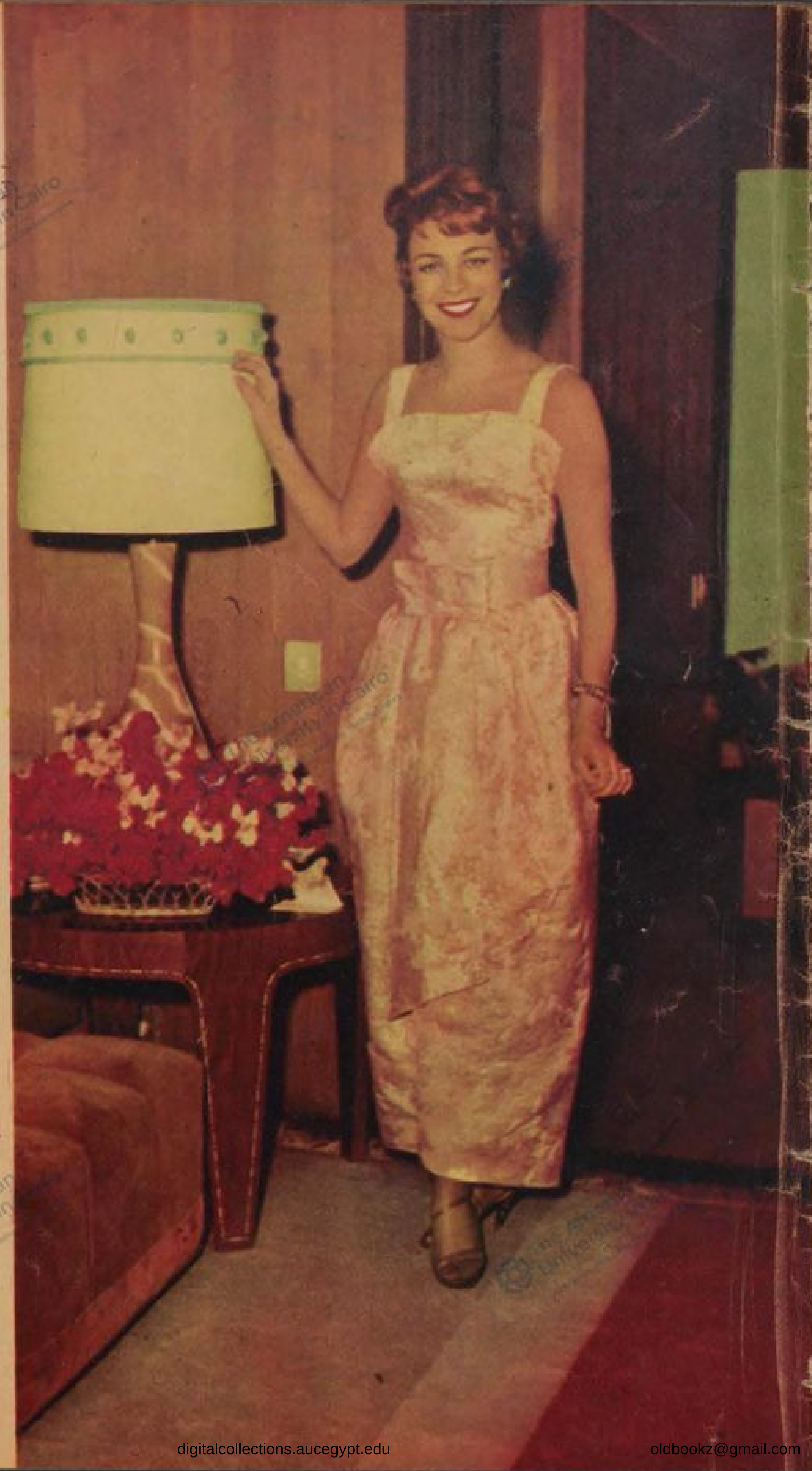
AL KAWAKEB

No. 502 — 14-3-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة ، تليفون ٢٠٦١٠ ، عنوان المكاتبات : بوستة مصر المعمومية ، القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ، اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ، السودان ٢٠٠ قرش صاغ ، لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ، السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ، الامريكتان ١٠ دولارات ، سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



هذه الفاتنة يلقبونها « ملكة الدانيمارك » تحتل عرش السينما .. وقلوب المعجبين .. وبيت وزير الخارجية .. التفاصيل على صفحتي ١٠ ، ١١

توصيات مجلس الفنون

للنهوض بالسينما والمسرح والموسيقى ...

السينما والمسرح والموسيقى والفنون التشكيلية كانت في الايام الاخيرة مجال البحث والدراسة داخل اللجان الفنية في المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب . وفي الاسبوع الماضي اسفرت البحوث والدراسة والمناقشات عن توصيات اللجان المختلفة

اجتمعت شعبة الفنون برئاسة الدكتور ثروت عكاشة . حضر الاجتماع السادة يوسف السباعي وتوفيق الحكيم باعتبارهما ممثلين للمجلس ، والدكتور ابراهيم الكيلاني مقرر لجنة المسرح بالاقليم الشمالي ، وابو بكر خيرت مقرر لجنة الموسيقى بالاقليم الجنوبي . وخالد حمادة مقرر لجنة السينما بالاقليم الشمالي ، وصبحي كحالة مقرر لجنة العمارة بالاقليم الشمالي ، وعزيز اباظة مقرر لجنة المسرح بالاقليم الجنوبي وعبد المنعم هيكل مقرر لجنة العمارة بالاقليم الجنوبي ، وفؤاد الشايب مقرر لجنة المسرح بالاقليم الشمالي ، ومحمد كامل القدسي مقرر لجنة الموسيقى بالاقليم الشمالي ، ومحمود تيمور عضو المجلس الاعلى ، ومحمود جلال ويوسف كامل مقررا لجنتي الفنون التشكيلية بالاقليمين

وباجتماع كل هؤلاء .. وافقت شعبة الفنون على مشروعات السينما بالاقليمين ، وتتلخص في

● اقامة تدريبات سينمائية للمعلمين ، وذلك باقامة دورات خاصة للمعلمين والمشرفين على المراكز الثقافية اثناء العطلة الصيفية ، يتدربون خلالها على استعمال السينما والوسائل البصرية ، ويتعرفون على السينما كوسيلة ثقافية توجيهية .

● دعوة بعض السينمائيين والمؤرخين لالقاء محاضرات في هذه الدورات عن تاريخ السينما والفن السينمائي والثقافة السينمائية .

● دعوة بعض خبراء اليونسكو استعمال السينما والوسائل السمعية والبصرية لتنظيم اقامة هذه الدورات ، وتنظيم الفرع السينمائي التابع لوزارة التربية والتعليم

وقد وافقت الشعبة ايضا على التوصية لدى وزارة الثقافة والارشاد بالاقليم الشمالي على تدريس السينما والتليفزيون الفوتوغرافي في الجامعة الشعبية ودعوة المختصين لالقاء محاضرات عن السينما في المراكز الثقافية والنوادي

وتوصيات التشجيع لانتاج الافلام القصيرة تنص على :

● الزام كل صالة سينمائية تعرض فيلما طويلا عربيا ان تعرض معه فيلما قصيرا .. او الزام كل منتجي الافلام الطويلة بانتاج افلام قصيرة

● الزام دور السينما في الاقليم الشمالي بعرض فيلم قصير تسجيلي او فيلم رسوم متحركة

● اقتصار افلام الدعاية لافلام الاسابيع المقبلة على الفيلم الاعلاني للاسبوع المقبل فقط

ونصت توصيات شعبة الفنون على تنظيم المهرجانات للافلام العالمية الكلاسيكية :

● اقامة مهرجانات سينمائية دورية في مدن الجمهورية للمدارس السينمائية القديمة والحديثة .

● تنظيم هذه المهرجانات في النوادي السينمائية او المراكز الثقافية تحت اشراف وزارة الثقافة .

● اعفاء الافلام المستوردة لهذه الغاية من الرسوم الجمركية والضرائب

وان يوفد بعض السينمائيين في بعثات قصيرة الامد تطبيقا لبرنامج الخمس سنوات للنهوض بالسينما في الاقليم الشمالي

ومن بين توصيات شعبة الفنون للنهوض بالمسرح في الاقليمين مايلي

● الموافقة على ماجاء بمشروع السنوات الخمس في الاقليم الشمالي . واعداد المسارح اعدادا كاملا بحيث تصبح صالحة للاداء الموسيقي . وكذلك العمل على اصلاح المسارح في المدارس الرسمية

● كما وافقت الشعبة على أن يكون اختيار اعضاء البعثات في فنون المسرح على اسس دقيقة بما يتفق مع السياسة العامة المرسومة للبعثات

● واوصت الشعبة لدى وزارة التربية والتعليم بالاقليم الجنوبي باعادة تقويم دبلوم المعهد العالي للفنون المسرحية

وفي مجال الموسيقى والنهوض بها في الاقليمين

● نظرت في مشروع الخمس او العشر سنوات لتنشيط الحركة الموسيقية في الاقليم الشمالي ، ومشروع البعثات الموسيقية في فروع التخصص التي يفتقر اليها الاقليم الشمالي ، وبلد الايفاد ، ومجال الاستفادة . واوصت لدى وزارة الثقافة فيما يختص بالمشروع الاول .. ولدى وزارة التربية والتعليم والثقافة فيما يختص بالمشروع الثاني . كما وافقت على التوصية لدى وزارة التربية بالاقليم الشمالي لانشاء مدرسة ابتدائية بكل من دمشق وحلب للعناية بالموسيقى والغناء العربي

● ووافقت الشعبة على تأليف لجنة خاصة مهمتها القيام باعمال التحضير لحلقة بحث الموسيقى بدمشق ،وترجمة الكتب الموسيقية الشعبية التي اختارتها لجنة الموسيقى بالاقليم الشمالي

● واوصت الشعبة لدى وزارة الداخلية بالاقليم الجنوبي على تخصيص ميزانية لقسم الموسيقات بمصلحة الشرطة تمكنها من اداء رسالتها وضرورة تفرغ افرادها للعزف والتدريب ، واعداد مبنى خاص غير المبنى الحالي تتوفر فيه شروط الدراسة . وفيما يختص بمعهد الموسيقى في الاسكندرية .. اوصت الشعبة لدى وزارة الثقافة بالاقليم الجنوبي على أن تحتضن هذا المعهد بجعله فرعا لمعهد الكونسرفتوار . وينشأ به قسم للطلبة المتتبين ، وان تصرف له الاعانة التي التزمت بها الوزارة حتى يمكن لهذا المعهد ان يباشر عمله . كما نظرت الشعبة في المذكرة الخاصة باستدعاء طلاب منح الموسيقى الموفدين الى الاتحاد السوفييتي ، ورأت احالة المذكرة الى وزارة التربية والتعليم ، مع التوصية باستدعائهم والعودة الى وظائفهم .

وفي مجال الفنون التشكيلية اوصت الشعبة بتزيين الحدائق العامة بتماثيل لشهداء الابطال والاعلام العرب ، واقامة متحف في دمشق يضم نسخا من أهم التماثيل الاثرية الموجودة في متحف القاهرة ، ومنع القيود والرسوم الموضوعة على الاثار الفنية ، وادراج زيارة مراسم بعض الفنانين الاجانب في برنامج زيارات بعض ضيوف الجمهورية العربية المتحدة ، وتسهيل زيارة الآثار القديمة للفنانين والباحثين الفنيين ، وتنظيم برامج الفنون التشكيلية في التليفزيون . والعمل على تكوين متحف محلي يجمع فنون الدول الافريقية ... وايجاد جهاز مختص بالفنون التشكيلية داخل مركز الفنون الشعبية

كلمة الاسبوع

ان مشروع « قصور الثقافة » الذي تقوم وزارة الثقافة والارشاد القومي بتنفيذه في الوقت الحالي ، يعتبر خطوة ضخمة في سبيل النهوض بالذوق العام ، ونشر الوعي الفني ، وتحقيق اشتراكية الثقافه بين المواطنين

وقد تم ارساء الحجر الاساسي لقصري الثقافة في المنصورة واسوان ، وسوف يتم انشاء اثنين وعشرين قصرا في سائر مدن الاقليم

ويضم كل قصر من قصور الثقافة مكتبة عامة ، ومتحفا ، ومسرحا ، وقاعة للسينما ، وقاعات اخرى للهوايات المختلفة

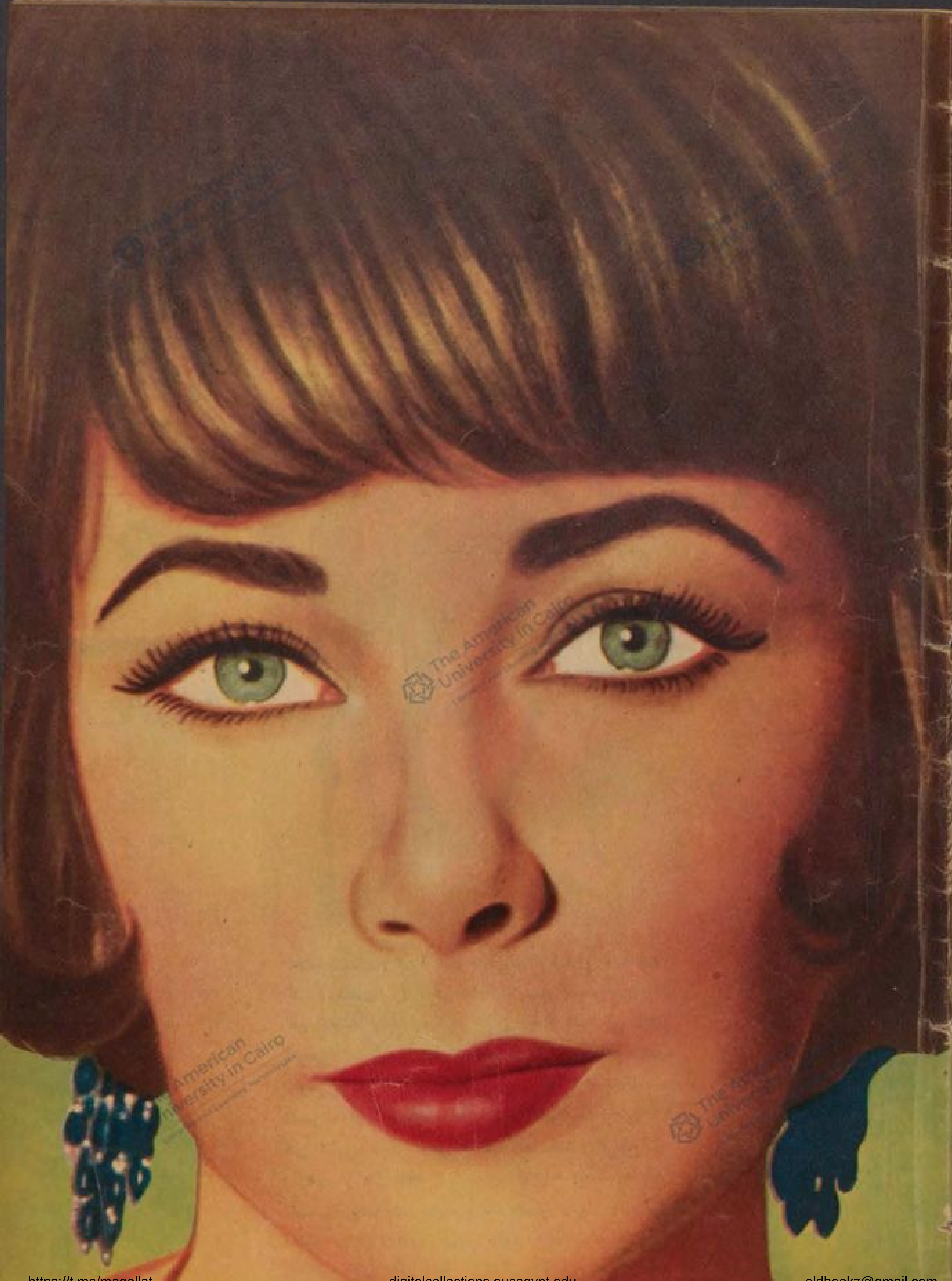
وهكذا يصبح في كل عاصمة من عواصم المحافظات مركز كبير للاشعاع الثقافي والفني ، بعد أن كانت هذه العواصم محرومة من اي نشاط فني ، اذ كان هذا النشاط مركزا في القاهرة . ولكننا ونحن نجاهد لاقامة المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني ، يجب أن نقيم التوازن بين الاحتياجات المادية لهذا المجتمع ، وبين احتياجاته الروحية والفكرية.

هذه هي الفكرة التي قام عليها مشروع قصر الثقافة . ونحن نرجو ان تعمل هذه المراكز الثقافية والفنية على اكتشاف المواهب في الاقاليم وتشجيعها والاخذ بيدها ، ولا يكفي ان تشتمل على متحف فني ، بل يجب أن يكون بها مكان لعرض الانتاج الفني الاقليمي، والاشتراك مع المحافظات في اقامة مسابقات فنية ، وتخصيص جوائز للممتازين

وما دام المشروع يتضمن اقامة مسرح في كل قصر من قصور الثقافة ، فاننا نرجو ان تشجع الوزارة انشاء فرق مسرحية اقليمية للعمل على هذه المسارح ، حتى تتيح الفرصة لاصحاب المواهب ، وتسد الفراغ الذي كانت تشكو منه عواصم الاقاليم الخالية من دور المسارح

واخيرا نرجو ان يتم استكمال المشروع كله في نطاق خطة التنمية الموضوعة لخمس سنوات ، فلا تنتهي هذه المدة حتى يقوم في كل عاصمة محافظة ، قصر شامخ للثقافة ، يكون منارة تشع اضواء المعرفة والثقافة الفنية

هذا السحر .. هل تنحصر الحياة فيه ؟ .. هل تنحصره يد القدر وتطويه ؟ .. هل يقوى الطب على مقاومة الموت ؟ .. الصفحات التالية قد تحمل الجواب !! .



ليز ... هل هي مريضة بالوهم ؟



ليز .. مع زوجها ايدى ، تملؤها الحياة .. قبل أن يفاجئها المرض

علامة استفهام كبيرة تملأ حجرات الاطباء في مستشفى كلينك بلندن ! ولا تقف علامة الاستفهام بغموضها عند حد الاطباء فقط .. انها تنتقل لاهثة قلقة الى اذهان المرضى انفسهم في عنابر المستشفى الكبير .. وتلتقطها رءوس الناس جميعا خارج المستشفى .. ليتضح السؤال كبيرا عريضا : هل تموت اليزابيث تايلور ؟ ! هل تنتهى حياتها وهى فى قمة نضارة الربيع .. وازهى مراحل المجد ؟ ! وتغيم الاجابة وسط مشاعر الدهشة والخوف والحيرة .. وتظل علامة الاستفهام معلقة بالايام القادمة تنتظر معها اجابة شافية للحالة الخطيرة التى تغفو عبها ((اليزابيث)) بين الحياة والموت

هوليوود : رسالة عاجلة للكواكب .

المشهد حزين ومربك .. وفيه كثير من الوضوح .. وكثير من الغموض ايضا .. اليزابيث تايلور على فراش المرض .

العينان الساحرتان تائهتان فى احضان الذبول ..

الصوت الدافىء لم يعد ينطلق فى موسيقية النغم .

انطفأ الوهج على الشفتين المطبقتين فى صمت المعذب المريض .

والمكان .. مستشفى « لندن كلينك » . لا كاميرا ولا تصوير .

اليزابيث لا تمثل . انها مريضة . والمشهد الحزين فيه ملامح السينما . فيه جو .. وديكور .. وانفعالات .. ينقصه الكاميرا فقط . والمخرج العالمي هنا اسمه : المرض !

والجمهور .. هل تخونه الكاميرا فى أعنف مشهد واقعي تقوم ببطولته اليزابيث تايلور .. مشهد المرض .. والفراش الابيض .....

والعينين الذابلتين .. والشفاه الخرساء ابدا هنا تنقص الصورة فوق السطور . الطبيب الانجليزي الكبير يرفع سماعة التليفون بيد مرتجفة . وجهه مسرح لكثير من الانفعالات المتباينة أهمها الجهد والاهتمام والقلق . والغرفة هادئة تماما . والمكتب الابيض الانيق يعلوه دوسيه أصفر . الدوسيه لا يحمل على غلافه سوى كلمتين : اليزابيث تايلور . وداخل الدوسيه فى حاجة الى زنكوغراف . انه

حقيقة كليو

حصيلة التحريات والتقريرات عن المرض اللعين الذي وقعت في براثنه اليزابيث . ومنذ دقائق فقط .. كانت اليزابيث تايلور محمولة على المحفة . هبطت بها من سيارة الاسعاف .. ودخلت من الباب الخلفي للمستشفى . كانت تهمس فى صوت مخنوق متوجع : اريد أن اموت . انني لا احتمل هذا الالم !

نعود الى الطبيب الممسك بسماعة التليفون فى قلق . كادت السماعة تسقط من يده وهو يودعها مكانها . اتكأ على الدوسيه الاصفر ، ووضع تقريرا آخر . ان الدوسيه يتضخم يوما بعد يوم .

والاطباء السبعة الذين يشرفون على علاج اليزابيث في حاجة الى عدسة دقيقة تصور كل ذرة من القلق تعتمل في اذهانهم وصدورهم . وتصور ايضا كل مظاهر الارتباك والتخبط الذي يعود فى نفوسهم .. **التقارير التي تصدر عنهم متضاربة ومتخبطة .. وكلها تحاول جاهدة أن تضع أيدي الشفاء على حقيقة المرض اللعين . تقرير يقول ان مرض اليزابيث هو التهاب الغشاء المحيط بالمخ . وتقرير آخر يقول انها مصابة بميكروب استوائي نادر وثالث يؤكد انها مصابة بالانهيار العصبي .**

واليزابيث وسط هذه التقارير تائهة فى غفوة المرض . والناس خارج مستشفى كلينك يجرون بفضولهم وراء تقارير المرض . انهم



اليزابيث في احد افلامها الكثيرة المتلاحقة .. هل عجل هذا بمرضها؟

مرض.. بائرة

يناقشونها بعواطف الخائفين على حياة الفنانة التي يحبونها ويقدرونها . ولهؤلاء الناس رأى في أزمة المرض، التي تخنق اليزابيث . الجميع يؤكدون انها مريضة بالوهم . وأن في ماضي حياتها ما يؤيد هذا .

ويؤيد هذا الاعتقاد ان « مايكل لود » زوج اليزابيث الراحل .. أصر في احدى حالات مرضها انها تتوهم المرض لا غير . ولكي يثبت ذلك صمم على اجراء عملية جراحية لها . فاذا العملية تثبت انها كانت تشكو آلاما في ظهرها فعلا .. وان سببها انزلاق في بعض الغضاريف الفقرية . ومنذ ذلك اليوم و « ليز » تلبس مشدا للظهر رغم أن حالته ـ اي ظهر اليزابيث ـ تحسنت كثيرا بالعلاج !

ولكن الاشاعة لم تفقد مضمونها في كل مرة تمرض فيها اليزابيث . **الجميع يقولون انها تتوهم المرض . ربما لان جمهور اليزابيث لا يحب ان تقع معبودتهم في اظافر مرض حقيقي** . وربما لان من طبيعة الناس أن يلتقطوا اخطاء الناجحين

والحقيقة ان « ليز » مريضة حقا لا وهما . والامها فظيعة لاتطاق .. بل وحياتها في خطر !

لكن .. ماهو مرضها ؟ هل هو جثماني .. او نفسي ؟

الاطباء الكبار في لندن .. ومهرة الاطباء في نيويورك وهوليوود لم يوفروا جهدا في استقصاء الحالة التي وصلت اليها اليزابيث . كلهم تشاوروا على جميع المعلومات التي تتصل بحياة النجمة المريضة . جمعوا هذه المعلومات منها .. ومن أقاربها .. واصدقائها .. والرجال الذين تزوجتهم . وحتى من الناس الذين يكرهونها . وراحوا على ضوء هذه المعلومات يبحثون عن قبس من النور يفرش الطريق أمامهم الى مرض اليزابيث .

قيل ان اليزابيث عاشت طفولة تعسة . وانها لم تكد تدخل مرحلة الشباب بعد ذلك حتى دفعوا بها للعمل أمام الكاميرا . وكانت امها تراقب كل حركاتها وسكناتها وتكبلها بالقيود لتضمن نجاحها . وأن هذا كله كان يجعلها تدعي المرض او تتوهمه بين الحين والحين لتحصل به على قدر من العطف والرحمة والحنان !

ومع هذا فتاريخ حياة « ليز » لا يقر هذا التفسير . لانها في هذه الفترة من حياتها لم تمرض في الواقع مرضا واحدا خطيرا . **لقد مرضت مرة واحدة عندما بلغت التاسعة عشرة** . اي بعد أن بلغت سن الرشد .واصبح من حقها الا تخضع لاحد . وفي نفس الوقت كانت تعيش بعيدة عن اسرتها . **وكان المرض الذي اصيبت به هو التهاب المصران الغليظ** .. وشفيت منه في وقت قصير . حتى الامراض التي اصيبت بها بعد ذلك كانت عادية .. زائدة .. الم اسنان .. انفلونزا .. برد .. انزلاق غضاريف الظهر .. التهاب الحلق .

المرض الخطير في حياتها .. هو المرض الاخير فقط !

هل يكون سببه الارهاق الذي يتعرض له نجوم السينما ؟ قبل ان اليزابيث اعتادت أن تمرض قبل كل فيلم بحين موعد عملها فيه .. ومن المعقول ان يكون السبب هو أنها لم تعرف الراحة طوال السنوات الماضية . كانت تنتهي من فيلم لتبدأ العمل في غيره .

ومع هذا .. فالسؤال عن مرضها لايزال حائرا . . قلقا . . معذبا .. يبحث عن الاجابة الشافية: هل هو جثماني .. أم نفسي .. ام جثماني ونفسي معا ؟ !

وفي يوم السبت الماضي .. اصيبت « ليز » بالالتهاب الرئوي . وضعوها تحت الرئة الصناعية . واتوا لها بطبيب الملكة الخاص « الدكتور ايفانز » . راح يسهر على علاجها في فندق « دور شستر » لم .. تطور بها المرض حتى وصل بها الى مستشفى كلينك .

والى جوار « ليز » يسهر على راحتها كل ليلة زوجها «ايدى فيشر» واثنان من كبار الاطباء يقومان بمساعدة طبيب الملكة « اللورد ايفانز » . اما اطفالها الثلاثة .. ميكل «٧ سنوات» وكرستوفر « ٥ سنوات » وليزا « ٣ سنوات » فلم يسمح لهم بزيارتها .

وبعد .. فماذا عن فيلم كليوباترة . الفيلم الذي يعتقد الجميع انها اصيبت بلعنته .. اقصد بلعنة الفراعنة ؟ ان استمرار مرضها يعني استمرار تعطل الفيلم الكبير الذي رصدت له ميزانية قدرها ثلاثة ملايين من الجنيهات . والذي كان مقررا أن يبدأ اخراجه هذا الشهر في استوديوهات « بانيوود » في انجلترا . ان شركة فوكس تقدر خسائرها التي لحقتها بمرض اليزابيث .. بنحو ٨٥٠ الفا من الجنيهات . ولقد بدأت الشركة تطالب شركات التأمين بهذه الخسارة .

وبين هذا كله .. يقفز السؤال من جديد . السؤال القلق عن مرض اليزابيث .

الاطباء يسألون ..

والناس يسألون ..

ومنتجو الفيلم يسألون .

واصحاب شركات التأمين يسألون

والجميع في لهفة على أمل الشفاء للنجمة المريضة .

المفارقة العجيبة في زحمة هذا القلق والحيرة .. ان اعلن هوليوود في الاسبوع الماضي فوز « اليزابيث تايلور » بجائزة الاوسكار كاحسن ممثلة عن دورها في فيلمها الاخير .

ترى .. هل تكشف الايام القادمة عن قناع المرض الذي يكاد يزحف بعيدا بحياة النجمة الكبيرة اليزابيث تايلور ؟ !



صباح تحب الأكلة الحلوة .. .. وتكره النميمة !





صباح .. ذات رصيد كبير من خفة الدم .. والاغانى الحلوة .. والفساتين الغالية .. و .. و ..

جميلة بالقدر الذى يصورهالك خيـــالك .. ومع هذا تكره ان تقول عن نفسها انها جميلة . وتحب ان تكون ذكية رغم « بلادتهـــا » فى الحساب ايام الدراســة . باختصار اقدم لك صباح ... من غير فن او رتوش .

قلت لها :

● **اى امراة تحبين ان تكونى : مثقفة .. او ذكية .. او جميلة ؟**

ـ افضل ان اكون امراة ذكية .

● **متى عشت فى حب حقيقى ؟**

ـ الحب الذى اعيش فيه الآن .. حبى لأحمد .

● **ومتى احسست بالسعادة اكثر .. الآن او من خمس سنوات ؟**

ـ الســعادة الزوجية احســن . ونجاحى الآن ايضا اكثر تحسنا عما كان عليه من قبل .

● **متى شعرت بتأنيب الضمير ؟**

ـ ولا مرة طول عمرى « اجى على نفسى » حتى لا اضايق غيرى .

● **اعط درجة من عشرة لكل من : عينيك .. صدرك .. شعرك ...**

ـ مش ممكن امدح جمالى .

● **من هى اشيك سيدة رأيتها ؟**

ـ جريس كيلى وثريا مطلقة الشاة

● **وانت ؟**

ـ الناس بقولون اننى أنيقة .

● **وحكمك على نفسك ؟**

ـ مع الناس .

● **ماذا كانت امنيتـك قبـل ١٥ سنة ؟**

ـ كانت امنيتى السينما .

● **والآن ؟**

ـ اتمنى ان اعيش كــويس مــع زوجى واولادى .

● **وامنيتك بعد ١٥ سنة ؟**

ـ الا احتاج لأحــد .. وان ارى ابنائى وزوجى ناجحين وفى صحة جيدة .

● **متى شعرت بالحرج ؟**

ـ لم احــرج اطــلاقا .. اننى احسن التصرف دائما .

● **عندما كنت فى المدرسة .. ماذا كنت تكرهين من المواد ؟**

ـ الحســاب . كنت ادوخ فيه . وللآن اصاب بالصداع عندما اشغل نفسى بعملية حسابية .

● **وما احب مهن الرجــال الى نفسك ؟**

ـ لم افكر فى هذا الموضــوع .. فكل عمل شريف احبه .

● **ما الذى لا يعجبك من تقاليد المجتمع ؟**

ـ الســـيدة التى تترك بيتهـــا واولادها لتلعب الكوتشينة .

● **ليست هذه تقاليد . وربما تتحدثين عن وسط معين يحدث فيه هذا ؟**

ـ هــذا يحــدث فى الطبقـــات المتوســطة . الطبــقة التى تنتمى اليها .

● **هل انت من الطبقة المتوسطة ؟**

ـ طبعا .. انا شخصيا لا احس اكثر من هذا .

● **ما الذى يريحك ؟**

ـ الكلمة الحلوة .

● **وما الذى يضايقك ؟**

ـ الكلام المغرض .

● **مثل ؟**

ـ آخر كذبة قالها عنى رشدى اباظة . لقد قال فى حديث له مع « الكواكب » انه لا يحب ان يمثل معى لأننى اهبط بمستواه . ونسى الزميل رشدى ان دوره فى فيلم « الرجل الثانى » الفيلم الوحيد الذى مثلتـــه معـــه كان من انجح ادواره على الشاشة .

● **وماذا تكرهين ايضا ؟ ..**

ـ النميمة .. كل الذين ينقلون الاسرار ، ويهمســون بها فى اذنك ، يريدون الايقاع بينك ، وبين الاخرين . والغــريب انهم يتظـــاهرون بأنهم يبغون مصلحتك .

● **هل تصدقين احدا معينا ؟ .**

ـ لا ابدا .. هذا ينطبق على كل من يقوم بهذا الدور ..

● **هل تجيدين الطهو ؟**

ـ اجيــده .. ولكنى لا اجــد الوقت لأتولاه بنفسى .. غــير انى اجــد التــذوق ، يعنى افهم فى اختيـــار الاكـــل .. واحب كـــل الاكلات الحلوة .

● **فى اغنية « الحلو ليه تقلان قوى » ترددين هذا المقطع « والا احنا مش قد المقام ولا نستاهلش محبتك » هل قلت هــذه العبــارة لأحد ؟**

ـ لا ياراجل .. دى كانت فى الفيلم بس .

● **سؤال اخير : من اشيك انا .. او احمد فراج ؟**

ولبثت صباح تضحك لمدة عشر دقائق .. ثم قالت :

ـ جوزى طبعا . امال فاكر يعنى ح اقولك انت اللى شيك .

وحين غادرت صباح .. كانت لا تزال تضحك على الســؤال الاخير .





هيل ، وزوجها اونو وزير الخارجية يتقاسمان حياتهما وكل شيء .. حتى اصبع الموز ...

ممثلة الدانمرك الأولى ... زوجة وزير!

قبل أن القاها .. تخيلت ان عقبات كثيرة ستحول بيني وبينها . فهي ليست النجمة الاولى في الدانيمارك فقط .. وانما زوجة وزير خارجيتها ايضا . ومع هذا لم اكد اتصل بها تليفونيا في الجناح الذى تنزل به في فندق هيلتون ، حتى ردت على .. وبانتهاء المكالمة تحدد الموعد .. فتركت السماعة وذهبت اليها فورا .. ذهبت الى نجمة السينما الاولى في الدانيمارك هيل بيركز ..

قبل ان اذهب الى النجمة الدنماركية هيل بيركز ، كنت أعرف انها زوجة رجل يشغل منصب وزير خارجية الدنمارك . وانه جاء الى بلادنا في مهمة رسمية

واستقبلنا مستر أولوكراج بابتسامة .. ثم قال لنا :

— اهلا بكم

وامجيتنا بساطة الوزير وظرفه .. وبدأنا نستحث الوقت مع حرمه الفنانة ، قلت لها بمنتهى الاختصار :

● **قدمي نفسك لقراء الكواكب**

قالت :

— القانون الدولى يطلق على مدام كراج باعتبارى زوجة وزير خارجية الدنمارك .. وجمهور السينما هناك يعرفني باسم هيل بيركز . ولقبي المشهور في بلادى هو أنني الممثلة الاولى

● **ايهما حدث اولا .. الزواج أم التمثيل ؟**

— لو لم اكن ممثلة لما تزوجت من مستر أولو كراج . لقد اعجب بي في

— ولماذا ؟ هل اتدخل في اعماله ؟

● **هل يضايقه أن يراك على الشاشة امام احد الممثلين ؟**

— لا اظن هذا .. لانه يمنحنى الحرية في كل شيء . وعلى فكرة .. لقد اعتزلت التمثيل منذ عامين لكثرة انشغالى بزوجى الى جانب انني كنت حاملا .. وبالاضافة الى ان زوجى يصحبني في سفرياته الدبلوماسية

● **لماذا ؟**

— يقول هو انه يرتاح الى صحبتي

وسألت هيل بيركز عن اول أجر تقاضيته من السينما فقالت : الف كراون .. أى خمسين جنيها . وانها تشاهد الافلام الامريكية .. ويعجبها من الفنانين الامريكان مارلين مونرو .. ومارلون براندو .. وجيرى لويس . أما الافلام العربية فقد شاهدت منها دعاء الكروان . شاهدته عندما عرض في مهرجان برلين . ومن اعجابها بفاتن حمامة .. صادقتها .. واصبحتا صديقتين حميمتين ..

مدام كراج كما تحب أن تلقب ، في حمى أبي الهول .. لقد اعجبت كثيرا باثارنا . . .



المسرح ومن هنا نرى أن الفن حدث اولا

واستطردت هيل بيركز :

— بدأت حياتى الفنية في المسرح .. فلما احرزت نجاحا كبيرا بدأت أعين رجال السينما تتجه نحوى . وبالذات .. اختطفتني شركة أفلام الدانمارك الى الشاشة . ويجب أن تعرف أن هذه الشركة هي اول شركة سينمائية عندنا . انشئت عام ١٩٠٦

والسينما عندنا ليست بالمعنى المفهوم من السينما في العالم . فهي قليلة بأكثر مما تتصور . انها تنحصر في نطاق الاكتفاء الذاتي عندنا وبقدر حاجتنا الى السينما نخرج الافلام

قلت لها :

● **لماذا ؟**

— لان تعداد الدانمارك اربعة ملايين نسمة .. ومساحتها صغيرة . وقد تدهش اذا قلت لك اننا نملك استديو واحدا اسمه نور ديسك .. والسبب ايضا ان الزيادة في السكان تشغل كل المساحات بحيث لانستطيع بناء عديد من الاستديوهات

● **هل تمثلين دراما أو كوميديا ؟**

— أغلب القصص عندنا درامية .. واحيانا اعمل في الكوميديا . والشعب هناك يحب ان يشاهدني في الاثنين

● **هل ينافسك أحد هناك ؟**

— لست ادرى .. ولكن الذى يجيبك على هذا السؤال هم النقاد والصحفيون والكتاب

● **هل يتدخل زوجك في اعمالك ؟**

ويتزاوران في القاهرة .. ويتراسلان على البعد . اما رأيها في فاتن حمامة فهى « ماجنيفك » في تمثيلها .. أى انها عظيمة في تمثيلها

● **هل تعودين الى السينما يامدام كراج ؟**

— لا .. وانما سأعود الى المسرح بعد ان انتهى من تربية طفلى الصغير . انني أحب المسرح .. وقد عرفت به أكثر من السينما

و ... كدت القى عليها سؤالا آخر .. لكنني لمحت المستر أولو كراج يتطلع الى ساعة معصمه .. فتذكرت الموعد .. موعدهما مع وزير خارجيتنا محمود فوزى . فنهضت وعلى لسانى فضول التحديد لموعد آخر تسجل فيه كاميرتنا زيارة الفنانة الدانمركية لآثارنا في الهرم

وشاءت بساطة السيد الوزير أن تفوز بهذا الموعد .. وان أشهد في عيني زوجته دهشتها لرؤية ابى الهول والاهرامات

قلت لها ونحن على السفح :

● **من أى شيء تخافين ؟**

— اخاف الطلع من علو شاهق الى الارض . اعتقد انه سيغمى على

● **الان ما رايك في ان احملك الى اعلى الهرم**

أجابت وهى تلوذ بابتسامة ساحرة :

— هل يرضيك ان أموت ؟

وتركت هيل بيركز .. أو مسز كراج تنعم بالاثار الخالدة في امجاد الهرم

صلاح السطار

في الاسبوع مرة ...



يكتبها : صالح جودت

بطاقة عزاء !

بطاقة عزاء جميلة ، سلمني اياها الصديق الرفيق عزت جعفر، رئيس الديوان الاميري بالكويت ، لأحملها الى اسرة الموسيقار الخالد المرحوم زكريا احمد

لم تكن البطاقة مجرد كلمات ..

كانت شيكا بمبلغ مائة جنيه ..

وتلقيتها منه شاكرا ، لأؤدي الامانات الى اهلها ، وقلت في نفسي: لو كان الذين سعدوا بفن زكريا احمد ، في السنوات الاربعين التي عاشها في دنيا الفن ، قد ترجموا دموعهم عليه بالارقام ، واستبدلوا برقيات العزاء بمثل بطاقة الصديق عزت جعفر ، أو ببعضها ، لباتت ارملة زكريا ، وابناؤه الثلاثة ، وبناته الثلاث ، من اصحاب الملايين!

اين مقبرة الفنانين ؟

وعلى ذكر زكريا ..

هل يعرف احد منكم مستقره الاخير .. قبل الجنة ؟

وهل يعرف احد منكم اين قبر الريحاني ، أو عزيز عيد ، أو بيرم التونسي ، أو غيرهم من اعلام الادب والفن ؟

كلها في وديان مجهولة خلف ستارة النسيان !

وفي العالم المتحضر كله ، يبنون مقبرة فاخرة لاهل الادب والفن ، ينصبون فيها لهم التماثيل واللوحات، وينقشون على جدرانها ما قدمت ايديهم من خير لمواطنيهم وللانسانية جمعاء ، ويحج اليها الناس مسترجعين ذكرياتهم وأمجادهم

فأين مقبرة الفنانين عندنا ؟

انني اتمنى على الاستاذ توفيق عبدالفتاح ، وزير الشئون الاجتماعية، ان يأمر باجراء تحقيق عاجل في مصير مبلغ ضخم من المال ، جمع منذ عدة سنوات ــ وبالتحديد .. عقب وفاة المرحومة اسمهان ــ ورصد لانشاء مقبرة لاهل الفن الراحلين

وكان هذا المال المجموع يحمل اسم « صندوق اسمهان » ..

وقد سألت الكثيرين عن مصير « صندوق اسمهان » هذا ..

سألت فريد الاطرش .. وسألت نقيب السينمائيين ، ونقيب الممثلين، ونقيب الموسيقيين ، فكان الجواب في كل مرة : لست ادري !

اخشى ان تكون يد غير امينة من ايادي العهد السابق قد امتدت الى هذا المال فسرقته من الموتى ولم ترع حرمة الموت !

واتمنى على الوزير الفنان الدكتور ثروت عكاشة ان يتبنى مشروع مقبرة اهل الفن ، لتضم شمل الرفات المشردة في صحارى القاهرة ، وتبقى ذكرياتهم مشاعل تنير الطريق للاجيال القادمة .

قيل ... وقال

● **قلت لمحمد عبد الوهاب :** « ما الذي تعلمته من زكريا احمد؟ »

قال : « الاخلاص للرسالة .. لقد كان هذا الموسيقار مخلصا لرسالته في الموسيقى الشرقية اخلاصا بلغ حد التفاني .. ومنه تعلمت ان اول عناصر المجد هو عنصر الاخلاص ! »

● **قلت لاحمد فؤاد حسن :** « ان مقطوعاتك الموسيقية تجد صداها عند الناس .. فلماذا لا تلحن ؟ »

قال : « لقد سبق لي ان لحنت للكورال .. ونسيت في زحمة العمل ان الحن للمطربين والمطربات ... وهاأنتذا تذكرني .. وسأحقق ظنك في الموسم القادم »

● **قلت للمخرج عاطف سالم :** « لماذا تمتنع من اخراج الافلام الكوميدية ؟ »

قال : « لانني اخرجت عدة افلام كوميدية نجحت الى حد ان المنتجين اعتقدوا انني تخصصت في هذا النوع .. فاصررت على الامتناع من اخراج اي كوميديا ، ليعرف المنتجون انني استطيع ان اخرج الكوميديا والدراما بنفس المستوى »

● **قلت لكوكب الشرق ام كلثوم:** « هل صحيح انك لن تغني اللحن الذي اعده لك زكريا احمد قبل وفاته ؟ »

قالت : « صحيح ... لانه اتم اللحن ، ولكنه لم يسجله بكل أسف، فلا سبيل الى حفظه وتحفيظه للموسيقيين »



دكتور ثروت عكاشة .. هل يتبنى مشروع مقبرة الفنانين ؟ ...



احمد فؤاد حسن .. نسي في زحمة العمل ان يلحن للمطربين ...

دمعة الكمان .. !

« مهداة الى روح الفنان انور منسي »

ما لها .. فاضت بدمعات الثكالى .. واجمه
كلما مرت بها الالحان حيرى ساهمه ؟
لحنها الشجو .. من بعد الاغاني الحالمه
نام عنها عازف الروح فامست قاتمه
اى لحن نام عن سر المعاني الناعمه ؟
اى سحر هاج أحشاء « الكمان » الهائمة ؟
اى معنى ضاع في اشلاء روح نائمه ؟
اى فوح من تعابير السماء الملهمه ؟
نفضت اقدارها الدنيا عليه .. ظالمه
سلبته في ربيع العمر ليست راحمه
رصدته ــ والجواد الفذ .. اهوت قائمه
في حمى الاهرام صادته .. وكانت جاثمه
وغدا طيفا .. كاطياف الاماني الحائمه
أنت « يا أنور » لحن من بقايا خاتمه
الهمتها « ريشة » الفن .. لدنيا غائمة
فاهنأ بالخلد .. فانا لم نزل في القائمه
نحن من بعدك ... أوتار « الكمان » الواجمة

عاليه ــ لبنان ــ محمد حليم حامد غالي

مع القراء الاعزاء

● **سميرفتاجيرشاى** ، بالاسكندرية: اقبال الجمهور على الافلام الكوميدية ليس ظاهرة محلية ، بل عالمية ، لان الناس كلما اشتد كدحهم من اجل الرغيف ، ازدادت حاجتهم الى الترويح عن انفسهم

● **جلال احمد محمد** : بالحسينية الثانوية : الكواكب والمصور وحواء .. وحتى سمير .. لاتحتمل قصيدة من ٤٥ بيتا لشاعر ناشىء

● **الآنسة سها عقاد** ، بحلب : انا لست معك فى ان لدينا عجزا فى المواهب السينمائية ... عندنا مواهب كثيرة ، من كل سن ، وفى كل فن

● **حسن محمد نوح** ، بالقاهرة: انا معك فى ان مقدمى البرامج الغنائية المسجلة بالاذاعة ، مثل « على الناصية » و « من اغانى الافلام » و « ما يطلبه المستمعون » وغيرها لا يجوز لهم ان يتحيزوا لمطرب ويحاربوا مطربا

● **عبدالرسول جودة** ، ببنغازى: القصائد التى تريدها نشرت باعداد مختلفة من « المصور » فاطلبها من الادارة – عنوانى الخاص .. والعام، هو : دار الهلال بالقاهرة

● **قارىء مجهول** ، باللاذقية : الشىء الذى يحبب الانسان فى الحياة، هو ان يشعر بانه منتج ونافع لنفسه ولمن حوله ، وان الدنيا تفقد شيئا مفيدا اذا فقدته

● **فاروق رستم** ، بحلب : الغيرة بين بنات الفن داء عضال لا دواء له . ومع اجلالى لفن فاتن حمامة، لا اتفق معك فى التكارك لفن ماجدة

● **راشدعليوة المهندس** ، بمشتول السوق : حكاية العمل الفنى المشترك بين ام كلثوم وعبد الوهاب اصبحت قديمة ، ولا لزوم لتكرارها ، لان كل فنان وصل الى القمة ، يؤثر الفردية فى الانتاج . وما دامت ام كلثوم وعبد الوهاب لا يرغبان فى ذلك ، فلم الالحاح ؟

● **سميح بعران** ، ببيروت : اكتب الى احمد سعيد بصوت العرب ، ولا شك انه سيجيبك

● **عبد الفتاح مالك** ، بالنخيلة : دموعك على ام الفنانين فردوس محمد عاطفة كريمة ليتك تترجمها الى شىء فنه للقراء فى العدد الماضى

● **صلاح شويل** ، بمشتول السوق: شكرا على تحيتك للقصيدة التى اذعتها بالتليفزيون .. وتجد بعضها فى ديوان « ليالى الهرم » والبعض الآخر لم يجمع فى ديوان بعد

● **هلال السعد بيومى** ، بجامعة القاهرة : المنية « دق الباب فتحت له » التى لم تعجبك لون من الغناء الذى تحتاج اليه عندما تكتئب نفوسنا من كثرة الجد ... وما ابقاش حنبلى


المتحدة للسينما تقدم
صبحي فرحات
عبد الحليم حافظ
زبيدة ثروت
عبد السلام النابلسي
محمود المليجي
زوزو ماضي
زكي طليمات
سهير البابلي
عبد العزيز أحمد
الفيلم الذي ينتظره العالم العربي
يوم من عمري
اخراج عاطف سالم
مدير التصوير عبد الحليم نصر
سيناريو يوسف جوهر - سيف الدين شوكت
حوار يوسف جوهر
التوزيع في الاقليم المصري شركة الشرق
التوزيع في جميع أنحاء العالم : المتحدة للسينما «صبحي فرحات»
من الخميس ١٦ مارس بسينما ديانا بالقاهرة و راديو بالاسكندرية
وبسينما الأهرام بدمشق و الأهرام بحلب و ريفولي ببيروت
وبسينما أوبرا بالمنصورة والحرية ببورسعيد ورنون بالسويس والمحلة الجديدة بالمحلة وسلمى بالزقازيق وأسيوط بأسيوط





غرفة صناعة السينما تزور المعهد



محسن رمزى ، وكمال الشناوى .. كانا سعيدين بزيارة المعهد

ثلاث ساعات عاشها أعضاء غرفة صناعة السينما فى أول معهد سينمائى ينشأ فى بلادنا . التقى الرعيل الاول من فنانينا الكبار .. بالمواكب الجديدة التى تتحصن للميدان الكبير باسلحة العلم والدراسة والتثقيف . كانت زيارة كريمة دعا اليها محمد كريم عميد المعهد. وكان يوما رائعا فى حياة معهد السينما .. وطلبة معهد السينما ..



اعضاء الوفد جلسوا وسط طلبة المعهد .. وقد هم حسين صدقي بسؤال ...

كمال الشناوي كان يسأل عن كل ما يراه .. وكريم كأنما أعد الجواب لكل سؤال مقدما



استقبل معهد السينما وفدا من من اعضاء غرفة صناعة السينما .. وقبل أن نتحدث عن هذه الزيارة .. لي تعليق ..

لقد ارسل الاستاذ محمد كريم مدير معهد السينما خطابا الى غرفة صناعة السينما يدعوها لزيارة المعهد والوقوف على سير الدراسة فيه .. واعرب في خطابه عن سعادته وسعادة ابنائه الطلبة بهذه الزيارة ..

وقبلت الغرفة دعوة كريم ... واسرع حسن رمزي رئيس الغرفة يدعو اعضاءها لزيارة المعهد ، ورحب كثير من الاعضاء وحددوا الساعة العاشرة والنصف صباح الاحد ١٩ فبراير للقاء في مقر الغرفة ، وابلغ محمد كريم بذلك ..

وجاء الموعد المحدد الساعة العاشرة والنصف .. الحادية عشرة حتى الساعة الثانية عشر لم يحضر احد من الاعضاء .. الا حسن رمزي رئيس الغرفة ، وحسين صدقي عضو مجلس الامة ، ومحمد عبد اللطيف مندوبا عن السيدة آسيا ، وعبدالفتاح شعلان مندوبا عن فريد الاطرش ومن نفسه ..

كان الاسى واضحا على وجه حسن رمزي .. الذي قال « هذا امر يؤسف له »

وبمعاونة جلال عزت مدير الغرفة عاودوا الاتصال تليفونيا بماجدة ، وبماري كويني وحلمي رفله وفريد شوقي وغيرهم .. واتفقوا معهم على أن يكون اللقاء بالمعهد ... ولكن جميع من اتصلوا بهم لم يحضروا اللهم الا الممثل كمال الشناوي ، والموزع محمود شافعي ، ويحيى شاكر مدير استديو الاهرام ..

اليس هذا شيئا مؤسفا .. انني اشارك حسن رمزي في أن هذا أمر يؤسف له .. واتساءل !

هل زيارة معهد السينما « مشقة » ومهمة كئيبة على قلوب الاعضاء ؟. وكيف يسمحون لانفسهم بعدئذ ان يهاجموه ويهاجموا فكرة انشائه في كل مجال لهم — وهم بعيدون كل البعد عما يجري وعما يدور به .. وانا لا اتعصب للمعهد ... ولكني فقط اشعر بالاسف لانهم حتى في هذا الامر الذي هو من صميم عملهم يهملون ولا يهتمون .. انهم يفضلون الاجتماع والمناقشة وتقديم الاقتراحات .. ومهاجمة المعهد والمؤسسة ..

لقد قال لي محمد كريم :

— العلم ان هذه اول مرة اتشرف فيها بزيارة هيئة مسئولة عن السينما .. انني حتى محروم من زيارة اعضاء مؤسسة دعم السينما .. ان غرفة الصناعة لم تشرفني من قبل بزيارتها .. وفي كل يوم اقرا طعنا من العاملين في حقل السينما في حق المعهد .. ولو انهم فقط مدوا اليهم ايدينا لوثقنا بانفسنا وبعملنا .. ولاستطعنا اقناعهم باهمية المعهد وصواب فكرة انشائه ..

نعود الى الزيارة ... الساعة الواحدة .. محمد كريم يرحب بالوفد في فناء المعهد .. في الدور الثالث من مبنى المعهد بعض الفتيات الصغيرات يلوحن لكمال الشناوي .. ويضحك كريم ويقول :



ماري كويني اختارت ان تشارك ابنها نادر جلال مقعده ، لتشاركه الانصات الى كريم ..



انفرد كمال الشناوي باحد الاساتذة ... « ليتفرج على روافه »



حسن رمزي ، وحسين صدقي ، وكمال الشناوي، ينصتون مع الطلبة الى كلمة من محمد كريم

ـ دول بنات معهد الباليه ؟

وسأل حسن رمزي :

ـ هل يشاركم معهد الباليه هذا المبنى ؟

فيقول كريم :

ـ لقد طلب مني السيد الوزير ان نفسح لهم صدر البناء حتى يتم بناء معهدهم .. ولكن بيني وبينك، هذا يعكر علينا صفونا ..

ثم يضحك وهو يشير الى كلب يتجول في الفناء ويقول :

ـ هم اللي سمحوا للكلاب دي انها تتجول كده .. ليه ؟ . أطفال صغيرين ، يرموا بقايا الطعام ، وقشر البرتقال ، والموز في الحوش .. تدخل الكلاب طبعا .. ودي احنا صابرين .

ويضحك أعضاء الفرقة على تعليق كريم

ويتقدم كريم الوفد الى داخل المبنى ، في صدر البهو الكبير لوحة كبيرة كتب عليها

« السينما مدرسة وفن، وسلاح »

ويغمزني صديقي الذي الى جواري بكتفه وهو يضحك ويقول :

ـ عامله لي « السجن تأديب ، وتهذيب ، وإصلاح »

ويلتقط كمال الشناوي تعليق الصديق ويقول :

ـ بس اليافطة دي مكتوبة بطريقة فنية .

وأمام أحد حوائط البهو الكبير .. حيث علقت صور كاريكاتيريه تمثل مختلف نواحي صناعة السينما وقف كريم وهو يشير الى احدى الصور ويقول :

ـ ودي بتصور الإنتاج .. واحد فني حرب ينظر في الكاميرا (!) ولكنه لا ينظر اليها من خلال العدسة بل من خلال ذراعها الخشبي .. وهذا معناه منتهى الفوضى في دنيا الانتاج .. واحد معاه فلوس وبس وليست لديه فكرة عن السينما ، يؤمن بها كتجارة فقط ويدوس بفلوسه الفن .. لهذا نحن هنا في المعهد ندرس « الانتاج » كحرفة من الحرف الرئيسية التي تقوم عليها صناعة حقه لطيفه .

وتقدم كريم الوفد مرة اخرى الى داخل احد فصول الدراسة .. وكان فيه ٤٥ طالبا وطالبه ، وكان الاستاذ موسى حقي يلقى عليهم احد الدروس ووقف الطلبه يرحبون بالوفد ..

ووقف كريم يشرح للوفد رسالة المعهد وما يقدمه من دراسات ... قال :

ـ ان رسالة المعهد هي تقديم براعم جديدة من الفنيين ، والفنانين للعمل في الحقل السينمائي ، براعم جديدة متفقة درست ، وحصلت وتعلمت .. ان المعهد رغم انه مازال نواة وان عدد طلبته في السنتين الاولى والثانية لم يتجاوز المائة ، فهو يدرس الاخراج ، والانتاج ، وفن الديكور ، والصوت ،والتصوير ، والسيناريو ... ان عددا طيبا من العاملين في الحقل السينمائي عندنا يدرسون كل هذه النواحي الفنية ، صلاح ابو سيف يدرس الاخراج ، حلمي حليم يدرس السيناريو ، عبدالحليم نصر يدرس التصوير ، كما أن الاستاذين بدرخان،

ويوسف شاهين يدرسان الاخراج ايضا .. ومدة الدراسة اربعة اعوام، ويسافر اوائل الدفع في كل قسم في بعثة الى الخارج لمدة ستة اشهر يعودون بعدها الى القاهرة للعمل في ستوديو المعهد الخاص تحت التمرين وذلك لمدة عام آخر حتى يمكنهم الوقوف على كل مجريات الامور.. ثم بعد ذلك ينزل الى الميدان الحر قويا متفقا ..

وقاطعه كمال قائلا :

ـ ينزل للعمل كمخرج وكمصور !

فابتسم كريم وقال :

ـ لا .. كمساعد مخرج أو كمساعد مصور .. هذا في البداية ـ انما نريد لهم ان يتعبوا وان يصلوا بعرقهم وكفاحهم .

ثم يلتفت الى الطلبة ويصيح فيهم :

ـ سامعين .. انتو جيتو في وقت طيب ، بتدرسوا في معهد وله اساتذة .. وعلى أيامنا شفنا الويل ، والغلب ، وأهه حسن رمزي وحسين صدقي يعرفوا تمام اد ايه احنا تعبنا ... خدوا بالكم من نفسكم ـ لازم نضرب مثل كويس .. لازم نقفل بق كل اللي بيهاجمونا ..

ثم يعود ليقول لاعضاء الفرقة :

ـ ابذكم في ايدينا توصل بالمعهد ده الى قمة النجاح .. واشكركم الكم الحتم لي هذه الفرصة للتحدث اليكم .. والسلام عليكم ..

وصفق اعضاء الوفد لحماس كريم، ثم قدم موسى حقي حسن رمزي الى الطلبه ليلقى كلمة .. ووقف حسن رمزي وأشار الى سعادة « فرقة صناعة السينما » بزيارتها للمعهد ، الا انه احتج على كريم لوضعه صورة المنتج الكاريكاتيريه في بهو المعهد وقال ان هذا غير لائق بكرامة الانتاج ، وان الوسط حقا رغم ان فيه بعض الدخلاء الا انه لا يجب ان يوصم كله بالفوضى وطالب بنزع الصورة فورا .. الا ان « كريم » احتج وطلب منه ان تكون مثل هذه المناقشات بينه وبينه ، وبعيدا عن الطلبه فوافق حسن رمزي على اقتراح كريم ، وانهى كلمته متمنيا للمعهد والقائمين عليه كل توفيق . ثم تقدم حسين صدقي وقال مخاطبا الطلبه :

ـ لي نصيحة واحدة اقدمها لكم من كل قلبي ، الفنان يجب لكي يكون فنانا صادقا أن يكون مؤمنا بربه ، ضعوا الايمان بالله نصب اعينكم لتصلوا الى ارقى مراتب النجاح .

واقبلت السيدة ماري كويني .. ثم كانت جولة في المعهد ، فشاهد الوفد قرفة الديكور ، وحجرة المكتبة، وفصول الدراسة واختلطوا بالطلبة والطالبات ، وجلسوا بينهم ووجهوا اسئلتهم

لقد كان يوما عظيما في تاريخ المعهد .. وبعد ثلاث ساعات كاملة ودع كريم أفراد الوفد متمنيا لو انهم كرروا الزيارة للمعهد مرة اخرى وثالثة حتى يكونوا دائما على صلة بما يدور داخل المعهد حتى يحقق رسالته .

قصة طفلة اصبحت فتنة !

هوليوود : لمراسل الكواكب الخاص

كان طبيعيا جدا أن تشتغل بالفن فقد انحدرت من اسرة فنية . الاب موسيقى معروف . والام راقصة مشهورة . وفى ظل هذه الاسرة عاشت النجمة « ميتزى جاينور » طفولتها ولدت فى مدينة شيكاغو فى ٧ أكتوبر ١٩٢٤ ، وفى الرابعة من عمرها بدات تتلقى أصول الرقص على يد خالتها السيدة « فرنسيس ووديرى » . وفى سن الخامسة بدأت مواهب الغناء تتسلل الى صوتها . فراحت تردد كل أغنية تسمعها ، ترديدا منغما كشف عن موهبتها الموسيقية أيضا فى هذه السن .. انتقلت الاسرة من مدينة شيكاغو الى مدينة «ديترويت». وحين بلغت الحادية عشرة فى هذه المدينة كانت قد انهت دراستها فى مدرسة « شاندلر » ، واتقنت اللغة الانجليزية ، وتفوقت فى لعبة البيبول .

وعندما بلغت الثانية عشرة انتقلت الاسرة مرة أخرى .. ووجهتها هذه المرة هوليوود . وفى هوليوود التحقت « ميتزى » بمدرسة « لى كونت » ثم مدرسة « التخصص العليا » ، وفى الاخيرة كانت تتلقى دروسا فى الرقص . وفجاة .. أصبحت راقصة اشتركت فى عديد من الحفلات العامة .. وخلال الحرب العالمية الثانية كانت تدعى لاقامة عشرات الحفلات فى معسكرات الجيش .

وعرفت « ميتزى جاينور » كراقصة وممثلة أيضا ،مثلت فى عدةمسرحيات منها « روبيرتا » و « العرافة » و « أغنية نوروى » و لوزيانا وماريانا الشريرة » . وفى المسرحية الاخيرة شاهدها المنتج « لاستر » فاختارها لبطولة مسرحية « الفالس الكبير »





التى مثلت على مسرح «لوس انجلوس فيلها رمونيك» . ومن خلال النجاح الذى أحرزته فى هذه المسرحية وقع عليها اختيار المنتجين «هنرى كوستر» و «جول سيجيل» فأسندا اليها بطولة فيلم «أغانى الزرقاء» وتوالت عليها بعد ذلك بطولات أفلام أخرى .. «كن عذراً من ابنتى» «تحت ظلال النخيل» «الفتاة الذهبية» «انا لا أعلم شيئاً» «انا لم نتزوج» «كلب برودواى» «الثلاث ناكثيات الصغار» «لا عمل افضل من الاستعراض» «كل شيء ذهب» «العصافير والنحل» «المهرج الكبير» «أقل البنات» . «جنوب الباسفيك» «العيد المرح» واخيرا «الطرد المفاجيء» قلت لها :

● هل كنت منسجمة فى تمثيلك امام يول برينر فى فيلمك الاخير «الطرد المفاجيء» ؟

— ومن هذه التى تمثل أمام يول برينر ولا تنسجم ؟ انه نغم .. انه شعر .. انه فن !

● هل مثلت للتليفزيون ؟

— تعاقدت عام ١٩٥٦ على تمثيل قصة ذات حلقات أمام فرانك سيناترا وبنج كروسبى ودين مارتن

● هل أنت متزوجة ؟

— نعم .. وزوجى هو جاك بيين .

● وهواياتك ؟

— ان استلقى بالمايوه فى حديقة بيتى تحت اشعة الشمس .

● وماذا ايضا ؟

— وشراء الاحذية . انى انفق عليها بسخاء .

وانتهى لقائى مع الفنانة «ميتزى جاينور» التى بدأت حياتها الفنية وعمرها أربع سنوات .

صلاح بعرخان

ميتزى جاينور ، مع يول برينر فى فيلم الطرد المفاجيء .. كانت ميتزى منسجمة ، كما تقول ، وهى تمثل هذا المشهد !





وهم اسمه الحب!

كل ما شغل لغتها انها كانت تعيش قصة حب فاشلة ! وضعت قلبها في يد شاب فرنسي افاق . استغل شهرتها .. واستغل اموالها .. وامتص من شفتيها كل رحيق الغزل الذى يجرى وراءه شاب مفتون بوسامته وغروره . وفجاة .. اكتشفت ان الاحلام التى صورها لها الحب ضرب من الوهم . وان الفارس المغرور لا يحب سوى نفسه .. فخطفت قلبها من يده .وغادرت بلدها كورسيكا الى القاهرة . عاشت بيننا شهرا تغنى للناس اهات اللوعة ومرارة الفشل. ثم عادت مرة اخرى الى مسرح الفشل .. عادت الى كورسيكا من جديد . ولكن الجمهور القاهرى الذى ذاب مع اناتها ولوعتها لم ينسها سريعا . طلبها مرة اخرى ...

ومنذ ايام استجابت المطربة الفرنسية فرانس بريه الى عشاقها فى القاهرة . تذيب الليل غناء عن الحبيب الهاجر والقلب الضائع .

التقت « الكواكب » بالفرنسية الفاتنة صاحبة القلب الضائع .

فتاة فى السابعة والعشرين من عمرها .. ولكن التجربة العنيفة التى اعتصرتها .. تجربة الحب الفاشل .. اضافت الى ملامحها عمرا من السنوات ، فبدت اكبر مما هى عليه . والصليب الابيض الذى ينام لامعا على صدرها ، يبدو وكأنه « شاهد » حزين على الصدر الذى يرقد وراءه « قبر » من الذكريات !

حين سألت « فرانس بريه » عن الحب .. لم اكن اتخيل ان وراء هذه العيون الزرقاء مأساة من الحب. حدثتنى عنه .. وعن مرارته .. — خدعنى .. ضحك على بعبارات الوفاء والاخلاص .. لم .. اكتشفت فى النهاية انه نذل .. جبان .. مغرور . فطار القلب من يده .. وطار الحب من قلبى !

والحبيب الغادر ، لم تشأ ان تذكر اسمه . انعقدت على شفتيها الرقيقتين من ان تمضغ اسم الذكريات !

وتنهدت فرانس .. فاحسست بمثل النيران التى تندلع من جوف بركان ملتهب . ثم حكت لى شيئا آخر .. شيئا بعيدا عن الحب . قالت ان الغناء لم يكن حلما من احلامها فى يوم ما . كانت تهوى « كرة السلة » فقط . واستطاعت ان تحصل على جوائز التفوق والميداليات اما قصتها مع الغناء .. فسببها « الباسكت بول » ايضا .

دعتها احدى زميلاتها فى اللعبة الى حفل .. وكانت فرانس سعيدة بحفل صديقتها وزميلتها فغنت .. أى غناء مثلما نصنع عندنا فى المناسبات . ولم تكن تعرف فرانس ان الحظ يتربص بها ليبدأ بها حياة اخرى . كان احد الملحنين المعروفين مدعوا هو الآخر الى الحفل ولم يكد يسمع صوت فرانس حتى اذهله الاعجاب بالصوت . وفورا .. انزوى بفرانس جانبا من الحفل .. وراح يطرى صوتها .. واداءها .. وانفعالاتها المشحونة بالدفء . وهكذا استجابت فرانس الى اول فرصة .. واصبحت مطربة تلفت الآذان بصوتها الدافىء .. والعيون بوجهها الساحر .

واذا سألت فرانس بريه عن نوع الاغانى التى تغنيها .. اجابتك على الفور : كل اغنية تبعث فى القلب نبضات الحب .. وتسرح بالعاشقين فى وادى اسطورى من الاحلام .

ثم تسألها مرة اخرى عن نوع الحب الذى تغنى له .. فتقول لك وفى صوتها مرارة الاسى : الحب الذى ذبح احلامى على صخرة الوهم !

وفرانس بريه معجبة بصوت داليدا .. وتقول انها رائعة .. وانها تعزو بموهبتها اكبر كباريهات فرنسا قلت لها :

● ماذا اعجبك هنا .

— كل شىء فى القاهرة ينسينى شقاء الحب فى فرنسا .

● هل تسمعين الاذاعة عندنا ؟

— اسمع اغنيات عربية كثيرة .. ولقد احببت النغم العربى رغم انى لا افهمه .

● والتليفزيون .. هل تشاهدينه؟

— رائع .. وقد اذهلنى ركن الاطفال والبرامج الخفيفة

● ومن من مطرباتنا اعجبك صوتها ؟

— اومو كالسوم .

نطقت هذا الاسم فاعتقدت ان « اومو كالسوم » هذه احدى مطربات البرنامج الاوروبى . فلما سألتها عن الظروف التى استمعت فيها الى هذه المطربة .. ومكان الحفل . اكتشفت انها تقصد كوكب الشرق « ام كلثوم » .

وفرانس .. زارت من البلاد العربية غير القاهرة .. لبنان ودمشق . وطافت بكل نواحى فرنسا .. بلجيكا واسبانيا والسويد والدانيمرك .

وتطلعت فرانس بريه من نافذة هيلتون الى السماء الزرقاء حينا .. وحينا آخر الى صفحة الماء المنساب بين شفتى النيل .. ثم قالت :

— انتم شعب محظوظ ..

● من اى ناحية ؟

— الطقس .. والمناخ .. والثورة التى تضيف الى جمال الحياة فى بلادكم .. صفحات اخرى من الجمال .

وودعت فرانس بريه .. ودعتها دون ان اسألها عن موعد انهاء عملها فى القاهرة .. كنت مشفقا عليها من السؤال عن عودتها الى كورسيكا .. اقصد الى مسرح الحب الفاشل .. والعاشق الغدار !






كل عام وأنتم بخير
- اللهم إني صائم !!!
- وأنا مالي .. عاوز البالونة !!
الشحات - كحكة لله يا
كحكة ناشفة !!
(١)
(٢)
(٣)



المدفعجي - وحياة والدك ياعم - فاضل إيه ع المدفع!



الملاك لزميله - أصل محسوبك كان بيشتغل بياع سميط وكعك!!



نادية الفزى .. تقدم
« البيت السعيد »

هذا هو ...
تلفزيون دمشق



تحقيق كتبه : عدنان مراد

هدى زللو .. مذيعة ناجحة انتدبت عندنا شهرا كاملا



دمشق : من مراسل الكواكب

أنباء انتصارات تليفزيون دمشق خلال الاسبوع الماضي ، أو خلال الاسبوعين الماضيين ، كانت حديث الناس في كل مكان .. وكانت حديث الصحف اليومية في كل يوم ..

لقد وقف التليفزيون موقفا جبارا طوال خمسة عشرة يوما . واجتاز فعلا في هذه الايام مرحلة الطفولة .. والمراهقة .. وأصبح يحمل أفكار الشباب .. ورزانة وعقل الشيوخ

كان شاغل الناس .. وحاليه دمشق ..

الذين يملكون أجهزة في بيوتهم عاشوا مع أحداث ثورتنا الكبرى بأعياد الوحدة .. والذين لا يملكون سهروا في بردى دمشق القارس في الشوارع أمام أجهزة التليفزيون التي نصبت في كل ميدان وساحة ..

سؤالان هامان ..

الاول : ترى ماذا حقق التليفزيون في أعياد الوحدة ؟ ماذا قدم من انتصارات جديدة ؟

ودعوني أجب على السؤال الاول قبل أن أطرح السؤال الثاني ..





فريد اللحام .. يقدم
« سهرة دمشق »



هالة بيطار .. كما تبدو في
برنامج سهرة دمشق

فى البيت ، فى المقهى ، فى الميدان جموعنا تلتف به ..

افراح الوحدة

تليفزيون دمشق .. كان على مستوى فرحة الوحدة بشكل عام .. فقد ساهمت كل برامجه بإعطاء صور مشرقة عن العيد الكبير .. واعطت هذه الصور فى الاحاديث كما اعطتها فى الموسيقى . وكما اعطتها فى الاغنية .. وكما اعطتها فى الرقصات والدبكات والتابلوهات ..

تليفزيون دمشق عاش زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للاقليم دقيقة بدقيقة .. رافقه من اللاذقية الى دمشق . وعاش مع جميع الكلمات الوطنية التى القاها الرئيس وكان يصور الانفعالات والاحاسيس والناس .. وعلى جبينهم تلمع قصة الوحدة فى سنواتها الثلاث ..

وتليفزيون دمشق نجح بشكل رائع فى نقل كافة الاحتفالات الخارجية التى حضرها الرئيس .. وكانت مهارة الفنيين تبدو فى اكمل صورها حينما نقل حفلة « اضواء المدينة » التى اقيمت فى سينما الزهراء والتى حضرها سيادة الرئيس واستمرت من العاشرة مساء حتى الثالثة صباحا

تليفزيون دمشق – بالاختصار – كان يعمل خلال أسبوع الوحدة ١٢ ساعة يوميا .. واحيانا ١٥ ساعة .. وفى كل دقيقة من هذه الساعات .. كان الابداع يشاطر العمل دقته .. وكان الوضوح فى الصورة والصوت والاخراج اهم عوامل هذا الابداع ..

دمشق .. والفن

السؤال الثانى : وقبل اعياد العمل . لا بمعنى الوجود فعلا .. فالفن فى دمشق قديم أزلى .. ومنذ أن بدأت وزارة الثقافة عملها تبلور النشاط والعمل نوعا ما ، وأن سارا على درب مسرحى ..

التليفزيون فعل مايلى :

● كتل الجهد الفنى .. لانه كان بحاجة الى جميع الوان النشاط الفنى ..

● اظهر هذا الجهد بشكل مستعجل .. ومشرف .. فلم يكن لديه وقت يضيعه فى محاولات التجريب .. وقضاء الوقت فى فتح مدرسة للتعليم .. كان باستمرار يعطى للفنان الموهوب فرصته ..

● شق التليفزيون الدرب لفنانين كنا نعرفهم .. ولانظنهم بهذه الكيفية .. ولفنانين لم نكن نعرفهم .. ولا سمعنا بهم ..

وتألفت بالتالى فرق موسيقية جديدة ، وفرق راقصة ، ولمع ممثلون جديدون ..

وتبدأ هنا قصة الفنان مع التليفزيون

لم يكن لدينا قبل التليفزيون جيل يميل الى الاحتراف . او جيل يهوى فنه حتى الاحتراف .. كانت شخوصنا الفنية معدودة على الاصابع .. ولا جديد فى الموقف .. لاسباب كثيرة اهمها ان كلمة فنان عندنا لم تكن تغرى على الاحتراف .. ومن يهوى الفن كان يهتف بذلك فى السر

وهناك رجل كان همه الكبير العمل لتوضيح معنى كلمة فنان .. فى نظر الجمهور ..

وهمنا الاول هو أن نعيد للفنان اعتباره ..

وهمنا الثانى .. وهو بمثابة الاول : أن نقدم للجمهور الفنان النظيف المثار الذى يجعله يؤمن بالفن .. وباهل الفن ..

هذا – بالمختصر – مانادى به مدير الفنون .. وما عمل لاجله .. باستمرار .. وهذا ما استطاع أن يحققه عندما أصبح بعد ذلك أول مدير للتليفزيون فى دمشق .. انه الدكتور صباح قبانى .. صانع معجزة فنية ضخمة .. وحاميها الآن ..

الجيل الجديد

هذا يعنى حتى الآن وبعناوين بالخط العريض : أن التليفزيون خلق فنا جديدا .. وفنانين جددا ..

واكثر من هذا : أن التليفزيون .. اقنع ربات الاسر الكريمة ، وكبار الموظفين ، والموهوبين من الاسماء اللامعة بالعمل فيه ..

هذا يعنى : جيل جديد من المواهب نبع او ظهر او اخذ مكانه – على اضعف الايمان فى فترة زمنية لاتزيد على الثمانية اشهر .. عمرها بدأ مع مولد التليفزيون فى الجمهورية العربية المتحدة ..

ومع استعراض مايقدم من تليفزيون دمشق .. ستلمحون صور هذا الجيل الجديد ..

برامج .. فى اسبوع

على نقاط وأرقام .. على ضوء التليفزيون ، اوجدها مدير القسم الفنى الاستاذ غالب طيفور ، واوجد معها فرقة موسيقية عربية كاملة .. فى الوقت الذى كان الموتورون يقولون : لنتحدى التليفزيون أن يجد موسيقيا واحدا ..

معجزتان حققهما غالب طيفور .. معجزة ايجاد الموسيقيين .. ومعجزة تدريبهم ..

●● الاحد : البيت السعيد : تقدمه سيدة قالوا عنها انها كقطعة السكر ، وشهدها تليفزيون القاهرة فأعجب بها .. انها السيدة ناديا الغزى كريمة رئيس وزراء سوريا الاسبق : سعيد الغزى .. وعقيلة المحامى نزار بقدونس .. والمحامية التى آمنت بان الفن أيضا « كالقضاء .. والقدر » والتى أصبحت بفضل هذا الايمان السيدة التى لها مكان الصدارة فى بيوت الدمشقيين كلهم

●● الاثنين : فكر تربح ثانى برنامج ترفيهى دخل التليفزيون ، وهو يعيش مع الناس .. فى المقابلات .. فى الاسئلة .. فى الهاتف .. وفى الرسائل ، انه برنامج لذيذ ومسل .. والجرىء الذى يقدمه بحيث يبدو « الذ واكثر تسلية » هو المخرج خلدون المالح .. الاسم الذى كان دليلا على الثقة فى اذاعة دمشق .. وأصبح يدعو للفخر فى تليفزيون دمشق ..

●● الثلاثاء : اعرف مهنتى : نوع من البرامج الثقافية المسلية .. يتعامل مع الجمهور بجمال وصدق ومحبة ، وبطريقة فنية أمريكية ناعمة



خلدون المالح مع نهاد قلعى احد ابطال برنامج سهرة دمشق ..

الوحدة .. وبعدها .. ماذا حقق التليفزيون بدمشق ؟. وكيف يعمل ؟. وماذا يحاول ان يفعل ؟ ..

وفى الجواب على هذا السؤال تلخيص كامل لحياة الاقليم الشمالى الفنية .. وبالتخصيص لحياة دمشق .. فكما كانت السينما مركز الثقل الفنى فى القاهرة .. كان التليفزيون او أصبح كذلك فى دمشق .. دمشق التى لم تنعم بنهضة سينمائية .. أو حتى بمحاولة ناجحة ..

لا أستطيع – ولا احد يستطيع – أن يقول أن الفن لم يكن موجودا بدمشق .. بمعنى النشاط . وبمعنى

الفن والفنان

هذا الرجل كان اول مدير للفنون عين فى وزارة الثقافة والارشاد ووقف فى اول حفلة أقامتها الوزارة ليقول :

– ان كلمة فنان عندنا ليست فى مستواها المألوف والمفهوم عند أمم الارض الراقية .. ان الفنان عندنا يخجل من لقبه حتى لايغلق دونه الابواب ..

يحدث هذا فى بلادنا بينما نرى أمم الارض تكرم فنانيها وتعتبرهم كسفرائها تماما .. ان أية راقصة باليه فى فرقة كبيرة تعتبر نصف الهه

مايقدمه التليفزيون فعلا خلال أسبوع .. تستطيعون الآن أن تحكموا أكثر ..

●● البيت : برنامجان محليان كل منهما يقدم فى أسبوع . الاول : حضارات وتقاليد كان يقدمه المخرج سامى جانو ، واصبحت تقدمه الآنسة ميساء بائع .. الوجه التليفزيونى الجديد الذى اختطفه التليفزيون من سهرة فى مجتمع دمشق .

والثانى : ركن الموسيقى الراقصة : وتقدمه هيفاء عربى كاتبى ، وجه آخر معروف فى المجتمع .. والفرقة التى تقدم الموسيقى جديدة ادربت فى

.. وسبب ذلك يعود الى أن الاستاذ عاطف حلوه الذى يعده درس الاخراج التليفزيونى لمدة ٤ سنوات فى الولايات المتحدة .. وهو الآن .. أو حسب التقسيمات الجديدة مسئول عن جميع البرامج الثقافية فى التليفزيون والتى وعد أن يقدمها أيضا فى قالب ترفيهى ناعم ..

●● الاربعاء : مع الشباب : أحد البرامج الهادفة الواعية البناءة .. التى تعالج حياة الشباب ومشاكلهم واخبارهم وتهتم بقطاعهم من كل جهاته اهتماما خاصا ويعده المخرج سامى جانو .. المخرج المثقف الذى

مشهد من برنامج سهرة دمشق



يعيش في قطاع الشباب بكافة حماسه ووعيه .. والذى يعتبر بالرغم من «شيوبيته» المرشد الروحى لهم ..

●● الخميس : سهرة دمشق : خلاصة فن دمشق ، موسيقاها ، أصواتها ، تابلوهاتها ، فرقة التليفزيون الراقصة ، فرقة الدبكة ، النكتة الحلوة اللذيذة ، الضحكة التى تتسلل الى القلب ، فى برنامج لاتشعر الا بأنه للأسف انتهى .. وكنت تريده أن يكون سهرة بحق .. ليلة كاملة .. باطار فنى جذاب من اخراج خلدون المالح أحد ملوك المنوعات فى الشرق — كما يخيل لى — ومن تقديم الكوميدى الذى قفز الى مصاف الابطال السينمائيين — ووقع فعلا فى القاهرة بعض العقود للعمل فى السينما : دريد اللحام .. اللون الفكاهى الجديد .. فعلا .. والذى يشترك معه فيه باستمرار .. وفى نفس مستوى البطولة : نهاد قلعى ..

●● الجمعة : مجلة التليفزيون : فن وأفكار عادل خياطه المخرج الذى يقدم المستحيل .. ويقدم ساعة من أصعب ساعات التليفزيون تحوى كثيرا من الجهد .. والتى يرأس تحريرها زميلنا الذكى : محيى الدين القابسى .. والتى قلبت مفهوم الصحافة عند بعض محررينا .. فجعلتهم يحاولون النزول فى مناقصات .. حتى يكونوا من جملة محرريها ..

هذا بكثير من الاختصار مايقدم فى اسبوع من تليفزيون دمشق .. هذا طبعا ليس كل مايقدم .. بل الاركان الاساسية فقط ..

بين الفواصل تظهر أم ناديا ، احدى سيدات المجتمع عندنا ، السيدة هدى زلفو .. كمذيعة .. وهى من أحلى سيدات دمشق . وميساء بايع ملكة حفلتين جلست على ارهما على عرش الاناقة .. وعلى غلاف زميلة لبنانية ، ومروان شاهين .. المذيع اللبق المهذب .. الذى يتحدث بأناقة ..

وهكذا كله .. شىء من تليفزيون دمشق .. من الجيل الجديد .. الذى يعيش عمرا فنيا جديدا .. مديدا ..

عدنان مراد

عاطف حلوة .. يقدم « اعرف مهنتى »



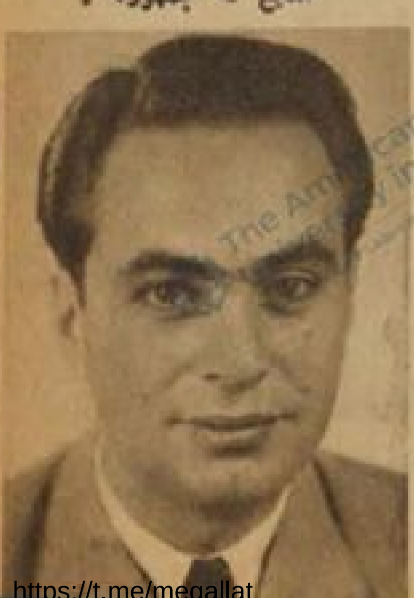
دكتور صباح قبانى .. مدير تليفزيون دمشق



ميساء بايع .. تقدم برنامج « حضارات وتقاليد »



مروان شاهين .. مذيع له جمهوره .



جولة الكواكب في الاستوديوهات



فاتن حمامة .. مثلت في مقبرة

مع فاتن .. في وادي الصمت

هل تؤمن بالاشباح ؟! هل اعتقدت يوما بوجود فرانكشتين والرجل الذئب ودراكيولا ؟! وهل شعرت مرة انهم اقرب اليك من حبل الوريد ؟!

لقد عانيت تجربة فريدة .. ركبت سيارة لتحملني في الليل الى جوف المقابر .

فادرت السيارة منطقة العباسية، واختفت خيوط الضوء الغامر ،ولفنا الصمت الا من صوت محرك السيارة، وهي تتقدم بين شواهد القبور الشاهقة ، ومصباحاها الاماميان مشدودان في الفراغ يشقان الظلام كعيون غير آدمية ، وماتت اخر مظاهر الحياة من حولنا ، وبدات اشعر وكأن موسيقى خفية تملأ الصمت المحيط .. وفجأة احسست برعشة،وتذكرت كل ماقرأت وكل ماسمعت عن الجن والعفاريت والاشباح ، واستعادت مخيلتي بسرعة صور فرانكشتين ودراكيولا والرجل الذئب وانكمشت في مقعد السيارة الخلفي ، وافقت بعد لأي على صوت السائق يقول من امام :

– الشارع مقفول يا استاذ

وما استطعت ان أقول شيئا ، بل اكتفيت بأن أشير له بيدي لكي يعود الى شارع رئيسي يخترق المقابر ، وحاولت ان استرجع « الوصفة » التي زودوني بها .. وربنا ستر وانتهى بنا الشارع الى قبر « الخديوي توفيق » وعاد الدم يغمر وجهي ، وانا اشهد رتلا من السيارات يحتشد في حوش القبر، واضواء غامرة تحيل الظلام الى ظهر .. والشباح حقيقية ، اشباح رجال يحولون السكون الى ضجة

وامسك صلاح ابو سيف بيدي وشد عليها في جد وقال :

– سعيكم مشكور

وفتحت فمي لاقول شيئا ، ولكن صوتي لم يخرج ، واكتفيت بأن اهز راسي ، وابتلع ريقي في صعوبة

وصاح صلاح ابو سيف قائلا :

– ستوب .. تاني .. تبقى تبص براسك لما توصل الباب يارشدي ..

كانت الانوار كلها مركزة فوق مدخل القبر ، وكان مدير التصوير عبده نصر دائب الانتقال بين الكاميرا التي تتحرك فوق قضبان وبين الابعاد المختلفة التي تكون أجزاء المشهد ، وبطلا الفيلم فاتن حمامة ورشدي أباظة يتحركان في نطاق الكاميرا ، يتقدمهما أبو دومة التربي وزوجته وطفل صغير يحمل مقشة فوق كتفه .

فاتن .. ايجابية !

والى جواري كان يقف الدكتور يوسف ادريس ، كاتب قصة الفيلم ، وأشار لي الى عم صالح حارس المقبرة وقال :

– شايف الراجل مبسوط ازاى .. عمره ماكان يحلم بأنه سيظهر على الشاشة ..

وزمن قصة الفيلم يعود الى الفترة التي عجلت بقيام ثورتنا المجيدة التي غيرت وجه التاريخ على شاطيء النيل ، ايام حرق القاهرة ومعارك الفدائيين في القناة ضد جيوش الاحتلال ، وحمزة « رشدي اباظة » فدائي مطارد يختبيء في المقابر ، ويحاول أن يجد سبيله الى المعركة ، والتقى به فوزية « فاتن حمامة » وتحبه ، ولكن .. لا وقت للحب.. وتتطور فاتن بحبها لرشدي، وتتطور بحياتها كلها لتشارك في المعركة.

ولما أنتهى تصوير المشهد ،جاءت فاتن ، وجاء رشدي ، ووقفنا لحظات واضواء تغشاه ، استعدادا لتصوير المشهد الجديد .. وكانت فاتن ترتجف ونظرت الي وقالت :

– خايفة .. خايفة خالص والنبي

ومد رشدي اباظة يده الى المسدس الذي يعلقه تحت ابطه وقال :

● خايفة من المسدس .. ارميه

ورمقته فاتن بنظرة عاتبة .. وضحكنا .. وزادت رجفة فاتن عندما جاء صلاح ابو سيف ليقول :

– دلوقتي بقى نصور في مقابر الخدم



رشدي اباظة ، ويوسف ادريس ، وفاتن حمامة ، وصلاح ابو سيف وعبده نصر .. يقفون في ساحة المقبرة قبل تصوير احد المشاهد .



رشدي اباظة يتسلل من خلف المقبرة ليداعب احد الفنيين قبل تصوير احد المشاهد

هند رستم ، صعيدية حائرة بين قلبها وثأرها



فريد شوقي .. رجل هزمه الحب ..



فريد شوقي في خناقة حامية ..



وبينما الكاميرا تنتقل الى حوش المقبرة الخلفي ، والاضواء تنقل الى هناك ، سألت صلاح :

● يا اخويا اكتشفت المقبرة دي ازاي ؟!

واجابني ببساطة :

— اصلي من هنا

وسرحت :

● منين ؟!

— من هنا .. من العباسية وكنت انا صغير احب العب هنا ..

وفي الداخل ، يتوسط المدفن قبر انيق ، من الخشب المطعم بالعاج ، حيط به ثلاث مقابر اخرى من الرخام المنقوش بماء الذهب ، وعلى الجدران زخارف وايات قرآنية مكتوبة كلها بماء الذهب ، ورشدي و حمزة الفدائي يقيمون المدفن فوق لمبة صغيرة ينحط منها قراننا .. وعلى فكرة ، رشدي اباظة مهزار كبير ، فبينما هم يستعدون لتصويره في مشهد مع احد زملائه من الفدائيين داخل القبر ، كان هو يزحف على اربع ، فوق الابسطة الفخمة التي تكسو الارض ، ويدور متخفيا حول المقابر الرخامية ، ويفاجيء احد الفنيين وهو يجلس بين قبرين ، ويمد يده ويلكزه في جنبه وهو يصيح : « بخ .. بخ » وقفز الرجل مذعورا ، بينما رشدي يضحك ملء فمه

يعيش ابوك !

وعلى الارض بين شواهد القبور ، في جبانة الخدم والاتباع ، جلست فاتن ، وجلس رشدي بجوارها ليمثلا مشهد غرام ، وكانت نظرات فاتن الى من حولها تؤكد انهما « ستموت من الخوف » وما ان دارت الكاميرا حتى نسيت خوفها وقالت :

● وابوك بيشتغل ايه ؟!

— عامل في الدريسة ؟!

● الدريسة ؟!

— ايوه .. عامل في السكة الحديد يعني

● وقدر يعلمك لغاية مابقيت باشمهندس ؟

— ايوه

● يعيش ابوك .

ويضيع الكلام .. وتلتقي النظرات وتتشابك الايدي .. وتنسى فاتن خوفها ، وتنسى انها في مقبرة وتندمج مع رشدي في مشهد قبلة ..

سر صلاح

وليست المقبرة ، هي المكان الوحيد الذي ينوي صلاح ابو سيف ان يسجل فيه مشاهد فيلم « لا وقت للحب » الذي تنتجه شركة دينار .. سينتقل صلاح الكاميرا الى مصنع ثلج في مسطرد ، والى الاسماعيلية ليعيد اخراج بعض مواقف كفاح الفدائيين ضد الانجليز ، في تلك الفترة من عام ١٩٥٢ ويضع رشدي اباظة في موقف حرج يوشك ان يكلفه حياته .. وصلاح يحتفظ لنفسه بالسر .. كيف سينقذ رشدي من الموقف الحرج .. لقد انتزع ورقة السيناريو التي تشرح طريقة الانقاذ ووضعها في جيبه امعانا في الاحتفاظ بالسر ، وعندما قال له مساعده علاء :

— السيناريو ناقص ورقة يا استاذ

هز راسه وقال :

● ابوه عارف

مركب الحب

وفي ستديو مصر ، يقوم نيازي مصطفى باخراج اللقطات الاخيرة من الفيلم الذي يحمل اسما مؤقتا هو « دماء على النيل » .. وعلى اطراف الاستديو ، اقام نيازي عزبة ريفية نقلها من الصعيد ليكمل فيها مابداه بين الاقصر واسوان .. على سطح النيل في مركب صغير ، يجنح بمن فيه ويتجه الى جزيرة قبلا ..

والمركب المحمل « بالزلع » يحمل رجلا وامراة .. الرجل لايدري ماذا تخبيء له المراة ويطلق لقلبه العنان ليعبث من الهوى ، والمراة تنام وتصحو على بندقية وتنتظر اللحظة المناسبة لكي تطلق الرصاصة القاتلة على القلب الذي بدأت ابوابه تفتح لها

ماهو الخيط الرفيع ، الذي يجمع بين الرجل والمراة ؟! بين فريد شوقي وهند رستم فوق ذلك المركب الشراعي .. الثار .. والدم .. وتقاليد اجيال متعاقبة من اهل الصعيد امتدادا الى ايام كليب التغلبي سيد ربيعة وحرب البسوس

ومن هذه التقاليد : « ان الثار لايحق على جريح » .. وعندما تطلق هند رستم الرصاصة الاولى على فريد شوقي تصيب ساقه ، واذا بها تنسى ثارها عنده وتروح تطببه لكي يتعافى ولكي تعود فتقتله ..

وفوق تلك الجزيرة المهجورة ، تتكرر القصة الخالدة ، قصة حواء وادم .. ويخفق قلب هند بالحب ، خاصة عندما تكتشف ان زوجها الذي جاءت تسعى للانتقام له ، غادر خائن ، لم يرع لها حرمة ، ولم يترك امراة جميلة الا وجرى خلفها ..

ووصلنا « العزبة » التي اقامها نيازي مصطفى على اطراف ستديو مصر ، بصعوبة كبيرة .. فدونها اهوال واخاديد من الارض تنخفض وتهبط دون سابق انذار .. وفي وسط العزبة اقيم شادر ، وتربع شيخ معمم فوق كنبة ، وراح يقرأ .. ويعيد مايقراه مرة بعد مرة ، ونيازي بقبعته وذقنه الصغير المدبب يقول :

— تاني ياسيدنا الشيخ .. ساعة ما اقول ابتدي .. تقرا ..

كان المشهد عبارة عن « مأتم » اقيم لصاحبه بعد ان اخذت الاسرة بثاره ، فقد عادت هند من الجزيرة المهجورة لتشيع انها قتلت « فريد » واخذت بالثار . وقام محمود فرج شقيق الزوج يتقبل العزاء ، ولكن جاء عمدة القرية يلهث :

● حمدان .. البيه وكيل النيابة عايزك انت والست .. عايز يسألكم

— مالوش سألان عندنا .. التار واخدناه ، عايز منتا ايه ؟!

وكان المقتول ، اقصد فريد شوقي يجلس خارج الكادر على بعد امتار وتلفت حوله صائحا : « فين الفول ؟ »

عزومة فول اخضر !

امسك فريد شوقي بالمقطف ، ووضعه الى جواره على الدرج ، ودس يديه الاثنتين فيه ، وملاهما بالفول « الحراتي » .. وافرغ فريد الفول في حجره ، وانطلق « يقزقز » .. ولم تمض ثوان حتى شاعت رائحة « الحراتي » وبدأت الوفود تأتي الى فريد ، لتشاركه « العزومة » وتلفت نيازي ليرى ماذا يحدث ، وقال :

● بتفرق فول على روح مين يافريد ؟!

— على روحي يا اخي .. انتمش عامل شادر عشان انا ميت ..

ونيازي وفريد شوقي ، « كوبل » صادفه النجاح اكثر من مرة .. في افلام مثل « رصيف نمرة خمسة » و « سلطان » .. ومع فريد وهند في هذا الفيلم يعمل فاخر فاخر وامينة رزق وحسن يوسف ، وينتجه جمال الليثي

خناقة حقيقية !

وبالطبع في الفيلم مغامرات .. « اكشن » بلغة السينما .. وعندما اراد نيازي مصطفى تصوير واحدة من « الخناقات » في سوق العزبة ، كان يقف عن كثب مراقبا الخناقة ثم لايلبث ان يصيح :

— ستوب

وتتوقف العصي في الطريق الى الرؤوس ، وتتجمد الصفعات على الوجوه ، بينما يعود نيازي وهو ينفث دخان البايب يقول :

— عايز حماس شوية يا رجالة ، اللي مفيه واحد انبطح ولا انا شايف نقطة دم واحدة

وعادت الخناقة تدور حامية ، وواحد من رجال الاسعاف يقف عن قرب ولاول مرة ظهر هند رستم وشعرها بلونه الطبيعي ، اسود كالليل ، وعندما سالتها لماذا تخلت عن لونها المفضل للشعر ، قالت لي :

— عمرك شفت بنت صعيدية بشعر دهبي

وبدا منطق هند معقولا ..

عبد النور خليل



... وسقطت عنها الوان الحياة فجأة واصبحت صورة سلبية من الصور التي تمر بها في الحياة فلا تترك في نفسك اكثر من العطف والاشفاق !

على شاشة الكواكب

سلبيات الحياة

يكتبها مجدي فهمي

عيب المرض انه كثيرا ما يختصر من قوانا . كثيرا مايربطنا الى سجن صغير اسمه الفراش . وماثيو كابوت (لويد نولان) احد هؤلاء المنكوبين لقد قيده المرض باغلال العجز الى مساحة صغيرة من الدنيا . ان عالمه كله لا يتجاوز سريرا يتحرك آليا . والتليفونا يصدر منه الاوامر الى شركة الملاحة الكبرى التي يملكها . اما الذين يعيشون حوله فهم ابنة شابة جميلة اسمها كاتي (ساندرا دى) وابن صغير . وقطة سيامية نادرة الوفاء . وزوجة حسناء قليلة الوفاء

الزوجة واسمها شيلا (لانا تيرنر) تعيش مع زوجها بلا جسد . فهو مشلول عاجز . وبلا روح فقلبها وعقلها متعلقان بالدكتور دافيد ريفيرا (انتوني كوين) . الطبيب المعالج للزوج المريض والتبرم الزوجية بحياتها . وترى في زوجها العاجز المشلول عقبة تحول بينها وبين الهناء . وترى في اوامره وفي نواهيه وفي شكه عذاب كل يوم ...

ويموت الزوج . يقتل . يقتله الطبيب . يضيف الى الحقنة التي يغرسها في وريده كل يوم فقاعة هواء وقدرا زائدا من الدواء فتبدو الميتة طبيعية للغاية . ومع القتيل يدفن سر الجريمة ... وتكتشف شيلا ان السعادة التي باتت تحلم بها لم تكن الا سرابا . فكاتي ابنة زوجها تحتقرها وتزدريها . وهوارد ماسون (ريتشارد بيزهارت) محامي الشركة يلاحقها بغزله ويعرض عليها قلبه بالحاح .. حتى كوب (راي ولستون) سائقها الخاص يبدو عليه انه يعرف الكثير من امرها . ويلاحقها بطلب القروض ... وهي ديون ابدا لاترد

وتكون الطامة الكبرى حين يحمل البريد الى شيلا . وبحروف بدائية كبيرة . رسالة قصيرة تهنئها على جريمتها الاولى

وتهرع شيلا الى عيادة دافيد ومعها الخطاب . وينخلع قلب الطبيب . ويروح يوزع شبهاته على من حولها .. الابنة الشابة . والمحامي العاشق والسائق الخبيث

وتستقر الشبهات على المحامي . ويدبر الطبيب خطة لقتله . وتفشل الخطة في آخر لحظة . ويعود المحامي ثائرا الى منزل الارملة الجميلة . ويروي لها تفاصيل محاولة اغتياله . وفجأة تكشف له مكالمة تليفونية من دافيد لشيلا تفاصيل المؤامرة

ويرفع هوارد عصا المدفأة الحديدية ليهوي بها على راس الخائنة . وفي نفس اللحظة يدخل الطبيب ليردي المحامي برصاصة نفاذة ...

ويتعاون القاتل وشريكته على حمل الجثة . ويسيران بها حتى شاطيء البحر . حيث يدفعانها لتستقر بالسيارة في اليم ...

ويكتشف احد الصيادين الجثة . ويسارع في ابلاغ البوليس بالجريمة وتحوم الشبهات حول البحار الشاب بليك ريتشاردز (جون ساكسون) فقد سبق للمحامي أن رفض تنفيذ عقد معه . كما وقف عقبة في سبيل زواجه من ابنة مالك الشركة التي يديرها كاتي . وقد زاره بليك المحامي قبل مصرعه بأيام . وهدده بالانتقام منه

ويقبض على بليك ، وينشر البوليس شبكة واسعة من التحريات محاولا الوقوف على الحقيقة

ويزور دافيد شيلا . ويفاجأ بها تقدم اليه خطابا من نفس نوع الخطاب الاول . وفيه تهنئة جديدة للارملة وعشيقها على جريمتهما الثانية ...

ويطير عقل الطبيب القاتل ، فقد دفعته الظروف الى قتل بريء ...

ويتلفت دافيد حوله باحثا من الفاعل الحقيقي . عن مرسل الخطاب الذي يقض مضجعه . وتستقر شبهاته في هذه المرة على السائق . ويستدعيه ويضيق عليه الخناق . فيعترف السائق في نهاية الامر بأنه زار البلدة التي صدرت الخطاب فعلا ولكن —

وهنا تكون المفاجأة — لم تكن الزيارة بمحض اختياره وانما ليوصل سيدته الى مكتب بريد البلدة

لقد كانت الزوجة نفسها هي محررة الخطابات . كتبت تهدد نفسها بنفسها حتى تحتفظ بعشيقها فلا ينفصل عنها وهي مهددة ، ودفعته الى جريمة قتل تلو الاخرى ...

ويثور الطبيب الاثم ... ويهددها بهجرها بعد أن خلقت منه مجرما ...

ولكنها ترتمي على صدره . تمزق قميصه بدموعها . وتقول له :

— لقد فعلت كل هذا من اجل الاحتفاظ بك ...

وفي اللحظة التي يضعف فيها الطبيب . في اللحظة التي تلتقي فيها شفتا رسول الانسانية خان قسمه . وزوجة الميت باسم الحب ... في نفس هذه اللحظة تدخل كاتي

وتقف الابنة على السر الخطير .

وتهرع الى التليفون لتبلغ البوليس ولكن دافيد يلحق بها . يتوسل اليها أن تغفر .. ويقول لها بصوت يخنقه الندم :

— كاتي انك مازلت صغيرة ... ولا تعرفين بعد معنى الحب ولا قوته

وتجري كاتي الى حجرتها . ويجري وراءها . ويحطم باب الحجرة . وتخشى كاتي الانتقام فتخرج من النافذة وتتسلق جدار السطح ...

ويطاردها دافيد . يتسلق بدوره الجدار الصغير العالي ... وتلمحه شيئا من النافذة فتخشى على حياته وحياة كاتي . وتصرخ من اعماقها محذرة دافيد

ويلتفت اليها فيختل توازنه ويسقط من عل جثة هامدة ...

ويلقى القاتل جزاءه ...

يموت الزوج المريض ... ويموت المحامي العاشق ... ويموت الطبيب المحبوب .. وتموت بقية من عطف في عيني الابنة

صحت الزوجة على كل هذه الاحداث في لحظة . فخنقت في نفسها كل شعور وكل انفعال وكل عاطفة

وسقطت عنها الوان الحياة فجأة . وغاض جمالها . وأصبحت صورة سلبية من الصور التي تمر بها في الحياة فلا تترك في نفسك اكثر من العطف والاشفاق !!

●

هذه هي القصة التي اشترك في كتابتها **ايفان جوف . و بن روبركس** واخرجها **مايكل جوردون** واحتفظ للفيلم بنفس عنوانها الاصلي « صورة بلا الوان » وقد ترجم عندنا الى « اغتيال بدون دعوة » . وهي ترجمة ركيكة ثقيلة الوقع على الاذن

ومايكل جوردون اسم لم يلمع كثيرا في دنيا الاخراج .

وقد كانت الفرصة التي اتاحها له المنتج روس هنتر في هذا الفيلم هي فرصته الكبرى . وقد عرف مايكل كيف يستغلها بمهارة

وانا اعيب على مايكل اعتماده في نجاحه على الجياد المضمونة دون غيرها . وانه أرسى نجاحه الشخصي على نجاح من سبقوه

ولاكون اكثر دقة . احلل لك مافعله مايكل بالضبط

● اختار من الابطال لانا وساندرا بعد نجاحهما الكبير في « تقاليد الحياة »

● جمع بين ساندرا وجون ساكسون في قصة حب سبق أن قاما بمثلها في فيلم « ربيع الحب » الذي اضطلع ببطولته ركس هاريسون وكاي كندل

● اختار بطلي الفيلم الايطالي « الطريق » الفائز بالاوسكار انتوني كوين وريتشارد بيزهارت ليقوما بدوري البطولة في فيلمه

● حتى القصة اختارها قريبة من قصة عرضت عندنا منذ شهور . وسبقت هذا الفيلم في العرض العالمي . وهي قصة « اشواك الغرام » التي مثلها ريتشارد برتون وبربارا رش . وروت قصة طبيب قتل مريضه بالدواء ليفوز بزوجته

● ويتابع المخرج اعتماده على اعمال الغير . فيقدم لنا نهاية فيلمه قريبة من نهاية فيلم هتشكوك العظيم « الدوامة » . وعلى ذكر هتشكوك اقول أن مايكل جوردون جعل من نفسه تلميذا في مدرسة هتشكوك تعمد الى طريقته في التشويق . وتأثر تأثرا كبيرا بطريقته في الاخراج على العموم

● حتى مقدمة الفيلم قدم فيها مايكل مزاجا من مقدمة فيلم أوتو برمنجر « الرجل ذو الذراع الذهبية » ومن مقدمة فيلم « وجه ضاحك » الذي مثلته أودري هيبورن مع فريد استير

وما فعله مايكل جوردون في فيلمه صورة بلا الوان هو نفسه ما يفعل بائع الورد حين يلتقط اجمل الورود من حدائق الغير وينظمها في بوكيه يحمل اسمه !!

وانصافا للمخرج اقول انه قدم لقطات قليلة تحمل طابعه الشخصي .

ومنها مفاجأة القطة التي احتلت فراش المريض بعد موته وعبثت بأزراره .

ومنها ايضا المطر الغزير الذي انهمر على زجاج السيارة ولم تعرف لانا الجاهلة بأمر قيادة السيارات كيف تحرك « المساحات » لتتخلص منه

مستوى التمثيل عال . لانا كانت ممتازة وانتوني كوين رائعا . ولويد نولان جبارا رغم انه لم يظهر الا في سبع لقطات بالعدد . اما ساندرا دي فكانت اضعف من مستواها في افلامها السابقة . وكذلك ريتشارد بيزهارت ولم يعجبني جون ساكسون . ولفت نظري راي ولتسون الذي قام بدور السائق

التصوير ممتاز . والحوار جيد . والالوان رائعة

وبعد . فهذا فيلم لعب مخرجه على الجياد الرابحة فضمن نجاحه ماديا ... ولم يضمن نجاحه ادبيا !!

« مجدي فهمي »



مجدى فهمى : اصدرت محكمة جنح السيدة حكمها بتبرئته فى الجنحة المباشرة التى اقامها ضده كامل يوسف وتوفيق صالح . وكان رئيس التحرير قد كتب نقدا قال فيه ان قصة « احنا التلامذة » مقتبسة من فيلم « انعريه كابات » قبل الطوفان . الحكم يشمل رفض الدعوى المدنية . والزام المدعين باتعاب المحاماة .

◆◆ محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ووحيد فريد استاجروا شقة بشارع شريف مكونة من سبع غرف لتكون مقرا لشركة « صوت الفن » .

◆◆ هند رستم وفريد شوقى ورشدى اباظة ومحمود المليجى وزكى رستم يقومون ببطولة فيلم « فتوة المدبح » . ينتجه ويخرجه كمال عطية .

◆◆ عمر الشريف يبدا فى تصوير فيلم « لا تطفىء الشمس » فى أول ابريل . فاتن ستلعب الدور الاول ، وزيزى البدراوى تقوم بدور شهيرة

◆◆ ماجدة تدرس الان فكرة انتاج فيلم مشترك بين القاهرة ودمشق . يخرج الفيلم احمد ضياء الدين .

◆◆ احسان عبد القدوس وافق على تقديم رواية « شىء فى صدرى » على المسرح .

◆◆ كيم نوفاك . ترشحها الدوائر الفنية فى أمريكا للقيام بدور كيلوباترة بدلا من اليزابيث تايلور التى تعانى من مرضها الخطير

◆◆ أوبرا ميونيخ ستصل القاهرة فى منتصف أبريل القادم لتعرض فنونها على مسرح دار الاوبرا .

◆◆ بعد انتهاء موسم الاوبرا الايطالية ، تعرض فرقة فنون الباليه الامريكى بعض رقصاتها على مسرح دار الاوبرا .

◆◆ فاروق حجاج مفتش المسارح الحكومية يقوم باعداد رسالة عن المسرح المصرى منذ بدايته

◆◆ كاوستون اشهر مذيع فى اذاعة لندن ، زار جميع استديوهات الاذاعة العربية . كاوستون يتمنى أن يذيع بالعربية فى اذاعة القاهرة .

◆◆ « المليونيرة » قصة برنارد شو التى منعت الرقابة عرضها فى فيلم منذ اسابيع بسبب تشوهه .. سيقدمها المسرح القومى كمسرحية فى الموسم القادم . الفيلم المشوه يعرض الان فى تل أبيب

◆◆ لجنة القراءة وادارة المسرح القومى .. لا يزال الخلاف بينهما قائما حول اختيار المسرحيات التى تقدم على المسرح

◆◆ طلبة معهد التمثيل ومعهد فنون المسرح والموسيقى يشاهدون اوبرات دار الاوبرا مجانا . أمر بهذا محمود النحاس مدير الاوبرا .

◆◆ زكى طليمات سيقوم باخراج اوبريت الباروكة . زكى طليمات اعتذر من قبل عن اخراجها .

◆◆ المخرج الامريكى مارتون ارسل برقية الى المستشفى الذى تعالج فيه اليزابيث تايلور يطمئن على صحتها . مارتون هو مخرج المعارك الحربية فى فيلم كيلوباترة .

◆◆ من الازهر الى الاوبرا يذهب الشيخ عبد المجيد سليم كل يوم مرتديا العمامة والكاكولا ، ليغنى بالايطالية مع فرقة الاوبرا الايطالية . الشيخ يغنى بالايطالية فقط .. ولا يعرفها !

◆◆ الادارة العامة للتمثيل بجامعة عين شمس دعت السيد كمال الدين حسين لتناول طعام الافطار . كمال الدين حسين قبل الدعوة .

◆◆ لورنس ويلز سميث مصور امريكى ، يزور القاهرة الان لتصوير عدد من الافلام السينمائية عن المناطق السياحية والاثرية .

◆◆ وزارة الثقافة ستقيم مسرحا وصالة عرض سينمائى فى المعرض الزراعى الدولى .

◆◆ اسبوع للفيلم الكورى سيقام فى القاهرة خلال شهر ابريل القادم .

◆◆ فريد الاطرش اهدى صباح اغنية لتغنيها فى فيلم «الحب كده» انتاج عباس حلمى واخراج محمود ذو الفقار .

◆◆ مجلس محافظة القاهرة لم يوافق على الاقتراح المقدم من العضو محمد الغلبان بشأن الغاء حفلات السينما الصباحية فى القاهرة .

◆◆ تم الاتفاق بين وزارة الثقافة والمجلس التنفيذى ومحافظة القاهرة على بناء دار الاوبرا الجديدة فى حديقة التحرير المواجهة لمجلس قيادة الثورة .

◆◆ عبد المنعم الصاوى شاهد فيلم « البنات والصيف » فى صالة السينما بديوان الوزارة .

◆◆ ام كلثوم اعطت الاغنية التى كان يلحنها المرحوم الشيخ زكريا احمد ولم يكملها لبليغ حمدى ليعيد تلحينها من جديد .

◆◆ عبد الحميد الجندى بطل العالم فى كمال الاجسام الذى قدمته « الكواكب » فى مسابقة الوجوه الجديدة ، يعمل الان فى فيلم «عاشور قلب الاسد » .

◆◆ سوق تروت تنتظر حادثا سعيدا بعد خمسة أشهر .

◆◆ نادية لطفى وعماد حمدى سيتقاسمان بطولة فيلم « يوم الحساب » انتاج كمال صلاح الدين ، ويشترك فى الفيلم الوجه الجديد امال رمزى . التى اكتشفها مخرج الفيلم عبد الرحمن شريف .

◆◆ الدكتور شديد سيحل محل حسين الفار فى دويتو فكاهى مع سلطان الجرار .

◆◆ على احمد باكثير انتدب خبيرا فى القضية التى رفعها عبد الرحمن بدوى ضد طاهر أبو فاشا واتهمه فيها باقتباس قصة «رابعة العدوية» التى قدمتها الاذاعة .

◆◆ محمد عبد الوهاب ارسل الى عبد الحليم حافظ برقية من بيروت يقول له فيها انه قد تعاقد مع فيروز والاخوين رحبانى ووديع الصافى لتسجيل الحانهم فى شركة « صوت الفن »

◆◆ «من اجل الطفلة» .. فيلم جديد من انتاج أفلام مصر الجديدة بطولة عمر الشريف وبرلنتى عبد الحميد اخراج نيازى مصطفى .

◆◆ أورلاندو شقيق داليدا عاد الى باريس فى الاسبوع الماضى ، وسيعود الى القاهرة مرة اخرى فى مايو القادم .

◆◆ « اواخر الطلبة » .. فيلم من انتاج واخراج حسن الصيفى بطولة عماد حمدى

◆◆ هدى عبد العزيز الراقصة بفرقة رضا سقطت على المسرح وهى ترقص ونقلت الى المستشفى حيث أجريت لها عملية الزائدة الدودية .

◆◆ فرقة عبد الرحمن الخميسى ستقدم مسرحية جديدة باسم «قنطرة الدكة» .

◆◆ فرقة الكورال التى انشئت فى الاقليم الشمالى ستزور القاهرة فى مايو القادم للعمل على مسرح دار الاوبرا .

◆◆ مؤسسة السينما اليوغسلافية اشترت نسخ الافلام العربية التى عرضت فى أسبوع الفيلم العربى فى بلغراد .

◆◆ جمعية أصدقاء الشيخ زكريا احمد أرسلت الى وزارة الثقافة تطلب منها اقامة تمثال نصفى له فى دار الاوبرا او معهد الموسيقى العربية ، واصدار كتاب يتناول حياته وفنه .


سمير يقدم
أجمل مفاجأة
فى العيد
الأحد ١٩ مارس
زورو
سمير
قبعة زورو
+
قناع زورو
هدية للأصدقاء فى العيد
ادفع ٥ قروش تحصل على عدد سمير + القبعة + القناع
ستصبح شبيها بالبطل
الذى تحبه "زورو"

جمعية البشعين تغزو العالم



«لاتشونغا» ترسم ابتسامة هادئة على ملامحها .. اما قلبها ففيه نار تحرقها ، وتجعلها ترقص في عنف ، وتدق المسرح بقدمين جبارتين كأنها تفرى اجساد ، كل من اطلق عليها انها بشعة ..

بيروت : من مكتب الكواكب

أغلى راقصة فى العالم تعمل اليوم فى بيروت ، وهى تروى فى رقصها حكاية حياتها .. حياتها الحافلة بالبؤس والحرمان ، بالمجد والشهرة

انها غجرية سمراء من قبيلة « امايا » المستوطنة فى اسبانيا ، قضت طفولتها فى ازقة برشلونة وطرقاتها الضيقة ، حافية القدمين منفوشة الشعر ، يعلوها غبار الشوارع ترقص امام الحانات الشعبية وعلى الارصفة لتنال بضعة قروش تسد بها جوعها القاسى .. ومع هذا لم تيأس من تحقيق حلمها .. لم يزدها الجوع ، والفقر ، والتشرد الا عنادا وقوة ، وصبرا ، حتى اصبحت اليوم من اغنى نساء العالم .. تقدر ثروتها بالملايين ، وتتحدث عنها كبريات صحف العالم باسهاب

رقصها عجيب .. مثير .. يذكر الناس بليالى الاندلس ، وسهرات برشلونة ، وحكايات غرناطة ..

فى حركاتها تمرد وعنف ، وفى وقع خطواتها ثورة وحقد .. حقد على المجتمع الذى نبذها ، يوم كانت طفلة جائعة فى بلدها برشلونة ثم هو يزحف اليوم للتصفيق لها والتمتع برؤيتها وهى ترقص على ارقى مسارح العالم .

وعندما تتسلط عليها الاضواء الملونة تدور الراقصة الغجرية على المسرح كأنها فى حلبة مصارعة الثيران وقد اهاجتها الاضواء الحمراء ، فتدق بقدميها الارض دقا مثيرا حتى يكاد الدم الاسبانى الحار يطفر من قدميها .. ثم تبدو عليها السكينة والراحة كأنها قد افرغت حقدها كله على خشبة المسرح

اسمها « لاتشونغا » ومعناه بالاسبانية « البشعة »

ووراء هذا اللقب الذى اوصلها الى الشهرة والمجد قصة لاتزال عروقها تحرق عروق الراقصة

السمراء ..

لقد اطلت على الحياة في ليلة باردة عاصفة طفلة لاتفقه من الحياة سوى الصراخ ، فاستقبلتها كلمات ابيها شاكيا الى الله لانه رزقه هذه الطفلة البشعة ، وعندما اصبحت تعي القليل من الحياة كان والدها يردد على مسمعها

ـ انك ابشع بنات برشلونة ..

وبدات هذه الكلمة تلاحقها اينما سارت في برشلونة تسمعها من افواه الصغار وتقرؤها في نظرات الكبار الصارخة بالهزء والسخرية

وكظمت الفتاة حقدها حتى لم يعد صدرها الصغير يتسع لمزيد من الالم والغيظ .. وكانت قد بلغت الثامنة من عمرها ، فهربت من بيت اهلها ، وراحت تجوب شوارع برشلونة ، وترقص بثوبها الممزق على نقرات دف توقعها اصابع شاب غجري مثلها ، وتقضي ليلها في الاقبية المهجورة

وعرفت اكثر من « بشع » يرقص مثلها في الشوارع ، فجمعت شملهم واسست معهم جمعية للرقص سمتها « لوس تشانغوس » ومعناها « جمعية البشعين » وراح اعضاء هذه الجمعية يطوفون القرى الاسبانية عارضين فيها الرقص الغجري الذي يقوم على الحركات الرشيقة المثيرة

وملات شهرة الفرقة آفاق اسبانيا وخاصة شهرة « لاتشونغا » التي كان الحظ يعد لها مفاجاة غيرت مجرى حياتها ، اذ شاهدها المخرج الامريكي « روبنسون » ترقص في احدى حانات برشلونة فتقدم منها عارضا عليها الذهاب معه الى هوليوود لتمثل فيلما مع روبرت تيلور ودروثي لامور .. فوافقت الصبية الفقيرة ، وبعد اسبوع كانت هوليوود تستقبلها كما يستقبل كبار نجومها

وانتقلت شهرة راقصة برشلونة البشعة الى فرنسا ، فوقع معها مطعم مكسيم عقدا لتعمل عنده باجر خيالي كان تحديا لاشهر راقصات فرنسا وفناناتها ، وظلت الصحف تكتب عنها وعن رقصها اسبوعا كاملا مما حدا باصحاب الملاهي هناك ان يتسابقوا للتعاقد معها باجر لاتحلم به اشهر راقصات العالم ...

ومن باريس جاءت الى بيروت ، وفي الفندق الفخم ، الذي تنزل فيه ، قابلت اغلى راقصة عرفتها الملاهي

كنا ثلاثة « لاتشونغا » وسكرتيرها الذي لايفارقها والذي يقوم بدور الترجمان لها ، لانها لاتعرف الا لغة بلادها الاسبانية .. وانا ، وفي الجلسة الهادئة تكلمت الراقصة الحالية بصراحة .. تحدثت عن تشردها وعن طفولتها البائسة ، كما تحدثت عن شهرتها وفنها ..

قلت لها :

● انك تبدين غريبة الاطوار في رقصك وفي رد التحية للجمهور كانك تحتقرين المعجبين برقصك ؟

قالت وقد تقلصت عضلات وجهها وراحت أسنانها الصغيرة تضغط على ابهام يدها ، ثم انطلقت الكلمات من فمها دفعة واحدة

ـ الحقيقة اني احاول ان اتخلص من هذه العادات التي تملكتني منذ صغري ، فقد نشأت على كره الناس ، والحقد على الجميلات ، وهذا يرجع لما لاقيته في طفولتي ، وعندما اسمع التصفيق اليوم احس بكلمات اهل برشلونة التي كانت تنزل على كالسياط ، كلمات التشنيع على بشاعتي ودمامتي حتى من اقرب اقربائي ، ولهذا اصبحت اعتقد ان ليس هنالك من احد يتمنى لي الخير .. ان الجميع كذابون بالنسبة لي ومراوغون ، ومن سيئاتي اني فقدت ثقتي بالجميع حتى بالذين كان لهم الفضل الاول في شهرتي ونجاحي فانا لا احفظ اي جميل حتى لهؤلاء وهذا خطئي ..

● كيف حصلت على هذه الشهرة وانت لم تتعلمي الرقص في اي معهد ؟

ـ ان الرقص الغجري هو رقص فطري يولد مع الغجرية ليكون معينا لها في كسب العيش ، واشهر راقصات الغجر هن راقصات قبيلة « امايا » في اسبانيا وانا انحدر من هذه القبيلة ، ومنذ صغري وانا معتقدة من ان اصبح يوما راقصة لها شهرتها ، تهز القلوب وتتلاعب بالرؤوس لاكذب السنة اهالي برشلونة الذين كانوا يرددون يوما على سمعي :

ان هذه البشعة لاتصلح لشيء ولا يمكن ان تفيد اهلها بشيء .. وانا الان معتقدة بنفسي اذ اصبحت املك ثروة تقدر بالملايين ، انني من اغنى نساء العالم املك فيلا في لشبونة ، وقصرا قديما في مدريد ، وجواهري تقدر بنحو نصف مليون ليرة لبنانية ..

● ما رايك في الحب ؟

ـ انني لم اعرفه حتى اليوم .. لاني اخاف منه فاذا احببت يجب ان اتزوج ، واذا تزوجت انتهيت .. وانا لا اريد ان انتهي .. ان الفن اغلى بكثير من هذا الذي يسمونه حبا ..

● وهل من شيء تعتزين به غير رقصك وملايينك ؟

وهنا قامت الى الالبوم لتريني صورها مع روبرت تيلور الذي طلب منها ان توقع له على قميصه ، وافا جاردنر التي تعلمت الرقصة الحالية منها ، ومع جلين فورد ، وبول برينر ، وكذلك مع رويرتو ملك ايطاليا المخلوع .. وقالت لي :

ـ هذا اعز ما املك في الحياة ، وقد ارسلت نسخة من هذه الصور الى والدي مع رسالة اقول له فيها : « هذا هو المجد الذي بنته ابنتك البشعة » ..

وبقيت لاتشونغا تقلب صفحات الالبوم بينما رحت اتأمل هذه الصبية السمراء التي لايبدو عليها اي اثر للبشاعة ، والتي تمتاز بهدوء عجيب عندما تكون خارج حلبة الرقص بينما تتحول اذ ترقص الى كتلة اعصاب هائجة تنبض في حركات وخطوات قوية كأن جسدها يشتعل بثورة عارمة

بقي ان نعرف ان « لاتشونغا » تتقاضى عن الليلة الواحدة التي ترقص فيها مدة ساعة ونصف ..٦٥٠ ليرة لبنانية اي مايعادل الالف جنيه وتقدر الجواهر التي تتزين بها في السهرات والحفلات الرسمية بقيمة خمسين الف ليرة لبنانية .. وان « لاتشونغا » ليس اسمها الحقيقي طبعا .. الاسم الحقيقي هو .. ميكالافلورس امايا ! .





عندما تخلو الى نفسها تحاول ان تحيا مثل الاخرين .. وتبذل جهدا كبيرا كي تبدو طبيعية .. ولكن هل من السهل ان تنسى لعنة تطاردها؟!



بديع خيري



بركات



هدى سلطان



ماجدة

ف حياة الفنانين ضحكات وازمات .. احيانا تشهدها المادبه أو السهرات الكثيرة التي يحرص عليها الفنانون .. واحيانا تحدث داخل الاستديوهات ولاتنقلها الكاميرا الى المشاهدين . وأروع هذه الازمات مايقع فيها الفنانون خلال شهر رمضان .. والسبب هو الصوم . ترى ماذا كان يحدث لو أن الكاميرا قدمت مثلها .. ونقلت الى الجمهور ما وراء الفيلم . الذن لشاهدنا هذه المآزق

ضحك وسب ومقالب



محمد عبد الوهاب



عقيلة راتب

كانت الفنانة عقيلة راتب تقوم بدور البطولة في فيلم « الى الابد » امام المرحوم انور وجدى . وابتدأ تصوير الفيلم مع أول يوم في شهر رمضان . وعقيلة كانت صائمة . والمشهد الذى سيمثلونه عبارة عن مشهد يقتضى الزوج والزوجة تناول الطعام . لكن عقيلة راتب طلبت تأجيل التصوير الى ما بعد الافطار لانها صائمة . ولكن نظام العمل في الاستديو ، في ذلك الوقت كان يمنع العمل ليلا في شهر رمضان . وحدثت مناقشة بين عقيلة راتب ومخرج الفيلم المرحوم كمال سليم .. وتطورت المناقشة الى أزمة . خاصة وأن بطل الفيلم أنور وجدى كان هو الاخر صائما .. ولكنه أبدى استعداده للافطار من أجل صالح العمل . واضطرت عقيلة الى الافطار ، لكنها تضايقت من زميلها أنور الذى لم يتساند معها في موقف الصائمين . ومضت أيام .. وجاء تصوير منظر آخر يمثل أنور وجدى — الزوج — وهو مريض يتناول مشروبا ساخنا من يد زوجته « عقيلة راتب » . وكانت عقيلة قد عرفت موعد تصوير هذا المنظر فاستعدت له بمفاجأة . ولحظة التصوير لم يكد أنور يتناول المشروب الساخن حتى راح يصرخ ويقول « الحقونى » . وهكذا شرب أنور المقلب . لقد وضعت له عقيلة في كوب اللبن « شربة زيت » . وكان أنور لا يكره شيئا في الوجود مثلما يكره شربة الزيت الخروع .

●

منذ اعوام .. وفي سهرة رمضانية من السهرات التي تعود فريد الاطرش اقامتها ، دعا لفيفا من أهل الفن وكان من بينهم المطرب محمد عبد الوهاب . وكان المشروب الوحيد في السهرة هو قمر الدين . وكان من بين المدعوات وجه جديد لفتاة رائعة الجمال ، تطوعت الفتاة بتوزيع اكواب قمر الدين على جمهور السهرة باعتبارها مرشحة للعمل في أحد افلام فريد . المهم .. تقدمت الى عبد الوهاب بكوب قمر الدين ، وتعلقت عينا عبد الوهاب بالوجه الجميل ، وراح يرشف قطرات « القمر » وعيناه سابحتان مع « القمر » الآدمى الواقف امامه .

ويبدو أن عبد الوهاب لم « يشبع » من النظرات المتأملة السارحة .. فطلب كوبا آخر .. لكن فريد الاطرش هو الذى فهم « رغبة » عبد الوهاب . وسريعا ذهب الى خادمه « عبده » وأوصاه بتقديم كوب قمر الدين الى عبد الوهاب ، وفوجىء عبد الوهاب باليد الخشنة التى تقدم له الكوب . فوجىء بوجه عم عبده الذى لا يمت الى مسحة النعومة بصلة . وهنا اغمض عينيه صائحا :

— مين ؟ أنا ؟ لا .. أنا ما احبش قمر الدين حالف ما اشربوش !

وفي ركن من أركان السهرة .. كان فريد يغطى فمه بيده حتى لاتصل ضحكاته الى اذن عبد الوهاب الموسيقية

●

والفنانة ماجدة مشهورة وسط اسرتها وصديقاتها ومعارفها باسم « قطة » وحدث ان اقامت « قطة » حفلا ساهرا في رمضان احتفالا بعيد ميلادها . وكان نظام الحفل يقضى بتناول المدعوين طعام السحور . ومن بين المدعوين كان المطرب محمد عبد الوهاب بمناسبة اشتراكه مع

ماجدة فى فيلم ، وطوال الحفل كان سعد يداعب ماجدة بأغنيات الفيلم الجديد الذى لا يزال فى دور التصوير. وطبيعى ان المدعوين لم يكونوا يعرفون اغنيات الفيلم . ولهذا اعتقدوا ان «سعد» يغازل ماجدة مغازلة صريحة . خاصة عندما كان يناديها فى كوبليهات الاغنية باسم الدلع « قطة » . وجاء السحور .. وجلسوا جميعا حول المائدة .. عدا سعد الذى اصر على الجلوس بجوار ماجدة . وفعلا اجلسته ماجدة بجوارها — وعلى فكرة تعمدت ماجدة ذلك — ولم يكد سعد يتناول أول لقمة من الطعام حتى هب واقفا صارخا « مكهربا » — ومش على بعضه — من النار التى الهبت فمه. وارتفعت ضحكات ماجدة على صرخات سعد . وهنا صاح سعد قائلا :

— ايه ده يا قطة . بتضحكى على مقلب الشطة اللى حطتيه فى الاكل ؟

وضحكت ماجدة مرة اخرى قائلة :

— اللى يعاكس القطة تعمل فيه ايه ؟.

وصاح الجميع بعد أن فهموا المقلب :

— تخربشه !!

●

ومنذ خمس سنوات اقامت تحية كاريوكا حفل أفطار فى بيتها . وكانت مناسبة الحفل مزدوجة ، فهو احتفال برمضان .. وتوديع لسفر تحية الى باريس ، واثناء السهرة كانت تحية تكثر من استعمال اللغة الفرنسية فى حديثها . وهنا التفتت اليها الفنانة الكبيرة زينب صدقى قائلة :

— جرالك ايه يا تحية ؟ انت حتخلعى شوية الفرنساوى اللى عندك قبل ما تسافرى والا ايه ؟ يا شيخة وفريهم احسن

●

وفى العام الماضى .. دعا الاستاذ بديع خيرى أفراد فرقة الريحانى الى طعام الافطار فى بيته ، وبعد الافطار جلس المدعوون يتسامرون . ووقف أحدهم يداعب زميلته نجوى سالم . وتدخل سيد سليمان فى المداعبة ، فوصف نجوى بأنها اجمل من رأتها عيناه

وضحك عادل خيرى قائلا :

— بذمتك يا سيد الكلام ده صحيح ؟

وقال سيد مؤكدا ومداعبا فى نفس الوقت :

— ان كنت كداب يا شيخ ربنا يسود وشى

بقى ان تعرفوا أن وجه سيد شديد السمرة

●

وفى احدى سهرات رمضان بمنزل هدى سلطان وفريد شوقى .. التقت فاتن حمامة بيوسف وهبى ، وكان قد مضى عليهما أكثر من عامين لم يلتقيا. ولم يكد يوسف يراها حتى صاح قائلا :

— انتى فين يا حمامة ؟ الواحد لما يشوفك عاوز ياكلك

— ليه يا يوسف بيه ؟ هو انت بتاكل حرام ؟

●

وفى هذه السهرة نفسها .. أراد فريد شوقى ان يجدد فى اسلوب الفكاهة .. فأقام مباراة فكاهية خصص لها جوائز طريفة . وفازت نعيمة عاكف باحدى هذه الجوائز وهى عبارة عن « نشافة » مكتب . فلما تسلمتها .. ضحكت هدى سلطان وهى تقول لها :

— ابقى اشترى لها مكتب بقى يا نعيمة !

وضج الحاضرون بالضحك

●

وفى سهر رمضانية دعا محمد فوزى بعض زميلاته وزملائه من المطربين والموسيقيين ومؤلفى الاغانى الى بيته بشارع الهرم قبل أن يتخلص منه بالبيع . وجاء موعد السحور فالتأموا جميعا حول المائدة ما عدا سيد مرسى مؤلف الاغانى الذى اعتذر بأنه اكثر من تناول الطعام فى الافطار حتى كاد يصاب بالتخمة ، لكن فوزى الح عليه .. فجلس يشارك الجميع الطعام . وفى أثناء الاكل لاحظ مأمون الشناوى مؤلف الاغانى أيضا ان سيد قد أقبل على الطعام بنهم شديد وشراهة .. حتى انه أكل اضعاف ما أكله جميع المدعوين ، فضحك مأمون قائلا :

— ايه ده يا سيد ؟ دا انت لازم فطرت كازوزة النهاردة

●

و .. هدى سلطان كانت تقوم ببطولة فيلم « حميدو » امام زكى رستم . وكان ضمن قصة الفيلم صفعة قوية يهوى بها زكى على صدغ هدى بعد ان يكتشف الخدعة التى أرشدت بها رجال البوليس من زكى . والفيلم كان يتم تصويره ايضا فى شهر رمضان . المهم ... لم يكد زكى رستم يهوى بكفه على صدغ هدى .. حتى وقعت على الارض فاقدة النطق . واسقط فى يد زكى رستم .. وساد الوجوم والصمت جميع المشتغلين بالفيلم . حاولوا أن يفيقوا هدى دون جدوى. واخيرا أضطروا الى احضار الاسعاف . وجاءت الاسعاف .. وراحت فى انقاذ الانسانة التى « تاهت » فيها هدى . كل هذا وزكى رستم واقف مذهول من هول المفاجأة . وافاقت هدى بعد ساعة. واتضح انها لم تحتمل الصفعة لانها مرهقة من الصيام . وهنا صاح زكى رستم قائلا :

— يا شيخة نشفتى دمى . يعنى الصيام هوه اللى دوخك مش انا ؟!

وظل بها زكى يحاول اقناعها بالافطار حتى يعيد الصفعة ... ورفضت هدى .. وبالتالى رفض زكى ان يصفعها مرة أخرى وهى صائمة !

●

وهذه المعركة التى وقعت فى شهر رمضان .. كان مفروضا ان يتضمنها فيلم « سواق نص الليل». المعركة تقوم فى الريف . والذى يشترك فيها ممثلون يقومون بادوار العمدة والخفراء ، ورجال البوليس، ضد احدى العصابات فى الفيلم .. وبدأت المعركة . وحميت .. وذهل المخرج نيازى مصطفى حين وجد الدماء تسيل من رأس العمدة . لقد



مديحة يسرى

اهوى رئيس العصابة — فى الفيلم طبعا — على رأس العمدة بعصاه الغليظة فشجها . وفشلت صفارات نيازى فى ايقاف المعركة الحامية الى أن اضطر لاستدعاء بوليس حقيقى يفض المعركة . واعتقد ضابط البوليس — الحقيقى — أن هناك عصابة فعلا . وانه يجب أن يقبض على رئيسها . ولولا تدخل المخرج لافهام الضابط موضوع قصة الفيلم لكان الممثل الذى قام بدور رئيس العصابة قد دخل السجن على ذمة التحقيق .

ولما سئل رئيس العصابة عن سبب اصابته لرأس العمدة ... اجاب :

— أصل انا صايم .. والصيام خلانى اتخيل المعركة حقيقية .

●

ومنذ سنوات أنتج المطرب محمد فوزى فيلما اسمه « نهاية قصة ». كانت تشاركه البطولة زوجته السابقة الفنانة مديحة يسرى . واثناء تصوير أحد مشاهد الفيلم طلب المخرج من محمد فوزى ان يقبل مديحة . ولكن مديحة صرخت :

— مش ممكن !

وسألها المخرج :

— مش ممكن ازاى .. دا شغل!

واحتجت مديحة قائلة :

— انا صايمة .. والقبلة تفطر الصائم .

وعاد المخرج يصيح مرة أخرى :

— حتى اذا كان هذا صحيحا من الناحية الدينية .. فان الذى سيقبلك هو زوجك .

ولكن مديحة رفضت .. واضطر الى أن يقنع مديحة بفتوى يستصدرها من الشيخ «ابو العيون» لكن الشيخ « ابو العيون » افتى فى هذه المسألة قائلا :

— مادامت مديحة تشعر بأن ذلك يؤذى صيامها فمن الاحسن أن يتأجل تصوير المنظر .

وهكذا نجحت مديحة فى الاحتفاظ بصيامها .. فقد نزل المخرج على « فتوى » الشيخ ابو العيون .. وتأجل تصوير منظر القبلة الى مابعد الافطار .

●

وفى فيلم « حسن ونعيمة » كانت المناظر الخارجية للفيلم تقضى تصويرها فى احدى قرى الفيوم فى شهر رمضان . ومن مناظر الفيلم مشهد مائدة يقيمها العمدة فى الشارع احتفالا بزفاف ابنه . اعد منظر المائدة التى تكلفت مائة جنيه، وجىء ببعض الفلاحين من القرية ليقوموا بأدوار الكومبارس على المائدة . ووقف المخرج بركات يشرح المنظر للفلاحين الذين اجتمعوا حول المائدة . ولكن واحدا منهم صاح قائلا :

— لكن دا مش ممكن !

وسأله بركات :

— ازاى .

فأجاب :

— احنا ناس صايمين ياعم ومش ممكن نفطر . واسقط فى يد بركات. ان مائة جنيه ستطير منه هباء . ومع هذا فقد اهتدى بركات الى حل . طلب من الفلاحين أن يتظاهر بعضهم بالاكل حتى يتم تصوير المنظر . واثناء تصوير الفيلم لاحظ احدهم أن زميلا له يبلع الطعام ، فصرخ فيه قائلا :

— يا ابن الفرطوس انت فطرت!!

ونهض رافعا حذاءه .. وانضم اليه بقية الفلاحين بالاحذية وانهالوا ضربا على زميلهم « البجح » الذى يفطر فى شهر رمضان.

أهم من هذا كله ان بركات اضطر الى الغاء المشهد . وخسر المائة جنيه والفيلم الخام .

وهكذا تتوالد مع رمضان .. اجمل السهرات و « آلاف » القفشات .. والنوادر .. والنكت والمواقف الحرجة .

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع .. يبدأ اليوم وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ١٤ مارس

٢ر٠٠ الافتتاح ـ عرض برامج الفترة
٢ر٠٣ القرآن الكريم
٢ر١٥ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٢٥ حياه رايلى
٣ر٠٠ الاصابع الخمس
٣ر٥٠ الحان مختارة
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ كارتون
٤ر٥٠ اول شهر صامه المسلمون
٥ر٠٥ رمضان فى البلاد الاسلامية
٥ر١٥ حديث العصر
٥ر٣٥ القرآن الكريم
٥ر٥٧ الساعة . فى انتظار المدفع
٥ر٥٨ مدفع الافطار ـ آذان المغرب
٧ر٣٠ افتتاح ـ عرض برامج السهرة
٧ر٣٥ نافذة على العالم ودنيا الرياضة
٧ر٥٠ نهضة بلدنا
٨ر٠٠ مع العائلة
٨ر٣٠ على راى المثل
٨ر٤٠ مشاكل وآراء
٩ر٠٠ اهم الانباء والتعليق السياسى
٩ر٠٥ رحلة مع الانغام
٩ر٣٠ تذكرة الى دمشق
١٠ر١٠ الامل الوحيد
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الحل ايه ؟
١١ر٠٥ فيلم عربى طويل «عايدة»
١٢ر٤٥ المسحراتى
١٢ر٥٠ دعاء
١ر٠٠ تقريبا : ختام ..

الاربعاء ١٥ مارس

٢ر٠٠ الافتتاح ـ عرض برامج الفترة
٢ر٠٣ القرآن الكريم
٢ر١٥ حكمة اليوم
٢ر٢٠ طبق اليوم
٢ر٢٥ سوزانا
٣ر٠٠ الشك المثير
٣ر٥٠ الحان مختارة
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ كارتون
٤ر٥٠ اول شهر صامه المسلمون
٥ر٠٥ رمضان فى البلاد الاسلامية
٥ر١٥ حديث العصر
٥ر٤٥ القرآن الكريم
٥ر٥٨ الساعة فى انتظار المدفع
٥ر٥٩ مدفع الافطار ـ آذان المغرب
٧ر٣٠ افتتاح ـ عرض برامج السهرة
٧ر٣٥ نافذة على العالم ودنيا الرياضة
٧ر٥٠ نهضة بلدنا
٨ر٠٠ مع العائلة
٨ر٣٠ على راى المثل
٨ر٤٠ من روائع الباليه العالمى
٩ر٠٠ اهم الانباء والتعليق السياسى
٩ر١٥ راى الشعب
١٠ر١٥ صور من حياة الشعوب
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الحل ايه ؟
١١ر٠٥ مسرح الريحانى .. يقدم
١ر٠٠ المسحراتى
١ر٠٥ دعاء
١ر١٥ تقريبا : ختام ..

الخميس ١٦ مارس

٢ر٠٠ الافتتاح ـ عرض برامج الفترة
٢ر٠٣ القرآن الكريم
٢ر١٥ حكمة اليوم
٢ر٢٥ فيلم عربى طويل
٤ر١٠ جنة الاطفال
٥ر٢٠ حديث العصر .. والقرآن
٥ر٥٩ مدفع الافطار ـ آذان المغرب
٧ر٣٠ افتتاح ـ عرض برامج السهرة
٧ر٣٥ نافذة على العالم ودنيا الرياضة
٧ر٥٠ نهضة بلدنا
٨ر٠٠ مع العائلة
٨ر٣٠ على راى المثل
٨ر٤٠ حديث الفن
٩ر٠٠ اهم الانباء والتعليق السياسى
٩ر١٥ مشاهد فكاهية
٩ر٣٠ مع الموسيقى العربية
١٠ر٠٠ سهرة دمشق
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الحل ايه ؟
١١ر٠٥ حفلة خارجية
١ر٠٥ دعاء ـ ختام

الجمعة ١٧ مارس

١ر٠٠ افتتاح ـ عرض برامج الفترة
١ر٠٢ القرآن الكريم
١ر١٥ فيلم طويل
١ر٢٥ الحان مختارة
١ر٤٥ نور على نور
٤ر٤٥ جنة الاطفال
٤ر٥٥ كارتون
٥ر١٥ الاخبار
٥ر٣٥ الحان
٧ر٣٠ افتتاح ـ عرض برامج السهرة
٧ر٣٥ نافذة على العالم ودنيا الرياضة
٧ر٥٠ نهضة بلدنا
٨ر٠٠ مع العائلة فى العيد
٨ر٣٠ على راى المثل
٨ر٤٠ العلم للجميع
٩ر٠٠ اهم الانباء والتعليق السياسى
٩ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩ر٣٠ مجلة التليفزيون الدمشقية
١٠ر١٠ مختارات غنائية
١٠ر٢٠ تمثيلية
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر١٥ الحل ايه ؟
١١ر٣٠ سهرة خارجية

السبت ١٨ مارس

٢ر٠٠ الافتتاح ـ عرض برامج الفترة
٢ر٠٣ القرآن الكريم
٢ر٢٥ احب لوسى
٣ر٠٠ محاكمات بيرى ماسون
٣ر٥٠ الحان مختارة
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٥٠ الاعياد فى البلاد الاسلامية
٥ر١٥ تمثيلية
٦ر٠٠ كارتون
٦ر٣٠ عيد الفطر
٧ر٣٥ نافذة على العالم ، والرياضة
٧ر٥٠ نهضة بلدنا
٨ر٣٠ على راى المثل
٨ر٤٠ رحلة اليوم
٩ر٠٠ اهم الانباء والتعليق السياسى
٩ر١٥ تمثيلية
٩ر٤٥ اغنيات مختارة
١٠ر٠٠ فكر وريح «من برامج الاقليم الشمالى»
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الحل ايه ؟
١١ر٢٥ مجلة الفكاهة

اذاعة وتليفزيوننا

●● الدكتور عبد القادر حاتم عين ١٥ مخرجا الى قسم التمثيليات ، الدكتور حاتم قرر عرض تمثيلية جديدة كل يوم .

●● سعد لبيب قرر انتداب ٦ من البرامج الثقافية للجنة فرز الاستفتاء عن برامج التليفزيون . وذلك لاعلان نتيجة الاستفتاء بسرعة فائقة .

●● أربعة خبراء من ألمانيا الديموقراطية سيستدعيهم التليفزيون الاسبوع القادم لمدة ثلاثة اشهر .

●● لجنة جديدة تكونت من كبار المسئولين فى التليفزيون ، مهمة اللجنة ترشيح البرامج والافلام اللائقة لعرضها فى تليفزيونات البلاد الاوروبية .

●● حسين كمال بدأ فى اخراج تمثيلية طويلة مسلسلة . حسين درس الاخراج فى فرنسا .

●● محمد هانىء مدير العلاقات العامة بالتليفزيون عرض النتائج الاولية للاستفتاء على الدكتور حاتم . هانىء قدم مع الاستفتاء تلخيصا لرغبات الجمهور . يبلغ عدد الردود على الاستفتاء ١٠ الاف رد مضافا اليها ٢٠ الف كراسة كان التليفزيون قد وزعها مع الاستفتاء .

●● أى مقطوعة موسيقية او اغنية لن تسمعها على شاشة التليفزيون قبل أن توافق عليها لجنة الاستماع المكونة من الشجاعى وعبد الرحمن صدقى .

●● « القناع » برنامج جديد ستقدمه علية احسان . البرنامج عبارة عن مسابقة بالصور والكلمات . علية ستقدم أيضا برامج الاغانى المختارة بصورة جديدة .

●● تأجل اجتماع لجنة البرامج هذا الاسبوع السبب أن الدكتور حاتم اجتمع بالمسئولين فى كل الاقسام لوضع تخطيط جديد للبرامج بعد شهر رمضان .

●● وضع نظام جديد لاختيار الممثلين فى التليفزيون . الاولوية ستكون لخريجى معهد التمثيل .. فالممثلين القدامى .. ثم أصحاب المواهب العاديين .

●● النشرة الجوية ستشاهدها بالرسوم الكاريكاتيرية والخرائط . ثلاثة من مصلحة الارصاد يقدمون البرنامج . تخرج النشرة عفت أبو السعود

●● تحرر عقد بين احسان عبدالقدوس والتليفزيون لاعداد بعض قصصه القصيرة للتليفزيون .

●● فريد الاطرش اعتذر عن الاشتراك فى حفلات أضواء المدينة بلبنان لارتباطه ببعض الاعمال فى نفس ميعاد الحفلات .

●● وزارة الاوقاف طلبت من الاذاعة أن تخصص لها ٣ ساعات يوميا لتسجيل المصحف المرتل .

●● بأن يا قمر .. اغنية مصورة سجلتها مها صبرى للتليفزيون تستغرق اذاعتها ٨ دقائق .

●● صندوق للشكاوى والاقتراحات وضعته ادارة التليفزيون فى مدخل استديوهات ماسبيرو .

●● برنامج « صور من حياة الشعوب » الذى يخرجه ابراهيم الصحن سيقدم المملكة العربية السعودية فى الحلقة القادمة .

●● الدكتور عبدالقادر حاتم أرسل خطاب شكر الى ادارة التليفزيون فى الاقليم الشمالى على نجاح الارسال التليفزيونى هناك .

●● اذاعة الهند طلبت من اذاعة القاهرة انتداب مذيع جديد للاذاعة العربية فى دلهى بدلا من على رشدى الذى انتهت مدة انتدابه .

●● رياض السنباطى ومحمود الشريف سيغنيان فى التليفزيون فى برنامج عن الحج . اخراج محمد سالم .

●● وزير التربية والتعليم التنفيذى سيقدمه طاهر أبو زيد فى برنامج « رأى الشعب » ليناقش مشكلة التعليم الخاص والتعليم الاجنبى .

●● وجيه أباظة محافظ البحيرة دعا التليفزيون والاذاعة لحضور ندوة لاهالى دمنهور يناقشون فيها مشاكل محافظتهم .

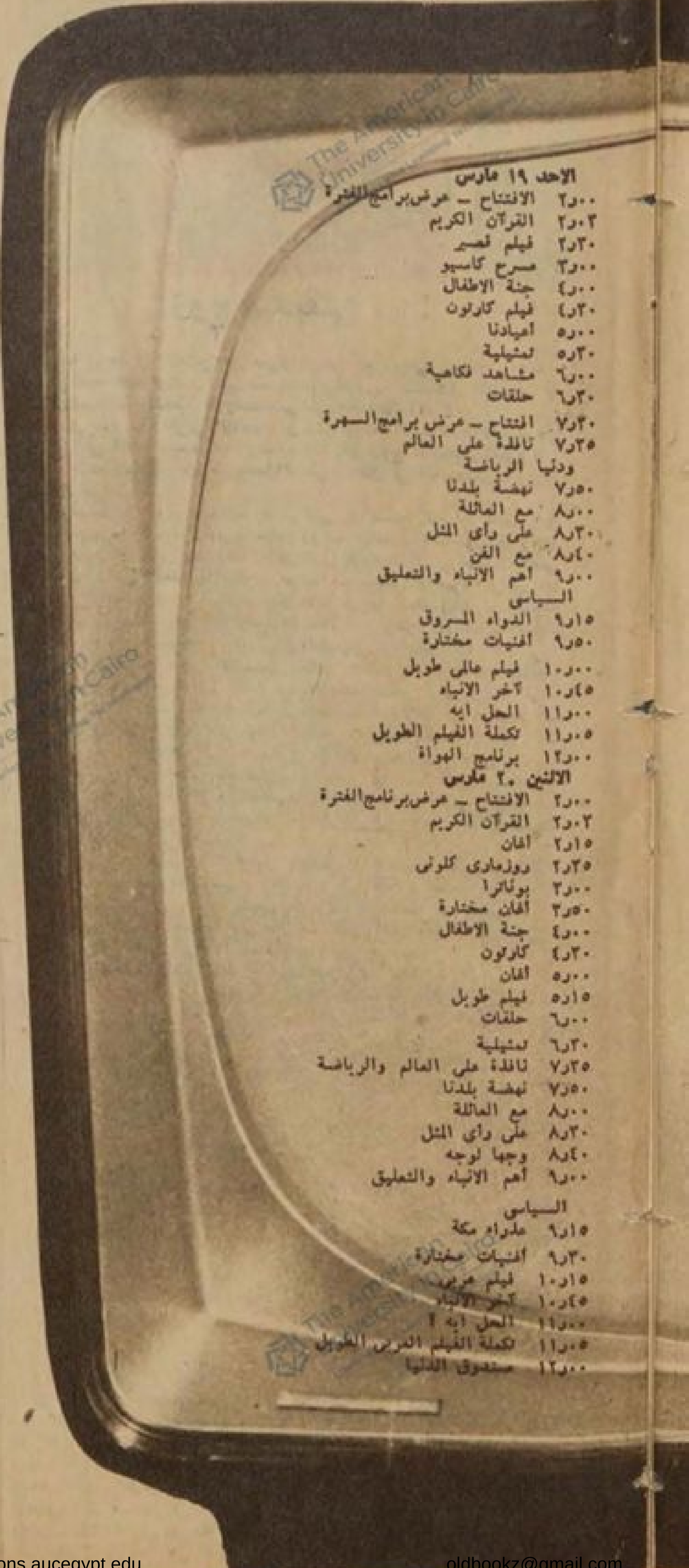
●● محمود السباع سيخرج رواية نجيب محفوظ خان الخليلى فى خمس حلقات .

●● محمد على ناصف مدير رقابة السينما يطالب بالغاء الافلام المدبلجة فى التليفزيون ويقول أنها تفقد الفيلم ٥٠٪ من قيمته الدرامية .

●● فرقة اسماعيل يس تعاقدت مع التليفزيون على تصوير ١٢ مسرحية من مسرحياتها مقابل ٥٠٠ جنيه عن المسرحية الواحدة .

●● تليفزيون الاسكندرية المحلى طلب من ادارة التليفزيون بعض البرامج المسجلة لاذاعتها من هناك . بعد أن بدأ الارسال يوم السبت الماضى .

●● « عطيل » باللهجة العامية ترجمة نعمان عاشور ، تذاع فى حلقات ابتداء من الشهر القادم . يخرجها يوسف [illegible]



الاحد ١٩ مارس

٢ر٠٠ الافتتاح ــ عرض برامج الفترة
٢ر٠٢ القرآن الكريم
٢ر٣٠ فيلم قصير
٣ر٠٠ مسرح كاسيو
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ فيلم كارتون
٥ر٠٠ اعيادنا
٥ر٣٠ تمثيلية
٦ر٠٠ مشاهد فكاهية
٦ر٣٠ حلقات
٧ر٢٠ الافتتاح ــ عرض برامج السهرة
٧ر٢٥ نافذة على العالم ودنيا الرياضة
٧ر٥٠ نهضة بلدنا
٨ر٠٠ مع العائلة
٨ر٣٠ على رأى المثل
٨ر٤٠ مع الفن
٩ر٠٠ أهم الانباء والتعليق السياسى
٩ر١٥ الدواء المسروق
٩ر٥٠ اغنيات مختارة
١٠ر٠٠ فيلم عالمى طويل
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الحل ايه
١١ر٠٥ تكملة الفيلم الطويل
١٢ر٠٠ برنامج الهواة

الاثنين ٢٠ مارس

٢ر٠٠ الافتتاح ــ عرض برنامج الفترة
٢ر٠٢ القرآن الكريم
٢ر١٥ اغان
٢ر٢٥ روزمارى كلونى
٣ر٠٠ بونانزا
٣ر٥٠ اغان مختارة
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ كارتون
٥ر٠٠ اغان
٥ر١٥ فيلم طويل
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٣٠ تمثيلية
٧ر٢٥ نافذة على العالم والرياضة
٧ر٥٠ نهضة بلدنا
٨ر٠٠ مع العائلة
٨ر٣٠ على رأى المثل
٨ر٤٠ وجها لوجه
٩ر٠٠ أهم الانباء والتعليق السياسى
٩ر١٥ عذراء مكة
٩ر٣٠ اغنيات مختارة
١٠ر١٥ فيلم عربى
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الحل ايه ؟
١١ر٠٥ تكملة الفيلم العربى الطويل
١٢ر٠٠ صندوق الدنيا



زوج صديقتى ... !

انا زوجة فى الثلاثين من عمري،اعيش مع زوجى عيشة راضية ، ولى منه ثلاثة أولاد . لى صديقة عزيزة على نتبادل الصداقة الخالصة ، والحب ، وصديقتى متزوجة ولها ولدان .

وفى يوم دق جرس التليفون فى بيتى ورفعت السماعة ، فاذا برجل يقول لى أنه « سعيد » ، وسعيد هذا هو زوج صديقتى العزيزة .. وفوجئت وسألته عن سبب سؤاله عنى ، فقال لى انه يحبنى ، ويريد ان يرانى .

وأسقط فى يدى ، وقلت له . اننى لا اسمح له ان يكلمنى فى التليفون ، وهددته باننى سأخبر زوجته واغلقت التليفون فى وجهه

وفكرت فى الامر بعد ذلك . هل اقول لزوجته ان زوجهـا كلمنى خاصة واننى خفت أن يكون هو قد سبقنى واخبرها ولفق لها سببا لمكالمتى ، واذا كتمت عنها الامر فربما تشك فى انا .. النهاية فقد صممت على ان اخبرها بمكالمته ، ولكن بطريقة مهذبة فقلت لها ان « سعيد » كلمنى فى التليفون ، ويبدو أنه كان يريد ان يسألنى عن بعض الاشياء ، لكنى ظننته رجلا آخر فاغلقت التليفون فى وجهه .. فاذا .. بالزوجة يمتقع لونها وتقول لى : غريبة ! .. وبعد أيام اتصلت بى الصديقة ، وقالت لى فى ثورة أنها سألت زوجها ، وانه انكر تماما انه كلمنى ، ولابد انه رجل آخر يعاكسنى .. وقالت لى : لا داعى ابدا لان توقعى بينى وبين زوجى. وصمتت فاننى احب صديقتى ، واخلص لها .. لكنى سكت . وبعد أن ضمن هذا الرجل الوضيع ان الفرقة حدثت بينى وبين زوجته عاد يعاكسنى ، ويطاردنى ، وقال لى فى خبث : لقد ضمنت الآن أنك لن تخبريها بشىء .

انني اشتمه فى التليفون ، واغلق فى وجهه السماعة ، لكنه لا يكف عن معاكستى ، ولقد قال لى انه لا يحب زوجته ، ولا يطيقهـا .. وانه يحبنى ، ويريد أن يطلقها ليتزوجنى .

انني حائرة . يصعب على حال صديقتى التى تعيش مع رجل ، وتحبه كل الحب ، وهو لا يحبها ، ويحاول خيانتها .

ماذا افعل هل اخبرها مرة اخرى ام أسكت ؟

القاهرة . زوجة وصديقة حائرة د . س .

دكتورة نوال

الافضل أن تسكتى تماما ، وان تصديه حتى يشعر باليأس منك .. والرجل لا يطارد المرأة كثيرا الا اذا كان لديه أمل .. اى امل .. فى انها ستلين فى يوم ما. ان صدك لهذا الرجل بقوة .. سيجعله يكف من أول مرة عن أن يتصل بك ...

ولهذا انصحك أن تصديه بقوة، وبالطبع انت كامرأة ، تعرفين كيف تصدين الرجل الذى لا ترغبين فيه .

هذا شىء ...

والشىء الآخر هو صديقتك . ورأيى أن تقطعى صلتك بها نهائيا ... أولا : لتقطعى صلتك بزوجها ... وثانيا : ليطمئن قلبهـا من ناحية زوجها ، خاصة وانها بدأت تشك فى زوجها ، وثورتها عليك رغم ما بينكما من صداقة ومودة تدل على الشك الكبير الذى ملأ قلبها من ناحيـة زوجها ، ومن ناحيتك أيضا .

ان بعد هـذه الاسرة عنك ، وبعدك عنها ، هو الحل الوحيد لهذه المشكلة .

اهلى .. وانا

● انا شاب سعودى سافرت الى مصر عام ١٩٦٠ ، والتقيت بفتـاة مصرية ، واحببتها ، ورغبت فى الزواج منها ، لكن اهلى رفضوا تزويجى منها وتحطم الحب الاول على صخرة عناد الاهـل . ثم عـدت الى « مكة » ، واحببت فتاة اخرى من مكة ، لكننا لم نلتق ، حرصا على التقاليد ، واكتفينا بالرسائل فقط .. اننى احبها ، واخشى ان يزوجها أهلها ، رغم انفها ، من رجل غيرى .. وتتركنى للعذاب .

الحائر المعذب د . م . بالسعودية

– ولماذا تتعذب ! .. بدلا من كتابة الرسائل «اذهب اليها» واعقد قرانك اما اذا اتفقت فسوف تتزوج ، وتتركك لعذابك بالطبع .





تستغل حبي

● احببت فتاة حبا شديدا ،وهي شقيقة صديق العمر . ولكني فوجئت بخبر اطار صوابي ، وهي انهاخطبت لشاب غيري.. ورغم ذلك كنت ازورها واقابلها ، واعطيها الهدايا .. وكان عندي شعور داخلي انها تستغل حبي استغلالا ماديا ، لكني رغم ذلك كنت احبها ، ولا أستطيع ان امنع عنها شيئا . ولقدعقد قرانها اخيرا ،لكنها تجلس معي وتقول لي انها لا تهتم بخطيبها ، ثم تصب عليه سخرياتها انني حائر بشأنها ماذا افعل ؟

الحائر م . م . م . مصر الجديدة

ـ اعتقد ان مثل هذه الفتاة غير جديرة بالحب ، والافضل لك ان تقطع علاقتك بها ، فهي فتاة استغلالية ، ليست لها مبادىء في حياتها او عواطفها .

مرض نفسي

● انا شاب في التاسعة عشرة من عمري ، عشت حياتي كلها وحيدا ، اسير بمفردي ، واكتم آلامي .. ومنذ شهر تقريبا اصبحت لا اذوق طعم النوم ،وما ان اضع راسي على الوسادة حتى تراودني احلام وخيالات كثيرة ، وتظل عيناي مفتوحتين حتى الصباح .. واستعيد جميع الحوادث التي مرت بي في حياتي ، ويومي ، واعيشها من جديد مع تحليل كل كلمة سمعتها من اي انسان ، علاوة على انني اتخيل مناظر اخرى تثير الخوف ، والفزع في نفسي طول الليل .. انني معذب ماذا افعل ؟

م . ا . م . بورسعيد

ـ انك في حاجة الى أن تعرض نفسك على طبيب أخصائي في الامراض النفسية ، لان هذه أعراض مرض نفسي ويجب علاجها من الان والا زادت الحالة سوءا .

امها لا توافق

● احببت فتاة حبا شديدا ، وفي ساعة طيش فقدت الفتاة اعز ماتملكه ووعدتها بالزواج .. وحاول اهلي تزويجي من فتاة اخرى لكني رفضت لاتزوج فتاتي التي ضحت من اجلي .. وذهبت لاخطبها فوافق والدها فورا ، اما امها فلم توافق . ماذا افعل انني حائر ؟

عامل نسيج معذب ا . د . خ

ـ اظن أن المسألة سهلة بعد ان وافق ابوها ، فهو رب الاسرة وله الكلمة الاولى .. اما اذا كانت الكلمة الاولى للام فيمكنك أن تلمح لها بحقيقة الامر تلميحا خفيفا حتى تقتنع بالزواج

احب غيرها

● تعرفت بزميلة لي منذ اربعة اعوام واحببتها حب العبادة . ثم تعرفت على فتاة اخرى جميلة ، وغنية جدا واحبتني كل الحب ، لكني لم اشعر نحوها بالعاطفة التي اشعر بها نحو الفتاة الاولى . من منهما أختار ؟

خميس مبروك ـ اسكندرية

ـ بالطبع التي تحبها انت . لان الذي يحب هو الذي يسعد . ولن تجد السعادة مع من تحبك بالقدر الذي ستجده مع من تحبها .

امها تشجعها

● اناشاب في الثامنة عشرة بالمدرسة الصناعية . تعرفت على فتاة ، واحببتها وبادلتني الحب . واصبحت ازورها في بيتها وكانت امها تتركني معها في حجرة واحدة ، وتخرج ، وتقول لنا : « ذاكرا معا » ، مع العلم انني في مدرسة صناعية . وهي في مدرسة ثانوية .واحسست ان الام تشجع ابنتها على التقرب مني .. وذات يوم اقتربت مني الفتاة ، وراودتني عن نفسي فرفضت .. وتكرر هذا كثيرا مصحوبا باشياء مغرية جدا حتى انني في احداها فقدت السيطرة على شعوري وحدث ان فقدت هي اعز ما تملكه فتاة . وبعد ذلك صارحت الفتاة امها بما حدث .. وقالت لي امها : «امامك طريقان . اما زواجك منها واما ان يقتلك اقاربها » .. انني حائر . لا استطيع الوقوف امام اهلي ، لانني مازلت تلميذا لا املك سوى مصروفي اليومي من اسرتي الذي لا يتعدى القروش .. واعلمي انني احبها واريد الزواج منها . ماذا افعل ؟

حائر معذب ا . س . غزة

ـ اظن ان القصة واضحة كل الوضوح .. فان الام ارادت ان تصطاد عريسا لابنتها باى شكل ،حتى ولو تركته يخلو بابنتها ويفقدها اعز ما تملكه فتاة كما يقولون . وما كان يجدر بشاب مثلك الا يغيب عن ذهنه هذا ، ويقع في الخطا الذي وقعت فيه . والان وبعد ان حدث ماحدث يجب ان تتحمل مسئولية اعمالك كرجل ، وتنفذ ما تشيرعليك به الفتاة حتى تنقذها من العار .. والواقع ان الام والفتاة يشتركان معك في الخطا لهما اللتان شجعتاك على الوقوع فيه ، ولابد لهما ايضا من تحمل مسئولية اخطائهما

دكتورة نوال





طائر الحب

محمد كامل حسن

لم يتزوج محسن خطيبته اعتدال الا بعد أن فقد كل منهما الامل فى الزواج من الاخر واستعاده عشرات المرات ابان فترة الخطبة

كان بين أخلاقهما تشابه عجيب، ولعل هذا التشابه هو الذى ربط قلبي كل منهما بالاخر فى مستهل علاقتهما .. فقد كان محسن يعجب بنفس الاشياء التى تعجب بها اعتدال ، ويثور على ما تثور هى عليه .. وكان كلاهما عصبى المزاج سريع الغضب .. ولكنه فى نفس الوقت سريع الصفح والنسيان

وتزوج الشابان

تزوجا بعد أن اعتقدا اعتقادا راسخا ان الخلافات الكبيرة التى مرت بهما فى فترة الخطبة كانت تجارب لا بد منها لكل خطيبين

وتركت اعتدال منزل والديها لتعيش فى فيللا صغيرة بضاحية « المعادى » كان محسن قد ورثها عن عمه منذ سنوات ، وكان قبل زواجه يطرحها دائما للايجار حتى يستعين بايجارها على توفير بعض كماليات الحياة ... اذ أنه كان يتقاضى مرتبا يبلغ — بملحقاته — الثلاثين جنيها .. وهو مرتب يعتبر كبيرا أو صغيرا وفقا لحسن أو سوء ترتيب حياته الشخصية ..

فلما تزوج محسن من اعتدال ، كان أمله كبيرا فى تحقيق السعادة الزوجية التى يصبو اليها كل خطيبين ، امول على أن يسكن هو وزوجته الفيللا الصغيرة التى يملكها بالمعادى .. معتمدا على أنه سوف يقوم ببعض الاعمال الاضافية ليكتسب منها مالا يعوضه عن ايجار الفيللا من ناحية ويسد مطالب حياته الجديدة من ناحية أخرى ..

ومر شهر أو شهران على زواجهما وشعر كلاهما ابان تلك الفترة

واضطر محسن بطبيعة الحال الى التنازل عن بعض كمالياته فصار يقلل رويدا رويدا من عدد السجاير التى يدخنها .. ويحاول أن يقنع نفسه بمضار التدخين حتى أقلع نهائيا عنه فوفر بذلك مبلغا لا يقل عن خمسة جنيهات شهريا ..ولكن توفير هذا المبلغ كان على حساب أعصابه اذ مرت به فترة عصبية عقب اقلاعه عن التدخين، كان يثور ابانها لاتفه الامور .. فاذا انفجر مرجل غضبه وجد نفسه يبحث فى جيوبه بحركة لا شعورية عن صندوق السجاير فقد كانت السيجارة دائما رفيق غضبه .. ورفيق مرحه !..

فاذا ما تذكر أنه أقلع عن التدخين .. ثم تذكر بعد ذلك سبب هذا الاقلاع كبرت فى عينيه التضحية التى أقدم عليها من أجل الزواج وتساءل بينه وبين نفسه عما يجده من مقابل ازاء هذه التضحية ..

ولم يكن هذا التساؤل عن مقابل تضحيته مقصورا على ما يلقاه من عنت نفسى اثر اقلاعه عن التدخين .. بل كانت نفس علامة الاستفهام ترتسم فى خاطره كلما أراد أن يشترى لنفسه شيئا كقطعة من قماش ، أو قميص أو رابطة عنق ! ثم لا يلبث أن يكتم أنفاس هذه الرغبة عندما يتذكر ما فى عنقه من التزامات قبل أسرته الصغيرة الجديدة .. فيفضل أن يشترى زكيبة من الارز مثلا تكفيه طوال الشهر بدلا من شراء رابطة عنق استهوت ألوانها عينيه !.

ورغم كل ذلك فقد كان محسن راضيا عن حياته الجديدة .. ولم يكن حبه لزوجته هو السبب المفرد لرضائه بهذه الحياة .. بل كان ذلك الشعور بالمسئولية الدائمة عن غيره .. ذلك الشعور الذى كان

القصيرة بلون من السعادة لم يشعر به من قبل ، فقد ضمتهما أخيرا جدران منزل واحد ، بل جدران غرفة واحدة .. وأطفأ ما كان يحرقهما من لهيب الاشتياق المتبادل

وما أن خبا لهيب الوجد بعض الشىء حتى برزت أمامهما مشاكل الحياة الواحدة بعد الاخرى !.. الا أن محسن لم يوفق الى العثور على العمل الاضافى الذى كان يحلم به .. ووجد نفسه مضطرا الى أن يعيش مع زوجته فى تلك الحدود الضيقة التى يحتمها ذلك المرتب الصغير الذى يتقاضاه .. والذى لم يكن يفى بكل حاجياته قبل الزواج ..

يضاعف من اعتداده بنفسه كرجل تعتمد عليه نفس أخرى اعتمادا كليا فى كل مطالب الحياة

أما اعتدال فكانت — كالسواد الاعظم من الزوجات الشابات — على جهل تام بكل تلك العوامل النفسية التى كانت ترتطم وتلتطم كالامواج فى محيط زوجها !.

لقد لاحظت بطبيعة الحال أنه أقلع عن التدخين ، وسمعته أكثر من مرة يعزى أسباب غضباته الى ذلك الاقلاع عن عادة استمر عليها سنوات طويلة من قبل ، كما كان يحدثها بين حين وآخر عما يراه فى « فترينات » بعض المحلات من



ملابس تلزمه .. وكيف أنه نظر اليها كما ينظر السجين من وراء القضبان الى عالم الحرية ، ولكنها بطبيعة الحال كانت ترى هذا التصرف منه تصرفا طبيعيا يمليه عليه واجبه كزوج مسئول !.. بل لعلها كانت هي الاخرى ترى نفسها صاحبة فضل عليه لتنازلها من جانبها عن الكثير من مطالب النساء اللاتي في سنها

ودارت عقارب الزمن بأيامهما وشهورها

ووضعت اعتدال أول طفل لهما

واحس محسن بفخر ما بعده فخر عندما وجد نفسه أبا لذلك الكائن البشري الراقد بين اللفائف البيضاء .. وضاعف من مجهوداته للبحث عن عمل اضافي .. ووفقه الله فعلا في العثور على ذلك العمل الذي اضاف الى دخله بضعة جنيهات واختطف منه في نفس الوقت ساعات الراحة القليلة التي كان ينعم بها عقب عودته من عمله الاساسي ..

ولكن سعادته بأبوته جعلته يقبل على عمله بروح طيبة .. كما أن صيرورة زوجته الشابة أما جعلها تصرف النظر بعض الشيء عن أمنياتها في الملبس والمظهر وتركز آمالها في طفلها الجديد ..

و .. وحملت اعتدال مرة أخرى ورزقت هذه المرة بطفلة ، ولم يكن طفلها الاول قد جاوز بعد حوله الثاني ..

ووجدت الام الشابة نفسها اسيرة لحياة جديدة كانت تستغرق كل مجهودها طوال النهار وجزءا كبيرا من الليل !.. كان لا يمكنها أن تعتمد اعتمادا كبيرا على خادمتها الصغيرة .. فكان عليها أن تعد الطعام لنفسها ولزوجها .. وترعى في نفس الوقت ابنها الطفل وابنتها الرضيعة .. وكان زوجها في كثير من الاحيان يراها في تلك الصورة الساخرة التي يرسمها بعض الرسامين للزوجات .. تطهو الطعام وقد حملت طفلتها الرضيعة بيد وعينها على ابنها الصغير الذي لا يفارقها !

ولم يكن ليل الزوجة الشابة بأسعد من نهارها ..اذ انها ما تكاد تلقي بجسمها المتعب على الفراش حتى تصرخ الطفلة الرضيعة باكية فتتجه اليها في مهدها وهي تترنح تعبا وتظل تدللها حتى تهدأ ثائرتها فتعود لترقد بعض الوقت ثم تنهض مرة أخرى عندما يبكي ابنها الاول الذي ما زال في طور الطفولة ..

ولم تتحمل اعتدال هذه الحياة طويلا .. فزايلها هدوؤها النفسي وصارت تثور لاتفه الاسباب وتسب في ثورتها طفليها .. بل تسب فكرة انجاب الابناء عامة !..

كانت اعتدال تعتقد انها أصبحت بهذا الزواج مربية أطفال وخادمة وطاهية !.. ولما استبد بها هذا الاعتقاد الخاطئ صارت تنتظر من زوجها نوعا آخر من المعاملة التي اعتاد عليها !..

ومرت عليهما حقبة من الزمن كان كل منهما يعتقد أنه ضحى في سبيل الثاني بالكثير ولم يلق الا القليل !.. وبذلك صارا يشدان حبل العلاقة بينهما كل من ناحيته حتى أوشك الحبل على أن ينقطع..

وفي أحد الايام حدث ما كان لابد أن يحدث .. فقد هبت بينهما عاصفة هوجاء من النقاش تطورت الى تبادل الاهانات واندفعت اعتدال الى حجرتها لتجمع ملابسها وهي مصممة على العودة الى بيت أهلها !.

وغادرت الدار .. وتركت له طفليه !.. تركتهما عامدة متعمدة حتى يحتار بهما ويجد نفسه ممزقا بين عمله وبين واجب رعاية طفليه الصغيرين واذ ذاك يدرك قيمتها أو قيمة وجودها في المنزل !.

وحدث ما كانت تتوقعه اعتدال! فقد ارتبك محسن اشد ارتباك .. ولم يدر بادئ الامر ماذا يفعل !. واضطر في اليوم التالي أن يأخذ اجازة مرضية من عمله حتى يرى حلا لهذين الطفلين اللذين لا يمكنه تركهما للخادمة الصغيرة ..

كان لا يمكنه أن يذهب الى منزل أهل اعتدال ليدعوها الى العودة الى منزله وهي التي هجرته وهجرت ابنيها بعد أن جرحت كرامته وكبرياءه وأسمعته من الفاظ السباب ما لم تسمعه أذناه طوال حياته !.

انه لو فعل ذلك ولم يمض على خروجها الا يوم واحد فهو يهدر كرامته ويفتح الباب على مصراعيه امام سطوتها التي سوف تتزايد بلا شك يوما بعد يوم !.

يتعين عليه اذن أن يتظاهر بعدم المبالاة ..

وانتهت به الحيرة الى ضرورة الاستعانة بوالدته المسنة .. فوضع طفليه في احدى سيارات الاجرة وذهب بهما الى منزل والدته بحي الحلمية ..

أما اعتدال .. فانها رغم غضبها وتظاهرها بالزهد في ذلك اللون من الحياة .. كأنها لم تصادف الراحة التي كانت تنشدها في بيت والديها !.

لقد شعرت عند عودتها الى بيت اهلها أنها أصبحت غريبة عنه !. وان مكانها الحقيقي هناك .. هناك حيث التعب والعناء والسهر !..

كان تفكيرها مربوطا بزوجها وبطفليها .. ولكنها رغم ذلك ضغطت على عواطفها وأصرت على أن تلقن زوجها ذلك الدرس الذي عولت على تلقينه اياه !.

وكانت اعتدال قد جسمت ما حدث بينها وبين زوجها عندما قصت لوالديها تفاصيل ما جرى بينهما..

ولم يشأ والد اعتدال ان يناقشها في أول يوم حضرت فيه الى منزله .. بل تركها وشأنها بضعة أيام وهو يراقب انفعالاتها عن كثب .. وكان يتظاهر بأنه يهتم بأحوال عصافيره الملونة أكثر من اهتمامه بمأساة ابنته !. فلقد كان والد اعتدال من اكبر هواة عصافير الزينة وله ولع خاص بذلك النوع منها الذي يسمونه « طائر الحب » أو « البيريش » ..

وفي أحد الايام دخل الوالد وهو يقول لابنته في اهتمام :

– تعال .. سأريك الفصل الاخير من مأساة عجيبة

واضطرت اعتدال الى الذهاب مع والدها الى الشرفة الكبيرة التي يضع فيها عصافيره الملونة وقد خصص لها قفصا كبيرا من الخشب والسلك وضع عليه عشوشها المغلقة الا من كوة صغيرة مستديرة .. وثبت فيه بعض الاغصان الجافة وأراجيح صغيرة ملونة ..

وأشار الرجل الى عصفورة لونها أصفر وقفت ذليلة على أحد الاغصان وقد فقد ريشها الشيء الكثير من لمعته .. وقال لابنته ..

– أترين هذه العصفورة .. انها من نوع « البيريش » طائر الحب.. وهذا اللون الاصفر الفاقع نادر جدا في هذه العصافير.. لقد كان بينها وبين زوجها اكبر قصة حب رأيتها ..

● وهل العصافير تعرف الحب!

– ان البيريش بالذات لا يمكن أن يتزوج من غير حب ! ..ولذلك يسمونه بطائر الحب .. والذكر عندما تعجبه احدى الاناث يظل يغازلها مغازلة بريئة مدة طويلة .. كأن يستعرض قوته امامها .. فتنشب بينه وبين الذكور الاخرى معارك دامية قد تنتهي بموت أحدها !.

● الهذا الحد ..

– نعم.. وهذا أمر معروف لهواة هذا النوع من الطيور !. وبعد انتصاره على منافسيه يظل ملازما للانثى دون أن يمسها .. فهي اذا طارت طار معها .. واذا حطت حط معها .. كل ذلك وهو يطلق الوانا مختلفة من الصفير ليستهويها ... ثم ينتقل الحبيبان الى مرحلة أكثر خطورة وهي مرحلة القبلات..

● القبلات ؟.. انه طائر عجيب!

– وقد يمضي الحبيبان شهرا أو شهرين في حب جارف عميق قبل أن يختارا عش الزوجية .. وكان يخيل الي وأنا أشاهد هذه الانثى الصفراء مع زوجها في غمرة حبهما انهما سيصبحان اسعد زوجين .. ولكن السعادة للاسف الشديد انتهت الى مأساة ..

● وكيف ذلك !. الم يتزوجا ؟

– بل لقد تزوجا فعلا ..واختارا هذا العش ... أعلى عش في القفص .. ووضعت الانثى خمس بيضات ..

● وبعد ذلك .. ماذا حدث ؟

– كانت الانثى بطبيعة الحال ترقد على البيضات أغلب الوقت .. وكان الذكر يحرس احيانا باب العش ويطير أحيانا أخرى في أرجائه .. وكنت الاحظ انه كلما ابتعد عن باب العش تركت الانثى البيض وطاردته في أنحاء القفص ولا تهدأ ثائرتها حتى تجبره على الوقوف ثانية كالديدبان امام الباب ..

وضحكت اعتدال ضحكة صغيرة وسألت والدها :

● أتحبه الى هذه الدرجة !. هذا غريب .. ولكن يبدو أنه هو الاخر يحبها ما دام يطيعها الى هذا الحد..

– لقد اتضح لي أنه لم يكن يرضخ لها الا مضطرا .. فالذكر بطبيعته لم يخلق ليتحمل غضبات الانثى وضربات منقارها الحاد .. كان يطيعها في فترة رقودها على البيض ونزولا على أمر غريزة حب المحافظة على النوع .. ولكنه ما كاد يشعر بأن البيض قد فقس حتى استعاد سطوته .. وصار يكيل لها الصاع صاعين .. حتى حدثت المأساة ..

● وماذا حدث ..

– فوجئت أنا في أحد الايام برؤية الافراخ الصغيرة ملقاة على أرضية القفص فحزنت حزنا كبيرا وحاولت اسعافها فوجدت ثلاثة منها قد جمدت أطرافها من شدة البرد وماتت .. وأسرعت بوضع الفرخين الباقيين تحت أنثى أخرى كان قد طار زوجها رغما عني وأنا افتح باب القفص

● وهل عاش الفرخان ..

– نعم .. عاشا .. وتحول زغبهما الى ريش فقد رعتهما الانثى الاخرى !..

● ولكن من الذي القى بالافراخ الى أرضية القفص ..

– لقد اتضح لي أن الام هي التي فعلت ذلك !.. ولا بد أنها رمت بالافراخ على اثر معركة نشبت بينها وبين زوجها وهذا امر كثير الحدوث في بعض طيور « البيريش » .. وكأنها تهجر أولادها لتغيظ زوجها الذي تعلم أنه شديد التعلق بافراخه! لكن الذي حدث عقب أن وضعت الفرخين تحت رعاية الانثى الاخرى ان الذكر هجر أنثاه الصفراء ، مع أنها من نفس فصيلته .. وابتدأ يهتم بالانثى الحنون التي ترعى فرخيه مع أنها زرقاء اللون من نوع مختلف .. وكان يهبط الى قاع القفص ويلتقط الحبوب بمنقاره ويهرسها ويمزجها بلعابه ثم يطير الى الانثى الزرقاء ليزجي اليها هذا الطعام الشهي .. انظري .. انه يقف طالما مختارا أمام باب عشها .. وقد حاولت هذه الصفراء استرجاعه دون جدوى .. فلما يئست .. أضربت عن الطعام .. ولا بد وأنها ستموت يوما ..

● مسكينة !.. وهل نسي هذا الغادر أيام حبهما !..

وأطرق والد اعتدال برأسه هنيهة ثم قال :

– ان اثنى « البيريش » كاناث البشر !.. هناك نساء بارعات في فن الحب .. ومنهن من يعتقدن أن الحياة ما هي إلا حب فقط .. بما في ذلك الحب من انانية محمومة وسيطرة لا مفر منها للاحتفاظ بالحبيب .. ومثل هذا النوع ينسى أو يتناسى أن كثرة الضغط تولد الانفجار .. وأن الام نفسها لو بالغت في تطويق وليدها بذراعيها واودعت من القوة في هذين الذراعين ما يضاهي حبها لوليدها لهشمت ضلوعه وأزهقت انفاسه .. والحب في الزواج ليس هو كل شيء .. الا أن ذكر البيريش – كالرجل تماما – يقدس في زوجته أمومتها الحقة أكثر من تقديره للحظات حبهما العابر ..

لهذه العصفورة الصفراء قد تكون بارعة في الحب.. ولكنها أم فاشلة لا قلب لها.. وكنت انتظر لها هذا المصير .. الا انني ..

وكف والد اعتدال فجأة عن الحديث حينما سمع وقع قدمي ابنته وهي تبتعد عنه سريعا حتى لا يرى دموعها وهي تطفر من عينيها ..

وارتسمت على شفتيه ابتسامة صغيرة وهو ينظر في هدوء الى طيور الحب وهي سعيدة في قفصها ..

لقد عرف أن ابنته تلقت درسا لن تنساه .. وأنها سوف تعود الى « فرخيها » ..

وقد عادت فعلا ...



● تم طلاق زهرة العلا من صلاح ذو الفقار مساء الاربعاء الماضي . كان شاهدا الطلاق هما صبحي فرحات وسعيد ابو بكر ● مطربة معروفة اتسعت هوة الخلاف بينها وبين زوجها سبب الخلاف تدخل الزوج في كل صغيرة وكبيرة من شئون زوجته الفنية . الزوج رأى ان يعيش في الاقليم الشمالي بصفة شبه دائمة منعا للشجار ● والدة فنانة معروفة من الاقليم الشمالي . حاولت رؤية ابنتها اثناء زيارة الاخيرة لدمشق . الفنانة اعتذرت . وطلبت الى المترودتيل أن يقدم لها الغذاء . وأن يعتذر لها بضيق وقت الفنانة ... الام رفضت الدعوة . انصرفت حزينة ● مخرج كبير . روى لي تفاصيل مشوقة لقصة غرام عنيف . بطل القصة مطرب معروف جدا . وبطلتها مضيفة انجليزية . جميلة رقيقة كأنها نسخة حديثة من سندريللا ، وقد بدأت القصة حين هبط المطرب المعروف ارض مطار لندن . وانتهت يوم غادر المطرب نفس المطار .. الفتاة . واسمها « جين » طلبت اجازة طيلة فترة وجود المطرب في انجلترا وقامت بدور المرشد الامين فصحبته في زيارات شاعرية طويلة . المطرب - المشهور بعدائه للحب - يؤكد ان علاقته بجين لم تكن اكثر من علاقة صداقة هدفها إدخال السعادة على قلب حسناء لم تعرف من الحب الا المآسي والدموع .. اذا سمعت عز الدين ذو الفقار ينادي عبد الحليم حافظ باسم حبوب السعادة ، فلا تتعجب ● فؤاد الاطرش اكتشف صوتا جميلا جديدا . صاحبة الصوت شقراء واسعة العينين . فريد اطلق عليها اسم فريدة واهداها لحنين جديدين ● فنى معروف تزوج تلميذته منذ اكثر من شهر ● احد المنتجين رفع قضية على مخرج آخر أفلامه يطالبه بالتعويض لانه تسبب في سقوط فيلمه . هذه اول قضية من نوعها تعرض على قضائنا ●

S1568
SIGNET
35c
BOOKS

كتاب اخترناه لك

الوان من النساء

Erskine Caldwell

CERTAIN WOMEN

● آنيف ●

انزلقت « انيف » بعد ان ترجلت من الاوتوبيس الى حارة معتمة ، كانت ترتجف وخطاها تتثاقل . وهى تردد بين الفينة والاخرى عبارة واحدة « يا الهي الرحيم » . ولم تلبث ان وقفت امام المنزل الذى عاشت فيه حياتها كلها ، طفولتها وصباها ، فيما عدا الشهرين الاخيرين . ترددت انيف لحظة ثم شرعت تصعد الدرج الى الشقة التى انفقت فيها عمرها مع امها وابيها

وكان جوردن والد انيف ، يجلس كعادته ، يقرأ الصحيفة ونباله عليها النار مناجم الفحم حيث اعتاد ان يعمل منذ سنوات ، ونحى الصحيفة ، ونهض واقفا ، وتملكه الغضب عندما راها تحمل حقيبتها وفهم منها انها تركت زوجها، وامسك بكتفيها وهو يهزها في غضب . كيف تتركين زوجها، وجاءت أمها على سورة الغضب التى تملكت والدها ، وخلصتها من بين يديه واخذتها الى حجرتها حانية مشفقة ومضت تسألها فى رفق :

● لماذا تركت فانس ، هل انصرف عن حبه لك ؟

— ابدا .. انه يحبنى

● ذلك أمر طبيعى يا ابنتى ، فلولا انه يحبك لما تزوجك ، بل ان الحب هو السبب الذى يجعل الرجل والمرأة يتزوجان

— ولكنى لم احبه . من البداية لم اكن احبه . لقد حاولت ولكنى فشلت .. لقد فعلت كل الاشياء التى طلب منى ان افعلها ولكنى لم استطع ان احبه .. ابدا

وتركتها امها ، فى نفس الحجرة



Women in Love
as only the author of
GOD'S LITTLE ACRE
can portray them

A SIGNET BOOK
COMPLETE AND UNABRIDGED

القديمة التي كانت قد اعتادت ان تنام فيها قبل زواجها، وقضت ايف الليل ساهرة، لم تستطع ان تنام، و « شخير » والدها جروفر يصلها عبر الحائط. لقد اعتادت هذا الشخير طوال حياتها. وقرب الفجر انقطع الشخير فجأة. واستطاعت ايف ان تغفو ... على ان ايف لم تغف كثيرا، صحت فجأة على صراخ امها، وهرعت الى الحجرة المجاورة لتجد امها مذعورة، ان والدها لا يرقد ولم يقم ليشرب قدح اللبن الذي اعتاد ان يشربه كل صباح. وجسده في برودة الثلج .. لقد مات جروفر ولا فائدة من احضار الطبيب. واهتزت عواطف ايف، وهي تشهد امها الثكلى تجذب الغطاء فوق الجسد البارد. وخلال سحابة الحزن والوجوم، التي سيطرت على الام، ولهفتها على زوجها الذي ذهب ولن يعود، شعرت ايف بيد قاسية تعتصر قلبها. وشعرت انها لا بد أن تعود الى فانس .. زوجها ..؟ وتناولت حقيبتها وغادرت البيت ..

ارسكين كولدويل. الكاتب الامريكي المعروف صاحب « ارض الله الصغيرة » و « طريق التبغ » و « ابن جورجيا » اختار مدينة امريكية اسمها « كليرمور » وسلط موهبته الثاقبة اللماحة على ست من نسائها .. صغيرات يتسلل الخوف والرهبة من الوقوع في الحب الى قلوبهن، ورسم ببراعة كل مشاعرهن في ظلال الخجل الذي يصاحب العذارى، والشوق الى هذا الشعور البديع الذي يعتصر قلب المرأة عندما تجد نفسها غارقة في الحب. ومما لا شك فيه ان كولدويل، اشهر كتاب القصص في امريكا وابرعهم يستحق النجاح الذي يلاقيه الآن، اذ بلغ ما بيع من الطبعات الشعبية لكتبه ٤٠ مليون نسخة، بل ان نقاد الادب يضعونه في مستوى تشيكوف وزولا ...

تلخيص: عبد النور خليل

● كلمنتين ●

عندما توقف القطار في محطة كليرمور غادرته كلمنتين، ووقفت لحظة على الرصيف تقلب أنظارها في البلدة. ان شيئا منها لم يتغير، حتى سائق التاكسي العجوز شارلي .. ان شارلي احاطها بانظاره. ثم صاح بها قائلا:

– هالو كلمنتين .. لقد كنا جميعا نفتقدك. لم تعوضنا عن جمالك واحدة اخرى

ولكن شارلي لم يلبث ان تردد عندما طلبت منه كلمنتين ان يأخذها الى بيت « مس بيبي » .. لقد شارلي وهو يقول لها أن « مس بيبي » قد انصرفت عن كل شيء بعد رحيلها، واغلقت بيتها فلم تعد تستقبل احدا، وانصرفت الى التعبد والتردد على الكنيسة، ولم يقبل شارلي ان يأخذها الى البيت الا بعد أن أخبرته أنها على موعد مع مس بيبي، وانها استدعتها من نيويورك

ولقد كانت مس بيبي العجوز تنتظر كلمنتين حقا، احتضنتها وهي تتفقدها بنظرها، وتدور بها في الحجرة، ثم روت لها كيف تغير الحال، وكيف أصبحت من زبائن الكنيسة الدائمين، حتى القس لوثر بيسبي يأتيها كل ليلة ليعظها ويزيد من ايمانها. وانها تريد أن ترد له الجميل، تريد من كلمنتين أن تحبه وتتزوجه

ولم يمض وقت طويل حتى جاء القس، وكانت العجوز غاية في المرح وهي تقدم كلا منهما للاخر، ثم تركتهما لتصعد الى حجرتها، فقد حان موعد نومها، وقد فتنت كلمنتين القس وشغفت قلبه حبا في اللحظات القصيرة التي قضياها معا، وانصرف في ساعة متأخرة وهو يقول لها انه لا بد سيتزوجها. ولكن العجوز لم تكن قد نامت، كانت ساهرة تنتظر النتيجة، وقبل أن تنام كلمنتين وجدتها تقف فوق رأسها قائلة:

● ارو لي كل شيء .. ماذا قال لك .. هل قبلك ؟!

– طبعا ؟! ولكن الامر لم يتعد هذه القبلة السريعة!

● كيف ؟! ولماذا جئت بك من نيويورك .. لماذا لم تستسلمي له ؟!

– انه لا يريد أن يتجاوز الحدود الا بعد أن نتزوج!

وفي الصباح الباكر، يأتي القس لوثر، ثائرا غاضبا، ويواجه كلمنتين قائلا:

● كيف لا تخبرينني بانك .. بانك .. كنت بائعة للحب. كيف تركتني أطلب منك الزواج، وانت من أنت .. عليك اللعنة

حتى العجوز « مس بيبي » تصيح هي الاخرى:

– نعم عليك اللعنة. اغربي عن وجهي، اهجري هذا البيت حالا، كيف فكرت واحدة مثلك في الزواج من قسيس

وعادت كلمنتين تغادر كليرمور، غير آسفة، كما غادرتها منذ عام

● هيلدا ●

كانت هيلدا تعمل « كاتبة » في فندق كليرمور، وكانت بسيطة في علاقاتها مع الناس، خاصة الرجال، ولبت رغبات دان ماسون المحامي بسرور عندما طلب منها ان تنسخ بعض أوراقه على الآلة الكاتبة، وذهبت تحملها اليه ذات ظهيرة في مكتبه الذي لا يبعد كثيرا عن الفندق، وعندما دخلت المكتب أغلق دان الباب بالمفتاح، وتناول منها الاوراق ثم اخرج حافظته واعطاها عشرين دولارا، وفغرت فمها دهشة، انها لم تقم بمجهود يساوي هذا المبلغ. واقترب منها دان، وأحاطها فجأة بذراعيه، وراح يبثها حبه وهي تنظر اليه بسذاجة، وشرعت يديه تجردانها من ثيابها وهي تصيح باكية:

– ولكن، أنا لا احبك يا سيدي، وليس هناك احتمال للزواج منك .. أنت رجل متزوج

● هل هذا هو كل ما تفكر فيه المرأة ؟!

ووجدها باردة كقطعة من الثلج، ولم يستطع أن يتغلب على برودها رغم انها كانت بين يديه كلعبة في يدي طفل شقي، وتركها تذهب

ووجدت هيلدا نفسها في جوف تجربة جديدة، عمدة كليرمور بول بالمر، أرسل لها مذكرة يستدعيها فيها الى مكتبه، لقد كان يتردد كثيرا على الفندق ويطيل النظر اليها ثم يبتسم، ولماذا يريدها الان يا ترى؟! لنفس السبب الذي أغلق عليها دان ماسون باب مكتبه من أجله. لقد عرض عليها العمدة أن تغدو عشيقة له، وعرض عليها أن يؤجر لها بيتا تقطنه في ظاهر المدينة، ولكنها رفضت. وعادت أدراجها الى الفندق لتجد نفسها حيال مفاجأة، وجدت زوجة العمدة تقيم الدنيا وتقعدها زعما منها بانها عشيقة لزوجها، وانها تتردد على بيت يؤجره لها، وهددتها بانها لن تسكت على هذا، وانها ستطاردها الى آخر الدنيا لتستعيد رجلها

واستدعاها ستانلي هولنجزورث صاحب الفندق، وطلب منها أن تستقيل

– ما هو السبب يا مستر هولنجزورث ؟!

● شكوى جاءتنا من زوجة العمدة .. والافضل الا نطيل الحديث عنها يا هيلدا

– انها كاذبة .. ليس هناك ما يجمع بيني وبين العمدة

● مثل هذه الشائعة ستؤثر على سمعة الفندق. أرجوك أن تفهمي يا هيلدا

ماذا تفعل هيلدا ؟!.. يبدو أن المدينة كلها تجري في أعقابها، هل يجب أن تتخلى عن فضيلتها، وتعطي كلا منهم من نفسها ما يريده ؟!.. وعادت هيلدا الى البيت، ولكن قبل أن تدخل وجدت راي ابن صاحب الفندق، لقد كان يحبها على بعد، وكان يراقب كل هذا الذي يحدث .. ووجدت الامن والحماية عندما تزوجته

● لوبلان ●

عندما بلغت لوبلان الثامنة عشرة من عمرها، كانت تشعر أنها تختلف تماما عن كل الفتيات في كليرمور، كلهن يتحدثن عن الرجال وعن الحب، وهي لم تجرب الحب أبدا، وذات يوم دفنت وجهها في صدر أمها ابيا التي تعمل رئيسة للممرضات بالمستشفى وقالت:

– أنا تعيسة يا امي. أريد رجلا يتزوجني ؟

● ولم العجلة يا ابنتي. هل ارتكبت شيئا. هل انت حامل ؟!

– ابدا .. مشكلتي انني لم اصادف رجلا يحبني ولم اشعر بالحب كغيري من الفتيات

وذات يوم كانت لوبلان عائدة من المدرسة، عندما شاهدت مايك بوند في الشارع، ونادته باعلى صوتها، ومضت تذكره بطفولتهما معا. ولكن يبدو أن مايك لم يكن ليهتم بها، عرضت عليه أن تخرج معه وتصحبه الى أي مكان يريده وتقدم له كل ماتقدمه الفتيات اللاتي يخرج معهن، ولكنه ارتبك وهرب من أمامها مسرعا، ومن يومها لم تحدثه أبدا

وتخرجت لوبلان في المدرسة، وكانت تعتقد أن مايك أو جيمس مارتن. أو أي شاب من زملائها سيدعوها الى الحفلة الراقصة التي تتبع حفلة التخرج عادة، ولكن احدا لم يفعل. واصرت امها على أن تذهب الى حفل الرقص، وهناك التقت بمارفن جانسن، ونادته بصوت يائس، وطلبت منه أن يراقصها، ولكن مارفن هز كتفيه بيأس وهو يقول لها:

– انني لا استطيع يا لوبلان. انت تعرفين القاعدة، لقد دعوت فتاة لتحضر معي الحفل، ولا أستطيع ان اتركها لاراقص فتاة أخرى. ان كل فتاة ترقص مع الشاب الذي دعاها

ولم تجد لوبلان شابا واحدا في البلدة يبدي اهتماما بها، الى أن هبط القرية غريب يدعى شيني. رآها وتبعها الى البيت بسيارته الرياضية الحمراء، وأخذها الى التل الذي يقع خارج البلدة ليطارحها الغرام كما يفعل الفتيان والفتيات، وتكرر لقاؤهما وبدأت لوبلان تعتقد ان شيني سيتزوجها، بل لم تكن تقبل أية فكرة أخرى، ولا تترك لامها فرصة لتقول لها ان هذا الغريب قد يحزم حقائبه ويرحل كما جاء فجأة، كانت لوبلان تعتقد أن شيني وقد أعطته من نفسها كل شيء سيتزوجها، ولم تصدق آل سيمونز عندما جاء يقول لها ان شيني قد غادر البلدة ذات صباح باكر .. ومضى آل يروي القصص ساخرا من العلاقة التي كانت قائمة بين لوبلان والغريب، حتى تصدى له مارفن جانسن واشتبك معه في صراع دام، لقد احس مارفن انه يغار على سمعة لوبلان، وفي المساء، كان يطرق باب البيت ليدعوها للخروج معه

لقد دمعت عينا لوبلان وهي تسأله:

– لماذا ضربت آل يا مارفن. الانك حقا تحبني، وهل ستضرب أي شخص يتعرض لي

● نعم .. ودائما يا لوبلان

● نانيت ●

كانت نانيت يتيمة ، مات عنهـا والداها ، وكانت فقيرة جدا ، حتى أنها لم تستطع أن تدفع أجر الحجرة التي تسكنها ، وعندما جاء الرجـل الذي يحصل الايجار ، لمعت نظراته عندما وقعت عليها ، وحاول أن يبدو لطيفا ، ولكنها تركته حارية ، لم تكن تحتمل مجرد التفكير في أنها ستترك رجلا يغازلها ، وبدأت تفكر في البحث عن عمل لكي تعيش

وقادتها قدماها الى بار صغير في الشارع الرئيسي من كليرمور يملكه جو رالد ، وتفحصها جو بنظره ، وشمل مفاتنها بعينيه ، لم يبلل شفتيه بلسانه وهو يقول لها أنها تستطيع أن تبقى لتعمل عنده ساقية

وفي نفس الليلة تبعها جـو الى حجرتها ، وحاولت أن توصد الباب في وجهه ولكنه كان قويا عنيدا ، وانهارت قواها وتركته يدخـل ، وحاولت أن تزوده عن نفسها بكل ما ملكت من قوة ، وادرك وهو الخبير انه لن يصل الى ما يريده الا بالحيلة

قال جو وهو يبتسم في وجهها :

ـ طبعا .. سأتزوجك حالما احصل على الطلاق

● هل ستتزوجني حقا

ـ بكل تأكيد .. ولم لا ؟!

وقادها من يدها الى الفـراش ، وجلس على حافته وهو يمد يده ليداعب كتفها العارية

ولكن الامر انتهى على غير ما كانت نانيت الساذجة تعتقد ، لقد هاجمتها في الصباح التالي جيني رالد ، زوجة جو ، وامسكت بسكين المطبـخ لكي تشق جرحين عميقين في وجنتيها ، ولا تدر نانيت كم قضت من الوقت في المستشفى ، ولكنها لم تستطع أن تنظر الى وجهها في المرآة عندما رفع الطبيب الضمادات ، كانت غاية في القبح ، وغادرت المستشفى بلا هدف ، ولم تجد ملجأ الا بيت السيدة داوسن ، التي كانت تعيش وحيدة والتي حنت على نانيت واعطتها الرعاية والحماية

ولكن نانيت كانت تريد أن تعمل .. ذهبت تقف في الصف الطويل من البنات اللاتي يطلبن العمل في مصانع كليرمور ، ولكنهم طردوها قائلين :

ـ من يستخدم فتاة بهذا القبح ؟! .

المربى عن وجوهنا

وطلبت أن تعمل كخادمة مطبخ في الفندق ، ولكنهم اعتـذروا بأن منظرها سينفر كل الرواد ، وبدأت تطرق البيوت لتبحث عن عمل كخادمة ، ولكن أحدا لم يكن يعطيها العمل ، سيدة طيبة قالت لها انهـا تعلم أن شقيق صديقة لها يحتاج الى خادمة ، وشقيق الصديقة هذا أعزب ، ووافقت نانيت ، واخذتها السيدة الى هناك ، وكان الرجل ينتظرها في البيت بعد أن اتصلت به شقيقته بالتليفون .. وحصلت نانيت على العمل ، لقد كان الرجل أعمى ولم ير وجهها

● سلمى ●

هبطت سلمى ليتفيلد كليرمور في شهر سبتمبر لتعمل مدرسة بالمدرسة العامة ، وكانت سلمى في الثامنة والعشرين من عمرها ، جميلة وقوية الشخصية ، وكانت تعيش لليوم الذي تستطيع فيه ان تستقيل من العمـل وتتزوج .. وسكنت سلمى في بيت السيدة جيسي التي تؤجره حجرات مفروشة ولكن بشرط ، كانت لا تسمح للفتيات من سكانها بأن يصحبن الشبان الى حجراتهن وكذلك الرجال لم يكن مسموحا لاحدهم أن يحول حجرته الى عش غرام ابدا ، وكانت سلمى تضيق بهذا مثلما تضيق بكل ما في البيت من مظاهر الحياة السقيمة

ولكن سلمى على ضـيقها ، بدأت تحاول أن تكون ودودة بالنسـبة للرجال في بيت السيدة جيسي وكلهم عزاب .. كانت توزع عليهـم ابتساماتها المشجعة ، وتخص هارفي انجهام بعنايتها واهتمامها ، واعتادت أن تقتضب مع هارفي لحظـات من حديث سريع بعيدا عن صاحبة البيت وتعودت أن تميز خطـاه كلما خف يصعد الدرج الى الطابق الثالث حيث يقيم ، وذات صباح صعدت الخـادمة فاني الى حجرة هارفي فاذا بها امام مفاجأة

وقفت فاني امام السـيدة جيسي تلهث قائلة :

ـ ان السيد انجهام ما زال في فراشه ، لم يغادره ، وعلى الوسادة بجواره ترقد الانسة سلمى

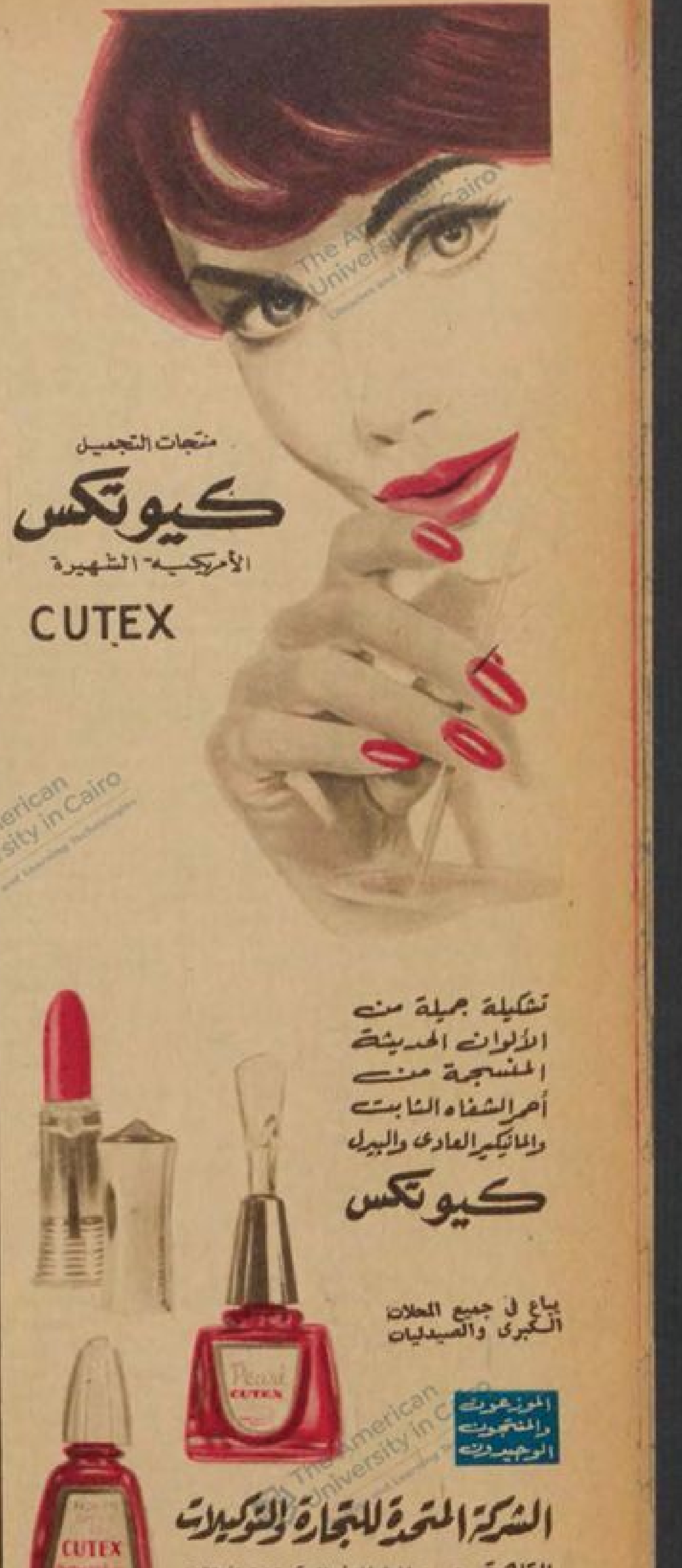
● انا لا اصدق هذا الهـراء ، المربي عن وجهي

ولكن فاني كانت صادقة ، وارغت السـيدة جيسي وأزبدت ، واقامت الدنيا واقعدتها ولكنها لم تجرؤ على ان تحدث فضيحة في البيت ، انتظـرت حتى غادرت سلمى حجرة هارفي ، واستدعتها لتأمرها بالرحيل فورا ، ولكن سلمى تصيح بها قائلة :

ـ ولكننا سنتزوج انا وهارفي

وتؤخذ السيدة جيسي ، ان تلك هي المرة الاولى التي سيتم فيها زواج في بيتها ، وتشعر بالسرور الغامر ، وتتقدم فتحتضن سلمى مهنئة ، وتمضي الحياة في البيت ، والكل قد استقبل نبأ زواج سلمى وهارفي بدهشة في البداية لم يفرح ، على ان السـيدة جيسي وهي عانس ، لم تذق الحياة الزوجية ، لم تلبث أن أحست بالحقد على سلمى ، كيف تمكنت تلك الفتاة من اقتناص هارفي ..

ولم تمض أيام ، حتى يبدأ هارفي في التراجع ، لقد اعتاد الحياة في بيت السيدة جيسي ولم يستطع أن يقبل فكرة خروجه من البيت ليقيم مع سلمى في بيت منفصل ، وكانت تلك هي نقطة الضعف التي تسربت منهـا السيدة جيسي الى سكينة سلمى ، لقد ابتذلت نفسها ، ووهبت هارفي كل شيء ، بل خرجت معه في أيام « الويك اند » لكي يقيما في الاكواخ المعدة لقضـاء العطلات في خارج المدينة ، ومع هذا فلم تتزوجه .. وعادت الى حجرتها في بيت السيدة جيسي ، تحاول من جديد أن تعثر على زوج



بيني وبينك



فيلم

.. الفت فيلماسمه « لزعةالفقر » فما رأيك ؟

مشتول : صلاح شوبل

■ رايي انتا ماحناش ناقصين فقر !

عبد الحليم

.. هل صحيح ان عبد الحليم حافظ سيعيش طيلة عمره اعزب ؟

زهرة الكويت

■ مش معقول !

أسئلة

.. لماذا تصهين عن الكثير من اسئلة القراء ؟

القشن : محمد عبدالعظيم

■ لانها لا تحتوى على اى جديد

العصافير الزرق

.. آلنت الذي ياحبيبي نقلت لرزق العصافير اخبارنا ؟

حلب : الحلبية الحشمة

■ والله العظيم مش انا .. صدقتني بقى ؟

لماذا ؟

.. لماذا لا تظهر الفنانة شريفة ماهر في ادوار الاغراء مع انها اكثر اغراء من اية نجمة سينمائية ؟

القاهرة : صابر ابو زيد الحداد

■ اه صحيح .. لماذا ؟

في حلب

.. جاء في العدد السنوى للكواكب ان عدد دور السينما في حلب عشر سينمات ، في حين ان عددها لايقل عن تسعة عشر

حلب : ابراهيم حامد

■ صح ..

دلع

.. لماذا تقول فايزة احمد في اغنية « بيت العز » : ان جيت م « العيت » بدلا من « الحيط »؟!

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ من باب الدلع ..

غلاب

.. هوه صحيح الهوى غلاب ؟

بنها : كمال رشدى

■ بيتهيأ لك ..

نجم

.. لقد ظهر فريد الاطرش على الشاشة في عدد كبير من الافلام ، هل يمكن اعتباره « ممثلا سينمائيا»؟

بنها : فايد عفيفى

■ ممثل ؟ لا .. ان الفنانة الوحيدة التي كان يمكن ان تجمع بين التمثيل والطرب هي ام كلثوم

من هو ؟

.. راح للتسيم واشتكى ، جرح خدوده وبكى ، فمن هو ؟

ليبيا : انسة فوزية

■ واحد عقله خفيف حبتين !

تفاريح

.. اعتقد ان فريد الاطرش لو كان متزوجا ، لكانت اغانيه مطعمة بعناصر التفريح

اسكندرية : محمود عبد الله

■ مش معقول .. امال حاياته بتعمل ايه ؟

صورة الغلاف

.. لماذا لا نرى صور الجنس الخشن من الفنانين على غلاف الكواكب ؟

العراق : سعيد محمد حسن

■ فال الله ولا فالك يا اخا العرب

عمارة

.. هيه عمارة ليبون التي تقطن فيها فاتن حمامة ، مش بشارع الجبلاية بالجزيرة ؟

ابو الوليد

■ لحد امبارح كانت العمارة بالجزيرة

مراسلة

.. هذه اول رسالة اتشرف فيها بهذا الباب ، واحملها تحياتى الى اسرة المجلة

السودان : فانوس الليل

■ ده انت انست و « نورت » !

فنانة

.. رايت الفنانة «س» تسير مع شاب تبدو عليه دلائل العبط .. من هو هذا العبيط

مشتول : د . ع

■ عايز تعرف ليه ؟ عاير منه علشان عبيط ؟

ماجدة

.. لقد اثبتت ماجدة انها اعظم ممثلة ظهرت على الشاشة العربية حتى الان

عدن : قيس محمد

■ طب وزعلان ليه ؟

تليفزيون

.. لماذا لا تظهر على شاشة التليفزيون ؟

القاهرة : حكيم يوسف

■ يعني ياابني هو التليفزيون ناقص ؟

مريم

.. هل عادت مريم فخر الدين الى زوجها ؟

القاهرة : شقراء رمسيس

■ لا

كيف

.. كيف يمكن ان يكون المطرب عبقريا ولا دراية له بالتلحين ؟

قطر : احمد صالح فارس

■ تحصل في احسن العائلات

معرفة

.. اخبرني بعض اخواني انهم جلسوا معك واستمتعوا بمنظر صلعتك اللامعة

طرابلس : خالد

■ ماحصلش ، فليس لي صلعة لامعة او غير لامعة !

اكثر

.. اذا تلطفت في الاجابة فسوف اتلطف في السؤال اكثر واكثر

مصر الجديدة : استر امين

■ اتفقنا

الف قبلة

.. الف قبلة للفنانة شادية

اكرا . غانا : نهاد الفتال

■ ولك منها مثلها ، مع الفوائد والمصاريف

زعلانة ؟

.. ذكرت في احدى اجاباتك عن فريد الاطرش ، انه « وش عكننة » ومن يومها وانا زعلانة منك خالص ومخاصماك كمان !

القاهرة : سامية عبد الرحمن

■ ياللهول !

فرانكو اراب

.. لماذا لم تنشر القطعة الفرنسية الفرانكو اراب التي ارسلتها اليك؟

عدن : طرزانة شقراء

■ لانها قديمة قوى .. ومعروفة قوى .. ولذلك تريتنى مكسوفة منك

معلقات

.. لماذا تحاول تعليق اسئلتي عندك ؟ هل تحب المعلقات ؟

الجيزة : جلال دبور

■ مش كل المعلقات !

عبد الحليم

.. راينا عبد الحليم حافظ على شاشة التليفزيون ، فظهر لنا مختلفا اشد الاختلاف عن شكله في السينما في السينما اجمل بكثير . ماالسبب؟

ابو غالب : شلبي عبدالونيس محمد

■ لان « الماكياج » في السينما افضل منه في التليفزيون ، ادى الحكاية !

سامية

.. لماذا تقطع سامية صادق اغاني بعض المطربين الذين تحبهم ؟ هل هي تفعل ذلك بوحي ذوقها الشخصي ؟

العباسية : حسن محمود نوح

■ ما اظنش !

نشوة

.. هل تستولي عليك النشوة وتغيب عن الوعى كلما سمعت صوت ام كلثوم ؟

البحرين : فيصل ابراهيم

■ والله لحد دلوقت ماحصلش

امورات

.. نحن ننظر بعين التقدير والاعجاب الى جميع الامورات اللاتي يعجبن بفن فريد الاطرش وموسيقاه

البحرين : محمد حسن علي

■ طيب ياسيدى ، سعيكم مشكورا !

قبوط

.. لقد نذرت بيني وبين نفسي ان اقدم الى عبد الحليم حافظ الاكلة الكويتية الفاخرة « القبوط المحشة » اذا زار بلادنا . هل تحب هذه الاكلة ؟

الكويت : انسة منيرة عبد اللطيف

■ والله اسم الاكلة نفسه .. مايفتحش النفس قوى

حلوين

.. احنا كمان حلوين قوى

امورة سمنود

■ متأكدة ؟

طرزان



الشامبو الملون
ويلاتون
Wellaton
يكسب شعرك الحيوية والجمال
wellaton
wellaton
WELLA
ينظف الشعر ويخفي ما تسرب اليه من
الشيب فضلا عن إمكانك اختيار اللون
الذى تفضلينه فيبدو شعرك كالطبيعى
٦٧ طريق الحرية بالاسكندرية ت ٣٥١٥٤

الكواكب

والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٥٠٣ ـ ٢١ مارس ١٩٦١ ـ ٤٠ مليما

مع هذا العدد

هدية



أمومة

الكواكب تتنبأ لك



ارسولا تيز
من مواليد ٢٥ مارس

مواليدهذا الاسبوع لديهم طاقة هائلة مدخرة ، من الحنان ٠٠ومن لم يقعون فى الحب ، ويغـرقون فيه ٠٠ او يتصرف حبهم الى الحيوانات الاليفة ٠٠ وقد يقـفل الحب الطريق ، فيتفجـر كأنه الديناميت ، يدمر التقاليد ، ويدمر الثقة فى الحب ، وفى الناس

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	△	○	△	☼	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	⊡	●	╲	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	▲	○	╲	△	■	⊘
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	■	△	☼	○	⊘	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	⊡	╲	○	☼	△	▲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	╲	▲	⊘	⊡	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	□	☼	○	●	■	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	☼	■	□	⊘	●	╲
برج العذراء من ٢٣ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	⊘	⊡	●	□	△	⊡
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ أكتوبر	□	▲	□	⊡	⊘	╲
برج العقرب من ٢٣ أكتوبر الى ٢١ نوفمبر	⊡	□	▲	●	☼	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	■	●

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ . ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ⊡ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

⊘ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية
دار الهلال
أسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 503 — 21-3-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ، القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج ٠ ا٠ك ٠ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحـوالة تقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة ٠ ولا تقبل أوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

لقاؤنا اليوم مع عيدين .. عيد الفطر المبارك .. وعيد أنبل عاطفة ، عيد الأمومة .. ويسعدنا أن نزف تهانينا بالعيدين .. ونرجو الله أن يعيدهما بالخير والسعادة ...

والصورة للفنانة صباح مع خيرات عيد الفطر وصورة الغلاف للفنانة مريم فخر الدين مع إبنتها إيمان .





كاترين هيبورن تتوسط بعض معجباتها في القاهرة ، وتوقع على بعض الاوراق ... كاترين دائمة الهرب من الصحفيين ، وقد انفردت عدستنا بتسجيل هذه الصورة لها عند وصولها الى الفندق ..

ملكة افريقيا تزور

ضيفة الاسبوع في القاهرة نجمة عظيمة ... ليست بارعة الجمال ، ولا هي في ميعة الصبا ، ولكنها بلغت في فنها قمة عالية تغري بها الصحفيين اينما ذهبت !

ولكنها ليست ممن يستسلمون لسلطان صاحبة الجلالة ! انها تعتبر اسئلتهم شيئا معاديا لا ينبغي أن تضيع فيه وقتها ، فضلا من أنها تعتبر حياتها الخاصة سرا لها وحدها ، ولهذا فان شركة توكس اختارت لها أن تنزل في فندق سميراميس لان الصحفيين سيبحثون عنها حتما في فندق هيلتون ! وفي المطار كانت كاترين تضع على عينيها نظارة كبيرة سوداء ، وتتحرك بسرعة ، وترد التحيات باقتضاب !

وكانت قد بلغت القاهرة يوم ١٣ مارس ..

وسألتها :

ــ ألا تتشاءمين من الرقم ١٣ ؟

فخرجت عن صمتها وقالت :

ــ كلا انني احبه . وسامكث في مصر ١٣ يوما ... ولو احصيت عددا الواقفين الذين استقبلوني لوجدتهم ١٣ ...

وانبسمت ابتسامة موجزة ... بينما رحت أتأمل التجاعيد التي زحفت على رقبتها ، وحول عينيها ، وأقبل زوجها بعد ان انتهى من اجراءات الجمرك ، وكان بادي الاعياء ... فقالت :

ــ حتسمع أبي الذي يريد الاستجمام هنا . وقد سمع عن جو اسوان وجفافه

ثم تجولت بعينيها بين الصحفيين ، واستطردت قائلة :

ولهذا لا أحب ان يضايقني الصحفيون رحمة بأعصاب أبي !

والواقع مؤمنا بما تقول كاترين ، ولكني لم أشأ أن أثقل عليها ، فأنني اعرف أن عداءها للصحفيين قديم وعندما تألق نجمها في هوليوود بدأ الصحفيون يطاردونها ، وكانت تفلت منهم ، أو تجيبهم اجابات لا تشفي الغليل وهم يسألونها ماذا تأكل وماذا تلبس وما ألوان ثيابها الداخلية ، وعلى أى جنب تنام ، وأى انواع النبيذ تفضل على الغداء ... ثم النوع الذي تفضله على العشاء !

وهاجم الصحفيون جمودها ، واستشاطت الشركة التي تقدم كاترين في أفلامها ، استشاطت غضبا لانها تعرف أن الدعاية احد عناصر النجاح الهامة للممثلات الجديدات ، وذهب اليها المخرج يقنعها بفوائد الصحفيين وكيف انهم أناس طيبون قد يكونون احيانا على درجة من البرود أو شجاعة الوجه ، ولكنهم في النهاية يخدمونها !

وتظاهرت كاترين بانها اقتنعت ! واستقبلت أول صحفي ... وأولت اليه بالحديث التالي :

● أى أطباق الطعام تفضلين ؟

ــ السلاطة بالفازلين !

● ما سر جمالك ؟

ــ ان صدرى صناعي ، وانا ارتدى « باروكة » ، وطاقم اسناني من نوع جيد

● على أى جنب تنامين ؟

ــ أنام على ظهرى ...

● هل عندك أولاد ؟

ــ خمسة ... ثلاثة زنوج ، واثنان بيض !

● كيف تحافظين على جمال عينيك ؟

ــ لى عين زجاجية لاأحتاج لعناية ، أما الثانية فأنا أدلكها بالقار !

● هل تحبين التدخين ؟

ــ افضل السيجار !

كانت كاترين تريد أن تثبت للصحفيين انها لا ولن تعدل عن خطتها في مقاطعتهم ، وارادت أن يقول هذا الصحفي لزملائه هذه الحقيقة ، ولكنها صعقت في اليوم التالي اذ وجدت حديثها منشورا بحذافيره !

وغضبت كاترين ...

واستمرت الحرب بينها وبين صاحبة الجلالة !

وفي القاهرة استطاعت كاترين أن تختفي من الصحفيين في فندق سميراميس ، ثم سافرت الى الاقصر واسوان ، وستعود لتقيم في فندق مينا هاوس ، وتستمتع باشعة الشمس عند سفح الهرم !

وكاترين هيبورن في الصف الاول من ممثلات هوليوود المخضرمات وقد بدأت حياتها الفنية ممثلة على المسرح ، واعجب بها ليلى هيوارد فاستوقفها وهي تؤدى البروفة في مسرحية من المسرحيات واتفق معها على الذهاب الى هوليوود ، وفي هوليوود التقت كاترين بالمخرج جورج كيوكر الذى قدمها في أول أفلامها « هيرودوت » . ولفتت كاترين الانظار فتولى جون فورد المظيم اخراج الافلام لها ، ووجد لها بطلا تنسجم معه في الاداء فيكونان ثنائيا ممتازا ، هذا البطل هو سبنسر تراسي . وقد مثلا معا ستة أفلام سجلت نصيبا هائلا من النجاح !

كلمة الاسبوع

وافق مجلس محافظة القاهرة في جلسته الاخيرة على اقامة دار الاوبرا الجديدة في حديقة الحرية بالجزيرة في مواجهة المعرض وحديقة الاندلس

وكانت وزارة الثقافة والارشاد القومي قد استقدمت خبيرا اجنبيا عاين الامكنة المقترحة ، واستقر رايه مع الخبراء العرب على اختيار هذا المكان ، باعتباره اصلح مكان لاقامة دار الاوبرا الجديدة .

وهكذا يتحقق الامل الذى راودنا منذ امد بعيد ، في ان تكون لنا دار للاوبرا ، تليق بمكانة عاصمة الشرق العربي ، وتسد فراغا في حياتنا الفنية .

وفي جلسة سابقة ، وافق مجلس المحافظة على وضع تمثال الشاعر « شوقي » عند مدخل الدار الجديدة للاوبرا ، والى جوارها في نفس الحديقة ، يقام متحف الفنان المثال « مختار » الذى يضم اعمال وآثار رائد فن النحت ، وبهذا تصبح حديقة الحرية مركز اشعاع فني كبير .

ولا شك ان اختيار هذا المكان لاقامة الاوبرا الجديدة كان اختيارا موفقا الى ابعد حد . فهذا المكان يقع في اجمل بقعة في القاهرة وبجوار مجلس قيادة الثورة ، الذى شهد الاحداث التي صنعت تاريخنا الحديث . ثم هو بعيد عن ضجيج المدينة وصخبها ، مع قربه في الوقت نفسه ، اذ لا يفصله عن قلب القاهرة سوى كوبرى قصر النيل .

و . بعد ، فقد سبق ان قررت مؤسسة فنون المسرح والموسيقى اقامة متحف للمسرح ، يضم كل ما يتعلق بتاريخ المسرح العربي ، وآثار رواده الاولين . وكان الاتجاه ان يقام هذا المتحف في المباني الجديدة الملحقة بمسرح حديقة الازبكية . فلماذا لا يكون هذا المتحف ملحقا بدار الاوبرا الجديدة ، بحيث يعمل حسابه عند وضع تصميماتها ورسومها ؟

واخيرا نرجو الا يفكر احد في هدم دار الاوبرا القديمة ، لاننا في اشد الحاجة اليها والى غيرها من المسارح . واذا رممنا الدار القديمة ، وادخلنا عليها بعض التحسينات الحديثة ، فانها ستكون المسرح الثاني في العاصمة ، الذى نستطيع ان نخصصه مثلا لفرقة الدولة الرسمية ، اى فرقة المسرح القومي ، فنريحها من التنقل بين المسارح ، او العمل على مسرح غير لائق كمسرح « محمد فريد » .

وتثارت الاشاعات عن حب يربط بين البطلين المتحاوبين ، ولكن الحقيقة أن ما بينهما لم يكن يتجاوز الزمالة النقية والصداقة الحقة ، فان سبنسر زوج سعيد . وكاترين مطلقة مرحة !

زوجها الأول كان زميلا لها في الجامعة . وقد تزوجته بعد أن حصلت على الليسانس في اللغة الألمانية كان اسمه «لودلو وسميث» وكان اخصائيا في التأمين ، وفي فن صياغة العقود ، واخطر عقد صاغه لودلو هو عقد طلاقه من كاترين بعد أن وجدت كاترين أن بينها وبينه هوة

وواصلت كاترين دراستها فحصلت على الدكتوراه في علم النفس !

وتعلمت التمثيل أثناء هذا كله ، واستهواها المسرح أكثر مما استهوتها عيادة الطبيبة النفسانية . ورغم أنها لم تكن في جمال هيدي لامار أو لانا تيرنر أو ريتا هيوارث وغيرهن من الفاتنات « دفعتها » ، فانها كانت تضمن لنفسها التفوق دائما بقدرتها على الاداء ...

وقفت كاترين مرة أمام ليونيل باريمور الكبير ، ومثلت مشهدا فانتقدها ، «فقاوحته» ، فانتهرها ، فأصرت على رأيها ولم يستطع المخرج [illegible] أدها بالعدول عنه ، وكانت النتيجة أن أدت المشهد كما أرادت.. وكانت رائعة .. وشهد لها باريمور نفسه

وكان لها دور ظل حديث الناس طويلا .. ومازالوا يذكرونه بأنه .. هو دورها في فيلم ملكة افريقيا .. في الحقيقة كان دورا بلغت به . وبلغ بها القمة .

وقد كانت كاترين احدى اللائي طاردهن المليونير هيوارد هيوز بالحاح! وقد اشتهر عن هيوارد أنه يحب الفاتنات من مستوى « جين راسل » وكان عجيبا أن يطارد كاترين وفي هذا قال هيوارد أنها تتمتع بأجمل شخصية يمكن أن تقابلها في حياتك »

وعلمها هيوارد كيف تقود الطائرات .. فانه يملك شركة طيران !

وانتج لها هيوارد أفلاما .. فانه منتج كبير !

وعلمها الجولف فانه يملك عدة أندية ...

ولكنه لم يستطع أن يغريها بالحب فالحب عندها شيء آخر لا يبتاع بالمادة ولا يشترى بالمال

وواحتها في صحراء الحياة أسرتها أمها وأبوها وأخواتها هم كل شيء في دنياها ، فهي واحدة من ست أنجبهم الدكتور هيبورن الذي يعتبر من أكبر الجراحين في أمريكا ، وقد تعب كثيرا في تربية أولاده حتى أنه بحثا عن تحديد النسل !

ولأنها تحب أباها وأمها المخلصة جاءت كاترين الى الاقليم الجنوبي لتكون بجانب أبيها وهو يستجم !

وربما كانت بدورها لتستجم من شئون عاطفية !

من يدري ما دامت تخفي !!



القاهرة





محمد .. شقيق عبد الحليم شهد الازمة من بدايتها ..



الحمد لله لقد شفاني الله
لأنكم دائماً معي ولأن دعواتكم
لي كانت هي الدواء المفيد.. وكذلك فإن
في وقوف اخواني وزملائي واصدقائي
الى جانبي في محنتي المحنة المفاجئة
فضلاً كبيراً في زوالها

كتب عبد الحليم هذه الرسالة بنفسه.. حتى يطمئن القراء .

مرض عبد الحليم ... اسمه : الإجهاد

قلوب الاصدقاء صباح وفريد الاطرش ومحرم فؤاد تحيط بعبدالحليم



عبد الحليم حافظ بخير .. والحمد لله

آلاف القلوب انخلعت من صدورها لمرضه ..

الاف القلوب دعت ، من اعماقها ، له بالشفاء .. واستجاب الله الدعوات .. وصوت عبد الحليم الحمد لله شفى عبد الحليم وادعو من قلبي أن يظل معافى ..

ولنعد الى القلوب التى دعت لعبد الحليم .. انها تحمل حبا كبيرا على عبد الحليم ، لانها تحبه ، ولانها تريده .. انها تطالبه منذ الآن ، وفورا ، بأن يرعى صحته ولأن عليه أن يشفق عليها من مرضه وآلامه المتكررة

انه يعلم تماما أن المجهود يرهقه ..ولم يجهد نفسه ويحمل صحته ما لا طاقة لها به .. اكثر من ثلاثة اشهر فى عمل متواصل .. ومجهود دائب ولا اكل ولا نوم ولا راحة .. هو صاحب شركة أفلام وهذه تحتاج لعشرات من العقول لتديرها ..وهو صاحب شركة اسطوانات وهذه مسئولية ضخمة .. وهو يمثل وينفعل ، وهو الذى يختار كل كلمات أغنياته .. وهو الذى يختار الملحن .. وهو الذى يقود الفرقة الموسيقية .. وهو الذى يشرف على التسجيل والمونتاج .. وهو الذى يسافر .. وهو الذى يغنى فى الحفلات .. وهو وهو وهو الى ما يهد « الحيل » ويعجز الجيل .. وكلها اعمال تحتاج لمائة عبد الحليم حافظ فى جسد عبد الحليم حافظ .. وهو عبد الحليم حافظ واحد .. ضعيف مريض .. لماذا كل هذا ؟ ليرضى جمهوره ؟ .. لا .. ان جمهوره لا يطلب منه أن يقتل نفسه وليقل لى ما رأيه فى الاشاعة الخبيثة التى ترددت فى اليوم الثانى لمرضه والتى قالت ــ والعياذ بالله الشر عليه ــ انه مات ..

وهل شعر بوقع الصدمة على النفوس .. هل احس بالقلوب وهى تتمزق الما ، والعيون وهى تبكى .. أؤكد انه شعر واحس .. فلماذا اذن يسبب الالم .. وبيده البلسم والطمأنينة وراحة النفوس والقلوب والعيون .

فريد الاطرش رأيته جالسا فى سيارته امام منزل عبدالحليم ... كان يرتعد ، وناداني فى لهفة وسألني :

ــ انت نازل من عند عبدالحليم!

ولما اجبته بالايجاب قال فى لهفة:

ــ وازيه دلوقت ؟

ولما طمأنته على صحته وانه بين اصدقائه ينعم فى حب كبير ... لمحت دمعة تهرب من بين أهدابه وتجرى على خده فى كسل ، ويحاول أن يزيلها بأصبعه ، ولكنها تراوغه، وتلقى بنفسها على شفتيه فيلتقطها بلسانه ويترجمها آهة دعاء من القلب « الحمد لله » ..

ثم يصمت لحظة ويستطرد قائلا :

« البقية على صفحة ٣٧ »

وداعا.. يا.. برد!

كنا فى الاسكندرية ، نصور فيلم « الشتاء والصيف » ، وكان الجو باردا .. أكثر من بارد .. وانا بينى وبين البرد عداء كبير .. وكان يوما عصيبا عندما طلب منى المخرج أن استعد لنزول البحر .. كلقطة فى الفيلم .. وحاولت أن أراوغ ، وذلك لسببين أولهما أن الدنيا برد وماء البحر ثلج .. وثانيهما لاننى اجهل السباحة جهلا تاما اللهم الا بعض « تلطيشات » تعلمتها فى النادى الاهلى ، وفشلت كل محاولات المراوغة .. واضطررت مجبرة لا مخيرة للبس المايوه .. وكنت ارى العيون من حولى تشفق على ..

وكان عبد الحليم حافظ يصرخ راجيا المخرج تأجيل هذه اللقطة حتى تنتهى موجة البرد ، ولكن المخرج أصر ، ولم يعد من الامر بد .. وفى مركب صغيرة نقلونى الى داخل البحر ، حتى البراميل وامرونى بالقفز فى الماء .. وقرأت الفاتحة واغمضت عينى ، والقيت بنفسى فى الماء ، واعتمادا على « التلطيشات » التى تعلمتها فى حمام النادى الاهلى أخذت أضرب ذات اليمين ، وذات الشمال .. مرة برجلى ، ومرة بايدى ، وفى كل مرة أبتلع جزءا من الماء المالح .. ومن حولى الصرخات تشجعنى على مواصلة التلطيشات .. ولكن التلطيشات لم تسعفنى .. وشعرت بكل قواى تنهار .. ووجدتنى فى لحظة « أتب وأغطس » واصرخ طالبة النجدة .. وبعد ذلك لم أشعر بشىء ..

وعندما استيقظت كنت ممددة على الفراش فى حجرتى باللوكاندة ومن حولى عبد الحليم وفطين ، والحاج وحيد ، وأمى وثلاث دفايات كبيرة .. حاولت أن اتكلم .. ومنعنى الزكام والصداع ..

ومضى هذا اليوم ، ومن ورائه سبعة أيام ..

ويرحل الشتاء ويجىء الربيع .. ووداعا يا برد

زيزى البدراوى





زيزى البدراوى ... الشتاء مثل الهـــة الاغريق ... لابد من قرابين له ... واجمل قربان الا تنساه ...



● **قالت شادية :**

— كان أبي بحكم عمله كمهندس زراعي يعيش في احدى القرى الريفية، وكنا نعيش معه بطبيعة الحال . وبينما كنا نتأهب لاستقبال العيد .. انطلقت اشاعة اليرموسنا نحن الاطفال . تؤكد أن في القرية « عفريتا » ينطلق من سجنه عقب كل شهر رمضان . وعلى وجه التحديد يبدأ نشاط العفريت بعد آذان المغرب الاخير في شهر الصيام . وكان طبيعيا أن نخاف من هذا العفريت .. ومن ظهوره .. ومن مكتنة عليناق أسعد أيام الاطفال .. أقصد العيد . لكن شيئا آخر ملأنا بالمكتنة . لقد كنت وقتها أتلقى درسا خصوصيا في اللغة العربية على يد الشيخ « الزيني » ، وسرت اشاعة أخرى في بيوتنا نحن أطفال الدروس الخصوصية من أبناء الموظفين . الاشاعة تؤكد أن الشيخ « الزيني » لن يعفينا من الدرس في عطلة العيد . قرر الا يكون هناك عطلة .. وبالتالي ستنقلب فرحتنا بالعيد الى « شخص رطل » وواجبات ثقيلة من الاستاذ المجد المخلص .

المهم .. قررنا أن ننتقم من الاستاذ جمعت الاطفال الذين كانوا يتلقون معي الدرس .. وكانت الليلة ليلة « الوقفة » . أحضرنا كمية من البوص .. والمواد النقاب . ووضعت كل طفلة بوصتين على جانبي رأسها في وضع عمودي . ثم .. اختفينا على جانبي الحارة المظلمة التي تعود الاستاذ أن يعود منها كلما صلى فريضة العشاء في المسجد . وهيلا هوب .. لم تكد خطواته تقترب أصواتها من آذاننا حتى أشعلنا المواد النقاب المغروسة في قطع البوص ورحنا نردد في صوت واهن رفيع : ياشيخ زيني .. احنا ولاد العفريت .. أوعي تطلع من البيت في العيد

وكنما شحكانا والشيخ الزيني يتعثر في طريقه .. ويرتبك .. ويهمهم ببعض آيات القرآن التي يحفظها

المهم .. أن القرية كلها في الصباح سرت فيها اشاعة العفريت الذي ظهر للشيخ الزيني .. والاهم أن الشيخ فعلا لم يخرج من بيته في العيد .. وهكذا استمتعنا بأيام العيد .. وتفاقيخ العيد

●

● **وقالت سامية جمال**

— في مستهل حياتي الفنية طلب مني أن أقوم باحياء حفلة زفاف مساء أول أيام العيد . كان العريس من عمال الجيش الانجليزي أيام الحرب .. كان واحدا من هؤلاء العمال الذين أثروا أيام الحرب ، واصدقاؤه مثله ورحت أرقص .. وراح العمال يتبارون في اظهار عواطفهم للعريس . أخذت خمسات الجنيهات وعشرات الجنيهات تنهال « نقطة » علي وعلى افراد الفرقة الموسيقية . لكن أحدهم اراد أن يبدو أكثر محبة للعريس .. فصعد الى ظهر المسرح الصغير ... وأخرج من حافظة نقوده ورقة ذات مائة جنيه .. ثم امتدت يده الى جيبه فاخرج علبة الكبريت . أشعل عود الثقاب .. واقترب به من الورقة المالية فاشعلها وهو يرقص قائلا : محبة في العريس .. والعروسة .. والمعازيم .. وانا وانت .. واحترقت الورقة وسط تصفيق الجمهور .. وانبساط العريس .. وهزات رأس بعض المدعوين من فقراء الحرب . ثم .. صعد زميل ثان .. وثالث .. ورابع .. فاحرق كل منهم من باب التحية والمنافسة طبعا — مائة جنيه .. وقعت المفاجأة . في نهاية الحفل امتنع العريس أن يتقاضى قيمة الاتعاب . قال لي ان أصدقاءه احرقوا .. جنيه تحت قدمي .. أنكر انها كانت تحية له .. وأكد ان التحية كانت موجهة لي . وعبثا حاولت اقناعه .. فآثرت الانسحاب وأنا أبتسم للعريس قائلة له : كل سنة وانت طيب

●

● **أما شريفة ماهر فتذكر العيد بهذا الحادث :**

الاعياد كالمصابيح .. تنير أمامنـــا الايام الى لحظات سعيدة .. وتضيء في أذهاننا حشــــدا من الذكريات . أكثرها حلو .. والنادر منها ماتذكره مصحوبا بالمرارة والالم .. ولكنهـا ذكريات العيد على كل حال .. لاتخلو من متعة . وفنانونا يذكرون العيـــد .. ويعيشـــونه بالذكريات القديمة ، والذكريات التي ستكون مع الايام

أحمد مظهر ، وزوجته ، وابنتاهما . وكعك العيد



مـريم فخـر الدين ، وابنتهـا ايمـان ... ونخب العيـــد . . .

أحمد رمزى ، وابنتـه لولا .. ومحاولة اقناع بركوب « الوزة » ..



مع النجوم في العيد

– كان العيد « السعيد » أثناء حرب فلسطين .. وكانت العصابات الصهيونية تحلق بطائراتها في مظاهرات الغارات الجوية التي تشنها على الآمنين من حين لآخر . وكانت التعليمات التي أصدرتها مصلحة الوقاية الجوية تقضي بأن يلجأ الجميع الى المخابىء حتى لا يصيبنا شظى القنابل . وفي مساء العيد .. حدثت الغارة اللعينــة . هرعنا جميعـــا الى المخابىء .. وأنا وسط الجميع اهرول بفستاني الانيق الجديد . دخلت المخبأ .. وتزاحم الناس .. وشاء جدار المخبأ أن يزيد من خوفنـــا وارتعادنا فوقع . واعتقد الجميع أن قنبلة تسللت وراءنا لتقضي على حياتنا وكان أكثر الخائفين سيدة تقف أمامي محشورة في وسط الكتلة البشرية .. راحت تصرخ .. ولا أدرى لماذا امتدت يدها الى فستاني بعصبية فراحت تمزقه وهي مستمرة في الصراخ .. حتى انتهت الغارة . وخرجت من داخل المخبأ أبكي بحرقة فستان العيد الذى لم أفرح به

●

● وهناك ذكريات أخرى يصنعها العيد هذه الايام لفنانينا . بعد سنوات سيذكر **أحمد مظهر** ان مجلة الكواكب زارته في اول ايام العيد .. وتعرفنا على السيد وزوجته .. واولاده ومظاهر العيد في بيته .. وفي الايام التي يملؤها افراحا بالعيد . سيصبح من ذكريات أسرة الفنان أحمد مظهر أنه يسافر العزبة أول أيام العيد لزيارة والدته ، والتهام أنواع الحمام المشوى والفراخ المحمرة ، وقضاء اليوم الثاني في بيته انتظارا لاصدقائه والمعيدين عليه . أما اليوم الثالث .. فرحلة عائلية الى البحر الاحمر . ويمعن احمد في الحفاوة بالعيد .. فيخصص اليوم الرابع لزيارة زملائه القدامى في السلاح الذى كان يعمل به ضابطا

● **والفنان احمد رمزى** سيصبح من ذكريات العيد عنده أنه رغم زحمة العمل .. كان يجد الوقت الذى يقضيه مع ابنته الصغيرة « لولا » . ولابد أن لولا ستكبر وتصبح عروسة وتخلف الصبيان والبنات . ولابد أيضا أن احمد رمزى – الاب – سيذكرها بالعيد .. واللعب التي يهديها لها هو وعمها .. والدراجة الصغيرة التي كان يركبها أمامه بدلا منها ليشعرها بزمالة البهجة في العيد ولابد أن احمد رمزى سيذكر أيضا بعد مضي السنوات .. انه في هذا العيد زار أسرته وأسرة زوجته أول أيام العيد .. وقضى اليوم الثاني مع صديقه عمر الشريف وزوجته فاتن أما اليوم الثالث .. فعلى شاطىء البحر الاحمر كالعادة

● **ومريم فخر الدين** .. التقيت بها أول أيام العيد . ان العيد يصنع معها هي الاخرى ذكريات . واعتقد ان ذكرى هذا العيد لن تنمحي من ذهن مريم ببساطة . انها تقضي أول عيد بلا « محمود » زوجها السابق ، ووالد ابنتها ايمان . تقول مريم ان الخلافات كانت تنشب بينها وبين محمود طوال الايام .. فاذا جاءت « وقفة » العيد مسحت كل مشاكلهما وعادت بينهما سمنا على عسل . هكذا يأتي العيد فيدخل عليهما بالبهجة . أما هذا العيد .. فقد حدثتني عنه مريم وهي تنفث دخان آخر سيجارة من فمها قائلة :

لا احس لهذا العيد بهجة ، وسيان عندى أتى أو لم يأت . ولهذا ارابط في المنزل لا اغادره . استقبل صديقاتي فقط . أما انا فلا ازور أحدا . ومن قبل كنت اقضي ايام العيد في الفيوم مع زوجي محمود وايمان

اعياد تاني .. وستاتي .. وسوف تصبح لنا معها ذكريات بعضها حلو وبعضها مر . ولكنها اعياد على أيا حال .. !!



خصصوا أسبوعا للطلبة



اهتمام مشترك بين الثلاثة عبد الحليم ، ونجاة ، وأحمد فؤاد حسن

في الاسبوع الماضي ، افيمت اولى حفلات « يوم الطالب » بدار سينما قصر النيل ، وهي حلقة من حلقات مشروع نبيل يهدف الى مساعدة الطلبة العاجزين عن دفع المصروفات

لن تتكرر المأساة .. لن تغلق أبواب المعرفة في وجه طالب لايستطيع أن يدفع مصاريف دراسته ؛ ان هذا النبل هو أول مظاهر التعاون في المجتمع الاشتراكي الذي نبنيه ، ان يساهم الشعب في دفع نفقات العاجزين من أبنائه الطلبة

ووسيلة الشعب الى المساهمة الفعالة في تيسير تعليم أبنائه الطلبة هي أن يقيم الفنانون حفلات يخصص دخلها للطلبة ، خاصة وأكثر فنانينا انحدروا من الطبقة المتوسطة التي تحملت مرارة الكفاح من أجل تحقيق مستوى لائق في الحياة ، واعجزت الحاجة أكثرهم عن مواصلة تعليمه

وقد تبنت وزارة التربية والتعليم المشروع ، وتعهده السيد الوزير أحمد نجيب هاشم وأشرف على تنفيذه حتى غدا عملا ايجابيا يحقق أهدافه .. ودعا السيد الوزير عددا من فنانينا منذ مدة الى حفل شاي أقيم بفندق سميراميس ، وشرح لهم

ماهر العطار ، وفايدة كامل ، والثلاثي المرح ، في حفل « يوم الطالب » غنوا للحب ، والسلام ، والوحـدة . . .





نجوى فؤاد اشتركت بالرقص في حفل وزارة التربية والتعليم ...

الدراويش ، يقـدمون التواشـيح المطعمة بالوان الطعـام ...





الغيرة النبيلة التي يستهدفهـا مشروع يوم الطالب ، وانتهى الحفل وقد وضع الفنانون انفسهم رهن أمر الوزارة لتنفيذ المشروع بروح عالية نبيلة .

الحفل الاول !

وساهم الفنانون : عبد الحليم حافظ ونجوى فؤاد ومها صبري ونجاة الصغيرة والفرقة الماسية وفرقة دراويش الاسكندرية وبعض أفراد من فرقة ساعة لقلبك ، في احياء الحفل الاول الذي اقيم بسينما قصر النيل ، واعتذر المرشح المطربة صباح عن الاشتراك في هذا الحفل ، وقطعت على نفسها عهدا بالمساهمة في حفل آخر من حفلات المشروع .

وحضر الحفل ، السيد طه النمر وكيل الوزارة ، نائبا من السـيد الوزير .

وكما قلت ، ستخصص حصيلة مثل هذه الحفلات لمساعدة الطلبة المحتاجين في نواحي حياتهم ، تحقيقا للفكرة التي تبنتهـا وساهمت في تنفيذها وزارة العلم .

حفل لام كلثوم

والهدف النبيل الذي يستهدفه مشروع « يوم الطالب » يلقى تأييدا من فنانينا جميعا ، بل ان اكثرهم يؤمن بأن من واجبه أن يسـاهم بوسيلة ايجابية في تأمين حياة المعوزين من الطلبة أبناء الشعب ، ولن اذيع سرا اذا قلت ان اكثر من فنان وفنانة ، يقومون الآن بدفع نفقات العاجزين من طلبة الجامعة .. ولقـد وافقت كوكب الشرق ، السيدة أم كلثوم على أن تحيي في الاسبوع القادم الحفل الثاني من حفلات « يوم الطالب » .

اقتراح !

ولنا اقتراح : أنتهز الفرصـة لارفعه للسيد احمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم : **تستطيع الوزارة ان تتفاهم مع أصحاب الفرق المسرحية على تخصيص اسبوع يسمى « اسبوع الطالب » كحلقة من حلقات المشروع ، وتخصص نصف حصيلة هذا الاسبوع للطلبة اسوة بدخل الحفلات التي يقيمها الفنانون ، وتستطيع الوزارة أن تساهم في توزيع عدد لا بأس به من تذاكر الفرق المسرحية خلال هذا الاسبوع زيادة للدخل المنتظر ، فحفلات المنوعات اصبحت الاغرى افرادا كثيرين من الجمهور ، ولا يستطيع الفنانون اقامتها أكثر من مرتين في السنة عمليا ، أرجو دراسة هذا الاقتراح لخير ابنائنا الطلبة فهم درع المستقبل**



لقاء بين كوليت ومديحة

يقدمه : فوميل لبيب

الحياة الزوجية تستطيع أن تواجه الاحداث الكبيرة . فقد يحدث ان تخون الزوجة زوجها أو العكس .. ثم يتحقق الغفران . ولكن الشئون الصغيرة التي تراكم ، تشحن النفوس في بطء ولكن في اصرار . وتتبلور في القاع صخرة تصطدم بها سفينة الحب والزواج . . . .

كوليت خوري







المرأة تنهيدة إله .. والرجل نظرة أسف !







الحب منسوج من التفاهم

• الرجل أجمل ملهم ..

من سبع سنين • والمناسبة حفلة أقامها توفيق شماس أحد كبار ملاك دور العرض السينمائي في دمشق • والمكان النادي الشرقي في العاصمة الفيحاء • وكانت مديحة مدعوة مع زوجها السابق محمد فوزي • وملابس الحفلة تنكرية ! ورنت ضحكات الحسان كأنها أجراس الجنة ، وقبلت الشفاة الكئوس مترعة ... وفجأة توقف كل هذا : فقد أقبلت عصابة من فتيات صغيرات وهي ترتدي ثياب الهنود الحمر وتضرع صرخاتهم المألوفة في الافلام الامريكية ، وعلى الرءوس ريش النعام الطويل ، والاصباغ متقنة ، واندفع المدعوون في ضحك متواصل وتصفيق انتهى باعلان زعيمة العصابة ملكة التخفي وفازت بالجائزة !

وكانت زعيمة العصابة كوليت خوري ...

ليلتها رمقتها مديحة بعين الاعجاب ولكزت محمد فوزي الذي ضبطته ينظر الى كوليت نفس النظرة وقالت له :

ـ اما بنت عفريتة !

●

ذابت سبع سنوات من عمر الزمن وحدث في منتصفها اللقاء بين الشعبين في الاقليم الشمالي والاقليم الجنوبي، وسادت وحدة القلوب ، وكانت كوليت قد نضجت الى أديبة مرموقة بالفرنسية فاستمرت في فلكها الشائق ... كبيرة • وذهبت الى دمشق لتحضر حفلات أضواء المدينة في أعياد الوحدة وهناك تم اللقاء الثاني !

بالاحضان بدأ !

قالت تعيش مع الممثلة في أدوارها وتعشقها ، أو أنت تقرأ للاديب وتتمثل من أبطاله صورته ... ولا تكاد ترى أيهما حتى تحس انك تعرفه من زمان! أما كوليت فقد ذكرت مديحة بأول لقاء ، أما مديحة فقد ذكرت كوليت بأول كتاب « أيام معه » وكيف رأت صورتها بين سطوره • وفي شقة كوليت مررت لمسة فنانة • فقد تحتضن آلاف التحف الكتب وآلات التسجيل واللوحات • وفيها فوضى ... هي أيضا لمسة فن • وربة البيت تمطرنا بوابل من عبارات الترحيب باللهجة السورية الحافلة بعبارات الترحيب !

وجلست مديحة لصق كوليت ...

أما كوليت فقد تأملتها ثم قالت لها :

ـ انك كنت رائعة بالامس في التليفزيون فقد شاهدتك تقدمين النجوم ، وكنت أنيقة وبسيطة ، وأعطيت كل فنان حقه وكل من رآك أحبك • هكذا صنعت شخصية بطلتي في قصتي الجديدة • سمراء سمهرية العود • تعيش في دمشق ، يزوجونها رغم أنفها ...

وضحكت مديحة وقالت :

ـ عال ... صنعت قصة انتجها للسينما وأتولى بطولتها دون عناء !

واستطردت كوليت :

ـ القصة وصاحبة القصة رهن اشارتك ...

ولاذت بالصمت برهة استبدت فيها اللهفة بمديحة فقالت :

ـ ماذا حدث بعد أن زوجوها رغم أنفها ؟

فقالت كوليت :

ـ أحداث كثيرة انتهت بموت البطلة • ومسرح القصة قطار ، والقصة مستوحاة من حادثة مماثلة حدثت لصديقة لي • وقد كنت أستقل القطار من مرسيليا الى باريس حين التالت جوزت القصة الاصلية الى مخيلتي لتبحث لها اطارا في قطار ...

● وما هدفك منها ؟

ـ أن أشن حملة على تقاليدنا البالية التي تزوج الفتاة بمن يختاره الاهل دون ارادة من الفتاة • وقد اخترت بطلة مستسلمة لهذه التقاليد لأبلغ بالقارىء نهاية محتومة لهذه التقاليد الظالمة وهي أن الفتاة تضحي بعمرها كي ترضي التقاليد • هذا سيرضي القارىء حتما وان كان سيثير الشفقة • وقد تعمدت أن أختار البطلة في هذه المرة مناقضة لبطلة قصتي الاولى «أيام معه » على طول الخط ، لأن بطلة أيام معه فتاة متحررة تركل بحذائها كل التقاليد ... مما أثار ثائرة الناس !

● ولكن لماذا قتلت البطلة ؟

فقالت كوليت :

ـ لم يكن لي مفر من قتلها • وقد أدركني بها الاشفاق الشديد حتى ترددت كثيرا • وعشت على القلق والحيرة فلاحظت أمي ذلك فسألتني وأنا ذاهلة :

ـ ماذا يحيرك يا كوليت ... أراك دائما قلقة

فقلت لها :

ـ سأقتلها يا أمي ... سأقتلها !

أما أمي فقد دقت على صدرها وصاحت بي :

ـ تقتلينها ... من هي ؟ ... حرام عليك يا بنتي !

وتنبهت ... فقلت لامي :

ـ أعني بطلة قصتي

فتنفست أمي الصعداء وقالت :

ـ اقتليها وأريحينا ... فكله حبر في ورق !

وسألت كوليت مديحة :

ـ ماذا يعجبك في دمشق ؟

فقالت مديحة :

ـ انها بلد شرقي صميم ترفرف عليه روح الاسلام ويلمسها قلب كل مؤمن من أول جولة ، فالطرز العربية في المباني القديمة ، ومآذن المساجد والمتاحف بل أسماء الشوارع وأسماء الناس كلها عربية اسلامية صميمة

فعقبت كوليت قائلة :

ـ وهي في رمضان من أجمل بلاد الاسلام • وتقاليد رمضان فيها تغري بالصوم وأنا ملا تعودت صيام رمضان منذ سبع سنين !

فقالت مديحة والدهشة في بريقها :

● لابد أن لهذا الصوم قصة

فقالت كوليت وهي تستجمع بنظراتها وبريقها أن تكون القصة قصة حب :

ـ كنت أستعد لامتحان البكالوريا والدنيا رمضان فنذرت الصوم ان نجحت !

● ولا يتعبك الصوم

ـ بالعكس انه عندي يقوى الارادة ، والارادة القوية هي جذور الشخصية القوية

وسألت كوليت مديحة :

ـ أيهما أحسن في نظرك ، ومن تجربتك : الحياة الزوجية أو حياة الوحدة ؟

فاستغرقت مديحة في التفكير لبرهة بدت فيها الموازنة بين الحياتين شاقة ، ثم قالت :

● للحياة الزوجية جمالها ، فاحساس العيش بين أناس تحبهم ويحبوننا أجمل أحاسيس الدنيا ، وفي الاسرة روابط من القدسية ، وفيها أمان ، وهي اشتراكية تعاونية يتقاسم أفرادها السراء والضراء • ولكن الحياة الزوجية في ذات الوقت لها متاعبها من ناحية الزوجة المشهورة ... تتضاعف هذه المتاعب اذا كانت الزوجة فنانة • لأن التوفيق بين الحياة الزوجية والعمل الفني صعب وشاق ... ولكني اعترف أن النجاح بلا شريك يقاسم الانسان فرحته يضيع نصف هذا النجاح • واذا كان للحرية محاسنها فانها تتبدد أمام العيش في أسرة متحابة

كوليت : أنت أثرت نقطة هامة صارت

خطرا يهدد كل امرأة عاملة في الشرق . فقد قلت ان الحياة الزوجية لها متاعبها من ناحية الزوجة المشهورة، السبب في ذلك في اعتقادي أن الرجل الشرقي لا يتقبل الى اليوم اعطاء المرأة حرياتها ...

مديحة : هذا لأن في بعض الاحيان يتظاهر بالدفاع عن حقوق المرأة وحرياتها

كوليت : ان السبب عندي أن الرجل الشرقي يعتقد — خطأ — ان المرأة حين تنال حرياتها فان هذا يقلل من شخصيته . وينتقص من قدره وثقافته ... بل يظن أن هذا لطمة لرجولته، ان عقدة الرجل الشرقي انه يريد أن يكون الاقوى . ومظهر القوة عنده ألا تتفوق عليه زوجته أو تنال حرياتها

مديحة : لعل هذا هو السبب في فشل الغالبية العظمى من الزيجات في الوسط الفني

كوليت : أنا أومن أيضا ان زيجات الحب عندنا نادرة

مديحة : ان استمرار الزيجات عندنا محاولات بطولية للمحافظة على الرباط، تستطيع أن تنسى رغم كل الاعاصير والانواء . لانني شخصيا أختلف في الآراء مع زوجي ولكني أحترم رأيه لانني أحترم شخصه ، وهو يعاملني معاملة المثل

مديحة : هذا صحيح . ولكن ما رأيك في المثل التالي : زوجة تحب الموسيقى الكلاسيك وزوج يحب الموسيقى المصرية الجاز مثلا وبينما تريد هي أن تحلم في ظل موسيقاها يريد هو أن يقفز ويضحك ويصخب مع موسيقاه . والاحترام بين الزوجين موجود ... فماذا تكون النتيجة ؟

كوليت : الحق ان هذه الخلافات الصغيرة تنسى في النهاية ... النهاية ان الحياة الزوجية تستطيع أن تواجه الاحداث الكبيرة وتصمد أمامها . فقد يحدث أن تخون الزوجة زوجها أو العكس ثم يتحقق الغفران وتستأنف الحياة الزوجية ... ولكن الشئون الصغيرة التي تتراكم تشحن النفوس في بطء ولكن في اصرار . وتتبلور في القاع صخرة تصطدم بها سفينة الحب والزواج

مديحة : اذن تصل الى أن الاحترام أقوى أسس الحياة الزوجية الناجحة، وبعد هذا تختلف المواقف في كل

.. ولوكان ملهم العذاب!

ولكني أعتقد انني لو كنت رجلا لما تزوجت واحدة أشهر مني

كوليت : أنا أعارض . فاذا كنت رجلا وعندي ثقة في نفسي فانني لن أعبأ بمن تكون زوجتي

مديحة : ان هذا يمكن ان يحدث في أول الامر ولكن الزوج حين يجد اسمه قد اختفى أمام انه زوج فلانة عندئذ تتحرك كل عقده . وعلى هذا أقرر أن الزواج الناجح هو الذي يكون الزوج فيه الأكبر والاشهر والاقوى

ودارت المناقشة في شئون الحب مجالا بينهما ... على النحو التالي :

كوليت : أيهما أبقى في الزواج .. الحب أم زواج بلا حب

مديحة : أعتقد أن زواج الحب لا يضمن لنفسه عمرا أكثر من الزواج الثاني الذي تتوفر فيه المصلحة أو تجدد القرية شهادة ميلاده كلما حدثت الاخطار أسباب بقائه

كوليت : رأيي أن الزواج على أي الحالين يتحطم اذا صادف الطموح

مديحة : ماذا تعنين ؟

كوليت : أعني ان المرأة قد تضحي بالزواج اذا ارتطم بطموحها سواء كانت تحب أو لا تحب

مديحة : عندي سبب آخر يجعل الزواج يتحطم وهو التناقض في الطباع ، أو بتعبير آخر الاتفاق في الطباع يستطيع أن يبقى على الزواج

كوليت : ولكن ثبت أن التناقض قد يجمع بين اثنين ويعيشان عيشة هانئة

مديحة : لا تنسي يا كوليت أن التناقض في الطباع هو الذي يخلق المشاكل الصغيرة

كوليت : أنا أومن بهذا ولكن هذا التناقض لا يهدم الحياة الزوجية الا اذا لم تكن قائمة على الاحترام . أعني أن الحياة الزوجية القائمة على الاحترام

زيجة ... واذا سادت التضحية بين كل من الزوج والزوجة استطاعا المضي بالحياة الزوجية الى شاطئ الاحلام والمنى ..

وتضاحكنا وشربنا القهوة ... وصوبت مديحة السؤال التالي :

مديحة : بعد هذا كله ... ما رأيك في الرجل ؟

كوليت : الرجل نصف البشرية، وهو أجمل ملهم للمرأة ؟

مديحة : حتى ولو كان ملهما للالام والعذاب

كوليت : الالام والعذاب أعمق ينابيع الالهام . وأجمل ما كتبت في حياتي كتبته وفي النفس ألم

مديحة : ومن هو رجلك المثال ؟

كوليت : الذي بهدوئه ورزانته يجعلني أحس انني « لعبة بيديه »

مديحة : وهل صادفته ؟

كوليت : كلما ظننت انني صادفته وجدته سرابا

مديحة : ولكنك زوجة ... فهل زوجك سراب ؟

فضحكت كوليت واهتز بدنها وهي تشد بكفيها على ركبتيها .. فهذه لازمتها كلما ضحكت ثم قالت :

— زوجي رجل عظيم ولكن السراب في أمره أن كلا منا يعشق للعيش وطنا غير الذي يعشقه الثاني ...

مديحة : تشرح الامر . نبدأ بقصة زواجك ؟

كوليت : هو من اسبانيا من أسرة تحمل ألقاب النبالة والسعادة . جاء الى دمشق سائحا ومعه جيتاره وتعرف عليه شقيقي فارس الذي يعشق الجيتار وأحس شقيقي انه أمام عملاق في الفن فدعاه الى بيتنا . وجاء ليعزف ولمست أوتار الجيتار أوتار قلبي ، كان « رودريك ده زاباس » .. وهذا هو اسمه . ثالث ثلاثة يعزفون الجيتار في العالم ... والاثنان الآخران هما مونتويا وسوجوتيا

مديحة : ثم ماذا ؟

كوليت : وعقدنا ميثاق الحب بالزواج . وعشت معه في باريس ... وانجبت ابنتي « نارا » ثم أدركني الحنين الى دمشق فعدت . أنا أعشق دمشق . بشوارعها وحواريها وقبابها ... بالعصبة في الازقة . بالباعة .. بكل شيء

مديحة : وجاء معك ؟

كوليت : كلا لم يجيء، لانه لا يطيق العيش بعيدا عن باريس أو مدريد

مديحة : والحل ؟

كوليت : أنا سيدة لي طموحي . تربطني بدمشق عاطفة الوطن ... وأسباب الطموح . ولا أستطيع التضحية بأيهما . ورغم انني أحترمه ويحترمني، وأحبه ويحبني فان خلافنا على مكان الاقامة انتهى بنا الى الاتفاق

مديحة : علام ؟

كوليت : على الطلاق !

ساد صمت أسيف لدقائق . وبدا أن مديحة نادمة لانها نكأت هذه الجراح . وبادرت كوليت تبدد ما علق بالصفحة الرائقة من ألم فقالت لمديحة :

ما اسم ابنك ؟

مديحة : عمرو

كوليت : انت اذن التي قال عنها الشاعر :

يا أم عمرو جزاك الله مغفرة
ردي على فؤادي مثلما كانا
ان العيون التي في طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

أنت هي في عينيك حور ، وأنت أم عمرو

وكست حمرة الخجل وجه مديحة، وارتعشت أهدابها في خفة وقالت :

— قولي لي قصيدة من شعرك

كوليت : سيتولى الاستاذ صالح جودت ترجمة ديواني « رعشة » الى العربية ... ولكني كتبت بالعربية كتابا يحمل اسم « الارض خطيئة » وهو قصة رمزية فيها أن المرأة تنهيدة من الله ، والرجل نظرة أسف ...

مديحة : والله فكرة ... لماذا لا تقدمينها للسينما ؟

كوليت : لان الجمهور عندنا لا يهضم الافكار الرمزية ، واستوديوهاتنا لا تتوفر لها الامكانيات لاخراجها

مديحة : قولي لنا القصيدة

كوليت :

لك أتي اليك سائلي
أرى من الهمس والنسمات
لاترقى في راحتيك
عمق شعوري
وأسرق من مقلتيك
وجودي وذاتي
فيا ضالتا يا نشيد حياتي ...
بدمعك عن قلبي أنين يحن الى العبرات ...

مديحة : من يعجبك من المطربين العرب

كوليت : وديع الصافي في بيروت وعبد الوهاب وفريد وعبد الحليم في القاهرة . فعبد الوهاب مجدد وفريد يمضي بمدرسة الغناء الشرقي الى الامام وعبد الحليم صاحب حنجرة جميلة

مديحة : ومن المطربات

كوليت : أم كلثوم وفيروز . ولكن قولي لي من يعجبك من المخرجين حتى أعرف لمن أوجه قصصي ؟

مديحة : الحقيقة ان الاجابة على هذا السؤال محيرة . ولكن عندنا اليوم حفنة مخرجين لمكنوا من فنهم، وقد أصبح لكل منهم شبه تخصص في لونه . فعز الدين ذو الفقار في قصة الحب اذا كانت دراما . وبركات تفوق في قصص الحب الناعمة . وصلاح أبو سيف يجيد الرمزية والواقعية وكمال الشيخ تفوق في الاثارة وعاطف سالم يجمع بين الواقعية والاثارة ... هكذا ترين أن لكل واحد لونا ...

كوليت : من يعجبك من كتاب القصة ؟

مديحة : يعجبني اتجاه السينما عموما الى كتاب القصة الكبار مثل نجيب محفوظ ويوسف السباعي واحسان عبد القدوس وعبد الحليم عبد الله ... ولكل منهم روائعه طبعا . ولا شك انك كسب للسينما العربية

كوليت : أخجلتم تواضعنا ... وأنا أعرف انك تكتبين للسينما ... فماذا عندك من جديد ؟

مديحة : أنا كتبت من قبل قصة « وفاء » . وعندي قصة تختمر في رأسي وسأنتجها في العام القادم

كوليت : انت بلغت ذروة في « دائي راحلة » . ولكني لم أعد أراك في أفلام كثيرة ؟

مديحة : ذلك لانني لا أقبل الا الادوار التي تناسبني . والبحث عن قصة أصبح مشكلة . وانت قد تحلين هذه المشكلة

كوليت : ان شاء الله . وستلتقي في القاهرة قبل أن ينتهي مارس ، ويكون بيننا شئون كثيرة

وكان موعد طائرة مديحة قد أزف . فقامت تقبل كوليت . وكوليت ردت لها القبلات بمثلها

وانتهت المباراة بخمس قبلات لخمس قبلات .. !



قامت مديحة تقبل كوليت .. وكوليت ردت لها القبلات بمثلها .



السينما في اليونان تتعرض للخسائر الفادحة . الارقام في خزينتها تظل في هبوط دائم ، حتى يأتيها الفرج مرة كل عام على يد فيلمين فقط . هذان الفيلمان يعوضان السينما اليونانيه عن خسارتها طول العام . ووراء المكاسب التى يحققها هذان الفيلمان ممثلة شابة اسمها « اليكى ئوبوكلاكى » . عمرها اثنان وعشرون عاما . ورصيدها في بنوك اثينا ملايين الدرخمات . اما رصيدها من المعجبين فجميع ابناء اليونان على الاطلاق يحبونها ، حتى ولى العهد وقع في غرامها . وتؤكد الحقائق ان الفنانة الشابة والامير المحب في طريقهما الى الزواج . المشكلة ان الزواج سيطيح بشيئين في اليونان العرش .. وايرادات السينما .. ونعود الى القصة من اولها ..

فاتنة من بلاد الاغريق

تلك الفتاة « اليكى ئوبوكلاكى » مجهولة تماما حتى عام ١٩٥٧ . بمعنى أن عمرها الفنى فوق شاشة السينما وخشبة المسرح ثلاث سنوات فقط . ومع هذا استطاعت « اليكى » أن تتربع على عرش السينما والمسرح معا . وأن تتسلل بجاذبيتها وفتنتها الى قلوب المعجبين جميعا ، حتى اصبح من الضرورى تدخل البوليس للمحافظة على حياة الفنانة الشابة من ازدحام المعجبين حولها

و « اليكى ئوبوكلاكى » كانت الى ثلاث سنوات مضت تلميذة صغيرة .. متفوقة في دراستها .. ومتفوقة في هوايتها ايضا للمسرح . ورغم معارضة اسرتها لهوايتها .. فقد تغلبت الهواية على العقبات .. ووافقت الاسرة على اشتراكها فقط في المسرح المدرسى الملكى ، بشرط أن تبقى في البيت بعد انتهائها من الدراسة . ولكن الاعجاب الذى أحاط بالطالبة الصغيرة لم يأبه بقرارات الرفض العائلى .. فجذبها المسرح الكبير الى خشبته .. ومن خشبة المسرح تلقفتها شاشة السينما ، لتعوض خسائرها القادمة كل عام بفيلمين من تمثيل « اليكى ئوبوكلاكى »

ولقد طغت شهرة « اليكى » على جميع ممثلات السينما اليونانية حتى اصبحت حديث الناس جميعا ولاقت اغانيها رواجا كبيرا على ألسنة الملايين من اليونانيين . حتى الصور التى تظهر فيها « اليكى » ، تباع في السوق السوداء .. وكثيرا ما يدفع الهواة « عربونا » لحجز صورها مقدما

ورغم الشتاء القارس في اليونان .. فان فيلمها الاخير « البنق الغرب من الجنة » عرض في دور السينما الصيفية نظرا لشدة الاقبال على القيام في دور السينما الشتوية . وذلك امام اصرار الجمهور على رؤية الفيلم

وهناك ملايين المعجبين يملأون المسرح الذى تمثل عليه « اليكى » طمعا في ان يحظوا برؤية جزء من جسدها على الطبيعة . ويؤكد نقاد السينما في اليونان أن « اليكى » تمتاز بخفة الدم والجاذبية والفتنة مما يساعدها على تثبيت قدمها فوق قمة المجد التى وصلت اليها في سنوات ثلاث

ورغم الشهرة العريضة التى وصلت اليها « اليكى » فانها لم تتغير عن طبيعتها يوما . انها لا تزال كما هى الفتاة الوديعة .. بلا غرور في مظهرها بساطة .. لا تدخن ، ولا تشرب الخمر ، ولا تلهو كالفتيات الاخريات

سألها أحد الصحفيين :

● هل ترغبين في الزواج ؟

فأجابت :

— نعم .. ومن هذه الفتاة التى لا ترغب في الزواج ؟ ولكن أين الوقت الذى أجده لأتزوج فيه ؟ !

المهم .. أن الامير « كونستانتين » ولى عهد اليونان وقع في غرام « اليكى » دائما ذراعه مشدودة بذراعها في الحفلات العامة والسهرات الخاصة وتتردد الاشاعات في اليونان قائلة بأن « اليكى » تبادل الامير غرامه .. وأن للامير حق مصادرتها لانها من الاموال العامة

ووقائع العلاقات المتعددة بين ولى العهد ، واليكى ، يتمخض عن احاديث قاطعة بقرب الزواج

وولى العهد شاب كأى شاب . احب « اليكى » لبراعتها وجاذبيتها ، ولكن .. هل يصل هذا الحب فعلا الى شاطىء الزواج ؟ التقاليد داخل البلاط الملكى اليونانى تقول شيئا آخر . ان البلاط الملكى يميل الى العادات الشرقية . والامير نفسه يقدر خطورة الاقدام على الزواج بالممثلة الشابة

نقول هذا لان الاشاعات وصلت الى داخل البلاط الملكى اليونانى ، وهاجت الاسرة كلها . الاب والام والاخت الكبيرة . واصدر البلاط الملكى تكذيباته لهذه الاشاعات اخمادا لها . ويمكننا أن نقول أن الاشاعات اخمدت فعلا ... وأن ولى العهد لا يلقى « اليكى » هذه الايام .. ولا يلتقى بها ، على الاقل في الاماكن العامة

هذا من وجهة نظر البلاط الملكى اليونانى . فما هى وجهة نظر « اليكى ئوبوكلاكى » . انها تواجه جميع الاشاعات بالصمت . ولعلها في قرارة نفسها تسخر من هذه الاشاعات .

فالعرش الذى يثير فضول الشعب اليونانى كله ، ربما يتفوق عليه في نظرها رقعة صغيرة من العواطف في قلب معجب واحد من ملايين المعجبين بها . ان العرش الملكى عرش واحد . اما مكانها في قلوب الملايين .. فملايين من العروش تتربع عليها .. وملايين من الاعين تحوط بها . . وملايين من الصدور تحتويها

وماذا بعدئذ .. ؟

تستطيع الايام القادمة في اليونان ان تكشف عن النهاية التى يتعلق بها فضول اليونانيين جميعا







الحب يسمو عندى الى مراتب التقديس .. الحب للانسان كالماء والهواء ...

الجميع يعرفون عبد السلام النابلسى ممثلا كوميديا ينتزع ضحكات السعادة من افواه المحزونين . ولكنهم لايعرفون انه اديب متأمل يجذب اشواق الذهن الى خطراته العميقة . والحوار التالى « شهادة فكر » لعبد السلام



الفيلسوف الضاحك ... و البلياتشو

البلياتشو « يسأل عبدالسلام » : ماذا انى بك فى منتصف الليل

عبد السلام : الضيق !!

البلياتشـــو : وماذا يضيق به صدرك ؟

عبد السلام : الناس

البلياتشو : وهل تضيق بالناس وانت منهم ؟

عبد السلام : انا من الناس وقد ضقت بنفسى

البلياتشو : اراك فى حزن عظيم !

عبد السلام : انا ارفض ان اكون حزينا

البلياتشو : عيناك تلمعان .. اهى اثر من دموع ؟

عبد السلام : بل من غضب

البلياتشو : امثلك يغضب ؟ قل لى ماهو سرك ؟

عبد السلام : سرى فى ابتسامتى .. هذه الابتسامة التى تكاد تحرق وجهى ، والصقع السالبتى .. أردت ان اسرى عن النـــاس ، وانسيهم احزانهم ، ومتاعبهم ، فجعلونى سخرية وهزأة .. هذه الاصباغ على وجهى ، وهذا الانف المتورم ، وهذا اللباس المزركش ليس من طبيعتى بل من طبيعة خيرة طيبة اضفتها الى نفسى ، لكى اضحك الناس فما قدروا غايتى ورسالتى ، وسخروا منى ، وخدشوا حياتى كانسان يريد لهم الخير والبهجة

وسألتنى ماذا جئت استمع فى منتصف الليل ؟.

ضاقت بى الدنيا ، وضاقت بى نفسى ، فخرجت اهيم على وجهى لا اعرف اين تقودنى خطــواتى ، وحانت منى التفاتة نحو النجوم ، كأنى اريد ان استغيث بها ، فرأيت نورا يشع من بيتك فاتجهت اليه حتى نادانى اليك

البلياتشو : وماذا استطيع ان افعل من اجلك ؟

عبد السلام : ان تنقذ نفسى من دمار الغضب

البلياتشو : هون عليك .. فما الناس بمثل هذه القسوة التى تتصور .. ان الناس طيبون لو تفهمهم .. انهم كالاطفال

فهل تغضب من طفل اساءك ؟ هذا الغضب الذى يجتاحك ليس مصدره الناس بل مصدره انت .. ابحث فى نفسك .. فى أعماق نفسك عن المصدر الحقيقى لهذا الغضب واقض عليه .. القاذك فى بدك املا قلبك بالحب والخير فتقودك خطواتك الى الحب والخير

عبد السلام : هل تعـــرف انى احب !!

البلياتشو : تحب !!

عبد السلام : أجل .. أجل .. احب كل الناس .. أليس هـــذا غريبا ؟

البلياتشو : لاغــــرابة .. الحب مشاع .. الحب ليس وقفا على فئة معينة من الناس .. ولكن هل تؤمن بالحب ؟!

عبد السلام : أومن بالحب كايمانى بالله .

البلياتشو : وهل الحب عندك بمثل هذه القوة ؟

عبد السلام : الحب يسمو عندى الى مراتب التقـــديس .. الحب للانسان كالهواء والماء

البلياتشو : وماذا عن المرأة ؟

عبد السلام : المرأة تاج الحياة الدنيا

البلياتشو : اترفع المرأة الى هذا السمو !!

عبد السلام : بل اقول « الدنيا كلمة معناها المرأة » .. ولكن لماذا خدعتنى هذه المرأة ؟

البلياتشو : المرأة لاتخدع .. الرجل هو الذى يخدع نفسه

عبد السلام : ولكن انا لم اخدع نفسى قط كنت أحبها قلت لنفسى ذلك وقلت لها

البلياتشو : انك فى بحـــر من الغضب ياصديقى ؟

عبد السلام : قد اكون أبله ولكن لست غبيا

البلياتشو : الغباء والبله من عائلة واحدة

عبد السلام : ولكن قل لى بربك كيف اقـول لها انى احبهـــا لم لاتحبنى ؟

البلياتشو : هل اذا قالت لك امرأة انها تحبك كان لزاما عليك ان تحبها

عبد السلام : اظن ذلك فلا اطيق انا الصد

البلياتشـــو : انك كاكثر الرجال الذين نصبوا انفسهم قضاة وجلادين ، وحكموا على المرأة ، ونفذوا فيها احكامهم .. وهذه هى القصة التى يتجاذبها الزمن جيلا بعد جيل . دون ان يصل الى نهاية حاسمة لها .. وكما كان الرجل فى فجر الدنيا يجتاح سكان الغابة ، ويقتالهم ليعيش يريد اليوم ان يجتاح خدر المرأة او يقتال قلبها ليحب والمرأة اذا كنت لاتعلم لهـــا حواس خمس مثــــل الرجل تماما .. ولها قلب أيضا ، ولها عقل .. وفى رأسها عينــــان يبصران .. والرجل الذى يريد ان يقتحم قلب المرأة اقتحاما رجل تسقط عنه صفة الرجولة ويعود بنفسه الى عالم الحيوان

عبد السلام : اذا كان الامر كما تقول فقد اقحمت نفسى فى حب يائس .. كنت أظن ان مجرد التفانى بالحب دليل على ان هذا الحب متبادل بينى وبين من احب لقد كنت غبيـــا حقا .

البلياتشو : ارأيت ؟.. هذا هو سر غضبك .. لم يكن غضبك من الناس بل كان من نفسك . اصلح نفسك اولا ثم حاول أن تصلح النــاس .. !!



متاعبك ليس مصدرها الناس .. ان مصدرها عندك ، فى نفسك انت



فى الاسبوع مرة ..

يكتبها : صالح جودت

لو كان فى نوابنا

كنا فى جلسة للجنة الادب بالاتحاد القومى .. ودار الحديث حول التعديلات المقترح ادخالها على قانون حماية الملكية الادبية والفنية ، الذى اصدرته الثورة فى مطالع عهدها ارساء لحق المؤلف العربى

وتحدث الدكتور حسين فوزى ، فقال ان الضرورة تقتضينا ان ننضم الى معاهدة « برن » وغيرها من المعاهدات الدولية المماثلة فى الكتلتين الشرقية والغربية ، تأمينا لحق المؤلف فى الداخل والخارج ، وحرصا على أمانة الفكر ، لان هذا الانضمام كفيل بأن يضع حدا لمأساة «الاقتباس» .. و «الاقتباس الشديد» .. وهذه هى الترجمة المهذبة لكلمة السرقة

ولا شك ان هذا الرأى فى محله ، واذا كانت المعارضة تقول اننا لانزال فى حاجة الى الترجمة ، الى ان نصل الى المستوى الادبى والعلمى الذى وصل اليه غيرنا من البلاد السباقة ، فانى أقول ان تحديد حرية المترجم ، باجباره على ذكر اسم المؤلف الحقيقى واداء حقه ، كفيل بأن يضع حدا للترجمة غير الامينة ، وللاقتباس ، وللاقتباس الشديد ، ويفتح باب الخلق والابتكار والاجتهاد والاعتماد على النفس

وعلى ذكر قانون حماية الملكية الادبية ، اعترف بأنى سرحت لحظات فى تلك الجلسة ..

سرحت فى ذكرى فقيد الادب الشعبى بيرم التونسى ، وهو من اوائل الدعاة لاصدار هذا القانون

وقد حدث فى العهد الماضى ، ان تكتل المؤلفون والملحنون ، وقدموا مشروع القانون للبرلمان ، فالذى ظل يؤجله دورة وراء دورة ، الى ان اجل الله العهد الماضى برمته الى الابد وشيعه الى الآخرة

قال بيرم يومئذ :

لو كان فى نوابنا واحد يكتب الاوبريت

او حتى ينظم على طريقة أبوه كام بيت

او حد كان يدرى مين روميو ومين جولييت

ماكانش يصبح قانون الفن والتفكير مدشوت لغاية مايتفرق ورق تواليت



الدكتور حسين فوزى .. الانضمام الى معاهدة برن ...

هل ينتهى النحس

بدأت اضع يدى على قلبى من هذه السنة التى لا تزال فى مطالعها .. سنة ١٩٦١

● لقد بدأت بالحادث الأليم الذى راح ضحيته العازف اللامع انور منسى ..

● ثم مات أمير ادباء الشعب .. محمود بيرم التونسى ..

● ثم لحق به شيخ الملحنين .. زكريا أحمد ..

وبعد هذا .. وقعت عدة احداث غير سعيدة لكثير من الادباء والفنانين!

● انفجار فى مخ الزميل العزيز اسماعيل الحبروك ، الشاعر الفنان الرقيق ورئيس تحرير الجمهورية .. أودى بحياته ..

● وكسر فى ساق الفنانة الرشيقة نجوى فؤاد ..

● ثم كسر فى نفس الساق مرة أخرى قبل ان يندمل الجرح الاول !

● وسقوط ابنة الموسيقار عبدالحليم نويرة والزميلة سكينة السادات ، من شرفة البيت ، ووفاتها بعد ذلك بأيام ..

● ونزيف حاد لمطرب الشباب عبد الحليم حافظ

● ثم انفلونزا للشاعر الكبير احمد رامى ، أعقبتها انفلونزا أخرى ، أعقبتها انيميا لايزال يعانى منها ..

● ونوبة قلبية حادة للمخرج النابه عزالدين ذوالفقار ، شفى منها والحمد لله

● وكانت الممثلة رقيقة الشال محتجزة فى موقف بالاذاعة ، فدخل أصبعها فى عين القصص الموهوب عبدالحليم عبدالله ، فاصيبت بجرح قاس ، ولا تزال عينه معصوبة منذ أكثر من شهر ..

● وذكرنى القدر فيمن ذكر ، فوقع لى حادث قاس أصابنى بكدمات فى خمسة ضلوع ، ورقدت شهرا فى الجبس ، وما كدت أفيق من هذا الحادث ، حتى اكتشفت انى مريض بالسكر (بتشديد الكاف ..) .. وبنسبة مرتفعة انقصت وزنى ثمانية كيلوجرامات فى شهر واحد !

هل هى سنة منحوسة على أهل الادب والفن ؟

قلبى المؤمن يقول لى ان النحس سينتهى فى ٣١ مارس

قولوا معى : يارب !

مرض لطيف

وعلى ذكر مرض السكر .. أقول انه من ألطف الامراض ..

انه يظل مهذبا معك طالما استمهذب معه ، تتبع « الريجيم » .. ولاترهق نفسك بالسهر ، وثورة الاعصاب ، وكثرة العمل

وقد استطعت خلال هذا الشهر ان اكون مهذبا معه الى حد كبير .. لولا كثرة العمل

واستطعت ان أروض نفسى على عدم الخروج بالليل ، وان ألتمس الفاجديدا جميلا يرفه عنى فى وحدتى ، ذلك ان أدرس الموسيقى ، وأتعلم العزف على العود ..

ومن يدرى ..

قد تجدوننى بعد عام أو عامين ، موسيقارا لا صحفيا ، أكتب «النوتة» بدلا من المقالات ..

شعراء الهلال

قارئة لطيفة من لبنان ، شاءت ان تكاتبنى وتناديها بهذا النداء « ياشاعر الهلال » !

فان كانت تقصد هلال السماء ، فارجو ان تعلم انى لا أحب الاهلة ، بل البدور .. لا أحب النقص ، بل أحب الكمال

وان كانت تقصد دار الهلال ، فاحقاقا للحق ، أقول لها انى لست وحدى شاعر الدار ، ففى الدار أكثر من شاعر ..

فيها أستاذنا فكرى أباظة ، وله شعر جميل ..

وفيها الاستاذ طاهر الطناحي ، وعبدالقادر حميدة ، وعازر معد

وفيها الاستاذ موسكاتيلل ، رئيس تحرير « ايماج » ، وهو من خير من ينظمون الشعر باللغة الفرنسية في الجمهورية العربية ، وقد ظفر شعره باكثر من تقدير دولي

وحتى في المطبعة ، يعيش اكثر من شاعر وزجال

وقد عثرت ــ وأنا اكتب هذه السطور ــ بورقة على مكتبي ، ويبدو ان احد سعاة دار الهلال أبى ان يواجهني بها ، فتركها على المكتب في غفلة مني

وقرأت الورقة ، التي تحمل امضاء الساعي « السيد عودة الاطرش » .. فاذا فيها زجل بمناسبة « عيد الام » .. زجل جميل حقا .. ومستقيم الوزن والقافية .. فاقرءوه معي :

امي العزيزة اهنيكي بيوم عيدك
واشكر جمايلك وناراكم ابوس ايدك
واقدم الروح هدية قلب بيريدك
واطلب دوام الرضا من قلبك الطيب
الهي يعطيكي طولة العمر ويزيدك
الله يبارك حنانك ياام قلب حنون
يالل يعطفك يطيب الجرح مهما يكون
وبين ايديكي يا امي كل شدة تهون
فضلك علي محيرني ارده بايه
مهما اجاملك انا برضي حاكون مديون
ياصاحبة الحق سامحي اللي انا دين ليكي
مادام بحقك ماهوش قادر يوفيكي
ابنك حبيبك ويرضه له عشم فيكي
وعارف ان العشم وياكي مايفيشي
ياامي ياحنينه .. الله يخليكي

الا ترون معي ايها القراء ان هذا الزجل أجمل بكثير من بعض الازجال والاغاني التي تقدمها الاذاعة في مثل هذه المناسبة ؟

اجمل ماقرءوا

● قلب المرأة ميدان قتال لاينتصر فيه الا الرجل ذو السلاح القوى

● لو كان الجمال هو كل ما في المرأة ؛ لما تعرض الرجل لخطر جسيم

● المرأة الفاضلة غذاء ، والمتعلمة فاكهة ، والجميلة خمر .. ويستطيع الرجل ان يعيش بلا خمر ولا فاكهة ، ولكنه لا يستطيع ان يعيش بلا غذاء

النخيلة ــ عبد الفتاح مالك

● **عن مازيني** : اجعلوا الشباب في الطليعة ، فانكم لا تدرون ما في هذه الاكف الصغيرة من القوة الكامنة الكبيرة

● **عن صن يات صن** : لا شيء يعدل سعادتي عندما اشم رائحة ارض الوطن

● **عن الامام علي** : اذا اقبلت الدنيا على احد اعارته محاسن غيره ، واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه

● **ابن المقفع** : الرأي والهوى متعاديان ، ومن شأن الناس تسويف الرأي واسعاف الهوى

حقوق القاهرة ــ فاروق عوضين

مع القراء الاعزاء

● **سالم محمد العزاوي ، بالموصل:** قصتي « بنت المدينة » ستنشر في كتاب ، وستظهر على الشاشة ..

● **عبد السلام الشرقاوي ، بوزارة الحربية** : القانون الذي يحظر على الاطفال دخول بعض الافلام معمول به في سينمات الدرجة الاولى فقط ، ولكنه غير نافذ في سينمات الدرجات التالية .. ولا في الارياف .. بكل أسف .

● **سلمى النحلاوي ، باللاذقية** : كل من لا يجد شعره او زجله منشورا فعليه ان يعرف انه غير موهوب ، وان نتاجه لا يرقى الى مستوى النشر

● **منير فخري ، بساحل سليم** : اكتب الى الاستاذ يوسف السباعي بمجلس الفنون والآداب ، وهو فريد في شهامته ونبله ، ولا شك انه سيحقق لك امنيتك

● **محمود لبيب وهب** : معك الحق في ان قسم التنسيق بالاذاعة في حاجة الى تنسيق ، فكثيرا ما تذاع الاغنية عدة مرات في اليوم الواحد ، وكثيرا ما تهمل بعض الاغنيات الناجحة مدة طويلة ــ اما اسئلتك عن المذيع على عيسى ، فارجو ان توجهها اليه رأسا

● **مصطفى محمود مصطفى ، بكفر ربيع** : السر في ان الشعراء يكثرون من الغزل في بنت المدينة وينسون جمال بنت القرية ، ان الشعراء يعيشون في المدن لا في القرى ، وقد اوصت لجنة الآداب والفنون بالاتحاد القومي ، بأن تمهد الدولة للادباء والفنانين سبل الاتصال بالقاعدة الشعبية والبيئة الريفية ، ولعل هذه التوصية تحقق رجاءك حينما يبدأ تنفيذها ، أما قصيدتك عن بنت القرية فلا ترقى الى مستوى النشر

● **على خيرالله ، بالكويت** : الزجل الذي قاله بيرم في الملك فؤاد فكان سبب نفيه لا يجوز ان ينشر ، لتعرضه للاعراض ، أما حياة بيرم التونسي ، فتجدها في كتاب « بيرم التونسي »

● **صلاح شويل ، بشتول السوق:** نظم الشعر والزجل يجب ان يكون موهبة اولا ، والقراءة لا تغني عن الموهبة ــ أما دواوين بيرم التونسي فقد نفدت من السوق بكل أسف ، وسيعاد طبعها قريبا ــ أما الاغاني التي نظمتها فهي غير منشورة في كتاب لانني لا أعتز بها

● **درية ندار ، بالسويس**: تحديك لقصيدة « كبرياء » شعرا لا يصلح للنشر بكل أسف ، لانه لا يجرى على وزن ، وان كانت المعاني لطيفة

محال ... !



وقالت ، وفي ناظريها ابتهال :
حبيبي ... احبك حبا محال
احبك فوق النهى والخيال
وعد النجوم ... وعد الرمال
واسهر فيك الليالي الطوال
ولكن لقانا بعيد المنال
فنحن الحرائر نهوى الحلال
ولسنا نبيع الهدى بالضلال
ونجري وراء الرؤى والظلال
ولسنا نخون عهود الرجال
فلا تتمن على الوصال
فدون امانيك شم الجبال
ولا ارتضي لك ذل السؤال
وداعا ... وفي القلب مالا يقال
محال محال ... محال محال !

صالح جودت



● فى الوسط الفنى قصة حب تعيش فى كتمان . وبطل القصة مهندس شاب كان متزوجا من فنانة معروفة . اما البطلة فهى ابنة مليونير معروف . بدات القصة بلقاء فى ناد معروف . كانت البطلة تمارس هوايتها المفضلة التنس وكان البطل زائرا . وتلا اللقاء الاول لقاء ثان فى كازينو الشجرة . كانت هى مع بعض اصدقائها ومن بينهم صديق مشترك . وبكل شجاعة تقدم يطلبها للرقص .. وبكل جراة وافقت ! وهمس فى اذنيها باشياء كثيرة . وهو بالمناسبة محدث لبق . ويميل فى حديثه الى «البحبحة» وبدات قصة الغرام العنيف . واستمرت شهورا ، ثم بدأ كل منهما يسائل نفسه : ما هى النهاية ... والنهاية فيها أحد افتراضين : اما أن تغير البطلة دينها وتتزوج البطل واما ان ينفصلا ... واذا حدث وغيرت البطلة دينها فسوف يسقط حقها فى الميراث الكبير .. البطل يعرف الحلين جيدا ويعرف أيضا ان أحلاهما مر . ويحب اكثر ، ثروتها المرتقبة ● راقصة لامعة من راقصات الصف الثانى .. تعيش فى قصة حب جديد . قصة حب الراقصة السابقة المعروفة التى عاشت طويلا . انتهت فجاة . وطرق باب القلب فنان شاب كان متزوجا من مطربة معروفة من الاقليم الشمالى . ينتظر أن ينتهى الحب نهاية سعيدة ... وينتظر ايضا ان يظل أمرها سرا بين الحبيبين فلكل منهما ظروفه والتزاماته العائلية ● استقبل جمهور احدى الروايات أولى بطولات مخرج مسرحى بالبيض ... والطماطم ●

● والد فنانة معروفة . قدم شكوى ضد ابنته ممثلة الاغراء المعروفة . الى محافظة القاهرة . قال الوالد فى شكواه ان الفنانة لا تنفق عليه رغم دخلها الكبير .. توسط بعض أصدقاء الطرفين فوافقت الفنانة على ان تدفع لوالدها خمسة وعشرين جنيها شهريا ●



◆◆ فؤاد شفيق قدم استقالته من المسرح الغنائي · السبب ان ادارة المسرح رفضت مساواة مكافأته الشهرية بمكافأة حسن فائق ·

◆◆ سناء تضم الى فرقة اسماعيل يس ابتداء من اول الشهر القادم · تسافر سناء مع الفرقة الى ليبيا

◆◆ بلاج بورسعيد سيصبح منافسا خطيرا لبقية بلاجات الجمهورية العربية · فائق حمامة وفريد شوقي وهدى سلطان حجزوا كبائن للصيف القادم ·

◆◆ جمعية اصدقاء زكريا احمد اجتمعوا للمرة الثانية في مسرح الريحاني · عقب انتهاء الاجتماع قاموا بزيارة قبر الفقيد ·

◆◆ مها صبري مرشحة للانضمام الى فرقة الاوبريت في الموسم الصيفي

◆◆ قانون تنظيم صناعة السينما سيصدر خلال الايام القليلة القادمة ·

◆◆ بديع خيري سيدعو لمشروع بناء مقبرة الفنانين والتبرع لها ·

◆◆ بليغ حمدي قام باعداد فكرة اوبريت غنائية · قام بكتابة الاغاني اكثر من مؤلف · بليغ يبحث عن فرقة مسرحية تشترك معه في تقديم هذه الاوبريت ·

◆◆ عدد المسارح الصيفية في القاهرة سيرتفع الى عشرة مسارح في صيف عام ١٩٦٢ ·

◆◆ حسن العطار خطيب ماجدة وصل القاهرة ليقضي اجازة عيد الفطر مع خطيبته · اتفق العروسان على تأجيل الزفاف شهرين

◆◆ عز الدين ذو الفقار غادر الفراش نهائيا · قام بزيارة عبدالحليم حافظ في منزله

◆◆ شادية وسامية جمال اعتذرتا عن السفر الى بيروت للاشتراك في حفلات أضواء المدينة ·

◆◆ اش اش ابنة عبد الوهاب احتفلت بعيد ميلادها السابع عشر

◆◆ المسرح العالم سيقوم برحلة الى الوجه البحري مماثلة لرحلة الصعيد في الشهرين الاول والثاني من الصيف

◆◆ تحية كاريوكا اهدت الى سيلفانا بامبانيني خاتما ذهبيا عليه نقوش فرعونية من خان الخليلي

◆◆ المنتج لجيب نصره اصدر عبد الرحيم نافع وكيل نيابة الشئون المالية بالافراج عنه نظير كفالة قدرها ٥٠ جنيها ·

◆◆ مسرح عرائس القاهرة يسافر الى السودان بدعوة من مصلحة الاستعلامات السودانية ·

◆◆ الموسيقار العالمي تشادوريان يصل القاهرة في منتصف ابريل القادم لاقامة ثلاث حفلات موسيقية · بدعوة من وزارة الثقافة ·

◆◆ دكتور ثروت عكاشة وافق على سفر ثلاث بعثات فنية لدراسة المسرح والسينما والموسيقى الى النمسا وايطاليا وروسيا ·

◆◆ مهرجان مسرحي بين الفرق الاهلية في جميع محافظات الاقليم الجنوبي · سيقام في نهاية ابريل القادم ·

◆◆ حسن نعمة الله المخرج رزقه الله بباكورة انتاجه « شهدان »

◆◆ محمد عبد الوهاب يعود من بيروت في الاسبوع الاول من الشهر القادم ·

◆◆ ام كلثوم طلبت من وزارة الثقافة ان تكون حفلتها القادمة على مسرح الجمهورية · مازالت الوزارة تدرس هذا الطلب ·

◆◆ معرض عن حياة الشيخ سيد درويش سيقام في نقابة الصحفيين في اول ابريل القادم · يفتتحه الدكتور ثروت عكاشة ·

◆◆ فاتن حمامة تلقت هذا الاسبوع هدية من ... ارسلتها الممثلة الاولى في الدانمرك زوجة وزير الخارجية ·· كانت فاتن قد اهدت اليها نسخة ١٦ مللميترا من فيلمها « بين الاطلال » ·

◆◆ فرقة فنون شعبية بولندية تعمل على مسرح الاوبرا في اول مايو القادم ·

◆◆ مؤسسة دعم السينما اتفقت مع شركة سينمائية ايطالية على انتاج عدد من الافلام القصيرة عن الاقليم الجنوبي ·

◆◆ « ابن الجنة » · فيلم جديد من انتاج واخراج صلاح ابو سيف يبدأ تصويره الشهر القادم ·

◆◆ الموسيقار الوسلاني الذي قام بتوزيع النشيد الوطني الجديد « والله زمان ياسلاحي » ·· سينال جائزة مالية من المجلس الاعلى للفنون·

◆◆ « لومومبا » شهيد الحرية ·· فيلم قصير ستنتجه مصلحة الاستعلامات ·

◆◆ فرقة المسرح الحر ستعمل على مسرح دار الاوبرا ابتداء من اول ابريل القادم بمسرحية جديدة اسمها « ضربة معلم » ·

◆◆ مهندسو دار الاوبرا الجديدة انتهوا من عمل الرسومات · وعرضت على الدكتور ثروت عكاشة

◆◆ فرقة رضا ستعمل على مسرح المعرض الزراعي الدولي ابتداء من يوم ٢١ مارس

◆◆ شويكار طوب صقال امسي عليها على خشبة المسرح وهي تمثل مع فرقة أنصار التمثيل ونقلت الى منزلها · وما زالت تلازم الفراش

هزا الموت بأملنا جميعا ·· واختطف اسماعيل الحبروك ! قصف القدر العاتي عوده الغض ·· ازهى ما يكون الربيع ·· والشباب ·· والامل ·· لم يرحم اما تعتصرها الفاجعة ·· وزوجا يخنقها الترمل ·· وطفلين يلفان العين وعلى براءتهما دموع اليتم · رحمك الله يا اسماعيل صديقا وزميلا وفنانا وانسانا · وعزاء الى نفوسنا في خطبك الفادح الاليم





مساء الاربعاء الماضي ، وجه المنتج صبحي فرحات الدعوة الى عدد كبير من الصحفيين والفنانين لمشاهدة فيلم « يوم من عمري » الذي يقوم ببطولته عبدالحليم حافظ وزبيدة ثروت في عرض خاص بسينما ديانا .. ولبى الدعوة الكثيرون .. وفي الصورة صبحي فرحات يستقبل بعض مدعويه في ترحاب .. بينما ظهرت في الصورة الثانية زبيدة ثروت ، وعبدالسلام النابلسي ... اللذان شاركا عبد الحليم حافظ بطولة الفيلم



ماما يا ما

حب .. حنان .. رحمة ..
لا تعطلها .. ولا حياتها .. كل كيانها حب الأم .. حب ،
وبذل ، وتحمل للعناء .. في سبيل لا شيء .. لا مقابل .. الاسعاده .

حب .. حنان .. رحمة ..
لا اطفالها .. [illegible] حياتها .. كل حياتها حب وايه .. حب ، وبذل ، وتحمل للعناء .. فى سبيل لا شىء .. لا مقابل .. الاستعداد .
حقا هى ست الحبايب ..
كى ندرك قيمة الكهرباء نفترض انقطاعها .. ولنشعر بنبل الام نفترض اننا لسنا معها ..
ونبل التضحية يقابله نبل الوفاء لدى الابناء .. وفاء غريزى ابدى
هل ترى مايعادل قبلة .. عناقا ، دعوة ، دموعا من ام ؟ .. اذا شككت فاسأل مديحة يسرى ، نجاة الصغيرة ، وشادية عندما يلتقين بابنائهن .. واسأل الابناء لترى الحب والوفاء حتى فى الدمية التى تتبناها الفنانة شادية ..
ليس هذا فى عيد الام فقط .. انه فى كل لحظة ، فى كل يوم .. من حياة كل ابن ، وكل ام .







تمثال عن حنان

اتصل احد المسئولين فى بلدية القاهرة بالفنان المثال جمـــال السجينى . طلب اليه أن يقوم بعمل تمثال للأم فى مناسبة عيد الأم . وبعد أيام .. تلقى جمال السجينى طلبا من السيدة زينات الجداوى رئيسة لجنة الاحتفالات بعيد الأم . طلبت منه أن يصنع تمثالا للأم يوضع فى مدخل مطار القاهرة

وانبهر جمال السجينى بالفكرة . لن يحتفل بـ « أعز الحبايب » طائفة المطربين والموسيقيين فقط . وانما سيعبر الفن التشكيلى عن فرحته بعيد الأم . وقفز سؤال الى رأس جمال السجينى . لماذا لا يشترك طلبة وطالبات كلية الفنون الجميلة فى هذه المناسبة



الطالبة فاطمة على ابراهيم مع تمثالها الفائز فى مسابقة « عيد الأم » تشع له اللمسات الأخيرة

ذهب جمال السجينى الى الكلية التى يعمل بها استاذا للنحت . وفكرة اقامة مسابقة لتمثال الامومة قد تبلورت فى راسه فتحولت الى مشروع مدرسى اجبارى حتى يهتم به الطلبة ويتباروا فى الاجادة فيه

ونجحت الفكرة .. وتعددت التماثيل الرائعة التى قام الطلبة والطالبات بصنعها . اشترك فى المشروع ثمانية من الطلبة وثلاث طالبات . ثم .. انتقلت لجنة الاحتفالات بعيد الام الى كلية الفنون . شاهدوا التماثيل .. واعجبوا بها جميعا .. وبعد مناقشات وقع اختيار اللجنة على تمثال الطالبة فاطمة على ابراهيم . وفاز تمثالان آخران للطالبين وديع رحمة وعبد الهادى الوشاحى . فازا بشهادتى تقدير . كما تقرر منح الطالبة فاطمة جائزة مالية قدرها ثلاثون جنيها .. وعشرة جنيهات لكل من الطالبين الثانيين

بقى ان نعرف أن التمثال الفائز سيشغل على ارتفاع قدره متران ونصف .. وسوف يوضع فى مدخل مطار القاهرة الجديد

قلت للفنان جمال السجينى :

● ان مجموعة التماثيل كلها جميلة ومتقنة الصنع .. فهل راعت اللجنة فى التمثال الاول أن صاحبته فتاة ؟

وضحك جمال السجينى قائلا :

– لقد دخل فى اعتبار اللجنة اشياء كثيرة . لكنها ارادت أن تكرم الام فى شخص المبدعة فاطمة على ابراهيم الفائزة الاولى ..



مظهر اخر للحنان .. الام اخذت وليدها تحت جناحها .. الفكرة جميلة ، والتكوين رائع



ام تلاعب رضيعها .. وترفعه الى اعلى .. هكذا هى دائما تحاول أن ترفعه الى اعلى



طفل فى حجر الام .. وطفل على رأسها .. ولو جاء اخر ستحمله بين ضلوعها ...

برنامج تليفزيوني يجد مكانه بصعوبة وسط زحمة الافلام السينمائية .



مشهد من فيلم سينمائي ، من الافلام العديدة التي تملأ تليفزيون بغداد ...



هذا هو تليفزيون بغداد

كان مندوبنا محمد رفعت في زيارة لبغداد .. والتقى بفناني التليفزيون العراقي ، وشهد سير العمل هناك .. عاش داخل التليفزيون مع العاملين فيه ، ومع برامجه ، ومع الارقام ، والاحصائيات الخاصة به .. وعاش خارج التليفزيون مع مشاهديه وعاد ليكتب لنا هذا الموضوع

تليفزيون بغداد عمره الآن نحو خمس سنوات .. والعراق هو أول بلد عربي دخله التليفزيون . وقد حملني الفنانون العراقيون امانة نشر رسالة عن التليفزيون العراقي كتبها واحد منهم « الاستاذ عبد الوهاب بلال » وسبق نشرها في بعض صحف العراق .. وهي تقول معبرة عن شكوى هؤلاء الفنانين

« مما لاشك فيه ان الافلام التي يعرضها تليفزيون بغداد هي على الاغلب افلام سينمائية ضعيفة ، سواء أكانت الافلام الكبيرة التي تعرض كل يوم اثنين وخميس ، او الافلام السينمائية القصيرة ، ومما لاشك فيه ان الافلام السينمائية التي تقدم من التليفزيون تشغل حيزا كبيرا من برامجه وتستغرق وقتا كبيرا من وقته دون أن تجعله يستفاد من مشاهدته لهذه الافلام او التمتع بها .

« ونحن نأمل من المسئولين في تليفزيون بغداد الالتفات الى هذه الناحية المهمة التي تؤلف جانبا مهما من برامج التليفزيون ، وذلك بأن تكون لجنة خاصة لاختيار الافلام السينمائية التي تعرض في تليفزيون بغداد ، وان يتم اختيارها من الافلام السينمائية ذات المستوى الفني الرفيع ، وان تراعي اللجنة في اختيارها للافلام التنويع ، وان تبتعد عن الافلام السينمائية العادية لكيلا يضيع وقت المتفرج سدى .

« كما ان هناك افلاما قصيرة تعاد بكثرة وبشكل يجعل المتفرج يتبرم من التليفزيون العراقي ، واننا ندعو الى الاقلال من عرضها ، والابتعاد عن اختيار الافلام الطويلة المتسلسلة وذات المنظر الواحد ، لانها افلام غير مرغوب فيها كالفيلم الذي تظهر فيه اوركسترا وهي تعزف

« ونحن في الوقت الذي فيه نذكر

احدى الرقصات الخفيفة التي نالت اعجاب الكثير



عدسة التليفزيون تسجل البرنامج .. وعدستنا تسجل الكاميرا ، والبرنامج معا



ذلك فاننا لا ننسى أن نشيد بقسم آخر من الافلام الاخبارية العالمية التى اخذ التليفزيون فى المدة الاخيرة يوالى عرضها والتى حازت الاستحسان وانها ترافق سير الاحداث اولا بأول »

وانا اذ استجيب لرغبة الفنانين العراقيين بنشر هذه الرسالة ، أضيف انني وجدت نفس هذه الرغبة عند عدد كبير من الناس .. من مشاهدى برامج تليفزيون بغداد .. وارجو ان تجد اذنا صاغية واستجابة عند المسئولين عن هذا التليفزيون .

اما بناء البرامج فى التليفزيون فهو يعتمد اعتمادا كليا على عنصرين مهمين .. البرامج الحية والافلام .

وقد شاهدت على شاشة تليفزيون بغداد بعض البرامج الحية التى لاقى نجاحا ملموسا لدى المشاهدين ، وعلى رأسها التمثيليات التى تساهم فى تقديمها فرق عدة فى طليعتها فرقة المسرح الحديث . كما شهدت برامج عدة أركان للنواحى الثقافية والفنية والاجتماعية والصحية ، تؤدى كلها خدمات كبيرة لمشاهدى التليفزيون العراقى ، وبرامج غنائية موسيقية تؤدى غايتها للتسلية والترفيه .

هذه شهادة انصاف لابد من أن أثبتها .

وينتج تليفزيون بغداد الآن الافلام الاخبارية والتسجيلية وقد تم تشغيل اجهزة الارسال الجديدة البالغ قوتها خمسة كيلو واط اى عشرة اضعاف قوة الاجهزة القديمة وكان لذلك اثر كبير فى اتساع دائرة البحث التليفزيونى ، بحيث أصبح فى استطاعة عدد كبير من مدن الجمهورية العراقية مشاهدة التليفزيون بعد ان كان البحث مقتصرا على مدينة بغداد واطرافها فقط .

واقتنى تليفزيون بغداد أجهزة عرض تليفزيونى « تلسنى » اضافة الى أجهزة العرض بنوعيها ١٦ و ٣٥ ملليمترا ، وبهذا تلافت العراقيل الكثيرة التى كانت تؤدى الى عدم عرض الافلام فى حالة حدوث خلل فنى فى اجهزة العرض الوحيدة التى كانت تستخدم منذ افتتاح المحطة بالاضافة الى استعمالها فى تسجيل الافلام الاخبارية وغيرها . كما اقتنى تليفزيون بغداد ايضا جهاز عرض من قياس ٣٥ ملليمترا لفحص الافلام السينمائية التى تعرض خلال الاسبوع ، وحصل على فوائد كبيرة من استعماله أهمها عدم استعمال « جهاز التلسنى » لمدة قد تتجاوز الثلاث ساعات يوميا ، وكذلك اتاحة الفرصة لقسم الاخبار المصورة لتسجيل الافلام الاخبارية بالاضافة الى توفير الوقت للجنة الفحص التى تقوم بفحص بعض الافلام السينمائية الطويلة .

وقد انتج تليفزيون بغداد بالاشتراك مع مصلحة السينما والمسرح فيلما ملونا ليعرض خلال احتفالات العيد الوطنى لذكرى تأسيس الجمهورية العراقية . وانتجت وحدة الافلام فى تليفزيون بغداد خلال هذا العام ١١ فيلما اخباريا ، واستهلكت ٨٦٠٧٠ قدما وأعارت ٥ افلام للخارج ووزعت ١٠٩ نسخة من الافلام على دور السينما داخل العراق

وقد قال لى الدكتور فيصل سامر وزير الارشاد العراقى :

— ان برامج التليفزيون عندنا تسير فى مطلع هذه السنة ، سنة ١٩٦١ نحو التحسن والتركيز والتطور وهذا يلاحظ الآن بصورة عامة .. كما ان هناك برامج جديدة هى موضع الدراسة لتأخذ صورة عملية لائقة ، ولتتناسب مع مراحل النمو والتقدم فى بلادنا .

محمد رفعت

في عمر الزهور

أجمل ممثلات انجلترا



ماتت الممثلة الانجليزية «بليندا لي» في حادث سيارة، في ولاية كاليفورنيا الامريكية. وكان معها في السيارة خطيبها المخرج كارلو جاكوبتي. وكانت بليندا تقود سيارتها بسرعة ١٦٠ كيلو في الساعة فلم تستطع ان تتفادى الاصطدام بسيارة اخرى .. وبلغ من شدة الاصطدام بين السيارتين ان سقطت جثة بليندا على مسافة بعيدة من سيارتها.

نبأ صغير نقلته وكالات الانباء مساء يوم الثلاثاء الماضي.

وكانت بليندا من فاتنات الشاشة. شقراء، حلوة قوامها بديع وعيناها ساحرتان.

بدأت حياتها الفنية في سنة ١٩٥٣ أي منذ ثماني سنوات فقط. وفي عام ١٩٥٧ كانت بليندا واحدة من العشرة ممثلين الاوائل في ترتيب ايراد الشباك. ولو انها انصرفت الى الفن وحده لاستطاعت أن تحقق نجاحا أكبر على الشاشة. الا أن العاطفة كانت عندها في المكان الاول. وكان هذا سببا في شقائها .. وسببا في الاضطراب الذي ساد السنوات الخمس الاخيرة من حياتها.

وبدأت القصة في سنة ١٩٥٢ عندما كانت بليندا في الثامنة عشرة من عمرها. تركت قريتها الصغيرة في مقاطعة ديفونشير الانجليزية وذهبت الى العاصمة — لندن — لتبحث عن المجد والمال. **واكتشفها مصور شاب اسمه كورنيل لوكاس ..** ساعدها على أن تعمل موديلا. وظهرت صور الفتاة الصغيرة في المجلات تعرض أزيا تارة .. وتمثل دورا في قصة مشنورة باحدها تارة أخرى.

وتوسط لها كورنيل لدى المنتجين والمخرجين. فأسند اليها أحد المخرجين دورا في مسرحية «لقطة الرحيل» التي مثلت على مسرح صغير في مدينة نوتنجهام.

الا أن بليندا استطاعت أن تلفت أنظار النقاد الفنيين. وكسبت في خلال الاسابيع التي استمرت تمثل فيها هذا الدور على المسارح الاقليمية خبرة فنية طيبة. وكانت بليندا ذكية، وأبدت استعدادا طيبا .. **فعرض عليها أحد المنتجين دور البطولة في فيلم اسمه «السيارة المفقودة».**

وهكذا بدأت بليندا حياتها على الشاشة في سنة ١٩٥٤. وفي هذا العام نفسه تزوجت الرجل الذي كان صاحب الفضل في اكتشافها وفي تقديمها الى الوسط الفني. وبدأت صور بليندا تظهر على أغلفة المجلات .. لا كعارضة أزياء. ولا كموديل وانما ككوكب من كواكب السينما.

وكان دورها الاول هو الذي رسم الخط الذي سارت فيه بعد ذلك في معظم أفلامها. وأصبحت بليندا من ملكات الاغراء. وشغلت المكان الذي خلا بانتقال ملكة الاغراء الانجليزية الاولى ديانا دورس الى هوليوود.

وفي العامين التاليين ظهرت بليندا في سلسلة من الافلام التي لقيت نجاحا كبيرا في انجلترا. وفي الخارج وبدأت العقود تنهال عليها من هوليوود ومن ايطاليا.

وبدأ حبها لزوجها كورنيل يفتر .. ولكنهما ظلا زوجين .. وان لم يعيشا تحت سقف واحد. فقد انقضت العقود التي وقعتها أن تعمل في هوليوود حينا. وفي روما حينا آخر.

وفي العاصمة الايطالية التقت بليندا بالامير فيليبو اورسيني. وهو شاب من أعرق الاسر الايطالية، وشقيقه هو الامير ريموندو أورسيني الذي كان أول عشاق الامبراطورة السابقة ثريا .. بعد طلاقها من شاه ايران.

وروى فيليبو قصة حبه لبليندا في مذكراته التي نشرتها مجلة «أوجي» الايطالية. وفيها قال الامير العاشق أن غرامهما بدأ بنكتة صغيرة بينه وبين ثلاثة من أصدقائه.

وكان ذلك في مصيف صغير قريب من روما اسمه «فريجيني». ولفتت أنظار الشبان الاربعة فتاة جميلة نزلت الى البحر لتسبح. وتراهن فيليبو معهم على أنه يستطيع أن يصادقها.

ونزل وراءها الى البحر. وتحدث اليها بالانجليزية. فلم ترد عليه. فحاول أن يحدثها بالفرنسية فتجاهلته تماما وكأنها لم تسمعه. وخاطبها بالايطالية ولكنها لم تنظر حتى اليه.

وعندئذ خطر له أن يجرب الحيلة معها. فصرخ محذرا اياها من نوع من الاسماك الخطرة المفترسة. فاستغاثت به .. وطلبت منه أن ينقذها ..

وتناهى أمر الحب الجديد الى زوجها فطلقها ..

وهكذا أصبحت بليندا حرة من جديد. وتوقعت المسكينة أن فيليبو سيطلب يدها. الا أنه لم يفعل.

فبحكم اللقب المتوارث الذي يحمله فيليبو كان يشغل منصبا فخريا في دولة الفاتيكان ولم يكن هذا المنصب يسمح له بالزواج من امرأة مطلقة.

وانتابها اليأس فحاولت الانتحار .. ولكنها أنقذت .. وكان فيليبو أيضا معذبا من أجلها فحاول الانتحار .. ولكنه أنقذ أيضا ..

وقررت بليندا — من ناحيتها — أن تخرج من حياته الى الابد. وعندما تم علاجها، عادت الى وطنها.

واكتشفت بليندا أن زوجها السابق لا يزال يحبها. ولكنه لم يعد اليها. بل وجد فتاة أخرى تشبهها الى حد كبير واسمها سوزان ترافيرس .. وتزوجها.

وادركت بليندا انها فقدت شيئا عظيما، وانها اتلفت حياة رجلين. فانطلقت الى لون جديد من الحياة.. الحياة البوهيمية الصاخبة. ونقلت نشاطها الفني الى روما. وظهرت في السنوات الاخيرة في أدوار النساء الجميلات اللاتي يودي بهن الجمال الى الشقاء!

فمثلت «فروديت»، ولوكريسيا بورجيا، وماري فتاة الجبال، والبدن المشتهى. وكان آخر فيلم مثلته هو فيلم «كونستانتين الاكبر». وفي هذه الافلام الاخيرة كلها كانت بليندا تظهر عارية أو شبه عارية.

وفي روما التقت منذ بضعة أشهر بالمخرج جاكوبتي. وبدأت صداقة جديدة انتهت باعلان خطبتهما، الا انه لم يقدر لهما الزواج .. فقد كان الموت أسرع منهما .. فوضع حدا للشقاء الذي جلبه جمال بليندا عليها.

وفي ربيعها السادس والعشرين، ماتت الجميلة بليندا.

فى السادسة والعشرين ... ماتت





قمر



نور الهدى



نجاح سلام

بيروت – من وجيه رضوان

كان اهتمام الجمهورية العربية بالسينما كبيرا في الفترة الاخيرة . فهي تهتم بوضع قانون جديد للسينما ، ويناقش مجلس الامة مشاكل السينما بدراية وخبرة ، وتبذل الجهود لرفع مستوى الفن والسينما وانشاء مدينة للثقافة والفنون . كل ما يجري في القاهرة كان مثار دهشة واعجاب كبار الفنانين اللبنانيين وجعلهم يرددون مطلع الموشح الاندلسي القائل : « جادك الغيث اذا الغيث همى » ثم يتضرعون الى السماء متهللين : « يارب متى تمطر في لبنان » ..

المضحك المبكي في الامر ان القفزة التي تقفزها السينما في الجمهورية العربية المتحدة جاءت في وقت يفتقد فيه لبنان من الناحية الفنية – وهو منطلق النهضة الفنية – الى كافة مقوماتها التجهيزية والمادية ..

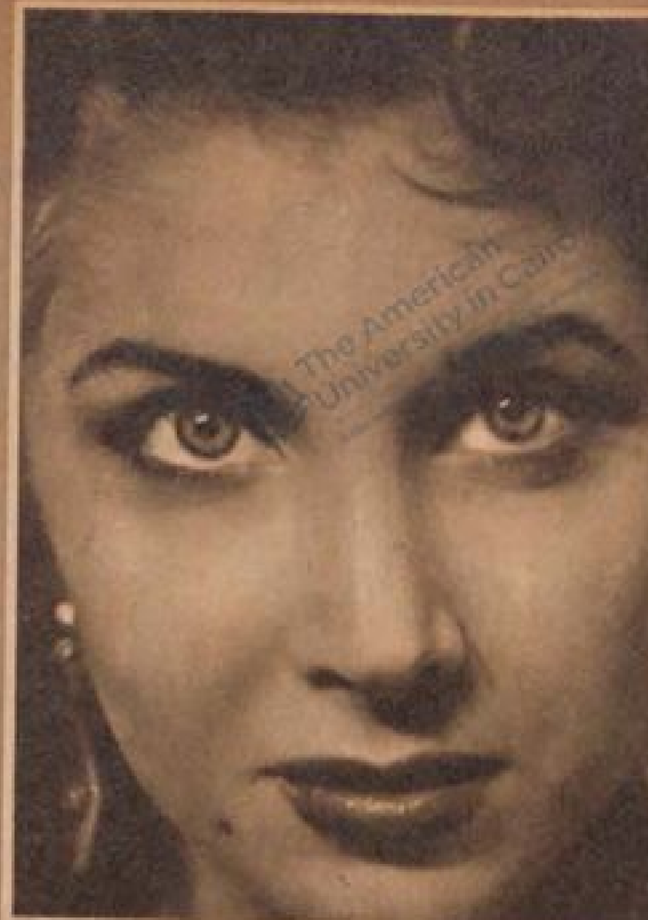
ذكرني فنان كبير قرأ مناقشات مجلس الامة بحكاية الوزير والنائب الراحل اميل لحود ، ألمع رجال السياسة والقانون في لبنان ، الذي وقف ذات يوم تحت قبة البرلمان يطالب الحكومة ورئيس وزرائها الشيخ بضرورة دعم الحياة الفنية والاسراع بتشييد اذاعة كبرى جديدة تنقل صوت لبنان الفني ووجهه الحضاري الى العالم . فما كان من رئيس الوزراء الا ان نحى طربوشه الى اليسار ورد على الراحل الكبير بسخرية قائلا

– هلق وقت الدف والدربكة ؟

حقائق عن الوضع

وقد ذكرني تقرير الوزير تروت عكاشة حول انشاء مدينة كاملة للفنون بالازمة التي يعانيها الفن في لبنان ... ففي الوقت الذي تخصص فيه بالقاهرة مئات الالوف من الجنيهات لتأسيس مدينة الفنون ، وفي الوقت الذي يتوصل فيه المسئولون بالقاهرة الى معرفة الحقيقة القائلة بأن الفن هو الوعي الحقيقي في مدارك الامة ، في هذا الوقت بالذات نجد أن :

● **الاذاعة اللبنانية الكبرى التي بدىء بتشييدها عام ١٩٥٧ والمؤلفة من سبعة طوابق فقط ، لم ينته العمل فيها بعد بالرغم من مرور اربع سنوات** . كما نجد ثمة معركة عنيفة في التصريحات يتبادلها وزير الانباء فؤاد لحمن مع مدير الاذاعة حسن الحسن وسائر المسئولين والصحفيين حول متى تبدأ الاذاعة عملها ؟ فالوزير لا يعرف ، وكذلك المدير ، وطبيعة الحال اهل الصحافة لا يعرفون ، وبالرغم من تصريحات وزارة الانباء « تنتهي ... الاذاعة الكبرى عملها في شهر حزيران « يونية » فان آلة تسجيل واحدة لم تصل الى الاذاعة بعد ، كما انه لم تنهيأ مديرية الانتاج لاعداد مجموعة ضخمة من البرامج والالحان لمواجهة الاذاعة الكبرى . هذا مع العلم بأن



نوال فريد

« الكوميدى فرانسيز » وغيرها ، ولم يقدم فيه أى انتاج لبنانى باستثناء مهرجان « الانوار » وهو رقص وغناء وليس تمثيلا ..

مشكلة السينما

● **تبقى بعد ذلك مشكلة السينما اللبنانية ..**

ان كل الجهود السينمائية التى عرفها لبنان قامت على عاتق أفراد من الشعب لا من الحكومة ..

مثلا .. لقد شاهد اللبنانيون منذ عام ١٩٥٤ ، أى منذ بدء الحركة السينمائية فى لبنان رسميا ، زهاء خمسة عشر فيلما أخرجها خمسة هم : محمد سلمان (٣ أفلام) ، جورج قاعى (٥ أفلام) ميشال هارون (فيلم واحد) ، جورج نصر (فيلم واحد) ، جوزيف فهدى (فيلمان) .. وبين هؤلاء اثنين من المصورين السينمائيين ويملكان استديوهين ، ومصور ثالث هو جورج كوستى الذى قام بتصوير معظم هذه الافلام ويملك استديو أيضا ..

أما الممثلون والممثلات فأبرزهم : نجاح سلام ، نور الهدى ، محمد سلمان ، احسان صادق ، نزهة يونس ، عصام الشناوى ، نوال فريد ، قمر ، محمد شامل .. الخ

هذه الافلام ، بصرف النظر عن الفيلم اللبنانى كما تعامل الفيلم الاجنبى ففرضت عليه ضريبة لا تقل قيمتها عن ربع تكاليف الفيلم نفسه .

وفى الوقت الذى كانت فيه الحكومة تحصل بحماس هذه الاموال .. الضرائب من جيوب المغامرين السينمائيين بيدها اليسرى ، كانت توزع هذه الاموال بنفس الحماس وبيدها اليمنى على بعض الشركات السينمائية الاجنبية — المانية وفرنسية — التى قدم بعضها الى لبنان لتصوير بعض اللقطات الخارجية .. كانت الحكومة — عن طريق وزارة الانباء والارشاد — تقدم على ذلك باسم الدعاية للبنان فى الخارج من وراء بعض اللقطات البسيطة ، النادرة الحدوث ، كأن السينما اللبنانية ليست بحد ذاتها وسيلة كبرى من وسائل الدعاية للبلد الذى تولد فيه وتخرج منه وبه تحيا وتعيش !

هذه الايام ، ينادى عدد من العاملين فى الحقل السينمائى بعقد اجتماع قرروا فيه ان يطالبوا الحكومة أن ترفع على الاقل الضريبة الباهظة عن كاهلهم لكى يصح فيهم ، على الاقل أيضا ، قول الثائر الاغريقى الذى قال للاله « جوبيتير » :

— انت لست صانعى ، لست ربى .. فدعنى أختر قدرى وطريقى .. ولأكن حرا »

وتقرر فى الاجتماع أن يطالبوا الحكومة بتأسيس دائرة تدعى

الفن فى لبنان ... اشعاع بلا ذرة!

جميع الاشرطة الغنائية الموجودة فى مكتبة الاذاعة الحالية لا تصلح من الناحية الفنية لان تستعمل على الآلات الحديثة ، فضلا عن ان قيمتها الفنية ليست ذات خطر ، اذ أن الملحنين اللبنانيين يبيعون أفضل انتاجهم الى الاذاعات الاخرى

● **وان الدولة ترهق كاهل التليفزيون** ، وهو مؤسسة أهلية ، فتفرض عليه ضرائب باهظة دون أن تتفضل فتحول هذه الضرائب الى صندوق التليفزيون حتى يتمكن من الوقوف على قدميه ، وتقديم البرامج العربية المتقنة ، اذ ان البرنامج العربى فى منتهى الضعف ، بينما البرنامج الغربى يفوقه نسبيا اذ أن برامجه مستوردة من برامج التليفزيون الفرنسى .

● **وان النحاتين والمثالين اللبنانيين يحتجون ويعقدون المؤتمرات الصحفية لانهم لا يجدون اية قيمة تذكر لهم** من ناحية وزارة التربية والفنون ، اذ أن الحكومة تعودت ان تستقدم نحاتين ومثالين أجانب لاقامة الانصاب والتماثيل التذكارية لابطالنا الوطنيين ، افضل دليل على ذلك ان « نصب الشهداء » وتمثال بطل الاستقلال رياض الصلح هما من نحت المثال الايطالى « ماركوراتى » .

● **وان لبنان الذى انطلقت منه النهضة المسرحية العربية الاولى منذ مائة عام لايوجد فيه حتى مسرح واحد ،** ولا فرقة مسرحية واحدة ، باستثناء مسرح « تياترو لبنان » وهو تابع للكازينو ويقدم فقط من وقت الى آخر بعض التمثيليات الاجنبية لفرقة

جودتها او عدمها ، تعتبر ضربا من البطولة اذا قيست بالنسبة للاستديوهات التى اخرجت فيها ، وبالطريقة الجريئة التى تمت بها ، اذ أن هذه الاستديوهات أقرب الى الاسلوب الكاريكاتورى منها الى المظهر الجدى والفعلى للاستديو السينمائى الحديث .

فماذا كان موقف الحكومة من هذه الحركة بالذات ؟

لا شئ .. نوع من التجاهل المطلق لهذه الشرعية التى قامت لاول مرة تنادى بتطبيق أحكام الفن السينمائى ..

الحكومة لاتشجع

كل ما فعلته الحكومة أنها عاملت

« مؤسسة دعم السينما » على غرار القاهرة تقتصر مهمتها فقط على ان تفرض ضريبة قيمتها خمسة قروش لبنانية لمدة خمس سنوات على كل تذكرة سينمائية من الصالات ، وتعود واردات الضريبة الى المؤسسة التى تتولى بواسطتها بناء استديو حديث ، ومعهد للسينما ، ومد المنتجين بالاموال والمساعدة ..

واصحاب الفكرة يبحثون عبثا عن نواب فى البرلمان ينقلون قضيتهم الى الصعيد البرلمانى ويطلبون من الحكومة العمل على اصدار مرسوم يقضى بانشاء هذه المؤسسة ، ولكنهم يخافون الا « عثروا » على هؤلاء النواب ان يفاجئهم من يقول فى هذه المرة :

— هلق وقت الكاميرا والكلاكيت !؟



مسرحية قصيرة بقلم بديع خيرى

العيدية

المنظر

... غرفة بسيطة الاثاث .

... الاخوان محمدين وسليم يتحدثان ... الاول بملابس اهل الصعيد والثاني يرتدى بدلة حديثة

سليم : كل سنة وانت طيب يامحمدين ، حمدالله على السلامة ، بعودة الايام ، وكل عيد وانت طيب ، وازاى اللى فى البلد .

محمدين : وانت بالصحة ... النهاردة حقيقى راح يكون عيدى لو خلصت من مهمتى .

سليم : خير ... انشالله تكون مهمة طيبة

محمدين : انا جاى آخد بتارنا ياسليم

سليم : يامحمدين اعقل ، انا من رايى تفوق وترجع من الفكرة اللى فى دماغك دي يامحمدين ، اللى راح راح ياخويا ... ربنا هو المنتقم .

محمدين : مستحيل ، انا بقالى عشر سنين بادبى النار فى صدرى ياسليم ، عشر سنين من يوم ماراح دم ابويا وابوك هدر فى حكاية المسقى .. عشر سنين ودمه لسه طرى ياسليم .

سليم : يا اخى فضك من الجنان ده ، ابوك مش حايطلع من قبره لما تاخد بتاره .. كل اللى حايجرى انك حاتروح فى ديله لو عملت كده

محمدين : مش ممكن اسيب تاره ابدا ...

سليم : ياسيدى ربنا غفور رحيم .. اخز الشيطان .

محمدين : ماهو كمان ربنا قال السن بالسن والبادى أظلم

سليم : كويس ، بس الدكتور « انور » ذنبه ايه ؟

محمدين : مش ابوه اللى قتل ابويا ؟

سليم : ابوه مات وراح لحاله !

محمدين : يبقى هوه اللى دمه حلال

سليم : بقى اسمع يامحمدين .. انت اخويا والضافر مايطلعش من اللحم ، وآخر مرة حاانصحلك ترجع عن الطيش ده

محمدين : يستحيل

سليم : طيب والله العظيم ، بحق هذا اليوم المبارك ، اذا مسيت شعره من راس الدكتور « انور » لاكون انا اللى واقف ضدك وانا اللى حاسلمك للبوليس .

محمدين : جرالكتابه ياسليم .. ايه الكلام ده .. يظهر اخلاق البندر نفحت عليك .

سليم : اسمع كلامى وارجع عمين لك .

محمدين : قلت لك يستحيل ، انا جاى من البلد ومعمر طبنجتى ومستعد للومان .

سليم : ياخويا اعقل ، الكلام الفارغ ده مفيش وراه غير المصايب .. مش عليك بس

محمدين : وفر كلامك ... ياخسارة تربية ابوك فيك

« محمدين يهم بالخروج »

سليم : رايح فين ؟

محمدين : رايح ادور على بيت الدكتور انور واخلص عليه وسط ولاده

سليم : وتروح فين من ربنا .. النهاردة العيد ، والراجل قاعد مبسوط وسعيد وسط اولاده .. علشان خاطر العيد يامحمدين ، علشان خاطر اولاده

محمدين : ماهى دى احسن « عيدية » اقدمها لابويا فى قبره ، اخلى الفرح ينقلب معزة واخلى العيد يبقى جنازة

سليم : وتروح فين من العدالة ياظالم

محمدين : انا حاعرف شغلى مالكش دعوة .. سلامو عليكم

« يهم بالخروج ثم يشعر بالم مفاجىء فى امعائه »

محمدين : اى .. الحقنى ياسليم

سليم : مالك يامحمدين

محمدين : آى .. مصارينى بتتقطع .. سكاكين فيها

سليم : شايف ربنا عمل فيك ايه ؟

محمدين : الحقنى ياسليم .. راح اموت







« سليم يعينه على الجلوس »

سليم : فين الوجع ؟

محمدين : هنا « ويشير الى مكان فى بطنه » آى .. مغص جامد قوى ياسليم

سليم : يمكن مصرانك ملتهب

محمدين : آى

سليم : استنى لما اروح اجيب تاكسى وانقلك على القصر العينى

« يخرج سليم بسرعة بينما يظل محمدين يتألم ، ثم يعود سليم »

سليم : قوم معايا قوام .. انا جبت التاكسى بره

محمدين : آى يابوى

سليم : يالله بينا .. اسند على كتفى « ويعينه على النهوض ويخرجان »

« نفس المنظر بعد ايام »

محمدين : ياسلام على تعاديل ربنا ياسليم .. شوف لما قربت ارتكب جريمة قتل ... ربنا بلانى بالمصران الاعور .. ولاينجينيش من الموت الا مين .. الدكتور انور نفسه

سليم : الراجل الطيب اللى كنت بدك تقتله ... فات عياله وبيته ونسى العيد علشان ينقذك من الموت .. كنت عايز تقتل واحد بينقذ الناس من الموت

محمدين : صحيح ياسليم .. الواحد مابيتعلمش ببلاش .. و « العيد » له كرامته

سليم : فين الطبنجة ؟

محمدين : رميتها فى النيل

سليم : يعنى ماعش لازماك بعد كده ؟

محمدين : الطبنجة ياسليم مالهاش لازمة مادام العقل موجود فى الدماغ ، ودى هيه « العيدية » التى بعتها لابوى فى قبره .. النهاية لما اقوم بقى علشان اروح اعيد على الدكتور انور فى بيته .

سليم : كل سنة وانت طيب يامحمدين

ستار



مرض عبد الحليم ... « بقية »

ـ الله يسامحهم .. فيه ناس عقارب ماعنديهاش غير الكلام الفارغ .. سمعت الاشاعه ؟

قلت :

ـ نعم .. لقد ملات كل القاهرة .. لكنه بخير والحمد لله ..

ـ الحمد لله .. عشرات القلوب كانت كقلب فريد الاطرش .. ومن حق هذه القلوب على عبدالحليم أن يرعى صحته .. ويستريح .. ومهما طالت فترة راحته فهو فى القلوب .. فى اعماق القلوب ..

هذه رغبة مئات المعجبين التى ترددت اثناء ازمة عبد الحليم .

اما كيف وقعت الازمة .. فقدرواها لى شقيقه « محمد » الذى كان يرافق عبد الحليم عندما وقعت .. قال لى « محمد » :

ـ خرجنا يوم السبت الماضى ، الساعة ثلاثة ونصف مساء من المنزل لزيارة « مفيد فوزى » الصديق المريض بالمستشفى ، وعرجنا على « محل زهور » فى شارع سليمان واعددنا « بوكيهين » من الورد .. واحد لمفيد ، وواحد لقريبة لنا بمستشفى هليوبليس فى مصر الجديدة .. واخترنا زيارة القريبة اولا .. وهناك وبالقرب من منشية البكرى رايت عبد الحليم يضع يده على جبينه فى اعياء ، والتفت الى وقال لى انه يشعر بدوخة وميل للقىء وارتبكت وحاولت أن اخفف عنه ، وعادت بنا السيارة وعبد الحليم متكىء على ذراعه مستندا على كرسى العربه ، وعند مستشفى الدمرداش تقريبا طلب منى أن اوقف فى أى مكان لانه يريد أن يتقايأ . وتوقفت العربة فى الشارع المجاور لمستشفى الدمرداش ونزلت لاخرج عبد الحليم من السيارة ، ولكن القىء غلبه .. كان القىء دما ... ثم اغمى على عبدالحليم وتاكدت أن عبد الحليم فى خطر

واسرعت الى المقعد الخلفى وارقدت عليه عبدالحليم وانا اسنده بذراعى ، وكدت اموت عندما وجدت نبض عبد الحليم فى ضعف متواصل ، وحملته الى شقته ، وارقدته على سريره وكلفت من فى المنزل بالاتصال بالدكتور زكى سويدان ، بينما هرولت الى مستشفى العجوزة ، واقتحمت العنابر وفى عنبر السيدات وبين احتجاجات المرضات ، التقيت بالدكتور فتحى عماره الذى اسرع بالعوده معى عندما علم بنبأ مرض عبد الحليم .. وكانت الاسعافات السريعة .. وبعدها حضر الدكتور زكى سويدان ، والدكتور عبدالحميد احمد ، والدكتور رياض فوزى ... وسهروا جميعهم حوله حتى الصباح .. ومرت الازمة بسلام والحمد لله » .

وقد قال لى الدكتور عبدالحميد احمد .. اخصائى نقل الدم :

كنت على علم بفصيلة دم عبد الحليم ، وهى الفصيلة « ١ » اذ قد سبق لى من قبل ان قمت بعملية نقل دم لعبدالحليم ، وذلك قبل اجرائه للعملية الجراحية فى لندن ونقلنا اليه ١٢٠٠ سم من الدم ، زجاجتين ، وكان الضغط عند عبدالحليم منخفضا ، كان ٨٥ ، ولكن الازمة مرت بسلام .

قلت له :

ـ من اين كان النزيف ؟

ـ من المعدة

ـ هل هى مريضة ؟

ـ ابدا

ـ اذن من اين ياتى النزيف ؟

ـ من الاجهاد الكبير

ـ هل تصحتموه بالسفر الى الخارج ؟

ـ انه فقط يحتاج الى راحه ، انه بصحة جيدة وليس هناك من مرض يقلقه ولكنه مجهد .. اما الدكتور زكى سويدان فلم يقل الا كلمة واحدة « دعوه يستريح » ، وهذه صيحة تحملنا مسئولية بقاء عبد الحليم حافظ ..

وهناك عند عبد الحليم ، حيث لا ينقطع وفود القادمين للاطمئنان على صحته .. عز الدين ذو الفقار خرج لاول مرة من بيته بعد مرضه الطويل ليزور حبيبه عبد الحليم ـ الوجى والطويل طول الليل والنهار هناك .. نجاة الصغيرة ، وشادية ، وصباح ، وزهرة العلا ، وزيزى البدراوى .. هناك فى اليوم الثالث لازمته ـ رايته يضحك ويخرج طرف لسانه من فمه وهذه عادة عندما يضحك من قلبه .. كان يضحك لنكتة القتها صباح من عبد السلام النابلسى ومن حوله كان يضحك فريد الاطرش ، ومحرم فؤاد الذى مال عليه وقبله ووضع تحت وسادته مصحفا .

قلت لعبد الحليم :

• وكيف انت الان ؟

ـ الحمد لله ـ كما ترى ـ لقد طمانتى الاطباء .

• وهل تسافر الى الخارج للعلاج ؟

ـ لم يشر على الاطباء بذلك .. والحمد لله انا شاعر انى فى تحسن وكما ترانى انا هنا ولست فى المستشفى .

• انك فى حاجة الى الراحة ؟

ـ وربما سافرت من اجل ذلك .

• هل سمعت الاشاعة ؟

ـ ايوه ياسيدى سمعتها .. اموت اموت بس امشى ..

وضحك الجميع ..

وقبل ان اغادر حجرة عبد الحليم طلب منى ورقا وقلما وكتب الى جمهوره ، الى ملايين القلوب يطمئنهم بنفسه .. على صحته ..

جميل الباجورى

ثم هبط الوحي

تلخيص : أنور أحمد

في دار من دور النشر في باريس ، يملكهـا رجل ذكي ماهر يدعى « جوليان » ، حيث نرى بعض موظفي الدار يقومون بعملهم . ونفهم من حديثهم أن لهذا اليوم شأنا خاصا ، لانه يوم اعلان نتيجة التحكيم في موضوع جائزة أدبية كبرى ، قد رشحت لها الدار أديبا مشهورا هو « ماريشال » ، وبذل صاحب الدار مجهودا كبيرا حتى ظفر بوعد اغلبية المحكمين لـكي يعطوه أصواتهم

ويدخل رجل مهمل الزي ، يسأل عن صاحب الدار ، فلا يهتم به أحد . ويقول الزائر انه يدعى « مارك فورنييه » ، وانه كان زميـلا لصاحب الدار في الخدمة العسكرية ، ولكن الموظفين يتبرمون به ويعدونه بلقاء مخدومهم بعد أيام

وفي خلال ذلك يدخل « ماريشال » مرشح الدار للجائزة ، ويسأل عن « جوليان » . ويخبره أحد الموظفين انه قد تم طبع ثلاثين الف نسخة من كتـابه ، وان النسخ قـد أعدت لترسل الى الاقاليم بمجرد ظهور النتيجة

وينصرف « ماريشال » ثم يقبل « جوليان » صاحب الدار ومعه كاتب فيلسوف مشهور يدعى « بورجين » وهو احد المحكمين . ويدور بينهما حديث نفهم منه أن « بورجين » كان له فضل كبير في اقناع زملائه أعضاء لجنة التحكيم

ويستأذن على الناشر أديب من أصحابه ، ويخبره بأن « ماريشال » قد خانه ، واتفق مع ناشر آخر على نشر كتبه المقبلة . ويطلب اليه « جوليان » دليلا على ما يقول ، فيذكر انه عرف ذلك من موظفة تعمـل عند ذلك الناشر ، كانت تحب « ماريشال » فهجرها ، ولهذا تريد الانتقام منه ، وقد أحضرها معه لتؤكد خيانة « ماريشال » بالدليل المادى . وتدخل الفتـاة ، فتطلع صاحب الدار على العقد الذى وقعه « ماريشال » مع مخدومها ، ثم تنصرف بعد أن يعدها جوليـان بكتمان سرها ، ويمنحها مكافأة مالية

ويستولى الغضب على الناشر لخيانة هذا الأديب الذى فعل المستحيل لـكي يكسب له أصوات المحكمين ، وانفق مبلغا طائلا للاعلان عن كتابه ، فاذا به يخونه ، ويتفق مع غيره

ولكن هل يرضى بالهزيمة أمام هذا الكاتب الأفاق ؟ محال . انه يسرع الى التليفون فيطلب صاحبه الفيلسوف « بورجين » ويطلب منه أن يفعل المستحيل حتى لايفوز «ماريشال»

وينتهي الحديث ، ويدخل « ماريشال » ، فيستقبله الناشر مبتسما ، ويعرض عليـه كتابة العقد فيستمهله حتى تظهر نتيجـة التصويت . ويدق التليفون ، فيتناول الناشر السـماعة ، ويكتب أرقاما على ورقة ، ثم يضعها ، ويعلن الى الكاتب في هدوء انه محزون ضيق الصدر ، يمزق الصحيفة التى يطالعها ، ويلقى زوجته في فتور

وهذه زوجته تسأله عن عمله فيخبرها بأنه لم يكتب شيئا ، وان خيرا له أن ينصرف عن هذا الـكتاب ، بل عن الادب كله . ولكن زوجته تشجعه وتغريه بالاستمرار

ويدق الجرس ، واذا بالناشر « جوليان » قد أقبل لزيارة الكاتب . ويسأل الناشر عن الكتاب الجديد ، فيزعم الكاتب أنه قد قطع فيه شوطا طويلا ، فيطلب الناشر استلام أصول الكتاب بعد ثلاثة أسابيع ، فيعتـذر الكاتب ، فيمد له الناشر الأجل أسبوعا . ولكن الكاتب يرفض الارتباط بهذا الموعد ، فيلح الناشر ، حتى يضيق صدر الكاتب فيعلن انه لن يسلم الكتاب لانه لا يستطيع أن يكتبه

ويستولى الغيظ على النـاشر الذى أنفق الجهد والمال عبثا ، فيتوسل الى الكاتب ، ثم يهدده ويتوعده ، ثم يعود الى استرضائه . ولكن « مارك » يذكر له أنه عاجز عن المضى في الكتاب . فيقول له الناشر :

جوليان : كيف يقول ذلك من كتب قصة « بقطة قلب » وفاز بالجائزة !!

مارك : انني لم أخترع هذه القصة . انهـا قصة حقيقية وقعت لزوجتي قبل أن أتزوجها ، عندما كانت تعمل في المستشفيات أثنـاء الحرب . قصة غرام فاشل بينها وبين أحد الاطباء ، وقد سجلتها في مذكرات وقعت في يدى بعد الزواج ، فبنيت عليها هـذا الكتاب

جوليان : هل هذا صحيح يا سيدتي ؟

جاكلين : انها كانت مجرد خواطر سجلتهـا في مفكرتي ، ولكنه استوحاها قصته

جوليان : كانت مذكراتك اذن الهامه الكبير ، فلماذا لا تلهمينه شيئا جديدا ؟

جاكلين : وكيف ذلك ؟

جوليان : ألم يحبك أحد بعد هذا الطبيب ؟ ألم يحدث في حياتك ما يحملك على كتابة الخواطر . والمذكرات ؟

جاكلين : كلا

جوليان : ما أتعس حظي يا سيدتي !

مارك : لماذا لا تريح نفسك وتلغى العقـد الذى بيننا ؟

جوليان : (متفجرا) ونقودى التى أنفقتها عليك . هل تستطيع أن تردها الي ؟

وينصرف « مارك » من الحجرة معلنا انه لن يعود اليها حتى يخرج « جوليان »

وعندما يخلو الناشر الى « جاكلين » يقول لها :

جوليان : انني أرثى لزوجك المسكين أكثر مما أرثى لنفسي . ولكن في يدك أنت مساعدته

جاكلين : كيف ذلك ؟

جوليان : لو كنت مكانك لبحثت عن عاشق يغازلني ، وكتبت مذكرات وخواطر ، تساعد

ماريشال : كان الامر كله اذن مهزلة ؟ ! وقد أصبحت هدفا لعبث جوليان ، وموضوعا لقصة زوجك المقبلة ! !

وتحاول « جاكلين » أن تهدىء من غضبه ، ولكنه يطلب اليهـا أن تزوره في غرفته اذا كانت تحبه حقا . وهي تمانع وترفض ، ولكنه يصر والا فسيرحل في اليوم التالي . وتلين « جاكلين » وتضعف ، فيطلب اليها أن تحضر الآلة الكاتبة ، وتوافيه في حجرته بحجة انه سيملى عليها بعض الرسائل .

وينصرف «ماريشال» الى غرفته ، وتنصرف هي الى حجرتها ، ويدخل « مارك » فيرى زوجته تعود ومعها الآلةالكاتبة . وعندما يعلم أنها ذاهبة الى غرفة « ماريشال » يمنعها من ذلك ، ويخبـ[ـرهـ]ـا انهما مسافران غدا الى باريس .

وهنا يقبل الناشر « جوليان » وصاحبـه الفيلسوف « بورجين » وقد حضرا من باريس . ويسأل الناشر « مارك » عن حاله ، فيخبره انه سـيعود غدا الى باريس ، ليفرق بين زوجته وبين « ماريشال » بعد أن أصبـح وجودهما معا أمرا خطرا . فيضحك الناشر ويخبره بأن هذا أمر مدبر بينه وبين «جاكلين» وأنه أهدى اليهـا كراسـة لتسجل فيها خواطرها . واذ يشعر بأن «مارك» لا يطمئن الى هذا القول ، يدعو « جاكلين » ويسألها فلا تجيب ، فيلح عليهـا ، فتقـدم لهما الكراسـة ، فاذا بها خالية ، ويتهمها زوجها بأنها وقعت في حب ماريشال فعلا ولكنها تفلح في اقناعه بأنها ما تزال على حبه .. وان حكاية ماريشال مجرد أزمة طارئة ..

***

فاذا كان الفصل الرابع فقد عاد الزوجان الى « باريس » ، وقد هجر « مارك » الادب والكتابة وعاد الى وظيفته بالوزارة .

انهما يستأنفان حياتهما الاولى ، ولكن ذكرى حكاية زوجته مع « ماريشال » تنغص عيشه ، فهو يظن أن زوجته تحبه ، ويشك فيما كان بينهما من صلة .

وقد ساءت حالتهما المالية ، وكثرت عليهما الديون . وهذا « ماريشال » يقبل مستأذنا في الزيارة ، فتلقاه «جاكلين» وقد ظنت انه حضر ليعرض عليها قصته الاخيرة ، لتكون أول من يقرؤها قبل النشر . وانها قصة صور فيها ما كان بينهما ، ويعتقد انها أحسن ماكتب . وتشعر « جاكلين » بخيبة أمل شديدة . اذ فقد كانت قيمة حبها وماتحملته في سبيله [أن] يصلح موضوعا لكتاب يؤلفه الرجل الذى أشاع الاضطراب في حياتها !!

وترد اليه قصته في حنق وغيظ ، فيخرج غاضبا .

ثم يدخل الفيلسوف « بورجين » الذى



لد تم التصويت ، وانه قد فشل ولم يفز بالجائزة .

ويثور الكاتب ، ويتهم المحكمين بخيانته ، فيقول له الناشر انه لم يكن ذكيا حين اتفق مع خصمه ووقع معه عقدا من خلف ظهره ، ويفهم الكاتب ، فينصرف مغضبا مهددا ، ولكن الناشر لا يلتفت اليه ، ويسأل عن الفائز فيعلم انه كاتب مجهول من الاقاليم لم يسمع به احد من قبل ، واسمه « ابقنوس » ويتحرى عنه الناشر ، فيعلم انه طبع روايته الفائزة « بقطة قلب » في احدى المطابع الصغيرة ، فيتصل بصاحب المطبعة ، ويشترى منه حقوق الطبع وما تبقى من النسخ ، ويعلم منه عنوان المؤلف في باريس

ويأمر احد موظفيه باحضار المؤلف فورا

ويعود الموظف ومعه سيدة جميلة ، ويخبر الناشر انه لم يجد المؤلف فاحضر زوجته « جاكلين » .

كتاب اخترناه لك

وتتحدث اليها الناشر ، فيعلم منها ان زوجها رفض ان يقدم روايته للمسابقة لاعتقاده انه لن يفوز بشيء ، وانها هي التي قدمتها باسم مستعار . وتذكر له ان زوجها موظف في احدى الوزارات وان اسمه الحقيقي « مارك فورنييه » . ويتذكر الناشر هذا الاسم ، ويدرك انه الشاب الذي يتردد على الدار منذ ايام محاولا مقابلته

ويعود «مارك» فيدخله الموظفون على الناشر الذي يلقاه في حفاوة ومودة . ويعلم « مارك » بفوزه فيدهش ، ولكن الناشر يقبل عليه ، ويخبره انه سيتفق معه على نشر كتبه نظير مبلغ كبير ، وان عليه ان يستقيل من عمله بالوزارة ، ليتفرغ للادب والتأليف

***

ويرفع ستار الفصل الثاني عن مكتب « مارك » بمنزله ، بعد مضى اكثر من عام لقد استقال من وظيفته ، ونال حظا من الشهرة الادبية بعد نشر كتابه الاول . وقد اتفق مع الناشر على اصدار كتاب آخر ، ولكنه يعمل في هذا الكتاب منذ عام دون ان يصل الى شيء .

انه يشعر بجدب قريحته ، وهو لهذا صاحبنا على كتابة قصته الجديدة

جاكلين : كيف تجرؤ يا سيدي ...

جوليان : اختارى يا سيدتى بين النعيم الذى تعيشين فيه ، والبؤس الذى ينتظرك . بين الشهرة والخمول ، بين الثروة والفاقة . اننى لا اطلب منك خيانة زوجك ، بل مساعدته على النجاح . مجرد مغامرة عابرة ، لا تنتهى الى شيء ، ولا تتمخض عن خيانة ، وانما تتمخض عن مذكرات تلهم زوجك كتابه ، وتفتح امامه باب الشهرة والثروة ، وتنتهى به بعد ذلك الى عضوية المجمع اللغوى نفسه !

جاكلين : ولكن ...

جوليان : ما قولك في ماريشال ؟ الا يحبك

جاكلين : كلا ..

جوليان : انه يزوركم كثيرا .. فهل غازلك ؟

جاكلين : انه يحب جميع النساء ، ويغازل كل امرأة يصادفها . وقد تملقنى كما يفعل مع غيرى ، فلم اشجعه والزمته حده ، وسيحضر الآن ليرى زوجى .

وهنا يلح عليها الناشر في ان تشجع « ماريشال » وتطمعه ، وتكتب مذكرات وخواطر ، وهى تجادله وتأبى الموافقة . ثم يدخل « ماريشال » فينصرف الناشر لكى يذهب الى « مارك » ويسترضيه . ولا يكاد يخلو اليها « ماريشال » حتى يعلن اليها حبه ، وهى تدفعه عنها ، وتتذكر حديث الناشر فترق له قليلا

ويعود الناشر والكاتب وقد اصطلحا ، ويعلن الناشر انه اتفق مع الكاتب على ان يستريح شهورا ، بغير عمل او كتابة ، حتى يستعيد نشاطه ، فيقبل بعد ذلك على الكتابة والتأليف

ويدعو الناشر « مارك » وزوجته الى قضاء فترة في بيته الصيفى على ساحل البحر في جنوب فرنسا ، ويدعو معهما « ماريشال » .

ويشعر انه قد احكم تدبير خطته ، فيدعو الثلاثة الى العشاء معه في احد مطاعم الضواحى .

***

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في بيت الناشر على ساحل البحر ، حيث يقيم « مارك » وزوجته وماريشال منذ حين .

ونرى « ماريشال » يتحدث الى «جاكلين» ويعتب عليها لانها خدعته ، حتى ترك عمله في باريس ، واقام معها دون أن يظفر منها بشيء . انها تطمعه وتغريه ، ولكنها تصده عن نفسها ، حتى اصبح يشعر بأنها تسخر منه . وهو يخبرها انه سيرحل منذ الغد .

ويتصل بينهما الحديث ، فتعترف له « جاكلين » بأنها تحبه ، وتقص عليه المؤامرة التى دبرها الناشر . ويثور « ماريشال » قائلا :



احتفظ بمودتها ، وظل يتردد على منزلها ، ويراها حزينة غاضبة ، فيسألها عن السبب فتخبره بما حدث من ماريشال ، فيغضب بدوره . ونظن انه يغضب من اجلها ، ثم تتبين انه غاضب لانه وضع عن هذا الموضوع قصة تمثيلية ، وهو لا يريد ان يسبقه ماريشال الى اذاعة قصته .

ويزداد حنق « جاكلين » بعد ان علمت ان « بورجين » لم يكن بدوره صديقا ، وانما كان يزورها ليتخذ منها ومن حكايتها موضوعا لرواية تمثيلية !

وينصرف « بورجين » ثم يحضر زوجها ، فتقبل عليه « جاكلين » في مودة وحنان ، وتخبره بما كان من « ماريشال » « وبورجين » فيغضب ويثور ، وهى تهون عليه ، وتريح رأسها على صدره .

ولكن « مارك » يخبرها انه هو ايضا قد وضع قصة جديدة . لقد كان يذهب الى مكتبه بالوزارة ، فينتهى من تصريف عمله الرسمى في لحظات ، ثم ينصرف الى الكتابة ، حتى انتهى من الكتاب . ويذكر لها انه راض عن هذا الكتاب ، معجب به ، ولكنه لم يكتبه للنشر ، وانما كتبه لنفسه .

ويدق الجرس ، ويخبرهما الخادم انبعض القائمين بالباب يهدد ويتوعد ، ثم يدخل الناشر « جوليان » . ويقول الناشر :

جوليان : علمت أنك مررت بمكتبى ، فاقبلت لزيارتك ..

مارك : أجل اننى في حاجة اليك .

جوليان : أنا تحت أمرك ، الا اذا كنت تريد قرضا ، فاننى لا أستطيع ان اعطيك شيئا .

مارك : اننى لا اريد قرضا ، وانما اريد جزءا من ثمن قصة كتبتها .

جوليان : اننى لا اصدقك ، ولم تعد كتبك تهمنى .

ويتناول « مارك » المخطوط فيلوح به لجوليان ، ثم يتناول التليفون ويطلب احد الناشرين ليخبره بأن لديه قصة يريد ان ينشرها عنده .

وهنا يسرع « جوليان » فينتزع منه السماعة ويفاوضه في نشر كتابه ، ويعرض عليه مبلغا من المال ، ويطلب « مارك » اربعة امثال المبلغ الذى عرضه الناشر ، فيقبل « جوليان » . ويقول لمارك :

جوليان : والآن عليك ان تستقيل لتتفرغ للكتابة .

مارك : أستقيل ؟ ! محال . لقد تبين لى ان الوزارة هى أحسن مكان يصلح للتأليف .

وينصرف « جوليان » بعد أن يطلب السلبه اصول الكتاب بعد أسبوعين .

ويعود الصفاء الكامل بين الزوجين ، وتتناول « جاكلين » الآلة الكاتبة ، بينما يملى عليها « مارك » مسودة الكتاب الجديد .

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى أسبوع .. يبدأ اليوم وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ٢١ مارس

٤ر٠٠ فيلم كارتون
٤ر١٠ حلقات
٤ر٣٠ موسيقى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ حياة رايلى
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ المصارعة الحرة
٦ر٥٠ نشرة الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ اى سؤال
٨ر٣٠ رحلة الى
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ أغنيات
٩ر١٥ برنامج الهواة
١٠ر١٥ مغامرات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى طويل

الاربعاء ٢٢ مارس

٤ر٠٠ فيلم كارتون
٤ر١٠ مغامرات هتشكوك
٤ر٣٠ روزمارى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ سوزانا
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ أغنيات
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ حديث الزمن
٨ر٣٠ أنغام حول العالم
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر١٥ رأى الشعب
١٠ر١٥ حلقات لوسى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ أغنيات
١١ر١٠ سهرة خارجية

الخميس ٢٣ مارس

١ر٠٠ فيلم كارتون
١ر١٠ على كيفك
٢ر١٠ فيلم طويل
٣ر٤٠ مجلة التلفزيون
٤ر٣٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ باليه التلفزيون
٦ر٥٠ نشرة الاخبار
٧ر٠٠ الاصابع الخمسة
٧ر٥٠ عرض برامج السهرة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ حلقات
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر١٥ تمثيلية
٩ر٤٥ مجلة المرأة
١٠ر١٥ الرجل الخفى
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ سهرة خارجية

الجمعة ٢٤ مارس

١ر٠٠ قرآن كريم
١ر١٠ نور على نور
٢ر١٠ مختارات من البرامج
٢ر٣٠ مباراة كرة القدم
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ حلقات
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ فيلم رياضى
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ العلم للجميع
٨ر٣٠ حلقات
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ الاغانى المختارة
٩ر١٥ النقد الفنى
٩ر٤٥ أضواء المسرح
١٠ر٤٥ آخر الاسبوع
١١ر١٥ برنامج غنائى

السبت ٢٥ مارس

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ حلقات
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ حلقات
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ فرقة باليه التلفزيون
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ رحلة اليوم
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر١٥ تمثيلية
٩ر٤٥ مجلة الفكاهة
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم أجنبى

الاحد ٢٦ مارس

١ر٠٠ رسوم متحركة
١ر٣٠ فيلم للاطفال

اذاعة وتليفزيون

●● الدكتور حاتم قرر تحديد ساعات الارسال بعد العيدمباشرة بست ساعات ، على ان ينتهى الارسال فى الحادية عشرة يوميا .

●● تعديلات هامة فى اختصاص سكرتير عام التليفزيون ومراقب عام البرامج ينتظر أن تجرى فى الايام القريبة .

●● لجنة البرامج الاخيرة قررت تحديد مجلة التليفزيون بنصف ساعة فقط . وذلك لضيق الوقت وازدحام البرامج .

●● صدر قرار بالغاء برنامج صندوق الدنيا . محمود الشريف مخرج البرنامج قام بتسجيل حلقة قبل الالغاء . هـذه هى الحلقة الاخيرة فى البرنامج .

●● سيتم تبادل الجريدة الاخبارية بين تليفزيون الجمهورية العربية وبين ايطاليا والارجنتين والسويد وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافياوالدانمرك

●● تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة سيشترك فى المهرجان الدولى لفنون التليفزيون الذى يقام فى سويسرا فى شهر مايو القادم .

●● عشرة من تليفزيون الجمهورية العـربية المتحدة سيتم اختيارهم للسفر فى بعثة جديدة الى المانيا بعد اسابيع .

●● مائة فيلم من التليفزيون العربى . عرضت شركة من البحـرين شراءها . قرر المسئولون الاستجابة فورا الى عرض الشركة .

●● النتيجة النهائية للاستفتاء ستظهر بعد العيد . يعدها محمد هانى، مدير العلاقات العامة مع مجموعة من موظفى التليفزيون .

●● محمـــد حلمى حسين بالبرامج الثقافية أعد برنامجا عن مراكز الاستعلامات الجديدة .

●● بعثة من التليفزيون طارت الى أسوان لتقديم صورة عن المدينة فى برنامج « رحلة اليوم » .

●● علق المسئولون صندوقا خشبيا على مدخل التليفزيون . الصندوق وضع خصيصا لاستقبال الاقتراحات والشكاوى من الجمهور .

●● لزيا حمدان لن تقدم برنامج « مع العائلة » سـوى مرة واحدة . مجلة المرأة ستقدم ثلاث مرات بجانب التمثيليات المسلسلة التى يقـدمها البرنامج .

●● يوسف وهبى سجل مسرحيته المعروفة « راسبوتين » للتليفزيون . اخرج البرنامج حمدى غيث . استغرق التسجيل اربعة ايام كاملة

●● فائق حمامة سـتقوم بدور المذيع فتقوم بوصف أحداث مسرحية « قنطرة الذكة » التى سيقدمها صوت العرب لفرقة الخميسى .

●● سمير صبرى المذيع بالبرنامج الاوروبى قدم الشيخ شلتوت شيخ الازهر فى البرنامج الاوروبى فى برنامج « البساط السحرى » .

●● أحمد عبدالله طعيمة وزير الاوقاف قرر اختيار ٢٠ شخصا من اسرتى الاذاعة والتليفزيون للسفر فى بعثة الحج .

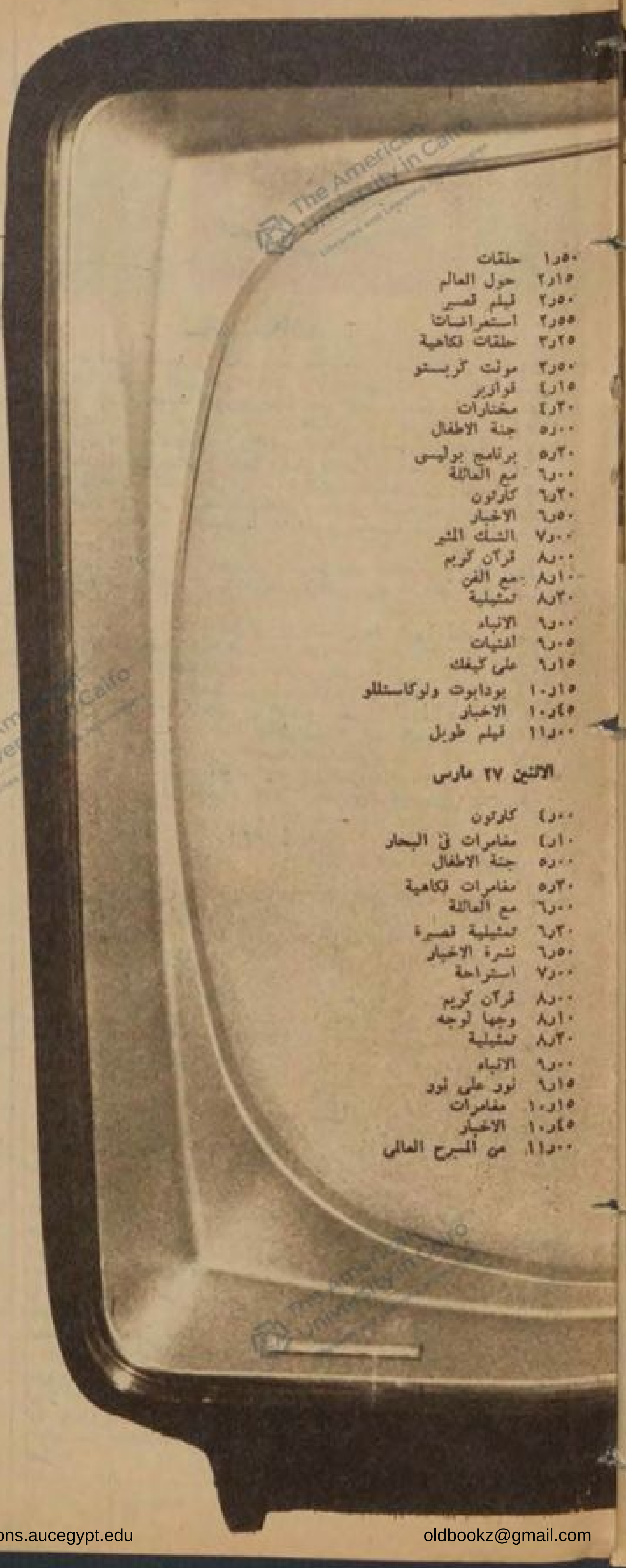
●● سليمان حمص .. سـاحر برنامج الاطفال يسـافر الى دمشق لتسجيل عدة حلقات من العابه لبرنامج الاطفال فى تليفزيون دمشق .

●● ٤ خبراء من تليفزيون المانيا الشرقية يصلون القاهرة فى نهاية مارس الحالى للانضمام الى أسرة التليفزيون العربى .

●● سعيد أبو السعد اتفق مع ابو السعود الابيارى على تسجيل حلقة من برنامج « الهواة » من مسرح اسماعيل يس يوم الخميس القادم .

●● « سر الهاربة » .. اسم المسلسلة الاذاعية لشهر ابريل القادم يخرجها فايز حلاوة .

●● « مع الناس » و « مجلة المرأة » برنامجان اذاعيان جديدان يقدمان فى الدورة الاذاعية الجديدة .



١ر٥٠ حلقات
٢ر١٥ حول العالم
٢ر٥٠ فيلم قصير
٢ر٥٥ استعراضات
٣ر٢٥ حلقات فكاهية
٣ر٥٠ مونت كريستو
٤ر١٥ فوازير
٤ر٣٠ مختارات
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ برنامج بوليس
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ كارتون
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ الشك المثير
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ مع الفن
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ اغنيات
٩ر١٥ على كيفك
١٠ر١٥ بودابوت ولوكاستللو
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم طويل

الاثنين ٢٧ مارس

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ مغامرات فى البحار
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مغامرات فكاهية
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ تمثيلية قصيرة
٦ر٥٠ نشرة الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ وجها لوجه
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٠٠ الانباء
٩ر١٥ نور على نور
١٠ر١٥ مغامرات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ من المسرح العالى



شاب مكافح .. !

انا لاجيء فلسطيني شاب ، من يافاسابقا واعيش حاليا في دمشق، البلدة الحبيبة التي هي ام الفقير وام اليتيم مثلي .. لقد فقدت اهلي بعد أن فقدت وطني،ووجدت نفسي اعيش وحيدا متشردا على امل العودة .. وحينما خرجت من فلسطين كان عمري عشر سنوات وبدون علم او شهادات ، وكافحت كفاحا مريرا من أجل لقمة العيش، وعملت في أول حياتي في مقهى ، ثم في مطعم ، وتعلمت القراءة والكتابة بدون معلم . كنت اعمل من الساعة الثامنة صباحا الى الثامنة مساء، واخيرا اعود الى البيت لاعلم نفسي عن طريق الكتب ، ومع مرور الزمن تعلمت العربية والانجليزية كاى خريج جامعة مع انني اغسل ملابسي بيدي

هذه حياتي كلها باختصار .. ومع ذلك فانني مؤمن بالله ومتدين جدا لا اشرب الخمر ، ولا اسيء الى كرامتي كرجل صالح . لم اتصل بأية امراة قط

مشكلتي هي انني اريد ان اتزوج، وكنت انتظر اليوم الذى يهديني فيه الله الى فتاة يتيمة مثلي تقبل الزواج مني ، ولكن للاسف لم اجدها . وكلما تقدمت لخطبة فتاة من الطبقة الوسطى او الفقيرة يطلبون الاصل ، والفصل .وحينما يتأكدون من اخلاقي ، واستقامتي يطلبون المهر وهو لا يقل عن ألف ليرة مقدما ، والف ليرة مؤخرا ، هذا غير الشبكة .. وانا معاشي بعد كل هذا الجهد مائة ليرة .. « ٣٠ ٢٢ » ليرة اجرة غرفة فوق السطوح .. و ٧٠ ليرة للاكل والشرب واللابس .. الخ .. فمن اين اجمع الالف ليرة ؟

انني اعيش في جحيم لا يطاق. ابحث عن شريكة حياتي ، ولااستطيع ان احصل عليها

ماذا افعل ؟ .. انني اعيش في عذاب

محمود ابراهيم زهران ــ دمشق

دكتورة نوال اظن ان الكثيرين بدءوا يتخلون عن تمسكهم بمسالة المهر والشبكة الخ ، ومغالاتهم فيها وأصبح في امكان الشاب ان يتزوج فتاة من عائلة ، وبنت أصل ، ولا يدفع شيئا ، فليس الزواج بيعا ، وشراء .. انما على الرجل والفتاة ان يتعاونا معا في سبيل انشاء حياة سعيدة مريحة

انك شاب مكافح . كافحت لتتعلم نفسك وتعمل ! فلماذا لا تكافح ايضا من أجل البحث عن زوجة مناسبة لك

وبالطبع لو بحثت اكثر سوف تجد الفتاة التي تقبل بسرور ان تتزوجك دون مهر او شبكة ..

اختى واخى

● انا شاب في الثلاثين من عمري. كان لي صديق يحب فتاة ، وطلب مني أن آتي معه ليخطبها من أهلها .. وذهبت معه ، وخطب صديقي الفتاة وأصبحت انا وهو نتردد دائما على أسرة خطيبته . وفوجئت بعد فترة بان الخطيبة تعترف لي بحبها وتعترف لخطيبها بانها لا تحبه وتحبني أنا . والحقيقة انني شعرت بحب نحو هذه الفتاة ، ووجدت اهلها لا يمانعون في زواجي منها

لكن المشكلة أن أخي الاكبر ،وهو متزوج ، يعارض في زواجي ، ويقول لي « انتظر حتى تتزوج اختك البنت اولا ثم تزوج انت » .. ولكن الفتاة وأهلها يتعجلون الزواج . ماذا افعل ؟

حائر ع.ع.م ــ القاهرة

ــ ولماذا لا تزوج أخوك قبل اخته؟. وهل زواجك قبل اختك يمنع زواجها بعد ذلك ، بالعكس أن زواجك قد يتسبب عنه زواج أختك ، فقد يكون لزوجتك قريب يفكر في الزواج ويتزوجها

انتقام الله

● ايامي شقاء . مات ابي وماتت امي ، وانا اصغر اخوتي ، وفصلت من المدرسة ، وصاحبني بعض رفقاء السوء ففسدت ، واقترفت المعاصي، حتى مرضت بمرض خبيث ، وانا اجهل الامر ، وتزوجت احدى قريباتي، ووضعت مولودة على عينيها « ميه زرقاء » ، وعملت لها عملية ولم تنجح. انني اشعر ان هذا انتقام الله مني .. ولكن ليس لي يد في ذلك .. انني تعيس ، وزوجتي تعيسة ،فهل هناك علاج لمرضي .. وهل سيصاب اولادى كلهم بهذه العاهات ؟

معذب ج.أ.ع ــ اسوان





اتفضلي عندنا ياماما .. دا انا محضرة لك هدية جنان



هدية عيد الام

— يجب ان تعرض نفسك وزوجتك على طبيب اخصائي في الامراض التناسلية ، حتى تأخذا العلاج الكامل لتشفيا من المرض ، ولا يتعرض اولادكما لاى شيء

ابى وامى

● انا شاب في الثالثة والعشرين من عمرى ، حائر بين ابى وامى . ابى يريد ان يزوجنى ابنة اخيه ، وامى تريد ان تزوجنى ابنة اختها . والتشاجر على اشده بينهما من اجل زواجى ، وهما بالطبع جاهلان ، وانا لا ارغب في اية واحدة منهما

ح.س.ى.ن — قنا

— ما دمت لا تميل الى ايةواحدة منهما ، فلا تتزوج الآن ، وهـذا يحل الاشكال

انا والخادمة

● انا طالب في الثامنة عشرة من عمرى ، اعيش مع اسرتى تعيسا ، وذلك بسبب خادمة تعمل عندنا منذ عشر سنوات . ولقد نشأت لا اعرف شيئا عن الجنس ، حتى رافقت بعض الصبيان ، وعلمونى اشياء كثيرة عن البنات

كل ذلك كنت امارسه خارج البيت . اما في البيت فقد كنت مؤدبا ، ولكن الخادمة كثيرا ما كانت تثيرنى وتعاكسنى ، وتكشف من جسمها امامى وهى تمسح الشقة ، وهى تغسل الغسيل الخ ، حتى جعلتنى اتسلل اليها ليلا وهى نائمة .. وشجعتنى كثيرا . وتكرر هذا منى مرات كثيرة . وعرفت امى العلاقة التى بينى بين الخادمة فوبختنى ، وضربنى ابى امام اخوتى الصغار . وكانت امى تعيرنى دائما امام اخوتى قائلة : « ياتابع الخدامة .. هى اشرف منك ، وظفرها برقبتك » .

ولقد فكرت في الانتحار من اجل هذه الاهانات ، واصبحت اخواتى البنات يهزأن منى حتى كرهتهن ، وكرهت امى ، وهزلت واصبحت اشرد كثيرا . ان كل الاسرة تصدق الخادمة وتحترمها اكثر منى .. ماذا افعل ؟

معذب س.م.ا — القاهرة

— لقد اخطأت طبعا باتصالك بالخادمة ، ويجب ان تصلح خطأك ، وتسترد مكانتك وكرامتك في الاسرة ، وذلك بالانقطاع نهائيا عن هذه الخادمة ، ومعاملتها معاملة رسمية بحتة ، زيادة على حسن التصرف في الامور كرجل لا كطفل ، وعدم التدخل في شئون اخوتك البنات ، والاهتمام

ستنولك انت وحدك .. حينما تلبس امك ... منزلا عاقلا ، فلن توبخك او تسخر منك وسوف تحترمك الاسرة كلها .

ليس من مقامى

● انا طالب بدبلوم المدارس الصناعية ، تعرفت على فتاة تعمل باحدى الشركات ، وصادقتها ليس من اجل الحب ، ولكن لحل بعض المشاكل التى كانت تواجهنا .. وبعد فترة شعرت نحوها بشعور اخوى خالص ، لكنها تحبنى ، وبنت مستقبلها كله على .. ووالدتى ووالدى لا يوافقان على زواجى منها ، لانها ليست من مقامى

س.م.ا. شبرا مصر

— مادام الذى يربطك بها هو الحب الاخوى الخالص ، وما دام اهلك لا يوافقونك على زواجها ، ويرون انها ليست من مقامك .. فما الداعى اذن لان تتزوجها ؟! .. ان كل الظروف تجعلك لا تفكر في الزواج منها !

علاج على نفقتى

● انا شاب في الثانية والعشرين من عمرى . عندى مرض «بالمفصل» بالقدم اليمنى ، منذ كنت في الحادية عشرة من عمرى .. ولذلك فشلت في تكملة تعليمى ، حيث انى لم استطع الذهاب الى المدرسة ، خاصة وان المرض كان يشتد كلما اقتربت الامتحانات ، وازمن المرض عندى ، حتى اصبح عاهة مستديمة ، تظهر في مشيتى .. وذهبت الى اكبر الاطباء بالقاهرة دون جدوى ، وانفقت كثيرا على مرضى .. انى اقدم مشكلتى حيث أن الامل الوحيد هو العلاج في الخارج . فهل من الممكن ان تصرح لى الدولة بالسفر الى الخارج للعلاج على نفقتى الخاصة ؟ .. اننى معذب وحائر ، وفي طريقى لان افقد مستقبلى

المواطن المعذب ع.م.ت — القاهرة

— رأيى ان تكتب الى السيد وزير الصحة ، وتشرح له حالتك ، فان الدولة تصرح في بعض الحالات المماثلة لحالتك بالسفر ، والعلاج بالخارج .

جاءتنى طلبات كثيرة جدا من الرجال من مختلف البلاد العربية يطلبون الزواج من س.م.ا. القاهرة صاحبة المشكلة التى نشرت سابقا ولكن س.م.ا . القاهرة لم ترسل عنوانها ، ولم تتصل بى . هذا هو الرد عليهم

دكتورة نوال


سوسن
اللباد



سوسن

دكتورة نوال السعداوى

كانت تشب على أطراف أصابعها لتطل برأسها الصغير من فوق جدار الشرفة المبنى بالطوب الاحمر ، واستطاعت بعد محاولات كثيرة ان ترى العربة الصغيرة الزرقاء وهى واقفة أمام الباب تحت الشرفة تهتز وتنتفض وتصدر عنها أصوات لاتعرف مصدرها تشبه « الشخشخة » التى تسمعها وهى تتفرج على المركب الصغيرة تسبح فى حوض الماء .. تلك اللعبة الجميلة التى احضرتها لها امها منذ أيام فى عيد ميلادها الرابع ..

وشبت على أطراف أصابعها أكثر وأكثر حتى استطاعت ان تدلى رأسها من الشرفة لترى العربة الزرقاء وهى تنطلق مسرعة فى الشارع القصير ثم تنحنى الى اليسار وتختفى.. واسندت ذقنها الصغير على حائط الشرفة والدموع تنهمر من عينيها الصغيرتين، ونظراتها الزائغة اليائسة تتعلق بنهاية الشارع الذى ابتلع العربة لا تدرى الى أين ، وقلبها الطفل يدق دقاسريعا متواصلا وقد اجتاحه شعور بالخوف والفقدان ، وان تلك القوة التى ترعاه وتحميه قد ركبت العربة واختفت فى نهاية الشارع .

ونادت بصوتها الرفيع الباكى : « ماما .. ماما .. » ، وظلت نظراتها اليائسة ترقب نهاية الطريق ، وقد صور لها أمل ضعيف ان العربة جسمها النحيل اليابس ، وقامت فى تكاسل وهى تقول لنفسها : « أنا عارفة قلب أمك ده ايه ؟ حجر ! .. ياقلبها ياختى تهون عليها بنتها كده ! » .. ومسحت بكفها دمعة سالت على خدها فقد تذكرت ابنتها الطفلة أيضا . وقد تركتها فى البلدة مع أبيها المشلول وجاءت هى الى القاهرة لتشتغل وتعولهما .. وقالت لنفسها : طيب أنا سايباها عشان اكلها وشربها .. لكن دى سايبة بنتها ليه ؟ عشان الراجل ! .. اخس عليها .. راجل ايه وهم ايه ! هو فيه بعد الضنى حاجة ! .. »

وجلست سوسن على المائدة ترقب دادة فاطمة وهى تروح وتجىء وتضع الاطباق أمامها .. وتأملت أصابعها الغليظة الجافة وهى تمسك بالاطباق فتذكرت أمها بأصابعها الرفيعة الرقيقة وهى تعد لها الطعام فى بيتها ..

● هى ماما بتروح فين يا دادة ؟

– بتروح المدرسة ياحبيبتى عشان تدرس للاطفال وتعلمهم الحساب .

● أنا عاوزة أروح معاها المدرسة

– لما تكبرى ياحبيبتى شوية كمان تروحى المدرسة .

● وهى ماما بتبات فين ؟ .. فى المدرسة ؟..

– أيوه فى المدرسة .

الاسود الذى تلبسه عند الخروج ، وقالت لنفسها فى ثورة : « خوديها لامها .. بلا وجع قلب ! لتشوفلها طريقة فى بنتها .. هو أنا حاقعد لهم ! .. هو أنا ماعنديش قلب !.. امال لو ماكنتش مدرسة قد الدنيا ولها ماهية تغنيها عن اى راجل كانت عملت ايه ؟ »

وكادت سوسن تجن من الفرح وهى تمسك بيد دادة فاطمة وتمشى فى الشارع وراحت تتلفت هنا وهناك وتنظر فى كل عربة تمر امامها أو بوق يعلن عن عربة خلفها علها تجد أمها .. واخيرا رأت دادة فاطمة تتوقف أمام بيت وتدق الجرس .. وخفق قلبها الصغير حين فتح الباب ورأت امامها رجلا طويلا ، هو نفس الرجل الذى تراه يجلس بجوار أمها فى العربة .. وتكرهه .. وتخاف منه .. وتحس انه بانفه الطويل المقوس كالغراب الكبير أو الحداة التى خطفت ذات يوم كتكوتا من فوق السطح .

ووقف الرجل الطويل فى فتحة الباب يسدها والطفلة تنظر اليه وقد تراجعت الى الوراء قليلا .. ودادة فاطمة أيضا ربما شعرت بما شعرت به الطفلة فوقفت كالتمثال لا هى تدخل ولا هى تعود من حيث أتت .. ولو خيرت بين الاثنين لعادت من حيث أتت . فقد بدا لها الرجل غريبا عنها

الزرقاء ستعود منه فجأة .

ولكن العربة لم تعد .. وبقيت نهاية الشارع خاوية مقفرة كخرابة مهجورة . ولم تعرف أى وقت مضى وهى واقفة متكئة بذقنها ويديها على الحائط حتى جفت الدموع على خديها وكفت عن نداء أمها ، واغمضت عينيها وراحت فى النوم .

وفتحت عينيها بعد فترة فوجدت نفسها فى السرير الكبير ترتجف من البرد . وقد بللت الفراش وتعرى جسمها الصغير بعد ان رفست عنها الغطاء وهى نائمة كعادة الاطفال .

ونهضت من السرير مسرعة وخرجت الى الشرفة ونظرت الى نهاية الشارع علها تجد العربة الصغيرة مقبلة .. ولما لم تجد شيئا دخلت يائسة الى الحجرة وقد بدأت تحس بالجوع .. ودارت فى حجرات البيت الواسعة الخاوية لتبحث عن دادة فاطمة .. ووجدتها .. كعادتها متكومة حول نفسها على الاريكة فى حجرة النوم المهجورة فى أقصى البيت . والتى ليس بها الا سرير قديم تنام عليه دادة فاطمة وبعض الاثاث العتيق الذى استغنت عنه الاسرة

– جوعتى ياحبيبتى ؟ .. ده انت من الصبح ماكلتيش .. ياضنايا !.. تاكلى ايه ؟ أجيب لك شوية رز وفاصوليا ولحمة ؟

وفكت قدميها ويديها وفردت

ونهضت دادة فاطمة ، ومسحت عينيها بكمها ، ثم جرت هيكلها النحيل وذهبت الى حجرتها .. وجلست سوسن تأكل وحدها . ثم تذكرت المركب فقفزت من فوق كرسيها وذهبت الى صوانها الصغير واخرجت منه المركب وملأت الحوض بالماء .

وجلست تتفرج على المركب وهى تسبح فى الماء وتحدث شخشخة غريبة تشبه الصوت الذى تحدثه عربة امها الصغيرة حينما تهتز وتتحرك وتأخذ امها وتجرى فى الشارع ثم تختفى ..

وضاع رونق المركب فى عينيها ، وفقدت اللعبة لذتها فامسكتها بيدها واغرقتها فى الماء . ثم جرت الى الشرفة لتنظر الى الشارع علها تجد عربة أمها قادمة اليها .. لكنها لم تجد شيئا فشبت على أصابعها لترى الشارع اكثر لعل العربة مختبئة هناك تحت الشرفة .. وتدلت رأسها فى الهواء دون ان ترى شيئا .. فعادت الى دادة فاطمة أمنكسة الرأس تبكى بلا دموع وقالت لها : عاوزة أروح لماما .. وديني يادادة لماما »

– يا قلب أمك يا حبيبتى

ومدت دادة فاطمة يديها المعروقتين واخذت الطفلة بين ذراعيها وربتت عليها :

– ياضنايا أوديكى لماما .. حاضر اوديكى لماما .

وقامت من جلستها ولبست ردائها

وعن الطفلة ، والبيت ليس لهما فيه مكان ..

ونظرت الى سوسن كأنها تستشيرها الرأى . لكن سوسن لم تتزحزح عن رأيها . ووقفت تنظر من الشق الصغير من الباب الذى بقى دون ان يسده جسد العملاق الواقف أمامها .

ووقفت تنظر من خلال ذلك الفلق علها ترى أمها .. أو لعل أمها تراها فتأخذها اليها .. لكن أمها لم تظهر .. وسمعت صوت الرجل الاجش يقول : « روحيها لسة ماجتش من المدرسة . »

وقالت دادة فاطمة فى تخاذل : « طيب نستناها » .

ودخلت سوسن ووراءها دادة فاطمة . وفتح لهما الرجل حجرة الضيوف .

وجلست الطفلة تتلفت حولها فى الحجرة وتنظر الى الصور المعلقة بالحائط .. ورأت أمها فى احدى الصور فقامت مسرعة الى الصورة وقالت :

– دادة .. ماما أهه !

وضحكت سوسن فى سعادة وكأنها ترى أمها حقيقة ، لكنها ما لبثت ان عادت منكسرة بجوار دادة فاطمة وقد تبينت أنها ليست صورة أمها وحدها ، وانما يقف الى جوارها ذلك الرجل الطويل الذى لا تعرف سر ظهوره فجأة فى حياتهما ..

واخيرا سمعت صوت أمها في البيت فقفزت من الفرح وجرت خارج الحجرة وهي تصيح : « ماما جت يا دادة ! .. »

واحست سوسن بالدفء الذي كانت تحسه كلما أخذتها أمها بين ذراعيها، ووضعت رأسها على صدر أمها وراحت تربت بيديها الصغيرتين على ظهرها ثم قبلت وجهها وخديها وشعرها ، وأدخلت انفها الصغير في شعر أمها وأخذت تشمه وتقبله .

ومضى الوقت سريعا جـدا .. وافاقت سوسن على صوت دادة فاطمة تقول : « يالا نروح ياسوسن » وسمعت أمها تقول لفاطمة : « خلي بالك منها كويس في السكة يافاطمة، واوع العربيات »

وحملقت سوسن في وجه أمها لتفهم السبب الذي من أجله توافق أمها على كلام دادة فاطمة ، ولماذا لا تبقيها معها في البيت كما كانا دائما .. وقالت الطفلة والدموع في عينيها : « لا مش عاوزة أروح البيت الى هناك .. أنا عاوزة ماما ! »

ولجأت الى الصراخ والبكاء ، وتشبثت بملابس أمها ، لكنها في النهاية لم تجد بدا من الاستسلام ، وأخذت الشكولاته الكبيرة في يدها التي أعطتها لها أمها لتكف عن البكاء، وخرجت الى الطريق مع دادة فاطمة وهي تشعر بالحزن العميق حتى انها سارت الى جوار دادة فاطمة صامتة واجمة ..

ووصلا البيت .. وأسرعت سوسن الى سريرها ووضعت الشكولاتة تحت الوسادة ، ثم أخذت تدور في حجرات البيت الواسعة الباردة لتجد شيئا يسليها لكنها لم تجد شيئا .. الكل لا يحس بها ، والكل مشغول عنها.. وأخيرا ذهبت الى سريرها والقت على قطعة الشكولاتة نظرة يائسة حزينة ووضعت رأسها على الوسادة ونامت .

وفي الصباح ما ان فتحت عينيها حتى تذكرت أمها ، فوضعت يدها تحت الوسادة وتحسست قطعة الشكولاتة ، وأمسكتها في يدها وهي تفكر في سر ذلك الرجل الغريب الذي تعيش معه أمها في ذلك البيت البعيد .

وفجأة سمعت صوت عربة فقفزت من السرير وجرت الى الشرفة، وشبت على أطراف أصابعها ودلت رأسها في الهواء، لتنظر الى الشارع .. ولم تر عربة أمها الزرقاء، وانما عربة أخرى وقفت أمام باب الجيران .. وزاغت نظراتها الحزينة في طول الشارع تفتش عن عربة أمها ، وتعلقت عيناها بنهاية الشارع التي تبتلع العربة في كل مرة ، وانهمرت الدموع من عينيها وهي تنادي على أمها : ماما .. ماما! .. فقد خيل اليها أنها مختبئة في ثنية الشارع .. وأخذت تنادي بصوت عال باك : ماما ! .. لعلها تسمعها وتخرج من مخبئها .. ولكن صوتها الرفيع كان يرن في أنحاء الشارع ثم يعود اليها كما هو .. وأرهفت أذنيها لتنصت الى الصدى وقد خيل اليها ان أمها ترد عليها .. ولكنها مالبثت ان عرفت أن ما تسمعه ليس الا صوتها نفسه يقول ماما ..

واسندت سوسن ذقنها الصغير على حافة الشرفة وراحت تراقب الطريق وهي شاردة يائسة :

وافاقت بعد قليل على عربة تدخل فجأة من ثنية الطريق .. وخفق قلبها .. عربة زرقاء صغيرة ! .. عربة أمها نفسها ! .. وصرخت من الفرح وقفزت على أطراف قدميها لتطل برأسها من الشرفة ..

. . . .

. . . .

لم تكن الا لحظة من الزمن خاطفة .. برقت كنصل السيف ثم سقطت في الماضي كأي لحظة من لحظات العمر .. لكنها كانت لحظة تساوي الزمن، ضاعت فيها حياة بأكملها ..

. . . .

وملأ البيت الصراخ والبكاء .. ومن عيون غرقت في بحر من الدموع انطلقت نظرات ساخطة هي نظرات دادة فاطمة تصوبها الى الام .. التي جلست كالتمثال لا تبدى حراكا وكأنما قبضت روحها وهي جالسة .

وكان الى جوارها الرجل الطويل نفسه، جالسا ينظر اليها ويحاول من حين الى حين ان يغتصب كلمة أو كلمتين يخفف بهما عنها .

وكان البيت الواسع بعد ان انقطع عنه الصراخ والبكاء يغرق في لجة من الصمت الكئيب والناس داخله اما جالسين في صمت حزين ، واما رائحين غادين في الحجرات الكثيرة وكأنما يبحثون عن شيء وهم في الواقع لا يبحثون عن شيء .

وفجاة مزق السكون صوت حاد كطلقة المدفع .. والتفتوا جميعا في فزع نحو الام وقد عقد الذهول ألسنتهم .. ورأوها .. الام نفسها .. منتصبة على قدميها كالنمرة ، ويدها اليمنى ترتفع عاليا في الهواء، ثم تسقط في قوة على وجه الرجل الجالس بجوارها:

– اخرج برة ! .. اخرج ! .. مش عاوزة اشوفك !

كان صوتها مجنونا مبحوحا ، ويداها طائشتين ترتفعان وتهويان على وجه الرجل الذي تراجع الى الوراء في ذهول ألجم لسانه

والتف حولها أهل البيت وابعدوها عنه .. وذهبت دادة فاطمة الى الرجل الواقف في ذهول كالتمثال وربتت على كتفه وقالت :

– اخرج ياحبيبي اخرج ..

ولم يتزحزح الرجل من مكانه وكأنه ثبت في الارض بمسامير .. ونظرت اليه دادة فاطمة في دهشة وغيظ وقالت له في شدة : ما تخرج بقه ! .. هو انت ايه ! .

ونظروا اليه وهو يجر نفسه كالمشلول ويخرج من الباب ، ورأوا الام تجري وتغلق خلفه الباب ثم تستدير اليهم وعلى وجهها ابتسامة غريبة تشبه ابتسامة الموتى الشاحبة قبل أن تذهب روحهم الى الابد ..

ولكن سرعان ماغابت الابتسامة ورأوها تنظر كالمجنونة اليهم وتجري الى الشرفة .. وجروا وراءها مذعورين وجذبوها من ملابسها واغلقوا عليها احدى الحجرات ..

وجلسوا في صالة البيت واجمين .. ومن خلال نشيجها المكتوم داخل الحجرة المغلقة سمعوا صوتها وكأنه آت من بعيد : « سامحيني يا سوسن يا حبيبتي .. سامحيني ! .. » .


كحك العيد
بدون كلام
"العزف النشاز"
الزوجة - أنا عملت لك كحك
راح تاكل صوابعك وراه !
٢٠
المضيف المغرور - أصل احنا السنة دى
اشترينا الكحك جاهز !!
فى انتظار الفرن !!

من اسعد اللحظات في حياة الباريسية الحسناء بريجيت باردو هي تلك اللحظات التي تقضيها فوق جبال الثلج .. تتزحلق .. وترنو الى الطبيعة الحية .. وتهيم سابحة بخطواتها فوق اديم من الثلج الابيض .. وخشي المعجبون على ب ب من ان تتوه وحدها فوق قمة الجبل . اهدوها كلبا يرافقها في جولة التأمل والوحدة والتلوج . وقبلت ب ب الهدية . واصبحت قمة الجبل لا تلقى بريجيت دون المرافق الامين الذي انقذها مرة من الهلاك . وكالعادة انقلبت الصحبة بين انسان وحيوان الى الفة . وألف الحيوان رفقة الانسان ... واحساس الانسان ومتاعب الانسان .. وفي الاسبوع الماضي اصاب الارهاق ب . ب عقب رحلة شاقة فاستلقت منهكة فوق الجليد .. وبجوارها تمدد المرافق الامين يشاركها الاحساس بالارهاق والتعب .. وكم في عالم الحيوانات من .. وفاء !





الوحش المنقذ





وفاء النيل .. في لوحة

الفنان الصادق هو الذي يستوحي بيئته وتراثه ويستلهمهما شكلا من اشكال الفنون التي يمارسها . والرقص يجنح هذه الايام الى فنوننا القديمة التي استحدثها الفراعنة وتركوا لنا آثارها صورا ونقوشا فوق جدران المعابد والتوابيت والملامح الاثرية. وهذه رقصة فرعونية جديدة استوحاها الفنان محمود رضا من اللوحات الفرعونية واسماها «وفاء النيل »



بيني وبينك



أمانة

.. اريد اهداء « كرافته » اليك، هل تقبلها ؟

شبرا : شوقي توفيق

■ لا يا عم ... احسن تبقى « امانة في عنقي » !

ذيول

.. امضاء فكري اباظه لها ذيل يشبه امضاء طرزان ، هل نفهم من ذلك ان الاثنين شخص واحد

الموصل : ش. ع

■ كلا بالطبع ، والامر لا يعدو ان يكون « توارد ذيول » مثل توارد الخواطر !

هناك

[illegible]ل هناك ملهمة لفريدالاطرش؟ ؟

القامشلي : انسة بديعة

[illegible] ان هناك اكثر من ملهمة، [illegible]ليمون

[illegible]تعاون

[illegible]يتم التقارب الفني بين [illegible]ية والمغرب ، فتزورنا [illegible]ة » والفرق التمثيلية [illegible]بلادكم الزيارة الفرق ؟

[illegible] : ميري ادريس فاضل

[illegible] ذلك قريبا يا اخت

[illegible] شادية « [illegible]ستولت على [illegible] صفيحة [illegible] وسنى

القاهرة : صلاح مصطفى عبدالله

■ يا بختك

ليلى

.. لماذا لا نرى صورة ليلى مراد على صفحات الكواكب منذ زمن بعيد؟

الكويت : آنسه فوزيه محمد

■ لانها اعتزلت الوسط الفني منذ زمن بعيد برغبه ، وستعود الى عالم الاضواء قريبا جدا

تربع

.. هل تربعت ماجدة على عرش الفن بعد فيلم المراهقات ؟

دمياط : مصطفى سليمان

■ جايز

مسابقة

.. اعلنت ماجدة في بداية عرض فيلم المراهقات انها ستمنح جوائز لمن يكتب احسن ملخص لاهداف الفيلم ، وبعد ذلك لم نعد نسمع شيئا ، فماذا كان مصير هذه المسابقة ؟ وهل كانت مسابقة جدية ام ضحك على العقول ؟

بنها : فايد عفيفي

■ يمكنك توجيه هذه الاسئلة الى ماجدة بعنوان « شركة افلام ماجدة. عمارة ايموبيليا ، شارع شريف . القاهرة » فتجد الجواب ، ايها السيد المهاب !

غناء

.. يقولون انك تجيد الغناء ، فهل هذا صحيح ؟

حلب : اديب ابيض

■ ما تصدقش !

دم

.. كثير من الفتيات يهيمون حبا بي وبخفة دمي فماذا افعل !

القناطر : احمد القرش

■ يابختك بدمك يا اخي !

مملكة

.. لماذا لا يتوج فريد الاطرش ملكا على فن الغناء ؟

اسكندريه : صبحي حنا فهمي

■ لان فن الغناء مالوش مملكة حتى الان !

كان

.. هل صحيح ان النجم « تيرون باور » كان عازفا بارعا على البيانو قبل اشتغاله بالسينما ؟

البحرين : عبد الرحمن محمد

■ بيقولوا كده

ميكانيكا

.. هل اجد في المكتبة العربية مؤلفات خاصة بالكهرباء والموتورات وغيرها ؟

البصرة : ع. جميل عبدالقادر

■ لا اظن ، فالمكتبة العربية فقيرة في هذا النوع من المؤلفات

غضب

.. لماذا تغضب خطيبتي عندما اقبلها ؟

النخيلة : عبدالفتاح مالك

■ لازم بتكون واكل بصل !

دعوة

.. اريد توجيه الدعوة الى النجمة شويكار طوب صقال لقضاء اسبوع في ضيافتي بدمشق مع ابنتها، هل تقبل الدعوة ؟

دمشق : انسه شاديه قسيس

■ تقبلها طبعا .. حد طايل ؟

أنا

.. انا زى ما انا !

شيخة الطرزانات

■ لا يا شيخه !

اغنية

.. ما هي افضل اغاني عبدالحليم حافظ عنده ؟

برقه : على ابو طيفان

■ ايش عرفه ؟ الذى يفاضل بين الاغاني هو الجمهور

اللون الاحمر

.. انتشرت البلوزات ذات اللون الاحمر بين بنات اسكندرية فهل تعرف السبب ؟

اسكندرية : محمد امين. جندي

■ لعلها ترجمة حية لاغنية « نار يا حبيبي نار » !

قارىء قديم

.. انا اقدم قارىء لمجلة «الكواكب» ومع ذلك اراك تسهين عن نشر اسئلتي ، فما السبب ؟

اسكندريه : عليوه محمودصابر

■ من عشمنا بس يا ابو علوه !

بطلة

.. لماذا لا يختار فريد الاطرش مريم فخر الدين بطلة لفيلمه المقبل ؟

البحرين : محمد حسن على

■ يختار المخرج بطلة الفيلم وفقا لمدى ملاءمة الدور لها ، اذى الحكاية [illegible]

شاعر

.. انا شاعر سعودي وطالب في احدى المدارس الثانوية ، واليك عينة من اشعاري ، ارجو ابداء رايك فيها بصراحة

جده : نزار بكر ناظر

■ بصراحة ... يجب ان تعنى بدراسة اصول « العروض » ، اى اوزان الشعر ، والشعر الذى لاوزن له ، يصبح مجرد كلام لا يصلح للغناء ولا للتلحين ولا لاى شيء !

اغاني

.. كيف يمكن الحصول على نصوص الاغاني الاجنبية التي نسمعها في الافلام ؟ وماهو عنوان شركة فوكس للقرن العشرين ؟

شعبان محمد على

■ تجد نصوص الاغاني عند تجار الاسطوانات اذا كانت مطبوعة على اسطوانات ، والا فلا يمكنك الحصول عليها ، وشركة فوكس عنوانها هوليوود . كاليفورنيا . الولايات المتحدة . تلزم خدمة ثانية ؟

ذكريات

.. الا ترى ان اغنية ذكريات لعبد الحليم ، هايله جدا ؟

جده : انسه فيلى مصطفى

■ جايز جدا

محمد فوزى

.. متى يعود محمد فوزى الى تقديم افلام ملونة كسابق عهده ؟

العراق : سالم العزاوي

■ عند انشاء مصانع الافلام الملونة عندنا وعليك خير

شكوكو

.. لماذا اعتزل شكوكو العمل في السينما ؟

الموصل : س.م.ع.

■ اكتفاء بظهوره على شاشة التليفزيون

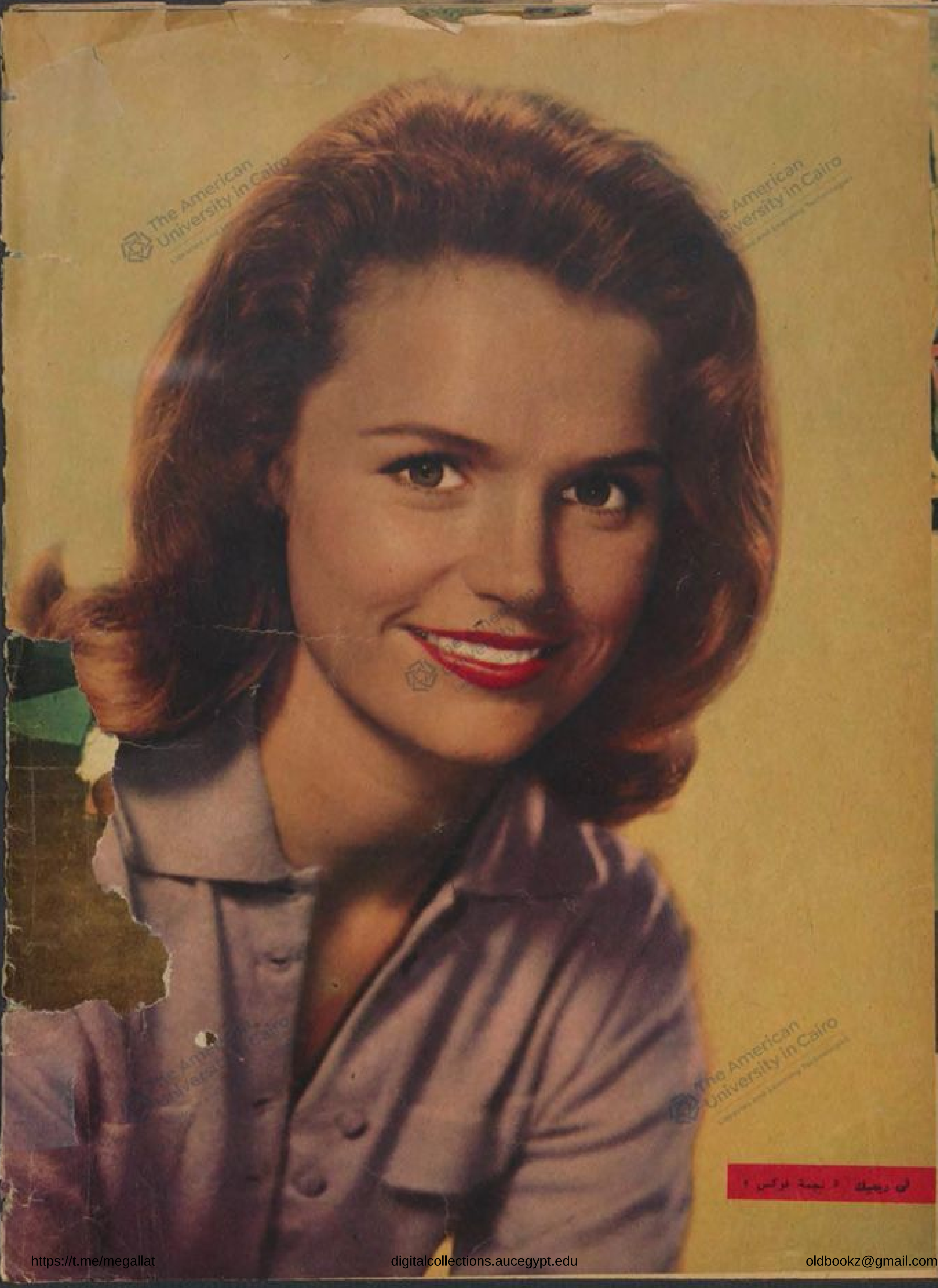
محرم

.. متى يتزوج محرم فؤاد ؟

بغداد : نجم عبود العزاوى

■ لبه ؟

طرزان



لى ريميك « نجمة فوكس »

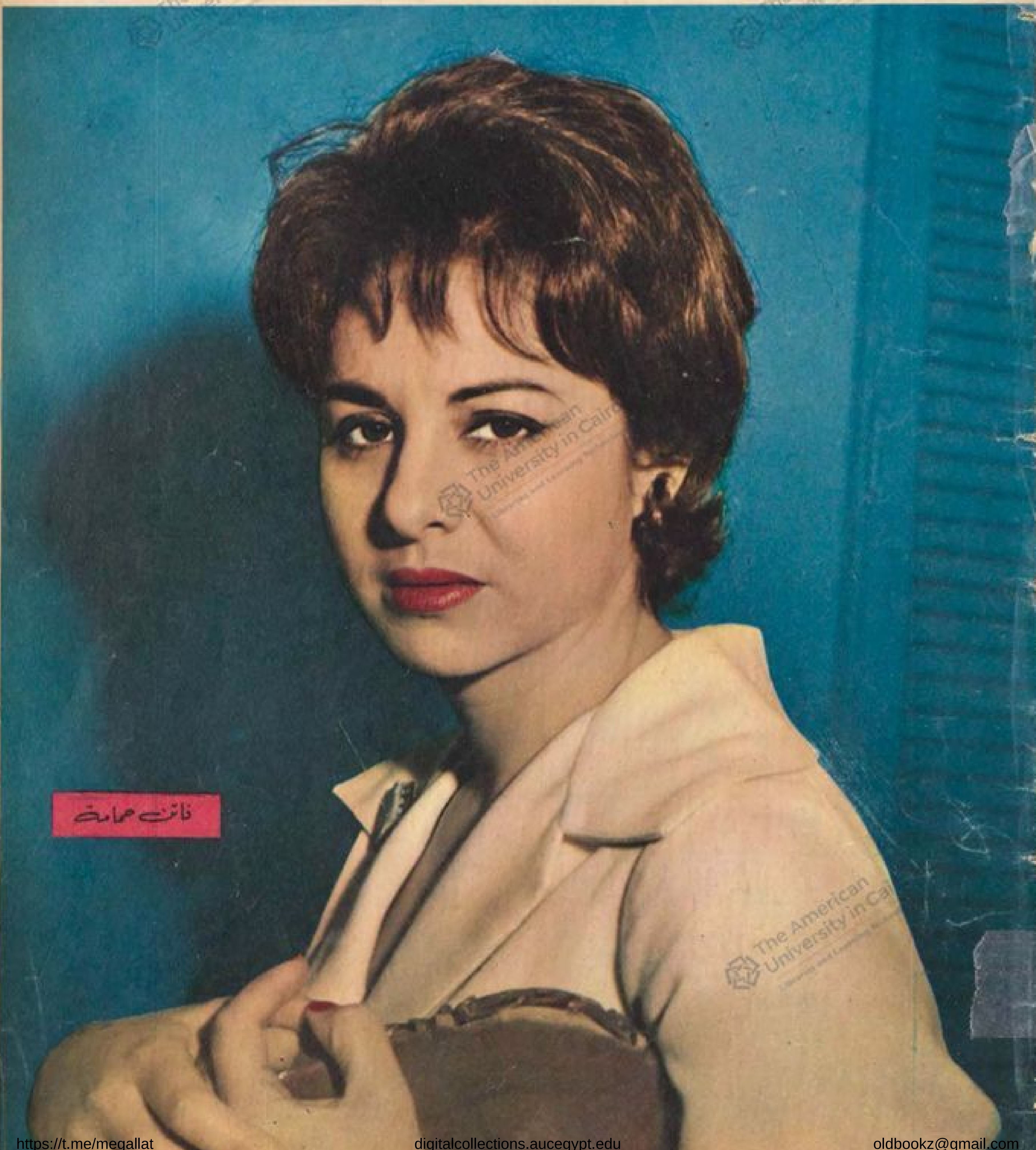
العدد ٥٠٤ – ٢٨ مارس ١٩٦١ – ٤٠ مليما

الكواكب

والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

مع هذا العدد
هدية



الكواكب تتنبأ لك



جين باول
من مواليد ١ ابريل

مواليد هذا الاسبوع يحتفظون على مر الايام بقلوبهم نظيفة ، لا يحملون حقدا للنـــاس .. ويؤثرون الدعابة ، والمرح ، وتدبير المقالب الضاحكة لاصدقائهم .. وهم يميلون الى مجاملة الآخرين ، مضحين بكثير من مبادئهم

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	حذر	ممتاز	مفاجأة	نجاح	لا جديد	خطر
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	نجاح	مفاجأة	ممتاز	تقدم	صعاب	رضاء
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	خطر	ممتاز	تقدم	لا جديد	رضاء	حذر
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	رضاء	لا جديد	نجاح	ممتاز	حذر	تغيير
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	مفاجأة	تقدم	ممتاز	حذر	مفاجأة	تقدم
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	خطر	صعاب	حذر	تقدم	تغيير	نجاح
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	لا جديد	تغيير	ممتاز	خطر	نجاح	تقدم
برج الأسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	نجاح	صعاب	تغيير	حذر	خطر	رضاء
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	صعاب	مفاجأة	خطر	تغيير	لا جديد	حذر
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	تغيير	ممتاز	صعاب	مفاجأة	حذر	تقدم
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	لا جديد	تغيير	نجاح	خطر	صعاب	رضاء
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	خطر	نجاح	ممتاز	لا جديد	رضاء	مفاجأة

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ.. ثم ابحث عن مدلوله

نجاح — رضاء — مفاجأة — لا جديد — تغيير

حذر — ممتاز — صعاب — تقدم — خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدي فهمي

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

AL KAWAKEB
No. 504 — 28-3-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب • القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية • القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٣٠٠ قرش صاغ – اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية – السودان ٢٠٠ قرش صاغ – لبنان ٢٨ ليرة لبنانية – السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا – الامريكتان ١٠ دولارات – سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ا.ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال – في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة • ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



لاناتيرنر : نجمة هوليوود الحسناء . لم توافق على قبول عرض زواجها الاخير قبل استشارة ابنتها شيريل .. المعروف ان شيريل قتلت من قبل ستومباناتو صديق امها ... ودخلت اصلاحية للتهذيب . شيريل قالت انها تحب فريد عريس امها الجديد .. وحضرت الزفاف كوصيفة من وصيفات الشرف

ليس غريبا ان تشتد رقابة السينما هذه الايام في معاملة الفيلم المحلي والفيلم الاجنبي .. افلام يمنع عرضها ، وأخرى تحذف منها فصول باكملها ، او تسحب لتعاد مراقبتها . ان هناك قائمة جديدة — غير مكتوبة — تتصرف على أساسها رقابة السينما .

قائمة جديدة .. لـ ..

ممنوعات الشاشة

أول الممنوعات في القائمة — الغير مكتوبة كما قلنا — هو الارتجال والتخبط والتسرع في عرض الفيلم المحلي بشكل خاص ، والحصول على التصريح بعرضه ..

قال محمد على ناصف مدير الرقابة :

— نحن نعاني الكثير من الارتجال والتخبط والتسرع من المنتجين عند عرض أفلامهم الجديدة ... ان المنتج يحدد تاريخ عرض فيلمه يوم الاثنين ، ويأتي بالنسخة التي يريد مراقبتها يوم السبت أو يوم الاحد ، ويقف على رءوسنا لتراقب له الفيلم ، بل ان فيلما مثل فيلم « مع الذكريات » كان ينقل بعد ان يراقب فصلا فصلا ليعرض في الحفلة الصباحية يوم عرضه .. ولقد كانت تأخذنا الشفقة بالمنتجين العرب دائما ، ونرهق انفسنا لكي نراقب لهم افلامهم حتى لا يتأخر عرضها ، ويبدو أنهم استمرءوا هذا فاكثرهم اصبح يأتي بفيلمه الى الرقابة قبل عرضه بساعات . **وأؤكد لكم ان هذا لن يحدث بعد الآن .. يجب ان يتعلم المنتجون النظام والتريث في تقديم افلامهم للعرض** .. ان منتجي هوليوود يضعون الفيلم تحت البحث والدراسة عاما على الاقل ثم يحذفون منه المشاهد أو يضيفون اليه المشاهد .. « ينجروه يعني » بل ان بعض المنتجين هناك ، يعرضون الفيلم في عرض خاص يسمى « سنيك بريفيو » يختارون مدينة اقليمية صغيرة ويعرضون الفيلم على جمهورها ويجمعون اراء هذا الجمهور ليتفادوا الملاحظات الهامة التي قد يبديها الناس . وانا لا اطالب المنتجين العرب بهذا بل اطالبهم ببعض التريث حتى يربحوا معهم .

ومضى ناصف ، يقول :

— ومن هذا تتفرع مشكلة اخرى .. هي اصرار المنتجين العرب على عرض أفلامهم الجديدة في مدى شهرين أو ثلاثة يسمونها « الموسم السنوي » .. والنتيجة المباشرة لهذا الاصرار هي أننا نجد كل دور السينما تعرض افلاما عربية في وقت واحد ، بل قد نجد ثلاثة افلام تقوم ببطولتها مريم فخر الدين تعرض كلها في نفس الوقت لتنافس بعضها .. ويبدو **ان الرقابة يجب ان تتدخل كي تحمي المنتجين من انفسهم وتنظم تواريخ عرض افلامهم على مدار السنة .. وبدل موسم واحد يبقى فيه عدة مواسم .**

ورقم ثلاثة في الممنوعات هو : الاقتباس .. يبدو أن الرقابة ستمد أصابعها لتمنع القصص المقتبسة .. قال ناصف :

— كلمة واحدة عايز اقولها للمنتجين العرب .. **الاقتباس سرقة وتجاوزنا عنه يعتبر حماية للسرقة** .. ان الافلام التي تقتبسون منها قصص افلامكم فيها تمثيل احسن وفيها اخراج أحسن ومنتجوها الاجانب يقدمونها في ثوب أحسن ، وبالطبع القصص الاصلية اجود كثيرا من التي تقتبس منها ، وانتم بهذه السياسة تضيعون كل الجهود التي تبذلها مؤسسة دعم السينما لفتح الاسواق الخارجية ، وانتم الذين تتباكون على ضيق نطاق الفيلم العربي الدولي .

وقلنا لمدير الرقابة :

● انت تبيح للمنتجين الاجانب عرض مشاهد الجنس ، وتمنعها من الفيلم العربي ، فهل تنوى الاستمرار في هذه السياسة ؟؟

واجاب ناصف :

— **الجنس ضيف دائم على قائمة الممنوعات** .. واقول لكم السر .. ان المنتج الامريكي مثلا عندما يقدم افلاما جنسية ، يعالج قصة فيلمه على أساس أنه يعالج مشكلة جنسية ، بينما بعض المنتجين العرب ، ولا اقول كلهم ، يعالجون قصص افلام على أساس أنها اثارة جنسية .. ففيلم « شقة العازب » مثلا لم نحذف منه مشهدا واحدا ، بينما حذفنا — وسنحذف — من بعض افلامنا مشاهد كثيرة لانها اكثر احراجا واكثر خروجا على الذوق العام

ولن تتهاون الرقابة في « التفاهة القصص التي تقدم اليها » ، وهذا يستوي فيه الفيلم المحلي والفيلم الاجنبي ، فقد قال لنا محمد على ناصف ، انه قد قرر رفض التصريح لاي قصة تافهة تقدم اليه ، بل انه بدا بالفعل يمنع الافلام الاجنبية التافهة ، فقد اضطر الى منع فيلم باسم « الحب في موكامبو » لانه غاية في التفاهة ، رغم أنه موقن الى ان هذا قد يضر ببعض الشركات التي تتضمن برامجها توزيع أفلام صغيرة مع الافلام الجيدة ، ولكن لابد من الحزم في هذا الشأن .

كلمة الاسبوع

واخيرا تقرر انشاء نقابة للفنون التشكيلية تضم المشتغلين بهذه الفنون ، في شعبتي الفنون الجميلة والفنون التطبيقية ، وتكون مهمتها النهوض بهذه الفنون ، واحياء الفنون القديمة ، وادخال الفن في ميادين التصنيع لتجميل الصناعات الشعبية ، ورعاية مصالح الفنانين المشتغلين بالمهن الفنية التشكيلية .

وقد نص مشروع قانون النقابة على ان نشاطها يشمل اقليمي الجمهورية ، وعلى تشكيل مجلس اعلى لها بالقاهرة ، على ان يكون لها فرع في دمشق .

ومن اهداف النقابة العمل على رفع مستوى الفن والثقافة الفنية في الجمهورية العربية ، وذلك بانشاء قاعتين كبيرتين للعرض بالقاهرة ودمشق ، تزودان باحدث الاجهزة لعرض اعمال الفنانين بصورة دورية منتظمة ، لتشجيع العرض وتنمية الذوق الفني العام ، وتسهيل اقتناء اعمال الفنانين .

وتعمل النقابة كذلك على انشاء دار خاصة للطباعة والنشر ، تقوم بطبع الاعمال الفنية الممتازة في مجموعات او لوحات منفردة ، وبيعها باسعار زهيدة .

وهكذا يجتمع المشتغلون بالفنون التشكيلية في نقابة مهنية بعد ان طال بهم الضياع في الماضي واتيحت لهم الفرصة اخيرا لكي يتكتلوا في منظمة تعترف بها الدولة ، لرعاية مصالحهم ، ونشر فنونهم بين الناس

والواقع ان الفنون التشكيلية من رسم ونحت وغيرهما ، كانت اقل الفنون حظا عندنا وما زال الاهتمام بها ضئيلا محصورا في طبقة معينة ولهذا قل ان تجد شخصا يهتم باقتناء صورة او تمثال ، وقل ان تجد فنانا يستطيع ان يعول في معيشته على بيع انتاجه من هذه الفنون !

ومن عجب ان تكون هذه حال الفنون التشكيلية في بلد كان مهدا لهذه الفنون منذ آلاف السنين ، وما زالت آثار نهضته الفنية الفرعونية تبهر العالم الحديث .

وقد قامت نقابات مهنية لكل انواع الفنون التعبيرية ، ولكن الفنون التشكيلية ظلت متخلفة في هذا المجال ، وظل المشتغلون بها محرومين من كل رعاية حقيقية .

واليوم تقوم النقابة الجديدة لتسد هذا الفراغ ، وكل ما نرجوه ان يكون قيامها بشيرا بنهضة شاملة في هذا القطاع الفني الذي كنا سادته منذ فجر التاريخ .



ام كلثوم وورائها
فرقتها الموسيقية

ام كلثوم تشدو من أجل الطلبة



الوزير يشتري ورده من
اجل الغير وبجواره
محى ابو شادى
مدير الشئون العامة



حجرتك يكن آسى هواك .. المقطع الذى تذوب فيه ام كلثوم غناء ..

تصوير لباشى





السيد طه النمر وكيل وزارة التربية اضطر الى التنبيه على « المصور » بالاقلال من الاضواء وعدسات المصورين المتجولين كذلك . لقد انتشروا حول « الهيست » في ربص عنيد ، وكلما توهج الفلاش، تكررت اهداب ام كلثوم فيما يشبه الضيق . ولو لم تكن « لومة » هي «لومة» لسرقتها عدسات التصوير من اندماجها في الغناء . ومع هذا كان الضيق واضحا على ملامحها .

ان الخير .. ومبدا العلم للجميع .. هما اللذان اضطرا ام كلثوم للغناء، وحرارتها فوق مستوى الخطر ..

امتلات دار سينما ريفولى عن آخرها . جمهور غفير من المواطنين وابناء الاقطار الشقيقة جذبتهم الى هناك خيوط من الحب . الحب لعمل الخير . والحب لصوت كوكب الشرق، الجميع من عشاق لومة .. وآهات لومة .. وكل ما تترنم به الاوتار الذهبية في كنوز الصوت الخالد .. كان على راس الحاضرين السيد احمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم التنفيذى . والسيد صلاح دسوقى محافظ القاهرة . والسيد طه النمر وكيل وزارة التربية والتعليم .. وعديد من رجال العلم .

وتسلل الصوت الساحر الى الآذان والمشاعر . شيء اكثر من الدفء كان يسرى في نفوس الحاضرين .. الدفء الذى يمارسه كل واحد للاستمتاع بوهج الحنجرة الاصيلة. ولومة تغنيها .. كانت تغنى ودرجة حرارتها مرتفعة . لو لم يكن الحفل خيريا ومن أجل ابنائنا واخوتنا واخواتنا لاعتذرت ام كلثوم عن الغناء . فالاجهاد كان واضحا على ملامحها . ورغم هذا كانت تغنى وكأنما تخلصت تماما من سخونة الحمى .

وبين الوصلة والوصلة كان الدكتور حسن الحفناوى زوج أم كلثوم يهرع اليها ليحقنها . وهكذا تغلبت ام كلثوم على ارتفاع درجة الحرارة . بينما الجمهور تتزايد حرارته صعودا .. واعجابا .. ونشوة .. واستمتاعا. وعقب الوصلة الاولى ذهب السيد الوزير والسيد المحافظ الى حجرة لومة للاطمئنان على صحتها .. وشكراها على تلبية الدعوة رغم مرضها .

ثم بدات الوصلة الثانية .. حب ايه اللى انت جاى تقول عليه .. والتصفيق يسبح في سماء القاعة الكبيرة وكأنما تحول الجمهور الى اوركسترا كل آلاتها من الايدى الملتهبة المصفقة .

وتنتهى الوصلة الثانية .. وقلوب الحاضرين جميعا تحتضن في شوق وحب صورة لومة .. وصوت لومة، حب رائع يعرفه كل من يعانق مستمتعا جلال الصوت وجمال الغناء .. وتخرج ام كلثوم لتغرد الغاس الوصلة الثالثة . ولعلها كانت تؤكد حب الجمهور لها ولصوتها حين راحت تشدو هائمة باغنية « الحب كده ». وعلى تراتيل الانغام الشادية .. تحولت القاعة الى صمت وصوت . آذان مسكنة وكأنها غافية في نشوة على وسادة من الحرير والانغام .

والحفل كان رائعا .. واكثر من رائع

نجح فنيا — طبعا — ونجح ماليا كذلك . والفضل لكوكب الشرق . ولكن حدثت مضايقات كان من شأنها ان تعكر مزاج الفنانة الكبيرة . من هذه المضايقات تلك الاضواء المتوهجة التى اثارها مصور التليفزيون حتى ان ام كلثوم وضعت يدها على عينيها حتى اطفئت الانوار . وحتى ان



اهتمام على وجوه المستمعين



نهيا صبرى غنت في الحفلة الاولى وجلست مستمعة في الحفلة الثانية



مستمعة صغيرة مع امكلثوم وراء الكواليس ..

أحمد نجيب هاشم وطه التمر في حفل يوم الطلبة ..



صلاح دسوقى محافظ القاهرة وعن يمينه السيدة حرمه يتوسطان الجمهور



اما تبعة انتشار هؤلاء المصورين المتجولين فاننا نلقيها على ادارة السينما التى سمحت لهم بذلك بحجة انهم مستأجرون ولا يمكن منعهم . اسوا من المصورين باعة المرطبات والسندويتشات بصوتهم النحاسى الممطوط وتكرار مرورهم امام الجمهور !

ولعل اكثر المضايقات التى عانتها كوكب الشرق فى مساء الحفل الرائع .. هذه التيارات الهوائية التى كانت تعبر الابواب المفتوحة بجوار وخلف المسرح .. وكأنما هى الاخرى فى شوق الى سماع كوكب الشرق . هذه التيارات من شأنها ان تعكر مزاج اى مطرب وتؤثر على صوته .. فما بالك بملكة الغناء . لقد اضطرت ام كلثوم الى التلفت شمالا ويمينا اثناء الغناء لعلها تجد انسانا يلتقط رغبتها الصامتة فى اغلاق « البوابات » الهوائية الرطبة !

ومن الطريف ان الجمهور غرق فى موجة الاندماج خلال الوصلة الثالثة .. فراح « يمسك الوحدة » مع ام كلثوم . لكنها توقفت عن الغناء وضحكت وهى تشير اليهم دون ان تتكلم . ولكن الجمهور فهم مغزى الاشارة . كانت لومة تقول لهم :

– لا .. أنا ما احبش الحكاية دى

وسكت الجمهور طبعا

والاكثر طرافة .. ان صبيا فى الثانية عشرة من عمره وقف فى عرض الصالة الكبيرة ينادى بصوت « مسرسع » على شقيقه التائه منه : يا فاروق .. يا فاروق .

كانت ام كلثوم تغنى لحظتها .. ولحظتها ايضا ثار الجمهور على الصوت « المسرسع » . واستطاع السيد محيى ابو شادى مدير الشئون العامة بوزارة التربية والتعليم ان يوقف الطفل عن النداء . وبمناسبة هذا الطفل .. قال محمد عبده صالح لام كلثوم عند انتهاء الوصلة الثالثة :

– سمعتى الولد اللى كان بينادى على اخيه

فضحكت لومة قائلة :

– سمعته ياخويا . لكن هو الولد ابن الايه ده ماعرفش ان فاروق طردوه من زمان ؟!

وبعد ..

كنا نود ان نختم الحديث عن الحفل الرائع دون ان نشير الى شىء يغض من جلال المشروع النبيل الذى تتبناه وزارة التربية والتعليم . ولكن يبدو ان ضريبة الملاهى تصر ان تتدخل بسكينها الحاد حتى فى مجال الاعمال الخيرية . فالمشروع الانسانى يهدف الى مساعدة الطلبة العاجزين عن دفع المصروفات . وجميعهم ابناء لنا واشقاء وشقيقات . فما بال ضريبة الملاهى – وقد سمعنا عنها ذلك – تريد ان تحصل ضرائبها من هذه الحفلات الخيرية اسوة بالحفلات الترفيهية ؟!

ان الكواكب ترجو ان يعدل المسئولون عن هذا .. وتطلب من السيد صلاح دسوقى محافظ القاهرة بالذات ان يتدخل لاعفاء هذه الحفلات من الضرائب .. والا فقد المشروع جانبا كبيرا من انسانيته .

وفى النهاية .. احب ان اذكر السيد نجيب هاشم بالاقتراح الذى قدمته « الكواكب » فى العدد الماضى .. والخاص باقامة « اسبوع للطالب » يضاف الى عشرات المشاريع النبيلة التى تتبناها الدولة ..

سيد فرغلى

وجوه على الشاشة الصغيرة

صديقة الكاميرا

صاحبة هذا الوجه الجميل اسمها هدى زلفو . احدى مذيعات تليفزيون دمشق . عاشت هدى شهرا في تليفزيون القاهرة تنفيذا لسياسة التبادل بين تليفزيوني الجمهورية العربية المتحدة . وقبل ان تغادر القاهرة الى دمشق ، دارت بيننا هذه الاسئلة والاجابات

قلنا لها :

● **ماذا اعجبك في القاهرة ؟**

– كل شيء فيها . انها مدينة ساحرة مليئة بأشياء جميلة جدا .

● **ولماذا اخترت العمل في التليفزيون ؟**

– بعد حصولي على الشهادة الدراسية تزوجت مباشرة . وخلال الزواج أحسست بالفراغ الكبير الذي يحتويني . لهذا حين أعلن عن انشاء تليفزيون دمشق ، تقدمت بطلب التحاق . وهكذا انقذني التليفزيون من الفراغ .

● **كيف كان شعورك امام الكاميرا لاول مرة ؟**

– كل انسان يشعر برهبة شديدة حين يقف امام كاميرا تسجل كل ملامحه وكل حركاته على مرأى ومسمع من الجمهور . ولكني بعد ذلك شعرت بصداقة وطيدة بيني وبين الكاميرا حتى لاشعر انني داخل استوديو التليفزيون وكانني في منزلي .

● **وعملك في التليفزيون هل اثر على اهتمامك بالبيت ؟**

– مطلقا . لقد نجحت في توزيع وقتي بين العناية بمنزلي والاهتمام بعملي .

● **ما هي اشهر البرامج التي قمت بتقديمها في تليفزيون دمشق ؟**

– برنامج « خالدون » . وهو يروى قصص حياة العلماء والفنانين الذين ساهموا بجهودهم في تطور الانسانية .

● **والفائدة التي حصلت عليها من تليفزيون القاهرة ؟**

– دراسة تنظيم العمل وتوزيعه . وعرفت أشياء من فنون التليفزيون





هدى زلفو .. تتوفر فيها شروط المذيعة الناجحة ، الثقافة العميقة ، والتحكم في الاعصاب ، واللباقة امام المواقف الحرجة ، والشكل الوسيم

لم تتح لى فرصة دراستها دراسة عملية من قبل .

● **ما هى البرامج التى استلفتت نظرك فى تليفزيون القاهرة ؟**

ـ برنامج « نور على نور » . وكذلك اغلب البرامج الثقافية .

● **ما هو الفرق بين تليفزيون القاهرة وتليفزيون دمشق ؟**

ـ الامكانيات فى القاهرة اكبر من الامكانيات فى دمشق . ورغم ذلك فان مستوى البرنامجين متساو ، وكان المفروض أن تكون برامج تليفزيون القاهرة أحسن بكثير .

● **ما هى انجح برامج تليفزيون دمشق ؟**

ـ سهرة دمشق التى تضم الوانا من الفن ، فترضى كل الاذواق والطبقات . وكذلك برنامج «البيت السعيد » و « عادات وتقاليد » .

● **هل تشاهدين افلاما عربية ؟**

ـ ليس بانتظام . ولكن كلما سمعت عن فيلم عربى ناجح سعيت لمشاهدته .

● **ما هى ابرز عيوب الفيلم العربى ؟**

ـ الرقص بدون مناسبة . وكذلك الاغانى التى تحشر حشرا فى الفيلم .

● **هل شاهدت مسارح عربية فى القاهرة ؟**

ـ شاهدت فرقتى الريحانى واسماعيل يس .

● **اذن حدثينا عن احرج موقف صادفك امام كاميرا التليفزيون .**

ـ عندما أعلنت عن عرض فيلم . لم فجأة توقفت ماكينات العرض ومضى أكثر من دقيقتين وأنا فى انتظار الارسال دون جدوى . فجلست اتحدث الى الجمهور عن اشياء قرأتها فى نفس اليوم وكان حديثى اكثر تسلية من عرض الفيلم .

● **ماهى الشروط التى يجب ان تتوفر فى مذيعة التليفزيون ؟**

ـ الشكل المقبول وليس الجمال ، والثقافة العميقة والقدرة على التحكم فى الاعصاب فى احرج المواقف . واللباقة فى التخلص من المآزق الحرجة .

● **بعد عودتك الى الاقليم الشمالى ، ما هى البرامج التى ستقدمينها هناك ؟**

ـ برنامج اخبارى شبيه ببرنامج « نافذة على العالم » . فان برامج دمشق تفتقر الى هذا النوع من البرامج التى تغذى الجمهور بالاخبار الطريفة والصورة .

وصافحتنى هدى زلفو مودعة أجمل شهر قضته بين زميلاتها وزملائها فى تليفزيون القاهرة .



احلام .. ذات الصوت الدافئ، تغنى .. وكريم بدر يعزف لها على العود

سهرة مع نجوم

كنت فى بغداد ..

واراد الفنانون العراقيون ان يحتفلوا بزيارة « الكواكب » لهم فاختاروا المكان .. فيللا المطرب العراقى المشهور « ناظم الغزالى » الانيقة .. وكانت سهرة حافلة من سهرات العمر .. اجتمع فيها كواكب ونجوم الفن فى العراق ، وكان معهم فنان مصرى الاصل والجنسية « عز الدين صدقى » أشهر وانبغ مايسترو فى العراق ، والذى يقيم فى بغداد منذ خمس وعشرين سنة ، وهو « عازف بيانو » فى الصف الاول .. له مركز مرموق بين الفنانين العراقيين ..

كانت معنا « احلام » صباح العراق ، و « سليمة » أم كلثوم العراق ، وكان معنا « محمد كريم » و « محمود عبد الحميد » المطربان العراقيان اللذان ينفردان بمدرسة من الغناء الساحر الحلو هما نسيج وحدهما فيها .. وكان معنا « الاستاذ علاء كامل » رئيس جمعية الموسيقيين العراقيين ، و « الاستاذ روحى الخماش » مراقب الموسيقى فى الاذاعة .. وكان معنا الصحفى الكاتب « غازى العياش » .. وكان معنا الشاعر العراقى المطبوع الرقيق « الاستاذ حافظ جميل » ..

وبدأت سهرتنا بالحديث .. فى مختلف الشجون الفنية .. ان الموسيقى والغناء فى العراق نوعان .. النوع المحلى التقليدى .. النوع القديم ، أغانى المقام العراقى ، وهى تراث عربى غنى ، ولو صادفت الرعاية والتهذيب لتفوقت على النوع الحديث .. وقد اخذ منها الموسيقار محمد عبد الوهاب مقام اللامى وادخله فى أنشودته المشهورة « يا للى زرعتوا البرتقال » .. كما ادخله محمد الموجى فى اغنية عبد الحليم حافظ « على قد الشوق » .. والنوع الثانى من الغناء الريفى « الابوذية » وهو نوع من العتابا .. اغنية قصيرة ذات لازمة واحدة .. هذا عدا الغناء الحديث

وقد تأخرت النهضة الموسيقية فى العراق بسبب سيطرة اليهود عليها ، واحتكارهم لها حتى سنة ١٩٤٨ عندما خرجوا من العراق .. ولذلك فانه ليس هناك فى الوقت الحاضر سوى معهد موسيقى واحد متفرع من معهد الفنون الجميلة .. والنقابة او الجمعية لا تضم أكثر من ١٠٠ عضو بين مطربين وموسيقيين من الجنسين .. ويشكو الموسيقيون والفنانون العراقيون من ضآلة الاجور التى تدفعها لهم الاذاعة والتليفزيون العراقيان :

المطرب او المطربة بين ١٢ و ٢٠ دينارا « جنيه تقريبا »

الملحن ١٠ دنانير

المؤلف ٤ دنانير

وهذا من التسجيل الواحد ، الذى يصبح ملكا خالصا للاذاعة او التليفزيون بعد التسجيل مباشرة ، ولذلك لا يستطيعون الاعتماد على دخلهم من الاذاعة والتليفزيون ويعتمدون على وظائف او اعمال





ثلاثة من فناني بغداد
الرموقين، المطربة سليمة..
ثم كريم بدر، وناظم الغزالي

عزالدين صدقي ، موسيقار
مصري ، يقيم في بغداد..
ومعه اليس راقصة لبنان..



راقصة اسبانية .. وانغام
كريم بدر .... وتاهب
لرقصة شعبية

العراق

اخرى لتشغل معظم وقتهم وتطغى على فنهم ، ولكنها لقمة العيش ..ولعل اغرب هذه الوظائف وأبعدها عن المجال الفني وظيفة الاستاذ علاء كامل رئيس جمعية الموسيقيين نفسه .. مدير المطار المدني

وحتى الاسطوانات امرها اعجب .. لا يتقاضى المطرب او المطربة عن تسجيل الاسطوانة وبيع الاغنية بكل حقوقها لشركة الاسطوانات اكثر من ثمانين دينارا ..

وانتقلنا من الحديث الى الموسيقى والغناء .. فغنتنا « سليمة » اغنيتها المشهورة « جلبك صخر جلمود .. ماحن على » التى غنتها ام كلثوم، وكانت الاغنية الوحيدة التى غنتها لغيرها فى حياتها .. ومطلع هذه الاغنية يقول :

جلبك صخر جلمود
ما حن على
وانت بطرب وبكيف
واللى بى بى
هذا مو انصاف منك
غيبتك هالحد تطول
والناس بتسالنى عنك
شاريدا جاوبهمواش اجول

ثم غنت احلام اغنيتها المشهورة « ٧ ايام » كلمات سيف الدين ولائى ولحن احمد الخليل .. ومطلعها :

٧ ايام من عمرى حلالى
٧ ايام من غير الليالى
باصابعى اعدهم
ولكن من بعدهم
مين يدرى اللى جرالى

ثم غنى محمد كريم من ايقاع وزن الجورجينا ، وهو من الاوزان العراقية الصعبة الاداء على غير الموسيقيين والمطربين العراقيين مهما بلغوا من المقدرة .

ووصلنا الى ختام سهرتنا بالاستماع الى غناء ناظم الغزالى .. اغنية قديمة بتوزيع جديد ، مطلعها :

طالعة من بيت ابوها
ورايحة بيت الجيران
جلت لها يا حلوة
اروينى عطشان مياه اسجينى
جالت لى روح يا مسكين
مياهى ما تروى العطشان

محمد رفعت



في الأسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

قصة موهبة راحلة

منذ نحو خمسة عشر عاما ، وعلى التحديد ... في سنة ١٩٤٦ ، كنت أقدم في الاذاعة برنامجا عنوانه «براعم الشعر»

وكانت غاية هذا البرنامج اتاحة الفرصة للموهوبين من الشعراء الناشئين ، الذين لا تفتح الصحف صدورها لهم ، ولا يتسع وقت اعلام الادب لتوجيههم

وقد استطاع هذا البرنامج أن يكشف عن عدة مواهب خافية ، اذكر منها الشاعر صالح على شرنوبى ، الذى ما كاد يلمع فى هذا البرنامج حتى اختطفه الموت فى حادث اليم

واذكر يوما أن شابا طرق بابى فى دار الاذاعة ، وراح يتحدث معى

كان صبوح الوجه ، حلو الابتسامة ، خفيف الروح ، لبق الحديث

وطال حديثنا ، ودام زهاء ساعة ، ابرز فى نهايتها أكثر من قصيدة من جيبه ، وطلب منى أن أتيح له فرصة اذاعة بعضها فى برنامج « براعم الشعر »

وفهمت من حديثه انه لا يزال طالبا بالسنة الثانية فى كلية الحقوق بالاسكندرية

وقلت له جادا :

– شعرك جميل ، ولكننى لن اسمح لك بالوقوف امام الميكروفون

ووجدت فى عينيه العسولتين البريئتين نظرة حائرة ، فاستطردت أروى له كيف ان الشعر شغلنى عن الدرس عاما كاملا وانا فى السنة الثالثة بالجامعة ، وتفتحت لى وجوه الصحف يومئذ الى حد ملأنى بالغرور ، وصرفنى عن الجامعة ، حتى جعلت أفكر فى هجر الجامعة نهائيا ، لاتفرغ للشعر !

وقبيل الامتحان بأيام ... كانت جماعة « أبوللو » تقيم حفل تكريم للدكتور زكى مبارك بمناسبة صدور كتابه « النثر الفنى » ... وذهبت الى الحفل لاشترك فى تكريمه بقصيدة واذا بالمحتفل به يلمحنى ، فيصرخ فى وجهى بغلظة

– انت جاى تعمل ايه هنا ؟

– أقول قصيدة

– امشى يا ولد ذاكر دروسك ... بلا شعر بلا مغر ... دا امتحانك فاضل عليه جمعة !

وأقول الحق ... خرجت حانقا عليه

وعدت الى البيت كسير القلب من الادب والادباء ، والشعر والشعراء ، وأقبلت على الدرس ، ونجحت

وانا أؤكد انه لولا هذه الواقعة لهجرت يومئذ الجامعة !

رويت هذه القصة للشاب الذى زارنى ، وعاهدته أن أقدمه أمام الميكروفون خير تقدمة يوم يجيئنى وفى يده ليسانس الحقوق

ومرت الايام ...

وجاءنى هذا الشاب يحمل ليسانس الحقوق ، فرحبت به ، وانجزت وعدى له

أتعرفون من هو هذا الشاب ؟

انه فقيد أصحابه واحبابه ... فقيد الكلمة الصحفية الكريمة ... فقيد الاغنية العربية الحلوة ... اسماعيل الحبروك !

هؤلاء الموهوبون ... الذين تلمع مواهبهم فى أول الصبا ... هم أبناء الموت !

لماذا سميت بالروائع ؟

الاديب الفنان الشمال ، رياض حسن الحكيم ، يستنكر الصيحة التى اطلقها الصديق نعمان عاشور على صفحات « الكواكب » ودعا فيها الى ترجمة روائع المسرح العالمى الى اللغة العامية ، ويقول ان هذه الدعوة الهدامة شبيهة بدعوة الاديب اللبنانى الكبير سعيد عقل الى كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية

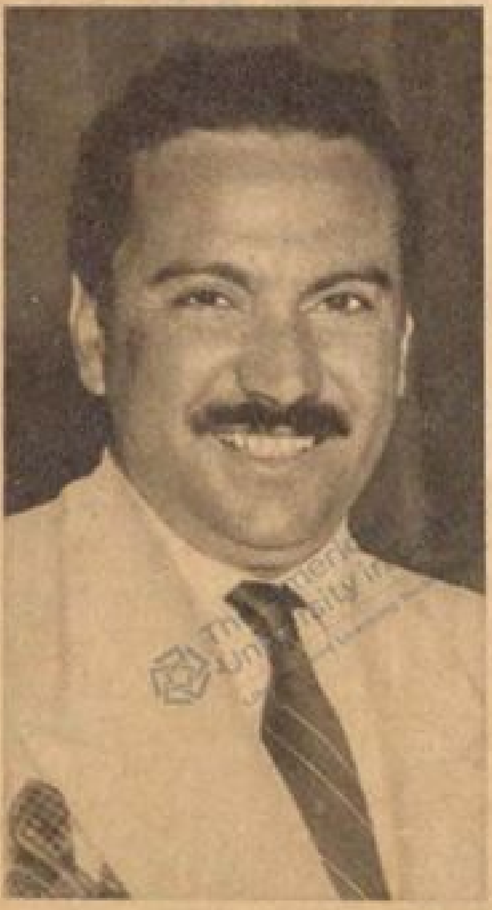
وأنا معه فى استنكار هاتين الدعوتين ، وأبدأ بالثانية

الدعوة الثانية – كتابة اللغة العربية بحروف لاتينية ، هى واحدة من محاولات الشعوبيين لهدم اللغة العربية ، والغاية بعد ذلك هدم الفكرة العربية برمتها

ولست أعنى بهذا ان اديب لبنان الكبير سعيد عقل ضالع فى هذه الجريمة ، لانه ليس صاحب هذه الدعوة فى الواقع ، بل سبقه اليها منذ جيلين أو ثلاثة ، دعاة لها ، بعضهم عاق وبعضهم الاخر غافل

وهى دعوة ذات مظهر خلاب ، لانها تعين على تيسير القراءة والكتابة العربية ، وتغنى عن علامات التشكيل ، وتحدد حروف الامالة غير المحددة فى الحروف العربية

ولكنها – بعد ذلك – تجهل الناس باصول اللغة العربية ومقدساتها



فقيد الكلمة الصحفية الكريمة اسماعيل الحبروك .. منذ أول صباه كان يبدو انه احد ابناء الموت ...

وتاريخها الفاخر ، واذا انهدم تراث أمة ، فقل عليها العفاء.

أما الدعوة الاولى ، فانى أحب ان أوجه عناية الصديق نعمان عاشور والضالعين معه ، الى أن روائع المسرح العالمي لم تسم بالروائع ، لمجرد « الحادثة » التي تحتويها ، فان « الحادثة » في كثير من الروائع تصبح عادية جدا لو انها كتبت باسلوب آخر ... ولا للحبكة المسرحية التي فيها، فانا أستطيع أن أدله على عشرات من الروائع لا حبكة فيها بالمرة

ومسرحيات شكسبير نفسها ، لو أخرجت على الصورة التي كتبها بها شكسبير، بما فيها من عشرات المشاهد والمناظر ، لاصبحت أبعد ما تكون عن المسرح

ولكن سر الروعة الاول ، الذي من أجله سميت هذه المسرحيات بالروائع، هي الكلمة الباهرة ... اللغة العالمية ... الاسلوب الرفيع

فاذا انهار هذا السر ، انهارت الروعة ...

واذا أراد دعاة هذه الفكرة تجربة محلية ، من صميم أدبنا ، فليحاولوا ترجمة أية مسرحية من روائع شوقي ، كمجنون ليلى أو مصرع كليوباترا ، الى اللغة العامية ، ليروا كيف تنهار روعتها من أساسها ، لعلهم يدركون ماهية كلمة « الروعة »

أسئلة .. وأجوبة

١ - مات الركن الركين والحارس الامين لموسيقانا الشرقية ، زكريا أحمد ، فمن في رأيك جدير بخلافة هذا الموسيقار العظيم ؟

٢ - لكل شاعر مثل أعلى اقتدى به واحتذى حذوه ، فبمن من الشعراء تأثرت ، ومن كان له الفضل في توجيهكم الاول ؟

٣ - ما هو آخر كتاب أدبي قرأته، وتنصح بقراءته ؟

٤ - اشتهرت في المجال الادبي بشدة معارضة قرامزة الشعر الحديث فما هي في نظركم السبل المجدية التي يجب أن يسلكها المسئولون للقضاء على هذا الوباء ؟

عاطف أحمد فؤاد

١ - اذا جاز لنا أن نستعمل تعبير « أمير الموسيقيين » ... على غرار « أمير الشعراء » ... فلا شك ان زكريا كان أمير الموسيقى الشرقية ، وان عبدالوهاب أمير الموسيقى الحديثة ... أما اقرب الموسيقيين الى روح زكريا في هذا الجيل فهو الملحن النابه أحمد صدقي

٢ - الشاعر الاول والاخير الذي تأثرت به هو شوقي . أما من كان لهم فضل توجيهي ، فرجلان ، أحدهما في البيت ، هو أبي ، والاخر في المدرسة ، هو الاستاذ محمد صالح الريدي ، أطال الله بقاءه ، وقد كان استاذ الادب العربي بالمنصورة

٣ - آخر كتاب أدبي قرأته هو « الاديب الاندلسي » للدكتور أحمد هيكل ، وهو من خير ذخائر المكتبة العربية في هذا الموضوع

٤ - شكرا للقرامزة ... فهم الذين قضوا على نتاجهم بأنفسهم ، فلا حاجة الى تدخل المسئولين

عودى ... !

اذا افترقنا .. وأطل الدجى
يسألني عنك .. بماذا أجيب ؟
أقول غابت في زحام الورى
وخلفتني لمساتي الكئيب ؟
أقول غرتها طيوف المنى
أقول اغراها الشباب الرطيب ؟
سأكتم الهمسة في أضلعي
وأذرع الظلماء مثل الغريب
ما أوحش الليل اذا ضمني
وحدي على الدرب .. وما من حبيب
وأقفر الحلم فما للرؤى
معنى ، ولا للقلب ذاك الوجيب
لا شيء يا أخته بعد النوى
الا دماء الشمس بعد المغيب !
عودي الى الدنيا التى نورت
أضواؤها العذبة أمسى القريب
عودي الى الحب الذى ضمنا
كلام ... غنى لصبانا الجديب !

غازى القصيبي

اجمل ما قرءوا

● فم الحكيم في قلبه .. وقلب الحكيم في فمه

« جوته »

● المال .. يستر رذيلة الاغنياء ، والفقر .. يغطي فضيلة الفقراء

« الامام على »

● اذا كان وجود الشوك في الورد يحزننا ، فان وجود الورد في الشوك يجب أن يفرحنا

« جوته »

● الرجل يرد اعتباره الى نفسه.. .. بالكفاح ، والمرأة .. بالامومة

العباسية - عوني وديع اسعد

● يظل المستقبل يشغل المرأة حتى تتزوج ... أما الرجل فلا يشغله المستقبل الا بعد أن يتزوج

● المرأة ذات الماضي تستطيع ان تهدم الرجل ذا المستقبل

● لا تشعر المرأة بطعم الحياة الا حينما تصادف الرجل الذي يحبها ، والمرأة التي تكرهها

مشتول السوق - راشد عليوة

مع القراء الاعزاء

● **رياض حسن الحكيم ، بدمشق** اغفر لنا أخطاءنا المطبعية ، فالعصمة لله وحده

● **عبد الرحمن حريتاني ، بحلب:** الذي يحدث دائما أن تكون القصة المكتوبة شيئا مختلفا عن السيناريو المأخوذ عنها للسينما . على أن كل تغيير يجب أن يتم بموافقة المؤلف اذا كان حريصا على كرامة قلمه ،وعلى أن يكون التغيير الى أحسن ، لا الى أسوأ . وبهذه المناسبة ، أقول لك ان بعض كتاب القصة لا يحسن كتابة السيناريو ، ولهذا يضطر المنتج الى الاستعانة بكاتب سيناريو غير المؤلف

● **مرزوق علال ، بجدة :** شكرا على تحياتك لي ولاسرتك القديمة ... أسرة دار الهلال ... وأجمل دعائنا لك بالتوفيق

● **مهدي جروانه ، بغزة :** شعرك الغنائي ضعيف ولا يجري على وزن ، فاذا كانت مواهبك التمثيلية من هذا الطراز ، فالتمس غير طريق الفن ، أما اذا كنت موهوبا في التمثيل ، فاكتب الى أحمد سعيد بصوت العرب ليأخذ بيدك وتشق الطريق

● **صلاح شويل، بمشتول السوق:** مالك ... الذي يذكرونه دائما بقولهم « ما قال مالك في الخمر » لم يكن شاعرا .. وانما كان أحد الائمة الاربعة ، وهو الامام مالك بن انس ، الذي اشتهر بكراهية الخمر ... ومن هنا جاء المثل



أجمل نغم في بيروت

بيروت : من قدرى قلعجى

على سفح مسرح فى لبنان ، حيث تعطر الجو انفاس الصنوبر وتطرب الطبيعة الضاحكة الحان شلال انطلياس الذى لا يلبث أن ينساب فى جداول صافية تتناغم وتتآلف بين الحقول ، ينتصب منزل جميل اخضر اللون تدغدغ شرفاته شفاه اوراق الاشجار الحالية ، وتتلاقى نسائم البحر الندية على هامته مع نسائم الجبل الناعمة ، يربع أروع صوت واحلى نغم عرفته لبنان .. صوت يتغلغل فى الارواح فينقلها الى عوالم السعادة والهناء ، ويفيض عليها الحب والخير .. انه صوت فيروز ومن منا لم يلامس هذا الصوت وجدانه ويتفاعل مع عواطفه بكل مافيه من حب وعمق ..

و « فيروز » ليس الاسم الحقيقى للمطربة المحلقة بل هو الاسم الفنى الذى اختاره لها الاستاذ حليم الرومى حينما جاءت الى الاذاعة اللبنانية منذ عشر سنوات كأى فتاة ناشئة تعرض مواهبها ، فما أن سمع الاستاذ حليم الفتاة المفردة « نهاد حداد » حتى انطلق يزف الى رفاقه من اهل الفن نبأ اكتشاف ثروة فنية فى لبنان، ودعاهم للاستماع الى صوتها فدهشوا لنعومته المخملية .. ومنذ ذلك اليوم عرفت نهاد حداد باسم فيروز ..

وتقول فيروز انها تكره هذا الاسم وقد كان فى عزمها أن تغيره فى المستقبل الا ان سرعة انتشاره وشهرته فى العالم حالا دون ذلك ، وهكذا انتصر الاسم الفنى على الاسم الحقيقى او على الاصح انتصر الفن على ماعداه ..

منجم الالحان

وعندما التقى عاصى الرحبانى الملحن الملهم بفيروز واختطفها من الاذاعة اللبنانية الى منزله فى انطلياس ، حيث اصبحت زوجة له وشريكة فنه وحياته ، دخلت فيروز فى طور الشهرة الواسعة وعرفت على حقيقتها ، واستطاع الثلاثى المؤلف من عاصى الرحبانى وشقيقه منصور وفيروز أن يقدم للموسيقى العربية مجموعة فذة من الاغانى تمتاز بالجدة والروعة مع محافظتها على الطابع العربى الاصيل ..

ان شركة الرحبانى هذه لا تملك أموالا فى البنوك ولا بضائع للاستهلاك ، ولكنها تملك قلما مبدعا وموهبة موسيقية وصوتا أنعم من الحرير وانقى من قطرات الندى فى

بالرغم من مشاغلها الكثيرة لاتهمل ابدا أناقة بيتها ، وصالونها الفخم .. وتجد متعة كبيرة فى اختيار الزهور ، وتنسيقها

تغور الورود ، اما المادة التي تصوغ منها الشركة انتاجها فهي تزخر في كل ما يستوقف العين ويحرك القلب .. في الروابي الخضر والسفوح الوارفة .. وهمسات العصافير على متشابك الغصون وفي قرميد السطوح الحمراء وخرير النبع وحديث الراعي واعراس القرية ورقصات العذارى ، وكل معطيات الطبيعة من حسن وابداع .. والحق انه منجم من الثروات لا ينضب وشلال دائم الهدير ، استطاعت الشركة ان تخاطب به القلوب وتطفىء لهيب الارواح الصادية

ست بيت

وتمتاز فيروز بالجمال الهادىء الذي لا يعرف التصنع والبهرج الكاذب ، والطريف انها تأخرت من حفلة زفافها اكثر من ساعتين عن موعدها المضروب لان مشادة عنيفة نشبت بينها وبين قريباتها اللاتي اصررن على وضع المساحيق على وجهها وهي تقاوم ذلك ، واخيرا تدخلت والدتها لحسم النزاع بان اقنعت فيروز بأن تضع على وجهها قليلا من البودرة ، وعلى شفتيها خيطين من الاحمر وبذلك حلت المشكلة المعقدة ..

وفيروز تفضل البقاء في البيت على السهر خارجه وتلبية دعوات المعجبين ، وقد سئلت عن ذلك فأجابت انها حينما تقبل دعوة احد لقضاء سهرة عنده تنهال عليها الطلبات من المدعوين وكلهم يود ان يستمع الى اغنية من اغانيها وهي تريد أن تعامل كمدعوة لا كمطربة .. ولذلك تعيش فيروز بعيدا عن اضواء المجتمع ، وتكتفي بأن تحضر مع زوجها بعض الافلام لتعود واياه الى بيتها وولديها ، ويؤكد اصدقاء فيروز انها ست بيت من الطراز الاول .. وهي لا تدخن ولا تتناول المشروبات الروحية حتى ان زوجها هجر المشروب من اجلها الا في بعض الفرص مع خلص الاصدقاء ، ولكنه يعترف سرا بانه قد يختلس بين حين واخر قليلا من العرق في غفلة من عين الزوجة ..

وسئلت فيروز : كيف توفق بين الاهتمام بولديك « زياد » و « على » وبين تمارينك مع عاصي وتسجيل الاغاني الجديدة ، فأجابت : اثناء اطعام على او الباس « زياد » انطلق بضع دقائق لانشد قطعة جديدة الفها عاصي .. ولكن في بعض الاحيان اضطر وانا اطهو الطعام الى ترك الطبخة على النار لاتمرن مع عاصي وحينئذ قد انساها .. وتكون النتيجة ان تحترق الطبخة ونبحث عن غداء اخر .

وعلى ذكر طهو الطعام يقول المقربون أن فيروز من أمهر الطهاة وهي تعتز كثيرا بأنها تدير مطبخها بنفسها ! ..

مع عبد الوهاب

قال الفنان الكبير محمد عبد الوهاب عن فيروز : « انها حاجة تجنن وصوتها زي اللوز » .. واراد عبد الوهاب ان يفوز بفيروز ويضمها تحت جناحيه بتلحين بعض القطع لها وبالفعل اعطى عبد الوهاب الى الاخوين رحباني قصيدة بجارة الوادي لاعادة توزيعها مجددا كي تغنيها فيروز فابدعت في ذلك كثيرا ، ولحن لها قصيدة « سو القناديل » وهي من نظم عاصي الرحباني الا أن فيروز لم تغن القصيدة وقالت انها ليست من روحها وانها حينما سمعت القصيدة شعرت أنه ينقصها شيء ، وقالت ربما تكون غريبة عن واقعها ، ولما سئل عاصي عن رايه في القصيدة التي نظمها قال : « لقد اكتشفت - وانا بطبيعة الحال مؤلف الاغنية - ان الاغنية خالية من اي معنى .. شعرت بغرابتها عن تفكيري . وسئلت فيروز عما اذا كانت قد استمعت الى اللحن الذي وضعه عبد الوهاب فأجابت بالنفي ..

والسينما

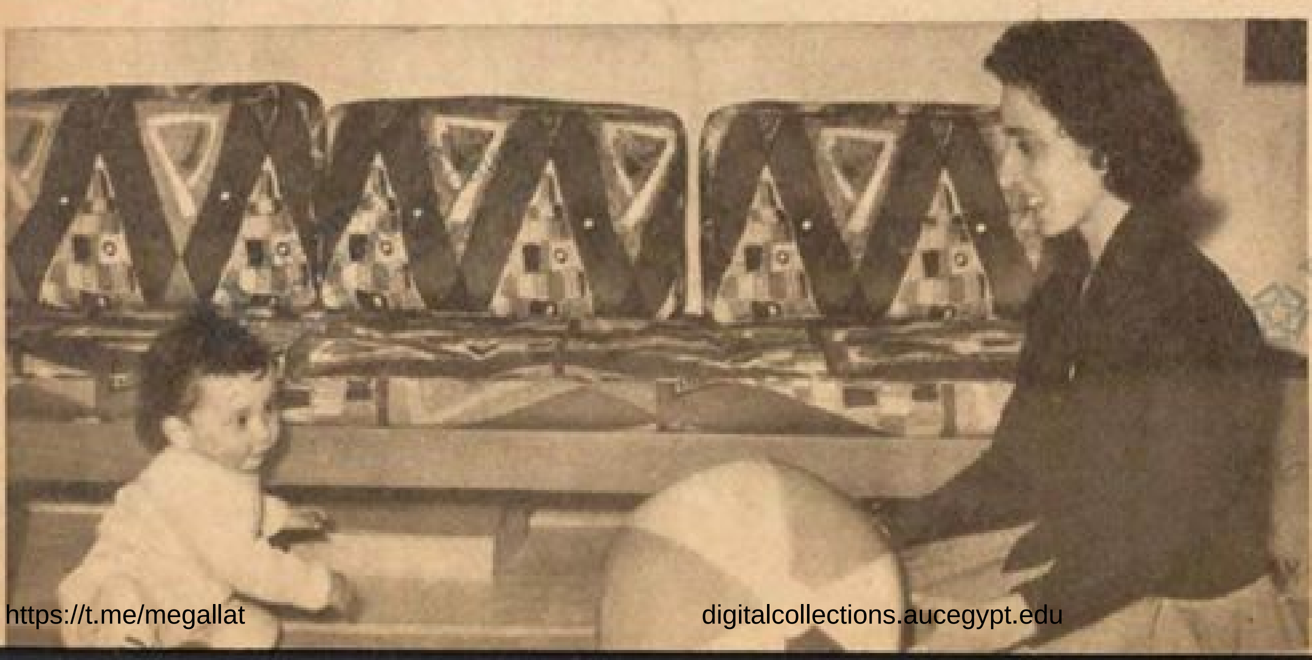
وترفض فيروز الظهور على المسرح لانها تعتقد ان الغناء يجب أن يكون مدروسا دراسة وافية ، وان الارتجال كثير المزالق وهو ينحدر بالفن والفنان معا . واذا كانت المطربات والفنانات .. يحلمن بالظهور على الشاشة بأي ثمن ، لان السينما أعلى منبر للشهرة وأغنى مصدر للربح ، فان فيروز تجاوزت بصوتها حدود الشهرة واصبحت من التراث الخالد كأي عمل فني عملاق ، ولهذا فهي لم تظهر بعد على الشاشة بالرغم من العروض الكثيرة التي قدمت لها .. وان كان الكثيرون يعتقدون أن من الغبن والخسارة أن يحرم من مشاهدتها الجمهور الذي يحبها والذي لا يسمعها الا من خلف المذياع تسلل الى روحه ويوده لو يراها وجها لوجه ..

والمسرح الوحيد الذي ظهرت فيروز عليه هو مسرح بعلبك ، ففي كل عام تتقاطر الوفود من جميع انحاء العالم الى قلعة بعلبك لتشاهد مراحل الآلهة وتنصت الى همس أرواحها وعبق أنفاسها في هياكل باخوس وجوبتير ، وتمتع أنظارها بالرقصات الشعبية ، وتطرب آذانها بألحان الرحباني وناصيف والباشا تنسق وتتعانق مع صوت فيروز بأغانيها الشعبية التي ترد على كل شفة ولسان ، وكأن آلهة بعلبك يعمر قلوبها الطرب فتردد مع فيروز اغنية « زوروني كل سنة مرة »

حتى الاجانب الذين يأتون الى مهرجانات بعلبك من البلدان القصية يطربون لصوت فيروز وان لم يفهموا لغتها ، لان لغة فيروز هي لغة جميع القلوب الحساسة



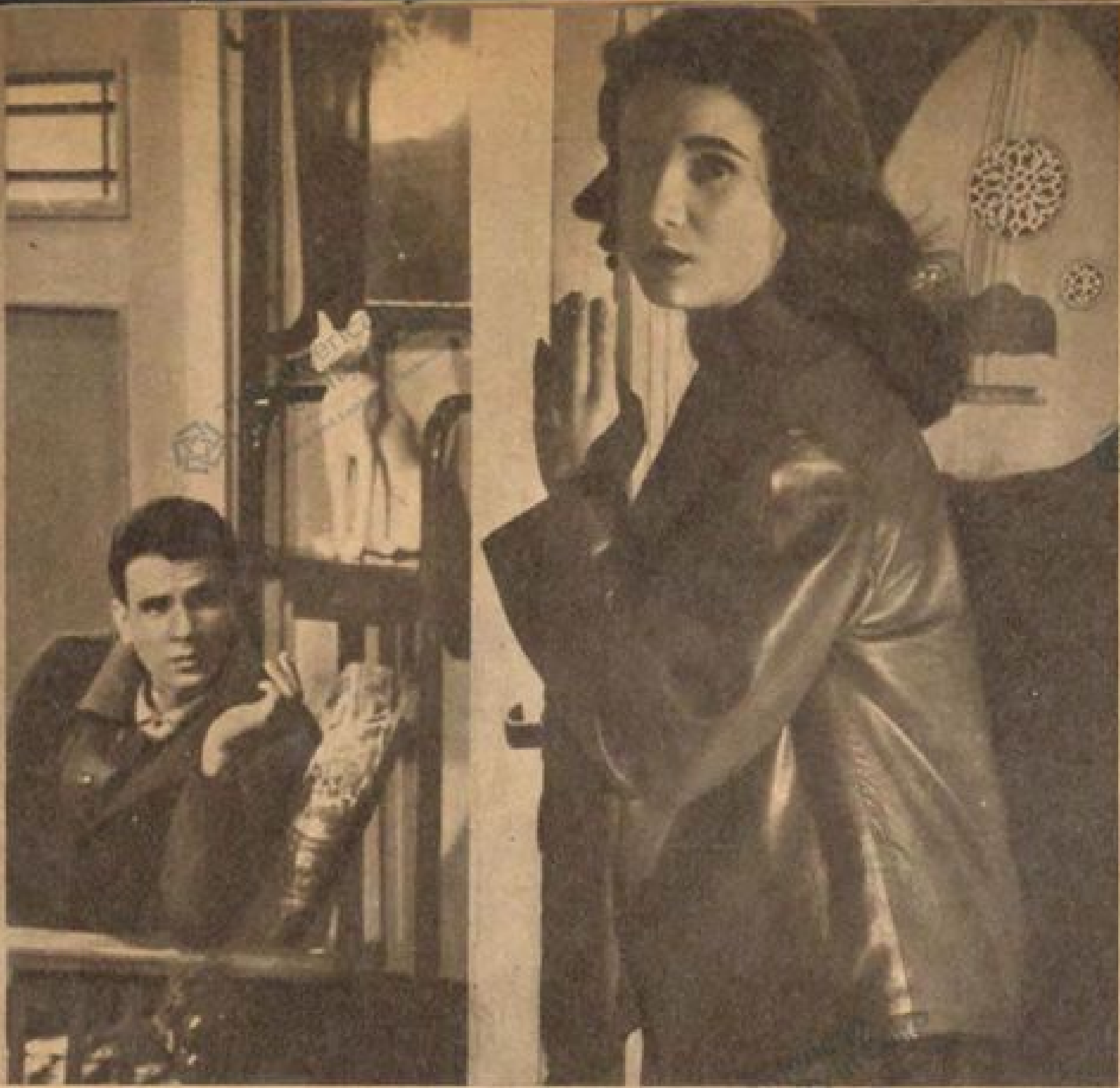
الكتاب .. صديق عزيز تلجأ اليه فيروز كثيرا



الكرة في يد فيروز .. ستدحرجها لابنها زياد

على شاشة الكواكب

يكتبها مجدي فهمي



عبد الحليم حافظ وزبيدة في احد مشاهد فيلم « يوم من عمري » .. قبل أن يوثق الحب قلبيهما برباطه المتين ..



عبد الحليم وعبد السلام

صحفي ومصور في بداية الطريق

عندما يخفق قلب الصحفي

هل يبيع الصحفي عواطفه بالمادة او ببريق الشهرة ؟ ... هل يرسي مجده فوق حطام قلبه ؟ . . .

سؤال يجيبك عليه صلاح شوقي (**عبد الحليم حافظ**) وهو صحفي ناشئ ، مكافح يعمل في جريدة كبرى ، ويشاركه كفاحه وزمالته مصور نكه اسمه يونس (**عبد السلام النابلسي**) . يعهد اليهما رئيس التحرير (**محمود المليجي**) بمهمة دقيقة هي استقبال ابنة المليونير حنفي ابو عجيلة (**زكي طليمات**) . وهي فتاة عاشت سنوات خمس في سويسرا . بعيدا من بيتها واستدعاها ابوها اخيرا ليزوجها من شقيق (**صلاح نظمي**) ، شقيق زوجته الغانية زوزو (**زوزو ماضي**)

وفي المطار تفاجأ نادية (**زبيدة ثروت**) بالمؤامرة التي دبرتها زوجة ابيها فتهرب في اوتوبيس شركة الطيران بدلا من أن تسافر مع ابيها الى بلدة اسوان ... وتشاء ظروف السيارة العتيقة التي يقتنيها يونس ان تتعطل في الصحراء فيركبها صلاح عائدا بخفي حنين الى القاهرة

وفي الطريق يبدأ حديث بين صلاح ونادية ، ويحاول صلاح ان يسأل نادية معلوماتها عن العروس التي شاركتها الطائرة . فتضلله ، ويخفي هو بدوره شخصيته عنها

وتدفعهما الظروف الى التقارب أكثر وأكثر . حتى تنمو بينهما قصة حب عنيف . ولم يكتشف صلاح ومن قبله يونس شخصية نادية . فيحاول يونس استغلال الموقف ونشر الصور التي التقطها لنادية . . .

ولكن حب صلاح يتغلب عليه وينتصر القلب على السبق الصحفي

ويقف المليونير على حقيقة شعور صلاح نحو ابنته . ويقدر فيه النبل والتضحية . فيطلب الى الطيار الذي يقلهم بطائرة خاصة الى اسوان أن يعود ادراجه

وفي المطار يلتئم شمل عاشقين احبا بعنف ... وباخلاص !

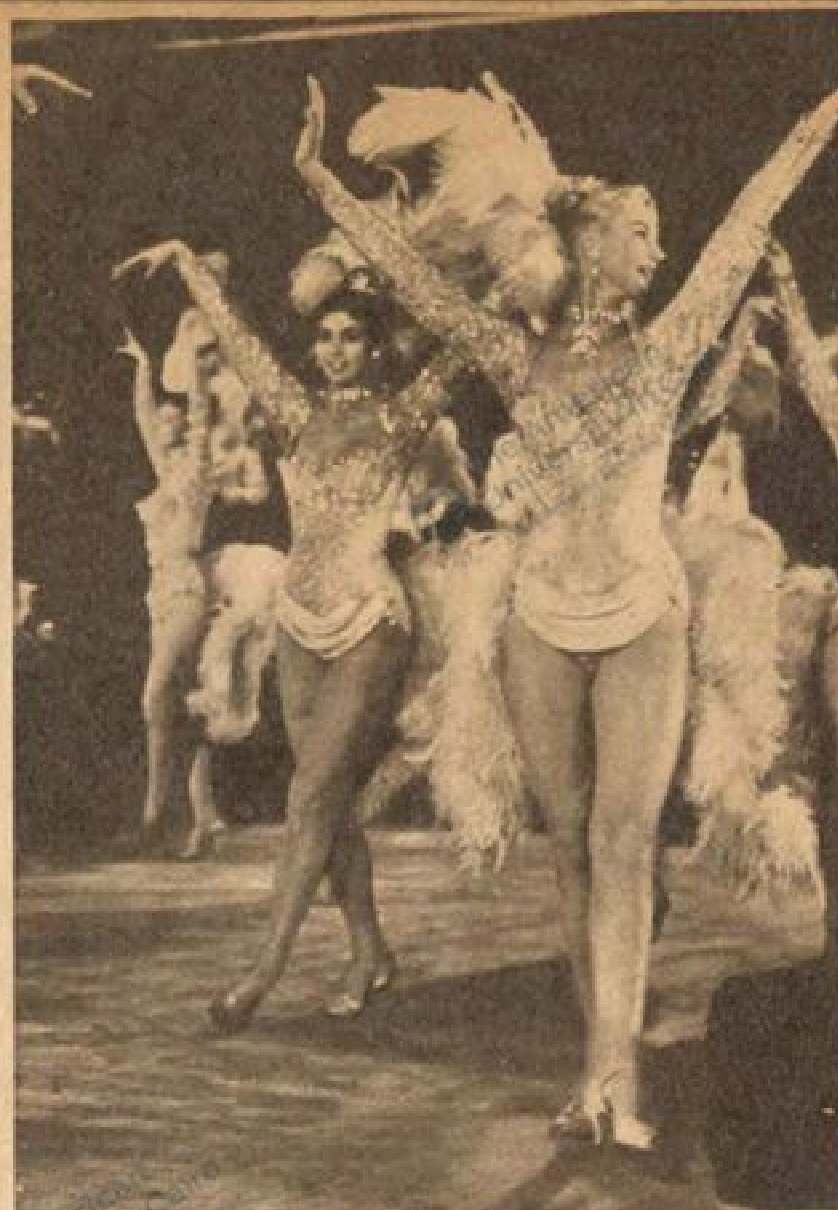
هذه هي باختصار قصة فيلم « **يوم من عمري** » . الذي اخرجها **عاطف سالم** . وهذا هو رأيي في الفيلم :

القصة : مأخوذة من قصة « اجازة غرامية » .. التي سبق أن قام ببطولتها جريجوري بيك امام اودري هيبورن . وهي تعتمد اصلا على فكرة سندريلا ولكن بطريقة معكوسة . فبدلا من أن تحب فتاة معدمة اميرا ... تحب الاميرة - اي الفتاة الثرية - معدما

السيناريو : بسيط . جميل . واحداثه طبيعية لا افتعال فيها . وقد اكمل السيناريو حوار ذكي . قصير العبارة . رقيقها . تهنئة ليوسف جوهر واضع السيناريو وكاتب الحوار

الاخراج : جيد في مجموعه

التصوير : ممتاز . قدمت لنا عدسة عبده نصر زبيدة وعبد الحليم في احلى صورهما . واوضحت لنا جيدا الفروق بين افيهات النهار وافيهات الليل وهو امر يعيب الكثير من افلامنا . أجمل ما في التصوير كادرات الملاهي . وبانورة رمسيس . واغنية « بعد ايه »



واحدة من عشرات الرقصات العارية التي يقدمها فيلم « العالم في الليل » . . . بلا موضوع ... او قصة !

التمثيل : عبد الحليم حافظ اثبت لاول مرة انه ممثل فعلا . وميزته الكبرى انه كان طبيعيا للغاية . متجاوبا مع الدور . منفعلا باحداثه . زبيدة ادت دورها بتفوق كبير . واثبتت انها قديرة بقدر ما هي جميلة . قالت عيناها اكثر مما قالت شفتاها . ونزعت شخصيتها لتلبس شخصية ابنة المليونير المظلومة . اجمل لقطاتها حين راحت تستمع الى عبد الحليم وهو يعترف بحبه في اغنية « بأمر الحب » . وحين تركت مقعدها في الطائرة لتلحق بالمضيفة التي تحمل صورها . عبد السلام النابلسي كان ممتازا خفيف الظل للغاية . زكي طليمات مثل المليونير المتعنت خير تمثيل . المليجي ادى دوره باتقان تشوبه المبالغة

اما زوزو ماضي فقد خال قصر دورها دون تألقها . سهير البابلي كانت رقيقة للغاية

الموسيقى التصويرية : خلابة . وقد عرف علي اسماعيل كيف يستغل الجمل الموسيقية للاغاني في تطعيم موسيقاه . كما اجاد التوفيق بين ما تراه العين وما تسمعه الاذن ... من اعماقي اهنئه على فهم موهبة كبيرة

الالحان : اجملها عندي لحن « بعد ايه » الذي ذاع واشتهر . يليه لحن « خايف مرة احب » وكان منير مراد موفقا للغاية في تصوير جو الملاهي الشعبية في اغنية « ضحك ولعب »

لم يعجبني في الفيلم :

● تصوير الجو الصحفي . فقد كان كاريكاتوريا اكثر منه واقعيا . فليس من المعقول ان يكون رئيس التحرير عصبيا على النحو الذي صوره المليجي . ولا ان يعامل المحررين بقسوة ويسبهم . ثم من غير الطبيعي ان يتلقى سكرتير التحرير او المحرر تعليمات رئيس التحرير بكتابتها في ورق وكأنها اوامر ولوائح . ثم هناك نقطة هامة هي نقطة سرقة الصور من المطبعة . المفروض ان تكون الصور كليشيهات في الجرائد . وافلاما في المجلات التي تطبع بالروتوغرافور

ولكي تحول بين جريدة وبين نشر صورة من الصور يجب ان تستولي على اصل الصور وعلى سلبيات الاصل . وعلى افلامها او كليشيهاتها وهو امر لم يحدث . ورأينا عبد الحليم يكتفي باخذ نسخ الصور من فوق بلورة المونتاج بكل بساطة

● اكثر المخرج من استعمال البلاك بروجكشن .. وكان هناك خلل في شاشة جهاز البلاك بروجكشن بدا واضحا عند العرض ● واكورات الفيلم كان ينقصها بعض الدقة ●

أعجبني في الفيلم :

● ملابس عبد السلام النابلسي ● كادرات الملاهي والحركة فيها ● كلام الاغنيات الرفيعة ● الخيوط التي نسجت الحب بين قلبي زبيدة وعبد الحليم ● لقطات رحلة القناطر والهرم ● تصوير المطار والطائرات والحركة فيه ● بساطة ديكور شقة عبد الحليم ●

وبعد .. فهذا فيلم رقيق نظيف ممتع ، كأنه نسمة بحر .. كأنه كلمة غزل !

●

والفيلم التالي الذي شاهدته لك فيلم ايطالي اسمه « **العالم في الليل** » وهو من انتاج **جوليا فيلم** واخراج **لويدجي فانزي** . وان كانت نسخته الناطقة باللغة الانجليزية تحمل اسم الشركة الامريكية التي توزعه وهي احدى شركات الصف الثالث

والفيلم ليس فيلما . فليست هناك قصة ، او وحدة موضوعية تربط بين مشاهده . اللهم الا كون مشاهده كلها تدور في الليل ... هو اقرب الى « الريبورتاج » منه الى الفيلم

والفيلم جرئ . بل اكثر من جرئ .. وانا اقدم لك بعضا من مشاهده . اسألك بعدها رأيك

● **في انجلترا** نرى مطربا صبحيا شعره مصبوغ بلون النار . وثيابه لا تتعدى جلد حيوان مما كان مستعملا في العصر الحجري ... المطرب يغني على نغمات « الروك اند رول » المحمومة وهو يقفز بين الموائد كالقرد . ويظل يغني ويغني حتى يقع الراقصون على الارض من الاعياء ... وهنا يهب المطرب كالكلب المسعور فيعض سيقان الراقصات !

● **في فرنسا** نرى راقصة من راقصات « الستربتيز » تتجرد من ملابسها ومن انوثتها قطعة قطعة لتكتشف في النهاية انها .. رجل .. وبئس به من رجل !

ونرى القبلات الطويلة المدى في الطرقات حتى يتدخل رجل البوليس ــ وديا ــ لانهائها !!

ونرى في عاصمة النور !! مراكب نهرية ليست للنزهة ، وليست للتنقل . مراكب اسمها « مراكب الذباب » وسبب التسمية انها جريئة مثل الحشرة التي تحمل اسمها وتحمل مثلها تماما . ومهمة المركب حمل المحرومين من الركاب والطواف بهم في نهر السين . مع استعمال كشافات قوية تمزق حجب الظلام وتقدم لنا مناظر اقل ما توصف به انها مخلة بالاداب ... في كل ركن من اركان الشاطئ !

● **وفي الصين** . نشاهد على المسرح تمثيلية اسمها « العبرة » . وبطلة المسرحية شابة لها ثلاثة خطاب . وتتفحص الشابة مليا الخطاب الثلاثة ثم تقول ببراءة :

ــ لقد امضيت ليلة مع واحد منهم لا اعرف من هو وانا الآن انتظر طفلا ... وتنشب بين الرجال الثلاثة معركة حامية ليست دفاعا عن الشرف ، وليس فيها حماية للتقاليد ... وانما لان كلا من الرجال الثلاثة يريد الطفل لنفسه !..

ويرى المخرج ان المسرحية ــ رغم كل ما تقدم ! ــ خالية من الاثارة .. فتمر بنا الكاميرا بين الحاضرات لتقدم لنا مجموعة من السيقان الظاهرة من فتحات الاثواب الصينية المزروعة !

وتنتقل الكاميرا الى **هاواي** ، ويقدمها المعلق على الفيلم بقوله : « والآن ننتقل الى جزر السحر ، الى الارض التي تمر عليها الفتيات بسرعة مثل ثمار الموز والتي تسقط فيها ثمار الموز بكثرة مثل الفتيات . يكفي ان تمد يدك لتحصل على ما تريد منها .. »

وبعد هذه المقدمة ــ المهذبة .. الكريمة ! ــ رقصات ليست في حاجة الى وصف !

● **وفي اليابان** نرى فتيات الجيشا بملابس وبغير ملابس . ونرى الرجال يخسرون كل شئ على مائدة القمار هذا الصبر ، وفي **مانهاتن** نرى مطربة تغني وثوبها يرقص ويتطاير من فعل النسمات ... والعجيب ان شعرة واحدة في المتفرجين لا يحركها الهواء .. وكأن التيار الذي ينفخ الثوب .. موضعي !

وفي سائر بلدان العالم ، في كل لقطة ــ عدا لقطات قليلة تقدم نمر اكروبات ، ولافتات النيون ! ــ نرى سيقانا عارية بالعشرات ... وافخاذا مكشوفة بلا حساب .. ... وصدورا وبطونا لاتعرف الستر !

وانا اسأل مدير الرقابة السينمائية اسأل الاستاذ محمد علي ناصف الذي اعرف فيه التحرر الواعي . والافق الواسع : « ما الهدف وراء عرض مثل هذا الفيلم ؟ »

ولعل الجواب موجود في نفس هذه المجلة ، وعلى صفحة ٤ منها على وجه التحديد حيث يقول مدير الرقابة في آخر حديث له .. حديث يشرح فيه اتجاهات الرقابة .. انه يصرح بعرض الافلام التي تعالج الجنس على اساس انه مشكلة مثل فيلم شقة العازب مثلا ، بينما يمنع القصص التي تتعرض للجنس من زاوية الاثارة

وانا اسأله اي المشاكل يعالجها فيلم مثل « العالم في الليل » ؟ .. وهل هناك اثارة اكثر مما رأينا ؟.. هل هذه هي الصورة التي نريد ان نقدم بها العالم الى اولادنا !.. الى الشباب عندنا ؟

وانا قد لا اطالب بمنع عرض هذا الفيلم ..

وقد لا اطالب بحذف الكثير من مشاهده ... اكثر مما حذف

ولكني اطالب . والح في ان يمنع الاحداث من دخول مثل هذا الفيلم

امنعوا من هم دون السادسة عشرة من دخوله . وحرام ان نمنع الاحداث من دخول الكاباريهات . ثم نقدم لهم « كاباريه » ! مقفلة الاقلام ومدة عرضه اثنتا عشرة ساعة كل يوم تبدأ في العاشرة صباحا وتنتهي عند منتصف الليل !

حرام ان يرى النشء سيقان الشعوب على اختلاف اجناسها ... والا يرى معها شيئا مما في رؤوس هذه الشعوب !

مجدي فهمي

دبابيس

بقلم وليم باسيلي

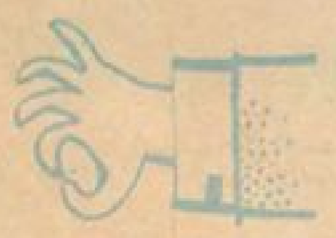


●● رأيت مشهدا عجيبا فى أحد الافلام العربية التى قدمها لنــا التليفزيون : ابنة « باشا » متزوجة بتجل « رئيس وزارة » تهرب فى شهر العسل مع قريبها الذى تحبه ليعيش الاثنان اياما فى « كابين » على الشاطىء الخالى من النــاس ، يتعاطيان الحب « الافلاطونى » دون أن يقدم لنا المخرج ولو مشهدا واحدا لاثر هربها فى محيط اسرة زوجها التى تتولى الحكم وتحت يدها جيوش من المخبرين ورجال البوليس !

وفهمت لماذا تسقط بعض الافلام الى الحضيض !

●● يستعد فريد الاطرش للقيام ببطولة ثلاثة افلام غنائية ، من انتاج بعض الشركات ، وذلك لعرضها فى الموسم القادم ، ومعنى هذا انه سيعمل فيها فى وقت واحد ...

وفريد الاطرش – كأى فنان محترم – حر فى اجهاد نفسه او عدم اجهادها ، وكل ما نطالبه به ، الا يعود ليقول : آه يا قلبى .. واه يا فشتى » ..





●● مسكين ذلك المطرب – او المطربة – الذى يقدم اغانيه على شاشة التليفزيون مذاعة «على الهواء» ان شكله يستهدف فى حالات كثيرة لشلفطة عمومية تنفر منه المعجبين وهو يؤدى الاغنية ، فيتسع فمه حتى يكاد يصل ما بين اذنيه ، او ينفتح على مصراعيه وكانه مغارة « على بابا » ، وتجحظ عيناه كما لو كان يرى عفريتا ، او تضيقان وتختفيان تحت حاجبيه ، اذا ارتفع بصوته واضطر ان « يحزق » ليصل الى الطبقة المطلوبة ، ولشد ما يثير منظره الضحك ، حين يحاول الانفعال بكلمات الاغنية ويبدى تأثره او حزنه ، فيبدو وكأنه فقد آخر اقاربه.

وتزيد الطين بلة ، حين تتعرض مطربة حسناء لهذه المحنة ، ان منظرها عندئذ خليق بتطفيش جيش من المعجبين !

ومن هنا كانت الاغنية الناجحة ، حتى أغنية الفيلم ، اذ انها تسجل على حدة ، وتقدم فى المشهد ، بينما يكتفى المطرب بتحريك شفتيه طبقا لكلمات الاغنية ، وبذلك يحتفظ بوسامة وجهه – ان كان وسيما – او على الاقل ، لا يزيد من دمامة منظره ان كان بينه وبين الوسامة سوء تفاهم !

واعتقد ان تسجيل الاغانى على شريط سينمائى ، قبل تقديمها على شاشة التليفزيون ، لن يكلف كثيرا ، فهو يفسح المجال للاجادة والاتقان ، فضلا عن الاحتفاظ بمستوى جمال فنانانا ..

●

●● قالت له ، وهى تجلس معه فى ركن يسبح فى اضواء حالمة :

– هل تحبنى ؟ ..

– وهل تشكين فى ذلك ؟

– نعم ! اشك كثيرا !

– لماذا ؟

– انت تعرف انى فنانة !

– أجل !

– ورأس مال الفنانة هو حديث الصحف عنها !

– نعم !

– اذن لو كنت تحبنى حقــا لطلقتنى حتى تتحدث عنى الصحف!

●● هو فنان لا يزال ناشئا رغم ما وصل اليه من شهرة فى عالم الفناء، ولكنه اعتاد ان يطلق لسانه على كبار الفنانين محاولا الانتقاص من اقدارهم .. كما يفعل اى فنان مغرور !

وحدث ان استدعته الاذاعة لتسند اليه دورا فى احدى التمثيليات ، فاشترط ان يكون اجره مماثلا لاجر كبار المطربين .. لانه لا يقل عنهم شهرة او مركزا !

وكان المخرج الاذاعى الذى يفاوضه مسحوبا من لسانه حبتين ، فقال له ساخرا :

– انا مش فاهم النفخة دى على ايه ؟

فقال المطرب :

– انا حر يا اخى !

وعاد المخرج يقول :

– لو كانت النفخة دى على اساس .. كان معلهش .. لكن اللى يغيظ انها نفخة كدابة !

ولم ينهزم المطرب ، بل أجاب فى برود :

– كدابة .. كدابة يا أخى ! لكن انا مصدقها !

●

●● هى لقطة من فيلم غنائى ، اللقطة تقدم لنا اغنية من المطرب ، على شاشة التليفزيون .. المطرب يجلس والعود بين يديه ، والنجمة الرائعة فاتن تجلس الى جانبه وهى مفتونة به ..

وبدلا من ان يتجه المخرج بالكاميرا الى وجه فاتن ، يقدم لنا مدى انفعالاتها بالاغنية ، وتعبيرات وجهها الجميل ، نراه يركز الكاميرا على يد المطرب وهى تعبث بأوتار العود ..

وسألنى أحد الحاضرين :

– مامعنى هذا ؟

قلت :

– معناه ان المطرب هو « صاحب المال » الذى ينفق على الفيلم وينتجه » !

فضحك وقال :

– آه .. قل لى كده !



المأساة الحقيقية في حياة مارلين مونرو

أغلقت م.م الباب في وجه سعادتها عندما تركت زواجها من آرثر ميللر يتحطم .. وليست هذه هي المرة الأولى التي تغلق فيها ملكة الاغراء الباب في وجه السعادة .. لقد فعلتها من قبل مرتين .. مرة عندما طلقت جيمس دوجرتي عام ١٩٤٢ ، ومرة ثانية اذ طلقت جوديماجيو عام ١٩٥٥

ويقول أصدقاء الفتاة الذهبية ، أو على الأقل الذين يدعون صداقتها ، أن مقتضيات حياتها كنجمة ، واضطرارها الدائم للحياة تحت الاضواء ، حطمت زواجها من ديماجيو ، بل هي التي أنهت حياتها مع آرثر ميللر الكاتب المسرحي الحائز على جائزة بوليتزر فزواجها من ميللر لم يكن ليستمر ، ليس فقط لاضطرارها أن تعيش تحت الاضواء ، بل لأن ميللر ككاتب كان يحتاج الى بعض الفراغ من الوقت لكي يكتب مسرحياته . وهم يضربون على ذلك مثلا بالبزابيث هابلبور وبريجيت باردو ، **وقد كانت الاضواء المركزة حولهما هي السبب المباشر في تعاستهما الزوجية .**

وأصدقاء م.م محقين في هذا الى

« ماريلين » عندما تقول : « اذا كان على أن اذهب الى موعد ، فانا اشعر بالسعادة عندما أتأخر وأترك الناس ينتظرونني .. أتركهم متلهفين متشوقين لرؤياي .. ساعتها اتذكر الايام التي لم يكن يتشوق الى احد فيها .. اتذكر الآف المرات التي لم يتلهف احد فيها الى رؤية الخادمة الصغيرة نورما جين بيكر – اسم م.م الاصلي – ولا أمها .. فاشعر بالرضا والسعادة ، وانا اعاقب الناس بأن اطيل انتظارهم لي وشوقهم الي . »

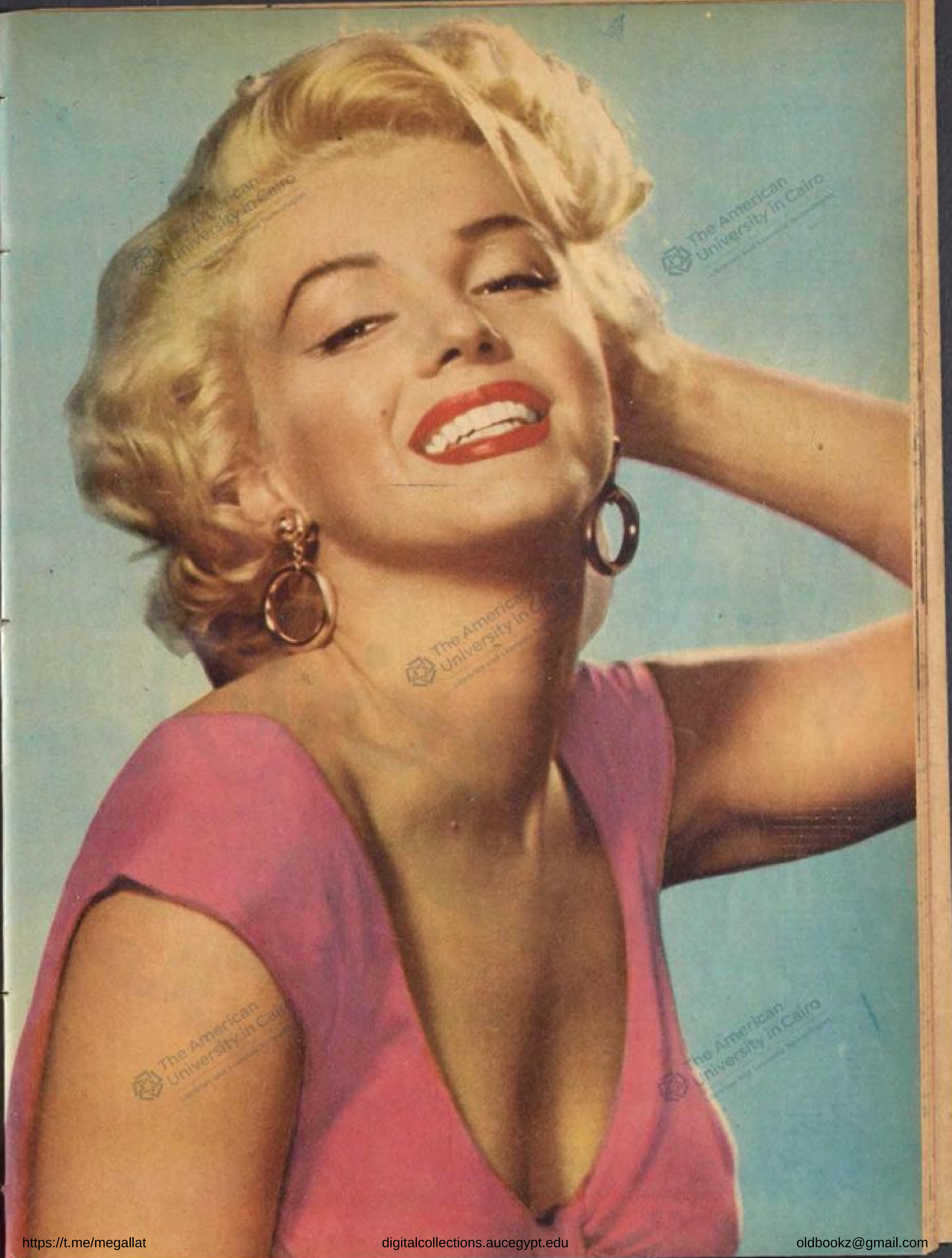
ان الفتاة الذهبية التي من أجلها هجر آرثر ميللر زوجته ماري جريس سلاتري وطفليه منها جين وروبرت ، تريد أن تحيط نفسها بحاشية لكي تشعر بالرضا والاطمئنان ، وما أكثر ماتغير م.م حاشيتها .. فمنذ قررت ملكة الاغراء أن تتحول الى ممثلة دراما ، منذ ارادت أن تمثل دور جروشنكا في « الاخوة كرامازوف » ، أدارت ظهرها لاصدقائها القدامى من أمثال « اميلين سنيفلي » التي تعاقدت لها على العمل كموديل ، و « دونا هولواي » التي مهدت لها التعاقد مع شركة كولومبيا في البداية



بعد ما .. فالواقع أن سر تعاسة ماريلين الحقيقي ، سر فشلها في الزواج له جذور عميقة .. ان ماريلين على ما يبدو ، لا تستطيع أن تواجه حقيقة نفسها .. ان الفتاة التي شقت طريقها من الحضيض لتصل الى عرش هوليوود لم تنس أبدا أنها كانت فتاة ضائعة لمرتها أبواب الحاجة ، حتى وهي مع آرثر ميللر ، انها لاتستطيع أن تواجه الواقع وتعيش له وفيه ، وخير دليل على هذا هو زواجها المحطم .

وماريلين نفسها تكشف عن حقيقتها في كتاب وضعه موريس زولوتاو باسم « وردي جرانت » مدير الدعاية في شركة فوكس ، وهو الذي جعلها حلم كل الرجال في العالم ، وحتى « توم كيلي » المصور الذي صورها في الاوضاع التي ظهرت في النتيجة المشهورة التي جلبت لها الشهرة تنكرت له

ومنذ قررت ماريلين أن تتحول الى ممثلة دراما ، أصبحت معقدة وصعبة المنال .. أن الحاشية الجديدة التي أحاطت بها نفسها تحجبها من الجميع ، بل أن م.م تختفي وراء هذه الحاشية وتهرب من لقاء الصحفيين – بنوع خاص –



والمتقد انهم سيلومون حاشيتها عندما لاستقبلهم . والذي لاتعرفه مارلين ، هو انها جعلت نفسها مكروهة بهذه السياسة التى تنتهجها

وفى البداية كان آرثر ميللر ، يرى فتاته بعينى الحب المغمضتين .. انها لايمكن أن ترتكب خطأ ما .. كان يحبها بجنون ، وكانت تأخذه الدهشة عندما يسمع ان هذا المحرر او ذاك غاضب ساخط على مارلين لانها جعلته ينتظر ، ساعة بعد ساعة ، ويوما بعد يوم من أجل حديث قد لايحصل عليه ابدا ، او يحصل عليه بعد فوات الوقت .

فرانك سيناترا الشهيرة ، تتضاءل اليوم امام حاشية م.م

والمشهد الذى لن تنساه هوليوود ، ولن تنساه رينو ايضا ، هو مشهد مارلين مونرو عندما كانت تمثل روايتها الاخيرة مع المرحوم كلارك جيبل ، الرواية التى كتبها آرثر ميللر واخذ حوادثها من واقع حياته عندما كان ينتظر الطلاق من زوجته الاولى مارى فى رينو لكى يتزوج مارلين .. والمشهد المثير كان يمثل مارلين تجلس بجوار البلاتوه تدرس دورها مع بولا مدربة الالقاء والآن يصلح ماكياجها ، ورالف يدلك عنقها لايخفى الكثير بقيت ضمن الفيلم رغم انف آرثر ميللر

ولماذا نبتعد كثيرا .. لقد ضمن آرثر ميللر السيناريو مشهدا مثيرا لمارلين وهى تتقاذف كرة من المطاط ، وتتأود فى حركاتها كلما قذفت الكرة او تلقتها ، وقد اقتبس آرثر هذا المشهد الجنسى المثير من واقع حياته مع مارلين وهو يراقبها تلعب الكرة مع طفليه جين وروبرت ، انه لم يضع شيئا كهذا فى « موت بائع جوال » ، ومثل هذا المشهد لن يأتيه بجائزة بولتزر اخرى ، ومع هذا فهو مشهد جنسى من الطراز

فيلم « دعنا نحب » عنها فى حديث صحفى : « ان مارلين تطاردنى بأسلوب تلميذات المدارس العليا . » عقدت م.م اجتماعا مع افراد حاشيتها ، واتخذت قرارا بألا يذكر اسم الصحفى الذى كتب الحديث ونشره على مسامعها .. **ان ملكة الاغراء طفلة فى عواطفها** ، اذا غضبت منك لاى سبب فهى تلوى ما بين حاجبيها ولا تبادلك كلمة واحدة . وهذا مافعلته مع آرثر ميللر عندما احتفل بعيد ميلاده خلال عملها فى الفيلم الاخير ، انها لم تبادله كلمة واحدة ، ولم تتمن له عيدا سعيدا ،







مارلين مونرو بعد بريجيت باردو واليزابيث تايلور ، افسدت الاضواء كل زيجاتهن ، وجلبت لهن التعاسة

وكم صدم آرثر ، وهو لم يزل الزوج المحب . بقصة « الكروتكيل » التى سخرت فيها من حاشية مارلين ، وقيل له يومها : « ماذا كنت تريد .. ان مشهد هؤلاء الناس الذين يحيطون بها ، يدعو حقا للسخرية »

حقا .. ان الحاشية المحيطة بمارلين تفوق الوصف .. حتى بالنسبة لما ألفت هوليوود من تقاليع **.. هذه الحاشية تتكون عادة من سبعة اشخاص** وقد تصل الى احد عشر شخصا ، تبعا للمناسبات .. وابرز افرادها : بولا ستراسبيرج وماي ريس وروبرت ؟ الآن مدير الدعاية وسكرتيرته باتريشيا نيوكومب وهارل وشنجتون وآجنس فلاناجان والآن شنيدر ورالف روبرتس . هذا عدا السائق الذى يقود سيارتها التى أعطاها لها الاستديو وخادمتين من الاستديو ايضا .. ان المرحوم سيسيل دى ميل ، فى اوج مجده وجبروته ، لم يكن يحيط به مثل هذا العدد من الناس اينما ذهب ، بل ان حاشية

وآجنس تهذب تسريحة شعرها ومارى ورودى وروبرت يلبيان طلباتها وهى تنتظر ان يستدعيها المخرج جون هستون .

ومارلين تناقض نفسها .. ففى الوقت الذى تقول فيه بأعلى صوتها انها لا تريد ان تظل دمية الجنس والعرى ، وانها تريد ان تتحول الى ممثلة دراما مجيدة ، نجدها تعرى جسدها امام الكاميرا دون ان يطلب المخرج ذلك . ففى آخر افلامها كانت ترتدى ثيابا شفافة ، ولا شىء غيرها ، واصرت فى بعض المشاهد أن ترتدى « البكينى » رغم انه لا ضرورة ابدا لظهورها به ، وعلى الرغم من ان آرثر ميللر ، كاتب الرواية كان يصيح وهو يشاهد مناظر الحب بين مارلين والمرحوم كلارك : « يجب الا ننسى ان هذه دراما اصيلة لا مجرد مشاهد جنسية مرتبطة ببعضها . » وبالطبع كانت ملاحظة ميللر المتكررة على العين والراس ، ولكن منظر مارلين فى الثياب الشفافة والبكينى الذى

الاول .

وما كانت مارلين تأتى ابدا فى موعدها .. كان المفروض أن يبدأ التصوير فى السابعة فتأتى مارلين فى التاسعة والنصف ، تجلس فى احدى السيارات وبجوارها بولا تراجع معها عبارات الحوار والماكير الآن شنيدر يجلس بجوار رودى السائق فى المقعد الامامى ، وبقية الحاشية تأتى فى سيارة اخرى .. وكان يحدث أن يجىء بعض الصحفيين من نيويورك ومدن اخرى لكى يحصلوا على احاديث صحفية مع مارلين وزميليها كلارك جيبل ومونتجمرى كليفت ، بدعوة من الشركة المنتجة للفيلم ، ويأتى واحد من الحاشية ليقول : « لاتوجهوا اليها سؤالا واحدا قبل تصوير المشهد الاول حتى لاتضيع عبارات الحوار من ذهنها . » وأحيانا كان المشهد الاول لايصور قبل الثانية ظهرا .

ومارلين سريعة التأثر .. فعندما قال ايف مونتان ، زميلها فى بطولة

وفى اليوم التالى كانا يتلاقيان لكى يتفقا على تفاصيل طلاقهما الذى تم بعد فترة ..

ولاشك ان مارلين فى حاجة الى فترة راحة بعد ان عملت عاما كاملا فى فيلميها الاخيرين .. فى حاجة الى ان تستريح من الآثار التى تركتها انباء علاقتها بايف مونتان وطلاقها من آرثر ميللر .. وانهيارها العصبى ، طارىء ملح يؤكد حاجتها الى الراحة لا اكثر ولا اقل ، **ودخولها المستشفى ليس خطرا الى الدرجة التى قد يعتقدها البعض ، بل هو بداية عام من الراحة تسترد فيه كل مافقدت**

ان م.م لها عشرات من الاصدقاء الاوفياء ، الذين لايكتفون بمجرد الحديث عن الوفاء ، بل يترجمون وفاءهم الى اعمال ، وهى تستطيع أن تضمهم الى صفها كما تريد ، بل كما يريدون هم ، وما عليها الا أن تفتح لهم الباب الذى اغلقته فى وجوههم ، أو اغلقته الحاشية التى تحيط بها نفسها .

جولة الكواكب في الاستوديوهات

قاتلة بالوهم ومراهق كبير

المال .. سبب البلاء . هكذا يقول كل علماء النفس والباحثون لسلوك البشر . والجشع الى المال يؤدى الى القتل في أكثر الاحايين .. تلك هي القضية ، وهنا « مربط الفرس » .

ففي ستديو الاهرام ،يدور صراع عجيب .. مطاردات بالقطارات ، الديزل الحديثة طبعا ، وبالسيارات الامريكية الفارهة ، وتتلاحق أحداث محورها المال والجشع والجريمة التي تطل برأسها . فمنذ هربت « زيزيت » برلنتي عبد الحميد » من الحى الشعبى الذى كانت تعيش فيه ، يملأ رأسها الوهم بأنها قتلت محمد توفيق عندما سقط من أعلى السلم ، ويجعلها هذا الوهم فريسة سهلة لعصابة من عصابات مزيفي النقود برأسهامحمود المليجيوزوجته زوزو ماضى . بل تصبح عجينة طيعة بين يدى المليجى الداهية يشكلها كيف شاء .



محمود المليجي وزوزو ماضي في مشهد غرامي من فيلم « زيزيت »

زفة .. أمام الاستديو

أمام ستوديو الاهرام كان ناس كثيرون كأنهم زفة .

وما كانت زفة .. كان المخرج سيد عيسى ، يصور حادثة سيارة أمام الاستديو ، وكانت برلنتيعبد الحميد تجلس داخل السيارة مع محمود المليجى ، وكان بليغ حبشي ، سائق السيارة واحد افراد العصابة المليجى يضغط الفرامل فتحدث صوتا أشبه بالعويل ، يكاد يعلو على صرخات برلنتيوهى تضع يديها حول وجهها .

وفيلم « زيزيت » مأخوذ من التمثيلية الاذاعية التى كتبهاابراهيم حسين العقاد واذيعت بنفس الاسم على حلقات ، وقال لى سيد عيسى، مخرج الفيلم ، ونحن نخترقحديقة الاستديو الى البلاتوه .

– الناس متصورين أن المسألة سهلة ، وأن تحويل التمثيلية الى فيلم مش عايز مجهود . وأنا صورت في ٣٢ مكان خارجى ، في الفيوم .. وفي اسكندرية .. وفي أحياء القاهرة كلها ..

وتنهد محمود نصر مدير التصوير وكان يسير بجوارنا وقال :

● وتعبنا معاك .. ولكن زى بعضه .. المجهود الكويس ما يضعش .

وفي البلاتوه ، كانت برلنتي عبدالحميد ، أوزيزيت ، تمثل .. ولن اكون متجنيا اذا قلت ان برلنتي طول عمرها تمثل .. وكان المفروض ان تستقبل هى وخالها سعيد خليل ، يحيى شاهين وامه وتدجاء يحيى خاطبا، وحمل الشبكة ليلف بها ذراع برلنتي ، ويتبادلون كلمات التهانى ، ونظرات الوله .. فالمفروض ان يحيى المهندس التقى بزيزيت في الاسكندرية ، وهو لا يدرى ان محمود المليجى قد وضعها في طريقه لغرض في نفس يعقوب .. والذى في نفس يعقوب هو ان « محمود » يزيف النقود بكميات كبيرة ويحيى ينفق النقود بكميات أكبر لأنه مقاول كبيريدفع أجور العمال ويصرف على المقاولات ، ومن السهل ان تجد برلنتي طريقة .. لان تستبدل نقود محمود المزيفة ، بنقود يحيى الحقيقية .. ولامن شاف ولا من درى .. ويصبح محمود قاب قوسين او ادنى من هدفه .. والخالسعيد خليل ، خال مزيف كنقود محمود تماما .

لقد وقف يحيى شاهين بجوار حقيبة المفروض أن يظل وهو يحملها، واقتربت من يحيى والحقيبة ، ولم يلبث ان فتحها ، ومضى يراقبوجهي في خبث ، وبيده تسوى أوراق البنكنوت ، ولم أملك نفسى ، فقلت :

● ياه يا يحيى .. كل دى فلوس.

وضحك يحيى وهو يمد يده ليزيل عددا من أوراق البنكنوت ثم يدفع يده الى أسفل ، ويخرجها قائلا :

– نقبك على شونة .. كام ورقة على الوش والباقى ورق أبيض زى ما انت شايف .

ورحنا نضحك ، ولكن يحيىتصنع الجد وهو يستأنف :

– بقى لو كانت الشنطة كلها فلوس ، مش كنت شاورت عقلى وزقت بها .

يا بنت .. يا بيضة !

قال لي محمود نصر وهو يحدثنى عن الاجزاء التى لم تصويرها من الفيلم ، والتى يعرضونها أولا بأول بعد طبعها في صالةالعرض بالاستديو:

– كل ممثلة لها لازمة .. برلنتي عبد الحميد مثلا ، تجلس في صالة العرض لترى نفسها على الشاشة ، وتسمعها تقول : يا سلام عليكى يا برلنتي .. يا اختى عليكى يابنت يا بيضة .. ايه الحلاوة دى كلها .. وعلى نكرة دا مفيش فيه ولا مشهد كده واللا كده .

● يعنى ايه !! .



برلنتي عبد الحميد عاشت تحت وهم أنها قاتلة ، وكان هذا سببا في سقوطها بين أنياب زعيم العصابة ...



يحيى شاهين وبرلنتي عبد الحميد التى دفعتها عصابة التزييف في طريقه

– يعنى برلنتى فيه ممثلة حشمة خالص ... لا اغراء ولا اثارة .. تمثيل بس .

وقال لى سيد عيسى ، المخرج الجديد ، الذى كان قد تخصص فى دبلجة الافلام الاجنبية باللغة العربية بعد عودته من روسيا حيث تعلم ودرس السينما :

– برلنتى كانت زعلانة قوى .. عايزة مشاهد سكس يا استاذ !! .. وقلت لها طيب .. اخر الفيلم اعملك كل المشاهد اللى انتى عايزاها فيلم ١٦ مللى ..

ورغم كل الظروف المحيطة ببرلنتى فى قصة الفيلم طبعا .. تحب يحيى شاهين ، ولا تريد أن تستمر فى خداعه .. وبينما يحيى يصر على أن يتزوجها ، ويطاردها ملحا ، الا أنها تحاول دائما أن تتهرب ، ولا تجد بدا فى النهاية من أن تكشف له النقاب عن الدور الذى تلعبه . لقد قواها الحب وبث فيها قوة الوقوف فى وجه الشر .

والمفاجأة التى يدخرها سيد عيسى لبرلنتى فى نهاية الفيلم ، هى أن محمد توفيق لوبيت ، كسرت السقطة ساقه ، وجعلته يسير على عكاز لا أكثر ولا أقل ، وهى فى عجلتها ووهمها بأنها قاتلة ، كانت تهرب دائما ، ولو تريثت قليلا لرأته يسير أمامها بلحمه ودمه .

المراهق الخبير !

وفى أحد بلاتوهات ستديو الاهرام أيضا يعمل محمود ذو الفقار فى اخراج المشاهد الاخيرة من فيلم « المراهق الكبير » . والمفروض أن صفة المراهقة لاصقة بعماد حمدى فى طول الفيلم وعرضه . ويتمتع عماد بصفة أخرى ، صفة الرجل الخبير بكل أنواع النساء ، فهو ثرى يملك عزبة تدر دخلا يمكنه من الحياة على هواه لتتهافت عليه النساء الطامعات فى ماله او فى جاهه ، واصبحت كل امرأة عنده سواء بغيرها ، لا تستعصى عليه ، واكتشف انه يستطيع ان يعيش كالنحلة يتنقل بين الازهار ليمتص الرحيق الحلو من مصادره ومنابعه فلم يتزوج اذن !! ولم المسئولية ووجع الدماغ !!

وقلت لعماد :

● أنت خبير اذن !!

وضحك عماد واجاب :

– خبير خالص .. وعلى ذكر الخبراء .. اعتادت النساء فى باريس هذه الايام ان تسير الواحدة منهن ووراءها طابور من الرجال ، فاذا سألت عمن يكون هؤلاء الرجال اجابوك ببساطة : الزوج والعشيق والممول .. و .. والخبير .

على أن خبرة عماد لا تنفعه .. اذ يجد نفسه فجأة أمام الفتاة الجميلة المتفتحة كزهرة برية : زيزى البدراوى ابنة ناظر عزبته التى كفلها هى وشقيقها يوسف فخر الدين ، وتعهدهما حتى كبرا ، وعمل يوسف محاميا فى مكتب المحاماه الذى يملكه عماد ، واحبت هى الدكتور الشاب كمال حسين وبدأت ، ككل فتاة تحلم بطرحة العرس والكوشة وليلة العمر .. وتتفتح عينا عماد على جمال زيزى وشبابها ، ويتولق حتى يغرق فى الحب الى اذنيه ، ولا يستمع للنصيحة .

والنصيحة تقدمها لعماد هند رستم التى تقوم بدور ممثلة مسرحية ، تغرم بعماد وتحبه وتعرف فيه ضعفه تجاه مسئوليات الزواج ، وكرهه للقيد الذهبى الذى يضع كل رجل عنقه فيه راغبا راضيا .. وتتعب هند فى بذل النصيحة ، بلا جدوى ، ويصر عماد على الزواج من زيزى .. ويوشك ان يخطفها من حبيبها الطبيب الشاب ويحدد يوما لكتب الكتاب والزفاف .

وقلت لهند :

● معلهش .. لعبك يتعوض !

وضحكت هند وهى تنظر الى عماد بتحفز وقالت :

– يتعوض مين يا عم .. انا لازم آخد حقى معاه .. هيروح فين !

أما زيزى البدراوى ، فقد سارت بقدميها الى الفخ ، ولم تعرف كيف تهرب .. ولم ينبت لها الحب جناحين تطير بهما هاربة ، ان الرجل المتصابى عماد يطوق عنقها وعنق اخيها بجميل ، وهى تؤثر التضحية بنفسها لكى ترد له الجميل .. حتى ولو كانت التضحية تدفعها الى الزواج منه ، وهو فى عمر والدها

ويضحك على حسن مدير التصوير ويقول لزيزى :

– من قلبك .. هتبقى عروسة ..

وتخب زيزى فى ثياب الفرح ، وهى تجيب :

– عروسة رغم انفى .. عشان يعجب بابا محمود .

ويصرخ محمود ذوالفقار ، بصوت مرتفع ، كصيحة حرب وهو يقول :

– بابا ايه يا زيزى !! دانا لسه شباب .. لسه بخيرى وعلى وش جوازى وحياتك .

العقل زينة !

وفى آخر دقيقة ، وزيزى البدراوى تجلس فى الكوشة تنتظر أن تقدم نفسها على مذبح التضحية ، يسترد عماد عقله ، لقد شعر بمرض من الام الشيخوخة ، ويطلب الطبيب ، حبيب زيزى ليراه ، ويضطر الطبيب كمال حسين ان يذهب تلبية لواجبه الانسانى ، ولم يره انه كان قد قرر ان يقاطع الفرح وصاحب الفرح ، ويصارح عماد الطبيب انه قد قرر أن يترك له حبيبته فلا يتزوجها .. ويسرع الى المسرح حيث يلقى بنفسه فى أحضان هند .

وتغمز هند بعينيها وتقول :

– مش قلت لكم هيروح فين !! اهو رجع تانى .

والفيلم يضم مجموعة اخرى من النجوم بينهم : عايدة هلال ، ونجمة اكتشفوها فى الاسكندرية اسمها شهيرة كمال وأخرى تظهر لاول مرة على الشاشة باسم : مديحة سالم ، وانتجته شركة افلام العصر الذهبى .

ونهاية الفيلم ، عبارة عن فرح ، يتزوج فيه ثلاثة من النجوم ، فرح بالجملة يعنى .. عماد يتزوج «هند» وكمال حسين يتزوج زيزى البدراوى ويوسف فخر الدين يتزوج من سعاد .. ولا اخفى عليكم أننى انتقدت ، وانا اشهد هذا المنظر ان محمود ذوالفقار قد ترك الاخراج السينمائى واشتغل رئيس جمعية تعاونية للزواج .. بلا مهر طبعا .. محدش له غرض ..

عبد النور خليل



يوسف فخر الدين ، بين زيزى البدراوى والوجه الجديد مديحة سالم فى مشهد من «المراهق الكبير»

عماد حمدى وعايدة هلال ، فى مشهد من فيلم «المراهق الكبير» الذى يقوم فيه عماد بدور رجل لا يريد الزواج





هند رستم ، كانت كصمام الامان بالنسبة « للعازب المراهق » عماد حمدى .. كانت تقدم له النصيحة



حسن الداكرتلي .. اول دمشقي قاد فرقة للاوركسترا في باريس

مها شيبان .. في احدى اغنيات الفرانكو آراب التي عرفت بهـــا



موضة الفرانكو آراب تنتشر

لم تولد مع اغنية « مصطفى يا مصطفى » .. كانت موجودة قبله بسنوات وميدانها المفضـــل كان في الملاهي الصغيرة .. من اجل هذا عاشت محدودة ، ضئيلة الشهرة .. حتى عبرت البحر الابيض مع اغنية « مصطفى » . ونالت شهرة .. وفتح باب جديد دخلت منه اغنيات جديدة نجحت ، ونجحت ... حتى صنعت مجدا لاغنيات الفرانكواراب ... وحتى اصبحت مودة الاعوام الاخيرة .. واصبح لها نجوم لمعوا ... ونجوم آخرون في الطريق ...

دمشق : من مراسل الكواكب

« الفرانكو ــ اراب » .. لـــون الغناء الذى دخل الينـا بصوت بوب عزام ، وغزا الشرق العربي بوصفه بدعة جديدة ، بعد ان غزا الغـرب أصبح له مملكة خاصة .. تعيش بين دمشق وبيروت وتتصـــل بباريس مباشرة ..

عشرات الالوف من الفرنكات .. وربما الملايين .. ستتدفق قريبا من باريس من جمعية المؤلفين والملحنين الى دمشق وبيروت كأداء لحقـوق المؤلف والملحن ، في موجة الاغنيات الجديدة التي طبعت على اسطوانات شركة منافسة للشركة التي تتعامل او تحتكر جهود بوب عزام ..

والتي تبنت الفكرة قامت برحلة الى باريس .. سجلت فيها اغنيتين وعادت وهي تحمل عقـــد احتكار لتسجيل اربع اغنيات كل عام ... ولمدة ثلاث سنوات بمبلغ يسيل له اللعاب ..

تذكروا اسمها جيدا .. فبعـــد ايام سيطالعكم هـــذا الاسم في كل مكان ..

مها .. فقط ..

كان اسمها مها شيبان .. ثم تخلت عن الـــكنيه بالطـــلاق .. واصبحت مها .. وبس ..

فنانة مثقفة حائزة على شهادة البكالوريا الفرنسية جعلتها هوايتها العميقة للفن تبحث عن الاحتراف ، ولكن بلون جـــديد .. ومحاولات جديدة ..

ولاذكروا هذا الاسم ايضا ..

حسن الداكرتلي ..

احد كبار فناني دمشق .. بنى خبرته الفنية على اساس الدراسة .. وهو اول دمشقي قاد فرقـــة للاوركسترا في باريس .. وعمل في المولان روج .. وثقافتـــه الفنية في مستوى طيب ..

الاسم الثالث قد لا يكون غريبا على اسماعكم ..

ميشيل طعمه ..

انه مؤلف ثلاثة ارباع اغنيـــات المطرب محمد جمال القـــديمة .. ونصف اغاني وديع الصافي الجديدة .. وقد اشتهر اخيرا « بالاغنيـــة النكتة » التي يظهر كمثال لهـــا اغنية وديع الصافي التي يقـــول في مطلعها

حـــلوة وكذابه

يا اغلى احبابي

والاكذب منـــك

حضرة جنـــابي

والاغنيات الجديدة تكاد تشبـــه الى حد ما اغنية مصطفى ..

على سبيل المثال هذين المطلعين للاغنيتين اللتين سجلتا في باريس :



● فنان شاب معروف · شقيق فنانة شقراء · امضى اجازة العيد فى أوبرج الفيوم · وفى نفس الفندق نزلت أسرة معروفة تربط بين احدى بناتها وبين الفنان قصة حب عنيف عمرها عام كامل ·· الشاب اكتفى بمراقبة الحبيبة من بعيد لوجود حراسة شديدة حولها ● فنانة شقراء جميلة. سافرت الى الاسكندرية فجاة بعد أن حال تأجيل اضواء المدينة دون سفرها الى بيروت ، وقد جاء قرار السفر الى الاسكندرية المفاجيء نتيجة لمحادثة تليفونية من مليونير معروف مرشح لخطبة الفنانة ·· ورغم كل ما تقدم فقد ابت الفنانة أن تتصل بالمليونير أو تقابله ·وقد سهرت الفنانة مع مطلقها وبعض الزملاء ·· وظل المليونير الى جوار جهاز التليفون حتى الصباح · والمقلب الذى دبرته الفنانة للمليونير ما زال مجهول الاسباب والنتائج ● قصة الحب التى يتحدث عنها الوسط هذا الاسبوع بطلها ملحن شاب مشهور بكثرة غرامياته · وبطلتها راقصة سمراء · اقترن اسمها باسم أحد الفنادق ·نتيجة هذا الحب : تحول الراقصة الى الفناء!

● بهدوء · وتفاهم تم طلاق النجمة زبيدة ثروت من زوجها ايهاب الغزاوى يوم الثلاثاء الماضى وكان الخلاف بينهما قد اشتد ثم التقيا وصفيا المسائل المعلقة بينهما · الطلاق تم فى مكتب محامى زبيدة ثروت ● تعرضت فرقة فكاهية لها نشاط مؤقت لازمة شديدة · فقد انشق بعض أفرادها عليها · وانسحبوا من الفرقة ·· وقد تلا هذا الانسحاب شوشرة حدثت فى المسرح يوم الاحد الماضى سببها بعض الحاضرين ·· يقال ان شلة الشوشرة كانت بقيادة طالب فى كلية الطب البيطرى وكان الغرض منها اجبار المشرفين على الفرقة على ارجاع زملائهم ·· المسالة وصلت الى حد استدعاء بوليس النجدة لاخراج المشاغبين ●



حميدو حميدو
دخيلو حميدو
عم بتمقطع فينا
مفكرنا عبيدو
لا .. لا .. يا حميدو
نو .. نو .. يا حميدو

والثانية :
يا مدموازيل
Bonjour ma belle
Ou étiez-vous aeov Michel ?

والثالثة سجلت فى دمشق :
حموده يا حموده
تسلملى يا حمودة
اليوم je t'aime
يا حمودة
demain je t'aime يا حمودة
Toujours toujours
Oh mon amour
انا بحبك يا حمودة ..

رايح على باريس
بالاوتوماريس
باى باى يالبنان
هالو يا باريس
يا بلد الحلوين
M. elle Facqualine
بمرقعا اسطنبول
على قصر السلطان
ويغنى ويقول
ياللى امان
سنى سفدم
يا عيشة هانم
يمرق عاليونان
ويعملا زيارة
وام جفن الديلان
يقلا كاليمارة
برجع على لبنان
والقلب فرحان
والغيبة كلا
أبو جمعة زمان

وهكذا ..
اغنيات خفيفة ومشكلة بمختلف اللغات .. غايتها الاولى والاخيرة..
المادة .. والشهرة ..
يبقى شيء واحد ...
مها قدمت اغنية من هذا النوع منذ ايام فى تليفزيون دمشق ..
وصدر بعد تقديم الاغنية قرار بعدم تقديم اى اغنية من لون الفرانكو – آراب فى التليفزيون ..

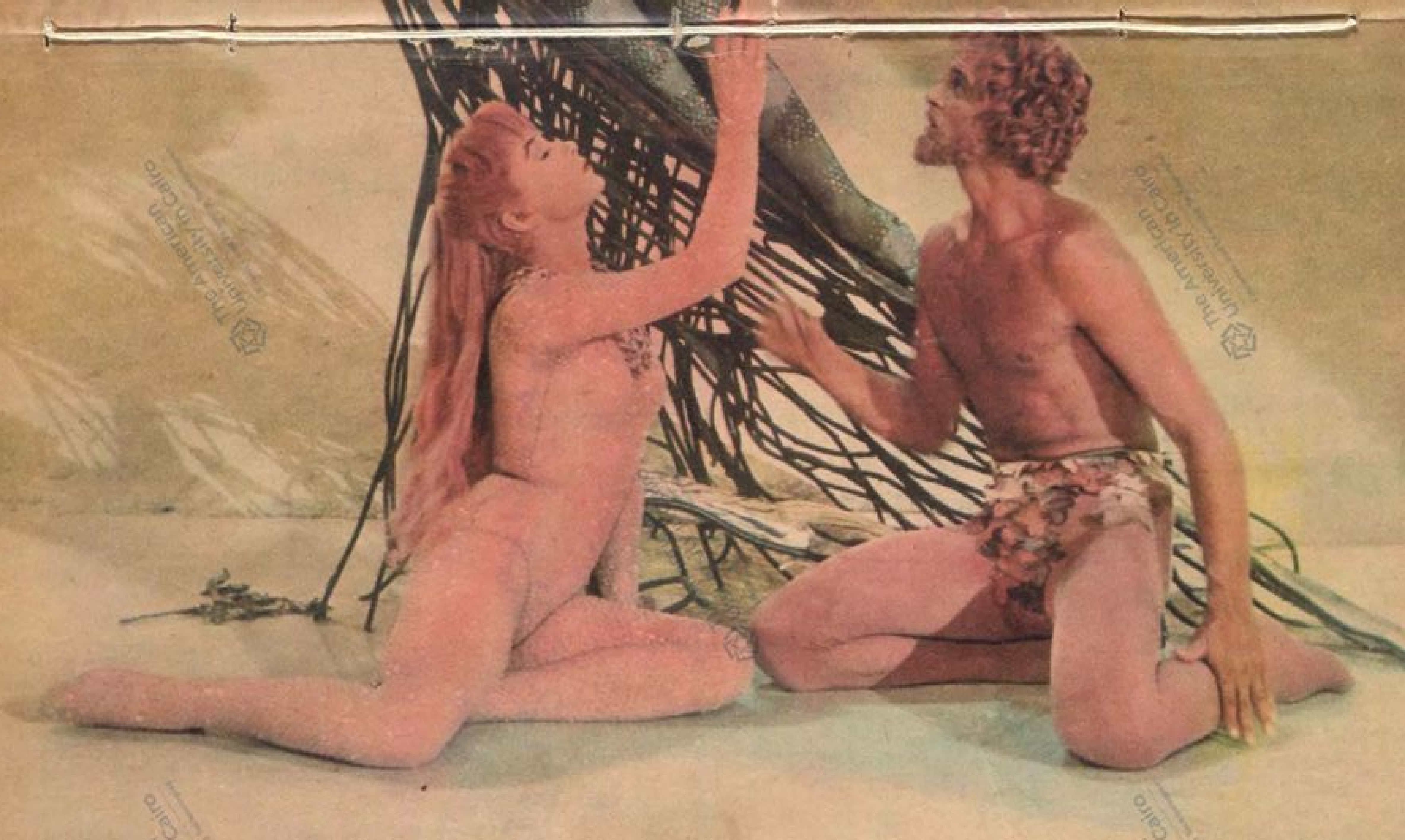
أما الجديد فى الفرانكو – اراب .. فشيء كما يقول المؤلف ويؤكد الملحن ومعه المطربة .. سيهز الارض ..

الاغنية الاولى يقول مطلعها :
مرقص يا مرقص
بيكفى تحرقص
هات ايدك يا حبيبى
وشرف تاترقص

والاغنية الثانية تكاد تكون خليطا بين اكثر من ٤ لغات ..
الاغنية تقول :

عدنان مراد





آدم والتفاحة

آدم والتفاحة .. باليه من نوع جديد ابتكره المخرج ولتر لانج . وضمنه احداث الفيلم الجديد الذي يجري تصـــويره حاليا في هوليوود . ويحمل اسم الرقصة الفرنسية الشهيرة « كان كان » . والصورة التي ننشرها تقدم لنا اجمل لوحات هذا الباليه. وفيها نرى شيرل ماكلين تقوم دور حواء ، في حين صورت جولييت براوز الثعبان . أما آدم ابو البشرية فقام به مارك ويلدر



صافي يا لبن ... وكان شيئا لم يكن ... ما أجمل الصفاء والحب حينما تتقاسمهما القلوب ...

الكواكب ... تعقد

الصلح بين محرم والموجي

أخيرا انتهى الخلاف بين الموجي ومحرم فؤاد

كان الخلاف بين الموجي ومحرم قد بدأ في نوفمبر الماضي عندما سحب الموجي أغنية « يا حبيبي قوللي » من محرم ، واتهمه بالفشل ، وبأنه تلميذ عاق .. وثار محرم وهاجم الموجي .. واتهمه بأنه يعاني من عقدة انه مطرب فاشل . وتحدى الموجي فإنه سيواصل غناء«ياحبيبي قوللي آخرة جرحي ايه » .. وفعلا ظل يغنيها ..

ومر شهران ، وتقابل الموجي ومحرم خلف كواليس سينما ريفولي في احدى الحفلات وتصافحا ، واحتضن محرم الموجي وقبله .. ثم تقابلا مرة أخرى في حفلة بسينما قصر النيل .. كان الموجي يجلس في الصف الاول كمستمع .. وابتسم له محرم وهو يقف أمام الميكروفون وغنى أغنية « يا حبيبي قوللي » وصفق له الموجي طويلا . وعلق قائلا : «ان محرم مشحون بالعاطفة» .. ومنذ أيام تقابلا في احدى السهرات العائلية وحاول محرم في هذه السهرة أن يزيل البقية الباقية مما في نفس الموجي فجلس الى جواره طوال السهرة .. وكانت الابتسامات تعلو وجهيهما ..وانتهت السهرة فتصافحا ورأيت « محرم » يحتضن الموجي ويقبله وهو يضحك وهو يقول له « محاولا ازالة الآثار الباقية من سوء التفاهم » :

— والنبي يامحمد — سلفني جنيه احسن انا « على الحديدة »

ويضحك الموجي :

— طيب خد الجنيه وامري لله اروح انا « على الحديدة »

وقال لي الموجي عندما انفردنا :

— لقد أخطأ محرم في حقي .. وعليه أن يشعرني انه يعترف بخطئه

وفي اليوم التالي قابلت « محرم» ودار بيننا هذا الحوار .. قلت :

● ان عيد ميلاد الموجي بعد اربعة أيام .. ألا تذهب لتهنئته ؟

— طبعا لازم اروح له .. كويس انك فكرتني بالشيخ .. كانت الحكاية راح تبقى بايخة

● لقد دعوته أمس نيابة عن مدام تحية لتناول الافطار على مائدتها بعد أن اعيتها وسائل الاتصال به تليفونيا .. وقد قبل الدعوة ..

— الموجي قلبه أبيض من اللبن الحليب .. واحنا مانقدرش نستغنى عن بعض ..

والحق ان «الانسانة» الفنانة تحية كاريوكا كانت وراء هذا التوفيق بين محرم والموجي .. فلم تكن تترك مناسبة الا وتحاول ان تقربهما من بعض ..

وذهب محرم يهنىء الموجي بعيد ميلاده قبل العيد ، وغنى محرم « ياحبيبي قوللي آخرة جرحي ايه ، واوعى تكون بتحب بالقلبي » .. وبالمناسبة كان محرم يحمل هدية طيبة قدمها للموجي ..

وفي اليوم التالي لبى الموجي دعوة تحية كاريوكا للافطار على مائدتها .. وكان هناك محرم فؤاد .. وعلى مائدة الافطار وعلى لقمة العيش تحالفا على الحب والاخلاص ..

قالت تحية وهي تضحك : « انا راح اصوم الستة البيض علشان خاطر اليوم ده .. انا كنت نادراها»

وقال لي الموجي في منزله بعد أن ودع محرم حتى باب الاسانسير :

لقد كبر محرم في نظري ..

وهناك عند تحية كاريوكا .. قال لي محرم :

« انني على صفحات «الكواكب» أسجل اعتذاري الشديد لما بدر مني نحو الاستاذ محمد الموجي »

فبادله الموجي الابتسام وقال :

« وانا قبلت الاعتذار .. كما انني أيضا وعلى صفحات «الكواكب» أسحب ما قلته عنك من أنك تلميذ عاق » .. انني لم اكره «محرم» يوما .. فقط كنت اكره غروره .. ولذلك كنت أتتبع خطواته الفنية وعلاقاته بالناس وسرني أن وجدته يبتعد عن دوامة الغرور ويعرف مقدار نفسه .. ولا شك في انه اليوم احسن منه بمراحل منذ شهور .. طبعا اعجبني هذا التطور

● ما رأيك في أداء محرم لاغنية « يا حبيبي قوللي آخرة جرحي ايه » ؟

— ان «محرم» أصبح يغنى هذه الاغنية باحساس .. أعتقد أن ما حدث حول هذه الاغنية هو الذي دفعه للغيرة على فنه وتقديمه بصورة مشرفة ، ولقد قلت من قبل انه لو غناها سيجد جمهورا لأنتك ..ولقد وجد جمهوره

● هل ستعود لسحب ألحان منه؟

— لو انه أهمل في تأدية أحد ألحاني التي اقدمها له

● وهل ستقدم له لحنا جديدا ؟

وتدخلت تحية في الحديث وقالت :

— انا محضرة كلام الاغنية معايا ، والموجي وحياة دقنه ماهو خارج من هنا الا واللحن خالص

وقامت تحية لتحضر كلمات الاغنية وعدت أسأل الموجي :

● في تقديراتك للمطربين ، أعطيت محرم ٢ درجات من عشرة . بينما أعطيت عادل مأمون ٨ درجات وماهر العطار ٤ درجات ، هل تغير درجات محرم الآن ؟

— من غير مجاملة ، نعم .. لقد أعجبتني أغنية « زي نور الشمس» .. انه يغنيها باحساس ، كما أعجبني أداؤه لاغنية « ياحبيبي » ، وارتفع معي الى ٨ درجات .. ولكني عدت وانقصت منه درجتين عندما علمت أنه قام بتلحين أحد الاناشيد .. وانا انصحه بأن يكون مطربا فقط في الوقت الحالي

فقال محرم :

— انا اخالفك في هذا .. ان الالحان الهامات ، وانفعالات ، قبل أن تكون موهبة ..

ورد الموجي ..

— ولكن هذه الانفعالات والالهامات تحتاج الى نفس موهوبة لترجمها في اطار سليم

ورأيت نذير عاصفة ، فتدخلت في الحديث لاقطع هذه المناقشة .. وسألت الموجي :

● ما رأيك في صوت محرم ؟

— قلت من قبل انه جميل

● وقلت أيضا انه لا يستطيع تأدية كل الالحان !

— وما زلت عند رأيي .. فهذه طبيعة كل الاصوات

● اصرارك على ان محرم أحد تلاميذك من الاسباب التي اثارت « محرم » ضدك !

واسرع محرم يقول :

— ان الموجي استاذي .. ولم انكر يوما انه استاذي .. ان الموجي صاحب مدرسة كبيرة تعيش في قلوب الناس .. لهذا يسرني ان اكون تلميذه ..

ووجه محرم سؤاله للموجي قائلا :

— هل ما زلت تصر على ترديد الاغنية بأكثر من صوت ؟

فقال الموجي على الفور :

— نعم .. وللعلم ان مها صبري قد طلبت مني أن تحفظ اغنية « يا حبيبي قوللي » لتغنيها .. ولم اعترض على ذلك ..

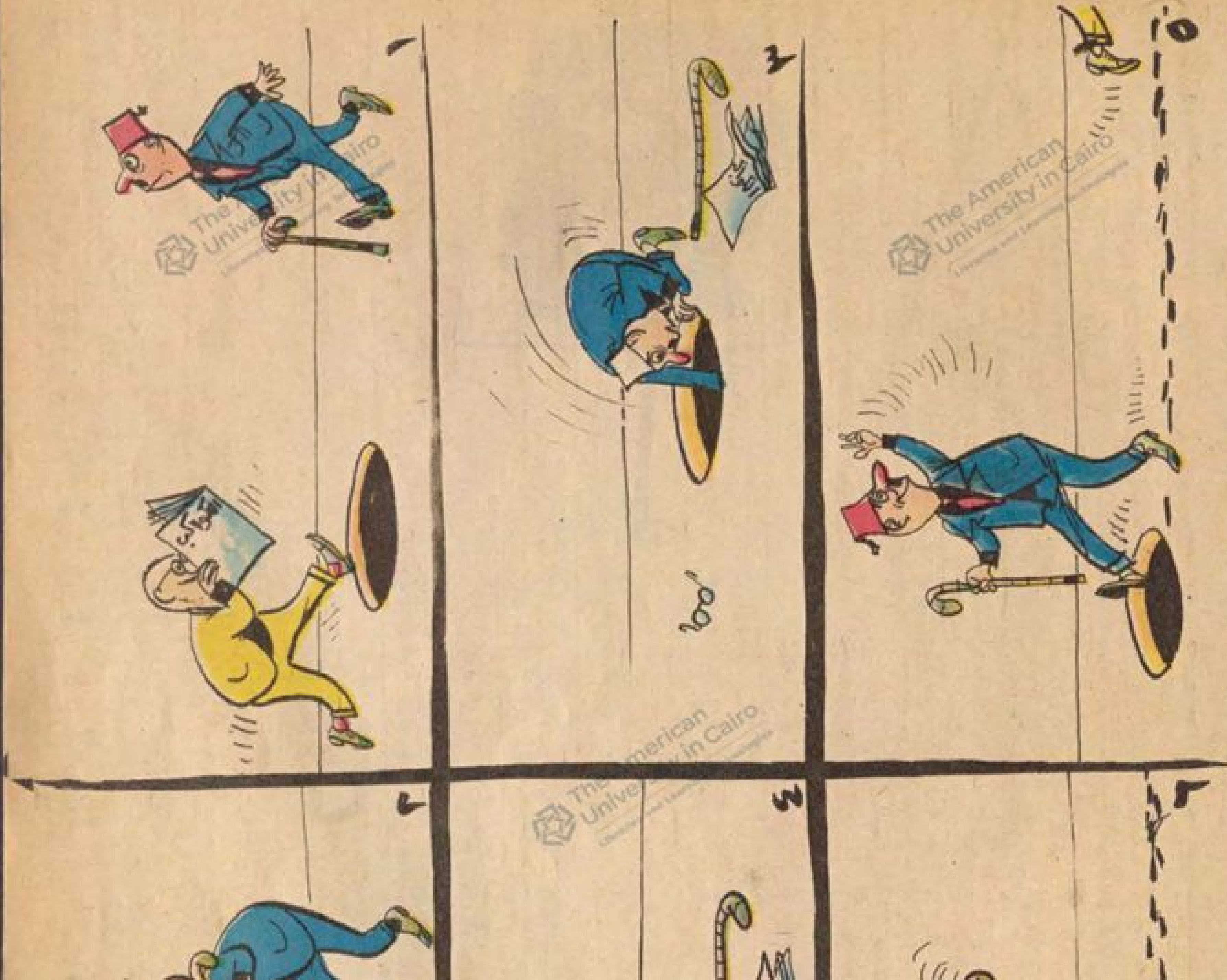
— انا اخالفك الرأي في هذا الامر على طول الخط ؟

— وانا لن احاول ان اقنعك

واقبلت تحية كاريوكا وابتسامة طيبة على شفتيها تقول :

— أهي الاغنية ..

وبعدها أسرع الموجي الى عوده ، ولم يخرج من عند تحية الا ومحرم يردد اللحن الجديد ..


الكواكب



◆◆ نادية لطفي . ستقوم بدور البطولة امام اسماعيل يس في فيلم « يوم الحساب » الذي يخرجه عبد الرحمن شريف

◆◆ سيد بدير . انتهى من تصوير المشاهد الخارجية لفيلم « سلوى في مهب الريح » .. سيدخل ستديو جلال ومعه ابطاله زبيدة ثروت وشكري سرحان وحسن رياض وزوزو نبيل في اوائل الاسبوع القادم

◆◆ حلمي رفلة . بدأ انتاج فيلم جديد باسم « ابنة الشيطان » كتب القصة محمد ابو يوسف ويخرجها سيف الدين شوكت

◆◆ جيهان . الابنة الكبرى للمصور أحمد خورشيد . تمت خطبتها الى الرائد رائف شيرين

◆◆ يوسف شاهين . مخرج الناصر .. صلاح الدين . عاد من الاقليم الشمالي بعد اختيار بعض الاماكن التي سيبدأ فيها تصوير المشاهد الخارجية للفيلم

◆◆ نقابة السينمائيين .صرفت اعانات عاجلة في عيد الفطر لمجموعة من اعضائها . سكرتير النقابة طرق الابواب صباح يوم العيد ليقدم هذه الاعانات للاعضاء

◆◆ كمال عطية .سيخرج لحساب افلام المنصورة فيلم «نصف عذراء» كانت الرقابة قد اعترضت على القصة ثم عادت فصرحت بها . ستلعب هند رستم دور البطولة

◆◆ فاتن حمامة ستمثل فيلما جديدا امام احمد مظهر . الفيلم باسم « الرسالة » يخرجه كمال الشيخ وينتجه جمال الليثي

◆◆ فريد الاطرش . يقف امام الكاميرا بعد ايام لتصوير فيلم « القلب الحزين » . سيشترك مع فريد كل من زبيدة ثروت وسامية جمال واحمد رمزي . الفيلم من اخراج حلمي حليم وانتاج ستديو مصر

◆◆ أعضاء نقابة السينمائيين . تلقى كل منهم من النقابة مشروع اللائحة الداخلية الجديدة لابداء الرأي فيها

◆◆ ماري كويني ستقدم فيلما باسم « ولدي حبيبي » .. كتب القصة موسى صبري وتمثلها فاتن حمامة واحمد مظهر ويخرجها صلاح ابو سيف

◆◆ بعثة من مؤسسة دعم السينما رافقت البعثة السينمائية الروسية التي تصور الان في اسوان فيلما عن « السد العالي »

◆◆ يحيى شاهين . سيبدأ انتاج فيلم باسم « زنوبة » بمجرد عودته من المجر . اختار يحيى برلنتي عبد الحميد لدور البطولة. وأسند اخراج الفيلم لسيد عيسى

◆◆ جمال الليثي . اتفق مع النادي الاهلي على تصوير المباراة الدولية التي ستتم بينه وبين فريق برشلونة العالمي . الفيلم يستغرق عرضه ساعة كاملة . ويخرجه ويكتب قصته عز الدين ذو الفقار . هذا اول فيلم يخرجه عز بعد شفائه

◆◆ جينا لولو بريجيدا تزور القاهرة في ابريل القادم لتقوم ببطولة فيلم من الانتاج المشترك بين القاهرة وايطاليا

◆◆ عز الدين ذو الفقار يتداول اجتماع بعد شفائه في مكتب شركته السينمائية لمراجعة سيناريو فيلم « امبراطور الليل » مع ابطاله فريد شوقي ونجوى فؤاد

◆◆ وزارة الارشاد القومي منحت كل نقابة فنية ٢٠٠ جنيه لتوزيعها على المحتاجين من اسر الفنانين بمناسبة عيد الفطر

◆◆ فرقة المسرح الحديث بالاسكندرية طلبت من بلدية الاسكندرية تخصيص احد المسارح للفرقة لتعمل عليه طوال موسم الصيف

◆◆ دكتورة الينة الحفني عميدة معهد الموسيقى وضعت اوبرا عربية لتؤديها فرقة الكورال العربي هذا الموسم على مسرح الجمهورية .

◆◆ فريد الاطرش سافر الى لبنان ليقضي هناك اسبوعا ، ثم يعود ليبدأ العمل في فيلمه الجديد « يوم بلا غد »

◆◆ رقابة المصنفات الفنية اعترضت على مسرحية « المحروسة » تأليف سعد الدين وهبه .. طالب المؤلف بتكوين لجنة لمناقشة اعتراضات الرقابة

◆◆ مؤسسة فنون المسرح تدرس اقتراحا بتزويد مسرح الازبكية بآلات تكييف الهواء ليعمل صيفا وشتاء

◆◆ ولي الدين سامح مرشح لان يكون عضوا في لجنة التحكيم بمهرجان موسكو السينمائي الذي سيقام في يوليو القادم بروسيا

◆◆ دكتور ثروت عكاشة وافق في الاسبوع الماضي على سفر ٢٢ موظفا من وزارة الثقافة الى الاتحاد السوفييتي للتخصص في فروع السينما والمسرح والموسيقى .

◆◆ شعبة الفنون بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب اوصت وزارتي الثقافة والتربية بارسال اوائل المعاهد الفنية في بعثات للخارج كدراسات تدريبية

◆◆ عبد المنعم الصاوي وكيل وزارة الثقافة اكد لمجلة « الكواكب » انه تقرر نهائيا اقامة مبنى دار الاوبرا الجديدة على جزء من حديقة التحرير بالجزيرة

◆◆ ابن شقيق نهرو وزوجته زارا عبد الحليم حافظ يوم الثلاثاء الماضي ، واهديا اليه مجموعة من الاغاني الهندية ، كما اهدى اليهما عبد الحليم شريطا مسجلا عليه معظم اغانيه

◆◆ شكري راغب مدير مسرح الاوبرا ، تلقى دعوة لزيارة باريس لحضور مهرجان المسرح الدولي

◆◆ شادية قدمت لشقيقتها عفاف شاكر هدية ثمينة بمناسبة مولودها الجديد ، من زوجها الدكتور رءوف

◆◆ محمد عبد الوهاب ارسل لابنته اكثر من هدية من بيروت بمناسبة عيد ميلادها ، وصلت الهدية بعد عودة عبد الوهاب من بيروت بيومين

◆◆ مركز الفنون الشعبية قام بتسجيل أوبريت « يوم القيامة » بعد انتهاء عرضها وضمها الى ارشيف المركز

◆◆ احمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم ارسل ميداليات تذكارية للفنانين الذين احيوا حفل الطلبة

◆◆ رقابة السينما منعت عرض فيلم ايطالي عن مشكلة الجنس .. الفيلم بطولة ماريزا الاريو

◆◆ الفنانون العرب سيستقبلون المدعوين الاجانب في حفل افتتاح مسرح الصوت والضوء يوم ١٢ ابريل القادم

◆◆ مسرح عرائس القاهرة سيسافر الى الاقليم الشمالي في سبتمبر القادم ، المسرح يقوم الان بالتدريب على اسكتش جديد باسم « عقلة الصباع »

◆◆ بعثة تسويق الفيلم العربي برئاسة عبد السلام موسى ستغادر القاهرة في نهاية مارس للقيام برحلة في جنوب القارة الاسيوية

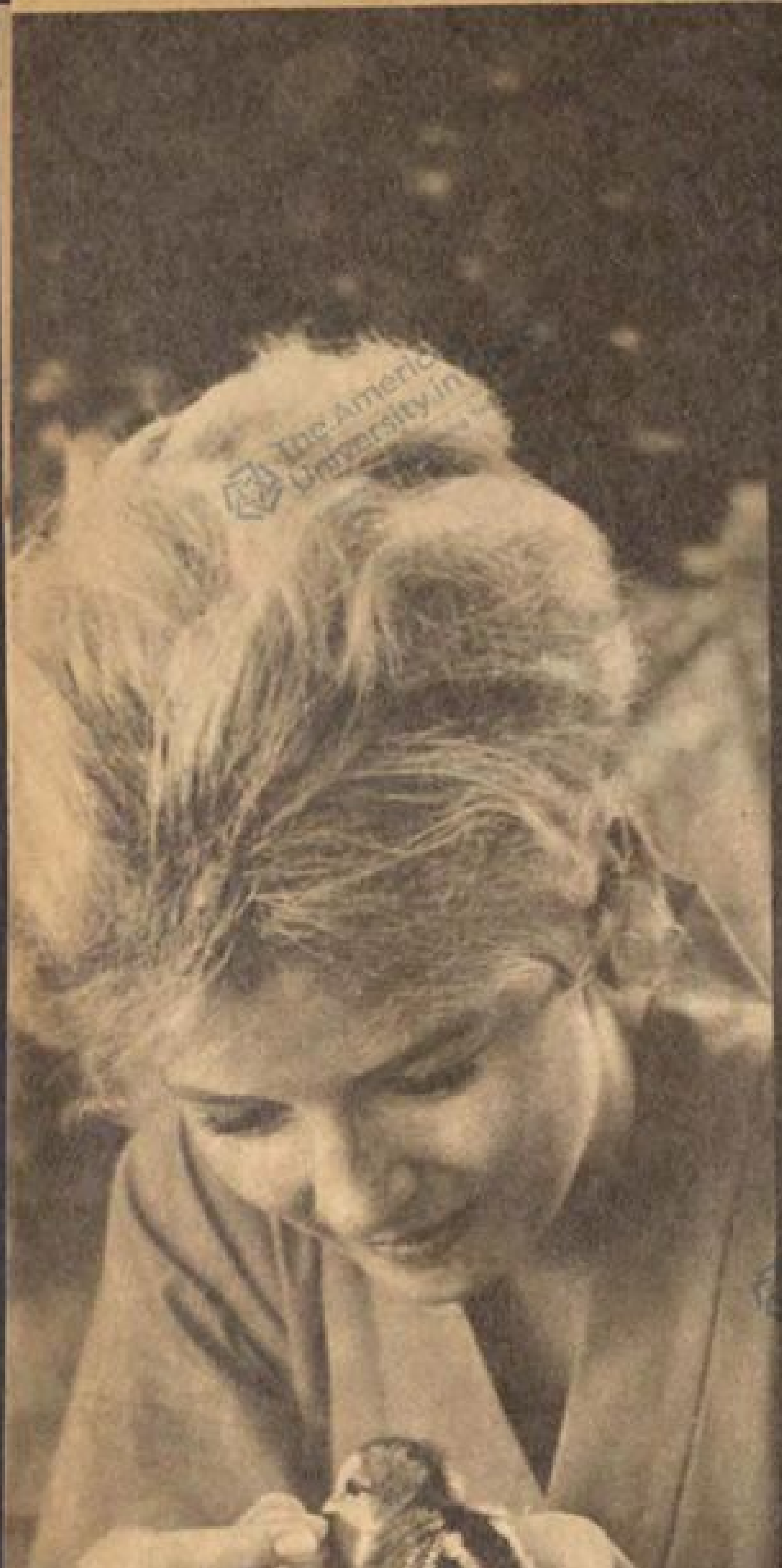
◆◆ مؤسسة دعم السينما ستتولى الاشراف على دار السينما الموجودة بالمعرض الزراعي الدولي ، لتكون المسئولة عن كل ما يقدم بها

◆◆ الجمهورية العربية ستشترك في مهرجان السينما الدولي الثاني الذي سيقام في موسكو خلال الصيف .. شكلت لجنة في وزارة الثقافة لاختيار الافلام التي ستشترك بها في هذا المهرجان

◆◆ الفرق المسرحية ستتناوب العمل على مسرح المعرض الزراعي الدولي .. تعمل كل فرقة ليلتين

◆◆ حورية حسن وشهرزاد تقرر أن تتناوبا العمل في اوبريت « البروكة » .. كل منهما ستغني عشرة أيام

◆◆ مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ستقيم متحفا للموسيقى العربية في مسرح الجمهورية



تاريخ فاديم

يعيد نفسه



تتجدد مأساة بريجيت باردو . والضحية في المرة الثانية هو نفسه ضحية المرة الأولى .. روجيه فاديم .. فان فاديم الذي يخرج الفاتنات من العدم والفاقة الى الحياة والنور والثراء والشهرة .. فاديم هذا لا ينال من الفاتنات اللاتي يصعدن على أكتافه غير .. الخيانة !



آنيت.. نسخة من ب.ب

لا أحد ينسى ، أو يمكن أن ينسى، ان روجيه فاديم هو الذى طرق الباب ذات يوم عند بريجيت باردو ، كانت فتاة مغمورة نشرت لها مجلة « ال » صورة فى احدى مسابقات الجمال ، ولم تكن بريجيت الفائزة الاولى .. لاشيء أبدا .. انما توقف عندها نظر المخرج الذى كان روجيه فى ذلك الوقت — عام ١٩٥٢ — مساعدا له فاوفده اليها ليفاوضها فى الظهور على الشاشة !

من هنا كانت الحكاية ، تعرف روجيه على بريجيت ، وبنظر ثاقب رأى فيها خامة النجاح ، فدفعها على طريق صاعد بلا توقف ، وأتاح لها فرصة لم تتح من قبل لفتـــاة ، وحققت أفلامها من المجد والثروة ما لم تحققه عشرات الافلام مجتمعة !

وكان طبيعيا ان يتزوجا ، روجيه وبريجيت .. وكان طبيعيا ان تنشر السعادة ظلالها على الزوجين الناجحين .. سعادة لم يخلقها الحب وحده انما ساهمت فى نسجها المصلحة أيضا ، فقد كانت بريجيت تسجل فى كل فيلم مزيدا من النجاح بفضل عبقرية فاديم ، أما هو فقد كان اسمه يكبر مع اسمها ..

وفجأة حدث مالم يكن فى الحسبان، انشغل فاديم بأحد أفلامه عن بريجيت، واحست بريجيت بالفراغ فذهبت الى قصر لها فى سان تروبيز .. قصر يستلقى على شاطىء حالم ويختفى بين أغصان الشجر ، واستلقت بريجيت هناك على الرمال تفكر .. واحست بريجيت بشعور غامض ، مبهم ... شعور فحواه انها لم تعد تحب فاديم، وكان مع بريجيت فى سان تروبيز فتى خجول اسمه ساشا ديستل ، وشغلته عازف جيتار ، وبريجيت تحب الجيتار ، وتريد ان تتعلمه ، ولهذا أخذت ساشا الى سان تروبيز ليعلمها!

ومضت القصة فى طريق رسمه لها القدر ، واحبت بريجيت ساشا ديستل،

وطوى فاديم فى الصدر أحزانه، وتلقى الطعنة بصبر ظاهر وغليان مكظوم ، وفى عام ١٩٥٧ لم يجد مفرا من ان يوافق على الطلاق الذى طلبتـــه بريجيت !

على ان قصة الحب بين بريجيت وساشا لم تمض الى النهاية المحتومة من زواج ، فالذى حدث ان ساشا ديستل كسب من هذه العلاقة شهرة لم يكن يتصورها ، وبعد أن كان مغنيا مغمورا يكسب ما يكفيـــه بالكاد اصبحت ملاهى الليل تتخاطفه ، وانهالت عليه العقود من عواصم أوربا .. شيء لم يكن يتوقعه ، لا ولم يكن يحلم به ، فامسك بالفرصة ومضى يتنقـــل فى أوربا .. واهمل من كانت السبب.. أهمل بريجيت باردو ..

وهو انتقام القدر ، اليس هـــذا ما فعلته بريجيت بفاديم ؟

على ان بريجيت قبلت زوجا أول فتى التقت به فى أول أفلامها بعــد صدمة ساشا ديستل ، ورغم القلاقل الكثيرة التى زعزعت البيت — كان الفتى جاك شاريبه الذى هو الآن زوجها وأب طفلها !

ونعود الى فاديم ..

فاديم لم يجد خيرا من الحب الجديد يدفع به عن القلب آثار الحب القديم، كانت الفاتنة هذه المرة من السويد واسمها آنيت ! كانت عارضــة أزياء، وفاديم عرفها منذ كان زوجا لبريجيت، ووجد فيها فتاة اليفة لطيفة ، فلما وجد قلبه خاليا تركها تملأ الفراغ، ثم اختارها لشركة الحياة ..

وانجب فاديم منها ابنتهما ناتال .. التى تخطت عامين من عمرها !

ودارت دورة الزمن .. فاذا بآنيت زوجة فاديم الثانية تقــع فى غرام ساشا ديستل .. غريم فاديم القديم!

فالذى حدث ان فاديم يملك فيللا صغيرة فى سان تروبيز ، مسرح القصة الاولى ، تحيط بالفيللا كروم خضراء تتدلى منها عناقيد العنب كالثريات، على بلاج اسمه « تاهيتى » ، وقــد ذهبت آنيت الى هناك مع ابنتها ناتال تقضى وقتا طيبا ، بينما استلقى فاديم فى مستشفى فى باريس ، وساقه فى اطار سميك من الجص اذ انزلق عليها وهو يمارس هوايته المحببة .. هواية الانزلاق على الجليد !

وحدث ان التقى ساشا ديستـــل بآنيت ، ساشا شاب مرموق ، وهو فى قمة الشهرة ، الشهرة التى صنعتها بريجيت ، وجلست اليه آنيت فوجدت فيه شابا رقيق الحاشية يأسر القلب بخجله !

ووقعت آنيت !

وصارت تلازم ساشا كظله ، أم ينبغى ان نحترم الجنس الناعم ونقول ان ساشا صار يلازمها كظلها ؟ أيا كانت الحقيقة فان الصحفيين الذين يعرفون ان كيوبيد ينشط بقوســه وسهامه فى سان تروبيز تنبهوا للقصة النامية بين آنيت وديستل ، وتحينوا الفرص وسجلوا السبق الصحفى !

سجلوا صورا تجمع ساشا وآنيت

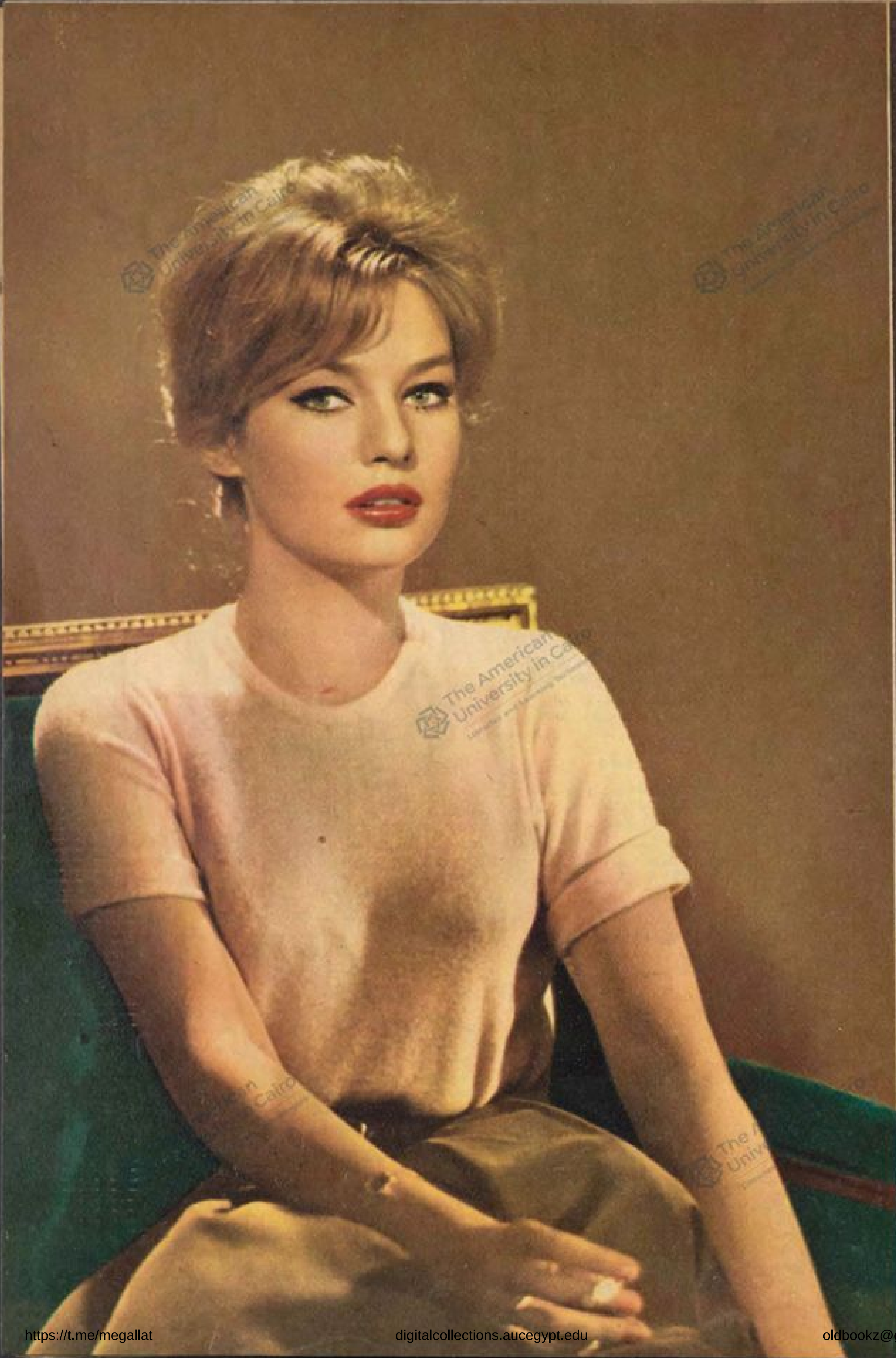
وفاديم الراقد فى فراشه بلا حراك شاهد الصور ، وكظم غيظــه ، ولم يترك شيئا يطفو على سطح نفسه ، أملا ان تعـــود اليه آنيت وتكذب ما نشر ، وقد عادت اليه فعلا ، وقيل انها نسيت ساشا ، وبدت الحياة هنية ، وكاد شبح الخـــلاف يختفى .. ثم فوجئت الصحف والوســط الفنى بفاديم يستدعى محاميه ويطلب اليه ان يقيم دعوى الطلاق على آنيت!

فقد حز فى نفس فاديم ان تخونه زوجته الثانية مع نفس الرجل ، ولم يكن فى حال تسمح له بالحركة ليحطم رأس هـــذا الغــريم الذى يتربص بزوجاته ، ولا كانت كبرياؤه تسمح له بأن يقال عنه انه طارد امرأة .. حتى لو كانت هذه المرأة زوجته ، رأى فاديم ان خير الحلول ، واكثرها سلامة ، ان يسعى الى الطلاق !

اما آنيت فقــد نزل عليها الخبر نزول الصاعقة ، فحملت ناتال على ذراعيها ، ووضعت نظارة سوداء على عينيها ، وطارت فى اول طائرة من سان تروبيز الى باريس لتستعطف فاديم من أجل ناتال ، ولتقول له ان ما بينها وبين ديستل لايعدو ان يكون صداقة بريئة ملأت بها بعض الفراغ !

بعض الفراغ الذى ملأته من قبل بريجيت باردو بنفس الغريم ساشا ديستل ! على ان فاديم الجريح .. جريح القلب والساق ، لم يلق بالا لما قالت ، ولا رأى الدموع فى عينيها وراء نظارتها السوداء ..

فقد لدغ فاديم من نفس الجحـــر مرتين ، وتلقى جزاء سنمار من فاتنته الثانية التى أخذها من المجهول الى النور فردت الجميل بصفعة .. صفعة على وجه الكبرياء والرجولة .. للرجل الذى يصنع كل يوم « بجماليون » لم يحطمه بجماليون !



من كل بلد خبر



الصورة لبريجيت باردو فى زى فارسه . وعربة السباق التى تركبها ليست هواية جديدة من هوايات ب . ب . ان بريجيت على موعد مع تصوير لقطة لسباق العربات . واللقطة احدى مشاهد فيلمها الاخير « العروس » الذى يخرجه زوجها السابق روجيه فاديم ...

الممثلة جون كولفيلد : تزوجت طبيب الاسنان روبرت بيترسون فى هوليوود .. قالت للصحف : «اننى اشكو دائما من اسنانى . والدكتور روبرت وقته ضيق ولا يهتم بعلاجى اهتماما كافيا . لهذا عرضت عليه ان نتزوج فوافق . وهكذا ساكون مطمئنة على انه سيعنى باسنانى فى المستقبل ! »

***

روبر اولر : كتب سيناريو عن الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابوليون بونابرت . عرضها على اربعة من المخرجين فردوا بان السيناريو ضعيف وان الوقت غير مناسب لاخراج فيلم يظهر فيه الفرنسيون معتدين على مصر ، بعد كل الذى حدث فى ازمة السويس

***

تسعة فى المائة فقط من سكان المانيا الغربية : يقضون وقت فراغهم فى الاستماع الى الراديو . ثلاثون فى المائة يفضلون القراءة و ٢٤ فى المائة ينصرفون الى العناية بحدائقهم وازهارهم او غير ذلك من انواع التسلية

***

.٥ قصة من اشهر قصص جى دى موباسان : ستؤخذ منها افلام صغيرة لا يستغرق عرض الواحد منها اكثر من عشر دقائق

***

« المغامر الروسى » : عنوان اول فيلم روسى عرض فى عدن . كان عرض الافلام الروسية ممنوعا بوصفها دعاية شيوعية .

***

سيسيل جليس : ممثلة موهوبة ، قررت ان تنشىء فرقة تمثيلية دائمة فى بيروت تقدم مسرحيات فرنسية فى لبنان والشرق العربى كله . هذا اول مشروع فنى من نوعه فى البلاد العربية

كريم الماخان : عرض عليه احد المخرجين تصوير فيلم عن حياة والده . رفض كريم

***

مستر تولى ، مدير فرقة الباليه الملكية بلندن : ينوى القيام برحلات الى الشرق على رأس فرقته . زار بيروت حيث اتصل بالمختصين للاتفاق على الاشتراك فى مهرجان بعلبك القادم فى الصيف

***

فرانسواز ساجان : تحاربها الحكومة الفرنسية فى الفيلم الذى اخرج من قصتها « هل تحبين براهمس ؟ » وذلك بسبب تأييدها لاحرار الجزائر

***

بوب عزام : خرج على اصدقائه بتقليعة جديدة . وضع لسيارته آلة تنبيه تخرج عند الضغط عليها مطلع اغنية : « يامصطفى يا مصطفى ! »

***

جان ديسيس : مصمم الازياء الباريسى : رسم ازياء جديدة مقتبسة من ملابس الفراعنة نالت نجاحا كبيرا . جان ديسيس اصله من اسكندرية

***

روسيلينى ، المخرج الايطالى : استقبل الممثلة مارتين كارول التى تقوم بدور البطلة فى فيلمه القادم . طلبت منه مارتين ان يبحث لها فى ايطاليا عن زوجة لدنجو : دنجو اسم الكلب الذى لم تجد له مارتين فى فرنسا كلبة من نوعه

***

« سانت سيسيل » – القديسة سيسيلين : شفيعة الموسيقيين فى اوروبا ، كانت تعزف على القيثار . عرض مليونير امريكى ان يشترى صورتها التى رسمها مينيار فى سنة ١٦٩١ وهى فى متحف اللوفر . رفضت ادارة المتحف بيع اللوحة . هدد المليونير بانه سيكلف من يسرقها !

جان بول بلموندو : كلب الاشاعة التى راجت عن وقوعه فى غرام كلوديا كردينال التى يمثل معها فى احد الافلام . زوجته هى التى طلبت منه ان يكذب الاشاعة . قال بول انه زوج سعيد فى حياته الخاصة وهو يرجو من اصدقائه الا يشيعوا عنه اشاعة غرامية كلما مثل مع فنانة جميلة

***

التوراة : فى هوليوود الان خمسة مشروعات لافلام مقتبسة من التوراة . اصابع الصهيونية وراء جميع هذه الافلام التى ستبث فيها دعاية لاسرائيل

***

التتار هربوا من سهول روما : فاجأتهم مياه الامطار والفيضانات . التتار ممثلون من ايطاليا كانوا يقومون بادوارهم فى فيلم وقعت حوادثه فى عهد تيمورلنك وكانوا طبعا يرتدون ازياء التتار الحربية

***

خطف ابن الطيار لندبرج : وافق الطيار على اخراج فيلم عن هذا الحادث الذى هز العالم فى وقته ولم ينسه الناس الان . لندبرج هو اول طيار اجتاز المحيط بين امريكا واوروبا

***

صوفيا لورين : احيت حفلة ساهرة وزعت فيها الحلويات والهدايا على جميع المدعوين . كان المدعوون كلهم من الاطفال . زاد عددهم على الفى طفل

***

جونو وشوبرت ، الموسيقيان : لم يضعا لحنا واحدا للكنائس . ومع ذلك ، فان عشرين لحنا او اكثر من تأليفهما اصبحت الان من الالحان الكنسية الشائعة فى جميع انحاء اوروبا

دومنجين ، مصارع الثيران الاشهر فى اسبانيا : وافق مبدئيا على القيام بدور البطل فى فيلم عن المصارعة .

***

كليفورد دافيد : الممثل الامريكى الشاب . يزور الشرق العربى فى هذا الشهر . كليفورد من اصل لبنانى . كان ابوه قسيسا فى لبنان وهاجر الى امريكا حيث ولد كليفورد . يقول انه يأمل أن تتاح له الفرصة لتمثيل دور عربى فى قصة شرقية

***

جينا لولو بريجيدا : اصبحت هواية تربية الخيول عندها نوعا من الهوس . تقول ان الحصان صديق وفى اكثر من الانسان . كلفت سمسارا ايطاليا بان يشترى لها خيولا عربية اصيلة من الشرق . قالت له ان مسألة الثمن المطلوب لا اهمية لها

***

بريجيت باردو : سألوها هل صحيح انها تنوى اعتزال التمثيل قريبا . اجابت بريجيت : « انا لا انوى ، انا مصممة على ذلك .. بعد سنة .. او سنتين .. او ثلاثة .. او اكثر ! »

***

قطع سندويتش : تقدمها ادارة احدى دور السينما فى ميلانو للمشاهدين تشجيعا لهم على ترك التليفزيون ، والذهاب الى السينما حيث ينتظرهم عشاء مجانى !

***

ارتى شو : عاد الى امريكا بعد رحلة طويلة فى اسبانيا . ارتى شو ضرب الرقم القياسى بين الممثلين فى الزواج والطلاق . زوجاته السابقات هن : جين كارس – مرجريت آلين – لانا تيرنر – بيتى كرن – آفا جاردنر – كاثلين وندسور – ايفلين ابن .. الخ


العدد
القادم
من
الكواكب
عدد
خاص
فيه
أغرب
ما في
الحياة
هدية العدد
جلد الثعبان
مسرحية تنيسي وليامز
في ١٦ صفحة مستقلة
الثمن ٤٠ مليما فقط



نداء الانسانية

كنت فيما مضى ، لاأكاد اسمع نداء « الانسانية المعذبة » حتى اندفع الى تلبية النداء ، دون أن اسألها لماذا تنادى !

ولكن ، على توالى الايام ، وازدياد الخبرة بشئون الحياة ، لاحظت ان الانسانية ، ليست معذبة ولا حاجة وانما المعذب هو شخصى « الكريم » اذ كنت البى النداء ، دون ان احفل بالنتائج ، سواء اساقتنى الى قسم الشرطة ، أم خرجت منها بعين متورمة ، او حاجب متكور ، او بدلة ممزقة !

ورأيت ان الحكمة القائلة : « من تدخل فيما لا يعنيه ، سمع مالا يرضيه » ، هذه الحكمة لاتزال تحتفظ بقيمتها وقدرها فى بورصة الحكم والامثال ..

ولا انكر ان ايمانى بهذه الحكمة ، جاء متأخرا الى حد ما ، ولولا ذلك ، لكفيت نفسى مؤونة الوقوع فى شتى المآزق الحرجة ، وتجنبت الكثير من « المقالب » التى لم تحمد عقباها ..

حدث يوما ان كنت اجلس فى حديقة ميناهاوس للقراءة والاستمتاع بشمس الشتاء الدافئة ، وكان يجلس على مقربة منى ، رجل وسيدة ، فهمت من حديثهما الذى كان يصافح اذنى بغير عناء ، انهما زوجان ...

وكان حديثهما واهنا ، فاترا ، خاليا من كل عاطفة او حرارة ، مما يدل على أن سنوات عديدة قد انقضت على زواجهما ..

كانت تقول له :

— ظريفة قوى الجنينة دى ياحسين

فلا يتجاوز جوابه ، قوله :

— مش الجنينة دى ؟ آه ...

ويخيم الصمت عليهما فترة غير قصيرة تقطعها الزوجة بقولها :

— فاكر لما جينا هنا أول مرة .. كنا متجوزين مابقالناش جمعتين ...

وتوقعت أن تنفض هذه « النكتة » ذلك الغبار الكثيف الذى يخيم على قلب الزوج ، فيخفق بذكريات شهر العسل ، وينطلق يتحدث عنها ، ويستعيد مع زوجته اعذب الوانها ، واجمل صورها ، ولكن للاسف ، رأيته يتثاءب ويقول فى ضجر :

— والله ما انا فاكر ...

وفترة سكون اخرى ، يقطعها الزوج بقوله :

— فكرينى واحنا راجعين نشترى رباط للجزمة الصفرا .. وتقول هى :

— وانت ابقى فكرنى نشترى باكو شاى ..

— طيب ...

ومضى الحديث بليدا متقطعا على هذا النحو .. فلم يمض الا اوان لهما ، فليس هناك أمس ولا أتفه من حياة زوجية يسودها الملل ويشيع فيها السأم ..

وتناول الزوجان بعض المرطبات ، ولما اعتزما الانصراف ، قدم الزوج للجارسون ورقة من ذات الخمسة جنيهات ، ليأخذ منها ثمن ماشرباه ، فأبدى الجرسون أسفه لعدم وجود فكة ، وقال الزوج :

— طيب وبعدين ؟

— شوف لى فكة اذا سمحت ..

— ما عنديش غير خمسة جنيه ..

وهنا قال الجارسون فى أدب :

— افضل الخمسة جنيه ، ولما تيجى مرة ثانية ابقى ادفع الحساب

فصاح الزوج قائلا :

— وايه اللى حايجيبنى هنا مرة ثانية ..

وقالت الزوجة :

— يعنى معقول محل زى ده مافيهوش فكة خمسة جنيه

فقال الجارسون :

— دى تابع ورقة بخمسة جنيه افكها النهارده .. والورقة التالته تعبنا قوى عشان نفكها ..

عندئذ ، رأيت ان الانسانية تدعونى الى التدخل ، واخراج الزوجين من هذا المأزق ، فقدمت الفكة للزوج ، ولم اعرف سبب الامتعاض الشديد الذى كان يبدو على وجهه وانا اقوم باستبدال الخمسة جنيهات بخمس ورقات من ذات الجنيه ، وقد تناولها منى وهو يقول :

— كتر خيرك ...

وقالها بلهجة من يقول : « يخرب بيتك » ..

وتقدمت الزوجة الى باب الخروج ، بينما تلكأ هو قليلا ، ولم يلبث أن اقترب منى وقال وهو ينتفض لشدة الغيظ :

— انت مالك ومالنا يا بارد ؟ ..

واخذت التفت خلفى اعتقادا منى انه يوجه هذه العبارة لشخص آخر .. واذا به يمضى فى حديثه قائلا :

— واحد قاعد مع مراته .. مش لاقى فكة خمسة جنيه .. حد سألك اذا كان معاك فكة ؟ حد كلمك ؟ حد قال لك فكها لنا ؟ انت عارف فكة الخمسة جنيه معناها ايه ؟ معناها انها حاتطير كلها ...

فقلت :

— ولكن كان لابد من دفع الحساب؟

فقال وقد تضاعف غيظه :

— ما انا فاهم يابنى آدم .. لولا وقالتك كانت هيه اللى دفعت الحساب .. ثم انصرف ليلحق بزوجته وهو يتمتم بالشتائم التى لم يتسع له الوقت ليقولها لى !

واخذت اتبعه بنظرى وهو يبتعد ، وانا اقول لنفسى :

— صحيح ! انا مالى ؟ ..

●

وعرفت منذ سنوات ، شاعرا رقيقا ، لكه الحديث ، كانت اشعاره تشهد له بعبقرية فذة ..

وكان رقيق الحال ، يهمل العناية

المعذبة

بقلم طرزان

يطلبه اهمالا فاضحا ، لرآه لاول وهلة ليخيل اليك انه متسول ، من ماركة « عزيز قوم ذل » ...

وكان يتردد على الندوات ومجالس السمر التى كانت تعقد باحد مقاهى الحلمية ، وتظل منعقدة حتى ساعة متاخرة من الليل ، وكان الشاعر خلال هذه الجلسات ، يسمعنا من اشعاره ونوادره ما يثير النشوة فى القلوب ..

ودعوته يوما الى دار صديق كريم ، لقضاء السهرة بين نخبة من نجوم الادب والفن .

والح الحاضرون على الشاعر ان يسمعهم شيئا من شعره ، فوقف ليلقى اشعاره . وكان يطيب له ان يلقى شعره وهو واقف ، ويصحب القاءه بحركات تمثيلية تضاعف من ابراز المعانى وتصويرها ..

وجاءت وقفته بالقرب منى ، فأخذت امعن النظر فى ملبسه ، فهالنى ما اراه من امارات « البهدلة العمومية » وحانت منى التفاتة الى خصره ، فلاحظت وجود قطعة من « الدوبارة » عالقة بخصره ، ورأيت ان انتزعها حتى لا يلاحظ أحد وجودها

وبحركة سريعة ، مددت يدى بحركة سريعة غير ملحوظة ، وجذبت قطعة « الدوبارة » ، واذا بى امام مفاجأة لم تكن فى الحسبان .. مفاجأة اضحكت الحاضرين ، وأثارت الشاعر ، واغرقتنى فى موجة من الخجل !

كان خيط الدوبارة يقوم بمهمة « الحزام » فيمسك البنطلون من السقوط ، وكانت القطعة الظاهرة منها هى انشوطة الحزام ، فما كدت اجذبها حتى انحلت وسقط البنطلون بسرعة ، واذا بالشاعر يبدو عارى الساقين ، اذ لم يكن يرتدى اية قطعة من الملابس الداخلية ..

ووقف الشاعر جامدا فى مكانه ، وقد اذهلته المفاجأة .. وارتسمت على وجهه دلائل الحنق الممزوج بالخجل والقنوط .. بينما كانت ضحكات الحاضرين تنطلق صاخبة فى جو الحجرة ..

ومضيت اعتذر للشاعر ، واحاول توضيح الامر وابات حسن نيتى ، ولكنه لم يصدق حرفا مما اقول ، فقد كان يعرف ميلى الشديد الى العبث والمرح ، فتوهم اننى تعمدت احراجه واضحاك الحاضرين عليه ..

وفى صمت حزين ، رفع الشاعر بنطلونه ، والتقط خيط الدوبارة وربطه حول وسطه ، وانصرف ، ولم تفلح محاولات الحاضرين فى استرضائه او فى امساكه ومنعه من الانصراف ..

وظل طوال حياته غاضبا منى ، لاعتقاده اننى كنت اعرف ان خيط الدوبارة كان هو الحزام الذى يشد البنطلون الى وسطه ..

●

وفى حفلة رائعة ، كان يقيمها احد الاصدقاء بمناسبة مرور عشر سنوات على زواجه ، جلست الى سيدة فى الخامسة والثلاثين من العمر لنتحدث فى الفن والادب وافلام السينما

ولم يكن فى وسعنا ان نتحدث فى غير هذه الشئون ، اذ كانت السيدة تعيش فى قصة حب من النوع اللاذع ، وقد تزوجت بمن تحب منذ شهور قلائل ، وكانت تبدو على نار فى انتظار الحبيب الذى سافر الى الخارج فى عمل له ، ليعود بعد اسابيع .. فاذا لم نتحدث فى هذه الموضوعات ، كان على ان استمع الى حديثها عن حبها لزوجها ، ومدى تعلقه بها ، وعن تلك المزايا الفريدة التى يتمتع بها زوجها والتى لا يشاركه فيها أحد .. وهو حديث قلما يستسيغه الرجل !

وقامت لترقص مع احد معارفها ، وكلما دارت دورة معه ، راحت تبعث الى بابتسامة كما لو كانت تستشهد بى على مدى اجادتها للرقص ..

وبعد انتهاء الرقصة عادت الى مكانها بجوارى ، ولا أدرى اى شيطان اغرانى على أن اقول لها :

— بينى وبينك .. ارجو ان تشدى جوربك الى أعلى ..

فحملقت فى وجهى وقالت :

— ليه ؟

فقلت :

— لانه مكرمش قوى ...

وبدلا من أن تحمد لى هذه الملاحظة ، وتحمد لى حرصى على أن تبدو انيقة لا مأخذ على اناقتها ، رأيتها تحدجنى بنظرة تفيض بالزراية والاحتقار ، ثم تهب واقفة وتتناول حقيبتها وتنصرف بسرعة وهى تقول :

— انت قليل الادب !

واستولى على الذهول ، لهذا التصرف الغريب ، ومضيت أراجع نفسى ، فلم أجد فيما قلته ما يخرج من حدود الادب ، حتى لو راحت لتوسع فى تفسيره وتأويله على اسوأ وجه ..

وبعد فترة رأيتها ترافص شخصا آخر .. وكانت كلما دارت بوجهها نحوى ، عبست وحولت وجهها عنى ..

واخذت امعن النظر فى جوربها الكرمش .. وفجأة ادركت سبب غضبها ، والتمست لها العذر فيما نسبته الى من قلة الادب ..

وقد كانت لا تلبس جوربا بالمرة !

ومن سوء الادب حقا ، ان تقول لسيدة — اية سيدة — ان جلد ساقيها « مكرمش » !



احترس

أول أبريل على الأبواب

كلما اقترب شهر ابريل امسك الفنانون بقلوبهم .. ودعوا الله ان يفوت على خير . والفنانون معذورون في حالة الذعر التي يقابلون بها شهر ابريل . المقالب التي تنسجها لهم « ابريل » هي السبب . وهذه عينات من « المقالب الابريلية » التي وقع فيها الفنانون ...

ذات ابريل منذ سنوات بعيدة . وكان اليوم يوم الخميس . والمناسبة موعد حفل كوكب الشرق . أم كلثوم تجلس وراء الكواليس وسط أفراد الفرقة الموسيقية . وفجأة دخل الموسيقار محمد القصبجي باعتباره عازف العود في فرقتها . كان يرتدي حلة غامقة جديدة . وشعر رأسه مصفف بعناية شديدة . والاناقة على « سنجة عشرة » كما يقولون . ولم يكد يجلس القصبجي بمنتهى « الحنطظة » حتى صرخت كوكب الشرق :

– ايه ده يا قصبجي ؟ حوش .. الحق !

وقفز القصبجي فزعا مرتاعا يتلفت ناحية الجهة التي أشارت اليها أم كلثوم . كانت تشير ناحية جيبه .



ام كلثوم .. ابرع مقلب ابريل .. كان من نصيب محمد القصبجي ..

ووضع القصبجي يده في جيبه الايمن ثم صرخ . لقد اصطدمت أصابعه بكائن طري ناعم . وخرجت يده تلقائيا وقد علق بها ثعبان أملس مخيف . وهنا صرخت أم كلثوم كأنها توضح له الخطر الذي يهدده : ثعبان .. ثعبان !

وانتفضت يد القصبجي بالثعبان فالقاه غير بعيد منه . وحاول الزملاء قتل الثعبان .. لكنهم كلما أرادوا ابعاده عن القصبجي وجدوه يقترب منه في اصرار مخيف . والقصبجي يصرخ . تهدل شعره . وتهدلت جاكتته .. وهرول بنطلونه فكاد ينفلت من خصره الدقيق . كل هذا والثعبان ينجذب نحوه في عناد كأنه مصر على ايذائه . وفجأة اختفى الثعبان من وسط المجموعة . لقد قفز مرة أخرى الى جيبه .. وهنا خلع القصبجي الجاكتة والقى بها على الارض . ولم تتمالك كوكب الشرق نفسها فانفجرت ضاحكة . وقامت تهدىء من روع القصبجي بعد أن أدخلت يدها في جيبه فأخرجت الثعبان الجلدي المربوط في جيب الجاكتة بخيط من الكاوتشوك الرفيع جدا .

وراحت ثومة تقلب الثعبان في يدها أمام القصبجي وهي تقول :
– كل سنة وانت طيب .. النهاردة أول ابريل يا محمد .

●

ومنذ سنوات .. اشترى حسن فايق سيارة جديدة لأول مرة . وكان حسن حريصا على نظافة السيارة لدرجة انه لم يكن يركبها ويستعمل التاكسي بدلا منها . وفي أحد الافلام .. كان المشهد يقتضي الممثلين أن تصور مشاهده في قرية أبو رواش بالهرم. وحسن فايق مشترك في هذا الفيلم. وعليه أن يذهب الى مكان التصوير في الساعة العاشرة صباحا بسيارته . هكذا طلب اليه مخرج الفيلم . لكن حسن رفض .. وأصر أن تحضر اليه سيارة الشركة لتنقله من بيته الى مكان التصوير . ورضخ مخرج الفيلم رغم تعطيل العمل بسبب ذهاب سيارة الشركة اليه لأن بها بعض معدات التصوير الخارجي . وكانت نجمة كاريوكا تقوم ببطولة هذا الفيلم .. فأرادت أن تداعب «حسن» في مناسبة أول ابريل وفي نفس الوقت تحمله على استعمال سيارته الجديدة. وبدأت خطة الداعبة .. ركبت العربة مع بعض الممثلين ومن بينهم حسن فايق. وبينما العربة سائرة .. وقفت تحية كاريوكا صارخة : أعوذ بالله .. عقربة .

وأسرع الجميع يبحثون عن الحشرة المؤذية .. أما حسن فايق فقد هبط من السيارة التي كانت تسير على مهل باتفاق مع تحية كاريوكا .

الذي حدث في اليوم التالي أن حسن ذهب الى مكان التصوير بعربته .. بعد أن أقسم انه لن يركب عربة الشركة . ورغم انه عرف بعد ذلك ان حكاية العقربة لم تكن سوى «مقلب ابريل» فقد أصر على عدم ركوب السيارة .. سيارة الشركة .. وهكذا زاولت سيارته الجديدة نشاطها المعطل

●

وهند رستم .. انها لاتزال حتى اليوم تبحث عن ذلك الشخص المجهول الذي بعث اليها ببطاقة دعوة لتناول الغداء . لقد حدد لها الداعي مكان اللقاء وموعد الغداء ووقع الدعوة باسم سيدة من نجوم المجتمع تربطها بهند علاقة صداقة . وامعن في المقلب فقال ان مناسبة الدعوة هي افتتاح القصر الجديد لنجمة المجتمع .

وبمنتهى سلامة النية ذهبت هند رستم الى المكان المذكور في الموعد المحدد .. هناك .. كانت المفاجأة . ان مكان الدعوة لم يكن سوى مقر احدى مؤسسات الأيتام التي تشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية . واستنجدت هند بذكائها فأعادت قراءة الدعوة .. ولكنها فطنت الى التاريخ .. كان اول يوم من شهر ابريل .

●

وحين وقع حريق القاهرة المشهور في العهد البائد تلقت نجاة الصغيرة مكالمة تليفونية من أحد الاشخاص يرجوها أن تنتظره وفرقتها الموسيقية في الثانية عشرة ظهرا . ليمر عليها في البيت ويصحبها بفرقتها لاحياء حفل زفافه . ووعد خلال المكالمة التليفونية أن أجرها وأجر الفرقة ستقبضه قبل أن تتحرك من بيتها . وفي الموعد المحدد كانت نجاة جاهزة تماما .. والفرقة على أهبة الاستعداد بينما جاء رسول من طرف صاحب الحفل في الموعد المحدد أيضا ، وذكر لنجاة انه جاء ليصحبها وفرقتها الى منزل العريس الذي لم يستطع المجيء كما وعد . وانتقلت الفرقة مع الرسول بعد أن غلب على نجاة روح الفنانة فلم تذكر حكاية الأجر . وأمام أحد البيوت القديمة طلب الرسول ايقاف التاكسيات . لقد وصلوا أخيرا بعد لف ودوران أكثر من ساعة ونصف. وقفت التاكسيات . ونزل الرسول ليدعو صاحب الحفل لكي يستقبل الفنانة الرقيقة . دخل من الباب .. ولم يخرج . وبعد ثلث ساعة تقريبا أحست نجاة بالقلق ومرارة الانتظار فنزلت من السيارة واتجهت ناحية الباب الذي دخل منه . وهالها أن الباب لم يكن سوى مدخل زقاق لا نهاية له .. وفي هدوء عادت نجاة متسللة الى العربة . لم تتكلم .. ولم تنبس .. لكنها حين وصلت الى البيت .. انفجرت ضاحكة في وجوه الموسيقيين .. وهي تقول :

– هل نسيتم أننا في أول ابريل .. وأن عدد أصحاب المقالب يتزايد يوما بعد يوم .

ولم يضحك الموسيقيون وهم يستديرون ليأخذوا طريقهم الى بيوتهم



حسن فايق .. باللطيف كله الا - العقرب .



نجاة الصغيرة .. ابتلعت المقلب .. ولكن الفرقة ..



هند رستم .. كان المقلب محكما لدرجة انها لم تشك ابدا فيه ..

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع ..يبدا اليوم وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثــلاثاء ٢٨ مارس

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ حلقات
٤ر٣٠ من الموسيقى العالمية (ميلاد بــادة)
٥ر٠٠ جنة الاطفال (سميحة عبد الرحمن)
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ الرياضة
٦ر٥٠ نشرة الأخبار
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ اى سؤال
٨ر٣٠ رحلة اليوم
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ اغنيات
٩ر١٥ برنامج الهواة سعيد ابو السعد
١٠ر١٥ مغامرات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى (خلود)

الاربعــاء ٢٩ مارس

٤ر٠٠ كارتون
٤ر١٠ مغامرات هتشكوك
٤ر٣٠ روز مارى كلونى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ سوزانا
٦ر٠٠ البيت السعيد (نادية الغزى)
٦ر٣٠ اغنيات
٦ر٥٠ الاخبار
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ حديث الزمن
٨ر٣٠ انغام حول العالم
٩ر٠٠ نهضة بلدنا
٩ر١٥ راى الشعب (طاهر ابوزيد)
١٠ر١٥ لوسى (حلقات)
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ سهرة خارجية مذاعة من مسرح الريحانى

الخميس ٣٠ مارس

١ر٠٠ كارتون
١ر١٥ مونت كريستو
١ر٣٠ نجمك المرحى
٢ر١٥ حول العالم
٣ر١٥ فيلم عالمى طويل
٥ر٠٠ بودابوت ولوكوستيللو
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ الربع المكسور
٦ر٣٠ مجلة المراة
العلم للجميع
اغنيات
اخبار
استراحة
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نهضة بلدنا
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر١٠ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ اغنيات
٩ر٢٠ تمثيلية
اخراج محمود السباع

الجمعة ٣١ مارس

١ر٠٠ قرآن كريم
١ر١٠ نور على نور
٢ر٤٠ فيلم عربى طويل او اذاعة خارجية
٤ر١٠ الشك المثير
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ الانتصار على الطبيعة
٦ر٠٠ عيلة سى جمعة
٦ر٣٠ فى عالم الحيوان
٧ر٠٠ بونانزا
٧ر٥٠ اغنيات
٨ر٠٠ الاخبار
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر١٥ من البرامج العالمية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر١٠ اضواء على الاحداث
٩ر٢٠ اغنيات
٩ر٣٠ مسرحية طويلة يوسف وهبى يقدم جــوهرة فى الوحل

السبت اول ابريل

٤ر٠٠ سيمارون سيتى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ استعراض روزمارى كلونى
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٥٠ اغنيات
٧ر٠٠ نشرة الاخبار
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة



١٠ر٨ القرآن الكريم
٢٠ر٨ نافذة على العالم
٢٠ر٨ احب لوسى
٠٠ر٩ اهم الانباء
١٠ر٩ أضواء على الاحداث
١٥ر٩ سهرة دمشق
٤٥ر٩ فيلم عالمى طويل

الاحد ٢ ابريل

٠٠ر٤ كارتون
١٠ر٤ المطاردة
٣٠ر٤ سوزى
٠٠ر٥ جنة الاطفال
٢٠ر٥ استعراض مانتوفانى
٠٠ر٦ مجلة المرأة
٣٠ر٦ وجها لوجه
٤٥ر٦ أغنيات
٥٠ر٦ الاخبار
٠٠ر٧ استراحة
٠٠ر٨ قرآن كريم
٢٠ر٨ نهضة بلدنا
٢٠ر٨ تليفون ٩٩٩
٠٠ر٩ اهم الانباء
١٠ر٩ اضواء على الاحداث
١٥ر٩ اغنيات
٢٠ر٩ صندوق الدنيا
٠٠ر١٠ فيلم طويل

الاثنين ٣ ابريل

٠٠ر٤ كارتون
١٠ر٤ مغامرات فى البحار
٠٠ر٥ جنة الاطفال
تقدمه سميحة عبدالرحمن
٣٠ر٩ موعد ـ حلقات تمثيلية
٠٠ر٦ عادات وتقاليد
اخراج عبدالله بركات
٣٠ر٦ مع الفن
٠٠ر٧ تحت قبة الجامعة
نبيل بدر
٠٠ر٨ اهم الانباء
١٠ر٨ اضواء على الاحداث
٢٠ر٨ مجلة التليفزيون
٠٠ر٩ فيلم طويل

اذاعة وتليفزيون

◆◆ الفيلم التليفزيونى الذى صور لمباراة ريال مدريد مع الزمالك ، وافق حسن حلمى على اعارته لدور السينما لعرضه على الجمهور

◆◆ محمود السباع ، رئيس قسم التمثيليات بالتليفزيون ، اتفق مع نبيل الالفى على العمل كمخرج للتمثيليات ، نبيل قدم استقالته من الفرقة القومية

◆◆ تليفزيون القاهرة ، سيعرض الفيلم التليفزيونى « رابعة العدوية » الذى قدمه بنجاح تليفزيون دمشق

◆◆ بعض المخرجين السينمائيين ، تقدموا بعروض الى التليفزيون للعمل كمخرجين ، ستصرف لهم اجورهم بسعر الوحدة عن كل فيلم يخرجونه

◆◆ البلاتوه رقم ٣ باستديو الاهرام ، سيؤجر للتليفزيون لاخراج بعض البرامج والافلام التليفزيونية فيه

◆◆ البرنامج الثانى ، سيعود لشغل ساعة كاملة من برامج التليفزيون يوميا .. كان ارساله قد توقف طوال أيام رمضان

◆◆ « مدام بوفارى » .. الفيلم العالمى الذى مثلته جنيفر جونس امام جيمس ماسون ستقدمه الاذاعة فى ٩٠ دقيقة بعد دبلجته

◆◆ التليفزيون سيسجل زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للمعرض الزراعى الدولى .

◆◆ « صوت الزمن » .. برنامج تليفزيونى جديد ستقدمه شيرويت شافعى ، الحلقة الاولى من هذا البرنامج ستكون عن آثار النوبة

◆◆ ثريا حمدان ستستضيف الصحفى الكبير محمد التابعى فى احدى حلقات برنامج « مع العائلة » ، ثريا بذلت مجهودا لاقناعه بالظهور فى البرنامج

◆◆ عبد الحميد والشجاعى واحمد عبيد وعباس أحمد ، سيختارون الموسيقيين والمطربين والملحنين لبرامج التليفزيون

◆◆ أمانى ناشد سافرت الى الاقليم الشمالى للعمل فى التليفزيون هناك ، ضمن برنامج تبادل المذيعين

◆◆ التليفزيون سيقدم القاهرة من اعلى مكان بها .. ستصعد الكاميرا الى برج القاهرة لتصويرها

◆◆ لجنة البرامج العليا بالاذاعة ، وافقت على ٦٤ برنامجا جديدا خلال الدورة الاذاعية القادمة

◆◆ « تاكسى السهرة » البرنامج الذى كان يقدمه صوت العرب لنقل سهرات الفرق المسرحية ، سيتوقف ليعود فى الصيف

◆◆ الدكتور عبد القادر حاتم وافق على انتاج أفلام الكارتون لتقديمها ضمن برامج التليفزيون

◆◆ التليفزيون اشترى نسخة من الفيلم الذى صور مباراة الملاكمة بين باترسون وجوهانسون على بطولة العالم

◆◆ البرامج الاذاعية التى توقفت بمناسبة شهر رمضان تستأنف اذاعتها فى أول ابريل

◆◆ محمد سالم سيقدم ثلاث حلقات عن الحج تذاع فى منتصف ابريل القادم .. استعان ببعض المناظر السينمائية عن الأماكن المقدسة فى هذه الحلقات

◆◆ برنامج « مسرحيات زمان » سيقدم تمثيلية « المجنون » وهى أول مسرحية مثلها يوسف وهبى عام ١٩٢٣ على مسرح رمسيس

◆◆ سهرة برامج التليفزيون فى الصيف ستبدأ فى السابعة حتى منتصف الليل

◆◆ تمت الاجراءات النهائية لتبادل الخبراء بين تليفزيون ج . ع . م وبين تليفزيون ألمانيا الشرقية ، أربعة خبراء جدد سيصلون فى أواخر مارس

◆◆ الجريدة الاخبارية .. بدأ التليفزيون فى تبادلها مع تليفزيونات الدول الاجنبية

◆◆ ٧٥ فيلما ايطاليا طويلا بعضها ناطق وبعضها علمى اهديت الى تليفزيوننا دون مقابل ، قام بهذه الصفقة محمد هانىء مدير العلاقات

◆◆ النتائج النهائية للاستفتاء تعلن اليوم ، سيقدم تقرير مفصل عن النتائج فى نفس اليوم للدكتور عبد القادر حاتم للاطلاع عليها قبل اعلانها نهائيا

◆◆ سعد لبيب حصل على ترقية جديدة ، اصبح سعد فى الدرجة الثانية بدلا من الثالثة

◆◆ صدر قرار يمنع جميع خريجى معهد التمثيل الموظفين فى التليفزيون أو الاذاعة من الاشتراك فى التمثيليات التى تعرض فيهما ولو بدون أجر

◆◆ تنظيمات جديدة تجرى فى عدة مناصب هامة فى التليفزيون ، يصدر قرار نهائى بها بعد أسبوع واحد

◆◆ مخرجو التمثيليات فى التليفزيون يواجهون ازمة بسبب عدم وجود كتاب متخصصين للدراما

◆◆ مجلة التليفزيون تقرر تقديمها يوم الاحد من يوم الاربعاء ، تقدم المجلة أمانى ناشد ويخرجها عباس أحمد



كتب .. وانحراف

انا شاب فى العشرين من عمرى، وفى كلية الحقوق . لى شقيقة فى الخامسة عشرة من عمرها ، وهى تقرا بعض القصص الادبية ، ولكنى لاحظت وجود كتاب معها عن الزفاف . فاخذته منها وافهمتها انه لا يصح قراءته . ولكنها عارضت ، وقالت انها تريد ان تقرا الكتاب ، لم تحكم عليه بنفسها ان كان رخيصا ام لا .. وجاء والدى على اثر المناقشة بيننا ، ومزق الكتاب ، وجاءت والدتى ، ووبختها بالطرق القديمة وشتمتها

انتى حائر . اختى هذه تتكلم كثيرا ، وتريد ان تقرا كل شىء . ولقد ضربتها اخيرا بعد مناقشة حول هذا الكتاب حيث قالت اننا جميعا فى المنزل لا نفهم شيئا ، اننى ثائر جدا على هـذا الجنس اللعين .. حيث ان كل الفتيات لديهن ميول كبيرة جدا للانحراف . ولى انا شخصيا كثير من المحاولات مع البنات ، ولكنى كنت ابعد ذلك عن نفسى لان كل هؤلاء البنات منحرفات .. واخيرا وجدتهن جميعا بلا استثناء حتى شقيقتى ليس لديهن مانع من الانحراف . صدقينى اننى حائر جدا ، وافكر فى هذه اللحظات فى قتل اختى .. والله العظيم افكر فى ان افعل هذا وامضى حياتى فى السجن سعيدا حيث اكون قد خلصت المجتمع من نواة تريد ان تصبح فاسدة

ما رايك ؟

الحائر . م . ف . القاهرة

دكتورة نوال عجبت كثيرا للمنطق الذى تتكلم به ، وتحكم به على الامور .. ولو كنت تلميذا بالاعدادى لكان لك العذر بعض الشىء .. اما وانت شاب فى العشرين ، وطالب بالحقوق، فاظن ان تفكيرا كهذا لا يصح أن يصدر منك .. وماله يا اخى ؟ .. وهل القراءة فى كتاب عن الزفاف عيب ؟ ان التربية الواعية الآن تحتم علينا أن نعلم صغارنا كل شىء ونفتح اذانهم للحياة بما فيها من خطأ وصواب .. لان الذى لا يعرف الخطأ احرى أن يقع فيه ... والتربية السليمة ليست أن تغمض عينيك عن العيب وتخفى راسك فى الرمال .. ولكن التربية السليمة أن ترفع راسك ، وتفتح عينيك واذنيك ، وتفهم كل شىء ، تفهم الخطأ قبل الصواب .. والا فكيف تعرف الخطأ من الصواب .. وكيف تتجنب الخطأ ؟ ان اختك على حق .. ومن حقها أن تقرا الكتاب الذى ترغبه . وحبها للقراءة هذا شىء حسن ، واستعداد طيب قد يدفعها الى التقدم ، وقد تكون فى يوم من الايام مؤلفة كبيرة تنفع المجتمع بافكارها الجديدة .. وليس فى حبها للقراءة عيب تستحق عليه القتل ياسيدى الحقوقى الذى تفهم القانون ، وتتعلمه .. ورايى الا تتدخل فى شئون اختك ، مادام والدك ووالدتك على قيد الحياة فاترك لهما مسالة تربيتها ، لانك فى سنك وتفكيرك الآن لا تستطيع أن تربى احدا لانك لا تزال فى حاجة الى التوجيه . ولا داعى لان تضربها أبدا فهذا شىء لا يصح حدوثه من اخ متعلم مثقف فما بالك بالاخ الجاهل الذى لا يملك الا عضلاته ، ولا يجد احدا يضربه بها الا شقيقته البنت الصغيرة ... حاول أن تقرا أنت كثيرا لتعرف عن الحياة اكثر مما تعرف الآن

عامان ..

● احببت فتاة لدرجة العبادة ، وبادلتنى نفس الشعور .. وفجاة تركتنى بدون سبب لاعيش بقية عمرى يائسا من الحياة . وحاولت الاتصال بها فقالت لى ان اهلها منعوها من الخروج وارغموها على ان تقسم على المصحف الا تتصل بى ابدا .. وصدمت صدمة شديدة وفكرت فى التقدم لخطبتها ، ولكن المشكلة اننى مازلت طالبا ، وامامى عامان على التخرج .. اننى احبها ، ولا اقوى على العيش بدونها ماذا افعل ؟

معذب . القاهرة . حسام الجريسى

ـ يمكنك أن تتصل باهلها ،وتفهمهم رغبتك فى خطبتها ، حتى تتخرج ، او تشتغل ، ثم تتزوجان . واذا رفضت الاسرة هذا الاقتراح فيمكنك أن تتفق معها على ان تنتظرك حتى تتخرج .. وبالطبع اذا كانت تحبك فانها سترفض الزواج بغيرك

مجلة حب

هل اطلقها ؟

● انا شاب في الخامسة والعشرين، احببت ابنة خالتي ، وتزوجتها منذ ثلاث سنوات ، وانجبت منها طفلا ، وانتظر المولود الثاني .. وخلال هذه المدة لم اسعد في حياتي ابدا . وسبب الشقاء اننا نسكن في سكن واحد مع اهلها ، وبالتالي لا تنتهي المشاحنات بيني وبينها هي وامها .. لقد هجرتها وتركت البيت شهرين ، ثم عدت ثم هجرتها ... ولا ادرى ماذا افعل وانا أحبها ، هل اطلقها واستريح ، او ماذا افعل ؟ !

المعذب ع . ش . ش العراق

ـ رأيي أن تأخذ زوجتك وطفلك ، وتسكنوا وحدكم بعيدا عن أهلها وامها .. ارغم زوجتك على ذلك ، اذا لم توافق فأنت الرجل والزوج ، ومن حقك أن تسكن في البيت الذى تستريح فيه مع زوجتك .. هذا بالطبع افضل ألف مرة من الطلاق

مستواها الثقافي

● انا شاب كويتي في الخامسة والعشرين ، ثقافتي اعدادية ،واعمل موظفا بدوائر الامن العام ، براتب يعادل مائة جنيه مصرى شهريا . احببت امرأة من رعايا ج.ع.م. ، تعمل بحكومة الكويت بنفس الدرجة التي اعمل بها ولقد درس كل منا اخلاق الاخر دراسة كاملة وهي تحترمني . ولكن مستواها الثقافي اعلى مني ، ولهذا فانني اخشى لوطلبت يدها أن ترفضني .. وانني خجول جدا ، ولا أعرف طبع المرأة المصرية في هذه الامور .

ع . ف . ا . الكويت

ـ مادمت قد درست أخلاقها ،وهي تحترمك ، فاعتقد ان المستوى الثقافي هنا لا يؤثر كثيرا ، خاصة وان راتبك مثل راتبها . وعلى كل فلا ضرر من ان تطلب يدها ، فان وافقت فان بها والا فحاول مرة أخرى . فان المرأة المصرية تحب من يلح في طلبها ، ويشعرها بأنه يريدها بكل مشاعره.

التعليم العالي

● انا شاب في العشرين من عمرى تعلمت تعليما متوسطا واشتغلت باحدى الشركات براتب يزيد عن الراتب الذى يأخذه الجامعي في الحكومة . ولقد احببت احدى قريباتي ، وهي خريجة جامعة وموظفة ، وقالت لي أن تعليمي متوسط ، وان تعليمها « عالي »

ولقد صدمت لانني احبها . فهل هذا سبب لان ترفضني ؟

معذب و . ع . بني سويف

ـ هناك فرق كبير بين الثقافة والتعليم. فالمسألة ليست شهادات فحسب . وربما تكون حاصلا على شهادة متوسطة ، لكنك تقرأ ، وتستفيد من تجاربك ، وتصبح رجلا مثقفا ، اكثر من جامعي تخرج في الجامعة ، وحصل على شهادات عالية ، لم صدأت عقليته من الخمول، وعدم القراءة ، والفهم للحياة .

ويغلب على ظني أن هذه الفتاة لا تحبك ، ولا داعي أن تعذب نفسك في قصة حب من طرف واحد .

خالتي تحرضني

● انا فتاة في السابعة عشرة ، احببت رجلا في الخامسة والثلاثين ، ولكن اهلي زوجوني برجل اخر لا احبه . وبعد شهر العسل عدت الى بلدتي ، وذهبت الى خالتي ، وكانت تعرف حبي للرجل الاول ، فاخذت تشجعني على الاستمرار في حبه ، وتمهد لي الاتصال به ، وقد راودتني فكرة الطلاق ، ولكني وجدتها مستحيلة لان الطلاق عندنا عيب جدا اننى حائرة . ماذا افعل

حائرة س . ع . م حلب

ـ لا تسمعي كلام خالتك فانها تحرضك على الفساد ، وتحطم بيتك .. وانك لو طلقت من زوجك فلن يحترمك الرجل الاول .. لان الرجل مهما كان لا يحب المرأة التي تخون زوجها ولو من أجله هو .. اتمسى بزوجك وحاولي التفاهم معه

فرق السن

● انا شاب تجاوزت العشرين من عمرى . احببت زميلة لي بالعمل حبا شديدا وفاتحت والدى في هذا الموضوع ، فسأل عن سنها .. فقلت له انها اكبر مني بعامين . فتظاهر بالرضا ، ولكنه لم يحقق رغبتي . ماذا افعل ؟

فخر الدولة . ع . كفر الدوار

ـ ان فرق عامين شيء لا يذكر ، واذا كنت ترى أنك تحبها ، وأنها تناسبك كزوجة فتزوجها .. واظن انك أنت الذى ستتزوج وليس والدك

● الى ف . م القاهرة : القانون يمنع مثل هذا الزواج بكافة صوره

دكتورة نوال





شارب السلطان

صوفى عبد الله

كل شيء فى « فتوح افندى » كان متهدلا ، يدل على الانكسار ، والاهمال ، والتداعى ... ماعدا شاربه المعقوف بعناية ، وقد زاد فيه البياض على السواد ، وتجمعت فيه شعرات من صدغيه ، لتضفى على منظره الضخامة ، والمهابة ، والاعتبار ، وحتى يكون نسخة من شارب « أفندينا السلطان » ، فيما سلف من ايام زمان .. وايام زمان هذه هى عصر فتوح افندى الذهبى ... ولكن ذهب ذلك الاوان كان من نوع القشرة ، ولهذا بهت ، وانطفأ بريقه ، ولم يبق منه الا النحاس الاحمر الرخيص ، الذى يثير الاشفاق والسخرية ...

ذهبت قشرة الذهب كلها من فتوح وايامه الزاهية ، ولم تبق منها الا قطعة صغيرة جدا ، ملفتة للنظر جدا ، وهذه القطعة هى التى يمثلها شاربه المفتول ، المعقوف ، مثل شارب السلطان ! ...

اما البدلة السوداء ، «الردنجوت» فزالت عنها القشرة البراقة تماما ، حتى صار لونها أقرب الى الخضرة منه الى السواد ... واذا رآك تنظر الى لونها ، وتفصيلها بعجب ، مسح بيده على مصراع من مصراعى شاربه ، وتنهد قبل ان يقول لك :

ــ من آثار العز ... هكذا كان ملبسى على الدوام ...

ويقرأ العجب فى وجهك ، اذا كانت هذه اول مرة تراه فيها ... وهذا شيء محتمل للغاية مالم تكن من رواد تلك الحانة المتوارية خلف مبنى المطافىء ، فى زقاق من داخل حارة ... وعندئذ لابد أن يعرفك بنفسه فى شيء من اللباقة والعنجهية

ــ هكذا كان لابد أن يبدو أهل مهنتى فى جميع الاوقات، ردنجوت اسود شتاء ، وردنجوت رمادى صيفا . ونحن الآن فى الشتاء . أليس كذلك ... فى صحتك يامونشير .. هذا الكونياك يدفىء الجسم .. واحد كونياك هنا ياالامبو للسيد ..

ويلكزا لامبو ، ويتصنع الصمم ، ويشغلك فتوح افندى بالكلام عن الاهتمام بالكأس التى طلبها لك .. منتهزا ذلك الفضول الشديد الذى اثاره لديك بحديثه الغامض عن مهنته ، وعن ردنجوت الصيف ، وردنجوت الشتاء ..

ــ .. اعرفك بنفسى .. انا حسنين فتوح افندى ...

ــ تشرفنا يافتوح افندى ...

ــ لا . لا . لا ... افندى بالهمزة الواضحة ... بهمزة قطع كبيرة ظاهرة ... هذا لقب تركى ... لقب رفيع لايحمله الا الكبراء فى البلاط العثمانى ... ارقى بكوية تركية هى التى يقال لصاحبها فلان بيك افندى ... وامراء آل عثمان كان لقبهم أفندى ... بهمزة كبيرة من فضلك ... وهذا هو الفرق الكبير جدا جدا بينها وبين لقب افندى الذى ينطق بلا همزة ، ويحمله كل من ليست له جبّة ... فى صحتك ... !

ويرشف رشفة ، ويضع بين اسنانه الصناعية حبة من حبات الترمس ، وهو يرقبك من طرف خفى ، ويمتع عينيه بما يتعاقب على ملامحك من امارات الدهشة ، والفضول ... ثم يلتفت اليك ويقول هامسا ، وهو يقرب راسه من راسك ، وينظر فيما حوله بنظرات مختلسة ، كأنه يريد أن يأمن شر العيون ...

ــ انا ياعزيزى من معالم عهد مضى ... لم يعد له وجود ، وبعد انقراض البقية الباقية منا ، لن يكون لجيلنا اثر ، الا فى صفحات التاريخ . والتاريخ ياعزيزى ذمته واسعة ... هاها ... فى صحتك !

ويمسح من شاربه بقايا الشراب ، وتقول له انت متأدبا :

ــ هنيئا يا ... افندينا ...

وينتفض وقد لمعت عيناه سرورا ، وهو يتصنع الاستنكار الشديد :

ــ أفندينا ! .. استغفر الله ! ... انا لست من «البرنسات ... لا . لا . ما انا الا ...

ويلوح بيده فى حركة يقصد بها التهوين والتقليل من شأنه فى الظاهر ، ولكن اشارة يده تتسع من غير أن يدرى وهو يمط شفته السفلى ويقول ...

ــ ... ما انا الا ... تشريفاتى ... فى قصر من قصور فرع من فروع ... آل عثمان ...

ويرفع الكأس الى شفتيه ليشرب ، ولكن خيبة الامل ترتسم على وجهه حين يجدها فارغة . ويضعها ساخطا ... وينظر اليك باسما فى تماسك وتجلد يمس شغاف قلبك ... وتنادى «لامبو» فلا يتظاهر بالصمم فى هذه المرة ، وتطلب منه كاسين ، فما هى الا طرفة عين حتى تكون امامكما كاسان ، وطبق آخر من الترمس .

ويشرب الكأس فى تلذذ ، وهو يترحم على أيام زمان ، حين كان الخمر تحت يده بالدنان ، ومن افخر الاصناف والالوان ، التى يتفنن فى تعتيقها الفرنسيون ، والطليان ، والاسبان ...

ويدخل الحانة اعمى يتحسس طريقه ، ويحمل عودا ضخما ، ويقف وسط الموائد يدندن بين لهوكم الشاربين ودعاباتهم . والاعمى يبتسم ابتسامة كالحة يغالب بها السباب الذى يتواثب على طرف لسانه . وتغيض الابتسامة من وجه فتوح . وينادى بصوت جهورى اجش :

ــ استاذ امام ... تعال !

ويتقدم الاعمى نحو فتوح هاشا . ويتصنع فتوح وقار الكبراء ، وكياسة الامراء ، ويقول له فى تلطف وتواضع أشد تعاليا من كل كبرياء !

ــ اى اصناف السجائر تدخن فى هذه الايام ياحاج امام ؟ لى زمان طويل لم آخذ منك سيجارة يا استاذ امام ...

ويبتسم « امام » ابتسامة الغاضم ، ويمد يده الى جيب الجاكتة البالية التى يرتديها فوق الجلباب « الزفير » ، ويخرج صندوق سجائر هزيلا ، يمده الى فتوح بيد مضطربة قائلا :

ــ ربنا لايحرمنا من خيرات اهل الخير ...

ويتناول فتوح الصندوق بحركة واضحة يراها اكبر عدد من الموجودين فى الحانة ، ويفتحه فى اناة ، ثم يخرج من جيبه الداخلى ورقتين من ذوات العشرة قروش ، ويضعهما فى الصندوق ، ويحكم اغلاقه ويبسط به ذراعه نحو امام ، ويقول بصوت مجلجل لا تبرد جلجلته تلك المسافة القريبة التى بينه وبين المغنى الاعمى :

ــ خذ يا امام ... خذ هذا اطعمه اهلك !

وترتفع عقيرة المغنى الاعمى بالدعاء لاهل الخير والكرم . ويحمد الله لانه لم تزل هناك بقية ممن يقدرون الفن ...

ويهز فتوح راسه اسفا ويتنهد

ــ فن .. ؟ اى فن يا امام ذلك الذى يقدره ابناء هذه الايام ...؟ انا وانت يا امام من معالم عهد مضى ... طراز فريد لايتفق ذوقه الفخم مع ذوق هذا العصر السقيم

وتطلب للمحسن الكبير كأسا اخرى ، او كاسين ، ثم تنهض ، فينهض معك منصرفا ... ويقبل لامبو فيأخذ منك ثمن الشراب الذى طلبته ، ثم يبادر قبل أن يعيد اليك بقية « الجنيه » فيقول ملتفتا الى ناحية فتوح :

ــ حسابنا القديم يا « فتوح افندى » ٧ × ٦ كاس باثنين واربعين ... واليوم ٧ × ٣ كاس بواحد وعشرين ... والمجموع ثلاثة وستون ...

وينتفض فتوح افندى كالملدوغ ،



وتقدح عيناه بالشرر وهو يزجر لامبو :

ـ يابارد ... ليس اليوم ... ليبا بعد ... هل هذا وقته يابارد ...

وتسرع أنت قائلا :

ـ خذ أيضا حساب فتوح أفندى بالامبو ..

ويتهدج صوت فتوح وهو يعلن أغلظ الأيمان ، أن هذا لايمكن ولا يجوز ، وأن الضيافة واجبة عليه هو ... وتقول انت في اصرار :

ـ بل الواجب على الحاضر يافتوح بك ...

ـ أفندي ... أفندى من فضلك ...

ـ الواجب على الحاضر يافتوح أفندي ...

ويبتسم راضيا عن هذا التصحيح ، ويقول لك كالمعتذر :

ـ لا تؤاخذني ... انا رجل عجوز ، أعيش في تقاليد ماض لم يعد له وجود ... وفي هذا العالم الباهر المسحور المنقرض توجد فروق دقيقة في المراسم والالقاب ، لايستطيع ان يدركها من لم يعش في ذلك الجو ...

وفي اثناء هذا الاعتذار ، أو هذا البيان ، يكون لامبو قد أخذ الحساب القديم والجديد ، وتكونان قد خرجتما معا من باب الحان ، الى شمس الزقاق ...

ويتنهد فتوح ، وهو يتوكأ على ذراعك ويقول :

ـ المال قليل في يدى هذه الايام ... هذا شيء طبيعي ، لان ايامى انقضت ، ولم يبق من عالمي ... عالمي المجيد شيء ... ولكن ماذا اصنع بالطبع ... الطبع الذى يغلب التطبع ، ولايريد أن يعترف بأحكام الزمان ... نشأت سخي الكف ، متلافا ، عطوفا على من اخنى عليهم الدهر ... واذا رأيت احدا منهم نسيت أنني انا ايضا مثلهم ، قد اخنى على الدهر ... واعطيهم كل ما معي ، لا ابقى لي شيئا ... ولا أعمل حساب وجبة طعام .. لا لي .. فامرى لابهم ... بل للعجوز التى في البيت ... عجوز كانت يوما تحمل طنا من المجوهرات ، وتحمل معه لقب « هانم أفندى » ...

وتمد يدك لتدس في يده نقودا ، وينتفض «فتوح أفندى» كالملدوغ ، وينظر اليك نظرة قاسية كأنها خنجر ، أو صفعة يدعوك بها للمبارزة على طريقة فرسان القرون الوسطى ، ليغسل بدمك عار الاهانة التى رميته بها .

ويقرأ في وجهك الاسف ، ويرى يدك تنكمش متخاذلة ، فتلوح الابتسامة على وجهه .. ابتسامة الصفاء ويستبقي يدك في قبضة يده ويقول :

ـ أنت شاب ... قلبك الطيب يتسبك اعتبارات كثيرة لابنائها من هم اكبر منك سنا ... ولكنى أحب الشباب . فالشباب جميل ، طاهر النفس ... ولهذا أحبه ... وانني لطهارة نفسه واخلاصه كل شيء ... اطلبني امد يدى الى صدقة ... أنا الذي طالما وزعت الصدقات ، ومازلت اعطي الصدقة من نولي ، ومن توت « جلشان هانم افندى .. أ » ... غير معقول ... غير معقول ! ...

ـ استغفر الله يافتوح أفندى ... انت لم تفهمني ! ..

ـ طبعا طبعا ياعزيزى .. انت لم تقصد هذا بطبيعة الحال ... وأنا لم اذكر لك متاعبي لاستدر شفقتك ... بل لانني آنست فيك الصداقة والطيبة ، فنفست عن همي بهذا الافضاء ... وانا افهم ان تكرمني بثمن كئوس ... اما الصدقة ... فمستحيل .. !

وتتراخى يدك في قبضة يده ، فيستدرك قائلا بسرعة :

ـ الا اذا كانت قرضا ... قرضا الى حين ميسرة ...

وتندس أنامله في قبضتك ، وتتناول النقود ، وفي عينيه نظرة الصفاء ، وتسامح ، وتنازل ...

ويحييك بكلتا يديه في الهواء ، تحية أشبه بسلام « التمنى » على الطريقة العثمانية ... ويمضي في طريقه ، في الاتجاه الآخر ... لتستأنف طريقك كيفما تشاء ...

ويخترق « فتوح أفندى » الزقاق ، وينفذ من بين دهاليز بيوت قديمة لايعرف مسالكها الا الخبراء بالحى ، ثم ينتهي الى حجرة نصف معتمة في أحدى تلك الدور ، ويستقبله « الاستاذ امام » وبيده عوده ، وعلى فمه الخالي من الاسنان ابتسامة تهلل ورجاء ...

ويحصيان الغنيمة ، ويتقاسمانها وهما يقهقهان ...

ـ هل كنت هذه المرة تتريقانيا أيضا ! ..

ـ طبعا ... فهذه وظيفة تبهر ابناء الريف دائما ...

ـ هاها ... ولم تكن كاذبا تماما ... فقد كنت تتريقانيا حقا ... وكل ماهنالك ... انك كنت « تتريقاني قرافة » لا تتريقاني سرايات ... !

ويتجهم وجه فتوح ويقول :

ـ لئن كنت انا أسير امام الجنازات احمل قماقم ماء الورد ، لقد كنت انت تنفخ في نفير في الافراح ... حتى انقطع نفسك وطردك المعلم

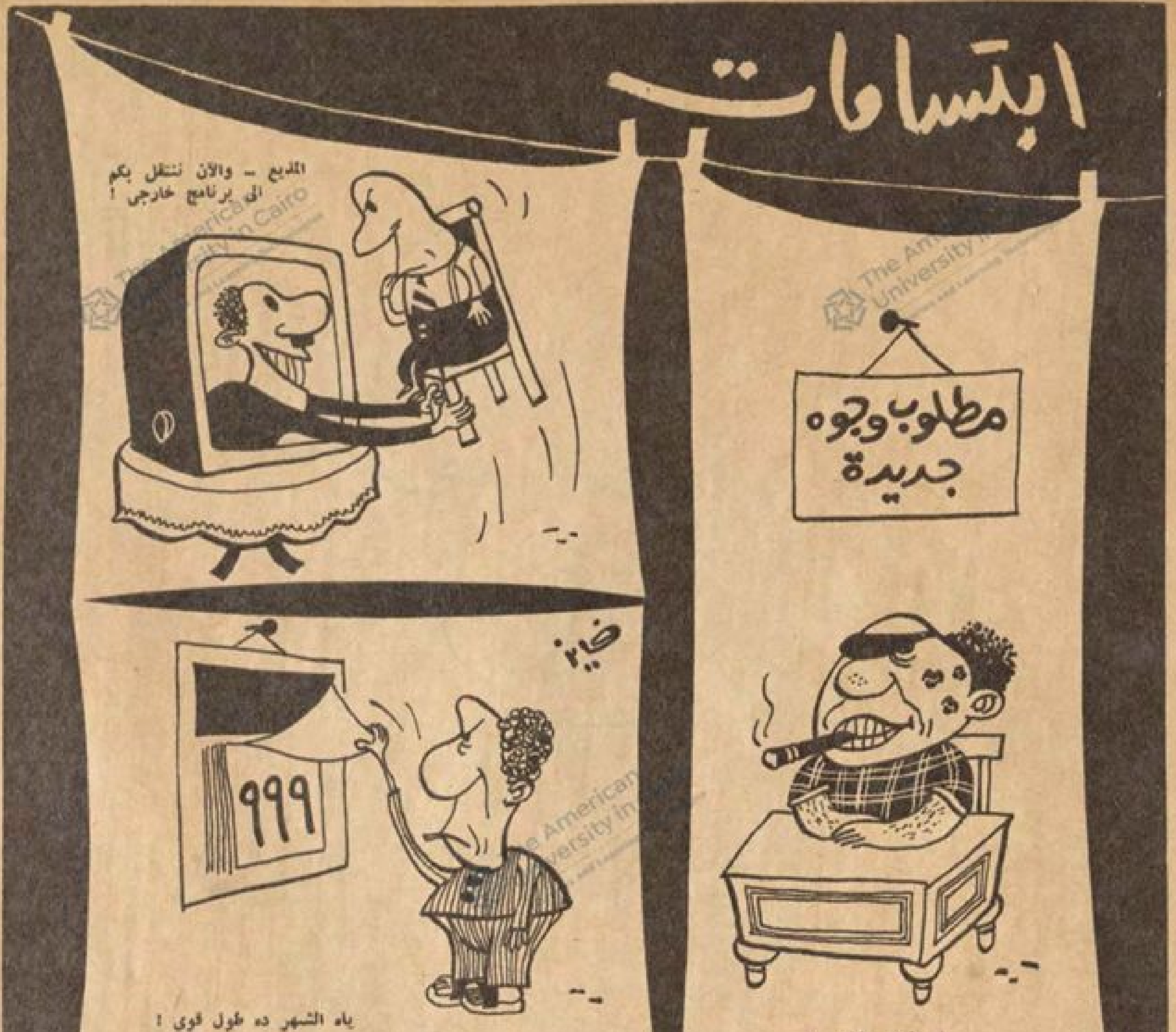
ـ لقد كنت انا فنانا على كل حال ... لا تتريقاني قرافة ياسي فتوح .. الى أن انقرضت طائفتك و ...

ـ .. احمد ربنا لانى اطعمك معي ... لم أنا فنان اكثر منك ... كنت وانا شاب اتمنى أن ألتحق بجوق الشيخ سلامة حجازى ولكن الشيخ سلامة مات ... وظلت مواهبي معطلة الى أن بعثتها من رقادها الحاجة الى لقمة العيش ... فاذا أنا مؤلف ، ومخرج ، وممثل ...

ـ .. ومحصل ايرادات الشباك أيضا يافتوح أفندى ...

ـ أفندى من فضلك ... بهمزة قطع كبيرة يا أستاذ امام ...




ابتسامات
المذيع ـ والآن ننتقل بكم
الى برنامج خارجي !
مطلوب وجوه
جديدة
في مكتب المخرج !
999
ياه الشهر ده طول قوي !
الناقد لزميله ـ ده اللحن الوحيد
الى مش سارقة الملحن ! ...

كتاب اخترناه لك

تحدث الموت فقال : « ارســل احد التجار في مدينة بغداد خادمه الى السوق ليشتري بعض الاشياء ولم تمض فترة الا وقد عاد الخادم خائفا مرتعبا وقال لسيده انه رأى امرأة وسط زحام السوق وعندما التفت اليها وجدها الموت يطارده . وطلب الخادم من السيد ان يعطيه جواده الاصيل ليطير به من بغداد الى سمارا هربا من الموت . وما ان حصل الخادم على الجــواد حتى امتطاه وانطلق ينهب الارض لكي يصل الى سمارا قبل ان يهبط الليل ، ونزل التاجر الى السوق فرآني — انا الموت — فاقبل علي يسألني لماذا طاردت خادمه ونظرت اليه مهددا ، فاجبته قائلا انني اؤكد انه لم تكن نظرة تهديد ، بل كانت تمتلئ بالدهشة لانه كان على الخادم على موعد مساء اليوم في سمارا ، وكنت دهشا لاني وجدته في بغداد » .

استعار « جون اوهارا » هذه القصة من سومرست موم ليقدم بها لكتابه هذا ، بل استعار منها اسمه « موعد في سمارا » .. ويبدو انه بهذا كان يلفت النظر الى عالم قصته من خلال الاحداث

تلخيص : عبد النور خليل

موعد ... في سمارا



فتات من الثلج يتساقط في عرض الشارع الكبير ، في مدينة جيبفيل ويتعلق باسطح المنازل القديمة ، ويتراكم على الشرفات وفوق سطوح البيوت على جانبي الشارع ، وكان الليل يوشك ان ينتهي ، انتباب « لوتر فيلجر » الارق ، فمضى يرسل النظرة عبر زجاج النافذة ليرى قطع الثلج وهي تنحدر متطايرة كقطـع من القطن ، وبجــواره في الفراش كانت ترقد زوجته « ايرما » وكان لوتر قد راح يفكر في الاحداث ، في المدينة كلها ، بعد قليـل ستشرق شمس عيد الميلاد ، وسيتبادل الناس التهاني اينما يلتقون ، وفي الليـل ستتحول المدينة الى النادي لكي يمارس اهلها ما اعتادوا ممارسته كل عام . واحس لوتر بدفء ايرما وهي تشاركه الفراش ، واحس بحاجة دافقة الى ان يحتضنها ، وفتحت ايرما عينيها وهي تصيح به :

— لا تفعل هذا بالوث .. لا .. لا .

وضحك لوتر وهو يشدها اليه قائلا :

● كل سنة وانت طيبة

ودفنت ايرما رأسها في صــدره العريض مستسلمة .. هكذا هــو دائما ، احيانا تستبد به الرغبة فلا تستطيع مقاومته

ومضى اهل جيبفيل النهار ، نهار عيد الميلاد ، فيما اعتادوه كل عام وعندما هبط الليل ، بدأت السيارات تتزاحم امام النادي ، وضــاقت الردهة على سعتها بالناس ، وتحض الرقص بالسيدات والفتيات ، بينما تجمهر الرجال جميعا في حجــرة التدخين ..

ووقعت عدة احداث صغيرة : جوني ديبل امسكوا به وهو يسرق الخمر ، وانزلقت حمالة ثوب الباتو مورلو ، لترى من فوق كتفها اليسرى ، ومشاجرات بصوت مرتفع تنتهي الى ان يقبـل كل من المتشاجرين الاخر

ومضى هاري رايلي يروي القصص ، كان يتوسط القاعة ، وقد احاط به بعض الرجال يعلقون ضاحكين على ما يقوله ، وكان جوليــان انجلش يسمعه متأففا . كان يتساءل : لماذا يضطر الناس لسماع سخافات هاري ، الانه اغنى رجل في المدينة ، وتمتد اصابعه لتسيطر على كل شيء ، ذلك الايرلندي العملاق المغضن الوجه ، الذي تمكنه ثروته من ان يقرض كل الناس ويسيطر على كل الناس ، حتى هو نفسه جوليان ، الذي يعمل وكيلا لتوزيع سيارات « الكاديلاك » استدان منه مالا ليغطي احتياجات وكالته .. وقام في رأس جوليـان خاطر خبيث .. انه يريد ان يسكت هاري ، ان يسكته من هذه الحماقات السخيفة التي يرددها ، ونظر جوليان الى الكأس التي يمسك بها في يده ، وقطعة الثلج التي تكاد تملؤها ، وفجأة قذف بما في الكأس في وجه هاري

وتركزت العيون كلها فوق وجه هاري ، لقد اصابت قطعة الثلج عينه وبدأت قطرات الويسكي تنساب في اخاديد وجهه ، وارهفت الآذان لكي تسمع ما قد يقوله هاري ، وساد التوتر ، ولكن هاري لم يفعل شيئا ، لقد صمت عن ارديد قصصه وحكاياته ومد يده الى منديله فاخرجه ومسح به وجهه لم نهض واقفا واستدار خارجا دون ان يقول كلمة واحدة

وتوقفت الفرقة الموسيقية عن العزف في صالة الرقص ، وملأت همسات ملأت النادي جميعه :

● هل سمعتم بما فعل جوليان انجلش !!

— لا . ماذا تراه فعل !

● قذف كأسا من الويسكي في وجه هاري رايلي

هل كان من الممكن ان يمر الحادث هكذا بلا تعليق !! .. لا طبعا ..

وكانت كارولين زوجة جوليــان اشد الناس امتعاضا وتأففا ، ماذا سيقول اهل جيبفيل !! سيقولون ان كارولين على علاقة بهاري ، وهذا هو السبب في اهانة جوليان له !! وفضت الامسية كلها غاضبة ، حتى جوليان نفسه لا يجد تبريرا لما فعل ، اكثر من انه اكتشف فجأة ان هاري يبدو سخيفا ، وان احدا لابد ان يسكته ويقطع عليه ترويج سخافاته

وكانت كارولين تفكر في المأدبة التي اعتادت ان تقيمها ، ان ما حــدث لاشك سيجعـــل هاري يتغيب عن المأدبة ، وسينضم اليــه آخرون ويتخلفون ببعض الحجج الواهية ، الا انهم سيفعلون هذا مجاملة لهاري .. بل معنى هذا كله ان اصابع هاري القديرة ستمتد في محاربة جوليان وخنقه اذا امكن

وفي تلك الليلة لم تنم كارولين ، كانت تحاول ان تجد مبررا واحدا لتصرف جوليان ، وفي الصباح التالي ، عندما ذهبت معه الى والده ووالدته كما اعتادا ان يفعلا في كل عام ، التقاها الطبيبة العجوز بمرح ، لم يكن قد سمع بلا شك بما حدث ، وقضيا بضع ساعات في سعادة ، ثم غادرا بيت آل انجلش وقد نال كل منهما هديته : مائتان وخمسون جنيها كما هي العادة ، وفي الطريق الى البيت حاول جوليان ان يسترضي كارولين

● لقد كنت مخمورا امس بلاشك .. الناس جميعا كانوا مخمورين

— ولكن احدا لم يأت بمثل هذه الحماقة التي ارتكبتها

● قلت لك انني لا ادري لها سببا .. وانا لا اريد ان اتشاجر معك

— اذن تذهب وتعتذر لهاري

● كيف !! . هل يقبل هــو الاعتذار !!

— ربما .. يجب ان تحاول .. انزلني امام البيت واذهب اليه

وابتسم جوليان وهو يقول :

● سأفعل هذا من اجلك . ولكن يجب ان تفعلي شيئا من اجلي

— ماذا تريد مني ان افعل ، انت تعلم انني احبك



● الآن يجب ان احدك في انتظاري عندما أعود .. يجب ان اجدك في الفراش

توقف جوليان بسيارته امام بيت هاري رايلي ، واستقبلته الخادم العجوز متجهمة ، ان هاري يعاني حالة سيئة جدا ، لقد تورمت عينه واسودت من قطعة الثلج التي اصابتها عندما قذف جوليان بالكأس في وجهه ، ولن يرضى ابدا ان يراه احد على هذا الحال ، وامر جوليان على ان يقابل هاري ، وتركته الخادم في الردهة ، وصعدت الدرج لتستأذن له ، وكانت اعصاب جوليان متوترة وهو ينتظر عودتها ، وعادت اكثر تجهما وقالت :

● اذهب الان فورا .. انه لا يريد ان يراك او يرى احدا

وغادر جوليان البيت ، ولكنه كان واثقا من ان هاري يقف خلف النافذة في الدور العلوي ليراقبه ، وحول رأسه الى النافذة ، فاذا بالستارة تسدل بسرعة ، انه هاري نفسه يراقبه كما توقع

وعندما عاد جوليان الى البيت ، تمهل وهو يغادر السيارة ، وتناول معطفه وقبعته في بطء . لقد كانت تلك هي الوسيلة لكي تفهم كارولين ان هاري قد رفض ان يستقبله . حتى خطواته كانت بطيئة ثقيلة ..

وكانت كارولين في الفراش ، وضوء شاحب يدخل من النافذة الغربية في الحجرة وهي تتشاغل بقراءة احدى المجلات ، وكان الغطاء يغطي ساقيها وألقت المجلة وتركتها تسقط على الارض وهي تتساءل :

● هل تشاجرت معه من جديد !!

— لا . انه رفض ان يستقبلني .

واشعل جوليان لفافة تبغ ، واتجه الى النافذة ، لقد كانت كارولين ترتدي منامة سوداء شفافة ، وبقفزة واحدة كانت تقف الى جواره ، وتضع يدها فوق ذراعه ، ثم احاطت ظهره كله بذراعيها ، والتفت اليها ، انها تفعل الاشياء التي يجب ان تفعلها دائما .. انها بداعب ذقنه ونظراتها تمتلىء بالرقة والشفقة ، كانت تقف امامه ، وقبلته . ثم جذبته قائلة :

— تعال .

كانت تلك هي قمة السعادة في حياتهما الزوجية .. ان يكونا معا .. ان يظلا معا .. يواجهان كل شيء معا

لقد فضلت كارولين جوليان على كل الفتيان الذين عرفتهم ، حتى ميشيل الفتى الذي تعلقت به عندما قابلته في نيويورك قبل سفرها الى اوربا ، لقد أكد لها انه سينتظرها ليتزوجا بعد ان تعود .. وصحبها اكثر من مرة في نزهة الى جزيرة « لونج ايلاند » ، وكان اول شاب يراها وهي ترتدي مايوها لا يكاد يخفي الكثير من جسدها ، وعندما انتظرها عند باب سيارتها بعد ان سبحت معه في الماء اكثر من ساعة ، كانت تشعر بالخجل وهي تقترب منه وقد التصق المايوه بجسدها

وعندما تمد لها ذراعيه ليضمها الى صدره مقبلا ، توردت وجنتاها ولكنها شعرت بأن خجلها يتضاءل ، لقد كانت تخاف الرجال ، ولكن ها هي شبه عارية بين ذراعي رجل ، بل انها لم تجد غضاضة في ان تبدل ثيابها امام ميشيل

ومنذ ذلك اليوم ، ظلت كارولين مغرمة بميشيل ، ولكنها اضطرت الى ان تسافر عندما جاء موعد رحلتها الى اوربا ، وكانت في البداية تتلقى منه رسائل غرامية عديدة ، ولكن رسائلها اليه ظلت تتباعد حتى نسيته تماما في غمار الانفعال الذي وجدته في لندن وباريس وروما

وعندما عادت كارولين بعد فترة الى جيبسفيل كانت قد نسيت ميشيل تماما ، وبدأ جوليان يظهر في حياتها ، يقينا كان هناك غيره ولكنها كانت تستريح اليه وحده ، وكانت تقضي معه سهراتها ثم تعود معه الى البيت ، وكانت لا تجد غضاضة في أن تبادله القبلات على باب البيت بعد السهرة ، ثم دعته ذات يوم للدخول .. كانت تعلم تماما أن امها نائمة ، وان الخادمة هي الاخرى قد استغرقت في سبات عميق ، وعندما أخذته الى الردهة ، لم تضيء النور ، وجذبته الى جوارها فوق أريكة كبيرة ، وعندما شعرت به قريبا منها مدت ذراعها الى عنقه وجذبته لتقبله فوق شفتيه قبلة حارة ..

لقد تغيرت كارولين واصبحت اكثر استعدادا لان تهب نفسها لرجل من الرجال ، وكانت حتى الليلة التي اخذت فيها جوليان الى البيت ما زالت عذراء ، ولكنها شعرت بأنها تريد ان تهب جوليان من نفسها كل شيء حتى ولو لم يتزوجا

ولكنهما تزوجا .. وان لم يستطع الزواج أن يثمر .. كان هناك تباين كبير في أخلاقهما ، فبينما كانت كارولين منطوية على نفسها ، كان جوليان متهورا يفعل ما يخطر في ذهنه ، كان يقذف الكأس في وجه هاري

ودفعته كارولين مرة اخرى الى الذهاب الى مكتب هاري ليعتذر له ، ولكن هاري استقبله وهو يحمل حقيبته تحت ابطه ويجري ليلحق بالقطار ، كان مسافرا ولم يجد وقتا ليسمع حرفا واحدا مما قد يقوله جوليان ، وقال له وهو يجري :

— سأعود بعد اسبوع .. يوم الثلاثاء القادم .. وقد أراك عند عودتي

وتأزمت الامور بين جوليان وكارولين .. منعته من الافراط في الشرب فاذا به يغرق في الشرب ، منعته من السهر والتردد على الملاهي ومصاحبة الفتيات ، فأصر أن يعود اليها ذات ليلة وهو مخمور يهذي وهو يروي تفاصيل ليلته مع احدى المطربات في النادي الليلي .. حتى الناس بدءوا يضيقون بجوليان الجلف وتصرفاته ، وغضبت كارولين ولجأت الى امها لتقيم معها ، وذهب جوليان ليسترضيها ولكنه فشل في أن يعود بها ، رغم انهما كانا قد أزمعا اقامة حفلة بمناسبة أعياد الميلاد ودعيا اليها معارفهما واصدقاءهما .. واضطرت كارولين الى الغاء الحفل ، خاصة وقد شعرت ان اكثر المعارف والاصدقاء لن يأتوا الى الحفل اكراما لخاطر هاري رايلي ، وانتصارا له على جوليان الذي اهانه بلا سبب

وفي ذلك اليوم ، جلس جوليان في مكتبه ، ولم يعد الى البيت وقت الغداء ، بل القى جزءا من الظهيرة في شرب الخمر ، وفتح درج المكتب اكثر من مرة وتناول مسدسه ، واطال النظر اليه ، ثم اعاده مرة ثانية .. لقد فكر في ان ينهي حياته ، خاصة وكل الظروف قد بدأت تقف ضده ، شعر باحساس قاتم داكن ينساب في نفسه .. لقد رفضت كارولين أن تعود اليه ، وها هو يخسر تجارته ، خاصة وهو مدين لهاري ، وهاري لن يغفر له الاهانة التي قدمها اليه ، كل شيء يظلم ، حتى اصدقاؤه واصدقاء طفولته قد انصرفوا عنه .. وظل يشرب الخمر حتى اوشك ان يفقد وعيه ..

وجاءت زائرة ، صحفية كانت كارولين قد دعتها لحضور الحفل ، جاءت تسأل جوليان عن صحة النبأ الذي يقول ان كارولين قد الغت الحفل ، واستقبلها مبتسما ، وقد بدت مثيرة لعينيه للوهلة الاولى ، وفكر في ان يغازلها ، ولم تمانع الفتاة في البداية ، شجعته على المضي في غزله ، بل تمادت معه الى حدود اكبر من الغزل ، ولكنها لم تلبث ان دفعته عنها بعد أن قبلها وهو يجلس الى جوارها على الاريكة وقالت :

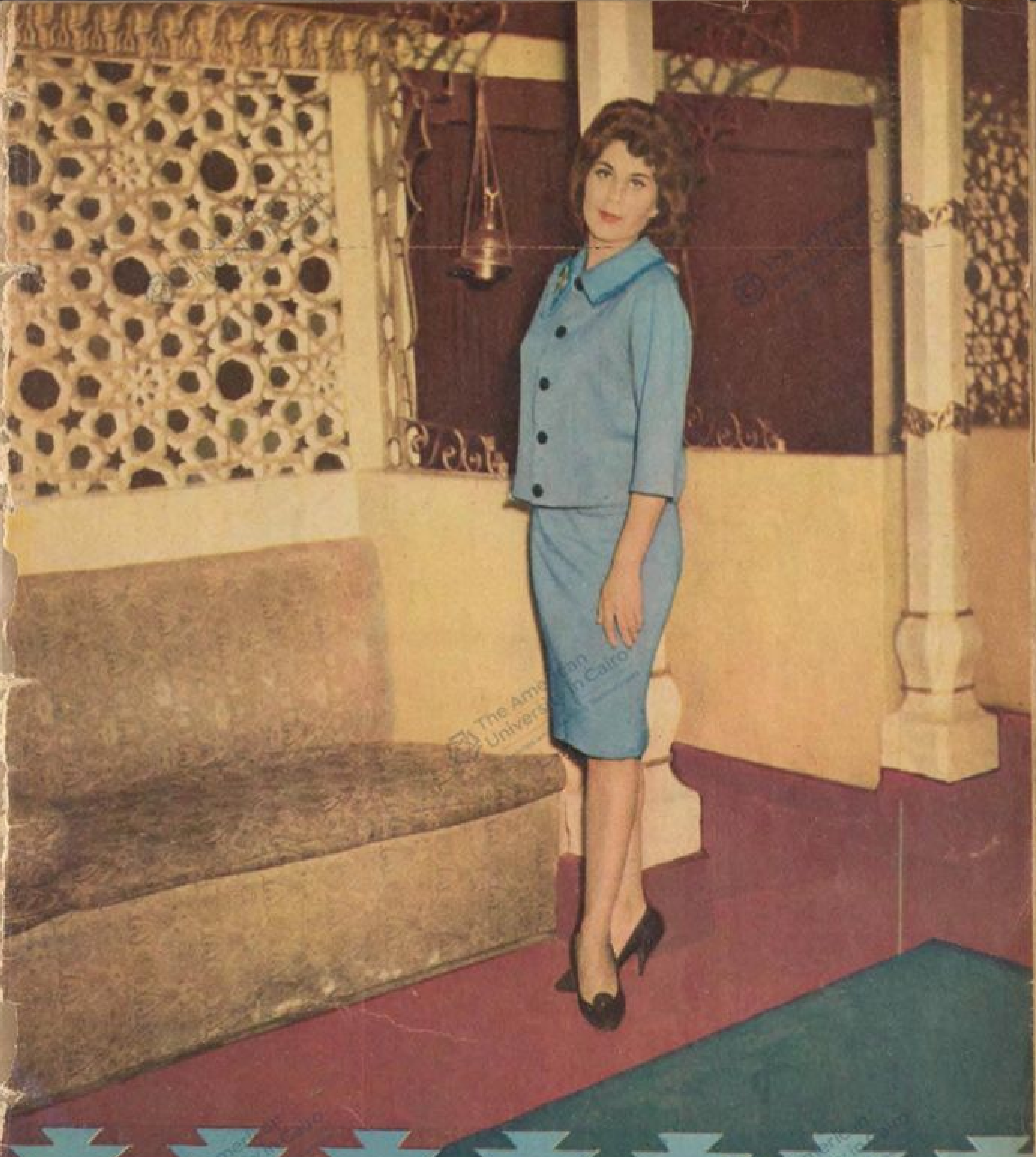
— لا .. لا استطيع ان افعل هذا معك انت بالذات .. زوج كارولين

ولم يغضب جوليان ، شيعها حتى باب المكتب وهو يتمتم قائلا :

— كلهن سيقلن هذا .. لن استطيع ان احبك لانك زوج كارولين .. يا الهي سيعيش منعزلا وحيدا وكأنه في قوقعة .. وكارولين ترفض العودة اليه وتصر على ان يتركها وشأنها ويطلقها لو اراد .. وازداد الشعور المظلم في اعماقه تفاقلا ، وعاد الى المكتب وامسك بمسدسه من جديد ، ولكنه كان جبانا ، لم يستطع ان يقتل نفسه ، وفضل ان يشرب كأسا اخرى ثم اخرى .. حتى اصبح يترنح كمن يدور في دوامه ..

وهبط جوليان الى الجاراج الملحق بالشركة لكي يأخذ سيارته ، وعندما اغلق الباب خلفه ، فتح باب السيارة وأدار محركها ثم جلس امام عجلة القيادة ولكنه احس بالتعب ، احس بثقل في جفونه .. احس انه يريد أن ينام ، ان يستريح ..

وفي المساء ، وجدوا جوليان انجلش في سيارته ، نائما ، ومحرك السيارة لا زال دائرا ولكن قلب جوليان كان قد وقف .. مات .. قتله الغاز الذي ينفثه محرك السيارة بعد أن ملأ جو « الجاراج »



تريز تحب البلدي

القوام الرشيق من أثينا .. والصورة في القاهرة . انها « تريزبابا فاسليون » الراقصة الاولى في اليونان . وتريز تزور القاهرة للمرة الخامسة . لقد طافت بكل بلاد العالم .. ورقصت على مسارح العالم . القاهرة وحدها هي التي استأثرت باعجابها . ومسارحها فقط هي التي تملأ قوامها بسحر اسطوري يجذبها الى جمهورنا ولياليها

قالت لي « تريز » انها معجبة اشد الاعجاب بالرقصة الشرقية . وتحب من راقصاتنا سامية جمال وتحية كاريوكا وزينات علوي . وكل امنية « تريز » أن تتعلم الرقص الشرقي

بيني وبينك



برواز

.. أريد الحصول على صورة بتوقيع عبدالحليم حافظ داخل برواز كبير الحجم

السعودية : خليفه بن احمد

■ واذا كانت داخل برواز صغير الحجم .. ما تنفعش ؟

وجه جديد

.. لماذا لا نرى اصحاب الوجوه الجديدة على شاشة التليفزيون وخصوصا شعبان العشرى ؟

القاهرة : ابراهيم ومجدى وسهام

■ واشمعنى شعبان العشرى اليه ما يكونش «رمضان العشرى» مثلا ؟

حب موت !

.. اذا بلغك انى توفيت فاعلم انى مت حبا باغانى فريد الاطرش

السعودية : حسناء الريف

■ ولماذا لا تقللى من « تعاطى » هذه الاغانى مادامت خطرة على حياتك الى هذا الحد ؟ ..

تهرب ليه

.. اخوك فى العروبة يبعث اليك بهذه الاغنية ومطلعها « تهرب منى ليه » ليغنيها عبد الحليم حافظ ، ما رايك فيها ؟

ممباسا : محمد احمد مبارك

■ بصراحة يا اخى فى العروبة ، الاغنية تحتاج الى اصلاح اوزانها .. ولذلك لم اسلمها لعبدالحليم ابقاء على حسن العلاقات بينك وبينه !

قبلة

.. شاهدت رشدى اباظه وهو يقبل ماجدة على الشاشة ،ومن وقتها عقلى طار

العتبه : ابراهيم رزق

■ متأكد ان عقلك ما طارش قبل كده ؟

صعب

.. هل هناك شيء اصعب من الموت ؟

اللاذقية : سمير مجدى

■ لحد دلوقت مافيش

سيل

.. ماذا افعل لكى امنع سيل الضيوف الذين يزحمون شقتى كل يوم ؟

اسكندرية : احمد ابو الفراير

■ تزوج ، واترك لحماتك مهمة استقبال الضيوف !

حجاب

.. ما رايك فى شخص عمل حجاب لهوى الاحباب ثم باعه ؟

السويس : عبد الواحد البندارى

■ عمل طيب !

سلفة

.. لو حدث انى قابلتك وكنت معذور فى قرشين ، هل تسلفنى اذا طلبت منك ؟ الا ما عندكش الخصلة دى ؟

اسكندرية : اودلف المعذور

■ الخصلة دى كانت عندى زمان .. اما فى الوقت الحاضر فلا !

بخت

.. كلما قرات بختى فى صفحة البخت بالكواكب اجد نجاحا فى العاطفة ، وابحث عن هذا النجاح فلا اجده

بورسعيد : محمد شريف

■ يا بختك !

مين ؟

.. هل تعلم انه صورة الاصل من الممثل احمد رمزى ؟

السويس : نانى

■ اللى هوه مين بسلامته ؟

تشابه !

.. ارجو ان تكون هدية العدد القادم اما للنجمة ب . ب . واما لعمر الشريف

الحلمية : آنسة ريا م . الدمرداش

■ وما وجه التشابه بين الاثنين ؟

مذاكرة

.. ما رايك فى اننى لا استطيع مذاكرة دروسى الا اذا وضعت صورة

عبدالحليم حافظ امامى

سمراء بورسعيد

■ قد كده بتخوفك صورته ؟

حملات

.. ان الذين يهاجمون النجمة ماجدة يتجنون عليها او يحسدونها ، اليس كذلك ؟

سيراليون : م . ج . ن .

■ كذلك جدا

ما الفرق

.. ما الفرق بين « ديجول » و « الفول المدمس » ؟

عدن : م . ا . حاجب

■ مافيش فرق ، فكلاهما يدخل النار !

وردة

.. الا تلاحظ ان الفنانة وردة الجزائرية كثيرة الغرور ؟

طرابلس : احمد الشهاوى

■ الظاهر كده

صوت

.. انا لا استطيع النوم قبل سماع صوت عبد الحليم حافظ

السعودية : مجنونة عبد الحليم

■ اعتقد انها اول مرة يستعمل فيها الصوت كمنوم !

شعور

.. ما هو شعور فريد الاطرش ازاء الاشاعات التى تطلق ضده

فلسطين : محمد الطواب

■ شعور «المبسوطية» ، فكل هذه الاشاعات تعتبر دعاية طيبة له

أوبريت

.. لماذا لم يعد فريد الاطرش يقدم الاوبريت فى افلامه ؟

القاهرة : فاروق عبد الوهاب

■ لان الافلام التى قدمها اخيرا لا مكان فيها للاوبريت ، والا عايز يعمل لكل فيلم « ملحق » ؟..

تعاون

.. لاحظنا ان التعاون مفقود بين حسن الامام ومحسن سرحان ، فما السبب ؟

دمشق : منذر ادريس

■ لاحظت منين ؟ ..

مؤهلات

.. ذكرتم فى احدى اجاباتكم ان جميل الباجورى المحرر بالكواكب هو مدير العواطف العمومية البدراوية ، الخاصة بزيزى البدراوى ، فما هى المؤهلات التى استحق بها هذا المنصب الخطير ؟

حلب : صريع الفرانى

■ أسند اليه هذا المنصب باعتباره «عديل» مزمن للزوج الذى ستختاره زيزى البدراوى.. أى زوج شقيقتها!!

بلبل

.. نحتاج على تلقيب أى مطرب بلقب البلبل ، لا بلبل الا فريد الاطرش

اسكندرية : ابراهيم ارسلان

■ طيب وزعلان ليه ؟

صريع الجمال

.. ان القارىء « صريع الجمال » غير موفق فى اسئلته ، لماذا تنشرها وترد عليه ؟

حلب : محمود هاشمى

■ من باب التنويع ..

حبيبى

.. حبيبى سلامتك

بغداد : ناصر جاسم

■ النمرة غلط !

فقراء

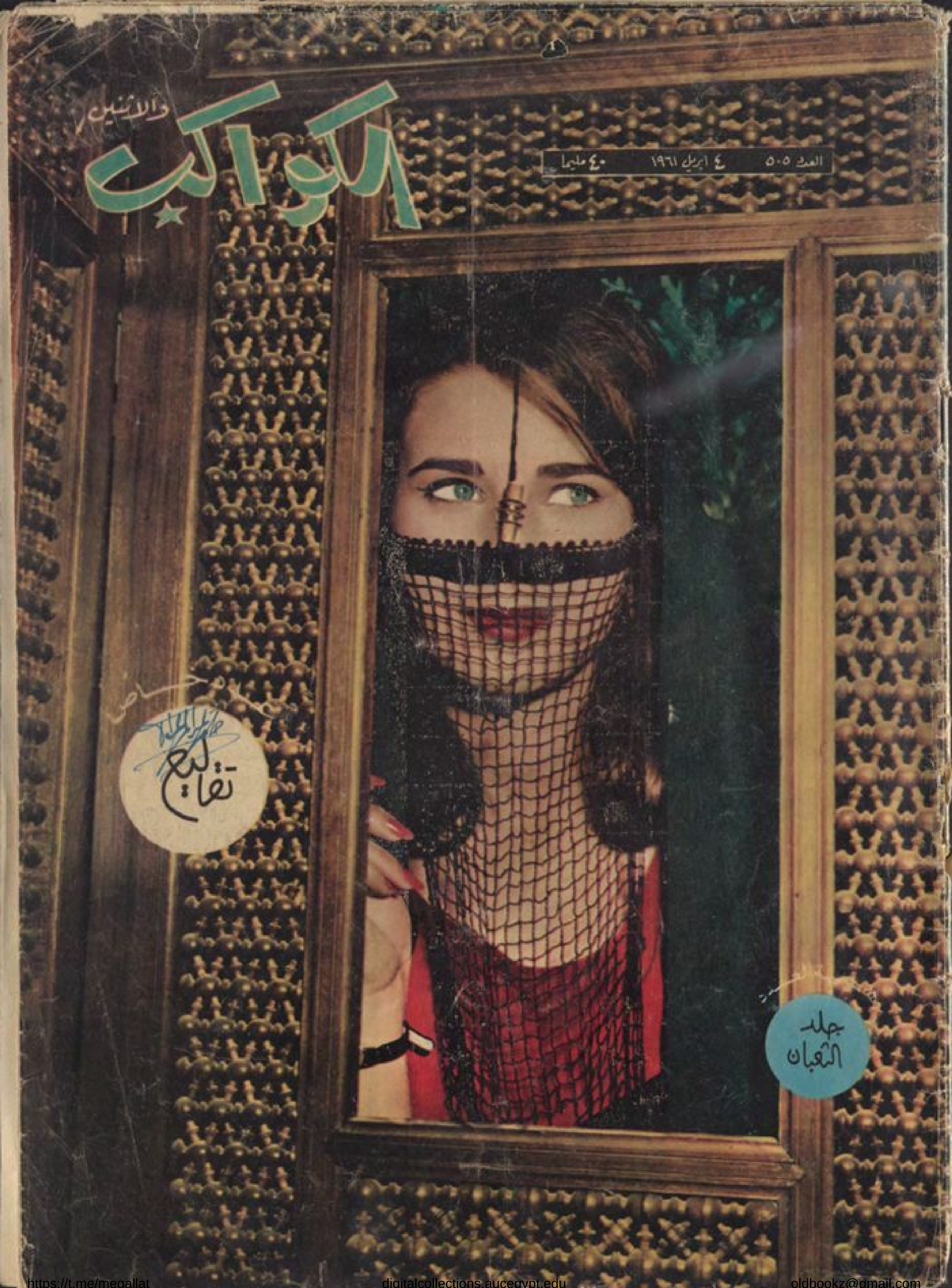
.. انا شديد الايمان بالمثل القائل : « خدوهم فقراء .. تشحتوا سوا » ما رايك ؟

عبد الفتاح ابراهيم

■ صح



للشامبو الملون
ويلاتون
Wellaton
يكسب شعرك الحيوية والجمال
wellaton
wellaton
WELLA
ينظف الشعر ويخفي ما تسرب اليه من
الشيب فضلا عن إمكانك اختيار اللون
الذى تفضلينه فيبدو شعرك كالطبيعي
٦٧ طريق الحرية بالاسكندرية ت ٣٥١٥٤


والاثنين
الكواكب
العدد ٥٠٥
٤ ابريل ١٩٦١
٤٠ مليما
تقاليع
جلد الثعبان

الكواكب تتنبأ لك



ديبي رينولدز
من مواليد اول ابريل

مواليد هذا الاسبوع على موعد مع الحظ ، والسعادة .. كثيرا ما تحمل اليهم الصدفة فرصا للنجاح ، وهم يجيدون الانتفاع بهذه الفرص .. ثم هم يجدون السعادة في اعماقهم لانهم لا يعاندون الاقدار ، وانما يريحون انفسهم بالاستسلام لها .. ايامهم القادمة ستحمل اليهم نجاحا كبيرا .

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	□	○	△	▲	■	⌀
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	⌀	▣	○	\	▲	☼
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	●	○	\	△	■	⌀
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	■	△	☼	○	⌀	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	▣	\	▲	☼	△	□
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	△	▲	⌀	●	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	\	☼	○	■	▣	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	□	⌀	●	○
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	○	●	□	△	☼
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	■	⌀	□	▣	○	\
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	▣	□	△	●	▲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	\	☼	○	△	■	⌀

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ▣ مفاجأة △ لا جديد □ تغير

⌀ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب \ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدي فهمي

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

AL KAWAKEB
No. 505 — 4-4-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب • القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية • القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا • الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك • وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة • ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

صورة الغلاف

الفنانة زبيدة ترود لأول مرة بالملاية اللف

هذا الزى الغريب القريب من ملابس البحارة ابتكرته ميتزى جاينور . نجمة فوكس واطلقت عليه اسم « الربيع » .. الا ترى ان ميتزى – لا ثوبها – احق بالاسم ! . . .



كلمة الاسبوع

فى خلال هذا الاسبوع يتم افتتاح برج القاهرة لاستقبال الزائرين ، بعد أن تم اعداده ليكون عملا هندسيا فنيا رائعا ، واحد معالم القاهرة البارزة التى تجتذب المشاهدين والسائحين .

وقد اصبح ارتفاع البرج ، اعلى الصارى ، ١٨٧ مترا ، وتحيط بقمته الشامخة زخرفة على شكل زهرة اللوتس ، تسلط عليها الاضواء الكاشفة خلال الليل ، فيبدو البرج العملاق واضحا من اى مكان

وفى قمة البرج يوجد دور تم اعداده ليكون مطعما ، ويلف هذا الدور حول نفسه ، بحيث يتم دورة كاملة كل نصف ساعة ، وبذلك يتيح للجالس فيه مشاهدة القاهرة وضواحيها من كل اتجاه دون أن يتحرك من مكانه

ويعلو هذا المطعم دور آخر ، جعل « كافيتيريا » ، كما تعلو الكافيتيريا شرفة اخيرة ، بها اربعة « تلسكوب » ، لكى يشاهد الزائر من خلالها معالم القاهرة . وفى حديقة البرج يوجد مطعم ريفى ، اطلق عليه « الدوار » لاستقبال الزائرين ، وحدد رسم زيارة البرج بعشرة قروش

وفى مدخل البرج وحديقته اعدت ست عشرة فترينة لعرض نماذج من انتاجنا الصناعى الذى يظهر نهضتنا فى هذا الميدان .

ونحن نرجو أن يهتم المشرفون على البرج ، بان يجعلوا للفنون الشعبية التشكيلية مكانا بارزا فى هذا المعرض ، فتعرض مشغولات خان الخليلى ، ونماذج الآثار ، والصناعات البيئية الدقيقة التى تحمل الطابع المحلى ، لكى تباع للسائحين . انها فرصة طيبة للدعاية ، وتصريف مثل هذه المنتجات يجلب العملة الصعبة ، وعرض صورة لنهضتنا الفنية فى هذا المجال .

والزائر أو السائح يهمه دائما أن يشترى التذكارات الجميلة التى تسجل زيارته لمثل هذا المكان

وكل مانرجوه أن يكون اختيار النماذج خاضعا لاشراف المختصين وأن تحدد اسعارها حتى يقبل عليها الزائر وهو آمن من الاستغلال



احمدبدرخان : صاحب فكرة الجوائز .. والآن يؤيد الغاءها ..

وزارة الإرشاد تبحث

تحقيق يقدمه : جميل الباجورى

● تقدم أحد أعضاء غرفة صناعة السينما اقتراحا .. يطالب فيه بالغاء جوائز السينما وتحويل قيمتها لتجهيز الاستديوهات ، وبناء دار عرض فخمة لعرض الافلام العربية الممتازة نظير اجر زهيد ..

● أحمد بدرخان .. المستشار الفنى لمؤسسة دعم السينما ، وصاحب فكرة توزيع الجوائز المالية منذ عامين .. وقف وصفق ، ودافع ، وأيد الاقتراح الجديد .. وقال ان هذه خطوة جريئة لابد من تحقيقها .

● وكيل وزارة الارشاد .. وصف بدرخان بالشجاعة فى الراى لانه وهو صاحب المشروع الاصلى وافق على الاقتراح الجديد بعد أن ثبت له انه لم يف بالغرض المطلوب ، وان هناك ما هو أهم من توزيع جوائز مادية على العاملين فى ميدان السينما

● استقر راى مؤسسة دعم السينما على الالغاء .. ورفع الامر الى السيد الوزير ولم يبق الا التوقيع ..

وهذا القرار لا يسرى على جوائز موسم ٥٩ ــ ٦٠ ولكنه يبدأ مفعوله فى الموسم القادم، ولا صحة للاشاعات التى تقول ان الوزارة تفكر جديا فى الغاء جوائز هذا الموسم ... أحمد بدرخان ونجيب محفوظ أكدا لى هذا

ونحن نقول لهم .. اسرعوا بقدر ما تستطيعون ووزعوا الجوائز لكيلا تتزعزع ثقة العاملين فى ميدان السينما بمشروعاتكم ..

نعود الى الاقتراح بالغاء جوائز السينما المالية .. الاقتراح يعتمد على أن كل الدول ، التى تنتج أفلاما سينمائية لا توزع جوائز مالية .. ليست هناك دولة واحدة تكافىء السينمائيين بجوائز مالية ، يستوى فى ذلك البلاد التى تفوقنا قوة فى انتاج الافلام او التى فى مستوانا .. ويقوم الاقتراح على توجيه قيمة الجوائز الى الاستوديوهات السينمائية وتزويدها بالآلات ، والى بناء دار ضخمة لعرض الافلام السينمائية الممتازة المنتجة محليا نظير اجر بسيط ــ وفى هذا نفسه تشجيع مادى لصاحب الانتاج النظيف .. كما أن الاقتراح يستند أيضا على أن تقوم المؤسسة باعانة الافلام الهادفة المكتملة فنيا والتى لم تنجح ماديا بشراء بعض نسخ الافلام فى حدود عشرة آلاف جنيه .. ويبنى الاقتراح فكرته على أن الذين يتقاضون الجوائز هم الذين فى غنى عن هذه الجوائز ..

هذا هو الاقتراح .. واغلب الظن **أن صاحب هذا الاقتراح هو السيد محمد على ناصف مدير الرقابة على الافلام السينمائية وعضو مؤسسة دعم السينما** ، واستنتاجى يرجع الى انه أول من صرح برايه هذا فى أحد الاجتماعات ، ففى شهر يناير الماضى وفى العدد ٤٩٢ من مجلة الكواكب وفى لقاء القمة الذى جمع بين أحمد بدرخان ونجيب محفوظ ومحمد على ناصف ..

قال محمد على ناصف بالحرف الواحد :

« ان السينمائيين يطالبون بدور سينما ، طيب احنا راح نبنى دار سينما فخمة بقيمة الجوائز ، راح يعملوا ايه ؟ انهم يريدون دارا فخمة كسينما ريفولى ، ويقولون ان الفيلم العربى عندما يعرض فى احدى هذه الدور يدر ايرادا طيبا عنه فى سينما اقل درجة ، طيب راح نعتبر جائزة الفيلم الطيب هى عرضه فى هذه

* سنجهز الاستديوهات ودور السينما
محمد على ناصف

* خطوة جريئة من الوزارة
أحمد مظهر

* ليس لى علم بذلك
نجيب محفوظ

* اجراء غير سليم
جمال الليثى

* هذا اجراء خطير
تحية كاريوكا

إلغاء جوائز السينما



احمد مظهر : لم يؤمن ابدا بالجوائز المالية .

المحرر يدير الحوار بين ناصف وجمال الليثى ، ويسجله ..



الدار الفخمة التى سنبنيها بقيمة الجوائز ونسمح لهم بالعرض نظير اجر بسيط »

ولما قلت لسيادته ان هذا حل غير سليم ، فالجوائز لها مفعولها السحرى فى الانتاج الجيد ، وفى راى السينمائيين ان بناء دار للسينما لا يقل فى اهميته عن بناء دار للكونسرفاتوار ..

قال سيادته :

« الكونسرفاتوار ضرورى ، اللى مش ضرورى هيه الجوائز ، الاوسكار مش فلوس . الاوسكار شهادات ومداليات وسنكتفى بذلك على ان نخصص فلوس الجوائز لبناء دار للعرض »

وفى جلسة ضمتنى بالاساتذةمحمد على ناصف وجمال الليثى واحمد مظهر .. كنا نتكلم عن الجوائز واسباب تأخير توزيعها والاقتراح المقدم بالغائها ووافقت عليه المؤسسة .. ودار الحوار بين محمد على ناصف ، وبين جمال الليثى

قال ناصف :

● الاتجاه بالفعل فى العام القادم الغاء الجوائز

فقال جمال الليثى :

ـ انا لا أوافقك على هذا الامر ، فهو امر خطير بالنسبة للسينمائيين

● انا رايى ان الناس اللى بياخدوا جوايزهم الناس اللى فى غنى ومش محتاجين للجوائز المالية

ـ زى مين يعنى ؟

● انا باتكلم بصفة عامة ، وارى ان المؤسسة تكافىء الفيلم الهادف الذى لا يدر ربحا ماديا ، مثلا ماجدة لما تعمل « جميلة » ، فالاسواق اتقفلت قدامها لانه فيلم وطنى هادف بيحارب الاستعمار ـ فى الحالة دى مافيش داعى للجايزة ابدا ـ يكفيها شهادة تقدير من الدولة ، ولكن واجب علينا احنا نعاونها فنشترى منها نسخ فى حدود الـ ١٠ آلاف جنيه ـ فكأنها اخذت فلوس وشهادة تقدير من الدولة انا لما أقف فى عيد العلم وآخد شهادة من الرئيس جمال عبد الناصر دى تساوى كذا الف جنيه

● يبقى كأنكم لن تعينوا الا الافلام الوطنية ؟

ـ أبدا .. كل الافلام الهادفة التى لم تحقق ربحا كافيا ، والتى لم تفتح الاسواق الخارجية لها الباب .. وليس كل فيلم وطنى .. أنا مثلا طلبت مصادرة أحد الافلام الوطنية التى عرضت هذا الموسم ولو أن هدفه وطنى الا انه أساء الى الوطن ـ فالموضوع الذى طرقه لم يحدد الهدف من الناحيه .. ولكن فيلم زى « عمالقة البحار » ده يستحق منا اعانة فصاحبه قد ضحى بماله ولكنه لم يكسب ماديا

ويستطرد ناصف :

● كل بلاد العالم تعطى جوائز

تحية كاريوكا : يجب ان تبقى الجوائز .. ان الغاءها امر فى منتهى الخطورة بالنسبة للسينما ..



نجيب محفوظ : عندما تصدر الوزارة قرارا ، او توجيها فان هدفها هو الصالح العام ...





سيد بدير : لامانع من الغاء الجوائز .. على أن تبذل عناية حقيقية بالاستديوهات ...



رشدى اباظة : ليس من حقهم ابدا ان ياخذوا من حقنا ، احتياجاتهم ... والجوائز حقنا ....





حلمى رفلة : اذا كانت الوزارة جادة فى الغاء جوائز السينما فليكن بعد عامين على الاقل ...

كمال عطية : من غير شك هذا خطر كبير على السينما عندنا ...

رمزية ، ميداليات ، تماثيل ،شهادات، اشمعنى أنا أشذ عنهم

فقلت متدخلا :

● الم تكونوا تعلمون ذلك قبل ان تقرروا جوائز مالية !

فقال :

● كل القرارات ممكن تغييرها على ضوء التغييرات والاحداث الجديدة .. والرجل الذى كان قد اقترح تقديم جوائز مالية وقف فى شجاعة وقرر انه يوافق على الاقتراح المقدم بالغاء الجوائز فى العام القادم

وقال جمال :

ــ الدول التى تعطى شهادات وميداليات هى التى تفوقنا قوة فى الانتاج ، كأمريكا وايطاليا وانجلترا وفرنسا

فقال ناصف :

● أبدا والهند والمكسيك وغيرهما أيضا تعطى شهادات وافلامنا **اقوى** من أفلام هذه الدول

فقال جمال :

ــ أنا ما زلت لا أوافق على الغاء الجوائز .. واكلمك بصراحة ، المنتج تاجر ، ولكن تختلف النسبة ، فهناك منتج تاجر ينتج ليكسب فقط ، وهناك منتج تاجر ينتج ليقدم عملا فنيا ضخما ولو لم يكسب فيه .. ما هو الدافع الذى يدفعه الى انتاج غير مؤكد الربح .. لابد أن يرى أمامه تعويضا يعينه وقت الخسارة

... ولو لم يجد هذه المعونة وهذا التعويض ،فما الذى يدفعه للمجازفة والا ايه ؟

فقلت متدخلا

● تقصد أنك كمنتج حاذق لن تقدم انتاجا طيبا لو أن الوزارة الغت الجوائز ؟

ــ لا .. ليس هذا قصدى ولكنى سأحاول الا أجازف بانتاج ضخم

فقال ناصف :

● ده مردود عليه يا جمال .. لو عملت فيلم ضخم .. مثلا زى فيلمك «فى سبيل الحرية» ، لازم راح تمنيه ، وكما قلت لك بشراء نسخ فى حدود الـ ١٠ آلاف جنيه

فقال جمال :

ــ ده كلام لم نره بعد

● ده تقرر فعلا ، وافق الوزير عليه للعام القادم

ولم يتكلم احمد مظهر طوال حضوره هذه المناقشة ..

وسالته رايه فى فكرة الغاء جوائز السينما المادية .. فقال :

ــ بالنسبة لهذا الموسم فانا ارى انه ما دامت الدولة قد اعلنت عن الجوائز واعلنت عن مواعيدها ، وتقدم الذين كتبوا ودفعوا الرسوم وكلهم آمال فى الفوز باحدى الجوائز ــ يخيل الى ان هذه الجوائز لابد وان توزع ــ اما من ناحية فكرة الغاء الجوائز ابتداء من العام القادم فانا مع هذه الفكرة واؤيدها ، انا شخصيا لم اومن قط بالجوائز المالية .. تكفى شهادة من الدولة فى

سورة لوحة او ورقة حتى تكون تقديرا يفتح الطريق امام الفنان .. ما راى الممثل أو المخرج او المنتج عندما يتسلم شهادة الدولة التقديرية ايهما أحسن واكرم هذه الشهادة والا الف او الفين جنيه .. ومع تأكيدى لفكرة الغاء الجوائز المالية ارى انه لابد من اعانة الافلام الهادفة التى لا تحقق ربحا ماديا بما يعوض منتجيها حتى يتشجع المنتج ويقدم الانتاج النظيف الهادف ..

ويستطرد مظهر قائلا :

– ان فلسفة توزيع الارزاق حسب تصاريف اللجان التى تحددها ، فلسفة غير محققة أهدافها – فالفيلم الذى يكسب كثيرا هو الذى يفوز ، والممثل او المخرج الذى يكسب كثيرا هو الذى يحصل على الجائزة – وده مش تصريف – واعود فأرى ان فكرة الغاء الجوائز فكرة سليمة لو ان المسئولين بالفعل نظروا بعين الاعانة لكل الافلام التى تشرف الصناعة وتهدف الى مستقبل أفضل للافلام العربية

كان هذا راى احمد مظهر ..

وقد وجهت السؤال الى عدد من السينمائيين .. قلت لهم .. ان وزارة الارشاد ستلغى الجوائز ابتداء من العام القادم .. ماراْيكم؟

وفى الواقع اختلفت الآراء .. فهناك المؤيدون للفكرة مع الاحتفاظ بشروط ، وهناك المعارضون بشدة فى تنفيذ الفكرة ..

ماجدة قالت لى فى عصبية :

– هذه خطوة خطيرة ليست فى صالح صناعة السينما .. ان الجوائز المادية كانت من الاسباب الرئيسية التى شجعت المنتجين على تقديم الانتاج الهادف الضخم التكاليف .. جعلت المنتج يدفع ما عنده ، ويستلف على اللى عنده من اجل ان يقدم عملا فنيا سليما نظيفا وهو فى هذا لا يضمن أبدا النجاح المادى .. هناك بعض الافلام ينتج ماديا فى القاهرة ويكسر الدنيا ، انما بره لا يأتى بأى ربح ، ومهما إكان ايراد الفيلم فى القاهرة ، مهما بلغ هذا الايراد فانه لا يمكن ابدا ان يأتى حتى بثلث أو بربع ميزانية الفيلم، ان المنتج يعتمد على الاسواق الخارجية – والاسواق الخارجية ضعيفة وقليلة جدا – لن تصدقنى اذا قلت لك أننى مازلت اعانى من الخسارة بسبب انتاجى لفيلم « جميلة بوحريد » لقد صرفت عليه ٥٥ الف جنيه باستثناء أجرى ويبلغ ٦ الاف جنيه .. مازلت أعانى من خسارة قدرها ٢٢ الف جنيه كنت أعتمد على الوزارة فى فتح الاسواق امام هذا الفيلم انما مع الاسف لم يساعدنى احد ماديا .. اقرب الامثلة ، لقد طلبت من مراقبة النقد أن تصرح لى بتصدير فيلم جميلة الى الصين الشعبية ولكن الموظفين فى مراقبة النقد عرقلوا هذا الامر بحجة انه ليس هناك تبادل افلام مع الصين الشعبية ، أضاعوا بهذه التصرفات سوقا كنت اطمع فى فتحها امام الفيلم العربى واضاعوا ايضا مبلغ ٢٥٠٠ جنيه هى ثمن الفيلم ، وبعدها قدمت مذكرات ، وشكاوى للمسئولين ، ولم يرد على بعد .. كمان عاوزين يلغوا الجوائز ! ليفعلوا ذلك بعد أن نقف على رجلينا شوية .. احنا مش فى أمريكا ولا إيطاليا ولا حتى فى الهند اللى تقدر فيلمها يشق أسواق العالم كله . ليتدبروا الامر قبل أن يصدروا قرارهم

وقال حلمى رفلة :

– هذا ظلم ، هذا تفتيت وتكسير لعزائم السينمائيين .. ان مستوى الافلام قد ارتفع فنيا منذ أصدرت الوزارة قرار توزيع الجوائز ... وفى رأيى انه لو كانت الوزارة جادة فى أمر الغاء الجوائز فليكن ذلك بعد عامين على الاقل حتى يتيحوا الفرصة امام أفلام هذا الموسم الذى تقدم فيه المنتجون بأفلام ضخمة وأملهم كبير فى الجائزة .. فليست الجائزة هى فقط مايطمعون فيه بل يطمعون فى فتح الاسواق امام هذه الافلام وأبواب المهرجانات فيعوضون بذلك تكاليف انتاجهم

ونجيب محفوظ مدير مؤسسة دعم السينما قال :

– لا علم لى بهذا القرار .. ولكنى ارى ان اى عمل يتم دائما يكون على ضوء الصالح العام .. فاذا كانت الوزارة ترى أن الجوائز بوضعها الراهن أصبحت فى غير موضعها ، وانه يجب توجيه المال المرصود لها الى طريق آخر ، فلابد وانها ترى أن ذلك هو من الصالح العام . وليس ذلك ينطبق على الجوائز فقط ، بل على اى قرار من قرارات المؤسسة – الاعانات ، الاقراض ، تزويد الاستديوهات .. اذا شافت ان يلاش اقراض وتعمل حاجة ثانية «خلاص» لانه لابد وان هذا للصالح العام .. واذا تقدم احد بمثل هذا الاقتراح، فهذا شىء جايز جدا ، ولابد أن يجتمع مجلس الادارة ويدرس الاقتراح وبعدين يقرر الموافقة او الطلب

وتحية كاريوكا تقول :

– الغاء الجوائز امر فى غاية الخطورة على صناعة السينما

والسيد بدير .. يؤيد فكرة الغاء الجوائز على أن تزود هذه الاستديوهات فورا ولا داعى للتفكير حاليا فى أنشاء دور للسينما – فالاستديوهات أهم

والمخرج كمال عطية يقول ، ولو انه شخصيا لم يهتم بأمر الجوائز الا انه يرى ان الغاءها أمر خطير .

ورشدى اباظة له راى آخر .. قال :

– أولا اعانة الافلام الهادفة .. اليست بندا من البنود التى انشئت من اجلها مؤسسة دعم السينما ؟! .. وانقل لكم كلام السيد الوزير الذى القاه فى مجلس الامة بهذا الخصوص .. قال « قررت المؤسسة شراء نسخ محدودة من الافلام الجيدة كل عام للعرض غير التجارى فى حدود تتراوح بين خمسة آلاف جنيه وعشرة آلاف جنيه حسب ميزانية كل فيلم ومستواه كاعانة مباشرة للعمل الجيد وتشجيعا للمخلصين العاملين فى هذا الحقل على المضى قدما فى الطريق المستقيم » ..

وثانيا تعزيز امكانيات الاستديوهات هو ايضا من الاغراض التى انشئت من اجلها المؤسسة ..وقد قال الوزير فى بيانه : « لقد حصرت المؤسسة احتياجات الاستديوهات وهى الآن فى سبيل مساعدة الاستديوهات على الحصول على هذه الاحتياجات » ..

من هنا فهم مسئولون عن تعزيز الاستديوهات ، ولتقديم الاعانات .. وليس من حقهم ابدا ان يأخذوا من حقنا ليسدوا احتياجاتهم ..

وبعد ..فان الغاء جوائز السينما مشكلة .. نرجو من المسئولين قبل ان يبتوا فيها براى ان يتريثوا ويدرسوا الامر ، من جميع نواحيه .. فانه مما لا شك فيه ان توزيع جوائز على العاملين فى الحقل السينمائى وسيلة لها اثرها فى تطوير صناعة السينما

والكلمة الآن .. المؤسسة دعم السينما ولغرفة صناعة السينما



ماجدة : كانت ثائرة جدا وهى تدافع عن الجوائز .



سيسل ديفل تتمنى ان تغني اغنيات عربية .. تحلم ان تصبح ذات يوم نجاة الصغيرة او شادية ..



لا تنطق كلمة واحدة بالعربية .. ومع هذا تحلم بالاغنيات العربية . تتمنى أن أتحول الى نجاة الصغيرة أو شادية . هذه هي المغنية الفرنسية سيسل ديفل . وسيسل تزور القاهرة للمرة الثانية .. زارتها منذ عامين . غنت في جميع ملاهينا الليلية . وعندما سافرت الى فرنسا عاودها الحنين مرة أخرى الى القاهرة . عادت.. وعادت اليها آذان العشاق تسهر مع انغامها الحالمة

سيسيل تحب الحب ... في ضوء القمر

الشادية الفرنسية تعلمت الغناء في سن السابعة . تفتحت طفولتها على سماع النغم ، ومحاكاة المطربين والمطربات . ولم يكن غريبا ان تنفرد الطفلة بنت السابعة بنفسها في حجرات البيت لتغنى . وانما كان الغريب ان تقف بطفولتها وسط المجاميع الصوتية لينطلق صوتها الرفيع في حداء مطرب للابد . والاكثر غرابة ان المطربة الفرنسية الحسناء تقف على عتبة الربيع . انها في الثانية والعشرين من عمرها الوردى . عرفت عمرها بحسبة ملتوية . سألتها عن سنها فقالت :

— ١٥ سنة .

● غير معقول !

— ولم ؟ انني أقيس عمرى بالسنوات التي قضيتها على المسرح .

● يعني ١٥ + ٧ طفولة = ٢٢ سنة .

— مضبوط .. انت شاطر جدا في الحساب ...



الحب العنيف القوى

بعد زواج دام ثمانية اشهر وعلى وجه التحديد ٢٧٠ يوما بدأت من اليوم الرابع والعشرين من شهر يونيو سنة ١٩٦٠ وانتهى مساء يوم ٢١ مارس الماضى .. وضع الشيخ محمد السعودى مأذون الزمالك النهاية لزواج لم يكتب له التوفيق .. طلقت زبيدة ثروت من زوجها النقيب البحرى ايهاب حسن الغزاوى ..

الاشاعات .. انطلقت بكثرة بعد طلاق زبيدة كل منها تحاول ان تضع أسبابا مختلفة لهذا الطلاق ..

والاشاعات كثيرة ـ والحقيقة تؤكدها زبيدة ثروت بقولها ..

انني مازلت أحب ايهاب الغزاوى حتى بعد أن وقع بيننا الطلاق .. وفى الليلة التى تم فيها الطلاق وبعد ان انتهى الشيخ سعودى المأذون من اتمام مراسم الطلاق قام ايهاب من مجلسه ومال على زبيدة وقبلها فى جبينها قبلة ارتعشت لها اعدابها واعصابها ثم مد يده واحتضن يدها فى حب وهمس لها بكلمات بعدها بكت زبيدة ـ ومع كل مساء ـ وعندما تعلن الساعة التاسعة .. تعيش زبيدة لحظات تتابع بعينيها الذكريات . وتتمتم بكلمات لا يسمعها الا قلبها .. هذه اللحظات هى الامنية الاخيرة التى تمناها ايهاب من زبيدة فى وداعه الاخير .. كانت امنيته ان تلتقى زبيدة فى الساعة التاسعة من كل مساء ـ اينما كانت وحيثما وجدت ـ للقاء بقلبها وروحها .. حتى ولو كان اللقاء فى الاحلام وزبيدة تحقق لايهاب الامنية ..

هناك .. فى منزلها .. قابلتها .. قلت لها :

● **اما زلت تحبينه ؟**

قالت ومسحة من الحنان تغمر كل وجهها :

ـ نعم .. ولماذا اكرهه ؟

● **الن تحاولى نسيان هذا الحب !**

ـ الحب القوى عاطفة يعيش فيها قلب الانسان .. ومن اصعب الامور على القلب ان يدفن هذا الحب او ان ينسى فترة من حياته ... قد يتحول هذا الحب مع الايام الى ذكريات حلوة لابد للانسان كلما توغلت الايام فى البعد واصبحت نقطة على صفحة العمر ان يعيش فى هذه النقطة ليستعيد الذكريات الحلوة

● **لقد علمك الحب فلسفته !**

ـ لقد احببت .. والحب اقوى معلم

● **حب جديد الا يمكن ان ينسى حبا قديما !**

ـ اذا كان الحب القديم هو الحب الاول فمن الصعب على أى حب جديد ان يمحو ذكرياته واحلامه .. وكيف يكون حبا وفى الاستطاعة نسيانه .. ان اسمى عواطف الحب هى الوفاء.

● **هل كان ايهاب اول حب لك ؟**

ـ نعم

● **وهل سيظل اخر حب ؟**

ـ قررت أن أعطى كل عواطفى لعملى فهو ستة لى الذى احببته وارتضيته وعشت اليه وله ومنه .. وبالعقل والحكمة استطيع التحكم فى عواطفى

● **ما الذى يقتل الحب ؟**

ـ الانانية

● **ايكما كان انانيا مع الاخر ؟**

ـ كنا كلانا مستعدين للتضحية ولكن الظروف والقسمة فرقت بيننا

● **الم يكن حبكما اقوى من ظروفكما .. وكان من الممكن ان يذللها ؟**

ـ مستحيل .. وكلانا كان يعلم ذلك ويؤمن به

● **ما هى اول اسس هذه الظروف ؟**

ـ انعدام التفاهم

● **احكى لى حكاية قلبك ؟**

وتنهدت فى حرارة ثم التفتت الى الساعة الذهبية التى تحيط معصمها الابيض الرقيق ثم عادت لتنهد من جديد .. وبدأت تروى ..

ـ حكايتى تتلخص فى كلمتين .. احببت فتزوجت ؛ وطلقت لاننى احب

● **هذه فزورة ؟**

ـ ان كل القلوب تحب لتسعد بحبها ـ الا قلبى ـ فقد احب ليشقينى ويعذبنى .. لقد اشقانى وعذبنى قلبى ..

وصمتت زبيدة قليلا ثم قالت :

ـ احكموا لى او على .. لقد احببت بعقل وقلب وروح ، وتوجت حبى بالزواج كما شرعه الله وعلى سنة رسوله وبموافقة الاهل ... وعشت اياما من السعادة لم اذق طعمها من قبل ، عشت اياما اتمتع فيها بحبى وزوجى ، ولكنى فشلت فى اسعاد زوجى ، وقدرت اننى سأكون مصدر التعاسة له ولنفسى ، اننى احبه ، ولكنى لا استطيع اسعاده .. ولم يكن هناك الا طريق واحد ... الافتراق بالحسنى ..

وتلمع دمعة فى مقلتها بينما هى تقول :

ـ عندما قررت الزواج من حبى. كنت اقدر تماما اننى سأكون زوجة .طالبة فى الجامعة وممثلة وكنت اشعر بطاقة ضخمة تدفعنى الى امكان تذليل اى عقبات قد تعترض فى سبيل زواجى وفى سبيل اسعاد نفسى واسعاد زوجى .. والزوجية وعشنا ايامنا الاولى كأسعد من عصفورين يتنعمان بالحب .. ورسمنا الخطط وقلبنا الامال والاهداف .. وبدأت بعد ايام سعيدة من الهناء انغمس فى تيار العمل ، وبدا عملى سيبعدنى عنه ، ان عمله فى الاسكندرية كضابط فى البحرية ولايمكنه الحضور الى القاهرة الا فى يومى الخميس والجمعة ، وكأى زوج غاب عن زوجته ايامنا ، كان يريد أن يقضى معها اجمل الساعات فى هذين اليومين ولكنه كان يجد عكس ما كان يتوقعه .. بصراحة كان يجد زوجة مرهقة مجهدة تطلب ان تستريح فى اليوم الوحيد ـ الجمعة ـ وهو اليوم الوحيد الذى لا تعمل فيه ـ وكان هذا يضايقه وكان ايضا يضايقنى ... وحاول بعدها أن ينقل نفسه الى القاهرة ليكون الى جوارى ، ولكن فشلت محاولاته ، ومرت الاسابيع ونحن على هذا الوضع ، وبدأنا نثور .. بدأت اعصابنا تنهار ، لم نعد نشعر بلذة الزواج ولذة الحب .. وفى الشهرين الماضيين الشغل هو بامتحان كان لابد أن يؤديه ولم يعد فى امكانه الحضور الى القاهرة فى ايام اجازته واشتغلت انا فى العمل فى ثلاثة افلام كانت تستغرق منى مجهودا كبيرا ووقتا طويلا ـ فلم تكن امامى الفرصة للسفر الى الاسكندرية ، ولكنه كان يتصل بى تليفونيا ـ ولكن حديثنا كان مقتضبا شبه خال من العواطف ، وطلب منى السفر اليه ، واحتد فى طلبه فطلب منى أن اتخلى عن عملى فى السينما واذهب اليه



سبب ... زبيدة

لتعيش كزوجين .. والسينما هي عمري ، هي حياتي ، هي مستقبلي.. وحاولت بعملي وقلبي وروحي ان احسم الامر .. بينما كان هو يستمع الى « كلام » اصدقائه و « وزوزتهم » .. واحتدم الخلاف بيننا .. انا لا استطيع ان اتخلى عن عملي وهو لا يمكنه أن يتخلى عن عمله .. وفي اخر حديث تليفوني بيننا صرح لي بأنه اما ان اترك عملي .. واذهب اليه واما فالطلاق لابد ان يقع .. وبعدها جاءتني دعوى منه يطلبني في بيت الطاعة ، واضطررت ان ارد بقضية طلب طلاق ، فلقد تأكدت ان العيش معا اصبح في حكم عدم المعقول .. ولما رأى ان الامر بيننا سيخرج الى المحاكم والقضايا وحفظا على ما بيننا من علاقة الحب ورابطة القرابة .. حضر الى القاهرة — واتفقنا على الطلاق في هدوء ..

● بعض الرجال وصفوه بانه « سلاتح » ؟

— لماذا ؟

● لانه طلقك وكان من الممكن ان يجبرك على طاعته ؟

— لقد كان رجلا

● اراك تدافعين عنه بعد ان هاجمته على صفحات الجرائد .. طلب منك ٥ الاف جنيه من اجل ان يطلقك ، استولى على نقودك ، كسر سيارتك البيس كذلك ؟

— اؤكد لك انني لم اصرح بشيء مما نشرته الجرائد ولم اجرحه ولا يمكنني ان اجرحه بكلمة واحدة

● الم يطالبك بـ ٥ الاف جنيه !

— ابدا .. لم يحدث ..

● الم يكن يستولي على اموالك ؟

— انه اكبر من ذلك

● الم يهشم سيارتك ؟

— سيارة الزوجة هي سيارة الزوج ..

● كثير من الناس حكموا على زواجك بالفشل بمجرد ان اعلنته لماذا ؟

— لا ادرى تماما على اى الاسباب او التكهنات تنبئوا بهذا الحكم

● بالنسبة عامة لما يحدث في زواج الفنانات !

— لولا انشغالي بعملي ولولا حبي لهذا العمل لما افترقنا

● اذن كان عليكما الانتظار حتى تنتهي من عملك ؟

— انني سامثل ٦ افلام .. متى نعتقد نظل ننتظر في هذا الشقاء

● هل تعتقدين انه من الممكن العودة لايهاب بعد فترة ؟

— ليه لا .. اذا استطعنا ان نتفاهم

● الم يكن يعلم مقدما انك ممثلة؟

— كان يعلم وكنا قد تفاهمنا على كل شيء ، ولكنه لم يكن يعلم ان عملنا يأكل كل اوقاتنا واعصابنا والكثير من عواطفنا .. لم يكن يشعر بمسئوليتي عن عملي الفني .. ان من اوضح العوامل في انشغالي انني لم اتقدم في هذا العام لامتحاني في الجامعة .. وهكذا ضاع عام ، وانا الحريصة على ان انتهي من دراستي الجامعية مهما كانت الظروف .. ولكني هذا العام كنت مجهدة ، وعلى كتفي مسئوليات قبلت ان التزم بها ولابد من تنفيذها

● الم يكن زواجك عن عناد ؟

— عناد لمن ؟ لقد وافق اهلي على زواجي ، كل ما في الامر انني احببت فتزوجت ، لقد كان والدى يحترمني ويحترم حديثي ويحترم آرائي فلقد رباني على هذا

● هل تتزوجين مرة اخرى ؟

— من يعلم ، الزواج قسمة ونصيب ، وعلى كل لن اكرر الزواج مرة اخرى قبل ان انتهي من دراستي الجامعية

● من كان القوي شخصية من الاخر ، هو ام انت ؟

— كانت له شخصية كرجل وزوج وكانت لي شخصيتي وكرامتي

● ما هي ابرز عيوبه ؟

— كان « ودني » يستمع الى « وزوزة » اصدقائه

● ما هو اسعد يوم في زواجك ؟

— كل ايامي الاولى في زواجي كانت سعيدة حتى بدأت العمل في فيلم « في بيتنا رجل »

● انت قد تحقدين على هذا الفيلم لانه كان سبب الشقاق والفرقة؟

— ابدا ده عملي وانا احبه واعشق ولا يمكنني ان احقد او اكره اعماق

● الم تكن شدة والدك هي سبب زواجك ؟

— ابدا ابدا .. لقد كنت اعقل بكثير مما تفكر فيه .. واري لو لزمت ان تبتعد عن مناقشة امر الطلاق — لقد رويت لك كل شيء وحكمت الناس في امري ولهم ان يحكموا لي او علي .. مشكلتي كما قلت لك تتلخص في كلمتين — احببت فتزوجت وطلقت لاني احب

قلت محاولا تغيير مجرى الحديث بعد ان رأيت سحبا من الدموع العزيزة تتجمع في مقلتيها ..

● لقد رأيناك تقبلين عبد الحليم في فيلم « يوم من عمري » كيف حدث ذلك وانت كنت تمانعين في القبلة من قبل ؟

وبانت عليها علامات الارتياح لتغيري الموضوع فابتسمت وقالت :

— ابدا انا لم اكن امانع — ولكني لم اكن اقتنع بالمواقف التي يطلب مني فيها المخرجون ان اتبادل القبلة .. كنت اشعر انها مواقف مفتعلة والقبلة فيها محشورة حشرا

● حتى كانت قبلة عبد الحليم .. انه محظوظ .. ما من ممثلة ظهرت امامه الا وقبلها !

— ان عبد الحليم ممثل يؤدى عمله كما يطلبه منه المخرج !

● هل كانت هذه القبلة قبل زواجك أم بعده ؟

— بعد الزواج

● الم يعترض زوجك على هذه القبلة ؟

— لم يعترض

● ماهي الاغنية التي تعجبك ؟

— موعود عيني على رؤياك والاغنية ايظن !

● ايهما تذكرك بايهاب ؟

— ايظن — فقد بدأت مع ايام حبنا الاول

● ما هي امنياتك يا زبيدة ؟

— الستر والصحة وراحة البال وان استطيع ان احب كل الناس واجعل كل الناس تحبني وان يوفقني الله في ارضاء ضميري وان يسهل امامي طريق المستقبل

وبعد .. فهذه هي مشكلة زبيدة .. بكل صراحة

جميل الباجوري



فاطمة رشدى : فى عهد الحريم جعلت البنطلون تقليعة ...

التقاليع كالموضة .. لها مواسم ولها مبتكرون . واكثر الناس ابتكارا للتقاليع هم الفنانون . ربما لان الاضواء مركزة عليهم فتكتشف تقاليعهم بسهولة . وربما لان الجمهور مفتون بتقليدهم فتنتشر هذه التقاليع بسرعة . المهم .. هذه عينة من التقاليع .

النجوم لهم تقاليع



محمد عبد الوهاب : ظهر على المسرح ، وفى السينما بالسوالف



سامية جمال : أول من رقصت حافية القدمين . . .

منذ ثلاثين عاما .. انتشرت تقليعة السوالف الطويلة فى أوساط الشبان . وكان مبتكر هذه التقليعة المطرب **محمد عبد الوهاب** . لم يكد يظهر بها فى السينما وفوق المسارح حتى تحسس الشبان « أصداغهم » . وبدءوا يقفون طويلا امام المرآة وكانوا يراقبون نمو شعرهم . وبعدها أصبح مألوفا أن يجلس الشاب أمام الحلاق فلا يقترب بالمقص من سالفيه . أما الشوارب فقد تلاشت تماما . والسبب عبد الوهاب أيضا . وكان ذلك سببا فى أكبر ضجة قام بها العواجيز الذين نقموا على تقليعة عبد الوهاب وشبان عبد الوهاب .

ولم تكن هذه هى التقليعة الفنية الوحيدة . لقد كان الشبان يضعون المونوكل على عيونهم مثل يوسف وهبى . وكان النساء يرتدين البنطلونات فى الشوارع مثل **فاطمة** رشدى .

وهناك تقاليع من ابتكار أهل الفن تنتشر فى دائرة ضيقة جدا لا يعرفها الا خاصة أصدقاء الوسط الفنى . فالناس مثلا لايعرفون أن زكى طليمات لا يربط الكرافتة كما يربطها سائر عباد الله . وانما يضع طرفى الكرافتة فوق بعضهما بدون عقدة . وهو أحيانا يشترى كرافتة فاخرة جدا ليربطها حول وسطه بدلا من حزام البنطلون .



فريد الاطرش : يمزج دائما بين الشتاء والصيف ...



فاتن حمامة : قلدت الفتيات هذه النظارة من اجلها ..

وفريد الاطرش له تقليعة غاية في الغرابة . انه يلبس الحذاء الابيض تحت البدلة الكحلي في عز الشتاء . وقد حاول فريد أن ينشر هذه الموضة بين الشبان .. فظهر في اغلب أفلامه بالحذاء الابيض تحت الملابس الشتوية .. ولكن الناس لم ياخذوا بهذه التقليعة .

وكثيرات من الراقصات يقلدن سامية جمال وهي ترقص حافية القدمين . ولكن نجوى فؤاد خالفت هذه التقليعة وابتكرت تقليعة جديدة . ذلك انها ترتدي شراباً من النايلون يغطي اصابع قدميها والكعب فقط . ولون الشراب يتغير دائما حسب لون بدلة الرقص . ونجوى تتعمد ان ترفع احد ساقيها الى الامام وكأنها تقول للجمهور انها لا ترقص حافية .

وفي العامين الاخيرين ابتكر عبد الوهاب تقليعة جديدة بمناسبة الصلع . ذلك انه يلزق بضع شعرات فوق رأسه لتغطية الصلعة . وقد قلده فيها المطرب الرقيق عادل مأمون ولا ندرى حتى كتابة هذه السطور ما اذا كانت هذه التقليعة قد نالت حظها من النجاح أم لا . الذى نعرفه أن عبد الوهاب حريص عليها حرصه على تجنب الامراض .

وفاتن حمامة كانت وراء تقليعة جديدة ظهرت في أوساط الفتيات . والتقليعة ليست من ابتكار فاتن .. وانما جاءت من وحي الظروف فقط . لقد ارهقت الاضواء نظر فاتن .. فنصحها الاطباء بأن تستعين بنظارة طبية تخفف من حدة هذا الارهاق . ويبدو أن منظر فاتن بالنظارة راق لعدد كبير من نجوم الشاشة فانتشرت هذه التقليعة بينهن .

واحدث التقاليع المنتشرة الآن في الاستديوهات العربية .. هي تقليعة الحديث باحدى اللغات الاجنبية . فهند رستم أصبحت تتكلم الفرنسية . وآمال فريد تحاول الحديث بالانجليزية . ومريم فخر الدين ترطن بالالمانية كلما ارادت أن تروى لك قصة المأساة في حياتها .

وحين انتشرت تقليعة تحضير الارواح .. كانت تحية كاريوكا أسرع الفنانات استجابة لهذه التقليعة . لقد ذهبت تحية الى أحد أساتذة الجامعة المهتمين بدراسة علم الارواح .. وتعلمت على يديه أسلم الطرق لتحضير الارواح . والجلسة الروحية كانت تعقد في بيت تحية كل ليلة .. تستحضر فيها أرواح أهل الفن الذين انتقلوا الى رحمة الله .

الغريب ان كثيرات من فنانات الصف الثاني بالذات قلدن تحية في هذه التقليعة .. وكادت احداهن أن تعتزل الفن لتتفرغ لفكرة تحضير الارواح . تقاليع !

زوج بالايجار



تنتظر الجماهير بلهفة اظرف افلام الموسم «الزوج للايجار» الذى انتجته الوكالة المصرية الهندية « احمد درويش » وقام ببطولته محبوب الجماهير اسماعيل يس مع زهرة العلى وحسن فايق ونجوى فؤاد بالاشتراك مع ميمى شكيب ووداد حمدى وكمال حسين والدكتور شديد وقد وضع حوار الفيلم عبد العزيز احمد وقام باخراجه عيسى كرامة الذى برع في هذا النوع من الافلام وقدم من قبل انجح افلام اسماعيل يس

وموعد الجمهور مع هذا الفيلم الكوميدى يوم الخميس القادم في دارى سينما ريتس بالقاهرة والاسكندرية

عينات من سمك ابريل

اول ابريل هو يوم الكذب .
الكل يحتمل من الاخرين ان يكذبوا عليه في ذلك اليوم !
اما اصل هذه العادة فهو ضائع بين مختلف الروايات . ولكن اقربها الى الحقيقة الرواية القائلة بان الفرنسيين هم الذين ابتكروا كذبة ابريل . فان العام كان ينتهي قبلئذ في شهر مارس ، ليبدأ اول العام الجديد في اول ابريل . ثم جاء شارل التاسع ملك فرنسا وقرر ان يكون اول العام في اول يناير . وظل الناس يحتفلون بذكرى اول ابريل ، يتبادلون الهدايا الكاذبة ، والتهاني التي في غير محلها . ومن هنا نشأت « كذبة اول ابريل » او « سمكة ابريل » كما يسميها الفرنسيون

وترسل في هذا اليوم سمكات من الشكولاتة تنطوي على حلويات .. مالحة .. يعني كاذبة .

بعض كذبات ابريل ، او سمكات ابريل ، اصبحت مشهورة ، يقلدها الناس او يروونها بالرغم من مضي زمن طويل على حدوثها .

اليك بعض امثلة ونماذج منها :

دخل انجليزي في أول ابريل الى احدى المكتبات وطلب من صاحبها بالحاح كتابا قال انه مشهور لكاتب قال أيضا انه مشهور . وعنوان الكتاب « أمنا حواء وجدتها » لمؤلفه « جون كركمابورك » .

لم يجد صاحب المكتبة الكتاب المطلوب في مكتبته . فارسل خادمه ليطوف على المكتبات الاخرى باحثا عن المؤلف المشهور . والزبون جالس يطالع جريدته ...

ولما عاد الخادم . كان الزبون قد اختفى ، وقال الخادم ان جميع أصحاب المكتبات ضحكوا وهم يقولون ان الكتاب ليس له وجود .

ووزع شاب فرنسي مرة دعوة لسماع محاضرة في أول ابريل عن « فوائد لبن النسور في اطالة العمر » يلقيها البروفسور « ابريلوس » في القاعة الصفراء بجوار متحف اللوفر . وذهب أكثر من مائتي عجوز لسماع المحاضرة في القاعة التي لا وجود لها ، من البروفسور الذي يدل اسمه على أن الدعوة لعبة ...

ونشرت جريدة ايفنج ستار الانجليزية في أول ابريل ١٨٤٦ اعلانا بأن معرضا للحمير سيقام في مساء ذلك اليوم في أحد ميادين لندن . فتوافد الناس لمشاهدة الحمير ... وفعلا شاهدوا أنفسهم هناك .

ولما كانت كذبة ابريل لا يؤاخذ عليها ، فقد اقترفها مرة الوزير بوترو مع الملكة آن دوتريش : طلبت منه الملكة أن يقدم لها زوجته . وتحدد موعد في اليوم التالي — وهو أول ابريل . وقال بوترو للملكة ان زوجته « سمعها ثقيل » فوعدته بانها ستخاطبها بصوت مرتفع . ومن ناحية اخرى قال لزوجته . ان الملكة مصابة بصمم شديد ، فوعدته زوجته بأن ترفع صوتها وهي تخاطب الملكة .

واطلع بوترو الملك ورجال الحاشية على ما فعل ، فجلسوا في قاعة مجاورة للقاعة التي التقت فيها السيدتان ، وغرقوا في الضحك وهم يسمعونهما تتحدثان بصوت أقرب الى العويل !

وكتب الدكتور هيل الى المعهد الطبي البريطاني يقول ، باسم مستعار ، انه عالج جنديا قطعت ساقه ، بأن أعاد الجزء المنفصل الى مكانه ولصقه بالقطران ، فنجحت العملية .

واجتمع أعضاء المعهد ، الذي كان الدكتور هيل يكرههم ويريد الانتقام منهم ، وجعلوا يتباحثون جديا في كيفية استعمال القطران للصق أعضاء الجسم المنفصلة عنه . وفي أثناء الاجتماع ، أي بعد أول ابريل بيومين او ثلاثة ، تلقوا رسالة من الدكتور نفسه يقول فيها : « نسيت أن اقول لكم في رسالتي الاولى ان ساق الجندي المقطوعة كانت ساقا خشبية ! »

وفي المانيا ، أعلن مطران كولونيا في ٣١ مارس انه سيلقي في أول ابريل موعظة سياسية خطيرة ، ويتحدث عن دور النساء في السياسة . وفي الموعد المحدد غصت الكنيسة بالناس . فصعد المطران على المنبر وقال : « أول ابريل ! .. أول ابريل ! .. عندما ندعوكم لسماع موعظة دينية لا تجيئون . ولكنكم تحضرون بالمئات يوم ندعوكم لسماع

موعظة سياسية يدور فيها الحديث عن النساء ! !

دعا البارون لوتنيني الفرنسي اصدقاءه الى صيد السمك في بحيرة صغيرة بجوار قصره . فلبوا الدعوة جميعا . ولما ألقى كل منهم بسنارته في الماء ، وسحبها ثانية ، كان قد علق بها حذاء قديم ، أو نصف حذاء ! فقد ملأ الرجل بحيرته بالاحذية القديمة وهو يعلم أن ليس فيها ولا سمكة واحدة !

ومن أشهر اكاذيب ابريل ، ماحدث لاحد العلماء الفرنسيين واسمه ميشيل شاسيل ، فقد كان هذا الرجل من هواة جمع المخطوطات القديمة — وعلى الخصوص الرسائل الشخصية . وقد دعاه تاجر كتب يدعى لوكاس لزيارته في بيته حيث يريد أن يعرض عليه بعض تلك الرسائل ، وتحدد لذلك يوم أول ابريل . وفي بيت التاجر ، جلس ميشيل شاسيل يقلب بين يديه مجموعة مدهشة من الرسائل الخاصة

المتبادلة بين عظماء التاريخ : بين كليوباترة ومارك أنطونيو ، وبين قيصر وزوجته ، والاسكندر ودارا ملك الفرس ، ورسائل من زنوبيا ملكة تدمر ، ورمسيس الثاني وبناته ، والبابا اسكندر بورجيا ، وديوجينيوس العالم اليوناني ، وغير هؤلاء من الرجال والنساء . واشترى شاسيل المجموعة وانصرف مسرورا ...

ولما زاره البائع في اليوم التالي واطلعه على الحقيقة . وقال له ان الرسائل كلها مزورة ، اعدها لمناسبة أول ابريل ليكذب بها على الناس على سبيل التسلية والمزاح ، ضحك شاسيل أيضا ولكنه احتفظ بالرسائل ورفض أن يسترد ثمنها !

وفي بعض بلدان الشرق ، تمارس كذبة ابريل تقليدا للغربيين . فهم الذين ادخلوها الى هذه البلدان ، يوم كانت لهم فيه جاليات كبيرة . واخذها الشرقيون عنهم وانتشرت بينهم انتشارا في وقت من الاوقات . ثم اضمحلت مع الزمن ..



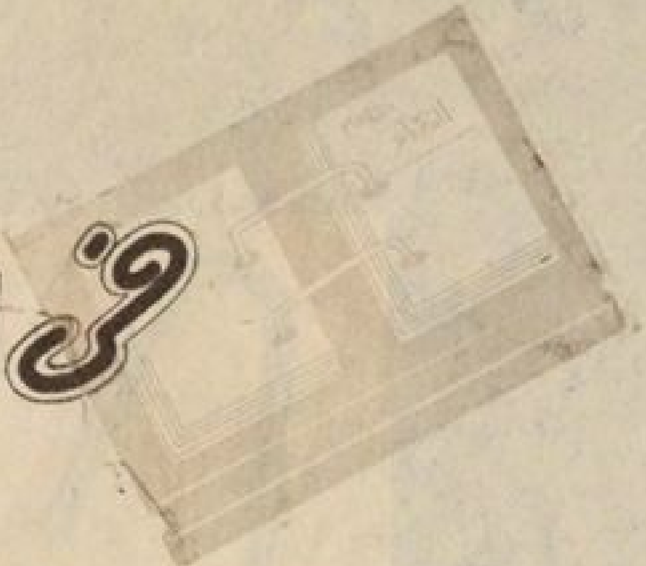
أغرب تقليعة في هوليوود



جين مانسفيلد كبيرة ... وعشرات من جين مانسفيلد الصغيرة في حمام جين مانسفيلد

احدث التقاليع فى امريكا .. بطلتها جين مانسفيلد . اكثر من نموذج دقيق جدا جدا لجين مانسفيلد يعرض هذه الايام في اسواق أمريكا . فقد قامت احدى الشركات بانتاج زجاجات للماء الساخن من الكاوتشوك تمثل جين‌مانسفيلد بكل دقةوالزجاجة «المانسفيلدية» طولها قدمان .. ووزنها أربعة أرطال .. وثمنها خمسة دولارات فقط .

ان بيوت المعجبين فى أمريكا اصبحت تمتلىء باكثر من جين‌مانسفيلد . حتى جين مانسفيلد نفسها اصبحت تعيش هذه الايام وسط مجموعة من النماذج « طبق الاصل » منها . والسعيد فى كل هذا هو مسكن جين مانسفيلد الذى يضم بين جدرانه جين مانسفيلد بشرا .. وتمثالا ساخنا من زجاجة التقاليع ..



في الأسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

ملحن الخلاعة

يحتفظ الصديق الفنان رياض حسن الحكيم ، نجل المغفور له حسن الحكيم رئيس وزراء سوريا السابق ، بمجموعة ضخمة من الاسطوانات التي تسجل روائع النغم الشرقي القديم ، ابتداء من محمد عثمان ويوسف المنيلاوي وعبد الحي حلمي .. وعصر سيد درويش .. حتى عصر عبد الوهاب وام كلثوم

وهو يسألني عن الملحن القديم ، احمد صبري ، الذي لحن لام كلثوم اغنياتها الاولى ، واشهرها :

الخلاعة والدلاعة مذهبي ،

من زمان عاشق صبابه والتبي

يسألني عن سيرة هذا الملحن النابه ، وهل هو على قيد الحياة ام انه انتقل الى رحمة الله

وجوابا عليه ، اقول ان احمد صبري قد انتقل الى رحمة الله منذ عدة سنوات

وقد عاصر ام كلثوم عند انبثاق فجرها في سنة ١٩٢٤ ، وكان معروفا باسم « الدكتور صبري » ... ذلك لانه كان طبيب اسنان ، ثم اعتزل مهنة الطب وتفرغ للتلحين

ومن اشهر الحانه لام كلثوم اغنية « طلع الفجر » .. و « لى لذة في ذلتي وخضوعي » و « انا على كيفك .. على كيفك .. ما اقدرش ابدا اخالفك » و « ياستي ليه المكايدة .. مافيش من الحب فايدة »

وله — عدا ذلك — كثير من الالحان المسرحية والسينمائية ، اشهرها بعض الحان فيلم « وراء الستار » التي غناها عبد الغني السيد ورجاء عبده

رحم الله الدكتور صبري ..

ان سيرة حياته تستحق التسجيل ، وليت لجنة الموسيقى بالمجلس الاعلى للفنون والاداب تعمل على تسجيل هذه السيرة ، ولا سيما ان هناك نفرا من اصدقائه يلم بها الماما تاما ، وفي طليعتهم الرياضي المعروف الاستاذ عبد المنعم مختار ، الذي اتصل به في حياته اتصالا وثيقا

وعلى ذكر عبد المنعم مختار ، اقول انه فوق كونه رائدا من رواد الرياضة في مصر ، فانه فنان مرهف الحس ، وله باع في الغناء القديم ، والسيدة زوجته كذلك .. بل ان عندهما خادما يحسن الغناء ، ويشترك معهما في احياء سهراتهما العائلية الرائقة

اسطورة اديث بياف !

هذه القصة لا ارويها على عهدتي ، بل على عهدة راويها ، لانني لا اصدق غير كلمة العلم

وراويها ، هو المهندس المعماري المعروف احمد صدقي — وهو غير الملحن المعروف احمد صدقي

وقد عاد المهندس احمد صدقي اخيرا من جولة طويلة في عواصم اوربا ، قضى اكثرها في باريس ، وقد كرس رحلته لدراسة طرز بناء دور الاوبرا في الخارج ، تمهيدا لوضع مشروع مثالي لدار الاوبرا المقترح انشاؤها في القاهرة ، لتحل محل دار الاوبرا الحالية المتداعية

والرواية التي يرويها المهندس احمد صدقي ، ان في باريس جماعة عجيبة تطلق على نفسها اسم « المعالجين »

وهم ليسوا اطباء ، بل ان فيهم النجار والحداد والتاجر والموظف ، ولكنهم يباشرون علاج بعض الامراض المستعصية بطريقة سرية ، يقال انها قائمة على الطاقة الروحية الكهربية « الالكترونية » الكائنة في اجسامهم ، وان هذه الطاقة حينما تتصل بالطاقة الكائنة في اجسام مرضاهم ، فان التفاعل بين الطاقتين يشفي كل علة مستعصية !

ويقال ايضا ان طريقتهم هذه قائمة على اسس من العلم القديم عند العرب والهنود

والى هنا ، تظل الرواية في اذهاننا موضعا للتشكيك ..

ولكن الشيء المذهل ، ان هؤلاء المعالجين — رغم مطاردة الحكومة والهيئات الطبية قد توصلوا الى شفاء عدة حالات وقف الطب حيالها معلنا عجزه التام عن شفائها ، وآخرها حالة المغنية الفرنسية العظيمة « اديث بياف » .. وهي ام كلثوم باريس

اصيبت «اديث بياف» باحتباس في صوتها ذات ليلة وهي على المسرح .. وسقطت مغشيا عليها

وتكرر هذا الحادث اكثر من مرة .. واخيرا .. فقدت صوتها بالكلية !

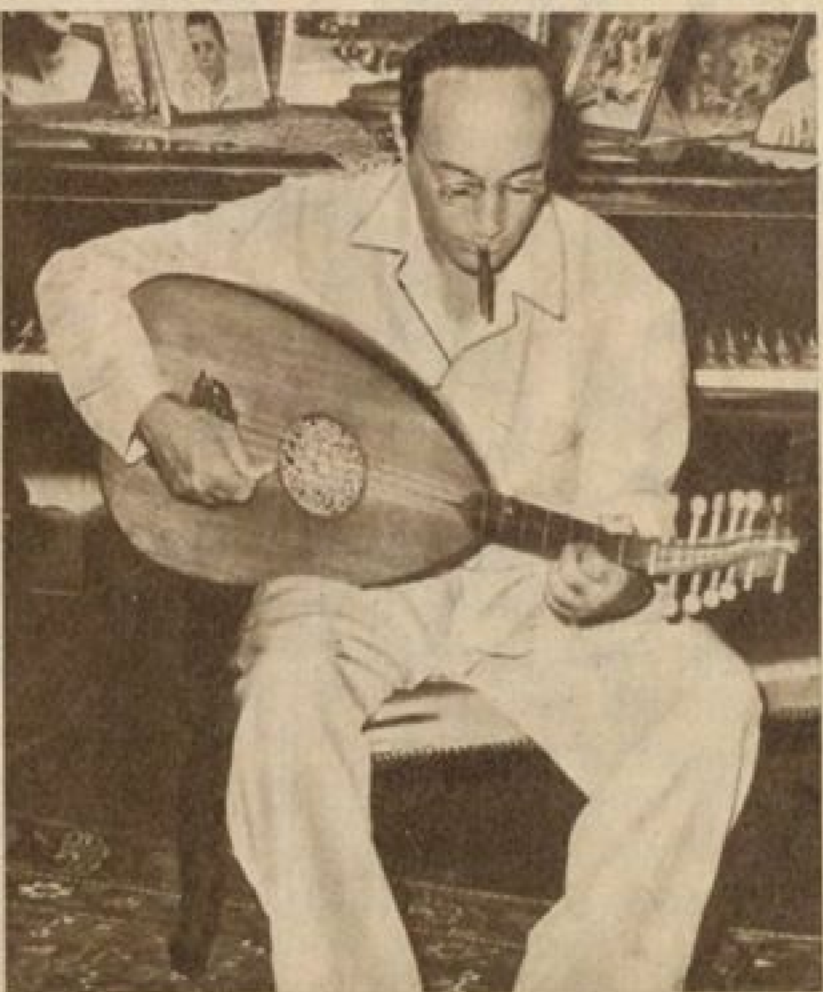
ولما كان صوتها هو رأسمالها الضخم ، فقد طافت باشهر اطباء الحبال الصوتية في فرنسا ، ثم في المانيا ، ثم في السويد ، ثم في انجلترا ثم في امريكا .. .. ولكن احدا منهم لم يستطع ان يصنع المعجزة

واستسلمت « اديث بياف » لليأس .. ومن مراحل اليأس ، اللجوء الى الدجالين

ولكن واحدا من هؤلاء الدجالين ، من جماعة المعالجين ، وصناعته نجار .. تولى امرها ، وعالجها وشفاها بالفعل .. ونجح فيما اخفق فيه العلم .. وعادت « اديث بياف » تغني على المسرح بنفس قوتها الاولى منذ عدة شهور !

انني اروي هذه القصة على عهدة راويها كما قلت .. وهو رجل جاد .. مثقف .. ذكي .. يؤمن بالعلم

محمد عبد الوهاب ... هكذا يضع الحانه
... ثم يدعي الاخرون انهم اصحابها ...



.. ولكنه يقف حائرا كحيرتنا وهو يؤكد لنا هذه القصة المذهلة !

مع عبد الوهاب

شكرا للاستاذ على أبو عوف ، سكرتير فرقة المسرح الشعبي بعطبرة ، الذى اتاح لى فرصة للحديث عن رسالة الصحافة الفنية ، برسالته الرقيقة التى ارفق بها مقتطفة من جريدة « السودان الجديد » تحمل مقالا عنوانه : هل « أيظن » مسروقة ؟

ويقول الاستاذ على أبو عوف فى رسالته : « هالنى ان اجد هذا الهجوم الذى لا أظن الا انه تجن عليك . وقد رأيت من الصواب ان اطلعك على الموضوع بصفتى من قراء بابك فى الكواكب ، ومن العاملين فى الحقل التمثيلى والادبى ، كما انى احبك واقدرك »

اما مقال جريدة « السودان الجديد » فيتحدث عن الفنان العدنى محمد مرشد ناجى ، ويقول :

« سافر محمد مرشد ناجى الى القاهرة ، وكل ما يتمناه أن يحظى بلقاء موسيقار الشرق محمد عبد الوهاب ، ليسمعه بعض اغانيه ويأخذ رأيه فيها ، باعتباره أستاذا له . وكان له ما تمنى . وسمع عبد الوهاب اغنيته الرائعة « نداء الحياة » وهناه على موسيقاه واغانيه العذبة . وكان للاستاذ محمد عبد الوهاب ما اراد ايضا ، اذ خطف منه مقطعا كاملا وضعه فى قصيدته الجديدة

« وفى ذلك الوقت ظهرت « أيظن » واعلنت الصحف العدنية السرقة ، وانبرى الاستاذ الشاعر الرقيق صالح جودت ليدافع عن الفنان عبد الوهاب ويهاجم الفنان العدنى « الذى اسماه صغيرا » فى مقال بالمصور

« اننى اعرف تماما يوم ميلاد اغنية « نداء الحياة » للفنان العدنى ، واعرف متى اذيعت اغنية عبد الوهاب لاول مرة . وأعرف متى تم اللقاء بين عبد الوهاب والفنان العدنى ، وكلا الاغنيتين مسجلة عندى بتاريخها ، وقد كتبت برايى فى الموضوع معقبا على الاستاذ جودت ، وابديت استعدادى لارسال شريط اغنية « نداء الحياة » ليكون شاهدا آخر على السرقة . وللان لم ينشر الاستاذ صالح جودت تعقيبى على كتابته رغم انى ارسلته له منذ حوالى شهر ، ولعله لا يريد

« وقد طالعتنا صحف القاهرة اخيرا بتلحين عبد الوهاب لثلاث قصائد من شعر الاستاذ صالح جودت

« انى اربأ بالاستاذ الشاعر الكبير صالح جودت ان يكون احد اعضاء جمعية المنتفعين بعبد الوهاب ، بتنصيب نفسه وكيلا شرعيا للدفاع عنه والتجنى على الاخرين وهضم حقوقهم »

هذا هو مقال جريدة « السودان الجديد » ..

واولا ، اقول اننى اقدس حرية النشر ، وحرية الاخذ والرد ، والتعقيب الذى يقول كاتب مقال « السودان الجديد » انه ارسله الى ، لم يصلنى حتى الآن ، ولو انه وصلنى لما ترددت لحظة واحدة فى نشره

غير انه يغنينا عن نشره ، ويضع الامور فى نصابها بلا حاجة الى مزيد من الجدل ، ان الفنان العدنى المهذب الامين ، محمد مرشد ناجى نفسه ، قد كتب لى ينكر انكارا تاما انه اتهم عبد الوهاب بسرقة لحنه ، كما ان مدير الصحيفة العدنية التى نشرت حديثه قد تفضل بزيارتى خلال زيارته للقاهرة اخيرا ، وقال لى ان مسألة السرقة قد جاءت فى العنوان فقط ، لا فى صلب الحديث مع الفنان العدنى .. وان هذا العنوان كان من تأليف الصحفى الذى اجرى الحديث مع الفنان العدنى .. من قبيل « الجلاجلة الصحفية لحسب »

فاذا كانت الصحيفة العدنية نفسها تعترف بهذه الحقيقة ، ويؤكدها الفنان العدنى بخط يده .. فهل يبقى بعد هذا مجال للصحيفة السودانية ، لاتهام عبد الوهاب بسرقة لحن الفنان العدنى ؟

وهل يريد كاتب مقال « السودان الجديد » ان يكون ملكيا اكثر من الملك ؟

وبعد هذا التساؤل .. ماذا يكسبه هذا الصحفى السودانى العربى من تحطيم التماثيل العربية الرائعة ؟!

بقيت كلمة واحدة .. هى قوله انى من اعضاء جمعية المنتفعين بعبد الوهاب .. لانه قرأ فى الصحف ان عبد الوهاب سيلحن لى بعض الاغانى ..

واحب ان اقول للصحفى السودانى انه لا يعرفنى ابدا .. ولو عرفنى ، لعرف اننى لو احببت ان اكون منتفعا بأحد فى يوم من الايام ، لكان لى شأن غير شأنى اليوم ، جاها ومالا وسلطانا

واضيف له ان عبد الوهاب قد لحن لى منذ سنوات طويلة ، وان تفاخرى بالحانه ندلتفاخره بكلماتى

واخيرا .. اقول له ان الاغانى التى يلحنها عبد الوهاب ، من تأليفى ، ليست لحسابى ، بل لحساب فيلم « عبده والقط » .. وهو ليس من انتاجى ، فالصلة اذن هى بين المنتج حلمى رفلة وعبد الوهاب .. ولا شأن لى بها الا شأن المؤلف .. والمنتج بعد ذلك هو صاحب الحق فى اعطائها لعبد الوهاب او لغير عبد الوهاب

افهمت ايها الاخ .. أم لم تفهم بعد ؟

مع القراء الاعزاء

● **سعد الساعى ، ببور سعيد :** الفقر ليس ذريعة لعدم القراءة ، ولا سيما انك تعيش فى عاصمة كبيرة ، فيها مركز لجامعة الثقافة الحرة ، ومكتبة عامة ، وتستطيع ان تظفر فيهما بما تشاء من الكتب

● **جعفر محمد ، بالدلنج ـ** السودان : جماعة انصار زكريا احمد مقرها بمسرح الريحانى بالقاهرة ، وهى ترحب بك وبكل صديق لفن الموسيقار الخالد



ديكور من بلد الغوازى





قضيت عدة أيام ابحث عن راقصة ريفية .. قالوا لى ان « الغوازى » ، راقصات الريف يرتدن الاسواق ، ويعشن فى بلدة تبعد عن القاهرة قرابة مائة كيلو واكثر ..

وظللت مترددة فى ان اقبل الدور المعروض على، والذى ابداه «غازية» تتجول مع فرقة ريفية .. وكنت اريد ان أشهد غازية عن قرب لكى اعرف كيف ترقص وكيف تبدو وكيف تعامل جمهورها من رواد الاسواق والموالد

وقمت برحلات صغيرة سريعة الى « سوق امبابة » وغيره من اسواق البلاد القريبة من القاهرة ، ولكن الحظ لم يسعدنى .. ولم التق بغازية منهن فى واحدة من هذه الرحلات

وكان على ان اقوم بالرحلة الكبيرة الى بلدة الغوازى بالقرب من سنباط واسلمت امرى لله وكان على ان اقطع على قدمى مسافة كيلومترين الى البلدة .. ولم اكد أقطع مسافة قصيرة فى اتجاه البلدة مبتعدة عن المحطة ، حتى ملأ الجو صوت ناى يعزفه عازف لا اتبينه ، واخذ يقترب منى ، وقد أخذت تختلط به وقع حوافر حيوانية .. والتفت خلفى .. ولم استطع ان ارفع بصرى عن المرأة التى تركب الحمار ولا الرجل الذى يسير خلفها وهو لا زال ينفخ فى نايه لكى يطلق الحانه الريفية ..

وشدنى الى المرأة التى تركب الحمار شىء غير مألوف فى وجهها.. كانت عيناها الواسعتان كحيلتين يطوقهما الكحل بسمة غريبة ، وكانت أهداب عينيها تبدو كسهام مشرعة ، وحاجباها مرسومين بدقة ، و « القصوص » اللامع من شعرها يتدلى فوق اذنيها حتى ليكاد يخفيهما. كان منظرها جذابا غريبا، ولم يكن يبدو عليها أبدا مظاهر الفلاحات ، بل اننى أعلم أن ما من فلاحة ترضى بالركوب وتترك زوجها يمشى خلفها ، حتى ثياب تلك المرأة ، كانت زاهية لامعة تنحسر عن ساقين جذابتين تدليهما من فوق ظهر الحمار وهى تهزهما لتستحثه على السير .. ويبدو ان منظرى انا الاخرى كان غريبا وغير مألوف فى مثل هذا الطريق الريفى الذى ينتهى الى القرية ، اذ لم يلبث الحمار ان توقف بعد ان تجاوزنى بأمتار قليلة وتوقف الرجل عن عزف الناى ، وساعد المرأة على الهبوط ، واقبلت على المرأة والرجل يسير خلفها ممسكا بمقود الحمار ، وحيتنى ثم قالت لى :

● انت باين عليكى غريبة يا شابة !! منين ياترى !!

— من مصر ياستى

● أهلا وسهلا .. ياما نفسى ازور مصر وأزوح السيدة والحسين .. وجاية لحد يا اختى !!

— لا والله .. جاية ادور على غازية

ولا اطيل عليكم الحديث .. اخذتنى « عزيزة » الغازية الى بيتها ، قرية الغوازى واستضافتنى، وحصلت منها على كل ما احتاجه ، وراقبت حياتها عن كثب ورأيتنى بينها وبيوت عشرات من « الغوازى » .. وربطتنى بعزيزة صلة ومودة ، واصبحت ازورها بين الحين والآخر

وفى بيتى الان ديكور غريب ، حجرة نقلت اليها جو الغوازى ، جعلتها صورة طبق الأصل من حجرة نوم عزيزة فى بيتها الريفى ، واحيانا تستبد بى الرغبة فى ان ارتدى الثياب التى تشبه ثياب عزيزة ، واخلد الى الحجرة وأنا أجتر فى رأسى كل ما وعيت عن ذلك العالم الغريب .. عالم الغوازى ..

البعض يقول انها « تقليعة » .. لكن ، انها تذكرنى بأصل عريق من اصول فننا الشعبى ..

ناهد شريف









●● ٢٢ قبعة من لون واحد ونوع واحد يحملها ملك الجاز لويس أرمسترونج في حقائبه . أرمسترونج لا يستعمل سوى الكاسكيت الذي يلبسه . وبالمناسبة يحمل معطفين أيضا . واحد على جسده . والاخر احتياطي. الغريب أن القبعات لا تفارق أرمسترونج أبدا ومع هذا لا يلبس واحدة منها

●● للفنانين هوايات غريبة . البيانست سمسون فرانسوا يهوى جمع الالعاب الكهربائية . المغنية آني فلور تجمع علب السكر . المؤلف الموسيقى فان بارس يجمع توقيعات العظماء، والكتب النادرة . الممثل فرنانديل هوايته جمع العصى .. هوايات !

●● نهض بواب الفندق من مكانه ليعطى مفتاح الحجرة للزبون القادم . أغمى على البواب حين اكتشف أن الزبون الذي تناول منه المفتاح ليس الا « الدب » جوشا الذي يعمل في السيرك الروسى . لقد انتهى الدب من عمله في السيرك وبحث عن مدربه الذي ينام معه في حجرة واحدة فلم يجده. فسعى بنفسه الى الفندق الذي يتامان فيه معا

●● الغرب دراسة ستقوم بها زازا جابور في الشتاء القادم . الدراسة تقتضيها القيام برحلة الى الشرق الاوسط . وعنوان الدراسة مظاهر الحب عند الشعوب الشرقية !

●● رامون نوفارو ـ خليفة فالنتينو ـ سيدخل الدير الى الابد . يبلغ رامون السابعة والستين . يقول رامون « بحثت طول حياتي عن المرأة التي يمكن أن أجد معها السعادة فلم أعثر عليها » . رامون مصاب بالسرطان ومن أشهر أدواره « بن هور » في الفيلم الصامت . وله أخت راهبة في الدير

●● أحد أصحاب الملايين في أمريكا عرض على أيزنهاور الاشتراك معه في شركة سينمائية بعد خروجه من البيت الابيض . المليونير يساهم برأس المال . وايزنهاور يساهم باسمه فقط للاعلان عن الشركة. فكر ايزنهاور ثم رفض العرض . أسباب الرفض أن معاش ايزنهاور يبلغ ٢٥ الف دولار في السنة

●● الاشاعات والحقائق تضع المطرب ايف مونتان في قصة حب عنيفة مع مارلين مونرو . الصحفيون الذين حاولوا انتزاع القصة من ايف مونتان كانوا يسألونه سؤالا واحدا :



ـ ما هو غرامك الاكبر في الحياة؟

ويجيب « ايف » اجابة واحدة ومنتهى البساطة :

ـ المكرونة !

أغرب الأخبار

●● سفارة ايران بباريس احتجت على حكومة فرنسا بسبب احدى الفرق المسرحية الهزلية. الفرقة تقدم مسرحية يقوم فيها الشاه ـ شاه ايران ـ بدور حرق وهو يجر أمامه عربة يد صغيرة فوقها قطة . الفرقة تصر على تمثيل المسرحية .. وتعلن أنها تنوى القيام برحلة الى الخارج لتمثيل نفس المسرحية !

●● أصبح « الانهيار العصبى » خطرا يهدد حياة كل ممثل أو زوج ممثلة في فرنسا تطلبه ادارة التجنيد الفرنسية . طلب وزير الحربية تشكيل لجنة من علماء النفس والاطباء لدراسة هذه الظاهرة الغريبة !

●● كان من اشد المتحمسين لاقناع دبى رينولدز بالزواج زوجها السابق ايدى فيشر . ولما تزوجت قال : ان هذا الزواج يحقق لي أمنيتين. الاولى انني ضمنت وجود رجل في البيت الذي يعيش فيه ولداى من دبى . والثانية انه يوفر على عشرين مليون فرنك كنت ادفعها كل عام لزوجتي السابقة !



●● مشاجرة عنيفة وقعت بين الرسامين سلفادور دالى وبيكاسو . اقسم سلفادور ـ وهو صاحب التقاليع العديدة ـ انه سيقضى على سمعة بيكاسو وشهرته . أكد أنه سيرسمه في أشكال وألوان لا تخطر على بال الرسام السيريالي.. «سلفادور» لا يزال حتى الآن يخرج الى الشارع وعلى جسده أطمار بالية وشعره منكوش





●● ديوان شعر يصدر قريبا لشاعر فرنسي مغمور اسمه لويس باردو . الشاعر المغمور له ابنة مشهورة جدا . اسم ابنته بريجيت باردو !

●● فضيحة كبرى على الابواب وبطلها كارلو بونتي زوج صوفيا لورين . ان الممثلة الصغيرة مرجريتا واجتروم سترفع دعوى عليه لانه اخرجها من عملها كعارضة ازياء بحجة انه سيجعل منها فنانة عظيمة .. لم عرب . تضيف مرجريتا ان هذه « هواية » كارلو مع كل فتاة يعجبه شكلها



●● آخر اخبار اليزابث تايلور انها ستخلع حبات اللؤلؤ من فمها وتضع مكانها طقم أسنان « عيرة » !

●● فيلم سينمائي امريكي تقع بعض حوادثه في اعقاب الحرب العالمية الاخيرة . هاري ترومان رئيس جهورية الولايات المتحدة الاسبق وافق على الظهور في هذا الفيلم . المشهد الذي يمثله ترومان لن يقول فيه اكثر من كلمة واحدة : وداعا !



●● المجلد السابع من مذكرات موريس شيفالييه صدر اخيرا . هذا الجزء خاص بمغامراته الغرامية في شبابه . موريس عمره الآن ٧٠ سنة

●● تستطيع أن تجلس امام الكوافير وفي يدك زجاجة نبيذ . الزجاجة هدية من الحلاق نفسه . فقط عليك أن تقص شعرك في الصالون الجديد الذي افتتحه الحلاق العالمي لنثرمانا في نيويورك . لقد طلب لنثرمانا بمناسبة افتتاحه المحل الجديد شحنة نبيذ من فرنسا وايطاليا . سيقدم لكل زبون وكل زبونة زجاجة نبيذ كاملة . معظم ممثلات هوليوود لا يثقن بحلاق آخر غير لنثرمانا

●● في قرية فرنسية صغيرة بارك القسيس والعمدة زفاف الممثلة الايطالية جينيت فيردي الى الشاب الوسيم جدا فيليب ماركت . في اليوم التالي تم القبض على العروس والعريس . لقد اكتشف العمدة والقسيس ان الشاب ليس رجلا ، وانما امرأة تدعى برناديت . الغريب أن العروس كانت تعرف ذلك !

●● روفائيل تروخيلو نجل رئيس جمهورية الدومنيكان ، راقص فنانة فرنسية ناشئة وانتهت الرقصة ، وتاهت الشقراء الفرنسية وسط الاضواء الحمراء . وخرج نجل رئيس الجمهورية قاصدا الى اجانس . وفي الصباح كانت الراقصة الفرنسية لا تزال نائمة حين وصلتها سيارة رولز رويس جديدة مكتوب على مقدمتها : مهداة الى حضرة الفتاة المجهولة التي راقصتها بالامس !

●● المسيو الموسيقي الفرنسي ميشيل فونتين آلى أن يحلق ذقنه قبل أن يظهر في التليفزيون . ظلت ذقن ميشيل تنمو لمدة عامين وهو يحاول الظهور على الشاشة الصغيرة . أخيرا تحقق حلمه في الاسبوع الماضي .. وحلق ميشيل فونتين ذقنه



●● الامير رينيه زوج الممثلة الاميرة جريس كيلي كلف الرسام فيدل كوادروس زوج الممثلة تيلدا تامار بأن يرسم « جريس » في ثلاث لوحات . لوحة وهي تبدو فيها واقفة ، والاخرى راكعة ، والثالثة جالسة !

●● عشرة امراء واميرات من الاسر المالكة في اوروبا وافقوا على الظهور « ككومبارس » في فيلم يخرجه أحد الفنانين عن الحلاقين ومصممي الازياء خلال التاريخ . الفيلم يحكي كيف تطور فن الملابس والماكياج لاظهار جمال المرأة !

●● كلما أعد المغني جورج جيتاري ـ المولود في الاسكندرية ـ مجموعة من صوره موقعة بامضائه لاهدائها للمعجبين ، يبحث عنها فلا يجدها . اكتشف جورج ان ابنه الصغير يسرقها ويعطيها لباعة طوابع البريد مستبدلا اياها بطوابع بريد يضيفها الى مجموعته



●● الذين شاهدوا اورسون ويلز وهو يطوف في سوق الكانتو بباريس ، ظنوا انه يمثل مشهدا من فيلم . والحقيقة ان اورسون ويلز يمارس هواية جديدة هي شراء « الكراكيب » القديمة

●● في باريس افتتح أول كباريه للاطفال . لا يسمح بالدخول لمن هم دون الثامنة وفوق الثالثة عشرة . اسم الكباريه « توم بوس » . وتوم بوس اسم اشهر قزم عرف في التاريخ !

●● في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل وفي احد فنادق لندن ، فزع لويس ارمسترونج من نومه على صوت دقات عنيفة على باب الحجرة . فتح الباب لوجد نفسه امام رجل « سكران » يطلب منه ان يعزف له مقطوعة راقصة . اجابه لويس الى طلبه فشكره الرجل وانصرف . في اليوم التالي اكتشف ارمسترونج ان الرجل السكران لم يكن سوى مدير الفندق



●● جريتا جاربو لديها مجموعة فاخرة من النظارات يبلغ عددها اكثر من خمسين نظارة . جميع النظارات .. سوداء !

●● برنارد هيلدا رئيس الفرقة الموسيقية المعروفة باسمه ، كان يتدرب على الملاكمة مع ابنه . أسفر التدريب عن اربع أسنان فقدها برنارد . بقي أن تعرف أن عمر ابنه ١٤ سنة

●● رواد صالة برنار بالبس بباريس خرجوا من الحفلة الموسيقية وعيونهم محملقة دهشة واستغرابا . لقد سمعوا لاول مرة مقطوعة موسيقية على البيانو يعزفها اربعة موسيقيين في وقت واحد وعلى بيانو واحد . العازفون الاربعة موضع الغرابة والدهشة هم : ديوك النجتون ، جورج اوريك ، ليو شولياك ، وكلود بولنج



●● الكاتبة الفرنسية فرانسواز ساجان لها شقيقة اسمها سوزان . افتتحت سوزان محلا لعرض اللوحات والرسوم والتماثيل ، وهي تقول : أختي كاتبة وأنا فنانة ومفيش حد أحسن من حد !

●● ضابط الايقاع الانجليزي راي دوفال ظل يعزف على الطبلة عزفا متواصلا لمدة اربعة ايام واربع ساعات ودقيقة واحدة و ١٥ ثانية بالتمام والكمال . يمكنكم ان تسالوا راي بنفسه ، ولكن انتظروا عليه حتى يفيق من الاغماءة التي وقع فيها عقب الانتهاء من العزف

●● بطلة الرواية الفرنسية « باتات » اسمها صوفي دومية . في ليلة الافتتاح لهذه المسرحية التي تعرض بباريس كان عمر صوفي ١٧ سنة . بلغت اليوم الثانية والعشرين ولا تزال تمثل نفس الدور على نفس المسرح بدون انقطاع !

بيروت في اسبوع

- رباعيات الخيام . يغنيها بنج كروسبي .
- خلاف بين جلال معوض ومحمد سلمان .
- السر وراء مجيء نـــور الهـــدى .

بيروت : من وجيه رضوان

نستطيع ان نطلق بحق على هـذا الاسبوع في بيروت انه « اسبوع السينما » .. فقد تقرر خلال اسبوع واحد : اقامة مهرجان للسينما العالمية ، بعقب مهرجان اسبوع الفيلم الالماني ، فضلا عن استعداد شركة فوكس لاخراج فيلم في لبنان ، ثم المؤتمر الذي دعت اليه نقابة الفنيين السينمائيين في بيروت وطالبت فيه الحكومة بتبني صناعة السينما اللبنانية وحمايتها والعمل على تشجيعها .. بالاضافة الى اخبار الموسيقار عبد الوهاب الذي حمل الى الصحافة اللبنانية ، أكثر من « صرعة » فنية و ... تجارية



بريجيت باردو : هـــل تحضر الى لبنـــان ؟ ..

فيما يتعلق بمهرجان السينما العالمية علم أن جمعية تنشيط السياحة والاصطياف بالاتفاق مع وزارة الارشاد والانباء قررت تنظيم مهرجان سينمائي دولي يبدأ في ١٠ حزيران « يونية » ويستمر مدة اسبوع . وقد تم توجيه بعض الرسائل الى السفارات الاجنبية في بيروت تبلغها ان الحكومة اللبنانية قررت اقامة مهرجان سينمائي ، وستعرض فيه جميع الافلام السينمائية التي تنتجها دول العالم ، وقد اشترطت الحكومة أن تعرض كل دولة فيلمين : الاول عادي والثاني فولكلوري يمثل العادات والتقاليد الشعبية لكل دولة ، ولن تخصص اية جوائز للافلام السينمائية المعروضة في المهرجان بل ستحمل فقط شهادة رسمية تثبت اشتراكها ... الدول التي تقدمت حتى الآن للاشتراك هي : الجمهورية العربية المتحدة ، اليابان ، الاتحاد السوفييتي ، بريطانيا ، فرنسا ، ايطاليا واندونيسيا ...

ومن المرجح أن تكون بريجيت باردو نجمة مهرجانات هذا العام ، بعد أن كانت ميلين ديمونجو نجمة مهرجانات بعلبك للسنة الماضية ، وتجري الآن المحاولات لاقناع ب . ب بالقدوم الى لبنان .. والذين يقومون بهذا المسعى هم انفسهم الذين جاءوا قبل ثلاثة اشهر بخطيبها السابق عازف الجيتار ساشا ديستيل ..

اسبوع الفيلم الالماني

ومن جهة أخرى ، كان هناك شركتان سينمائيتان عالميتان تستعدان الآن لاخراج أفلامهما في لبنان .. وبالرغم من أن الاوساط السينمائية الاجنبية ذكرت أن روبرت ميتشوم سيأتي الى لبنان لتصوير فيلم جديد ، فقد أعلن المخرج العالمي « داريل زانوك » انه سيحضر الى لبنان في نهاية عام ١٩٦١ لاخراج فيلم بعنوان « الرحلة الارستقراطية » ويضم الفيلم حوالي ١٥ ممثلا من الدرجة الاولى ...

أما من بافاريا في المانيا فقد عاد الى بيروت الموزع السينمائي وطالب الاخراج داود نجار ، الذي سبق له ان استقدم ماريا شل الى بيروت ، ليقول انه سيلعب دور الوسيط بين الحكومة اللبنانية والاستديوهات الالمانية لاقامة اسبوع الفيلم الالماني ، وستكون نجمة المهرجان ، في حال الاتفاق ، ماريا شل بالاضافة الى سابينا سانجن ، وليلى بالمر ، وكارل طومسون ، وهاردي كروجير ، أما مفاجأة المهرجان الالماني فهي وجود النجمة اللبنانية الاصل مارجيت سعد وهي ابنة طبيب لبناني يدرس الطب في جامعات المانيا ... موعد المهرجان شهر ديسمبر القادم .

مؤتمر السينمائيين

تبقى اخيرا حكاية المؤتمر الصحفي الذي دعت اليه نقابة الفنيين السينمائيين في لبنان ، وقبل المؤتمر قامت النقابة بتوزيع مذكرات انيقة رفعتها الى رئيس الجمهورية فؤاد شهاب ، والى رئيس الحكومة صائب سلام ، ورئيس مجلس النواب ، والوزراء والنواب بعنوان « وسائل حماية وتشجيع ورفع مستوى صناعة الفيلم اللبناني » ...

وقد استشهدت المذكرة الانيقة بالتدابير التي تتخذها الحكومات الايطالية والبريطانية والفرنسية والعربية (ج . ع . م) لحماية صناعتها السينمائية من غزو الافلام الاجنبية وخاصة الامريكية ...

وطالبت المذكرة .. الدولة بالعمل على :

- اعفاء الفيلم الخام من الرسوم
- تشجيع الافلام القصيرة التعليمية والدعائية والاخبارية
- فرض نظام الكوتا في التوزيع
- اعادة الضريبة التي تستوفى من دور العرض عن الفيلم اللبناني
- توصية بنك التسليف الصناعي والزراعي والعقاري بتمويل مشاريع المنتجين واصحاب الاستديوهات
- فرض ضريبة ٥ قروش لبنانية على تذكرة الدخول الى السينما وانشاء صندوق لدعم الصناعة



عبد الوهاب : ضيف عزيز على بيروت



فيروز : فن ، وتجارة معا وبراعـــة فيهمـــا



بنج كروسبي سيغني من الحان عبد الوهاب



محمد سلمان ، ونجاح : الصلح خير .



ماريا شــل : قــد تزور بيروت ثانية ...

الســينمائية

ــ حماية المؤســات الســينمائية والمشتغلين بالصناعة السينمائية من الاجانب

ــ اعتماد الحكومة نقابة الفنيين الســينمائيين بصفة استشارية في كل مايتعلق بصناعة السينما

اقامة مجانية

ومنذ ان وصل الموسيقار محمــد عبــد الوهاب الى بيروت ونزل في فندق « السان جورج » الكلاسيكي وهو يبحث من « عش هادىء » يطل على أجمل بقعة خلقها الله في لبنان ليضع بعض الحانه الجــديدة ... ذلك أن عبد الوهاب يريد أن يضــع لحنا للمطربة فيروز من كلمات الشاعر نزار قباني .. وقد تم الاتفاق بين الثلاثة على قصيدة « كلمات » ... ووقع اختيار عبد الوهاب على فيللا فخمة يملكها احــد كبار الصحفيين اللبنانيين في « بيت مرى » وتطل من فوق الجبال الصنوبرية على الشاطىء

وسيقيم عبد الوهاب في الفيللا مدة اسبوع .. مجانا ، الاقامة والاكل معا ، في ضيافة الصحفي الكبير .

ومن عادة عبد الوهاب كلما زار لبنان الا يدفع قرشا واحدا ... فمنذ نزوله في أى فندق كانت العناية الالهية تتدخل في آخر لحظة لتنقذ عبد الوهاب من دفع الحساب .. اما دافع الحساب فهو على الغــالب احد اصدقاء الموسيقار ...



ست شقراوات من الفرقة التي تعمل تحت ستار عرض الازياء .



راين سانجن .. هي ايضا قد تزور بيروت .

وآخر «صرعة» رددها عبدالوهاب هي انه سيلحن « رباعيات الخيام » باللغة الانجليزية ليغنيهابنج كروسبي ... فتأمل !

سحابة اضواء

خناقة مفاجئة نشبت بين جلال معوض والثنائي محمد سلمان ونجاح سلام في حفلات اضواء المدينة باعياد الوحدة في دمشق رغم صداقتهما وقال الاصــدقاء ان الحكاية حكاية أعصاب تعبانة ، وان «جلال» يملك قلبا طيبا ولكن اعصابه تخونه اثناء العمل .. وعلى اثر هــذه الخناقة اعلنت نجاح انســحابها نهائيا من حفــلات اضواء المدينة ..

الا ان احد المسئولين في الاذاعــة اتصل بالاستاذ صلاح عويس مندوب « صوت العرب » في بيروت وطلب منه ابلاغ نجاح رسالة شفوية جاء فيها : « يجب أن تتناسى الخلافات الشخصية في سبيل المصلحة العامة » والمصلحة العامة هنا هي أن « اضواء المدينة » ســتحيى حفلة في قاعة « الاونيسكو » في بيروت خلال هــذا الشــهر في ايام العيد .. ســبب الخناقة خروج ســلمان الى المسرح اثناء غناء نجاح .. وقد علق اصدقاء الطرفين على الخناقة قائلين : انهــا « سحابة اضواء » وتنتهي !

اخبار طائرة .. !

● نور الهدى ستصل الى القاهرة في شهر «ابريل» للاشراف على تأثيث بيت الزوجية . العريس مهندس من الاقليم الجنوبي .. نور ستقيم في القــاهرة . الخطبة عقدت منذ اسبوعين . ترك العريس ١٠ آلاف جنيه في البنك لتعود فوائدها الشهرية لعائلة نور

● وديع الصافي وعد عبد الوهاب مرارا بالقدوم الى القاهرة ولكنه كان يخلف الوعد . آخر مرة احتج فيها وديع بان زوجته حامل وينتظر ان تضع مولودها بين وقت وآخر وهذا هو ســبب تأخره . عندما التقى عبد الوهاب بوديع ذكره بحكاية السفر ثم ســأله مداعبا ; مدامتك ولدت والا لسه ؟ . ســيشترى عبد الوهاب من وديع اغنيتين لحساب شركته .. الالحان من نصيب عفيف رضوان

● نزار ميقاتي مخرج فرقة « الانوار » ستقدم له شاشة التليفزيون في باريس تمثيلية «دعيني احاول» . نزار يترجم الآن المسرحية من العربية الى الفرنسية ، ويكتب لها السيناريو الخاص للتليفزيون .. جان بول كارير مخرج مسرحيات « اندريه موردا » هــو الذي طلب التمثيلية من نزار وسيتولى اخراجها .

● انتهت ازمة اقفال معهد الكونسرفاتوار بتــدخل مباشر من رئيس الجمهورية . تم تعيين الموســيقى الروسى « نيكول دال » مديرا للمعهــد خلفا لمديره الامريكي الســابق انيس فليحان . استاء الموسيقيون لوضع روسى بدلا من لبناني في هذا المنصب

● ملاهي بيروت تشهد الآن فرقة «ستريب ـ بتز» تدعى « باري فروفرو » وعدد اعضائها سبع فتيات « مانيكان » وكل شقراء منهن لها لقب مثل : « مس فلاش » و « مس سان تروبيز » و « مس كوكتيل » و « مس ريفيرا » ، وقد اقامت الفرقة حفل كوكتيل للتعارف . هذه اول فرقة من نوعها تعمل في الملاهي اللبنانية تحت ستار « عرض الازياء »





يوجا

الامريكيون على استعداد دائما لان يتخاطفوا عاداتنا وتقاليدنا ليصبوها فى قالب مجنون اسمه الرقص الامريكى . فمن قبل تحولت رقصة الزنوج فى امريكا الى « روك اند رول » . واخر السرقات الفنية من بلاد الشرق رياضة اليوجا . رياضة العبادة المقدسة فى الهند . لقد استحالت فى هوليوود الى تقليعة . وغدا تطوف حول العالم وعليها بصمات الموسيقى الامريكية المجنونة . سيجن الناس بها مثلما جنوا من قبل برقصة الروك اند رول . ومثلما تجن امريكا هذه الايام بالرياضة المعبدية الهندية التى لا تزال حتى كتابة هذه السطور مجرد تقليعة فى ذهن الفن الامريكى . والصورتان لنجمتى شركة فوكس الفاتنتين سوزان هيوارد وجولى نيومار . جولى مندمجة فى تمرينات « اليوجا » .. بينما راحت زميلتها سوزان هيوارد تراقبها وتشاور عقلها



●● زكي طليمات يسافر الى فرنسا في أوائل مايو القادم . وذلك للاشراف على تنظيم اشتراك المسرح القومي في مهرجان المسرح بباريس . زكي طليمات سيخرج رواية «الشيخ متلوف» التي تشترك بها الفرقة في هذا المهرجان .

●● ادارة السينما بوزارة الثقافة سجلت فيلما كاملا عن مؤتمر شعوب افريقيا . سيوزع هذا الفيلم على سفارات الجمهورية في الخارج .

●● فرقة الاوبرا الايطالية استعانت بملابس اوبريت «الباروكة» ، اضطر المسرح الغنائي الى تأجيل افتتاحه حتى ينتهي موسم الفرقة الايطالية وتعاد الملابس الى مخازن الاوبرا .

●● الدكتور محمد مندور يعد مذكرة طويلة عن سلطات لجنة الاشراف على المسرح القومي ومناقشة هذه السلطات . سيرفع مذكرة الى عدة جهات مسئولة .

●● خمسة من ممثل فرقة ساعة لقلبك هددوا بالانسحاب من الفرقة في حالة فصل أحمد الحداد نزولا على رغبة فؤاد المهندس .

●● كان يوم الاربعاء الماضي من أسوأ الايام التي قضتها صباح في المستشفى . اضطر خمسة أطباء الى الجلوس في حجرة مجاورة لحجرتها . ظل أحمد فراج يبكي طول اليوم .

●● جميع المخلفات الشخصية لزكريا أحمد ستنضم الى متحف أهل الفن . سيضم المتحف أيضا تراث سيد درويش وغيره من أعلام الموسيقى .

●● أم كلثوم ستشترك في احياء حفلة يخصص ايرادها لصالح أسرة المرحوم زكريا أحمد .

●● في يونيو القادم ستحل فرقة المسرح الغنائي ويعاد تكوينها من جديد . التكوين الجديد سيشمل بعض خريجي الكورال .

●● رقابة المصنفات الفنية وافقت على مسرحية «المحروسة» التي كتبها سعدالدين وهبة . يبدأ نور الدمرداش اجراء البروفات عليها هذا الاسبوع . ويقوم ببطولتها محمد الدفراوي ومحمد الطوخي .

●● فطين عبد الوهاب سيخرج فيلما جديدا باسم «شباب وفراغ» أبطاله هم كمال الشناوي واسماعيل يس وزهرة العلا ونجوى فؤاد .

●● محمد كامل حسن سيخرج قصته «الرسالة الاخيرة» وقد اختار لها سميرة أحمد وعماد حمدي كبطلين . القصة نشرها من قبل في كتاب .

●● ستديو مصر . تبدأ معامله لطبع وتحميض الافلام الملونة عملها بعد ثلاثة أشهر .. وستبدأ معامل الالوان في ستديو جلال عملها هي الاخرى بعد ستة أشهر .

●● ثلاثة من المخرجين الذين يدرسون في معهد السينما تكرر غيابهم عن القاء الدروس .. الثلاثة هم : صلاح ابو سيف وحلمي حليم ويوسف شاهين . كل منهم يعمل حاليا في اخراج فيلم له .

●● هدى سلطان . أنست «الدوبلاج» الذي كان ينقص فيلمها الاخير «عبيد الجسد» .. حصلت هدى على خطاب ضمان بباقي أجرها قبل أن تتم الدوبلاج .

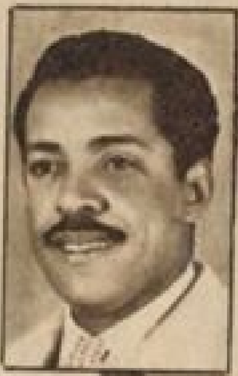
●● أحمد خورشيد . المصور . يعمل حاليا في تصوير فيلم ثقافي عن الموهبة الفنية لصنع التماثيل عند أطفالنا . الفيلم كتب له السيناريو محمد علي ناصف وسيعرض في مهرجان موسكو .

●● شركة فوكس للقرن العشرين ، ستقوم بتوزيع الفيلم العربي الملون الذي يصور حاليا في جميع أنحاء العالم .

●● هند رستم وعمر الشريف سيقومان بدوري البطولة في فيلم «الصخرة» ، وهو انتاج عربي لبناني مشترك تجري حوادثه بين القاهرة وبيروت ويشترك فيه من الجانب العربي جوزيف كرامة .

●● فاتن حمامة ومحمد علي ناصف .. سيمثلان الجمهورية العربية المتحدة في مهرجان موسكو القادم الذي يقام في منتصف شهر يوليو . الفيلم الذي اختير هو «بداية ونهاية» بعد تعديل نهايته .

●● مؤسسة دعم السينما ستنتج



عبدالله احمد عبدالله
يكشف لك هذه الألغاز في :
مذكرات ميكي ماوس

* مغامرة غرامية فاشلة تنتج فيلما ... ناجحا !

* دخل أحمد سالم وسحب صديقته وسحب منها الألف جنيه !

* ماذا قالت أسمهان عندما حضرنا روحها ؟

* كاميليا تطارد محمود المليجي في أزقة وحواري القاهرة .. لماذا ؟

فيلما قصيرا عن المعرض الزراعي الدولي .. سيعرض الفيلم في مهرجان برلين في شهر يونيو القادم .

●● ١٠ آلاف أسطوانة تحمل أغنيتي « ناصر » و « ياجمال ياحبيب الملايين » طبعتها شركة « صوت الفن » . غلاف الاسطوانة يحمل صورة الرئيس جمال عبدالناصر .

●● وزارة الثقافة ستصدر كتيبات عن أعمال كبار الموسيقيين العالميين - ستوزع على طلاب المعاهد الموسيقية .

●● نجاة الصغيرة ستسافر الى باريس مع ابنها « وليد » للطواف بعواصم أوروبا للاستجمام .

●● فريد شوقي بدأ في تصوير فيلمه « النصاب » في مكتبه بشارع شريف ، وكمال الشناوي بدأ في تصوير فيلمه « طريق الدموع » في منزله بالجيزة .

●● جميع أعضاء فرقةالمسرح الحر بالاقليم الشمالي ، سيلتحقون بمعهد الفنون المسرحية لدراسة أصول التمثيل ابتداء من العام القادم .

●● مهرجان سينمائي عالمي سيقام في لبنان خلال شهر مايو القادم .. تشترك فيه ٢٤ دولة .

●● فايزة أحمد ستغني أغنية عن « الحموات » من تلحين محمد الموجي .. تقول الاغنية « مش كفاية ان الحبيبة بنتها » .

●● ٢٠ فيلما من انتاج الموسمين الماضي والحالي تشاهدها لجنة من وزارة الثقافة لتختار منها الافلام التي ستشترك بها في مهرجاني موسكو وبرلين خلال هذا الصيف .

●● « مين السبب » .. فيلم جديد من انتاج شركة جديدة اسمها « لنهر فيلم » ، بطولة شكري سرحان وتحية كاريوكا وبرلنتي عبد الحميد ويوسف وهبي والمطرب الجديد حسني شديد .

هدية العدد القادم

عيد الربيع

كتيب في ١٦ صفحة

فيه كل شيء عن شم النسيم

اعلانات

بقلم طرزان

قدم لنا التليفزيون ندوة طريفة من « الاعلان » ، تكلم فيها الدكتور سيد ابو النجا ، مدير مؤسسة « اخبار اليوم » عن اهمية الاعلان للصحف ، والتاجر ، والمستهلك ، ومما ذكره ان الاعلان ينبغي ان يكون صادقا ، لانه اذا انطوى على « التهويش » اضر بصاحبه قبل ان يضر بعملائه !

وقد بدات الاعلانات التجارية تأخذ طريقها الى شاشة التليفزيون فى نطاق محدود ، ولكنها سوف تتزايد ، ويتضاعف عددها تدريجيا ، والتليفزيون مؤسسة حكومية ، تهدف الى الصالح العام لاالى الكسب فماذا يكون الموقف اذا تضمن الاعلان « تهويشا » واضحا ، يرمى الى الضحك على عقول العملاء .. عملاء التاجر لا « عملاء الاستعمار » طبعا ! ..

خطر لى وانا افكر فى هذا الموضوع ان اتقدم باقتراح ، عملى لحل هذه المشكلة ، ومؤدى هذا الاقتراح ، ان يذاع الاعلان على النحو الذى يريده المعلن ، ويقوم المذيع بالتعليق عليه لحماية الشاهدين من التضليل الذى يختفى بين سطور الاعلان ..

والى القراء بعض نماذج من الاعلانات المتنوعة ، مشفوعة « بعينات » من تعليقات المذيعين ومقدمى برامج الاعلان ..

●

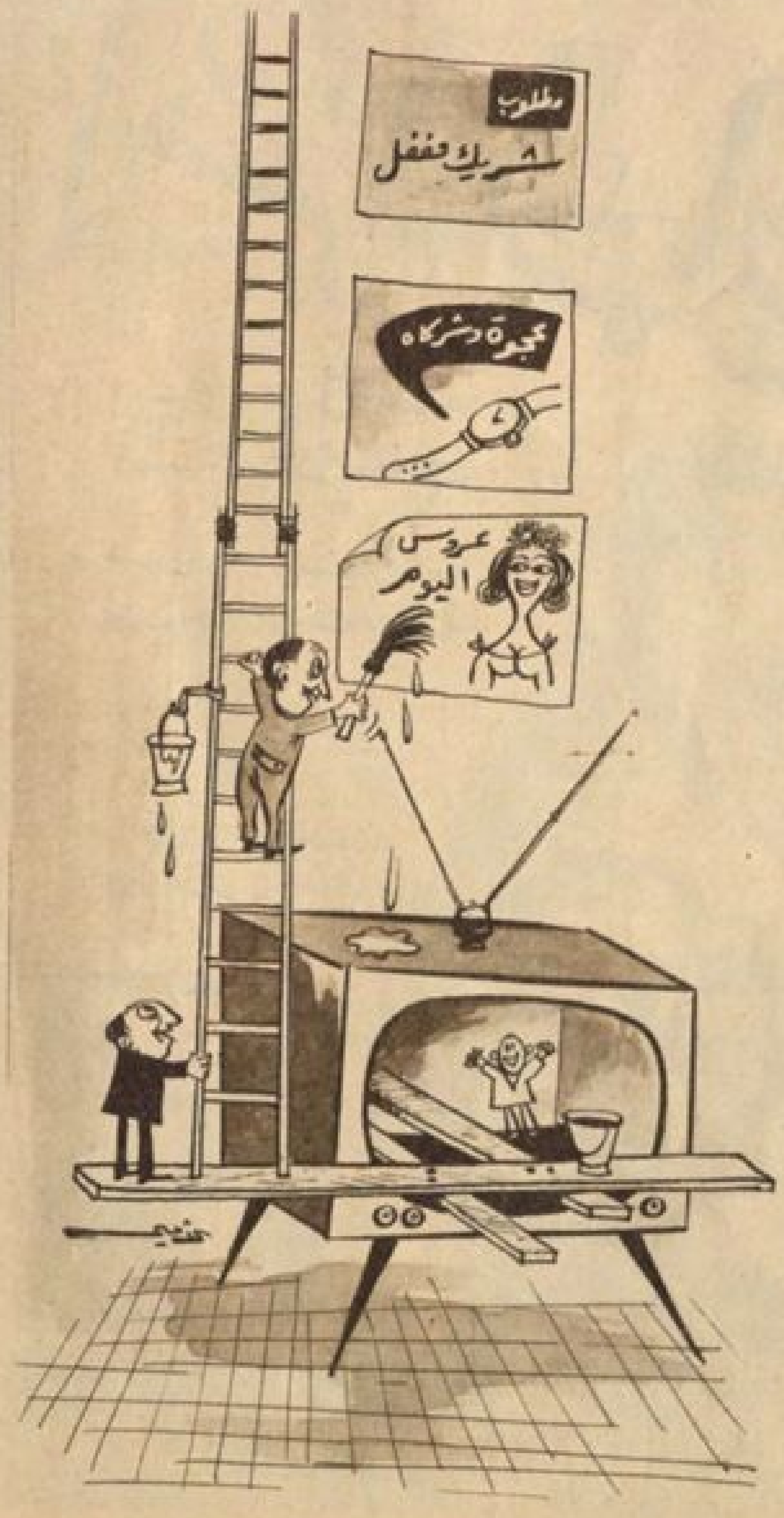
هل تريد ان يكون لك ايراد ثابت ؟ اغتنم الفرصة الآن .. قبل ان يسبقك اليها سواك ، ومعك الف جنيه لتكون شريكا فى عمل ناجح يدر ربحا مضمونا لايقل عن عشرين فى المائة .. اتصل بنا وهات معاك الفلوس ..

وهذا هو التعليق المناسب :

ـ الكلام ده على مين ـ سيداتى سادتى ـ انها « نمرة » قديمة قوى .. لو كان المشروع ناجحا على النحو الذى يصفه المعلن ، لوجد من بين معارفه واصدقائه واقاربه من يقدم له بدل الالف الفين ليكون شريكا فى هذه الصفقة الرابحة ، ولكن يبدو ان المطلوب هو « شريك مغفل » ، ولذلك لا يسعنا الا ان نوجه انظار « المغفلين » الى هذا المشروع ..

●

وسنجد من بين اعلانات التليفزيون المبوبة ، هذا الاعلان :



عزيزنا « توتو » .. عد الى المنزل ونحن على استعداد لتنفيذ كل طلباتك .. عد يا توتو الى والدتك المريضة من اثر فراقك ، والى والدك الحزين ..

ولا شك ان المذيع لن يدع هذا الاعلان يمر دون ان يتناوله بالتعليق المناسب ، فنراه يقول :

ـ عد يا توتو .. عد بلروح ماماتك .. عد رحمة بأبيك الغبى الذى لم يحسن تربيتك ، واشفاقا على والدتك الجاهلة التى افسدتك بالتدليل والدلع المائع .. وجهلها باصول التربية .. عد يا بنى ، فقد وافق والدك على مضاعفة مصروفك حتى يمكنك الانفاق عن سعة على بنت الجيران ، كما انه يتعهد بغض الطرف عن « خيبتك الثقيلة » فى الامتحانات فاذا تضايقت من الدراسة ، فلا تذهب الى المدرسة .. يكفى ان تتزود بالمعارف والعلوم من دور السينما ومن رفاق السوء !

عد الى والديك .. عد .. عليك اللعنة ! ..

●

وعندما يتوسع التليفزيون فى الاعلانات ، لابد ان تحتل « الوفيات » جانبا هاما منها ، فنرى ـ مثلا ـ هذا الاعلان :

فى ذمة الله ـ انتقل الى رحمة الله الوجيه الامثل السيد بندق ابو غزالة عن سبعين عاما قضاها فى البر والاحسان ومواساة الفقراء ، ومساعدة الملهوف ، وقد اسف لوفاته جميع الذين يعرفون اياديه البيضاء على الكثير من المشروعات الخيرية ، وشيعت جنازته فى مشهد رهيب وكان المشيعون يترحمون على فقده ، وعلى خسارة الانسانية احد انصارها فى شخصه الكريم . تغمده الله برحمته

وهنا لا يقوى المذيع على هضم كل هذه المغالطات التى انطوى عليها اعلان النعى ، وتحقيقا لوضع النقط على الحروف ، نراه يعقب على النعى بقوله :

ـ والذى نعرفه ـ ايها السيدات والسادة ـ استنادا الى معلومات مندوبينا فى الدوائر « الحرايتى » ، ان المرحوم عاش سبعين عاما حقيقة

ضحكة

ولكنه لم يقضها لا في البر ، ولا في الاحسان ، بل قضاها في المتاكفة وامتصاص دماء الفقراء عن طريق الربا الفاحش ، وقدلتفت الانانية السمداء لوفاته ، وتخلص الشيطان من ابرع تلاميذه ، فالي جهنم وبئس المصير ، وفي ذمة الله تلك البيوت العامرة التي قضى عليها بالخراب ، والاسر الكريمة التي حطمها واوقعها في وهدة الافلاس .. ففي القداحية
— سيداتي سادتي ..
متأسف .. العبارة الاخيرةموجهة الى المرحوم لا الى سيداتي وسادتي!

●

ومن بين الاعلانات ، يقرأ المذيع هذا الاعلان :

وردت الي محلات السيد عجوة وشركاه الساعات العالمية المشهورة « فوكس » التي تضمنها المحلات عشرين عاما ضمانا كاملا .. اغتنموا الفرصة باقتناء ساعة « فوكس » والاستمتاع بهذا الضمان الطويل ..

ولاشك ان المذيع ، وهو يقدم هذا الاعلان ، يرى ان حكاية الضمان دي .. مكشوفة قوى ، ومن لم يشفع الاعلان بالتعليق التالي :

— سيداتي سادتي .. ابراءللذمة، اوجه الكلام الى «الاخ عجوة»واسأله: نفرض يا سيد عجوة ان الساعة اصيبت بعطل بعد عشر سنوات او خمسة عشر عاما .. نجيبك منين علشان نحاسبك ، ونطالبك بتنفيذ الضمان ؟ ومن يضمن عمره عشرين عاما ، سواء أكان من العملاء او من التجار ؟ ام انك تريد ان يدخل كل عميل في نزاع مع الورثة .. يا استاذ عجوة عيب .. مايصحش .. قول كلام غير ده !

●

ولا يبعد ان نرى « عروس اليوم» تطالعنا بوجهها الكريم على شاشة التليفزيون ، ومعها اعلان هذا نصه :

عروس اليوم ، الانسة نادية الهلفوت ، من نجوم مجتمع « حارة العوالم » ، هوايتها التنس ، والاشغال اليدوية ، ثقافتها يونانية ، تم زفافها امس على الوجيه سيد شلاضيمو

ويقدم المذيع ، هذا الاعلان على مضض شديد ، فان المعلومات التي لديه عن العروس وعريسها تختلف اختلافا كبيرا عن هذا الكلام الذي يعلن للناس .. هل يصمت ويدع الحكاية تمر ؟ ولكن .. اين الذمة والامانة ؟

ولن يطول تردده ، فتراه يتنحنح قليلا قبل أن يقول :

— سيدات سادتي .. هناك تحريفات طفيفة وقعت في هذا الخبر الاعلاني ، يؤسفني ان اضطر الى تصحيحها ، للحقيقة والتاريخ .. فالعروس ليست آنسة ، بل تزوجت قبل هذه المرة عدة مرات ، وكانت تعتدي على أزواجها بالضرب فيطلقونها وثقافتها اليونانية لا تزيد عن بضع كلمات تعرفها من هذه اللغة بحكم عملها كخادمة في منزل الخواجة خريستو برطوشيدس ، صاحب الحانة المعروفة باسمه ، وهي لاتعرف من « التنس » شيئا ، ولم تر ملعبا للتنس طوال حياتها ، وهوايتها الحقيقية ، هي المشاجرات ،والردح للجيران ، وجر الشكل ، وقدسجلت سوابقها عدة مشاجرات زجت من اجلها في السجن اكثر من مرة .. اما عريسها السيد شلاضيمو ، فمن الظلم الزعم بانه وجيه ، اللهم الا اذا كانت « البلطجة » من انواع الوجاهة ..

●

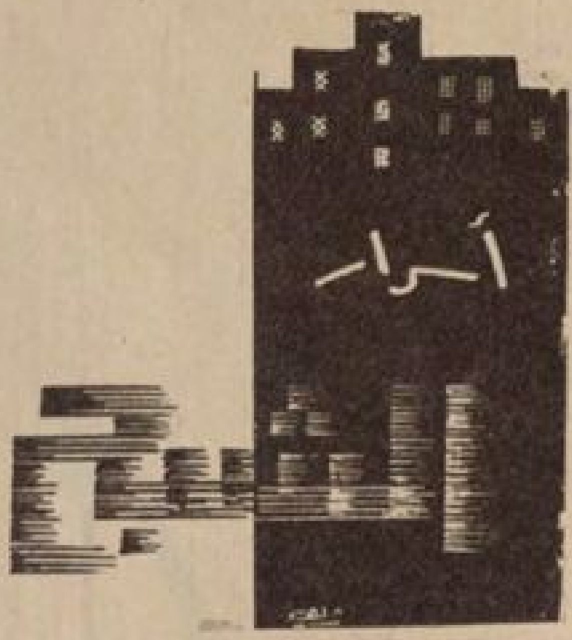
ولا شك أننا سنرى اعلانات «فقد الاختام » على الشاشة كما نراها في الصحف ، فنقرأ هذا الاعلان :

فقد ختم عبد الموجود ابو شروال ، ويعلن انه لم يوقع به على كمبيالات او مبايعات او سندات او خلافه واذا ظهر شيء من ذلك يعتبر لاغيا ، وقد جدد بدلا منه ..

ويرتاب المذيع بطبيعة الحال في هذا الاعلان ، فلا يسعه الا ان يرمقه بقوله :

— يبدو — سيداتي سادتي — ان السيد ابو شروال رجل خبيث ، محتال ، فهو يعلم انه لا يوجد في بلدته تليفزيون ، ولذلك لن يصل هذا الاعلان الى أسماع دائنيه،ولعله بعد هذا الاعلان سيوقع على الدين بختمه الذي يدعي فقده ، لكي يتنصل من الدين وينكره ..

ياسيد ابو شروال .. عيب .. مايصحش .. هيه قلة اللمؤوصلت لحد كده ! ..



● مطربة شقراء شابة • تعتبر من احدث الوافدات على الشاشة • واقلهن حظا في النجاح • شاهدتها يوم الاربعاء الماضي في كازينو مطل على النيل بضاحية امبابة • وكانت المطربة تشرب الخمر بشراهة •• ثم مالت على الصديق الجالس الى جوارها تغني في أذنه •• صدقوني أن المنظر كان سخيفا للغاية ● فنان كبير •• كبير جدا •• سبب لمخرج معروف • مريض • ألما كبيرا • دخل الفنان منزل عبد الحليم ونظر الى المخرج المعروف • ولم يحيه •• تجاهله •• ودهش المخرج الرقيق الشعور للتصرف • آلمه أن يعامل مثل هذه المعاملة • وعرف السبب الوهمي • عرف أنه تعاقد مع فنانة تعتبر من تلاميذ الفنان الكبير دون استئذان الاخير •• وأنا ارى أن ما حدث ليس سببا كافيا لان يتصرف الفنان الكبير مثل هذا التصرف الصغير !! ● ماري كويني •• تلقت عرضا للعودة الى التمثيل • صاحب العرض المخرج حسن الامام الذي يرشحها لدور أم عبد الحليم حافظ في فيلم الخطايا • وقيمة العرض ٤ آلاف جنيه • ماري كويني رفضت بدعوى أن لديها من مسئوليات العمل ما يعوقها عن التمثيل •• ينتظر أن تقوم زهرة العلا بالدور •• بعد عمل الماكياج اللازم ● فنانة رقيقة التقت بمطلق مطربة معروفة فحياها بحرارة رغم أن المعرفة بينهما سطحية وقال لها ما تبقى تتصلي بمكتبي •• وضحكت الفنانة وقالت بشيء من المجاملة ان شاء الله • ومرت الايام • وكانت الفنانة تغادر سينما مترو لتستقل سيارتها حين عثرت على خطاب فوق مقعد السيارة •• وكان الخطاب عتابا على أن الفنانة لم تتصل به ، وزمت الفنانة الرقيقة شفتيها وارتسمت عليها كلمة : مسكين ●



بدون تعليق



بدون تعليق



الزوج « لمصمم الازياء » : كل شهر تطلع لى بتقليعة . عاوز تخرب بيتى ! ..







• سندويتشات روزبيف للمتفرجين !

• اضبط ... لحم الخنزير !

• عاشقات البطل الباكيات !



تذكرة سينما و٦ صور ابونيه بشلن !

كانت التقاليع في حالات كثيرة تجرى وراء فكرة تجارية . كان اصحابها يتفننون عادة في ابتكارها ليجتذبوا جمهور السينما الى الافلام . وبدلا من أن يفكر أصحاب دور العرض في عرض افلام جيدة .. اصبحوا يفكرون في ابتكار تقليعة ترفع من ايراد شباك التذاكر

منذ أربعين عاما .. كانت دور عرض الافلام ملكا للاجانب من اليونانيين والايطاليين، والارمن. وكان أى رأسمال صغير يتردى تائها في جيب واحد من هؤلاء .. يقفز سريعا الى ذهنه على صورة مشروع دار عرض سينمائية . ومن هنا كثرت دور العرض بحيث أصبح افلاسها كلها خطرا يهدد أصحابها جميعا .

ومن هنا أيضا بدأت التقاليع تنبع من داخل ذهن تجارى يبحث عن الكسب والانتصار في ميدان المنافسة الخطيرة .

وخلال الحرب العالمية الاولى زاد عدد دور العرض زيادة كبيرة والافلام وحدها لم تكن كافية لاجتذاب الجمهور وهكذا خرجت التقليعة الاولى ، في دار سينما توغراف ايبير – ومكانها شارع عماد الدين حينذاك – .كانت توزع مع كل تذكرة دخول تذكرة مجانية تبيح للمتفرج التصوير مجانا عند مصور مشهور في نفس الشارع. وكانت أكبر فئة من اثمان التذاكر لا تزيد قيمتها عن عشرة قروش . فاذا أراد المتفرج أن يحصل على صورة مكبرة اضطر أن يشاهد نفس الفيلم مرة ثانية حتى يحصل على بون آخر بتكبير صورته مع ٦ صور كارت بوستال .

وكان طبيعيا جدا أن يشتد اقبال الناس على هذه الدار. وكان طبيعيا أيضا أن يقل اقبال الجمهور على دار السينما المجاورة . انها سينما اوبليسك ، وهكذا فكر صاحبها هو الآخر في ابتكار تقليعة تنافس التقليعة الخطيرة .وهداه تفكيره الى أن يوزع سندويتشات باللحم على رواد الدرجة الاولى .. وسندويتشات بالجبنة على رواد الدرجة الثانية . وكادت هذه التقليعة أن تفوز في ميدان المنافسة ، لولا أن صاحب السينما الاخرى أوعز الى احد اصدقائه بفكرة جبارة هدمت كل أحلام سينما أوبليسك في الحصول على متفرجين. لقد انتفض هذا الصديق واقفا وهو ممسك بساندويتش لحمة وصرخ قائلا :

– ايه ده ! هم بيوزعوا لحم خنزير .. اعوذ بالله !

ووقفت السندويتشات في أيدى الجمهور . ثم خرج الجميع من السينما حانقين

●

و .. زمان . كان عدد السيدات اللاتى يترددن على دور السينما قليلا جدا . لهذا فكر احد اصحاب هذه الدور في اجتذاب أكبر عدد من السيدات . وكانت التقليعة هى تخصيص حفلة كل يوم ثلاثاء للسيدات ونجحت التقليعة . لقد اشتد تردد السيدات على هذه الدار . وأمعنت احدى الدور الاخرى في هذه التقليعة .وخصصت يوما للسيدات .. يشاهدن الفيلم ، وتوزع عليهن مجانا – قطعة قماش لكل سيدة تدخل دار العرض ثلاث مرات متوالية .

والمرحوم والبار أشهر ايطالى كان يمتلك خمس دور عرض في شارع عماد الدين لم تعجبه هذه التقاليع التى هبطت بمستوى الافلام عند الناس فلجأ الى طريقة جديدة . وكانت المناسبة عرض الفيلم الايطالى «عريس من الشمال» منذ ٣٥ عاما . لقد اتفق مع ثلاث سيدات ايطاليات على أن يجلسن اثناء عرض الفيلم بين المتفرجات وكلما ظهر البطل في احد مشاهد الفيلم انخرطت كل واحدة منهن في البكاء بصوت مرتفع





في فيلم « جوهرة » ابتكر يوسف وهبي تقليعة ارتفعت بالايراد ...

كان الرواد يستجيبون للتقاليع ، ويقبلون على الافلام ....

ونجحت هذه الطريقة في اثارة اعجاب السيدات ببطل الفيلم ، واستمر عرض الفيلم اسبوعين لاول مرة . فلما بدأ ايراد الفيلم يهبط في الاسبوع الثالث .. عمد الرجل الايطالي الى ان يجعل احدى السيدات الثلاث تحاول الانتحار — محاولة فقط — في كل حفلة ساخطة على القدر الذي يحيل بينها وبين بطل الفيلم . فقد أحبته حب العبادة ولا تطيق أن يتوقف الفيلم ولا تراه بعد ذلك .

والغريب أن تقليعة الانتحار نجحت في أن جعلت سيدات اخريات من الجمهور يحاولن الانتحار لنفس السبب ، مما اضطر وزارة الداخلية وقتئذ أن تزود السينما ببعض الجنود ليمنعوا السيدات من الشروع في الانتحار .

والافلام الناطقة لم تكن قد ظهرت بعد .. حين لجأ احد اصحاب دور العرض الى تقليعة جديدة .. هي الاستعانة باحدى الفرق الموسيقية لعزف مقطوعات تصاحب حوادث الفيلم والطريف ان الفرقة الموسيقية كانت في اغلب الاحيان تعزف انغاما بعيدة من جو حوادث الفيلم . كان يكون الموقف دراميا مؤثرا .. فتعزف الفرقة مقطوعة راقصة .

واستمرت دور العرض تبتكر كل يوم تقليعة جديدة لجذب الناس الى افلامها .. حتى ظهر أول فيلم ناطق .. فاضطرت دور العرض الى التجديد في تقاليعها . وكان من بين هذه التقاليع توزيع مراوح يد على السيدات . أو وضع اعلان بارز على باب الدار يحذر المتفرجين ذوى الاعصاب الضعيفة من دخول الفيلم .

ومن ابرع التقاليع هذه التقليعة التي ابتكرها يوسف وهبي عندما عرض فيلم « جوهرة » . لقد اتفق يوسف مع بعض الاشخاص على ان يشتروا حفلات العرض الاول لمدة ثلاثة ايام . فلما جاء الجمهور ليشاهد الفيلم .. وجد أن الفيلم محجوز لمدة ثلاثة ايام . فاضطروا الى حجز التذاكر مقدما حتى يمكنهم الدخول في اليوم الرابع . واستطاع بعضهم أن يحصل على التذاكر من السوق السوداء .. وبأسعار مضاعفة . وهكذا نجح فيلم « جوهرة » نجاحا كبيرا . ومع هذا لم تنته هذه التقليعة بانتهاء عرض فيلم جوهرة . وانما بقيت تتطور حتى أصبح الناس يحجزون مقاعدهم مقدما .. وبقي للسوق السوداء ملامحها أيضا في بيع التذاكر .

والمرحوم أنور وجدي كان صاحب تقليعة هو الاخر . كان يعلق في الصحف من أسماء أكثر من ٥٠ نجما معروفا على أنهم سيحضرون حفلات العرض الاول . وهكذا كان الناس يقبلون على مشاهدة الفيلم لكي يشاهدوا الفنانين شخصيا فاذا ذهبوا ولم يجدوهم .. وقف أنور وجدى خطيبا فيهم ليلقى كلمة حماسية حول الفيلم .. يحمله بعدها الجمهور على أكتافه هاتفا بحياة الفنان العظيم .

ولكن عقليات المتفرجين تطورت ، مثلما تطورت السينما .. واصبحت الاذهان لا تخطف اهتمامها مثل هذه التقاليع .

ان الناس في هذه الايام يبحثون عن فيلم جيد .. وهكذا اختفت التقاليع .

الكواكب تتنبأ لك



سبنسر تراسي

من مواليد ١٢ ابريل

ان كانوا في طفولتهم قد عرفوا من القسوة كثيرا الا انهم تعلموا كيف يحولون هذه القسوة الى طاقة تدفعهم وطمـــوح يشحذ هممهم الى اثبات وجودهم واحتـــلال مكانة تحوطها الشهرة والاكبار من كل جانب . وتحقيق ما كانوا يحلمون به ...

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	نجاح	ممتاز	لا جديد	صعاب	خطر	حذر
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	حذر	مفاجأة	تغيير	تقدم	صعاب	نجاح
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	تغيير	ممتاز	تقدم	لا جديد	رضاء	حذر
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	رضاء	لا جديد	نجاح	مفاجأة	حذر	تغيير
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	ممتاز	تقدم	صعاب	نجاح	خطر	تغيير
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	لا جديد	صعاب	حذر	ممتاز	تغيير	نجاح
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	تقدم	نجاح	ممتاز	رضاء	حذر	صعاب
برج الأسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	نجاح	مفاجأة	صعاب	حذر	خطر	تقدم
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	صعاب	ممتاز	خطر	تغيير	تقدم	نجاح
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	رضاء	حذر	لا جديد	مفاجأة	نجاح	تقدم
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	مفاجأة	تغيير	لا جديد	خطر	تقدم	رضاء
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	تقدم	نجاح	ممتاز	تغيير	رضاء	حذر

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات أبراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدي فهمي

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

AL KAWAKEB

No. 506 — 11-4-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ — اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية — السودان ٢٠٠ قرش صاغ — لبنان ٢٨ ليرة لبنانية — السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا . الامريكتان ١٠ دولارات — سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال — في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



للربيع أعياده في كل مكان . ونحن نحتفل هنا بعيد شم النسيم فنقدم للقارىء العزيز هذا العدد .. أما النجمة بير انجيلي فهي تختلف عنا في الهدية فتعد للسعيد المحظوظ بيضة من الذهب تحليها بحبات من اللؤلؤ ... قل معنا : يا بخته !

اقر مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما ، اقتراحا في احدى جلساته الاخيرة ، مؤداه ان تشتري المؤسسة القصص السينمائية الجيدة وتهديها للمنتجين . لماذا ؟! .. السطور التالية تعطيك الجواب .

مؤسسة دعم السينما

تشتري القصص وتهديها للمنتجين

عشرات القصص السينمائية تتلقاها مؤسسة دعم السينما كل شهر ، وفي المؤسسة لجنة للقراءة ، مكونة من السادة احمد بدرخان ونجيب محفوظ ومحمد على ناصف وآخرين ، لفحص القصص التي يرسلها اصحابها الى المؤسسة ،او يتقدم بها المنتجون لكي تساهم المؤسسة في نفقات انتاجها . وقد اتفق اعضاء اللجنة في انهم احيانا يتلقون قصصا ليست صالحة للانتاج السينمائي ، بل اكثر ما يتلقونه من الخارج عن طريق البريد من قصص، ليس فيه شيء صالح بالمرة .

الاقتباس والنقل

ومن الملاحظ ، كما يقول صاحب الاقتراح ، محمد على ناصف ان اكثر من ٦٠ في المائة من قصص الافلام العربية ، مقتبس من قصص افلام اجنبية عرضت عندنا او ماخوذ من قصص اجنبية تعرب بتصرف يكون معيبا في اكثر الاحيان .. ونقل القصص من الافلام الاجنبية يسيء الينا في المجالات الدولية ، ويجعلنا في موقف حرج ، اذا ارسلنا بفيلم مقتبس القصة الى مهرجان دولي، فذلك يجعلنا هدفا لاقلام النقاد في البلد الذي يعقد فيه المهرجان .. هذا فضلا عن ان الاقتباس يجعلنا لا نستطيع تسويق افلامنا ،واكثرها مقتبس ، في الاسواق الخارجية .

فالاقتباس سرقة ، وليس من المعقول ان نسرق قصص الافلام الاجنبية ، ونضع فوق اجسادها ملابس محلية ، ثم نعيد بيعها او تصديرها الى الخارج .

القصة في الفيلم العربي !

وهناك سبب آخر مهم .. هو ان اكثر قصص الافلام العربية تافهة ومعادة ومكررة ، ويندر ان تقدم السينما قصة ممتازة في كل موسم، بل ان عشرات من الافلام ، لا تكاد تضم قصة بالمعنى المعروف ، ولانجد الا اقل القليل من افلامنا يتناول مشاكلنا اليومية بالدراسة والبحث والسبب المباشر هو ان كتاب القصة السينمائية ليسوا ادباء ، ولايبذلون المجهود للبحث عن الافكار الجديدة المحلية التي تستطيع ان تعطي صورة واضحة للتطور الاجتماعي الذي غطي وجه بلادنا في السنوات العشر الاخيرة .

ومازالت القصة السينمائية عندنا « حدوتة » تروى بالفم ، ورحلة يصطحب فيها الحبيب الحبيبة بين عدد من الاحداث المفتعلة التي لا صلة لها بواقع الحياة ، ثم يتزوجان في النهاية ، وما زالت عشرات الافكار التافهة ، كالرجل عندما ينقلب الى امراة ، هي المحور الاساسي الذي تدور حوله عشرات من الافلام التي تصور في ستديوهاتنا .. واذا كانت مؤسسة دعم السينما تخصص ميزانية كبيرة كل عام للمساهمة في رفع مستوى الافلام العربية ، فاولى بها ان تخصص جزءا من هذه الميزانية لرفع مستوى القصة في الفيلم العربي وهي عماد نجاحه .

ميزانية للقصص الجيدة !

والاقتراح الذي وافق عليه مجلس مؤسسة الدعم ، يبرز ضرورة تخصيص جزء من ميزانية مؤسسة دعم السينما المرصود للمساهمة في الانتاج السينمائي لشراء القصص السينمائية الجيدة من الكتاب والادباء المعروفين وغير المعروفين ، ثم اهداء هذه القصص بعد شرائها للمنتجين العرب لكي يحولوها الى افلام ، وقد حدث هذا بالفعل بالنسبة لكتاب مثل الكاتب الانجليزي « ولسيمونة ستيوارت » الذي اشترت منه المؤسسة قصة « غريب في الجنة » والكاتب زكريا الحجاوي بالنسبة لقصته « البحر » .

وقال لنا نجيب محفوظ ، مدير المؤسسة ،وعضو لجنة القراءة بها:

– ان مهمة اللجنة هي قراءة كل ما يصلها من قصص ، وتقرير مدى صلاحيتها للانتاج ، ثم تهديها المؤسسة للمنتجين العرب بلا مقابل وبالطبع يستطيع كل اديب وكل كاتب عربي ارسال قصصه الى المؤسسة لتعرضها على لجنة القراءة .. اننا نفتح الباب امام كل المواهب وكل الكفايات وهي موجودة بكثرة في ميدان القصة ، والشرط الوحيد هو ان تصلح القصة للانتاج السينمائي ، ونحن نامل ان يتعاون معنا المنتجون لكي نتمكن معهم من رفع مستوى القصة في الفيلم العربي ، خاصة وهناك ثمة اجماع على ان القصة هي ابرز عيوب الفيلم المحلي .

والآن .. ان الباب مفتوح على مصراعيه امام كل كتاب القصة لكي يساهموا عن طريق مؤسسة الدعم في تخليص الفيلم العربي من التفاهة والاقتباس والنقل .

لمحة الاسبوع

يبدأ غدا مهرجان التاريخ عند سفح الاهرام ، حيث يقوم الفن بالدور الاول في بعث الحياة في اقدم تراث خلقته اعرق حضارة ظهرت على وجه الارض . ففي هذا اليوم ، تحتفل وزارة الثقافة والارشاد القومي رسميا بافتتاح مشروع « الصوت والضوء » في منطقة الاهرام ،في حفل كبير يحضره رئيس الجمهورية وطائفة من الشخصيات العالمية ، فيلتقي «جمال عبدالناصر» ، صانع تاريخنا الحديث، بصوت التاريخ القديم يحدثنا عن الامجاد الغابرة والنهضة الرائعة التي ازدهرت على ضفاف النيل ، عندما كانت الانسانية في طفولتها الاولى ..

وبعد صمت عشرات القرون ، ينطق ابو الهول ويتحدث بالصوت، والنغم ، وتتحرك حوله الاضواء ، ليروي صفحات من الماضي العريق .

وقد تعاونت العناصر الفنية المختلفة على تحقيق هذا المشروع ، فاقيمت مئات المصابيح الكاشفة بحيث توزع الاضواء على الهرم وابي الهول لتقدم سبعين لوحة ضوئية خلال البرنامج ، تتمشى مع مايسمع من اصوات وموسيقى .

واشترك عدد كبير من الممثلات والممثلين في تسجيل الكلام الذي اعده العلماء ، وراجعه الخبراء ،كما وضعت الالحان التي تصاحب العرض، ووزعت مع الاصوات في برنامج فني متكامل يستغرق ساعة من الزمن .

وقد تم اعداد البرنامج باللغة العربية ، ثم الانجليزية والفرنسية والالمانية ، وسوف تخصص ايام محددة في الاسبوع للعرض بكل لغة من هذه اللغات . وبعد ذلك سوف يتحرك موكب التاريخ الى القلعة ، حيث ينفذ هناك مشروع الصوت والضوء ، ليروي امجاد العروبة التي شيدها البطل العربي صلاح الدين.

ونرجو ان تكون الخطوة التالية تنفيذ هذا المشروع في الاقصر،عند معبد الكرنك الرائع ، الذي يصلح اكثر من غيره لهذا الغرض ،حيث يمكن ان نتذوق لونا رائعا من الوان التعبير الفني ، يبعث الحياة في تلك الآثار .

و «بعد» فليس هذا المشروع لونا من الترف ، وليس الهدف منه مجرد اجتذاب السائحين ، ولكنه يهدف اول ما يهدف الى استعادة امجادنا القديمة ، لتنبض بالحياة ، فنتخذ منها حوافز جديدة ، تحدو ركاب زحفنا المقدس الى العمل والبناء والانتاج .

مقالب في شم النسيم



هند رستم . قال لها العسكري : انت بتهزري معايا ؟

ثلاثة من الفنانين والفنانات يذكرون شم النسيم بثلاثة مآزق. كل مأزق « اقوى » من الثاني . وقبل أن « نشم » رائحة القتل في مأزق برلنتي عبد الحميد .. تعالوا ننقذ فتوة شيرا من يدي محمود المليجي .. ونتفرج على خناقة هند رستم مع عسكري المرور

● **هند رستم تروي قائلة :**

اضطرتني ظروف العمل أن اظل ساهرة في الاستديو طوال ليلة شم النسيم . فلما انتهى العمل في الخامسة صباحا وجدت أن احسن طريقة لاراحة الاعصاب هو التنزه بسيارتي عبر الشوارع لاستنشاق النسيم . وكانت معي خادمتي المكلفة بالعناية بملابسي أثناء العمل . الجو جميل ومنعش . والسيارة تتهادى في انسياب حالم على طريق الكورنيش وبالذات عند الجزء الواقع بين كوبري امبابه ومدخل القاهرة وقفت بالعربة وبدأت ادخن سيجارة واتحدث مع الخادمة حديثا عن العمل .

فجأة ..وجدت احد رجال البوليس يقف الى جواري قائلا في حدة :

ــ انتي واقفة كده ليه ياست ؟

فقلت له مداعبة :

ــ النهاردة شم النسيم .. كل سنة وانت طيب .

ولكن يبدو أن هذا الرد الداعب لم يعجبه فصرخ :

ــ انتي بتهزري مع الحكومة والا ايه ؟

وكادت تنقلب الحكاية الى معركة لولا ان عرفني الرجل واعتذر لي

●

● **وقال محمود المليجي :**

ركبت سيارتي في الصباح البكر.. صباح شم النسيم . وقصدت الى مدخل شبرا حيث تنبسط الارض بالخضرة وتتراءى مناظر الطبيعة الوادعة . وبينما أنا في الطريق تناهى الى سمعي نغم رقيق يغرد به رجل فلاح ينادي على بضاعته من الخس والملانة والبصل الاخضر .ولم استطع مقاومة البقاء قريبا من مصدر النغم العذب . أوقفت السيارة عن كثب. ورحت استقبل النسمات المشحونة بصوت الرجل . لكن الصوت توقف من الغناء فجأة . وسمعت بدلا منه حوارا ذليلا يدور بينه وبين رجل اخر . تلفت ناحيته فوجدت الرجل الاخر عبارة عن جثة ضخمة لها شارب مفتول وعضلات منتفخة . وكان من الممكن ان ينتهي الحوار الى اي « شروة » بأي « ثمن » .. لولا ان وجدت صاحب الجثة الضخمة يهوى بقبضة يده على صدغ البائع الفلاح في عنف وافتراء : ونزلت على بكاء الرجل الذي كان يغني منذ حين . وهنا عرفت الحكاية ، عرفت ان الرجل الضخم ليس الا « فتوة الحتة » . وهو يريد أن يحصل على مايريد دون ان يدفع شيئا . كل هذا والناس الذين التفوا حولهما يقفون في وجوم واستسلام . باختصار .. لم يكد الرجل يراني ويعرف من سلامي انني وحش الشاشة حتى ارتجف. وفر هاربا .. !

وماكدت اهم بالانصراف .. حتى هلل الناس هاتفين :

ــ يعيش فتوة السينما ..

●

● **اما برلنتي عبد الحميد فتقول:**

كان من عادتي أن استمتع بشم النسيم في مكان خلوي بعيد عن القاهرة . ولكن تصادف أن جاء « شم نسيم » في زحمة ظروف شخصية جعلتني اعدل عن عادتي . وكان لا مفر من قضائه في القاهرة.. فركبت سيارتي مبكرة .. وانطلقت الى كورنيش النيل . لكنني لم اكد استقبل نسمات الطريق حتى تبينت رجلا ملقى على الارض .. فاوقفت سيارتي واسرعت اليه .. وهالني أن اجد الرجل جثة بلا حراك . وهالني ايضا أن الناس التفوا حولي وفي اعينهم ظلال اتهام :

ــ ايه الحكاية .

وقلت لهم الحكاية .. لكنهم لم يصدقوا .. فقد صرخ واحد منهم قائلا :

ــ اطلعي بقي من دول . انتي لازم ضربتيه بعربيتك !

وكدت اسقط من طولي بجوار الجثة الهامدة . لولا أن جاء رجل البوليس .. واستدعى الاسعاف .. واقتادني الى القسم . وفي القسم تنفست الصعداء بعد ان رأيت الجثة تتحرك .. ويعلو صدرها ويهبط كأنما عادت الحياة اليها .

واستطاع الرجل الميت ان يتكلم. أن يعترف بأنه شرب كمية كبيرة من الخمر أفقدته وعيه .



برلنتي عبد الحميد . اتهام بالقتل في شم النسيم



محمود المليجي . انقذ البائع المسكين من الفتوة

النقاد يناقشون

مشكلة القصة السينمائية



جمال السنهورى يدير ندوة النقاد . حمروش يتكلم بانفعال . والآذان كلها « ميكرفون » تلتقط الكلام لتناقش

في البرنامج الناجح « أضواء على المسرح والسينما » الذى يقدمه الزميلان جمال السنهورى وعبد الله قاسم انعقدت هذه الندوة من مجموعة من نقاد السينما لمناقشة مشاكل السينما ..

حضر الندوة الدكتورة لطيفة الزيات والدكتور رشاد رشدي والأساتذة أحمد حمروش وعبدالفتاح البارودي ومحمد دواره وحسن امام عمر واعتذر مجدى فهمى لانشغاله في بعض الاعمال التى تتعلق بمجلة الكواكب .. وأدار الندوة جمال السنهورى .. بدأت الندوة بأن وجه جمال سؤالا موحدا للحاضرين ..

● اى عناصر السينما ترون أنها المشكلة الرئيسية لأزمة صناعة السينما العربية !

وكان لكل منهم رأيا ..

الدكتورة لطيفة قالت :

ـ ارى أن القصة والسيناريو هما مشكلة ازمة الفيلم العربي ، فالاخراج والتمثيل متقدمان نسبيا بالنسبة للفيلم

اما **احمد حمروش** فقد أسند المشكلة الى الفيلم عامه بكل عناصره .. وقال أن هناك مصاعب كثيرة في سبيل تقدم فيلمنا .. وأننا مع الاسف مازلنا نحبو في هذا المضمار

والتقط **حسن امام عمر الخيط** وقال :

ـ ان الرأي الذي قاله الاستاذ حمروش هو رأى سليم ، فالفيلم عمل جماعي يتعاون فيه أكثر من شخص ، وكل فرع من فروع السينما بحاجة الى الاصلاح ، فالعاملون في السينما اخذوها ارتجالا .. وكل عنصر يحتاج الى التخصص والدراسة والخبرة

جمال السنهورى : ارجو أن تحدد عنصرا معينا ..

حسن : في رأيي ان المشكلة هي نحن ، نحن النقاد ، أعتقد ان النقد الفني البناء من يوم ان بدأت الصناعة تتفتح ، كان يجب أن يصاحب النهضة ، ولكن للاسف ـ كنا لا حول لنا ولا قوة أمام جبروت الاعلان .. وأقول كنا ، فاليوم وبعد تنظيم الصحافة وتحرر المجلة من سلطة صاحب الاعلان ، أصبحنا ؛ اقصد أصبحت الاقلام الناقدة في تحرر وبدأت تقول الصدق والحق وتقدم نقدا سليما لصالح الصناعة .. ووضحت طلائع النقد الفني المنشود

جمال : أصبح كل ناقد فني مسئول مسئولية كاملة من نقده

حسن : وانا اطالب المسئولين في مؤسسة دعم السينما بالعمل على ايجاد « مجلة » للنقد السينمائى يمكنها أن تقدم النقد السينمائى السليم ، ان المؤسسة قد رصدت جائزة للنقد الفنى الهادف ، كيف كانوا يستطيعون توزيعها ، واليس من الاجدى أن توجد هذه المجلة لتستطيع أن تهيىء الاذهان لصناعة سينمائية سليمة ..

البارودى : ان الكلام الذى قاله الزملاء كله كلام وجيه .. وانا اؤكد ان القصة « كاسكريبت » وسيناريو هي مشكلة السينما ، ولانني مازلت اذكر الكلمة التى قالها « سكوراس » في غرفة صناعة السينما ، قال ان السينما ترتكز وتقف على ٩٥٪ قصة و ٥ ٪ هتشكوك ومارلين مونرو ـ ويقصد بذلك أن الاخراج والتمثيل بالنسبة للفيلم هما ٥٪ بينما القصة تأخذ بقية المائة ، مما يدل على مبلغ الاهمية التى تخدم نجاح الفيلم مهما كان أبطاله

دواره : انا ارى أن مشكلة السينما الرئيسية او داء السينما العضال هو المنتج ، فالمنتج عندنا غالبا مايكون هو المخرج وهو كاتب القصة والسيناريو والحوار والممثل الاول في الفيلم ، وفي الغالب ايضا أنه لايعرف الالف من الباء في أى من هذه الفنون ، نريد السينمائى المتخصص ، المخرج المتخصص ، كاتب القصة المتخصص ، المصور المتخصص .. وبالتالى أؤيد آراء زملائى في أن القصة هي مشكلة السينما

د . رشاد : كما قال زميلي حمروش أن المسألة كلها عبارة عن وحدة واحدة ، النقد مسئول ، والقصة مسئولة والمنتج والمصور والمخرج كلهم مسئولون ، فلا يمكننا أن نطلب قصة وسيناريو قويين الا اذا كان منه المنتج وعيا فنيا .. وعلى العموم انا في الحقيقة احب ان اركز على أن القصة والسيناريو هما مشكلة الفيلم ، فالقصة عامة متأخرة ، سواء أكانت في السينما او المسرح او كقصة مقروءة

ويلتقط جمال السنهورى الخيط ويقول :

● اذن اتفقتم جميعا على أن القصة والسيناريو من اهم عناصر نجاح الفيلم العربى .. هل تفضلونها قصة مصرية صميمة من البيئة او قصة ممصرة او مقتبسة !

دواره : لابد وان تكون قصة انسانية حتى يمكنها أن تجد لنفسها سوقا فى العالم ، ان الهند تراعى ذلك ، تراعى ان يكون موضوع قصص افلامها انسانية ، اما نحن فنقف امام مشاكلنا المحلية ، نعالج مشاكلنا الموقوتة فينقفل السوق العالمى امامنا ، لهذا ، لابد أن نعالج موضوعات انسانية يفهمها العالم كله ، يفهمها الانجليزى والفرنسى والالمانى والهندى

البارودى : من الممكن أن يكون الموضوع المحلى انسانيا ، مثلا فيلم سارق الدراجة الايطالى هو فيلم محلى ، ومع هذا فهو انسانى ، فهو يقدم لك لصا يسرق من اجل عمل انسانى

دواره : هذا موضوع انسانى فى بيئة محلية

البارودى : من اجل أن تقدم المعنى الانسانى ، علينا أولا أن نعرف كيف « نعمل » القصة ، يجب أن نعرف ايه هيه القصة ، يجب على كاتب القصة أن يعرف اساسا كيف يعالج القصة .. اللى شايفينه الآن أن السينما لا تهتم بالمحليات أو بالسوق العالمى ، السينما تريد أن تجتذب المتفرج بأية وسيلة ، من هنا يضعون له المثيرات المغريات بلا هدف أو معنى ؛

حسن : ليس عندنا المتخصص فى كتابة القصة السينمائية ، لا يوجد المتخصص فى كتابة الاسلوب القصصى السينمائى ، لا يوجد الدارسون ، عندنا المخرج فى الغالب هو الذى يكتب القصة ، أو يشترك المنتج مع المخرج فى هذه العملية فتخضع لاهواء معينة ، بل انهما يشتركان معا فى تمصير قصة اجنبية ونقلها سواء فى حوارها أو حتى لقطاتها الى الجمهور دون معنى أو خبرة - وان كان كتابنا الكبار يتعللون بأنهم لا يكتبون بسبب الاجور الضئيلة فانى أرد عليهم قائلا هذا غير صحيح فالسينما أصبحت تدفع للمؤلف اجرا كبيرا عن عمله .. والمثل واضح ، ان احسان تقاضى ٥٠٠٠ جنيه ثمنا لقصته لا تطفىء الشمس .. نرجو من معهد السينما ان يهتم بهذه الناحية ، ويخرج لنا كتاب قصة ، دارسين كيفية معالجة القصة السينمائية .

حمروش : بعد ماقاله زملائى أضيف شيئا هاما ، هو اقتناع الكاتب برسالة السينما وفهمه الواعى بما يقدمه ولو اقتنع الكاتب فانه لابد وانه سيتجه الى معالجة مشاكل اجتماعية وانسانية ترتبط بالجماهير

د. لطيفة : اقترب من الموضوع من وجهة نظر اخرى . فالسينما قطعا عملية تجارية ، تهدف اساسا الى الكسب المادى ، ولا يوجد المنتج الذى تدفعه أغراض فنية نبيلة دون الاغراض المالية ، ولذلك فاننا نجد ان الفيلم العربى فى مجموعه فيلم بدائى للغاية لدرجة أنه يصل الى درجة « استكراد » الجماهير ، والجمهور يزداد أنفا من الافلام لانه يقر انها عملية « استكراد » ، لكنى الاحظ هذا الاتجاه الجديد فى خلق افلام هادفة لها اغراض نبيلة ، فالجمهور أصبح فى وعى كبير ، وسبق فى ذلك المؤلفين السينمائيين والمنتجين ، وما اقباله على الافلام الاجنبية القوية الا دلالة على ذلك ، وبدأ ينصرف عن الفيلم المحلى ، وهذا جعل بعض المنتجين يشعرون بالمسئولية فى اجتذاب جمهور الفيلم العربى مرة اخرى ، مما دفعهم للبحث عن الجديد الذى يرضى المتفرج وعرف ان القصة الجيدة هى عنصر النجاح ، فاقترب من قصص طه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ويوسف السباعى - وكل هذه القصص وجدت نجاحا فنيا وماديا اذ اقبل الجمهور عليها

د. رشاد : انا عندى نقطة ، القصة فى السينما عندنا لاتعدو بضعة مواقف مفتعلة مفككة ، المشكلة هى مشكلة فن قصص ، والرواية عندنا ليست لها شخصية ، الشخصيات التى تمثل احداثها ليست لها شخصية محددة ، اللى يمثل راجل ، اى راجل ، واللى تمثل بنت ، اهو اى بنت .. ليه الراجل ده مثل كده ليه وعمل كده ليه ومعناها ايه ما يعرفش .. القصة ليس لها المعنى العام الذى يتأتى لاى عمل فنى مدروس مقدم بشكل كويس .

دوارة : ٩٠ ٪ من قصصنا السينمائية مقتبسة ، وهذا تعبير مهذب وفى الغالب ما تكون عملية الاقتباس نفسها عملية هزيلة ، وغالبا ماتكون القصة ليس لها اية علاقة بحياتنا ، وال ١٠ ٪ الباقية التى نكتبها فهى لا تعالج الا مشاكل الزوجة الخائنة .. لو نظرنا للفيلم الهندى فاننا نرى أنه يعطينا كل شىء وفيه شخصية وروح الهند .

البارودى : تكلمت السيدة لطيفة عن الاتجاه الجديد فى اخذ قصص كبار الادباء وهذا جميل ، ولكن مع الاسف ان كثيرا من هذه الاعمال الادبية يشوه عند تنفيذه ، هناك فى امريكا واوربا ناس متخصصون فى عمل السكريبت والسيناريو ، وبرضه تجدو وراء هؤلاء مشرفين ومراجعين ، ولذلك نرى فى مقدمة الفيلم أكثر من اسم اشتركوا فى اعداد قصة الفيلم ، نحن فى حاجة الى التخصيص ، كل كاتب كما قال حمروش لابد أن يقتنع بما يكتب ، ولكن ما هو السبيل الى الاقتناع ، كيف يقتنع الكاتب هو ده اللى لازم يتعلمه ، كيف يمكن أن نحقق هذا ، ارى ان الدولة من الممكن ان تكون هيئة نقدية تراجع هذه الاعمال كل فى اختصاصه ، فلا يخرج الفيلم الا بعد أن يمر على هذه الهيئة المتخصصة ، تجيب سيناريست يراجع السيناريو ومصور يراجع المشاهد ، وبعد هذا لابد وان يكون لدينا انتاج سليم .

حمروش : الاقتناع يستلزم مستوى فنى معين ليس هناك خلاف على هذا ، والشخص الذى يؤمن برسالة السينما هو الذى يحترم عمله ، اذا لم يكن يشعر أنه فى المستوى اللائق فلابد له أن يمتنع ويبتعد عن هذا المجال .. وكما قال البارودى ان كثيرا ما تكون القصة جيدة وتشوه فى السيناريو .. وكم من شكوى سمعتها من كبار الادباء الذين استغلت قصصهم فى السينما من أن افكارهم اصابها التشويه ، وانهم ابرياء من قصصهم بالطريقة التى عرضت بها ، عبد الحليم عبد الله صرخ بسبب قصته شجرة اللبلاب وتوفيق الحكيم بسبب نهاية الرباط المقدس .

جمال : وهذا التشويه مسئوليته على من تقع ؟

حمروش : على الاديب نفسه ، فهو مسئول مسئولية تامة على المحافظة على افكاره حتى النهاية واطالب الدولة بأن تتدخل تدخلا حاسما للمحافظة على مستوى الانتاج ولحماية الاعمال الفنية .. ولا داعى ابدا لانتاج ٩٠ فيلما وكفاية ١٥ فيلما كويس .

د. رشاد : انا ارى ان تدخل الدولة لا يفيد ، الدولة مهما تدخلت فلا يمكنها ان تحمى العمل الادبى ، المسئول عن حماية الادب هو الكاتب نفسه ، وكتابنا مع الاسف يفرحوا عندما يبا ع انتاجهم وبعدين يرجعوا يزعلوا .. ان الكاتب هو المسئول ولابد ان يظل مسئولا عن عمله حتى نهايته .

حمروش : فيه حاجات ظهرت على الشاشة كان السيناريو يخالف الواقع واضاف الى العمل الادبى حاجات كثيرة ، مثلا فى دعاء الكروان او الرباط المقدس ، النهايات تغيرت .. وبذلك اساء السيناريو الى العمل الادبى ويوسف جوهر معذور فعلا فلا بد ان المنتج هو الذى أصر على التغيير مراعيا فى ذلك احتياجات الجمهور ورغباته وهذا خطأ واصر على تدخل الدولة

دوارة : حماية العمل الفنى ليس من مهمة الدولة او الكاتب ، هى مهمة المنتج الواعى والتغيير فى النص جائز فى عالم السينما .. كما حدث مثلا فى بداية ونهاية ، واللى حاصل دلوقت انهم بيغيروا النهاية علشان ناويين يعرضوه فى الخارج .

د. لطيفة : ان الكتاب بالفعل مسئولون ولابد ان يتدخلوا لحماية اعمالهم . فى امكانهم الا يوافقوا على امضاء العقد الا بعد ان يتأكدوا ان افكارهم لن تتغير ، لابد ان يشترك الاديب فى كتابة السيناريو كما يحدث فى امريكا .. ارثر ميلر وتينسى وليامز يتدخلان ويشرفان على كل كبيرة وصغيرة فى افكارهما وهذا الاشراف بمعاونة متخصصين دارسين فاهمين

د. رشاد : اصمم على مسئولية الكاتب

البارودى : لو ان كاتب القصة اشترط عدم تغيير نهاية روايته يستطيع ان يحافظ على افكاره ، وانا اتعجب كيف يمكن تغيير النهاية الا اذا كنا اساسا لا نفهم قواعد الدراما ..

جمال : اذن نستخلص مما قلناه انه يجب اولا أن نخرج القصة من المحيط الاقليمى من الحدث الاقليمى الى الحدث الانسانى ..

د. لطيفة : لى تعليق على ذلك فانا ارى ان القصة لا يمكنها ان تخرج من النطاق المحلى الى الانسانى الا اذا كانت محلية ومن البيئة

د. رشاد : بالضبط

جمال : والامر الثانى الذى نستخلصه هو ايجاد الكاتب المتخصص فى القصة السينمائية حتى يمكنه ان يراعى الاشتراطات المطلوبة فى كتابة القصة

دوارة : تماما

جمال : يجب ان يقتنع الكاتب برسالة السينما ثم تطور شخصيات القصة فى الفيلم تؤدى الى نتائج كبيرة ثم مراعاة الذوق الفنى

حمروش : وتدخل الدولة لحماية النص الادبى مع القاء المسئولية الكبرى على الكاتب نفسه

البارودى : وتدخل هيئة نقدية متخصصة لها الحق فى الاشراف على العمل الفنى كله

جمال : اعتقد اننا بهذا قد استطعنا ان نلقى الاضواء على كل ما يتعلق بالقصة .. فمن ترون من كتاب القصة يجب ان نناقشه فى هذه الامور

البارودى : يوسف جوهر ونجيب محفوظ

حمروش : احسان عبد القدوس

دوارة : يوسف السباعى ، محمد عبد الحليم عبد الله

البارودى : وارجو ايضا ان يلقى الدكتور طه حسين برأيه

جمال : ستكون ندوتنا القادمة ان شاء الله مع هؤلاء الكتاب .

د. لطيفة : وشكرا لك يا استاذ جمال لاتاحة مثل هذه الفرصة امامنا لمناقشة اهم مشكلة تعترض الفيلم العربى

جمال : وشكرا لكم .

- وهكذا انتهت الندوة وليس لنا اى تعليق حتى نستمع الى رأى كتاب القصة ..



دق جرس التليفون فى منزل المخرج حسن الامام .. وكانت المتحدثة الفنانة الرقيقة شادية . قالت لحسن

● انت تعرف المنصورة ؟

ـ طبعا .. دى بلدى

● وتعرف شهرة المنصورة ؟

واحس حسن بما وراء السؤال ، فتعمد أن يدور بالاجابة بعيدا عن الهدف . فقال لها :

ـ المنصورة تشتهر بالفتيات الحسناوات الـ .. وهنا قاطعته شادية :

● لا يا حدق .. المنصورة فيها « فسيخ » وبس

وعليه باعتبارك من المنصورة .. وتعرف بياعين الفسيخ الكويسين .. عاوزاك تجيب لى نص رطل فسيخ من هناك

وبالامس وصلت شادية لفة كبيرة من الفسيخ « المنصورى » ومعها هذا الزجل كتبه حسن الامام وكأنه يعاوده الحنين الى كتابة الشعر :

الناس يا شادية بتطلب غدوه أو عشوة
لكن سعادتك يا شادية بتطلبى رشوة
طلبتى منى يا حلوه نص رطل فسيخ
الله يجازى « النسيم » ... ما تبطل تلبيخ !
والا انتى فاكرانى يعنى لعبة ف اديكى
لما تنادينى أقول : شبيكى لبيكى ؟
لا لا يا شادية شوفيلك حاجة تملا العين
خلخال مفضض .. حلق .. أو قولى اسورتين
والا اضحكيلى عشان « اكتب كتاب » فيلمين
أجفا وكوداك وانا ح أعمل له ميزانسين
واكتب بنود فى العقود .. بالدفع كل « اتنين »
اما المؤجل ف .. سيبينى مع المحامين
ح اهرب وأماطل وح يجينى جواب واتنين
وبعدهم انذارات .. حجوزات .. وزفت الطين
علشان كده ح اهجر الشركة مع الانتاج
وكفاية انتج عيال .. وانا راضى بالاخراج ..




رشوة فنية

الذى سقط فى انتخابات جمعية المؤلفين والملحنين هو الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب ... والذين اسقطوه يضعون فنه على العين والراس . انهم يؤمنون به كفنان قادر وموهوب . ولكن السقوط وراءه اسباب اخرى تقرؤها فى هذا التحقيق ..



محمد عبد الوهاب . ثار على الانتخابات وغادر الجمعية قبل اعلان النتيجة

لماذا سقط

الموسيقار محمد عبد الوهاب سقط فى انتخابات جمعية المؤلفين والملحنين ، لم يحصل الا على ١٤ صوتا بينما حصل مامون الشناوى على ٢٧ صوتا من ٣٧ .. سقط عبد الوهاب وسقط معه كمال الطويل .. لماذا سقط عبد الوهاب الذى كان منذ اعوام قليلة رئيسا لهذه الجمعية .. وكيف سقط عبد الوهاب وهو اكبر موسيقار ومطرب فى الشرق وله مكانته الفنية فى كل النفوس والقلوب

مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين دعا الجمعية العمومية لانتخابات عامه ، لانتخاب رئيس جديد ووكلاء واعضاء ..حتى الساعة الثانية عشرة تماما من يوم الخميس ٣٠ مارس الماضى اغلق باب الترشيح .. ولم يكن محمد عبد الوهاب قد تقدم بترشيح نفسه .. وفى الساعة الثانية عشرة والربع حضر عبد الوهاب واراد ترشيح نفسه .. رفض اعضاء مجلس الادارة قبول ترشيح عبد الوهاب لانه جاء بعد الموعد القانونى للترشيح وقانون الجمعية يحتم قفل باب الترشيح نهائيا بعد الثانية عشرة احتج عبد الوهاب وعلل تاخيره بأنه لم يكن يعلم الموعد بالضبط ، وانه اتصل تليفونيا بمصطفى عبد الرحمن سكرتير الجمعية فى الساعة الثانية عشرة الا الربع وأبلغه انه فى طريقه الى الجمعية لترشيح نفسه ..اصر الاعضاء على الرفض ، اسرع كمال الطويل بالاتصال تليفونيا بالمسئول عن الجمعيات فى وزارة الشئون الاجتماعية وشرح له الامر ، بعدها اتصل المسئول بسكرتير الجمعية وطلب منه ان يمد موعد الترشيح حتى الثانية عشرة والنصف ليتمكن عبد الوهاب من ترشيح نفسه - وقيد محمد عبد الوهاب اسمه فى قائمة المرشحين وفى نفس اليوم وفى الساعة الرابعة اجتمع مجلس الادارة القديم وقرر بالاجماع عدم قبول ترشيح عبد الوهاب ولكنهم لم يخبروا عبد الوهاب بالامر .. وفى اليوم التالى اجريت الانتخابات وسقط عبد الوهاب

●

لماذا وكيف سقط عبد الوهاب !

سؤال وجهته لثلاثة من أعضاء الجمعية .. الاول مامون الشناوى نائب رئيس الجمعية والثانى محمد الموجى وكيل الجمعية والثالث حسين جنيد امين الصندوق

●

قال لى « مامون الشناوى » :

- احب ان اقول أن سقوط عبد الوهاب ليس له علاقة أبدا بعبد الوهاب الفنان الكبير ، فمكانته الفنية فوق العين والراس - والمسالة هى تعارض المصالح ، فعبد الوهاب المستغل المحتكر هو الذى سقط ، عبد الوهاب صاحب شركة اسطوانات صوت الفن واحد شركاء شركة كايروفون هو الذى سقط ، ان قانون جمعية المؤلفين والملحنين ، هذا القانون الذى شرعته الدولة لحماية المؤلفين ، هذا القانون يعارضه عبد الوهاب ، فقانون الجمعية يقول ان كل اسطوانة تطبعها شركة الاسطوانات يرصد منها نسبة مئوية من ثمن بيعها للمؤلف والملحن بالتساوى ، هذه النسبة لا تتعدى ٨٪ بمعنى ان كل اسطوانة ثمنها جنيه واحد تباع، يخصم منها اربعة قروش للمؤلف و ٤ قروش للملحن عبد الوهاب بصفته صاحب شركة اسطوانات صوت الفن رفض هذا المبدأ ..رفض ان يعترف بحق المؤلف والمؤلف ، رفض أن يعترف بالاساس الذى تقوم عليه الجمعية بحجة انه نظام غير عملى فى حين أن جميع الشركات فى كل انحاء العالم تتبع هذا النظام وتؤيد هذا القانون ، ولكن يبدو ان سبب الرفض ليست هى النسبة المئوية ، بل هو أعمق من ذلك كثيرا، فان نظام المكتب الدولى يكشف عدد الاسطوانات التى باعتها الشركات وهذا امر يحد من جشع الشركات

ويشعل مامون سيجارة ثم يستطرد قائلا :

- هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى فان عبد الوهاب استمع اليه من عشرات السنين ليلا ونهارا ولا امل الاستماع اليه عندما يغنى أما عندما يصبح كلامه عن حقوق المؤلفين والملحنين فلا استمع اليه ثانية واحدة ، وذلك لانه من المؤكد ان مصالحه تتعارض على طول الخط مع مصالح المؤلفين والملحنين ولولا وجود محمد عبد الوهاب رئيسا لجمعية المؤلفين اكثر من مرة واكثر من سنه لامكن منذ زمن بعيد استخلاص حقوق المؤلفين من شركات الاسطوانات حتى من غير ان يصدر قانون حق المؤلفين .. ان المؤلفين والملحنين هم آبار البترول التى تمون السيارات التى اسمها شركات الاسطوانات ،فعندما يمتنعون عن التعاون مع شركات الاسطوانات فسيدب فيها الخراب ويعشش عليها الفلس وتبدأ فى البحث عن ابار بترول جديدة وهذا يتطلب عشرات السنين بل مئات السنين

ثم يستطرد مامون قائلا :

- كل هذا الكلام واكثر من هذا الكلام قلته وشرحته لمحمد عبد الوهاب اكثر من مرة ، والشىء الغريب انه فى الوقت الذى تقدم فيه عبد الوهاب لترشيح نفسه لرئاسة الجمعية التى

عبد الوهاب

فى انتخابات جمعية المؤلفين والملحنين



محمد فوزى . ايمانه
بمطالب الملحنين والمؤلفين
كتب له الفوز



كمال الطويل . سقط
لانه يؤمن بمبادىء
عبد الوهاب

تحمى حقوق المؤلفين الذى لا يؤمن هو بمبادئها .. فى هذا الوقت ومع هذا الموقف الذى يقفه عبد الوهاب من قوانين الجمعية هناك قضية مرفوعة من عبد الوهاب نفسه ضد الجمعية يطالبها فيها بـ ٢٥ الف جنيه لانها تمسكت بتطبيق القانون ومنحت محمد فوزى صاحب شركة اسطوانات مصر فون حق طبع الفنية ناصر التى لحنها وغناها عبدالوهاب وهذا حق ايدته المحكمة برفضها التظلم المقدم من محمد عبد الوهاب وكأنما عبدالوهاب صاحب شركة الاسطوانات يقيم الدعوى على عبد الوهاب رئيس الجمعية — ايعد هذا كله الم يكن المؤلفون على حق عندما تخلوا باصواتهم عن انتخاب عبدالوهاب — وياعبدالوهاب وجود صديق مخلص يحبنى ويخاف على مصلحتى خير مليون مرة من مليون جنيه .. صدقنى ..

قلت لمأمون :

— الا تخاف على مصالحك مع عبد الوهاب بسبب وقوفك ضده .. ؟

فابتسم مأمون الشناوى وقال :

— اليوم ، لو كان بينى وبين عبد الوهاب خلاف ، ورأى معى عملا جيدا سيعرف وكان شيئا لم يكن

●

ومحمد الموجى وكيل الجمعية بالاجماع قال لى :

— لقد سقط عبد الوهاب لان مصالحه تتعارض مع مصالح الجمعية وقوانينها واهدافها ، لقد سقط عبد الوهاب التاجر صاحب شركة اسطوانات صوت الفن .. وكونه صاحب شركة اسطوانات وشريكا فى شركة اسطوانات اخرى فانه من المؤكد انه لن يعمل لصالح افراد الجمعية ، ونظرة الى الموضوع ، ونظرة اعمق الى الوضع يتضح لنا ان الاسماء الكبيرة لم تصبح تؤثر فى العقول او النفوس الا بالاعمال وكيف يعقل فى نفوس المؤلفين وعقولهم أن عبد الوهاب الذى يقاضى الجمعية امام المحاكم ويطالبها بتعويض ٢٥ الف جنيه لتصرفها ضده فى حق من حقوقه ولو انه يخالف مبادىء الجمعية وحقوقهم ، كيف يعقل أن ينتخبوه رئيسا للجمعية .. وعبد الوهاب له سابقة أخرى تعارض حقوق المؤلفين لعندما الف شركة صوت الفن وبدأ يتفق مع المؤلفين والملحنين ، قالت له الجمعية أن يتفق معهم حسب القانون ، يعطيهم أجر التكليف من الاغنية التى يريدها وبعد طبعها على اسطوانات يعطيهم نسبة الطبع الميكانيكى من كل اسطوانة تباع ولكن عبد الوهاب رفض هذا المبدأ وقال انه سيكتفى فقط بدفع اجر التاليف .. وهذا يتعارض مع قانون الجمعية .. من المؤكد أن هذه هى اسباب سقوط عبد الوهاب فى الانتخابات

●

وحسين جنيد أمين الصندوق الجديد قال لى :

— عبد الوهاب ليس له اى نشاط بارز لخدمة المؤلفين والملحنين — لقد كان ولا يزال يعيش بعيدا عنا .. وكيف يمكن ان يعقل انسان ان يكون عبد الوهاب رئيسا للجمعية وهو قد يعارضها كصاحب شركة اسطوانات

لقد انقضى مثل هذا العهد واصبح كل فرد يعرف اين مكانه الصحيح من الناس ، واين مكان الناس الصحيح من نفسه لقد نال ١٤ صوتا من ٣٧ صوتا وهذه ضربة ، وارى ان عبد الوهاب عليه أن يصلح من موقفه وقد بلغ من المركز ما يجعله يقدر مرارة كفاح المؤلفين فى سبيل حصولهم على حقوقهم ، وحب الزملاء لا يعادله اى ثمن مادى

وسألت الاستاذ محمود لطفى محامى الجمعية عن مدى احقية المسئول فى وزارة الشئون باصداره امرا بمد باب الترشيح نصف ساعة عن موعده القانونى : فقال لى :

— ليس هذا من حقه ولذلك اجتمع مجلس الادارة وقرر رفض قبول ترشيح محمد عبد الوهاب .

.. ومحمد فوزى — انتخب عضوا رغم أنه صاحب شركة اسطوانات والطرف الثانى متضامنا مع الجمعية فى القضية المرفوعة من عبد الوهاب ..

قال لى :

— رغم اننى صاحب شركة اسطوانات الا اننى واحد من هذه الاسرة المكافحة ، اسرة المؤلفين والملحنين ، اشعر باحساسهم ، وافرح لفرحهم ، واحزن لحزنهم ، فأنا منهم ولهم .. ولم يكن من الممكن ان اهضم حق واحد منهم ، طالما ان هذا الحق كنت اطالب به قبل ان اصبح صاحب شركة اسطوانات .. ولذلك فأنا مؤمن بمبادىء الجمعية مكافحا من اجل مطالبنا نحن المؤلفين والملحنين .

●

وقد اصبح مجلس ادارة الجمعية بعد الانتخابات الاخيرة يتألف من عبد الحميد عبد الرحمن رئيسا ، وقد أيد انتخابه بالاجماع ، وكل من محمود الشريف ومأمون الشناوى نائبين للرئيس ، وكل من محمد الموجى وحين السيد وكيلين للجمعية ، وحسين جنيد انتخب امينا للصندوق ، ومصطفى عبد الرحمن لسكرتارية الجمعية .. والاعضاء من المؤلفين مرسى جميل عزيز ومحمد حلاوة ويوسف جوهر والسيد زيادة وعبدالفتاح مصطفى وعبد العزيز سلام وفتحى قورة وامام الصفطاوى ومحمد على احمد ومن الملحنين محمد فوزى ورياض السنباطى وعلى فراج ومحمد حسن الشجاعى وابراهيم رجب وعبد الحليم نويرة وعطيه شرارة وابراهيم حجاج .. وسقط عبد الوهاب وكمال الطويل .

جميل الباجورى



دائما وأبدا سيكون الفن فى خدمة الخير .. ودائما وأبدا سيكون الفنانون منبرا يخدم الفرد والمجتمع

نجاة الصغيرة تستعد للصعود على المسرح.





الفن يشترك فى .. مكافحة أخطر مرض

فى الاسبوع الماضى اقامت جمعية رعاية مرضى السرطان حفلة ساهرة فى اوبرج الاهرام يخصص دخلها لصالح الجمعية التى تكافح مرضا من الامراض الخبيثة التى تعتبر من أخطر الامراض التى تصيب البشرية ، وتدفقت القلوب الخيرة على الحفل حتى اصبحت صالة الاوبرج الكبرى كخلية النحل ، وعجزت مئات الموائد والكراسى ان تسد حاجة الحاضرين لوقوف المئات منهم يشاركون بقلوبهم فى عمل الخير ومسح الدموع عن مئات المرضى واهاليهم واحبابهم من الذين يعانون وطأة المرض .. وغنت نجاة الصغيرة كأحلى ماغنت ، واطرب عادل مأمون ورقصت نجوى فؤاد وشاركت الفرقة الماسية فى عمل الخير بالجميل من مقطوعاتها . واضحك الحاضرين بليغ حبشى ومصطفى عزمى . وحضرت الحفل نادية لطفى ومريم فخر الدين ونجاح سلام وتطوعن لبيع الزهور للحاضرين .. وكانت الدكتورة زينب السبكى ومن حولها باقة جميلة من اعضاء الجمعية يقمن بواجب الاستقبال وبيع برنامج الحفلة الذى يتضمن «طمبولة». تتيح لصاحبها جائزة طيبة ، صبحى فرحات اشترى ٢٠ برنامجا ، ومريم اشترت ٢٠ ورشدى اباظة اشترى ٢٠، وكسب علبة بودرة وعبد السلام النابلسى كسب سته أزواج «شرابات» حريمى قال أنه سيهديهم لاول زوجة تقتحم حياته ..

* خاتم بثلاثة الاف جنيه ... فى مزاد أمريكانى



السيدة حرم على الايوبى مع بعض المدعوين

الصورة الاولى للدكتورة زينب السبكي وهي تشرف على الحفلة بنفسها، وفى الصورة الثانية بليغ حمدي ومصطفى عزمي يؤديان فاصلا فكاهيا . .

قالت لى الدكتورة زينب السبكى تقدم الجمعية :

ــ ان الجمعية بدات نشاطها منذ شهر فقط ، بعد ان استطاعت ان تقوم بعمل احصاء شامل عن المرضى بهذا المرض فى كل انحاء الجمهورية وان الجمعية بعون الله التى تضم عشرات من القلوب الطيبة سيكون لها نصيب كبير فى درء الداء عن هؤلاء المساكين

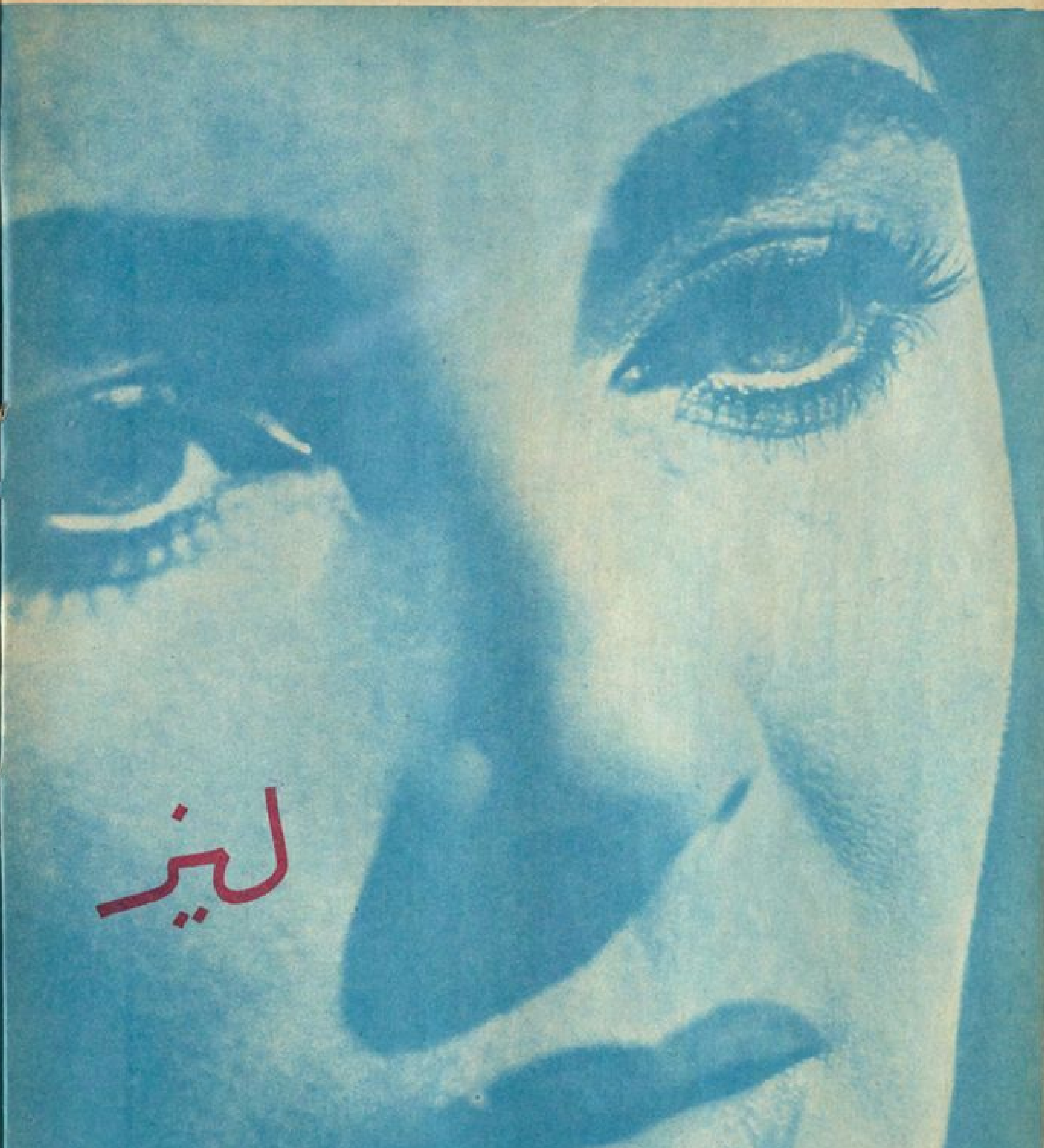
والسيدة ليلى الايوبى ، من « اعضاء » الجمعية من الاقليم الشمالى ، عندما عرفت بأمر الجمعية اسرعت تضع خبرتها ونشاطها تحت امر الجمعية

والجمعية تضم عددا كبيرا من العائلات ، فغير الدكتورة زينب والسيدة ليلى الايوبى هناك السيدات أمينة رشاد وفتحية بهيج وبهية بدر الدين، ومن الاطباء ، الدكاترة اسماعيل السباعى وزكريا رفعت والاستاذان يوسف السباعى وانور احمد ..

تمنياتنا للجمعية بالخير والامل .

واقيم مزاد على خاتم بفص نادر تبرعت به احدى كرائم السيدات .. هذا الخاتم اثار عاصفة من نخوة التبرع ، ثمنه الاصلى كما اعلن عن ذلك الذى يدير المزاد مبلغ ١٢٠ جنيها ، بيع هذا الخاتم بثلاثة آلاف جنيه .

وبعد . فقد كان الحفل طيبا ، اكد للناس ان الخير لايزال يعمر القلوب .. وان على الفرد ان يطمئن على نفسه وحياته طالما ان القلوب عامرة بالخير .. ودعاء من الاعماق لكل مريض يرقد على الفراش الابيض .


ليز

تجتاز نفق الموت

لماذا قررت اليزابيت تايلوراعتزال السينما ؟.. هل تقوم ممثلة أخرى بدورها فى فيلم " كليو باترا " ؟ .. ماذا حدث فى الغرفة رقم ٢٢٤ بمستشفى لندن الذى كانت تعالج فيه هذه النجمة الشابة ؟ .. وما هى اللحظات الرهيبة التى قال عنها ايدى فيشر انه لا يريد ان تتكرر مرة أخرى فى حياتها ؟.. اقرأ فى هذا المقال وصف مشهد « من الحياة » اعنف وافظع من المشاهد المثيرة فى الافلام



اليزابيث على النقالة فى طريقها الى المركبة بين اليأس والامل

خرج ايدى فيشر من باب الغرفة وشفتاه ترتجفان .. لم يكن قائلا :

– انها لم تعد تتنفس . انها على وشك ان تموت .

وفى الغرفة رقم ٢٢٤ بمستشفى « لندن كلينك » كان سبعة من الاطباء يتبادلون نظرات خاطفة والممرضات يتحركن بخفة وسرعة حول المريضة التى كانت تحتضر .

كان قلب اليزابيث تايلور قد توقف كف عن الحركة . وتلاشى الامل فى حياة المريضة الغائبة عن الوعى منذ ساعات .

وفى هذه اللحظة من يوم الاثنين الماضى . كانت صحف العالم تستعد لنشر نبأ الوفاة مع تفاصيل وافية عن الممثلة اللامعة المرشحة لنيل جائزة الاوسكار لاحسن ممثلة من سنة ١٩٦٠ . فقد أتت هذه اللحظة بعد يومين طويلين بذلت فى خلالهما جهود مضنية لانقاذ حياة النجمة الشابة .

وبينما كان الاطباء يقومون بمحاولة يائسة لاستخدام الرئة الالكترونية، كان ايدى فيشر فى الغرفة المجاورة يذرع الارض فى خطوات قصيرة مضطربة ، وعيون الجميع من اصدقاء وصحفيين ترمقه فى صمت .

واخيرا قطع ايدى الصمت قائلا فى صوت تخنقه الدموع :

– اذا ماتت ليز .. فلن اعيش لحظة واحدة بعدها .

وسارت ممرضة نحوه ، وجذبته من ذراعه واجلسته على مقعد ، ثم وقفت وراءه ووضعت يديها على كتفيه لكى يظل جالسا . وكان منظرا مؤلما لا يطاق .

وخشى اصدقاء ايدى ان يحاول الانتحار بعد ان طغى شعور اليأس على نفسه . فقرر بعضهم ان يلازمه بصفة مستمرة .

وكان ايدى يقف فعلا على حافة الهاوية . فقد هبطت حالته المعنوية الى درجة مخيفة بعد ان ظل عدة ايام يجلس الساعات الطوال على مقعد صغير بجوار فراش زوجته المريضة ممسكا يدها بيديه .

وكانت ليز لا تستطيع ان تتكلم . فكانت تكتب له ما تريد ان تقوله على لوحة صغيرة موضوعة بالقرب من فراشها .

وتحطمت اعصاب ايدى تماما عندما كتبت ليز على اللوحة بيد مرتجفة هذه الكلمات :

« هل سأموت ؟ ! »

ووقفت الكلمات فى حلقه ، فاكتفى بهز رأسه علامة النفى . فلم تلبث ليز هنيهة حتى عادت تكتب له هذه الكلمات :

« ما هى اخبار اطفالى ؟ عدنى بان ترعاهم على الدوام .. »

ومرة أخرى ، لم يتكلم ايدى . تطلع اليها فى صمت . وعرفت ليز ما يريد أن يقوله . وبعد فترة من

الوقت راحت تكتب له ببطء شديد وبيد متهالكة ضعيفة !

هل ستنسانى اذا ... ؟ ؟ ؟

وعلى الرغم من الدموع التى ملأت عينيه ، امسك ايدى بيدها ومنعها من اتمام الجملة التى كانت تريد ان تكتبها . وحاول جاهدا أن يبتسم ان يداعبها ، أن يجعلها تضحك .. لكى يخفى الالم الذى كان يعتصر نفسه والحزن الذى جثا ثقيلا فوق صدره .

وراح يحدثها عن اطفالها ، وما يفعلونه فى انتظار شفائها . ويحدثها عن الرحلة الهائلة التى سيقومان بها — هو وهى — وحدهما بعد أن تغادر المستشفى .

كان يضغط على أعصابه ، لكيلا تخونه ، ضغطا يفوق التصور . ولكن الحب العميق الذى يكنه لها جعله يحتمل البركان الثائر فى اعماقه ، ويخفى المشاعر التى تتدافع وتتزاحم فى نفسه وتريد أن تنطلق .

وقصة حب ايدى وليز لا تزال مثار الدهشة . فهما منذ زواجهما لايظهران الا معا . ويقف ايدى على الدوام الى جوارها . يذهب معها الى الحلاق ، الى محل الازياء . وينتظرها بالساعات .

ومن اجل حبه لها ، ضحى بمستقبله كمطرب . فعندما قرر ايدى أن يتزوج اليزابيث تايلور منذ ثلاث سنوات ، كان هو من ألمع المغنين الامريكيين . وكانت الصحف تطلق عليه لقب « الفتى الامريكى المثالى » .

وكانت ارباحه طائلة ، فقد بيعت من اسطواناته اكثر من عشرة ملايين اسطوانة . وكانت شهرته فى ذلك الحين اكثر من شهرة ليز .

وفى يوم زواجهما وعدها بالا يتركها وحدها قط . ولم يحنث ايدى بهذه الكلمة . فرفض عقودا كبيرة ، ورفض عروضا مغرية . ولم يعد ايدى يغنى .

ومنذ خمسة اشهر بدأ مرض اليزابيث تايلور الاخير . وظل ايدى الى جوارها طول الوقت لكى يشجعها ويدفعها الى شاطىء النجاة .

ظل هكذا الى أن حانت اللحظة الرهيبة . وكان هذا فى يوم الاثنين الماضى فى الساعة السابعة والنصف مساء . وخرج ايدى من غرفة ليز والدموع فى عينيه كما عرفت فى بداية هذا المقال .

وحملت اليه احدى خادمات المستشفى صحنا من الحساء . ولكنه رفض أن يذوق شيئا منه . فقدمت له الممرضة قرصا مهدئا للاعصاب .

وغرق ايدى فى مقعده ، شاحبا مقطب الجبين شارد الفكر ، يدخن سيجارة الرسيجارة ، ويردد هامسا بين الفينة والفينة :

— لن استطيع أن احيا بدونها .

وظل ايدى على هذه الحال أكثر من خمس عشرة ساعة . ثم فتح باب الغرفة رقم ٢٢٤ ، وظهر الدكتور جولدمان . وكان مشمرا اكمام قميصه ، وربطة عنقه مفكوكة ويده تعبث فى شعر رأسه .

ثم ظهر خلفه الدكتور ايفانز ، الطبيب الخاص للملكة اليزابيث ، ملكة بريطانيا .



اليزابيث فى ملابس كليوباتره .. الصورة الوحيدة التى التقطت لها

* هل تعود ليز الى الوقوف أمام الكاميرا ؟



عادت النضارة الى الوردة الذابلة . وترى هنا وسط ربيع من باقات الزهور التى وصلتها بمناسبة شفائها . .



الزوج ايدى فيشر يبتسم من اعماقه بعد ان استردت ليز صحتها . بينما هى سارحة وكأنها غير مصدقة انها نجت من الموت باعجوبة ...



وقال الطبيبان : « اننا نعتقد انها ستعيش .. »

ونهض ايدى من مقعده ، واتجه نحو غرفة زوجته . ووقف لحظة عند الباب ، ثم دخل الغرفة .

وظل واقفا بلا حراك عدة دقائق يتأمل وجه زوجته . ثم دنا من فراشها ، وامسك بيدها برفق .

كانت المعجزة قد تمت . فقد عادت ليز تتنفس من جديد . وعادت الى الحياة مرة اخرى .

وسالت الدموع على وجنات الممرضات . وكان الاطباء ينقلون ابصارهم فى صمت بين وجه المريضة ووجه الزوج السعيد الذى دب الامل فى نفسه .

●

هذه هى قصة اليوم الرهيب الذى عاشه ايدى فيشر . اطول يوم فى عمره . اليوم الذى وصفه — فيما بعد لاحد الصحفيين — بأنه مر عليه وكأنه دهور طويلة متعاقبة بدت وكأنها بلا نهاية ..

أما قصة المرض فترجع الى يوم الجمعة الرابع من مارس ، والساعة تخطو حثيثة الى الرابعة ، كانت اليزابيث تايلور مع زوجها ايدى فيشر فى شقتهما الخاصة بفندق دورشستر فى لندن ، عندما شعرت ليز بصعوبة فى تنفسها وضيق فى صدرها .. وأسرع ايدى الى التليفون يستدعى الدكتور كارل جولدمان طبيب اليزابيث الخاص ، وقضى الطبيب ساعة يفحص ليز ، ثم أسرع يطلب ارسال رئة صناعية لتستعين بها ليز على التنفس ، وبقيت ملكة هوليوود غير المتوجة ساعات تحت خيمة الاوكسيجين ، وقد استعان الطبيب بقطع من الثلج لكى يبرد الاوكسيجين الذى تتنفسه ليز فقد كانت درجة حرارتها قد ارتفعت ارتفاعا مزعجا .

ولم تلبث ليز أن نقلت الى مستشفى كلينك بلندن ، وهى غائبة من الوعى ، ورئتها اليمنى قد توقفت تماما عن ممارسة عملها الطبيعى ، وحول سريرها اجتمع ثلاثة من الاطباء: لورد ايفانز طبيب الملكة الخاص ، والدكتور كارل جولدمان طبيب ليز الخاص وطبيب آخر من أطباء المستشفى .. كانت ليز قد حملت الى المستشفى فوق نقالة يدفعها رجلان ويسير خلفهما ايدى فيشر ، ووضعت فى المستشفى تحت رئة صناعية ، هى تصغير آلى لرئة الانسان ولم يلبث الاطباء ان أصدروا أول بيان لهم وهو أن ليز تحتاج الى عملية استئصال جزء من القصبة الهوائية ، ولن تتنفس الا من خلال انبوبة توضع مكان القصبة. واجروا لها الجراحة فعلا

وجاء فى التشخيص ، أن الاحتقان الرئوى الذى تعانيه اليزابيث ، بدأ بنزلة شعبية ، ثم تطور الى حمى شديدة الوطأة ، تركت هذا الاحتقان كأثر مباشر لها ، ولكن الاحتقان أصاب الرئة اليمنى فقط ، وكان على ليز أن تعيش تحت رئة صناعية تتنفس خلال انبوبة امتدت عبر الجزء الذى أزيل من قصبتها الهوائية .. وكانت ليز قد أجرت عملية فى القصبة الهوائية فى ابريل ١٩٥٩ بلوس انجلوس ، ووضعت ساقها فى الجبس فى مارس ١٩٦٠ لاصابتها بكسر فى المرفق خلال ممارستها لرياضة التزحلق على الجليد ، ثم ظهرت عليها بعدئذ اعراض حمى غامضة ، سميت « حمى مالطة » وارتفعت حرارتها ارتفاعا كبيرا ، وكانت تلك هى مقدمة اصابتها بالاحتقان فى الرئة ، ولكن الاطباء فسروا ارتفاع درجة الحرارة بأنه الاثر تركتها سن فاسدة وخلعت السن ولكن الحرارة لم تهبط والحمى لم تتوقف .

وفى اليوم التالى ، وليز ما زالت فى حالة يرثى لها ، طار رجل من نيويورك على طائرة نفاثة ، يحمل اقراصا معينة ، وكانت تنتظر الرجل سيارة حملته من المطار الى مستشفى كلينك بلندن وقطعت المسافة بين المطار والمستشفى فى خمس دقائق فقط ، الا ان الدكتور كارل جولدمان طبيب اليزابيث الخاص قال ان استعمال الحبوب التى احضرت من الولايات المتحدة لا يفيدها الان ، ومن الافضل الانتظار ثلاثة او اربعة ايام قبل اعطائها لها

وقال الدكتور كارل :

— ان ليز اضعف من ان تقاوم المرض وحدها ، انها اضعف من أن تبذل الجهد اللازم فى معركة الحياة ولابد لنا ان نساعدها على المقاومة لان رئتيها متعبتان للغاية ، وبالفعل بذل الاطباء باستثناء لورد ايفانز طبيب ملكة انجلترا ، جهدا جبارا فى اليومين التاليين ..حتى امكنه انقاذها

وتم شفاء ليز ، وخرجت من المستشفى . وسافرت هى وايدى الى بيتهما فى كاليفورنيا .

وقيل ان « ليز » ستستأنف نشاطها الفنى فى فصل الخريف المقبل ، اى بعد ستة اشهر تقريبا ، وانها ستتم عندئذ تمثيل فيلم كليوباتره الذى كانت قد بدأته عندما داهمها المرض

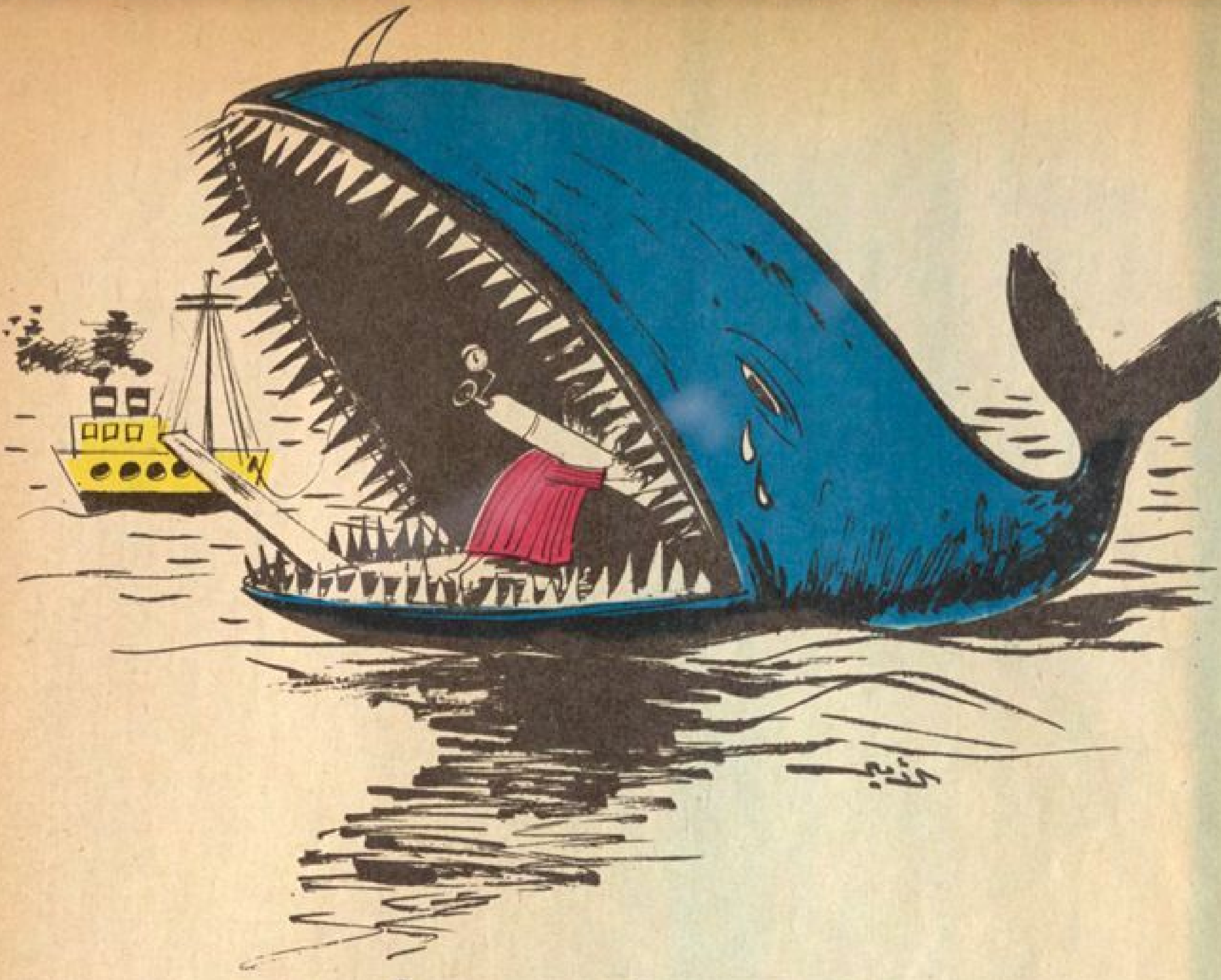
الا ان ايدى فيشر يؤكد ان زوجته لن تعود الى العمل فى السينما . فهو لا يريد ان يمر بتجربة مريرة اخرى كتلك التجربة التى قاساها فى الغرفة رقم ٢٢٤ .

فقد قال للصحفيين :

— ما قيمة المجد ، والشهرة ، والثراء .. اننا « ليز وانا » لانريد ان تكون هذه الساعات الرهيبة فى حياتنا .

وكانت قد انتشرت شائعات عن دور كليوباترا ، الذى بدأت اليزابيث تايلور تمثيله فى ١٩ سبتمبر من العام الماضى ، والذى رصدت له ميزانية قدرها ٢ مليون من الجنيهات ، وخسرت الشركة المنتجة ٨٥٠ الف جنيه بسبب سوء الحظ المتواصل الذى يلازم ليز ، كانت الشائعات تؤكد أن مارلين مونرو أو كيم نوفاك ستمثل الدور، الا أن المخرج ماموليان ومعه لورانس داريل كاتب السيناريو قد أصدرا بيانا قالا فيه ان الفيلم قد كتب من أجل ليز وحدها ، ولن تمثله ممثلة أخرى سواها .

لقد انتصرت ليز فى معركتها من أجل الحياة .. فهل هذا الانتصار بداية لانحسار موجة النحس التى لازمتها اخيرا ؟ ! من يدرى ؟ !



ابو لمعة والحوت البحرى

ابو لمعة ـ شايفك يا خواجـــه شايفك يعنى شايفك .. شايفـــك وانت عاوز تركب الباخرة سرقة

بيجو ـ ايه دى الهليلة اللى انت عاملها .. تطلع مين انت ؟

ابو لمعة ـ بتستنكر شخصيتى يا خواجه ، ما انتش عارف انا مين ؟

بيجو ـ يعنى راح تكون مين يعنى، حتة مراكبى !

ابو لمعة ـ مراكبى ، بتقول على حتة مراكبى ، انا يا خواجه الاربال البحرى ابو لمعة

بيجو ـ استنى

ابو لمعة ـ ايه فيـــه ايه ياواد يا خواجه ؟

بيجو ـ تطلع ايه ده الاربال ؟

ابو لمعة ـ يعنى زى ماتقول كده قائد ، لوا ، وانا ابقى ملك كل الاساطيـــل والمراكب والبواخـــر والمحيطات والانهار اللى فى العـــالم

بيجو ـ باسيخ

ابو لمعة ـ ايه ، مش مصـــدقنى اوريك تحقيق الشخصية ، طيب اقرا كده ، الاسم ابو لمعة الاصلى ، المهنة اربال عموم خطوط الاجواء البحرية الجوية والاشارة المشاة قائد عام السلاح البحرى المشاة

بيجو ـ يعنى ايه يعنى البحرى المشاة ؟

ابو لمعة ـ دول بقى الجماعة اللى بيمشوا على الميه

بيجو ـ وبيمشـــوا على الميه !

ابو لمعة ـ امال ايه وبيعوموا على الارض

بيجو ـ نحب نعرف وخياة ابوك ازاى بيمشوا على الميه

ابو لمعة ـ اقولك يا خواجهاحنا ورانا ايه ؟

بيجو ـ ورانا شم النسيم ، انا جاى هنا علشان نروح القنـــاطر الخيرية نشموا النسيم

ابو لمعة ـ ماتخافش ، احجز لك النسيم لغاية ماتروح

بيجو ـ تحجز النسيم ؟

ابو لمعة : امال ايه يا خواجة ، ما هو ده من اختصاصى

بيجو ـ انا راح نفوت حـــكاية النسيم دى لغاية ما نعرف حكاية اللى بيمشوا على الميه الاول !

ابو لمعة ـ آه فتك فى الكلام .. بقى يا خواجه كانوا بيطلعوا كده فى سفارى شمس

بيجو ـ هما مين دول ؟

ابو لمعة ـ اللى بيمشوا على الميه

بيجو ـ يعنى يطلعوا مين ؟

ابو لمعة ـ والنبى يا اخى ياخواجه مانيش فاكر ، الحكاية دى من زمان، قوللى انت من زمان

بيجو ـ لا ..

ابو لمعة ـ تبقى من «١٥ وومن»

بيجو ـ اسمع، قلة حيا وقباحة موش عاوز نمشى معاك ؟ يمشوا ازاى على الميه

ابو لمعة ـ كان الواحد منهم اول ما يوصل على الشط ، يقلع جزمته وشرابه وكرافتته ويتمشى على الموج وهوه بيدور بعنيه

بيجو ـ بيدور على ايه ؟

ابو لمعة ـ على اللى بيعوموا فى الميه ؟

بيجو ـ علشان ايه ؟

ابو لمعة ـ علشان يتمشى معاهم

بيجو ـ انت بتقول ايه ، اللخبطة دى ؟

ابو لمعة ـ ما هى كانت لخبطـــة يابنى ، حد كان فاضى يعرف بيتمشوا ليـــه

بيجو ـ انت بقى ملك المحيطات والاساطيل كلها ؟

ابو لمعة ـ ايوه ـ كل المحيطات المحيط البلطيقى ، والمحيط الاوتوماتيكى

بيجو ـ الاوتوماتيكى

ابو لمعة ـ ايوه .. ده المحيط اللى بيشتغل بالكهربا

ابو لمعة ـ قوللى ازاى .. كل يوم الصبح ، الواد لمعة الله يقويه يحط الكبس فى الماسورة يشفط الميه من المحيط وام لمعه تنشف المحيط

بيجو ـ تنشف المحيط ؟

ابو لمعة ـ وتنشف ابوه كمان .. هيه شغله ، مش بقولك محيـــط اوتوماتيكى

بيجو — ولتشفه بقى من ايه ؟

ابو لمعة — من الاسماك .. علشان اليه ما تبقاش زفرة .. تطلع السمك كله على الشط وبالصابونة والليفة والميه الدافية وتغسل السمك وترجعه تانى والواد لمعه يفتح الماسورة فتنزل اليه في المحيط نقطة نقطة

بيجو — والله انا اللى راخ تنزل عليل نقطة ..

ابو لمعة — تضحك ياخواجه كنت مرة باستحمى في البحر الصاحى

بيجو — البحر الصاحى بطلع ايه دى كمان ، لازم قصدك البحر الميت

ابو لمعة — الكلام ده يابنى قبل ما يموت

بيجو — هو البحر الميت ده كان صاحى وبعدين مات ؟

ابو لمعة — وشرفك يا خواجه مات على كتفى ده

بيجو — سيبنى أروخ القناطر

ابو لمعة — يابنى يا خواجه فلتلك مالخافش .. انا حاجز لك القناطر الخيرية كمان

بيجو — يعنى ايه حاجزلى القناطر الخيرية ؟

ابو لمعة — اقولك .. تسمع عن محمد على

بيجو — ايوه تسمع عنه

ابو لمعة — بقى محمد على ده كان عنده هفه ، كنت ماشى انا في أمان الله فوق القناطر بـــاكل تفنى بسندوتش، جه هوه من ورايا وخطف السندوتش وطلع يجرى ، يا محمد ياعلى هات السندوتش مافيش فايدة حلفت لازم انفيه ، بالفك اللى معايا وفكيت مسامير القناطر وعلى الجحش العنابى وشلتها وعلى مستشفى القناطر وادتها لهم ومن يومها وهى اسمها الخيرية ومن يومها ومحمد على لسه على الضفة التانية

بيجو — لغاية النهارده ؟

ابو لمعة — من كام يوم لقـــوه بيتمشى بين الشجر ، عملوا عليـه حصار وولعوا النار في الشجر وحاصروه وضربوا فيه ٤٠ رصاصة

بيجو — هوه مين ده ؟

ابو لمعة — سليم سويلم خط الخانكة

بيجو — باجدع اخنا كنا بنتكلم عن محمد على .. أقولك عن اذنك أنا عاوز نروخ القناطر

ابو لمعة — يا خواجه الواد لمعة شد الفيشة ، نفس الكتم، مفيش نسيم راح الختق

بيجو — وايه دى كمان ؟

ابو لمعــة — راكب أنا اليخت العنابى بتاعى

بيجو — اليخت العنابى ... كان جحش من سوية

ابو لمعة — ما هو أنا احب التغيير رايح أشم النسيم .. تحت شجرة وفى حتة تسل ربطت اليخت وفرشت البطانية وقعدت اشوى سمكة على النار .. وما اشعر الا بالارض من تحتى بتتحرك وبتلعب ، قلت ده زلزال ، ماهمنيش ، بعـــيت لقيت الارض بتمشى وانا فوقها .. وفجأة انقلبت النار اللى أنا مولعها ولقيت عين بتنفتح ، ألاربنى ياخواجه قاعد فوق حوت .. النار لسعته في عينه طرفتها ..

بيجو — حوت على الارض ؟

ابو لمعة — ايوه حوت برى .

بيجو — عملتوا ايه في المصيبة دى؟

ابو لمعة — سحب على طلعت المنديل ومسحت له عينه وولعت النار في حتة تانية

بيجو — وهو ساكت ؟

ابو لمعة — يومها نفشناحتة فسحة يا خواجه .. ماعكتنهاش الا الواد لمعة لما شد الفيشــة وبقيت راح أنطس ..

بيجو — فيشة ايه دى ؟

ابو لمعة — فيشة النسيم .. هو شد الفيشة من هنا ومابقاش فيه هوا .. راح نموت ياحوت انابقول، راح نموت يا ابو لمعة ده الحوت بيقول

بيجو — الحوت بيكلمك ويقولك راخ نموت يابولمعة ؟

ابو لمعة — كان بيعيط وشرفك .. خلاص راح يفطس .. ربنا الهمنى يا خواجه انى آخد الة الاوكسوجين من على اليخت .. وحملتهـا على ضهرى ورحت داخل في بطنه .. انا اشم الاوكسوجين والفخ في بطنه

بيجو — في بطن مين ؟

ابو لمعة — الله ما تخليك معـايا بقى يا خواجه .. بطن الحوت ؟

بيجو — انت دخلت بطن الحوت ؟

ابو لمعة — وده فيها ايه كمـان .. الناس مش بتدخل بطن الارض .. انما ايه يا خواجه الزحمة دى كلها .. مابتيتش عارف امشى .. وانا كنت يومها لابس الجلابية الدبلان المخططة

بيجو — عندك انا في عرضــك سيبنى اروخ أشم النسيم ؟

ابو لمعة — خدت معــاك بيض يا خواجه ؟

بيجو — طبعا — معايا بيض ملون،

ابو لمعة — ورينى كده، ايه البلى ده ياخواجه

بيجو — ده بلى يا ابو لمعة ،حرام عليك ؟

ابو لمعة — يابنى انتوا شوفتـوا بيض .. البيض ده كان على ايامنا

بيجو — يعنى كان سكله ايه ؟

ابو لمعة — على كل الاشكال ،بيض مدور وبيض مربع وبيض متوازى اضلاع

بيجو — وكان علشان ايه ده ؟

ابو لمعة — كنا نبنى بيه عمارات

بيجو — تبنوا العمارات من البيض؟

ابو لمعة — وكنا لما نحب نهـد العمارة ونبنى غيرها نولع تحتهــا ونسيبها لما تغلى وبعدين نهدها

بيجو — يعنى تاكلها ؟

ابو لمعة — طيب ما انت ناصح يا خواجه امال بيقولوا عليك عبيط ليه ؟

بيجو — ابو لمعة ، احفظ مركزك ، وعلى العموم انا نفسى تقولك واخد قسرة صغير قوى ونمشى

ابو لمعة — انت راح تقشر ياخواجه؟

بيجو — مرة من نفسى

ابو لمعة — طيب تدفع كام واسيبك تقشر !

بيجو — تدفع كام علشان تقشر .. على كده انا لازم ناخد منــك مال قارون علشان القسر بتاعك ده

ابو لمعة — وانا موافق ، تعــال معايا البيت اديلك مال قارون

بيجو — بالخوى ، مافيش فايدة في الراجل ده .. انا خلاص راخ الجنن . سلامو عليكم



ارليت منصوري وكوثر
رامي .. بالربيع



منى واصف .. ديدمونة



كوثر فاردو وموسى العكر ماوى فى انتيجونا

مع الربيع فى دمشق



ارليت عنحورى وهيلدا زخم فى المتحزلقات

دمشق : من عدنان مراد

منذ أيام أطل الربيع على دمشق. وابتسمت الغوطة . وكساها الزهر الوانا جميلة زاهية ..

ومع الربيع تفتحت امال جديدة فى أعمال جديدة على مستوى جمال الربيع .. وفتنته ، وعلى مستوى روعة أزهار الربيع .. وحلاوتها ..

السحر الربيعى .. مس القلب . والقلب الذى يبهج دمشق هو الموسم الربيعى الفنى الجديد فى تفاصيله الجديدة ..

وكما يعطى الربيع الخير .. أعطى — وسيعطى — هذا الموسم كل الخير ..

وفى المحاولات التى سأستعرضها الآن .. سترون حكاية الربيع .. والموسم الربيعى ..

عطيل

مع الربيع برزت فكرة لتقديم « عطيل » مسرحية شكسبير الخالدة وصاحب الفكرة هو الاستاذ محمد شاهين مدير المسرح العسكرى .. والواقع ان فى اخراج عطيل فى الاقليم السورى ، وبكفاءات كلها من الاقليم ، ربيع للمسرح السورى ، الذى ظل طوال مجد المسرح فى الاقليم المصرى يعيش على التنهدات .. والحسرات ..

وصاحب الفكرة سيمثل دور البطولة .. دور عطيل ، أما دور « ديدمونة » فلازال حائرا وان كانت أقرب المرشحات للقيام به هى منى واصف بطلة المسرح العسكرى، فى حين يتسارع من الآن على دور « ياجو » عدد من الممثلين ، والمرشح الاقوى سعد الدين بقدونس .

أما مخرج المسرحية فهو الدكتور رفيق الصبان الذى أخرج للمسرح فى الاقليم الشمالى عددا من المسرحيات الضخمة منها : المزيفون، وبراكسا ، والعادلون ، والذى عرض منذ أيام تحفة « سوفوكل » انتيجونا ومسرحية « موليير » المعروفة : النساء المتحذلقات .

النخبة

والواقع ان مسرحية « انتيجونا » كانت فوق مستوى الجمال . .

الاستعدادات الضخمة التى اتخذت لها كانت شيئا لم نألفه عندنا ..

والابطال الذين اشتركوا فيها كانوا أبطال النخبة ..

مثلت دور البطولة بعنفوان جمالها، وبراعة القائها ، الحسناء كوثر رامى ، فأضافت الى مجدها فى براكسا مجدا جديدا يؤهلها لان تحمل لقب : أول فنانة مسرحية فى الاقليم السورى .

وشاركها البطولة موسى العكرماوى، فأعطى ثقلا هائلا وجدارة طيبة ..

وكانت المسرحية بجملتها خطوة جريئة جدا من خطوات احياء المسرح الكلاسيكى فى دمشق ..

وتولت آرليت عنحورى بطولة « المتحذلقات » مع هيلدا زخم .. واستطاعت آرليت بوجهها المعبر وصوتها ذى الطابع الخاص أن تسجل نجاحا رائعا .

وكوثر من بنات الربيع .. بالرغم من كرهها للربيع ..

صحيح أنها تحب الزهور ،وتحب الدنيا الضاحكة ، ولكن لون المسرحيات التى مثلتها كانت بالاجمال قاتمة ، ومن لون خاص يشبه الى حد لون « أمينة رزق » وهى عملية أكثر مما يجب ، وطابع العمل ينسيها احيانا أنها جميلة وربيعية ..!

أما آرليت فتعتبر الربيع حياتها، فهى تعيش ربيع العمر .. وربيع النجاح ، وهى أبدا ضاحكة، ودائما مستبشرة ، وبشكل عام نجمة من نجمات مجتمع دمشق

والنجمتان حققتا مع ربيع عمرهما .. ربيع نجاحهما ..

الايدى الناعمة

محاولة ربيعية ثالثة ..

منذ أيام وحتى الان تعرض فى المسرح العسكرى المسرحية التى اخرجها محمد شاهين عن الكاتب الكبير « توفيق الحكيم » الايدى الناعمة ..

بطل الايدى الناعمة هو سعد الدين بقدونس احد أبطال الكوميدى فى دمشق ، ويشاركه البطولة . هاشم فنوع ومحمود جبر، وفريال اكريم وكلير سعد .

ونجمة خلقت مع الربيع . هى هيفاء واصف ..

وهيفاء وجه معبر وجميل ، وكانت هناك محاولة لاختطافها لكى تعمل فى السينما ، ولكنها — بعد التفكير — آثرت أن تقضى باقى عمرها فى دمشق .. على المسرح ..

عدنان مراد



أحمد غانم بدأ الحفل بفاصل فكاهي



مها صبري غنت وهي تكافح البرد



جواهر رقصت على غناء المطرب السوري

سهرة ... في مسرح المعرض



شكوكو اضحك الجمهور بانجح منلوجاته واراجوزه

انصحك ان تذهب الى المعرض الزراعى الدولي .. ليلا . انك لن تبهر فقط بالاضواء المتشابكة المشعة وكأنها نجوم هبطت من قبة السماء لتحتفي بمناسبة المعرض. ولن تنقلك الاضواء فحسب الى قطاع جميل رائع . وانما زيارة المعرض ليلا ستخطو بك حتما الى المسرح القائم هناك . ستلتقي بعد جهد اللف والدوران في انحاء المعرض بعديد من نجوم الاذاعة والتليفزيون والسينما . ستقضي سهرة ممتعة تكمل متعة الجولة الرائعة التى قمت بها في زحمة المعرض الكبير . وقبل ان ندخل بك الى قلب المسرح .. قبل ان نقضى وايانا حفل الافتتاح .. يسعدنا ان نشيد بالفكرة الجميلة التى وضعت في اعتبارها فرصة الترفيه عن جمهور المعرض ..

يوم أول ابريل ، كان تاريخ افتتاح المعرض

وفي الساعة الثامنة مساء . سيارات النجوم تفتح أبوابها . فنانون وفنانات ينزلون . وجمهور المعرض ينتبه فجأة على نجومهم وكواكبهم.

موكب من العيون يسير في ركابهم. والليل ممتع ورائع . المهم .. بدأ الحفل . استهلت البرامج بمقطوعة موسيقية كالعادة وكأنها فاتحة شهية لجمهور المسرح . ثم بدأ فاصل المنلوجات الفكاهية من احمد غانم.

تلاه بعد ذلك فاصل من الرقص الشرقي حملقت فيه العيون على ايقاع وثنى هدى شمس الدين . وعاد الجمهور مرة ثانية الى الضحك . فقد ظهر شكوكو على المسرح ليغني انجح منلوجاته .. وليضحك الجميع بالاراجوز . ثم .. غنى عبداللطيف التلباني . .ومرة ثالثة تفجرت الضحكات على شفاه الجمهور . ضحكوا كثيرا مع نجمي الفكاهة عادل وعصام

اما الراقصة جواهر فلم ترقص وحدها .. وانما صحبها مطرب سوري. وعلى نغم الالحان الشعبية وايقاع الرقص سرح الجمهور مع جواهر والمطرب السوري

انتظر .. ان البرنامج لم ينته بعد . لاتزال في القائمة المرفهة نجوم وكواكب . قبل أن تهيم مع انغام مها صبري .. ستقضي فاصلا ممتعا مع أولاد ابو الغيط . وعلى فكرة .. غنت مها صبري وهي تكافح لسعات البرد . كانت ترتدي فستانا شفافا عاريا . ومن الغريب ان الجمهور لم يكن يشارك « مها » لسعات البرد رغم ان المسرح ليس به سقف . كان يستشعر الدفء .. دفء اللحظات الممتعة السابحة في جو النغم . ثم .. خرجت فرقة الدراويش . مرة رابعة او خامسة يذوب الجمهور ضحكا على حركات الدراويش وأحلامهم « السعيدة » باكلة اللحمة التى يعلنون عنها في معظم قصائدهم التوشيحية

يبدو انا نحس بالبرد . الجو بارد فعلا .. فالمسرح ليس به سقف كما قلنا . والساعة بدأت تعانق « الفجر » والجمهور تسلل الى



هدى شمس الدين
أدفأت الحاضرين بالرقص



التلبانى صفق له
الجمهور طويلا ..

القاعد فى حيوية السعيد المستمتع .

والحفل لم ينته عند هذا الحد . لقد تطوع واحد من الجمهور بالرقص .. فوجىء الجميع به وهو يتثنى ويتلوى كأعظم راقصة دربت على أصول الرقص البلدى

ودون ادنى علامة من علامات التثاؤب .. انتهى الحفل . ولكن الموضوع لن ينتهى بانتهاء الحفل . لاتزال فوق ريشة القلم بقية من الكلمات . همسات نهمس بها الى القائمين على أمر المعرض الزراعى الدولى . اقصد — ضمنا — المسئولين عن اقامة المسرح داخل المعرض . ملاحظات يمكن ان يؤخذ بها .. ومن المؤكد انها ستعفى المسرح من بعض الهنات التى تغض من وضعه على هذا النحو . فقد لاحظت « الكواكب » أن مصمم المسرح نسى اقامة الخشبة التى يقف عليها الفنانون .. واذا علمنا ان المسرح عبارة عن خيمة كالتى تقام فوق السطوح للافراح .. ادركنا ان حرمانه من « الخشبة » افقده كثيرا من طابع المسرح . الشىء الثانى ان مصمم المسرح أيضا لم يضع فى اعتباره ايجاد حجرة او حجرات يخلع فيها الفنانون ملابسهم . لقد شاهدتهم — اى الفنانين — يخلعون ملابسهم فى « طرقة » مؤدية الى اسطبل المركز الزراعى الروسى .

كان منظرا شاذا خصوصا اذا عرفنا ان الاسطبل ملىء بالجواميس والابقار الروسية . ونحن نرى ان سقف المسرح كان شيئا لابد من وجوده .. خاصة وان الجو لا يزال باردا .

هذه ملاحظات عابرة نرجو من المسئولين عن مسرح المعرض الزراعى الدولى ان يلحظوها .. وان يتداركوها .. حتى تكتمل روعة المعرض الذى يجذب اليه عديدا من مختلف الاجناس والزوار

رسالة بيروت

مطلوب عريس أسمر

بيروت : من مكتب الكواكب

فتاة شقراء من بلاد الصقيع جاءت لتنعم بدفء الشرق .. أول مايلفت النظر اليها هو شبهها القريب للممثلة جين مانسفيلد ، هذا الشبه الذى كان يسبب لها المتاعب كلما سارت فى شارع أو دخلت محلا عاماء اذ كانت الاصابع تشير اليها والصفير يعلو وراءها ، لم تسرى اشاعة قوية بأن جين مانسفيلد فى بيروت ..

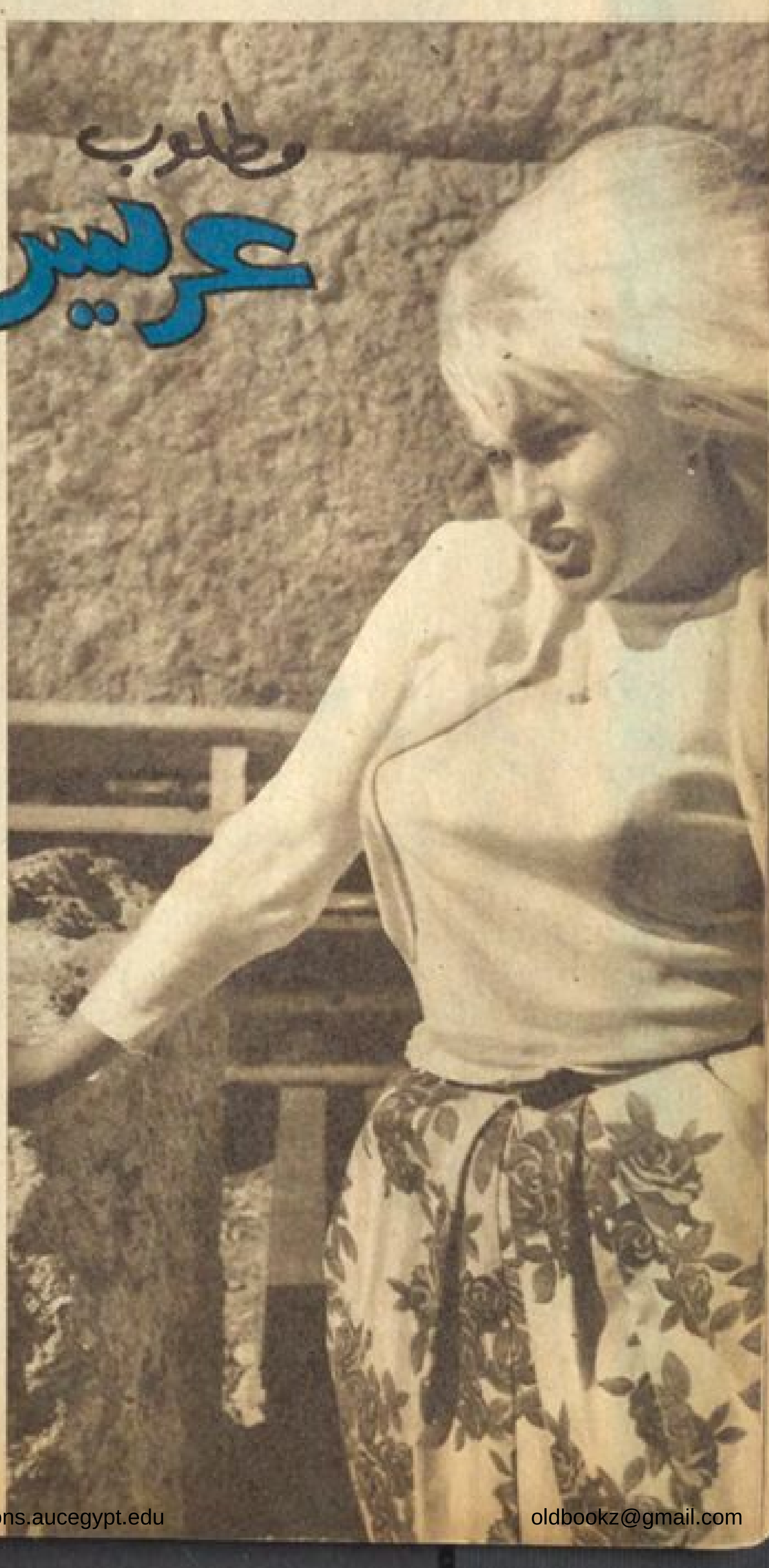
وتأبى ميتى لى النرويجية الحسناء ان يطلق عليها الناس اسم جين مانسفيلد لان لها شخصيتها المميزة وجمالها الخاص الذى تعتز به ..

قابلتها مصادفة فى الملهى الذى تعمل فيه ، فرأيت فى صفاء عينيها لون سماء بلادنا ،وفى استدارة وجهها اطلالة الشمس فى صباح جميل مشرق وعلى شفتيها المكتنزتين تعيش ابتسامة محرقة مدمرة .. وفيها جمال الغرب الثائر الذى تحول فى بيروت الى جمال هادىء مشرق ، الا أن فى هدوئه اثارة وفيه أكثر من دعوة ولكن حذار من الاقتراب من النار ..

تركت ميتى لى النرويج لتطوف العالم ، فعرفت معظم عواصم أوربا وعملت فى ملاهيها وانتهى بها المطاف الى بيروت .. انها تتكلم سبع لغات وتغنى بأربع منها وقد بدأت أخيرا تتمرن على الغناء العربى ، وتصر ميتى لى على تعلم اللغة العربية التى أصبحت تحفظ الكثير من كلماتها : وقد قالت لى : اذا بقيت فى بيروت أكثر من شهرين سنتكلم العربية بطلاقة وهى تراهن على ذلك ..

قلت للحسناء التى تبلغ الثمانية عشرة من عمرها :

ميتى لى لا تعترف بالجمال فقط . لابد من الحب



وقفة كلها تحد . هل من مشاكس ؟



ـ كيف وجدت لبنان ؟
وأجابت ببساطة قلبها ورشاقة كلماتها :
ـ الحقيقة ان فكرة المجيء الى بلادكم كانت تراودني منذ وعيت الحياة ولكني كنت خائفة .. كنت اظن كما يظن الكثيرون من ابناء بلادي ، بأن بلادكم متأخرة والحياة فيها لا تتعدى الابل والصحارى والخيام ، وان المرأة لا كيان لها بل تكبلها القيود الرجعية منذ ولادتها حتى مماتها .. ولكني احببت ان اغامر وآتي الى الشرق ، فوجدت بعد وصولي انه لم يكن هنالك مغامرة وانما هي فسحة طيبة ، ، الشرق ساحر فتان وبلادكم قطعة من الجمال الرائع ، وقد وجدت نفسي أعيش في بلد يضاهي أوربا تقدما وجمالا وروعة ، وانا اتمنى ان اعيش هنا كل أيام عمري لاني احب الجمال واعشق الطبيعة الخلابة ، كما وجدت ان المرأة العربية تتمتع بمزايا من الاناقة واللباقة والفهم ما يضاهي المرأة الاوربية ، ومن المؤسف ان الدعاية المغرضة شوهت جمال بلادكم في الغرب ، بلادكم التي تحتفظ بعظمة الماضي الى جانب روعة الحاضر ، انها مزيج من القديم والحديث وهنا سر عظمة جمالها ... وعندما اعود الى بلادي سأقول لبني وطني : اذهبوا الى الشرق وزوروا جنة الله على الارض ، ان فيها شعوبا كريمة ابية ، شعوبا ناهضة لاتقل عن أرقى شعوب العالم حضارة ومدنية وثقافة

وقالت ميتي لي أنها درست في بلادها علم الاثار قبل أن تتخرج في معهد الفنون ، ويسرها كثيرا أن تزور بلدان الشرق لتتعرف على الاثار القديمة التي تتحدث عن عظمة الماضي الذي عاش فيها ، كما قالت إنها توجت اكثر من مرة ملكة جمال في بلادها وفي مناسبات عديدة ..

انها تعمل في أفخم ملاهي .بيروت وتغني كل ليلة أغنيتها المفضلة «لاتقل لي وداعا » .. قلبها لا يزال بكرا باردا وهي تبحث عن شاب أسمر يستطيع أن يدفيء لها قلبها ، وتصر على ان يكون أسمر ليجمع ابنهما بين سمار الشرق وبياض الغرب ..وهذا للعلم ! ..

التحفة البشرية في لقطة بين الاثار بعلبك



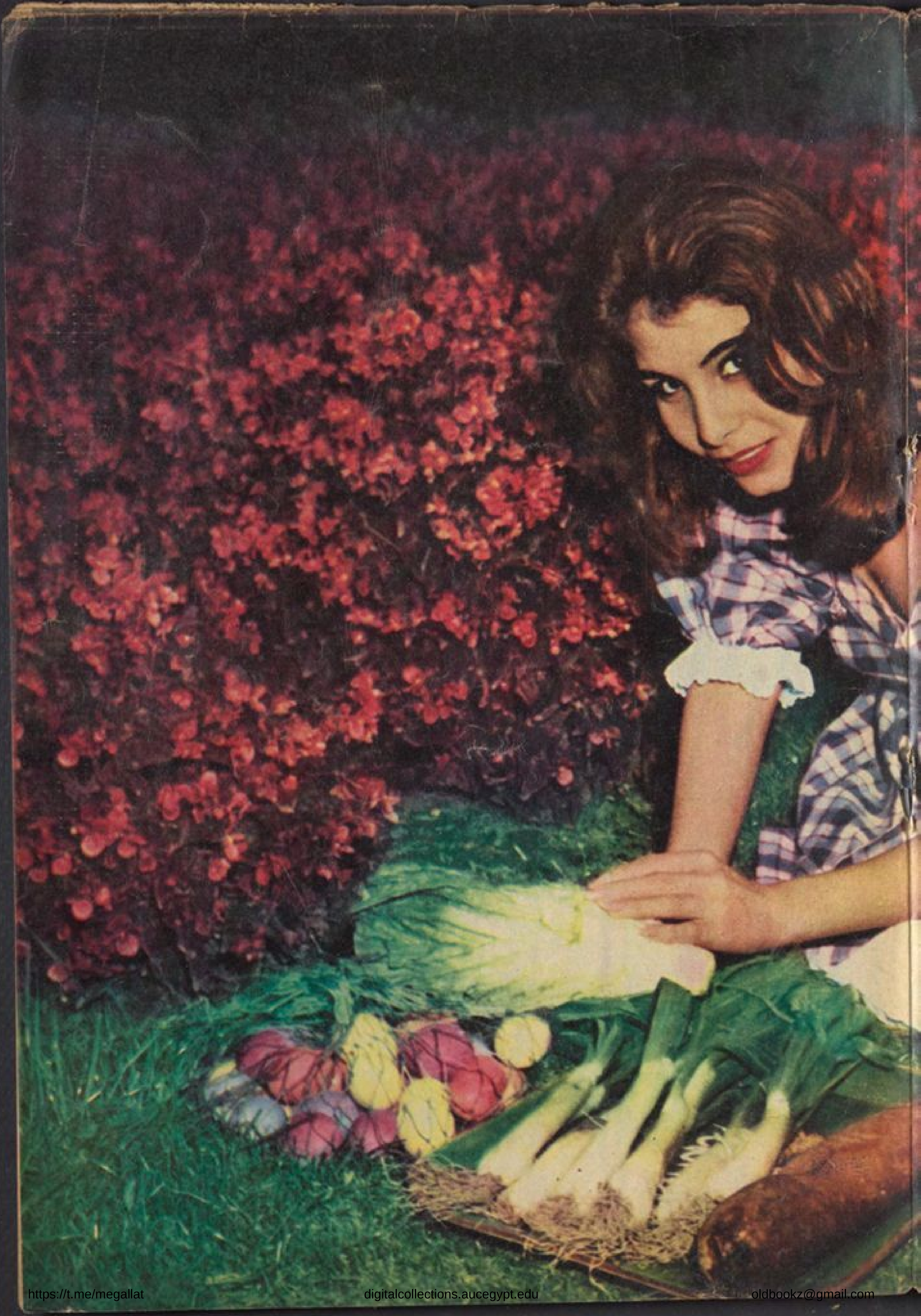
الصخرة السعيدة مستكينة تحت اصابع الحسناء النرويجية





بيض وبصل وفسيخ

شم النسيم فى حياة زيزى البدراوى لا يتمثل فى الفسيخ والبصل والبيض الملون فقط . بل لابد لها من " لزويقه !! " فى احدى الحدائق تنفرد فيها بالاكلة التى تحلم بها قبل شم النسيم باسبوع



قصة واحدة وثلاث روايات

أغنية الصندوق

منذ زمن بعيد ، وقعت حوادث هذه القصة ، المكان ايطاليا ، واليوم يوم شم النسيم والاشخاص ثلاثة ... سامية جمال وفريد الاطرش وعبد السلام النابلسى ..

روى لى فـــريد الاطرش القصة :

كنا فى ايطاليا « سامية وعبد السلام وانا » لبعض أعمالنا ، وجاء عيد شم النسيم ونحن هناك وصممنا على أن نقضى يوم شم النسيم وكأننا فى القاهرة تماما ، واخترنا « البندقية » لتكون مكاننا الذى نقضى فيه هـذا العيد .. وتطوع عبد السلام ليكون زعيمنا فى هذه الرحلة . فهو بكياسته ولباقته واناقته وفصاحته فى التحدث باللغة الايطالية ومعلوماته الكبيرة عن كل « شبر » فى ايطاليا سيجعل يومنا فرفشـــة وضحكا ومرحا .. ووافقنا على ذلك ، اذ اننا كنا نعلم تمام العلم أنه لا يمكن معارضة رغبات عبد السلام .. ومن جنوه حيث كنا نقيم كان علينا أن ننتقل بالقطار الى البندقية ، وطلب منا عبد السلام أن نعطيه كل ما معنا من نقود واوراق حتى الباسبور فلا يجب أن نحمل شيئا ومعنا امبراطـور الرحلة ، وسلمنا أمرنا لله واعطيناه كل شىء ، وكان هو يبنطلونه الشـورت فوق الركبة وقميصه المشجر نصف الكم والبرنيطة الخوص على رأسه كأحسن من أى سائح .. وفى صالون فخم بالدرجة الأولى فى القطار الذاهب الى البندقية أودعنا حاجياتنا من شنط ثقيلة وخفيفة ، وبدأ القطار يتحرك وتأهبنا لسفر طويل . وكان عبـد الســلام يسلينا بغنائه على أكورديون يحمله على كتفه وكانت الضجة تكاد تحطم رءوسنا ، ضجة القطار وضجة صـوت عبد السلام ، وتوقف القطار فى احـدى المحطات ، وأخبرنا المسئولون فى المحطة أنه يجب علينا الانتقال الى قطار آخر يحملنا الى البندقية فالقطار الذى نستقله سيتوقف فى هذه المحطة ليغير اتجاهه ، وبدأت عملية نقـل الامتعة وكان على أن أقوم بهذا العمل، فمن المحال أن نجد شيالا على رصيف المحطة ومن المحال أن نعتمـد على عبد السلام فى مثل هـذه الامور . ونزلت من القطار ومن قبلى نزلت سامية تحمل شنطتها الصغيرة ، وبقى عبد السلام فى القطار ليناولنى الشنط من الشباك ، وحملت شنطتين كبيرتين واتجهت مهرولا الى القطار الجديد الذى سنستقله والذى أشار علينا به معاون المحطة ، ومن خلفى سامية تجرى فى مرح وخفة حتى استطيع حجز مكان لائق ، واستطعت أن احتل ديوانا كبيرا أجلست فيه سامية وتركت معها الشنطتين الكبيرتين وهرولت من جديد الى حيث القطار الاول لانقل دفعة أخرى من الشنط وأعود لاهرول بها من جـديد نحو القطار الذى تركت فيه سـامية ، وتكررت العملية مرتين ومرتين ، وفى المرة الخامسة والتى كنت أعرف أنها الأخيرة حيث تنتهى حمولتنا عند هذا الحد ، اذا بى أفاجأ بالقطار يتحرك مغادرا المحطة ، وعبد السلام بداخله يشير بلهفة ويصرخ وصوته يطغى على صـوت القطار نفسه ، وجريت بكل ما أوتيت من قوة وأنا أصرخ وأنادى على عبد السلام بأن يلقى بنفسه من القطار ولكن صوته يلغ أذنى والدموع تغمره ، لقــد كان عبد السلام ينشنج بالبكاء وابتعد القطار عن الرصيف ومعه عبد السلام يولول وكانت كارثة حقا . وعدت لابلغ سامية بما حدث ، ولم أكن أدرى أن مثل هذا الخبر سيكون له وقع الصاعقة على سامية فقد انفجرت تبكى فى حرقة وتصيح بجملة واحدة وهى متشبثة برقبتى « رحنا فى داهية رحنا فى داهية » وخرجت مسرعة من القطار والقت بنفسها على احـدى الارائك المتناثرة على الرصيف واسترسلت فى بكائها وصراخها و « رحنا فى داهية » يا فريد .. وكان عندها حق فى هذه الثورة فعبد السلام يحمل معه كل ما نملك من مال وتذاكر السفر والباسبورتات ولم نكن نحمل معنا ، « هى أو أنا » مليما واحـدا وكان الوقت قد اقترب من الثانية صباحا وانفجرت سـامية قائلة :

ـ تقدر تقولى حانعمل ايه دلوقت ، ناكل منين ونشرب منين وننام فين ، مين يعرفنا هنا وفين اذن دخـول البلاد دى ، دى مصيبة ياسى فريد ، يعنى كان لازم نسيب حاجتنا مع سى عبد السلام ده ، لازم نشوف حل ، لازم نكلم المسئولين

واغمى عليها ، ووقعت بين نارين ، نار اغماء سامية ونار الخروج من هـذه الورطة واسرعت من فورى للاتصال بناظر المحطة وشرحت له تفاصيل الموضوع وطلبت منه استدعاء الاسعاف لسامية ، وكم كانت المفاجأة عندما أخبرنى الناظر بأن القطار لن يسافر بعيدا وسيعود حالا وانه انما فقط يقوم بمناورة بسيطة ليغير من اتجاهه فيستأنف سفره من جديد الى البندقية ، وعدت الى سـامية التى كان رجال الاسعاف قد حضروا للاشراف عليها . وطمأنتها بالحقيقة ولكنها لم تقتنع بكلامى وظلت فى نوبة البكاء والصراخ والشخط والنطر حتى سمعت صوت القطار آتيا من بعيد ثم توقف أمامنا بالضبط ونزل عبد السلام مستـندا على أكتاف بعض



موظفى القطار وقد اصفر وجهه وتدلى لسانه من حلقه وسقطت البرنيطة من فوق رأسه ، وما أن رآني حتى القى بنفسه على صدري وانهال على تقبيلا وقال والدموع تغالبه .

– يا حبيبي يا فريد ، انا كنت خايف عليكم قوى ، وماكانش عندى فكرة الى راح اشوفكم تانى الا فى القاهرة أو بعد كام يوم فى قسم بوليس ، الحمد الله . وفى لحظة البرق اختطفت سامية محفظة عبد السلام واقسمت أن يسير هو معنا لا حول ولا قوة له ولا أمبراطورية ولا زعامة . وعدنا للقطار الذى نقلنا الى البندقية دون أن ينبس أحدنا ببنت شفه ، أما عبد السلام فقد أصبح كالطفل الوديع لاحركة ولانكتة ولا غناء – اللهم الا شخير نوم مرتفع يقلق الجبل – رحم الله هذا اليوم العجيب – لقد شممنا النكد ولم نشم النسيم ، والسبب هو هذا الاكسلانس عبد السلام النابلسى .

وحملت قصة فريد الاطرش والقيتها امام سامية جمال فابتسمت وقالت :

– يا سلام على فريد ، ده عنده خيال ولا احسن مؤلف فى البلد ، وصفني وصفا غير دقيق بالمرة ؛ وأؤكد لك أن تشبيهاته واستعاراته وخيالاته وسرحاته والهاماته وتصوير نفسه فى صورة البطل المغوار ، كل ذلك بعيد كل البعد عن الحقيقة ، ولقد نسى فريد أو لعله تناسى موقفه وانهيار أعصابه ودموعه التى سالت على خديه عندما تحرك القطار ومعه عبد السلام . والذى حدث أننى فوجئت بعد أن انتقلت الى القطار الثانى ، بفريد يجري نحوى صائحا من بعد كبير وهو يصرخ مشيرا بيديه فى هستريا ويقول :

– شوف يا سامية ، الحكاية كده باختصار ان احنا رحنا بلاش ، عبد السلام معاه فلوسنا وتذاكرنا والحكاية طربقت خالص ، لا انت معاكى فلوس ولا أنا ، وأنا معرفش حد هنا وكمان انت ، يبقى احسن طريقة دلوقتى يالله بينا نبلغ البوليس وعلى الاقل نلاقى مكان نقعد فيه لغاية مانشوف حل .

ثم وقف ووضع يديه متشابكتين خلف ظهره واخذ يروح ويجيء فى عصبية ظاهرة ويحدث نفسه قائلا :

– بقى يا عبد السلام يا خويا لازم تعمل لنا زعيم وأمين صندوق كنت لازم يا خويا يا حبيبي – ما كنتش قادر تنط من القطر طيب بقى ادي انت « وحلتنا » نعمل ايه دلوقت ؟

ثم يسكت ويهمهم ويمصمص شفتيه وكلما سمع صفير قطار اخذ يعدو نحوه .. وخفت على فريد وتمكنت من تهدئة اعصابه ، مرة اطبطب على كتفه ومرة اطيب خاطره بكلمتين ، وهنا يؤسفنى ان اكذب « فريد » فى هذه المسألة ، فلم استسلم للبكاء كما روى ، بل ان الامر حقا كان محيرا ويحتاج الى أعصاب من حديد وتركيز كبير للذهن حتى يمكن الخروج من هذه الورطة التى لم تكن على البال لو أن « فريد » لم يتكرم كما يقول بالذهاب الى الناظر المحطة لانه كان مصرا على الذهاب الى البوليس وتسليم نفسه هناك اخيرا من البهدلة وقلة القيمة والذى حدث أننى ذهبت الى مكان الاستعلامات وشرحت لهم الامر فاخبرونى بأن القطار لن يسافر بعيدا وسيعود فى الحال ، بل انهم زادوا فى اكرامى بان نقلوا امتعتى الى استراحة كبيرة بعد أن هدءوا من روع فريد . وقدموا لنا مرطبات وقهوة وسجاير ولولا ذلك لظل فريد فى بكائه وعصبيته التى خفت عليه منها ، واقبل القطار وهرول فريد اليه فوجد عبد السلام يقف فى الشباك « رجل جوه ورجل بره » فارتمى عليه وهو يقول له :

– يا حبيبي يا عبد السلام – واحشتنا خالص – كنت خايف عليك موت .. وطبعا كان هذا نفاق وعكس الواقع – أما عبد السلام فقد كانت حالته تصعب على الكافر وتماما كما وصفه فريد فى روايته .

وكان على أن اعرف اين « الرواية الحقيقية » بعد هذه التناقضات الواضحة فى قصتى فريد وسامية ولهذا ذهبت الى عبد السلام النابلسى ورويت له الروايتين بما فيهما من تشنيع عليه فابتسم فى « عظمة » ونظر الى فى هدوء وقال :

– أنا لا اعلم شيئا عن هذه الرحلة ، لم يحصل ابدا انني كنت شريكا فيها – ولم يحدث ابدا انني تشرفت بالسفر مع فريد او سامية فى اى مكان – وليس لى تعليق اخر .. غير أنى اقول لهما : ليموتا غيظا .. كلاهما !.





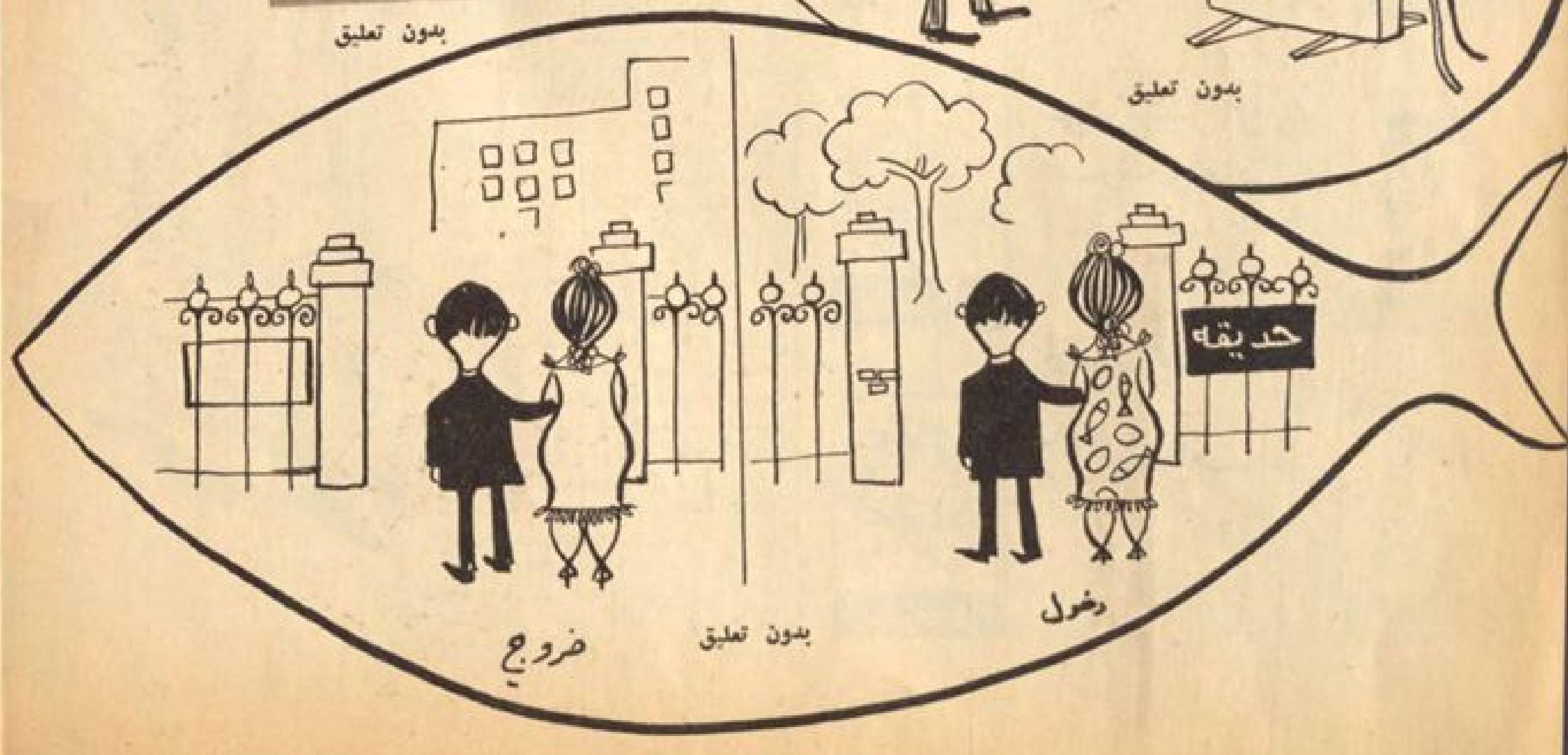
بدون تعليق



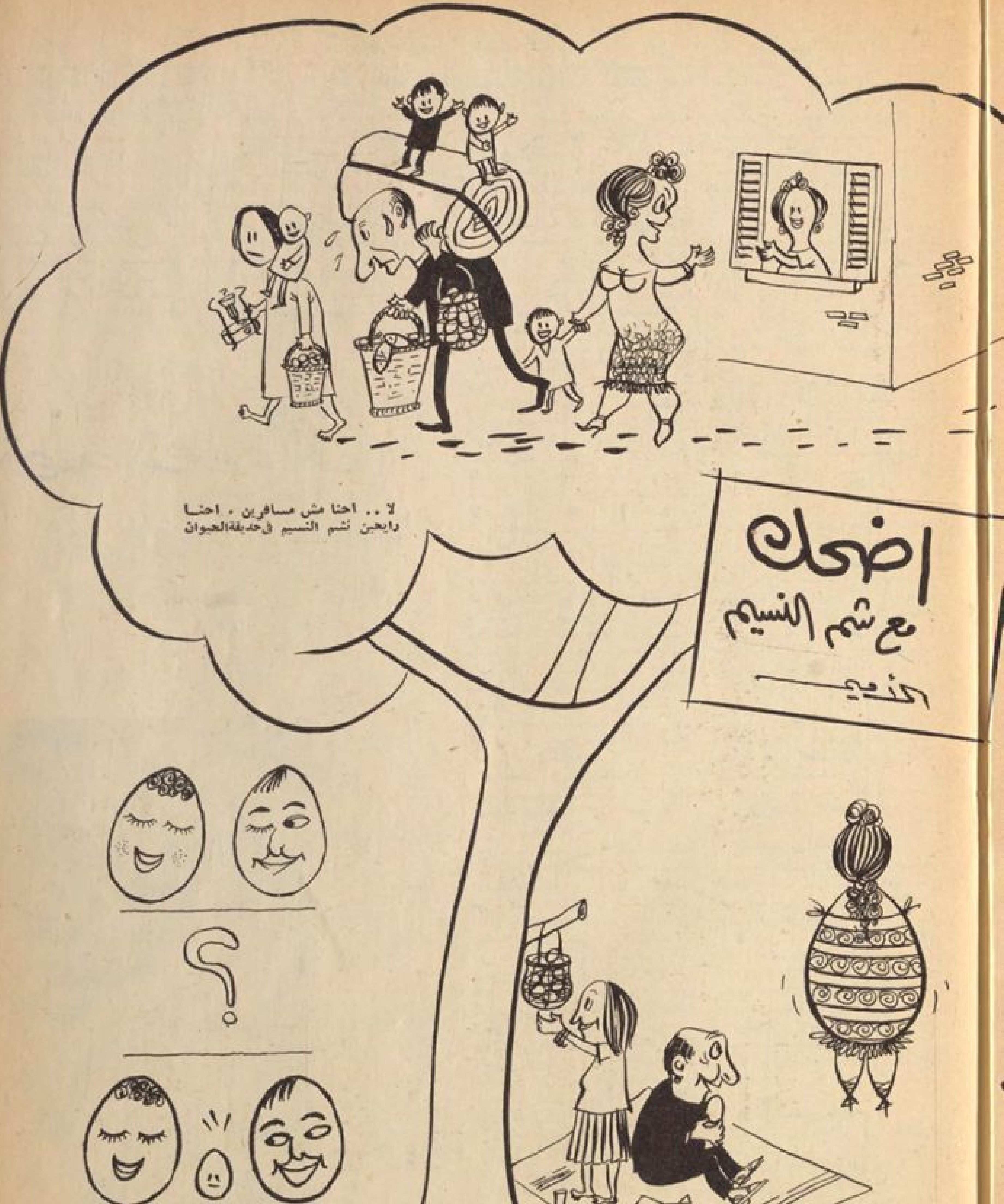
اصله شم نسيم كتير قوي



بدون تعليق



بدون تعليق


اضحك
مع شم النسيم
لا .. احنا مش مسافرين . احنا
رايحين نشم النسيم فى حديقة الحيوان
بدون تعليق
لذيذة قوى البيضه دى

قصة المطربة التى أهداها «فريد» اسمه

فريدة صوت جديد انعقد الاجماع على جماله !

سمعها فريد الاطرش واعجب بصوتها حين غنت اغنيته الجديدة : « عدت يا يوم مولدى .. عدت يا أيها الشقى » ! قال عنها انها ستشق طريقها من غير توقف ، وسألها عن اسمها فقالت :

ــ هدى زايد !

فقال فريد :

ــ انا أقترح عليك اسم فريدة !

وسمعها رياض السنباطى بعد ان قال عن صوتها أنه فى «منتهى الخطورة» وغنت فريدة لحن السنباطى فى التليفزيون ومطلعه :

يا حبيبى قد ايه كلمة حبيبى
كلمة حلوة
لو تقولها الفى فيها يا حبيبى
احلى سلوى
قلتها لك الف مرة
وانت حاتقولها لى مرة
يا حبيبى

ولفتت فريدة الانظار فى التليفزيون وطلب المستمعون اعادة اغنيتها !

وقال عنها محمد الموجى :

ــ ان صوت فريدة من احسن الاصوات التى سمعتها فى مدرستى مدرسة الاصوات الجديدة !

ووضع الموجى لحنا لفريدة وغنت اللحن مطربة أخرى كان الموجى يريد لها لحنا على وجه السرعة !

وقال كمال الطويل عن فريدة : « صوتها جميل وجديد ! » وقال بليغ حمدى : « صوتها فيه صنعة ! »

وقال منير مراد : « فريدة محترفة لا مبتدئة ! »

ويتولى تدريسها الموسيقى وتدريب صوتها الفنان أحمد عبدالقادر الذى قال لى عنها :

ــ فى صوتها خصائص طبيعية ومميزات تحتاج المطربة ذات الحنجرة العادية الى خمس سنوات لتكتسبها. صوتها يبدأ من ثلاث درجات قبل الصوت العادى للمطربات وهذا هو ما نسميه « بثلاث درجات قرار » ، واذنها حساسة تلتقط اللحن بسرعة

ومال أحمد عبد القادر على عوده ليدربها على لحن وضعه مناسبا لصوتها ثم قال لى :

ــ اسمع معنا ، سترى أن صوت فريدة صوت جاهز .. للصمود !

وفريدة بسيطة .. ما فى قلبها على لسانها ، وتحس لها ودا بعد دقائق من حديثك اليها ، وهى مجاملة ورقيقة .. اثر من انها بنت ناس !

هدى زايد بنت ناس فى طنطا ، أبوها محمد كامل زايد لس الاصلاح الزراعى أرضه فى مواقع كثيرة ! وفى العز تربت هدى . وذهبت الى المدرسة . وتعلقت بتقليد المغنيات وهى فى العاشرة من عمرها ومدرساتها عرفن هذه الحقيقة فأخذنها فى الرحلات لتغنى ، وكانت تحب السينما وفى هذا قالت لى :

ــ أبى رغم حبه للفن محافظ . فهذه تقاليد الناس فى الاقاليم . ولهذا لم يكن يسمح لى بالذهاب الى السينما أكثر من مرة فى الاسبوع . وفى طنطا أكثر من أربع دور للسينما وكلها تعرض افلاما حديثة فكيف اقنع بالمرة ! كنت اخرج مع خادمتنا بحجة اننا سنشترى اشياء من السوق فأذهب بها الى السينما ، وكانت تحب السينما فتوافقنى دون اعتراض ، وحين نعود الى البيت نتقاسم « العلقة »

وضحكت فريدة وقالت :

ــ وتستطيع أن تقول ان كل فيلم شاهدته فى طنطا كان « بعلقة » !

واستطردت فريدة :

واحببت الموسيقى ، فقد كان عند ابى حجرة للموسيقى ، لجلسات الاصدقاء والطرب ، وكان يقتنى عددا من الالات الموسيقية ، أهمها البيانو الذى جرت عليه أصابعى وعرفت أين تجد الانغام دون معلم . وكانت سهرات ابى مع اصدقائه تبدأ متأخرة حين ينبغى أن اكون فى فراشى ، ولكنى كنت انسلل من الفراش لاسمع الموسيقى وأنا واقفة وراء الباب المغلق ، وكان الطرب يستخفنى أحيانا فأغنى مع المغنين ويفتح الباب فجأة فأجدنى وجها لوجه أمام أبى الذى بدأ ينظر الى تصرفاتى هذه على أنها « عيب » لاننى كنت قد بلغت الثالثة عشرة !

وقالت فريدة :

ــ فى مطلع عامى الخامس عشر رأى ابى ان يحتجزنى فى البيت . وهكذا تركت مدرسة الامريكان فى طنطا بعد نصيب من العلم تجاوز المتوسط بقليل ، ولم يدركنى الحزن كثيرا بترك المدرسة لاننى كنت احس فى اعماقى ان ما يربطنى الى الفن ، وما يشدنى الى الغناء أقوى بكثير من الروابط بينى وبين الحساب والتاريخ والجغرافيا وكان عمى ــ عبد المنعم زايد ــ فنانا على شاكلة ابى ، ولكنه كان يشجعنى على الغناء ، ولهذا كان يحلو لى كثيرا ان اختلف اليه ، واسمع تقاسيمه على العود ، واغنى له .. ومضت الاشهر لاجد فى عمى مشجعى الاول على الاحلام التى بدأت تطرق صدرى وتريد أن ترى النور . وقلت لعمى احلامى فقال :

ــ نتولى أولا اقناع ابيك !

ونجح عمى . واحتضنتنى ليرينى الطريق ، واحسست أننى تحررت من سجن التقاليد الذى فرضه على ابى .. رغم أن ابى يحب الفن . ان حب الفن شىء عند أصحاب التقاليد ، واحترافه شىء آخر !

وجاءت فريدة مع عمها الى القاهرة واقتحم عمها الميدان وهو واثق من النصر !

قدمها للمخرج الشاب محمد سالم فى تليفزيون القاهرة ، فقدمها محمد سالم الى رياض السنباطى وغنت فريدة أول الحانها .. وعرفها على الموجى وسمعها سائر الفنانين ، وتوقف عندها فريد باعجاب ثم جعلها سميته .. سماها فريدة

قالت لى فريدة :

ــ كان فريد يغنى لحن « عدت يا يوم مولدى » الذى كتبه الشاعر الاديب كامل الشناوى واحسست اننى اطير مع صوت فريد واحلق ، ووجدت اللحن يغوص الى قاع نفسى ، فارددده واستمع الى فريد فاعجبه تجاوبى مع لحنه . الحق اننى احب « شرقية » فريد فان فيها الطرب الذى عز علينا فى هذه الايام ..

● ومن من المطربين الآخرين تحبين ؟

ــ لكل واحد صوته وحلاوته الخاصة به . فعبد الوهاب وعبد الحليم وعبد المطلب وقنديل الوان لها سحرها وعظمتها

● ومن تحبين من المطربات ؟

ــ فى الطرب الاصيل فايزة احمد ونجاة الصغيرة !

ثم قالت لى فجأة :

ــ أم كلثوم لا تدخل ميدان المنافسة لانها فوق مستوى المنافسة. انها هبة من الله لنا ومن الظلم أن توضع فى كفة ولو أمام عشرة !

● وهل اثر عليك صوت ام كلثوم ؟

ــ آهاتها الساحرة تسلمنى الى الجنون ! وفى صوتها زغاريد وطبقات وتصرفات والوان .. فى حنجرتها فرقة موسيقية !

وضحكت للتعبير الذى يدل على الحماسة وسألت فريدة :

● هل تحلمين بالظهور على الشاشة ؟

ــ طبعا !

● هل تحلمين بالزواج ؟

ــ الزواج لا يتداخل فى احلامى فى هذه الايام

وفريدة تؤمن بأن الطريق طويل ، ونحن نؤمن بأنها وضعت قدميها على أول الطريق .. وجواز مرورها شهادة هذه الباقة من مطربينا وموسيقيينا!

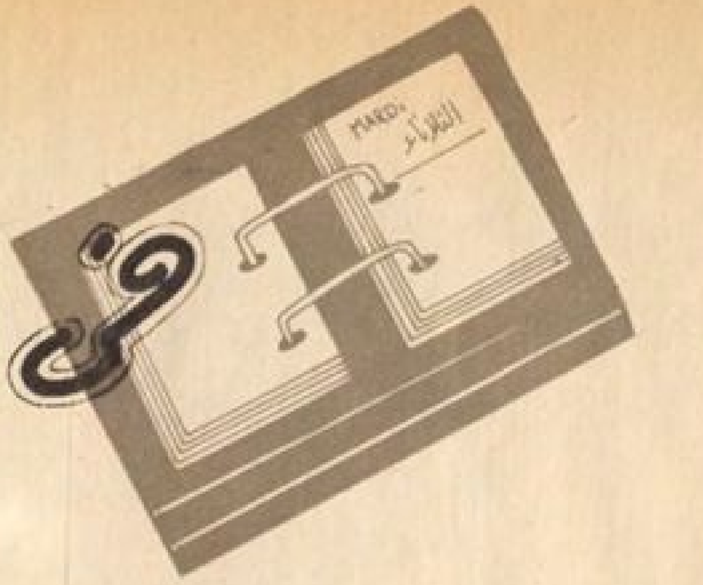
ان «الكواكب» تقدم لك فريدة ..

وسترى معنا والايام مقبلة ان فريدة جديرة بأن تتبناها «الكواكب»!



فريدة .. صوت جديد يتهادى على طريق من الورود والاعجاب





في الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

يا عطارين دلونى

قطعت المسافة بين القاهرة والاسكندرية هذا الاسبوع ، وأنا أدندن أحلى أغنية غنتها السمراء « أحلام » ... وهى أغنية « يا عطارين دلونى » ...

والسبب فى تعلقى بهذه الاغنية بالذات ... طول الطريق ... اننى ذهبت الى الاسكندرية لاشهد جلسة فى محكمة العطارين ... لا كمحام ، ولا كمتفرج ... بل كمتهم !

والتهمة الموجهة الى ، والمطلوب فيها حبسى والحكم على بتعويض كبير ، اننى تعديت على محمد البحر موقفه من تراث أبيه الموسيقار الخالد سيد درويش

ولست أحب أن أخوض فى موضوع قضية لا تزال معروضة على القضاء ، اجلالا لقدسية القضاء ، ولكنى أحب أن أقول ان عصر سيد درويش كان العصر الذهبى للمسرح الغنائى ، وان الحانه كانت تملأ خمسة من مسارح القاهرة فى وقت واحد ...

فاين الحانه الان ؟

لا أثر لها فى جيلنا هذا ... مع ان أدوات النشر الفنى قد تضاعفت بانتشار الاسطوانة ... والاسطوانة الطويلة المدى « LONG PLAY » والشريط المسجل ... والاذاعة ... والسينما ... والتليفزيون !

والمرة الوحيدة التى أطل شيء من انتاج سيد درويش على مجتمعنا الحديث ، بعرض روايته « العشرة الطيبة » ... هى المرة التى وقعت فيها الواقعة موضوع القضية المنظورة فى محكمة العطارين !

لم اكن قد رأيت حى العطارين فى حياتى قبل هذه المرة ...

وفى الطريق الى محكمة العطارين ، أدرك سائق التاكسى اننى قاهرى ، واننى جاهل بجغرافية الاسكندرية ، فأخذنى الى نزهة طويلة ... طويلة جدا ... أدركت بعدها من الرقم الذى احتسبه العداد ان سائقى التاكسى فى القاهرة ، على جبروتهم ، ملائكة أطهار اذا قيسوا بسائقى الاسكندرية!

ووصلت الى محكمة العطارين ...!

كم أتمنى على السيد وزير العدل أن يزور هذه المحكمة الجميلة فى مبناها ومعناها

ان منصاتها العالية الانيقة تزيد هيبة القضاء هيبة ...

لقد دخلت قبل ذلك بعض محاكم القاهرة ، فرثيت للذين يكدون ويكدحون فى غرف متهاوية ، ويجلسون على مكاتب ومنصات متهالكة

ان قدسية القضاء يجب ان تقترن بتوفير أكبر قسط من الراحة لهؤلاء القضاة المجهدين ، الذين لا يقل « رول » الواحد منهم عن مائة قضية فى الجلسة الواحدة !

يجب أن يضاعف عدد القضاة ...

ويجب أن تتوفر فى دور المحاكم جميع أسباب الراحة ، والنظافة ، والاناقة ، وتكييف الهواء

ويجب أن تكون فى كل محكمة ، بل وفى كل دار حكومية ، سيدة محترمة حازمة مثقفة ، تقوم بدور ربة البيت ، وتسهر على نظافة الدار وأناقتها وحسن مظهرها

●

كان معى القانونى الحصيف ، الدكتور سعد واصف ، أحد محاميى دار الهلال ...

وجلسنا فى قاعة المحامين نشرب فنجالا من القهوة ، انتظارا لدورنا فى « رول » الجلسة ...

وكان فى القاعة جمع من محاميى الاسكندرية ...

ودارت أحاديث طريفة مختلفة ، لعل أطرفها حديث ذلك المحامى الشاب الذى قدم لى بطاقته ، وقد كتب عليها تحت اسمه « الداعى الى حكومة عالمية »

ويبدو لى ان هذا المحامى الشاب ماخوذ بسحر الكلمتين البراقتين « حكومة عالمية » بسذاجة وبراءة ، الى حد انه يضحى بوقته كمحام كادح ، فى سبيل نشر الدعوة للفكرة ، والى حد انه حينما مر المسيو همرشولد بالقاهرة ، زحف المحامى السكندرى الشاب الى القاهرة ، وقابله ، وقدم له رسالة يدعوه فيها الى تزكية فكرة الحكومة العالمية

أقول ان هذا الشاب ماخوذ بسحر الكلمتين البراقتين بسذاجة وبراءة ، لانه لو عرف الحقيقة لاقشعر بدنه

وقد عرفت هذه الحقيقة حينما كنت فى أمريكا ...

عرفت ان هذه الجماعات التى تدعى العالمية ، والدعوة للسلام والاخاء العالميين ، مثل جمعية الحكومة العالمية ، وجمعية منع قيام الحرب العالمية الثالثة ، وجمعية التسلح الخلقى ، وغيرها ، ليست الا منظمات صهيونية تعمل متعاونة مع الصهيونية الدولية ، وتستدرج الابرياء من محبى السلام الى عضويتها لتجعل منهم مطايا لتامين حياة اسرائيل !

●

وجاء دورى ...

وترافع عنى الدكتور سعد واصف ...

وتطوع للدفاع عنى صديقى المحامى السكندرى اللامع الاستاذ ابراهيم طلعت ... الذى بدأ حياته أديبا وشاعرا موهوبا ... ولكن خضم الحياة اغترفه فيمن اغترف ، ففقده الادب والشعر ، وكسبته المحاماة ...

وكان السؤال الذى رسم علامة استفهام فى جو قاعة المحكمة ...

— هل تراث سيد درويش ملك لمحمد البحر .. أو انه ملك لى ولك وللناس وللانسانية جمعاء ؟

وخرجت من قاعة محكمة العطارين ، والسؤال فى ذهنى ، وأنا أدندن : يا عطارين دلونى ...

أما الجواب ... فسيقوله القضاء

ماساة سعيد عزت

كتاب « التذوق الموسيقى » للفنان سعيد عزت ، من أجمل الذخائر الفنية فى المكتبة العربية الحديثة

ولصاحب هذا الكتاب ماساة أعرضها على الناس ، لا كقضية شخصية ، ولا كقضية انسانية ... بل كماساة فى معهد من معاهد الفن

ذلك ان سعيد عزت قد انتدب لتدريس مادتى « تاريخ الموسيقى »

سيد درويش لمن يؤول تراث العبقرى؟ للانسانية .. أم لابنه محمد البحر ؟



و « التذوق الموسيقى الغربى » بمعهد التربية الموسيقية العالى منذ سنة ١٩٥٥ ، وكان عميد المعهد يومئذ ، الرحالة الموسيقى الكبير المرحوم محمد ثابت ، وكان وكيله الموسيقار المعروف عبد الحليم على

وتولى العمادة بعد ذلك الاستاذ عبد الرحمن سامى ، الى ان انتقل الى رحمة الله ، فجاء العميد الثالث ، واسمه « فؤاد بيومى » ...

وبدا السيد فؤاد بيومى كراماته فى المعهد بالغاء انتداب سعيد عزت وهو صاحب الكتاب اللامع « التذوق الموسيقى » ... وأستاذ المادتين اللتين ذكرتهما ... والاساتذة فيهما نوادر ... وأستاذ مادة المسدولين أيضا ... وكل هذا بكم ؟

بسبعة جنيهات فى الشهر ؟ !

الا ترون معى أيها القراء ان الموسيقى مهنة مجنونة ... الطبال فيها يكسب ذهبا .. بينما مثقفوها يعيشون فى محنة قاسية ؟ !

اسئلة واجوبة

الاسئلة من الاديب عبد الفتاح مالك .. واليه الاجوبة :

● **هل نستطيع ان نعيش بدون امراة ؟**

— نعم .. اذا عشنا فى القبور

● **هل توافق على مساواة الرجل بالمراة ؟**

— انا غير موافق .. ولكن الزمن وافق بالفعل

● **لماذا يكره رامى الحرمان ، مع حبك للحرمان ؟**

— العكس هو الصحيح .. فرامى يحب الحرمان ويجد فيه ينبوع الهامه .. وانا على عكسه تماما

● **ما الذى يعجبك فى المراة ؟**

— حديثها .. ثم طولها .. ثم تجددها .. ثم تسامحها .. ثم كل ستتيمتر فيها

● **من هو اعظم شاعر حب .. شرقى او غربى ؟**

— فى رايى انا .. مجنون ليلى واحمد رامى .. وانا كمان

● **هل توافق على ان يطالع الشباب قصص الحب الجنسى ؟**

— اذا كانت هادفة ، غايتها تهذيب الغريزة لا اثارتها

● **ما رايك فى الحب الروحى .. وهل هو موجود فى هذا العصر ؟**

— الحب الروحى معناه الاعجاب العقلى ، والحب الجسدى معناه الحيوانية . واذا اقترن الاثنان فهذا هو الحب الصحيح

● **متى بدات كتابة الشعر ؟**

— قبل العاشرة .. وكان كلاما فارغا طبعا

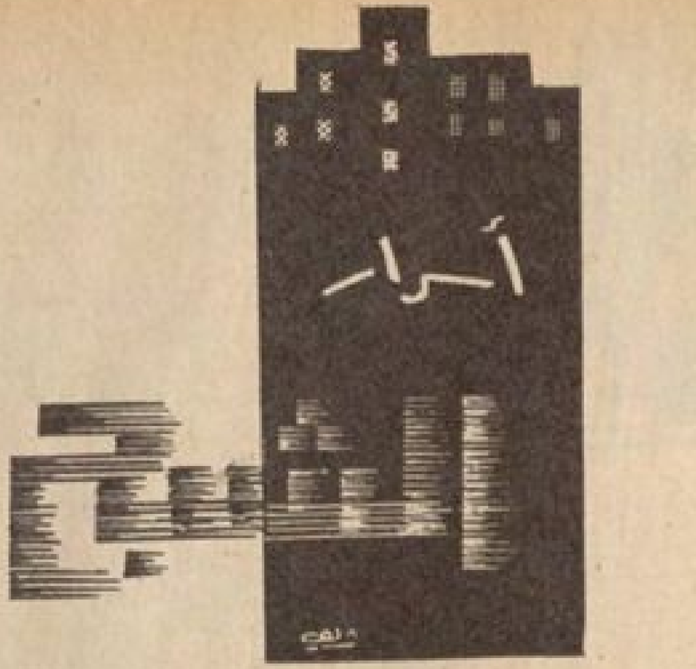
● **هل الحب هو سر السعادة فى هذه الحياة ؟**

— نعم .. ولا اقصد حب الرجل للمراة فقط ، بل حب المرء للحياة ، وللوطن ، وللانسانية ، ولكل جميل ، ولكل جمال

انطلاقة .. !

اشرق البدر ، فهات الكاس هيا
فلقد هش لنا الروض وحيا
ما علينا من رقيب فى الهوى
ان طربنا او تراشفنا الحميا
انت يا فاتنتى لم تعلمى
ان وحى الشعر من هذا المحيا
كلما شاهدت هذا الحسن فى
خلوة ، فاض سنى الوحى عليا
فهفت مزهوة ، وابتسمت
واستدارت لعناق تتهيا
وتدانت لى فكانت غفوة
بيننا القت بكاسى من يديا
وانتشينا من صدى انشودة
صبها ناظرها فى ناظريا
ونسينا العمر ، حتى اننا
لم نعد نذكر عند الصبح شيا

البحرين — احمد محمد الخليفة



● اغرب خبر تناقله الوسط الفنى هو خبر حادث سعيد .. قبل أن فنانة كبيرة معروفة . لم تنجب من قبل تنتظر حادثا سعيدا .. ثم اتضح ان الامر لا يعدو كونه تعبا بسيطا ● فاتنة شقراء معروفة . استقلت سيارتها الزرقاء ومضت تشق بها شوارع جاردن سيتى حتى توقفت أمام عمارة كبيرة ونزلت الفاتنة من السيارة فاذا بضوء كشاف قوى يسلط عليها من سيارة كانت تنتظر على مقربة من العمارة . الفاتنة استقلت الاسانسير حتى الدور الخامس والعشرين . وغابت دقائق معدودة ثم عادت لتستقل سيارتها ... الضوء القوى استمر فى مطاردة صاحبة السيارة حتى اختفت بعد شبرد ● فنانة جميلة معروفة تملك سيارة فولكس صغيرة . عادت تزور صديقاتها وتختلط بهن بعد أن انقطعت عنهن فترة غير قصيرة . قيل فى تعليل هذا ان حدة الحب التى تربط بين الفنانة وبين سيناريست معروف قد خفت .. كثيرا ● سميرة أحمد تصالحت مع أهلها ، سميرة تزور أمها واخواتها كثيرا .. وهن بدورهن يرددن لها الزيارة ● راقصة معروفة تلقت فى مكان كانت تسهر فيه ثلاث مكالمات تليفونية . توقيت المكالمات بعد منتصف الليل . ومدة المكالمة الواحدة عشر دقائق ● فنانة شقراء معروفة . امضت أجازة قصيرة فى الاسكندرية . مطلقها أمضى نفس الاجازة . فى نفس الفندق . وفى غرفة مجاورة . المطلق استعمل البقشيش فى الحصول على مفتاح الباب الموصل بين الحجرتين ، والمطلقة استعملت الذكاء فاغلقت الباب « بالترباس » من الداخل ... وفى الصباح فى بار الفندق . كان عتابا . وكانت المفاوضات لاستئناف الحياة الزوجية التى حطمها الزواج مرتين ... ينتظر أن تكلل المساعى بالنجاح ●

●● وزارة الثقافة والمجلس الاعلى للفنون يستعدان لاقامة مهرجان لفنوننا الشعبية فى النصف الاخير من الشهر الحالى

●● رقابة المصنفات الفنية ارسلت منشورا الى الفرق المسرحية تطلب منها اتباع النص الموافق عليه، وتطلب من الممثلين عدم الارتجال بالفاظ خارجة

●● ٢٧ فنانا طلبوا من وزارة الثقافة منح تفرغ للعام القادم ، عبد المنعم الصاوى قال من المنتظر الموافقة على هذه الطلبات جميعها

●● مطلوب عريس .. المسرحية الجديدة لفرقة اسماعيل يس تأليف أبو السعود الابيارى واخراج استفان روستى

●● مركز الفنون الشعبية اشترى مجموعة من بدل الرقص التى كانت ترتديها العوالم والغوازى فى الخمسين سنة الاخيرة ، لضمها لمعرض النماذج الشعبية

●● نقابة المهن ستصرف اعانة شهرية لاسرة الممثل على عبد العال الذى توفى فى الاسبوع الماضى

●● أم كلثوم قررت أن ينتهى موسمها الغنائى للاذاعة فى شهر يونيو القادم

●● امرأة وخنجر .. فيلم جديد بطولة نعيمة عاكف واحمد رمزى انتاج محمد عفيفى واخراج فطين عبد الوهاب

●● ابراهيم مراد سينتج فيلما تقوم ببطولته ليلى مراد وزبيدة ثروت وعماد حمدى وشكرى سرحان

●● باب زويلة .. فيلم عربى امريكى مشترك ستقوم بتوزيعه شركة مترو جولدوين ماير

●● المايسترو اليوغسلافى جيكا عاد الى القاهرة ليقود اوركسترا القاهرة السيمفونى .. كان قد عاد الى بلاده ومكث ثلاثة اشهر

●● مجلس ادارة معهد الموسيقى العربية يبحث اقتراحا قدمه احمد فؤاد حسن بعمل «اسبوع للموسيقى» تقام فيه مهرجانات وندوات موسيقية وتحضر فرق من الخارج ، وتباع فيه الاسطوانات العالمية بنصف الثمن

●● طلبت النيابة من مؤسسة دعم السينما أن تتسلم الافلام المهربة الى الخارج لحين الفصل فى القضية .. منتجو الافلام المضبوطة طلبوا التصريح لهم بشرائها باسعار تكاليفها

●● تحية كاريوكا ارسلت الى سيلفانا بامبانينى مائدة من الصدف من منتجات خان الخليلى ..

●● مسرح العرائس الجديد تقرر بناؤه بجوار المسرح العائم عند كوبرى الجامعة بدلا من خلف قسم بوليس الازبكية

●● القاهرة . ستكون موضوعا لفيلم ملون قصير يخرجه المخرج الروسى مارك ترويانوفسكى

●● خطاب أرسل من المجريشان الفيلم المشترك العربى المجرى .. قالت الشركة انها وافقت على ان يبدأ التصوير فى القاهرة فى أول سبتمبر القادم



●● محمد عبد الوهاب يسافر الى باريس فى يوليو القادم للاتفاق على بعض الاعمال التى لهم شركة « صوت الفن »

●● ثروت عكاشة شاهد اوبريت « الباروكة » فى عرض خاص . أثنى على جهود زكى طليمات وجميع المشتغلين فى الاوبريت

●● توجو مزراحى . المخرج الذى يقيم الآن فى ايطاليا . يسعى ابراهيم مراد لاحضاره لكى يخرج لشركته فيلما تمثله شادية مع منير مراد وعماد حمدى ويحيى شاهين

●● شريف زالى . يبدأ اخراج فيلم فى الشهر القادم باسم « بنت ام رئيسة » القصة كتبها يوسف السباعى

●● عشرون فيلما يونانيا ستعرض فى القاهرة مقابل عشرين فيلما عربيا تعرض فى اليونان هذا الموسم

●● حسين صدقى قدم تقريرا من ملاحظاته اثناء رحلته الى الكويت لاكتشاف طرق تهريب الافلام العربية

●● شفيق أبو عوف الرئيس الجديد لمعهد الموسيقى العربية قرر تحويل حديقة المعهد الى مسرح صيفى يبدأ العمل عليه فى منتصف يونيو القادم

●● مؤسسة دعم السينما ستصبح ابتداء من اول يوليو القادم مؤسسة تجارية مستقلة غير خاضعة لنظم الهيئات الحكومية

●● نعمان عاشور يكتب سيناريو فيلم « جيمس دون » انتاج السعيد سادق واخراج فطين عبد الوهاب

●● سعيد الشيخ وكمال ابو العلا وحسين عفيفى . ثلاثة من المخرجين الجدد يبدءون العمل هذا الشهر . الجميع اشتغلوا بالمونتاج قبل الاخراج

●● جماعة دانتى للفنون الايطالية حضرت الى القاهرة فى زيارة فنية لبحث بعض المشاكل الفنية بين ج . ع . م وايطاليا

●● مصلحة الاستعلامات فكرت فى ارسال اربعة اجهزة تليفزيون الى مستشفى المجاذيب

●● زكى طليمات يقوم باخراج مسرحية الشيخ متلوف بعد أن اعتذر عن اخراجها مرتين

●● مجلس ادارة فنون المسرح قرر تعيين مراقبين لجمع ايرادات المسارح حتى تتمكن الادارة من استيفاء الديون التى على المسارح

●● فرقة رضا ستسافر الى اليابان والصين بعد زيارتها للمكسيك

●● من المتوقع مجىء الممثلة جولى نيومار الى القاهرة لحضور حفل افتتاح الصوت والضوء

●● محمد عبد الوهاب التى محاضرة عن الموسيقى وتطورها فى مكتب الاستعلامات الهندى

●● مجلس الفنون يفكر فى اقامة نادى للمسرح فى ج . ع . م . يضم النادى كبار الممثلين والكتاب . وتتكون فرقة تمثيلية خاصة به

●● كمال الشيخ . يبحث عن قصة حب يخرجها لحساب أفلام فهمى داود . شرط كمال أن تكون القصة ناعمة

●● مريم فخر الدين . تعاقدت

اذاعة وتليفزيون

◆◆ تماضر توفيق تقوم باعداد الروايات الانجليزية العالمية المقررة على المدارس لتذاع مسلسلة فى البرامج التعليمية

◆◆ المخرج حسين كمال سجل اولى تمثيلياته فى التليفزيون . التمثيلية مترجمة عن الايطالية وعنوانها « الحظ ورايا .. ورايا »

◆◆ « الدوامة » اطول تمثيلية مسلسلة فى التليفزيون تستغرق ساعتين كاملتين . يخرجها محمود مرسى ويعد ديكوراتها محمود عبد الرشيد

◆◆ محطة تليفزيون حلب تم انشاؤها .. التجارب الاخيرة للارسال ستجرى فى الاسبوع القادم

◆◆ جاك بار أكبر مقدم برامج فى التليفزيون الامريكى قال للدكتور حاتم أن التليفزيون العربى معجزة كبيرة

◆◆ ٣٥ شخصا من أبناء الاقطار العربية تقدموا للالتحاق بمعهدى الاذاعة والتليفزيون فى القاهرة

◆◆ تقرر أن يعمل جميع مصورى التليفزيون فى الجريدة المصورة التى يصدرها التليفزيون حتى يتمكن من تسجيل جميع الاحداث المحلية ..

◆◆ « الخاتم الماسى » أول مسرحية يخرجها يوسف مرزوق بعد عودته من بعثة موسكو . يقوم بدور البطولة نور الدمرداش . ويساعد فى الاخراج مجيدة نجم

◆◆ « الآخرون » عنوان الفيلم المأخوذ عن قصة دورة اللولب . ترجمها واعد حوارها بالعربية ابراهيم قمر تمهيدا لدبلجتها وعرضها ناطقة باللغة العربية

◆◆ الدكتور أحمد فخرى أستاذ التاريخ القديم بكلية الآداب يعد برنامجا كاملا عن معبد الكرنك . سيقدم فى برنامج « حديث الزمن » اخراج ثروت شافعى

◆◆ عباس أحمد يعد تخطيطا جديدا للبرامج الغنائية فى التليفزيون بحيث يراعى الأسس السليمة لعرض الاغنية

◆◆ جمال وطروب سيقدمان برنامجا غنائيا للتليفزيون اطلقا عليه « احب طروب » على وزن « احب لوسى »

◆◆ آمال مكاوى ستقدم حلقة عن المجر . آمال ستدعو سفير المجر بالقاهرة ليتحدث عن بلاده . السفير قضى أربع سنوات فى القاهرة ولا يتكلم كلمة واحدة بالعربى

◆◆ « قراقوش » حلقات مسلسلة يكتبها احمد شكرى ، ستقدمها اذاعة صوت العرب من اول مايو القادم

◆◆ سيدفع التليفزيون الفى جنيه ثمنا لحقوق عرض الافلام العربية الجديدة التى تعرض لاول مرة فى القاهرة

◆◆ اصبح البرنامج اليومى للتليفزيون يعرض ثلاثة أفلام كل يوم .. يستغرق عرض هذه الافلام ٤ ساعات ، ومدة الارسال اليومى سبع ساعات



على تمثيل دور البطولة في فيلم « نصف عاربة » الذى يخرجه كمال عطية . كانت هند رستم هى المرشحة لهذا الدور

●● سميرة احمد كونت شركة انتاج سينمائية مع وجيه نجيب . اول فيلم للشركة يخرجه يوسف معلوف

●● احمد بدرخان . سيراس وفدنا الرسمى الى مهرجان برلين فى النصف الثانى من يونيو

●● طلبة رضوان . سيخرج فيلما باسم « المراة المسترجلة » لحساب السينمائيين المتحدين

●● نجيب محفوظ . قال لنا ان مؤسسة دعم السينما كونت لجنة من ممثلى الوزارات لكى تبحث تخفيض ضريبة الملاهى . «الكواكب» كانت قد عقدت ندوة طالبت بهذا التخفيض وترتبت عليها هذه النتيجة

●● محمد الموجى . سيمثل وينتج فيلما باسم « ضد مجهول » يخرجه كمال عطية .. نجاة الصغيرة رشحت لدور البطولة أمام الموجى

●● فاتن حمامة واحمد مظهر يقفان معا يوم السبت أمام الكاميرا سيمثلان اول مشاهد فيلم «الرسالة» يخرجه كمال الشيخ وينتجه جمال الليثى

●● لجنة المهرجانات بمؤسسة دعم السينما . اختارت ثلاثة أفلام لمهرجان برلين هى : المراهقات واشاعة حب ومع الذكريات . هيئة المهرجان ستختار فيلما من الثلاثة

●● يوسف شاهين . وافق على تأجيل تصوير « الناصر .. صلاح الدين » حتى ينتهى احمد مظهر من تمثيل فيلمه الجديد مع فاتن حمامة . مظهر هو البطل الناصر

◆◆ القناة رقم ٦ فى التليفزيون ستخصص للارسال من الاسكندرية

◆◆ مها صبرى وعادل مأمون سيقدمان برنامجا فى التليفزيون بعنوان « أفراح الربيع »

◆◆ فريدة عرمان صورت فيلما لعملية جراحية قام بها جراح السرطان العالمى الذى يزور القاهرة الان لتقديمها فى برنامج « مجلة العلوم »

◆◆ ٤ من خبراء التليفزيون فى المانيا الديمقراطية للدراما والاخراج والتصوير والاضاءة يصلون الى القاهرة فى الاسبوع القادم للعمل فى التليفزيون العربى

◆◆ جمال الدين محمود عضو مجلس ادارة نقابة الممثلين استطاع اقناع المسئولين فى التليفزيون باعادة النظر فى تقدير أجور الممثلين والممثلات وتعديل كشف تقسيمهم الى درجات وفئات ..

◆◆ محمد سالم سيقوم بتصوير مهرجان الصوت والضوء لعرضه فى التليفزيون وقد أعد السيناريو بنفسه



قطعة من قلب الربيع

بقلم نصر الدين عبد اللطيف

حكاية وردة !

في احدى الحدائق العامة ... انسة لطيفة تنحني على وردة، يقبل نحوها شاب وسيم ، يتأبط مجموعة من الكتب والمذكرات

هو : حاسبي يا انسة ... حاسبي :

هي : ايه ؟

هو : ممنوع قطف الورد !

هي : لكن ... وانت مالك !

هو : اصل فيه هنا يافطة اهي بتقول : « ممنوع قطعيا قطف الورد» !

هي : « بسخرية خفيفة » وحضرتك بقى الخفير هنا في الجنينة ؟

هو : لا .. انا طالب في السنة النهائية بكلية الزراعة ..

هي : طب موش احسن لك تروح تذاكر محاضراتك وتسيب الورد والناس في حالهم ؛

هو : يعني حضرتك مصممة تقطفي ورد من هنا ؟

هي : ايوه ...

هو : يبقى لازم تيجي معايا ...

هي : اجي معاك فين ؟ وليه ؟

هو : ح أوريكي حته في الجنينه دي فيها ورد مدهش ، ولا فيهاش يافطة بتقـــول : « ممنوع قطف الورد » !

هي : « تبتسم في عناد » لكن انا عاجبني الورد اللي هنا ده !

هو : بس دا موش كويس !.. انا زراعي وافهم في الورد اكتر منك •

هي : وهو مايفهمش في الورد الا بتوع كلية الزراعة بس ؟

هو : ويمكن كمان بتوع كلية الاداب ... حضرتك في كلية الاداب ؟

هي : ... السنة النهائية

هو : اذن لازم اوريلك الـــورد المدهش اللي قلت لك عليــه ... بسرعة ؛

هي : بسرعة ؟

هو : ايوه ... عشـــان تلحقي ترجعي انت كمان تذاكري محاضراتك ودروسك !.. وبالمناسبة ، من هنا ورايح سيبي لي حكاية الورد دي وانا ادبرها لك كل يوم !.. يالله بينا ... لا ... السكة من هنا !



لقطة جديدة !

زوج وزوجة في احدى غرف البيت ، بعد خناقة منزلية حامية ...

هي : لا ياسيدي ... انا اللي حاخد هدومي واسيب لك البيت !

هو : مع السلامة !.. « بعد كتفيه استخفافا » تفتكري ح استعطفك والا اتحايل عليكي ؟

هي : كان زمان تستعطف وتتحايل! دلوقت خلاص ، اتغيرت وبقيت حاجة تانيه !

هو : من كتر ماشفت وقاسيت !. ستتين من يوم مااتجوزنا كل يوم خلافات .. وكل ساعة دوشه !

هي : اديك ح تستريح !.. الفضل بقى تشيل حاجاتك من الشنطة الكبيرة دي عشان احط فيها هدومي

هو : اوس الحاجات متاع الرجل ..

هي : اتفضل خد .. « تخرج له باقي الحقيبة » حمالة دايبة ، الجاكتة القديمة ، خد ... ايه اللي في جيبها ده ؟ مفكره ... هه ! « تلقيها نحوه » حوش ايه اللي وقع منها ...

هو : «صالحا » حاسبي باشيخه ... اوعى رجلك ! دوستي عليها !

هي : ايه ؟.. صورة قديمة ؟! « تمصمص شفتيها » ، وصعبانة عليك قوي بالشكل ده ؟!

هو : « يمسح على الصـــورة ويصلحها بعناية » عارفه ايه دي ياست هانم ؟

هي : وهو انت بتقولي حاجه من اسرارك ال ...

هو : « متاططا » دي الصـــورة اللي اتصورناها في القناطر بعـــد خطوبتنا بأسبوع !

هي : « تجيء لتحاول تتأمل الصورة في يده » متأسفة ...

هو : « يتنهد » معلهش ! حصل خير ...

هي : « متلطفه » انت زعلت ؟

هو : ....

هي : « بحنان » فاكرها قد كده كنت متمتع بيها ؟!

هو : كانت صورة جميلة !

هي : « في تأثر » معلهش ... « تفكر لحظة » بكرة ح نكون عملنا واحدة احسن منها !

هو : تفتكري ؟

هي : اهو احنا في بداية الربيع ! يعني نفس الميعاد اللي اتصورنا فيه ايام خطوبتنا !

هو : يعني ... من بكره نروح ع القناطر !

هي : وح البس لك اجمل فستان عندي

هو : وانا على الخضرة والمية و... الصورة !

الربيع الاسمر !

سيدة شابة فى ملابس الحداد ، ورجـــل متـــانق ....

هو : .. ولقيت النهارده الصباح جميل ، والجو بديع .. استخسرت اليوم ده يمر من غير ما اشوفك !

هى : متشكره ...

هو : وكان فى نفسى ، والنهارده عيد الربيع ، اشوفك غيرتى اللبس الاسود ده اللى ..

هى : قصدك موش لايق على ؟

هو : بالعكس ، انتى فيه مدهشة .. بس دا لون الحزن ، والحزن بذبل الجمال !

هى : اصلى عاهدت نفسى ماالبسش اللون الاسود من يوم وفاة المرحوم

هو : ده نوع نادر من الوفاء !

هى : هو كمان كان نوع نادر من الرجال .. « يأخذها البكاء »

هو : لا ... كفايه ، ارجوكى ماتعيطيش ... ارحمى شبابك ، وجمالك !

هى : وهو الحزن خلاص فى حاجة !

هو : انتى غلطانة .. لو كان الحزن فيه فايده ، والا بيرجع اللى راح ، ماكانش حد تعب !

هى : اعمل ايه !.. قلبى ..

هو : « مقاطعا » اعملى زيى .. انا كان لى خطيبه جميله بحبها و.. تعيشى انت ..

هى : ماتت ؟!

هو : ... وكنت ناوى اعيش العمر بعدها وحيد عازب ... لكن لما شفتك وعرفتك اتغيرت الدنيا فى عينى ، واتغير رايى !

هى : لكن ...

هو : صحيح انا شفتك وعرفتك من تلاتة اسابيع بس .. انما لازم تسمعى كلامى وتغيرى اللبس الاسود ده !

هى : بس الناس بيقولوا على ايه ؟!

هو : الناس مابيقولوش حاجة على شجرة الورد اللى دبلها الخريف لما يلاقوها اتغيرت واتجملت للربيع !. تسمحى تقومى تغيرى فستانك ده بقى ؟

هى : ايه ... دلوقت ؟!

هو : دلوقت حالا .. لاننا حنخرج شوية نتمشى بين الخضره والميه !

هى : « تعبث بطرف ثوبها فى حياء وحرج » ...

هو : وكمان عشان اقولك على المفاجأة الجميلة اللى محضرها لك ..

هى : « تبتسم » اه .. « تغادر مقعدها » انت اول واحد يغلبنى بعد المرحوم ويخلينى اطاوعه واسمع كلامه !.. « وهى تتهيأ لدخول غرفة ثيابها » لكن ... النـــاس يقولوا ايه ؟

هو : « ضاحكا » يقولوا .. الربيع !



مرة اخرى يعود فى موكب الزهر والعطر والبسمات ... انه الربيع الذى يفتح القـلوب للحب ، والحب سر الحياة . وهذه لقطات اربع من ابهى لقطات الربيع

سلاطة التفاح !

فى محل بائع خضر .. صاحب المحل ، ابن بلد شاب ، يعد مجموعة من خضروات السلاطة لبنت بلد شابة جميلة ...

هى : الوصى !

هو : على عينى !

هى : وادينى بقى بصله خضره فوق البيعه !

هو : خدى .. « يبحث فى ركن عن تفاحة يحتفظ بها » وافضلى دى كمان .. برضه فوق البيعه !

هى : ايه ده ؟

هو : دا ... تفاحه !

هى : « تمصمص شفتيها » طب ودى يعملوا بيها ايه ؟ يخرطوها ع السلاطه ؟!

هو : لا ... يلقوها فى الملايه ! « يغنى » « يا لقيتك فى الملايه فوتنى اهلى » !

هى : واخرتها معاك يامعلم ؟!

هو : وحق من خلقك وصورك ونشالك يابنت ياحورية انا .. انا ..

هى : انت ايه ؟

هو : طمعان فى الجنة !.. عاوزك عندى ، اصطبح بوشك الحلو ده يوماتى !

هى : « فى دلال » ... يفتح الله !

هو : ليه ؟ ماانفعش ؟ واد معلم كسيب ، قدها وقدود !

هى : ادينى السلاطه بقى خلينى امشى .. ماتأخرنيش !

هو : معلهش ... لكن ام يترد عليها !

هى : امى ماترضاش تجوزنى دلوقت !

هو : مالكيش دعوه .. انا جاى لها اخر النهار ، بعد فرحة شم النسيم ، خليها ماتخرجش ...

هى : « وهى تنصرف مسرعة » هى ... وهى امى بتخرج ياادلعدى ولا بتخطى عتبة البيت ؟!





نجوى فؤاد وكمال الشناوى وام كامل « أنور البابا » فى موقف ضاحك من فيلم « الازواج والصيف »

✻ المال والتقاليد فى صراع مع الحب .

✻ حمام فى السجن للزوج الخائن .

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

عاصفة حب



كمال الشناوى مع فرقة ساعة لقلبك فى ديكور السجن اثناء التدريب على مشهد



كمال الشناوى الزوج الذى وضع نفسه فى موقف انتهى به الى السجن عندما استعاد صلته بنجوى فؤاد

الحب كالزوابع والاعاصير ، يقتلع كل ما يقف فى طريقه ، ويمضى الى غاية غير مأمونة العواقب دائما .. اذ تعودنا دائما أن نقيم الحدود والحواجز فى وجه الحب لتمنعه من الوصول الى غايته .

والحب ، فى قرى ريفنا الاخضر .. عيب .. رجس من الشيطان .. بلاء ينزل كالزوبعة التى تقتلع الاشجار من جذورها ، أو كالاعصار الذى يهدم البيوت المبنية من الطوب « اللبن » ليغير حياة الرجال ويبدل أمنهم وسكينتهم ..

بنت القدر !

قال لى المخرج حسين حلمى المهندس ، وقد وقف يوجه اللقطات التى تصور من فيلمه « عاصفة من الحب » باستديو جلال :

ـ طول عمرى أتصور القدر عملاقا ضخما يمسك مصائر الناس بخيوط رفيعة يحركها ويرسم تفاصيلها بدقة واحكام . وبطلتنا فى هذه القصة ، بنت القدر ، ريفية صغيرة اسمها خلدية ، يلتقطها صاحب فرقة متجولة ويحولها الى غازية ترقص فى الافراح والموالد والاسواق .. وتلتقى بالحب فى بلدة ريفية على مشارف بحيرة المنزلة ، وتتمرد على المصير الذى اختاره لها القدر .. وتلقى بمصيرها بين يدى الفتى الذى أحبته ، وهو ابن أسرة غنية ، لها تقاليدها وعاداتها التى ليس منها أبدا أن يتزوج الابن « غازية » .. وارادة التقاليد فى الاسرة تتمثل فى يدى أم قوية مسيطرة تسير كل شئ ..

يا نور النبى !

كان المشهد داخل كوخ صغير ، من الاكواخ التى يعيش فيها الصيادون على شاطئ بحيرة المنزلة ، وصاحب الفرقة « عدلى كاسب » يحاول أن يقنع خلدية « ناهد شريف » بأن تهجر عش الغرام الذى تعيش فيه مع حبيبها صلاح ذوالفقار وقد هرب من البلدة ، وتزوجها وانطلق يكسب قوت يومه بالصيد الحلال من البحيرة .

وعدلى كاسب له لازمة .. لا يكاد المخرج يقول :

● بروفة ياجماعة !؟

حتى يدخل عدلى الكادر ويشد بدلته حول جسده ثم يقول :

ـ يانور النبى .

ولا يكاد التصوير يبدأ ، حتى تتحرك الوردة الحمراء التى يضعها عدلى على صدره ، وتضحك ناهد شريف وهى



صلاح ذو الفقار مع ناهد شريف..
لقد ضحى من اجل حبه لها بمركزه
واكتفى بان يعيش معهـا صيادا



ناهد شريف وعدلي كاسب خلال « بروفة » قبل تصوير احد المشاهد في فيلم « عاصفة من الحب » .

حسين حلمي المهندس ومدير التصوير عبد العزيز فهمي يتفاهمان على أحد المشاهد قبل التصوير

تهاجم صلاح ذو الفقار

تقول لعبدالعزيز فهمي :

– اربطوها بحبل علشان ماتتحركش

مثلث وبرجل !

حسين حلمي ، يخرج على طريقة المهندسين ، بمثلث وبرجل ومسطرة .. « ناهد .. تدوري وشك بزاوية وعدلي بيتكلم .. » .

وعندما يستغرق « الاستاف » في اعداد مشهد من المشـاهد ، يروح حسين يقطع البلاتوه رائحا غاديا وكأنما هو يعد خطواته ، وصفة أخرى في حسين حلمي ، يمثل المشهد قبل تصويره لممثليه قبل أن يمثلوه ..

جبروت امينة !

وامينة رزق ، تقومبدور أم البطل، أم حديدية تمسك بيديها مقاليـد الامور ، وتثور في غضبة حقيقيةعندما ينحرف ولدها ليحب غازية .. الا ان شيئا واحدا يجعلها تنهار .. عندما يضحيصلاح بحياته في سبيل حبه..

وجو الفيلم كله شعبي .. ريفي.. ويضحك عبدالعزيز فهمي أحد الشركاء في السينمائيين المتحدين ، منتجي الفيلم ويقول :

– لهم حق يقولوا علينا « العشرة المفلسين » ياسي حسين .. الجو دا جو فقر ..

ويربت صلاح ذو الفقار بيده على كتف عبد العزيز ويقول :

– من لم يمت بالفقر مات بالحب يا عبده

والمفروض أن « صلاح » يموت في الدقائق الاخيرة من الفيلم

اجازة في السجن !

وفي ستديو ناصيبيان ، يقف المخرج عيسى كرامة داخل ديكورسجن .. ولاول مرة ، يخرج عيسى فيلما لا يقوم ببطولته اسماعيل يس .. والمساجين في الفيلم هم : كمال الشناوي وفرقة ساعة لقلبك بربطة المعلم .. الدكتور شديد والمعلم شكل وبيجو وأبولمعة ..

وكمال في الفيلم «الازواجوالصيف» ينافس اسماعيل يس ، وكمال في الفترة الاخيرة شكل ولون ادواره ، وتعددت الالوان وكمال واحـد .. وقصة الفيلم بسيطة تعتمد علىالمفارقة المضحكة .. تسافر سميرة أحمدزوجة كمال الشناوي في أجازة صيف ، ويبقى هو مشدودا الى أعباء عمله ، ويلتقي صدفة بصديقة من صديقات أيام «العزوبية» هي نجوىفؤاد،ويحن لايام زمان ويذهب معها الى بيتها ، ويداهمه البوليس الذى يبحث عنزوج الصديقة وهو مجرم هارب .. ويأخذ كمال الشناوي مكان الزوج خوفا من الفضيحة ، ومن حماته ويذهب الى السجن .

تواشيح الدكتور شديد !

وزملاء كمال الشناوي في السجن كما قلت ، هم فرقة ساعة لقلبك .. يسيرون حوله في صف طـويل ، يتقدمهم الفتوة ، ويدور الحديث :

– آهو أنا مش فالقني الا الحمام دا بتاع كل يوم .. حمام قال ..

● والمصيبة .. ان الحمام ، لا فيه بارفان ولا بانيو

ويلكز كمال الشناوي عضو الفرقة الموقر في كتفه ويصيح :

– يا أخي اتلهي .. همحيسجنونا والا حيجوزونا .

● حيجوزونا .. والنبي حيجوزونا

– وماله يابني .. يجوزونا ..

وعندما يخرج الدكتور شديد من الكادر ، يضع يده حذاء وجهه ويروح يلقي التواشيح والفرقة كلها كبطانة له .

وأنور البابا ، الذى يختفي خلف الشخصية الفكاهية « أم كامل » هو الحماة التي يرتجف امامها كمـال الشناوي ذعرا .. قال لي أنور وهـو يتقمص دوره :

– دانا حماة لقطة .. حماة بنت نكتة .. بس هـو زوج كتر .. خلبوص ..

وينظر اليه كمال الذى يقف على مقربة ويقول :

– قال حماه قال .. يا ابني قلت لك اظهر على حقيقتك احسن .. خليك راجل تاكل دهب .



الزوجة .. والصديقة !

وفي طرف البلاتوه ، كانت سميرة أحمد ونجوى فؤاد تقفان معا .. وهات « يادردشة » واقترب كمـال الشناوي بملابس السجن ، وقال ضاحكا :

– لازم بتدبروا مؤامرة جديدة

وضحكت سميرة وأجابت :

● أصلك زوج عنيك فارغة .. آخـد أنا الاجازة وانت تروح تبصبص ..

وقالت نجوى :

– مصيبة .

وجاء شاويش السجن ، يضع يده فوق كتف كمال صائحا : « انت .. نبيل منصور » والتفت اليه كمال، ثم عاد ينظر الى سميرة ونجوىوقال:

● أكتر من دى مصيبة .

عبد النور خليل



الرجل الاول

تعرفت على زميلة لى اثنـــاء دراستى بالكلية ، واحببتها لدماثة خلقها ، وحسن تصرفها ، وهى من اسرة كريمة ، ورغبت فى الاقتران بها ، وفعلا عرضت عليهـــا الامر فرحبت به ، وذهبت الى اسرتها ، ووافقت الاسرة على . غير ان احد المعيدين بالكلية تقدم بعدى فى اجازة الصيف ، ورحبوا به ، لانى ما زلت طالبا بينمـا هو يستعد لرسالة الماجستير والدكتوراه ، وتزوجا . وسافرا الى المانيا ، ولم يوفقا فى حياتهما ، فانفصـــلا من ثلاث سنوات تقريبـــا .. وحضرت الزميلة مرة اخرى الى الكلية لتتم تعليمها ، وكنت انا قد خطبت فتاة اخرى فى ذلك الوقت ، لكن حبى للزميلة ما يزال مثلما كان قبل ان تتزوج . وتصادف ان فشلت خطبتى ايضا مع فتاتى ، وانفصلت عنها ، وخلال ذلك اتصـــل بى زميـــل ، وافادنى بـــان الزميــــلة الاولى تستـــفسر عنى ، ولكن يمنعهـــا حياؤها .. فارســلت لها خطابا يفيدها باننى على استعداد للتغاضى عما حدث من قبل ، ومســـتعد للزواج منها .

وانا فى حيرة من امرى الان ... هل اعيش بعقلية من يقولون ان سعادة الزوج تتضاعف كلما احس بان زوجته لم يقربها احد ؟ ... واذا تزوجتها ، هل سانسى شبح الرجل الاول الذى سلبنى فتـــاتى وجعلها جريحة ؟ والتقـــاليد ، تقاليـدنا التى تفضــل الزواج من بكر ذات خفر وحياء . حتى تنطبع بانطباعات زوجهـا ... ام اتزوج باننى عـــرفت معـنى المعـــاشرة الزوجية من قبل ؟ .. وهى ، هل ستكون سعيدة معى ، وليس معى غير الليسانس ، بينما كانت تعيش مع زوج يعد نفسه للاستاذية ؟ .. انني احبها .. وفى نفس الوقت متحرج من المجتمع . وتقاليده .. ما رايك ؟ !

ع . ع . غ مدرس ببورسعيد

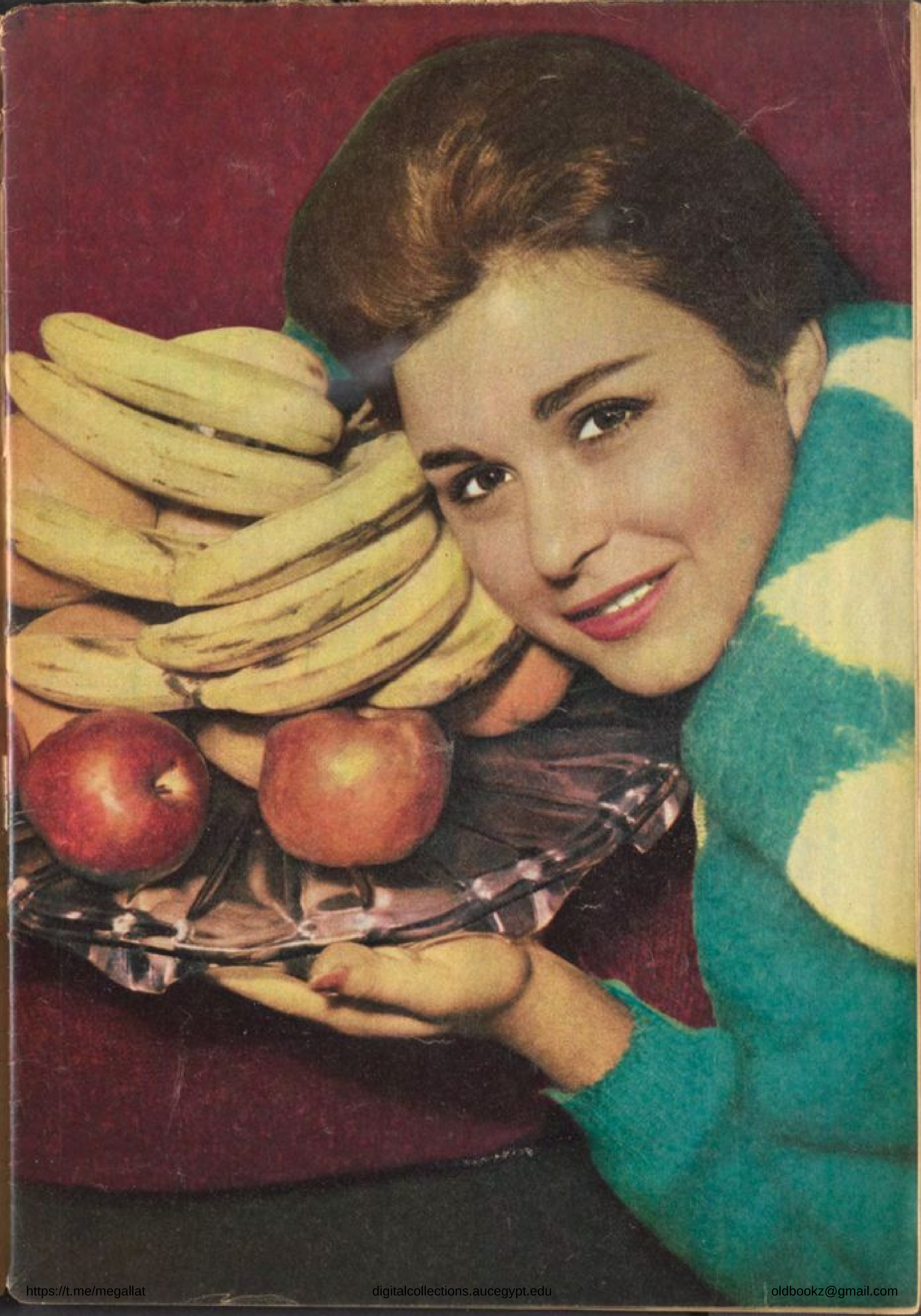
دكتورة نوال

ان ما تفضله التقاليد من ان يكون الزواج الاول للرجل يجب ان يكون من بكر ذات خفر وحياء .. تقاليد بليت ولم يعد احد يلقى لها بالا ، الا الذين لم يتعلموا ، ولم يدركوا المعنى الحقيقى للزواج .. الاهم من ذلك هو الفتاة نفسهـا .. الزميلة التى احببتها وخطبتها من اهلها ثم فضلت عليك رجلا اخر ، لانه اكثر منك شهادات هذا هـو المهم ... هذه الزميلة هل تحبك حقا ؟ ... ام انها فشلت فى زواجها مع الاستاذ الصغير فراحت تبحث من زواج اخر من زميلها القـــديم الذى احبها ويواصل حبهـا حتى الان .

افهم فتاتك اولا جيدا .. واعرف قلبهـا .. واعـــرف منها لمـــاذا رفضت خطبتك السابقة لهـــا ، وتزوجت الرجل الاخر .. هل كان ذلك برضاها .. ام انها اجبرت على ذلك من اهلها . افهم ظروفها .. وادرس عواطفها نحــــوك .. فان كانت قد تزوجت هذا « المعيد » رغما عنها ، ارضاء لاهلها . وانها فشلت فى زواجها منه لانها تحبك فلا تتردد فى الزواج منها ... ولا تلقى بالا لمسالة بكر او غير بكر ، والزوج الاول و . و . و . فكل هذه امور تافهة بالنسبة لحبها لك وحبك لها ....

اما اذا كانت قد تزوجت المعيد بمحض ارادتها هى ، فانصحك بان تتريث ولا تجعل حبك لها يعمى بصرك عن تخليها عنك ، وتفضيلها لرجل اخر يحمل شهادات ... لان مثل هذه الفتاة تبهـــرها المظاهر والمجد اكثر من العواطف والقلب .

اما اذا كنت على استعداد لان تصفح عن هذا التخلى ، فيجب ان تتاكد من حبك لها حتى الان والا فسوف تظل ذكرى تخليها عنك لرجل اخر تهدد سعادتك معها .. لهذا افهم موقفك منها جيدا قبـــل الزواج .



كلمة الاسبوع

دعا المجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية الى اقامة مؤتمر ومهرجان للفنون الشعبية في القاهرة، تشترك فيه الدول العربية كلها ، في النصف الثاني من شهر مايو القادم .

وقد تقرر ان يخصص هذا المؤتمر الاول للفنون الشعبية التي تتصل بموضوع الزواج على ان يشمل المؤتمر حلقة لدراسة العادات والتقاليد الخاصة بالزواج في الدول العربية والبيئات الشعبية المختلفة ، ومعرضا تعرض فيه منتجات هذه الدول التي تتصل بالزواج وتعتبر من الاعمال الفنية كثياب العرس وهدايا الزواج وغيرها من المشغولات الدقيقة التي تحمل الطابع المحلي لكل بيئة شعبية .

ويصحب المؤتمر في نفس الوقت مهرجان تقدم فيه الدول المشتركة طائفة من العروض الفنية كالموسيقى والرقص التوقيعي والغناء ، وغيره مما يعرض في حفلات الزواج .

وهذا اول مؤتمر من نوعه تشترك فيه البلاد العربية لدراسة فنونها الشعبية ، والتعرف على ملامحها الاصيلة ، وتسجيل هذه الفنون لتكون تحت نظر اهل الفن .

ولا شك ان الاهتمام بالفنون الشعبية من الزم الواجبات في نهضتنا الحالية ، لانها الصورة الحقيقية لروح شعبنا ، وهي المنبع الاصيل الذي يجب ان ينهل منه كل فنان ليكون فنه معبرا عن روح الشعب . وتسجيل هذه الفنون ودراستها يتيح للفنان العربي ان يقتبس منها ويطورها . ولا شك ان اخلد الحان سيد درويش هي التي استوحاها من الحان شعبية شائعة، وكذلك يفعل بعض الفنانين في هذه الايام . وقد احسن المجلس الاعلى للفنون والآداب بتخصيص الدورة الاولى للمؤتمر للفنون الشعبية التي تتعلق بموضوع الزواج ، حتى يكون الجهد مركزا ومثمرا ، ونرجو ان تتوالى الدورات كل عام لدراسة فنوننا الشعبية في قطاعات اخرى من حياتنا ، حتى نسجل هذا التراث الشعبي في كل مجالات الحياة .

ندوة الكواكب تناقش مسألة شائكة

مشكلة

يقدمها :
عبد النور خليل

نجيب محفوظ



محمد علي ناصف



الجنس هو مشكلة الانسان منذ حادث التفاحة الشهيرة التي اخرجت آدم وحواء من الجنة .. فمن اجل حواء اطاع آدم الشيطان ، ومن اجل حواء ايضا قتل قابيل اخاه هابيل.

وتحضر الانسان ، وانتقل من الكهف الى المدينة ، وعرف طريقه الى الحضارة عبر العصور.. ولكن الجنس ظل مشكلة رئيسية من مشاكله في عصور تطوره وارتقائه ، فمن اجل هيلين الجميلة قامت حرب طروادة الشهيرة .. على ان شيئا ثابتا منذ البداية ، هو ان الانسان قد ادرك ان عريه « عورة » يجب ان يخجل منها فستر هذا العرى بكل الوسائل التي ملكها ، وادرك ان الصلات الجنسية شيئا خاصا جدا يجب ان يحصره اضيق نطاق .. وهكذا عرف البشر التقاليد والعادات وهكذا وجد ما يسمى باخلاق المجتمع وسلوك الجماعات والافراد داخل هذا المجتمع

وقد يكون فرويد محقا اذ يرجع اكثر مشاكل الانسان الى الجنس ، ويقول ان الجنس يلعب دورا كبيرا جدا في تحديد سلوك الفرد داخل مجتمعه .. وانتهى دكتور كينسي في تقريره المشهور عن الجنس ، الى ان الجنس يحدد سلوك الفتيات والفتيان ويكيف تصرفاتهم في المجتمع الامريكي .. على ان كينسي اثبت حقيقة هامة ، هي ان السينما تلعب دورا كبيرا في تكييف هذه التصرفات .. وافلام السينما تدفع بفتيات كثيرات وفتيان كثيرين الى ان يقلدوا في حياتهم العادية ما يرونه على الشاشة ، خاصة فيما يتصل بالجنس والجريمة .

وفي حديث نشرته الكواكب ، قال لي محمد علي ناصف مدير رقابة السينما ان الاتجاه الى الجنس والعرى والجريمة تيار عالمي يصبغ ٩٠٪ من افلام السينما التي تأتينا من الخارج ، وانه لو طاوع نفسه لمنع اكثر الافلام ، ولما وجدت دور السينما افلاما لعرضها ، ولكنه يضطر الى ان يترك الكثير من هذه الافلام ، بل هو انتهى اخيرا الى رأى بأن ترك بعض مشاهد العرى على الشاشة ، يمكن ان يكون وسيلة لان يعتاد شبابنا رؤية هذه المشاهد ويصبح عرضها شيئا عاديا .. واقول الحق ان مدير الرقابة قد نفذ رأيه .. ترك افلاما تدور حول مشاكل الجنس مثل « الشقة » و « الباريسية » وترك بعض مشاهد عارية لجين مانسفيلد في فيلم ملون بل ان فيلما يعرض الان يتضمن حواره عبارات خارجة ، فالبطل فيه لفتاة صغيرة تقول للبطل والعروس

انه استاذ جامعي متزوج من استاذة جامعية .. تقول له الفتاة : « جئت من السويد ، فقط لانجب ولدا له سفالتك العقلية الباهرة ولمحات من جمالي الاخير . » .. بل ان فيلما مثل « العالم في الليل » لا يضم كما قال رئيس تحرير الكواكب في نقده له الا الرقصات والافخاذ العارية التي تقدمها الكباريهات في عواصم العالم .. ولقد اخذ رئيس تحريرنا مجدي فهمي : على مدير الرقابة سماحه للفتيان والفتيات تحت ١٦ سنة بمشاهدة مثل هذا الفيلم ..

ومشكلة اخرى رئيسية تتفرع من هذه المشكلة .. ففي الوقت الذي يسمح فيه مدير الرقابة بهذا كله في الفيلم الاجنبي ، نجده يضيق الخناق على الفيلم العربي .. يمنع من حواره اي عبارة فيها اشارة الى الجنس ويقص منه كل مشهد جنسي ، بل كل قبلة تزيد مدتها على ثوان محددة.. لماذا !!

هل يترك هذا السيل من الافلام الجنسية والمشاهد العارية والجرائم والعنف على الشاشة اثره في نفوس شبابنا ، وهل تكون تصرفات الشباب داخل مجتمعنا ؟ اليس من العدل ان يمنع من هم دون سن ١٦ سنة من رؤية هذه الافلام !! .. اليس من الحق أن نترك للافلام العربية بعض الحرية التي نترك للافلام الاجنبية في معالجة المشاكل الجنسية ، حتى لا يكون الفيلم الاجنبي ، كما يحدث الآن ، منافسا خطرا للفيلم العربي ، يتفوق عليه دائما لان فيه ما لا يوجد في فيلم عربي ، من عبارات جنسية ومشاهد عارية ، زيادة على ما فيه من حرفية متقنة والوان وسينما سكوب !!

والجواب على هذه الاسئلة جميعا كان هو موضوع « ندوة الكواكب » التي لبى الدعوة اليها السادة :عادل طاهر سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الشباب ومحمد علي ناصف مدير رقابة السينما والكاتب المعروف نجيب محفوظ مدير مؤسسة دعم السينما والمنتج جمال الليثي والمخرج كمال الشيخ ومجدي فهمي رئيس تحرير الكواكب .

عقدت الندوة في تمام الساعة

السينما والجنس



السابعة من يوم الثلاثاء الاسبق ، بقاعة الاجتماعات الكبرى بدار الهلال ..وكان نجيب محفوظ أول الحاضرين، جاء قبل موعد الندوة بنصف ساعة، وشد على يدى وهو يضحك قائلا : « فيه مدعوين حلوين كده زى موضوع الندوة ؟ » وقلت وانا أبادله ضحكته : « لا .. اطمئن .. كلهم خنانيس »

وجاء عادل طاهر ومحمد على ناصف قبل الموعد بدقائق ثم جاء جمال الليثى وكمال الشيخ معا .. وبدأت الندوة فى موعدها

المحرر : من المؤكد ان اتجاه السينما الى الجنس والعرى والجريمة تيار دولى ، ولكن هل نترك هذا التيار يجرف شبابنا .. أليس من المعقول أن « ننظف » هذه الافلام من مشاهد الجنس والعرى قبل أن نعرضها عليه؟ أليس من المعقول أن نمنعه ولو فى سن معينة من مشاهدة العنف والقسوة والقتل مما يصبغ افلام الجريمة وهى تمثل نسبة كبيرة من الافلام التى تأتينا من الخارج .. من الثابت أن هذه الافلام تترك اثرا فى نفوس شبابنا ، اثرا ضارا يجب أن نحميه منه .

محمد على ناصف : فى رأيى ان « الافخاذ العارية » وهى التى أخذها على الاستاذ مجدى فهمى فى نقده لفيلم « العالم فى الليل » التى تركت عيالنا وبناتنا اقل من ١٦ سنة يرونها، فى رأيى انها ليست مشكلة اليوم بالنسبة لشبابنا .. فالشاب يذهب الى النادى ويرى الفتيات بالمايوهات ويشاركهن السباحة فى حمام النادى

مجدى فهمى : لا يمكن يا استاذ ناصف ، أن أمنع الشاب من دخول الكباريه ، ثم اتركه يدخل السينما ليرى هذا الكباريه .. ان الفيلم مليء بالنمر العارية .. وبرقصات «الستربتيز» واعتراضى كان منصبا على أساس ان الشاب لا يمكن الا أن يتأثر بهذا العرى ، خاصة اذا كان سنه اقل من ١٦ سنة ، أى فى مرحلة البلوغ وسن المراهقة .

ناصف : الفيلم يعتبر مسليا بالنسبة للكبار والصغار على السواء يا استاذ مجدى .. وحرام اتركه للكبار واحرمه على الصغار .. انا اولادى شافوا الفيلم وانبسطوا منه جدا .. ومش كله عرى .. فيه نمر مسلية .. « الحوت » الذى يرقص على نغمات الموسيقى مثلا .. أنا قطعت منه مشاهد طولها يوصل من الرقابة الى هنا فى دار الهلال واعود الى رأيى وهو ان الشباب عندنا الآن يمارس الاختلاط فى النوادى والجامعة والمدارس ولا اعتقد ان مشهد «الفخذ العارى» يمكن ان يؤثر عليه اويجعله ينحرف .

كمال الشيخ



عادل طاهر



مجدى فهمى



جمال الليثى



عادل طاهر : ان الفئة التى ترتاد « النوادى » من الشباب ليست هى الشباب كله يا استاذ ناصف .. دى نسبة بسيطة جدا لا تزيد على واحد فى المائة ..

ناصف : حتى شباب القرية بيختلطوا فى الحقل يا استاذ عادل..

عادل : اختلاط بريء.. ولكن اذا انا تركتهم يرون هذه المشاهد ، فمما لاشك فيه أن هذه البراءة ستتحول الى اثم .. الى تفكير فى الجنس والجريمة ، وانا مقدرش اقول ان شباب القرية لايرون افلام السينما ، ولا اعتقد أن هذه الافلام لا تصله ، فان لم تكن فى القرية دار للعرض



جين مانسفيلد : هكذا بدت فى أحد أفلامها التى عرضت على فتياننا وفتياتنا ..

لمس فى المدينة القريبة .. أن الشاب فى القرية يرى الفتاة كأخته .. كلهم بيشوفوا بعض كعائلة ، ولو شاف فيلم من النوع دا لمس الأزكه ان عقليته ستتغير .

نجيب محفوظ : أعتقد ان علماء النفس لهم رأى فى المسألة دى .. هل الاثارة الجنسية يترتب عليها تصرف جنسى مضاد ام لا ؟! .. وأعتقد ان واجب علماء النفس والتربية ان يحددوا لنا مدى تأثير الجنس .

ناصف : المشاهد والأفلام التى تجاوز عنها الرقابة ليس فيها اثارة جنسية .. أنا أبص للفيلم من ناحية انه يعالج مشكلة جنسية ..

جمال الليثى : أى مشكلة يمكن أن تعالجها بريجيت باردو وهى لا تكاد ترتدى ثيابها الا لتقلعها ولا تكاد تنهض من الفراش أبدا يا أستاذ ناصف .. هذه بضاعة المقصود بها التأثير على الشباب .

نجيب : زى ما قلت بعض علماء النفس بيقولوا أن عرض الأمور الخاصة ، قد يجعل من يراها يشبع كبته أو حرمانه منها عن طريق خياله الذى يتركه يتخيلها .. وأن هذا والاثارة الجنسية ، فقد ثبت أن المشاهد العارية والعبارات المثيرة لها تأثير مباشر على الشباب وتصرفاته .

عادل طاهر : ونبعد ليه .. كلنا كنا شباب .. وكلنا كان لنا خبرة عملية فى الحكاية دى .. الواحد منا كان بيفكر فى ايه لما يشوف فيلم جنسى أومشاهد مثيرة .. كان يحس من حرمانه والا كان بيشعر بثورة وتتغير نظرته لكل الشباب .. وعلى كل أعتقد أن الانحراف قد لا تأتى به السينما ولا الرواية ولا الصحافة .. بل أن الانحراف استعداد طبيعى فى الشاب توجده البيئة نفسها ، والبيت الذى تربى فيه الشاب .. وأثر البيئة والبيت يختلف فى شاب عن آخر .. واحنا نظلم وسائل النشر أو الاعلام بما فيها السينما طبعا .. اننا نقول ان السبب هو البيت ، هو الاسرة ، هو العائد الذى يعطى المثل للشباب .. ولما اشتهر جيمس دين ، كانت فئة ضئيلة جدا من الشبان هى التى تقلده ، وكان هذا لانهم لا يجدون الاهتمام الكافى داخل أسراتهم ولا فى بيوتهم .. والشاب فى سن المراهقة محتاج لمن أعتقد ان عندنا الآن وعى كاف للتمييز الحاجة الكويسة .

مجدى فهمى : يجب فعلا ان يكون فى كل فيلم دعوة اجتماعية وتوجيه ضمنى .. كل الافلام الامريكية وحتى الاوربية فيها مثل هذه الدعوة الاجتماعية

جمال الليثى : ٥٠٪ من مشاكلنا كلها تنصب على الجنس .. لان كلنا بنأكل وكلنا نعيش حياتنا العادية .. والمفروض أن لا نسمح بعرض الافلام الجنسية ، الا ما يعالج منها مشاكل جنسية . ولكن جمهورنا وقد سلمنا بأنه فى فترة انتقال .. فترة بناء وعى كامل .. لا يصح لنا أن نتركه يرى هذا العرى ولا أن يشهد مشاكل الجنس التى تثار بمنتهى الصراحة امامه على الشاشة .. فهو لا زال حتى فى فترة الانتقال هذه جمهور محروم جنسيا وعنده كبت .. ولو أعطيته بريجيت باردو أو مارلين مونرو أو جين مانسفيلد فى فيلم هادف مائة فى المائة ، بكل الاثارة وكل العرى اللذين تظهر بهما كل واحدة منهن ، فلن يعنيه الهدف ولن يتأثر به ..



نوع من التنفيس .. فهل لهذه النظرية أساس من الصحة .. أعتقد لأن مدى صحة هذه النظرية يمكن ان يحدد موقفنا من الافلام الجنسية .

المحرر : ثبت يا أستاذ نجيب ، من تقرير كنيسى وسواه من العلماء ، أن عرض المشاهد الجنسية على الشاشة لا يعالج حرمان الشباب ، بل يفتح له الباب على مصراعيه للانحراف .. وأفلام الجريمة تعلم الشباب الانحراف ، وكلك سمعت بحادث الاختطاف الذى اشتركت فيه احدى ملكات الجمال وطالب طب واعتراف هذا الطالب بأنه نفذ الاختطاف على أساس ما شاهده فى فيلم امريكى عن خطف الاطفال .

كمال الشيخ : هذا لا يمنع ان الجنس والجريمة موجودان فى المجتمع ، وأن السينما وسيلة فعالة لمعالجة الانحراف فى ميدانها .. وأنا لا اعترض على معالجة الجنس أو الجريمة على أساس علمى سليم تحت اشراف اخصائيين .

مجدى فهمى : من الصعب الفصل بين العلاج الجنسى على الشاشة يبدى له الاهتمام .

جمال الليثى : لم نصل بعد الى تقويم الاسرة .. وما زالت فى مجتمعنا ثغرات من العهود الماضية .

عادل : أنا معك .. نحن الآن فى مرحلة انتقال .. كنا شعبا يكبله الاستعمار ويتصرف فى مصيره ويدفعه الى الظلام .. ثم جاءت الثورة وبدأت الحالة الاجتماعية تتغير ، وبدأ الاهتمام السليم بالشعب ومصيره وتطوره .. بدأنا نبحث عن الرقى بالحى الشعبى قبل الحى الارستقراطى .. بدأنا ننقل الناس من الجحور الطين للمساكن الشعبية ، بدأنا مرحلة من التدرج الطبيعى ، فترة انتقال . نحن نبنى جيلا جديدا على أساس سليم من التربية والتعليم والتثقيف .. وهذا يتطلب طبعا أن تتعاون كل الوسائل فى البناء والتوجيه ، وأظن أن واجب السينما واضح جدا .. فبدلا من أن تصبح مجرد وسيلة ترفيه وبس ، وبدل ما تعرض أفلام كلها جنس وعرى وجريمة ، يجب أن تؤدى دورها فى بناية الشباب .. واعتقد أن الفيلم اللى فيه مبادىء يعجب الناس .. لن يبحث فى فيلم كهذا عن هدف ، كل ما سيتأثر به هو عرى بريجيت ومارلين وسواهما .. ولهذا أنا رأيى أننا نمنع أفلام الجنس والعرى والجريمة تماما فى فترة الانتقال هذه

كمال الشيخ : أو على الاقل يجب أن نخفف من مشاهد العرى ومشاكل الجنس التى تتعرض لها هذه الافلام .. خصوصا والرقابة تضيق على الفيلم العربى جدا وتمنع منه كل المشاهد المماثلة لما يوجد فى الفيلم الاجنبى ، ودا طبعا له تأثير مباشر فى تفوق الفيلم الاجنبى على الفيلم العربى فى سوقنا المحلى بنوع خاص

ناصف : الفيلم الاجنبى مفروض لجمهوره المحدود ، والفيلم العربى بيشوفه جمهور أكبر فى بلادنا ، وبيئتنا لا تقبل ما قد تقبله البيئة الاجنبية من تصرفات معينة .. وأنا لا أستطيع أن أبيح للفيلم العربى ما قد أبيحه للفيلم الاجنبى

عادل طاهر : الفيلم العربى يجب أن يكون نظيفا .. خدوا فاتن حمامة مثلا .. عمرها ما مثلت

● أكد دكتور كنيسى فى تقريره المشهور عن الجنس فى المجتمع المعاصر ، أن الفتيان والفتيات يميلون الى تقليد تصرفات ممثلات وممثلى السينما .

● نجيب محفوظ يؤكد أن الجنس أحد العناصر التى يقوم عليها العمل الفنى ، ولكن على سبيل الدرس والعبرة .. لا لمجرد الاثارة ...

فيلم جنسي ومع هذا مارحتش بلد أجنبي الا ولقيتهم بيتكلموا عن فلان حمامة وبس .. نحن لن نخسر شيئا اذا نبذنا الاثارة الجنسية والعرى في الافلام .. ونروح بعيد ليه .. انجريد برجمان فنانة كبيرة وعمرها ما اعتمدت على جنس أو عرى .. وانا لا اعتقد ان جمهور الفيلم العربي اكبر من جمهور الفيلم الاجنبي ، لهذا ما يسرى على الفيلم العربي يجب ان يسرى على الفيلم الاجنبي أيضا

ناصف : المشكلة على ما اعتقد هي حدود المنع ايه ! وحدود الاباحة ايه ! ! وهل الفيلم الذى يقوم على الترفيه والتسلية وبس يجب ان يمنع ؟ ! .. لو جعلنا كل الافلام افلاما موجهة وبس لبقيت مملة ولن نجد جمهورا يدخلها

عادل : لو كانت كل الافلام موجهة ما أروحش أتفرج عليها .. اذا قيل لي ان هذا الفيلم موجه .. وانا مسئول عن الشباب ، لا أروحه .. مع أن فيه فيلم كويس يمكن أروحه مرة واتنين

كمال : الفيلم الكويس بيجذب

عادل : السينما العربية تلعب دورا هاما في المحيط العربي وبث الوعي العربي .. واحنا مركز الاشعاع لدعوات الحرية .. ومع الاسف هناك افلام تافهة كثيرة بتخرج من عندنا .. افلام ماحدش يعرف بتطلع ازاى من هنا .. أنا لا انكر أن الفيلم العربي بيتصلح وان افلامنا مستواها اصبح احسن كثيرا من الاول ، واننا لفرنا بالسينما في العامين الاخيرين لفرات رائعة ممتازة .. وانا كنت متفائلا جدا في ارتياد الافلام العربية، ولكن لما اسمع دلوقتي على فيلم عربي جيد اخد زوجتي واروح وانا مطمئن .. واعتقد اننا يجب أن نضع في اعتبارنا اننا بنعمل افلامنا لكل العرب .. ولا يليق بنا ان نحشوها بالعرى والجنس والتفاهات لان هذا لا يصح فنحن كما قلت مركز اشعاع في الميادين الاخرى ، وشعوب العرب جميعا يتجاوبون معنا ، ولهذا يجب ان نستغل كل امكانياتنا لكى نعطيهم المثل على هذا التجاوب ونقدم لهم افلاما جيدة محترمة

ولكن كما قال الاستاذ نجيب محفوظ لا يجب ان يضم الفيلم اثارة جنسية

مجدى فهمى : أعتقد أن الاستاذ ناصف يستطيع بصفته مديرا للرقابة على الفيلم أن يحقق لنا هذا أكثر من غيره

ناصف : دا شيء ضرورى لازم اراعيه واعمل على تنفيذه

جمال الليثي : احنا مش عايزين الا أن يكون لكل فيلم هدف غير مباشر .. يكون فيه علاج لمشكلة من المشاكل

نجيب محفوظ : الجنس اذا وضع في مكانه الطبيعي الملائم في اى عمل فنى يبقى لطيف .. فالجنس عنصر من العناصر اللازمة للفن

عادل : ان حسن استخدام الجنس على ما اعتقد هو الذى يفرق بين الفن الاصيل والفن الغير اصيل .. والاثارة الجنسية بابة وسيلة ليس فيها شيء من الفن ، بل هي انحطاط الى الغرائز القذرة في الانسان

نجيب : يجب أن نمنع هذا النوع من الاثارة ، لا في السينما وحدها بل في كل وسائل الاعلام الاخرى كالاذاعة والتليفزيون ووسائل النشر

مشاهدتها على الاطفال من سن ٣ الى ١٠ فهذا هو السن الذى يتأثر فيه الطفل بالخوف ، وبعض السيدات يهملن ويصطحبن اطفالهن الى افلام من هذا النوع في هذا السن

جمال الليثي : هو بس الاطفال اللى بيخافوا .. فيه رجال كثيرون بيتأثرون بافلام الرعب التى يرونها.. أنا مثلا تأثرت بفيلم « دراكيولا » وفضلت فترة طويلة خايف من الظلمة

ناصف : هي الناس كلها قلبها خفيف زيك .. المهم المفروض أن يمنع القانون الجديد الاحداث من دخول الكباريهات والملاهى التى يمتد فيها السهر الى ما بعد الساعة ١١ مساء

مجدى فهمى : لنفرض ان انا رحت اضواء المدينة مثلا ودخلت معايا اخويا او اختى .. ودى حفلة عامة ، هل يسرى هذا المنع .. ثم هل فرض القانون عقوبة على صاحب دار العرض او صاحب الملهى .. دا أهم بكثير لان عدم وجود عقوبة عليهما في القانون القديم يجعلهما



كمال الشيخ ونجيب محفوظ وجمال الليثي، وعادل طاهر ومجدى فهمى وعبد النور خليل ومحمد على ناصف يناقشون تأثير السينما في انحراف الشباب

الافراد الى دار العرض ، ولكن انا مع الاستاذ مجدى فهمى اذ يطالب بأن يتضمن الفيلم دعوة اجتماعية زيادة على التسلية والترفيه

نجيب : العبرة بالموضوع .. فاذا كان الموضوع يتطلب علاج الجنس وكان هذا العلاج مرغوبا وليس فيه اثارة فطبعا دا يبقى فيلم كويس.. والانسان يتأثر بموضوعه حتى ولو كان فيه جنس ..الجنس داخل في كل حاجة .. حتى الكتب المقدسة فيها جنس .. على سبيل الدراسة والعبرة والعلاج طبعا .. اما أن يكون المقصود من عرض العرى والجنس ان الزبائن كتفرج فذلك ليس فنا ..

مجدى : هذا ما اخذته على فيلم « العالم في الليل » .. ليس فيه اى موضوع بالمرة .. بل هو مجرد مشاهد لنثر والخلاعة عارية وبس

ناصف : اعتقد انا قلت للاستاذ مجدى ان انا منعت من الفيلم دا مشاهد توصل بين الرقابة ودار الهلال .. منعت عرى ماالوش أول ولا اخر .. ونظفته بقدر الامكان

ناصف : ان خطورة السينما كوسيلة تعبير لا تقل اطلاقا عن غيرها .. أن الفيلم يصل الى كل واحد ، ولا احد ينكر أن الفيلم العربي قد لعب دورا مجيدا كرسول لنا في الدول العربية ، ولكن المشكلة كما قلت هي حدود المنع وحدود الاباحة في الفيلم

كمال الشيخ : الفيلم صورة حية معبرة مقنعة أكثر من غيرها ، ولكن اظن اننا جميعا موافقون على أن الفيلم لا يمكن أن يكون مجرد توجيه ، لازم يكون فيه ولو جانب صغير من الترفيه .. والترفيه لا يمكن أن يخلو من رقص مثلا أو بعض ما تتطلبه طبيعة الفيلم من علاج للمشاكل الجنسية

عادل : لا يضر أن يضم الفيلم مشكلة جنسية .. امينة السعيد مثلا بتكتب عشرات المشاكل الجنسية في « المصور » ولكنها تستعرضها وتضع الحلول الصادقة لها بشكل لا يترتب عليه اى اثارة.. وحلولها دائما تتضمن توجيهات مفيدة .. ولن اطلب فيلما بلا مشكلة جنسية

المحرر : هناك مشكلة هامة لا أحب ان نتركها بلا بحث .. بعض الدول رفعت فعلا سن حظر بعض الافلام على الفتيان والفتيات من سن ١٦ الى سن ١٨ ، واحنا عندنا نفس القانون ولكن على ما اعتقد فيه ثغرات كثيرة

ناصف : فعلا .. القانون المعمول به الآن ناقص لانه عمم المنع ، ولم يفرق بين افلام الرعب والعنف والجريمة والجنس .. وهناك قانون جديد موجود الآن في الادارة القانونية بوزارة الثقافة ، ستراعى فيه كل الثغرات الموجودة في القانون القديم .. هناك مثلا احوال خاصة بنا وبيئتنا كسن البلوغ المبكر يجب أن توضع في الاعتبار

نجيب : سن البلوغ على ما اعتقد واحد في كل الدنيا ، ولا اعتقد ان هناك فرق كبير بين ١٦ سنة او ١٨ سنة

كمال : اعتقد ان سن البلوغ يصل فعلا في أحيان كثيرة الى ١٨ سنة

ناصف : ان المنع سيسرى في انواع من الافلام الى سن اصغر من هذا بكثير .. افلام الرعب مثلا سيحظر

يتعاونان في تنفيذه

ناصف : القانون الجديد تضمن فرض غرامة على صاحب الدار أو صاحب الملهى من ٢٠٠ الى ٥٠٠ جنيه .. وغلق الدار او الملهى لمدد معينة في حالة تكرار المخالفة

مجدى : دا هو المهم .. ولكن عملية حصر السن كيف ستنفذ ؟ !

ناصف : لما يبقى صاحب الدار عارف انه سيعاقب سينفذ المنع بوسائله .. وبالطبع في الاول هيكون فيه صعوبة ، ولكن اعتقد سوف يأتي الوقت الذى يكون عندنا فيه وعى ، والرجل عندما يعلم ان الفيلم ضار بولده لن يأخذه معه

وانتهت الندوة بعد ساعتين تقريبا ..

ونعتقد اننا قد وصلنا الى نتائج مرضية .. اهمها أن محمد على ناصف قد وعد بان يراعي ظروف الشباب وما قد تسببه له عوامل الاثارة الجنسية او عوامل العنف والقسوة في افلام الجريمة من انحراف عن طريقه السليم



ماجدة

أجلت الخطبة ولم تفسخها

عذراء الشاشة ماجدة نفت نفيا قاطعا انها فسخت خطبتها من حسن العطار، اما ما قيل من انها اجلت زواجها الى اجل غير مسمى فليس معناه ابدا انها فسخت خطبتها ، كل ما في الامر ان موعد الزفاف لم يتفق عليه بعد ، كما اكدت انها مازالت معجبة بحسن كرجل جنتلمان وكزوج طيب ولم يحدث ما يعكر صفو العلاقات بينهما

الذى يرى ماجدة اليوم يلاحظ بوضوح هذا التغير الجميل الذى خلقته « دبلة الخطوبة » فماجدة احلوت جداً ودمها خف جداً جداً ووزنها زاد « ٨ كيلو » .. تصوروا ٨ كيلو !

– ماعرفش ليه نفسى انفتحت على الاكل وسبت نفسى ، بقيت آكل تلات طقات في اليوم ، وبين كل طقة وطقة آكل طقة ، واحلو النوم في عينى واصبحت كبيعة نوم والريجيم اللى كنت ماشيه عليه خرم لكن من بكره وحياتك راح ابدا ارجع للريجيم والعب سويدى لازم اعمل حساب « الضغط » اللى راح يحصل بعد الزواج

هكذا قالت لي ماجدة لتشرح سر الـ ٨ كيلو

قلت لها :

● **وهل الاكل والنوم فقط هما سبب الـ ٨ كيلو !**

– وهما دول مش كفاية .. والا تصدك ايه ؟

● **الحب ؟**

– ربما .. مش عارفه

● **ربما « ابو على » يحب احجام رفيعة هانم ؟**

– حسن بيحب العود العريس – اللى هوه عودى دلوقت

● **هل تحبينه يا ماجدة ؟**

– طبعا .. وبينى وبينه تفاهم وتقارب وانسجام ومثل

● **وايه رأيك في شنبه ؟**

– ماجبنى .. فيه رجولة

● **وفي صلعته ؟**

– فيها بريق الذكاء

والذى يعيش بالقرب من ماجدة يلمس سعادتها ، لقد ذاقت طعم الحب ، وتعلمت معنى الشوق واللهفة والسهر حتى خيوط الفجر في انتظار حبيب القلب ينقل التليفون صوته واشجانه لها

قالت لي عذراء الشاشة :

– تعرف ان لو كان بابا او ماما او حد من اخوتي رفضوا فكرة زواجي من حسن ، كنت لا استطيع ان اتكلم او اعترض او افرض رأيي ، حقيقي ان « حسن » ماجبني ودخل قلبي ، انما لابد من كلمة اهلى ورأيهم ، انا في الحكاية دي مش ماجدة الفنانة ، انا هنا « عفاف » بنت على كامل الصباحي موظف الحكومة الذى اصبح على المعاش ، الزوج كما تزوجت اختى من قبلى وكما ستتزوج اختى الصغيرة من بعدى ، ولو فرض واني كنت فرضت رايي على اهلى . من المؤكد انني كنت سأعيش في عذاب ، وانا لم اعود الخطأ في حياتي وخاصة ما يتعلق باسم عائلتي وباسمي ولا احب ان اخطئ ، افضل ان اسير على الاصول واراعيها ، لقد عشت كل عمرى مع اهلى ولم يكن من السهل على ان اتزوج على غير ارادتهم

● **تفتكرى ايه مكتوب ياماجدة ؟**

– العلم عند الله

● **هل تتمنين اطفالا ؟**

– حسن بيحب الاطفال جدا .. ولكني افضل لو انني تأخرت في « الخلفة » شوية ، سنة او اتنين ، فالاطفال مسئولية كبيرة .. ثم انني اريد ان اشعر انني متزوجة

● **وهل تريدين ولدا او بنتا ؟**

– كل اللى يجيبه ربنا كويس

● **لو جه الاول ولد ناوية تسميه ايه ؟**

– حسن عاوز يسميه على اسم ابوه وانا على اسم بابا

● **ولو كانت بنت ؟**

– هوه على اسم مامته وانا على اسم ماما

● **ولو جاءت بنت ثانية ؟**

– ايه ده . انت جوزتني وخلفتني ولد وبنتين وانا قاعدة ، يا اخى الحاجات دي اسرار وفي علم الغيب

● **ماهى اسرار السعادة الزوجية في رأيك ؟**

– اولا وقبل كل شيء – التفاهم التام والاحترام المتبادل للمشاعر والعواطف والاراء والميول وان يكون العقل هو الرائد – بعد كل هذا لابد وان تسير القافلة بسلام

● **بصراحة.. لماذا تأجل زواجك ؟**

– كأى مصاهرة تتم بين عائلتين ، لابد من البحث والسؤال والتقصى وتوفير كل عوامل الزواج الموفق

● **الم تكن هذه الفترة منذ تمت الخطبة كافية لكل هذه الامور ؟**

– لا اعتقد – ثم هناك بعض الاشياء التى يجب ان تجهز ، كفستان الفرح مثلا وكالجهاز

● **هذه اسباب لا تؤجل الزواج الى اجل غير مسمى ؟ قد سمعت ان بعضهم فسروا كلمة « اجل غير مسمى » على انه فسخ الخطبة**

– انا لم اقصد ذلك ، كل ما قصدته وما عنيته ان الزواج لم يحدد موعده بعد .. وانه تأجل للامور التى شرحتها لك حتى تنتهى الاسرتان من بحثهما .

● **سمعت ان شقيقك مصطفى يعترض على هذا الزواج ؟**

– ليس اعتراضا بالمعنى المفهوم انما له آراؤه التى يجب ان تدرس

● **ووالدك يؤيده في رأيه ؟**

– والدى كوالد كل فتاة مقبلة على زواج ، يحاول ان يقدم لابنته كل سعادة

● **أليس لك رأى ؟**

– انا في العائلة اسمى عفاف بنت كامل افندي الصباحي ولست ماجدة !

● **هل تريدينه ؟**

– نعم .. وكما قلت لم يحدث ما يعكر صفو علاقتنا

● **ألا تكذبين على قلبك بتهربك من قول الحقيقة ؟**

– الحقيقة هي كما قلت لك التأجيل وليس الالغاء

● **وهل وافق حسن على التأجيل ؟**

– نعم .. عندما عرف ان سبب التأجيل في محله

● **حبك لحسن من قلبك ام عقلك ؟**

– من عقلى قبل قلبى

من الذى يصمم فستان فرحك؟

– تصميمه من تصميم فستان فرح ديبا ، وتنفذه هنا امينة زغلول

● **وكم سيتكلف ؟**

– امينة زغلول .. تطلب ٧٠٠ جنيه

.. وبالمناسبة فان ماجدة كلفتنى ان اوجه على لسانها رجاء في صيغة اعلان للذين يحبونها ان « يدوروا » معاها على شقة فاخرة بنت حلال على النيل لتكون عش الزوجية ومن يجدها يتصل بها في مكتبها او في بيتها وله الحلاوة ، وذلك حتى تنتهى من بناء عمارتها الجديدة التى ستقام مكان الفيللا التى تعيش فيها الآن ، وقد طلبت من المهندسين ان يصمموا لها فيللا في اعلى العمارة .. والشقة المطلوبة للعروسة ماجدة لابد وان تكون ست غرف

● **هل رسمتما برنامج شهر العسل ؟**

– لسه .. انه يريد ان نسافر الى الخارج وانا افضل لو قضيناه بين القاهرة ودمشق والاسكندرية وبيروت



ماجدة .. قالت ان اشاعة
فسخ الخطبة لا اساس لها
من الصحة . كل ما هنالك
ان موعد الزفاف قد تاجل

● كم مهرك يا ماجدة ؟
ــ يا بايخ كمان عاوز تعرف ده
● مثلا ٥ الاف جنيه !
ــ وهو برضه يعنى ده مبلغ كثير على ماجدة !
● أبدا .. انا مستعد ادفع ٧ الاف جنيه
ــ أبدا .. حسن اشطر منك بكثير
● طيب يعنى كام ؟
ــ يعنى نسيبنا من الموضوع ده ونتكلم فى موضوع ثانى وعلى فكرة بعد كده ستكون مسألة زواجى مسألة خاصة
● ارى ان الزواج سيؤجل اعمالك الى حين ؟
ــ من قال ذلك ، اننى فى دور الاعداد لقصة « بنات بلا رجال » وايضا اعد انتاجا ضخما عن حياة السيدة زينب رغم اننى لم اتقدم رسميا للرقابة او الازهر لاخذ الموافقة
● وهل ستظهرين فى افلام من انتاج غيرك ؟
ــ طبعا على الا امثل فى أكثر من فيلمين فى الموسم وحاليا انا استعد لتمثيل فيلم « هذا الرجل احبه »
● الا تفكرين فى انتاج فيلم وطنى جديد ؟
ــ سأنتج فيلما عن الكفاح فى قلب القارة السوداء « فيلم « انت اسود »
... وفى هذه اللحظة دق جرس التليفون وقال المتحدث ــ « تعشق على الخط » ــ ورأيت السماعة ترتعد فى يد ماجدة والابتسامة المضيئة تملأ كل وجهها ولم تتمالك نفسها فجلست على الكرسى ونظرت الى وجهها فرأيت حمرته تفضح سعادتها قبل أن تقول فى حب :
ــ حسين راح يكلمنى دلوقت

جميل الباجورى



ميلينا ميركوري





بيرت لانكستر





لورنس اوليفيه



من هو احسن ممثل سينمائي لسنة ١٩٦٠ ؟ ومن هي احسن ممثلة؟ .. وما هو احسن فيلم عالمي عرض في خلال عام ١٩٦٠ ؟

هذه هي الاسئلة الثلاث التي تنتظر الاوساط الفنية في جميع ارجاء العالم الاجوبة عليها،وسيعرف العالم كله الاسماء الثلاثة الفائزة عندما تعلن نتيجة مسابقة الاوسكار في يوم الاثنين ١٧ ابريل في الاحتفال الذي يقام في سانت مونيكا

تعتبر جائزة الاوسكار اليوم ارفع جائزة فنية في العالم . ولا تزال تثير اهتمام اهل الفن في كل مكان عاما بعد عام منذ بدأ توزيعها لاول

تريفور هوارد





سبنسر تراسي

اليزابيت تايلور





هؤلاء مرشحون لجائزة الأوسكار



جرير جارسون

مرة في سنة ١٩٢٨ عندما أعطيت لكوكب المشهورة جانيت جاينور كأحسن ممثلة عن دورها في فيلم «السماء السابعة» والممثل الالماني الكبير اميل يانجز عن دوره في فيلم « عندما يسقط الجسد » .

وفي العام الماضي فازت بالأوسكار الممثلة الفرنسية سيمون سينيوريه عن دورها في فيلم « نداء الخطيئة » والنجم الامريكي شارلتون هستون عن دوره في فيلم « بن هور » . كما فاز الفيلم الاخير بجائزة أحسن فيلم .

وفي كل عام ، عندما يقترب موعد المسابقة ، تبدأ التكهنات في الصحف الفنية ، وفي الاوساط الفنية . ولكن سمعة هذه المسابقة ظلت على الدوام طيبة . هذا مع العلم بأن عددا من الممثلين الكبار لم يقدر لهم الفوز اطلاقا بهذه الجائزة .. بينما فاز بها من هم اقل منهم كفاءة ومقدرة .

ولعل السبب في حسن سمعة الأوسكار هو ان لجنة التحكيم التي تدلي بأصواتها هي اكبر لجنة من نوعها في أي مسابقة فنية في العالم ويكفي ان نعرف ان عدد اعضائها يبلغ ٢٤٠٠ عضو لكي تدرك ان احتمال الخطأ او المحسوبية او المجاملة فيها قليل نسبيا .



جاك ليمون



شيرلي ماكلين



ديبورا كير

مع ان هذا لا ينفي ان عواطف هؤلاء الاعضاء – وهم أعضاء « أكاديمية الصور المتحركة » بأمريكا – تميل احيانا نحو ممثل معين أو ممثلة معينة لظروف خاصة . فمثلا يتوقع كثير من المعلقين في الصحف الفنية ان تظفر « اليزابث تايلور » بجائزة احسن ممثلة عن دورها في فيلم « بترفيلد ٨ » .

ولا شك في ان اليزابث – كممثلة – قد تطورت كثيرا جدا في العامين الاخيرين . والذين رأوا فيلم « قطة فوق سطح من صفيح ساخن » لا يزالون يذكرون دورها البديع فيه واداءها الممتاز . وهو دور رشحت من أجله في العام الماضي لهذه الجائزة . ولكن النتيجة جاءت في صالح الممثلة الفرنسية سيمون سينيوريه

الا ان مرض اليزابث الاخير الذي اشرفت فيه على الموت منذ أيام في لندن ، قد أثار عطف الناس عليها الى حد كبير . والمحكمون بشر يعطفون ويتأثرون ويشفقون . وقد يكون لهذا الشعور دخل في تقدير اليزابث الممثلة ، وفي الحكم على مدى نجاحها في دورها الجديد .

والاسماء المرشحة في هذا العام عشرة خمس ممثلات وخمسة ممثلين والافلام المرشحة لجائزة أحسن فيلم هي عشرة أفلام ايضا منها فيلم يوناني وفيلم انجليزي وفيلم فرنسي .. والاخرى كلها أمريكية .

وفي مسابقة الاوسكار لهذا العام ظاهرة ملفتة للنظر وهي ان شركة الممثلين المتحدين « يونيتد أرتستس » الامريكية سجلت رقما قياسيا وقدمت أكبر عدد من الترشيحات تقدمت به شركة واحدة في هذه المسابقة في سنواتها الثلاث والثلاثين . فقد بلغت هذه الترشيحات ٤١ اسما .

وجدير بالملاحظة انه لم ترشح افلام ايطالية او روسية او يابانية او هندية للجائزة في هذا العام . وكانت تشترك في المسابقات الاخيرة .. بل وفاز بعضها بجوائز « احسن فيلم اجنبي » .

والنجوم المرشحون للفوز بالاوسكار الجديد هم :

•• جاك .. ليمون ••

الممثل الشاب الذي قام ببطولة فيلم « شقة العازب » ومثل دور الموظف الصغير في شركة التأمينات الذي كان يعير شقته لرؤسائه في المساء ، وظل يترقى حتى وصل الى منصب كبير جدا .. ثم احب عاملة المصعد في الشركة ، فاستقال من منصبه وبدأ معها حياة جديدة كزوجين .

وجاك ممثل فكاهي شق طريقه بسرعة وظهر في السينما في السنتين الاخيرتين . وهذه هي اول مرة يقوم فيها ببطولة فيلم . ويذكره رواد السينما بدوره « النسائي » في فيلم « البعض يحبونها ساخنة » مع مارلين مونرو وتوني كيرتس

ويمثل جاك ليمون في فيلم جديد يخرجه أيضا بيلي ويلدر ، مخرج « شقة العازب » ، وتمثل امامه ايضا شيرلي ماكلين .

وجدير بالذكر انه ظفر في العام الماضي بجائزة أحسن ممثل ثانوي عن دوره في فيلم « البعض يحبونها ساخنة » . ويأتي في هذا العام على رأس قائمة المرشحين .

•• سبنسر تراسي ••

الممثل الكبير الذي فاز بالاوسكار مرتين : الاولى في سنة ١٩٣٧ عن دوره في فيلم « القبطان الشجاع » والثانية في سنة ١٩٣٨ عن دوره في فيلم « مولد رجل » .. مرشح في هذا العام للمرة الثالثة لجائزة الاوسكار عن دوره في فيلم « عاصفة الحقد » . وهي قصة حقيقية وقعت حوادثها في الولايات المتحدة الامريكية وكانت قضية مشهورة اثارت اهتمام الرأي العام .. واتهم فيها مدرس بانه يلقن تلاميذه تعاليم داروين عن أصل الانسان ، وبانه يفسد عقول الطلبة بهذا الكفر .

وجدير بالذكر ان بطولة هذا الفيلم كانت موزعة بين ممثلي الشاشة : فردريك مارش وسبنسر تراسي . وكان الفيلم مباراة رائعة بينهما ، وقد نجح من الناحية الفنية نجاحا طيبا ، الا انه لم يحقق من الناحية المادية نجاحا يذكر .

وقد رشح سبنسر منذ اربع سنوات لجائزة الاوسكار عن دوره في فيلم « العجوز والبحر » المأخوذ عن قصة الاديب الامريكي المعروف ارنست همنجواي ، الا انه لم يفز بها .

ترى هل يقدر له الفوز في هذه المرة فيسجل بذلك رقما قياسيا ويكون أول ممثل يفوز بالاوسكار ثلاث مرات !

•• بيرت لانكستر ••

الممثل الذي ظهر منذ تسع سنوات فقط وظل ينتقل من نجاح الى نجاح في كل فيلم جديد له . وقد تحول في السنوات الاخيرة الى منتج صاحب ذوق يعرف اللون الذي يقبل عليه جمهور السينما . ولذلك تصادف افلامه نجاحا شعبيا كبيرا في سائر انحاء العالم وتدر ارباحا هائلة .

رشح لجائزة الاوسكار عدة مرات واقترب من الفوز في احداها عن دوره في فيلم « صانع الامطار » الا انه لم يظفر بالاوسكار حتى الآن

ودوره الجديد الذي قد يمنح من اجله هذه الجائزة في فيلم « واعظ الشيطان » الذي لم يعرض بعد عندنا ، وقد نال ثناء النقاد ، وظهر الفيلم ضمن اسماء احسن عشرة افلام من ناحية الايرادات

ودور بيرت لانكستر في هذا الفيلم هو دور تلميذ خرج من مدرسة الاحداث قبل ان يتم دراسته الدينية وبدلا من ان يصبح قسيسا اصبح بائعا متجولا . ثم تبدأ القصة عندما يصادف ذات يوم فرقة من الفرق الدينية مثل جيش الخلاص فتستهويه و « ويحشر » نفسه معها ويخطب لها مؤيدا دعوتها ويخلب الباب الناس . بقي أن نعرف انه لم يفعل هذا من أجل الدعوة في حد ذاتها او من اجل ايمانه بها .. وانما من اجل رئيسة الفرقة الشابة ، وهي جين سيمونز !

•• لورانس اوليفييه ••

عميد ممثلي المسرح الانجليز الممثل المخرج مرشح للفوز بالاوسكار عن دوره في فيلمه الجديد « المهرج » ، وهو فيلم لم يعرض بعد عندنا . قال النقاد الفنيون عن دوره هذا انه اقوى دور ظهر فيه حتى الآن . وقد استعاد لورانس بهذا الدور مركزه الفني الذي كان قد فقده بسبب عدد من الادوار غير الناجحة التي ظهر فيها لورانس أخيرا مثل دوره امام مارلين مونرو في فيلم « الامير والراقصة » ودوره كضابط لجيش الاحتلال في امريكا قبل استقلالها في فيلم « تلميذ الشيطان »

ويمثل لورانس في فيلم « المهرج » دورا انسانيا ممتازا هو دور فنان اخنى عليه الدهر . وفي هذا الموسم ايضا ظهر لورانس في دور قوي آخر هو دوره في فيلم « سبارتاكوس » . وقد نال عن هذا الدور الاخير جائزة « اتحاد المراسلين الاجانب في هوليوود » . وهو اتحاد يضم ١٢٠ مراسلا يمثلون ٣٥٠ جريدة ومجلة من اقوى الصحف في العالم . وقد منح الاتحاد لورانس اوليفييه جائزة « أحسن ممثل في أحسن فيلم »

اما اخلد ادوار لورانس اوليفييه فهو دور « هاملت » في الفيلم الذي كان هو ايضا مخرجه . فقد كان دورا مثيرا ، اداه لورانس بفهم جديد يختلف عن الصور التي قدم بها هذا الدور الشكسبيري العظيم حتى الآن

•• تريفور هوارد ••

النجم الانجليزي الذي قفز الى المجد بعد ظهوره في فيلم « الرجل الثالث » امام اورسون ويلز ، وفي فيلم « لقاء خاطف » وهو فيلم انجليزي ظهر في نهاية الحرب العالمية الاخيرة . ويقوم تريفور بأدوار ذات طابع خاص ، وأداؤه يمتاز بالعمق والاجادة . وهو يعتبر من الناحية الفنية من مدرسة هربرت مارشال وروبرت دونات ولزلي هوارد

والدور الذي رشح من اجله تريفور هوارد لجائزة الاسكار هو دور الاب في فيلم « عشاق وابناء » المأخوذ عن قصة الاديب المعروف د . هـ . لورانس مؤلف « عشيق الليدي تشاترلي »

كان تريفور هوارد في فيلم « عشاق وابناء » يمثل دور عامل في منجم من مناجم الفحم يعارض اتجاه ابنه الاصغر الذي يريد أن يكون موظفا في مكتب بالمدينة لا عاملا في منجم مثل ابيه ومثل اخيه الاكبر . وكانت الام تؤيد الابن في اتجاهه وتشجعه . أما الاب فكان يرى ان عامل المنجم هو اشرف مهنة في الوجود

كان رجلا فظا غليظ الطبع يكره طراوة ابنه ونعومته ويصر على طرده من البيت . ثم يتغير هذا الاب ويصبح انسانا رقيقا عندما يموت ابنه الاكبر في حادث بالمنجم ، ويبدأ يفهم ويقدر وجهة نظر الابن

ويؤخذ على تريفور في هذا الدور ان اداءه كان فيه شيء من المبالغة . الا ان النقاد الامريكيين اثنوا عليه

هؤلاء هم النجوم الخمسة الذين سيفوز احدهم في هذا الاسبوع بارفع جائزة فنية في العالم . اما كواكب السينما الخمس المرشحات للجائزة فهن :

•• جرير جارسون ••

النجمة التي لمعت منذ عشرين سنة ، وتربعت على عرش السينما فترة طويلة كانت فيها ملكة هوليوود التي لا تنازع . وظلت على رأس قائمة احب الممثلات الى قلوب المتفرجين واكثر الاسماء اغراء في شباك التذاكر ومن ابرز ادوارها تلك التي مثلتها امام زميلها الدائم – وقتئذ – وولتر بيدجون مثل « مدام كوري » و « مسز باركنجتون » و « مسز منيفر » . ودورها في هذا الفيلم الاخير نالت عنه جائزة الاوسكار في سنة ١٩٤٢

ولا تزال افلامها الناجحة يعاد

« البقية على صفحة ٣٤ »



انا وبناتى فيلم واقعى





كانت القصة فى افلامنا دائماً محلا للنقد والمآخذة ، وطالما نادى النقاد بأنه لو توفرت لنا القصة القوية الخالية من الاثارة المفتعلة والتى تصور حياتنا تصويراً واقعياً صادقاً ، لاستطعنا أن نصل بأفلامنا الى مستوى مشرف ، ولارتفعنا بفننا السينمائى الى القمة .

اقول هذا بعد أن شاهدت فيلم « انا وبناتى » فى عرض خاص ، .. شهدت قصة انسانية قوية رائعة ، واقعية الاحداث رغم ما فيها من غرابة ، انتزعها حسين حلمى المهندس ، كاتبها ومخرجها من صميم بيئتنا ، وقدمها فى اطار سلس وحوار اخاذ ، والغان تحتل مكانها الطبيعى من القصة ، لا مقحمة ولا محشورة ، بل هى جزء متمم للحوار وللاحداث .

وتمضى أحداث القصة ، فى تسلسل منطقى واقعى ، وهى تستعرض كفاح الرجل ، زكى رستم ، وبناته ، واقول الحق ان زكى كان عملاقاً اخاذاً تتعلق به الانفاس وهو يلعب دوره كأب يلهث من المتاعب

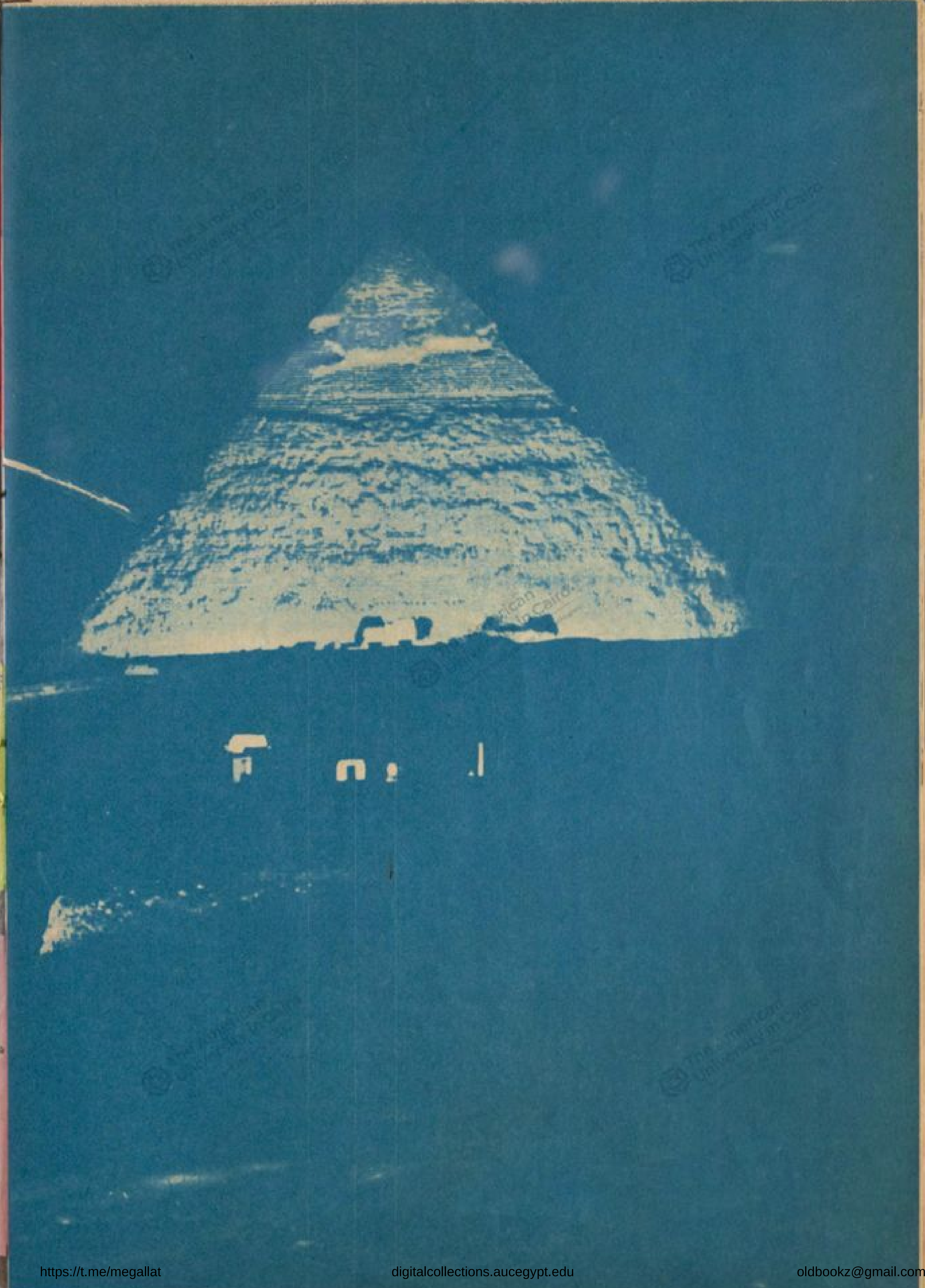
ونصل الى ختام القصة ، لقد اختلفت الاراء حول المصير الذى تنتهى اليه فتاة الخطيئات ، هل تموت وتدفع حياتها ثمنا للخطأ الذى اوقعتها فيه سذاجتها وجهلها ..

ومع هذا ، فقد احسست ان الخاتمة طبيعية جدا .. واقعية تلائم التطور الطبيعى لاحداث الفيلم

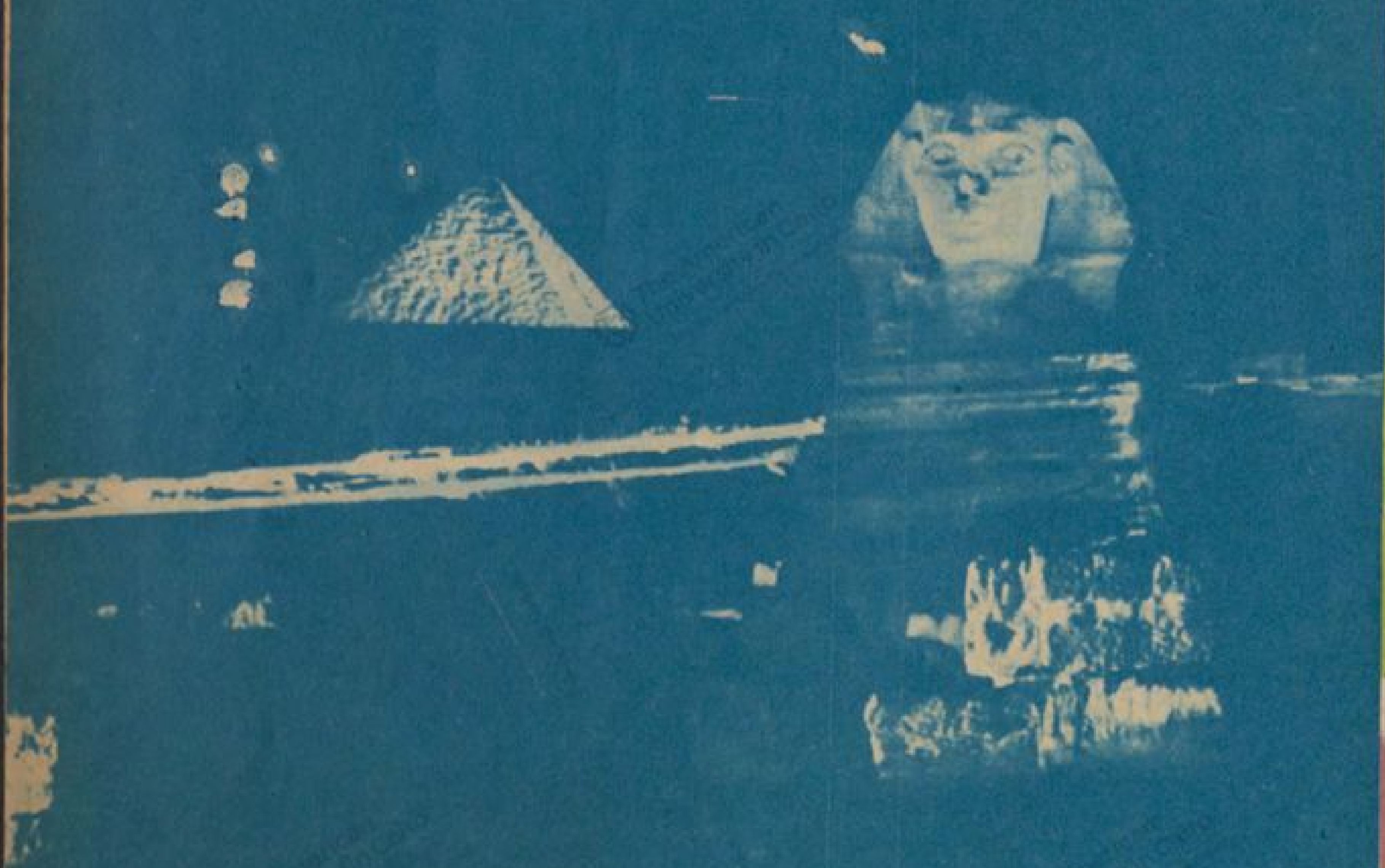
ومن حسنات حسين حلمى البارزة فى هذا الفيلم هو ايمانه بشاهد شريف كممثلة واعطاؤه اياها الفرصة الكاملة لكى تجيد وتلعب دورها بواقعية اصيلة ، اقول هذا وانا اتنبأ لها بمستقبل طويل المدى على الشاشة العربية . واعجبتنى ايضا فايزة احمد تمثيلا وغناء .. بل ابرز ما فى الفيلم زيادة على الاغنية التى لاقت حظا كبيرا من النجاح « بهية العز » اغنية « الاب » لقد احسست ان الموجى افرغ احاسيسه الابوية فى تلحينها ، . ومما اعجبنى ايضا تعاون مرسى جميل عزيز ، الشاعر الغنائى المرهف الحس مع الموجى ليقدما هذه الباقة الرائعة من الاغانى لفايزة احمد .

اقول أن الفيلم رائع ، تعاونت فى تقديمه مجموعة مختارة من نجومنا على راسهم النجم المحبوب صلاح ذو الفقار وناهد شريف وزكى رستم وزهرة العلا وامال فريد وعبدالمنعم ابراهيم الى جانب المطربة الممتازة فايزة احمد التى تلعب لاول مرة دوراً يناسب مواهبها الغنائية العالية .. ووضع موسيقى الفيلم التصويرية ابراهيم حجاج فجاءت مناسبة متمشية مع أحداث الفيلم .

ان فيلم « انا وبناتى » بلا تحيز يعتبر خطوة موفقة فى سبيل النهوض بالفيلم العربى والسمو بالانتاج السينمائى الهادف .



ابو الهول ينطق



الرئيس جمال عبدالناصر والامير قسطنطين ولى عهد اليونان ينصتان الى قصة التاريخ على لسان ابى الهول ...



بعظمة التاريخ ... نطق ابو الهول .. والاهرامات !

لن تقف امامها بعد اليوم متاملا يلفك الغضول وتنهشك آلاف علامات الاستفهام . لن تعود الى البيت من رحلة الهرم لتغوص فى اعماق كتب التاريخ باحثا عن تفسير لهذا الجبروت الرابض الشامخ فوق هامة الزمن . ابدا لن تستجدى المعرفة ((ترجمانا)) يدور ويلف ويهوم حولك كاى سائح غريب . ان ابا الهول سيعرفك بنفسه . والاهرامات ستقدم نفسها اليك . ستحكى لك مولدها فكرة فى اذهان الفراعنة . ومولدها حدثا على مسرح الوجود . ومن ثنايا الحديث سيتحول الفضول فى نفسك الى دهشة ... وعلامات الاستفهام الى علامات تعجب

هرم خوفو فى ظلال الضوء المتوهج له قصة يحكيها هو الاخر



حقيقة من اروع الحقائق التاريخية فى حياة نهضتنا ستقف عليها بذلك مبهورا وفى احساسك فخر كبير

هذا هو مشروع الصوت والضوء بمنطقة الهرم . كان افتتاحه يوم الخميس الماضى . شهده الرئيس جمال عبد الناصر والسادة نواب الرئيس والوزراء والسفراء واعضاء مجلس الامة . وجذب الافتتاح ضيوفا اعزاء من بلاد اجنبية على رأسهم الامير قسطنطين ولى عهد اليونان .

وقبل ان ينطق ابو الهول فى حفل الافتتاح .. القى الدكتور ثروت عكاشة ـ الرجل الذى حمل على عاتقه تنفيذ هذا المشروع ـ كلمة وجهها للسيد الرئيس هذا نصها :

« سيدى الرئيس :

انى لسعيد حين اعرض هذا العمل عليكم ، ان أرده اليوم اليكم . فهو ثمرة لتوجيهكم ، واستجابة لرغبتكم ، فى ان ينهض البعث الجديد على دعامة من المادة ومن الروح معا

« فاذا الثقافة ، واذا الفنون فى كنفكم ، قضية لبنيتموها وهدف حددتم معالمه ، ليتحقق لشعبكم ، مع ما ترجونه له ، من بسطة فى الرزق ، ما ترجونه له من سمو ، فى اعز ما تملكه الشعوب معنى وروحا

« وكان توجيهكم الكريم ، أن تنبع ثقافتنا من بيئتنا ، وان تعتمد على مالها من تراث مجيد ، من اجل ذلك مضت وزارة الثقافة والارشاد القومى تنهج النهج الذى رسمتم ، تهيىء للشعب موارده الاولى ، من ثقافات تليدة ، املاها ضميره، وتمكنه من تراث خالد ، ومن وجدانه ورأيه، لم تصل هذا الشعب بركب الحضارة العالمى ، حتى لا يتخلف عن ان يفيده من اسباب التقدم والرقى ، دون ان يفقد ثوبا له ، ليبقى جوهره سليما مصونا

« وانا لنرجو ، ان تكون الصورة التى نقدمها اليوم اليكم فى «عرض الصوت والضوء » بهذه المنطقة التاريخية الخالدة ، محققة لتوجيهاتكم .

« وهو عرض يا سيدى الرئيس تعاونت فيه الوسائل العلمية الحديثة وصوره الذوق الفنى ، وزراء الجهد الفكرى كى يبعث فى هذا التراث الصامت روحه، وكى يعيد للناس اليوم مظاهر الحياة القديمة ، فى اسلوب يقرب هذه الحياة من خيالهم ويربطها بعقولهم ويصلها بحواسهم ويمزجها بمشاعرهم

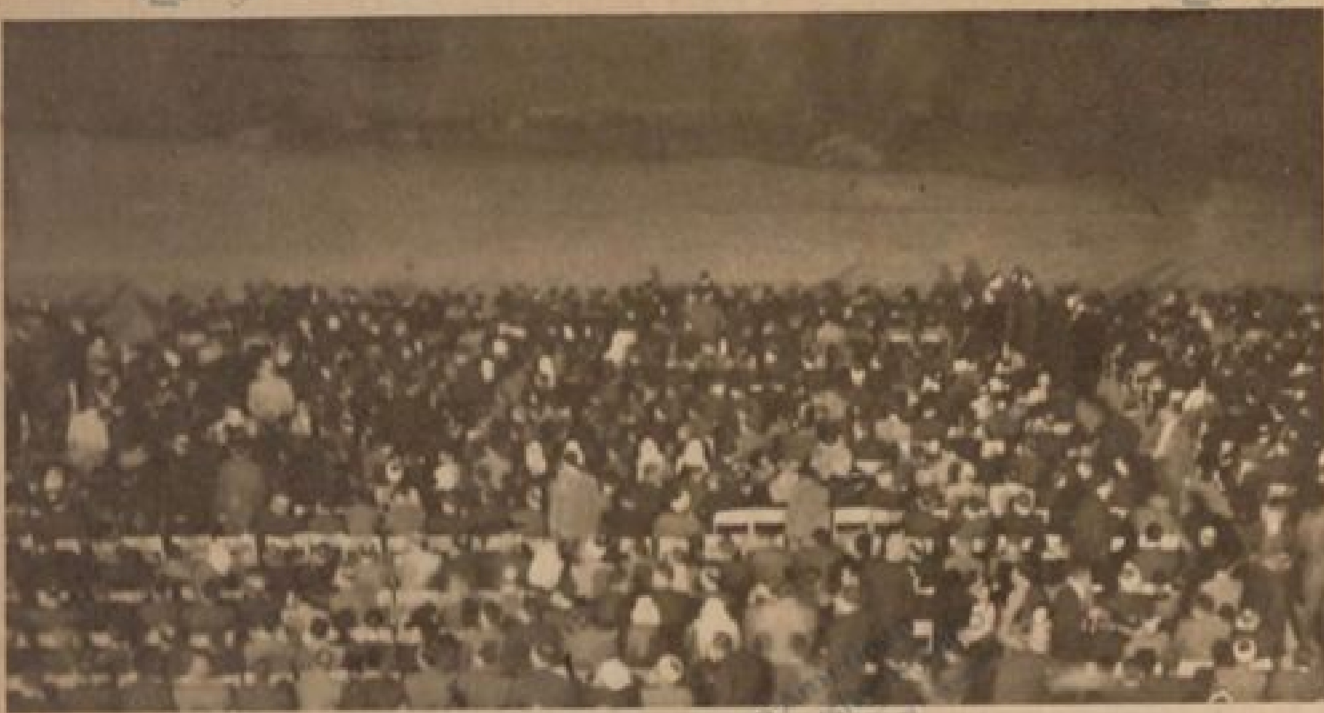
« وهذه الآثار يا سيدى الرئيس، التى بقيت على الزمن اكثر من اربعين قرنا ، لها علينا ، وعلى العالم اجمع حق الاجلال ، لها ولمن شادوها

« وانا لنأمل أن يكون هذا الاسلوب الجديد ، خير اطار يحوط هذه الآثار ، بالمهابة والاكبار ، والتمجيد للذين خلفوها ، ورمزا لعظمة هذا الوادى

«ونحن اذ نلقى عليها الضوء اليوم ، نريد ان يعم النور ، هذا



دكتور ثروت عكاشة وعبد اللطيف البغدادى وأنور السادات .. والحديث بينهم هو مشروع الصوت والضوء



المدعوون يتابعون المشروع الكبير في اهتمام ..

قام بالتصوير زكى عبد التواب رقباشى

التراث الخالد الذى خلفته حضارات البحر الابيض ، فلا يتخلف تراث من تراث

« وفي هذا دليل ، على أن الثقافة تجمع شتات الانسانية ، لا تحول بينها حدود الزمان ولا حدود المكان

« فتراث الانسان ، ملك للانسان، كما اثرتم يا سيدى الرئيس في رسالتكم العالية ، بالحفل العام لليونسكو ، في اليوم الثامن من مارس سنة ١٩٦٠ ، عندما وجهتم النداء الدولي لانقاذ آثار النوبة اذ قلتم ان هذه الآثار هي تراث العالم وان شاءت المصادفات ان تقع في وادي النيل

« وما حدث مع آثار النوبة يا سيدى الرئيس ، حين اهتز قلب العالم اشفاقا عليها ، وحرصا على انقاذها ، حدث مثله عندما اخذنا في تنفيذ توجيهاتكم ، لتخليد تراثنا، فلقد تضافرت معنا ، الجهود المختلفة، في شتى انحاء العالم ، لتحقيق هذا المشروع رأيا وفنا وعلما

« ولم يكن سهلا ولا هينا : ان تعد المادة التاريخية وان تصاغ صياغة فنية ، وان توضع في القالب الجديد ، وان تحاط معالم منطقة الاهرام بكشافات كهربائية وصلت الى خمسمائة وثمانين كشافا ، وان تربط بموصلات للتيار يبلغ طولها تسعا وعشرين كيلو مترا وان تعد الاشرطة الصوتية لتنقل نتاج الفكر والفن .. لم يكن سهلا ولا هينا أن تتكامل هذه العناصر كلها لتعرض أمامنا ، هذا التاريخ الحافل بأحداثه المليء بعظائه ، الزاهر بأمجاده ، في وقت وجيز وان يجيء هذا كله، وفق ، ما أجبيتم ، من تشجيع للثقافة ، العميقة المتطورة

« ولعلك تأذن لي ياسيدى الرئيس بعد ان ذكرت أمامكم هذه الجهود في أن احيي شاكرا أصحابها من العلماء والادباء والفنانين والفنيين .

وان احيى في الوقت نفسه، تلك الروح السامية للتعاون الدولى ، في الميدان الثقافي

« فلقد دفعت هذه الروح عددا كريما من رجالات العالم ، المعنيين بالثقافة والفنون ، ليحضروا معنا اليوم ، تخليد تراثنا وليحيوا معنا جهود الذين خلفوها

« ولا يفوتني أن استميحكم الاذن يا سيدى الرئيس في ان احيي هؤلاء الضيوف الكرام ، راجيا لهم باسمكم وقتا طيبا سعيدا

« يا سيدى الرئيس — هذه ، هى الحلقة الاولى في سلسلة البعث، وعما قريب ستكون حلقة اخرى من قلعة صلاح الدين لتتصل حلقات تاريخنا القومى ، متسلسلة ، متتابعة ، تستملي منها العزة والكرامة والاباء.

« وبعد . فهل تأذنون ياسيدي، في ان يبدأ العرض واني لارجو ان تكون قد وفقنا في تنفيذه على الصورة التى تحقق رغبتكم الطيبة »

وبعد كلمة الدكتور ثروت عكاشة بدأ عرض « الصوت والضوء » باللغة العربية واستغرق ساعة كاملة ، وتلاه العرض باللغة الفرنسية لمدة ٥٠ دقيقة . واول ما نسمعه في العرض صوت الماضى وهو يقول :

أبا الهول طال عليك العصر
وبلغت في الدهر اقصى العمر
الام ركوبك متن الرمال
لطى الاصيل وجوب السحر
تسافر منتقلا في القرون
فايان تلقى غبار السفر
كان الرمال على جانبيك
وبين يديك ذنوب البشر

وينطلق صوت ابو الهول :

منذ ٥٠ قرنا وانا جاثم هنا اشهد كل مطلع شمس وعاه الانسان ذهبت اسمائي جميعا وبقي لي اسم واحد . اسم بدلته السنون والايام فاذا هو: أبو الهول . .

وعندما تركز الاضواء على الهرم الاكبر تسمع صوتا كأنه ينبعث من داخل الهرم يقول : « هاكم الهرم الاكبر .. قبر خوفو عاهل الاسرة الرابعة .. عاش منذ اكثر من ٥٠٠٠ عام وشاد هذا الهرم شامخا يطاول السماء »

ونسمع هرم خفرع يقول :

— اما هذا فهرم خفرع .. وله هو الاخر اسمه . ان اسمه خفرع العظيم ولكنه على عظمته قد رعى قدر ابيه فجعل هرمه دون الهرم الاكبر طولا وعرضا. ثم جاء منقرع فشاد الهرم الثالث وجعل اسمه منقرع من روح الله واخذ عن ابيه تواضعه ورعى قدره فجاء هرمه دون الهرمين الاخرين ..

ويتساءل ابو الهول :

ترى هل انتهى ملك هؤلاء الفراعنة : خوفو .. وخفرع .. ومنقرع ؟

هل ذهب سلطانهم وسطوتهم في توابيت الفناء ؟

ويجيب : لا .. انهم لا يزالون هنا ولا يزال ملكهم قائما على هذه الربوة الخالدة ولا تزال عروشهم مرفوعة الشأن وتيجان مصر العليا والسفلى فوق هاماتهم

وينطلق صوت يقول :

— التحيات لامنحتب الذى ابدعت عبقريته اول هرم في الوجود فجاء آية العمارة في بساطته وعظمته وبراعة خطوطه وروعة زواياه ..

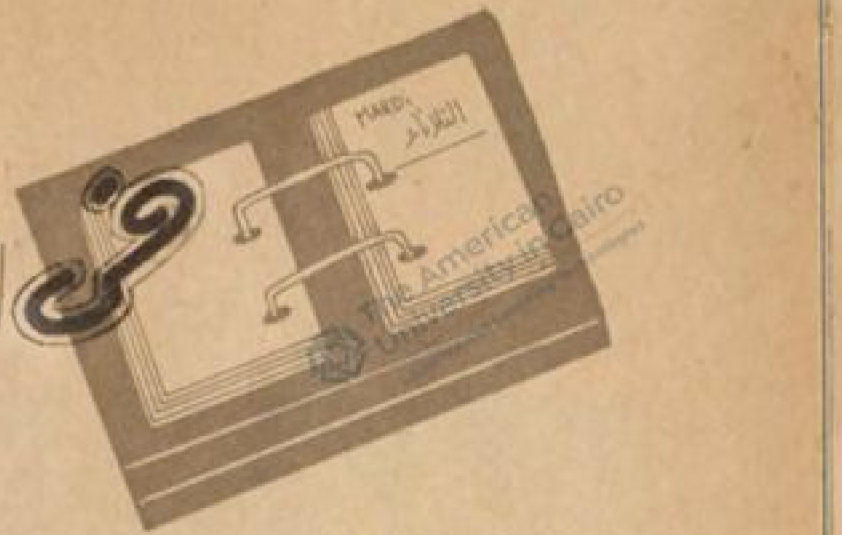
اهتدى امنحتب الى الفكرة وحسب الجهة ووضع الابعاد ، فخرج هرم سقارة اولى المعجزات صرحا شامخا من ست درجات

ويمضى ابو الهول ومن حوله اصوات الفراعنة والكهنة يحكون قصتهم مع الزمن منذ ٥٠ قرنا .

وفي ساحة الاهرام يسمع الناس من كل الدنيا قصة ابي الهول والاهرامات الثلاثة كل ليلة ، باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية

ان مشروع الصوت والضوء الذى نفذته وزارة الثقافة والارشاد القومى يعد من مفاخر نهضتنا الحديثة

سيد فرغلى



في الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

من منهما الملحن ؟

القارئة الفنانة ، الآنسة بسامة النصيري ، من دمشق ، لا تصدق أن الاخوين رحباني يشتركان فيما يقدمان من الحان ، لان تلحين الاغنية بطبيعته عمل فردي ، وهي لا تتصور كيف يستطيع اثنان ان ينجزا عملا فرديا ...

وأنا شخصيا وقفت امام هذا السؤال يوما ما ، وأنا لست أقل حيرة من الآنسة بسامة

كان ذلك منذ نحو سبع سنوات ، عند بدء انبثاق هذين الكوكبين ونجمتهما فيروز

وكنت في لبنان ، وسهرت مع الكوكبين والنجمة في مسقط رأسهم : فوار انطلياس

وسألتهما نفس السؤال ...

واجابا بأنهما يعدان جو الاغنية ، ويتخيران النغم المناسب لهذا الجو ، ثم يبدأ كل منهما محاولته ويسمعها للآخر ، ويظلان يجاهدان في مزج المحاولتين حتى تمتزجا وتصبحا لحنا واحدا

واحيانا يختلفان ، ويثور كل منهما على الآخر ، فتأتي جدتهما وتصرخ في أصغرهما قائلة :

– ياولد ... اسمع كلام اخوك الكبير

ويذعن الصغير لرغبة الكبير ، وتنتهي المشكلة

●

وأنا اصدق أنهما يشتركان في اللحن الواحد ، فالتاريخ الفني عندنا وفي الخارج يروي كثيرا من قصص الاخوة الذين اشتركوا في اعمال ادبية واحدة ، لعل أقربهم الى الذكر ، الفنانان السكندريان الكبيران سيف وادهم وانلي ، اللذان اشتركا في كثير من اللوحات

وقد أعد الاستاذ الشاعر محمد عبد الغني حسن ، دراسة طريفة عن الاخوة المؤلفين في الادب العربي والآداب الاوربية ، قال فيه إنه قد تكون مشاركة شقيقين او اكثر في العمل الادبي او العلمي او الفني شيئا جائزا ومقبولا ، لجواز أن ينهض كل اخ بناحية من البحث ، او زاوية من الموضوع ، او ان يقوم أخ بكتابة فصل من الكتاب ، والآخر بكتابة فصل آخر ، ولتنتظم الفصلين وحدة الموضوع في الكتاب كله . اما المشاركة في القصيدة ، او في الديوان الشعري ، فهو عمل استحق أن يلفت نظر ذوي الرأي والفكر من قديم ، وأن يكون موضع العجب من شاعر فيلسوف مفكر ، كأبي العلاء المعري ، الذي عجب من اشتراك الخالديين ، ابي بكر محمد ، وابي عثمان سعيد – وهما شقيقان في ديوان واحد نسب اليهما ، فقال في ذلك « ولهما ديوان ينسب اليهما ، لا ينفرد فيه احدهما بشيء دون الآخر ، الا في اشياء قليلة ، وهذا متعذر في ولد آدم ، اذ كانت الجبلة على الخلاف وقلة الموافقة »

ومن أشهر الامثلة في الادب الغربي ، تشارلز لام وشقيقته ماري ، وهما من شخصيات القرن الثامن عشر ، وقد اشتركا في تبسيطهما المشهور لقصص شكسبير

ومنها ، القصصيان « تارو » الفرنسيان ، ولهما « العيد العربي » و « ظلال الصليب » و « مملكة الله » و « مراكش تحت النخيل » وغيرها من القصص التي كتباها معا

●

بهذه المناسبة ، اذكر أن شقيقين توأمين كانا زميلين في الجامعة هما النجم المشهور – ولم يكن نجما ولا مشهورا يومئذ – عماد حمدي ، وشقيقه التوأم الاستاذ عبد الرحمن حمدي ، وهو الآن دبلوماسي لامع

وكانا متقاربين في المزاج الى حد مذهل ، فهما يحبان الكتاب معا ، او يكرهانه معا ، ويذهبان الى السينما معا ، ويبديان في تعليقهما على القصة نفس الرأي ، واظن انهما كانا يرسبان معا وينجحان معا ... بنفس التقدير

قطعا ... لو كان عماد وعبد الرحمن حمدي من الموهوبين في التلحين أو الشعر او اي فن كتابي او تشكيلي ، لاشتركا في اعمال كثيرة

لهذا اصدق كل التصديق أن الاخوين رحباني يلحنان معا ، رغم أن التلحين عمل فردي بطبيعته كما تقول الآنسة بسامة .

سارقو القبور

مرة اخرى اريد ان أسأل السيد وزير الشئون الاجتماعية : اين ذهبت اموال « صندوق اسمهان » ... تلك الاموال التي جمعت عقب وفاتها لتكون نواة لانشاء مقبرة تضم أهل الفن الراحلين في صعيد واحد يقصده السائحون وتكرمه الاجيال !

لقد سألت الاستاذ عبد المنعم الصاوي ، وكيل وزارة الثقافة والارشاد القومي ، وهي الوزارة القوامة على رعاية الفنانين ، احياء وامواتا ، فقال لي انه لا يعرف شيئا من مصير اموال هذا الصندوق ، وان كان يريد أن يعرف ، حتى تتحقق الفكرة ...

وسألت نقباء السينمائيين والممثلين والموسيقيين ... فكان الجواب انهم لا يعرفون ... وانهم يريدون أن يعرفوا ، لتخرج الفكرة الى النور ..

لابد أن يكون وراء هذا الصندوق المختفي سارق ... او مختلس ... أو على الاقل ... مهمل ... أهمل المبلغ في ركن من اركان احدى النقابات ... او احدى الهيئات ... او احدى الوزارات

سامي الشوا بلغ القمة بلا بعثات



فاذا كانت الاخيرة ، فأكبر الظن انها وزارة الشئون الاجتماعية ، بوصفها الوزارة المشرفة على جميع اموال البر

انني أتمنى على الوزير الكريم توفيق عبد الفتاح أن يأمر بالتحقيق العاجل في امر هذا الصندوق الذي اختفى ، لا بقدرة قادر ، بل بقدرة سارق ، او مختلس ، او مهمل !

دعوه ينتحر !!

قرأت ان احد عازفينا النابهين يفكر في الانتحار ... لانه قد تقرر ايفاده في بعثة الى « فيينا » لمدة ست سنوات

ولما كان مسئولا عن اسرة لا عائل لها غيره ، فهو لا يدري كيف تعيش اسرته في غيبته ، وهو لا يملك ان يمد لها يد العون لضآلة المرتب الذي سيخصص له اثناء بعثته ، ولهذا فانه يفكر في الانتحار ...

وقد عقب الزميل الذي روى هذا الخبر ، بأنه يأمل من أهل الخير ، الرسميين والاهليين ، أن ينقذوا حياة هذا الفنان ، بتدبير اسباب العيش لاسرته خلال السنوات الست التي سيقضيها في الخارج

وصدقوني انني لم اشعر بشيء من العطف على هذا العازف وأنا اقرأ هذا الخبر ، لا عن قسوة ، ولكن عن استنكار لتفكيره الاعرج السخيف

صحيح أن البعثة قد تجعل منه عازفا كبيرا ، او موزع موسيقى لامعا ، او رئيس اوركسترا يشار اليه بالبنان ...

ولكن ... الا ترون أن الموهوب يستطيع أن يصعد الى القمة بدون بعثة ؟

وهل صعد عبد الوهاب وأم كلثوم وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ الى قممهم عن طريق البعثات ؟

ودعونا من المطربين ...

هل صعد سامي الشوا وعبده صالح وأحمد فؤاد حسن الى قممهم عن طريق البعثات ؟

ثم هبوا أن البعثة هي وحدها طريق المجد ... أفلا يرى هذا العازف الذي يريد أن ينتحر ان بقاءه في عمله الناجح المربح في القاهرة ، واحتماله مسئولية هذه الاسرة العزيزة عليه ، وما يسبغ



عليه احتمال هذه المسئولية من راحة الضمير ورضا الله ، فوق كل مجد يتوقعه من بعثته الى ليبيا !

لو كان السبيل الى ليبيا ... والى المجد ... هو استجداء أهل الخير ... فما أهون ليبيا ... وما أحقر المجد !

لو سألوني أن أدبر لهذا العازف أمرا ... لقلت : دعوه ينتحر ، فان من يهرب من مواجهة الحياة ، لا يستحق الحياة !

من القراء

● ذكرتم اسم والدى السيد حسن الحكيم ، رئيس وزراء سوريا السابق ، مقترنا بعبارة « المغفور له » . والواقع أن والدى حى يرزق ، وهو بخير وعافية والحمدلله . وقد قضى ردحا من حياته في القاهرة حين كان منفيا مع الزعيم السورى الكبير عبد الرحمن شهبندر

دمشق — رياض حسن الحكيم

— نأسف لهذا الخطأ ، ونسأل الله للوالد العظيم عمرا طويلا مباركا

● لا يعجبنى في التليفزيون :

١ — انقطاع المشهد للحظات طويلة

٢ — تصفيف شعر المذيعات بطريقة تكاد تخفي وجوههن .

٣ — الممثل أو الممثلة اللذان يعطيان ظهريهما للمتفرجين

٤ — الاعلانات المجردة من روح الفن

صلاح عبد العزيز شويل

الى القراء

● **شارل ابراهيم عازر ، ببيت لحم :** نظمك لا يصلح للغناء

● **يوسف محمد الجاروشة ، بمكة المكرمة :** خير ذخيرة للأديب الناشىء أن يقرأ القرآن ويغيد بتعبيراته البليغة ، ثم يقرأ مقامات الحريري وبديع الزمان وكتاب الأغاني وخزانة الأدب ، ثم كتب الجاحظ جميعا ، ثم كتب العقاد وطه حسين والمازني والرافعي وغيرهم من المحدثين ... بهذا يتكون لديه محصول لغوى وثروة أسلوبية

● **راشد عليوه ، بمشتول السوق:** نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس يؤثران كتابة القصة على المسرحية ، ويعتقدان أن القصة هى الموهبة الطبيعية عندهما . وهما يتركان عملية « مسرحة » قصصهما لغيرهما ، ولهما أن يعترضا على عملية المسرحة اذا لم تعجبهما ، ولهما أن يمنعا عرض القصة الممسرحة . أما لماذا لم يعد توفيق الحكيم يكتب المسرحية ، فذلك لأنه مشغول بـ... كبير يعده أعظم أعمال حياته ، ويأمل أن يكون جسرا له الى جائزة نوبل . أما لماذا لا أكتب المسرحية ، فذلك لأن الكتابة للمسرح تحتاج الى فراغ كبير لا تسمح لى به شواغل الصحافة ... وسأكتبها حينما أبلغ سن المعاش ان كان لى عمر

● **صلاح عبد العزيز شويل ، المهندس الزراعى :** هناك جمعية خاصة للمراسلات الدولية بميدان لوموغلي « لاظ اوغلى سابقا » بالقاهرة وهى تغنى عن قيام الصحف والمجلات بهذه المهمة



نظرة بعيدة سارحة .. هل تراها تحلم بشيء أكبر من الفن ؟

نجمة من مصنع سيارات



كارول كريستنسن ، نجمة فوكس ، كانت تترسم خطا ابيها لتصبح مهندسة في السيارات . لكن الفن أراد لها طريقا آخر ...

كان اقصى ما تحلم به كارول كريستنسن ، هو أن تقلد والدها وليم . والوالد واحد من قادة دنيا السيارات في ديترويت .. فهو من ابرع واكبر العاملين في اقسام البحث وال... في هندسة السيارات

... أجل هذا الهدف ، درست كارول الرياضة والعلوم والتاريخ ، حتى اللغة الانجليزية درستها باقاضة . ولكنها أبدا لم تدرس التمثيل الدرامي ولم تأخذ أدنى فكرة عنه ... وهي طالبة بمدرسة ناوتفيلد العليا ، ذات الشهرة الكبيرة في ديترويت

وكانت كارول تنتوى الاستمرار في دراستها العلمية عندما تصل الى الجامعة ، بل كانت حريصة كل الحرص على المضى في هذه الدراسات

وحصلت كارول على وظيفة سكرتيرة في شركة السيارات الامريكية التي يعمل بها والدها ، بل أصبحت نجمة في الميدان الذى اختارته لاحلامها ، عندما اختيرت سكرتيرة لكبير المهندسين بالشركة .. ولكن هذا لم يكن كل شيء ..

ان كارول بجمالها الفتى ، وشعرها البنى الفاتح وطولها الذى يصل الى ٥ أقدام و ٦ بوصات ، ومقاييس جسدها المثالية « ٣٤ – ٢٢ – ٣٥ » كانت هدفا للاغراء المستمر لتوافق على الوقوف أمام عدسات المصورين كموديل للفتاة الجميلة التي تظهر مع الاعلانات . وكان هذا هو بداية تخليها عن العلم وانحرافها الى ميدان الفن

تركت كارول شركة السيارات لتصبح موديلا ، ثم عملت في التليفزيون التجارى ومثلت في تمثيلياته ، في ديترويت أولا ، ثم في مانهاتن

وشجع ظهورها في التليفزيون ، احدى المؤسسات الصناعية الى التعاقد معها ، واستغلال جمالها في الدعاية عن منتجاتها ، وارسلت بها من أجل هذا الى رحلة عبر الولايات

وخلال هذه الرحلة ، وقعت عليها انظار كشافى النجوم ، الباحثين عن المواهب ، في ستديوهات فوكس ، والتقطوها لكي يدفعوا بها الى مدرسة الدراما بالاستديو ، لتدرس التمثيل الدرامي على أيدى أساتذة متخصصين

ان كارول هي أول فتاة في الاسرة ، فبلها الفتيان ، جويس وهي في الخامسة عشرة وجاكلين وهي في السابعة عشرة وأخ يدعى بيل في التاسعة

والآن وقد أصبحت كارول ممثلة كبيرة ، وهي في الثالثة والعشرين ، اذ ولدت يوم ١٤ ديسمبر عام ١٩٣٧ ، فهي لم تنس أهدافها الاولى . انها ما زالت تعطى الدراسة وقتا كبيرا من وقتها ، وتزيد من شغفها واهتمامها بالعلوم ، في دراسات أكاديمية في جامعة خاصة ..

رقابة السينما ترفض سيناريو الناصر صلاح الدين



قرار اتخذه مدير رقابة السينما يوم الخميس الماضي يقضي برفض سيناريو فيلم ((الناصر .. صلاح الدين)) وابلغه الى السيدة آسيا داغر منتجة الفيلم .. ماهي حيثيات هذا القرار ، وماهي الاسباب التي دفعت مدير الرقابة الى اتخاذه !! .. التحقيق التالي يعطيكم الجواب .

الحديث عن الاهمية التي تتركز في فيلم « الناصر .. صلاح الدين » بالنسبة للسينما العربية ، حديث معاد مكرر ، ولا يختلف اثنان على ان انظارنا كلها تتجه الى هذا الفيلم وتحيطه بالاهتمام والتتبع .. ولهذا عندما علمت قرار محمد علي ناصف برفض الموافقة على السيناريو المعروض عليه لهذا الفيلم احسست ان مدير الرقابة اتخذ قرارا خطيرا ، خاصة وهو عضو بمجلس ادارة مؤسسة دعم السينما التي تشترك في تمويل هذا الفيلم .. ذهبت اليه وانا موقن ان لديه اسبابا قوية تدفعه الى هذا القرار . وسألته .

● لا شك أنك وجدت في السيناريو مآخذ كثيرة لتكون مبررا لرفضك !؟

واجابني قائلا :

ـ السيناريو الذي قدم لي لا يرتفع الى مستوى الموضوع ، بل هو لا يعكس الخطورة المثلة فيه كموضوع له اهداف قومية .. ورأي الرقابة ان شخصية صلاح الدين كرجل سياسي وانسان ذي مبدأ ورسالة لم يظهر لها اثر في السيناريو المقدم الي .. بل ان المزج بين التاريخ والحوادث الخيالية لم يكن موفقا .. والقصة في مجموعها ضعيفة البنيان سواء من ناحية الحبكة الدرامية أو بناء الشخصيات او الحوار الذي احتوى على عبارات لا تليق بجو الموضوع وشخصياته .

● ولكن كيف تمنع فيلما انت تعلم ان مؤسسة دعم السينما تشترك في انتاجه ؟!

ـ لعل اشتراك المؤسسة في انتاج « الناصر » من الدوافع القومية لرفض السيناريو بوضعه الحالي ، فالموضوع فضلا عن خطورته ومكانة بطله من قلب كل عربي تزداد تبعات الرقابة حياله باشتراك المؤسسة او وزارة الثقافة في انتاجه .. مثل هذا الموضوع في رأيي يجب أن ينتج قويا مشرفا او لا ينتج على الاطلاق ، ولا تستطيع الرقابة أن تنظر اليه بعين التجاوز نظرتها الى الموضوعات الاخرى العادية . وعلى كل حال ، اذا كان الفيلم قد تعطل عامين وأكثر فمن الممكن الانتظار فترة أخرى من الوقت لاصلاح عيوبه ، وليكون انتاجه محققا للهدف المعقود عليه

● الم يكن يكفي اصلاح بعض الثغرات في السيناريو بدلا من رفضه ؟

ـ ان السيناريو لا يجب أن توجد به ثغرة واحدة ، يجب أن يكون السيناريو كاملا ـ « برفكت » على حد تعبيره ـ تماما ، لان هذا في امكاننا الآن .. والسيناريو اذا كان كاملا ١٠٠٪ فمن المؤكد أن هذا الكمال لن يتحقق الا بنسبة ٧٠٪ عند تنفيذه بالنسبة لامكانياتنا ، هذا لو كنا سعداء الحظ وتيسرت لنا كل الامكانيات .. أما أن يكون عندنا سيناريو درجة جودته وكماله لاتزيد على ٥٠٪ فلن يتحقق له الكمال بعد التنفيذ الا بنسبة ٢٠٪ فقط . بل ان مخرجه سيتحمل جهدا اضافيا في محاولة اصلاحه وتحسينه على حساب عمله كمخرج

● وماذا تريد من اسيا ان تفعل ؟!

ـ انا اعلم أن مؤسسة دعم السينما قد دفعت لعز الدين ذوالفقار ٢٥٠٠ جنيه لاعداد هذا السيناريو ، فما المانع في أن يصرف مثل هذا المبلغ لاعادة اعداده ، لماذا لا يعطى السيناريو لخبير ، حتى ولو اضطررنا الى استخدام خبير مثل روبرت العيروز الذي كتب سيناريو « وا اسلاماه » .. انني اعتبر فيلم صلاح الدين اهم كثيرا من وا اسلاماه ، فاهدافه القومية اوضح وكل العرب يقدرون صلاح الدين كبطل

● هل تضع يدك على مثل واضح لخطأ في السيناريو ؟!

ـ الذين اعدوا السيناريو خانهم التوفيق عندما اعتمدوا على التاريخ ، وخانهم التوفيق أيضا عندما اعتمدوا على الخيال والرواية ومزجوا بينهما .. الخاتمة مثلا وهي أهم مافي الفيلم السينمائي ، ارتكزت على واقعة منسوبة الى بعض المصادر التاريخية التي تذهب الى أن صلاح الدين عالج ريتشارد قلب الاسد .. هذه الواقعة مشكوك في صحتها التاريخية ، ولا مانع عندي من الاستعانة بمثل هذه الرواية ولكنهم استعملوها في السيناريو بطريقة « مضحكة » ـ وأرجوك الا تغير هذا اللفظ ـ فجاءت كالآتي : واحد من الصليبيين طعن ريتشارد قلب الاسد طعنة مميتة .. وطبيب ريتشارد الخاص قال أن شفاءه ميئوس منه ، وجاء انصار ريتشارد وتأكدوا من أن الطعنة قاتلة لدرجة انهم خرجوا من خيمته وهم يتصايحون : « مات الملك ريتشارد .. يحيا الملك جون » .

وبعد كده تيجي تلاقي صلاح الدين دخل متقمصا « روح سيدنا موسى » وعالجه بقدرة قادر .. هذه احدى المبالغات المغرقة الموجودة في السيناريو .. مبالغات ليس فيها ذوق .. بل اننا نجد ريتشارد ـ الذي كان في حكم الميت ـ يدخل في نقاش طويل مع صلاح الدين ويهدد ويتوعد ويقول انه سيجعل من بيت المقدس خرابا ويدكوا حجرا فوق حجر ، وعلى طول يقوم من سرير المرض أو سرير الموت بمعنى أصح « كالطود » كما يقول السيناريو ويوقف جيوشه الجرارة التي كانت قد بدأت تتحرك ويغير خط سيرها .. هذا شيء لايمكن الضحك به على عقل الرجل المثقف ولا حتى الرجل الجاهل

واتصلت بيوسف شاهين ، لاسأله رأيه في رفض رقابة السينما للسيناريو ، ويوسف كما هو معروف يستعد الآن لاخراج الفيلم ، وقال لي يوسف :

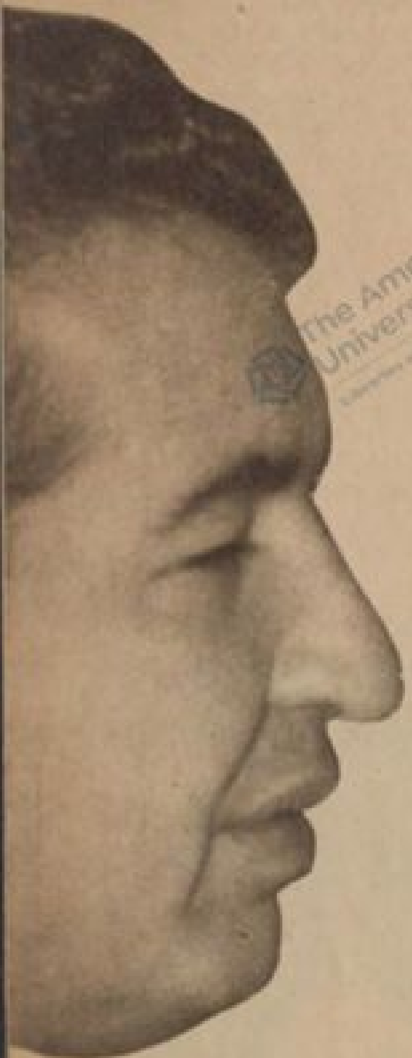
ـ هذا الرفض لم يصلني بعد بصفة رسمية ، ولا أستطيع أن أخوض في الموضوع ، بل انا لا أستطيع أن أعطي اى بيان فيما يتعلق بهذا الفيلم ، فهناك نص في عقدي مع الشركة المنتجة يمنعني من الافاضة بالحديث في موضوع كهذا .. وعلى كل حال السيناريو عادة عرضة للتعديل والاضافة والحذف ، وعندما يبلغني هذا بصفة رسمية من مدير الرقابة ، فبالطبع سأعمل أنا والسيدة آسيا منتجة الفيلم على تنفيذ المعقول من تعليمات الرقابة ..

أما السيدة آسيا فقد جلست تحدثني عن الفيلم وما تبذله من جهود كبيرة لكي يقدم بالصورة اللائقة به ، وبمكانة البطل الناصر صلاح الدين في قلوب العرب :

ـ انا لم يصلني رفض الاستاذ ناصف للسيناريو بصفة رسمية بعد .. وانت بالطبع تعلم أن سيناريو اى فيلم عرضة للاصلاح والتعديل والاضافة والحذف ، حتى عندما يكون تحت التنفيذ في البلاتوه ... والسيناريو الموجود في الرقابة ارسل اليها منذ شهر أو أكثر ، ويهمني ان اقول ان تعديلات عديدة قد ادخلت على السيناريو ، لم نضفها بالطبع على النسخة الموجودة عند الاستاذ ناصف .. وهناك حقيقة كبيرة يعرفها كل الذين تعاونوا مع عز الدين ذوالفقار الذي كتب السيناريو هي انه يضع على الورق كل الافكار والخواطر التي تقوم في ذهنه ، وانه قد اعتاد قبل ان يشرع في اخراج الفيلم مراجعة السيناريو مرة ومرة ليحذف بعض هذه الافكار أو يضيف جديدا اليها .. وكلنا نعلم أن « عز » لم يتمكن من هذا لانه كان مريضا ، فلم يراجع السيناريو قبل ارساله الى الرقابة .. ويهمني ان أؤكد اننا لا نقبل ان يكون سيناريو « الناصر » ضعيفا أبدا .. اننا لا نقبل له الا الكمال وشكرا للاستاذ ناصف لغيرته على الفيلم ومستواه ، وبالطبع سأنفذ ما أستطيع من تعليمات الرقابة وملاحظاتها على السيناريو

هذا هو موقف الرقابة من سيناريو فيلم « الناصر » الذي قدم اليها ، وهذه هي كل الحقائق المحيطة برفضها له . ونأمل أن يوجد تفاهم وثيق بين الرقابة والسيدة اسيا حتى يتحقق الكمال لهذا الفيلم الذي يلعب دورا هاما في تاريخ السينما العربية ، بل في بعث بطل من أبطال العرب ..

عبد النور خليل





تمثيلية كتبها
إحسان عبد القدوس

نسمع صوت احسان يقول :

زيزى بنت صغيرة .. مش صغيرة قوى .. عندها ستاشر سنة . تلميذة فى مدرسة الليسيه .. وساكنة فى المعادى .. عايزة تضحك عايزة تحب . عايزة تحس بعمرها .لكن امها . امها ست حزينة لابسه الاسود دايما وقافلة على نفسها باب البيت . ماتخرجش الا كل يوم جمعة علشان تروح القرافة تزور المرحوم جوزها حزينة دايما رغم انها لسه شباب .. ودايما خايفة على بنتها زيزى وحياتها .

أين تذهب أمي؟

المنظر : حجرة صالون فى بيت زيزى .. زيزى وامها ..

(يبدأ صوت زيزى فى الظهور وصوت احسان يتلاشى)

زيزى : (مترددة) . ماما .. تسمحى لى أخرج أروح لصاحبتى سوسن .

الام : تعمل ايه .

زيزى : أشيل يا ماما .. مدرس الفرنساوى طالب منها واجب كتير . وحانعمله سوا

الام : ايه ياختى داع الكلام ده هو انتى ماتعرفيش تذاكرى لواحدك

زيزى : بس يا ماما .. انا قلت لها حاجيلك . ولازم أروح لها .

الام : والله عال . من امتى بقى من حقك تقولى (لازم) . طيب مفيش خروج

زيزى : ماما .. !

الام : (تقاطعها) . انا قلت كلمة واحدة مافيش خروج يعنى مافيش

زيزى : عشان خاطرى يا ماما . والنبى طب اسمع الاغنية دى وبس .

(الام تقفل الراديو)

الام : (وهى تنصرف) كلام فارغ ودلع بنات .

(صوت زيزى . يقترب رويدا وهى تقرا ..)

زيزى : وفى احدى الامسيات اصابها أرق وخرجت الى الشرفة بعد أن نام الجميع . ووقفت .. تستنشق الهواء وهى ترتدى ثياب النوم (بتمهل) . قميص من الحرير وفوقه روب من الحرير .. ثم جذبها من يدها . وسارا فى ممرات الحديقة يتحادثان ويتضاحكان والنسيم يدفع روبها الحرير الى الوراء فيبدو كأنه جناح ملاك . جناح وردى . ويلصق قميصها بجسدها فتبدو كتمثال لاحدى آلهة الرومان مسه الليل فدبت فيه الحياة .

(نقر خفيف على الباب)

الام : اهو ده اللى ناقص . ياختى حصلت قلم الروج كمان . قوليلى ايه اللى ناقص ماعملتيهوش . هيه أنطقى .

زيزى : هو أنا عملت عملة . ماكل البنات صاحباتى بيحطوا احمر ويروحوا بيه .. المدرسة كمان .

الام : وانتى مالك ومالهم . دلع بنات صحيح .. تعرفى تقوليلى بتحطى أحمر ليه .

زيزى : هو لازم يكون فيه حد يا ماما .

الام : والا تكونيش فاكرة نفسك كبرتى ولاحدش حيقدر عليكى .. هيه . قومى فزى .. غطى نفسك واياك تانى مرة أشوف قلم روج فى البيت .

زيزى : دا حرام .. حرام والله يا ماما . (تتنهد ثم تستمر شهقاتها أثناء كلام الام ..)

الام : حرمت عليكى عشتك ..



خروج .

زيزى : ليه بس يا ماما .. (فى استعطاف ودلال) .

الام : ازاى تخرجى لوحدك . هيه . ازاى تمشى فى الشارع ووراكى شوية شبان مايعين يسمعوكى كلام فارغ .

زيزى : وأنا مالى ومالهم يا ماما بس .

الام : (تحتد قليلا) . وانتى يعنى حتموتى لو قعدتى فى البيت . ما انتى شايفانى قاعدة فى البيت ليل نهار أهوه .. جرالك ايه . الناس الكاملين يقعدوا فى بيوتهم ... ويدوروا على مصلحتهم .. ياللايالا . ادخلى ذاكرى .

زيزى : (تبرطم وهى ذاهبة الى حجرتها) . الله . هو ايه ده . هو أنا كفرت لما قلت أخرج .

الام : بتقولى ايه يا بنت .

زيزى : مافيش حاجة (تغلق الباب وراءها بصوت مسموع .) .

(صوت راديو ينبعث من داخل غرفة زيزى مفتوح على البرنامج الاوروبى . يستمر لحظة .. يفتح الباب فجأة ويعنف فيعلو صوت الراديو لفترة ..) .

الام : (بصوت عال حتى يظهر وسوت الراديو فى الباك) . الله الله دى المذاكرة اللى .. بتذاكريها .

زيزى : يا ماما . انا زهقت شوية قلت أتسلى شوية بين المذاكرة وبعضها

الام : تتسلى بالكلام ده .



زيزى : (تفاجأ) مين .

الخدامة : أنا ياستى ..

زيزى : ادخلى يا خديجة . واقفلى الباب وراكى .

الخدامة : اسم النبى حارسك يا ستى . ياخواتى . قمر . والنبى قمر .

زيزى : (تكتم الضحك فى دلال) جرالك ايه يا بت .

الخدامة : الله بقى ياستى طب والنبى لما تنزل عشان تركبى « الاتوميبل » بتاع المدرسة بشوف الناس .. كلها رقبتها بتتلوح عشانك (تمصمص شفتيها وتتنهد) . امال لو شافوا اللى انا شايفاه دلوقتى .. كانوا حيعملوا ايه .. يا اخواتى .

(زيزى تضحك . وتمتزج ضحكاتها بدلع الخدامة)

زيزى : بت يا خديجة . ناولينى القلم ده (يفتح الباب بعنف . فتتوقف فجأة)

زيزى : (تشهق) .

الام : بنت يا خديجة . انتى بتعملى ايه هنا .

الخدامة : (مرتبكة) . أبداياستى . مافيش حاجة . دا أنا كنت بشوف ستى زيزى عاوزة شاى والا حاجة

الام : اخرجى بره دلوقتى .. (بعد لحظة) . ايه ده بقى يا ست زيزى اللى انتى عاملاه . ! الله الله .. قومى يا بنت القطى .

زيزى : حاضر يا ماما ..

هو أنا باديكى المصروف عشان تضيعيه فى الكلام الفارغ ده .

زيزى : (وهى لا تزال تبكى) . مش معقول يا ماما كده .

الام : اسمعى يا زيزى .. أنا بعمل كده لمصلحتك . يابنتى . ابوكى . الله يرحمه .. كان بيتمنى اليوم اللى يشوفك فيه كبيرة قدامه ومالية عليه البيت .

زيزى : وهو بابا كان يرضيه كده يا ماما .. الله يرحمك يا بابا ..

الام : امال يرضيه ايه . انك تتخطى وتقفى بالشكل ده قدام المراية .. يالا يا بنتى .. وربنا يهديكى مستقبلك أحسن يا بنتى .

(تقفل الباب وتخرج) .

زيزى : (تمسح دموعها) . مافيش فايده . أنا غلبت من التفاهم معاكى يا ماما .. أعمل ايه بس . يعنى ألبس اسود أنا كمان .. واقفل على نفسى لاكلم حد ولا حد يكلمنى مش معقول .

(نقر خفيف على الباب)

ادخل

الخدامة : الشاى يا ستى .

زيزى : (وهى تستعيد حالتها الطبيعية وشقاوتها مرة ثانية) خديجة .. اسمعى يا خديجة

الخدامة : (فى همس ..) عينى يا ستى .

زيزى : روحى على طراطيف صوابعك هاتى لى التليفون من الصالة .

الخدامة : حاضر يا ستي .

زيزي : اسمعي . أوعي يقع منك والا تعملي صوت وانتي ماشية .. هي ماما فين ؟ ..

الخدامة : ماما في أودتها ..

زيزي : طيب يالّلا روحي . أوعي .. يا خديجة .. أوعي ستك تشوفك

(قرص تليفون وزيزي تطلب رقما من الارقام ..)

زيزي : (في دلال) . هالو ..

(فتح الباب .. بعنف)

الام : بتكلمي مين يا زيزي

زيزي : (ترتبك وتقع السماعة من يدها) . لا .. لا مافيش حاجة يا ماما ..

(تمسك بالسماعة مرة ثانية ..)

الام : مافيش حاجة .. ازاي ؟.. مالك اتخضيتي كده ...

(بغضب) . بتكلمي مين قوليلي

زيزي : دي دي . سوسن صاحبتي

الام : لا .. يا شيخة ..وبتكلمي سوسن ليه .

زيزي : يا ماما .. انتي مش منعتيني من الخروج .. (صوت سوسن من التليفون .. الو ..الو .. زيزي .. زيزي ..) الو ..ايوه خليكي معايا ..

الام : يعني ايه

زيزي : باعتذر لها واقول لها ان انا مش حاقدر أروح لها .

الام : تبقى تعتذري لها بكره في المدرسة .

زيزي : أنا عارفه بس أمال التليفون في البيت ليه لما اعتذر لها بكره ؟..

الام : هو التليفون معمول عشان الدلع بتاعك انتي والست سوسن بتاعتك . التليفون عشان حاجة نعوزها من خالك .. من ستك .. حديطلبنا

زيزي : طيب ما انا باعتذر لصاحبتي .. هو انا بهزر ولا انا بالعب ؟..

الام : التليفون مايتنقلش من الصالة .. اما تحبي تتكلمي تبقى تيجي الصالة وتتكلمي قدامي

(وهي تنصرف) انتي فاضية بلاش كلام فارغ ...

زيزي : (تبكي بكاء مرا) يا ربي دا حرام . هو انا فين .. في سجن؟

الام : الخط مفتوح

زيزي : طيب أورڤوار يا سوسن أشوفك بكره في المدرسة

(هيصة البنات في حوش المدرسة والجرى واللعب)

بنت : (وهي تضحك والبنات مستغربين في الضحك) هيه ؟ ايه رايكم في النكتة ؟

بنت أخرى : ياي . دي حلوة موت

(في المدرسة)

سوسن : صباح الخير يا زيزي .. واقفة بعيد كده ليه .. تعالى .. تعالى .. قوليلي ايه اللي حصل امبارح ؟

زيزي : أنا خلاص .. فاض بي يا سوسن ..مابقتش قادرة أستحمل .. مش عارفة أعمل ايه مع ماما

سوسن : ما انا سمعت طراطيش كلام كده من التليفون .. ياي .. دي ماماتك صعب قوي يا زيزي

زيزي : دي حاجة تجنن .. انا مش عارفة ازاي بتطيق تقعد في البيت ده كله .. تصوري دي ما بتخرجش ابدا الا للقرافة أو اذا يعني حصل مرة وخرجت تروح بيت جدتي أو عند خالتي ... ودا كل سنة مرة

سوسن : ماحدش بيزورها حتى؟

زيزي : لا حد بيزورها ولا بتزور حد

سوسن : لا ... دا مش معقول

زيزي : قولي هي حرة .. تقعد في البيت زي ما هي عايزة .. انما انا ذنبي ايه اندفن في السجن ده

سوسن : طيب وبعدين

زيزي : مش عارفه يا سوسن

سوسن : حتى التليفون ماتعرفيش تتكلمي فيه ..

زيزي : قال ايه ؟.. لازم اتكلم قدامها عشان تسمع باقول ايه ؟ تصوري .. تصوري بقى انها تسمع الكلام اللي بقوله

سوسن : طيب اسمعي .. عندي فكرة

زيزي : ايه ؟ نصيحة جديدة .. مافيش فايدة يا سوسن .. انا جربت كل حاجة

سوسن : اسمعي مانبقيش عبيطة .. هي مش عاوزاكي تتكلمي قدامها؟

زيزي : أيوه

سوسن : اتكلمي قدامها ...

زيزي : كده هو .. بكل بساطة ؟

سوسن : اسمعي بس .. انا حاقولك ازاي .. شوفي ...

(في بيت زيزي جرس تليفون يستمر لحظة)

الام : شوفي التليفون يا بنت يا خديجة



خديجة : ستي زيزي راحت ترد

الام : ست زيزي

زيزي : هالو ...

الام : (وهي تقترب) مين يازيزي؟

زيزي OUI CHERI

الام : الله .. بتكلمي مين يازيزي؟

زيزي : ...

سوسن : فكرة مدهشة .. مش كده ؟ عشان تعرفي سوسن صاحبتك (خلال التليفون)

زيزي : ...

سوسن : (تضحك من التليفون) تفهم كلامك ؟ تفهمه ازاي بقه ؟ وهي خدت فرنساوي في الابتدائية ..هيه .. هي جنبك ؟

زيزي : (تضحك وتفلت منهما عبارة بالعربي) أيوه .. واقفة جا..

سوسن : (بسرعة في التليفون) فرنساوي .. فرنساوي يازيزي ..

زيزي TRES BIEN

سوسن : مش تاخدي بالك أمال

الام : ما هو اسمعي بقى ..الرقم اللي بترطنيه ده مايدخلش عليه وريني انتي بتكلمي مين..(تخطف السماعة من زيزي) وريني

سوسن : (من التليفون) هالو .. هالو .. زيزي .. زيزي ..

الام : (تعطي السماعة لزيزي) خدي .. قطيعة تقطع بنات الايام دي كلهم

زيزي : (وهي تضحك بتشفي) هيه يا ست ماما ؟ .. اطمانيتي ؟

(تضع السماعة)

الام : تعرفي تقوليلي بتكلميها فرنساوي ليه ؟

زيزي : (وهي تغالب الضحك) يا ماما كل صاحباتي بيتكلموا فرنساوي .. المسمي انا ..على الاقل تتقوى في الفرنساوي

الام : انتي فاكرة كلامك ده يدخل علي ؟

زيزي : انتي مش سمعتي بنفسك يا ماما ؟

الام : آه يا ناري لو كنت اقدر اقطع التليفون ده من البيت ..انما معلهش .. معلهش ..

(دقات الساعة ٩..٠٠)

الساعة بقت تسعة .. قومي نامي دلوقتي والصبح يفرجها ربنا ..قومي ياختي قومي ..

(صوت أتوبيس المدرسة وهو يقف ثم ضجة البنات وهن يستقبلن زيزي)

زيزي : صباح الخير يا بنات .. صباح الخير يا منى .. صباح الخير يا فريدة .. صباح الخير يا سوسن (ردود البنات على زيزي)

سوسن : صباح الخير يا زيزي.. اما انا عندي لكي حتة دين مفاجأة

زيزي : ايه يا سوسن ؟

سوسن : معايا ست تذاكر النهاردة لفيلم الحب في الصيف .. لي ولكي ولمنى ... ايه رأيك ؟

زيزي : انتي هايلة ياسوسن .. في حفلة الصبح .. مش كده ؟

سوسن : هو يعني فيه وقت تاني نقدر نروح فيه ؟.. خلاص ؟. خلي بالك .. حنطلع في أول الفسحة

زيزي : خلاص يا سوسن..اتفقنا .. (ضوضاء البنات في الاتوبيس)

(صوت فيلم من الافلام : فيلم البنات والصيف ويختار مشهد عاطفي مثير مع أصوات الجمهور في الصالة ومعظمهم من الشباب) (يعلو الفيلم تدريجيا ويصاحب السمع التالي)

زيزي : حماده

حماده : زيزي .. انتي وحشتيني قوي يا زيزي

زيزي : (بسعادة) صحيح يا حماده

حماده : دانا مابنامش يا زيزي.. .. مابيصبرنيش الا التليفون .. بتبصى في كل ثانية انه يدق

زيزي : انت طماع .. انا مش مكلماك امبارح مرتين ؟

حماده : مش كفاية يا زيزي .. انا عاوزك تكلميني كل دقيقة وكل ثانية .. انا مابعرفش اطلبك .. ماماتك قاعدة جنب التليفون زي الديدبان

زيزي : ولكانتش حكاية الفرنساوي دي ماكنتش انا كمان قدرت اطلبك

حماده : دي كانت فكرة مدهشة.. لولاها كان زماني اتحرمت من صوتك كل يوم يا حبيبتي .. يا زيزي

زيزي : حماده .. روحي ..اسمع يا حمادة ..شوف الساعة كام والنبي لكون اتأخرت على البيت

حماده : استنى اما ولع عودكبريت ..أيوه يا ستي.. لا لا لسه بدري. الساعة واحدة الا ربع ..على كل حال الفيلم قرب يخلص

زيزي : (تضحك في دلال) وهو انت يعني تفتكر ان انا فهمت منه حاجة ؟

حماده : يا حبيبتي .. احنا احسن فيلم في الدنيا (على الفيلم او أغنية منه)

(جرس الباب)

الخادمة : (من الداخل) أيوه.. أيوه .. جاية

(فتح الباب)

أهلا يا ستي زيزي

زيزي : (تدخل وهي تنادي) ماما .. ماما ...

الخادمة : ماما مش هنا ياست زيزي

زيزي : (صعقت) مش ايه ؟ بتقول ايه ؟

الخدامة : الست الكبيرة خرجت

زيزي : مش معقول .. انت لازم جرا لعقلك حاجة .. خرجت ازاي ؟ وامتى ؟ قوليلي .. انطقي

(تمسك بالخدامة بعصبية)

الخدامة : (في خوف) وانا مالي يا ستي ... انا اعرف انا اعرف ؟ هي لبست وخرجت من غير ماتقول حاجة

زيزي : امتى ؟

الخدامة : خرجت الصبح ياستي بعد حضرتك مارحتي المدرسة

زيزي : كانت لابسه ايه ؟

الخدامة : الفستان الاسود ياستي .. اللي بتحبه

زيزي : ماحدش ضرب لها تليفون؟

الخدامة : لا ياستي

زيزي : حصل حاجة ؟

الخدامة : ما اعرفش ياستي ؟

زيزي : (تحادث نفسها) حتكون راحت فين بس ؟ عند خال ؟ مش معقول .. دا هي اما بتكون عاوزة تخرج بتقول قبلها بيومين

(جرس الباب ... فتح الباب)

« البقية على صفحة ٧ »







ريش نعام

ليست هذه الصورة عرضا لاحدث أزياء الموسم .. فالفستان «الريشي» الغريب لم يتطرق بعد الى ذهن بيوت الازياء . وانما قامت بتصميمه مجموعة من راقصات اسبانيا . والراقصات الاسبانيات « يطرن » به حول العالم ليؤدين رقصة جديدة من ابتكارهن ايضا .. اسمها «الرقصة المراوح» . ومن الممتع انها رقصة « صيفية » لا تنقل الى المتفرجين رائحة الرقص الاسباني فقط ، وانما تملا المسرح بهفهفات رقيقة من النسيم



◆◆ شادية وعمر الشريف . سيقومان بدور البطولة في فيلم يخرجه حسن الامام باسم « اغفرلي ذنبي » تنتجه ماري كويني

◆◆ صباح . تقف غدا امام الكاميرا لاول مرة بعد شفائها لتمثل مع كمال الشناوي احد مشاهد فيلم « طريق الدموع » الذي يخرجه حلمي حليم

◆◆ نبيل الالفي ، المخرج المسرحي ، شرع في تكوين فرقة مسرحية لتضم خريجي معهد التمثيل بعد استقالته من الفرقة القومية . اختار مسرحية « الغربان » لهنري بيك لكي تبدأ بها الفرقة

◆◆ محمد علي ناصف . مدير رقابة السينما . تلقى سيناريو فيلم « صلاح الدين » الذي ستنتجه شركة فوكس بالالوان والسينما سكوب ليبدي رأيه فيه

◆◆ حلمي رفلة . سجل ثلاث اغنيات لعادل مأمون ووردة الجزائرية من اغنيات فيلم « عبده والمظ » . اغنيتان لعبد الوهاب واغنية للطويل

◆◆ لجنة القراءة بمؤسسة دعم السينما . تلقت ثماني قصص جديدة .. كدفعة اولى من القصص التي ستهديها المؤسسة لمنتجي السينما مجانا بعد ان تجيز اللجنة صلاحيتها

◆◆ وزارة الثقافة . تلقت عرضا من مؤسسة للافلام الثقافية القصيرة لانتاج اربعة افلام بالالوان عن الجمهورية العربية المتحدة والحضارة . المادة العلمية سيقدمها كتاب من العرب

◆◆ فرقة المسرح الحر .. كونت شركة افلام تحمل اسمها .. الفرقة تبحث عن قصة تصلح لان تكون باكورة انتاجها

◆◆ مؤسسة دعم السينما قررت ايفاد بعثة خلال الاسبوع القادم الى الهند والملايو وباكستان

◆◆ دار الاوبرا ستقوم باعداد حفلات موسيقية تقدم فيها روائع الموسيقى العالمية . وذلك رغبة في انتشار الوعي الموسيقي بين افراد الشعب العربي

◆◆ فشلت المحاولات التي بذلتها الفرقة اللبنانية لاقناع أم كلثوم بتقديم حفلتين في بيروت

◆◆ « جنة في انتظار الاتقياء » عنوان الفيلم الذي كان مفروضا ان تقوم ببطولته الممثلة الانجليزية بلينـدالي والتي قتلت في حادث سيارة في الشهر الماضي

◆◆ البعثات العربية التي اوفدتها ج.ع.م لدراسة السينما في فرنسا اتجهت الى دراسة التليفزيون

◆◆ من المتوقع ان تحيي ام كلثوم حفلا ساهرا في دمشق بمناسبة عيد الجلاء السوري

◆◆ عدد من مشاهدي مسرح ٢٦ يوليو استطاع المرور خلسة الى مسرح الازبكية لسماع ام كلثوم . السبب عدم احكام اقفال الابواب التي بين مسرح الازبكية ومسرح ٢٦ يوليو

◆◆ « عقلة الصباع » عنوان الرقصة الجديدة التي تعدها فرقة رضا لتقديمها في المكسيك مع « وفاء النيل »

◆◆ المسرح القومي قرر ان يواصل رحلته الفنية بعد حضور مؤتمر المسرح بباريس . سيزور اسبانيا وايطاليا والبلاد العربية

◆◆ عدلي المولد المحامي . انتهى هذا الاسبوع من كتابة قصتيه « شجرة الموت » التي تروى قصة مارد الجبل سليم سويلم . وينتجها ويقوم بدور البطولة فيها محمود المليجي . و « القصر الملعون » بطولة سميرة احمد واخراج حسن رضا

◆◆ نشرة عن النشاط تصدرها اللجنة العليا لنشر الوعي الموسيقي بين الفنانين

◆◆ المخرج احمد ضياء الدين سمح له الاطباء بفك الجبس بعد ان قضى اسبوعين في طوق من الجبس بسبب حادث فرقه بسيارته

◆◆ المسرح العالم قرر ان يفتتح موسمه الصيفي في مايو القادم . ستعمل عليه فرق المسرح القومي والمسرح الحر والجيب والعمار التمثيل بالتناوب

◆◆ فرقة ساعة لقلبك ستحل ويعاد تكوينها من جديد . سيعقد اجتماع لجميع اعضاء الفرقة لمناقشة اعادة تكوين الفرقة على نظم جديدة

◆◆ بعثة مصوري السينما الروسية التقطوا فيلما للرقصات الشعبية التي قدمتها فرقة نيللي مظلوم . طلبوا من نيللي اعداد كتيب صغير يشرح هذه الرقصات

◆◆ توفيق الحكيم حضر بعض بروفات مسرحية « السلطان الحائر » التي كتبها ويمثلها المسرح القومي . اشترك الحكيم في اختيار ممثلي وممثلات المسرحية

◆◆ محسن سرحان يسافر الى الاراضي المقدسة لتأدية فريضة الحج ضمن بعثة الاتحاد القومي . محسن سيصحب زوجته على حسابه

◆◆ محمد فوزي ما زال طريح الفراش اثر انفلونزا حادة اصيب بها منذ ١٥ يوما

◆◆ فاتن حمامة حملت في سيارتها احدى الممثلات الثانويات واسرعت بها الى المستشفى على اثر اصابتها بالاغماء . قامت فاتن بنفقات العلاج رغم وجود نقابة الممثلين

◆◆ اعضاء فرقة رضا تناولوا طعام العشاء في سفارة تشيكوسلوفاكيا بدعوة من السفير

◆◆ كمال الطويل قدم استقالته من عمله كمفتش للموسيقى بوزارة التربية والتعليم . رفضت الاستقالة

◆◆ ثلاث حفلات تكريم في بيوت الفنانين ستقام للموسيقار خاتشا دوريان عند زيارته للقاهرة . حفل عند عبد الوهاب وحفل عند فريد الاطرش . وثالث في مدينة الفنون .

◆◆ لجنة من كبار الموسيقيين والمطربين ستتكون لوضع نظام جديد لمناهج الدراسة في معهد الموسيقى العربية . النظام الجديد يهدف الى تخريج جيل جديد من الفنانين بعد أن كان المعهد قاصرا على تخريج موظفين فقط .

●● رقابة المسرح ارسلت الى المسرح القومي تطلب منه أن تقدم ترجمة كاملة لمسرحية « المليونيرة » لبرنارد شو . كانت الرقابة قد منعت الفيلم الذي يحمل هذا الاسم لتشويه قصته .

●● الفرقة التمثيلية بنادي الجزيرة طلبت من فاتن حمامة وعمر الشريف الاشتراك في تمثيل احدى المسرحيات التي ستقدمها .

●● استديو مصر سيرسل بعض موظفي معامل التحميض به الى انجلترا لدراسة احدث وسائل تحميض الافلام الملونة .. استديو مصر اشترى معملا كاملا لتحميض الافلام الملونة .

●● بعثة تسويق الفيلم العربي تسافر الى اندونيسيا في أول مايو القادم ، وبعدها ستزور عددا من دول جنوب شرقي اسيا .

اذاعة وتليفزيون

●● الدكتور حاتم وافق على سفر مجموعة من فناني الاقليم الجنوبي لافتتاح محطة تليفزيون حلب في الشهر القادم .

●● حلقتان من برنامج « بالصدفة » الذي يقدمه حسن عبد الوهاب سجلتا لعبد الوهاب وشادية . روى عبد الوهاب وشادية ذكرياتهما مع الفن . واشترك سعد عبد الوهاب وعفاف شاكر في تمثيل مشاهد الذكريات .

●● تأخر توفيق مراقبة البرامج التعليمية . انتهت من اعداد ٣٠ حلقة من الروايات التي كتبها تشارلز ديكنز والمقررة على طلبة المدارس الثانوية .

●● الاذاعة ستقدم مسرحية « الارملة الشابة » في سهرة تستغرق ٣ ساعات . ويقدم التليفزيون مسرحية « الارملة المرحة » يقوم ببطولتها يوسف وهبي .

●● تليفزيون يوغوسلافيا طلب من التليفزيون العربي تصوير فيلم كامل لزيارة المارشال تيتو للاقليم الجنوبي ، وارساله الى بلغراد لعرضه هناك .

●● محمد حسن الشجاعي سيعقد اجتماعا أسبوعيا للمذيعين ليعطي لهم بعض المعلومات الموسيقية التي يحتاجون اليها في تقديم البرامج الموسيقية .

●● لجنة جديدة تكونت في التليفزيون لمشاهدة الافلام العربية القديمة الموجودة في مكتبة الافلام . وذلك لاختيار الصالح منها للعرض .

●● حلقة ٢٨ ابريل من البرنامج التليفزيوني « تذكرة الى دمشق » سيكون موضوعها قضية الجزائر . مطلوب من كل فارس أن يلم بكل شيء عن الجزائر .

●● جميع الوان النشاط الرياضي ستنقلها محطة التليفزيون الى المشاهدين كل اسبوع .

●● اسماعيل يس قدم مذكرة الى المسئولين في التليفزيون يشكو فيها من منع عرض مسرحياته رغم موافقة رقابة التليفـــزيون على نص هذه المسرحيات .

●● برنامج « تحت قبة الجامعة » تأجل في آخر لحظة بعد أن تعذر على مخرجه تنفيذ البرنامج .

●● التليفزيون سيقدم برامج تحمل أسماء لامعة .. مثل برنامج توفيق الحكيم او ذكرى اباظة أو عباس العقاد . كل صاحب اسم برنامج يشارك مخرجه في اعداد مواده .

●● تحية كاريوكا ستمثل حياة بمبة كشر وشفيقة القبطية في تمثيليات اذاعية ببرنامج « فنان زمان » .

●● برامج تليفزيونية سيقوم بها فنانات وفنانو الاسكندرية لتقديمها في برامج ليالي الاسكندرية الذي سيستغرق عرضه ساعتين كل اسبوع

●● « عرائس الربيع » الاوبريت الاذاعي سيتحول بعد نجاح « رابعة العدوية » في التليفزيون الى فيلم تليفزيوني يخرجه خليل شوقي .

●● تقرر أن يزيد الوقت المقرر لمحطة التليفزيون من نصف ساعة الى ساعة . سيقوم باخراجها ميلاد بسادة .



●● مصلحة السياحة تبحث مع وزارة الثقافة اقامة مهرجان سينمائي دولي بالاسكندرية خلال شهر اغسطس لتنشيط السياحة خلال هذا الصيف

●● الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة اجتمع بسكوراس ملك السينما وبحث معه توسيع معامل استديو مصر وانتاج الفيلم الخام .

●● اميروف عضو المجلس الاعلى للموسيقى في روسيا ، حضر الى القاهرة بدعوة من وزارة الثقافة .

●● فرقة رضا ستقدم حفلة خاصة يوم ٢٢ أبريل على مسرح دار الاوبرا يحضرها الرئيس جمال عبد الناصر والمارشال تيتو .

●● سعاد حسني ستقاسم عبد الحليم حافظ بطولة فيلمه الجديد « الخطايا » ، كما ستشترك في دويتو مع عبد الحليم تلحين عبد الوهاب .

●● فرقة المسرح القومي ستعمل على مسرح « سارة برنار » بباريس أثناء مهرجان الامم في الفترة من ٣٠ يونيو الى ٢ يوليو .

●● الموسيقار العربي عزيز الشوان يقوم الان بكتابة سيمفونية موضوعها طرد الهكسوس من مصر ، يمده بالمادة العلمية الدكتور محمد حماد مكتشف الحجر الذي دونت عليه القصة بالهيروغليفية .

●● عبد الحليم حافظ وعز الدين ذو الفقار سافرا الى لندن في الاسبوع الماضي ، لعرض نفسيهما على طبيب عبد الحليم الذي اجرى له العملية عام ١٩٥٧ .

●● أحمد خميس المذيع الشاعر سيقوم ببطولة فيلم « وفاء الى الابد » امام مديحة يسرى

●● حفلة يخصص ايرادها لاسرة زكريا احمد ستقام يوم ٢٠ ابريل على مسرح الجمهورية ويحييها الفنانون الذين لحن لهم الشيخ زكريا .

●● الجمهورية العربية ستشترك في المهرجان السينمائي الذي سيقام في قبرص بمدينة نيقوسيا في الفترة من ١٦ الى ٢٣ يونيو القادم .

●● محمد حلمي حسين تقرر أن يصبح مخرجا لبرنامج « رحلة اليوم» بدلا من مديحة كمال . الحلقة القادمة عن زفتى وميت غمر .

●● الفيلم الامريكي « خطاب من امرأة مجهولة » بطولة جون فونتين .. يقوم بدبلجته الى العربية قسم الدوبلاج . بعد الترجمة ابراهيم قمر .

●● احسان حسنى مقدمة برنامج « حديث الزمن » عادت الى عملها بوزارة الزراعة . مدة انتدابها كان انتهت هذا الاسبوع .

●● عباس احمد ترك اخراج مجلة التليفزيون . عباس تفرغ لوضع تخطيط جديد للاغنية العربية .

●● الهام محمود المذيعة السابقة نقلت الى مساعدة اخراج في البرامج المسجلة . الهام تتعلم الاخراج السينمائي .

●● ثروت شافعي عادت من الاقصر بعد أن سجلت ثلاث حلقات عن معبد الاقصر ومعبد الكرنك والآثار طيبة .

في استقبال الربيع

عندما تطرق المناسبات أبواب الفنانين .. تتحول لياليهم الى افراح .. وسهر .. وعزايم . وفى يوم الاثنين الماضى عاش الفنانون يوما وليلة . ٢٤ ساعة بالتمام والكمال استحالت فى بيوت الفنانين الى شىء أكبر من الفرحة .. ضحكات وقفشات .. وذكريات . والساحر الذى تسلل بالافراح الى بيوت الفنانين هو شم النسيم .



فريد الاطرش ... غنى للربيع ليلة شم النسيم

بعد ١٥ شهرا من الغياب وقف فريد الاطرش على خشبة المسرح ليلتقى بجمهوره . كان فريد يعتذر عن الغناء فى الحفلات العامة بسبب المرض . وجملة اعتذاراته اضاعت من حساب الجمهور خلال هذا الموسم حفلات كثيرة

أخيرا .. وبعد سنة وثلاثة اشهر .. غنى فريد الاطرش . وكان لابد لهذا الحفل من ظواهر غريبة . وحدثت الظواهر . شباك التذاكر يقول ان ايراد الحفل بلغ تسعة الاف وأربعمائة جنيه . واقسام البوليس تؤكد أن جمهور فريد الاطرش فقد صوابه بمناسبة هذا الحفل . لقد بحث عشاق فريد عن تذاكر الحفل فلم يجدوها . بيعت معظم التذاكر فى السوق السوداء . ولابد من الدخول . لابد من الاستمتاع بالحفل الذى انتظروه عاما وبعض عام . وهكذا هجم عشاق فريد الاطرش على باب السينما . حطموا الابواب الزجاجية ودخلوا الحفل . استعانت ادارة السينما بالبوليس . قبض البوليس على بعضهم واجرى معهم تحقيقاته . كان الدفاع الوحيد لدى كل واحد مقبوض عليه : ان « فريد الاطرش » يغنى حفلة واحدة فى السنة .. ونحن من عشاق فريد .. ونريد ان نشاهده وهو يغنى .



يوسف وهبى يحكى ذكرياته وعبد السلام النابلسى فى مباراة حامية مع الاكل ...

ودخل محمد عبد الوهاب فى التحقيق . قال :

ـ ان هواية الفن .. وعشق فن فريد الاطرش هو الذى جعل هؤلاء الشبان يرتكبون تلك الحادثة دون النظر الى عواقبها القانونية .

لكن القانون هو القانون !

المهم .. حضر الحفل من اهل الفن محمد عبد الوهاب وزوجته نهلة القدسى وعز الدين ذو الفقار وكوكب شفيق وليلى فوزى وسعيد أبو بكر ومريم فخر الدين وحسين فوزى وزوجته ليلى طاهر . فى الوصلة الاولى غنى فريد اغنية الربيع . ومن بين الحاضرات لمحت والدة « ايمان » تمسح دموعها بين كل مقطع ومقطع . كانت دموع الاعجاب .. والذكريات الغالية .

ووراء الكواليس كانت هناك فايزة احمد ونجوى فؤاد وجمال وطروب . كل واحد ينتظر دوره فى الغناء .

وكانت فايزة ترتدى فستانا جديدا من اللون الاحمر المطرز . كانت معجبة به .. حتى ان نجوى فؤاد حين دخلت عليها ولم تهنئها بالفستان .. لفتت نظرها قائلة : جرى ايه يانجوى انتى ما شفتيش الفستان ؟

وخلال احدى فترات الاستراحة اصيب احد العازفين بالاغماء . وارتاع الفنانون جميعا وهم يشاهدون الدماء تنزف من انف زميلهم . وساد الصمت الرهيب حتى افاق الزميل المصاب .. لكن حالة الفزع ظلت تسود الجو فترة غير قصيرة .

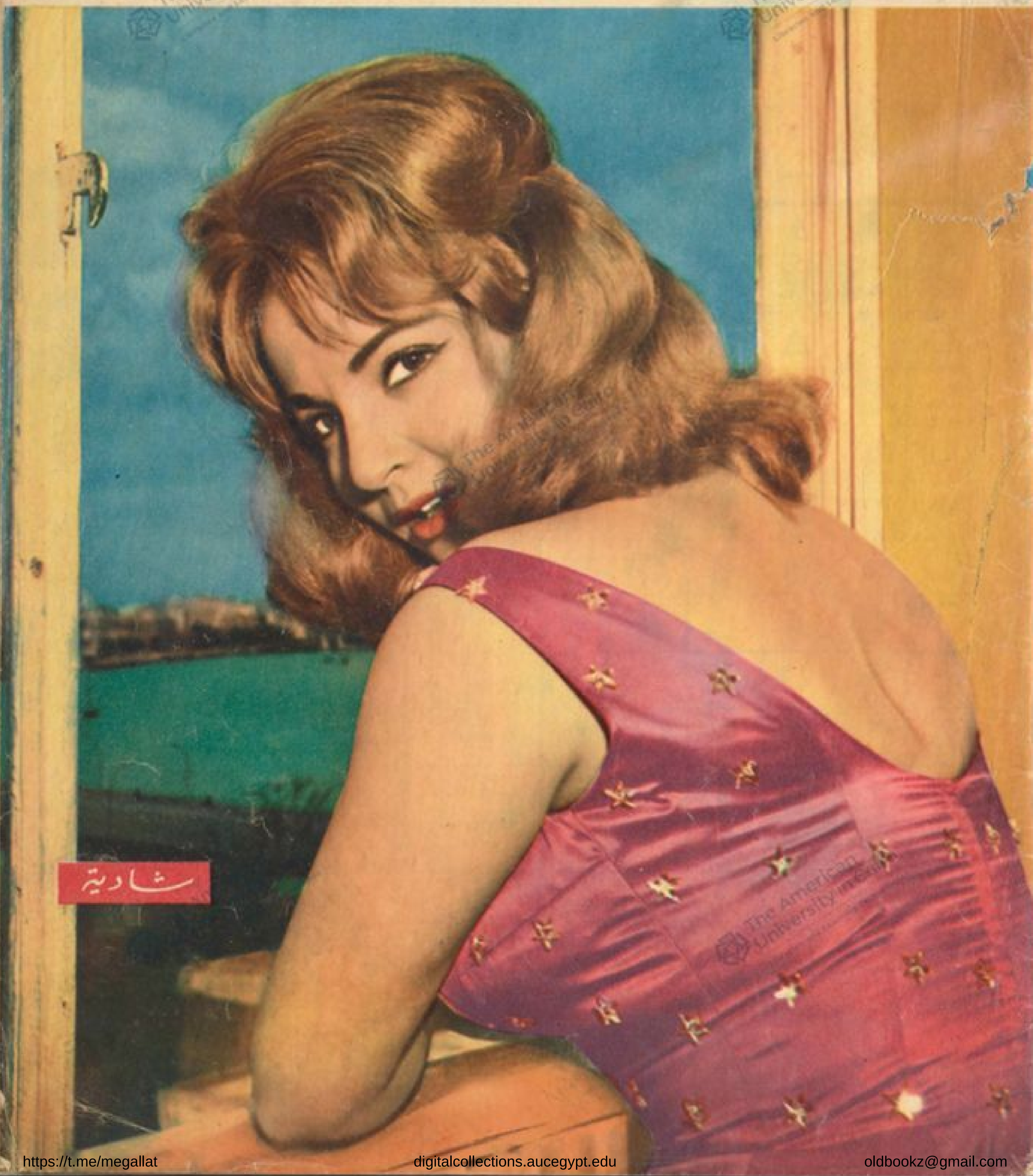
وفى نهاية الحفل .. كان مفروضا على فريد الاطرش أن يغنى اغنية من كلمات مأمون الشناوى . واعلن المذيع نبأ من الاغنية . لكن « فريد »

العدد ٥٠٨ – ٢٥ ابريل ١٩٦١ – ٤٠ مليما

الكواكب والاثنين

مجلة التوفنية للجميع

مع هذا العدد
هدية



الكواكب تتنبأ لك



آن ميلر
من مواليد ٢٧ ابريل

في قلوبهم حيوية تدفعهم دائما الى تخطي العقبات ، وان كانوا في طفولتهم يتصفون بالخمول والكسل، الا أنهم عندما مسهم الشباب بعنفوانه ،انطلقوا مع ولبته يحققون أهدافهم ومطامحهم في الحياة .. يمتازون بسيطرة روحية على من يخالطهم وان كانت لهم هنات تؤخذ عليهم ، الا ان انشغالهم بكثرة اعمالهم يغفر لهم هفواتهم ...

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	☼	○	⊡	▲	■	Ø
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	Ø	■	○	╲	□	☼
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	▲	○	╲	△	⊡	□
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	■	△	☼	●	Ø	╲
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	●	╲	▲	○	△	□
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	○	▲	Ø	●	□	⊡
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	╲	☼	△	■	⊡	Ø
برج الأسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	☼	■	□	▲	●	○
برج العذراء من ٢٣ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	○	Ø	□	╲	☼
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	☼	Ø	□	⊡	○	△
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	○	□	△	●	▲	☼
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	▲	○	△	■	Ø

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ⊡ مفاجاه △ جديد □ تغيير

Ø حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 508 — 25-4-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ، القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ — اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية — السودان ٢٠٠ قرش صاغ — لبنان ٢٨ ليرة لبنانية — السعودية والعراق والاردن وليبا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ، الامريكتان ١٠ دولارات — سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ا. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال — في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية



الموسيقار العالمي خاتشادوريان وزوجته يصافحان الرئيس جمال والرئيس تيتو

الدكتور ثروت عكاشة وعبد المنعم الصاوي يتحدثان في بهو دار الاوبرا وهما في انتظار الرئيسين



تيتو وعبد الناصر
يسهران مع الأنغام الشجية

الرئيسان جمال عبد الناصر وتيتو سهرا مساء الخميس الماضي بدار الاوبرا . عاشا أمسية ممتعة مع الحفل السيمفوني . والداعي هو الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد . فقد انتهز الدكتور ثروت عكاشة فرصة زيارة الرئيس تيتو لجمهوريتنا العربية . فدعا الى هذه السهرة الموسيقية بدار الاوبرا

أحيا الحفل أوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة الموسيقار العالمي خاتشادوريان . عزف بعض مؤلفاته . كما قدم المايسترو اليوغوسلافي « جيكا » بعض مؤلفات الدكتور أبو بكر خيرت . وقد بدأ الجزء الاول من البرنامج بعزف متتاليات شعبية من مؤلفات أبو بكر خيرت . ثم رقصة « كولو » الشعبية من مؤلفات جولوفانس . والجزء الثاني جاء بعد فترة الاستراحة الاولى . قدم فاصل من الموسيقى بقيادة خاتشادوريان . كان عبارة عن كونشرتو الكمان والاوركسترا . قام بعزف كونشرتو الكمان « فيكتور بيكايزين » عازف الكمان الاول في الاتحاد السوفييتي

ثم قدمت مقتطفات من باليه « جايانيه » ، وأغنية المهد ورقصة عائشة ورقصة جوبلد الاوكرانية ورقصة السيوف ــ وهي اللحن المميز لحلقات « سمارة » التي أذيعت من اذاعتنا ــ وأخيرا رقصة ليجينكا . بعد الفاصل الاول .. دخل خاتشادوريان ومعه زوجته الى حيث يجلس الرئيسان في صالون بشوار الرئيس . دخل خاتشادوريان قائلا :

ــ أنا سعيد الليلة لانني أقف بين رئيسين عظيمين

ورد عليه الرئيس جمال قائلا :

ــ ونحن سعداء .. لاننا نستمع الى موسيقاك الليلة

وأردف السيد الرئيس مستطردا :

ــ سبسيبا

ومعناها « شكرا » باللغة الروسية

وبعد انتهاء الحفل .. وقف خاتشادوريان أثناء عزف السلامين العربي واليوغوسلافي . وقف خلف الكواليس . كنت أقف بجواره في تلك اللحظة .. فسألته عن رأيه في السلام العربي .. قال لي على الفور :

ــ انها مقطوعة جيدة من حيث التأليف الموسيقي الصحيح

والطريف أن خاتشادوريان دخل مكتب شكري راغب مدير مسرح الاوبرا .. وراح يستعرض مجموعة التماثيل الموجودة بمكتب شكري ، وكلها لعظماء الموسيقى في العالم من أمثال بيتهوفن وفردي وشوبان . وبعد أن انتهى خاتشادوريان من استعراض هذه المجموعة ، هتف قائلا لشكري راغب :

ــ متى يكون لي تمثال وسط هؤلاء العظماء

وهل أستحق أن يكون لي مكان بينهم ؟

فأجابه شكري راغب :

ــ بل سترى تمثالك قبل أن تسافر

وفي الحال كلف شكري راغب أحد المثالين بعمل تمثال لخاتشادوريان . ولما علم الموسيقار العالمي بما فعله شكري قال له :

ــ سأعطيك عددا كبيرا من صوري في مختلف الأوضاع حتى يأتي تمثالي مطابقا لشكلي تماما

وانتهى الحفل الذي سهر فيه الرئيسان جمال عبد الناصر وتيتو

شكرا لوزارة الثقافة التي تتحف آذاننا بروائع الموسيقى العالمية

سيد فرغلي

اعدت رقابة السينما تعديلا للقانون رقم ٤٢٧ لعام ١٩٥٤ وهو خاص بمنع الفتيان والفتيات دون ١٦ سنة من دخول بعض الافلام التى تحددها الرقابة، والتعديل تدرسه الان الادارة القانونية بوزارة الثقافة والارشاد القومى تمهيدا لاقراره ، وهذه خطوط هذا التعديل .

تعديل قانون الأحداث و السينما

رفع سن الحظر

من ١٦ إلى ١٨ سنة

عندما صدر القانون رقم ٤٢٧ لعام ١٩٥٤ كان الهدف منه هو حماية الشباب خاصة فى سن المراهقة من الانحراف تبعا للتأثير الضار الذى تتركه بعض افلام الجنس والجريمة والرعب . فالشباب فى سن التفتح قد لا يقدر عواقب هذه الافلام وقد لا يفهم منها الا الروح الضارة التى تسودها .

وبناء على التجارب العملية التى اخذتها رقابة السينما ،عند تطبيقها للقانون واحكامه ، بل وتمشيا مع التخطيط الجديد للمجتمع الاشتراكى التعاونى الذى نبنيه اليوم جميعا . ومن أجل جيل جديد ناضج .اقترحت الرقابة ادخال تعديلات على القانون وبنوده .

لقد كان القانون يحدد سن المنع بالسادسة عشرة فما دونها . وقد رؤى فى التعديل الجديد أن ترفع السن الى ١٨ سنة ، حتى يمكن للشاب او الفتاة أن يميز كل منهما بين الخير والشر فيما يراه من افلام، وهذه السن تصل الى ٢١ فى بعض الدول الاجنبية .

الاماكن الممنوعة !

فى المادة الاولى من القانون المقترح تعديله نص على جواز امتداد الحظر على من هم دون السادسة عشرة بالنسبة للاماكن العامة ، على أن يصدر الوزير المختص قرارا بهذا الحظر . وقد حددت هذه الاماكن بدور العرض والمسارح ، ولكن رؤى فى التعديل المطلوب ادخاله على القانون ، أن يشمل الحظر الاماكن التالية :

- الحانات الليلية والكباريهات
- دور الكازينو الليلية التى قد تعرض متنوعات من الرقص والغناء والمنولوجات وبعض المشاهد الفنية ويمتد فيها السهر الى ما بعد منتصف الليل
- الحفلات المؤقتة الساهرة فى الاماكن العامة التى يمتد فيها السهر الى ساعة متأخرة من الليل او الى الفجر كما يحدث فى كثير من الاحيان
- دور التمثيل فى حالة منع التمثيلية على من هم دون الثامنة عشرة او لمن هم دون الثانية عشرة اذا لم تكن التمثيلية ممنوعة ولكن يمتد عرضها الى ما بعد الحادية عشرة مساء

الافلام الممنوعة !

وكان القانون لا يفرق بين الافلام التى تمنع ، ولا يحدد السن التى يجب أن يحظر على الشباب دخولها فيها . ونص التعديل على أن تصنف هذه الافلام وتحدد سن المنع الخاصة بها كما يلى :

- أفلام الجنس والعرى ويمنع من دخولها الشباب من سن ١٠ الى ١٨ سنة .
- أفلام الجريمة ويمنع دخولها لمن هم أقل من ١٨ سنة .
- أفلام الرعب ويمنع مشاهدتها بين سن ٣ و١٠ سنوات ويضم هذا النوع الافلام الحربية التى تصور معارك عنيفة يسقط فيها القتلى والجرحى .
- ما يسرى على الافلام يسرى أيضا على التمثيليات التى تقدم فى المسارح ..

سلطة التنفيذ !

وكانت سلطة تنفيذ القانون قبل التعديل موزعة بين التفتيش الفنى بالرقابة وجهات أخرى كثيرة مثل مراقبات الشئون الاجتماعية بالوحدات الاجتماعية . والقانون المعدل يقترح توحيد سلطة التنفيذ هذه ، وجعلها جهة اختصاص واحدة تركز فى رقابة المصنفات الفنية .

عقوبة المخالفين !

وكانت العقوبة المفروضة فى القانون القديم تقضى بتغريم المخالف او من يصحبه خمسة جنيهات . ووجد أن هذه العقوبة صعبة التنفيذ ، وان صاحب الدار لا يهتم كثيرا بالتدقيق فى تنفيذ القانون ، خاصة وهو ليس مطالبا بتنفيذه . ولهذا نص التعديل المقترح على أن يعاقب صاحب دار العرض أو الملهى أو الكباريه دون المخالف لكى يحرص من جانبه على تنفيذ بنود القانون .. والغرامة التى سيتحملها فى حالة مخالفته للقانون تتراوح بين ٢٠٠ و ٥٠٠ جنيه . وغلق الدار لاسبوع او لشهر فى حالة تكرار المخالفة .. كما نص التعديل ايضا على أن على صاحب الدار اخطار الرقابة قبل عرضه قبلما تنص قرارها على منعه، قبل العرض بثمان واربعين ساعة

والكواكب اذ ترحب بهذا التعديل لقانون منع الاحداث من دخول أفلام الجنس والجريمة والرعب ، انما تجد فيه نتيجة طبيعية لحملاتها التى قادتها من أجل تعديل هذا القانون ، فقد كانت الكواكب اول من طالب برفع سن الحظر الى ١٨ سنة فى منتصف عام ١٩٦٠ فى تحقيق لها عن أفلام الجنس وآثارها الضارة على الشباب فى سن المراهقة، وكانت اول من طالب ايضا باشراك صاحب دار العرض فى المسئولية حتى لا يتعمد مخالفة القانون ويسمح للاحداث بدخول فيلم حرمته الرقابة عليهم ..

كلمة الاسبوع

وافقت مؤسسة فنون المسرح والموسيقى على أن يشترك المسرح القومى فى مهرجان مسارح الامم الذى يقام فى باريس فى أوائل الصيف المقبل

وقد قرر المسرح القومى ان يتقدم فى ذلك المهرجان بمسرحية «السلطان الحائر» للاستاذ توفيق الحكيم ، ورواية «الشيخ متلوف» التى اقتبسها المرحوم عثمان جلال عن مسرحية « موليير » الشهيرة ،

وقد كتب البعض ينتقد هذا الاختيار بحجة أنه لا يجوز ان نذهب الى باريس لنعرض رواية مقتبسة عن مؤلف فرنسى ، وان الواجب يقضى بتقديم انتاج لمؤلف عربى

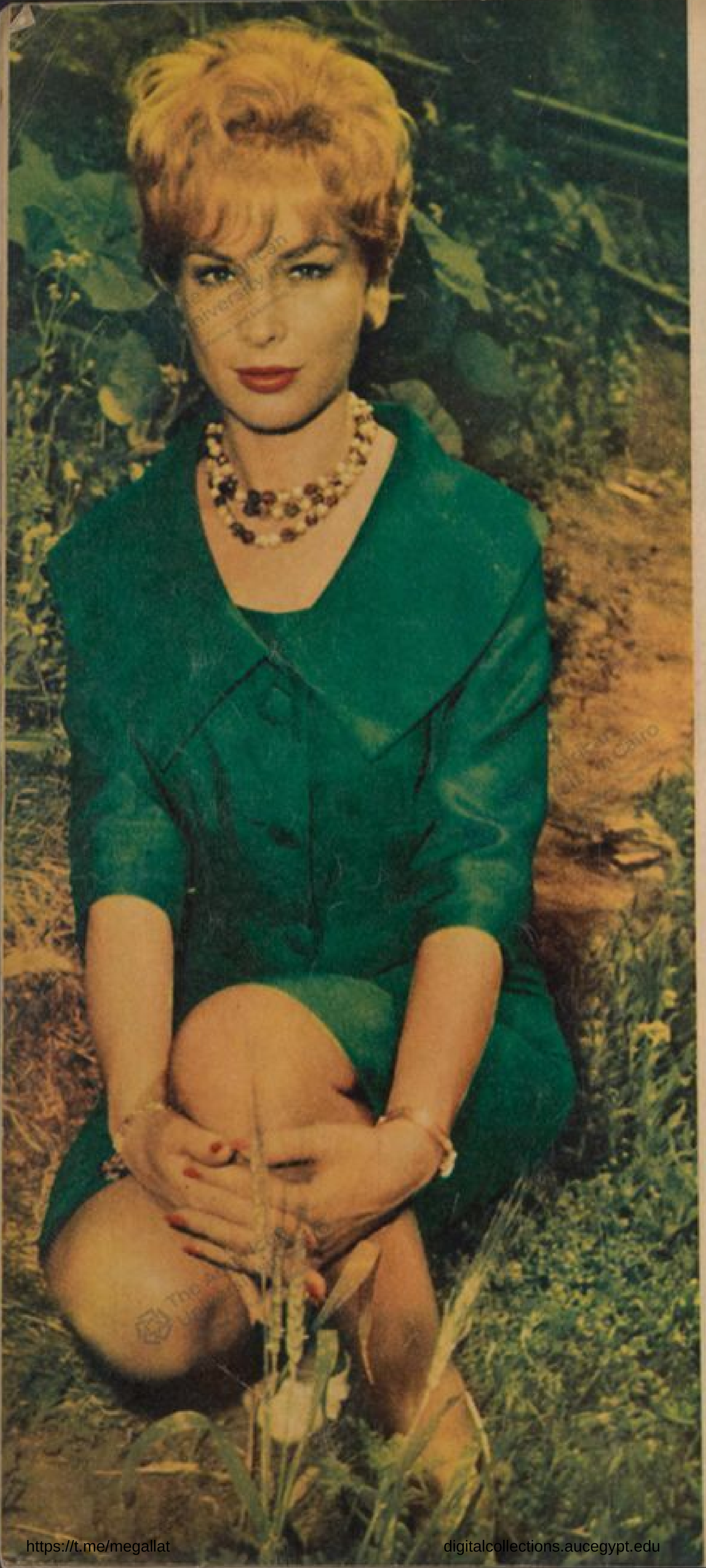
ولكن هذا الاعتراض مردود عليه بان فرقتنا تذهب الى المهرجان الدولى برواية عربية جديدة ، الفها كاتب عربى هى رواية «السلطان الحائر» .. ومن الاسباب الهامة لاختيارها ان الاستاذ توفيق الحكيم نشرها بالفرنسية فى باريس منذ اكثر من عام ، وهى موجودة بالمكتبات هناك وسوف توزع على النقاد والمندوبين، فيكون من السهل متابعة التمثيل

وهذا الاعتبار نفسه ينطبق على مسرحية « الشيخ متلوف » ، اذ ان الجمهور الفرنسى يعرف مسرحية « موليير » ويستطيع لهذا ان يتابع المسرحية العربية المأخوذة عنها

وليس عيبا أن تكون المسرحية الثانية مقتبسة عن أصل فرنسى ، مادمنا نعلن ذلك ونعترف به ، وسوف يرى الجمهور الفرنسى كيف استطاع الكاتب العربى أن يحول البطل الى شيخ منافق يتجر بالدين، وأن يلبس الشخصيات الواباعرية محلية ملائمة فى براعة وحذق يصل الى مرتبة الخلق الاصيل

ويكفى ان نذكر ان دولا اخرى قررت أن تقدم فى نفس المهرجان مسرحية « طرطوف » التى كتبها « موليير » ، وسوف تكون فرصة للدراسة والمقارنة . وفى مهرجان باريس الذى اقيم فى العام الماضى مثلت ايطاليا مسرحية « سيرانودى برجراك » التى وضعها المؤلف الفرنسى « ادمون روستان » كما تقدمت دول اخرى برواية «السيد» التى كتبها « كورنيل »

والمهم أن تعنى الفرقة باخراج الروايتين باسلوب جديد ، وأن تهتم بالتدريب وضبط الحركة المسرحية واستكمال كافة العناصر الفنية حتى تعطى فكرة حسنة عن المسرح العربى فى هذا المهرجان الذى نشترك فيه لاول مرة









القاهرة تستقبل باقة من نجوم هوليوود

ثلاثة من هوليوود ، فتى ، وفاتنتان .. الفتى هو ستيفن بويد .. والفاتنتان هما جولي نيومار ، وبربارا ايدن .. والتفاصيل على الصفحات التالية

« تصوير فياشي »

جولى نيـومار . ادارت الرؤوس بفتنتها ، وقوامها الفـارع جـدا . . .

رحلة الى آثار القاهرة قام بهاجولى، وبربارا، وستيفن بدعوة من عمـر الشريف

تحقيق يقدمه : فوميل لبيب

احتضـنت القـاهرة هوليوود طوال الاسـبوع الماضى ! .. فتحت القاهرة ذراعيها لتستقبل ضيوف برنامج الصوت والضـوء الذى يتحدث فيه ابو الهول عن نفسه والتاريخ من حوله! وكان الضـيوف ذئبـا وفاتنتين ..! جولى نيومار وبربارا ايـدن .. والذئب هو النجم .. ستيفن بويد

... الطويلة الفاتنة

يعدونها فى هوليود لتنافس مارلين مونرو !

ويقولون فى اسباب التفاؤل بها ، ان مارلين مونرو حين بدأت حياتها على الشاشة لم تكن احسن من جولى حين بدأت . وهى قادرة على أن تترك أثرا فى خاطر المتفرج . ومصـداق الحقيقة الاخيرة ان كل رجل قابلها فى القاهرة داعبها قائلا :

ـ هل ما زلت عند رغبتـك التى أبديتها فى فيلم « عدوى الزواج » ! ورغبة جولى نيومار فى فيلم «عدوى الزواج» رغبة باطنها علمى وان كان ظاهرها الانفلات الاخلاقى فى السويد .. اذ ترغب وهى تزور أستاذا جامعيا أن تنجب منـه ولدا .. والاعمال بالنيات !

وجولى نيومار طويلة جدا ... أطول من غصن البان ، وطولها فى هوليوود قياسى وصوتها خافت وكأنها تستيقظ من نومها على كل سؤال توجهه اليها ، وجبهتها مسـتديرة وعيناها غائرتان تحتها .. وقلبها طيب !

سألتها :

■ ما متاعب الطول فى حياتك ؟

فقالت وصوتها يرن بضحكة ناعمة :

ـ اننى اذا أحببت رجـلا قصيرا اثير ضـحكات الناس . اننا نصبح كرقم عشرة . وانا الواحد !

ثم قالت :

ـ والطول متاعب فى كل شئ . فانا لا اسـتطيع ان اشترى ثوبا جاهزا . وانا لا استطيع أن أنام على سرير عادى . ودولاب ملابسى يجب ان يتسع للملابس . واحذيتى ... وكل شئ لابد أن أشتريه خصيصا . ومن حسـن الحظ أن فى نيويورك محلات تبيع لطوال القامة فقط !

■ والطول عندك وراثة ؟

ـ فعلا . فأبى أطول اسـتاذ فى جامعات الولايات المتحدة ، انه ينحنى لكى يكتب على السبورة

وضحكت جولى ابنة رونالد نيومار استاذ الطبيعة فى جامعة لوس انجيلوس .. أما أمها فقد كانت أطول راقصة بين راقصات زيجفيلد ، وكان اسمها جيلين جيسر ، والام من أصل سويدى والاب خليط من انجليزى وفرنسى والمانى، ولها شقيقان أحدهما مهندس والثانى يستعد لتدريس الذرة !

وقد ورثت جولى حب الفن عن أمها التى وجهتها الى الرقص ، ودفعت بها الى مدرسة للباليه وهى فى الرابعة من عمرها ، وقد قامت جولى بدور البطولة وهى فى السابعة من عمرها فى المدرسة ثم تحولت الى محترفة وهى فى الخامسة عشرة . وتقلدت البطولة فى هذه السن ايضـا حين قامت بالدور الاول فى « ترافياتا » فى فرقة أوبرا لوس انجيلوس !

وقالت لى جولى :

ـ ورغم اننى كنت اقضى اكثر يومى بين الرقص والموسيقى . فقد تخرجت فى المدرسة الثانوية وانا دون السن التى تجيز لى الالتحاق بالجامعة . فلم تضيع امى هـذا الوقت على . انما أخذتنى فى رحلة الى اوربا ، وشمال افريقيا، وبعض دول امريكا اللاتينية!

■ وهل جئت القاهرة من قبل ؟

ـ كلا ... زرت فقط تونس ، والجزائر ، ومراكش . أما القاهرة فقد ضاق وقتنا عنها . فلما جئت اليهـا أذهلتنى . انها أجمل مدن الدنيا ، واول ما سأفعله ان اقنع امى بزيارتها

وسكتت لحظة ثم استطردت :

ـ يجب أن تفهم اننى سأعود مع امى

ويجب ان تعلم ان جولى بدأت العمل فى السينما وهى فى السابعة عشرة، وكانت راقصة فى فيلم « فقط من أجلك » مع بنج كروسـبى ، وجين ويمان . وتتابعت أدوارها الراقصة ولكنها لم تهجر المسرح على الاطلاق . وعلى المسرح صارت ممثلة فقامت بدور



سجلت الكاميرا هـذه الصور لستيفن بويد وجولى نيومار . ترى هل هناك قصة حب تنتهى بينهما على ارضنا ؟



فتاة السويدية في مسرحية « عدوى زواج » مع شارل بواييه وكلوديت كولبرت، وأثارت اعجاب النقاد باتقانها للدور . وذهب سبيرو سكوراس يراها في نيويورك ، ويعود بها الى هوليوود ..

تقول جول :

– وقد قمت بنفس الدور في الفيلم ... ما رأيك في دوري ؟

فقلت لها :

■ كنت متكلفة !

فقالت مستنكرة :

– أنا متكلفة ... على كل حال رأى الملايين غير ذلك !

ولكن جول متكلفة حتى في حياتها العادية . وقد علموها أن تفتعل حركات الاغراء وهي تتحدث ، فتحس انها « ستة النية » فيما تفعل ، وعلموها أن تستعمل نبرات خاصة وهي تتكلم ، فتحس انها تتكلم بصوت غير صوتها . في حفلة الكوكتيل التي أقامتها – تكريما لها وازميلتها وزميلها – شركة فوكس كانت الوحيدة التي تجلس على حواف المقاعد . أطراف الموائد ، مسائد المرآة !

وأعجبني فيها انها لا تدخن ولا تشرب الخمر ...

■ لعل هذا سر جمالك ؟

فقالت :

– وشيء آخر هو اللبن . انني احتسيه مع كل وجبة . واحتسيه بدل الماء والمياه الغازية . يبدو انكم لا تستعملونه في القاهرة لانني دخلت محلات كبيرة وطلبت لبنا فلم أجده..

ان اللبن اكسير النضارة !

وتأملت جول لوحة في بيت الفنان فريد الأطرش الذي دعا ضيوف القاهرة الى غداء مرة في شقته ومرة في عائمته ... ثم قالت جول :

– أنا أرسم أحسن من هذه اللوحة !

وجلست الى البيانو وتركت أصابعها تتحرك عليه بسرعة ساحرة وقالت :

– وقد ظللت عشرة أعوام كاملة أتعلم البيانو . انني أحب بيتهوفن وبرامز وتشايكوفسكي وشوبان وليست وباخ وبوتشيني وفردي ... انني احفظ لهؤلاء جميعا !

وفي جولتها حول الاهرام وأبي الهول قالت لي :

– ان الاعمال العظيمة يقوم بها أناس عانوا من شيء في حياتهم . ان السماء رحيمة لانها تتركنا نعوض النقص بالنجاح !

وتمثلتها فيلسوفة ، فاستطردت تقول :

– فعلا أنا درست الفلسفة !

■ انك تتقنين أشياء يلزم الفتاة أن تبلغ الخمسين حتى تتقنها كلها !

فقالت بذكاء :

– هل أفهم من هذا انك تسألني عن سني

فقلت لها :

■ لا أقصد هذا ... ولكن أقصد انك بلغت النجاح الذي لا بد له من دافع ، وأنت قلت اننا نعوض النقص بالنجاح !

فقالت :

– ولكن الانسان في كثير من الاحيان لا يبوح بالنقص الذي يعاني منه !

■ وماذا تفضلين في الرسم ؟

– الوجوه ... انها أكثر الاشياء اثارة للفضول في الحياة .. انني أتعلم الكثير من الوجوه التي أرسمها

■ هل رسمت نفسك ؟

– فعلا .. وقد عرفت الكثير عن نفسي بعد ما رسمت نفسي !

■ ما عقدك النفسية .. كفتاة درست نفسها ، وتعمقت في النفس البشرية ؟

– عندي عقدة الخوف من السقوط من الارتفاعات ... انها تعكس عقدة الخوف من الفشل في الحياة !

وقالت لي جول :

– ولكن الارادة القوية تستطيع ان تجنبنا الاستسلام لعقدنا . وأنا أنمي ارادتي في أشياء صغيرة مثل الايحاء لنفسي بأنني سأستيقظ في ساعة محددة ... فاذا بي أستيقظ عندها تماما . والارادة تنمو بهذه الاشياء الصغيرة مثل الذاكرة والعضلات ... بهذه المناسبة هل تعرف انني سباحة !









دلع .. وغيرة .. وابرعيون جريئة !

نجية كاريوكا مع محمد علي ناصف ، وحسن رمزي ، وستيفن بويد في حديث عن الافلام



فن القاهرة ، وفن هوليوود في حديث بين جولي نيومار .. وماجدة

■ وستنافسين استر وليامز ؟
فضحكت وقالت :

ـ فيما يتعلق بالطول انا تفوقت عليها .. فيما يتعلق بالغطس والسباحة أمامي عام واحد لاعلن للتالي وازيتها ، ولكني أكون مغرورة اذا قلت لك انني تفوقت عليها الان ..

■ ولماذا لم تتزوجي حتى الان ؟
ـ لانني لم اجد الرجل الذي احب !
■ اله عندك مواصفات ؟
ـ أن يقتحم قلبي ...
■ ما رأيك في الرجال الذين قابلتهم في القاهرة ؟
ـ يجيدون الحديث ...
■ وما رأيك في زميلك ستيفن بويد ؟
ـ يجيد حمل زجاجات اللبن لي في كل مكان نذهب اليه !
■ وما رأيك في بربارا ايدن ؟
ـ جميلة وطيبة !
■ وما رأيك في جولي نيومار ؟
ـ ما رأيك انت

فاطربتها ، ونظرت الى كما لو كانت عبارات المجاملة التي قلتها اقل مما يجب

فانثنت على مقعدها واعتمدت وجهها بين يديها وقالت :

ـ حسنا ... غدا ستعرف من هي جولي نيومار !

نعم ... غدا ستعرفون من هي جولي نيومار !

اما أنا فقد عرفتها ... لو تركت نفسها على طبيعتها لتركت في النفوس ثلاثة أضعاف الاثر الذي تتركه بالتصنع والتكلف ...

.. والشقراء الناعمة

عندما ارادت أن تتعلم الغناء ، بكت امها ... من وطأة الفقر !

فلم تكن العائلة تملك المائة دولار التي تدفعها لابنتها لتتعلم الغناء . وجارة تحب الفن وتحب صوت الفتاة الصغيرة دفعت المائة دولار طائعة مختارة !

والفتاة الصغيرة وجدت في الغناء شفاءها من كل الامراض التي تكاثرت عليها في طفولتها ، والتي اضطرت معها امها الى ارسالها الى خالة لها تسكن في مدينة « فونيكس » في ولاية اريزونا الحارة !

والشقاء كان يطبق على كل طفولة الفتاة الصغيرة ...

فأبوها هربرت مورهيد طلق امها مارى اليس فرانكلين وهي في الثالثة من عمرها ، هذا رغم ان الاب بلا شجرة عائلة ، والام تنتمي الى فرانكلين الكبير احد الرؤساء الامريكيين !

وقد عاشت الطفلة أشبه باليتيمة في بيت جدتها لامها حتى تزوجت أمها موظفا متواضعا في شركة تليفونات وتلغرافات الباسفيك واسمه هاريسون هوفمان . الحق ان هاريسون هوفمان كان شديد العطف على بربارا حتى لم تتصور لنفسها ابا غيره ولهذا حملت اسمه على كاهلها وبدأت رحلة الحياة ...

قالت لي بربارا :

ـ ولكن ابي الجديد لم يستطع أن يدفع نفقات المدرسة بعدما تقدمت فلة الجارة ، تعملت في محل تجاري « احزم السلع التي يشتريها الزبائن » ثم كسبت خبرة أهلتني لوظيفة بائعة في محل كانت امي تدير حساباته . وهكذا استطعت أن أواصل الدراسة ، وحين سار لصوتي صيت دعتني احدى وحدات الجيش لاغني للجنود

واستطردت بربارا :

ـ ولكن امي كانت تحلم لي بمستقبل غير الغناء . كانت تحلم لي بان أكون ممثلة وقد أغرتني بهذا الطريق فتعلمت التمثيل . وغزوت هوليوود عام ١٩٥٤ فسكنت مع أقارب لي يعيشون على مسيرة ٢٠ كيلومترا منها ، واشتريت سيارة قديمة لاذهب بها الى هوليوود وأبحث عن عمل . ولم اذق ويلا في حياتي كالذي ذقته من هذه السيارة التي كانت تسير كيلومترا ، ويدفعها لي المتطوعون من ذوي العضلات كيلو مترا آخر .. العذاب الاكبر التي عملت كمغنية في احد الملاهي في لاس فيجاس ولك ان تتصور كيف يمكن أن أعود

« البقية على صفحة ٤٧ »









لقطة رائعة لجولي نيومار في أول فيلم لها بعنوان « عدوى الزواج » ...



وجهات النظر تتقارب فى قصة

الناصر صلاح الدين

عقد مجلس مؤسسة دعم السينما اجتماعا خاصا لمناقشة رفض الرقابة لسيناريو فيلم « الناصر صلاح الدين » .. موضوع الساعة فى السينما العربية . ومن جانب آخر اعطت وزارة الثقافة تصريحا للمنتجة آسيا لكى تبدأ تصوير أول مشاهد الفيلم يوم الاربعاء الماضى بمنطقة ابى رواش . ومع هذا فلا زالت هناك لجان تعد واجتماعات تعقد لقراءة السيناريو ومناقشته ومحاولة الوصول به الى الكمال

انفردت الكواكب يوم الثلاثاء الماضى بنشر خبر رفض الرقابة لسيناريو فيلم « الناصر صلاح الدين » وانفردت أيضا بنشر حيثيات هذا الرفض كما حددها محمد على ناصف مدير الرقابة

وقبل ان امضى فى سرد التفاصيل الجديدة المحيطة بهذا الموضوع ، احس انني مدين للاستاذ ناصف بكلمة اسجلها هنا .. عندما نقلت عنه رأيه كنت اشعر انني حيال رأى مخلص يستهدف به المصلحة العامة لبلدنا ومكانتها فى الصعيد العربى اولا ، وللسينما العربية وما نعقده عليه من آمال بوجه خاص

ولم اكن اتوقع ان اثير كل هذه الضجة ، بل ان هذا يدفعنى الى القول ، وفى حلقى مرارة ، اننى لم اكن اتوقع ان يتهم ناصف بأنه يسعى من وراء ابداء رأيه الى مصلحة خاصة . بل لقد اعترفت لى آسيا انه صديق وانه كان منذ البداية حلقة وصل سهلت لها الاتفاق مع اكثر من جهة رسمية لتسهيل تصوير الفيلم . ولقد عهدت ناصف ، منذ عين مديرا للرقابة حرا فى رأيه يبديه بلا تحيز ، شجاعا لا ينكر رأيا يبديه يتقبل حملاتنا على الرقابة وتصرفاتها بصدر رحب متفهم ، وهذا كله يجعلنى اكثر ثقة من انه لم يبغ يوما الا المصلحة العامة ، برأى نزيه محايد وقوة حجة

شكوى للوزارة !

قال لى مصطفى عبد اللطيف ، مدير لوتس فيلم ، ونحن نركب سيارة نقلتنا فى صباح الاربعاء الى منطقة « ابو رواش » حيث بدا تصوير أول مشاهد « الناصر صلاح الدين » :

– اننى أحترم الاستاذ ناصف ، فهو رجل ناضج التفكير ، ولكن هذا لا يمنع من أن رفضه لسيناريو الفيلم مجرد وجهة نظر يحق لنا مناقشتها .. ولقد تسلمت خطاب الرفض وحاولت أن اناقش معه تفاصيل اعتراضاته على السيناريو ، ولكنا لم نصل الى نتيجة واضطررت الى كتابة شكوى لوكيل وزارة الثقافة الاستاذ عبد المنعم الصاوى الذى اقرها وامر بأن يسمح ببدء تصوير الفيلم ، ودعنى اتساءل : ماهى القواعد التى تحكم بها الرقابة على السيناريو ؟! هل يكفى ان يقول الرقيب ان هذا الفيلم او ذاك ضعيف فى مستواه ، هزيل فى قصته ويطلب منعه . اليس من حق المنتج ان



اثناء بروفة لمشهد من مشاهد « الناصر صلاح الدين » ويظهر فيه صلاح نظمي في دور فارس عربي .. لقد سجلت الكواكب أول صور للفيلم بدأ تصويرها يوم الاربعاء الماضي ..



يوسف شاهين : مخرج « الناصر صلاح الدين» وهو ينظر الى احد المشاهد من خلال الكاميرا

يناقش هذا الرأى ، خاصة وقد وافقت الرقابة في البداية على القصة واشترك في وضع السيناريو لها ثلاثة من الكبار وهم عز الدين ذو الفقار ويوسف السباعي ونجيب محفوظ .

وقلت :

● الامر ليس مطلقا .. وهناك لجنة للتظلمات من قرارات الرقابة يمكن ان يلجأ اليها المنتج !!

وعاد مصطفى عبد اللطيف يقول :

ــ وهذا ما فعلناه .. لجأنا الى الوزارة لنشكو واخذنا تصريحا بالتصوير ، واليوم ستعقد لجنة في مؤسسة دعم السينما لكي تناقش رفض الاستاذ ناصف للسيناريو .

ثم ضحك مصطفى مستطردا :

ــ وعلى فكرة .. اذا لم تقر هذه اللجنة اعتراضات الاستاذ ناصف ، فمعنى هذا ان ارفع قضية غدا اطالب مدير الرقابة واتابعه بتعويض قدره ٥٠ الف جنيه

وضحكنا .. ومضينا نقطع الطريق الصخرى الملتوى ، وكل ما حولنا يلتهب بسياط من اشعة الشمس الحارقة ، وتجاوزنا قرية ابى رواش ، الى هضبة واسعة نصبت فيها الخيام ، ووقفت بعض السيارات لتعطى مع الخيل والخيام والصحراء صورة بينة للتقدم الحضارى .. وغاصت أقدامنا في رمل ناعم ونحن نغادر السيارة الى الديكور الذى اقيم في قلب الصحراء .

في انتظار الناصر !

قالت لي آسيا وهي تشد على يدي وتجلسني داخل ديكور «الخان» الذي تلتقط فيه وحوله اولى المشاهد :

ــ أنا شاعرة ان كلنا بندور على مصلحة الفيلم .. هو معقول انا اعطل نفسي واعطل شركتي ٣ سنين واعمل فيلم ضعيف .. وعلى فرض ان الفيلم طلع ضعيف أنا الخاسرة . انا واخده ٣٥ الف جنيه سلفه من المؤسسة ، انما انا هادفع ٦٥ الف اخرى .. ويؤسفني ان الاستاذ ناصف لم يقل رايه هذا من قبل .. أنا لا اعيب عليه ابداء رايه ، ولكنه كان يستطيع وهو عضو في لجنة القراءة بالمؤسسة ان يبدى هذا الرأى منذ شهور ، واعود فاكرر قولي أن ما من سيناريو سينمائي لا يحتمل التعديل او الاضافة ، بل ان السيناريو لم يكن يوما يمنع المخرج من تعديل او ادخال الافكار التي يراها اصلح للفيلم الذي يخرجه . وعلى كل حال انا عشمي كبير جدا في ان يخرج الفيلم بالصورة المشرفة لنا جميعا .

وكان المشهد الذي يصوره يوسف شاهين ، الذى التقط في نفس اليوم ١٢ مشهدا .. كان المشهد داخل الخان بين صلاح نظمي وصلاح ذو الفقار .. يدخلان الخان ويدور بينهما الحوار التالي :

● لسه برضه لاني عندك قدرة على الضحك !

ــ وايه اللي نملكه الآن سوى الضحك !

● الامل .. كل يوم عشرات المهاجرين من النساء والرجال العجائز والاطفال يرحلون من عكا .

ــ لولا الامل لانتحر اهل عكا مما يلاقونه .

● وبين عكا وبين حلب ..

كان هذا الخان بالذات يتعرض لغارات شرذمة من جنود الصليبيين تشعل فيه النيران وتسرق كل شيء وتسوم الناس الذل والاضطهاد .. وكان العرب يرفعون وجوههم الى السماء بالدعاء في انتظار .. الناصر

وتركت زميلي المصور يلتقط عددا من الصور لاول المشاهد التي تصور من « الناصر صلاح الدين » .. وبعد ساعتين ، عدنا نقطع الطريق الصخرى مبتعدين عن ابى رواش .

مجلس المؤسسة !

وفي مساء يوم الاربعاء ، عقد مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما اجتماعه الاسبوعي ، واحتل فيلم « الناصر .. صلاح الدين » راس القائمة في المناقشة .. وكانت وزارة الثقافة قد كلفت يوسف جوهر ، الكاتب السيناريست ، بقراءة سيناريو فيلم « الناصر » وتسجيل رأيه فيه .

وبدات الجلسة بمناقشة حق الرقابة فيما تبديه من آراء تجاه الافلام ، وسئل محمد على ناصف عن حيثيات رأيه في رفض سيناريو « الناصر » ودافع ناصف عن رايه قائلا ان الرقابة تستهدف بالطبع مصلحة الدولة فيما تتخذ من قرارات ثم ناقش الرأى القائل بأن المنتج يستطيع ان يعدل من سيناريو الفيلم بعد تقديمه للرقابة ، اذ ان قانون الرقابة يفرض على المنتج ان يتقدم بثلاث نسخ من كل تعديل يريد اجراءه في السيناريو والحصول على موافقة الرقابة على هذا التعديل .. ثم استعرض المجلس رأى يوسف جوهر ..

وقال لي نجيب محفوظ :

ــ انه قرأ على المجلس مختلف الآراء ، ثم ناقشها المجلس ، وكانت بعض آراء الاستاذ يوسف جوهر منصبة على حقائق يسهل تغييرها تاريخيا كاحضار الصليبيين لزوجاتهم معهم الى ميدان القتال

لجنة عليا !

وقد استقر الرأى في اجتماع الاربعاء بمؤسسة دعم السينما على ان تشكل لجنة عليا من لجنة القراءة بالمؤسسة وتضم احمد بدرخان ومحمد رجائي ويحيى درويش ومحمد على ناصف ، يضاف اليهم يوسف جوهر وحسن حلمي ونجيب محفوظ ويوسف السباعي لكي تبحث كل الاعتراضات التي اثيرت على سيناريو « الناصر صلاح الدين » وتحاول ان تتلافاها واصلاح ما يمكن اصلاحه .. وقد علمت ان محمد على ناصف قد اعتذر عن الاشتراك في هذه اللجنة تمسكا منه برأيه الاول

شخصيات الحكم !

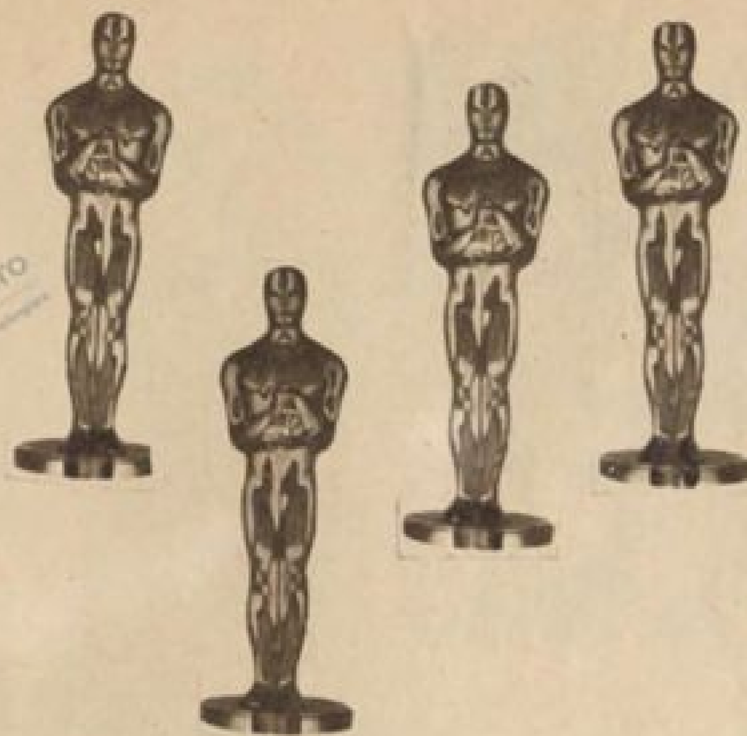
وقال لي يوسف جوهر ، الحكم الذي اختارته وزارة الثقافة :

ــ ان السيناريو وكل الآراء التي ابديت لا زالت تحت المناقشة ... والمهم ان كل من ابدى رأيا قد ابداه باخلاص وحرص منه على ان يأتي الفيلم بصورة متكاملة .. وانا لا استطيع ان احدد آرائي التي ابديتها او احدد طبيعتها لانها مستمدة من السيناريو وهو ككل في رأيي مشرف وجيد وحافل بالمواقف الطيبة والمواقف المثيرة ، وكل ما اخذته اعتبره مجرد تنبيهات رجوت أن تتحقق في الفيلم .

والمفروض ان تنعقد اللجنة العليا لمناقشة كل الآراء التي ابديت في السيناريو بما فيها اعتراضات مدير الرقابة ، والى ان تبت اللجنة برأى فقد اتفق على ان تستمر السيدة آسيا في تصوير المشاهد الخارجية التي بدات تصويرها يوم الاربعاء الماضي ، وتصوير «الافان تيتر » اي المقدمة التي ستسبق عرض الفيلم

ولي كلمة احب ان اختتم بها هذه السطور وهي اننا جميعا نحب الخير ، كل الخير لفيلم « الناصر صلاح الدين » ومبعث اهتمامنا به هو اننا نريد له تحقيق كل الآمال المعقودة عليه

عبد النور خليل



الأوسكار بين الشفقة والمقدرة

كان تخميننا لا اكثر ولا اقل . لم يكن الامر سوى وضع «١+١ =٢» ومع ذلك ثبت ان هذا التخمين فى محله ، وجاءت الاخبار مؤكدة صحته

فى عدد الكواكب الماضى توقعنا نتائج مسابقة الاوسكار .. وتوقعنا ان يشفع مرض اليزابيث تايلور لهـا فيميل المحكمون لاختيارها .. وهذا ماحدث ، رغم ان المرشحات الاخريات كن احق ، ومن ديبورا كير وجرير جارسون وشيرلى ماكلين واليونانية ميلينا ميركورى

وهذه هى نتيجة المسابقة كاملة :

احسن ممثل ــ بيرت لانكستر عن دوره فى فيلم « واعظ الشيطان »

احسن ممثلة ــ اليزابيث تايلور عن دورها فى فيلم « بترفيلد ٨ »

احسن فيلم ــ « شقة العازب » الذى مثلته شيرلى ماكلين امام جاك ليمون

احسن مخرج ــ المخرج النمسوى الاصل ، الامريكى الجنسية بيلى وايلدر : عن اخراجه فيلم « شقة العازب »

احسن دور ثانوى ــ هو دور الممثل والمؤلف والمخرج الانجليزى « بيتر اوستينوف » فى فيلم « سبارتاكوس »

احسن ممثلة ثانوية ــ شيرلى جونز عن دورها فى فيلم « واعظ الشيطان »

احسن فيلم اجنبى ــ هو الفيلم السويدى « النبع » الذى اخرجه « انجمار بيرجمان »

احسن سيناريو ــ هو سيناريو فيلم شقة « العازب »

احسن موسيقى ــ هى التى وضعها الفنان اليونانى « مانوس هاجيداكيس » فى فيلم «أبدا الاحد»

جوائز اوسكار تقديرية ــ منحت اللجنة ثلاث جوائز تقديرية للنجمة الطفلة « هيلى ميلز » بطلة فيلم « بوليانا » ، وللنجم الفكاهى القديم « ستان لوريل » زميل المرحوم اوليفر هاردى ، أما الجائزة الثالثة فنالها الممثل الكبير « جارى كوبر »

وهكذا انتهت المعركة الفنية التى ينتظرها الوسط الفنى فى العالم كله عاما بعد عام . تعال الآن نلق نظرة سريعة على الاسماء الفائزة

أول شىء يلفت النظر هو الجوائز التقديرية . فهو تقليد طيب جدا تضعه لجنة التحكيم فى اعتبارها . انه بمثابة تعويض . فقد يكون هناك ممثل قام بأدوار عديدة ، الا انه لم يقدر له الفوز بالجائزة ، مع أن مستواه الفنى طيب جدا

خذ مثلا الطفلة الانجليزية «هيلى ميلز » التى اذهلت العالم بقوة ادائها لدور الطفلة « بوليانا » التى أتت الى مجتمع يسوده الحقد والاستغلال والتنافس . فاستطاعت ببراءتها وسذاجتها وحبها للناس ، أن تحول هذا المجتمع الى مجتمع يسوده الحب والبهجة والخير والاخلاص

وهناك ايضا النجم القديم الذى لم يعد يظهر الآن على الشاشة « ستان لوريل » . ومن منا لا يذكر



برت لانكستر .. احسن ممثل عن دوره فى فيلم « واعظ الشيطان »



شيرلى جونز .. احسن ممثلة ثانوية ، عن دورها فى فيلم « واعظ الشيطان »

«لوريل وهاردي» – النحيف والبدين – في أفلامهما الفكاهية التي أضحكت جيلا بأسره

أما الجائزة التقديرية الثالثة فقد منحتها اللجنة للنجم الكبير – فنا وسنا – جاري كوبر . وجاري ليس في حاجة الى تقدير جديد . فقد ظل اسمه على أي فيلم من الافلام في السنوات الثلاثين الاخيرة سببا في اقبال الناس عليه في سائر البلاد

وجدير بنا ان نقف لحظة عند هذه الجوائز التقديرية . ونتمنى حقاً أن تدرس لجنة مسابقة السينما بوزارة الثقافة والارشاد القومي عندنا هذه الفكرة عندما تبدأ في اعداد مسابقتها الجديدة التي ينتظر أن تعلن عنها في وقت قريب . فان هناك عددا من نجومنا ومخرجينا وفنانينا الذين ساهموا بجهود كبيرة في تطور الفيلم العربي

وينبغي أن يلقى بعض هؤلاء شيئا من التقدير . اننا لا نطالب بمنحهم جوائز مالية ، وانما نرجو أن تقدم لهم في هذه المناسبة جوائز تقديرية تشجيعا لهم وللعاملين في الحقل الفني عندنا

بيرت لانكستر

النجم الامريكي الذي اختير « كأحسن ممثل » هو رجل تخصص في النجاح . ممثل ناجح ومنتج ناجح . برع في لون معين من الادوار ، وأبرزها هو دور الرجل القوي ، قوة بدنية وقوة عقلية

الرجل الساخط الساخر الذي يحطم أسوار التقاليد البالية ويثور على المعتقدات الزائفة والباطلة . ينتصر للحق دائما .. ويحقق الخير له وللضعفاء والمظلومين

لفت اليه الانظار في اول فيلم مثله وهو فيلم « القتلة » المأخوذ عن قصة الاديب المعروف ارنست همنجواي . وذاعت شهرته في العالم بعد هذا الفيلم . واستمر اسمه في صعود منذ ذلك الحين

الشيء الذي كان يبحث عنه دائما في القصة التي يشترك فيها والدور الذي يمثله هو الشيء غير المتوقع ، الشيء الذي لم يألفه الناس

خذ مثلا أدواره في أفلام « من هنا الى الابد » و « عودي ياصغيرتي شيبا » ، و « وشم الوردة » ، و « ترابيز » و « أبطال السيرك »

منذ عشر سنوات وصل بيرت لانكستر الى هوليوود . ماضيه الفني بسيط . كان لاعبا في سيرك « بهلوان » . كانت براعته وقوة عضلاته وألعابه الخطرة على الحبال في السيرك هي كل خبرته الفنية

لم يأت الى السينما عن طريق المسرح . وانما كان قبل اشتغاله بالسينما يعمل في أشياء بعيدة جدا عن الفن . فكان عاملا من عمال رصف الطرق . ثم عمل بائعا متجولا يحمل سلعته وينتقل من بلد الى بلد ، ومن بيت الى بيت . ثم أصبح جرسونا في مطعم . وأتت الحرب العالمية الثانية في سنة ١٩٣٩ فالتحق بالجيش وظل جنديا لمدة ثلاث سنوات

ثم أتيحت له الفرصة للوقوف على المسرح لمدة ثلاثة أسابيع فقط . لم يكسب فيها كثيرا ، لم يربح مالا ، ولم يجن خبرة فنية تذكر

وفجأة .. ذهب الى هوليوود . وبعد ستة أشهر فقط أصبح اسما لامعا .. ونجما موهوبا

وبيرت لانكستر ولد في نيويورك في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٣ (فعمره الآن ٤٨ سنة) . واسمه الاصلي هو بيرتون ستيفن لانكستر ، وكان محاربا في شمال افريقيا ، وايطاليا في الحرب العالمية الاخيرة .. وعندما ذهب الى ايطاليا أحب نورما أندرسون وتزوجها ..

وبعد سنة ونصف سنة أصبح الممثل الجديد ينتج أفلاما بالاشتراك مع منتجين آخرين . كان يمثل في بعضها ، ويكتفي بدور المنتج في البعض الاخر . ولكنها كانت جميعا أفلاما ناجحة حققت أرباحا هائلة .

شيرلي جونز

الممثلة التي نالت جائزة ممثلة أحسن دور ثانوي هي « شيرلي جونز »

وسيتساءل كثيرون . من هي شيرلي ؟ والواقع انها ممثلة جديدة . والادوار التي مثلتها حتى الآن هي أربعة أدوار فقط . ودورها الجديد الذي نالت عنه جائزة الاوسكار دور صغير الا انه ملفت للنظر ، وقد أدته أداء طيبا فعلا

و « شيرلي جونز » هو اسمها الحقيقي . ولدت في ٣١ مارس سنة ١٩٣٥ في قرية صغيرة اسمها « سميثون » بولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة والدها يملك مصنعا للخمور

ومنذ طفولتها أظهرت حبا للموسيقى . فشجعها والداها على دراسة الموسيقى .

واتجهت شيرلي بعد ذلك الى الغناء . وعملت مع فرقة غنائية في بيتسبرج ، واشتركت في بعض الاوبرات الخفيفة ومنها « سيدة في الظلام » و « قل لي ياسيدة »

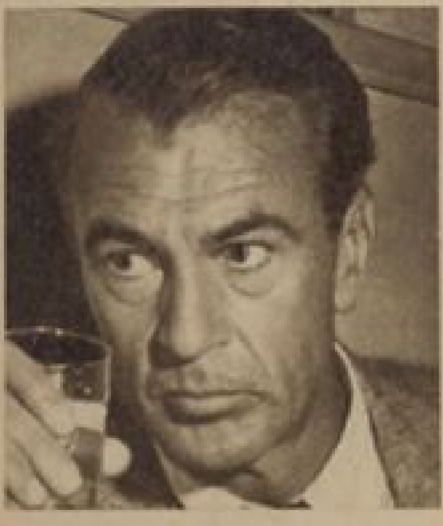
ثم انتقلت الى فرقة أكبر وظهرت في الرواية الغنائية المعروفة « أوكلاهوما » (التي أخرجت للشاشة منذ سنوات) ونجحت شيرلي في أوكلاهوما نجاحا كبيرا . وظلت تصعد درجات الشهرة بخطى سريعة

وكان دورها في فيلم «أوكلاهوما» هو بداية عقد طويل مدته سبع سنوات . فظهرت بعده في ثلاثة أفلام غنائية أخرى هي «كاروسيل» و « غرام شهر ابريل » (الذي ظهرت فيه أمام المغني بات بون) ، و « لا تسرق شيئا صغيرا ! » – الذي مثلته مع النجم القديم جيمس كاجني

وكانت شيرلي في هذه الافلام جميعا مغنية . ثم اختارها المخرج الامريكي « ريتشارد بروكس » لتظهر في دور لا تغني فيه على الاطلاق في فيلم « واعظ الشيطان » الذي قام ببطولته بيرت لانكستر وجين سيمونز .

أما المخرج الذي نال جائزة الاوسكار في هذا الاسبوع بيلي وايلدر . فانا سنحدثك عنه وعن اتجاهه الفني في مقال آخر

سعد الدين توفيق









الى أعلى جاري كوبر «فاز بجائزة تقديرية» .. والى اليمين بيتر اوستينوف .. «أحسن دور ثانوي» .. ثم ستان لوريل والنجمة الطفلة هيلي ميلز .. وفاز كل منهما بجائزة تقديرية

رابعة دمشق العدوية

دمشق : من عدنان مراد

حلم كبير تحقق فى تليفـــزيون دمشق ..

والواقع انه نصف حلم ..ونصف كبير ..

والنصف الاخر حدث فى القاهرة .. ولكنه استغل فى دمشق .. بعملية استخدم فيها المخرج « نزار شرابى » كل اعصابه ..

بعض الصحف وصفت العمل بأنه جبار ..

والبعض الاخـــر قال : « اين الثريا من الثرى ! »

ولست احاول هنا ان احدد قيمة فنية للموضوع ، ولكننى سأحاول ان اعطى فكرة عن الشكل الذى نفذ فيه ، وعن الاطار الذى يرافقه ، من البداية .. حتى العرض ..

القصة

والواقع ان قصة اخراج « رابعة العـــدوية » للتليفزيون .. ولدت كفكرة .. فى المانيا ..

نزار شرابى مخرج الحكاية .. قال لى :

ــ وانا أتدرب على الاخـراج فى المانيا ، كانت احلام عمل كبير تراودنى كنت دائم القلق من كثرة التفكير فى شىء جديد ..

وعثرت صـدفة فى احدى المكتبات بألمانيا على نسخة من كتاب قديم عن رابعة العدوية ...

وتمثلت كل ما اريد فى لحظـــة واحدة ..

فرحة على الوجوه باستقبال « رابعة » لاولى نسمات الحياة .. ولسلامة الام





احمد عداس ، مثل دور علقمة .. واداه ببراعة

انني هنا لا احاول ان احدد قيمة فنية للموضوع .. ولكني سأحاول ان اعطي فكرة عن الشكل الذي نفذ به ، والاطار الذي يضمه من اول البداية .. حتى العرض ..

وكنت اتمنى لو بدأت العمل من اوله ، اى اخرجت رابعة نصا واداء وحوارا وتمثيلا ، لم تصويرا .. ولكن شيئا اوقفني عن الحركة ..

الذين سمعوا قصة رابعة في الاذاعة .. وسمعوا فيها صوت هبة الله « ام كلثوم » وتمثيل عباقرة الفنانين في القاهرة ، قد لا يرضون اطلاقا اذا لم تمثل كما سمعوها ، كما اعجبوا بها .. ووعوها ..

والشريط المسجل .. موجود .. بقى ان تستطيع القوى الفنية الموجودة بدمشق أن تطابق انفعالاتها بمهارة .. لتصوير القصة

وعندما مررت على القاهرة في طريق عودتي الى دمشق احضرت شريط رابعة ..

وبدأت انسى فترة في حياتي الفنية مع الفرقة القومية التي تجمع اقوى ممثلي الاقليم الشمالي ..

هذه هي القصة .. بالاختزال .. »

على مستوى الصوت

واخذت رابعة تكمل ..

ورابعة في التليفزيون هي : فاطمة الزين .. من فتيات الرعيل المسرحي الممتاز .. وقد كلفها تمثيل دور رابعة أن تعيش بدون نوم لمدة اسبوع كامل .. وقد اغمى عليها عدة مرات في الاستديو ، واسعفت عشرات المرات بالقويات ..

ذلك لان فاطمة استاذة من الساعة الثامنة حتى الرابعة ، وتلميذة بعد ذلك في جامعة دمشق ، وممثلة بالفرقة القومية ، وممثلة في التليفزيون .. وكان على فاطمة ان تقوم بواجباتها كلها ..

وقبل كل هذه الواجبات : تأدية دور رابعة على مستوى صوت أم كلثوم ، وتمثيل سميحة أيوب ..

تقول فاطمة :

— لم تكن القصة ابدا بمثل هذه السهولة .. ولكن المتاعب كلها ذللت دفعة واحدة حينما قررنا ان نتعاون كلنا .. بأنني ما نستطيع لنجح العمل الكبير ..

وبدأنا نعيش مع المخرج بأوامره التي على اعصابنا ..

بدأنا نتدرب بقسوة .. ونعيش بتطرف .. ونتنقل في اليوم عشرات المرات بين مقر الفرقة القومية ، والتليفزيون ، والاستديو المعلق في السماء على قمة جبل قاسيون ..

وبدأ تعبنا يتلاشى وبدأنا ننساه عندما وقفنا امام الكاميرا ، فقد شعرنا بأننا سننجح ايضا ..

لأننا اعطينا لانفسنا او بالاصح لادوارنا مانستحق من جهد وعناية..

احتلنا على انفسنا

مدير قسم التصوير محمد الرواس .. المصور الشهير ، صاحب اليد السحرية ، لم ينم ايضا ، ولم يرحم مصوريه ..

كان يعمل في الـ ٢٤ ساعة ... ٢٣ ساعة ونصفا .. وهذا النصف يقضيه في الطريق الى الاستديو ..

قال لى :

– مع ان العمل كان يقتضى امكانيات كبيرة .. فقد احتلنا على الوقت واحتلنا على كفاءاتنا .. وعلى انفسنا كنا نخلق في تلك الفترة معجزات

فقد كان علينا ان نتتبع باستمرار زيارة الرئيس للاقليم الشمالى ..

وكان علينا اعداد بعض برامج رمضان والعيد ..

وجاءت رابعة في وسط «الزحمة» ومع ذلك .. الحمد لله ..

والانيق الذى يحول استديو التليفزيون الى مثال للاناقة .. سعيد النابلسى مدير قسم الديكور .. كان له فضل اكبر ..

سألته : « كيف استطعت ان تستخدم تسعة ديكورات .. في استديو لايزيد طوله عن عشرة أمتار ؟ »

واجابنى وهو يضحك : « هذا سر قوة الخلق .. قوة الابداع والتعاون .. ان هناك شيئا سحريا كان يسير خطواتنا .. وقد فعلت مايوسعى .. »

– ماذا تعنى ؟

– أعنى ان الانسان احيانا يعمل مافى وسعه ، واحيانا يعمل ايضا فوق مافى وسعه ..

٣ فرق

والممثلون كلهم تفانوا في واجبهم حتى كان العمل يسير على اسس عميقة من الود والاخلاص والتفانى

والذين مثلوا الانفعالات هم : بشار القاضى في دور عبد الله ، نجوى صدقى في دور امة الله ، يعقوب ابو غزالة في دور امير البصره ، فاطمة الزين في دور رابعة ، نهاد قلعى في دور عمار ، عدنان عجلونى في دور ابن زياد ، موسى العكرماوى في دور عتبه ، داود يعقوب في دور ورد ، ثراء دبسى في دور عبده ، ياسين بقوش في دور مبروك ، أحمد عداس في دور علقمه ، أكرم خلقى في دور ابن دينار ، محمود جبر في دور اللص ، نصر الدين شما في دور حمزه .

يقابلهم بنفس التسلسل في التمثيلية الاذاعية : حسين رياض ، علوية جميل ، عباس فارس ، سميحة ايوب ، فؤاد شفيق ، صلاح منصور ، فاخر فاخر ، عبد الرحيم الزرقانى ، ملك الجمل ، أحمد اباظة ، كمال حسين ، حسن البارودى ، محمد السبع ، عبد العزيز خورشيد .

بقى شىء هام ..

الذين رأوا العمل .. أو تحدثوا عنه بعد عرضه في التليفزيون انقسموا الى فريقين .. فريق صفق ، وفريق قال هذا عجز !! .. وهناك فريق ثالث ايد العمل بتحفظ .. لانه لم يستطع ان يعرف او يقرر فيما اذا كان النجاح الاذاعى هو سبب النجاح التليفزيونى .. أم ان هناك تعادلا في النجاح .. او بعبارة صريحة طرح هذا السؤال : ترى هل كان النجاح رد فعل للتسجيل الذى حوى عباقرة التمثيل في الاقليم الجنوبى أم للتنفيذ الذى حوى مجموعة طيبة من ممثلى الاقليم الشمالى .

وهذا الفريق الثالث كان الغالب .. لانه فريق الجمهور الذى شاهد العمل ..

رابعة العدوية ، كما صورتها على شاشة التليفزيون فاطمة الزين

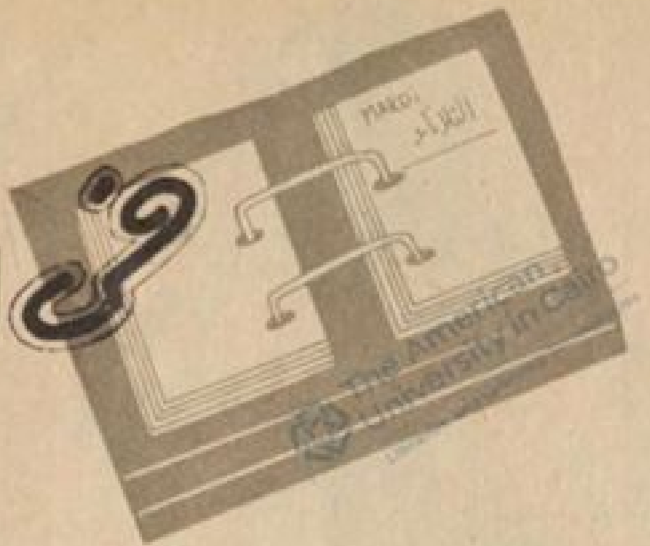




ابن زياد يتوسط بعض خلصائه
يشربون ، على أمل الاستماع الى رابعة



ثراء ربيي .. عاشت في دورها
بعمق استرعى الانتباه



في الأسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

الكاتب والبطلة والحب

«ماذا تسمى الكاتب الذي يستغل حبه لفتاة ، او لسيدة مجتمع ، ليجعل منه قصة ينشرها على الناس ، ولا سيما اذا كانت بطلة القصة زوجة ، قد تتحطم حياتها ، وينهار بيتها ، وتتداعى نفسيتها حينما تشعر ان الناس يشيرون اليها ويقولون : هذه هي بطلة القصة !

« اقول هذا ، بمناسبة ما ذكر من ان أحد كبار الكتاب ، حول قصة حبه لسيدة مجتمع ، الى قصة مقروءة . وبعد أسبوع من ظهور الكتاب ، وجده ممزقا أمام بيته ، ووجد معه بطاقة منها تقول له فيها رايها فيه بصراحة، وتضيف انه حطم بهذا الكتاب حياتها الزوجية !

« الا ترى معى انه لا يجوز للكاتب ان ينشر قصة حبه على الناس ، حتى ولو لم يصف كل ملامح البطلة ، ما دامت على قيد الحياة ! »

هذا هو السؤال الذي تلقيته من القارىء الاديب ، سمير ناجي بشاى بجامعة الاسكندرية

ولست أدرى هل هو يعنيني انا بالذات ، أم يعني غيري من كتاب القصة ... فالذي حدث فى صبيحة صدور قصتي « عودى الى البيت » انني وجدت على مكتبي بدار الهلال مظروفا مغلقا ، فلما فضضته ، وجدت به نسخة من القصة ، ممزقة بيد رقيقة لم تقو على تمزيق جميع ورقات القصة مرة واحدة ، فمزقتها على عدة مرات ...

وحاولت ان اعثر على شيء يهديني الى صاحبة هذه اليد .. صاحبة هذه التحية لقصتي فى اول يوم صدرت فيه .. فلم أهتد الى شيء .. لان المظروف كان خلوا من اى شيء .. الا القصة الممزقة

وتأملت المظروف مرة ثانية ، فوجدت عليه اسمي مكتوبا بقلم حواجب ..

وسألت الساعي : « من الذي جاء بهذا المظروف » فأحالني الى الحاج حسن ، حارس باب الدار ، الذي ذكر لي ان سيدة لا يذكر تفاصيلها ، جاءت فى الساعة السابعة من الصباح ، فى سيارة سوداء ، وتركت له هذا المظروف باسمي

تلك هى الواقعة التي حدثت لي ..

ولست ادري هل وقع مثلها لغيري من كتاب القصة ام لا .. ولكن الشيء الذي انا متأكد منه ، انني رغم استيحائي لكثير من الواقع فى وقائع قصتي « عودى الى البيت » ... قد أضفت اليها من الرتوش ما هو خليق باخفاء معالم شخصية البطلة ، بحيث لا يستطيع أحد من القراء ان يعرف من تكون هذه البطلة .. الا هي نفسها .

والشيء الذي انا متأكد منه ايضا ، أن هذه القصة لم تجن على بيتها ، فبيتها عامر كما كان ، وان كنت اعتقد ان القصة جنت على نفسيتها ، لانها ذكرتها بحماقات ماضيها .. ومن منا خلا ماضيه من الحماقات .. والشاعر يقول :

ومن عرف الشباب ولم يجرب
حماقته .. فقد جهل الشبابا

واريد بعد ذلك ان اعود الى تعبير ورد فى سؤال صاحب السؤال

انه يقول : « ماذا تسمى الكاتب الذي يستغل حبه لفتاة ، او لسيدة مجتمع ، ليجعل منه قصة ينشرها على الناس .. الخ »

واريد ان اقف عند كلمة « يستغل » .. لاقول ان هذا التعبير يحملني على الاعتقاد بأن الصورة التي فى ذهن صاحب السؤال ، هي ان الكاتب لم يحب من قلبه ، وانما افتعل الحب افتعالا ، ليستغله فى كتابة قصة ينشرها على الناس

يعني انه أعوزه الالهام ، فاصطاده اصطيادا ، عن طريق الايقاع بالضحية ، لتكون مادة لقصته

ولا أجد جوابا فى هذه الحالة ، الا ان اقول أن مثل هذا الكاتب يكون نذلا ، وغير خليق بكرامة القلم وشرف الكلمة

اما اذا كانت قصة الحب حقيقية ، وانه احب كما يحب اى انسان ، ثم انتهت قصة الحب لسبب او لآخر ، فهنا نقف امام افتراضين :

الافتراض الاول ، ان يكون الكاتب قد كتب قصته ارضاء لنزعة ذاتية متسمة بالانانية ، كنزعة الانتقام ، أو التشهير ، أو الاذلال . وهنا ينطبق عليه نفس الجواب الذي ذكرته فى الحالة السابقة ، اى انه يكون نذلا ، غير خليق بكرامة القلم ولا بشرف الكلمة ..

أما الافتراض الثاني ، فهو أن يكون قد كتب قصته ارضاء لنزعة فنية متسمة بالانسانية ، وفى هذه الحالة لا أرى عليه غبارا اذا هو قدم تجربته العاطفية للناس فى اطار من الفن ، على أن يضفى على الصورة الوانا من خياله ، حتى لا تبدو المرأة التي احبها يوما ما ، عارية أمام رجلها الحالي ، وامام المجتمع ، وأمام جمهرة القراء

ولكي أوضح هذا الافتراض لصاحب السؤال ، وللقراء والقارئات عامة ، اضرب المثل بمجنون ليلى

وقصة المجنون مع ليلى قصة غير مؤكدة من الناحية الواقعية ، وحدوثها بل وشخوصها ، لا تزال موضع شك عند كثير من مؤرخي الادب

ولكن ... لنفترض انها حدثت كما روتها كتب السير ، او كما رواها أمير الشعراء ... فهل يجوز لنا ان نعتبر ان شعر المجنون ، الذي ذكر فيه اسم ليلى ، واسم أبيها ، وحادث الغيل ، وجميع هذه التفاصيل ... نذالة من قيس ، وتشهيرا بها وبذويها؟

لا اظن ان قارئا واحدا يقر هذا الراي ...

ولا احسب أن قارئا لشعر قيس ، او ملما بقصته ، او متفرجا على مسرحية « مجنون ليلى » لم يقف الى جانب المجنون بكل عواطفه ، اشفاقا عليه ، ورثاء له

واذا صح أن قصة المجنون خيالية لا نصيب لها من الواقع ، فهناك مجانين كثر فى تاريخ الأدب العربي ، لهم قصص مشابهة لقصة المجنون ، وكلها قصص واقعية محددة الاشخاص والامكنة والتواريخ ، ومنهم قيس لبنى ، وجميل بثينة ، وكثير عزة ، وعشرات غيرهم

ومع هذا ، فان احدا من مؤرخي الادب لم يتهم احدا من هؤلاء المجانين بالنذالة ، ولا رماهم بانهم شهروا بفتياتهم ، وكل ما قيل فيهم انهم تركوا لنا تراثا عاطفيا عظيما اغتنى به الادب الانساني

واذكر بهذه المناسبة ، انني قضيت زهاء ساعتين مع أمير القصة العالمية سومرست موم ، عند زيارته للقاهرة منذ سنوات قريبة ، وتحدثنا فى مواطن الالهام ، فقال لي انه لم يشعر فى يوم من الايام بأنه يفتقر الى الالهام ، لان كل مخلوق بشري ، رجلا كان أو امرأة ، يحمل قصة كاملة ... اى أن لكل مخلوق قصة صالحة للكتابة لو ان صاحبها احسن روايتها ، وسامعها احسن كتابتها

واضاف سومرست موم انه ما قابل



سومرست موم .. كل انسان يقابله يوحي اليه بشيء ....

انسانا فى حياته ، فى بلاده «انجلترا» او فى الهند او سنغافورة او اليابان او اى مكان فى العالم ، الا اوحى اليه ـ لموم ـ بشيء ... شيء لا يلبث موم ان يكتبه فى مذكراته ... ومن مجموع الاشخاص الذين يقابلهم فى جولاته حول العالم ... من اشكالهم واحاديثهم وتكاليهم وتجاربهم وتصرفاتهم .. يصنع موم قصصه ، وابطال قصصه

اعنى ان الكاتب الذي لا يستفيد من تجربة وقعت له ، ولا سيما اذا كانت التجربة قد تغلغلت فى اعماقه ، واكلت حقبة من عمره ، كتجربة الحب .. فانه لا يكون كاتبا بالمرة

كل المطلوب منه ، ان يكتب التجربة فى اسلوب فنى ، واطار انسانى

اجمل ما قرءوا

● السعادة كالفراشة تهرب منك اذا لاحقتها ، وتستقر بقربك اذا لم تعبأ بها

● السعيد من ظن نفسه سعيدا

القاهرة ـ زكى عبد المنعم مصطفى

● لو ان المجتمعات ساوت النساء بالرجال لاختفت معظم عيوب الجنس اللطيف .

● الفضيلة اشبه بالعضلات ، اذا اهمل تدريبها فقدت قوتها ، ولم تلبث ان تعجز عن اداء وظيفتها

نادر ـ منوفية ـ شاكر حسب النبى

● يعجبنى قول المنفلوطى : « لو تراحم الناس ، ما كان بينهم جائع ولا عار ، ولا مغبون ولا مهضوم ، ولا اقفرت الجفون من المدامع ، ولا اطمأنت الجنوب فى المضاجع ، ولمحت الرحمة الشقاء من المجتمع كما يمحو لسان الصبح مداد الظلام . أيها السعداء ، احسنوا الى البائسين والفقراء ، وامسحوا دموع الاشقياء ، وارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء »

ميت غمر محمد عبد الرحمن السحرتى

● افتح عينيك قبل الزواج واجعلهما نصف مغمضتين بعده « ب . فرانكلين »

● القلب المفطور على الاستقامة لا يرضى عن الترقيع فى الاخطاء ، كالاذن السليمة ، لا ترضى عن الموسيقى الرديئة « بنيت »

منشول السوق ـ صلاح شويل

الى القراء

● **آنسة ع . ع . بكفر الشيخ :** قصيدتك لاتصلح للنشر ، أما هروبك من الحب ... فـ « برافو عليكى »

● **ابراهيم زكى ، سكرتارية جامعة القاهرة :** عبد الوهاب وكمال الطويل وكل الذين قالوا لك ان نظمك يصلح للغناء ، جاملوك ... نظمك لا يصلح لشيء ، فانصرف الى هواية اخرى ... ولا تغضب من الحق

● **محمد حسب ابو شوارب ، بالاسكندرية :** شكرا على تحيتك .. الموهبة الشعرية ليست عندك ... بكل اسف

● **عبد الله موسى شاهين ، بخان يونس :** زبيدة ثروت لم تبع الزواج بالشهرة ، ولكن الحظ خانها فى الزواج ... ادع لها بالتوفيق فى المرة القادمة

● **القارئة « أميل » ببغداد :** شكرا على كلماتك الرقيقة ... ديوان شعرى اسمه « ليالى الهرم » وقد نال جائزة الدولة فى العام الماضى ، وبه قصيدة « ليالى المنصورة » التى تسألين عنها

زكريا غاب يا «أهل الهوى»

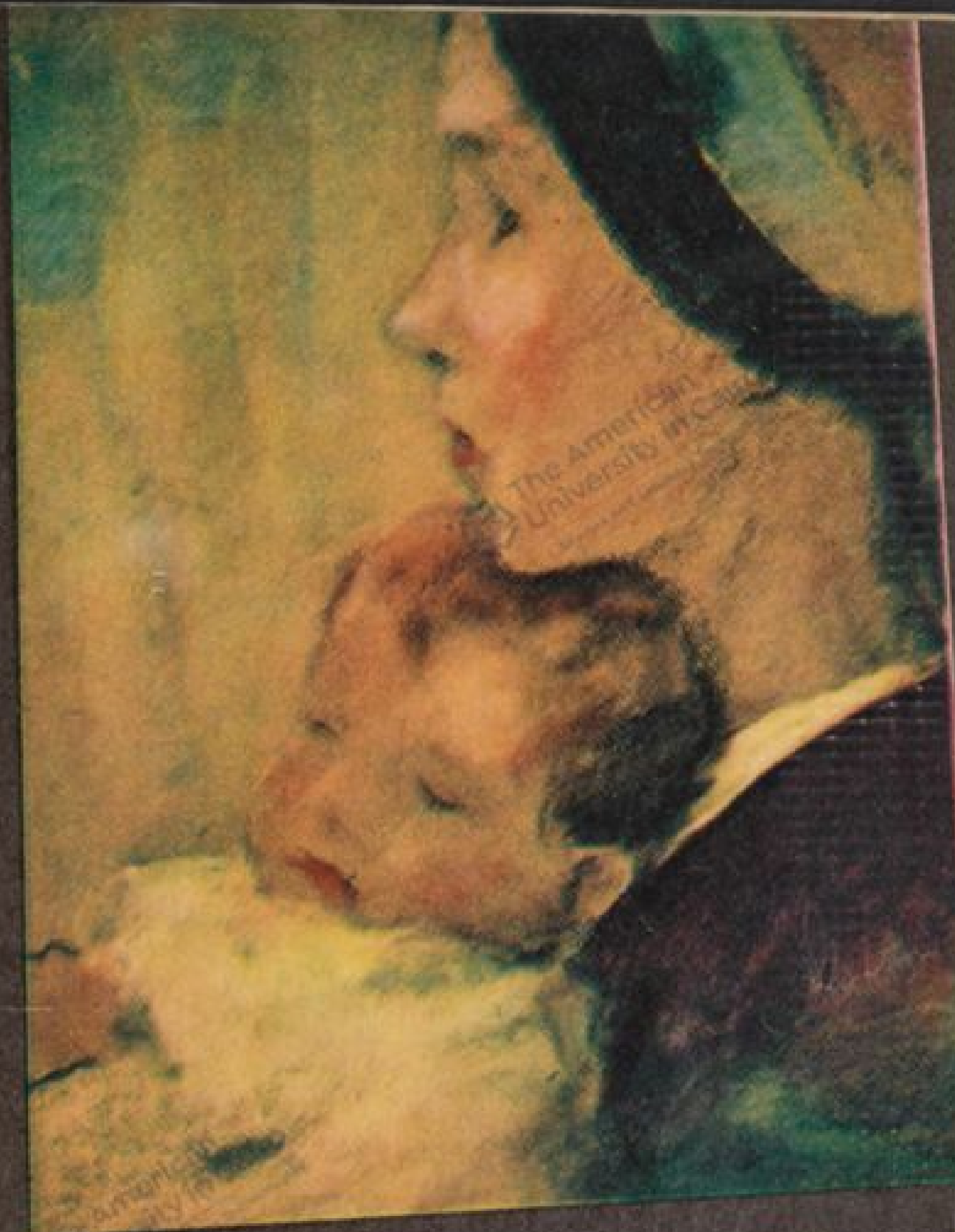
يانشاوى الروح من خمر النغم
يا نداماى على اللحن الذى
حل بالسامر يا سمار ما
سيد الاوتار فى الشرق ملهى
وتر كم ارقصت الحانه
قمة فى الفن قد دانت لها
من لغن الشرق صفوا بعده
صانه عن نغم الغرب ، فلم
سادن قد عاش فى محرابه
ساهرا يحمى حمى اقداسه
زاهدا فى زخرف العيش ، فلم
عاش للفن ، وبالفن ، فلم
ملهم ، كان له من « عبقر »
ولاحين له ساحرة
مفصحات عن معانى لفظها
كم تغنت « كوكب الشرق » بها
سهر الليل لها فى نشوة
تكلم « الآهات » ما اروعها
سكبت طول المدى ارواحنا
تشتكى اليتم ، وقد نعهدها
«لزكريا» غاب يا «أهل الهوى»
يا لنور « الامل » الخابى ، وكم
زكريا غاب عن سامرنا
ليس ننسى فقده تعزية
امة العرب الذكريه ابدا
والذكرى الاخر الذى خلفه
زكريا خالد فى فنه

سكرت فى ليلة حتى الظلم ،
زاده العتق جمالا ، وانم
اروع الاقداح من دمع الالم
كصدى الاوتار ، او مثل الحلم
جليد الصخر ، وكم ابكت بدم
فى ذرا عليائها كل القمم
ولقد كان هو الفرد العلم ؟
ينتحل او «يقتبس» كالاولم ..
يحفظ العهد ويرق بالنغم ..
من «حجاز» و «الجهار» و«العجم»
يطلب الدنيا بما يأبى الكرم
يثر الا من اباء وشمم !
نغمات تسكر الطود الاشم
كابنة العنقود ، طابت بالقدم
ومن اللحن فصاح وعجم
فاذا الارواح شوق ونهم ..
واصاخت فى العبرات النجم
لم تكن الا جراحا من نغم
ثم هاجت زفرات من عرم
درة كانت تباهى باليتم
بالها قاسية هذى الكلم !
اشرقت ليلاتنا لما ابتسم
فاندبوا صرح الرجاء المنهدم
انه جل عنها وعظم !
ليس ينسى الفضل الا من ظلم
وارفعى الراس به بين الامم
يا رفاقى ... انه فوق العدم

الدلنج ـ السودان ـ جعفر محمد



جول بالينت



▪ مجموعة من لوحات الفنان جول بالينت . وفيها تتضح براعته في استخدام الباستيل . كما تؤكد حساسيته للون والفورم





معرض الباستيل الذى اقيم أخيرا فى القاهرة .. صاحبه من اعظم رسامى القرن العشرين .

اسمه : جول بالينت .. و ..

جول بالينت الذى انحدر من اسرة أرستقراطية مجرية ، عشق الالوان منذ طفولتـــه . كان يهيم بأعوامه الصغيرة فى رسم الطبيعة . يتأمل الخضرة وهى تفرش الأرض بساط سندسى .. ويرنو الى الشفق وهو يدمى وجه الغروب باللون الاحمر . والسحب تتلون وتتشكل .. وتستحيل الى ظلال بيضاء.. وزرقاء .. ورمادية

وكان طبيعيا ان يتجه بالينت الى الرسم . استطاعت انامله الغضة أن تعتصر على الورق هذه الالوان التى انسكبت على وجدانه ومشاعره وأحاسيسه

وكانت أدواته فى التعبير هى الباستيل

وبدأ نجم بالينت يلمع فى رومانيا . لكن الحرب العالمية الأولى اضطرته الى الهجرة من هناك . جاء الى مصر . وفى الاسكندرية حيث تتبدى الطبيعة سافرة الالوان عارية الظلال استقر جول بالينت ، ومن الاسكندرية تسللت شهرته الى الصالونات الفنية .. وصفق الجميع لملك الرسم بالباستيل

ومن الاسكندرية ايضا .. عبرت شهرته البحار والأجواء .. وأصبح بالينت علما على فن الباستيل يخطف ابصار النقاد فى الاوساط الفنية الدولية

وفى الحرب العالمية الثانية اعتقل جول بالينت باعتباره مجرى الجنسية .. وكان لهذا الاعتقال اثر واضح على أعماله الفنية التى انتجها وراء أسوار المعتقل .. الحزن .. والاسى .. والغربة .. والقيد .. كلها الوان امتدت ظلالها على احساس بالينت .. وانعكست على رسومه . لقد أجمع النقاد على أن انتاج بالينت داخل المعتقل يعتبر من أروع أعماله الفنية . وذلك لصدق التعبير عن تجربة المعتقل تعبيرا منفعلا مباشرا

وفى عام ١٩٥٥ غادر بالينت مصر عائدا الى وطنه الاول « المجر » . اشترك فى المعرض الوطنى المجرى عام ١٩٥٦ . وشاءت الاقدار ان يصله كتاب منحه الجائزة الاولى لفن الرسم بالباستيل بعد وفاته ببضعة أيام

ان اكثر لوحات «جول بالينت» صور لاشخاص « لورتريه » . وقد برع الفنان فى هذا الفرع من الفن بالذات ، وظهرت فيه مقدرته ، وتميزت عنها فى صور المناظر الطبيعية « بيزاج »

وعلى الرغم من المدة الطويلة التى قضاها بالينت فى مصر .. وهى تصل الى اربعين عاما .. الا انه ظل محتفظا بطابعه الاوروبى . حتى أننا لم نجد ملامح البيئة المصرية فى أعماله غير عدد قليل من لوحاته

ولوحات بالينت يغلب عليها طابع السكون . الحركة فيها قليلة ونادرة . غير عدد قليل من لوحاته مثل « هروب » وهى من أعماله فى المعتقل

حلمى التونى



الى اعلا والى اسفل لوحتا « لعب البنات» و « هروب » وهما من اللوحات القلائل التى سجل فيها الفنان الحركة .واللوحة الاخيرة من أعماله فى المعتقل







عبد الحليم نويرة .. داوى جراح النفوس ...



عبد المنعم الصاوى .. هل اختار مكان المسرح ؟



زكي طليمات .. اخرج « الباروكة » ببراعة ...

لماذا فشل المسرح الغنائى ا



الامير « حسن سلامه » وباوره « حسن فايق » يغريان الباروكة « حورية حسن » بعدم الزواج .

من مكان ما في القاهرة .. ركب زكي طليمات احد التاكسيات . اغلق الباب وراءه ، ثم قال لسائق التاكسي وهو يدير موتور السيارة :

ـ على مسرح الجمهورية بالوسطى

واستدار السائق الى الخلف بعد ان اوقف موتور العربة . ثم قال وحاجباه ترتفعان في دهشة .. وحيرة :

ـ م . . . مسـ . . مسرح الجمهورية ؟! هو فين ده يا استاذ؟

ـ ورا قسم عابدين .. المبنى الجديد ده .

ـ هوه دا تياترو يا استاذ ؟

ـ ايوه .. انت ما تعرفوش والا ايه ؟

ـ دا انا كنت فاكره قسم جديد بدل قسم عابدين .

هذه الرواية حكاها لي زكي طليمات في معرض الحديث عن فشل المسرح الغنائي .. ونعود الى اول الموضوع .

قبل أن نبحث اسباب الفشل الذى لازم مسرح الغناء .. ندخل معكم في أوبريتات المسرح الغنائي . أوبريت « الباروكة » هي العمل الثاني الذى يقدمه مسرح الجمهورية بعد أوبريت « يوم القيامة » . والاوبريت الثانية ليست أقل فشلا من زميلتها الاولى . وللانصاف بادر فنقول ان الفشل ليس مبعثه الاوبريت نفسها . فزكي طليمات المخرج .. وجميع المتعاونين في الاوبريت .. قاموا بجهودهم وزيادة . الفشل يخرج لنا لسانه من شباك التذاكر . الجمهور هو « الفشل » الذريع الـذى يتربع في اصرار على مقاعد المسرح الغنائي الجديد . بصراحة .. عدد الفنانين في أوبريت الباروكة أكبر من عدد المتفرجين . ان شباك التذاكر يؤكد في صراحة خجله من ان عدد المشاهدين لا يزيد كل ليلة عن ٥٠ متفرجا . ومعنى هذا ان المسرح لا يغطى نفقاته

ومرة أخرى .. قبل ان نبحث اسباب الفشل .. تعالوا نلخص أوبريت الباروكة حتى لا نترك مجالا للشك في ملامح العمل الفنى الكبير .

الباروكة .. مقتبسة من أصل أجنبي . وإطارها العام يتناول عصرا من العصور كان الناس في أوروبا يتفاءلون فيه بأشياء معينة . هذا يتفاءل بوجه زوجته .. وذاك يتفاءل بخصلة من شعرها .. وثالث يتفاءل بشيء آخر . ومن هذه الاعتقادات نبتت فكرة الاوبريت . تناولها كاتب فرنسي .. وقمنا نحن بتعريبها منذ ٤١ عاما . والاوبريت ببساطة تقول ان أحد المزارعين في أوروبا كان فقيرا جدا . النحس يلازمه في كل خطوة يخطوها بحثا عن المال . الى أن ساقت له الاقدار فتاة قروية فقيرة .. لم تكد تدخل داره حتى انهال عليه الحظ من كل جانب . أثرى ثراء فاحشا .. واتسعت أملاكه .. وأصبح واحدا من أكبر الاثرياء في بلدته . هذا المزارع كان له شقيق منحوس مثله . المصائب تتوالى عليه . ويرق قلب الشقيق الثرى لشقيقه الفقير .. ويقرر أن يهديه هذه الفتاة « الباروكة » لكي تمسح النحس من حياته . وهكذا ابتسم الحظ للشقيق الفقير أيضا . لكن يشاء سوء الطالع أن يهبط مزرعة هذا الشقيق واحد من أمراء المقاطعة جاء للصيد والقنص هاربا هو الآخر من النحس الـذى يلازمه . ويعرف الامير بطريق الصدفة قصة هذه الفتاة « الباروكة » فيستولى عليها لنفسه . ويدفع الثمن للمزارع الذى كان فقيرا فيعينه رئيسا للبلاط الملكي . غير أن الفتاة كانت قد وقعت في غرام شاب ريفي يعمل في مزرعة الشقيق الفقير . ولكن الامير يصر على أن يستأثر بها .. فيزوج الشاب الريفي من احدى بنات الاميرات والتي كانت مخطوبة لامير مثلها . وهنا يثور الامير « الخطيب » وتنشب حرب بين مقاطعته ومقاطعة والد الاميرة .. وتنتهي الاوبريت بأن يفقد والد الاميرة ملكه في هذه الحرب ، لان الباروكة كانت مع منافسه

وأوبريت « الباروكة » قام بتلحينها المرحوم سيد درويش منذ ٤١ عاما . وأخرجها المرحوم عمر وصفي وقدمت على مسرح برنتانيا القديم . ثم أعاد اخراجها المرحوم عزيز عيد . ورغم الامكانيات الفنية الضعيفة في ذاك الوقت .. لاقت « الباروكة » نجاحا كبيرا

ومن هنا يقفز السؤال من جديد :

● لماذا فشلت أوبريتات المسرح الغنائي ؟

ان الامكانيات الفنية لاعمال المسرح الغنائي تؤكد تأكيدا قاطعا انها بعيدة كل البعد عن أسباب هذا الفشل . بل ان زكي طليمات أعاد اخراج جميع أوبريتات سيد درويش . أخرج « العشرة الطيبة » واستمر عرضها ثلاثة شهور متواصلة . وأخرج « شهرزاد » وحققت هي الاخرى نجاحا هائلا . بل ان النجاح الـذى حققته هذه الاوبريتات هو الذى حدا بوزارة الثقافة والارشاد الى أن تقيم مسرحا خاصا للاوبريتات الغنائية .

نعود فنتساءل مرة أخرى :

● لماذا فشلت اوبريت « الباروكة » مثلما فشلت اختها من قبل .. أوبريت



معركة بين الامير والبنت الفلاحة . انتصر الحب الطاهر فى هذه المعركة



حورية حسن وكارم محمود فى مشهد غرامى من أوبريت «الباروكة»



مشهد طريف يجمع بين حورية حسن وبدر الدين جمجوم ودنور الصباح ...

« يوم القيامة » ومتى ؟ فى الوقت الذى اصبح لنا فيه مسرح خاص بالغناء !

أكثر من فنان فى المسرح الغنائى اجمعوا كلهم على ان مسرح الجمهورية ـ وهذا يدخل ضمن أسباب الفشل ـ بعيد عن منطقة الملاهى . موقعه بصورته الراهنة هو أس هذا الفشل . فالناس يخرجون من بيوتهم قاصدين منطقة عماد الدين وشارع سليمان وما حولهما حيث تكثر المسارح ودور السينما . اما المنطقة التى يقع فيها المسرح الغنائى فمنطقة غير مطروقة لرواد المسرح والسينما . كما ان المسرح يحجبه عن العين العابرة مبنى قسم عابدين . كما أن بينه وبين المواصلات العامة مسافات بعيدة تحد من اقبال الجمهور على مشاهدة المسرح الجديد . حتى أصحاب السيارات الذين لاتهمهم المواصلات .. لايجدون مكانا لسياراتهم أمام المسرح أو حوله يمكن أن « يركنوا » فيه عرباتهم فيما لو رغبوا فى مشاهدة المسرح .

ونعود الى الحكاية التى حكاها لنا زكى طليمات .

المفروض أن سائقى التاكسيات كمشايخ الحارات . يعرفون كل شبر فى القاهرة . ومع هذا استدار السائق لزكى طليمات يسأله فى دهشة عن مسرح الجمهورية ..

ليه ؟

ان مسرح الجمهورية ـ وهذا سبب اخر من أسباب الفشل ـ لم ينل حظه من الدعاية اللازمة باعتباره حدثا جديدا فى بلادنا . وانى لأذكر قبل افتتاح هذا المسرح أن الاستاذ عبد الحميد عبد الرحمن ـ وكان يشغل مدير المسرح الغنائى ـ اقترح على المسئولين تخصيص مبلغ كبير من المال ينفق فى أوجه الدعاية اللازمة لمسرح الجمهورية حتى يعرف الناس طريقهم اليه . لكن الروتين الحكومى وقف أمام هذا الاقتراح برغم اقتناع الدكتور على الراعى رئيس مؤسسة دعم المسرح به . وفى يوم الافتتاح استطاع الفشل ان يتسلل على أكتاف الروتين ليضحك ساخرا من المقاعد الكثيرة الشاغرة . كان عدد المتفرجين لايزيد عن مائة متفرج .. بل ان المدعوين لم يتمكنوا من الحضور .. لسبب بسيط جدا . هو أنهم «تاهوا» فى الطريق الى المسرح الغنائى .

قلت لاحد المسئولين عن المسرح الغنائى :

● **لماذا لا تنفذون الاقتراح الخاص بتعريف الجمهور بالمسرح ؟**

وتلفت المسئول يمينا ويسارا .. ثم مال على أذنى هامسا :

ـ أصل سيادة الوكيل هو صاحب فكرة المسرح ده . وسيادة الوكيل هنا هو الاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الارشاد حاليا . والزميل الصحفى سابقا . والذى اشتهر بجرأته فى الرأى والعقيدة .. حتى لقد حملت له هذه الجرأة متاعب لاتحصى فى العهد البائد . وانا استبعد أن يكون الاستاذ عبد المنعم ملما بهذه الاخطاء التى يتخبط فيها المسرح الغنائى .. ولكن : هل صحيح أنه هو المسئول عن اختيار هذا المكان « المنزوى » موقعا للمسرح الغنائى ؟

على أى .. لن نثير علامات الاستفهام أمام الرجل الذى خدم المسرح العربى خدمة كبيرة بزيادة عدد مسارحنا مسرحا كبيرا فخما . ومعلوم لدينا ايمانه الصادق برسالة هذا المسرح . ولكنى انتهزها فرصة لاحمل اليه أسباب الفشل كما يراها زكى طليمات .. وكما يراها عبد الحميد عبد الرحمن . زكى طليمات يربط فشل المسرح الغنائى بثلاثة أسباب .

● **اولا : وهو اهم الاسباب .. مسرح الجمهورية مجهول تماما لاكثرية الناس .**

● **ثانيا : كل عمل فنى يحتاج الى دعاية .. والمسرح الغنائى واجه وجوده فقيرا من هذه الخاصية التى انزوت به بعيدا عن اذان واذهان واعين الجمهور .**

● **ثالثا : لايوجد فى المسرح الغنائى اسماء لامعة من الفنانات والفنانين .. وهذه وحدها ثروة اعلانية يفتقدها مسرح الجمهورية .**

أما عبد الحميد عبد الرحمن .. فيعود بنا الى مذكراته وتقاريره عن المسرح الغنائى ، فقد كان يقدم بمعدل كل يوم مذكرة وتقريرا . وكان يضمنهما حالة المسرح أولا بأول .. ومخاوفه من فشله . وكل ما جاء فى هذه التقارير حققتها الارقام فى شباك التذاكر تضمينا لمخاوف الفشل

وشىء اخر هو سفاء نفوس العاملين فى المسرح .. هذا عامل كان يفتقده المسرح ، ونجح عبد الحليم نويره فى تخفيف حدته

وبعد .. فاننا نجمل فى نهاية الحديث عن فشل المسرح الغنائى احلامنا بنجاحه . فنضع هذه الاقتراحات امام أعين المسئولين :

● **ازالة مبنى قسم عابدين . وهذا اقتراح قديم تقرر بموجبه فعلا ازالة مبنى القسم**

● **منح فرقة المسرح الغنائى استقلالا ذاتيا كالمسرح القومى . فلا يتدخل فى شانه موظفو مؤسسة المسرح .**

● **رفع ميزانية الدعاية للمسرح الغنائى والبحث عن وسائل جديدة للاعلان والدعاية عن مسرح الجمهورية**

● **تزويد المسرح بعناصر فنية مشهورة كوسيلة لجذب الجمهور .**

● **تشجيع المؤلفين لتقديم اوبريتات جديدة نابعة من واقع تاريخنا الجديد فى مجال النهضة الجديدة .**

وبعدها لن يطل الفشل من شباك التذاكر .. ولن نجد مقعدا شاغرا داخل المسرح .

والقصة ترجع بدايتها الى خمسة عشر عاما • كان الاستاذ محمد على فتوح معروفا فى لبنان • كان يعمل رئيسا لتحرير مجلة « كل شىء » اللبنانية • وهى مجلة سياسية كانت تمثل المعارضة للحكومات الرجعية فى لبنان • والرجل شاعر وأديب تعرفه المحافل الأدبية هناك • وله فى محطات الاذاعة أكثر من ألف أغنية • وهو قبل كل ذلك أستاذ فى كلية المقاصد البيروتية • وهو بعد ذلك أول من اكتشف صوت سعاد محمد • ووقف وراءها بكل رصيده من المعارف والاصدقاء والشهرة ، ليقدمها الى اذاعة لبنان ومسارحها • وارتضى محمد على فتوح سعيدا أن يحتضن هذا البلبل الصغير •• وأن يعبد الطريق أمامه الى آذان الناس •

ظل محمد على فتوح خمس سنوات يرعى هذا الصوت الجديد •• ويأخذ بيده • ولم يكن سهلا عليه أن يفعل ذلك • وانما ايمانه بموهبة سعاد وخوفه على موهبة سعاد •• هو الذى جعله يستهين بكل العراقيل التى أقامتها أسرة سعاد محمد فى طريقها وطريقه • فعندما ظهرت سعاد محمد فى ميدان الفن رفضت أسرتها — ومعظمهم من رجال الدين فى لبنان — أن تجرح وقار العائلة باحتراف الفن • لقد هجم عليها أحد أشقائها المعارضين ذات ليلة وهى تغنى فى أحد المسارح اللبنانية • وأطلق عليها الرصاص يريد قتلها وقتل « العار » الذى سيلحق بالعائلة على يديها • واستطاعت سعاد أن تهرب من الباب الخلفى للمسرح • واستطاعت أن تلجأ الى مكتشفها وأستاذها محمد على فتوح • لقد آواها فتوح فى بيته •• وأعلن حمايته لها •• ووقف أمام الاسرة يدافع عنها مثلما كان يدافع فى مقال سياسى عن قضية من قضايا الوطن •

وهكذا استطاع محمد على فتوح أن يهب « الحياة » لشباب سعاد •• وصوتها أيضا • وكان لهذا الموقف « البطولى » أثره فى نفس الفتاة الشابة • لقد تسلل « الفارس » الى صدرها •• الى قلبها •• استحوذ على كل الخفقات النابضة وراء معبد حالم خلف الضلوع • ولم تعرف الفتاة الصغيرة أيامها كيف تعبر عن حبها • ظلت صامتة لا تتكلم • قلبها فقط هو الذى يتحدث — بالنبضات — والدق والرفرفة سواء كانت فى « حضرة » الاستاذ الفارس •• أو عندما كانت تتهيأ للنوم وتسرح بنفسها فى فراديس الاحلام • ظلت هكذا حتى بلغت التاسعة عشرة • وجاءتها الفرصة لتغادر لبنان فى رحلة فنية الى سوريا • لكن الاسرة رفضت السماح لها بالخروج • وهنا وجد « القلب »







طلاق

أسرة كان لها قصة حب دامت عشر سنوات





اليوم .. تقف الفنانة سعاد محمد وزوجها محمد على فتوح امام قاضى محكمة القاهرة للاحوال الشخصية . العلاقة التى دامت بينهما عشر سنوات ستنتهى الى الابد . لقد اتفقا نهائيا على الطلاق . وكل منهما سيخرج من باب المحكمة الى طريق . لن يبقى بينهما بعد اليوم .. سوى الذكريات .. وستة اطفال .. ومأساة !

سعاد محمد
بعد ١٠ سنوات و٦ أطفال

تحقيق يقدمه :
حسين عثمان

فرصته ليتكلم .. ليفضفض .. ليترجم خفقاته ونبضاته الى حديث هامس منغم . وتحول الهمس بينها وبين « الفارس » الكبير الى أفعال . تزوجها محمد على فتوح .. تزوجها تحت وابل من رصاص الاسرة .. المهم انه تزوجها .. والمهم ايضا أن أسرتها فقدت كل سطوة يمكن ان تحد من حرية الصبية الصغيرة بنت العشرين

وتحدث محمد على فتوح ليروى بقية القصة :

ــ وبعد أن تم عقد القران . فوجئت بشقيقها الاكبر يمنعني من الاتصال بها . عبثا حاولت أن أفهمه انني كزوج لي حقوق شرعية . لكن أخاها كان مصرا على أن يرى في هذا الزواج وسيلة ــ ليس الا ــ القصد منها انقاذ سعاد من سيطرة الاسرة فقط . وهكذا وضع سعاد تحت حراسة مشددة .. أو بمعنى أصح وضعني تحت رقابة شديدة ليمنعني من الاتصال بها . ودموع سعاد تشهد على هذه الايام لقد كتبتها بأسطر من الدموع . كانت تبكي بحرارة

وجاءت الفرصة لادخل بسعاد .

اضطر شقيقها ذات يوم أن يسافر بعيدا .. فانتهزنا هذه الفرصة .. وتزوجنا . وهكذا اصبح أخوها أمام الامر الواقع . لكن الضغينة كانت قد استقرت في صدره ازاءنا .. فأصبح

كل همه أن يطاردنا .. ويضع العراقيل أمامنا . بل لقد دبر لي عدة مؤامرات الهدف منها ايذائي وتعرضت لطلقات الرصاص مرات عديدة .. وتشهد على ذلك مستشفيات بيروت التي كانت تنتزع الرصاص من جسمي .

وفوق هذا كنت أنا وسعاد نتبادل الحب صادقا وفيا . كانت لا تقوم بأي عمل دون استشارتي . بل كانت تعهد الي بكل اعمالها الفنية .. حتى اضطررت أمام هذه الاعباء أن اتخلى عن عمل الصحفي وان أتجاهل فترة طويلة من كفاحي الصحفي . بل انني من أجل سعاد هجرت زوجتي الاولى وأولادي . وهجرت لبنان معها خمس سنوات بعيدا عن مسرح الازمات والتهديدات والمصائب . وخلال هذه السنوات الخمس طفنا بمعظم البلاد العربية .. واستطعت أن أنمي لها ثروة ضخمة بلغت نصف مليون ليرة

وسكت محمد على فتوح لحظة .. يجذب خلالها نفسا عميقا من سيجارته وكأنه يمتص ذكرياته العريضة .. ليحولها الى كلمات . ثم استطرد :

ــ كانت سعاد تحبني حبا حارا ملتهبا . وتوج هذا الحب ستة أولاد أكبرهم لا يزيد عمره عن ثماني سنوات . وأصغرهم دون الثالثة . وكأن يلذ لها أن تمسك يدي ونحن نبني معا آمال المستقبل . كانت

تقول لي دائما « انت والدي الذي بنى لي هذا الاسم اللامع .. وأنا مدينة لك بكل ما وصلت اليه .. » وكنت اذا حاولت أن أناقشها على بعض المسائل المالية الخاصة بها .. كانت تغضب وتقول ان المال لا يجب أن يكون موضع مناقشة بيني وبينها .

ودائما كنت أسعى لأن أزيل سوء التفاهم بينها وبين أسرتها . فقد كنت أعرف أن أسرة سعاد في حاجة الى معاونتها . وللاسف .. كنت اذا نجحت في ايجاد هذا التفاهم . فوجئت بشقيقها الاكبر يعود فيدبر مؤامرة جديدة للقتل .

وأمام محاولات القتل .. فاجأت سعاد ذات يوم قائلا :

ــ سعاد .. أنا أحبك .. ولكني يئست من محاولات أسرتك لقتلي . فأرجو ان نفترق كزوجين ونبقى كصديقين .

ويومها بكت سعاد بكاء مرا . واتصلت بالمعارف والاصدقاء . وكأنما لتستنجد بهم ليحولوا بيني وبين فكرة الطلاق ! بل لقد عرضت على سعاد ــ أيامها ــ أن نكتب معي عقدا تقول فيه أن من يفكر في طلاق الآخر يدفع غرامة قدرها عشرة آلاف ليرة .

● **اذن ما الذي طرأ على سعادتكما؟**

ــ حين جئنا الى القاهرة وقررنا الاقامة فيها الى الابد .. أردت أن أقرب ما بين سعاد وأخوتها ... فاتصلت بشقيقها الكبير .. وطلبت اليه أن يقيم معنا في القاهرة فترة .. فاذا راقت له الحياة في القاهرة استطعنا أن ننقل الاسرة كلها .. لكن الشقيق الاكبر لم يكد يقيم بيننا .. حتى ساءت الاحوال في البيت .. واستحالت السعادة الى شقاء تعس . والحكاية .. ان الاخ العزيز سعى من جديد الى التفرقة بيني وبين سعاد . وانقادت سعاد له . وفوجئت بها ذات يوم تصرخ في وجهي قائلة :

ــ طلقني .. أنا مش عايزاك .

● **الم تذكر لك اسباب هذا الطلب؟**

ــ قالت انني أكبر منها سنا ..

● **وماذا كان ردك عليها ؟**

ــ قلت لها ألم تكتشفي ذلك الا الان فقط ؟ بعد عشر سنوات من الزواج وبعد أن انجبنا ستة أطفال تطلبين الطلاق لانني أكبر منك سنا !! ويومها قالت ــ ويا للاسف ــ ان الناس لا يحبون سوى الفنانة « الحرة » التي لا زوج لها .. وأنت مجرد عثرة في طريق شهرتي .. ان المخرجين منصرفون عني لانني زوجة .. والمعجبون يتضايقون من وجودك معي !

● **ألم تحاول أن تعالج الموقف بحكمة ؟**

ــ حاولت كثيرا .. وكنت أعتقد أن هذا الغضب انما يحدث نتيجة اضطرابات في اعصابها . فقررت الا أفاتحها في شيء .. وأن أعيش في البيت وكأني ضيف غريب .

● **وبعد ذلك .. ما الذي حدث ؟**

ــ ظل الموقف كما هو .

● **وشقيقها .. ماذا كان موقفه ؟**

ــ كان هو الذي يحرضها على ذلك . تصور انه كان يمنعني من ركوب سيارة زوجتي . وكنا اذا ذهبنا الى عمل ركبت هي وأخوها السيارة .. وركبت أنا المواصلات العامة .

● **الم يحاول بعض الاصدقاء تقريب وجهات النظر بينكما ؟**

ــ تدخلت صباح وأحمد فراج وفايزة أحمد وبعض الاصدقاء من الصحفيين . وكانت سعاد تبدى أسفها بادىء الامر لما حدث . وتعزو كل ذلك الى ارهاق أعصابها .. فنعود سويا الى البيت .. فاذا التقينا بشقيقها .. عادت تصرخ من جديد :

ــ طلقني .. أنا مش عايزاك !

واقترح أحمد فراج أن أتركها شهرا بناء على رغبتها حتى تهدأ أعصابها . ومضى الشهر وهي هي على حالها لم تتغير . لقد تحملت كل هذا من أجل أولادي .. حتى خنقني اليأس من اصلاح الامور . فاشترطت للطلاق أن تعطيني أولادي . ووافقت سعاد « الام » . وخرجت أنا والاطفال الستة

نجوب شوارع القاهرة طول النهار . وكلما ذهبت الى لوكاندة رفضت قبول الاولاد الستة معي بدون مربية .. فذهبت الى فايزة أحمد التي أكرمت وفادتي .. ونصحتني بأن أعود أنا والاولاد الى البيت . وأفهمتني أن سعاد لا تستطيع الحياة بدون أولادها . وعدت الى البيت . لكن أتدرى ما الذي حدث ؟ لقد صرخت سعاد في وجهي

ــ انت جيت تاني ليه ؟

وهنا صممت على طلاقها مهما كلفني من ثمن . فاتحتها في هذا الامر .. واتفقنا أن يستعين كل منا بمحام لتنظيم مستلزمات الطلاق من الوجهة القانونية . ونقلت ملابسي الى أحد الفنادق استعدادا للعودة الى لبنان . ثم .. ذات يوم ذهبت الى البيت فاذا بأخيها يمنعني من الدخول . وغاظني هذا التصرف فلجأت الى قسم البوليس . قام معي ضابط القسم ودخلت البيت فعلا . لكن المفاجأة الاليمة كانت تنتظرني على لسان سعاد . تصور ان السيدة الفنانة الرقيقة المهذبة تذهب الى قسم البوليس وتطلب حماية نفسها مني ؟ ثم تؤكد انها جاءت بشقيقها ليحميها مني أنا الذي وضعت حياتي على كفي من أجل حياتها ؟

وهنا فقط شعرت أن الحياة بيني وبين أم أطفالي أصبحت مستحيلة . ثم علمت بعد ذلك انها رفعت دعوى الطلاق .. فرفعت أنا الاخر دعوى أطلبها في بيت الطاعة .

● **ولماذا تطلبها للطاعة وانت مقتنع بطلاقها ؟**

ــ لقد قضيت عشر سنوات من عمري كزوج لسعاد محمد . كنت أخدمها وأبني مجدها الفني وأصنع ثروتها المادية التي تقيها تقلبات الزمن . وضحيت من أجل ذلك بعمل الصحفي .. وكل ما أريده الان أن أضمن مستقبل أولادي . ولقد طلبت منها لاتمام الطلاق أن تتعهد بالانفاق على الاولاد كمكافأة لي عن جهودي معها . ووافقت على ذلك فعلا .

● **وهل من المعقول أن تضحي سعاد بأولادها ؟**

ــ أنا لا أنكر أن سعاد تحب أولادها .. ولكني أخشى أن تتزوج من غيري فيأسرها الزوج الجديد وينسيها الاولاد .

وفي يوم الاربعاء الماضي .. أسدل الستار على المنازعات القائمة بين سعاد محمد ومحمد على فتوح . الذي الزوج يمين الطلاق امام اثنين من الشهود ومحامي سعاد . وسافر محمد على فتوح الى لبنان لاستخراج وثيقة الزواج . هكذا طلبت منه محكمة القاهرة ليتم الطلاق أمامها بصورة رسمية . ولقد تنازل كل من الزوجين عن دعواه .. وتعهدت سعاد بالانفاق

على أبنائها مدى الحياة . كما اتسع صدر الطلاق الى ان يتمكن الاب من زيارة القاهرة ليزور أولاده .. كما يمكن له أن يدعو أبناءه للاقامة معه طوال مدة الصيف في لبنان .

قلت لسعاد محمد :

● **ماذا كان شعورك عند الطلاق؟**

ــ لا شك أن لحظات الطلاق من اللحظات الحرجة بالنسبة لزوجة عاشت عشر سنوات مع رجل .. أنجبت منه أطفالا . لكن الحياة الزوجية استحالت بيننا . وأصبح من العسير على زورقنا أن يسبح بين الانواء والاعاصير .

● **قيل ان لشقيقك المقيم معك دخلا فيما حدث بينك وبين زوجك ؟**

ــ لا أريد أن أدخل في تفاصيل من هذا النوع . وليس عندي رد على أي سؤال يتعلق بما حدث من خلافات أدت الى الطلاق . كل ما استطيع أن أقوله .. هو انني أتمنى لزوجي السابق كل توفيق في حياته الجديدة .. وأعتقد أن هذا هو نفس شعوره نحوي فنحن افترقنا كزوجين .. أما الصداقة فستظل بيننا .. خصوصا وأن بيننا أطفالا يحملون اسمينا مدى الحياة .

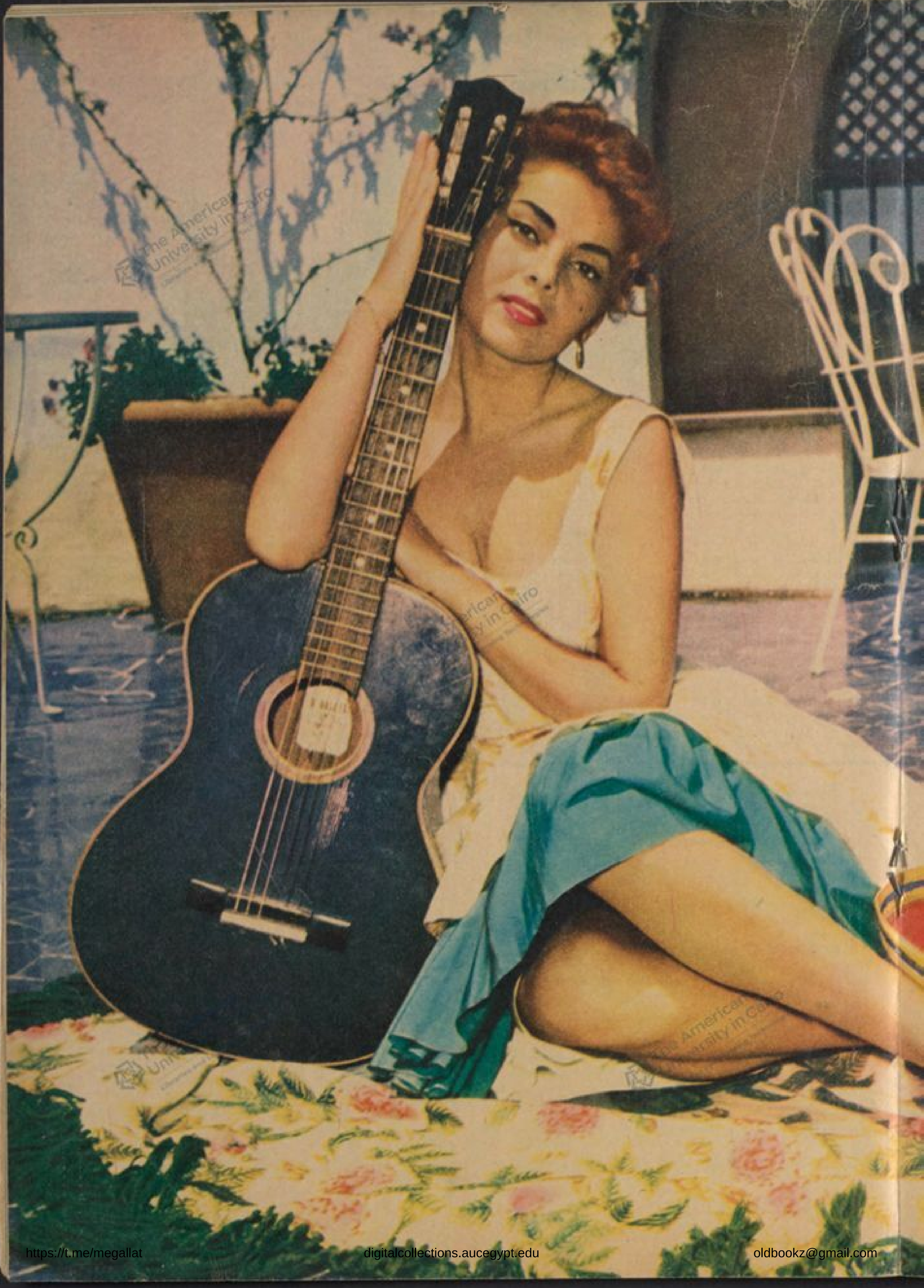
وخرجت من منزل سعاد محمد .. وفي رأسي دوامة من الالحاح :

ترى ... ما هو السبب الذي أطاح بعشر سنوات من الالفة .. وستة أطفال .. وحب كبير ؟!



حسناء وجيتار

الممثلة الراقصة « ابى لين » فى جلسة شاعرية . الجيتار فى حضنها .. والاحلام فى رأسها . ترى كم عدد الآلاف المعجبين بالحسناء الراقصة الذين يحسدون هذا الجيتار المحظوظ ؟ ...





◆◆ مارى كوينى . تعود الى الانتاج بفيلم يخرجه حلمى حليم .. اجتمعا فى ستديو جلال لاختيار القصة

◆◆ يحيى شاهين . ارسل برقية من المجر الى مؤسسة دعم السينما يقول فيها أنه سيعود بعد أيام ومعه سيناريو الفيلم المشترك المفروض ان تحضر البعثة المجرية بعد شهر من وصول السيناريو

◆◆ ماجدة . لم تتقدم بعد بصفة وسمية لطلب التصريح بانتاج فيلم عن « السيدة زينب » . قالت انها مصرة على انتاج الفيلم ومواجهة كل الصعوبات او الاعتراضات

◆◆ عبد الوهاب . سجل يوم الاربعاء الماضى اغنية جديدة فى ستديو مصر . الاغنية تروى حكاية حب عبر أسلاك التليفون وهى من شعر نزاره قبانى

◆◆ يوسف شاهين . انتقل امس الى الاسكندرية ليصور بعض مشاهد فيلم «الناصر صلاح الدين» فى قلعة قايتباى . أبطال الفيلم هم : أحمد مظهر وليلى فوزى وصلاح ذو الفقار

◆◆ محمد على ناصف . قال لنا أن النية تتجه الى منع عبارات السباب من حوار الافلام والمسرحيات والتمثيليات الاذاعية أو التليفزيونية .. المسرحيات القديمة سيعاد مراقبتها لهذا الغرض

◆◆ سلوى . أول « سكريبت » تعمل فى الوسط السينمائى . تعمل الآن فى ستديو جلال ، مهنة الاسكريبت مقتصرة على الفتيات فى الخارج

◆◆ كمال الشيخ . رشح شادية بطلة لقصة «حفيظة» التى اختارها لكى يخرجها لحساب فهمى داود بعد أن ينتهى من الفيلم الذى يعمل فيه الآن باستديو مصر

◆◆ لجنة خاصة لضريبة الملاهى اجتمعت فى مؤسسة دعم السينما .. كانت وجهة نظر وزارة الخزانة أن المتفرج هو الذى يدفع الضريبة لا المنتج .. كل الاعضاء اتفقوا على أن وجهة النظر غير صحيحة

◆◆ النيل مهد الحضارة . أول الافلام الملونة الاربعة التى اتفقت وزارة الثقافة مع الشركة الامريكية للافلام القصيرة على انتاجها عنه . السيناريو والمادة العلمية وضعها الدكتور عوض محمد عوض

◆◆ أحمد خورشيد . أوشك أن ينتهى من تصوير الفيلم الثقافى القصير « من أعماق الطين » الذى سيمثلنا فى مهرجان موسكو فى منتصف يوليو القادم

◆◆ الرقابة على المصنفات الفنية . منعت تداول عدد كبير من الاسطوانات التى سجلت لبعض الآيات القرآنية . التسجيل تم فى الخارج وبه خطأ فى القراءة والمنع تم بعد مشورة الازهر

◆◆ جميع المعدات والديكورات الخاصة بفيلم كيلوباترة خزنت فى ميناهاوس حتى يبدأ العمل فى الفيلم . العمل يبدأ أول سبتمبر القادم

◆◆ « السلم ورجل الفضاء » عنوان المقطوعة الموسيقية التى يقوم خاتشادوريان بتأليفها خلال اقامته فى القاهرة

◆◆ عبد اللطيف التلبانى .. تعاقد مع شركة الشرق على عمل ثلاثة أفلام له .. أول فيلم هو « حب ، ومرح ، وانغام » .. ويضع الحانه الطويل ، والموجى ، ومنير مراد .

◆◆ بعثة السينما الروسية التى كانت فى زيارة القاهرة .. قامت بتسجيل زيارة الرئيس عبد الناصر للمعرض الزراعى الدولى فى فيلم ملون سيعرض قريبا فى القاهرة . يحمض الفيلم فى موسكو

◆◆ غرفة صناعة السينما ستجتمع اجتماعا خاصا لتنظيم بيع الافلام العربية الى العراق بعد أن أعيد فتح هذا السوق للفيلم العربى هذا الاسبوع فقط

◆◆ جميع مدرسى الموسيقى بوزارة التربية والتعليم سيحضرون حفلات الموسيقار خاتشادوريان بأسعار مخفضة ..

◆◆ مرت ذكرى المرحوم أحمد جلال المخرج السينمائى دون أن يشعر بها أحد فى الوسط السينمائى .. مارى كوينى وابنها زارا قبر الفقيد يوم الاحتفال بذكراه

◆◆ فيلم « السفيرة عزيزة » رشحته مؤسسة دعم السينما لعرضه فى مهرجان برلين القادم

◆◆ لجنة أصدقاء زكريا أحمد ارسلت انذارا لاحدى الشركات تطالب فيه بالاشراف على اعداد قصة حياة زكريا أحمدالتى ستنتجها هذه الشركة للسينما ، جاء هذا الانذار بناء على طلب أسرة زكريا أحمد نفسها

◆◆ نجاة الصغيرة أول ممثلة سينمائية يطلب منها المخرج زيادة وزنها .. نجاة تأكل خمس مرات كل يوم استعدادا للوقوف أمام الكاميرا

◆◆ احدى مصممات الازياء عرضت على فاتن حمامة أن تستعين بابنتها نادية ذو الفقار لعرض ملابس الاطفال فى سن العاشرة .. اعتذرت فاتن بانشغال نادية بالمذاكرة استعدادا للامتحان

◆◆ يوسف وهبى تلقى باقة من الورد من أمينة رزق بمناسبة ذكرى تأسيس فرقة رمسيس منذ ٣٧ عاما ... أمينة هى الوحيدة من أبناء هذه الفرقة التى تذكرت تلك المناسبة

◆◆ فريد شوقى تلقى رسالة من المخرج الايطالى فرنوتشو — الذى عمل فترة طويلة فى القاهرة — يعرض عليه العمل فى فيلم ايطالى اسمه « عذراء النيل »

◆◆ عبد السلام موسى مدير الابحاث الفنية فى مؤسسة دعم السينما سيقوم بمهمة مدير الانتاج فى الفيلم الامريكى المشترك الذى ستصور مناظره بين القاهرة وشرق الاردن

◆◆ زكى طليمات سافر الى الكويت .. سيقضى هناك أسبوعين فى ضيافة الحكومة الكويتية

◆◆ عبد الحليم نويرة مدير المسرح الغنائى أصدر أمرا بمنع واعطاء التصاريح المجانية لمشاهدة أعمال الفرقة وسحب سلطات منح هذه التصاريح من جميع موظفى مؤسسة المسرح

◆◆ بلدية الاسكندرية طلبت من فرقة الريحانى واسماعيل يس والمسرح القومى العمل على المسرح الصيفى الجديد الذى تقيمه الآن فى منطقة حديقة الشلالات بالاسكندرية

◆◆ فرقة رضا تسافر الى لبنان فى الاسبوع القادم لاقامة ثلاث حفلات على مسرح اليونسكو بدعوة من اليونسكو فى بيروت

◆◆ عبد الوهاب رفع دعوى ضد احدى شركات الاسطوانات لمنعها من عرض اسطواناته القديمة فى السوق للبيع بأسعار مخفضة جدا حتى لا تؤثر على اسطواناته الجديدة

◆◆ مارى كوينى كلفت أحد كتاب السيناريو بكتابة سيناريو فيلم عن القصة العالمية « الام فرتر » ستقوم مارى كوينى ببطولة الفيلم وانتاجه أيضا

◆◆ المسرح الغنائى سيقدم مكافأة مالية لأسرة المرحوم على عبد العال عن فترة عمله فى أوبريت « يوم القيامة »

◆◆ تحية كاريوكا تسافر الى النمسا فى شهر يونيو القادم للعلاج والاستجمام لمدة شهرين

اذاعة وتليفزيون

◆◆ المذيع محمد أبو الفتوح عاش ٢٠ يوما مع أبطال جيش التحرير الجزائرى . سجل لهم عدة حلقات ستذاع من صوت العرب

◆◆ حلقة من برنامج « أضواء المدينة » سيقدمها جلال معوض من الاسكندرية فى الشهر القادم

◆◆ الدكتور حاتم وافق على فكرة برنامج اذاعى جديد باسم « مجلس الامة فى اسبوع » ، يعرض فيه ملخصا لما يدور فى المجلس

◆◆ التليفزيون صور أوبريت « الارملة الطروب » فى احدى البروفات . سيعرضها بعد افتتاح الاوبريت بعشرة أيام

◆◆ اذاعة مع الشعب ستقدم برنامجا جديدا باسم « مع المسئولين » تسجل كل حلقات هذا البرنامج فى نقابة الصحفيين

◆◆ سميحة أيوب ستقوم ببطولة التمثيلية التليفزيونية « عذراء مكة » ، ستعرض التمثيلية فى ٣٠ حلقة

◆◆ مؤتمر أفريقى للاذاعة والتليفزيون سيعقد فى القاهرة قبل نهاية الشهر الحالى

◆◆ التليفزيون العربى سيقوم بعرض اعلانات بعض الشركات والمؤسسات خارج الجمهورية العربية

◆◆ تم اتفاق بين تليفزيونى القاهرة وموسكو على تبادل الجريدة الاخبارية التى يصورها كل منهما أسبوعيا



◆◆ الخلاف بين بلدية القاهرة وصاحب مسرح اسماعيل يس وصل الى القضاء . مهندسو البلدية اعترضوا على تحويل السينما الصيفية الى مسرح

◆◆ مؤسسة دعم المسرح تدرس العراقيل التي ادت الى تأخير تحميض فيلم عنتر وعبلة في لندن . تحاول المؤسسة الحصول على العملة الصعبة لانهاء هذه المهمة

◆◆ محمد عبد الوهاب لاول مرة سيلحن للتليفزيون ، اتفق على تلحين اوبريت يشترك فيه اربعة مطربين ومطربات ، يستغرق عرضه ساعة

◆◆ محمد كريم عميد معهد السينما ، قال ان المعهد تلقى ١٥٠ طلبا من أبناء الاقليم الشمالي ولبنان للالتحاق بالمعهد في العام القادم

◆◆ عبد المنعم الصاوى اجتمع بلجنة جوائز المسرح والموسيقى بعد انتهاء عملها ، تمهيدا لاعلان النتيجة قريبا

◆◆ شعبة المسرح بالمجلس الاعلى للفنون رشحت عزيز أباظة لنيل جائزة الدولة التقديرية للمسرح

◆◆ حليم الضبع الموسيقار العربى الذى يعيش في امريكا الآن ، انتهى من عمل مسرحية موسيقية باسم « سهرة راقصة أخرى » ستمثلها فرقة « مارثا جراهام » على اكبر مسارح نيويورك

◆◆ دكتور ثروت عكاشة يسافر الى دمياط يوم ١٢ مايو لوضع حجر لقصر الثقافة هناك

◆◆ الجمهورية العربية اعتذرت من الاشتراك في « مهرجان افلام الهواة » الرابع عشر الذى سيقام من ٢ الى ١٢ سبتمبر القادم بمدينة « كان »

◆◆ فرقة المسرح الحر تلقت دعوة للعمل في السودان خلال هذا الصيف

◆◆ ١٠٠ جنيه سيأخذها الموسيقار العالمى خاتشادوريان كأجر رمزى عن كل حفلة يقيمها .. الفنان الكبير ينزل في ضيافة الدولة

◆◆ بعثة جديدة لتسويق الفيلم العربى تسافر مرة أخرى الى امريكا اللاتينية كانت قد سافرت بعثة منذ شهور لنفس الغرض

◆◆ ناهد عزمى .. تعود الى الشاشة ، في فيلم « هذا الرجل لى » الذى يضطلع ببطولته صباح ، وفريد شوقى ، ورشدى اباظة .. ويخرجه نيازى مصطفى .

◆◆ مجلس مؤسسة دعم السينما يبحث اقتراحا باقامة مهرجان دولى للافلام القصيرة في يوليو القادم

◆◆ مؤسسة فنون المسرح دعت « فيفيان لى » للحضور مع فرقة « أولدفيك » للعمل على مسرح الاوبرا في الموسم القادم

◆◆ خاتشادوريان الموسيقار الروسى العالمى دعاه ابو بكر خيرت لتدريس احدى الحصص في معهد الكونسرفتوار

◆◆ صلاح السقا مخرج مسرح العرائس يعد اسكتشا جديدا عن مباراة لكرة القدم بين فريقى الاهلى والزمالك

◆◆ مختار العايدى زوج فايزة أحمد عاد من دمشق في الاسبوع الماضى واحضر معه ابنهما « اكرم » على أثر برقية ارسلتها له فايزة

◆ داليدا تزور القاهرة في يونيو ، ستحيى حفلتين في نادى الجزيرة وميناهاوس

◆◆ محمد على ناصف قدم مذكرة لوزير الثقافة يطلب تعيين عدد من الشباب المثقف ثقافة فنية للعمل كرقباء في رقابة الافلام الى جانب السيدات الحاليات .

◆◆ سميرة أحمد وشكرى سرحان يقومان بدورى البطولة في فيلم « خذنى بعارى » الذى تنتجه افلام كامل الشباسى .

◆◆ مستر بيرك مدير تليفزيون كولومبيا غادر القاهرة بعد أن قضى اسبوعا في القاهرة بدعوة من التليفزيون العربى

◆◆ « الحكاية فيها سر » .. تمثيلية جديدة سيقدمها التليفزيون في ٣٠ حلقة

◆◆ كمال الملاخ ترجم مسرحية « التيه » للكاتب الامريكى يوجين اونيل ، سيقدمها البرنامج الثانى ويخرجها احمد زكى

◆◆ قصة احسان عبد القدوس « أين تذهب امى » التى نشرتها الكواكب ، اعدها اذاعيا امين بسيونى ، واخرجها محمد علوان

◆◆ محطات تقوية للتليفزيون في الوجه القبلى بدىء في بنائها بمدن بوش وديروط والمنيا واسيوط

◆◆ البرنامج العام في الاذاعة سيقدم برنامجا خاصا عن « موليير » اشترك فيه ٣٥ ممثلا ، سيقوم سعيد ابو بكر بدور موليير

◆◆ يوسف وهبى سيسجل مسرحية (٧٠ سنة) للتليفزيون .. ستعرض هذه المسرحية في احتفالات الثورة في يوليو القادم . المسرحية تحكى كفاح الشعب العربى خلال ٧٠ عاما

◆◆ ٤ افلام جديدة عن حياة الشعوب تسلمتها آمال مكاوى لتقديمها في برنامج صور من حياة الشعوب في التليفزيون ..

◆◆ اغانى فريد الاطرش الطويلة سيخرجها التليفزيون في افلام قصيرة .. يفاوض التليفزيون فريد الاطرش للظهور في هذه الاغانى

◆◆ تعطل تسجيل مسرحيات المسرح القومى بسبب انشغال عربات التسجيل الخارجى في التليفزيون مع الجريدة الاخبارية المصورة

◆◆ برنامج اسبوعى عن الاسكندرية يقدمه التليفزيون ... مواد البرنامج ستكشف عن المواهب السكندرية في الادب والشعر والتصوير والنحت والموسيقى والغناء .. الخ

◆◆ مشاكل السينما يناقشها طاهر ابوزيد في برنامج « رأى الشعب » ويشترك في مناقشتها المنتجون والمخرجون

◆◆ التليفزيون يسجل حفلات الموسيقار خاتشادوريان وسيقدمها بعد انتهاء زيارته للقاهرة

في التليفزيون هذا الاسبوع

هذه برامج التليفزيون في اسبوع .. يبدأ اليوم وينتهي يوم الاثنين المقبل..

الثلاثاء ٢٥ ابريل

٤ر٠٠ سهرتنا الليلة
٤ر١٠ كابتن جريف
٤ر٣٥ دوبي جيليس
٥ر٠٠ احب لوسي
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ اعمدة السعادة
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نهضة بلدنا
٨ر٣٠ تذكرة الى دمشق
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر١٥ من الاغاني الوطنية
٩ر٣٠ فيلم عربي
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ تكملة الفيلم
١١ر٣٠ تقريبا ختام

الاربعاء ٢٦ ابريل

٤ر٠٠ سهرتنا الليلة
٤ر١٠ المخبر الدولي
٤ر٣٥ حياة رايلي
٥ر٠٠ مغامرات وليم تل
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البيت السعيد
« من برامج الاقليم الشمالي »
٦ر٣٠ حديث الزمن
٦ر٤٥ اغنيات مختارة
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ راي الشعب
يقدمه طاهر ابو زيد
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من الاغاني المختارة
٩ر٣٠ من سهرات التليفزيون
« القاهرة - دمشق »
١٠ر٠٠ فيلم عالمي
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ تكملة الفيلم
١١ر٤٥ تقريبا ختام

الخميس ٢٧ ابريل

١ر١٠ كارتون
١ر٤٥ نجمك المرحي المفضل
٢ر١٥ حول العالم
٢ر٣٠ فيلم عربي طويل
٤ر٠٠ بودابوت ولوكاستللو
٤ر٣٠ الرمح المكسور
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٤٥ اغنيات مختارة
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نهضة بلدنا
٨ر٣٠ مع الموسيقى العالمية
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر١٥ من الاغاني المختارة
٩ر٣٠ من سهرات التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ من سهرات التليفزيون ومنوعات راقصة
١٢ر٣٠ تقريبا ختـام

الجمعة ٢٨ ابريل

١ر١٠ القرآن الكريم
١ر١٥ نور على نور
٢ر١٥ برنامج الهواة
٣ر١٥ فيلم عربي طويل
«واذاعة خارجية يعلن عنها في حينها»
٥ر٠٠ من المحاكمات العالمية
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ عيلة سي جمعة
٦ر٣٠ عالم الحيوان
٦ر٤٥ مختارات غنائية
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ بونانزا
٧ر٥٠ من الاغاني المختارة
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ من سهرات التليفزيون
« القاهره - دمشق »
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٣٠ يوسف وهبي
يقدم احدى تمثيلياته
آخر الانباء .. واخبار الاسبوع تذاع في فترة الاستراحة
١٢ر٣٠ تقريبا - ختام

السبت ٢٩ ابريل

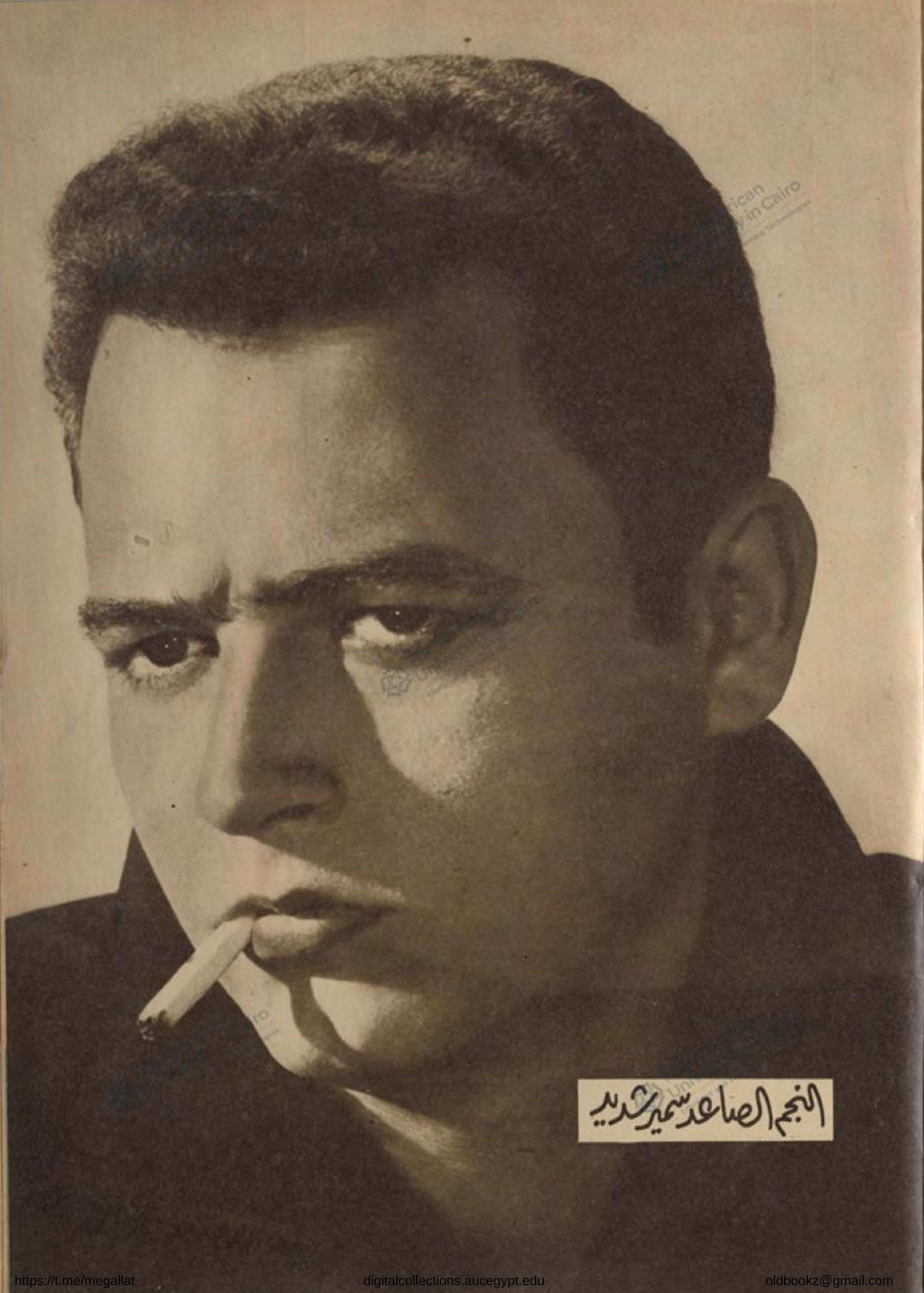
٤ر٠٠ سهرتنا الليلة
٤ر١٠ سيمارون سيتي
٥ر٠٠ استعراض روز ماري كلوني
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٤٥ مختارات غنائية
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نهضة بلدنا
٨ر٣٠ سهرة دمشق
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من الاغاني المختارة
٩ر٣٠ فيلم عالمي طويل
« سيعلن في حينه »
١٠ر٤٥ النشرة الاخبارية
١١ر٠٠ تكملة الفيلم
١٢ر٣٠ تقريبا - ختام

الاحد ٣٠ ابريل

٤ر٠٠ سهرتنا الليلة
٤ر١٠ المطاردة
٤ر٣٥ سوزي
٥ر٠٠ موعد
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ عادات وتقاليد
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٤٥ مختارات غنائية
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نهضة بلدنا
٨ر٣٠ حلقات فكاهية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ مجلة التليفزيون
١٠ر١٥ تمثيلية قصيرة
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ مختارات من البرامج
١١ر٣٠ تقريبا ختـام

الاثنين اول مايو

٤ر٠٠ سهرتنا الليلة
٤ر١٠ مغامرات في البحار
٥ر٠٠ استعراض مانتوفاني
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ وجها لوجه
٦ر٤٥ مختارات غنائية
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ مختارات غنائية
٨ر٣٠ تحت قبة الجامعة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من الاغاني المختارة
٩ر٣٠ فيلم عربي «يعلن عنه في حينه»
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ تكملة الفيلم
١١ر٣٠ تقريبا - ختام



النجم الصاعد سمير شديد

الإناء المكشوف

محمد كمال حسن

لم تتزوج سميحة من عادل الا بعد فوات فترة حسبتها هي كافية لدراسة أخلاقه . فقد كان يمت اليها بصلة بعيدة من القرابة وكانت هي وأسرتها يعرفان عنه أنه شاب شق طريقه في الحياة بنجاح على الرغم من أن أمه ماتت بعد مرض طويل وتركته طفلا في الخامسة من عمره .. وتزوج أبوه من امرأة أخرى . تزوج من الممرضة التي كانت تلازم أم عادل طوال مرضها بسرطان خبيث في الأمعاء .

ولم تكن زوجة والد عادل امرأة شريرة ، ولكنها في نفس الوقت لم تكن مثالية الأخلاق ، فلم تقو على تخليص نفسها من الانانية الغريزية ، وكانت من حيث تريد أو لا تريد تفضل أولادها على عادل في أمور كثيرة .. الا أنه كان رغم طفولته يعرف

كيف يكبت عواطفه .. وكان يدرك تمام الادراك أن تقصير فترة اقامته مع زوجة أبيه يتوقف على تفوقه في الدراسة وصيرورته رجلا يعتمد على نفسه ، فانكب على الدراسة في شره .. وصار يقفز السنوات الدراسية الواحدة تلو الأخرى حتى انتهى من دراسته وبدأ يشق طريقه في الحياة العملية ..

وكان اختلاط عادل بأقارب أمه قليلا ، بل لعله لم يفكر في زيارتهم الا بعد أن انتهى من دراسته .. وتعرف في احدى هذه الزيارات بسميحة .. ولم يدرهو نفسه ما الذي جذبه اليها .. فصار يتردد على بيت أسرتها حتى نجح في لفت نظرها اليه .. وأدرك أبواها من تصرفاته .. ومن هداياه أنه سوف يحدثهما ان عاجلا وان أجلا في أمر زواجه من سميحة وخطبها فعلا .. وتزوجها ..

ومرت ثلاثة أعوام على زواجهما رزقا في أثنائها بطفلين

كانت حياة الزوجين أثناء هذه السنوات هادئة مستقرة . فقد كانت سميحة رغم حداثة سنها عاقلة متزنة تعرف كيف ومتى توقف موجات الانانية التي كثيرا ما يتمخض عنها بحر الحب !. فقد ساءها في مستهل الزواج اصرار عادل على الخروج عصر كل يوم لقضاء بعض الوقت مع أصدقائه .. ولكنها ما لبثت أن أدركت ضرورة احتفاظ كل رجل

بأصدقائه رغم الزواج .. خصوصا اذا كان الأصدقاء ذوى خلق ..

وكان عادل يبقى خارج المنزل في بعض الاحيان الى ساعة متأخرة من الليل ، وتصدق زوجته دون أى مناقشة أى عذر يقوله لها

وكانت سميحة في بعض المرات تصدق أعذاره عن ايمان ، وفي مرات أخريات كانت تتظاهر بتصديقه بعدما يساورها القلق عندما تداعب أنفها الذكي رائحة الخمر .. الا أن هواجسها كانت لا تستمر الا دقائق معدودات .. فمداعبات زوجها وطوفان عاطفته الحارة كان يكتسح أمامه كل هاجسة قد تعكر صفاء سعادتهما

ولم يكن عادل يجهل أو يتجاهل ما تتحلى به زوجته من أخلاق ومن اتزان .. بل لقد كان يلفت نظرها

في كثير من الاحيان الى أن رائحة الخمر تفوح منه لأنه اضطر الى احتسائها مع بعض أصدقائه ..

وسألها في عجب كيف أنها لم تنتبه الى ذلك .. فتقول له مبتسمة انها أصيبت بزكام خفيف .. وانها لم تفطن الى تلك الرائحة !.

وكان اتزان سميحة ، ورقة شعورها ، وفرط حرصها على مراعاة زوجها تؤثر في عادل أبلغ تأثير .. فكان هو الآخر يبالغ في حسن معاملتها .. فلما اتسعت أعماله بعد الزواج وفتح الله أمامه أبواب الرزق صار

يغمرها بالهدايا من وقت لآخر كما لو كانا خطيبين !.

ومنذ فترة وجيزة بدأت سميحة تشعر بين وقت وآخر بشعور غريب ! اذ كان يخيل اليها أن هناك شيئا خفيا في حياة زوجها !.

انها لم تحاول أن تفكر في كنه ذلك الشيء .. وكانت في كثير من الاحيان تنجح في طرد هذه الهواجس من ساحة ذهنها .. ولكنها لا تلبث أن تعود الى احتلالها ثانية عندما ترى تلك الاطراقة العجيبة من عادل .. ونظرته الساهمة التي كثيرا ما كانت تختطفه من حاضره لتعيش في واد من الافكار البعيدة لا تعرف عنه سميحة شيئا !.

وسألته سميحة أكثر من مرة عن سر تلك النظرة الساهمة ، ولكنها

كانت تلتمس من رده عليها تذمره المكبوت لانها أخرجته من وادى أفكاره المجهولة .. قالت على نفسها الا تسأله مرة أخرى .. وان تتركه في اطراقته حتى يفيق منها بمفرده ..

ولم تكن اطراقة عادل بين الفينة والاخرى لتقوى على تقويض صرح سعادتهما .. لولا أن والدة سميحة زارتها يوما وجلست تتجاذب معها أطراف الحديث .. فزل لسان سميحة وحدثت أمها بما ينتاب عادله بين لحظة وأخرى من « البرحان » .. فاذا بأمها تتنهد وتنظر اليها نظرة العالمة ببواطن الأمور وتسألها :

● من امتى الحكاية دى بتحصل له ؟

– من أسبوعين تقريبا ياماما ..

وهزت أمها رأسها في بطء وقالت :

● أنا قلت كده برضه ..

– قصدك ايه مش فاهمة !.

● أنا خدت بالي لما جيتم تتغدوا عندنا يوم الجمعة اللي فات ان جوزك اتغير .. ومابقاش زى الاول ..

– لا ياماما .. هو ما اتغيرش ولا حاجة لكن ..

فقاطعتها والدتها صائحة :

● أصلك حريصة عليه .. بتحبيه من غير عقل !. بتحبيه حب أعمى

زى مابيقولوا ! حتشوفي ازاى اذا كان اتغير ولا لا ! .. اسأليني أنا .. وأنا قضيت عمري كله جنبه يوم برميكي خالص ! ..

– يرميني !.. عادل يرميني !.. مش معقول ياماما ..

● هو ايه ده اللي مش معقول !. الرجالة يقدروا يعملوا أى حاجة .. وخصوصا لو كان الراجل متجوز واحدة عبيطة زيك !؟

– جايز ياماما بيفكر في شغله والا حاجة ..

● أو انت عارفة ايه بيفكر في شغله .. ماكنتيش شكيتي لى ! .. كده ولا لا ؟ .. اسمعي .. لاحطبه كويس وانت تعرفي ان كلامي مضبوط .

– مضبوط من ناحية ايه ياماما !.

● حتعرفي ان جوزك عينه زاغت بره ! ..

– مش ممكن .. مش ممكن ياماما عادل يعمل كده .. أنا واثقة من اخلاصه لي ..

وضحكت حماة الزوج ضحكة ساخرة ثم قالت :

● اخلاصه لك ؟ .. اذا كان من كام يوم لما جيت زرتك أنا وحميدة هانم .. قعدنا سهرانين هنا لغاية الساعة عشرة ونص وحضرته ماجاش !. وعرفت انه بعض ساعات بيرجع لك الساعة واحدة واتنين صباحا ..

– عرفت من مين ؟ ..

● أهو عرفت والسلام .. هو فيه حاجة في الدنيا بتستخبى ! .. اذا فضلت بالشكل ده ودن من طين .. ودن من عجين حيستحلاها !.. وترجعي تقولي ياريت اللي جرى ماكان

وناقشت سميحة أمها ، ودافعت في اخلاص عن مسلك زوجها وعن حبه لها . ولكن كلمات الحماة كانت قد تركت في نفسها بعض الأثر !..

وأصبحت سميحة تنظر بعين الشك والريبة الى كل تصرفات زوجها ، وكانت تجهل أن الشك أشبه مايكون بالنظارة في عين حامله ، يجعلها لاترى أبهج أمور الدنيا الا داجية ..

وهكذا انقلبت حياة سميحة شيئا



لتبيتا الى شقاء !.. لم تصبح تلك الزوجة الهادئة الوديعة التى تراعى شعور زوجها وتحاول قدر طاقتها ان ترفه عنه وتسعده ابان الاوقات التى يقضيها فى داره !.. صارت تثور لاتفه الاسباب .. ويعلو صوتها فى غضب أصبح يجرها شيئا فشيئا الى ايلام زوجها بالفاظ لم يعهد من قبل على سماعها منها ..

وكانت حالتها الخلقية تسوء فى كل يوم عن الآخر فلم تمض عشرة ايام على نصيحة امها حتى اصبحت سميحة تعتبر نفسها اشقى زوجة فى الوجود !.

وكان عادل فى كثير من الاحيان يسائل نفسه عن سر التغير الذى طرأ على زوجته !.. فلم يخطر بباله اطلاقا ان امها هى التى حقنتها بذلك المصل

السام ، اذ كان يحتفظ للامومة فى ذهنه بصورة مقدسة ، ولا يتصور اطلاقا أن أما تسعى الى شقاء ابنتها ، وكان يجهل أن هناك لونا من الامهات يدهم قلوبهن لون اسود من الغيرة يدفع الواحدة منهن الى هدم سعادة ابنتها اذا كانت هذه الابنة تعيش فى مستوى أعلى من مستوى أمها او تستمتع بلون من السعادة لم تذقه الام من قبل . ومن اجل ذلك ترك عادل الحبل على الغارب لحماته التى أصبحت تكثر من زيارة ابنتها ومن دعوتها الى منزلها !.. وكانت الحماة فى نفس الوقت تحسن معاملة عادل وتعطيه من طرف لسانها حلاوة من الحديث كانت تؤثر ابلغ تاثير فى قلبه الطيب ..

واخيرا .. وقع ما كان لا بد ان يقع .. فقد انفجرت سميحة فى زوجها بعد خلاف تافه بسيط ، وافرغت ما كان يحتويه قلبها من اتهامات ، وفقد عادل بدوره السيطرة على أعصابه وانتهى الامر بأن حزمت حقائبها وحملت طفلها وهرعت الى بيت أمها وهى تقسم بكل محرجة من الايمان أن حياتها انتهت معه ..

وقضى عادل اول ليلة بعد زواجه بمفرده فى عش الزوجية !.. واذا به يحس بفراغ هائل فى حياته ! .. لقد كان يرى زوجته فى كل شئ



حوله .. فلم يزر النوم عينيه الا غرارا ، ومرت به لحظات صمم ابانها على التوجه فى اليوم التالى الى منزل والدى زوجته لاحضارها ..

واخيرا .. غلبه النوم على أمره .. واستيقظ فى صباح اليوم التالى وقد تفاقم لديه ذلك الشعور بالفراغ ! .

ونسى كل ما سمعه من زوجته فى اثناء نوبة غضبها الاخيرة ، وما كان قد سمعه من جوارح الالفاظ ابان نوبات غضبها السابقات ، وعول على الذهاب الى زوجته لاستحضارها

وذهب عادل اليها ، فقابلته أمها ، وادعت أن سميحة ترفض مقابلته .. فلما حاول أن يوسطها فى الخلاف الذى نشأ بينهما وجدها تسعى جاهدة الى توسيع شقة الخلاف بينهما !.. وتتهمه صراحة بأنه على علاقة بامرأة أخرى يقضى معها سهراته .. بل ويتطاول تأثيرها عليه الى بيت الزوجية فيجعله يترك زوجته وحدها ليخلد الى التفكير فى تلك المرأة المجهولة التى ملكت عليه لبه !.





ولم تلن قناة الحماة رغم محاولات عادل لاقناعها !. واملت عليه شروطا قاسية ابت عليه كرامته ان يجعلها محل مناقشة !. فقد اشترطت عليه اذا أراد اعادة زوجته أن يتعهد بعدم الخروج من المنزل بعد عودته من عمله .. وأن يسلمها كل مليم يربحه وتحدد له مصروفا يوميا لا يتجاوزه باى حال من الاحوال .. وذلك حتى تضمن ابنتها خلو جيوبه من المال الذى يمكنه من اللهو خارج بيته وخيانتها !.

وخرج عادل من بيت اهل زوجته غاضبا ، فقد كان بطبيعته يكره أن يتدخل أى انسان فى شئونه الخاصة، أو يحاول تغيير مبادئه التى رسمها لنفسه طوال حياته !. وكان اهم هذه المبادىء عند عادل أن يحب من يثق فيه .. وينفر ممن يبدى له أى شك فى نبله وصدق عواطفه ..

وكانت شروط الحماة لا تنطوى الا على عدم الثقة فيه .. وعلى الحد من حريته حدا يتنافى مع رجولته . وخرج من بيت حماته بعد أن ادرك بعد فوات الاوان سر زياراتها المتكررة، كما كشف عن حقيقة عواطفها نحوه ونحو ابنتها نفسها . ولكنه رغم ذلك لم يمكنه أن يغفر لزوجته انسياقها خلف أمها لتحطيم بيت الزوجية .. فآل على نفسه الا يفكر فى الذهاب اليها مهما كانت الظروف ..

ولم يخرج عادل من بيت أهل زوجته ليعود الى بيته ، بل خرج الى المستشفى، أو بعبارة أخرى ذهب الى المكان الذى كان يخشى الذهاب اليه طوال الشهر المنصرم !.

وتقدم فى خطوات مترددة الى قسم الاشعة .. وسأل عن الطبيب المختص .. فقيل له انه سيحضر بعد ساعة ..

ودخل عادل حجرة الانتظار وهو لايكاد يرى أو يتبين ما يدور حوله، وطلب ورقة بيضاء من أحد الممرضين، ثم أخرج قلما من جيبه وكتب ما يأتى :

• زوجتى العزيزة سميحة ..

• أكتب اليك هذه الرسالة وأنا أعرف أن كل شىء بيننا قد انتهى .. فما دمت قد فقدت الصفات الاساسية التى احبك من أجلها .. فانك فقدت حبى .. كنت أحبك لطاعتك وهدوئك وثقتك المطلقة فى .. وقد انعدمت كل هذه الصفات فيك

• أنا لم أكتب هذه الرسالة الا لاخبرك اننى كنت أعيش طوال الشهر المنصرم فى وهم دائم .. فانى اعانى آلاما مبرحة فى أمعائى .. وأنا واثق من أن مرض السرطان الذى قضى على امى سوف يقضى على أنا الآخر ..

• لقد فضلت أن أعيش فى فترة من الشك على ان اقطع الشك باليقين واعرف انى محكوم على بالاعدام .. ولعلك لاحظت اكبابى على العمل المضنى فى الايام الاخيرة حتى يمكننى ان اترك لك بعض المال انت والطفلين

• على أى حال .. انتهى كل شىء .. وسيصدر حكم الاعدام على بعد ظهور نتيجة الاشعة .. لعلك فهمت سر اطراقتى الدائمة .. وسلامى وشكرى لوالدتك العزيزة . .

وأرسل عادل خطابه مع أحد الممرضين ، وقدم نفسه لكشف الاشعة ولسائر الوان الكشف الطبى من تحاليل وغيرها لمعرفة حقيقة مرضه ..

ولبث ثلاثة أيام فى المستشفى قبل ظهور النتيجة ! .. كان لا يفكر فى اثنائها فى نتيجة الاشعة بقدر ما كان يفكر فى عدم اهتمام زوجته برسالته وعدم تفكيرها فى مجرد زيارته !.

وظهرت النتيجة ..

واتضح لعادل انه كان واهما وان امعاءه سليمة كل السلامة من ذلك المرض الخبيث !. وتلقى التهانى فى ابتسامة فاترة !. اذ لم يكن بين المهنئين الانسان الوحيد الذى يهفو اليه قلبه .. وهو زوجته ! ..

وعاد عادل الى منزله حزينا كئيبا ..

لقد قوى تصميمه على انهاء كل شىء بينه وبين زوجته التى لم تفكر فى زيارته ابان محنته وأعماها الحقد عن أبسط المبادىء الانسانية ..

وفى احدى الليالى .. فتح عادل باب شقته بالمفتاح الذى يحمله .. واذا به يجد نور البهو مضاء وتلتقط أذناه بكاء طفله الصغير ! .. وحسب نفسه واهما .. واذا به يفاجأ بسميحة تظهر بباب حجرة نومهما وتندفع اليه فى جنون وهى تصرخ باكية :

ـ عادل .. عادل .. عادل ..

وتعثرت فى طريقها اليه فسقطت سقطة اليمة تحت قدميه !. ولم تشعر سميحة بالم السقطة بل احتضنت قدميه وهى تقول له بصوت خنقته العبرات ..

ـ لقد ذهبت الليلة الى المستشفى ولم أجدك .. وذهبت الى المقهى الذى تجلس فيه .. وبحثت عنك فى الطرقات كالمجنونة !. تصور ان امى اخفت الخطاب الذى ارسلته الى !.. أخفته دون أن تعرف ما فيه ! .. ولولا الصدفة وحدها لما علمت شيئا مما حدث لك !. فقد وجدت ابنتنا اليوم تعبث بورقة وجدتها تحت وسادة جدتها .. واذا بى أتبين فيها خطك .. فلما قرات الخطاب كاد يجن جنونى !.. عادل .. سامحنى !.. لقد افهمت أمى أنها لو تحدثت عنك بسوء بعد الآن .. أو تدخلت بيننا .. فلن أراها طوال حياتى ..

وانهضها عادل .. وأخذها بين ذراعيه وهو يقول لها :

ـ بل عاهدى نفسك الا تتركى الأبواب مفتوحتين لتسمعا صوت أى انسان يحاول الوقيعة بينك وبينى .. انك المسئولة الأولى ياسميحة ..

• فالاذن المفتوحة لكل قول تلوث أى نفس طاهرة كما يتلوث اناء اللبن النقى اذا ترك مكشوفا .

وقبلها عادل قبلة طويلة ودموع فرحة التلاقى تبلل شفاهما .

الحب... الحب... الحب...

في

دنيا الحب

عدد خاص من

الكواكب

يصدر
الثلاثاء القادم
الثمن ٤ قروش فقط

هدية العدد
راسبوتين
قصة العاشق الرهيب
كتيب في ١٦ صفحة مستقلة



منذ وصل خاتشادوريان الى القاهرة فى مساء الاحد الاسبق ، وهو لم يهدا لحظة واحدة . لقد بلغ مجموع الساعات التى اجرى فيها البروفات مع فرقة اوركسترا القاهرة السيمفونى حوالى ٤٠ ساعة الشيء الوحيد الذى لم يصنعه خاتشادوريان هو التدخين رغم انه يدخن لقد اعتقل سجائره وسجائر المشاهدين للبروفات ..

خاتشادوريان يطلب "صاجات" نار يا حبيبى نار

المكان ، دار الاوبرا .. الزمان ، الساعة السابعة والنصف من مساء الاربعاء الماضى .. وخمسة وتسعون عازفا واربع عازفات يحتلون مسرح دار الاوبرا ، وامامهم وقف عملاق طويل القامة ، بادى الصحة يتحرك فى كل اتجاه ، زحف الشيب الى جزء كبير من شعر راسه . فى عينيه بريق يجذبك اليه ، وعلى شفتيه ابتسامة لا تفارقه حتى فى أحرج المواقف ... هـذا هو الموسيقار خاتشادوريان الذى يتربع على قمة عرش الموسيقى المعاصرة .. خاتشا دوريان المؤلف الارمنى ، السوفييتى

ومنذ أن وصل خاتشادوريان الى القاهرة فى مساء الاحد الاسبق وهو لم يهدأ لحظة واحدة .. لقد بلغ مجموع الساعات التى اجرى فيها البروفات مع فرقة اوركسترا القاهرة السيمفونى حوالى ٤٠ ساعة .. صالة دار الاوبرا فيها نفر غير قليل يتابع بشغف موسيقى خاتشادوريان .. فان خاتشادوريان لم يمنع اى انسان يريد أن يحضر البروفات ولكنه أمر بمنع التدخين اثناء هذه البروفات ـ انه يدخن ـ ولكنه يحرم على الآخرين التدخين اثناء العمل ..

وخاتشادوريان من الموسيقيين الذين يؤمنون بالسلام ، والحب ، والخبز للجميع .. وقد عاش كل عمره يؤمن بأن الله خلق الانسان ليعيش فى سلام مع كل الناس .. وأن قوى الشر لا يمكن أن تنتصر فى يوم من الايام ..

أنه فنان معجزة ـ خرج من اعماق الشعب وعاش بعظمته وفنه للشعب ولهذا فموسيقاه النابعة من الشعب يرددها الشعب فى كل مكان .. فى روسيا وفى امريكا ، وفى بريطانيا وفى فرنسا .. فى الشرق والغرب على السواء .. وخاتشادوريان رجل متواضع ولكنه عملى ، يكره أن يقتل وقته بما لا يفيده أو يفيد الغير

ولكنى انتهزت فرصة استراحة بين البروفات .. وانفردت به فى صالة الملحنين بدار الاوبرا .. وكان معنا الاستاذ عزيز الشوان مدير المركز الثقافى السوفييتى . وهو واحد من القلائل الذين يعرفون اللغة الروسية وهو المرافق المترجم لخاتشادوريان

قلت لخاتشا دوريان :

● خمس ساعات متواصلة تقود الفرقة .. ألا تتعب ؟

فابتسم وقال :

ـ أستطيع ان اعمل ٢٤ ساعة فى اليوم لاننى أحب عمل .. واذا أحب المرء عمله، وامن به فهو يفنى فيه

● اين ومتى ولدت ؟

ـ فى مدينة « تفليس » بجوار الجمهورية الارمنية وانا عجوز عمرى ٦٠ عاما .

● كيف هويت الموسيقى ؟

ـ قد لاتصدق اننى عشقت الموسيقى منذ طفولتى ، ولكننى لم أمارسها الا وانا فى التاسعة عشرة من عمرى

● هل هناك من عائلتك من يعزف الموسيقى ؟

ـ أبدا .. فوالدى رجل فلاح ، كان يعمل فى صناعة تجليد الكتب ، ووالدتى كانت تعيش فى البيت لخدمة الاسرة ..

● من هو استاذك ؟

ـ اولا .. الفن الشعبى الذى عشت بين احضانه ، وتأثرت به فحدد تفكيرى الموسيقى ، ورسم الصورة التى رسبت فى اعماقى .. وثانيا الموسيقار « جنيسين » وهو احد تلامذة رمسكى كورساكوف .. فقد فتح أمامى الطريق وتعهدنى برعايته .

● ما أول مؤلفاتك ؟

ـ القصيدة الغنائية .

● الم يكن الحب له ركن فى عظمة موسيقاك ؟

ـ طبعا .. الحب هو الموسيقى .. الحب هو الخلق .. الحب هو الحياة .. لقد دفعنى الحب دفعات كبيرة فى عالم الموسيقى .. لقد كنت اعبد الموسيقى .. ولكنى بعد ان احببت زوجتى « ماكاروفا » أصبحت اعبد واحب الحب .

● من هو أعظم مؤلف موسيقى فى العالم ؟

ـ لا تسالنى عن اعظم مؤلف موسيقى .. فالعظيم حقا فى رأيى .. هو الذى يجعل كل انسان يشعر بأنه عظيم .

● هل تسمع موسيقانا الشرقية ؟

ـ وهل تسمعون موسيقاى .. ان فيها الكثير من روحكم الشرقية .

● ماالذى أعجبك فى القاهرة ؟

ـ اننى مع الاسف لم أستطع حتى الآن ان اخذ فكرة عن القاهرة منذ وصول ، وبرنامجى هو من الفندق الى الاوبرا ومن الاوبرا الى الفندق .. ولكن لابد اننى سأشاهد القاهرة بروائعها بعد أن تنتهى الحفلات التى سأقدمها .

● هل تسمع عن محمد عبد الوهاب ؟

ـ موسيقاركم الكبير .. نعم .. وسيسعدنى أن أقابله .

● هل استمعت الى موسيقاه ؟

ـ لقد أهدانى صديق عربى بعضا من اسطواناته ومؤلفاته

● وهل سمعت عن ام كلثوم وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ ؟

ـ نعم .. سمعت أسماءهم تتردد فى كل مكان أذهب اليه ولكن لم اسعد بالتعرف عليهم حتى الآن ، واتمنى ان تتاح لى الفرصة للتعرف على فنانيكم وفناناتكم .

واستأذن خاتشادوريان ليعود مرة أخرى الى بروفاته ..

وبعد لحظات .. سمعناه ثائرا وقال لى الشوان

ـ انه طلب منذ وصل ان يكون بين الآلات النحاسية آلة « الكاس » التى استعملتها الفرقة الماسية عندما عزفت « نار يا حبيبى نار » لعبد الحليم والموجى ، وهو سيمتنع عن أجراء البروفات غدا ان لم توجد هذه الآلة

وقال لى الشوان أيضا .. ان خاتشادوريان يعزف على كل الآلات الموسيقية التى تشترك معه فى عزف موسيقاه ..

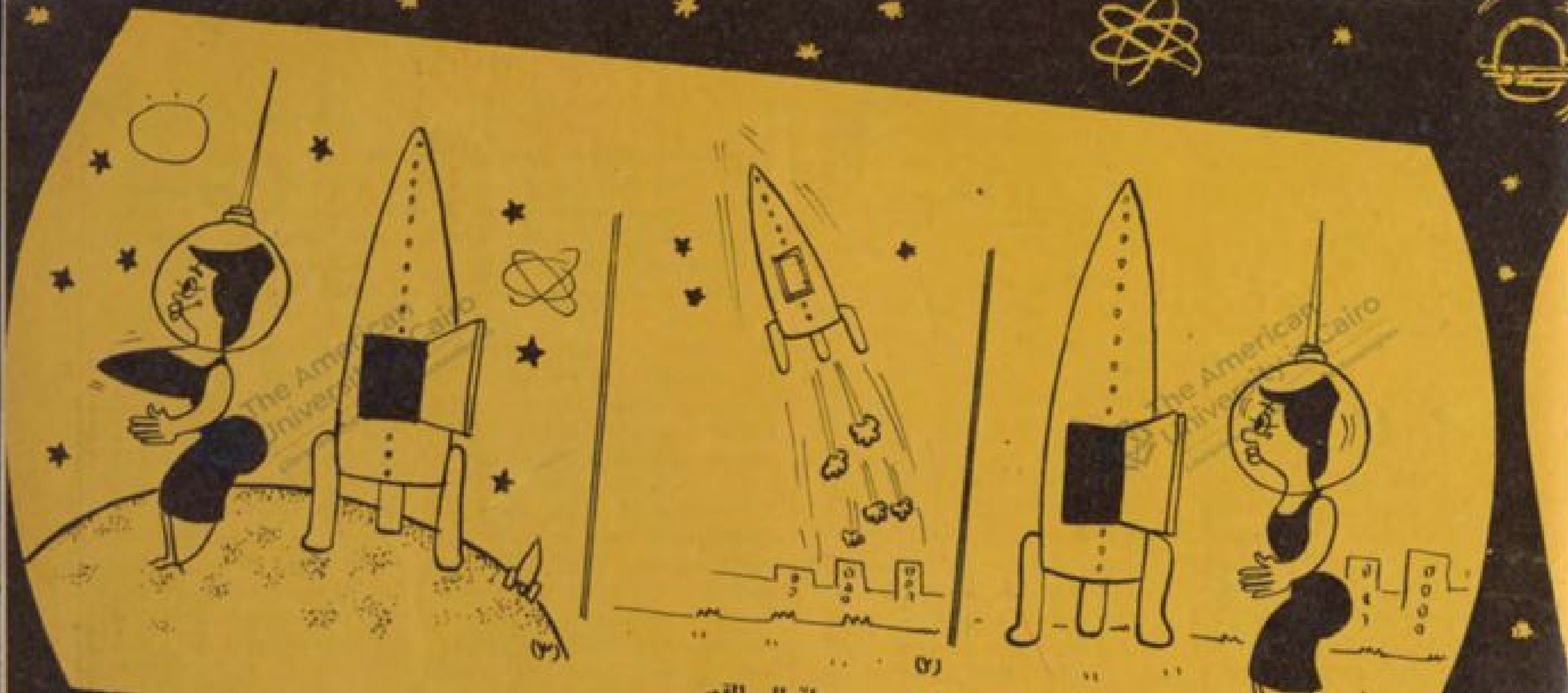
ان خاتشادوريان رائع .. اكثر من رائع .. وسوف يحكم الجمهور عندما يراه بنفسه فى ٢٣ من هذا الشهر .





◆ فنانة شابة جميلة وقفت أمام باب عمارتها فى الاسبوع الماضى سيارة اجرة . وغادرها شاب اجنبى يضع على عينيه نظارة سوداء . ودق الشاب الاجنبى جرس الباب . وغاب قليلا . ثم عاد يصحب زميله فى زيارة للفنانة .. شخصيتا الاجنبيين .. مجهولتان . ومدة الزيارة نصف ساعة ◆ فنانة سمراء تقوم بالادوار الثانية . طال احتجابها نسبيا عن الشاشة . هذه الفنانة المشهورة بالبخل الشديد – جدا ! – تافت فى الاسبوع الماضى « البخيل » شخصيا . كانت الفنانة فى سيارة مع احد الاصدقاء . ووقف الاثنان أمام محل لعصير الفواكه بالقرب من ميدان التحرير . وشربا كوبين من البرتقال . واخرج الصديق من جيبه قطعة فضية من ذات العشرة قروش اعطاها للبائع فاعاد اليه الرجل طبقا صغيرا به قرشان . ومد الصديق يده بالطبق ثانية بقصد منح البائع الباقى على سبيل البقشيش . وتناولت الفنانة الطبق الصغير . وبسرعة استولت على احد القرشين ثم أعطت البائع الطبق ... ولمح الصديق القرش وهو يختفى فى حقيبة الممثلة السمراء المشهورة بالبخل فأحس بالخجل الشديد ◆ فنانة نصف مشهورة . ظهرت لاول مرة على الشاشة امام فنانة كبيرة جدا . اصيبت فى الاسبوع الماضى بخيبة أمل ... فقد كانت تعيش فى قصة حب بطلها طبيب ليس من القاهرة . طبيب يملك المال والجاه والاول اكثر اهمية عند الفنانة من الثانى . ثم فوجئت بالطبيب يعود الى حبه القديم .. وينسى الذكريات والحب والكثير من الفواتير !! ◆ عبد الوهاب توجه الى محكمة جنح قصر النيل ليدلى بالشهادة فى قضية تهديده بالقتل ... قدم عبد الوهاب للمحكمة شهادة بمرض السيدة زوجته . كانت قد حكمت عليها بالغرامة لتخلفها عن الادلاء بالشهادة ◆


ضحكات قمرية
ومن هاني ، وسهير ، وسامح بالقمر .. وليلى ، ومحمد ، بالمريخ .. وسامي ، وآمال بالأرض ، يطلبون أغنية فايزة أحمد يا امه القمر ع الباب . . .
شوف يا سيدي .. تمشي دغري ! .. وتحود على ايدك الشمال وتمشي خطوتين تلاقي الشمس قدامك ...
شقق مفروشة بالقمر للايجار ذات موقع ممتاز .. تطل على الشمس ولها حديقة تطل على الكوكب "الزهرة" .....
يا سلام ياما نفسي اكون اول شحات يدخل مهنة الشحاته في القمر !! ..



رحلة الى القمر



تعرف يا حبيبتى .. انا شايفك زى القمر قدامى
وانا كمان لاقياك زى الصـــاروخ ...



بدون تعليق



بيروت تشهد معركة الثعالب

بيروت : من وجيه رضوان

الوسط الفني في لبنان يتحدث عن اسرار هذه الحكاية ، حكاية بقاء الموسيقار محمد عبدالوهاب في لبنان ثلاثة اسابيع لا اسبوعا واحدا كما كان مقدرا .. وكان باستطاعة عبد الوهاب البقاء اسبوعا رابعا لولا ان زوجته نهلة رفضت . الحكاية وما فيها ان الوسط الفني يشهد الان حربا موسيقية تدور بين بيروت والقاهرة اطلق عليها لقب «حرب الثعالب» ابطالها محمد عبدالوهاب وفيروز والاخوين رحباني

هي معركة تدور بين اسد وثعالب فالعارف ببواطن الامور ، الدارس لنفسية الموسيقار محمد عبد الوهاب يدرك – بعد مقلب منيرة المهدية الشهير وما تلاه – ان صاحب « الجندول » فنان قوى يمتاز بذكاء حاد يخشى جانبه كما يخشى جانب سطوة الاسد ..

والعارف ببواطن الامور ، أيضا ، والدارس لنفسية الاخوين رحباني يدرك – بعد قراءة كليلة ودمنة – ان الابطال الرئيسيين المحركين للاحداث في الكتاب هم الثعالب ..

الصوت الى الشبان من الجنسين بعد أن وجدوا فيه تعبيرا عن قلقهم ازاء هذا التيار الذى يشدهم الى مدنية أوروبا وتقاليدها فكان صوت فيروز الحل الوسط اذ جمع بين الاداء الغربى والكلمات العربية .

والمتتبع لتاريخ فيروز يعرف ان نجاحها بدأ من «محطة الشرق الادنى» عن طريق الاغاني الراقصة المصرية وعندما كان قائد الاوركسترا الشهير « بورديناس » يتولى تدريبها على هذه الاغاني وفي الوقت نفسه يوجه عناية ملحوظة الى الاخوين رحباني فيعلمهما

الفولكلورية المعروفة ، فتبنيا هذه الالحان ووزعاها توزيعا موسيقيا جديدا وقدماها للناس بصوت فيروز الذهبي فنالت نجاحا ملحوظا وكان من ضمنها لحن « ياباللا » . وعندما توقف سيل الفولكلور عن التدفق أسرع الرادار الرحباني الى التقاط اغاني سيد درويش فوزعا عددا منها لم ينجح من بينها الا لحن « زورونى كل سنة مرة » وقد ضرب أرقاما قياسية ... وانتهت أغاني سيد درويش وبدأ الرحبانيان يفتشان عن مخرج جديد .. وكان هذا المخرج هو الاتجاه الى أغاني الشعراء الكبار أمثال الاخطل الصغير وميشال طراد . لكن هذا الاتجاه لم يعط النتيجة المرجوة ذلك انهما عندما أخذا يلحنان على مسئوليتهما ، تميزت الحانهما الموضوعة بخضوعهما للمدرسة المصرية كما حدث في اغنية « عتاب » لفيروز أيضا .. وقد اعترف لي بذلك عبد الوهاب في الصيف الفائت .

● والملحنون في كل مكان يعرفون ان اتجاه الرحبانيين الى الاساليب الغربية قد مكن لهما النجاح المطرد بسبب هذا الاتجاه بعض الفئات المثقفة في بيروت ، وعبد الوهاب يعتبر نفسه بعد « على قد الشوق » هو سيد هذا الاتجاه ، فاذا كان الاسد قد بلع طعام الحملان في القاهرة فلماذا لا يبلع طعام الحملان على الطرف الثاني ؟

لماذا لا يكون هو السيد ابدا ؟ ثم لماذا توزع وتغني الحان سيد درويش وحده ؟

وشهدت الاوساط الفنية في بيروت نوعا من التودد الغريب أقدم عليه الموسيقار الكبير عامدا متعمدا حيال الاخوين رحباني ..

● امتدح فيروز مدحا لا مثيل له وأذاع هذا المدح في الصحف والمجتمعات وفي الناس .

● أشاد بمواهب الاخوين رحباني







الاخوان رحباني ، ومحمد عبد الوهاب .. كان الصراع بين الطرفين هادئا ، وذكيا الى حد كبير .....

تباشير الحرب

ولنبدأ بتاريخ الظواهر التي أدت الى نشوب حرب الثعالب ..

ليس محمد عبد الوهاب بحاجة الى تعريف .. ولكن الرحباني وفيروز بحاجة الى ذلك خاصة بالنسبة للاقليم الجنوبي فشهرتهم في القاهرة ضيقة نوعا ما بدأت عندما أطلق الثلاثة من اذاعة القاهرة عام ١٩٥٥ الاغنية الفولكلورية « ياباللا » بصوت فيروز وبتوزيع موسيقى أوركسترالى ١٠٠٪ الا أن شهرة الثلاثة مدوية في سائر البلاد العربية وخاصة دمشق التي تعتبر فيها فيروز وحصتها المنيع ، والفضل في هذه الشهرة يعود الى صوت فيروز الذي يمتاز بكونه فذا بين سائر الاصوات الغنائية فهو صوت « أجنبي » يؤدى أغنيات عربية النظم ، ونتيجة لذلك تسلل صوت فيروز ، أولا ، الى الطبقة الراقية في لبنان وهي طبقة غربية الثقافة والمشارب ، كما تسلل هذا

أصول وقواعد الموسيقى العربية وطرق التوزيع ..

وقد سارعت الطبقة الراقية والمثقفة في لبنان الى تبنى فيروز ، بناء على ما تقدم ، فاحاطتها بهالة من الدعاية على أن حظيت بمثلها مطربة لبنانية وذهب شاعر الحرف اللاتيني سعيد عقل الى حد أن أطلق عليها لقب « سفيرتنا الى النجوم » كما سارعت هذه العناصر الى جعل فيروز تقف على مستوى واحد الى جانب كوكب الشرق ، رغم الفارق العظيم بين الصوتين اذا جاز لنا ان نستعمل عبارة الشاعر البريطاني كبلنغ «الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا» ..

أحسن أساليب النجاح

للاخوين رحباني حاسة شم عظيمة تكاد لدقتها تشبه لوحة الرادار ..

وقد وجدا أن أقرب طريق للشهرة ولفت النظر هي الاعتماد ، بعد الاغاني الراقصة المعربة ، على الاغاني

وأذن ؟ كما يقول شكسبير :

وجاء الخلاص بعد « وأذن » هذه عندما بدأ عبد الوهاب يتحرك متململا من ظهور « زورونى » للشيخ سيد درويش ، فاستيقظت « همة » سيد الملحنين والمطربين قائلة له :

– أن سيد درويش لا يجب أن يحيا في عهدك مرتين .. مرة عندما اتهموك بأنك سيد درويش على صوت جميل ، ومرة عندما عادت أغانيه الى الانطلاق بفضل ملحنين ومطربين آخرين !!

وتحرك الاسد في اتجاه بيروت ..

وكانت عدته هذه المرة سطوته ونفوذه وشخصيته وشركة اسطواناته و .. نواياه !

قرر محمد عبد الوهاب أن ينال الاخوين رحباني بأى ثمن ..

● الملحنون في كل مكان يعرفون أن سلاح الاخوين رحباني هو فيروز اذن فلتكن فيروز هي هدف الرماية ..

في الموسيقى والتلحين بحيث أثار دهشة الملحنين اللبنانيين الذين يعرف كل منهم الاخر جيدا نسبة للقرب والجيرة ..

● واظب على زيارة فيروز وزوجها عاصى الرحباني ، يوميا

حرب أم سلم

ماذا كان يريد محمد عبد الوهاب ؟ كانت خطط « التاكتيك » الذى وضعه تعتمد على خمسة أهداف :

● **أن يلحن لفيروز ..**

● **أن يكسب الفلوس ..**

● **أن تغنى فيروز بعض أغانيه القديمة كما غنت لسيد درويش ..**

● **أن تدخل هذه الاغاني بواسطة فيروز الى المجتمعات الراقية التي لاتحب الا صوتها واغانيها المعربة او العربية المفرنجة ..**

ولكن الاسد هنا كان يحارب الثعالب ..

فاذا امتاز الاسد بالضراوة فان

الثعالب تمتاز بالمراوغة ..

ان الاخوين رحباني يعرفان جيدا ان عبد الوهاب اذا لحن لفيروز فقد ضعف مركزهما كملحنين كبيرين، فالحان عبد الوهاب ، كما قال مرة محمود الشريف ، مثل عصا موسى تأكل الافاعي وسحرتها ، فضلا عن انهما يصونان فيروز كالدرة اليتيمة فلا يتركان لغيرهما فرصة التلحين لها ..

وكانت حصيلة مناورات حرب الثعالب ما يلي :

● **خجلا من عبد الوهاب ، وافقا على ان يلحن لفيروز بشرط واحد هو ان يكون كلام الاغنية من نظمهما وان يكون التوزيع الموسيقي من نصيبهما لامن نصيب اندريه رايدر، فبهذه الطريقة ـ طبعا لم يقولا هذا الكلام لعبد الوهاب ـ يضمنان فرصة النجاح فلا يتركان لعبدالوهاب مجال ابتلاعهما .. فهذا اللحن نجح لان الرحبانيين اشتركا فيه !!**

فوجيء بالاخوين رحباني يعتذران عن اغنية « ضو القناديل » بحجة ان كلام الاغنية لا يليق بفيروز مع ان عاصي هو ناظمها ، وهكذا نقضت « معاهدة الصلح » الاولى .. وقال الناس ان الاخوين رحباني اكلا الطعم والخ ..

الجولة الاخيرة

ولكن في الرحلة الاخيرة سجل عبد الوهاب نصره الخالد ..

فقد سجل عبد الوهاب بصوت فيروز « خايف اقول اللي ف قلبي » ولم تسنح له الفرصة لتسجيل «مريت على الحبايب » ايضا فقد اجل تسجيلها لانه لحن لفيروز اغنية « سهار » وهي من كلمات الرحباني ، وتم تسجيل هذه الاغنية ..

والآن .. هل تعتقدون ان الاخوين رحباني قد وقعا في فخ الاسد ؟

هل سيتعود الناس غدا على سماع فيروز من اغاني عبد الوهاب ، كما فعل هناك مع نجاة الصغيرة وفايزة احمد ، ويطير مركز الاخوين رحباني الممتاز ؟

هل فقد عاصي الرحباني درته اليتيمة ؟

يجوز .. الا ان العازفين الذين اشتركوا في تسجيل اغنية عبدالوهاب لفيروز قالوا :

ـ عبد الوهاب لحن اغنية «سهار» لفيروز على طريقة الاخوين رحباني !!
اذن فلا داعي للخوف ..

اما أهل التلحين هنا فقد استمعوا الى قصيدة « يا جارة الوادي » بصوت فيروز بعد ان اذيعت من الاذاعة اللبنانية مساء الاحد الماضي فقالوا :

ـ خسارة .. أين فيروز من عبدالوهاب؟ لقد كانت غلطة الاخوين رحباني فادحة .. فالقصيدة ليست « ميلودى » حتى تكون صالحة للتوزيع بحيث تصبح صالحة لصوت فيروز ، فالقصيدة هي غناء شرقي اصيل وصوت قوي متين ـ كان عبد الوهاب يومئذ في التاسعة والعشرين ـ وصوت فيروز غربي لا شرقي ..

أما الموسيقار محمد عبد الوهاب فقد القيت عليه هذا السؤال بحضور الشاعر الكبير نزار قباني . قلت له :

● فيروز لم تخلق لكي تغني « يا جارة الوادي » ..

فكان جوابه ضحكة طيبة مليئة بالذكاء و .. الجنيهات اذ قال :

ـ اسمع احنا عاوزين فلوس .. سيبك من « الفن » دي الوقت !

و « سيبونا » من الكلام الان ..

وستسمعون عما قريب قصيدة « يا جارة الوادي » بصوت فيروز كما ستسمعون لحن عبد الوهاب لها « سهار » وعندئذ ستكتشف حقيقة حرب الثعالب .. وستعرفون من الفائز في هذه المعركة من «الخسران»

.. عاوزين الحقيقة ؟ انا ادلى لحال الفريقين !!..





فيروز ، اخيرا غنت من تلحين عبد الوهاب .. كان التلحين والتاليف للاخوين رحباني فقط ...

● **تبعا لخطتهما السابقة ذات الاسلوب «الراداري» في اصطياد الاغاني الرائجة وتوزيعها من جديد ، والقاعل ان تغني فيروز بعض الحان عبدالوهاب القديمة وأن يتوليا مهمة توزيعها موسيقيا من جديد ...**

ووافق عبد الوهاب على الشرط الثاني ولكنه تملص من الشرط الاول فطلب « الهدنة » وعاد الى القاهرة ليدرس مخططاته من جديد ..

وعاد في السنة الماضية ليعلن انه موافق كما فوجيء بان الاخوين رحباني وافقا على ان يلحن لفيروز .

فنظم عاصي اغنية « ضو القناديل » واخذ عبد الوهاب يلحنها وفي الوقت نفسه سجلت فيروز قصيدة « يا جارة الوادي » بصوتها وتوزيع الاخوين رحباني ..

وسافر عبد الوهاب الى القاهرة مطمئنا الى انه كسب الجولة الاولى ولكنه عندما عاد في الصيف مرة ثانية





هذا الرجل ..!

● أنا يا سيدتي حائرة في هذا الرجل .. لقد حيرني كثيرا حتى بت أفكر في مقصده ونفسيته الغريبة المعقدة فلا اجد لها تفسيرا ..

انه رجل في الثامنة والثلاثين من عمره لم يتزوج حتى الان ... عرفني منذ ست سنوات وأنا فتاة في الخامسة والعشرين . أكثر ما أكون شبابا ومرحا وجاذبية ... ولم أكن افكر فيه ابدا ولكنه اعترف لي بحبه ودعاني للخروج معه ، وأخذ يحدثني عن المستقبل وانه يريدني الى الابد ...

واخذت استمع اليه واخرج معه .. حتى احببته كثيرا وبنيت آمالي وحياتي المستقبلة عليه ...

لكنه لم يكن مفهوما ابدا .. وكلامه كثيرا ما يكون متناقضا ... ووعوده ومواعيده لا يفي بها دائما .. والغريب انني لم أكن اطلبه ابدا ولم اطلب منه ان يحبني او يتزوجني او حتى يكلمني .. لكنه هو الذي يطلبني وهو الذي يلح .. ثم يظهر نفاقه بعد ذلك في موعد يخلفه او كذبة يرويها . انني لا افهمه .. ما الذي يجبره على مداومة صلته بي وطلبه لي ثم لا يفي بما يقول ؟.. مثلا يطلبني في التليفون ويقول : أريد أن ألقاك معك يوم الجمعة القادم .. فأوافقه .. ثم يأتي يوم الجمعة فلا يكلمني واذا سألت عنه لم اجده .

انني حائرة في تصرفات هذا الرجل الغريب .. ولقد يخيل الى احيانا انني أكرهه لاعماله التافهة هذه . ما رأيك ؟

ا . ز . ع . القاهرة

دكتورة نوال

اظن ان تصرفات هذا الرجل تفصح كل الافصاح عن شعوره لك .. وكان يجب ان تفهميها منذ البداية ، فهي واضحة كل الوضوح ...

انه بالطبع لا يحبك .. هذا شيء واضح .. فالرجل الذي يحب حقا لا يخلف ميعاده مع من يحبها ... واذا كان في طبعه خلف المواعيد فانه لا يستطيع ان يخلفها مع من يحبها بالذات .

ثم ان الرجل الذي يحب ، ينتظر اليوم الذي يلتقي فيه بمن يحب بفارغ الصبر ولا ينساه أو يتناساه ..

وهذا الرجل واحد من اثنين : اما انه لا يهتم بك على الاطلاق ويطلبك فقط في اوقاته التي لا يجد فيها شيئا آخر يعمله وبذلك ينسى ما يقوله لك . او انه رجل مصاب بالمرض النفساني « الساديزم » ويشعر بالسعادة حين يضرب فتاته ويتركها تنتظره وهو مختف في مكان ما ...

وسواء كان هذا أم ذاك فهذا الرجل لا يستحق منك الا الازدراء والاهمال . فاذا طلبك اعتذري له وصديه بقوة ولا تضيعي وقتك وتفكيرك سدى ، ولا تضعي آمال مستقبلك بين يدي رجل بهذا الشكل ليست له كلمة وليست له شخصية .

كنت عابثا !

● أنا شاب في العشرين .. عشت فترة من حياتي انتقل من فتاة الى فتاة واعيش حياة ماجنة عابثة ليس فيها أي خلق او مثل او حياء ... ثم تعرفت على فتاة في الثامنة عشرة وكانت شخصيتها قوية نبيلة فاجبرتني على أن احبها وحدها حبا شديدا لا مجون فيه ولا عبث ... وتحولت من شاب عابث الى شاب له قلب وله مثل ومبادىء .. ولكن ضميري يؤنبني في كل لحظة ، واحلام مزعجة تراودني وكان كل ما حولي يصرخ في وجهي قائلا : سافل . عابث . منحط . واشعر بان الحياة تحكم علي بالتخلي عن هذه الفتاة الطاهرة لانها اسمى من ان تعرف شابا مثلي .. انني لا اليق لها . انني العطب ماذا افعل ؟

ا . ك . ج . بصرة . العراق

– بالعكس .. يجب عليك الان الا تتخلى عن هذه الفتاة التي جعلتك شابا صالحا ودع الماضي يدفن موتاه فما فات مات ولا داعي ان تعذب نفسك من اجل اخطاء مرت بك في مراهقتك .. فكل انسان له اخطاؤه ... ولكن الانسان النبيل هو الذي يصلح هذه الاخطاء .. وانت اصلحت نفسك وتخلصت من عبثك فليس هناك مشكلة ..

أنا قبيحة !

● انا فتاة في الرابعة عشرة .. قبيحة الشكل .. عندما اسير مع ابنة عمتي التي تكبرني سنا تلاحقها

مجلة الحب

عبارات الاعجاب والغزل .. اما انا فلا اظفر الا بالفتات .. انني تعيسة ابكي ليل نهار . ولقد حاولت ان انسى شكلي واذاكر دروسي واقرا دون فائدة .. ماذا أفعل ؟

المعذبة . زبيدة . الاسكندرية

ـ معظم الفتيات فى سن المراهقة يعانون من مشكلة الشكل هذه خاصة وان الفتاة فى هذه السن يتغير شكلها فتكبر ملامحها وخصوصا انفها وقد يظهر فى وجهها حب الشباب.. وذلك نتيجة للتغيرات الجسمية والنفسية التى تصاحب البلوغ .. ثم بعد سنتين او ثلاث تعود الفتاة الى الحالة الطبيعية وتختفى من وجهها الحبوب وترق ملامحها وتصبح فتاة ناضجة

هذا من ناحية . والناحية الاخرى ان الجمال ليس له مقاييس معينة .. فانفك الكبير قد يكسب وجهك شيئا مميزا يضفى عليه جمالا وشخصية .. كما ان الاهم من ذلك كله هو الجمال الداخلى جمال نفسك وروحك ..

شاب تعس !

● انا شاب تعس .. وسر تعاستي هوانني وحيدامي « الارملة » .. وانا اكافح من اجلها وهي تتمنى ان تعيش لكي تراني متزوجا .... ولكني عاجز عن ان احقق لها امنيتها .. لا لشيء ولكن لانني لا استطيع الزواج ولا استطيع ممارسة طبيعتي كرجل .. لقد انفقت كل ما ادخره لاعالج نفسى دون جدوى ، وامى تصر على أن اتزوج ولا استطيع ان اصارحها بالسبب . فهل لحالتي من علاج ؟ وما هو هذا العلاج الذى يعيد الى ثقتي وايماني كرجل ؟

المعذب د.ا.ع. القاهرة

ـ ان الحالة التي تشكو منها قد تكون نتيجة لمرض عضوى او مرض عصبي او نفسي .. وكل حالة من هذه الحالات لها علاجها الخاص . ورايى ان تعرض نفسك على طبيب اخصائى فى الامراض التناسلية ثم تتبع العلاج الذى يشير به عليك ..

ماساتى !

● انا شاب ابلغ من العمر ستة وعشرين عاما ... كنت اعتقد ان القدر يعدني للاعمال الجليلة . وذلك لتفوقي فى دراستي ولانني كنت محبوبا من الجميع .. ولكن شاءت ظروف السيئة أن أولد بمرض بالمثانة فتسيل البول مني دون ان ادرى .

ولقد حاولت علاج حالتي بكل الطرق دون جدوى .. ودخلت مستشفى احمد ماهر سنة ١٩٥٨ حيث اجريت لي اكثر من احدى عشرة عملية الى ان حولت الى طبيب التجميل الذى قام بسلخ نصف بطني وظهرى وترقيع مكان هذه الاجزاء من الفخذين وذلك ليصنع انبوبة من لحم بطني . ولقد اجريت لي حتى الان احدى وعشرين عملية جراحية خرجت منها جميعا بحالة محزنة وهي انني لا احكم فى البول واعيش مبللا بصفة دائمة كاني انام فى بركة مياه .. انني افكر فى الانتحار ولكني أخاف عقاب الله

ان علاجي موجود بالقاهرة عند الاخصائيين الكبار ولكني لا املك المال . وها انا اعرض ماساتي ليرق قلب المسئولين .

المعذب : لطفى السيد محمد على

المريض بقسم ٢ تجميل بمستشفى المنيرة « الملك سابقا » القاهرة .

ـ تألمت كثيرا لمرضك ولا يسعني ازاء ذلك الا ان انشر جزءا من خطابك لعله يكون هناك امل .. اى امل فى الاخذ بيدك الى الشفاء

صدمة قاتلة !

● انا فتاة فى السابعة عشرة من عمرى .. وهو فى عمر والدى .. احببته حبا قويا .. وقد فاق حبه وحنانه على حب ابي وحنانه .. حتى انني كرهت ابي من جراء ذلك .. واصبحت لحظات لقائه الخاطفة هي كل شيء فى حياتي .. كما انه هو ايضا يعيش على امل لقائي . لكن زواجنا مستحيل لفارق السن كما انه مصاب بمرض خطير خبيث لم يخطر احدا به ابدا . انه يقول لي انني سأسبب له صدمة قاتلة اذا ابتعدت عنه . ماذا افعل ؟

ا.م. ـ القاهرة

ـ اظن ان الواجب عليك ان تبتعدي نهائيا .. اولا لان ما بينكما ليس حبا بالمعنى الصحيح .. وانما مجرد تعاطف .. طفلة تعطف على شيخ ، وشيخ يتعلق باهداب الحياة عن طريق طفلة صغيرة .. كما انه مريض كما تقولين بمرض خطير خبيث ! ! ماعدا باسغرلى ا.. ان الحب ليس معناه ابدا ان تكونى فدائية الى هذا الحد .

دعيه .. ولن تحدث له صدمة قاتلة ... فلن يكون بعدك عنه اشد فتكا من المرض الخبيث !

دكتورة نوال







كل أوقات فراغ الزوجين يقضيانها مع طفلهما الصغير .. ان الطفل الصغير صـــورة مصغرة من شـــقاوة والده . . هكذا قالت عايدة صـــايغ . . .

وجوه على الشاشة الصغيرة

خطاب حب وفتاة جميلة

وراء الشاشـــة الصـــغيرة .. شاشة التليفزيون القـاهرى ... ازواج وزوجات يعملون جنبا الى جنب من أجل وليدنا الجـــديد وخلف كل مجهود مشترك قصة نضال وحب ، وهذه احدى القصص

كان طالبـا فى كليـة التجارة .. لم تلر عليها .. تعمد أن يضل طريقه اليها ذات يوم . وذات يوم لاحق استطاع أن يسافر الى فرنسا . التحق هناك بأحد المعاهد الفنية . درس السينما ... واوشك على أن يعود . لكن القدر الذى فرض عليه الالتحاق بكلية التجارة رغما عنه .. تدخل مرة أخرى على صـــورة خطاب وفتاة . الخطاب وصله من القاهرة . بعث به اليه الاستاذ صلاح عامر وكيل الاذاعة . ومضمون الخطاب : لا تحضر الآن . انتهزها فرصـــة وادرس التليفـــزيون . أن بلادنا تواصل نهضتها الحضارية الجديدة . التليفزيون سـيدخل الاقليم الجنوبى . وراح الطالب الهارب من كلية التجارة . الطالب الذى اقتنص دراسة الســينما من يد القدر .. راح يدرس التليفزيون . وجاء دور الفتاة . لقد دعاه صديق عزيز لزيارة المانيا . وفى المانيا رآها لاول مرة . ودخلت قلبـــه . وبكل شـجاعة الطالب المصرى العاشق اعلن حبه فى خطاب رقيق ينضح ارق المشاعر .. كانت هى الاخرى تدرس التليفزيون . وكانت تحب القاهرة من خلال القراءات العديدة عنها . وهكـــذا وقعت فى غرام الطالب الاسمر .

ولم يعد روبير صايغ من فرنسـا بدبلومين فى دراسة الســـينما والتليفزيون . ولم يعد بخبرة ثلاثة اعوام اشتغلها فى تليفزيون فرنســا لم يعد بهذا فقط .. وانمـــا عاد بالفتاة التى سكنت قلبه من أول طرقة .. وسكن صدرها من أول حرف عبر به فى رسالة الحب عن خفقاته . زوجها . ومثلما جمع الحب بين قلبيهما هناك . ربطت الحياة بينهما هنا فى القاهرة . وفى تليفزيوننـــا العـــربى . على وجه التحديد .. روبير صايغ مخرجا .. ومدام روبير صايغ ــ واســـمها عايدة ــ أصبحت احدى الوجوه الجميلة فى البـــرنامج الاوروبى بالتليفزيون .

وقلت لمدام صايغ :

● ما رأيك الصريح فى التليفزيون العربى ؟

قالت :

ــ لا جدال أن تليفزيون القاهرة حقق نجاحا سريعا فى فترة قصيرة جدا . ولكن أعتقد أن هذا النجاح كان من الممكن أن يتضـــاعف لو اختصرت ساعات الارسال الى أقل من ذلك ..

ورد روبير قائلا :

ــ أنا أفضل أن تظل ســـاعات الارسال كما هى . على أن يحدث نوع من تحديد الاختصـــاصات فى جهاز الاخراج والتنفيـــذ .. فلا يعتدى جهاز على اختصاص جهاز آخر .

● والبرامج التى لا تعجبك فى البرنامج الاوروبى يا مدام ؟

وهنا ابتسمت فى دبلوماســـية تحاول التهرب من الاجابة . وانتقلت عدوى الدبلوماســـية الى زوجها فراح يجيب بدلا منها :

ــ لا تعجبنى افلام رعاة البقر وكذلك الحلقات التى تقدم عن الجيش الامريكى .

بقى أن نعـــرف ان الزوجـــين السعيدين يتوج ســـعادتهما طفـــل جميل فى الثالثـــة .. وان عايدة صايغ تدرس اللغة العربية .. لغة روبير صايغ ..



حمل الزوجان معهما عند عودتهما من الخارج ثلاث حقائب مليئة بالكتب عن التليفزيون وحقيبة واحدة فيها ملابسهما



داليدا .. احلى لحظاتها عندما تنظر فى العيون الخضر

داليدا تزور بيروت

بيروت : من مكتب دار الهلال

المجتمع اللبنانى يلهج هذا الاسبوع باسم المطربة العربية الاصل داليدا .. زحف المئات من محبى ذلك الصوت الصافى الى « كازينو لبنان » ليستمعوا الى داليدا ويتعرفوا عليها من قرب ».. وبيروت عرفت داليدا قبل عامين ، اذ أحيت حفلة واحدة على أحد مسارحها ثم غادرتها الى باريس ، ومنذ ذلك الحين والحنين يراود المجتمع اللبنانى لعودة العصفور الازرق

وقد عادت داليدا الى بيروت هذا الاسبوع واحيت حفلتين على مسرح الكازينو ، وكانت فرصة لعشاق صوتها الذين توقعوا أن تقدم لهم بعض أغنياتها القديمة ، ولكنها حرصت طوال ساعتين على تقديم أغنياتها الجديدة ، وخاصة أغنية « احتفظ لى بالرقصة الاخيرة » وأغنية جديدة « من أين جاءت الغجرية » أما الاغنية التى رددتها أكثر من مرة على المسرح بناء على طلب الجمهور فهى « حدثنى عن الحب » ، وفى هذه الاغنية كانت داليدا تغنى للحب وحده فيحس الجمهور بنشوة الاغنية تسرى فى عروقه وتحمله على أجنحة من الخيال الزاهى بالصور الملونة ..

وداليدا تملك صوتا صافيا ، وتجمع بين سمرة الشرق وبياض الغرب ، وهذه الصفات هى التى فتحت طريق المجد والشهرة ، امام الفتاة الحلوة التى ولدت فى ايطاليا وعاشت فى مصر ، ودانت لها الشهرة فى باريس واصبح اسمها على شفاه العاشقين فى الدنيا بأسرها

وفى جلسة هادئة تحدثت داليدا عن الحب الذى يعصف بقلبها منذ اربع سنوات ، منذ التقت فى باريس بمدير برامج اذاعة أوربا السيد « لوسيان موريس » ، وكان له الفضل الاول فى اكتشاف مواهبها ولتقديمها الى الجمهور ، كما كان ساعدها القوى فى تسلق سلم المجد بسرعة ، ومن يومها احبته الحب كله وبادلته الاخلاص كله ، واستمرت خطبتهما سرا مدة اربع سنوات ، لهذا اعتذرت عن احياء حفلة ثالثة عندما طلبت ادارة الكازينو ذلك منها ، لانها مضطرة للعودة الى باريس كى تتزوج من فارس الاحلام

وتحدثت داليدا عن حياتها الخاصة فقالت انها تكره المجتمعات الصاخبة ، وتفضل قضاء السهرات فى البيت مع الاصدقاء المقربين ، والقيام بنزهات فى الريف ، ولهذا فانها ستختار بيت الزوجية فى احدى ضواحى باريس وسيكون على شكل فيللا بسيطة ، تحيط بها حديقة غناء وحمام سباحة صغير وعدد وافر من العصافير ..

أما اسمها فقد كان فى البدء « دليلة » وقد أعجبها هذا الاسم عندما كانت تطالع الكتاب المقدس ولكنها وجدت فيما بعد أن الكثيرات من النساء يحملن اسم دليلة ، فغيرته الى « داليدا » الذى عرفت به شخصيتها الفنية ..

وتستعد المغنية العالمية قبل احياء اية حفلة بالتمارين التى تقوم بها خلال بضعة أيام ، والامتناع عن الخمر والتدخين مع العلم انها تهوى السيجارة جدا

ولداليدا ميزة خاصة هى شدة الحساسية وهى تقول ان عقلها الباطن قوى جدا ، وانها شعرت مرة بألم داخلى حاد لم تتمكن أن تحدد موضعه وبعد مدة علمت أن أمها الموجودة فى القاهرة كانت مريضة وتعانى آلاما فى ذلك الوقت بالذات وفى ذلك المكان نفسه ..

واخيرا ضحكت داليدا عندما قالت ان اسفها الوحيد هو أن الله لم يعطها عينين خضراوين ، ولهذا فهى تحب كثيرا أصحاب العيون الخضر ، وتشعر بمتعة كلما نظرت اليها ..

وهى تتمنى أن تنجب أولادا تكون عيونهم بلون العشب الاخضر

القاهرة تستقبل ... «بقية»

بهذه السيارة ! وكنت أتوق الى ان أجد عملا فى ملهى أكبر . وصادقت زميلة لى تدعى « جولين » دلتنى عن ملهى يبحث عن مغنيات، فتقدمت للامتحان . ووقفت أمام رجل له كرش ضخم طلب منى أن أراقصه فقلت له انى أغنى فقط . فتحفظ فى . فرقصت ونجحت !

وضحكت بربارا وهى تقول :

ـ وقد انطلت عليهم خدعة انى ارقص ستة أشهر كاملة رفتونى بعدها !

وكنت أشفق على رقتها من كل هذا العذاب . وعاد صوتها يقول لى :

ـ ومن حسن حظى أن التليفزيون فتح لى أبوابه . فبدأت أغنى وأمثل . وأحسن عملا لعدة أشهر متتابعة فى الحلقات المسلسلة ...

وفى التليفزيون وجدت بربارا فتى القلب ، انه «ميكل عنصره» اللبنانى السورى الذى هجر وطنه مع أسرته وهو فى الثالثة من عمره . ان ميكل نسى أكثر الكلمات العربية ولكنه يتصت بشوق اليها . وقد لحق بزوجته لكى يزورا سوريا مسقط رأسه على الحدود بين الاقليم الشمالى ولبنان ..

قالت لى بربارا :

ـ لفتت نظرى اليه دعابته . وكان أكثر العاملين معنا حرصا على مواعيده وتفانيا فى عمله . اننى أعتقد ان الرجل الذى يخلص فى مواعيده يخلص فى كل شئ . ويخلص لكل شئ . من هنا تسلل ميكل الى قلبى ... رغم ان الحب فى أمريكا مسالة تعيش فى وضوح ... وليس كما عندكم

■ ماذا تعنين ؟

ـ اعنى مافهمته من حماتى ، انها تقول لى ، ان لكم تقاليد تقضى على الفتاة أن تخفى حبها . وتترك الرجل ليطاردها فتعذبه ... وتجد لذة فى تعذيبه ... هذا نعكس ما عندنا تماما حين يتصارح الفتى والفتاة بالحب فور الاحساس به . بل ويصارحان به أهلهما ... ويحضر الفتى فتاته الى بيت اسرته فيقدمها لهم

■ هذا نراه فى السينما الامريكية

ـ هذا هو الواقع ... ولكنى أنا وميكل التزمنا الصمت فى حبنا ، حتى كانت ليلة دعانا فيها أحد المخرجين الى حفلة عشاء . وقمت لارقص مع ميكل . واثناء الرقصة اتفقنا على كل شئ . ووجدت انى لم اضيع الوقت فى الصمت . ان حبنا كان ينمو وينتظر لحظة الانطلاق !

■ هل أنت سعيدة ؟

ـ الى أقصى حدود السعادة . وأنا سعيدة لانى جئت القاهرة . فقد شوقتنى اليها حماتى بالرغم منها . انها زارتها منذ سنوات قليلة وعادت لتمجد ليها ، وحين جئت الى القاهرة لم أجدها قط دون ماوصفت لى ..

■ وماذا لفت نظرك فيها ؟

ـ نهضتها . ووثبتها . ان المدينة التى تذهب اليها فى أى مكان فى العالم تتكامل صورتها فى رأسك بسمعة زعيمها ، ومايقال عن شعبها ، ومن هذه الناحية تتكامل أسباب العظمة للقاهرة ..

ثم قالت بربارا :

ـ وليل القاهرة جميل ، نيلها حالم . وهواؤها منعش . انتم فى جنة !

■ فابقى معنا فى الجنة !

ـ لولا العمل، وارتباطاتى بهوليوود لآثرت ان أبقى فى القاهرة الى الابد !

■ هل تجدين تعارضا بين الفن والزواج ؟

فقالت بربارا :

ـ ان الفن يسبب لى المضايقات فى كثير من الاحيان . ان العقود التى نوقعها مع شركات الانتاج تحتم علينا ان نقبل الانتقال الى أى مكان يحدد لتصوير الفيلم دون أن نناقش . اننا كالجنود الذين يرسلون الى ميدان دون ان يكون لهم اختيار ! ان بعدى عن زوجى يعذبنى .. اننى أحس انى ضائعة .. تائهة .. ينقصنى شئ لاأستطيع ان أتحرك بدونه او أفكر او ..

وضحك ميكل عنصره ضحكة عادلة وقال لبربارا :

ـ بربارا .. انك تتحدثين الى صحفى .. لا الى !

وضحكت بربارا وقالت :

ـ ولكننى أقول الحقيقة

فقال ميكل :

■ قوليها .. ولكن أمام المحكمة انها المكان الوحيد الذى نقول فيه الحق كل الحق ولا شئ غير الحق ..

ورفع يده بالقسم ..

وقلت لميكل عنصره :

■ ماذا تحب فى زوجتك ؟

فقال وهو يفر من الاجابة :

ـ الذى سمعته منها الآن

قلت له :

■ عندى أسباب أخرى . انها مجاملة ورقيقة ولبقة الحركة . وانها ذات جمال هادئ . وأنها طبيعية . وانك حين تتحدث اليها تحس انك تعرفها من سنين ..

فقال ميكل :

ـ ان هذا يجعلنى أغار عليها ..

■ وتحبها !

ـ أنا أحبها من أول يوم رأيتها فيه !

■ ماذكرياتك عن قريتك ؟

ـ انها صور باهتة لاتكاد الذاكرة تحفظها . اما حبى لبلدى فهو الذى دفعنى الى ان أجئ . وهو ذات الحب الذى يجعلنا نحس بالفخر كلما سمعنا عن نبأ من أنباء انتصاراتنا ..

وقال عنصره :

ـ ان عمى رئيس جمعية المغتربين، اننا نضم صفوفنا لنكون سواعد قوية لمسقط رأسنا فى البلاد التى عرفنا أهلها ، وصرنا من أهلها !

وسألت بربارا :

■ ماذا أحببت من أطباق القاهرة ؟

فقالت :

ـ البصارة والكشك بالدجاج وقد أكلتهما فى عوامة فريد الاطرش !

■ هل ستعودين الينا ؟

ـ ستصبح العودة احدى أمنياتى فى الساعة التى تحملنى فيها الطائرة بعيدا عن القاهرة ..

.. والفتى الذئب

والذئب مجاز لاحقيقة . وان كانت الحقيقة قاطعة فى أنه يحب مداعبة الحسناوات . وقد سبت حسناوات النيل عقله . وذوات العيون السود جعلته يكتب الشعر !

وبين ستيفن بويد ، فهذا هو ضيف الصوت والضوء الثالث ـ والقاهرة حب يرقد فى خاطره من زمان .. من أيام أن كان تلميذا يدرس التاريخ فى بلفاست فى ايرلندا ويتعلم ان زعماء بلاده يضعون الايدى فى ايدى زعماء بلادنا أيام ثورة سنة ١٩١٩ !

ثم قال ستيفن بويد :

ـ على ان لنا حتى هذه الايام متاعبنا مع السياسة البريطانية مثلما لكم معها متاعب !

واستطرد ستيفن مستدركا :

ـ ولكن يجب ان نفرق بين الشعب الانجليزى والسياسة البريطانية فشتان بينهما . فالشعب الانجليزى يتمتع بكل مايبعث على التقدير والاعجاب والسياسة البريطانية بالعكس !

قلت لستيفن :

■ ايهما أحببت أكثر . المسرح الذى تعلمت فوق خشبته الفن . أم السينما التى أغدقت عليك الاضواء ؟

فقال :

ـ المسرح من باب الوفاء . والسينما من باب الثراء !

■ ايهما أفادك أكثر فى فنك . المسرح أم السينما ؟

ـ فى المسرح درست شكسبير وبرنارد شو وموليير والسن .. وتقمصت الشخصيات التى رسموها وتعلمت منها الانفعالات . ان عمالقة المسرح الكلاسيكيين جامعة ضخمة . أما السينما ففيها روح المادة . فيها مقتضيات السرعة . ورغم اننا ندرس الشخصيات ونعيشها الا أن تفاعلنا بها أقل من تفاعلنا مع الشخصيات المسرحية ..

وسألت ستيفن :

■ هل أعجبك برنامج الصوت والضوء ؟

قال :

ـ انه رائع . ان الاهرامات المضاءة فى الليل وأمامها أبوالهول يشبهان مصباحا تدخلون به ظلام التاريخ . ان أباالهول يروى فصولا من تاريخ مثير عاشته بلادكم واختصت فيه بالمجد والعراقة ولكنى أحب ان أقول ان « الكلام » كثير فى برنامج الصوت . حبذا لو كانت المؤثرات الصوتية أكثر من الكلام . ان صوت جواد فرعون وهو يجرى به كان رائعا رغم ان فرعون كان يركب عربة يجرها أربعة جياد . ولو أكثرتم من المؤثرات الصوتية لبلغ البرنامج قمة العمل الفنى

■ هل قرأت تاريخنا ؟

ـ لعلك تعلم اننى ساقوم بدور مارك انطونيو فى فيلم «كليوباترة» . وقد قرأت من تاريخكم الجزء الذى سبق عصر كليوباترة والجزء الذى عاشته حتى الفعل باحداثكم ..

■ هل صحيح ان شركة فوكس تفكر فى اسناد دور كليوباترة الى فنانة أخرى غير اليزابيث تايلور لانها مريضة ؟

ـ هذا غير صحيح . ان الشركة ستنتظر حتى تشفى اليزابيث

■ ولكنها خسارة على الشركة

ـ تعنى شركة التأمين !

قلت للذئب الخفيف الظل :

■ ماذا أعجبك فى القاهرة ؟

ـ العيون السوداء .. كل البنات عيونهن سوداء وساحرة

■ عيونهن سوداء أم ان عينيك فارغة ؟

فقال :

ـ هذه وتلك .. ولكن المرأة العربية امرأة ذكية

■ والرجل الامريكى ..

فقال يفلت من الاجابة المحتومة :

ـ أنا ايرلندى الاصل !

وكان ستيفن يتحدث الى ويتجول بعينيه وراء جول ويرصد عليها ماتفعل ومن تحادث . قلت له :

■ الذين رأوك ترقص جولى فى صحارى سيناء . يقطعون بأنكما فى قصة حب !

ـ هل كل واحد يرقص مع واحدة هنا فى قصة حب معها ؟

واقبلت جول فصعد بها فوق سطح عائمة فريد الاطرش . ورقصت « بلدى » فرقص أمامها على الطريقة الاسبانية . وقال لى :

ـ والآن مارأيك .. هل نحن فى قصة حب حقا ؟

أنا شخصيا حسبته يموه على .. الايام القادمة ستقول الحقيقة فى هذه القصة !

ودار ستيفن بويد بين الحسان فى حفلة الكوكتيل فى هيلتون وقال :

ـ ان مستوى الجمال فى القاهرة أعلى بكثير من المستوى الامريكى .. صدقنى لو أرسلتم شحنة الى هوليوود لغزتها غزوا سريعا

■ هل تعتقد ذلك حقيقة ؟

ـ جربوا ..

■ من أعجبتك من ممثلاتنا

ـ كل من قابلت وخصوصا فاتن حمامة وماجدة . وقد دعانى عمر الشريف الى فيلمه « فى بيتنا رجل » وسأذهب ان اتسع وقتى لذلك ..

■ أيهما تفضل فى مجال الجمال: جول نيومار أم بربارا ايدن ؟

فقال وهو يضحك :

ـ بربارا لها زوج شرقى قوى العضلات . الا ترى أنه يتبعها كظلها . وان الصحفيين انفضوا عنها منذ جاء

■ وجول نيومار ؟

فقال :

ـ انها تحرض الرجال على الطموح .. ان الطموح ان تبلغ شيئا عاليا !

■ لماذا أنت خفيف الظل ؟

ـ لاننى خفيف الظل !

■ كم سنك ؟

ـ تعال ودعنى الى المطار وستعرف من جواز سفرى !

■ ما أحسن دور قمت به ؟

ـ دورى فى فيلم « بن هور » الذى منعت القاهرة عرضه

■ ودورك فى فيلم كليوباترة ؟

ـ لم أقم به بعد . ولكنى اعتقد انه سنكون أقوى

■ وما الدور الذى تحلم به ؟

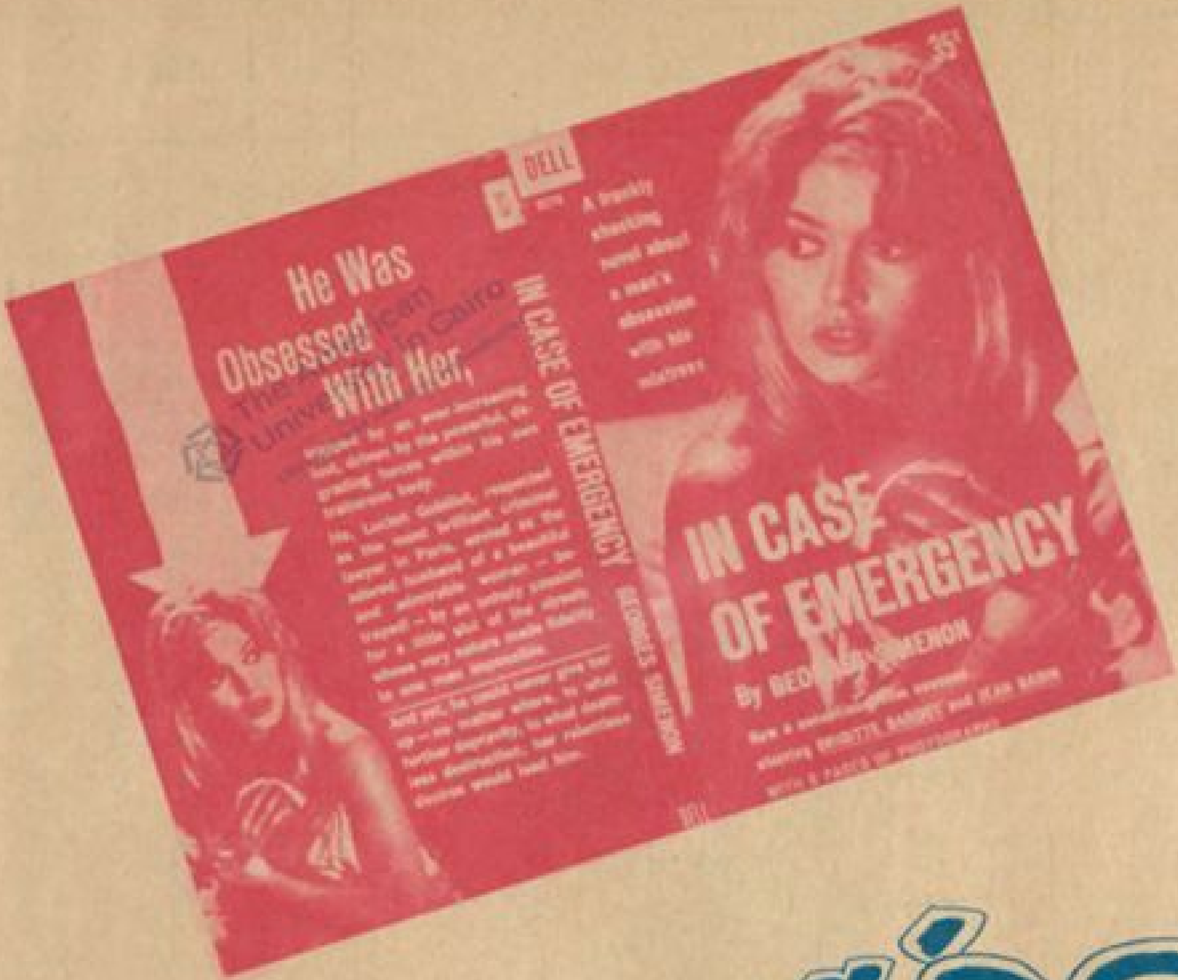
ـ الدور الذى أمثل فيه شخصا عاديا يتصرف ببساطة مثلما أتصرف ويضاحك الناس مثلما أضاحك

■ ويلاحق الفتيات مثلما تلاحق

فقال :

ـ بهذا يبلغ الدور درجة الكمال !

كتاب اخترناه لك



الحب حرفتي

تلخيص : عبد النور خليل

آخر افلام بريجيت باردو « الحب حرفتي » ماخوذ عن قصة كتبها جورج سيمنون ، وبريجيت تقوم فيه بدور ايفيت ، ويقوم بدور المحامي لوسيان جوبلو جان جابان .. وليست هذه هي المرة الاولى التى تقدم السينما فيها قصة لجورج سيمنون فقد شهدنا له من قبل « قطار باريس »

كان « لوسيان جوبلو » المحامي يتمتع بسمعة كبيرة في اوساط باريس القضائية .. بل كان معروفا كمحام برع في انقاذ عتق المجرمين العتاة من حبل المشنقة ، وكان هناك مثل يتناقله الراى العام مؤداه « اذا كنت بريئا فابحث عن محام طيب .. واذا كنت مجرما فاذهب الى مسيو جوبلو »

وهذا المثل الشائع عن براعته في انقاذ المجرمين بدهاء الثعلب هو الذى قاد ايفيت الى مكتبه في تلك الامسية .. لم يكن لوسيان جوبلو وسيما ، بل لعله أميل الى القبح تجاوز الاربعين من العمر ، تحتل وجهه اخاديد كثيرة ، وفي تلك الامسية ، عندما دخل لوسيان مكتبه ، قالت له مدموازيل « بوردينياك » سكرتيرته أن هناك زائرة تنتظره في حجرة الانتظار ، ودفع الباب وهو ما زال يحمل حقيبته تحت ابطه وقبعته فوق رأسه ومعطفه معلق فوق كتفيه ، ورآها مستلقية فوق مقعد تضع ساقا فوق ساق ، وهي تقرا مجلة من مجلات السينما وتدخن سيجارة ، وعلى الفور قفزت واقفة ومضت تنظر اليه كما لو كان الممثل الذى تحتل صورته غلاف المجلة التى تمسك بها قد تجسد امامها .. وجلس لوسيان خلف مكتبه وهو يسالها عمن ارسل بها اليه ، وقالت ان سمعته وبراعته في انقاذ عملائه من حبل المشنقة هما اللذان جاءا بها .

كانت ايفيت فتاة من فتيات باريس ، هبطت من الريف وتركت التيار يجرفها وعاشت حياتها تتجر بالحب في شوارع باريس واحيائها وفنادقها ، وزاملت فتاة تدعى « ناعومى » ، وتشاركتا العمل معا ، لم خطر لهما ذات يوم أن يدبرا سطوا مسلحا على طريقة لصوص العصابات ، واختارتا رجلا عجوزا يبيع الساعات والمجوهرات ولكن السطو فشل واعتقل البوليس ناعومي بينما هربت ايفيت .. وعندما جاءت الى مكتب لوسيان ، كانت لا تجرؤ على العودة الى الفندق الذى تنزل فيه خوفا من أن يقبض البوليس عليها

وصمتت ايفيت ، واحس لوسيان انها لم تنته بعد مما جاءت لتقوله ، نهضت ايفيت واقفة ، واختارت ركنا من المكتب لا تغطيه دوسيهات القضايا ، وقلبت نظرها في الحجرة كلها ثم ركزت انظارها الساذجة فوق وجهه ، ومدت يديها لتفتح « الجوب » التى ترتديها .. ولم يكن شيء يغطي جسدها ، وهتفت قائلة :

● لا املك غير جسدي ، وهو لك ما شئت الى أن يلقوني في السجن

ولكن بدا أن لوسيان لم يتأثر كثيرا ، بقي ساكنا وهو ينظر الى وجهها الذى يشبه وجه طفل ، وترقرقت الدموع في عينيها وهي تستطرد :

● يبدو انني لا اروق لك .. ولكني لا املك شيئا آخر ..

وأدارت له ظهرها ، اخفت وجهها متأثرة ، كان من الواضح انها تريد ان تقامر بكل شيء لكى يقبل لوسيان الدفاع عنها ، ومضت فترة قبل أن يهتف لوسيان :

— اجلسي

●

كانت فيفيان زوجة لوسيان سيدة جاوزت الاربعين هي الاخرى ، بل كانت اكبر منه بعدة اعوام .. وكان لوسيان يعمل بعد تخرجه في كلية الحقوق في مكتب زوجها الاول المحامي روبرت أندريه .. وكان الرجل يثق في لوسيان ولا يمانع في صلة تقوم بينه وبين زوجته الصغيرة التى كانت تصغره بأعوام كثيرة .. والتقى لوسيان بفيفيان كثيرا .. كانا يذهبان الى الاوبرا او المسارح الاخرى او دور السينما ، وكانا يخرجان معا في نزهات كثيرة ، ولم يمض وقت حتى أصبحا عشيقين .. بل ان فيفيان لم تلبث أن هجرت زوجها العجوز وطلبت الطلاق لتتزوج لوسيان .. والحق يقال ، لقد أفاد لوسيان كثيرا من صلات زوجته فيفيان بالمجتمع الباريسي ، فقد مهدت له صلاتها بالصحفيين طريق الشهرة ، فضلا من ان صلاتها الاجتماعية قد يسرت له الحصول على زبائن كثيرين لمكتبه ، بل



الشامبو الملون
ويلاتون
Wellaton
يكسب شعرك الحيوية والجمال
wellaton
wellaton
WELLA
ينظف الشعر ويخفي ما تسرب اليه من
الشيب فضلا عن إمكانك اختيار اللون
الذى تفضلينه فيبدو شعرك كالطبيعي
مصانع الكيماويات والأصباغ
٦٧ طريق الحرية بالاسكندرية ت ٣٥١٥٤
٢٢ شارع سليمان باشا بالقاهرة ت ٥٤٤٦٣
١٣١ شارع الشهبندر ركن الدين

والإثنين

الكواكب

العدد ٥٠٩ – ٢ مايو ١٩٦١ – ٤٠ مليما

عدد خاص

دنيا الحب



هدية العدد
راسبوتين

الكواكب تتنبأ لك



ماجده
من مواليد ٦ مايو

مواليد هذا الاسبوع طيبون . قلوبهم نقية . لا يضمرون حقدا لاحد ويلتمسون اعذارا للذين يسيئون اليهم .. وغضبهم نادر ولكنهم عندئذ يتحولون الى براكين تزلزل المحيطين بهم .. دائما المستقبل خير لهم من الماضي والحاضر

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	■	●	☼	△	○	◈
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	☼	○	╱	□	◈	●
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	⊘	◭	△	╱	○	☼
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	□	⊘	◈	●	△	■
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◈	●	☼	◭	╱	○
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	☼	╱	○	⊘	◭	●
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	◭	⊘	■	○	△	□
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	□	●	⊘	◭	◈	☼
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	☼	╱	□	△	○	◭
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	○	◭	◈	△	☼	■
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	■	╱	●	⊘	□	◈
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	⊘	△	□	○	☼	╱

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح　■ رضاء　◈ مفاجاة　△ لا جديد　□ تغيير

⊘ حذر　○ ممتاز　◭ صعاب　╱ تقدم　● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 509 — 2 -5-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب • القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر المبتوحة • القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ — اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية — السودان ٢٠٠ قرش صاغ — لبنان ٢٨ ليرة لبنانية — السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا — الامريكتان ١٠ دولارات — سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال — في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية او بشيك MONEY ORDER مسحوب على احد بنوك القاهرة • ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



كارين بوت : تقدمها شركة فوكس في فيلم عاطفي جديد امام جريجوري بيك . كارين سبق لها الظهور امام جريجوري في دور قصير في فيلم « معبودي الخائن » . اثبتت فيه جدارة .. وموهبة

كلمة الاسبوع

تشهد القاهرة في هذه الايام تجربتين فنيتين تستحقان الاهتمام ، احداهما قديمة والاخرى جديدة . اما الاولى فهي اعادة تقديم اوبريت « البروكة » التي كانت آخر المسرحيات الغنائية التي لحنها الموسيقار العبقري سيد درويش .

وقد احسنت فرقة المسرح الغنائي باحياء هذا العمل الفني الكبير الذي يعتبر من تراثنا الموسيقي الجدير بالبقاء . فاذا ذكرنا ان سيد درويش لحن هذه الاوبريت منذ اربعين عاما ، وقام فيها باول محاولة للهارموني ، استطعنا ان ندرك قيمة هذا الرائد العبقري الذي كان يسبق زمانه .

ومن الانصاف لسيد درويش ان نلاحظ ان المسئولين عن المسرح الغنائي لم يحتفلوا بالبروكة الاحتفال الواجب الذي يجذب اليها انظار الجمهور . فالرواية تعرض على مسرح الجمهورية الجديد الذي كان فيما مضى سينما رويال . والجمهور ما زال يجهل مكان المسرح الذي لايقع في احياء الملاهي المعروفة ، ومع ذلك فان الدعاية عن المسرح والرواية جاءت هزيلة قاصرة ، ولعل هذا يفسر الاقبال المحدود الذي تحظى به رواية سيد درويش . ان شعبنا طروب بطبيعته ، وكل من شاهد المسرحية واستمع الى اغانيها ، خرج مبهورا بالحانها السهلة الساحرة ، ولكن الكثيرين يجهلون الى الآن ان آخر واخلد اعمال سيد درويش يعرض حاليا في القاهرة .

اما التجربة الثانية الجديدة ، فهي فرقة نيللي مظلوم للرقص التعبيري التي تعمل حاليا على مسرح الازبكية الصيفي ، او مسرح ٢٦ يوليو كما يسمى في الوقت الحالي . ان الفرقة تقدم طائفة من اللوحات التي تقوم على رقصات معبرة ، تمثل كل منها فكرة او عاطفة او قطاعا من الحياة . وتتعاون على تقديمها المناظر والموسيقى والاضواء ، مع حركات الرقص الايقاعية ، لتجعل منها عملا فنيا يثير الاهتمام . وهكذا نظفر بفرقة ثانية بعد فرقة رضا ، تنزل الى ميدان الرقص التعبيري بفهم وذوق وخبرة ، لتسهم بنصيب في الجهود المبذولة لتطوير الرقص الشرقي ، ونقله من حركات مبتذلة لامعنى لها ولاهدف سوى اثارة الغرائز الدنيا ، الى فن جميل ، تعبر الحركات فيه عن العواطف والمعاني والشعور .



ريتشارد ويدمارك . استقبل بحفاوة بالغة رغم انه لم يكن من الفائزين



شيرلي تمبل طفلة الامس المعجزة . ومعها انيت فونيرولو التي نابت عن هايلي ميلز في استلام جائزة الاخيرة

الكواكب تحضر ...

ليلة الاوسكار

هوليوود ـ من مندوب الكواكب الخاص :

ليلة الاوسكار هي العيد السنوى الذي تحشد له عاصمة السينما في العالم كل بهجتها وكل فتنتها . الاحتفال الذي ترى فيه اكبر مجموعة من المشتغلين بالسينما في العالم تحت سقف واحد . انه « مهرجان » بكل ما في هذه الكلمة من معنى . مهرجان تحشد له الصحافة والاذاعة والتليفزيون جيشا من المصورين والمندوبين والمحررين الذين يخرجون منه بمحصول وفير من الصور واللقطات والفكاهات والتشبيهات والقصص الانسانية التي تفوق في قوتها قصص الافلام التي تنتجها هوليوود في استديوهاتها

فكاهات يلقيها على المسرح نجوم الكوميديا في العالم . فهذا بوب هوب نجم السينما والمسرح والتليفزيون يقف امام الميكروفون تحت شعلة متوهجة من الاضواء يضحك السينمائيين بنكته اللاذعة عن السينمائيين ! وعندما يذكر اسم زميله القديم ستان لوريل الذى فاز بجائزة الاوسكار التقديرية يتهدج صوته ، وتكاد تحس بالدموع تملأ عيون المحتشدين في القاعة . ان ستان لوريل بعيد عنهم ، ولا يستطيع أن يشهد الاحتفال لانه مريض ، وهو لا يغادر بيته منذ اكثر من عام

ويصعد الى المنصة « داني كاي » ليتسلم الجائزة التي فاز بها لوريل والتي سيقوم بنفسه بتسليمها له في بيته . وتنقل شاشة التليفزيون نظرات داني كاي المعبرة وهو يحتضن التمثال الصغير .. ولعل ستان لوريل كان يتطلع في تلك اللحظة الى الشاشة الصغيرة ويدرك الحب والاعزاز والتقدير الذي يكنه له أهل الصناعة التي كان من روادها ..

ويعرف الصحفيون ان وراء هذه الجائزة التقديرية قصة مؤثرة . فقد عاملت هوليوود نجميها الضاحكين لوريل وهاردي معاملة قاسية . اذ أن شركتين من اكبر شركات السينما الامريكية تعاقدتا مع هذين النجمين على تمثيل عدد كبير من الافلام لحسابهما معا . وقبل النجمان الكبيران ان يعودا الى جمهورهما بعد قطيعة دامت عدة سنوات

وعندما بدأ تنفيذ العقد وجد لوريل وهاردي ان الشركتين وضعتا ميزانية ضئيلة لمجموعة الافلام التي اعدتها لهما . قصص تافهة ومخرجون مبتدئون واستغلال سيىء لاسميهما وشهرتيهما ولكنهما نفذا العقد وأتما تمثيل ثلاثة أو اربعة من هذه الافلام « التجارية الرخيصة » . ثم وجدا انهما اذا استمرا في تنفيذ العقد فانهما سيفقدان كل جهودهما ، وسيشتركان في عملية تضليل و « استغفال » هذا الجمهور . فحاولا التفاهم وديا مع الشركتين لتحسين مستوى الافلام وبذل مجهود أكبر في اعدادها واخراجها . ولكن الشركتين رفضتا رفضا باتا تغيير البرنامج الذى رسمتاه أو رفع الميزانية التي اعدت لتلك الافلام . ففسخ لوريل وهاردي العقد

لقد آثر هذان الفنانان ألا يشتركا



بوبي دارين . المطرب الصاعد الجديد .
حضر سهرة هوليوود الكبرى برفقة زوجته
الحسناء الصغيرة ساندرا دي



الجماهير الغفيرة تزدحم على باب
احتفال لجنة الاوسكار بتوزيع
جائزتها السنوية



مصابيح المصورين
مسلطة على اليزابيث
تايلور وايدى فيشر .
ليز نالت عطفا اكثر
مما نالت استحقاقا .



بيتر استينوف يحمل
جائزة احسن ممثل للدور
الثاني . وبجانبه ايفا
ماري سنت



في هوليوود

في هذه الصفقة وفضلا الانزواء بعيدا عن الاضواء حتى مات احدهما ومرض الثاني مرضا أقعده

هذه احدى القصص الانسانية التي مرت بخاطر المحتفلين بتوزيع الجوائز وهم يتابعون أحداث ليلة الاوسكار

وعندما ذكر اسم جاري كوبر .. أحد أعمدة هوليوود . الذى فازبجائزة تقديرية أيضا . تذكر المحتفلون هذا النجم الكبير الذى لم يشهد الاحتفال أيضا بسبب مرضه . وصعد زميله النجم الطيب القلب جيمس ستيوارت لتسلم تمثال الاوسكار الذى فاز به جاري . وكان جيمس يرتدى زى جنرال في سلاح الطيران الامريكي ، وهي الرتبة الرسمية التي حصل عليها الضابط الطيار جيمس أخيرا

وليست هذه هي أول مرة يفوز فيها جاري العجوز بالاوسكار . انها المرة الثالثة . فلديه تمثالان آخران سيضع بجوارهما هذا التمثال الجديد . وقد فاز جاري كوبر بالاوسكار لاول مرة كأحسن ممثل منذ عشرين سنة « سنة ١٩٤١ » عن دوره في فيلم « الجاويش يورك » . أما الاوسكار الثاني فقد ناله في سنة ١٩٥٢ عن دوره في فيلم « ساعة الظهر » . أجل أفلام رعاة البقر التي أخرجتها هوليوود حتى يومنا هذا .

وكانت هناك « مريضة » ثالثة في ليلة الاوسكار . وهي الممثلة اليزابيث تايلور التي اختيرت كأحسن ممثلة لهذا العام عن دورها في فيلم « بترفيلد ٨ » . وقد أثار فوزها بالاوسكار عن هذا الدور بالذات كثيرا من التعليقات . لانه ليس فعلا أحسن أدوارها . بل ان اليزابيث نفسها ترى هذا الرأى . وهوليوود كلها تعرف ماذا حدث عندما رأت اليزابيث الفيلم في عرض خاص بعد انتهاء تصويره . فقد بلغ من سخطها عليه وغضبها وعدم رضائها عن أدائها فيه انها خلعت حذاءها من قدمها وألقته على الشاشة . هذه قصة حقيقية . رآها عدة أشخاص . وظلت هوليوود تتندر بها أياما

الا أن فوز اليزابيث تايلور بالاوسكار كان شيئا رمزيا . فقد أفلتت هذه الجائزة منها مرتين قبل هذه المرة . وكانت في كل مرة من هاتين المرتين جديرة بهذه الجائزة .

ثم جاء مرضها الاخير الخطير الذى تعرضت فيه للموت في نفس الوقت الذى كانت لجنة التحكيم بأكاديمية الصور المتحركة الامريكية تدلي فيه بآرائها في الافلام والممثلين والممثلات وسائر الفنيين . وعندئذ قوى احتمال فوز اليزابيث بالاوسكار ..

وعندما جاءت اليزابيث الى حفلة توزيع الجوائز كانت لا تزال تعاني ضعفا شديدا . وسارت معتمدة على ذراعي زوجها المغني ايدى فيشر . وعندما نودى اسمها صعدت الى المسرح وهي في منتهى الاعياء

هذه هي قصة المرضى الثلاثة الذين فازوا بالاوسكار . أما الآخرون فقد كانوا جميعا في بهجة وسرور عظيمين . كان بيرت لانكستر « أحسن ممثل » عن دوره في فيلم « واعظ الشيطان » سعيدا كالطفل الذى وجد لعبة جديدة . الابتسامة العريضة لم تفارق شفتيه . وكذلك كانت زميلته في الفيلم « شيرلي جونز » التي فازت بجائزة « ممثلة أحسن دور ثانوى » عن دور فتاة الليل « لولو بينز » في « واعظ الشيطان »

أما أسعد السعداء في ليلة الاوسكار فكان المخرج النمسوى الاصل الامريكي الجنسية « بيلي وايلدر » الذى فاز بالاوسكار عن فيلمه « شقة العازب » .. ومصدر سعادته .. أن هذه هي خامس مرة يفوز فيها هذا الفيلم بجائزة « أحسن فيلم » . في المهرجانات وجمعيات النقاد الفنيين . وهذا رقم قياسي لم يسبق لفيلم قبله أن سجله

واشترك في توزيع الجوائز على الفائزين عدد كبير من نجوم هوليوود وكواكبها . ومنهم توني كيرتس ، وجانيت لي ، وريتشارد ويدمارك ، وبربارا راش ، وروبرت ستاك ، وشيلي ونترز ، وشيرلي تمبل (هل تذكر هذه الطفلة المعجزة ؟) لقد نمت



اليزابيث تايلور تستند
إلى ذراع بيرت لانكستر ،
والاثنان يمسكان بجائزة
أحسن ممثل وممثلة .



توني كرتس . وزوجته جانيت لي . ومعهما لازي لانز منتج فيلم «الجواد ذو الذيل الطائر»

واصبحت اما ونجمة من المع نجوم التليفزيون الامريكي) ، وتينا لويز، وسيد شاريس ، وتوني مارتن ، وساندرا دي ، وبوبي دارين ، وجينا لولو بريجيدا، وويليام ويلر ، وجرير جارسون (التي كانت احدى المرشحات الخمس للفوز بالاوسكار في هذا العام) ، ويول براينر ، واخيرا ... اودري هيبورن

وحدثت مفاجأة في الاحتفال . فقد كان من المتوقع أن يفوز فيلم بريجيت باردو الجديد « الحقيقة » (اخراج كلوزو) بجائزة أحسن فيلم أجنبي . الا أن النتيجة كانت مخالفة لذلك تماما ، فقد فاز بالاوسكار الفيلم السويدي «النبع» الذي أخرجه الفنان الذي تحاول هوليوود أن تجتذبه اليها « انجمار برجمان » فقد أثارت افلامه السويدية ضجة هائلة في السنوات الاخيرة . وكانت تجرى منذ بضعة أشهر مفاوضات معه لكي يخرج افلاما لحساب احدى شركات السينما الامريكية . ولم تنته المفاوضات بعد

وفاز بجائزة « أحسن الافلام القصيرة » فيلم « الحصان ذو الذيل الطائر » . وهو من أفلام والت ديزني

واكبر ضجة حدثت عند باب الدخول قبيل الحفلة كانت عند وصول اليزابيث تايلور . فقد هجم المصورون عليها وراحوا يسجلون ضعفها واعياءها وهي تسير في تخاذل وزوجها يحتضنها

وكانت هناك ضجة أخرى لا تقل عن هذه الضجة . عاصفة من «فلاش» المصورين توهجت عندما وصلت جنجر روجرز مع زوجها الجديد « بيل مارشال » .

والشيء الذي لا يعرفه الكثيرون هو أن ليلة الاوسكار تتضمن أيضا عرضا للازياء.. وهذا العرض يقدم في فترة الاستراحة وتشترك فيه مجموعة من أجمل واشهر فتيات المانكان الامريكيات ومنهن ازا ماينور ، جويس ميروز ، بربارا ستيل ، كارول كريستيانسين ، جول ريدنج ، مارجو مور ، اليزابث الين ، جين بالمر

وانتهت ليلة العيد السنوي لهوليوود بحفلة ساهرة تبودلت فيها الانخاب والهتاف ، وجددت صداقات، واعيدت علاقات .. وبرزت تحت الاضواء وجوه قديمة معروفة .. وظهرت أيضا وجوه جديدة مثل الممثلة الفرنسية الفاتنة ، داني سافال التي كانت مفعمة بالسعادة .. ولفت جمالها الانظار ، ولم يكن هذا وحده سبب سعادتها وانما كان السبب ان هذه هي أول مرة تشهد فيها عيد الاوسكار

وهذا أيضا كان شعوري .. فقد كانت هذه هي أول مرة أشهد فيها هذا الاحتفال ...



بيلي ويلدر . أحسن مخرج . يحمل جائزته باعزاز . والى جواره فاتنة ايطاليا جينا لولو بريجيدا.

داني كاي : يحمل جائزة الاوسكار الخاصة بستان لوريل . سلمها اليه بوب هوب



يقولون ان الحب هو الطريق المفروش بالورد الى المأذون ولكن لماذا تنتهي معظم قصص الحب بالفشل ؟ ومتى يصل الزورق الحالم النشوان بالحبيبين الى شاطىء الزواج ؟ .. الفنانة صباح تضيء ثلاث شموع على طريق الورد والمأذون امام الفتيات ..

تحدثت عن اللقاء الاول . قالت :

ـ الشاطىء الوحيد لزورق الحب هو الزواج . وكل فتاة تحلم بأيام شاعرية في هذا الزورق السحري قبل أن يرسو بها على الشاطىء . الحب شيء لازم كمقدمات لعلاقة أبدية .

ومع هذا تقع الفتيات في بعض الاخطاء .. منها ما يصيب الزورق بالعطب .. ومنها ما يغرق الزورق في خضم الامواج . وفي كلتا الحالتين يصبح الشاطىء بعيدا ولا أمل في الوصول اليه .

أعرف صديقة التقت بفارس أحلامها في احدى الحفلات العامة . ووجد فيها هو الآخر فتاة أحلامه . والتهب الحب بينهما من أول نظرة . وتمادت النظرات الى الغزل .. ورسم الغزل طريقهما الى اللقاء الثاني . همس في اذنها بأن تلتقي به غدا في احدى دور السينما . وفي ظلام « البلكون » تسللت شفتاه الى يدها فقبلها . وأغرته القبلة فتسلل بها الى اذنها . وصارا يتبادلان القبلات كلما جمعهما لقاء منفرد .

وفي غفوة من الزمن استطاع العاشق الولهان أن يقوم برحلة خاطفة مع حبيبته ـ صديقتي ـ الى شاطىء الاسكندرية .

وطبيعي جدا أن الموج هناك شهد فيضا من القبلات التي وفدت اليه ساخنة من حر القاهرة . ويبدو أن البحر ونسائمه الطلقات سحير هذه القبلات . فقد عادت صديقتي من الاسكندرية وعلى ملامحها ظلال الاسى . قالت ان حبيبها رفض أن تنتهي قصتهما بالزواج . ولم أندهش لهذه النهاية . انها أمر طبيعي جدا لقصة هذه مقدماتها . ويومها قلت لها وأنا أرجو ألا تقع في أخطاء الحب مرة أخرى :

● احذري أن تقبل دعوة رجل الى اللقاء في غفلة من الناس .

● أطلعي أسرتك على كل خطواتك . واجعل فتاك يعرف ذلك حتى يحس بالمسئولية أمام أسرتك .

● اذا حاول أن يقبلك .. فامتنعي بلطف ورقة وسذاجة . أفهميه أن الرجل الوحيد الذي يستطيع أن يقبلك هو زوجك

● حاول أن تفهمي هذا الشاب .. وتسائل بينك وبين نفسك : هل يستطيع اسعادك كزوج أم لا ؟

● اجعليه يتحدث عن المستقبل .. اى الزواج .. !

●

واستطردت صباح فتحدثت عن الخطوة التالية في قصة الحب . قالت :

ـ لي صديقة ثانية غرقت لأذنيها في حب شاب وسيم لطيف . وبعد أن التقت به اللقاء الاول أصبحت لا تقوى على أن تعيش بعيدة عنه لحظة . كان حديثه العذب يدغدغ مشاعرها كفتاة .. ويطبطب على انوثتها بأكف ناعمة من الحب الجميل . ظلت العلاقة بينهما عاما كاملا .. فلما رغبت في أن يتوج هذا الحب بالزواج .. رفض . ثم بدأ يقلل من مرات اللقاء . فاذا التقى بها صمت .

وفجأة .. اكتشفت انها كانت مخدوعة .. وانها كانت تعيش في قصة وهمية من حب زائف . لقد كانت صديقتي تحب نفسها من خلال الحديث العذب لفتاها الوسيم . فلما لجأ الى الصمت .. كرهته . وهذه الصديقة نصحتها قائلة :

● عندما تتوطد العلاقة بينكما .. اسأل نفسك دائما عقب كل لقاء : لماذا أحب هذا الشاب ؟

● اذا تحدث معك عن المستقبل فشجعيه .. واجعلي حديث الغد هو حديثكما .

● عندما يحدثك عن الزواج ويبدي رغبته في طلب يدك . اعلني له بصراحة وبالفم المليان : أنا بحبك . فاذا لم يتحدث عن الزواج .. احذري أن تنطقي بهذه الكلمة .. واختصري الطريق أمام هذا الشاب الذي يلهو .

● اذكري دائما أن الحب طريق الى .. الزواج .

●

وجاء دور الحديث عن المرحلة الثالثة .. مرحلة الزواج . فقالت :

ـ صديقتي « آمال » تعرفت على شاب يمثل في أمانيها فتى الاحلام . وعبثا حاولت أن تحمله على طلب يدها .. كان يتظاهر بالغباء وعدم الفهم . فلما جاءت تصارحني بقصتها قلت لها : اذهبي الآن لمقابلته . كوني في غاية الرقة . ثم .. اقطعي صلتك به فجأة . فاذا سعى الى لقائك مرة أخرى .. قولي له بصراحة انك لا تستطيعين مقابلته الا اذا حدد موقفه منك فاما أن يتزوجك واما أن يقطع صلته بك . وافرني بعد هذا في صورته وقع هذا الخبر على نفسه . اذا اصيب بالفزع فاطلبي منه أن يتقدم للزواج منك . واذا لم يفزع او يبدي اى اهتمام بالموضوع فاعرفي أن هذا الشاب عابث .. ولا يحبك .

ومن العجب أن صديقتي أخذت بهذه النصيحة .. لانها بعد ايام جاءت تدعوني لحضور حفل قرانها . كان الشاب الذي تحبه هو الزوج الذي حصلت عليه بمجهود قليل من الذكاء . الذكاء لازم لكل فتاة تريد أن تتزوج .. وأن تحب قبل أن تتزوج .



دروس في الحب ... تقدمها صباح

محمد عبد الوهاب ..
يواجه ثورة عاتية من
جمعية المؤلفين والملحنين

هل



قال عبد الوهاب يدافع عن وجهة نظره :

ـ هؤلاء الذين يهاجمونني ـ قد قبلوا الاتفاق معي وباعوا لي انتاجهم ووقعوا على هذا بامضاءاتهم ـ وذلك برغبتهم ودون ارغام أو اكراه .. والحق عندي والقانون معي ..

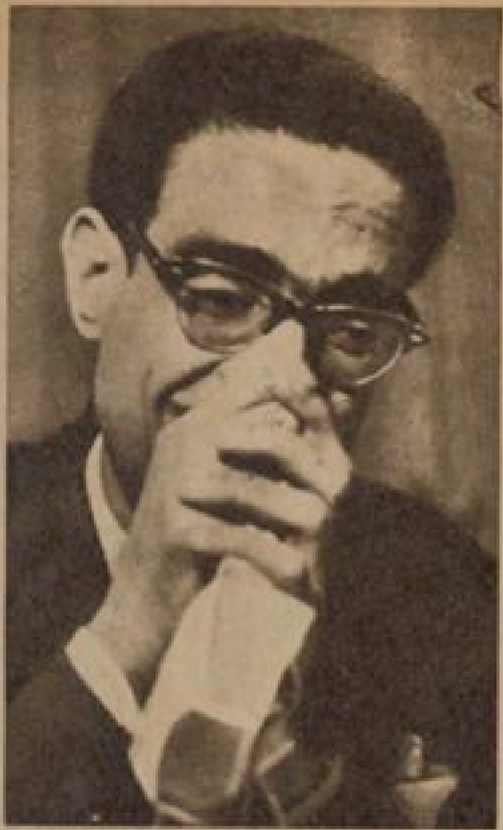
وفي الاسبوع الماضي ، وعلى وجه التحديد في يوم الاحد ٢٢ الماضي وفي الساعة السادسة اجتمع مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين ، وقرر ، في هذا الاجتماع الذي استمر أكثر من ساعتين ، أن عبد الوهاب لو اصر على رأيه وتشدد في موقفه ازاء هذا الحق المشروع بحكم قانون الجمعية ، واصر على حرمان المؤلفين والملحنين من حقهم في الطبع الميكانيكي فلابد من فصله من الجمعية .. وقرر المجلس انتداب لجنة من بعض الاعضاء لمناقشة عبد الوهاب في الامر واجباره على قبول قوانين الجمعية الذي هو احد اعضائها ..

وفي هذا الاجتماع تقرر ايضا أن تعمل الجمعية على الانسحاب من اشراف جمعية باريس والاستقلال بأعمالها صيانة لحق المؤلف ودون حاجة الى وسيط ما ـ يسف نص الفلوس قبل ماتيجي ـ هكذا قالوا في تعليل قرارهم هذا ؛ وهذا القرار خطير ، ويحتاج الى دراسة واعية كافية وجهاز دقيق أمين على تنفيذه حتى يمكن ـ لو تم ـ أن يحقق أهدافه ويفي بالغرض المطلوب

نعود بك الى قرار فصل عبدالوهاب من الجمعية ، هذا القرار حتى كتابة هذه السطور لم يعلم به عبد الوهاب رسميا ، وان كان ولابد سمعه من بعض مؤيديه في الجمعية ، وهناك من يؤيده ولو حتى في السر ، أقول لم يعلم به رسميا لان اللجنة المقترحة لم تقابل عبد الوهاب بعد .. بل لم تتكون بعد ... هذا القرار في حد

الازمة تأخذ برقاب اعضاء جمعية المؤلفين والملحنين — نارتا جج في صدورهم . هذا ما حدث بعد «سقوط» عبد الوهاب في انتخابات الجمعية الاخيرة ..

ولقد نشرت « الكواكب » في الاسبوع الاسبق تحقيقا عن اسباب سقوط عبد الوهاب..وهو عملاق الموسيقى في الشرق .. وتبين ان السبب الرئيسي في سقوط عبد الوهاب هو اصراره على موقفه كصاحب شركة اسطوانات من حرمان المؤلفين والملحنين من حقهم في الحصول على النسبة المئوية للطبع الميكانيكي .. وأثار هذا التحقيق الذى نشرته « الكواكب » عاصفة من التعليقات ..



مرسى جميل .. مشفق على عبد الوهاب من موقفه ضد حق الملكية الادبية ...

يفصل عبد الوهاب

من جمعية المؤلفين والملحنين ؟

ذلك لم يكن محل اجماع من الاعضاء فهناك من لهم رأى آخر يرى أن فصل عبد الوهاب لا يفيد الجمعية ، ولا الاعضاء في كثير او قليل ، والحل العملى هو أن يمتنع الاعضاء جميعا من التعاون مع محمد عبد الوهاب وبذلك يتحطم احتكاره ويعود الى قرارات الجمعية ، وقوانينها وحقوق المؤلفين .. ويعللون ذلك بأن عبد الوهاب قبل أن يكون ناشرا — اى صاحب شركة اسطوانات — فهو احد اعضاء الجمعية كمؤلف الحان ، وعلى هذا فانه لا يمكن فصله من هذه الناحية وان كان يمكن فصله كناشر وهذا لن يضيره كثيرا

ولكن احد الاعضاء قال معترضا على هذا الرأى الاخير :

— اننا لا يمكن أن نضمن انفسنا اذا امتنعنا من التعامل مع عبد الوهاب ..

اما مرسى جميل عزيز ، احد اعضاء الجمعية البارزين فقد قال لى :

— أنا مشفق على عبد الوهاب من موقفه ضد حق الملكية الادبية ، ولو كان عبد الوهاب مجرد ناشر كنا نقول أن اى ناشر يحب الفلوس ولو خطفها من بق الغلابه ... ولكن المشكلة مشكلة عبد الوهاب الفنان . انه بعد هذا التاريخ الطويل من الكفاح ، وهذه المكانة التى يتربع فيها ، وهذه الثروة التى جمعها كان لابد أن يعمل لصالح الاجيال القادمة ، وانا بالذات لى رأى يختلف بعض الاختلاف مع اعضاء الجمعية من جهة التنازل عن الطبع الميكانيكى ، وربما اكون انا المؤلف الوحيد الذى لم يتنازل لعبد الوهاب .. انا اشبه الاسطوانة او الاغنية بالعمارة التى يمتلكها اثنان مناصفة ، المؤلف والملحن ، والارباح تقسم بين الاثنين مناصفة .. فاذا أراد الاثنان بيع هذه العمارة التى يحصلان منها الارباح مناصفة بحكم القانون ، فلابد في حالة البيع أن يكون الثمن بينهما مناصفة — بأى حق يأخذ عبد الوهاب ٢٠٠٠ جنيه في اللحن ويأخذ حسين السيد او مرسى او مأمون ملاليم ..

ويشعل مرسى لنفسه سيجارة ويقول :

— وانا اعتقد أن عبد الحليم حافظ ولو انه ليس ملحنا او مؤلفا . ورغم انه شريك عبد الوهاب في شركة الاسطوانات ، الا أنه يشعر تماما أن هذا حق ضرورى ومطلب عادل .. ولست أدرى لماذا بعد أن شارك عبد الوهاب أصبح كعبد الوهاب .. وأنا لا اميل اطلاقا الى الرأى الذى يقول أن عبد الوهاب يعارض في هذا الحق لكيلا تكشف حساباته الخفية ، وذلك لسبب بسيط جدا هو أن حسابات هذه الشركة واضحة ..

قلت له :

● وماذا تقول من موقف مأمون الشناوى وثورته على عبد الوهاب ؟

— رغم أن عبد الوهاب يستحق اكثر من هذا الا أنه لماضيه ولفنه اقول انه لا يستحق مثل هذه البهدلة ، وانا اعتقد ان هذه المشكلة التى بين الجمعية وبين شركة عبد الوهاب يمكن حلها بطريقة عملية وهى عدم التعامل مع عبد الوهاب . واذا لم يكن لنا ثقة في انفسنا وفي مقدرتنا على تنفيذ عدم التعامل معه فلا داعى للدوشة والثورة

● عبد الوهاب قال انه سيستغنى عنكم وسيستعين بالصف الثانى ؟

— هراء .. والرد على ذلك في منتهى البساطة ، فنحن يمكننا ايضا أن نخلق جيلا جديدا من المطربين والمطربات وستكون أسرع منه ومن شركته — ولا داعى أن انسى كيف اننا في السنوات الخمس الماضية استطعنا أن نخلق عددا من المطربين والمطربات .. ولى امنية اتمنى لو انها تتحقق .. من الممكن جدا أن يقوم بعض الاعضاء بتكوين شركة اسطوانات تؤمن بحق المؤلفين والملحنين ، وتنافس شركة عبد الوهاب

● هل من الممكن فصله من الجمعية ؟

— كناشر هو مفصول فعلا .. اما كمؤلف فهو موجود ولا يمكن فصله

● ماهو الضرر الذى سيعود على عبد الوهاب لو تقرر فصله ؟

— مادام القانون كما هو فلن يصيبه ضرر ! ولكن الضرر يمكن أن يتحقق لو وقفنا ضده وامتنعنا عن التعامل معه

ومأمون الشناوى الثائر الاول في الجمعية ضد عبد الوهاب قال لى :

— لابد من فصله فهو يستحق هذا الفصل ، هذا الفنان الذى يحارب مطالب زملائه ، انه كمتعهد الحفلات الذى يمص دماء الفنانين الذين يتعاملون معه .. وفي لائحة الجمعية مادة تقول أن كل عضو في الجمعية يضر بمصالح الاعضاء فلمجلس الجمعية أن ينظر في أمره ، وله أن يقرر فصله اذا رأى ذلك .. وعبد الوهاب بوضعه الحالى يضر بمصالح الاعضاء ولابد من فصله

● وهل سيضار من هذا الفصل ؟

— طبعا لانه وحده يقبض حوالى ٤ آلاف جنيه في السنة من حقوقه في الطبع الميكانيكى والاداء العلنى .. اننى اعجب من عبد الوهاب ، هذا الرجل الثرى ، الذى يحاول أن يكتنز على حساب زملائه ، الرجل الفقير قد تدفعه الحاجة الى أن يفعل ذلك ، ولكن عبد الوهاب ؟ !! .. شىء عجيب !! .. انه من قبل عندما انضم الى الجمعية كتب تفويضا منه للجمعية في الحصول على حقوقه من مصنفاته بطريق الاداء العلنى والطبع الميكانيكى .. واليوم يعارض لانه أصبح صاحب شركة اسطوانات

● هناك رأى ينادى بعدم التعامل مع عبد الوهاب ؟

— بالله عليكم اليس من الاجدى لو حاولنا اقناع عبد الوهاب على أن نقنع الـ ٥٠ عضوا الذين يتعاملون مع عبد الوهاب

وكامل الشناوى له رأى : انه يقول أن عبد الوهاب لم يعارض قوانين الجمعية ، وانه يؤمن بأن الاغنية كلحن وكلام من الممكن أن يأخذها الانسان كما يشاء ..ونظريته في هذا أن امكانيات بلادنا تختلف كل الاختلاف عن امكانيات البلاد الاخرى، ولقد طالب بالاتصال بالجمعية العامة في باريس للاتفاق على حق استغلال الاغنية لاى فرد بعد سنتين .. وانه على صواب فيما يفعله ، فهو يدفع للمؤلف كل حقه بما فيه الطبع الميكانيكى والاداء العلنى نظير أجر التكليف .. ان هذه مشكلة يجب بحثها بحثا طويلا في الجمعية العامة .. وليس لجمعيتنا أن تقرر مثل هذا الفصل الذى يقولون عنه

وبعد ..

ان النفوس مازال ثائرة حتى الآن .. اعضاء الجمعية لهم آراؤهم ووجهة نظرهم .. وعبد الوهاب في ناحية اخرى له رأيه ، ووجهة نظره .. والمشكلة تتعقد امام اصرار كل على موقفه .. ولكننا نرجو ان يلتقى الطرفان .. لمصلحة الجميع

جميل الباجورى

قلوب تتفتح على آهات أم كلثوم

الاهات التي تتعالى نشوانة في حفلات أم كلثوم .. تحمل وراءها معاني كثيرة . وادنا هذه «الاهات» « اهه » تطوى في ثناياها قصة حب .. قصة قلب مجروح يتلمس العزاء في كلمات ثومة .. وصوت ثومة .. وروعة ثومة .

مجرد حادث ..

حادث صغير شاهدته في بداية الحفل الاخير لكوكب الشرق . كنت اجلس على مقعدي في انتظار ملهوف لرفع الستار عن الوصلة الاولى . المقعد الذي عن يساري خال . وبجواره مقاعد ثلاثة يجلس عليها فتاة في عمر الورد .. وشاب في الق الصبا .. ورجل في حوالي الخمسين . والستار لم يرفع بعد . والمقعد الذي عن يساري اوشك أن يحتل . لمحت شابا انيقا فارعا يقف عند اول الصف . تطلع الى الفتاة بادىء الامر . ثم خطا سعيدا نحو المقعد . وعادت نظراتي مرة أخرى لتركز على الستار . لكن رأسي استدار سريعا ناحية الشاب الأنيق الفارع الذي احتل المقعد ، لقد سمعت الشاب الاخر الجالس بجوار الفتاة يقول قائلا :

ـ هوه ده ترتيبك يا قليل الادب بهم . وسمعت أعنف مناقشة يمكن أن تدور بين أربعة اشخاص . ويبدو ان الشاب خجل من نفسه .. فقال للرجل الذي عرفت أنه والد الفتى والفتاة . قال له الشاب وهو يتطلع الى الفتاة في استجداء حزين :

ـ أنا اسف . لقعدوا تقعدوا مكانكم . وأنا اللى ح أغير مكاني . وعادوا جميعا .. وحرصت أنا أن أبادل مقعدي مع الشاب الانيق الفارع .

وغنت أم كلثوم . غنت « الحب كده » . والفتاة عن يساري والشاب عن يميني .. والدموع تسح من عيون الاثنين لتفسر لي الموقف الذي شاهدته منذ لحظات . وحين غنت أم كلثوم « ياما حاولت النسا .. وانسى ليالي هواك » خرج الشاب عن وقاره .. صاح قائلا وكأنه يرد على ثومة :

ـ ما قدرتش والله !

والتفت والد الفتاة قائلا :

ـ يا سلام يا أخي على برودك !

والفتاة تمسح الدموع .. وتسرب بكاها في تلصص لترمق الشاب في اعتذار وأسف .

وبلغت القصة قمتها في نفسي . في حبها من النظرة الاولى . والتقينا عدة مرات . وفي كل مرة كنت اكتشف انها الفتاة التي أحلم بها . واختصرت الطريق . تقدمت الى اسرتها اطلب يدها . وتمت الخطبة . لكنني اكتشفت بعد ايام ان اسرتها لا تبحث عن الاستقرار لفتاتها بقدر ما تنظر لها على انها سلعة يمكن استغلالها بتزويجها من رجل غني . وأنا رجل فقير . وصدمتني المطالب الجشعة .. فدست على قلبي .. وأعلنت فسخ الخطبة . وعشت على ذكريات الحب الذوب في كل أغنية تمس من بعيد أو قريب جراح قلبي . واخيرا .. بدأت أحرص على حفلات أم كلثوم .. ان أغنيات ثومة تترجم كل مشاعري العاطفية . حتى بعد ما عشت في قصة حب جديدة . أنني أتردد على حفلات أم كلثوم فخورا بخطيبتي الجديدة .

●

وهذا الربيع الحالم النشوان اسمه « حورية .... » سيدة في الرابعة والعشرين من عمرها ذائبة هائمة في أغنية « انت فين والحب فين » . قلت لها :

● هل لهذه الاغنية علاقة بقصة في حياتك ؟

معتذرا . يطلب الصفح والغفران . وهنا استيقظ كبريائي . حاولت الصفح فلم أقدر . ورفضت اعتذاره .. وخرج .. ثم عدت انا لاستمع الى اسطوانة ثومة « حب ايه اللي انت جاي تقول عليه » . كنت اسمع .. وابكي .. واضحك في آن واحد

●

وجابر أحمد محمد التقي يحبه مع فتاة هادئة وادعة . عام كامل وهو يلتقي بها في الصباح والمساء لقاء طاهرا بريئا فيه كل عنفوان الهوى العذري . و .. ولم تكد تتم الخطبة حتى تحولت الفتاة الهادئة الوادعة الى فتاة ثائرة . تحاسبه على كل كبيرة وصغيرة حساب الملكين . كانت تغار عليه بشدة . وضاق بالغيرة والقسوة والحساب ففسخ الخطبة رغم حبه لها . ومضى عام آخر .. واذا برسالة منها تصله .. تعتذر فيها عن كل تصرفاتها التي ادت الى هذا الفراق

وانحنى كبرياء الحب امام دفء الاعتذار .. فعادت قصة الحب بينهما على نغمات « جددت حبك ليه » . وفجأة .. عادت الفرقة من جديد . بدأتها هي .. تزوجت من



لكل منهم قصة حب..
تعبر عنها اغاني ام كلثوم

ولم يرد الشاب الانيق الفارع . ونام الشاب الاخر مرة أخرى وهو يستطرد :

ـ ما لبعد عننا بقى يا اخي !

وصمتت الاناقة الفارعة للمرة الثانية .

وهنا انبرى الرجل العجوز قائلا :

ـ فهمني بقى . انت عاوز منها ايه ؟

قالها الرجل وهو يتهيأ للوقوف . ثم قال صارخا وهو يعاني منتهى الضيق :

ـ دا احنا نسيب لك الحفلة يا اخي . يللا بينا ياولاد .

ونسيت انا الستار .. حين رأيت الشاب الانيق الفارع ينهض معهم .. ويمشي خلفهم صامتا كأنه أخرس . ومرة أخرى نسيت الستار وتذكرت انني صحفي .. فلحقت

قصة حب الختها الجراح ، جاءت للتمس العزاء في أغنيات ثومة !

وتساءلت .. لابد أن عشرات القلوب الجريحة تعيش معي الآن في قصة عزاء . وثومة هي الطبيب . لابد ان كل « آه » تخرج من حلوق الكثيرين انما تخرج من قلوبهم .. من وراء ضلوعهم .. من الجرح الغائر العاق الذي استيقظ

وقمت التقط من فوق المقاعد قلوبا تبحث عن العزاء .. والتوى قلوبا أذابها الاندماج فاعترفت .. قالت كل شيء .. وخرجت انا بهذه الاعترافات ..

●

العاشق الاول اسمه محمد عبد المطلب . قال :

ـ كنت طالبا حين التقيت بها في حفل ضم بعض الاصدقاء . وقعت

واجابت دون حرج :

ـ نعم . انها تترجم قصة حياتي مع زوجي . كان الحب بيننا .. ثم كان الزواج . وعشت في ظل السعادة به عاما كاملا حتى دب الخلاف بيننا ذات يوم . لا اعتقد ان سيدة ما كانت تهيىء لزوجها كل الوان الراحة مثلما كنت أصنع مع زوجي . كل جارحة في نفسي رهن اشارته . وكنت سعيدة به كل السعادة . لكنه على اثر الخلاف العابر .. هجر البيت .. ووصلتني ورقة الطلاق !

وانحدرت دمعة أسيفة على خدها وهي تستطرد :

ـ لقد عشت شهرا كاملا في شبه ذهول . ثم .. يئست من الذهول فقررت أن أنساه .. أن أخرجه من قلبي . ولكني لم أستطع . وفوجئت به ذات يوم يأتي الى

شاب اخر دون مقدمات .. ودون سابق انذار

وعاش جابر الذكريات مع أغنيات ثومة وحفلات ثومة . تهدهد احزانه وذكرياته الانغام الشجية في كلمات :

سهران لوحدي اناجي طيفك الساري
سابح في وجدي ودمعي عالخدودجاري

●

وهذه الانسة اعتذرت عن ذكر اسمها . قالت أنها خريجة كلية الاداب .. جامعة الاسكندرية . كان عمها يعدها للزواج من ابنه الوحيد الذي تخرج هو الآخر في الجامعة . وكان هذا الابن لا يمنح ابنة عمه سوى عواطف الاخوة . أما هي فكانت غارقة لشوشتها في حبه منذ كانت طالبة واياه في المدرسة الثانوية . وجاءت لحظة الصفر . عرض الاب على ابنه الزواج منها . اعتذر الابن .

الحب الذى يرقد حبيسا فى الاعماق .. اللحظات المشحونه بذكريات الوصال ، والدلال ، والرضا والخصام .. الحب الجريح .. دائما على موعد مع لومة .. كلمـا لمت للحب ، خفقت القلوب وهتفت بالآهات ...



وبدات المأساة .. مأساة القلب الخافق المعذب فى صدر الفتاة . عاشت أيامها على الامل ، لتمنى وترجو ان يكون ابن العم من نصيبها ذات يوم . والذى يعزى احلامها الغنية « الامل » لكوكب الشرق . انها تهز عواطفها بعنف . وتستفز دموعها بقسوة .. وتردد للقالباودون ارادة مع كوكب الشرق

من زمان طال انتظاري
واحتمالي ولا انت داري
نار بعادك واصطباري
كل ده علشان عينيك
ياما خبيت فى الجوانح
كل قول قاسى وجارح
اسمعه واصفح واسامح
والحنان يزداد اليك

●

وهذه قصة حب يحكيها بطلها . رجل فى الخمسين من عمره ..أسمه «م.ك» يشغل منصبا كبيرا فى احدى المؤسسات الهندسية . انصرف عن الزواج ليتفرغ « لبناء » مستقبله. فلما حقق جانبا كبيرا من آماله فى الحياة .. استيقظ حنينه الى المرأة والاطفال . وراح يبحث عن الزوجة حتى وجدها . فتاة فى ميعة الصبا .. فاتنة .. ساحرة . وردة — كما يقول — وتزوج الخريف بالربيع . كان سعيدا بها . وكانت شقية بكهولته . واحس الرجل ذلك . عرف انها تعيش قصة حب مع شاب فقير . وهكذا اشتعلت الغيرة فى قلبه المتداعى . وازداد تعلقا بها . و .. وجدت القصة نهايتها اخيرا .هجرت الفتاة «كهف » الزوجية . وانطوى العجوز المتصابى يعكف على سماع كلمات العزاء فى اغنيات أم كلثوم ..

أنا فى انتظارك خليت
نارى فى ضلوعى وحطيت
ايدى على خدى وعديت
بالثانية غيابك ولا جيت
ياريتنى عمرى ما حبيت

ويمسح الرجل دموعه وهو يلتقط دقات الجرس ايذانا برفع الستار عن نومه .. لم يردد معها :

هوه صحيح الهوى غلاب ؟

حسين عثمان





صفحات حب من قلوب الأدباء

يقدمها : عبد القادر حميدة

القلوب .. كل القلوب .. لاتملك الا أن تنبض.. وترفرف.. وتهفو حالمة مشتاقة الى الحب . ولكن نوعا من هذه القلوب يفتح نوافذه دواما لغزوات كيوبيد . انها قلوب الفنانين والادباء والشعراء .. هؤلاء الذين يعيشون على قلوبهم .. وتجارب قلوبهم . وهذه صفحات حب من قلوب الادباء والشعراء ..

•• نور بعد ظلمة ••

الدكتور طه حسين عميد الادب العربي له قصة حب . اننا نطلقها بخورا ذكية فى أول الموضوع. انها عبق من عطر القلب الكبير الذى ينضح أجمل الاحاسيس والمشاعر. والدكتور طه حسين يحكي لنا باسلوبه الفخم قصة حبه :

ــ كان ذلك في اليوم الثانى عشر من شهر مارس ١٩١٥ . وفى مدينة مونبليه . فى وقت يقع بين الساعة السادسة والساعة السابعة . ويقع كذلك بين عاصفتين عنيفتين من هذه العواصف التى تثور فى بعض المدن الفرنسية حين يتقدم الربيع . فى هذا الوقت طرق باب غرفتي .. وكنت انتظر ان يطرق . وكنت اخشى ان تحول العاصفة بيني وبين ما كنت انتظر . ثم .. فتح الباب . ودخلت منه فتاة تصحبها أمها .. فسلمت فى استحياء وسلمت فى استحياء .

ولم يكن حديثنا طويلا ولا منبسطا ولا متنوعا ولا طلقا . وانما كان مقيدا أشد التقييد .

كنت أول أجنبي تراه هذه الفتاة . وكانت أول فتاة تزورني . فلم يكن سبيل الى ان يسهل بيننا الحديث فضلا عن ان يختلف ويتنوع . ولكنه على كل حال كان حديثا له مابعده . ملأ قلبي غبطة وبهجة وحبورا وأملا نظمنا به مواعيد نلتقي فيها اذا كان المساء من كل يوم . فنقرأ ماشاء الله أن نقرأ من أدب وفلسفة وتاريخ . وانى لاأكذب ان زعمت انني نمت فى تلك الليلة نوما هادئا مريحا . وانى لاصدق أن أعترف بأني قد اتخذت هذا اليوم عيدا أحييه فى كل عام مهما تكن الظروف ..

ويمضى الدكتور طه حسين مستطردا :

ــ ولم ينقض شهران حتى كان بين هذه الفتاة وبيني ود عقلي خالص . وأن تذهب هى الى باريس . ولكن الكتب تتصل بيننا على ذلك . ثم يريد الله ان أعود الى مصر يائسا ويظهر اثر ماكنت اجد من الحزن واليأس فيما كنت أكتب من الفصول اثناء تلك الاشهر الثلاثة التى قضيتها فى القاهرة غريبا بأصح معاني الكلمة . ثم تتاح لى العودة الى فرنسا فاذا أنا أعدل عن مونبليه الى باريس .. لان السوربون فى باريس .. ولان « سوزان » في باريس أيضا . ثم أبلغ باريس والقى صديقتي . وشهد الله ماافترقنا بعد هذا اللقاء الا كارهين . كنا نلتقي اذا أصبحنا . ونلتقي اذا أمسينا . ونقضي معا شطرا من الليل فى صحبة أمها وأختها . ثم لم يلبث الحب أن عرف طريقه الى نفسى . وما اظن انك تطمع منى أن اصور لك ماكان يثير هذا الحب فى قلبي من عاطفة . وما كان يذود عني من نوم . وما كان ينغص على من راحة . وماكان يضيع على من دروس . لقد كنت اسمع صوتها وهى تقرأ لى فأنشغل بهذا الصوت عما كان يحمل الى من الالفاظ . ولو أن سائلا سألني فى وقت من هذه الاوقات عما سمعت أو عما وعيت لما استطعت أن أجيب الا بأني سمعت أجمل الموسيقى وأعذبها . ولو أن سائلا سألني عما وعيت من هذه الموسيقى الجميلة العذبة لما استطعت أن اجيب الا بأني أحب مصدرها .

ثم يأبى هذا الحب الا أن يعلن عن نفسه . ولكن لا يلقى صدى والحب لايسأم ولا يمل ولا يعرف الفتور ولا يخاف الاخفاق . لكنه يلح حتى يظفر أو يفنى صاحبه . وقد ألح حبي وأسرف فى الالحاح . واضطرت صديقتي الى أن تفترق . فيالها أسابيع تلك التى قضيتها فى باريس لم أعرف فيها راحة ولا نعمة ولا أمنا ولا هدوءا . والكتب مع ذلك متصلة بيننا . ثم ينتهي الى كتاب منها تدعوني فيه الى أن ألحق بها حيث تقيم . انه الرضا اذن .. وهنالك أعلنت خطبتنا فى مساء يوم من الايام . وقضينا عاما كاملا خطيبين ندرس ولا نستطيع أن نفكر فى الزواج . فلم يكن بد من اذن الجامعة . وفى عام ١٩١٧ استطعنا أن نظفر بالليسانس . واستطعت أن استأذن الجامعة فى الزواج . وفى اليوم التاسع من أغسطس ١٩١٧ حين أوشك النهار أن ينتصف .. أتم الله نعمته على .. وجعل لى من «سوزان» كما قلت فى تصدير بعض كتبي : نورا بعد ظلمة .. وأنسا بعد وحشة .. ونعمة بعد بؤس .

•• فشل. فشل. فشل ! ••

والعاشق الثانى فى هذه المجموعة هو الشاعر الفرنسي بودلير ..

كان بودلير فى الحادية والعشرين حين غرق فى غرام المثلة الناشئة « جان دوفال » .

رآها لاول مرة على مسرح صغير فى الحى اللاتيني . فاستيقظت فى وجدانه ذكريات الرحلة التى قام بها الى الهند . فقد نقلته السمرة الفاحمة فى وجه « جان » الى فتيات الهند اللاتى شاهدهن خلال الرحلة . كانت «جان» ابنوسية اللون . فارعة العود . دقيقة القسمات . لها شعر أسود غزير يسترسل على كتفيها متماوجا



كأمواج البحر الابيض . وفي حماس الشاعر العاشق اندفع بودلير في هواها . راح يوقظ مشاعرها نحوه بأغلى باقات الزهور . وتنبهت «جان» الى الشاب الحالم الرقيق . طلب منها أن تسمح له بمرافقتها الى دارها بعد الانتهاء من المسرح . فلم تجبه الى طلبه فحسب .. وانما نزلت على رغبته أيضا حين رغب في أن يختار لاقامتها مسكنا شرقي الطراز في شارع « فام سون تيت » قريبا من مسكنه .

وهكذا أصبحت « جان » القوة السحرية التي أطلقت خياله والهامه . كتب من وحي علاقتها أروع النغم وأرق القصائد . لكن الشاعر المرهف اكتشف ذات يوم أن حبيبته تخونه مع أعز أصدقائه . وأقسم بودلير أن يفترق عنها والا يراها بعد ذلك . وافترق عنها فعلا . لكنه حنث بالقسم . ألهبه الحنين الجارف نحوها فعاد اليها في العام التالي . لكن العلاقة لم تخل من الخلافات الناشئة بينهما . فافترق عنها بعد ثلاث سنوات . غير أنه عاد اليها مرة ثانية بعد عامين . وصل الى علمه أنها مريضة فخف به الحب الى نجدتها . أدخلها احدى المصحات ولبث بجوارها عامين يرقب صحتها ويستعجل الشفاء . وفي نهاية العامين احتفل بودلير بابلالها من المرض . وكان مفروضا أن تعرف له هذا الفضل . وأن تخلص له الحب . لكنها لم تكن كذلك . لقد عادت الى داره مصطحبة معها رجلا زعمت أنه أخوها . وظلا معا — جان والاخ المزعوم — يستمرئان كرم الشاعر العاشق . ويبتزان أمواله .. حتى اذا عاودها الشلل . وانتقلت الى مستشفى متواضع .. باع «الاخ» كل ماكان في مسكن بودلير من متاع .. واختفى .. وهنا نفد صبر بودلير فلم يسمح لها بالاقامة في كنفه بعد ذلك . لكنه ظل يتابع أخبارها ويمدها بالمعونة .. حتى لقد حرص — حين أحس بدنو أجله — أن يوصي أمه بها .

وخرج بودلير من قصة حبه مرهق الاحاسيس .. في حاجة الى صدر يدفئه بالحنان الذي افتقده صغيرا وشابا ، وهكذا وقع في قصة الغرام الثاني . كان في السادسة والعشرين حين هام حبا بالمغنية « اجلاييه ساباتييه » .

استهواه رواء الجمال الذي يلفها باطار ساحر من الفتنة . وأغلب الظن أنه اندفع اليها بحواسه تعويضا لفشله القديم . راح بودلير يبثها عواطفه على الورق نزيفا متدفقا من وجدانه . كان يطلق عليها « الوثن الذي أعبده .. يا أعز وأغلى خيال نفسي » .

ظل يكتب لها — فقط — طوال خمس سنوات دون أن يوقع خطاباته الغرامية أو يكتبها بخط يده . وفي نهاية السنوات الخمس كشف لها بودلير عن شخصيته . والتقيا . لكن اللقاء لم يكن سوى خطوة سريعة للفرقة بينهما . فالذي حدث أن « ساباتييه » دعته على أثر اللقاء « للفراش » فاضطرب .. وارتاع .. وانفلت من وجودها ليكتب لها خطابا يقول فيه : « كنت حتى أيام قلائل شخصية قدسية ذات جلال وجمال ومناعة . لكنك الآن امرأة . انني أرهب هذه التجربة لانى أعرفها بكل ما فيها من عار وفضيحة . والطيف الحبيب الذي سيطر على كل خيالي ... أصبح الآن في احساسي شديد الغواية » .

ولا يعني هذا ان بودلير كان يتعفف عن الاتصال بالمرأة التي يحبها . وانما في الواقع كانت حبيبته الاولى « جان دوفال » ترضي فيه رجولته وشاعريته معا . ومن ثم كان يحاول التخلص من جذور علاقته بها . فأراد أن يجرب الحب الافلاطوني في المرة الثانية . وهكذا صدمته التجربة الثانية .

واحب بودلير للمرة الثالثة ..

أحب الممثلة المشهورة في ذلك الوقت « ماري دبرين » . وكانت على عكس الاولى والثانية . فالاولى ملأت فراغ الجنس والروح في نفس بودلير . والثانية حاول أن يبادلها حبا عذريا خالصا . أما الثالثة فقد منحته الجنس فقط . ومثلما صدمه الحب الاول والثاني .. تلقى الضربة الثالثة على يد الحب الثالث . هجرته « ماري دوبرين » الى عشيق آخر . وعندئذ حزم بودلير أمره على أن يقطع صلته بها ..

ومن ايحاء القصص الثلاث ... تغنى بودلير بأروع أنغام الشعر وأخلد الرسائل الغرامية .

●● عشر سنوات حب ●●
والشاعر الانجليزي شيللي ... شاعر البوهيمية والجمال ..

كان عمر شيللي تسعة عشر عاما حين وقع في حب الفتاة الصغيرة « هاربيت وستبروك » . وحين تزوجها .. وحين هرب بها أيضا الى « دبلن » عاصمة ايرلندا .. لكن ظلالا من الشقاء بدأت تخيم على جو الاسرة . والسبب أن « هاربيت » صارت تسيء فهم شيللي . فراح يهرب الى الشعر يبثه كل أحلامه وأساه ! وفي غمرة الالهام والاسى .. يتذكر شيللي كتاب العدالة السياسية الذي قرأه في المدرسة الثانوية . ويتذكر مؤلفه « وليم جودوين » الاستاذ بجامعة اكسفورد . ويحاول شيللي أن يمزج شعره بفلسفة الكتاب .. ويحاول أيضا أن يتعرف على الكاتب الذي لم يره من قبل . فبعث اليه رسالة يشرح فيها اعجابه ويطلب الاذن بمقابلته . وتم اللقاء . والواقع أن القدر كان يرسم له في نفس الوقت لقاء بابنة الكاتب . الفاتنة الرقيقة « ماري » ذات الشعر الذهبي والوجه الجميل والعقل الناضج . لقد وقع شيللي في غرام العذراء بنت السابعة عشرة . وعلى عادته .. هرب بها بعد أن كتب لزوجته الاولى خطابا يصارحها فيه بأنه هجرها ليعيش مع فتاة أحبها كل الحب !

ونزح شيللي بحبيبته الى القارة الاوروبية . عاشا حياة غاية في البوهيمية دامت عشر سنوات . ولم يكن ايراد الشاعر يفي بمطالب الحبيبين العاشقين . ولم تكن بهجته بهذا الحب تمحو الاحساس بالالم نتيجة لقصوره وعجزه المادي . والطريف أن الشاعر الرقيق حين بعث لزوجته الاولى خطابا يخبرها فيه بفراره مع فتاته . طلب اليها أن تلحق بهما في البلدة التي ذهبا اليها . ولم ينس أن يطلب منها احضار « الفلوت » الذي كان يعزف عليه الحانه المفضلة . ولم تذهب زوجته طبعا . الذي حدث أنها انتحرت بعد عامين من هجره لها . وفي غمرة حبه البوهيمي .. وأحزانه الفائضة .. يتر الموت قصة الحب ! مات شيللي غريقا وهو في ربيعه التاسع والعشرين .

●● الزوجة والحبيبة في قلب ●●
وتشارلز ديكنز .. في حياته أكثر من قصة حب ..

لن نتعرض للفتاة الثرية «ماريا بيدنل » بنت مدير أحد بنوك أمريكا .. هذه الفتاة التي أحبها الفتى الفقير المراهق تشارلز ديكنز . فقد اصطدم فقره بغناها . ورفض الثراء

الناحش ان يمد يده للفقر المدقع وخرج ديكنز من التجربة كأى شاب احب للمرة الاولى · وان كان الفشل قد ترك فى اعماقه بصمات الاحساس بالفقر ، الأمر الذىجعله يعرف طريق الثراء سريعاً ·

أما قصة الحب الدافئة فى حياة تشارلز ديكنز فقد دقت أبواب قلبه وهو فى الخامسة الاربعين · فى الوقت الذى كان فيه ديكنز متزوجا وأبا لعشرة أطفال · لقد حدث أنكان ديكنز يقــوم بتأليــف فرقة من الممثلين المحترفين ليقوم باخراج احدى مسرحيات صديقه « ويلكى كولينز » فى مانشستر · وكان من المشاكل التى اعترضته العثور على فتاة تقوم بدور البطولة . فجأة تذكر هذهالفتاة التى كانت لها قصة عابرة معه ذات يوم · فلما تذكرها تذكر معها أول فتاة أحبها فىفترة المراهقة · كانت تشبهها تماما ، وهكذا استطاع ديكنز أن يضم « الين تيرنان » الى الفرقة المسرحية · وتوثقت الروابط بينها وبينه حتى ان « الين » لم تكنتفارقه

بشبابه · يعرف مدى سحــره على النساء والفتيات · ورغمكثرةالمتهافتات على جيته ·· فقد وقع هــو فى حب ميئوس منه ·

أحب بكل سنواته الاربع والعشرين فتاة كانت مخطوبة · وكأنما القدر الذى ألقى أمام قلبه بعــديد من الحساوات ، اراد أن يغلب قلب « جيته » على أمره · لقد يئس من غرامه بالفتاة المخطوبة فراودته فكرة الانتحار · وظلت تلح عليه الفكرة ، حتى ذابت فى الكتابة على تسجيل قصة غرامه اليائس · قصة « آلام فرتر » · وبانتهائه من كتابة الرواية تحول عن حبه ·· وانتهى منه !

ولقد كان جيته قادرا على النسيان كان يترجم كلمغامرة الى قصيدةمن الشعر · ثم يتحول بعدها الىمغامرة أخرى · وكأنما يبحث عن التجارب ليكتبها · والا فما سر تحوله عن الفتاة الحسناء،الثرية «ليلىشونمانه» ، تلك التى خطبها لنفسه ؟ يقول جيته انه اشفق على الفتاة منحياتهالادبية، والغلب الظن أن جيته كان يفضــل

فيختلس منها القبــلات البــاردة كلما أتيح له ذلك ·

ولقد تعذب جيته طويلا بسببهذا الحب الميئوس منه تماما · ولعلأروع تعبير عن هذه المأساة ·· تلكالقصيدة التى كتبها من وحى الحبيبة الصغيرة قائلا :

« اتركونى هنا يا رفاق حياتى · وحيدا على الصخر · وحيــدا بين السماء والارض ،أبحث وأنقببعينى الحائرتين لعل الطبيعة تبوح بسرها الغامض لى · أننى ضائع يا رفاق · تضنينى اللهفة الى شفتى حبيبتى الفاتنة · لكن الشفتين تهجــرانى وتنسيان ·· فأســقط اعياء على الارض » ·

والقدر الذى وضع جيته فىتجربة الحب المتأخرة ·· كان يدخر الحل لهذه الازمة · فقد جاءه الحل بعد سبع سنوات من العذاب · دخلالقدر ليطفىء الجذوة المتــوقدة فى قلب جيته ·· وتوقف النبض فى قلبه الى الابد · مات وهو يحلم بالحسناء البولونية ذات التسعة عشر ربيعا، اولريك فون لفتزوف ··

المنافس الخطير · ومع هذا انتفض العملاق العاشق فى صدر الخيامقائلا: لا ·· انها حبيبتى ·· انها حياتى · لن يستطيع احد أن ينتزعها منى · لا ·· لن يكون هذا !

وانطلق من القصر مارقا كالسهم · امتطى صهوة جواده ·· وراح يعدو كالمجنون ، الى مسرح اللقاء الحبيب · الى حبيبته · كانفى عزمه انيختطفها ويهرب بها · لكنه لم يكد يصل الى الحديقة حتى وجد فى أثره اثنينمن أصدقائه ، حاولا اثناءه عن عزمه ·· وخوفاه من عقاب الشاه ان هو فعل ذلك · هــكذا غلب الخيــام على أمره ·· والقى نظرة حزينة للمرة الأخيرة علىحديقة الذكريات! وتزوجت شيرين من الشاه مرغمة ·

وانطوى عمر الخيام على نفسه ·· يغرق أحزانه فى الخمر ، والشعر · وعبثا استطاعت الخمر أن تغرق كل أحزانه · على أن الاقدار التى سلبت عمر الخيام أحلامه وأمانيه ·· راحت بدورها تتسلل الى حياة الشاهفأقلقت استقراره ·· لتعرض الشاه لاغارة



لحظة · وفى احدى المسرحيات اختار ديكنز لنفســه دور البطولة ··وقامت « الين » أمامه بالدور النسائى · وكان دور ديكنز فى الرواية ينتهى بمأساة الموت وهو يبارك الرجلالذى ود أن يقتله ، والبطلة التى شغف بها هوى · باختصار أسدل الستار ابداناً بانتهاء الرواية ، بينما رفع الستار على قلب ديكنز ليخفق على مسرح الواقع بعد أن مثل معها دور المحب على مسرح التمثيل · وفىغمرة الحب وجد ديكنز نفسه مدفوعا الى الانفصال عن زوجته · عبثاً حاول ضميره أن يجنح به بعيدا عن فكرة الطلاق · لكنه كان أمرا لا مفر منه فى نظره · وهكذا ودعت زوجتهالبيت الذى عاشت فيه واحدا وعشرينعاماً، بينما راح ديكنز يؤثث منزلا يقيمفيه مع حبيبته ·

لكن السعادة التى كان يحلم بها لم تتحقق بينه وبين « الين » · فقد وقعت الحبيبة تحت سيل عارم من عذاب الضمير ، بعد أنتأكدلاحساسها انهــا سبب انهيار البيت على رأس الزوجة المسكينة ، وظل « الضمير المعذب » يشوب أحلام السعادة ·· حتى اضطر ديكنز الى الاسفاف فى سلوكه ، فأرهقت قواه ·· ومات !

●● يحب فى السبعين ●●

والشاعر الالمانى « جيته » كان فى شبابه فتى ساحر الوسامة . لايكاد يظهر فى مجتمع منالنساء حتىتحلقه العيون رغما عنها . وتروح فىغيبوبة التأمل محملقة فى الشاب الساحر الوسيم · وكان هو نفســه مفتونا

« الانطلاق فى الدنيا » على حد قوله

لكن جيته حين بلغ التاســعة والثلاثين من عمره وقع فى غراماحدى بائعات الزهور · كانت جميلة ·· وكانت غير متعلمة على الاطلاق · ومع هذا غرق فى حبها . ظل يعيش معها دون زواج حتى رأت هى ،ورأى هو أيضا أن الزواج أكثر حرية منالعلاقة الطليقة . وهكذا تزوج جيته منبائعة الزهور « كريســتيان فولبيس » وانجبت له عدة أبناء لم يعش منهم· سوى ابنه « أوجست » ·

على أن قصة الحب العنيفة فىحياة جيته ·· عاشها وهو فى الثالثــة والسبعين ، فى خريف عمره · ففى هذا السن لاحظ أصدقاؤه أنه ينفق الليل فى رفقة النساء ، وكأنما عصا سحرية مست كهولته فأيقظت فيها جذوة الشباب الذى ولى ·

واتسعت دهشة الأصدقاء حينما عرفوا أن الكاتب العجوز يندله حبا فى غرام البولونية الحسناء « أولريك فون لفتزوف » بنت التاسعة عشرة ·

ولم ينحن جيته أمام الجذوة التى التهبت فى صــدره فى وقت غير مناسب · ذهب الى طبيبه الخاص يستشيره فى مدى قدرته علىالزواج· ثم بعث بأحد أصــدقائه ليطلب يد الفتاة من أمها · ولكن الام طلبت تأجيل البت فى هذا الامر ·

ولعل جيته فهم ضمنا أن التأجيل ليس الا رفضا مقنعا · فقد كان هو نفسه مقتنعا بعدم تكافؤ الزواج · ومن هنا راح يترصد لحظاتالسعادة الوقتية مع فتاته الصــغيرة ··

●● الحب يلهو بالخيام ●●

وعمر الخيام .. أمير العشاق .. هل تنساه ؟؟

الصباح الندبان يشع نورهوشذاه على ربا فارس ·· حين كان « عمر الخيام » ينطلق طــروبا مبتهجا الى موعده · بعدلحظاتسيلتقى بالحبيبة الفاتنة « شيرين » سيتسلق ســور القصر ·· ويتعلق بآخر فرع منفروع الشجرة التى تتدلى على السور كأنما رسمتها الطبيعة على هذا النحو من أجل الحبيبين الحالمين · وبعــدها سيقفز على أديم الحشائش الخضراء فى الحديقة حيث تنتظره حبيبتــه وسط موكب من الورود والزهــور والعطر · هكذا كان يلتقى عمر الخيام بحبيبته كل صباح مثلما يلتقى بها اليوم ·وفى ركن من الحديقــة كانا يتناجيان ويتعانقان · لكن العناق لم يدم بينهما طويلا فى ذلك الصباح · فقد فوجئت « شــيرين » بأبيها بغتة · وتمزقت على الفور هــذه اللحظات الشاعرية المختلسة · تسلق « عمر » أسوار الحديقة هاربا فى خفة · ولاذت « شيرين » بحجرتها يخنقها الخوف ويعتصرها الوجل ·

وتجرى الاحــداث سريعة بالقلبين العاشقين · القدر يباعد بين الشاعر المتيم والحبيبة العاشقة · فلقد قرر «الشــاه» أن يخطب شيرين لنفســه · قرر أن يتزوجها بعد أن ماتت زوجته الرابعة · ومن سخرية الاقدار أن يتخذ هذا القرار وعمر الخيام فى خدمة الشاه · فىقصره·ومن سخرية الاقدار أيضا أن يكون الشاه هــو

البيزنطيين · لقد عبروا الحدود الى مملكته فى جند يبلغون أربعة أضعاف جنده · ومرة ثالثة تسخر الاقدار من عمر الخيام فتجعل منه مستشارا لهذه الازمة الواقعة فى حياة الشاه . لقد طلب اليه الشاه أن يرسم خطة يتمكن بها من صد غائلة البيزنطيين· استطاع عمر أن يدبر خطة محــكمة أعجب بها الشاه · وكان مقدرا لهذه الخطة أن تنجح وأن ينتصر الشاه فى المعركة ·· لولا أن زوجته القديمــة الملــكة « زارادا » انضمت سرا الى عصابة الحشاشين المناوئة للشاه · وراحت تسعى الى الانتقام منهبواسطة هذه العصابة · كما أن بعضا من حرس الشاه لم يكونوا الا جواسيس يعملون لحساب الملكة · وكان أن أخفقت الخطة ·· وجرح الشاه جرحا غائرا ظل به حتى قضى عليه ·

وكانت التقاليد الملكية تقضى بالا تتزوج زوجات الشاه من أحد بعــد موته .. كان الامير مالك ابن الشاه، كان يعرف قصة عمر الخيام معزوجة أبيه فأعفاها من هذا التقليد · لقد نادى عمر الخيام وقال له :

ـ انها حرة الآن ·· فاذهب اليها فى دار أبيها ·· ولعلها تكون فى انتظارك ··

ومثلما كان يصنع عمر الخيام كل صباح قبل أن يفقد حبيبته ·· تسلق سور القصر ·· وتعلق بآخر فرع من فروع الشجرة ·· وبعد لحظات كان واقفا على بساط منالحشائشالخضراء ·· يعــانق حبيبته ايذانا بالتقاء الشمل من جديد ·

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة اتخذ قرارا بتدعيم رقابة السينما بعشرة رقباء جدد . الرقباء العشرة اشترط فيهم التذوق الفنى والادبى

◆◆ فى منتصف مايو القادم يبدأ عمر الشريف واحمد رمزى وفاتن حمامة تصوير أولى لقطات فيلم « لا تطفىء الشمس » اخراج صلاح ابو سيف

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة . وزير الثقافة ، اتخذ قرارا بسفر فاتن حمامة ضمن الوفد الرسمى الذى سيشترك فى مهرجان موسكو . سيسافر عمر الشريف وسناء جميل وصلاح أبو سيف أيضا .

◆◆ مؤسسة دعم السينما . ستعلن قريبا عن مسابقة للقصص السينمائية . الجائزة الاولى ٥٠٠ جنيه وذلك تمشيا مع سياستها لرفع مستوى القصة فى الفيلم العربى

◆◆ بول نيومان الممثل الامريكى . منعت رقابة السينما فيلما يقوم فيه بدور طبيب يهودى فى نيويورك ويدعو للصهيونية

◆◆ ادارة التفتيش الفنى . طلبت من وزارة الثقافة أن توكل اليها كل الحفلات الخيرية والحفلات الساهرة لكى تفرض عليها نوعا من الرقابة الحازمة

◆◆ صلاح أبو سيف . سافر فى منتصف الاسبوع الماضى الى الاقليم الشمالى . صلاح يبحث امكانية تصوير فيلم ثقافى قصير هناك

◆◆ احمد لطفى . القاضى الاديب . اختير مديرا لمكتب الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى

◆◆ رقابة السينما قررت منع فيلم « تحت الاعلام المثيرة » الذى يقوم ببطولته فان هيفلن وشارلو لوتون . منتجو الفيلم ادخلوا فيه دعاية لليهود لم تكن فى القصة الاصلية

◆◆ الجزائر الدامية . فيلم روسى تمت دبلجته الى العربية . قام بالدوبلاج المخرج سيد عيسى

◆◆ هند رستم ورشدى اباظة وقفا معا امام الكاميرا ليصورا أول مشاهد فيلم « ست البنات » انتاج واخراج حسام الدين مصطفى

◆◆ رقابة المسارح منعت احدى الراقصات الاجنبيات من عرض ثلاث رقصات تظهر فيهما بملابس مثيرة

◆◆ المسرح الاقليمى عقد امتحانا للممثلات والممثلين الراغبين فى العمل بشعب المسرح بالمديريات . تقدم للامتحان ٢٠٠ من خريجى معهد التمثيل

◆◆ معمل الالوان باستديو جلال تمت اقامة مبانيه . لم يبق الا تركيب الماكينات التى وصلت فعلا . الذى لم يصل منهما هو المهندس المسئول عن تركيبها



◆◆ مصلحة السياحة تدرس اقتراحا باقامة مسارح صغيرة فى المناطق السياحية تعرض فيها الفنون الشعبية على المسارح

◆◆ حسن الامام . المخرج . تعاقد مع حلمى رفلة على اخراج فيلمين من انتاجه

◆◆ زوزو حمدى الحكيم سافرت الى الكويت لتعمل هناك مع فريق المسرح الكويتى الذى يشرف على تنظيمه زكى طليمات

◆◆ مباريات فرق التمثيل بالمدارس فى مسابقات كاس وزارة التربية والتعليم بدات هذا الاسبوع بالحفل الذى اخرجه احمد طنطاوى لمدرسة المعادى الثانوية للبنات

◆◆ زهير صبرى المؤلف والممثل السينمائى قدم له احد المنتجين تذكرة سفر بالطائرة الى امريكا كهدية تقديرا لنجاحه فى احد الافلام

◆◆ تحية كاريوكا ستطلب السفر الى انجلترا لعرض نفسها على اطباء امراض المرارة والكبد والكلى

◆◆ ثلاث اوبريتات من تلحين المرحوم زكريا احمد سيقدمها المسرح الغنائى فى موسمه القادم . الاوبريتات الثلاث سبق ان قدمتها فرقة على الكسار

◆◆ صباح غادرت الفراش بعد فترة النقاهة . كان أول عمل قامت به هو حضور احدى حفلات خاتشادوريان . صباح ستبدأ عملها السينمائى مع فريد شوقى فى فيلم « جوز مرانى »

◆◆ احمد حمروش اصدر قرارا بمنع ممثل جديد التحق بالمسرح القومى من دخول المسرح بعد الشكوى التى قدمها ضده توفيق الدقن

◆◆ ماجدة حددت يوم ٦ مايو القادم موعدا لبدء تصوير فيلمها الجديد ، ٦ مايو هو عيد ميلاد ماجدة

◆◆ السيد ثابت العريس وزير الثقافة المركزى سيضع حجر الاساس لاول قصر من قصور الثقافة فى محافظة « الحسكة » الشهر القادم

◆◆ دكتور ثروت عكاشة صحب الموسيقار العالمى خاتشادوريان الى رياسة الجمهورية حيث تسلم وسام الفنون من الدرجة الاولى الذى اهداه اليه الرئيس جمال عبد الناصر

◆◆ أم كلثوم ستحيى آخر حفلاتها الشهرية الاذاعية على مسرح سينما قصر النيل بدلا من مسرح الازبكية فى يونيو القادم

◆◆ فريد الاطرش يسافر الى بيروت يوم ١١ مايو ، سيحيى هناك ثلاث حفلات

◆◆ حادثة حب .. اسم ثانى فيلم تنتجه سميرة احمد وتقوم ببطولته مع شكرى سرحان واخراج يوسف معلوف

◆◆ بعثة فيلم « صلاح الدين » سافرت الى الاسكندرية ، ستعمل البعثة فى قلعة « قايتباى » لمدة ١٥ يوما

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة سيفتتح مؤتمر الفنون الشعبية بالقاهرة يوم ١٣ مايو ، سيستمر المؤتمر عشرة أيام

◆◆ سلوى سعيد : التى قامت بدور البطولة فى فيلم « الناس اللى تحت » ، تقوم بالدور الاول امام اسماعيل يس فى فيلم « ملك البترول » ، اخراج حسن الصيفى .

◆◆ عز الدين ذو الفقار ارسل برقية الى شقيقه صلاح ذو الفقار يطمئنه فيها على صحته ، ويقول له : عندما تصلك هذه البرقية اكون قد بدات الفحص والتحليل

◆◆ فيلم كامل عن النشاط الفنى والرياضى داخل السجون تنتجه وزارة الداخلية ويخرجه فطين عبد الوهاب

◆◆ فاتن حمامة تلقت دعوة شخصية لحضور مهرجان السينما الدولى فى المانيا فى شهر يونيو القادم

◆◆ زبيدة ثروت التحقت باحدى المدارس الخاصة لتتلقى دروسا فى اللغة الفرنسية والانجليزية

◆◆ أوبريت «الارملة الطروب» تأجل عرضها الى الموسم القادم بسبب هجوم الحر وتعذر العمل على مسرح الاوبرا ، وانشغال اوركسترا القاهرة السيمفونى

◆◆ بلدية الاسكندرية ستدفع ١٠٠٠ جنيه لكل فرقة فنية تعمل فى الاسكندرية طوال موسم الصيف

◆◆ فرقة رضا ستقدم ثلاث حفلات فى دمشق بعد انتهاء زيارتها لبيروت وهى فى طريق عودتها للقاهرة

◆◆ الدكتور على الراعى مدير مؤسسة فنون المسرح يسافر الى باريس لحضور مهرجان الدول للمسرح كمراقب

◆◆ « حماتى فى بيتنا » فيلم فكاهى جديد ينتجه ويخرجه شريف زال بطولة النابلسى ومارى منيب

◆◆ عبد السلام موسى وجبرائيل تلحمى سافرا يوم الاربعاء الماضى الى بعض بلاد شرق آسيا ، فى بعثة لتسويق الفيلم العربى

◆◆ وزارة الصناعة بدات فى بناء مصنع الاسطوانات الجديد فى حلوان ، المصنع سينتج ٣٠ الف اسطوانة خلال العام الواحد فى بداية عمله

◆◆ عبد المنعم الصاوى دعا الموسيقار خاتشادوريان لمشاهدة اوبريت « البروكة »

◆◆ يقال ان المثلفراتية ابراهيم تعمل الآن فى سكرتارية الامم المتحدة وانها ستزور القاهرة فى شهر يونيو القادم

◆◆ ابن الوز عوام .. فيلم جديد بطولة اسماعيل يس وابنه يس اخراج عيسى كرامة

◆◆ فرقة اسماعيل يس ينتهى موسمها فى القاهرة بنهاية ابريل ، وتبدأ موسمها فى الاسكندرية فى اول يوليو حتى نهاية الصيف

◆◆ وزير الثقافة شهد بروفات مسرحيتى « السلطان الحائر » و «الشيخ متلوف» اللتين ستقدمهما فرقة المسرح القومى فى مهرجان مسرح الدول بباريس الشهر القادم



آخر اخبار كيوبيد

الذين يصنعون اخبار الحب ، بل يصنعون الحب على الشاشة ، كيف يعيشون حياتهم العاطفية !! هذه آخر دقات القلوب في مدينة السينما .. هوليوود

قلب هوليوود يخفق خفقات سريعة متتالية ، لا تكاد شمس الحب تغرب عن قلب ، الا وتشرق من جديد ، وفي وقات كل حب يندثر ويتبدد كقبضة من ريح ، تونع بذور حب جديد وتتفتح بالحياة ..

عودة مارلين !

منذ خرجت مارلين مونرو من المستشفى ، وهي لا تكاد ترى الا في صحبة لاعب البيسبول جوديماجو زوجها السابق ، الذي طلقته عام ١٩٥٥ وتزوجت بعده من آرثر ميللر .. وهناك احتمال كبير في أن تتزوج مارلين من جوديماجو مرة ثانية .. وفي البداية كانت مارلين سعيدة بهذه العودة ، ولكن ما ان بدأت تكهنات الزواج حتى شعرت بالالم العميق يغزو قلبها .. ان مارلين من تجربتها السابقة كزوجة لجو تعلم حرصه الشديد على ارضاء اسرته ، بل حرصه على أن يظل لاصقا بهذه الاسرة ، الكل يعلم عنه هذا .. بل ان ساقيا في المطعم الذي يملكه جوديماجو مع اخويه في سان فرنسيسكو قال : « ان عودة مارلين الى جو لا تعني الا متاعب جديدة » ..

أما جو ديماجو فقد كان منذ طلاقه من مارلين منطويا على نفسه يبحث عن شبيهاتها ليخرج معهن ، ولكن في اليوم الذي ذهبت تطلب فيه الطلاق من آرثر ميللر ، حطم جو عزلته وبدأ يظهر بالقرب منها

لقد أصبح جو ديماجو اكثر تعقلا ، وهو الذي سيتم السابعة والاربعين من عمره بعد شهور ، بل اكثر من هذا وهو المهم ، انه تواق الى حياة عائلية سعيدة ، في بيت كهذا الذي اقام فيه مع مارلين يوم تزوجها .. وهذا كفيل بأن يجعل استعادة زواجه منها اكثر احتمالا

فتاة ملك الروك

كان الفيس بريسلي ، ملك « الروك آندرول » يعمل في فيلم لشركة فوكس عندما التقى بنانسي شارب التي كانت تعمل كمصممة للثياب في الاستديو .. وتوطدت معرفته بها أثناء عمله في الفيلم ، اذ اختارها بنفسه مصممة للثياب اللازمة للفيلم

ومرة أخرى بدأ الفيس يشاهد مع نانسي بين فترات العمل في الاستديو متشابكي الايدي ، بل شوهدا يتخاطفان القبلات السريعة الخاطفة في الجولات التي كانا يقومان بها في حدائق الاستديو .. وخلال العمل في الفيلم ايضا ، رحل الفيس الى مسقط رأسه ممفيس ، وعلى نفس الطائرة رحلت نانسي شارب لتقضي عطلة اعياد الميلاد في سانت لويس مسقط رأسها هي الاخرى ، وفي المطار كان والدها الدكتور جورج شارب ووالدتها ينتظرانها هي والفيس .. وكانت الهدية التي قدمها ملك الروك آندرول لفتاته بمناسبة عيد الميلاد عبارة عن علبة مجوهرات انيقة ترقص فيها راقصة باليه عندما تفتح وتصدر منها انغام احدى اغنياته

ويقول اصدقاء الفيس ان نانسي ربما تكون الفتاة التي تخرجه من زمرة العزاب ، والفيس نفسه يؤيد هذا

حب من النظرة الاولى

كان تروى دناهو ، بطل فيلم « جزيرة الحب » أمام ساندرا دي ، يقف في نافذة شقته بهوليوود ، واطل على حمام للسباحة ، ولم تلبث نظرته المتطلعة ان زادت التماعا وأصبحت « بحلقة » مستمرة في الفتاة الجميلة التي تسبح في الحمام ، وهي ترتدي مايوها « بكيني » أحمر اللون وبشرتها التي تفحتها اشعة الشمس كالنور المذاب في الماء ، واسرع تروى يغادر شقته ، وفي اللحظة التي كانت الفتاة تخرج فيها من الحمام وجدته يقف امامها ليقدم لها نفسه ...

وعرف تروى دناهو انها ممثلة سويدية تعمل في السينما والتليفزيون اسمها ليلي كاردل .. وكانت تلك هي البداية لقصة حب عنيفة بدأت بالنظرة الاولى التي شمل فيها تروى فتاته .. ولم تلبث الخطبة ان أعلنت ، وان كان موعد الزواج لم يحدد بعد

قلب جلين فورد

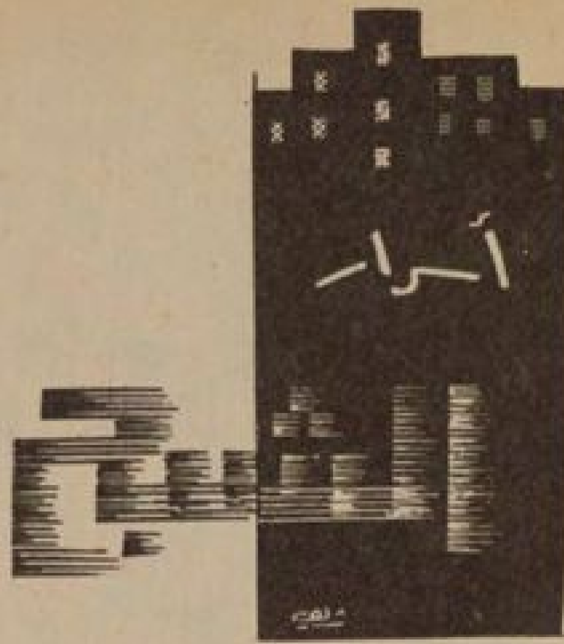
كان جلين فورد يجلس مع هوب لانج على مائدة صغيرة ، حجزها جلين لهما هما الاثنين في أحد الملاهي ، عندما تقدم منهما ستيفن بويد ، وسارعت هوب تقدم كلا منهما للآخر ، ومضى ستيفن يثرثر بينما ظل جلين صامتا متجهما بوجهه في ضيق ، ولم يلبث ستيفن ان استأذن منهما ليجلس الى مائدة اخرى وسط شلة من الاصدقاء

واعجاب جلين بهوب لانج ، كما يقول أصدقاؤه تحول الى حب عميق يجعله يستريح الى صحبتها ويؤثر أن يقضي معها ساعات فراغه من العمل في الاستديو ، والمعروف ان جلين هو الرجل الوحيد في حياة هوب لانج منذ تحطم زواجها من دون موراي ، وان كانت عقب انفصالها عنه قد ارتبطت بعلاقة سريعة بستيفن بويد — الذي زار القاهرة منذ أيام — على ان « جلين » عندما رحل الى باريس ليمثل احد افلامه اصطحب معه دافيد لانج شقيق هوب والذي يعيش معها ، وكان دائم الاتصال بها بالتليفون ، بل كان يكتب لها رسائل متقاربة ، وكان أول شيء فعله عند عودته هو أن ذهب اليها زائرا ..

وهوب لانج تكاد تخفي عواطفها بالنسبة للرجل الذي تريد أن تتزوجه ، ومن جانب آخر ، عاش جلين فورد تجربة زواج فاشل مع زوجته السابقة اليانور باول طوال سنوات عديدة .. وكلاهما هوب وجلين في حاجة الى تفكير عميق قبل ان يفكرا في الزواج ، ومن المؤكد أن هذا الزواج لن يتم قبل أن تحصل هوب على الطلاق . ويطبق جلين شفتيه ، وان كانت عيناه تعكسان الكثير مما يمكن ان يقال

خطبة سرية

واحدث خفقات القلوب في هوليوود خفقات قلب الممثلة الشابة سوزان كوهنر .. لم يعد سرا أنها مغرمة بل غارقة في الغرام الى اذنيها بزميلها الممثل جورج هاملتون ... انهما يعيشان فترة خطبة لم يعلناها ، خطبة سرية ، وهي تقول لاصدقائها دائما : « ان جورج قد فضل حياة الاستقرار اخيرا .. » ومعنى هذا أن تترقب هوليوود كلها نبأ اعلان الخطبة في أي وقت ..



● معجب · ثرى جدا اشترى جميع افلام نجمة شابة جميلة حصل على نسخة ١٦ مللى من كل فيلم ودفع ثمنها بسخاء ● مخرج ومؤلف معروف · حضر ليلة العرض الاول لآخر افلامه · ثم دعا ابطال الفيلم وزملاءه الفنيين الى سهرة بعد انتهاء العرض · المخرج اكتشف بعد الخروج نشل حافظة نقوده وبها مبلغ سبعون جنيها · اضطر المخرج الى التوجه الى منزله لاحضار « نجدة » ● موسيقار كبـــير · يقف على اعتاب حب جديد عنيف ● اشاعة الاسبوع قالت بطــلاق مصور معروف · وزوجته السينمائية الشابة · الاشـاعة كاذبة رغم وجود بعض الخلافات بين الزوجين ● سـامية جمال تفكر فى انتاج ثلاثة أفلام هى « يوم ونص يا حبيبى » و « عاوزة اعيش » و « زوجى العزيز » الافلام الثــلاثة وضعت فكرتها سامية جمال ·· وأحداثها من « صـميم » الحياة ● ينتظر أن يدخل تعديل كبير عـلى عقـــد شركة اسطوانات معروفة · والتعديل قد يتطور الى فسخ عقــد الشركة القديم ● نجمة ناشئة جامعية ظهرت فى فيلم واحد فى الموسم الماضى تعيش على هامش قلب · صاحب القلب المزدحم بالغراميات الصغيرة ممثل لامـــع بدأ على المسرح وانتهى نجما من نجوم الشاشة المرموقين ● نجـم شاب بدأ يصعد الدرج بثبات يعيش فى قصة حب · بطلة قصة الحب فتاة جميلة تعمل فى ادارة أحد الفنادق الكبرى ● طالبـة فى كلية العلوم بالاسكندرية · ومضيفة سابقة فى فنــدق معروف · تعيش فى سلسلة من الغراميات ابطالها جميعا من الوسط الفنى · بدأت بمطرب معروف · وتلاه فى قلبها عازف شاب وهى اليوم تحب عازفا آخر فى فرقة شهيرة ●



حب أبكاني

للفنانة برلنتي عبد الحميد



احيانا .. يتمنى الانسان لو انه يملك « استيكة » سحرية يستطيع بها ان يمحو سطورا من الذكريات الاليمة التي تنطبع رغما عنه على صفحات ذهنه . بودي لو انزع من راسي هذه القصة الدامية التي تنتفض امام سرحاني وتاملاتي دواما .. فتريح في نفسي كوامن الشجن .. وتسكب من عيني لترا من الدموع . صدقوني انني احاول ان انسى قصة صديقتي سعاد . ولكن عبثا احاول النسيان ان سعاد رغم ما يحجز بيني وبينها من جدار شاهق كبير اسمه العدم .. لكنها تقفز الى ذهني دواما وعلى لسانها كلمات لا استطيع ان انساها ابدا ابدا :

ــ انني احبه . احبه اكثر من نفسي . انمنى لو اتزوجه يوما .. و .. اموت !

كانت سعاد تحدثني دائما عن ممدوح ابن خالتها . والغريب انه كان يبادلها نفس هذه القوة من الحب . ولهذا كنت اسأل سعاد كلما عرضت امامي امنيتها على هذا النحو اليائس :

ــ وما الذي يخيفك يا سعاد من تحقيق هذه الامنية ؟

فتجيبني .. ووراء عينيها شعاع غامض من نظرات قلقة :

ــ لانني احبه باحساس لا يمكن ان يخطر في صدر فتاة آخرى .

ــ وهل في هذا مدعاة الى يأسك ؟

ــ اسمعي يا صديقتي . الحياة حين تكتشف لهفتنا على تحقيق رغبة معينـــــة .. تراوغ وتداور .. وكثيرا ما يستيقظ القدر في مثل هذه الحالات ليثبت انه قدر !

وتستطرد سعاد وفي عينيها نفس الشعاع الغامض :

ــ ممدوح على وشك ان يأتي من بعثته الدراسية . كتب لي في رسالته الاخيرة يقول انه ملهوف على العودة من اجل ان يملأ اشواق السنوات الثلاث من رؤيتي . من اجل ان يحملنا معا زورق ابدي من السعادة فوق موج ناعم هادىء اسمه الزواج . ومع هذا يراودني احساس مجهول بشيء لا استطيع تفسيره .. ولكنه في النهاية يعطيني شعورا باليأس !

وكنت اعزو قلق سعاد صديقتي الى عنف هذه العواطف التي تكنها لممدوح ربما لاننا نخاف كثيرا على الشيء الذي نحبه . ومع هذا كنت اربت على خدها .. وامسح على هذا القلق ببسمة متفائلة وانا اقول لها :

ــ بعد ستة شهور يعود ممدوح .. ويضع الزواج حدا لهذا القلق بس على شرط الا يطفىء الزواج هذه الشعلة المتوهجة من الحب .

وتبتسم سعاد ابتسامة عريضة نصفها لا يخلو من الحزن .

●

اتصلت بي سعاد تليفونيا وطلبت مني ان ارافقها غدا الى الاسكندرية لننتظر « ممدوح » في الميناء . لانه سيأتي غدا

وفي صباح اليوم التالي كنت اركب القطار مع سعاد في طريقنا الى الاسكندرية ، كانت مخلوقا اخر تماما . عيناها تبتسمان .. وفمها مشرق .. وكلها يرقص من الفرحة . حتى انني قلت لها والقطار يقف بنا في محطة الاسكندرية :

ــ جرى ايه يابنت .. انتي مش على بعضك ليه ؟ مش تعقلي شوية ؟

ــ هوه فيه عقل النهاردة .. يللا بينا يللا .. تاكسي .

ونادت تاكسيا .. ركبناه وهي تتطلع الى ساعتها في لهفة .. ثم شهقت :

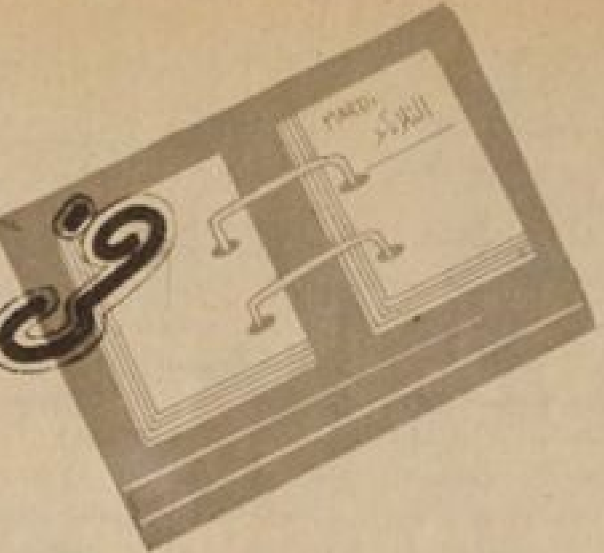
ــ ياه .. دا باقي نص ساعة بس على معاد الباخرة . سوق يا اسطى . وساق الاوسطى ..

لو ان اللهفة يحصيها عداد كعداد التاكسي .. لادركت ان مؤشر العواطف في صدر سعاد يتجاوز كل هذه الارقام التي يمكن ان تعطيها طيلة حياتنا . ولادركت ايضا ان سعاد تمنح عواطف حياتهـا كلها في هـذا اليوم لممدوح الذي سيصل بعد قليل . يكفي ان تعلم ان سعاد لم تغلق باب التاكسي لقد تركته مواربا ويدها على المقبض حتى لا يبقى بينها وبين لقاء ممدوح حاجز صغير يمكن ان يعوقها لحظات عن الاسراع اليه .

وفجاة .. عرفت ان هنـاك شيئا اسمه القدر . القدر الذي قالت عنه سعاد انه يستيقظ في مثـل هـذه الحالات ليثبت انه قدر . لقد انحنى بنا التاكسي في احدى المنعطفات .. وفي لحظة خاطفة وجدت نفسي وحيدة في التاكسي . لقد انقذفت سعاد من العربة . انفتح الباب بقوة الانعطاف في المنحنى . وانجلبت معه اليد التي تقبض على مفتاحه ! .

وفي لحظـات .. توقف القلب الراقص عن العـزف بعد ان تهشم الراس الذي ارقته ليالي الحب .. والقلق .. والاحلام !

ليتني احمل « استيكة » سحرية تمسح من راسي ماساة سـعاد ... المأســاة التي تنتفض امام سرحاني وتاملاتي . ثم تسكب من عيني لترا من الدموع !



في الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

قسيس وشيخ

كان من ضيوف القاهرة في الاسبوع الماضي ، غبطة الاب أغناثيوس فرازل، مطران البرازيل .

وقد ادلى غبطته الى الصحف بأكثر من حديث لامع عن القومية العربية وأثرها اللامع في توجيه السياسة العالمية نحو الخير والسلام ، كما زار فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر في بيته ، وبكى تأثرا وهو يتحدث عن لاجئي فلسطين، وقال ان الاسلام والمسيحية هما سلاح واحد، لا سلاحان ، للقضاء على الصهيونية

لا تستغربوا أيها القراء ان احدثكم عن أغناثيوس فرازل على هذه الصفحة، وهي صفحة تحدثكم دائما عن الادب والفن ، وقلما تتعرض للسياسة

ويزول عجبكم عندما اقول لكم ان أغناثيوس فرازل ، الذي اصبح اليوم مطرانا كبيرا في دولة كبيرة ، بدأ حياته أديبا وفنانا وموسيقيا

وقد عرفته سنة ١٩٣٢ ...

وكنت يومئذ طالبا في أول العهد بالجامعة ...

وكنت في الوقت ذاته عضوا بجماعة « أبوللو » للشعر ، التي أنشأها المرحوم الدكتور احمد زكي أبو شادي، وكان رئيسها أمير الشعراء

ونظمت في ذلك العهد ملحمة طويلة عنوانها « الراهب المتمرد » ... تروي هواجس راهب شاب ، وأحاسيسه نحو الدنيا والآخرة ، والحياة والموت بعد ان رأى ان أيام شبابه تجري في غدير الحرمان

وذات يوم ـ بعد ظهور هذه القصيدة ـ كنت اجلس مع الدكتور أبو شادي في دار « أبوللو » ... ومعنا نفر من الشعراء الادباء ، عندما دخل علينا شابان في لباس الكهنوت ، وسألا عني

وأقول الحق ... لقد أوجست خيفة منهما ، وخيل لي ان القصيدة التي نظمتها ... « الراهب المتمرد » ... قد أغضبتهما ، فجاءا يلويان على شيء ...

وادرك الدكتور أبو شادي خشيتي منهما ، فسألهما :

ـ هل استطيع ان اعرف فيم تريدانه ؟

قالا :

ـ نحن طالبان بمدرسة اللاهوت بمصر الجديدة ، وقد قرأنا قصيدة « الراهب المتمرد » وحفظناها ، واحببنا أن نزوركم مستأذنين في ترجمتها الى اللغة اللاتينية

وعندئذ قفزت من مكاني ، وقلت لهما :

ـ أنا صالح جودت

كان اسما هذين الراهبين الشابين: جرمانوس لطفي ... الذي اعتزل الكهنوت فيما بعد، واشتغل بالصحافة .. وأغناثيوس فرازل ، الذي واصل طريقه حتى أصبح مطرانا للبرازيل

وانضم الراهبان الشابان يومئذ الى جماعة أبوللو ، واختلطا بشعرائها ، وترجما بعض شعرهم الى اللغة اللاتينية

وكان أغناثيوس موسيقيا وملحنا وصاحب صوت جميل ، ولهذا فانه عندما تخرج في مدرسة اللاهوت بمصر الجديدة ، عين رئيسا للكورال بكنيسة الروم الاورثوذوكس بشارع الظاهر . وكنت أحرص أنا وبعض الشعراء والادباء الشبان « الشبان في ذلك العهد » على الذهاب الى هذه الكنيسة صباح كل يوم أحد لنستمتع بغناء الكورال الذي يقوده أغناثيوس فرازل

فاذا انتهت مراسم الاحد ، سار بنا صاحبنا الى بيت الرهبان الذي يقع خلف الكنيسة ، لنشرب من نبيذ الدير ، ونقضي سحابة يومنا نستمع الى الموسيقى والغناء ، ونتحدث في الادب والشعر

كان الصديق الاثير لاغناثيوس فرازل بعد ذلك ، هو الشاعر الموهوب صالح شرنوبي ، الذي لقي وجه ربه وهو في السابعة والعشرين من عمره، في حادث قطار

وكان هذا الشاعر صوفي الروح ـ على ما كان فيه من تمرد وبوهيمية ـ ومن نماذج شعره قصيدة عنوانها « الوهية » ... تصور نفسه فيها الها يتحكم في الكون ... الى ان ادرك انه ليس في الامكان ابدع مما كان ، وان قدرة الله فوق قدرة كل انسان ... يقول فيها :

خلت نفسي يوما الها عظيما
قاهر الحول نافذ الاحكام
واستوينا انا وبجدي على الخلق
نسوي ما بينهم من خصام
ورأينا الشرور أم البلايا
ومعين الأحقاد والآلام
فاتفقنا انا ونفسي على الخير
ومحو الشرور والآثام
فانبرى كل ما حوى الكون والدهر
يغني لحن الرضا والسلام
واذا بي أحس بعد عهود
ان ذاتي موصولة بالانام
انا خير محض، ومن هم عبيدي
ليس للشر عندهم من مقام
لم تعد بيننا فروق سوى القدرة
سر الايجاد والاعدام
فتساءلت كيف أمتاز عنهم
وورائي خيارهم وامامي ؟
وكأن الشرور ضاق بها الصمت
فهبت من سالف الايام
ثم قالت يارب .. لا خير في الخير
اذا لم تحطم قواه سهامي
وامتزاجي به وكوني فيه
ولك العلم ، اصل كل نظام
وكأني سمعت في صوتها المخنوق
اصداء حكمتي وكلامي
قلت: فلتهبط الشرور الى الارض
الا وليحيا الناس في الظلام
وليدم ذلك الصراع على الارض
الى ان يحين بدء الختام
وبهذا يخلو لغيري وجهي
وعلى الارض لعنتي وسلامي
كان حلما .. صحوت منه على صوت
قديم الصدى بعيد المرامي :
«لم يكن في الامكان ابدع مما
كان .. فاخضع لحكمتي ونظامي»

وكان هذا الشاعر ، صالح شرنوبي في أول شبابه أزهريا مجبا معقطا معمما . ولهذا فانه عندما توثقت أواصر الود بينه وبين أغناثيوس فرازل ، فكانا يلتقيان دائما ، كان مشهدهما ، واحدهما قسيس في ملابس الكهنوت ، والآخر شيخ في ملابس الازهر ، يؤلف لوحة جميلة من التضامن بين المسيحية والاسلام، فوق ما فيها من تضامن الموسيقى والشعر

وكان يطيب لهما أن يقضيا سحابة النهار وشطرا من الليل في مقهى الفيشاوي بحي الحسين ، وهنا في هذا المشهد الذي طالما أثار اعجاب أهل الحسين وترحيبه بهما

ذكريات قديمة جميلة ، أثارتها في خيالي زيارة غبطة الاب ، الذي كان أخا لنا في أيام الشباب ..



محمد عبدالوهاب .. اولى أن يبتعد عن الجماعة التي تختلف معه بشدة

عبد الوهاب والمؤلفون

أنا حزين من أجل عبد الوهاب ، بعد رسوبه في امتحان الثقة بجمعية المؤلفين والملحنين

حزين من أجله ، لان أكبر محنة يتعرض لها الانسان — في نظري — هي فقدان ثقة من حوله ، ومن يعيشون في جوه ، ومن يشاركونه في رسالته

وأنا حزين أيضا من أجل المؤلفين والملحنين وجمعيتهم ، لان جمعية للمؤلفين والملحنين لا يكون في مجلس ادارتها ملحن الشرق الاول ، لخليقة بأن تهتز في نظر الناس

ان الاسماء الكبيرة ، العاملة المنتجة ، هي التي تحيط الجماعات والهيئات بهالة من التقدير . ولهذا فانني طالما طالبت اخواني المؤلفين والملحنين ، منذ أول العهد بقيام جمعيتهم، بضرورة تمثيل الاسماء الكبيرة في مجلس الادارة

وقالوا : حاضر

واختاروني عضوا بمجلس الادارة عددا من السنين ... ثم اختاروني وكيلا للجمعية عددا آخر من السنين ... الى أن رأيت في الجمعية انحرافا ... بل انحرافات لا يستطيع أن يسكت المرء عليها فحاولت أن أقومها، ولكنني وجدت نفسي عاجزا عن تقويم المعوج ، فآثرت أن استقيل

وحينما اقترب موعد الانتخابات الجديدة ، اتصل بي أكثر من زميل، وطلبوا الى أن أرشح نفسي ،ووعدوني بمساندتي في تقويم كل انحراف ، ولكني آثرت السلامة واصررت على البقاء بعيدا عن الجمعية ، متمنيا لها كل توفيق ، لانني أعتقد انه من الخير لمن لا يؤمن بأية جماعة ، أو لمن لا تؤمن به أية جماعة ، أن يبقى بعيدا عنها

وأنا قد ابتعدت عن هذه الجماعة ، لانني لم أعد اومن بها

وكنت أتمنى لعبد الوهاب الايعرض نفسه لهذه المحنة ، وأن يبتعد عن هذه الجماعة ، لانها لم تعد تؤمن به

وفي صبيحة اليوم التالي للانتخابات، اتصل بي الصديق مامون الشناوي ، نائب رئيس الجمعية ، ولعله أدرك حزني على سقوط عبد الوهاب ،فأخذ يشرح لي الاسباب التي أدت الى سقوطه، وهي تتلخص في أنه يهضم حقوق المؤلفين ، فهو لا يعترف لهم بالحقوق الميكانيكية ... أي بما يستحق لهم بموجب القانون عما يطبعه من اسطوانات في شركته « صوت الفن » . وهو يحتاط لذلك بالنص على التنازل عن تلك الحقوق عند التعاقد معهم

واذا صحت هذه الواقعة ، وأظن انها صحيحة، فالخطأ أولا خطأ المؤلفين الذين يقبلون التنازل عن حق مشروع لهم ويوقعون على ذلك ، ثم يجأرون بالشكوى مما وقعوا عليه

والخطأ ثانيا خطأ قانون حماية حق المؤلف ، لان فيه ثغرة خطيرة ... فهي تنص على أن حقوق المؤلف ملك له ، ولا يجوز التنازل عنها .. « الا اذا اتفق على خلاف ذلك »

وهذه العبارة الاخيرة تلغي حق المؤلف الغاء مؤسفا . ولهذا طالبت في الدورة الرابعة لمؤتمر الادباء العرب بالكويت ، وقد كنت رئيسا للجنة حقوق التأليف ، الغاء هذه العبارة ، وسد ما في القانون من ثغرات أخرى

واعدت المطالبة بهذا التعديل في لجنة الادب بالاتحاد القومي .وسيكون هذا التعديل من التوصيات التي سينظرها المؤتمر العام القادم

والخطأ أخيرا خطأ جمعية المؤلفين والملحنين نفسها ، فعبد الوهاب عضو فيها . وفي قانونها نصوص تأديبية، فلو صح ان عبد الوهاب اغتال حقوق المؤلفين ، لوجب تأديبه

فلماذا لا تفكر الجمعية في مطالبته بالمثول أمام مجلس تأديب ؟ !

حكاية حب .. !

كان لى قلب .. ودنيـــا من غرام .. وامل .
واغان .. .. لحنهـــا الرقراق انغــام قبل
لا تســلنى : اين قلبى .. واغاريد المقــل ؟
فجـــراحى تنزف الآه .. ولمـــا تنـــدمل
لا تثرها .. لا تثر لى ذكرياتى .. لا تســل !

•

كان لى قلب .. ولى قلب .. ولكن اين قلبى ؟
اهو الخـــافق فى صـــدرى وفى اطواء جنبى ؟
اهو النـــائم فى حضن الهـــوى ايام نحبى
ام هو التـــائه فى الليـــل الـــذى يملأ دربى
انا لى قلب .. ولـــكن لست ادرى اين قلبى !

•

لا تســلنى .. وســـل الايام عن ذكرى هوانا
كان حلمـــا .. ضـــواته بالامانى مقلتـــانا
واغان ... انشـــدتها الليـــالى شـــفتانا
وخطـــانا .. كان ضـــوء البـــدر يرنو لخطانا
ســـاهرا .. يحرس قلبينا حنـــانا وامانا

•

وســـل الليـــل الذى ضم لقاء العاشـــقين
عن نجـــاوى الهبتهـــا جمـــرة فى المهجتين
وأمان رددتهـــا غنـــوة فى الخـــافقين
وعنـــاق طعمـــه لمـــا يزل فى الشـــفتين
وحـــكايا ملؤها قلبى . وقلبى اين اين ؟

عبد القادر حميدة



سنة

أيها الاعزاء في ندوة الليلة ... مساء الحب !

... التنظيم الذي اخترتموه لانفسكم في هذه القاعة الكبرى ، شيء جميل !

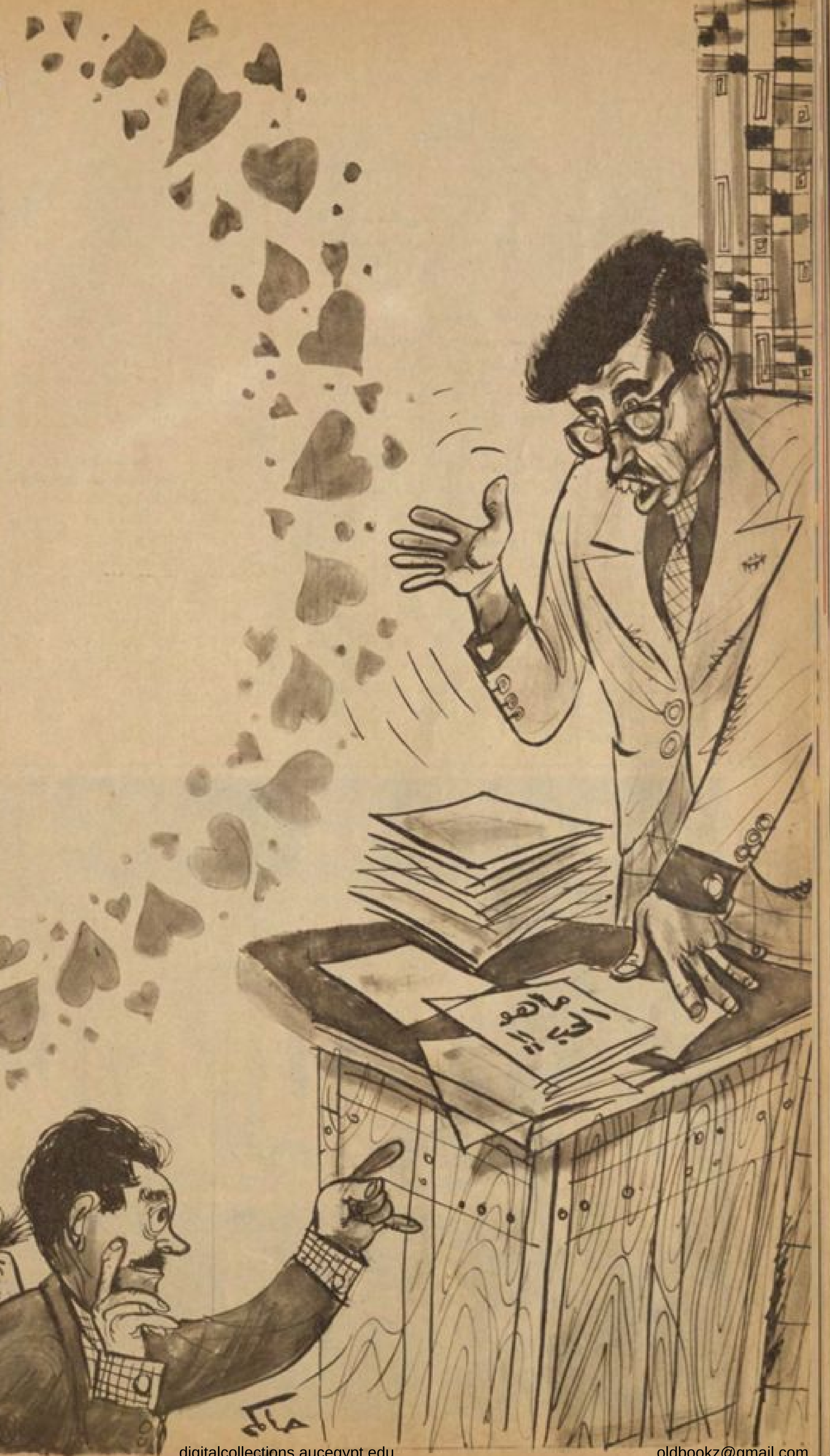
الصفوف الامامية للانسات ، ومن خلفهن الى اليمين مجمع للزوجات والازواج ، وللشباب الجناح المقابل

ولكن التنظيم الذي اخترتموه لي، شيء بحير !

ان موضوعنا الليلة عن «الحب» وقد كان المفروض ان تستمعوا لحديثي فيه أولا ، لم نشترك بعد ذلك في مناقشة ما قد يثيره الحديث من افكار ، ومشاعر ، و .. مشاكل! ولكن جمعا كبيرا منكم تعجلوا المبادرة فكتب كل منهم سؤالا او اكثر ،وبعث به الى فوق هذه المنضدة الصغيرة المسكينة التي تكاد تختفي تحت ما تحمل من أوراق الاسئلة !

ماذا أفعل ؟

سوف التقط القفاز ، أعني سوف أواجه الواقع الذي أرادلم لي أن اقع فيه ! .. لن احدثكم بما كنت قد أعددته من قبل ، بل سأترك لاسئلتكم هذه أن تخطط لنا مجرى الاحاديث والمناقشات ، ومن يدري .. لعل هذه الطريقة التي اتجهنا اليها عفوا ، تكون هي الامتع والانفع لتوجيهنا الى طريق النجاح في .. « سنة اولى حب » !





أولى حب

والآن ..

لتتفضل هذه الآنسة الصغيرة .. لا ، انت يا ذات الثوب الازرق ،نعم .. تعالى ، مدى يدك هنا كيفما اتفق والتقطى واحدة من أوراق الاسئلة ، حسنا .. اقرئي ماجاء بها.

● **احب ان اسألك اولا : ما هو الحب ؟**

الامضاء : حورية ..

ـ الحب يا حورية انواع .. ليس الحب فقط ، وكما يظن الكثيرون ، تلك الرابطة الخاصة بين الرجل والمراة . انه ايضا حبك لابويك واخوتك وصديقاتك ، وحبك لعملك ، وحبك لوطنك ، وحبك للانسانية جمعاء ـ هذا اذا كنت كما يبدو عليك ـ فتاة طيبة و .. مثالية !

وهناك ايضا ، او بتعبير اصح هناك اولا ، ذلك النوع الاساسى من الحب ، وهو حبك لنفسك .. ان الانسان الذى لا يحب نفسه ،لايمكن ان يحب شيئا اخر على الاطلاق .

.. السؤال التالى يا آنسة .. تفضلى اقرئى ما به :

● **هل الحب فى حياتنا ضرورة الى الحد الذى نسمعه ونقرا عنه ؟ وهل يستحق ـ بصراحة ـ كل هذه الاهمية التى نمنحها له ؟**

الامضاء : حسن

ـ نعم يا عزيزى حسن .. الحب فى حياة كل الناس ، وفى حياتك ضرورة تعادل فى اهميتها قيمة الحياة ذاتها . والذى يعيش بغير ان يحب وان يكون محبوبا تفقد حياته روح الحياة ويعيش ميتا بين الاحياء ، بل انه قد يموت بالفعل كما حدث للعالم النفسانى « الدكتور رينيه سبيتز » فى تجربته الانسانية الحزينة .. و

● **اسمى ليلى .. واحب ان اسال:**

ما هى تجربة ذلك العالم الكبير ؟ وهل هو الذى مات ؟

ـ سيدتى .. كان ينبغى انتطلبى الكلمة اولا قبل ان تتكلمى فعلا . وعلى كل حال أنا لم أقل أنه مات . فأرجو ان تعطينى الفرصة لاقول لك قصة تجربته !..

انها تجربة اجراها على تحوستين طفلا من الايتام بأحد المستشفيات فى احدى مدن امريكا الجنوبية ،وعندما جمعهم فى قسم واحد بالمستشفى الكبير لم يكن بينهم من تجاوز الشهر الثالث من عمره ، وقد نظم لهم حياة صحية مثالية ، فيهاتغذية كاملة ونظافة وعناية فائقة ،ولكنه حرمهم من الحب ، اى حب من اى نوع ...

لم تكن المرضات يلعبن قط مع احد من هؤلاء الاطفال ، أو يعطينهم فرصة لذلك . وكانت كل ممرضة تستبدل بغيرها وتتحول الى قسم اخر حتى لا تكون هناك فرصة للالفة بين اى طفل واى ممرضة . واكثر من ذلك انهم حرموا ايضا من اللعب والدمى والعرائس الصغيرة حتى لا تتفتح غريزة الحب عندهم او تجد لها متنفسا ..

وبدا كان هؤلاء الصغار المساكين يعيشون بلا ارواح .. كانوا كلما تدرجوا فى السن ، يصيبهم الارق ، وتضعف شهيتهم للطعام ، وتنعكس فى عيونهم البريئة المسهدة اشباح فراغ هائل وعميق ..

ولم يكن من الممكن لهم فى هذا السن المبكر ، ما بين عامين أو اقل، ان يحب بعضهم بعضا ، فيعوضهم ذلك عن الحب الذى ينقصهم ..

وبرغم الجهود التى بذلتالتمريض هؤلاء الصغار ما فاتهم من الحب بعد ان استوفت التجربة العلمية غايتها ، فان عددا منهم لم يلبث ان اسلم الروح ، وذهب ضحية بريئة طاهرة على مذبح الحب ...

وقال العالم الكبير وهو لا يملك مقاومة دموعه : يالله !.. ان الموت بسبب « عدم الحب » كالموت بسبب لدغة ثعبان ، كلاهما بطىء ومؤلم !

والان .. قدمى لنا السؤالالتالى يا آنسة ... ولكن انتظرى . فهذا واحد من صفوف الشباب يرفع يده طالبا الكلمة

● **اريد ان اسأل عن .. عن الحب الاخر ..**

ـ الحب الاخر !! تقصد ذلكالذى يكون بين الرجل والمراة ؟ ..

● نعم .. ومشكلتى اننى احببتها، واحبتنى ، وتم زواجنا اخيرا ..وانا اومن بأن السعادة ليست فقط هى انتصار الحب ، بل السعادة هى الاحتفاظ بانتصارك فى الحب فكيف

ـ كيف تعاشر من تحب ؟

● تماما يا سيدى ، هذا هو السؤال ..

ـ يستطيع كل منكما ان يقوم ، ويجب ان يقوم ، كل يوم بعمل بسيط صغير يعبر عن مشاعر حبه واعزازه لشريك عمره .. ان لمحة واحدة مقصودة من لمحات العطف والرقة والحنان ، كثيرا ما تغير حال بيت بأسره فى لحظة . وكذلكالاعمال الصغيرة التى تجىء فىالوقتالمناسب تثير فى النفس اجمل المشاعرواعمقها

والتجديد فى روح التعامل والمجاملة والدعابة من اجمل ما يحفظ للبيت السعيد هناءة اهله ..

سمعت اخيرا قصة جميلة عن زوج كان يحس انه غير موفق تماما فى حياته العامة وانه بطىء فىتقدمه .. وقد كان من السهل على زوجته انتردد على مسامعه عباراتالتشجيع، او تلومه لانه يترك مثل هذا الشعور يستولى عليه ، ولكنها كانت بحبها وذكائها ابرع من ذلك ، فقد اجهدت نفسها فى اعداد بيان دقيق بكلنجاح ادركه زوجها خلال السنة الماضية لافى محيط العمل والحياة العامةفحسب، بل وفى مجالات تنفع الاسرة والبيت

وعندما اطلع الزوج على هذا البيان ، تزايد حبه لزوجته ، ووجد فى هذا العمل الرقيق من جانبها دليلا محسوسا على نجاحه وحافزا يدفعه لتحقيق المزيد من النجاح ليكون جديرا بأعجاب هذه الزوجة الوفية الرائعة !

والان ... لنسمع ماذا تريد ان تقول تلك السيدة التى ترفعاصبعها فى الصفوف الخلفية

● عندى سؤال .. سؤال ..

ـ تفضلى .. تفضلى ! لا داعى لكل هذا الكسوف ! .. انه اكثر بكثير مما يتطلب الموقف !

● على كل حالالسؤاللايخصنى، انه يتصل بصديقة ، نعم .. صديقة

ـ المهم ان تلك الصديقة

● احبت شابا وبادلها الحب ، ثم لم يلبث ان تنكر لها وهجرها . وارسل اليها صديقا يتسلم منها اشياءه وذكرياته . وكانذلكالصديق لطيفا رقيقا فأحبته ، وبادلها الحب ولكنه لم يلبث هو الاخر ان ..

ـ سيدتى ! .. ارجوك .. هناك اربعة وعشرون سبباتمنعنى من الاجابة على هذا السؤال !

● اربعة وعشرون سببا !!

ـ نعم .. فى مقدمتها انه سؤال كبير علينا هنا ، نحن كما تعلمين ما نزال بعد فى « سنة اولى حب » وفى وسطها ـ وسط الاسباب المانعة ان الاجابة عليه لا يمكن الا ان تكون من ذلك النوع الذى لا يكتب ولا يقال ! .. وفى ختامها ان الوقت قد حان ولابد ان تكون لندوتنا هذه نهاية سعيدة ، بل وسعيدة جدا .. يا سيدتى !

نصر الدين




نظرة واحدة و...



تروكاج : وهيب سابا

... قلبان سعيدان

الفنان الذي يقول انه لا يصلح للزواج يخطئه التوفيق !

والفنانة التي تقول انها لا تستطيع ان تجمع بين الفن والزوجية تلغى من حياتها رسالتها الاولى .. رسالة الامومة !

ان الذين واللاتي يعـزفون عن الزواج من أهل الفن يحرمون انفسهم من ارتياد افق مجهـول .. مليء بالانفعالات والتجارب ! وقد قرأت مرة لاحد النقاد الامريكيين مقـالا كتبه عن النجمة « ناتالي وود » .. وكانت ايامها نجمة صاعدة ، قال « ان ناتالي موهبة لم تتفتح الا بالزواج . فقد كانت محيرة القلب، وحيرتها هذه اضطرتها الى الانخراط في علاقات حب تملأ بها حياتها .. وكان هـذا كله على حساب فنها ، اما بعد أن تزوجت روبرت واجنر فقد استقرت عواطفها .. وبالتالي صارت على الشاشة واضحة » !

وقد لا اقر راى هذا الناقد على اطلاقه ، ولكن لا شك أن راحة البال اذا توفرت للفنان فانه يستطيع ان يمضي الى الامام قدما ..

وفي الوسط الفني زيجات ناجحة طرفاها فنان وفنانة ! خذ **فاتن حمامة وعمر الشريف** مثلا . لقد تزوجا بعد قصة حب تحدثت بها الركبان ، ولم يكن حديث كـل « الركبان » بريئا خالصا ، فان الزواج الذي تم كان موضع حملات عنيفة من الحاسدين والعـوازل ، وكانت فاتن اعقل من أن تفقـد صوابها ، أما عمر فقد وضع أعصابه في ثلاجة . ومضت السفينة والسعادة تحوطها رغم العواصف ، وتقدمت فاتن في فنها ، وقفز عمر الى صف الفتى الاول المرموق

واحيانا تخدم الزيجة الفنيـة طرفيها ! فزواج **جـوان وود وارد وبول نيومان** ألقى الاضـواء على الاثنين معا ، والفترة التي قضياها في الخطبة ومثلا فيها مشاهد الحب في الافلام التي تقاسما بطولتها .. هذه الفترة أنضجت مواهبهمـا ، وقد كانا يؤديان مشـاهد الحب كعشاق لا كممثلين ، ومن هنا لمسا القلب ، والممثل الذي يلمس القلب لا ينسى . وحصلت جوان وود وارد على الاوسكار بعد زواجهـا بستة اشهر ، ونجاحهما في الحياة الزوجية يرتبط به أشد الارتباط نجاحهما في فنهما .. فقد قلت لك أن راحة البال عليها المعول الاكبر

ومن أسعد الزيجات الفنيـة ، واطولها عمرا عندنا .. مع تمنياتي لها بالمزيد من العمر المديد ، زيجة **هدى سلطان وفريد شوقي** . وعندي الاسباب لهذا النجاح :

ان هدى ست بيت ممتـازة ، وفنها لا ينسيها بحال من الاحـوال أنها أم وربة بيت وزوجة عليهـا لزوجها واجبات والتزامات . واذا كانت هدى في الاستديو ، وخفق قلبها لغير سبب من الاسباب فانهـا تترك البلاتوه وتندفع الى الاستديو لكي تسأل ماذا حدث لاولادها ، وكثيرا ما يصدقها قلبها انذاره فتطير الى البيت لترى ما الخبر فاذا اتضح كل شيء عادت الى عملها . وكثيرا ما يحلو لها أن تطرد الخدم من المطبخ لتطبخ بنفسها .. وهي تحيك ثيابها وثياب الاولاد بيديها .. وعطفهـا وحدبها على فريد يتجاوز جـدران البيت الى كل مكان تراهما فيـه ، وهما سويا « أولاد نكتة » لعل خفة الدم المشتركة من أسباب النجاح الذي أراه

والثان في هوليوود **يؤكـدان** ان الحب اعمى ، وانه يستطيع ان يخدع البصر حتى يصنع زيجة ناجحة ..

الزوجان هما **ماي بريت وسامي دافيز** . أما ماي فهي الشـقراء السويدية ذات الساقين الجميلتين ..حتى رشحتاها لتقوم بدور مارلين ديتريش المشهور في فيلم « **الملاك الازرق** » ، وقد وقعت ماي في غرام سامي دافيز المغني والعازف الزنجي . وثارت عليها كل جمعيات البيض ، وحاربها كل المتعصبين ضد السود ، وقامت المظاهرات تحمل لافتـات تطالب بطردها من هوليوود ، وكان كل هذا يزيدها اصرارا على الحب . وقد تزوجت سامي دافيز رغم كـل شيء ..

وبين هوليوود والقاهرة تشابه في زيجتين بطل كل منهما « الرجـل العاقل » !

زيجة القاهرة فيها **صباح واحمد فراج** . وقد دخل احمد فراج حياة صباح في وقت عزفت فيه عن الحب، واقامت بينها وبين الزواج سـورا قالت عنه انه « حديدي » ، ولكن هذا السـور تداعى حين رأت صباح في احمد رزانته وعقله الكبيـر .. ونما الحب بين القلبين ببطء .. ولكنه عندما أعلن عن نفسـه كان كفيلا بتحطيم كل اشاعات المغرضين حـوله .. وتزوج احمد صباح .. وهما يعيشان الآن في ثبات وثبات !

والزيجة المماثلة لها في هوليـوود بطلاها **أودري هيبورن وميل فيرر** . واودري فتاة عاقلة لم تغمس قلبها في قصص الحب الخاطف الذي تعيشه الوافدات الجديدات على هوليوود بحثا عن الاضواء « الصحفية » التي تتركز حول العشاق وتطنب في سرد تفاصـيل قصص الحب . كانت اودري من العقل بحيث اختـارت رجلا يكبرها سنا .. ومن هنـا يعوضها عن الاب ، وكان ميـل فيرر ناصحا امينا لاودري في كل ما أقدمت عليه من أعمال فنية ، والاحتـرام المتبادل دعامة البيت الذي يعيشان فيه، والاحترام أقوى أسباب استمرار الحب !

هذا الاحترام المتبادل يعيش في بيت زوجية هانىء عندنا .. هو بيت **ليلى مراد وفطين عبد الوهاب.**

ويبدو أن التجارب السـابقة التي يدخل بها الزوجان حيـاة جديدة تفيدهما في اقرار هذه الحياة على اسس تضمن النجاح والاسـتمرار والثبات . ومن مزايا الذين اجتازوا تجربة الزواج القديم انهم يتعلمون منه دروسا ، ويتفادون الاخطاء التي تؤدي الى انهيار البيوت السـعيدة

والقسمة في الغرم والغنم بين طرفي العقد واجبة وعادلة ! وهذا الشيء تراه في هوليوود عـنـد **اليزابيث تايلور وايدي فيشر** ..

فقد تزوجت اليزابيث ثلاث مرات قبل ايدي . تزوجت نيكي هيلتون وميكل وايلدنج ومايك تود وفي فترة حزنها على زوجها الاخير الذي مات في حادث طائرة وجدت من يسري عنها ويضمد جراحها ، وجـدت نفسها لا تستطيع أن تستغني عنه رغم انه زوج ديبي رينولدز أعز صـديقاتها . ومن هنا قبلت ان تتزوجه .. فانه بدوره بلغ بحبه مرتبة العبادة ! ورغم أن زواجهمـا قام على أشلاء ضحايا ، وسعادتهما مأخوذة من رصيد الآخرين الا انهما يعيشان في زوجية سعيدة حتى كتابة هذه السـطور . أقول حتى كتابة هذه السطور لان اليزابيث غـير مضمونة العواطف ، وفي خاطرها حب قديم يستيقظ بين حين وحين هو حبها لمونتجمري كليفت .. فهـل يفرض وجوده يوما ويطلقهـا من ايدي فيشر ؟

نفس الشيء .. نفس عدم الضمان تعيش فيـه **بريجيت باردو** . فان بريجيت تزوجت من قبل **روجيـه فاديم** الرجل الذي صنعها ، وطلقت منه لتقع في غرام **جان لوى** .. ثم هجرت جان لتقع في غرام **سـاشا ديستل** الذي طردته من حياتها حين التقت **بجاك شارييه** . ان بريجيت لم تستفد من تجاربها لانها تقابل صنوفا مختلفة من الرجال ، وهي لا تستطيع أن تطبق خبرتهـا مع الرجل السابق على الرجل اللاحق، وهي لا تعرف العاطفة المستقرة ، وقلبها زائغ لا يضبط دقاته لرجل بعينه ..

ولندخل الان بيت زوجية تعيش فيه السعادة والحب والتفاهم متلازمة متعانقة . البيت هو بيت **نجـاح سلام ومحمد سلمان** . فهمـا شركة فنية ناجحة .. اذ يغنيان سـويا حتى اذا ظهرت نجاح وحدها تساءل الناس أين سلمان ، واذا ظهـر سلمان وحده قالوا : نجاح تستعد للظهور بعده !

ومشروعاتهما الفنية من انتـاج وتمثيل وغناء تستطيع أن تصنع دعامة أخرى من دعامات النجـاح في الزواج .. دعامـة المصلحة المشتركة !

ورغم أن **ماجدة وحسن العطـار** لن تربطهما المصلحة المشتركة فان المتوقع أن تضرب زيجتهما – اذا ما تمت – مثلا طيبا لنجاح زواج الفنانة .. وماجدة لم تقدم على الزواج الا بعد أن حققت اكثر المنى التي رفدت في أحلامها من قديم . مناها في أن تصبح ممثلة يشار اليها بالبنان ، ومناها في أن تصبح ثرية .. ومناها في الشهرة والمجد ..

ومثلان عندي يقطعان بأن الزواج في سن مبكرة لا غبار عليه . بالعكس انه فرصة للاستغراق في السعادة ،

المثل الهوليوودي .. **ساندرا دي وبوبي دارين** . وساندرا هي التي يتنبأون لها ويتنبأون ومن كثـرة ما أنفق عليها من دعاية ، ومن كثرة ما كتبت عنها الصحف التف حولها ذئاب هوليوود ، ومن هؤلاء الذئاب جميعا اختارت ساندرا بوبي دارين، لانه كما قالت « خفيف الظـل ، طبيعي ، وحنون » !

والمثل العربي **جمـال وطروب** ، جمال دائما يقدم طروب على نفسه ، وقد تزوجا وهما في ريق الشباب . ومضيا على طريق كفـاح واحـد في « دويتو » يتخطى كل العقبـات بايمان وصبر . وكان زادهمـا على طريقهما الطويل الحب المتبادل والامل المشترك .. ورأيي فيهما انهما مثل طيب يمكن أن تقتدي به الفنانة الناشئة اذا أرادت أن تستقر بسرعة ، والفنان الصاعد اذا أراد أن يضمن طريق الكفاح رفيقا حنونا جلو الشمائل ..

ادعوا للعشاق جميعا بالسـعادة .. فهي قلما تدوم

ف. ل




حكاية حب
نظرة ...
فابتسامة ..
فسلام ..
فكلام ..
فمواعيد
مأذون
ففرار !!

بيني وبينك



سعاد

.. رأيت سعاد حسنى فى الافلام التى ظهرت فيها ورأيت صورها على صفحات المجلات واعتقد انها بحق ملكة جمال السينما العربية

بغداد : محمد

■ انت حر فى اعتقادك يا اخا العرب ..

الهوى

.. هوه صحيح الهوى غلاب ؟

مشتول : صلاح شويل

■ مانصدقش !

فيلم

.. هل رأيت فيلم عمالقة البحار؟ اعتقد انه بمثابة خطوة واسعة فى سبيل تقدم الفيلم العربى

الاسكندرية : ع بحرى محمد امين

■ ماشى كلامك

تاليها

.. تاليها وبالك تاليها ؟

بغداد : ناصر جاسم حمودى

□ كلمنا عربى وحياة والدك !

مواهب

.. انا فتاة فى السادسة عشرة من العمر ، أهوى التمثيل وقد أكد لى كثير من معارفى انى أصلح للسينما

القاهرة : آنسة منى الجندى

□ قدمى الى ركن الهواة بالتليفزيون وقدمى اليهم الدليل على مواهبك ، « ومن قدم شيء بيداه التقاه ! »

نادى الترسانة

.. لماذا لم تحضر بروفات فريق التمثيل بنادى الترسانة ؟

نفر من الفريق

■ بصراحة : خفت أحسن العود !

صديق

.. هل تعرف اى صديق قديم لك ؟

الدمام : رفيق

■ طيب ماتقول كده من الاول !

سلامات

.. انا قارئة عراقية واقيم مع ابى المنتدب فى جامعة بنغازى ، هل يمكن تبليغ تحياتى عن طريق الكواكب الى نادية ، وبيبى ونافرة ، وسهى

ليبيا : آنسة بثينة جميل سعيد

■ ممكن طبعا .. مش ممكن ليه ! هو انت غريبة ؟

مصارعة

.. هل لك دراية بالمصارعة ؟ وهل لك ان تصارعنى ؟

طرزان العراق

■ مستعد للمصارعة ، ولكن عن طريق المراسلة فقط لا غير

مراسلة

.. وعدتم بفتح باب لهواة الصداقة بالمراسلة ، فمتى يفتح هذا الباب ؟

بنها : فايد عفيفى

■ كمان شوية

فتلوه

.. هل اعجبتك قصة « فتلوه » التى ارسلتها اليك ؟

دمشق : على عامر جاج سعدون

■ لا

محرم

.. انا معجب جدا بمحرم فؤاد فارجو نشر صورته على غلاف الكواكب

الكويت : صالح محمد

■ أنت معجب ، وده كويس ، ولكن ما ذنب الكواكب !

من هم ؟

.. فى اغنية لعبد الحليم حافظ نراه يقول : « قالوا وسمعنا » فمن هم الذين قالوا ؟

سمراء المحلة الكبرى

■ أولاد الحلال كتير !

كلمات

.. ما معنى هذه الكلمات التى تتردد على السنة الممثلين السينمائيين « باردون . قرش صاغ . عبيط . لت وعجن »

الموصل الحداد س.ع.

■ باردون كلمة فرنسية معناها عفوا ، والقرش الصاغ عملة تساوى ١٠ فلس والعبيط هو الابله واللت والعجن يعنى « رغرغة » ..

امورات زحل

.. نحن امورات زحل ، نؤيد على طول الخط امورة السعودية فى تعصبها لفريد الاطرش

امورات زحل

■ ده آخر كلام !

رسائل

.. لماذا لا تنشر رسائلى التى ارسلتها اليك

المغرب : يسرى ادريس فاضل

■ وأين هى الرسائل حتى أنشرها !

سنبل

.. هل مثيره سنبل من بلدة دمرو غريبة ؟

محمود عبد القادر السيد

■ لا

اذا

.. اذا لم تكن أصلع ، فماذا تكون ؟

شيخ الطرزانات

■ اكون كما انا

تماثيل

.. لماذا لا نرى لفريد الاطرش تماثيل صغيرة تباع للجمهور كالتماثيل التى صنعت لشكوكو ؟

الاسكندرية : احمد السيد سيد

■ لان فريد الاطرش لا يلبس طرطورا

ليلى

.. والنبى تقول للفنانة ليلى طاهر ، تقلل شوية من «خفة دمها» وهى تقدم برامج التليفزيون

اسكندرية : عروسة البحر

■ اديني قلت لها

فتاة

.. ما رأيك فى انى « اندلق » على أية فتاة لمجرد ابتسامة صغيرة منها ؟

اسكندرية : فاروق ا .

■ سميك « فاروق » كان كده برضه !

حب

.. لماذا احب فريد الاطرش حب الجنون مع انى لم أره ؟

جده : سمراء السعودية

■ قلة عقل !

اشمعنى

.. اشمعنى عبد الحليم حافظ تذاع اغنياته فى التليفزيون باستمرار وغيره لا ؟

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ والله يا ابنى علمى علمك ..

هدى

.. نريد ان نرى هدى سلطان تمثل امام عمر الشريف فى أحد الافلام

عطيره : الطيب احمد بلال

■ حاضر ..

حب

.. متى ينسى الانسان حبه الاول؟

السويس : عبد الواحد البنداري

■ عندما يطب فى حبه التانى !

مين ؟

.. حبيبى وروحى وقاسى عليه .. يبقى مين ؟

دمنهور : م . على شكرى

■ مش انا على كل حال

على الهواء

.. هل تذاع برامج التليفزيون على الهواء ؟

القاهرة : عصمت الشيخ

■ مش كلها ..

حب

.. ماهو الشيء الذى يقتل الحب؟

القاهرة : عبد الرحمن السيد عثمان

■ الفقر !

قطع

.. لماذا تتعمد المذيعة امال فهمى قطع بعض الاغانى التى تذيعها فى برنامج على الناصية رغما من اتساع الوقت امامها ؟

اسكندرية : محمد ابراهيم سليمان

■ لانها مرتبطة بفترة محددة ، وبعضهم يطلب اغنية تستغرق البرنامج كله ..

آخرة الجرح

.. تأملت فى معنى كلمات اغنية : «ياحبيبى قوللى آخرة جرحى ايه ؟» فلم افهم معنى كلمة « آخرة جرحى » .. افهم مثلا آخرة هجرى .. آخرة قلبى .. آخرة حبى .. لكن «آخرة جرحى» مافتيرتش افهمها

طرزانة مصر الجديدة

■ ولا انا ..

ليكن

.. ليكن معلوماتك المطرب الوحيد الذى يطربنى هو عبد الحليم حافظ

باب الخلق : منى محمد حسين

■ طيب ماتزعليش !

سر

.. هذا الباب يسمى « بينى وبينك » ومعنى ذلك ان مانشر فيه يكون سرا بين اثنين ، فاما ان تغير العنوان واما ان يكون الكلام سرا !

اسكندرية : عروسة البحر

■ خليه كلام سر .. ولا تزعلى !

رد

.. لماذا لا يرد فريد الاطرش على المعجبين من جمهوره ؟

طرة : ابراهيم محمد البحر

■ مين قال ؟

خفة دم

.. اريد ان اكون خفيف الدم ، فماذا افعل ؟

الحلمية : احمد ناجى عبد الحميد

■ ولزومه ايه ؟ ما انت كويس كده !

طرزان

اذاعة وتليفزيون

●● جلال معوض .. رقى كبيرا للمذيعين يوم الاحتفال بعيد « اضواء المدينة » الرابع

●● «مع الخالدين» برنامج جديد قدمته آمال نور للجنة البرامج . فكرة البرنامج تهدف الى تقديم كامل للخالدين من الفنانين والادباء واعمالهم

●● شرويت شافعى ستقدم فى برنامج « مع الفن » مقارنة بين فن التصوير قديما وحديثا مع أوجه الشبه بينهما . يقدم البرنامج صلاح طاهر .

●● برنامج «حديث الزمن» تقرر تغيير اسمه الى « من تاريخنا » . نبيلة ياسين ستقدم الحلقة الاولى عن الزعيم الوطنى عرابى .

●● « معلومات وحقائق » برنامج جديد ستقدمه فريدة عرمان خلال هذا الاسبوع .

●● تناضر توفيق مديرة البرامج التعليمية ضمت عشرة موظفين من البرامج المختلفة بالتليفزيون للعمل معها فى البرامج التعليمية .

●● « عالم الحيوان » البرنامج الذى يعده سعيد محمود ، سيعرض فيلما عن حياة دودة القز وكيف تنتج الحرير

●● بالاضافة الى تقديم الروايات الانجليزية المقررة على طلبة الثانوية العامة ، ستقدم البرامج التعليمية دروسا فى الطبيعة والكيمياء والاحياء والفنون المختلفة .

●● التليفزيون يقدم برنامجا طويلا عن حياة الشاعر الهندى رابندر انات طاغور . يعرض البرنامج حياة الشاعر وانتاجه . اعد هذا البرنامج شوقى جمعة .

●● تقرر عرض اعلانات غنائية عن المصانع تعرض كل يوم خميس لمدة خمسة دقائق . الاعلان الاول سيقدمه عمر الجيزاوى عن مصانع الحرير بحلوان . والثانى ستقدمه ثريا حلمى عن مصنع سيارات رمسيس .

●● « مع الناس » برنامج جديد ستقدمه فايزة واصف ، البرنامج الجديد صورة متطورة من برنامج مشاكل وآراء .

●● همت مصطفى ستقدم برنامج «آخر الاسبوع» همت اوقفت البرنامج مدة بسبب مشاغلها المتعددة .

●● آمال مكاوى ستعلن نتيجة « الحل ايه » فى حفل عام يقيمه التليفزيون لكل من اشترك فى الرد . ستوزع الجوائز على الفائزين فى البرنامج . الجائزة الاولى قيمتها خمسون جنيها .

●● نظام جديد سيطبق فى صرف الاذونات بالتليفزيون . الممثلون سيقبضون أجورهم فى نفس يوم التسجيل

●● التليفزيون يدرس اقتراحا بتكليف خمسة نجوم معروفين لتقديم برامج مسجلة تحمل اسماءهم . النجم يقدم برنامجا مرة كل شهر .

●● اذاعة دمشق أوفدت نهاد خليل الى القاهرة لتسجيل أحاديث فنية لمجلة الهواء فى اذاعة دمشق . سجل أحاديث مع فريد شوقى وعايدة هلال ونجوى فؤاد ونيازى مصطفى وفاتن حمامة

●● نجاة على ورجاء عبده ونادرة وغيرهن من نجوم الغناء قبل ١٥ عاما سيظهرن فى برامج موسيقية بالتليفزيون

●● « مجرم العائلة » تمثيلية فى حلقات سيقدمها التليفزيون من تأليف محمد كامل حسن

●● محمد هانى مدير العلاقات العامة بالتليفزيون ، يطير الى يوغسلافيا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا للتعاقد على شراء أفلام جديدة للتليفزيون ...

●● اغنيتا عبد الوهاب « تسلم بالغالى » و « النهر الخالد » ، سيصورهما التليفزيون ويخرجهما روبير صايغ ..

●● « ضيوف دمشق » برنامج جديد سيقدمه تليفزيون دمشق تعرض خلاله صور ومعلومات عن بلد الضيف .

●● ميساء بائع أجمل مذيعة فى تليفزيون دمشق ، قدمت استقالتها من التليفزيون بسبب الزواج .

●● معهد التليفزيون سيقبل دفعة جديدة فى أوائل يونيو القادم الدفعة الاولى من خريجى المعهد بدأت عملها فى جميع أقسام التليفزيون .

●● لجنة البرامج فى المجلس الاعلى للاذاعة ، قررت ادخال دراسات جادة عن الموسيقى العربية القديمة والحديثة ضمن برامج الاذاعة

●● ثلاثة من خبراء التليفزيون من ألمانيا الشرقية انضموا الى أسرة التليفزيون العربى فى أقسام التمثيليات والخدمات الانتاجية والاضاءة .

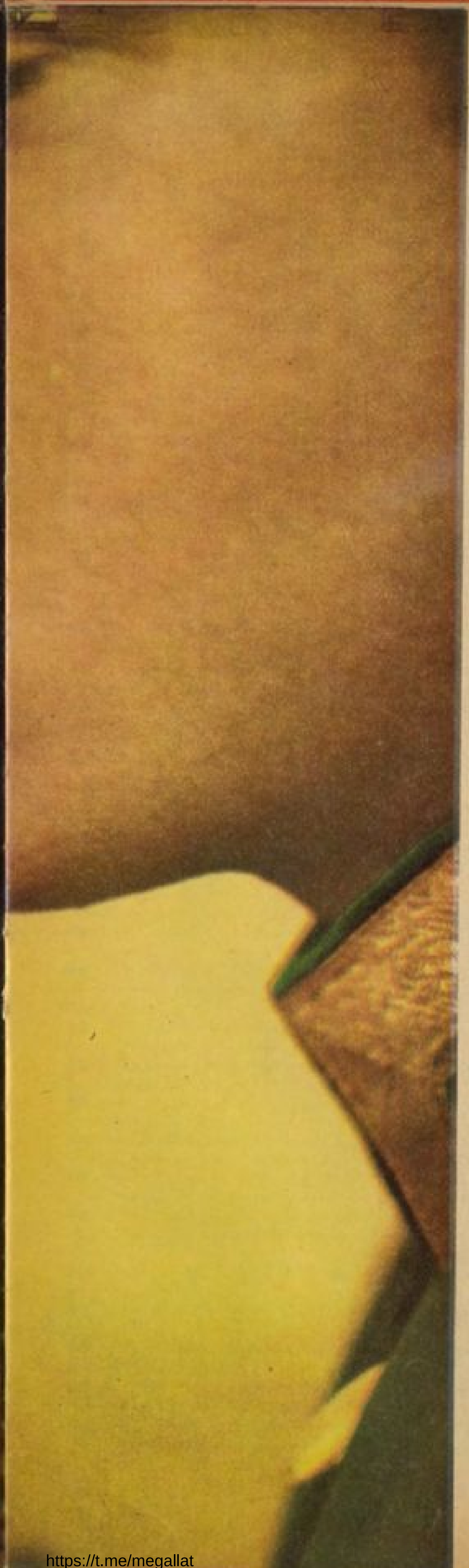
●● أم كلثوم ستسجل للتليفزيون أغنية عن الحج من كلمات حسين السيد وتلحين رياض السنباطى .

●● برنامج « أضواء المدينة » سيقدم حلقة من مديرية التحرير فى أول يونيو القادم .

●● « اسمع وانظر واتكلم » برنامج اذاعى جديد سيقدم ابتداء من الدورة الاذاعية القادمة .

●● فايز حلاوة . سيقدم « حياة سلامة حجازى » فى الحلقة القادمة من برنامج « فنان زمان » . كتب الحلقة للاذاعة محمد دوارة .

●● زيزى البدراوى . ستقوم بدور البطولة فى التمثيلية الاذاعية « البعث » لتولستوى . ويخرجها أحمد زكى .



ألذ ما في الحب

كلنا نحب ، وكلنا نشعر بلذة الحب وبآلامه أيضا ، ولكن هل سألت نفسك يوما : ما الذ ما في الحب ؟ وهـل هـو الذ شيء في الحياة ؟ وهل هناك شيء الذ من الحب .. ؟

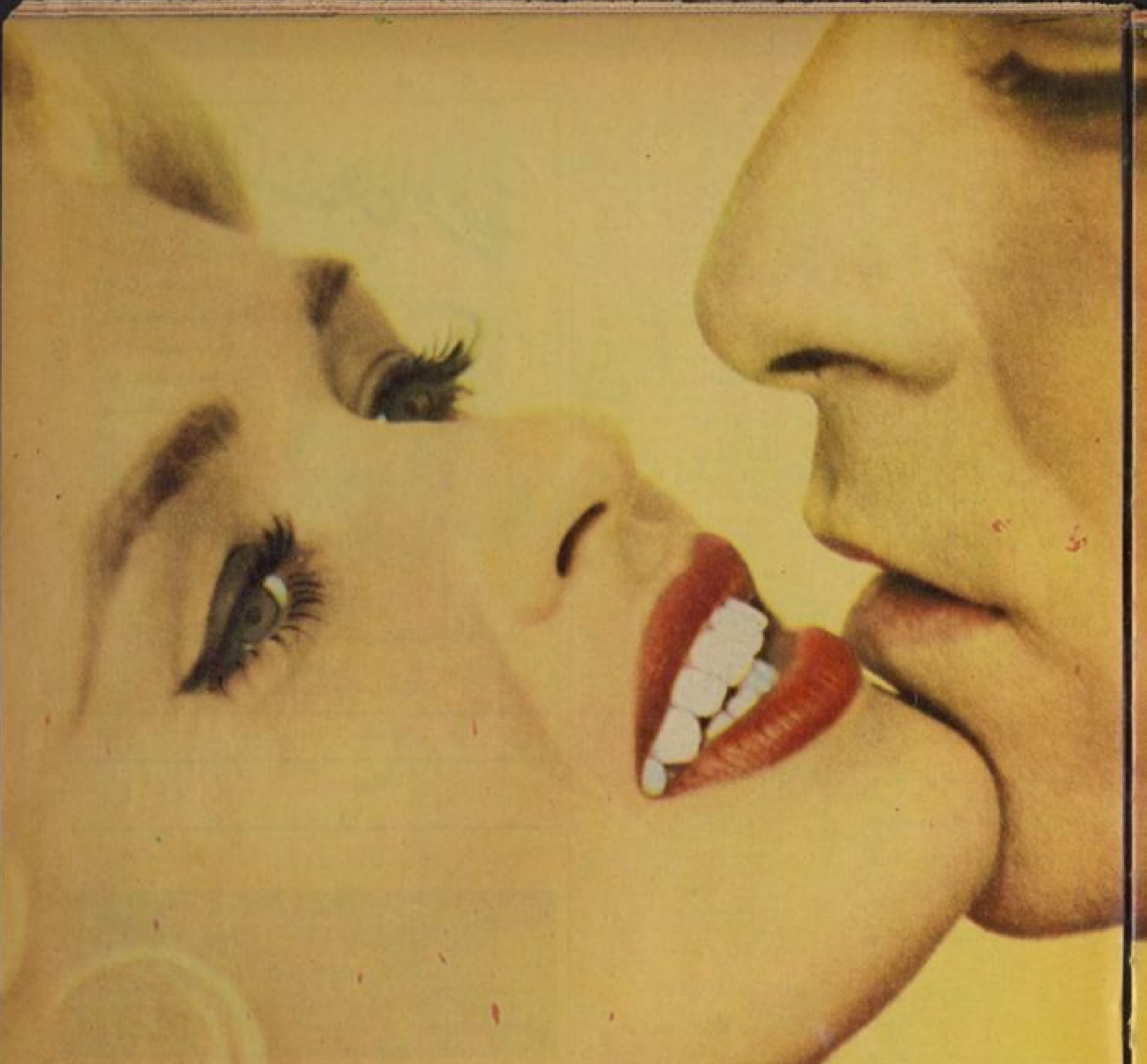
وقد وجهت «الكواكب» سؤالين الى عـدد من نجوم الادب والفن والصحافة ..

- ما الذ ما في الحب ؟
- ما الذ من الحب ؟

•

اجاب الكاتب الكبير عباس محمود العقاد :

- الذ ما في الحب هـو تكرار



شعور الانسان الى مالا نهاية ولنضرب لذلك مثلا بالجالس بين مرآتين انه يرى وجهه مرات عديدة ، يراه الى مالا نهاية ، والحب بين قلبين ، كلا القلبين يراه الى مالا نهاية

● **الذ من الحب** الاحتفاظ بالكرامة فى الحب، فالحب اذا اصطدم يوما بالكرامة فانه مقضى عليه ، فالكرامة فى الحب الذ من الحب نفسه .

وقالت **فاتن حمامة** :

● **الذ ما فى الحب** أنانميش الحياة نتمتع ونتعذب ، فهذه سنة الحياة ولكن الحياة لذيذة ولهذا نحياها والحب هو سعادة الحياة وما الذها حياة اذا اقترنت بالحب .

● **الذ من الحب** الوصول الى حب افضل .

وقال الاستاذ **يوسف السباعى** :

● **الذ ما فى الحب** هو مشاعره الوهمية الحالمة التى تغمرنا فى المرحلة الاولى منه

● **الذ من الحب** — الحبيب نفسه لانه مبعث الحب .

وقال الاستاذ **فكرى اباظة**

● **الذ ما فى الحب** ، ذكرياته ، سواء اكانت حلوة أم مرة ، فانها تصاحب الانسان طول حياته .

● **الذ من الحب** ، المجد والنجاح والفشل فى الحب يؤدى الى البحث عن تعويضه بمجد آخر ، كمجد الادب او مجد الصحافة او مجد الوطنية .. الخ ، وحينذاك يصبح المجد الذ من الحب !

وقالت الشاعرة الرقيقة **شريفة فتحى**

● **الذ ما فى الحب** ، الوصال والحرمان والشوق والمناجاة والحنين والذكرى والعطف والتضحية .. كلها لذائذ الحب

● **الذ من الحب** .. لا شىء .. فالحب هو الحياة والحياة هى الحب، فاذا شعر القلب بلذة الحب فانه يعرف لذة الحياة ، وهى ألذ لذة فى الوجود .

والاديب الدكتور **مصطفى محمود** قال :

● **الذ ما فى الحب** .. العذاب والتضحية والحرمان

● **الذ من الحب** .. الحب نفسه

وقالت الفنانة **ماجدة** :

● **الذ ما فى الحب** .. لغة الحب. واستعذاب التضحية والحنية والعطف .. وقبل كل شىء الحبيب نفسه

● **الذ من الحب** .. المجد والاحتفاظ بالكرامة

وكاتب الحب **احسان عبدالقدوس** قال :

● **الذ ما فى الحب** .. التفاهم ، فلا بد أن يكون الحبيبان عقلين فى رأس واحد وقلبين فى صدر واحد لتتم لذة الحب

● **الذ من الحب** .. لاشىء .. وهل هناك الذ من الحب ؟ الحب هو الحياة بكل ما فيها من مشاكل وسعادة وألم .. الحب ليس قبلة ولا هو ساعة سعيدة ، هو عقل وقلب ، هو سعادة وشقاء .. الحب هو الحياة وهل هناك الذ من الحياة؟!

وقال الكاتب الكبير **نجيب محفوظ**:

● **الذ ما فى الحب** .. حاجة تحير ! فالحب كالكهرباء ، اتصال السالب بالموجب وما ينتج عن ذلك من شرارة ونور .. كذلك المحبون يضىء لهم الحب لرؤية كل ما فى النفس وما فى الحياة من بهجة وخير وجمال وهو بهذه الحالة خير تموين لحب الدنيا والناس . لم الله فى النهاية

● **الذ من الحب** .. لا شىء .. لا شىء والله العظيم .. فالحياة من غير حب تصبح شرا وتبقى «زفت» ! هل تتصور دنيا بلا حب ! أظن هذا مستحيلا، والا كنا كمن يعيش فى جهنم .

والنجمة **زبيدة ثروت** قالت :

● **الذ ما فى الحب** .. الحب لذيذ .. كل عناصر تكوينه لذيذة فلماذا نفضل لذة عن اخرى ..

● **الذ من الحب** .. النجاح فى العمل ..

والفنانة **نادية لطفى** قالت :

● **الذ ما فى الحب** .. الحب نفسه

● **الذ من الحب** .. لا شىء .. الحب هو الحياة .. وهل هناك الذ من الحياة

والمطرب الكبير **فريد الاطرش** اجاب :

● **الذ ما فى الحب** .. الوفاء ، والتضحية ، الكرامة ، الحنان ، العطف ، التفاهم ، الوصال ، كل هذه لذائذ فى دنيا الحب ..

● **الذ من الحب** .. المجد والكفاح والعرق ..

اما المطرب **عبد الحليم حافظ** فقال :

● **الذ ما فى الحب** .. ان يكون الحب متبادلا ونشعر انه بلا مطمع او منفعة .. أن يكون بعيدا عن غريزة التملك ..

● **الذ من الحب** .. النجاح فى الحياة

والفنانة **صباح** قالت :

● **الذ ما فى الحب** .. الوصال والدلال والرضا والخصام . الحب كده واهو من ده وده .. كله لذيذ

● **الذ من الحب** .. الحبيب لانه سر الحب ومبعثه ..

وقال النجم السينمائى **احمد مظهر** :

● **الذ ما فى الحب** .. الصلح بعد الخصام ، والوصل بعد الهجر وما الذ الحب عندما يكون الحبيبان فى خصام ثم يجتمعان للصلح ، أنها لحظات سعيدة لذيذة

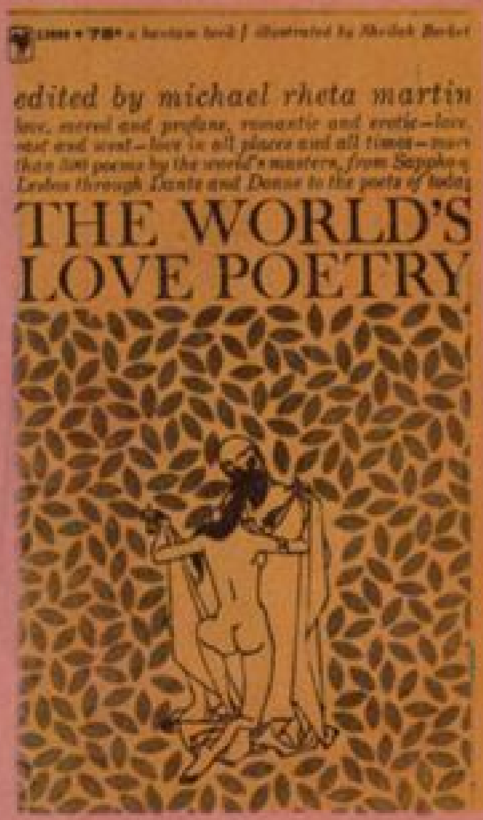
● **الذ من الحب** .. الحب لذاته والحبيب نفسه لانه مصدر ومبعث هذا الحب .

●

ـ ما رأيك انت ؟ هل انت مع القائلين بانه ليس هناك شىء الذ من الحب او انك مع القائلين بان هناك شيئا الذ منه! لا تتعجل، اننا نعرف جوابك مقدما ؟ نعرف انك ستقول انه لا يوجد ما هو الذ من الحب .. الا الحب !

كتاب اخترناه لك

تلخيص : يوسف جبرا



هذا كتاب ضم نماذج من شعر الحب عند مختلف الشعوب ، والحب واحد وان اختلف التعبير عنه ، الحب دين البشرية الواحد .. واللغة التي يتكلمها كل ابناء وبنات آدم وحواء على السواء . لتبدأ جولتنا اللذيذة في دنيا الحب . .



من شعر الحب

من اليابان

- مثل اعشاب البحر عندما تتعانق
أنا وحبيبي
مثل جذورها البعيدة .. حبنا !
يااوراق الخريف .. على مهلك ..
واحدة .. واحدة ..
لاستطيع أن أرى بيت حبيبي !
- اذا شئت ان تعرفي كم أحبك
فاذهبي الى خليج « تاجو »
وعدى الموج الذى يترامى على الشاطىء ..
كم يبلغ عدده ؟
- ملاح تحطمت دفة قاربه
في مضيق « يورا »
اليس هذا مثل حب لايعرف له غاية ؟







من الصين

● اصنع لنفسك تمثالا صغيرا من الطين
.. ولى مثله
ثم حطم الاثنين واعمل منهما عجينة واحدة ..
والمسها واعمل منها تمثالين جديدين ..
واحد لك وواحد لى ..
هل فهمت ما اريد ياحبيبى ؟
هكذا خلقنا الله .. انا وانت !

● السماء مثل قطعة بيضاء من الحرير
والنسيم تحتها هفهاف رقيق
وقلبى يخفق كراية صغيرة
وكيف لايذكرك ياحبيبى ؟
القمر يلاعب الماء بانسمته
والغصون تتمايل نشوانة
والليل يتقلب فى غلالته الفضية
كيف لايذكرنى هذا بك ياحبيبى ؟
الفتاة تطرحها الزهور المتساقطة
السمك تحتها لايفكر فى الوقت
والكروان يسبح فى الجو التين ..
التين
كيف لا اشتاق اليك ياحبيبى ؟

من كوبا

● انا الجبل ..
وانت الماء
الماء يجرى
والجبل ثابت
على أن الماء يبكى فى جريانه
لانه يترك وراءه حبا كبيرا !

من الهند

● من الزهور وجهك
من البراعم اسنانك
من ورق الورد اطرافك
فكيف يكون قلبك بعد هذا كله
من الحجر ياحبيبى ؟!

● ارحم بى منك .. السحب التى
يغطت وجه القمر ..
والله الذى علا والشرق زهور
الشاطىء
والنجمة الجميلة التى ذهبت
تخبىء نفسها

فكلها لاتريد أن تذكرنى بك
لا تعلم مقدار عذابى ..

● البدر اخجله وجهك
وزهور اللوتس اخجلتها عيناك
واشراقة جسمك فاقت اشراق
النهر اللامع
عقود شعرك اخجلت ذيل الطاووس
وثدياك اخجلا نابى الفيل العظيم
فى شموخهما
اما الزلازل فاكتشفت ان هناك
هنا ..
يجب أن تتعلمه .. من ردفيك
لايفاتنتى .. كل هذا ولم اصفك !

● قالوا لها : ايتها الساذجة ..
هل ينبغى ان تفضح عيناك
الواسعتان دائما حبك ؟
ايتها الساذجة .. تمالكى نفسك
اظهرى شيئا من الكبرياء والا
ضعت !
ردت تقول فى فزع هامسة : صه
.. صه فقد يسمعكم ..
لانه هنا فى قلبى !

من شعر الفرس

● ايتها الدوحة الباسقة ..
بخدها الذى يمحو آية الورد
وصدرها الذى ينفح عطر الياسمين
فلتقل لى كل هذا السحر الذى
تسلطين على قلبى الشقى ..
فيضعه فى مثل قيود العبيد ..
ليقل لى .. من انت !

● انت يامن تسيرين فى ظلال الغصون
فيتفتح الزهر وينفت نحوك
يامن ترمين سهام عينيك الاصدقاء
والاعداء على السواء
ياخد الوردة .. ياعين النرجس
.. ياحاجب الهلال
من انت ؟!

من الشعر التركى

عندما رقصت «اصابعها» وبدات
ترقص
اظل القمر واطلت الشمس تنظران
ولم املك قلبى الذى وثب فى الى
عينى
وعندما ارتفع طرف ثوبها بجيد

بها كهالة
كانت الطبول فرحة
والدفوف فرحة

● فلما مدت « الدف » تجمع منا النقود
وضع كل منا قلبه .. واملمه !

من الشعر العبرى القديم

● كالتفاح بين شجر الوعر كذلك
حبيبى بين البنين
تحت ظله اشتهيت ان اجلس
وثمرته حلوة لحلقى
شماله تحت راسى ويمينه تعانقنى
احلفكن يابنات اورشليم الا توقظن
ولا تنبهن الحبيب
حتى يشاء

● هوذا آت .. طافرا على الجبال
قافزا على التلال ..
هوذا واقف وراء حائطنا يتطلع
من الكوى ..
قال لى قومى ياحبيبتى ياجميلتى
وتعالى .. لان الشتاء قد مضى
والمطر مر وزال ..
الزهور ظهرت فى الارض ..
وصوت اليمامة سمع فى ارضنا
..قومى ياحبيبتى ياجميلتى وتعالى

من اليونان

شعر قديم

● مرة وانا فى الحديقة
وجدت ملاك الحب بين الزهور
فامسكته من جناحيه ووضعته فى
النبيذ
وشربته
لذلك اشعر بالتفافة جناحيه فى
داخلى .. باستمرار !

● عندما اخذت « التيجون » بين
ذراعى
خلق صدرى على صدرها
واطلقت شكاتى على شفتيها
العذبتين ..
والبقية .. سالوا عنها الصباح !

شعر حديث

● سادخل الباب الذى تحميه

بورقة ..
مثل جواد منطلق ..
وساعيش لحظة بين النجوم ..

● كنت السنا .. من قبل أن اراك
كنت الهوى .. من قبل ان اهواك
وامراة .. لما قبلت فاك !

من ايطاليا

شعر لاتينى قديم

● قد تخدع الارض صاحبها فلا
تنبت زرعا
والشمس تسحبها جياد سود
والانهار ترتد الى منابعها
ويموت السمك فى الماء
قبل ان احب سواها !

● امنحينى الف قبلة .. ثم مائة
ثم الفا ثانية .. ثم الفا .. ثم
مائة
وهكذا حتى لايعود احد يعرف
العدد بالضبط
فلا يستطيع احد أن يحسد قبلاتنا

● « كلوى » انك تهربين منى كغزالة
صغيرة
تهرب الى امها بين التلال
ولست اسدا مفترسا ولا نمرا يلغ
فى الدم
كل ما اريده ان تكبرى
فتتركى امك الى .. رجل !

شعر حديث

● ذلك الذى ليس على حب
فليترك هذا المكان ولا يدنسه
بوجوده
ان قلبه لايمكن ان يكون قلب
انسان ..
ذلك الذى لم يكتو بنار الحب !
والذى يجد فى قلبه شرارة منها ..
يجب ان ينفخ فيها لتضطرم ..
حالا .. قبل ان يطرد من هذا
المكان
لكن الحب هو الحاكم بامره هنا
والذى فى قلبه غيرة او شك
يجب ايضا أن يترك هذا المكان
فهذه مملكة الحب وحده
واذا كانت هنا امراة لاتريد الوقوع
فى الحب



لانها تحسبه عارا ..
فيجب أن تعرف أن العار هو عدم
وقوعها فى الحب
يجب أن تسأل نفسها .. لماذا
اعطتها الطبيعة هذا الشباب
ولماذا اعطتها هذا الجمال ؟!

من فرنسا

● اسم التى احبها سر .. لن ابوح
به ..
ولابتاج ذهب مرصع مركبة باربعة جياد
لن ابوح به !
تعالوا نغنى كل بدوره ..
بشعرها الاصفر مثل القمح ..
وان يكن اجمل منه مرتين
انتى من اجلها اعيش ..
واقسم التى اكون سعيدا ..
لو ضحيت بحياتى من اجلها
اما اسمها .. فلا .. لن ابوح
به !

من اسبانيا

● عندما اقبل الليل
نادت وهى تقول « لاتقترب منى ..
انى خائفة منك ! »
فلما طلع الفجر التصقت بى وهى
تقول :
« لا تبتعد عنى
لاتتركنى وحدى » !
● لحظة واحدة فى الشرفة
كنا فيها وحدنا
وكنا منذ صباح ذلك اليوم
قد وقعنا فى شراك الحب
كان يحيط بنا السكون
وشمس الخريف توشك أن تغيب
طلبت منها قبلة
فارخت اهدابها
قربت منى خدها
كأنها تفقد كنزا
وسقطت الاوراق
فى الحديقة الصامتة تحتنا
وهبت نسمة ..
محملة باريج عباد الشمس
ولم نجرؤ على النظر الى
قلت لها انه لا حرج علينا .. لاننا

فلم ترد الا بدمعتين ..
متحابان ..

من المانيا

● الورد .. والخضرة .. والشمس
.. والطيور
كل هؤلاء كنت احبهم
ولكنى لم اعد استطيع ذلك ..
بعد أن صار كل حبى لك
باوردتى وخضرتى .. وشمسى
وطيورى !

من روسيا

● انتظرينى وسوف اعود ..
عندما تهب الرياح الباردة
وتهب الرياح الساخنة
ولا يعود أحد ينتظر بعد
عندما ينسى الجميع
ولا تعود الرسائل تأتى من الجبهة
ويتعب الذين انتظروا من الانتظار
انتظرينى ..
ولا تسمعى لهم عندما يقولون
انه حان وقت نسيانك لى !
حتى اذا يئست امى .. ويئس
ابنى .. من عودتى
وشرب اصدقائى فى ذكراى
انتظرينى ولا تيأسى انت !
انتظرينى ..
لاتحدى الموت !
فالذين يئسوا من عودتى لايعرفون
ان انتظارك لى هو الدرع الذى
يقينى فى الميدان !
انت وحدك ستعرفين عندما ارجع
سالما ..
كيف نجوت .. وكيف عدت !

من الشعر الانجليزى

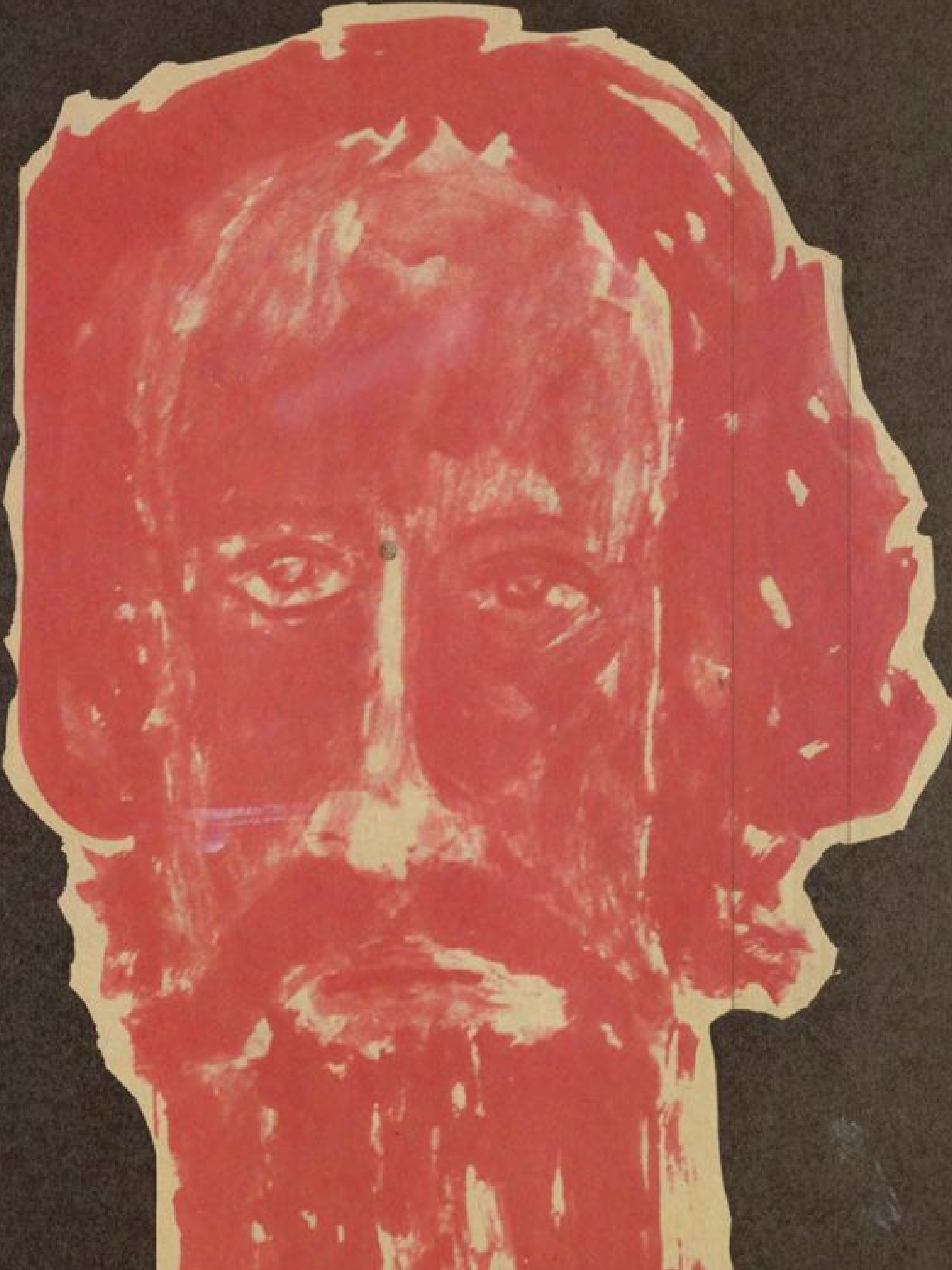
● اعطنى قبلة .. قبلة واحدة
واذا كانت ستفقرك
فانا مستعد لان اعطيك الف قبلة
بدلا منها !
● اذا كانت قد خانتنى فلن انتقم
منها
لانى مازلت احب الخائنة .. وان

كرهت الخائنة .. فيها
ان ساعات السرور لاتدوم
واذا كان يؤلمنى الحاضر
فقد اسعدنى الماضى !
● « جينى » قبلتنى ..
وثبت من كرسيها عندما رأتنى ..
أيها الزمن .. ضع هذه فى قائمة
اسعد لحظاتك ..
قد اكون متعبا .. وقد اكون حزينا
وقد أكون مفلسا .. وقد أكون
ودعت شبابى
لكن .. « جينى » قبلتنى !

من امريكا

● الاغانى حلوة ..
لكن تأكدى أن الشفاه لا تفضل
الاغانى على القبل
ومن يجد انفاسا للغناء وحبيبته
معه ؟!
هل تصدقين ان الشاعر يفضل
امساك ريشته
على وضع اصابعه فى شعر حبيبته
الناعم ؟
او أن المثال كان يصنع تمثاله ..
لو وجد الاصل ليطوقه بذراعيه ؟
ان الذى ينشغل بالطعام لايجيد
وصف المائدة
لايستطيع أن ينشد للخمر السائل
والخمر فى حلقه
لـماذا أجلس لاكتب قطعة من
موسيقى الرقص ..
اذا كان فى استطاعتى ان انفق هذا
الوقت فى الرقص مع فتاة جميلة
من الذى يكتب قصص الابطال ؟
انهم ليسوا الابطال ..
لانهم مشغولون بالمعارك
التماثيل .. والصور .. والقصص
.. والقصائد ..
كل هذا جميل .. ولكنه ليس
أجمل من الحياة !
● لاتخافى ياحبيبتى .. لن ابوح
بتلك اللحظات الجميلة التى
سرقناها
لن ترى عين .. ولا عين الشمس
الفاضحة .. مافعلناه
لن تسمع اذن حبنا .. لاننا
ستكون اكثر صمتا من الليل
اله الحب نفسه .. الذى اصابنى
بسهمه اولا .. لم أصابك
لن يعرف اننا ذقنا اجمل لحظات
الحب
لن يعرف احد .. الا عندما اموت
.. ويبحث الاطباء عن سبب
موتى .. فيصلون الى قلبى اخيرا
ويفتحونه ..
عندئذ سيجدون صورتك فيه !





وجه طاغور .. لوحة من لوحاته العديدة التي سجلها بفرشاته الملهمة

في الذكرى المئوية لميلاد

طاغور

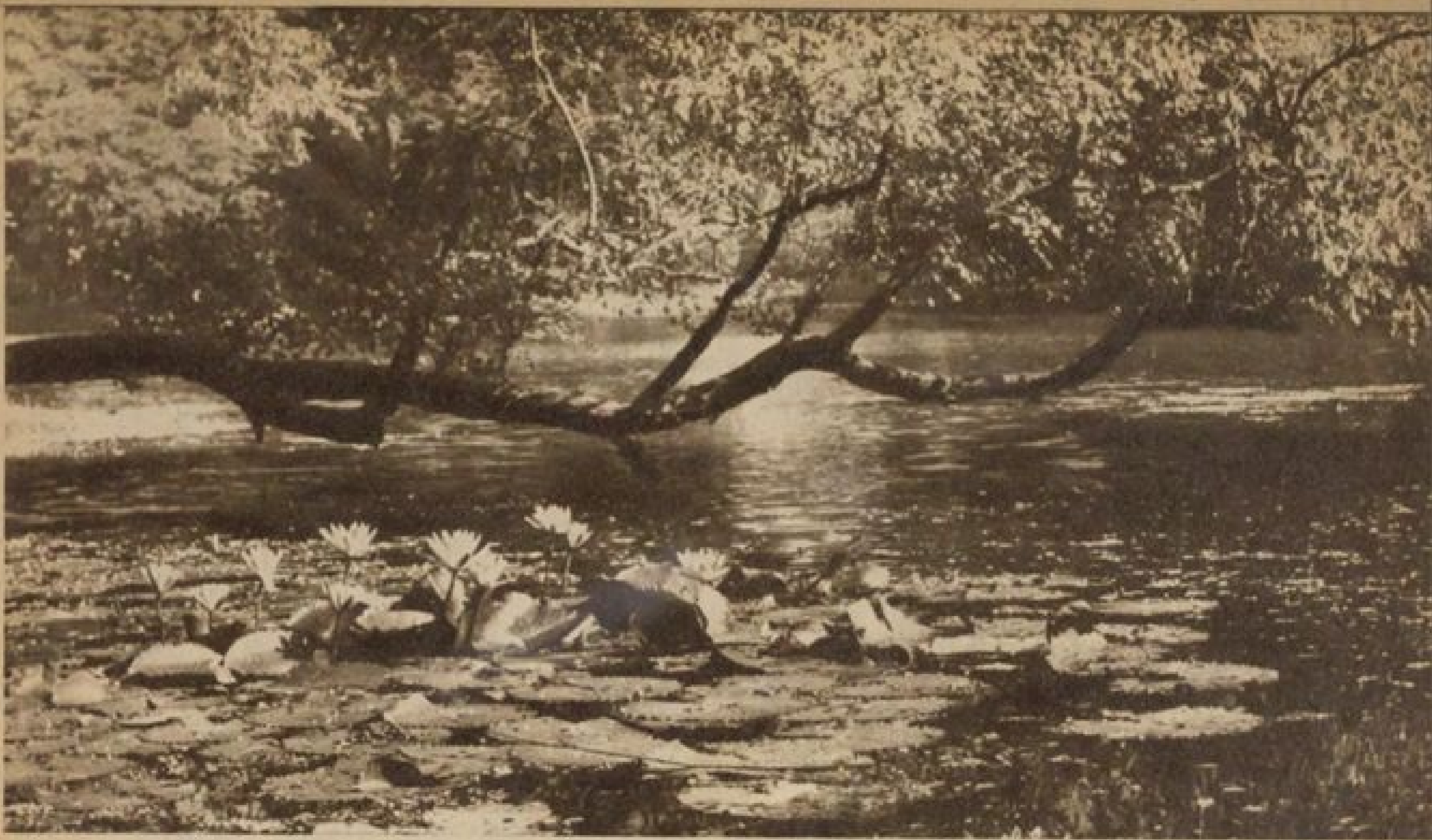
نبي الجمال والسلام والحب ..

في اليوم السادس من هذا الشهر .. يكون قد مضى مائة عام على ميلاد المفكر الفيلسوف الكاتب الهندى العظيم طاغور . وفي نفس الوقت يكون قد مضى على وفاته ١٩ عاما وثمانية أشهر و ٢٩ يوما . فالشاعر الهندى الكبير ولد في ٦ مايو عام ١٨٦١ . ومات في ٧ اغسطس عام ١٩٤١ . وعلى الطريق الطويل بين الميلاد والموت جاهد طاغور جهاد الأنبياء، دافع عن السلام في الهند ، فقام بدور كبير في التقريب بين الطوائف من البراهمة .. والبوذيين ، والمسلمين . كما بسط جهاده خارج الهند ، فقام بأكبر دور يمكن أن يقوم به انسان من أجل تدعيم السلام العالمي ..

والقدر الذى تعود أن يختار العلماء والعباقرة من طبقة الفقراء والمعوزين .. شاء أن يشذ عن قاعدته .. فاختار «طاغور» من طبقة الامراء وذوى الجاه والسلطان . فأبوه كان قديسا أديبا صاحب بيان وبلاغة، وجده الاول هو الامير « دوار كانات طاغور » زعيم من زعماء الادب ورائد من رواد الحركات الاصلاحية في البنغال

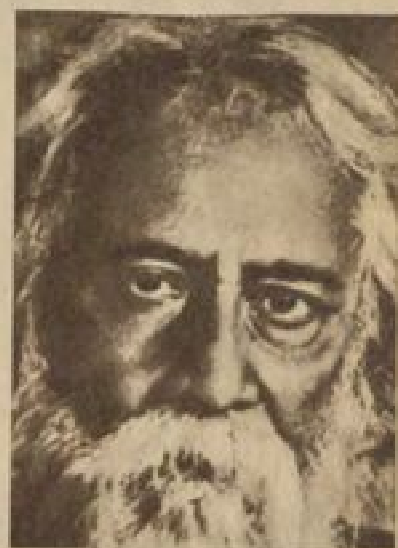
وعلى هذا كان مفروضا أن يرث طاغور الحكمة والادب والفن من الاسرة

ولد طاغور في « كلكتا » . وبعد أن تمرد على مرحلته الاولى في احدى المدارس الخاصة بالهند .. رحل الى انجلترا ليدرس القانون . كان عمره اذ ذاك سبعة عشر عاما . لكن نزعة التمرد لازمته وهو في الخارج فضاق ذرعا بدراسة القانون . لم يستسغ هذا اللون من الدراسة فعاد الى بلاده. واتجه طاغور بكل حماسة الشباب الى الكتابة . راح يغذى باتناجه صحف البنغال ومجلاتها . ثم ما لبث اهتمامه أن اتجه الى احوال بلاده ومواطنيه .. فاخذ يسعى جاهدا لرفع مستوى الحياة الفكرية والاجتماعية في الهند . ولقد أنشأ في عام ١٩٠١ مدرسة فريدة في نوعها



الطبيعة الحالمة .. كان طاغور يستوحي سكونها فلسفته وحكمته وكان حريصا على الا يخدش حياء هذا السكون ..





اول مدرسة فريدة أنشأها طاغور عام ١٩٠١ . هدف هذه المدرسة تدريس المساواة والاخاء والخير والفن والادب ..

ورسالتها . هذه المدرسة تجاهل فيها برامج التربية المألوفة .. ورسم لها برامج تعنى بالنواحي الروحية والانسانية والقومية . وبجانب اصلاحاته توفر طاغور على الانتاج الادبي . فاستطاع أن يفوز في سنة ١٩١٣ بجائزة نوبل للادب . وقام بعد ذلك بعدة رحلات الى أوروبا . كما زار اليابان والولايات المتحدة .

وعندما توغل العمر بطاغور في خضم الثامنة والخمسين . كان مفروضا أن يرتاح من جهاد الاعوام الطويلة المتواصلة . وأن يستجم من عناء الطريق الطويل المضنى . لكنه كان يتفتح للحياة رغم السن .. ووجد في مجال الفنون ميدانا جديدا لنشاطه .. فشغف بالرسم والتلوين ، وراح يترجم مشاعره وأحاسيسه خطوطا وألوانا على صفحات الورق .

وطاغور أديب عالمي بمعنى الكلمة لقد كان يضع مؤلفاته سواء منها قصائد الشعر والتمثيليات والروايات بوحي ملهم من جمال الكون .. وادراك عميق لوجود الله .. وحب حنون للاطفال ، وهذه المعاني جميعها تبسط ظلالها واضحة جلية على كل كلمة خطها طاغور بقلمه . ومن هنا استطاع أن يهز وجدان القارىء في كل مكان وزمان . ولا أحسب أن هناك لغة في مدنيتنا تجهل سطرا واحدا من مؤلفات طاغور العظيمة . بل ان جائزة نوبل التي سعت اليه طائعة مختارة انما هي وثيقة صريحة الاعتراف بفضل طاغور وعبقريته ووفائه للادب . وطاغور الذي لم يهضم دراسة القانون في انجلترا .. امتص روح الحضارة الانجليزية بوجدانه ومشاعره . وأحب الشعب الانجليزي كما أحب لغته . حتى لقد كان يكتب باللغة الانجليزية بأسلوب يفوق أسلوب أعظم كتاب انجلترا . ولقد كان طاغور يذيب حصيلته من الثقافة الاوربية في حصيلته من الثقافة الهندية الشرقية . ومن هنا نستطيع القول بأنه لم يحب هذه الثقافة ، وانما فهمها وخبرها وغربلها باحساسه الدافق ليخرج ما فيها من الدرر .. ويستخلص الجواهر من تحت الاشلاء التي تحفل بها كل ثقافة شرقية قديمة .

ومن الطريف أن طاغور لارغضبه ذات مرة .. فرفع يديه للاقدار داعيا أن تصاب الهند بحريق هائل يأتي على معابدها جميعا بلا استثناء . وذلك حتى يحقق حلمه في أن يضطر الهنود الى أستنباط ديانة انسانية جديدة هدفها المساواة والاخاء والخير

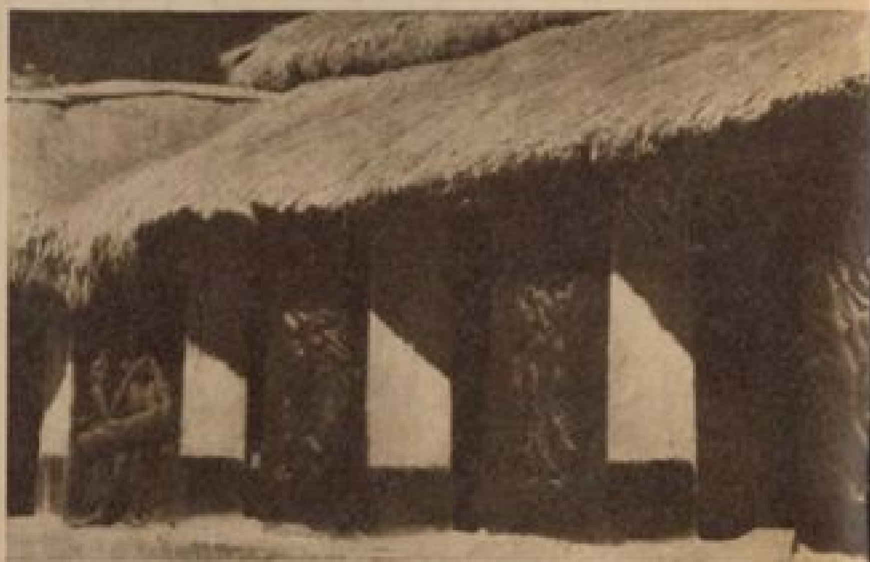
ولاشك ان فكرة المنبوذين في الهند كانت هي الباعث الاول لهذه الثورة العاتية في صدر طاغور . وهل هناك ايذاء أكثر ايلاما لشاعر انساني كطاغور من أن يرى بلاده تنحني راكعة امام التقاليد البالية العتيقة .

والانسانية العالية في « طاغور » تبدى جلية واضحة عندما اصطدم بمبادىء غاندي فلقد كان غاندي يقاوم الحضارة الاوربية بالدعوة الى الاعتماد على الغزل اليدوي حتى يمكن مقاطعة المصنوعات الاوروبية . ورغم هذا الصدام بين الزعيمين الكبيرين .. زعيم الادب الانساني وزعيم الوطنية الهندية .. فالحقيقة تؤكد أن هذا الصدام كان على غير أساس من الخلاف الصحيح . كان سطحيا .. فكلاهما كان يؤمن بحضارة الانسان .

ومعروف عن طاغور انه بقي يمارس



البجعة . لوحة من لوحات طاغور .وفيها يبدو احساسه الصادق بالفن .



الادب حتى حوالى عام ١٩٢٠ . بقى يمارسه من قمة عالية فى برجه العاجى . حتى لا يكاد يشترك فى الكفاح السياسى الوطنى . ومع هذا لم يخضع بالتاجه لمذهب الفن للفن .. أو يسعى به الى تحقيق الثروة .. وانما كان يكتب أدبا تفوح من أعطافه عطور الانسانية

وهناك مواقف وطنية رائعة لطاغور عندما رأى الاستعمار البريطانى يسفك دماء الابرياء .. ويعتقل الاحرار .. راح يضم وحدة صفوف الوطنيين .. ويحمل الراية امامهم .. ويناضل من أجل الهند المغلوبة .. ويطالب فى عناد واصرار بطرد الانجليز .

بل عندماحدثت مذبحة «أمريتسار» تلك التى وصل فيها الطغيان البريطانى الى أبشع أساليبه امتدت يد طاغور الى صدره لمزق الوسام الذى كان قد منحه اياه ملك بريطانيا وامبراطور الهند . لقد تنازل عن الوسام بأسلوب يهين كرامة الانجليز حقا .

وطاغور الذى يحتفل العالم اجمع بمرور مائة عام على مولده .. نستطيع أن نجمل الحديث عنه فى عبارة قصيرة . ذلك أنه كان يكافح بكل عمره فى جبهتين : الجبهة الاولى ضد تقاليد بلاده الرجعية . والجبهة الثانية ضد طغيان الاستعمار البريطانى وفى صفوف الجبهتين .. كان طاغور يمارس الادب .. ويرسم به الطريق الى انسانية عالية تؤكد روعة الانسان .. وعظمته .. وحبه . تحية الى الهند العظيمة .. أم هذا العبقرى العظيم .

قاموس الحب

* المناديل لا تنقطع أبدا من المغسلة .. ولا الحب عن ساحات المحاكم !

جون باريمور

* ماهو الحب ؟.. انه حاجتك الى الهروب من نفسك

بودلير

* زواج الحب شهر عسل ... والبقية خل !

كونتس بلسنجتون

* الدليل على أن التجربة لا تعلمنا شيئا ، هو اننا لا ننتهى من حب حتى نبدأ فى حب آخر !

بول بورجيه

* التحكم فى الحب هو الشيء الوحيد الذى يميزنا من الحيوانات!

هايوود بروان

* ان تحب وتفشل خير من الا تحب ابدا !

براون

* الحب والفضائح الذ شيئين مع الشاى !

هنى فيلدنج

* العاشق انسان يحاول ان يقدم من الحب أكثر مما لديه !

* البعض لا يحبون الا نتيجة لاكلة دسمة

شامفورت

* أعتقد انها تحبنى لانها لاتتحدث عنى ابدا ، ولا تدع احدا يتحدث عنى بخير !

كونجريف

* سحر الحب الاول اننا لانتصور انه يمكن ان ينتهى !

درزاليلى

* أكبر خدمة قدمها الدين للحب ان جعله خطيئة !

اناتول فرانس

* أحبب نفسك فلا يكون لك منافسون !

فرانكلين

* الحب هو الجهد الذى يبذله رجل ليقتنع بامرأة واحدة !

جيرالدى

* يبدأ الرجل فيحب الحب .. ثم يحب امرأة ، وتبدأ المرأة فتحب رجلا ثم تحب الحب

جورمونت

* ان تحب اكثر مما ينبغى افضل من ان تحب اقل مما ينبغى

هارنجتون

* الحب شيء.. ومن الاشياء المطلوبة فى الزواج !

روبرت هيوز

* الحب مثل الحصبة .. لابد وان يصاب به الواحد منا يوما !

جيروم

* الحب مثل الحصبة .. أخطر عندما يصيب المتقدمين فى السن !

جيرولد

* الصداقة مثل امتلاء المعدة باللحم .. والحب مثل امتلائها بالشمبانيا !.

جونسون

* لتمدنا السماء بالصبر على رجل يحب !

كبلنج

* فى بداية الحب وفى نهايته يشعر المحب بالوحدة والضياع

لابروير

* اذا حكمنا على الحب بالنتائج فهو اشبه بالكراهية منه باى شيء آخر

* هناك اناس ما كانوا ليقعوا فى الحب لو انهم لم يسمعوا به

* الحب الحقيقى شبح .. الكثيرون يتكلمون عنه ولكن أحدا لم تقع عينه عليه

لاروشفوكو

* لا يموت الحب جوعا .. ولكن يموت تخمة !

نينون دى لنكلو

* الحب ينهض على فكرة عن المرأة لا يعترف بها أبدا الذى جربها

* الحب مثل الحرب .. من السهل أن تبدأها .. لكن من الصعب ان توقفها !

* الحب وهم يصور لك أن امرأة ما تختلف عن الاخريات

* الحب انتصار الخيال على الواقع !

منكن

* لست ادرى كيف يشكو بعضهم الفراغ وهناك اجمل تسلية ... الحب !

اوفيد

* احبك كما احب الفطير .. لو كنت واحدة لاكلتك

جون راى

* الحب ربيع المرأة وخريف الرجل

* الحب غزو .. الزواج استعمار .. الطلاق جلاء !

* عندما يكون الموضوع هو الحب تسمع المرأة بأسرع ما يقول الرجل

رولاند

* ان تحب زوجتك خير من الا تحب اطلاقا !

سالتوس

* الحب الاول اقله غباء واكثره حب استطلاع !

* لا حب اصدق من حب الطعام

* احسن علاقة حب التى لاتتجاوز البريد

* اذا اردت ان تقرأ حقا عن الحب فعليك بصفحة الحوادث !

شو

* الحب تاريخ المرأة كله ... وفصل فى حياة الرجل

دى ستايل

* فينوس الهة الحب .. وجونو الهة الزواج .. كانتا دائما عدوتين

سويفت

* احبب امرأة عبقرية لتعرف ان حب المرأة الغبية نعمة بالنسبة لك !

تالليران



احب البطولة ... !

انا فتاة فى التاسعة عشرة من عمرى ، خطبت ثلاث مراتوفسخت خطبتى لاسباب تافهة .. او هى تبدو تافهة فى نظر الناس ، لكنها فى نظرى انا اسباب وجيهة جدا .

وقد فسخت الخطبة الاخيرة من ايام قليلة جدا.. وربما تضحكين منى لو عرفت السبب .. لكنى مؤمنة بأنى على صواب .. ان السبب .. سبب فسخى لخطبتى هو جاجارين .. نعم جاجارين ، رجل الفضاء الذى دار حول الارض والذى يسمونه بطل العالم الآن ..

وكنت قد خطبت الى شاب مهندس لا بأس به .. احبنى واحببته ، ورأيت فيه ذكاء وعبقرية فرضيت به خطيبا لى .. ولكنى فوجئت ذات صباح بالصحف وفيها صورة البطل جاجارين ، وما فعله من جرأة وشجاعة .. فاعجبت به كل الاعجاب ..

وجاء خطيبى بعد ظهر اليوم نفسه ووجدت فرقا كبيرا هائلا بينه وبين جاجارين .. وجدت فيه غباء ، وجبنا ، وركودا ..

وسألته : هل كنت تفعل مافعله جاجارين ؟

فقال باستهتار : لا مش ممكن هو العمر « بعزاة » ؟!

وكرهته كرها شديدا لجبنه .. واحسست اننى لن افخر بزواجى منه ...

اننى اجمع كل الصحف التى تنشر صور جاجارين ، او اخباره واقرأها كلمة كلمة ..

لقد سبق ان فسخت خطبتى مرتين لاسباب بطولية بهذا الشكل ذلك اننى اريد ان اتزوج بطلا .. ماذا افعل اننى معذبة ؟!

فريدة .ش.ا. القاهرة

دكتورة نوال كل الفتيات فى مثل سنك.. سن المراهقة ، يعشن فى احلام يقظة تمثل لهن انهن اصبحن بطلات ، او انهن تزوجن ابطالا للعالم .. هذه دائما خيالات كل فتاة فى هذا السن تحلق فى الفضاء ، بل فوق الغلاف الجوى، وفى منطقة انعدام الوزن ... فتفقد توازنها فترة من الوقت .. ثم لا تلبث ان تعود الى الواقع.. تهبط الى الارض ، وترى الحقيقة امام عينيها فتثوب الى رشدها ..

ولا ضرر من التحليق فى الخيال على شرط ان تفيدى منه ،ولاتعيشى فى اوهام لا نهاية لها .. كما تفعلين الآن ..

ان الحالة التى جعلتك تفسخين خطبتك ثلاث مرات كلما سمعت عن بطل عالمى جديد هى حالة مرضية ، تستوجب العلاج النفسانى السريع ، لان الشخص العادى يعجب بالبطولة أينما كانت ،ومتى كانت دون ان يؤثر هذا الاعجاب على حياته الخاصة .. اما اذا كان ذكيا ، وطموحا فانه يدرس اسباب هذه البطولة ، والوسائل التى تقوده الى ان يحقق شيئا بطوليا يرضى طموحه .. ويبدأ فى العمل والكد ليل نهار .. فالعبقرية صبر طويل .. اما الذى ينام فى فراشه ، ويحلم بأنه اصبح بطلا ، هكذا بقدرة قادر ، او ان اسمه اقترن باسم بطل فى قسيمة زواج!. هكذا دون سعى ودون كفاح .. فهو يعانى مرضا نفسيا ..

ورأيى اذا كنت «انسانة» ذكية، طموحة ، تعشقين البطولة فلابد لك من الكفاح ، هذا اجدى من الاحلام والاوهام . ومن يدرى، لعلك تصبحين بطلة عالمية يوما ما فى التنس مثلا ، او السباحة ، او فى فرع من العلوم ، او فى اى شىء ترغبين فى عمله واتقانه .. والا .. فأولى ان تعرضى نفسك على طبيب نفسانى حتى لا تفشل خطبتك القادمة لان الصحف ستطالعك كل يوم بصورة بطل جديد .

بالاشارات

● كنت احب احدى قريباتى ، ولكنى نقلت بعيدا عنها ، وفى احدى زياراتى لها علمت انها خطبت لرجل غيرى ، فصدمت ، وعدت الى مقر عملى حزينا .. ثم تعرفت على فتاة اخرى ، رأيتها من الشرفة فنشأ الحب بينى وبينها ، واصبحنا نتفاهم بلغة الاشارات .. اذ رأيت محافظة على سمعتها الا اخرج معها ، واكتفيت بالحب من الشرفة .. ثم

مجلة الحب

قرأت لك ردا على مشكلة .. بأن الذى يحب من الشرفة مراهــق .. لكنى لست مراهقا ، فانا فى العشرين من عمرى ، ومثقف جدا .. ولقد عرضت على حبيبتى الزواج بالاشارات ، فاشارت الى كتاب فى يدها ، تريد ان تقول لى انها تفضل ان تكمل دراستها اولا .. وللعلم فتاتى هذه عمرها ستة عشر عاما .. ما رأيك ؟

م. ح. بصرة

ـ وهل تسمى هذا حبا ؟.. هذا الحب الذى تتبادلان فيه الاشارات كالبكم .. من يدرى لعلك لا تحبها حين تسمع صوتها مثلا او حديثها.. او تطلع على عقليتها ، او نفسيتها، او شخصيتها ..

ان حبك هذا ليس حبا كاملا ،بل ليس حبا بالمرة .. انه تسليــة تسيك فتاتك الاولى فى غربتك ، و « تفاريح » لا بأس بها كل صباح حين تفتح الشرفة

ورأيى أن تقابلها ، وتستمع اليها شخصيا بلا اشـــارات حتى تستطيع ان تفهمها وتفهمــك ، او تصرف نظرك عن هذه الامور الصبيانية

حنانها .. واولادها

● انا شاب فى التاسعة عشرة من عمرى .. اضطرتنى حالتى المالية الى ان ادرس للتلاميذ فى بيوتهم لاتقاضى اجرا يساعدنى . ودخلت بيتــا لادرس للاولاد فيه ، فاذا ربة البيت تحبنى ، مع أنها سيدة كبيرة ولهــا اولاد كثيرون .. ولقد مر علينا الان حوالى ثلاثة اعوام ، عشنا فيها فى حب يزيد يوما عن يوم . ولقدطلبت اخيرا للتجنيد للمرحلة الاولى . فثارت المرأة ، وطلبت الطـلاق من زوجهــا لتتزوجنى، وقالت ساعطيك كل ماتريد. اننى احبها لانها تمنحنى الحنان ولكنى لست كفؤا لهـا ، ولاولادها الكثيرين . ولا ادرى ماذا افعل ؟

المعذب ا.س.ل.ف

ـ اذهب الى التجنيد ، أسلم لك من الزواج بهذه المرأة .. فأنت فى التاسعة عشرة اى انك فى سن ابن من ابنائها تقريبا .. ولن يكون زواجك منها الا سلسلة من التعاســة والشقاء... اما شعورك نحوها فليس حبا . انما هو شعور ابن نحو امه التى تحنو عليه ليس الا

طلقتها .. ولكن

● انا شاب فى الثالثة والعشرين، لم أحب طوال حياتى اى فتــاة .. وبعد ان تخرجت فى المدارس الاجنبية واشتغلت باحدى شركات البترول الكبرى ، وتقاضيت مرتبا كبيرا ، وقعت فى حب امرأة فى سن الخامسة والثلاثين ، ولها ستة أولاد . ولم استطع ان اعيش يوما واحدا دون ان اراها فتزوجتها .. وبعد الزواج احسست ان الحياة معها لا تطاق فطلقتها .. ولكنى اتعذب الى الان .. فانا لا اريد العودة اليها ، وفى نفس الوقت احبها واشتاق اليهــا كثيرا حتى لاشعر اننى سـاجن .. ماذا افعل ؟!

س.ع.م. القاهرة

ـ وماذا تريد أن تفعل بعد ذلك؟ لقد خضت التجــربة كاملة .. وفشلت التجربة فشلا ذريعــا .. وذلك لعدم التكافؤ بينك وبينهـــا .. فهى امرأة أكبر منك بأكثر من عشرة أعوام ، ولها ستة أولاد ، فى حين انك شاب لم تجرب الحب من قبل مع اى فتاة . ولعلك الان بعد هذا الزواج ثم الطلاق قد أصبحت مجربا بعض الشىء ، وفهمت شيئا من الحياة .

عشت وحيدا

● انا شاب عشت وحيدا طوال حياتى ، ليس لى صديق ولا صديقة ... احببت فتاة حبا شريفا طاهرا ، واخذت أراسلها وتراســلنى ... ولكن بعد فترة منعها اهلهــا من الخروج ومن الذهاب الى المدرسة ومن مراسلتى .. وحدثت بيننــا القطيعة . لقد تعلمت التــدخين وشرب الخمر ، وكل شىء بعـــد انقطاع رسائلها عنى . ماذا افعل اننى معذب ؟

د. ى. ر : مدرس . العراق بصرة

ـ بدلا من أن تضيع وقتــك فى التدخين ، وشرب الخمر اذهب الى اهلها .. وقل لهــم اننى أريد أن اتزوج ابنتكم .. وفى هـذا الوقت ستقرأ رسائلها بل ستجدها مع شخصيا فى بيتك .

دكتورة نوال





ختان قليل

دكتورة نوال السعداوي



كانت تجلس القرفصاء على بلاط الحمام البارد ، وجسمها النحيل الضامر ينتفض من البرد ،واسنانها تصطك

واخذت تتلفت حولها في الحمام الواسع مذعورة .. أهذا هو الحمام؟ .. لم تكن تتصور انه يمكن ان يكون في العالم حمام بهذا الشكل ، كان الحمام الوحيد الذي رأته في حياتها هو حمام العمدة .. وقد دخلته مرة واحدة صدفة حينما كانت تلعب « المساكة » مع ابنة العمدة ،وابنة شيخ الخفر ودخلت لتختفي في حجرة في آخر الدوار ، قالت عنها ابنة العمدة انها الحمام .. ورأت فيه طشتا كبيرا ، وزيرا ،وفنطاسا ضخما في نهايته صنبور صغير ، ولم تكن قد رأت صنبورا قط في حياتها ، أو حماما .. وكان كل ما رأته في دار ابيها طشتا وكوزا من الصفيح تنقلهما امها من قاعة الى قاعة كلما رغب فرد من افراد البيت في الاستحمام .. وكانت ترى امها تضع في هذا الطشت نفسه الدقيق لتنخله ، وفي موسم الحصاد ترى الطشت مملوءا بالشعير ، وفي موسم «الذرة» مملوءا « بالذرة » .

وتلفتت حولها في دهشة،ومسحت بطرف جلبابها عينيها الملتهبتين وانفها ، واخذت تتأمل ذلك الشيء الابيض اللامع الذي يشبه الحوض الواسع ، والذي لو ملىء بالماء لغرقت فيه .. وتلك الصنابير الفضية الكبيرة التي تعلوه ..

ورأت حوضا آخر صغيرا معلقا في الحائط تعلوه ايضا صنابير كبيرة براقة .. ورأت شيئا عجيبا ابيض يشبه الكرسي ، وليس بكرسي .. وشيئا آخر يشبه سلطانية الشوربة ولكنه كبير الحجم جدا يتسع لسلق جدي أو خروف

وكفكفت دمعها واخذت تتحسس بيديها السراوين الخشنتين ارض الحمام الملساء الناعمة في مثل نعومة الصحن المصنوع من الخزف .

— بت يا بهية .. يا بهية .

جاءها صوت رفيع حاد من خلال باب الحمام المغلق فانتفضت لسماع اسمها ، ووقفت مذعورة حائرة ماذا تفعل ..

أسمع الصوت الرفيع اكثر حدة فارتجفت بهية وهي تمسك بأكرة الباب البراقة تحاول ان تلويها لتفتح الباب ، ولكن الاكرة أبت ان تتحرك فالتصقت فمها بالباب وقالت بأعلى صوتها كما كانت تنادي على أمها في الحقل :

● ده انا جوه في اللي اسمه ايه الحمام مش عارفة اطلع

ووقفت بهية مشدوهة حينما رأت اكرة الباب تتحرك وحدها ثم ينفتح الباب .. ورأت امامها امرأة بضة نظيفة .. ثم رأت يد المرأة ترتفع الى أعلى ثم تهوي ، على وجهها النحيل في لطمة قوية :

— انت قاعده جوه الحمام بتعملي ايه ؟ مين قالك تدخلي هنا ؟

● معلهش يا ستي .. والنبي يا ستي .. ربنا يخليكي ياستي.. مش انا والنبي .. ده الراجل عبده اللي عندكم قال لي اقعدي هنا لغاية ما ستك تنادي عليكي

وفهمت بهية منذ ذلك اليوم مايجب في هذا البيت ومالا يجب.. وما عليها ان تعمله ومالا تعمله .. ماهو محلل وماهو محرم..وكان يعمل معها في البيت نفسه طباخ اسمه عبده يبيت في حجرته فوق السطح ، وفتاة اخرى كبيرة تبيت معهما على دكة خشبية في احد اركان المطبخ..وانست بهية الى خديجة ، حتى راحت تروي لها كيف قتل والدها . وهما تتسليان بالحديث قبيل النوم ..ولكن خديجة نفرت من الحديث خشية ان يطلع لها عفريت القتيل .. وفضلت ان تنام .. وسرعان ما كان شخيرها يملأ المطبخ

وظلت عينا بهية مفتوحتين لا يغلبهما النعاس .. وراحت تفكر في امها ، وفي اختها الرضيع زينب .. وهمست لنفسها « يا ترى يا امه بتعملي ايه دي الوقت ؟ »

وعادت اليها صورة ابيها قبل مقتله بدقائق ، وهو يمسك بيدها في السوق ، ويضرب بعصاه الارض في قوة وبأس ..

ووقفت عند هذه الصورة لا تجرؤ على الاسترسال في ذكرياتها ... .. فلقد بدأت تشعر بالخوف لوانها استعادت صورة مقتله ، والتصقت بجانب خديجة ، والتصقت بهما تريد ان تلتمس من دفئهما بعض الطمأنينة والامن .. والمضي حتى يغلبها لتنام .. لكن صورة امها تمثلت امامها .. ورأت امها بثيابها السوداء المتربة ، وقامتها النحيلة وبشرتها الصفراء تجلس على عتبة الدار ، وفي حجرها اختها زينب لتمص اللبن من ثديها الهزيل الضامر .. ورأت نفسها تجلس الى جوارها تتبلس في التراب ، وهي تحس الام الجوع اذ مضت ايام كثيرة لم تصب فيها الا بعض كسرات الخبز المقدد ، وقطعة خيار مخللة عثرت عليهما في قاع « الزلعة » ..

والتبهت على رجل ، افندي يقف امام امها ، ومعه نفوسة تاجرة الفراخ .. ولم تفهم كل الكلام الذي كانوا يقولونه ، لكنها التقطت كلمة «بهية» من بين كلامهم فارهفت السمع لترى ماذا يمكن ان يكون لها من شأن في هذا الحديث الجاد مع هذا الافندي النظيف ..

وسمعت الافندي يقول :

— عن سنها كام ؟

فأجابت امها

— عشر سنين والنبي

فقال الرجل :

— ياه ! دي لسه صغيرة قوى

فأجابت نفوسة :

— صغيرة ايه ياسي محمد .. دي لهلوبة في الشغل،تمسح ، وتغسل ، وتحمل المحروسة الصغيرة . دي بكره تعجبك وتبقى قال قوى .. قومي يابت يابهية .. بوسي بوسي ايد سيدك .

وقامت بهية .. انها لا تستطيع الا ان تطيع بعد ان رأت امها تنكس رأسها دلالة على الموافقة

واخذها هذا الافندي معه..وقبل ان تمضي معه استدارت الى أمها الجالسة على عتبة الدار ، وفي حجرها اختها زينب وقالت :

● اعدي بالعافية يا امه . خلي بالك من زينب

وسمعت امها تقول

— الله يعافيك يا بهية . خلي بالك من نفسك ورأتها تمسح عينيها وانفها بكمها ، فاستدارت مسرعة ، وسارت في اثر الافندي . وقلبها ينوء بثقل كبير ..

●

وفتحت بهية عينيها في الصباح الباكر على صوت رفيع حاد يقول :

— بت يا بهية .. انت لسه مصحيتيش ؟

وانتفضت بهية في فزع ..وفتحت عينيها ، وحينما رأت المطبخ الواسع، وموقد الغاز ، والثلاجة الكبيرة،عرفت انها في مصر ، في بيت سيدها محمد افندي الشهدي ، وليس في دارها بقرية كفر خشاش .. وردت :

● حاضر يا ستى . أنا صاحية .
وانطلقت بهية الى سيدتها ... فوجدتها مضطجعة على سريرها الوثير، تحتضن طفلتها ، وترضعها من لدى بض سمين ..
ـ انت يا بت لسه نايمة ؟
● لا يا ستى انا صاحية من الصبح .
ـ خدى اللفف دى اغسليها في الحمام ، وانشريها في البلكونة .. وبعدين تعالى بسرعة عشان تحملى نوسة .
● حاضر يا ستى
وفى لمح البصر طارت بهية لتفعل ما امرتها بها سيدتها .. ثم حملت الطفلة الصغيرة على ذراعيها ، ووقفت تهدهدها :
● بس يا ستى نوسة بس ..
بس يا ستى نوسة بس .. بس
وكفت الطفلة عن البكاء ،واخذت بهية تتأمل وجهها ، وعينيها ، وشفتيها .. فرأت انها تشبه اختها زينب شبها غريبا .. وخيل لها انها هى فاحتضنتها بحنان ، وقوة الى صدرها ، وقبلتها ..
ولم تكد ترفع وجهها عن الطفلة حتى انتفضت على الصوت الرفيع الحاد يقول غاضبا :
ـ انت بتبوسيها يا بت يابهية؟. عمى فى عينك اياك تانى مرة تبوسيها، والا تقربى وشك من وشها كده.. فاهمه ؟
وقبل أن تنطق بهية بحرف احست بيد تهوى على وجهها فى صفعة قوية
● حاضر ياستى .. معلهش يا ستى .. والنبى يا ستى حرمت.
وابتعدت اليد عنها فهدأت دقات قلبها ، وانتظمت انفاسها ..وحملت الطفلة بين ذراعيها ، وهى تحاول ان تبعد وجهها عنها بقدر ماتستطيع..
وتأملت وجه الطفلة مرة اخرى.. فلم تر فيها أى شبه بينها ، وبين اختها زينب .. ورأت فى عينى الطفلة استعلاء ، وقسوة يشبهان الاستعلاء والقسوة فى عينى أمها .. وشعرت انها تكره هذه الطفلة وتحقد عليها ..
أهكذا يكون جزاؤها ؟ انها لم تفعل شيئا ، لم تخطىء ، لم تكسر كوبا او طبقا .. لقد قبلت الطفلة تحسبها، وقبلتها لانها تحبها وتحنو عليها .. أهكذا يكون جزاء الحب والحنان ؟
وأشاحت بوجهها بعيدا عن الطفلة واخذت تهدهدها بآلية ليست فيها عاطفة .. وتذكرت اختها زينب .. ترى من يهدهدها ؟ .. كثيرا ماكانت تسمع بكاءها وهى نائمة على الارض فى صحن الدار ، وقد تعرى ردفاها، وغشى التراب انفها وفمها ، فتجرى اليها ، وتمسح وجهها ، وتهدهدها، وتقبلها ، وترعاها حتى تعود امها من الحقل
ترى من يجرى اليها الآن ؟ ..
ترى من يمسح لها التراب من فوق انفها وفمها ؟ ..
ونظرت بهية الى وجه الطفلة التى تحملها ، وجه ناعم نظيف بلا تراب .. وهى تهدهدها ، وتلاعبها كلما همت بالبكاء . أليست اختها زينب مثل هذه الطفلة ؟ الا تستحق اختها هذا الحنان ؟ ..
ويصغرونها بعد كل ذلك لان فى قلبها حنانا ! ..
واحست بهية ، طفلة العاشرة ، بثورة عارمة تضطرم فى اعماقها .. ولم تشعر الا وهى تضع الطفلة على السرير ، وقد غمرها شعور بأنها لا تريد ان تحملها بين ذراعيها .. ووقفت بجوار الطفلة كالتمثال تنظر اليها فى كراهية ..
وبكت الطفلة تريد ان تحمل ..
وكانت امها فى الحمام .. فنادت على بهية بأعلى صوتها :
ـ نوسة بتعيط ليه يابت يابهية؟
ولم ترد بهية ، واقتربت من الطفلة، واخذت تربت عليها لتكف عن البكاء .. لكن الطفلة التى كانت قد تعودت ان تحمل ظلت تبكى وتصرخ ...
وجاءها الصوت الرفيع الحاد الغاضب :
ـ نوسة بتعيط ليه يا بت ؟
واختلطت بهية .. ممن ؟ لم تكن تدرى .. امن الام القاسية التى تناديها غاضبة .. ام من الطفلة المدللة التى تريد ان تحمل ؟ ..
ولم تعرف تماما ماذا فعلت .. لكنها رفعت يدها فى الهواء واهوت بها على وجه الطفلة فى لطمة قوية .. ثم جرت الى باب الشقة وفتحته ، وانطلقت فى الشارع تعدو
ولم تهدأ بهية الا بعد ان ابتعدت عن بيت سيدها كثيرا
ورأت رجلا تبدو على ملامحه الطيبة ، فسألته عن « الكافورى » الذى يمكن ان يوصلها الى قرية كفر الخناش .. وكان الرجل طيبا فدلها على الطريق ، واعطاها بعض القروش
وجلست بهية على ارض «الكافورى» فقد ابى الكمسارى ان يمنحها كرسيا لتجلس عليه لان القروش التى كانت معها لم تكف لتصرف بها نصف تذكرة .. وتبرع لها الكمسارى بحيز صغير من ارض العربة حتى تصل الى قريتها ..
ووقفت العربة فى «كفر الخناش»!
وانتفضت بهية واقفة على قدميها وقفزت من العربة ووضعت ذيل جلبابها بين اسنانها واطلقت ساقيها للريح ..
ووجدت باب الدار مفتوحا كعادته دائما .. فاندفعت داخلة متلهفة..
وقبل ان تصل الى صحن الدار سمعت صوت اختها زينب تبكى بحرقة ..
فجرت اليها .. ورأتها كما كانت تراها دائما عارية الردفين ، والتراب يغشى انفها وشفتيها ..
● يا حبيبتى يا زينب !
واخذتها بين ذراعيها ، وراحت تغمر وجهها بالقبلات . وتنهدت بهية فى سعادة .. انها تستطيع ان تحب زينب كما تريد ، وتحنو عليها كما تريد .. وتقبلها كما تريد .. لن ينهرها احد ولن تتلقى عن ذلك صفعات ولا شتائم ...
وضمت بهية أختها الى صدرها اكثر واكثر .. وحينما رأت امها تدخل من باب الدار قالت لها :
● ماهانتش على زينب ياامه.. قلت آجى اشيلها .
واجابت امها والدموع فى عينيها :
ـ بركة يا بنتى بركة اللى جيتى

فى التليفزيون هذا الاسبوع

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع . يبدأ اليوم وينتهى يوم الاثنين المقبل . .

الثلاثاء ٢ مايو ١٩٦١

٥٫٠٠ الافتتاح وعرض البرنامج وكارتون
٥٫٠٥ الفريد هتشكوك يقدم
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ العلم للجميع
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٨٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٨٫٠٥ سهرتنا الليلة
٨٫١٠ نافذة على العالم
٨٫٢٠ من الاغانى المختارة
٨٫٣٠ أعمدة السعادة
٩٫٠٠ أهم الانباء
٩٫٠٥ أضواء على الاحداث

القناة رقم ٥

٩٫١٥ تذكرة الى دمشق
٩٫٤٥ المنيات :

القناة رقم ٧

٩٫١٥ من الرقصات الاسبانية
٩٫٢٥ استعراضات مانتوفانى
٩٫٥٠ مغامرات دوبى جيليس

القناتان رقم ٥ ، ٧

١٠٫١٥ فيلم عربى « يعلن عنه فى حينه »
١٠٫٤٥ اخر الانباء
١١٫٠٠ تكملة الفيلم
١٢٫٠٠ تقريبا ختام

الاربعاء ٣ مايو

القناتان رقم ٥ ، ٧

٥٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج وكارتون
٥٫٠٥ تليفون ٩٩٩
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ البيت السعيد
٦٫٣٠ حديث الزمن
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ من برامجنا التعليمية
٨٫٠٠ القرآن الكريم
٨٫٠٥ سهرتنا الليلة
٨٫١٠ نافذة على العالم
٨٫٢٠ من الاغانى المختارة
٨٫٣٠ معلومات وحقائق
٩٫٠٠ أهم الانباء
٩٫٠٥ أضواء على الاحداث

القناة رقم ٥

٩٫١٥ رأى الشعب

القناة رقم ٧

٩٫١٥ كارتون
٩٫٢٥ مغامرات فى البحار

القناتان رقم ٥ ، ٧

١٠٫١٥ متنوعات موسيقية غنائية
١٠٫٤٥ اخر الانباء
١١٫٠٠ تكملة المتنوعات الموسيقية الغنائية
١٢٫٠٠ تقريبا ختام

الخميس ٤ مايو

القناتان ٥ ، ٧

٥٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج وكارتون
٥٫٠٥ نحبك المسرحى
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ مجلة المرأة
٦٫٣٠ صور من حياة الشعوب
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٨٫٠٠ القرآن الكريم
٨٫٠٥ سهرتنا الليلة
٨٫١٠ نافذة على العالم
٨٫٢٠ من الاغانى المختارة
٨٫٣٠ كبير الرحيمية
٩٫٠٠ أهم الانباء
٩٫٠٥ أضواء على الاحداث

القناة رقم ٥

٩٫١٥ مع الموسيقى العالمية
٩٫٤٥ أفلان

القناة رقم ٧

٩٫١٥ الحاوى
٩٫٢٥ مغامرات وليم تل
٩٫٥٠ بودابوت ولوكوستيللو

القناتان رقم ٥ ، ٧

١٠٫١٥ مسرحية طويلة
١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ تكملة المسرحية
١٢٫٠٠ تقريبا . . ختام

الجمعة ٥ مايو

القناتان رقم ٥ ، ٧

١٫٠٠ افتتاح وعرض الفترة وكارتون
١٫١٠ القرآن الكريم
١٫١٥ نور على نور
٢٫١٥ الهواء
٣٫١٥ الفيلم العربى الطويل (أو اذاعة خارجية يعلن عنها فى حينها)
٥٫٠٠ الرمح المكسور
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ عيلة سى جمعة
٦٫٣٠ فى عالم الحيوان
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ موعد
٧٫٣٠ من المحاكمات العالمية
٨٫٠٠ القرآن الكريم
٨٫٠٥ سهرتنا الليلة
٨٫١٠ نافذة على العالم
٨٫٢٠ من الاغانى المختارة
٨٫٣٠ دوبى جيليس
٩٫٠٠ أهم الانباء
٩٫٠٥ القاعدة الشعبية

القناة رقم ٥

٩٫١٥ من سهرات التليفزيون

القناة رقم ٧

٩٫١٥ كارتون
٩٫٢٥ بونانزا

القناتان ٥ ، ٧

١٠٫١٥ مسرحية طويلة (يعلن عن الاسم فى حينه)
١٠٫٤٥ اخر الانباء وأهم اخبار الاسبوع
١١٫١٥ تكملة المسرحية
١٢٫٠٠ تقريبا ختام

السبت ٦ مايو

٥٫٠٠ فى برامجنا اليوم ، وكارتون
٥٫١٠ سيمارون سيتى
٦٫٠٠ جنة الاطفال
٦٫٣٠ مع العائلة
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٨٫٠٠ القرآن الكريم
٨٫٠٥ سهرتنا الليلة
٨٫١٠ نافذة على العالم
٨٫٢٠ من الاغانى المختارة
٨٫٣٠ تمثيلية
٩٫٠٠ أهم الانباء
٩٫٠٥ أضواء على الاحداث
٩٫١٥ من سهرات التليفزيون
١٠٫١٥ الفيلم الاجنبى الطويل
١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ تكملة الفيلم
١٢٫٠٠ تقريبا . . ختام

الاحد ٧ مايو

٥٫٠٠ فى برامجنا اليوم
٥٫٠٥ ٣ فوازير
٥٫١٥ المطاردة
٥٫٣٥ أحب لوسى
٦٫٠٠ جنة الاطفال
٦٫٣٠ مع العائلة
٦٫٣٠ مع الفن
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٨٫٠٠ القرآن الكريم
٨٫٠٥ سهرتنا الليلة
٨٫١٠ نافذة على العالم
٨٫٢٠ من الاغانى المختارة
٨٫٣٠ عادات وتقاليد
٩٫٠٠ أهم الانباء
٩٫٠٥ منبر الشعب
٩٫١٥ مجلة التليفزيون
١٠٫١٥ الفيلم الامريكى
١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ تكملة الفيلم
١٢٫٠٠ تقريبا ختام

الاثنين ٨ مايو

القناتان ٥ ، ٧

٥٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج وكارتون
٥٫٠٥ سوزى
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ مجلة المرأة
٦٫٣٠ وجها لوجه
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ من برامجنا التعليمية
٨٫٠٠ القرآن الكريم
٨٫٠٥ سهرتنا الليلة
٨٫١٠ نافذة على العالم
٨٫٢٠ من الاغانى المختارة
٨٫٣٠ من الجانى
٩٫٠٠ أهم الانباء
٩٫٠٥ أضواء على الاحداث

القناة رقم ٥

٩٫١٥ نور على نور اعادة

القناة رقم ٧

٩٫١٥ كارتون
٩٫٢٥ مغامرات فى البحار

القناتان ٥ ، ٧

١٠٫١٥ فيلم عربى « يعلن عنه فى حينه »
١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ تكملة الفيلم
١٢٫٠٠ تقريبا . . ختام

الحب في ٦ صور وفيلم واحد

المنتج الفرنسي المعروف «روبير ووج» يرى ان الحب واحد عند كل الشعوب .. وهو يثبت رايه في هذا الفيلم الذي سماه «الحب عند المرأة الفرنسية» وجعله يشتمل على ست قصص .. تناقش مراحل الحب بصراحة ، وواقعية



• اليقظة •

اول حب تعرفه المرأة .. الحب الحائر .. حب المراهقة ، « بيشيت » مراهقة تعيش مثل كل فتاة في سنها .. في عالم من الاحلام .. انها تقبل صورتها في المرآة وهي تحدث نفسها قائلة :
ـ هكذا سنكون قبلتي لفارس عندما التقي به.
والفتاة في هذا السن تكون كتلة من المفارقات العجيبة .. فبينما لا تجد « بيشيت » ما يمنعها من أن تأخذ حمام الشمس في مايوه صغير ، ترفض أن تخلع ثيابها الداخلية امام الطبيب .. ولو كانت امها معها

ثم تلتقي « بيشيت » بفتى تذوق معه القبلة الاولى .. وتكتشفها امها اذ تراها وهي تمسح شفتيها ـ اذ تشعر أنهما ملوثتان ـ أمام المرآة .. فتحدث والدها في الامر فلا يجد حلا غير منعها من ارتياد الحفلات والاشتراك فيها .. بل يزورها مرة صاحبها فلا يستطيع المرور من باب الحديقة لانهم اقفلوه عليها ..



• الزواج •

اما وجه الحب الثالث في هذا الفيلم فتكلله زهور البرتقال ، الفرحة تتألق على وجه العروسين الشابين

العروس الان في القطار .. بدأ شهر العسل .. مرت سبع ساعات و ٤٦ دقيقة بالضبط .. واذا هو يتساءل قائلا : هذا القطار «كالسلحفاة» فتضايق هي .. وتجري دموعها .. فيبادر اليها يستغفرها ويمسح الدموع بقبلاته .. وبعد بان يحكم اسلفه في المستقبل .. ويدرك ان مثل هذا الحادث لن يؤثر في سعادتهما .. بل لابد من ان يصطدم الزوجان مرارا وتكرارا .. لان هذه هي الوسيلة الوحيدة ليكتشف كل منهما الاخر .. ويحدث في النهاية الانسجام الكامل !



• الطلاق •

« دانيل » و « ميشيل » زوجان منذ ١٠ سنوات .. ينامان في سريرين منفصلين .. ويتفقان على طلاق ودي .. كذلك الذي يكون بين نجوم السينما ونقرأ عنه في الصحف احيانا « سنظل اصدقاء ! » .. لكن الفيلم يقول لنا انه لا يوجد في الواقع شيء كهذا

فلكي يخرج « الظفر من اللحم » لابد من اتهامات .. وشتائم .. واشياء اخرى كثيرة تسول فيها غربان البين .. وتجول ..
وفي المحكمة نجد اللذين اتفقا على ان يظلا صديقين .. نجد الزوج يقول للزوجة : رباه .. كيف استطعت ان ابقى للان مع مجرمة مثلك ؟
فترد : اخرس ..
وهكذا نفض زواج اخر .. كان من الممكن ان يستمر بشيء من الفهم والتقدير !



• البكارة •

« جينيت » فى هذه القصه بين نارين .. نار صديقها الذى يلح عليها فى أن تبرهن على حبها له .. ونار ضميرها الذى يقول لها ان البكارة للزوج لا للصديق

انه يحاول اقناعها قائلا : هل نسيت اننى رجل ؟ واننى احبك .. الا تثقين بى ؟ هل يخيل اليك اننى ساهجرك بعدها ؟

فترد قائلة : ليس خوفى من هذا هو السبب .. ولكن الحب عندى شىء كبير .. أكبر من ذلك ؟

وتنصحها صديقاتها بالاستسلام له ، لئلا تفقده .. ولكن عندما تقتنع بذلك يكون « فرانسوا » قد غير رايه .. فهو الاخر يخشى أن يفقدها اذا اصر ..



• الخطيئة •

اما الحب الرابع فهو ذلك النوع الذى يقود اليه .. الثأر .. انه منزلق ينتهى فى كثير من الاحيان .. بالخطيئة ! « نيكول » امراة جميلة .. ناضجة فى الثلاثين .. بدأ زوجها « جين كلود » ينصرف عنها لسبب ما ..

وهنا يتقدم الرجل الآخر ليسد الفراغ .. ليبعد عنها الملل .. فتسايره .. ثم تندم بعد ذلك ولانها ما تزال تحب زوجها تعترف له ... لكن بنصف الحقيقة .. فتظهر عليه كل امارات الندم هو الاخر ويعترف بانه كان مخطئا فى اهماله لها وسيبذل جهده فى اصلاح غلطته

ولا تكاد تغادر المكان حتى يرفع سماعة التليفون ونجد على الطرف الثانى من الخط شقراء جميلة يقول لها : فى الخامسة كالمعتاد ياحبيبتى ..



• الوحدة •

فى فرنسا .. بلاد الحب .. مليون عانس

وهنا نصل الى الحب السادس .. الحب الذى ينبع من الحرمان والعذاب ..

هذا يجعل المراة ضحية لنوع معين من الذئاب .. تلتقى « ايلين » فى هذه القصة بـ « دزيريه » المتزوج من ١١ امرأة مثلها فى وقت واحد .. ولا احد يعرف بالطبع

يبدأ خطته المعتادة .. فى اليوم الاول زهور .. ثم يومان ولا خبر .. لتشتاق ..

ثم ثلاث برقيات ملهوفة فى يوم واحد .. ولابد ان تشعر « ايلين » انها وجدت فارس احلامها .

ولكنه عندما يهجم لاقتطاف الثمرة بعد ذلك يكون امره قد انكشف ويلقى به فى السجن

وعندما يخرج من السجن يجد احداهن فى انتظاره على الباب .. جاءت تسعى اليه بقدميها وهى هذه المرة .. محاميته !


وانتهت

قصة حب بدأت بـ إعلان

عندما كان جان لوك جودار «٢٩ سنة» يستعد فى العام الماضى لاخراج فيلمه الثانى الكبير «الجندى الصغير» قام منتج الفيلم بنشر اعلان صغير مثير وكان جودار قد انتهى وقتئذ من اخراج فيلمه الاول «هبوب العاصفة» الذى اثار ضجة كبيرة فى الاوساط الفنية ، وكان يامل ان يسند بطولة فيلمه الثانى لفتاة دنماركية فى العشرين من عمرها اسمها «انا كارينا» راها فى فيلم اعلانى صغير عن بعض مستحضرات التجميل . وقبلت «انا كارينا» عرضه وقامت ببطولة «الجندى الصغير» وبعد عشرة اشهر قاما بتمثيل مشهد لن يظهر على الشاشة وهو مشهد زواجهما .

بزواج خاطف

على راس « الموجة الجديدة » فى فرنسا مخرج شاب عمره ٢٩ سنة اسمه جان لوك جودار . نال شهرة واسعة فى سائر ارجاء العالم بعد أن اخرج فيلما واحدا فقط . الفيلم اسمه « هبوب العاصفة » . لم يتكلف سوى خمسة الاف جنيه . وتم اخراجه فى بضعة اسابيع . الا انه اثار اهتمام النقاد الفنيين واثار اعجاب المتفرجين وسجلت ايراداته ارقاما قياسية فى سائر بلاد العالم .. حتى فى موسكو .

وفى الاسبوع الماضى تحدث العالم عن جان لوك جودار . لم يكن الحديث فى هذه المرة عن فيلمه الثانى « الجندى الصغير » ـ الذى لم يعرض بعد ـ وانما عن قصة حبه وزواجه ، وهى قصة غريبة ومثيرة . سنقدم اليك اولا بطلها .. ثم نروى لك القصة .

ولد جان لوك جودار فى سويسرا . وكان ابوه طبيبا يحمل ثلاث شهادات فى الطب : شهادة من انجلترا ، واخرى من فرنسا ، وثالثة من سويسرا . اما امه فكانت فرنسية .

واول شىء تعلمه هو الموسيقى . كان يسمع انغام «باخ» فى الصباح ، و « موزار » فى العصر ، و«بتهوفن» فى المساء . وكانت مربيته المانية ، صارمة قاسية ، تعزف له على البيانو طول الوقت . فشب جان لوك جودار محبا للموسيقى . دخل الفن الى قلبه وهو صبى صغير .

وفى يوم من الايام اختفى الصبى فجأة . وظل مختفيا طول اليوم . ولما عاد فى المساء كان جزاؤه «علقة حامية» من ابيه . فغضب الصبى غضبا شديدا وراح يضرب براسه الحائط ضربا عنيفا الى حد انه اصيب اصابة شديدة ، واسرع والده الطبيب الى اسعافه ..

وابرز شىء فى حياة هذا الصبى ، هو الشجار الدائم بين والديه . كانت هذه الصورة البشعة تطالعه يوما بعد يوم . ولم تغب عن ذهنه الا عندما ارسله ابوه لاتمام دراسته فى باريس . وفى حى سان جرمان دى بريه بدأ جان لوك جودار يرسم مستقبله .

اخذ ينفق كل ما يرسله اليه ابوه من نقود على دخول دور السينما . واصبح يقضى يومه كله فى دراسة السينما ، وفى التهام الكتب والمجلات التى تعالج هذا الفن بطريقة جادة . واخذ يرتاد النوادى الفنية ، ويشترك مع امثاله من هواة الفن فى مناقشات حامية حول المسائل الفنية : النظريات القديمة ، والتطور الجديد ، الفن للفن والفن للحياة ، الواقعية والكلاسيكية .

ثم جاءت التجربة الكبرى .. اخرج فيلما بسيطا اسمه « هبوب العاصفة » . وكان للفيلم من اسمه نصيب . كان عاصفة هبت على الاوساط الفنية فى باريس . وفى يوم وليلة اصبح اسمه جان لوك جودار على كل الشفاه . النقاد اثنوا بحماس شديد على تحفته الفنية . المخرجون والممثلون ابدوا اعجابهم بالفنان الجديد وبفيلمه الاول ..

واجتاز الفيلم حدود باريس .. فعرض فى لندن ونيويورك وكوبنهاجن وروما وبرلين .. وموسكو . ونال فى هذه البلاد نجاحا هائلا .. ايراداته سجلت ارقاما قياسية .

وفى اثناء اخراج هذا الفيلم راى جان لوك جودار لاول مرة الممثلة الدنماركية الناشئة انا كارينا فى فيلم اعلانى قصير . واستطاع ان يعرف عنوانها فى كوبنهاجن ، فارسل اليها برقية يدعوها فيها الى « الحضور بسرعة » لتمثل دورا ثانويا فى فيلم « هبوب العاصفة » .

وكان رد انا كارينا عليه مفاجأة غير متوقعة . كانت برقيتها تتألف من كلمة واحدة فقط هى : «لا» !

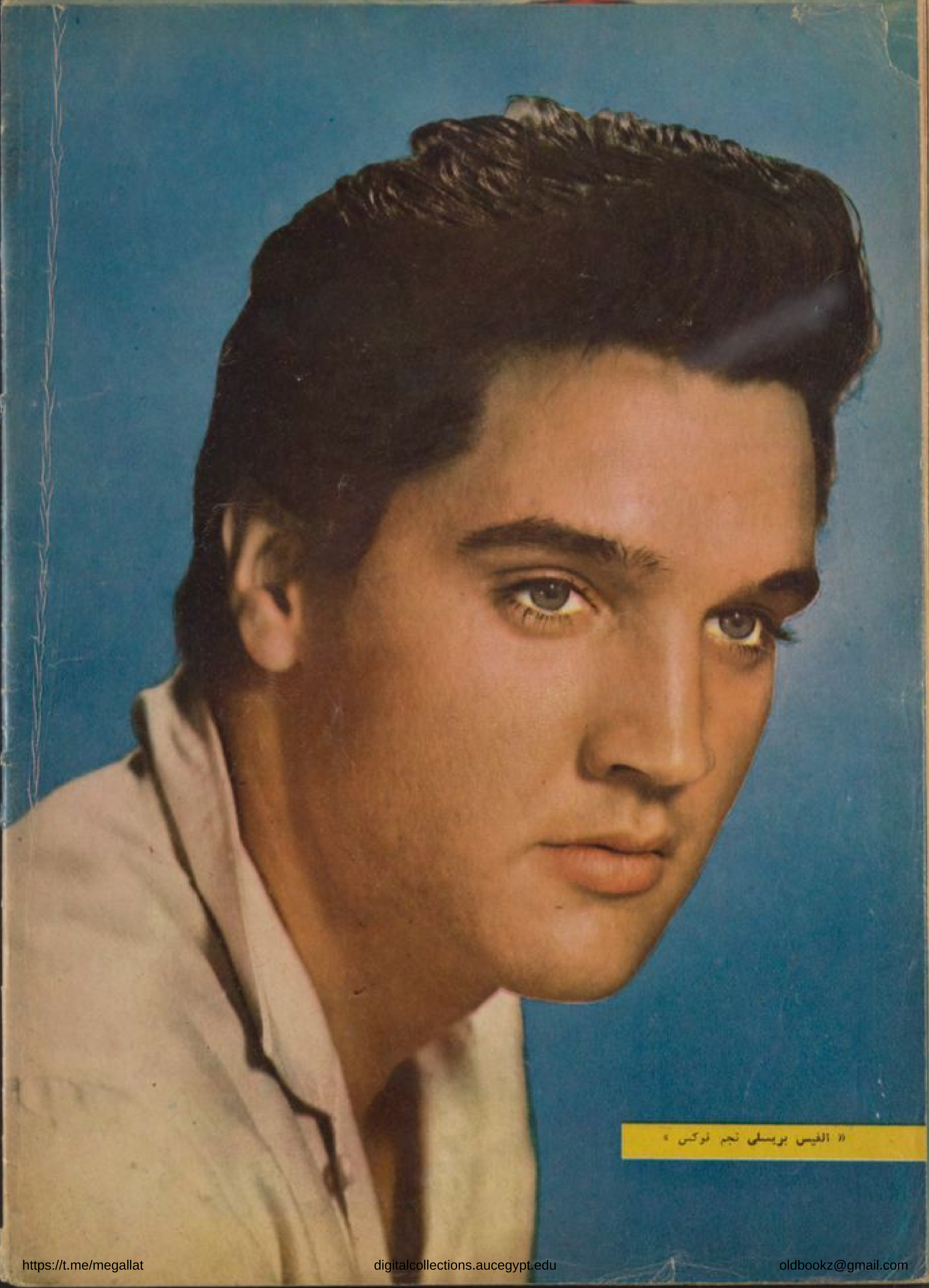
ولم تذهب انا كارينا الى باريس الا بعد ثلاثة اشهر . ذهبت لتعمل كعارضة ازياء . ثم جاء اللقاء التاريخى بينهما فى اجتماع « وجودى » . وكلاهما من اتباع الفيلسوف الوجودى جان بول سارتر ..

ومن هذا اللقاء الاول بدأت قصة حب طويلة . وعندما اراد ان يسند لها دور البطولة فى فيلمه الثانى « الجندى الصغير » نشر منتج الفيلم اعلانا صغيرا غريبا هذا نصه :

« جان لوك جودار .. بعد ان انتهى من اخراج فيلم « هبوب العاصفة » ، يستعد لاخراج فيلمه الثانى «الجندى الصغير» .. ويبحث عن فتاة يتراوح عمرها بين ١٨ و٢٧ سنة لكى تصبح ممثلة وصديقة . »

وكان اعلانا من قبيل الدعاية للفيلم . فقد كان فى الحقيقة موجها لفتاة واحدة هى انا كارينا . الا انه احدث الاثر المطلوب واثار اهتماما كبيرا .

وبعد ان انتهى جان لوك جودار من اخراج الفيلم تزوج من بطلته . ثم عادا ليستأنفا العمل معا . وهما يشتركان الان فى عمل مونتاج فيلمه الثالث « امراة .. وامراة » ..



« الفيس بريسلي نجم فوكس »

العدد ٥١٠ ـ ٩ مايو ١٩٦١ ـ ٤٠ مليما

الكواكب

والاثنين

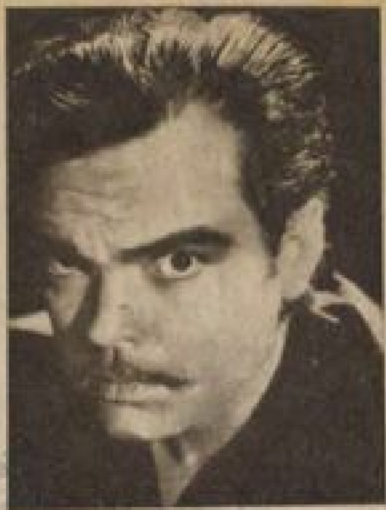
مجلة الترفيه للجميع

مع هذا العدد

هدية



الكواكب تتنبأ لك



أورسون ويلز
من مواليد ١٥ مايو

مواليد هذا الاسبوع محظوظون .. حبتهم الطبيعة بأكثر من موهبة غير عادية .. ومواهبهم في النواحي الفنية اكثر اصالة ، ومع هذا يصيبهم الشقاء ، لانهم قليلا ما يتلاءمون مع الوسط الذى يعيشون فيه

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	نجاح	ممتاز	لا جديد	صعاب	رضاء	خطر
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	ممتاز	مفاجأة	حذر	تقدم	صعاب	لا جديد
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	تغيير	ممتاز	تقدم	لا جديد	رضاء	حذر
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	مفاجأة	لا جديد	نجاح	ممتاز	حذر	تغيير
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	تغيير	حذر	مفاجأة	نجاح	لا جديد	تقدم
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	تقدم	صعاب	حذر	ممتاز	تغيير	نجاح
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	رضاء	نجاح	ممتاز	خطر	حذر	صعاب
برج الأسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	نجاح	رضاء	مفاجأة	حذر	خطر	تغيير
برج العذراء من ٢٣ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	صعاب	مفاجأة	خطر	تغيير	لا جديد	نجاح
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	ممتاز	رضاء	تغيير	مفاجأة	حذر	تقدم
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	مفاجأة	تغيير	صعاب	خطر	نجاح	رضاء
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	تقدم	نجاح	ممتاز	لا جديد	رضاء	مفاجأة

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث عن مدلوله

☼ نجاح — ■ رضاء — ◈ مفاجأة — △ لا جديد — □ تغيير

حذر — ○ ممتاز — ▲ صعاب — ╲ تقدم — ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 510 — 9.5-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ، القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ، الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة ، ولا تقبل أوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



جين مانسفيلد : نجمة فوكس . تالت الغرب هدية من زوجها ميكى هارجيتاى . الهدية عبارة عن كلب من نوع نادر يلبس قبعة ... والاكثر غرابة ان جين قلدت كلبها في طراز القبعة . والجنون فنون !

كلمة الاسبوع

صدر فى الاسبوع الماضى قرار بان تعتمد بعض المؤسسات العامة على نفسها فى تمويل مشروعاتها فلا تتقاضى اعانة من ميزانية الدولة ، وانما عليها ان تدير امورها على اسس اقتصادية كما لو كانت شركة تجارية ، ومن المؤسسات العامة التى شملها هذا القرار مؤسسة دعم السينما ، التى لن تصرف لهـا تبعا لذلك اعانة من الميزانية العامة .

اما مؤسسة فنون المسرح والموسيقى فلم يشملها القرار ، أى انها سوف تنال الاعانة المخصصة لها من اعتمادات ميزانية وزارة الثقافة والارشاد .

والواقع أن مؤسسة دعم السينما تستطيع ان تمضى فى عملها معتمدة على نفسها وايراداتها . فهى تحصل على حصيلة الرسم الاضافى المخصص للنهوض بالسينما والذى يدر عليها مبلغا ضخما كل عام ، يكفى لتمويل كثير من مشروعاتها . وفضلا عن ذلك فان مؤسسة دعم السينما لا تحمل اعباء معينة تلزم بتمويلها ، كما هو الحال فى موسسة فنون المسرح والموسيقى التى تشرف على عدد من المؤسسات الفنية التى تتبعها وتعتمد عليها ، مثل اوركسترا القاهرة السيمفونى ، والمسرح الغنائى ، ومسرح العرائس ، والمسرح القومى .

وقد ادمجت الاعانات التى كانت تمنح لهذه المؤسسات فى ميزانية المؤسسة . فلو تحولت المؤسسة الى النظام الجديد ، وصرفت من اعانة الدولة ، فان معنى هذا تجميد نشاط هذه الفرق او حلها ، لانها لاتستطيع الاعتماد على ايراداتها الضئيلة وفى كل بلاد العالم تعتمد مثل هذه الفرق على اعانات الحكومة ، لكى تنهض برسالتها . اما اذا طلبنا الى هذه الفرق ان تتحول الى فرق تجارية ، فانها ستضطر الى الانحراف عن رسالتها ، وتملق رغبات جمهور العامة ، مما يدفع بها الى الاسفاف والابتذال .

ولهذا فاننا نرحب بالقرار الحكيم الذى صدر فى هذا الشأن ونرجو ان يظل الحال على ما هو عليه الآن ، بالنسبة لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، الا اذا فرضت لها الدولة رسما اضافيا يكفل تمويلها ويحقق لها المال حتى تمضى فى اداء رسالتها الكبيرة



صورة جامعة للسادة الذين اشتركوا فى « ندوة الكواكب » وهم يناقشون امكانياتنا لتقديم افلام دينية ..

ندوة الكواكب تناقش

ظهور القديسين والأنبياء على الشاشة

يقدمها : عبد النور خليل



النفوس ، نفوس البشر في حاجة الى ان تتطهر من الادران التي يخلفها الصراع اليومي في الحياة .. والقلوب قلوبنا جميعا ، في ظما الى الغذاء الروحي الذي يمسح عنها الصدا المتراكم من الصراع المادي الذي تخوضه في عالمنا وقد اصبح تكالبا على المطامع والرذائل .. ولاجدال في ان القصص الديني هو خير وسيلة روحية لتطهير نفوس البشر ، خير غذاء للقلوب الظامئة .. ولا جدال في ان اعظم ما في تاريخ البشرية جميعا هو ذلك الكفاح الذي قام به الانبياء ليخرجوا الناس من الظلمات الى النور وليفرشوا لهم الطريق الى السماء بالخير والحب والتعاطف والايمان بالله العلي القدير

وما احوجنا اليوم الى ان ندعو للخير والحب . ما احوجنا الى ان ننير الطريق الى الايمان بالله الواحد القهار . ما احوجنا الى ان نخاطب الناس بلسان الرسل والقديسين وهم قادة البشرية في كل آن . ما احوجنا الى ان ننير الطريق بسمو الروح وجلالها ونتصر الخير على الشر ، ونتعهد بذور الايمان والحب في القلوب حتى يونع غرسها في النفوس فتهدأ وتطمئن

ولا يستطيع انسان ان ينكر ان السينما هي اخطر وسائل التعبير في ايامنا هذه ، بل هي ابلغ تاثيرا من الكتاب ومن الكلمة المسموعة او المقروءة ، فهي تتعمق نفس الذي يقرأ والذي لايقرأ .. وهي تقنع العين والسمع والقلب معا . فهل يحق لنا ان نتخذها دعوة تنطق بلسان الدين؟! الا نستطيع ان نفيد من خطورتها واهميتها في تقوية الايمان وبث الخير وزرع الحب بين البشر ؟ . يقينا يجب ان نفعل ..

والسينما العربية حتى اليوم تقف على الهامش في الميدان .. ميدان الدعوة الدينية .. بينما سبقتها السينما الاجنبية فقدمت افلاما ضخمة اخذت قصصها من كفاح الرسل والانبياء والقديسين .. مثل «الرداء» و « المصارعون » و « آخر ايام بومباي » و « كوفاديس » .. بل لقد قدمت في هذه الافلام شخصيات دينية بكل ما لها من قداسة وجلال

ما هي العقبة التي تقف في سبيل تقديم مثل هذه الافلام على الشاشة العربية وشرقنا مهبط الاديان جميعا ، بل هو موطن الرسل والقديسين ، ومنه خرجت الوية النور لتفتح للبشرية الطريق الى الايمان والسلام والامن ..

لقد اعلنت الفنانة ماجدة ، انها تنوي ان تنتج فيلما عن حياة السيدة زينب رضي الله عنها ، واذا بثورة تواجه هذا المشروع ، واذا باكثر من قائل ان السينما لايجب ان تتناول بالسرد حياة القديسين واولياء الله فضلا عن الرسل .. هل هذه الثورة على حق ؟ وهل لنا ان نمنع كل من يتجه الى القصص الديني ليقدم عنه افلاما سينمائية من ارتياد هذا الميدان ؟! وما هي الحجة القاطعة للمؤيدين او للمعارضين ؟!

كان هذا الامر الجليل هو موضوع ندوة عقدتها مجلة الكواكب يوم السبت الاسبق حضرها السادة : الدكتور محمد يوسف موسى استاذ الشريعة بجامعة عين شمس وعضو لجنة الشئون الاجتماعية بالاتحاد القومي ، والدكتور عبدالحكيم بليغ المدرس بكلية دار العلوم ، وزميله الدكتور احمد هيكل المدرس ايضا بكلية دار العلوم ، والاستاذ الشيخ على الفيل ، والفنانة المنتجة ماجدة ، والفنان حسين صدقي عضو مجلس الامة ، والمخرج حسن الامام ، ومحمد على ناصف مدير الرقابة ، والكاتب المعروف نجيب محفوظ مدير عام مؤسسة دعم السينما

بدات الندوة في تمام الساعة السابعة وتوافد المشتركون فيها على قاعة الاجتماعات بدار الهلال ، وقمت بواجب التعريف بينهم ثم اعلنا افتتاح الندوة

المحرر : لاشك اننا في حاجة الى ان ندخل بالسينما ميدان الافلام الدينية ، فقد سبقتنا السينما الاجنبية باشواط كبيرة ، وقدمت افلاما كان لها صدى كبير في كل الاوساط .. بل ان ممثلا من هوليوود هو جيف هنتر قام بتمثيل شخصية السيد المسيح في فيلم ديني ، وها هي نسخة من مجلة « مودرن سكرين » وفيها صور ملونة له وهو يؤدي الدور ..

نجيب محفوظ : مما لاشك فيه ان هذه الافلام تترك اثرا كبيرا في الجمهور عندما يشاهدها ، انا نفسي كنت أتأثر وانا اشاهد فيلما مثل « الرداء » او غيره من الافلام الدينية

المحرر : الثابت هو ان مثل هذه الافلام تترك أثرا طيبا وخيرا في نفوس مشاهديها ، فلم لانرتاد هذا الميدان .. قد يقول قائل اننا ارتدناه فعلا ، ولكننا لا نستطيع ان ننكر ان كل المحاولات التي بذلتها السينما العربية

في هذا الميدان كانت هزيلة وضعيفة، وهناك حقيقة أخرى يجب أن نناقشها وهي هل هناك حائل ديني يمنع من أن تقدم الشخصيات الدينية على الشاشة، واذا كان السينمائيون الاجانب قد فعلوا هذا ألا يحق للسينمائيين العرب أن يفعلوا المثل

محمد على ناصف : قبل كل شيء أحب أن أوضح هنا أن البعض يعتقد أن الازهر هو السلطة المسئولة التي تملك حق التصريح عند انتاج قصة دينية أو شبه دينية في فيلم ، وأحب أن أقول أن الرقابة ووزارة الثقافة هي المرجع الاخير في هذا الموضوع وأن رأى الازهر استشاري بالنسبة لهذا النوع من الافلام ، وما يسري على الافلام العادية يسري عليه أيضا ، ولنفرض أن الازهر وافق على انتاج قصة دينية ما في فيلم ، ثم اعترضت الرقابة ، فحكم الرقابة بطبيعة الحال هو القول الاخير

دكتور محمد يوسف موسى : هذه الناحية في الافلام يجب أن نقترب منها بكل حرص وكل عناية .. فالسؤال هو هل يصح أن نعرض قداسة الشخصيات الدينية للجمهور من رواد دور السينما ، وماذا لو أن الممثل الذي يقوم بدور الشخصية الدينية أخطأ أو لم يجد تأدية موقف من المواقف ، وقابله رواد السينما بما اعتادوا أن يستقبلوا به الممثلين في هذه المواقف من صفير أو ضجيج أو صخب ... هل يصح أن نعرض الشخصيات الدينية لهذا

دكتور احمد هيكل: أعتقد أن تقديم الشخصيات الدينية على الشاشة يزيد من قداستها ، لقد جربت هذا الشعور وأنا أشاهد الافلام الدينية التي عرضت على الشاشة .. ونحن أحوج ما نكون، في هذه الفترة بالذات فترة بناء المجتمع وتقويمه الى أن نستثير روحانية الدين وتعاليمه في نفوس الناس جميعا بل نحن في حاجة الى عشرات من هذه الافلام لترسل بها الى النفوس الظامئة المتطلعة الينا ، فغوق كاهل الازهر يقع عبء كبير في دول بعيدة تحتاج الى تعاليم اسلامية دينية يمكن أن تدعو لها هذه الافلام

دكتور محمد يوسف موسى : اذا كان الاجانب يقدمون السيد المسيح في أفلام ، فليس لنا بالضرورة أن نفعل المثل مع نبينا سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم .. لقد عشت في الخارج أكثر من عشرين عاما ، ورأيت أن اخواننا المسيحيين يرسمون الصور لسيدنا عيسى والسيدة مريم ، بل يضعون هذه الصور فوق رءوسهم عندما ينامون ، وفي الكنائس نجد الايقونات والصور ، بينما لا يوجد شيء كهذا في الاسلام ، ولا وجه للاستشهاد بظهور سيدنا عيسى على الشاشة أو قيام البعض بتمثيل شخصيته .. الحال في المسيحية غير الحال في الاسلام، ولكل دين نشأته وشعائره ولكل دين عاداته وتراثه ، ولم يكن من تراث الدين الاسلامي أبدا أن نصور النبي عليه السلام ، فكيف باظهاره في فيلم من الافلام ..

محمد علي ناصف : نبينا عليه السلام قال « انما أنا بشر مثلكم »

دكتور محمد يوسف موسى : حينما قال النبي عليه السلام : « انما أنا بشر مثلكم يوحى الى » كان يقول هذا ردا على المشركين الذين كانوا يقولون اذا كان الله يريد أن يرسل رسولا فلماذا لم يرسل بملك من الملائكة

دكتور عبدالحكيم بليغ: ان قداسة النبي عليه السلام نابعة من شعورنا اللا واعي ، ولا يجب أن نمس هذه القداسة ، بل يجب أن نزيد منهـا ونقويها

حسين صدقي : يجب أن نفصل بين الانبياء والرسل وبين الشخصيات الدينية التي نريد أن نقدمها على الشاشة

دكتور محمد يوسف موسى : أنا لست حجة في الدين ..ولن يوجد من تتكامل عنده الحجة في الدين ، ولكن اذا تكلمنا عن اظهار الشخصيات الدينية ، فضلا عن الانبياء والرسل على الشاشة ، فيجب أن يكون الممثل الذي يؤدي الشخصية أقرب الناس الى الشخصية ذاتها .. ان مقام النبوة لا يمكن ان يرقى اليه انسان ..

نجيب محفوظ : أنت سلمت بالمبدأ ياسيادة الدكتور .. سلمت بأنك لا تمانع في ظهور بعض الشخصيات الدينية على الشاشة ، ولكن العقبة في نظرك هي ايجاد الممثل الصالح للقيام بهذه الشخصية

دكتور محمد يوسف : اذا سلمنا بظهور الشخصية الدينية على الشاشة فيجب أن نعمل على اخفاء هذه الشخصية .. الاذاعة واجهت نفس المشكلة واكتفت بادخال القول المسند الى الشخصية الدينية لا اظهارها .. هذا ما يقتضيه فهم الدين وتقديس الشخصيات الدينية بل هذا ما تفرضه الاخلاق ، فالنبي صلى الله عليه وسلم شخصية أجل من أن يقترب منها انسان ، والجو الذي تعرض فيه افلام السينما لا يجوز اطلاقا أن تظهر فيه الشخصيات الدينية بجلالها وقدسيتها ..وأنا لا أتكلم كأزهري ، فقد عشت كما قلت سنوات طويلة في أوربا وغيرها .. هل يرضى أي واحد هذا المقام لنبي ؟.. هل نقبل أن يقوم ممثل أو ممثلة بتمثيل قديس أو قديسة ؟ هل يرضى أحد أن تمثل تحية كاريوكا مثلا دور عائشة رضى الله عنها ؟

ناصف : يا دكتور يوسف ، النقطة هي أن القديسين لا يعرفون التمثيل .. ومن أدرانا أن ممثلة قديرة قد تستطيع أن تؤثر في نفوس الناس أكثر مما تؤثر فيها قديسة

حسن الامام : وتحية كاريوكا بالذات سيدة كبيرة عظيمة ..

دكتور يوسف : أنا والله لا أعرفها ولم أرها في حياتي وانما ضربت مثلا فقط

ناصف : ان غانية تستطيع تمثيل دور خطير وتقريبه الى أذهان الناس خير عندي من قديسة لا تجيد التمثيل هذا فيما يتصل بالسينما والتمثيل

نجيب محفوظ : لا شك أن ظهور الانبياء على الشاشة يعتبر كسبا كبيرا ، لم لا نستفيد بالسينما في هذا المجال بعد أن استفدنا بالكلمة المكتوبة .. أنا كما قلت شاهدت الافلام التي أخرجت عن السيد المسيح .. وكلما شاهدت فيلما منها كنت أتأثر وأكاد أبكي .. وكل من يرى هذه الافلام لا شك يستفيد وتترسب في نفسه العبرة .. وديننا محروم من هذا .. ومن الواجب أن يكون عندنا من يقدمون الافلام الدينية ، بل أعتقد



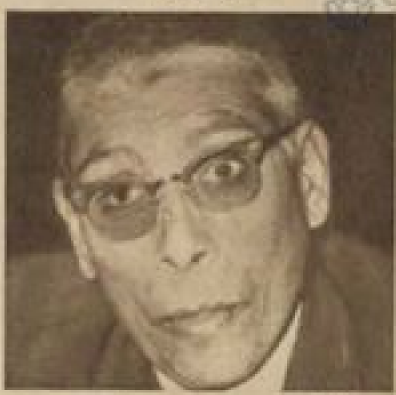
الفنانة ماجدة



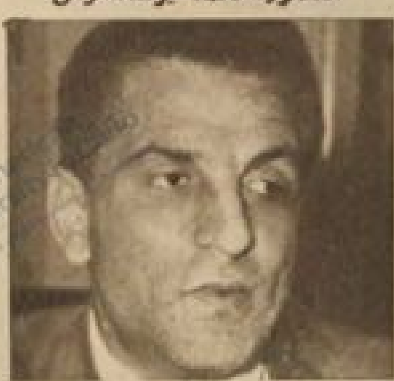
محمد على ناصف



حسن الامام



الدكتور محمد يوسف موسى



الدكتور عبدالحكيم بليغ
نجيب محفوظ



أن السينما لو طرقت هذا الميدان لأفادتنا أكثر من وسائل أخرى كثيرة

ماجدة : أنا قررت أن أنتج فيلما عن السيدة زينب رضى الله عنها ، وأعتقد أن في ماضي السينمائي ما يجعلني قديرة على القيام بانتاج هذا الفيلم.. أنا أعددت له امكانيات ضخمة ستجعله فيلما مشرفا مثل كل انتاج لي

نجيب : أنا اقترحت مرة أن يقوم بتمثيل الشخصية الدينية في فيلم ديني ممثل مجهول نختاره ثم نمنعه من التمثيل ويظل مجهولا بعدئذ، وبهذا نستفيد من الفيلم الديني ولا نقحم ممثلينا على الشخصيات الدينية

ناصف : أنا لا أمانع من التصريح بانتاج فيلم كالسيدة زينب ، ولكن الامكانيات في رأيي ليست موجودة.. السينما ليس لها من الامكانيات ما يجعلها تقدم فيلما كهذا

ماجدة: الامكانيات موجودة يا أستاذ ناصف .. وعندنا عشرات الافلام التي توفرت لها الامكانيات

حسن الامام : المسألة دي بالذات كانت محل نقاش واخد ورد..وعندما تقدمنا للرقابة منذ فترة نطلب التصريح بانتاج يوسف الصديق ، بعد موافقة الازهر على القصة ، وكان هذا الفيلم سينتج بشكل مشرف ... استبعدت أنت الفكرة يا أستاذ ناصف

دكتور محمد يوسف موسى : دعونا نحدد أولا: هل نسمح بتمثيل شخصية النبي على الشاشة ؟! أعتقد أننا جميعا موافقون على استبعاد شخصيات الانبياء والرسل !!

ماجدة : من تكلم عن شخصية النبي .. أنا أتكلم عن شخصية السيدة زينب

نجيب محفوظ : وأولاد النبي عليه السلام .. وأولاد أولاد النبي .. هل نقدمهم في الافلام ؟

دكتور محمد يوسف : نستطيع أن نجد من الموضوعات الدينية الكثير .. ونستطيع أن نتدرج بهذه الموضوعات الى حد تناول الشخصيات الدينية ، اذا وجدت عندنا الامكانيات كما يقول الاستاذ ناصف

حسن الامام : الامكانيات موجودة .. والسينما قدمت أمجادا عظيمة من قبل وتستطيع بكل جدارة أن تقدم أمجادنا الاسلامية

ناصف: أنا أول واحد يسلم بتمثيل أمجادنا الاسلامية على الشاشة .. ولكني اشترط قبل هذا أن نصل الى التفوق في النواحي الفنية مما يمكننا من تقديم هذه الامجاد في صورة مشرفة .. ان الموضوع الاسلامي الخطير في رأيي كالموضوع الوطني الخطير ... وأنا كرقيب رأيت فيلما عربيا دينيا طلبت منع تصديره لانه ضعيف جدا ولا يليق بنا عرضه في الخارج، وقلت لو أن أعداء الاسلام أرادوا الاساءة الينا بفيلم لما قدموه أسوأ من هذا الفيلم

حسن الامام : ومع هذا يا أستاذ ناصف ، فعندنا ممثلون ومخرجون وشركات يمكنها أن تنتج موضوعات دينية بشكل مشرف ، واذا كان ٩٠٪ من الافلام في مستوى ضعيف فليس معنى هذا أنه لا توجد أفلام متكاملة

ماجدة : أنا أنتجت أفلاما أرسلت الى مهرجانات وشرفت صناعة السينما عندنا مثل « أين عمرى » و « جميلة» فلم لا تتركون لي الفرصة



التقطت هذه الصورة اثناء العمل في الفيلم الديني كوفاديس وفيها يبدو الممثل الذي قام بدور بطرس الرسول على الشاشة ...



حسين صدقي وعبد النور خليل ودكتور محمد يوسف موسى وعلى الفيل ينصتون لجانب من المناقشة ...

ناصف : رايي كناقد قبل ان اكون مديرا للرقابة .. ان السينما عندنا وعمرها ٣٠ سنة لا تملك من الامكانيات ما يؤهلها لانتاج فيلم ديني .. وانا لا انكر أن عندنا ممثلين ومخرجين ولكن الفيلم السينمائي ليس مجرد ممثل او مجرد مخرج . ان هناك عشرات العناصر التي تتعاون في الفيلم ويجب ان تكون جميعا ممتازة لكي نستطيع ان نقدم فيلما دينيا مشرفا

على الفيل : هل اذا فرضنا ووجدت هذه الامكانيات التي تتحدثون عنها ، هل يباح لتمثيل شخصيات الانبياء والرسل على الشاشة .. يبدو أن هذا الفرض مستحيل من جهة الفن .. فهل يجوز شرعا أن نعرض الرسل امام الناس ، اذا درسنا الجو على طبيعته وما فيه من أدران سلمنا بانه محرم على طول الخط ، ودعوني أسأل : هل جاءت الضرورة واستنفدنا كل الوسائل ، واستعنا بالرسول في تطهير كل شيء .. هل درانا المفاسد في الصحف والمساجد وفي الطرقات وفي كل مكان حتى لم يبق غير ظهور الانبياء على الشاشة

الدكتور هيكل : ان ظهور الشخصيات الدينية على الشاشة يؤخذ على سبيل التقديس لهذه الشخصيات وزيادة اثرها في الناس ، والمسالة الان ، هل اذا فرض ووجد الممثل الصالح ، هل نسمح بظهور هذه الشخصيات أم لا ؟ .. هل هناك نص شرعي يمنعنا من السماح بظهور هذه الشخصيات على الشاشة

حسين صدقي : ان الظروف حاليا لا تسمح بظهور الانبياء والرسل على الشاشة .. لم نبلغ من الرقي ما يسمح لنا أن نقدم الشخصيات الاسلامية ، دي خطوة سابقة لاوانها ، ولكن يصح لنا أن نقدم الشخصيات الاسلامية ، كما فعلت أنا عندما قدمت « خالد بن الوليد » .. ولتقديم هذه الافلام يحتاج الى دقة في التحضير والاطلاع على المصادر الدينية كلها ، ويحتاج أيضا الى اموال كثيرة وجهود مضنية

حسن الامام : أنا أعارضك في هذا يا أستاذ حسين .. الوعي عندنا الان على درجة كبيرة من التقدم .. ونغمة ان الوقت لم يحن وانا لسنا بقادرين على أن نفعل هذا أو ذاك نغمة قديمة ولا يجب أن نكرر الان .. السينما عندنا قدمت اعمالا مجيدة ، ولا يصح أن يقال اننا مازلنا في حاجة الى أن نتقدم .. نحن متقدمون ومتفوقون

ناصف : للاسف السينما العربية عمرها ٣٠ سنة ومع هذا لم يحدث مرة أن اخذنا جائزة في مهرجان ، ولا حتى الجائزة الثالثة

المحرر : ليكن يا أستاذ ناصف ، ولكن هذا لا يمنع من أن السينما العربية قدمت أفلاما مجيدة مثل « ورد قلبي » و « جميلة » و « دعاء الكروان » وسواها من الافلام .. هناك عشرات من الافلام مستواها رائع .. ثم دعني أسألك ما هي الامكانيات التي تطلبها لكي نصرح بانتاج فيلم ديني

ناصف : يجب أن يكون عندنا استديوهات تتمتع بالكمال ، أو .. بنصف الكمال ، ويؤسفني أن اقول أن الجهد الفني عندنا يتم بطريقة فردية ، مع أن الجهد يتطلب أن يعمل الجميع « كتيم » .. وهذا لا يتم عمليا في السينما العربية .. أما في السينما الامريكية مثلا فهذا هو الذي يحدث ، والممثل يقوم في تعاون كامل وبفهم وادراك لخطورة العمل الفني ، وهكذا تأتي النتائج متكاملة ورائعة .. وفيلم المسيح الذي تحدث عنه الاستاذ المحرر مثلا تكلف مليون جنيه .. ونحن ننتج قرابة ٨٠ فيلما ، أروني فيلما واحدا يقرب من الكمال .. وانا اوافق الاستاذ حسين صدقي في اننا يجب أن نبدأ بالشخصيات الجانبية ونتدرج الى أن يأتي الوقت الذي نقدم فيه الرسل

حسين صدقي : انا اعتبر ان الرسول صلوات الله عليه هو القمة ، ولا يمكن لنا أن نصل الى القمة دفعة واحدة

ماجدة : ثبت لكم جميعا انني شرفت بلدي كويس جدا ، وكان واجب الدولة أن تشجعني وتدفعني الى الامام عندما تجدني انتج فيلما دينيا ، خصوصا وافلامي عندما عرضت في الخارج لم تشوه ولم تنقد

ناصف : افلامك ككل الافلام اثير حولها النقد في الخارج

نجيب محفوظ : كل شيء له عيوب والنقد مش عيب

ماجدة : انا ارى ان كل ما هو أجنبي يشجع .. أما فننا المحلي فنجد انه لا يلاقي التشجيع .. ليه ماتعترفش للسينما بفضلها ، وليه دايما نجعل السينما الامريكية كمقياس للنجاح والتفوق .. ليه الدولة تحطم المواهب والمقدرة وتقف في طريق كل مشروع سينمائي ناجح ، علما بأنني لو لقيت التشجيع لاستطعت استغلال مقدرتي لتقديم عمل فني ممتاز بفيلم ديني

نجيب محفوظ : انا شخصيا لو كنت في الرقابة لوافقت لك على مثل هذا الفيلم ، بل كنت اتركك تنتجيه ثم أجمع الهيئات الدينية كالازهر وسواه من الهيئات المعنية وأعرضه عليهم فاذا وافقوا عليه أوافق انا على عرضه ، واذا لم يوافقوا منعته وخسرت انت الفلوس التي صرفت عليه

ماجدة : لماذا لا تتركوني اؤدي خدمة لوطني بانتاج مثل هذا الفيلم ، انا أغار جدا على مصلحة وطني

حسين صدقي : ويجب أن تكوني ايضا غيورة على دينك غيرتك على وطنك

ماجدة : الوطن هو الدين .. وانا اقصد طبعا انني غيورة على ديني ووطني

الدكتور بليع : انا شايف اننا شتتنا المناقشة .. وفيما يبدو لي أن مناقشة امكانيات السينما شيء بعيد عن الموضوع ، والسؤال هو هل بعد توفر الامكانيات يمكننا أن نواجه الجمهور بشخصية الرسول عليه السلام على الشاشة

دكتور محمد يوسف موسى : كل الموجودين قرروا استبعاد شخصية الرسول وعدم السماح بتصويرها على الشاشة

ماجدة : أنا معكم في اننا لا يجوز أن نظهر شخصية الرسول على الشاشة ولكن لا اوافق على أن نستبعد ايضا شخصيات أولاد الرسول .. انا اريد أن اقدم شخصية بنت النبي ، السيدة زينب أريد أن أمثل قصة حياتها

الدكتور بليع : لا شخصية الرسول ولا أولاد الرسول يمكن تقديمها على الشاشة حتى ولو توفرت الامكانيات .. الاستاذ ناصف يقول انه لو توفرت الامكانيات فهو لا يمانع ، ولكني اخالف هذا الرأي ، ان للرسول صلى الله عليه وسلم في نفوسنا قدسية ومقاما كبيرين وقد نمس هذه القدسية وهذا المقام اذا لم يوفق الممثل على الشاشة ورأيي أن نستبعد الرسول وأولاده ، ونسمح ببعض الشخصيات الدينية

ناصف : كان هذا الرأي الذي يعبر عنه الدكتور بليع هو نفس الرأي الذي أثير عندما بدأت السينما الاجنبية في التفكير في تقديم السيد المسيح على الشاشة لاول مرة ، ولكن لغوا أنه عندما توجد عندنا الامكانيات وتتوفر درجة الرقي في التعليم فلا شك أننا نتقبل ظهور الرسل والانبياء على الشاشة بكل احترام ونفيد منه أخلاقيا واجتماعيا

الدكتور هيكل : هذه الافلام الدينية التي ينتجها الغربيون يفيد منها الغربيون جدا أدبيا وماديا ودينيا

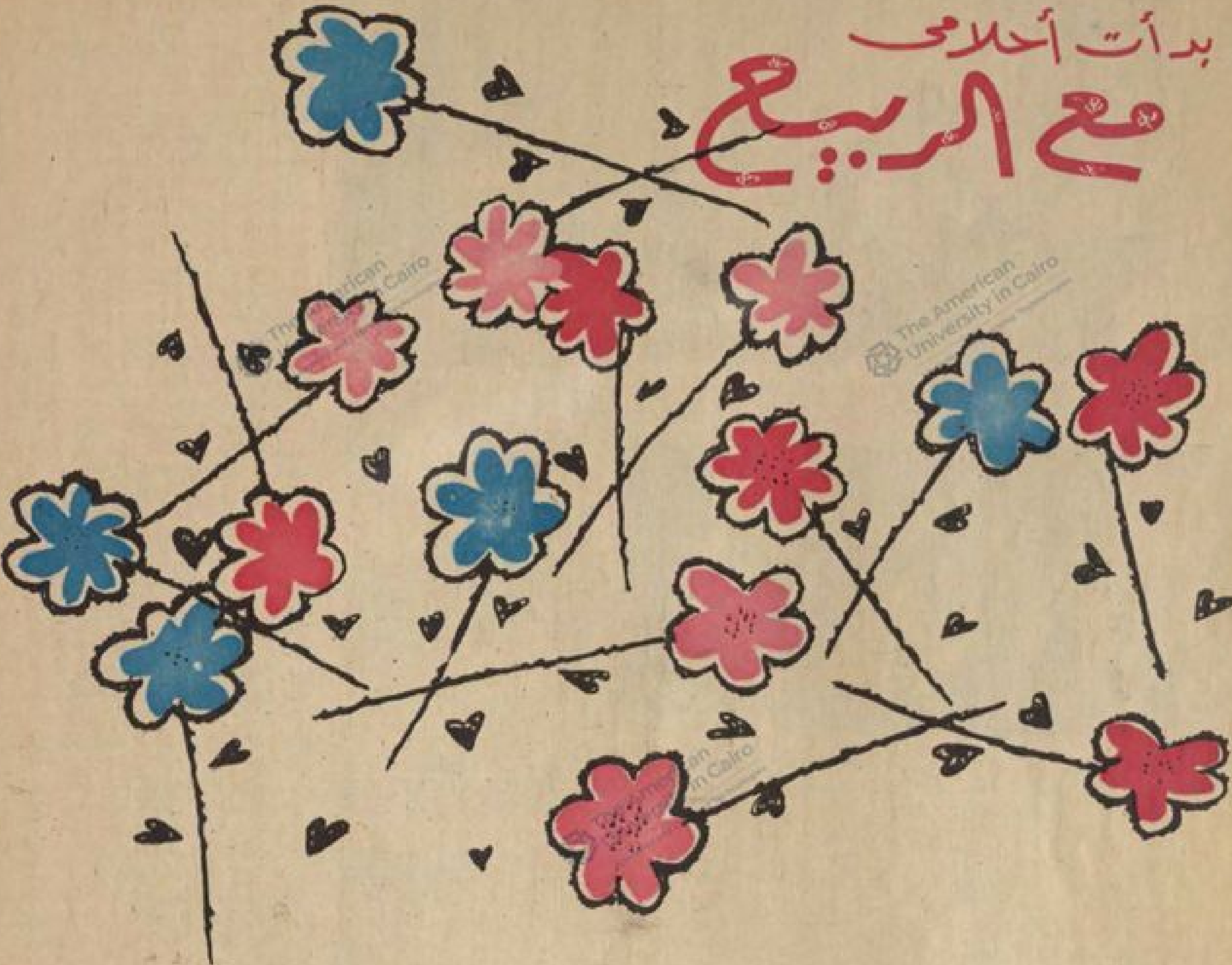
ناصف : بل هي تعرض في البلاد الغربية لشهرين وثلاثة والاقبال عليها شديد جدا

المحرر : واذا كنا نعلم مدى التأثير الضخم الذي تأتيه الافلام الدينية ، واذا كنت أنت بالذات يا أستاذ ناصف تدرك هذا ، فلماذا تقف في وجه انتاج هذه الافلام ، دعك من القول بأن هناك نقصا في الامكانيات ، فلا احد يستطيع أن ينكر أن السينما العربية في الاونة الاخيرة قدمت أفلاما ممتازة بعضها بالسينما سكوب والالوان

ناصف : أنا لا انكر أن هناك بعض افلام جيدة ، ولكنها ليست قريبة من الكمال .. وانت تعلم أنني اعترضت على سيناريو فيلم « الناصر صلاح الدين » لضعفه ، فكيف اسمح بعرض شخصية الرسول في قصة ضعيفة أو بامكانيات لن تتوفر لها القوة الكافية

« البقية على صفحة ٤٢ »

بدأت أحلامى مع الربيع



فى حيـــاتنا علامات كبيرة مميزة اسمها أحلام الصبا . والاحلام مرتبطة فى وجداننا بالايام التى وقعت فيها. فنستعيد معها رائحة هذه الايام .. وقد نعيشها مرة أخـــرى . واحلام صباى ترتبط بالربيع. أول أحلامى بالفن مارستها وانا اسير فى طريق مزهر . حديقة كبيرة مليئة بالورود والزهور والرياحين . هذا هو ربيع الطبيعة استلقى على صدره بربيعى الفنى ، وربيع إحلامى . والاحـــلام وردية كالربيع .

كنت اتخيـــل نفسى وسط باقات الزهور وكأنها هدايا التعبير عن فنى ومـــواهبى . امشى .. وفى رأسى مسرح كبير .. وجمهور متزاحم .. وأضواء .. وتصفيق .. وورود . ثم أتطلع الى نفسى فى زحمة الورد .. فأجد تناسقا بين الطبيعة الحية .. والطبيعة البشرية . وتكبر أحلامى وتتسع .

لم ينقض الربيع ، ولا تنام الاحلام. تطوينى مع بقية الفصول قصة الكفاح. الفصول الثلاثة أعيش نضـــالها فى خدمة أحلام الربيع . واخطو خطوة على أرض الواقع . ويأتى الربيـــع مرة أخـــرى . يأتى من جديد . واكتشف فى الربيع التالى آفاقا اخرى لاحلامى . ويقفز ذهنى الى الورد فيقطفه بأيدى الاخرين ليقدمه لى . ومع الربيع .. عرفت اول الطريق الى الناس .. الى تصفيق الجمهور فى حفل كبير . ولكن التصفيق لم يكن مصحوبا بالورد . ربما لان اكف الجمهور كانت مشغولة بالتصفيق . وربما لاننى كنت فى أول الطريق سنوات تمضى .. وفى كل عام ربيع واحلام .. ونضال .. وعرق .. وكفاح . وفى كل ربيع أخرج اليه .. الى ورده وعطره لاستعيد الاحلام واذكيها . ثم وقفت على قدمى واصبح الربيع حياتى وآفاقى ... والامل الذى أعيش فى دفئه . أيامى كلها ربيع .. ومع هذا لا أزال مشدودة الى ربيع الطبيعة بقـــوة سحرية . قوة الاحلام التى فاحت من صـــدرى فى مطلع الربيع ذات يوم . وهكذا أنتظر الربيع كل عام. لانفرد به . لاهدهده .. لاعانق فيه صورة من صدر صباى .. يندر أن يلقانى الربيع هذه الايام .. دون أن القاه كل يوم .. واحدد معه لحظاتى كلها موعدا لعناقه .. اتنقل بين وروده كما تتنقل النحلة .. ثم اكتشف فى النهاية ان وجداننا يرتبط بالايام التى حملت العلامات الكبيرة فى حياتنا .. أقصد الاحلام . واننا لا نكتفى فقط باستعادة العطر ... وانما نشمه.. نشم فيه رائحة الصبا .. وبداية الطريق الطويل ..

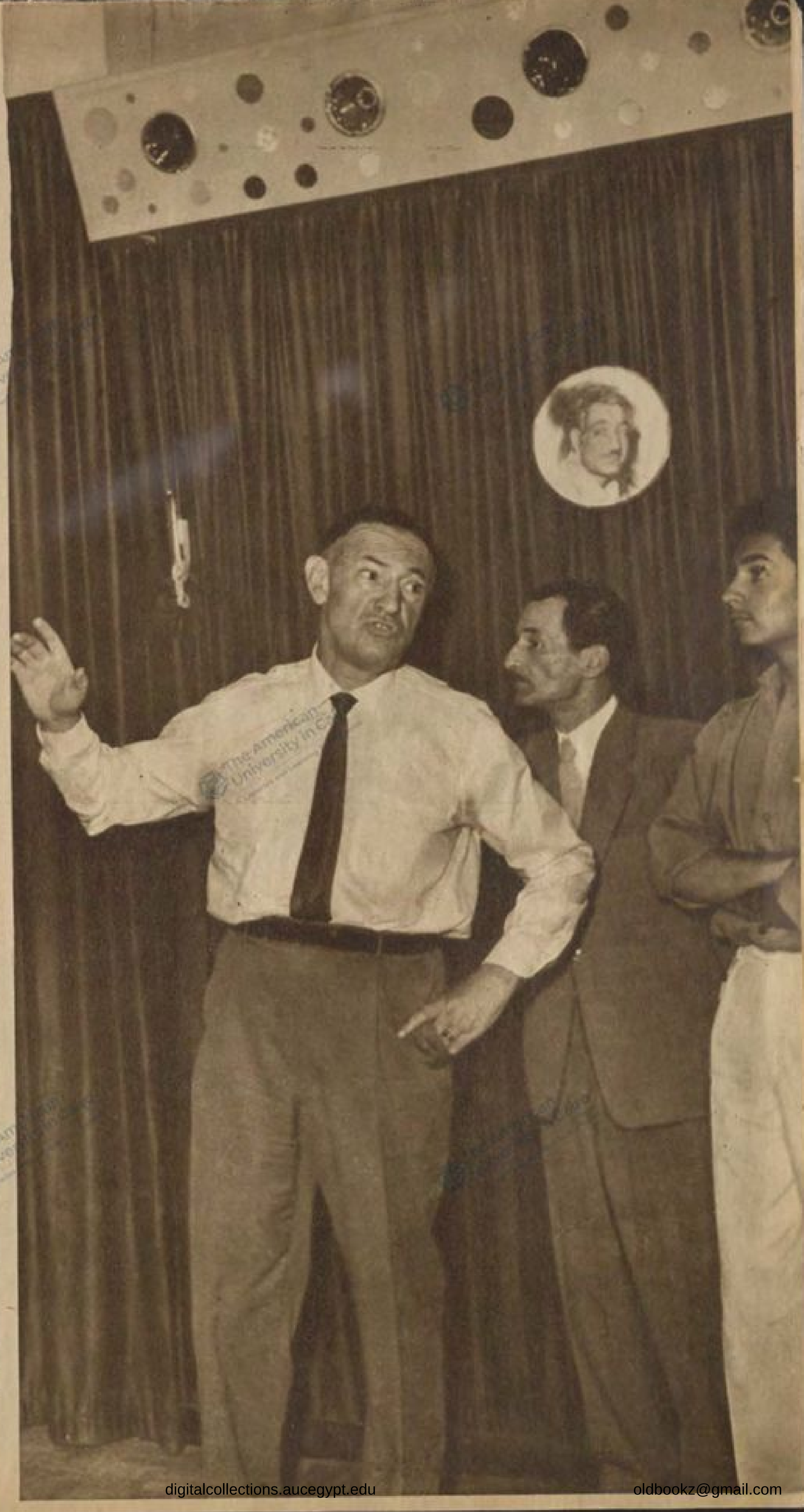
قطقوطة



مخرج أمريكي ومحاضرة وداع



مارتون المخرج الامريكي وهو يقف امام الشاشة في صالة العرض بالمعهد يشرح المشاهد التى عرضها للمعارك ..





مارتون يتأهب للاجابة على سؤال وجهه أحد الطلبة بينما محمد كريم يسجل اجابته على « ريكوردر » ..



جلس مارتون بين الطلبة ليستمع الى كلمة الشكر التي اختتم بها كريم المحاضرة

القى المخرج الامريكي مارتون محاضرة على طلبة معهد السينما في اليوم السابق لعودته الى هوليوود .. ومارتون كما هو معروف يعتبر أشهر مخرجي المعارك على الشاشة خاصة بعد ان توفي سيسيل دي ميل ، ورواد السينما يذكرون له المعارك المشهورة في افلام مثل « وداعا للسلاح »

يوم السبت الاسبق ، وقف المخرج الامريكي مارتون يلقي محاضرة في قاعة من قاعات معهد السينما ، وبين الطلبة في الصف الامامي جلس محمد كريم عميد المعهد كما جلس أيضا لبنى عبد العزيز .. ورمسيس نجيب

ووقف مارتون يلقي محاضرته باللغة الانجليزية ، وجهاز تسجيل قد راح يسجل كل كلمة يقولها ، فقد حرص محمد كريم على تسجيل المحاضرة لكي تفيد الطلبة مستقبلا

وبدأت المحاضرة في الساعة الثانية عشرة ، وكان مارتون يحمل سترته فوق ذراعه ثم القاها على مقعد بجواره ، وجلس يواجه الطلبة ، ثم بدأ يتحدث .. استعرض تاريخ السينما ، وتطورها الصناعي الهائل ، والنجاح الذي استطاعت أن تحققه بالسينماسكوب والشاشة المتسعة ، وتطور فن التصوير السينمائي الذي يتيح للمخرج أن يقدم للمتفرج مايرضيه ، ويبهجه .

وتحدث مارتون عن الفترة التي قضاها في الاقليم الجنوبي من جمهوريتنا فقال :

— لقد أتيحت لي فرصة العمل في بلادكم ، ومع فنانين من عندكم ، واستطيع أن أقول ، وبكل امانة ، ان الفنان العربي لا يقل في مستواه الفني عن زميله من أيةدولة من دول العالم ، وقد مكنني كل الذين تعاونوا معي من اتمام عملي بالشكل الذي يرضيني ، وقبل أن أعرض عليكم هذا العمل ، احب أن أقول انني قد أفدت جدا من فترة وجودي عندكم ، ان جو بلادكم وطبيعتها افضل كثيرا جدا لممارسة العمل السينمائي ، وان كانت تنقصكم بعض المعدات ، الا ان السينما عندكم تعتبر أحسن مستوى من غيرها في دول كثيرة من دول العالم الاخرى ... أنتم في طليعة الدول المنتجة للافلام السينمائية ، ولهذا تبرز ضرورة اخلاصكم كطلبة في معهد سينمائي لهذا الفن

وتقدم مارتون الطلبة الى صالة العرض بمعهد السينما ، وكان محمد كريم العميد ، قد رتب عرض الجزء الذي أخرجه مارتون من فيلم « وا اسلاماه » ..

واطفئت انوار الصالة ، ووقف مارتون بقامته الطويلة ، ومضى يشرح

وبعد أن انتهى عرض المشاهد التي تضمنت المعارك التي أخرجها مارتون ، والتي حاول بنجاح أن يصل بينها برواية فصول القصة التي تقع بين معركة واخرى بحيث يعطي للمشاهدين صورة كاملة ، وقف مارتون يشرح بعض التفاصيل العملية التي اتبعها في اخراجه للمشاهد ، وانتقلنا مرة ثانية الى قاعة المحاضرات ، ليقف مارتون امام الطلبة وهو يتحدث عن وسائله التي اتبعها في اخراجه للمعارك التي عرضت في صالة العرض . ثم طلب من الحاضرين أن يتوجهوا اليه بالسؤال او الاستفسار عما قال وعما شاهدوه .. وسأله طالب :

● لقد لاحظنا أن بعض المشاهد التي تخللت المعارك ، كانت بطيئة!!

واجاب مارتون بقوله :

— القاعدة هي أن يكون الجانب الكبير من المعارك سريعا جدا عند عرضه ، ولكن احيانا يضطر المخرج الى أن يعطي التفاصيل ببطء ، كل مشهد من المشاهد ، بالتفصيل والتدقيق ، وكانت المشاهد تعرض بلا صوت أو موسيقى تصويرية ، ومع هذا فقد كان مارتون يحاول أن يعطي الطلبة صورة كاملة للحديث الذي يتبادله أبطال الفيلم ، احيانا باللفظ العربي ، واحيانا اخرى بشرح لهذه العبارات .. كان يقول : « رشدي هنا يقول لمظهر أنت كاين ، يقصد خائن » ... ويتابع شرح حوادث القصة بوصف تفصيلي وكأنما هو كاتب القصة .. وكان يقول بين لحظة واخرى : « المصور الذي عمل معي ممتاز .. هاج وحيد — كما كان ينطقها — قدم عملا ممتازا .. » وعندما ظهر مشهد قصر شجرة الدر بابهائه الواسعة وقاعاته وجدرانه المنقوشة ، اشار مارتون الى شادي عبد السلام الذي كان يجلس في الصف الامامي وقال: « الفضل في هذه الفخامة لهذا الرجل الذي صمم الديكور .. » كان مارتون لا يترك فرصة حتى ينوه بالعناصر العربية التي اشتركت معه في العمل ، وكان يبدو ملما بكل التفاصيل .. قال مرة : « مظهر فارس سابق .. واستطاع ان يدرب رشدي ويجعله فارسا ماهرا »

فعندك مثلا رشدي يضرب عنق احد التتر بسيفه فيطيح برأسه ، والمفروض أنك ترى الرأس وهي تطير في الهواء ثم تسقط متدحرجة على الارض .. هذا المشهد صورته على ٦ دفعات ، والمفروض أن تركب المرات الست في مرة واحدة ، لهذا لابد ان يعتريها بعض البطء

وسأل طالب آخر :

● الاحجار التي القيت من فوق قمة التل على جيش التتر ، هل هي احجار حقيقية ؟!

وابتسم مارتون واجاب :

— احجار هشة خفيفة من الكرتون .. ماهي فائدة الحيل السينمائية اذن ؟! .. انت ترى زوبعة من الغبار ، وترى احجارا تتدحرج ، ولكنها لا تسقط فوق الخيل أو البشر ، وشكرا للمونتاج الذي يقنعك بانك ترى زوبعة حقيقية واحجارا تهشم كل ما يعترض سبيلها ..

ووقف طالب ثالث يسأل :

● لاحظت أنك لم تستعمل عدسات من نوع « الزوم » ؟!

وضحك مارتون وهو يقول :

— سيدي الطالب .. هذا النوع من العدسات لا يستعمل في تصوير السينما سكوب .. لقد استطعنا الحصول على عدسات من مقاس خاص للسينما سكوب من شركة فوكس ، وبهذا كانت عندي الفرصة لكي اتم عملي على نحو مرض .. ان تقدم فن التصوير ، وفن الخدع السينمائية قد استطاعا الآن ان يمكنا المخرج من ان يأتي بالمعجزات على الشاشة

وانتهت محاضرة مارتون بعاصفة من التصفيق ..

وانتحيت بمارتون ركنا من القاعة ، بعد أن خلت من الطلبة ، وسألته :

● هل تعتقد أنك كنت ستأتي بعمل افضل لو كنت تخرج هذا الفيلم في هوليوود ؟!

واجابني بقوله :

— ربما .. ولكني لم اكن لاجد الجو الطبيعي الملائم الذي تمكنت فيه من اتمام عملي .. ولو كنت أخرج هذا الفيلم في هوليوود لفكرت في الحضور لتصويره هنا .. ان تصوير المعارك في مكانها الطبيعي يعطي الجمهور المشاهد درجة كبيرة من الاقناع ، حتى ولو لم تتكامل الجودة الفنية .

● لو عرض عليك أن تشارك في اخراج فيلم عربي آخر ، هل تقبل؟!

— أقبل بسرور .. انني من انصار الفيلم العالمي ، فلم يعد هناك مجال لان تنفرد دولة بتفوق سينمائي ، ان الفيلم الذي يصور في أكثر من دولة يجد جمهورا أكثر ، بل هو وسيلة لتبادل الخبرات الفنية والمعرفة في فروع السينما ، ولن اكون متجنيا اذا قلت لك ان أي سوق محلي لم يعد يكفي لتغطية الضخامة المتطلبة في تكاليف انتاج فيلم كبير .. ولهذا تخرج الشركات الكبيرة الى مناطق متعددة من العالم لتصور أفلامها ترويجا لهذه الافلام .. وسأعود اليكم بعد فترة لكي اشارك في اخراج فيلم « كليوباترة »

جولة في استوديوهات التليفزيون

النظام الجديد الذى بدءوا تطبيقه هذا الاسبوع فى استوديوهات التليفزيون بمسبيرو ، كان عمل آخر حاسم وكبير ، له مزايا و ضحايا . والمزايا هنا أكثر وأكبر من أى محاولة موجزة للتعريف بها ... اما « الضحايا » فهما اثنان فقط ، نسيا ان يستصدرا تصريحا بالدخول والتصوير ، فطالت وقفتهما خارج المبنى ، واضطرا لتمضية « وقت طيب » فى مهب اللهب تحت وقدة الشمس المحرقة ! .. انهما اذا لم تكن قد عرفت بعد ... زميلى المصور وانا !



فى خلال تلك اللحظات العصيبة التى كنا فيها نقاوم قسوة الظروف والحر الخانق ، مر بنا مدير التنفيذ صلاح زكى ، وكان مسرعا الى مهمة خارجية عاجلة ، ولم يبخل علينا بايماءة وابتسامة مشجعة !

وعندما عاد بعد ساعات ، ولقينا فى البهو المؤدى الى مكتبه ، كانت الدنيا قد تغيرت ... كنا قد دخلنا واشتغلنا ، وكنا سعيدين ، على فم كل منا ابتسامة رضا ، وفى يده زجاجة مرطبات ! .. وكان هو رغم الجو اللطيف المكيف ، يكاد يتصبب عرقا وسط زحام مشاغله ... ورأيته يرفع حاجبيه متسائلا فى دهشة لتغير الاحوال ، فأجبته متظاهرا بأنى أغنى :

ـ ... لاتسلنى اين كنا ... اين أصبحنا ... وكيف !

ورمقنى بنظرة خاطفة وهو يتأهب ليغرق نفسه فى أحد الدوسيهات الضخمة المفتوحة امامه ، فلم ابخل عليه ، وأنا انصرف مسرعا ، بايماءة وابتسامة مشجعة !

● **عين مخرج وقلب شاعر !**

ومضينا بعد ذلك الى موعدنا مع « نور على نور » فى الاستوديو رقم « ١ » . كان كل شيء هناك ينبض بالحيوية والحركة ، المساعدون وفنيات الكاميرا ومهندسو الديكور والصوت والضوء ، يعملون فى استغراق وحماسة متدفقة يحسها من يحب عمله ويعتز به ... ومخرج البرنامج ، حسن توفيق ، معهم بفكره ولسانه ويده ، وكلما نفذت تعليماته التى تسير العمل فى حزم ولطف ، تتهد ارتياحا ، ثم تراجع خطوات ليرقب المشهد كله بعينى مخرج وقلب شاعر

والشاعرية صفة أصيلة فى طبيعة حسن توفيق ، وعندما بدأ حياته العملية فى سلك الوظائف الحكومية بالاسكندرية ، كان أشهر شاعر يكتب الاغنيات الجميلة مجانا لكل فنانى الثغر ، ويقدم الاستعراضات والاوبريتات ، مجانا ايضا ، لكل مسرح هناك ... واكثر من ذلك أنه كان يقدم مع مؤلفاته الرقيقة نصائحه الناجحة فى التلحين والاخراج ، كما يقدم المعونات والقروض التى لا أمل فى استردادها ، للاصدقاء وغير الاصدقاء من اهل الفن !

وقد عاش حسن توفيق سنوات كثيرة فى ايطاليا واوربا ، ثم عاد من هناك أخيرا بمجموعة من شهادات التفوق فى فنون السينما والتليفزيون وبهالة صغيرة من الشعر الابيض تعلو رأسه !

... وعندما أقبل علينا صاحب برنامج « نور على نور » ، أحمد فراج ، كنا نتحدث عن الحلقة الجديدة التى يستعدون لتسجيلها ، وكان الموعد قد أزف لحضور جمهور المدعوين وضيوف الحلقة ... والبرامج التى تعتمد على ضيوف ومتحدثين وجمهور ، كثيرا ما تكون مصدر قلق واضطراب بالنسبة لمقدميها ، فقد يحدث ، وكثيرا ما حدث فعلا أن يتخلف ضيف أو متحدث لامر طارىء ، أو حضر من المدعوين عدد أقل بكثير من المطلوب او أكثر بكثير مما يلزم ... وفى أمثال هذه المواقف المشحونة بعوامل القلق يبدو صاحب البرنامج عادة أشبه برجل طارت فى الهواء سيطرته على نفسه وعلى أعصابه

ولكن أحمد فراج كان كما هو دائما ، باسما أنيقا هادئا الى حد يغريك على الظن بأنه وحده فى هذا العالم ، الخلى البال الذى لاتكدر صفوه شواغل ولا مسئوليات !

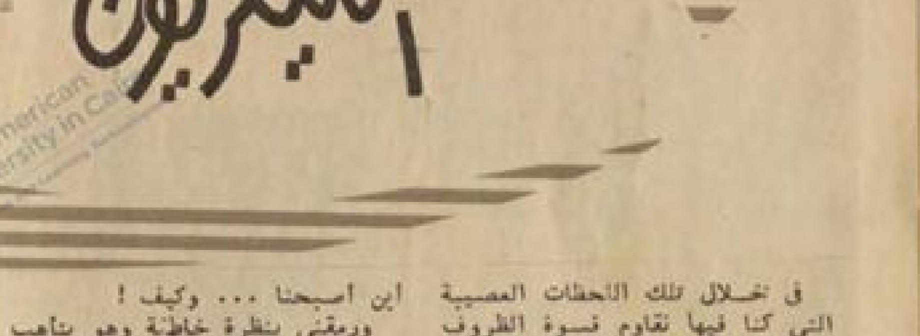
وعندما تركنا احمد ليستقبل بعض الوافدين من ضيوف البرنامج كان المخرج حسن توفيق يأخذ طريقه الى غرفة « الكنترول » ، تلك الغرفة التى يبدو فيها حسن وكأنه شخص آخر ، صوته أكثر حزما ، أحاديثه موجزة ، وإجاباته لاتزيد عن كلمة أو كلمتين ، ولكنها عادة فى الصميم !

قلت له :

■ هل ضيف هذه الحلقة من البرنامج هو السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد ؟

ـ نعم !

■ الا يحتمل أن تجد امام سيادته أو أمام غيره من المتحدثين فى البرنامج شواغل طارئة وقاهرة تمنعه من الحضور ؟



كل ماتسجله الكاميرا تراه هذه العيون الفاحصة على شاشات المراقبة



احمد فراج يطمئن على برنامج « نور على نور » قبيل تصويره ...

فى البلاتوه .. الجميع غارقون كل فى العمل المسند اليه ...



برنامج « عيلة سى جمعة » فى اللحظات المليئة بالانهماك قبيل التسجيل



— يحتمل ...

■ أذن ... كيف يبدو احمد فراج هكذا رائعا باسما كأنه « ولا على باله » !!

— اعصاب ، و ... موهبة !

... وعندما تركنا استوديو رقم « ١ » كان كل شيء فيه يجرى بطريقة تدعو للرضا والاعجاب ... لقد تكامل عدد المدعوين ، وحضر السيد الوزير ومن سيشتركون معه فى الحديث ، وبدأ احمد ينتظر توهج المصباح الصغير الاحمر ايذانا ببدء التسجيل ، وتمت تجارب ضبط الصوت والضوء ، وتأهب المخرج ومساعدوه فى غرفة « الكنترول » ، او غرفة القيادة التى يوجه منها كل هذه الجهود ، وينسق بينها فى دقة واحكام يكفل المزيد من النجاح لذلك العمل الفنى الناجح ، برنامج « نور على نور » ...

● التنهيدة الكبيرة ... موهبة !

ومن الاستوديو رقم « ١ » ، انتقلنا الى حيث تجتمع « عيلة سى جمعة » ، فى موعدها الرسمى كل يوم جمعة ...

هنا الاستديو رقم « ٢ » ، وهذا هو المخرج المؤلف صاحب البرنامج الذى ظفر بالمرتبة الثانية لانجح البرامج ونال ٨٧٫٧٪ من الاصوات فى استفتاء التليفزيون — هذا هو اسماعيل القاضى

إن شخصية اسماعيل تطل بكل طيبتها من عينيه ومن ابتسامته أو ضحكته العالية التى يستقبلك بها فى الفة ومودة ولو كان يقابلك لاول مرة فى حياته ! ..

وهو بمظهره المديد الممتلىء ، وهدوئه ، وسخريته المرحة التى يطلقها على نفسه اكثر مما يداعب بها غيره ، يبدو من ذلك النوع « المستريح مع نفسه » ... ولكنه لم يعجب بهذا الوصف عندما سمعه منى ، بل لقد بادرنى بالاحتجاج قائلا :

— لا ياعم ... اعمل معروف ماتقولش على كده

— ليه يا اسماعيل ؟

— دانا لو كنت مستريح مع نفسى ماكانش حصل لى ده كله !

— وهو ايه اللى حصل ؟ .. احكيلى

— طيب بس موش لما ... لما اعرفك بزميلنا على ؟ .. يا استاذ على ...

واقبل المشرف على الاستوديو ، الاستاذ على النجار ، فتصافحنا ، هو وانا ، من جديد وكاننا لم نتعرف بعضنا من قبل ، اكراما لاسماعيل ... ولكنه انتهزها فرصة ليتسلل بخفة الى الركن الذى يجمع فيه ممثلى الحلقة الجديدة من برنامجه للتدريب على ادوارهم قبل التسجيل ولتمضى لحظات يكتشف بعدها اسماعيل اننا نفتقده ونبحث عنه ، فيقبل باسما ليقول لى كأن حديثنا لم ينقطع وكأنه لم يغب لحظة :

— غدت بالك بقى ياسيدى ؟

— من ايه ؟ ..

— م اللى حصل ! .. هو انا ماحكيتلكش ع اللى حصل ؟

— احكى يااسماعيل

ويتنهد اسماعيل ، وهو يتمتع بقدرة خارقة على « اخراج » التنهيدة الحزينة الحارة ! .. ثم يقول :

— اصلها حكاية طويلة قوى ، يعنى ...

ويسكت ، ثم ينظر الى على النجار نظرة ذات معنى قبل ان يستطرد مكملا :

— يعنى ... تنفع على حلقات !

ونضحك كلنا ، فينتهزها اسماعيل فرصة ويتسلل مرة أخرى الى ركنه المفضل مع « عيلة سى جمعة » !

... وطبيعى اننى لم أعرف « اللى حصل » ، ولعلى لن اعرفه أبدا ...

فقد اتضح فى النهاية أن اسماعيل اراد ان « يعلقنى » حتى لا انصرف قبل أن أشرب شيئا على حسابه باعتبارى ضيفا وصديقا جديدا ... ولما كان تقديم المشروبات وغيرها ممنوعا داخل الاستوديوهات ، فقد اضطر لان يشغلنى ويلتفت لشغله فى نفس الوقت ، الى أن ينتهى التدريب ، ونغادر الاستوديو الى « البوفيه » ، وهناك ... هناك سنجد الابواب مقفلة والعمال قد « شطبوا » ، فهذا موعد انصرافهم الذى يحفظه هو ويعرفه تمام المعرفة !

... ليتنى استطيع أن اضم اكبر عدد من أصوات جمهور التليفزيون الى صوتى فى المطالبة بأن يشترك اسماعيل القاضى بالتمثيل أيضا فى البرنامج الناجح الذى يكتبه ويخرجه ... سيكون ذلك كسبا جديدا للشاشة الفضية الصغيرة ، ونجاحا متجددا يقفز بعائلة « سى جمعة » الى المرتبة الاولى الممتازة فى الاستفتاء القادم

● موعد مع نجمها المفضل ...

وفى ختام جولتنا ، انتهينا الى المكان الذى بدأنا منه ، الى قسم الاستعلامات . والاستعلامات فى هذا البناء الضخم الذى يموج بالوف من الموظفين والعمال والفنانين والزوار — هى المصفاة الدقيقة التى تحمى النظام الداخلى من تسرب الدخلاء والمزاحمين وغير العاملين ، ولا تسمح بالدخول الا لاهل البيت ، ومن يحملون تصريحات بالدخول ... وهى فضلا عن ذلك مسرح صغير تجرى عليه مشاهد غريبة وطريفة من واقع الحياة ... وفى خلال الدقائق القليلة التى وقفناها هناك سجلنا هذه اللقطة :

شابة لطيفة ، انيقة المظهر ، اقبلت تقول انها تعرف ان الدخول ممنوع بغير تصريح ، ولذا فهى لاتطالب بأن يدعوها تدخل ، ولكنها ترجو السماح لها بالانتظار بعض الوقت الى أن ينتهى نجمها المحبوب من دوره وينزل من الاستوديو ، فتحين فرصتها لمقابلته ...

ولم يسألها احد بالطبع من نجمها السعيد ومن يكون ، ووقفت وهى تتفحص النازلين من الاستوديوهات بنظرات خاطفة ، وفجأة اضاء وجهها كله بابتسامة مرحبة ، ثم اسرعت نحو « بندق » الابن الصغير فى « عيلة سى جمعة » ! ..

واتضح فى النهاية أن هذه المعجبة الجميلة عروس جديدة ، وأنها لم تجد وسيلة لمقابلة نجمها المفضل « بندق » سوى أن تحضر اليه فى التليفزيون بعد انتهائه من دوره مع « العيلة » ذات يوم جمعة ، و « تضبطه » قبل انصرافه لتعبر له عن اعجابها بفنه وبشخصيته ... وقد نجحت خطتها ، ونالت « بالضبط » ما ارادت !

... والى اللقاء فى جولة قادمة !



عريس

بيكاسو وسط طفليه بالوما وكلود يشاهد بعض الاحتفالات الشعبية . وقد ظهر وراءه صديقه جالابريغر ثم جاكلين التي تزوجها

قرر الفنان المعروف بابلو بيكاسو بعد ان بلغ سن الثمانين ان يتزوج مرة أخرى . ومنذ أيام عقد قرانه سرا في مكتب عمدة قرية فالورى بجنوب فرنسا على الفتاة التي رافقته في حياته وكانت « موديلا » له منذ ست سنوات ، وهى « جاكلين روك » التي تبلغ الخامسة والثلاثين من عمرها .



بيكاسو يشرب على طريقة سكان الجبال . في حين راحت ابنته تراقبه بدهشة ...

في حانة بومانيير . بيكاسو يتحدث الى الي الكاتب الشهير جان كوكتو .. ومعه زوجته وبعض الاصدقاء





في سن الـ ٨٠

كانت زوجة بيكاسو الاول هي « اولجا كوكلون » التي ماتت في سنة ١٩٥٦ وتركت له ابنا واحدا اسمه « بابلو » مثل أبيه . وبعد مولد بابلو الصغير بشهر واحد وقع الرسام الكبير في غرام امرأة أخرى ..

وانفصل عن زوجته اولجا ، دون طلاق .

واحب بيكاسو كثيرات .. منهن « فرناند أوليفييه » في الفترة الوردية من عمره الفني ، ثم مارسيل هوبير التي كان يدللها باسم « ايفا » في الفترة التي كانت رسومه تتبع المدرسة التكعيبية ، ثم جاءت « دورا مار » التي خلدها في عدد كبير من لوحاته الرائعة .

وبعد الحرب أحب رسامة شابة اسمها « فرانسواز جيليه » . ورزق منها بطفلين هما كلود وباميلا .. ولكنها فارقته في سنة ١٩٥٤ لتتزوج من رسام آخر في باريس .

ولم يخرج بيكاسو من عزلته وحزنه بعد ذلك الا جاكلين روك ، وكانت تعمل بائعة في متجر بقرية «فالوريه» التي يعيش فيها بيكاسو . واحبته ، وتركت عملها لترعاه ، وتمنحه الحب والحنان وتحميه وتدفعه الى الامام .

ولكن علاقتهما أثارت شائعات كثيرة ولهذا قرر بيكاسو ان يقضي على هذه الاقاويل . فتزوج الفتاة التي منحته كل ما كان يفتقده في وحدته . ولم يشهد حفلة القران الصغيرة سوى ستة أشخاص .

وخرج بيكاسو من مكتب العمدة سعيدا باسما .. وسمح للمصورين - الذي كانوا يلاحقونه كالعادة ! - بتصويره مع عروسه الشابة .

جاكلين تحاول التقاط صورة لعريسها !!



غادة السمان ...

باحثة في سهول القمر !

« القلم الابيق الذى يرضع اخلاصا ، ويحكى تجربة الانسان فى مسالك الحياة .. عرفناه لدى هذه الصبية المتفتحة وهى ترشق الطرس بين يوم واخر بقوارير الطيب وباقات الحروف المضيئة كنجوم سماء صحرائنا العربية .. قرأتها اول ما قرأتها اقصوصة حلوة .. اضموها من خاطرات امرأة .. بعنوان « بحثا عن سهول القمر » ثم انهمر سيل الحرف من بين انامل غادتنا .. » .

هذا الكلام ليس لى .. لو استطعت لقلت اجمل منه ، ولكن هل استطيع ، ونزار قبانى «اشعر» من اى ناثر .. وهو الذى قال هذا فى التى تبحث عن سهول القمر .. وشهادته احساس معطر .. شهادته اكرم من أن تقترن بأى شهادة أخرى ، على توفر تلك الشهادات ، على كثرتها ..

ومثل هذا الكلام ـ على مستويات متفاوتة ـ قيل لها .. وقيل فيها ، منذ أن كتبت : الاصابع المتمردة ، الهاوية والتمثال المحطم ، مقبرة النسور ، تراصنة على الصخرة ، هاربة من منبع الشمس ، عيناك قدرى ، برعم الخريف ، الرسالة الرمادية الخرساء .. ومنذ أن بدأت تكتب القصة الجديدة .. التى تصيغها للتحدى .. وسيأتى ذكرها ..

●

بين غادة والحرف حب عميق .. وعبادة ، انها لا تعتبره فقط للتعبير ، بل تسترسل :

ـ الحرف عندى قطعة منى ، اعطيه حلاوة ذاتى ، واعطيه مرارتها ، اعطيه الجمال المطلق ، واعطيه الانفعال على حريته ، لا حماية بينى وبينه الا بقدر ما يحسن التعبير ، ومع انى أعبده ـ لقد قلت هذا ـ الا انه ملكى .. لى .. يعيش كما أريد ، وعلى تعبير اوضح : كما اعيش ..

ترى هل تريد غادة ان تقول انها ايضا تعيش قصة الحرف ..

هذه قصة تحتاج الى توضيح فهنالك فارق انفعالى ..

غادة تقول :

ـ ليس المهم أن أعيش القصة .. ان اكون مجراها .. ولكن من المهم جدا ان احسها ، ان اكون منفعلة بها .. والا فما اكثر القصص التى تمر بدون اثر .. او ما اتفه تلك القصص .. أن الرائعة منها لا يمكن أن تذهب هكذا .. لابد أن تحفر اثرا ما .. فى مكان ما ..

● كل ما كتبت .. هكذا ؟

ـ طبعا .. والا هل تقصد ان عدم التفاعل مع الاحداث يخلق قصة .. او يمكن ان يجعلنا نروى احداثا بشيء من الصدق ..

● والخيال .. والصنعة ؟

ـ قل الرتوش .. انها تظهر المقدرة .. والموهبة ، وهنا نعود الى البحث عن الحرف الجميل ؛ ليقف فى الموضع الجميل .. والذى يحب الحرف يعبده .. يسير معه على ما يشتهى ..

●

لم يكن الجواب هربا من غادة .. انها عادة تواجه الامور .. ولذلك قالت :

ـ والخيال .. يجب أن يلعب دوره .. ولكن على مستوى الانفعال .. بدون أن نضيف ظلالا شبه أسطورية .. وبحيث لا يفسد حبكة القصة وتسلسلها ، ويفقدها رونقها ..

● اذن فهل تكتبين بشكل اوفر من الذاكرة ؟

ـ يجوز ان اتذكر احيانا ، ولكنى فى معظم الاحيان أعيش فترة القصة ، أو شيئا يشابهها ، أو زاوية تتعلق بها .. ولذلك تكون على قلبى وقلمى فى نفس الوقت ..

● تقولين : على قلبى ؟

ـ نعم .. موطن الانفعال ، مكان الحديث الصادق ، التجاوب السريع النقى ..

● هل كتبت قصة كاملة .. عن قلبك ؟

ـ انه فى كل قصة .. وليست له قصة ، موجودة وغير موجودة .. انه شيء خيالى .. هنا فقط اعود بك الى قصة الخيال .. ان القلب قد لا يتحدث عن قصته ، ولكنه يسبغ على كل قصة شيئا من ذاته .. يضيف جزء حكاية حلوة ، فاذا بالحكاية كلها .. حلوة ..

● ما هى اغلى القصص اذن .. على قلبك ؟

ـ هل تريد أن افضل .. احسب ان هذه المهمة شاقة جدا ، واحسب انى ساحيل الجواب اليك .. قل .. ولن أعارض ..

والان .. ماذا اقول .. ان قصص غادة كلها ممتعة .. فيها جمال عجيب تحتار أن تفضل بين الوانه ..

●

وسرحت غادة قليلا .. وكأنها تفتش عن شيء .. غير معين ..

وابتسمت عندما هزت راسها بكبرياء .. وانا اسألها :

● متى تكتبين عادة ؟

ـ فى اى وقت أحس فيه ميلا للكتابة .. عادة يفرض على انفعالى ان اكتب ..

● واذا لم يفرض ؟

ـ عادة لا يتبع هذا التعقيد .. لى ظروف يومية اشعر فيها باستعداد عميق .. اذا حدث عناد .. فيهزم أمام تصميمى وعنادى .. فى مثل هذه الاوقات استغرق مع الكتابة فى التفكير .. وتكون اشياء جديدة فى طريقها الى ..

● والان .. ماذا تكتبين ؟

ـ بالاضافة الى عملى اليومى بدات أول محاولة لقصة طويلة .. ليس لها حتى الان اى عنوان .. ولكنها صالحة مائة فى المائة للسينما .. وانا اكتبها للتحدى ..

● لتحدى من ؟

ـ موجة القصص السينمائية التى قيل انها فتح جديد ، واتوقع للقصة الجديدة أن تحتل المكانة الاولى ..

● امدح هذا ؟

ـ بل احساس عميق .. جدا .

لم اقل لكم أن غادة السمان زميلة ايضا ، وهى فى هذه اللحظات تعمل ، وانا ـ على الرغم من زمالتى ـ ضيف ثقيل فى مثل هذا الموعد ..

ولن اقول لكم كيف انصرفت .. فليس لانفراق قصة .. اكتفيت بان خرجت وغادة تسرح .. وكأنها تفتش عن شيء .. غير معين ..

عدنان مراد



غادة السمان، قصصها ذات شخصية جديدة ، وطعم خاص . . .



• الحرف عندى قطعة منى ، اعطيـــه حلاوة ذاتى ، وأعطيه مرارتها!!

نجوم هوليوود اللامعة تتساقط

جاري كوبر في أيامه الأخيرة



كان معروفا قبل يوم ١٧ ابريل الماضي ان جارى كوبر سينال جائزة الاوسكار للمرة الثالثة . اول ممثل في هوليوود ينال هذه الجائزة ثلاث مرات . ولكن قليلين كانوا يعرفون حتى ذلك الحين ان جارى كوبر اشهر رعاة البقر في هوليوود كان يخوض معركته الاخيرة مع الحياة . وان الامل في فوزه في هذه المعركة ضئيل جدا . فان المرض الذى كان ينهش بدنه مرض لا شفاء منه

وعندما تقدم زميله وصديقه جيمس ستيوارت الى المنصة وتسلم بالنيابة عنه هذا التمثال الصغير ، وقف قليلا امام الميكروفون وفي عينيه نظرات تحمل من الاسى مالم يعرفه الوف المعجبين في جيمس ستيوارت الضاحك الساخر ، وقال : «ان جارى لا يستطيع ان يشهد هذا الاحتفال ، وانما هو يجلس الان في منزله ويرانا على شاشة التليفزيون في هذه اللحظة . فهو مريض . ومرضه ليس .. ليس ..»

لم اكمل جيمس بصعوبة بقية الجملة : « ليس خطيرا »

كان جيمس يعرف انه لا يقول الحقيقة التى يعرفها جيدا ، وهى ان جارى كان يصارع الموت .. ويعيش ايامه الاخيرة

ومرت لحظات رهيبة في قاعة الاحتفال الكبيرة التى احتشد فيها اكثر من الفي شخص من أهل صناعة السينما . وعرف العالم السر الرهيب الذى كانت الاسرة تكتمه

وانهالت المكالمات التليفونية على بيت جارى كوبر . ولكن جارى لم يستطع ان يرد على اية واحدة منها.

ولم يقابل زائرا واحدا . كان هناك ثلاثة فقط يسمح لهم بدخول البيت . الطبيب .. وجيمس ستيوارت ، وموزع البريد الذى كان يحمل يوميا تلالا من الرسائل والبرقيات والطرود من جميع انحاء العالم

وتحققت نبوءة الفلكية الفرنسية العجوز التى قالت في سنة ١٩٥٧ ان هوليوود ستفقد خمسة من «ملوكها» في خمس سنوات متعاقبة

في ١٩٥٧ مات همفرى بوجارت .

وفي ١٩٥٨ مات تيرون باور وهو يبارز في فيلم « سليمان وملكة سبأ »

وفي ١٩٥٩ مات ايرول فلين

وفي ١٩٦٠ مات كلارك جيبل بعد صراعه العنيف مع الجياد غير المستأنسة في اخر افلامه «الغاضبون» .. الذى سمى بالعربية « رجال في حياتى » مع مارلين مونرو ومونتجمرى كليفت

وفي سنة ١٩٦١ .. كان الدور على الخامس .. جارى كوبر

ولكن جارى كان غريبا في هوليوود . لم تعرف عاصمة السينما احدا من ملوكها له صفات جارى

واغرب شيء عنه هو انه كان يقول دائما انه ليس ممثلا . والحقيقة انه كان يمثل بطريقة غريبة تختلف عن سائر الممثلين . كان يمتاز بانه لا يبالغ في تمثيله . كان يمثل ادواره باقل قدر ممكن من التعبيرات والانفعالات

وقد ظهر جارى كوبر في السنوات الخمس والثلاثين التى عملها في هوليوود في حوالى سبعين فيلما . منها افلام فاشلة طبعا .. ولكن لم

الواحدة بعد الأخرى



همفري بوجارت



تيرون باور



ايرول فلين



كلارك جيبل

يوجه النقاد كلمة واحدة ضد ادوار جاري في هذه الافلام .. بل كان النقد دائما يوجه الى غيره . الى المخرج تارة او المؤلف او المصور ..

وفي تصرفاته ايضا كان جاري يختلف عن سائر النجوم في هوليوود . قال المنتج جيري وولد عنه :

ـ معظم الممثلين في عاصمة السينما هذه يعتقدون انهم يسدون اليك جميلا كبيرا عندما يعملون معك . الا ان جاري كوبر بعد حفلة العرض الخاصة لفيلم « قوة الحدود » جاء الى وصافحني قائلا : « اشكرك شكرا جزيلا » . فدهشت وسألته : « علام تشكرني ! » وكنت لا اعرف فعلا سبب شكره لي . فقال جاري : « اشكرك على هذا الفيلم الممتاز »

وكانت هذه اول مرة اسمع فيها ممثلا يقول فيها مثل هذه الكلمة وانما المألوف ان يقول لي احدهم : « الا تظن ان عدسة الكاميرا كانت مركزة اكثر من اللازم على الممثل الآخر ! .. »

شيء آخر . لم يرفض جاري كوبر قط العمل مع اي مخرج او اية ممثلة او اي مصور .. وفي هوليوود تنشأ مشكلات معقدة من تمسك النجوم بهذا المخرج او تلك الممثلة .. او ذلك المصور ..

وهذه كلها اشياء نادرة لا في هوليوود وحدها .. بل في كل مكان

اما اغرب شيء حقا عن جاري كوبر فهو أنه كان راعي البقر الوحيد الذي لا يمثل .. لانه كان في حياته راعيا للبقر . ولهذا قصة ترجع الى ايام طفولته . فقد كان أبوه قاضيا يملك مزرعة صغيرة . وكان ابنه فرانك « وهذا هو اسم جاري الحقيقي : فرانك كوبر » يذهب الى المدرسة الابتدائية بعيدا عن مسكنه . وذات يوم انقلبت به السيارة واصيب بحادث انقطع بعده عن الدراسة بضع سنوات .

وفي هذه السنوات التي انقطع فيها عن الدراسة عاش في المزرعة .. وتدرب شيئا فشيئا على ركوب الخيل كان يركب الجياد ساعات طويلة يوميا . لم يكن لديه شيء آخر يفعله سوى ركوب الخيل .

ثم عاد الى الدراسة مرة ثانية . والتحق بمدرسة زراعية . ثم بدأ حياته العملية رسام كاريكاتير . وبرزت مواهبه في الرسم عندما اشترك والده في المعركة الانتخابية عن دائرته في هيلينا بولاية مونتانا . ونشرت الجريدة الاقليمية رسوم فرانك كوبر التي تصور عيوب منافس والده .

ولكن الرسم الكاريكاتيري لم يكن عملا مثمرا . لم يستطع ان يعيش منه بطلنا . فاضطر الى أن يعمل بائعا متجولا . وذهب الى كاليفورنيا حيث مجال العمل أرحب . وهناك التقى بزميل من زملاء الطفولة قال انه يعمل في السينما . وفي اليوم التالي ذهبا معا .

وظل جاري كوبر يعمل بأجر يومي قدره عشرة دولارات في مناظر بأفلام رعاة البقر في سنة ١٩٢٧ . ولم يتعلم جاري التمثيل قط . لم يذهب الى معهد ولم يقرأ كتابا واحدا عن فن التمثيل .

كانت ادواره الاولى في السينما لا تزيد عن ركوب الجياد والسقوط من فوقها وهي تجري بسرعة

واتيحت الفرصة لجاري كوبر في نهاية ١٩٢٧ عندما اسند اليه سام جولدوين دورا كبيرا في فيلم « انتصار بربارة ديرث » . وهو دور راعي البقر الخجول .

ونجح جاري لانه كان راعيا للبقر ، وكان خجولا .. في حياته فعلا ، ثم توالت الادوار .. ولمع اسم جاري كوبر . فمثل في العام التالي مع نجمة الاغراء كلارا بو في فيلم « أبناء الطلاق » واثناء تمثيل هذا الفيلم قال كلمته المعروفة : « كيف استطيع ان اقبلها واعانقها .. وعدسة الكاميرا تحملق في طول الوقت »

وزادت شهرته كنجم افلام رعاة البقر في العام التالي عندما ظهر في فيلم « رجل من فرجينيا » . واشترك بعده مع خطيبته ، التي لم يتزوجها ، لوب فيليز في فيلم « أغنية الذئب » في سنة ١٩٢٩ . وفي العام التالي ١٩٣٠ ظهر في دور ضابط بالفرقة الاجنبية تجري وراءه فاتنة الشاشة ـ يومئذ ـ مارلين ديتريش وذلك في فيلم « مراكش » .

وبدأت شهرته كممثل تزداد عندما ظهر مع الممثلة المعروفة هيلين هايز في قصة ارنست همنجواي الخالدة « وداعا للسلاح » . وهي القصة التي اعيد اخراجها منذ ثلاث سنوات

ولا نستطيع أن نسرد القائمة الطويلة التي تتضمن كل أفلام هذا العملاق . ولكننا لا نستطيع أن نغفل الاشارة الى بعض هذه الافلام مثل « الجاويش يورك » الذي نال عنه جائزة الاوسكار الاولى ثم فيلم « ساعة الظهر » الذي نال عنه جائزة الاوسكار الثانية . وكان هذا الدور الاخير اعظم واقوى ادواره كلها . وقد ظهرت معه في هذا الفيلم جريس كيلي

وهناك فيلمان آخران لم يفز عنهما بجائزة اوسكار .. الا انهما كانا من أفلام هوليوود التي دخلت تاريخ صناعة السينما كعلامات الطريق في تطور هذه الصناعة

اولهما هو « مستر ديدز يذهب الى المدينة » . الذي صور فيه ببراعة مذهلة مشاعر ابن القرية الصغيرة عندما يزور مدينة كبيرة

والثاني هو « لمن تدق الاجراس » الذي ظهرت فيه معه انجريد برجمان .. وهو الفيلم الذي يصور الحرب الاهلية في اسبانيا

بقيت كلمة عن حياته الشخصية . تزوج جاري كوبر في سنة ١٩٣٣ من ممثلة معروفة ـ وقتذاك ـ اسمها « ساندرا شو » . واسمها الحقيقي فيرونيكا .. وهي كاثوليكية . وكان جاري يتبع الكنيسة البروتستانتية . فلم تغير دينها ، ولم يغير دينه وعاشا معا حياة طويلة سعيدة . وانجبا بنتا تجاوزت العشرين الآن . وفي خلال هذه السنوات الطويلة تعرضت حياتهما الزوجية لعقبات كثيرة . كانت الشائعات تهددحياتهما . لقد أحب جاري مرة زميلته باتريشيا نيل .. ثم أحب ممثلة فرنسية أخرى اسمها جيزيل باسكال

ولكنه كان يعود دائما الى روكي ، وهو اسم التدليل الذي يطلقه على زوجته فيرونيكا . ولم تكن تناقشه فيما حدث ولا فيما اشيع او كتب عن غرامياته

ومنذ ثلاث سنوات وقف جاري كوبر لحظات يفكر في هذه الزوجة التي هيأت له السعادة دون أن تفكر في الانفصال عنه .. ودون أن تخضع لما تخضع له النساء من انفعال عندما تستبد بهن الغيرة .

وتقديرا لهذا الجميل ، قرر جاري أن يعتنق المذهب الكاثوليكي .. واتخذ الاجراءات اللازمة كلها . وأصبح كاثوليكيا مثل روكي . يذهبان معا في أيام الأحد الى كنيسة واحدة .

وعرفت روكي أن الطائر الغريب قد انهكه التحليق بعيدا عن عشه ، وانه يريد أن يعيش فيه في هدوء .

وفي هذا الهدوء .. اصيب جاري بالمرض الذي لم يبرأ منه وظل السرطان يسري رويدا رويدا في بدنه واجريت له جراحتان في العام الماضي .. ولكن المرض استشرى .. واصاب كل البدن .

سعد الدين





فنانة بالوراثة

شهدت لها مدام كارفن .. واذا شهدت مدام كارفن لعارضة ازياء فهذا وسام من ملكة على راسها تاج ، وينبغى ان تصدق الشهادة بغير جدال . قالت عنها انها سمراء توشى الرقة خطواتها ، وعودها مياس ... وهى بسيطة ! .. هذه هى رجاء الجداوى

اقتحمت الوسط الفنى من جدارة ونسب !

اما الجدارة فقد اثبتتها فى عديد من ادوار متفرقة لم ترق الى صف البطولة ، ولامست بالكاد الادوار الثانوية ... كما حدث فى « دعاء الكروان » ، ولكن الاهمية لا تنهض على طول الدور ، انما على طريقة الاداء !

اما النسب فلانها ابنة شقيقة الفنانة تحية كاريوكا . وكانت تقيم معها فى بيت واحد لان تحية هى الكافلة . واعتادت اذن « رجاء » أن تسمع حديث الفن ، وتشربت روحه من السماء المعطرة به والتى تتنفس فيها ... واذا كان رب البيت بالدف ضاربا فشيمة اهل البيت كلهم « الفن » !

ولكن رجاء ارادت أن تمضى فى طريق الكفاح دون « واسطة » !

كانت قد بلغت « التوجيهية » ، وكان لابد أن تبحث عن عمل لتعول نفسها ، وتقف على قدميها ، والتحقت بشركة الاعلانات لتعمل بعد الظهيرة ، أما النصف الاول من النهار فتقضيه فى المدرسة . ولذ لها هذا الكفاح فلم تجد فيه الشقاء الذى تتوهمه المنعمات . ولكن الاقدار كانت تعد لها مستقبلا يقفز فيه الدخل الى الضعاف واضعاف ، ودق الحظ بابها وهى على محطة الاوتوبيس . كانت قافلة الى بيتها حين رآها « سعيد صادق » مدير الانتاج ، فسالها عن حالها ، وعن خالتها ، ثم تركها ليمضى، وجاء الاوتوبيس فاستقلته ... اما سعيد الذى مضى فقد تذكر شيئا ، وجرى خلف الاوتوبيس حتى لحقه وقفز اليه . وبدأ يتحدث اليها .

قال لها سعيد :

ــ فيه فرصة كويسة يا رجاء علشان تشتغلى فى السينما

فابتسمت وهى تتخيل فرصا عديدة مرت بها دون أن تتشبث بها ، لانها تريد اكمال الدراسة ، هذا اولا ، ولان خالتها التى ذاقت الويل على طريق الشوك ارادت أن تجنبها متاعب الطريق الطويل ...

وقالت لسعيد صادق هامسة حتى لا تسمعها الاذان الفضولية : فين ؟

فقال لها :

ــ فى مكتب رمسيس نجيب . احمد بدرخان عاوز وجوه جديدة علشان فيلم « غريبة »

وذهبت رجاء ..

بعد اختبار قصير خرجت بدورق الفيلم !

وشقت رجاء طريقها بتؤدة وبطء ، وحانت لها فرصة « ملكية » حين انتخبت ملكة جمال القطن ، وليلتها كانت هناك مؤامرة كبيرة لاختيار ملكة اخرى ولكن رجاء صارت الملكة بارادة الجمهور . وفتحت لها الفرصة طريق العمل كعارضة ازياء .

ورجاء انيقة « فان باب النجار عندها غير مخلع » . وسألتها :

● من هن اكثر الفنانات اناقة عندنا ؟

ــ تحية كاريوكا

● خالتك !

ــ ابدا والله مش لانها خالتى ، لكن لان عندها « ذوق » فعلا . وهى التى علمتنى الذوق فى اللبس !

ثم أردفت :

ــ وفاتن ومديحة وليلى فوزى وسامية جمال ثم سميرة أحمد

● ما رأيك فى خالتك تحية كفنانة ؟

ــ فنانة عظيمة وقلبها طيب ، وكثيرا مايخدعها قلبها الطيب فى الناس

● هل انت على خلاف معها ؟

ــ من قال هذا ... انما مشاغل الحياة تباعد بيننا ، ولكنها خالتى وصديقتى وهى التى اخف اليها فى الملمات

● هل انت فى حالة حب ؟

ولم تجب ... وقالت كلمة مكتومة لا استطيع أن تؤكد اذا كانت ايجابا او نفيا !

على انى لمحت فى عينيها وميض الحب !

● هل يعجبك مستوى الاناقة فى بلادنا ؟

ــ المستوى رفيع وانما ينقصنا الابتكار . اكثر الدور هنا تنقل من المواسم الاوربية نقل مسطرة

● يعنى اقتباس مثلما يفعل الموسيقيون ؟

فاستطردت رجاء :

ــ فعلا ، ومن واجب دور الازياء عندنا أن تخلق شخصية للموضة العربية لان جسم المرأة الشرقية غير جسم المرأة الاوربية او الامريكية

● يعنى ايه ؟

ــ يعنى المرأة العربية ملفوفة !

● ما أملك فى السينما

ــ ان اقلد الدور الذى يناسبنى ، وان يكون دورا له عمق وغور ، ان اصرار المخرجين على اننى اصلح لادوار بنت الذوات يضيع كل فرص

● من احسن الممثلات عندنا ؟

ــ فاتن حمامة ، وماجدة !

● والممثلين

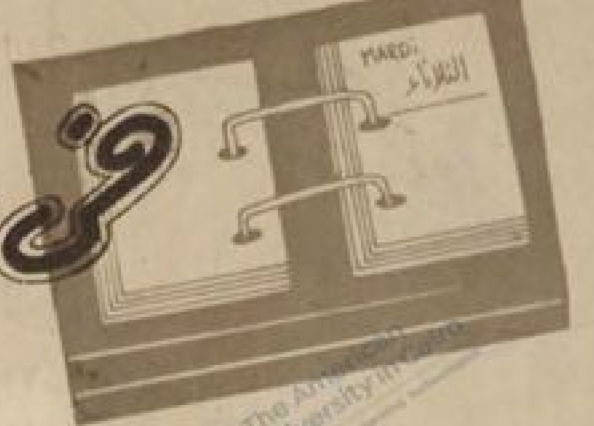
ــ حسين رياض . اننى ابكى اذا مثل الدراما امامى فى الاستديو !

● ومتى تتزوجين ؟

ــ فى الوقت المناسب

ثم ضحكت وقالت :

ــ اياك ان تكتبها « فى الشمس »



في الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

ام كلثوم

حكايات المؤلفين والملحنين كثيرة في هذه الايام ..

● واولى هذه الحكايات ، حكاية ثورتهم على عبد الوهاب ، وخذلانهم له في الانتخابات الاخـيرة لمجلس ادارتهم ، لانه يحجب عنهم حقوقهم الميكانيكية ، التي يقدرونها بعشرات الآلاف من الجنيهات

● وثانيها ، انه يصر على طبع اسطواناته في الخارج ، بينما وسائل الطبع متوفرة في القـــاهرة ، حتى لا يعرفوا عدد الاسطوانات المطبوعة من كل اغنية ، وتكون مطالبتهم لـه بالحقوق الميكانيكية على أسـاس العدد المطبوع .

● وثالثهما حكاية القضية المرفوعة منه ضد جمعية المؤلفين والملحنين ، يطالبها فيها بتعويض قدره ٢٥٠٠٠ جنيه لانها اجازت – بحكم قانونها – لاحد الناشرين ان يطبع اسطوانات تتضمن بعض الحان عبد الوهاب .

والمؤلفون والملحنون يقولون ان اى ناشر يستطيع ان ينشر اى اغنية باى صوت ، ولو كان الصوت الاصلي هو صوت عبـــد الوهاب ، ما دام يؤدي حقوق التاليف والتلحين .. وهذا القانون لا يرضي عبد الوهاب

● أما الحكاية الكبيرة ، فقد اثارتها ام كلثوم ذات ليلة ، ونحن في اجتماع لجنة الفنون بالاتحاد القومي

قالت ام كلثوم انها تعجب لان قانون حماية الملكية الادبية والفنية يعطي جميع حقوق الاداء العلني للمؤلف والملحن والناشر ... ولا يعطي للمغني شيئا ، بينما المغنى لا يقل اهمية من الناشر ، لان صوت المغنى هو اهم اداة من أدوات النشر ، ومن هنا يجب ان يكون له نصيب في حق الاداء العلني

ومهما يكن راى المؤلفين والملحنين والناشرين في هذا القول ، ورأيهم فيه معروف ، وهو ان المغنى يعتبر هو والممثل والعازف ، من فناني الصف الثاني ، الذين لا دور لهم في الخلق والابتكار ، فهم مجـــرد أدوات أداء ، لا حق لها في حق الاداء .. فان بعض القانونيين يرى غير هذا الرأى

وقد وضع صديقنا الدكتور عبد الحميد صدقي ، المستشار بمجلس الدولة ، بحثا قانونيا له قدره في هذه القضية ، يسرنا ان ننشره فيما يلي ، لعـــله يفتح بابا من ابواب الامل امام فناني الصف الثاني

وهذا هو القسم الاول من هـــذا البحث ، وسننشر القسم الثاني منه في الاسبوع القادم !

الصف الثاني

اخذت الحكومة تباعا من وقت قريب في اصدار التشريعات الخاصة بحماية الملكية الادبية والفنيـــة ، بقصد سد ثغرة سبق ان تركها المشرع عامدا لحين نضوج الثقافة الشعبية ووصول الوعي الادبي الى درجـة من الذوق والتهذيب تكفي لان تبرر حماية فئة المؤلفين بحيث تخضعها لقانون تضعه الدولة .

على ان فراغ الحكومة من التشريع الخاص بالمؤلفين لن يجنبنا الاصطدام بمشكلة اخرى لا تقـــل اهمية عن سابقتها وتلك هي مشكلة حمـــاية طائفـــة الفنــانين المؤدين ، او « المنفذين artistes exécutants » « وعازفي الموســيقى والممثلين » « interprètes » ومن اليهم من رجال الصف الثاني .

واولئك وهؤلاء عنيت بأمرهم دول عدة انتهى الامر بموضـــوعهم الى الخروج به من البحث الداخـــلي الى النطاق الدولي .

وقد تناولت بحث هذا الموضوع « مجلة المكتب الدولي لحمـــاية الملكية الادبية والفنية » في عـــددها الصادر في ســـنة ١٩٣٧ . وكذا « المجلة الدولية للعمل » في عـــددها الصادر في سنة ١٩٤١ و « مجلة القانون العام المقارن » في عـــددها الصادر اخيرا في سنة ١٩٥٢ . كما تصدى لمناقشتـــــه وتوافر على دراسته الاساتذة « ليان ليهمان » في مؤلفه « حق الفنان » و « كوهلر » في مؤلفه « حقوق المؤدين في مســائل الاذاعة اللاسلكية » و « مارسيـــل سابورتا » في كتابه « الحقـــوق المرتبطة بحقوق المؤلفين » و « دي باسكييه » في كتابه « حقوق منتجي الاسطوانات وصانعي الفونوغرافات »

وحتى يمكننا أن نتابع التطور لهذه المشكلة وكيف نشأت ، وكيف تناولتها الدول متفرقة ثم مجتمعة ، علينـــا الرجوع الى عدة سنوات خلت ، وعلى وجه التحديد الى ما قبل قيـــام الازمة المالية التي عصفت بالعـــالم ما بين ١٩٢٩ و ١٩٣٤ .

لم تكن في اي بلد من البلاد قوانين تحمي طائفة المؤدين « executants » وعازفي الموسيقى ومن ذكرنا ســوى القـــوانين الجرمانية او المنقـــولة عنها ، وكانت تلك الطائفة لا تعنى في كثير او قليل بامر حمايتها حتى بعد أن بدات المخترعات الحديثـة في الظهور كالراديو والتليفزيون وما الى ذلك ، اذ انهـا قابلت هـذه المخترعات بروح مسالة مجردة من الحذر او الخـــوف الى أن قامت الازمة العالمية المـــالية فبعثت تلك المشكلة من مكمنها مما حدا باللجنة الدولية للاذاعة اللاسلكية أن تتناولها بالبحث الذي انتهى الى المطـــالبة بضرورة حماية حقوق الممثلين وعازفي الموســيقى .

الا أن هذا الرأى صادف معارضة شديدة من الجهات الحكومية المختلفة فضـــلا عن الجمعيـــات الخـــاصة كجمعيات المؤلفين والملحنين .

ولما لم تجد تلك الطائفة سبيلا لتحقيق مطالبها لجأت الى المكتب الدولي للعمـــل تعهـــد الى فحص المشكلة ابتداء من عام ١٩٣٠ وتبين من الفحص ان محور النزاع يدور حول الخطر البطيء الذي يهدد هذه الطائفة مجسما في صـــورة الاذاعة اللاسلكية بانواعها المختلفة . فقام المكتب بابحاث عديدة وتحقيقـــات شاملة وشـــكل من اجلها مختلف اللجان وانتهى الى وضع تقرير مفصل تقدم به للمؤتمر الدولي للعمـــل في جلسته الســـادسة والعشرين .

وقد عني في هذا التقرير بدراسة عمـــل هذه الطـــائفة من النـــاحية الاقتصادية المحضة . وبذلك انتقلت المشكلة من حماية حقـــوق المؤلفين الى باب آخر وفقا لنظرية قانونية جديدة مدارها العمل الذي يقومون به باعتبار انه عمل « travail » وليس بفن « art » . ومن هنا ينبغي فحصه من ناحيـــة تعرضـــه للاضرار الناشـــئة من صـــناعة الاسطوانات والراديو وما شـــاكلها مما حدا بمكتب العمل بمدينة برن والجهـــات المختصـــة بهيئـــة الامم المتحدة الى فحص الموضـــوع على ضوء هذا الرأى القانوني الجديد .

ومجمل هذا الرأى القانوني الذى اخذت به هيئات العمل الدولية لا يعدو ان يكون عقد عمل بين عازف او مغن او مـــــسمع « reci- tant » وبين منتج اســـطوانات مثـــلا

وحيث ان التطور الفني الحديث يسمح للمنتج بأن يذيع من طريق الراديو التســـجيلات المعبـــأة بالاسطوانات ، ولما كانت هذه التعبئة هي ثمرة العمل الفني او العازف او المسمع فان استغلال الاســـطوانات بهذه الكيفية يخرجها دون شك من الغرض الاصلي الذى عبئت من اجله والذى تم التعاقد عليه بين الطرفين ويلحق الضرر المادى بالمتعاقد مـــع منتج الاسطوانات .

ومع ذلك فان المكتب الدولي للعمل استقر رأيه آخر الامر على ضرورة

ام كلثوم : صـــوت المغني اهم ادوات النشر . . .



الاتجاه الى التحكيم بصدد هـذا الموضوع لتشعبه ولتعدد الاراء الفنية فيه وليضفى عليه صـفة قانونية دولية .

●

على ان لهذا الموضوع فوق ماذكرنا ناحية انسانية محضة واخـرى قانونية خالصة ، فاذا نظـرنا الى الموضوع من الزاوية الاولى نرى ان هناك حجة مجردة تنادى بأن الفنان المؤدى وهو فى الواقع الذى يبعث الحياة فى الفكرة او الفتل فى المصنف،واذن فهو بوصفه هذا يكاد يكون خالقا آخر لمصنف اخر . وثمة رأى آخر يجمع بين الفلسفة والقانون مؤداه انه لا قيمة لمصنف سطر على ورق مالم تنطق به شفتا فنـان مؤد او تترجمه يد عازف اذ لولاه لظـل المصنف فى طى الخفاء .

ومع وجاهة هـذا الرأى الذى يقرر للفنان المؤدى حق الحماية فقد صادف من يعارضـه من أصحاب النظريات القانونية التى تقول بأن الفنـان المؤدى ما هو الا اداة او آلة لا ينبغى ان يحيد عما رسمه له المؤلف ، فهو معدوم الارادة ليس له ان يبتكر ولا ان يصنف والا لصقت به تهمة عدم الأمانة فى الاداء والتنفيذ وهذا لاشك يشينه ويضر بسمعته . هذا من جهة ومن جهة أخرى فان الاعتراف للفنان بحقوق تشـابه حقوق المؤلف من شـأنه ان يضر بحقـوق المؤلف حتى ينال حق حمايته .

ومع ذلك يرى الباحثون ردا على هذه المعارضة ان هناك وجها وضعيا للمشكلة لا يمكن التغاضى عنه فيما يتعلق بالفنان المؤدى مما يترتب عليه ضرورة فحص حقيقة هذه الحماية وماهيتها :

اولا ـ فيما لو اعترف للفنـان المنفذ بنفس حقوق المؤلف :

فى هذه الحالة يجب ان تستند هذه الحماية الى نص من القانون وذلك باعتبار انه المصور او المحرك للمصنف او بوصفه مؤلفا من الطبقة الثانية .

ثانيا ـ فيما لو اعتبر متمتعا بنوع خاص من انواع الحماية :

فى هذه الحالة تأتى حمايته فى المرتبة التالية اللاحقة لحقـوق المؤلفين او تنشأ حمايته من نظرية العمل المجرد من الفن .

●

ينتهى بنا هـذا العرض الذى قدمناه الى موضوع آخر لا ينبغى اغفاله على ضوء الرأى القـائل بانقطاع الصلة التى تربط الفنان المؤدى بمنتج الاسطوانات بمجرد تأدية الفنان للمصنف وقبضه لقيمة اتعابه بعد التعبئة . ولـهذا قام البـاحثون بدراسة وفحص مركز منتج الاســطوانات من الوجهتين القانونية والعملية بعد ان نشأت مشكلة حمايته فى اعقاب ظهور مسألة حماية حق الفنان المؤدى . خاصة وانه ليس مؤلفا ولا مؤديا بل مجرد صانع يختلف مركزه عن طائفـة المؤلفين والفنانين بأنواعها . اذ ان كل من تناول مسالة منتج الاسطوانات لم يستعمل معه لفظ مؤلف او ملحن وانما نعته بكلمة صانع ووصف عمله وانتاجه بلفظ صناعة .

ومن هذا يتبين بوضوح ان مسألة منتجى الاسطوانات لا يجوز فحصها الا من ناحية كونها صناعة فقط . ويؤيد هذا الرأى ان المؤلفين انفسهم كانوا دائما يظاهرون هذه الطائفة باعتبار ان مصالحهم مشتركة وليست متعارضة . واذن فمشكلة منتجى الاسطوانات لا تعدو ان تكون مشكلة اقتصادية بحتة .

يرى اولئك المنتجون ان الخطر الحقيقى الذى يهدد صناعتهم يكمن فى النشاط الفنى للاذاعات اللاسلكية الذى يتضاءل بجانبه اثر الازمات الاقتصـادية بالرغم من كون تلك الصناعة تعتبر الى حد بعيد ضمن الصناعات الكمالية . فلو قيل ان صناعة الحاكى «الفونوغراف» تلحق بعض الضرر بالفنان المؤدى فان مما لاشك فيه ان اذاعة اسطواناته على موجات الراديو تصيب الاثنين معا فى وقت واحد بضرر مادى محقق . ومن هنا نشأت فكرة طلب حماية صناعة الاسطوانات .

على ان انصار الرأى المعـارض يقولون بأن العكس هو الصحيح لان الناس درجت على اقتناء الاسطوانات بعد سماعها من الراديو الذى يعتبر داعية لتلك الاغانى والذى لولاه لما علم بها بعض الناس ان لـم يكن معظمهم . وهذا الرأى ينطوى فى حد ذاته على الاعتراف بالمصـلحة المشتركة التى تربط الفنان المؤدى بالمنتج « او الصانع » .

ومن نافلة القـول التحدث عن اهتمام المنتج بحماية بضاعته اذ ان بهذه الحمـاية يتسنى له تغطية مصاريفه وتحقيق ربح مجز لصناعته وذلك ببيعه لاكبر عدد ممـكن من اسطواناته ، وهذا لا شك يعـود بالفائدة على الفنان المؤدى لانه عند تقرير حماية هذه الصناعة يمكنه المقارسة مع المنتج فى ثمن الاسطوانات المباعة ، او فى قيمة حقه فيما لو اعيد طلوعها او فى اى حق آخر من حقوق الملكية الداخـلة فى دائرة التعامل طالما استبعدت نظـرية التنازل الضمنى الضارة بحق الفنان المؤدى .

ويلاحظ ان هذه المصلحة المشتركة بين منتج الاسطوانات والفنان المؤدى هى التى اوحت الى ان ينبرى صانعو الاسطوانات فى معظم الدول للدفاع عن مصلحة الفنان المؤدى . وكمثل انكر لصانع الاسطوانات ان يصـل الى اقرار حقه وحق الفنان المنفذ ضمنا فى كثير من التشريعات . وفى كثير من احكام المحاكم المختلفة بمعظم الدول ايضا ..

بقية البحث فى الاسبوع القادم





زبيدة ، وعمر في فيلم « في بيتنا رجل » ...

على شاشة الكواكب يكتبها مجدي فهمي

أبطال من بلدي

في العشر سنين التي سبقت ثورة ٢٣ يوليو . كان يمكن أن تحدث مثل هذه القصة .. هذه هي الجملة التي يعرف بها احسان عبد القدوس قصته القوية « في بيتنا رجل » وانا اعتبر هذه القصة الاخيرة أكمل عمل ادبي اخرجه احسان لقرائه . فهي قصة ذات مغزى قوي . محددة الابطال . معقولة الاحداث . وقد تناولت السينما هذه القصة كما سبق لها ان تناولت قصص احسان الاخرى فماذا كانت النتيجة ؟

قبل أن أجيبك على السؤال أحب ان ألخص لك القصة في كلمتين . فأنت ولاشك قرأتها . واذا لم تكن فعلت فانني انصحك ان تقرأها قبل ان تشاهدها على الشاشة . فالكاتب قد يستطيع بسطره البسيط الصغير أن يتسلل الى اعماقك الى بعد تعجز عن الوصول اليه السينما على وفرة امكانياتها .

القصة تقدم لنا نماذج من الطلبة الثائرين على الاستعمار . الكارهين للبصمات الدنسة التي تركها الاحتلال على النفوس الضعيفة . وتدفع الوطنية احد هؤلاء الشبان ابراهيم « عمر الشريف » الى التطرف في وطنيته . فيلجأ الى الاغتيال السياسي ليثأر من القصر عميل الاستعمار . بقتل ابراهيم رئيس الوزراء عبد الرحيم باشا . ويهرب ابراهيم من المستشفى . ويلجأ الى منزل زميل له في الجامعة اختاره من بين زملائه جميعا لانه بعيد كل البعد عن جو السياسة . وبالتالي لا يمكن ان يثير شكوك البوليس

وفي بيت محيي « حسن يوسف » القصة . الاب الطيب الساكت



جورج هاملتون ، ودولوريس هارت . لهما في فيلم « ابعدوا الفتيان » ...

ولكن على مضض زاهر افندي « حسين رياض » يرفض في بادىء الامر ايواء ابراهيم . ثم تدفعه الطيبة الى قبوله ويحس ابراهيم بالعطف الذي حرم منه منذ قبض عليه بعد جريمته فيحب الاسرة البسيطة . النموذج العادي الهادىء للاسرة المصرية

وتعجب نوال « زبيدة ثروت » صغرى الفتاتين ببطولة ابراهيم ويتحول الاعجاب الى حب . اما الثانية « زهرة العلا » الابنة الكبرى فهي تعيش في حيرة سببها عبدالحميد « رشدي اباظة » ابن عمها الذي احبته منذ الصغر . ورات فيه فتى الاحلام . ثم فجأة اهتزت الصورة في مخيلتها عندما ترك عبد الحميد الدراسة ليعيش على هواه

وتعيش الاسرة والرجل الذي تأويه في قلق ويكشف عبد الحميد السر فيهدد الاسرة بابلاغ البوليس . ويضطر ابراهيم الى ترك المنزل كارها حتى لا يسبب للاسرة من المتاعب اكثر مما سبب . وتصبح الخطة هي فرار ابراهيم الى الاسكندرية . على أن يغادر بعدها الوطن على ظهر احدى السفن الاجنبية . ولكن ابراهيم يفضل الموت على ارض الوطن على المنفى في أرض غريبة . ويضرب ابراهيم ضربته الكبرى . يهاجم الاستعمار في عقر داره . يهاجم ثكنات العباسية . ويفجر مخازن الذخيرة فيها . وتستقر رصاصة غادرة في صدر البطل محاولة ان تقتل فيه الوطنية .. ولكنها تزيدها اشتعالا في قلوب زملائه .. في قلوب كل ابناء مصر !

هذه هي قصة احسان « في بيتنا رجل » التي حولها بركات ويوسف عيسى الى سيناريو اخرجه بركات . وهذا رأيي فيها :

الاخراج : قوي . بل هو عمل فني يستاهل الاعجاب . وليس غريبا على من قدم للشاشة تحفتها « دعاء الكروان » أن يعود فيقدم لنا مثل هذا الفيلم النظيف . وقدرة بركات اظهرتها في الفيلم حركة الكاميرا فقد كانت الصعوبة الكبرى في الفيلم هي وقوع اغلب احداثه داخل ديكور واحد . وبالتالي تحريك الكاميرا داخل هذا النطاق الضيق . وقد رأينا الكاميرا تتجول في بيت زاهر افندي بيسر ودراية وكأنها احد افراد العائلة . كما حرك بركات الابطال بمهارة . وقدم اغلب من اشترك معه من الممثلين في احسن ادوارهم . كما كانت نقلات الفيلم طبيعية بسيطة جميلة

السيناريو : اعيب عليه انه كاد يحول القصة من قصة وطنية الى قصة بوليسية . فقد ابرز جانب المطاردات والحركة على الجانب الثوري في الفيلم جانب المبادىء والكفاح من اجلها

التمثيل : عمر ادى دوره بنجاح كبير . الا انني افتقدت في ادائه « الهيبة » التي رسمها احسان لبطل

لعنته . والشخصية التى تفرض نفسها ومعتقداتها على من حولها . **زبيدة** كانت اقوى ما تكون فى لحظات الوداع سواء فى البيت او فى سيارة الاجرة التى قادها عمر . **رشدى اباظة** كان ممتازاً فى دوره . وان تأثر قليلا بطريقة المرحوم انور وجدى فى تمثيل « الفهلوة » . **زهرة** كانت خفيفة الظل بسيطة فى أدائها . **حسين رياض** مثل الاب المصرى السامى المغلوب على امره خير تمثيل . **حسن يوسف** يصعد بهذا الدور درجة كبرى فى نجاحه الفنى . **ناهد سمير** كانت رائعة فى تمثيل الام . **توفيق الدقن** . جسد لنا بمهارة صورة بغيضة لرجل البوليس الذى عاون الاستعمار وناصره ضد ابناء وطنه

خليل بدر الدين الوجه الجديد . عليه ان يقلل من وزنه وان يصلح من القائه ليصبح ممثلا ناجحا . ففيه الموهبة ولديه الاستعداد الكبير

التصوير : جيد للغاية . ويكفى ان نسجل العدسة الشاهد التى قدمتها للمظاهرة كوبرى عباس كى يستحق وديد سرى التهنئة .. احر التهنئة!

اعجبنى فى الفيلم : تصوير المظاهرة وتقسيمها للقطات مقربة مفرقزادتها عنفا وروعة ● بساطة جو الاسرة المتوسطة ● الموسيقى التصويرية التى تعتمد على جمل حماسية من اناشيد معروفة ● عملية تعذيب عمر الشريف ● اللقطة التى كشفت امر ابراهيم ● مساوىء البوليس السياسى ووسائله الغير مشروعة .

لم يعجبنى : صياح الاسرة كلها باختفاء امر ابراهيم عن عبد الحميد رغم وقوفه على مسافة تسمح له بالاستماع اليهم ● تنكر عمر فى ملابس شيخ . فقد كانت هزلية اكثر منها واقعية ● اجتماعات الطلبة وتدبيرهم للخطط . والفاقهم على تنفيذها كانت تعوزه القوة المقنعة ● « فبالة » الفيلم فهى بلاشك قمة الدراما، وكان يجب ان تقدم بصورة اقوى واروع فقد عجزت — رغم الدقة الشديدة — فى رؤية اشعال الفتيل واطفائه . وفى تبين القاء القنبلة اليدوية ، كما بدت خالية فى التشويق الذى يجب أن يصل الى مرتبة الخوف فى مثل هذه الحالة .. حبذا لو اعاد بركات النظر فيها . فحرام ان يكون آخر ما تشاهده فى الفيلم اضعف ما فيه ● ركز المخرج الكاميرا كثيرا على عينى عمر وعلى عينى زبيدة ومع اعترافى بجمال عيون البطلين الا انه مادى فى ذلك ●

وبعد . **فهذا فيلم جيد . فيلم قدم لنا نماذج من بذور ظاهرة غرست فى أرضنا . ورويت بدمائنا . فأنبتت شجرة نستظل بها اليوم جميعا .. شجرة اسمها الثورة**

.. جــــولة ..

● **لقاء بالصدفة** ، فيلم انجليزى من افلام الجريمة . بطلته سيدة شابة تخشى ان يهجرها زوجها الثرى بسبب علاقته باحدى الراقصات . فتعمل على التخلص من الراقصة . تنتحل اسمها . وتوقع فى حبائلها رساما شابا وتدعوه لزيارتها فى منزلها — وهو فى الواقع منزل الراقصة — بعد ان تقتلها وتبلغ البوليس . ويكاد الرسام الشاب يروح ضحية .. لولا ان القاتلة تكتشف فى آخر لحظة انها أحبت الرسام فعلا .. فتعترف . قام بدور البطولة فى الفيلم ميشلين بريل الفرنسية . وهارى كروجر النمسوى . وقد ابدع الاخير فى اداء دوره . أما مخرج الفيلم فقد قدم لنا عملا متكاملا . هذا الفيلم صادف نجاحا كبيرا فى الخارج ● **الصياد الجليل** . فيلم أمريكى دينى . كاتبه هو نفس كاتب قصة الرداء « لويد دوجلس » . والفيلم يقدم قطاعا لانتشار الدعوة المسيحية فى فلسطين ومحاولة حكومة روما الوثنية الوقوف فى وجه الدعوة الجديدة ومحاربتها . والقطاع يحدده شخصية بطرس كبير تلاميذ المسيح . الفيلم متقن من الناحية الصناعية . ولكنه فنيا أقل من مستوى الرداء والمصارعون رغم ان مخرجه « فرانك بورزاج » يعتبر واحدا من اكبر مخرجى هوليوود القدامى . هوارد كيل قام بدور بطرس خير قيام وسوزان كوهنر انطلقت بدور البطولة لاول مرة بعد نجاحها فى « تقاليد الحياة » و « الوحوش الناعمة » فأثبتت مقدرة كبرى . اعجبنى اداء هربرت لوم لدور هيرودانتيباس الطاغية، وان تأثر فى أدائه باداء بيتر أستينوف لدور نيرون فى كوفاديس . تصوير الفيلم ممتاز . وخاصة رقصة الاقنعة بعد مقتل يوحنا المعمدان . والعاصفة التى هبت على قصر انتيباس ● **اليعوا الفتيان** . فيلم جميل قدمه لنا المخرج هنرى ليفين . مخرج رحلة الى منتصف الارض . والفيلم يصور لنا الاحداث التى تقع على شاطىء فلوريدا فى أجازة قصيرة يقضيها الطلبة الجامعيون هناك . اجمل مافى الفيلم الصدق . فهو يقدم حياة الشباب بحسناتها وسيئاتها . بدموعها وبسماتها ويقدم لنا أيضا مجموعة كبرى من الوجوه الشابة الجديدة الناجحة أذكر من بينهن دولوريس هارت التى اتوقع لها مستقبلا ضخما . وبولا برنتيس . والمطربة كونى فرانسيس . أما ايفيت ميميو فكانت فرصتها هنا للنجاح اكبر منها فى « آلة الزمن » اول افلامها . والبت جودج هاملتون . فى هذا الفيلم . وفى فيلمى « بذور الخطيئة » و « الوحوش الناعمة » من قبله . انه واحد من نجوم الغد وهو اسم لن يخبو .. بل سيتضاعف بريقه مع الايام ●

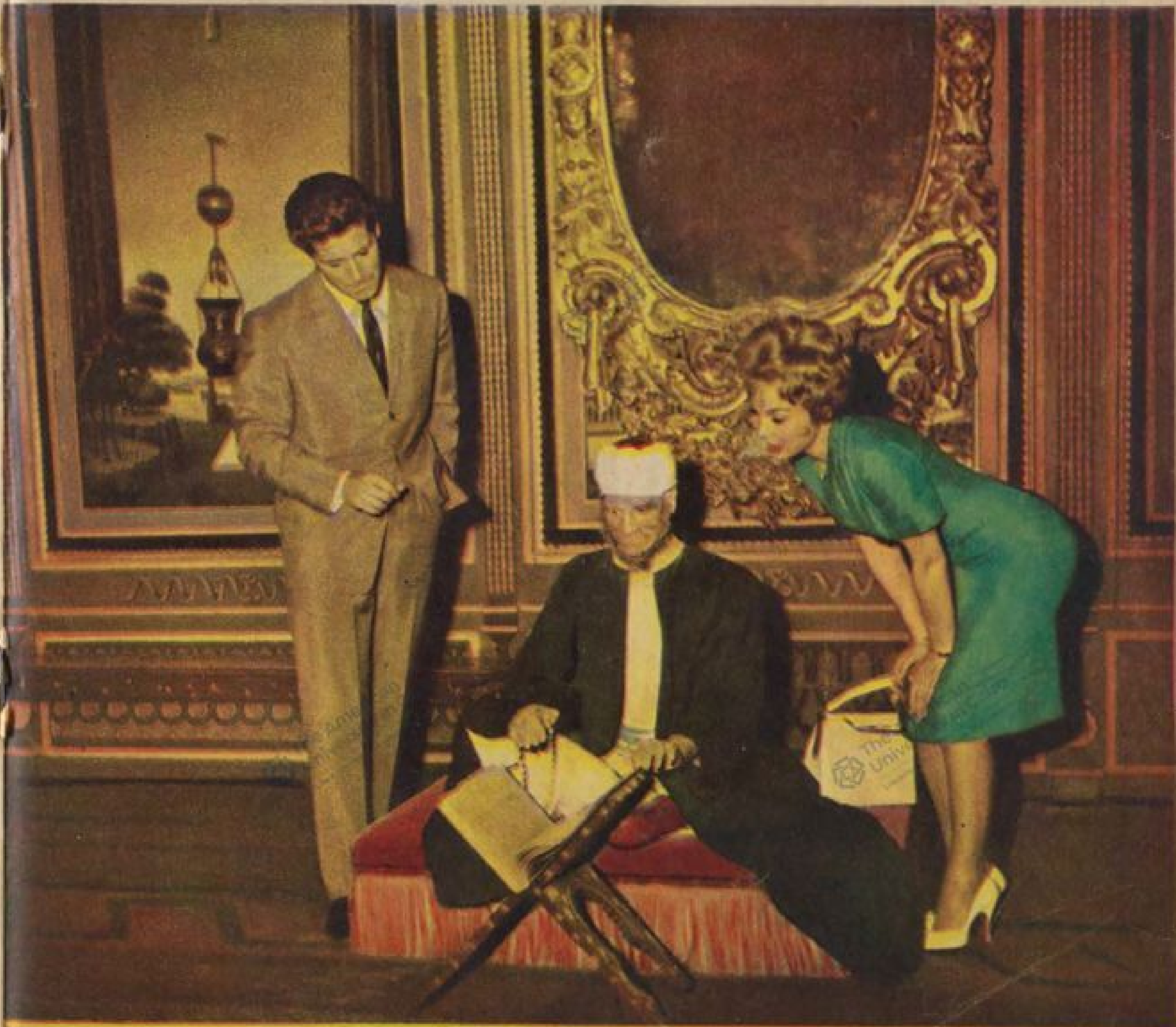
« مجدى فهمى »

جولى وبربارا .. و
كراسى المماليك

النجم الامريكى ستيفن بويد وزميلتاه الفنانتـــان جولى نيومار وبربارا ايدن يعودون الى هوليوود وفى رءوسهم أجمل الذكريات والمشاهدات . لقد عاشوا أياما ممتلئة في القاهرة . شاهدوا افتتاح مشروع الضوء والصوت بدعوة من وزارة الثقافة والارشاد .

وابتعلت القاهرة فضولهم واستطلاعهم فهاموا بكل ملامحها ومحتوياتها . الطبيعة .. والاضـــواء .. والاثار .. والتطور الرائع الذى حدث فى بلادنا وحضارتنا . والصورتان للنجوم الثلاثة فى زيارة لقصر الجوهرة

ستيفن بويد وجولى نيومار حول تمثال المقرىء





بربارا ايدن وجولى نيومار على كرسى الممالك





نجاة تهنىء «عز» بالصحة والعودة وقرب اخراجه لفيلمها الجديد ...

كوثر تطلع « عز » على اشيائها الجديدة. بينما عز راح يقيس الفستان

عز ... عاد بالسلامة



جلال معوض وسعيد ابو بكر ينظران الى ليلى فوزى وهى تسلم هديتها من عز وهى عبارة عن منبه صغير

هبطت الطائرة القادمة من لندن أرض مطار القاهرة ، وظهر عز الدين ذو الفقار مستندا على ذراع احد أصدقائه .. وانفلتت الدموع من عيون كوثر شفيق ونجاة كاربوكا وليلى فوزى وليلى طاهر وفريد الاطرش وجلال معوض وحسين فوزى وسعيد أبو بكر .. احبابه الذين كانوا فى انتظاره بالمطار .. وما أن رآهم عز الدين يلوحون له بأيديهم، حتى انخرط فى البكاء كالاطفال واغمى عليه واسرع رجل المطار بنقله الى حجرة طبيب المطار الذى أسرع بالكشف عليه وقاس نبضه ثم ابتسم يطمئن الجميع .. انه بخير .. الا أن فرحة اللقاء قد اثرت على اعصابه واحتضنه الاحباب ..وحتى الصباح سهروا الى جواره وهو بينهم يروى لهم حكاية المعجزة التى كتبها الله له . وحكاية الاوهام التى سيطرت عليه ١٨ شهرا .. انه بخير .. وقلبه سليم ..

وعز الدين قضى فى لندن ١٤ يوما .. وفى كل يوم من هذه الايام الاربعة عشر كان يرسل لزوجته كوثر تلغرافا يخبرها فيه بكل تطورات يومه .. هذه التلغرافات تروى حكاية الايام التى غابها عز عن القاهرة .. والتى اقسم بعدها ألا يغادر مصر ابدا طالما هو على قيد الحياة ..

ولقد حصلت الكواكب على الـ ١٤ تلغرافا — وهى تنقلها اليك هنا ، ففيها أيام عز فى لندن .. بكل ساعاتها ولياليها ..

● وصلنا لندن فى الثامنة مساء ، ونقيم — عبد الحليم ومنير مراد وانا — فى فندق مونتروبال .. تصبحى على خير .. انا بخير .

● وصل اليوم كمال الطويل والدكتور زكى سويدان الذى بدا اتصالاته بالاطباء المختصين .. غدا اخبرك بما حدث .

● رآنى الدكتور بريجدون اخصائى القلب ، وبعد رسم للقلب طمأننى عليه .. الحمد لله.. انا قلبى سليم ولا خوف عليه او منه .

● انا ومنير نقيم فى حجرة واحدة وعبد الحليم فى حجرة بمفرده — كمال الطويل ومنير مراد لاهم لهما الا لعب الكومى — الدنيا برد جدا جدا ..

● شىء غريب وعجيب ، الدكتور ميسون اخصائى الروماتيزم اخبرنى باننى غير مريض بالروماتيزم — انما انا مريض بالوهم منذ ١٨ سنة .. احاول ان أوهم نفسى ان ما قاله الدكتور حقيقة .

● ذهبنا اليوم لمشاهدة فيلم « اسبارتاكوس » انه فيلم عظيم .. لازال كمال يغلب منير فى الكومى — عبد الحليم سعيد جدا — « انا » منير يصر على أن يغطينا قبل النوم تصبحى على خير يا كوثر .

● عبد الحليم انتقل اليوم الى المستشفى .. أصبحت اعانى الوحدة بمفردى ..

● سهرنا الليلة عند عبد الحليم بالمستشفى ولكن فقط حتى الساعة العاشرة ثم طلبوا منا مغادرة المستشفى .. لا زالت لندن ترتعد تحت وابل الثلج وموجة البرد .. تليفزيون لندن سخيف لا يعجبنى

● الاطباء قرروا سلامة صحة عبد الحليم .. شكرا لله .. كما قرروا سلامة كمال الطويل من وهم مرض السكر ..

● اجريت اليوم تحليل الدم — لاأعرف ما هى النتيجة .. شعرت اليوم بتعب فى قدمى .. انه الله على برد لندن ، عبد الحليم بصحة جيدة .

● قرأت اليوم مجلة الكواكب وعرفت مشكلة « الناصر صلاح الدين » .. لن ارد عليهم ..

● اعيش مع نفسى وبمفردى اكثر من ١٠ ساعات فى اليوم .. اننى اعانى وحدة قاسية .. حالتى النفسية غير مرضية .. ارسل الاطباء عينات الدم الى القاهرة — لم يعد هناك داع لوجودى فى لندن .. سأعود خلال ايام ..

● عبد الحليم اصيب « بلطشة » برد.. قرر الاطباء «حجزه» اسبوعا اخر فى المستشفى .. سأصل غدا مساء .. ارجو انتظارى فى المطار .

هذا وقد قرر عز الدين البدء فى اخراج فيلمه الذى تقوم ببطولته نجاة الصغيرة فى شهر اغسطس القادم كما انه ينوى انتاج فيلمه الثانى « الصديقان » الذى تقوم ببطولته « زيزى البدراوى » فى شهر اغسطس ايضا .. تمنياتنا لعز الدين بالصحة والعافية..وتهانينا بسلامة الوصول



نجاة تهنىء «عز» بالصحة والعودة وقرب اخراجه لفيلمها الجديد ...



كوثر تطلع « عز » على اشيائها الجديدة. بينما عز راح يقيس الفستان

عز ... عاد بالسلامة



جلال معوض وسعيد ابو بكر ينظران الى ليلى فوزى وهى تتسلم هديتها من عز وهى عبارة عن منبه صغير

هبطت الطائرة القادمة من لندن أرض مطار القاهرة ، وظهر عز الدين ذو الفقار مستندا على ذراع احد اصدقائه .. وانفلتت الدموع من عيون كوثر شفيق وتحية كاريوكا وليلى فوزى وليلى طاهر وفريد الاطرش وجلال معوض وحسين فوزى وسعيد ابو بكر .. احبابه الذين كانوا فى انتظاره بالمطار .. وما أن رآهم عز الدين يلوحون له بأيديهم، حتى انخرط فى البكاء كالاطفال وأغمى عليه واسرع رجل المطار بنقله الى حجرة طبيب المطار الذى أسرع بالكشف عليه وقاس ضغطه ثم ابتسم يطمئن الجميع .. انه بخير .. الا أن فرحة اللقاء قد أثرت على اعصابه واحتضنه الاحباب ..وحتى الصباح سهروا الى جواره وهو بينهم يروى لهم حكاية المعجزة التى كتبها الله له . وحكاية الاوهام التى سيطرت عليه ١٨ شهرا .. انه بخير .. وقلبه سليم ..

وعز الدين قضى فى لندن ١٤ يوما .. وفى كل يوم من هذه الايام الاربعة عشر كان يرسل لزوجته كوثر تلغرافا يخبرها فيه بكل تطورات يومه .. هذه التلغرافات تروى حكاية الايام التى غابها عز عن القاهرة .. والتى اقسم بعدها الا يغادر مصر ابدا طالما هو على قيد الحياة ..

ولقد حصلت الكواكب على الـ ١٤ تلغرافا — وهى تنقلها اليك هنا ، تغيها أيام عز فى لندن .. بكل ساعاتها ولياليها ..

● وصلنا لندن فى الثامنة مساء ، ونقيم — عبد الحليم ومنير مراد وانا — فى فندق مونتروبال .. تصبحى على خير .. أنا بخير .

● وصل اليوم كمال الطويل والدكتور زكى سويدان الذى بدأ اتصالاته بالاطباء المختصين .. غدا اخبرك بما حدث .

● رآنى الدكتور بريجدون اخصائى القلب ، وبعد رسم للقلب طمأننى عليه .. الحمد لله.. أنا قلبى سليم ولا خوف عليه او منه .

● أنا ومنير نقيم فى حجرة واحدة وعبد الحليم فى حجرة بمفرده — كمال الطويل ومنير مراد لاهم لهما الا لعب الكومى — الدنيا برد جدا جدا ..

● شىء غريب وعجيب ، الدكتور ميسون اخصائى الروماتيزم اخبرنى بأننى غير مريض بالروماتيزم — انما أنا مريض بالوهم منذ ١٨ سنة .. احاول أن أوهم نفسى أن ما قاله الدكتور حقيقة .

● ذهبنا اليوم لمشاهدة فيلم « اسبارتاكوس » انه فيلم عظيم .. لازال كمال يغلب منير فى الكومى — عبد الحليم سعيد جدا — « أمنا » منير يصر على أن يغطينا قبل النوم تصبحى على خير يا كوثر .

● عبد الحليم انتقل اليوم الى المستشفى .. أصبحت أعانى الوحدة بمفردى ..

● سهرنا الليلة عند عبد الحليم بالمستشفى ولكن فقط حتى الساعة العاشرة ثم طلبوا منا مغادرة المستشفى .. لا زالت لندن ترتعد تحت وابل الثلج وموجة البرد .. تليفزيون لندن سخيف لا يعجبنى

● الاطباء قرروا سلامة صحة عبد الحليم .. شكرا لله .. كما قرروا سلامة كمال الطويل من وهم مرض السكر ..

● أجريت اليوم تحليل الدم — لاأعرف ما هى النتيجة .. شعرت اليوم بتعب فى قدمى .. لعنة الله على برد لندن ، عبد الحليم بصحة جيدة .

● قرأت اليوم مجلة الكواكب وعرفت مشكلة « الناصر صلاح الدين » .. لن ارد عليهم ..

● اعيش مع نفسى وبمفردى اكثر من ١٠ ساعات فى اليوم .. اننى أعانى وحدة قاسية .. حالتى النفسية غير مرضية .. ارسل الاطباء عينات الدم الى القاهرة — لم يعد هناك داع لوجودى فى لندن .. سأعود حالا حالا ..

● عبد الحليم اصيب « بلطشة » برد.. قرر الاطباء «حجزه» اسبوعا آخر فى المستشفى .. سأصل غدا مساء .. أرجو انتظارى فى المطار .

هذا وقد قرر عز الدين البدء فى اخراج فيلمه الذى تقوم ببطولته نجاة الصغيرة فى شهر اغسطس القادم كما انه ينوى انتاج فيلمه الثانى « الصديقان » الذى تقوم ببطولته « زيزى البدراوى » فى شهر اغسطس ايضا .. تمنياتنا لعز الدين بالصحة والعافية..وتهانينا بسلامة الوصول

الكواكب في هوليوود

بيبي بين جانيت والمهرج المليونير

هوليوود - لمراسل الكواكب الخاص :

جولتي هذا الاسبوع قمت بها في استديوهات كولومبيا، انني على موعد مع جميع الفنانين المشتغلين في فيلم « بيبي » احدث انتاج الشركة ، على اني لم استطع الانفراد بكل الممثلين، بطلا الفيلم استأثرا بكل الوقت الذي قضيته هناك، اغلب الظن انهما ارادا ان يستأثرا بالبطولة فوق اديم السطور مثلما استأثرا بها امام عدسات التصوير . ولست ادري ايهما ابدأ. فكلاهما يصلح بداية . على اني سأضعهما هنا حسب كتابة اسميهما على الفيلم . سابدأ بالنجمة « جانيت لي » . اما النجم المكسيكي «كانتفلاس» فاني استحسن أن ينتهي لقاء القارىء معه في هذا الموضوع

قالت لي « جانيت لي » انها كانت طالبة في « كلية الباسفيك » وعمرها ١٨ سنة . في هذه السن/اكتشفت ان صوتها جميل فضلا عن مواهبها الموسيقية التي بدات تتفتح وتعرف طريقها الى مسرح الكلية في الحفلات الغنائية . وتحرى « جانيت لي » بالحدث لتقف به عند « مستشفى الامراض العقلية » . لم تدخلهامريضة طبعا - هكذا قالت لي ضاحكة - وانما دخلتها لتقوم بدور البطولة في حفل غنائي . والحظ كان ينتظرها هناك، لقد شاهدتها النجمة المعروفة « نورماشيرر » فاعجبت بصوتها ، وسرعان ما طلبت لقاءها .. واخذت منها بعض الصور لعرضها على المخرجين

وقبل ان تنتهي « جانيت لي » من دراستها .. تعرفت على طالب اسمه « ستانلي ويمز» كان واحدا من أعضاء الفرقة الموسيقية التي تعمل بها . ولا تدري حتى الان لماذا تزوجته .

المهم انها تزوجته.. وذاقت في ظله علقم الحياة الزوجية

وفجاة يصل «جانيت لي» تلغراف من استوديوهات « مترو جولدوين ماير » تدعوها للتعاقد معها . وهكذا انفتحت ابواب المجد امام « جانيت لي » .. وفي نفس الوقت انفتحت امامها أبواب السعادة .. فتخلصت من الزواج الم .. لتتزوج من زوجها الحالي « توني كيرتس » .

قلت لها :

● **هل انجبت اطفالا من زوجك الاول ؟**

- لا ..

● **ولا اطفالا من زوجك الثاني ؟**

- طفلين .. هما « كيلي لي » و « جيمس لي » .

● **وكم عدد الافلام التي قمت بتمثيلها ؟**

- ٣٦ فيلما

● **وفي اي الافلام مثلت مع توني كيرتس ؟**

- اجازة ممتازة .. المغامرون .. الترس الاسود .. من كانت تلك السيدة

● **واول فيلم قمت بتمثيله ؟**

- غرام الاخدود الوردي

● **وهواياتك ؟**

- المطالعة والسباحة وتنسيق حديقة منزل في بفرلي هيلز .

وانتهت اسئلتي للنجمة « جانيت لي » . الواقع ان اسئلة اخرى كثيرة كانت تريد أن تجد لنفسها اجابة على شفتيها الرقيقتين . لكن النجم المكسيكي خفيف الدم « كانتفلاس » كان يجذبني بقفشاته ونكاته . قلت له وانا اكاد انفجر من الضحك :

● **حدثني عن نفسك .**

- اولا .. انا من مواليد سنة ١٩١٧ . مدينة المكسيك هي المدينة التي سمعت اول صراخي في هذا





العالم . وانا سادس فرد من أفراد أسرتى البالغ عددها اثنا عشر اخا وثلاث شقيقات . اما والدى فيدعى «بيدرو» وكان أبوطفا صغيرا بمصلحة البريد يوم أن ولدت . ارسلنى أبى الى مدرســة « البادر تولوس دى لاكاساس » فى مدينة المكسيك لاتلقى دروسى الاولى طبعــا . لكنى كنت أهرب من الفصل لارقص والعب واكت فى الشوارع والحوارى . واعتقد أبى انى أصلح للدراسة فادخلنى مدرسة الزراعة ثم مدرســة الطب . تركت مدرسة الطب قبل أن اتخرج لالتحق بفرقة متجولة للرقص والتمثيل والعاب الاكروبات . وفى هذه الفرقة ذقت حلاوة المسرح .. واستطعمته .. ومن طريق هذه الفرقة كسبت شـهرتى وجمعت ثروة كبيرة عاونت أسرتى على الحياة .

● **هل اسمك الحقيقى كانتفلاس؟**

– اسمى الحقيقى « ماريو » . أما كانتفلاس فهو الاسم الفنى .. ومعناه « كثير الكلام » . أى ان اسمى مشتق من طبيعة عملى على المسرح .

● **لكن كيف توصلت الى الظهور فى بطولة الافلام الامريكية .. وانت مكسيكى ؟**

– الفضل فى هذا يرجع الى المنتج والمخرج الكبير «المستر جورج سفرى» لقد اكتشفنى خــلال احدى زياراته للمكسيك .. ومشاهدته أفلامى

● **وما رأيك فى جورج سفرى ؟**

– مخرج عبقرى عرف كيف يستغل مواهبى ..

● **هل انت متزوج ؟**

– نعم .. من الراقصة البهلوانية الاولى فى المكسيك «فالنتينا زوباريفه»

● **ان اسمها روسيا .. فهل .. وقاطعنى كانتفلاس :**

– نعم .. انها منحدرة من سلالة روسية .

● **سؤال اخير : ماأحب الهوايات الى نفسك ؟**

– الاسفار .. وتربية الحيوانات ومصارعة الثيران وركوب الخيل .

وحين تركت كانتفلاس .. كنت أتذكر ملامحه وقفشاته أثناء الطريق .. ثم أستغرق فى الضحك

دكتور صلاح بدرخان

رقصة يشــترك فيها جانيت لى . وكانتفلاس

الوتر المشدود

صوفي عبد الله



كل شيء فيه حائر . متحفز ، مثل قوس النبل الذى يعبث به بين أصابعه النحيلة الطويلة على غير هدى . قوس نبل من المطاط الاسود كانت بداء تطلقان منه قذائف « البمب » يوم شم النسيم ، الى ان انقض عليه ذلك العملاق فى جلبابه ولاسته ، وصادر من بين يديه كيس البمب . اما « النبلة » فأخفاها فى الوقت المناسب فى جيبه .. ولقد هم العملاق ذو الجلباب واللاسة ان يصادرها ايضا ، لولا ان عينى الضابط الجالس بجوار سائق السيارة « البوكس » كانتا ترقبانه:

ــ البمب فقط هو الممنوع يا عسكرى ..

وانطلق العفريت الصغير ، الذى احتفل بعيد ميلاده الحادى عشرمنذ أسابيع ، وهو لا يكاد يصدق بالنجاة ولم تفلح المغريات فى حمله على شراء كيس اخر من البمب : ان النقود فى جيبه كثيرة .. ولكن الرجل قال ان البمب ممنوع .. لماذا يتعرض للمتاعب والمنغصات ، وهو يريد أن يلهو ؟ ..

وبقى قوس النبال معه ، ينشره ويطويه ، ويضع فيه حصاة يطلقها فى الهواء ويرقبها وهى تسقط ، وقد وضع كفه على جبينه لتحمى عينيه من وهج الشمس .. ولم يمل من تكرير تلك اللعبة المتشابهة . ولا أحد يدرى كم من الوقت كان يمكن أن يسترسل فيها دون سأم ، لولا ذلك الرجل الممتلىء المستدير الوجه الذى وقف وسط الشارع الهادىء الصغير الذى لا تكاد تمر به سيارة مرة واحدة فى كل ساعة ، وقال لعق جد أرعق لكرينه الصغير :

ــ هذه لعبة خطرة ياصغيرى ... قد تصيب الحصاة عين انسان فى شرفة بيت ، او تكسر زجاج نافذة ، او تسقط على راسك او رأس سواك من المارة

واطرق الصغير ثوانىقذف الحصى فى الهواء . ولكن أصابعه ظلت تعبث بقوس النبال ، والشده لم ترغبه ، هكذا .. « على الفارغ » ، وبطرف حذائه ينكث التراب فى أرض الشارع وهو ساه .. ثم قبض قدمه فجأة ، كأنما ضغط على زر .. ورن فى أذنه من بعيد صدى صوت أبيه وقد نبهه مرة الى ان حك بوز الحذاء فى الارض يبليه بسرعة . وكانت فى لهجته شحنة من التوازن بين السخط والزجر والضيق ارهقت اللاعب الصغير ..

ومن بعيد سمع رنين جرس دراجة .. وارتجفت يده وهى تطوى القوس داخل جيبه ، واستطالت ملامح وجهه فى استرخاء مفاجىء لم تلبث ان جمدت على صورته ، ثم احمر وجهه ولمعت عيناه . ونط قلبه داخل ضلوعه

سميرة ..

ومرقت الدراجة من عند راس الشارع ، وفوقها سميرة فى بنطلونها الاسود وبلوزتها الحمراء ، وشعرها « ذيل الحصان » يطير من ورائها ، وهو يتمنى لو تعلق به وطار وراءها فى الهواء ..

انه يتمنى طبعا لو ركب دراجة وجرى مثلما تجرى ، واراها حذقه وفنونه . ولكنه منذ وقع وهو صغير وكسرت ذراعه وبقى فى الجبس شهرين وهو تحت حظر قاطع من ابيه الا يركب « مطية الشيطان » هذه

ولكنه لا ينوى ان يركب دراجة . انه يكتفى يتمنى الطيران فى الهواء . هكذا . بدون دراجة . وقد تعلق بضفيرة شعرها « ذيل الحصان » . وسيكون خفيفا . . وهو متأكد ان الطيران فى الهواء لم يرد فى تحريمه عليه نص من النصوص الكثيرة التى اصدرها أبوه فى كل شأن من شئون النشاط التى يريد أن يمارسها

وانتقل « سالم » الى راس الشارع ووقف بجوار سور قصير يحيط بحديقة بيت يحتل الناصية الهادئة . وتعقبت عيناه الدراجة التى تطير بها « سميرة » وتتلوى وتعربد فى الشارع الخالى من المارة ، وعبثت اصابعه وهو ساه بالاوراق الخضراء التى تطل من السور الصغير ، وراحت اظافره تنغرس فيها ، ثم تناول بضعة اوراق منها قطعها من غصنها بحزم ، وجعل يهشمها بين انامله ، ثم افلتها فوقعت على الارض ، وعيناه تدوران من أول الشارع الى اخره . فقد غابت سميرة فى شارع جانبى ، ولا شك انها ستدور دورة لولبية وتطلع عليه فجأة من اليمين أو اليسار ، وتعبر به فى سرعة ، كما تعبر بالحجارة التى تحدد معالم الرصيف .. بغير

« البقية على صفحة ٤٧ »



قضية هزت فرنسا ...

ممثلة تخطف نجل مليونير

المثلة مع صديقها خاطف الطفل ، في احدى سهراتهما العابثة .. والى اسفل صورة لخطاب التهديد المرسل الى والد الطفل



كان وديعا مثل الحمل .. بريئا مثل طفل صغير .. لم قرأ كلمات ، كأنها السحر ، حولته الى شيطان .. صحيح ان الجريمة كانت كاملة ، وانه استولى على نصف مليون فرنك .. ولكن القدر كان يخبىء له امرا

ماذا تفعل سطور قليلة من قصة خيالية في عقل شاب طائش يفضل الحياة السهلة والثراء السريع بلا مجهود ؟..

الجواب على هذا السؤال تتضمنه قصة الجريمة التي هزت فرنسا منذ مدة . وهذا ما يدفعنا في الوقت نفسه الى التساؤل عن مدى تأثير أفلام الجريمة على أذهان المراهقين . فقد ظهر بجلاء ان كثيرين من الشبان الطائشين يتأثرون بما يرون في السينما وبما يقرءون في القصص البوليسية ويحاولون تقليدها

وهذه قصة من هذا النوع

بدأت القصة عندما كان شاب منحرف في مدينة باريس يدلله اصدقاؤه باسم « سيرج الجميل » يقرأ قصة بوليسية امريكية مترجمة الى الفرنسية ومنشورة في احدى الطبعات الشعبية الرخيصة ، واسم القصة « جريمة خطف » .

ومؤلفها هو الاديب الامريكي المعروف « ليونيل هوايت » .

ووقف سيرج أمام سطور معينة في هذه القصة . أعجبته الفكرة . قرر أن ينفذها ... وأعد كل شيء لارتكاب « الجريمة الكاملة » . الجريمة التي لا تترك أثرا يستطيع البوليس أن يمسك منه بطرف الخيط الذي يكشف الحقيقة

ونفذ سيرج الجريمة كما اعدها فعلا . ولم يستطع البوليس ان يكتشف الحقيقة

حدث هذا في العام الماضي . وظل البوليس الفرنسي يبحث ويعمل لكي يصل الى الخيط المطلوب . الى ان استطاع ان يصل الى هذا الخيط في الشهر الماضي

وأعلن البوليس اخيرا ان سيرج الجميل وزميله ريموندولاند ، وكلاهما في الرابعة والعشرين من عمره ، قاما بخطف الطفل أريك بيجو «٤ سنوات» حفيد المليونير المعروف بيجو رئيس شركة السيارات التي تحمل اسمه . وخشي والد الطفل أن تقتل العصابة ابنه فدفع الفدية المطلوبة وقدرها ٥٠ مليون فرنك

ونفذ الوالد تعليمات العصابة وتسلم ابنه .. ثم أبلغ البوليس بعد أن ضمن حياة فلذة كبده . ولم يكن لدى البوليس من دليل يهتدي به الى العصابة سوى الرسالة المطبوعة على الآلة الكاتبة والتي أرسلتها العصابة دون توقيع الى أسرة الطفل المخطوف

. وكانت هذه الرسالة هي ـ بالنص ـ السطور التي قرأها سيرج في قصة ليونيل هوايت . وهذا هو نص الرسالة :



• عزيزي السيد بيجو

• هذا هو ما يمكن أن تقراه في الصحف ان لم تفعل ما نطلبه منك

• مات الطفل بيجو بعد أن تعرض لتعذيب عنيف لأن والديه الطيبين رفضا ان يدفعا نصف مليون فرنك فدية له ، ولانهما قررا اكثر مما يلزم مع رجال البوليس ! .

• ولا نخفي عليك ان طفلك يلقى رعاية طيبة من صديقنا ديدي .. وديدي هذا شخص طيب القلب ولكنه يتصرف احيانا تصرفات غير طيبة !

• فاذا اردت ان تلتقي مرة ثانية بطفلك ، نفذ بكل دقة هذه التعليمات . وتستطيع بعد أن تنفذ هذه التعليمات أن تتحدث الى البوليس ان شئت .. على شرط الا يكون هذا قبل تنفيذ التعليمات



انجه ليز بودان .. كانت
مرشحة لعرش الجمال ،
والتمثيل لم انحرفت ...

توارى الضمير في وجدان الذئاب
.. وانطلقت احلامهم عنيفة متمردة
.. تبغي الثراء بلا عرق ، بلا كفاح
.. ومثل كلاب مسعورة انقضوا
على طفل بريء ... والذى تناسوه
ان هناك عيونا ساهرة ترعى الامن

الطفل بيجو .. خطفه الاشرار ، ولم يخلوا
سبيله الا بعد ان قبضوا نصف مليون فرنك



رسالة إلى "جاجارين" .. !!
من طفلة في حي شبرا ..





عزيزى جاجارين

اية خواطر دارت فى راسك وأنت تصعد درجات السلم المؤدى الى سفينة الفضاء .

اية مشاعر هزت قلبك وأنت تودع من تحب .. لتنطلق نحو المجهول .. هل كنت خائفا .. ترالا كنت واثقا من عودتك سالما الى زوجتك وابنتك .. ؟ لا تتعجب من اسئلتى ... فربما اكون انا الوحيدة من بعدك التى تقدر حقيقة شعورك .. لقد مررت بتجربة مماثلة .

والفرق بينى وبينك انك انطلقت نحو السماء بارادتك وارادة الاخرين ... أما انا فقد اضطررت فى نفس اليوم الذى قمت فيه برحلتك الى القيام برحلتى العجيبة خلسة من العيون ... فقد احسست ان كل من حولى لن يوافق على ذهابى .. الى هناك .. حيث يتلاقى الليل والنهار .. الوجود والعدم .. النار والهواء .. اتعرف ماهو الهواء .. ؟ أم ان سفينة الفضاء التى انطلقت فيها .. كانت تعزلك عنه .. ؟

أما انا فقد احسست به .. وستحس به معى .. لو قبلت دعوتى لمشاهدة تجربتى فى فيلم « رسالة الى الله » بسينما ميامى ..

« احضر هذا المبلغ « نصف مليون فرنك » من فئات عشرة آلاف فرنك وخمسة الاف فرنك فقط . على ان تكون هذه الاوراق المالية كلها مستعملة لاننا لا نقبل التعامل باوراق مالية جديدة ، واذا حاولت ان تحفظ الارقام المطبوعة على هذه الاوراق المالية ، فانك ستفقد طفلك . وفى الحقيقة انك لن تتسلم طفلك الا بعد تحويل هذا المبلغ . وستتم هذه العملية بسرعة

ستعطيك ٤٨ ساعة لاعداد هذا المبلغ . ضعه فى محفظة ، واغلق المحفظة بمفتاح ، واحتفظ بالمفتاح معك . وانتظر ان تصلك تعليمات جديدة منا . سنتصل بك تليفونيا فى منزلك فى ظرف ٤٨ ساعة . ولا تنس ان حياة طفلك متوقفة على تنفيذك للتعليمات بكل دقة

« كن عاقلا ياسيد بيجو . كن حذرا ونفذ تعليماتنا حرفيا !! »

●

هذه هى الرسالة التى تلقاها والد الطفل بيجو . ولم يحاول ان يبلغ البوليس ، وانما راح على الفور يجمع اوراقا مالية من الفئتين المطلوبتين .. وكانت الاوراق كلها قديمة مستعملة .. وارقامها ليست متتابعة مسلسلة يمكن حصرها بسهولة

وفى منتصف الليل تلقى والد الطفل مكالمة تليفونية قصيرة « فذهب » الى المكان الذى حددته له العصابة . وبعد قليل أطلقت العصابة سراح الطفل الصغير - كما وعدت - وعاد الطفل الى بيته سليما

كان هذا منذ سنة . وكانت حوادث الخطف فى فرنسا شيئا جديدا . ولذلك وصفت الصحف الفرنسية الجريمة بانها « جريمة خطف على الطريقة الامريكية » !

وعندما تسلم سيرج وريمون المبلغ انطلقا مع شلة من اصدقائهما ينفقان ببذخ . ويعيشان كالسياح الامريكيين وعلى موائد النوادى الليلية المعروفة فى دنمارك والسويد وسويسرا أخذا ينفقان على الشراب وحده اكثر من مائة جنيه يوميا !

ولفت هذا البذخ انظار الناس . واثارت تصرفات الشابين الشكوك . فراح رجال البوليس يتحرون كل شىء عنهما - سرا - الى ان امكن العثور على الالة الكاتبة التى استخدمت فى طبع الرسالة التى بعثت بها العصابة الى والد الطفل

والالة الكاتبة تملكها الزوجة السابقة لريمون ، وقد قالت للبوليس ان مطلقها استعارها منها ولم يردها اليها بعد ذلك

وفى منتصف شهر مارس أرسل البوليس الدولى تقريره رقم ٣٢٠٤ فى هذه القضية الى البوليس الفرنسى . وجاء فى هذا التقرير ان مدينة ميجيف السياحية فى جبال الألب تشهد نشاطا غير عادى فى شاليه يتألف من احدى عشرة غرفة

ومن العجيب ان أسرة المليونير بيجو كانت فى هذا الوقت تقيم أيضا فى مدينة ميجيف . حيث كان افرادها يمارسون - كعادتهم دائما - رياضة التزحلق على الجليد

وفى هذا الشاليه - واسمه « الاطفال السعداء » ! - كان يعيش « ريمون رولانه » وصديقته « أنجه ليز بوردان » وهى فتاة دنماركية شقراء عمرها ١٩ سنة كانت ممثلة ناشئة .. ثم عملت موديلا للمصورين قبل أن تشترك فى مسابقة أجمل فتاة فى العالم فى لندن . وفازت فى المسابقة بالمرتبة الخامسة . ثم تعرف عليها ريمون واتخذها صديقة له تشاركه حياة اللهو التى عاشها بعد ان تسلم المبلغ الكبير مع زميله سيرج الجميل

وكان سيرج أيضا يعيش معهما فى الشاليه . واسمه الحقيقى بيير لارشيه

وادى الشك الى اليقين . والقى البوليس القبض على الشلة كلها . وانهار افرادها وتوالت اعترافاتهم بالجريمة

فقال بيير للبوليس انه استوحى فكرة الجريمة من قصة ليونيل هوايت « جريمة خطف » . وانه اتفق مع زميله ريمون على تنفيذها

وقال ان اختيار اسرة بيجو بالذات جاء بالصدفة ، ودون تدبير سابق أو تخطيط . فقد اعد بيير وريمون خطوات الجريمة كلها وبقى شىء واحد .. هو الطفل الذى يخطفانه ، فاحضرا نسخة من الكتاب السنوى الذى يصدر فى باريس باسم « دليل المجتمع الفرنسى » ووقع اختيارهما على بيجو

وعندما ألقى البوليس القبض على العصابة فى شاليه الاطفال السعداء تبين انها انفقت ثلاثة أرباع المبلغ ، ولم يبق لديها سوى الربع فقط

وحوكمت العصابة ، ويقضى الان بيير وريمون مدة العقوبة فى السجن « ٢٠ سنة لكل منهما » بتهمة خطف الطفل ، أما الفتاة الدنماركية فقد وجهت اليها تهمة تسلم نقود مسروقة مع العلم بحقيقة مصدرها

بقيت حقيقة لطيفة على هامش هذه القضية . وهى ان الاديب الامريكى ليونيل هوايت مؤلف القصة التى أوحت للعصابة بخطف الطفل .. قال انه آسف لان قصته الخيالية انقلبت الى قصة حقيقية ، واضاف الى ذلك قوله : « أما قصتى المقبلة فستتضمن خطة لسرقة بنك .. فلننتظر ماذا يكون بعد نشرها ! »


صواريخ
العالم : من فضلك ماشفتيش صاروخ وقع هنا ...
كرباج ورا يا اسطى
الجاذبية المغناطيسية
العودة من القمر

شيرى يونج ، ابنة الخباز الامريكى ، تصبح كوكبا لامعا فى « الفولى برجير »





نسخة شابة من جوزفين بيكر

عشرات الاسماء اللامعة التي ظهرت في البرامج البديعة على مسرح «الفولي» برجير » بباريس . انضم اليها اسم جديد يثير الآن اهتمام الوسط الفني في أوروبا كلها . انه اسم راقصة جديدة تظهر في أحدث عرض يقدمه المخرج المشهور بول ديرفال على مسرح « سوهو » الجديد بالعاصمة الفرنسية

و «سوهو» هو اسم حي من أشهر أحياء باريس . يقع في قلب العاصمة الفرنسية ، وفيه أيضا يسهر أهل الفن وأرباب القلم . والى جانب هؤلاء جميعا تعيش السوق السوداء وسوق التهريب وعصابات المجرمين . كل شيء تجده في سوهو .. المتعة والفن والجريمة !

نطلة جديدة .. ومسرح جديد .. حدثان فتيان مثيران . وكل من رأى هذه النجمة الجديدة « شيري يونج » ـ وهي راقصة أمريكية سمراء ـ سيتذكر على الفور الفنانة السمراء التي خلبت ألباب الناس في سائر بلاد العالم : جوزفين بيكر .

وشيري نسخة جوزفين في أكثر من ناحية ، فهي مثل جوزفين أمريكية المولد ، وهي مثلها سمراء .. ومثلها تتمتع بقوام بديع وبحاسة فنية ظاهرة .. وفيها حيوية دافقة ، وحركاتها جميلة معبرة ، وفيها الاخلاص لفنها والتقدير التام للدور الذي يسند اليها . وفيها ـ قبل هذا كله ـ رقة ووداعة وطيبة قلب .. مثل جوزفين بيكر النجمة التي ذاعت شهرتها في العالم عندما رقصت في باريس منذ ثلاثين سنة في عصر « الشارلستون » و « البلاك بوتوم » .

وشيري يونج هي ابنة خباز من مدينة بولتيمور الامريكية . هوايتها الاولى هي الرقص على الانغام السريعة القوية .

بدأت شيري حياتها الفنية في إيطاليا عندما ظهرت في عرض لنادي راقص اسمه « فاندا أوزيريس » أثار ضجة كبيرة . ثم ظهرت في بعض الافلام الايطالية ، وأحدثها هو فيلم « ثلاث نساء » الذي حققت فيه نجاحا طيبا جعل العروض تنهال عليها من شركات السينما في إيطاليا وهوليوود ..



رسالة بيروت

بدوية مودرن

سميرة توفيق .. تغني للحب باللهجة البدوية ..



بيروت ـ من مكتب الكواكب

هل هي بدوية هربت من شظف البادية وحرمان الصحراء فتركت مضارب قبيلتها ، وجاءت الى المدينة لتنعم بترف الحضارة ؟ او هي فتاة عصرية طاب لها هذا اللون البدوى من الفن فتقمصت صورته واحبت تراثه ؟ .

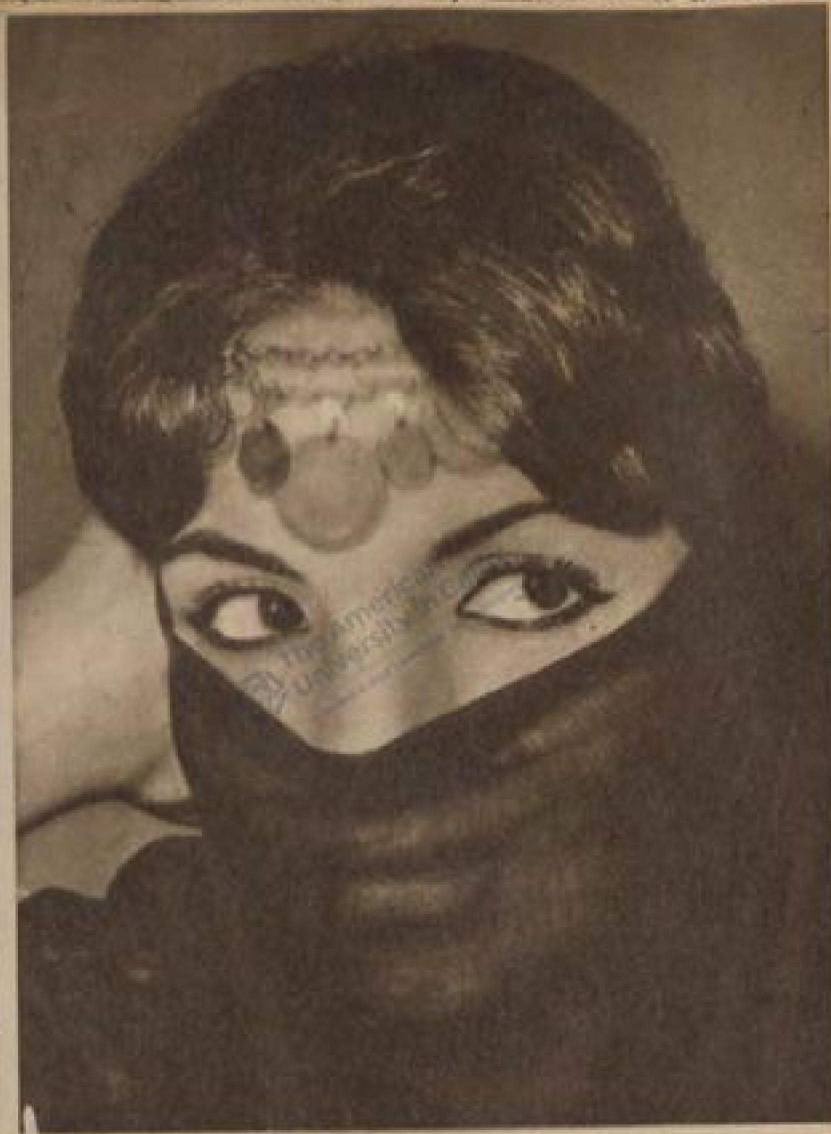
هذا ما تساءل عنه اكثر من معجب بالمطربة السمراء التى ظهرت مرات على شاشة التليفزيون ولا يزال الناس كما يذكرون صوتها الذى تردد كثيرا يذكرونها فى فيلم « مولد الرسول » ، من الاغانى الفولكلورية العربية من عدة محطات اذاعية .

والحقيقة ان هذه البدوية السمراء صاحبة اجمل عينين سوداوين والتى تغفو على خدها شامة سوداء توحى اليك بأنها قادمة حديثا من مضارب الصحراء ، ليست الا المطربة سميرة توفيق

لقد عرفتها المسارح فى دمشق وبيروت وصفقت لها طويلا ، وعرفتها دور الاذاعة وكانت احدى نجومها ، ولكن نجاحها لم يرضها لان شخصيتها كانت تذوب فى الاغنيات التى تقدم لها دون ان يكون لها رأى فيها .. كانت تريد لونا يجمع بين شخصيتها واغنيتها فلا يقوى واحد على الاخر ، لونا يتناسب مع قوامها الفارع وسواد عينيها وجمال البادية فى سمرة خديها

وقالت لنا سميرة انها منذ صغرها وهى معجبة بنجمة الشاشة العربية « كوكا » وتحلم بأن تظهر يوما بلون بدوى صميم ، بلون غنائى يجمع البطولة والتضحية والحب العذرى ، ويعبر عن الشهامة العربية الاصيلة بأصدق معانيها .

وبدأت سميرة توفيق تبحث من نغمها وعما يناسب صوتها وجمالها ، فوجدت ان الاغنية البدوية كادت تندثر بعد اختفاء سهام رفقى من عالم الغناء ، وان اغنيات الجيل الطالع تزخر بالميوعة والدعاء الرخيص للحب المادى ، ووجدت ان اليقظة العربية الجديدة تتطلب غير هذا ، وجدت ان الغناء والفن يجب ان يماشيا تطور الشعوب فيوقظا دعائم حريتها وطموحها لبناء جيل قوى صالح يعرف معنى الحرية والوطنية ، فاتجهت نحو اللون البدوى الذى يتغنى بالفروسية والتضحية والحرية ، وعادت بالاغنية البدوية المنبثقة من الفولكلور العربى الى مكانتها فى عالم الغناء العربى ، واصبح لها عشاق كثيرون بعد ان صقلت الموسيقى الحديثة تلك الاغنيات واكسبتها



عيب اغنيات هذا الجيل ، فى رأى سميرة ، انها تزخر بالميوعة ، والدعاء للحب المادى ...

العذوبة والحلاوة مثل اغنية « بين الدوالى » و « موهبى البنية » و « اسمر خفيف الروح » و « بالمركى عالسيف » فى هذه الاغنيات وغيرها وجدت سميرة توفيق ذاتها ، وجدت ما كانت تبحث عنه منذ سنين طويلة ، وجدت فى الاغنية البدوية سوادعينيها وجمال الشامة التى تغفو على خدها

فى شقتها الانيقة التى تطاول السماء ويخيل اليك وانت على سطحها انك تهم بقطف النجوم وتطل على جميع مغانى لبنان من بحر وجبال وقرى ووهاد ، قابلت صاحبة الشامة السوداء التى ظن الكثيرون انها بدوية هربت من حر الصحراء .. ووجدتها كما كنت اعرفها سابقا تضحك دائما وتعتز باغنياتها

وقالت لى بلهجة المؤمن : لقد كنت انتظر من زمن بعيد هذا الانقلاب المبارك فى عالم الفن ، وكنت انتظر هذه النهضة العربية التى اصبحنا نعتز بها كثيرا واصبح فننا يقف شامخا بين فنون العالم ..

● هل سبق لك ان زرت القاهرة ؟

ـ لسوء الحظ لم تساعدنى الظروف فى الماضى ومعظمها ظروف العمل ، الا انى سأزورها قريبا جدا وساحقق الحلم الذى كان يراودنى منذ زمن بعيد وهو ان اعيش ولو لايام معدودة مع اخوانى الفنانين فى القطر الشقيق ، ان القاهرة محجة اهل الفن وعلى كل فنان ان يشرب من مياه النيل ...

● ما هو حلمك الجديد ؟

ـ ان ارى الدول العربية جمعاء تعيش فى اخوة وطمأنينة وسلام ، كى تستطيع الوقوف امام الخصوم الذين يريدون قهرنا ، وان يصبح الفن العربى بجميع فروعه فنا عربيا اصيلا نفاخر به ونعتز بانه ينبع من بلادنا ويعبر عن مشاعرنا ..

انه حلم من احلام اهل الفن عندنا ، اولئك الذين وعوا حقيقتهم وانفتحت اعينهم على نهضة جديدة وعمل مبدع فى سبيل الاحسن والاجمل ..



وجدت كرامتها . . !

انا شاب فى الثامنة والثلاثين من عمرى ،احببت منذ تسع سنوات امراة ، استولت على تفكيرى وخيالى منذ اللحظة الاولى التى تقابلت فيها .. لم تكن اجمل امراة رايتها فى حياتى ، فلقد عرفت قبلها نساء كثيرات جدا ، وكانت لى شقة خاصة اقضى فيها ليالى حمراء مع نساء مختلفات الشكل ، والجنسية ومن كل الطبقات ، ولكن هذه المراة اسرتنى لدرجة اننى لم اعرف بعدها اية امراة اخرى وتعودت على لقائها وحديثها، وحبها كل يوم.. وملات يومى بشكل عجيب لدرجة انها حينما تسافر يومين الى الاسكندرية مثلا اهيم على وجهى فى الطرقات كالتائه الذى لا ماوى له .. واحس نحوها بشوق وحنين هائلين .

لقد كنت قبل ان احبها اعرف ان لها علاقة باحد الرجال الذين اعرفهم .. ولكنى نسيت كل ذلك بعد ان عرفتها واحببتها .. والغريب اننى لم اكن اتصور اننى سافكر فى الزواج منها بعد معرفتى بماضيها ، وعلاقاتها السابقة ...لكنى وجدت نفسى بعد ان احببتها كل هذا الحب اقول لنفسى :ولماذا لا اتزوجها ؟ .. ولم اجد سببا واحدا يمنعنى من الزواج منها ..

ولكنى فوجئت منذ ايام بها تطلبنى فى التليفون وتقول لى ، كانه لم يكن بيننا حب ، وكاننى صديق ، مجرد صديق ، قالت لى : « سأتزوج الخميس القادم وانت من المعزومين فى الحفلة » وذهلت وقلت لها : كيف ؟ لماذا اخفيت ذلك حتى الان .. كنت اريد ان اتزوجك ؟ فقالت فى برود : وماذا كنت تنتظر كل هذه السنين ؟ ...

لقد تزوجت .. ولم اعد اقابلها... اننى اعيش فى ماساة . ماذا افعل ؟

معذب ع . د . ش .القاهرة

دكتورة نوال ولماذا لم تعرض عليها الزواج بمجرد ان فكرت فيها ، انظنك بانها لن تتزوج .. جعلك تضع فى بطنك بطيخة صيفى وتنام... ولكن اى امراة هذه التى لا تتزوج او لا تفكر فى الزواج ؟ ...ليست هناك امراة طبيعية لها مشاعرها كامراة ، وكائنة لها كرامتها الا وتفكر فى الزواج دائما ، وفى الاستقرار مع رجل واحد هو زوجها ..

وانت عشت مع صديقتك كما تقول تسع سنين واحببتها وكنت لا تطيق فراقها يوما ، وفكرت فى الزواج منها .. لماذا لم تنفذ هذه الفكرة .. ولماذا لم تشعر بالماساة الا بعد ان خطفها منك زوج آخر ... ام انك كنت تتصور انها ستعيش معك هكذا الى الابد ...

ان المراة الطبيعية تفضل زوجا متوسط الحال لا تحبه ولا يرضيها، تفضله على علاقة مع مليونير تحبه ويرضيها من كل ناحية ... واعتقد ان صديقتك قد ملت وضعها معك تسع سنوات، وانتهزت اول فرصة للزواج لتسترد كرامتها كامراة فى نظرك على الاقل .. ولتثبت لك انها يمكن ان تجد الرجل الذى يتزوجها .

لقد كنت رجلا انانيا ...تاخذ منها ولا تعطيها ... تاخذ منها الحب ، والسعادة ، والاكتفاء ولا تمنحها الا العار الذى تحسه بينها وبين نفسها . واعتقد ان دورك قد حل الان لتعانى بعض الشىء .. مما عانته هى

جنون .. وزواج !

● احبنى واحببته كثيرا ، ثم جاء يطلب يدى من اهلى ، ووافق اهلى باركوا حبنا العظيم. والان لم يبق على زفافنا غير اشهر قليلة ...لكنى خائفة من هذا الزواج .. ذلك ان عم خطيبى « مجنون » وقد سمعت من بعض صديقاتى ان هذا المرض وراثى ، وقد يؤثر على اطفالنا فى المستقبل .. اننى احبه ، وار[illegible] الزواج منه ، ومستعدة ان اضحى ب[illegible] شىء حتى بالاطفال ... لكنى حائ[illegible] انتظر ردك .

حائرة .ح.ا.ش. الرفاع الفر[illegible]

ـ الواقع ان وراثة الامراض وخاصة الامراض العصبية يجب

مجلة الحب

رجل ... من العناية والحذر .. وأنا لا أستطيع من خطابك أن أحكم على جنون هذا العم ... هل هو جنون نتيجة مرض عضوى بالجهاز العصبى وهذا بالطبع يورث لبعض الذرية وليس لكلهم .. أو هو جنون نتيجة مرض نفسى بحت وهذا يورث .

ورأيى أن تعرف نوع مرض هذا العم ، وتستشيرى طبيبه الخاص الذى يعالجه فى هذا الأمر .

بلا سبب

● أحببت ابنة عمى حبا صادقا وأخلص كل منا للآخر ، وتبادلنا الرسائل الغرامية ، واتفقنا على الزواج بعد التخرج .. ولكن لم يطل هذا الحب . فاذا بحبيبتى تهجرنى بلا سبب ، وتمزق رسائلى ولا ترد عليها ... حاولت أن أعرف السبب بلا جدوى ... تعذبت كثيرا ، وتركت دروسى ، وأهملتها من كثرة التفكير فيها ، وأخيرا كرهتها ... ولكن حينما أراها يحن قلبى اليها .. اننى معذب حائر أرشدينى الى طريقة سليمة لأتخلص منها بدون أن تشعر أننى أريد أن أتخلص منها.

المعذب . م . ا . اللقاجى

ـ وهل أنت فى حاجة الى أن تتخلص منها، لقد هجرتك وابتعدت عنك ، وترفض أن ترد على رسائلك .. تتخلص من ماذا اذن ؟ أنت فى حاجة الى أن تتخلص من حبك لها .. لأنها مادامت لا تقدر حبك . وهجرتك بلا سبب ، فلا داعى أبدا أن تهدم مستقبلك من أجل فتاة بلا قلب .. أو متقلبة العواطف كهذه .

عذاب الضمير

● أنا شاب مستقيم الأخلاق ، ليست لى علاقات بالنساء .. دخلت بيتى خادمة لتشتغل عندى .. وصارحتنى بعد شهر بأنها متزوجة ، ولا تحب زوجها ، وأنه يعتزم أن يطلقها .. ومرت الأيام ، ونشأت بينى وبينها علاقة .. وبعد أربعة شهور ، أخبرتنى أنها حامل، وأننى أبو الجنين، فتحيرت وخاصة أننى مستقيم ، ولست من أصحاب هذه المشاكل ، والسمعة السيئة ، وتحاشيت منها ، وغيرت سكنى ، وأعطيتها ما تحتاجه من الفلوس .. ولكنى الآن أعيش معذب الضمير أخشى انتقام الله ، مع العلم أن زملائى أخبرونى بأنها كانت على علاقة بغيرى أثناء وجودها معى . ماذا أفعل لأتخلص من عذاب الضمير، مع العلم بأن العاطفة ليس لها أى أثر عندى ، وهى فى شهرها السابع.

قلق ع . ل . القاهرة

ـ لا تفعل شيئا .. استفد من هذه التجربة التى مرت بك ، ولا تنشىء علاقة بهذا الشكل مع امرأة الا اذا كنت ستتزوجها حتما .. ولكن يبدو أن الاستقامة فى نظرك تعنى عدم التجربة وفهم الحياة ..... وأنت تصف نفسك بالاستقامة دائما .. ولكن الرجل المستقيم حقا لا ينشىء علاقة كهذه مع امرأة أتت لتعمل عنده خادمة .. هذا من ناحية .. ومن الناحية الأخرى هى متزوجة ولها زوج على قيد الحياة فى البلدة ..

ان هذا التصرف منك يدل على قلة التجارب مع النساء أو انعدامها وأول امرأة دخلت بيتك كان منك ما كان ..

ولكنى أعتقد أن هذه التجربة ستوسع فهمك للمرأة والحياة، ولن تتصرف بعد ذلك تصرف المراهقين.

تتكبر على !

● أنا شاب فى الخامسة والعشرين من عمرى ، أحببت ابنة عمى حبا شديدا.. لكن مستواها المالى أحسن منى .. لأن أمها غنية جدا ، وهى تتكبر وتتعالى على جدا ، لكنى أحبها من كل قلبى ، وأتمنى الزواج منها .. لكنى خائف أن يرفضونى .. ماذا أفعل ؟ !

حائر . مصطفى . ش . الزقازيق

ـ ما دامت هى متكبرة عليك جدا فأعتقد أنه من الأصوب الا تتقدم اليها الآن .. واذا كنت تحبها تحاول أن تجعلها تحبك أولا ، وتشعر أنها مثلك وأنك مثلها ، بل رجلها الأقوى منها ، الذى تبحث عنه .. وفى ذلك الوقت يمكنك أن تتقدم اليها وتتزوجها دون أن تخشى شيئا

دكتورة نوال

ندوة الكواكب ... ((بقية))

ماجدة : أستاذ ناصف .. أنت تخاف من البلاء قبل وقوعه

حسن الامام: أنت عادل فى مكتبك وظالم فى بدولك يا أستاذ ناصف ، فأنت تعلم تماما أن السينمائى العربى متقدم جدا وأنه عملاق فى الفكرة وفى التنفيذ لفنه

ناصف : أنا لا أعترض على مقدرة الفنان العربى ولكن مثل سيسيل دى ميل مرة كيف استطعت أن تحقق كل هذا النجاح فقال اختيارى للموضوع هو السبب ، فهوليوود بفنييها ومخرجيها ونجومها وامكانياتها الهائلة لا تستطيع انجاح موضوع فاشل

ماجدة : أنا لا أدعى أننى وصلت الى الكمال المطلق ، ولكن عرفت منى الدقة فى اختيار الموضوع ، وبلا شك سيكون موضوعا قويا .. ثم أنك لا تستطيع أن تنكر أن أعظم الأفلام الأجنبية لها مساوئه أيضا ، ولكنى عندما أراها تطغى محاسنها على مساوئها عندى .. فكيف وأنت رجل مسئول، أو كيف يمكن لرجل مسئول آخر أن يحكم أن فنانة مثلى أنتجت أفلاما جيدة جدا بنفس الامكانيات الموجودة ،كيف تحكم أننى لن أنتج فيلما أقوى وأقرب الى الكمال .. يجب أن تعطى كل فرد فرصة قبل أن تحكم عليه بالعجز .. أنا أوافق على الا نتعرض للنبى صلى الله عليه وسلم ، ولكنى لا أوافق على أننى لا أستطيع أن أنتج فيلما عن أولاد النبى مثلا ..

ناصف : أقول لك انك لا تستطيعين لسبب بسيط هو أننا فشلنا فى نقل بيئتنا فى الأفلام العادية

حسن الامام : لا لم نفشل .. ففيلم « بداية ونهاية » مثلا نقل البيئة بنجاح كامل

ناصف : أنا أيضا أرى أنه أحسن فيلم من الناحية الفنية منذ فترة طويلة، لكن أنا أحس وأنا أرى الفيلم أنه ليس صادقا فى ترجمة الجو الذى أراده نجيب محفوظ فى روايته

دكتور بليع: نحن كرجال عاديين لا نفهم كثيرا فى هذه التفصيلات الفنية ، ولكننا نجد أشياء كثيرة فى الأفلام العربية نعجب بها ، وهناك موضوعات عولجت فى أفلامنا علاجا ممتازا جدا ، وأعجبنا بها جدا عندما شاهدناها

ماجدة : ما هو ذنب الشركات التى تتمتع بسمعة طيبة فى ميدان الانتاج السينمائى لكى تحرم من انتاج فيلم دينى ، خاصة وقد اتفقنا جميعا أننا فى حاجة ملحة الى مثل هذه الأفلام

نجيب محفوظ : خلاصة الرأى فى نظرى من حيث المبدأ ، أنا أعتقد أن الشخصيات الدينية يجب أن تدخل الفيلم، فبالنسبة لما يتعرض له المجتمع من الحلال ، بل بالنسبة لما يتسرب الينا من موجات الحلال تأتينا من الخارج وبأكثر من طريق ، يجب أن يدخل الدين الفيلم السينمائى لأنه أقوى تأثيرا فى النفوس .. ولو كانت امكانياتنا ناقصة ، فيجب أن نقويها بالانتاج المشترك ، أو نتيح الفرصة للشركات ذات السمعة الطيبة ، ونتركها لتنتج أفلاما دينية ثم نحكم على هذه الأفلام ، اذا كانت تافهة وضعيفة نلغيها ونوقف عرضها واذا كانت جيدة نشجعها ونعمل على مساعدة منتجيها .. انى أعتقد أننا يجب أن نعطى السينمائيين الفرصة لكى يرتادوا هذا الميدان

المحرر : أستاذ ناصف .. أنت كمدير للرقابة هل لديك اعتراض على أن تتيح الفرصة للمنتجين الحسنى السمعة فى السينما العربية ؟ !

ناصف : أنا على استعداد أن أعطيهم فرصتهم كاملة

الشيخ على القبل : هل معنى هذا أن نسمح بظهور النبى صلى الله عليه وسلم على الشاشة ؟ !

نجيب محفوظ : لا .. يجب أن نتدرج بالموضوعات الدينية حتى يمكن أن تتكامل لنا الخبرة قبل التفكير فى اظهار الرسول عليه السلام

ناصف: كيف ؟! هل نبدأ بالسيدة زينب ؟ !

نجيب محفوظ : أنا فاكر وأنا صغير كانوا فى حى الحسين يمثلون قصته رضى الله عنه حول الجامع .. وما كان من أحد يعارضهم .. وانتم طبعا عارفين ان فيه فيلم امريكى انتج عن نبينا صلى الله عليه وسلم ، ولقد منعنا دخوله عندنا .. وأغلب الظن أنهم لن يعطوا النواحى الدينية حقها كما كنا نفعل نحن لو أنتجنا مثل هذا الفيلم

ماجدة : يعنى الأستاذ ناصف مش معترض على السيدة زينب ؟!

ناصف : بس لازم تدرسى كويس تاريخ ذرية النبى عليه السلام ، فالسيدة زينب بالذات لها دور كبير جدا لازم تكونى على وعى به وفيه مسائل حساسة جدا محيطة بقصة حياتها ويجب أن تراعيها جميعا

دكتور بليع : الندوة فى الواقع ناقشت مسألة خطيرة جدا وأنا أرى أن الأستاذ نجيب محفوظ ركز الموضوع برأيه تركيزا قويا جدا ، والأستاذ ناصف كرقيب مسئول يمكنه أن يراجع مثل هذه الأفلام قبل عرضها

●

وانتهت الندوة فى التاسعة والنصف تقريبا وأعتقد أننا اذا استعرضنا كل هذه الآراء لوصلنا الى النتائج الطيبة التالية :

● السادة رجال الدين لا يعارضون فى ارتياد آفاق القصص الدينى على الشاشة وان كانوا أكثر حرصا عند الموافقة على اظهار الشخصيات الدينية فى الأفلام

● هناك شبه اجماع على الا تسمح بظهور شخصية نبينا صلى الله عليه وسلم على الشاشة ، الآن على الأقل وقبل أن تتوفر لنا الامكانيات التى تسمح لنا بتقديم مثل هذا الفيلم فى صورة متكاملة

● أبدى مدير الرقابة استعداده الكامل للتعاون مع من ينتج فيلما دينيا فى صورة مشرفة، بل قال بشكل قاطع أن سلطة رفض فيلم أو التصريح له من حق وزارة الثقافة ورقابة السينما، وأن الأزهر والهيئات الدينية الأخرى رأيها فى الموضوع استشارى وأعتقد أن هذه نتيجة طيبة حققتها الندوة



قمت بدور الشريرة

فكرهت نفسى

شريفة ماهر

اكتشفها عبد الوهاب .. وقدمها للجمهور فى مجموعة من الحانه .. وفى فيلم غنائى . واستطاعت شريفه ماهر ان تلمع فى فترة وجيزة . لكنها فجأة توقفت عن الغناء.. وتوقفت عن التمثيل اعتكفت فى بيت الزوجية ترعى شئون البيت والاولاد ، واختفت صورها من صفحات الصحف . وفجأة ايضا عادت شريفه الى الوسط الفنى ، ووراء هذا اسباب تكشف عنها هذه الاسئلة.

● من انت ؟

ـ انا بافندم شريفه ماهر

● فيم كانت هذه الغيبة الطويلة ؟

ـ والله كانت رغم أنفى ...

● احكى الحكاية من البداية ... ؟

ـ منذ أكثر من عشر سنين اكتشفنى عبد الوهاب فغنيت ومثلت فى فيلم لم لمعت فى فترة بسيطة ولكن زوجى منعنى من الغناء فقد كان لا يرضى عنه .. وكنت ابكى بشدة عندما أرى صور زميلاتى اوزميلاتى فى الصحف ، وقد تمكنت بعد مجهود أن أقنع زوجى بالسماح لى بالعمل . وقد وافق اخيراً .

● فيم كنت تقضين وقتك قبل الرجوع الى الفن ؟

ـ فى البيت مع اولادى او فى النادى حيث اهوى صيد الحمام والرماية التى كنت بطلة فيها .

● وماهى المشروعات الجديدة ؟

ـ ثلاثة افلام غير فيلم « أمر الحبايب » واغنيات للتليفزيون . وسأسافر الى لبنان فى ١٠ مايو لمدة ١٥ يوما للغناء

● ما رأيك فى برامج التليفزيون ؟

ـ التليفزيون وليد جديد... وهذا يكفى لان نغفر له . واحب أن اقول ان هناك تخطيطا جديدا يعد فى التليفزيون ...واهم عيوبه الان انه لايدفع كثيرا او بسهولة .

● متى تزوجت ؟

ـ منذ ١٣ سنة ... وكنت فى الرابعة عشرة من عمرى .

● وما سر سعادتك الزوجية ؟

ـ الاولاد فهم روحى .. والتفاهم ...

● مارايك فيما يشاع عن الوسط الفنى ؟

● اسمع .. والنبى تكتب اللى حقوله على لسانى وبالحرف الواحد .. أنا جربت الحياة فى الوسط الفنى وفى الوسط الارستقراطى فوجدت انه يشرفنى جدا ويسعدنى ان انتسب للوسط الفنى ...

● هل تؤمنين بعلم الكف ؟

ـ لا ... ولا السحر او اى شيء من هذا الكلام الفارغ ولكنى سمعت من صديقاتى ما اذهلنى .. صديقة كانت تعتقد انها لن تتزوج اطلاقا ولكن احد قارئى الكف اخبرها بأنها ستتزوج .. وتزوجت فعلا .

● متى تعتقد الفتاة او تحس بانها لن تتزوج ؟

ـ اسمحلى .. انا لم اجرب هذا الشعور .. لانى فى سن ١٤ كنت حلم عشرات الخاطبين الواقفين على الباب .

● ماهو اجمل ما فيك ؟

ـ كانوا زمان يقولون عنى «جبين واسع»

● وما صفاتك الجميلة ؟

ـ انى أم ممتازة .. ونفسى اشوف أولادى كويسين

● أنت جميلة فلماذا لا تجربين تمثيل الاغراء ؟

ـ الفنانة لابد ان تتقن كل دور .. وقد مثلت الاغراء ولكن من غير « عرى » ومثلت دور شريرة فكرهت نفسى .

● ما رأيك فى نفسك كمطربة وكممثلة؟

ـ سأشتهر أكثر كمطربة ... وعلى العموم كل من الغناء والتمثيل يرتبط كلاهما بالآخر .

● ما طعم القبلة كما ذقتها ؟

ـ لا احس الا بطعم قبلتى لابنى شريف انها اللذ ما فى الدنيا

● وما شان الحب كما عرفته ؟

ـ أحببت مرة واحدة وصدمت فى حبى ... ولا أعتقد ان هناك حبا... فالحب مبنى على المصلحة

● وصورة الزواج كما عرفته ؟

ـ الزواج استقرار .. واجمل ما فيه الاولاد ..

● من هى مطربتك المفضلة ؟

ـ فايزة ... ونجاة

● من هن ممثلات الاغراء عندنا ؟

ـ هند رستم فقط .. فهى ممثلة الى جانب جمالها ..

● ما هى ابرز العيوب فى الفنانين والفنانات ؟

ـ الغرور ... هذا ما يعانيه الناس من الوسط الفنى .

واحب ان اقول انه ثبت ان الانسان اللى يدخل الغرور الى نفسه عندما يشتهر فهو قطعا كان أصله « مش ولابد »

في التليفزيون هذا الاسبوع

هذه برامج التليفزيون في أسبوع ..
يبدأ اليوم وينتهي يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ٩ مايو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج وكارتون
٥ر٠٥ الفريد هيتشكوك
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ الافتتاح وقرآن كريم
وسهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ اعمدة السعادة
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٢٠ نجمك المسرحي المفضل
٩ر٤٠ تذكرة الى دمشق
١٠ر١٥ من سهرات التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ من اجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم عربي
يعلن عنه في حينه
١٢ر٣٠ ختـــام

الاربعاء ١٠ مايو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرنامج وكارتون
٥ر٠٥ تليفون ٩٩٩
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ حديث الزمن
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ من برامجنا التعليمية
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ تحت قبة الجامعة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من اجل الشعب
٩ر٢٠ اغنيات
٩ر٤٥ رأى الشعب
١٠ر٤٥ آخر الاخبار
١١ر٠٠ من اجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم أجنبي
يعلن عنه في حينه
١٢ر٣٠ ختـــام

الخميس ١١ مايو

١ر٠٠ الافتتاح وعـــرض برامج
الفترة الاولى
١ر١٠ كارتون
١ر٢٠ مونت كريستو
١ر٤٥ نجمك المسرحي
٢ر١٥ حول العالم
٢ر٣٠ الفيلم العربي الطويل
٤ر٠٠ مغامرات بودابوت واوكاستيللو
٤ر٣٠ الرمح المكسور
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ كبير الرحيمية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من اجل الشعب
٩ر٢٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٥٠ مسرحية طويلة
سيعلن عنها في حينها
وتذاع نشرة الاخبار خلال الاستراحة
١٢ر٣٠ ختـــام

الجمعة ١٢ مايو

١ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج وكارتون
١ر١٠ القرآن الكريم
١ر١٥ نور على نور
٢ر١٥ الهواة
٣ر١٥ اذاعة خارجية
٥ر٠٠ الرمح المكسور
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ عيلة سي جمعة
٦ر٣٠ في عالم الحيوان
٦ر٥٠ اخبـــار
٧ر٠٠ بونانزا
٧ر٥٠ اغنيات
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ من المحاكمات العالمية
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ القاعدة الشعبية
٩ر١٥ من اجل الشعب
٩ر٢٠ من سهرات التليفزيون
١٠ر٠٠ مسرحية طويلة
يعلن عنها في حينها
وتذاع الاخبار خلال المسرحية
١٢ر٣٠ ختـــام

السبت ١٣ مايو

٥ر٠٠ في برامجنا اليوم . وكارتون
٥ر٠٥ كابتن جريف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ من برامجنا اليومية
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من اجل الشعب
٩ر٢٠ دوبي جيليس
٩ر٤٥ من سهرات التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ من اجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم أجنبي
يعلن عنه في حينه
١٢ر٣٠ تقريبا ختام .

الاحد ١٤ مايو

٥ر٠٠ الافتتاح وفي برامجنا اليوم
٥ر٠٥ المخبر الدولي
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ منبر الشعب
٩ر١٥ من اجل الشعب
٩ر٢٠ استعراض مانتوفاني
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
٩ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ فيلم اجنبي
يعلن عنه في حينه
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الاثنين ١٥ مايو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرنامج وكارتون
٥ر٠٥ سوزي
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ وجها لوجه
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ من برامجنا التعليمية
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ من الجاني
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من اجل الشعب
٩ر٢٠ موعد
٩ر٤٥ نور على نور
اعادة حلقة الجمعة
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ من اجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم عربي طويل
سيعلن عنه في حينه
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الوتر المشدود ... (بقية)

اهتمام .. من غير ان تراها ..

ومرقت من امامه مرة .. ومرتين .. وكانها لا تريد ان تضع حداً لهذه اللعبة التي تمضي فيها وحدها، بغير شركاء ، وبغير نظارة . الا معجب واحد . او اثنان . فهناك تلك القطة السوداء الحبلى التي ترقدفي الشمس على الرصيف الاخر ..ولكنهافي الغالب لا تلقى بالها تماما لحركات سميرة ،

ما اطول غيبة سميرة هذه المرة ..

واندست اصابعه في جيبه لتمسك قوس النبال المطوى . دون تفكير في اخراجـــه .. كان يعبث به هكذا ، ليداري القلق المرهق .. لم عثرت اصابعه داخل البطانة بجسم غريب .. جسم كروى صغير صلب

اه .. انها « النيكل » .. : بلية كبيرة . اكبر بلية ممـــا يلعب به الغلمان . وهي ليست من النيكل حقا ، وان كان اسمها هكذا ..

ان جسمها البلوري المزركش بألوان جميلة متداخلة زاهية يلمع في الشمس وهو يقلبها بين اصابعه وينظر اليها بين الاعزاز وعدم التعلق ..

يقلبها ويحدق فيها وكانه يعجب ماذا في هذه البلية حتى تكون لهـــا كل تلك الاهمية التي كان يعلقهـــا عليها كما يعلقها عليها اترابه، عندما كان شغوفا بها الى حد الهوس ..

ولكن هذا كله اصبح في ذمـــة الماضي .. ماض لا يزيد على شهرين .. ولكنه يبدو لعينيه المتقدتـــين تاريخا قديما مطويا ..

كان يومئذ يرى الكون كله ركن شارع يلعبون فيه البلى . ويرى جائزة نوبل والاوسكار ظلالا باهتة لهذه « النيكل » التي يعتبر من يكسبها بطل الابطال ، ومن يخسرها أخيب الخياب ..

وكانت معارك، ومشاحنات حول قواعد اللعبة وممنوعاتها ومسموحاتها .. وهذا كله كان يبدومعقولا وطبيعيا جدا ، لان الغاية منه تستحـــق كل هذا .. انها « النيكل » ! .

وهاهي أصابعه تقلبها الان في فتور قريب من الضيق .. وصور ذلـــك الماضي الحافل تتراءى له ..

لا يدري ماذا طرأ عليـــه ، فخمد شغفه فجأة باللعبة التي يعبدها ، وصار يحب الانفراد بنفســه وهـــو يلعب . وقضى فترة يلعب فيهـــا بالنيكل وحده في شرفة حجرته .. ولم سقطت « النيـــكل » من بؤرة اهتمامه واستقرت داخل بطانة جيبه .. الى أن نبشتها اصابعه وبعثتهـــا من رقدتها ..

وهم ان يلقيها داخل جيبه بغـــير اكتراث ، لترقد عظامها في حفرتهـــا كما كانت .. واذا بعضلات جسمـــه كلها تتوتر لرنين جرس جاء من بعيد، من ورائه .. وانقلبت اصابعه على النيكل بعنف .. كانها يمـــكن ان تتحطم وتلقى تحت قدميه في التراب بهذا مشيـــم الاوراق الخضراء التي هزتها يده منذ قليل

وحاولت قوة مالة حصان ان تلوى عنقه الى الخلف لينظر اليها.ولكن قوة مائتى حصان تشبثت بعنقه حتى لاينحرك . ووقف متخشـــبا ، « زنهار » وكانه عمود نور اخر في ذلك الشارع الخالي . وجمدت حواسه فلم تدرك شيئا عدا رنين الجرس . والتوقع الاليم لمـــروق الدراجة ، والبنطلون الاســـود ، وضفيرة « ذيل الحصان »

ومرقت الدراجة ، وكاد كل شيء فيه ينفجر ، وتنطلق الالفا الاحصنة التي تتجاذب أعصابه مهرجـــة في مطاردة واحدة عنيفة وراء هـــذه الفارسة السوداء ..

وكادت عيناه تخرجان من محجريهما وهي تبتعد امام ناظريه الى نهاية الشارع ..

ان ستة اعوام تفصله منها بحكم الاوراق الموضوعة في ملفات المدارس، ووثائق الحكومة الاخرى ... ولكنها في هذه الساعة تبدو له ستة وعشرين قرنا .. كانها الملكة حتشبسوت مثلا .. ومنذ بضعة شهور . في الصيف الماضي ، لم تكن هذه الاعوام كلهـــا موجودة .. كانت « ادمية » لايتحرج من النظر اليها او الحديث معهـــا او السخرية منها ..

اما الان .. ياخبر ! ! .

لقد اصابتها عين. لابد انها عينه هو . فهو المتفرج الوحيد .. لقـــد سقطت بها الدراجة ..

واسرع .. اسرع يجري من غـــير تفكير . لم وقف على قيد خطـــوة منها . لقد قامت ، وراحت تنظـــر حولها على الارض بحثا عما قد يكون سقط منها ..

اه ... ها هو كيسها الصغير ..

والتقطا عليه في وقت واحـــد ، وارتطمت رأسه برأسها . ويداهما تقبضان على الكيس معا ..

وانتقع وجهه . واحمر وجهها.. ما أجمل وجهها الاحمر من اثر الجهد العنيف .. وضحكت سميرة وتناولت الكيس من يده وقالت له باقتضاب:

ــ متشكرة

وهو يحملق في وجهها كالابله .. وتركته واقفا . مشدوها .وقفزت فوق الدراجة كالشيطان . وكادعقله يطير وهي تهم بالانطلاق .. سينتهي الموقف . وتفلت الى الابد فرصـــة العمر .. انه سيموت اذا لم يكلمها .. اذا لم يقل لها شيئا اخر . اذا لم تنظر في عينيه مرة أخرى من بين أهدابها الطويلة .. ولكن ماذا يمكن ان يقول لها ؟

ماذا ! ماذا ! .

ــ مدموازيل .. مدموازيل ..

وتوقفت وهي تنظر اليه مستفسرة .. باستغراب

ــ هذه أيضا وقعت منك ..خذيها .. انها لك ..

ومد يده المرتجفة نحوها ..وقدم اليها .. « النيكل » . . وفي عينيه نظرة ابتهال ..



تحفة الموسم

أزياء الصيف

١٥٠

زى عملى أنيق
لك ولأولادك

جمالك

تسريحات صيف ١٩٦١
جمال ساقيك * الماكياج الذهبى

تقدمها

حواء

٩ باترونات بالحجم الطبيعى **هدية** مع العدد

١٣٢ صفحة بالألوان

١٠ قروش فقط

السبت ١٣ مايو



● الخلاف على اشده بين مطرب شاب اسمر . وفنانة كبيرة معروفة. يقال والعهدة على الرواة ان الستار قد انزل على الفصل الاخير من قصة الحب . وانا استبعد مثل هذه النهاية السريعة : فكل من الاثنين لا زال يحب الاخر وبكل عنف ● رن جرس التليفون في منزل الفنانة السمراء البخيلة ـ فاكرها مش كده ؟ ـ ورفعت الام السماعة وقالت الو . وفشلت الام في التقاط اغلب كلمات المتحدث . فلهجته ليست مصرية . كما فشلت في التقاط رقم التليفون الذى املاه لها لانها لا تعرف الكتابة . وفكرت الام بسرعة . ثم طلبت الى المتحدث ان ينتظر دقيقة . وفتحت الام الباب واستدعت من الشقة المجاورة فراش مكتب مخرج معروف . ودخل الفراش الشقة . وسجل المحادثة ورقم التليفون ثم خرج . وحين عادت الفنانة من الخارج استدعت الفراش ومنحته « شلن » حته واحده .. وهنا فقط باح الفراش بالسر ... قال ان الورقة تضمنت موعدا غراميا في بهو فندق معروف مطل على النيل .. اما صاحب الموعد فهو ثرى ليس من القاهرة ● زوج فنانة معروفة . يطالب زوجته بان تكتب عماراتها الجديدة باسمه والا ... والتهديد يشمل الزعل ... وحضانة الطفل ..

● مطلق المطربة الشابة . المعروف بكثرة غزواته الغرامية . يعيش في هذه الايام على اطلال قلبين ؟ القلب الاول قلب الراقصة الامريكية التى تركت فرقتها العالمية وجاءت لتعيش في القاهرة على سراب حب ... والثانى قلب ابنة المليونير التى توهمت ان البطل المغوار قد يتزوجها ثم اكتشفت انه مثل حبة الزئبق اذا فردت كفك احتفظت بها. واذا ضممتها تسللت من بين يديك . آخر اخبار الدون جوان الهمام ان ابنة المليونير زارت والد الدون جوان وشكت مر الشكوى من تصرفات الحبيب الغادر● خناقة حامية حدثت وراء كواليس فرقة مسرحية معروفة بين ممثلة بالفرقة وممثلة لا تعمل بالفرقة . سبب الخناقة التنافس على قلب شاب يقوم بادوار تافهة في الفرقة واسمه الاول « حسين » . حسين هذا كان بطل قصة غرامية عنيفة من قبل اما البطلة فكانت ممثلة ناشئة اصيبت بانهيار عصبى حين هجرها سى حسين بعد ان نضبت مواردها المادية ! ●

اذاعة وتليفزيون

●● « في سبيل الحرية » قصة الرئيس جمال عبدالناصر ، ستتحول الى تمثيلية تقدمها فرقة التمثيل بالتليفزيون .

●● رمضان خليفة سيقوم باخراج برنامج « من المسرح العالمى » . هذا البرنامج يشبه الى حد كبير فكرة برنامج « اضواء المسرح » الذى قدمه محمد سالم ورفضته لجنة البرامج .

●● عدد المرات التى سيقدم فيها برنامج « مع العائلة » في الدورة التليفزيونية الجديدة ٦ مرات كل اسبوع .. البرنامج يقدم مرة واحدة في الدورة الحالية

●● صفية المهندس تلقت عشر مكالمات تليفونية من سيدات معروفات يطالبنها بالغاء برنامج عبثات من الستات لانه يسىء الى السيدات بصفة عامة امام ازواجهن

●● محمود الشريف ومحمد سالم وروبير صايغ قدموا مذكرة الى المسئولين في التليفزيون تتضمن آراءهم في التنظيمات الجديدة للتليفزيون

●● عباس احمد المشرف على « مجلة التليفزيون » سيقدم يوسف وعيسى في سلسلة من الفكاهات القصيرة تحت عنوان « اضحك مع يوسف وعيسى »

●● اعضاء البرنامج الثانى في الاذاعة اقاموا حفلة توديع لزميلتهم حكمت عباس بمناسبة سفرها الى امريكا في اجازة دراسية لمدة عام بدون مرتب .

●● صلاح زكى كبير مذيعى التليفزيون تقرر أن يتولى اخراج بعض البرامج الى جانب عمله الاصلى .

●● برنامج « عيلة سى جمعة » الذى يخرجه اسماعيل القاضى سيصبح تابعا لمراقب عام البرامج بعد ان كان تابعا لبرنامج مع العائلة .

●● برنامج جنة الاطفال سيذاع على الهواء من حدائق مدارس رياض الاطفال .

●● مؤتمر التليفزيون والاذاعة الافريقى الذى عقد في القاهرة اخيرا ، اتخذ عدة قرارات هامة بشأن تبادل الارسال الاذاعى والتليفزيونى بين دول افريقيا الحديثة .

●● قصة نجيب محفوظ « بين القصرين » سيقدمها التليفزيون في حلقات ويخرجها محمود مرسى .

●● « دنيا الله » لنجيب محفوظ « وسنارة » ليوسف ادريس ، لم توافق رقابة التليفزيون على تقديمهما فيه .

●● ١٥٤ جنيها سيدفعها التليفزيون اسبوعيا للفائزين في مسابقة الفوازير التى يقدمها يوميا .

●● ٨٠ الف جهاز تليفزيون الكترونى تصل الى القاهرة في منتصف يونيو القادم .

●● دكتور حاتم وافق على سفر المخرج ابراهيم لطفى ضمن بعثة الحج لتصوير فيلم كامل للتليفزيون عن موسم الحج .

●● ثريا حمدان ستقدم برنامجا عن « العاملات » باسم « مع الايدى الناعمة » .

●● التليفزيون سيحول حديقة الاندلس الى مسرح مرة أخرى ، سيقدم منها سهرات للمنوعات يشترك فيها اكبر الفنانين .

●● الدكتور عبدالقادر حاتم اصدر قرارا بانتداب حسنى الحديدى مراقب التنفيذ بالاذاعة للعمل في رئاسة الجمهورية

●● شركة معروفة تقدمت للتليفزيون بعرض لشراء برنامج « من الجانى » ، يقدم البرنامج كما هو ، ثم يكتب عليه « هذا البرنامج مقدم هدية من الشركة » .

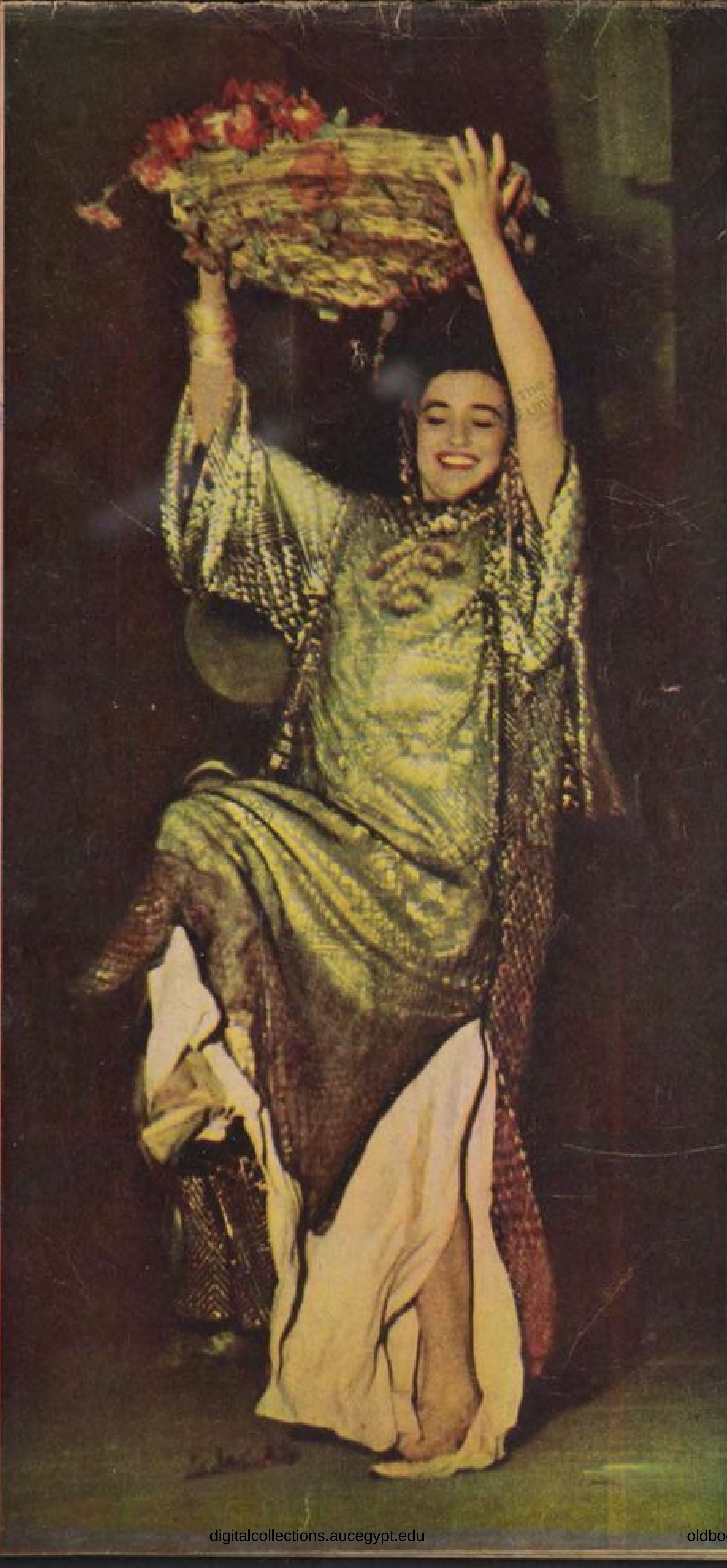
●● التليفزيون سيقدم أسبوعا عن الزراعة في الاقليم المصرى ، يشترك فيه السادة وزراء الزراعة والاصلاح الزراعى وكل المهتمين بشئون الزراعة .

●● طاهر ابوزيد سيقدم محمد ابونصير وزير البلديات في برنامج « رأى الشعب » لمناقشة مشكلة الاسكان

●● « دومبى وابنه » الرواية المقررة على طلاب الثانوية العامة ، تقوم ناهد توفيق باعدادها للبرامج التعليمية .

●● فيلم كامل عن برج القاهرة يستغرق عرضه ٢٥ دقيقة .. صوره محمد عويس للتليفزيون ، ويعرض في الاسبوع القادم .

مشنة البلح ترقص باليه



من التراث الشعبي بدأ الرقص التعبيرى ينتزع لوحات تعبر عن حياتنا وروحنا ويترجم احساسنا العربي الى احساس عالمي تزهو به كل الشعوب وتعيه كل الاجناس .. وفي فرقة نيللي مظلوم للرقص التعبيري شاهدنا لوحات مثل «جوز الاربعة » و « الاحدب » واحلام كودية « الزار » . والصورة لنيللي وهي تحمل فوق رأسها « مشنة البلح » في أحد التابلوهات الراقصة .. لقد كان فن الباليه هو فن الخاصة وان كان ينتزع جذوره وينابيعه من التراث الشعبي .. واليوم يرد الباليه للفن الشعبي الجميل

بيني وبينك



اجتماع

.. ماذا تم في اجتماع عبدالوهاب وام كلثوم الذي رتبه الدكتور الكبير أنور المفتي ؟

القاهرة :صبري احمد الشامي

■ اتفق الاثنان على انه ليس في الامكان ابدع مما كان !

بالمراسلة

.. الا يمكن دراسة الاخراج التليفزيوني بالمراسلة ؟ وهل تؤهلني هذه الدراسة لاكون مخرجا ؟

دمشق : ص . ع . ح.

■ هذه الدراسة تؤهلك لتكون متفرجا .. على احسن تقدير !

زهقان

.. هل زهقت من القراء ؟

القاهرة : شيخة الطرزانات

■ لسه شوية ..

حمش

.. انا رجل حمش .. ولذلك اتكدر جدا عندما ارى ممثلا يقبل ممثلة على الشاشة

حلب : عبد الرحمن حريتاني

■ معلهش.. تجلد ياأخا العرب !

فيل

.. لو حضرت لزيارة حلب فانا مستعد ان اذبح لك فيلا كبيرا

حلب : ابراهيم حامد

■ اعتذر ، حرصا على سلامة الفيل .. فقد يكون صاحب عيال !

سناء جميل

.. والله لولا الخجل لبعثت بالف قبلة الى الفنانة العظيمة سناء جميل تقديرا لدورها في فيلم بداية ونهاية

القاهرة : وحيدوف

■ شكر الله سعيكم ..

صوفيا

.. اريد مراسلة النجمة صوفيا لورين

اسكندرية علي ابراهيم عبد العزيز

■ مافيش لزوم ..

جيل

.. من هو مطرب الجيل القادم ؟

طرزانة مصر الجديدة

■ لما نوصل للجيل القادم ابقى اقول لك

عبد الحليم

.. لماذا توعكت صحة عبدالحليم حافظ ؟ أصحيح ان السبب هو انه يرهق نفسه في العمل اكثر من اللازم؟

الزمالك : بنت البلد

■ ليس في أعماله مايرهق .. كل ما في الامر ان بنيته لاتحتمل خطرات النسيم !

وبس

.. المطرب الذي يكيفني هو عبد الحليم حافظ وبس ..

الدقي : ليلى احمد السيد عبد الله

■ يابختك ..

وجه جديد

.. ماهي شروط انضمام الوجه الجديد الى نقابة ممثلي السينما والمسرح ؟

اسكندرية : وجه جديد

■ يحسن بك ان تخطف رجلك لحد النقابة فتعرف من سكرتيرها كل مايهمك معرفته .. والا فاعتبر نفسك عضو من منازلهم !

خطاب

.. ارسلت خطابا الى شادية اعرض عليها الزواج ، وانذرها بانها اذا رفضت فاني سانتحر ويبقى ذنبي في رقبتها ، ولكنها لم ترد علي ..

اطسا . فيوم : ح.ا.م.

■ وانتحرت والا لسه ؟

فاكر

.. فاكر نفسك ايه ؟

غزه : سمراء البريج

■ ولا حاجة !

سؤال

.. اريد ان اسأل ليلى مراد .. لماذا اعتزلت السينما ؟

القاهرة : زكي عبد المنعم مصطفى

■ طيب ماتسألها يا اخي .. حد حايشك ؟

شقة

.. هل صحيح ان اجمل شقة بين مساكن الفنانين هي شقة فريد الاطرش ؟

شبرا : بدر عبد الفتاح

■ ماتصدقش ..

امنية

.. امنيتي ان اكون ممثلا سينمائيا، هل تتحقق هذه الامنية ؟

دمشق : سميع بركات

■ نعم ، اذا سعيت الى تحقيقها بدلا من ان تتمنى وانت نايم !

مهما قالوا

.. هل صحيح مايقوله فريد الاطرش في احدى اغنياته « باحبك مهما قالوا عنك » ؟ وهل هذه شيمة المحب المعتز بكرامته ؟

اسكندرية : عباس عبدالحليم السيد

■ جايز .. اذا كان المحب « واقع » قوي !

فرق

.. ما الفرق بين زيزي البدراوي وزيزي مصطفى ؟

القاهرة : ليليان شقاوه

■ انا - شخصيا - مش شايف فرق ...

صوت

.. هل يعتبر صوت عبدالحليم حافظ من الاصوات الجميلة الشجية ؟ انا لا ارى ذلك ..

النيل : محمود خليل يوسف

■ انت حر ...

متزوجات

.. هل يجوز لمعجب مثلي ان يراسل الفنانات المتزوجات ؟ والا مايصحش ؟

القامشلي : د.ا.

■ وأين الفنانات غير المتزوجات ؟

مكاتب

.. ما هي عناوين المكاتب التي تتوسط في الزواج او عناوين الوسيطات المعروفات ؟

شبرا : محمد مصطفى سالم

■ لحد دلوقت مافيش

عبد الوهاب

.. لم يعجبني عبد الوهاب - شكلا وموضوعا - في كل مرة ظهر فيها على شاشة التليفزيون .. هل اعجبك انت ؟

القاهرة : علي شوشة

■ بصراحة .. لا !

شادية

.. لقد خرجت شادية عن طابعها الذي عرفت به .. طابع الصبية الصغيرة المراهقة ، وذلك حينما ظهرت في التليفزيون بشعر « اشقر » وتسريحة نسائية .. مارأيك ؟

القاهرة : صلاح مصطفى عبد الله

■ صح !

جدول

.. عملا بحرية الرأي ، اريد نشر هذا الجدول :

شادية + عبد الحليم = حب ودلع

صباح + حب = سابحة في النار

مريم + ذو الفقار = عاشت للحب

عمر الشريف + فاتن = نهر الحب

مظهر + هند رستم = الحب الاخير

فريد + سامية جمال = ارحم حبي

والان مارأيك في هذه المعادلات ؟

الزمالك : انسة شيتا

■ هذه المعادلات ، شقاوة « شيتات » !

المرأة

.. ما رأيك في المرأة ؟

عبد الفتاح مالك

■ انهي مرأة ؟

قبلات

.. هل قبلات الشاشة جد والا هزار ؟

الجيزة : كمال ابو سريع

■ من ده على ده

بطولة

.. لماذا لا يقوم عبد الحليم حافظ ببطولة تمثيلية اذاعية ؟

القاهرة : يوسف ابراهيم حسن

■ لان تفوق عبد الحليم في الغناء اكثر

عملاقة

.. اعترف معي بان سعاد حسني عملاقة ضخمة في فنها !

باب الشعرية : أشرف عبد السلام

■ وايه اللي « مملقها » ؟

سؤال

.. اريد ان اعرف . هل الفنانة برلنتي عبد الحميد عندما تسير في الطريق يعاكسها الشباب ؟

القاهرة : عصام علي شكري

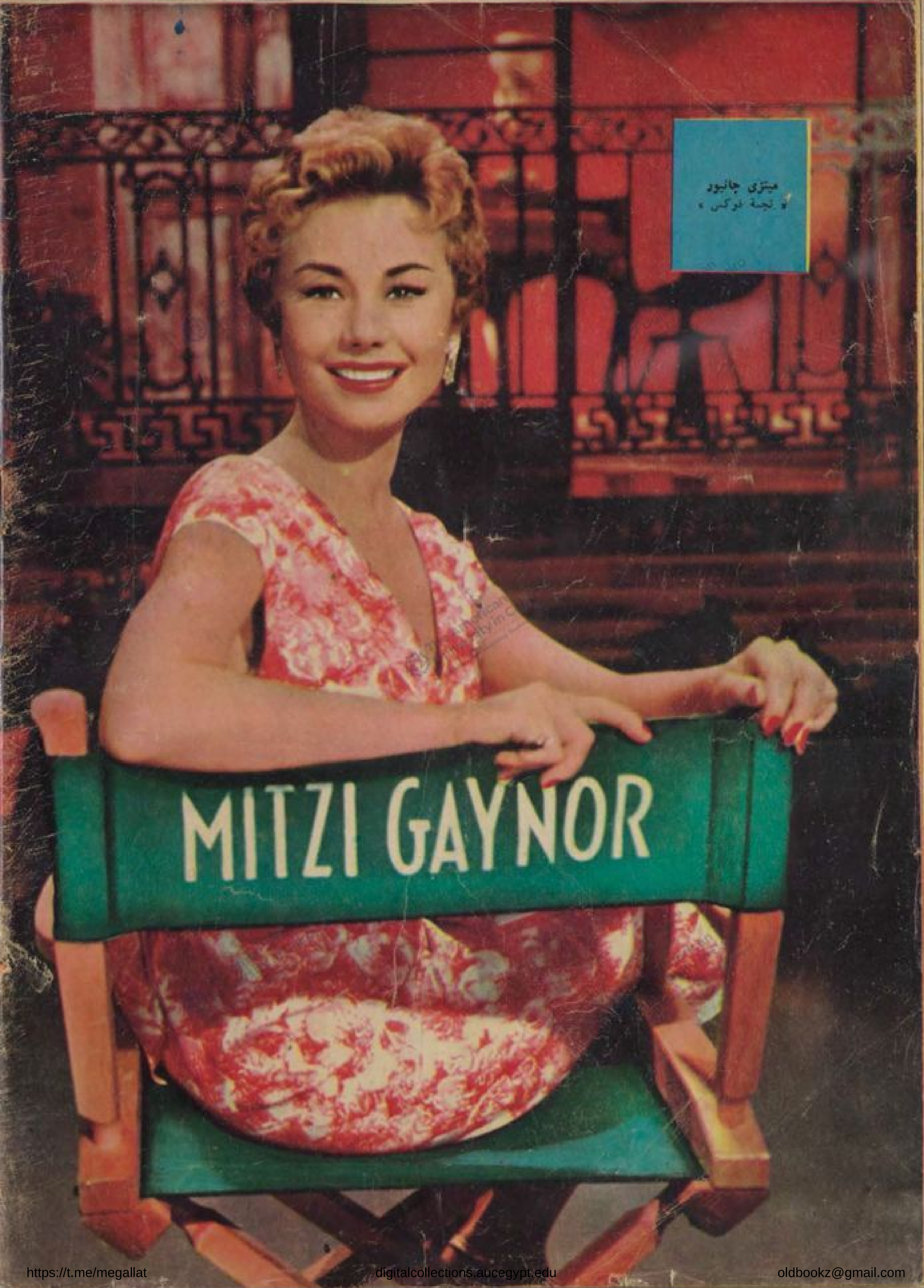
■ طبعا لا !

اول مرة

.. هل تعرف اني لاول مرة في حياتي ارى فيلما عربيا ، وكان ذلك في الاسبوع الماضي فقط ؟

طنطا : كمال فتحي ابراهيم

■ يابختك !


ميتزي جاينور
« نجمة فوكس »
MITZI GAYNOR

والاثنين

الكواكب

مجلة التـرفيـه للجميـع

العدد ٥١١ - ١٦ مايو ١٩٦١ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد

هدية



نادية لطفي

الكواكب تتنبأ لك



جيمس ستيوارت
من مواليد ٢١ مايو

مواليد هذا الاسبوع عاطفيون . عندما يحبون وعندما يكرهون وعندما يفرحون ، وعندما يغضبون يبالغون في حبهم،وكرههم ،وفرحهم وغضبهم . فلأن يلتزموا الاعتدال. ولكنهم يؤمنون بالوفاء الى حد بعيد. الوفاء لمبادئهم ، والوفاء لاصدقائهم والوفاء لذاتهم ، وانفعالاتهم ايضا

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	╲	●	△	☊	■	○
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	■	◈	☊	☼	□	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	●	○	╲	△	■	☊
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	◈	△	☼	╲	☊	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	□	☊	▲	■	△	╲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	△	◈	☊	○	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	■	☼	○	●	╲	▲
برج الاسد من ٢٢ يوليو الى ٢٢ اغسطس	╲	■	◈	☊	○	□
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	╲	□	△	☼
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	☼	■	□	▲	☊	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	☊	□	▲	●	☼	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	▲	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة ..الصداقة الخ.. ثم ابحث عن معناه مدونا له

☼ نجاح — ■ رضاء — ◈ مفاجاه — △ لا جديد — □ تغيير

☊ حذر — ○ ممتاز — ▲ صعاب — ╲ تقدم — ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

أسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكرى زيدان

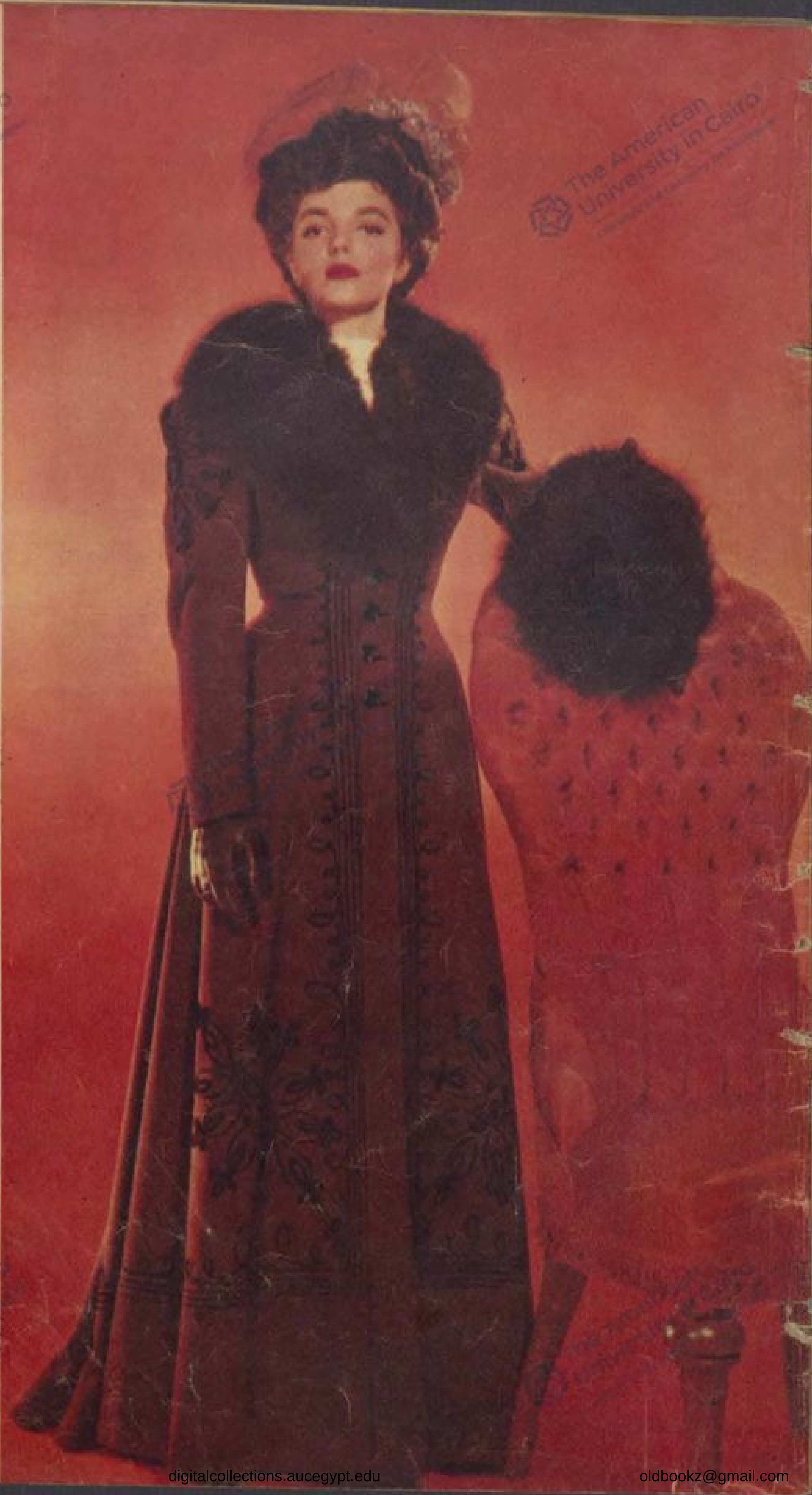
AL KAWAKEB

No. 511 — 16-5-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب • القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية• القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ا. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية او بشيك MONEY ORDER مسحوب على احد بنوك القاهرة • ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



جوان كولينز نجمة فوكس صرحت للصحفيين بانها تؤجل الزواج من خطيبها وارين بيتي لعدة اسابيع ولآلل العرين هو شقيق النجمة المعروفة شيرلي ماكلين

صلاح ابو سيف يتحدث عن :

إقامة صناعة السينما في الإقليم الشمالي

عاد المخرج صلاح أبو سيف من رحلتـــه الى الاقليم الشمـــالي كمبعوث لوزارة الثقافة . ذهب صلاح ليدرس امكانيات انشـــاء صناعة سينمائية في الشمال . وفي الحديث التالي يحدثنا صلاح عن انطباعاته ودراسته لهـــــذه الامكانيات .

قلت لصلاح ابو سيف :

● **فيم كان سفرك الى الاقليم الشمالي ؟!**

واجاب صلاح قائلا :

– أوفدتني وزارة الثقـــافة ، بناء على طلب من وزير الثقافة في الاقليم الشمالي لكي أدرس امكانية قيام صناعة سينمائية هناك .. وقد أتيحت لي خلال هذه الرحلة فرصة طيبة فعلا لكي أتعرف على عناصر فنيـــة ممتازة هناك ، بل أسعدني جـــدا ان اتعرف على الحماس الكبير الذي يسعى به المثقفون في الشمال لقيام صناعة سينمائية هناك .. وقد ثبت أن كل العناصر اللازمة متوفرة فعلا . فهناك الطبيعة الرائعة التي لا تتوفر في أي مكان آخر من العالم ، وهذه الطبيعة يمكن أن تكون عنصرا هاما ممتازا في السينما العربية ، لا في الافـــلام التي ستنتج في الاقليم الشمالي وحده ، بل في أفلامنـــا التي ننتجها في الاقليم الجنـــوبي أيضا ، فنحن مقصرون فعلا في حق هذه الطبيعة الممتازة ، ولا أدري لماذا لم نفكر في استغلالها حتى الان . انا نشكو من اضطرارنا للعمل في الصيف في استديوهات القـــاهرة تحت وطأة الحر الشديد ويذهب بعضنا الى الاســـكندرية او حتى لبنان لـــكي يهرب من العمل في ظروف الحر ، ولكن أحدا لم يفكر في الذهاب الى الاقليم الشمالي .. ولعلي كان نرجو مزراحي ينتقل للعمل في الاسكندرية خلال فترة الصيف لوجود ... سينمائي هناك ، ولو وجد هذا الاستديو في الاقليم الشمالي لأ... ... العمل ولوجـــدنا ظروفا طيبة للانتقال الى هناك خاصة في فصل الصيف ، بل ان الطبيعة كما قلت يمكن أن تكون عنصرا طيبا في افلامنا التي ستصور هناك .

وسألت صلاح :

● **هل هناك عناصر فنية يمكنها المساهمة في قيام صناعة سينمائية ؟**

وتمهل صلاح قبل ان يجيب :

– من جهة العناصر الفنيـــة هناك خامات ممتازة .. هناك فرق مسرحية وفرق للكورال ، بل ان في حلب فرقة من الارمن ، وهناك عشرات من الفنانين الذين يمكن ان يساهموا في اقامة صناعة سينمائية .. وانا من انصـــار الاعتماد على الخامات المحلية في الاقليم الشمالي ، فالفنانون هناك عندهم حماس للسينما ودخـــول ميدانها واستطيع أن اقـــول انه من الممكن جدا الاستفادة بالظروف التي مرت بالسينما العربية خلال الثلاثين سنة الاخيرة ، بحيث تبدأ صناعتنا السينمـــائية من آخر مراحل تطورنا هنا في الاقـــليم الجنوبي ، ونفيد من تجاربنـــا وما حققناه من تطور . هذا الى جانب استغلال طبيعة الاقـــليم الشمالي ، وآثاره التاريخيـــة الرائعة ، من الحصون والقـــلاع والمعابد القديمة ، لقد زرت مسرحا رومانيا تحت الارض ، تتوفر فيه امكانيات عجيبة لنقل الصـــوت لا يستطيع أن يصـــل اليه أبرع مهندس في العصر الحديث ، فجميع الناقد الضخم يستطيع أن يسمع مجرد الهمسة التي تلقى عـــلى المسرح من أي بعد فيه ، وقـــد فهمت أن هناك اتجاها لاستغـــلال هـــذا المسرح باقامة مهرجـــانات وتمثيل المسرحيات الرومانيـــة القديمة على نحو ما كان يفعـــل الرومان قديما .

● **لقد قامت في لبنان صناعة سينمائية ، ولكنها ماتزال ضعيفة هل تعتقد أن تجربة اقامة السينما في الاقليم الشمالي ستكون اسعد حظا ؟!**

– اللبنـــانيون لم يحـــاولوا الاستفادة من تجاربنـــا في ميدان السينما ، ولم يحاولوا الافادة من تقدم فن السينما .. وكما قلت لك يجب ان نستفيد من خبرة هذه السنين عندما نفكر في اقامة صناعة سينمائية في الاقليم الشمالي من جمهوريتنا .

● **قلت انك من انصار الاعتماد على العناصر الفنية هناك ، هل هذه العناصر كافية لانتـــاج فيلم طويل ؟!**

– ... تبدأ ببرنامج لانتاج الافلام ... القصيـــرة ، ويعتبر هذا ... الدربيـــا وتهذيبا لهذه العناصر ، وبعدها تتدرج الى انتاج افلام طويلة ، وبالطبع ستأتي بهذه العنـــاصر لتتدرب عندنا فترة من وقت ، بل ان من الممكن أن ترسل من الاقليم الشمالي بعثات دراسية الى معهد السينما الموجـــود في القاهرة ، وهناك تفكير في اقامة ســـتديو سينمائي يزود بآلات حديثة ، بل ان مثل هذا الاستديو موجود هناك فعلا ، وينتج الجيش وينتج افلاما قصيرة ، وكما قلت لك في البداية ستتوسع رقعة العمل ويقـــوم تعاون بين فناني الاقليم الشمالي وسيكون ازدهار صناعة السينمـــا العربية في جمهوريتنا باقليميها . واستطيع ان اقـــول انني التقيت بعـــدد من الفنـــانين في الاقليم الشمالي فاهمين سينمـــا كويس جدا ، فقط تنقصهم فرصة البداية ، وهذه الفرصـــة ستتوفر بلا أدنى شك عندما يقام الاستديو الجديد هناك .

واختتم صلاح أبو سيف حديثه بقوله :

– انني ادرس الآن مشروعـــا لتصوير عدد من الافلام التسجيلية ، وسأعود مرات الى الاقليم الشمالي واستطيع أن أؤكد أن الاهتمـــام الموجـــود هناك باقامة صـــناعة السينمـــا سيثمر ثمرات طيبة تعطي الفرصة للسينمـــا العربية في توسيع رقعتها واستكمال نهوضهـــا .

كلمة الاسبوع

لم يعد الفن في زماننا مجـــرد وسيلة للترفيه ، فقد اخذت الدول تستخدمه كسلاح للدعاية وتحقيق اهداف سياسية مختلفة

وفي التقارير الكثيرة التي تلقتها الجهات المختصة عن نشاط اسرائيل ظهر كثير من الحقائق التي توضح الى اي حد تعتمد الصهيونيـــة الدخيلة على الفن للدعاية لتفنها وحضارتها المزعومـــة ، ودعاواها الباطلة

ان اسرائيل قد كونت على سبيل المثال اوركسترا سيمفوني .. من مائة وثمانين عازفا ، ونظمت له جولة فنية طاف خلالها بعواصم العالم ، ينشر دعاية مباشرة وغير مباشرة في كل مكان يحل به .

وفي جميع المهرجانات الفنية التي تستطيع اسرائيل الاشتراك فيها ، تهتم بارسال بعثة ضخمـــة تنفق عليها الاموال الطائلة ، مثل مهرجانات السينما ، ومهرجان مسارح الامم الذي يعقد في باريس وغيرها .

وفي الدول الصديقة لاسرائيل ، يستغل الصهيونيون السينمـــا والتليفزيون والاذاعة ، فيعرضون افلاما للدعاية ، وبرامج في الاذاعة المسموعة والمرئية ، وينفقـــون في سبيلها الجهد والمال ..

وهذا النوع من الدعاية بوسائل الفن ، يجب ان يقابل من جانبنا بجهد مماثل .

واذا كنا لا نستطيع في الوقت الحالي أن نرسل اوركسترا القاهرة السيمفوني في دورة حول العالم ، لان كثيرا من عازفيه من الاجانب ، فاننا نستطيع ان نرســـل فرقة المسرح القومي في رحلات منظمـــة الى امريكا الجنوبية وافريقيا التي يحاول الصهيونيون أن يتسللوا اليها بدعايتهم

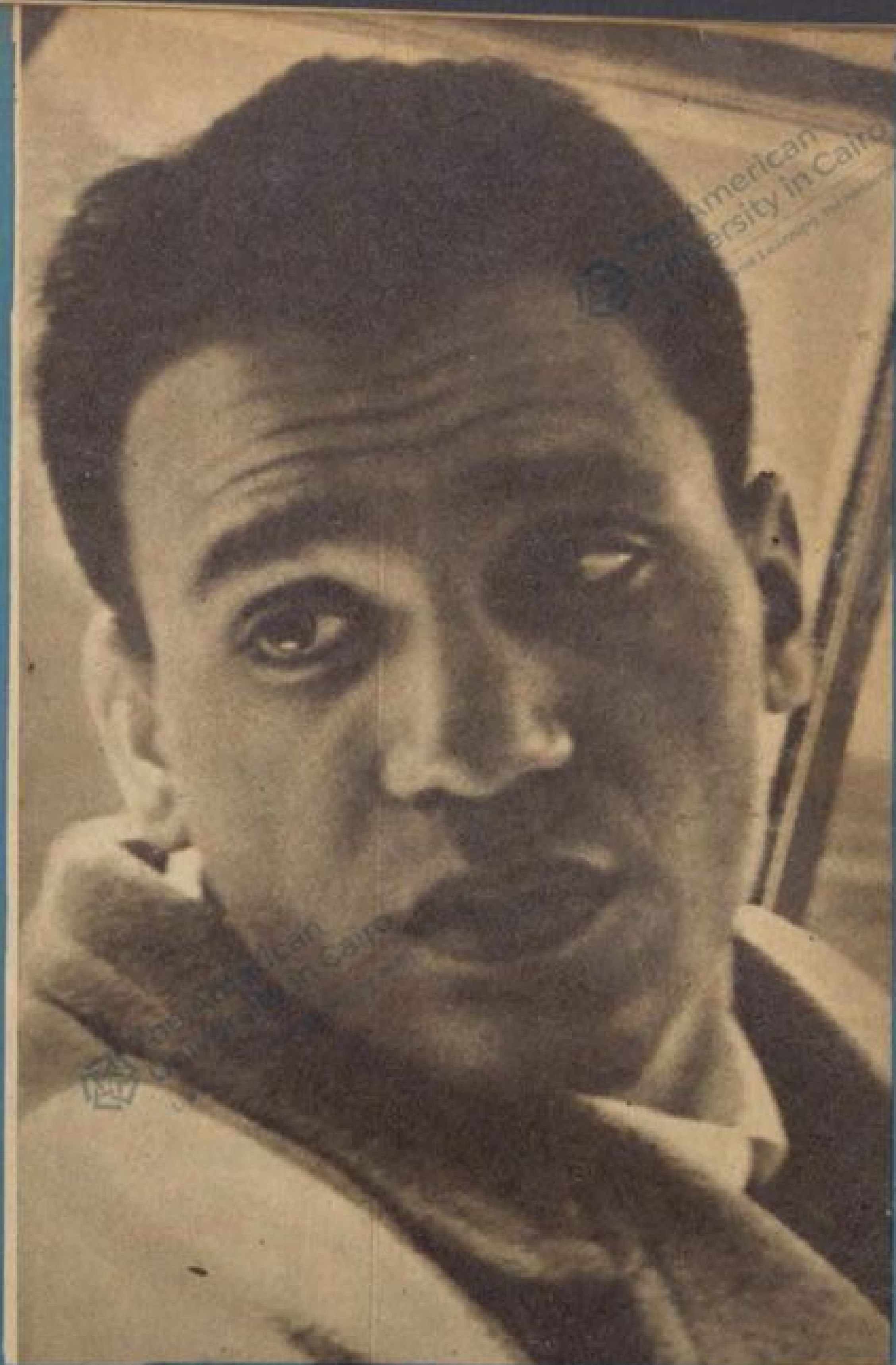
ونستطيع أن نهتم بانتاج طائفة من الافلام القصيرة والطـــويلة ، ونرسل نسخا منها الى سفاراتنا في الخارج .

ونستطيع ان نرســـل معارض متنقلة تطوف ببعض الدول ، كما فعلت وزارة الثقافة والارشـــاد عندما ارسلت معرضا لبعض آثارنا القديمة نال الاعجاب وكان خير دعاية لنا في كل مكان

والمهم أن نتحرك بسرعة ، وان ندرس كل خطوة لنا ، وان نبذل المال اللازم حتى لا تبدو في أطار هزيل

وبهذا يسهم الفن في معركة الحرية والتحرر على نطاق عالمي ، ويكون سلاحا نرد به كيد اعدائنا بلادنا

كأنما هو على موعد مع الالام ، والاخطار .. ولكن يخفف من وقعهما أن الله دائما لايتخلى عنه ..





عبد الحليم حافظ بخير



عبد الحليم حافظ ...
هذه الاسطورة التي خلقها وصنعها واشعل نارها في كل مكان .. الالم .. هذه الصورة الحبه للنضارة المتعبــــة التي لا ريد أن تستريح ...
... عبد الحليم حافظ .. متى سيستريح .. متى يبتسم .. متى تعرف ابتسامة الراحة طريقها الى شفتيه .. هاتين الشفتين اللتين ترتعشان اما بالغنية او بلوعة والم ...
متى تعرف الابتسامة طريقها الى عينيه اللتين يوشك بريقهما المتألق أن يكون دموعا ..

• نجحت جراحة عبد الحليم الثالثة

● اليوم الثلاثاء.. اليوم الخامس لاجراء العملية الجراحية التى أجراها الدكتور تانر واستأصل فيها « الحصوة » من مرارة عبد الحليم، عبد الحليم يرقد الآن فى راحة وابتسامة حلوة تضيء كل وجهه ، لقد اتصل امس بالقاهرة وطمأن أهله على صحته،واخبرهم أنه سيعود باذن الله بعد عيد الاضحى ..

● متى بدأت العلة مع عبد الحليم فى عام ١٩٥٨) بدأت العلة تهز كيان عبد الحليم، واحاطته القلوب بالدعوات، ونصحه أطباؤه بالسفر الى لندن للعلاج .. ويوم أن سافر عبدالحليم.. كان قلبه من صخر ، من صخر من لم يبك فى وداع عبد الحليم ، وكان قلبه من حجر ، من حجر من لم يطر قلبه مع عبد الحليم .. وفى لندن عاش عبد الحليم ثلاثة أشهر تحت اشراف أطباء لندن المختصين ، واجريت له عملية جراحية فى معدته كما ازيل له شلغان من قفص صدره ...وعاد عبد الحليم الى احبابه سليما معافى .. عاد ليصهر روحه فى خدمة احبابه ، ومرض مرات ومرات ولكنه كان يجد الدواء فى الدعوات فينهض ويعاود اذابة روحه فى خدمةاحبابه ويضرب بنصائح اطبائه عرض الحائط

● وفى شهر مارس الماضى مرض عبد الحليم حافظ ، أصيب بنزيف حاد فى المعدة ، واجتمع من حوله الاطباء ونقلوا له دما وكان الله كريما فوهبه الحياة .. ومنذ ثلاثة اسابيع سافر الى لندن ليعرض نفسه على اطبائه ــ وصاحبه فى هذا السفر عز الدين ذو الفقار ومنير مراد وكمال الطويل والدكتور زكى سويدان .

ويلتقط **عز الدين ذو الفقار** الخيط منى ليروى حكاية ١٤ يوما قضاها مع عبد الحليم قبل ان يعود الى القاهرة يقول عز:

ركبنا الطائرة سويا ، وكان البرد قاسيا فتغطى عبد الحليم بالبطانية بينما كان منير مراد يشرف علينا فى الاكل والشرب .. وعندما وصلنا الى لندن كان البرد اقسى ما عرفته طوال حياتى ، ونزلنا فى أحد الفنادق سويا ونزل عبد الحليم فى حجرة بمفرده بينما نزلت انا ومنير فى حجرة واحدة ــ كان عبد الحليم بادى الصحة لا يؤرقه شيء ــ وفى اليوم التالى حضر الدكتور زكى سويدان وكمال الطويل ، وبدأ الدكتور سويدان اتصالاته بالمسئولين وبعد يومين اخرين انتقل عبد الحليم الى المستشفى ليكون تحت اشراف طبيبه « تانر » .. وكنا نزوره كل يوم فى المستشفى للاطمئنان عليه ــ واجريت له التحاليل المطلوبة واجرى عليه الكشف « بالمنظار » وجاءت كل النتائج طيبة .. ثم حدث قبل عودتى بأيام قليلة أن دعانا الدكتور «تانر» الى حفلة لتكريم .. وبعد الحفلة عاد عبد الحليم يشكو من مغص حاد .. فقد اصيب « بلطشة » برد شديدة، واسرع اليه الدكتور تانر وطمأنه واعطاه بعض المسكنات الا أن المسكين كان يتألم بشدة، وكنا نلازمه فى المستشفى، وفى اليوم التالى اصبح عبد الحليم والابتسامة على وجهه على وجهه واتصل بالقاهرة ، بشقيقه محمد وطمأنه على حالته واخبره انه سيتأخر بعض الوقت بسبب اصابته ببرد وانه بخير .. وبعدها جئت انا الى القاهرة .. ومن هنا اتصلنا بعبد الحليم فى مساء يوم السبت واخبرنى منير ان الدكتور تانر قرر اجراء عملية جراحية لعبد الحليم لاستئصال «الحصوة» من المرارة ــ وطلب منى الا اخبر أحدا من أهله او اصدقائه حسب رغبته ــ اى رغبة عبد الحليم .

● **وفى منزل عبد الحليم قابلت شقيقه محمد شبانة** ــ كان ذلك فى مساء يوم الثلاثاء الماضى ، واكد لى محمد أن عبد الحليم بخير وانه ــ اى عبد الحليم ــ اتصل به اليوم ولم يخبره بشيء .. وانه يوميا



يتصل بعد عشر دقائق وان صوته طبيعي ولا يبدو عليه اثر الارهاق او المرض ، وان كل المعلومات الصحيحة التي لديه عن عبد الحليم انه اصيب ببرد شديد ، سيخرج الى ما بعد عيد الاضحى ... واكد لي محمد شبانة انه اتصل بمنير مراد وبكمال الطويل دون علم عبد الحليم وانهما اكدا له ان عبد الحليم بصحة جيدة ، ويبتسم محمد ويقول :

ـ تأكد يا صديقي .. ان اهل عبد الحليم آخر من يعلمون بأمر عبد الحليم

● وفي مساء يوم الاثنين الماضي اتصل الدكتور تانر من لندن بالدكتور زكي سويدان في القاهرة ، وكان قد عاد بعد ان اطمأن على صحة عبد الحليم . وطلب منه الحضور فورا الى لندن لانه قرر اجراء عملية استئصال حصوة من مرارة عبد الحليم .. وفي الساعة الرابعة من فجر يوم الاربعاء الماضي طار الدكتور زكي سويدان الى لندن ، ووصل الى هناك في الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت القاهرة ، وفي الساعة الثانية اجريت العملية الجراحية تحت اشراف الدكتور تانر وزكي سويدان .. وبعون الله كللت العملية بالنجاح .. وظل عبد الحليم في غيبوبة حتى فجر يوم الخميس .. وكان اول كلمة قالها بعد ان فتح عينيه ورأى امامه كمال الطويل ومنير مراد وزكي سويدان ..

ـ الحمد لله .. انني اشعر براحة .. اتصلوا بأهلي في القاهرة وطمئنوهم .

● وفي الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي ، كنت مع محمد شبانة والسيدة علية شقيقة عبد الحليم ، وقمنا بجولة لزيارة أضرحة أولياء الله ، فزرنا سيدنا الحسين والسيدة زينب والسيدة نفيسة والسيدة سكينة وكنيسة سانت تريزه وأوقدت السيدة علية شمعة طويلة وكذلك شقيقها محمد والغريب أن شقيقة عبد الحليم أو شقيقه لم يكونا على علم بأن عبد الحليم في هذه اللحظات يجرى عملية جراحية خطيرة .. وكانت الدعوات هي بلسم شفاء عبد الحليم ..

● وفي صباح الخميس اتصل محمد شبانة بلندن ومن هناك رد عليه الدكتور زكي سويدان وطمأنه على عبد الحليم ولما طلب محمد شبانة محادثة عبد الحليم رفض الدكتور زكي بحجة انه مازال مرهقا وفي حاجة الى الراحة التامة .

والعنوان .. عنوان عبد الحليم في لندن بلهام مستشفى سان جيمس تليفون ١٢٢٢ لترسل اليه القلوب دعواتها بالشفاء

يارب .. بين يديك عبد الحليم خذ بيده ، وامنحه الابتسامة .. يارب .. اعده سليما معافى .. من اجل المحبين .

ج . ب



عبد الحليم ، والدكتور زكي سويدان ، وزوجة الطبيب الذي يعالج عبد الحليم في لندن ..



في احد شوارع لندن سار عبد الحليم غير مبال بشيء .. وسجلت له الكاميرا هذه الصورة ...

شغل عبد الحليم بتسجيل منظر اعجبه ، راح يسجله بكاميرا الدكتور زكي .. وكانت كاميرا اخرى له بالمرصاد . . .



مقلب صحفي ..

قصة ترويها نعيمة عاكف

نجمة الرقص والتليفزيون



نفث الاستاذ سعيد دخان سيجارته في عصبية .. وراح ينقر بغطاء القلم على زجاج مكتبه .. بينما عيناه زائغتان في حلقات الدخان المتصاعدة في جوف الحجرة .. وشفتاه تهمهمان كأنه يحدث نفسه !

والاستاذ سعيد محرر باب الحوادث في جريدة « ..... » كان دائم التفكير في حاضره ومستقبله . وكان يعتقد أن محرر الحوادث أيا كانت قدرته الصحفية ومواهبه وامكانياته فهو محروم من متعة العمل الصحفي . هذه المتعة التي كان غارقا فيها زميله الاستاذ محمود المحرر الفني . الفرق شاسع بين الاثنين . فمحمود بحكم علاقاته بالفنانين يتصل بهم ويتصلون به .. ويدعونه الى سهراتهم . أما سعيد فمن أقسام البوليس الى المجلة

واستيقظ الاستاذ سعيد فجأة من خواطره حين دق جرس التليفون . وامتدت يده بحكم فضوله الصحفي الى سماعة التليفون . وجاءه صوت من بعيد . صوت أنثوى ساحر يسأل عن الاستاذ محمود المحرر الفني . . كان الصوت لنجمة سينمائية معروفة . . ولم يكن محمود موجودا .. فقالت لسعيد

— طيب والله لما يجي الاستاذ محمود بلغه ان أنا اتصلت بيه . أصله ضرب لي تليفون النهارده وماكنتش موجودة في البيت . وتمنى سعيد لو يكون هو المحرر الفني ..

ونهض من جلسته . دخل على رئيس التحرير وابلغه نبأ المكالمة التليفونية . فأجابه رئيس التحرير

— أصل ياسيدي حضرتها ح تتجوز شاب من الاثرياء . مش كده وبس .. ومتجوز كمان . ومراته طلبت الطلاق بعد ماعرفت حكايته معاها . وطالبة منه كمان يدفع عشرة آلاف جنيه

وفي حماس الرغبة .. استقل الاستاذ سعيد عربته وذهب الى منزلها . ذهب اليها بالمعلومات التي حصل عليها من رئيس التحرير . كان يمني نفسه بلحظات جميلة يقضيها في حضرة الفنانة المشهورة ذات الفتنة الطاغية

وهناك .. اكتشف أن التي حدثته لم تكن سوى الخادمة . لقد اعترفت له الخادمة أنها انتحلت شخصية « الست » لتعرف سبب اتصال الاستاذ بها . وهم الاستاذ سعيد بالوقوف ليغادر البيت .. لولا أن « الست » دخلت عليه حجرة الصالون وفي ذراعها الشاب الثري

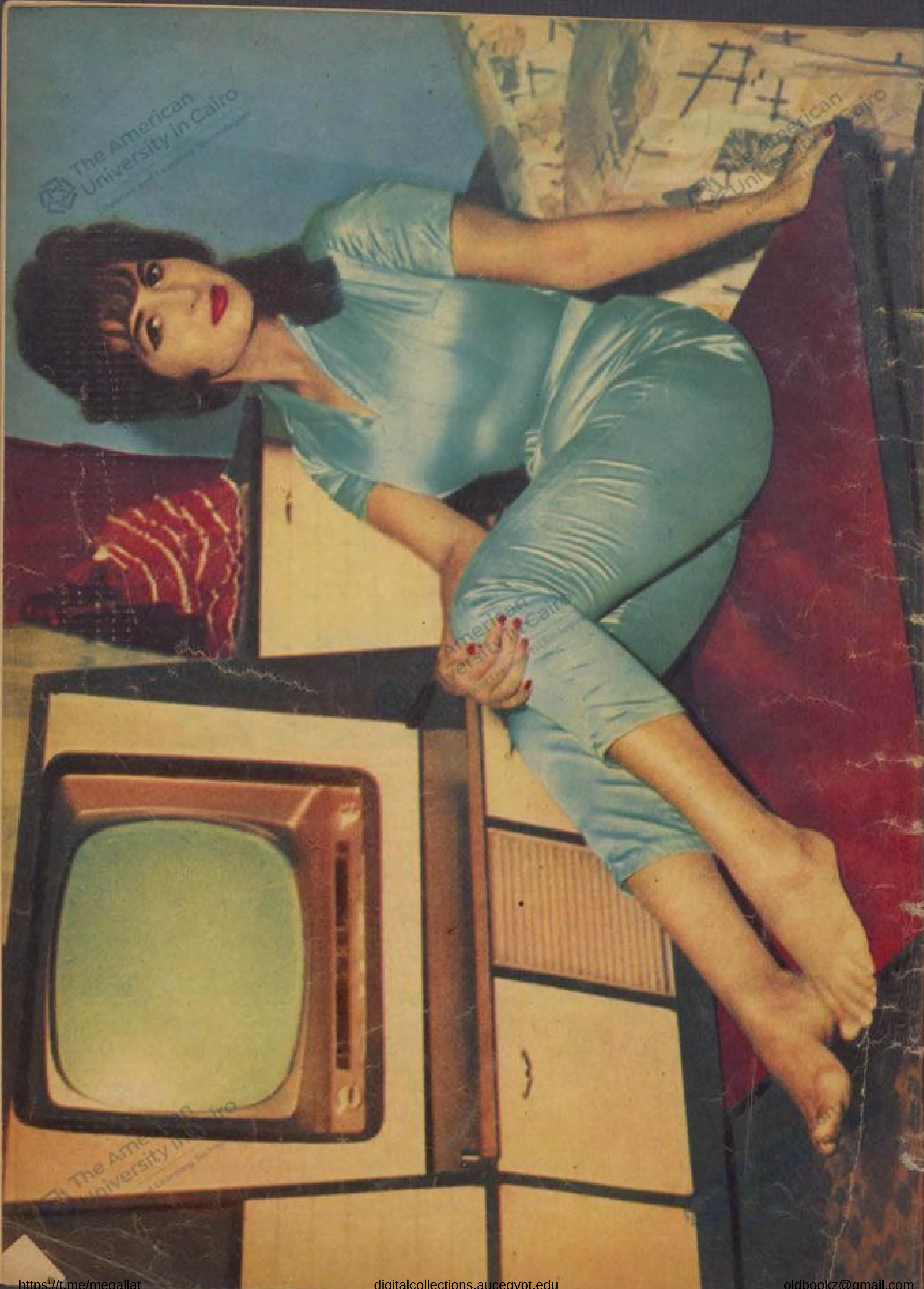
الذي رشحته الاشاعات للزواج بها

وقدم الاستاذ سعيد نفسه الى الاثنين .. والسبب الذي أتى به الى هنا . عندئذ ابتسمت الفنانة لخطيبها الثري في سعادة . . وامتدت يدها الى حقيبة يدها فأخرجت الصورة التي التقطت لهما عقب عقد القران مباشرة . كانت تقدم الدليل على اتمام عملية الزواج . في هذه اللحظة نسي الاستاذ سعيد مقلب الخادمة .. ونسي زميله الاستاذ محمود .. وتذكر شيئا واحدا فقط . هو أنه صحفي . وأنه أمام الوثيقة التي يحلم بها رئيس التحرير

واستطاع بذكائه « البوليسي » أن يأخذ الصورة . وأن يكتب الموضوع .. وأن يثير اعجاب رئيس التحرير به

الشيء الذي لم يكن يخطر بباله أن يكافئه رئيس التحرير فينقله من باب الحوادث الى باب الفن ..

ولابد أن الاستاذ سعيد نام هذه الليلة سعيدا وهو يحلم بالايام الجميلة التي سيعيشها في لقاءاته المتعددة بنجوم الفن .. بعيدا عن أرباب السوابق والحوادث



عبد الوهاب يرفض التخلى عن جمعية باريس ويوافق على حق الطبع الميكانيكى ولكن بشرط



مامون الشناوى : يقود الحملة على عبد الوهاب



مجدى العمروسى : واجه المناقشة مع عبد الوهاب

أزمة جديدة

عبد الوهاب



محمد عبد الوهاب رفض الموافقة على استقلال جمعية المؤلفين عن باريس

نشبت أزمة جديدة بين عبد الوهاب وجمعية المؤلفين والملحنين ، لقد بدأت الجمعية تسير بخطى جريئة نحو الانفصال نهائيا عن جمعية باريس ، والاستغناء عنها فى تحصيل المبالغ المستحقة لاعضائها عن مصنفاتهم ..

وقد بدأ مجلس الادارة ينفذ هذا القرار الخطير .. بدأ بجمع توقيعات اعضاء الجمعية الذين يبلغ عددهم ٢١٥ عضوا ... للموافقة على الانفصال عن جمعية باريس .. أعضاء مجلس الادارة وافقوا جميعا على هذا الاجراء ، ووقعوا .. الا محمد عبد الوهاب ، فقد رفض التوقيع وقال :

— ان جمعية باريس قد شرفتنى بالعضوية النهائية فيها

وسألت عبد الحميد عبد الرحمن رئيس جمعية المؤلفين عن الاسباب التى دعتهم لاعداد هذه التفويضات الجماعية فقال :

— لقد أردنا بذلك أن تكون جمعيتنا مستقلة كل الاستقلال غير خاضعة لأية سيطرة اجنبية من باريس أو من غيرها .. وهذا شأن الجمعيات كلها فى البلاد الاخرى .. ان هذا الاستقلال هو الحل الوحيد لكيلا تصبح قلوبنا مع وطننا وجيوبنا مع باريس ، فالمسألة تتعلق بدوافع وطنية ، الى جانب صيانة حقوق الاعضاء العرب ومحاسبة جمعية باريس الند للند .. تصور أننا لا نحصل من حقوقنا الا على ثلثها ويضيع الباقى فى ضرائب تحصلها باريس وفى سمسرة وفى وسيط .. فلماذا لا يأتينا حقنا كاملا غير منقوص .. ولماذا لا تكون هذه الضرائب لبلدنا بدلا من أن ندفعها لباريس .. ومن المؤسف أن ندفع ضرائب لباريس ... هذا عيب !

وبتدخل مامون الشناوى قائلا :

— اننا بانضمامنا لجمعية باريس ، نساهم مساهمة مباشرة فى قتل اخواننا فى الجزائر .. ان الفرنسيين يأخذون منا ضرائب .. وهذه الضرائب تستغل فى قتل الجزائريين .. انها جريمة وطنية .. ومع ذلك يرفض عبد الوهاب الانفصال عن جمعية باريس

وبصمت مامون قليلا .. ثم يستطرد قائلا :

— ليكن معلوما للجميع أننا حتى الآن ما نزال أعضاء فى جمعية باريس .. وبعد سنوات سنكون أعضاء نهائيين فى الجمعية . أى يكون لنا حق الانتخاب ، والترشيح لعضوية مجلس ادارة جمعية المؤلفين فى باريس .. ولكن يجب أن نضحى .. أنا مثلا — وأيضا فريد الأطرش وأحمد رامى — عضو نهائى فى جمعية باريس ، مثل عبد الوهاب تماما ، ومع ذلك فقد وقعت على التفويض .. ولا أعتقد أن « فريد » أو رامى سيعترضان على التوقيع .. أما عبد الوهاب .. فيرفض !!

قلت له :

— ربما عنده حق .. فلقد قال لى محاسبه أن جمعية باريس ستعطيه معاشا قد يبلغ ٢٥ ألف جنيه ، لمدة عشر سنوات .. مثلما تعطى رامى معاشا يصل الى الخمسين جنيها كل ثلاثة أشهر

وتدخل عبد الحميد عبد الرحمن قائلا :

— من العيب جدا أن أكون مواطنا عربيا ، وأحصل على معاش من باريس . ومن أين يدفعون لى هذا المعاش ؟! .. من حقى .. من الضرائب التى يسلبونها منى ، ويقتلون بها أحرار الجزائر !!

ثم يقول مامون :

— يا أخى « ما عاش » الواحد اذا كان عربى ويساهم فى قتل اخوانه العرب

— لنعد الى موضوعنا الاساسى ..

لقد نشرت الكواكب فى الاسبوع الاسبق تحقيقا تحت عنوان « هل يفصل عبد الوهاب من جمعية المؤلفين والملحنين » .. وقالت فيه أن مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين قرر تشكيل لجنة لمناقشة عبد الوهاب فى أمر عدم موافقته على اعطاء حق الطبع الميكانيكى للمؤلفين والملحنين ..

وفى يوم الاحد ٧ مايو .. الساعة السادسة والنصف مساء اجتمع ، بمقر الجمعية الاعضاء ، الذين انابهم مجلس الادارة فى مناقشة عبد الوهاب ، وهم محمد الموجى ، ومحمود الشريف ، وعبد الفتاح مصطفى ، ومصطفى عبد الرحمن ، ومحمود لطفى محامى الجمعية .. ولم يحضر عبد الحليم نويرة .. أما عبد الوهاب فقد جاء يصحبه مجدى العمروسى محاميه ، ومستشار شركة صوت الفن

وجلس عبد الوهاب ، وأعضاء المناقشة .. وأنا والزميلة المصورة ايفون بشارة ..

وأمر عبد الوهاب بخروجى أنا وزميلتى .. وهدد بالانسحاب من الجلسة ..

وخرجت لأجلس مع مامون الشناوى فى مكتبه منتظرا النتائج

بين.. جمعية المؤلفين

تحقيق يقدمه : جميل الباجورى

الاخيرة ، وبعد ونصف ساعة من بدء المناقشة التي كنت اسمع تفاصيلها ، وانا في مكتب مأمون ، واسمع صراخ عبد الوهاب واحتجاجات مجدى العمروسي وخبطات محمد الموجى .. اقتحم غرفة الجلسة عبد العزيز سلام

وسمعت الموجى يقول له :

— يا عبد العزيز اذا كنت ناوى تقعد معانا فلا تتكلم ، فانت لست من اعضاء اللجنة ، وليس لك الحق في الكلام او المناقشة

فقال عبد العزيز :

— ولكنى عضو في الجمعية ، ولى الحق في معرفة ما يدور من مناقشات

فعاد الموجى يقول له :

— ستعرض المناقشات على مجلس الادارة ، وستعرف كل شيء بدورهنا

فقال عبد العزيز :

— انا مع عبد الوهاب ومستعد للدفاع عنه الى اخر الشوط

ثم خرج عبد العزيز من الجلسة خرج يهدد ويتوعد ، وانتحى ركنا واخرج ورقا وقلما وبدأ يكتب ..

وانتهى من الكتابة .. وناولنى ما كتبه لانشره ، ففيه كثير من الحقائق ، والوقائع .. ونحن لايماننا بحرية الرأى ننشر ما كتبه .. والذى يقول فيه ..

— انا عبد العزيز سلام نائب رئيس الجمعية لمدة ثلاث سنوات مضت ، واول من ثار ضد سيطرة جمعية باريس على الجمعية العربية .. واول من طالب بتطهير المكتب المصرى لحقوق التأليف من اذناب جمعية باريس ..

لماذا استقلت من جمعية المؤلفين بعد ان ثرت في الانتخابات الاخيرة بغالبية الاصوات .. لماذا ثرت على الموقف الشاذ الذى وقفه مجلس الادارة ضد الموسيقار محمد عبد الوهاب ، ولماذا وقفت واقف في صف عبد الوهاب المتهم باغتيال حقوق المؤلفين والملحنين ..

هل انحرفت عن مبادىء الجمعية التي خدمتها .. منذ نشأتها .

لا .. انما وراء الاستقالة ومناصرة عبد الوهاب اسباب واسباب ..

● اولا — وقبل كل شيء — اريد ان اعلن على الملأ ان محمد عبد الوهاب لم يسقط في انتخابات جمعية المؤلفين والملحنين .. الذى حدثان مجلس ادارة الجمعية المتكون من اربعة وعشرين عضوا — انا واحد منهم — قد اجتمع بدون علم منى في الساعة الرابعة مساء نفس اليوم الذى ستجرى فيه انتخابات الترشيح ، وقرر عدم انتخاب محمد عبد الوهاب ، ورفع اسمه من قائمة الترشيح ..

وعندما حضرت انا في الساعة السادسة من مساء نفس اليوم قدم لى سكرتير عام الجمعية الاستاذ مصطفى عبد الرحمن محضر الجلسة لاوقع عليه بامضائى بالموافقة على رفع اسم عبد الوهاب من قائمة الترشيح .. وثرت على هذا الاجراء الخاطىء . ورفضت التوقيع على جلسة لم اكن حاضرا فيها .. بل وتمسكت بضرورة وضع اسم محمد عبد الوهاب في قائمة المرشحين ..

وكان لى ما اردت .. والغى القرار الذى اصدره مجلس الادارة ضد عبد الوهاب بعد ان اعربت عن وجهة نظرى في هذا بأن محمد عبد الوهاب فنان كبير لا يجب علينا انكاره كعامل للموسيقى في العالم العربى ..

اما عبد الوهاب احد اصحاب شركة اسطوانات « صوت الفن » فاننا نستطيع بوجوده معنا في مجلس ادارة الجمعية أن نقرب وجهات النظر بيننا ، بدلا من ان يحاربنا ونحاربه على صفحات الجرائد ، وفي ساحات المحاكم لاخذ حقوقنا منه !

لقد شرحت كل هذا للسادة الزملاء .. ولكن الشعور كان معبا ضد عبد الوهاب في جلسة مجلس الادارة التي عقدت بصفة عاجلة قبل موعد الانتخابات بساعتين .. !!

واجريت الانتخابات في جو من التوتر .. وقبل ظهور النتيجة اعلن عبد الوهاب انسحابه من الترشيح .. ولكن اعضاء مجلس الادارة رفضوا هذا الانسحاب دون وجه حق .. لا لسبب غير انهم ارادوا التنكيل بالاستاذ عبد الوهاب الذى زعموا انه سلبهم حقوقهم زورا وبهتانا .. !!

ولكن على الرغم من هذا كله فانا اعتبر — بل واؤكد — أن عبد الوهاب لم يسقط في الانتخابات . بل هو نجح بتفوق ..

وبعملية بسيطة يستطيع حلها اى تلميذ في روضة الاطفال ويقف على نتيجتها المنصفة لعبد الوهاب .. اقول ان عدد الناخبين كان سبعة وثلاثون صوتا فقط .. منهم ثلاثة وعشرون صوتا هم أعضاء مجلس الادارة الذين اجتمعوا بصفة عاجلة — وقبل موعد الانتخابات بساعتين — واتفقوا فيما بينهم وقرروا سقوط محمد عبد الوهاب

فاذا طرحنا هذا العدد من سبعة وثلاثين صوتا .. كان الباقى من هذه النتيجة هو اربعة عشر صوتا .. وهؤلاء الباقون كان لهم حق انتخاب من يريدون انتخابه بحرية مطلقة دون مؤثرات ودون أغراض .. وهؤلاء السادة الزملاء اعطوا أصواتهم بالاجماع للاستاذ محمد عبد الوهاب .. وبذلك يكون عبد الوهاب قد نجح نجاحا ساحقا بهذه الاصوات الحرة التى لم يؤثر عليها اى شيء غير الحق .. بل ولم تؤثر عليها الادعاءات المسمومة المغرضة ضد عبد الوهاب ..

وقد سألونى وما قولك في تأكيد مجلس ادارة الجمعية بأن عبد الوهاب يريد سلبكم حقوقكم وانه يحرمكم من حق الطبع الميكانيكى لمصنفاتكم التى يطبعها على اسطوانات شركته

ولنا اقول أن هذا افتراء على عبد الوهاب .. وضعف وتقاعد من مجلس ادارة الجمعية ..

فلم يحدث مطلقا أن محمد عبد الوهاب امتنع عن اعطاء حق الطبع الميكانيكى لمصنفاتنا التى تطبع على اسطوانات شركته « صوت الفن » ولو أن هذا حدث لكنت أول الثائرين على عبد الوهاب لانى صاحب حق مثل جميع زملائى

ولكن الذى حدث فعلا عند تكوين شركة صوت الفن ، هو أن مجلس ادارة الجمعية اجتمع بالاستاذ عبد الوهاب في احدى الجلسات منذ خمسة أشهر تقريبا وقد حضرت هذه الجلسة ، وطلب المجلس يومها من عبد الوهاب اصحاب شركة صوت الفن وممثل هذه الشركة . ان يمنح المؤلفين والملحنين حق الطبع الميكانيكى على مصنفاتهم .. فلم يرفض عبد الوهاب مطلقا وهذا مسجل في محضر جلسات مجلس الادارة في هذا الحين — بل رحب بذلك واعرب عن رغبته — كملحن وليس كصاحب شركة في الا يسمح لاحد الاصوات بأن يسجل الاغنية او اللحن بدون اشراف ملحنها على التسجيل لعدم تشويه اللحن ، وحتى يضمن عدم تداولها بأصوات ضعيفة قد تسىء الى سلامة اللحن ، واقتنع المجلس بوجهة نظره وقرر أن يرسل برقية عاجلة الى المكتب الدولى للتسجيل الميكانيكى بهذا الشأن ويزكى وجهة نظر عبد الوهاب بالموافقة .. وانتظر عبد الوهاب نتيجة هذه المحاولة ، ولكن اللجنة المفوضة المختصة بمثل هذه الامور في الجمعية لم تحرك ساكنا ولم ترسل البرقية حتى كتابة هذه السطور .. بل كل ما حدث ان ابتلعت اللجنة المفوضة قرار مجلس الادارة بهذا الشأن .. ثم راح الكل يكيل لعبد الوهاب التهم ، وتزعم مأمون الشناوى هذه الحملة في الصحف والمجلات .. وكان رد الاستاذ كامل الشناوى على هجوم شقيقه بمقال لاذع اتهم فيه مأمون وباقى اعضاء الجمعية بالتطرف والانحراف عن مبادىء الجمعية

اما اتهامى لمجلس الادارة بالضعف والتقاعد عن مصالح المؤلفين والملحنين فانا اعنى كل ما أقوله لان مجلس الادارة لو نشط وتكتل ، وسعى لدى الجهات المختصة لسد ثغرة التنازل في قانون حق المؤلف لما احتاج اى زميل لان يحارب اى محتكر ، فحقه يضمنه القانون دون اى منازعات او مشاكل

وعلى الرغم من ذلك فان هناك مثلا يقول « بين البائع والشارى يفتح الله .. ! » .. ولو ان كل مؤلف او ملحن لم يضعف ، ويتنازل عن حقه في بيع مصنفه او التنازل عنه للمحتكر .. لما استطاع اى صاحب شركة ان يغتصب حقا مكتسبا لمؤلف او لملحن .. لان صاحب الشركة لن يضرب به على يده ويقول له « بع لى غصب عنك .. او تنازل لى بالرغم منك .. ! »

ولكننا نفرح بالقليل في وقته .. ثم نجأر بالشكوى والصراخ ، والعويل مطالبين بحق تنازلنا عنه برغبتنا من قبل ، ونحن في كامل قوانا العقلية .. ونتهم من تنازلنا له بسلب حقوقنا ونطالب بمحاكمته وبالتنكيل به دون وجه حق

وهذا ضعف يثير الشفقة ولا يجبر على الاحترام

هذا رأى عبد العزيز سلام ..

اما مأمون .. فقد تناول ورقة وكتب عليها طالبا السماح له بحضور الجلسة بصفته نائب الجمعية واحد المفوضين في تحصيل حقوق الجمعية ، ولم يعترض عبد الوهاب على وجود مأمون بينهم ، مع انه المتزعم لحركة الوقوف ضد عبد الوهاب ، وبعد لحظات سمعت مأمون يصرخ حتى غطى صوته على اصوات كل الاعضاء ..

« البقية على صفحة ١١ »

بيلي وايلدر
صحفي يفوز

بلاد العالم كلها تكره الحرب ، الا هوليوود ، فلولا الحرب لما ظفرت عاصمة السينما بالمخرج الكبير « بيلي وايلدر » الذى يعتبر واحدا من أهم خمسة فى هوليوود اليوم .

والشيء الذى يميز بيلي عن سواه من المخرجين انه لم يتخصص فى لون واحد من الافلام . لقد قدم كل لون . واثبت تفوقا واضحا فى كل ميدان يطرقه . واعترف كبار الممثلين الذين عملوا معه انهم افادوا من الاشتراك فى افلامه فائدة كبيرة . حتى تشارلز لوتون ، هذا الممثل الكبير العملاق كان أول من اعترف باستاذية بيلي . ولا يزال يذكر توجيهات هذا المخرج ، ولفتاته الذكية الى ابراز الانفعالات الطبيعية المنطقية وتجنب التعبيرات « التمثيلية » المصطنعة ...

بيلي وايلدر كان أول من حطم « القوالب » فى هوليوود . القوالب الثابتة التى كانت تصب فيها نجومها وكواكبها . فهذا ممثل أدوار الرجل الشرير .. وتلك ممثلة الافلام الحزينة وهكذا . وبطل الشرير شريرا والحزينة حزينة على الدوام .

فجاء الى قمة هوليوود : جريتا جاربو ، وقدمها لاول مرة فى فيلم فكاهي ! وكانت هذه اعجوبة الاعاجيب . وتوقع الناس فشل التجربة . الا ان بيلي كان يعرف ماذا يفعله . وانتصر انتصارا باهرا .

ولا يزال فيلم « نينوتشكا » يعتبر حتى الآن من اخلد أفلام هوليوود ... الفكاهية !

وكما اظهر بيلي ناحية غير مستقلة فى جريتا جاربو .. قدم مارلين مونرو فى لون جديد فى « البعض يحبونها ساخنة » مع توني كيرتس وجاك ليمون ، وفاز جاك بجائزة احسن ممثل ثانوى عن دوره فى هذا الفيلم . وكانت م . م قد ظلت محتجبة عن الشاشة سنتين قبل أن تظهر فيه .

وأثار بيلي وايلدر أيضا بفيلمه الخالد « عطلة نهاية الاسبوع الضائعة » الموجة الكبيرة من الافلام التى تبرز النتائج المترتبة على ادمان الخمر والمخدرات .. ومنها « الرجل ذو الذراع الذهبية » الذى مثله فرانك سيناترا ، و « سابكى غدا » الذى مثلته سوزان هيوارد .

وكان فيلم « عطلة نهاية الاسبوع الضائعة » هو أول فيلم يفوز بالاوسكار من أفلام بيلي وايلدر . كما فاز ممثله « راى ميلاند » بالاوسكار ايضا عن دوره فيه .

ومن هذا اللون الجاد من القصص العنيفة قدم بيلي فيلم « طريق الغروب » الذى اظهر فيه وليام هولدن أمام نجمة السينما الصامتة جلوريا سوانسون ، ثم فيلمه « شاهد الاثبات » بطولة شارلز لوتون وفيلم « ستالاج ١٧ » بطولة وليام هولدن .. وقصة الفيلم الاخير تعتبر من احسن قصص الحرب العالمية الثانية .

وقدم بيلي الممثلة الشابة أودري هيبورن فى دورين من اغرب الادوار التى ظهرت فيها بعد دورها فى « اجازة غرامية » مع جريجوري بك . وهذان الدوران هما دورها فى فيلم « سابرينا » مع همفري بوجارت ودورها فى فيلم « غرام بعد الغروب » مع جاري كوبر . وفى هذين الدورين كانت الفتاة الصغيرة الساذجة التى تقع فى حب رجل يكبرها فى السن الى حد أنه يكاد يكون أبا لها ..

وقد اثار هذان الدوران ضجة



المخرج بيلي وايلدر .. جوائزه التى يحملها تؤكد أن الجمهور يقدر الافلام ذات العمق . . .

كبيرة ثم لهزيمتها في سنة ١٩٥٤ و١٩٥٧ . كان اتجاها جديدا في القصص الغرامية .

وانتشر هذا الاتجاه بعد ...

وظهرت القصة العالمية للكاتب الروسي المولد الامريكي الجنسية « نابوكوف » ، وتتناول العلاقة الغرامية بين رجل في الخمسين وفتاة في الثانية عشرة من عمرها ! ...

هذه الافلام كلها من صنع رجل لم تعرف هوليوود من يعادله كفاءة وبراعة وعبقرية سوى أورسون ويلز .

وفي الاسبوع الاسبق وقف بيلي ليتسلم تمثال الاوسكار الذي فاز به كأحسن مخرج . **والحقيقة انه فاز بثلاث جوائز : جائزة احسن فيلم ، وجائزة أحسن مخرج وجائزة احسن سيناريست .**

وليست هذه هي أول مرة يقف فيها في حفلة الاوسكار . فبعد الحرب وقف ليتسلم اربع جوائز عن فيلمه الخالد « عطلة نهاية الاسبوع الضائعة . . » .

الا ان فوز بيلي الجديد يؤكد انتصار وجهة نظره التي تتمثل في ان الافلام التي تدفع المتفرج الى التفكير هي الافلام التي تهز الجمهور وتحظى باقباله الشديد ..

وعندما نتابع قصة حياة بيلي وايلدر سنلمس السبب في هذا الاتجاه . . فقد ولد في فيينا ـ عاصمة النمسا ـ في ٢٢ يونيو ١٩٠٦ ولكنه لم يعش طويلا في النمسا ، والتحق بمدارس المانية وسويسرية . وبعد تخرجه عاد الى وطنه وعمل صحفيا . فكان محررا للرياضة في صحيفة « دي شتوندة » التي كانت تصدر في فينا .. ثم لم يلبث طويلا حتى تحول من الرياضة الى الجريمة واخذ يوافي صحيفة ناخت اوسغابة « البرلينية الواسعة الانتشار بانباء الجريمة وتفاصيل القضايا . وفي هذه الفترة التحق بيلي بالجامعة وراح يدرس القانون .

وفجاة غير بيلي اتجاهه تغييرا كبيرا . ترك الجريمة وترك الصحافة ... واختار ميدانا جديدا هو الرقص . وكان بيلي يعشق الرقص منذ صباه ، فكان بارعا فيه . ولذلك فكر في احترافه ... حاول ان يكون راقصا محترفا .. واستطاع فعلا ان يلفت الانظار

وعصر بيلي تجربته في عدة سيناريوهات قدمها ليخرجها غيره . وكان منها « نينوتشكا » و « الزوجة الثامنة لزير النساء » ، و « منتصف الليل » و « بالها من حياة » و « كرة من نار » و « انتظر ايها الفجر » . وتألق اسم بيلي . واصبح اسمه على أى فيلم دليلا على قوته وتماسك موضوعه ووضوح الفكرة فيه .

ثم بدا بيلي خطا جديدا في هوليوود وهو خط المخرجين الذين يعدون قصصهم بانفسهم ويكتبون سيناريوهاتها ثم يخرجونها .

وقدم لرواد السينما سلسلة من أفلام خالدة منها « التعويض المزدوج » ، و « عطلة نهاية الاسبوع الضائعة » و « الفالس الامبراطوري » و « مسالة أجنبية » ، و « طريق الغروب » ..

ثم دخل بيلي ميدان الانتاج ايضا فقدم لحسابه « ستالاج ١٧ » و « سابرينا » و « اجازة زوجية » و « شاهد اثبات » ، و « البعض يحبونها ساخنة » ، واخيرا « شقة العازب » اليه ، ولعله لو كان استمر في هذا الاتجاه بعض الوقت لحقق نجاحا كبيرا وشهرة واسعة .

الا ان بيلي قرر فجاة ـ ايضا ـ ان يغير اتجاهه . ووقع اختياره في هذه المرة على السينما .. وفي برلين بدا حياته الفنية .. الا انه فوجيء بعقبة تسد عليه الطريق . وجد انه كفنان حر لن يستطيع ان يحتمل القيود التي فرضتها السلطات النازية على السكان فانتقل الى فرنسا . وفي فرنسا واصل بيلي عمله في السينما . وهناك كتب سيناريوهات مجموعة من احسن افلام ما قبل الحرب في فرنسا . ومنها فيلم « الرجال .. يوم الاحد » و « المعبودة » و « البذرة الخبيثة »

ثم بدأت ظلال الهتلرية تمتد نحو فرنسا . وهنا قرر بيلي ترك اوربا كلها ، وكانت الظواهر كلها تدل على انها ستقع في قبضة هتلر . وذهب بيلي الى هوليوود .

ذهب الى عاصمة السينما مسلحا بتجربة فريدة من نوعها .. ذهب اليها في الوقت الذي كانت افلام فرانك كابرا وارنست لوبيتش وجون فورد تشكل اتجاهات جديدة تجعل الفيلم الامريكي ارفع مستوى وأقوى موضوعا من سائر الافلام في ذلك الحين .

والفيلم الجديد الذي يعده الآن بيلي وايلدر هو « ايرما الناعمة » الذي تقوم ببطولته مارلين مونرو . وهذه هي ثالث مرة يقدم فيها بيلي مارلين في افلامه . ومن العجيب انه عندما انتهى من اخراج « البعض يحبونها ساخنة » كان قد اعلن انه لن يعمل معها بعد ذلك على الاطلاق .. لانه قاسى الكثير من عدم احترامها لمواعيد العمل .. ولكن هذا لا ينفي انها ممثلة لا تجد من يحل محلها كما يقول ، ولذا عاد يعمل معها .

والطف تشبيه يرويها بيلي عن مارلين هي وصفه لسيارتها :

ـ « لم اكن اتصور مدى الهرجلة التي تعيش فيها مارلين الى ان نظرت يوما الى الجزء الخلفي من سيارتها . وبدا لي انها ترمي فيه كل شيء بلا نظام وكأن هوليوود مهددة بغزو اجنبي وجيوش الاعداء تتوغل نحوها بسرعة .. ستجد في الجزء الخلفي من سيارتها بلوزات وبنطلونات وفساتين وملابس داخلية واحذية قديمة وتذاكر سفر بالطائرة .. واشياء كثيرة لا يمكن أن تتصورها !! »

على ان مارلين ليست وحدها التي تعرضت لهجوم بيلي وايلدر وانتقاده . ان رايه في نجوم هوليوود لا يسر احدا منهم . وهو يعرفهم معرفة جيدة طبعا .. خصوصا بعد ان اصبح يتعامل معهم كمنتج . فهو يقول : « ان اول شيء يفكرون فيه هو الحصول على أكبر نصيب من الصفقة ..

« والمدهش حقا هو انهم يحصلون على ما يطلبون . ولا يبالون بعد ذلك نجح الفيلم ام فشل .. غطى نفقاته أم خسر كل شيء . هذا كله لا يهمهم في شيء .. طالما انهم خرجوا من الصفقة غانمين .. »

ولكن كل ممثل في هوليوود يعرف ان عمله مع بيلي وايلدر سيحقق له نجاحا فنيا يدفعه الى الامام خطوات بعيدة .

جربتا جاربو نفسها .. ملكة هوليوود ، من كان يصدق انها تقبل الظهور في فيلم فكاهي ؟ ..

خط طويل من الاسماء اللامعة ينتهي بمارلين مونرو وجاك ليمون وشيرلي ماكلين .

بقي ان تعرف كيف يقدم هذا الرجل فيلما ناجحا ؟.. سنسمع رايه هو :

ـ « وجه كل اهتمامك الى القصة والحوار . فلا فائدة من تركيز عدسة الكاميرا على السحب . اذ ليس هناك من تهمه هذه السحب مهما كان جمالها . ان المتفرج الذي يجلس في مقعده بدار السينما يريد ان يسمع ما يقوله الممثلون ، ويريد ان يفهم معنى القصة ، وفكرتها ..

« اما باقي المسائل الفنية ، فلا تبلغ هذا القدر من الاهمية » .

نقطة اخرى ..

لماذا يستخدم هذا المخرج القدير الاسماء اللامعة في افلامه ولا يقدم وجوها جديدة ؟

انه ضد حكاية الوجوه الجديدة هذه من اولها الى آخرها والسبب ؟.. انه يقول : « انني لا اومن على الاطلاق بحكاية التقاط ممثلين من الشارع . لان هذه عملية خطيرة . عملية في منتهى الخطورة . انك اذا شئت ان تقدم عملا ناجحا فعليك ان تختار له عناصر ناجحة ايضا ..

« ثم ... اذا كان من السهل العثور على ممثلين في الشوارع .. فقد يجدون ايضا في هذه الشوارع مخرجين !! »

واذا شئنا ان نضع « تحليلا » لاعمال بيلي وايلدر الفنية لوجدنا ان اهتمامه الحقيقي كان دائما موجها الى ناحية التمثيل في افلامه . فقد كان واضحا على الدوام حرصه على اختيار ممثليه جميعا ... من ممثلي ادوار البطولة الى ممثلي اصغر الادوار . وهذه اعقد مشكلة تواجه المخرج .

ومن هنا كان دور راي ميلاند مثلا في فيلم « عطلة نهاية الاسبوع الضائعة » انضج شيء قدمه هذا الممثل . واختياره لجاك ليمون في فيلم « شقة العازب » .. كان فعلا اختيارا لا يمكن ان يوصف بأقل من « الكمال » .

وبعد اهتمامه بالتمثيل .. يبرز اهتمامه « بتركيب الصورة » . في كل منظر ، في كل لقطة . ان عينيه عين رسام ، وانك لتلمس جمال التصوير في كل افلامه . ويكفي ان اقدم لك مثلين صغيرين : صورة مارلين وتوني كيرتس وجاك ليمون وهم يشربون ويضحكون في القطار في فيلم « البعض يحبونها ساخنة » والثاني هو : صور البهو الكبير الذي اجتمع فيه عشرات من موظفي شركة التأمين على مكاتبهم المتراصة في صفوف كثيرة في شركة التأمين التي يعمل بها جاك ليمون في « شقة العازب » هذان نموذجان عابران .. ولا يتسع المجال لذكر عشرات الصور الجميلة التي تبين سر العناية الفائقة التي يوليها بيلي « التركيب الصوري » ولجمالها .

ولا اجد في ختام هذه الكلمة القصيرة عن هذا الفنان الذي يعد كسبا كبيرا لفن السينما .. أروع من كلمة كتبها عنه الناقد الفني « والمؤرخ الفني » الانجليزي المعروف روجر مانفيل وفيها يقول :

« ان بيلي وايلدر ليس من لحم ودم .. انه مخلوق من السيلولويد »

سعد الدين توفيق



بالأوسكار

رسالة بيروت



اعضاء فرقة الانوار اللبنانية ، التي ســافرت الى باريس ، لتعرض الفن الشرقي اللبنــاني وصــادفت نجاحا كبيرا ...

فرقة الأنوار تغزو باريس

بيروت : من وجيه رضوان

في الوقت الذي طارت فيه فرقة «الانوار» للرقص الشعبي اللبناني الى باريس لتقدم على مسرح الامم « سارة برنار سابقا » اربع حفلات في مهرجان المسرح العالمي ، قامت باريس بايفاد فنانيها الى بيروت طوال شــهر كامل فاوفدت على التوالي داليدا ، جيلبير بيــكو ، شارل ازنافور ، واخيرا ستعمل عما قريب المغنية الوجودية جولييت جريكو لتغنى على مسرح « تياترو لبنان » التابع للكازينو ...

التفاصيــل التي سبقت زيارة فرقة « الانوار » الى باريس لتقوم باول واجرأ عملية غزو فني لعاصمة الفن بالذات من اطرف ما يكون على دقتها وصــعوبتها ... لقد كان مقدرا ان تطير الفرقة التي تضم ٧٠ راقصا وملحنــا ومطربا ومخرجا بالاضافة الى مجمــوعة كبيرة من اصحاب الصحف اللبنــانية الى باريس صباح الثلاثاء الماضي بعد ان اجرت تدريبات مضنية استمرت ثلاثة اشهر متوالية ... وتم كل شيء على ما يرام ... قبل موعد الســفر باسبوع طار الى باريس المخرج الكبير نزار ميقــاتي ليشرف على تجهيز المسرح تمهيدا لوصول الفرقة وطار معه المايسترو توفيق الباشا ليقوم بتدريب ٣٠ موسيقيا فرنسيا على الحان الفرقة ، وطار مع الاثنين جيش من المســاعدين ومهنــدسي الصوت ...

ثم فجأة وقع الانقلاب العسكري الفاشل في الجزائر ، واعلن الجنرال ديجــول حالة الطوارىء وتجهمت السماء بانباء احتمال وقوع حرب اهلية ... وهنا وضع الزميل الكبير سعيد فريحة مؤسس الفــرقة ، وفيكتور موسى متعهد الفــرقة ايديهما على قلبيهمــا ، ذلك ان حدوث حرب في فرنسا معناه ضياع اكبر فرصة على الفن اللبناني العربي من شأنها ان ترفع رأس لبنــان والعــرب ضد دعايات اسرائيل ، فضلا عن احتمال حدوث خســارة لا تقل عن الثلاثين الف جنيه ...

وطار فيكتور موسى رئيس مجلس ادارة الكازينو الى باريس ليراقب الاوضاع [illegible] .. وجرت بينه وبين سعيد فريحة سلسلة الصالات التليفونية ، [illegible] على اثرها ارجاء سفر فرقة « الانوار » مؤقتا ريثما تنجلي الاوضاع [illegible] حالات الراقصين والراقصات وهم هواة من عائلات وطلاب [illegible] يمنعون اولادهم من الســفر خوفا من « الحرب الاهلية » [illegible] البلديات والارياف عبدالله الشتوق ابنه الراقص في الفرقة [illegible] من السفر بالقوة ... وصرخت الطربة « وداد » تقول : ابن زوجي ؟ وتقصد زوجها المايســترو توفيق الباشا .. فقيل لها :

– اطمئني ... انه في « الخندق » بأمان ! ؟

وهتف نحاول فانا وصحفيا : «

– لقد قربنا مقلبــا من الجنرال « شال » لن ننساه في حياتنا ! »

وبدأت سلسلة من عمليــات التأجيل ..

كان موعد السفر صباح الثلاثاء فاصبح صباح الاربعاء ، ثم صباح الخميس ، واخيرا انجلى الموقف وتبين ان الجــنرال « شال » هو الذي شرب مقلبــا من الانقلاب الفاشل ، وكان ان أقلعت من بيروت طائرة نفاثة أقلت جيشا من الفنانين لا يقل عدد افراده عن الثمانين لتحط في مطار « أورلي » ظهر يوم الجمعة الماضي ، وبدأت الفرقة حفلاتها في مساء اليوم التالي مباشرة ..

متحف لاصوات العظماء !

وتحدثت اوساط الاذاعة اللبنانية عن اطرف مشروع تقدم به اليهــا رئيس القسم الموســيقي المطرب الملحن حليم الرومي وقد بات المشروع ينتظر التنفيذ ... وتفاصــيل الحكاية ان حليم الرومي كان قد اقترح على المسئولين في وزارة الانباء اقامة « متحف صوتي » يضم اصوات عظماء اللبنانيين والعرب من مفكرين وسياسيين وفنانين وشعراء وادباء ، وذلك بعد استدعاء هؤلاء العظمــاء الى الاذاعة ليسجلوا باصواتهم على اشرطة خاصة قصص حيــاتهم ، وآرائهم ، وافكارهم ، ونظراتهم الى الحياة ، ثم تحفظ هذه الاشرطة في مكتبة اذاعية خاصة تحمل اسم « متحف الصــوت » ثم تذاع هذه الاشرطة بعد ذلك ...

وقصد حليم الرومي من هــذا الاقتراح حماية هؤلاء العظماء غدا ، بعد موتهم ، من البلبــلات التي يحدثها تضارب آراء المؤرخين عندما يتطرقون الى سيرة العظماء المفقودين

وهذا الاسبوع تقدم حليم الرومي الى وزير الانباء فؤاد غصن بتفاصيل انشاء المكتب التأســيسي للمتحف الصوتي وجاء فيه ما يلي :

● تتــألف وظائف المكتب من العناصر التالية :

– رئيس المكتب « ويقترح الاستاذ سمير شيحاني تعاونه اميل رزقول »
– مخرج ومذيع « ويقترح الاستاذ عبد المجيد ابو لبن تعاونه السيدة ناهدة الدجاني والســيدة اوليك شبوب والآنسة بديعة فتح الله »

● يقترح تأليف لجنة عليا من الادباء والمفكرين الســادة :

– الاســتاذ خليل تقي الدين « سفير لبنان السابق في الكسيك والقاهرة »
– الاستاذ سعيد عقل « شاعر كبير وباحث بدنية الحرف اللاتيني »
– الاستاذ الشيخ عبدالله العلايلي [illegible] »

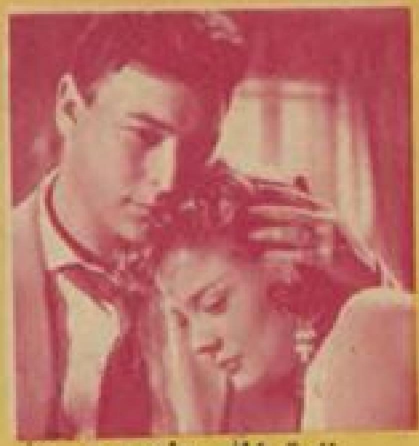
ومهمة هــذه اللجنــة دراسة الاقتراحات [illegible] تواتر واقسام الاذاعة واقرار المناسب منها ووضعه موضع التنفيذ .

● من اجــل بدء تنفيــذ هــذا الاقتراح بداية [illegible] الشخصيات التــالية استدعاؤهم للتسجيل اولا وهم

– فخامة رئيس الجمهورية اللواء فؤاد شهاب ، واصحاب الفخامة الرؤساء السابقون للجمهورية .



جولييت جريكو ..هل تحب من لبنـــان ؟



نادية لطفي واحمــد رمزى معا في فيــلم

الناقد الكبير مارون عبود . الاديب الكبير ميخائيل نعيمه . بشـــارة الخــورى « الاخطل الصغير » . الاســـتاذ العلامة فارس الخورى « دمشق » . الاستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب . كوكب الشرق ام كلثوم . عميد المسرح العــربى يوسف وهبى . المطربة الــكبيرة المتقاعدة السيدة منيرة المهدية .

وختم حليم الرومى اقتــــراحه قائلا :

« هذا وارجــــو ان أؤكد بانه سيكون للبنان السبق الاداى العالى

خروجها من أوروبا وقدومهـــا الى الشرق مرأس ، وانها تريد لشبان المنتج الامريكى « زانوك » الذى وقعت في غرامه مدة طويلة وأسند اليها بطولة فيلمه « جذور السماء » .

وجولييت جـــريكو كانت قبل خمسة عشر عاما مجرد فتاة تائهة في ازقة باريس عندما تعرفت الى جان بول ســـارتر والفيلسوف الوجودى ، ثم بدأت تعمل مغنيـة في كهوف باريس وتغنى باغانيها عن قلق وحيرة وضياع الوجوديين من شبان وشابات فكان أن شـــقت طريقها لتصبح بين ليـلة وضحاها اسطورة الفتاة الوجودى في باريس

● وبالاضافة الى جولييت جريكو ستصل الى بيروت قريبا النجمـــة الالمـــانية الشقراء اللبنانية الاصل مارجيت سعد لتحضر مهرجان الســـينما العالمى الذى اعدته الحكومة اللبنانية والذى سيقام خلال شهر حــزيران « يونية » على شواطىء الالــــة في بيروت .. اى انه سيكون مهرجانا شـــبيها بمهرجانات « كان » على الشاطىء اللازوردى .. وكان قد وصل الى بيروت من القاهرة قبل ذلك الممثلون سيفن بويد ، ومايكل منصرة ، وجولى نيــومار ، وبربارا ايدن ، ومايكل من اصـــل لبنانى ومن قرية « عينا الفخار » في لبنان ... وهذا نبأ معروف !

اخبار طائرة

● الملحن عفيف رضوان وزوجته الفنانة جاكلين والمطرب وديع الصافى امامهم عقد لاقامة سلسلة حفلات في شمال افريقيا . الثلاثة يستعدون

جولييت تنسى حبها في بيروت

متحف لأصوات العظماء



نزهة يونس .. ستمثل في الشهور القادمة فيلما مشتركا بين القاهرة وبيروت ..

في انشاء متحف لم تفـــكر دولة في العالم قبل الآن في انشائه وهو الى جانب أهميته التـــاريخية والفنية خدمة وطنية وقومية عظمى »

جولييت تزور بيروت !

وبيروت تنتظر الآن على احر من الجمر وصول المغنية الوجـــودية الشهيرة جولييت جريكو لتغنى على مسرح بيكادللى لبنان ...

وكانت بيروت قد شــــهدت على نفس المسرح منذ أسبوعين تمثيلية « نصر في السويد » تأليف فرانســواز ساجان وقام باخراجها اندريه بارساك ومثلتها احدى الفرق الفرنســـية المعروفة ،

وكان منتظرا أن ترافق فرانسواز ساجان الفـــرقة الى بيروت لكن انشغالها باصدار رواية جديدة حال دون قدومها ..

والانباء التى تنشرها الصحف الفرنســية عن جولييت جريكو كانت تقول ان مطربة الوجوديين حــزينة جدا وفى حالة يأس !.. وأن سبب

للقيام بهذه الرحلة في مطلع الصيف ، وستبدأ الترتيبات بعد عـودة وديع الصافى من باريس .

● المطرب نصرى شمس الدين عاد الى مقاعد الدراسة بعد غياب عن المدرسة استمر ١٧ عاما . نصرى سيؤدى في شهر حزيران « يونية » القادم امتحان البـــكالوريا . كان نصرى استاذا في احدى المدارس قبل ان يطرده مدير المدرسة بعد أن كان يحول حصة الحساب الى حصـــة الحان واناشيد .

● نزهة يونس واحسان صادق سيقومان هذا الصيف بانتاج فيـلم مشترك بين القاهرة وبيروت ، سيكون احمد رمزى ونادية لطفى من نجـوم هذا الفيلم .

● عبد السلام النابلسى سيظهر في الفيلم الملون الذى يخرجه محمد سلمان في دور مخرج ، والخبر ليس هنا ، الخبر ان عبد السلام سيظهر في مشهد بين هياكل بعلبك الرومانية وهو يرتدى ثيـــاب قائد رومانى ، وربما لعب دور يوليوس قيصر ... فتأمل !

على شاشة الكواكب

يكتبها

مجدى فهمى



خيام الوداع

للاشخاص خواص طبيعية مثل خواص السوائل ، فمنهم من يقبل الامتزاج بغيره .. ومنهم من يستعصى عليه الاندماج فيعيش وحيدا وسط الآخرين ... ومن الفئة الاخيرة . فئة النافرين ، المتباعدين اقدم لك نماذج متعددة

● جوزلين (**مارلين مونرو**) فتاة انفصلت أمها عن أبيها وهى صغيرة وعرفت الام رجالا كثيرين . وذاقت الابنة بسبب هذه العلاقات الهوان ونالها الكثير من الايذاء . لذا كان من المحال أن تعيش مع زوج قاسي لا يعرف الحنان فطلبت الطلاق . وحصلت عليه فى رينو الشهيرة . وجوزلين تفتقد حنان الناس وتغدقه هى عليهم

● جاى (**كلارك جيبل**) راعى بقر . مفتول الذراعين . شجاع ثرى . ولكنه أب معذب . فقد ضبط زوجته مع احد اصدقائه فطلقها . وعاش بعيدا عن أولاده يتلقى زياراتهم فى فترات متباعدة كما يتلقى زيارات الغرباء . وهو يعيش للخمر ... وصديقات اللحظات القصيرة ...

● بيرس (**مونتجمرى كليفت**) . ابن رجل ثرى . مات أبوه تاركا ضيعة واسعة وفيرة الايراد . وتزوجت امه بعد وفاة أبيه وتغيرت طباعها كلية . فمنحت الغريب المال والحنان والحب وحرمت ابنها . وعاش الابن شبه طريد يحتسى الخمر بشراهة ويغامر بركوب الخيول المتوحشة لقاء اجر ضئيل يعرضه للموت فى كل لحظة

● جويدو (**ايلى ولاش**) كان زوجا سعيدا . يعيش مع رفيقة جميلة حبيبة . ثم زارهم الموت فجأة فاختطف الزوجة ... وعاش جويدو بلا قلب . واشترك فى الحرب . عمل طيارا . فدك بلاد الاعداء . وقتل نفوسا بالعشرات . وترسبت فى أعماقه عقدة الشعور بالذنب

● ابرابيل (**تلما ريتر**) . امرأة بلا جمال . وبلا زوج . هجرها من اجل اخرى . فعاشت بقية عمرها على سراب صداقات سريعة . وعلى اشلاء حب قديم . واتخذت من نفسها صديقة لصاحبات القلوب الكسيرة من زائرات موطن الطلاق الاول رينو ... ومعينة لهن على اتمام اجراءات الفراق البغيضة

هذه النماذج كلها تلتقى . ويحاول كل منها ان يمتزج بالآخر . فينجح حينا ويفشل احيانا . تحس جوزلين بعاطفة نحو جاى . ويبادلها جاى شعورها . ثم تلتقى ببيرس فتعطف عليه . ويخال عطفها حبا . ثم تكتشف الحقيقة

ويشعر جويدو بقلبه يخفق من اجل جوزلين . القلب الذى اعتصره الحزن وتأنيب الضمير . ثم يرى الحب ينمو بين جاى وجوزلين فينحنى بعواطفه تجاه ابرابيل قانعا بالقليل اوماهو دون القليل

وتخرج الشلة فى رحلة صيد للجياد المتوحشة . وتثور جوزلين على جاى ورفاقه حين تراهم يوثقون الخيول بوحشية . وتحس بقلبها يتمزق وهى ترى الجواد يحرم من فرسه ويباعد بينه وبين مهره . ويعد الجميع للبيع بالرطل

ويأخذ بيرس جانب جوزلين فيفك اسر الجياد . ويختلف معه جاى . ويركض وراء الجياد ليحاول بمجهوده وحده . وبقوة عضلاته أن يعيدها الى الاوتاد

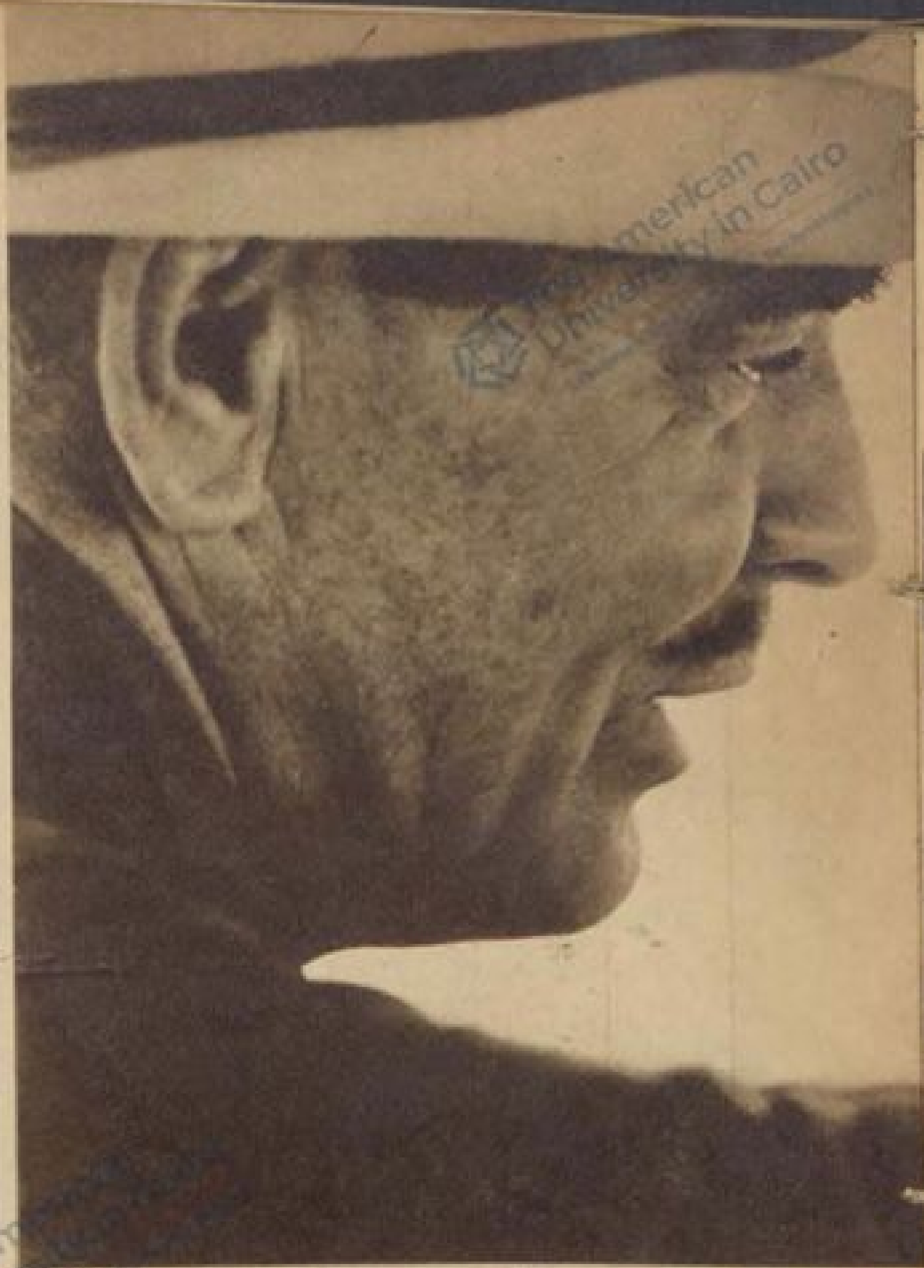
وينجح جاى ... ثم ... وبمحض اختياره ... يخرج سلاحه ويمزق الحبال ، ويعيد الجياد الى الصحراء ، الى الحرية

وتفاجأ جوزلين بجاى يحنى هامته العالية للحب وحده . فتندفع اليه . ترتمى بين ذراعيه . تمتزج به ... تفنى فيه !

ويبقى الآخرون ... قطرات من سوائل لا تقبل الامتزاج !

هذه هى الدراما المرسأة على اسس ثابتة التى قدمها لنا المخرج العظيم **جون هيوستون** باسم **« رجال فى حياتى »** تجمع فيها للمرة الاولى والاخيرة بين شحنة الانوثة الشديدة الانفجار م . م . وبين الملك الذى بكته هوليوود بحرقة كلارك جيبل

وهذا الفيلم هو اول الافلام التى يكتب لها السيناريو **ارثر ميللر** . وقد بذل المخرج مجهودا ليقنع الكاتب المسرحى الناجح بان يتجه الى السينما . وساعد المخرج كثيرا أن البطلة كانت وقتئذ زوجة للكاتب ! !



وميزة افلام هيوستون . انهـا تعتمد أولا وقبل كل شيء على الحركة، حركة الممثلين الدالية . وحـركة الكاميرا المدروسة . الا أن الملاحظ على هذا الفيلم انه يسير ببطء فى فصـوله الاولى . وقد يمكننا أن نرجع هذا الى أن واضع السيناريو رجل من رجال المسرح . والمسرح يعتمد على طول الحوار أكثر مما يعتمد على الحركة . وقـد عوض هيوستون هذا فى الجزء الاخير من الفيلم . فبدأ يجرى ويجرى وكأنه عداء سبقه زملاؤه.

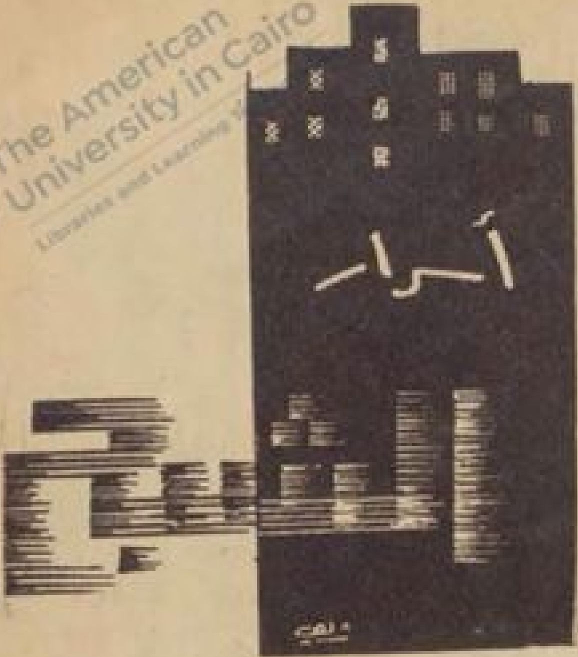
والتمثيل فى الفيلم على مستوى عال . مارلين مونرو مثلا رأيناها تقوم بدورها المعقد خير قيام . ابتعدت عن الاغراء الذى اشتهرت به لتبدو لنا جلاة فى كل لقطة ... اما **كلارك جيبل** فقد بدا عليـه الارهاق الشديد . وفشل الماكياج فى اخفاء آثار السنين على وجهه .. حتى بريق عينيه بدا خافتا وكأنه كان ينذر بالانطفاء .. رحمـه الله رحمة واسعة فقد كان فنانا بمعنى الـكلمة **مونتجمرى كليفت** ادى دوره بنجاح . وتفرق على غـ في لحظات سكره . اما نجما الفيلم اللذان لفنا نظرى فهما بلا شك ... فلما ويتر رغم ان دورها يتر يترك فى النصف الاخير . ثم **ايلى والاس** . واذا قلت لك ان نجوم الصف الثانى كثيرا ما يتفوقون على الابطال فلا تتعجب وانما شاهد هذا الفيلم بعناية .

واعجبتنى ايضا **استل ويند وود** التى قامت بدور الشحاذة .. القصير فقد كانت عملاقة رغم قصر الدور .

اعجبنى فى الفيلم : دراسـتـه للشخصيات المختلفة . والطريقـة البسيطة التى قدم بها هـذه النماذج المعقدة ● تصوير الفيلم كان بسيطا جميلا ● مطاردة الخيول البرية من اجمل ما قدمت لنـا الشاشة حتى اليوم ● مقـدمة الفيلم التى صممها جورج نلسون ● لوثالة مارلين وهى تصرخ وسـط الصحراء : أنتم قتلة أنتم سفاحون .. كانت رائعة تصويرا ومعنى ● مكالمة مونتجمرى كليفت التليفونيـة مع امه وخفوت الصوت فى كل مرة كان يغلق فيها باب المقصورة ● وبعد ..

هذا فيلم جميل ... اجمـل ما فيه انك تقضى لحظـات وداع جميلة مع الرجل الذى كان ملـكا على عرش من القلوب !!

مجدى فهمى



◆ عبد الوهاب رأى تأجيل الاغانى التى اعدها مأمون الشناوى لشركة « صوت الفن » . المعروف ان «مأمون» يتزعم معارضة عبد الوهاب فى مشكلته مع جمعية المؤلفين والملحنين ◆ جمال وطروب . راجت اشاعة فى الاسبوع الماضى تؤكد طلاقهما . جمال وطروب اكدا ان ما حدث بينهما لايعدو الخلافات الزوجية البسيطة ... وان زواجهما بخير ◆ الضريبة الاجبارية التى تفرضهـا بائعات التذاكر فى مجموعة من دور العرض الاول تملكها شركة واحدة عادت للظهور . العاملات يضعن على الاقل خمسة مليمات على كل تذكرة ويتظاهرن بالخطأ . واحدة منهن فى دار فى شارع سليمان باشا . وفى حفلة يوم الاحد الاسبق السواريه على وجه التحديد . غالطت سائحا فى عشرة قروش كاملة عندما اكتشفت جهله بعملتنا ... شاهدت المسألة بعينى رأسى ومنعنى من التدخل حرصى على سمعة بلادنا ازاء غريب . بحثت عن مدير السينما فلم اجده للاسـف ◆ خناقة حامية نشبت بين كواليس فرقة غنائية . سبب الخناقة تكرار المطربة بطلة الفرقة لجملة واحدة تسع مرات . ورفض ممثل كوميدى الرد عليهـا . المطربة تصر على تكرار نفس الجملة كل ليلة بدعوى خفة الظل . رغم تنبيه المخرج عليها . ورغم أن التكرار يؤدى الى «برود» فى جو المسرحية العام ◆ فرقة مسرحية بطلتها هاوية فن لقبها نابليون ـ وبطلها متعهد حفلات امن اخيرا بموهبة النابليون المذكورة . عملت على مسرح دار للسـينما ٣ ايام ، فى اليوم الاول حضر الحفل ثلاثة من المدعوين وفى اليوم الثانى لم يحضر احـد ... على طريقة لم ينجح احـد ـ وفى اليوم الثالث كان المتفرج الوحيد هو مستأجر المسرح الذى جاء لتحصيل الايجار ... وكانت خناقة . واسدل الستار على الفرقة النابليون !! ◆

فى الاسبوع مرة ...



يكتبها : صالح جودت

نصيبهم فى حق الاداء العلنى ؟

القانون الحالي الخاص بالمؤلفين والملحنين .. يحمي المؤلف والملحن وصانع الاسطوانة . . ويجعل منهم اصحاب الحق الوحيد فى الانتفاع بحق الاداء العلنى . اما فنانو الصف الثانى ، اعنى المؤدون ، كالممثل والمغنى والعازف، فلا حق لهم فى ظل القانون القائم ، ولكن بعض الدول ترى ان هؤلاء الذين لا يمكن ان يتم العمل الفنى بغير مجهودهم ، يضفون على العمل الفنى طابعا خاصا من فنهم ، بدليل ان الاغنية التى تؤديها ام كلثوم ، مثلا ، تصبح شيئا اخر اذا ادتها مغنية اخرى . والتمثيلية التى يضطلع ببطولتها يوسف وهبى ، تصبح شيئا اخر اذا اداها ممثل اخر .. ومن هنا عمدت بعض الدول الى حماية حق فنانى الصف الثانى .

ونستكمل اليوم نشر القسم الثانى من البحث القانونى اللامع الذى اعده الدكتور عبد الحميد صدقى ، المستشار بمجلس الدولة

• وكما حمى صانع الاسطوانات الفنان المنفذ فانه حمى ايضا طوائف اخرى كانت الى الان مغمورة هم المسجل وضابط الصوت ومن اليهم ، ممن يعتبر تعاونهم ضروريا لتصنيع الاغانى ، وان اختلف الوضع القانونى لاولئك اختلافا كليا عن وضع الفنان المؤدى . فهم يأخذون فى مقابل مايؤدون من خدمات اجورا «salaires» لانهم فى الواقع يقومون بتأجير خدماتهم «louage de service» فى حين ان الفنان يحصل على «cachet» مبلغ معين من المال متفق عليه ومحدد المقدار يدفع له مرة واحدة فى مناسبة معينة فى تأديته لاغنية بذاتها فهو اجارة عمل «louage d'ouvrage» مع جميع ما يترتب على ذلك

• وما دام البحث يدور فى هذه الناحية القانونية ، ومادمنا قد بينا الاخطار التى يتعرض لها صاحب صناعة الاسطوانات ورتبنا له الحق فى حماية الناقدين له ، فانه يتعين علينا اذا ماسلمنا بحق العمال الفنيين المأجورين فى الحماية، ان يوكل امر حمايتهم لصاحب المصنع نفسه – منتج الاسطوانات – وبمعنى اخر ينبغى ان تراعى ادخال حماية حقوق تلك الطوائف ضمن حقوقه هو . ذلك لانه اذا ماكان فى وضع الفنان ان يؤدى المقطوعة الغنائية مثلا دون ماحاجة الى تسجيل ما يقوم به فى معظم الاحيان ، فانه من المتعذر للطوائف الفنيين الذين يعملون فى صناعة وانتاج واخراج الاغانى المسجلة على اسطوانات ان يؤدى احدهم عمله الفنى خارج النطاق الضيق الذى تستلزمه تلك الصناعة . فالتسجيل اذن على الاسطوانات لا يعدو ان يكون عملا اضافيا بالنسبة للفنان المؤدى ، وعملا اصليا بالنسبة للعامل الفنى . هذا علاوة على انه اذا جاز القول بان الفنان المؤدى قد لا يرتبط دائما بما يريده المؤلف اذ يضفى على المصنف لونا جديدا من فنه الخاص ، فان الامر يختلف كلية بالنسبة الى العامل الفنى الذى ينحصر عمله فى ان يشعر المستمع انه فى صالة عرض . وهذا بطبيعة الحال بعيد كل البعد عن جوهر المصنف واذن فشأنه فى هذه الحالة شأن الناشر .

• لذلك لاندهش اذا علمنا ان عدد الامم التى اقرت مبدأ حماية صانع الاسطوانات ، وبالتالى حماية الفنان المؤدى ، جاوز الثلاثين دولة، وان اختلفت حماية القانون لهما فى بعضها من البعض الاخر .

« وانا نورد هنا بعضا من ضروب هذه الحماية مبينة فيما يلى :

١ – حق مباشر قائم بذاته ، ويسرى هذا النظام فى استراليا والصين وكندا وكوليا واسبانيا وسيام واتحاد جنوب افريقيا واروجواى وايرلندا واليابان ولبنان والمكسيك وزيلنده الجديدة وبريطانيا والجمهورية العربية المتحدة .

٢ – حق غير مباشر تابع عن حماية المؤلف – فى المانيا والدانيمارك والمجر وسويسرا وتشكوسلوفاكيا والولايات المتحدة .

٣ – حق معين مرتبط بالحقوق المعترف بها للمؤلفين – فى ايطاليا والنمسا .

٤ – حق الناشر – فى فرنسا

• اما فى روسيا فان صناعة الاسطوانات تملكها الدولة .

وبالرغم من ان حقوق المنفذ تقوم على حمايتها فى الغالب نفس القوانين التى تحمى صانعى الاسطوانات الا انه يتعين علينا ان نراعى ان حقوق كل منهما تختلف

• فمثلا يهم الفنان المؤدى ان تراعى حقوقه فيمايلى :

١ – تسجيل الاغانى التى قام بتأديتها .

٢ – اسماع الجمهور تسجيلاته.

٣ – اذاعة اسطواناته المسجلة من طريق الاذاعة اللاسلكية .

• فى حين ان صانع الاسطوانات يهمه حماية حقوقه فى النواحى التالية :

١ – احقيته فى اعادة طبع الاسطوانات التى صنعها .

٢ – احقيته فى عدم اذاعة اسطوانات له دون اذن منه .

٣ – احقيته فى عدم اسماع الجمهور اسطواناته فى مكان عام دون اذن منه ايضا .

• على ان اهم ما يعنينا من جميع هذه الحقوق ماكان خاصا بالاذاعة اللاسلكية ، اذ انه مما يلفت النظر حقا ان اذاعة الاسطوانات عن طريق اللاسلكى لاتخضع لترخيص المنتج لها الا فى عدد محدود من الدول كالمانيا والنمسا، واستراليا وسويسرا واسبانيا وايرلندا والدانمارك واتحاد جنوب افريقيا والصين وسيام وبريطانيا والجمهورية العربية

معما تقدم يتضح لنا ان الوضع بالنسبة للفنان المؤدى يختلف عنه بالنسبة لصانع الاسطوانات فيما يتعلق بالاذاعة اللاسلكية .

• اما من الوجهة الادبية فانه يبدو لنا ان للفنان المؤدى حظا اوفر من صانع الاسطوانات فى الدول التى تعتبره كمؤلف او كموزع «Remanieur» اذ انه فى هذه الحالة يفيد بطريقة الية من جميع الامتيازات والحقوق المعترف بها للمؤلفين الاصليين .

• اما عن مدة حماية حق الفنان المؤدى فهذه تختلف ايضا من بلد منها فى الاخر تبعا للصفة التى يضفيها عليه القانون . اما صانع الاسطوانات فمعظم القوانين تحميه لاجل طويل

• يلاحظ تعدد الاراء فيما اسلفنا من قوانين مختلفة .. الامر الذى حدا بالدول الى ان تنظر الى هذه المشكلة على انها موضوع دولى يستحق الكثير من التضافر لاخضاعه لقواعد دولية مستقرة ومتناسقة ، فكان ان شكلت لجنة الخبراء الدولية لحماية الحقوق التى تأتى فى المرتبة الثانية لحماية حق المؤلف . وهذه اللجنة عقدت جلساتها بروما فى الفترة مابين ١٢ و ١٧ نوفمبر سنة ١٩٥١ وانتهت الى وضع مشروع اتفاق دولى خاص بحماية الفنانين والممثلين «interprètes» والمؤدين «executants» ومنتجى الاسطوانات «fabricants des disques» ومنظمات الاذاعة اللاسلكية .

« وفيما يلى تلخيص لمواد مشروع هذه الاتفاقية .

اولا – تتعهد الدول الموقعة على الميثاق بحماية الفنانين والممثلين والمؤدين الذين يقومون بالالقاء او التمثيل او تأدية المصنفات الفنية ، كما تتعهد بحماية صانعى الحاكى « الفونوغراف » ، والالات المشابهة وتنظيمات الاذاعة اللاسلكية . وذلك التعهد يمتد اثره علاوة على المنتجات المحلية الى منتجات الدول الاجنبية الموقعة على الاتفاقية . علما بان هذه الحماية لاتخل بحق من الحقوق المعترف بها للمؤلف .

ثانيا – تعتبر بلدا اصليا «pays d'origine»

١ – فيما يتعلق بالالقاء والتمثيليات وتأدية المصنفات – الدولة التى تم بها الالقاء والتمثيل والتأدية .

٢ – فيما يتعلق بالحاكى او الاجهزة المماثلة – الدولة التى صنع بها هذا الجهاز او ابيعت صناعته بها بشرط أن يكون من الدول الموقعة على الاتفاقية .

٣ – فيما يتعلق بالاذاعات اللاسلكية – الدولة التى بها المركز الرئيسى لنظمة الاذاعة .

ثالثا – تخضع الحماية لقوانين الدولة المراد استعمال هذا الحق فيها على ان تكون من الدول الموقعة على هذه الاتفاقية ايضا .

رابعا – للفنان الملقى «récitant» او الممثل «interprète» او المؤدى للمصنفات «exécutant» الحق فى التصريح فيما يلى :

١ – تسجيل المقطوعات التى تمثلها أو تؤديها وذلك لغرض صناعة الاسطوانات أو الفونوغرافات والاجهزة المماثلة . وكذلك الترخيص بصناعة الافلام المعدة للبيع أو للعرض

٢ – اذاعة ماتؤديه إلا بواسطة مكبر الصوت أو أى جهاز آخر من شأنه ان ينقل مايؤديه الى الجمهور بأية طريقة كانت صوتية أو تصويرية أو رمزية او صوتية .

٣ – الاذاعة اللاسلكية لما اداه

خامسا – تحتفظ كل دولة من الدول المتعهدة بحقها الكامل فى :

١ – تنظيم الطريقة التى تكفل لها حماية حقوق تلك الطائفة

٢ – تعيين الشخص أو الاشخاص الطبيعيين أو المعنويين الذين يحق لكل فنان منفذ أن ينيبه عنه فى استعمال الحقوق الواردة فى المادة الرابعة .

٣ – تعيين الاجراء الذى يتبع فى حالة اشتراك اكثر من فنان واحد فى تأدية أحد المصنفات

خامسا مكررا – للفنان المؤدى او الممثل الحق فى منع اذاعة او تسجيل ما اداه او مثله اذا ماوجد فى اذاعته مايحط من كرامته او يشين سمعته

سادسا – نصت هذه المادة على ماياتى :

١ – يتمتع صانعو الاسطوانات والفونوغرافات والاجهزة المشابهة بالحقوق الآتية :

أ – الترخيص باعادة صناعة الفونوغرافات او الاجهزة المشابهة التى يمتلكون الحق فى صناعاتها وذلك بأية طريقة من طرق التسجيل

ب – المطالبة بالاجر اللائق نظير استعمال اسطواناتهم او فونوغرافاتهم او اى جهاز مشابه عن طريق الاذاعة اللاسلكية او اية اذاعة اخرى علنية

حـ – المطالبة بمصادرة الفونوغراف او الجهاز المعاد صناعته فى دولة اخرى غير متعاقدة اذا اعيد تصديره الى هذا البلد المرتبط بالاتفاقية .

٢ – لكل دولة من الدول المتعاقدة الحق فيما يلى :

أ – وضع شروط اذاعة مقتطفات قصيرة من المصنفات المسجلة .

ب – تعيين الجهة المختصة لتقدير قيمة المكافآت المالية المستحقة فى حالة عدم الوصول الى اتفاق ودى بشأنها

حـ – ابطال العمل بما ورد ضمن حقوق صانعى الفونوغرافات بالفقرة (ب) . فيما يتعلق بالاذاعات العامة التى لاتهدف الى تحقيق اى كسب مادى .

سابعا – مدة الحماية المنصوص عنها فى المادة السابقة فقرة أولى موكول امرها لتشريع الدولة المراد استعمال حق الحماية فيها . ولايجوز أن تتجاوز مدة الحماية المدة المقررة لها فى الدولة الاصلية على الا تقل عن عشر سنوات بأى حال

ثامنا – يلاحظ فيما يتعلق بمنظمات الاذاعة مايلى :

١ – تتمتع تلك المنظمات بحق التصريح بما يأتى :

أ – اعادة اذاعة تسجيلاتها سواء عن طريق الاذاعة السلكية او اللاسلكية او بأية طريقة اخرى

ب – تسجيل كل او بعض الاذاعات الاصلية او المعادة بأية طريقة كانت

حـ – نشر اذاعتها على الجمهور بواسطة الالات التصويرية .

٢ – منوط بالتشريعات المحلية امر حماية منظمات الاذاعة من اعتداء الغير عليها باعادة ماسبق اذاعته على الجمهور كاملا كان أو منقوصا

٣ – على الدول المتعهدة ان تصادر الاذاعات المسجلة اصلية كانت او معادة ، اذا ماكان التسجيل قد تم فى بلد آخر غير مرتبط بهذه الاتفاقية ثم صدر منه الى بلد من البلاد الداخلة فى الاتفاق .

تاسعا – للدول المتعاقدة فى حدود نصوص هذه الاتفاقية ان تحدد كل منها طرق حماية تلك الحقوق . او ترسم طريق المطالبة بها ضمانا للحقوق التى كفلتها هذه الاتفاقية . كما أن لكل منها الحق فى تحديد فترة الانتقال التى تسبق التنفيذ ماارتبطت به الدولة وفقا لنصوص هذه الاتفاقية .

عاشرا – لكل دولة من الدول المتعاقدة مطلق الحرية فى أن تسن تشريعات اضافية أخرى تكفل لتلك المنظمات قسطا أوفر من الحماية لما يزيد عما تضمنته نصوص هذه الاتفاقية .

حادى عشر – لايجوز أن تقف هذه الاتفاقية حائلا بين الدولة وبين حقها المطلق فى منع أية تمثيلية او تأدية او القاء مباشرا كان أو غير مباشر متى رأت الدولة فى ذلك اضرارا للصالح العام . سواء نتج ذلك المنع عن تشريع خاص أو بالطرق الادارية

ثانى عشر – يعاد النظر فيما نصت عليه هذه الاتفاقية من حين لآخر وتنفيذا لهذا الغرض تعقد مؤتمرات فى البلاد المتعاقدة على التوالى . كذلك لايجوز اجراء اى تعديل فى شرط من شروط هذه الاتفاقية الا بعد موافقة جميع الدول المتعاقدة .

ثالث عشر – تختص محكمة العدل الدولية بالفصل فيما ينشأ من خلاف بين دولتين أو أكثر من الدول المتعاقدة ، وذلك فى حالة عدم الوصول الى حل بطريق المفاوضة المباشرة أو بأى طريق آخر يرتضيانه .

رابع عشر – تصبح هذه الاتفاقية نافذة المفعول بعد انقضاء اربعة اسابيع من تاريخ ايداع دولتين على الاقل مستندات التصديق عليها .

خامس عشر – لكل من البلاد المتعاقدة الحق فى أى وقت شاءت أن تخطر كتابة أنه سيعمل بشروط هذه الاتفاقية فى مستعمراتها أو فى بلادها الواقعة وراء البحار . كما أن لها الحق فى العدول عن ذلك .

سادس عشر – يظل معمولا بهذه الاتفاقية بصفة مستديمة – غير انه لكل من البلاد المتعاقدة الحق فى الغاء تعاقدها "dénonciation" وفى هذه الحالة يظل التزام الدولة المنسحبة قائما لمدة سنة من تاريخ الاخطار . كما ان الحق فى الغاء التعاقد والانسحاب مشروط بانقضاء خمس سنين من تاريخ ايداع مستندات التصديق او الانضمام .

* وهكذا نرى أن هذه المسألة التى كان لايجوز ان تخضع الا للقوانين التى تنظم العلاقة بين الافراد – تسرب متمهلة الى أن تتغلغل فى صميم القانون العام *



الفتاة التي استنزفت الدموع من عيون المتفرجين في فيلم « المراهقات » اسمها : زيزي مصطفى . وزيزي فتاة في السابعة عشرة . ومع ذلك فهي زوجة .. وأم .. تزوجت من فنان جامعي هو مدحت طه عازف الرق بفرقة عطية شرارة . ووراء الزواج قصة حب عميقة .. وطريفة .. تحكي زيزي بدايتها .. ويكملها الزوج الفنان .

زيزي تروى بداية القصـــة . فتقول :

– كنت في ذلك الوقت عمري ١٢ سنة . وكنت اعمل في برنامج بابا شارو . وكنا نتردد أنا وزميلاتي من اطفال البرنامج على استديو (١) بالاذاعة لنشاهد تسجيل برنامج الهواة ، ورغم صغر سني .. ورغم أني لم اكن افهم في تفاصيل الموسيقى الا أني اعجبت جدا بالفرقة الموسيقية التي تصاحب الهواة في الغناء . وربما لانني كنت مبهورة باستعدادهم التام لمصاحبة اي مطربة واي مطرب على أن اكثر اعجابي كان موجهـا لعازف الرق . الشـاب الوسيم جدا . البارع في العزف جـدا . الذي كان يسرق مني نظرات طويلة جدا جدا .

وذات مرة أعلنت اعجـابي به بصراحة . كنا في غرفة التسجيل فقلت بصوت مرتفع : أحسن عازف في الفرقة هو بتاع الرق . وبعد

وجه جديد ... و

حب كبير

انتهاء التسجيل .. تقدم الي الشاب الوسيم المهذب وقال لي ان اسمه مدحت طه .. وشكرني على ثنائي عليـه .. وطلب مني أن نلتقي في الخارج .. وثرت لكرامتي ، وأنبته على جرأته هذه .. وأبلغت ما حدث لصديقاتي

وفي اليـوم التـالي اجتمعت انا والصـديقات بعيدا عن مبنى الاذاعة . وكل منا تحمل كمية من الطوب والطماطم والزلط .. حتى اذا شاهدنا مدحت يغادر باب الاذاعة تركناه حتى ابتعد عن الاذاعة .. ثم هجمنا عليه بالطوب والطمـاطم والزلط .

ومضى عامان . اصبح عمري ١٤ سنة . وكبرت في ذهني صـورة عازف الرق مع مرور الايام . وكبر احساسي به . حتى قررت ذات يوم أن أبحث عنه .. واتحدث اليه . عرفت رقم تليفونه .. وطلبتـه ، والتقينا

وتكلم مدحت ليكمل القصة .. قال :

– الواقع أن اللقاء الاخير كان بداية التفكير الجدي في الزواج . لقد احببتها منذ النظرة الاولى . لكنها كانت صغيـرة في السن ولا تصلح للزواج . ولبثت التقي بزيزي كأنني احرسهـا وهي ذاهبـة الى مدرسة الثقافة النسـوية وعائدة منها .. حتى بلغت الخامسة عشرة سنة .. فتقـدمت الى والدها الاستاذ مصطفى نصر سكرتير معهد الموسيقى العربية . طلبت يدها . ثم جاء اليوم الذي اصبحت فيـه .. زوجتي الحبيبة الغالية .

قلت لزيزي :

● **كيف اختـارتك ماجدة لفيلم المراهقات ؟**

– شاهدتني في دور صغير في فيلم «بين السماء والارض» فعرضت على العمل في فيلم المراهقات .. وتعاقدت معي على احتكار جهودي لمدة خمس سنوات .

● **وهل يمنعك الاحتكار من العمل في افلام لغيرها من المنتجين ؟**

– لا .. وانما يشترط أن أحصل منها على الموافقة أولا .

● **هل كانت لك هواية فنية ؟**

– كنت اشترك في جميع تمثيليات المدرسة وكذلك مثلت امام ميكرفون الاذاعة .

قلت لمدحت :

● **وانت .. اين درست الموسيقى؟**

– هـوايتي هي التي علمتني الموسيقى . فمنذ كنت طـالبا في كلية الآداب قسم اللغات الشرقيـة وأنا أهوى العزف على الرق .. حتى أنني حين اشتركت في فرقـة موسيقى الهواة بالاذاعة .. اعتقد الجميع أنني عازف محترف .

● **هل صادفتك متاعب في الحياة الزوجية ؟**

– طبعا . حين تزوجت من زيزي أرادت أن تمتنع عن انجاب الاطفال حرصا على صحتها . ولكني ذللت هذه المتاعب

منتج بالعافية

بقلم وليم باسيلي

كانت الساعة قد قاربت التاسعة صباحا حين اتصل بي الصديق حلمي رفله ، المخرج والمنتج السينمائي المعروف ، ودعاني الى تناول فنجان قهوة في مكتبه ؛ لامر ، قال انه يهمني ...

واسرعت الى مكتبه ، وفي يقيني انني ساوقع عقدا لكتابة سيناريو او حوار احد افلامه ، ولكنه ابتدرني بمقدمة لم افهم منها شيئا ، اذ قال :

ـ انني اتحدث اليك كصديق يهمني امره .. ولولا حرصي على مصلحتك لما اهتممت بالامر .. ولكن حبي الوحيد انني وفي لاصدقائي ..

ودار في خاطري انني تورطت في امر ما ، وانه يشفق علي من نتائج هذا التورط ، وترقبت ان يوضح ما اجمل ، واذا به يستطرد الحديث قائلا :

ـ قد تكون كاتبا ناجحا ، واديبا مرموقا .. ومؤلفا اذاعيا وسينمائيا لامعا .. ولكن هذه الاعمال « حاجة » .. وانتاج الافلام « حاجة ثانية » !

وتطلعت اليه في دهشة .. مالي انا وانتاج الافلام ؟ من قال له انني ازعم ان انتاج الافلام عمل هين ؟ اتراه ياخذ علي نقدا وجهته اليه ؟ انا لا اذكر شيئا من ذلك ، على انني احتبست اعتراضي موافقا وانا اقول :

ـ طبعا .. طبعا ...

وعاد يقول وقد شاعت في اسارير وجهه ابتسامة خالصة :

ـ كل ما اقصد اليه ، هو الا تلقي بنقودك في الهواء .. انك لست مليونيرا ، ولا صاحب عزبة واطيان .. انك رجل كادح ، وكل قرش تكسبه تدفع ثمنه قطرة من العرق .. فاذا اردت المغامرة باموالك ، فلا اقل من ان تنتفع بخبرة من ذاقوا حلو السينما ومرها ...

وضحكت في سري عندما سمعت كلمة « اموالي » .. سري ان يكون « مغشوشا » في شخصي الضعيف ، وفي امكانياتي المالية ، فاني ممن يؤثرون العيش على الغنى ..

وقلت له مستوضحا :

ـ اما بعد ؟ ...

فقال :

ـ بس .. كنت عايز اقول لك الكلمتين دول وبس ...

فصحت به :

ـ لكني لم افهم شيئا ..

فضحك وقال :

ـ لا داعي لهذا التغابي .. من اذنك لاني مرتبط بموعد هام .

وغادرت مكتبه ، وانا اتابط ساعده ، وحاولت ان احمله على القاء بعض الضوء على هذا الحديث ، ولكن على غير طائل ...

وعند ما استقبلت الطريق ، صادفت الصديق روفائيل جبور المنتج السينمائي المشهور ، وكان يهم بركوب سيارته ، فما ان رآني حتى صاح [illegible] بلهجة مرحة :

ـ [illegible] .. وربنا الهمه بقى !

[illegible] منه من هذه ؟ الهمه الزعومة [illegible] الذى استحق التبريك ، كان قد انطلق [illegible]

وتحدثت الى نفسي :

ـ ايه الحكاية ؟

وجعلت اكد ذاكرتي ، واذهب بالتفكير كل مذهب ، لاجد تعليلا لهذه التصرفات ، ولكن بدون جدوى ، اذ لم اصل الى نتيجة يحسن السكوت عليها !

واخذت طريقي الى شارع سليمان باشا ، واذا بصديق قديم ، من الزجالين ، يصافحني بحرارة وعلى شفتيه ابتسامة عريضة ، ثم يقول في تلطف زائد :

ـ انت تعرف طبعا مقدرتي في فن الزجل ..

فقلت :

ـ طبعا ..

فقال :

ـ ولعلك تذكر انك حين كنت تصدر جريدة « المرحة » ، كنت اكتب لك الازجال مجانا ، نظرا لضعف ايراد الجريدة ..

ـ ما الداعي الى تذكيري بهذا كله ؟ هل انكرت عليك شيئا مما تقول ؟

فقال :

ـ كلا .. ولكن اريد ان تذكرني ولاتنساني .. فانا اولى من اي شخص آخر ، بتاليف اغاني الفيلم ...

فقلت في دهشة :

ـ اي فيلم ؟

فاطلق ضحكة طويلة ، كما لو كان سمع مني نكتة رائعة وقال :

ـ اطلع من دول [illegible] ان تذكرني ، واذا نسيتني ، فلا انسى قول الشاعر :

ان الكرام اذا ما ايسروا ذكروا
من كان يالفهم ، في المنزل الخشن

قال هذا وانطلق لا يلوي على شيء ، قبل ان اعرف منه ، كيف « ايسر الكرام » ، ومن اين لهم هذا اليسر ! ..

وعندما عدت الى منزلي ، وجدت في انتظاري جارا لي يزورني للمرة الاولى ، وكانت معه زوجته التي تزوج بها منذ بضعة اشهر ، وهي شابة متوسطة الجمال ، بدينة الجسم ، تسرف اسرافا شديدا في وضع طبقة سميكة من مواد التجميل على وجهها ..

ودهشت لهذه الزيارة ، وايقنت ان وراءها سرا خطيرا ، اذ ان جيراني يعرفون عني عدم ميلي الى تبادل الزيارات ، لا لاني اكره ان ازور او ازار ، ولكن لان الوقت اضيق من ان يتسع لذلك .. والعمل المتصل الذي اقوم به يستغرق معظم ساعات الليل والنهار ...

ورحبت بالزائر وزوجته ، ولاحظت ان الزوجة تتكلف ابتسامة اوشكت ان تصل اذنيها بفمها .. وحملت ذلك على محمل المبالغة في التلطف وتكلف السرور برؤية طلعتي « البهية » وبدا الرجل الحديث قائلا :

ـ بقى يا استاذ احب اقدم لك شوية معلومات عن نعمات ..

وقلت في دهشة :

ـ نعمات مين يا افندم ؟

فاشار الى زوجته وقال :

ـ نعمات زوجتي ..

وهممت ان اقول له :

ـ وماذا يهمني من نعمات زوجتك لكي تقدم الي معلومات عنها ؟ وماذا تعنيني هذه المعلومات ؟ ...

ولكني تذكرت ان الرجل ضيفي ، وللضيافة حقوقها وواجباتها [illegible] حتى اعرف : لماذا يقدم الي [illegible] المعلومات [illegible] عن زوجته ، وعاد هو يقول :

ـ بقى نعمات [illegible] من طفولتها ...

وانطلقت نعمات تستكمل الحديث [illegible]

ـ كنت وانا صغيرة خالص [illegible] السينما .. ارجع البيت واقف قدام المراية و[illegible] كل الممثلين ..

وقال زوجها :

ـ وغير كده كمان .. بتعرف تغني كويس .. غني يا نعمات ...

وقالت في دلال مفتعل :

ـ ما اقدرش .. مكسوفة ...

وصاح بها يقول :

ـ مكسوفة من ايه ؟ الاستاذ مش غريب .. غني .. قولي حاجة للشادية ..

ـ اقول حاجة لام كلثوم احسن ...

فقال في حماسة :

ـ ايوه .. قولي « شمس الاصيل » ...

ومضى يصنع بفمه اصواتا ليقلد « التخت » .. لم لم لم .. لم لا لم .. لم لم لم لم ...

بينما انطلقت هي تغني .. ولكن اي غناء ؟ .. لقد خيل الي انني استمع الى مريضة تجرى لها عملية بغير بنج ، واما شمس الاصيل فقد اسرعت تتوارى حياء وخجلا ...

ولم تكد تنتهي من المقطع الاول ، حتى تقطعت اوتار صوتها لحسن الحظ ، فاشفقت عليها وقلت :

ـ كفاية كده .. دي حاجة حلوة خالص ...

وقال زوجها في حماسة :

ـ دي كمان واخده برد .. لو تسمعها قبل ما تاخد البرد .. كنت تقول عنها ام كلثوم بعينها ...

فقلت وانا احاول اخفاء لهجة السخرية :

ـ طبعا .. ده شيء ظاهر قوى ...

وحمدت الله انها غنت لام كلثوم .. فام كلثوم وديعة رقيقة ولا تهتم لمن يقلدها او يسطو على اغانيها ، ولو انها غنت لفايزة احمد لكانت واقعتها سوده !

وعاد الزوج يقول :

ـ بقى انا راجل محافظ .. لكن نعمات نفسها تظهر في السينما .. ويعز على قوى اني احرمها من الحاجة اللي في نفسها ...

فقلت موافقا :

ـ ده واجب برضه ...

ودخل في روعي ، انه سيطلب مني التوسط لزوجته عند احد مخرجي السينما او التليفزيون ليعمل على اظهارها ولو بين الكمبارس ، ولكني كنت واهما ، اذ استطرد يقول :

ـ ويظهر ان بختها كويس .. لان الحكاية جت في بيتها .. يعني مش غريبة .. لاني لا اقبل طبعا ان تظهر زوجتي في فيلم لشخص غريب ...

وادهشتني عبارته ، فقلت مستوضحا :

ـ ازاي بقى ؟ ..

فقال :

ـ يعني لما حاتظهرها انت في الفيلم بتاعك .. مش حاجة !

وقلت في ذهول :

ـ الفيلم بتاعي ؟ .. اي فيلم ؟

فقال :

ـ الفيلم [illegible] ...

وهنا بدا [illegible] التي ساورتني منذ الصباح الباكر [illegible] وجهه قائلا :

ـ ومن قال لك [illegible] من اين عرفت ؟ ...

واخذ الرجل .. ويبدو انه [illegible] الانكار .. فتبادل مع زوجته نظرة [illegible]

للمالى ، ثم قال فى تجهم :

ــ والله .. سمعنا كده .. هل هناك « وليم بالشيلى » غيرك بين الصحفيين ؟

ــ لكن .. من اين سمعت هذا الخبر ؟..

وصمت الرجل مفكرا ، ولم يلبث ان قال :

ــ مافيش الزوج بتى .. بالله يا نعمات !

وانصرف الرجل غاضبا ، وكانت زوجته اشد منه غضبا ، ولعلها تحسدت على الابتسامات العريضة التى ذهبت هباء ...

وتوالت وفود هواة السينما ، من المعارف وغير المعارف ، وكلهم يود ان يكون السابق للظهور فى الفيلم .. الفيلم الذي سأنتجه !

واصيب التليفون باسهال حاد .. فصار لا يكف من الرنين .. وكان المتكلمون يبدءون حديثهم بالتهنئة والتبريك بمناسبة الفيلم .. ثم يطلبون ان احجز لهم ادوارهم بين الممثلين او المطربين !

واستقبلت فى ذلك اليوم ، اكثر من عشر سيدات ، جاءت كل منهن ومعها طفل يجيد الغناء ، او طفلة تجيد الرقص .. وكلهن يردن اظهار اطفالهن فى الفيلم ... وكلهن سمعن انني سأنتج فيلما سينمائيا !

وايقنت ان فى الامر « مقلبا » محكما ، ورحت ابحث عن ذلك « الشقى » الذى نشر هذه الاشاعة ، فاذا بالامر اكثر من اشاعة ..

لقد كان « خبرا » نشره الصديق « كمال الملاخ » فى صحيفة « الاهرام » ومؤدى الخبر انني « اشترك مع الفنانة « فلانة » فى قراءة بعض القصص لوظفة لاختيار واحدة منها لانتاجها فيلما سينمائيا هو باكورة الانتاج » ...

والخبر صحيح ، الا انه ينقص كلمة واحدة فى اخر الخبر ، فلو ذكر اسم الفنانة لتكون نهاية الخبر : « باكورة انتاج فلانة » لما حدثت لى كل هذه الوقائع ، ولما كتبت هذا المقال .. ولما اصبحت منتجا سينمائيا على الرغم منى !

وصدق من قال :

ــ ما تجيش المصايب الا من الحبايب !



النجمة الفائزة بالأوسكار



شيرلي جونز .. درست كثيرا قبل أن تنال الاوسكار

هوليوود : من صلاح بدرخان

التقيت هذا الاسبوع بالنجمة « شيرلي جونز » كانت في زيارة خاصة لاستوديوهات كولومبيا . وشيرلي جونز حصلت على جائزة الاوسكار . استطاعت رغم ربيعها الخامس والعشرين ان تقف على قدميها مع جاري كوبر وبرت لانكستر وبيتر اوستينوف وستان لوريل . وعن الدور الذي حصلت به على جائزة الاوسكار دور ثانوي ، قلت للنجمة الفائزة :

● حدثيني عن نفسك

ــ من اين ابدأ !

● منذ ولدت ..

ــ ولدت في مدينة سميثون بولاية بنسلفانيا في الحادي والثلاثين من شهر مارس ١٩٣٦ . وابي هو المستر « باول جونز » صاحب محل خمور . وامي هي المسز « مارجوري وليامز جونز » تساعد ابي في ادارة المحل . هل تريد شيئا آخر ؟

● وطفولتك ؟

ــ في طفولتي هويت الموسيقى والغناء . غنيت لاول مرة امام ابي وامي .. فأعجبا بي .. وهكذا اخذاني من يدي الى المستر « كين ولتش » استاذ الموسيقى في مدينة « بتسبورغ » التي تبعد عن بلدتنا بنحو ثلاثين ميلا ، سمعني الاستاذ .. ثم نصحني بالقراءة .. وتوقع لي مستقبلا باهرا . اما ثقافتي العلمية فقد تلقيتها اول الامر في مدرسة شعبية بمدينة « سميثون » فلما تخرجت فيها عام ١٩٥٢ دخلت مسابقة للجمال وفزت بلقب ملكة جمال بنسلفانيا . بعد هذه المسابقة اكتشفت ان ميولي للتمثيل فالتحقت بمدرسة التمثيل الخاصة في مدينة بتسبورغ . وكنت قد تخرجت ايضا في مدرسة الموسيقى .. وبدأت اظهر في الحفلات العامة كمطربة . المهم ان استاذ التمثيل بعدما لاحظ تفوقي في مادة التمثيل اسند الي دور البطولة في اوبرا « سيدة في الظلام » ثم اوبرا « ادعني سيدة » .

● ثم ؟

ــ وفي اغسطس ١٩٥٢ سافرت الى مدينة نيويورك لادخل جامعة « سيناري السوية » وذلك لاكمل ثقافتي الموسيقية والفنية .

في صيف هذا العام نصحني استاذي الاول « المستر كين ولتش » ان اتصل بصديقه « المستر كور ستشرمر » صاحب وكالة لتقديم الممثلين . والتقيت به .. ثم قدمني الى شركة افلام « رودجرز وهمير ستين » . وهكذا تعاقدت مع الشركة لمدة سبع سنوات . مثلت في فيلم « انا وجولييت » ثم قمت ببطولة فيلم « اوكلاهوما » ثم بطولة فيلم « السكر نبه فيلم « حب ابريل » ثم « الشرق شيئا صغيرا » و « المرجشري » واخيرا بطولة فيلم « بيبي » الذي اقوم بتمثيله الآن

● هل انت متزوجة ؟

ــ نعم .. وزوجي هو المطرب والممثل الكوميدي « جاك كاسيدي »

● هل غنيتما معا على المسرح او في فيلم سينمائي ؟

ــ على المسرح .. وسجلنا عدة اسطوانات تعرتت في ايرادها ارقاما قياسية

● الم تشتركي مع زوجك في تمثيل فيلم سينمائي ؟

ــ انا اشترك معه في ادارة ناد ليلي

● ما الادوار التي تودين تمثيلها ؟

ــ كل الادوار استطيع ان اجيدها .. ولكن تجذبني الادوار الموسيقية

● واحب الهوايات الى نفسك ؟

ــ الدراسة .. والاطلاع

والقيت السؤال الاخير على شيرلي جونز ، قلت لها :

● ماهو احساسك بجائزة الاوسكار ؟

ــ احساس سعيد ولاشك ، لكن ارجو ان تعرف ان المعجبين بي يمنحونني في كل فيلم رصيدا خالصا من الاعجاب يفوق عندي جائزة الاوسكار



من اجل هذه الابتسامة على شفتيها وفي عينيها .. ومن اجل هذه التقاطيع الدقيقة .. وخفة الدم .. فازت شيرلي بلقب «الملكة جال»

تحدث إلى الكواكب





فنانات من طوكيو

أخيرا .. مات « العاشق » الذى عذب قلوب الفتيات . والتفت جموع الحسناوات من فحابا حول النعش . فرحات بالنهاية الحاسمة للرجل الذى ترك عيونهن .. وحطم قلوبهن . لكن يذرفن دمعة حارة على الفقيد الراحل .. والبارحن ينثرن الورد نعيا من حساداتهن القاهرة .
لكن فرحتهن لم تتم .. لقد دبت الحياة فيه مرة أخرى .. انقذه من قوة الموت ساحر عجيب . وسمعا ثانية تتلقف حوله قلوب الحسناوات العطشى .

هذا هو التابلوه الذى قدمته فرقة « كيمو » اليابانية فى القاهرة كبداية لبقية برامجها الغنائية الراقصة . وفرقة « كيمو » لفتت الانظار منذ بداية تكوينها . اتصلت أحد المخرجين الامريكيين استدعاها الى امريكا لتصويرها فى فيلم خاص . والتقتها صالات الكباريهات فى امريكا فترة طويلة . واستطاعت الفرقة ان تزور كل مسارح اسكاندنافيا وان تعمل عليها .. ثم جاءت أخيرا الى القاهرة لتشغل الجمهور الذين شاهدوا « العاشق الراحل » . ورقصة التنك .. واسكتش اجازة طوكيو . والاسكتش الاخير من ابرز برامج الفرقة . انه يصور حياة اليابانيين فى ايام العطلات . والاسكتش من تأليف واخراج بيل توك صاحب الفرقة والشاب الذى لم يتجاوز العشرين من عمره .



شرحى حتى رقصتين من الفرقة « جاءت الذى عذب القلوب » .. والرجل حتى رقصتى ابتعد لا سنة عصا الساحر والعادلة البدائية .. وعيونا تقوم الى السماء .. بينما اختفت النجم صورة الراحل فرحة فى العالم

بطاقة دعوة لإنقاذ رياض القصبجي



غدا .. يدخل العيد جميع البيوت . ويرسم بسماته على الشفاه . ويتبادل الناس .. كل الناس .. التهاني بالعيد .. وافراح العيد .. وسعادة العيد .

بيت واحد في القاهرة لن يضحك .. ولن يبتسم .. ولن يحس بهجة العيد . الدموع فقط هي الاطار الذي يضم ساكني هذا البيت في زحمة افراح الناس . ستبكي الزوجة الفنانة العاجزة . وسيبكي الصبي الصغير الغض . والرجل الذي يتمدد عاجزا يائسا فوق السرير .. هو سبب البكاء .. سبب هذه الدموع الهامية . الاب المشلول منذ عامين . رياض القصبجي . الفنان الذي صرعه الشلل منذ ٢٤ شهرا بالتمام والكمال . والشلل ليس هو المأساة التي تجمع حولها كل هذه الدموع . رياض القصبجي ينظر الى زوجته ويتعذب . ويتطلع الى وحيده والدموع تكاد تطفر من عينيه . لم .. لم تتسلل يده الواهنة الى ساقه المشلولة؟ .. وتروح الافكار تملأ راسه بسحب قاتمة من اليأس . اليأس من المرض .. من الناس .. من الحياة كلها ! والمأساة ليست في ازمة الشلل . ان رياض القصبجي منذ احتوته قبضة الشلل اللعين .. وهو بعيد عن مواطف الناس . بعيد عن اليد الحانية التي يمكن ان تمتد اليه بالعلاج .. بالشفاء .. بالأمل .. ويسترجع رياض القصبجي اسماء وملامح زملائه الفنانين الذين اصابتهم ازمة المرض .. والذين اصابهم طائف من رحمة الدولة فأوفدتهم الى الخارج للعلاج .. ومرة اخرى تمتد يد رياض القصبجي الى ساقه .. ويعض على شفتيه . ان فيضا من كبرياء الرجل الذي خدم الفن ثلاثين عاما يمنعه من ان يصرخ .. يعلن حاجته على الملا .. ينادي بأعلى صوته المجروح الواهن : اريد ان اشفى حتى تعود الى بيتي بسماته وافراحه ! ويسقط الرجل مرة اخرى صريع الصمت والكبرياء .. والالم !

اكثر من قوة يمكن ان تدفعه الى الكلام .. الى الشكوى . ان رياض القصبجي يعيش بعشرة جنيهات فقط هي كل ماتدفعها له نقابة الممثلين . تسعة منها يدفعها ايجارا لمسكنه . والجنيه اليتيم الباقي يعيش منه هو واسرته .. ويشترى منه الدواء .. أو هذا هو المفروض !

و «الكواكب» .. مع العيد تبعث الى وزارة الثقافة والارشاد .. ومؤسسة دعم السينما .. ونقابة الممثلين .. و اصدقاء رياض القصبجي وزملائه جميعا .. تبعث اليهم مع العيد بطاقة « دعوة » الى انقاذ رياض القصبجي من المأساة .. مأساة الشلل .. ومأساة اليد الحانية التي لم تمتد اليه حتى الآن بالعلاج .. والشفاء .. والامل !

عزرائيل

حائر بين النابلسي وفؤاد الاطرش



نجا عبد السلام النابلسي من مؤامرة الموت في الاسبوع الماضي ، انتصر في معركة الحياة على عزرائيل ... عزرائيل في نظر عبد السلام النابلسي هو صديقه الاول فؤاد الاطرش ! وبين عبد السلام وفؤاد سباق على الحياة والذي يموت اولا يوصي بكل تركته للثاني .. هذا هو اتفاق الجنتلمان بينهما ، وقد ظن فؤاد ان املي ستتحقق . كان هذا في الاسبوع الماضي — عندما اخذ عبد السلام الى عيادة احد الاطباء ليجري له عملية جراحية !

والذي اقنع عبد السلام بالعملية هو فؤاد ، وكانت خطته ان تفشل العملية و ... ويموت عبد السلام ويرثه فؤاد ، ولكن الخطة فشلت ، فقد تمت العملية وفؤاد الى جوار فراش صديقه يتمنى له الموت ، ويرتجف كلما سمع انفاسه تعود ، ويحصي في ذهنه عدد اربطة العنق التي سيرثها ، ورصيد عبد السلام وسيارته وشقته وقمصانه التي لها الوان البيغاء ! لم يرتب في خياله لمن سيهدي بعض اربطة العنق ولمن سيعطي القمصان .. وقطع احلامه عبد السلام حين قال وهو يفيق من المخدر :

— السلامة كام يا فؤاد ؟

فتجاهل فؤاد سؤاله وهو في حالة غيظ ثم قال له :

— حمد الله على السلامة ...

وتحسس عبد السلام وجهه فوجد عليه الضمادات — اذ العملية في انفه — وقال لفؤاد :

— حمد الله على سلامتي من مؤامرتك ..

فقال فؤاد :

— انت لحقت تتكلم ... بقى جزاء ما انا قاعد جنبك

— انت قاعد جنبي علشان تبتدي بالحقحقة .. لكن دا بعدك ، انا مش حاموت الا بعد ما اورثك !

ووضع فؤاد ابتسامة زائفة على وجهه * اما عبد السلام فاغمض عينيه ، وقال فؤاد :

— عبد السلام بيهلوس يادكتور لازم تدي له بنج تقيل

اما عبد السلام فقد احس كانما افعى لدغته ، فصاح :

— يا اخي والله ماحد بيهلوس الا انت .. انا فايق وعال !

وضحك الطبيب فهو صديق الاثنين وهو يعرف القصة بينهما !

وقد اتفقا سويا مع الطبيب على العملية ، وقد اشاع فؤاد انه ذهب للطبيب من وراء عبد السلام واعطاه خمسين جنيها كي « يخلص » على عبد السلام * اما عبد السلام فان قلبه كان « حاسس » فذهب الى الطبيب من وراء فؤاد واعطاه مائة جنيه احباطا لمؤامرة فؤاد ....

وتماثل عبد السلام للشفاء ..

اما فريد الاطرش الذي يراقب سباق الموت بين فؤاد وعبد السلام منذ ٢٥ سنة فانه روى القصة التالية يدلل بها على ان «فؤاد» لم يأخذ عبد السلام الى الطبيب الا لانقاذه وذلك كما حدث من عشرين عاما ...

فمن عشرين عاما وفي اول ابريل تماما ، في الساعة الخامسة صباحا دق جرس الباب عند فريد الاطرش!

ولم ينقطع الرنين الا حين اندفع فؤاد وفريد سويا الى الباب وفتحاه وهما في اشد حالات الانزعاج ، فمن عساه يطرق الباب في هذا الوقت المبكر من الصباح ، وهما الاثنان قد ناما في الساعة الرابعة بعد سهرة صاخبة وقد ربيا ان يناما حتى الظهر ..... فمن ذا الذي يقلقهما ؟ اما الذي اقلقهما فكان عبد السلام النابلسي ! وكان محني القامة والالم على وجهه ، وهو يمسك بيده امعاءه من جهة اليمين ويقول في نبرات مشحونة بالعذاب:

— يا فريد ... انا حاموت .. الحقوني بالناس !

فسأله فريد في غيظ :

— مالك .. ما انت امبارح كنت كويس .. امبارح ليه من ساعة واحدة بس ..

وقال فؤاد :

— والا يعني فاكر انك ممكن تضحك علينا بكذبة ابريل

وصاح فريد وهو يتذكر احاديثهم طوال السهرة من مقالب ابريل :

— يا استاذ عبد السلام قديمة .. العب غيرها !

واسقط في يد عبد السلام ، كان الالم واضحا على وجهه ، وتخاذلت قدماه فاستند على مقعد ، ولم يستطع ان يستدير ليجلس على المقعد فسقط على الارض ، ونظر يتوسل الى فريد الذي شرع في العودة الى حجرته * اما فؤاد فنظر الى عبد السلام في اشفاق وسأله :

— احسن لك تقول بصحيح ايه الحكاية

فقال عبد السلام في صوت متخاذل :

— عندي مغص في جنبي اليمين ، مش قادر انام .. مش قادر اقعد ، وكنت لوحدي ، وانا ماليش حد في الدنيا الا انت وفريد .. جيت لكم !

ولم يصدق فريد ان عبد السلام يعاني من الالم فعلا .. فظن انه يدعي ذلك ، ويمثل .. وقال له :

— طيب ولسا الشاطر عاوز يلعب كذبة محبوكة اجلها لحد الظهر من باب الذوق ..

وبلغت السيارة أحد المستشفيات الطبية * وهنا لم يستطع عبد السلام الحركة على الاطلاق ، وحمله فريد وفؤاد مع التمورجية الذين اقبلوا على صوت السيارة وآهات عبد السلام التي تزايدت ..

واقبل الطبيب ، والى تلك اللحظة كان الشك يراود « فريد وفؤاد » في أن عبد السلام يحبك عليهما كذبة ابريل ، أما الطبيب فقد كذب هذا الشك .. وقطعه بيقين حين صاح وهو يفحص عبد السلام :

— انت اتجدد لك عمر . لو اتأخرت نص ساعة بس كان المصران الاعور انفجر !

واعدت غرفة العمليات ، ودخلها عبد السلام والى جانب من فراشه



وانصرف الى حجرته ، أما عبد السلام فقد زحف التوسل الى وجهه وهو ينظر الى فؤاد ويقول له :

— ابو فؤاد ماتسيبلاش حتى .. انا حاموت يا ناس ، والله انا مابكدب !

وسالت دموعه ..

وبكى قلب فؤاد ، فقال لفريد :

— يا فريد تصدق المرة دى وشوشه .. دا بيبكى !

وبكى قلب فريد ، ولم يحاول استبدال ثيابه حين رأى دموع عبد السلام ، واوقفاه على قدميه واعتمد عبد السلام على فؤاد وهو يهبط الدرج .. وفؤاد بالبيجاما ، وفريد يتفرس في وجه عبد السلام ويقول له :

— لو شفت على وشك اى ابتسامة حاعرف شغلك !

واخرج فريد السيارة من الجراج وعبد السلام يتأوه وقال فريد لفؤاد :

— سوق انت وأنا حافضل مراقبه لحد المستشفى ، واذا ضبطته بيضحك في أى لحظة حاشيله وأحطه تحت العربية علشان برضه أوديه المستشفى !

وبدأ فؤاد يقود السيارة ، وعبد السلام بينه وبين فريد ، وفريد لا يحول عينيه عن وجه عبد السلام .. يتربص لأى ابتسامة ، ولا يرى الا الالم الذى يتزايد ، وآهة خافتة تنطلق من صدره كلما مرت السيارة فوق مطب او دارت مع ناصية !

وكان فؤاد يراقبهما وهو مشفق على عبد السلام ، فرغم ان الفافية الموت قائمة بينهما في ذلك الحين الا أن عبد السلام « صعب » عليه حين وجد أن الموت يمكن أن يكون مشروعا جديا !

فؤاد والى الجانب الاخر فريد ودائما يذرفان الدموع !

وانتظرا ساعة حتى انتهت العملية واطمأنا الى أن عبد السلام في حالة طيبة فانصرفا .. وعادا اليه وهو يفيق ، فقال لفؤاد :

— طبعا كنت فاكرني حاموت .. لا يا سيدي ، انا مش حاموت الا بعد ما أوريلك !

والمعركة مستمرة ..

واستدفاه الطرفين [illegible] من يموت اولا !

والله أعلم ..



رجاء يوسف
تعود إلى الأضواء

الراقصة رجاء يوسف قررت ان تأخذ مكانها من جديد تحت الاضواء . كانت رجاء قد احتجبت عن المسرح والسينما فترة للراحة



الأرملة الطروب

سر تأجيلها للموسم القادم



اوبريت « الارملة الطروب » تأجل تقديمها الى الموسم القادم ، و « الكواكب » أول مجلة تنشرت هذا الخبر بعد أن تابعت مايحدث فى البروفات ، وهناك اشاعات كثيرة تتداولها الالسنة حول « الارملة الطروب ». اشاعة تقول ان المخرج الاجنبى تونى بيرنز الذى يتولى اخراج هذه الاوبريت .. رفض ان يسند إدوار البطولة الى صباح او شادية بعد ان أستمع الى صوتيهما عن طريق الاذاعة . واشاعة ثانية تؤكد أن المسئولين فى دار الاوبرا رفضوا ان يخلوا المسرح من الفرق الاجنبية لفرقة غنائية ناشئة

وحكاية ثالثة تقول ان اوبريت الارملة الطروب كان مفروضا تقديمها فى نفس الوقت الذى تقدم فيه « الباروكة » لكن سوء الحظ الذى لازم « الباروكة » جعل المسئولين فى مؤسسة فنون المسرح يعدلون عن مغامرة « الارملة الطروب »

وحكايات كثيرة .. كثيرة جدا ..

وذهبنا نتقصى الحقيقة ؛ رحنا نبحث فى افواه المسئولين عن السبب الوجيه المعقول وراء تأجيل الارملة الطروب ، والتقينا بالاستاذ عبد الحليم نويرة مدير المسرح الغنائى. قال لنا ان المسرح الغنائى وليد جديد فى عالم الاغنية المسرحية . ونحن نجاهد حتى نصل به الى الكمال الفنى . ولا يمكن تحقيق هذا الكمال دفعة واحدة . اننا نعد روايات للموسم الجديد . **ويقوم بكتابتها الان كبار الكتاب أمثال الاستاذ احسان عبد القدوس الذى بدا فعلا فى اعداد فكرة اوبريت سوف نقدمها فى الموسم القادم**

● **ولماذا لم تقدموا « الارملة الطروب » هذا الموسم ؟**

— السبب : ازدحام مسرح الاوبرا بالفرق الاجنبية التمثيلية والموسيقية

● **ولماذا لا تقدمونها على مسرح الجمهورية وهو مخصص للفرقة المسرح الغنائى ؟ .. يقال ان موقع مسرح الجمهورية ، وما عاناه المسرح الغنائى بسبب هذا الموقع هو السبب ؟**

وقاطعنى عبد الحليم نويرة قائلا :

— ان موقع مسرح الجمهورية موقع ممتاز جدا . وهو الى جانب هذا يعتبر من المسارح الممتازة فى الدولة * وبعض الناس يعتقدون ان المسرح الغنائى « فشل » بسبب موقع مسرح الجمهورية . وهذا خطأ . فالمسرح الغنائى لم يفشل ، بل ان ايراداته كانت تفوق ايرادات أى فرقة اخرى . وأعتقد أن عشاق المسرح الغنائى كانوا يتوقعون نجاحا مضاعفا . ولكنهم نسوا أن الاغنية القصيرة تطارد المستمع العربى فى كل مكان مما لا يجعل استمالة الاذن للعمل الموسيقى الجماعى امرا يسيرا . ومهمة المسرح الغنائى ان يعود الاذان على هذه الاعمال الموسيقية

● **هل صحيح ان ميزانية المسرح الغنائى لم تحتمل هذا العام الانفاق على اوبريت الارملة الطروب ؟**

— هذا غير صحيح بالمرة . فجميع الذين عملوا فى هذه الاوبريت تقاضوا اجورهم كاملة . وقام المسرح الغنائى بالتزاماته المادية على الوجه الاكمل

● **هل صحيح أن المخرج الاجنبى رفض الاستعانة بمطربات مشهورات كصباح وشادية وهدى سلطان ؟**

— الذى حدث أننا استعرضنا جميع الفنانات والفنانين وامكانياتهم الصوتية . لكنا وجدنا أن مطرباتنا ومطربينا يعنون بالطريقة المحلية التى تبتعد كثيرا عن الاسس الفنية السليمة للغناء المسرحى العالمى . وهى الاسس التى كتبت بها «الارملة الطروب » . ولهذا بحثنا عن مواهب اخرى . فوجدنا مواهب مغمورة تعمل فى صمت خلف جدران المعاهد الموسيقية

● **على فكرة .. هل سيواصل المسرح الغنائى الاستعانة بوجوه جديدة ؟**

— نعم .. وانا اعلن على صفحات مجلتكم انني على استعداد لان استقبل اية موهبة جديدة يجد صاحبها فى نفسه الكفاءة والمقدرة الفنية للعمل الغنائى

● **وهل سيقدم المسرح الغنائى اوبريتات على مسرحين فى الموسم القادم ؟**

— ولم لا [illegible] نملك ان نقدم ثلاث اوبريتات فى وقت واحد لثلاثة مسارح لما ترددنا فى ذلك [illegible] لسنا فرقة اهلية تسعى للكسب بل ان المسرح الغنائى عمل تقام له رسالة موسيقية يسعى لتحقيقها



جارى كوبر

فاز بالأوسكار ٣ مرات

ومات وهو يقول ... أنا لا أعرف كيف أمثل ..!

ملايين من رواد السينما في العالم أجمع احبوا جاري كوبر . وهزتهم قصة الاسابيع الثلاثة الاخيرة من حياته . هزتهم المعركة الاخيرة التي خاضها .. ببسالة وشجاعة نادرتين . لقد تغلب المسكين كثيرا ، ظل السرطان ينهش بدنه في قسوة حتى اسلمه الى النهاية !

ثلاثة أسابيع لم يغادر فيها جارى كوبر غرفته .وكانت الى جواره زوجته فيرونيكا ، وابنته الوحيدة ماريا ٢٤ سنة . وعندما هز نبأ مرضه العالم انهالت المكالمات التليفونية والبرقيات والرسائل وباقات الزهور والهدايا من كل البلاد . جون كنيدى رئيس الولايات المتحدة الامريكية اتصل به تليفونيا . اليزابيث الثانية . ملكة بريطانيا ، أرسلت اليه برقية شخصية .. مخالفة بذلك تقاليد بلاطها الصارمة .. الوف من محبيه الذين لا يعرفهم كتبوا اليه ..

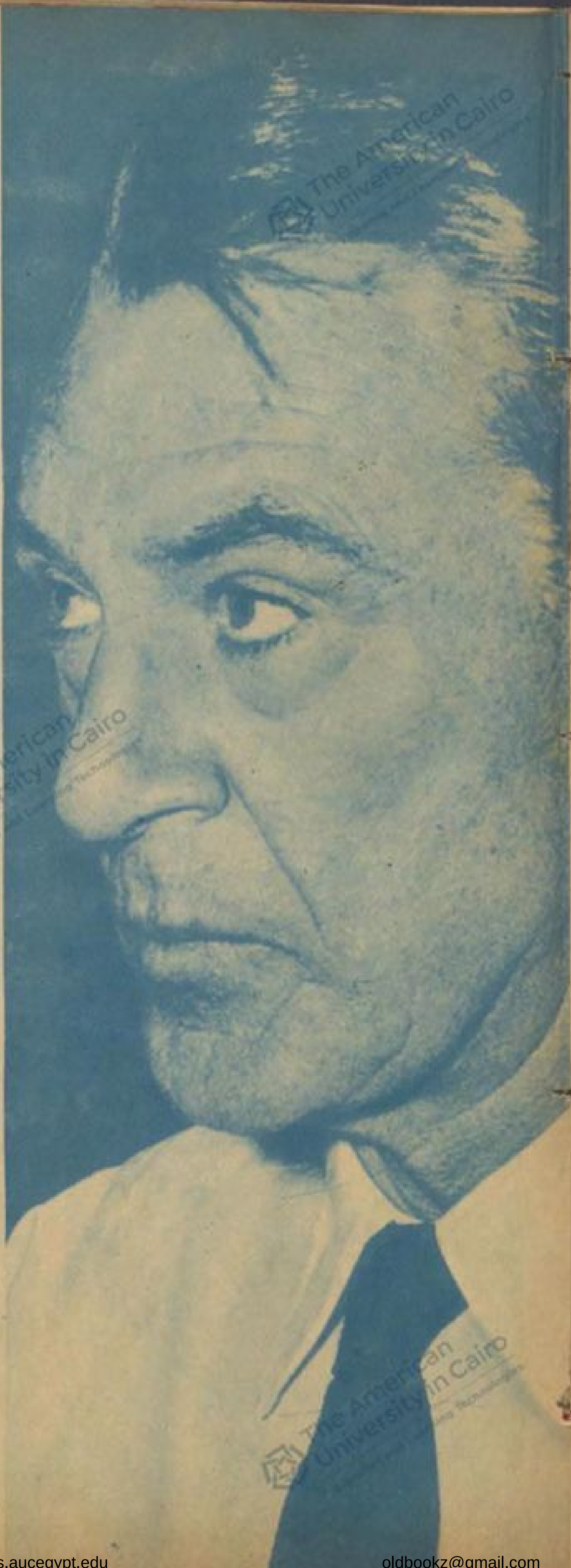
ولكن جارى قضى معظم الوقت في أيامه الاخيرة غائبا عن وعيه .. كان هذا هو الشيء الوحيد الذى استطاع طبيبه ان يفعله لكي يخفف عنه عذابه ، اذ كان كلما اشتد عليه الالم أعطاه حقنة منومة .

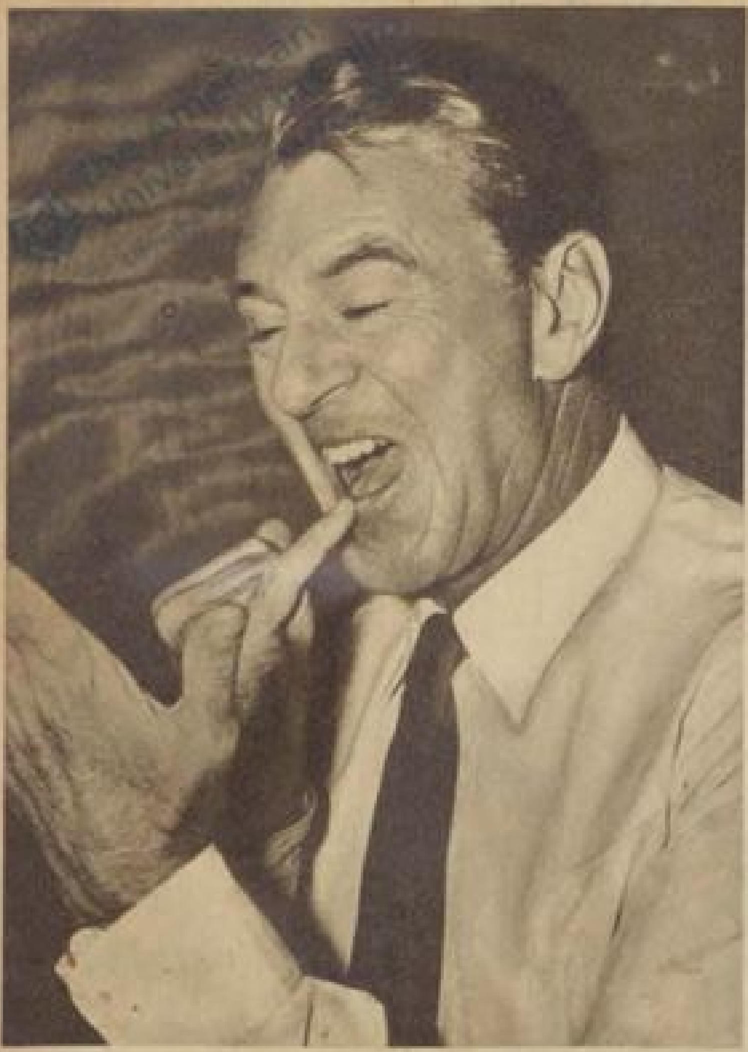
ثم أتت النهاية العظيمة . واصبح معروفا ان المسالة مسالة ساعات .. وأتى القسيس لاداء الطقوس الدينية الاخيرة . وكانت آخر كلمة قالها الفنان الكبير لزوجته وابنته : « هذه هي مشيئة الله .. »

وفي احتفال بسيط تم يوم الثلاثاء الماضي في كنيسة « الراعي الطيب » في بيفرلي هيلز بهوليوود ، حضره عدد قليل جدا من اقاربه واصدقائه على جثمانه . وشيعت جنازته في هدوء . لم يسمح للجمهور بالاشتراك فيها .

هكذا أراد جاري كوبر . فقد اوصى بألا يرسل المعزون زهورا الى الكنيسة أو الى المقبرة ، وانما يرسلون ثمنها الى معهد « سلون كيترنج » في مدينة نيويورك . وهذا المعهد مخصص لابحاث يجريها العلماء على السرطان .

وبوفاته .. فقدت الشاشة البيضاء فنانا عظيما لايعوض . فقد كان جارى كوبر ممثلا من طراز نادر .. لايتكلف، ولا يقدم تعبيرا فيه افتعال ، ولايظهر في لقطة يشعر انها غير طبيعية . وهذه « الطبيعية » كانت علامته المميزة . وقد أدركها صاموئيل جولدوين بعينه الفاحصة عندما عمل معه جاري كوبر في أول عهده بالسينما

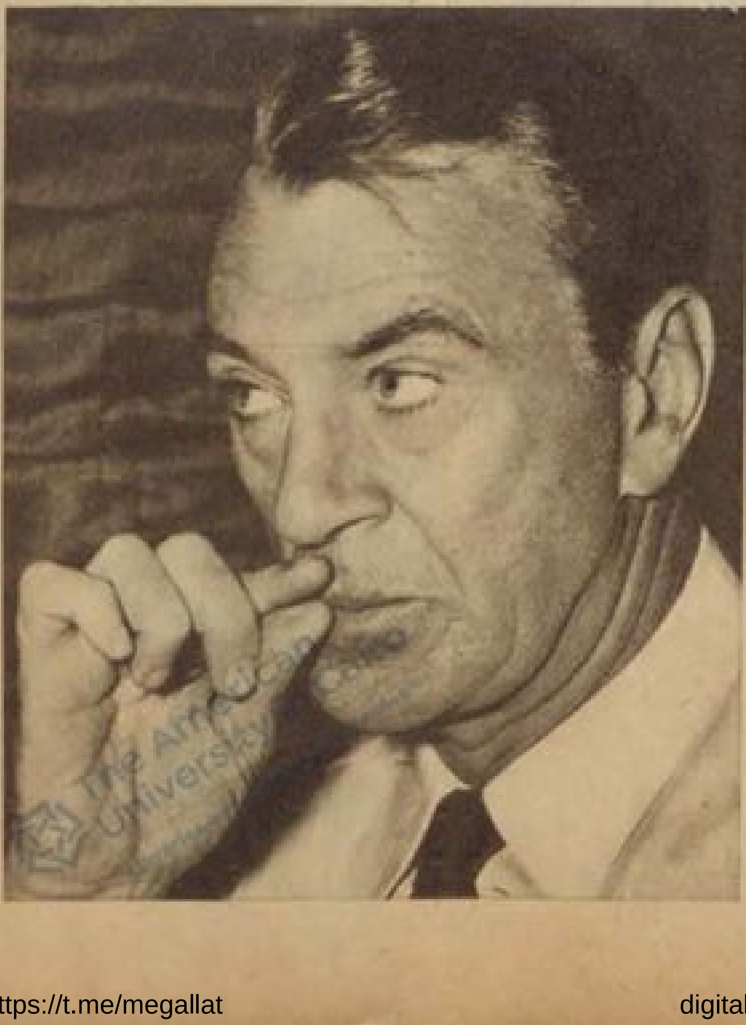




كنا في البداية نضع الماكياج لانفسنا .. دون مساعدة احد

جاري ... في فيلمه الأخير

لم يناسبني أن أظهر في بعض افلامي بشارب صغير



.. اكتشفتها بعد أول لقطة اخرجها له وقال لي :

ـ انك طبيعي .. وهذا شيء مدهش . انه شيء جديد .. احرص على ان تبقى هكذا .. دائما .

وبقي جاري كوبر هكذا .. دائما . وظل متواضعا حتى بعد ان اصبح احد الخمسة الكبار في هوليوود . فكان يقول دائما انه لايعرف كيف يمثل . وانه لم يدرس التمثيل في معهد . وان كل ما اكتسبه من خبرة جاء نتيجة اتصاله بالمخرجين والممثلين الذين عمل معهم .

هل تتصور ان ممثلا ظفر بالاوسكار ـ ارفع جائزة فنية في العالم ـ ثلاث مرات « وهذا رقم قياسي » يقول انه لايعرف كيف يمثل ؟

ولكن هكذا كان جاري .. ممثلا عظيما . وانسانا عظيما أيضا .

وفي بداية السنة الحالية «١٩٦١» نشرت احدى الصحف اللندنية مقالا طويلا كتبه جاري كوبر ـ بعد أن اجريت له عمليتان جراحيتان كبيرتان، وكان وقتئذ يمثل آخر افلامه «الحانة العارية» امام ديبورا كير ـ وذكر في هذا المقال عدة أشياء تثير الاهتمام .

قال انه بعد أن قضى في ميدان السينما ٣٦ عاما مثل خلالها مائة فيلم تقريبا لايزال يشعر بانه لم يقدم شيئا عظيم القيمة . بل انه وصف الافلام التي ظهر فيها في السنوات العشر الاخيرة « باستثناء فيلم « ساعة الظهر » . بانها افلام رديئة ! .. وقال :

ـ لقد أصبحت ممثلا بالصدفة . فانني لم اذهب الى هوليوود لامثل . بل ذهبت لاعمل في شركات الاعلان . ولكنني قابلت بعض معارفي من ولاية مونتانا . التي ولدت ونشأت فيها . وكانوا يعملون في افلام رعاة البقر . ويحصلون على عشرة دولارات في اليوم . فذهبت معهم .. وعملت مثلهم .

ولكنني لا أشعر بالارتياح عندما أمثل . فانني اجد صعوبة كبيرة في تركيز فكري فيما اعمله . وهذا عيب لازمني طول حياتي . وكنت ادركه على الدوام .

واذا كنت قد اشتهرت بأسلوب معين في التمثيل . فان هذا مرجعه الى أن التمثيل كان شيئا محرجا لي . كان يؤلمني ان يطالبني المخرج بالقيام بحركة او ايماءة اشعر بأنها غير طبيعية

وانا خجول الى حد انني عندما ارفع ذراعي لاشير بيدي .. كانت هذه الحركة البسيطة تستهلك كل شجاعتي . واتمنى عندئذ ان أشير بابهامي اشارة خفيفة .. تؤدي الغرض نفسه .

وعلى الرغم من انني اديت على الشاشة ادوارا عديدة ومختلفة جدا .. فان الدور الذي اشعر بالارتياح له هو دور راعي البقر الذي يمتطي صهوة جواده ويطلق الرصاص من مسدسه . وانا أحب قصص الفروسية منذ ايام طفولتي .

ففي سنة ١٩٠١ التي ولدت فيها وتم فيها تعميدي باسم فرانك كوبر في مدينة هيلينا بولاية مونتانا .. كانت الولاية تقع على الحدود . وكان ابي قد جاء من انجلترا في سنة ١٨٨٥ وعمره ١٩ سنة ومعه شغفه للبحث عن المغامرة وسعيا وراء الحظ، فوجدهما في القانون . وكانت مونتانا ولاية تكثر فيها المناجم .. مناجم الذهب والفضة والنحاس . وكان وجود محام بها يمارس القانون ويبرم العقود ويحل المشكلات والمنازعات .. عملية طيبة . ونجح والدي نجاحا كبيرا .. ثم اصبح قاضيا في المحكمة العليا بمونتانا .. وكان يحب لي أن أكون رساما .. بينما كنت اتمنى لو أملك حظيرة جياد ..

ثم اشترى والدي مزرعة تبعد ٦٠ ميلا عن هيلينا .. لكي نقيم فيها في فصل الصيف من ناحية . ولكي نستثمرها من ناحية أخرى . وفي هذه المزرعة عرفت الجياد وفهمتها واحببتها .. وكانت هذه التجربة العظيمة ذات فائدة كبيرة لي فيما بعد . فقد شقت لي طريق العمل في السينما كما اوضحت لك .

وبعد بضعة أفلام كان دوري فيها لا يتعدى السقوط من فوق الجياد . واطلاق بضع رصاصات هنا وهناك . قمت بدور ثانوي لفت لي الانظار .. ثم بدأت العجلة تدور .. وتوالت الافلام ..

ثم بدأت اشعر بالتعب . نقص وزني من ٨٠ كيلوجراما الى ٦٤ كيلوجراما . وعلى الرغم من ان دخلي اصبح ٤٠٠ دولار في الاسبوع . وانني اصبحت خطيب احدى ممثلات هوليوود « وهي الممثلة المكسيكية لوب فيليز » . واصبحت الصحف تتحدث عني وعن افلامي فقد بدأت اشعر باليأس . واردت ان أترك هوليوود والسينما . واكتشفت عندئذ انني مريض بالكبد .

ومنحني الاستديو عطلة طولها خمسة اسابيع . فسافرت الى الخارج، واستمتعت في الرحلة بنشاطي وتحسنت صحتي وحالتي المعنوية أيضا . وعلى الرغم من انني لست موهوبا ولا اصلح للعمل كممثل . الا انني ظللت احاول ان أقدم شيئا أرضى عنه .. وقد استطعت ان احقق هذه الرغبة في بعض الاحيان ..

والآن .. بعد ٣٦ عاما في هوليوود لم ادخر مالا كثيرا .. انني لست غنيا . ولا أملك آبار بترول مثل زميلي بنج كروسبي وبوب هوب . ولهذا فانني لا أستطيع ان أتقاعد .. واقضي ما تبقى من عمري أمارس هواية الرسم . سأظل أعمل حتى النهاية ..»

●

ومات جاري كوبر .. بعد أن ترك للعالم ثروة فنية هائلة . ان أفلامه : « مستر ديدز يذهب الى المدينة » . الذي مثله مع جين آرثر . و « لمن تدق الاجراس » مع انجريد برجمان . و « الشاويش يورك » . و « ساعة الظهر » مع جريس كيلي . و « حب بعد الظهر » مع أودري هيبورن .. ستظل أفلاما خالدة .. وستبقى أدواره فيها مدرسة فنية رفيعة .

واذا كان تواضع جاري كوبر قد جعله يتصور انه ليس ممثلا موهوبا . فان الحقيقة هي انه كان ممثلا عظيما وذا موهبة نادرة المثال .

سعد الدين توفيق





●● يحيى شاهين . عاد من المجر يحمل سيناريو الفيلم العربي المجري المشترك ، ينتظر أن يبدأ تصوير هذا الفيلم في منتصف سبتمبر القادم

●● سامية جميل ، ستلحق بالفرقة القومية في باريس بعد أن تحضر مهرجان موسكو السينمائي الدولي ، طلبت سامية أن تكون تذكرة العودة بالطائرة عن طريق باريس

●● حسن الامام يبدأ هذا الاسبوع اخراج فيلم «التلميذة» بطولة شادية وشكري سرحان وانتاج حلمي رفله

●● عبدالمنعم الصاوي . وكيل وزارة الثقافة ، سمح لسبعة طلبة من الجنسين بدخول امتحان معهد التمثيل ، كانوا قد حرموا من الامتحان لانهم لم يحققوا نسبة الحضور المطلوبة

●● فاتن حمامة ستمثل فيلما جديدا باسم « الحب يعفو » كتب القصة والسيناريو يوسف جوهر

●● اللجنة المشكلة للبحث في ضريبة الملاهي ، انتهت الى مشروع قرار بخفض الضريبة على الفيلم العربي الى ١٥٪ كانت الضريبة تصل أحيانا الى ٤٥٪

●● سميرة أحمد ويحيى شاهين واحمد خميس سيمثلون ادوار البطولة في فيلم « الابواب المغلقة » القصة لامين يوسف غراب يخرجها سيد عيسى وتنتجها افلام الصباح

●● عز الدين ذو الفقار . شاهد الفيلم الذي اعده لمباراة الاهلي وبرشلونة فور وصوله ، كان عز قد صور الفيلم قبل سفره الى لندن

●● تيودور خياط الموزع اللبناني المعروف ابرق الى فريد الاطرش بأن تذاكر حفلتيه في بيروت لم تصل الى دار السينما .. التذاكر كلها بيعت قبل ان تصل الى الشباك

●● محمد علي ناصف ، اكد لنا انه لن يصرح بانتاج اي فيلم ديني مالم تتوفر الامكانيات الفنية اللازمة ، كان البعض قد فهم رأيه في ندوة الكواكب على انه موافقة مبدئية

●● وزارة الثقافة حجزت مكانا بالطائرة لفاتن حمامة للسفر الى موسكو يوم ٨ يوليو القادم ، فاتن ستسافر بطريق القاهرة وفرانكفورت وكوبنهاجن

●● اسبوع للفيلم العربي يقام في لندن في منتصف اكتوبر ، على ان يقام اسبوع مماثل للفيلم الانجليزي في القاهرة خلال ديسمبر

●● رشدي اباظة . شارك بنصيب المنتج في انتاج فيلم « ست البنات » الذي يخرجه حسام الدين مصطفى ويشارك في بطولته هند رستم

●● فريد شوقي اسند الى ادوارد و ماري دود أم صباح في فيلم « عروس مراتي »

●● رئيس التحرير : طار الى لبنان في رحلة تستغرق اسبوعين

●● مؤسسة دعم السينما تدفع ايجارا قدره ٢٥٠ جنيها لمقرها الجديد الذي انتقلت اليه . المقر القديم كان ايجاره ٥٠ جنيها

●● « ايوب المصري » القصة التي كتبها زكريا الحجاوي واذيعت على حلقات . اعدها من جديد للسينما . ويقوم ببطولتها فاخر فاخر وهند رستم

●● تولانوف ليونيد المخرج الروسي الحائز على جائزة الاوسكار في الاخراج عام ٥٨ يرأس بعثة مكونة من اربعة مصورين يقومون باعداد فيلم ملون عن القناة لعرضه في جميع بلاد العالم

●● من المتوقع ان تسافر بعثة مؤسسة دعم السينما التي تزور بلاد آسيا .. الى موسكو لحضور مهرجان السينما الذي سيقام هناك

●● « نهر الحب » هو الفيلم الذي اختاره الملحق الثقافي الالماني لعرضه في مهرجان برلين ، الملحق لا يزال ينتظر رد اللجنة الالمانية لاشتراك الفيلم في المهرجان

●● فرقة فنون المسرح الجامعي تستعد للاشتراك بالمسرحيات الثقافية في أسبوع شباب الجامعات الذي سيقام في دمشق هذا العام

●● شيركوف ممثل روسيا الاول واولجا بتروفا وتينا اشهر ممثلتين في روسيا سيرافقون بعثة الفيلم العربي في روسيا . الثلاثة زاروا القاهرة في العام الماضي بمناسبة عرض الفيلم الروسي في ج.ع.م

●● وحيد فريد المصور والمنتج السينمائي قرر أن يسافر الى اوروبا لعلاج اعصابه في أحد المصحات هناك

●● الموسيقار اليوغوسلافي جيكا يقوم بالقاء محاضرات قصيرة على اعضاء فرقة القاهرة السيمفوني . المحاضرات تتناول تطور الموسيقى الكلاسيكية واثرها في الموسيقى العصرية

●● صبحي فرحات : سافر الى دمشق لقضاء اجازة العيد مع اسرته . صبحي وجد هدية العيد في انتظاره .. مولودا جديدا انجبته زوجته !

●● وزارة الثقافة قررت تخصيص جائزة لاحسن مخرج مسرحي من بين الشبان . كونت لجنة من زكي طليمات وشكري راغب وفتوح نشاطي لمراجعة ميزانيات مسرحيات هذا الموسم وذلك لمنح الجائزة لاحسن مخرج

●● حورية حسن تطوعت بالجلوس في شباك التذاكر لتبيع تذاكر الحفلة التي ستقام لصالح أسرة المرحوم زكريا احمد

●● بديع خيري كلف محاميه برفع دعوى ضد احدى الفرق المسرحية الجديدة لانها قدمت مسرحية « البرنسيسة » دون اذن منه

●● معهد التمثيل ينظم رحلة لطلبته في شهر يوليو القادم الى الاقليم الشمالي حيث يقدم الطلبة والطالبات روايات تمثيلية في احتفالات أعياد ثورة يوليو

●● فلاديمير مدير مسرح الريحاني مات فجأة وهو جالس وراء كواليس الفرقة

●● هدى سلطان قررت عدم العمل في الافلام طوال موسم الصيف على أن تنتهز هذه الفرصة لتواظب على التمرينات الرياضية لانقاص وزنها

●● عمر الشريف سافر الى الاردن يوم السبت الاسبق لتصوير بعض المشاهد في الانتاج المشترك بين القاهرة وامريكا

●● نطين عبدالوهاب يخرج الآن فيلما من النشاط الرياضي في سجون الاقليم الجنوبي

●● ٥٠ مؤلفا وملحنا سيجتمعون هذا الاسبوع ليقدموا طعنا في الانتخابات الاخيرة لجمعية المؤلفين والملحنين

●● أم كلثوم زارت هذا الاسبوع اسرتي بيرم التونسي وزكريا احمد ، كانت الزيارة مفاجأة للاسرتين

بكل صراحة

●● من ابرز عيوبنا ان « الموهبة » عندنا قد تولد في لحظة نفاق ... مثلا سمراء تلوت ذات مرة من مغص اصابها فوجدت من يقول لها : أنت راقصة ... واشتدت عليها النوبة اخيرا فراحت تصرخ وهنا كانت الطامة الكبرى فقد اقنعوها بانها ... مطربة ! !

●● الاذاعة عندما تقتص من فنان بمنع انتاجه الفني ، لا تخلط بين تصرفات المرء الشخصية وبين فنه فحسب ... وانما هي تعاقب مخطئا على ذنب ... . والآف المستمعين بلا اى ذنب ! !

●● الواثق من نفسه يبحث عن عيوبه ليقومها .. « والمهزوز » ينقب عن عيوبك ليجسمها ! !

واحد ...

●● « حكاية ناس » الفيلم الثانى الذى ينتجه رشدى اباظه ويقوم باخراجه سعد عرفه

●● فرقة الفنون الشعبية النوبية تكونت هذا الاسبوع . وستبدأ تقديم الوان من الفلكلور النوبي على مسرح الازبكية الصيفى فى الشهر القادم

●● زيزى البدراوى تقوم ببطولة فيلم « الايدى الناعمة » من اخراج محمود ذو الفقار

●● ام كلثوم اعتذرت من العمل على مسرح معرض دمشق الدولى هذا العام ، ام كلثوم تنوى السفر الى النمسا للاستجمام

●● الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة سافر يوم الاربعاء الماضى الى يوغسلافيا ومنها الى النمسا ، لتوقيع بعض اتفاقيات التبادل الثقافى والفنى بين البلدين

●● الدكتور على الراعى . صدر قرار وزارى بجعله مستشار المؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، كان الدكتور الراعى مديرا للمؤسسة

●● وزارة الثقافة اعلنت ان اللجنة التى شكلت لمراجعة سيناريو « الناصر صلاح الدين » وافقت عليه بعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة

●● على احمد باكثير حصل على منحة تفرغ لمدة عام من وزارة الثقافة والارشاد

●● حكومة قبرص ارسلت الى وزارة الثقافة تطلب منها اوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة خاتشادوريان بعد انتهاء حفلاتها فى بيروت ودمشق وحلب ، وافقت الوزارة على طلب حكومة قبرص

●● دار الاوبرا الجديدة ، تقرر ان يبدأ العمل فى بنائها فى اوائل ديسمبر القادم .

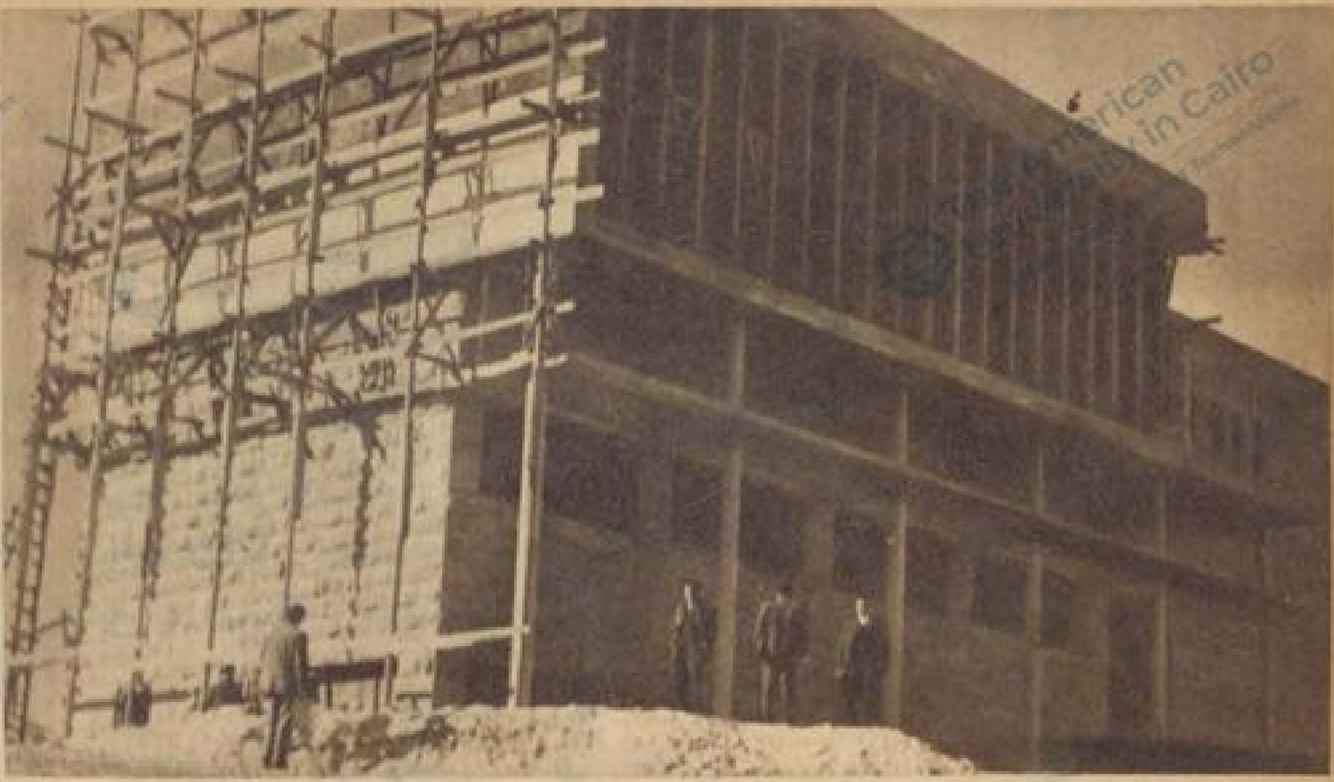
●● جمعية اصدقاء زكريا احمد ، أجلت حفلتها الساهرة الى ١٠ يونيو القادم ، كان التأجيل بسبب انشغال الفنانين فى حفلات اضواء المدينة ببيروت التى تأجلت هى ايضا

●● مديحة يسرى ستقوم ببطولة فيلم « من غير أمل » الذى كانت تقوم ببطولته ايمان ، ثم توقف العمل فيه لسفر ايمان الى المانيا ، الفيلم بطولة كمال الشناوى ، انتاج واخراج كامل حفناوى

●● الموسيقار خاتشادوريان اهدى ابنة الدكتور ثروت عكاشة مجموعة من مؤلفاته الموسيقية للاطفال

●● تأجل موعد وضع حجر الاساس لقصر الثقافة فى المباط الى شهر يوليو القادم ، كان مقررا وضعه يوم ٨ مايو





مبنى التليفزيون في حلب .. اوشك الانتهاء منه

غزال الزرافة .. في مباراة مع فتيات تل كوجك

وصل الزمار ، والطبال .. وبدات البدويات الرقص .

حيث ينتحر الحبيب ، او الحبيبة في قبور البيض

الخروج من الجنة . . والخروج من دير الزور

جولة مع ... الفن الشعبي

دمشق : من مندوب الكواكب

عشت الاسبوع الماضي في جولة مع الفنون الشعبية على طول الاقليم الشمالي ..

عشت مع الفنون الفولكلورية التي لا تزال كما هي ، على طبيعتها واصالتها وبداوتها .. وشاهدت بعض المحاولات الاولية لنهضة فنية جديدة .. تحتاج الى كثير من الرعاية والتوجيه ..

اجمل ما شاهدته في الجولة هذا الاعتناء التام بالنهضة ، ان المناطق التي تعيش على الاصالة والفطرة تعيش ايضا على الفنون في افراحها .. في اعيادها ، في المناسبات الوطنية والقومية ، والمناطق التي تعيش على امال فنية جديدة تعيش ايضا في هذه الامال افراحها واعيادها .. وكان الفن في كل هذه المناطق تعبير عن اسمى المشاعر ..

في « تل كوجك » على الحدود العراقية ، حيث تسكن وتخيم قبائل شمر ... شاهدت الوانا عجيبة من الغناء ، وشاهدت الوانا غريبة من الدبكة ..

بدوى اتقعد ... وامسك ربابته ، وبدا يغني :

يلوج قلبي لوجة بارتجاجه
شبه الحمام بطية البير ان لاج
على القفص اللي نطحني خياله
واللي دعاني برفه العين وحجاج
يا عين ظبي ومرتعه بالزرافة
ومحطه ربع الطاطيب بنواج

وطبعا لا انتظر من القارىء ان يفهم معنى القصيدة ، وان كانت كلها باللغة العربية .. انها عبارة عن غزل رقيق جدا ، انه يقول عن قلبه عندما ينظر الى حبيبته انه « اى القلب » يخفق كما تدور الحمامة عندما تكون في بئر ، ويشبه محبوبته بالغزال الذى يعيش في منطقة « الزرافة » التى لا يعرفها الصيادون ابدا ..

●

الى الداخل قريبا .. قرب ناحية المالكية ، شاهدنا دبكة عربية جمعت كل اهل القرية ، وقد اجتمعوا في عرس شاب من القرية ..

انتظم الشباب في الدبكة الى جانب البنات ، وفي منتصف الحلقة وقف صاحب الزمار « المجوز » والى جانبه الطبال .. وهما ينتقلان في الساحة الكبرى من راقص الى اخر .. وقد شاهدت تقليدا غريبا في تلك الدبكة .. فالفتاة تختبىء فيها وراء الرجل حتى يصل عازف الزمار والطبال ، وعندها تشاركه الرقص .. وتظهر الى جانبه .. وتعود الى ورائه بمجرد ان ينتقل العازف الى مكان اخر ..

والاردية التي ظهرت في الدبكة مثال للاردية العربية الاصيلة الزاهية ..

سؤال واحد اطرحه بعد ان سألته لنفسي اكثر من مرة : لماذا لا تأتي بعثات الفنون الشعبية الى هنا لتنهل من هذا الفولكلور الخام الاصيل ، الذى لم تعبث به يد ؟ .

ان في هذه المناطق اكثر من دبكة .. واكثر من رقصة ، واكثر من تصميم للاردية .. ومن هنا يجب ان تحفل وتأخذ اصول الرقص العربي ..

●

اقرب قليلا الى مدينة القامشلي شاهدنا بعض الالوان الاخرى ..

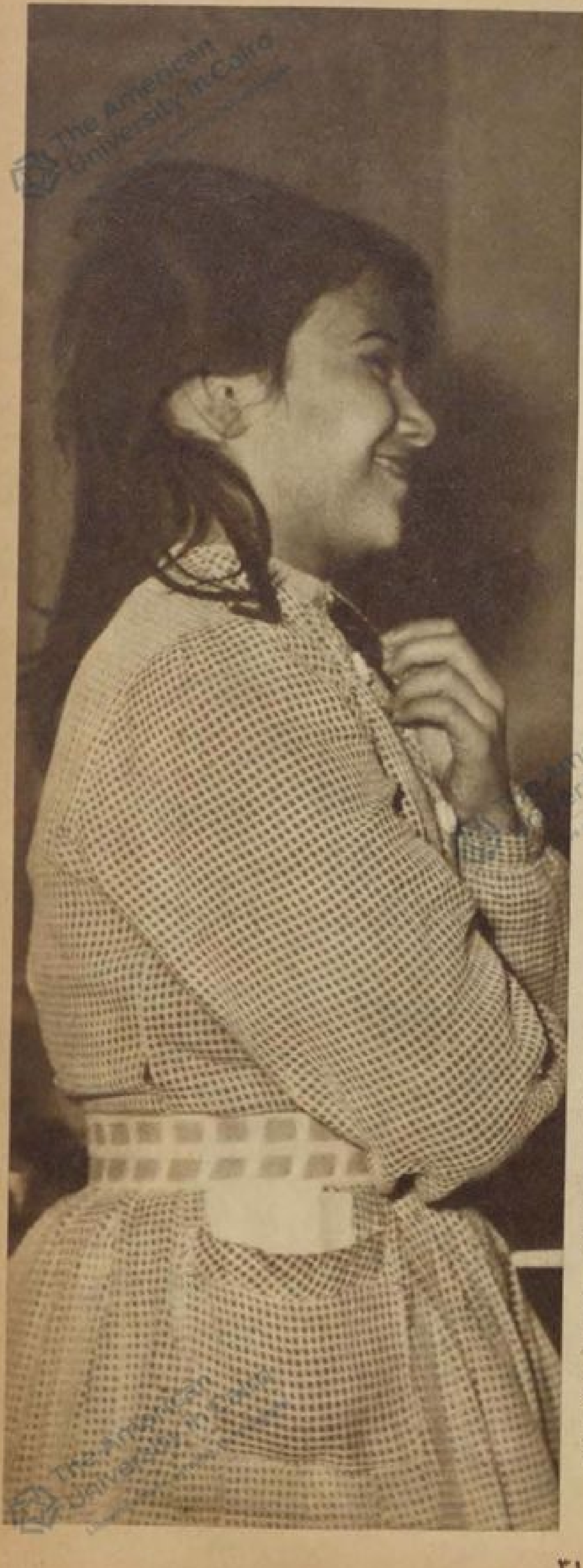
في قرية ... « قبور البيض » هناك الوان ... من الرقصات .. لها ايضا ملامح خاصة .. وان كانت تعتمد على ايقاع الطبل ونغمة الزمار ، وتكاد تكون ... حد بالالوان الاصيلة الموجودة في مناطق



مشهد من مسرحية « الخروج من الجنة » التي قدمت في دير الزور



عبد الواحد الشاويش .. يحفظ جميع ادوار والحاني سيد درويش



زهرة حلب .. اصغر فتاة عرفتها حلب ..

شمس ..

والفنون في هذه المناطق يعتمدون على بعض القصص ، واكثرها يحمل طابعا حزينا ، وينتهي اما بانتحار الحبيبة .. او الحبيب .. وفي بعض هذه القصص لمحات السالبة عن الغنى والفقر حينما يحب الراعي المسكين بنت الاغا .. ويناجيها بأبيات في غاية العذوبة .. وعندما يرفض الاغا تزويج ابنته للراعي نظرا لفقره .. ويطلب منه أن يقوم ببعض الاعمال المعجزة .. وبالرغم من أن الراعي يقوم بها ، الا أن الاغا يظل في عناده فينتحر الراعي بعد ان يعزف للقطيع معزوفة تجعله يذرف الدموع ..

●

في ديرالزور ، الى جانب الفولكلور الاصيل ، نهضة تمثيلية حديثة ، وعلى مستوى مسرحي فخم ، وكانت اخر محاولة مسرحية « الخروج من الجنة » التي أخرجها ومثل دور البطولة فيها « صلاح شاهر » المسئول عن المسرح في المركز الثقافي العربي ، ولاول مرة تخرج فتاة ديرالزور الى المسرح بشكل صريح . وكانت قبل ذلك لا تخرج الا في المناسبات القومية وهناك محاولات اكثر جراة ، ستظهر قريبا في الدير وسيكون لها ثقلها المسرحي .

والملاحظة الجديرة بكثير من الاهتمام في الدير هي مشاركة المراة .. فهناك حيث التقاليد العربية على اصالتها ، وبراءتها وجمالها ، يعيش التطور ايضا اصالة عربية جريئة .. وعندما تمثل الفتاة في دير الزور على المسرح فهي تماما تحمل قيمة الجندي الذي يحمل السلاح ويقف في خط النار الاول .. انها مثل الفتاة الصعيدية العريقة حينما تخرج على المسرح في الصعيد ..

●

وحلب نهضة فنية قديمة ـ لعلها اقدم من نهضة دمشق ـ وخاصة فيما يتعلق بالمسرح ، ونصف اعضاء الفرقة القومية بدمشق ان لم نقل ثلاثة ارباعهم من خريجي نوادي حلب التي كانت بمثابة المدارس الفنية

هذا النشاط يتخذ الان طابع التحضير لعمل اهم .. ففي ٢٣ تموز القادم يبدأ التليفزيون في حلب عمله ، وكان من شبه المقرر ان يكون مركز تقوية فقط اى لنقل برامج دمشق ، واصبح من المقرر أن يكون للبث بعد أن انتهى الاستديو الذي يشابه تماما استديو دمشق ووصلت معظم المعدات .. والفترة التي تعيشها نوادي حلب هي فترة لتكتل وتجنيد أكبر الامكانيات للتليفزيون ، ولا شك أن استديو حلب سيعطي ـ كما تعطي اذاعة حلب ـ بعض الفقرات في البرنامج خاصة وأن هناك كثيرا من الفنانين الحلبيين اتخذوا دورات للتلفزيونية ، وهم الان يعملون كمخرجين وكمساعدين في تلفزيون دمشق .

●

محاولة فنية أخرى شاهدتها في حمص .. لقد احيت المدينة الفنانة منذ أيام مهرجانا بمناسبة ذكرى « سيد درويش » عاهل الموسيقى العربية ، وحضر الاحتفال الكبير مع محافظ حمص لفيف من اهالي المدينة ، وافتتح المهرجان مدير المركز الثقافي عبد المعين ملوحي الذي تحدث عن حياة الموسيقار العربي ، ثم قدم الفنان الحمصي : عبد الواحد شاويش اشياء من انتاجه الخالد .

وفي حمص تبدأ باستمرار لمحات فنية واضحة ، من هذا النوع ، وتبرز محاولات فنية أخرى في بعض النوادي ، وفيها جيل فني كبير ينتظر الفرصة .

هذا بعض ما شاهدته في طول الاقليم السوري من مظاهر للفن ، اما الحديثة منها فهي تحتاج الى رعاية وتوجيه بدون شك . واما المحاولات الفولكلورية الاصيلة فهي تحتاج بكثير من السرعة الى جمع وتدوين .. والى عمل على نفس مستوى الاصالة بعد ذلك لتكون شيئا في مسارحنا . شيئا يحمل الطابع العربي الاصيل

عدنان مراد

صبري عبدالله

وفي صوت خالق دازي ، ولم تمض ثوان حتى كان الشارع الهادىء يضج بجمع غفير احاطوا حول فيللا « وداد هانم » الزوجة المستشار السابق ...!

واسرعت الايدي تدق الباب دقات متوالية ، ولكن السكون كان مخيما على الفيللا الصغيرة ، وابوابها ونوافذها مغلقة كأنما خلت من ساكنيها ...

وحاول بعضهم فتح الباب الا ان محاولتهم باءت بالفشل لقد كان محكم الاغلاق ، ولكنهم افسحوا المكان فورا حين أقبل الضابط وأمر شرطته بكسر الباب ، ودخل يتبعه عدد كبير من الناس

وكانت الفيللا خالية من اثر جريمة ، فأبواب الحجرات مفتوحة على مصراعيها لا يدل منظرها على ان يدا عبثت بها . حجرة واحدة كانت مغلقة ، حجرة في الطرف الاقصى من البيت ، لم تستجب ليد الضابط حينما حاول فتحها ، فدفعها بكتفه دفعة قوية فانفتح بابها على مصراعيه ووقف الجميع على عتبتها مذهولين ...

ففي وسط الحجرة كانت جثة فتاة في ريعان شبابها ممددة على وجهها فوق الارض لا يستر جسمها سوى قميص نوم حريري أبيض ! وقد انبثق الدم من رأسها وسال غزيرا على جوانب وجهها وشعرها ، وبجانبها مسدس صغير ومظروف كبير ..!

انها سعاد ابنة وداد هانم التي لم تتجاوز السادسة عشرة من عمرها لماذا انتحرت ؟! وما السر الذي يحتويه هذا المظروف الكبير ؟!

وتبادل الجميع النظرات ، وشرع كل منهم يبدي رأيه في هذا الانتحار العجيب . فقد كانت سعاد مشهودا لها بالاستقامة بين أبناء الحي وأهله بيد أن بعضهم هز رأسه هزة العليم الخبير وقال :

— ومن يدري ؟! النساء اسرار !.

ومط البعض الاخر شفتيه في استهجان وقال :

— خيرا صنعت .. هذه النهاية افضل لها من حياة العار ...

اما الضابط الشاب فبعد ان اتصل بالنيابة ، اخرج الجميع وجلس في البهو وفض المظروف واستغرق في قراءته :

●

لماذا أعيش ؟! أي فائدة من حياة فقدت ما كنت أعيش فيها من أجله ؟ لقد كانت حياتي من أجله ، امتدادا لذكراه .. اما الان فقد انتهى كل شيء ، واصبحت حياتي غير ذات موضوع .. بل اصبحت وصمة في جبين البشرية .. وهاكم قصتي لتحكموا معي او علي ...

كنت الفتاة الوحيدة المدللة لأب يعبدني عبدا ولم يكن حبي له بأقل من حبه لي وزاد من شغفي به ما كنت أراه من مغالاة والدتي له هذه المعاملة التي جعلتني اتعلق بها وازداد التصاقا بأبي ..

كان أبي يحبها حب العبادة ، ولا يتوانى عن تلبية رغباتها مهما كانت عسيرة . وكانت تتودد اليه وتدلله ، بينما أرى في تصرفاتها من خلفه ما ينفي وجود ذلك الحب الذي تبديه له ..! وكم من مرة سمعتها تتحدث في التليفون — لا أدري مع من — ويأتي ذكر أبي خلال حديثها ، فاسمعها تسفه بصوت يقشعر له جسمي ، ويندفع الدم الى خلايا رأسي ، وأود لو اقتل أي شيء يوقفها عن متابعة حديثها .. ولكني أجبن ولا أجد سوى التظاهر اسد به أذني واهرب الى مكان بعيد من البيت لكيلا ارتكب ما اندم عليه

لماذا كانت تتصرف هكذا ؟! لماذا لم تواجهه بكرهها له وتتركه ؟! ربما لانه كان غنيا وكان يغدق عليها المال بلا حساب .. ولكنها كانت جميلة وصغيرة وكان يكبرها بسنوات كثيرة .. وكان في استطاعتها الزواج بأي شخص اذا أرادت .. ولكنها لم تفعل ؟! وأنا بدوري لم استطع مكاشفة والدي بما يحدث خلف ظهره ...

الم أقل أنني كنت أعبده . كنت اخاف عليه خوفي على حدقة عيني . واشفق من أن أسبب له ألما أو حزنا ، خصوصا لانه كان معتل الصحة ، وكنت اعلم أنه يعبدها وأن أي شك يساوره من جهتها سيودي به . فرضيت أن يعيش سعيدا بحبها المزعوم ، متصورا تصدق حبي وحناني وسهري على راحته ..

ولكن كم من مرة — وأنا أراها تداهنه ، وتتزلف اليه ، وتتودد له — تمنيت أن أكشف النقاب عن حقيقتها ولكن منظر السرور والراحة في عينيه منظر حبه لها كان يكتم كل رغبة في أعماقي ويجعلني أراجع قائلة

— ربما هذه طبيعتها .. وهذه طريقتها في الحب !

والحقيقة انني لم أر في تصرفاتها داخل البيت وخارجه — عدا هذه الاحاديث التليفونية بين وقت وآخر — ما يجعلني أشك فيها . فهي وإن كانت تحب الضحك والعبث الا انها كانت تفعل ذلك ببراءة وكثيرا ما أقدمت عليها أمام أبي مع الاقارب والاصدقاء المقربين وكان يتقبلها منها بارتياح !.

شيء آخر كان يشفع لها عندي ، هو شدة حبها لي وحرصها على ارضائي بأي ثمن ، رغم بشكوري من تصرفاتها والتماسي لها .. ولكن كل ذلك بلا جدوى في معاملتها الغاضبة لي .. وحرمان نفسها من بعض الاشياء العزيزة عليها واعطائها لي حينما تلمح الحاجة اليها في نفسي

ومات والدي فجأة .. وترك يمسك بيدي يحنو والدي لشيء مما ترى . لان الفراغ الرهيب الذي تركه في نفسي كان جديرا أن يبعدني عن كل زخرف في الحياة .. ورحت أبكيه ليل نهار لا تجف لي دمع . ولا أستطيع تصور حياتي بدونه ! وراحت أمي تحاول جاهدة لتخفف وطأة الحزن على نفسي المكلومة ولكن حزني كان يزداد ويستوي كلما رأيتها لا تبالي بالكارثة ، وكأن ما حدث لا يعنيها في شخصها بحكم ما يعنيني أنا .. ! لم وراحت تعزيني بكلمات كانت تنزل على نفسي كالوقع لها معا لو تركتني الالام أجترها منفردة كان تقول :

— لا تحزني هكذا تكلما الى يوم قريب .. الا تريني أنني احبك اكثر منه ؟! وماذا كان يفعل لك أكثر مما أفعله أنا ؟! أليس الافضل له أن مات وهو في هذه السن المتقدمة دون أن تشتد عليه وطأة المرض ، ولقد سعد بحياته بيننا الى آخر لحظة من عمره ؟!!

ولم أكن أرد عليها ، بل كنت أغلق باب حجرتي علي ، وأظل اناقش كلماتها في حيرة بالغة :

— أحقا كل ما له عندها من ذكرى لسنوات طويلة تربو على الاثنى عشرة لم تر فيهـــا الا كل حب واعزاز




التونى

أكل سفته لديها انه كان يفعل أو لا يفعل !! .. ما أهون الحياة اذا كان الانسان يعيش ويموت دون ان يترك أثرا في أقرب واحب الناس اليه !!.

ولم أستطع ان انساه .. ولم استطع ان اعيش يوما واحدا دون أن احسه الى جانبي في كل لحظة من لحظات يومي ..

كنت اعيش له وبه . وآليت على نفسي ان احفظ له ذكراه الى آخر نسمة من حياتي ، فاذا كانت حياته لا تجد صدى لديها هي . فان امتدادها سيكون بي انا ... ولن تستطيع قوة في الوجود ان تمحو هذه الذكرى مادمت أعيش ، مادام في جسدي نفس يتردد ...

وفي خلال عامين استطاعت ان تخلع ملابس الحداد وترتدي أخرى ذات الوان زاهية !. واحسست بمقت لتصرفاتها ، غصة كانت تعترض حلقي وتدمي نفسي كلما رأيتها تختال بزينتها . وقتلت ان تجعلني احذو حذوها ، لقد كانت الملابس السوداء ظلالا لاعماقي الحزينة المتصدعة للحياة التي خلت منه

وفي نهاية العامين تزوجت والدتي من زوجها الحالي .. ولم اجد غرابة فيما أقدمت عليه ، فجميع المقدمات كانت تعني النتيجة الحتمية لتصرفاتها ... لم اناقشها وهي تبرر فعلتها وانها لم تستطع ان ترفض يد المستشار الذي تقدم لها لاننا لا يمكننا الحياة بدون رجل يرعانا دون أن نتعرض لالسنة الناس ..

ووجدتها على حق . فهي شابة ، وجميلة ، وتميل الى الزينة والبهرج ولا يمكنها ان تتعرض للاقاويل اذا عاشت دون رجل يحميها

وعدت ذات يوم من مدرستي لاجد كل شيء في البيت قد تجدد .. حتى صورة والدي انتزعت من مكانها ليحل محلها تابلوه فاخر ! فالزوج الجديد يضايقه طبعا أن يشاركه في زوجته رجل آخر حتى ولو كان هذا الآخر ، جثة تحت الثرى ، أو شبحا مهملا طواه التراب ..!

حجرتي فقط هي التي استمرت على حالها — وهي حجرة نوم ابي وامي .. اخذتها منذ علمت انها ستغير اثاث البيت كله .. وكانت معارضة في تركها لي ، ووعدتني بحجرة جديدة كل ما فيها زاه جميل يليق بشابة مثلي ، ولكني تكيت وتوسلت اليها ، ولم تجد مناصا من النزول على رغبتي حينما رأت في ذلك ما يرضيني ويخفف وطأة حزني .

ورحت ابحث عن صورة والدي في كل مكان من البيت ، دون ان ألجأ الى والدتي ، فقد رأيت في اللجوء اليها ما يحط من قدر هذه الصورة التي نبذتها من حياتها بينما هي جزء لا يتجزأ من حياتي .! ومادامت قد استكثرت عليها حيزا صغيرا من البيت ، ففي حجرتي مكانها الوحيد .. توضع معززة مكرمة في ابرز موضع فيها .

وبعد ايام من التنقيب المستمر ، وبعد ان استتبت الامور ، وجدتها في دولابي .. دولاب ابي سابقا ..

وسط كومة من الاوراق القديمة والصور والاشياء المهملة .! لم تجد والدتي وقتا لفحصها وهي تستعد لاستقبال الجديد الذي سيمحو كل قديم ..!

وركعت على الارض في خشوع ، واخرجت الصورة العزيزة من موضعها واغرقتها بالقبل والدموع ، وعاهدتها الا تبتعد عن عيني ، ثم قمت وعلقتها أمام سريري لاتزود منها كل لحظة في مقبل أيامي ... وبعد ذلك رجعت الى الاوراق والاشياء المهملة افحصها فقد اجد فيها مايطفيء لهيب شوقي الى ابي الحبيب ، بعد ان تركني فجأة دون كلمة تساعدني على احتمال فقده ...

وساعدني على الاسترسال في الفحص وجودي بمفردي في البيت بعد أن خرجت والدتي بصحبة زوجها لاداء بعض الزيارات ، ورحت اقرأ كل ورقة تقع تحت يدي وكلها خطابات من اقارب واصدقاء او اوراق تخص اعمال ابي الكثيرة المتشعبة .

وكدت ايأس من وجود ما يطفيء نار شوقي حينما وقعت يدي على ورقة مطوية أغلب الظن أنها وقعت من والدي وسط هذه المهملات ، ولم تفطن اليها . وفتحتها وبدأت اقرأ ما بها من سطور !. واعدت تلاوتها مرة والثنتين وثلاثا قبل ان افهم مضمونها !!.

واصابني ذهول . وتصلبت اصابعي عليها تريد الفتك بها كأنها عدو غادر اراد أن يسلبني الشيء الوحيد العزيز الجميل الذي اعيش به وله ، ويتركني في خضم يائس من الذل والمهانة والتحقير !!

ماذا !! انه خطاب من شخص اعرفه تماما ، فاسمه كان يتردد بيتنا منذ سنوات !! سنوات طويلة مضت !! سنوات تربو على العشر ، وكنت وقتذاك طفلة غريرة وكان يعمل مع والدي . وقد انقطع عنا تماما ..

هل قلت مع والدي !! كلا . ! فقد قلب هذا الخطاب حياتي رأسا على عقب .. قلب مقدساتي والامل المشرق في حياتي .

فأنا لست ابنة من اعتبره والدي بل ابنة هذا الشخص الغريب الذي دخل حياة امي ثم طواه النسيان منذ سنوات ولا ادري له مستقرا !!

وعبرت عيناي سطور الخطاب وسطور حياتي كلها ...

لقد انهارت حياتي من اساسها ولم يبق لي ما اعيش من اجله .. وليس ذلك فحسب ، بل أصبحت حياتي وصمة لن استطيع الصمود لها ...

وصرخت من أعماقي الجريحة :

— باطلة هي الحياة ، وباطل من يأمل فيها ، أو يترقب منها شيئا .. واحسست ان الاواصر التي تربطني بدنياي قد انقطعت كلها ، واصبحت معلقة في الهواء ، ولم يبق أمامي الا ان اخلص روحي من جسدي المرتبط بالارض ، لتحلق هذه الروح الحزينة الباكية في أجواء الفضاء بعيدا عن دنيا لم يعد لي فيها ما أتشبث به أو أركن اليه ، ولو كان ذكرى أب مفقود ...

أجازة غرامية



على شاطىء الكوت دازير برماله الناعمة وامواجه الرقيقة يمضي جريجوري بيك اجازة غرامية بعد ارهاق طويل في عمل لا ينقطع .

وجريجوري يعرف كيف يستمتع باجازته .. لذا صحب معه زوجته فيرونيك باساني .. فيرونيك هذه زوجة صدفة سعيدة فقد كانت صحفية في باريس وذهبت لتظفر بحديث منه فظفرت بقلبه ! كانت طريقتها في القاء الاسئلة جذابة ، وكانت جميلة .. فانها احترفت قبل الصحافة عرض الازياء .. وعندما عاد جريجوري بيك الى هوليوود عبر المحيط وفي اصبعه خاتم الزواج وفي ذراعه زوجة فاتنة !

وقد تفرغت فيرونيكا لبيتها وزوجها واولادها .. وحانت لها فرصة العمل في السينما ولكنها آثرت اسعاد زوجها على بريق الشاشة ومجد الشهرة ... وجريجوري يرد لها الجميل بجميل .. فهل سمعت مرة انه مال لهذه او تلك او هل قرات اسمه في قصة حب او شبهة حب او حتى شائعة حب ؟

وجريجوري يحب الزحام والضجيج ، ولهذا صحب معه حماته .. تصور ! . وقد اصبحت الفيلا التي يشغلها والتي تطل على البحر وتستقبل انسامه الرطبة المنعشة مكتظة بسكانها .. اضف اليهم الضيوف العديدين الذين يترددون على جريجوري من اصدقائه ، والذين لا يغادرون المكان قبل ان ينتصف الليل !

وجريجوري يعيش كعاشق ! هذا رغم انه زوج منذ ثمانية اعوام كاملة وكثيرا ما ضبطه عدسات المصورين على الشاطىء .. بعيدا عن العيون ، وهو يجلس مع فيرونيك كما يجلس عاشق امام معبودته !

ويمارس جريجوري على الشاطىء رياضة خفيفة ، ويلقي بجسده في احضان الموج ويتبارى مع فيرونيك في السباحة ، ثم يعود الى فيلته ليستلقي على مقعد وثير .. ويستسلم لاغفاءة طويلة ..

وسيعود جريجوري الى هوليوود في مطلع اكتوبر .. فان الهواء في الكوت دازير يتشرب برودة تعلن انتهاء الصيف ، وبدء موسم الشتاء والعمل والنشاط ..



بين احضان الطبيعة ، انفردجريجوري بالفـــاتنة الحبيبة فيرونيـــك ..
صحيح ان لهما من عمر الزواج ثمانية أعوام ، ولكنهما ، حتى الآن ، كانما تقابلا للمرة الاولى منذ ساعات .. عاشقان ســعيدان .. أليس الحب واضحا فى دلع جريجورى .. وفى سهام عينى فيرونيك .. التى تصده وتدعوه معا



بهاتين العينين .. وبهذه الاناقة ، ولا تنس ان فيرونيك كانت عارضة ازياء .. وبهذا الدلال اسرت فيرونيك النجم جريجورى وظل اسيرا لها حتى اليـــوم .. وجريجورى ، فى عينه نظر ، لم يتناول اتباع تقاليـــد هوليوود فى كثرة نزواتهـــا ...





فيرونيك هكذا دائما ، تقول نعم، ولا ، معا .. ان جريجورى يداعبها يحاول العبث بالقبعة .. وفيرونيك ماذا تقول ، هل تقول لا .. او نعم



جولة الكواكب في الاستوديوهات



حب من القلب وهمسة من الاعماق في «سلوى في مهب الريح» بين زبيدة وشكري



زهرة وعبد المنعم ابراهيم ونظرة خوف وهلع على عاشور قلب الأسد ! ..

ستديوهاتنا – عيني عليها بارده – في حركه ونشاط وعمل دائب – كل البلاتوهات تعمل .. «والكواكب» قامت بجوله في ثلاثة استديوهات – نصيبيان ونحاس وجلال – لتنقل اليك الضحكات والدموع . . . والسهر



زبيدة ثروت وحركة اغراء في سلوى في مهب الريح ...

تبدأ جولتنا معا بالضحك .. سنضحك في أول الجولة الى استديو ناصيبيان . وأراهن انك لن تستطيع أن تمسك نفسك عن الضحك . فهناك المعلمة تحية كاريوكا – وهي شيفة الشرف في الفيلم ستمسح بلاط «القهوة البلدي» بعبد السلام . وعبد المنعم ابراهيم يسرق الكومي من زهرة العلا في عشرة كوتشينة ونجوى فؤاد تعشق القوة والابطال ورشدي أباظة يشرف على كل شيء بنفسه وحسين فوزي هو الذي يحاول أن يخرج من رأس عبد السلام . إنه الفصل قلب أسد .. كما أنه يتحمل باخراجه كل الافلام الكوميديا التي ظهرت في عشر مواسم ماضية

وحكاية عاشور قلب الإسد ، هي أول انتاج للنجم رشدي أباظة ، وهو أيضا مؤلفها اختارها من بين عشرات القصص التي يزدحم بها رأسه .. واعد السيناريو والحوار لها كامل حفناوي .. وهي حكاية طريفة ترسم طريقا عريضا من معاني الحكمة والحب .. عبد السلام النابلسي وهو الملقب بعاشور قلب الاسد طالب في معهد صحافة تزامله كل من زهرة العلا ونجوى ويزامله في السكن على السطوح غاوى التمثيل والموسيقى عبد المنعم ابراهيم ، زهرة تحب عبد السلام ، وعبد السلام يحب نجوى ونجوى لا تحب الا القوة ولا تعشق الا العضلات . وواضح جدا أن عبد السلام لا حول له ولا قوة ، ولا عضلات .. ويحاول لفرط حبه لنجوى أن يكون قويا فيمارس كل الوان الرياضة ولكنه يفشل في كسب قلب نجوى بينما زهرة تصر على حبه وترتضيه كما هو بلا قوة ولا عضلات .. ويخترع أحد العلماء – وهو أيضا يسكن على السطوح – يخترع مصلا يعطي القوة وبطريق الصدفة يتناول عبد السلام هذا المصل ويصبح قويا يحطم الجبل .. وتحبه نجوى ويسعد هو بهذا الحب .. ولكن ما كل ما يتمناه المرء يدركه ، ففي لحظة معينة وكان عبد السلام في مباراة للقوة مع عملاق ضخم .. في لحظة معينة ينتهي مفعول المصل .. وينال عبد السلام علقة من العملاق ..

أما بقية الفيلم فقد رفض رشدي أباظة المنتج وضيف الشرف أيضا أن يرويها لنا حتى لا نحرم الجمهور من الاستمتاع بمشاهدة الفيلم

– سكوت . راح نصور ..

ونسكت .. عبد السلام بالفانلة واقع على الارض يمسح بلاط مقهى تحية كاريوكا .. ويرفض عبد السلام أن يمسح البلاط –وهذا ليس في سياق حوادث القصة ولكنه قبل التصوير – يرفض أن يمسح البلاط الا اذا وضعوا له البنطلون في الماء .. ويرضخ حسين فوزي لطلب عبد السلام .. وتقترب تحية من حسين

وتهمس في اذنه بتضع كلمات ثم تعود الى وسط البلاتوه وتصيح :

ـ ايه الريحة دي ياجماعة البلاط اللي مسحه عبد السلام عامل ريحة وحشة قوي ، لازم الميعمش نضيفة دلوقت عبد السلام ياخد بلهارسيا

.. وتركب العصبية كيان عبد السلام ويجري بالفانلة داخل البلاتوه ويهرب من امام الكاميرا ويهرول الى «حمام» الاستديو ليقف بنفسه كما هو تحت الدش

ـ واسأل تحية :

ـ ليه كل ده يامدام تحية ؟

تدور الكاميرا لتسجل مشهدا بين زبيدة ثروت بطلة القصة وبين ثريا فخري .. الكاميرا تتراجع الى الخلف والسيد بدير ايضا يتراجع مع الكاميرا ، ويجلس على كرسي يباشر اللقطة . احد العمال يتراجع الى الخلف فياخذ السيد بدير في طريقه وينقلب الكرسي ويقع السيد بدير ومع هذا لايامر بايقاف التصوير .. وينتهي المشهد ويصيح السيد بدير

ـ ياجماعة واحد يشيلني .. مش خلاص المشهد اتصور

فترد زبيدة وهي تضحك :

فيقول عبد العزيز :

ـ معلهش ، الجايات في واقعات السيد اكتر من الرايحات

وتضحك زوزو نبيل وتقول :

ـ خلاص ياسيد ادي انت كنت في مهب الريح

فيرد السيد :

ـ وده برضه مهب يازوزو .. ده مطب

... وسلوى في مهب الريح هو الفيلم الرابع الذي يخرجه السيد بدير لزبيدة ثروت .. ويقوم ببطولته شكري سرحان ومحمود المليجي وزوزو نبيل ونادية النقراشي وحسن يوسف وثريا فخري وكتب الحوار والسيناريو السيد بدير

خمس سنوات ان تتحاشى الوقوع في الخطأ .. الا انها تقع في الخطأ تحت تأثير الاغراء وقلبها يتقطر من الالم والحسرة .. وكانت امها هي التي دفعتها الى الخطيئة .. ان القصة تعالج مشكلة من أهم مشاكل الاسرة

.. القصة تؤكد ان الام هي عنوان شرف الاسرة .. فهذه الفتاة الصغيرة التي القت بها المقادير في تيارات جارفة في بحر من الفساد ، تحاول جاهدة أن تتخلص لتبقى على عفافها .. ولكنها تسقط وتحطم كل المثل .. تحطم حبيبها وتحطم زوج أعز صديقة لها ، وتزل ، وتحمل سفاحا ويموت

عبد السلام قلب الأسد .. وعادل الحامولي



نجوى فؤاد وزهرة العلا وسط مجموعة من المايوهات في « تاشور قلب الاسد » ..



معصل القوة والعضلات يتعاطاه عبد السلام النابلسي ليصبح قلب الاسـد ...

ـ عبد السلام من النوع الموسوس تصور انه قبل ماياكل العيش بغسله وقبل مايشرب السجارة يغسلها

ويضحك حسين فوزي قائلا :

ـ ده حتى قبل مايلبس بدلته بغسلها وبعدين يخرج بها

وتنطلق الضحكات من بلاتوه الضحكات ويصبح قلب الاسد من خوفه اقل من ذيل الاسد .

●

● وفي ستديو جلال يقوم الديناميكي السيد بدير باخراج « سلوى في مهب الريح » وهي احدى روائع الكاتب الكبير محمود تيمور ومن انتاج افلام المنصورة

ـ والنبي تخليك نايم كمان شوية يا استاذ سيد ، ده الدنيا حر ياراجل والنوم يحلى دلوقت

ويتكاتف عشرة من عمال الاستديو لرفع الدينامو عن الارض ويضحك عبد العزيز فهمي مدير التصوير قائلا :

ـ تعرف يابو عربيه .. انه كان نفسي اغير اتجاه الكاميرا واصورك وانت واقع كده على الارض

فيرد السيد :

ـ لو كنت عملتها كنت وصلت الجد ياعبد العزيز

فتضحك زبيدة :

ـ معلهش يا عبد العزيز تعيش وتصور غيرها

سألت زبيدة عن رأيها في القصة فقالت : انها من أحسن القصص التي مثلتها فهي غنية باللمسات الفنية الرقيقة ومكتملة البناء الدرامي .. انها تروي حكاية فتاة صغيرة طيبة يتيمة الاب ، تعيش في رعاية جدها بعيدة عن امها التي طلقت من والدها قبل وفاته لاستهتارها وعدم اهتمامها الا بمظهرها ورغباتها الدنيوية . والجد رجل رجعي قاسي القلب الا انه كان يحب سلوى ويعطف عليها ، يموت جدها فتنتقل لتعيش مع امها الغانية التي تسهر الليل خارج الدار ولاتعود الا مع الفجر .. وتحاول سلوى خلال

وليدها .. فتعيش بعد ذلك لتربي ابنة صديقتها التي خانت صداقتها وذلك لتكفر من أخطائها .. وتترحم على امها التي دفعتها الى الهاوية ..

وقد استطاع السيد بدير ان يقدم كل هذا في اطار جميل كعادته دائما

●

● وعلى باب استديو نحاس يقف ثلاثة من الرجال ضخام الاجسام .. ان مهمتهم منع اي شخص من الدخول الى الاستديو ـ اي شخص ـ الا اذا كان مرتديا ملابس القرن الماضي .. هذه هي أوامر المخرج المثلج حلمي رفلة

فالفيلم الذي يجري فيه العمل

داخل الاستديو بدور حوادثه في القرن الماضي .. ولابد أن يبدو جو القرن الماضي على كل ما داخل الاستديو .. واستطاعت الكواكب أن تفك هذا الحصار لتنقل اليها ما يدور

الفيلم هو فيلم « عبده الحامولي والمظ » ويجرى تصويره بين ستديو نحاس وقصر عابدين .. ويروى قصة الحب الكبير بين أعظم مطربين في القرن الماضي ، عبده الحامولي والمظ ، وكيف أنهما بهذا الحب استطاعا أن يقفا ضد طغيان الحاكم الظالم وشهواته ، ضد الخديوى اسماعيل ، كما يروى قصة الصراع الذى قام بين القصر والشعب والدور العظيم الذى لعبه الفن في توجيه الشعب سنة ١٨٧٥ وهو يحمل معنى كبيرا وهدفا سامياليفسر لنا كيف أن ثورتنا العربية في سنة ١٩٥٢ كانت جذورها ممتدة في قلوب المصريين منذ زمن بعيد

وبنفسه وتحمل الكثير. طردته الاذاعة مرة ثم عادت تفتح له ذراعيها وتضمه الى قائمة مطربيها الكبار

وكمال الطويل الذى يحتكر جهوده عبد الحليم حافظ حطم هذا الاحتكار وأصر على أن يضع لعادل أحد ألحانه في فيلم « عبده الحامولي والمظ » فهو يؤمن بصوت عادل واحساسه العميق ولم يعترض عبد الحليم حافظ على هذا فهو – أى عبد الحليم – يحب عادل مأمون بل انه يعتبر نفسه الوصى الشرعى على عادل ودائما يقدمه للناس ويمتدح لهم صوته ، وقد قال لى عبد الحليم ان عادل مطرب يتمتع بطاقة فنية كبيرة وان كفاحه الطويل سقل فيه الموهبة وأمده بالاحساس والعاطفة هذا بالاضافة الى أخلاقه الطيبة وابتسامته الحلوة الهادئة التى تفتح له القلوب والابواب ..

اما محمد الموجي الذى اخذ على عاتقه مسئولية رفع عادل الى القمة وقدم له ثلاثة ألحان لاقت نجاحا

وهو لم يزل في الثامنة من عمره .. وتنقل في المدارس والعوديين احضانه .. حتى دخل الجامعة واصبح مطربها الاول .. وكانت اغاني عبد الوهاب هي مدرسته الاولى التى عاش فيها بروحه وكيانه .. وعندما كان في الثالثة عشرة من عمره اشترك في تمثيل فيلم «الموسيقار» مع رياض السنباطي .. وفي عام ١٩٤٧ كانت مدرسة الخديوية تقيم احدى الحفلات وفيها غنى عادل اغنية « سجى الليل » – ونقلت الاذاعة الحفلة – ومنذ ذلك التاريخ عرف صوت عادل طريقه الى ميكروفون الاذاعة

قلت لعبده الحامولي :

● ماذا فيك من عبد الوهاب ؟

– حبى لفنى واخلاصى له

● ومن عبد الحليم حافظ ؟

– قلبه الطيب وحبه الكبير للناس والاصدقاء

ويظهر في الفيلم أيضا شكرى سرحان .. وهو في هذا الفيلم يمثل رمز الكفاح والبطولة التى قادت الشعب الى الانتصار على الطغيان – وكيف انه ضحى بحبه لالمظ عندما علم انها تحب عبده ، ووجه الرجيه الى الوطن يكافح في سبيل نصرته .. كما يشترك في تمثيل هذا الفيلم الكبير كل من حسين رياض ويقوم بدور الخديوى اسماعيل وحسن فايق في دور خليل اغا وسعيد خليل في دور احمد عرابي وفؤاد المهندس وسلوى محمود . كما تظهر في الفيلم شخصيات ديلسبس وجمال الدين الافغاني

وقد اشترك في كتابة القصة والسيناريو والحوار كل من الاساتذة صالح جودت وعبد الحميد جودة السحار ومحمد أبو يوسف ونيازى مصطفى وحلمى رفله ثم عرضت القصة بعد ذلك على بعض المؤرخين وبعض أساتذة الجامعة لمراجعة النواحى التاريخية للقصة – وهذا الفيلم يصور

حسين رياض في دور الخديوى اسماعيل ونادية الثقراشي احدى محظياته ...



شكرى سرحان وعبده الحامولي والمظ وفؤاد المهندس وتوجيهات المخرج حلمى رفلة ...



الاستديو كله شعلة نشاط ،وعبده الحامولي بشاربه المبروم وطربوشه الاحمر الطويل وعصاه في يده يدور في البلاتوه متباهيا ببدلته الحمراء وحذائه الاسود .. « اللميع »

قلت له :

● وكيف تشعر وانت تقف امام الكاميرا لاول مرة ؟

فابتسم عبده الحامولي :

– انني جد سعيد لان تتاح لي هذه الفرصة الكبيرة واحاول كل جهدي أن أكون صادقا مع الذين اسندوا الى هذه المسئولية الكبيرة ..

والمطرب الشاب « عادل مأمون » هو الذى يقوم بدور عبده الحامولي .. ولعادل مأمون قصة كفاح في الفن خلفها ايمانه بفنه وبنفسه ، لقد انتزع الشهرة بعد مشوار طويل شاق ، ذاق فيه ألوان الكفاح وطعم العرق ولكنه كان يؤمن بالمستقبل

كبيرا .. فقال ان « عادل » انسان طيب عشنا سويا في طريق طويل كله كفاح واذا كان عادل قد استطاع أن يزاحم ويشق لنفسه طريقا عريضا فانما هذا يعود اولا الى أخلاقه الطيبة واحترامه لنفسه وللناس بلا غرور وثانيا لاصالته وقوة ايمانه بفنه وبنفسه

.. وعبده الحامولي الجديد اسمه بالكامل محمد عادل محمد مأمون جمعة وهو من مواليد الحى الشعبي الذى أنجب لنا محمد عبد الوهاب ، من مواليد باب الشعرية في ٢٣–١١–١٩٢٢ توفى والده مهندس المباني وهو في السابعة من عمره وكفله شقيقه الاكبر محمد . ومنه امتلأت نفسه بحب الموسيقى والغناء – فقد كان شقيقه عازفا وهاويا للطرب – وفي هذا الجو الفني نشأ وبدأ يمسك العود ويعزف عليه في حفلات المدرسة

● وكم أغنية تغنى في عبده الحامولي ؟

– أغنيتان .. الاولى للموجي والثانية للطويل .. ثم هناك أغنية مشتركة بيني وبين الآنسة وردة .. وقد لحنها الاستاذ عبد الوهاب

– ياسى عبده .. تعال ياسى عبده

أن صوت حلمى رفله يأتينا من بعيد ، فيستأذن «سى عبده» ليقف أمام الكاميرا ..

ووردة الجزائرية تقوم بدور المظ . وهى المرة الاولى التى تقف فيها وردة أمام الكاميرا .. ولقد أعدها حلمى رفلة اعدادا كبيرا قبل ان يقدمها للناس – أعدها بالدراسة والتدريب لمدة سبعة أشهر كاملة – كانت تدرس فيها على أيدى أساتذة التمثيل والالقاء .. عبد الرحيم الزرقاني وعبد الوارث عسر

بالالوان الطبيعية وقد استعان حلمى رفلة بثلاثة مصورين من المانيا يساعدهم عدد اخر من المصريين على رأسهم ابراهيم عادل

وكان من المفروض أن يقوم نيازى مصطفى باخراج هذا الفيلم الا انه اعتذر لانشغاله في اخراج فيلمين اخرين في نفس الوقت

وفي الفيلم أيضا ست اغنيات تغنيها وردة وعادل وضع ألحانها عبد الوهاب وفريد الاطرش والموجي والطويل وبليغ وعلى اسماعيل الذى يكتب الموسيقى التصويرية أيضا ، كما قام بوضع ديكورات الفيلم وتصميم الملابس شادى عبد السلام

قال لى حلمى رفلة مخرج الفيلم :

– انها مجازفة أن يسند بطولة هذا الفيلم الذى رصد له ٦٠ الف جنيه لوجهين جديدين

وحلمى رفلة يؤمن بالمجازفة ..!

حي

التليفزيون

هذا الأسبوع

الثلاثاء ١٦ مايو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج وكارتون
٥ر٠٥ القرد عسكوكة يقدم
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ اعمدة السعادة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من اجل الشعب
٩ر٢٠ نجمك المسرحي المفضل
٩ر٤٥ تذكرة الى دمشق
١٠ر١٥ من سهرات التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ من اجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم عربي
« يعلن عنه في حينه »
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الاربعاء ١٧ مايو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج وكارتون
٥ر٠٥ تليفون ٩٩٩
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ من برامجنا التعليمية
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ معلومات وحقائق
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من اجل الشعب
٩ر٢٠ اغنيات
٩ر٤٥ رأى الشعب
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ من اجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم اجنبي
« يعلن عنه في حينه »
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الخميس ١٨ مايو

١ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج وكارتون
١ر١٠ مونت كريستو
١ر٢٥ سوزانا
٢ر٠٥ الفيلم العربي
« يعلن في حينه »
٤ر٠٠ بود ابوت ولوكوستيللو
٤ر٣٠ الرمح المكسور
٥ر٠٠ اغنيات
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٨ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ كبير الرحيمية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من اجل الشعب
٩ر٢٠ مع الموسيقى العالمية
٩ر٥٠ مسرحية طويلة
« يعلن عن الاسم في حينه » تذاع « آخر الانباء » في فترة الاستراحة
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الجمعة ١٩ مايو

١ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج وكارتون
١ر١٠ القرآن الكريم
١ر١٥ نور على نور
٢ر١٥ الهواء
٣ر١٥ الفيلم العربي
« او اذاعة خارجية يعلن عنها في حينها »
٥ر٠٠ الرمح المكسور
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ عيلة سي جمعة
٦ر٣٠ في عالم الحيوان
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ بونانزا
٧ر٥٠ اغنيات
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ من المحاكمات العالمية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ القاعدة الشعبية
٩ر١٥ من اجل الشعب
٩ر٢٠ من سهرات التليفزيون
١٠ر٠٠ مسرحية طويلة
« يعلن عنها في حينها »
١٠ر٤٥ آخر الانباء واهم اخبار الاسبوع
١١ر١٥ من اجل الشعب
١١ر٢٠ تابع المسرحية «تكملة»
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

السبت ٢٠ مايو

٥ر٠٠ في برامجنا اليوم ، وكارتون
٥ر٠٥ كابتن جريف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ من برامجنا التعليمية
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من اجل الشعب
٩ر٢٠ دوبى جيليس
٩ر٤٥ من سهرات التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ من اجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم اجنبي
« يعلن عنه في حينه »
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الاحد ٢١ مايو

٥ر٠٠ الافتتاح في برامجنا اليوم
٥ر٠٥ المخبر الدولي
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ منبر الشعب
٩ر١٥ من اجل الشعب
٩ر٢٠ استعراض مانتوفاني
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ من اجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم اجنبي
« يعلن عنه في حينه »
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الاثنين ٢٢ مايو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج وكارتون
٥ر٠٥ سوزى
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ وجها لوجه
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ من برامجنا التعليمية
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ من الجاني ؟؟
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من اجل الشعب
٩ر٢٠ موعد
٩ر٤٥ نور على نور
(اعادة حلقة الجمعة)
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ من اجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم عربي
(يعلن عنه في حينه)
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

أزمة جديدة « بقية »

التاسعة والنصف انتهت الجلسة

وخرج مأمون ليروى لي النتائج النهائية للمناقشة .. قال :

ـ لقد رحب عبد الوهاب بدفع الطبع الميكانيكي ولكنه اشترط شرطا يستحيل تنفيذه ، وهو احتكار الاغنية لمدة سنة ، فلا يغنيها سوى المطرب الذي احتكرته شركته .. وعلل عبد الوهاب هذا الشرط بقوله انه يجب أن تمنح الاغنية فرصة للانتشار ، وقدر هذه الفرصة بسنة واحدة او سنتين

* وما وجه اعتراضكم على هذا الشرط ؟

ـ انه لا توجد اغنية تستحق أن تعيش أكثر من سنة .. وقد قلت لعبد الوهاب أن هذا تجميد لفن الغناء ، والا فكيف نجد الصوت الذي يغني الاغنية أجمل من صاحبها الاصلي ، أم كلثوم كيف تزعمت الغناء في الشرق ، وكيف انتزعت عرش الغناء من منيرة المهدية .. بأغنية واحدة كانت تغنيها منيرة المهدية .. اغنية « لو كنت اسامح وانسى الاسية » غنتها أم كلثوم في نفس الاسبوع الذي غنتها فيه منيرة وصفق الناس لأم كلثوم .. وانتشرت الاغنية ، وخلقت أم كلثوم .. ان ترديد الاغنية بأكثر من صوت موجود في كل بلاد العالم .. ان طلب عبد الوهاب احتكار الاغنية لمدة عام قتل للحقوق وتجميد لفن الغناء

ـ وعبد الوهاب يقول انه ليس لديه أى مانع من دفع حقوق الطبع الميكانيكي على اساس منح سلفة للمؤلف بنسبة تقديره لاجره الذي يحصل عليه الآن ..

ويتدخل محمود لطفي قائلا :

ـ وهذا معناه أن عبد الوهاب لم يدفع للمؤلف أو الملحن شيئا ، فهو يعطيه اجر التكليف كسلفة ثم يخصمه من حقه في الطبع الميكانيكي والاداء العلني ، وبهذا يكون قد اخذ الاغنية « ببلاش » وهذا ليس فيه من العدل شيء

وقد طلب عبد الفتاح مصطفى من عبد الوهاب أن يتنازل عن شرط احتكار الاغنية لمدة سنة ، وذلك ليشعر المؤلفون والملحنون بأن القوانين تطبق .. ولكن عبد الوهاب رفض وقال أن القانون موقوف وانه يجب التصرف طبقا للقانون ١٩٥٤/٣٥٤ ـ وقال انه يعنيه قبل كل شيء ، وفي الدرجة الاولى ، الوجهة الفنية ، وانه مصر على شرطه ليوافق على دفع الطبع الميكانيكي

وانتهت الجلسة برفع الامر الى مجلس ادارة الجمعية فاذا وافق على شرط عبد الوهاب رفع الامر الى المكتب الدولي للطبع الميكانيكي للنظر في الامر ..

ولكن هل سيوافق مجلس ادارة الجمعية على شرط عبد الوهاب لا أعتقد هذا ... بل اعتقد أن المشكلة ستظل قائمة .. كما هي ..



الزواج العرفى .. !

انا فتاة فى الخامسة والعشرين من عمرى ، تخرجت فى الجامعة واشتغلت .. احبنى احد رؤسائى فى العمل ، وهو رجل فى الاربعين ، متزوج وله ثلاثة اولاد .. وقد رفضت اول الامر ان اوافقه على هذا الحب ، لكن شخصيته القوية وروحه الطيبة ، وقلبه الكبير كل ذلك مالبث ان اسرنى فوقعت فى شراك الحب .. تغلبت العاطفة على المنطق والعقل . ونشأت بيننا علاقة قوية قوامها الحب الكامل المتبادل .. ولم افكر فى الزواج منه ، لانه متزوج وله اولاد .. لكننى قلت له ذات يوم : وماذا بعد ذلك ؟ ان حبنا عقيم لانه يعيش اليوم فقط ولا يجسر ان يفكر فى المستقبل ، وانا لا استطيع ان اعيش بلا امل وبلا مستقبل ! ... فقال لى « اوهبى » لى نفسك وانا اهب لك نفسى ليصبح حبنا مشروعا يرضى عنه الله . ولم اكن اعرف مسألة الهبة هذه ، لكنى صدقته ، فقلت له : ولكن فلنفرض اننى اصبحت اما .. اننى احب الاولاد ، بل اننى احب ان يكون لى اولاد منك انت ! فقال لى نتزوج زواجا عرفيا حتى لا تعرف زوجتى واولادى

اننى حائرة .. لا ادرى ماذا افعل ... لا استطيع ان اطلب منه ان يتزوجنى رسميا بالطريقة المعروفة الشائعة لانه متزوج ، وحرصا على شعور زوجته واولاده .. كما اننى لا استطيع ان اتزوجه زواجا عرفيا او سريا كما يقول لاننى سأعانى من اخفاء زواجى ... اننى استطيع ان اكتم حبى عن الناس ... ولكن زواجى كيف اكتمه ؟ اننى احبه قبل وبعد كل شىء .. وهو يحبنى .. لكنه انسان نبيل لا يريد ان يؤلم زوجته واولاده كما انه لا يريد ان يتخلى عنى ، ولهذا فقد رأى ان الحل الوسط هو الزواج العرفى .. ما رأيك يا دكتورة ؟ ... انقذينى من حيرتى !

حائرة دولت . م . م . القاهرة

دكتورة نوال انصحك ان تقطعى صلتك بهذا الرجل « النبيل » كما تصفينه فورا . . . اذ يبدو من خطابك انك انت « النبيلة » ليس هو .

ماذا يقول لك ؟ .. هبة !! اى هبة هذه التى تحدث بين رجل وامرأة سنة ١٩٦١ ! ... كان زمان جدا يا فتاتى ، لم يكن هناك مأذون ، ولا زواج رسمى بعقود زواج كما هو عندنا الان ... كان الرجل يتزوج المرأة ، ويعلن زواجه امام قومه ، ويعيش معها فى وضح النهار ، والاطفال الذين يولدون يحملون اسمه واسمها ....

ولكن الايام تغيرت .. والناس تغيروا .. والدنيا تغيرت ... ونشأ الزواج الرسمى ، وقسيمة الزواج التى تحفظ للمرأة حقها اذا ما اراد الزوج ان يسلبها ذلك الحق ... وبدون هذه القسيمة التى يكتبها المأذون لا يمكن للاطفال الذين تنجبهم المرأة ان يسجلوا فى دفتر المواليد باسمها واسم زوجها .. اما الزواج العرفى الذى لا يعلم المأذون والدولة عنه شيئا .. هذا الزواج لا يحفظ للمرأة اى حق من حقوقها الشرعية او المدنية .

ورأيى ان هذا الرجل انانى ، يفكر فى ارضاء نفسه ولا يفكر فيك ، وفى مستقبلك ، وفى وضعك كفتاة تخرجت فى الجامعة ، وتعمل ، لها كرامتها وشخصيتها ، ولها حقها فى ان تتزوج زواجا كاملا ليست حوله شبهة ، اى شبهة !

ولماذا لا يتزوجك زواجا رسميا مادام الحب قد تغلب على العقل والمنطق كما تقولين ؟ ... يقول لك انه يخاف على شعور زوجته .. وانت ! أليس لك شعور انت الاخرى ؟

اسمعى يا فتاتى اذا كنت تحبينه حقا ، وهو يحبك حقا ، ولا مفر من الزواج فتزوجا زواجا رسميا .. والدين الاسلامى يبيح للرجل ان يتزوج اكثر من واحدة ، رغم اننى ضد هذا الوضع .. لكن هذا اكرم لك من مسألة الهبة ، او الزواج العرفى ! ...

والافضل من هذا وذاك ان تقطعى صلتك به .. وسوف تجدين امامك مستقبلا يهيىء لك رجلا مناسبا يحبك وتحبينه وتتزوجان زواجا طبيعيا .



مجلة الحب

متعطش الى الحب

● انا ياسيدتي شاب موظف في الحادية والعشرين من عمري .. حساس وعاطفي الى ابعد الحدود ، اعيش في فراغ كالعدم .. فالحب لم يطرق باب قلبي .. تلك العاطفة السامية التي افتقدها واعتبرها بمثابة الحياة لي .. كم اعاني من الالم ، انني متعطش الى حب يملأ دنياى بالامل والحيــاة ، والتفت حولي فتنتابني الحسرة ، ولا اجد سوى حياة جدباء لا طعم لها ولا معنى .. انقذيني !

م . م ع . القاهرة

ـ ان الانسان لا يسعى ابدا الى الحب ، ويقــول أريد أن أحب .. فالحب يأتي وحده بلا انذار .. انتظر فلسوف تقابل حتمـا شريكة حياتك التي تحبها .. ثم من قال لك ان الحب فقط هو بين شاب وفتاة ... ان الناس جميعهم في حاجة الى حبك ، والقلب الكبير يجد الحب في كل كائن حي ، وفي كل شبر من هذه الارض .

انا وصديقتي

● انا فتاة في الثامنة عشرة من عمري ..لي صديقة احبها اكثر من نفسي .. وهذه الصديقة لها ابن عم، صارحتني بانها تحبه جدا، ولا تستطيع ان تبوح له بشيء ، لانه لم يعترف لها باى شيء ، ويعتبرها كأخته ...

وذات يوم صارحني ابن عمها هذا بانه يحبني أنا ، وسالني عن رايي ، ليحضر الى ابي ويطلب يدى منه ولكنى لم اجبه بشيء . فانا حائرة بين صديقتي التي أحبها ، واشعر انني لو وافقت عليه سأسبب لها صدمة علما بانني احب هذا الشاب ،واصبح بعد ان اعترف لي بحبه كل شيء في حياتي . ماذا افعل ؟

المعذبة ع . ع . ر . القاهرة

ـ ان هذا الشاب هو الذي يجب أن يتولى هذه المهمة عنك . مادام هو يحبك والعاطفة متبادلة . هذا الحب، فيمكنه ان يفاتح ابنة عمه في هذا الموضوع خاصة وانها لم تعترف له بحبها بعد . في ذلك الوقت ستنسحب هي .. لان الحب من طرف واحد لا يكفي .

هل انتقم ؟

● انا شاب في الرابعة والعشرين من عمري .. موظف باحدى الشركات داخل الجمرك بالاسكندرية ، احببت فتاة حبا شديدا لمدة عامين كاملين ، وهي كانت تحبني ، وتغار علي حتى من شقيقتها ... ثم سافرت في عمل الى القاهرة لمدة عشرة أيام ، ولما رجعت الى الاسكندرية وجدت فتاتي التي احبها قد تعلقت بشاب اخر قريب لها..ولما فاتحتها في الموضوع انكرت .. لكني ضبطتها مع الشاب جالسين في كازينو مع انها قالت لي انها لا تقابله ابدا .

انني افكر في الانتقام منها ،واعيش في عذاب ماذا افعل ؟

ا . محمد ا . الاسكندرية

ـ أظن انها مادامت تكذب عليك، وتقابل هذا الشاب فهي بلاشك تحبه وتفضله عليك ، ومن الخير لك ان تتركها وتنساها تماما .. ولا داعي ان تضيع وقتك في التفكير في الانتقام منها ، لانها لا تستحق منك كل هذا الاهتمام بعد ان خانت عهدك .

لاأجد العمل

● انا فتاة في الحادية والعشرين من عمري ... حصلت على شهادة دبلوم الراقي وبحثت عن عمل سنوات لاجد القوت الكافي لاطعم اخوتي الثمانية الصغار ... واخيرا حصلت على عمل في شركة ... وبعد قليل فوجئت بمدير هذه الشركة ، وهو رجل في سن المرحوم ابي ، يغازلني بطريقة غير لائقة ، ويطلب مني قبلة في مكتبه ويدعوني الى بيته .... وبالطبع رفضت فانا من بيت محافظ جدا واقدر الاخلاق والدين والكرامة

وكانت النتيجة ان حقد على هذا المدير ومالبث ان لفق لي تهمة وفصلني من العمل . انني حائرة الان ابحث عن عمل اخر دون جدوى ماذا أفعل ؟ .. دليني !!

معذبة ا . ع السيدة زينب

ـ انصحك بأن تواصلي البحث عن عمل وربما تشفع لك ظروف حياتك، وظروف أخوتك الثمانية الصغار .. وقد نشرت رسالتك لعل في ذلك سبيلا الى عمل مناسب لك .

دكتورة نوال

اذاعة وتليفزيون

●● توقف التسجيل الخارجي لمسرحيات المسرح القومي في التليفزيون ..والسبب انشغال عربات التصوير في الاسكندرية

●● سلوى محمود ستقوم ببطولة تمثيلية « اولاد الشوارع » التي سيخرجها محمود شريف

●● روبير صايغ سيتولى اخراج اوبريت «الباروكة» للتليفزيون بعد ان وافقت مؤســـسة المسرح على تسجيلها للتليفزيون

●● منير التوني يقــدم برنامج « وراء الستار » على شاشـــة التليفزيون . كامــيرا التليفزيون ستخرج معه الى الاســـتديوهات والمسارح لتقدم طرائف فنية من وراء الكواليس

●● محمد سالم يسافر الى الاراضي الحجازية لتصوير بعض المنـاظر اللازمة لاغنية ام كلثوم الجــديدة في التليفزيون

●● صدر قرار جديد بتعــديل درجات بعض الممثلات والممثلين واضافة اسماء جديدة لم تسجل في القائمة الاولى

●● اساتذة الادب الانجليزي في الجامعات يستعان بهم في البــرامج التعليمية للتعليــق على الروايات الاجنبية المقررة على الثانوية العامة

●● محمد النهامي يقدم حلقة عن الفيتامينات وفوائدها . وذلك في البرامج التعليمية الموجهــة الى المرحلة الاعدادية

●● « الفستان الاحمر» تمثيلية يخرجها ابراهيم الصحن . تقــوم ببطولة التمثيلية منى مجاهد احدى نجوم برنامج حول العالم

●● الحلقة القادمة من برنامــج « رحلة اليــوم » عن بيت الله الحرام . يعدها شوقي جمعة ويقدمها الدكتور ابراهيم زرقانة

●● سميرة احمد تقدم العــدد القادم من مجلة التليفزيون

●● شرويت شافعي مخرجـــة برنامج « من تاريخنا » سافرت في الاســـبوع الماضي الى الزقازيق لتصوير حلقة « أنا واحمد عرابي في قريته » . بسبب المطر عادت شرويت دون أن تصور شيئا . ستسافر هذا الاسبوع مرة اخرى لتصــوير نفس القرية

●● تقرر صرف ٥٠ جنيها مكافأة للمذيعات ومذيعي التليفزيون كبدل ملابس . مجلس الاذاعة لم يوافق على صرف بدل ثابت للملابس .

●● حمدى قيث سجل الحلقتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة من تمثيلية « عظماء مـــكة » . تذاع الحلقات لمدة شهر كامل بعد تسجيلها « كل يوم ربع ساعة

●● زينب حياتي المذيعـــة في التليفزيون العربي عادت بعد ان امضت اسبوعين كمذيعة في تليفزيون دمشق، زينب تبدأ عملها بعد ثلاثة ايام اجازة

●● حسين كمال سجل مسرحية « البخيل » للمسرح القــومي . ويسجل الان مسرحية الخوف .

●● ميلاد بسادة مخــرج مجلة التليفزيون يقوم باخراج تمثيلية طويلة اسمها « المؤامرة الكبرى » . ادوار البطولة فيها يقوم بها فريق الهواة في المسرح الجامعي

●● اجتماع لجنة البرامج تأجل الى اجل غير مسمى

●● الدكتور محمد مصـــطفى مدير المتحف الاسلامي يعد حلقــة خاصة لبرنامج « من تاريخنا » عن المصاحف الاثرية لعرضها قبل العيد في التليفزيون

●● سجل التليفزيون ثلاثة برامج عن مدينة الاسكندرية لعرضها قبل موسم التصـيف

●● تقرر الاستعداد منذ الان في جميع البرامج المختلفة لاحتفالات ٢٦ يوليو القادم

●● جولات التليفزيون في المصانع والمزارع والمنشات الجديدة تستغرق ٥٠ يوما

●● اجور كل العاملين في التليفزيون تقرر صرفها بعد التســجيل مباشرة، وذلك طبقا للنظام الجــديد الذى طبق في الاذاعة .

●● الدكتور حاتم وافق على اشتراك التليفزيون العربي في مهرجاني مونتريه وبرلين الدوليين

●● وفد تليفزيون تايلاند الذى زار القاهرة بدعوة من التليفـــزيون العربي ، حمل معه مجموعة من الافلام والبرامج هدية من التليفزيون العربي

●● المهندس سيد مرعي وزير الاصلاح الزراعي المركزى سيتولى بنفســه توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة برنامج «من اجل الشعب» عن النهضة الزراعية

●● محمد سالم يستعد لاخراج فيلم عن اغنية « بطل الثورة » التي يغنيها محمد عبد الوهاب

●● الدكتور حاتم أمر باعــداد القناة الجديدة رقم ٨ التليفزيون اســوان قبيل ٢٣ يوليــو القادم .وستقوم باســتقبال الارســال من القاهرة وباذاعة برامج من اســوان تشاهد في القاهرة

●● بعثة من التليفزيون الايطالي تزور القاهرة الان ، لدراسة توحيد الارسال التليفــزيوني بين القــاهرة والاسكندرية



مها صبرى على استعداد للحب بشرط



احب الرجل الرزين .. الذى لايتكلم كثيرا ، وخصوصا عن نفسه



قلبى فى حالة هدنة .. انه يستجم .. ولكن الفنان لايسلم من الاشاعات ..

اسمها فى شهادة الميلاد : زكية فوزى محمود صبرى وعندما فتح الطريق امامها الى شاشة السينما .. وقف عبد السلام النابلسى صائحا : لا يمكن .. هذا اسم غير فنى . هيه .. هيه ايتها العبقرية .. ابحثى لها عن اسم رنان . وتمخضت العبقرية عن مها صبرى .

● **عمرك ؟**

ـ ٢٥ سنة .

● **هل انت فنانة ناشئة ؟**

ـ لا اظن .. المفروض انى حصلت على الاسم .. والشهرة .

● **انت تعملين فى السينما والتليفزيون .. ايهما يعجبك ؟**

ـ التليفزيون . فهو من الناحية الفنية أقرب الى الطبيعة والحياة اكثر من السينما . ورغم انى آخذ قروشا من التليفزيون بالنسبة لارقام السينما .. فانى احبه .

● **وآخر اخبار الخافق المعذب .. اقصد قلبك ؟**

ـ قلبى حاليا فى حالة هدنة . انه يستجم .

● **اذن ما حقيقة ما يتردد حولك من اشاعات عن الحب ؟**

ـ الفنان لا يسلم من الاشاعات .

● **ولكن سمعنا انك تحبين فريد الاطرش ؟**

ـ هذا صحيح . اننى احبه كأخ وفنان . واستريح له ومعه . ففريد انسان بكل معنى كلمة «انسان»

● **ومالك زعلت كده ؟**

ـ ابدا . كل ما هنالك ان الحب الحقيقى من شأنه الا ينحنى امام الاشاعات ولا يهرب منها . الحب الجد يمكن ان اعلنه على الملا اذا كنت احب فعلا .

● **طيب ما تزعليش .. امنحى درجة من عشرة لكل من وجهك ، وجسمك ، وصوتك !**

ـ لا استطيع .. اننى ابحث عن عيوبى فقط لأصلحها .

● **ما ابرز عيوبك ؟**

ـ حاليا .. النسيان .

● **وما هواياتك ؟**

ـ القراءة . ورغم اننى قطعت دراستى من المرحلة الثانوية ، فاننى اجيد اللغة الفرنسية واقرأ بها جيدا . ومن هواياتى ايضا اختيار الوان الاقمشة .

● **وكيف توفقين بين عملك فى السينما والتليفزيون ؟**

ـ الآن عندى راحة من السينما ، رغم انى مشتركة فى اربعة افلام لابد ان انتهى منها قبل نهاية هذا العام

● **ايهما ترين انه اكثر تحقيقا لشهرتك ، الغناء او التمثيل ؟**

ـ لقد دخلت السينما كمطربة .. ونجحت ايضا كممثلة ، ولكنى ارى ان الغناء اطول عمرا من التمثيل ، فالانسان يمكن ان يغنى حتى سن الستين ، ولا يمكن ذلك بالنسبة للتمثيل

● **ماذا يعجبك فى الرجل**

ـ احب الرجل الرزين . الذى لا يتكلم كثيرا وخصوصا عن نفسه .

● **ومن يعجبك من المطربات والمطربين ؟**

ـ بعد ام كلثوم .. فايزة احمد وفريد وعبد الحليم .

● **ومن المخرجين ؟**

ـ يوسف معلوف الذى اخرج « احلام البنات » اول افلامى ، واتمنى ان يخرج لى عز الدين ذو الفقار ، وصلاح ابو سيف

● **ما الدور الذى تجيدين تمثيله ؟**

ـ دور الفتاة « الشقية » .

● **سؤال اخير : هل فى نيتك ان تعيدى تجربة الزواج ؟ ومتى ؟**

ـ فى نيتى طبعا .. [illegible] التقى بالشخص الذى [illegible] شعورى واحساسى ويفهمنى جيدا .



هدى سلطان ، وفريد شوقى ، وسعيد ابو بكر ، ونجوى فؤاد ، وليلى فوزى .. فى حفل النادى الاهلى

الفنانون يشتركون فى

فرح الكاس

مجموعة كبيرة من النجوم .. نجوم السينما والغناء والرياضة .. سهروا فى الاسبوع الماضى حتى الفجر . كانت المناسبة هى فوز الاهلى بالكاس . والليلة حفل زفاف الكاس الى عرسان الاهلى . والحاضرون جمعوا بين فريق المنتصرين وفريق المهزومين .. وطائفة المشجعين للنادى الاهلى . شىء رائع هذه الروح الرياضية التى تمسح متاعب الهزيمة من نفوس اللاعبين !

مكان الحفل الجميل النادى الاهلى .

من المشجعين الفنانين الذين حضروا الحفل .. هدى سلطان ونجية كاريوكا وليلى فوزى وجلال معوض وعز الدين ذو الفقار وفريد شوقى ومحرم فؤاد ، ونجوى فؤاد وشفيق جلال وصباح واحمد تراع وسعيد ابو بكر وفؤاد المهندس وخيرية احمد ونجاة الصغيرة والثنائى جمال وطروب

وقبل ان يبدأ الغناء .. امتلأ جو الحفل بكثير من التعليقات والقفشات . والمعروف ان النادى الاهلى حصل فى المباراة على خمسة اهداف للاشىء . وعليه قال سعيد ابو بكر وهو احد مشجعى الاهلى :

— احنا هزمنا القناة خمسة فرقشة .

قالها وهو يتطلع الى جلال معوض وفهمى عمر . كان يقصد ترفزتهما طبعا باعتبارهما من مشجعى الزمالك الذى كان يحلم بالكاس .

القفشات دائرة .. والضيوف كلهم يتطلعون الى الكاس اللامعة تحت وهج الضوء . كان اكثر الحاضرين تطلعا الى الكاس هم اعضاء فريق الزمالك الذين طارت الكاس من ايديهم

وقبل ان يبدأ الحفل .. تذكر الجميع فى غمرة الافراح الفنان عبد الحليم حافظ . فعبد الحليم من اكبر مشجعى الاهلى . ودعا له الجميع بالشفاء والعودة الى هوايته العزيزة . هواية التشجيع

وبدأ الحفل .. قام صالح سليم ورفعت الفاجيلى بتقديم فقرات البرنامج . غنت هدى سلطان . وغنى شفيق جلال منلوجا فكاهيا على طريقة اذاعة المباراة . وقدم فؤاد المهندس وخيرية احمد اسكتشا فكاهيا من وحى الكاس . كما غنى جمال وطروب .. وعزفت فرقة احمد فؤاد حسن مقطوعة الزفة .

مرة اخرى عادت القفشات والتعليقات الى جو الحفل واروع من القفشات ان قام احد « الزملكاوية » يهنىء منافسى ناديه بالحصول على الكاس ... وكانت لفتة رقيقة عبرت عن هذه الروح الصافية التى تملأ وجدان اللاعبين جميعا .

وجاء دور الرقص ..

لم يكتف الحاضرون بوصلة نجوى فؤاد من الرقص . وانما وجدوا انفسهم يتمايلون مع نجوى يمينا ويسارا والى خلف والى امام حتى اندمجوا فجاة .. وامتلأت دائرة الرقص باكثر من خمس [illegible] بالرقص .. وضحك .. الى ان تعب الجميع من الرقص . فبدأت وصلة غنائية من المطرب محرم فؤاد

وعند الفجر .. بدأ الجميع ينصرفون .. وعلى شفاههم بسمات .. وعبارات التهنئة من جديد .






صباح ، ونجاة ، ومحرم فؤاد .. اشتركوا في الاحتفال بفوز الاهلى





صالح سليم .. في حديث رياضي مع تحية كاريوكا ، ومعهما رجاء الجداوى

نجوى فؤاد .. رقصت اولا .. وتبعها اكثر من راقص

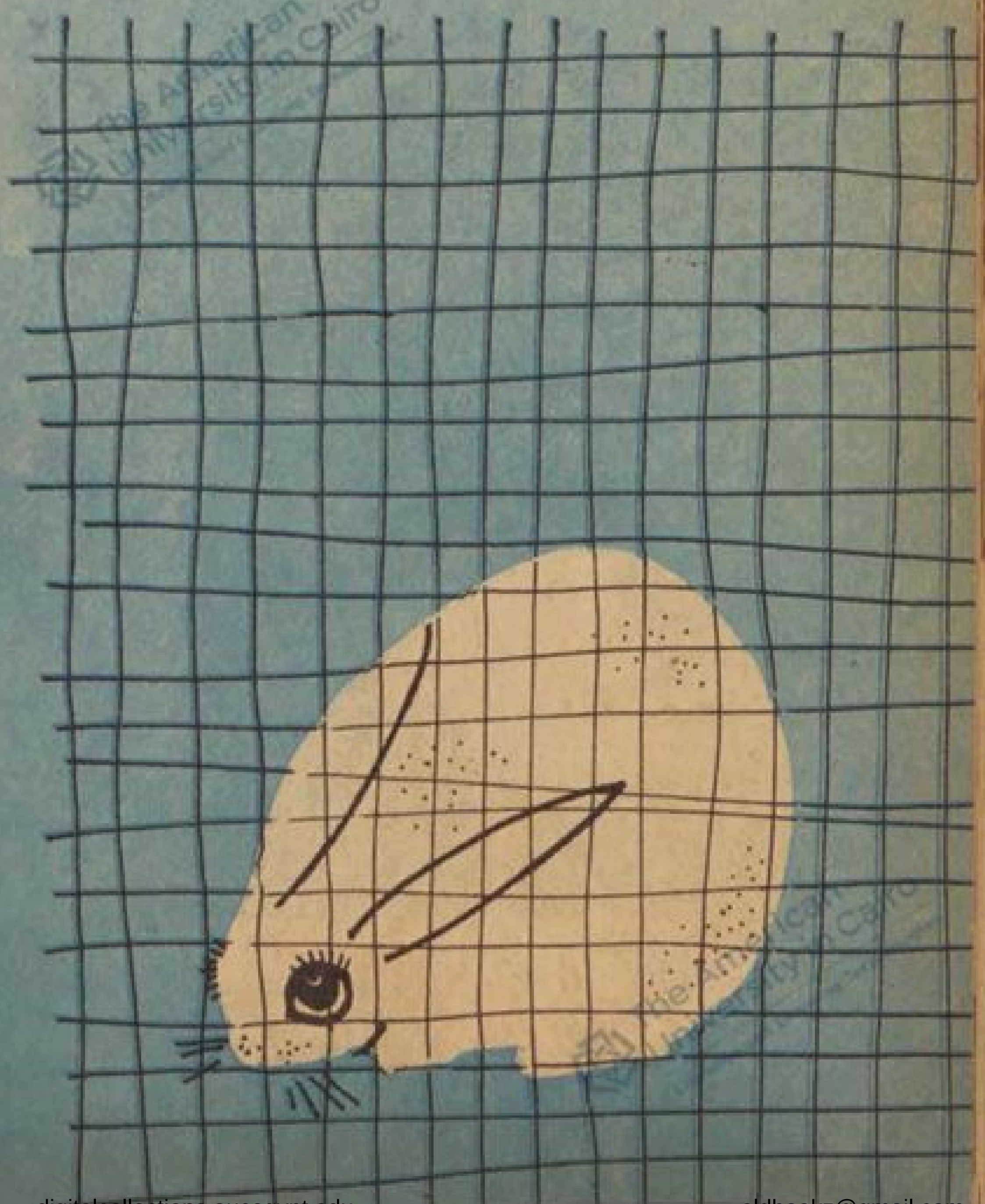
كتاب اخترناه لك

يعتبر « بيتر اوستينوف » انسان هذه المواهب أو يقوم بالاعمال التالية عبقريا .. اذ ندر ان تجتمع فى كلها فى وقت واحد : التمثيل الاخراج . الرسم . الموسيقى كتابة القصص . ومن كتابه الذى صدر اخيرا سبق ان قدمنا لك قصة « الاعتراف » .. واليوم نلتقى معه فى قصة ثانية من هذا الكتاب .. « الارنب »

تلخيص : يوسف جبرا

الأرنب

تمكن من هلزة « ادوين ابليكوت » ان يذهب الى حديقة الحيوان ليشاهد الارانب بصفة جامعة .. وان كان هذا لم يمنعه من ان يرى وجوه الشبه بين سائر الحيوانات وبين الناس .. وهو منهم .. فرئيسه فى الاذاعة البريطانية .. ذلك الاسكتلندى ذو اللحية الحمراء .. والذى يتسم بالهدوء ، والثقة بالنفس ولكنه اذا انقض فجأة اطاح بكل شىء .. هذا الرجل اشبه بالاسد .. وبذلك « التويد » المشعرة لذكرك دائما بفروة الاسد !



أما « مس بتلر » مخرجة البرنامج الذى يعمل « ادوين » فيه فهى أشبه بالحصان .. أما « مس موبرى » مديرة القسم فانها دجاجة .. أما « مس السوب » المغنية فزرافة .. وهكذا

أما هو .. « ادوين » نفسه .. فأرنب !

أمه كانت عانسا وابوه كان اعزب .. بالسجية والخلقة .. ولذلك تزوجا فى سن متأخرة .. والحقيقة انه لا يدرى كيف جاء الى هذه الحياة . ولكن كان من الطبيعى ان ينسيا نفسيهما فى مثل تلك اللحظة التى ينسى فيها الناس انفسهم .. فينجبون الاطفال .. وعلى أى حال فقد حدث ذلك مرة واحدة .. اذ انه كان طفلهما الوحيد . !

وحياته معهما بعد ذلك سارت على نظام دقيق رتيب لا يطرأ عليه اى تغيير .. ابوه ظل بائعا فى محل للقماش طول حياته ولم يطمع فى الترقية قط .. بل كان من فرط رضاه من قسمته فى الحياة ان احتل رئيسه من تفكيره ما يحتله الاله من تفكير الانسان فصار جل حديثه لا يختلف عن « مستر بيرى قال .. » .. « مستر بيرى فعل .. » .. حتى كانت زوجته تسأله كلما رأته شاخصا ببصره فى الفضاء « ماذا فعل مستر بيرى اليوم ؟ » !

ولم تكن تقولها ساخرة فى الواقع .. اذ انها كانت مهذبة مثله ولم تكن فى نفس الوقت اقل رضا منه من حالهما ونصيبهما .. فكانت تسأله لانها تعرف ان هذا يرضيه ! حتى فى موتهما كانا هادئين ..

ومهذبين .. فقد مات كل منهما خلال نومه ولم يظهر على وجهه اى تعبير من الالم .. او التبلد .. او حتى الفرح .. او اى اثر من آثار التجارب التى تلم بالانسان فى حياته !

وكان التعليم الذى حصل عليه « ادوين » متوسطا .. وكذلك كانت درجاته دائما .. وكان طوال حياته المدرسية معروفا عنه انه لا يحب المباريات ولا الرحلات ولا الاجتماعات .. وان كان يبذل الجهد فى ارضاء زملائه عندما يلحون عليه فى مشاركتهم بعض الوان نشاطهم

وعندما التحق بالجيش بعد ذلك سرحه بعد ستة اشهر لاصابته بالانيميا .. وكان هذا قرب نهاية الحرب والمنافسة على الوظائف شبه معدومة فوجد بسهولة ذلك العمل فى هيئة الاذاعة البريطانية .. وكان دخله منه يكفى حاجاته المحدودة لتعلق به ..

●

مرت ست عشرة سنة عليه وهو يعمل فى ركن الاطفال .. يغنى لهم اغانيهم مع « مس السوب » مغيرا صوته لارنب صغير ظريف اسمه « سيجفريد » يحبه الاطفال كل الحب

هذا العمل كان يتيح له وقت فراغ طيبا .. وكان يحب ان يقضى هذا الفراغ فى حديقة الحيوان .. يراقب « الارانب » بصفة خاصة « تلك المخلوقات الظريفة الوديعة .. فى اهتماماتها التى لا تضر احدا

وكان يعرف طريقا اليها لا يمر باقفاص النمور والاسود .. لانه يخاف هذه كل الخوف .. وكان يتخيل دائما بضعة اساليب للنجاة فيما لو وجد امامه فجأة احد الاسود او النمور وقد هرب من قفصه ..

وكان على نفس هذا القدر من الحذر فى المرور العادى .. فلا ينزل من الاوتوبيس الا اذا تأكد انه وقف تماما .. ولا يعبر الطريق الا اذا تأكد من خلوه من السيارات بل والدراجات اكثر من مرة .. ولا يستعمل السلم الاوتوماتيكى فى المحطة أبدا لانه يتصور دائما انه اذا فعل فان احدى الدرجات ستمسك بقدمه .. وذات مساء وهو فى الطريق الى مسكنه بعد خروجه من حديقة الحيوان وقفت الى جواره فجأة احدى سيارات الشرطة .. ونزل منها اثنان من رجالها واتجها اليه ..

وتسمر لحظة .. فقد كان هذا شرا من الاسود والنمور .. وسأل نفسه « ماذا ارتكب من مخالفات ؟ »

وبسرعة دار فى ذهنه هذا .. انه جدد « رخصة » الراديو فى ميعادها .. وسدد ايجار المسكن .. وان الضرائب كلها تخصم من مرتبه قبل ان يتسلمه .. ماذا حدث اذن ؟ انه لم يتعامل فى ايام الحرب مع تجار السوق السوداء .. اخذ مرة فقط قليلا من السكر من احد جيرانه بزيادة فى السعر .. فهل هذه هى جريمته ؟ وهل تستحق ذلك كله ؟

وادار الرجلين ظهره واسرع فى السير .. فاذا خطواتهما تتبعه .. فزاد سرعته .. فاسرعا خلفه ..

تجرى .. ولكن لم يلبثا ان لحقا به .. ودار بينهم هذا الحوار

- هل انت « ادوين ابلكوت » ؟

● لا .

- الست « ادوين ابلكوت » ؟!

● بل انا هو

- فلماذا انكرت او لا ؟

● ارتبكت !

- ولماذا جريت منا ؟

● لنفس السبب

- تعال معنا .. نريد ان نوجه اليك بعض الاسئلة

● لكن .. ماذا حدث ؟

- حدثت جريمة !

●

كان اول ما قاله مفتش المباحث « ماكلاجنس » عندما قدموه اليه .. انه يستبعد ان يكون هذا هو القاتل رغم النظرية التى تقول ان المجرم دائما يحوم حول مكان جريمته .. فالمجرم لا يفعل ذلك ولم تمر ساعة على ارتكاب الجريمة لانه يعلم ان المكان سيكون غاصا برجال الشرطة. على اى حال لم يكن بد من اخذ اقواله لان الضحية كانت جارته .. سأله :

- هل تعرف مسز سيدنى ؟

● نعم .. ولكن معرفتى بها محدودة جدا !

- هل تكفى لان تتعرف عليها اذا رأيتها ؟

● نعم فهى تحتل الشقة الموجودة تحت شقتى منذ ثلاث سنوات !

واخذوه الى « الثلاجة » وكشفوا الغطاء مرة واحدة .. فصرخ واغمى عليه .. اذ كانت جثة « مسز سيدنى » هى الشىء الذى لوجىء به على « الثلاجة »

وبمجرد ان استرد وعيه اخذوا يسألونه من جديد

- اين كنت فيما بين السابعة والربع والسابعة والنصف ؟

● فى حديقة الحيوان

- انها تقفل ابوابها فى السادسة

● ليس فى الصيف ..

- وماذا كنت تفعل هناك

● اننى احب الحيوانات واذهب لمشاهدتها كل يوم تقريبا

- اى حيوانات ؟

● « قال كاذبا » : الاسود .. والنمور .. والتماسيح ! ، ثم شعر انه خذل اصدقاءه الاعزاء فأضاف: والارانب أيضا

واخذوا يتساءلون فيما بينهم .. هل هو ساذج حقا الى هذا الحد .. او يتظاهر بذلك ؟ .. وعادوا يسألونه ..

- تقول انك تذهب كل يوم .. اين تعمل ؟

● فى الاذاعة

- معلق رياضى ؟

● لا .. اعمل فى برنامج الاطفال

- هل كنت ترى « مسز سيدنى » كثيرا ؟

● نعم .. خارجة او داخله

- لا غرابة فى هذا بحكم المهنة التى كانت تعيش منها .. أليس كذلك ؟

● لست ادرى ماذا كانت مهنتها .. كنت دائما اتساءل ماذا تعمل ؟ .. ولكنى لا ادس انفى فى شئون الناس!

- كم سنة لك فى هذا المسكن ؟

● ثلاث سنوات

- ومسز سيدنى ؟

● كانت هناك عندما سكنت

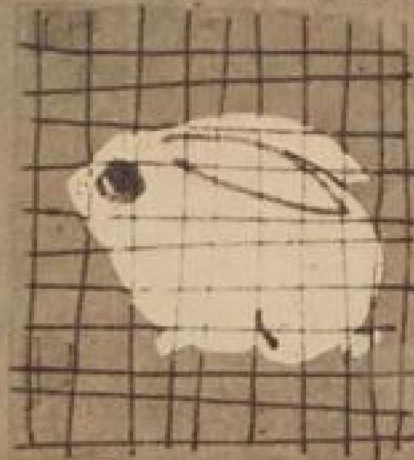
- ألم تلاحظ شيئا

● لاحظت انها تعرف الكثيرين .. دائما كان عندها ضيوف .. وكانت ترفع صوت الراديو

- اذا لم تكن تعلم حقا .. فان « مسز سيدنى » كانت من نساء الطريق !

- ما معنى هذا ؟

- كانت تبيع الهوى .. تبيع جسدها .



فظهر عليه انه صدم .. وقال :

● لا .. لا اصدق هذا !

- بل كانت تصيد الرجال فى المتنزه العام وتصحبهم الى مسكنها ! وبدت عليه امارات الاشمئزاز البالغ !

●

ولم يستطع ان يرجع الى شقته فتوجه الى احد الفنادق المتواضعة .. ولم يواته النوم فى تلك الليلة .. وفى اليوم التالى جعل ينسى كلماته مرة بعد المرة امام الميكروفون

وعرف بعد ذلك انهم قبضوا على القاتل .. وانه سيكون شاهدا فى القضية ..

وعندما قال له المفتش ان القاتل كان « قوادا » لم يفهم هذه الكلمة ايضا فاضطر لان يشرحها له ..

وسدى حاول المفتش ان يجعله يتماسك ويتحكم فى اعصابه جيدا استعدادا للوقوف فى ساحة المحكمة .. خاصة وقد بلغه انهم هناك لايعرفون الرحمة .. فكل منهم ، المدعى والمحامى والقاضى ، يضع اسمه فى المقام الاول .. حتى المتهم يجد من يقف فى صفه .. اما الشاهد فلا !

وظل ينسى كلامه فى البرنامج فاعطوه أجازة مدتها اسبوع

واخيرا جاء اليوم الذى يخشاه ووقف بين النمور الثلاثة .. كل يجذبه من ناحية ويحاول ان يضعه بين انيابه

ولم يستطع القاضى ان يكتم على اجاباته توبخه على الحياة التافهة التى يحياها .. انه لا يكاد يدرى شيئا عما يدور حوله .. وتعى على الاذاعة أن تستخدم مثله فى برنامج تربوى .. يؤثر فى الاجيال القادمة !

وخرج من ساحة المحكمة مفلت الاعصاب .. يسأل نفسه هل هو حقا اغبى انسان فى الدنيا ؟ .. ويذكر أن القاضى قال له انه يجب هذه من الممكن ان تؤدى بريئا فى يوم من الايام .. او تبرئ مجرما .. وانه يجب ان يكون مفتوح العينين من الان فصاعدا ..

وبقى فى الفندق

واشترى دفترا جعل يدون فيه كل ما يستطيع .. مواعيد خروجه وعودته ، بالدقيقة والثانية .. مايلاحظه فى الشارع والاوتوبيس وامام باب الفندق وفى الاستديو .. كان لا يكاد يلقى على « مس السوب » تحية الصباح مثلا حتى يأخذ فى تسجيل لون ثوبها ومادته .. وكذلك يفعل بحذائها وحقيبة يدها .. الى آخره .

وكثيرا ما يتوقف اثناء اذاعة البرنامج لا لانه نسى - هذه المرة - شيئا من الحوار .. ولكن لان ملاحظة عنت له .. او لانه وجد فرقا بين ساعته وساعة الاستديو لا يزيد على جزء من الدقيقة .. ولابد أن يصلح هذا الخطأ قبل ان ينساه !

وانقطع عن زيارة حديقة الحيوان فلما سألته « مس سلر » يوما عن السبب - رد وفى عينيه نظرة ماكرة

● ان الحيوانات لا تتكلم فاذا وقع لى شىء لن تستطيع ان تدلى بالشهادة المطلوبة !

- واى شىء يمكن ان يقع لك ؟

● يمكن ان اقتل مثلا !

وكان يضع الدفتر تحت مرتبته كل ليلة ويرجو أن يعثر عليه البوليس اذا وقع له شىء

وكانت النتيجة التى لابد منها هى فصله من العمل .. وفى حفلة الوداع الصغيرة قدموا له ساعة جميلة .. فرح بها لانها ستساعده على أن يكون أكثر دقة فى تحديد الوقت ..

ووجده المفتش « ماكلاجنس » ما يزال مهتما بتدوين كل شىء فى دفتره عندما زاره فى مستشفى الامراض العقلية بعد ذلك

وسأله : الا تفتقد آرانبك ؟

قال :

● لا .. انها سعيدة حيث هى .. ليست لديها مشاكل مثلنا

- ربما كان عندها .. من ادراك!

● جائز

- اولا تفتقد الاذاعة ؟

● لا .. فانا الان مشغول بشىء اهم وهو جمع الادلة والقرائن لتكون دائما تحت الطلب .. ولا يظلم برىء .. أو ينجو قاتل !

● لكنهم يفتقدونك

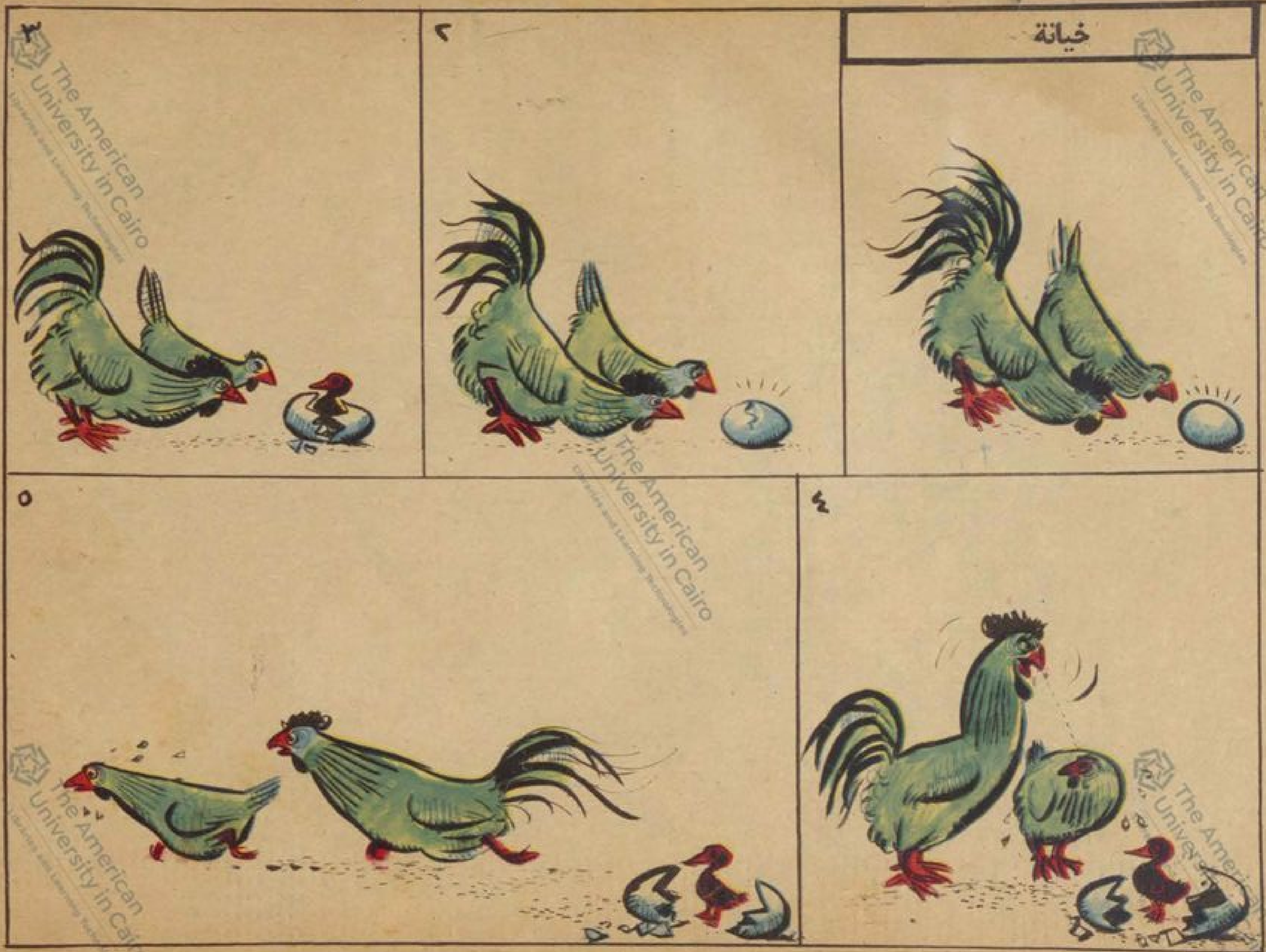
● من ؟

- الاطفال

● ليس عندى وقت للاطفال .. هذا عالم رجال .. ينبغى الا يكون الانسان فيه رقيقا هشا .. ويجب ان يكون مفتوح العينين دائما !

وعندما خرج « ماكلاجنس » من عنده اخذ معه صندوقا من الورق المقوى كان قد جاء به معه

وسأله الطبيب المعالج هل عدلت من تقديم هديتك له ؟ لماذا ؟ قال وهو يهز كتفيه ويمضى فى طريقه : « ارنب ! »


خيانة
٢
٣
٤
٥

بيني وبينك



بكاء

.. لماذا يبكى مطربونا فى معظم اغانيهم ؟

القاهرة : آنسة سوسو فهمى

■ يبكون اشفاقا على المستمعين !

مايسترو

.. لماذا يسمون صالح سليم لاعب الكرة « المايسترو العظيم » ؟ انا شخصيا لم اشهد له اى لحن فى اى مباراة

القاهرة : فوقية ابو شنب

■ ولا انا !

متى ؟

.. متى نرى عبد الحليم حافظ وقد قدم لنا اغنية جديدة فى اطار من الحان فريد الاطرش ؟

الحلمية : السيد عبده الزنط

■ مش دلوقت على كل حال !

اعمل ايه

.. تعمل ايه لو شاهدت مارلين مونرو بالمايوه البكينى فى حجرة مكتبك ؟

المحلة : عبدالسلام احمد ابراهيم

■ اعمل عبيط ..

رسائل

.. عندما تهمل رسائل ، المقتب على هذا الباب ، اما وقد نشرت احداها ، فها انا اعود .. وما احلى الرجوع اليه .. الى الباب طبعا

شقراء الصعيد

■ بالنيابة عن الباب .. ارحب بعودتك !

ام كلثوم

.. ما عنوان كوكب الشرق ام كلثوم ؟

بيلا : نبيلة محمد احمد ابراهيم

■ تكفى كلمة القاهرة .. احنا عندنا كام ام كلثوم يا اختى ؟

لفت نظر

.. ما الذى يلفت نظرك فى المراة ؟

شبرا : حسين سالم جبر شحاتة

■ وهل هناك ما يستلفت النظر اكثر من المراة نفسها ؟

معهد

.. ايمكن ارشادى الى عنوان معهد السينما فى كل من روما وفرنسا ؟

الكويت : ع . م

■ يمكنك الاستفسار عن عنوانهما من القنصلية ايطالية وفرنسية ، انى اخشى ان اصف لك الطريق فتتوه !

شاف

.. شفت بعينى ماحدش قال لى، فاتخضيت كما لو كنت شفت عفريت !

القاهرة : كمال عبدالشافى منصور

■ لازم شفت نفسك !

تقديم

.. ايمكن ان تقدمنى الى احد منتجى السينما او مخرجيها ؟

ابوغالب : عبدالعزيز زكى على

■ وماذا يفعل بك المخرج او المنتج .. وفى القاهرة آلاف وآلاف من هواة السينما ؟

اسهل الطرق

.. ما هى اسهل الطرق للوصول الى القاهرة ؟

السودان : عبد القادر على

■ فى الوقت الحاضر ماليش غير الطائرة .

رائعة

.. انا فتاة رائعة الجمال ، فهل يقبل فريد الاطرش ان يتزوجنى ؟

الكويت : آنسة لطيفة السمراء

■ الصعوبة ليست فى الزواج بفتاة رائعة الجمال، وانما فيمايكون بعد الزواج بفتاة رائعة الجمال !

اسم

.. لماذا لا تغير اسم طرزان ؟

بغداد : رسول

■ ولماذا اغيره ؟

مها صبرى

.. انا من اشد المعجبين بالنجمة مها صبرى لؤلؤة التليفزيون

كفر الشيخ : بدير بدير العائق

■ نشاطركم الاعجاب ..

لو ..

.. لو عاش سيد درويش الى الان ، فماذا كان يمكن ان تكون حالة موسيقانا العربية ؟

شبرا : بدر عبد الفتاح

■ كانت بقت عالمية ... هيه دى عايزه كلام ؟

اسماء

.. لماذا استبدل عبد الحليم لقبه « حافظ » بلقب « شبانة » ؟

بغداد : فالح شرهان

■ لأن « شبانه » دمها ثقيل وليست موسيقية ولا تصلح للشهرة !

اعداد

.. الاعداد التى طلبها القارىء عارف محمود من دمشق ، لمجلة الكواكب منذ احتفالها بعيدها

العاشر ، وقلتم له انها نفدت، موجودة عندى ، وعنوانى : « حلب ، محلة الاسماعيلية ، بناية الناصر ، شارع رقم ٥ بالاقليم الشمال ، ارجو ارسال عنوانى اليه

حلب : بشير العطار

■ عليه هو ان يتصل بك ، ويكفى اننا نشرنا له عنوانك ..

شادية

.. ان لحن اغنية شادية «يا حبيبى عد لى تانى» قريب الشبه من الحان المطرب السودانى سيد خليفة .. ما رأيك ؟

ميت الصارم : احمد محمود

■ مش بعيد .. فالاغانى عند بعضها !

زيزى

.. هل زيزى البدراوى من اسرة البدراوى المعروفة ؟

طنطا : سيدة بدراوية

■ لا .. من اسرة البدراوى غير المعروفة !

دنابك وبرابيك

.. ما عدد الدنابك والبرابيك الذين يراسلون هذا الباب ؟

ليبيا : برابيك الصحراء

■ والبرابيك والدنابك دول يطلعوا ايه ؟

ماجدة

.. لماذا تاجل كتب كتاب ماجدة وكنا ننتظر ان يتم ؟

باب الشعرية : صباح محمد عبدالرحمن

■ لكى يتاجل الزواج ..

مغص

.. لماذا يبدو محرم فؤاد وهويغنى كما لو كان يعانى من مغص كلوى ؟

القاهرة : احمد محمد عبد الرحمن

■ مزاجه كده

تاريخ

.. هل تعرف ان تاريخ ميلادى يوافق تاريخ ميلاد اسماعيل يس ؟

السيدة زينب : على قشطة

■ لا يا شيخ !..

صوت

.. انا باموت فى حاجة اسمها عبد الحليم حافظ

بنى سويف : مصطفى عبدالمنعم حسين

■ انت حر !

زواج

.. تزوجت بالدين ، فانجبت ...

حلب : ابراهيم حامد

■ كويسة ..

اخبار الشبح

.. بين اخبار الشبح ، خبر عن « الممثلة الضاحكة » ، والممثل الفكه ، اليس المقصود بهما فؤاد المهندس وخيرية احمد » ؟

العباسية : عونى وديع اسعد

■ جايز ..

عبد الحليم

.. لست ادرى ماذا كان يصبح طعم الحياة بغير الغالى عبد الحليم حافظ !

ابوغالب : شلبى عبدالونيس محمد

■ جايز يكون طعمها احلى !

كلمة ونص

وحيد يوسف محمود – البحرين : يبدو ان كاتب المقال لم تكن لديه المعلومات الكافية عن البحرين وكيف تبدو فى شهر رمضان ، ونحن نرحب بكل مظاهر التقدم فى هذا الجزء من الامة العربية ، وحبذا لو كانت اخباركم مشفوعة بصور طريفة واضحة، ان « الكواكب » مجلة عربية للعرب جميعا

أ . ع . صبره – الاسكندرية : نجوى فؤاد تشكرك على تهنئتك لها بالنجاة من الحادث الاخير ، انبسط يا عم !

حسن عبد الحميد مصطفى – كوبرى القبة : اغنيتك تنطوى على معان وكلمات رقيقة مفعمة بالعاطفة ، انها بادرة تبشر بالخير ، كل ما ينقص الاغنية هو «الوزن» .. وعدم التكرار وارتباط السياق ، لا تيأس ، استمر فى المحاولة وسوف تصل الى غايتك

برابيك الصحراء – ليبيا : انها فزورة قديمة معروفة ، وعلى فكرة ، ما معنى كلمة «برابيك» ؟ هل معناها عصافير كما اعتقد ، والا انا غلطان ؟

عطية صالح المزينى – بنغازى : رسائلك تنشر فى حينها ، فلا داعى للتهديد برفع شكواك الى « شيتا » .. ما احنا ناقصين !

سبع الليل – جدة : شادية لاتبخل بصورها على احد المعجبين ..

آلله مهدى الهيمصى – العراق : الجهاد لا يتنافى مع مناوءة الحياة، ولكل مكافح ميدانه ومجاله ، وانت توجه الى الفنانة اياها تلميحات خطيرة ، هلا وضعت النقط على الحروف حتى يمكن مناقشتها فيها ؟

انت على موعد مع **المصور** فى عدده الذهبى الخاص



٢٨٤ صفحه كبيرة — ٧ قروش فقط — يصدر الثلاثاء — ٢٣ مايو ١٩٦١

الكواكب

والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٥١٢ – ٢٣ مايو ١٩٦١ – ٤٠ مليما

هدية العدد

أبناء وعشاق



الكواكب تتنبأ لك



جون باين
من مواليد ٢٤ مايو

مواليد هذا الاسبوع مغرمون بالفنون .. حتى وقائع الحياة الجامدة يسبغون عليها احساسالهم حتى تنبض بالحياة .. سعادتهم متعلقة بافواه الآخرين ، الكلمة الحلوة تسعدهم .. والكلمة المنحرفة تسبب لهم الاما .. قد لا تهدأ قبل أيام .

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	نجاح	ممتاز	لا جديد	حذر	رضاء	خطر
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	ممتاز	مفاجأة	رضاء	تقدم	صعاب	لا جديد
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	تغيير	ممتاز	تقدم	لا جديد	رضاء	حذر
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	صعاب	لا جديد	نجاح	ممتاز	حذر	تغيير
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	مفاجأة	حذر	خطر	نجاح	لا جديد	تقدم
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	تقدم	صعاب	حذر	ممتاز	تغيير	نجاح
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	مفاجأة	تغيير	لا جديد	خطر	نجاح	صعاب
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	نجاح	رضاء	تغيير	حذر	خطر	لا جديد
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	صعاب	مفاجأة	خطر	تغيير	لا جديد	نجاح
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	تغيير	حذر	نجاح	مفاجأة	حذر	تقدم
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	مفاجأة	تغيير	صعاب	خطر	لا جديد	رضاء
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	تقدم	نجاح	ممتاز	لا جديد	رضاء	مفاجأة

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة . الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

نجاح — رضاء — مفاجأة — لا جديد — تغيير

حذر — ممتاز — صعاب — تقدم — خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية
دار الهلال
أسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 512 — 23-5-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا - الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على أحد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

اليوم .. جموع المؤمنين تناجي ربها على عرفات .. وغدا كل القلوب تمتلىء بفرحة العيد .. ونحن يسعدنا ان نشارك القلوب فرحتها ، وان نتقدم بتهانينا الى اخواننا هنا ، وفي كل العالم الاسلامي

صورة الغلاف للفنانة صباح مع خروف العيد



تريزا ستراتاس : نجمة اوبرا مترو بوليتان . والصورة لها اثناء تمثيلها في فيلم « الكنديون » . ان دور « تريزا » في الفيلم هو دور امراة بيضاء تقع في ايدي الهنود خلال احدى غاراتهم على البيض

ندوة الكواكب

السينما العربية تعاني من قلة الاسواق الخارجية ، بل ان هذه الاسواق تعتبر الى حد ما مغلقة فى وجه الفيلم العربى .. ولا اكون بعيدا عن الحقيقة اذا قلت ان السوق المحلى للفيلم العربى محدود وضيق ، لا ياتي فى أحسن الظروف وافضلها بما يزيد عن خمس ايراد الفيلم .. ومن هنا تبرز ضرورة خروجنا بافلامنا الى الصعيد الدولى .

ونجوم السينما العربية محدودو الشهرة تقريبا ، على عكس غيرهم من نجوم السينما الامريكية او الإيطالية الذين يتمتعون بشهرة دولية تفتح امام الافلام التى يمثلونها الاسواق فى أركان العالم .

لابد للسينما العربية اذن من البحث عن اسواق جديدة ، ولابد لها من أن تكسب لنجومها شهرة عالمية .. ولقد بذلت بعض المحاولات ، فارسلت مؤسسة دعم السينما بعثات للتسويق ، أولاها كانت الى امريكا اللاتينية ، ثم الى الهند ، واندونيسيا ، وبعض بلاد آسيا ، لكى توسع نطاق سوق الفيلم العربى ، بل أقامت أسابيع لافلامنا فى بعض العواصم ، ولكن .. هذه المحاولات وحدها لاتكفى ..

الانتاج المشترك

نافذة للفيلم العربى على الخارج

يقدمها : عبد النور خليل

لقد كانت هذه المشاكل منذ فترة ، ما بعد الحرب على وجه التحديد ، هى نفس مشاكل السينما الايطالية ، والسينما الفرنسية ، بل هى اليوم نفس مشاكل السينما الاسبانية ، واليوغسلافية ، والى جانب بعثات التسويق واقامة اسابيع الافلام فى الخارج ، وهى حلول فرعية ، برزت ضرورة الانتاج المشترك بين دولة وأخرى .. فلذا اتفاقيات تبرم بين رجال السينما الايطالية والسينما الفرنسية على التعاون ، بل ان الفيلم الايطالى حتى اليوم لايعامل معاملة الفيلم الاجنبى داخل فرنسا وكذلك الحال بالنسبة للفيلم الفرنسى داخل ايطاليا هذا فضلا عن عشرات الافلام الكبيرة التى اشتركت البلدان فى انتاجها ، واشتركت كل منهما فيها بأفضل نجومها وأفضل فنييها .

بل ان اتفاقيات مماثلة عقدت بين ايطاليا وانجلترا واسبانيا ويوغسلافيا .. ولقد بذلت السينما العربية محاولات مماثلة .. ففى عام ١٩٤٩ انتجت مع السينما الايطالية فيلما مشتركا باسم « الصقر » ثم بذلت محاولات أخرى عديدة ولكن أكثرها انتهى الى لاشىء الى ان التجنماری كوينى فيلما مشتركا مع الاسبان باسم « غرام فى الصحراء » ..على أن هذه المحاولات تعتبر فى حد ذاتها فردية ، لاتساندها الدولة .. ومن هنا لم يكن لها الاثر الذى كان ينتظر أن تحدثه فى تطور السينما العربية وتوسيع رقعتها .. ان الانتاج المشترك بيننا وبين غيرنا من الدول هو أول الدرج الذى ينتهى بالسينما العربية الى التوسع وينتهى بنجومنا الى الشهرة الدولية .. ولكن على اى أسس وبأية وسيلة ؟ وماهو واجب الدولة فى مساندة مثل هذا الانتاج ، وما هى التسهيلات التى يمكن أن تعطى للفنانين الاجانب الذين يأتون الى بلادنا لكى يشتركوا فى عمل سينمائى ، بل ماهى التسهيلات التى يمكن ان تعطيها الدولة لافلام مشتركة يمكن أن تنتج بيننا وبين بعض الدول ؟

كانت الاجابة على هذه الاسئلة جميعا هى موضوع الندوة التى عقدتها « الكواكب » فى الاسبوع الماضى بقاعة الاجتماعات الكبرى بدار الهلال .

اشترك فى الندوة : الفنانة الكبيرة فاتن حمامة ، والمخرج صلاح ابو سيف ، والنجم احمد مظهر ، وحسن رمزى رئيس غرفة صناعة السينما ، وعدنان ذو برعطانى رئيس رابطة أصحاب دور العرض ، ومنير رفله .

كانت النجمة فاتن حمامة هى اول الحاضرين ، ثم جاء عدنان ذو برعطانى ، وتبعه صلاح ابو سيف والآخرون

وافتتحت الندوة فى الثامنة والنصف على أمل أن يتفضل نجيب محفوظ وعده وبأتى ، وعلى امل أن يشجع حضور نجيب مدير الرقابة محمد على ناصف هو الاخر على الحضور ، ولكن يبدو أن امرا هاما

كلمة الاسبوع

فقد العالم الفنى فى الاسبوع الماضى عملاقا من عمالقة الشاشة البيضاء هو « جارى كوبر » الذى مات بعد اصابته بالسرطان ، كما فقد منذ شهور عملاقا اخر هو « كلارك جيبل » الذى مات بالذبحة الصدرية عقب انتهائه من تمثيل فيلمه الاخير مع « مارلين مونرو » !

وهكذا طويت صحيفة اكبر فنانين واشهر ممثلين فى تاريخ السينما الحديثة ، بعد حياة فنية طويلة ، حافلة بالكفاح والانتاج

ويعتبر « جارى كوبر » و « كلارك جيبل » أطول الممثلين عمرا على الشاشه ، فقد بدأ كل منهما حياته الفنية منذ السينما الصامتة ، وارتفع الى القمة واصبح نجما شهيرا ، ثم احتفظ بالقمة التى وصل اليها ، والشهرة التى حققها اكثر من ثلاثين عاما حتى ادركته الوفاة . وهنا تظهر عبقرية كل منهما ، فليس من الصعب أن يبلغ الفنان قمة الشهرة والمجد ، ولكن الامر الصعب أن يحتفظ بمكانه الرفيع فلا يتزحزح عنه طول حياته

ولقد بدأ كل منهما يمثل دور الفتى العاشق ، ومن العجيب انهما استطاعا أن يحتفظا بجمال الرجولة ، والمقدرة الفائقة ، حتى ان كلا منهما ظل يمثل دور الرجل العاشق وقد بلغ الستين من عمره بنفس القوة والاشراق والاقناع . فلماذا عاش كل منهما هذا العمر الطويل على الشاشة البيضاء ؟

لماذا ظهرت اجيال من النجوم ثم انطفات واختفت ، وظل كل من جارى كوبر وكلارك جيبل ملكا على عرش هوليوود ؟

ان ذلك يرجع الى الشخصية القوية المتميزة ، والقدرة الفنية الفائقة ، والاخلاص العميق للفن ، ان الراحلين الكبيرين يمثلان جيلا من عمالقة الفن ، يجب أن ندرس حياتهما لتكون نبراسا يهتدى به الفنانون

ونحن لانؤرخ لهما بهذه الكلمة ، وانما نحيى بها ذكراهما الخالدة ، ونضع باقة من الزهر على قبرى اعظم ممثلين فى هذا العصر ، كانت حياتهما متعة لابناء هذا الجيل ..

● احضروا دى سيكا ليخرج فيلما عربيا حتى تكسبوا لافلامنا ونجومنا شهرة عالمية .

فاتن حمامة

● أعطوا الاجانب التسهيلات والمساعدات المادية حتى يقبلوا انتاج أفلامهم فى بلادنا .

صلاح ابو سيف

● يجب ان يتكتل المنتجون العرب لانتاج أفلام كبيرة بميزانيات ضخمة لتغزوا السوق العالمى

عدنان دير عطانى

● الانتاج المشترك هو الوسيلة الوحيدة للخروج بالفيلم العربى من نطاقه الضيق المحدود .

حسن رمزى

● لا تشترطوا أن ينطق الفيلم باللغة العربية . . دعوه ينطق بأى لغة .

احمد مظهر

● تدعيم الاستديوهات وخفض تكاليف الانتاج خير وسيلة لاجتذاب المنتجين الاجانب .

منير رفلة



السادة الذين حضروا الندوة . من اليمين : منير رفلة وفاتن حمامة وصلاح ابوسيف وعدنان دير عطانى والمحرر ومظهر وحسن رمزى

فاق الاثنين ، رغم انهما لم يتخلفا عن ندوة للكواكب من قبل .

قلت :

● سوق الفيلم العربى ضيق ، بل هو مغلق فى مناطق كثيرة من العالم لاسباب كثيرة ، وأعتقد ان الانتاج المشترك نافذة للفيلم العربى على أسواق العالم جميعا . ولكن هل السينما العربية فى وضع يمكنها من الاشتراك مع غيرها فى أنتاج افلام مشتركة .

صلاح ابو سيف : أنا اشتركت عام ١٩٤٩ فى اخراج فيلم عربى ايطالى مشترك هو فيلم « الصقر » ورغم اننا استفدنا فنيا ، اقصد جميع الفنيين الذين اشتركوا فى الفيلم استفادوا فنيا ، الا ان الايطاليين الذين اشتركوا معنا كانوا « شطار » أكثر من اللازم ، اتفقنا مثلا على ان يتم تصوير المشاهد الداخلية فى ايطاليا والخارجية فى الاقليم الجنوبى ، فاذا بهم يحولون ثلاثة أرباع الفيلم الى تصوير خارجى ، وتكلفنا نحن الكثير بينما هم لم يخسروا شيئا .. صورنا شهرا فى روما ، وثلاثة اشهر فى القاهرة .. وانا اعتقد ان التجربة الجديدة للانتاج المشترك يجب أن تكون على أساس فنى مدروس ، وقبل كل شىء يجب أن توجد القصة المناسبة التى تصلح لانتاج فيلم مشترك .

فاتن حمامة : اى قصة يمكن ان تكون قصة عالمية اذا توفرت لها الانسانية ، وليس شرطا ان تكون احداثها قد وقعت بين القاهرة وروما لتكون أساسا لفيلم مشترك .. يجب ان تتوفر فيها الصفات الانسانية أولا .. وثانيا يجب ان يشترك فى تمثيلها مع ممثلينا ممثلون لهم شهرة عالية والا لما استطعنا تسويقها فى الاسواق الخارجية .

منير رفله : هذا هو مايحدث فعلا .. لو أننى جئت ببريجيت باردو ، وأعطيتها دور البطولة فى اى فيلم

فاتن حمامة : دافعت عن رأيها الذى ينادى بضرورة احضار المخرجين الاجانب المعروفين لاخراج افلام عربية توزع على نطاق عالمى .



ندوة الكواكب



احمد مظهر : يتساءل عن افضل الوسائل للاشتراك فى انتاج افلام عالمية مشتركة . وحسن رمزى ينصت له



فاتن حمامة : تنصت لمنير رفلة وهو يصف الطريقة التى استطاعت بها يوغسلافيا الاشتراك فى انتاج افلام عالمية



عدنان دير عطانى : يؤكد ضرورة تكتل رءوس الاموال فى السينما لانتاج افلام كبيرة ضخمة وصلاح ابوسيف مطرق

حتى ولو لم يكن عالميا لجعلت منه فيلما عالميا .

عدنان دير عطانى : الامريكان يخرجون بافلامهم الى بلاد بعيدة مثل الهند واليابان وايطاليا ، بل هم اليوم لاينتجون داخل امريكا اكثر من اربعة او خمسة افلام كبيرة ، والباقى كله انتاج مشترك ، أو انتاج يصور فى بلاد اخرى .. والقاعدة هى أنهم يبحثون عن خامات أقل تكلفة ، فلو توفرت عندنا هذه الخامات لجاءوا الينا .. والسينما العربية تنتج ٦٠ أو ٥٠ فيلما سنويا ، ولكن ليس بينها أكثر من ٥ أو ٦ افلام جيدة ، فلو استطعنا انتاج افلام كبيرة ولو قليلة للفتنا الينا انظار العالم ولجاءنا السينمائيون من مختلف الدول لمشاركتنا فى الانتاج .

صلاح ابوسيف : الشركات الاجنبية لديها فائض من الدخل فى بلادنا ، عندنا جزء من الربح قدره ٤٠٪ يبقى هنا ، فلم لاندفعها الى استغلاله فى انتاج عربى اجنبى يخرج الى العالم واسواقه .

حسن رمزى : لقد اتضح ان هذا الفائض ليس متجمدا ، كانت تلك هى النظرة السائدة الى وقت قريب ، ولكننا بحثنا الموضوع ، ودققنا البحث ، فاتضح لنا أن الفائض الذى لايسمح باخراجه من بلادنا يستنفد فعلا فى مرتبات الموظفين ، ونفقات هذه الشركات . ولابد لاى شركة تريد أن تنتج فيلما مشتركا من ان تأتى بنفقاته وتكاليفه من الخارج .

فاتن حمامة : لابد من اغراء هذه الشركات بالحضور الى بلادنا للمساهمة فى انتاج مشترك فماذا نقدم لهم من مغريات .. لو وجدت تسهيلات .. ووجدت الشركات أنها تستطيع توفير جانب من نفقات الانتاج لتسابقت الى العمل عندنا .. ثم ان امكانياتنا الفنية ، اقصد امكانيات الاستديوهات عندنا لاتساعدهم على العمل ، مالم يأتوا هم بمعداتهم معهم ، وهذه عقبة فى حد ذاتها .

منير رفلة : ان الافلام المشتركة فى كل انحاء العالم تجد التشجيع ، ففى انجلترا مثلا اذا كان رأس مال الانتاج مشتركا ، يعامل معاملة الفيلم المحلى ويعفى من الضرائب ، بل ترد اليه ٤٠٪ من حصيلة الدخل الاجمالى للعروض ، وبهذا تغرى انجلترا الشركات الاجنبية بالمساهمة فى شركات محلية بل كل الشركات الامريكية لها فروع للانتاج داخل انجلترا ، وتنقل ممثليها ومخرجيها للعمل هناك .

احمد مظهر : اننا جميعا مقتنعون بأن من مصلحة السينما العربية الدخول فى انتاج أفلام مشتركة ، ستكسب أسواقا جديدة بكل تأكيد ، وستفيد فنيا وأدبيا .. ولكن ماهى وسيلتنا الى هذا الانتاج ؟.. كيف نحول رغبتنا هذه الى حقيقة واقعة ؟..

حسن رمزى : انا سمعت اكثر من مرة ان فيه شركات تتفاوض مع بعض شركاتنا لكى تسهم فى أفلام مشتركة .. واحنا كلنا مقتنعون بأن سوق الفيلم العربى محدود وضيق ولابد من ايجاد الوسائل الايجابية لتوسيع نطاقه .. الفيلم العربى محصور فى نطاق داخلى ، وميزانيته ضيقة جدا ، وكل منتج يعلم انه لايستطيع ان يصرف على الفيلم اكثر من مبلغ محدد والا لما استطاع استرداده ، وانا شخصيا اعتقد ان الانتاج المشترك هو الوسيلة لاخراج الفيلم العربى من نطاقه المحدود ، ولابد من اتخاذ خطوات ايجابية للدخول فى مثل هذا الانتاج .

فاتن حمامة : هناك وسيلة فعالة جدا .. لماذا لانحضر مخرجين من ذوى الشهرة العالمية مثل كارول ريد او دى سيكا .. انا واثقة ان دى سيكا لو تلقى عرضا لاخراج فيلم عربى لرحب جدا ولقبل على الفور ، ونسمح له بأن يشرك نجما أجنبيا أو نجمة معروفة فى بطولة الفيلم ، ويسند باقى الادوار لنجومنا ... تأكدوا ان مثل هذا الفيلم سيجد اقبالا كبيرا فى كل دول العالم وأى شركة عالمية ستقبل توزيعه .

احمد مظهر : مثل هذا الفيلم سيتطلب ميزانية كبيرة ، من يدفع هذه الميزانية .. لقد قمت ببطولة فيلم ملون أخرجه مخرج أمريكى كما تعلمون ، وكتب له السيناريو سيناريست أمريكى طبعا ، وأنا واثق ان مثل هذا الفيلم سيلاقى اقبالا كبيرا ، ولكن ميزانيته فيما اعلم ارتفعت الى ارقام لم يعرفها الفيلم العربى من قبل .. ونستطيع ان نعتبره فيلما مشتركا فقد اشترك فيه معنا زيادة على المخرج والسيناريست الامريكانيين ممثلون ايطاليون .. فهل نجد منتجين يقبلون على مثل هذه التجربة

المحرر : نستطيع الى حد ما

الاعتماد على مؤسسة دعم السينما في تمويل مثل هذا الفيلم ، فهناك فيلم عربي مجري مشترك تجري الاستعدادات لانتاجه تسهم المؤسسة بجانب من تكاليفه .

عدنان دير عطاني : ولماذا لاتتكتل اكثر من شركة انتاج للمساهمة في انتاج مثل هذا الفيلم . اننا ننتج ٦٠ فيلما بميزانيات محدودة ، فماذا لو انضم أكثر من منتج لكي يساهموا معا في انتاج فيلم مشترك بميزانية كبيرة .

صلاح ابو سيف : يجب فعلا ان تكون هناك مساهمة فعالة من جانب الدولة ، يجب ان نعطى تسهيلات لها قيمة كأن نعفى الفيلم المشترك من الضرائب ، ونعامله معاملة الفيلم المحلي ، وتسهم الدولة عن طريق المؤسسة في ميزانية انتاجه كشريكة للمنتج العربي الذي يشترك فيه .

احمد مظهر : وهناك مشكلة اخرى هي اللغة .. ان اى ممثل عربي يشترك في انتاج أجنبي يعمل له « دوبلاج » ، فلم لانقدم أفلاما باللغة الانجليزية مثلا ، لماذا نصر دائما على ان يكون الفيلم ناطقا باللغة العربية ونجبر الذي يشترك معنا في مثل هذا الانتاج على اعداد نسخة بلغة اخرى يظهر فيها ممثلون لايظهرون في النسخة العربية .

فاتن حمامة : لازم نعمل نجوم .. نجعلهم على مستوى دولي .. نشرك نجومنا في أفلام عالمية بأي ثمن ، وبأي طريقة لكي يكتسبوا للفيلم العربي قيمة فعلية ، وهذا لن يتم الا باستعانتنا ، كما قلت ، بالمخرجين الاجانب المعروفين ، ولا مانع ابدا من تطعيم الفيلم بنجوم أجانب من المشهورين .

منير رفله : أنا زرت يوغسلافيا اخيرا ورأيت تجربة ممتازة .. فقد قام السينمائيون هناك بتحسين امكانيات استوديوهاتهم الفنية ، ثم أعلنوا عنها ، ووجد السينمائيون في الدول الاخرى أن تكاليف الانتاج هناك رخيصة جدا ، والتسهيلات المعطاة لهم لتصوير أفلامهم هناك كبيرة ، فتهافتوا على تصوير أفلامهم في يوغسلافيا ، وبالطبع كانت هناك فرصة لكي يشترك فنيون يوغسلافيون في العمل مع الاجانب . بل تطور الامر واصبحوا يشاركون في الانتاج ويطعمونه بنجومهم . واعتقد ان تدعيم استوديوهاتنا ، وخفض تكاليف الانتاج فيها ، ولو بالنسبة للافلام الاجنبية فقط ، سيؤدي الى نفس النتيجة ويساعد على ايجاد الانتاج المشترك بيننا وبين هذه الدول .

حسن رمزي : ان استعانة السينمائيين الاجانب الذين يهبطون بلادنا بفنيين من عندنا يجب أن تفرض عليهم يفعلون .

صلاح أبوسيف : انهم عادة يستعينون بفنيينا .. فسيسيل ديميل عندما جاء يعمل هنا استعان بعشرات من المساعدين، وأفاد الذين عملوا معه فائدة فنية كبيرة .

احمد مظهر : يجب فعلا تدعيم استوديوهاتنا حتى تغرى السينمائيين الاجانب بالحضور والعمل في بلادنا .. خاصة وهم في حاجة الى طبيعتنا ، وفي حاجة الى مناظرنا التاريخية وجو آثارنا .

فاتن حمامة : مش شرط ابدا ان ندعوهم لانتاج أفلام تاريخية .. ومش شرط أبدا أن تكون القصة التي نختارها للانتاج المشترك قصة تاريخية .. ان اية قصة انسانية ، كما قلت ، يمكن أن تكون أساسا لفيلم دولي يلاقي اقبالا كبيرا .. ولكن يجب أن نحسن من امكانياتنا حتى نغريهم بالحضور والعمل في بلادنا .

صلاح ابو سيف الامكانيات الآلية هي التي يجب تحسينها ، فالامكانيات الفنية متوفرة بكثرة ، وهي ليست اقل مستوى من غيرها في عدد كبير من الدول، فعندنا نجوم كفاتن حمامة لهم قيمة دولية ، ويمكن الاعتماد عليهم في اسواق كثيرة

أحمد مظهر : كما تقول مدام فاتن، يجب أن نطعم أفلامنا بنجوم ومخرجين من ذوي الشهرة العالمية الكبيرة ، حتى نجد سبيلا الى السوق الخارجي .

عدنان دير عطاني : لم يعد السوق المحلي في أية دولة من دول العالم يكفي لتغطية نفقات انتاج فيلم سينمائي .. السوق الدولي هو الهدف الآن عند انتاج أي فيلم من الافلام ..

المحرر : هذا يفسر الى حد كبير خروج الامريكان الى البلاد الاخرى البعيدة بحثا عن الموضوعات ، والجو النادر ليغمنوا السوق الدولي .

منير رفله : ان الفيلم في امريكا ، أم السينما ، ان صدق التعبير ، لا يغطي أكثر من ٧٥٪ من تكاليفه ، وحتى الامريكان يعتمدون على السوق الخارجي لتغطية النفقات ..

وقد عقدت فرنسا وايطاليا اتفاقية سينمائية على أن تعامل الافلام الايطالية كأفلام محلية داخل فرنسا ، وتعامل الافلام الفرنسية بالمثل ، على ان يشترك نجوم البلدين والفنيين في مثل هذه الافلام لكي تتسع دائرة السوق المحلي فضلا عن السوق الدولي .

وانتهت الندوة في العاشرة تقريبا .. **ووصلنا جميعا الى النتائج التالية :**

- **المشاركة في انتاج الافلام مع دول مثل ايطاليا ، ويوغسلافيا ، والهند ، وحتى امريكا وسيلة فعالة للخروج بالفيلم العربي من سوقه المحدود ، وتوسيع دائرته في السوق العالمي .**
- **الدولة يجب ان تعطي التسهيلات اللازمة ، كاعفاء الافلام المشتركة من الضرائب ، والمشاركة عن طريق مؤسسة دعم السينما في ميزانيات هذه الافلام مع المنتجين العرب .**
- **المطالبة باستدعاء مخرجين اجانب مثل كارول ريد ودي سيكا لاخراج افلام عربية ، وتطعيم مثل هذه الافلام بنجوم أجانب مشهورين الى جوار ممثلينا ونجومنا المعروفين**
- **تدعيم الاستوديوهات العربية بالمعدات الحديثة، والهبوط بتكاليف الانتاج ما امكن اغراء للسينمائيين الاجانب بتصوير افلامهم في بلادنا .**

●

واعتقد أننا لو عملنا على تنفيذ هذه النتائج لاستطعنا ان نفتح أمام الفيلم العربي نافذة كبيرة على العالم تطور به الى مستوى كبير وتجعله سلعة رائجة في الاسواق الخارجية.

رأى محمد على ناصف

قال لي محمد على ناصف مدير رقابة السينما ، وعضو مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما :

ـ انا اعتبر مشاركة المؤسسة في انتاج الافلام المشتركة بيننا وبين الدول الاجنبية ، والسعي لعقد اتفاقيات هذه الافلام والمساهمة مع المنتجين العرب في انتاجها ، اعتبر هذا العمل هو الهدف الذي قامت من اجله المؤسسة ، فبانتاج هذه الافلام المشتركة نستطيع ان نخرج بالفيلم العربي الى السوق الدولي ونحقق لنجومنا شهرة كبيرة .. وفي عام ١٩٥٩ كنت اراس وفد الجمهورية العربية المتحدة في مهرجان موسكو السينمائي، وقد اتصل بي رؤساء وفود دول مثل المكسيك وغيرها لكي يتفقوا معي على انتاج افلام مشتركة بيننا وبينهم، ولكني لم اكن أملك حق الاتفاق ، ولم افوض قبل سفري من المؤسسة لعقد اتفاقيات افلام مشتركة ، ولهذا اكتفيت بسماع هذه العروض ، واعتقد ان المؤسسة يجب ان تفوض رئيس كل وفد يذهب الى مهرجان ، او رئيس كل بعثة تذهب لتسويق الافلام لعقد مثل هذه الاتفاقيات . وخير للمؤسسة ان تساهم في فيلم عالمي مشترك من ان تشارك في انتاج عشرات الافلام المحلية . بل ان المجهود الذي يبذل في انتاج فيلم مشترك لارعاه المؤسسة يعتبر ضائعا . ان المؤسسة هي التي تستطيع ان تقدم للمنتجين الاجانب التسهيلات التي تدفعهم الى الحضور الى بلادنا للمشاركة في انتاج افلام مشتركة .



فاتن حمامة : كانت متحمسة جدا في الدفاع عن رأيها وتأكيده ولعل هذا هو مادفع صلاح ابوسيف لمراقبتها ..

انجي اسماعيل وجه جديد في التليفزيون .. لهــا مع هواية التمثيل قصة تحكيها هنا . وتحكي معها قصة الاصرار .. والرجــل الذي وقف يحرس مواهبهــا :

الحب يصنع المعجزات

كنت طالبة بالســـنة الثالثة الثــانوية حين اختارتني مدرسة التمثيل لبطولة مسرحية عربيــة يقدمها فريق التمثيل بالمدرســة في حفله الســنوي . كان علي أن اكتم الامر عن والدي . فأنا أعرف مقدما انه سيرفض . ومع هذا وقع المحظور في يوم الحفل . فالذي حــدث أن احدى صحف الاسكندرية المحليــة نشرت خبرا عن الحفل . ونشرت فيه أسماء المشتركين في الرواية . وهكذا طار صواب أبي عند قراءة الخبر . راح يتصل بأفراد أسرتي وجميعهم يرجع نسبهم الى أبنــاء الصعيد وتقاليد الصعيد . وكشرت الاسرة عن أنيابها أمام العــار الذي سيلحقها . وانتهى القرار .. قرار الاسرة الى خطفي من فوق خشبة المسرح

الليلة .. هي ليلة الحفل

انتهيت من تمثيل الفصل الاول .. والفصل الثاني . وقبل بداية الفصل الثالث لمحت أثناء اندماجي في التمثيل أكثر من عشرين فردا من أسرتي يقفــون خلف الــكواليس .. وكل واحد يضع يده على جنبه . وأنا أعرف ما تحت كل يد . فكل منهم يحمل ترخيصا بحمل الســلاح . قالوا لي وشرر الغضب يتطاير من عيونهم :

ــ اخلعي هدومك فورا ..

ولا أدري كيف تسرب النبأ الى ناظرة المدرسة . لقد أبلغت مدير المنطقة .. وفجأة .. امتلأت المدرسة برجال البوليس . حاولوا اقناع أسرتي باستمراري في تأدية الدور دون جدوى . واستطاعت الاسرة أن تخرج بي من المدرسة بينمــا الفصل الثالث في الرواية ينتظره الجمهور

وحاول أبي نقلي من هذه المدرسة التي تشجع التمثيل . لكن محاولة النقل فشلت .. وبقيت في المدرسة حتى آخر العام . وبعد أن أديت الامتحان ارسلني أبي الى عزبة في الريف ، ووضعني تحت رقابة سيدة قريبة لنا ..

وانتهت فـــترة الصــيف

وعدت الى الاسكندرية وفي ذهني ملامح القرويين جميعــا .. مختلف الملامح لقطاعات حية من الحياة . ثم .. التحقت بمدرسة انجليزية .. ومع مطلع العــام الدراسي تعرفت بالشاب الذي اكتشــف انه يعرفني .. ويعـــرف هوايتي للتمثيل .. وقصــــة الحفـــل الذي لم اكمله . كان الشاب طالبا في السنة النهائية بكلية الحقوق .. وله ولع بالفن هو الاخر .. ومن هنا التقت مشاربنا .. وقرأنا معا كل مايمكن قراءته في كتب الفن .. وكل ما له علاقة بالتمثيل . وذات يوم .. حصل هذا الشاب على ليسانس الحقوق .. وسمعت منه أيضــا قرارا برغبته في الزواج مني لا لانه يحبني فقط .. وانما لانه يحب هوايتي ويرجو أن يتيح لي فرصة اشباع هذه الهواية

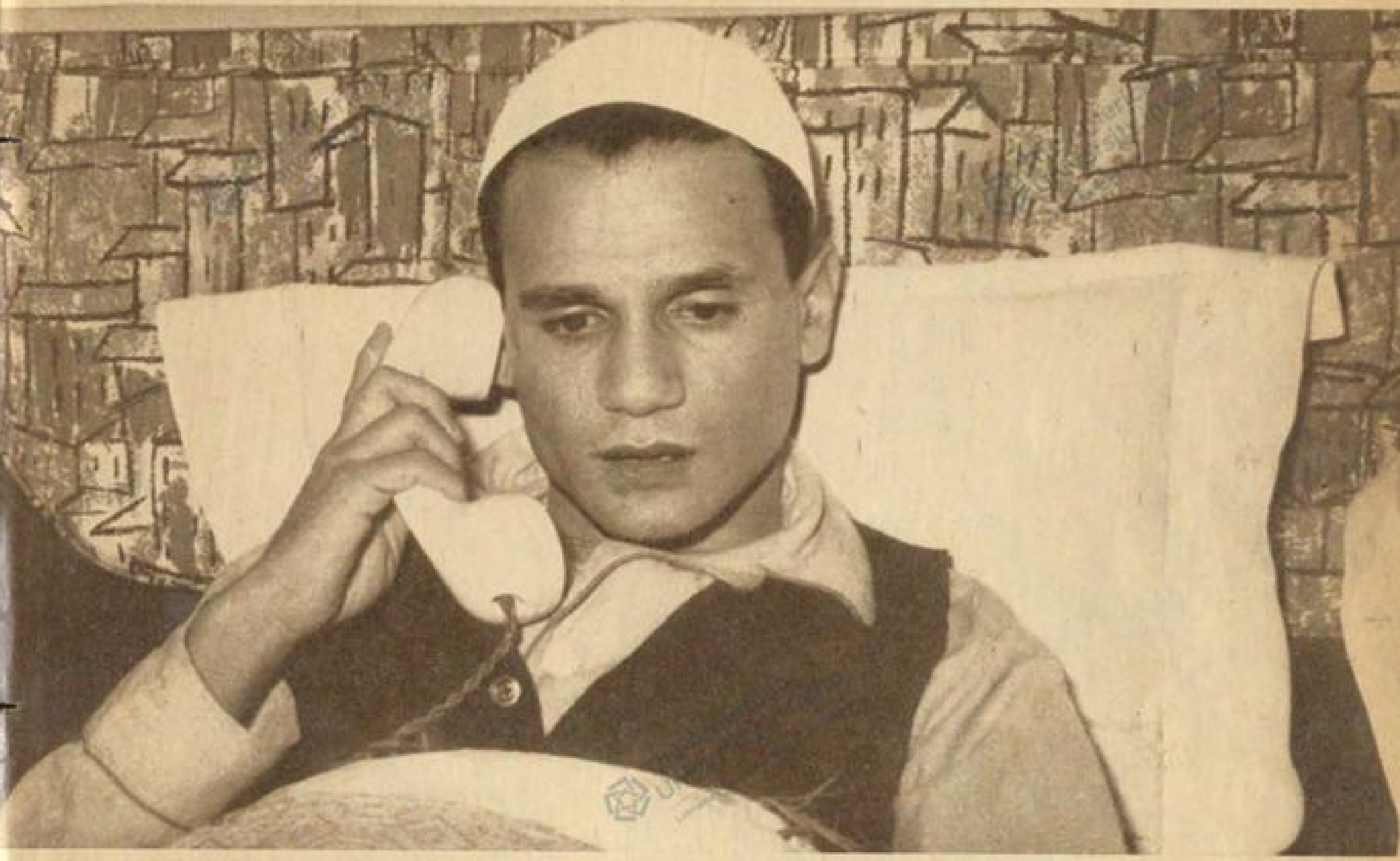
وتزوجنا .. ثم تركنا الاسكندرية الى القاهرة ..

وفي القاهرة قرأت عن حاجـــة التليفزيون الى وجوه جديدة لبرامجه .. وتقدمت للمسابقة . نجحت .. وكان أول ظهوري في برنامج « عيلة سي جمعة » الذي يخرجه المخــرج اسماعيل القاضي والذي كان له هو الاخر دور كبير في تشجيعي وترشيحي للعمل في المسرح والسينما

انتهى من هذه الحدوتة .. لاقول: اذا كان وراء كل رجل ناجح امرأة .. فوراء كل امرأة ناجحة رجــل يحبها وتحبه ..



• نكتة .. قالها عبد الحليم .. أضحكت لندن
• ذبح عشرة خراف ، وتوزيعها على الفقراء ..



اليوم الخميس ، اليوم الثامن على اجراء عبد الحليم لجراحة حصوة المرارة ، آخر اخبار عبد الحليم حافظ تقول انه بخير ، وانه استطاع أن ينهض من فراشه ، ويسير داخل حجرته بمستشفى سان جيمس ، بين تصفيق كمال الطويل ، وزغاريد منير مراد ، وفرحة الدكتور زكى سويدان .. صرحوا له « بصدر فرخة وطبق شوربة خضار » .. وعادت الراحة الى وجهه ، وابتسامته على شفتيه وعاد لسانه يداعب شفتيه كلما اعجبته احدى نكات منير مراد .. « الدادة التى اصبح عبد الحليم حافظ يرتاح لمداعبتها » .. قال لى محمد شبانة شقيق عبد الحليم :

ـ لقد اتصل بنا عبد الحليم اليوم ، وتكلم معنا أكثر من خمس دقائق وكان مرحا ، وصوته صافيا تبدو فيه العافيه .. وروى لنا آخر تطورات العملية .. وقال انه يشعر بتحسن كبير ، ولم يعد يشكو من آلام معدته التى كانت تؤرقه ، وانه اخذ وعدا من الاطباء بالسماح له بمغادرة الفراش نهائيا فى الاسبوع القادم ، وانه اعتزم الحضور عقب العيد بعد ان يزور سويسرا لقضاء بضعة ايام للاستشفاء وتغيير الجو .. وانه سعيد جدا لوجود الدكتور زكى سويدان الى جواره ، وكذلك كمال الطويل ، ومنير مراد ، وأن كمال الطويل يعد ان قضى على وهم « السكر » الذى كان يشكو منه اصبح لا هم له الا شرب الشاى وأكل الحلوى ، و « قرقشة السكر » وانه تبعا لذلك قد زاد وزنه خمسة كيلو وبذلك استحق ان يطلق عليه لقب « كمال التخين » .

ويضحك محمد شبانة وهو يروى نكتة قالها عبد الحليم فى اليوم الثالث بعد اجراء العملية ورددتها مستشفى سان جيمس بل نشرتها احدى المجلات الفنية ضمن حديث لها مع عبد الحليم .. ورواها « كمال التخين » قال :

ـ واحد مطرب كان دايما عيان ، لا يمر عليه يوم الا وهو راقد على سريره يشكو احدى العلل ، ولم يكن هذا المطرب يغادر منزله ابدا حتى انه اصبح يحفظ ويغنى ويسجل اغنياته فى بيته ، وفى يوم ذهب لزيارته مجموعة من اصدقائه لوجدوه نائما فى فراشه يشكو من الم فى راسه ومعدته ..

وقال لهم :

ـ كارثة حلت بى النهاردة يا اصدقائى .. لقد حجز على عفشى وامرت بمغادرة شقتى !

فقال له احد اصدقائه الخبثاء :

ـ دى كارثة حقيقى .. لو طردوك راح « تعيى » فين امال !

وقال لى مجدى العمروسى المستشار الفنى لعبد الحليم حافظ :

ـ كانت آخر مرة اتصلت فيها بعبد الحليم أمس ، وتكلمت معه اكثر من ثلاث دقائق وقد طلب منى ان ابلغ تحياته وشكره لكل الذين يسألون عنه وقد طلب منى ارسال بعض اسطواناته لاهدائها لاصدقائه العرب فى لندن الذين لم يدخروا وسعا فى تخفيف الالم عنه أثناء مرضه

وقال لى اسماعيل شبانة شقيق عبد الحليم :

ـ ان عبد الحليم طلب منى ذبح عشرة خراف ، وتوزيعها على الفقراء فى يوم العيد .. كما طلب توزيع مبلغ من المال على فقراء اضرحة اولياء الله ، وزيارة كنيسة سانت تريز واشعال شمعة اخرى

والمخرج عز الدين ذو الفقار سعيد جدا لانه تمكن من الاتصال بعبد الحليم والتحدث معه ، وكان عبد الحليم مهتما بصحة « عز الدين » سأله عنها ، وعما تم بشأنها منذ عودته من لندن .. ويقول عز الدين :

ـ ابن حلال .. ربنا يشفيه ويحميه لشبابه .

ومحمد الموجى حزين ، لقد حاول الاتصال بعبد الحليم مرتين فى الاسبوع الماضى دون أن يتمكن من محادثته ، وكان فى كل مرة يرد عليه كمال الطويل ، أو منير مراد .. « وسوتهم وحش يا أخى » .. هكذا قال لى الموجى وابتسامته على شفتيه .. وهو الآن يحاول للمرة الثالثة

ومحمد الموجى كان قد « نذر » أن يذبح عجلا يوم عودة عبد الحليم بالسلامة ولكنه قرر أن يكون موعد « الذبح » يوم العيد نفسه وعلى علبة عمارة السعودية ، على أن يذبح « عجلا » آخر يوم عودة عبد الحليم

ـ وكمان « ارنب » علشان كمال ، و « كتكوت » علشان منير

• ٣٠٠ مكالمة كل يوم تسأل عن عبد الحليم ..

عبد الحليم

يعود بعد العيد



أما موظفو التليفونات بمستشفى سان جيمس فقد قدموا شكوى في الاسبوع الماضي من « الضغط الشديد على قسم التليفون » فأكثر من ٣٠٠ مكالمة في اليوم الواحد تطلب عبد الحليم .. لا يقل عن ٥٠ مكالمة يوميا من القاهرة ، والمكالمات الباقية آتية من لبنان ، والسعودية ، وسوريا ، والاردن ، والعراق ، ولندن نفسها .. وهم – أي موظفي التليفونات – يخشون على الاسلاك من العطب ، فلم يحدث في تاريخ المستشفى أن حدث مثل هذا الضغط على خطوط المستشفى

وقد ذهبت الى رقم « ١٢٠ » « قسم الاتصال بالراديو » واستطعت ان اجمع احصائية عن عدد المكالمات التليفونية التي تمت بين القاهرة ولندن في الايام الماضية منذ اليوم الاول الذي اعلن فيه عن عملية عبد الحليم

في سبعة ايام ، من الاربعاء ١٠ مايو الى الاربعاء ١٧ منه – بلغت المكالمات التليفونية بين القاهرة ولندن ١٩٠ مكالمة .. بلغت مداها ٦٤٠ دقيقة اي أن بعض المكالمات كان يستغرق أكثر من ثلاث دقائق

.. وبلغت حصيلة الدخل من هذه المكالمات ٦٢٧ جنيها

وقد حدث أن زاد الضغط في يومي ١٠ ، ١١ مما اضطر المسئولين الى عدم السماح بمكالمات الا لعدد محدود .. وفي يومي ١٥ ، ١٦ زادت المكالمات بشكل واضح بعد أن استطاع عبد الحليم أن يرد بنفسه على المتكلمين

وقد قالت احدى موظفات التليفون انها كانت تسمع الدعوات الصادقة من قلوب الناس من بين دموعهم ، وكانت أغلى الدموع هي دموع المعجبات به اللاتي يبكين أكثر مما يتكلمن

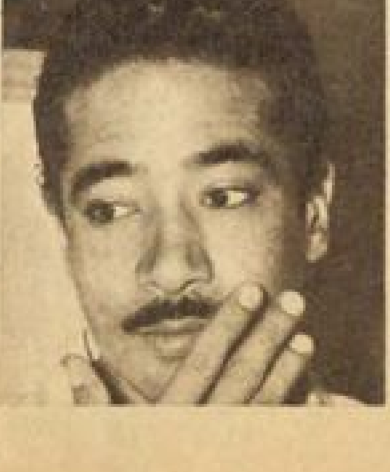
وقد جاءت الانباء تقول ان الدكتور « تانر » الطبيب الذي اجرى عملية استئصال « الحصوة » من مرارة عبد الحليم ، والذي أشرف على علاجه منذ وصوله الى لندن سيطير الى القاهرة قادما من سويسرا في يوم ٢٥ الحالي ، وانه سيبقى بها اياما حيث يقابل فيها زميله الدكتور زكي سويدان الذي سيصل قريبا .. وربما مكث في القاهرة حتى وصول عبد الحليم

ج . ب

عزالدين .. تبادل الاطمئنان على الصحة مع عبد الحليم



الموجي .. يذبح عجلا على عتبة السعودية ..





منير مراد .. « دادة » عبد الحليم في لندن .



كمال الطويل .. سعيد بالشفاء المزدوج

قصة فسخ خطبة ماجدة

ان ماحدث يوم الاربعاء الماضى فى منزل ماجده ، من الاتفاق على فسخ الخطبة بين ماجدة وحسن العطار مجرد زوبعة فى فنجان .. فالحب الكبير الذى يعيش فى قلبى ماجدة وحسن ينتظر أن ينتصر على تقاليد وآراء العائلة .. وقريبا قد نسمع أن المياه عادت الى مجاريها وتزوجت ماجدة من الرجل صاحب الشارب الاصفر والعينين الخضراوين الذى احبته واسلمت له قلبها فى ثقة واطمئنان . رغم ما يقال من ان الامر كله منذ البداية مقصود به الدعاية لماجدة

لقد كان قلب ماجدة كالحصن المنيع .. ولم يكن من السهل اقتحامه .. ولكن حسن العطار استطاع أن يحتل الحصن ويتربع فيه .

وقد خطبت ماجدة لحسن العطار فى فبراير الماضى ، وتم الاتفاق على أن يتم الزواج فى عيد الفطر ..وجاء « حسن » فى العيد وكله أمل فى ان يتم الزفاف .. الا انه فوجىء بطلب الاسرة ـ اسرة ماجدة ـ تأجيل الزواج حتى تتم الاستعدادات اللازمة، وقبل حسن مبدأ التأجيل وقضى فى القاهرة أياما سعيدة مع ماجدة ، وسافر الى سوريا ولم يكن يمر يوم الا والتليفون ينقل الهمسات والمناجاة بين الحبيبين فى غفلة من العيون ، مع الصباح الباكر كان حسن يصبحها على خير وبعد منتصف الليل والدنيا هدوء « يمسيها على خير » ...

ثم .. بدأت الازمات بين افراد أسرة ماجدة .. الاب غير موافق ، فالعريس مش قد المقام .. الاخ غير موافق ، لان العريس له غراميات سابقة ..

وماجدة لا تتكلم ، ولا تناقش ، وقلبها يكاد ينفطر من الالم ـ واخيرا انتصرت العائلة على الحب واصدرت قرارا بفسخ الخطبة .. ويومها بكت ماجدة ، بكت كما لم تبك من قبل .. انها ـ وانا أؤكد ـ تحب حسن

وحاولت ماجدة أن تدافع عن حبها وتفرض ارادتها ولكن مقاومتها كانت أضعف من اصرار الاسرة ..

قالت لى ماجدة مرة :

ـ لو فرض ورفض أهلى زواجى من حسن فاننى لن استطيع معارضة قرارهم .. فأنا لا يمكننى فرض رأيى فى مثل هذه الامور ، انا فى ذلك لست ماجدة الفنانة ، بل «عفاف بنت كامل افندى الصباحى موظف الحكومة السابق » .. ولقد عشت كل عمرى مع أهلى بهذه الصفة ، ولا اريد ان أخرج على تقاليد الاسرة

● ولكن ياماجدة .. أليست للحب سلطة وقوة ؟

ـ الحب قوى .. ولكننا اسرة محافظة تقدس التقاليد

وفى يوم الاثنين الماضى ، كنت ازور ماجدة فى مكتبها وكان هناك «حسن» .. ورأيت نظرات ماجدة وحسن .. انها نظرات حبيبين .. فيها شوق ، وهيام .. ورأيت وجه حسن فى خجل العذارى كلما نظرت اليه ماجدة .. قالت له ماجدة :

ـ انت لو مشيت شويه فى الشارع تحت الشمس تبقى ولا طماطم الشتا .

وهمست ماجدة فى اذنى :

ـ انه جنتلمان ، وطيب ، ودمه خفيف .. و ..

وسكتت ماجدة فقد دخل والدها ! ..

وطلبت من ماجدة أن تصحب

● حسن العطار
.. يصر على الخطوبة
.. ولا يفسخها .

حسن فى زيارة لبرج القاهرة ،والهرم على أن تكون عدسة « الكواكب » معهما ، واعتذرت ماجدة فى لباقة وهى تنظر الى والدها الذى يقف الى جوارها ..

.. ان الاسرة تمنعها من الخروج معه

وشعر « حسن » أن فى الجو غيما ولكنه كان كبير الامل فى حب ماجدة له ..

وفى مساء الاربعاء الماضى قابلت حسن فى شارع عرابى ، كان واقفا يتطلع الى فترينة لعرض الاحذية النسائية ، عرفته من صلعته ، وشاربه الاصفر ووجهه الاحمر كطماطم الشتاء .. كان بقميص اسبور شيك أزرق اللون وبنطلون رمادى ..

وقلت له :

● لقيت حاجة تنفع العروسة ياعريس !

فالتفت الى وصافحنى فى حرارة وابتسم وهو يقول :

ـ مجرد فرجة .. ولم يعجبنى شىء

● القلب له احكام ..
والتقاليد قاسية .

وسألته :

● هل ستقضى سهرة اليوم مع العروس ؟

ـ لا مع الاسف ، سأسافر اليوم الى الاسكندرية وسأعود غدا

● .. لعمل ؟

ـ سأعود بالسيارة الجديدة التى ستصل الى الاسكندرية من سوريا

● لمن السيارة ؟

ـ « فى خجل العذارى » للآنسة ماجدة

● ماركة ايه وموديل ايه !

ـ بونتياك ٦٠

● وايه آخر اخبار الزواج !

ـ كل اللى يعمله ربنا كويس

● هل تحدد يوم لعقد القران !

ـ لازلنا فى مفاوضات اتمنى ان تنتهى منها قبل سفرى

● هل تحب ماجدة ؟

ـ نعم بكل تأكيد . احبها من قلبى وعقلى

● ما الذى اعجبك فيها ؟

ـ عقل كامل ، وكفاح عريق ، وفهم تام للحياة ..

● على فين بعد كده ؟

ـ والله بلف شويه

● اللى يلف يتعب !

ـ واللى يتعب ينزل

ولمحت فتاة تأتى نحونا وتنظر اليه وتبتسم فيطاطىء رأسه خجلا ، وهذه عادته منذ تمت خطبته لماجدة ، كلما صادفته « معاكسات » من البنات، والحقيقة انه وسيم وانيق وبلفت الانظار .. وماجدة معذورة عندما وقعت فى حبه ..

ودعوته الى فنجان قهوة على مقهى قريب ورحب بالدعوة ، وطلب فنجان قهوة على الريحة واشعل لنفسه سيجارة ونفث دخانها فى حرارة .. ثم سرح بخياله ..

● دبلة الخطوبة
.. فى اصبع ماجدة
حتى الآن .

● بس ؟

ـ وخفة دم ، وابتسامة رقيقة ..

● هل صارحتها بحبك !

ـ صارحتها بكل شيء

● حتى غرامياتك السابقة ؟

ـ حتى غرامياتي السابقة ، مع ملاحظة انني لم اكن « دون جوان » او « روميو » ولم يكن لي حب بمعنى الحب قبل اليوم بل هي صداقات طيبة لطيفة

● يقولون انك اصبحت معبود الفتيات ؟

ـ ارى انها صفة غير جميلة ، وليست مجالا للفخر

● ماجدة يعجبها شاربك ، وتقول ان فيه رجولة ؟

ـ خلاص .. نخليه

● وصلعتك فيها بريق الذكاء ؟

ـ وفيها ايضا « شعر »

● هل تؤمن بالحب ؟

ـ اومن بالحب كدافع لكل الاعمال الطيبة ، ومسبب لجميع المشاعر الجميلة التي يمكن ان يحسها الانسان في هذه الحياة ـ الحب ضروري للانسان كالهواء والماء

● مين السبب في الحب .. القلب ولا العين ؟

ـ لا القلب ولا العين ، سببه الوجدان ومكانه العقل ، ممكن للانسان أن يحب ولو كان قلبه « بلاستيك » وعيناه من زجاج

● هل هناك ماهو اقوى من الحب ؟

ـ الزمن

● ما الذ ما في الحب ؟

ـ مشاعره الوهمية الحالمة

● ما الذي يقتل الحب !

ـ اذا اصطدم الحب بالكرامة انهزم الحب على طول الخط ، والكرامة عند الرجل هي كل شيء .. الا يشعر انه محتقر من حبيبته او عند الذين يعرفون سر حبه

● هل تعشق فضيلة ما ؟

ـ الاخلاص ، والاخلاص ، والاخلاص

وطلب حسن فنجانا آخر من القهوة اللي على الريحة واشعل سيجارته الخامسة وعدت اقول له :

● هل انت غني ؟

فابتسم وقال :

ـ مستورة الحمد لله .. وطبعا الغنى غنى النفس

● لو لم تكن ماجدة هي ماجدة الممثلة .. اكنت تتقدم للزواج منها ؟

ـ حتى ولو كانت من المريخ كنت اتزوجها .. الحكاية حكاية قلب ووجدان

● لماذا اختلفت الآراء بينك وبين اهل ماجده !

ـ كل زواج في كل وسط يحتاج الى دراسة ومفاوضات ومناقشات حتى يتم كل شيء في وفاق ، ووئام

● انا ارى ان في الجو غيوما ؟

ـ ادعو الله الا يكون هناك مايعكر الجو .. انني احب ماجدة وقد اصبحت بالنسبة لي كل شيء ... وانا اريدها

.. وفي الليل استقر الرأي على فسخ الخطبة وحاول حسن متسلحا بحبه ان يقنع اهل ماجده ولكنهم قرروا وصمموا على فسخ الخطبة ـ وبكت ماجده وغادرت مكان الاجتماع .. ولم تخلع « الدبلة الالماظ » التي تزين اصبعها .. و .. واصر حسن على عدم فسخ الخطبة وغادر المنزل وفي نيته طرق الباب من جديد .. فالحب اقوى من قرارات العائلات

.. وفي الصباح سألت ماجدة :

● ليه ياماجدة ؟

ـ الزواج قسمة ونصيب

● انك تحبينه وهو يحبك

ـ ربنا يعلم

● هل هناك امل ؟

ـ طالما اننا نعيش فالامل موجود ...

واعتذرت عن الاستمرار في الحديث بعد أن اختنق صوتها في حلقها .. وسمعت آهه بكاء حارة ..

هل انتهت القصة ؟ . لا أظن !!

جميل الباجوري



لم تنته !

اجتمعت الاسرة ، وقررت ان ينتهي الحب بين الاثنين .. وصمتت ماجدة .. وصمت حسن .. وبقي سؤال حائر يبحث عن جواب .. السؤال الحائر هو .. هل ينتصر الحب ، ام تنتصر التقاليد ؟ ..

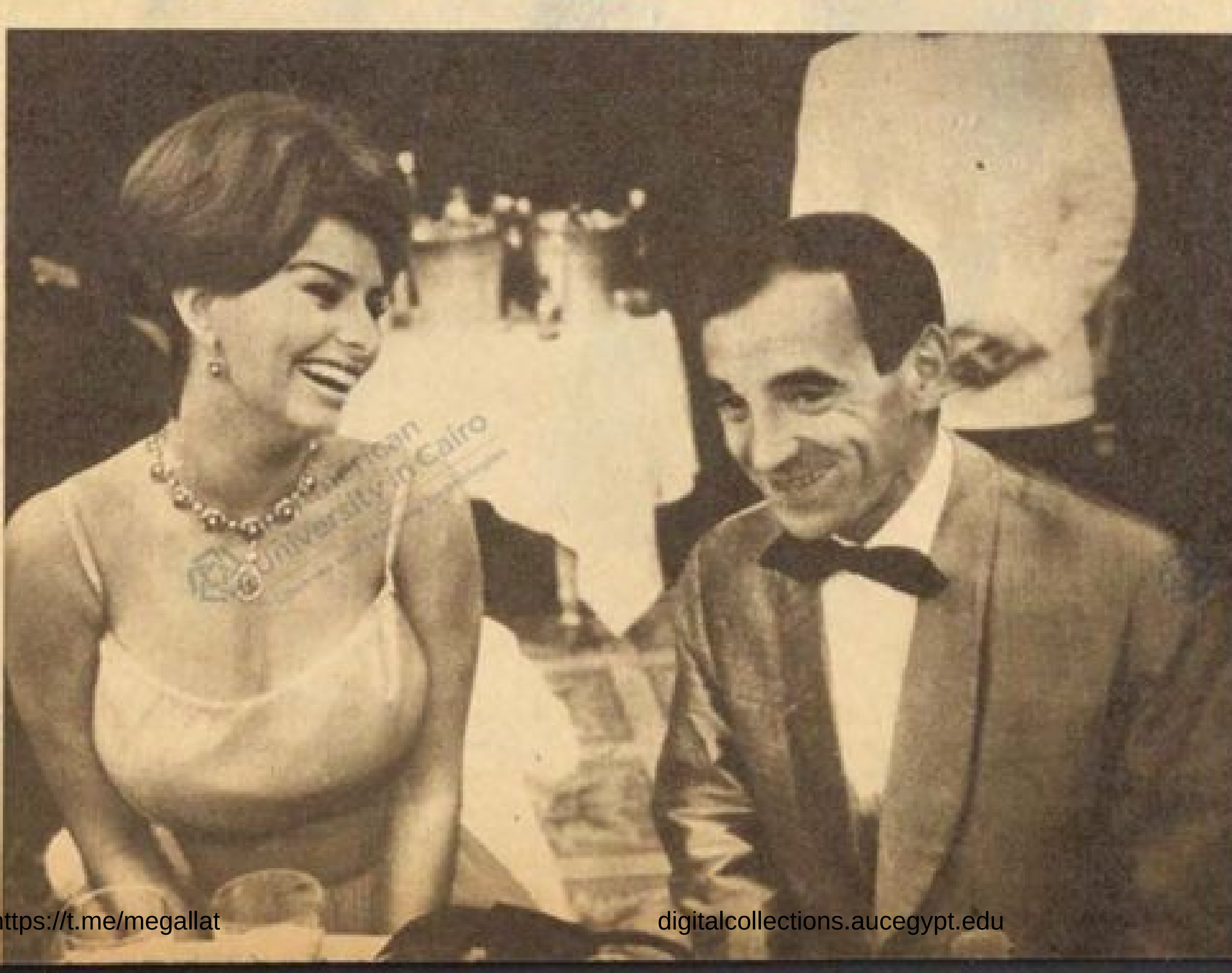
الكواكب تشهد مهرجان

كان





ابتسامة وضحكة تتبادلهما كوكب السينما الايطالية الفاتنة صوفيا لورين .. والممثل الفرنسي شارل ازنافور ...



مدينة كان « فرنسا » : لمندوب « الكواكب » الخاص

اذا كانت هذه المدينة الساحلية الجميلة توصف في النشرات السياحية عادة بأنها « تضحك ٣٦٥ يوما من كل سنة » فلا شك في انها في شهر مايو بالذات لاتكتفي بالضحكة بل انها تقهقه . ففي هذا الشهر من كل سنة يعقد فيها مهرجان السينما الدولي الذي يجلب اليها عشرات من نجوم السينما وكواكبها في سائر البلاد .. والمخرجون والمنتجون والموزعون يهرعون اليها .. كما يفد ايضا جيش هائل من الصحفيين والمصورين .

وفي هذا الاسبوع بدأ المهرجان الرابع عشر . وقد اشتركت فيه ٣٢ دولة . ويبلغ طول الافلام التي ستعرض في خلال هذا المهرجان حوالي ١٣٠ كيلومترا من السلولويد ، فقد اختارت لجنة المهرجان من الافلام العديدة التي قدمت ٢٩ فيلما طويلا وثلاثين فيلما قصيرا . وهذه هي الافلام التي ستعرض رسميا في قاعة المهرجان . ولكن هناك افلاما أخرى كثيرة سيراها الصحفيون ، والزوار في دور السينما الاخرى بمدينة كان . وهي أفلام احضرها موزعوها في هذا الوقت للفت الانظار اليها ، واحيطت بالدعاية التي تكفل نجاحها

ولكن الناس هنا لا يتحدثون عن الافلام المشتركة في المهرجان . وانما يهتمون اهتماما أكبر بالنجوم والكواكب الذين أتوا من هوليوود وروما وباريس ولندن وغيرها من المدن لمشاهدة المهرجان .

وفي هذا العام كان الحديث عن سيدة بعيدة عن الشاشة . ليست ممثلة ، وانما زوجة ممثل . ولكن

« نفسك فى ايه يا خروف قبل ما تندبح ؟ » سؤال وجهه اربعة من فنانينا الى خروف العيد فى اسبوع ما قبل « الذبح » . وهذه خراف الفنانين الاربعة : صباح وفريد الاطرش وفايزة احمد ويوسف وهبى كما سجلها رسام « الكواكب » فى اللحظات الاخيرة لحياتها قبل ان تصبح « ضحايا » بطون الفنانين .

لكل فنان ضحية



ياسيدى رق .. ياروحى ميل ..
يا حبيبى مايصحش كده ...



ياقلبى يامجروح .. اصبر على المقسوم ..



يا امه « الجزار » ع الباب !



عليك اللعنة !

فاتن حمامة وعمر الشريف .. فوجئا فى الاسبوع الماضى بالمنتج جمال الليثى والمخرج كمال الشيخ يعرضان عليهما ان يقوم ابنهما « طارق » ببطولة فيلم «سر الرسالة». وسكتت فاتن. وسكت عمر. تبادلا نظرات غامضة مبهمة لا تحمل معنى الرفض او القبول . وقال جمال الليثى لفاتن : ايه رايك ؟ وقال كمال الشيخ لعمر قلت ايه ؟ ونطق الاثنان ـ فاتن وعمر ـ فى نفس واحد: طارق هو صاحب الرأى

فاتن حمامة ترفض ٥ آلاف جنيه ليأكل "طارق" الرز

"طارق" يحطم أدوات الماكياج ويصيح فى الماكيير : "إزاى تحط لى بودرة وأحمر .. هو أنا ماما"؟

وراء ترشيح الطفل « طارق الشريف » لبطولة هذا الفيلم قصة وقعت على السنة جمال الليثى باعتباره منتج الفيلم ..وكمال الشيخ باعتباره المخرج .. وعلى الزرقانى كاتب السيناريو . قال على الزرقانى وهو يناقش شخصيات الفيلم مع كمال الشيخ :

ـ لكن دور الطفل كبير جدا ، فأين هذا الطفل الذى سيلعب الدور .

ورد كمال فى غاية الهدوء والطمأنينة:

ـ طارق ابن فاتن وعمر .

وصاح على الزرقانى :

ـ ياريت يا كمال ..

ولم يتكلم جمال الليثى .. فجأة .. لاحت على جمال الليثى والزرقانى ملامح الحيرة .

● لكن تفتكر يا كمال فاتن ترضى .. وعمر ح يرضى ؟

ـ الحكاية دى على أنا ..

واستطرد جمال قائلا :

ـ اذن نتحدث عن الاجر الذى سيتقاضاه طارق عن دوره فى الفيلم

ورد كمال :

ـ لا اعتقد أن فاتن وعمر سيقبلان اجرا لابنهما .

ـ فى هذه الحالة سأعطى للطفل بوليصة تأمين بمبلغ خمسة الاف جنيه يقبضها عند بلوغه سن الرشد بقى أن توافق فاتن وعمر

ولكن فاتن سكتت .. وعمر سكت هو الاخر .. واعتقد الجميع أن السكوت معناه الموافقة . بقى طارق باختصار .. استطاع جمال الليثى وكمال الشيخ أن يضعا « طارق » أمام تجربة الكاميرا . اخذاه الى الاستديو لاجراء « التيست » . وقبل أن يقف طارق أمام الكاميرا .. كان لابد له ان يجلس أمام الماكيير . وفى حجرة الماكياج استفات الماكيير بعمر الشريف . استدعاه بالتليفون لان «طارق» ثائر وغاضب . استطاع أن يحطم كل الاشياء القريبة من يده . كل هذا وهو يثور صائحا :

ـ انت ازاى تحط لى بودرة واحمر . هو أنا ماما هنا ؟ .

وجاء دور الكاميرا . وقف طارق فى البلاتوه .. وصاح كمال الشيخ قائلا :

ـ طارق .. بص يمين .

ـ ليه ؟

ـ بص يمين بس .

ـ من غير سبب ؟

ـ أيوه ..

ـ لا .. بابا قاللى ماعملش حاجة من غير سبب

ـ طيب بص لماما واضحك .

ـ من غير سبب ؟

ـ أيوه ..

ـ لا .. ضحك من غير سبب قلة ادب .. بابا قاللى كده .

كل هذا والجميع واقفون يضحكون على الحوار « الذكى » بين طارق والمخرج حتى فاتن حمامة هى الاخرى كانت تضحك . واخيرا حسمت فاتن الموقف ..

قالت ان « طارق » عنيد جدا .. وليس من السهل اخضاعه «الاوامر» التمثيل امام الكاميرا .

واسفرت الجهود عن لا شىء .. رفض طارق ببساطة أن يستهل طفولته الفنية بخمسة الاف جنيه .

قلت لفاتن حمامة :

● هل اقتنعت حقيقة بأن يعمل طارق بالسينما ؟

ـ الواقع أن فكرة اشتغال اولادى بالسينما لم تخطر لى على بال . وكثير من العروض عرضت على لتظهر نادية فى السينما لكننى اعتذرت حرصا على تفرغ نادية لدراستها . ولكن حين عرض على الاستاذان جمال الليثى وكمال الشيخ فكرة اشتغال طارق بالسينما لم اشأ ان أصدمهما .. بل تركت «طارق» نفسه يرد على هذا العرض .. وأنا اعرف مقدما أنه عنيد ومن الصعب اخضاعه للاوامر

وقبل أن اغادر منزل فاتن سألتها:

● أين مشروع النجم السينمائى طارق الشريف .

فأجابت فى همس :

ـ طارق بياكل رز مع الملايكة

وفى هذه اللحظة .. نسيت طارق ونسيت «التيست» ونسيت الماكياج وكل شىء وتذكرت فقط ان فاتن الام هى التى رفضت خمسة الاف جنيه ليستمتع ابنها بالاحلام السعيدة فى مواعيده المحددة .

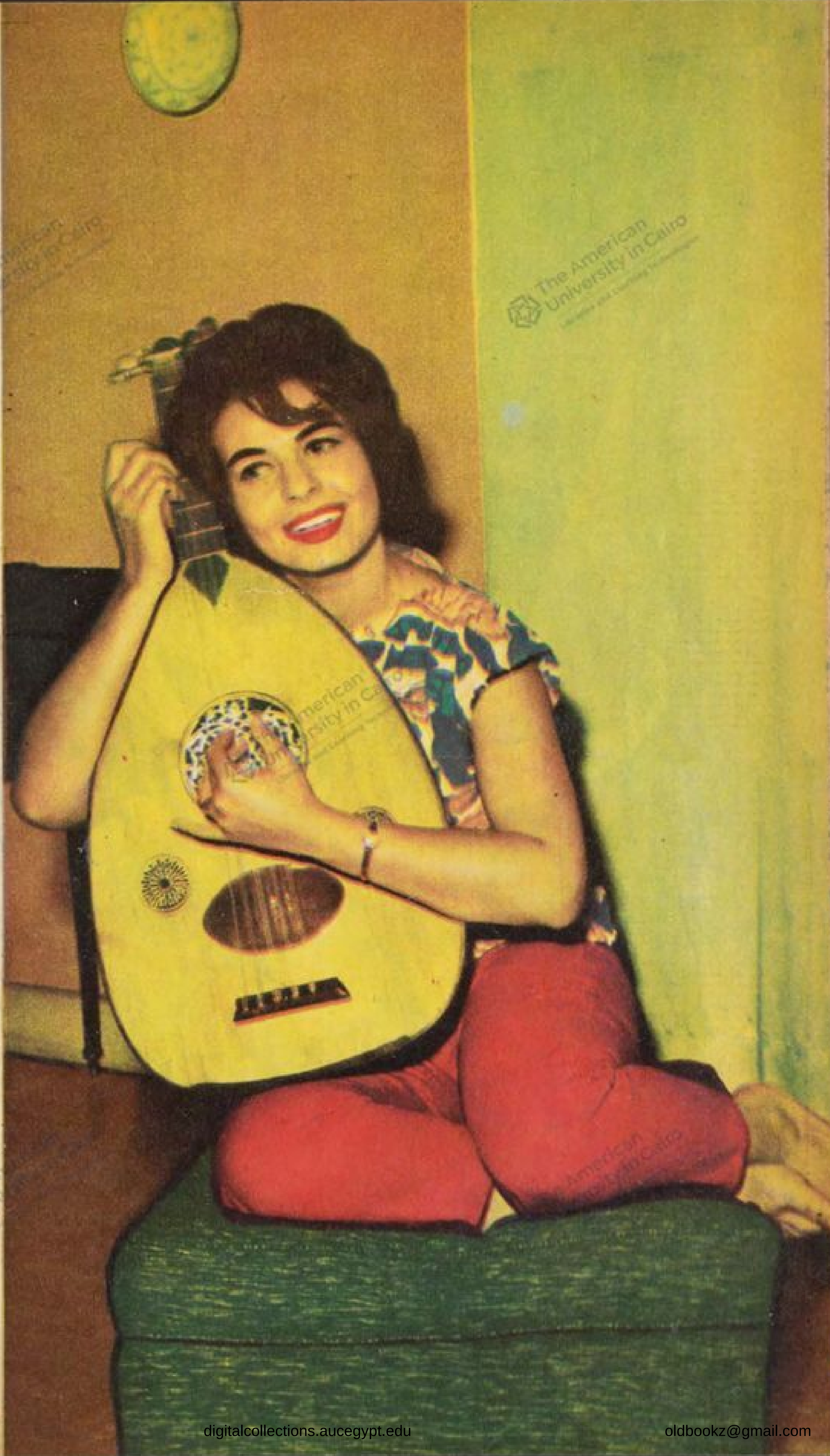



مع الملايكة

سميرة

تدخل مدرسة الموجي

وتغني : إنت احلويت كده ليه ؟



سميرة أحمد تحتضن العود .. في بداية رحلة جديدة في عالم الانغام

سميرة أحمد .. رقيقة كحبة الندى .. النور في وجنتيها والبحر في عينيها ، وكل شيء فيها فوق مستوى الجمال

والصوت كالوجه ..

هكذا قال لي الملحن محمد الموجي الذي أخذ على عاتقه تدريب سميرة أحمد على الغناء ..

وسميرة .. كانت في العاشرة من عمرها عندما بدأت تتردد على دور السينما لتشاهد أفلام ليلى مراد وتحفظ أغانيها .. وتعود الى بيتها لتعيد على شقيقاتها كل ماشاهدته وكل ماحفظته من أغنيات ليلى مراد .. ودخلت المدرسة الابتدائية ، ودهشت الناظرة للطفلة الصغيرة التي تجيد أداء أغنيات ليلى مراد فضمتها الى فرقة الاناشيد بالمدرسة ، وأصبحت سميرة في شهور قليلة مطربة المدرسة الاولى تغني في حفلاتها وسهراتها .. وفي المحيط العائلي كانت سميرة في الافراح تغني بصوت رقيق كل ماحفظته من أغنيات ليلى مراد وأم كلثوم ..

ومرت السنوات وأصبحت سميرة في العشرين من عمرها ، ممثلة قديرة ، ونسيت في دوامة التمثيل انها كانت في طفولتها تغني .. وكم من منتج حاول أن يسند اليها دورا غنائيا فكانت ترفض وتعتذر خوفا على نفسها من التجربة التي ابتعدت عنها سنوات

وفي الاسبوع الماضي .. وبلا مقدمات .. قررت سميرة أن تغني .. كانت السهرة في بيتها تضم بعض الاصدقاء .. وكان من بين الحاضرين الملحن محمد الموجي .. وألح الحاضرون على سميرة أن تغني وأمسك الموجي عوده، وبدأ يعزف احدى أغنيات ليلى مراد ..

وانطلقت سميرة تغني بصوت عاطفي .. وأثار غناؤها عاصفة من التصفيق والاعجاب ، وأجمع الحاضرون على أن سميرة تتمتع بصوت طيب .. وأسرع محمد الموجي يعرض على سميرة دخول مدرسته الفنية ، وأبدى استعداده لان يخلق من سميرة مطربة عظيمة .. فصوت سميرة ، على حد قوله ، يدفىء القلب والعقل ..

وقبلت سميرة عرض الموجي وأصبحت تلميذة في مدرسته .. وفي اليوم التالي مباشرة ذهب الموجي الى منزل سميرة ، وبدأ يدربها على أول أغنية ستتقدم بها قريبا الى محطة الاذاعة .. ولم ينس محمد الموجي أن توقع سميرة على عقد ببطولة أول فيلم غنائي استعراضي تقدمه مدرسة الموجي ، وتغني فيه سميرة ثلاث أغنيات من تلحين الموجي .. والاغنية التي ستغنيها سميرة قريبا كتبها عبدالوهاب محمد .. ومطلعها :

انت احلويت كده ليه

شوف حبي عملك ايه

خلى الغزال تشهدلك

قبل الاحباب وتقولك

انت احلويت كده ليه

وسميرة ليست أول ممثلة تقبل على الغناء في الافلام فقد سبقها الى ذلك راقية ابراهيم في « رصاصة في القلب » وفاتن حمامة في « معركة الحياة » وكريمة فاتنة المعادي وماجدة وليلى فوزي في عدد من الافلام



اللحن الذي تبدأ به سميرة الغناء .. بينها وبين محمد الموجي

حدث هذا الأسبوع

◆◆ وزارة الثقافة دعت الموسيقار العالمي خاتشادوريان لقضاء اربعة أيام في القاهرة بدون عمل وذلك بعد انتهاء زياراته للبنان ودمشق وقبرص .

◆◆ المنتج صبحي فرحات اشترى كل قصص الأديب السوري يوسف مدور لتحويلها الى أفلام .

◆◆ محمد عبد الحليم عبد الله بدأ في كتابة حوار فيلم « غصن الزيتون » المأخوذ عن قصته .. يخرج الفيلم السيد بدير .

◆◆ أم كلثوم وافقت على التبرع باقامة حفلة ساهرة يخصص دخلها لأسرة المرحوم الشيخ زكريا أحمد .

◆◆ مسرحا دار الاوبرا وحديقة الازبكية سيشغلان بعد العيد مباشرة بالامتحانات العملية لطلبة وطالبات المعهد العالي للفنون المسرحية .

◆◆ محمد عبد الوهاب اختار كلمات أغنية جديدة ، ليغنيها في يوليو القادم بمناسبة عيد الثورة التاسع .

◆◆ عاد الموسيقيون والمنولوجست الذين اشتركوا مع فريد الأطرش في احياء حفلتين غنائيتين في لبنان .. فريد سيبقى في لبنان الى نهاية هذا الشهر .

◆◆ عمر الشريف يطير في نهاية هذا الشهر الى لندن لاجراء استئصال « حسنة » من خده الأيسر بناء على طلب المخرج الامريكي الذي سيخرج فيلم « لورنس » .

◆◆ أحمد مظهر ينزل الى ميدان الانتاج بفيلم اسمه « أسوار الحقل » من اخراج صلاح أبو سيف .

◆◆ نجدي حافظ يقوم باخراج فيلم قصير عن « الحشيش » لحساب مؤسسة دعم السينما ، ويقوم ببطولته رشدي أباظة .

◆◆ شكري سرحان سيقوم ببطولة فيلم « لا تطفيء الشمس » بدلا من عمر الشريف الذي اضطر الى الانسحاب من الفيلم بسبب ارتباطه بالعمل في فيلم امريكي .. عمر هو منتج فيلم « لا تطفيء الشمس » .

◆◆ هدى سلطان تسافر الى المانيا لعرض نفسها على طبيب متخصص في الدورة الدموية .

◆◆ فاتن حمامة حضرت اجتماع لجنة السينما بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والاداب لدراسة عدة اقتراحات للنهوض بالسينما العربية .

◆◆ شكري راغب مدير مسرح الاوبرا يقوم الان بتركيب الديكورات الثابتة لاوبريت « الارملة الطروب » استعدادا لتقديمها في الموسم القادم .

◆◆ وزارة الثقافة تدرس الآن فكرة انشاء فرقة مسرحية تقدم المسرحيات التاريخية في الأماكن الاثرية على مسرح متنقل .

◆◆ الجمهورية العربية تشترك في المهرجان الدولي للموسيقى العسكرية الذي يقام بايطاليا في الفترة من ٢٠ مايو حتى ٢ يونيو .

◆◆ تكون مجلس ادارة جديد لمعهد السينما من السادة محمد كريم واحمد بدرخان ويوسف جوهر وعلي فهمي وموسى حقي .

◆◆ شادية وشكري سرحان يتقاسمان بطولة فيلم جديد باسم « التلميذة » اخراج حسن الامام .

◆◆ فرقة رضا والمسرح الحر ومسرح عرائس القاهرة ستعمل على مسرح معرض دمشق الدولي في سبتمبر القادم .

◆◆ لجنة الموسيقى بالمجلس الاعلى للفنون اتفقت مع ورثة الفنانين سيد درويش وكامل الخلعي وحسني داود على جمع أصول المؤلفات والنوت الموسيقية من أعمالهم وحفظها بالمجلس وتطويرها مع الاحتفاظ بكافة حقوقهم .

◆◆ فرقة مسرح عرائس القاهرة أول فرقة عربية فنية ستزور فينيا في الشهر القادم .

◆◆ مريم فخر الدين اعتذرت عن القيام بدورها في فيلم « صلاح الدين » بسبب خلاف بينها وبين يوسف شاهين .. ليلى طاهر ستقوم بدور مريم في الفيلم كما أسند دور اسماعيل بن صلاح الدين الى جلال عيسى الوجه الجديد .

◆◆ سميرة أحمد تقوم بدور « أم عبد الحليم حافظ » في فيلم « الخطايا » سميرة نجحت في تمثيل أدوار الامهات في أكثر من فيلم .

◆◆ فرقة الريحاني تسافر الى دمشق في شهر يوليو وكذلك فرقة ساعة لقلبك وفرقة تلفي مظلوم .

◆◆ « من أعماق الطين » الفيلم التسجيلي الذي يخرجه أحمد خورشيد وتقرر عرضه في مهرجان موسكو في أوائل يوليو ، قررت شركة فوكس توزيعه على نطاق عالمي بعد دبلجته بالانجليزية .

◆◆ وزارة الثقافة اعتمدت مبلغ ١٥٠ جنيها لطبع القوانين الفنية في كتاب . شكلت لجنة لتبويب القوانين والقرارات المكملة لها .

◆◆ الاتحاد القومي . دعا لندوة فنية عن السينما والمسرح والاذاعة والصحافة والتلفزيون تحدث فيها محمد علي ناسف والدكتور علي الراعي وحسين فهمي وحسن حلمي . عنوان الندوة كان « توجيه الشباب عن طريق وسائل الاعلام » .

◆◆ عبد المنعم الصاوي . وكيل وزارة الثقافة . سافر في جولة الى الخارج لكي يختار الفرق التي ستعمل على مسرح دار الاوبرا في الموسم المسرحي القادم .

◆◆ سعاد حسني ومحرم فؤاد وعبد السلام النابلسي ابطال فيلم عربي لبناني مشترك يخرجه حسين فوزي وينتجه الموزع اللبناني شفيق سكر .

◆◆ امين يوسف غراب . اعترضت الرقابة على أن يكون بطل قصته الجديدة « الابواب المغلقة » استاذا في الجامعة ، أمين وافق على تعديل الشخصية الرئيسية في الفيلم . السيناريو يكتبه فتحي زكي .

◆◆ فاتن حمامة . وافقت على أن تلعب دور البطولة في فيلم « الحب يغفر » . كتب القصة يوسف جوهر ويخرجها عاطف سالم لحساب حلمي رفلة .

◆◆ اعتذرت غرفة صناعة السينما عن الاشتراك رسميا في المهرجان السينمائي الدولي الذي سيعقد في لبنان في أوائل الشهر القادم . سيشترك بعض المنتجين بأفلامهم في المهرجان بصفة شخصية .

عاد السيد أنور السادات ، رئيس مجلس الأمة من رحلته الموفقة الى روسيا .. وكان في استقبال سيادته بالمطار المشير عبد الحكيم عامر والسيد فؤاد جلال والسيد محمود شافعي مدير شركة الشرق لتوزيع الافلام ...





الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد أثناء زيارته ليوغوسلافيا خلال هذا الشهر . ويرى سيادته في الصورة مع السيد كرهست كرفنكوفسكي وزير التربية والثقافة اليوغوسلافية بعد ان وقعا اتفاقية التبادل الثقافي والفني بين جمهوريتنا العربية ويوغوسلافيا

بطاقة دعوة

لإنقاذ

رياض القصبجي



غدا .. يدخل العيد جميع البيوت . ويرسم بسماته على الشفاه . ويتبادل الناس .. كل الناس .. التهانى بالعيد .. وأفراح العيد .. وسعادة العيد .

بيت واحد فى القاهرة لن يضحك .. ولن يبتسم .. ولن يحس ببهجة العيد . الدموع فقط هى الاطار الذى يضم ساكنى هذا البيت فى زحمة أفراح الناس . ستبكى الزوجة المتفانية العاجزة . وسيبكى الصبى الصغير الغض . والرجل الذى يتمدد عاجزا يائسا فوق السرير .. هو سبب البكاء . . سبب هذه الدموع الهامية . الاب المشلول منذ عامين . رياض القصبجى . الفنان الذى صرعه الشلل منذ ٢٤ شهرا بالتمام والكمال . والشلل ليس هو المأساة التى تجمع حولها كل هذه الدموع . رياض القصبجى ينظر الى زوجته ويتعذب . ويتطلع الى وحيده والدموع تكاد تطفر من عينيه . لم .. لم تتسلل يده الواهنة الى ساقه المشلولة . وزوج الافكار تملأ رأسه بسحب قاتمة من اليأس . اليأس من المرض .. من الناس .. من الحياة نفسها ! والمأساة ليست فى ازمة الشلل . ان رياض القصبجى منذ احتوته قبضة الشلل اللعين .. وهو بعيد عن عواطف الناس . بعيد عن اليد الحانية التى يمكن أن تمتد اليه بالعلاج .. بالشفاء .. بالامل ويسترجع رياض القصبجى اسماء وملامح زملائه الفنانين الذين أصابتهم ازمة المرض .. والذين اصابهم طائف من رحمة الدولة .. فأوفدتهم الى الخارج للعلاج . ومرة أخرى تمتد يد رياض القصبجى الى ساقه .. ويعض على شفتيه . ان فيضا من كبرياء الرجل الذى خدم الفن ثلاثين عاما يمنعه من أن يصرخ .. يعلن حاجته على الملا .. ينادى بأعلى صوته المجروح الواهن : أريد ان اشفى حتى تعود الى بيتى بسماته وأفراحه ! ويسقط الرجل مرة أخرى صريع الصمت والكبرياء .. والالم !

اكثر من قوة يمكن ان تدفعه الى الكلام .. الى الشكوى . ان رياض القصبجى يعيش بعشرة جنيهات فقط هى كل ماتدفعها له نقابة الممثلين . تسعة منها يدفعها ايجارا لمسكنه . والجنيه اليتيم الباقى يعيش منه هو وأسرته .. ويشترى منه الدواء .. أو هذا هو المفروض !

و « الكواكب » .. مع العيد تبعث الى وزارة الثقافة والارشاد .. ومؤسسة دعم السينما .. ونقابة الممثلين .. و اصدقاء رياض القصبجى وزملائه جميعا .. تبعث اليهم مع العيد بطاقة « دعوة » الى انقاذ رياض القصبجى من المأساة .. مأساة الشلل .. ومأساة اليد الحانية التى لم تمتد اليه حتى الان بالعلاج .. والشفاء .. والامل !

عزرائيل

حائر بين النابلسى وفؤاد الاطرش

نجا عبد السلام النابلسى من مؤامرة الموت فى الاسبوع الماضى ، انتصر فى معركة الحياة على عزرائيل ... عزرائيل فى نظر عبد السلام النابلسى هو صديقه الازلى فؤاد الاطرش ! وبين عبد السلام وفؤاد سباق على الحياة والذى يموت اولا يوصى بكل تركته للتانى .. هذا هو اتفاق الجنتلمان بينهما ، وقد ظن فؤاد ان المنى ستتحقق . كان هذا فى الاسبوع الماضى ـ عندما اخذ عبد السلام الى عيادة احد الاطباء ليجرى له عملية جراحية !

والذى اقنع عبد السلام بالعملية هو فؤاد ، وكانت خطته ان تفشل العملية و ... ويموت عبد السلام ويرثه فؤاد ، ولكن الخطة فشلت ، فقد تمت العملية وفؤاد الى جوار فراش صديقه يتمنى له الموت ، ويرتجف كلما سمع انفاسه تعود ، ويحصى فى ذهنه عدد اربطة العنق التى سيرثها ، ورصيد عبد السلام وسيارته وشقته وقمصانه التى لها

فقال فؤاد :

ـ انت لحقت تتكلم ... بقى جزاء ما انا قاعد جنبك

ـ انت قاعد جنبى علشان لبتدى بالمحفظة .. لكن دا بعدك ، انا مش حاموت الا بعد ما اورثك !

ووضع فؤاد ابتسامة زائفة على وجهه * اما عبد السلام فأغمض عينيه ، وقال فؤاد :

ـ عبد السلام بيهلوس يادكتور لازم الذى له بنج تقيل

اما عبد السلام فقد احس كانما افعى لدغته ، فصاح :

ـ يا اخى والله ماحد بيهلوس الا انت .. انا فايق وعال !

وضحك الطبيب فهو صديق الاثنين وهو يعرف القصة بينهما !

وقد اتفقا سويا مع الطبيب على العملية ، وقد اشاع فؤاد انه ذهب للطبيب من وراء عبد السلام واعطاه خمسين جنيها كى « يخلص » على عبد السلام * اما عبد السلام فان كان « حاسس » فذهب الى

ولم ينقطع الرنين الا حين اندفع فؤاد وفريد سويا الى الباب وفتحاه وهما فى اشد حالات الانزعاج ، فمن عساه يطرق الباب فى هذا الوقت المبكر من الصباح ، وهما الاثنان قد ناما فى الساعة الرابعة بعد سهرة صاخبة وقد رتبا ان يناما حتى الظهر .... فمن ذا الذى يقلقهما ؟ اما الذى اقلقهما فكان عبد السلام النابلسى ! وكان محنى القامة والالم على وجهه ، وهو يمسك بيده امعاءه من جهة اليمين ويقول فى نبرات مشحونة بالعذاب:

ـ يا استاذ عبد السلام قديمة .. العب غيرها !

واسقط فى يد عبد السلام ، كان الالم واضحا على وجهه ، وتخاذلت قدماه فاستند على مقعد ، ولم يستطع ان يستدير ليجلس على المقعد فسقط على الارض ، ونظر يتوسل الى فريد الذى شرع فى العودة الى حجرته * اما فؤاد فنظر الى عبد السلام فى اشفاق وسأله:

ـ احسن لك تقول بصحيح ايه الحكاية



الوان الببغاء ! ثم يرتب فى خياله لمن سيهدى بعض اربطة العنق ولمن سيعطى القمصان .. وقطع الخلاية عبد السلام حين قال وهو يفيق من المخدر :

ـ الساعة كام يا فؤاد !

فتجاهل فؤاد سؤاله وهو فى حالة غيظ ثم قال له :

ـ حمد الله على السلامة ...

وتحسس عبد السلام وجهه فوجد عليه الضمادات ـ اذ العملية فى انفه ـ وقال لفؤاد :

ـ حمد الله على سلامتى من مؤامرتك ..

الطبيب من وراء فؤاد واعطاه مائة جنيه احتياطا لمؤامرة فؤاد ....

وتماثل عبد السلام للشفاء ..

اما فريد الاطرش الذى يراقب سباق الموت بين فؤاد وعبد السلام منذ ٢٥ سنة فانه روى القصة التالية يدلل بها على ان «فؤاد» لم يأخذ عبد السلام الى الطبيب الا لانقاذه وذلك كما حدث من عشرين عاما ...

فمن عشرين عاما وفى اول ابريل تماما ، فى الساعة الخامسة صباحا دق جرس الباب عند فريد الاطرش!

ـ يافريد ... انا حاموت .. الحقونى ياناس !

فسأله فريد فى غيظ :

ـ مالك .. ما انت امبارح كنت كويس .. امبارح ليه من ساعة واحدة بس ..

وقال فؤاد :

ـ والا يعنى فاكر انك ممكن تضحك علينا بكذبة ابريل

وصاح فريد وهو يتذكر احاديثهم طوال السهرة من مقالب ابريل :

فقال عبد السلام فى صوت متخاذل :

ـ عندى مغص فى جنبى اليمين ، مش نايم ... مش قادر اقعد ، وكنت لوحدى ، وانا ماليش حد فى الدنيا الا انت وفريد .. جيت لكم !

ولم يصدق فريد ان عبد السلام يعانى من الالم فعلا .. ظن انه يدعى ذلك ، ويمثل .. وقال له :

ـ طيب ولما انت عاوز تكذب كذبة محبوكة اجلها لحد الظهر من باب الذوق ..

جاري كوبر

فاز بالأوسكار ٣ مرات

ومات وهو يقول ... أنا لا أعرف كيف أمثل .. !

ملايين من رواد السينما في العالم أجمع احبوا جاري كوبر . وهزتهم قصة الاسابيع الثلاثة الاخيرة من حياته . هزتهم المعركة الاخيرة التي خاضها .. ببسالة وشجاعة نادرتين .. لقد تعذب المسكين كثيرا ، ظل السرطان ينهش بدنه في قسوة حتى اسلمه الى النهاية !

ثلاثة أسابيع لم يغادر فيها جاري كوبر غرفته . وكانت الى جواره زوجته فيرونيكا ، وابنته الوحيدة ماريا « ٢٤ سنة » . وعندما هز نبأ مرضه العالم انهالت المكالمات التليفونية والبرقيات والرسائل وباقات الزهور والهدايا من كل البلاد . جون كنيدى رئيس الولايات المتحدة الامريكية اتصل به تليفونيا . اليزابيث الثانية ، ملكة بريطانيا ، ارسلت اليه برقية شخصية .. مخالفة بذلك تقاليد بلاطها الصارمة .. آلوف من محبيه الذين لا يعرفهم كتبوا اليه ..

ولكن جارى قضى معظم الوقت في أيامه الاخيرة غائبا عن وعيه .. كان هذا هو الشيء الوحيد الذى استطاع طبيبه أن يفعله لكى يخفف عنه عذابه ، اذ كان كلما اشتد عليه الالم أعطاه حقنة منومة ،

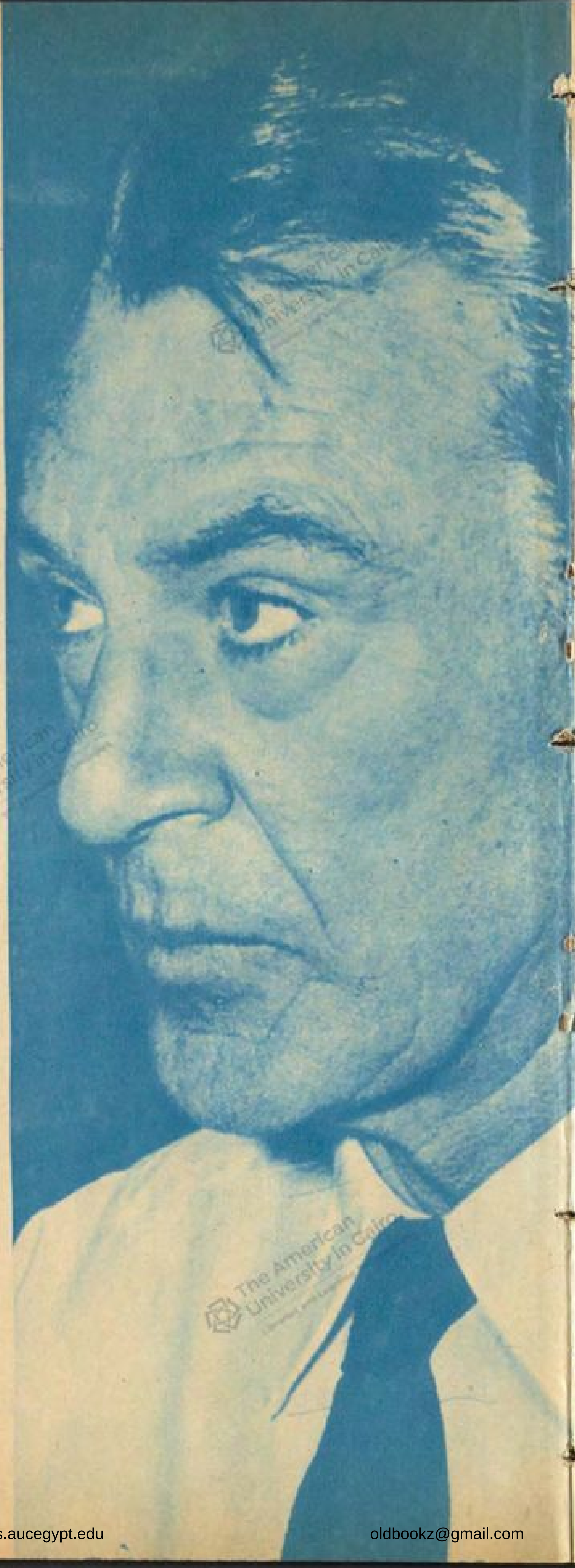
ثم أتت النهاية الفظيعة . واصبح معروفا أن المسألة مسألة ساعات .. وأتى القسيس لاداء الطقوس الدينية الاخيرة . وكانت آخر كلمة قالها الفنان الكبير لزوجته وابنته : « هذه هى مشيئة الله .. »

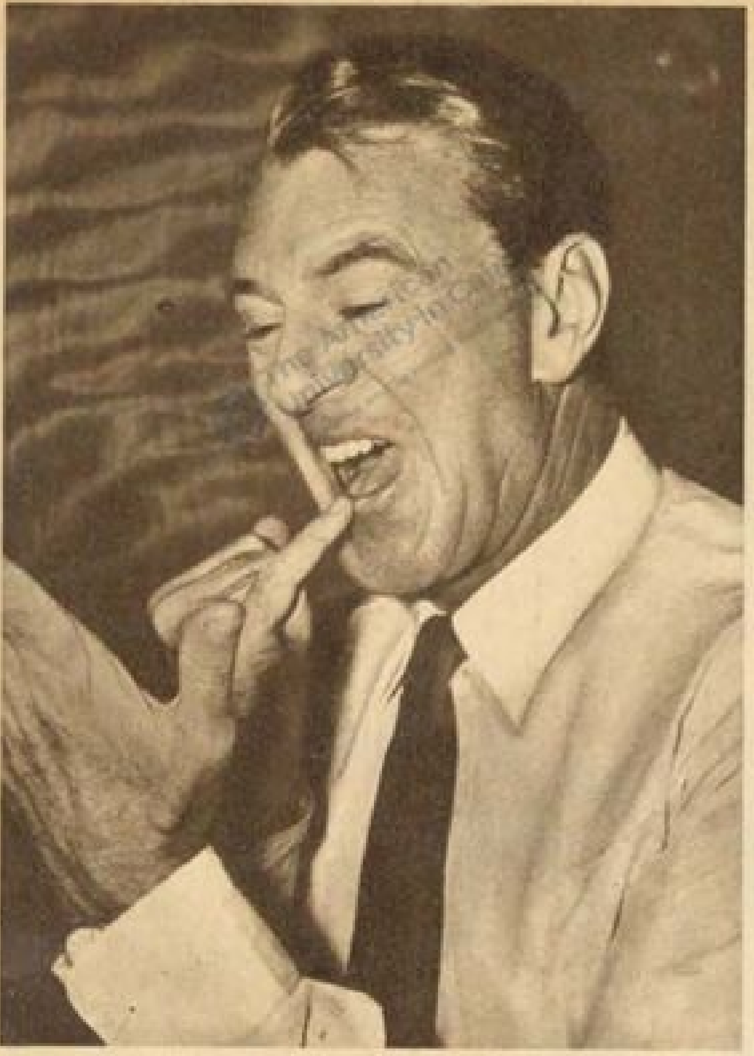
وفى احتفال بسيط تم يوم الثلاثاء الماضى فى كنيسة « الراعى الطيب » فى بيفرلى هيلز بهوليوود ، صلى عدد قليل جدا من أقاربه واصدقائه على جثمانه ، وشيعت جنازته فى هدوء . لم يسمح للجمهور بالاشتراك فيها .

هكذا أراد جارى كوبر . فقد أوصى بألا يرسل المعزون زهورا الى الكنيسة أو الى المقبرة ، وانما يرسلون ثمنها الى معهد « سلون كيترنج » فى مدينة نيويورك ، وهذا المعهد مخصص لابحاث يجريها العلماء على السرطان .

وبوفاته .. فقدت الشاشة البيضاء فنانا عظيما لا يعوض . فقد كان جارى كوبر ممثلا من طراز نادر .. لا يتكلف ، ولا يقدم تعبيرا فيه افتعال ، ولا يظهر فى لقطة يشعر أنها غير طبيعية .

وهذه « الطبيعية » كانت علامته المميزة . وقد أدركها صاموئيل جولدوين بعينه الفاحصة عندما عمل معه جارى كوبر فى أول عهده بالسينما

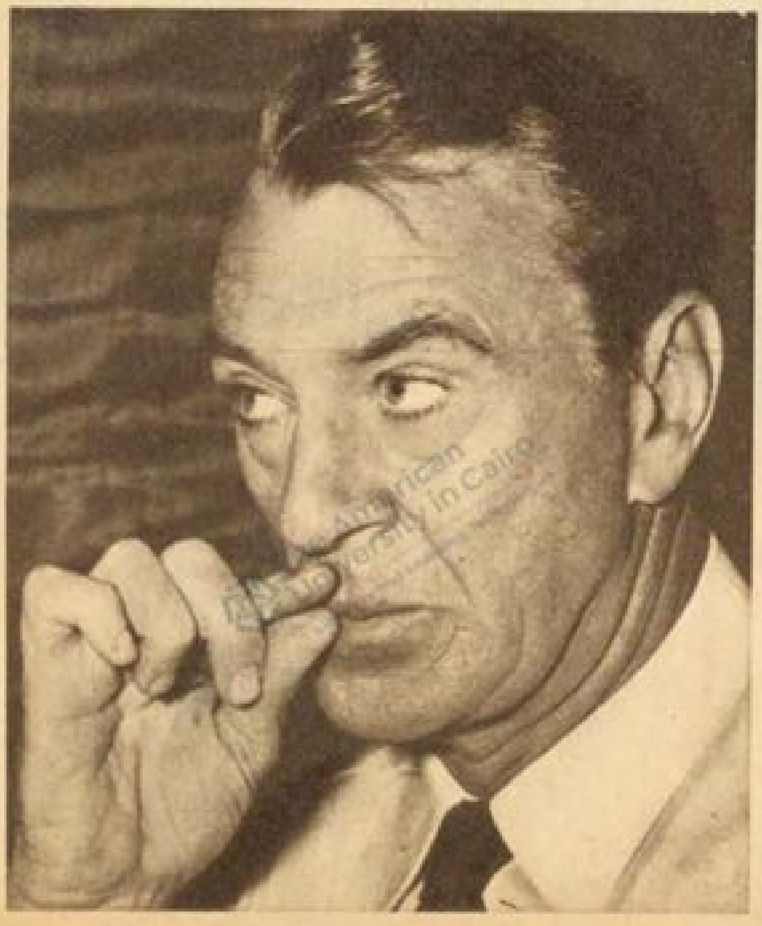




كنا في البداية نضع الماكياج لانفسنا .. دون مساعدة احد

جاري ... في فيلمه الأخير

لم يضايقني أن اظهر في بعض افلامي بشارب صغير



.. اكتشفها بعد أول لقطة اخرجها له .. فقال له :

ـ انك طبيعي .. هذا شيء مدهش ، انه شيء جديد . أرجوك ان تبقى هكذا .. دائما .

وبقي جاري كوبر هكذا .. دائما . وظل متواضعا حتى بعد ان اصبح احد الخمسة الكبار في هوليوود ، فكان يقول دائما انه لايعرف كيف يمثل ، وانه لم يدرس التمثيل في معهد ، وان كل ما كسبه من خبرة جاء نتيجة اتصاله بالمخرجين والممثلين الذين عمل معهم .

هل تتصور ان ممثلا ظفر بالاوسكار ـ ارفع جائزة فنية في العالم ـ ثلاث مرات « وهذا رقم قياسي » يقول انه لايعرف كيف يمثل ؟

ولكن هكذا كان جاري .. ممثلا عظيما ، وانسانا عظيما أيضا .

وفي بداية السنة الحالية «١٩٦١» نشرت احدى الصحف اللندنية مقالا طويلا كتبه جاري كوبر ـ بعد أن أجريت له عمليتان جراحيتان كبيرتان، وكان وقتئذ يمثل آخر افلامه «الحافة العارية » امام ديبورا كير ـ وذكر في هذا المقال عدة أشياء تثير الاهتمام .

قال انه بعد أن قضى في ميدان السينما ٣٦ عاما مثل خلالها مائة فيلم تقريبا لايزال يشعر بأنه لم يقدم شيئا عظيم القيمة . بل انه وصف الافلام التي ظهر فيها في السنوات العشر الاخيرة « باستثناء فيلم « ساعة الظهر » . بأنها افلام رديئة ! .. وقال :

ـ لقد أصبحت ممثلا بالصدفة . فانني لم اذهب الى هوليوود لامثل ، بل ذهبت لاعمل في شركات الاعلان . ولكنني قابلت بعض معارفي من ولاية مونتانا ، التي ولدت ونشأت فيها ، وكانوا يعملون في أفلام رعاة البقر ، ويحصلون على عشرة دولارات في اليوم . فذهبت معهم .. وعملت مثلهم .

ولكنني لا أشعر بالارتياح عندما امثل . فانني اجد صعوبة كبيرة في تركيز فكري فيما اعمله . وهذا عيب لازمني طول حياتي ، وكنت ادركه على الدوام .

واذا كنت قد اشتهرت بأسلوب معين في التمثيل ، فان هذا مرجعه الى أن التمثيل كان شيئا محرجا لي . كان يؤلمني ان يطالبني المخرج بالقيام بحركة او إيماءة اشعر بأنها غير طبيعية

وانا خجول الى حد انني عندما ارفع ذراعي لاشير بيدي .. كانت هذه الحركة البسيطة تستهلك كل شجاعتي . والمني عندئذ ان اشير بابهامي اشارة خفيفة .. تؤدي الغرض نفسه .

وعلى الرغم من انني أديت على الشاشة ادوارا عديدة ومختلفة جدا ، فان الدور الذي اشعر بالارتياح اليه هو دور راعي البقر الذي يمتطي صهوة جواده ويطلق الرصاص من مسدسه . وانا أحب قصص الفروسية منذ أيام طفولتي

ففي سنة ١٩٠١ التي ولدت فيها ولم فيها تعميدي باسم فرانك كوبر في مدينة هيلينا بولاية مونتانا .. كانت الولاية تقع على الحدود . وكان أبي قد جاء من انجلترا في سنة ١٨٨٥ وعمره ١٩ سنة ومعه شغفه للبحث عن المغامرة وسعيا وراء الحظ . فوجدهما في القانون . وكانت مونتانا ولاية تكثر فيها المناجم .. مناجم الذهب والفضة والنحاس . وكان وجود محام بها يمارس القانون ويبرم العقود ويحل المشكلات والمنازعات .. عملية طيبة . ونجح والدي نجاحا كبيرا .. ثم اصبح قاضيا في المحكمة العليا بمونتانا .. وكان يحب لي أن أكون رساما .. بينما كنت أتمنى لو أملك حظيرة جياد ..

ثم اشترى والدي مزرعة تبعد ٦٠ ميلا عن هيلينا .. لكي نقيم فيها في فصل الصيف من ناحية . ولكي نستثمرها من ناحية اخرى . وفي هذه المزرعة عرفت الجياد وفهمتها واحببتها .. وكانت هذه التجربة المطيبة ذات فائدة كبيرة لي فيما بعد . فقد شقت لي طريق العمل في السينما كما اوضحت لك .

وبعد بضعة أفلام كان دوري فيها لا يتعدى السقوط من فوق الجياد ، واطلاق بضع رصاصات هنا وهناك ، قمت بدور ثانوي لفت لي الانظار .. ثم بدأت العجلة تدور .. وتوالت الأفلام ..

ثم بدأت أشعر بالتعب . نقص وزني من ٨٠ كيلوجراما الى ٦٤ كيلوجراما . وعلى الرغم من ان دخلي أصبح ٤٠٠ دولار في الاسبوع ، وانني اصبحت خطيبا لفتاة من أجمل ممثلات هوليوود « وهي الممثلة المكسيكية لوب فيليز » ، واصبحت الصحف تتحدث عني وعن افلامي فقد بدأت أشعر باليأس ، وأردت ان اترك هوليوود والسينما . واكتشفت عندئذ انني مريض بالكبد .

ومنحني الاستديو عطلة طولها خمسة اسابيع ، فسافرت الى الخارج، واستعدت في الرحلة نشاطي وتحسنت صحتي وحالتي المعنوية أيضا . وعلى الرغم من انني لست موهوبا ولا اصلح للعمل كممثل ، الا انني ظللت أحاول ان أقدم شيئا أرضى عنه .. وقد استطعت ان احقق هذه الرغبة في بعض الاحيان ..

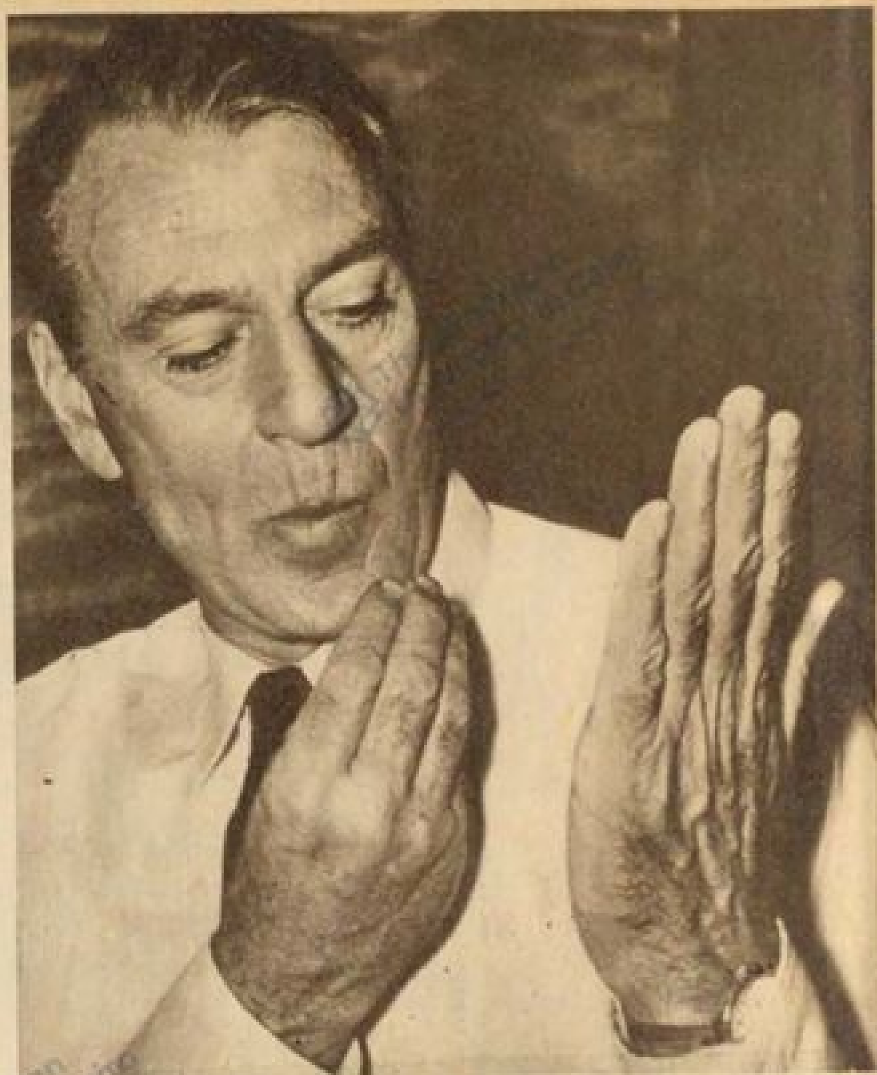
والآن .. بعد ٣٦ عاما في هوليوود لم ادخر مالا كثيرا .. انني لست غنيا ، ولا املك آبار بترول مثل زميلي بنج كروسبي وبوب هوب . ولهذا فانني لا استطيع ان اتقاعد .. واقضي ما تبقى من عمري أمارس هواية الرسم . سأظل أعمل حتى النهاية ..

●

ومات جاري كوبر .. بعد ان ترك للعالم ثروة فنية هائلة . ان افلامه : « مستر ديدز يذهب الى المدينة » ، الذي مثله مع جين ارثر ، و « لمن تدق الاجراس » مع انجريد برجمان ، و « الشاويش يورك » ، و « ساعة الظهر » مع جريس كيلي ، و « حب بعد الظهر » مع أودري هيبورن .. ستظل أفلاما خالدة .. وستبقى ادواره فيها مدرسة فنية رفيعة .

واذا كان تواضع جاري كوبر قد جعله يتصور انه ليس ممثلا موهوبا ، فان الحقيقة هي انه كان ممثلا عظيما وذا موهبة نادرة المثال .

سعد الدين توفيق

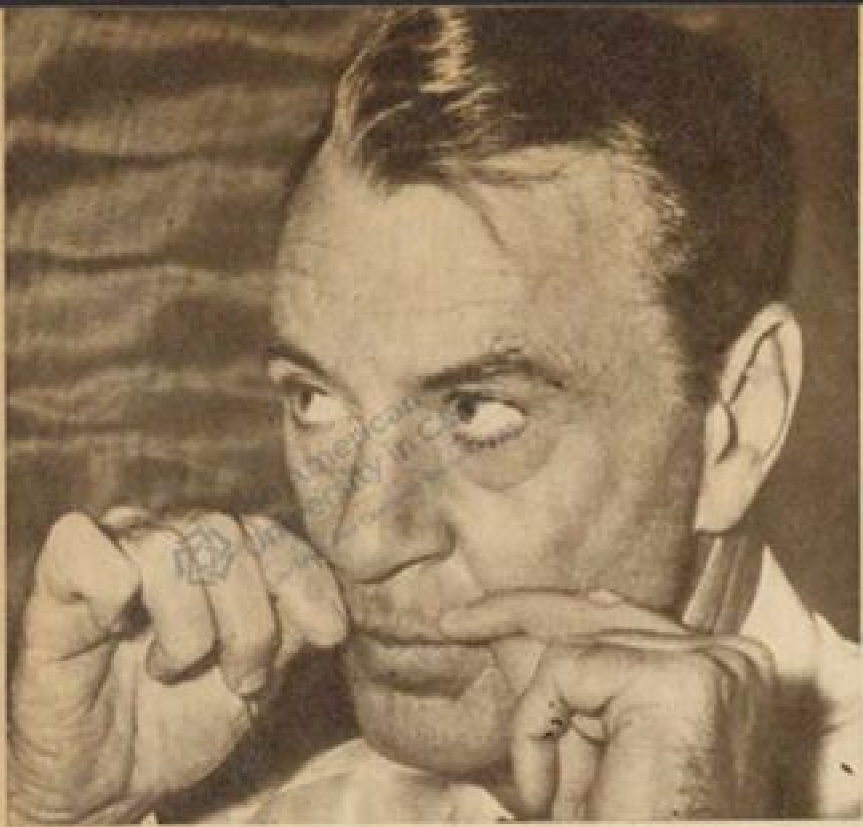


الشيء الذي كنت امقته في عملي هو .. الماكياج

عندما كان جاري كوبر في لندن في بداية هذا العام «١٩٦١» قام بتمثيل اخر دور له على الشاشة في فيلمه الاخير الذي لم يعرض بعد واسمه « الحانة العارية » وفي هذا الوقت كان يعرف أنه مريض بالسرطان .. وقد التقطت له يومئذ هذه الصور التي يشرح فيها الفرق بين « رعاة البقر » ايام السينما الصامتة ..

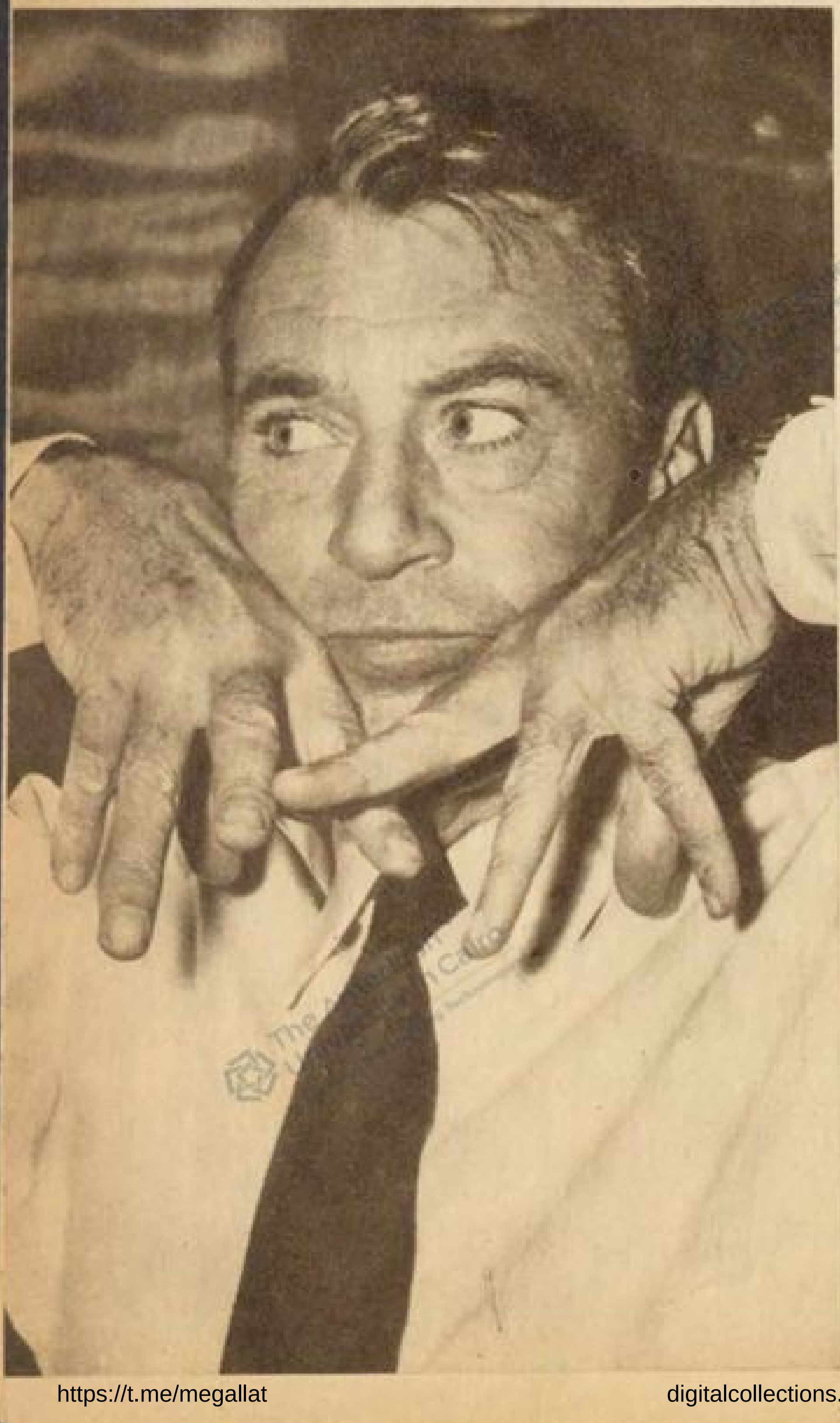
ومرة ثانية .. وضع لي عامل الماكياج لحية قصيرة





وانما كان يغيظني حقا الظهور بشارب طويل

ظهرت مرة في افلامي الاولى .. بلحية طويلة



ألوان من بنات العرب

وليم باسيلي

كانت « أم سلمة المخزومية » من أجمل نساء عصرها ، وأكثرهن فتنة ومهابة . وكان أبرز آيات جمالها ، ذلك الطرف الساحر الذي كانت نظرة واحدة منه كافية لاشعال حرب ضروس ...

ولقد تزوجها « هشام بن عبد الملك » فلما توفي عنها ، تزوجها الخليفة العباسي ، وهام بها هياما كاد يصرفه عن النظر في شئون الدولة ..

وحدث ذات ليلة أن ضاق صدر الخليفة ، وعزت عليه وسائل التسلية والترفيه ، فبعث في طلب « خالد بن صفوان » نديم الملوك ، الذي اشتهر بسعة اطلاعه ، ومعلوماته الغزيرة ، الى جانب طلاوة حديثه ، وخفة ظله ، وحفظه أخبار المتقدمين والمتأخرين من الشعراء والادباء .

فلما مثل بين يديه ، لاحظ ما هو فيه من ضيق الصدر ، والسأم ، فقال له :

– اني لأعجب من أمرك يا أمير المؤمنين !

فقال الخليفة :

– ويحك ! ما حملك على هذا القول ؟..

فقال :

– لاني أراك تسلم فياد قلبك الى امرأة واحدة ، تستبد بك ، وأنت الخليفة المتحكم في أرزاق العباد ورقابهم ، ويكون من جراء ذلك ، حرمانك من نعيم الجلسة الى ذوات الجمال ، وربات الحجال ...

فبدا الاهتمام على وجه الخليفة وقال :

– ايه يا ابن صفوان .. امض في حديثك !

فقال ابن صفوان :

– من ربات الحجال يا مولاي ، الطويلة الفرعاء ، والغضة البيضاء ، والبضة السمراء ...

والتمعت عينا الخليفة وقال في اهتمام

– ثم ماذا يا ابن صفوان ؟

فقال :

– خذ مثلا نساء الكوفة ، وفتيات البصرة ، تر منهن المهفهفة الغيداء ، والرشيقة الهيفاء ، والقبية الدعجاء !

فاهتز الخليفة في موضعه وقال :

– أحسنت يا ابن صفوان ، ثم ماذا ؟

فقال :

– ومن الفارسيات ، النحيلة الخلابة ، والسمينة الجذابة ، [illegible]

[illegible] الطروب ...

فقال الخليفة : [illegible]

– ويحك يا [illegible] في الوصف ، ثم ماذا ؟

فقال :

– ومن التركيات ، [illegible] والمليحة الحمراء ، [illegible] والوسيمة البارعة ، [illegible] والكسالى العاطرة ..

فقال الخليفة

– [illegible] وأجدت ، ثم ماذا ؟

[illegible] الفارعة النجلاء ، والبدينة المكتنزة ، والرقيقة المتزنة ، والصبايا [illegible] ، والضاحكات الكواعب

واطرق الخليفة طويلا ثم قال :

– ويحك يا ابن صفوان ، والله ما نفذ الى أذني كلام أحسن مما سمعت الليلة !

وانصرف ابن صفوان وترك الخليفة واجما يستعيد حديثه ، ويمعن الفكر في الألوان الخلابة من النساء ، التي وردت على لسان نديمه

ودخلت عليه أم سلمة زوجته ، فرأته على هذه الحال ، فمضت تستفسره شأنه ، وهو يزوي عنها ، ولا يقول شيئا ، ولكنها مازالت به حتى أفضى اليها بما سمعه

وعندئذ استولى عليها الغضب وقالت :

– وماذا فعلت بابن اللئام ؟

فقال :

– أينصحني وتنتسبينه ؟

فانبثقت الدموع من عينيها ، وغادرته دون أن تفوه بكلمة

●

كان ابن صفوان قد بارح دار الخلافة ، وهو في نشوة الطرب لنجاحه في ادخال السرور الى قلب الخليفة ، ومكث في داره مترقبا وصول الجائزة ، فقد كان الخليفة العباسي لايميل الى منح العطايا مباشرة حتى لا يخدش كبرياء الادباء والشعراء

وبينما كان يفكر فيما عسى أن تكون جائزته ، واذا بفريق من غلمان « أم سلمة » يقبلون عليه ، فتوهم انهم غلمان أمير المؤمنين وقد جاءوا اليه بالجائزة ، فأسرع لاستقبالهم ، وقال له كبيرهم :

– أين خالد بن صفوان ؟

فقال :

– أنا هو والله !

ولم يكد يتم عبارته حتى سبق اليه أحدهم بهراوة ضخمة ، هوى بها على رأسه فشجته وكادت تقتله ، فوثب هاربا الى داخل داره ، وأغلق بابه عليه ، وظل أياما لايبرح مكانه خشية أذى غلمان أم سلمة ..

وطلبه الخليفة مرارا ، [illegible] اليه ، فبعث بعض جنده [illegible] فلم يكد [illegible] حتى [illegible] قلبه [illegible] الخوف [illegible] تخشى بأس [illegible] أمير المؤمنين [illegible] اليه ..

[illegible] وهو [illegible] ولما [illegible] به [illegible] صفوان [illegible] عليه [illegible] خلف [illegible] خليفة [illegible] أم سلمة وجوار[illegible] [illegible] له الخليفة

– [illegible] لم نرك منذ [illegible]

فقال :

– أجل يا أمير المؤمنين ؟

فقال :

– فما منعك عنا ؟

فقال :

– كنت عليلا والله يا مولاي

فقال الخليفة

– شفاك الله وعافاك يابن صفوان

واخذ يتحدث اليه في بعض الشئون ثم قال له

– يا ابن صفوان .. قد ذكرت لي من أوصاف النساء ما أعجبني ، ولم يطرق مسمعي من قبل ، فهل لك أن تعيد علي الحديث ؟

فقال ابن صفوان وهو يتلفت حوله في حذر :

– نعم يا أمير المؤمنين ، رويت لك ان العرب قد اشتقوا اسم « الضرة » من « الضرر » لانها تضر سواها ، وتجلب الهم لزوجها ، وما تزوج الرجل بأكثر من واحدة الا ادركه الجهد والهموم الشداد

فنظر اليه الخليفة في دهشة وصاح به :

– ويحك! لم يكن هذا في الحديث الذي سمعته !

فقال ابن صفوان مكابرا :

– بل يا أمير المؤمنين ، وأخبرتك أيضا أن الثلاث من النساء كأثفي القدر ، يغلي بكيدهن ، ويمحلن بالهرم لفرط مكرهن ؟

وصاح الخليفة

– برئت من الخلافة ان كنت قد سمعت منك هذا !

فقال ابن صفوان :

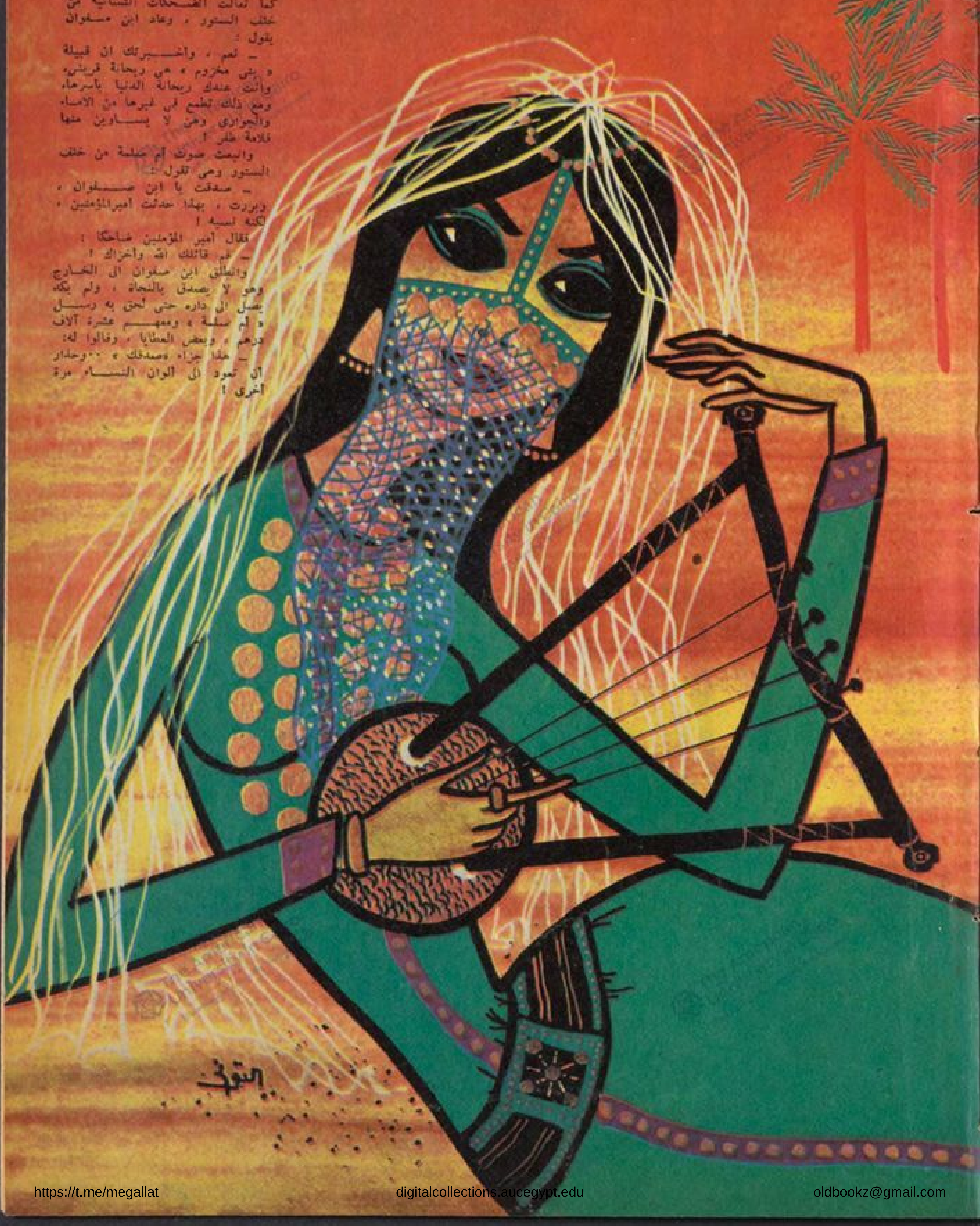
– بل يا أمير المؤمنين ، وأخبرتك أيضا ان الاربع من النساء ، شر وبلاء لصاحبهن ، يسقمنه ، ويشيبنه ويعجلن بموته

فغضب الخليفة وصاح به :

– ويلك يا ابن اللئام ، او تكذبني ؟



فقال ابن صفوان :
ـ وهل تريد يا أمير المؤمنين ؟
وفطن الخليفة الى ما وقع له ،
فأغرق الخليفة فى الضحك ،
كما تعالت الضحكات النسائية من
خلف الستور ، وعاد ابن صفوان
يقول :
ـ نعم ، وأخبرك ان قبيلة
« بني مخزوم » هي ريحانة قريش،
وأنت عندك ريحانة الدنيا بأسرها،
ومع ذلك تطمع فى غيرها من الاماء
والجوارى وهن لا يساوين منها
قلامة ظفر !
وانبعث صوت أم سلمة من خلف
الستور وهى تقول :
ـ صدقت يا ابن صفوان ،
وبررت ، بهذا حدثت أميرالمؤمنين ،
لكنه نسيه !
فقال أمير المؤمنين ضاحكا :
ـ قم قاتلك الله وأخزاك !
وانطلق ابن صفوان الى الخارج
وهو لا يصدق بالنجاة ، ولم يكد
يصل الى داره حتى لحق به رسل
« أم سلمة » ومعهم عشرة آلاف
درهم ، وبعض العطايا ، وقالوا له:
ـ هذا جزاء «صدقك » ... وحذار
أن تعود الى ألوان النساء مرة
أخرى !



عبد الوهاب يمسك الوحدة للفنانين الصغار



عبد الوهاب يتحدث الى ناظرة احدى مدارس البنات في امبابة



مجموعة من زهرات المدارس في حركات تعبيرية

جلس عبد الوهاب في الاسبوع الماضي يمسك « الوحدة » لتلاميذ مدرسة الحرية بمدينة التحرير في امبابة وهم يؤدون نشيد « ناصر » وبين كل مقطع ومقطع كان عبدالوهاب يصفق بيديه اعجابا واستمتاعا . والمناسبة .. مناسبة الحفل السنوى الذى تقيمه منطقة امبابة التعليمية. كان هناك أكثر من الفين من الطلبة، واولياء الامور ورجال التربية والتعليم. ومعظم مدارس المنطقة اسهمت بجهود طلابها الفنانين في هذا الحفل . قدمت طالبات مدرسة احمد عرابي رقصة تعبيرية بعنوان « بنت البلد » . ولاحظ عبد الوهاب ان مقدم البرنامج يقدمه على انه « حركات تعبيرية » . فسأل مدير المنطقة بعد ان ادهشته فكرة التابلوه الرائعة .

— ولماذا تسمونه حركات تعبيرية .. ولا تسمونه رقصة تعبيرية ؟

وانشغل مدير المنطقة عن الاجابة بالتطلع الى بقية البرامج . لكن عبد الوهاب لم يسكت .. قال وهو يثبت ذراع نظارته على اذنه اليسرى:
— انني أحد أبناء هذا الجيل



تمثيلية « ارض الشعب » .. كان التلاميذ الصغار مندمجين في حوادث التمثيلية بصورة رائعة



طلبة مدرسة امبابة الاعدادية في أحد مشاهد تمثيلية ارض الشعب



تمثيلية «اخوة الشعب» هذه الفتاة مثلت دور الطالبة المجدة التي جنت ثمرة اجتهادها

الذين ولدوا في مهد الثورة .. فوجدوا عقولا كبيرة تمهد الطريق امامهم الى دراسة الموسيقى .

والتفت عبد الوهاب الى المسرح. كان الطلبة يقدمون تمثيلية بعنوان « اخر التعب » . والتمثيلية هادفة تعقد مقارنة بين طالب مجد وطالب كسول . وصفق الطلبة والطالبات كثيرا للطالب المجد .. بينما كان الصفير والسخرية من نصيب الكسل الذى يغرق فيه الطالب الاخر .

ومعظم الاطفال الذين قدموا اسكتش « أرض الشعب » كانوا دون السابعة . ومع هذا كانوا يتحدثون من امجادنا العربية بانفعال ساخن يؤكد انه صادر من اعماق هذا الجيل الذى يعى معنى القومية والثورة .

اما المفاجأة التى ادهشت جميع الحاضرين حتى عبد الوهاب نفسه .. فهى أن مقدم الحفل قدم عبدالوهاب ليلقى كلمة . ورغم ان عبد الوهاب اشترط أن يذهب الى الحفل كمدعو فقط .. الا انه استجاب للمفاجأة .. وقام يتكلم . قال :

ـ انى اشكر الصديق الذى اعلن من كلمتى . اشكر له هذا المقلب الذى جعلنى خطيبا فى حفل يضم صفوة رجال التعليم . انى لم اكن فى يوم ما خطيبا . وكنت اتمنى ان اخاطبكم باللغة التى اجيد الحديث بها .. أقصد لغة الاغانى والموسيقى .. لولا انى متعب ولا استطيع الغناء . على ان الذى شاهدته اليوم يجعلنى ـ باعتبارى واحدا من المشتغلين بالموسيقى ـ اطمئن الى مستقبل الموسيقى فى بلادى . ان هذا الحفل الرائع يؤكد لى مدى الوعى الفنى فى مستقبل هذا الجيل . وان الموسيقيين فى الغد سيكونون أفضل من الموسيقيين فى الجيل الذى عشناه . وذلك راجع الى الروح العظيمة التى يبثها زعيمنا العظيم جمال عبد الناصر فى كل ناحية من نواحى حياتنا الفنية والعلمية أيضا .

وهنا هتف احد المدعوين :

ـ عاوزين نسمع نشيد ناصر .

وقال عبد الوهاب :

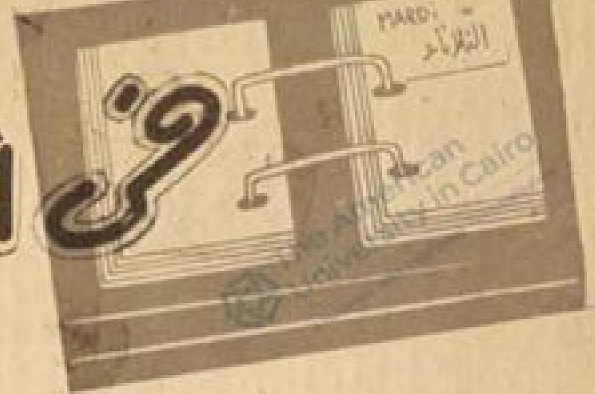
ـ وانا معك يا اخى . اريد ان اسمعه مرة اخرى من نفس الفرقة . وبالمناسبة أحب ان احكى لكم كيف ولدت فكرة هذا النشيد . لقد التقطت لحن هذا النشيد وكلماته من أفواه الشعب . سمعت فى احدى المناسبات الوطنية شابا يسير فى مظاهرة قومية .. يصيح معددا بمآثر الرئيس عبد الناصر على البلاد .. وكلما سأل المتظاهرين عمن قام بهذه الاعمال ردوا عليه هاتفين : ناصر .

وهكذا استوحيت اللحن . ان الشعب نفسه هو واضع اللحن .. وانا الذى ترجمته الى الموسيقى .

وانتهى عبد الوهاب من كلمته . ثم قدمت الفرقة نشيد « ناصر » وسط هتافات وتصفيق الجميع . التصفيق للنشيد والتصفيق للموسيقار محمد عبد الوهاب .



عبد الوهاب يصافع أصغر « مايسترو » .. الطفلة نجوى عثمان التى قادت الفرقة الموسيقية التى عزفت نشيد ناصر



في الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت









صباح ، شادية ، هدى سلطان ، مها صبرى ، ليلى مراد .. يمكن الاعتماد عليهن ..

كيف نخطط للمسرح الغنائى ؟

الجهد الكبير الذى تبذله وزارة الثقافة لاحياء المسرح الغنائى ، لا يزال غير مقدر عند الجماهير ، بدليل فقر شباك التذاكر

وقد يكون للجماهير عذرها فى قلة تقديرها للمسرح الغنائى ، لانه فن جديد على جماهير هذا الجيل ، وان لم يكن جديدا على المسرح العربى ، ولا على جماهير الاجيال الماضية ، التى طالما استمتعت بروائع سلامة حجازى وسيد درويش ، ومنيرة المهدية ،وزكى عكاشة ، وحتى مسارح الريحانى - أيام افتراته بديعة - وامين صدقى، وعلى الكسار ، ومسارح روض الفرج الشعبية ، كانت كلها تعتمد على الغناء كعنصر اساسى فى كل مسرحية

وكانت مهمة التلحين المسرحى موكولة الى اساطين الموسيقيين ،وفى طليعتهم زكريا احمد ، وداود حسنى، وكامل الخلعى ، وسيد درويش ، ومحمد القصبجى واضرابهم من الاقطاب والاعلام

وجاء وقت كانت القاهرة فيه تزخر بخمسة مسارح غنائية فى وقت واحد، عدا المسارح الشعبية فى روض الفرج !

أعنى أن الجماهير فى وقت ما ،والى عهد غير بعيد ، كانت لا تستسيغ من الوان المسرح الا المسرح الغنائى

ثم انهار المسرح الغنائى لاسباب كثيرة ، يطول بنا الحديث لو حاولنا الرجوع اليها

ولكن اهم هذه الاسباب ، فيما اعتقد ، هى :

اولا : ظهور يوسف وهبى ، وانبثاق فجر رمسيس ، وقيام فن جاد تلتقى فيه المتعة الفنية بالوعى الجديد

ثانيا : قلة الاخلاص للمسرح الغنائى ، بعد أن انصرف أهل التلحين والغناء المسرحى للسينما والاذاعة ،لما فيهما من كسب مادى

ثالثا : ظهور آفاق جديدة فى حقل الترفيه الفنى ، كالاذاعة والتليفزيون ومسرح الباليه وغيرها

ومهما يكن من أمر ، فلا يستطيع احد أن يزعم أن هذه الفنون الجديدة كانت سببا طبيعيا فى القضاء على المسرح الغنائى ، اعنى أنه لم يعد للمسرح الغنائى مكان بعد ظهور هذه الفنون الجديدة

لا يستطيع احد أن يزعم هذا ، لان هذه الفنون الجديدة قد ظهرت فى اوربا وامريكا أيضا ، وبصورة أجمل مما هى عندنا ، ومع هذا فانها لم تستطع ان تقضى على فن الاوبرا ، والاوبريت ، والموزيك هول ، وسائر الوان المسرح الغنائى التى لا تزال مزدهرة هناك كل الازدهار

اذن ... نستطيع ان نقول انقلة الاخلاص للمسرح الغنائى هى التى قتلته ، فاخذت جماهيره تنفض عنه منذ اواخر الجيل الماضى ، وجاء هذا الجيل ، فلم يعرف أن هناك شيئا اسمه المسرح الغنائى

ومن هنا تبدو لنا جسامة العبء الملقى على كاهل وزارة الثقافة ، وهى تحاول بعث المسرح الغنائى ، وهو جهد رائع ، لا يجوز أن تنكره الاقلام الناقدة ، ولا ينبغى لها أن تهدمه اذا شهدت عليه شيئا من النقص

أما وزارة الثقافة نفسها ، فيجب الا يتسرب اليها اليأس حينما تنظر الى قلة الاقبال ، وسوء حال شباك التذاكر ، بل ينبغى لها ان تدرك أن مهمتها ليست قاصرة على خلق المسرح الغنائى من جديد ، بل تتجاوز هذا الى خلق جمهور المسرح الغنائى من جديد، وهذه مهمة لا تتحقق فى موسم أو موسمين ، بل قد تمتد بها الى عشرة مواسم ، يجب عليها احتمال مداها وتحمل تبعاتها بصبر وايمان

ونحن الان فى عصر التخطيط لا الارتجال . ومن ثم ، فقد بقى على وزارة الثقافة ، وقد بدأت تحمل أمانة المسرح الغنائى ، ان تخطط لمستقبله بحيث يقوم على أسس سليمة ،ويمضى قدما نحو غايته

وقد أرست الوزارة اول هذه الاسس ، ببناء مسرح الجمهورية « سينما رويال القديمة »

وقد قرأت لبعض النقاد أن مكان هذا المسرح قد عفا عليه الزمن وأصبح نسيا منسيا عند الجماهير . وأنا أرجو أن أختلف مع هذا الناقد ، فمسرح الجمهورية - كما رأيته - هو أجمل مسارح العاصمة ، فى الوقت الحاضر غير منازع ، بل انى أستطيع ، وقد دخلت عشرات من مسارح اوربا وآسيا وامريكا ، أن أقول انه يعتبر من المسارح الجميلة فى العالم

أما موقعه ، فحسبه انه فى وسط المدينة ، وعلى قيد خطوات من ميدان الاوبرا ، ومن الاوبرا ذاتها

واذا جاز لاحد أن يقول هذا القول، فما قوله فى الاوبرا الجديدة المزمع بناؤها فى الجزيرة ... بعيدا عن قلب العاصمة ومتناول الجماهير ؟

أما الاساس الثانى ، فهو توفير التاليف اللفظى والموسيقى للمسرح الغنائى

ولنتكلم بصراحة ...

لنعترف بان كتابنا الحاليين ،الذين مارسوا فن القصة والتاليف السينمائى والمسرحى ، لم يشهدوا مجد المسرح الغنائى فى مصر ، وبالتالى لم يتمرسوا عليه ، ولا على الكتابة له

يضاف الى هذا ان التاليف للمسرح الغنائى يحتاج الى تضافر اكثر من موهبة ...

فهو فى حاجة الى فكرة القصاص، والى حبكة الكاتب المسرحى ، والى نظم الشاعر الغنائى

ولهذا ارجو أن اردد ما قلته منذ أيام للصديق اللامع الاستاذ عبدالمنعم الصاوى ، من انه لا بد من عمل « تيم » من المواهب لارساء هذا الاساس ، كأن نطلب افكار الاوبرات والاوبريتات من يوسف السباعى ونجيب محفوظ ويوسف جوهر وأمين غراب وغيرهم ... ثم نسلم هذه الافكار للمتمرسين على الكتابة للمسرح، كعلى أحمد باكثير وبديع خيرى وابو السعود

الابياري وغيرهم ، ليصبوها في القالب المسرحي ، معينين مواضع الغناء . ثم تسلم هذه المسرحيات لعزيز اباظة وأحمد رامي وكامل الشناوي ، ومأمون الشناوي وغيرهم ، ليملأوا فراغ الاغاني بنتاجهم البارع

وهكذا تنحل عقدة التأليف اللفظي أما التأليف الموسيقي ، فاحسب ان أمره سهل ، وعندنا ثروة من الملحنين ومؤلفي الموسيقى الصالحين لهذه المهمة ، كعبد الحليم نويرة وعبد الحميد عبد الرحمن ، وعبدالحليم علي ، ومحمود الشريف ، وعلي اسماعيل وأحمد فؤاد حسن وغيرهم

أما الاساس الثالث ، فهو عنصر الاداء ... وهو يتالف من ثلاث فئات :

● فئة الابطال ، أعني المطربين والمطربات ، وهذه هي الازمة الحقيقية



في موسم ناجح للمسرح الغنائي ..

التي ينقصها الاخلاص

ذلك ان عندنا مواهب فاخرة في هذا الميدان ، تستطيع أن تعمل عملا عظيما ولا اريد أن أقول أن على رأسها عبد الوهاب وأم كلثوم ، فهذان قد تمنعهما ظروف معينة من الوقوف على خشبة المسرح الغنائي

ولكني اقول ان عندنا صباح ، وشادية ، وهدى سلطان ، ومها صبري وليلى مراد ، وشريفة فاضل ، وعبدالحليم حافظ ، وفريد الاطرش ، وعبد المطلب وسعد عبد الوهاب ، ومحرم فؤاد ... وغيرهم ... وغيرهم ...

ولو توفر الاخلاص للمسرح الغنائي ولو بشيء من التضحية ، لاستطاع كل من هؤلاء ان يحتل جزءا من الموسم ، ليقدموا جميعا مواسم كفيلة بان ترفع المسرح الغنائي الى القمة

● أما فئة الممثلين والممثلات ، فامرهم سهل وهم كثيرون بحمد الله

● أما الفئة الثالثة ، فهي فئة الكورس

واقول بصراحة انني رأيت اخيرا رواية « البـاروكة » على مسرح الجمهورية ، فاحسست بمتعة عالية ، لم يعكر صفوها حتى كاد يذهب بكل جمال فيها ، الا منظر فتيات الكورس انه شنيع ... بشع ... مقذع !

وسألت أول الامر في ذلك ، فقيل لي أن الاوبرا تستأثر بالصف الاول من بنات الكورس ، وتترك الحثالة للمسرح الغنائي

ولست بحاجة الى أن أقول ان الكورس يلعب دورا خطيرا في بناء المسرحية الغنائية ، ولا بد من عمل حاسم في هذا الشأن

لا بد من تنشئة جيل جديد من اعضاء الكورس ، من الجنسين ، وحسن اختيارهم صوتا ومظهرا وثقافة ، عن طريق المعاهد الفنية

● ويبقى العنصر الاخير ، وهو الاخراج

والملحوظ عندنا ، في المسرح الغنائي وفي المسرح عامة ، ان الاخراج عندنا لا يزال يدور في مداره الذي بدأ منه سنة ١٩٢٤ ، بلا تجديد ولا تبديل

ولهذا أرى أن المسرح عامة ، والمسرح الغنائي خاصة ، في حاجة الى تغيير ثوري في مجال الاخراج ، على غرار ما رأينا في المسارح الغنائية في باريس ولندن ونيويورك وطوكيو ، عن طريق ايفاد البعثات الفنية القصيرة للاقتباس والتطبيق

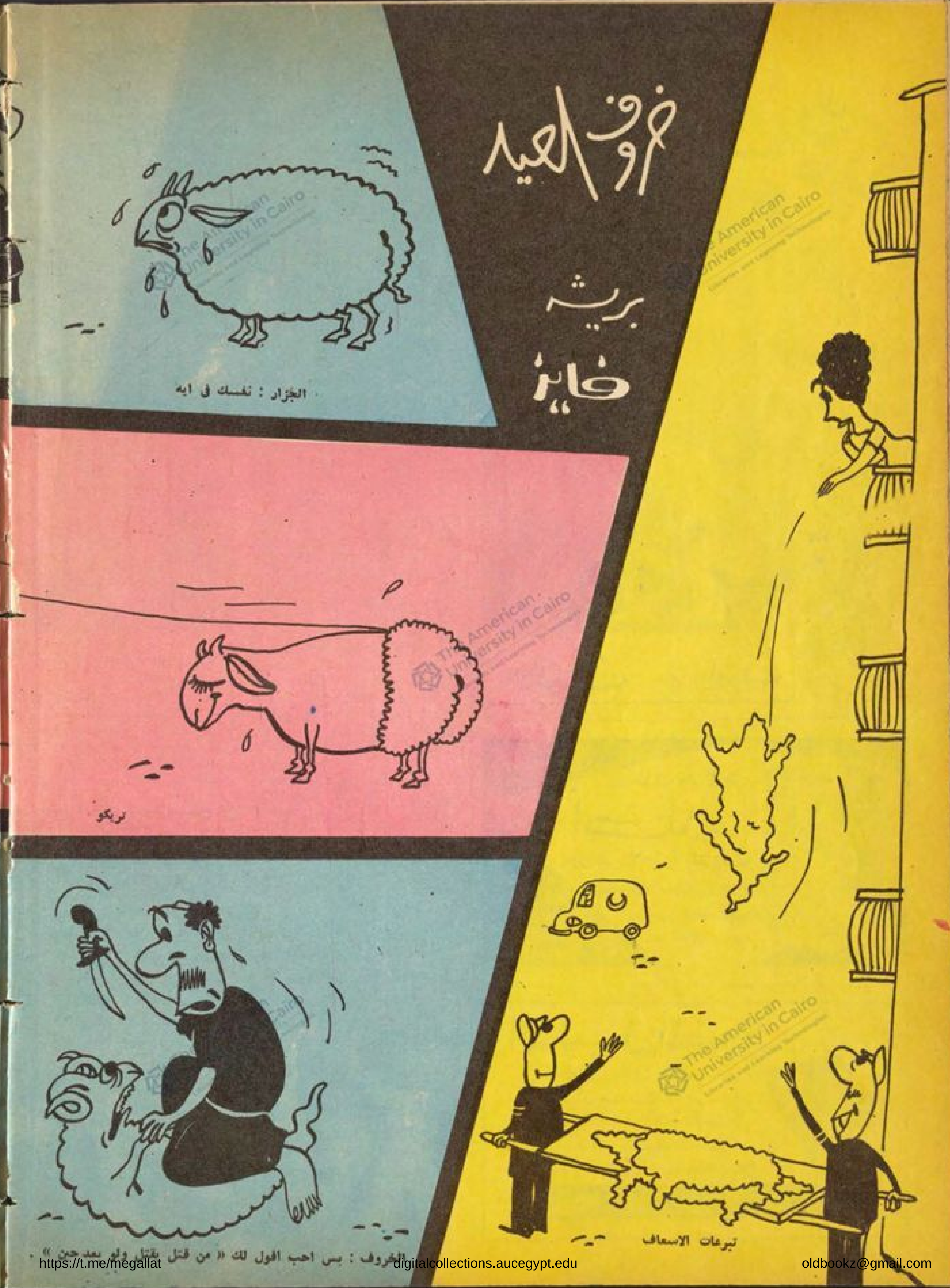
بهذا نستطيع أن نرسم سياسة وطيدة الاسس للمسرح الغنائي ، ان كنا جادين في احيائه ، وحشد الجماهير له

جواب رسالة .. !

جوابها يا رونقه
فواحة لعطرها
رسالة غنت لهـا
ومهجتي نشوانة
غلافهـا ذو زرقة
تلوتها ... عرفتها
مضمونها ... حروفها
صاغت معانيها وكم
بريشة طائرة
هل غزلتها من صبا
توقيعها مطرز
باحت بسر واحد

رسالة منمقه
فواحة كالزنبقه
جوانحي مصفقه
واعيني مغروروقة
أنا عبدت ازرقه
عرفت وهي مغلقه
والاسطر المنسقة
كانت بها موفقه
فوق المدى محلقه
ام من حرير الشرنقه ؟
« باللام » زاد رونقه
قالت : انا محترقه

عمان - محمد رفيق اللحام



خروف العيد
بريشة
فايز
الجزار : نفسك فى ايه
تريكو
الخروف : بس احب اقول لك « من قتل يقتل ولو بعد حين »
تبرعات الاسعاف



اصل ده خروف انجليزى





النعجة : افتح لنا صفحة الجرائم نشوف فيها ايه ؟



الاضحى فى منزل الطبيب





فاتن حمامة : تراجع عبارات الحوار مع احمد رمزى بينما وقف بجوارهما كمال الشيخ ومساعده



احمد مظهر يتوسط كمال الشيخ واحمد رمزى خلال استراحة بين مشاهد الفيلم ..



فاتن حمامة واحمد رمزى كما يظهران معا فى احد مشاهد فيلم « سر الرسالة » الذى يخرجه كمال الشيخ

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

فاتن تغرق فى موجة من الشك والغيرة

من منا بلا ماض ؟! .. وهل يستطيع الانسان أن ينفصل عن ماضيه ، ويضرب عليه ستارا من النسيان ، أم أنه يضطر مجبرا الى أن ينزله ركنا منسيا من قلبه ..

وهل للزوجة أن تثور وتنفعل ويأخذها الشك من أمام ومن خلف لأنها ظنت أن زوجها ما زال يذكر ماضيه ؟ ! . بل ماذا تفعل الزوجة والشواهد كلها تنهض واحدا بعد الآخر على أنها محقة فى شكها ؟!

الجواب على هذه الاسئلة جميعها تجده فى البلاتوه باستديو مصر حيث يخرج كمال الشيخ فيلم « سر الرسالة » — اسم مؤقت — وقد بدأت موجة الشك تثور فى نفس فاتن حمامة — الزوجة — عندما تلقت رسالة .. سرية جاءت فى غياب زوجها احمد مظهر .. وبدأت كل الظروف وكل العوامل المحيطة بفاتن تزيد من هذا الشك وتقويه ، وتفتح السبيل الى الغيرة فى نفسها وقلبها .. كل اشارة عابرة من الزوج تفسرها الزوجة على أنها دليل واضح على الخيانة ، وكل حادثة صغيرة تتجسد فى خيالها وتنهض دليلا على التعاسة بسبب تلك الرسالة المشئومة

على حساب فاتن

كان المشهد الذى يصور يظهر فاتن وهى تعود من الخارج الى بيتها ، وبيدها الرسالة ، اياها ، وما أن ترى احمد رمزى حتى تضع الرسالة فى حقيبتها وتصيح به لائمة لانها لا تجده لتستقبل معها الزوج الغائب احمد مظهر الذى ارسل للعراقا يقول فيه أنه قادم بالطائرة ، ولكن الطائرة تغير وجهتها لخلل طرأ على محركاتها ولا يعود الزوج .

وانتهى تصوير المشهد ، واحتللنا الصالون الفخم .. وعلى فكرة كمال الشيخ مغرم جدا بالاناقة والالوان الزاهية والديكورات الموديرن خالص قلت له :

● اظن دايبت مثالى الواحد بيات يحلم بيه ؟!

وهز كمال رأسه ، بينما ضحكت فاتن وهى تقول :

— ابقى اتغطى كويس قبل ماتنام عشان ماتحلمش .

واقترب احمد رمزى من فاتن ، ومال على أذنها هامسا فى جد .. وعادت فاتن تضحك وتقول :

— شوفوا حد يجيب قهوة على حسابى للاستاذ رمزى .. النهاردة وبس .. ثم التفتت الى قائلة :

— اعمل ايه بقى .. ما هى عادة .. تصور كل فيلم نشتغل فيه سوا يفضل طول الفيلم يشرب قهوة على حسابى ؟!

مظلوم !

والتقيت باحمد رمزى فى حجرة الماكياج ، ولا شك أنه لاحظ فى عينى مشروع اتهام له كزوج وكدون جوان لا تنقطع خطابات الغرام عن بيته حتى فى غيابه ، فرفع يده كمن يقسم اليمين امام قاض وقال :

— مظلوم .. والله العظيم مظلوم ..

● وهتفضل مظلوم كده لامتى ؟!

— لآخر الفيلم طبعا ..

سامية .. زائرة

وعندما عدت الى البلاتوه ، كانت فاتن تستقبل ضيفة ، زائرة .. ضيفة خارج الكادر .. سامية



حلمى حليم مخرج «طريق الدموع» يتحدث الى رشدى اباظة الذى جاء يزور البلاتوه ..



ليلى فوزى : تضع الرتوش الاخيرة فى مكياجها لتصوير «طريق الدموع» الذى تشارك كمال الشناوى وصباح بطولته



كمال الشناوى وصديقه عبد المنعم ابراهيم ، فى حجرة فوق السطوح ، كما يتطلب احد مشاهد فيلم « طريق الدموع »

وكمال الشناوى يغرق فى بحر من الفلوس

جمال جاءت تزورها وتشرب معها الشاى .. وفاتن وسامية صديقتان ولكن فاتن لم تجد فسحة من وقت لاستقبال سامية فى البيت ، فاستقبلتها فى بيتها الثانى .. البيت الانيق الذى تمثل فيه .. وعندما تجتمع سامية وفاتن تبدأ وصلة من المرح والضحك لا تنتهى .. ونظرت فاتن الى ثيابها التى تقف بها امام الكاميرا وقالت لسامية :

– انا آسفة اللى باستقبلك بالهدوم دى .. لو كنا فى البيت كنت هاستقبلك بحاجة تانية خالص .

وصاح عبده نصر من خلف الكاميرا :

● مدام سامية .. اخرجى من الكادر من فضلك .

وردت سامية ضاحكة :

– ما نزلش .. كلها كام ساعة وماشية .

احلام .. تتحطم

وفى أحد بلاتوهات ستديو جلال يخرج حلمى حليم فيلم « طريق الدموع » .. وفى لحظات يتبدل الغنى بالفقر .. والفخامة بالبساطة ويقوم صراع بين المبادىء والثروة من أجل المال والشهرة .. ومحور القصة فنان بدأ حياته فى حجرة على السطوح يشاركه فيها صديق وفى ، ويخسر الفنان كمال الشناوى معركته من أجل حبه ، لانه لا يملك المال الذى يحقق له اهداف هذا الحب ، ويتحول مرحه الى نقمة ، وتتحول قناعته وكفاحه الى شره لجمع المال والسعى الى الشهرة ، ويتحقق له أقصى ما يصبو اليه حتى الحب ، ويستطيع المال فى النهاية أن يعيده الى حظيرته ولكن .. بعد فوات الاوان .. لقد دفع الثمن من صحته ، واصبح مشلولا ينتظر الموت بين لحظة وأخرى .

المنتج عايز كده !

والمفروض أن يتذكر كمال الشناوى وهو فى أوج مجده صديقه الوفى عبد المنعم ابراهيم ، وحجرة السطوح ، فيهبط ليقيم عنده ليلة ، ويتنازل عبد المنعم لكمال عن السرير « السفرى » فى الحجرة ، وينام هو على حشية فوق الارض .. ويحتل كل منهما مكانه استعدادا للتصوير .. ولضبط الاضواء ، وتقف ليلى فوزى وتروح وتغدو ويقول لها كمال :

● استريحى يامدام ليلى على الكرسى احسن .

– وانت تعبان فى ايه يا كمال .. مستريح على سريرك أربعة وعشرين قيراط .

ويصيح عبد المنعم ابراهيم وهو يقبع فوق الحشية الملقاة على الارض :

● الحق على أنا اللى اتنازلت عن السرير

وتضحك ليلى مجيبة :

– وكنت عايز تعمل ايه يعنى .. ما هو المنتج .. تقدر تقول له لا !؟

.. أنا باتكسف

وتدور الكاميرا .. يستيقظ كمال الشناوى ، ويبقى فى سريره ، ويدخل عبد المنعم ابراهيم .. ببنطلون بيجامة مرفوعا الى صدره ، ويكشف عن ركبتيه ، يدخل وهو يحمل صينية على يده بها قدح شاى ويتقدم كقائد عسكرى ويصيح :

● يا صباح الخير .. يا صباح الضيوف اللى تزورين السطوح .

ويسحب مقعدا يضع فوقه الصينية ثم يجلس فوق طرف الفراش ، ويجد أن كمال الشناوى يحملق فيه بطريقة غير طبيعية فيعود يقول :

● بتبصلى كده ليه !!

– تعرف ياسعيد .. لو خيرونى بين انى اخسرك او اخسر ثروتى كلها .. اقول سعيد أهم عندى من كل حاجة ..

● يعنى أنا اهم من ١٠٠ الف جنيه .

– واكتر .

● لا يا اشرف .. ما تقولش كده احسن انا باتكسف .. خد الشاى .. خد .. اشرب

ويطرق باب الحجرة .. ويصيح عبد المنعم :

● ادخل .. اجو الفول وصل يا حلو ..

ولكن الطرق لا ينقطع .. فيرفع عبد المنعم صوته اكثر ويصيح :

● ادخل .. ادخل .. ادخل يا اطرش .

ويفتح الباب .. ويدخل الاطرش . اقصد ليلى فوزى !!

وفى الفيلم تمثل صباح دور مطربة مشهورة .. يتخذ منها الفنان المكافح كمال الشناوى وسيلة الى الشهرة ، ويستغل حبها لكى يثرى ويشتهر وعندما تفيق الى هذه الحقيقة وتطلب حقها من الحب يتبدى كمال على حقيقته ويصيح فى وجهها بانفعال :

● حب ايه يا ست !! . . انا الفلوس عندى أهم من كل حاجة .. انا عندى ٤٠ الف عايز افتح وانبض والا فيهم ١٠٠ الف .

ومن أجل الفلوس ايضا تتزوج ليلى فوزى من العجوز حامد مرسى ، مدفوعة بحبها لاخوتها وخوفها على مستقبلهم ، ونزولا على رغبة ابيها عبد العزيز احمد وامها نعمات المليجى .

قال لى حلمى حليم :

● الفلوس لها بريق واغراء .. ولكن حتى الفلوس احيانا لا تحقق السعادة ..

عبد النور خليل



أمي السبب .. !

أنا شاب في التاسعة عشرة من عمري ، في السنة النهائية من التعليم الزراعي الثانوي .. انني اعيش في عذاب متصل ، والسبب .. هو امي ، أمي سبب شقائي .. انها امراة كبيرة ، ولها اثنا عشر ولدا وبنتا . ولها لسان لايسكت عني ابدا ، وتشتمني كثيرا امام اخوتي، والخدم ، والاقرباء ، والجيران ، والغرباء ، حتى اصبحت حياتي جحيما .. انني اسير منكس الرأس مهانا بسببها . لقد فكرت في قتلها وهي نائمة .. وفعلا ذهبت مرارا الى فراشها ، وهي نائمة ، لاقتلها .. ولكن عزيمتي كانت تخور حينما ارى ابي نائما بجوارها ، وافكر في اخوتي الصغار والكبار فأتراجع وافكر في قتل نفسي .. احيانا اشعر انني اكره اسرتي كلها ، واريد الانتقام منها .. ويصبح قلبي كالصخر لايلين لشيء ، واحس انني على وشك ان ارتكب جريمة قتل واصبح مجرما .. وأمي سادرة في قسوتها علي ، ومعاملتها السيئة لي .. كان ابي يحبني ، لكنها اصبحت بقصصها الملفقة عني تضطره هو ايضا الى ان يسيء الي ، ويعتقد ان كل ما اقوله كذب ..

دليني انني حائر .. هل اقتلها .. او انتحر واخلص نفسي من هذا العذاب ، لكني طموح واريد ان اعيش ويكون لي مستقبل حسن . انني حائر ومعذب .. دليني ماذا افعل ؟

ح . ز . قنا

دكتورة نوال تقول ان امك لها اثنا عشر ولدا وبنتا ، فهل تعامل الاثني عشر ولدا وبنتا بنفس القسوة التي تعاملك بها ؟ .. بالطبع لا .. لانها لو شتمت كل واحد منهم ساعة واحدة في اليوم فانه لن يصبح لها اي عمل الا الشتيمة ، وهذا غير ممكن لانها تعد لكم الطعام ، والملابس ، وتنظف البيت وترعى أمور والدك ، وهو راض عنها كل الرضا لانه يصدقها ، ولايصدقك انت .. اذن هي تشتمك انت وحدك دون اخوتك الاخرين .. لماذا ؟ هل هي امهم هم وليست امك .. ام ان امومتها تختلف معك انت ، دون الاخرين ؟

يغلب على ظني أنك انت المخطىء المشاغب ... وان لك قلبا من الصخر فعلا .. والا كيف تجرؤ على التفكير في قتل أمك ، وهي نائمة متعبة بعد ما ارهقت نفسها طول اليوم في طعامكم وملابسكم وبيتكم انت واخوتك ؟.. ان مجرد تفكيرك في القتل عامة ، وفي قتل امك خاصة يدل بوضوح على انك في حاجة الى العلاج وان سبب شقائك ليس امك وانما هو شيء في اعماقك يجعلك نافرا من هذه الاسرة الوديعة .. تفكر في تحطيمها وتحطيم ربتها ..

ورأيي ان تراجع نفسك وتحاسبها .. وحينما تذهب الى فراشك لتنام بالليل قل لنفسك ماذا فعلت اليوم ، وحاول ان تعد اخطاءك ، منصفا عادلا .. وسوف تعرف بعد فترة قصيرة انك كنت تعامل أمك بقسوة وتسيء اليها من حيث لاتدري .

حاول أن تهتم بدراستك .. فان الفراغ الذي تحسه بعد أن أهملت دروسك هو الذي يدفعك دائما الى ان تتلمس الاسباب لتحدث شغبا .

تحب النكد

● انا شاب في السادسة والعشرين ، اشتغل براتب ٢٤ دينارا ، تزوجت فتاة جاهلة ، لاتفهم شعوري ولاتقدر من اى شيء ، احيانا ارغب في السهر والضحك فلاذا هي تتركني وتذهب الى سريرها لتنام دون ان تبادلني الحديث انها لاتحب الضحك ولا الفرح وتميل الى النكد والكتنة ، وانا موظف مثقف احب المرح والحياة بلا شغب . لقد كرهتها . ولكنها حامل الآن . ماذا افعل ؟

حسن . البصرة . العراق

— ان الحمل كثيرا مايؤثر على نفسية الحامل فتصبح حساسة اكثر من اللازم ، وتميل الى النوم ، ولا تحب بعض الاشياء التي كانت تحبها من قبل ، وتثور لاتفه الاسباب ، وذلك لما يصاحب الحمل من اضطراب في الغدد الصماء والهرمونات .. وكثير من الازواج الرجال لايفهمون عن الحامل هذه الامور ، ولذلك فان معظم الخلافات الزوجية ، بل والطلاق احيانا يحدث في اثناء الحمل الاول للزوجة ، لان الرجل لايفهم مايطرأ على نفسية زوجته من تغيير نتيجة للحمل .

ورأيي هو ان تصبر على زوجتك حتى تضع مولودها بسلامة الله ، ثم تبدأ تحاسبها بهدوء ، وتعلمها المرح والضحك .. فالزوج العاقل يستطيع ان يعلم زوجته مايشاء

مجلة الحب

ابي .. وهي

● انا طالب في الفرقة النهائيةمن التعليم الثانوي ، اقيم مع والدي ووالدتي ... والدي غني يملكمتجرا يدر عليه ربحا كبيرا ، سكنتبجواره شابة صغيرةمتزوجة ، استمالتهاليها لتسلبه نقوده ، وعلمته شربالخمر حتى اصبح مدمنا .. وقد علمت والدتي واخوتي بهذا الامر وحاولنا اصلاحه دون جدوى ، انه مايزال يعود الينا في منتصف الليل وهو سكران ، ثم يشتمنا ، حتى يسمع ذلك الجيران ، ويحاول الاعتداءعلينا ثم يتجه الي الشرفة ليوهمنا انه سينتحر ، فاجري اليه لامنعه من الانتحار ، وهكذا كل ليلة حتى مرضت ، واصبت بالروماتيزم في وسطي واصبحت لا اطيق المذاكرة ، وعجزت عن تركيز ذهني في الدروس. انني معذب ، وابحث عن عمل حتى اهرب من هذا البيت الفاسد ، دون جدوى .. انني حائر ماذا افعل ؟

د.ع.م. درب البوازين
باب الشعرية

— رايي ان تبحثا عن رجل من العائلة ، كبير السن والمقام ليعيد والدك الى الطريق الصحيح ويبعده عن طريق السوء . كما يمكنكم الاتصال بهذه المرأة السيئة ، وتهديدها ان استمرت في علاقتها الشائنة بوالدك. ومادام والدك قد اصبح مدمن خمر فيجب ان يعامل كمريض بهدوء ، وفهم ، حتىلاتتطور الامور من سيىء الى اسوأ .

اما انت فيجب ان تتفرغ لدروسك حتى لاتضيع مستقبلك ، ولاداعيلان تبحث عن عمل الان مادام والدك متيسر الحال .

احد اقاربي

● انا فتاة في السادسة عشرة ، احبني احد اقاربي ، وهو شاب في العشرين واحببته انا ايضا . وفي اوائل ابريل حضر الينا ولم يكن بالبيت احد الا انا واختي الصغيرة .. وكنت نائمة .. فارسل اختي الصغيرة الى عمتي .. واعتدى علي وبعد ذلك اخذ يتردد علينا ويؤكد لي حبه وانه لن يتركني ابدا . ولكنه بدا يتهرب مني .. حتى هجرني تماما .. والان يتقدم ليبعض الشبان للزواج ولكنني حائرة لانني اخاف ان يفتضح امري . ماذا افعل وهل هناك عملية في الطب تنقذني ؟

ر.ن.م القاهرة

— الحقيقة ان هذه المشكلة التي وقعتفيها صعبة .. وموقفكاصعب موقف يمكن ان تواجهه فتاة فيمجتمعنا الشرقي .. ماذا اقول لك ياسيدتي انني حائرة .. صحيح ان في الطب في مثل هذه الحالة بعض الانقاذ ، ولكن في ذلك خداع بلاشك .. ان اسهل الحلول هو ان تتصلي بهذا القريبالوضيع وتطلبيمنه انيتزوجك فاذا رفض اخبري امك بما حدث فالام في مثل هذه الحالة تكتم السر وتعالج الموقف بكل قوتها ..

صنع احلامي

● انا فتاة في السادسةوالعشرين من عمري .. اعيش في دوامة من العذاب لا تنتهي .. ذات يوم قابلت في عملي رجلا في الخامسة والثلاثين وهو ناضج .. ووسيم .. دعاني للخروج معه .. وقبلتانافكرقبلت.. وبعد ان عدت فكرت في الامروقلت لنفسي : الافضل الا اذهب .. ولكن كنت قد وعدته ولم اجد من اللائق الا افي بوعدي

وتقابلنا .. وكلمني عن الحب الذي يكنه لي .. وفرحت .. واخذنا نتقابل عشرة شهور كاملة .. نلتقي كل يوم..ويقبلنيويعانقني .. ولكنه لا يذكر الزواج .

وصبرت .. وقلت لعله في يوم يذكره . وفي يوم جلس يحدثني عن حياته وقال لي انه يفكر فيمستقبل حبنا ويريد ان يربط حياتنامعاللابد وخفق قلبي من الفرح وقلت له : هذا يسعدني . فقال لي : امامي اسبوع واحد لانهي بعض المشاكل في بيتي وسوف ننهي كل شيء ومضى اسبوع .. واسبوعان ..واذا به يختفي من حياتي .. ولا يسال عني .. وطلبت ان اقابله فوافقعلى طلبي وذهبت في الموعد.. ولم يات. انني معذبة .. حائرة .. لاادري ما سبب تغيره فجاة

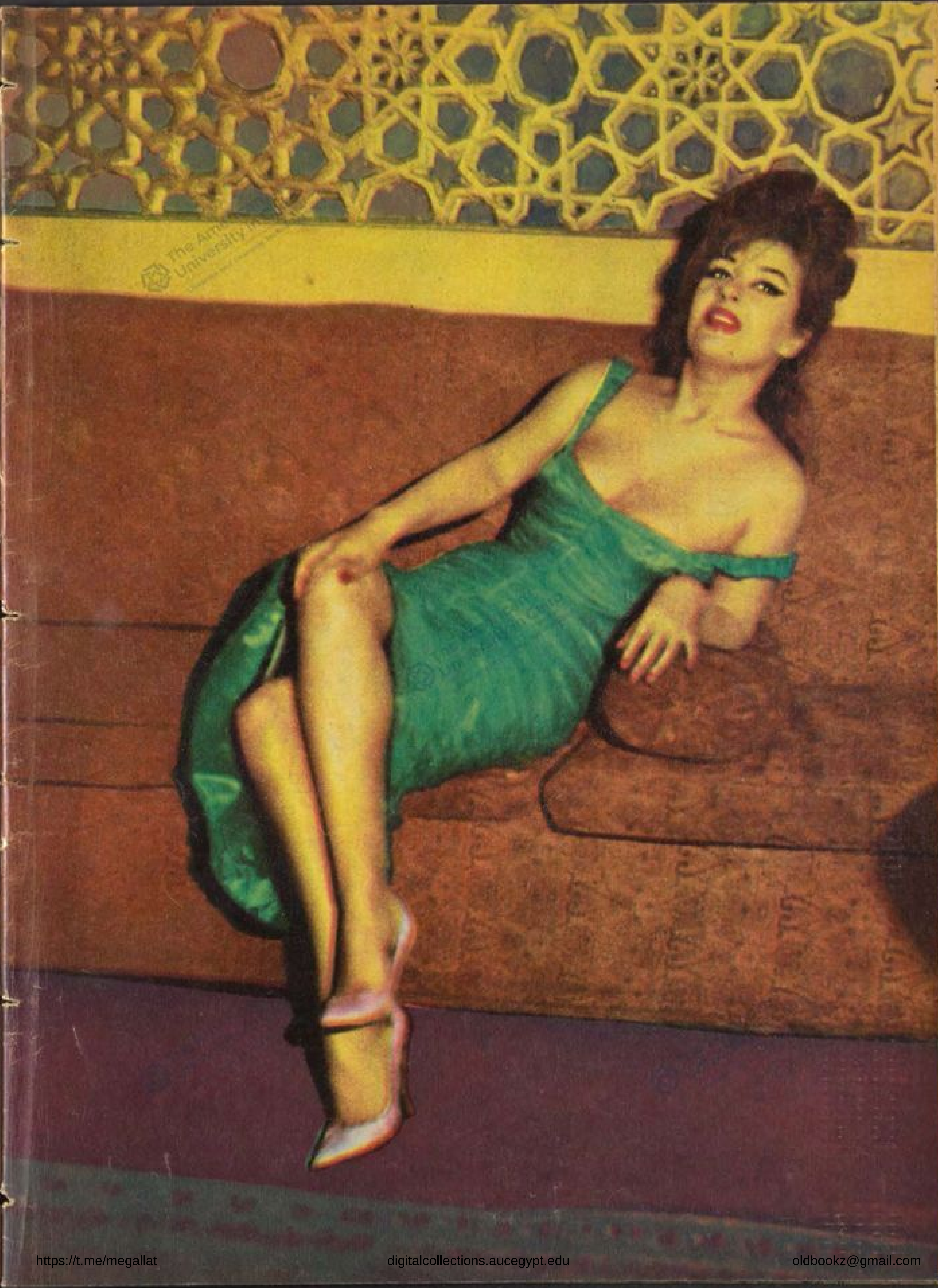
معذبة ف.ى.ص. القاهرة

— انه لم يتغير .. كل ما في الامر ان حبه لك لم يكن حبا صادقا بمعنى الكلمة ولذلك كان يتهرب دائما من كلمة الزواج ويستعمل بدلا منها مرادفات تحمل من المعاني اشياء كثيرة مختلفة ..

واخيرا لم يجد بدا من الهرب حين وجد نفسه قد تورط في مسالةربط حياتكما معا

ورايي ان تحتقري هذا الرجلفي اعماقك وتلقي بكل ذكرياته معك وراء ظهرك .. ولتكن هذه تجربة افدت منها شيئا وهو الا تتسرعي في الحكم على الرجل من اول لقاء . وفكري كثيرا قبل ان تقبليدعوةرجل بالخروج للنزهة

دكتورة نوال



المغنية الفرنسية سوازيك

منافسة لماري انطوانيت



ذهبت الى لقائها وفي ذهني صورة قديمة لها . كنت قد سمعتها صدفة من اذاعة باريس . وخيل لي ان وراء هذا الصوت القوي المعبر امرأة في الخريف تنزف خبراتها العاطفية في اغنياتها الساخنة ..

التقيت بها في هيلتون . التقيت بالمغنية الفرنسية « سوازيك » . الصورة التي شاهدتها بعيني كذبت احساسي وتخميناتي عندما سمعتها لاول مرة . وجدتها فتاة في عمر الربيع . وردية الملامح والرائحة . وفيها كبرياء الصبا واعتداد الشباب . قلت لها :

● حدثيني عن نفسك

قالت :

— انا فرنسية اما وابا . نشأت في بيئة خصبة من بيئات الفن . وهكذا عشقت الغناء .. واستطعت ان اغني في اذاعة باريس

● **واشهر اغنياتك ؟**

— « نجوم الليل » و « كيف اعيش بدونك ؟ » . و « انا وهو نشرب الحب » .

وسوازيك .. لها عديد من الاسطوانات التي يتسابق عليها هواة الغناء في باريس . وحظها من المعجبات لا يقل عن حظها من المعجبين . ولها آراء في الحب تشعرك ان في صدرها جذوة مستعرة . وفي رأسها فلسفة موليير وفرانسواز ساجان . كما ان لها في ادباء فرنسا وفي ساستها آراء حرة .

قلت لسوازيك :

● ما رأيك في مطربات فرنسا ؟ واوروبا عموما ؟

— انهن يجرين وراء الشهرة ... ولا يهمهن ان يضحين بأي شيء . والدليل على هذا زواج « داليدا » من مدير اعمالها لوسيان موريس . ان « داليدا » مطربة موهوبة ذاع اسمها في كل اوروبا . واقدامها على الزواج يعني انها خيبت ظنون الكثيرين من عشاقها .

وارتسمت على شفتي علامة تعجب واستفهام وانا اسمع من المغنية الفرنسية هذا الرأي ... ثم قلت لها

● وانت .. الن تتزوجي ؟

— عندما يزهق الجمهور مني .. سأتزوج ...

● اذن ما هي امنياتك في الحياة ؟

— ان تملأ شهرتي فرنسا .. كما ملأها اسم ماري انطوانيت

وتركت سوازيك لاحلامها .. وجمهورها .. وخرجت .

التليفزيون هذا الاسبوع

الثلاثاء ٢٣ مايو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج وكارتون
٥ر٠٥ الفريد هتشكوك
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ الافتتاح وقرآن كريم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ أعمدة السعادة
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٢٠ نجمك المرحى المفضل
١٠ر١٥ من سهرات التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ من أجل الشعب
١١ر١٥ فيلم عربى
« يعلن فى حينه »
١٢ر٣٠ ختام

الاربعاء ٢٤ مايو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج وكارتون
٥ر٠٥ تليفون ٩٩٩
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ حديث الزمن
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ من برامجنا التعليمية
٨ر٠٠ الافتتاح وقرآن كريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ تحت قبة الجامعة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٢٠ اغنيات
٩ر٤٥ رأى الشعب
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ من أجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم أجنبى
« يعلن عنه فى حينه »
١٢ر٣٠ ختام

الخميس ٢٥ مايو

١ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
١ر١٠ كارتون
١ر٢٠ مونت كريستو
١ر٤٥ نجمك المرحى
٢ر١٥ حول العالم
٢ر٣٠ الفيلم العربى الطويل
٤ر٠٠ مغامرات بودابوت ولوكاستيللو
٤ر٣٠ الرمح المكسور
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ الافتتاح وقرآن كريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ اكبر الرحيمية
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من اجل الشعب
٩ر٢٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٥٠ مسرحية طويلة
وتذاع خلال المسرحية نشرة الانباء
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الجمعة ٢٦ مايو

١ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج وكارتون
١ر١٠ القران الكريم
١ر١٥ نور على نور
٢ر١٥ الهواة
٣ر١٥ اذاعة خارجية
٥ر٢٠ الرمح المكسور
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ عيلة سى جمعة
٦ر٣٠ من عالم الحيوان
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ بونانزا
٧ر٥٠ اغنيات
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ من المحاكمات العالمية
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ القاعدة الشعبية
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٢٠ من سهرات التليفزيون
١٠ر٠٠ مسرحية طويلة
« يعلن عنها فى حينها »
وتذاع الاخبار خلال المسرحية
١٢ر٣٠ ختام

السبت ٢٧ مايو

٥ر٠٠ فى برامجنا اليوم وكارتون
٥ر٠٥ كابتن جريف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ من برامجنا اليومية
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٠٠ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من اجل الشعب
٩ر٤٥ دوبى جيليس
٩ر٤٥ من سهرات التليفزيون
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ من اجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم اجنبى
« يعلن عنه فى حينه »
١٢ر٣٠ تقريبا - ختام

الاحد ٢٨ مايو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٠٥ المخبر الدولى
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ الافتتاح وقرآن كريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ منبر الشعب
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٢٠ استعراض مانتوفانى
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ فيلم اجنبى
« يعلن عنه فى حينه »
١٢ر٣٠ تقريبا - ختام

الاثنين ٢٩ مايو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج وكارتون
٥ر٠٥ سوزى
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ وجها لوجه
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ من برامجنا التعليمية
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ من الجانى
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ من اجل الشعب
٩ر٢٠ موعد
٩ر٤٥ نور على نور
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ من أجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم عربى طويل
سيعلن عنه فى حينه
١٢ر٣٠ تقريبا - ختام

اذاعة وتليفزيون

●● التليفزيون سيقدم أسبوعا عن المرافق العامة بعد نجاح تقديمه « أسابيع » الزراعة والصناعة والمواصلات

●● مصنع التليفزيون العربي ، سينتج تليفزيون « ترانزستور » عربي مقاس ١٩ بوصة ، سيظهر في السوق في يوليو القادم

●● سفارة فنلندا طلبت من ادارة التليفزيون عددا من الافلام من الجمهورية العربية لتقديمها في التليفزيون الفنلندى

●● اذاعة صوت العرب ستقدم تمثيلية مسلسلة من حياة « مريم المجدلية » يخرجها حلمي البلك

●● الدكتور صباح قباني مدير تليفزيون دمشق يسافر الى بعض دول اوربا لتبادل بعض البرامج العربية مع برامج التليفزيون في هذه الدول

●● بعثة من التليفزيون العربي سافرت يوم ١٩ مايو الى مدينة « مونترو » ومعها بعض البرامج التليفزيونية العربية ، للاشتراك في المهرجان العالمى الذى سيعقد هناك

●● مجموعة من الافلام والبرامج اعدها التليفزيون العربي الى تليفزيون المغرب الذى افتتح اخيرا

●● الخبراء الالمان سيقومون بالتدريس في معهد التليفزيون ، للمجموعة الثانية التى ستبدأ دراستها في الاسبوع القادم

●● كتاب « الايام » لطه حسين، يقوم لطفي نور الدين بتحويله الى حلقات مسلسلة للتليفزيون تمثل حياة عميد الادب . الحوادث ستصور في اماكنها الطبيعية

●● التليفزيون سيقدم ثلاث حلقات عن عرابى في برنامج « من تاريخنا » الذى تقدمه نبيلة ياسين

●● « أثر الثورة في الثقافة » برنامج جديد ستقدمه سميرة الكيلاني بمناسبة قرب الاحتفال بعيد الثورة التاسع

●● عبد الحميد الحديدى مدير عام البرامج بالاذاعة قرر اذاعة الاغانى القديمة الموجودة في الارشيف بعد اختصار وقتها

●● ايهاب الازهرى اصبح كبيرا للمخرجين في اذاعة «صوت العرب»

●● « طيش الشيوخ » .. تمثيلية جديدة يقدمها التليفزيون من اخراج حسن اسماعيل

●● فاصل من الموشحات الاندلسية ، التى لحنها سيد درويش وكامل الخلعى .. سيقدمها احمد شفيق ابو عوف في برنامج « مع الموسيقى العربية » .. ويغنيها المطرب عبد الفتاح راشد .

●● سعد الدين وهبه يكتب الان مادة برنامج عن علم الفضاء ، سيخرجها يوسف الحطاب وتستغرق اذاعته ساعتين في احدى السهرات .

●● فتحية عبد الغنى تقوم ببطولة تمثيلية « احلام » التى يخرجها للتليفزيون عبد العليم خطاب

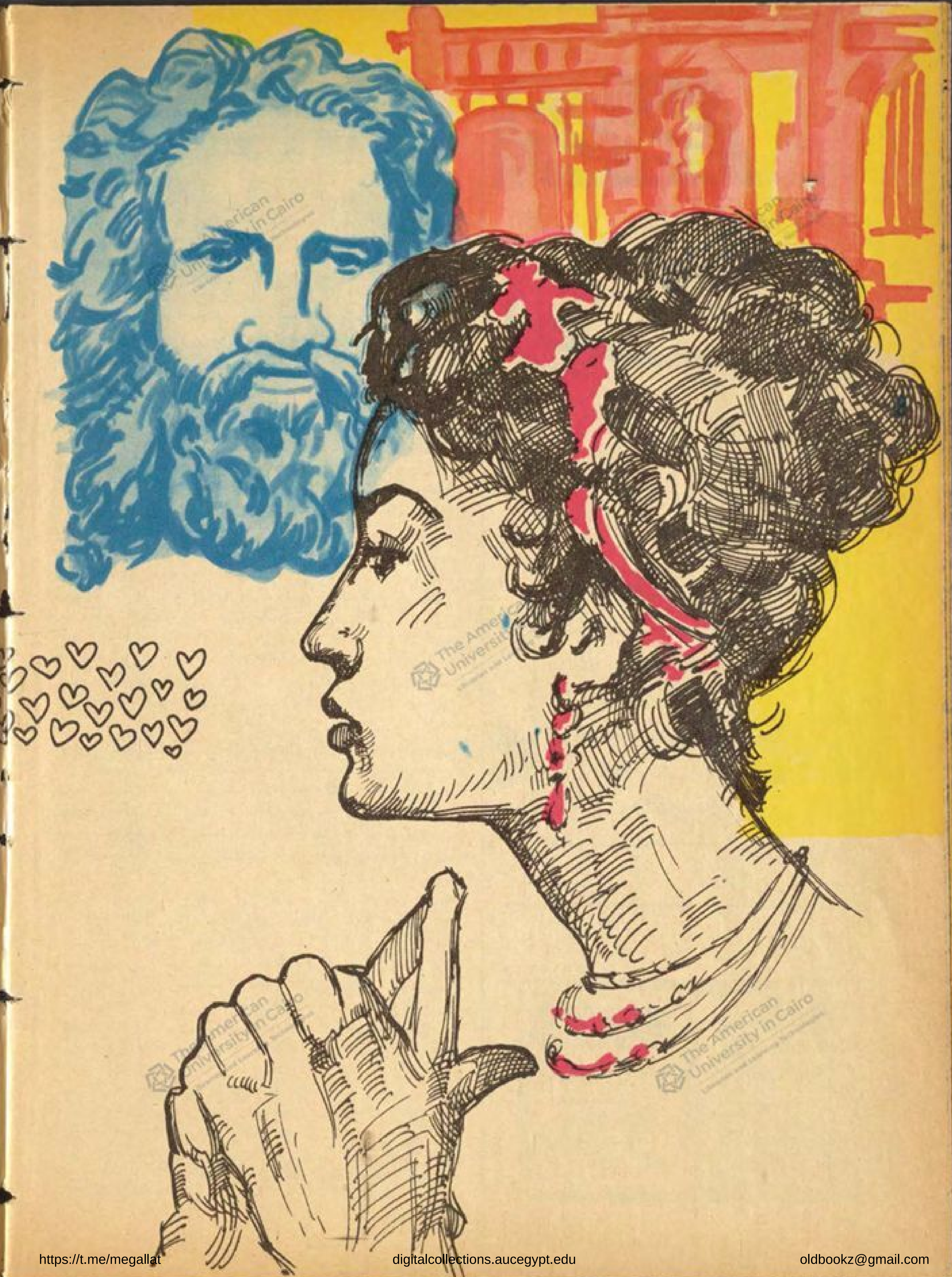
●● أنور عبد العزيز المخرج الاذاعى اصيب بنوبة حادة اثناء اخراج حلقات هذا الشهر .. نقل الى المستشفى حيث اجريت له عملية استئصال الزائدة الدودية

● يوسف وهبى سيسند بطولة تمثيلياته التليفزيونية القادمة الى وجوه جديدة .. كوثر رمزى ستقوم ببطولة « الرعب الدائم » ويخرجها محمود شريف

●● ثريا حمدان مديرة برامج « مع العائلة » تنتظر حادثا سعيدا .. ثريا تفكر في تقديم برنامج جديد ضمن فقرات برنامجها اسمه «يوميات حامل »

●● التليفزيون استأجر حديقة الاندلس لمدة ثلاثة شهور وذلك لاقامة حفلات عامة ينقلها التليفزيون في الصيف .. ستتخلل برامج هذه الحفلات تمثيليات للاعلان عن الاعمال التجارية

●● جمعية مشاهدى التليفزيون ستجتمع لاول مرة في الشهر القادم الجمعية مكونة من شخصيات مختلفة تمثل ميول وثقافات عديدة ومهمتها تقدير برامج التليفزيون



قصص حب ... خلدت كيوبيد

حيثما مددت عينيك في كتب التاريخ .. طالعتك من وراء الصفحات قصص حب وهذه أربع قصص من قصص الحب .. الخالدة!

لويس الخامس عشر

كانت جين أنطوانيت في السابعة من عمرها حين تنبأ لها الجميع بأنها ستكون في يوم ما صديقة الملك . وحين بلغت السادسة عشرة من عمرها .. قالت لها احدى العرافات : ستكونين صديقة الملك يا ابنتي ذات يوم . ولم تكن جين أنطوانيت من طبقة الملوك والامراء حتى يصبح التنبؤ بهذا تخمينا . وانما كان جمالها الصارخ المبكر هو كل مؤهلات التنبؤ بهذه العلاقة التي تنتظرها على قلب لويس الخامس عشر ملك فرنسا .

وعاشت الفتاة الصغيرة الجميلة على هذا الوهم . حتى عندما تزوجت في سن العشرين .. لم تفقد خيطا واحدا من شعاع الاحلام التي أضاءوها في صدرها منذ الطفولة . وبلغت جين أنطوانيت الثالثة والعشرين . والحلم يسعى بخطواتها الى مقابلة الملك .

والتقت به فعلا لاول مرة . كان الملك يصطاد وسط موكب ملكي . فركبت جين عربتها ومشت في اثر الموكب . رآها الملك « عفوا » فأدهشه جمالها الفائق .. لكن رئيس الموكب أقصاها بعيدا .. فعادت الى قصرها بخفي « كيوبيد » .

في المرة الثانية تصر جين أنطوانيت على لقاء الملك وجها لوجه . فتقابله في حفلة تنكرية .. وحين ترفع القناع عن وجهها أمام الملك .. يسدد كيوبيد سهما حادا من جعبته ويرشق به قلب الملك .. ثم يغرق الاثنان في قصة حب .

وتظل جين أنطوانيت مع الملك لويس الخامس عشر طيلة عشرين عاما . لولا الموت . الموت هو الذي بتر قصة الحب ودفنها في الثالثة والاربعين .. بعد أن أصبحت جين أنطوانيت مستشارة رسمية للملك .. ودوقة .. وصاحبة أعجب قصة حب لاتزال تتردد على شفاه التاريخ منذ بداية القرن الثامن عشر .

أنطونيو وكليوباترة

أما كليوباترة فهي ملكة مصر وأجمل نساء عصرها . وأما مارك أنطونيو فهو القائد المظفر حاكم القطاع الشرقي من الامبراطورية الرومانية .

بدأت القصة في يوم من أيام العام الواحد والاربعين قبل الميلاد . بدأت برسالة من أنطونيو الى كليوباترة يطلب فيها أن تلحق به في طرسوس ليحاسبها على الاهانة التي ألحقتها بالبطل العظيم يوليوس قيصر .

ان مارك أنطونيو في انتظارها يبتكر لها بذهنه الحربي أبرع وسائل التعذيب والعقاب . هذه الوسائل التي تحطمت جميعها عندما رشقه سهم من نظرات كليوباترة عند اللقاء . وبدلا من أن يحاسبها .. دعاها الى العشاء معه . لكن كليوباترة بما عرفت به من دهاء وذكاء رفضت الدعوة . ووقع القائد المظفر في غرام الملكة الفاتنة . حاولت كليوباترة أن تصارع هذه العاطفة الوليدة لاول وهلة لكنها ضعفت . ولم تأت من طرسوس وحدها .. وانما جاء معها أنطونيو ملبيا دعوة القلب الذي خفق له وبه . وعلى ضفاف النهر الخالد عاش الحبيبان قصة خالدة . كان أنطونيو منصرفا تماما عن امبراطوريته . الحب هو عالمه الكبير .

وحمل الرومان على أنطونيو حملة شعواء . طالبوه بالعودة الى روما . وهكذا ودع حبيبته وعاد أدراجه الى الامبراطورية ليعرف أن فولفيا قد ماتت . ثلاث سنوات فقط مضت على أنطونيو بعيدا عن قلبه .. لكنه يلتقي به مرة أخرى فيتزوج رغم الأزمات كليوباترة ..

وبلغت الازمات بأنطونيو حدا أفقده كل شيء .. ولم يبق له سوى كليوباترة .. لكنه في النهاية فقد ثقته في كل من حوله .. حتى في كليوباترة نفسها ، اذ اعتقد أنها خانته في احدى المواقع . ماذا يفعل أنطونيو الذي ضحى بكل شيء من أجل حبه . أغمد خنجرا في صدره .. ومات . وماذا صنعت كليوباترة التي أحبت بكل جوارحها ؟ ذهبت لتزور قبر أنطونيو ولم تعد . لقد أسلمت صدرها الى أفعى ظلت تلدغها حتى ماتت ..

شوبان وجورج صاند

لم يمت زوج جورج صاند فقط .. وانما ترك لها خطابا قاسيا يقول فيه انه كان يكرهها . وهكذا خرجت جورج صاند من أزمة الموت مهيضة الانوثة . لهذا لم تكد تلتقي بالموسيقي العبقري الشاب فردريك شوبان حتى انجذبت اليه . وسرعان ما أصبحت من صديقاته القليلات اللاتي كان يعزف لهن ألحانه .

وحثيثا راح الحب يدب في صدر شوبان . صدر شوبان كانت تعشش فيه جراثيم السل . لهذا صمت أول الحب . لكنه في جلسة منفردة بجورج صاند لم يستطع المقاومة فانهال عليها لثما .. وضما . ورغم المرض اللعين الذي يهدد حياة العبقري الفنان .. فقد سمح لصدره أن يحتضن جورج صاند في قصة حب عرفت طريقها الى شفاه العالم كله . الحب ينمو بين الكاتبة العبقرية والموسيقي العبقري .. ولكن الصدر المريض يهدد حياة شوبان بالموت .

لقد بدأ يعشق الحياة منذ عرف هذا الحب . انه يخاف على حياته اليوم أكثر من أي يوم مضى . وعرض شوبان على جورج صاند أن تصبح زوجة شرعية له . لكنها رفضت قائلة : « ان الزواج شرك للرجل وخداع للمرأة » كانت عقدة الزواج الاول تستيقظ في صدرها . وهكذا افترس الالم صدر شوبان . ألم السل .. وألم الفشل في تحقيق أمنية البقاء الى الابد بجوار صاند . أكثر من هذا أن تجنح صاند بقلبها بعيدا عن قلب شوبان . أحبت رجلا آخر . وهنا تقلت الازمة على صدر الفنان الحساس . اشتد ألم الصدر و « القلب » فضرب عرض الحائط بكل نصائح الاطباء .. لقد كان يريد أن يتخلص من آلامه بالموت .. وفعلا مات وهو في الاربعين .

شارل الثاني ونل جوين

حين عرف رجال البلاط والمشتغلون يشئون القصر أمر العلاقة بين الملك شارل الثاني والممثلة الصغيرة نل جوين .. قالوا انها نزوة عابرة من نزوات شارل . فالملك له في كل يوم ضحية . والممثلة الصغيرة في السابعة عشرة . تفاحة يمكن أن تغرى الشفاه .. وسرعان ما تضيع في جوف الرجل الأكول . لكن هذه العلاقة لم تكن سوى بذرة خصبة لقصة غرام عنيفة خالدة .

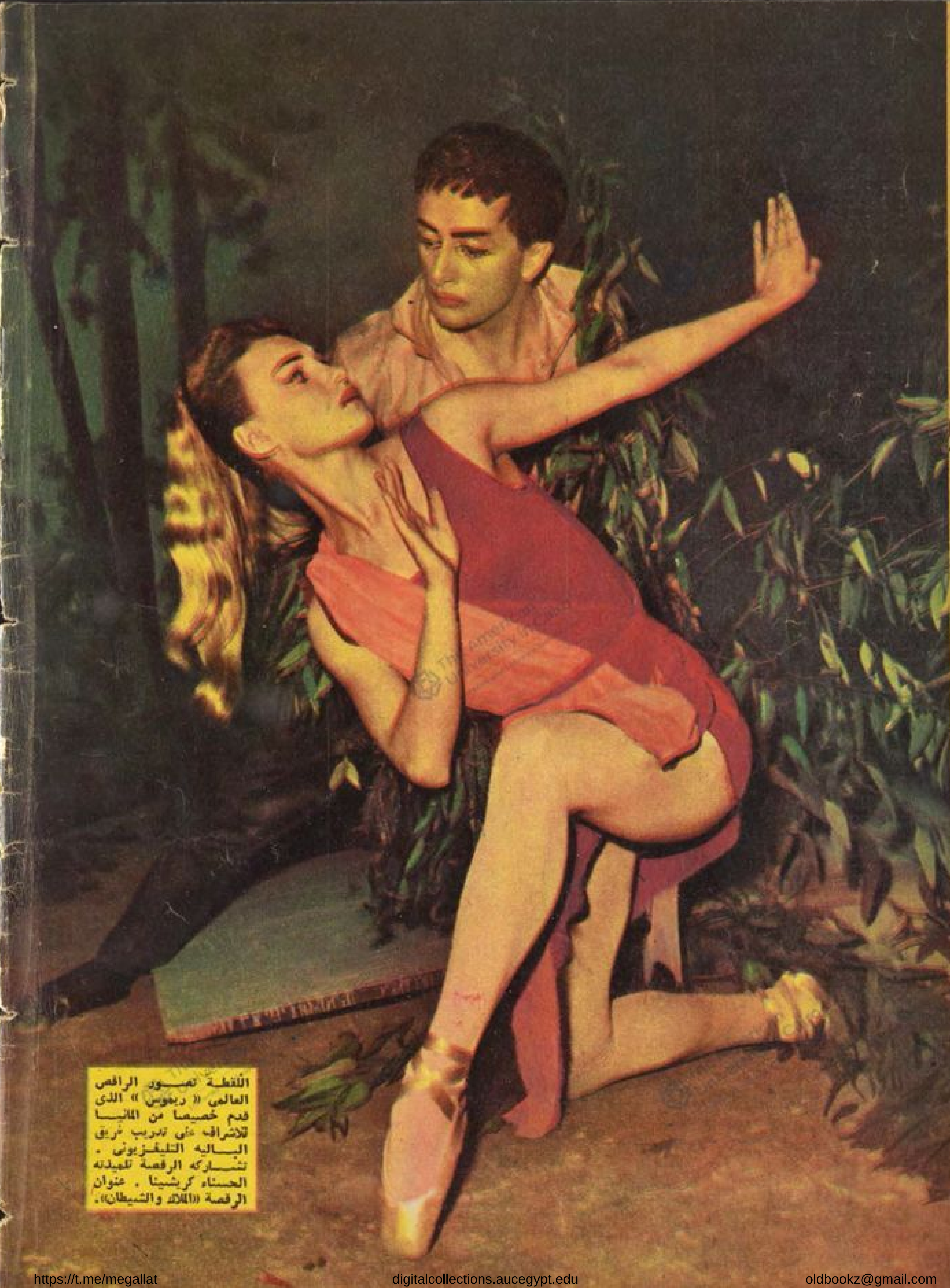
كان طبيعيا أن تقع الممثلة الحسناء في غرام الملك . الذي ليس طبيعيا أن يغرق الملك لأذنيه في غرامها . كان يوصلها الى البيت بعربته . وكان يعرف أنها عملت ذات يوم بائعة برتقال . ومع هذا ترك لعلاقته بها أن تنجب منها طفلين .. وأن يسكنها قصرا .. وأن يجعل منها بقراره ملكي احدى وصيفات الملكة .

وظل الحب بينهما يعيش داخل القصر ١٨ عاما .. حتى بلغ الملك شارل الثاني عامه الخامس والخمسين .. وبلغت نل جوين عامها الخامس والثلاثين . في هذه السن جاءت الى الملك العاشق لحظات الموت . كان جالسا أمام المدفأة يستعيد ذكرياته الماضية وهو على أهبة الرحلة الطويلة . كانت سمات الارتياح بادية على وجهه وهو يقف بذهنه عند قصة حبه الرائعة . هذه القصة التي ربحت الآن لصاحبتها نهاية سعيدة لايعكرها الموت . في منتصف الليلة مات شارل الثاني .. بداء السكتة القلبية .. وكانت آخر كلماته لاخيه :

— لا تترك نل جوين تموت جوعا!

وعندما تولى الاخ العرش .. عمل بوصية أخيه .. لكن الحبيبة الوفية أقلقتها فاجعة الموت .. فلحقت بحبيبها بعد ثلاث سنوات ..

عزت السيد ابراهيم



اللقطة تصور الراقص العالمى « ريموس » الذى قدم خصيصا من المانيا للاشراف على تدريب فريق الباليه التليفزيونى . تشاركه الرقصة تلميذته الحسناء كريشينا . عنوان الرقصة «الملاك والشيطان».

بيني وبينك



تليفزيون

.. لماذا لا تسجل برامج التليفزيون على شريط سينمائي لكي يمكن عمل الرتوش والمونتاج واخراجها في احسن اطار ؟

القاهرة : ليلى فايز

■ لان الاخراج السينمائي يكلف اضعاف اضعاف الاخراج على شريط « الفيديوتيب » الذي يسجل الصورة والصوت معا . ادي الحكاية

عمى الحب

.. لماذا يقولون عن الحب انه اعمى ؟

بنغازي : فتحي الحاسي

■ لان الحب ـ لفرط عماه ـ يتعثر في المأذون !

دواء الحب

.. سالت احدهم عن دواء الحب فلم تجبه اجابة مقنعة .. وعندي ان دواء الحب هو « مال يزي قهر »

آنسة س . س . سمراء بغداد

■ بتقولي ايه ؟ ..

حب افلاطوني

.. ماهو الحب الافلاطوني ؟

فتاة الشاطيء الذهبي

■ حب عاطفي فقط .. يعني حب دمه تقيل !

اجازة

.. لماذا لم تحضر لقضاء اجازة العيد مع اسرتك في فيللتنا بالاسكندرية ؟

اسكندرية : عروسة البحر

■ شكرا على عزومة المراكبية !

حب تلاميذي

.. ما رأيك في الحب التلاميذي بين طلبة وطالبات المرحلة الابتدائية؟

العراق : عبد الرازق الصفار

■ لعب عيال .. لا اكثر ولا اقل !

مونرو

.. ما هو شعورك عندما عرفت ان مارلين مونرو اصيبت بالجنون ؟

القاهرة : شقراء رمسيس

■ قلت لنفسي : « ده واجب علينا »

حب

.. بقدر ما احبك ، صعبان علي منك لانك لا تتجاوب معي في تلك العاطفة الاخوية التي تربطني بك على البعد

العراق : حسون كاظم الدعمي

■ انت واهم يا اخا العرب ، فليس اعز عندي من الصداقة التي على البعد ..

تمثيل

.. ماهو المؤهل الدراسي اللازم لدراسة التمثيل والسينما في بلادكم؟

العراق : فيصل صالح المهدى

■ شهادة اتمام الدراسة الثانوية، يعني البكالوريا على الاقل ..

بنحبوه

.. فريد الاطرش كلنا بنحبوه

اهالي المنوفية

■ مانحبوه يا اخي .. احنا قلنا حاجة ؟

اجازة

.. جاء في شروط الالتحاق بالمعهد السينمائي انه يفضل ـ على حملة التوجيهية ـ من يكون حاصلا على اجازة علمية جامعية .. فما معنى هذه الجملة ؟

طالب بكلية الاداب

■ اتكون طالبا بكلية الاداب ، ولا تعرف ان الاجازة الجامعية هي « الشهادة » الجامعية سواء اكانت « ليسانس » أم « دبلوم » أم « دكتوراه » أم « ماجستير » ! لاء .. ده انت زودتها قوي !

تأييد

.. انا في مقدمة المؤيدين للقارئة الظريفة «اميرة السعودية» في تعصبها لفريد الاطرش واغانيه ، «فالواقع» انه يخلق اغانيه خلقا ، ولا «يلطشها» من الاسطوانات الغربية .. والا ايه ؟

القاهرة : عاطف نجيب فرج

■ ايه ..

اشعار

.. ما رايك في المحاولة الشعرية المرسلة اليك مع خطابي هذا ؟

القاهرة : ابراهيم الدمرداش رزق

■ انها اكثر من محاولة .. كل ما ينقصك لتصوغ اشعارك في اطار لائق ، ان تجيد علم العروض ، اعني أوزان الشعر .. فالي العروض يا بطل !

في المغرب

.. خيل الي يوما انني رايت فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ يسيران معا في شوارع مراكش .. هل حضرا الينا خفية ؟

المغرب الاقصى : السيد الحافري

■ كلا بالطبع ، ولو سافرا لما سارا معا في الشوارع خشية الحسد !

هاربة

.. كنت في القاهرة واضطررت الى الهرب من مطاردة قرائك الخنافس . يخلصك كده ؟

نابلس : انسة أ

■ مالهمش حق يخلوكي تهربي ..

كذب

.. في حديث لسميرة احمد تراها تقول ان الرجال كذابون ، فكيف تسكت على هذه الاهانة الموجهة الى اخوانك ؟

حلب : عبد الرحمن حريتاني

■ ماهي دي الحقيقة ياسيد عبد الرحمن .. حانغش بعض !..

اربعة

.. لدي ثلاث زوجات ، واريد الزواج بزوجة رابعة ، فما رايك ؟

كامبو مليونير مراكش

■ رايي انك « حمال اسية » اكثر من اللازم .. فاربع زوجات يعني اربع حموات !

فتوة

.. انا فتوة وغاوي جر الشكل ، ومعجب بالفنانة صباح ، فاذا كانت متضايقة من اي شخص ، عليها ان تترك لي مهمة خرشمته وتكسير دماغه

فتوة القبيسي

■ علم يا افندم ..

طرزان

.. من هي الفتاة التي تظهر صورتها في راس هذا الباب ؟

القاهرة : انسه توتو

■ قارئة لطيفة ، ظريفة ، زيك ..

سعيد

.. لقد سماني اهلي « سعيد » مع اني لا سعيد ولا حاجة ، فلماذا سموني هكذا ؟

ديروط : سعيد عبد الحكيم

■ تقدر تغيره باي اسم « فقري » يعجبك ؟ !

بعد ايه

.. كلما سمعت اغنية عبد الحليم حافظ « بعد ايه » ابكي بكاء شديدا، فهل انت كذلك ؟

بورسعيد : انسه زيزى اللمعي

■ كلا ، لاني لم اتعود البكاء على ما فات ..

قيثارة

.. الاتعرف ان المراة قيثارة رقيقة لكنها لا تنطق الا في يد عازف بارع ؟

مشتول : راشد عليوه

■ بيقولوا كده ..

شقاوة

.. اخرا رايتك في دار العلاج دون ان تعرفني او تراني ، فلاحظت انه على الرغم من الشعر الابيض فان الشقاوة تطل من عينيك . مضبوط والا لا ؟

القاهرة : انسه سلمى

■ مش جايز تكون « شقاوة بريئة » ؟ ..

اهل وزمالك

.. اعتقد انك من مشجعي الزمالك، وقد تراهنت مع اخي على ذلك، فهل انت زملكاوي ؟ اذا كنت كذلك فلك نصف الرهان

القاهرة : انسه اميرة

■ على الرغم من انني ظللت اعواما طويلة عضوا في النادي الاهلي ، الا انني لم اكن راضيا في يوم ما ، عن غطرسة لاعبي الاهلي وغرورهم و«دلعهم» ولذلك كنت شديد الاعجاب بلاعبي الزمالك ولا ازال . فانا « زملكاوي » من منازلهم .. ومتنازل عن نصف الرهان . انبسطي بقى ياست اميرة !

عمر الجيزاوي

.. لماذا يسمي عمر الجيزاوي نفسه صعيدي مع انه جيزاوي ؟

السويس : دانيل جانجوز

■ لان الجيزة بداية الصعيد .. فلا هي في الترويج ولا في سويسرا يا اخا الفرنجة !

تمثيل

.. انا اجيد التمثيل ولكني لا اعرف اين مكاتب المخرجين ، مع العلم اني طالب بالسنة الاولى الثانوية

الحلمية : رفاعي عبد الرحمن همام

■ وتروم التمثيل ايه ؟ ما انت كويس كده !

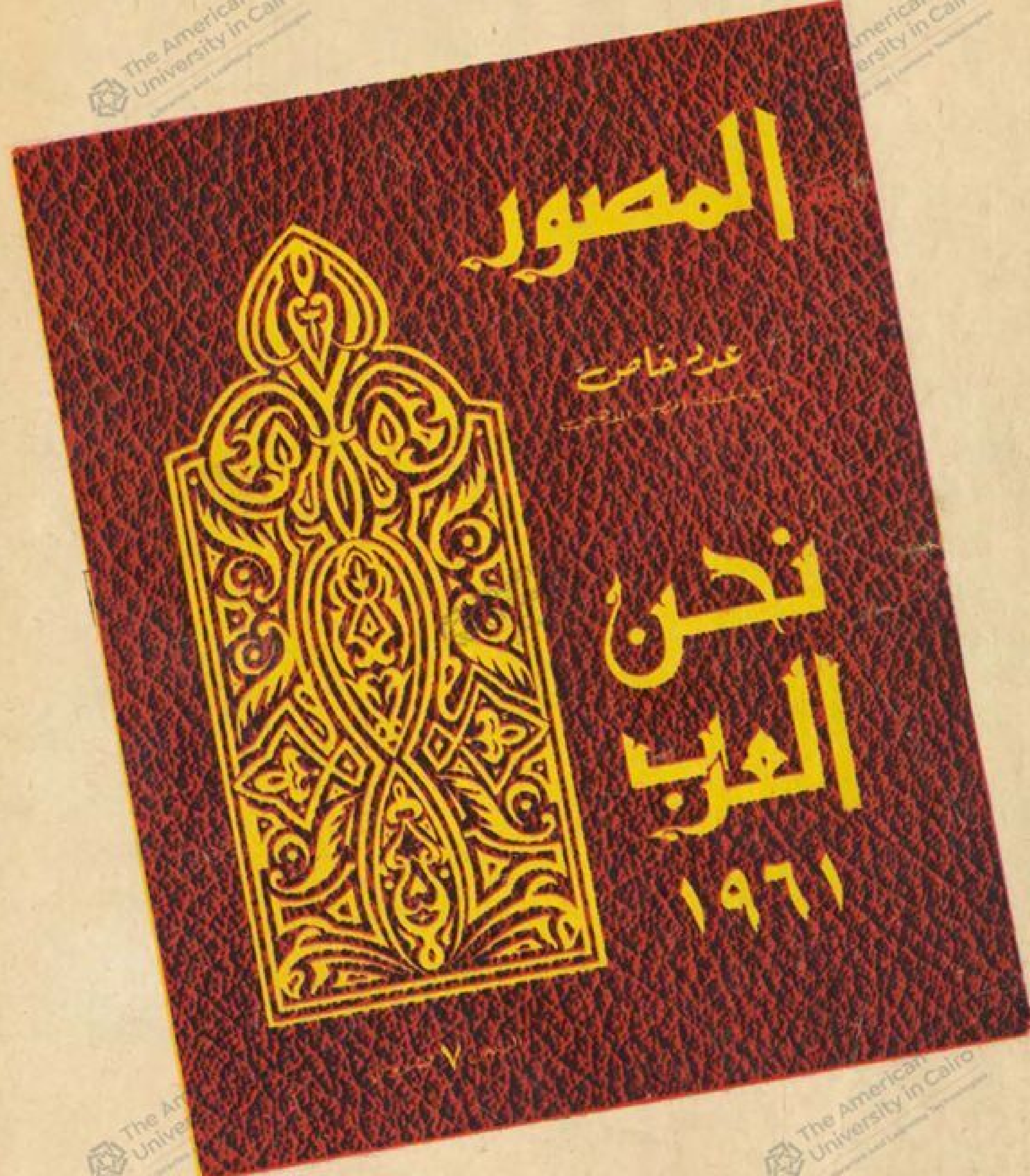
حب

.. الشخص الوحيد الذي احبه حبا اخويا هو مؤلف ناشيء ، فهل سنفترق يوما ما ؟

اسوان : فوزي خير احمد

■ اذا فضلت لا ترق له بالشكل ده، فلن تفترق عنه !

اليوم يقدم **المصور** عدده الذهبي الخاص



٢٨٤ صفحه كبيرة

اطلب نسختك اليوم قبل نفادها

٧ قروش فقط

والاثنين

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٥١٣ ــ ٣٠ مايو ١٩٦١ ــ ٤٠ مليما

مع هذا العدد

هدية



مريم فخر الدين

الكواكب تتنبأ لك



مارلين مونرو

من مواليد اول يونيو

مواليد هذا الاسبوع يحملون فى اعماقهم هموما دفينة ، لو وزعت على عشرات لأرقت حياتهم .. وهذه نفسها ميزة لديهم فانها طاقة هائلة تدفعهم الى الامام.. والخطر الحقيقى يكمـــن فى اعصابهم التى كثيرا ما تضعف امام ثورات انفعالاتهم ، فتصبح سحابة قاتمة على ايامهم ..

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	□	○	△	⌀	■	☼
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	⌀	◈	○	╲	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	╲	○	☼	△	■	⌀
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	☼	△	╲	○	⌀	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	○	■	⊡	☼	△	╲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	⌀	▲	○	△	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	☼	╲	●	☼	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	□	⌀	●	■
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	□	△	○
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	⌀	△	⊡	▲	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	⊡	□	▲	●	○	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	●	☼	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجاه △ جديد □ تغيير

⌀ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩، اميل زيدان وشكرى زيدان

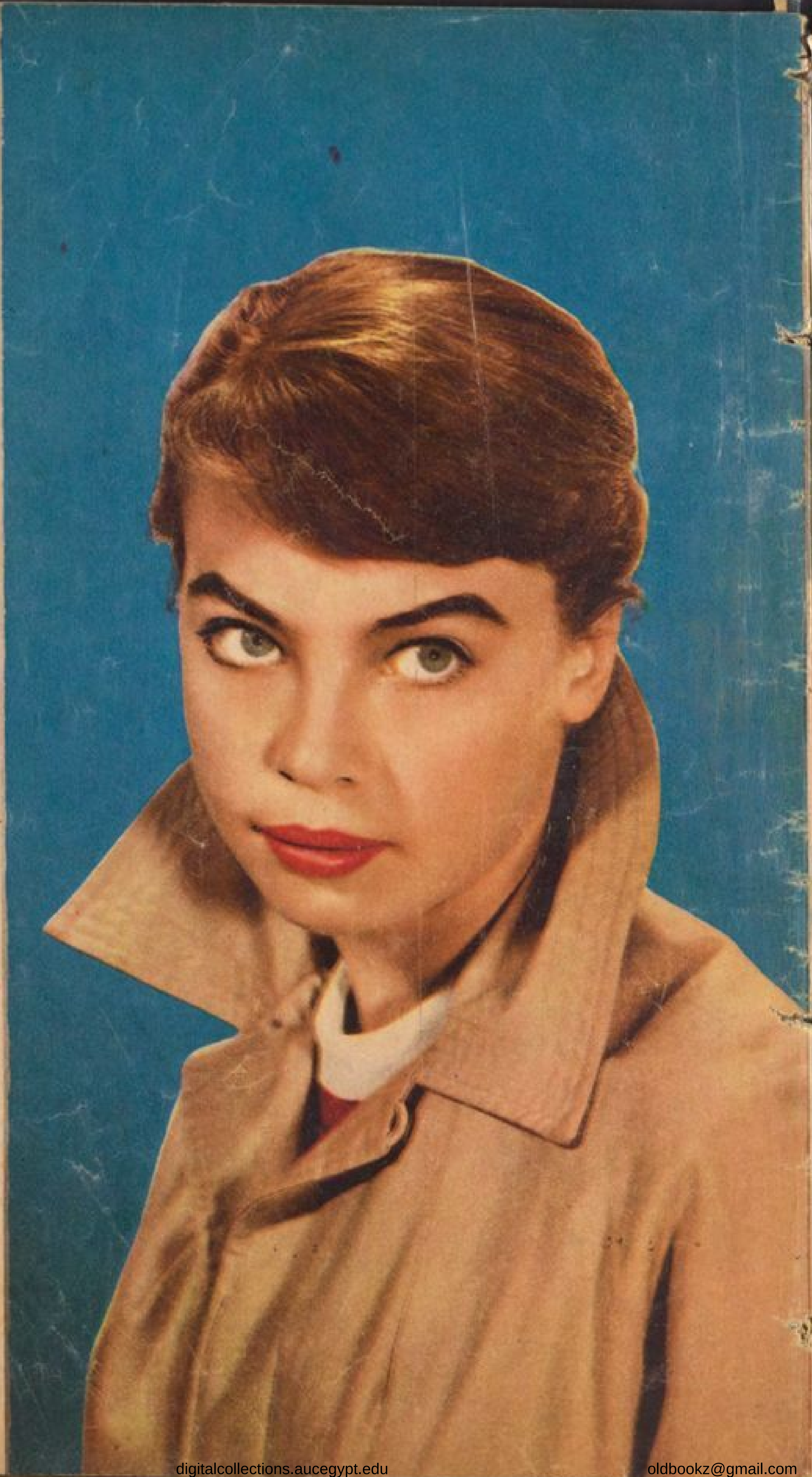
AL KAWAKEB

No. 513 — 30-5-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا - الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٦/١/٣ ج.ك.ا. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



لسلي كارون : الفتاة الموهوبة ، التي اعتدنا ان نراها راقصة باليه ومغنية ، وساذجة ، على الشاشة ، خطت الى القمة عندما ظهرت امام جين كيلي في فيلم « أمريكي في باريس » والجديد ، هو انلسلي كارون تستعد الآن لتقف امام جين كيلي في فيلم يصور في أوربا



كانت الاذاعة العربية بهولندا هي محطة الاذاعة الوحيدة في اوربا التي حذفت الاغاني والبرامج الترفيهية من برنامجها في يوم وقوع العدوان الثلاثي على بلادنا . ثم حذت اذاعة روما العربية حذوها ، طول هذه الازمة .. ومدير هذه الاذاعة العربية في هولندا هو عقيل هاشم وهو الآن في زيارة للقاهرة ، وغيرها من البلاد العربية

الفن في هولندا

أول مدينة إذاعية في العالم

بها ٦ محطات للإذاعة

وجاء عقيل هاشم الى القاهرة .. وزار الدكتور عبد القادر حاتم الذي وعده بايفاد احد مذيعي محطة القاهرة للعمل في هيلرسوم لمدة سنتين . وقد أهدى سيادته للاذاعة الهولندية ايضا عددا ضخما من تسجيلات آي الذكر الحكيم ، والاغاني القومية ، والعاطفية الحديثة ، وبرامج أخرى قدمتها اذاعة الجمهورية العربية المتحدة في القاهرة ودمشق .

وعقيل هاشم شاب عربي ، نحيف وسيم ، أنيق يبدو كنجم من نجوم السينما . يعيش في هولندا منذ عشر سنوات تقريبا .

تجاوز الخامسة والثلاثين من عمره ، وان كان يبدو اقل من هذا السن بعشر سنوات على الاقل ! خبرته الاذاعية تزيد على نصف عمره .. فقد عمل باذاعة القدس مذيعا ، وقارئا للاخبار ، ومخرجا، وممثلا .. ثم هاجر بعد ان حلت النكبة بوطنه العزيز الى اوربا .. وهناك تزوج من سيدة هولندية، ولهما طفل واحد اسمه كريم .. ويتكلم هذا الطفل ثلاث لغات بطلاقة تامة وهي العربية ، والانجليزية ، والهولندية مع انه لا يزال في السابعة من عمره . وطلبة المدارس الابتدائية بهولندا يتعلمون اربع لغات هي الهولندية، والانجليزية ، والفرنسية ، والالمانية .. ويضاف اليها في الدراسة الثانوية لغتان اخريان قديمتان هما اللاتينية والاغريقية «اليونانية القديمة » .

● **تعمل معه في الاذاعة** مجموعة من المذيعين تمثل عدة بلاد عربية منها فتاتان عربيتان ، ومذيع سوداني ، ومذيع جزائري ، ومذيع عراقي ، ومذيع اردني ، ومستشرق هولندي

● **يهتم الشعب الهولندي بالفنون اهتماما عظيما** . ففي كل من امستردام ، ولاهاي ، وروتردام ، واوترخت عدة مسارح ، وفي كل مدينة صغيرة يوجد مسرح تعمل عليه الفرق التمثيلية وفرق الباليه وتقام به الحفلات الموسيقية والغنائية والاستعراضية . وفي هولندا فرقتان للاوبرا ، و ٤ فرق موسيقية اكبرها واشهرها «فرقة الكونسرتخباو » التي زارت في العام الماضي امريكا ودول أوروبا . وتوجد عشرات من فرق التمثيل الجاد ، والفكاهي تتناوب العمل على المسارح وتقوم بجولات فنية في سائر المقاطعات

● **الكباريهات والكازينوهات متوفرة في المدن الكبرى فقط** . اما قاعات الرقص فموجودة في كل المدن الصغيرة .. والقرى أيضا

● **توجد خمس محطات للاذاعة**. ولكنها لا تذيع جميعا في وقت واحد .. وانما تتناوب العمل على موجتين فقط . وتوجد هذه الاذاعات الخمس ومحطة الاذاعة العالمية « التي تضم اربعة اقسام هي : القسم العربي ، والاندونيسي، والافريقي ، والانجليزي » في مدينة هلزسوم التي تبعد عن العاصمة امستردام بثلاثين كيلو مترا تقريبا

وهذه هي اول مدينة اذاعية في العالم . فيها دور الاذاعة ، وفيها مساكن خاصة بنتها هذه الاذاعات لموظفيها . وقبل أن تتحول هيلرسوم الى مدينة اذاعية كانت قرية صغيرة

● **اما التليفزيون في هولندا فلا يزال صغيرا** . انه يقدم برامجه لمدة ساعتين فقط في اليوم . ويستعين بالبرامج المتبادلة مع هيئة التليفزيون الاوربية « اليوروفيزيون » . التي تشترك فيها المانيا ، وسويسرا ، وايطاليا وفرنسا ، وهولندا ، وبلجيكا ، ولوكسمبورج وانجلترا

وحذا التليفزيون حذو الاذاعة، فاختار له قرية بعيدة عن العاصمة، واستأجر كنيسة قديمة ، دمرت في الحرب في قرية « بوسوم » .. وهي مجاورة لهلزسوم .

● **لا توجد صناعة للسينما ، بمعنى الكلمة ، في هولندا . ولكن** فيها جريدة اخبارية تصدر بانتظام اسبوعيا وتنقسم الى جزاين الاول محلي واسمه « برفيلتي » والثاني عالمي واسمه « بوليخون » .. وهذه الجريدة تعرض في جميع دور السينما في وقت واحد .

ودور السينما هنا تغير برامجها يوم « الجمعة » .

ويوجد في امستردام ستوديو صغير .. يستغل عادة في الافلام التسجيلية « دوكيومنتاري » ومن هذا الاستديو تخرج احيانا افلام طويلة ، ولكن لانها ناطقة باللغة الهولندية التي لا يتكلمها سوى ١١ مليون شخص في العالم كله ـ فان مجال توزيعها خارج هولندا محدود . كما أن اسماء ممثليها غير معروفة في الخارج . ومنذ خمس سنوات عرض احد هذه الافلام واسمه «الفار سيكو » في مهرجان برلين ، ونال جائزة الاخراج . وفي هذا العام ايضا تشترك هولندا في مهرجان « كان » بفيلم جديد اسمه « السكين »

كلمة الأسبوع

يعيش « لبنان » هذه الايام في مهرجان كبير يستمر اسبوعا ، وينتهي يوم الاحد القادم بحفل جامع يقام في مقر « اليونسكو » بيروت ، تكريما للشاعر اللبناني العربي بشارة الخوري الملقب بالأخطل الصغير

والشاعر العربي الفنان ، الذي تحتفل بتكريمه الدول العربية هذا الاسبوع ، والذي بلغ الثمانين من عمره ، هو البقية الباقية من طبقة الشعراء الفحول الذين جددوا شباب الادب العربي ، واقاموا للشعر دولة شامخة ، جملتها عبقريتهم بما فاضت به من انتاج رائع تغنى به الناس في كل مكان

ولن تنسى القاهرة يوم سعى اليها « بشارة الخوري » ليشترك في مهرجان « شوقي » الذي اجتمع فيه شعراء العرب لتكريم شوقي ومبايعته اميرا للشعراء ، فالقى أروع قصيدة قيلت في ذلك المهرجان ، وهي التي يقول في مطلعها : « قف في ربى الخلد واهتف باسم شاعره » ، فكانت شيئا جديدا على الأذن العربية . وتدفق شعر « الاخطل الصغير » يتغنى بالحب ، ويهتف بالجمال ، ويمجد العروبة ، في أسلوب يجمع بين الخيال المجنح ، والمعنى المبتكر ، والسهولة الممتنعة ، والصياغة العربية السليمة ، والديباجة المشرقة

وعندما غنى محمد عبد الوهاب في أحد افلامه الاولى قصيدة « جفنه علم الغزل » لبشارة الخوري ، رددها كل لسان يتكلم العربية ، وفتن الناس برقة هذا الشاعر الفنان ، حتى أصبح عبد الوهاب يسعى اليه في لبنان ليضع له شعرا يتغنى به في افلامه . ولحن له عبد الوهاب بعد ذلك قصيدة « الصبا والجمال ملك يديك » ، ثم غنى له « يا ورد من يشتريك » ، وقصيدة « الهوى والشباب » ، وغنت له «أسمهان» قصيدته الرقيقة الرائعة « أسقنيها بأبي انت وأمي »

وهكذا أسهم بشارة الخوري في اثراء الغناء العربي بطائفة من الالحان التي كتب لها الخلود

ان الفن يحيي الشاعر الفنان في عيده الكبير ، ويرجو أن يمد الله في عمره ليضيف الى آثاره الباقية مزيدا من روائع الشعر والفن الجميل

لجنة ضريبة الملاهي ترى

خفض نسبة الضريبة إلى ١٠٪

لتدفع ١٠ قروش بدلا من ١٤
و ٥ قروش بدلا من ٧½

تحقيق يقدمه :

عبد النور خليل

طالبت « الكواكب » في احدى ندواتها بتخفيض ضريبة الملاهي على تذاكر دخول السينما او الغاء هذه الضريبة اسوة بعدد من الدول المنتجة للافلام .. او شك هذا المطلب ان يصبح حقيقة واقعة .. اللجنة التي شكلت بناء على توصيات المؤتمر العام للاتحاد القومي ، وآراء اعضاء مجلس الامة عند مناقشة بيان الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ، هذه اللجنة كادت تنتهي من عملها . وافقت اللجنة مبدئيا على تخفيض ضريبة الملاهي على دور السينما



الدكتور ثروت عكاشة : اتخذ قرارا بتكوين لجنة لبحث تخفيض الضريبة ..



عبدالمنعم الصاوي : درس تقريرغرفة السينما واصحاب دور العرض عن الضريبة

كانت ضريبة الملاهي المفروضة على تذاكر الدخول للسينما بنسبتها المرتفعة ، التي تصل الى ٤٥٪ من قيمة التذكرة في أحيان كثيرة كانت هذه الضريبة تشكل خطرا كبيرا على صناعة السينما العربية . بل كانت احد الاسباب المباشرة التي عاقت تقدمها وازدهارها في العامين الاخيرين.

وفي أوائل شهر فبراير الماضي ، وقف الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومي يلقي بيانه في مجلس الامة عن صناعة السينما وجاء دور الاعضاء لمناقشة البيان..

قال السيد احمد شفيق أبو عوف عضو المجلس ، في تعقيبه على البيان :

— ان موضوع ضريبة الملاهي على السينما موضوع خطير ، فالفيلم العربي يتحمل من الضرائب ما لا يتحمله أي فيلم آخر في العالم ، وتصل الضرائب الى حوالي ٤٥٪ ، ولقد قرر المؤتمر العام للاتحاد القومي تخفيض هذه الضرائب ولكن وزارة الثقافة لم تبحث هذا القرار حتى الان .

وقال السيد طاهر ابو زيد عضو المجلس عن الضريبة في نفس الجلسة:

— ان ضريبة الملاهي هي القاتل الحقيقي للسينما العربية ، وانا لا افهم كيف ننظر للسينما حتى الان على أنها ملاه ، ونعاملها في فرض الضريبة مثلما نعامل الكباريهات حيث الخمر والعبث واللهو الحقيقي .. لقد الغت انجلترا ضريبة الملاهي على السينما ، لانها احست بأنها كفيلة بخنق الفن السينمائي . والسيد وزير الثقافة له جهود مشكورة في انقاذ آثارنا القديمة ونحن نطلب منه أن ينقذ الفيلم العربي من الغرق .

اتجاه التخفيض

كانت كل الاراء مجمعة على أن ضريبة الملاهي تشكل خطرا حقيقيا



نجيب محفوظ : احال مذكرة تخفيض الضريبة الى لجنة في مؤسسة دعم السينما ..



فاتن حمامة : تخفيض الضريبة يؤدي الى زيادة ملموسة في دور العرض .

على صناعة السينما في بلادنا ، خاصة وقد كانت نسبتها أعلى نسبة في العالم ، فالدول التي لم تلغها على الفيلم المحلي ـ خفضتها الى ١٠٪ و ٢٥٪ على الاكثر من قيمة تذكرة الدخول .

ثم برزت ضرورة بحث ارتفاع الضريبة ، فكونت مؤسسة دعم السينما لجنة خاصة ، زيادة على اللجنة المشكلة في مجلس الامة لكي تبحث امكانية تخفيض ضريبة الملاهي على تذاكر دخول السينما .

وكانت غرفة صناعة السينما ورابطة أصحاب دور العرض قد تقدمتا معا بمذكرة لعبد المنعم الصاوي وكيل وزارة الثقافة ورئيس مجلس ادارة المؤسسة عن ارتفاع ضريبة الملاهي . بل اجتمع الصاوي أكثر من مرة بممثلي الغرفة والرابطة

هذا من الوجهة الرسمية .. أما السينمائيون العرب فقد انتهزوا كل مناسبة لكي يعبروا عن آرائهم في ارتفاع ضريبة الملاهي ..

ففي حديث مع الفنانة فاتن حمامة نشر بعدد سابق من الكواكب ، قالت لي فاتن :

ـ أن ضريبة الملاهي عندنا تجبى بأعلى نسبة موجودة في العالم فهي تصل الى أكثر من ٤٥٪ ويضاف اليها قرش للبلدية في بعض مدن الاقليم ، واذا كان هناك عائق يقف في وجه الفيلم العربي ورواجه فهو هذه النسبة المرتفعة للضريبة . ان هذا العائق لا يشجع أحدا على بناء دور عرض جديدة ، ولا يترك للمنتج من دخل فيلمه الا قدرا هزيلا يشاركه فيه صاحب العرض، وقد سئلت في يوغسلافيا اثناء زيارتي لها في أسبوع الفيلم العربي الذي أقيم هناك عن عدد دور العرض في القاهرة فقلت ٣٠٠ دار فأبدوا دهشتهم لان القاهرة يجب أن تضم على الأقل ثلاثة أضعاف هذا العدد .. واعتقد أن الغاء ضريبة الملاهي أو تخفيضها سيحقق زيادة في دور العرض وزيادة في دخل المنتج من فيلمه .

نتائج ندوتنا !

وقد عقدنا في الكواكب ندوة لمناقشة ضريبة الملاهي حضرها حسن رمزي رئيس غرفة صناعة السينما ، وعدنان دير عطاني رئيس رابطة أصحاب دور العرض ، وروفائيل جبور المنتج ، ومحمود شافعي مدير شركة الشرق للتوزيع ، ومحمد علي ناصف مدير الرقابة ، ومجدي فهمي رئيس تحرير الكواكب ، وانتهى المشتركون في الندوة الى ضرورة المطالبة بتخفيض ضريبة الملاهي ان لم يكن الغاؤها

وقد بسطت في الندوة كل ظروف الدول المماثلة التي كانت نسبة ضريبة الملاهي فيها مرتفعة ... انجلترا مثلا ، حتى عامين سابقين كانت تفرض ضريبة ملاه تصل الى ٥٠٪ من قيمة التذكرة ° وكان ارتفاع الضريبة سببا في أن أغلقت بعض دور العرض ابوابها ° وتبنى بعض أعضاء مجلس العموم المطالبة بتخفيض ضريبة الملاهي حماية لصناعة السينما هناك ، واقرت انجلترا تخفيض الضريبة الى ٢٥٪ ولكن حتى هذا التخفيض لم يأت بالنتيجة المرجوة فاتخذ مجلس العموم في العام الاسبق ، في ابريل ١٩٦٠ على وجه التحديد قرارا بالغاء ضريبة الملاهي الغاء تاما .

وكانت اليابان تعاني نفس المشكلة، اذ ان الضريبة على تذاكر دخول السينما هناك كانت تصل الى ٤٠٪ وخفضت بعد محاولات بذلها رجال السينما هناك الى ٢٠٪ كحد أقصى، ثم خفضت الى ١٥٪ كمتوسط لتذاكر الدخول .

هذا في الوقت الذي لا تزيد فيه ضريبة الملاهي في الاقليم الشمالي من جمهوريتنا على ١٠٪ وهي في العراق ٢٥٪ ، وفي لبنان ١٠٪ ، وفي الاردن ١٠٪ ، وفي ليبيا ١٥٪ ، وفي المانيا ٢٥٪ . أي أنها لا تزيد في دولة من دول العالم عن ٢٥٪ ابدا

● **تخفيض ضريبة الملاهي يحقق الرواج للفيلم العربي!**

● **يجب أن يكون عندنا دار سينما لكل عشرة آلاف مواطن !**

● **الفيلم الاجنبي لن يتمتع بالتخفيض في عرضه الاول !**

لجنة في المؤسسة !

وكل هذه الجهود ، كل هذه المطالبات بتخفيض ضريبة الملاهي ، والفصل عند تقديرها بين السينما اداة الثقافة والتعبير ورفع الوعي الاولى ، وبين الكباريهات والملاهي التي تقدم السمر العارية والرقصات المثيرة ، كل هذه الجهود أثمرت .. فتكونت لجنة في مؤسسة دعم السينما يشترك فيها ممثلون للجهات الحكومية التي تعنيها ضريبة الملاهي مثل وزارة الخزانة ، وادارة ضريبة الملاهي ، والبلديات ، الى جانب ممثلي المؤسسة وبينهم نجيب محفوظ ، ومحمد علي ناصف ، وحسن رمزي رئيس غرفة صناعة السينما ، وحسين صدقي ، وعدنان دير عطاني رئيس رابطة أصحاب دور العرض . ووالت اللجنة اجتماعاتها لتناقش امكانية تخفيض ضريبة الملاهي ووسائل هذا التخفيض

كان رأي محمد علي ناصف ، هو ان تكون الضريبة على الدخل بنسبة مئوية معينة ، دون تحديد نسبة مئوية للضريبة على كل فئة من فئات تذاكر دخول السينما ، مع تحديد الحد الادنى لثمن التذكرة ، بحيث لا يبيع صاحب دار العرض تذاكر بتسعة مليمات مثلا لكي يهرب من الضريبة ، وتحديد الحد الأعلى للتذكرة أيضا حتى لا يغالي صاحب دار العرض في رفع ثمن التذكرة ، وبهذا تصبح هناك فرصة للتنافس بين أصحاب دور العرض على اجتذاب الجمهور .

واعترض مندوب وزارة الخزانة على هذا الرأي ، قائلا أن معنى هذا أن تتحول ضريبة الملاهي الى ضريبة دخل .

التخفيض المقترح

وأمام اللجنة الان ، جدول لتخفيض الضريبة يوشك أن يعتمد



حسين صدقي : احد اعضاء اللجنة واحد اعضاء مجلس الامة . . .

محمد على ناصف : طالب بان تكون الضريبة نسبة على الايرادات . . .





طاهر ابوزيد : طالب فى مجلس الامة بتخفيض ضريبة الملاهى . . .



حسن رمزى : راضى عن نتائج اجتماعات اللجنة والاسس التى ستخفض عليها الضريبة . . .

بل لقد بحث بالفعل واستقر الراى على انه افضل ما يمكن الوصول اليه بشأن تخفيض ضريبة الملاهى.

وهذا التخفيض ، كما شرحه لى حسن رمزى ، رئيس غرفة صناعة السينما ، وعضو اللجنة المشكلة فى المؤسسة لضريبة الملاهى معناه أن

● يدفع الجمهور فى تذكرة الصالة التى كانت تباع بسبعة قروش ونصف بعد الضريبة ٥ قروش فقط ..

● يدفع الجمهور ٨ قروش فى تذكرة الصالة فى العروض الاولى بدلا من ١١ قرشا و ١٠ قروش بدلا من ١٤ قرشا

وهذا التخفيض معناه أن تتفاوت ضريبة الملاهى بين ١٠٪ و ١٥٪ للتذاكر التى تقل عن ١٥ قرشا وتضاف اليها نسبة مماثلة فيما يتصل بالاعانة الخيرية واعانة البلدية وقرش السينما . التذكرة التى تباع بعشرة قروش مثلا ، يتبقى منها لصاحب دار العرض والمنتج السينمائى ٨ قروش ، بينما تحصل الضريبة بنسبة ٢٠ فى المائة، نصفها لضريبة الملاهى والنصف الاخر للاعانات . بينما التذكرة التى تباع فى الاحياء الشعبية ، وهى الغالبية الكبرى مما يباع من تذاكر السينما ستحدد بثلاثة قروش ونصف ، يخرج منها للضريبة ٥ مليمات فقط .

وهذا التعديل الجديد المقترح فى حد ذاته ، يعتبر نصرا كبيرا للسينما العربية .. لقد كانت ضريبة الملاهى تبتلع ما يكاد يصل الى نصف دخل الفيلم ، بينما النصف الباقى يوزع مناصفة بين صاحب دار العرض وبين المنتج ، اى ان نصيب الضريبة كان يعادل ضعفما يأخذه المنتج او صاحب الدار .. هذا فى الوقت الذى يتحمل فيه المنتج نسبة توزيع مئوية تقتطعها الشركة الموزعة للفيلم ، ومصاريف الدعاية لفيلمه عند عرضه ، ويتحمل صاحب الدار نفقات صيانتها ، ومرتبات موظفيها ، الى جانب عدد من الضرائب الاخرى المختلفة ، مثل ضريبة التفتيش وضريبة الواجهات المضيئة وغيرها ، ولا تتحمل ضريبة الملاهى اى التزام ، بل هى تحصل على نصيبها الذى يماثل الضعف صافيا .

نقطة الخلاف

ونقطة الخلاف الوحيدة التى يدور حولها النقاش الان هى الفيلم الاجنبى .. ان بعض اعضاء اللجنة لا يوافقون على تخفيض ضريبة الملاهى بالنسبة للفيلم الاجنبى ، بل يرون ان تبقى الضريبة على ما هى عليه فيما يتصل بالدور التى تعرض افلاما اجنبية .

وقد حضرت نقاشا بين حسن رمزى ، وعدنان دبر عطانى حول هذه النقطة بالذات .. كانت وجهة نظر عدنان هى أنه من الصعب اجتذاب الجمهور الى دار العرض، خاصة دور الدرجة الثالثة والرابعة دون استغلال الفيلم الاجنبى كعامل اغراء .. بل ان صاحب الدار من هذا النوع ، يضطر الى عرض فيلمين عربيين مع فيلم اجنبى، وكان الراى السائد الذى نوقش فى اللجنة هو الا يعفى من الضريبة الا جرائد الاخبار الاجنبية ، وافلام الكارتون « ميكى ماوس » . وقال عدنان لحسن رمزى :

ــ ان الفيلم الاجنبى يدفع ضريبة دخول قدرها ١٥٠ جنيها ، الى جانب الضرائب الاخرى التى يتحملها ولحن لا نستطيع أن ننكر انه عامل مهم فى اجتذاب الجمهور ، بل لا نستطيع ان نحرم جمهورنا منه ، فذلك امر شاق جدا ، ولكنى افضل ان تمنع الافلام الاجنبية كلية على ان نحرم منها دور العرض الثانى والثالث جريا وراء الحصول على تخفيض الضريبة .

وانتهى الراى بين حسن رمزى وعدنان دبر عطانى على أن يطالبا اللجنة بأن يعامل الفيلم الاجنبى الذى يعرض مع الافلام العربية كتكملة ، نفس المعاملة التى يعامل بها الفيلم العربى ، على أن تبقى الضريبة على ماهى عليه فيما يتصل بدور عرض الدرجة الاولى أو الثانية التى تعرض افلاما اجنبية فقط .

ونفس الراى يعتنقه محمد على ناصف ، عضو اللجنة .. قال لى ناصف :

ــ ليس عندنا العدد الكافى من الافلام العربية التى تكفى حاجة دور العرض ، وليس من المعقول أن نحرم الفيلم العربى من الاستعانة بالفيلم الاجنبى كتكملة ، لكى يجتذب جمهورا من المتفرجين يفضل الفيلم الاجنبى ..

اين نقف !

ان هذا الاهتمام من الدولة بالسينما وتصفية مشاكلها ، خاصة ضريبة الملاهى وتخفيض نسبتها المرتفعة ، يدلل على أن هناك وعيا جماعيا ، لدى حكومتنا وشعبنا بحقيقة الدور الذى تلعبه السينما فى حياة الجماهير .. من يقرا ومن حرم نعمة القراءة .. ومما لاشك فيه أن تخفيض ضريبة الملاهى سيفتح الطريق امام السينما الى انتفاضات رائعة أقلها :

● ازدياد دور العرض ، واقدام المواطنين على بناء دور جديدة .. وذلك وحده كسب كبير للسينما.. فالمفروض ان النسبة المئوية السائدة فى بلاد العالم هى دار عرض لكل عشرة آلاف مواطن ، اى يتعين وجود ٢٥٠٠ دار للعرض فى الاقليم الجنوبى من جمهوريتنا بدلا من ٢٨٠ دار فقط .

● ستدخل السينما عهد رواج جديد ، فسوف يزيد دخل المنتج من كل عروضه ، الاول والثانى والثالث ، ويصبح السوق المحلى عاملا مهما فى دخل الفيلم ، وهو فى الاعوام الاخيرة ، قد اصبح عاملا ثانويا بالنسبة لما كانت عليه ضريبة الملاهى من ارتفاع . بل ستعرف دور السينما ذاتها نوعا من الاقبال على الفيلم العربى للتمتع بالتخفيض المنتظر فى نسبة ضريبة الملاهى الماخوذة عليه . وستكون هناك فرصة امام اصحابها لكى يحسنوا منها ويجددوها حرصا على اجتذاب الجمهور

شكرا للمسئولين عن صناعة السينما ، لهذا الاهتمام الكبير وهذا الوعى بأهميتها فى حياة شعبنا وهذا التقدير للدور الذى تلعبه فى حياة مجتمعنا الاشتراكى التعاونى الذى نبنيه اليوم بكل جد وحرص

ك.ك.

تغزو مهرجان كان وتنافس صوفيا لورين

مدير كان « فرنسا » — مندوب « الكواكب » الخاص:

فى كل سنة يبرز اسم جديد فى مدينة « كان » عند انعقاد مهرجان السينما الدولى بها . وفى هـذا العام اصبح الاسم الجديد ك.ك. على كل لسان

وصاحبته فتاة ايطالية فاتنـة اسمها « كلوديا كاردينـالى » .. يقول الايطاليون انها خليفة صوفيا لورين ، وجينا لولو بريجيدا ، وسلفانا منجانو .. من ناحيـة ، والمنافسة التى تتقدم بها روما امام « ب.ب » الفرنسيـة « بريجيت باردو » ، و « م.م » الامريكيـة « مارلين مونرو » ، و « ا.ا » السويدية « انيتا اكبرج » و « د.د » الانجليزية « ديانا دورس »

ومن بين الافلام الايطالية الاربعة المشتركة فى المهرجان فيلمان قامت ببطولتهما ك.ك... فيلم « صاحبة الحقيبة » وفيلم « الميراث »

ولفت النظر فى مهرجان هـذه السنة ان اسرائيل اشتركت فيه بفيلم ضعيف من انتاجها ، وهو فيلم « أحب مايك » الذى اخرجه « بيتر فراى » . وقصته عن العـلاقات الغرامية التى تحدث بين جنـود الجيش ومجنداته .. فنرى فيه جنديا اسمه مايك يطارد فتاة مجندة اسمها نيلى .. ولكن زمـلاءه يدبرون له مقلبا فيرى نفسـه امام صديقته القديمة تمارا .

القصة تافهة ، ومستوى الفيلم من الناحية الفنية ردىء ، ولـكن المقصود طبعا هو الدعاية لاسرائيل

اما الفيلم الاسرائيلى الثانى فهو انتاج امريكى سقط سقوطا مشينا عند عرضه فى لندن وروما فى الشتاء الماضى ، و « سلخه » النقاد وهاجموا مخرجه « اوتو بريمنجـر » لانه استغل اسمى نجمين معروفـين من نجوم هوليوود هما بول نيـومان بطل فيلم « قطة فوق سـطح من صفيح ساخن » وايف مارى سانت ، التى لعبت بعـد ظهورها مع مارلون براندو فى فيلم « ذئاب الميناء » .

وتدور حوادث هذا الفيلم حول تهريب اليهود الى فلسطين فى سنة ١٩٤٧ ، وقيام الهيئات الصهيونية بتأجير سفن لنقل هؤلاء المهاجرين اليها

واذا تركنا جانبا ناحية الدعاية التى استغلتها اسرائيل فى هـذا المهرجان — واحب بهذ المناسبة ان أشير الى انها دعاية غير مثمرة — فاننا نجد ان ابرز شىء فى هـذا المهرجان هو اشتراك ١٩ دولة فيه ، وان افلام الدول الصغيرة تمتـاز بقوتها من الناحية الفنية وبالقصص الجديدة

اما فرنسا — الدولة المضيفة — فليس لها فى المهرجان سـوى فيلم واحد هو « غيـاب طويل » الذى اخرجـه هنـرى كولبى وقامت فيه بدور البطولة ممثلة غير فرنسية — وهى اليدا فالى الايطالية

ولانجلترا ايضا فيلم واحد هو « العلامة » الذى اشـتركت فى تمثيله مجموعة قوية من النجـوم تضم ماريا شل ، ودونالد وولفيت وقصة هذا الفيلم عن رجل مريض ، ومرضه هو الاعتداء على الفتيـات الصغيرات . يسجن ثلاث سنوات



ك. ك.. اعدتها روما للمنافسة م.م ، وب.ب ود.د وكل فاتنات السينما ...


صوفيا لورين

ويعالج في سجنه علاجا نفسيا ، لكنه يعود الى مرضه بعد الافراج عنه .. يعود ومعه « العلامة »

ولامريكا ثلاثة افلام اخرى غير « الخروج » . ابرزها فيلم انجريد برجمان الجديد « أتحبين براهمز ؟ » المأخوذ عن قصة الاديبة الفرنسية المعروفة فرانسواز ساجان . ويشترك في تمثيله ايف مونتان وانتوني بيركنز ومخرجه هو اناتول ليتفاك الذي قدم انجريد قبل ذلك في فيلم « انستازيا »

وللممثل الزنجي الامريكي الصاعد سيدني بواتييه – بطل « بورجي وبيس » – فيلم عن مشكلة الملونين في الولايات المتحدة اسمه « حبة زبيب في الشمس »

ولايطاليا اربعة افلام اهمها فيلم « فيتوريو دى سيكا » الجديد واسمه « امرأتان » . وبطلته هي صوفيا لورين ، وهي تمثل في هذا الفيلم لاول مرة دورا شبيها بالادوار التي تخصصت فيها « انا مانياني »

انه دور أم تهاجر مع ابنتها من مدينة روما الى قرية صغيرة عندما وقعت الحرب . وهذه هي القرية التي ولدت فيها هذه الام وعاشت فيها طفولتها وصباها قبل ان تنتقل الى روما ، وتتزوج من رجل عجوز يموت ، ويترك لها محل بقالة تديره وتظل بلا حب . وعندما تقع الحرب وتبدأ القنابل تدك العاصمة الايطالية تفر الارملة مع ابنتها الشابة وتترك متجرها في رعاية جارها .. وشيئا فشيئا يصبح كل شيء في رعايته .. المتجر وصاحبته وابنتها

فيتوريو دى سيكا اخرج هذا الفيلم ولم يمثل فيه . وقدم فيه مع صوفيا ألمع نجوم الشاشة الفرنسيين وهو جان بول بلموندو الذي يسمونه بانه « جيمس دين الجديد » في باريس . واطلقوا على طريقته في التمثيل وفي الحياة اسم «البلموندية» .. أسوة بالوجودية!

اما « ك.ك. » التي انفجرت كالقنبلة في كان واسبحت حديث الناس والصحف .. فتظهر في فيلمين احسنهما هو فيلم « صاحبة الحقيبة » ومخرجه هو « فاليريو زورليني »

وتمثل ك.ك. في هذا الفيلم دور « عايدة » وهي فتاة مات زوجها وترك لها طفلا صغيرا ، فتعمل مغنية في كباريه صغير ، ويستقبلها رئيس الاوركسترا فيه كصديقة له . ولكنها تلتقي بشاب من اسرة عريقة يحبها .. الا انها تكتشف انه ينظر الى حبها نظرته الى مغامرة عابرة ، فتتركه ، ثم يحبها شقيقه الاصغر « ١٦ سنة » الذي لا يزال طالبا في المدرسة

وتتطور المسألة الى فضيحة .. وتتدخل اسرة الفتى الصغير وتحاول عايدة العودة الى الكباريه فيطردها رئيس الاوركسترا ، فتتجه الى الشارع .. وتحترف بيع الحب

ولهولندا في المهرجان فيلم جميل اسمه « السكين » والجديد فيه انه يمثل ما يدور في خيال طفل صغير اسمه توماس .. يعيش في جو كله احلام .. يتخيل انه قتل طفلة صغيرة وان اباه عاقبه باطلاق الرصاص عليه . ابدع مخرجه فانس رواماكرز في تقديم الجو الخيالي الذي عاش فيه الطفل الى ابعد حد.





أسعد الفنانين في المهرجان هي صوفيا لورين ، لما تلقاه من ترحيب الجماهير بها



هذه ك . ك استطاعت ان تبدو وكأنها صوفيا لورين في الصورة العليا .. ثم غيرت شكلها بعد قليل لتبدو وكأنها بريجيت باردو ...

متعة

بهجة

مفاجآت

ابتسامات

طرائف

تقدمها لك

الكواكب

في

عددها الخاص

جرب حظك

مع العدد:

هدية

كتيب في ١٦ صفحة

رفه عن نفسك

يصدر

الثلاثاء ٦ يونيه

الثمن ٤ كالمعتاد

الانغام الحالمة تبخرت تماما من رأس عبد الوهاب عندما ابلغه كمال الطويل قرار الاطباء باجراء عملية جراحية لعبد الحليم حافظ .

وحين استطرد كمال الطويل قائلا ان حالة حليم سيئة الى حد ما ..

انتفضت جبهة عبد الوهاب بالعرق. وبعدها لم يتحرك عبد الوهاب من جوار التليفون . اسلاك البرق وفي داخلها شحنات من لهفة عبد الوهاب ظلت تتصل بلندن لتطمئن على عبد الحليم لحظة بلحظة . ومن بين المكالمات العديدة اخترنا ثلاث مكالمات دارت بين عبد الوهاب وعبد الحليم

— الو .. الو ..

— استاذ عبد الوهاب ؟

— ايوه ..

— انا عبد الحليم

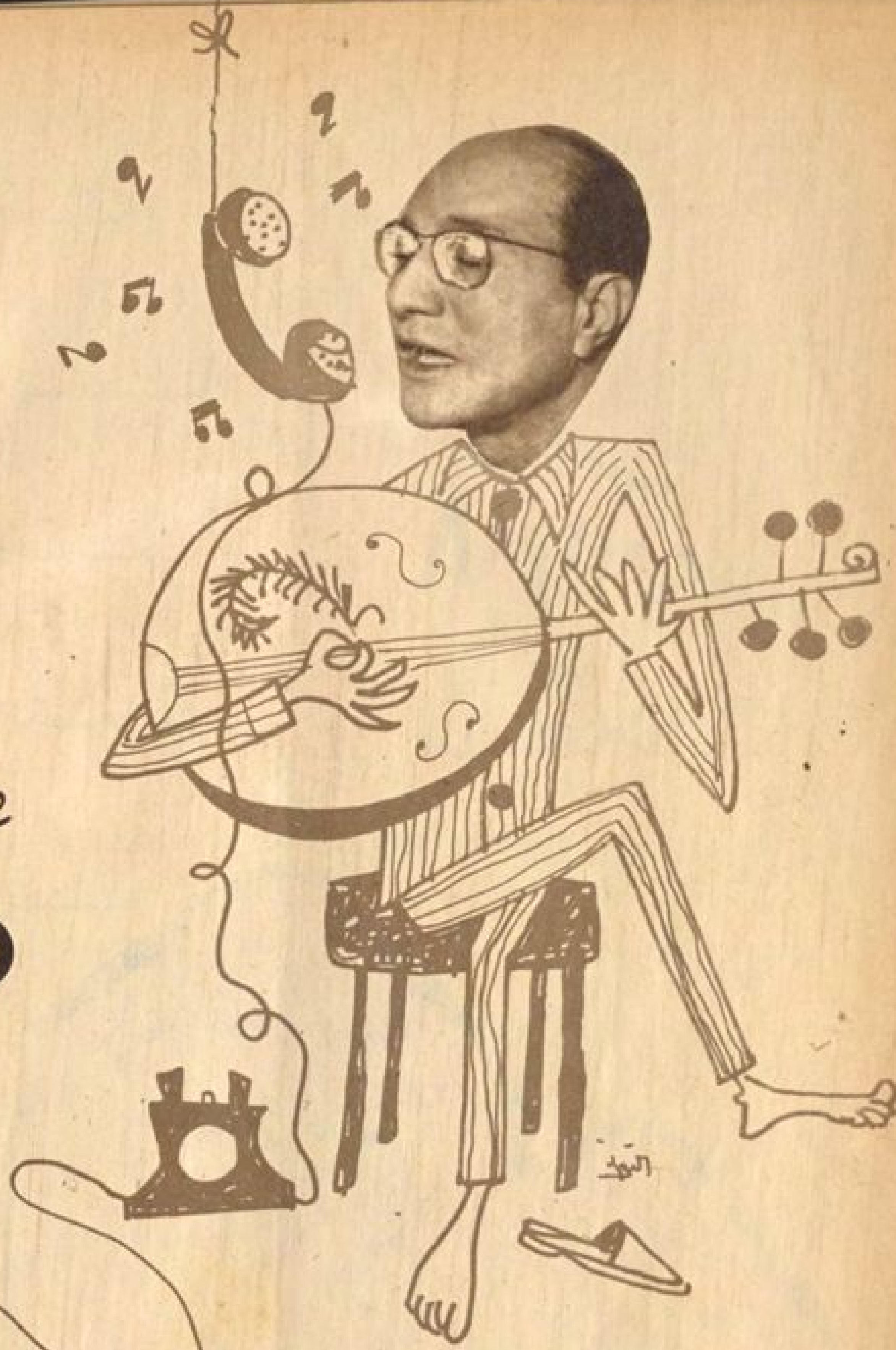
— اهلا عبد الحليم . ازيك . الكلم بصوت عالي

— انا كويس

— ارفع صوتك شوية

عبد الوهاب يغنى

قوللى حاجة



الأغنية الجديدة التى لحنها عبد الوهاب ليغنيها عبد الحليم

مد عبد الحليم يده ليرفع سماعة التليفون ، وهو راقد في المستشفى بلندن .. ومد عبد الوهاب يده ليرفع سماعة التليفون ، في بيته بالقاهرة .. وبدا عبد الوهاب يتكلم، وبدا عبد الحليم يتكلم..وبدانا نسجل الحديث بين الاثنين ، كما هو..بلا تغيير او تحريف

... أى حاجة

لعبد الحليم فى التليفون

ـ مش قادر

ـ ازيك ؟ قول .. قول اى حاجة

ـ انا كويس

ـ قوللى على اخبارك . قول اى حاجة

ولم يقـل عبد الحليم شيئا . انقطع الخط التليفونى من لندن الى القاهرة . وذاب صوت عبد الحليم مرة ثانية اتصـل عبد الوهاب بلندن ورد عليه عبد الحليم :

ـ ايه يا عبد الحليم ؟ قل لى كل حاجة عن صحتك

ـ انا عملت عمليـة المرارة .. ونجحت والحمد لله

ـ واخبارك ايه دلوقتى ؟

ـ انا كويس . بس منضايق من النوم والاكل فى مواعيد منتظمة

ـ عشان صحتك وشـبابك استحمل شوية

ـ ربنا يستر يا استاذ

وسكت عبد الحليم .. وسكت عبد الوهاب هو الآخر

لم تكلم عبد الوهاب :

ـ يا عبد الحليم اتكلم . قوللى حاجة .. أى حاجة

ـ انتم اخباركم ايه فى مصر ؟

ـ احنا كلنا بخير وصحتك هى اللى شاغلانا كلنا

ـ انا كويس والحمـــد لله وعملت ايه فى المحل ؟

ـ محل ايه ؟! خليك فى صحتك انت

ـ لا .. انا يهمنى اعرف

ـ احنا انشاء الله ح نفتح المحل قريب بعد ما تخلص ديكوراته

ـ وعملتم الديكورات زى ما اتفقنا ؟

ـ آه .. زى الرسومات بالضبط وراح يبقى اجمـل محل لبيع الاسطوانات

ـ والرواية عملتوها ؟

ـ احنا عملنـا اربع اجتماعات لغاية دلوقتى . وقرينا السيناريو . كان معـانا كامل الشناوى وحسن الامام واتناقشنا فى بعض النقط . والسيناريست وافق على تعديلها

ـ حجزتم الاستديو ؟

ـ احنا أجلنا الحجز لغاية مانرجع بالسلامة

وهنا انتهت مدة المكالمة

فى اليوم التالى اتصل عبد الوهاب بعبد الحليم :

ـ ازيك يا عبد الحليم ؟

ـ الحمد لله . انت تاعب نفسـك يا استاذ عبد الوهاب

ـ انا اللى شاغلنى انت يا عبد الحليم

ـ انا لسـه صاحى من النوم

ـ والاولاد فين ؟

ـ منير مراد نزل يشترى شوية حاجات

ـ وكمال ؟

ـ لسـه نايم

ـ فيه حاجة لطيفة قوى يا عبد الحليم

ـ ايه هيه ؟

ـ انت فاكر لما كلمتك من يومين وقلت لك قول أى حاجة ؟

وضحك عبـد الحليم وهو يرد قائلا :

ـ ايوه

ـ كان سـاعتها حسين السيد قاعد جنبى وعاوز يكلمك . والخط انقطع ومانقدرش يكلمك . لكن عمل حاجة لطيفة خالص . اخـد كلمة «قوللى اى حاجة يا حبيبى» وعملها مطلع اغنية للفيلم الجديد

ـ طيب أحب اسمعها

ـ دى مش راح تسمعها كلام بس . دا انا ح اسمعك لحن المطلع كمان

وامسك عبد الوهاب كلمات الاغنية وراح يغنيهـا لعبد الحليم فى التليفون . الاغنية تقول :

قوللى حاجة اى حاجـة
قول باحبك قول كرهتـك
قوللى مايهمـكش حاجة
قوللى عايزك قوللى بعتك
بس قوللى اى حاجة

عمرى ما اتعودت تبقى
معايا وافـكر لوحدك
امتى نبقى قلب واحد
دقته عنـدى وعنـدك
وانت ياقلبى وانت ياملى
قاعد جنبى وساكت ليه ؟
قول ياقلبى قول يا املى
انت مخبى عليـه ايه ؟
بس قوللى اى حاجة
لو ف قلبك شـكوى منى
اشـكى منى لوم عليه
وان لقيت الحق عندى
اديهولك من عنيه
مالسبنيش للنار مين عارف
بعد النار يفضل لك ايه
رد عليـه قول لحبيبك
قول له مالك ساكت ليه
بس قوللى اى حاجة

وبين كوبليهات الاغنية كانت آها[ت] الاعجاب تتردد على لسان عبد الحل[يم] آتية من لندن .. حتى اذا انته[ى] عبد الوهاب من الاغنية كلهـا [قال] عبد الحليم :

ـ يا سلام يا استاذ عبدالوها[ب] .. دى جنـان . دى ماشية [مع] حوادث الفيلم خالص

ـ فعلا . لما سمعوها اخوان[ك] قالوا كده برضه

ـ ارجوك تقبل حسـين الس[يد] بالنيابة عنى لغاية ما ارجع

ـ حسين لو يعرف انك ح تك[لمه] كان جه يجرى

ـ انا راجع قريب ان شاء الله

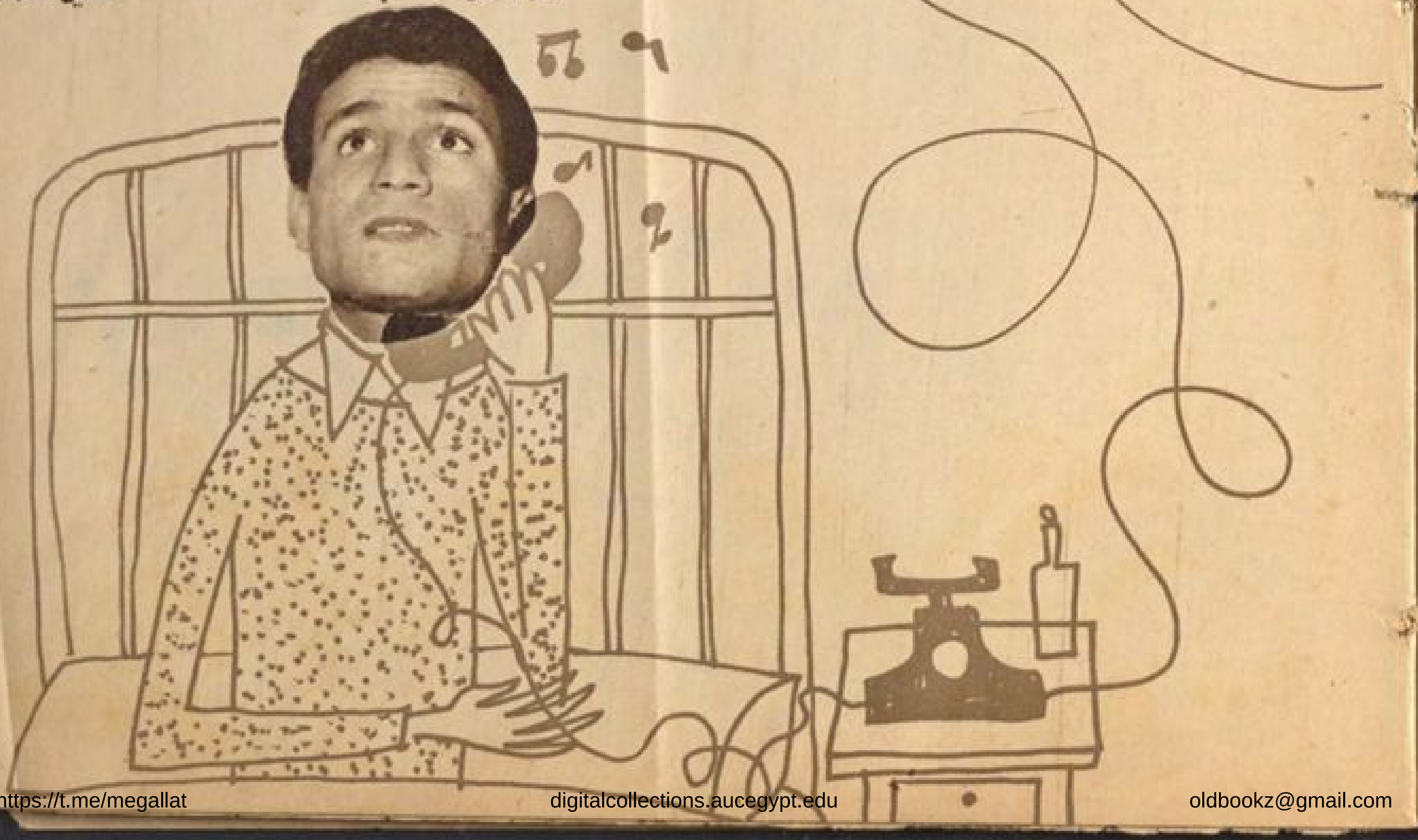
ـ ان شاء الله يا عبدالحليم

ـ سلامى للكل

ـ مع السلامة

وسقطت سماعة التليفون من عبد الوهاب ... وسقطت معها دم[وع] ملتمعة من عينيه .. ربما هى دم[وع] الفرح لقرب مجىء عبد الحل[يم] بالسلامة

حسين عثمان





حسن الامام ، متحمس في دفاعه عن الفنانين القدامى
بماجدة ، وشكري ، ووجه جديد ينصتون اليه

فيكتور أنطون .. وسناء مظهر ، واحمد خميس
.. يتابعون المناقشة في اهتمام . . .



في ندوة الكواكب :

الوجوه اللامعة

تناقش مشاكل ومطالب

الوجوه الجديدة

السينما عندنا تدور حول نفسها كالساقية .. الانتاج في زيادة مضطردة بلغ أكثر من مائة فيلم ، والابطال هم الابطال ، والبطلات هن البطلات .. نفس الوجوه تتكرر مع كل موسم وفي أكثر أفلام الموسم الواحد ... بعض الابطال والبطلات يقوم ببطولة خمسة عشر فيلما معا ويحدث أن تعرض أربع دور للسينما من الدرجة الاولى أربعة أفلام لنفس الابطال والبطلات .. ومن هنا ، من هذه النقطة نشأت مشكلة الوجوه الجديدة عندنا .. ودفعت السينما الثمن وما تزال تدفع .. والثمن هو عدم رضاء الجمهور .. لم يحتمل تكرار الوجوه فادار ظهره للافلام العربية واتجه الى السينما الامريكية التي تجدد وتنوع وتلون ، وتقدم وجوها جديدة من الشبان والفتيات والوجوه الجديدة في أمريكا نجحت ، ونافست فان جونسون وريتشارد ويدمارك وروبرت تايلور .. وبقية هذه القائمة .. أما السينما عندنا فتعود تدور حول نفسها .. ولا تحاول حل هذه المشكلة ، مشكلة الوجوه الجديدة .. رغم أن ايراد الشباك ينخفض ويصرخ طالبة الحل

وندوة الكواكب اليوم تعيش مع الوجوه الجديدة ، مع وجهات نظرهم ومشاكلهم ، والعقبات التي تأخذ بخناقهم أو تكاد تسد عليهم الطريق ومع وجهات نظر الفنانين القدامى .. .. عقدت الندوة بقاعة الاجتماعات الكبرى بدار الهلال .. وحضرها من العاملين القدامى في الميدان الفني ماجدة ، وحسن الامام ، وشكري سرحان ، وجمال الليثي ، وفيكتور أنطون ، ومن الوجوه الجديدة زيزي البدراوي ، وعصمت محمود ، وسناء مظهر ، ونادية النقراشي ، وشويكار طوب صقال ، ومديحة سالم ، وناهد عزمي ، وفايزة فؤاد ، والطفلة نادية حبيب . واحمد خميس ، وحسن يوسف ، وعمر ذو الفقار ، وسمير شديد ، وخليل بدر الدين ، وعادل هيكل ، وكمال عفيفي ، وبليغ حبشي

•

حضرت الوجوه الجديدة مبكرة نصف ساعة ..

ثم حضرت ماجدة وشكري سرحان، وحسن الامام ، وفيكتور ، وجمال الليثي ..

وتهيأت النفوس للمناقشة ..

المحرر : نبدأ الندوة من سؤال موجه من زيزي البدراوي الى كل من ماجدة وجمال الليثي وفيكتور أنطون بصفتهم منتجين ..

زيزي : اختيار ابطال الافلام في أحيان كثيرة يتم وكأنه مفروض فرضا .. فهل يمكن معرفة جهات الضغط. التي ترغم المنتجين والمخرجين على اختيار أسماء معينة ..

جمال : مما لاشك فيه أن التوزيع الخارجي ، والداخلي يتحكم ويفرض نفسه بالنسبة لاختيار أبطال الافلام فالموزعون يفضلون شراء الافلام التي تحمل أسماء معروفة .. مثلا أفلام فاتن وماجدة وعبد الحليم حافظ وفريد الاطرش، كورقة البوستة يقبل عليها الموزعون حتى قبل أن يبدأ تصويرها .. انا عندي فيلم بطولة فاتن حمامه ، ضامن ابيعه لسوريا ، ولبنان ، وشمال افريقيا .. ففاتن اسمها كالجنيه الذهب يدفع لك الموزع ثمن نسخته وهو مغمض .. اما الافلام التي تمثلها وجوه جديدة فان الموزع لا يفكر في شرائها الا بعد ان يتم العمل فيها حتى يشاهدها ليقدر برأى الجمهور فيها

شويكار : من هنا لا يصل وجه جديد الى أدوار البطولة الا بعد أن «يدوخ» وتطلع روحه

زيزي : الا اذا وجد المنتج الجرىء والمخرج الجرىء

مديحة : مثلا حسن الامام جازف بهند رستم وكسب المعركة .

حسن الامام : كانت هند فنانة

شكري : ولاتنسوا ان «هند» كانت قد عملت في الوسط الفني ١٥ عاما وكان لديها موهبة ، واصالة فنية .. كانت في الواقع تحتاج الى الفرصة فقط ولولا الموهبة لما استطاع حسن ان يفعل معها شيئا ... أما الوجوه الجديدة اليومين دول عاوزين حب يبقوا أبطال ، وده مش ممكن السينما فن كبير يحتاج الى الموهبة والدراسة .. ثم الصقل والتمرين .. انتي انصح الوجوه الجديدة بدخول معهد التمثيل .. اتعلموا ، ادرسوا ، وبعدين تمرنوا في المسرح والسينما فتكون لكم البطولة يوما ما عن احقية وجدارة ..

عصمت : أنا يا شكري خريجة معهد التمثيل بقالي خمس سنين ، واعتقد ان شكلي مقبول ، ورغم كده ما فيش لا ابيض ولا اسود

شكري : لك موعد مع الصدفة والحظ صدقيني .

جمال : أنا كمنتج أومن دائما بوجوب تغذية افلامنا بالوجوه الجديدة ، ولكني أعارض اسناد البطولة الى الوجه الجديد ... لا ارضى بذلك والا ضاع واضاعني معه .

زيزي : واذا كان هذا الوجه قد اثبت انه كفء وموهوب !

جمال : في الحالة دي اعهد اليه بدور كبير .. في العام الماضي مثلا قدمت عادل هيكل ، ورأيت أنه نجح فدفعت به الى طريق الاعداد والدراسة على أيدى أخصائيين من اساتذة التمثيل وسأسند له دورا كبيرا في فيلمي « في سبيل الحرية »

سناء وشويكار وناهد وعصمت وشكري وزيزي وسمير وخليل كلهم يتكلمون دفعة واحدة ..

حسن الامام : « يدق المائدة بقبضة يده صائحا » ياجماعة المناقشة لا يمكن ان تكون بهذا الشكل ... اللي عنده كلام يرفع صباعه ويتكلم ..

يعود الهدوء .. الى القاعة ..

سمير : الاستاذ شكري بيطالب كل وجه جديد بدخول معهد التمثيل، وانا اعارضه في هذا الرأى فدبلوم معهد التمثيل ليس هو الدليل الوحيد على انني ممثل ، العبرة بالاستعداد الفطري والموهبة والايمان بالهدف

عادل : ان معظم فنانينا الكبار .. لم يدخلوا معهد التمثيل ..

شكري : زي مين !

كمال : عماد حمدي وقد ظهر بطلا وعمر الشريف وقد ظهر بطلا وأحمد مظهر وقد ظهر بطلا وماجدة ومريم فخر الدين ..

ناهد : وفيه كمان كتير من الذين دخلوا معهد التمثيل لم يصلوا الى شيء

شكري : انا لا زلت عند رأيي ..

عمر : اذا كان لابد من معهد التمثيل فعليكم أنتم يامن تخرجتم في معهد التمثيل ان تدرسوا لنا ... انت يا شكري ، وفريد شوقي

شكري : انا اول الموافقين على ذلك ولو اني أرى ان في معهد التمثيل اساتذة أكفاء .

عمر : ياشكري هذا معهد يعد ممثليه للمسرح ، وبين التمثيل المسرحي والتمثيل السينمائي فرق كبير

شويكار : في رأيي ان الوجه الجديد خامة طيبة .. يمكن توجيهه وصقله ورعايته ويستطيع بعد هذا تأدية الادوار ، حتى الكبيرة منها والمعقدة في نجاح .

سناء : يا بنتي الوجه الجديد منا بيبقى مهمل قدام الوجه القديم، الدور مش مرسوم كويس ، المصور لا يهمه اظهار الوجه الجديد بقدر تفانيه في ابتكار اوضاع للوجه القديم الماكيير يلخبط زي ما هو عايز - مش مهم - دي وجه جديد .

فكتور : انا اعتقد ان هذا خسارة على المنتج والمخرج .. فالفيلم عمل متكامل اذا اهمل فيه جانب كان الفشل .

. **حسن يوسف** : انا عاوز اقول ان الدراسة والثقافة تنمي الموهبة ولذلك اقف الى جوار شكري في رأيه في ان يدخل الوجه الجديد معهد التمثيل

ناهد : علشان يقعد ٤ سنين

شكري : وايه يعني ٤ سنين . دول في عمر الفن ٤ دقايق .

ماجدة : أنا ارى ان واجب الوجه الجديد أن يتعلم ، وفي رأيي ان معهد التمثيل يؤدي هذه الخدمة .. واقترح على معهد التمثيل أن يفتح فرعا للوجوه الجديدة يضع له برنامجا خاصا على أن يمكث فيه الوجه الجديد الذي يقدمه مخرج أو منتج لمدة ستة شهور تحت اشراف أساتذة المعهد والمخرج الذي سيقدمه .

عمر : هذا اقتراح وجيه

المحرر : ارى ان ننتقل الى نقطة اخرى .. من المسئول عن نجاح الوجه الجديد ؟

خميس : أرى قبل ان نتعرض لهذه النقطة أن نحدد أولا وقبل كل شيء ماذا يطلبون من الوجوه الجديدة ؟

سناء : هذا اعتراض في محله

خميس : بعبارة أوضح هل نريد نماذج ، وطبعات اخرى من فاتن حمامه ، وشادية ، وماجدة ، ومريم وعماد حمدي ، وشكري سرحان وكمال الشناوي ، واسماعيل يس أم أننا نريد شخصيات جديدة ؟

نادية : أن جميع الذين اهتموا بالبحث عن الوجوه الجديدة خلال السنوات الاخيرة كانوا يبحثون من خلال الشخصيات المعروفة الان يعني يطلبون فاتن أخرى ، وماجدة أخرى وشكري اخر .. وهكذا

سناء : يعني أنهم وضعوا مقاييس النجاح على أساس الشبه والتقليد بين المرشحين وبين فاتن حمامة وماجدة وعماد حمدي .

زيزي : في رأيي ان المخرج الناجح هو الذي يحافظ على شخصية الوجه الجديد ، فلا يحوله الى صورة لشخصية معروفة .







ثلاث لقطات من الندوة للوجوه الجديدة .. هؤلاء دافعوا عن حق الوجه الجديد في الظهور ، والرعاية ، والنجاح ...

المحـــرر : نعـــود لسؤالنا ، من المسئول عن فشل او نجاح الوجه الجديد ؟

ماجدة : أنا أرى أن المخرج هو المسئول الاول ، فأمامه عجينة ، عليه قبل أن يقدمها للجمهور أن يعدهذه الموهبة اعدادا طيبا صالحا اذا كان مؤمنا بالوجه الجديد والا فليصرف النظر عنه وأنا عندما قدمت فى فيلمى « المراهقات » مجموعة من الوجوه الجديدة كنت واثقة منها ومن موهبتها .. ولم أبخل عليها بالاعداد .. ولهذا نجحت .

حسن الامام : بالفعل المخرج هو المسئول الاول .. أنا لما قدمت فاتن حمامة كنت مؤمنا بها وأعطيتها الدور المناسب وكمان هند رستم لما تأكدت أنها فنانة موهوبة جازفت واعطيتها دور البطولة ، وكمان زيزى البدراوى أسندت لها دور البطولة لما تأكدت أنها فنانة .

شكرى : مش مهم يكون الدور كبير أبدا .. يمكن دور صغير انما فيه لفتة بسبب الشهرة .. أنا ليه رأى فى الوجه الجديد اللى عاوز يبقى بطل على طول .. ده عمره قصير .. لازم الواحد يتعب ويشقى ويعرق .. أنا علشان أكون شكرى سرحان كافحت وخدت أدوار صغيرة وطلعت ونزلت لكن كنت مؤمن بنفسى وبعملى

سناء : طيب عندنا الموهبة ، لكن فين نلاقى الفرصة ، مع الاسف الشديد السينما لا زالت فيها الوساطات ، والاقارب

عصمت : يعنى انتم عاوزينا نكون كمبارس علشان نبتدى من الاول

حسن الامام : انت كويسة ياعصمت لانك من المعهد ولك تجارب

عصمت : وفين الفرصه يااستاذ حسن .. نروح نخبط عليكم وندخل مكاتبكم ونعرض عليكم أنفسنا

شكرى : ماتستعجليش ياعصمت قلت .. لك موعد مع الفرصة

عصمت : ماهو أنا خايفة ياشكرى أمثل دور أم

فكتور : أنا ليه رأى فى الموضوع ده ، أنا أرى ان كل المسئولين عن الفيلم ، من اول المنتج حتى عامل الكلاكيت ، مسئولون عن نجاح أو فشل الوجه الجديد ، وأن الوجه الجديد يظل طويلا ينتظر هذه الفرصة التى يقف فيها أمام الكاميرا .. فلو لم يجد العناية الكافية من كل العاملين فى الفيلم لما ظهرت مواهبه

ما هى الا خطوة أولى لكنا كسبنا المعركة منذ زمن طويل .

ناهد عزمى : انت تجاربك ايه ياحسن ؟

حسن : ٤ سنتين فى معهد التمثيل وكام سنة على المسرح ، وأدوار صغيرة فى السينما ، وبعدها ربنا سهلها ، ماقلتش لنفسى فى يوم انى لازم أكون بطل مرة واحدة ، انما ده مايمنعنى انى راسم فى آمالى انى راح أكون بطل لكن مع الصبر والكفاح

الطفلة «نادية» : أنا من بدرى عاوزه اتكلم .. تسمحولى

مديحة : طيب اطلعى على الكرسى علشان نشوفك .

نادية : دلوقت أنا صغيرة وممثلة

المخرج ، والمصور ، والماكيير ، وكل العاملين



حسن يوسف ، يهاجم من يهتمون بالاجر وكمال عفيفى ، وعادل هيكل ، وشويكار ينصتون



نادية النقراشى ، وشويكار طوب صقال ، وعادل هيكل .. يرون أن التمثيل موهبة ..

سناء : ده كلام مضبوط خالص .

خليل : وكمان الوجه الجديد نفسه مسئول عن فشله أو نجاحه

سمير : ازاى بقى ؟

خليل : عليه أن يكون واثقا من نفسه ومن أنه مهما كانت الظروف المحيطة به لابد وأن يتمسك بالنجاح . فيعيش فى دوره أياما يدرسه ويتعمق فيه وفى مضمونه ويناقشه مع المخرج قبل أن يواجه به الكاميرا .

شكرى : هذا عين العقل ياخليل

حسن يوسف : أنا ليه كام كلمة عاوز أقولهم .. عيبنا احنا ياوجوه ياجديدة اننا بنستعجل الزمن وبنطلب الشهرة فى يوم وليلة ولو ان كل واحد منا آمن بنفسه وبموهبته وبان الطريق طويل وأن كل خطوة يخطوها

على المسرح وعلى الشاشة ، ولانى صغيرة لايمكن أن أدخل معهد تمثيل .. طيب أعمل ايه !

المحرر : دى حقيقى مشكلة ، انور وجدى قدم فيروز وهى عندها ثمانى سنوات ونجحت ولما أصبحت فيروز فى السادسة عشرة فشلت .. لماذا ؟

حسن : كانت بنت صغيرة ودمها خفيف على قلب الناس ، ولما كبرت خانتها موهبتها .

شكرى : أنصحك يانادية انك باستمرار تكونى على اتصال بكل مايتصل بالتمثيل ، روحى الفرق المسرحية والفرجى ، وادخلى الافلام والعلمى وارجعى البيت ذاكرى دروسك ومثلى بينك وبين نفسك

المحرر : فى أمريكا مدارس فنية لتعليم الوجوه الجديدة الصغيرة .

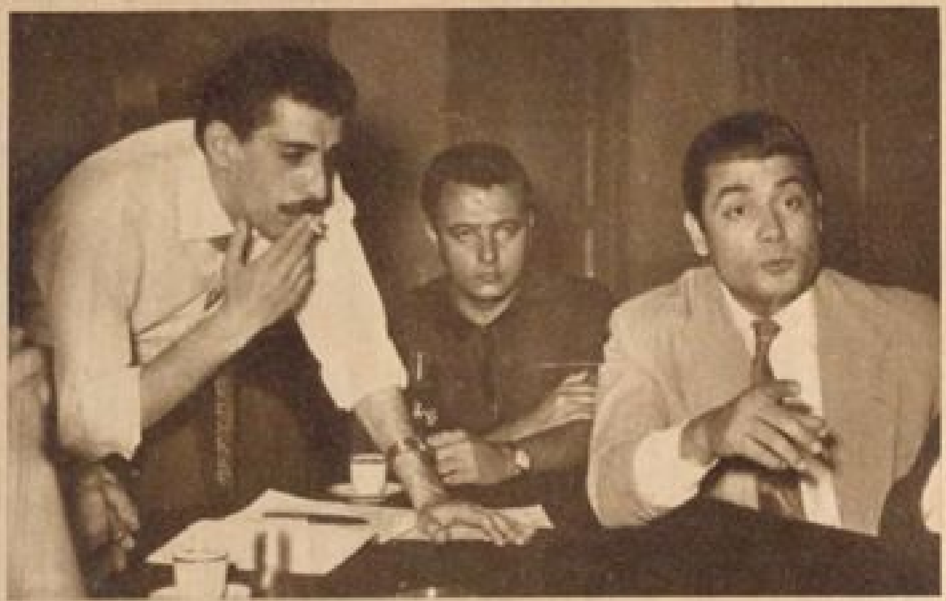
حسن الامام : كم أود لو ان لدينا مثل هذه المدرسة .

سناء : لماذا لا يتعهد المنتج او المخرج الذى يقدم وجها جديدا برعايته ودفعه الى الامام وافساح الفرصة امامه فى كل وقت .. كالشركات الاجنبية التى تتبنى الوجوه التى تقدمها .

حسن الامام : هذا غير متوفر مع الاسف لان كل المجهودات فردية ويوم تتكتل الشركات ستوجد مثل هذه الرعاية

سمير : أبدا .. ماجدة مثلا قدمت لاول مرة عمر ذو الفقار ونادية النقراشى وجلال عيسى وزيزى مصطفى .. وماجدة صاحبة شركة انتاج وتوزيع فلماذا لاتشرف على اعدادهم وتدريبهم لتقدمهم فى أفلامها وأفلام غيرها .

ماجدة : أنا بالفعل احتكرت جهود زيزى مصطفى



شكرى سرحان يرى ان الوجوه الجديدة يتعجلون النجاح .. والمحرر يتأهب للرد ، وسمير شديد بينهما

فى الفيلم ، مسئولون عن نجاح الوجه الجديد .



نادية حبيب وجه جديد صغير .. هل تجد معهدا تدرس فيه التمثيل ؟ .

عصمت : الاحتكار مقبرة للوجوه الجديدة !

ماجدة : أبدا .. انه فى صالحهم حيث يهيىء لهم كل أسباب النجاح ويضمن لهم مستقبلا طيبا ومرتبا ثابتا يحميهم من قبول أدوار قد تبعثر مجهوداتهم .

المحرر : ننتقل الى نقطة اخرى .. نقطة الغرور او كما أسميها الكرامة الفنية .. مثلا .. فنان لعب دورا فى احد الافلام بعشرة قروش ، ونجح ، ثم عرض عليه دور اخر فطلب ١١ قرشا .. لماذا تسمون هذا غرورا . ونقطة اخرى عندما يبدى الوجه الجديد رغبته فى قراءة السيناريو ، ودراسته لماذا تقولون عن هذا انه غرور .. اليس من حقه ، ومن مصلحتكم ان يدرس الوجه الجديد دوره .

ماجدة : الوجه الجديد عليه ان يهمل تماما حكاية الفلوس .. والمهم أن يؤدى دورا فيه لفتة فنية .

شكرى : الفلوس راح تيجى بعدين لما يثبت انه كويس

حسن الامام : احسن للوجه الجديد انه يبحث عن الدور الكويس وده هو الاحتفاظ بالكرامة الفنية .

حسن الامام : يؤسفنى جدا انك عندما تطلب وجها جديدا وتعرض عليه دورا يطلب مثل اجر ماجدة أو فاتن أو هند .. عاوزة ٤٠٠ جنيه مثلا ، ماعندهاش فكرة أن هذا المبلغ اخذته فاتن حمامة بعد أن عملت كام دور وتعبت

ماجدة : التضحية هنا واجبة .. وانا كان يسرنى أن أمثل دورا مثل جميلة بوحريد ولا يهمنى الفلوس

المحرر : انت ياماجدة هل حدث انك قبلت أجرا أقل من أجرك السابق؟

ماجدة : كثيرا جدا ، كان كل مايهمنى أن أتقدم خطوة من الناحية الفنية ومن أجل هذا ارى أن يكون هدف الوجه الجديد هو الحصول على دور يبرز موهبته .. واما اننا نضن على الوجه الجديد بقراءة السيناريو .. انا شخصيا لا افعل هذا .

وانتهت الندوة ..

كان الطريق الى المستقبل .. لأن الوجوه الجديدة .. شكوا من ان احدا لايعنى باكتشافهم .. حتى اذا كافحوا وتسللوا الى فيلم ليظهروا فيه كان نصيبهم الاهمال من المخرج ، والمصور ، والماكيير وكل العاملين فى الفيلم .. ان كل الامكانيات تسخر للفنانين المعروفين فقط .. واذا ابدى احدهم رغبته فى اجر عادل ، او فى دراسة السيناريو ، او فى احقيته فى دور اكبر اتهم بالغرور ..

ودافع السينمائيون عن انفسهم .. اكدوا أن الوجوه الجديدة يتعجلون النجاح ، يبغون الوصول الى القمة قفزا .. مع ان الطريق الطبيعى ان يبدءوا بدراسة فن التمثيل فى معهد دراسى ، ثم يصعدوا السلم خطوة خطوة ، بدور صغير ، ثم دور كبير ..

ومع الايام ستثبت كفاءاتهم نفسها .. وشكا السينمائيون ايضا من مغالاة الوجوه الجديدة فى اجورهم .. ومن تجنيهم عندما يتهمون المشرفين على الفيلم باهمالهم ..

كانت لكل من الفريقين وجهة نظر مختلفة .. ولم يمنعهم هذا من الاتفاق معا .. على ان الدراسة الفنية من البديهيات التى يجب ان يعنى بها الوجه الجديد .. وان مسئولية نجاح الوجه الجديد يتقاسمها المخرج ، والممثل معا .. على الممثل ان يدرس دوره ، وعلى المخرج ان يرعاه ، ويعطيه فرصة كاملة ..

جميل الباجورى

دبابيس

بقلم وجيه بكيلي

ارحموا فاعلة الخير !

●● اكبر « ادبة » وجهت الى تحية كاريوكا ، حديث الصحف عن شهامتها ومروءتها ، ومبادرتها بعمل الخير كلما وسعها ذلك !

لقد كان هــذا الحديث سببا فى مطاردتها عن طريق الرسائل ، لا من المواطنين فى الجمهورية العربيـــة فقط ، ولكن من اخواننا فى العروبة، ابناء الدول الشقيقة ..

عروس على وشك الزواج ، تقول ان « عريسها » شـــكله « مبهدل قوى » ولو انه ارتدى بدلة جديدة لتالق فيها ، وامكنها ان « تكيـــد العوازل والحساد » وفى نهـــاية خطابها تطلب من تحية ــ بما هو معهود فيهـــا من حب الخير ــ ان تفصل بدلة او بدلتين للعريس، والله لا يضيع اجر من فصل بدلة !

وطـــالب لا يريد الاســتمرار فى الدراسة ، ويفضل الاشتغال بالتجارة .. وفيها ايه لما تقرضه تحية مبلغ الف جنيه يبدأ بها تجارته ، على ان يردها لها بعد عمر طويل ؟ ..

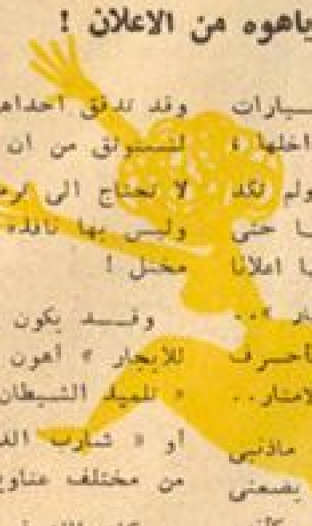
وزوج يعلق ملابســه وملابس زوجته على حبل لانه لا يملك دولابا .. وهى لا شك لديها دواليب كثيرة ــ شوف النباهة ــ ولن يضيرها ان تتنازل له عن دولاب منها !

وشاب يحب بنت الجيران ،ولكنه لا يملك شيئـــا ، وهية انصف من الصينى .. ولذلك لا يمكنه التقدم للزواج بها .. واخيرا هداه التفكير ان يلجأ الى « ام المحسنين » ــ على حد قوله ــ لكى تبعث اليه بقيمة المهر ، ــ ليه ياسيدى ــ لان قلبها الرقيق ، واحاسيسها السامية ، تابى ان تسمح بتحطيم قلبــين ،وتشتيت حبيبين !

واخر خطـــاب وقع فى يدى ــ لاقوم بتوصيله اليها ــ كان من شاب فى قطر عربى ، يريد تركوظيفته ليتم تعليمه ، ويطلب منها ان تتعهـــده بالانفاق عليـــه حتى يتخرج ، وفى نظير ذلك يقبل الزواج بها ــ شوف التضحية ــ ويتعهد بان يكون وفيا لها !

ومسكينة « ام المحسنين » ! ان الذين يطاردونها لا يعرفون ان مصلحة الضرائب قد اقتحمت مسكنها لتوقيع الحجز على منقولاتها وملابســها وفاء للضريبة المستحقة عليها !

ياهوه من الاعلان !



●● استوقفت احــدى سيارات التاكسى ، والقيت بنفسى داخلها ، وانا فى عجلة من امرى .. ولم تكد السيارة تمضى فى طريقهـــا حتى تذكرت انها تحمل فى مقدمتها اعلانا ملونا عن فيلم « زوج للايجار » .. وكان عنوان الفيلم مكتوبا باحـــرف كبيرة ملونة تقرا من عشرات الامتار ..

واستشــعرت الحرج .. ماذنبى انا ــ راكب السيارة ــ حين يضعنى هذا الاعلان فى موقف كهذا .. وكانني الزوج المقصود بالاعلان ؟ وماذا يكون من امرى اذا استوقفت الســـائق ارملة او عانس فى ارذل العمـــر ، لتسأله عن قيمة الايجار ، وهـــل يسرى التخفيض على الزوج المعروض للايجار ؟ وهل هناك « خلو رجل » ؟!

وقد تدقق احداهن فتطلب المعاينة ، للتوثق من ان « العين المؤجرة » لا تحتاج الى ترميم او اصـــلاح ، وليس بها نافذة مكسورة او مرفق مختل !

وقـــد يكون موقفى وانا « زوج للايجار » أهون بكثير من ان اكون « للميلد الشيطان » أو « السفاح » أو « شارب الدماء » أو غير ذلك من مختلف عناوين الافلام ..

وكان الله فى عون سيدة تستقل ســيارة تحمـــل عبارة : « امرأة مستهترة » أو « جوهرة فى الوحل» او « دعنا نحب » !

قـــد يكون الاعـــلان على سيارات التاكسى ، شيئا جديدا .. ولـــكن ما ذنب زبائن هذه السيارات ؟ ..

صعلوك فى أسموكن !

●● اخراج المسرحيات التى وضع الحانها ســيد درويش ، كالعشرة الطيبة ، والباروكة ، يتطلب الكثير من الجهد ، ويكلف الدولة عشرات الالوف من الجنيهات ..

ولا يمكن انكار روعة الحان سيد درويش ، فهذه مسألة مفروغ منها، ولكن روعة هذه الالحان ، لا تتفق اطـــلاقا مع الاغانى التافهــة التى ترتدى هذه الالحان ، مثل « شفتى بتاكلنى انا فى عرضك ، خليها تسلم على خدك » .. انها تبدو كالصعلوك الحـــافى القـــدمين الذى يلبس « الاسموكن » ، وكذلك المسرحيات ذاتها .. ان موضـوعاتها ســـاذجة ركيكة ، ووقائعها متهافتة ، وليست لها اية قيمة فنية من الناحيـــة المسرحية ، ولو ان مؤلفا قدم الى الجهـــات الفنية مسرحيـــة كالعشرة الطيبة ، لاثار اشفاق المسئولين ، وبذلوا له النصح بان يبحث له عن عمل اخر غير التاليف ..

نعم ــ لقد كان لهذه المسرحيات قيمتها فى العصر الذى عرضت فيه، اما الان ، وبعـــد هـــذه الخطوات الواسعة التى قطعها المسرح العربى فى طريق التقدم ، فلم تعـــد ذات موضـــوع .. والحان سيد درويش ــ مهما تكن ــ لا يمكن ان تخلق من الفسيخ شربات !

وصـــيانة هذه الثروة الفنيـــة .. الحان سيد درويش ، وتخليدها ، لا يكون بعرضها فى هذه الاطـــارات البالية ، بل يكون بتأليف لجنـــة ، لتهذيب اغانى المسرحيات او تغيير المسرحيات ذاتها حتى تصبح عملا فنيا كاملا ..

ملحوظة : ارجـــو من الصـــديق محمد البحر ــ نجل سيد درويش ــ الا يســـارع برفع قضيـــة ضدى ، واقسم له ان غرضى شريف !



فى سن جدتى !

●● يجـــوز ان تتهافت الفتيات على حب رجـــل جاوز الستين .. وان تتدله احداهن فى حبـــه ، وان يكون حبها مقتصرا على شخصه .. لا طمعـــا فى امواله ، ولا انتفاعا بمركزه .. كل هذا جائز .. ويحتمل وقوعه ..

ولكن الذى لا يمكن ان «يهضم» بسهولة .. ان يتهافت شـــاب فى الثلاثين على امرأة فى سن جـــدته ، تزن ثلاثة اطنان ، وقوامها « مكعبر» .. ووجههـــا ليس فيه من علامات « الجمـــال » ، ســـوى الاخـــاديد والغضـــون والحفريات والمطبات ...

واذا جاز ان يتهافت عليهـــا ــ طمعا فى مالها مثلا ــ فلا يمكن ولا يجوز عقلا او منطقا ، ان يضحى هذا الشاب المغامر ، بمبلغ ثلاثة الاف جنيه ، فى سـبيل الوصـــول اليها .. فالمفروض هو العكس .. المفروض ان يدفع الشاب اضـــعاف هذا المبلغ لينجو بجلده منها ...

هذه المتناقضات التى تجـــافى المنطـــق .. والواقـــع .. وتخـــالف الطبيعة البشرية ، تحفل بها احدى المسرحيات الكبيرة التى قدمت على شاشة التليفزيون وكانت مثـــار السخرية والدهشة !

منتهى الصدق !

●● قالت هاوية السينمـــــا الحسناء ، التى بدأت تضع قدمها على أول السلم :
- هناك خمس مراحل لابد ان اقطعها لاظفر بالشهرة والمجد والمال وسئلت عن هذه المراحل ، فقالت :

● تنشر الصحف صورتى
● يكتشفنى منتج يحب الفن
● استأجر شقة فى حى الزمالك مفروشة بأفخم الاثاث
● اشترى سيارة وتليفونا
● لا اغادر الفراش قبل الواحدة ظهرا
● اتعلم القراءة والكتابة

عشر أغان افضل !

● ارجو الا يــكون صحيحا ما سمعته عن اعتزام ادارة التليفزيون تسجيل مجموعة من الاغانى لكبار المطربين والمطربات وتصـويرها للتليفزيون ، فقد تبين بما لا يقبل الشك ، ان تصوير الاغانى المعروفة قد فشل ، واساء الى المطربين أبلغ اساءة ، اذ ان ظهور المطرب على الشاشة كالتمثال ، يفقده الــكثير من مكانته من نفوس المعجبين به .. ان عبد الوهاب - بجلالة قدره - يبدو مضحكا وهو « مسمر » على الشاشة تتحرك يداه حركات رتيبة لا يمكن ان يأتى بها « مايسترو » ليقود فرقة موسيقية ، الا اذا كانت فرقة « حسب الله » مثلا ... فما بالك بغيره من المطربين والمطربات؟..

يجب ان يعرف المســئولون عن الاغانى فى ادارة التليفزيون ، ان اغانى التليفزيون تختلف اختـــلافا كبيرا عن اغانى الاذاعة ، وان الكثير من الاغانى التى تذاع أو تقدم على المسرح لا تصلح للتليفزيون ...

وامامنا اغنية «مين قال لك تسكن فى حارتنا» لشادية ، فان اعدادها للسينما ، جعلها صالحة للتليفزيون، فكلها حركة ، وتمثيل ، وحياة ، ولا يمل المشاهد رؤيتها وسماعهـــــا عشرات المرات !

لماذا لا تؤلف الاغانى الخاصـــــة بالتليفزيون ، حتى يمكن اخراجها بطريقة فنية مشرفة ؟ .. ان اعداد عشر اغان فى العام ، أفضل من ألف اغنية تسجل وتقدم كيفما اتفق !

والا انا غلطان ؟ ..

كيف يكون «رذل» ؟

●● لام كلثوم « نكت » رائعة ، تطلقها ارتجالا ، فتضحك الجماد.. ولهذه النكت روعة تدل على خيال خصب ، ومقدرة لا تبارى فى الخلق والاعجاز !

وآخر نكتة هى التى اطلقتهـــــا على مطرب ناشىء ، أجمع عارفوه على انه يتمتع « برذالة » أصيلة فى دمه ..

قالت تعلل هذه الرذالة :

قبل ان يظهر هذا الشـــاب فى الوســط الفنى - كمطرب - قال لوالدته :

- امى .. عايز أكون رذل .. اعمل ايه ؟ ..

فقالت امه :

- اعمل مطرب ! ..

قبل ان ننام !

●● اهــم ما يجب ان نعنى به مراقبة البرامج فى التليفزيون ، اعداد مجموعة من الاسكتشات الضاحكة ، او التمثيليات المرحة القصيرة ، او المشاهد المرحة المأخوذة عن الافلام او المسرحيات ، بحيث لا تزيد كل منهـا عن عشر دقائق .. فتختتم بها كل ســـهرة « حزاينى » ... ، كالسهرات التى اذيعت فيها افلام ومسرحيات من عينة « ريا وسكينة » و « جوهرة فى الوحل » و « اعظم امرأة » وغيرها من السهرات الحافلة بالمآسى والبكاء والعويل وشق الجيوب ولطم الخدود ..

ليس من « الانسانية » - وبلاش نقول الذوق - ان يذهب المشاهدون الى فراشهم ودموعهم على خدودهم، واعصابهم متوترة ، ونفوسهم كئيبة

ان اسكتشا مرحا نختتم به مثل هــذه الســهرات المفجعة ، كفيل بادخال البهجة الى النفـــوس ، وتخفيف الدموع ، وتعزية المنكوبين بشرف البنت اللـــى زى عـــود الكبريت ..



زبيدة لن تتزوج

إلا بعد الانتهاء من دراستها

منذ ثمانية اشهر ، تزوجت طفلة السينما المدللة زبيـــدة ثروت في هدوء .. ومنذ شهرين ، وفي هدوء ايضا طلقت زبيدة بعد زواج قصير غير موفق .. ويومها قالت زبيـــدة لي ، وهي تتسلم قسيمة طلاقها ، ودموعها تملأ عينيها « من اجل الحب تزوجت ، ومن أجل الحب طلقت» .. وفسرت قولها بانها تزوجت لانها احبت وطلبت الطلاق لانها تحب زوجها ولـــكنها لا تعـــرف كيف تسعده ..

ولم يمض على الطلاق غير قليل.. ثم انطلقت اشاعات كثيرة تهمس بان زبيدة تعيش قصة حب .. وان النهاية هي الزواج .. فقط بعدان تمر اشهر «العدة الشرعية» اما زبيـــدة فـــكانت في واد آخر

في فراندة الشقة التي تطل على النيل والتيربدر بضوء الليل فالتزبيدة ثروت ، وعيناها عالقتان بالقمر ..

— هل تعلم ماذا اريد الآن ؟

● **ماذا ؟**

— أن أصعد الى القمر .. اريد ان اعرف سره

● **هل تحبين القمر ؟**

— احبه كثيرا ، واسهر معه منذ يولد خيطا ثم يكون هلالا حتى يكتمل بدرا .

● **والليل ؟**

— أروى له كل أسراري بلا خوف

● **القمر والليل المحبين**

— وانا احب ..

● **تحبين زوجك السابق ؟ !**

— لا .. ان حبه أصبح ذكرى طيبة

● **الآن من تحبين ؟**

— نفسي

● **حب النفس انانية !!**

— حب النفس اخلاص لها ، وثقة فيها .. وراحة للضمير ، وطريق للوصول الى مستقبل احسن

● **وماذا ستعملين للمستقبل الاحسن ؟**

— اذا وضع الانسان حدا لما يريد عمله فقد وضع حدا لما يستطيع عمله .. وهذا ليس من طبعي

● **ماذا تتمنين ؟**

— اتمنى الا اتمنى شيئا

● **من انت ؟**

— انا زبيدة ثروت ، او زبدة كما يحلو لكثيرين أن يدللوني ، حياتي صافية كصفاء السماء في ليـــالي الصيف ليست بها عقد او مطبات خالية من الحقد والنفاق ..

احب الله ، والناس ، والمـــا اتشم لكل من يكلمني ، واضحك مع كل من يحب أن يضـــحك معي ، ومخلصة الى حد العبط ... واتمنى ان يحبني كل الناس

● **يقولون انك على اعتـــاب زواج جديد !**

— اقسم لك انني لن افـــكر في زواج جديد قبل أن انتهى من دراستي في الجامعة

وسكتت لحظة ثم تستطرد قائلة

— لماذا تلاحقني ، انا بالذات ، الاشاعات واشاعات الزواج والحب على وجه الخصوص

● **لانك حلوة ، وفي عز النضارة**

— ولكنني اكره ان اعمل في الظلام ، كل اعمالي في النور طالما انهـا غير مخجلة ..

تزوجت على مســـمع من جميـــع الناس وطلقت على مسمع من الجميع

وتصمت لحظات ثم تســـتطرد قائلة :

— منذ نزلت الى ميدان الفن وهم يحـــاولون بث الاشـــاعات من حولي .. قالوا انني احب « حسين حلمي المهندس » ، واضطررت أن اترك الرجل الذي مد لي يده بالخير لابعد من دائرة الاشاعات .. ثم عادوا ليرشحوا قلبي الى هذا الممثل الذي وقفت امامه واحببته على الشاشة .. ثم قالوا انني اعيش لشوشتي في حب مع المصور « عبده نصر » وان الزواج قـــريب الوقوع بيننـــا ، ونسوا ان عبده نصر متزوج وله اولاد ... وسعيد في حياته الزوجية .. والغريب ان كل من يرشحونهم للـــزواج مني متزوجون ، واصحاب بيوت .. انهم يصورونني خاطفة للازواج .. انني أمقت هذه الاشاعات .. الا يتركونني اعيش في سلام ؟!.. ان ما اريده بعد تجربة الزواج التي عشت فيها ، ان اعيش لعملي ، وفني ، ولدراستي فقط . فهل يتركونني لحالي ..

● **يقولون انك دخلت شريـــكة للانتاج مع المنتج صبحي فرحات !**

وضحكت ، زبيدة ، وهي تقول :

— كم اضحكتني هذه الحكاية ، هل تعلم ان شركة انتاج صبحي فرحات يبلغ راس مالها ربع مليون جنيـــه ، انني لا املك عشر عشر هذا المبلغ .. فكيف اذن تكون الشركة ؟ !

وعادت ترنو من جديد الى القمر ثم تبتسم

قلت لها :

● **لقد مررت بتجـــربة الزواج والحب .. هل تغيرت نظرتك اليهما؟**

— عرفت ان حب القلب وحـــده لا يكفي لكي يكون أساسا سليما لزواج موفق .. ولابد للعقل ان يكون مســـيطرا على القلب متحكما في عـــواطفه واندفاعاته

● **حياتك هل اختلفت بعد زواجك وطلاقك ؟**

— لاشك ان الفتاة بعد الزواج تتغير نظرتها الى الحيـــاة ، والى الناس ، والى المجتمع

● **الم تفـــكرى مرة في اعتزال التمثيل ؟**

— كل مرة تلاحقني اشاعة حب كنت افـــكر في اعتزال التمثيـــل والتفرغ لدراستي الجامعية ، ولكنني كنت اعدل من ترددي ، فالتمثيـــل اصبح بالنســـبة لي حياتي ومستقبلي

● **ما رأيك في نفسك في افلامك الثلاثة التي عرضت اخيرا ، « يو... من عمري ، وفي بيتنا رجل ، ونصف عذراء ! »**

— في كل منها اديت دوري في حدود ما رسم لي ، وفي حدود الانفعالات التي احسست بها في طبيعة الدور ، واعتقد — كما قال النقـــاد — انني كـ...

وطلاقك ؟

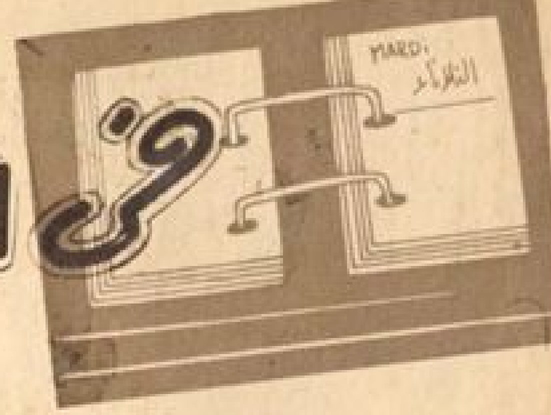
سؤال اخير :

● **لو صادفك حب جديد اقوى من حبك الاول ، هل تتزوجين ؟**

واطـــــل بريق اسرار من عيني زبيدة ..

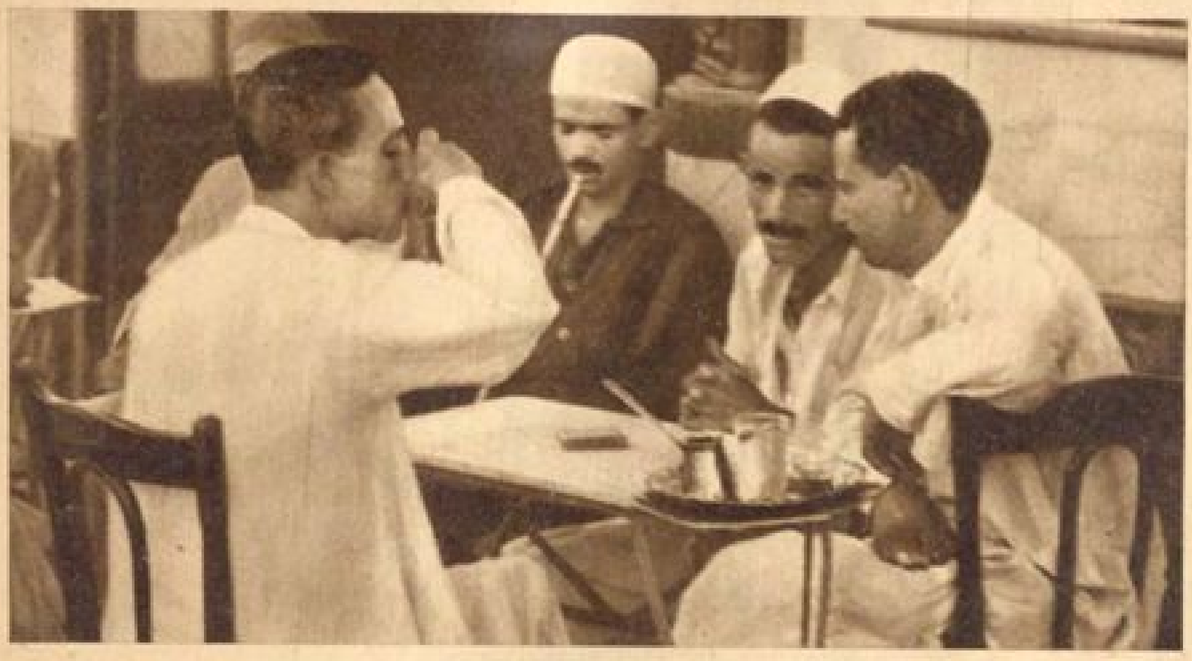
ورفعت يدها تؤكد يمينها .. وقالت « اقسم لك .. باغلى ما في حياتي .. يميني هاتين انني لن اتزوج .. قبل ان انهي دراستي في الجامعة .. »

• ج • ب



في الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت



اليس من الافضل تحويل
هذا المقهى الى ناد للثقافة

حولوا المقاهى الى أندية للثقافة والفن .!

مشكلة « المقهى » من المشاكل المستعصية التى استغرقت كثيرا من جهد وزارة الشئون الاجتماعية منذ عدة سنوات

وقد أشارت تقارير الخبراء الى أن « المقهى » أوشك أن يكون مرضا من الامراض المتوطنة فى الاقليم الجنوبى ، فهو مأوى العاطلين ، وملاذ هواة « البصبصة » الذين لا هم لهم بعد انتهاء اعمالهم ، الا أن يجلسوا الى المقهى ليعاكسوا الرائحات الغاديات .

وهو بعد ذلك سر من أسرار انهيار السعادة فى البيوت الفقيرة والمتوسطة لان رب البيت يقضى كل فراغه فى المقهى ، تاركا زوجته بلا شريك وأولاده بلا راع ولا موجه

ثم هو سر من أسرار تعطل الاعمال فى دولاب الحكومة ، وقد نشرت زميلتنا « آخر ساعة » ذات مرة مجموعة من الصور لرواد مقهى معروف بشارع « ٢٦ يوليو » ، فى صباح يوم عمل لا عطلة ، واتضح أن أصحاب الوجوه التى فى الصور ، من الموظفين « المزوغين » من مكاتبهم

وشر من هذا أن كثيرا من المقاهى قد تحول الى أندية سرية للمقامرة على ألعاب الطاولة والدومينو والكوتشينة ، والى « غرز » لتدخين الحشيش ، والى أوكار لتدبير جرائم تجارة المخدرات والسطو على البيوت واقتسام الغنائم والاسلاب

وقد فكرت وزارة الشئون الاجتماعية أكثر من مرة فى اغلاق المقاهى ، ثم تراجعت أمام ضخامة رقم من يتعرضون للبطالة اذا نفذت هذه الفكرة ، من أصحاب المقاهى وعمالها

وجاءت بعد ذلك فكرة ثانية تقضى بعدم التصريح بفتح أى مقهى جديد وعدم تجديد رخصة أى مقهى يتنازل صاحبه عن رخصته

وكل هذه أفكار سلبية ..

أما الفكرة الايجابية ، فقد جاءت من بعض أصحاب المقاهى أنفسهم ، الذين أدركهم الوعى الجديد ، فأرادوا أن يجعلوا من مقاهيهم شيئا نظيفا ونافعا ومجديا على المجتمع

ومن هؤلاء الواعين ، المواطن محمد عبد الفتاح يوسف ، صاحب المقهى الكبير المواجه لمطبعة مصر ، بشارع نوبار ، الذى كتب لى يقول انه اراد أن يجعل من المقهى مجتمعا للثقافة والفن ، فاقتنى جهاز راديو ، وجهاز « بيك اب » مع مجموعة جميلة من الاسطوانات ، وجهاز تسجيل مع مجموعة كبيرة من شرائط ام كلثوم ، وأخيرا اقتنى جهاز للفزيون

وحظر على رواده شرب الجوزة ، والمعسل ، وممارسة أى نوع من أنواع القمار

وهكذا امتلأ ناديه بالانغام ..

فماذا كانت النتيجة ؟

انفض عنه الناس ، وفقا للقانون الذى يقول ان النقود الرديئة تطرد النقود الجيدة من السوق !

انفضوا عنه ... وذهبوا الى المقاهى التى تجيز الممنوعات وتبيح المحظورات !

وأصبح المواطن المسكين ، الذى وضع كل رأسماله فى هذه الفكرة على شفا الافلاس ، مستغرقا فى الديون ، عاجزا عن السداد

وهو اليوم يستنجد بالاتحاد القومى لانقاذه من هذه الخاتمة غير السعيدة ، ويسألنى أن أقف الى جانبه ، لان موت الفكرة أخطر من موت المقهى ألف مرة ، وهو يؤثر أن يحتضن الاتحاد القومى مقهاه ، ويجعله موظفا فيه لا مالكا له ، اشفاقا على الفكرة من الموت !

وانا اعتقد أن هذا المواطن الصالح قد وضع أصبعنا على الحل النهائى لمشكلة المقهى ، فى ظل النظام التعاونى الاشتراكى الديموقراطى

فبدلا من أن نفكر فى اغلاق المقاهى أو تحديد عددها ، أو عدم تجديد رخصها .. لماذا لا نجعل المقاهى جميعا جزءا من نظامنا التعاونى ، ونستولى عليها باسم الاتحاد القومى أو الجمعيات التعاونية ، ونحولها الى أندية شعبية نظيفة منظمة محترمة ، تتوفر فيها أجهزة الترفيه والثقافة معا ، وتضم مكتبات صغيرة وتخصص فيها ساعات للقراءة ، وساعات للثقافة ، وساعات للندوات وساعات للترفيه ، وساعات للدعوة الى العودة الى البيت !!

انى أدعو الجمعيات التعاونية ، والاتحاد القومى ، ووزارة الثقافة ، ووزارة الشئون الاجتماعية ، الى التضافر لاحتضان هذه الفكرة وتعميمها

ولتكن نقطة البداية فى مقهى ذلك المواطن الصالح ، محمد عبد الفتاح يوسف ، الذى وضع يدنا على بيت الداء ، ووصف لنا الدواء

عندما اعتزلت الفن

« كيف اشغل فراغى حينما اعتزل الفن ؟ »

هذا هو السؤال الذى يدور براس كل فنانة .. ولكل فنانة يراودها هذا السؤال ، اروى قصة السيدة التى قابلتها منذ أيام فى « الاوبرج » ، تروح وتجىء كالنحلة ولا تستقر على مائدة ، ولا تنعم بمشاهدة رقصة أو بالاستماع الى لحن

كانت الليلة موهوبة للخير ... لليتيمات واليتامى الذين ترعاهم جمعية الاخلاص القبطية

اما القصة التى يروق لى ان ارويها ، فهى قصة سوق عبد المسيح

وقد لا يذكر الناس ، ولا سيما المهتمون بالفن ، اسم سوق عبد المسيح

ولكن الذين عاصروا الاذاعة فى سنواتها الاولى ، يذكرون هذا الاسم ولا ينسون صاحبته ، فقد كانت يومئذ عازفة البيانو الاولى فى مصر وكانت تقدم برنامجا أسبوعيا من العزف المنفرد على البيانو . احيانا من تأليفها .. واحيانا من المقطوعات العالمية

ثم هبط عليها وحى اقصاها عن عالم الفن ، هو وحى الخير ، فانصرفت عن الدنيا ، وكرست حياتها للوحى الجديد ، ترعى دارا لضيافة الايتام ، ومؤسسة صناعية لتعليم الفقراء ، وتزوج البنات الفقيرات ، وتسهم فى مديد العون للمعوزين باعانات شهرية ، وتشرف على جانب الخير من مدارس الجمعية

ان سوق تعيش الآن فى عالم كله محبة وسلام وانكار ذات .. وذلك هو العالم المثالى الذى انصح كل فنانة بأن تطرق بابه حينما تعتزل الفن

من القراء

● كتبتم اكثر من مرة تتساءلون عن مصير « صندوق اسمهان » فماذا تم فى امره ؟

القاهرة ـ هناء سليمان الشورى

ـ لم يرد علينا احد .. ولكن الامل الباقى فى النيابة الادارية وقد سألناها ان تبحث عن مصير هذا الصندوق !.



اسمهان .. اين الصندوق الذى يحمل اسمها ؟ ...

● اقيم اخيرا فى مدينتنا مهرجان كبير ، تخليدا لذكرى سيد درويش ، تضمن سيرة حياته وبعض ادوار له غناها عبد الواحد الشاويش ، وقاد الفرقة الموسيقية مصطفى الرباط ، صديق سيد درويش . وقد سبح الحاضرون فى حلم من اجمل احلام الماضى ، ولهذا اتساءل : لماذا لا تملأ الدنيا بتراث سيد درويش وسلامة حجازى وامثالهما ؟

حمص ـ رفيق اتاسى

ـ قلنا هذا للاذاعة الف مرة .. وما من مجيب

● شكرا لك ... لقد نفذت الاذاعة اقتراحك واخذت تقدم برنامجا جميلا من روائع الموسيقى العالمية على الموجة ٣٢٨٫٦ مترا

مشتول السوق ـ راشد عليوة

● ارجو أن تواصل الاذاعة استجاباتها لرغبات المستمعين فتقدم برنامجا منتظما من روائع الموسيقى الشرقية القديمة

● ارجو أن تهدينى مجموعة مؤلفاتك الشعرية والقصصية والادبية ... مع عبارة اهداء

عمان ـ آنسة مايسة الراجح

ـ يا آنستى .. انا اتلقى كل عام نحو الفى خطاب من هذا النوع ... والعين بصيرة واليد قصيرة

هاتفى ...!

موعدى فى الهاتف الظمآن من بعد دقيقة
صورى فيه دروب الشوق فى عمق الحقيقة
وانقلى عن فكرة القلب تصاوير أنيقة
يتلظى هاتفى فى صمته . . يغرى عروقه
فارفعى سماعة الصمت .. وداوى لى حروقه
انه سر لقلبينا .. ووعد للحديقة
لم تزل ازهارنا فيها من الحب . وريقه
لم تزل اطيارنا فى شدوها فرحى غريقه
لم يزل بلبلنا يعرف فى الروض طريقه
ذكريات الامس واليوم . . مشوق ومشوقة
كلها دنيا الهوى ياهاتفى . . دنيا رشيقة
انه حلم مضى صمتى فيه .. فى دقيقة

عالية ـ لبنان ـ محمد حليم غالى

بطلة أغنى قصة حب
تخاف من



وقفت ماريا كالاس أمام المرآة للمرة العشرين . بعد ايام ستدعى الى لقاء صاحبة الجلالة الملكة . انها ستنحنى امامها انحناءة رشيقة . ولا بد أن تتدرب على هذه الانحناءة مرات ومرات . وفى كل مرة تتدرب فيها على الانحناءة .. تلوح امام عينيها صورة الملكة بابتسامتها المحببة .. بينما تقفز الى راسها احداث عنكبوتية متشابكة . الصورة الرشيقة التى تطالعها الان فى المرآة .. تقفز بسنوات عمرها الى الوراء . وتقف بهذه السنوات لحظات فى منعطفات العمر .. ويجرى ذهنها سريعا لاهثا الى اللحظات الحاضرة . شريط طويل من فيلم حافل بطلته ماريا كالاس !

ومع الاحداث المتشابكة .. تشهد طفولتها .. هذه الطفولة التعسة الشقية . كانت ماريا مضطهدة الطفولة من أبويها لا لشىء الا لانها حرمت نعمة الجمال .. واغدق القدر على جسدها فأصبحت فى حجم الفيل .. وكانت هذه « عقدتها » . الاطفال لا يقتربون منها . ابواها فى شغل عن هذه الكومة البشرية التى تعانى وجودها على مسرح الحياة بهذه الصورة . انها تعيش وحيدة داخل نفسها .. تتقوقع على المأساة وكأنما تهرب من العيون والهمسات . ومع الوحدة كانت تعزى نفسها بالهمس . كانت تغنى . كانت تخلق لوحدتها عالما خاصا تقتنص فيه ومضة من سعادة . وحتى ذلك الحين لم تكن ماريا كالاس تحلم بأن هذا « العزاء » سيغدق عليها ذات يوم . وسيجعل من اسمها علما على فن الاوبرا تستقبله الاذان صاغية مشتاقة مجنونة . كانت تعزى نفسها فقط . ولكن امها التى تعرف « فقر » ابنتها من الحسن .. تحسست بأذنيها طريقها الى « الكنز » المختبىء فى صوتها . وهكذا اقتربت الأم من ابنتها . واقتربت البنت من جميع الاصدقاء والمعارف . وعلى « قنطرة » الغناء قطعت طريقها من العزلة الى الناس .

واحست ماريا كالاس انها تستطيع ان تعيش وسط الاخرين بعيدة عن الانطواء اذا ظلت محتفظة بهذا الكنز . وهكذا راحت تنبش عليه لتستخرج احسن ما فيه . تعهدت نفسها بالدروس فى الموسيقى والغناء .. ولمعت فى الحفلات .. واصبحت البنت المنبوذة صوتا لاهبا يحرق قلوب المستمعين .. ونارا



كانت ماريا كالاس محرومة من نعمة الجمال ومن حب الآخرين . فلما دان لها الحظ .. سعت اليها الشهرة .. والمال .. وركعت القلوب عند قدميها . ان كيوبيد يحلو له احيانا ان يستعرض عضلاته ليقول للناس انى اصنع المستحيل ! ...

تحوم حولها الفراشات سعيدة كل السعادة

ماريا كالاس لا تزال أمام المرآة تتدرب على الانحناءة الملكية . وذهنها يقف بها لحظات امام نفسها . يقف بها على مسرح دارالاوبرا الملكية فى «كوفنت جاردن» بلندن . جمهور كبير .. كبير جدا .. يملا المقصورات ..وفى المقصورة الملكية تجلس صاحبة الجلالة ترقب بلهفة وشغف أولى نغمات الكنز الساحر .

وتغنى ماريا كالاس .. وتصفق الملكة .. والجمهور .. ثم .. هاهى ذى ماريا كالاس .. ستدعى الى لقاء الملكة بعد أيام

ومرة ثالثة يظل الذهن فى لهاثه وجريانه . هذه الصورة الرشيقة التى تطالعها فى المرآة تفجر فى اعماقها جعبة الذكريات بعضا سحرية . انها تذكر أولى قفزات المجد .. لم تكن سعيدة بهذه الاضواء التى تحاصرها وتفرش لها الطريق . ابدا لم تكن سعيدة . كانت منتشية فقط . فكيف تسعد وهى لا تزال محرومة من الحب .

الحب .. أين هو ؟ وهل يتواضع الحب فيهبط الى فتاة تزداد « سمنتها » يوما بعد يوم . لو أن كيوبيد فقد بصره وراح يتلمس لوظيفته طريقا اعمى .. ربما « يخبط » فيها صدفة . بل انه « سيخبط » فيها حتما .. فهى ضخمة الحجم .. تستطيع ان تسد الطريق . ولكن كيوبيد لا يصيبه العمى !

غير ان القدر كان يعد لها مفاجأة العمر .

لم يصب كيوبيد بالعمى .. ومع هذا وقع فى غرامها مليونير ايطالى اسمه « جيوفان » . كان «جيوفان» ضعفها فى العمر . واسعدها كثيرا ان وجدت نفسها على يدى هذا المليونير العاشق . فقد غرق « لصلعته » فى حبها . حب كلاسيكى يدير الرءوس .

وانتحت ماريا كالاس بحبيبها جانبا متواصلا فى اشهر المطاعم والملاهى . وغرقت فى سيل من الورد والزهر . واصبحت السيارة الفارهة والسائق الخاص تحت امرها

وأروع من هذا كله ان تلتقط أذنها الموسيقية أروع لحن يمكن ان يطرب امرأة . الزواج .. أن المليونير الإيطالى يريد أن يتوج هذا الحب بالزواج . وتسللت الكلمة الى نفسها بسحر السحر .. صنعت منها وردة تتفتح للربيع بأزهى الالوان .. وبدات ماريا كالاس تصبح جميلة

كان عمرها حينذاك ٢٨ عاما ..

وتزوجت « جيوفان » . واغدق الزوج عليها كل الاغداق . انفق ثروته على مظهرها كفتاة . كان يقدم لها قطعة ثمينة من الحلى قبل كل دور جديد تقوم به . واهداها بيتا من اربعة طوابق فى ميلانو .

وكانت تغازله حينذاك قائلة :

– لو كرهت الغناء لشىء .. لكرهته لانه يبعدنى عنك يا زوجى شطرا من اليوم ..

ولكن .. هل عرفت ماريا طعم السعادة فى ظل هذه المفاجأة ؟ ابدا .. ان عقدة السمنة لا تزال تنشب اظافرها فى احساسها . وزنها يتزايد .. اصبحت تزن ٩٢ كيلو . وهكذا وضع الزوج يده على مشكلتها .. وراح يحلها . استطاع بعد جهد مخلص ان يجعل من « الكومة » البشرية غزالا رشيقا يختال ويتثنى . وبعد ان كانت تحسد الاخريات على رشاقتهن .. اصبحت الاخريات يحسدنها على القوام الدقيق الرشيق

وهكذا تخلصت ماريا من عقدتها .. وامتلكت الى جانب الغناء والشهرة .. ناصية الرشاقة والحيوية

ولا تدرى لماذا زارها كيوبيد مرة اخرى . هل ذهب ليطمئن على « زبونة » مستعصية استطاع ان يهديها قلبا ذات يوم ؟ ام انه استمرأ التجربة معها فذهب لها بقلب جديد ؟ أم ان كيوبيد يحلو له ان يستعرض عضلاته .. ليقول للناس انى اصنع المستحيل ؟

باختصار .. ذهب كيوبيد اليها فى يوليو عام ١٩٥٩ . كان متخفيا فى صورة « اوناسيس » صاحب قصة الحب الاخيرة مع ماريا . وكيوبيد يصنع الديكورات لقصصه مثلما يصنعها السينمائيون . اقام « اوناسيس » حفلا كبيرا غرضه اعادة العلاقات بين اليونان والانجليز . واوناسيس رجل يونانى .. وماريا هى الاخرى من اصل يونانى . والحفل الذى اقيم .. كان مكانه لندن .. وعلى وجه التحديد فى فندق « دور شستر » . وكان من ضيوف الشرف ماريا وزوجها .. مهلا .. ان كيوبيد يضع يده على السهم . ظلت يده معلقة بالسهم حتى انتهى الحفل .. وحتى جاء صباح اليوم التالى .. وخرجت الصحف بأول صورة تنشر لماريا كالاس واوناسيس . والامر عادى جدا .. فصاحب الحفل يمكن ان تلتقط له صورة مع ضيوف الشرف .. ومن الممكن ايضا ان تنتقى هذه الصورة فتظهر فيها مع اعظم مغنية للاوبرا . المهم .. كانت تنتظرها دعوة اخرى من « أوناسيس » للقيام برحلة بحرية على يخته الفاخر « كريستينا »

والى هنا ايضا لا يزال الامر عاديا .. فهناك مدعوون اخرون .. ومن هؤلاء المدعوين زوجها .

فجأة .. خرجت اصابع كيوبيد بالسهم . كان ذلك فوق ظهر الباخرة .. وفى لحظة أصيب فيها «جيوفان» الزوج بدوار البحر . عندئذ وجد كيوبيد لحظة الصفر مهيأة .. فأتاح لاوناسيس ان يقضى وقتا طويلا مع ماريا . ورسا اليخت فى كابرى جزيرة العشاق . وكانت حفلات رائعة فى ضوء القمر . حفلات كان نجماها المتألقان هما اوناسيس وماريا . ومع هذا كان من الممكن ان يظل الامر عاديا .. لولا أن حدثت المفاجأة المذهلة . لقد ترك اليخت فى الجزيرة .. تركه اوناسيس وفيه زوجته « تينا » وولديه . وتركته ماريا وفيه زوجها جيوفانى . كل منهما ترك نصفه الاخر .. والتحم النصفان الجديدان فى رحلة مجهولة .. بدآ يظهران معا على الريفييرا الايطالية مرة .. ومرة على الريفييرا الفرنسية . ثم اصبحت طائرة اوناسيس الخاصة رهن الرحلات المستمرة بين البندقية ومونت كارلو ونيس

واظننا لسنا بحاجة الى القول بان ماريا وقعت فى غرام اوناسيس . الذى نريد ان نقوله هو ان الامر ليس غريبا . فكلا العاشقين يونانيان .

واوناسيس جذاب .. ووسيم .. ودائم الابتسام . يستطيع أن يعبر عن حبه بست لغات . ويملك الى جانب هذه المواهب اسطولا لنقل البترول تعداده ٦٠ سفينة وخطا ملاحيا بحريا . واخر جويا . وفندقين . و ٤٠٠ الف سهم فى شركة مونت كارلو . وشقة فاخرة فى باريس وقصرا فى نيويورك .. واليخت الذى ولدت على ظهره قصة الحب السريع

ولكن .. هل هو ثراؤه الذى جذبها اليه ؟ ربما يكون ذلك مستبعدا .. فهى متزوجة من مليونير ايضا على ان هذه العلاقة وراءها حلم كبير يرفرف فى صدر ماريا . ان اوناسيس ينوى ان يكون لها شركة اوبرا ذات مسرح خاص بها . وماريا يراودها هذا الحلم منذ زمن . انها تريد ان تنشر الاوبرا على أصولها بين الناس . وكانت تعرف ان هذا لن يعفيها من تحكمات المنتجين والباحثين عن الكسب الباهظ على حساب فن الاوبرا

المهم .. لقد طلق كل من الاثنين نصفه الاخر . اصبحا وجها لوجه لا امام الحلم العريض الذى تنفس فى صدر ماريا .. فهل يتحقق الحلم ؟ وهل يمشى الحب والفن يدا فى يد حتى النهاية ؟ هذا . السؤال

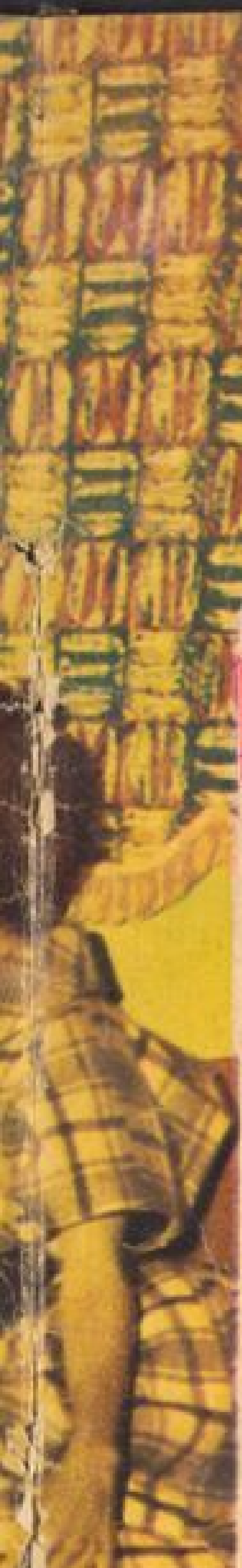
السمنة





نجوى ترقص في ايطاليا





الصورة في منزل الراقصة نجوى فؤاد . وافراد الصورة ست حسناوات من ايطاليا بخلاف نجوى فؤاد طبعا . الحسناوات الست عارضات ازياء جئن الى القاهرة في زيارة قصيرة لمدة أربعة ايام . وانتهزتها نجوى فرصة فدعتهن الى العشاء في بيتها . ووراء الدعوة ، والعشاء قصة اعجاب بنجوى من جانب الايطاليات الفاتنات . فنجوى فؤاد قامت ببطولة فيلم ايطالي ، وعليه لم تكد تلتقي بالباقة الايطالية الفاتنة حتى تعرفن عليها ، والتففن حولها وهات يا عبارات اعجاب وقبلات ، وهكذا حاولت نجوى أن ترد على عبارات الاعجاب بالكرم . عشاء ورقص . رقصت نجوى فؤاد في بيتها ليلة كاملة من اجل الضيفات الحسناوات . ولم تنته الليلة بالرقص في القاهرة فقط . وانما وجدت نجوى نفسها امام عرض بالرقص في احد ملاهي ايطاليا ، العرض وجهته لها رئيسة وفد العارضات الايطاليات ، اتفقت معها أن تذهب الى ايطاليا في شهر يوليو القادم لترقص في ملهى كبير يملكه شقيقها . المهم .. أن الفتيات الاخريات عندما علمن بهذا الاتفاق قلن جميعا في نفس واحد انهن سيدعين نجوى أثناء اقامتها في ايطاليا لترقص لهن .. وتعلمهن الرقص البلدى




على البلاج
الظاهر بيحبوا بعض قوي
الزوجة : يظهر الحلق الجديد عاجب الناس كلها .
بحكم العادة
الى ضايع له حاجة .. يدور عليها قبل العلقة السخنة ما تنزل عليها !



ب ب

بنت الحلاق

يقع فى غرامها ملك بافاريا



غراميات ب★ب المشهورة





كل ممثل جديد يظهر امام « ب . ب » فى فيلم .. يصبح حديث الصحف والناس . ويتوقعون ان تنشأ بينهما قصة غرام ...

والممثل الجديد الذى يقف امـــام بريجيت باردو فى فيلمها الجديد هو الان ديلون ، وهو ممثل مسرحى لمع فى الموسم الاخير بعد ان مثل الدور الرئيسى فى مسرحية « خسارة .. انها مستهترة ! » . وظهر على الشاشـــة فى فيلم ايطالى احدث ضجة فى مهرجان البندقية الاخير واسمه « روكو واخوته » .

أما الفيلم الجديد فهو فيلم « غراميات مشهورة » وفيه يمثل الان دور « ملك بافاريا » وتمثـــل « ب . ب » دور الفتاة الجريئة المغامرة « ايناس » بنت الحلاق التى توقع صاحب العرش فى شباكها !



سعاد حسنى ...

لا تعرف الحب ولا تحس بطعم القبلة

فى عمر الورد ، والزهر ، والربيع . ومع هذا تؤكد انها لا تعرف شيئا عن طعم الحب .. دخلت السينما منذ عامين .. واستطاعت أن تجذب انتباه الجمهور ، والمخرجين ، والمنتجين الى مواهبها . هذه هى سعاد حسنى التى نقدمها بدون فن ..

يقولون ان الحب لذيذ ... وفيه سعادة وعذاب . الذى لا ادريه حتى الآن كيف تجتمع السعادة والعذاب ؟!

● **كم عمرك يا سعاد ؟**

ـ ١٨ سنة

● **لو انك اكبر من هذا بخمس سنوات لما ذكرت الحقيقة**

ـ ابدا . ولماذا أخفيه ؟ عمرى سأذكره بالضبط طول « عمرى »

● **ولمـــاذا تخفى المرأة حقيقة عمرها ؟**

ـ لان الغموض طبيعتها . وهى تعتقد ان الغموض جمال .. وأنا اعتقد ان الصراحة اجمل

● **بمناسبة الصراحة حدثينى عن آخر غرامياتك**

ـ الحقيقة ليس عنـــدى وقت للغراميات . فكل وقتى انفقه فى التمثيل . وعنـــدما تأتى الغراميات سأعلنها والله العظيم

● **اذن ما حقيقة الاشاعات التى تنطلق من حولك ؟**

ـ هذه هى طبيعة الوسط الفنى .. والناس

● **ما سبب شهرتك السريعة رغم حداثة عهدك بالسينما ؟**

ـ ربما لانى طبيعية فى التمثيل . وعليه فالجمهور يحس بى . ومن جهتى انا اعبد فنى واخلص له

● **وربما لان أختك نجاة الصغيرة؟**

ـ ابدا . لقد عملت حساب هذه المسألة فلم احاول ان اربط اسمى باسمها

● **نعود الى سؤال الحب . صفيه لنا كما عرفته ؟**

ـ والله العظيم لم اعرف الحب بعد

● **صفيه كما سمعت عنه ؟**

ـ بقـــولون انه لذيذ . وفيه سعادة وعـذاب . والذى لا ادريه حتى الآن كيف تجتمع الســـــعادة والعذاب

● **وطعم القبلة كما ذقتها ؟**

ـ قبلة الحب لم اذقها . أما قبلة التمثيل .. فتمثيل فى تمثيل . ورغم اندماجى فيها فانى لا احسها

● **والزواج كما تتخيلينه ؟**

ـ التقاء شخصـــين متآلفين .. وحب دائم الى الابد

● **كم عرضا بالزواج عرض عليك حتى الآن ؟**

ـ هذا يحتاج الى آلة حاسبة . انهم كثيرون . ولكن حتى الآن لا اريد الزواج

● **ما هو الدور الذى تعدين له نفسك ؟**

ـ انا امثل كل الادوار

● **وكم تتقـــاضين عن الفيلم الواحد ؟**

ـ ١٥٠٠ جنيه

● **هل تقبلين دورا باقل من هذا الاجر ؟**

ـ المادة لا تهمنى الآن اطلاقا

● **ما هدفك من الفن ؟ الشهرة أو المال ؟**

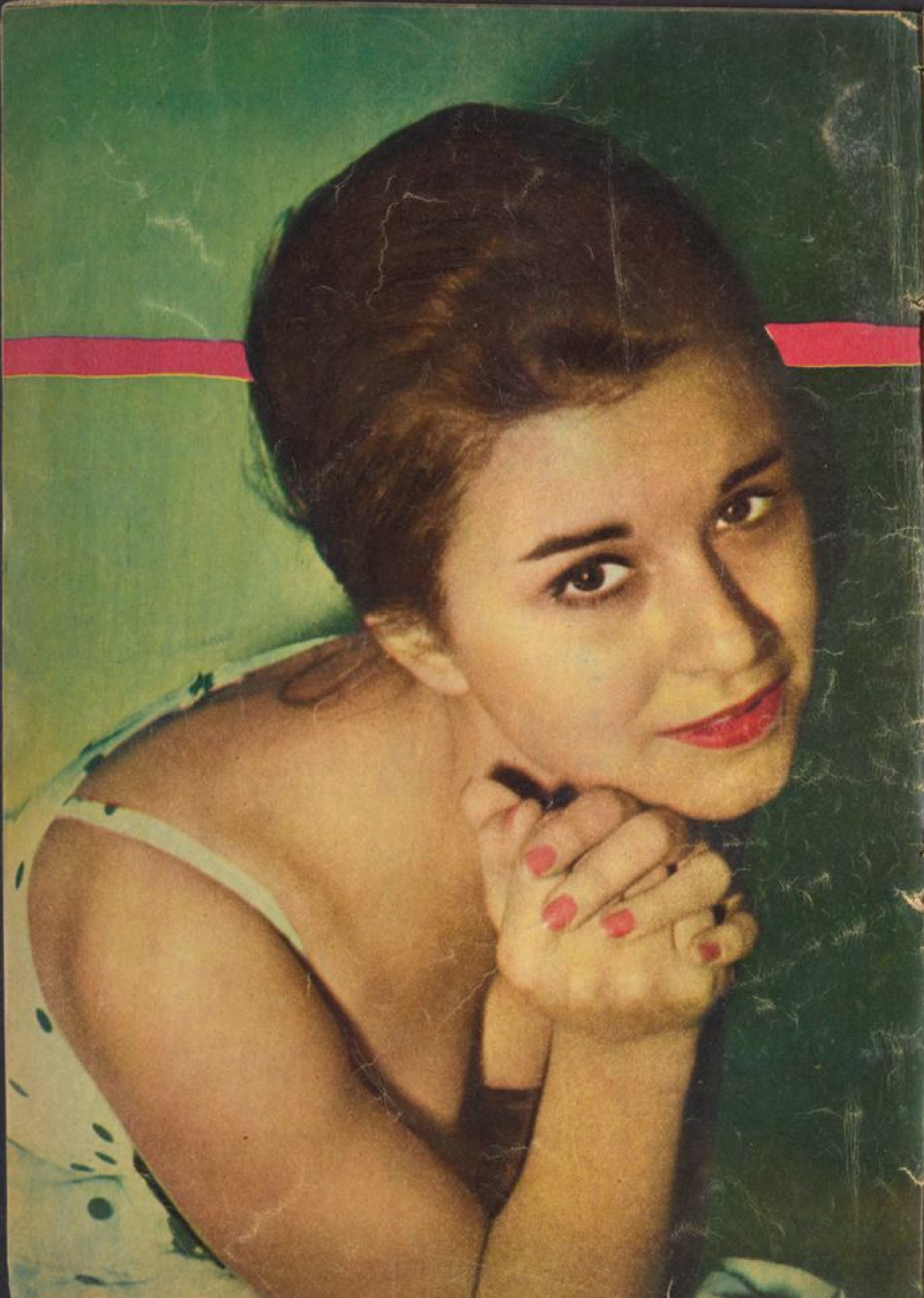
ـ صدق التمثيل فقط . ويكفينى رصيد الاعجاب فى نفوس الجماهير

● **واخبار فيلمك القادم ؟**

ـ سأقوم بدور بنت افندينا فى قصة الفيلم التى كتبها الاستاذ صالح جودت . وسوف اقف امام الكاميرا بعد عشرين يوما . وفيلم آخر من انتاج كمال الشناوى اسمه « حلوة وصغيرة »

وانتهى لقائى بالحلوة الصـــغيرة التى قفزت برصيدها فى صـــدور المعجبين فى سنتين

شوقى السيد



حدث في أول أيام العيد

بريشة ابو يوسف



ـ تأكدي ياحبيبتي اني حاافضل افتكرك الى آخر لحظة في حياتي !





ـ وبمناسبة عيد الضحية نستمع الى اغنية عبدالحليم حافظ .. دبحوه .. دبحوه .. القلب الغال دبحوه .. !

بدون تعليق ! ..





- اجمل حاجة ياحبيبتي في يوم العيد اننا نفكر في بعض ! ...



الى ربات البيوت
.. وبعدين تحطي الخروف في المفرمة وتفرميه ...



- انا يادكتور محتاج للراحة والاستجمام ف عيادتك طول الاربع ايام بتوع العيد ! ..

جولة الكواكب في الاستوديوهات

معالم جديدة تتحدد اليوم للفيلم العربي .. اكثر من اتجاه تشهده الاستديوهات العربية .. قصص ادبية مشهورة تتحول الى افلام ، وافلام جديدة تبدأ بمجرد أن تنتهي سابقتها .. ولا نغالي اذا قلنا أن السينما العربية تعيش اليوم حقبة انتعاش

مديحة يسرى مشغولة فى الكانفاه وتناول الدواء !

وعماد حمدى دفع رجلا إلى الانتحار و أخذ مكانه

الشعور بالذنب عقدة نفسية تتضخم أحيانا فاذا هي تكلف المصاب بها ثمنا كبيرا .. وقد يكون هذا الشعور وهما ، وقد يكون محض خيال ، ولكن عندما يستولى على رجل فانه يعذبه حتى ولو كان كاتبا اعتاد أن يرى حيث تعمى أبصار الناس ويحس ويدرك حيث تتبلد احاسيس الآخرين ومشاعرهم .

ويبدو أن التمثيليات الاذاعية ، المسلسلات التى تقدمها الاذاعة على حلقات شهرية ، لها بريق عند منتجى « السينما » فاكثر من مرة تحولت هذه المسلسلات الى افلام .. واخر هذه التمثيليات « وفاء » لمحمود صبحى أخذتها مديحة يسرى لتحولها الى فيلم يحمل نفس الاسم ويخرجه احمد ضياء الدين ويشترك فى بطولته عماد حمدى مع عمر الحريرى وزينب صدقى وطفلة صغيرة اسمها علوية .

الكانفاه .. ومديحة !

وفى البلاتوه الوحيد باستديو ناسيبيان ، فى ركن منه ، بينما بقى الجزء الاكبر خاليا ، كان احمد ضياء الدين يقف خلف الكاميرا ليخرج جانبا من « وفاء » .. الديكور كله عبارة عن شقة صغيرة تقطنها اسرة ، دفع رجلها الى الانتحار دفعا « وتسبب فى هذا الانتحار كاتب مشهور هو عماد حمدى .. وتقود الكاتب عقدته النفسية ، شعوره بالذنب الى الذهاب الى حيث تقيم الاسرة .

وكان المخرج احمد ضياء الدين يشرف على اعداد المشهد ، الذى يستلقى فيه عماد حمدى فوق فراش فى حجرة النوم بعد أن استضافته الاسرة المنكوبة فى رجلها .. وفى الوقت الذى كان فيه عماد حمدى يجلس على مقعد بعيد ، وهو يرتدى البيجامة ، كانت مديحة يسرى تجلس هى الاخرى غير بعيدة وقد انكبت على لوحة للكانفاه ، ومضت تطرزها بأناة وصبر ..

والاضواء تضبط على بديل لعماد حمدى .. ينام فى الفراش وتأتيه الام بطعام الافطار فوق صينية ، وينهمك البديل فى دوره ، ويرفع قدح الشاى الى فمه ، وهو ينظر بخشية تجاه عماد حمدى .. ويضحك عماد ويقول :

— خد راحتك .. اتفضل ».

أدوية .. وأدوية !

نادت مديحة يسرى خادمتها التى رافقتها الى الاستديو وقالت :

— حضرى لى الدوا .. وقشرى لى تفاحة .

وغابت الخادمة دقائق ، ثم جاءت تحمل صفحة صغيرة عليها زجاجات الدواء ، وتفاحة مقشرة ومقسمة الى قطع صغيرة ، وتحت مديحة لوحة « الكانفاه » ومضت تتناول الدواء ووراءه تقضم التفاح ، وكان عماد يراقبها ، وقال ضاحكا :

— هو أنا المريض واللا انتى .. انا اولى بالتفاح .

وقالت مديحة وهى تمد اليه يدها بقطعة تفاح وضعتها فى فمه

● ربنا ما يوريك يا عماد

الصغيرة علوية !

وعندما يقيم الكاتب « عماد » فى بيت الاسرة ، تأسره الصغيرة « علوية » ويشعر انه مدين لها بعطف الاب الذى حرمها منه ، خاصة والصغيرة مريضة بشلل الاطفال ولقد دخل البيت على انه صديق للاب المنتحر ، ولم تعرف الام ولا الزوجة ولا حتى الابنة الصغيرة المريضة انه هو نفسه الكاتب الذى تسبب فى انتحار رب الاسرة .

السر ينكشف

ولكن السر لا يبقى كثيرا فى طى الكتمان .. كانت الصغيرة علوية ذات يوم تقلب مجلة من المجلات ، واذا بها تعثر على صورة لعماد وتحتها اسم الكاتب الكبير . وتقوم العاصفة التى تقتلع كل شيء . لقد افتضح السر ..

ويكبر الشعور بالذنب فى نفس عماد .. ويحاول أن يكفر عن ذنبه .

ويبدو أن صفة المرض هى الرابطة التى تجمع « النجم » العامل فى هذا الفيلم .. عماد يمثل دور رجل مريض ، ومديحة مريضة فعلا على الطبيعة ، واحمد ضياء الدين يشد الشعرات الباقية فى رأسه ويصيح :

— شوفوا لى انتيريفورم .. انا عندى اسهال

حكاية بنت !

ماذا تفعل المرأة ، عندما تتزوج رجلا ثم تكتشف أنه « زير نساء »؟! .. وماذا تفعل الزوجة وهى ترى رجلها « فارغ » العين لا يكاد يرى امرأة جميلة حتى يسيل لعابه ، كجائع رأى امامه خروفا مشويا .. هل تقبع الزوجة فى البيت وتندب سوء حظها ، أم تحاول أن تصلح حال زوجها ؟! ..

ففى ستديو الاهرام ، يمسك العصا من وسطها المخرج حسام الدين مصطفى وهو يخرج فيلم « ست البنات » .. وفى طرف من العصا رشدى اباظة المحامى الشاب المرموق الذى تحيط به طائفة من الحسان ، رغم أنه زوج .. وفى الطرف الثانى هند رستم .. البنت الحلوة التى تشعر بالغيظ والقهر لانها لا تستطيع أن تملأ عين زوجها « البصباص » المحترف ..

حلاوة بنارها

قلت لرشدى اباظة ، ونحن نقف وسط البلاتوه ، وهند تستلقى على سرير فى قميص مفهاف وردى اللون استعدادا لتصوير المشهد :

● والنبى حد يشوف الحلاوة دى ويبصبص !!

وضحك رشدى وقال :

— دى حلاوة بنارها .. حلاوة ربانى .. لكن اعمل ايه لغراب !

ان القصة التى كتبها أمين يوسف غراب سبق أن نشرت فى كتاب ، ثم قدمت على المسرح ، ولا تزال تقدم بين الحين والاخر ، والمفروض أن هند رستم ، أو ست البنات ، تجتذب وكيل زوجها عبد المنعم ابراهيم الى البيت وتوهمه أنها الخادمة ، وانوقعه فى حبائلها لتفتح القفل المغلق على أسرار زوجها ..

وتنجح هند .

قال لي حسام مصطفى ، مخرج الفيلم ، واحد الشركاء الثلاثة في انتاجه ، فالمنتج جمعية تعاونية اطرافها حسام وهند ورشدي :

ـ صحيح أن الزوجة في مجتمعنا تستكين وتترك زوجها يفعل مايريده ويجري وراء النساء دون ان توقفه وترده الى بيتها .. والذي اعجبني في القصة هو الزوجة ، فهي لاتستكين بل تكافح من اجل هنائها

وضحكت وقلت :

● ـ حتى ولو ادعت انها مندوبة « الهلال الاخضر » !!

وجاءت هند لتقطع عليه سبيل الاجابة ، واجابت هي :

ـ اخضر احمر .. كله للاصلاح يا استاذ .. عايزني اعمل ايه امالة أقف اتفرج على بسلامته وهو عمال يجري شمال ويمين ورا الستات .. أما رجالة عينهم فارغة حقيقي .

زوجة صالحة !

ورمقت هند بعيني الاثنين .. ان «هند» متغيرة ، لا اغراء ولاجنس بل هي مجرد زوجة صالحة صغيرة ، ثائرة لان زوجها يتركها ويجري وراء الستات .. وبعد أن تحصل هند على اسرار زوجها المحامي رشدي اباظة من وكيله عبد المنعم ابراهيم ، تدعي انها مندوبة « الهلال الاخضر » وتبلغ ازواج عشيقاته بخدمتهن . وتسترده بعد العاصفة الهوجاء التي تفجرها حوله .

وقد نقل حسام الدين مصطفى الكاميرا لاول مرة الى برج القاهرة الجديد لكي يصور لقاء بين رشدي وواحدة من النساء اللاتي يحطن به ، ويشترك مع هند ورشدي في الفيلم عبد المنعم ابراهيم وعدلي كاسب وجمالات زايد .. وحسام الدين مصطفى الذي يقلد هيتشكوك ويظهر في كل فيلم يخرجه ولو لدقائق .

ع . خ



هند رستم ورشدي اباظة : الزوجة الغيور والزوج الذي يتهافت على النساء في فيلم « ست البنات » ..



مديحة يسرى تقطع الوقت بشغل «الكانفاه» حتى تنتهي استعدادات تصوير احد مشاهد فيلم «وفاء» وبجوارها عماد حمدي



عبدالمنعم ابراهيم وكيل المحامي في فيلم « ست البنات » باح باسرار مخدومه فقامت عاصفة ، بداها عدلي كاسب



مديحة يسرى في البلاتوه ، ومساعد المخرج يدفع العربة التي تجلس عليها الطفلة المشلولة اثناء الاستعداد للتصوير

كان عقلي مشلولا لا يستطيع ان يفكر .. بل لا يريد ان يفكر حتى لو استطاع .. وكانت نفسيتي متهارة مهلهلة ، فتاتها هنا وهناك في ثنايا اعماقي الحالكة فلا اهتدي الى شيء منها ..

ولم اكن احس شيئا الا قدمي المنهكتين ، وهما تنتقلان بلا وعي في خطوات ممزقة ضالة .. وبعد ان همت في طرقات عديدة لااكاد أبينها وجدتني فجأة امام بابه .. باب مكتبه وقرأت اسمه على الرقعة النحاسية الصفراء فارتجفت .. وهممت أن استدير ، واعود من حيث اتيت فلم استطع .. وقفت احملق كالمتوهة في حروف اسمه : «ضياء الدين توفيق !» آه .. انه اسمه .. انه هو .. انه مكتبه ! . باب مكتبه نفسه الذي شهد خروجنا ودخولنا ، كل يوم خمس سنوات كاملة . .وكثيرا ما كنا نقف امام هذا الباب في الظلام ، وياخذني بين ذراعيه ويقبلني ، وتتراءى لي الرقعة النحاسية وعليها اسمه ، وكأنها تهتز من فرط السعادة والنشوة ، وتتراقص حروف اسمه وتضيء بنور جميل فاهمس له قائلة : ضياء .. احبك ! .. خمس سنوات كاملة ، بأيامها ولياليها ، احببته .. وعشت لحظات عمري معه سواء كنا معا او فصلت بيننا آلاف الاميال حينما كان يسافر ، وكثيرا ما كان يسافر في بعثاته الصحفية ..

ثم .. آه .. لعلني انسى ! .. كان اليوم منذ سنتين .. صباح اليوم الذي كنت استلقي فيه على فراشي ، واتثاءب ، واستعيد في سعادة كلماته الرقيقة لي ، وانحسس موضع شفتيه الملتهبتين على وجهي .. واخذت اقلب صفحات جريدة الصباح في تكاسل لذيذ ..

وفجأة خارت قواي .. وتوقف قلبي عن ضرباته .. واخذت اذناي تصفر صفيرا عاليا جعلني صماء .. واهتزت الكلمات السوداء المطبوعة امام عيني لكني استطعت ان اقرأها مرة ومرتين وثلاثا ، وانا لا احس بنفسي . وكأنني في حلم ..

وقرأت للمرة العشرين خبر زواجه وانا لا اصدق .. وظننته رجلا آخر يحمل اسمه .. وجريت كالملسوعة الى التليفون ، وقالت لي شقيقته في سخرية لا تخلو من مزيج من الشفقة والتشفي

— « أوه .. ضياء .. انه في بيته يا « شوقية » .. لقد تزوج ، الم تعرفي ذلك ؟ »

وكانت بي بقية حياة فاستطعت ان أرد عليها قائلة :

● أشكرك .

ولكن .. ما بالي اقف بعد سنتين من البعد عنه كالمتوهة امام باب مكتبه ، لا استطيع الدخول ، ولا استطيع العودة .. آه .. ليت قلبي يتوقف الآن تماما فأموت واقع جثة هامدة هنا حتى يتعثر بجثتي وهو خارج فيراني !.. ويرى ماذا فعل بي ..

ووقفت امام اللوحة النحاسية التي تحمل اسمه أفكر ، ولا افكر .. وقلت لنفسي في جراءة الضعيف الذي يريد ان يمنح نفسه بعض الشجاعة:

فلأدخل ! .. ماذا سيحدث ؟ هل ستنطبق السماء على الارض ؟ .. لن يحدث شيء ! سوف يقابلني بفتور غاية ما في الامر ، او سوف يقابلني بحرارة اكثر ما في الامر .. ولن يكون هناك فارق كبير عندي بين هذا وذاك ، فلقد انتهى ضياء من حياتي .وخرج من نطاق آمالي واحلامي ..

لكني اريد ان أراه .. اريد ان انظر في عينيه ، وليكن ما يكون ... فهو الوحيد الذي احبه ، وهو الوحيد الذي يفهمني .. وتذكرت كرامتي التي منعتني من لقائه طوال هاتين السنتين ..

ولكن اليوم ، بل هذه اللحظة ، لا استطيع الا ان أراه ... ولا ارى دخلا للكرامة في ذلك .. فأنا لا اريد ان اتزوجه ، فهو رجل متزوج .. وان لم يكن متزوجا فلست افكر في الزواج منه ..

انا لا اريد منه سوى ان اراه .. واحادثه .. ودفعت الباب برفق ، واخترقت الدهليز الطويل الذي يقود الى حجرته .. ورأيت باب حجرته مغلقا فانتابني اليأس .. لكن الامل دفعني الى ان ادفع بابه فانفتح .. وخفق قلبي بشدة كأنني مقدمة على عمل جلل ،وليست مجرد زيارة قصيرة لدقائق ..

ورأته جالسا الى مكتبه فاشتدت خفقات قلبي ، ورفع رأسه من فوق الاوراق المتراكمة على مكتبه ... ورآني .. وظل برهة قصيرة محدقا في وانا واقفة على عتبة الباب لا استطيع ان ادخل ، ولا ان اخرج كأنما شلت قدماي .. ثم أفاق لنفسه ، وسمعته يقول وهو يقف ويقبل نحوي باسما :

— اهلا شوقية .. اتفضلي

وتحركت نحوه في بطء وانا لا ادري تماما بكياني ، واقتربنا من منتصف الحجرة ، ولم يكن يفصلني عنه الا خطوة واحدة .. ورأيته يمد يده لي .. ورفعت يدي لأصافحه فأحسست بها ثقيلة كأنها نصف مشلولة واستقرت يدي في يده برهة قصيرة أحسست فيها بكل عواطفي القديمة تتدفق فجأة..ولم استطع .. وجدتني من حيث لا ادري بين ذراعيه وفي احضانه ، رأسي على صدره العريض ،وشفتاه الدافئتان تلثمان كل جزء من وجهي وشعري ،ودموعي تبلل وجهي ..

وأفقت لنفسي بعد لحظة .. آه .. ما هذا الذي فعلت ؟ وسحبت نفسي منه شيئا فشيئا ، وابتعدت عنه ، وجلست على كرسي رأيته امامي وجلس هو الى جواري .. وقلت بعد فترة صمت في صوت ضعيف ممزق :

● ضياء ، انا آسفة لأنني اتيت اليك اليوم ، لكني تلقيت صدمة ثانية من «رءوف» .. و ..

وقاطعني قائلا :

— رءوف ؟ .. من هو رءوف ؟

● رجل .. مثل كل الرجال .. عرفته صدفة بعد ايام من قراءتي لخبر زواجك ، وكنت يائسة مغضبة مصدومة .. وكان رفيقا مهذبا لطيفا .. ورحبت بصداقته .. ثم حبه.. الحق اني لم احبه ياضياء،لكني كنت في حاجة الى اي احد .. رجل او امرأة ، ليسري عني .. ليحدثني.. ليملأ جزءا من الفراغ الذي خلفه فراقك في حياتي .

وكان رءوف رقيقا حنونا ، وكنت في حاجة الى الرقة والحنان .. واحبني ، او هكذا قال .. ولم انفذ الى اعماقه لاعرف هل هو صادق ام كاذب . ماذا كان يهمني من اعماقه؟ فليكن ما يكون كاذبا أو صادقا فأنا لااريد منه الا ان يظهر لي الحب .. ان يعاملني برفق .. ان يحنو على ساعة لقائي به وكفى .. لا اريد اكثر من ذلك شيئا ..

لقد علمتني صدمتي فيك ان اقنع باليسير .. ان اكتفي بالظاهر ولا انبش في الاعماق ... بل أهرب منها حتى لا تصدمني حقيقة اخرى ... وقلت لنفسي فلأحاول ان أعيش في سعادة كاذبة على ان اعيش في واقع صادق مؤلم ..

ولكن لم استطع ياضياء .. لم استطع ان اغير نفسي طويلا..سرعان ما افقت لنفسي ، او افاق هو لنفسه .. ولعله كان ايضا هاربا مثلي من صدمة ، ويكتفي مني بظاهري ولا يبحث عن اعماقي .. او لعله كان يريد ان ينسى بي حبا قديما كما كنت افعل .. ومثل هذه الاشياء لا تدوم طويلا ياضياء ..

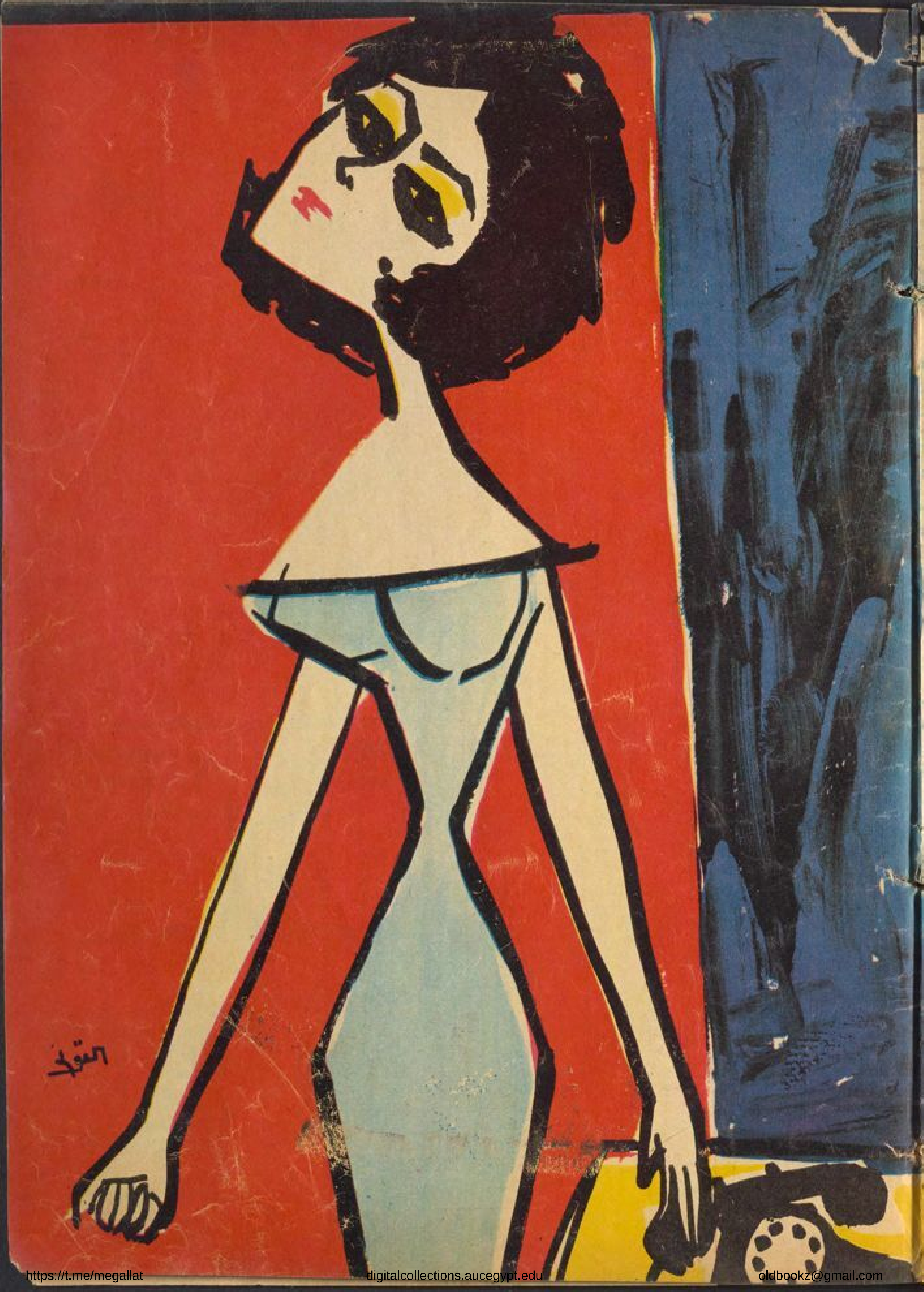
وكان ضياء يجلس الى جواري.. يستمع الي وفي عينيه الم بليغ .. واحسست بسعادة خفية حينما لمحت الالم في عينيه .. لم ادر لماذا ؟ لكني شعرت انه كان يحس ، وانا اتكلم ، انه المسئول عما حدث وانه سبب شقائي ..

ضياء يتألم !! ... ومن اجلي !! ...

هذا هو ضياء كما عرفته ، وكما احببته .. وهذه هي نظرة الالم في

كرامة

دكتورة نوال السعداوي



عينيه من اجلى لم تتغير ولم تتبدل .. كأنه لم يصدمنى ابدا .. كأنه لم يهجرنى ابدا .. كأنه لم يتزوج امرأة غيرى !

ولم أعاتبه .. بل لم أفكر فى ان اعاتبه ، رغم اننى كنت انوى ذلك فى أول لقاء لى بعد زواجه .. لكنى نسيت ذلك ، نسيت انه خان عهدى ، احسست من نظرة الالم فى عينيه انه انسان صادق ، انه لا يستطيع ان يخدع احدا ، لاشك انه اجبر على الزواج اجبارا ، ولعل وراء ذلك سببا لا اعرفه

وعاد الى حبى القديم له دفعة واحدة .. ورآه فى عينى ، فهو يفهم نظراتى .. وقلت له :

● ضياء ، انك رجل فاضل ، افضل رجل عرفته ، انك انسان نبيل ، انبل انسان عرفته

كيف قلت له ذلك ؟ لم ادر ؟ .. افضل رجل ! انبل رجل ! كيف ؟. هو الذى لفظنى كالنواة ، وتزوج امرأة غيرى دون ان يطلعنى على الخبر !

لم اعرف كيف قلت له ذلك .. لكنى احسست فى عينيه الصدق ، والفضيلة ، والنبل ، واحسست فى لمسات يديه العاطفة الحقيقية التى لا تعرف الزيف او الكذب ..

ومضى وقت الزيارة سريعا ..ولم اشعر الا وانا اقف واقول له :

● طيب يا ضياء ، أشكرك على حسن استقبالك لى ، ارجو لك حياة سعيدة .

ومددت له يدى لانصرف ، وظل ممسكا بها بعض الوقت ، ثم قبلها اصبعا اصبعا ، كما تعود ان يفعل طوال سنوات حبنا . وقال لى :

ــ « شوقية » .. هل سأراك مرة ثانية ؟

● طبعا

ــ متى ؟

● قريبا جدا .

وهممت بان اخطو نحو الباب ، لكنى تذكرت شيئا فجأة فقلت له :

● على فكرة ما رأيك فى الزواج بعد ان تزوجت ؟ .. هل انت راض عنه ؟

ولم يرد بسرعة .. ولم يبتسم كعادته .. اخذ يفكر برهة قبل ان يجيب ، واحسست من تردده انه يحاول ان يغير شيئا مما كان يريد ان يقوله ، واشفقت عليه من ان يقول مايريد .. واشفقت على نفسى من سماع ما سيقوله . فقلت له بسرعة

● لا تفكر كثيرا يا ضياء ، فانا لا اريد ان اسمع الرد أيا كان .. سأحاول ان اراك مرة اخرى

وخرجت مسرعة .. خرجت اعدو كأنما وراءى شبح يطاردنى ... وواصلت عدوى حتى وصلت بيتى ، وجريت الى حجرتى ألهث واغلقتها على نفسى . آه .. ما هذا الذى فعلت ؟

وتقلبت فى فراشى .. ثورة عارمة تجتاح نفسى .. ليست ثورة على ضياء ، وليست ثورة على رءوف ، وليست ثورة على أحد .. وانماثورة على نفسى ... وسمعت كلمة تتردد فى اعماقى :

كرامة ! ..

كرامة !.. تلك الكلمة التى ترن فجأة فى اعماقى وتحاسبنى بلا رحمة ولا شفقة .. ضياء ؟ .. مرةاخرى ضياء ؟ تذهبين اليه ؟ الرجل الذى خان عهدك ؟ الذى احبك خمس سنوات ، ثم تزوج امرأة اخرى فى يوم وليلة ؟ ثم تتهاوين بين ذراعيه، وتذرفين الدموع بين يديه ، وتقولين له أحبك ، وتتركين له شفتيك مرة اخرى ؟ ..

ثم تعترفين له بما كان بينك وبين رءوف ؟

ما هذا الذى فعلت ؟

واحسست بضغط شديد فى راسى ، كأنما يوشك ان ينفجر .. وتقلبت فى الفراش ابحث عن شيء من الراحة ، ووضعت الوسادةعلىرأسى، وضغطت عليها بكل قوتى لاوقفهذا السيل الدافق من الافكار .. لكن راسى ظل مشحونا مضغوطا ..

وفجأة دق جرس التليفون ... فرفعت السماعة الى اذنى فى اعياء .. وجاءنى صوته نفسه .. ضياء!. الصوت الذى كان يحدثنى كل يوم خمس سنوات متتالية كيفانساه!. الصوت العميق الدافىء الحانى الذى كان متلهفا دائما .. كيف انساه؟!. وقال بنفس صوته القديم ..

ــ شوقية ، اريد أن اقابلكالليلة .. لقد خرجت مسرعة فلم اقل لك كل ما اريد . هل استطيع أن اراك الليلة ؟

وسكت قليلا لافكر .. وكنت فى حاجة الى شيء يريحنى منعذابى : وبخمد تلك الكلمة التى تتردد فى اعماقى : كرامة ! .. تلك الكلمة القوية الطاغية التى تسحقنىسحقا ... كرامة !

واردت ان اخفف رأسى من ثقله ، وقلبى من لوعته ، فقلت له وانا استعين بكل مافى نفسى من شجاعة وقوة :

● انى آسفة يا ضياء ، لااستطيع ان أراك مرة اخرى

ووضعت السماعة فى مكانها ، وعدت الى فراشى خفيفة كأنمافقدت نصف وزنى . ووضعت رأسى على الوسادة .. رأس هادىء مستقر.. وبحثت عن تلك الكلمة الجبارة التى ترن فى اعماقى فلم اجدها . لاادرى اين اختبأت منى ..وابتسمتلنفسى فى زهو وانتصار وقلت :

● جبانة ! .. جبانة تلكالكلمة التى اسمها كرامة !

هذا الأسبوع فى التليفزيون

الثلاثاء ٣٠ مايو

٥ر٠٠ عرض البرامج وكارتون
٥ر٠٥ الفريد هتشكوك يقدم
٥ر٣٠ جنة الأطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٥٠ نشرة الأخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة أفضل
٨ر٣٠ أعمدة السعادة
٩ر٠٠ الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٢٠ نجمك المسرحى المفضل
٩ر٤٥ خلى بالك
١٠ر١٠ سهرة التليفزيون
١١ر٠٠ من أجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم عربى طويل

الاربعاء ٣١ مايو

٥ر٠٠ عرض البرامج وكارتون
٥ر٠٥ تليفون ٩٩٦
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ برنامج تعليمى
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة أفضل
٨ر٣٠ تحت قبة الجامعة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٢٠ مختارات غنائية
٩ر٤٥ رأى الشعب
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ من أجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم عالمى
١٢ر٣٠ ختـام

الخميس أول يونية

١ر٠٠ عرض البرامج وكارتون
١ر١٠ مونت كريستو
١ر٣٠ سوزانا
٢ر٠٥ فيلم عربى
٤ر٠٠ بود ابوت ولوكاستيللو
٤ر٣٠ الرمح المكسور
٥ر٠٠ مختارات غنائية
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٢٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة أفضل
٨ر٣٠ كبير الرحيمية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر١٠ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٢٠ مسرحية طويلة
وتذاع الاخبار خلالها

الجمعة ٢ يونية

١ر٠٠ عرض البرامج
١ر١٠ قرآن كريم
١ر١٥ نور على نور
٢ر١٥ برنامج الهواة
٣ر١٥ اذاعة خارجية
٥ر٠٠ الرمح المكسور
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ عيلة سى جمعة
٦ر٣٠ فى عالم الحيوان
٦ر٥٠ نشرة الاخبار
٧ر٠٠ بونانزا
٧ر٥٠ مختارات غنائية
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٣٠ من المحاكمات العالمية
٩ر٢٠ سهرة التليفزيون
١٠ر٠٠ مسرحية طويلة
وتذاع الاخبار أثناء المسرحية

السبت ٣ يونية

٥ر٠٠ افتتاح
وفى برامجنا اليوم وكارتون
٥ر٠٥ كاتب حريف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ فى برامجنا التعليمية
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٢٠ دوبى جيليس
٩ر٤٥ من سهرات التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ من أجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم عالمى
١١ر٥٠ فيلم يعلن عنه فى حينه
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الاحد ٤ يونية

٥ر٠٠ افتتاح
٥ر٠٥ فى برامجنا اليوم
٥ر١٥ المخبر الدولى
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠١ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة افضل
٨ر٣٠ عادات .. وتقاليد
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ منبر الشعب
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٢٠ استعراض مانتوفانى
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ من أجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم يعلن عنه فى حينه
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الاثنين ٥ يونية

٥ر٠٠ الافتتاح
٥ر٠١ عرض البرامج .. وكارتون
٥ر٠٥ سوزى
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ وجها لوجه
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ من برامجنا التعليمية
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ نحو حياة أفضل
٨ر٣٠ من الجانى
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٢٠ موعد
٩ر٤٥ نور على نور
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ من أجل الشعب
١١ر٠٥ فيلم عربى
يعلن عنه فى حينه
١٢ر٢٠ تقريبا ختام



ماقسى الرجوع اليه ..!

احبنى اربع سنوات كاملة ،كنت اقابله فيها كل يوم ... حتى أصبحت الشوارع ،والكازينوهات ، والمطاعم ، المنتشرة فى انحاء القاهرة كلها تحمل ملامحه ونبرات صوته ، ولمسات يديه الحانيتين على يدى .. كنت اراه فى كل شىء حولى سواء كان انسانا ام جمادا .. واحببت الحياة .. احببت القاهرة بكل امكنتها .. واحببت اليوم بكل أجزائه صبحه وظهره ، وعصره .. ففى الصبح يأتينى صوته فى التليفون يقول « صباح الخير » .. وفى الظهر نتغدى معا .. وفى العصر ازوره فى مكتبه ، ثم نخرج بسيارته الى الخلاء نشم الهواء معا .. ثم يعود بى الى بيتى قبل التاسعة مساء حسب تقاليد الاسرة ...

وفجأة .. بعد كل هذا .. صحوت ذات يوم من نومى .. ولم يأت صوته فى التليفون يقول « صباح الخير » .. وأياما أخرى لم اره ايضا .. وبحثت عنه فى كل شبر من القاهرة فلم اجده .. وعرفت بعد شهور انه سافر .. ومعه عروسه ، زوجته ، التى تزوجها أخيرا ..

كانت صدمة .. ومرضت .. ثم شفيت .. لاستقبل حياة كلها فراغ .. وكلها حزن والم .. لكن لم انسه .. لم انس السنوات الاربع التى عشت معه كل لحظاتها واصبحت القاهرة بشوارعها ، ومطاعمها ، وكل ما فيها ترسم ملامحه امام عينى كل لحظة ..

ومرت خمس سنوات اخرى .. عاد بعدها من السفر هو وزوجته وانجب طفلا .. ثم .. ثم ماتت زوجته .. وعرفت الخبر فارتجفت .. مزيج من الفرح والالم اعتمل فى أعماقى ..

اننى الان اعيش فى دوامة ... اضعف احيانا ، وافكر فى الاتصال به ... لكنى اعود فاتردد .. اننى احبه حتى الان ، ولا استطيع ان أقاوم رغبتى فى معرفة سبب خيانته المفاجأة لى ماذا افعل ؟

حائرة س. س. — القاهرة

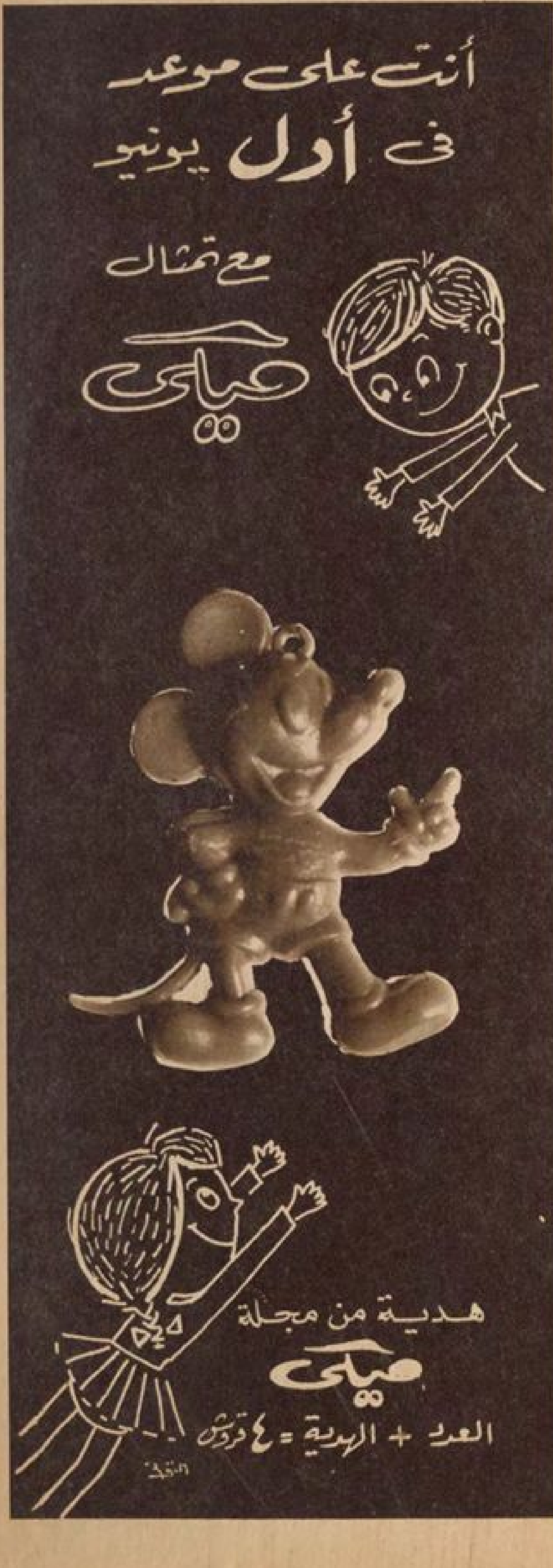
دكتورة نوال : ان ما تعانيه الان ليس هو حبك له ، ولكنه رغبتك الملحة فى ان تعرفى السبب .. الذى جعله يتركك بعد اربع سنوات حب ، ليتزوج فجأة فتاة غيرك دون ان يطلعك حتى على الخبر !.. مايعتمل فى أعماقك هى انوثتك الجريحة .. هى كرامتك التى فى كل لقاء .. وفى كل كلمة حب .. وفى كل لمسة يد بينكما ..

كل ذلك هو الذى جعلك تذكرينه .. ولا تنسينه .. اما حبك له فقد ضاع بالرغم منك فى اول يوم سمعت خبر زواجه . ورأيى انك عنيدة .. تعاندين نفسك .. والا لما استطعت أن تذكرينه خمس سنوات كاملة بعد ان تزوج ، وسافر .. وتظلين انت بلا زواج .. وبلا حب ثان ..

وما دام الامر قد وصل الى هذه الازمة فاتصلى به .. واظن انه بعض حقك عليه بعد اربع سنوات حب أن يشرح لك زواجه المفاجىء من غيرك ، دون أن يطلعك على النبأ . وقد يقول لك السبب ، وقد لا يقول .. وقد يكون السبب معقولا ، وقد لا يكون .. وسوف تخرجين من كل هذه الاحتمالات باحدى اثنتين : اما ان تعرفى السبب وتستريحى .. واما انك ستنزعين من جرحك الملتئم قشرته فيعود ينزف من جديد .. وقد تعطفين عليه .. فتحبينه مرة اخرى .. وتضعفين اكثر واكثر ...

لهذا .. أرى أن افضل شىء تفعلينه هو ان يكون اتصالك به بأن ترسل اليه برقية عزاء رقيقة مواسية .. فان كان يذكرك .. ولك عنده بقية حب فسوف يتصل هو بك ويشرح لك كل شىء .. أما اذا لم يحاول الاتصال بك فانسيه .. ولا تضيعى عمرك هدرا





مجلة الحب

عرسان بالجملة !

● انا فتاة فى الثامنة عشرة من عمرى، بالثانوية العامة اتمتع بوجه جميل. وحالتى المالية على ما يرام . تقــدم لخطبتى الكثيرون . وكلهم فى مستوى واحــد من حيث المركز والخلق ، كما اننى اشعر نحوهم بشــعور واحد ، الا ان احدهم عنده عاهة اثر حادث فى صغره ، اميل اليه اكثر الا ان والدتى قالت لى اذا تزوجته فستعيشين معه كممرضة طول حياتك ، فقلت لها ساضحى من اجل عاهته . وهناك آخر، وهو قريب لنا ما زال طالبا بالثــانوية ، يهدد بقتلى اذا لم يتزوجنى.. وثالث يرصد حركاتى وتنقلاتى . ودائما يعترض طريقى ويحاسبنى على كل خطوة اخطوها، اننى لا انام ، ولا اذاكــر . ماذا افعل ؟ وصحتى تدهورت واخاف ان ارسب فى الثانوية هذا العام ؟..

ف . ت ـ القاهرة

ـ انك عاطفية أكثر من اللازم . كما أنك لم تحبى احدا ممن تقدموا اليك حبا حقيقيــا ، ومساواتهم فى نظرك هى الدليل على ذلك ، فقــط بهرتك مراكزهم . كما أن الرجــل ذا العاهة لا تحبينه بل تعطفين على اصابته . وستندمين بعد الزواج منه لانك ســـترين أنه لم يكن الزوج المنشود ، وفتى الاحلام الذى تنتظره كل فتاة ، ووالدتك لها حق فى ذلك. وهو حكم انثى من بنى جنسك . اما الذى يهدد ويتوعد بقتلك اذا لم يتزوجك ، فهذا أيضا لا يحبك . لانه لو كان يحبك لتمنى لك السعادة ولو تزوجت غيره . ثم هو لا يجرؤ أن يفعل ما يقول فهو أجبن من ذلك لان الذى يدبر قتل انسان لا يقول له ذلك . والشــــاب الذى يحاسبك على كل صغيرة وكبيرة ، شـــاب متشكك ، وحياتك معه ستكون جحيما لا يطاق . شخصيته مهزوزة فهـــو يرى أن الناس كلهم مثله . نصيحة لك يا فتاتى . حالتك الماليـــة على ما يرام كما تقولين وأمامك المستقبل فى تكملة دروسك . وبعدها ستجدين أمامك آفاقا واسعة ، وعندها ستتغير نظرتك للاشياء . ويومها ستقابلين من يفهمك ويحبك، وتفهمينه وتحبينه فواصلى دراستك ولا تقيدى نفسك الان مع أى واحد ممن تقدموا لك لم تعرفى بعد هل تحبينه أولا ؟..

هى أقوى منى !

● انا شاب فى الحادية والعشرين من عمرى ، أحببت فتـــاة تكبرنى بخمس سنوات حبا شديدا ، فاخذت أتردد على دار أبيها بقصد زيارته ظاهريا ، والحقيقة انى كنت اختلس النظرات اليهـــا ، وكانت تبادلنى النظرات عندما انظر اليها ولا أدرى اذا كانت تشعر بهذا الحب ام لا .

وفى يوم كنت اجلس مع ابيها ، واخيها ، فدخلت فجأة ، وحيتنى فقمت واقفا .. وعند نهوضى لم أدر ماذا اعترانى ، لقد ظهر الشحوب والاصفرار على وجهى ، وظللت واقفا لمدة خمس دقائق تقريبا ، وكانت هى واقفة امامى تتكلم بكل طـــلاقة عن بعض الاشــياء التى تتعلق باخوتها الصغار .. وعندما ذهبت هى فكرت لماذا تخاذلت امام فتاة ، وهل ذلك نقص فى او خجل .. وماذا ستقول عنى ؟ مع اننى موظف ، واريد الزواج منها ، وهى أيضا موظفة ولها مكانتها، ومن عائلة محافظة .. اننى حائر ماذا افعل ؟ وهل سترضى بى زوجا لو طلبت يدها ؟

العراق . ع . م

ـ قد يكون خجلك هذا لشعورك العميق بأنك أقل منها اجتماعيا ، او ثقافيا ، أو على الاقل سنا .. وقد يكون لانك بطبعك خجول تهاب اللقاء الاول مع اى انســان رجل او امرأة ... وقد يكون لان شخصيتها أقوى منك ... ورأيى ان كنت تحبها حبا كبيرا فحاول أن تحدثها وتستمع اليها .. وحاول ان تتغلب على خجــلك امامها ... فان ضاع حرجك أمامها بعد عدة مقابلات ، واحســـت انك تحبها اكثر ، وانها تناسبك كزوجة لك فعــلى بركة الله .. اما اذا احســـت أنك تتضاءل اكثر واكثر كلما عرفتها ، وهى تكبر اكثر واكثر، فالافضل لك أن تبتعد عنها .. لان طبيعة الرجل الكامنة فى أعماقك لن يهدأ لها بال الا اذا اخضعت المرأة لها وخاصة الزوجة ، والمرأة لا تخضع لرجل تحس أنها أقوى منه .

دكتورة نوال


عرائس ... لاتنقصها الحياة ...!

اسعد اوقات هدى سلطان .. الوقت الذى تقضيه مع عروسة المولد .. تعانقها وتهدهدها وتصنع لها الفساتين كأنها عروس حقيقية



عندما أصدر ابى اوامره المشددة باعتقالى كان عمرى عشر سنوات ! أصبحت رهينة حجرة واسعة فى بيتنا نوافذها مغلقة . والباب هو المنفذ الوحيد الذى يأتينى منه الطعام . اما لماذا سجننى ابى على هذا النحو .. فالسبب هو الغناء !

لم يكن احد فى قريتنا « كفر الجندى » بمديرية الغربية يعرف اننى اغنى . ولو لم يكن ابى رجلا متدينا لعرفت القرية كلها . لكنه حين سمعنى ذات مرة وانا ادندن ببعض آيات القرآن الكريم لم يعجبه صوتى فحسب .. وانما أصدر أوامره على الفور الى امى محذرا اياها من السماح لى بالخروج الى الشارع حتى لا يتسلل صوتى الى آذان الناس قائلا فى هذه : « ان صوت المرأة عورة !! » وجاء يوم آخر سمعنى فيه ابى وانا اغنى احدى اغنيات ليلى مراد الحديثة والتى سمعتها من راديو الجيران . وكان يومها استعمل ابى فيه كل امكانيات صوته الجهورى فى الزعيق ، وكل عضلاته فى « مسمرة » النوافذ .. وهكذا اصبحت سجينة الحجرة الواسعة فى بيتنا . وعز على اخوتى هذا الوضع فصاروا يغدقون على الهدايا . وكانت هداياهم جميعا لا تتجاوز « عرائس المولد » التى تكثر فى منطقة القرية بسبب الموالد الكثيرة التى تقام هناك . واصبحت العرائس فى حياتى هى المخلوقات التى أغنى لها فى الحجرة . واصنع لها الملابس الزاهية .. واحدثها .. واحكى لها احلامى السجينة وراء الجدران الاربعة

وكبرت ... وكبر معى حبى للعرائس .. ومات ابى .. ولبس بيتنا كله ملابس الحداد . حتى عرائسى هى الاخرى خلعت عنها الملابس الملونة المزركشة ..والبستها الملابس السوداء .واحسست حقيقة ان عرائسى تشاركنى مأساة الموت .. والحداد .. والالم

و .. تزوجت أول زيجة فى حياتى . وكنت فى الرابعة عشرة من عمرى . تزوجت شابا لا اعرفه . زفتنى اليه مواكب الاهل فى يوم الدخلة . وجلست فى حجرتى لا انتظر قدومه السعيد . وانما كنت مشغولة بتنظيم وترتيب هذه المجموعة الكبيرة من عرائس المولد التى احضرتها معى . عرائس عمرى . وجاء العريس . ورآنى على هذا النحو . فصرخ .. وارغى وازبد .. وصاح مغتاظا :

— ايه الكلام الفاضى ده ؟ بلاش لعب عيال . انتى بقيتى واحدة ست بيت !

وراح يقذف عرائسى من النافذة . ومنذ هذه اللحظة كرهت هذا الزواج . وكرهت هذا الرجل الذى حطم رفيقات صباى . ولم يمض عام واحد حتى كنت بعيدة عنه . طلقت منه .. وجئت الى القاهرة وفى يدى عروس صغيرة . عروس حقيقية . طفلتى الاولى . وشاء الظروف ان اصل الى القاهرة فى مناسبة الاحتفال بالمولد النبوى . فكان اول شىء فعلته وانا اعبر شوارع القاهرة انى اشتريت لابنتى الطفلة عروسة المولد

وانتقل بى قطار الحياة الى عديد من محطات عمرى . اشتغلت بالغناء .. وعملت فى السينما .. وتزوجت زواجا ناجحا . وخلال هذه التطورات فى حياتى لم انس العرائس .. عرائس المولد . ومن مصادفات السعادة ان اول هدية حملها لى زوجى فريد شوقى كانت عبارة عن عروسة من عرائس المولد .. وكان الحب الذى بيننا أوحى اليه بهذه الهدية الغالية التى أحبها . وقد يدهش القارىء ان هذه الهدية تتكرر فى حياتى مع المناسبات الهامة .. المناسبات العزيزة . وفى كل عام اتلقى من فريد اربع عرائس وكلها بمناسبة المولد النبوى ومولد السيد البدوى والسيدة زينب والحسين .

بل سوف يدهش القارىء حين يعرف اننى غضبت ذات مرة من فريد شوقى .. وتركت بيت الزوجية الى بيت اخى محمد فوزى . لسبب بسيط هو ان « فريد » نسى ان يحضر لى الهدية المعتادة من مولد الحسين . لقد اعتبرت هذا النسيان دليلا على اهتزاز حبه لى . ولم يشفع لفريد الا أيماناته المغلظة التى أكد لى بها انه لا يعرف مواعيد مولد الحسين !

ان العرائس فى حياتى تحتل طفولتى وهوايتى معا . ولهذا املأ بيتى بعرائس المولد .. وعرائس الاطفال . وانتقلت هوايتى الى ابنتى . أصبحت هى الاخرى تشاركنى حب العرائس



دخلت العرائس حياة هدى سلطان وهى فى سن العاشرة . فلما كبرت .. كبرت معها هوايتها .. واصبحت العرائس تلازمها فى كل مكان ... وتملأ حجرات منزلها ...



حدث هذا الأسبوع

◆◆ مسرح الجمهورية ستجرى به بعض التعديلات لانشاء صالة تدريب للراقصات اللاتى سيشتركن فى المسرح الغنائى

◆◆ المطربة شهر زاد عرضت على وزارة الارشاد أن تضم جميع المفصولين من المسرح الغنائى الى فرقتها الغنائية الجديدة ، على أن تدفع لها الوزارة اعانة سنوية

◆◆ سميرة احمد سافرت الى لبنان لقضاء اجازة عيد الاضحى وللاتفاق مع موزعى الافلام هناك على شراء انتاجها الجديد

◆◆ أفلام السينمائيين المتحدين تعاقدت على توزيع ثلاثة أفلام لبنانية فى القاهرة . الافلام الثلاثة بطولة نزهة يونس

◆◆ فرقة رضا للفنون الشعبية اعتذرت عن العمل بالاسكندرية لتحيى الموسم الصيفى فى القاهرة على مسرح نقابة المهندسين ، الذى زود بآلات تكييف الهواء

◆◆ مديحة يسرى انضمت الى جمعية رعاية الاسرة مع صديقتها اقبال نصار . مديحة واقبال سجلتا الرقم القياسى فى توزيع تذاكر أولى حفلات هذه الجمعية

◆◆ وردة الجزائرية تتلقى دروسا فى تجويد تلاوة القران على يدى الشيخ مصطفى اسماعيل

◆◆ نادية لطفى اكتشفت هواية جديدة هى رسم المناظر الطبيعية بالزيت . نادية تقوم الآن برسم لوحة لاحد بلاجات الاسكندرية وقت الفجر . ستهدى اللوحة الى بلدية الاسكندرية لاستغلالها فى الدعاية

◆◆ احمد بدرخان مستشار مؤسسة دعم السينما سيطلب اجازة من المؤسسة لمدة شهرين . وذلك ليقوم باخراج فيلم « هذا الرجل احبه » الذى تقوم ماجدة ببطولته

◆◆ فرقة تلى مظلوم ستشترك فى السينما بكامل هيئتها حيث تمثل فى فيلم « جوز مراتى » الذى ينتجه ويقوم ببطولته فريد شوقى

◆◆ فى ديسمبر القادم تسافر ماجدة الى الهند مع شقيقها توفيق الصباحى لتبحث مع احدى الشركات السينمائية الهندية مشروع فيلم «عمر الخيام» الانتاج المشترك بينها وبين الهند

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد تدرس مشروع اعادة تكوين فرقة المسرح الحديث من خريجى معهد التمثيل . ستعهد بالاشراف عليها الى زكى طليمات ونبيل الالفى

◆◆ محمد عبد الوهاب وافق على اقتراح المخرج حسن الامام بالظهور كضيف شرف فى فيلم « الخطايا » بطولة عبد الحليم حافظ

◆◆ حسن فايق يستعد لطبع المنلوجات الفكاهية التى كان يلقيها منذ ٤٠ سنة فى كتاب يضم بعض ذكرياته عن المسرح

◆◆ سناء جميل طلبت تعديل تذكرة عودتها من موسكو . كانت سناء قد اشترطت أن تعود الى باريس لتنضم الى المسرح القومى بعد حضور المهرجان . رحلة المسرح القومى الى باريس الغيت

◆◆ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة . استطاع خلال رحلته الى المانيا الاتفاق مع بعض الفرق للعمل على مسرح الاوبرا فى الموسم المسرحى القادم

◆◆ فاتن حمامة سافرت فجر يوم « الوقفة » لتقضى اجازة العيد بعيدا عن القاهرة بعد أن أوصلت زوجها عمر الشريف الى المطار . عمر سافر الى لندن

◆◆ عبد السلام النابلسى حول انتاجه القادم « قاضى الغرام » الى فيلم عربى لبنانى مشترك . ينتظر أن تصور مشاهد الفيلم كلها فى لبنان . ستشاركه البطولة مها صبرى وعبد المنعم ابراهيم

◆◆ ماجدة تستعد الآن للسفر الى برلين لحضور المهرجان السينمائى هناك . اختير فيلم « المراهقات » لتمثيلنا فى المهرجان بعد اجراء بعض التعديل عليه

◆◆ حسن رمزى رئيس غرفة صناعة السينما . تلقى عرضا من احدى شركات التوزيع السينمائى فى امريكا الجنوبية بشراء ٦٠ فيلما عربيا

◆◆ حلمى حليم سيبدأ فى أوائل يوليو تصوير فيلم « الوداع الاخير » ويجتمع فى الفيلم بعد غياب طويل فريد الاطرش وسامية جمال . الفيلم اخراج حلمى وانتاج ستديو مصر

◆◆ مرسى جميل عزيز كتب لصباح أحدث أغنياتها فى فيلم « طريق الدموع » الاغنية مطلعها : « الحب أحلى من العسل »

◆◆ صلاح أبو سيف . اختار وجهين جديدين هما عمر ذو الفقار وعايدة عبد الجواد لادوار كبيرة فى فيلم « لا تطفىء الشمس » الذى تقوم ببطولته فاتن حمامة مع شكرى سرحان واحمد رمزى وعماد حمدى

◆◆ محمد على ناصف مدير الرقابة . منع عرض فيلمين : فيلم امريكى عن التمييز العنصرى فى افريقيا ، وفيلم ايطالى يتضمن اثارة جنسية

◆◆ يوسف شاهين عاد من الاسكندرية حيث يصور بعض مشاهد « الناصر .. صلاح الدين » لكى يمتحن طلبة معهد السينما . عاد يوسف الى الاسكندرية فور انتهاء الامتحان

◆◆ كمال الشناوى . يستعد لانتاج فيلم جديد عن « المراهقة » فى حياة الشباب كمال سيتحول الى مخرج فى هذا الفيلم .

◆◆ يحيى شاهين . سلم سيناريو الفيلم العربى المجرى المشترك الى مؤسسة دعم السينما . السيناريو معروض على لجنة القراء وينتظر أن يبدأ فى تصوير هذا الفيلم فى فبراير القادم . وستحضر بعثة فنية من المجر للعمل فى الاقليم الجنوبى

◆◆ حسن الامام اختار مدرسة فى الظاهر لكى يصور فيها أول مشاهد فيلم « التلميذة » الذى يخرجه لحساب حلمى رفلة وتقوم بدور البطولة فيه شادية مع شكرى سرحان

◆◆ عبد الحليم حافظ بعد عودته سيقف أمام فاتن حمامة ليمثلا معا فيلما غنائيا . الفيلم تنتجه شركة الشرق ويخرجه حلمى حليم

◆◆ لجنة مكونة من ممثلى وزارة الثقافة والاستعلامات ورقابة السينما ومقاطعة اسرائيل بالجامعة العربية ، اجتمعت لكى تبحث أسس منع عرض الافلام التى يشترك فيها فنانون لهم ميول صهيونية ، أو نشاط مؤيد لاسرائيل



الحريق الذى شب فى فيلا فريد شوقى وهدى سلطان .. تضافرت له كل الظروف ليلتهم ما قيمته أربعة آلاف جنيه . كان فريد وقتها يصلى . وكانت هدى فى حجرة الخياطة مع حائكة ملابسها والفيلا مصنوعة من زجاج عازل للصوت . الجيران يصرخون خارج الفيلا . والنيران ترتفع ألسنتها فوق السطح والحياة داخل الفيلا هادئة تماما .. الا النيران . حتى عندما أبلغ الجيران بوليس النجدة .. تمخض الطريق عن حريق آخر ظن بوليس النجدة أنه الحريق المقصود فأوقفوا عرباتهم عنده . فلما وصل بوليس النجدة .. كانت النيران قد التهمت خمسين فستانا لهدى سلطان . وحجرة حمام بخار تكاليفها ٨٠٠ جنيه . وأثاث المنزل القديم كله . الذى نجا من النيران بأعجوبة هو فريد شوقى وهدى وابناؤهما نبيلة وناهد ومها

◆◆ عاطف سالم ويوسف جوهر ومنير رفلة . عادوا من رحلة الى البحر الاحمر ، اختاروا فيها الاماكن الخارجية التى ستلتقط فيها مشاهد فيلم « الحب يغفر » الذى ستقوم ببطولته فاتن حمامة

◆◆ امين يوسف غراب عدل شخصية بطل قصة « الابواب المغلقة » ، جعله استاذا زائرا فى الجامعة ، بدلا من استاذ مقيم . كانت الرقابة قد اعترضت على القصة . الدور يلعبه يحيى شاهين امام سميرة احمد

◆◆ احمد بدرخان سيراس وفدنا الرسمى الى مهرجان برلين هذا العام .. بدرخان راس وفدنا الى برلين ايضا فى العام السابق

◆◆ ولى الدين سامح . اختير عضوا فى لجنة تحكيم مهرجان موسكو السينمائى هذا العام . سامح معروف جدا فى الاوساط السينمائية الدولية واختير اكثر من مرة عضوا فى لجان التحكيم ببرلين وكان

◆◆ ثروت اباظة انتهى من تعديل مسرحية « هارب من الايام » التى ستقدمها جمعية انصار التمثيل .. كانت الرقابة قد ابدت عليها بعض الملاحظات قام ثروت بتنفيذها

◆◆ ٥٨ فنانا وفنانة اعدت بهم رقابة السينما كشفا ارسلت به الى الجهات المسئولة عن سفر الفنانين الى الخارج ، قالت الرقابة ان سفرهم الى الخارج لا يسىء الى سمعتنا فى المحافل الدولية وطلبت التصريح لهم بالسفر دون الرجوع اليها

◆◆ الدكتور على الراعى . عين مستشارا فنيا لمؤسسة دعم فنون المسرح ، الدكتور الراعى ، كان مديرا لهذه المؤسسة الى وقت قريب

◆◆ بعثة سينمائية اسبانية تزور القاهرة الآن للاتفاق على انتاج فيلم عربى اسبانى مشترك . تدور حوادث الفيلم بين القاهرة ومدريد

◆◆ رحلة الى الاقليم الشمالى سيقوم بها المسرح العسكرى ويقدم فيها عشر حفلات فى دمشق وحلب

◆◆ فيلم عن النهضة الصناعية فى بلادنا تقوم مصلحة الاستعلامات بتصويره هذه الايام

◆◆ شعبة الموسيقى بالمجلس الاعلى للفنون وافقت على منح جوائز تشجيعية للفرق الموسيقية بالمدارس والجامعات

◆◆ مدير جامعة عين شمس قدم كأسا باسمه تتبارى عليه الفرق المسرحية فى جميع كليات الجامعة

◆◆ الموسيقار العالمى خاتشادوريان وافق على قيادة اوركسترا القاهرة السيمفونى فى حفلتين خيريتين يخصص دخلهما لبعض الجمعيات الخيرية

◆◆ « غرور امراة » فيلم جديد بطولة زبيدة ثروت والمطرب الجديد حسنى شريف ويوسف وهبى ، انتاج « النهر » فيلم ، واخراج رءوف ربيع

◆◆ نجوى فؤاد تعاقدت على العمل فى بيروت لمدة شهرين خلال هذا الصيف

◆◆ المسرح الاقليمى اعد مسابقة للمسرح تتبارى فيها فرق محافظات الوجه البحرى

◆◆ ليلى مراد ستعود الى اضواء السينما بفيلم من انتاجها ، يشاركها بطولته عماد حمدى ، واخراج زوجها فطين عبد الوهاب

◆◆ فرقة صينية للباليه والاكروبات تزور القاهرة فى ٢٥ يوليو القادم للعمل على مسرح ٢٦ يوليو

◆◆ فرقة مسرح عرائس القاهرة تسافر الى دمشق فى الشهر القادم ستزور محافظات الاقليم الشمالى



كانت الممثلة السويدية « انيتا اكبرج » فى طريقها الى استوديوهات سنشيتا بايطاليا حين قطع عليها الطريق ذلك الشاب المجهول . انه واحد من الاف هواة الظهور فى السينما .. حاول الشاب ان يبثها اعجابه الشديد بها . لا حبا أو غراما . وانما املا فى ان تاخذ بيده الى الشاشة الفضية ...

اذاعة وتليفزيون

◆◆ عبد العزيز غنيم اختير من بين خمسة ممثلين ليقوم بدور جورج ابيض فى التمثيلية التى اعدتها الاذاعة عن حياة جورج ابيض بمناسبة ذكراه

◆◆ عشر اغنيات قديمة ستسمعها للمطربين والمطربات الذين غنوا مع مولد الاذاعة عام ١٩٣٤ . وذلك بمناسبة احتفال الاذاعة بمرور ست وعشرين سنة على مولدها

◆◆ « نحو حياة افضل » . البرنامج الذى يخرجه فا... اسماعيل للتليفزيون سيقدم لك تطور البناء المعمارى فى القاهرة

◆◆ محمود شريف يقوم باعداد مسرحيات ليوسف وهبى للتليفزيون

◆◆ عبد الحميد عبد الرحمن عضو مجلس ادارة الاذاعة تلقى شكوى من ٢١ ملحنا ومؤلفا بالاسكندرية يشكون فيها من رفض محمد حسن الشجاعى لاغانيهم التى سجلوها لاذاعة الاسكندرية . سافر عبد الحميد عبد الرحمن للتحقيق فى هذه الشكوى

◆◆ مريم فخر الدين ستغنى فى الاذاعة فى برنامج « مواهب مغمورة » اغنية من تلحين محمد ضياء الدين

◆◆ عشر اوبريتات قديمة تعيد الاذاعة تسجيلها لتقدمها فى الدورة الاذاعية الجديدة . الاوبريتات العشر من الحان كامل الخلعى وسيد درويش وداود حسنى وابراهيم فوزى

◆◆ الخلاف بين فريد الاطرش وصوت العرب وصل الى المسئولين فى الاذاعة . فريد قدم مذكرة يشرح فيها وجهة نظره فى اسباب عدم موافقته على اذاعة افلامه

◆◆ نجوى فؤاد ستتحول الى ممثلة اذاعية حيث تشترك فى حلقات مسلسلة يقدمها صوت العرب

◆◆ يحتفل التليفزيون قريبا بافتتاح محطة الارسال التليفزيونى فى المنصورة . المحطة الجديدة ستعطى فرصة كبيرة للارسال التليفزيونى فى الوجه البحرى

◆◆ مجموعة كبيرة من البرامج الغنائية والتصويرية تستعد من الآن ادارة البرامج لتنفيذها بمناسبة اعياد الثورة فى ٢٣ يوليو القادم

◆◆ تقرر أن يتم تسجيل البرامج الثقافية والتعليمية حتى يمكن عرضها فى تليفزيون دمشق

◆◆ اذاعة القاهرة ستحتفل يوم ٤ يونيو بذكرى الفنان الراحل كامل الخلعى ، ستقدم الاذاعة مختارات من بعض الحانه واوبريتاته بهذه المناسبة

◆◆ التليفزيون سيقدم حلقات من اعلام الفكر العربى .. اولى هذه الحلقات ستكون عن الامام محمد عبده تذاع فى ذكراه يوم ١١ يوليو القادم

◆◆ محمد حسن الشجاعى مستشار الموسيقى فى الاذاعة سافر الى يوغوسلافيا ومنها الى تشكوسلوفاكيا ، لتمثيل اذاعة القاهرة فى مهرجانات الربيع فى براغ

◆◆ المهندس صلاح عامر صرح بأن الدراسات التى سينظمها التليفزيون لاعداد فنيين فى صيانة الاجهزة ستبدأ فى اوائل يونيو القادم

◆◆ تليفزيون الاقليم الشمالى ارسل الى تليفزيون القاهرة برنامجا جديدا ، لعرضه فى القاهرة اسمه « هوايات » يخرجه نزار شرابى

◆◆ تكونت لجنة لبحث اجور ممثلى التليفزيون من حسن حلمى ولطفى نور الدين ومحمود السباع

◆◆ ادارة التليفزيون دفعت ٤٠٠ جنيه لفرقة زوجستيز الالمانية للاكروبات ، نظير تصوير جميع استعراضاتها

◆◆ تابلوهات فرقة رضا « خمسة فدادين » ، و « الناى السحرى » ، و « غرام فى الريف » ، سيشترك التليفزيون بها فى المهرجان الدولى الاول للتليفزيون بمدينة مونتسريه بسويسرا

◆◆ محمد سالم بدأ يستعد لتقديم برنامجه الجديد « مع المحافظين » ستصور عدسة التليفزيون جميع نشاط المحافظات فى كل القطاعات

◆◆ الدكتور حاتم وافق على فكرة برنامج قدمها رمضان خليفة عن ابنائنا فى الخارج ، مستشارو الثقافة فى سفاراتنا سيساعدون فى تنفيذ هذا البرنامج



كتاب اخترناه لك

معبد الحب

كان « لارس تورمس » المحارب الافريقى ، يعيش فى حلم ، كان يتصور أنه قريب جدا الى قلب « افروديت » آلهة الحب ، بل كان يحلم دائما بكلبها الاسود الشهير ، يأتيه فى الليـالى المقمرة ويزحف لينام فى دعة على [illegible] .. ومن أجل هذا لا [illegible] حتى [illegible] لارس [illegible] ويتجه الى [illegible] ويحلم [illegible] ، ويحلم [illegible] هو بالآلهة .. وينطلق [illegible] بصلاة :

— أيتها الالهة [illegible] ماذا يفيدنى هذا الغنى الدنيوى الواسع الذى احطتنى به .. ماذا يفيدنى هـذا الجاه الذى أرفل فيه أو هذا المجد الذى يتوج هامتى .. انى ظامىء اليك .. أى افروديت ، انتى اريد وجهك ، اريد حبك لى .. اريدك لكى تطفئى النيران فى قلبى الظمآن »

ويسـتغرق لارس تورمس فى سكون ، وينام وما هو بنائم ، ويأتيه كلب آلهة الحب الاسـود يزحف لينام وادعا على ركبتيه ويلعق يديه ووجهه .. وفجأة يشعر بأنفاس معطرة ، ويرى افروديت تدور حوله كنسمة عابرة ويصيح بها :

— المسينى بيديك ، حتى اتأكد انها انت .. لقد تعبت من كل مظالم الدنيا وليس لى من هذه الا انت . ويشعر بها تتحول الى آدمية ، وتصبح أكثر وضوحا من ذى قبل ، وتجيب :

● لم يحن الوقت بعـــد .. وسيأتى يوم تعرفنى فيه .. وأى امرأة تحبهـا على الارض ، فأنت تحبنى خلال حبك لها .. فانا وانت روح واحدة وان افترق جسدانا ، حتى اللحظة الموعودة التى استطيع فيها ان احتضنك بذارعى ، واحملك بعيدا فوق جناحى ..

وعاد لارس يصرخ :

— لست أبغى أن تحمليى فوق جناحيك ، انتى اريدك انت ، اريد ان اضمك بين ذراعى ، ان لم يكن فى هذه الحياة ، ففى حياة أخرى مقبلة ، واتوســل اليك ان تتقمصى جسدا بشريا حتى أراك بعينى

ومضت تداعب عنقه باصابعها الرقيقة وهى تتمتم :

● يا لك من كاذب كبير يالورمس



ميكا والتارى ، كاتب فنلندى اعتاد أن يستوحى الاساطير القديمة ويمزجها بالاحداث التاريخية ليكتب قصصه .. وهو الذى كتب قصة « المصرى » التى تروى حياة الامير الفرعوني سنوحى ، والتى صنعت فى فيلم بالسينما سكوب والالوان ومثله فيكتور ماتيور وأدموند بردوم وجين سيمونز .. وهذه القصة اختار لها والتارى ذلك الزمن البعيد ، أيام الاغريق وافروديت الهة الحب ، ليعيد الى الدنيا الاسطورة القديمة فى ثوب تاريخى

.. عندما يحين الوقت سأحملك على ذراعى ..

ويختفى القمر ، وتختفى الرؤية ، ويفيق لارس الى نفسه ، وعندما يدرك أنه يستطيع أن يحرك أطرافه ، يهب واقفا ويصيح ، ورؤى الآلهة ما زالت ترقد فى رأسه :

[illegible] تجعليننى كرجل [illegible] تاليس [illegible] هل أنا أهل [illegible] الذى [illegible] فعله .. [illegible] العلم وأخبر [illegible] ، وأعلم [illegible] هذا الطرى وراء طيفك

كان لارس تورمس فى طريقه الى « دلفى » ، وقد أنقذته كوكبة من جنود أثينا وحملوه على سفينتهم ، عندما حاول أهل ايفوسس قتله قذفا بالحجارة للمرة الثانية فى حياته ، وكان الوقت خريفا ، والزوابع والاعاصير لا تتوقف ، والهبط كالبركان تقتلع كل شىء ، وتخطف الناس من الطرقات لتلقى بهم فى الهاوية على الطريق الى دلفى ، وكان المطر ينهمر والريح تضرب جسده ، وبدأ يرقص ، رقصة لم يتعلمها ولم يتقنها فى حياته ، ووادى الزيتون فى دلفى يبدو مظلما كئيبا تحت عاصفة المطر والسحب السوداء ، ولكن العاصفة لم تلبث أن انجابت ، وانسحبت السحب السوداء ، وتوقف المطر ، وعادت الشمس تشرق من جديد .. ووجد لارس نفسه على شاطىء البحيرة المقدسة ، فتخلص من ثيابه الملطخة بالطين ، والقى بنفسه فى المياه ليسبح منتشيا وهو يشعر بالبهجة تغشاه ، ثم خرج من الماء ، عاريا كما ولدته أمه ، وسار تحت أشعة الشمس الى المعبد القريب الذى ينام فى بطن جبل الاولب المقدس

ولم يكد لارس يطرق أبواب المعبد ، حتى جاء الكهنة ، لم يتوقعوا وصول احد خلال العاصفة ولهذا كان يبدو عليهم الانزعاج وهم يحكمون عصبات رءوسهم ويلمون ثيابهم حول اجسادهم ، وتبادل الكهنة الاربعة الهمس ثم سألوه :

● هل تلطخ الدماء يديك !!

وسارع يجيب بالنفى ، [illegible] مذنبا لكان عليهم أن يطهروا المعبد

وعادوا يسألون :

● هل اخطأت فى حق الآلهة !!

.. ما أجراك .. من أنت وماذا تريد .. وكيف تبيح لنفسك أن تتخطى الاوامر وعادات المعبد !!

ولحسن الحظ لم يكن على لارس أن يجيب ، اذ لم تلبث كاهنة المعبد أن دخلت تحيط بها وصيفاتها .. كانت لا تزال [illegible] ، بوجه [illegible] ، وتنظر [illegible] لارس [illegible] كانت تعرفه [illegible] وقالت :

[illegible] وأخيرا [illegible] .. يامن [illegible] عاريا بقدمين راقصتين بعد أن تطهرت فى البحيرة المقدسة [illegible] ابن القمر .. أنا أعرفك ، لقد جئت من الغرب

وأخذت الدهشة لارس وسألها :

● أيتها المرأة المقدسة ، هل تعرفيننى حقا !!

وانفجرت تضحك ضحكة غريبة ، واقتربت منه ، فاذا وجهها يتلون بصور عديدة .. صور مألوفة عرفها لارس جميعا ، فقال :

— وأنا الآخر أعرفك

واستدارت الكاهنة لتقول بصوت كالرعد :

● هذا رجلى .. لقد جاء من البحر .. فدعوه يخرج ، ويدخل ، ويتنقل أينما شاء

وأقام لارس فى المعبد .. وعاش حرا طليقا ، الى أن جاء داريوس ملك الفرس بسفنه لكى يغزو شواطىء الاغريق .. ودارت الحرب قاسية ، وبرز فيها أبطال عظام من الاغريق يذودون الفرس عن الشواطىء ، وكان لارس تورمس واحدا من هؤلاء الابطال العظام

وقادته قدماه الى معبد أفروديت فى أراسكس ، وفى داخله شعور بالراحة والشفافية .. كانت الظلمة تضم المعبد ، وفى الساحة تحت الضوء الشاحب وعلى طرف الاريكة الحجرية رأى امرأة محجبة ، تختبىء فى ثوب براق ، وتحركت ليسمع لارس صوت حليها وجواهرها ، وهتف مأخوذا :

— اذا كنت أنت افروديت .. احسرى الحجاب حتى أراك

وسمع ضحكة خلف الحجاب ، وتحركت المرأة لتأخذ وضعا أكثر راحة على الاريكة وهتفت بالاغريقية سليمة :

● ليس للالهة وجه معين .. وجه من الذى تريد أن تراه ، يا تورمس يا حارق المعبد

وشعر تورمس بالشك ، كانت ضحكتها ضحكة بشرية وكان صوتها انسانيا ، ولم يكن أحد فى أراسكس يعلم أنه مرة أشعل النار فى معبد كايبل فى سردينيا ، وقال بحدة

— اظهرى وجهك على حقيقته .. فلن أستطيع أن أراه فى الظلام

وعادت تضحك وهى تقول :

● أيها المأفون .. هل تعتقد أن الآلهة تخاف النور !

ثم أوقدت شعلة لتنير المصباح القريب منها ، واستطاع لارس تورمس أن يرى الجواهر التى تغطى ثيابها ويشم رائحة العنبر التى تفوح منها ثم صاح قائلا :

— أنت امرأة كسائر النساء .. لقد توقعت أن أرى افروديت وسألته :

● أليست افروديت امرأة !! بل أكثر أنوثة من أية امرأة أخرى .. ماذا تريد منى !!

— أرينى وجهك

وخطا لارس خطوة تجاهها ... وجفلت قائلة

● [illegible] ذلك غير [illegible]

وعاد يقول بسخرية :

— [illegible] فعلت [illegible] أسقط ومحترقا .. هل أسقط جثة هامدة اذا لمستك [illegible] أرينى وجهك .. ربما عرفتك

● كما تريد .. ولكن تذكر أن الآلهة ليس لها وجه محدد

ورفعت يدها الى المشبك اللامع الذى يثبت الحجاب عند قمة رأسها ، ثم أزالت الحجاب وأدارت وجهها الى النور وصاحت :

— تورمس .. تورمس .. الا تذكرنى

وعاد لارس يرى كل الوجوه المألوفة .. ديون ، ولكن ديون هربت عندما هدد الفرس « أيونا » بحصارهم .. ولكنها لا يمكن أن تكون هذه الفتاة الصغيرة ، وكيف استطاعت أن تأتى الى معبد أفروديت هنا فى أراسكس .. وعاد الظلام يلف كل شىء ، وسمع لارس صوتا مألوفا يسأله من مكانه ، وشعر أنه يهوى ويهوى فى أعماق غيبوبة آسرة شملته ، وزلزال مرعب يصم أذنيه ، والاريكة التى يجلس فوقها تدور وتدور لتهوى به الى الاعماق ، وصوت يتردد مرة بعد مرة ، يسأله عن مكانه ويأمره بأن يفتح عينيه ليجد نفسه فى واد غريب ومدينة مهجورة ، لا أحد فيها ، والصوت لا زال يأتيه من بعيد يأمره بالعودة ... وعاد يفتح عينيه مرة ثانية ليجد نفسه فى حجرة غريبة ، والتقط أنفاسه بصعوبة وهو يتعرف على « كايديب » فتاته القديمة التى ضحى بها من أجل الآلهة ، وجرى يحتضنها ، ولكن جسدها كان باردا ، وشفتيها كانتا كوردة ذابلة وقلبها لا يخفق مثل قلبه ، وعندما أطلقها سارعت تغطى وجهها بيديها فى خجل ، وشعر عندئذ أن شيئا لا يربطه بها .. وأطلق آهة متفجرة

وعندما أفاق الى نفسه ، كان ينام فوق أريكة فى معبد أفروديت ، ويداه مرفوعتان وبجواره كانت تجلس المرأة الغريبة التى تحدثت معه والتى كانت تحاول أن تعيد ذراعيه مكانهما . وانحنت عليه وهى تنظر فى وجهه وبيدها مصباح موقد وسألته :

● ماذا حدث يا تورمس !!

ورأى لارس أنها ترتدى مئزرا شفافا ، وتعقص شعرها فوق قمة رأسها ، وحاجباها المقوستان تكسبان عينيها سمة غريبة ، وعندئذ أدرك أنه لم يرها فى حياته من قبل ، ولمست جبهته ، وفمه وصدره بأطراف أصابعها ، ثم رسمت دائرة فوق صدره ، وشحب وجهها فجأة ، وأدرك لارس أنها تبكى ، وسألها بخوف :

— ما الذى يبكيك !!

وهزت رأسها بقوة ، لدرجة أن دموعها سقطت فوق صدره وصاحت :

● أنا لا أبكى !!

وضربته فوق وجنتيه بيديها واستأنفت :

● من هى كايديب التى تردد اسمها بكل هذه الحرارة !!

— بسببها جئت الى هنا .. ولكن لم تعد لى رغبة فيها .. لقد نلت ما اشتهيت ثم حررتنى الآلهة منها . ولكن من أنت !! شفتاك جميلتان ، وأنا أعرف تقويسة حاجبيك هذه ووجنتيك وعينيك أيضا ، هل أنت ممن عادوا الى الحياة .. يبدو لى أننى أعرفك

ثم أحاطها بذراعيه وجذبها اليه ، وقال :

— ان ذراعيك باردتان .. اسمحى لى أن أدفئك بذراعى .. يبدو أن الصباح الجديد يولد

ونظرت الى السماء خلال كوة فى سقف المعبد وقالت :

● لا ليس بعد .. ولكن لماذا تهتم بى ، لماذا تدفئنى بذراعيك ! لقد نلت منى ما اشتهيت

ثم دفنت رأسها فى عنقه وبكت بحرقة ثم استأنفت :

● لا تغضب منى اذا كنت قد أتعبتك ، ان اختفاء القمر يجعلنى دائما شريرة ..

وخلال الثوب الشفاف شعر بنعومة أطرافها ، وشحنات حرارية تنتقل من جسدها الى جسده ، وشعر أنه يقف على عتبة باب ، لو تخطاه ، فلن يعود أبدا ..

وصاح :

— أخبرينى باسمك ، حتى أعرفك وأخاطبك

ومضت تهز رأسها بانفعال وأجابته :

● اذا عرفت اسمى فسوف أخضع لسيطرتك .. الا تفهم .. اننى أنتمى الى الآلهة ، ولا أستطيع بل لا يجب أن أخضع لسيطرة أى رجل

ولم يكن لارس تورمس فى حاجة الى المزيد ليفهم .. الم تقل له أفروديت انه سيجدها ذات يوم ، وستحمله فوق جناحيها الى بعيد .. الم تقل له انه سيحبها فى صورة أية امرأة يحبها .. لقد تحقق حلمه أخيرا ..!

تلخيص : عبد النور خليل



رقصات الصيف فى عز الحر

الصورة للراقصتين التركيتين فيونيكا وبارنتينا . جاءتا الى القاهرة مع تباشير الصيف ، لتلهبا حرارة الجمهور القاهرى برقصات الصيف الساخنة . وللصيف فى حياة الثنائى الراقص قصة. تقول «بارنتينا» انها التقت بفيونيكا فى مطلع الصيف الماضى، وتعلمت فيونيكا الرقص ، ثم قامتا معا بهذه الجولة حول العالم ..

بيني وبينك



احتجاج

.. وصفت القراء بانهم اعزاء .. [وو]صفت القارئات بانهن عزيزات [وسيد]ات جميلات ، فلمـــاذا هذا [التم]ييز ؟

العراق : فتى العرب

■ انه تمييز « طبيعى » يا فتى [العر]ب

رسالة

.. فى حديث لفريد الاطرش انه [لن] يتزوج الا بعد استكمال رسالته [الفن]ية ، فمتى تستكمل هـــذه [الر]سالة ؟

[طن]طا : ابراهيم محمد البحر

■ بعد عمر طويل !

طلاق

.. كيف تم طلاق محمود ذو الفقار [وم]ريم فخر الدين ؟

الموصل : اسماعيل صادق

■ بالطريقة التى تم بها الزواج [..] يعنى بالمأذون !

الرقص

... انا اجيـــد الرقص بجميع [ان]واعه ، أتريد ان اعلمك ؟

الكويت : رياض حاكمى

■ شكر الله سعيكم

دشداشة

.. سالتك طرزانة العــراق اذا [كن]ت تعـــرف « الدشداشة » ، [فت]جاهلتها .. يعنى خلاص نسيت « [ا]لجلا[بـ]ـية » ؟

الكويت : أبو حديد

■ لم انســـــها .. وان كنت [لا] اتدشدش بها !

هواية

.. عندى الهـــواية والموهبة . [ف]كيف اصل الى الشاشة ؟

القاهرة : محمد عطوة خليل

■ عن طريق معهد السينما ، على [ا]قل تقدير ..

مشكلة

.. مشـــــكلتى اننى من هواة السينما ، فهل يمكن عرض هـــذه المشكلة على احد المخرجين ؟

دمشق : عزت صالح

■ من قال لك ان هواية السينما مشكلة يحلها المخرج ؟ انما يحلهما [د]راسة السينما والتخرج فى احد [م]عاهدها ..

بلاش

.. هل تقبل شـــــادية ظهورى [ام]امها فى احد افلامها بلاش ؟

طنطا : محمد داود الحجار

■ ولا بفلوس ..

انا هنا ...

.. عندما قالت صباح : « انا هنا يا ابن الحلال » لبى أحمـــد فراج نداءها ، فلو انى قلتها لك ، فهـــل تلبى ندائى ؟

بنى سويف : آنسة فيفى ل .

■ ياريت ، لولا انك تأخرت قليلا .. تأخرت عشرين عاما على الاقل !

اتصال

.. أريد الاتصال بمدحت عاصم زوج نجاة الصغيرة

قويسنا : أمير احمد السيد

■ ومين قال لك ان مدحت عاصم يبقى زوج نجاة الصغيرة !

من بعيد

.. فتاتان من عدن تريدان رؤية القاهرة ولا يمكنهما السفر اليها ، فما الحل ؟

عدن : فيفى عمروزيزى جعشان

■ مافيش لزوم للسفر والتعب .. ابعت صورها لكما بالبريد ..

لماذا ؟

.. لماذا تهتم برســـــائل امورة السعودية ؟ مش جايز يكون شكلها مش ولا بد ؟

عائشة عمر حلمى

■ مش معقول .. امال تبقى امورة ازاى ؟

اغنية

.. مارايك فى هذه الاغنية المرفقة بخطابى ؟

المنصورة : الششتاوى حامد الفراخ

■ أغنية لطيفة ، كلها رقة وعاطفة .. ولو انها فى حاجة الى استبدال بعض الكلمات الجافة بغيرها ، مثل كلمة « السرور » و « أسعد » وخلافه

انيق ووسيم

.. انا شاب انيق ووسيم وعمرى ٢٢ سنة ومعجب جدا بشادية ، فهل تقبل الزواج بى ؟

القاهرة : صلاح مصطفى عبد الله

■ ما اظنش ، وعلى فكرة ، مين ضحك عليك وفهمك انك « وسيم » ؟

المحررون

.. قدمتم لنا موضوعا عن محررى الكواكب ، فلماذا لا تقدمون لنـــا صورهم ؟

مشتول : صلاح عبد العزيز

■ لاننا مش مآيسين على الكواكب

رسائل فريد

.. من اللى يرد على رسائل فريد الاطرش ؟

القاهرة : احمد عبد ربه

■ فؤاد الاطرش ... ينفع ؟

اغنية

.. ارجو تقديم الاغنية المرسلة مع هذا هدية منى الى فريد الاطرش

الاردن : جهاد عبد الفتاح منصور

■ بعثنا اليه بالاغنية ، وربنا يستر !

المراهقات

.. فيلم المراهقات ، اعاد للسينما العربية اعتبارها

مصر الجديدة : يوسف امين غبريال

■ بتتكلم جد ؟

تقليد

.. لى صوت يقولون انه جميل ، واقلد عبد الوهاب باجادة ، ولكنى سمعت أن تقليد المطربين لا يساعد الفنان على ان يكون مطربا ، فماذا ترى ؟

سوهاج : عبد الرازق معيزل

■ التقليـد فى ذاته أمر غير مستحب ، واذا لم يكن للمطرب طابعه وشخصيته ، فقـــل عليه السلام ..

مكندش

.. جاء فى حديث احد كتابكم ان العراقيين يستعملون عبارة « هواء مكندش » بدلا من « هواء مكيف » ولا ندرى من اين جاء بهـــذه اللفظة التى لا يستعملها أحد فى العراق

بغداد : عصام ع . م .

■ بلاش « مكندش » يا سيدى ان كانت حازعلك ، خليهـــــــا « مكيف » !

ملكة الشاشة

.. ان مريم فخر الدين تستحق لقب ملكة الشاشة بعد ظهورها فى فيلم موعد مع الماضى

المحلة الكبرى : سمراء المحلة

■ انهى شاشة ؟

فريد

.. لاحظت انك تتحامل على فريد فى ردودك ، فى حين انه مطرب عظيم تعجب به الملايين . انا زعلانة منك

القاهرة : سلوى احمد فريد الصبان

■ انها دعابة يفرضها العشم الذى يكون بين الصديقين فقط لا غير . لحد زعلانة ؟

اغنية

.. الفت اغنية فكاهية مطلعهـــا « احبك واحبك ، واحب القشة ، والفصل ادبك » فما رأيك ؟

القاهرة : شفراء الظاهر

■ رأيى انه يستاهل اكثر من كده !

مثل

.. يقول المثل العراقى : « اكعد الموج واحجى عدل » هل تعـــرف ما معنى ذلك ؟ ..

بغداد : عصام ع . م .

■ يا عم كلمنا عربى وحيـــاة والدك ..

اضواء المدينة

.. لماذا لا يشترك عبد الوهاب فى برنامج اضواء المدينة ؟

ديروط : سعيد عبد الحكم

■ لانه لا يحب الاضواء ..

كلمة ونص

ربيع حسين ابراهيم ـ اسكندرية : برنامج ساعة لقلبك لا يزال مستمرا ، اما « خمسة فرفشة » فهى برنامج آخر

عبد المنعم ابو عيشة ـ سيدى جابر : عدم الرد على رسالتك ليس معنـــاه ان بين القراء « خيـــار وفقوس » ولكن لان السؤال سبق الرد عليه أو لان دوره لم يأت . آدى الحكاية

محمد محمد عطوة ـ القـــاهرة : فى معهد الســينما موظف للاستعلامات . حبذا لو « خطفت رجلك » الى هناك ووقفت على المعلومات التى تهمك

عطيـــة الزينى ـ بنغـــازى : لم تصل الينا رسالتك

عدلى خليل جميل ـ اسكندرية : المخرج عاوز كده !

طاهر وردرى ـ دمشق : حسين صدقى لم يعتزل السينما . لسه بدرى ، ومخرج فيلم « رد قلبى » عز الدين ذو الفقار

صفاء الاســـكندرانية ، الحلوة الشقية : صورة سعاد حسنى سبق نشرها فى هدية الـكواكب . عايزة اكتر من كده ايه ؟

محمـــــود جابر ـ الحلميـــة : نشاطركم التمنيات

سمير مجدى ـ اللاذقية : يرسل الاشتراك فى الكواكب حوالة مصرفية من أى بنك . وشكرا على تمنياتكم الطيبة . المجلة التى تسأل عنهـــا تصـــدر شهريا وتوزع فى أضيق الحدود ولذلك لا تصل اليكم

طوغان


جنيفر جونس
« نجمة فوكس »

الكواكب

والاثنين

- ٦ يونية ١٩٦١ -

العدد ٥١٤ - ٤٠ مليما



عدد خاص

جرب حظك



هدية العدد

رفه عن نفسك

الكواكب تتنبأ لك



جين راسل
من مواليد ٦ يونيه

مواليد هذا الاسبوع يتحدون الحياة دائما .. كلما اقدموا على مشروع جديد استجمعوا كل قواهم وكأنهم في معركة فاصلة .. ثم هم لايقتنعون بنصر ، دائما يطمحون الى المزيد .. وهذا يحفظ لهم انفعالاتهم شابة قوية .. حتى عندما يتقدم بهن السن ..

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	▲	⚙	△	○	⊘	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	⊘	◈	○	╲	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	□	○	╲	△	■	⊘
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	■	△	⚙	○	⊘	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◈	╲	◈	⚙	△	╲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	●	▲	⊘	○	□	⚙
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	□	⚙	○	●	⚙	▲
برج الاسد من ٢٢ يوليو الى ٢٢ اغسطس	⚙	■	□	⊘	●	╲
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	□	△	■
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	△	⊘	□	◈	⊘	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	□	▲	●	○	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	⚙	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

⚙ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

⊘ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدي فهمي

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

AL KAWAKEB

No. 514 — 6-6-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبا واليمن وغزة والمغرب ٣٥٠ قرشا صاغا - الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ا.ك وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



ليتشيا رومان . ممثلة ايطالية جديدة اجتذبتها هوليوود . وقد عهدت اليها شركة فوكس بالدور الاول في فيلم « فرسان تورتوجا » . وهو دور فتاة من الطريق تصبح سيدة ذات مال ونفوذ

مفاجآت يعدها لك التليفزيون

العاملون فى التليفزيون العربى لا ينامون الليل . ولا يهداون بالنهار . تحول التليفزيون الى خلية نشيطة تفكر وتخطط وتصنع الاهداف من أجل جمهور المشاهدين والمستمعين . ووراء النشاط الدوب تخطيط جديد للبرامج ومفاجآت ..

مشاهدو التليفزيون تنتظرهم مفاجآت خلال الشهور الستة القادمة . التليفزيون يخطط لبرامجه المقبلة باسلوب يملأ حياة مشاهديه بالترفيه والمتعة . **الغناء يحتل من ساعات البرامج اليومية ساعتين كاملتين** . عدا بقية البرامج الاخرى وكلها طريق ممتع الى اسعاد الجمهور والمشاهدين . والتخطيط الجديد اهتم بالاغنية المفردة . الاغنية التى تعتمد على شخص المطرب أو المطربة . وهذه الاغنيات سيسمعها الجمهور ويشاهدها من احب المطربين والمطربات اليه . باختصار سيقدم التليفزيون خلاصة الفنانين الذين تؤهلهم طبيعتهم للنجاح سواء منهم المشهورون كأم كلثوم وعبدالوهاب او الذين يتمتعون بالجاذبية التليفزيونية مثل مها صبرى وشريفه فاضل

ورسم التخطيط الجديد للاغنية المفردة أن تكون بسيطة ورشيقة وتعتمد على الحركة التعبيرية ولاتزيد مدتها عن اربع دقائق . وأبطال الغناء الفردى هم أم كلثوم وعبدالوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وشادية وشريفة فاضل وصباح وهدى سلطان وفايزة احمد وفايدة كامل .

وعلى ضوء التخطيط الجديد انقسم المطربون والمطربات الى قسمين . القسم الاول وهم أصحاب الاسماء التى ذكرناها . أما القسم الثانى وهؤلاء يمكن الاعتماد عليهم فى حالة اعتذار أحد من القسم الاول . وهم نجاح سلام ومحمد عبدالمطلب ومحرم فؤاد وعبداللطيف التلبانى وماهر العطار ومحمد فوزى وشريفة ماهر

ومن المتفق عليه ان تقدم ام كلثوم ثلاث اغنيات خلال الستة شهور القادمة . اما عبد الوهاب فمطلوب منه ست اغنيات . وعبدالحليم حافظ وفريد الاطرش ونجاة الصغيرة سيقدم كل منهم ١٤ اغنية . والميزانية التى ستعتمد لهذه البرامج ستضع فى اعتبارها ارضاء الفنانين من ناحية **الاجور** على ان تذاع اغانيهم بتكرار دائم .

والبرامج الاستعراضية لها نصيب كبير من التخطيط الجديد. سيشاهد المتفرجون استعراضا غنائيا مدته ساعة ونصف . وذلك بمعدل استعراض كل شهر . كما سيهتم التليفزيون فى هذه البرامج الاستعراضية بشخصية مقدم البرنامج ومن الاسماء المرشحة لتقديم البرامج ماجدة وشادية ورشدى أباظة وشكرى سرحان ومها صبرى . وذلك حتى يتسنى للتليفزيون تقديم عناصر جديدة .

والتخطيط الجديد سيهتم أيضا بالرقص الشعبى . فرزفعلا لتكوين فرقة للرقص الشعبى خاصة بالتليفزيون وحتى يتم تكوين هذه الفرقة سيعتمد التليفزيون على فرقتى نيللى ورضا .

اما نصيب الفكاهة من هذه البرامج .. فان التليفزيون سيتخلص من الاسكتشات القصيرة التى تقدمها فرقة ساعة لقلبك . سيتجه بالاسكتشات الى اسلوب فكاهى جديد . كما سيوجه عناية كبيرة الى الرواية الفكاهية الطويلة التى يستغرق عرضها ساعتين وقد كلف التليفزيون الاساتذة بديع خيرى وابوالسعود الابيارى وانور فزمان ونيروز عبد الملك بكتابة روايات فكاهية طويلة . كما ستعتمد الفكاهة على المنلوجات الفكاهية . سيعود المنلوج الى فترة انتعاشه القديم . ومن الاسماء المرشحة لالقاء المنلوجات الفكاهية اسماعيل يس ومحمود شكوكو وثريا حلمى وأحمد غانم .

هذا عدا الاوبريتات . سيقدم التليفزيون اوبريتات سيد درويش وزكريا احمد وفرقة « ليل ياعين ». مع تكليف المؤلفين والملحنين بعمل اوبريتات جديدة ، وصور غنائية هادفة يستغرق عرضها عشر دقائق.

وفى ختام التخطيط الجديد .. سيكون **للمناسبات الوطنية والاجتماعية** خلال الشهور الستة القادمة برامج خاصة تتفاعل مع عواطف الجمهور واحتياجاته .

وهكذا يطلع علينا التليفزيون العربى كل يوم بكل ما هو جديد ورائع ...

كلمة الأسبوع

وافق مجلس ادارة مؤسسة فنون المسرح والموسيقى على المذكرة التى وضعتها لجنة الاشراف على المسرح القومى بشأن السياسة الفنية التى يجب أن تسير عليها هذه الفرقة التى انشأتها الدولة منذ اكثر من ربع قرن من الزمان

ولعلها أول مرة فى تاريخ المسرح ، تضع فيها جهة رسمية سياسة فنية محددة لهذه الفرقة العتيدة ، كى تلتزم بها فى اداء عملها واختيار مسرحياتها

والواقع أن القرار الذى اصدره مجلس ادارة مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، يعتبر دستورا تتمشى أن تلتزمه كل مؤسسة فنية تعمل فى ظل الدولة وتحت رعايتها

وقد جاء فى هذا القرار ان الانتاج الفنى يجب ان يكون اداة للتثقيف والتوجيه ، ووسيلة للارتفاع بالذوق وتهذيب النفس ، الى جانب الترفيه عن المواطنين ، وتعميق شعورهم بالحياة

وينص القرار على أنه لا يجوز تقديم التافه الهزيل من المسرحيات بحجة ارضاء عامة الجمهور ، الا أن الامانة نحو الشعب تفرض الاخذ بيده لكى يتذوق الروائع التى تسمو بذوقه . كما انه لا يجوز تقديم اية مسرحية تعالج مشاكل الساعة مهما كان حظها ضئيلا من الجودة الفنية ، لان هذه الموضوعات الجليلة التى تهم الشعب يجب أن توضع فى الاطار الفنى الملائم ، وتستكمل مقدمات العمل الفنى الجديد بالعرض على مسرح الدولة الاول ، حتى ينفعل بها الجمهور ، والا كانت نوعا من العبث الذى يضر ولا ينفع

ويشير القرار الى ضرورة تحرير الفرقة ماديا حتى لا تستلهم فى عملها الفنى شباك التذاكر ، فلا تنزل عن المستوى المطلوب ، كما لا يجوز أن تكون مسرحا للتجارب غير الناضجة التى يقدمها الكتاب الناشئون ، الا أن من الواجب تشجيع هؤلاء الكتاب ، لشراء رواياتهم وتقديمها للفرق الاخرى ، اما فرقة المسرح القومى ، فيقتصر عملها على تقديم الاعمال الفنية التى تصل الى مستوى معين لا يجوز أن تهبط عنه بحال من الاحوال

وأخيرا ينص القرار على وجوب تيسير مشاهدة اعمال هذه الفرقة لجميع المواطنين ، بتخفيض اثمان التذاكر الى أبعد حد ، تحقيقا لاشتراكية الثقافة الفنية ، وبهذا نعاون على خلق ذوق فنى عام ، وجمهور يتذوق هذا الفن الرفيع



ليلى فوزى



مديحة يسرى



ام كلثوم

شيء اسمه الحظ



ماجدة

لم اكن اعتقد ان هناك شيئا اسمه الحظ .. حتى سمعت فى الاسبوع الماضى ثمانى قصص عن الحظ فى حياة فنانات معروفات . الحظ فيها فتح الابواب الى المجد

• كوكب الشرق • تلتقى بالحـــظ فى ليـلة حالـــكة السـواد •

• فاتن حمـامه • كان المـوت ينتظـــرها فى محطة المنصـــورة •

• مديحـــه يسرى • تزوجت من عزرائيـل لتمثل فى الســينما •



فاتن حمامة



نعيمة عاكف

وقفت الفتاة الريفية الصغيرة جدا .. القصيرة جدا • تحت قبة السرادق الكبير في حى الناصرة بشارع محمد على • المفروض أنها جاءت مع أسرتها من القرية الصغيرة في الدقهلية • جاءت بموهبتها في الغناء لتتحسس الطريق الى آذان القاهريين • والمفروض أن عشرات الناس الذين يتكدسون فى السرادق الكبير يلهثون وراء فضولهم ليستمعوا الى هذه القروية التى تظهر « بالعقال » والجلباب الريفى •

وتهيـــأت الفتاة الصغيرة للغناء • تهيأت فقط • وحين أوشك صوتها أن ينساب من حنجرتها توقف فجأة • الجمتها خناقة حامية نشبت بين فتوات حى الناصرة • وظلت الخناقة قائمة حتى وفد اليها أبناء الحلال من الاحياء القريبة •

حاولوا أن يفضوها .. ولكن بعد ايه ؟ بعد أن أصبح للخناقة ضحايا وجرحى • حدث كل هـــذا والفتاة الصغيرة تبحث لنفسها عن مخرج • كانت تريد أن تفر بجلدها من مأزق الحفل •

لكن واحدا من الذين جاءوا لفض المعركة ضبطها وهى تحاول الهرب • أشفق عليها من فشل المحاولة المبكرة فى الغناء .. استبقاها .. واستطاع أن يصنع لها الهدوء فى مكان الحفل • وغنت الصبية الصغيرة • وصفق لها الناس • واستحال اللغط الى همس • والزعيق الى تصفيق وآهات اعجاب • وانتهى الغناء • وتقدم هذا « الواحد » الذى وفر لها الهدوء • تقدم اليها .. الى الطفلة المطربة • وكتب معها عقدا للاشتراك فى حفلاته • هـــذا الواحد اسمه صديق أحمد .. متعهد الحفلات الشاب فى هذا الوقت. أما المطربة الصغيرة فاسمها « أم كلثوم » • كوكب الشرق التى التقى بها الحظ فى زحمة الخناقة !

ومن يومها .. وأم كلثوم ترقى درجات المجد والشهرة •

●

ســموه قدرا أو حظا هـــذا الذى تسلل ذات ليلة الى « سيرك عاكف » ليختار من بين فتيات السيرك لاعبة الاكروبات « نعيمة عاكف » هدفا له •

كانت نعيمة تؤدى حركة رياضية تتطلب منها أن تقفز من فوق ارتفاع قدره عشرون مترا • كل شىء معـــد تماما للقفزة البهلوانية •

اثنان ينتظران هبوطها بحشية من القطن أسفل مكان القفز •

وقفزت نعيمة عاكف • لكن القدر تدخل فى الوقت غير المناسب فانحرفت أيدى حاملى الحشية بعيدا عن مـــكان القفز • وكانت النتيجة أن أصيبت نعيمة بكسر فى ساقها • ولزمت نعيمة الفراش بضعة أشهر • لكن الكســر منعها من مزاولة « أكل العيش » الذى يعتمد فى حياة البهلوانات على الحركة .. والقفز • ووجدت نعيمة عاكف نفسها أمام مطالب الحيـــاة ملزمة بالبحث عن وسيلة أخرى للكسب • بدأت تتعـــلم الرقص وهـــو أقرب « الحركات » الى مؤهلات البهلوانة السابقة • ورقصت نعيمة عاكف .. وشاهدها المخرج حسين فوزى فوجد فيها وجها سينمائيا صالحا للشاشة •

وهكذا عرفت نعيمة طريقها الى السينما ممثلة وراقصـــة فى فيلم « العيش والملح » •

ترى لو لم يتدخل الحظ أو القدر فى كسر ساق نعيمة عاكف • هل كانت ستظل بهلوانة .. بعيدة عن ميدان الشهرة التى لمعت فيه وعرفها الناس؟ انه حظ على أى حال !

●

والموت .. هو الذى قفز بمديحة يسرى الى شاشة السينما !

كان مقدرا لمديحة يسرى أن تدوسها هذه العربة المارقة فى شارع شـــبرا ذات يوم بعيد .. كانت الصغيرة السمراء سائرة فى حالها حين ربطت فرامل العربة أمامها تماما • بينهـــا وبين الموت سنتيمتر أو اثنان • وأغمى على مديحه • ونزل الشاب الانيق سائق السيارة ليحملها فى عربته الى الاسعاف • واسعفت مديحة •

وعاد بها الشاب مرة أخرى .. الى أين ؟ الى بيتها .. وظل الشاب يتردد على « ضحيته » مرات ليستفسر عنها حتى شفيت تماما من هول المفاجأة المذهلة التى كادت تودى بحياتها • وكشف الشاب عن شخصيته فى المرة الاخيرة لزيارته • قال لها انه المطرب المعروف محمد أمين • وأنه يرجو أن تقبل عرضه للاشتغال فى السينما .. فهى حلوة .. وسمراء .. وفاتنة • وامتلأت شاشة السينما بقوام مديحة يسرى الرشيق ووجهها الاسمر الفاتن • وأمعن الحظ فى كرمه فزوجها أيضا من « عزرائيل » أقصد من الشاب الذى كاد يقتلها .. والذى أنقذ حياتها فى آخر لحظة .. المطرب محمد أمين •

وهكذا .. قفز الموت ـ أو الحظ ـ بالفاتنة الســمراء .. الى شاشـــة السينما •

●

وماجدة لها مع الحظ قصـــة ، أنقـــذها من الموت مرة ، وهى فى خطواتها الفنية الاولى .. لقـــد هب اعصار جارف على بعثة الفيلم الرابضة فى صحراء الهرم ..

الاعصـــار قـــوى ، ووراءه رهبة ذرات الرمال التى يحملها فى تياره .. واقتلع الاعصار الديكور واطار الخيام .. ولم يقو على الصمود أعضاء البعثة فراحوا يتراجعـــون الى الوراء .. أما ماجدة فاحتجزها فى الطريق جدار من خشب ، كان أقوى من الاعصار فلم يقتلعه .. وتشبثت به حتى عاد الصفو الى الصحراء .. أما الباقون فقد نال منهم الجهـــد والتعب مما ألزمهم بيوتهم أياما طلبا للراحة .. ولولا حظ ماجدة لكانت واحدة منهم •

●

الذى لم يكن يخطر ببال نجـــوى فؤاد ذات يوم أنها ستهز وسطها .. ولتلوى أعناق الجمهور نحو دائرة من الضوء فوق خشبة المسرح • كانت نجوى تعمل موظفة فى مكتب أحـــد متعهدى الحفلات حين قام هذا المكتب بتنظيم حفل لاحدى الهيئات • وكان من بين نجوم الحفل الراقصة تحية كاريوكا • الذى حدث قبل بداية

الحفل بساعة على وجه التحديد .. ان اعتذرت تحية كاريوكا عن الرقص بسبب مغص كلوى مفاجىء . وحار متعهد الحفلات أمام الظرف الحرج . أين له الآن براقصة فى مكانة تحية كاريوكا لتسد الفراغ ؟ وفوجىء متعهد الحفلات خلال حيرته بالموظفة نجوى فؤاد تعرض عليه أن تحل المأزق . ولأول مرة يتطلع الرجل الى قوامها الرشيق ويبتسم . لا يذكر على وجه التفصيل لماذا قبل هذه المغامرة . ولكنه كان كالغريق الذى يتشبث بالقشة فى خضم البحر وهو يعرف أنها لن تنقذه . وأعلن مذيع الحفل عن المفاجأة . عن الراقصة الجديدة نجوى فؤاد ..

والهم المذيع فقال عبارات هيأت أنظار الجمهور الى الراقصة الجديدة.. وفى نفس الوقت أمدت نجوى بكثير من الشجاعة . ورقصت نجوى .. ورقصت .. وصفق الناس .. واستعادها الجمهور .. وفى اليوم التالى كانت نجوى كوكب الرقص فى جميع الحفلات . حظ !

●

والحظ هذه المرة سيصحبنا الى طابور الكومبارس فى أحد الاستديوهات .. كان المخرج توجو مزراحى فى هذه اللحظة يقوم باخراج أحد الأفلام .. حين أوشك فانوس نور كبير من الذى يستعمل فى الاستديوهات .. أن يقع على رأس توجو مزراحى . لكنه قبل أن يصل اليه .. وصلته صيحة مفجوعة من بين صفوف الكومبارس .. فهرع الى مصدر الصوت . وفى هذه اللحظة سقط فانوس النور على قيد خطوات من رأس المخرج . وعرف «توجو» انه كان على وشك أن يفقد حياته الى الأبد . ومد يده الى صاحبة الصيحة المفجوعة . الى الممثلة الناشئة وسط عشرات الواقفات . مد اليها يده شاكرا فى صورة عقد لبطولة فيلم . ولم تكن هذه الفتاة المحظوظة سوى النجمة « ليلى فوزى » .

●

وفى حياة الفنانة فاتن حمامة قصة حظ أنقذتها من الموت . ترويها فاتن بنفسها . قالت وفى عينيها اختلاجات الذكرى القديمة المفجعة . فى فيلم « يوم سعيد » أول فيلم اشتركت فيه بالتمثيل .. تمنيت ككل برعم جديد أن ألفت الانظار حتى تتاح لى فرصة العمل فى أفلام أخرى. وتحقق لى ما تمنيت . النجاح والعمل . ووقع الاختيار على طفولتى لأقوم بدور فى فيلم « رصاصة فى القلب » . ولما كان أبى موظفا فى المنصورة .. فقد اتصل مدير انتاج الفيلم به ليحضر بى الى القاهرة فى نفس اليوم . أخذنى أبى وذهبنا الى محطة المنصورة لنستقل القطار الذاهب الى القاهرة . وفى المحطة قيل لنا ان قطار القاهرة لن يصل اليها قبل المساء . ومعنى هذا اننا سنتأخر فى الوصول . باختصار قرر أبى أن نستقل سيارة أجرة تقلنا الى القاهرة فى الموعد الذى حدده لنا مدير الانتاج . وصلنا .. وكتبنا العقد.. واتفقنا على الدور الذى سأقوم به

المفاجأة المذهلة قرأناها فى صحف اليوم التالى . ان القطار الذى كان مفروضا علينا ان نركبه بالامس وقع له حادث أخرجه من بين القضبان . وكان ضحاياه نصف عدد الركاب . قرأ أبى الخبر .. ثم ضمنى الى صدره بحنان وعنف وهو يشكر « الحظ » الذى ساقنا الى ركوب العربة

●

أما الفنانة تحية كاريوكا فتذكر «الحظ» مقترنا بمأساة الموت أيضا . كانت تحية تقوم بدور راقصة فى أحد الأفلام . وكان الدور يقتضيها ان تؤدى وصلة من الرقص على المسرح.. ثم فجأة تختفى من المسرح بخدعة سينمائية . أما الخدعة نفسها فقد اهتدى اليها خيال المخرج على النحو التالى . يتدلى خيط طويل رفيع جدا بحيث لا يراه الجمهور . ويربط نهاية هذا الخيط بقطعة من الجلد مربوطة بوسط تحية كاريوكا

حتى اذا انتهت الرقصة .. قام الفنان بجذب الخيط .. فتختفى تحية كاريوكا « فى لمح البصر » من فوق خشبة المسرح

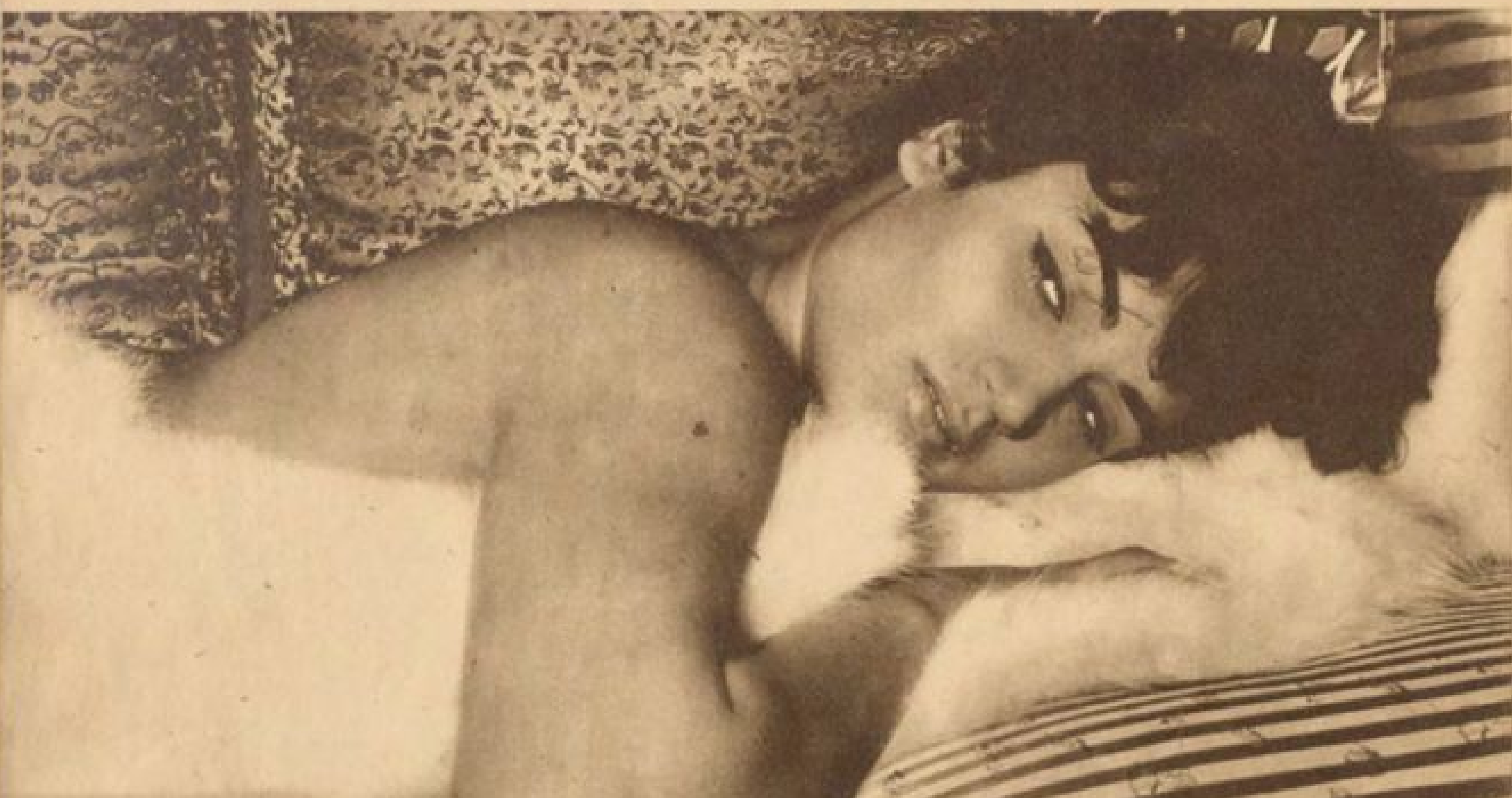
وتمت البروفات لهذه اللقطة على نحو ناجح . لكن تحية لاحظت ان أحد عمال الديكور يتطلع اليها مشفقا وكأنه يخشى عليها من مجهول

وجاءت لحظة التصوير .. رقصت تحية.. وانتهت الرقصة.. وفى الهواء بدأ الخيط المعلق يرتفع بها .. لكنها بعد ثوان فقدت وعيها تماما . لقد سقطت تحية كاريوكا من الخيط المعلق على رأسها . كان مفروضا فى هذه اللحظة أن يلتوى عنق تحية .. أو يتهشم رأسها .. لكن « الحظ » وحده هو الذى ساق لها عامل الديكور ابن الحلال الذى كان يتطلع اليها مشفقا . لقد هداه احساسه بالخوف على تحية ان يعد حشية من القطن التقى بها فى الوقت الذى هوت فيه تحية كاريوكا

وهكذا تدخل « الحظ » على صورة مخلوق لينقذ حياة تحية من الموت

حقا .. ان الحظ ليس له مواعيد .. ولا ملامح .. ولكنه يأتى متخفيا على أية صورة من الصور .. والسعيد من يبتسم له الحظ ولو كان يرتدى له قناع الموت !

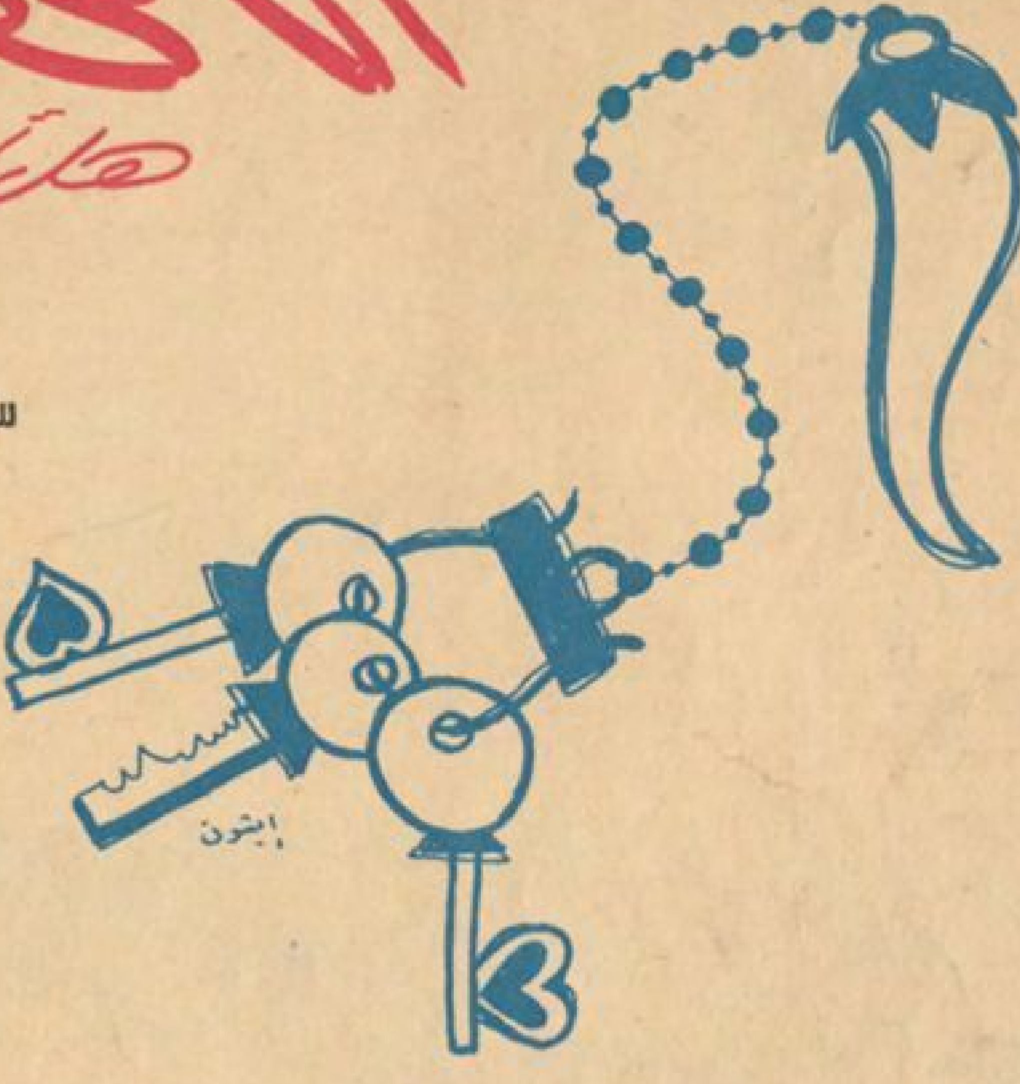
نجوى فؤاد .. الحظ هو الذى قدم لها الفرصة



انا محظوظة

هل أنت كذلك ؟

للنجمة شويكار طوب صقال



لم يخطر بذهني يوما أن أشترى ورقة يانصيب .. حتى كنت ذات يوم أتجول فى شارع فؤاد ، واذا بفتاة صغيرة تعترض طـريقى وفى يدها مجموعة من ورق اليانصيب . ألحت الفتاة ورجتنى فى شراء ورقـة . قالت انها تعول أما مريضة وأختا صغيرة . وحز فى نفسى منظر الطفلة البريئة وهى تبيع « الحظ » للعابرين بحثا عن لقمة العيش . أخرجت من من حقيبتى ورقة من فئة الخمسة والعشرين قرشا . ناولتها اياها ومضيت دون أن آخذ منها شيئا . ولـكن الصغيرة أصرت على أن تعطينى بقيمة النقود ورقا . وأصررت أنا الاخرى ان يكون هذا المبلغ المتواضع هـدية منى الى كفاحها المبكر . ومع هذا استطاعت الطفلة أن تقنعنى بضرورة أخذ ورقة ــ ولو واحـدة ــ حتى لا أشعرها أنها تستجدى . وفعلا .. التقطت الفتاة ورقة . ناولتنى اياها فوضعتها فى حقيبتى ومضـيت . ومضت الايام .. ونسيت فى زحمة المشاغل ماكان من أمر الورقة .. حتى الحقيبة التى وضعتها بداخلها استبدلت بها حقيبة أخرى ، وكأنى أهرب من « الحظ » الذى يرابط بها ، والفتاة التى تحمل مأسـاة الكفاح المبكر

والتقيت بالحظ فجأة فى شـارع فؤاد مرة أخرى ! الطفلة المسكينة رأيتها تقفز الشارع وثبا ، وتهتف بى منادية :

ــ مبروك ياست هانم . أنا عاوزه الحلاوة

ــ مبروك على ايه ياشاطرة ؟

ــ انتى كسبتى البريمو

ــ البريمو ! !

وتذكرت على الفور قصة الفتاة والورقة .. فأخذت الطفـلة من يدها .. وركبنا أول تاكسى التقينا به . وفى المنزل أخـرجت ورقـة اليانصيب من مكانها .. وكشـفت عليها لاجدها ــ فعلا ــ تحمل رقم البريمو !

هـل رأيتم « الحظ » ؟ انتى محظوظة .. والجميل اننى أعرف ذلك عن نفسى . وأنت أيها القارىء هل تعرف مـدى ما تتمتع به من « الحظ » ؟

المسألة فى غاية البساطة . أجب عن هذه الأسئلة التى أوجهها لك ، وأنت تعرف

● هل تجد بسهولة العمل الذى تنوى القيام به وعلى الاخص عملك الحالى ؟

● هل أنت موفق فى زواجك أو فى حبك أو فى صداقتك بالناس ؟

● هل تحقق كل أو معظم رغباتك بدون مشقة ؟

● هل ربحت أو تربح مبالغ تذكر من يانصيب أو مراهنة أو من ميراث غير منتظر ؟

● هل أتاحت لك ظروف طارئة أن ترقى فى عملك أو تظفر بأمنية ؟

● هل يجلب لك أولادك أو أخوتك أو معارفك أو أقاربك السرور والرضا

● هل يحدث لك أحيانا عندما ترتدى بدله جديدة أو أى شىء جديد لاول مره أن تقع عليه بقع قذرة ؟

● هـل تلتقى فى أعمـالك أو اجتماعاتك بأشخاص نافعين ومخلصين كما تحب وكما يتفق مع رغباتك ؟

● هل يقدر رؤساؤك أو المتصلون بك مجهوداتك وأعمالك ؟

● هل تجد الترام أو الاوتوبيس أو التروللى باص بمجرد وصـولك الى المحطة فلا تنتظر طويلا ؟

● هل تجد عادة الاصدقاء المخلصين الذين يساعدونك ويهونون عليـك عندما تحل بك أزمة طارئة ؟

● هل يعتبرك أصدقاؤك ومعارفك جالبا للسعد فيحبون مجالسـتك والتحدث اليك ؛

أجب على كل هذه الاسئلة

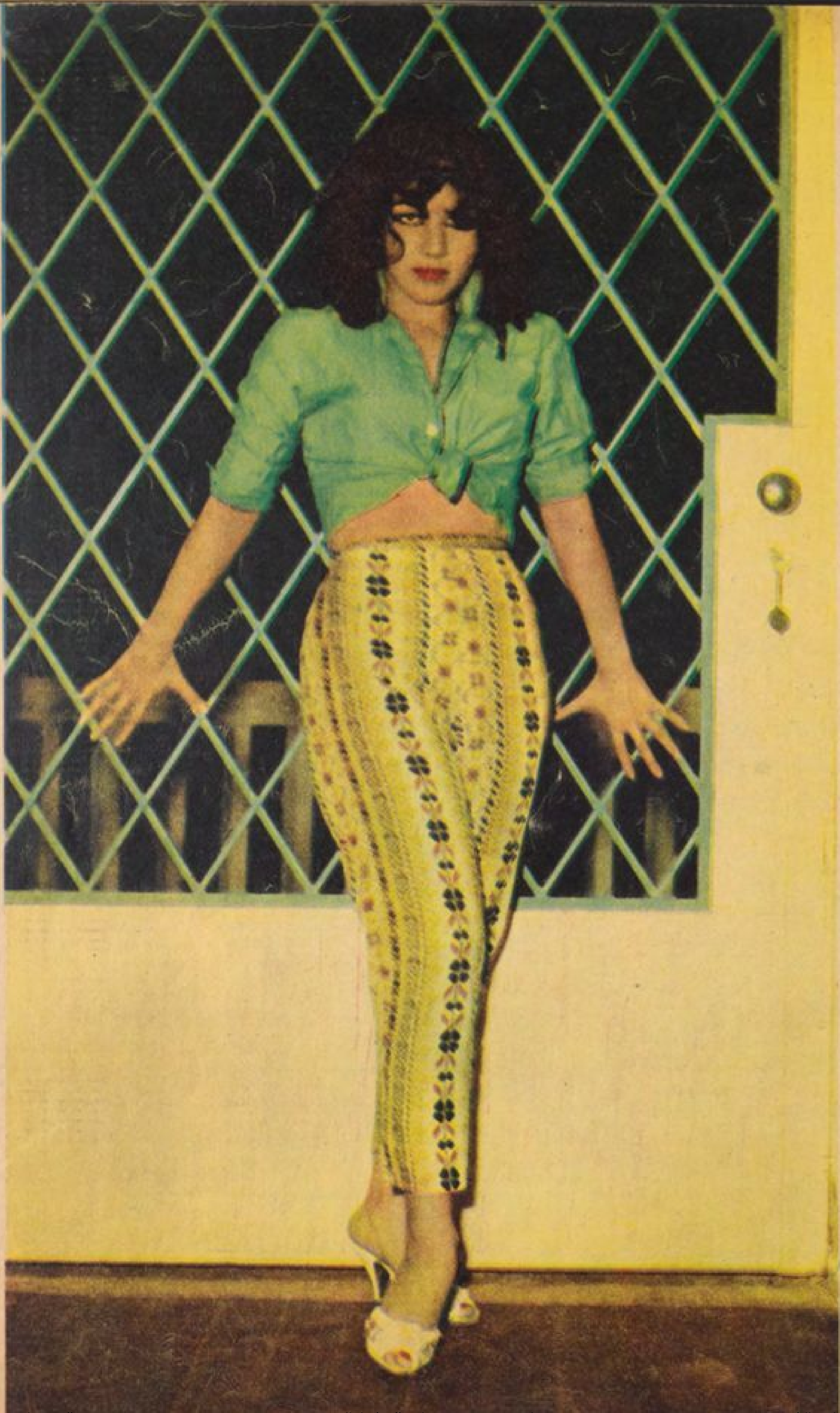
● عندما تريد أن تشترى شيئاما هل تضطر أن تمضى وقتا طويلا فى البحث عنه فى أماكن كثيرة قبل أن تجده ؟

● هل يحدث لك عائق فجائى عندما تنوى الخروج لزيارة أو نزهة ؟

● هل تطرأ لك ظروف فجائيـة كلما انتويت أداء عمل ما ، فتضطر الى تأجيله مرة بعد أخرى حتى تضيع الفرصة المناسبة لادائه ؟

والآن أمامك ١٥ سؤالا عليك أن تجيب عليها ثم اعط لنفسك درجتين لكل اجابة « بنعم » من الـ ١١ سؤالا الاولى ، ولكل اجابة « بلا » عن الاربعة الاسئلة الاخيرة ...اذا حصلت على ٢٨ درجة أو أكثر فأنت محظوظ وموفق فى الحياة توفيقا رائعا وتأكد أن الحـظ يحالفك دائما .. واذا تراوحت درجاتك بين ٢٢ ، ٢٦ فلا يجب أن تشكو سوء حظك .. واذا كانت بين ١٦ ، ٢٠ فان حسن الحظ وسوء الحظ يلازمانك بالتناوب .. اما اذا تراوحت بين ١٠ ، ١٤ فان الحظ نادرا ما يبتسم لك .. واذا كانت بين ٦ ، ٨ فالحظ يعبس لك غالبا ... أما اذا حصلت على أقل من ست درجات فعليك أن تعيش فى كهف ..

أما أنا شخصيا فأخذت ٢٨ درجة .. ألا ترى معى أننى فعـلا محظوظة ؟ !



حزّ في نفسي منظر الطفلة البريئة وهي تبيع «الحظ» للعابرين

فى العدد ٥١١ من الكواكب الصادر بتاريخ ١٦ مايو .. نشرنا تحقيقا عن ازمة جديدة وقعت بين جمعية المؤلفين والملحنين وبين محمد عبدالوهاب .. بعد امتناع عبدالوهاب عن التوقيع على قرار استقلال جمعية المؤلفين عن جمعية باريس وتمسكه بعضويته فى جمعية باريس ، هذا الامر الذى اثار عليه بعض الاعضاء ، واتهموه بانه بهذا الرفض والتمسك بباريس انما يشترك اشتراكا غير مباشر فى قتل اهل الجزائر بقنابل فرنسا ، وعللوا اتهامهم بان العضو فى جمعية باريس يدفع ضرائب لباريس وهذه الضرائب تتحول الى رصاص وطائرات تقتل اهل الجزائر . وهنا يتكلم عبد الوهاب عن موقفه فى الجمعية ومن حق الاداء العلني والطبع الميكانيكي ، ويفسر رايه فى مسالة التخلى عن جمعية باريس .. ويضع النقط فوق الحروف ..

عبد الوهاب يدافع عن نفسه

• شرطى لدفع الطبع الميكانيكى
• مأمون ثائر لغرض
• تفويضهم لا يحرم باريس من الضريبة

قال لى :

ـ اننى اريد ان اطلع الرأى العام على المشكلة التى افتعلها مجلس ادارة الجمعية بينى وبين باقى الاعضاء

وصمت عبد الوهاب قليلا ثم استطرد يقول :

ـ .. ان قانون حق المؤلف ينص على أن كل مؤلف او ملحن لابد وأن يحصل على نسبة مئوية ـ يتفق عليها ـ من دخل مصنفاته عند ذيوعها وانتشارها وغنائها فى الاماكن العامة ، وتسمى هذه النسبة فى قانون حق المؤلف « حق الاداء العلني » ، وهذا الحق محفوظ للمؤلف والملحن ولا يجوز التنازل عنه للغير مطلقا ، أما الطبع الميكانيكي فهو كل ما يسجل على أشرطة أو اسطوانات أو خلافه .. وللمؤلف والملحن نسبة مئوية من بيع هذه المصنفات

ولكن القانون ترك للمؤلف والملحن كامل الحرية فى التنازل عن ملكية هذا الحق أو رفض التنازل عنه ، وقد جرت العادة منذ زمن بعيد وقبل صدور حق المؤلف ـ وبعد صدوره ـ حتى الآن بأن المؤلفين والملحنين كانوا يتنازلون للاذاعة وشركات الاسطوانات وشركات السينما عن مصنفاتهم مقابل مبلغ يتفق عليه بين الطرفين ، وقد حدث عندما كنت أسجل مصنفاتي على اسطوانات « كايروفون » أن اتهمنى بعض أعضاء الجمعية بأننى احرمهم من حق الطبع الميكانيكي وكنت أنا وقتئذ رئيس جمعية المؤلفين والملحنين ، وبرهنت يومها لاعضاء الجمعية على أننى لست شريكا متضامنا لاصحاب كايروفون بل أننى شريك بنسبة ٢٠٪ من الارباح . وهذه النسبة كنت اتقاضاها مقابل حق الطبع الميكانيكي لمصنفاتي

ومقابل اشرافى الفنى على تسجيلات الشركة ، وطالبت أعضاء الجمعية وقتئذ بأن يتمسكوا بالمطالبة بحق الطبع الميكانيكي وكل هذا مسجل فى محاضر مجالس الادارة فى ذلك الحين ، ولكن الذى حدث انهم كانوا يتنازلون عن مصنفاتهم مقابل المبالغ التى كانت تعرضها عليهم شركات الاسطوانات ، الى أن تكونت شركة « صوت الفن » وطلب اعضاء الجمعية بصفتى احد اصحاب هذه الشركة أن أحفظ لهم حقهم فى الطبع الميكانيكي ، فرحبت بذلك عن طيب خاطر ولم أمانع مطلقا ، فقط طلبت شرطا واحدا هو أنه لا يحق لاى مطرب او مطربة غناء المصنف على اسطوانات الا بعد سنة واحدة من غنائه بالصوت الذى يختاره الملحن لاداء مصنفه وهذا لصيانة اللحن من التشويه ، ورفض هذا الشرط بعض أعضاء مجلس الادارة وقبله وتحمس له اكثر الملحنين اللامعين وفى مقدمتهم محمد الموجى والطويل وبليغ ومنير ومن هنا انطلقت بعض الاشاعات المسمومة ضدى من بعض اعضاء ومجلس ادارة الجمعية ..

.. ويصمت عبد الوهاب لحظات يجفف فيها عرق جبهته ثم يستطرد قائلا :

ـ وجاءت الانتخابات ورشحت نفسى لعضوية مجلس الادارة ولن أتحدث هنا عما حدث فى الانتخابات فقد تكرم صديق منهم يؤمن بالحق وشرح مهزلة الانتخابات وذلك على صفحات مجلتكم .. الا وهو الاستاذ عبد العزيز سلام . وبعد الانتخابات تزعم الاستاذ مأمون الشناوى حملة التشنيع والتجريح ضدى لا لانه غيور على مصالح اعضاء الجمعية ولكن لحاجة فى نفسه ، لقد كان يقف بين اعضاء مجلس ادارة الجمعية ويصرخ محذرا الاعضاء من التنازل عن حق الطبع الميكانيكي ثم يتنازل هو فى اليوم التالى أو فى نفس اليوم لشركة صوت الفن ولغيرها من الشركات عن حق الطبع الميكانيكي **والآن ان الاستاذ مأمون لا يستطيع أن ينكر هذا فتحت يدى الدليل القاطع على صحته** والمطلوب من أعضاء الجمعية أن يسألوا « مأمون » المتحمس الغيور على مصالحهم لماذا تنازل هو ولماذا قبض الثمن فى الوقت الذى كان يحذر فيه باقى زملائه من شبح التنازل

وسألت عبد الوهاب :

● **هذا عن أمر حق الطبع الميكانيكي ، ماذا ترى فى أمر جمعية باريس ؟**

ـ ان ادعاء رئيس الجمعية الحالى وافتراء مأمون وغيرهما بأننى رفضت اعطاء التفويض للجمعية العربية لتتولى تحصيل حقوقى بنفسها وبأننى تمسكت بعضويتى فى جمعية باريس وبذلك أساعد الفرنسيين بالضريبة التى يحصلونها عن مصنفاتي فى حرب الجزائر ، فهذه مغالطة مفقوتة وافتراء بغيض ، وان صحة ماحدث هو اننى وقعت على تفويض للجمعية منذ سنة تقريبا عقب عودة عبد العزيز سلام نائب رئيس الجمعية من باريس ومعه « بروتوكول » ينص على تبادل التحصيل بين الجمعية العربية وجمعية باريس موقعا عليه من الجانب المصرى والجانب الفرنسى وكان من الممكن فى هذا الحين أن يسعى اعضاء مجلس ادارة الجمعية العربية لدى الجهات المختصة لتوحيد الضريبة حيث تمتنع من تحصيلها فى باريس ويتم تحصيلها فى مصر بصفتها أموالا مصرية لا تخضع للضريبة الفرنسية ولكن الذى حدث هو تقاعس أعضاء مجلس ادارة الجمعية العربية وضعفهم فى المطالبة بالحقوق الشرعية للاعضاء ، والمغالطة الكبرى التى يتشدق بها المغرضون من اعضاء مجلس الادارة .. هو هذا التفويض الذى يدعون بأننى امتنعت عن التوقيع عليه رغبة منى فى عدم الاستقلال عن جمعية باريس والحقيقة أن هذا التفويض لايمنع مطلقا الاستقلال عن جمعية باريس ، انه تفويض لمجلس ادارة الجمعية العربية ليتولى بنفسه تبادل التحصيل بين الجمعيتين وهذا لايحرم جمعية باريس مطلقا من اخذ نصيبها من النسبة المئوية عن التحصيل للاعضاء العرب ، وهى نسبة ٢٥٪ تقريبا من جملة التحصيلات وهذه النسبة يعطيها هذا التفويض بالجملة عن جميع أعضاء الجمعية العربية وبهذا لن أكون أنا الوحيد الذى أساعد الفرنسيين ـ بالضريبة التى يحصلونها عن مصنفاتي ـ على حرب الجزائر ، بل ان اعضاء الجمعية العربية يفعلون ذلك مجتمعين وهم مرغمون وهذا راجع الى تقاعس واهمال مجلس الادارة كما سبق أن قلت .

ويصمت عبدالوهاب لحظات يبلع فيها ريقه ثم يعود فيلتقط الخيط ويقول :

ـ ماقلته كان عن الاداء العلني ، أما الطبع الميكانيكي فسوف يتم تحصيله ـ كما هى العادة دائما ـ بواسطة المكتب الدولى للتسجيل الميكانيكي ومقره باريس وهذا المكتب يتقاضى نسبة مئوية أخرى تقدر بنحو ٢٥٪ أيضا من كل عضو له مصنف مسجل يحتفظ له بالطبع الميكانيكي ومعنى هذا أيضا أن أعضاء الجمعية العربية قد اتفقوا مجتمعين على أن يساعدوا فرنسا على حرب الجزائر بهذه النسبة التى يقتطعها المكتب الدولى نظير توزيع حقوقهم .

قلت :

● **اذن ماهو الحل لتحقيق الاستقلال عن جمعية باريس ؟**

قال :

ـ كنت افهم أن يقوموا بعمل ايجابى سليم سريع ، ويقرروا الاستقلال الكامل الشامل ويفتحوا فروعا للتحصيل فى جميع أنحاء العالم ويستوردوا ماكينات التوزيع لتوزيع حقوقنا بأنفسنا فى بلادنا ، بهذا يمكنهم بالفعل والقول والعمل الاستقلال عن باريس ، وسأكون اول المؤيدين لمجلس الادارة الموقر على هذا النشاط ولكنت أول من ينفذ ما يطلبونه منى لاننى صاحب حق ومصلحة مثل باقى الاعضاء ولكنهم ـ مع الاسف ـ بهذا التفويض يريدون السيطرة على جميع اعضاء الجمعية فمن سار فى ركابهم وصله حقه ومن خرج عليهم فصلوه من عضوية الجمعية وبذلك يحرم من حقه

ومرة أخرى يصمت عبدالوهاب ويخلع نظارته ويمسح زجاجها وهو يقول :

ـ ومع كل ، ورغم كل الذى حدث فاننى لن آخذ ذنب بعض أعضاء الجمعية بالبعض الاخر وأقولها صراحة « باننى على أتم الاستعداد بأن احفظ حق كل مؤلف وملحن فى الطبع الميكانيكي بالشروط التى عرضتها على مجلس ادارة الجمعية ، وهى الا ينتشر اللحن ويسجل باصوات أخرى غير الاصوات التى يختارها الملحن لادائه الا بعد مرور سنة واحدة فقط »

قلت :

● **لماذا تتمسك بهذا الشرط وقد قالوا ـ اغلبيتهم ـ انه صعب التحقيق والتنفيذ ؟**

فقال :

ـ لاعتبارات فنية بحتة ..

اولا : يجوز أن يستمع صاحب اى صوت من الاصوات الضعيفة الى اى لحن ـ فى البروفة ـ ويغنيه قبل تسجيله بالصوت الذى اختاره الملحن لاداء لحنه فتكون النتيجة تشويه اللحن وظهوره فى صورة مهزوزة لا تساعد على الذيوع والانتشار .

ثانيا : ان اللحن الشرقي يغنى بلغة واحدة في جميع البلاد العربية وتركز القيم الفنية كلها في ملحنه الاصيل وعازفه الاصيل ومنشده الاصيل وليس لنا اى صالح مطلقا في ان ينتشر هذا اللحن باصوات تسيء الى جماله الا أنه في هذه الحالة لن يكون هنا ضمان لفننا العربي في أن تتاح له الفرصة المعقولة لنشره على اكمل وجه ولو كان هذا من صالحي كملحن لكنت أول من **وافق على هذا الشرط الذى تطلبه** مني الجمعية . ولكن هذا الشرط قد يسيء الى سمعتي الفنية وقد وافقني في ذلك محمد الموجي وكيل الجمعية الحالي . وقد أخطر بعض الملحنين البارزين الجمعية بتمسكهم بهذا الرأى لان هذا هو الصالح الفني للاغنية العربية . ومما يؤسف له ان بعض أعضاء مجلس الادارة يغالطون انفسهم باعتقادهم أنه من الممكن أن ينتشر اللحن الشرقي انتشار اللحن الاوربي وهذا امر بعيد الاحتمال لان اللحن الشرقي يغنى بلغة واحدة هي اللغة العربية وأما اللحن الاوربي فيغنى بعدة لغات أى بلغة البلد التي يدخلها ، وفي هذه الحالة يؤخذ اللحن ويوضع لكلماته ترجمة بلغة البلد التي يذاع

محمد عبد الوهاب . . شرح وجهة نظره في أزمة جمعية المؤلفين والملحنين.. بمنتهى الصراحة ...



فيها ومن هنا ينتشر اللحن باصوات عالمية ويرجع كل هذا الى مدى المستوى الثقافي العالمي الموجود بين الموسيقيين الاجانب وهذا ماينقصنا لانه لايوجد حتى الان الملحن – الا القليل جدا – الذى يقوم بتوزيع أغنيته بنفسه

ومرة ثانية ينهض عبدالوهاب ويسير في الحجرة وهو يقول :

– ومع كل فانا مستعد لان يتقدم لي اى فنان موسيقي بتوزيع لحن لي بفكرة جديدة تضفي عليه جمالا كان محروما منه وانا أوافقه في الحال وقبل مرور السنة التي اشترطها بكل رضاى وسعادتي والدليل على قولي هذا أنه حدث فعلا ان تقدم لي اخوان رحباني برغبتهم في توزيع اغنيتين من تلحيني هما (يا جارة الوادى . وخايف اقول الى في قلبي) واداتهما بصوت فيروز. فوافقت في الحال وعن طيب خاطر ..

وصمت عبدالوهاب دلالة على انه انتهى من وضع النقط فوق الحروف

وبعد .. ما راى اعضاء مجلس ادارة الجمعية فيما قاله عبدالوهاب .. وانا ارى ان تتكاتف الايدى في اخلاص وصدق للوصول الى حل ومستقبل افضل للجمعية واعضائها .. والا فليتدخل المسئولون .. فالامر خرج عن النطاق الفني ولابد من علاج الامر في حكمة ..

جميل الباجورى



الرحبانيان وفيروز : ثلاثة يقومون بالدور الأكبر في تاريخ الاغنية اللبنانية ...

ناس وحكايات من بيروت

يكتبها مجدى فهمى



جان مورو صورة غريبة تبدو فيها .. بملابسها

اسبوعان قضيتهما في البلد الجميل لبنان تتلقاني ابتسامات الترحيب حتى على الشفاه التي لا اعرف اصحابها ناس كثيرون التقيت بهم • وقصص كثيرة سمعتها واخرى شاهدتها وهذه نماذج من الناس ••• ونماذج من الحكايات وكلها من بيروت !



فريد الاطرش غنى بقلبه

●● كانت قاعة سينما ريفولي مليئة على اتساعها بالناس . ناس من كل طبقة ، من كل بلد ، من كل عمر ، جاءوا جميعا يسمعون فريد الاطرش . الذي وقف لأول مرة . منذ سبع سنوات كاملة يغنى في لبنان . كان يغنى من قلبه :

«حبيبي سلامتك سلامة ابتسامتك»

وسمعت همسا خافتا كأنه الصلاة الى جوارى . واستدرت لأجد سيدة جليلة يختفي وجهها كاملا وراء حجاب رقيق . وسمعتها تقول : « سلامتك انت يا حبيبي »

وظننتها تدعو لابن غائب . فابتسمت من قلبي

وسألتني بعد تردد : هل انت من القاهرة ؟

فأجبتها : نعم

هل انت صديق لفريد ؟

فرددت على محدثتي التي اسمعها ولا أراها : نعم يا سيدتي

فقالت في صوت خفيض : « بربك اطلب الى اقرب الناس اليه أن « يرقيه » فهو الليلة معرض للحسد »

. وصدقوني أن ما قالته جارتي المختفية وراء حجاب لم يفلح في اخفاء طيبها كان صحيحا .. فقد غنى فريد ليلتها كما لم يغن في حياته ..

ولاول مرة ارى جمهورا يصر على سماع تقاسيم فريد قبل أن يسمع صوته . وقد نسى فريد ليلتها عوده . فاضطر الى أن يرسل من يحضره لم احتضنه وراح يصلح أوتاره مدة ربع ساعة كاملة كان الجمهور يحبس خلالها انفاسه حتى لا يعكر صفو الفنان

وقسم فريد

وغنى

واحسست انه عاشق ينبض قلبه نغما .. واحسست ان كل واحد ممن كان يسمعه كان في حفل عشقه !!

●● الفيلم الذى يتسابق الناس في بيروت الى مشاهدته فيلم فرنسي .



تحية كاريوكا
محاولة نسيان



عبد الوهاب
لحن لبناني



سامية جمال
نظرة ايمان

اسمه « العشاق » . وفيلم العشاق فيلم لم يعرض عندنا . وفى يقينى انه لن يعرض . والسبب هو المناظر الجنسية الواضحة الجريئة التى يضمها الفيلم . والتى لا يمكن حذفها دون الاخلال بالفيلم و ..

والفيلم الذى اخرجه «لوى مال» وحصل به على جائزة مهرجان فينسيا . يروى قصة فتاة فرنسية تزوجت صحفيا مشهورا . تزوجته بعقلها لا بقلبها . ثم بدأت تبحث للقلب المحروم عن قوت . وتعلقت بلاعب بولو مشهور . ثم تبين لها أن عاطفتها كانت سرابا حين التقت مصادفة بشاب رقيق حملها الى بيتها بعد أن تعطلت بها السيارة

وكان حب من النظرة الاولى .. وكانت خيانة .. خيانة فظيعة .. وتغادر الخائنة بيتها وابنتها وزوجها . لتسير مع عشيقها فى طريق مجهول

ويقول المعلق على احداث الفيلم:

— هذه المرأة قد تفيق غدا من .. وقد لا تفيق ابدا .. وهى قد تندم بعد فترة من الوقت .. وقد يكون الندم قد بدأ الآن فى نهش قلبها .. ولكن كل هذا لا ينفى أنها عاشقة .. سعيدة فى عشقها !

والفيلم ، اذا ما تغاضينا عن اباحيته ، على مستوى فنى رائع . فقد أجاد المخرج تحريك ابطاله وقدم لنا كادرات ذات ابعاد ثلاثة مدروسة . ولقطات حب رائعة التنفيذ وان كانت خبيثة القصد

اما كاميرا المصور هنرى ديكا فقد تركت مكانها الثابت لتنضم الى الممثلين وكأنها واحدة منهم

وبطلة الفيلم هى جان مورو . الممثلة التى أحدثت ضجة كبرى حين قدمها روجيه فاديم ، زوج ب.ب السابق ومكتشفها ، فى فيلم « العلاقات الخطرة » ثم تضاعفت الضجة التى أثيرت حولها . وتضاعف بالتالى اجرها حين قامت ببطولة هذا الفيلم

وقام جان مارك بورى بدور العاشق أمام جان فأداه باتقان قد يكون مرجعه جمال البطلة .. لا موهبة البطل !

هذا هو الفيلم الذى تشاهده بيروت . اما الكتاب الذى تقبل على قراءته فهو «ليلة واحدة» للشهيرة كوليت . والكتاب يروى قصة زوجة عربية شابة لم تختر بنفسها رفيق حياتها وانما اختاره الاهل فعاشت الى جواره جسدا بلا قلب . وتسافر الزوجة الى باريس . وفى القطار الذى يقلها الى مرسيليا تجد الحب فجأة .. فتزل فى أول الليلة .

والكتاب والفيلم يتقاربان فى رسم شخصية الزوجة المحرومة عاطفيا . وفى ظرف لقاء الحبيب .. وفى جوهر الخيانة وتوقيتها

لعلها المصادفة البحتة .. او لعله توارد الخواطر .. او لعله ..!!

●● وفى كازينو لبنان . التحفة العالمية ، فى اللحظات الاخيرة من الليل والاولى من الفجر . وكانت حجب الظلام تتلاشى رويدا لتكشف من جمال الجبل وروعة البحر وكأنها ستار السينما .. ترتفع ببطء عن شاشة بانورامية . رأيتها . فتاة معروفة . كانت تلعب . وكانت تربح

وسألتها : « هل صدق المثل معك ؟ »

وسألتنى بعينيها : « اى مثل ؟»

● سعيد فى اللعب تعيس فى الحب

ولم تجب .. وعادت تتكلم بعينيها .. وكانت كلماتها قطرات شفافة غزيرة !

●● راقصتانا المعروفتان تحية كاريوكا وسامية جمال تعيشان فى لبنان . الاولى من أجل الراحة والثانية تعمل فى فيلم ينتجه محمد سلمان . وتحية وسامية تعيشان عيشة التوائم . تلبسان نفس اللون .. وتشتريان نفس الاشياء . وتسكنان نفس الفندق

حتى الحب تشتركان فيه . قلب تحية فى القاهرة وقلب سامية فى القاهرة .

شىء واحد تختلفان فيه هو ان تحية تحاول أن تنسى .. وسامية تحاول دائما ان تتذكر

وقد رأيت تحية وسامية فى صورة لم يرهما أحد فيها من قبل . رأيتهما بلا ماكياج . وبملابس بسيطة تغطى الجسم كله وبايشاربات يختفى وراءهما جدائل الشعر

كانتا فى زيارة لتمثال العذراء الكبير العالي ، الشامخ ، المعروف باسم « حاريصا » واخرجت الاثنتان حفنة من نقود اشتريتا بها شمعا ..

وعلى الضوء الشاحب رايت اجمل نظرة ترفع الى السماء كأنها عريضة استرحام .. نظرة ايمان !!

●● فى شرفة عالية . تطل على لوحة جميلة رسمتها اشجار الصنوبر العالية جلست ساعة استمع الى صوت ملائكى . صوت فيروز

سمعت من شفتيها اغنية « شط اسكندرية » وهى اغنية تكاد وانت تسمعها ترى الاسكندرية تمر أمامك من شاطىء المعمورة الحالم الى بنات الانفوشى الجميلات . وسألت عاصى الرحبانى عن اسم المؤلف واسم الملحن وأنا أتوقع أن يكون مصريا فاذا به يشير الى شقيقه منصور : ويقول: منصور وضع الكلام ولحنه

وكان الشق الثانى من المفاجأة حين سمعت صوت فيروز يشدو بكلمات جميلة فيها عتاب لحبيب يريد الانصراف من بيت من يحب مبكرا :

اسهار بعد اسهار
تايحرز المشوار
كتار ؟
هو زوار
شوى وبيفلو
وعنا الحلا كلو
عنا القمر بالدار
وورد وحكى واشعار
بس اسهار ..

❁❁❁

بيتك بعيد وليل مابخليك
ترجع ، احق الناس نحنا فيك
رح فتح بوابى
وانده على صحابى
فلن قمرنا زار
وتلج الدنيى خبار .. بس اسهار

❁❁❁

النوم ! مين بينام غير الولاد
بغنو ويروحو يلملمو اعياد
ومادام انك هون
ياحلم ملوا الكون
شوهم ليل وطار
وينقص العمر نهار .. بس اسهار

واستعدت الاغنية مرات خمس لاستمتع بالصورة الصادقة ، وباللحن الجميل . وهو لحن لبنانى المولد . لبنانى النبرات . وقد فوجئت حين قال لى عاصى :

— اما هذا اللحن اللبنانى فهو لفنانكم العظيم محمد عبد الوهاب

وايقنت لحظتها ان الفن فعلا لا وطن له ولا دين .. ولكنه احساس كبير .. احساس مرهف .. احساس يتسع لكل الناس .. ولكل ارض !!

مجدى فهمى

الناس يتحدثون بلهفة .. وبكثير من الرقة ، عن العودة ويتساءلون ترى : هل سحر الشاعر الذكي اكبر مطربي الشرق ليعيد اليه حبيبته ، وهل كان الربح العاطفي ..ذا مغزى .. وذا هدف أصيل مسوق بالاصرار والعمد والرغبة في العودة ..

قصيدة العودة لماذا الفها نزار ..

ايظن الناس انها مجرد خاطر .. مجرد اغنية لا تهدف الا الاعجاز !!
الامس عاد نزار .. كأن شيئا لم يكن

عاد .. ليقول لها : انها رفيقة دربه .. حاملا الزهور .. زهور نزار من نوع اروع ، زهور لا تذبل .. رش عليها البعد عمقا وتصميماً والحاحا ، وعادت الصبية الى نديه

عادت الصبية مرتاحة .. مرحة، تبتسم ، وتضحك في قابلية عجيبة ، وتبحث عن وقت ـ وسط الزحمة ـ لتكتب ايضا .. وهي تغنى : ماأحلى الرجوع اليه ..

وامس .. قابلت الصبية .. في الصالون الذي يتجدد مع العودة ، لقد شاخ ، وسيذهب ، وسيبقى انسجامهما ،عنفوانهما .. سيبقى..

●

ـ لقد قال نزار : عادت حبيبتى في ليلة واحدة ..

و « حبيبتى » هو ديوانه الاخير.. سطوره التى ارسلها لى .. و«ليلة واحدة » هو كتابى الاخير ، وماأجمل التضمين .. ما اجمل ما يقول هذا الفنان وما يرسم ..

« وقبل ان تتم حكاية العودة . حصلت محاولات .. اكثر من ان اذكرها ..

« لا ادرى ماذا احسست .. او بماذا كنت احس عندما اقصاني نفور عنفواني عنه .. ثم لا ادرى بما احس الان ، بعد أن جمعنا من جديد
الف الف فاصل ونقطة وحرف وبيت شعر ، وعادة ، ولهفة ، تشترك في التعبير عنها ، مرسومة على شفتينا وقلبينا بنفس الشكل واللهجة ..

هذا الكلام لم تقله « كوليت سهيل الخورى » ولكنى احسست .. شعرت به بين السؤال والسؤال في عودة كوليت ، وكأن شيئا لم يكن.

●

وقصة العودة ليست كل حياة كوليت .. لا احد يستطيع ان يزعم هذا ، حتى كوليت نفسها ...

مما أعرف .. من انطباعاتي وحسن ظنى الدائم في هذه السيدة الفنانة .. يشجينى فيها قدرة عجيبة على أن تكون اكثر من انثى ، واكثر من اديبة ، واكثر من فنانة ، اكثر من كل شيء .. حتى من نفسها ..

وهي تشعر بهذا .. والا فلماذا سألتنى :

ـ اى شيء في كوليت تريد ان تكتب عنه ..

قلت لها بدون تردد :

● عندى الان ، قبل ان اسأل عشرة مواضيع .. فلماذا لاتسألين نفسك علنى أجد خطا معينا ..

ـ لم يسألنى احد عن لون الرجال الذى يعجبنى .

● لو لم اكن السائل لاجبتك ؟

ـ الرجل الذى اشعر الى الامعه، ولا أشعر انه هو معى يعجبنى ويدخل في قلبى .

● والنوع المعاكس ؟ .

ـ ما عدا النوع السابق، وهو نادر .. تختلف المقاييس وقبل كل شيء

هنالك توزيع

● كيف يسير هذا التوزيع ؟

ـ في الاساس هنالك تفريق بين الصداقة .. والحب ..

● الا يجوز الخلط ؟

ـ الخلط واقع .. ولكن الى حد ، هنالك بعض النساء لا يفرقن بين الصداقة والحب .

● وبعد ذلك ؟

ـ الرجل الذى احبه من النوع النادر . والباقى اصدقاء على درجات متفاوتة ..

● مثلا ؟

ـ هنالك من اشعر بحاجتى اليهم وهنالك من يشعرون بحاجتهم لى ..

وهنالك اناس لم اشعر لا بهم ولا بحاجتهم .. ومع ذلك فهم لون ..

● وماذا يعجبك في الصديق ؟

ـ الذكاء والطيبة ..

● واحداهما .. الا تكفى ؟

ـ كلا .. يجب ان تجتمعا ..

●

● الا يزعجك نوع معين من الناس ؟

ـ بالطبع .. يزعجنى الذى لا يشعر بمسئوليتى .. وهذا مكون من نوعين : احدهما يتعمد عدم الشعور ، والثانى لايشعر بمسئوليته ايضا ..

● ولماذا تفتحين صدرك للجميع ؟



الحديث ساحر ظل بين كوليت خورى ، ونزار قبانى.. همساتهما التى تبادلاها طول الحفل جذبت انتباه الحاضرين اليهما .. فتعلقت بهما الانظار .. ترقبهما .. الصورة من حفل اقامه لهما زهير بعلبكى .

ما أحلى الرجوع اليه..

للاديبة كوليت خورى رأى فى الرجل الذى يعجبها.. ان تشعر انها معه . . وليس هو الذى معها ..



ـ التعبير المناسب للجواب بعيد من روح السؤال : لانى لا انتظر ان يكون الجميع طيبين .. والاذكياء ..

● هذا ارهاق !!

ـ هذه هى الدنيا ..

● قولى لهم : لا استطيع !

ـ نعود الى البحث عن الاذكاء والطيبة ..

● لماذا لا تتحولين من البيت باعتباره صالونا ادبيا .. الى مكتب يعتبر مكان عمل ؟

ـ لانى مصابة .. ومؤمنة ... انى احب بيتى الى درجة العبادة.. احن اليه حتى عندما اكون فيه ..

● قد تكرهينه ؟

ـ اطلاقا .. ولهذا ..

وسكتت .. نصف لحظة .. ثم اكملت :

ـ وكل مافيه وما يأتى اليه حبيب الى .. وكل هذه .. لفظ مجازى .. يا اذكياء ..

●

● فهمت رأيك فى الحب .. فما رأيك فى الزواج ؟

ـ التى تطلق الان .. لاتتحدث عن الزواج

● هل !!

ـ نعم .. يحدث ذلك الان .. وتنتهى حكاية الزواج قريبا ..

● هل اعيد السؤال .. مع ذلك ؟

ـ لن اتزوج بعد الان .. مع ذلك ..

● واكثر قليلا ؟

ـ الفنانة تصلح للزواج .. ولكن الزواج لا يصلح للفنانة ..

● متى تكتبين ؟

ـ عندما اريد .. ويسمح لى الوقت ..

● والانفعال .. لقد سمعت مرة عنه ؟ .

ـ قالوه بشكل مخطوء .. انا منفعلة باستمرار .. كل حياتى «كتلات من الانفعالات» ولست بحاجة الى حادثة ما .. انفعلها .

● سؤال لابد منه .. كالزواج..

ـ خير ..

● ما هى مشاريعك القادمة ؟

ـ انتظر ترجمة « ايام معه » و « ليلة واحدة » الى الفرنسية .. ونزولهما الى السوق .. ورد الفعل ..

● وماذا كتبت ؟

ـ كتاب بعنوان « الارض خطيئة »

● قصة ؟

ـ شىء لا استطيع التعبير عنه ، انه لا قصة ولا شعر ولا افكار ..وهو كل هذه الاشياء مجتمعة ..

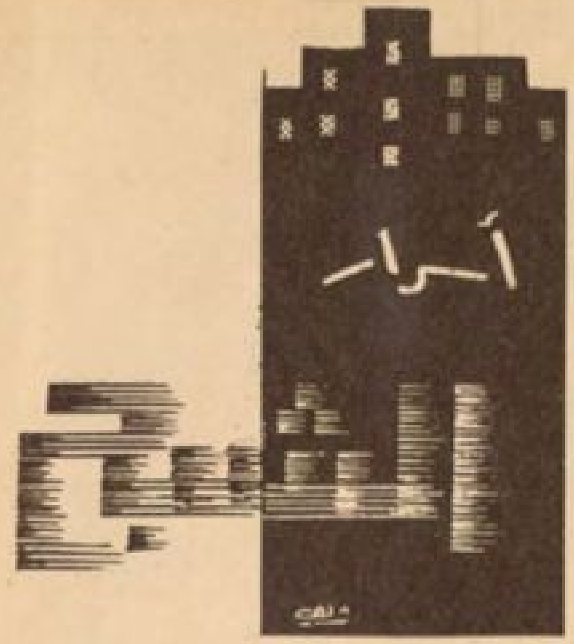
لم تمسك كوليت القلم اطلاقا فى المقابلة .. ولكنى شعرت بانه فى يدها ، بل واكاد اجزم بانى سمعت صريره ..

كوليت ـ بعد العودة ـ تريد ان تكتب ..

ارحموها .. يا اذكياء

عدنان مراد





● زوجة فنان بارع من العاملين وراء الكاميرا . هى فى الوقت ذاته صاحبة مشروع سينمائى ناجح . سافرت الى بيروت . ونزلت ضيفة على راقصتين معروفتين جدا من راقصاتنا . ثم اكتشفت الراقصتان أنها تتصل بثرى عربى فطلبتا اليها انهاء ضـيافتها . وحملت الزوجة حقيبتها ونزلت فى منزل يملكه الثرى . وبدات الفـواتير فى اليوم التالى تنهمر على المضيف وقد انذر الثرى ضيفته بعـدم الدفع . ورجا احد سكرتاريه ان يطلب من المضيفةالرحيل ... ورحلت « اللاجئة العاطفية » ليستضيفهـا أحد الموزعين المعروفين ... والغريب انالسيدة الموقرة سافرت بدعوى العمل !! ● « ع . ا » اللبنانى الذى يملك اسطولا بحريا ضخما والذى اقترن اسـمه باسم فاتنة معروفة . وقيل يومئذ ان العلاقة بينهما وصلت الى الزواج العرفى . « ع . ا » هذا غارق فى حب جـديد . وبطلة القصـة مونولوجست لبنانية زارت القاهرة فى العام الماضى وعملت فى ملهى « صحارى سيتى » فصول القصة يشاهدها كل يوم رواد ملهى فونتانا فى بيروت . حين يدخل البطل متأبطا ذراع البطلة . ثم يطلب دستة من زجاجات الشمبانيا تقدم باسم المنولوجست الى زميلاتها العاملات فى الملهى ● فنانة اكتشفها المطرب عبد العزيز محمود وقدمها فى احد افلامه . ثم سافرت الى لبنان واقامت هناك . هذه الفنـانة زارت القاهرة ومعها زوجها . ثم رحل الزوج ومعه جواز سفر الفنانة . وبقيت الفنانة فى القاهرة حتى تدخل الاصدقاء وارسلوا « الباسبور » الى الفنانة الشـقراء ... سبب الخلاف وقوع الزوجـة فى حب مهندس كبير من ضيوف بيروت ! ● ممثلة شقراء . بدات حيـاتها مطربة . عملت فترة فى الاقليم الشمالى . ثم استقلت سيارة اجرة وسافرت الى لبنان . السلطات اللبنانية منعتها من الدخول لانها لم تحصل على « فيزا » من القاهرة ثم سمح لها بالدخول بعد ان ضمنها احد الفنانين اللبنانيين ● عبد الحليم حافظ . اتصل من لندن بسعاد حسنى وطمأنها على صحته . عبد الحليم طلب سـعاد فى منزلها فلم يجدها . فاتصل ثانية بنجاة الصغيرة . وكانت سعاد فى زيارتها . المكالمة دامت ٦ دقائق ● فنانة شابة شقراء . انفصلت اخيرا عن زوجها الفنان الشاب تستعد لاذاعة نبأ سار على الاصدقاء ●


Pepsi-Cola
لذيذة .. ومنعشة
.. فى أى وقت
.. فى أى مكان
ستجد بيبسى كولا
لذيذة .. منعشة .. مثلجة
وبنفس المستوى العالمى
من الجودة الذى اشتهرت به
فى القارات الخمس.
إشرب
بيبسى كولا
ماركة مسجلة
بيبسى كولا
أصحاب امتياز التعبئة : الشركة الوطنية المصرية لتعبئة الزجاجات - ش.م.ع

ارقام تجلب الحظ

هناك اعداد تجلب الحظ وارقام تجلب النحس وتبعث على التشاؤم اشهر ارقام التفاؤل ١٤ ، واشهرها في دنيا التشاؤم ١٣ .. وحياة النجوم ميدان خصيب ينمو فيه التفاؤل ، والتشاؤم ، ويصبح للارقام سحر ، وقوة ونفوذ وغالبا يختار الفنانون ايام ميلادهم أو أياما بدأوا فيها عملا كبيرا .. يتفاءلون بها

النجمة **فاتن حمامة** تتفاءل بالرقم ١٤ ، وتؤكد ان حظها دائما في ركاب هذا الرقم ، اول يوم وقفت فيه امام الكاميرا كان يوم ١٤ ، ولما احتجبت لصغر سنها ثم عادت الى الشاشة مرة ثانية كان ذلك أيضا يوم ١٤ ، وعندما يقترب يوم ١٤ من أى شهر ، تستعد له فاتن حمامة استعدادها للعيد .. وتستقبله بابتسامة وبشر وفرح .. ان اسعد أيامها [illegible] ١٤ ، وما من يوم ١٤ منذ سنوات بعيدة والا ولابد ان تأتيها بشرى سعيدة .. مما يثبت تفاؤلها وحبها للرقم ١٤ .. ذهبت مرة الى ميدان السباق مع عمر الشريف ، واغراها عمر على المراهنة على حصان مضمون انتقاه من بين كل الخيول التى ستجرى في السباق ، وخسرت في هذا اليوم .. ومرة اخرى ذهبت وراهنت وربحت ربحا كبيرا بعده صممت الا تراهن .. وكان ذلك اليوم ١٤ .. وسعدت بهذا الرقم الذى يجلب لها الحظ .. ومرات ومرات ودائما يأتيها الحظ السعيد مع العدد ١٤ .. وتضحك وهى تقول : لا ان احلى أيام العمر هى ليلة ١٤ ..

والنجم شكرى سرحان يؤمن بالرقم « ٧ » ففى رأيه انه علامة النصر وقد دخل شكرى معهد التمثيل يوم ٧ وتخرج أيضا في يوم ٧ وكان أول عمل له على الشاشة يوم ٧ أيضا ، والغريب ان شكرى رغم انه ذهب الى الاستديو في أول يوم بعد ان استعد للقيام بالدور المطلوب منه وكان سعيدا به ، فوجىء بأصحاب الفيلم يعتذرون له عن عدم قيامه بالدور لعودة صاحب الدور الاصلى فاخر فاخر ، واضطر لخلع ملابس الضابط الذى كان سيقوم بدوره ، وكاد اليأس يقتله ولكنه تذكر انه في يوم ٧ فعادت الابتسامة الى شفتيه وهو يقول لمن حوله [illegible] كل تأخيرة وفيها خيرة .

لقد قرر شكرى اخيرا عمل خاتم ذهب بفص اسود وحفر الرقم ٧ على هذا الفص تفاؤلا به والمعروف ان الرقم ٧ هو من الارقام المقدسة فانك تسمع عن السموات السبع والملائكة السبعة والاسرار السبعة .

والفنانة ماجدة تعبد الرقم «١٠» وتقول انه دائما يجلب لها الحظ ، ولهذا فانها دائما تبدأ ، أول يوم في تصوير أفلامها في يوم ١٠ ، فابن عمرى وجميلة والمراهقات كلها بدأ التصوير فيها يوم ١٠ – « دمه خفيف على القلب واللسان نمرة ١٠ – انا بحبه قوى ، لدرجة لو تزوجت فلن اوافق الا ان يكون يوم الزفاف هو يوم ١٠ » هكذا قالت ماجدة .

وزهرة العلا لا تعرف سببا معينا لعشقها للعدد ١١ – انها ترتاح لمجرد ذكره أمامها – ولم تحاول زهرة ان تجرب حظها مرة على هذا الرقم لتتأكد ان كان بالفعل يجلب لها الحظ ام لا – ولكنها تتمسك به في كل معاملاتها وتتفاءل خيرا دائما من ورائه .. قد يكون لانها من مواليد يوم « ١١ » .

وزيزى البدراوى تؤمن بالعدد «٥» وبفضله تأتى احلى ايامها والمايصاحبه هذا الرقم ، عندما كانت في الخامسة حازت على ميدالية لنفسها من مدرستها في التمثيل ، وفي العاشرة وقفت أمام الكاميرا لاول مرة في فيلم بيت الله الحرام ، وفي الخامسة عشرة مثلت احلى أفلامها « احنا التلامذة » وامضت العقد الطويل مع شركة الشرق ورغم انها تحتفل بعيد ميلادها في يوم ٧ يناير من كل عام ، الا انها في الواقع مولودة في يوم ٥ – ان ايمان زيزى بهذا الرقم يفوق كل ايمان ، عندما طلبت تركيب التليفون في بيتها مانعها رقم خال من العدد «٥» لانكدرت من هذه النمرة ولعنت لو انهم – في المصلحة اوجدوا لها رقما يحتوى على رقم «٥» – وكان ٨١١٤٥٠٨ ..

والمطرب **محرم فؤاد** يؤمن بالرقم ٢٤ في جلب الحظ له ٢٤ هو يوم ميلاد محرم ، منذ سنوات ركب القطار الى الاسكندرية للاتفاق على عمل هناك ، كان ذلك في مساء يوم ٢٢ ، وهناك اعتذر له اصحاب

العمل من عدم تمكنهم من اسناد هذا العمل اليه وكانت صدمة ، وقضى ليلته في احد الفنادق على ان يعود في اليوم التالي ، ومع الصباح الباكر كان بابه يدق في لهفة وعنف ، وكان الطارق هو صاحب العمل يعتذر لحرم ويسند اليه العمل بالاجر الذي يطلبه .. وحالت منه الثلاثة الى النتيجة المعلقة على الحائط ، كان يوم ٢٤ .

ومريم فخر الدين ... من أكثر نجومنا تفاؤلا وتشاؤما بالارقام وغير الارقام تؤمن بالاحجبة لجلب الحظ ، وتؤمن بالبخور وفتح الفنجان والمندل ، والشيء الغريب ان مريم تتفاءل بالرقم ١٣ رغم شهرة هذا الرقم في دنيا التشاؤم .. ولذلك التفاؤل بهذا العدد حكاية .. كانت مريم في الاسكندرية ، وكان الجو حارا وشاءت ان تنزل الى البحر لترطب جسدها من لفح الحر ، في هذا اليوم كادت مريم أن تغرق لولا ان انقذها بعض صديقاتها ، من هذا اليوم وهي تحب هذا الرقم وتقول انه لو كان نحسا وشؤما لكنت غرقت واصبحت في خبر كان ، ومن هذا اليوم والسعد والحظ دائما في ركابها في كل اعمالها مع العدد ١٣ .

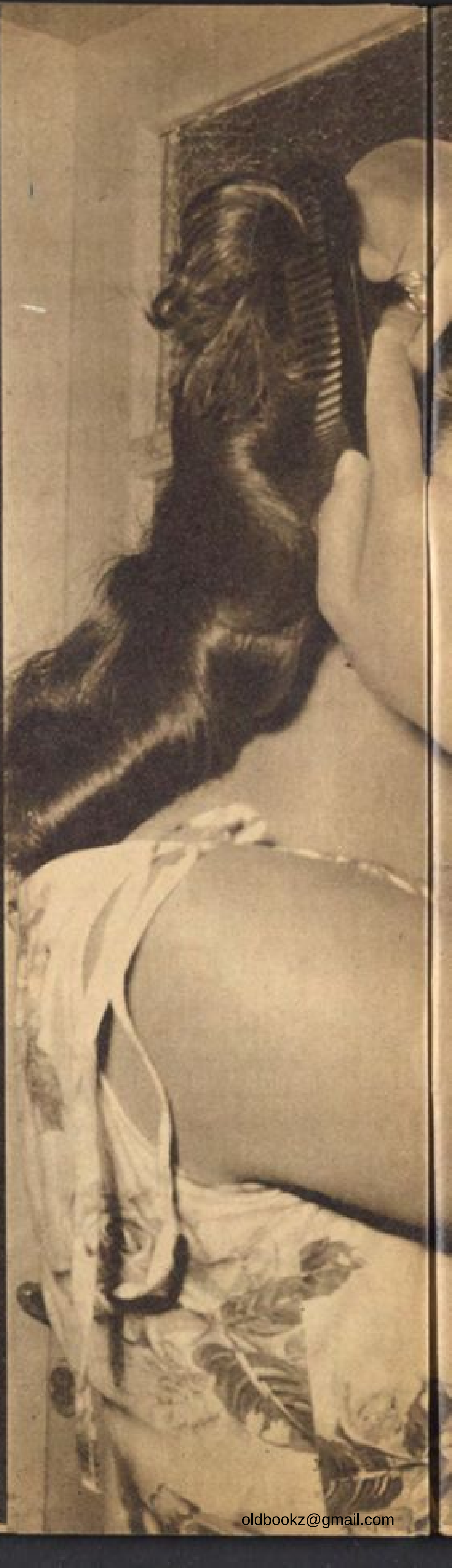
واحمد مظهر يتفاءل بالعدد ٩ هذا العدد انقذ حياته مرة على اثر سقطة من فوق حصان ، ثم كان هذا الرقم هو اليوم الاول الذي كسب فيه اول عقد ليشترك أول افلامه كما انه يوم مولد ولديه الصغيرين .

ونجوى فؤاد – تعشق الرقم «٢» وتقول انه حلو ودمه خفيف » – وتذكر ان أول أجر تقاضته من عالم الرقص هو ٢ جنيه وفي يوم ٢ في الشهر .

وهدى سلطان تؤمن بالرقم ١٢ ويؤمن به أيضا زوجها **فريد شوقي** **وليلى فوزى** تحب الرقم ٦ ، **وسميرة احمد** تعشق الرقم ٣ ، **ومديحة يسرى** تتفاءل بالرقم ١٦ **وهند رستم** تعتقد ان الرقم ٤ هو احسن ارقام جلب الحظ – **وعماد حمدى ومحسن سرحان ومحمود المليجى وامينة رزق** كلهم يؤمنون بالرقم ١٧ .. وكلها حظوظ ..



الحجاب الحبيب



للفنانة ليلى طاهر

حكاية الحظ في حياتي طريفة .. ولها معي جولة وقصص . لا زلت أذكر هذا اليوم البعيد منذ سنوات حين دخلت امتحان الشهادة الابتدائية وجاء يوم «الحساب» . وجلست أمام ورقة الأسئلة مرتبكة . سأسقط لا محالة . والا أية قوة جبارة يمكن أن تحرك يدي فوق سطور الورقة البيضاء بالاجابة الصحيحة وذهني يعدو لعالم الارقام . وفجأة .. اقترب مني المراقب . أدهشه انني لم أكتب حرفا واحدا بينما وقت الامتحان في طريقه الى الانتهاء . ولم يبخل علي بكثير من الحلول الصحيحة .. وفي البيت حكيت الحكاية لامي .. فضحكت وهي تشير الى جيب المريلة التي ارتديها ..

واسرعت بيدي الى داخل جيبي فوجدت ورقة مطوية بعناية على شكل مثلث . فلما سألت أمي عن سر هذه الورقة قالت انها حجاب كتبه شيخ طيب من أجل أن أنجح في كل حياتي .

وظل هذا الحجاب معي كلما ذهبت الى أمر هام حملته معي وحدث بعد أن مثلت في عدة أفلام أني وقفت ذات مرة أمام الكاميرا باحساس مضطرب . ارتعدت اعصابي ولم أعد قادرة على مواجهة الكاميرا .. وعبثا حاول المخرج أن يشجعني .. لكنني فجأة تذكرت انني نسيت الحجاب في البيت .

ومع الايام ازدادت ثقتي بالحجاب، أكثر من هذا أنني قابلت الشيخ الطيب ورجوته أن يمنحني صورة أخرى للحجاب ، وفعلا عدت بأكثر من نسخة حتى أحتفظ بنسخة في كل مكان .. ووضعت احداها في غرفة الماكياج . الى أن تزوجت من الاستاذ حسين فوزي ، وفي احدى الليالي رحت أحكي له حكاية الحجاب ..

وناولته اياه في حرص شديد . لكن كم كانت دهشتي شديدة حين وجدته يفضه ويفتحه تماما .. وزادت دهشتي أكثر حين اطلعني حسين على سطور الحجاب فقرات معه كلمات غريبة لا معنى لها .

ويومها فقط ادركت أن حظ الانسان ليس في ورقة مكتوبة اسمها حجاب .. وانما هي مسألة متعلقة بكفاحه ونضاله و .. مواهبه .



◆◆ أحمد حمروش مدير المسرح القومى يعود الى القاهرة بعد أن قرر الغاء اشتراك المسرح القومى فى مهرجان المسرح بباريس . يسافر المسرح القومى الى ليبيا لاحياء عشرين حفلة هناك

◆◆ كتاب عن حياة جورج ابيض يقوم أحد تلاميذه بوضعه الآن . تشرف على الكتاب السيدة دولت ابيض

◆◆ محمد سالم المخرج التليفزيونى يستعد لاخراج فيلم من الانتاج المشترك بين القاهرة وايطاليا . رشح لبطولة هذا الفيلم شيوكار طوب صقال ورجاء الجداوى وانتيجونا ملكة جمال الاقليم الجنوبى

◆◆ محافظ المنيا قرر اصدار جريدة سينمائية تصور المشروعات والاصلاحات التى تتم فى المحافظة . تعرض هذه الجريدة بصفة مؤقتة فى دور السينما بالمنيا

◆◆ محمد عبد الوهاب قرر اقامة فيللا لنفسه فى بور سعيد بعد ان اكتشف أن جو بور سعيد فى الصيف من أصلح الاجواء الصحية

◆◆ كاريمان ظهرت فى القاهرة بعد اختفاء خمسة شهور قضتها فى الاسكندرية بعيدة عن الوسط الفنى

◆◆ مؤسسة دعم المسرح أعدت مشروعا لبناء مسارح فى عواصم المحافظات ومراكزها الكبرى . المسارح الجديدة يسع كل مسرح منها ٨٠٠ شخص

◆◆ النيران شبت فى مخزن شركة افلام الشمس . لم تحدد بعد قيمة الخسائر حتى يعود المنتج روفائيل جبور صاحب الشركة من لبنان لتقدير الخسائر

◆◆ مارى كوينى تعاقدت مع ماجدة للقيام ببطولة فيلم من اخراج سعد عرفة

◆◆ من المشروعات التى تدرسها مؤسسة دعم السينما مشروع سلسلة من أفلام الاطفال

◆◆ رشدى اباظة سافر الى بيروت لقضاء اربعة ايام يحضر خلالها حفلات العرض الأول لفيلم « فى بيتنا رجل »

◆◆ عبد الحليم نويرة يفاوض بعض طالبات وطلبة معاهد الموسيقى للعمل فى فرقة الكورال بالمسرح الغنائى

◆◆ جورج ابراهيم الخورى . مدير تحرير الشبكة والكاتب الفكه الذى يوقع بامضاء حميدو . يكتب قصة جديدة ينتجها فريد الأطرش. جورج قدم أكثر من قصة للسينما اللبنانية

◆◆ فرقة الريحانى ينتهى موسمها بعد الاحتفال بذكرى المرحوم نجيب الريحانى يوم ٩ يونيو

◆◆ فاخر فاخر يسافر الى لندن يوم ١٨ يونيو لعرض نفسه على طبيب القلب الذى اجرى له العملية الجراحية الاخيرة

◆◆ فاتن حمامة احتفلت بعيد ميلادها فى استديو ناصيبيان . احضر عمال الاستديو «تورطة كبيرة» واجتمع حولها نجوم فيلم « لاتطفىء الشمس » ومخرجه للاحتفال بعيد ميلاد بطلة الفيلم

◆◆ المخرج حسين فوزى يعود الى الانتاج بفيلم عنوانه « رحلة القدر » . يقوم بالبطولة زكى رستم وشكرى سرحان وتحية كاريوكا وليلى طاهر

◆◆ فريد الاطرش اهدى صباح لحنا لاحدى اغنيات « الحب كده » الفيلم من اخراج محمود ذو الفقار وقد انتهى التصوير منه هذا الاسبوع

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة عاد من رحلته فى النمسا ويوغوسلافيا بعد أن وقع اتفاقيتين للتبادل الفنى والثقافى بين البلدين

◆◆ معهد السينما فصل ثلاثة من طلبة السنة الاولى ، وحرم ثلاثة من طلبة السنة الثانية من دخول الامتحان لتجاوزهم نسبة الغياب التى حددتها لائحة المعهد

◆◆ سفارة بولندا بالقاهرة اشترت نسخة من فيلم « المرأة المجهولة» بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه لعرضه فى مدينة وارسو

◆◆ نجاة الصغيرة سافرت الى لبنان ومعها ابنها وليد للاستجمام فقط

◆◆ دار الاوبرا ستؤجر خلال شهرى يونيو ويوليو لبعض الجمعيات الخيرية لتقيم عليها حفلاتها السنوية

◆◆ فرقة اسبانية استعراضية تصل القاهرة فى الشهر القادم ، للعمل على مسرح سينما قصر النيل

◆◆ فرقة سيمفونية ايطالية ستحيى اربع حفلات فى نادى الجزيرة ، بدعوة من ادارة النادى

◆◆ محافظة الغربية ستقيم مسرحا عائما تعمل عليه فرقها المحلية من الهواة خلال فصل الصيف

◆◆ الثورة فى تسعة أعوام .. اسم الفيلم الجديد الذى بدات فى تصويره مصلحة الاستعلامات ، ليعرض فى اعياد الثورة خلال شهر يوليو القادم

◆◆ أحمد حمروش مدير المسرح القومى دعا « جون مالشان » المخرج بفرقة الكوميدى فرانسيز للحضور الى القاهرة لالقاء عدة محاضرات فى الفن المسرحى بالمعهد العالى للفنون المسرحية

◆◆ صديق عبد اللطيف محافظ الاسكندرية اجتمع بقناصل الدول الاجنبية التى ستشترك فى مهرجان الفنون الدولى الذى سيقام فى سبتمبر القادم فى حدائق قصر المنتزة

◆◆ وزارة التربية والتعليم ستشترى مجموعة كبيرة من الافلام السينمائية التعليمية لكل مراحل التعليم

◆◆ توفيق الحكيم مرشح للفوز بجائزة الدولة التقديرية للادب هذا العام .

◆◆ المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب يدرس الآن مشروعا جديدا لتنظيم استيراد الافلام الاجنبية، وقد شكلت لجنة من شعبتى السينما بالقاهرة ودمشق لدراسة القواعد التى ستكون اساسا لهذا التنظيم

◆◆ ام كلثوم طلبت من الاذاعة ان تختتم موسمها بالحفلة التى اقامتها يوم الخميس الماضى من مسرح سينما قصر النيل

◆◆ وزارة الثقافة كلفت الموسيقار ابراهيم حجاج بتكوين اوركسترا جديد يُعدل مع فرقة الفنون الشعبية الجديدة التابعة للوزارة

◆◆ جمعية المؤلفين والملحنين اعدت برنامجا لاسبوع الاغنية العربية ورفعته الى الدكتور ثروت عكاشة لابداء رايه

◆◆ بخمس لغات هى الانجليزية والايطالية والفرنسية والالمانية والصينية ، سينطق الفيلم العربى « وا اسلاماه» الذى انتجه رمسيس نجيب

◆◆ الفيلم الذى سيقوم ببطولته فريد الاطرش لحساب استديو مصر ، سيبدأ تصويره فى الاسبوع الاول من يوليو القادم .. بلاتوهات استديو مصر ادخلت فيهما آلات تكييف الهواء

◆◆ لجنة مكونة من عبد المنعم الصاوى وعلى الراعى وتوفيق مصطفى نائب مدير مؤسسة فنون المسرح ، واحمد لطفى مدير مكتب وزير الثقافة اجتمعت فى الاسبوع الماضى لتنسيق عمل الفرق المسرحية على المسارح الصيفية

الكوتشينه تبوح بالسر!

هذه مجموعة من العـــاب « الكوتشينة » كل واحدة منها من مكان .. فاذا وجدت شبها بين احداها وبين لعبة تعرفها فاعلم ان الدنيا تدور فعلاً وان هواة الورق يتناقلون العابه المختلفة ..

المهم انك ستجد فيها مادة للترفيه عن نفسك فى هذا ... الحر !

● الثمانية المجنونة ●

تحتاج لكوتشينة واحدة (٥٢) ورقة ويلعبها ثلاثة اشخاص

التوزيع :

.. اللاعبون الثلاثة يتناولون « تقطيع » الورق وصاحب الرقم الاكبر هو الذى يقوم بالتوزيع

١ - يعطى كل لاعب ٥ ورقات بمعدل واحدة كل مرة ، اى يكون التوزيع دائريا فيعطى احد اللاعبين ورقة كل مرة ..

٢ - توضع ورقة مكشوفة وسط مائدة اللعب .. وترك بقية الاوراق للتموين



اللعب :

يبدأ الذى على يسار الموزع فيضع على الورقة المكشوفة واحدة من أوراقه تماثله فى القيمة او من نفس الفصيلة (العلامة) ... ويفعل بقية اللاعبين نفس الشىء كل فى دوره

● اذا لم يجد اللاعب معه ورقة ينطبق عليها احد الشرطين السابقين فله أن يسحب ورقة من التموين .. واذا لم تنفع احتفظ بها وسحب غيرها حتى يجد الورقة الصالحة ..

كما ان له الحق فى أن يسحب ورقة حتى اذا كانت عنده ورقة صالحة للعب .

● « الثمانيات » فى هذه اللعبة يمكن ان تمثل أى ورقة ، أى يستطيع اللاعب ان يحلها محل أى ورقة وأن كانت لا تشبهها فى العدد ، أو من نفس فصيلتها .. واللاعب الذى يرمى احدى « الثمانيات » من حقه ان يحدد لزميليه الفصيلة التى تمثلها .. فيكون عليهما وضع اوراق من نفس الفصيلة .. الا اذا كانت لديهما ثمانيات أخرى !

الرابح هو الذى يتخلص من كل أوراقه أولا

فاذا نفد التموين ولم يتخلص احد اللاعبين من كل أوراقه .. تجمع قيمة الاوراق التى يحملها كل لاعب (الثمانية = ٥٠ .. والصور كل منها = ١٠ .. والآس = ١ .. وبقية الاوراق تساوى أرقامها) فيحصل صاحب اقل مجموع على الفرق بين مجموعى زميليه ، ويضيفه الى مجموعه ..

وتدون المجاميع اولا بأول .. والذى يصل مجموعه الى ١٠٠ نقطة أولا يكون الرابح

اى أن اللاعب يربح بطريقتين .. فى الاولى يربح بالضربة القاضية .. وفى الثانية بالنقط !

الهرم

والآن افرض انه لم يكن هناك أحد لتلعب معه ..

وهى تحتاج لمجموعة واحدة من أوراق اللعب (٥٢ ورقة)

● رتب ٢٨ ورقة منها على شكل هرم : واحدة فى الصف الاول — اثنان فى الثانى — ثلاث فى الثالثة وهكذا ..

اللعب : ابدأ من الصف الاخير أى السابع .. وخذ أى زوج من الاوراق بشرط أن يكون مجموع عدديه ١٣ (٨ و ٥ أو ٤ و ٩ مثلا)

● الشايب = ١٣
● البنت = ١٢
● الولد = ١١

● استمر فى اللعب متنقلا الى بقية الصفوف بالترتيب .. كل مرة تأخذ ورقتين مجموعهما ١٣

● الاوراق المتبقية من الكوتشينة « احتياطى » وعددها ٢٤ ورقة .. تسحب منها ورقة اذا شئت فى كل مرة لتكمل بها ورقة أخرى .. فاذا لم تف الورقة المسحوبة بالغرض شعها جانبا .. ويمكنك أن تستخدمها فى المرة التالية اذا كانت تفيد

فاذا انتهيت من الهرم فاجمع الاوراق وامزجها (لخطها) ثانية والعب من جديد

ب . ب . تمسك بالورق . وتبتسم فى دعة



حب جديد فى الافق ؟



ب.ب تتسلى . وتحاول معرفة الغيب





الكوتشينة هي هواية
الكثير من نجومنا ، كما
هي هواية النجـــوم
الاجانب . وهذه مريم
فخر الدين تجلس على
الارض . وتفرد امامها
الورق تسأله الاسرار



الممثل العبقري ... ومؤلف أغنية

الموت الذى هزم كلارك جيبل ،واختطف جارى كوبر لم يستطع ان يقهر جيف شاندلر فى الاسبوع الماضى . فما زالت فى كتاب اجله بقية اعطته انفاسا جديدة بعد ما سكنت انفاسه اثر عملية جراحية فى السلسلة الفقرية . لقد نبضت روحه من جديد ليعيش لزوجته التى لم تجف فى مقلتيها الدموع ولابنتيه اللتين تصرخان فى كل من يدخل حجرته فى الفندق ((احمل سلامنا الى ابينا .. انهم لا يسمحون لنا بالدخول!))



جيف شاندلر : كانت حياته منذ بدايتها صراعا من اجل البقاء..

حياة جيف شاندلر صراع فى صراع !

تيتم وهو صغير فخرجت امه للعمل لتعوله ! وكان جارا لاسرة سوزان هيوارد فى حى بروكلين فى نيويورك ، ولم تكن هذه الاسرة بأسعد حالا من اسرته ، ولهذا تجمعه بسوزان دائما ذكريات الفقر القديم حين كانا يقفان فى طابور أمام بائع الخبز « الرجوع » ! وعندما أتم جيف تعليمه المتوسط رأى أن من واجبه ان يبدأ الحياة العملية . وكان يتميز بالصلابة فى اداء كل عمل يعهد به اليه . من كاتب الى سكرتير ... وكان يختلف الى المسارح فى الليل فيتفرج ويتسكع عند الأبواب الخلفية ليرى النجوم . ويتصور نفسه واحدا منهم فيشرد مع احلام كثيرة

ومرة واتته الجرأة لطرق باب احد المسارح يطلب عملا . وكالمعتاد تعالى عليه مدير الفرقة ، ولكن ممثلة عجوزا اعجبتها وسامة ملامحه ... رغم الفقر الذى يبدو واضح السمات فى حذائه وجلبابه ، واحست نحوه بعاطفة أم .. فشفعت له عند مدير الفرقة الذى اجرى له اختبارا سريعا ، وبدأ يعطيه أدوارا ثانوية !

وكان « جيف » فى ذلك الحين يختلف الى معاهد التمثيل ليتعلم ،

مكتوب على الريح ... يتهدده اليوم

جيف دائما بارع فى تمثيله .. وهذه احدى لقطات فيلمه « جين ايلز » مع كيم نوفاك ..



شبح الموت

لانه يؤمن ان لكل شىء الاساس الذى يجب أن يقوم عليه . ولكنه ، على حد قوله ، كان يجد المتعة الكبرى فى تلقى دروس التمثيل فى مدرسة المسرح الذى يعمل فيه ، والذى يقف على خشبته أساطين الفنانين ، وكان لا يستنكف من أن يستوقف أى ممثل مغمور ليسأله رأيه فى أحد المواقف ... ويتعلم منه شيئا !

وطرق الحظ بابه حين طلبت هوليوود عددا من الوجوه الجديدة . وتقدم جيف شاندلر لدور ملاكم .. مثل هذا الدور فى اختبار ، وكان هذا أعجب دور يمكن أن يمتحن ممثل فى أدائه ، أما جيف . الملاكم القديم . فقد اندمج فى دوره وكاد يقتل خصمه حين صاح به المخرج :

ــ ايه أيها الوحش .. هل تظن ان جريمة القتل يمكن أن تكون جواز مرورك الى الشاشة ؟

ووقعوا معه عقدا !

غير ان صاحب الادوار الثانوية استطاع أن يتفوق فى بضعة ادوار ويلفت الانظار اليه ! وكان فى جيف سمة تميزه عن غيره من النجوم الجديدة الوافدة على هوليوود . شعره أبيض رغم أنه لم يتجاوز الثلاثين . هذه أكسبته وقارا وحبا من الفتيات لان الموضة فى هوليوود كانت حب الرجال فى أوساط العمر !

بدا جيف شاندلر فى وسط العمر فقفز الى البطولات بعد أن اصبح له بسرعة جمهوره !

وكانت شريكته فى رحلة الكفاح زوجته مارجى ، مارجى كانت تحلم بأن تصبح نجمة كبيرة غير انها استعاضت عن الفن بالزواج وظلت تسكب طموحها فى روح زوجها ! انجبت له طفلتين جميلتين هما دانا وماجى ، وكفلت له الاستقرار ...

وأحاط الحسد بسفينة الحب التى تمضى على سطح أملس ...

وقل انه الغرور الذى صور لجيف انه يستطيع أن يفتن ذوات الاسماء اللامعة فبدا يظهر فى المجتمعات معهن . كانت أولاهن جلوريا هالن ... وتساءل الناس « هل جيف تعس فى بيته ليخرج مع الفتيات ؟ » فقال جيف « ان جلوريا زميلتى ، وأنا أجد متعة فى الحديث اليها » !

وثارت زوجته ، وأحس جيف ببوادر العاصفة التى تتجمع لتهب على بيته فقرر أن يبتعد عن جلوريا . ولكن الاقدار كانت تعد له مطبا آخر .. ففى ذلك الوقت اختلفت سوزان هيوارد مع زوجها السابق خلافا شديدا ، وشرعت فى الانتحار لتتخلص من الحياة ، وانقذوها فى اللحظة الاخيرة قبل أن يتنزف دمها من شريانها الذى مزقته بحد الموسى . وهرع جيف اليها يواسيها . انها « بنت حتته » فكيف يتخلى عنها ، وبينهما ذكريات من ماض مشترك فكيف يتخلف عن الوقوف الى جوارها !

ورغم أن جيف أقسم لمارجى انه لا يحس نحو سوزان غير احساس الاخوة القديم الا انها لم تصدق ، واعتبرت هذا نزوة جديدة تنال من كرامتها فطلبت الطلاق . وخرجت مع بنتيها لتنفصل عنه المدة القانونية !

اما جيف فملأ الفراغ بالظهور مع سوزان فى كل مكان .. ثم هجر سوزان عندما التقى باستر ويليامز .

ولكن جيف كان يحن الى زوجته حنينا جارفا ! وكان بينهما وبين نهاية المدة القانونية للانفصال الذى يتم الطلاق بعده ثلاثة أسابيع عندما التقيا فى أحد الاماكن العامة . كان جيف مع شلة من أصدقائه ، ومارجى مع شلة أخرى . ولكنه لمحها فتسمرت عيناه عليها . كان لم يرها منذ أكثر من شهر ، هى أيضا لم تره ولكنها عمدت الى الدلال فلم تنظر اليه ، ولكنه ضبطها تختلس النظر اليه ...

بعد دقائق قام اليها وصافحها ، كيف حالك يا مارجى ؟.. وتهدج صوته ... هل الاولاد بخير ... وزاد انفعاله .. انتى أحس الوحدة والوحشة ... واختنق صوته بالعبرات . فهل انت فى البيت غدا لأزورك ؟

مارجى تخلت عن عنادها وآثرت أن تعود معه الى البيت !

ورفرفت السعادة من جديد على بيت جيف !

وكون جيف شركة انتاج مع ماير ميشكين ، وهو قارىء ممتاز ولهذا عكف على التهام كتب القصص التهاما ليختار من بينها ما ينتجه ! وهو مؤلف الان ... هل تذكر أغانى فيلم « مكتوب على الريح » ... انه مؤلفها ! وهو يدرس السيناريو ، وهو يكتب القصة ... وهو يستطيع أن يتقن اى شىء ... لانه يتمتع بإرادة قوية تعينه دائما على التفوق فى أى عمل يقوم به !

والارادة القوية ... قبلها بالطبع عناية السماء ، هى التى استطاعت أن تجعله يقهر المرض ، ويصارع الموت فيصرع الموت ، ويرتد على حافة النهاية ليسعد زوجته ويسعد ابنتيه !

ان الملاكم العنيد كسب الجولة ... ففى العمر بقية ، وفى الشمعة ذبالة !

حظك مكتوب في كفك

في كف هيرمين احداث اسعدت قلبها .. أما ميمي شكيب فتترقب دورها مع قارىء الكف ، بعد أن تنتهي كف هيرمين

سبعة من كبار فنانينا وفناناتنا وضعوا أيديهم في الاسبوع الماضي على غيب المستقبل البعيد . والحكاية وراءها قارىء كف ..

الغريب أن كل كلمة قالها قارىء الكف .. أثارت دهشة كل فنان وفنانة ، كأنه يعرف مستقبلهم حقيقة ، وان مايقوله عن مستقبلهم ، انما يقرؤه من لوحة سحرية مخطوطة بمداد ساحر فوق أكفهم .

والاكثر غرابة أن قارىء الكف ليس محترفا ولا دجالا ولا من هواة الضحك على الذقون ، وابتزاز اموال الناس بالفهلوة .

قارى الكف هذا رجل معقول جدا . ورزين جدا .. ووظيفته الاصلية مدرة للربح جداً جدا . اسمه : حسني نجيب . ووظيفته محاسب قانوني ومستشار ضرائب . أما قراءة الكف فهوايته التي تمتص كل وقت فراغه دراسة وبحثا وتمحيصا وتجارب .

حملت دهشتي في صدري وذهبت الى مكتب الاستاذ حسني نجيب .

قال لي وكأنه يقول شيئا عاديا جدا :

ـ لقد تلقيت اصول دراسة الكف على مؤلفات علماء في الكف مشهورين جداً . درست مؤلفات شيرول وميركري وليوسوش وجاكون وجميعهم علماء علم الكف دراسة علمية بحتة . ثم اتصلت ببعض علماء الكف في الخارج . عرضت عليهم خطواتي في هذه الدراسة ، فاثنوا عليها .. ودعوني لزيارتهم . لكن اعمالي المزدحمة كمحاسب قانوني حالت دون تلبية الدعوة

قلت للاستاذ حسني نجيب وفي راسي كلمة تقول ان المنجمين كاذبون ولو صدقوا :

● هل درست علم الفلك الذي يقولون عنه ؟

ـ درسته .. واهتديت عن طريق دراستي له الى ان قراءة الكف نوع من العلم . وان الانسان منذ بدء الخليقة موضوع الدراسة في كل عصر . واليد باعتبارها اهم أعضاء جسم الانسان موضع الدراسة أيضا .





تحية كاريوكا : كلما استمعت الى نبوءة راحت تسأل قارىء الكف شرحها على كفها

فالمعروف أن الانسان يستعمل يديه بعد ولادته للتعبير عما يريده قبل أن يتعلم الكلام . واليد مازال وسيلة التعبير عن الغضب وتأكيد القول .. والاشارات ذات المعنى المعين . وهى فى نفس الوقت تعبيرات تشير الى مايدور فى مخ الانسان

والخطوط التى تملأ راحة الكف لم يوجدها الله عبثا . انها رموز تشير الى اتجاه صاحبها من الناحية الفكرية ومدى ميله للشر أو الخير . خطوط ازلية لاتزول مهما كانت الاحوال ، حتى لو احترقت اليد فان تلك الخطوط تعود الى ماكانت عليه

وقلت لنفسى .. المهم أن نرى التطبيق فى واقعنا

وصحبت حسنى نجيب فعلا الى عدد من فنانينا وفناناتنا . طلبت اليه ان يقرأ كف كل واحد وواحدة منهم . وبهذا وضعته أمام تجربة الامتحان .

كانت الزيارة الاولى للفنان اسماعيل يس . التقط حسنى نجيب كفه – كف سمعة – وراح يتأمله .. ثم مال على اذنه وراح يهمس بكلمات كثيرة وضحت آثارها على شفتى اسماعيل اللتين اخذتا تتسعان وتتسعان والدهشة فى عينيه . ثم قال بصوت مسموع هذه المرة ان اسماعيل يس يفضل عقله على قلبه ، وان كل تصرفاته تحدث نتيجة لتفكير عقلى منظم . ولهذا يندر أن يتعرض اسماعيل يس الى المتاعب . أما مستقبله من الناحية الصحية فانه سيتمتع بصحة جيدة حتى بعد سن السبعين . كما أن ثروته ستتضاعف كلما تقدمت به السن .

وقال عن تحية كاريوكا بعد أن قرأ كفها أن فيها خصالا حميدة خصالا ورائية . ومن هذه الخصال الكرم الزائد والوفاء والاخلاص . وان كانت هذه الخصال تسبب لها متاعب شخصية كثيرة . وفى يدها علامة تدل على أن الاقدار تحرسها كلما وقعت فى مأزق حرج . اما مستقبلها المادى فهناك ثروة مفاجئة ستهبط عليها لتنقذها من حالة ضنك شديدة .

وجاء دور محمود المليجى فقرأ كفه ثم قال عنه انه عاطفى جدا . ومع ذلك فهو اذا تعرض لهجوم من شخص استعان بعقله الذى يرسم له طريق التغلب على خصمه فى عنف شديد . وله قدرة خارقة على فهم الاشخاص .. ولهذا فهو يتعامل مع كل شخص حسب هذا الفهم . وقال عن مستقبله أن عقله يحمله على أن يتحصن ضد تقلبات الدهر ، وهو تبعا لهذا لن يلقى متاعب فى شيخوخته .

وقال عن فريد شوقى ان أبرز نواحى قوة شخصيته هو أنه لايعرف اليأس ابدا . وله قدرة خارقة على قهر الازمات . وفى سن الخمسين سيرتفع نجمه الى القمة والثراء .. وعمره سيمتد الى ما بعد الثمانين .

أما عن ميمى شكيب فقال انها سيدة طيبة جدا . وسوف تمارس نشاطها الفنى حتى آخر لحظة فى حياتها . وأن عمرها سيمتد الى مابعد السبعين ، مع بقاء شبابها وفتنتها وحيويتها . أهم من ذلك انها ستتزوج قريبا . وسوف تسعد بهذا الزواج الذى يعقبه عدة رحلات الى الخارج .

وقال عن المخرج التليفزيونى اسماعيل القاضى ان كفه غريب وبه تناقض عجيب . ففى الوقت الذى يتخلى عنه الحظ .. يكون هناك حظ آخر يدعم النواحى الضعيفة فيرتفع حظه ويزداد رزقه . تنتظره شهرة واسعة فى سن الاربعين

اما الراقصة هرمين فقد قال عنها ان كفها يشير الى انها ستحصل على شهرة واسعة وأنها ستسافر الى الخارج كثيرا . ولكن حياتها العاطفية ستصاب ببعض الاضطرابات

هذه هى تنبؤات الاستاذ حسنى نجيب لفنانينا وفناناتنا .

حسين عثمان

معهم .. فى وادى الثعابين



سين مـك لورى ، يتصفح « الكواكب » معمراسلنا . . اجمل ما فى حياة سين هى القراءة والاسفار «والتمثيل

هوليوود : لمراسلنا الخاص

أنا أزور الآن اسـتـديوهات كولومبيا ،خطواتى لتهدينى الى مكان الاضـواء، وحجرات التصوير والديكورات . أقرب مكان من خطواتى الآن هو البلاتوه رقم ٢١ . ذهبت اليه لالتقى هناك بالنجمة الفاتنة«جين ستـل والنجم العملاق سـين مك لورى .. الاثنان يقومان بدورى البطولة فى فيلم « وادى الثعابين». وانتهت جين ستل أولا من «الشوطه» فانتحيت بها مكانا ، وسمعت منها قصتها ..

ولدت جين سـتل فى ٢٠ مايو ١٩٣٣ بمدينة ميبا بوليس .وابوها هو الفس جيمس مك كومنش « الميجور » فى الجيش الامريكى . وطفولة جين تتعلق فى أواخر الحرب العالمية الثانية مع اسرتها بين ألمانيا وفرنسا . تعلمتفى مدارس ميونخ، ثم فى مدرسة امريكية فرنسية بباريس حيث درست الموسـيقى ، وتخصصت فى العزف على « الكمان » وتستطرد جين ستل قائلة :

ــ وعندما تخـرجت كان ورد الربيع فى شبابى قد تفتح وأصبحله عطر ، مما دعا بعض دور الازياء الى اختيارى لاعمل « موديلا » . ومن عمل فى عـرض الازياء اختطفنى التليفزيون والسـينما . مثلت فى التليفزيون حلقات مسلسلة بعنوان « بيرى ماسون » . ثم تعاقدت معى استديوهات وارنر فاضطلعت ببطولة عدة أفلام منهـا « الاجراس تدق » و « الاخ الخارج على القـانون » واستدت الى استديوهات يونيفرسال بطولة فيلمى « شريط منتصـف الليل » و « دونى » . ومن أفلام « براموتت » قمت ببطولة «الاخوات» ثم تعاقدت معى استديوهات كولومبيا لاضطلع ببطولة فيلم « فطـور فى تيفانى » وفيلم « وادى الثعابين » الذى أمثله الآن

و « جين » مطلقة ، ولها ابنة من زوجها السـابق شارلس ستيل مخرج التليفزيون وهى مشغولة الآن بكتابة قصة للسينما . اما الحب فلا وجود له فى حياتها الآن

وحانت منها التفـاتة الى زميلها « سين مك لورى » . لقد انتهى هو الآخر من تمثيل دوره . جاء عليه الدور لاضعه فوق السطور لقـراء الكواكب . قال لى النجم العملاق انه ولد فى مدينة دبلن فى الثامن من مارس ١٩٣٤ . وتلقى علومه فى كلية الجزويت بمدينـة « جال وى » ثم التحق بكلية الطب .. لكن الفـن اختطفه من دراسة الطب فلم يكملها .. وعلى مختلف المسارح وقف يمثل .. حتى جاء الى هوليوود فى عام ١٩٤٦ ، بناء على عقد وقعه فى لندن مع مندوب شركة « أركو » ومدته سبع سنوات . وخلال عام واحـد ظهر فى بطولة خمسة أفلام . ثم استعارته شركة يونيفرسال ليضطلع ببطولة فيلم « وراء العظمة » . كل هذا دون أن يترك خشبة المسرح . لكنه فىعام ١٩٤٨ هجر التمثيل(!!) ليعمل فىمناجم الذهب فى كاليفورنيا مدة أشهر وهو يبحث عن الذهب.. والخبرة الواسعة . بعدها ترك العمل فى المناجم ليقوم ببطولة حلقـات مسلسلة فى التليفزيون.. والحلقات تتناول حياة « أهل كاليفورنيا » فى مناجم الذهب . فى نفس العـام استدعته مؤسسة علوم الآداب والتاريخ بادارة مسرح « تارا » التابع لها . وفى هذا المسرح عمل مؤلفا ومخرجا وممثلا . ثم عاد مرة أخـرى الى هوليوود فى عام ١٩٤٩ ، تنفيـذا لعقده مع شركة وارنر

وبعد انتهاء العقد تعاقدت معـه شركة « وبن فيلوز » لمـدة ثلاث سنوات ظهر خلالها فى بطولة تسعة أفلام منها « سلب فى وضح النهار » و « جزيرة فى السماء » و « قصة سبيرك »

وسين تزوج مرتين من قبل ، وله ولدان من زوجة ، وابنة من اخرى يعيشون مع والدتيهما .. ويعيش الآن طليقا ، ليس فى حياته الا القـراءة والاسفار ..

وفى هذه اللحظة استدعى سين ليستأنف الوقوف تحت الاضواء وأمام العدسات ..فودعنى فى رقة متناهية وهو يوصينى بأن أبلغ تمنياته وتحيات زميلته لقراء الكواكب

جين ستلى : فاتنة لا تؤمن بالحب .. بل تؤمن بكتابة القصة .



ابحث عن حل .. لـ

فزورة هويدا



في ابتسامة بريئة ستستقبلك وتقدم لك البون بون والشيكولاته والمارون جلاسيه وتطلب لك فنجانا من القهوة وتجلس اليك تحادثك حتى تأتي والدتها « صباح » .. لقد كبرت « هويدا » واصبح لها راى وهوايات وافكار ..

في الاسبوع الماضي – دردشت معها وخرجت بهذه الدردشة وبفزورة اعرضها على القراء ...

قلت لها .. بعد أن جلست امامي تبتسم لي في رقة :

● **هل تحبين ماما يا هويدا ؟**

فقالت على الفور :

– طبعا ، احبها موت علشان هي كمان بتحبني

● **و « بابا احمد » ؟؟**

– وكمان بابا احمد بحبه ، ده بيحبني قوى وبيفسحني ويجيب لي كل حاجة انا عاوزاها

وسكت لحظة ثم تعود لتقول :

– من يوم مابابا مات وبابا احمد بيحبني خالص

● **انت عارفه بابا مات ازاى ؟**

– طبعا ، وقع من فوق الحصان في الهرم ، ماما قالتلى على كل حاجه ، وكمان قالتلى انى مازعلش علشان كلنا راح نموت ، ونروح عند ربنا ، وندخل الجنه

واسرعت بتغيير مجرى الحديث فقلت لها :

● **تعرفى تغنى يا هويدا**

– امال وامثل كمان

● **بتروحى السينما ؟**

– امال ، كل افلام ماما اشوفها، وكمان افلام انكل حليم ، وانكل فريد

● **حافظة حاجة لانكل حليم**

– بعد ايه ، وبتلوموني ليه ، ونار يا حبيبي نار ، وقلنا حنبنى وادى احنا بنينا .. كله كله

● **وبتغنى ايه لماما ؟**

– كل حاجه ، انا بحب كل « غنيوات » ماما .

● **زى ايه ؟**

– الحلو ليه تقلان قوى ، وحالو ياحالو ، وحموى يا مشمش ..

● **انت بتروحى المدرسه ؟**

– امال يعني عايزني اقعد في البيت .. طبعا باروح المدرسة

● **وبتتعلمى ايه في المدرسة ؟**

– كل حاجه ، وانا بحب الرسم قوى .. لكن لما اكبر عايزه اكون صحفية ..

● **اشمعنى صحفية ؟**

– علشان آجى كده عند ماما واصورها واطلع صورتها في المجله بتاعتى

● **طيب لو قلت لك كونى صحفية دلوقت واسالى ماما ، راح تقوليلها ايه ؟**

– اقولك يا سيدى

ولمحت امها تخرج من باب جانبى، فقفزت تستقبلها وهى تقول :

– ماما .. انا راح اسالك سؤال علشان انا دلوقت بقيت صحفيه

وتوافق صباح ، وهى تضحك في سعادة .. وتبدأ هويدا تسأل :

● **انت بتحبينى ياماما ؟**

– طبعا يا روح ماما ؟

● **اد ايه ؟**

– اد كل الدنيا ديه

● **طيب وبتحبي بابا احمد ؟**

– طبعا ، مش هوه بيحبك يا هويدا ؟

● **ايوه ياماما وانا بحبه**

– يبقى خلاص انا بحبه علشان هوه بيحبك

ثم التفتت الى وقالت :

– خلاص الحديث مع ماما – اتفضل انت بقى اتكلم معاها ... وانا راح اسمع

فقلت لها :

● **لا .. انا عاوز اتكلم معاك انت .. ايه رايك ؟**

فقالت وهى تنظر الى والدتها في حب .. وتقمصت شخصية الفنانة الكبيرة .. وهى تقول لى :

– انا تحت امرك .. عاوز تقولى ايه ؟

● **بتعملى ايه لما ماما ماتكونش في البيت ؟**

– شوف يا سيدى ، استقبل الناس الضيوف اللى جايين علشان يزوروا ماما ، او بابا احمد ، وكمان اقعد اسمع الراديو ، واتفرج على التليفزيون ، وكمان لازم اذاكر ، واعمل الواجبات اللى عليه ، وكمان آخد بالى من تنضيف الشقه

● **يا سلام**

– اى والله انا بعض ساعات احب انضف اودتى وافرشها وارتبها على كيفى

● **ولازم بقى تطبخى كمان ؟**

– الحقيقة لا ... لسه ماما ماعلمتنيش ، انما لازم راح اتعلم

وتميل على هويدا وتقول :

– راح اقولك فزوره اذا عرفتها راح اعطيك عديه ؟

● **طيب يا ستى قوليلى الفزوره**

– طيب اسمع كويس وخد بالك

انا مره اسخن ومره ابرد
ومره انزل ومره اصعد
ووقت اجرى ووقت اقعد
وانا صديقك وانا حبيبك
لكن ضرورى في يوم حاسيبك

وتضحك في مرح وهى تقول : ايه هى ؟ ، روح قولها لاصحابك واللى يعرف يحلها له عندى عديه

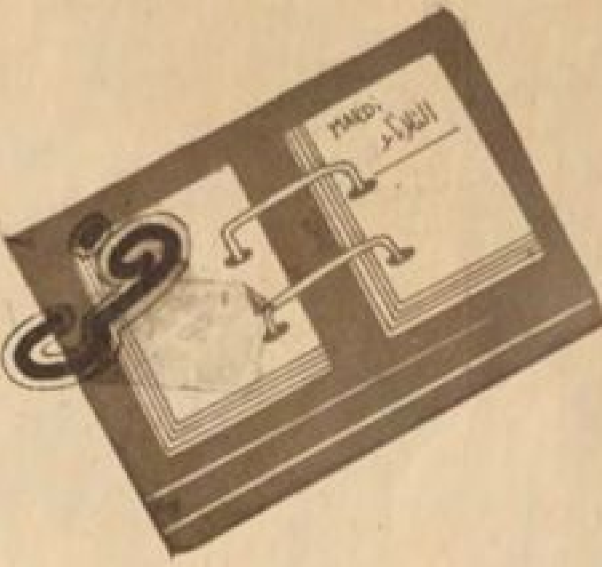
الفزورة صعب .. انا شخصيا لم اعرفها الا من اختى الصغيرة .. اما انت فجرب حظك وارسل بالحل الى هويدا .. على منزل والدتها :

ملحوظه العنوان هو : عمارة ابو الفتوح بالجيزة



هوايدا : براءة ، وشقاوة ، وشطارة الاطفال .. في عينيها.





في الأسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

حكاية عبد الوهاب .. !

كتب لي أكثر من قارئ ، وأكثر من قارئة ، يسألون :

ما هي الحقوق الميكانيكية التي يرفض عبد الوهاب اداءها للمؤلفين ، مما أثار ثورتهم عليه ، وحملهم على اسقاطه من حسابهم في انتخابات مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين؟

والحقيقة ان لهؤلاء القارئات والقراء عذر في انهم لم يفهموا سر المعركة ، لان أكثر من كتبوا فيها ، كتبوا بلغة القانون ، وباصطلاحاته المعقدة

ولهذا سأحاول أن أيسر الامر ..

قانون حماية الملكية الادبية والفنية في كل بلد ، يحمي المؤلف والملحن وجميع أصحاب المصنفات الفنية ، من شعر ونثر وحوار وموسيقى ورسم ونحت وخط وتخطيط ، من أن يكون نتاجهم موضعا للاستغلال

غير أن أحدا من أصحاب المصنفات الفنية في الاقليم المصري ، لم يهتم بحماية حقوقه في ظل هذا القانون ، فيما عدا المؤلفين والملحنين ، الذين تضافروا وانشأوا جمعيتهم لتفود عن حقوقهم وتحصلها لهم من مصر ومن سائر انحاء العالم ... بل الحقيقة انهم انشأوا جمعيتهم هذه قبل صدور القانون ، وهم الذين وضعوا القانون وسعوا لدى الدولة حتى صدر في عهد الثورة ، بعد ما ماطلت فيه الحكومات السابقة للثورة زمانا طويلا

وهذا القانون يخصص للمؤلف ، مؤلف القصة والسيناريو والحوار والاغاني والموسيقى التصويرية والالحان ، نسبة مئوية كلما عرض نتاجه على الناس في دار للسينما أو في مسرح أو اذاعة أو تليفزيون أو ملهى أو حفلة عامة ، طول حياته ، ويخصصها لورثته بعد وفاته بخمسين سنة

وبعد هذا ... تصبح تراثا مشاعا للناس ، يستغله من يشاء بغير حساب

هذا هو حق الاداء العلني ...

والاذاعة العربية تؤدي للمؤلفين والملحنين هذا الحق ، أو بعضا منه على التحقيق ، لانها تدفع لجمعية المؤلفين حوالي ١٢٫٠٠٠ جنيه في السنة

والعرف الدولي يقضي بأن تكون النسبة حوالي عشرة في المائة ... أعني أنه اذا كانت الاذاعة تنفق على برامجها مليون جنيه في السنة ، فانها تلتزم بأن تؤدي للمؤلفين والملحنين مائة ألف من الجنيهات

ومع ان ميزانية البرامج بالاذاعة تزيد على المليون بكثير ، فانها لا تؤدي للمؤلفين والملحنين أكثر من ١٢٫٠٠٠ جنيه فقط في السنة !

أما الحقوق الميكانيكية ، فهي الناشئة عن استغلال الناشر للاغنية بطبعها على اسطوانات ...

وعندئذ ينشأ حق آخر للمؤلف ، غير حق الاداء العلني الذي تحدثنا عنه ، هو الحق الميكانيكي

فالناشر يبيع الاسطوانة بمبلغ يتراوح بين خمسين قرشا وجنيه

والقانون يلزمه بأن يدفع نسبة متواضعة لا تزيد على ثمانية في المائة للمؤلف والملحن ، مناصفة بينهما .. أي أربعة قروش لكل منهما عن كل اسطوانة تباع بجنيه

والعرف الدولي يحتم على ناشري الاسطوانات أن يبلغوا عن كل اسطوانة يطبعونها ، مع بيان بعدد النسخ المطبوعة منها ، ليكون هذا البيان أساسا للمحاسبة على الحقوق الميكانيكية المستحقة للمؤلف والملحن

هذا هو الحق الميكانيكي الذي يرفض عبد الوهاب أن يؤديه للمؤلف والملحن ، بوصفه من أصحاب شركات الاسطوانات ... وشركته هي «صوت الفن»

وهذه الشركة تطبع اسطواناتها في الخارج ، وهكذا تفلت من أيدي المؤلفين والملحنين

وعبد الوهاب يقول في دفاعه عن نفسه انه مستعد أن يؤدي الحقوق الميكانيكية ... ولكن بشرط

فقد طبعت شركته أغنيته الرائعة «ناصر» ... وما كادت تصدر في السوق ، حتى بادرت شركة أخرى ، مصرية ، الى طبع الاغنية نفسها ، بكلامها ولحنها ، على اسطوانات ... بصوت غير صوت عبد الوهاب ؟

وقد يبدو للقارئ لاول وهلة ان هذا العمل غير جائز ، وغير معقول ولا مقبول ، فيه اجحاف بفن عبد الوهاب وشركة عبد الوهاب

ولكن الحقيقة ان العرف الدولي قد جرى على هذا في جميع بلاد العالم المتقدمة ، وكانت هذه الفكرة سببا في الكشف عن كثير من المواهب الفنية وتقييمها تقييما صحيحا

العرف الدولي – الذي تحميه قوانين حماية الملكية الادبية في العالم المتحضر كله – يجيز لكل ناشر أن يطبع أية أغنية على اسطوانات ، ما دام الناشر يؤدي الحقوق الميكانيكية لمؤلف الاغنية وملحنها

وفي تعدد طبع الاغنية ، بكلامها ولحنها ، وأدائها بأصوات مختلفة ، فرصة تتيح له مجالا واسعا للاختيار ، فأنت حينما تجد الاغنية التي تحبها ، مطبوعة بصوت عبد الوهاب ، ثم بصوت عبد الحليم حافظ ، ثم بصوت فريد الاطرش ، ثم بصوت عبد المطلب ، ثم بصوت محمد أمين ، فانك ستسمع ، وستقارن ، وستشتري الاسطوانة بالصوت الذي تفضله ، وتترك الاسطوانة ذات الصوت الذي لا يعجبك

وهذا يتيح الفرصة أمام كل موهبة جديدة للظهور ، فقد يكون صوت الموهبة الجديدة ، على ميزان المقارنة في أغنية واحدة ، أجمل من صوت قديم طالما عرفه الناس وقدروه

ولهذا فان جميع الاغاني العالمية ، الاوروبية والامريكية ، تطبع بعدة أصوات ، وبعدة لغات – بنفس اللحن مع ترجمة نفس الكلمات – ويذهب الناس فيطلبون الاغنية «بصوت فلان» أو علان ، ومن كثرة عدد الاسطوانات التي تباع لفلان ، وقلة عدد الاسطوانات التي تباع لعلان ، يستطيع الناشر والمنتج السينمائي ورجل الاذاعة والتليفزيون ومتعهد الحفلات أن يعرف قيمة كل من فلان وعلان عند الناس

والموقف الآن ، ان عبد الوهاب معترض على هذه الحكاية ، رغم انها شائعة في العرف الدولي ، ومحمية بسلطان القانون

وآخر ما وصل اليه ، انه طلب من الجمعية حماية اسطواناته لمدة عام واحد ، يجيز بعده لمن يشاء من الناشرين أن يطبع هذه الاسطوانات بأي صوت

وطبيعي أن الجمعية لم تقبل هذا الشرط ...

ولا تزال العقدة قائمة بين الجمعية الناطقة باسم المؤلفين والملحنين ، وبين سيد الملحنين !

على أن هذه العقدة في طريقها الى الحل ...

فبعد فترة وجيزة ، يقوم مصنع كبير للاسطوانات في مصر

وسيلزم الجميع بطبع اسطواناتهم في الاقليم المصري

وعبد الوهاب من الجميع ، وعلى رأس الجميع طبعا

وهكذا سيدخل الانتاج كله في دائرة القانون !

٣٠٠٠ اسطوانة

أنت تعرف طبعا ان هناك هوايات كثيرة في الدنيا ... كجمع طوابع البريد ، أو علب الكبريت ، أو تذاكر الترام والاوتوبيس ، أو أعلام الدول ، أو أو ... الخ

ولكن أجمل هذه الهوايات هي هواية جمع الاسطوانات ..

وصديقنا الاستاذ رياض حسن الحكيم ، نجل السيد حسن الحكيم رئيس وزراء سوريا سابقا ، من عبدة هذه الهواية ، وقد قضى عدة سنوات من حياته يجمع الاسطوانات العربية ، قديمها وحديثها ، من عهد يوسف المنيلاوي ومحمد عثمان وسالم العجوز وعبد الحي حلمي ، الى عهد أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ، حتى اجتمعت له حتى الآن أكثر من ثلاثة آلاف اسطوانة ، أكثرها لا وجود له في السوق ، ولم يسمعه أحد من أبناء هذا الجيل

وقد قضى ليلة كاملة ، في زيارته الاخيرة للقاهرة ، يحدثني عن هوايته ، وعن مجموعته ، أحاديث تثير كثيرا من الشوق والشجي في الاعماق

وقد تمنيت عليه أن يتيح للناس سماع هذه البدائع المطوية في خزائنه عن طريق الاذاعة ، ولكنه اعتذر عذرا مقبولا ...

ان الخطوة الاولى يجب ان تأتي من الاذاعة .. لا منه

عنده الحق ...

وأنا أتمنى على الاذاعة أن تخطو هذه الخطوة ، وتقدم للمستمعين في كل ليلة مطربا من المطربين القدامى ، مع حديث عنه ، ونماذج من فنه ، في اطار من روح عصره

واحب ان أضيف ان الفريق سليمان عزت ، قد ورث عن والده أعظم مكتبة للاسطوانات فى تاريخ الموسيقى العربية

وكان ابن عمته ، المرحوم الطبيب الفنان الدكتور فؤاد رشيد ، يحدثنى كثيرا عن هذه المكتبة ، ويؤكد لى ان فيها نحو ثلاثين الف اسطوانة لم تسمع باكثرها اذن أحد من أبناء هذا الجيل

فليت الاذاعة تتحرك لابراز هذه الكنوز الدفينة وامتاع الناس بها فى هذا الجيل

اجمل ماقرءوا

● سقوط الانسان ليس فشلا .. وانما الفشل هو أن يبقى حيث سقط!

● قد قلبك بالحب لكى تعرف كيف تحب الآخرين !

● عندما كنت غلاما اعتدت أن افعل ما يريده أبى .. والآن أفعل ما تريده زوجتى .. ومشكلتى هى : متى سأفعل ما أريده أنا ؟ !

● الكلام مثل الدواء .. القليل منه منفعة .. والكثير منه ضرر !

● التفكير : الوقت الذى يظل فيه فمك مغلقا .. بينما يظل رأسك يتحدث الى نفسه !

يوسف امين غبريال

● خير عادة ... الا يكون للمرء عادة

● اذا رفعت المرأة صوتها فهى تريد شيئا ... واذا خفضته فاعلم انها حصلت عليه

● الفرار من الحب انتصار

عاطف احمد فؤاد

● يأخذون على حواء انها أخرجت آدم من الجنة ... أليست أحضانها جنة ؟

● المرأة المحترمة تثير اعجاب الرجال أكثر من المرأة الجميلة

● لا مكان للألم فى قلب ملىء بالحب

● الحب كماء النيل ، من ارتشفه مرة ... عاد اليه دائما

الاسكندرية — محمود عبدالله عبدالنبى

الى القراء

● **سالم محمد العزاوى ، بالموصل** رسائلك لم تصل ... أما الشعر الذى ألقاه ولا انشره ولا أشير اليه ، فمعنى هذا انه لا يصلح للنشر

● **صلاح برغش ، بحقوق عين شمس** : أنا معك فى ضرورة اهتمام جميع الصحف — لا الكواكب وحدها — بانتاج الموهوبين الناشئين . وانصحك بأن تكتب لمجلة « الشهر » ففيها نوافذ كثيرة للموهوبين حقا

● **درية دراز ، بالسويس** : مرة أخرى ... أؤكد لك يا آنستى ان الموهبة ليست لديك ، فحولى طاقتك الى هواية أخرى غير النظم

● **مصطفى غزلان ، بالاسكندرية** لم انس أم الفنانين فردوس محمد ولكن القلم هو الذى نسى أن يذكر اسمها فيمن فقدنا من اعلام الفن فى مطلع ١٩٦١ .. فمعذرة

نجوم تنتظر الحظ



هيلدا زخم



فاطمة الزين

فى الاقليم الشمالى .. يزحف موكب جديد من الفنانات الى ميادين الفن . الجميع ينتظرن قطار الحظ ليركبنه الى اعين الجمهور وآذانه وتصفيقه ، ان نهضة فنية جديدة تثب هناك .. وقوامها فتيات فنانات محلقات ، لكن آفاق الاقليم الشمالى لاتتسع لاجنحتهن والامل هو قطار الحظ فى القاهرة ...

الطليعة المنطلقة من فتيات دمشق

بنات على مستوى البطولات .. على مستوى الخط البيانى الجديد فى حياة الاقليم الشمالى الفنية ، الخط الذى يقفز باستمرار ، أو على تعبير اصح قفز قفزات متوازية لها ثقل فنى ممتاز ، بنات على مستوى نهاية الانطلاق ، خرجن فجأة ، وبكثير من الجرأة ، بكثير من تحدى المفهوم المغلق القديم عن الفن صرخن : نعم ، نحن فنانات .. الطليعة الاولى من الفنانات .

ولكنهن لسن على مستوى الحظ .. وهذا يعود لاسباب كثيرة .. من جملتها عدم وجود السينما فى الاقليم الشمالى .. ويلى ذلك عدم التفات المنتجين فى القاهرة الى هذه القفزة ..

وبصورة مختصرة : عدم مرور قطار الحظ أمامهن .

مطربة وراقصة

الاولى : روبى شكرى ..

فنانة فى جبهات متعددة .. وقبل ذلك صاحبة كفاءات جمالية عجيبة .. صاحبة وجه واضح الصورة والتفاصيل ، جميل جدا ، وكثير من التناسق فى كل ماتبقى ..

ممثلة .. وهى بعد أيام ستقف على المسرح فى دور « زنوبيا » ملكة تدمر الخالدة فى محاولة ثالثة لما تبقى من النادى الشرقى ، وهى لاول مرة تقوم بالبطولة ..

ومطربة .. لم تحترف ، ولكن صوتها فى غاية الحلاوة ، وهى بعد لم تجرب ، وهناك محاولة لكى تقدم شيئا فى المعهد الموسيقى الفنى .

وراقصة .. وهى زوجة مدرب الرقص المشهور « حسن شكرى » ومساعدته فى عدد من التابلوهات التى يقدمها فى التليفزيون .. واشياء كثيرة أخرى .. تنتظر قطار الحظ ..

نجمة ضاحكة

الثانية : هيلدا زخم ..

وهيلدا ايضا تجمع عددا من المميزات ، فقد دخلت الفن عن طريق الموسيقى ، ثم وقفت على المسرح ، ثم فى التليفزيون ، وهى الآن فى محاولة جديدة ، ستكون نجمة اغانى التليفزيون الضاحكة التى يعدها فريد اللحام لبرنامج سهرة دمشق .

وهيلدا كانت ولا تزال على مستوى البطولة . فهى احدى فنانات المسرح القومى ، ولها عدة محاولات فى غاية الابداع ، وغاية الجدة ، وهى الوحيدة التى تتحدى الجميع عندما تقدم أى دور من اى لون ..

على ان هيلدا مصممة على شىء .. وقد يكون فى صالحها ..

انها ستقف عن التمثيل .. اذا واتاها حظ أكبر فى الغناء ، فالتمثيل شىء لا ينسى بمرور الزمن بل يزداد صقلا وعلما ، ولكن الصوت الجميل قد يعرض له ما يحد من جماله

والواقع ان دمشق تحتاج لصوت جميل اكثر من حاجتها الى ممثلة مجيدة ..

والواقع ايضا أن هيلدا تنتظر حظا اكبر .. وفرصة اكبر ..

أنتيجونى

الثالثة : كوثر ماردو ..

فتاة عجيبة جملة وتفصيلا ، وجهها معبر جدا ، وتركيبها العام المادى والمعنوى سليم مائة فى المائة ..

وقد عاشت كوثر بطولات عديدة كانت اخرها بطولة مسرحية « أنتيجونى » وصفق لها الجمهور حتى أدمى اكفه ..

وقبل ذلك عاشت بطولة « براكسا » .. وكانت فى غاية الانسجام ..

ومثلت فى « البورجوازى النبيل » وكانت على مستوى الدور ..

وهى بدون شك على مستوى البطولة المتفوقة .. وفنانة بكل حسها ووعيها وادراكها وتصميمها

ذات مرة هددوها .. قالوا لها « أنت من عائلة عريقة ، ويجب أن تنسى .. نعرة الفن .. »

وانقلب التهديد عليهم قالت لهم : « الفن هو أنا .. حياتى كلها .. فاما أنا .. واما الفن » ..

وكانت هى .. والفن ..

انا ارشح كوثر لحظ قريب .. لا ادرى لماذا ، ولكن يخيل لى ان هذه الفتاة — ان لم يأتها الحظ — سيخطفها أول محظوظ .. وقد — فى ذلك الوقت — تنسى الفن ..

نجمة مجتمع

الرابعة : ارليت عنحورى ..

نجمة من نجوم مجتمع دمشق .. لها فى كل ليلة ساهرة منتقاة ، ركن دائم مرح راقص ..

وهى وكوثر من اللاتى ضربن بالتقاليد عرض الحائط ، وخرجن



كوثر ماردو



روبي شكرى

ارليت عنحورى



.. يحلمن بخبطة الحظ فى حياتهن .

على اجماع كلمة : ياعيب الشوم.. ليقلن : نحن ممثلات .. وليس فى هذا سوى الفخر لنا ..

منذ أيام وقفت تؤدى دور البطولة فى « المتحذلقات » وكانت متحذلقة من طـــراز عجيب .. طراز طبق الاصل مما أراد ورسم المؤلف ..

وقبل ذلك شاهدت دمشق ارليت فى عدد من المحاولات المسرحية .. الناجحة ..

ومنذ أيام بدأت تشاهدها فى عدد من المحـــاولات التليفزيونية .. الفاشلة ..

ولكن هذا لا يعنى سوى المحاولة عنـد أرليت التى عادت لتبحث عن البطولات الجديدة .. بعد أن كادت يوما أن تنسى المسرح .. تهجره بدون سوء نية أو تصميم ..

ارليت أيضـا تنتظر قطــار الحظ .. ان وقفة صــغيرة منه ستقدمها الى حيث يمكن ان تصبح على مســتوى بطولات اكبر ، وأن تخرج من المسرح .. الى أى شىء آخر ..

الى السينما مثلا ..

أعصاب فنية

والخامسة : فاطمة الزين ..

واحب ان اؤكد أن التــرتيب فى الاسماء غير وارد .. ولا متعمد ..

فاطمة تتمتع بأعصاب فنية عجيبة .. وبتكوين ووعى مسرحيين

فى مسرحية « العادلون » بالذات، قفزت فاطمة الى قمة القمة ..

وكانت قـد بدأت فى مسرحيــة « لمن الحرية » .. على نحــو خفيف ، وبارز .. ثم بدأت تصـعد باستمرار ..

فاطمة لها مشاغل كثيرة .. ولعل هذه المشاغل هى التى قد تبعدها عن حظ اكبر ، وفرصة تأتى فجأة، فهى مدرســـة أولا ، وطالبــة جامعية ثانيا ، ومرتبطة مع المسرح القومى ... ثالثا ، ومع التليفزيون رابعا ، واشياء كثيرة أخرى خامسا ومع ذلك لعتبعدها بابى الحظ .. عندما يســوقه القدر يترتب الف شىء جديد ..

ومن يدرى ، فقد نشاهد الخمس فتيات .. الطليعة المنطلقة من بنات دمشق ، وقطار الحظ ينقلهن الى القاهرة ..

من يدرى ؟ !

عدنان مراد


اضحك
مع فايز
سيارة ضابط المرور
بدون تعليق
عندما يسبح الطيار
زيادة احتياط
صاحب المطعم : مش سيادتك طلبت الكابوريا طازة ..

اذاعة وتليفزيون

●● التليفزيون العربى تعاقد مع احدى شركات الانباء لتزويده باحدث الاخبار العالمية المصورة .. هذه هى الشركة الرابعة التى تمد التليفزيون العربى بالانباء .

●● نظم التليفزيون العربى سلسلة محاضرات عن فنون التليفزيون كل يوم محاضرة عن احد هذه الفنون .

●● اغانى عبد الوهاب الوطنية سيصورها التليفزيون ليقدمها فى احتفالات اعياد الثورة فى يوليو القادم

●● ابراهيم السيد انتهى من تصوير قصة قصيرة عن مأساة دنشواى لعرض يوم ١٢ يونيو فى ذكرى هذا الحادث .

●● برنامج عن زيارة الرئيس مكاريوس يعده التليفزيون لعرضه يوما بيوم اثناء مدة الزيارة .

●● سامى عطا الله تولى منصب مدير برنامج « مع العائلة » خلال اجازة ثريا حمدان .

●● التليفزيون يشترك مع وزارة الثقافة والارشاد فى اعداد احتفال كبير بعيد وفاء النيل فى شهر اغسطس القادم . سينقل التليفزيون برنامج هذا الاحتفال .

●● « وراء الكواليس » برنامج يشترك فى اعداد مادته شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا .

●● عباس احمد يقدم فى مجلة التليفزيون احاديث صحفية مع كبار الصحفيين المعروفين . احسان عبد القدوس اول صحفى يشترك فى هذه الاحاديث .

●● خمسة من مصورى التليفزيون اشتركوا فى تصوير القاهرة من برج القاهرة لبرنامج « نحو حياة افضل » .

●● صرح المهندس صلاح عامر بأنه تجرى الان دراسة مشروع لتصميم ارسال البرنامج الثانى الذى يقدمه تليفزيون القاهرة على القناة رقم ٤٧ ليمكن رؤيته فى باقى مدن الاقليم الجنوبى كالبرنامج الاول .

●● المذيع احمد خميس انضم الى ممثلى التليفزيون ضمن فئة الممثلين الاوائل .

●● اسماعيل القاضى تلقى خطاب شكر من ادارة مكافحة المخدرات على الحلقة التى قدمها من « عيلة سى جمعة » عن المخدرات .

●● مستر مور الخبير الامريكى فى التليفزيون سيقوم باخراج تمثيلية يعدها عن تمثيلية امريكية احمد حسنين .

●● شكرى سرحان سيقوم ببطولة حلقات « الافق الاخضر » مع حسين رياض وشويكار طوب صقال .

●● ثريا حمدان تعد برنامجا فى حلقات عن لوازم الصيف سواء فى المدينة او على البلاج .

●● « ورقة اليانصيب » قصة محمود تيمور اخرجها محمد علوان للبرنامج العام لتذاع فى احدى السهرات .

●● دروس فى كيفية استعمال الشامبو وصبغات الشعر والتسريحات سيقدمها برنامج « مع العائلة » .

●● التليفزيون صور جميع حركات الاوكروبات التى قدمتها فرقة الاوكروبات الالمانية فى نادى الجزيرة لتذاع فى سهرة واحدة .

●● عدسة التليفزيون ستتجول على البلاجات فى الصيف لتقدم برنامجا جديدا باسم « الناس فى الصيف » .

●● وزير الثقافة الهندى همايون كبير سجل معه التليفزيون حديثا عن الشاعر طاغور .

●● « برنامج معلومات وحقائق » سيقدم فيلما كاملا عن رجل الفضاء الامريكى « الن شبرد »

●● لجنة البرامج عقدت اجتماعا بحثت فيه الخطوط الرئيسية لاحتفالات التليفزيون فى عيد الثورة والبرامج التى سيقدمها فى هذه المناسبة .



ذكاء أكثر من اللازم ..!

انا فتاة في الرابعة والعشرين من عمرى ، في درجة عالية من الثقافة ، واشتغلت في عمل لا باس به .. مشكلتي انني ذكية .. تصورى يا سيدتي ان تكون مشكلتي صفة ممتازة يتمناها اى شخص لنفسه .. واليك قصتي ..

احببت زميلا معي في العمل .. واعجبتني شخصيته ، ورجولته ، وتحرره ، واحترامه لزميلاته في العمل ... واحبني هو ايضا ... ولكني لاحظت بعد شهور قليلة من حبنا انه بدأ يهاجمني وينتقدني.. وبعد ان كان يمتدح المرأة التي تعمل ، ويحترمها تغيرت آراؤه ، واصبح يهزأ بالمرأة العاملة ...

وبدا يتهرب مني شيئا فشيئا ...ولكني كنت قد احببته جدا... وقلت لنفسي انني ربما اقترفت في حقه خطا دون ان ادرى... واخذت افكر في الوسيلة التي اعيده بها الى ، واخيرا اتصلت به وطلبت منه مقابلتي ، وقابلني .. لكنه كان يحمل لى نبأ جعل الدم يجف في عروقي : قال لى انه خطب اخرى .. وعرفت منه ان هذه الاخرى فتاة في السادسة عشرة ، وغير متعلمة وعاطلة قاتلة .. ولكنك اعترفت لى بالحب منذ شهور ؟.. ، وقال لى : « نعم كنت احبك ، ولكنك ذكية اكثر من اللازم ، ان ذكاءك جعلني اخاف من فكرة الزواج بك »

فقلت له : « كيف يكون ذكائي صفة لا تعجبك »

فقال : « تعجبني فيك كزميلة وليست كزوجة »

ولم ادر ماذا اقول له فتركته ، وانصرفت وانا حائرة ... لقد تزوج من فتاته التي خطبها...انني اشعر بالمرارة ، ولا اطيق النظر الى اى رجل آخر ... مشكلتي انني احبه حتى الان رغم ما فعله بي ماذا افعل ؟

معذبة ت . ر . ا ـ القاهرة

دكتورة نوال ان هذا الرجل يا آنستي هزيل الشخصية ، بكل اسف ، رغم شعورك نحوه ، واعجابك بشخصيته ورجولته

انه رجل مخادع .. ولكنك لم تكتشفي هذا الخداع ، لأن الحب كثيرا ما يعمى الشخص عن الواقع والحقيقة ...

وخداعه لا يخلو من البراعة ، والحبكة ، والممارسة

كان يلهو معك فحسب ، ولا يفكر في الزواج باى شكل من الاشكال ..

أما آراؤه الاولى عن احترامه للمرأة العاملة ، فلم يكن الا موقفا اتخذه لنفسه ليظفر باعجابك به كامرأة عاملة ...

وبعد أن قضى شهورا في اللهو ، وفكر في الزواج وخطب فتاة السادسة عشرة ، انقطع عنك متهربا ...

لكنك اتصلت به ... ماذا يمكن أن يقوله لك اذن ؟

أى رجل غبى كان يقول مثلا : انه لم يتزوجك لانك غبية

ولكن هذا الرجل ذكى ... ولست أنت ... وذكاؤه أكثر من اللازم ... انه يختار لك صفة مدح ... وهذه مجاملة تصدر من رأس يفكر بدهاء ، وليس فيه ذرة شعور

ورايى أن تفهمى هذا ، وتطردى ذكرى هذا الرجل من قلبك . أما ذكاؤك اذا كان أكثر من اللازم حقا فلا تنقمى عليه، لانه صفة نادرة . والرجل الذى لا يحب ذكاء المرأة واحد من اثنين : اما مخادع ، واما غبى ، وأظن انك لا توافقين على أن تتزوجى رجلا غبيا ، أو مخادعا .

مجلة الحب

سيئة الطالع !

● تزوجت من ست سنوات فتاة غاية في الاخلاق من جميع الوجوه ، ورزقت بطفلين جميلين . ولكنى الان غائب عن بيتى منذ سنة تقريبا ، تسيطر على فكرة بالحاح ولست أملك لها دفعا هى ان أطلق زوجتى .. لا لشئ الا لانها سيئة الطالع . منذ زواجى منها ، والمصائب تتوالى على واحدة اثر الاخرى .. حتى عملى فصلت منه ، ولا اجد عملا حتى الان رغم سعيى الكثير . انني اعلم ان فكرتى هذه لا يصح ان تصدر عن رجل متعلم مثلى .. ولكن ماذا افعل ، وقد نسبت كل فشل فى الحياة الى زوجتى ، وسوء طالعها حتى اننى افكر فى الخلاص منها .. ماذا افعل ؟

الحائر خ . خ – الكويت

– اننى أرثى لحال زوجتك فعلا .. تلك البريئة التى تعترف أنت بكمالها ، ثم تنسب لها فشلك ، وتود تحطيم أملها فى زواجها ، وفيك ، وفى أطفالها .. لماذا ؟ .. لماذا تخلع فشلك أنت يا رجل على امرأة ضعيفة مثلها لا لشئ ، الا لتقنع نفسك ، أنك لست فاشلا ، وأنك لست أنت سبب مصائبك ، وفصلك من عملك ، وانما سوء طالع زوجتك !! .. هل هذا منطق يا أخى ؟ هل من الرجولة أن تتهرب من أخطائك ، لتبرئ نفسك من الخطأ والضعف ، وتلصق بزوجتك تهمة وهمية خيالية ، لا يؤمن بها الا الدجالون . ارجو ان تعقل ، وتتروى ، وتواجه نفسك ، وأخطاءك . أما زوجتك فهى بريئة لا تستحق الا الاحترام والحب

احبها .. ولكن !

● احبها كثيرا جدا .. وهى تحبنى اكثر .. انها فتاة فى نفس عمرى ، جميلة الوجه ، ولكن نحافة جسدها تجعل جمالها متوسطا . افكر فيها كثيرا ، وافكر فى الزواج منها . لكنى اخشى ان يعيب اصدقائى على ان انا تزوجتها ، وكذلك اخشى ان يتزوجها احد غيرى فيحطم قلبى . ما رأيك ؟

حائر . س . ص . ح – الفيوم

– ما دمت تحبها فلا داعى أبدا ان تفكر فيما سيقوله أصدقاؤك . انها تعجبك أنت ، وتروق لك انت ، ولا دخل لمزاج أصدقائك فيها ! فكل منا له مزاجه الخاص ، ورأيه الخاص فيمن يحب من الناس وفيمن يتزوج .. والرجل الذى يتردد فى الزواج من فتاة ، ويخشى ما يقوله الاخرون عنها واحد من اثنين : اما أن حبه لها ليس كافيا ، أو ليس حقيقيا .. واما انه يحبها حقا ، ولكنه رجل ضعيف الشخصية يتأثر بمن حوله ، وليست لديه الجرأة ليعلن رأيه المستقل أمام الناس ، وينفذه رغم معارضتهم . فاذا كنت أنت الرجل الاول فنصيحتى لك ان تنتظر حتى تتأكد من شعورك نحو الفتاة أو تستكمله ، واذا كنت الرجل الثانى فلا تتزوجها لانك ستقلب حياتها وحياتك الى جحيم .. لان من حولك من الناس لن يعجبهم العجب ولا الصيام فى رجب !

النسيان !

● انا شاب فى الثالثة والعشرين من عمرى ، أحببت فتاة حبا ملك على كل جوارحى .. وتعاهدنا على الزواج مهما كلفتنا الظروف .. ولقد ذهبت الى اهل الفتاة مرارا لاخطبها لكنهم لم يوافقوا ، وكانت الحجة لديهم انه يوجد فرق بيننا وبينهم فى الاصل والثراء . ومنعوا فتاتى من ان تقابلنى .. لكنها كانت تحتال لتأتى الى فى مكتبى ، وتتحدث حتى كثرت الاشاعات حولنا فذهبت الى اهلها اخطبها ، لكنهم رفضوا بعد كل هذه الاشاعات .. واخيرا أخذوا ابنتهم ، وانتقلوا الى مكان بعيد عنى .. اننى احبها ، بل اعبدها .. ولقد تدهورت صحتى وحالتى النفسية ماذا افعل ؟

المعذب . محجوب . غزة

– لا شئ غير النسيان .. والزمن كفيل بأن يبرد اية عاطفة مهما كانت ويجعلها تبدو لنا فارغة بلهاء ! .. سلم امرك لله وقل لنفسك : « لقد فعلت ما على واكثر ، وليس لدى الا التسليم بالقضاء المحتوم »

هذا من ناحيتك .. أما من ناحية الفتاة فقد كان فى استطاعتها هى أن تفرض على أهلها حبها ، واختيارها لك كزوج .. أما وقد جرفها تيار الاسرة الى هجرك فلا داعى لأن تفقد صحتك من أجل تجربة باءت بالفشل .. والا فسوف تمرض من كل فشل تصادفه فى الحياة .. وما اكثر الفشل الذى يصادفنا فى الحياة ، فلا تجعل صحتك النفسية او الجسمية مرتبطة دائما بنجاحك او فشلك .. وحاول بكل قوتك ان تسيطر بعقلك على عواطفك فتصبح رجلا قويا أقوى من أن تمرضك تجربة حب فاشلة .

دكتورة نوال

كان ذلك منذ ثلاث سنوات .. عندما كان «عصام» يجلس في شرفة منزل صديقه « وحيد » وجرى بينهما هذا الحديث :

ـ هل لك أن تخبرني يا عصام عن رايك في الزواج .. ؟

وتوجيء عصام بسؤال صديقه الا انه اضطر ان يقول :

● .. الزواج .. انك تعلم جيدا رايي فيه ، وانا مع ذلك ما زلت عند هذا الراى .. لا سيما في حياة الفنان ..

ـ ارجوك يا عصام .. اريدك ان تكلمني بجد ، فالامر في غاية الاهمية ..

وضحك الصديق ملء صدره وقال :

● الزواج في رايي قيد يقيد به الرجل ، ولا يستطيع معه ان يمارس اى حق له في الحياة .. حرية الرجل التي هي اثمن شيء لديه يفقدها .. ثم ، الا تجد ان الزواج في حد ذاته مسئولية سخيفة .. ؟

ونظر وحيد الى صديقه وقال باستغراب شديد :

ـ تقول « سخيفة » يا عصام ؟.

● هذا رايي على الاقل .. ومع ذلك فاين هي المراة الوفية في هذه الايام .. ؟

وأمعن وحيد النظر في صديقه وقال له :

ـ لقد وجدتها انا نفسي .. ومن يبحث عنها يجدها دوما . لقد قابلتها في صدفة سعيدة .. وبت اقدس هذه الصدفة التي جمعتني باجمل انسانة قابلتها في حياتي ..

وقطع عصام متعة صديقه في الكلام وساله :

● كأنك تريد ان تقول انك احببتها ..

ـ اجل يا صاحبي احببتها .. ووجدت في عينيها بريق الحياة ..

● اما وقد تدخل الحب بينكما فلن اجد لرايي نفعا ..

ـ كنت اظنك ستسر عندما اعلمك بعزمي على الزواج ..

● بل ارجو أن تتأكد من سعادتي عندما أراك سعيدا ..

●

بات « عصام » مشوش الفكر ، يسائل نفسه عن صاحبة الحظ السعيد التي استطاعت أن تظفر بقلب صديقه « وحيد » .. والذى كان حتى الامس من انصار « العزوبية » ، واعداء الزواج

واخذ يصور له خياله انموذجا رائعا للجمال والرقة والنعومة .. وتلك هي الصفات التي يستعذبها صديقه في المراة

ولم تستمر تصوراته طويلا .. لقد رآها عشية يوم تتأبط ذراع « وحيد » . وهتف من اعماقه ما اجملها .. وما احلى حظك يا وحيد ..

ويومها تهللت بسمة «منيرة» وهي تصافح الصديق الفنان .. وقالت له بنعومة ظاهرة :

ـ انني سعيدة جدا بمعرفتي بك .. فقد حدثني عنك «وحيد» كثيرا ، واستطيع ان اقول عنك كذلك انك فنان موهوب .. ولو انني لم ار شيئا من فنك ..

وضحك الجميع ..

واستمرت منيرة تقول :

ـ اذا كنت تريد حكما قاطعا مني على فنك ، فما عليك الا ان تصمم على لوحة ترسمها لي .. وستجد انني افهم في الرسم اكثر من أى شيء آخر ..

وابتسم عصام وقال :

● انه لشرف عظيم ان اختبر نفسي في امرين اثنين .. اولهما احتمالي رسم صورة رائعة لم يسبق لي ان مررت بها .. والثاني تقبلي النقد من فنانة لا يستهان برأيها .

وجاءت منيرة بعد ايام مع خطيبها لزيارة عصام في مرسمه ..

ولاول مرة وقفت امامه .. وراحت انامله تخط بفن رائع صورة لوجه منيرة .. وطالت الجلسات ، وتكررت الزيارات ، وصارت منيرة تحضر الى مرسم الفنان الشاب وحيدة في اغلب الاحيان .. وتجلس امامه الساعات الطوال ترقب دقائق انفعالاته في اعجاب واكبار ..

ومضت الايام .. وانتهى عصام من اللوحة ، وعندما جاءت لتتسلمها كانت وحدها .. لم يحضر معها وحيد ، وكان عليها ان تنطق بما وعدت من النقد للفنان المبدع .. ولكن الصورة وقعت من نفسها موقعا هائلا .. واعجبت بها ، وقالت لعصام :

ـ لا ادرى ماذا اقول لك ياعصام .. واخاف ان انا تحدثت ان اشوه جمال اللوحة وروعتها ..

فانت في الحقيقة قد صورت حورية لا تمت الي بشبه ..

فقال لها عصام ، وقد اعجبه اطراؤها :

● كأنك نسيت أنك جلست هنا الساعات الطويلة ، وما هذه اللوحة الا صورة منك ..

ـ أو تعتقد انني جميلة الى هذا الحد يا عصام .. ؟

● بل اكثر مما استطاعت ان تنقله ريشتي ..

ـ انك شاعر كذلك ..

● الشعر والرسم لا يفترقان ..

لقد اعجبت منيرة بالصورة ، واعجبت اكثر بعصام .. احست انها احبته وانه تسلل الى كل اعماقها .. ولم تكتم هذا من عصام لقد اعترفت له بأنها احبته ، وحاولت ان تقنعه بأن وحيد ، وعبقريته تلهبهما المراة بدليل تفوق صورتها التي رسمها لها .. ولم يكن عصام يتوقع هذا .. فما لبث ان صرخ فيها :

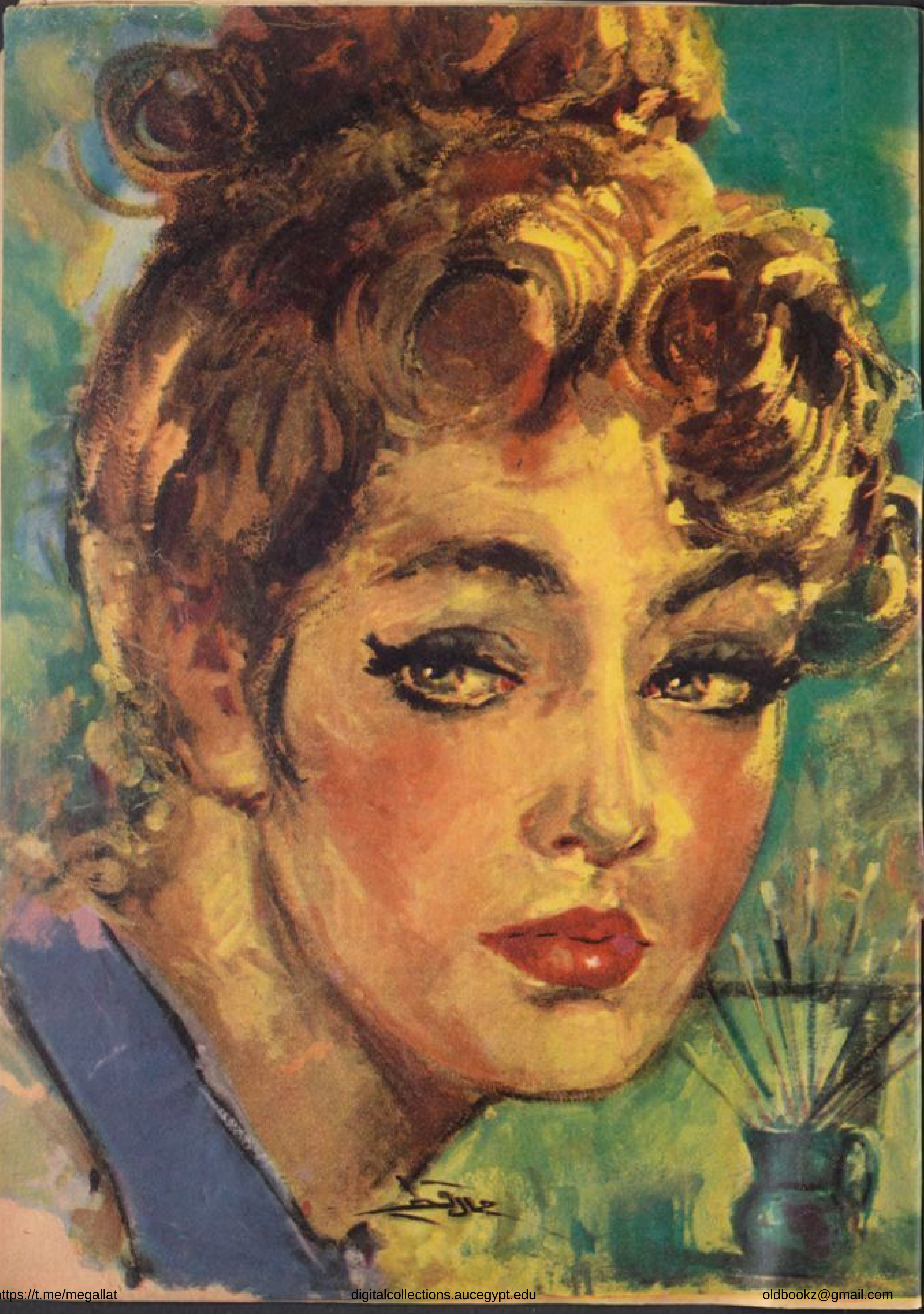
● لم اكن اظن انك تقدمين على خيانة من احببت ، وانخدع بحبك .

ـ انا لم احب سواك انت ..

لوحة ثمينة

عدنان الداعوق





● هراء .. لقد انخدع وحيد بحبك ، ولمثل فيك الطيبة والطهارة والعفة .. لم أنت لا تقصرين على خيانته .. ومع من ..؟ مع أقرب الناس اليه ، صديق صباه وطفولته .. ولكنك لن تظفري بشيء من هذا
ـ عصام رفقا بقلبي ..
● ألك قلب تحسين به ... ؟
ـ أجل ولم يعرف سوى حبك .
ونظر عصام الى منيرة وقال لها :
● سأقطع كل ما يمت اليك بصلة .. حتى لو اضطررت الى مقاطعة صديقي وحيد .
ولكن منيرة قالت له في تحد :
ـ مهما فعلت .. ومهما حاولت ان تباعد بيني وبينك فلن تفعل الا أن تقرب ما بيننا .. الحب يعيش على البعد ، ويتغذى من الجوى .
● أرجو أن تنصرفي من هنا ولا تعودي الى رؤيتي ثانية ..
ـ اتطردني ... ؟
● وأود لو استطيع أن اصفعك كذلك .
ـ الى اللقاء الآن ... سنلتقي دوما يا عصام ... وتأكد انني لن اكف عن حبك يوما ...

●

وما كادت « منيرة » تخرج من مرسمه حتى انهالت فوق رأسه آلاف الخواطر .. أيمكن أن يخون صديقه ، ومن وثق به وأولاه قلبه ، وقتاله ليحافظ عليها ..؟
واطبق بكلتا يديه على راسه كأنما يريد بذلك أن يمنع استمرار الصور والخواطر .. ولكنه وجد نفسه فجأة في دوامة هائلة الحركة والدوران .. ووجد صورة صديقه ينظر اليه بعطف بالغ وحب عظيم .. وانغمر في موجات الصراع المخيف ...
ولم يفق عصام من غيبوبته الا بعد أيام حينما لمح صورة منيرة ووحيد في احدى الصحف تشير الى سفرهما لشهر العسل ...
وكان سفر منيرة قد ازاح عنه عبئا ثقيلا ناء بحمله ... حتى وجد نفسه بعد أيام أخرى قد نسي أو كاد ما حدث بينه وبين منيرة .. ثم عاد فأكد لنفسه أن منيرة لم تكن تقصد شيئا مما قالته منذ أيام .. وليس ما حدث سوى طيش شباب أوقعت نفسها فيه من غير قصد ولا غرض .
ومضت أيام .. عاد فيها وحيد وعروسه ، وأقام لهما الفنان عصام حفلة بمناسبة عودتهما .. وكان قد نسي تماما حماقة منيرة السابقة ، قبل أن تتزوج بوحيد ..
وأمضوا جميعا وقتا ممتعا .. وعندما كانت منيرة تضع كفها في كف عصام همست اليه بصوت خافت لم يسمعه أحد :
ـ أرجوك أن تنتظرني غدا بعد الظهر في المرسم لأمر في غاية الاهمية ..
وحينما صار وحيدا جعل يفكر في أمر منيرة من جديد .. ولكنه انتهى من التفكير هذه المرة بأن ظن أنها ستحضر اليه في الغد لتعتذر له عما بدر منها فيما مضى ..
وجاءته منيرة في اليوم التالي .. كانت مثل وردة ذابلة .. كل ملامحها تحمل أقسى معاني الاسى وانفجرت بالبكاء أمامه ، وارتمت عليه ..
وقالت له :
ـ لم أعد استطيع الاحتمال بعد هذا يا عصام .. لقد فكرت أن انتحر وأموت لارتاح من هذا العذاب ..
أرجوك يا عصام انقذني ففي يدك مصير حياتي .. وأنت وحدك الذي يستطيع أن ينتشلني من النار التي أنا فيها ..
وأطرق عصام ولم يتفوه بكلمة .. ومرت دقائق كان فيها كالمذهول ..
كيف يستطيع أن ينقذها ..؟ وماذا يملك هو ازاء كره زوجة لزوجها ..؟
وشرد عصام لحظات .. وعاد ينظر الى منيرة ، وكأنه يراها لاول مرة . وقال لها :
● تظنين أن الامر في غاية البساطة .. لقد عشت مع وحيد منذ الصغر ، تربينا معا ، ونشأنا معا ، وكانت لنا نفس الاهواء والغايات ، ولم نفترق يوما واحدا أو نختلف على أمر .. وعندما صادفتك لاول مرة جاء يستشيرني في الزواج منك ، وقد علمت منه دوما رأيه المعاكس للزواج .. ولكنني آمنت منذ تلك اللحظة أنه يعيش تحت تأثير حبك وهواك .. وليس أصعب يا منيرة على رجل الا يستقر على قرار .. وتظل الحيرة الغامضة تأكل قلبه .. ووحيد قد تخلص من هذه الحيرة ، فهل يروق لك بعد اليوم أن يفقد زوجك ايمانه بالحياة والناس .. أنا أدرى الناس بوحيد .. قد يرتكب الحماقات ، وقد يقتل نفسه أيضا لانه تمثل فيك مثله العليا في الحياة . فهل حياة رجل عندك رخيصة بهذا القدر ..؟
كانت الدموع قد رسمت على خدي منيرة خطوطا يابسة بعد كل هذا الكلام .. ونهضت ، متجهة الى خارج المرسم وقد رسمت على شفتيها بسمة حلوة مشرقة .. وحينما سألها عن قرارها الاخير ، قالت بلهجة عذبة طيبة :
ـ سأحاول أن اتعظ بكلامك .. وسأسعى لكي اصون نفسي من ارتكاب الحماقات .. اشكرك يا عصام فقد نبهتني الى شيء سأظل اذكره دوما .. الصداقة ، وكيف يجب أن تكون ..

●

... وبعد أن خرجت منيرة من مرسم عصام بساعات اتصل وحيد بصديقه الفنان يرجوه فيها أن يسرع للقائه في المستشفى الوطني حيث صدمت سيارة مسرعة منيرة ، وطوتها عجلاتها القاسية بلا رحمة ولا شفقة .
وفي أسرع من لمح البرق كان عصام يقف الى جانب سرير منيرة وهي تلفظ انفاسها الاخيرة .. ولكنها استطاعت أن تجاهد وتقول : « اللوحة يا عصام ... اللوحة ..! »

●

ونفض عصام عن اللوحة تراب الايام .. ووضعها في مكان ظاهر ، واحس بشعوره المرهف أن منيرة لم تمت هكذا في صدمة عادية .. ولكنها ارادت ذلك بنفسها .. وحققت ما ارادت ، ... وفي كل مرة .. وكل يوم عندما ينظر عصام الى لوحة منيرة يحس بأن هناك شيئا لا يستطيع أن يوضحه في اللوحة .. شيئا اسمه الحب ... منتهى الحب .



في التليفزيون هذا الاسبوع

الثلاثاء ٦ يونيو

٥٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥٫٠٥ الفريد هتشكوك يقدم
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ طريق النهاية
٧٫٢٥ اغنيات
٧٫٣٥ حياة رايلى
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫٠٥ سهرتنا الليلة
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٥ اعمدة السعادة
٩٫٠٠ اهم الانباء
٩٫٠٥ اضواء على الاحداث
٩٫١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩٫٣٠ من اجل الشعب
٩٫٤٥ خللى بالك
١٠٫١٥ من سهرات التليفزيون
١٠٫٤٠ آخر الانباء
١١٫٠٠ فيلم عربى
١٢٫٣٠ ختام

الاربعاء ٧ يونيو

٥٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥٫٠٥ انها حياة مرحة
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ البيت السعيد
٦٫٣٠ من تاريخنا
٦٫٥٠ الاخبار
٧٫٠٠ برامج تعليمية
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫٠٥ سهرتنا الليلة
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٣٠ تحت قبة الجامعة
٩٫٠٠ اهم الانباء
٩٫١٥ اغنيات
٩٫٣٠ من أجل الشعب
٩٫٤٥ رأى الشعب
١٠٫٣٠ اغنيات
١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ فيلم اجنبى
« يعلن عنه فى حينه ».
١٢٫٣٠ ختام

الخميس ٨ يونيو

١٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
١٫٠٥ كارتون
١٫١٥ مغامرات فى الفضاء
« فلاش جوردن »
١٫٤٥ اغنيات
٢٫٠٠ سوزانا
٢٫٢٥ مغامرات وليم تل
٢٫٥٠ اغنيات
٣٫٠٠ الفيلم العربى
٤٫٣٠ الرمح المكسور
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ مجلة المرأة
٦٫٣٠ صور من حياة الشعوب
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ بونانزا
٧٫٥٠ اغنيات
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٥ سهرتنا الليلة
٨٫٢ نافذة على العالم
٨٫٣٠ كبير الرحيمية
٩٫٠٠ اهم الانباء
٩٫٠٥ اضواء على الاحداث
٩٫١٥ من اجل الشعب
٩٫٣٠ مع الموسيقى العربية
٩٫٤٥ مجلة التليفزيون
١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ مسرحية طويلة
« يعلن عنها فى حينها »
١٫٠٠ تقريبا ختام

الجمعة ٩ يونيو

١٫٠٠ الافتتاح
١٫٠٥ قرآن كريم
١٫١٥ الهواة
٢٫١٥ نور على نور
٣٫٠٠ فيلم عربى او اذاعة خارجية
٤٫٣٠ من أغانى التليفزيون
٥٫٠٠ دوبى جيليس
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ جريمة فى باريس
٦٫٣٠ فى عالم الحيوان
٦٫٥٠ اغنيات
٧٫٠٠ اخبار الاسبوع
٧٫٣٠ عيلة سى جمعة
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٠ اغنيات
٨٫٣٠ من المحاكمات العالمية
٩٫٠٠ اهم الانباء
٩٫٠٥ القاعدة الشعبية
٩٫١٥ اغنيات
٩٫٣٠ من اجل الشعب
٩٫٤٥ مسرحية طويلة
وتذاع الانباء خلالها

السبت ١٠ يونيو

٥٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥٫٠٥ كابتن جريف
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ مع العائله
٦٫٣٠ رحلة اليوم
٧٫٠٠ برامجنا التعليمية
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫٠٥ سهرتنا الليلة
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٥ تمثيلية
٩٫٠٠ اهم الانباء
٩٫٠٥ اضواء على الاحداث
٩٫١٥ رحلة مع الانغام
٩٫٣٠ من اجل الشعب
٩٫٤٥ برنامج ٨١٢٠٧٠
١٠٫١٥ اخر الانباء
١١٫٠٠ الفيلم الاجنبى
١٢٫٣٠ تقريبا ختام

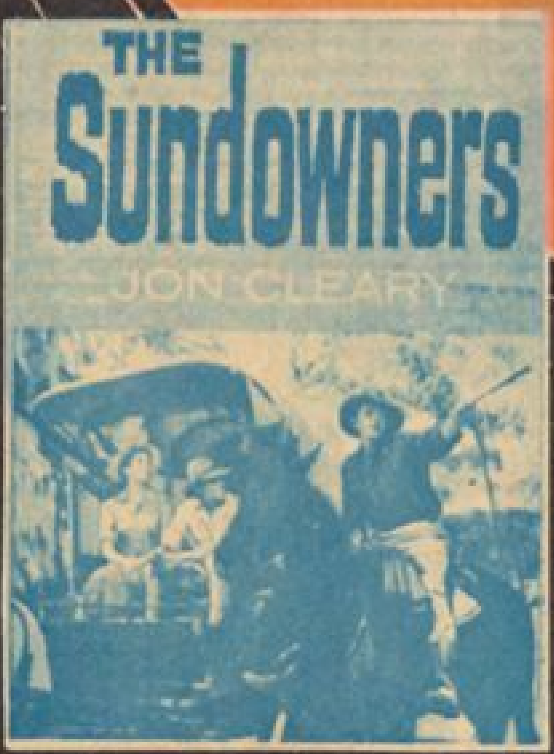
الاحد ١١ يونيو

٥٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥٫٠٥ المخبر الدولى
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ مع الفن
٦٫٥٠ الاخبار
٧٫٠٠ مغامرات فى البحار
٧٫٥٠ اغنيات
٨٫٠٠ قرآن كريم
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٣٠ عادات وتقاليد
٩٫٠٠ أهم الانباء
٩٫١٥ اغنيات
٩٫٣٠ من اجل الشعب
٩٫٤٥ مجلة التليفزيون
١٠٫٤٥ اخر الانباء
١١٫٠٠ فيلم أجنبى
١٢٫٣٠ ختام

الاثنين ١٢ يونيو

٥٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥٫٠٥ سوزى
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ مجلة المرأة
٦٫٣٠ وجها لوجه
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ برامجنا التعليمية
٨٫٠٠ القرآن الكريم
٨٫٠٥ سهرتنا الليلة
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٣٠ من الجانى ؟؟
٩٫٠٠ اهم الانباء
٩٫٠٥ أضواء على الاحداث
٩٫١٥ أغنيات
٩٫٣٠ من أجل الشعب
٩٫٤٥ نور على نور
حلقة الجمعة
١٠٫٣٠ اغنيات
١٠٫٤٥ اخر الانباء
١١٫٠٠ الفيلم العربى
١٢٫٣٠ تقريبا ختام

حيث تغرب الشمس



كتابَ اخترناهَ لك

تلخيص عبد المنور خليل

قصة جون كليرى هذه تحولت الى فيلم قام بادوار البطولة فيه روبرت ميتشوم وديبورا كير ، وبيتر او ستينوف .. واخرجه بالالوان فريد زنمان .

عندما وصل ثلاثتهم الى المزرعة الصغيرة التي يحتضنها النهر عند بولنجا ، كانت « ايدا » تبدو غير راضية ، بينما « بادي » قد راح في مرح يختار المكان الذي سيقيم فيه الخيمة ، أما « سين » ولدهما فغرق في تأمل البقعة كلها ، غير معني بما يدور بين امه وابيه .. كان من الواضح أن بادي يكره أن يستقر في مكان واحد ، بل هو دائم الترحال دائم التقلب في نوع العمل الذي يؤديه ليكسب قوته ، فهو مرة عامل في السكة الحديد بالقرب من ميناء ماكوري ، بل هو قد قضى الشهور الستة الاخيرة في هذا العمل ، وهو مرة مزارع يعسكر في قطعة صغيرةمن الارض يحاول أن يصلحها ويعيش على نتاجها ، وفي تلك الامسية ،كانت ايدا تجلس فوق المقعد الامامي للعربة وبجوارها سين ، بينما بادي يمتطي صهوة جواد ، واختار مكانا ليقيم فيه الخيمة العتيقة بعد أن قلب بصره في سفح الوادي

وفي تلك الليلة ، كانت ايدا ترقد بين أغطية الفراش الذي يتوسط الخيمة ، بينما بادي قد جلس على طرف الفراش ومضى يخلع ثيابه .. ومضت ايدا تستعيد ذكريات قديمة، تعود الى ستة عشر عاما ، كانت ايدا في العشرين ، وكانت جميلة ،يطاردها الرجال ليظفروا جمالها ، ولكنها كانت تحب واحدا بعينه هو بادي ، رحلت معه وتزوجته ومن يومها لم تتوقف عن الترحال ..

وخلع بادي حذاءه ، ونهض الى خارج الخيمة حيث سمعت ايدا صوت الماء وهو يصبه فوق وجهه ثم صوت قدميه وهو ينتقل باحثا عن المنشفة ، وعاد بادي كارمودي بعد لحظة ، ووجدها ما تزال متيقظة ، وقال :

● مابالك ؟ !

ولكنها لم تجبه ، كانت تفكر في أهل بلدتها الصغيرة التي تبعد اربعين ميلا عن سيدني ، كانوايقولون أن بادي لايصلح للزواج ، وانهسوف يهجرها عند أول مدينة جديدة يصلان اليها بعد زواجهما ، ووجدت نفسها تتمتم :

ـ لقد كانوا مخطئين ؟ !

وكان بادي قد استلقى الىجوارها فوق الفراش ، ورفع نفسه على مرفقيه ونظر اليها بدهشة ثم قال :

● ماذا ؟ ! . ثم تحدثين نفسك كامرأة عجوز ؟ !

ـ لا ابدا .. هل رأيت سين ، وهل الغطاء محكم فوقه

● كفي عن هذا . انه لم يعدطفلا صغيرا ، لقد اتم اعوامه الاربعة عشرة ، والآن انني متعب ولا شك انك انت أيضا متعبة فحاولي أن تنامي.

ولكن ايدا لم تنم .. كانتتسترجع ذكريات ستة عشر عاما عاشتها زوجة لبادي كارمودي ، وتبتسم لنفسها متعجبة ، كيف رضيت أن تصم أذنيها عن عشرات العروض من رجال الرياء ، وخفق قلبها له وحده

وعندما اشرق الصباح التالي ،بكر سين في النهوض كعادته ، وغادر فراشه في مؤخرة العربة ، ولم يكد الكلب يشعر به حتى جاء جاريا يتمسح في قدميه ، وقلب سين النظر فيما حوله ، كان الفجر يتنفس ، وكان الضوء الابيض يغمر الوادي كله ، وتناول سين بندقية والده وحملها على كتفه ، والكلب يتبعه منحدرا الى النهر ، ووجد هناك بعض صبية المدينة يسبحون ويمرحون ووقف يراقبهم وهو مغتبط ، بينما الكلب قد جرى في اتجاه آخر يبحث عن شيء يصطاده ، ولم تمض فترة حتى ارتفعت قرقعة عربة ، وظهر فيها رجلان احدهما ضخم الجثة والآخر عجوز أعمى

وتناول الرجل الضخم سوطا وهبط من العربة ، وامسك باول صبي وهوى على ظهره بالسوط ، وهو يصيح :

ـ أيها الشياطين .. لقد امرتكم اكثر من مرة بأن تبتعدوا عن هذا المكان

ورفع صوته مرة ثانية ، وقبل ان يهوى سمع صوتا آمرا يقول :

● دع هذا الصوت والا الهبت راسك بالرصاص

وتفحص الرجل ، واسمه فينكل، كما ناداه الرجل العجوز ، الغلام الذي يقف أمامه برهة ، ثم سأله :

ـ من انت ؟ .. لا يبدو انني رأيتك هنا ؟

● لا يهم .. الق السوط من يدك .. انا سين كارمودي

ـ لايبدو انك انجليزي

● انا ايرلندي

وقال العجوز الاعمى :

ـ الاسم فيه الكفاية .. ولكنا لم نسمع بوالدك

وعندما وضع فينكل السوط ، جرى الصبيان جميعا اتجاه المدينة ، بينما سارع سين يقول :

● لم اكن لاطلق عليك النار لو لم تضع السوط ؟!

ـ انا أعلم هذا .. ولكننا نحب دائما ان نبدي البطولة في بعض المواقف .. لا عليك .. اين كلبك ؟

● سيعود عندما يفرغ من صيده، اذا وجد صيدا

وقال العجوز :

ـ تعال معنا نوصلك الى حيث تنزل

● نحن نقيم في معسكر بجوار النهر

وركب معهم سين عربتهم ،وعندما وصلوا الى الخيمة ، سارعت ايدا تستقبلهم ، وصاحت في سين قائلة:

ـ أين كنت ، وماذا كنت تفعل طيلة هذا الوقت ؟ !

واجاب فينكل :

● كان يهددني ببندقيته .. هذا هو ما فعله

واستضافتهم ايدا لفترة ، حتى عاد بادي وهو يحمل الارانب البرية التي صادها .. كانت تلك هي الحياة التي يعشقها بادي ، أن يهيم وحده هكذا في بطن الوديان والصحاري ، وان يظل يضرب على غير هدى ، أو يطارد قطيعا من الوعول او الجياد ، بل كان معروفا ببراعته الكبيرة في اصطياد الجياد البرية وترويضها ، بل كان واحدا من ابطال السباق المعروفين في سيدني ، لا يستطيع فارس مهما بلغت براعته أن يجاريه ، كان هو الفارس دائما ، ولكن هذا لم يكن ليدفعه الى ان يهجر لون الحياة التي يريدها ، وكم من مرة كان يردد :

ـ انني دائما احب أن أوجد حيث تغرب الشمس، واحب أن ارى قرصها وهو ينصهر ويذوب وراء الافق شيئا فشيئا ، ولا شيء يعادل عندي هذا المشهد عن قرب

كانت الحياة عند بادي . هي قدرته على أن يقفز فوق صهوة جواد وينطلق به الى حيث يهوى ، بلا قيود وبلا متاعب ، حتى عندما كان يذهب احيانا الى أحد الموانئ ليعمل في السكك الحديدية ، أو في مراكز الشحن ، لم يكن ليمكث اكثر من شهور ثم يعود الى حيث بدأ ..

واستقر آل كارمودي في الوادي الجديد بجوار النهر .. واتخذوا من البقعة الخصبة التي نزلوا فيها مزرعة يزرعونها ، ولكن « سين » كان مايزال يعاني رغبته التي تثور في صدره .. كان الفتى تعجبه حياة المدينة ، رغم انه يعجب بوالده ،بل يعشقه ويعتبره مثلا أعلى للرجولة ، ويحب أمه الى درجة العبادة ،ولكنه في اكثر الاحايين كان يسائل نفسه، الى أين ينتهي به المصير ، وهل يظل هكذا متجولا مثل والده ، ينزل بمكان ليعود فيهجره .. كانت عشرات الاحلام الحلوة تثور في مخيلته ،وكان يهفو الى ان يرتدي ثيابا أنيقة مثل ثياب أهل المدن ، ويغشى ملاهيهم ونواديهم ويعيش حياتهم الناعمة المترفة . وكان في ذات الوقت يشعر انه قد غدا رجلا يستطيع أن يعتمد على نفسه ، ولا مكان له على الاطلاق في هذا الجو الصاخب الذي ينزلق فيه والده ، ويعيشه مع رجال مثل فينكل الذي لم يسترح له « سين »

اما ايدا ، فقد كانت تدرك حقيقة واحدة ، هي ان بادي هو رجلها ، كانت تدرك أن حياته مهما كان لون هذه الحياة هي حياتها ، لقد تفتحت انوثتها على حبه ، ولم تكف لحظة واحدة عن حبها له تحت كل الظروف

كانت تتحرك في الفراش خلال الليل لتلتصق به وتهمس :

ـ بادي ياحبيبي .. انني اعشقك .. انا احبك

وكان بادي يتنهد ، وهو يستدير ويلف ذراعيه حول جسدها ويجيب:

● انت اجمل امرأة في الوجود يا ايدا .. ولست أدري ماذا كنت أفعل بدونك

وتشعر ايدا بضعف وهو يضمها ، وتشعر وكأنها قد فقدت كل سيطرة على نفسها ، بل كانت تحس بضعف يشمل اطرافها جميعا ، وبهدهد حواسها ، ولا تملك نفسها من أن تصيح في رقة :

ـ لا داعي للتفكير في مثل هذا الخاطر ايها الحبيب .. انا لن اتركك ابدا ، حتى لو لم نستقر ، وحتى لو ظللنا نهيم هكذا كالذئاب الجائعة ، الى اللحظة التي تدخل فيها قبورنا باقدامنا

وفي الصباح ذاته ، لم يرتفع صوت الكلب ، ولم تصدر حركة من العربة التي اعتاد «سين» أن ينام فيها،واقلق هذا ايدا ، فربتت بيدها على كتف بادي وقد انحسر عنه الغطاء ، وهمست :

ـ انني لا اسمع صوتا لسين ، ان هذا الغلام يبدو غريب الاطوار في الفترة الاخيرة

واعطاها بادي ظهره وهو يهتف :

● لا تقلقي يا ايدا .. انا اعرف تماما فيم يفكر سين .. واعتقد أنه قد نفذ ما استقر عليه رأيه

وفتحت ايدا فمها في دهشة :

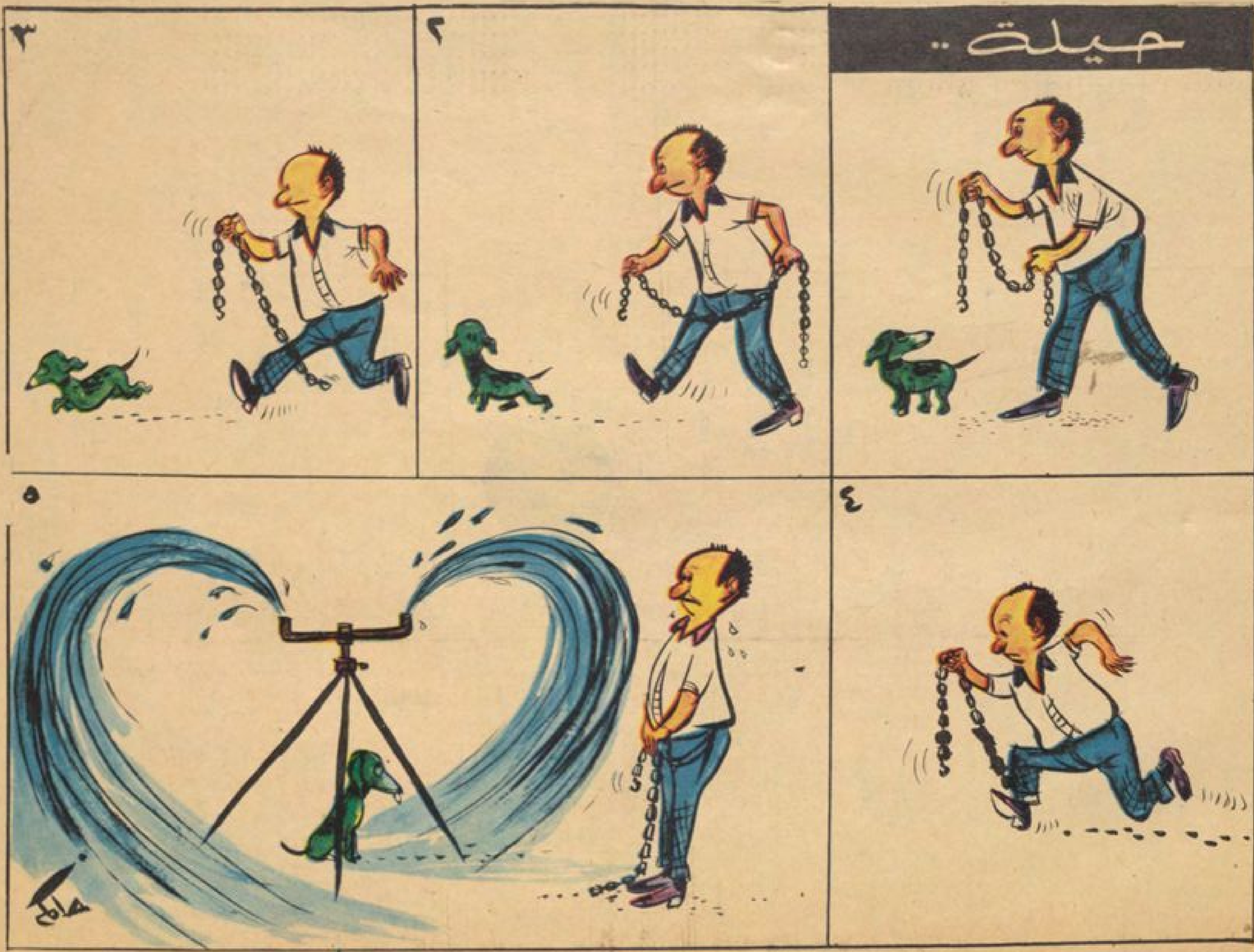
ـ ماذا ؟ ! . ماذا استقر عليه رأي سين ، انني لم الاحظ شيئا !

● لقد رحل الى المدينة ليستقر هناك

ولم تكد الشمس تعتلي الافق في ذلك اليوم ، حتى كانت العربة تتحرك ، والكلب يجري حذاءها والحصان مشدود الرباط خلفها ، ونظر بادي الى الافق ثم قال :

ـ سنجد واديا آخر .. الوادي الموعود هذه المرة

ولم تقل ايدا شيئا ، تنهدت وهي تسند رأسها الى كتفه وتشبك ذراعها بذراعه ، بينما انحرفت العربة الى الطريق


حيلة ..
١
٢
٣
٤
٥

بيني وبينك



على الهواء

.. هل تذاع الحفلات العامة على شاشة التليفـــزيون مسجلة ام على الهواء ؟

القاهرة : عبد الحميد بكير

■ الحفلات تذاع بعد تسجيلها حتى يمكن التحكم في المواد التي تتضمنها وقد اتخذ هذا الاجراء ، بعد ان تبين ان بعض الحفلات التي اذيعــت على الهواء تخللتها أشياء « مش لطيفة » ولم يكن هناك سبيل لمنعها .. آدى الحكاية

حوسة

.. لماذا يظهر الكثير من الممثلين ، في تمثيليات التليفزيون كما لو كانوا «محتاسين» أو «ملخومين» مما ينزل بمستوى التمثيل والتمثيليات ؟

الاسكندرية : ابو عوف الصدفى

■ لانهم مش « حافظـــين » .. وعشان كده بتضرب لخمة !

الى متى

.. الى متى يتخذ منتجو الافلام من صناعة السينما تجارة فقط ؟

بنغازى : محمد مصطفى بوليفه

■ الى أن يعدلها سيدك ..

قصادى

.. هل تعلم انك ساكن قصادى لكن مش باحبك ؟

القاهرة : بنت عفرتة

■ قدر ولطف ! يعنى احنا ناقصنا عفرتة ؟

وساطة

· عمى هو الممثل المعــروف عبد العليم خطاب ، ولكنه لا يريدمعاونتى للظهور فى السينما ، فهل لك ان تكلمه ؟

شبرا : محمود خطاب

■ لا يا عم .. يا داخل بين البصلة وقشرتها !

البيض الامارة

.. باين عليك بتحب البيضاوات، الا تخشى غضبى ؟

العراق : السمراء العراقية

■ واحنا قد غضبك يا سمارة ؟

قمر

· اقترح أن تكون أول رجل يسافر الى القمر

عدن : طرزانة شقراء

■ عايزه « تورطينى » ليه ؟ أنا ضايقتك فى حاجة ؟..

ماذا يفعل

.. احب فتاة جميلة جدا ، ماذا افعل علشان اتجوزها ؟

القاهرة : رأفت فؤاد منصور

■ تزوجها أولا وبعدين اسألنى !

فريد

.. نحن نحسدكم لانكم تشاهدون فريد الاطرش وتسمعون وتشهدون حفلاته

البحرين : آنسة امال فهد

■ يا ستى الفضل ..

شاعر

.. ما رايك فى ابيـــات الشعر المرسلة اليك ؟ هل انفع شاعر ؟

القاهرة : حنفى محمود بيبرس

■ كلا .. للاسف !

نقد

.. فى نقدكم لفيلم «النفوس معقدة» لالفريد هتشكوك ذكرتم ان « دوجر مور » هو الذى يمثل مع « جانيتلى » فى الفيلم فى حين ان اسم الممثــل هو « جون جافين »

حمص : رفيق اتاسى

■ صح ..

أضواء المدينة

.. متى نرى مطربنا فريد الاطرش فى حفلات اضواء المدينة؟

غزة : محمد الطواب

■ لا أعتقد ان أعماله تسمح له بالاشتراك فى هذه الحفــلات .. خصوصا عند احيــاء الحفلة فى غير القاهرة .. اوع تكون زعلت ؟

اعجاب

.. ان اعجاب الجمهـــور الليبى بالفنانة مها صبرى لا حد له،واغانيها العاطفية تهز قلوبنا .. ما رايك ؟

برقة : ادم محمود محمد

■ موافقون ..

مراسلة

.. اريد مراسلة عبد الحليم حافظ هل تعتقد انه يرغب فى مراسلتى ايضا ؟

كركوك : احمد عماد شوقى

■ انه يرغب .. لا شك .. بشرط ان تكون المراسلات من جانب واحد !

رسائل

.. لماذا لا ترد على رسائل الكثيرة التى ارسلتها اليك ؟

القاهرة : وحيدوف

■ لأن معظم الاسئلة سبق نشرها والرد عليها .. وليس فى الاعادة افادة يا سيدوف وحيدوف !

وجه جديد

.. هل الوجه الجديد شــعبان العشرى الذى قدمتـــه الكواكب للتليفزيون ، شقيق السيدة برلنتى العشرى زوجة المخرج حسن رمزى ؟

الاسكندرية:ابراهيم ومجدى وسهام

■ شعبان مين ده يا سيدى

فسيخ

.. ادعوك الى اكلة فسيخ ..لكن محترمة

ادكو : جابر محمود اسماعيل

■ وهل يمـــكن أن تكون « اكلة فسيخ » و « محترمة »

ريا وسكينة

.. ما صلة القرابة التى بينك وبين ريا وسكينة ؟

الكويت : امورة الخنساء

■ لا توجد صلة قرابة .. انهــا صداقة كالتى بينى وبينك !

سمير

.. لماذا احتجب ســمير لاما عن السينما ؟ هل اعتزل الفن ؟

اسكندرية : منصور كامل خير الله

■ زى كده ..

معهد

.. كيف التحق بمعهد التمثيـــل العالى ، مع العلم باننى احمل مؤهلات الالتحاق به ؟

الكويت : س ، ص

■ يجب الحصول اولا على التصريح بالدراسة فى القــاهرة من « دائرة المعارف » عندكم ، وبعد ذلك يمكنك التقدم بطلب الالتحـــاق ، وحضور الامتحان الذى يعقد عادة فى خلال شهر سبتمبر من كل عام .. آدى الحكاية

نعم ياحبيبى

.. فى هذه الاغنية عبارة : « انا ملك يديك » وفيها خنوع ومذلة اكثر من اللازم ، ولذلك لا تعجبنى

طرابلس : احمد الشهاوى

■ وحياتك ولا انا

امورة

.. لماذا تهتم باسئلة امـــورة السعودية اكثر من اللازم ؟

طرابلس : آنسة ف ، ب

■ لانها – ما أخبيش عليكى يا امورة بحق وحقيق !

لو ..

.. لو كتبت الى بريجيت باردو باللغة الانجليزية ، هل تفهمها ؟

آنسة م ، ع ،

■ ان لم تفهمها فســوف يترجمها لها سكرتيرها ، اطمئنى

عطف

.. لشد ما يؤسفنى جحود كبار الفنانين الاثرياء لزملائهم المرضى .. لا تليفون ولا زيارة ولا باقة زهور ، ولا معونة .. هل قدت قلوبهم من الصخر ؟ اقول هذا بمناسبة مرض الفنان الكبير عبد العزيزخليل بمرض الشيخوخة بمســتشفى الجامعة بالاسكندرية ، والفنان رياض القصبجى الذى اقعده المرض بمنزله

القاهرة : ابراهيم محمد لبيب

■ ترى هل يسمع الفنانون «الاغنياء» هذه الصيحة فيعملون على تلبية نداء الانسانية .. أم ان كلا منهم سيجعل نفسه « أطرش » !.

كلمة ونص

عطية المزينى – ليبيا – بنغازى : الناس اذواق يا اخى ، سبحان الله فى طبعك !

آنســة زيزى – الاسماعيلية : تحية كاريوكا بشارع أبو الفضـــل بالزمالك ، وعبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى ، وبس !

عروسةالبحر – الاسكندرية : بلاش شقاوة !

سندباد السويس – الســويس : موضوع « أنا فحم » ظريف جدا ،ولكن للاسف ، لا يجــوز نشره لانه يعتبر دعاية للمخدرات ، معلهش ، اكتب غيرها – على وزن العب غيرها

سعيد ياسين الصائغ – الموصل : حدث خطأ فى الاسماء ، فوضع اسمك تحت سؤال ليس لك ، معلهش ، حصل خير !

طرزان



اليانور باركر نجمة مترو


colorchecker CLASSIC
x-rite

العدد ٥١٥ - ١٣ يونية ١٩٦١ - ٤٠ مليما

الكواكب والاثنين

مع هذا العدد
هدية



نجوى فؤاد

الكواكب تتنبأ لك



روزالند رسل

من مواليد ١٥ يونيو

مواليد هذا الاسبوع مثل الفيلم الخام .. لديهم حساسية كبيرة، كل كلمة ، او لمحة او اشارة من الآخرين يدركون ماذا وراءها ، وينفعلون بها .. ويساعدهم في هذا انهم على مستوى عال من الذكاء والخيال ، والانفعال ..

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	△	╲	☼	◈	●	□
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	■	▲	╲	☌	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	☼	○	◈	△	■	☌
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	╲	△	☼	●	☌	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	☌	□	◈	☼	△	╲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	●	▲	☌	△	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	□	⊡	○	●	╲	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	▲	☌	●	╲
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	☼	□	○	■
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	△	■	□	⊡	☌	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	⊡	□	▲	●	○	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	■	□

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح — ■ رضاء — ◈ مفاجاه — △ لا جديد — □ تغيير

☌ حذر — ○ ممتاز — ▲ صعاب — ╲ تقدم — ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 515 — 13-6-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب • القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية • القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٣٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٣٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٣٥٠ قرشا صاغا - الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ا.ك. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة • ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



كريستين كارير : نجمة فوكس . وبطلة فيلم « ابتسامة ما » . تطير الى موطنها فرنسا بعد غيبة طويلة لتشترك فى احد الافلام التى ستمثل هناك.

كلمة الاسبوع

انتهى عمل فرقة المسرح الغنائى
، مسرح الجمهورية بانتهاء شهر
و ، وصدر قرار بحل الفرقة ،
بالاحرى باعتبار عملها منتهيا ،
ـا لم تكن فرقة دائمـة بالمعنى
هـوم ، وانما كان الاتفاق مع
ـنانين المشتغلين بها على العمل
رواية ، بحيث ينتهى العقد مع
، منهم بانتهـاء تقديم هـذه
رواية .

وبهذا الوضع الصحيح للمسالة ،
يكون هناك محل لما قيل ونشر فى
ـض الصحف ، من ان الفرقة قد
ـلت لهبوط مستواها الفنى

والواقع ان مؤسـسة فنون
ـسرح والموسـيقى عندما قررت
ـشـاء فرقة للمسرح الغنائى ،
ررت فى نفس الوقت ان تبـدا
التجربة بانشاء فرقة مؤقتة ، يتم
التعـاقد مع افرادها على رواية
معينة ، وعلى ضوء التجربة بعـد
انتهاء الموسم الاول ، يعاد تكوين
الفرقة نهائيا من العناصر الفنية
الصالحة .

ولاشك ان التجربة قد نجحت
من النـاحية الفنيـة ، والواجب
يقضى بتشكيل الفرقة الدائمة من
الآن ، لكى تـستعد فورا للموسم
الجديد ، فلا تفاجا به ، او يتأخر
عملها بسبب عدم الاستعداد

وهذه الفرقة الدائمة يجب ان
تشـكل من افراد الكورس الذين
ثبتت صلاحيتهم ، على ان يضم
اليهم غيرهم من الافراد الصالحين ،
ومن الممثلين اللازمين للقيام بالادوار
المختلفـة ، وبعض النجـوم من
اصحاب الاصوات الصالحـة للغناء
المسرحى ، والمخـرج الذى يتولى
الادارة الفنية للفرقة

اما كبار الفنانين المغنين والممثلين
والملحنين ، فليس من الضرورى
ضمهم الى الفرقة بصفة دائمة ،
لان هـذا يرهق ميزانيتهـا بغير
مبرر ، وكل منهم له عمله ونشاطه
الفنى الآخر ، وانما يمكن الاتفاق
معهم على العمل فى رواية معينة ،
كلما دعا الامر الى الاستعانة باحد
منهم . وهذه المرونة تتيح للفرقة
اشراك كبار الفنانين امثال يوسف
وهبى وشادية وصباح وغيرهم ،
دون ان ترهق ميزانيتهـا باجور
دائمة لاطيقها .

وهكذا تكون هناك فرقة دائمة ،
تضم افرادا ثابتين صـالحين ،
وضيوفا للشرف ، يدعون للعمـل
معها كلما دعت اليهم الحاجة

والمهم ان يتم هذا كله فورا ،
ليطمئن الجميـع الى مصيرهم ،
ولتستطيع الفرقة الاستعداد للموسم
الجديد

« اقرا التحقيق عن الفرقة
الجديدة داخل العدد »



يحيى ابوبكر ، مدير
الاستعلامات .. يعد
مفاجاة سينمائية لاحتفالات
اعياد الثورة فى ٢٣
يوليو القـادم ...

مدير الاستعلامات يتحدث إلى الكواكب





السينما رسالة أكثر منها تجارة

في الدور العاشر من عمارة « التأمين » بشارع سليمان التقيت به . بالاستاذ يحيى أبو بكر مدير عام مصلحة الاستعلامات . والاستاذ يحيى بدأ حياته صحفيا .. ومن هنا كانت مهمتي سهلة وأنا أتحدث معه عن السينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون





قلت له :

● **ما هو النشاط السينمائي الذي تقوم به مصلحة الاستعلامات ؟**

— قبل كل شيء احب ان اقول ان عناية مصلحة الاستعلامات بالسينما ترجع الى ان الفيلم من بين الوسائل الرئيسية للاعلام . الى جانب الصحافة والراديو والتليفزيون . واهتمامنا بالسينما ينقسم الى قسمين : عرض داخل البلاد لنشر الوعي القومي وتعريف المواطنين بنهضة البلاد . وفي الخارج مجال آخر للفيلم وهو تعريف العالم ببلادنا . وفي نفس الوقت خدمة أهداف السياحة . وسياستنا الجديدة في انتاج الافلام كما حددها الدكتور حاتم ، هي توحيد الانتاج السينمائي وتنسيقه لكي نصل الى اكبر قدر من النجاح سواء من زاوية الاستعلامات أو السياحة . وقد أنتجنا في الاشهر الثلاثة الماضية فيلمين عن افريقيا بمناسبة مؤتمر الشعوب الافريقية . وفيلما بعنوان « هكذا نعيش » عن التطبيق العملي للاشتراكية الديمقراطية التعاونية . وانتجنا فيلما عن نهضتنا الصناعية ، وفيلما رابعا عن الزراعة والاصلاح الزراعي . ولدينا مفاجأة سينمائية لاحتفالات الثورة يوم ٢٣ يوليو القادم

● **تعلم سيادتك ان بعض الدوائر هدفها النيل من تقدمنا ونجاحنا . فلماذا لا تقوم المصلحة بالرد على هذه المزاعم بنفس الاسلوب . اقصد الاسلوب السينمائي ؟**

— على الرغم من أن الفيلم السينمائي الطويل يتكلف كثيرا ويتطلب اموالا باهظة اذا اريد توزيعه على نطاق عالمي .. فاننا ندرس مع الشركات السينمائية العالمية امكانيات انتاج افلام تؤدى هذا الغرض

● **ولماذا لا تشترك الاستعلامات مع السياحة ووزارة الثقافة في اقامة مهرجانات ومعارض لفنوننا في الخارج ، حتى يعرف العالم مقدار ما وصلنا اليه من تقدم ؟**

— هذه المهرجانات والمعارض تقام في كل مناسبة ، وتشترك فيها جميع الجهات المعنية بهذا الموضوع . ومهرجان الخمسة الاف سنة الذى اقيم أخيرا في المانيا اشتركت فيه كل هذه الهيئات

● **المطبوعات التي تصدرها الاستعلامات وتوزعها في الخارج .. هل تحتوى على شيء يشير الى تقدمنا في ميادين الفنون ؟**

— كل ما يتعلق بالناحية الثقافية لا بد أن يتضمن عرضا لتقدمنا الفني .. وفي الكتاب السنوى الذي تصدره المصلحة خصصنا ابوابا للفنون المختلفة

● **هل تعتقد ان المسرح العربي في استطاعته ان يقدم انتاجا يخدم قضايانا في جميع الميادين السياسية منها والاجتماعية ؟**

— أؤكد لك ان المسرح المتطور يمكن ان يكون دعامة متينة في بناء المجتمع الجديد ، وخدمة قضايانا الاساسية

● **هل تعتقد ان للتليفزيون اثرا على السينما عندنا ؟ وما رأيك في المرحلة التي وصل اليها التليفزيون الآن ؟**

— لا شك ان التليفزيون له اثر كبير على السينما ، وفي اعتقادى انه اثر مفيد ونافع . فاتاحة الفرصة للجمهور كي يجلس أمام شاشة التليفزيون ويشاهد في الليلة الواحدة عديدا من البرامج والافلام .. هذه الفرصة لا تحمل غير معنى واحد هو ان السينما يجب ان يرتفع مستوى أفلامها الى الحد الذى يشجع الجمهور على مشاهدة هذه الافلام ، واذا وجد هذا المستوى من الافلام فلن يصرف التليفزيون جمهور السينما عن افلامها ، بل سيعطيهم فرصة للمقارنة بين مختلف انواع الانتاج السينمائي

أما برامج التليفزيون العربي فقد وصلت خلال الاشهر العشرة التي مرت منذ افتتاح التليفزيون الى مستوى يستغرق عشر سنوات لا عشرة أشهر . وذلك بشهادة كبار الفنيين الاجانب الذين زاروا محطاتنا ، وشاهدوا التليفزيون العربي . وكل يوم يمر .. يحقق للتليفزيون العربي مزيدا من التجربة والخبرة ، ويتيح للقائمين عليه مزيدا من الاجادة

● **عندما يدخل التليفزيون كل البيوت .. هل سينصرف الناس عن الراديو ؟**

— لا يمكن ان يحدث ذلك مادامت في الراديو برامج اذاعية جيدة . ان في كثير من مدن امريكا أكثر من عشر محطات للتليفزيون . وفي كل بيت من بيوتها تقريبا جهاز تليفزيون . ومع هذا لم يستغن الناس هناك عن الراديو . ان التليفزيون جهاز للمشاهدة الجماعية بينما الراديو جهاز فردي .. اى لكل فرد من افراد الاسرة الواحدة جهاز للراديو خاص به . كما ان السينما في امريكا لم تغلق ابوابها ، اكثر من هذا أن هناك أفلاما يستمر عرضها حوالى ستين أسبوعا متوالية

● **عندما كنت مديرا لاذاعة صوت العرب كان لك رأى في الاغنية العربية . فما هو هذا الرأى ؟**

— لا أحب الاغنية السطحية التي ليست لها قيمة فنية . أما الاغنية التي يتقبلها الشعب ويستجيب لها ، فهى عمل فنى ، وليس مهما أن تكون خفيفة او ثقيلة . ان الزمن مقياس هام لنجاح اى اغنية

● **بصفتك مستمعا .. ما الذى يعجبك في التليفزيون والراديو ؟**

— يعجبنى في التليفزيون المسرحية المحولة الى برنامج تليفزيونى . والتمثيلية المعدة للتليفزيون . وبرامج الرحلات والاسفار . أما الراديو فتربطنى به نشرة الاخبار والتعليق السياسي والبرنامج الاخبارى والموسيقى الهادئة

● **ما هو النقد الذى توجهه للسينما العربية والعاملين فيها ؟**

— يجب على كل من يعمل في السينما ان يراعى أنها رسالة اكثر منها تجارة . وان لها اصولا فنية يجب مراعاتها .. وعدم التهاون فيها مهما كانت الظروف

وقبل أن أنهى حديثى مع الاستاذ يحيى أبو بكر مدير الاستعلامات وجهت الى سيادته السؤال الاخير :

● **هل تؤيد فكرة الغاء الحفلات الصباحية في دور السينما حتى لا تلهى الطلبة عن الدراسة ؟**

— الحفلات الصباحية لا تجذب اليها غير الطالب المنصرف عن دراسته . ومثل هذا الطالب سيجد مكانا آخر يذهب اليه اذا لم يجد السينما . والافضل أن يكون في المدرسة والبيت ما يجذب الطالب ويمنعه من الذهاب الى السينما في غير الوقت المناسب . وهذه مشكلة أعمق من ان يحلها الغاء الحفلات الصباحية في دور السينما

سيد فرغلى

هل منع اغاني فنان عقوبة توقعها الاذاعة واذا كان الامر كذلك

فما هي الجريمة التي تستوجب مثل هذا العقـــاب ٠٠ ؟ !

على هامش خلاف فريد الأطرش وصوت العرب

نوع

كنت في الكونغو ، والاحداث من ـلى جسام ودامية ! كازافوبو عزل ـوموميا ، ولومومبا عزل كازافوبو ، لاستعمار يساند كازافوبو ، وجنود ـقلات الفرنسية ترابط عند نهر ـكونغو في برازافيل تنتظر اشارة ـ كازافوبو ، ولومومبا يسند ظهره ـى الشعب وانباء الصدام الوشيك ـلأ الافق .

معذرة اذا ظننت ان هــذه المقدمة ـ الحربية » غير مرتبطة « بالكواكب ـ الفنون !

أقول : كنت في الكونغو والظروف ـلمه ، والتقيت بأحد الضباط المغاربة ـلكبار ، وما أن عرف انني عربي من القاهرة حتى قال لى :

ـ عندى أشياء أريد سؤالك عنها !

ووجدتها فرصة أن أعرف منه بعض ـسرار الموقف ، فهرولت به الى ركن ـى فندق «ستانلي » وبينما الصحفيون حولنا يجرون هنا وهناك ويتسقطون الاخبار ٠٠ سألنى الضابط المغــربى الكبير :

ـ كم عدد أولاد عبد الوهاب ؟

فتسددت الى شفتى ابتسامة واجبت فعاد يسأل :

ـ ما هي الاسباب الحقيقية فى أن فريد الاطرش لا يريد الزواج ؟

واجبته وابتسامتى تزداد زيفا ، وواصل الضابط الكبير أسئلته قائلا :

ـ اليس بين اشقاء عبد الحليم حافظ من يفرض عليه فرضا احترام نصائح الاطباء ؟

ومنعنى الحياء من الا أروى غليل الضـــابط الكبير الذى أكد لى انه يستمع الى أغانى هؤلاء جميعا ،ويعيش معهم بوجدانه في اذاعة صوت العرب ، ثم أخرج من جيبه راديو ترانز ستور وقال لى :

ـ لا أدرى كيف كان يكون حالى بغير هذا الراديو الذى أســمع منه اذاعة صوت العــرب وأنا في قلب الادغال الافريقية ٠٠٠ فوق خط الاستواء !

النتيجة التي خرجت بها من هــذا الحديث أن صوت العرب قوى جدا ، ومسموع بمادته ، ومسموع لانه يبلغ الاذان بفضل قوته الارسالية ٠٠ هذا بالاضافة الى حقيقــة كبرى هى أن فنانينا سفراء لنا ٠٠٠ بالحانهـــم وأصواتهم وأسمائهم !

وأنا أسوق هذه المقدمة لاجســم للقارئ مدى الخطر فيما شــجر من خلاف بين الفنان فريد الاطرش والاستاذ أحمد سعيد مدير صوت العرب !

وهو خطر لا ينصب على هذه القضية ، فالخلاف انتهى فيما أرى من أربعة أيام حين عادت أغانى فريد الى صوت العرب ، لكن وجه الخطورة انهـــا قضية كل فنان يتعامل مع صــوت العرب ، ويلتقى على موجـات أثيره بملايين المستمعين فى شــتى ارجاء الوطن العربى ، ومهما كان رأيك فى فريد او عبد الحليم او عبد الوهاب فان الموقف من القضية لا يتغير لانها قضية عامة ، وما حدث لفريد حدث من قبل لغيره .. كصباح ٠٠ وعبد الوهاب ، على حد تصريح أحمــد سعيد !



والقضية انه على أثر اذاعة حفــلة عبد الحليم حافظ فى صوت العرب ليلة أذيعت حفلة فريد الاطرش من البرنامج العام نشر الزميل اللبنانى جورج إبراهيم الخورى تحقيقا صحفيا في مجلة « الشبكة » تحت عنوان « حرب مكشــوفة بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ميدانها اذاعتـــا القاهرة وصوت العرب » ، وسرد كيف أعلن صوت العرب عن اشتراك محمد عبد الوهاب في الســهرة التى حول فراش عبد الحليم ، وكيف استطاع أن يكون في نفس الوقت في حفــلة فريد الاطرش ! والتحقيق كتبه الزميل وهو في القاهرة ٠٠٠

ويوم سافر فريد الى بيروت التقى به عبد الوهاب وقال له انه كان فى الاذاعة وسمع من أحمد ســعيد انه سيوقف أغانى فريد ، وهو ـ أى عبد الوهاب ـ تصدى له قائلا ان حرمان فريد من جمهوره ، وحرمان جمهــور فريد منه أمر خطير ، فقال احمد سعيد لعبد الوهاب :

ـ ان فريد الاطرش يشنع على صوت العرب في الصحف اللبنانية !

وقال فريد لعبد الوهاب انه لم يبق على قيام الطائرة غير ساعتين ، ولهذا فانه لن يستطيع أن يتصل بأحمــد

الجريمة ونوع العقاب

بقلم : فوميل لبيب

سعيد ليشرح له موقفه • وانه – أى فريد – لا يظن أن أحمد سعيد سينفذ تهديده دون أن يتحقق من الاتهام الذى يوجهه

وسافر فريد •• وتصفح فى بيروت برنامج اذاعة صوت العرب فلم يجد لنفسه أغنية واحدة، واستبعد أن يكون قرار « التأديب » قد بدا فى السريان فانتظر حتى آخر الاسبوع التالى وتحقق له ان المسألة « عقوبة » فعلا ••

وعاد فريد من بيروت، وذهب الى السيد أمين حماد مدير الاذاعة، واقسم له على المصحف انه لا يد له فيما كتب، فقال له مدير الاذاعة انه لا يعرف شيئا عن الموضوع وطمأنه الى انه سيتخذ قرارا فى الامر !

ولكن السيد مدير الاذاعة لم يتخذ قرارا !

وبعض الاحاديث التى نشرت وسعت هوة الخلاف بين فريد واحمد سعيد !

ومرة أخرى أقول انها قضية عامة، واسأل واجيب :

● **اذا ارتكب موظف صغير ••• اى موظف صغير خطأ ••• وان كان** جسيما، فهل يحق رئيسه ان يوقفه لمدة أو الى الابد من تلقاء نفسه ؟

والجواب : لا ••• فان كل قوانين الدولة تحمى المرءوس من عواطف الرئيس أو اندفاعاته فتعطيه الحق فى توقيع العقاب البسيط • أما العقاب الشديد فيتحتم أن تصدره لجنة تأديب •••

● **والنقطة الثانية : هل علاقة الفنان بالاذاعة علاقة المرءوس بالرئيس والمتبوع بالتابع مما يجيز لها توقيع العقاب ؟**

والجواب : علاقة الفنان بالاذاعة تنظمها عقود محررة بينهما . وليس فى هذه العقود نصوص على عقوبات من هذا النوع فى قضية فريد أو صباح أو عبد الوهاب أو أى مطرب يسرب حنجرته الان ليسمعه الجمهور العربى غدا

● **والسؤال الثالث: واذا ارادت الاذاعة أن توقع عقابا على مطرب فما هى المبادىء العامة ••• فى مفهوم العدالة العام •• أقول: ما هى المبادىء العامة التى ينبغى ان تطبق قبل توجيه العقاب ؟ •••**

وحسب معلوماتى القانونية أجيب:

● **أول هذه المبادىء** أن لا عقوبة دون تحقيق • فاذا ارتكب الفنان مخالفة – لا جريمة ! – فان الذى ينبغى أن يحدث ان يحقق معه ، ويعطى الفرصة ليدافع عن نفسه. وحق الدفاع عن النفس أمام سلطات الاتهام حق مقدس وفى قانون الجنايات نص يحتم على المحكمة أن تختار محاميا من الجدول ليدافع عن أى متهم فى جناية لا يستطيع أن يحضر لنفسه محاميا للدفاع عنه

● **وثانى هذه المبادىء** أن يكون التحقيق بواسطة سلطة لا تتولى بنفسها اصدار الحكم فى القضية •• حتى لا يكون الخصم خصما وحكما ••• ينبغى مثلا أن يحيل مدير الاذاعة الامر الى النيابة الادارية لتحققه فاذا ثبت له من التحقيق أن ثمة مخالفة جاز له أن يوقع العقاب !

● **وثالث هذه المبادىء** : « لا تزر وازرة وزر أخرى » ! أعنى انى اذا ارتكبت مخالفة وطبق على عقاب فان العقاب ينبغى أن ينصب على وحدى ، ولا يضار منه الاخرون •• هذا تطبيق لمبدأ ان العقوبة شخصية ، وعلى هذا فان العقوبة التى يجب أن تطبق على الفنان المخالف ينبغى الا تصيب جمهوره ، بمعنى أن تختار له الاذاعة أى عقاب ليوقع عليه شخصيا ودون أن يمتد العقاب الى الجمهور••• ولا شك أن حرمان الجمهور من صوت أى مطرب عقوبة للجمهور !

● **ورابع هذه المبادىء** ان الحكم الذى يصدر غيابيا تجوز المعارضة فيه ذلك المبدأ قررته القوانين كلها حتى يأخذ المتهم الذى يصدر عليه حكم وهو غائب فرصة للدفاع عن نفسه • والمعارضة توقف تنفيذ الحكم حتى يتم الفصل فى القضية • فى قضية فريد بالذات يعتبر لجوؤه الى السيد أمين حماد فور عودته من بيروت معارضة ••• فهل حدث شىء بعد المعارضة مباشرة ؟

هذه المبادىء كلها لا أرى لها ظلا فيما حدث لفريد !

●

شىء آخر أحب أن أناقشه فى هذه القضية وهو العنوان الذى كتبه الزميل جورج ابراهيم الخورى « حرب مكشوفة بين فريد الأطرش وعبد الحليم حافظ ميدانها اذاعتا القاهرة وصوت العرب »

وأحب أن أصحح للزميل الفاضل فأقول ان الحرب لم تكن بين فريد وعبد الحليم لانهما فى مناسبات الحفلات يعمدان الى تبادل المجاملة بالتهانى وباقات الورود • ولان فريد كان يزور عبد الحليم فى فراش مرضه قبل حفلته بيومين ! انما المنافسة بين اذاعة القاهرة وصوت العرب

والموقف ان اذاعة القاهرة طلبت الى فريد أن تذيع حفلته فى أضواء المدينة فقبل فريد • وفكر صوت العرب فى حفلة يضرب بها هذا النجاح الذى حققته أضواء المدينة • فكر فى خطة – لأن صوت العرب • على حد قول الاستاذ أحمد سعيد – لا يستطيع أن يقف مكتوف اليدين • فنفذ فكرة سهرة عبد الحليم • ولكى يضفى عليها نجاحا فوق نجاح أذاع ان عبد الوهاب سيكون ضيف عبد الحليم •••

ان التنافس أمر محمود • ولكن على الا يضار منه الفنانون ! وعلى الا يضار منه الجمهور • ولا شك أن جانبا كبيرا من الجمهور كان محيرا ليلتها ماذا يسمع : صوت العرب حيث يغنى عبد الحليم ، أم اذاعة القاهرة حيث يغنى فريد •••

من هذه المنافسة بدأت المشكلة !

هى السبب البعيد وهى السبب القريب فى كل ما حدث •••

وحبذا لو وضعت قواعد لهذه المنافسة تضمن التنسيق الكامل بين نشاط المحطتين ، ويفهم العاملون فيهما انهما يؤديان رسالة مشتركة هدفها امتاع المستمع بكل مطرب يحبه ، وارضاء كل الأذواق فى نفس الوقت !

●

روى لى فريد انه قبل ثلاثة أسابيع من هذه الواقعة استدعاه الاستاذ أمين حماد وقال له :

– كان المفروض أن يغنى عبد الحليم فى بيروت ثم فاجأه المرض • وقد علمنا انك ستحيى حفلتين هناك • فهل تحيى حفلتين أخريين لأضواء المدينة ؟

فقال فريد الاطرش :

– أنا تحت أمركم !

وسأله أمين حماد :

– وكم تتقاضى أجرا ؟

فقال فريد :

– بعد أن أعود نتحدث فى هذا الموضوع •• أنا لا تهمنى الفلوس !

وقال لى فريد الاطرش :

– أنا لا أكابر وأقول انى لا ... ما حدث • ان الاذاعة هى أهل ... فى حياة الفنان ، انها تربطنى بجمهورى • وحرمانى من الاتصال بجمهورى سجن لى ! انتى من زمن اختلفت مع الاذاعة حول الاجر ... طالبت بأن أسوى بأم كلثوم وعبد الوهاب فرفضت الاذاعة • فرفضت أن ... الاجر الذى حددته ولكنى طلبت ... للاذاعة بلا أجر لمدة ١٢ ساعة ... جاءت الثورة • وسمع صلاح سالم مطالبى وحققها لى كلها !

واستطرد فريد :

– وأنا أعرف ان جمهورى فى صوت العرب جمهور كبير ! أعرف ذلك لانى أتقاضى من عشر سنوات على الاقل أكبر المبالغ فيما يتقاضاه الفنانون العرب مقابل حق الاداء العلنى والميكانيكى •• وهى المبالغ التى يرسلها الينا مكتب باريس سنويا ، ومعنى هذا ان أغانى تذاع من محطات أخرى كثيرة • واذا لم يجدنى المستمع فى صوت العرب فانه سيجدنى فى أى محطة أخرى •• قد تكون معادية لنا

ثم ماذا ؟

هل تصرفات أى مسئول عن أى عمل منزهة عن الخطأ • وارفع من ان تنتقد !

أعنى : هل اذا ارتكب صوت العرب •• فى حمى المنافسة بينه وبين اذاعة القاهرة خطأ • وأصاب الخطأ بالضرر فنانا •• أليس من حق الفنان ان يعلق عليه ؟

أنا أقول هذا لافرض أسوأ الفروض وهو ان فريد « شنع » على صوت العرب ••

ان التليفزيون تعرض لحملة من النقد من قبل • وصحفيون كبار وأسماؤهم مرموقة هاجموا التليفزيون هجوما عنيفا •• وكان المسئولون عن التليفزيون يرحبون بكل نقد • بل أعلم ان كل نقد بناء كان يوضع موضع الاعتبار على الفور ••

ذلك لان الفهم والتقدير السليم ليس وقفا على أحد ، ولا هو حكر لاحد !

كان ينبغى ان يفسح صوت العرب صدره للنقد •• ولا يوقع عقوبة انصرفت الى الجمهور رأسا ••

وحسب فهمى اعتقد ان الاذاعة ينبغى ان تخدم الجمهور •• لا العكس • فاذا طلب الجمهور أغنيات الفنان ورفضت الاذاعة عمدا ومع سبق الاصرار اذاعتها فانها تكون مخطئة !

لهذا انبريت للحديث فى هذه القضية التى تحدث فيها أكثر الزملاء والمهم •• ومطالبى محددة :

● **ان توضع أسس لمواجهة مخالفات الفنان اذا ارتكب خطأ يستحق العقاب، على ان يسبق العقاب تحقيق يتاح فيه للفنان ممارسة حقه المقدس فى الدفاع عن نفسه !**

● **ان يجرى التنسيق بين صوت العرب واذاعة القاهرة على أساس الفهم العميق لحقيقة ان عملهما يؤدى رسالة مشتركة وان اختلفت موجات الارسال ومناطق الاستماع !**

● **ان يسود الحب الجميع •• فنانين واذاعيين • فبالحب والتعاطف والمودة نحقق كل المنى !**

ليلة لا تنسى

ليست صدفة ان تأتي مواسم الامتحانات في عز الحر . فالامتحانات تهجم دائما مع هجمات الصيف . ولكن الصدفة فيما تحكيه لنا الفنانة لبنى عبدالعزيز قصة الامتحانات .. والحر .. وقريبتهاالتي كادت تذهب ضحية « القتل »



للنجمة لبنى عبد العزيز

كلما بدأ موسم الامتحانات — وقرات عن أخباره في الصحف — لا املك الا أن أتذكر ما حدث لي مرة وانا استعد للامتحان في سنة من السنوات التي قضيتها في الجامعة الامريكية

كانت الاسرة قد استأجرت احد « الشاليهات » الفاخرة في بورسعيد .. واشتد الحر في تلك السنة — مثلما حدث في هذه الايام — فرأت الاسرة أن تنطلق الى المصيف ، على أن الحق بها بعد يومين عندما انتهى من الامتحان

واتصلوا بقريبة لي لتبيت معي في الليلتين الباقيتين، فوعدت بالحضور .. وبناء عليه اطمأنت الاسرة وسافرت ولكن قريبتي المذكورة عندما جاءت كان ظاهرا عليها الامتعاض .. لانها ترى دائما حقيقتها لوجودها معي لاني « واحدة كبيرة » على حد قولها وكان ينبغي الا اخاف من الوحدة أو الظلام كما يفعل الاطفال ..

ولكن هذا كان هو عيبي في الواقع .. فأنا عندما أكون وحيدة الصور أشياء كثيرة لا تطير النوم من عيني فقط .. وانما تحطم اعصابي أو تكاد .. ولذلك فقد تشبثت بها ولم اجلس لاذاكر في هدوء حتى وعدتني بالبقاء

وانتهيت من مذاكرتي في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .. وتهيأت للنوم فناديت على قريبتي فلم ترد .. فخرجت ابحث عنها في الصالة .. في هذه الغرفة .. في تلك .. فلم أجدها .. ولم اشك في انها فعلتها « وزاغت » !

وعرفت انني ببساطة لن انام هذه الليلة .. وجلست أبكي بحرقة لان عدم نومي معناه اني لن اتمكن من الاجابة على اسئلة الامتحان في اليوم التالي

ولكن ليس هذا كل ما في الامر .. فقد بدأت أعصابي تعمل عملها ... ووجدتني الوذ بركن من الغرفةواحيط نفسي بما يشبه المرحوم «خط ماجينو» من التحصينات .. هذه مسطرة .. وتلك زجاجة فارغة .. والثالثة فردة حذاء .. ومقص .. ومضرب التنس .. وماشابه ذلك .. واحدق في الظلام متوقعة في كل لحظة أن ينشق عن شيء .. أي شيء !

ولم تلبث أن وقعت الواقعة .. سمعت خبطة لا اعرف مصدرها .. ولكنها دليل أكيد على أن صاحبنا .. اللص .. او الشبح .. أيا كان الشيء الذي اتوقعه .. قد وصل وينتهيأ للانقضاض على المسكينة الوحيدة .. التي تركها أهلها وسافروا الى المصيف

ولكن هل أنتظره حتى ينقض على في مكاني ؟

ان الخوف يحرك في الانسان قوى كامنة .. وشجعني أن باب الشقة قريب مني .. وفي طرفة عين كنت اجتازه الى الشقة المقابلة .. واضع يدي بل ثقلي كله على الجرس

وطالعني جارنا والنوم لايزال في عينيه .. فلخصت له الخوف الخطير في قولي : حرامي في البيت !

وكانت لهجتي كافية لان تطير بقايا النوم من عيني أي شخص يضعه القدر في طريقي عندئذ .. فاسرع الرجل وتسلح بيد مكنسة طويلة « وساطور » من المطبخ ..

وعدنا الى الشقة .. الصالة ليس فيها أحد .. غرفة النوم كذلك .. المطبخ نظيف .. غرفة المائدة مثله .. وهنا حدثت «خبطة» ثانية .. وكان مصدرها غرفة الاستقبال .. وهجم جاري العزيز على الصالون رافعا كلتا يديه .. بما تحملان ! معجزة تلك التي انقذت قريبتي من أن تشج رأسها في تلك الليلة ..

نعم ، لقد اختارت غرفة الصالون دون غيرها لتنام فيها .. لانها «طراوة» على حد قولها لتنام آخر مكان يخطر ببالي ان ابحث عنها فيه بالطبع !

وفي الليلة التالية .. سمحت على ان تسهر ولا تنام الا معي .. حتى لا ارتكب غلطة اخرى .. يما الله أينا يصاب فيها هذه المرة !



جوائز



صـــوفيا لورين فى دور ام تعـــذبت من اجـل ابنتهـــا

لحظة انفعال حاد تعيشها صوفيا لورين بكل حواسها .



مهرجان كان أفضل من الأوسكار

◆ البنت الحلوة كبرت .. واصبحت ممثلة !

◆ فاكهة جديدة ظهرت فى مدينة هوليوود

صوفيالورين وانتونى بيركنز .. هما الاسمان اللذان لمعا فى مهرجان «كان» الجديد. فازا بلقب احسن ممثلة واحسن ممثل . اختيار لجنة التحكم فى «كان» كان افضل من اختيار لجنة الاوسكار فى هوليوود . اقرا فى هذا المقال « حيثيات » فوز ملكة الاغراء التى تحولت الى ممثلة ، وفوز النجم الذى يقف فى وجه مدرسة «الميثود»



كانت نتائج مهرجان السينما الدولى الرابع عشر فى مدينة كان مفاجاة سارة لاهل الفن بعد الصدمة القاسية التى تمخض عنها الاحتفال بتوزيع جوائز الاوسكار فى الشهر الاسبق

اختار المحكمون فى «كان» صوفيا لورين كاحسن ممثلة وانتونى بيركنز كاحسن ممثل . بينما اختارت لجنة التحكيم الكبيرة « وعدد اعضائها حوالى ٢٥٠٠ » فى اكاديمية الصور المتحركة فى هوليوود اليزابث تايلور وبيرت لانكستر

والفرق بين النتيجتين اوضح من ان يحتاج الى تعليق او تفسير . وان كان من الضرورى ان نضع خطا هنا تحت عامل واحد ظهر انه تدخل فى جوائز الاوسكار ، وهو الشفقة . ليس هذا هو راينا وحدنا .. بل هو راى اجمع عليه النقاد الفنيون فى لندن وباريس و .. هوليوود نفسها. ومن الاسف حقا ان تتعرض حياة ممثلة شابة فاتنة مثل اليزابيث تايلور للخطر اكثر من مرة فى خلال الاشهر القليلة الماضية .. ولكن من المؤلم ان يكون هذا سببا فى منحها الجائزة عن دورها فى فيلم «بترفيلد ٨» وليس هذا الدور احسن ادوارها.. وليس بالتأكيد احسن من ادوار منافساتها ديبورا كير وجرير جارسون

وهكذا اثبت المحكمون فى مهرجان كان انهم احسنوا الاختيار .

والدور الذى اختيرت صوفيا لورين من اجله كاحسن ممثلة فى هذا الموسم هو دورها فى فيلم « تشو تشارا » . الذى اطلق عليه اسم « امراتان » . والاسم الاخير هو الاسم الاصلى لقصة الاديب الايطالى الكبير البرتو مورافيا الماخوذ منها هذا الفيلم

ولهذا الدور اهمية خاصة فى حياة صوفيا الفنية . لانه سجل انها انتقلت من الاطار الذى ظهرت فيه حتى الان وهو « ملكة الاغراء » .. واصبحت ممثلة تعتمد على فنها فى التعبير . وسترى مع هذا المقال بعض صور لها فى هذا الفيلم تبين لك المرحلة الجديدة التى وصلت اليها صوفيا لورين . وجدير بالذكر ان الذى ساعدها على هذا الانتقال هو الفنان الايطالى العظيم فيتوريو دى سيكا ، مخرج الفيلم .

وحوادث قصة مورافيا تدور فى مدينة روما فى اثناء الحرب العالمية الثانية . وترى فيها امراة فى الثلاثين من عمرها اسمها شيزيرا « صوفيا لورين » صاحبة محل بقالة فى ضاحية سان لورنزو بالعاصمة الايطالية . ولها ابنة اسمها روزيتا فى الثالثة عشرة من عمرها .

وعندما تشتد الغارات الجوية على روما ، وتقاسى شيزيرا من اهوالها ، وتفزعها القنابل والتخريب تقرر مغادرة روما والهجرة الى قرية « سانت اوفيما » التى ولدت فيها والتى تركتها عندما كانت فتاة صغيرة فى الخامسة عشرة من عمرها لتتزوج رجلا عجوزا ثريا لم تشعر نحوه يوما بالحب . ولكنه نقلها من حياة الريف القاسية الى المدينة . ثم مات .

• أم ، وابنة .. ورجل واحد .. وممثل ضد التيار



هكذا بدت صوفيا لورين ، في آخر افلامها .. لقد تفوقت على الممثلات الاخريات ممن تخصص في الادوار الدرامية ...

على انها قبل ان تغادر روما تحاول العثور على شخص امين تثق به يحل محلها في ادارة متجرها النساء ثيابها وفي المحافظة على بيتها . ويقع اختيارها على جوفاني «رإن فالوني» وهو تاجر فحم متجره قريب من متجرها . وليس هذا هو السبب الوحيد في هذا الاختيار . فهو ايضا كان يبدي اهتماما خاصا بهذه الارملة الشابة . كان يزورها احيانا ، ويغازلها ، ويعانقها .. فلا تمانع ، ولا تقاوم .

وتبدا رحلتها الى القرية . رحلة طويلة شاقة تقطعها بالقطار وعلى الاقدام وعلى متن الجياد . وتتعرض في خلالها هي وابنتها لغارات الطائرات ومدافعها الرشاشة . واخيرا تصلان الى القرية التي تقع وسط الجبال . ويستقبلها اهل القرية استقبالا طيبا سعيدا . فهم يعاملونها «كسيدة» اتية من العاصمة .

ولكن الحرب لا تنتهي بسرعة . وتطول حياة المرأتين في القرية . وتستعيد شيزيرا ذكريات طفولتها . اما روزيتا فتحب ميشيل « جان بول بلموندو » المدرس الذي يطلق عليه اهل القرية لقب « الاستاذ » . ولكن عين الاستاذ تتجه الى ناحية اخرى . انه يهتم بالام اكثر مما يهتم بابنتها

على ان اهم شيء كان يشغل شيزيرا هو ان تحافظ على ابنتها ، وان تحميها من رجال القرية .. ثم من النازحين الذين يصلون الى القرية . ومرة اخرى تفر الاثنتان من القرية . ولكنهما تتعرضان في اثناء الرحلة لمحنة قاسية ، اذ تهاجمهما جماعة من الجنود وتعتدي عليهما . وتتحول الطفلة الى امراة . وتبعد الشقة بين قلبيهما كثيرا . وتبذل الام محاولات يائسة لاستعادة قلب ابنتها ... وتساعدها الظروف عندما يقتل ميشيل في الحرب . وكان هو الرجل الوحيد الذي احبته المرأتان . وبموته يتعانق القلبان .. ويعود الصفاء بين المرأتين : الام والبنت .

هذا هو الدور الذي من اجله فازت صوفيا لورين بجائزة كان . ويقف وراء قصة نجاح صوفيا .. رجلان هما دي سيكا ومورافيا .

اما النجم الامريكي الصاعد انتوني بيركنز فقد فاز بجائزة احسن ممثل عن دوره في فيلم « وداعا مرة اخرى » ـ الماخوذ عن قصة الاديبة الفرنسية اللامعة فرانسواز ساجان « انحبين براهمز ؟ » .

وهذا الفيلم يشبه الافلام الاخرى التي اخذت عن قصص فرانسواز ساجان السابقة مثل « صباح الخير ايتها الاحزان » و « ابتسامة ما »

والموضوع واحد .. هو حب بين شخصين بينهما فارق كبير في السن . وفي الفيلم الجديد يتمثل هذا في قصة غرام باولا « انجريد برجمان » بفتى اصغر منها سنا هو فيليب « انتوني بيركنز » بعد ان تقاسي طويلا من خيانة صديقها روجيه « ايف مونتان »

وانتوني بيركنز من الممثلين الاوائل الان في هوليوود . ظهر في خلال السنوات الثلاث الاخيرة في عدة افلام ظهرت فيها قوته وبراعته . **واهمها يمتاز به انه يقف في الناحية المضادة لمدرسة « الميثود » التي لمع منها** مارلون براندو وبول نيومان وجيمس دين وجوان وود وارد وايلي دالاس وغيرهم من تلاميذ اليا كازان .

بيركنز يكبت انفعالاته . يحاول ان يجعل تعبيراته « ضيقه » . لا يمضغ كلماته مثل مارلون براندو .. ولا يجمد حركاته مثل نيومان . وقد لا نستطيع الان ان نصفه بانه مدرسة جديدة . ولكن نظرة سريعة الى دوره امام اودري هيبورن في « القصور الخضراء » ـ وهو من اوائل افلامه ـ ثم الى دوره امام افا جاردنر في « على الشاطيء » ودوره في فيلم هيتشكوك الاخير . « عقدة نفسية » توضح بجلاء انه فاكهة جديدة ظهرت في حديقة هوليوود

سعد الدين توفيق

على شاشة الكواكب
يكتبها مجدى فهمى

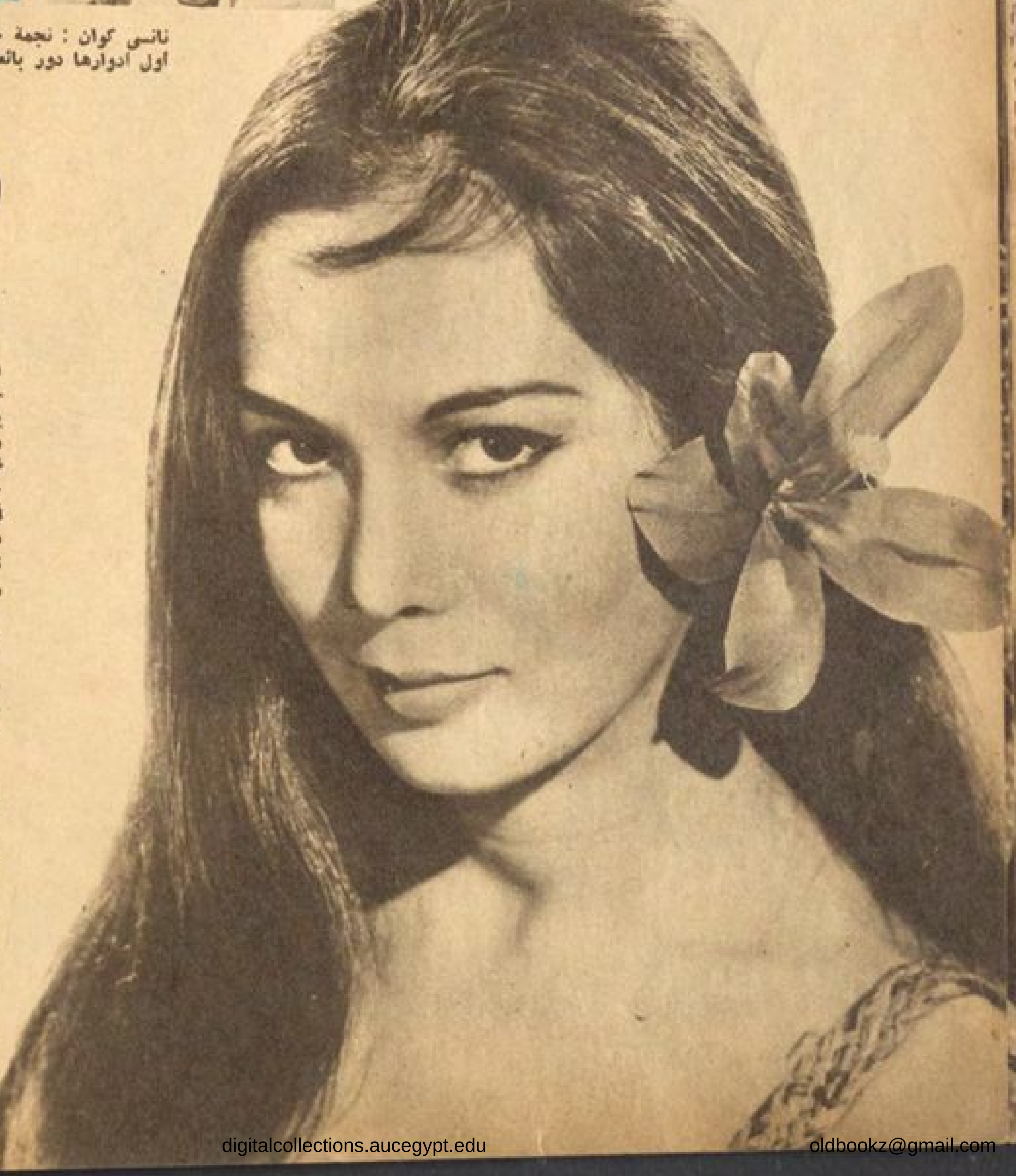
قلوب النســاء مثل الشموع رقيقة مضيئة : بعضها رخيص يذوب في يوم ، وبعضها نادر يعمر طويلا ، واقلها عتم لا يفنى ولا يضيء لان نار الحب لم تقربه





نانسي كوان : نجمة جديدة . لمعت في أول ادوارها دور بائعة هوى تحب ..

قلوب



الفيلم الذي شاهدته لك هذا الاسبوع « **عالم سوزي ونج** » تدور حوادثه الحية في هونج كونج . وهو يروى قصة فتاة صينية اسمها سوزي ونج « **نانسي كوان** » . اضطرتها ظروف الحياة القاسية الى بيع جسدها لزوار بار صاخب . فعاشت في عالمين . عالم الواقع بكل الامه . وعالم خيالي نظيف . تصورت فيه نفسها فتاة ثرية . عذراء . أبوها رجل ثرى يمنعها من التحدث الى الغرباء . وتلتقى نانسي برسام امريكي اسمه روبرت لوماس **«وليم هولدن»** فتستقبله بشخصيتها الوهمية شخصية ماى لينج المزيفة . لم يقف الرسام على حقيقتها . ويدعوها لتكون موديلا لرسومه

ومع الوقت ينمو الحب في قلب روبرت . وتنمو معه الغيرة . فهو يحب امراة يشاركه فيها كل من يدفع الثمن . وتحبه سوزى من أعماقها . وتعرض عليه أن تضحى بكل شيء لتعيش الى جواره ... ولكنه يرفض وتختفى من حياته فيحس باللوعة . ويجدها فجاة . تهب اليه مذعورة تدعوه لانقاذ طفلها الصغير الذى اخفت أمره عنه طويلا ويسارعان اليه ليجداه جثة غارقة في الطين

وتقرب بينهما الالام . ويخشى هو





لي ريميك : بدأت بادوار صغيرة ثم وصلت القمة في بطولة «بيت الخطيئة»

أضناها الحب!

أن يفقدها ثانية فيعذب .. ويعرض عليها الزواج

وتنتهي قصة الحب نهاية سعيدة !

هذه هي القصة التي كتبها ريتشارد ماسون : ولقيت نجاحا كبيرا وبيعت منها مئات الآلاف من النسخ

ومحور فكرتها الاساسي هو قصة بترفلاي . وان اختلفت القصتان في النهاية . **وقد حول بول اسبوين الكتاب الى مسرحية اخرجها عبقري السينما والمسرح جوشا لوجان ..** فصادفت نجاحا كبيرا دفع المنتج راى ستارك الى تقديمها للشاشة .

وقد صادفت الفيلم احداث كثيرة غريبة . فقد كان مفروضا أن يخرجه جان نيجولسكو وان تقوم ببطولته فرانس نوين . ولكن فرانس اصيبت بانهيار عصبي بسببه مارلون براندو فاعتذرت عن اداء الدور بعد ان صورت الكاميرا جزءا غير يسير منه . وتمسك جان بفرانس . واختلف مع المنتج . فأسند الاخير مهمة الاخراج الى **ريتشارد كوين الرجل الذي اقترن اسمه باسم كيم نوفاك** .

ووقع اختيار ريتشارد على نانسي كوان .

ونانسي تستحق أن اقدمها لك .. هي كوكتيل صيني انجليزي . فأبوها ثرى صيني . وامها انجليزية . وهي في الحادية والعشرين من عمرها . ذات شعر طويل جميل . وعينين معبرتين ساحرتين . وبالرغم من أن هذه هي المرة الاولى التي تقف فيها نانسي امام الكاميرا . فقد جاء نجاحها حديث العالم السينمائي كله . وصفها وليم هولدن بطل الفيلم بانها « ممثلة مدهشة » . وقال عنها المخرج : « لقد كانت اشبه بقطعة العجين اللين الطيع . اما موهبتها فهي تفوق بكثير ما كنا نتوقعه منها »

ونانسي معجبة بالحياة الامريكية . والملابس الامريكية . والسيارات الامريكية . اما الرجل الامريكي فتصفه بأنه اكثر جاذبية من الرجل الصيني . وقد اثارت ضجة عندما سألها الصحفيون عن نجمها المفضل فقالت :

— انه بلا شك مارلون براندو .

وعندما سألوها ان كانت تودرؤيته اجابت :

— كلا فأنا اعرف غرامه بالفتيات ذوات الجمال الشرقي لذا أرجو ان تباعدوا ما بيني وبينه فهو ليس برجل احلامي وثار مارلون . ورفض أن يحضر عرض الفيلم . ورفض تلبية الدعوة الى كل حفل دعيت اليه نانسي

وقد ربطت الاشاعات بين اسم نانسي وبين هيواوبراين . النجم الذي قيل ان ثريا تحبه. ولما سئلت نانسي عن علاقتها بهيو أجابت : « انا لا أحب احدا .. وليس في نيتي الزواج قبل عام كامل هذا ما نصحتني به عرافتي !! »

وهواية نانسي الاولى التردد على العرافات ثم .. « فزفزة » لب الشمام !!

واخراج الفيلم فيه الكثير من الواقعية . والكثير من البراعة الفنية اما تصويره فهو اخاذ وقد ادى وليم هولدن دور البطرة الاولى فأضاف الى امجاده في « المعتقل رقم ١٧ » و « طريق الغروب » و « روعة الحب » مجدا جديدا .

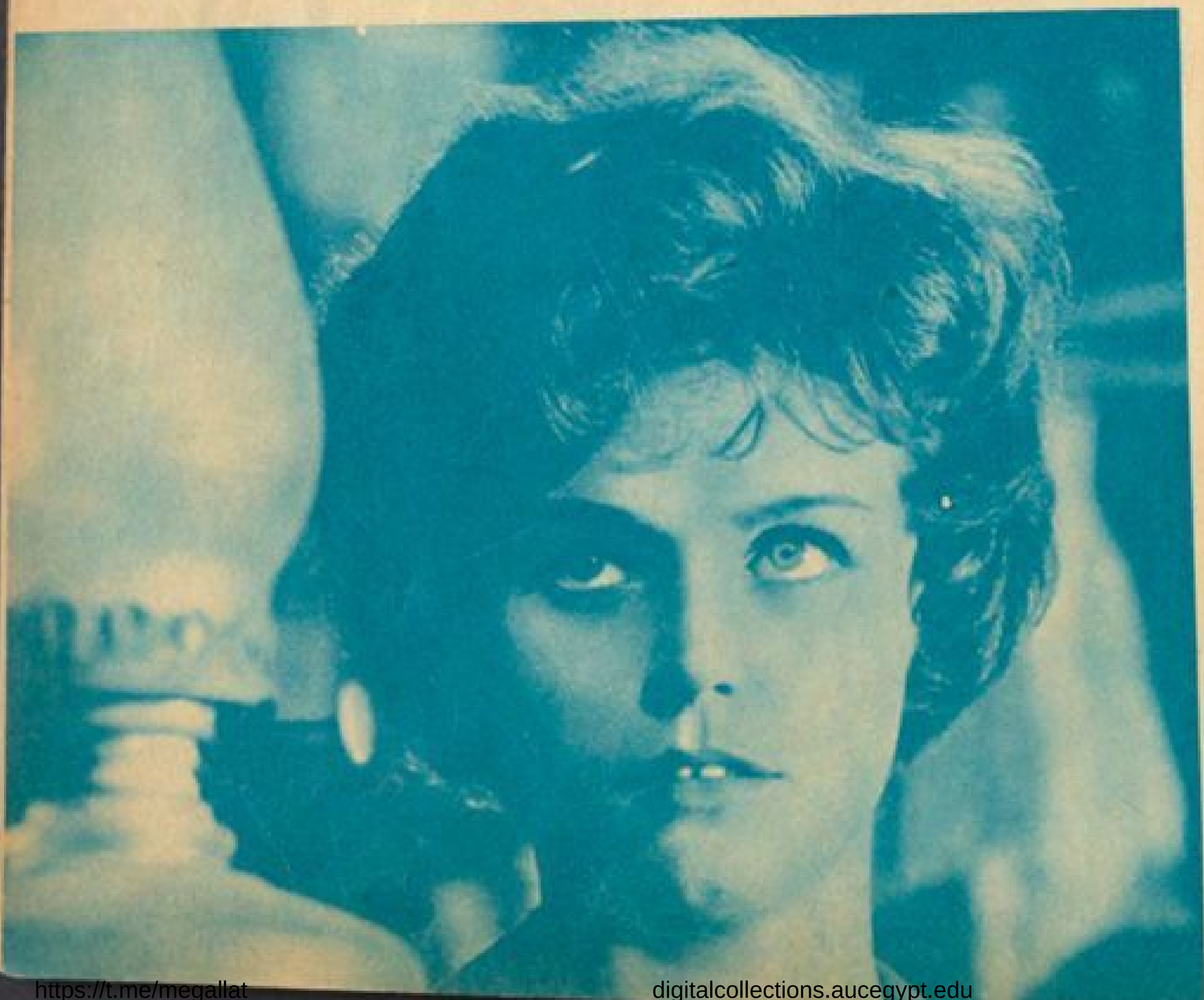
واقوى ما في الفيلم :

● تصوير الحياة في فندق نام كوك ● رقصة سوزي مع البحار ● المشاهد العاطفية ● لقاء وليم مع ابن نانسي ● بكاء الام والصديقات على قبر الابن ● المشاهد العاطفية ●

هذا فيلم فيه هروب من واقع اليم الى دنيا الاحلام .. وفيه عودة الى الواقع على شراع الحب !!

والشمعة الاخرى التي احرقتها نار الحب . فتاة امريكية صغيرة اسمها ليمبل « **لي ريميك** » . فتاة بلا تجارب . اللهم الا بضع نزهات مع صديق من طلبة الجامعة تنتهي بقبلة . والخرج ليمبل ذات ليلة مع جوان « **براد فورد ديلمان** » . وهو طالب يحب الخمر . ويشربـ منها كميات كبيرة . ويتوغل الشاب والفتاة في طريق غير مأهول بحثا عن المزيد من الخمر والمزيد من المتعة . ويقعان في يد عصابة تتجر في الخمر وفي الاجساد وتروق ليمبل في عيني زعيم العصابة كاندى « **ايف مونتان** » فيضرب الفتى

« **البقية على صفحة ٤٧** »



نجوم المستقبل في قاعة الامتحان

خلال اعوام قريبة قادمة ... يزحف الى ميدان السينما والموسيقى والمسرح طاقات جديدة تصنعها الدولة هذه الايام . امكانيات شابة من الجيل الجديد. لن يكون في ميدان الفن عامل واحد جاهل . ان وراء المعهد العالى للفنون المرحية .. ومعهد الكونسرفتوار .. ومعهد السينما .. وبقية المعاهد الفنية التى استحدثتها الدولة في بلادنا ... وراء هذه المعاهد جيل جديد من الفنانين .. يدرس ويتثقف ويعتصر خلاصة ثقافة العالم وفنونه ...
تعالوا ندخل لجان الامتحان مع نجوم المستقبل .

●● بدات جولتنا بالمعهد العالى للفنون المسرحية . المعهد الذى يهدى خشبة المسرح في نهاية كل عام مجموعة مثقفة من الممثلين والممثلات . وصلنا مبنى المعهد المطل على صفحة النيل بالزمالك .. ودخلنا لجان الامتحان .. الشفوى والتحريرى . والاسئلة كانت خليطا متباينا من المسرح .. مسرح شكسبير .. والمسرح العربى .. وايهما افضل : التمثيل باللغة العربية الفصحى او العامية . والدراما .. ماهى ؟ وما مقومات المسرحية الدرامية ؟ ومن هم احسن المؤلفين المسرحيين الذين كتبوا للمسرح منذ نشأة المسرح حتى الان ؟ اسئلة كثيرة .. دسمة .. وكلها مفتاح الى الاسس القوية لتنشئة جيل متعلم من الممثلين والممثلات .

●● وجاء دور معهد الكونسرفتوار في جولتنا . نحن لانزال في نفس الحى .. حى الزمالك . فقط عبرنا النيل الى الضفة الاخرى . ومعهد الكونسرفتوار .. او المعهد القومى العالى وليد جديد في بلادنا عمره عامان . والمعهد به ثلاثة اقسام دراسية . قسم ابتدائى . وقسم ثانوى . وقسم عال . اليوم هو امتحان القسم العالى . اسماعنا تلتقط مزيجا متنافرا من النغمات . فلجان الامتحانات متقاربة . وكل لجنة فيها نوع من الامتحان . امتحان في الغناء . وامتحان في الة البيانو . وامتحان في الة الكمان . وامتحان رابع في الة الفيولنسيل . وفي كل لجنة عدد كبير من الممتحنين . بعضهم من اساتذة المعهد . والبعض الاخر من كبار العازفين في اوركسترا القاهرة السيمفونى . وفي لجنة البيانو شاهدنا المايسترو اليوغوسلافى « جيكا » بين الممتحنين .

●● نحن الان في طريقنا الى الهرم . الى مدينة الفنون الملحق بها معهد السينما ومدرسة الباليه . وفي معهد السينما سألنا عن الاستاذ محمد كريم عميد المعهد . جاءنا مرحبا واصبعه على شفتيه . كان يحذرنا من اصدار اى صوت عال يقلق راحة الامتحان القائم في ارجاء المعهد . ثم .. صحبنا في جولة الى لجان الامتحان . اول لجنة دخلناها هى لجنة الشفوى . كان بها الدكتور محمد مندور والدكتور على الراعى . وامامهما الانسة فريدة عبد الحميد مرسى الطالبة بقسم التمثيل . سألها الدكتور مندور :

– انا منتج . وساطلب منك ترشيح ثلاث ممثلات عربيات لتمثيل مسرحية « الشقيقات » . فمن تختارين ؟

واجابت فريدة قائلة :

– اختار امينة رزق لدور « اولجا » وسميحة ايوب لدور « ايرينا » وسعاد حسنى لدور « ماث » لانها دلوعة .

وتركنا لجنة الشفوى الى لجان التحريرى . ان تلخيص الاسئلة التحريرية لن يفى غرض الالمام بجوانب الامتحان في معهد السينما . حلم الالاف من ابنائنا واشقائنا الذين يجنحون بآمالهم ناحية الاضواء . اننا ننقل الى القارىء نماذج من الاسئلة في مختلف المواد التى يمتحن فيها طلبة معهد السينما بسنتيه الاولى والثانية .

● ادب عربى للنقل الى السنة الثالثة :

– اتجه المؤلفون المسرحيون عندنا في السنوات الاخيرة الى اعداد الروايات للمسرح . فما رأيك في هذا الاتجاه ، وما الشروط التى ترى انها ضرورية في الرواية ، وطريقة الاعداد لكى تكون المسرحية المعدة ناجحة ؟ . استشهد ببعض الامثلة

● « علم نفس » للنقل الى السنة الثالثة :

– ما الذى نقصده بالفيلم الناجح .

– ماهو علم النفس ، وما قيمة دراسته بالنسبة للفنيين في ميدان السينما ، وكيف تفيدنا سيكولوجية الالوان في اخراج الافلام الملونة .

● « قومية عربية » للنقل الى السنة الثالثة :

– للقومية العربية مضمون انسانى لازمها منذ القدم حتى الوقت الحاضر ماهو ذلك المضمون ؟ وما المظهر العملى لتطبيقه ؟

● « اجتماع » للنقل الى السنة الثانية :

– بين اهمية دراسة المجتمع بالنسبة للمشتغلين بالعمل السينمائى

– اذكر اهم مظاهر الرقابة الاجتماعية ، ووضح بالامثلة ، الصلة بين الضبط الاجتماعى والانتاج السينمائى .

● « السيناريو » للنقل الى السنة الثانية :

– ماهى وظيفة العمل الفنى ؟ وكيف تحدد درجة نجاحه .

– تستعمل كلمة « كلاسيك » استعمالات مختلفة ، اذكر اهم هذه الاستعمالات

● « فنون جميلة » للنقل الى السنة الثانية :

– تتدخل عوامل كثيرة في العمل الفنى . تعرض لهذه العوامل وبين العوامل التى ينبغى ان تتوافر في العمل الفنى ليكون كاملا

– الفنون البدائية صورة صادقة لهذه المجتمعات البدائية بعاداتها وتقاليدها وبيئتها الطبيعية والاجتماعية تناول هذا الموضوع بالشرح والتحليل

● « تعبير وملامح » للنقل الى السنة الثانية :

– من مشاهداتك الخاصة للافلام المصرية والغربية اختر عشرة نجوم « ممثلين او ممثلات او خليط من النوعين » وبين وناقش : سبب اعجابك بكل منهم – طريقة ادائهم واسلوبهم – الخصائص التى يتميز بها كل نجم من الاخرين – شخصية النجم واثرها في ادائه التمثيلى .

● « القاء » للنقل الى السنة الثانية :





— اذكر ثلاثة عيوب من عيوب الصوت ، واذكر الفائدة التي تحصل عليها من معرفة هذه العيوب .

● « تاريخ السينما » للنقل الى السنة الثانية :

— تأثرت صناعة السينما في امريكا بظهور التليفزيون ، ناقش هذه الآثار واذكر المحاولات التي بذلت لجذب الجمهور الى السينما .

● « مونتاج » للنقل الى السنة الثانية :

— تكلم عن القطع لاسباب درامية ، ذاكرا محاسنه وعيوبه . ثم اذكر كل ما ادخله « جرفث » من تجديد على فن الفيلم شارحا مزايا هذا التجديد

● « اتيكيت » للنقل الى السنة الثانية :

— تكلم عن التحية الصامتة بانواعها المختلفة وقواعدها واصولها .

● « الموسيقى » للنقل الى السنة الثانية :

— متى ظهرت آلة العود واين ؟ ولماذا تأخر ظهور تلك الآلة عن آلات الصنج والكنارة ؟

● « الدراما » للنقل الى السنة الثالثة :

— « شاعر ومجنون ومجرم ، وانسان ضعيف القياد » هل توافق على كل هذه الصفات او بعضها ، اذا طبقت على « ماكبث »

● « الانتاج » للنقل الى السنة الثالثة :

— جاءت العبارة الآتية في بيان السيد وزير الثقافة والارشاد القومي بمجلس الامة بتاريخ ٦ فبراير من هذا العام .

« واغرى النجاح الزائف رءوس الاموال فتدفقت نحو الحقل السينمائي لوجه الربح وحده ، ولم تحاول النهوض بالسينما كصناعة وفن لكنها تبارت في الاسفاف والابتذال طمعا في النجاح بأي ثمن »

علق على هذه العبارة بما تعرفه من الصعوبات التي احاطت بالسينما وعاقت تقدمها ... وكادت تقوض اركا... مع الاهتمام بالنواحي الفنية بص... خاصة

● « الاخراج » للنقل الى الس... الثانية :

— اذكر القواعد السبع التي تق... عليها الناحية النظرية في كتا... السيناريو واضرب مثلا لكل منها

هذه بعض نماذج من الاسئ... التي جلس امامها طلبة معهد السينما في المواد المختلفة . وبعد معهد السينما انتهت جولتنا في لجان الامتحانات في المعاهد الفنية

س . ف





امتحان في الغناء والعزف في معهد الكونسرفتوار

طالبة في السنة الاولى بمعهد السينما اثناء تأدية الامتحان





اربع لقطات من امتحانات المعاهد الفنية .. الاولى الكونسير فاتوار ، للمايسترو جيكا مع لجنة الامتحان .. والثلاثة الباقية من معهد السينما .. لمحمد كريم عميد المعهد وهو يناقش احد الطلبة .. ولطالبة بالمعهد اثناء الامتحان .. والصورة الاخيرة للدكتور علي الراعي يوجه سؤالا في الدراما الى الطالبة فريدة عبد الحميد ..

بيروت من وجيه رضوان :

كانت معركة انتخابات جمعية المؤلفين والملحنين التي جرت في الاسبوع الماضي في قاعة الندوة اللبنانية التابعة لوزارة التربية من اعنف المعارك التي عرفها الفنانون اللبنانيون . واذا كانت الانتخابات الشبيهة التي جرت في القاهرة قد ادت الى سقوط محمد عبدالوهاب وحده فان الانتخابات التي جرت هنا اطاحت بستة من اكبر الملحنين اللبنانيين هم على التوالي : توفيق الباشا ، زكي ناصيف ، عفيف رضوان ، الاخوان رحباني ، وسامي الصيداوي . ولعل ابرز ما في هذه الانتخابات انها بدأت باتفاق وانتهت الى خلاف وبلغت الذروة عندما وصلت المعركة الى وزارتي الشئون الاجتماعية والداخلية ، ووقف فيها وزير الداخلية والانباء عبد الله المشنوق الى جانب الملحنين . . .

أزمة عنيفة بين الشعراء والملحنين في بيروت

الفنانون اللبنانيون على اختلافهم من ملحنين وشعراء كانوا يدركون « بالغريزة » ان هذه الانتخابات هي الاولى من نوعها والاكثر اهمية مما عداها ومما سبقها من انتخابات مشابهة ، ذلك انها ارتبطت هذه المرة بجمعية المؤلفين والملحنين العالمية في باريس وما يمكن ان تدره هذه الجمعية العالمية من اموال على هؤلاء الفنانين . . .

وقبل ستة اشهر قام الشاعر عبد الجليل وهبي بدعوة جمعية باريس الى ارسال وفد عنها الى لبنان بغية تأسيس مكتب فرعي لها في بيروت يتولى جمع حقوق الفنانين اللبنانيين من الاذاعة والتليفزيون والصالات السينمائية والغنائية . وبالفعل أثمرت جهود عبد الجليل ، النقيب الحالي ، لمارها ووصل من باريس ثلاثة من كبار موظفي الجمعية برفقة محاميها القانوني الخاص ، وبعد سلسلة اتصالات مع كبار المسئولين في الدولة انتهى الوفد الفرنسي الى نتيجة هي « تبشير » الفنانين اللبنانيين بأن الجمعية البارسية لا تستطيع تأسيس مكتب لها في لبنان لتجاوز تكاليفه المالية الف ليرة اذا لم تتفضل الحكومة اللبنانية وتشترك رسميا في معاهدة « برن » الدولية لحماية حقوق المؤلف . . .

وذهب الفنانون ، وعلى رأسهم الشاعران عبد الجليل وهبي واسعد سابا وهما من مراقبي الشعر في محطة الاذاعة ، الى المحامين يسألون، فتبين لهم ان لبنان قد انضم بالفعل الى معاهدة « برن » ولكن انضمامه بقي اسميا لا فعليا ، ذلك ان لبنان لا تدفع اذاعته ولاصالاته السينمائية والغنائية حق الاداء العلني ، وليس مشتركا في الجمعية البارسية العالمية ، فكانت زيارة الوفد الفرنسي اشارة الى الفنانين اللبنانيين بأن يبدأوا معركتهم مع الحكومة . ولهذا السبب نادوا الى انتخابات تثمر من انبثاق مجلس جديد يتولى ادارة دفة المعركة ، وادخال لبنان رسميا في معاهدة « برن » .

مؤتمر مساء السبت

على هامش زيارة الوفد الفرنسي الى بيروت حصل صدام خفي بين نقيب الموسيقيين المطرب سابر الصفح وبين نقيب المؤلفين والملحنين الحالي عبد الجليل وهبي حول : من سيتولى



عبد الجليل وهبي ، رئيس جمعية المؤلفين والملحنين ، هتاف شكاوى ضده

مفاوضة الوفد ، الملحنون أم الشعراء ؟

وقبل أن يتفاقم الامر تنادى فريق من الشعراء والملحنين الى الاجتماع فى مكتب نقابة الموسيقيين للاتفاق على تأليف لائحة ائتلافية من الشعراء والملحنين تضم أبرز العناصر الفنية اللامعة . وعقد الاجتماع مساء السبت أى عشية يوم الانتخاب وكان الحاضرون : نقيب الموسيقيين صابر الصفح ، والشاعران عبد الجليل وهبى وأسعد سابا ، والملحنون عفيف رضوان وتوفيق الباشا ، وحسن غندور ، وخالد أبو النصر ، وسامى الصيداوى ، وعبد الغنى شعبان . وفى مدى نصف ساعة تألفت اللائحة الانتخابية العتيدة بموافقة الجميع ثم انصرفوا للالتقاء صباح الاحد أى يوم الانتخابات ...

انتخابات بلاناخبين

والتقى صباح الاحد فى قاعة الكونسرفاتوار زهاء سبعين ملحنا وشاعرا ، و .. حدثت المفاجأة ، انقسم الشعراء فيما بينهم ودخلوا ضد بعضهم البعض فى غمار معركة ملتهبة واختلط الحابل بالنابل وتدخل رجال الشرطة لتفريق المتخاصمين ، واكتشف فريق الملحنين ان عبد الجليل وهبى قد طعن فى الاتفاق وابدل من أسماء بعض المرشحين فى اللائحة الانتخابية ، فأعلن الملحنون الانسحاب من الاجتماع وطالبوا بتأجيل الانتخابات الى احد قادم ...

وتفرق الجميع ، فى الوقت الذى عادت فيه عقدة الخلاف بين صابر الصفح وعبد الجليل وهبى الى الظهور .

● نقيب الموسيقيين اعتبر عبد الجليل وهبى خائنا للاتفاقية وللقسم الذى أقسم به يوم تأليف القائمة ..

● ونقيب المؤلفين والملحنين يتهم صابر الصفح بأنه يسعى الى جعل توفيق الباشا نقيبا للجمعية ، فى الوقت الذى تعب فيه ، أى عبد الجليل ، طوال ثلاث سنوات لكى يجعل جمعية باريس تعترف بالفنان اللبنانى وبحقوقه فمن غير المعقول الا يكافىء بجعله نقيبا ...

وكان صباح ومساء واذا بانقسام هائل بين الفنانين يقع ...

صابر الصفح ، توفيق الباشا ، عفيف رضوان ، زكى ناصيف ، سامى الصيداوى ، الاخوان رحبانى ، حسن غندور أى أهل التلحين فى صف وعبد الجليل وهبى وأسعد سابا ومعهما عدد من الشعراء أمثال أسعد السبعلى ، ميشال طعمة ، غنطوس الرامى ، وعدد من الملحنين أمثال فريد غصن ، حليم الرومى ، خالد أبو النصر ، ميشال خياط ، سمير مجدى فى صف مواجه ...

وخلال الاستعداد للانتخابات القادمة قرر عبد الجليل ضرب صابر الصفح ومن معه من ملحنين فأعلن انه اكتشف « نصا » قانونيا يقول ان اى ملحن ينضم الى نقابة الموسيقيين لا يحق له ترشيح نفسه لانتخابات جمعية المؤلفين والملحنين كما لا يحق له الانتخاب وكل من يريد الانتخاب أو الترشيح عليه أن يستقيل من نقابة الموسيقيين ...

وكان عبد الجليل يقصد من وراء ذلك أن يسحب جميع الملحنين من النقابة طمعا فى الجمعية فيصبح صابر الصفح نقيبا بلا موسيقيين وبلا حول ولا قوة فيضعف تأثيره ونفوذه ..

ثم بادر عبد الجليل الى عمل جديد فقد وجه دعوات الى الفنانين للاجتماع صباح الاحد فى قاعة المحاضرات بالندوة اللبنانية لانتخاب المجلس الجديد ، واستثنى الملحنين الثائرين من الدعوات ، وقام بلعبة جديدة هدفها ضرب الملحنين فيما بينهم فقد رشح عفيف رضوان دون ارادته وفاز الملحن الشاب دون ان يكون حاضرا ودون أن يعلن عن ترشيحه ..

عدم شرعية الانتخاب

وهنا اعلن الملحنون عدم اعترافهم بشرعية الانتخاب وقرروا الانسحاب ومن معهم من مؤيدين وانصار ، وبالفعل جرت الانتخابات بحضور ٣٧ فنانا فقط انتخبوا عشرين عضوا ، وقال الملحنون : لقد فاز عبد الجليل بلا .. ناخبين وأصبح رئيسا ونقيبا دون انتخاب ... شرعى !

وقام نقيب الموسيقيين فقدم الى وزارة الداخلية كتاب علم وخبر موقعا بامضاء سبعة ملحنين كبار يطعنون فيه فى صحة الانتخابات وفى شرعيتها ، فقام عبد الجليل وهبى بعملية مضادة

صراع فى الوزارة

ولم تنته المعركة عند هذا الحد..

فان الصراع قد اصاب كبار الموظفين فى وزارتى الداخلية والشئون الاجتماعية من هذه المعركة ...

الملحنون يطالبون بحل المجلس واجراء انتخابات جديدة ...

والشعراء الفائزون يرفضون أى قرار من هذا النوع ويدعون الى تسوية ..

وفى هذا الاسبوع ذهب صابر الصفح وتوفيق الباشا الى وزير الداخلية والانباء الاستاذ عبد الله المشنوق واشتكيا اليه ، وغضب الوزير وقال انه لا يجوز أن يبعد بأى حال من الاحوال مثل هؤلاء الفنانين الكبار عن الجمعية والمجلس ...

والمعركة مازالت مستمرة ...

والصراع يتعب وزارة الشئون الاجتماعية ووزارة الداخلية ...

والملحنون متفائلون .. ذلك ان الوزير وقف الى جانبهم . .

والايام القليلة القادمة ستكشف عن نتيجة المعركة ، فالوزارتان تريدان ان تتخلصا من الصراع .. بأى نتيجة !

وجيه رضوان



صابر الصفح ، نقيب الموسيقيين : على رأس فريق طعن فى الانتخابات



زكى ناصيف ، الملحن ، مع صابر الصفح ايضا ، فى صفه



فريد غصن الملحن ، انضم الى صف عبد الجليل وهبى



توفيق الباشا ، الملحن .. مع صابر الصفح فى صف واحد



عفيف رضوان : رشح ، ونجح فى الانتخابات غيابيا



من اليمين تشارلز لكتون ، جون دال، نينا فوتش ، بيتراوستينوف لورنس اوليفر ، جين سيمونز ، كيرك دوجلاس ، تونى كيرتس ، جوانا بارنس ، جون كيفن .. الذين اشتركوا فى فيلم «اسبارتاكوس»

كنا فى وداع
كيرك دوجلاس

الكواكب فى هوليوود • الكواكب فى هوليوود • الكواكب فى هوليوود • الكواكب فى هوليوود •

هوليوود : لمراسل الكواكب الخاص :

دق جرس التليفون فى مكتبى . وكان المتحدث هو النجم اللامع «كيرك دوجلاس» . قال انه يدعونى لحضور حفلته الخاصة التى ستقيمها له استوديوهات يونيفرسال فى اوتيل « بفرلى هيلز » ، وسألته عن المناسبة .. فقال لانه سيقوم برحلة الى المانيا واتجاه مدن اوروبا للاضطلاع بدور بطولة فيلم «امريكى الماني » تقع حوادثه فى المانيا .

وتركت سماعة التليفون لاخذ طريقى الى اوتيل « بفرلى هيلز » . كان هناك عدد غفير من كبار الشخصيات الفنية والممثلين ومحررى الصحف والمصورين . وبعد ان تناول الجميع وجبة الغداء والشراب .. وقف كيرك دوجلاس على المنصة وتحدث ، كانت زوجته الفاتنة « آنى » تجلس الى جواره ، فقدمها الى الموجودين . واثنى على جهودها ومساعداتها له فى مواجهة الصعاب التى قابلها خلال صراعه المرير فى حياته الفنية . وانتهزتها انا فرصة فانتحيت ركنا بالسيدة « آنى » عقب انتهاء « كيرك » من كلمته . قلت لها وانا اسائلع فى وجهها الفاتن ملامح الذكاء :

● هل تلازمين زوجك اثناء عمله دائما ؟

ــ لا . انى لا احب ان اربك كيرك بوجودى اثناء عمله .

● ولكنك ستصحبينه فى سفره الى اوروبا وباقى مدن الشرق الاقصى

ــ ساصحبه فى السفر فقط .. اما خلال العمل فلن الازمه . ان سفرى معه من اجل مرافقته .. ومن اجل الفسحة لا اكثر .

● الا تغارين عليه من الفاتنات اللاتى يمثل امامهن ؟

ــ الغيرة لها حدود معقولة . وفيما يختص بعلاقته مع زميلاته ، فالذى اعرفه ان علاقة كيرك بهن لا تتجاوز حدود العمل ..

● الا تراقبينه وهو نائم ؟

ــ لماذا ؟

● اعنى وهو يردد اثناء نومه عبارات الحب والغزل لبطلات افلامه؟

ــ يحدث هذا احيانا .. لكنه يستطرد فى سياق الحوار .. فاتأكد انه مازال يذاكر دوره وان عقله الباطن يردد ما يحفظه .

● معنى هذا انك لا تغارين عليه

ابدا ..

وهنا صاح كيرك دوجلاس بمنتهى خفة الظل قائلا :

ــ ارجوك يا عزيزى ان تكف عن هذه الاسئلة حتى لا تفسد اخلاق زوجتى .

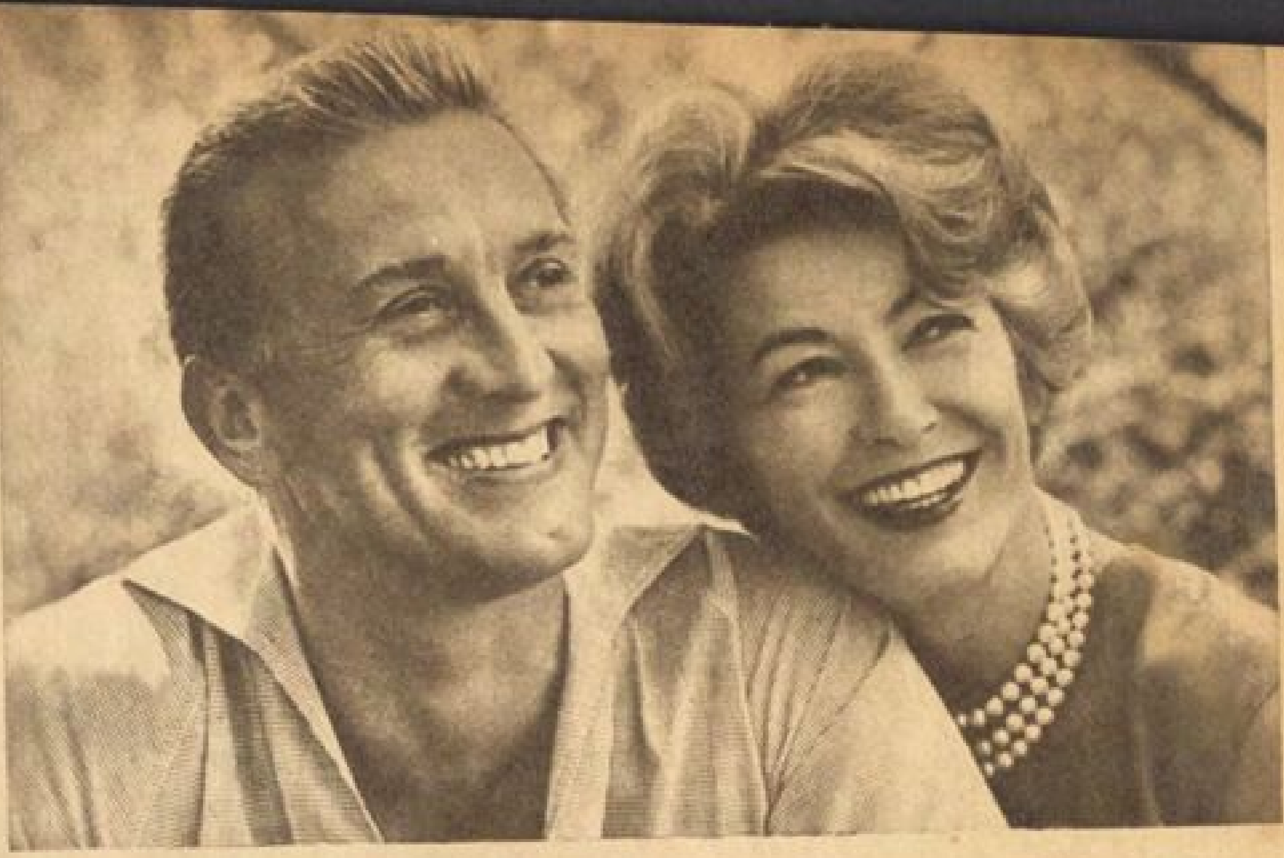
وضحكنا ووجهت سؤالى الى كيرك دوجلاس :

● علمت انك اشرفت على ادارة انتاج فيلمك الاخير « اسبارتاكس » الى جانب قيامك بدور البطولة . كيف استطعت ان تجمع بين العملين؟

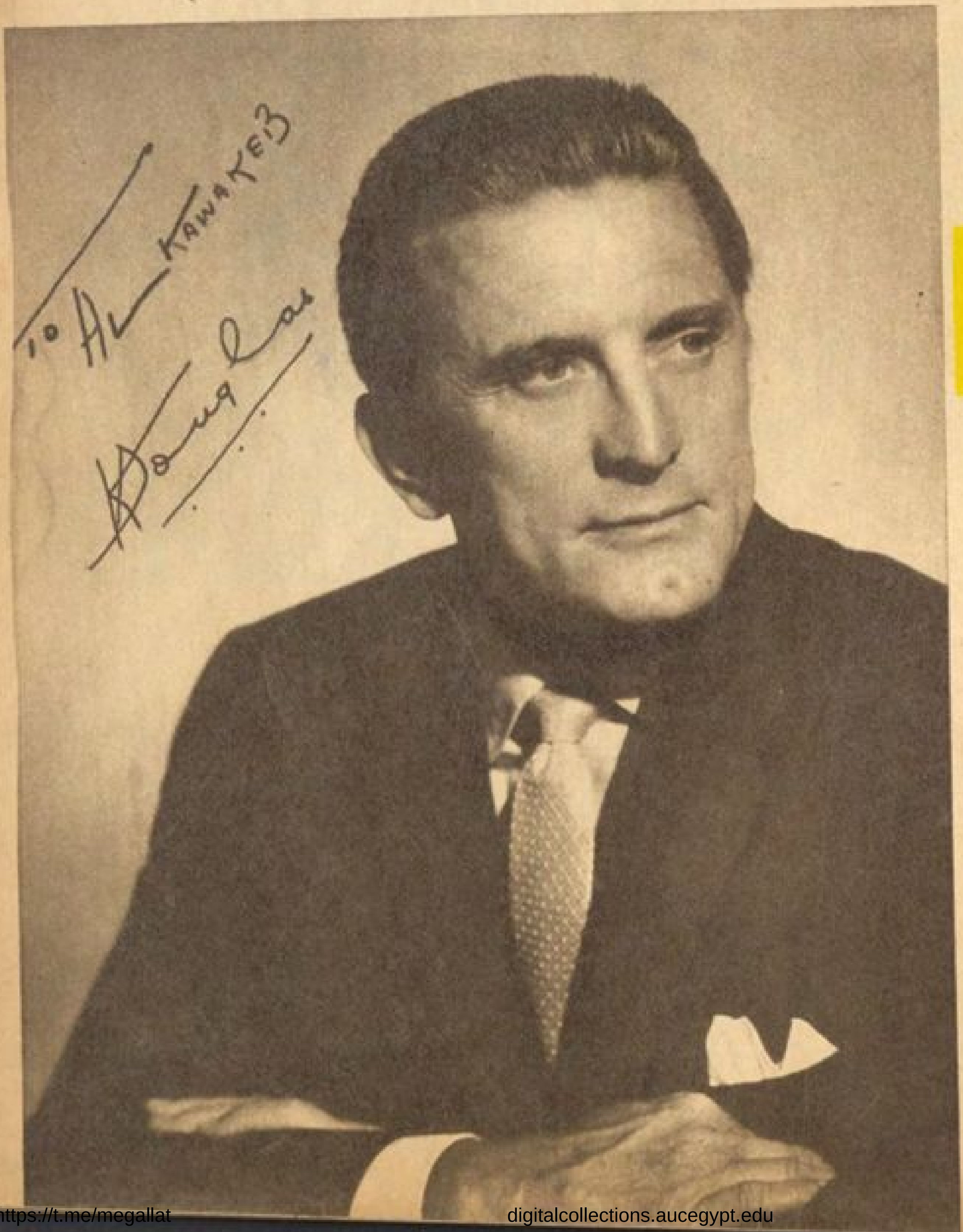
ــ لقد ارهقنى ذلك فعلا . ولكن ضخامة ميزانية الفيلم اجبرتنى على مباشرة المصروفات

● وكم بلغت تكاليف الفيلم ؟

ــ عشرات الملايين من الدولارات دفعت منها خمسة عشر مليونا من مالى الخاص .



الزوجان السعيدان كيرك دوجلاس، وزوجته ، كلاهما يؤمن بالاخر ، ويحبه ويثق به



كيرك دوجلاس ، سعيد برحلته الى اوروبا للقيام ببطولة فيلم «امريكى المانى»

● **وما رايك فى مخرج الفيلم مستر كوبريك ؟**

– انه المخرج الذى لا يثور رغم الاعباء الكبيرة التى كانت ملقاة على كاهله .

● **ورايك فيه كمخرج ؟**

– عبقرى .

ولاحت منى نظرة الى الجمهور الغفير الواقف حولنا حين اردت ان اوجه سؤالا آخر ، لكن المستر « بلين » مندوب استوديوهات يونيفرسال رجانى أن اقطع اسئلتى حرصا على النظام .. وحتى اترك لغيرى فرصة التحدث مع النجم كيرك دوجلاس .. لنهضت مودعا.. متمنيا له ولزوجته ولطفليهما سفرا موفقا .

دكتور صلاح بدرخان

محرم يقول :

لن نفترق تحية .. وأنا



الصداقة بين تحية كاريوكا ومحرم اصيبت بتصدع شديد . وتحية اليوم فى بيروت . اما محرم فيعيش لحظات قاسية تمزقها الوحدة ، يعزى نفسه بالغناء والكلام



غناء وانسجام .. الغناء من محرم ، والانسجام من شقيقتيه فردوس وبطة

هو وانا والليل والقمر .. وعود يحتضنه ، وكلمات رقيقة ودموع على خديه ولمن محرم .. فملأ المكان حبا ، وشجنا ، ودموعا ..

ثم بكى كالطفل وتعثرت دموعه على شفتيه وهو يتنهد .. كأنما يزفر نارا ..

قلت له :

● لماذا تبكى ؟

قال :

ـ انها دموع الاطمئنان والثقة .. كلما نظرت الى الوراء احسست النظر الى الامام ، الى الامل ، وما دام الامل موجودا فالحياة تستحق الكفاح والغناء . لهذا كانت دموعى .

● لمن كنت تغنى ؟

ـ لقلبك ولقلبى ولكل القلوب التى تلمس الحب .

وعاد يحتضن عوده ويغنى :

يا حبيبى اين تلك الامسيات
يوم كنا من هوانا فى سبات
يا حبيبى كيف ذاك الحب مات
عندما دبت به روح الحياة

● **لمن الكلمات ؟**

ـ انها هدية من الامير عبد الله الفيصل من ديوانه « وحى الحرمان » .

● **ولمن اللحن ؟**

ـ الذى سمعته كان احساساتى بهذه الكلمات ، وقد فوضنى الامير فى اختيار من يلحن القصيدة .

● **هل يعنى ذلك انك قد تكون الملحن ؟**

ـ ستكون احساساتى مع من يلحنها

ومرة ثالثة يحتضن عوده ويغنى :

غدارين غدارين
مش بقولك
غدارين
قلبى يالى بالخيال
كل يوم تبنى فى آمال
الخيال مايجيش فايدة
والآمال قصر فى رمال
ليه تفكر فى النجوم
والنجوم موش داريه بيك
ليه تدور ع الهموم
والحبايب بتناديك
والدنيا لو كان يومين
العذاب يومه بسنين
غدارين غدارين

قلت له :

● **هل هذا لحنك ؟**

ـ نعم ، سأسجله قريبا وسأغنيه فى حفلة قريبة باذن الله .

وصمت لحظات ثم استأنف قائلا :

ـ الفنان الناجح دائما فى حاجة الى الوان مختلفة من الزاد .. هذا الزاد عند زملائى الملحنين .. ولا غنى بالحانى عن الحانهم .

● **مطرب ناشئ، قال انه لا يحب ان يلحن له عبد الوهاب ، وعلل رأيه بان عبد الوهاب قمة ، ولو لحن له عبد الوهاب فلابد ان يرتبط بالقمة وقد لايتوفر له ذلك عند عبدالوهاب .**

ـ ان ما اتمناه ان اغنى لحنا لقمة عبدالوهاب ، وبعدها سأعرف كيف احتفظ بالقمة ..

واستأذن ليرد على مكالمة تليفونية وعاد محرم .. فقلت له :

● **لماذا افترقتما .. تحية وانت ؟**

وفى هدوء قال :

ـ كنت أحب لو أننا لم نطرق هذا الموضوع ؟

● **ولكنه واقع لا يمكن تجاهله ؟**

ـ هو واقع بالفعل ولكن تأكد اننا ـ تحية وانا ـ لن نفترق ، ان الاعزاز الذى فى قلبى لتحية لا يمكن أن تزعزعه زوابع صيف أو زفرات انوف حاقدة ..

وصمت لحظة ثم يستطرد :

ـ ان الثقة الكبيرة التى نتبادلها تجعلنى احس مرة أخرى فى أذن تحية قائلا : « يا حبيبتى القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود » .



قبلة من دوسة ، وبطة لمحرم .. وفرحـــة من القلب ...

تقى من هذا واحذرى غدر الايام .. وتبينى طريق صالحك .. استرشدى بما سبق وابعدى عن المجاملات التى تضيع عليك فرصا قد لا تعوض ..

ويعود الى الصمت ثم يلتفت الى قائلا :

– لقد بلغت تحية القمة . وقدرتها الدولة فكانت الممثلة الاول .. وقدرها الجمهور فرفعها الى قمة النجاح وعليها أن تتمسك بهذه القمة . وتؤمن بأن النجاح ليس فى الوصول الى القمة بل التمسك بها .. ولقد آن الاوان لتحد من مجاملاتها التى يستغلها البعض اسوأ استغلال مما يزعزع كرامتها الفنية

● أريد ايضاحا اكثر ؟

– لطيبة قلبها تجامل وتفرط فى المجاملة فتكون النتيجة عكس ماتعتقد أنه الصواب ، استغلالها فى الافلام وفى الحفلات دون مقابل .. وهبوط لاسمها الفنى الكبير . وضـــياع لاكل العيش .. لقد اتفقنا على خطوط . وحادت هى عن هذه الخطوط . وكصديق مخلص نصحتها بالاتزان فى المجاملات . وعدم الافراط فيها ، ونصحتها بأن ترفض القيام بأى عمل لا يتناسب مع اسمها الفنى .. بلاش ادوار ثانية وصـــيانة شرف – ان الافراط فى المجاملات قتال . كالافراط فى الخمر او القمار او اللهو . مضيعة للوقت والصحة والمال .. والايام طويلة ..

● لابد من المجاملات بين الزملاء وخصوصا فى الوسط الفنى !

– المجاملات التى لا تسىء الى كيانى كفنان . أو الى كرامتى الفنية . على عينى وراسى .. أما غير كده فيفتح الله .. أنا أولى بصحتى ، ووقتى ، ومالى

ومرة أخرى استأذن للحظات وعاد يحمل بين يديه كتابا ويقدمـــــه لى قائلا :

– رواية « باب زويلة » للاستاذ محمد سعيد العريان . انتاج شركتنا الكبير

وشعرت انه أراد أن يغير مجرى الحديث .. ولم أعارضه واستـــطرد يقول :

– هذه القصة تروى تاريخ حقبة من الزمن من ٢٠٠ ســـنة أيام كان المماليك يحكمون مصر . فيها قصة كفاح الشعب المصرى ضـد طغيان المماليك بقيادة « طومان باى » .. ستكون هذه الرواية فى برنامج انتاجى وقد تم الاتفاق مع شركة مترو على اعداد كل شىء .

● هل تمثل فيها ؟

– أنا « طومان باى » الطفل الصغير الذى اختطف من بين احضان أهله وهو فى السابعة وعلق على حبـــل المشنقة فى مصر بعد ٢٥ سنة بعد أن زرع بذرة الكفاح ...

● عندك ايه غير « باب زويلة » ؟

– فيلم انتاج لبنانى . وفيلم من سيناريو واخراج يوسف عيسى ، وفيلم من اخراج محمود ذو الفقار . وغيرها من مشاريع الانتاج والاسطوانات .

● هل كانت تحية تشاركك كل هذه المشروعات ؟

– نعم .. كنا دائما معا نرســـم الطريق العريض .. وكانت الاهداف والآمال مشتركة .

● هل انت سعيد ؟

فابتسم فى هدوء وقال :

– من الخطأ أن تتوهم ان السعادة تعنى أن تستزيد من الراحة ، انهـــا تأتى من الشعور العميق باهميـــــة الحياة ، واللذة البسيطة ، والتفكير الحر ، والاحساس بأن لك اهمية فى جماعتك التى تعيش فيها . فلا سعادة لقلب يعيش بمفرده ولنفسه .

● هل أوحشتك تحية ؟

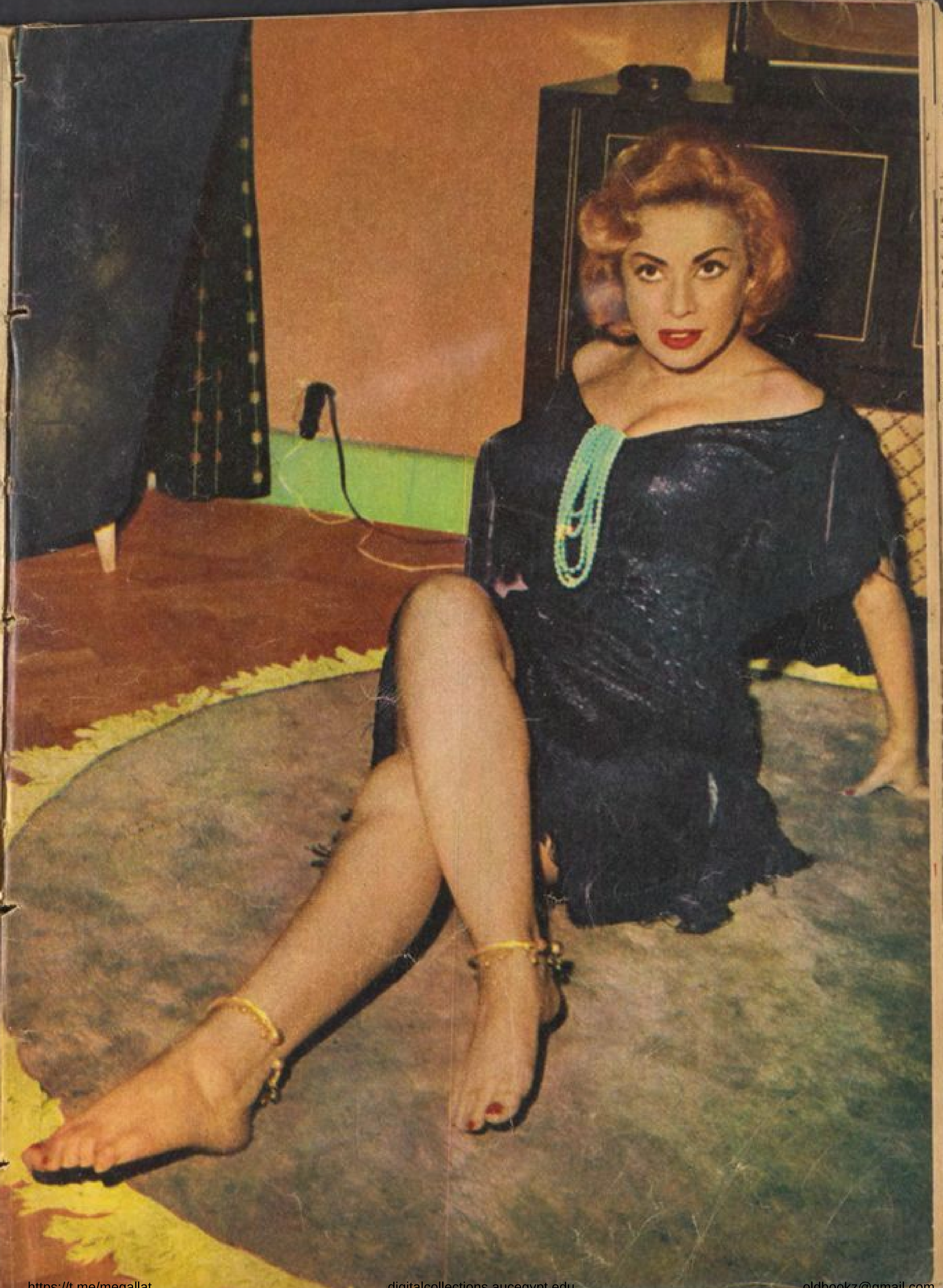
– أوحشتنى نفسى

● ألم تعرف هذا الا اليوم ؟

– ان قلبى معها يدعو لها دائما مرة أخرى تركنى – بلا اجابة – ليعيش فى احساساته وعواطفه .. ويغنى ..

غدارين غدارين
مش بقولك
غدارين

جميل الباجورى



هند لاتشاهد أفلامها وتخفي صورها عن بنتها!

آخر ما كنت أتصوره عن فاتنة الاغراء هند رستم انها تهرب من مشاهدة افلامها حتى لا ترى نفسها بساقين عاريتين .. وصدر مكشوف .. وشحنة من الاغراء تلهب انفاس الجمهور . اكثر من هذا انها تخفى صورها عن نفسها .. وعن ابنتها الصغيرة حتى لا ترى امها فى مشاهد الاغراء . واشياء اخرى تسمعها من هند شخصيا !!

قلت لهند رستم :

● **لقد بلغت نجاحا كبيرا فى ادوار الاغراء . فهل تذكرين لنا الشروط التى ينبغى ان تتوفر فى ممثلة الاغراء ؟**

قالت كأنها تلقى محاضرة فى علم « الاغراء » :

— الشرط الاول أن تكون ممثلة الاغراء صاحبة شخصية قوية متألهة مسيطرة . وأن ينطق الاغراء من كل سنتيمتر فى جسدها .. فى أسنانها ونظراتها وصوتها . فى طريقة تحيتها . فى حديثها .. فى ابتسامتها . كل ما فيها وما يصدر عنها يجب أن يكون مغريا .. وناطقا بالاغراء .

● **تحدثت عن كل شىء الا الجمال أليس شرطا لازما ؟**

— الجمال ليس شرطا مهما . فهناك نساء جميلات جدا . ولكن جمالهن أشبه ببرودة الثلج .

● **من هى الممثلة التى تعلوك فى الاغراء ؟**

— لا أعرف . والسبب اننى انتهى من عمل فى الاستديو فأعود الى بيتى لأعيش فى عزلة تامة . اننى لا أشاهد أفلاما أو مسرحيات الا فى القليل النادر . ولهذا لا أستطيع أن أعرف من التى تعلونى من ممثلات الاغراء .

● **وكيف تعيشين فى عزلة والفنان مجموعة من تجارب الناس ؟**

— عزلتى بعيدة عن الوسط الفنى فقط . أما حياة الناس فأنا أعيشها وأدرسها وأستفيد منها . انها فعلا مادة لازمة لخبرة الفنان .

● **الآن لماذا تعتزلين حياة الزملاء والزميلات فى الوسط الفنى ؟**

— كده ..

● **كده يعنى ايه ؟**

— يعنى كده .. وخلاص ..

ورفضت هند أن تجيب على هذا السؤال بصراحة . لكننى استطعت أن أكشف ما وراء كلمة « كده » من طريقة اطفائها للسيجارة الرابعة التى دخنتها منذ لقائى بها . لقد ضغطت رأسها — رأس السيجارة — فى الطفاية بأصابع عصبية وكأنها تلوى عنق انسان . قلت لها :

● **انت تدخنين بشراهة ؟**

— نعم .. وهذا عيب أحاول التخلص منه .

● **هل السيجارة عنصر من عناصر الاغراء ؟**

— أبدا .. انها عادة مشوهة لجمال المرأة . وعلى فكرة اننى لا أطيق أن أرى امرأة فى الطريق العام وفى فمها سيجارة .

● **معنى هذا انك لا تدخنين فى اماكن عامة ؟**

— اننى لا أدخن فى غير الاستديو والبيت فقط .

● **نتحدث عن الاغراء مرة اخرى . هل الملابس العارية جزء من الاغراء ؟**

— لا دخل للملابس العارية فى الاغراء مطلقا . فبنت البلد تستطيع بملايتها اللف أن تثير حولها زوبعة من اعجاب الرجال لا تثيرها بنت عصرية ترتدى فستان سهرة أو ديكولتيه أو تكشف عن صدرها وساقيها بأى أسلوب من أساليب الملابس . واننى أستعد الآن لتمثيل دور بنت بلد فى أحد الافلام . سأرتدى الملاية اللف طبعا . وسوف ترى هذه الضجة التى سأثيرها فى عالم الاغراء بالملاية اللف .

● **فى أى سن تنتهى قدرة الممثلة على تمثيل ادوار الاغراء ؟**

— فى سن الاربعين .

● **وفى أى سن تستطيع ان تمثل هذه الادوار ؟**

— فى سن الخامسة والعشرين .

● **أيهما أكثر اغراء للرجل : فتاة السادسة عشرة أو فتاة فى الخامسة والعشرين ؟**

— ليس هناك قاعدة معينة لاثارة عواطف الرجل . ولكنى أستطيع أن أقول ان هناك رجالا فى سن الخمسين عاشوا صباهم وشبابهم فى زحمة مشاغل الحياة . حتى اذا بلغوا سن الشيخوخة استيقظت عواطفهم وهؤلاء تغريهم بنت السادسة عشرة . وهناك أيضا شبان تستيقظ عواطفهم فى سن مبكرة وقد يكون من بين هؤلاء شبان فى العشرين يقعون فى غرام بنت الخامسة والعشرين .

● **ما رايك فيما بلقبه المراة العربية من حرية ؟**

— أنا أؤيد الحريات التى اكتسبتها المرأة العربية كحرية العمل وحرية التعليم وحرية الاختلاط . لكنى اطالب بأن تظل الحراسة مفروضة على المرأة فى حرية الاختلاط .

● **لماذا ؟**

— لاننى أخشى أن تتطور حرية الاختلاط بدون حارس الى .. حرية الخطأ .

● **ان المرأة المتعلمة تستطيع ان تتجنب طريق الخطأ والاشواك**

— العلم وحده لايكفى . التجربة مع العلم سلاحان لازمان لحماية المرأة

● **هذه فلسفة .**

— هذه فلسفة امرأة مجربة . ولكنى استطعت ان أسيطر على جسدى . ان أحميه من الابتذال . والا اتنازل عن ملكيته لاحد غيرى .

● **هل ستصارحين ابنتك بتجاربك فى الحياة ؟**

— لا . اننى أريد أن اربيها مثل تربية أمهاتنا وجداتنا . فالتربية الحديثة للبنت لا تعجبنى .

● **اذن لن تصارحيها بحقائق الجنس والحب ..**

وقاطعتنى هند قائلة :

— هذا كلام فارغ يسىء الى البنت ويفتح عقلها على أشياء من المفروض أن تجهلها تماما حتى تنتهى من دراستها وتواجه الحياة .

● **الست معى فى انها ستواجه الحياة وهى تجهل أكبر مشاكلها الشخصية ؟**

— هذا خير من أن تواجهها وعقلها ملىء بأفكار كثيرة .

● **انت رجعية !**

— ليكن ..

● **وكيف تمثلين ادوار الاغراء الآن ؟**

— هذا أكل عيش . والمخرجون هم الذين اختاروا لى هذه الادوار .

● **معنى هذا انك لا ترضين عن نفسك وان تشاهدين افلامك ؟**

— أنا لا أشاهد أفلامى مطلقا .

● **وصورك ؟**

— ليس عندى أية صورة من صورى فى الافلام أعلقها فى البيت . حتى لا ترانى ابنتى بهذه الملابس .

● **افهم من هذا انك متدينة ؟**

— نعم . واتمنى أن يجىء اليوم الذى أعتزل فيه الفن لأحج الى بيت الله الحرام ويناديني الناس بالحاجة هند .

● **هل تنصحين الام او الاب بتضييق الخناق على بنت ١٦ سنة حتى لا تقفز بمظهرها الى ما هو اكبر من سنها ؟**

— ان تضييق الخناق على بنت ١٦ فى هذه السن أمر خطر جدا . ولكنى أهيب بكل أم وأب أن يلاحظوا ابنتهم جيدا .. دون أن يحيطوها بأنواع القيود . ومن هنا تحس أنها حرة . وفى ذلك تكوين لشخصيتها دون المساس بها بالرقابة المباشرة الملحوظة . يستطيع الوالدان أن يراقبا ابنتهما رقابة خفيفة .. على ملابسها .. علاقاتها .. تليفوناتها .. القصص التى تقرأها .. الافلام التى تشا[هدها] .. وعلى الام وحدها يتوقف [مستقبل] الفتاة ومستقبلها . فهى تستطيع [أن] تكون صديقة حبيبة لابنتها . تخ[رج] معها الى المجتمعات . وتشعرها [دائما] بأنها فتاة ناضجة . ان هذا الشـ[عور] يمنحها احساسا بالمسئولية .

● **والفتيات اللاتى يقلدن ب[ريجيت باردو] فى ملابسها وتسريحة شعرها . ما رايك فيهن ؟**

— هذا التقليد يفسد مظهر الـ[فتاة] أمام الشباب . واسمع منى هـ[ذه] القصة : ذات يوم كنا نقضى يوما [فى] رحلة عائلية تضم أسرة صديقة لى . ومن بين فتيات هذه الاسرة بنت [فى] الثامنة عشرة مرشحة لخطبة شـ[اب] يدرس فى كلية الحقوق . وتعمد[ت] البنت فى هذا اليوم أن تأتى بسيا[رة] خاصة تقودها بنفسها .. وقد ارتد[ت] ملابس ب.ب وعقصت شعرها مثلها وبذلك لفتت أنظار الجميع .. والتـ[ف حولها] جميع الشبان . لقد راح كل واحد منهم يسعى لان يرقص معها . وعرفـ[ت] فى المساء أنها تعمدت أن تصنع ذلك لتثبت أن هناك فتيات أجمل من ممثلات السينما . وابتسمت لهذه السذاجة . لكن كانت هناك مفاجأة تنتظرنا جميعا . فحينما اجتمعنا حول مائدة الطعام .. اذا بالشاب المرشح لخطبتها يقف صارخا من أعماق[ه] موجها الكلام الى شبان الاسرة الموجودين : يا اخوانى .. أنتـ[م] تعلمون أن « فلانة » ستخطب لـ[ى] . ولكنى أعلن اليوم اننى عدلت عن هذه الفكرة حتى تكون حرة فى أن ترتدى ما تشاء .. وتراقص من تريد .

قلت لهند :

● **افهم من هذا ان الاغراء لم يثر انتباهه ؟**

— بالعكس .. لقد أثار اشمئزازه .

● **والزوجات .. هل تعتقدين ان الرجال يفضلون الزوجة المحتشمة على الزوجة السافرة ؟**

— الرجال يفضلون الزوجات اللاتى يجمعن بين الحشمة والانوثة . الحشمة خارج البيت .. والانوثة داخل العش السعيد .

● **ألهذا يهرب الزوج من البيت ؟ ان الزوجات يصنعن العكس تماما .**

— أعتقد ذلك . والسبب أن كثيرا من الزوجات يتبهرجن عندما يكن فى مشوار خارج البيت . بينما فى البيت يتحولن الى شىء عادى يشير هروب الرجل . ومع هذا لا أنصح الزوج بالهروب الى المقهى .

● **الى الى اين ؟**

— الى ناد رياضى مثلا . ان النادى مكان اجتماعى يمكن أن يجد فيه سلوى وعزاء مريحا الى نفسه .

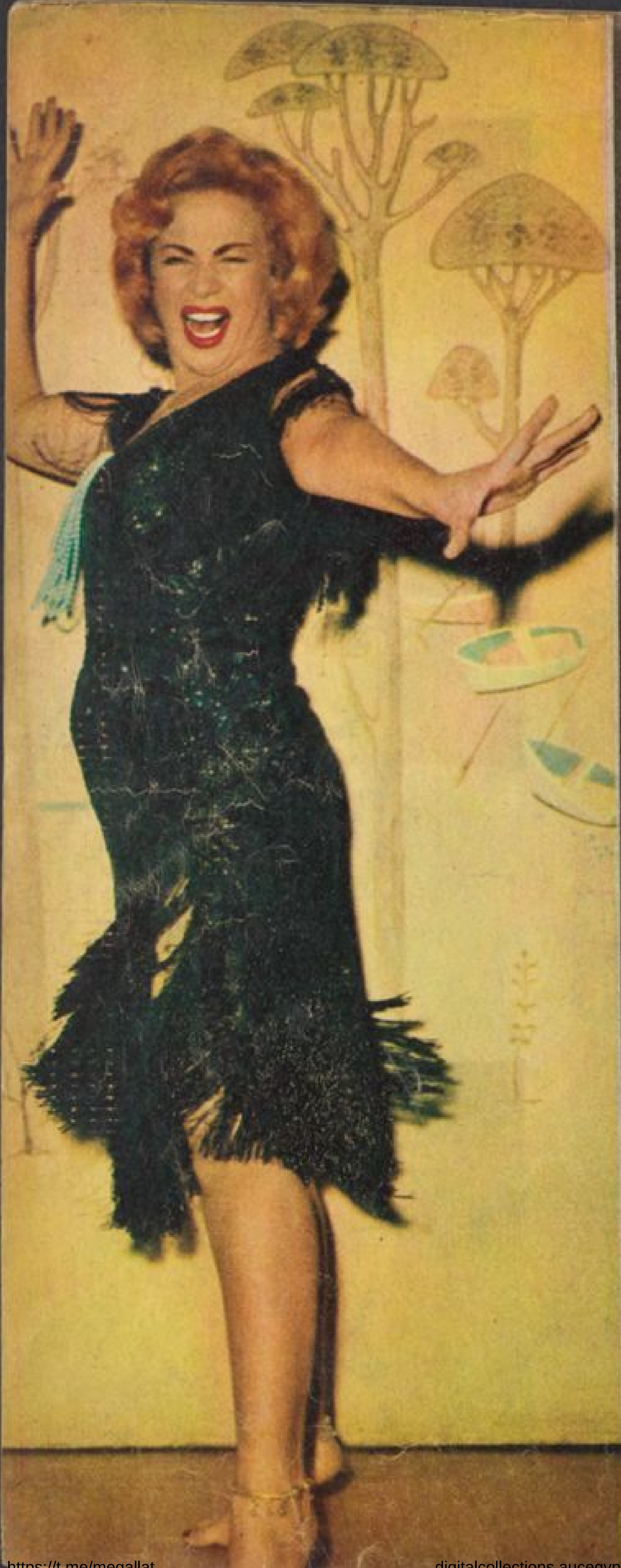
● **شكرا يا حاجة هند ..**

— عفوا يا مجلة « الكواكب » .

وودعتنى هند رستم بيدها اليمنى . أما يدها اليسرى فكانت مشغولة باطفاء السيجارة ، الخامسة عشرة .. ولكن بدون عصبية هذه المرة .

حسين عثمان





في كل فيلم لهـا دور
جديد ، يعرض مزيدا
من وسائل الاثارة ..
كل أدوارها هكذا اغراء
في اغراء .. ولكن صدق
أن أحـدا لا يعرفها عن
نفسها في هذه الادوار



جولة الكواكب في الاستوديوهات

فاتن تحب رجلا متزوجا







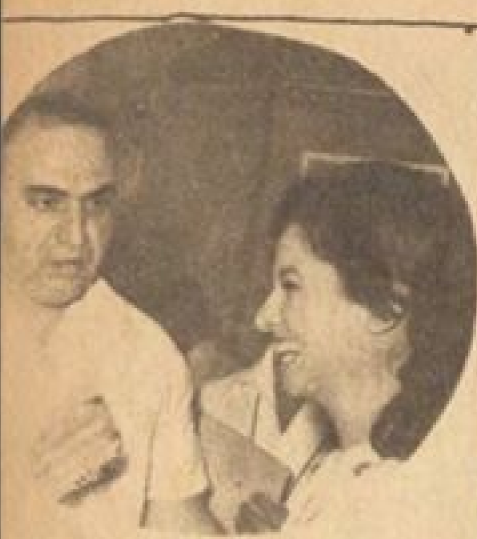
وشادية تصبح تلميذة

في الصورة الاولى حسن الامام يتحدث الى شادية وبينهما رجاء حسين . وفي الثانية فاتن حمامة تضع راسها على كتف عقيلة راتب وصلاح أبو سيف يراقبهما . وفي الصورة الثالثة عقيلة التي تقوم بدور الام في « لا تطفيء الشمس » تحتضن فاتن وصلاح يقف عن قرب ..

شادية تضع اللمسات الاخيرة لمكياجها قبل أن تدور الكاميرا في الفصل الذى التقطت فيه المشاهد الخارجية للفيلم



كان صلاح ابوسيف يشكو من الحر الشديد ويحرك « مروحة » من ريش امام وجهه ، بينما راحت فاتن تضحك ...





شادية داخل الفصل وبجوارها آمال فريد بينما يقف حسن الامام بين التلميذات اثناء تصوير مشاهد « التلميذة » .

الاسرة ، في كل زمان ومكان ، هي الحجر الذى يرتكز عليه بناء المجتمع .. وتفكك روابط الاسرة الواحدة يحول حياتها الى تشرد عاطفى واجتماعى .. ويقولون ان اسرة احمد التى تناول احسان عبد القدوس حياتها فى قصته « لاتطفىء الشمس » اسرة حقيقية لا زالت تمارس هذه الحياة .. بل قال لى صلاح ابو سيف انه انتقل الى البيت الذى دارت فيه حوادث القصة ونقله كما هو ، بكل ما فيه من تفاصيل الى ستديو ناصيبان

وفى أسرة احمد ، او الاسرة التى صورها احسان فى «لاتطفىء الشمس» ان صح التعبير اكثر من مثل على التشرد العاطفى .. ليلى التى تعشق رجلا متزوجا ، ويظل هذا العشق قائما بعد ان يتزوج وبعد أن تزف هى الى زوجها ، ونبيلة التى تدعى انها ستسافر فى رحلة الى احدى زميلاتها فى المدرسة ، بينما هى تذهب الى القرية لتلتقى بحبيبها الريفى الاصل .. حتى الام ، حتى الخال مثل بارز على التشرد العاطفى .. وهذا التشرد هو الخط الدرامى الذى يلتزمه صلاح أبوسيف فى اخراجه للفيلم

قال لى الحارس الذى يقف على باب البلاتوه الوحيد فى ستديو ناصيبان :

– ادخل من « خشم » الباب يا استاذ .

وبعد خطوات قليلة ، فوجئت ببيت كامل ، تراس حجرى ذو أعمدة وباب حديدى ضخم ، وبعد المجهود الذى بذلته فى فتح الباب الحديدى ، أصبحت فى رحبة واسعة على جانبيها تماثيل ولوح انيقة ، وكأنى فى متحف

بل كأنى ادخل قصر المرحوم محمود خليل الذى وهبه لوزارة الثقافة . وجاءنى صوت فاتن حمامة من بعيد يخنقه البكاء وهى تقول :

● باحبه يا ماما .. باحبه .

ويأتى صوت لم استطع تمييز صاحبته يجيب :

– انتى عارفه اللى بتحب راجل متجوز بتعمل ايه .. بتخرب بيت .. بتشرد عائلة

وفى احدى حجرات التيه ، اقصد البيت الذى بناه صلاح ابو سيف ليصور فيه مشاهد فيلم « لا تطفىء الشمس » كانت فاتن تستلقى على صدر عقيلة راتب ، التى تمثل دور الام فى قصة احسان عبد القدوس وهى تنتحب ، واستطاعت فاتن أن تبكى بدموع حقيقية ، بعد ان قالت لصلاح

– ابص فى الارض شوية عشان اركز على العياط .

ولكن الكاميرا اللعينة لم تدر ... وصاح عبده نصر بعد أن انتهت فاتن وعقيلة من التمثيل :

● أنا مش سامع حس الكاميرا .

وللمرة العاشرة عاد المشهد يتكرر ولكن « فاتن » لم تجد دموعها هذه المرة ، واضطرت الى استعمال « الجلسرين » ..

وفى الردهة ، جلسنا جميعا بعد ان انتهى تصوير المشهد ، وصاحت فاتن قائلة :

– هاتوا الغدا .. انا جعانة خالص .. مش قادرة استنى اكتر من كده .

وضحك صلاح قائلا :

● ليه متوترى الغدا .. انت نسيتى انك منتجة .

ورمقته فاتن بنظرة طويلة ، بينما قالت عقيلة :

– حرام عليك يا صلاح .. فاتن مش بخيلة .. بس دى فلوس عمر .

وعندما أراد عمر الشريف شراء « لا تطفى الشمس » من احسان ، كان عبد الحليم حافظ يريد هو الاخر انتاجها ، وكان عبد الوهاب قد قبل مبدئيا ان يعود الى الشاشة فى دور الموسيقار فتحى ، ولكن عمر سبق عبد الحليم وعبد الوهاب الى القصة ، واشتراها .. وخطر لعمر ان يعرض دور الموسيقار على عبدالوهاب الذى لم يقطع برأى وظل مترددا لفترة طويلة .

وكانت فاتن هى الاخرى مترددة فى تمثيل دور ليلى لم مثلته اخيرا

وعمر كما هو معروف يشارك احمد رمزى فى انتاج الفيلم ، ولكنه اضطر الى ان يترك دوره فيه لشكرى سرحان ، ليمثل هو دورا فى الفيلم الانجليزى « لورانس » الذى يصور الان فى الاردن .. ويضم الفيلم مع فاتن وعقيلة وشكرى ، عماد حمدى واحمدرمزى ونادية لطفى وليلى طاهر وعايدة عبد الجواد وعمر ذو الفقار ويقوم فيه عماد حمدى بدور الموسيقار فتحى الذى تعشقه فاتن ، والذى قيل ان عبد الوهاب كان قد وافق على تمثيله .

فى المدرسة

كان المعهد العالى للمعلمات بالجيزة اشبه بخلية ، التلميذات يملأن الردهات ، والحوش يختلط فيه الحابل بالنابل ، والتعليقات تتناثر :

– يوه ... دى شادية امورة وصغيرة خالص .. هو حسن الامام مالوش شغلانه غير الزعبق ..

وفى الدور الثانى ، كان حسن الامام قد احتل أحد الفصول ، وبين التلميذات ، واكثرهن تقليد ، يعنى كومبارس ، جلست شادية على « تختة » وتحول الفصل الى بلاتوه ، المصابيح تنتثر بجوار الحائط والكاميرا تتحرك على حامل ، ويدخل المدرس ، شكرى عبد الوهاب ، و « ايام جلوس » وطلعوا كتاب الجبر يا بنات وافتحوا على صفحة عشرين ، وشادية ولا هى هنا .. فبين صفحات الكتاب خطاب غرامى تقرؤه

وقلت لشادية :

● رجعنا لايام « التلميذة » .

وابتسمت وهى تجيب :

– ودى أيام تتنسى .. طيب والله العظيم ما فى أحلى منها .

ثم مضت تتمتم لنفسها : الو .. الو احنا هنا .. ونجحنا اخر فى المدرسة ..

ميلو ميلو درام

قال لى حسن الامام ، ونحن نجلس على دكة خشبية ، فى آخر الفصل ، بعيدا من نطاق الكاميرا :

● الفيلم دا ميلودرام تقيل ... ميلو ميلو درام يعنى .. شادية فيه بنت الخدامة ، وكل المجتمع بعايرها بالحكاية دى لغاية ماتطهق من الدنيا كلها ، وتسيب البيت باللى فيه واللى عليه ، وتواجه الدنيا بلا سلاح وبلا شهادة .. وتقع فريسة للذئاب ، وكل دا عشان استعرت من امها .. والفكرة مبنية على تعاليم الاديان التى تقول : « وبالوالدين احسانا » .

وحتى فى المدرسة ، كان الحر خانقا وكانت شادية ، لا تكاد تنتهى من مشهد ، حتى تهرب الى البلكونة وتمسك بالمروحة ، وبازب شوية هوا .. وقلت لها ضاحكا :

– مشبعتيش من الهوا .

وزادت من سرعة المروحة امام وجهها وقالت :

● الهوا دوا .

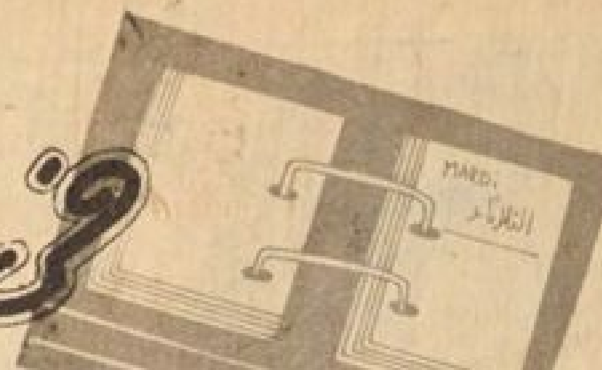
وفى الفصل ، كانت تزامل شادية كل من آمال فريد ورجاء حسين ، والمفروض انهما تمثلان دور العزول الذى يقطع عليها طريق غرامها بمدرس الجبر الذى يكتب خطابات الغرام ويسقطها عند قدمى « نعمة » أقصد شادية .. ويشاركها بطولة الفيلم كل من امينة رزق وحسن يوسف وفؤاد المهندس

والتلميذة شادية فى اكثر من مدرسة ، فهى تذهب الى فرقة نيللى مظلوم لتتلقى دروسا فى الرقص :

● وليه الرقص يا شادية !!

– اعمل ايه فى حسن الامام ... ربنا يسامحه .

عبد النور خليل



في الأسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت



المستشار محمد فتحي .. ألقى أضواء كاشفة على موسيقانا .. وحدد معالم الطريق الى تخطيط جديد

الى أين نحن سائرون بالموسيقى ؟

وهل فكرنا — ونحن نخطط لكل شيء في بناء جمهوريتنا الجديدة — أن نخطط للموسيقى ؟

وما هي الخطوط الصحيحة الواضحة التي يجب أن تسلكها موسيقانا ؟

هذه الاسئلة كلها تتردد في رأسي ورأسك ، وتحملها عشرات من رسائل عشاق الفن ومستمعي الاذاعة ومشاهدي التليفزيون كل يوم

والجواب : ان لدينا أكثر من فرد ، وأكثر من هيئة ، يوجهون الموسيقى الوجهة التي يرونها ، دون أن يكون هناك تنسيق بين وجهات النظر المختلفة . فنحن اليوم أحوج ما نكون الى عقد مؤتمر عام للموسيقى ، على غرار مؤتمر سنة ١٩٣٢ ، يدرس الخطوط القائمة كلها ، ويوفق بينها ، ويخرج منهـا بمخطط نتقيد به في رسم سياسة الاذاعة والتليفزيون وجميع أدوات نشر الموسيقى

ولعل المستشار محمد فتحي هو خير من يستطيع أن تلقى اراؤه الواضحة في هذا العدد ضوءا على هذا المخطط الذي نرجوه

يقول المستشار محمد فتحي ان حل مشكلة الصراع بين القديم والجديد في الموسيقى العربية لا يخرج عن انتهاج احدى سياسات ثلاث ، لكل منهـا مناصرون ومؤيدون ، ولا مناص من اختيار احداها

١ — نبذ الموسيقى العربية

وأما السياسة الاولى ، فتقوم على فكرة نبذ موسيقانا العربية القديمـة ، بطابعها الخاص الذي يتميز بربع المقام ، على اعتبار انها أصبحت بالية عتيقة لا تقبل التطور ولا تساير روح العصر ، لتسير في ركاب الحضارة الغربية ، ونحل الموسيقى الغربية محل موسيقانا العربية ، وننشرها في أوساطنا ونعلمها لاطفالنا في المعاهد منذ نعومة أظفارهم

ويستطرد المستشار محمـد فتحي فيقول :

« ولا أظنني في حاجة الى الافاضة في الحديث للتدليل على خطأ هـذه السياسة ، فان أي انسان لديه فكرة صحيحة من ناحية الفنون والمكانة الروحية التي تحتلها في نفسية الشعوب ، لا يسلم بفكرة نبذ الفن القومي والاستعاضة عنه بفن دولة أجنبية عنه روحا ودما ودينا ولغة ، فان هذه الفكرة ، فضلا عما تنطوي عليه من اهدار للكرامة القومية والعزة الوطنية ، باعتبار الفنون جزءا من الوطن الروحي للامة ، فان فيه تجاهلا لطبيعة الفنون الروحية وتغلغلها في نفسية الشعب ، فهي ليست بضاعة أو سلعة تباع وتشترى ، بل هي جزء من شخصية الأمة وروحها المعنوية ، لانها وليدة الاجيال الماضية وتراث الحضارات القديمة التي مر بها الشعب لعدة قرون

وليس فينا من ينكر ما لنفسية الشعب ولغته وآدابه وتقاليده وعاداته وأخلاقه وطباعه وطبيعة بلاده ، بل وطقوس عباداته ، من الأثر العميق في طابع موسيقاه

وفي يقيني انه ليس فينا من يجهل ما في الموسيقى العربية من فن عميق وجمال فطري أصيل ، واذا بدا فيها قصور أو ضعف في الآونة الحاضرة ، فليس « ذنب الموسيقى ، بل ذنب المشتغلين بها ، وتخلفهم عن مسايرة سنن التطور . ففيها ثروة فنية لا حصر لها من حيث تعدد مقاماتها وأوزانها وأساليب اخراجها ، مما يكفل بلوغ ذروة المجد التي بلغتها شقيقتها الموسيقى الغربية على أيدي أبنائها لو اقتدينا بهم واقتفينا آثارهم في النهوض بموسيقانا ، وسلكنا السبيل العلمية والفنية التي سلكوها لرفع مستوى موسيقاهم

هذا فضلا عن ان الموسيقى العربية الاصيلة لها أنصارها ومحبوها من أبناء الأمة العربية الذين لا يمكن تجاهلهم ، لانهم يؤلفون الاغلبية الساحقة ، فعار علينا أن نفكر في انتهاج سياسة ترمي الى وأد موسيقانا القومية بحجة قصورها وضعفها ، هربا من واجبنا نحوها ، وتبني الموسيقى الغـربية الناهضة عوضا عنها »

٢ — خلط الموسيقى العربيـة

والسياسة الثانية أن نتخذ سبيلا وسطا بين الموسيقى العربية والغربية ، فنقتبس الالحان الغربية ونطعم بهـا موسيقانا ، فنخلق بذلك لونا جديدا من الفن « الهجين » يكون خليطا من هذه وتلك

ولست في حاجة كذلك الى أن أجهد نفسي في التدليل على خطأ هـذه السياسة ، فقد دلت التجربة الماضية على فشلها من الوجهة الفنيـة بأجلى صورة ، وهذا بطبيعة الحال راجع الى ما بين الموسيقيين من اختلاف جوهري في الطابع ، سواء من حيث اللهجة الموسيقية ، أو من حيث السلم الموسيقي أو أحرف الهجاء الصوتية التي تتألف منها الجمل الموسيقية ، الأمر الذي يترتب عليه افساد روح كل من الموسيقى الشرقية ، والغربية وتشويه جمالها عند الخلط بينهما

فأحرف الهجاء الصوتية في الموسيقى العربية تشتمل على مقامات صـوتية لا وجود لها في الموسيقى الغـربية ، وهي المعبر عنها تجاوزا بربع المقام ، وهي من أهم مميزات الموسيقى العربية ، فهي في هذه الناحية أشبه شيء باللغة العربية بأحرفها الهجائية الحلقيـة التي تتميز بها عن اللغات الغربية . فلنتصور مثلا قطعة من الشعر أو الادب خليطا بين اللغتين العربيـة والافرنجية ، وكيف تبدو في صورة هزلية مضحكة في نظر أبناء اللغتين معا

هذا هو عين ما يجرى الان بصدد الالحان الحديثة التي هي خليط من الموسيقيين

وقد أخبرني أحد مشاهير الموسيقيين الاتراك أثناء زيارته للقاهرة منذ بضع سنوات ، عندما استمع الى بعـض المقطوعات الحديثة ، ان بعض شباب الاتراك حاول هذا البدعة على سبيل التجربة ، ولكن الشعب التركي مجها بذوقه الفني السليم ، فقضى عليها وهي في المهد ، وبادرت الاذاعة التركيـة الى الفصل بين المدرستين ، وخصصت لكل منهما برنامجا خاصا في اذاعتها

ولعل فيما ورد على لسان أعضاء مؤتمر الموسيقى العربية في هـذا الصدد ، باجماع الاراء على ما سلف ذكره ، الكفاية للتدليل على فساد هذه النظرية

ولا محل للاعتراض على الاستشهاد بآراء رجال المؤتمر في هذا الشأن ، لمجرد كونها مضى عليها أكثر من عشرين عاما — وهو اعتراض يردده البعض — ولكنه اعتراض خاطىء ، لان الاراء التي تتعلق بالمبادىء العامة والاوليات أو البديهيات الفنية والحقائق العلميـة لا تتغير بمرور الزمن ، وبخاصة ان هذه الاراء كانت تتعلق بالمستقبل وبالمصير المؤسف الذي وصلت اليه

موسيقانا الحديثة بالذات ، وكانت هذه الاراء صادرة عن أشخاص لهم من المكانة العلمية والفنية وسعة الخبرة ما يؤهلهم لاصدار حكم صحيح على فكرة الخلط بين الموسيقيين ، وما يترتب عليها من تشويه جمال كلتيهما ، وقد بنوا حكمهم على ما لمسوه من معالم المسخ والتشويه فى الالحان الحديثة التى استمعوا اليها فى ذلك الحين ، واجمعوا على استهجانها ، شرقيين وغربيين

ومن ثم يتضح ان سياسة الخلط بين الموسيقى العربية والموسيقى الغربية قد فشلت فى أداء رسالتها نحو النهوض بالموسيقى العربية ، بل ربما كانت مسئولة عما وصلت اليه موسيقانا فى الآونة الحاضرة من الفوضى والتدهور

٣ – الاحتفاظ بنقاء موسيقانا

أما السياسة الثالثة ، فتقوم على الاحتفاظ بالموسيقى العربية سليمة من شوائب الزيف والتقليد أو الخلط بالموسيقى الغربية ، فنحرص على طابعها الخاص ومميزاتها ، ونتميها ونغذيها من عناصر البيئة العربية التى نشأت منها وتربت فى أحضانها ، ونعمل على رقيها وتطورها بما يلائم روح العصر ، بادخال أقصى ما نستطيعه من التحسين فى آلاتها وأساليب اخراجها دون افساد طابعها

والموسيقى العربية هى احدى شعائرنا القومية الرئيسية الثلاث ، وهى : الدين واللغة والموسيقى ، وهى جزء من وطننا الروحى ، فعلينا أن نذود عنه وأن نطرد عنه الالحان الدخيلة

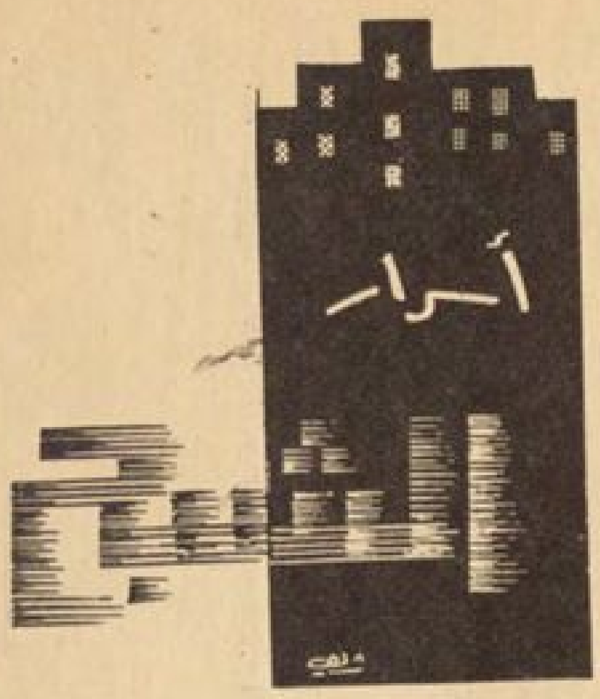
وسياستنا الفنية يجب أن تقوم ابتداء على المحافظة على موسيقانا العربية بطابعها الاصيل ، وأن تبقى على جمالها الفطرى صافيا نقيا ، وتصونها من معالم المسخ والتشويه

وليس معنى هذا أن نقف بفننا القومى جامدين متخلفين عن ركب الحضارة وسنن التطور ، فان هذا الجمود لا يليق بنا كأمة كريمة ناهضة عريقة فى الحضارة ، ذات ماض فنى مجيد ، بل علينا أن ننهض بفننا القومى ونسمو به حتى يبلغ ذروة الكمال ، محتفظا بروحه وطابعه فنتقدم عندئذ للغرب بثروة فنية جديدة آتية من الشرق وموسيقانا ولله الحمد غنية بمقاماتها والحانها وأوزانها ، وتعدد ألوانها ، وأساليب اخراجها ، ولا عيب فيها الا ضعف المشتغلين بها وحاجتهم الى الثقافة الموسيقية العالية التى يلقاها فنانو الغرب ، وهى ثقافة لا غنى عنها لصقل المواهب الفنية لدى الملحن ، وتهذيب ذوقه ، حتى يجىء فنه مبتكرا يحمل طابع شخصيته ويبدو صافيا نقيا من شوائب التقليد الاعمى ، خالصا من الضعف والرخاوة وسائر العيوب الفنية التى تفشى معظم الاغانى وسائر الالحان الرخيصة التى سرت فى أوساطنا الموسيقية فى العصر الحاضر

ولى الشباب

ولى الشباب وعصره الناعم
ما كان أقصر ليله الحالم
هل من يرد الزهر ثانية
واليه منى عيشى القادم ؟
فى دمنة الماضى وجيرته
لى كل يوم ماتم قائم
يا عابرى درب الشباب ، قفوا
هل منكمو لأخى اسى ، راحم ؟
ازف الرحيل ، ورفقتى سبقوا
وانا على اخبارهم حائم
يا لابسى برد الصبا لبقا
جروا الذيول ، فليس من لائم
الاخضر الموشى ملابسكم
مفتر الوان الصبا باسم
والوقع من اقدامكم نغم
وغبارها سكن الهوى ناسم
ان تنزلوا ، طابت منازلنا
أو ترحلوا ، ان الهوى ظالم
أو تسالوا اين الطريق لكم
فى كل واد حولكم خادم

لبنان — امين نخله



● شاب من اصل فلسطينى ، كان يعمل فى أحد الفنادق الكبرى عندنا ، ثم آثر أن يترك الخدمة عندما ضيق عليه رؤساؤه الخناق بسبب كثرة مغامراته النسائية ، هذا الشاب اغرى أحد الماليين بتأسيس شركة للخدمات مقرها بيروت وأقام هناك ، وفى حياة هذا الشاب قصة غرام خاطف بفنانة سمراء معروفة ، وقد حاول أثناء قيام الفنانة بزيارة لبنان أن يعمل مناورة عاطفية فدعاها الى حفل كبير اقامه تكريما لها ، ثم فوجىء بأن قلب الفنانة مشغول جدا ، ويروون فى بيروت قصة توبة الدون جوان عن الغراميات ، وكيف انها تمت على يد زوج غيور ضرب الدون جوان الهمام علقة ساخنة عندما رآه ينشر الشباك حول زوجته ● جرس التليفون يرن يوميا فى الساعة الثالثة صباحا فى منزل فنان معروف ، الفنان يرفع سماعة التليفون فلا يجيبه أحد .. وانما يسمع تنهيدة حارة على الجانب الآخر من الخط ، تعود بعدها السماعة مكانها وتنتهى المحادثة الصامتة ، الفنان يطلق على المكالمة اسم « نوبة أرق عاطفى » ● فتاة من نادى الزمالك ، شاهدت فيلم « نداء الخطيئة » فى حفلة الساعة الثالثة يوم الخميس الماضى ، الفتاة ظلت تبكى حتى اغمى عليها ، المعروف أن الفيلم من النوع العاطفى الحامى .. وقد قالت الفتاة لصديقها وصديقتها اللذين صحباها الى السينما : ان سبب بكائها هو الحر .. الشديد ! ● مطرب معروف تلقى من مليونيرة شابة سمراء جميلة ، فى العشرين من عمرها تقيم فى بلد عربى شقيق برقية تخبره فيها بقرب زيارتها للقاهرة .. هذه أولى زيارات المليونيرة للقاهرة واسباب الزيارة سياحية شكلا .. عاطفية موضوعا ● رشدى اباظة طار الى لبنان ليحضر العرض الاول لاحد أفلامه ، سبقت رشدى الى بيروت باقة من الورود الحمراء تحمل تهنئة رقيقة لسامية جمال بعيد ميلادها !! ● مطرب شاب يتصل يوميا باصدقائه فى لبنان يسألهم عن الصحة .. المقصود بالمكالمات الوقوف على آخر أخبار فنانة معروفة تستجم فى بيروت ●

هل تتسبب كيم نوفاك في قيام حرب

مات « رفاييل تراجيليو » حاكم جمهورية سان دومينيكو الامريكية ، ومصرعه يرتبط أشد الارتباط بقصة حب عاشتها كيم نوفاك ! .. ان أسباب الثورة على رئيس الجمهورية الديكتاتور بدأت تتجمع منذ زمن.. من يوم ذهب ولى عهده الى الولايات المتحدة ليكمل علومه هناك فاذا به يقع في غرام كيم نوفاك ، ويقدم لها الهدايا .. الفراء والمجوهرات والسيارات ... ونشرت الصحف صورا للعاشقين في علب الليل الهادئة ، والمطاعم ذات الاركان المضاءة بالشموع ! ووقف السناتور شارلز برونسون - وهو عضو الكونجرس الامريكى . عن ولاية انديانا ، وقف في احدى جلسات الكونجرس يسأل بعصبية :

- قولوا لنا هل فرضتم رقابة على الاموال التى تعطونها لرئيس جمهورية سان دومينيكو مساعدة منا لبلاده ؟ .. قولوا لنا هل تصرف هذه الاموال على الشعب الفقير هناك ؟ فاذا اجبتم بالنفى أو الايجاب فان عندى الدليل على ان الاعانات التى تبذلها حكومة الولايات المتحدة لتعين بها الدولة الصديقة ، ولتوطد أواصر الصداقة بينها وبين هذه الدولة لم تغفل هذه الاعانات الا شيئا واحدا هو اعانة رافاييل تراجيليو الصغير على صداقة كيم نوفاك ... وتوطيد أواصر هذه الصداقة بينهما !

وهاجت الصحف الامريكية وهاجمت الديكتاتور تراجيليو الذى أرسل ابنه ليعيث فسادا في هوليوود بأموال الامريكيين الذين يكتوون بالضرائب الباهظة المفروضة عليهم ، وكتبت احدى الصحف تقول :

« عزيزى يادافع الضرائب . هل تحلم بأن تعصر بين يديك يد كيم نوفاك البضة ؟ وهل تتصورها في احضانك ترقصان على موسيقى حالمة ؟ وهل تعتقد انك تستطيع في يوم من الايام ان تختطفها من خطيبها الخالد ماك كريم لتسافر معك الى مكان ما هروبا من عدسات المصورين ؟ ان هذه كلها ستظل في مصاف الاحلام عندك ... ولكن اطمئن بالا فقد حققها لك كلها آفاق من

تستحوذ عليه كيم نوفاك ! وقع في غرامها من قبل فرانك سيناترا وكاد يتزوجها .. وسامى دافيز الزنجى كان متيما بها ولكنها أحست ان زواجها بزنجى لن يكون كسبا لها فاخلت السبيل امام الشقراء ماى بريت التى وقعت في غرامه وتزوجته وفي يوما أحبت كيم نوفاك على خان ... وكان الذين يرونها يتوقعون ان يتزوجا ... ولكن القسمة والنصيب وقفا حائلا دون هذا الزواج .. بعد ذلك أحبت كيم النبيل الايطالى «باندينى» ، وهو يملك عدة ملايين من الجنيهات وعددا من القصور واليخوت وجياد السباق . وتنقلت بين قصوره ثلاثة أشهر عادت بعدها الى هوليوود لتقول لماك كريم خطيبها الخالد منذ كانت فتاة مغمورة لا يعرفها أحد :

- معذرة ياماك .. انني كلما عرفت على رجل ... ازددت اقتناعا بأنك الانسان الوحيد الذى يصلح لى واصلح له !

على انها بعد هذا الاعتذار مباشرة تعرفت على رافاييل تراجيلو الذى يعيش في الولايات المتحدة في بلدخ جنونى ، قدمته لها صديقتها زازا جابور، وحصلت على سيارة مرسيدس ثمنها ثلاثة آلاف جنيه نظير هذه العملية البسيطة.. واتفق تراجيليو على كيم نوفاك جزءا لا يستهان به من الاعانة الامريكية التى تحصل عليها بلاده .. وهى أربعون مليون دولار سنويا !

والحملة التى بدأت في الكونجرس الامريكى ، وظلت الصحف الامريكية تذكي نارها اسبوعا بعد اسبوع بلغت سان دومينيكو ! وتجمع الحقد في صدر الشعب المغلوب على أمره . كان ٢٠ ألفا في السجون ، وكانت اسرة تراجيليو تدخل شريكة في أي مشروع تجارى يحقق ربحا والا فلن تقوم للمشروع قائمة ، وتراجيليو يبطش وينفذ سياسة امريكية ... لان أمريكا تعطيه ٤٠ مليون دولار لهذا الغرض ! ورغم أن رافاييل قطع كل ما بينه وبين كيم نوفاك بعد هذه الحملة.. فانه لم يكن يبخل عليها بالهدايا ..

سان دومينيكو سيتولى رئاسة الجمهورية بعد ابيه ، وهو اليوم يمارس بعض اساليب السرقة ليؤهل نفسه لرئاسة الجمهورية .. فهو يسرق اموال الشعب الفقير ، تلك الاموال التى تبعث بها اليه لينفقها على كيم نوفاك *

وقد سئل رافاييل تراجيليو الصغير عن سر الحملة عليه فدافع عن نفسه قائلا :

— انني انفق اموالا من ايراد اسرتي . اننا نملك اكبر حقول الموز في العالم ، وانا حر في ان انفق مالي كيف اشاء ! انى جئت الى بلادكم لاتعلم ، هذا كل الفضل الذى يمكن ان تسدوه الى ... اما مالكم فيذهب للشعب الدومينيكى !

وقد سخر الصحفي الذى حصل على هذا الحديث من قائله ، وعلق بأن رافاييل الصغير جرب حظه في باريس فلم يفلح ، وان حكاية انه يريد ان يتعلم الطيران في الولايات المتحدة لكى يعود الى بلاده فيقود سلاح الطيران فيها . هذه الحكاية غريبة لا نصيب لها من الصحة لان جمهورية سان دومينيكو ليس فيها سلاح طيران !

وطالبت الصحف بطرد رافاييل تراجيليو من جامعات الولايات المتحدة ، وقالت ان هذه الجامعات تفقد وقارها العلمى اذا تواطأت مع جاهل مغرور واعطته شهاداتها !

وكان للحملة اثرها فقد تخلصت هذه الجامعات من رافاييل وسارعت كيم نوفاك الى مواساته .. اما ابوه ، الدكتاتور الذى اغتيل منذ اسبوعين فانه اصدر قرارا جمهوريا بأن يتولى رافاييل تراجيليو الصغير قيادة القوات الدومينيكية البرية ، والبحرية والجوية

وعادت الابتسامة الى شفتى تراجيليو الصغير ، واستطرد في قصة حبه مع كيم نوفاك ، وتوقعت الصحف ان يحصل العاشق الولهان على الطلاق من زوجته التى انجبت له خمسة اطفال رغم انه لم يتجاوز الثلاثين من عمره . ولكن هذا الطلاق لم يقع .. يبدو ان تراجيليو خشى من غضبة الشعب !

وليس رافاييل اول عاشق



من يدرى .. قد تنشب الحرب فعلا .. وساعتها قد يكتب التاريخ ان كيم نوفاك فاتنة هوليوود احد اسباب الحرب العالمية الثالثة

مما يدل على ان بقايا من الحب ترسبت في قلبه لها ...

وقد قالت كيم نوفاك عنه :

— انه فتى وسيم وكريم ويحب الموسيقى !

ثم شردت قليلا وقالت وفي نبراتها شجن :

— لماذا يخلط الناس بين الحب والسياسة ؟

وفي نفس الوقت كانت زوجة رافاييل حانقة عليها ، وقد كسبت قلب الشعب بعد خيانة زوجها لها . وثار الشعب لحريته السليبة وكرامته التى داستها اقدام الدكتاتور .. فقتلوه

وتجىء الانباء قائلة ان الولايات المتحدة قد تجرد حملة عسكرية لقمع الثورة في سان دومينيكو ، ولتنتقم لمقتل الدكتاتور ، واذا فعلت فان نظرية توازن القوى تحتم على الاتحاد السوفييتي ان يتدخل بقوات مماثلة ..

ويبلغ العالم حافة الحرب !

— من يدرى فقد تنشب الحرب فعلا !

وساعتها قد يكتب التاريخ : « وكانت كيم نوفاك فاتنة هوليوود احد اسباب الحرب العالمية الثالثة » !



●● الدكتور ثروت عكاشة سيقوم بوضع حجر الاساس لقصرين من قصور الثقافة في كل من اسيوط ودمياط .

●● وزارة الثقافة ستصدر مجلة لنقد جميع الفنون المسرحية والسينمائية والتشكيلية .

●● اللجنة العليا للتفرغ بوزارة الثقافة ستجتمع يوم ١٥ يونيو الحالى للبت في طلبات بعض الموسيقيين والفنانين التشكيليين والادباء الذين يرغبون في التفرغ .

●● جامعة الدول العربية خصصت جائزة ٣ الاف جنيه لاحسن فيلم عربي طويل يقدم صورة واقعية من الحياة العربية القومية ، ويصل الى مستوى فني عالمي .

●● عدد كبير من الفنانين والفنانات سيشتركون في الحفلة الساهرة التي تقيمها نقابة الصحفيين يوم ٢٩ يونيو بدار سينما ريفولي

●● « العاشق الاعمى » الفيلم الهندى الذى عرض في القاهرة ، سيتحول الى فيلم عربي ينتجه أحمد درويش ويخرجه أحمد ضياء الدين، بطولة محرم فؤاد وصباح وزيزى البدراوى .

●● أسرة المرحوم الموسيقار يوسف جريس قررت انشاء جائزة سنوية باسمه لاحسن مؤلف مصرى في الموسيقى .

●● المسرح الغنائي يقدم في الموسم القادم الذى يبدأ في أكتوبر ثلاث أوبريتات معاصرة .

●● جوائز مسابقتى المسرح والسينما سيعتمدها وزير الثقافة في الاسبوع القادم .

●● اخر حفلات أم كلثوم هذا الموسم ستكون في قصر المنتزة بالاسكندرية يوم ٢٧ الحالى .. تليفزيون الاسكندرية سيسجل الحفلة

●● مؤسسة فنون المسرح رفضت اعطاء فرقة الخميسى أى مسرح ،مالم تدفع مبلغ ٥٠٠ جنيه قيمة ايجار مسرح ٢٦ يوليو عن موسم الشتاء .

●● محسن سرحان عاد من الاراضى الحجازية يوم الاثنين الماضى مع بعثة الاتحاد القومى .

●● أسبوع للفيلم العربي سيقام في « نيقوسيا » عاصمة قبرص خلال شهر اغسطس القادم .

●● عبد الحليم حافظ أرسل الى شقيقته « عليه » مجموعة من الهدايا القيمة من سويسرا حيث يقضى أياما هناك الان .

●● شعبة المسرح بالمجلس الاعلى للفنون تدرس الان اقتراحاً باقامة مهرجان سنوى للفرق المسرحية العربية

●● فرقة فنون شعبية اسبانية ستعمل في نادى الجزيرة لمدة ١٥ يوما في شهر يوليو القادم .

●● محافظات الاقليم المصرى ستتنافس على اجتذاب الفرق الفنية لزيارتها خلال هذا الصيف بتقديم الاعانات المالية .

●● مؤسسة دعم السينما صورت ثلاثة أفلام ثقافية لحساب وزارة الصحة .

●● رقابة السينما رفضت ١٥ قصة سينمائية تدور حوادثها حول الجنس والجريمة .

●● مصلحتا السياحة والاستعلامات تقومان الان باعداد مهرجانات فنية بمناسبة احتفالات الثورة بالعيد التاسع .

●● ماجدة تعاقدت مع شركة لبنانية على القيام ببطولة فيلمين . يشترك في الاخراج مخرجان لكل فيلم . أحدهما من الاقليم الشمالى والثانى من لبنان .

بكل صراحة

●● دور السينما التي تعطل اجهزة تكييف الهواء فى مثل هذا الحر القاتل تشبه الفاكهي الذى يخفى البطيخ وتستحق مثله العقوبة الرادعة . فكلاهما يحرز سلعة حيوية يمتنع عن بيعها بالتسعيرة ! ! ..

●● معجزة جراحية اعادت الى مريم فخر الدين رهافة السمع .. العمليه نجحت الى درجة أن مريم تسمع اليوم بعض ما كانت تود الا تسمعه ! ! . .

●● بعض افراد الجمهور اغمى عليهم من شدة الحر . . وبعض افلامنا كذلك ! ! .

●● تتبادل السينما العربية والسينما الامريكية اليوم احدث النظريات الفنية واقوى دليل ان نجوم هوليوود الشقراوات تحولن الى سمراوات ... ونجومنا السمراوات اصبحن جميعا «مصبوغات»!

واهر

●● ياسين بن اسماعيل ياسين اصيب بكسر فى ذراعه على اثر سقوطه من ارتفاع عشرة أمتار في مدينة الملاهى .

●● نقابة الممثلين رفضت منح تراخيص السفر لعشرة نجوم معروفين .. السبب عدم تسديدهم اشتراكات عضوية النقابة ونسبة ١٪ من أجورهم .

●● توقف العمل في فيلم «جوز مراتى » بسبب اعتكاف صباح في الفراش . نصحها الاطباء بعدم الاشتراك في الحفلات العامة .

●● نقابة الموسيقيين اجتمعت هذا الاسبوع عدة اجتماعات لتقرر منح المطربة ملك معاشا شهريا . حتى كتابة هذه السطور لم تسفر الاجتماعات عن قرار بهذا الشأن .

●● « النشال » عنوان الفيلم القادم الذى ينتجه فريد شوقى ويقوم ببطولته . بعد ذلك ينتج فيلما باسم « الحرامى » .

●● حسن فايق انضم الى فرقة « ساعة لقلبك » خلال الموسم الصيفي فقط .

●● خلال الاسابيع القادمة يصدر القانون الجديد لتنظيم النقابات الفنية

●● المصور السينمائى محمد عز العرب يتولى الاشراف على جريدة المنيا السينمائية المحلية التي تصدرها محافظة المنيا .

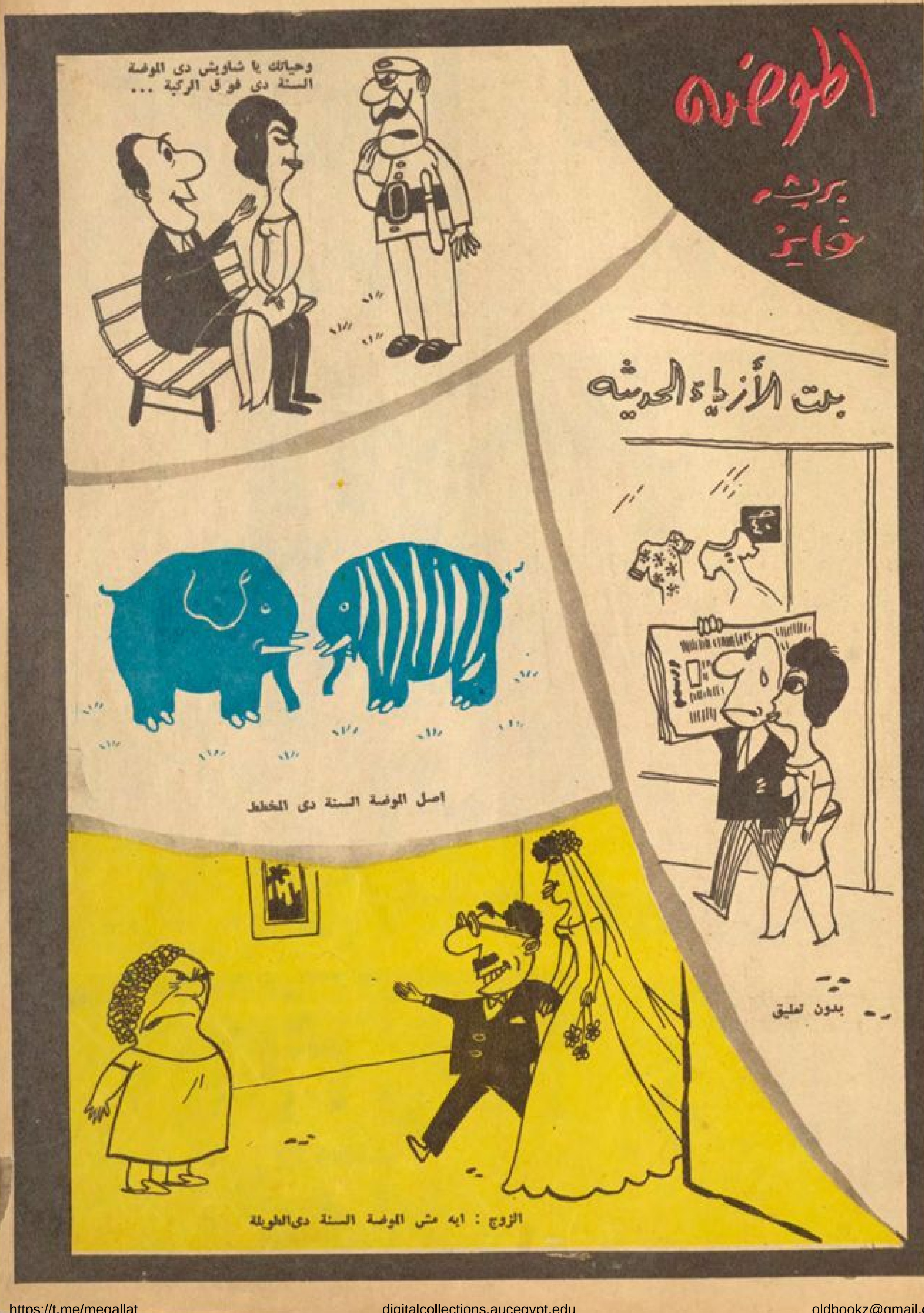
●● فى دار الاوبرا مؤلفات كثيرة عن المسرح . فكر الدار في تخصيص جزء من صالاتها كمكتبة تعرض فيها هذه الكتب للقراءة .

●● تخطيط مدينة نصر يشمل انشاء مسارح ودور سينما من الدرجة الاولى داخل المدينة .

●● البعثات الموسيقية للخارج ستكون قاصرة على الدول ذات الشخصية الموسيقية كايطاليا والنمسا والمجر والمانيا .

●● « السلطان الحائر » احدى الروايات الجديدة للمسرح القومى .. عرض أحد المنتجين على الفرقة فكرة انتاجها للسينما على أن تساهم الفرقة في هذا الانتاج .

●● احمد خورشيد : يقوم بتصوير فيلم ثقافى بالالوان عن المملكة السعودية . اعتماد خورشيد تقوم بعدة رحلات الى الاقطار العربية لاتمام اتفاقيات الفيلم القدبة


الموضه
بريشه
فايز
وحياتك يا شاويش دى الموضة
السنة دى فوق الركبة ...
بت الأزياء الحديثه
اصل الموضة السنة دى المخطط
بدون تعليق
الزوج : ايه مش الموضة السنة دىالطويلة

لقاء بين



سامية تعانق استاذتها بعد أن غابت عنها طويلا ...



هل تذكر بديعة مصابني ؟

هل تذكر الاسم الذى كان علما على مملكة الليل ؟.. فى مدرسة بديعة تخرجت الكثيرات .. وفيها بدأ الكثيرون . فريد الاطرش . غنى بالبنطلون القصير لاول مرة على مسرحها . وقبل أن يغني عزف على العود لابراهيم حمودة على مسرحها ايضا . وانور منسى ارتجفت الكمان فى يده يوم طالع الجمهور عندها لاول مرة ، ومحمد فوزى وضع أول الحانه لفرقتها . وكتب ابو السعود الابيارى الفصول الاولى من مجده الفنى داخل جدرانها .. وغيرهم كثيرون

ثم تعال نحص الراقصات اللواتى يحملن لقب تلميذات بديعة .. انهن كثيرات فى مقدمتهن تحية كاريوكا . وسامية جمال . وهاجر حمدى . وببا عز الدين .. الى آخر القائمة التى تحمل أسماء لمعت .. واسماء تلاشى عنها البريق

سامية وتحية تشتريان. وبديعة تبيع والابتسامة على شفتيها ...



الاستاذة

دار كل هذا كأنه الشريط السريع، والسيارة تندفع بنا فى طريق جبل لبنان . الطريق الثعبانى الضيق الذى يطل على مناظر من الجنة .

وتوغلت السيارة فى الجبل، وعند بلدة « اشتورة » توقفت .. ونزلنا وسجلت الكاميرا صورة جميلة . سجلت قبلة تبادلتها الاستاذة والتنتان من اوفى والمع تلاميذها ... قبلت بديعة مصابنى تحية كاريوكا . وسامية جمال ، وضمتهما الى صدرها باعزاز كبير كأنها تخشى ان تفقدهما ثانية

وبديعة اليوم غير بديعة الامس . شعر ابيض كأنه ندف من قطن . وابتسامة واسعة تكاد ترى فيها الطيبة كاملة .

وملابس بسيطة اشبه بملابس الريف الفرنسى .. لا بريق . ولا ماكياج ولا اضواء

وبديعة منذ تركت القاهرة . اثر خلاف قديم بينها وبين الفن السمراء اكثر من اثنتى عشرة سنة . تعيش فى «اشتورة» . بنت مزرعة نموذجية والحقت بها مطعما .. ونجح المشروع واكتسب شهرة ..

وانضمت تحية وسامية الى زبائن المزرعة ، يمين تارة ، ويشترين تارة .. ويتذوقن بلذة فطائر محشوة بالجبن تسخنها بديعة بيديها

قالت لى تحية . ان بديعة كانت مثالا للطيبة . ولكنها كانت مثالا للحزم. فهى مثلا. كانت تؤدى نمرتها على المسرح . وتبتسم للجمهور . فاذا ما جازت باب الكواليس اثناء رقصها . صرخت فى مدير المسرح : « البنت نعيمة اتأخرت ليه ؟ .. اخصموا لها يوم » ، ثم تعود الى استئناف الرقص والابتسامة العريضة تتربع على شفتيها

أما سامية ، فلولا كلمة من بديعة، لتغير تاريخها كله .. فقد أوصلتها اليها احدى الصديقات . ووقفت امامها ترتعد على نغمات الموسيقى ولا اقول ترقص .. فقد كانت هيبة بديعة اقوى من ايقاع الموسيقى .. ورغم هذا تفحصتها بديعة بعين خبيرة وقالت لها : « ما تخافيش يا شاطرة .. أنت عندك استعداد كويس ! » وتحققت الايام نبوءة الخبيرة !

وفى رحاب استاذة الامس عاشت الاثنتان تتأملان صورة لبديعة زمان . صورة لها يوم كانت زوجة للريحانى . واحسنا ان نسمة جميلة من نسمات الماضى تهب عليهما .

وامضت الفنانتان يوما بلا هم اطعمت سامية الدجاج بيديها . وراحت تحية تبيع «اللبنة» للزبائن وخرجت الى الباب تودع الراحلين وتستقبل الوافدين . ثم جلست فى حديقة المزرعة لتستريح .. ووجدت فى انتظارها مفاجأة اعدتها لها صاحبة المكان .. ارجيلة ذات تبغ من نوع اصيل !

وانتهت الزيارة . ختمتها قبلات كثيرة حانية .. ورحلت السيارة تقل تلميذتين أمضتا فى صحبة استاذتهما لحظات هنية .. لحظات وفاء !

ايها السارى على جبل لبنان الجميل اذا ما استوقفتك لافتة بيضاء تحمل اسم بديعة مصابنى بكل تواضع . وبلا اضواء . فاعلم ان المجد قلما يدوم .. واله كثيرا مايتحول الى ذكريات ... مجرد ذكريات !!

بديعة تضم اليها تحية وسامية أعز تلميذتين الى نفسها ...



وتلاميذها!

تحية كاريوكا . تدخن ارجيلة من التبغ الجيد



قبلة الوداع .. تطبعها سامية وتحية على وجنتى أستاذتهما بديعة





نار يا حبيبى نار

جهنم التى اندلعت ألسنتها النارية فى فضاء الدنيا خلال الايام الملتهبة الماضية . لم تفلح معها أجهزة التكييف . وابتلع الناس كل قوالب الثلج التى تنتجها مصانع العالم دون جدوى ! نار .. واكثر من النار هذا الطقس الشاذ الذى شرد الناس خارج البيوت بحثا عن قبضة من النسيم ترطب أفران القيظ التى تلتهم أجسادهم بهجير مشتعل من الحرارة . حتى نجوم السينما هؤلاء الذين تعودوا لهب الاضواء داخل الاستديوهات .. هرعوا هم الاخرون الى قبضة من النسيم بين الماء والخضرة .

وهذه نجمة السينما الامريكية « نيكول موراى » فى حديقة منزلها . ان « نيكول » تقضى الليل والنهار هكذا عارية الا من المايوه وبين أحضان الصخر والماء والخضرة تبتلع ما يمكن ابتلاعه من النسيم البارد .





هدى سلطان : ترحب بالتعاون مع المسرح الغنائى



يوسف السباعى : يكتب قصة مسرحية غنائية



احسان عبد القدوس : قصة عن طالب وطالبة فى الجامعة

المسئولون فى وزارة الارشاد لم يعجبهم فرقة المسرح الغنائى بشكلها الراهن . لاحظوا نقصا فنيا كبيرا فى تكوينها الحالى . ومن هذه النقطة راوا ان يحلوا الفرقة .. وان يعيدوا تكوينها من جديد . وحلت الفرقة فعلا .. واستطاع المسئولون فى الوزارة أن يخططوا من جديد لفرقة المسرح الغنائى .. وأن يرسموا لها برنامجا معقولا .



نجاة الصغيرة : هل تغنى شهرا كاملا ، كل ليلة

المسرح الغنائى يدعم .. بـ .. المواهب

يتضمن التخطيط الجديد لفرقة المسرح الغنائى مجموعة من الخطوات الناجحة . الفرقة ستقدم ست روايات غنائية جديدة خلال ثمانية شهور هى فترة الموسم الشتوى .

ومن بين هذه الروايات مسرحيات تعرض فنوننا الشعبية التى تعتمد على الموسيقى والرقص والغناء .

والحديث عن التخطيط الجديد يجرنا حتما الى الحديث عن الفرقة المنحلة وزوايا ضعفها . كان الخطأ الكبير فى الفرقة المنحلة هو ضعف الكورس . أى فريق المنشدين الذى يعتمد عليه المسرح الغنائى اعتمادا اساسيا فى ترديد الالحان الجماعية .

هذا الخطأ الكبير فطن اليه التخطيط الجديد وهكذا سيستعين المسرح الغنائى بفتيات من خريجات معاهد الموسيقى ومن افراد فرقة الكورال بالاوبرا . وبمدرسات الموسيقى فى مدارس البنات .

ويعود الى الزاوية الثانية فى اخطاء الفرقة المنحلة .

ان الفرقة الموسيقية الحالية التى تعمل فى المسرح الغنائى .. لا ترتفع الى مستوى الالحان الجماعية كما قال احد المسئولين فى المسرح الغنائى ومعنى هذا أن الفرقة الموسيقية سيعاد تكوينها من جديد لتكوينا صالحا . سينتدب المسرح عددا من العازفين فى الاوركسترا السيمفونى .

ولنا أن نتساءل : هل ستوافق الاذاعة على هذا الانتداب الذى قد يسبب فراغا فى فرقتها السيمفونية ؟

والروايات الجديدة ؟

لقد سبق أن صرح عبد الحليم نويره مدير المسرح الغنائى على صفحات الكواكب قائلا أن عددا من الكتاب الكبار ومنهم احسان عبد القدوس يكتبون للمسرح الغنائى روايات للموسم القادم . صرح بذلك فقط .. وحبس كثيرا من الاسرار عن هذه القصص

وكانت هناك فكرة لتحويل مسرحية « ام رتيبة » ليوسف السباعى الى أوبريت . ولكن هذه الفكرة عدلت .. على أن يكتب السباعى قصة مسرحية ، يقوم باعدادها للمسرح الغنائى مؤلف آخر .

والعناصر الفنية ؟

المفروض أن تعمل فى هذه الفرقة عناصر فنية كبيرة مثل شادية وصباح وهدى سلطان ونجاة الصغيرة ولقد تطوعت « الكواكب » فسألت نجاة الصغيرة :

● هل لديك مانع من العمل فى المسرح الغنائى ؟

قالت :

ـ لامانع .. اذا ساعدتنى صحتى على أن أغنى ٣٠ ليلة كاملة متواصلة . ولا اعتقد أن هناك مطربا أو مطربة تستطيع ذلك

ونفس الاجابة سمعناها من شادية وصباح . اما هدى سلطان فتبدى استعدادا تاما لهذه المهمة بشرط أن تتوفر الامكانيات الفنية والقصة القوية الجيدة .

بقيت مشكلة الاجور .. واحب أن اضع تحتها مائة خط . ان اقل مطربة ستطالب بألف جنيه شهريا على الاقل لقاء الغناء . وهذه مشكلة كبيرة قد تقف عقبة فى طريق المسرح امام مطرباتنا المعروفات . ونحن تلافيا لهذه العقبة نقترح أن يكون مرتب كل مطربة عبارة عن نسبة مئوية يحددها شباك التذاكر . ولعل هذه النسبة تحل مشكلة الاجور

وفى ختام التخطيط الجديد لفرقة المسرح الغنائى .. نحب أن نقول ان المطربين المرشحين للعمل هم : محمد فوزى ومحمد قنديل ومحرم فؤاد الى جانب كارم محمود وابراهيم حمودة

بقى الملحنون ..

عبد الوهاب سيقدم « مهر العروسة » التى كتبها عبد الرحمن الخميسى . ومحمود الشريف وحسين جنيد وابراهيم حجاج وفؤاد الظاهرى وفؤاد حلمى وكمال الطويل واحمد صدقى ومحمد الموجى وعبد العظيم محمد .. كل هؤلاء سيقومون بتلحين الاوبريتات للمسرح الغنائى . والذى استقر عليه الراى حتى الآن .. هو انضمام نعيمة عاكف ويوسف وهبى الى الفرقة . بل ذلك اصبح فى حكم المفروغ منه بعد أن انتهت مفاوضات الفرقة معهما

وارقبوا معنا أيها القراء .. فرقة المسرح الغنائى فى تكوينها الجديد

حسين عثمان

اذاعة وتليفزيون

◆◆ فايزة احمد سجلت للتليفزيون اغنية من تلحين محمد جمال .. الشق الاول من الدويتو جمال وطروب

◆◆ أم كلثوم شاهدت التسجيل التليفزيونى لحفلتها الاخيرة فى عرض خاص مع حسن حلمى . ستذاع الحفلة كاملة فى التليفزيون ثم تقدم بعد ذلك على فقرات .

◆◆ رواية كبيرة على حلقات تقدم فى التليفزيون يوميا ولمدة ستة شهور يخرجها محمود السباع .

◆◆ حسن فايق سيقدم فى التليفزيون حلقات من ذكرياته من المسرح أيام زمان .

◆◆ شكرى سرحان يشترك لاول مرة فى تمثيلية تليفزيونية بعنوان « الافق الاصفر » . اخراج محمود السباع .

◆◆ سجل التليفزيون لقطات من الامتحانات العملية لمعهد التمثيل .

◆◆ أوبريت « الف ليلة وليلة » يخرجها للتليفزيون فؤاد الجزايرلى وبطولة مها صبرى .

◆◆ سعاد محمد تسجل لبرنامج صوت العرب عشر اغنيات جديدة منها أغنية من تأليف زوجها السابق محمد على فتوح .

◆◆ «يابابا تعالى وجيوبك ملانا» مطلع الاغنية التى ستسجلها صباح للاذاعة بمناسبة أعياد الثورة .

◆◆ التليفزيون سيدفع ٤٠ جنيها لنجيب محفوظ اجرا عن قصة «خان الخليلى» .. التليفزيون سيقدمها فى ٥ حلقات .

◆◆ الحلقة القادمة من برنامج « عالم الحيوان » ستكون عن مصارعة الثيران .

◆◆ البرامج الرياضية فى التليفزيون ستقيم مهرجانا رياضيا كبيرا يوم ٢١ يونيو بمناسبة مرور ١١ شهرا على التليفزيون ، يشترك فى المهرجان مجموعة كبيرة من أهل الفن .

◆◆ بعثة من تليفزيون القاهرة تسافر الى الاقليم الشمالى لتصوير بعض الافلام عن مصايفه .

◆◆ صباح ستكون ضيفة الحلقة القادمة من برنامج « صدفة » الذى يقدمه حسن عبد الوهاب فى اذاعة السودان .

◆◆ « بيت الدلال » قصة فكرى اباظة اعدها امين بسيونى لاذاعة صوت العرب ويخرجها محمد علوان

◆◆ أحمد كامل مرسى سيخرج فيلما كبيرا للتليفزيون عن مدينة القاهرة يستغرق عرضه أكثر من ساعة .

◆◆ تقوم الان الادارات المختلفة بالتليفزيون باعداد كشوف لتوزيع الاجازات الصيفية على موظفيها بحيث يستمر سير العمل .

◆◆ البرامج التعليمية تقوم باعداد سلسلة من البرامج عن « تربية الطفل » تذاع خلال الاجازة الصيفية

◆◆ المذيعات الثلاث اللائى يعملن فى البرنامج الثانى طلبن الانتقال الى قسم اخر لكى يجد فرصة للظهور .

◆◆ كل البرامج الثقافية والتعليمية سترسل الى تليفزيون دمشق لعرضها هناك .

◆◆ عبد الحميد يونس مدير التليفزيون تلقى رسالة شكر من سفير اندونيسيا فى القاهرة على البرامج الخاصة التى قدمت اثناء زيارة الرئيس سوكارنو .

◆◆ محمد هانى مدير العلاقات بالتليفزيون اهدى مجموعة من التسجيلات التليفزيونية لبعثة التليفزيون البريطانى التى زارت القاهرة فى الاسبوع الماضى .

◆◆ تليفزيون الارجنتين طلب من التليفزيون العربى تبادل الافلام والبرامج التعليمية .



كاس .. وذئب

انا فتاة فى الخامسة عشرة من عمرى ، طالبة بالثانوى .. لى ابن خالة فى الجامعة ، ويتردد على بيتنا ، ويجلس معى امام ابى وامى ، ويضحك معى ، ويجرى ورائى ويضربنى امامهم .. انه يعاملنى مثل اخته تماما .. خاصة واننا تربينا معا منذ طفولتنا

وفى يوم سافرت امى الى بور سعيد لتزور أمها المريضة ، وكان ابى بالخارج ، وجاء ابن خالتى ، ومعه زجاجة صغيرة مليئة بالخمر وقال لى هيا نشرب معا .. ورفضت ان اشرب هذه الخمر ، فقال لى انها لذيذة جدا وستعجبك ، وشربت معه وبعد دقائق احسست بدوار فى راسى وسخونة فى كل جسدى ، ورايته امامى يبتسم ويقول لى : احبك .. احبك من زمان .. واخذنى بين ذراعيه و ...

وسكت على هذه الحادثة فلم اتصور ان شيئا ما سيحدث بعدها ولكنى فوجئت بالدورة الشهرية تنقطع ، واشعر برغبة فى القىء كل صباح ، وعرفت من ذلك اننى حامل فى الشهر الثانى

اننى حائرة لا ادرى ماذا افعل ، لقد اصبحت اكره ابن خالتى هذا كرها شديدا بعد ما حدث ، وهو ايضا اصبح يتهرب منى ، وينظر الى نظرة احتقار .. اننى فى دوامة ماذا افعل يا دكتورة .. انقذينى من هذه المشكلة .. اننى افكر فى الانتحار

معذبة ش. ع. م — القاهرة

دكتورة نوال

اننى حائرة معك يا فتاتى الصغيرة ، ماذا يمكن ان تفعل بعد هذه الحادثة ، ماذا اقول لك ؟.. هل انصحك بعد ان فات الاوان واصبحنا فى المشكلة ؟ كل ما انصحك به الان ان تستفيدى مما حدث فى المستقبل ، وتفتحى عينيك جيدا ، ولا تأخذى مسائل شرب الخمر بالسهولة والبساطة التى أخذتها بها

وبالنسبة للمشكلة القائمة الان أعتقد انه ما دام ابن خالتك ، فالواجب أن تطلعى امك على الحقيقة وما فعله بك ابن أختها فى غيابها ، وتقصى لها قصة زجاجة الخمر

بعد ذلك تستطيع امك ان تتصرف معه

هذا هو رايى ، اما انك ، وانت ما زلت طفلة فى الخامسة عشرة، تتحملين وحدك هذه المسئولية الكبيرة ، فاظن انهذا ليس فى طاقتك احتماله او حسن التصرف فيه

يغار من زوجها

● انا طالب متدين ، وهى امرأة متزوجة احببتها حبا طاهرا ،وبادلتنى الحب ، ومشكلتى اننى اغار عليها من زوجها ، ومن كل من تراه بعينيها.. وهى ايضا تغار على ، ومن شدة حبها لى اصبحت لا تخرج الا باذن منى انا، ولا تذهب مع زوجها الى السينما الا باذن منى ، انها طيبة القلب تبوح لى بكل شىء عن حياتها الزوجية ، اننى حائر ماذا افعل ؟ كيف اتخلص من غيرتى عليها ، ثم كيف اتزوج من فتاة غيرها وانا احبها كل هذا الحب ؟

معذب س.ا — طالب

— انك تعيش فيما يسمونه أوهام الحب والمراهقة ، فأنت ما تزال طالبا ولا يمكنك الزواج الان ، ثم ان المرأة متزوجة ، ولها زوج على قيد الحياة يروح ويجىء معها، ويذهب الى السينما معها ، ويأكل معها ، وينام معها ... صحيح أنها تفعل كل ذلك باذن منك، ولكنها تفعله ياسيدى ! فما معنى هذه الغيرة الحمقاء !

انها ليست غيرة بمعناها الصحيح، انها هوس لن يقودك الى شىء ... لأن مثل هذه المرأة لن تتخلى عن زوجهامن أجلك ، ولن تضحى به من أجلك .. وانت الذى ستتخلى عن دراستك فى النهاية

مجلة الحب

أختى .. وزوجها

● انا فتاة في الخامسة عشرة ، في المدرسة الثانوية ، مات ابي وامي ، واعيش مع أختى الكبيرة المتزوجة . زوجها يعطف عليّ ، لكنها هي تقسو عليّ ، وتعطلني عن دراستي ، وتجعلني أشتغل في بيتها ، واتقف المطبخ .. انني افكر في الانتحار

المعذبة سعاد . م

— ما دام زوجها يعطف عليك فيمكنك أن تطلبي منه أن يتوسط بينك وبين أختك فلا ترهقك في العمل بالبيت خاصة أيام الامتحانات .. أما في الاجازة فأظن أن من الواجب عليك أن تساعديها في العمل فهي الآن في منزلة أمك

طفلة .. ولكن

● انا شاب في السابعة عشرة ، اعيش وحيدا في شقة متواضعة ، وبعيدا عن أهلي بحكم لقمة العيش .. لي ابنة عم صغيرة ، حضرت الى شقتي ذات يوم لتقضي بعض الحاجات لاسرتها ، ووقفت امامي تحدثني واذا بالشيطان يوسوس لي ويصورها لي فتاة يافعة كاملة النضوج فاذا بي أحتضنها بنهم .. ولم تتكلم الصغيرة .. لكنها عندما رأتني بعد ذلك قالت لي في سذاجة : يا قليل الادب ، يا بتاع البنات يا .. يا .. الخ ، والذي يسمع هذا الكلام يفهم كل ماحدث ، واخاف ان يسمعه عمي او زوجته .. لقد ندمت على خطئي والآن اصلي وادعو الله ان يغفر لي . ماذا افعل ؟ انني حائر ؟

ع . ع . ع — القاهرة

— ان ما حدث منك نحو هذه الطفلة الصغيرة تصرف جنوني لا يقدم عليه شاب مهما بلغ من الاستهتار ، والانحلال الخلقي . وأظن أن أقل عقاب يمكن أن يصيبك هو هذا الكلام الذي تتفوه به الطفلة وهي لا تعلم شيئا عنه انني حزينة ليس من أجلك .. ولكن من أجل هذه الطفلة التي أسأت اليها أبلغ اساءة وهي لا تدرى شيئا عن العالم حولها . لقد ظلمتها المقادير حقا . أن ساقتها اليك في شقتك . ومن يدرى لعل هذه الحادثة لها تؤثر على حياتها القادمة ، ومستقبلها ، وشخصيتها ، وخلقها وخصوصا في مجتمعنا الشرقي الذي لا يرحم البنت ، ويحملها مسئولية كل شيء حتى ولو كانت طفلة

حنبلى جدا

● انا شاب في الحادية والعشرين من عمرى . أحببت فتاة حبا شديدا ، وبادلتني الحب ، لكنها مرتبطة بطالب بالازهر عقدت قرانها عليه ولم تتزوجه بعد . وهذا الطالب يحرمها من الملابس ، والخروج ، ويصدر اليها اوامر بالتزام البيت لا تبرحه الى غير ذلك من التقاليد البالية التي لا ترضى بها الفتاة المثقفة مثلها .. حتى اقاربها منعها من زيارتهم . انها شريفة الاخلاق جدا كما عرفتها ، ولقد بنيت عليها كل آمالي وهي تحبني ، وتكره خطيبها هذا الحنبلي . ماذا تفعل ؟

ع . م . ع . السيدة — القاهرة

— على الفتاة أن تصارح خطيبها بأنها لا توافق على أن تعيش معه ، وأنها لا تستطيع أن تتفاهم معه بعقليته تلك ، وأنها تطلب الانفصال عنه . وبعد أن تصبح حرة يمكنك أن تخطبها .. على ألا تعتنق مبادىء الخطيب الاول بعد عقد القران !

أخجل من جسمى

● أنا فتاة في الخامسة عشرة من عمرى .. اخجل من جسمي خجلا شديدا ، فلقد كبر صدرى ، وأصبح بارزا لدرجة انني اربطه برباط واشده حتى يختفي صدرى تماما ، ولا يراه احد .. كما انني لا استطيع ان البس الكعب العالي حتى لا يهتز جسمي ، وخصوصا النصف السفلى منه الذى يسمن يوما عن يوم . انني حزينة لانني ارى كل الفتيات مثلى يلبسن الكعب العالي ، ويبرزن صدورهن ، ويمشين في دلال دون خجل .. اما انا فاخجل من كل اجزاء جسمي . ماذا افعل وهل انا طبيعية او لا ؟

معذبة . سهير . ت — القاهرة

— أنت طبيعية يا فتاتى وأكثر من طبيعية .. فان الفتاة التي في سنك تخجل عادة من أنوثتها التي تظهر فجاة وتغير شكل جسمها . فلا تقلقى من أجل ذلك ، ولا داعى أن تزيدى من هذا الخجل ، بل تغلبي عليه ، وذلك بالرياضة واتركى صدرك بلا رباط ، ولا داعى للكعب العالي الآن .. افهمى أن جسمك هذا ليس عيبا تخجلين منه

دكتورة نوال



الروب الأحمر

وليم باسيلي

كان في مقدوري تمييز صوته من بين مئات الأصوات ، كانت لصوته نغمة مستحبة لمستوى الأذن ، ولهجة خاصة مشبعة بالمرح الممزوج بالسخرية ، وذلك ما كدت أرفع سماعة التليفون وألصقها لأذني أول كلماته ، حتى صحت به قائلا :

— هيه ! أين أنت يا رجل ؟

فأجاب مباشرا كعادته :

— ما دمت كما عهدتني .. أتخبط في قيد الحياة ..

— وما أخبارك ؟

— ستعرف أخباري كلها عندما نلتقي في الحفلة ..

وكنت أعرف ولع صديقي بالتلاعب في سياقة أخباره ، أو يلبسها ثوبا من الغموض ، ويحيطها بجو غريب من الإبهام ، لم يكن في سردها بالتبسيط .. فقلت له :

— أي أية حفلة تتكلم ؟

— حفلة « التأبين » التي ستقام في منزل ...

— تأبين ؟ تأبين من ؟

— تأبين صديقنا ابراهيم ..

— ماذا تقول ؟

— لا تجزع .. فقد مات ابراهيم كما تتوهم ... وانما الذي مات هو مشروع زواجه !

— ماذا تعني ؟ هل فسخت خطبته ؟

— طبعا .. والا فلماذا نقيم حفلة التأبين ؟

— ولكن ...

— لا .. لا تحاول الاعتذار ..

قال هذا وقطع المكالمة حتى لا يدع لي سبيلا الى الاعتذار .. ولكنه كان واهما .. فالاعتذار عن حضور حفلة تأبين — كما دعاه [illegible] — [illegible] لأي كل بال .. لا [illegible] وطاب من الشراب وانما للوقوف على سر فسخ الخطبة التي حضرت الاحتفال بها منذ بضعة أشهر .. في دار الخطيبة كاميليا .. تلك الفتاة الفاتنة التي [illegible] فتنتها الرؤوس ، وتخطف نظراتها العقول ..

وتذكرت في تلك الليلة ، التي شدت بيدي على يد صديقي الخطيب وقلت له في [illegible] :

— ما أعظم حظك أيها الصديق .. انها تحفة نادرة .. [illegible] بحظك !

ولقد كانت كاميليا تحفة نادرة حقا ، وهبتها الطبيعة [illegible] وصباحة ومادية بارعة ، [illegible] الاحاد [illegible] فيه النظر ، وتشيع في [illegible] فلماذا [illegible] حتى الملكة أن العالم كله يبتسم لك ..

وهام بها ابراهيم [illegible] فلم تمض [illegible] الا عن [illegible] وتكاد [illegible] قلبها ، ومنى الانتماء بها [illegible] وفي كل مرة كان يتحدث فيها عنها ، كان يختتم حديثه بقوله :

— انها ملاك .. ملاك في صورة انسان

ترى ماذا حدث حتى حطت هذه الكارثة .. كارثة فسخ الخطبة ، وهل يمكن اصلاح الأمر واعادة المياه الى مجاريها ؟

واعتزمت أن أبذل قصارى جهدي في رد الصديق الى خطيبته ..

●

واجتمع ثلاثتنا حول المائدة .. وقد طالما جمعتنا في الليالي الساهرة والسهرات الصاخبة ، التي كان [illegible] وكان ابراهيم [illegible] الاستماع الى [illegible] النحس [illegible] السادسة [illegible] أسباب فسخ خطبته

وقد استهل حديثه بقوله :

— انكم تعرفون أبي .. تعرفونه وتعرفون مدى تمسكه بالتقاليد وحرصه عليها .. خصوصا اذا كان الأمر يتعلق بالزواج ..

ولذلك ، كان يصمم [illegible] في الزواج [illegible] والشرور وعظائم الأمور

وهو [illegible] فقد كان [illegible] الانسان [illegible] فكيف [illegible] ازاء زواج ابنه الوحيد !

وبذلت جهودا [illegible] حتى تمكنت [illegible] الأمر من [illegible] « النسبة » [illegible] فاذا رأيت له [illegible]

انها [illegible] عندما أنزلنا [illegible] حدثت هذه الخطبة ..

وكانت هذه الخطبة من جانبي مغامرة كبرى ، ولكني كنت مطمئنا الى النتيجة ، فقد كان أبي في شبابه فارسا مغوارا في ميادين الهوى والشباب ، ولا بد أنه لا يزال يحتفظ بخبرة في تذوق الجمال ...

[illegible] على الرؤية المطلوب .. [illegible] التي سلبت لبه بجمالها وأسرت [illegible] بنظراتها ، واستهوته [illegible] التي تلوح على محياها ، [illegible] الدفء في [illegible] ، [illegible] ويبارك الخطبة ، ويتمنى لنا السعادة .

ولكن عندما غادرنا منزلها ، كان تأثيرها قد زال من نفسه ، وعاوده حذره ، فالتفت الي قائلا :

— ولكن قل لي .. هل عرفت أصلها وفصلها ؟

فضحكت وقلت له :

— أتخشى علي أن أخطئ وأنا ابن أبي ؟

— ماذا تعرف عنها ؟

— انها فتاة يتيمة الأب .. تعيش مع أمها من ايراد موفور خلفه لهما والدها الذي كان مديرا لاحدى الدوائر الزراعية الخاصة بأحد الأمراء ...

وانبسطت أساريره وقال :

— الظواهر كلها تدل على أن [illegible] ...

ثم [illegible] على [illegible] مصافحته وقال :

— مبروك يا بني ...

●

وتجرع ابراهيم كأسه دفعة واحدة ثم [illegible] الحديث قائلا :

— ولكن [illegible] الخطوات التي [illegible]





جميعا .. عندما اجتمعت بكما، واتفقت معكما على أن تتناوب مراقبتها من حيث لا تشعر، لنقف على خفية أمرها، فقد علمتنا الأيام والليالي ألا نغتر بالظواهر ..

وتدخل خيري في الحديث قائلا :

ـ لقد انقلبنا نحن الفرسان الثلاثة، الى « قلم مباحث » ، ووضعناها تحت رقابة صارمة، فلم نرها غادرت منزلها الا بصحبة أمها ، مرات قليلة ، لشراء بعض الحاجيات ..

فهز ابراهيم رأسه وقال :

ـ هذا صحيح .. لم نر في مسلكها ما يريب ...

ثم مر بيده على جبهته ، كما لو كان يستجمع أفكاره وقال :

ـ ولكن حدث ذات ليلة .. ان كنت عائدا من سهرة عاصفة .. كانت الساعة قد اقتربت من الثانية بعد انتصاف الليل .. فدفعتني رغبة جامحة الى المرور بداره .. لماذا ؟ لست أدري ..

فقال خيري مداعبا :

ـ وهل قبلت ذا الجدار وذا الجدار كما فعل سلفك المرحوم قيس ؟

فابتسم ابراهيم ابتسامة حزينة وقال يجاري صديقه :

ـ لا والله ... فاتتني حكاية تقبيل الجدار دي ..

ثم استأنف قصته وهو يصب لنفسه كأسا ، فقال :

ـ وعندما اقتربت من باب العمارة التي تقطن فيها ، رأيت سيارة أنيقة فارهة ، تقف أمامه ، ونظرت داخل السيارة ، واذا بي أراني وجها لوجه أمام كاميليا وأمها ..

وصمت برهة وهو مطرق الرأس ، ثم رفع رأسه وعاد الى الحديث قائلا :

ـ لم ترتبك كاميليا أو والدتها لهذه المفاجأة .. بل أسرعت الأم تقدم الى صاحب السيارة قائلة :

ـ ابن خالتي شوقي بك ..

وقدمتني اليه قائلة :

ـ ابراهيم .. عريس كاميليا ..

وأردفت هذه العبارة بقولها في لهجة طبيعية :

ـ كنت تتوق الى رؤيته والتعارف به يا شوقي بك .. وها قد ساقته الظروف اليك

وكان لا بد من تفسير وجودها خارج دارها ، هي وابنتها الى هذه الساعة المتأخرة من الليل ، فراحت تقول في بساطة :

ـ لقد كنا في حفلة زواج احدى قريباتنا .. وكلما هممنا بالانصراف تشبثوا بنا ...

ثم استضحكت وقالت :

ـ انها أول مرة في حياتي ، أسهر فيها الى هذا الوقت المتأخر .. لكن ماذا نفعل أمام ما يحتمه علينا الواجب ازاء أفراد الأسرة ؟

كان السبب معقولا .. ولكن لا أعرف ، لماذا لم أهضمه !

وتكتمت الأمر حتى عنكما .. وأخذت أراقب المنزل ليلا .

ولشد ما كانت دهشتي ، حين تجلت لي الحقيقة المروعة .. لقد كانتا تخرجان كل ليلة في الحادية عشرة ، بسيارة ابن الخالة المزعوم ، ولا تعودان الا في مطلع الفجر ..

واقتفيت أثرهما ليلة بعد ليلة ، فعرفت ما خفي من أمرهما .. لقد كانتا ترتادان دور القمار وتغشيان الملاهي في صحبة بعض الرجال ، ولهما شهرة واسعة في دنيا المغامرات المريبة ..

وكنت خلال الخطبة ، أغدقت عليها مجموعة من الهدايا الثمينة ، ومن بينها بعض الحلي النفيسة ، الخاصة بالمرحومة والدتي ، وهي من حلي الأسرة التذكارية .. وكان لا بد من استردادها ، بعد أن تحطم قلبي ، وخابت آمالي ...

ودبرت خطة ماكرة ، كان من نتائجها انني فاجأتهما في سهرة مريبة ، فما ان رأتني كاميليا ، حتى أسرعت تتلافى الفضيحة ، فخفت الي ، وهمست في أذني قائلة :

ـ هل من الضروري أن نفترق عدوين ؟ سأنتظرك مساء الغد في المنزل ، لتصفية الموقف على الوجه الذي يرضيك .. أما الآن ، فكفاني ما أنا فيه .. وليس من الشهامة أن تساورك نفسك بالانتقام من امرأة وأنت لا تعرف شيئا عن الظروف القاسية التي دفعت بها الى هذا الموقف ..



ولم أجد ما أقوله ، فانسحبت في هدوء ، دون أن يشعر أحد من الحاضرين بشيء مما دار بيننا ...

●

واشعل ابراهيم سيجارته ثم قال :

ـ وذهبت اليها في الموعد المحدد .. ولمحت ـ وهي تقودني الى حجرتها ـ جميع الهدايا التي قدمتها اليها ، موضوعة على المائدة ، لم ينقص منها شيء ..

ودخلت معها الى مخدعها ، وكانت أمها تجلس في مقعد كبير وهي تقرأ احدى المجلات ، فاستقبلتني باسمة ، وهي هادئة الأعصاب ، ثابتة الجنان ، وكأنني في زيارة عادية ، وبعد برهة ، استأذنت محتجة بالصداع ..

وجلست ازاء مائدة صغيرة أنيقة ، ضغطت كاميليا زرا خفيا في أحد جوانبها واذا بالمائدة تتحول الى بار صغير جميل يحتوي على مجموعة من الكئوس ، وعدة زجاجات بللورية صغيرة تحتوي على مختلف أنواع الخمور الفاخرة

وتناولت كأسين ، ملأتهما خمرا ، ووضعت الى جانبهما آنية صغيرة ملأى بألوان باللوز المقشور والفستق والحلوى ، وناولتني الكأس قائلة :

ـ لنشرب نخب فسخ خطبتنا ..

ولم أتردد في شرب الكأس ، وتابعت الشراب ونحن نتبادل عبارات مقتضبة ، ومدت يدها الى مجموعة من الأزرار الكهربائية ، وداعبتها بأناملها ، وسرعان ما اختفت الأضواء الساطعة ، وترقرق في جو الحجرة ، ضوء وردي خافت ، لم أعرف من أين ينبعث ، ولكنه أضفى على المكان ، جوا من الغموض الساحر ، الذي يغلف النفوس بغلاف من الأماني ، ويحيط الانسان بأطياف من المتعة والروعة ..

وكانت كاميليا ترتدي « روبا » أحمر اللون .. يبدو منه ساعداها وكأنهما مرمر مصقول له لون الورد ، وتألق محياها بابتسامة أخاذة ، ثم أقبلت علي ، وقد لفني عبيرها الحالم بنشوة عارمة ، وراحت تقول في صوت خافت كأنه همسات عاشق شفه العشق :

ـ أما وقد انتهى ما بيننا يا صديقي ، فأحب أن تعرف ـ لمجرد العلم فقط ـ انني لم أحاول خداعك ..

وتنهدت ، وهي تزيح خصلة من شعرها الذهبي أبت الا أن تتدلى على عينيها كما لو كانت تحاول أن تقي الناظرين وطأة سحر هاتين العينين .. ثم قالت :

ـ لقد اعتزمت أن أكون زوجة طيبة ، مخلصة ، وأضع حدا فاصلا بين الماضي والمستقبل ، فكان لزاما علي أن أصفي علاقاتي مع أصدقائي القدامى ، حتى لا يعترض أحدهم طريقي يوما ما ..

واستضحكت في صوت له رنين البللور ، ومدت يدها الى طرف « الروب » الذي كان قد انحسر عن جزء من أجمل ساق أبدعها الخالق الفنان لتعيده الى ما كان ، وقالت :

ـ ولكن ... أردت شيئا ، وأرادت الأقدار شيئا آخر ..

وسحب ابراهيم نفسا عميقا من سيجارته ، ثم تابع الحديث قائلا :

ـ ومضت تتحدث الي في مختلف الشئون ، وهي تعاطيني الكأس بعد الكأس ، وأنا في شبه حلم لذيذ ، وفي نشوة عارمة لفرط ما كانت عليه من فتنة وسحر ، وهي في « روبها » الأحمر .. كما لو كانت جارية لعوبا من جواري الرشيد .. كانت كل ذرة في جسدها بمثابة فتنة صارخة ... عيناها تتألقان ببريق أخاذ ، وفي أعماقهما دنيا حافلة بكل ألوان المتعة ، وكان حديثها خفيضا ، شجيا ، وكأنه لحن قيثارة في يد موسيقي عاشق

●

ومر ابراهيم على جبينه بيده ، ثم عاد يقول :

ـ ان جلسة قصيرة مع كاميليا ، في ذلك الجو الساحر ، يحتويها ذلك الروب الأحمر الذي يبرز مفاتنها ، لتساوي عمرا بأكمله .. ولكن أنى لأبي أن يعرف ذلك !

وكان خيري قد كف عن دعاباته ، وبدا عليه أنه مأخوذ بتلك الصورة الشهية التي رسمها ابراهيم ، فصاح يقول في تأثر بالغ :

ـ صدقت يا ابراهيم .. وقد يهون العمر الا ساعة !

●

وانفرط عقد السهرة ، ومضت شهور قبل أن التقي بالصديق خيري في بهو فندق « شبرد » ، فصافحته بحرارة ، وهممت أن آخذ مكاني الى المائدة ، لكني لمحت حقيبة نسائية على المقعد المجاور لمقعده ، فقلت له :

ـ لست بمفردك كما يبدو ..

ـ كلا .. ولكن لا يهم .. اجلس ..

ـ لا يا صديقي .. لا يروق لي القيام بدور العذول ..

ـ انها ليست غريبة .. فهي زوجتي ..

ـ زوجتك ؟ وهل تزوجت ؟

ـ منذ ثلاثة أسابيع .. وأعتقد انك تعرفها ..

ـ من تكون ؟ ...

ـ كاميليا ..

ـ أتعني خطيبة ابراهيم ؟

ـ هي بعينها ...

ولاحظ خيري أنني جمدت في مكاني .. فانطلق يقول :

ـ أتذكر تلك الصورة التي رسمها لنا ابراهيم لكاميليا وهي في الروب الأحمر ؟

ـ نعم ...

ـ لقد استهوتني هذه الصورة ، وملكت علي خيالي ، فمضيت أقلب الأمر على وجوهه ، رأيت اننا ـ نحن الرجال نعقد الأمور أكثر مما ينبغي .. ماذا جنت كاميليا حتى يحجم أحدنا عن مد يده اليها ، وانتشالها من الطريق الذي دفعتها اليه ظروف قاسية ؟..

ولم أحر جوابا ، فعاد يقول في حماسة :

ـ نعم ، تزوجت بها دون أن يساورني أي ندم .. ان قبلة من شفتيها المتلهبتين ، تتضاءل أمامها الدنيا بما فيها وما عليها .. ان لحظة أعيشها في أعماق عينيها تساوي في نظري دهرا بأكمله .. دعني يا صديقي .. ان حياتي مع كاميليا حياة كلها متعة وكلها سعادة .. انها تفتن في ألوان السعادة التي تغمرني بها .. انها تطالعني كل يوم بشخصية جديدة .. وفتنة جديدة .. تارة تلقي على كتفيها العاريتين وشاحا أخضر ، فتبدو وكأنها ملكة متوجة .. وتارة تلقاني في بيجامة حريرية شفافة فأخالها احدى فاتنات ألف ليلة وليلة ، ومرة أراها في ثوب لا يكاد يخفي شيئا ، فأحسبها غانية مثيرة تلهب النار في كياني بدلالها ، ومرة أخرى تفاجئني بثوب بسيط فأكاد أحسبها طالبة خجولا لما تستكمل سني المراهقة ...

وتهدج صوت خيري وهو يقول :

ـ دعوني في دنياي .. وسحقا لتقاليدكم وعاداتكم ..

وتنبه الى ارتفاع صوته ، فاسترد هدوءه وقال :

ـ عفوا يا صديقي .. فهذه وجهة نظري في الحياة ..

فاندفعت أقول :

ـ هون عليك يا خيري .. فلست أخالفك في وجهة نظرك .. لكن قل لي ؟

ـ ماذا تريد ؟

ـ ألا توجد لكاميليا أخت شبيهة بها ؟

التليفزيون هذا الاسبوع

على شاشة الكواكب « بقية »

ويغتصب الفتاة

تزل الفتاة قسرا .. ولكنها تستسلم للزلل خاتمة مختارة فقد احبت جلادها

وينقل كاندى فتاته لتعيش فى وكر مدنس . تعيش له وحده بين الساقطات . ثم يلقى هو مصرعه فى احدى مغامراته . ويدهم البوليس بيت الخطيئة . ويقبض على ليمبل ثم يطلق سراحها عندما يكتشف انها ابنة حاكم المدينة

وتعود ليمبل الى بيت ابيها . ويتقدم جوان يطلب يدها . فهو يحس أنه المسئول عن كل ما حدث

ويعيشان معا فترة طويلة . ينجبان خلالها طفلين ولكنهما يظلان كالغريبين . فالزوجة صاحبة ماض . والزوج يهرب من مواجهة هذا الماضى

وتلحق ليمبل نانسى فى خدمتها . ونانسى « اوديتا » عجوز كانت تعمل فى خدمة كاندى . وكانت تعطف عليها . وفجأة يظهر كاندى ثانية . ويتضح أنه لم يقتل وانما فر ثم عاد يطارد فريسته وتستسلم ليمبل فهى أضعف من أن تمتنع عنه جسدها أو مالها . وتستعد للهرب معه . لتترك زوجها وطفليها . وتتدخل نانسى . خريجة مستشفى الامراض العقلية لتنقذ الموقف بطريقتها .. تقتل طفل ليمبل الصغير حتى لاتعرضه للهوان الذى تعرض له طفلها ومات بسببه

وتحاكم نانسى . وتعترف ليمبل بالقصة كاملة لابيها طالبة الرأفة لنانسى .. ويواجه الجميع ولاول مرة الماضى الشين بشجاعة فيحسون انهم تخلصوا من اساره القاتل

ويعود الزوجان يحاولان بناء سعادة المستقبل على اطلال من شقاء الماضى !

هذا هو فيلم « **بيت الخطيئة** » الذى انتجه **زانوك** . عن قصة **فولكنر** الشهيرة . واخرجه **تونى ريتشارد سون** . والفيلم جرىء . يقدم لنا قصة امراة استسلمت للحب الشاذ .. الحب الذى تتغلب فيه شهوات الجسد على ماعداها . وقد اجاد تونى تحريك الكاميرا والممثلين . كما رسم كل شخصية بدقة بالغة . وقد ضاعف من نجاح الفيلم تمثيل ابطاله . وفى مقدمة الابطال لى ريميك النجمة التى رايناها فى بضعة أدوار قصيرة أشهرها دور زوجة تونى فرانشيوزا فى فيلم « الهيب الصيف » ثم اذا بها تصبح بطلة ناجحة تعبر بعينيها وقسمات وجهها كلها . وتعيش فى دورها وكأنها خلقت له . براد فورد ديلمان أدى دور الشاب السلبى بنجاح . وايف مونتان قام بدور الشرير خير قيام

تصوير الفيلم جيد . والسيناريو الذى أعده جيمس بو محبوك ملائم لنص القصة الاصلى . وحواره واضح قوى .

وبعد فهذا فيلم له مغزى كبير .. فيلم يقول لك ان مواجهة عدو لافيها أكبر معين للقضاء عليه ... وهذه القاعدة صحيحة حتى ولو كان العدو ماضيا مشينا !!

مجدى فهمى

الثلاثاء ١٣ يونيو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٠٥ الفريد هتشكوك يقدم
٥ر٢٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ طريق الموت
٧ر٢٥ أغان
٧ر٣٥ حياة رايلى
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٥ اعمدة السعادة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩ر٣٠ من اجل الشعب
٩ر٤٥ تذكرة الى دمشق
١٠ر١٥ سهرة دمشق
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم العربى
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الاربعاء ١٤ يونية

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٠٥ انها حياة مرحة
٥ر٢٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٣٠ معلومات وحقائق
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ أغان
٩ر٣٠ من اجل الشعب
٩ر٤٥ رأى الشعب
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الامريكى
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الخميس ١٥ يونية

١ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
١ر٠٥ كارتون
١ر١٥ فلاش جوردون
١ر٤٥ أغان
٢ر٠٠ أوه سوزانا
٢ر٢٥ مغامرات ليام تل
٢ر٥٠ أغان
٣ر٠٠ من برامج الاقليم الشمالى
٣ر٣٠ الفيلم العربى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المراة
٦ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ بونانزا
٧ر٥٠ أغان
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر١٠ سهرتنا الليلة
٨ر٢٠ نافذة على العالم
٨ر٣٠ كبير الرحيمية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ من أجل الشعب
٩ر٣٠ مع الموسيقى العربية
١٠ر٠٠ مجلة التليفزيون
١١ر٠٠ اخر الانباء
١١ر١٥ من سهرات التليفزيون
١ر٠٠ تقريبا ختام

الجمعة ١٦ ونية

١ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
١ر٠٥ القران الكريم
١ر١٥ الهواء
٢ر١٥ نور على نور
٣ر٠٠ الفيلم العربى أو اذاعة خارجية يعلن عنها فى حينها
٤ر٣٠ أغان
٥ر٠٠ دوبى جيليس
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ جريمة فى باريس
٦ر٣٠ فى عالم الحيوان
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ اخبار الاسبوع
٧ر٣٠ عيلة سى جمعة
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ أغان
٨ر٣٠ من المحاكمات العالمية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ القاعدة الشعبية
٩ر١٥ أغان
٩ر٣٠ من أجل الشعب
٩ر٤٥ مسرحية يعلن عنها فى حينها
تذاع اخر الانباء فى فترة الاستراحة
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

السبت ١٧ يونية

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٠٥ كابتن جريف
٥ر٢٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٥ تمثيلية
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩ر٣٠ من أجل الشعب
٩ر٤٥ برنامج ٨١٢٠٧٠
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الاوربى
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

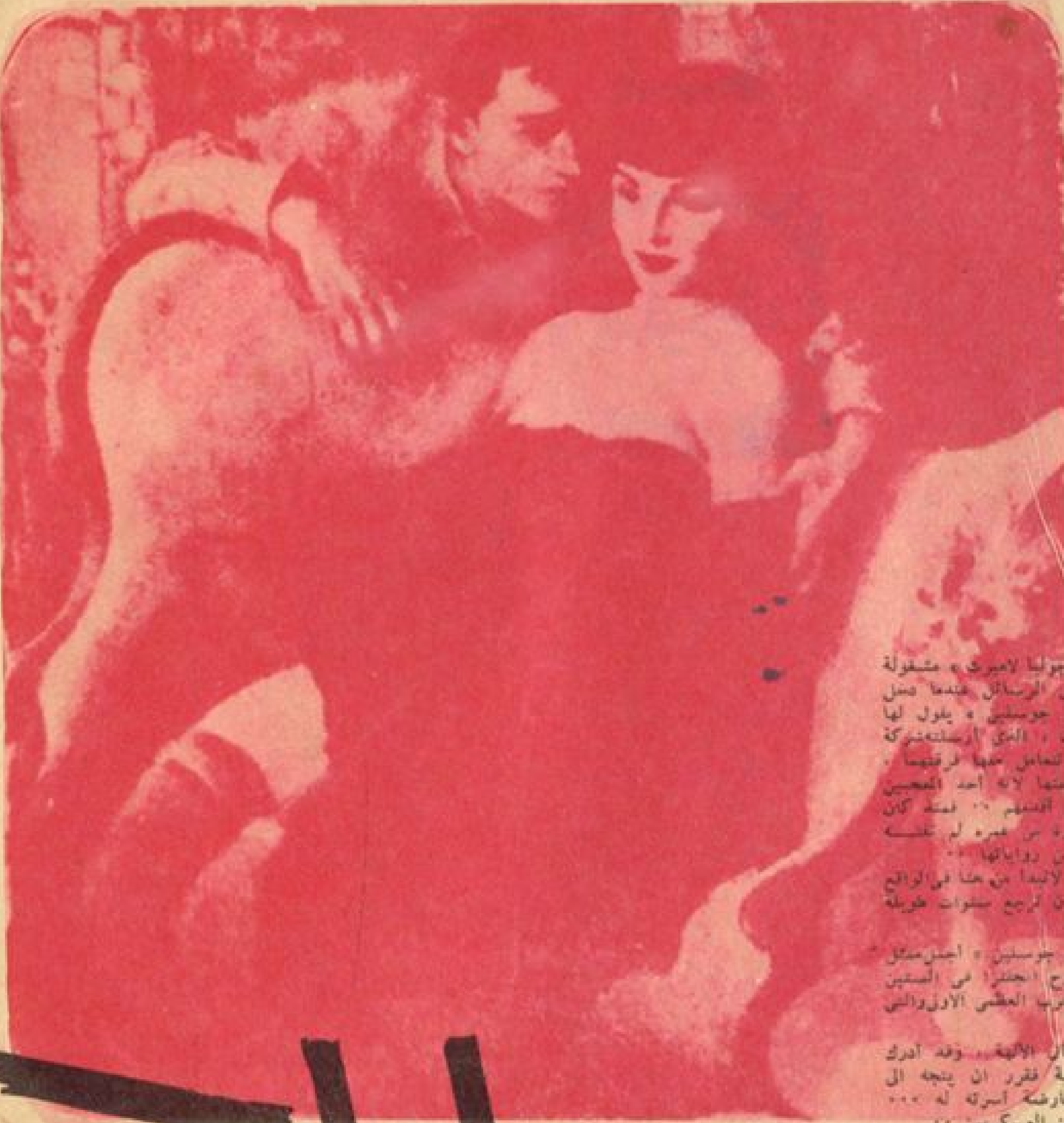
الاحد ١٨ يونية

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٠٥ المخبر الدولى
٥ر٢٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاو
٧ر٠٠ سيمارون سيتى
٧ر٥٠ أغان
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ أغان
٩ر٣٠ من أجل الشعب
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الاوروبى
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الاثنين ١٩ يونية

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٠٥ سوزى
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المراة
٦ر٣٠ وجها لوجه
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٣٠ من الجانى ؟
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ أضواء على الاحداث
٩ر١٥ اغان
٩ر٣٠ من أجل الشعب
٩ر٤٥ نور على نور
١٠ر٣٠ أغان
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم العربى
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

كتاب اخترناه لك



المسرح

قصة سومرست موم

● كانت « جوليا لامبرت » مشغولة بالرد على بعض الرسائل عندما دخل زوجها « ميكل جوسلين » يقول لها ان ذلك الشاب ، الذى ارسلتهشركة المحاسبة التى تتعامل معها لرؤيتها ، يرغب فى مقابلتها لانه أحد المعجبين بها .. بل من أقدمهم .. فمنذ كان فى الثانية عشرة من عمره لم تفته رواية واحدة من رواياتها ..

ولكن القصة لاتبدأ من هنا فى الواقع .. بل لابد وان نرجع سنوات طويلة الى الوراء ..

كان « ميكل جوسلين » أحسن ممثل وقف على مسارح انجلترا فى السنين التى سبقت الحرب العظمى الاولى والتى تلتها ..

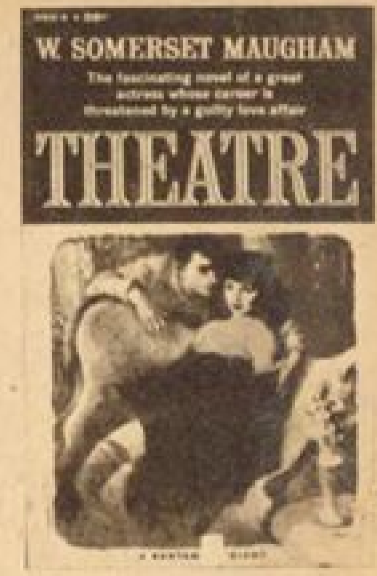
كان فى جمال الالهة .. وقد أدرك هذا من البداية فقرر ان يتجه الى المسرح رغم معارضة اسرته له .... وكان معظمها من العسكريين ..

وكان جماله هو الذى فتح له باب المسرح فعلا اذ سرعان ما ضمهالمخرج « جيمس لانجتون » الى فرقته

وخفق له قلب « جوليا لامبرت » من الوهلة الاولى .. عندما انضمتالى نفس الفرقة

ولم تكن من مستواه الاجتماعى فوالدها كان طبيبا بيطريا .. ولعله واحد من الذين عالجوا الخيولوكلاب الصيد فى املاك أسرته .. ولكن هذا لم تكن له أهمية عند « ميكل » نفسه ..ولو كانتله مثل هذه الاهميةلبحث عن أى عمل آخر .. فى وقت كانت مهنة التمثيل فيه لاينظر اليها نظرة الاحترام !

على انه لم يلبث ان أدرك انه لايملك لهذه المهنة الا جماله .. وانه لن يكون من نجوم المسرح فى يوم من



منها .. فجردت كل مواهبهما لتكسبهما الى صفها ..

ونجحت ولم يلبث أن تزوجا بعد عام ..

● على انها لم تستطع ان تنقل نارها اليه كما قدرت .. ظل كما هو فاترا الا اذا كانت هناك مناسبة خاصة يحتفل بها .. وأى موعد ولو كان للعب الجولف مع صديق له كان أهم عنده من هذا .. لأنه حتى مثل هذا الموعد يخدم مستقبلهما وهو يعمل لهذا المستقبل قبل كل شيء .. أما الحب فيكفى منه ما كان فى شهر العسل .. وليس للحب وحده يحيا الانسان!

ثم قامت الحرب فكان لا بد وان يتطوع .. مثل كل الناس .. ان لم يفعل هذا لان معظم رجال الفرقة فى الجيش !

وفى خلال الحرب — وكان يلتقى بها فى اجازة بين الحين والحين — حملت للمرة الاولى .. ولو كان الامر له وحده لاجل مسألة الحمل هذه .. ولكنها من ناحية كانت قد بلغت الثلاثين ورأت أنها يجب الا جعل حصيلتهما كافية لتحقيق الحلم القديم

ولكنه عاد وقدر انه يمكن ان تصيبهما خسارة .. او خسارات متتالية فيضيع المبلغ او جزء كبير منه .. ولن تتاح ثانية الفرص التى مكنتهما من جمعه !

ولكنه استطاع بعدئذ ان يجد مجوزا ، لحب زوجته هى « دولى دى فريز » لتساهم معه فى تكوين الفرقة .. وكرس لها « ميكل » فى الواقع كل جهده ووقته .. ونجح فى ادارتها على الاخص بسبب يقظته فى النواحى المالية

والحقيقة انه لم يكن أنانيا ولم يغمط « جوليا » حقها .. فكان يعطيها الاجر الذى تستحقه كممثلة كبيرة .. ولا يأخذ لنفسه اكثر مما يستحق كممثل من الدرجة الثانية

وقدرت هى له هذا .. وان لم يغير من شعورها كامرأة نحوه ..

لقد حققت كل شيء .. الشهرة والمال .. والزواج والامومة ..

لم تدر ماذا تشعر فى الواقع .. ولكن عبير شبابه ملأ وجدانها

● ووصلت البيت وهى تشعر بخفة ونشاط غريبين .. لاحظتهما الوصيفة ، والخادمة

وفى المسرح بعد ذلك قال لها زملاؤها انها تبدو وكأنها عادت تبدو فى سن الخامسة والعشرين مع ان عمرها كان ٤٦ سنة فى ذلك الوقت .. كما ان الجمهور اعجب بها جدا فى تلك الليلة وطلبها ليصفق لها سبع مرات متتالية فى ختام الرواية والتقت بتوم مرة فى المسرح .. واتفقا على اللقاء بعد الحفلة فى احد المطاعم ..

وفى الوقت الذى شعرت فيه انها احبته شعرت ايضا انه لايبادلها مثل هذا الحب .. فالذى يجذبه اليها انها انسانة مشهورة .. ونجمة تحيط بها النجوم .. ولكى تحتفظ به حتى يتعلم حبها راحت تدعوه الى حفلاتها .. ليتعرف بالشخصيات اللامعة التى تدعوها اليها

● حتى « ميكل » احبه .. فقد

كان شبابه ساحرا .. وجاء حماسه لها واعجابه بها فى وقت افقرت فيه حياتها من العاطفة .. فلما دعاها يوما لزيارته فى شقته المتواضعة وجدت نفسها مدفوعة لزيارته .. وفجأة ألفت نفسها بين ذراعيه .. غارقة فى قبلاته .. وكانت بداية قصة .. وعذاب طويل

يام .. وانه يجب ان يعدل خطته ..لا ليصل الى الجاه والثراء اللذين ..مع فيهما .. فجعل هدفه ان يكون ..جلا او أجلا صاحب فرقة مسرحية ..اصة به !

وعلى العكس من هذا كانت «جوليا» .. فقد ولدت ممثلة . ولذلك اخذت ..ق طريقها بسرعة .

ولم يهمها ان تكون «مايكل» ناجحا ..لها ، وآلت على نفسها ان تحصل ..يه بأى ثمن .. فبالاضافة الى حظه ..نادر من جمال الرجولة كان رفيقا ..ميدبا .. ولم تنكر بينها وبين نفسها ..نها معجبة بانتمائه الى اسرة طيبة ..ومال هو اليها ميلا شديدا بعد ان ..جد فيها خير صديق .. ولكنه لم ..كن يتعجل الزواج . اذ يرى ان يبنى ..مستقبله أولا .. فلما أدركت هذا .. « جوليا » كانت مستعدة لان تكون ..ه حتى قبل الزواج .. ولكنه لم يقبل

● وذات ليلة بعد ان بدا نجمها يلمع قال لها :

— « ستكونين بطلة فى القريب »
فردت متلهفة :

● عندئذ سأصر على ان تكون بطل كل رواية امثلها

— المخرج لن يقبل هذا ..

● تعمل اذن فرقة لنا ونكون ..طليها

وهكذا عرفت أين ترمى السهم .. فلما دعاها بعد ذلك بقليل لتزور اسرته شعرت انه يريد ان يطمئن الى رأى والديه فيها قبل ان يقدم على الزواج

تتأخر عن هذه السن فى الانجاب .. ومن ناحية اخرى خشيت أن يموت فى الحرب ويتركها بلا ولد

وارتفع أجرها فى أيام الحرب كثيرا فادخرت مبلغا يقرب الامل المنشود .. وهو الفرقة الخاصة بهما

ولكن فى اواخر الحرب ايضا وقعت المفاجأة التى اثرت فى حياتها لسنين طويلة بعد ذلك .. ففى احدى المرات التى التقى بها فيها شعرت فجأة بالنفور منه .. ثم ادركت انه لم تعد له رائحة الشباب التى تشبه عبير الزهور .. وهى الشيء الذى كان يلهب حواسها ويجذبها اليه .. ولعل له الان رائحة الرجال .. ولكن لا حيلة لها فيها .. انها تنفرها منه !

واصبحت بعد هذا تحتج بالجنين لتبتعد عنه .. ثم شعرت بارتياح يملأ نفسها .. فان هذا النفور قد جعلها منه على قدم سواء .. فلم تعد بها اليه تلك الحاجة التى كانت تذلها !

ولم تكد الحرب تنتهى حتى اسرع عائدا .. وفاز بدور طيب فى احدى المسرحيات .. قبل ان يزدحم الميدان من جديد ..

واظهر تقدما فى هذا الدور وربما كان راجعا الى أن الحرب انضجته وجعلته أكثر خبرة بكل شيء

ولم يلبث ان انتشر وباء ذهب فيه والداه فورث مبلغا من المال

ومع ذلك فهى تعيش فى صحراء خاوية .. ماذا تفعل ؟

كان هناك « تشارلس تامرك ».. من اسرة طيبة هو الآخر وصديق قديم .. يهيم بها منذ اللحظة التى عرفها فيها .. لكنها لا تستبقيه كعاشق .. ولو انها تقدره جدا كصديق !

ثم فجأة ذات يوم دخل حياتها « توم » الشاب اللطيف الخجول .. والذى جاء كمعجب يريد ان يقابل نجمته المعبودة .

● واقترح زوجها ان تدعوه لتناول العشاء معهما .. فهو كمحاسب يستطيع ان يهديه الى طريقة يخفض بها الضرائب التى تدفعها الفرقة

ولكن الشاب اللطيف الخجول لا يقنع بهذه الدعوة .. فبعد ايام يتصل بـ « جوليا » ويدعوها لتناول الشاى معه فى شقته المتواضعة .. هكذا ببساطة وكأنها واحدة من « الكومبارس » !

ولكن هذا نفسه هو الذى يدفع « جوليا » لقبول الدعوة .. فهى ترى فيه لونا غريبا من الناس لم تلتق به من قبل .. انه طاهر نظيف لا يعرف المداورة والنفاق

وتفاجأ معهما يأخذها بين ذراعيه على حين غرة .. وينهال عليها تقبيلا وهو يجرها فى الوقت نفسه الى المقعد الطويل فى غرفته ..

كان يحب الكلام باستمرار عن الجهود التى يبذلها فى الفرقة .. وكان « توم » يجيد الاستماع له .. اضف انه استطاع فعلا ان يساعده فى تخفيض الضريبة التى تدفعها الفرقة

وصار لـ « توم » مقعدا محجوزا باستمرار فى المسرح .. ولم يعد « ميكل » يلعب الجولف الا معه

وفى يوم شعرت « جوليا » انه مهموم لامر ما .. فظلت به حتى انفجر فيها يقول انها اغرته بنوع من الحياة لا قبل له بتكاليفه .. وانه قد وقع فى براثن الدين ..

وعرفت ان دينه لا يتجاوز مائة وعشرين جنيها .. فعرضت ان تدفعه له باعتبار ان الذنب ذنبها فيما وقع فيه .. وقبل ، ثم دعته ليقضى معهما اياما فى منزل صيفى لها فى احدى الضواحى .. وكان « ميكل » قد رحب بهذا خاصة لان ابنهما « روجر » سيكون موجودا .. فالفرق بين « روجر » و « توم » لا يزيد عن خمس سنوات فى الواقع ولذلك فسيجد كل منهما فى صاحبه خير رفيق ..

فطلب « توم » اجازته السنوية وسافر معهم .. وكانت « جوليا » تمنى النفس بأنها ستقضى معه اياما رائعة هناك .. ولكن الذى حدث كان شيئا آخر تماما ..

البقية فى الاسبوع القادم

وجه على الشاشة الصغيرة

ملكة الربيع أصبحت نجمة!



لا تزال فى عمر الورد . فتاة فى الربيع الثامن عشر . حصلت على لقب سمراء القاهرة .. وملكة جمال المعادى .. واخيرا .. مشت بها الوسامة والذكاء الى عدسة التليفزيون لتقدم برنامج « مع العائلة » . تعالوا نستمع الى قصة مديحة الشباسى .

●

كنت لا ازال طفلة صغيرة حين رشحتنى مدربة التمثيل فى المدرسة لان اقوم ببطولة احدى المسرحيات التى ستمثل على مسرح المدرسة بمناسبة حفلها السنوى . ويومها حملت خبر هذا الترشيح الى أبى الذى لم يعارض كل ما هنالك انه اشترط على الا تشغلنى البروفات عن الدراسة ومواعيد الاستذكار ، اقيم الحفل .. وانتزعت التصفيق من أيدى المتفرجين . وفى نهاية العام الدراسى كان ترتيبى الاول على جميع الفرق الدراسية . ومنذ هذا العام وافق والدى أن أكون عضوا فى فريق التمثيل طالما ان هذا لا يعوقنى عن الدراسة .. وانما يقفز بى الى قائمة الناجحات .

فلما بلغت الرابعة عشرة من عمرى قررت امى ان تصحبنى فى جميع البروفات والحفلات التى اشترك فيها . ثم بدات هواية الرياضة تجذبنى اليها فاشتركت فى كل نشاطها بالمدرسة واصبحت نجمة رياضية . كل هذا وتفوقى فى نهاية كل عام دراسى هو هو . وعلى ضوء هوايتى للتمثيل بدات أقرأ كل ما يتصل بالمسرح .. واشاهد الروايات العالمية .. واناقشها .. حتى استقر فى ذهنى رصيد لا بأس به من الثقافة المسرحية . ولا أدعى انها ثقافة واسعة عريضة ..ولكنها على اية حال معلومات قد لا تتوفر لفتيات فى مثل عمرى .

على أن شيئا جديدا حدث فى حياتى . فقد اقيمت فى ضاحية المعادى مسابقة لاختيار أجمل سمراء من فتيات المعادى . ونصحتنى احدى الزميلات بأن اتقدم لهذه المسابقة ولو من باب التسلية . ودخلتها فعلا . ولم أكن اتوقع أبدا أن أفوز بالجائزة الاولى كما حدث . ولم أكن اتوقع ايضا ان يدفعنى النجاح فى هذه المسابقة الى دخول مسابقة أخرى اقيمت فى القاهرة لانتخاب « سمراء القاهرة » . لقد دخلتها .. وحصلت على اللقب ايضا . ويومها تقدم منى مندوب احدى شركات الانتاج السينمائية .. وقدم لى عقدا على بياض طالبا منى ان أوقعه للقيام ببطولة فيلم عربى . على انى رفضت هذا العرض رغم روعة الفرصة ، التى ارفض العمل فى السينما

والموسيقى لها مكانة فى نفسى . تجذبنى موسيقى عبد الوهاب واغنيات ام كلثوم وعبد الحليم وفريد . يؤكد هذا المكتبة الموسيقية التى احتفظ فيها بكل اسطواناتهم ، والاشرطة التى اسجلها لهم على الريكوردر .

بقى أن احدثكم عن علاقتى بالتليفزيون .

لقد حدث أن كنت أمثل دورا فى احدى التمثيليات المدرسية وشاهدنى المخرج اسماعيل القاضى الذى كان يبحث عن وجوه جديدة لتقديم برنامج « مع العائلة » . يومها عرض على أن أتقدم لاحدى مسابقات التليفزيون .. ونجحت .. وهانا اقدم للمشاهدين بعض فقرات برنامج مع العائلة ..

بيني وبينك



تحيز

.. المعروض في مذيع الكره ان يكون محايدا فيثني الفريق الذى يتحيز له ، ويكون « مذيعا فقط » ولكن الاستاذ محمد لطيف لايحاول ان يكون كذلك ، ويبدو تحيزه سافرا في تعليقاته وفي تقداته ، فقد كان يعتقد ان الجالسين امام التليفزيون مش واخدين بالهم ... قل له اننا واخدين بالنا قوى ..

القاهرة : آنسة جوهرة

■ اديني قلت له ..

اعز الحبايب

.. ارجو نشر اغنية «الحب كده» واهداءها الى اعز الحبايب في وطني العزيز طرابلس لبنان

اكرا . غانا : آنسة نهاد القتال

■ الاغنية معروفة جدا في لبنان، ولا بد ان « الحبايب » يحفظونها، والا ما يبقوش حبايب ابدا !

موسيقى

.. على اى اداة موسيقية كانت « فساتين » نجاة الصغيرة ترقص ، كما تقول في اغنية « ايظن » ؟

منوفية : شاكر حسب النبى

■ على التقرزان ..

فرانكو آراب

.. الا تميل الى الخطابات الفرانكو آراب ؟

عدن : طرزانة شقراء

■ بصراحة .. لا !

غناء

.. هل حاولت ان تغني يوما ما ؟

القاهرة : شيخة الطرزانات

■ لا سمح الله ..

سؤال

.. انا غاضبة عليك وعلى الكواكب لانك لا تنشر اسئلتي ، اذا نشرت السؤال المرفق بهذا الخطاب ، صالحتك انت والكواكب

الاسكندرية : عروس البحر

■ السؤال يمس فنانة معروفة ، والكواكب – يا عروسة – ماعندهاش خصلة التشنيع على الفنانين ، فاذا كنت غاضبة ، فأمرنا لله .. نعمل ايه ما دامت قسمتنا معاكي كده !.

قصة

.. قرات قصة « لن تجديه يا ليلى » التي نشرت بالكواكب ، فلم افهم معناها . فما المقصود بها ؟

بغداد : ناطور محمد احمد

■ حاول ان تقرأها اكثر من مرة يمكن ربنا يفتح عليك وتفهمها وتقول لي ..

افلام

.. سمعت أن بعض الشركات عندكم ستنتج افلاما في الاقليم الشمالي فهل هذا صحيح ؟

دمشق : ادوار شالوح

■ المشروع لا يزال في دور التفكير .. اما متى يبدأ تنفيذه ، فهذا ما لا اعرفه ولا غيرى يعرفه ..

شعور

.. منذ قرات في الصحف نبأ مرض عبدالحليم ، اصبحت مريضة..

القاهرة : آنسة ن.ع.

■ شدي حيلك ..

شويكار

.. لماذا لم نعد نرى الفنانة شويكار طوب صقال في ادوار البطولة على شاشة السينما ؟

مصر القديمة : نادية فريد

■ جايز عشان اسمها طويل شوية

قبلات

.. قبلاتنا حارة لفريد الاطرش على توفيقه في اغنية « ارحمني وطمني »

القاهرة : انتصار ساميه عبدالرحمن

■ قبلات « حارة » في الجو الحار ده ؟ مش حرام ؟

مصادر

.. ما هي مصادر السعادة عندك؟

بنها : فايد عفيفي

■ لما اشوف السعادة ... ابقى ابحث عن مصادرها واقول لك ..

مطرب

.. من هو احسن مطرب في العالم العربي ؟

البحرين : سعد سالم

■ في السيدات ام كلثوم وفايزه احمد وشاديه وفي الرجال ، كلهم احسن من بعض !

أنور وجدى

.. قرات مقالا بقلم ناقد اجنبي في احدى مجلاتنا جاء فيه ان انور وجدى هو أول من عمل على تطوير السينما العربية بفيلم « سمار جحا » لماذا – وقد اعترف به الاجانب – لا نعرف له قدره ونخلد ذكراه ؟

القاهرة : محمد عطوه خليل

■ صح ...

شرقية

.. ليس هناك اجمل من الحان فريد الاطرش لانها شرقية أصيلة ، لا هي « مقتبسة » ولا «ملطوشة» .. والا ايه ؟

القاهرة : يوسف الشناوى

■ لحد دلوقت ! ايه ..

بالرطل

.. هل يصح انك تنشر لى جزءا بسيطا من اسئلتي وتخلى العذال يشمتوا فينا ؟

حلب : عبد الرحمن حريتاني

■ معلهش ، تجلد يا اخا العرب

كلام

.. شنو هليام عتتعيقل عالناس؟

النجف : عبدالرزاق حميدالصفار

■ الندم ؟

حفلة

.. اخبرني عندما يعتزم فريد الاطرش احياء حفلةغنائية لاحضر من جدة سيرا على الاقدام

جدة : سبع الليل

■ وليه التعب ده !

افكار

.. القارئة اميرة الكويت تسال عن الافكار التي تدور في رءوس الشبان هذه الايام ، هلا سألتها عن الافكار التي تدور في رءوس الفتيات ؟

الخطارة : عامر محمد جعفر

■ لا ياعم .. اسألها انت !

لعبة

.. هل الفتيات ينظرن الى الزواج كما لو كان لعبة ؟

آنسة ع. سمراء المحلة

■ يظهر كده

ضحكة

.. من اين للنجمة الساحرة « سناء جميل » هذه الضحكة التي تذيب الصخور ؟

نادر : شاكر محمد عبدالنبي

■ عمرك اطول من عمرى .. كنت لسه باسألها !

قناعة

.. ما رايك في فضيلة القناعة؟ هل صحيح انها كنز لا يفنى ؟

القاهرة : عبدالفضل عيسى

■ لا كنز ولا حاجة .. فالقناعة مزيج من « الكسل » و «العجز» ليس الا !

لولا

.. اين الفتاه لولا صدقي ؟..

اسكندرية : صلاح على مهنى

■ في البيت ..

برامج رمضان

كانت برامج رمضان في محطات الاذاعة عملا فنيا رائعا . اهنيء المسئولين عن الاذاعة

ام الخليج : ف.ل.اسد

■ شكر الله سعيكم

اعترافات

.. كنا نترقب في العدد الخاص « انا اعترف » ان نقرا لك مجموعة من الاعترافات الشيقة والمغامرات الطريفة المسلية ، ولكن للاسف ، لم نر شيئا من هذا .. هل نامل ان نرى شيئا من هذا قريبا ؟

شتول السوق : ابو صلاح

■ قول ان شاالله

بالبركة

.. كيف اتقدم كوجه جديد الى السينما ؟

طنطا : سمير رياض شرف

■ لماتطلب الشركات وجوها جديدة وعليك خير

فيلم

.. ما كنا نظن ان الفيلم العربي يصل الى درجة الفيلم الذى شهدناه اخيرا ، فقصته مفككة غير معقولة ، وفيه لقطات ملطوشة من بعض الافلام الاجنبية والحيل السينمائية مكشوفة .. مثل هذه الافلام يجب الا تتجاوز حدود الجمهورية العربية حرصا على سمعة الفيلم المصرى

حمص : رفيق الاسي

■ موافقون على طول الخط

مرض

.. كنت مريضا ودخلت المستشفى لاجراء عملية ، وفي خلال ذلك شعرت ان احب حماتي حبا خالصا ، وبعد العملية عدت الى كراهيتها ، فماذا تعلل حبي لها وقت العملية ؟

دمنهور : ش.ا.م

■ لازم – وقت المرض – كانت حالتك سيئة جدا ..

حديث

.. في احدى المجلات اللبنانيه قرانا حديثا لفريد الاطرش جاء فيه ان عبدالحليم حافظ بنى شهرته على أنه يتيم ، فهل يصح هذا الكلام ؟ وهل يمكن ان يكون اليتم او الفقر سببا في شهرة مطرب او فنان ؟

حلب : ياسين علك

■ لا تصدق الصحف ان كلاما كهذا لا يمكن ان يصدر من فريد الاطرش ، وبعض الصحف يلذ لها ان توقع بين فريد وعبد الحليم ما نعرفش ليه ..

طرزان



آن بلايث

العدد ٥١٦ - ٢٠ يونية ١٩٦١ - ٤٠ مليما

الكواكب والاثنين

هدية العدد

وخلق الله المرأة



ليلى فوزي

الكواكب تتنبأ لك

مواليد هذا الاسبوع تتناوبهم حالات .. احيانا يكونون مثل الصواريخ تنطلق الى اهدافها مباشرة .. في سرعة مذهلة .. وعندئذ يفاجأ الآخرون بهم في مراكز جديدة .. واحيانا يتحولون الى عربات كارو ، يتقدمون في بطء مميل ، بل واحيانا ينافسون السلحفاة في بلادتها .. ولكن لحسن الحظ لا يحدث هذا الا في النادر .. وعقب احدى رحلاتهم الصاروخية



اودي مورفي
من مواليد ٢٣ يونية

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	△	☼	▲	○	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	◈	□	╲	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	╲	○	●	△	■	⊘
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	●	△	☼	○	⊘	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	○	╲	◈	☼	△	⊘
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	●	▲	⊘	○	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	◈	☼	○	●	╲	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	☼	■	▲	⊘	●	□
برج العذراء من ٢٣ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	□	△	⊘
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	⊘	▲	◈	☼	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	□	╲	●	▲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع تقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجاة △ لا جديد □ تغيير

⊘ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدي فهمي

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

AL KAWAKEB

No. 516 - 20-6-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا - الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او شيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او شيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



مارتا هير : نجمة فوكس اللامعة . تظهر لاول مرة بدون ملابسها الانيقة .. فهي تقوم بدور راهبة في فيلم انساني يتم تصويره في هوليوود ...

كلمة الأسبوع

تقوم وزارة الثقافة والارشاد القومي بتعديل قانون نقابات المهن الفنية الثلاث ، التمثيلية والموسيقية والسينمائية ، بعد أن ثبت على ضوء التجربة الماضية أن هذه النقابات عاجزة تماما عن القيام بواجباتها نحو اعضائها

ويتضمن التعديل احكاما تتعلق برسوم العضوية ، ووجوب سدادها قبل نهاية شهر مارس من كل عام والا شطب اسمه من جدول النقابة واحكاما خاصة بنسبة ١٪ التي يجب ان يدفعها العضو من دخله

والواقع ان النقابات الفنية قد فشلت الى الآن في القيام بمهمتها الرئيسية في مساعدة الفنانين واسرهم في حالات العجز والوفاة . ويرجع السبب الاول في هذا الفشل الى افلاس خزائنها ، لعجزها عن تحصيل الرسوم التي فرضها القانون .

والنتيجة المحزنة ان عشرات الفنانين العاجزين عن العمل لا يجدون ما يساعدهم على الحياة الكريمة ، وان عائلات بعض الفنانين الراحلين لا تكاد تجد القوت الضروري

ويؤسفنا ان نذكر ان بعض كبار اهل الفن ممن يكسبون الالوف لا يسددون حتى مجرد اشتراك النقابة ، فضلا عن النسبة التي نص عليها القانون

ولهذا فاننا نرجو ان ينص التعديل الجديد صراحة على حرمان اي فنان من مزاولة عمله الفني الا اذا كان عضوا في النقابة ، مسددا لاشتراكها

ويجب ان يحتم القانون على اصحاب العمل والمنتجين واصحاب المحال العامة والمؤسسات ، ان يخصموا نسبة ١٪ من اى عقد يبرمونه مع الفنان ، على ان يقوموا بتوريد قيمة هذا الرسم مباشرة الى صناديق المعاشات والمساعدات بالنقابات الفنية ، مع فرض عقوبة وغرامة مالية على كل من يخالف هذا النص . وبذلك تضمن النقابات تحصيل هذه النسبة بصورة تلقائية ، فتمتلىء خزائنها بالمال الذي يمكنها من مساعدة الفنان المحتاج ومعاونة اسرته على الحياة في حالة موته . انها ضريبة تافهة يؤديها الفنان القادر ، وتأمين له ضد حوادث الايام ، ومظهر للتعاون الاجتماعي بين الفنانين ، يضع حدا للمآسي التي نشهدها كل يوم في الوسط الفني

تحدث مدير رقابة السينما في لبنان : محمد ثروت قنطري . قال ان افلامنا ما زالت هي « الفافوريه » عند الجمهور اللبناني ، وان ما يقال عن انخفاض ايراداتها لغو باطل اخترعه الموزعون . .

مدير رقابة السينما في لبنان يؤكد :

الفيلم العربي سيد السوق عندنا

في الدور الثامن من بناية فندق شهير بالقاهرة ، والنيل ينساب هادئا وديعا ، والاشرعة البيض التي يضربها الهواء تمضي مصعدة في النيل ، هابطة منه ، في شرفة كبيرة تطل على الشاطىء الغربي بكل مباهجه ، جلسنا نتحدث مع محمد ثروت قنطري . . مدير رقابة السينما في القطر الشقيق لبنان . . لقد جاء يقضي ايام العيد في اجازة ، قال لنا انه لم يستطع ان يأخذ اجازة ليوم واحد قبل هذه المرة ، وانه سعيد جدا اذ جاء الى القاهرة ، وحقق حلم طفولته في ان يرى القاهرة المجيدة والاهرام وابي الهول الذي نطق بالتاريخ

قال ثروت قنطري :

ـ الذين يحاولون ايهام اخواننا السينمائيين عندكم بان الفيلم العربي مركزه قد تأثر في لبنان او غيرها تجار . . موزعون يحاولون الحصول عليه بأقل ثمن ممكن . . ان الفيلم العربي لم يزل جواد السباق الرابح عندنا . . لقد استمر عرض افلام مثل « المراهقات » و « نهر الحب » لاربعة اسابيع متتالية في بيروت ، في الوقت الذي لا يستمر فيه عرض اضخم الافلام الامريكية او الفرنسية او غيرها اكثر من اسبوعين ، بل ان فيلما مثل « حكاية حب » استمر عرضه في الموسم الماضي سبعة اسابيع متواصلة في احدى دور السينما ، ثم اعيد عرضه فاستمر يعرض سبعة اسابيع اخرى . . اى انه عرض اربعة عشر اسبوعا ، وهذا رقم قياسي . . ولا آخذ على الفيلم العربي شيئا الا ان القصة التي يعالجها احيانا لا تكون قوية ، بل ان بعض الافلام الهزيلة ـ وهي والحمد لله قليلة ـ ليس فيها تصص على الاخلاق وتبدو فقيرة في انتاجها ، ولست ادري ماذا يمنع من توحيد الجهود ، وتكتل بعض الشركات لتنتج افلاما ضخمة تخرج الى الصعيد العالمي ، وتوزع على نطاق واسع .

وسألناه :

● انتجت لبنان عددا من الافلام ، فهل استطاعت ان تخرج الى النطاق العالمي ؟ !

ـ السينما اللبنانية ما تزال صناعة ناشئة ، وان كانت خطواتها التي تخطوها الآن تبشر بالرقي ، عندنا استديوهات جديدة تقام ، بل ان مشاركة السينمائيين العرب الذين يأتون من الاقليم الجنوبي للعمل عندنا في افلام مشتركة كفيلة بان تخرج الفيلم اللبناني من دائرته المحدودة الضيقة ، ونحن نبارك هذا التشارك ، فهو كسب للعرب جميعا

● تحاول الصهيونية الدولية النفاذ بدعايتها عن طريق السينما الى بلادنا ، ماهو دور الرقابة اللبنانية في وقف هذا التيار ؟!

ـ نحن في اول الصف . . احيانا نمنع افلاما نشتم فيها دعاية للصهيونية ، قبل أن تصدر توصية مكتب المقاطعة العربي بمنعها ، ونطلب ايضا منعها في كل الدول العربية . . ونحن نتحرى الدقة دائما حتى لا نظلم فنانين ابرياء ، ونتتبع كل النشاط الصهيوني المعادي ، وننفذ بدقة توصيات مكتب المقاطعة التي تصلنا من الجامعة العربية . . ولا شك أن الصهيونيين يبذلون جهودا جبارة لكي يستغلوا السينما في كل البلاد للدعاية ضدنا . ولست أدرى ما الذي يمنع الدول العربية من الاشتراك في عمل موحد ، لاستغلال السينما في مجالاتها الدولية للدعاية لقضايانا ، خاصة قضية الوطن السليب ، فلسطين . . ان لاسرائيل مكاتب في كل بلدان العالم ، مهمتها الاولى اجتذاب الشركات السينمائية الكبرى لتصوير افلامها داخل اسرائيل ، واغراء هذه الشركات بالمنح والمساعدات المادية حتى تقبل هذا العمل . . لماذا لا نشترك في عمل موحد من هذا القبيل ؟!

● رئيس تحرير الكواكب ، عاد مؤخرا من لبنان ، وهو يتساءل كيف سمحتم بعرض فيلم مثل « العشاق » ؟ !

ـ الفيلم عادي جدا . . قصته تعالج مشكلة زوجة شغل عنها زوجها بعمله الذي يأخذ كل وقته ، وترك لها الحرية في أن تتنزه وتخرج كيفما شاءت ، وهذه الحرية بالنسبة للمجتمع الغربي عادية جدا . . وقد عرض الفيلم على لجنة تمثل كل الوزارات التي تشترك في رقابة السينما ، واوصت هذه اللجنة بقص مشاهد عديدة من الفيلم قبل عرضه وقد نفذت قرار اللجنة

● ولكن الفيلم يعالج علاقات جنسية خطرة بين زوجة وعشيقها؟!

ـ قرأت في الكواكب منذ فترة تصريحا لمدير الرقابة العربي محمد علي ناصف ، يقول فيه أنه احيانا يسمح بعرض بعض المشاهد الجنسية حتى يتعودها الجمهور وتصبح شيئا عاديا ، اننا لا نستطيع أن نتجاهل أن الجنس مشكلة موجودة فعلا ، وأنا اعتقد نفس الرأى الذى نادى به مدير الرقابة العربي ، ولعل هذا يفسر سماحنا بعرض فيلم « العشاق » بعد ان حذفنا منه كل ما يثير وأبقينا ملامح القصة لانها تعالج مشكلة خطيرة ، وبالطبع انتم تعلمون أن مثل هذا الفيلم لا يعرض عندنا كما يعرض في كل بلاد العالم

واختتم ثروت قنطري ، مدير رقابة السينما في لبنان حديثه قائلا :

ـ ان السينما هي اهم اجهزة الثقافة والتعبير ، ومهمتنا أن نجعلها دائما وسيلة خيرة مفيدة للثقافة والتسلية . . وأتمنى أن يأتى اليوم الذى أرى فيه الفيلم العربي قويا يقف على قدم المساواة مع غيره .

عرش الجمال ومهرجان السينما







في بيروت

بيروت – من وجيه رضوان
مساء الثلاثاء الماضي توجت بيروت ، للمرة الثالثة ، ملكة جمال أوروبا لعام ١٩٦٢ في قاعة كازينو المعاملتين المطل على شاطىء الالهة
وقام رئيس مجلس ادارة الكازينو وسلم الملكة الفائزة ميدالية «اوروب» التذكارية
ونالت الملكة ايضا جائزة ماليه وثوبا رائعا واقامة اسبوعين في فندق نابلبون.

عشتروت تشترك فى مهرجان الجمال .. على شاطىء لبنان



فازت فى هذا العام « مس ألمانيا » الآنسة أنغرون موكل .. وعمرها ١٨ عاما ..

وفى العام الأسبق وفى نفس الموعد فازت « مس ايطاليا » بلقب ملكة جمال أوروبا وجرت المباراة أيضا فى بيروت وفى كازينو المعاملتين ، وقد قامت الملكة الايطالية فخلعت عن رأسها التاج ووضعته على رأس خليفتها مس ألمانيا ..

وقد اشتركت فى المباراة ١٧ ملكة جمال يمثلن ١٧ دولة أوروبية كان أبرزهن :

● أنغرون موكل ملكة جمال ألمانيا
● ايفيت ديغروبون ملكة جمال فرنسا
● أرليت دوبسون ملكة جمال بريطانيا
● كارمن سيرفيرا ملكة جمال اسبانيا
● سوفيا مارفو ملكة جمال الدانمرك
● ماري برنك ملكة جمال هولندا
● ليليان سيمون برنيبه ملكة جمال سويسرا
● مس فيشر ملكة جمال النمسا

ثم ملكات جمال : تركيا ، بلجيكا ، اليونان ، ايطاليا ، ايسلندا ، السويد ، اللوكسمبورج ، النرويج ، وفنلندا ..

وقد صادف انتخاب ملكة جمال أوروبا خلال « الشهر السياحى » الذى نظمته الحكومة اللبنانية بالاشتراك مع كافة المؤسسات السياحية فى لبنان .. لذلك جرى عرض حافل لملكات الجمال فى بيروت حيث ركبن على عربات تمثل كل عربة طبيعة موطن الملكة واخترقت هذه العربات شوارع بيروت فى مظاهرة للجمال لم تعرفها عاصمة الاشعاع من قبل .. وقبل اجراء مباريات ملكة جمال أوروبا جرى انتخاب ملكة جمال لبنان ففازت الآنسة ليلى انطاكى وستذهب قريبا الى الولايات المتحدة للاشتراك فى مباريات ملكة جمال العالم التى تجرى كل عام فى « ميامى بيتش » فى فلوريدا !..

مراهنات مثل السباق

ومن الطرائف التى حصلت اثناء انتخاب ملكة جمال أوروبا أن قام الكازينو باجراء لعبة « باريولى » شبيهة بألعاب سباق الخيل وذلك للمراهنة على الملكة الفائزة ، وبلغت حصيلة المراهنات فى تلك الليلة زهاء مائة ألف جنيه وقد اشترى مليونير من آل طراد دفتر سحب كامل بمبلغ ٢٥٠٠ .. ليرة مراهنا على ملكة جمال ألمانيا فربح فى النهاية مبلغ عشرين ألف ليرة اذ أعطت ليرة الملكة الفائزة ثمانى ليرات ...

وخلال المباراة كانت لجنة التحكيم مؤلفة من أعضاء من كافة البلدان الاوروبية أى الاعضاء الذين رافقوا الملكات ، فقد كان يرافق كل ملكة مدير من بلادها ، وقام هؤلاء المديرون بدور اللجنة التحكيمية .. وكانت المنافسة شديدة بين ملكات بريطانيا ، ألمانيا ، النمسا ، فرنسا ، السويد ، اسبانيا..وبعد استعراض ملكات الجمال اللاتى بدأن فى الظهور بأثواب السهرة ثم بالمايوه أعلنت النتيجة باختيار خمسة فقط هن : ملكات فرنسا ، وألمانيا ، واسبانيا ، وبريطانيا ، والسويد .. وكان على اللجنة أن تختار ملكة أوروبا من بينهن ، وقد كان الاقبال عظيما على التصفيق لملكة فرنسا ولكن النتيجة كانت مغايرة اذ فازت ملكة جمال ألمانيا باللقب .. أما ملكة فرنسا فاختيرت الوصيفة الرابعة ، وملكة



من بين هؤلاء الخمس جرى انتخاب ملكة جمال اوروبا ...

ملكة جمال اوروبا لعام ٦١ تسلم التاج لملكة جمال اوروبا لعام ٦٢



بريطانيا الوصيفة الاولى ، وملكة أسبانيا الوصيفة الثالثة ، وملكة السويد الوصيفة الثانية ...

وعلى الفور ، وبعد ارتدائها التاج ، قام فيكتور موشي رئيس مجلس ادارة الكازينو وسلم الملكة الالمانية الفائزة ميدالية « اوروب » التذكارية ..

وقد حضر حفلة مباراة انتخاب ملكة جمال أوروبا أكثر من سبعين مراسلا اجنبيا ، وامنت ادارة الكازينو لهؤلاء اتصالا تليفونيا وبرقيا مباشرا بين الكازينو وبين بلدانهم وصحفهم في اوروبا بحيث كان اهل الصحافة الاوروبية يتصلون بصحفهم من داخل الكازينو ويزودونها بكافة التطورات والتفاصيل وهم يشاهدون في الوقت نفسه سير المباراة ..

وشيء اخر ، قامت شركة « فوكس موفيتون » بتصوير فيلم كامل عن الحفلة ثم ارسلته في نفس الليلة على متن طائرة الى اوروبا بحيث بدات دور السينما الاوروبية تعرض الفيلم في اليوم التالي للانتخاب ، كما وصلت صور الملكة الفائزة الى اوروبا وامريكا في نفس الليلة وذلك بواسطة الراديو ، وبعد مرور ١٥ دقيقة من اعلان النتيجة .

هدايا الرئيس للملكات

وخلال اقامة ملكات الجمال في لبنان قمن بزيارة لاشهر المعالم السياحية في لبنان وخصصت لكل ملكة سيارة صغيرة من موديل فرنسي كتب على زجاجها اسم موطن الملكة .. وقد استقبل رئيس الجمهورية اللواء فؤاد شهاب الملكات في قصره والقى فيهن كلمة طيبة ، ثم قدم لهن هدايا من انتاج الصناعة اللبنانية هي عبارة عن حقائب واقمشة مقصبة وشالات ، وفي احدى السهرات التي ظهرت فيها الملكات بازياء بلادهن الريفية بادرن الى رد التحية بالمثل فاهدين رئيس الجمهورية هدايا من مصنوعات بلادهن ، وقد تسلم الهدايا وزير الاقتصاد فيليب بولس ونقلها الى فخامة الرئيس ..

والملكة الجديدة التي ستضع على راسها تاج الجمال في أوروبا لمدة عام الانسة « انغرون موكل » مولودة في ٥ كانون الاول « يناير » عام ١٩٤١ ومهنتها عارضة ازياء وتتقن اللغات الالمانية والفرنسية والانجليزية وهوايتها المفضلة الموسيقى على اختلافها ورياضتها التزحلق وركوب الخيل ، واللون الذي تعشقه .. الفيروزي ، ونجمها المفضل لورنس اوليفييه ، وهي تفضل البقاء عارضة ازياء ومتابعة دراستها الموسيقية ، اما البلاد التي زارتها فهي : استراليا بريطانيا ، فرنسا ، واليابان ..

اما مقاييس جمالها فهي على هذا الشكل :

- القامة : ١٧٧ سم
- محيط الصدر : ٩٠ سم
- محيط الخصر : ٥٨ سم
- محيط الردفين : ٩٠ سم
- العينان : زرقاوان مائلتان الى الخضرة
- الشعر : اشقر
- طول الشعر : قصير
- مقاس الحذاء : ٤٠

مهرجان السينما الدولي

وهذا الاسبوع عادت ملكات الجمال الى بلادهن لتستقبل بيروت ملكات الشاشة السينمائية ..

فقد بدأ في بيروت مهرجان السينما الدولي الذي دعت اليه الحكومة اللبنانية ومفوضية السياحة والاصطياف .. ويستمر من ١٠ حزيران « يونية » الى ١٨ منه وتشترك فيه كل من روسيا ، وايطاليا ، والمجر ، والاتحاد السوفييتي ، وفرنسا ، وكندا ، وهولندا ، واليابان ، وبلغاريا ، والمانيا ، ورومانيا ، وبريطانيا ، وبولونيا ... ولبنان !

وقد اقيمت على شرف اعضاء الوفود السينمائية حفلات كثيرة اهمها حفلة الافتتاح التي اقيمت في فندق « سان جورج » المطل على البحر ، وقد جرى فيها تقديم نجوم الشاشة الدوليين واطلقت فيها الالعاب النارية على الشاطىء وحصل ذلك مساء السبت الماضي ..

وكانت اول من وصلت الى بيروت من نجوم الشاشة النجمة اليابانية الشهيرة يوشكو كومو

وقد ادلت بحديث صحفي فور وصولها قالت فيه :

– انني احب لبنان لانه يشبه اليابان !

وافلام يوشكو المشهورة في اليابان تدور حول الاساطير وعندما سألتها عن سر اعجابها بالافلام الاسطورية قالت :

– لان بلادنا ذات تراث عريق حافل بالفن والحكايات الاسطورية !



وقلت ليوشكو :

– وما هي الافلام التي مثلتها حتى الان ؟

– سأذكر لك اهم افلامي وهي : ابواب ساكورادا ، قصة ابتسانا سالى ، طريق حقل الارز الاحمر ..

اما الفيلم الذي ستعرضه اليابان فعنوانه « عاصفة في الباسفيك » ..

واما تفاصيل بقية اخبار المهرجان السينمائي فالى اللقاء في وقت قريب .. وسيكون من نجوم المهرجان طوني هانكوك الممثل البريطاني والنجمة الالمانية اللبنانية الاصل مرفت سعد ..

وجيه رضوان



الحديث فى الاوساط الفنية يدور هذه الايام عن كثير من الاحداث الفنية . عن حل فرقة المسرح الغنائى . وجوائز السينما والمسرح التى لم توزع حتى الآن . وفرقة « رضا » الموفدة الى الخارج لتمثل فنوننا الشعبية فى أكثر من دولة . وكل حديث يحمل فى صدره علامات استفهام . وكلها تبحث عن الاجابة ... و «الكواكب» ، توجهت بهذه « النقط » الى الاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة والارشاد . ذهبت اليه لتستخلص «النقط» التى تبحث عنها الحروف . .

وكيل وزارة الارشاد يضع النقط فوق الحروف



جوائز السينما ستوزع هذا الشهر

قلت للاستاذ عبد المنعم الصاوى :

● **لماذا فشل المسرح الغنائى ... وبماذا تعلل هذا الفشل ؟**

قال :

ـ أولا .. من قال ان المسرح الغنائى قد فشل ؟ المسرح الغنائى لا يزال فى دور التجربة . وهى تجربة قابلة للتطور . فاذا سبق احد بالحكم على التجارب .. فهو حكم متعجل كان ينبغى ان ينتظر حتى تسفر هذه التجارب عن النتائج التى تستهدفها .

● **هل الجمهور العربى لم يستسغ الاوبريت ؟**

ـ غير صحيح فالاغنية قديمة فى الذوق العربى ، بل هى اصيلة ايضا كعنصر انسانى ، وانما قد يكون الجمهور متطلعا الى لون آخر من الغناء والموسيقى قائم على اسس من تراثه الاصيل المدروس ومتصل بموضوعات من حياته أو طباعه أو تقاليده أو اماله وهذا هو ما اطلقنا عليه مرحلة التجربة

● **اذا ارادت وزارة الثقافة استمرار فرقة الاوبريت ، فما هى الطرق التى ستتبعونها لنجاح هذا اللون ؟**

ـ الذى يجب ان يكون معروفا انه ليس هناك فرقة دائمة للمسرح الغنائى وانما هناك روايات اوبريتات يتم التعاقد بشأن كل منها مع العناصر الصالحة لكل منها ، فاذا ما انتهى عرضها انتهى بالتالى التعاقد مع هذه العناصر . اما تكوين فرقة دائمة فان ذلك متوقف على نتيجة التجربة كما قلت .

● **هل ستقتصر الفرقة على تقديم اوبريتات محلية ؟**

ـ أعتقد أنك تعرف أن هناك مشروعا بتقديم أوبريت « الارملة الطروب » فى الموسم القادم ، ونحن نرجو ان تكون محاولة ناجحة لتقديم التراث العالمى باللغة العربية للمرة الاولى

● **ماذا فعلت مؤسسة فنون المسرح لحل ازمة المسارح الصيفية هذا الموسم ، بعد ان رفضت معظم الفرق المسرحية ، العمل على مسرح المقطم نظرا لبعده ، الى جانب ضعف امكانيات مسرح ٢٦ يوليو ؟**

ـ الازمة الان ازمة فرق لا ازمة مسارح ، فالمسرح القومى يعمل فعلا فى مسرح المقطم والمسرح العالمى سيبدأ موسمه يوم ١٥ يونيو الحالى ومسرح ٢٦ يوليو ليس ناقص الامكانيات الفنية كما يقال ، وانما هى المقارنة او النسبة التى تدفع الى هذا القول فقد كان هذا المسرح موضع تنافس الفرق المختلفة قبل اقامة المسرحين الاخرين ، المسرح العالمى ومسرح المقطم وليس معنى انشاء هذين المسرحين انه أصبح محدود الامكانيات .

● **هل ستعتبر وزارة الثقافة سفر فرقة رضا الى الخارج تمثيلا لفنوننا الشعبية فى البلاد التى ستزورها .. وهل الوزارة راضية عن المستوى الذى عليه الفرقة ؟**

ـ الوزارة ترجو لفرقة رضا النجاح فى مهمتها ، فكل نجاح تحققه سيكون كسبا لفنوننا الشعبية ، وهى على أى حال تجربة تتطور ، والوزارة تشجع كل تجربة من هذا النوع .

● **اعرف ان وزارة الثقافة كانت قد كونت فرقة للرقص الشعبى تقوم بتدريباتها فى دار الاوبرا تحت اشراف خبير أجنبى فمتى ستبدأ هذه الفرقة عملها ؟**

ـ لا تزال الفرقة توالى تدريباتها وهى تحقق تقدما ملحوظا . على ان الوزارة تؤثر الا تقدمها للرأى العام الا فى صورة تعتقد انها كاملة من وجهة النظر الشعبية

● **متى ستوزع جوائز السينما والمسرح ، وهل صحيح ان هذه الجوائز ستلغى بعد ذلك ؟**

ـ ستوزع جوائز السينما خلال شهر يونيو الحالى ، أما التفكير فى المستقبل فذلك سابق لاوانه ، وسيأتى دور جوائز المسرح بعد ذلك .

● **ما هى المساعدات التى ستقدمها وزارة الثقافة بالاقليم الجنوبى ، للنهوض بالسينما فى الاقليم الشمالى ؟**

ـ الاقليمان متكاملان ، وايه مساعدة يستطيع أحد الاقليمين ان يقدمها للاخر فانما يقدمها راضيا سعيدا ، والامر يتوقف على مدى ما يتفق عليه المختصون فى الاقليمين .

وكان سؤالى الاخير :

● **متى سيبدأ العمل فى بناء دار الاوبرا الجديدة ، وما هى تكاليفها المنتظرة ؟**

واختتم الاستاذ عبد المنعم الصاوى اجابته قائلا :

ـ ينتظر ان يبدأ العمل خلال السنة المالية ٦١ ـ ١٩٦٢ ، وقد رصد لها مبلغ مليون جنيه فى خطة التنمية الخمسية

سيد فرغلى


RIVO
Rivo
الصداع
ريڤو
الروماتزم
آلام الأسنان
يزيل الآلام
بسرعة وأمان
التهاب اللوز
لا يضر القلب
ولا يضر المعدة
الزكام
البرد



فريد الاطرش يدخل معركة المؤلفين

ومأمون يرد على عبد الوهاب

نشرنا فى الاسبوع الاسبق وجهــة نظر محمد عبد الوهاب فى الخـلاف القائم بينه وبين جمعيــة المؤلفين والملحنين·· وفى هذا الاسبوع دخل فريد الى المعــركة وعارض كل آراء محمد عبد الوهاب ·· وافــق على تفويض الاستقلال عن جمعية باريس، وسلم ـ كعضو ـ بكل مطالبزملائه المؤلفين والملحنــين ·· اما مامون الشناوى فارسل لنا برايه فيمـا قاله محمد عبد الوهاب بالاصالةعن نفسه ، وبالنيابة عن الجمعية ..

قال فريد الاطرش :

ـ لقد عشــت كل عمرى اومن بالاسرة الفنية واعيش فيها ولها كواحد من افراد هذه الاسرة . كما انني آمنت دائما بان التعاون مع الاخلاص هما السبيل الى مستقبل أفضل ·· ولهذا فانا لا يمكنني الانشقاق عن راى اغلبية أعضاء جمعية المؤلفين والملحنين الذين قرروا ، وأجمعوا على أن عبد الوهاب يخطئ ، عندما يحرمهم من حقهم فى الطبع الميكانيكي ·· وأنا كواحــد من هذه الاسرة الكبيرة ·· أرى أن يرضخ عبد الوهاب لراى الاغلبيــة ، وعليه أن يمد يده للجميع·· فخسارته من المستحيل أن تكون مثل خســارة بقية الاعضاء

ويستطرد فريد الاطرش قائلا :

ـ وعبد الوهاب لانه صاحب مصلحة ـ صاحب شركة اسطوانات ـ يعترض من هذا التسجيل على حقى فى الاداء العلنى ·· لهذا فساكون سعيدا لو ان اغنياتى سجلت باكثر من صوت

ومرة اخرى يصمت فريد لحظات ثم يتكلم ··

ـ عبد الوهاب يقول أن الوضع هنا يختلف عنه فى أوربا ·· هناك الاغنية الواحدة تتردد باكثر من لغه ، تبعا للغة البلد التى تدخله ، اما هنا فعلى العكس لاننا نحن العــرب لا نتكلم الا بلغة واحدة ، وأنا أعارضــه فى ذلك ·· فالاغنية فى فرنسا نفســها تتردد باكثر من صوت ، وبنفس اللغة ولا من معارض او مهاجم.وعبد الوهاب يعرف هذا جيدا ·· انني اقول لعبد الوهاب أن اعتراضه ليس فنيا مطلقا ·· ثم هناك أمر آخر وهو الامتناع عن التوقيع على تفويض الجمعية العربيــة

كان فريد . متحمسا وهو يبدى رايه هذا ·· اما مامون الشناوى فقد آثر ان يكتب رايه بنفســه ·· ليرد على عبدالوهاب ·· كتب مامون يقول :

ـ حاول عبد الوهاب فى حديثــه الذى نشرته الكواكب فى الاسبوع الاسبق ان يخفى عن الراى العام حقيقة المشكلة القائمة بينــه وبين المؤلفين والملحنين وأن يقنع القراء الذين لاصلة لهم بالمشكلة بانه وحده على حق وان جميع المؤلفين والملحنين على باطل ، فالعبد الوهاب عنى انني التى خدعت أعضاء الجمعية فنصحتهم بالا يبيعوا انتاجهم لشركات الاسطوانات ثم بعث التاجى · ومن ســو، طالع الموســيقار الكبير محمــد عبد الوهاب ان احــدا من الزملاء لم أوجه اليه نصيحة بهــذا الشان فلســت قيما عليهم لانصحهم الفن وكرامة الفنانين تحت سمع القانون وبصره ·· وهذا هو الذكاء الخارق الذى اشتهر به عبد الوهاب

كل ما استطعنا ان نواجه به تجار الاسطوانات من عبد الوهاب الى ورثة المرحوم بطرس بيضا وشركائهم هو أننا كجمعية تحمى حقوق المؤلفين ارسلنا انذارات الى التاجر عبد الوهاب ،والى التجار الاخرين نحــذرهم فيها من الاتفاق مع المؤلفين والملحنين على شراء ألحانهم لانهم نقلوا الى الجمعيــة بتفويض سابق حق استغلال حقوقهم، وأن على شركات الاتجـــار بالاغانى أن تحصل على اذن من الجمعية بتسجيل ما تشاء من أغانى الاعضاء طبقا لنظام الطبع الميكانيكي الذى قبل الاعضــاء التعامل به ، ووقعوا على ذلك ، وكان من بين الموقعين ، بل كان أول الموقعين

على دفع حق الطبع الميكانيكي الا بشرط الا تسجل الاغنية بصوت آخر قبــل مرور عام على ترديد اللحن بالصوت الذى اختاره الملحن حتى لا يشوه اللحن ·· وفى هذا مغالطة كبيرة ·· أين يكون لنا من هو أحسن من عبدالوهاب ومن فريد ، ومن عبد الحليم ، ومن ام كلثوم ، لو اننا حرمنا على غيرنا ان يردد اغنياتنا ·· ثم أنا لا أجــد غضاضة أبدا فى أن تسجل اية أغنية لى بصوت غير صوتى ، ان فى هذا مكسبا أدبيا ، وفنيا ، وماديا لى ·· المكسب الادبى فى انني لا أحرم غيرى من أن يردد الحانى ·· والمكســب الفنى فى ان أغانى ناجحة ، وتجد صدى عند الناس ، وتجد من يرددونها باصواتهم ، ويسجلونها على اسطوانات ·· والمكسب المادى فى انني ساحصل بالاســتقلال عن جمعيــة باريس ، لقد وقعت التفويض بصدر رحب ·· انني كعربى احب دائما أن أكون حرا من كل القيود ولا تربطني روابط باى بلد قد تكون ضارة بوطني ·· اننــا بالفعل ندفع ضرائب لباريس ، وهذه الضرائب من المفروض أنها تتحول الى قنابل لتقتل الجزائريين·· ان اغلبية أعضاء الجمعية يرون هذا ، وعلى ذلك فعلينا جميعا أن نتكاتف لنســتقل ونصبح أقوياء ، وكل ما يهم الاعضاء أن تصلهم حقوقهم من مصنفاتهم سواء أكانت من باريس ، أم من القاهرة··

وعندما نستقل عن جمعية باريس فاننا بلا شك سناخذ حقنا كاملا غير منقوص واذا كنا ســندفع ضرائب أو عمولة فستكون هذه العمولة للجمعية العربية

نصيحة للصديق العزيز عبد الوهاب ·· كن مع الاغلبية لان رايهـــا هو الحق ···

ولا تنقصهم الفطنة والذكاء والعلم ، لكى يتصرفوا بما يرونه فى صالحهم !

ولا أكلف عبد الوهاب مشــقة ابراز الدليل القاطع على أنى بعت له بعض الاغانى منذ شــــهور ، فالكارثة التى احاطنا بها عبد الوهاب هى أنه احتكر معظم الاصوات الجميلة فى شركته أمثال عبد الوهاب ، وعبد الحليم حافظ ، ونجاة الصغيرة وكثيرين غيرهم فلا نملك نحن المؤلفين والملحنين الا أن نرضــخ لارادة عبد الوهاب وشركته ومن اجل هذا نطالب المسئولين برفع يد الاحتكار عن الفن والفنانين حتى لا يكونوا ، عبيدا لراس المال وحتى لا يتصرف فينا عبد الوهاب او غيره من التجار والاحتكاريين ·· وهذه هى « الغلطــة » الكبرى التى ارتكبها عبــد الوهاب والتى لا يســتطيع أن ينفى ارتكابها باى حال من الاحوال .. « غلطة » تمزيق عزة هو محمد عبد الوهاب نفسه

والمؤلفون والملحنون يبيعون انتاجهم للشركات دون أن يخدعوها او يخفوا عنها أنهم نقلوا حقـــوق التصرف فى انتاجهم للجمعية ، والجمعية من ناحيتها متمسكة بتفويضات الاعضاء

وحين تعرض اسطوانات شركة عبد الوهاب فى الســوق سوف تتخذ الجمعية الاجراءات القانونية بشأنها ·· وسوف يقول القضاء كلمته سواء لصالح تجار الاغانى أو لصالح المؤلفين والملحنــين المغلوبين على امرهم أمام طغيان رأس المال ··

اما أن يقول عبد الوهاب انه يسلم بنظام التســجيل الميكانيكي بشرط احتكار الاغنية لصوت معين لمدة عام ، فهذا هو التلكؤ البارع الذى عرف به والذى يقصد به افساد خطة المؤلفين لكى

والملحنين

يعيشوا حياة لا تزيد عن ٨ في المائة من الحياة التي يتمتع بها عبدالوهاب ... والباقي وقدره ٩٢ في المائة تنزل جوف عبد الوهاب وغيره من أصحاب شركات الاسطوانات ! !

واني أطلب من القارىء ان يكشف لي عن الضرر الذي يلحق بأغنية يغنيها عبد الوهاب ثم يغنيها عبد الحليم او العكس مثلا ؟

وأسال عبد الوهاب هذا السؤال : في أي بلد وفي أي عصر كانت الالحان توضع بطريقة التزية فيفصل كل لحن على صوت بعينه دون سواه !

ان المشكلة التي يواجهها عبدالوهاب في نظام الطبع الميكانيكي هي أن اشتراك المؤلف والملحن .. في نسبة مئوية متواضعة لا تزيد عن ٨ في المائة من سعر الاسطوانة سوف يكشف عن الارباح الخيالية التي يحصل عليها التجار من بيع الاسطوانات

ومع ذلك فلافترض حسن نية عبد الوهاب وغيرته على الحانه والحان سواه وأن هذه هي الدوافع التي تلزمه بأن يطالب بالشرط البعيد المنال وهو شرط الاحتكار لمدة عام

ترى لماذا طلب التجار ورثة بطرس بيضا مثل هذا الطلب منذ سنين .. .. وما علاقة هؤلاء بالفن حتى يخشوا عليه منذ زمن بعيد كما يشفق عليه عبدالوهاب الآن ؟!

ان عبد الوهاب يعلم مقدما استحالة تنفيذ هذا الشرط لأن المكتب الدولي للتسجيل الميكانيكي رفض طلبهم وكان عبدالوهاب شريكا لهم يومذاك وكان رئيسا لجمعية المؤلفين

وهكذا يعيد التاريخ نفسه ..وعبد الوهاب لا يقل عن التاريخ فهو الاخر يعيد نفسه

بقيت مشكلة الاستغلال من جمعية باريس ...

ان عبد الوهاب وهو الوحيد بيننا الذي يمكن أن يكون في غنى عن كل ما له من حقوق لدى جمعية باريس يخاف أن يكون في هذا الاستغلال تأثير على حقوقه .. ولو كان في هذا الاستقلال كرامة لنا ورفع لرءوسنا وخروجنا من دائرة البلاد التابعة لفرنسا !.

أما أنا فأقول له اننا مستعدون ان نبذل أرواحنا في سبيل عزة بلادنا

واطمئنه فأقول انه لا جمعية باريس ولا الذين ارجعوا باريس نفسها يستطيعون أكل شيء من حقوقنا لديهم اذا استقلت جمعيتنا واصبح شأنها شأن الجمعيات الاخرى في البلاد المستقلة



وقد حاول عبد الوهاب أيضا ان يخدع القارىء حين قال ان جمعية باريس تتقاضى نسبة مئوية قدرها خمسة وعشرون في المائة نظير تحصيل وتوزيع الحقوق

والحقيقة انه لا جمعية باريس ولا الجمعية العربية ولا أي جمعية مماثلة تتقاضى أجرا . وانما تتقاضى المصاريف الفعلية لتحصيل الحقوق وتوزيعها بشرط الا تزيد عن نسبة معينة ..

أنا اعرف السبب الحقيقي لمعارضة عبد الوهاب ولن أبوح به الا اذا طلب عبد الوهاب

و .. انتهى رأى مأمون الشناوى

وبعد .. فقد قلنا انه يجب ان تتكاتف الايدى ـ ومازلنا نطالب بتدخل المسئولين .. ان المشكلة اكبر من ان يتكلم شخص ويرد عليه آخر .. لابد من أمر حازم قوى يضع الأمور في نصابها .. واننا لفي الانتظار ..

ج . ب





عبد الوهاب الى اليمين ، دافع عن نفسه .. وفريد الاطرش ، الى أعلى، يخالف عبدالوهاب في رأيه اما مأمون الشناوى، فيرد على عبدالوهاب

كادت مريم تقع في غرام

الطبيب المداوي!

لم تكن مريم تؤمن بأن نعمة السمع ستعود اليها ولم تكن تعتقد ان الشفاء يحمله لها هذا المتحدث النبيل الذي اغلقت التليفون في وجهه اكثر من مرة

صباح احد الايام ، التليفون يرن في الحاح واصرار في منزل مريم ، مريم ترفع السماعة ..

● الو ...

– مدام مريم موجوده ..

● مين عاوزها

– فلان الفلاني ..

وذكر اسمه ، وهو شخصية محترمة جدا ..

● لا يا افندم موش موجودة .. خرجت .

– طيب اقدر الاقيها فين والله ، المسألة مهمة جدا .

● تقدر تسأل عليها في نمرة « ٢٥٤٢٠ » – وهذا رقم تليفون محمود ذو الفقار .

واستمر المتحدث يطلب مريم في الحاح ، رغم انه اصيب بشظايا شتائم محمود ذو الفقار الذي اعتقد انه مجرد معاكس مشاغب .. وفي كل مرة كان المتحدث يتصل بمريم يترك لها اسمه وفي اليوم الرابع ردت عليه مريم بنفسها واستفسرت عن طلبه وسر الحاحه في طلب محادثتها ..

وقال لها المتحدث النبيل ..

– انا يا مدام قرأت « مجلة المصور » وعرفت مأساة اذنك ولقد كنت في المانيا منذ اسابيع ، ومن هناك دعوت احد الاخصائيين في علاج الاذن وهو صديق لي للحضور الى القاهرة لاجراء عملية في اذن اختي المصابة بالصمم منذ زمن بعيد والطبيب الالماني موجود الآن في الاسكندرية وهو على استعداد تام للكشف عليك .

● ياسيدي انا متشكرة قوي على الشعور النبيل ده ، انما انا شايفة ان مافيش فايدة ، السنة اللي فاتت عملت عملية على يد طبيب عالمي ايضا ولم تنجح .

– بلاش اليأس يامدام ، وماحدش عارف الخير جاي منين ، ولن تخسري كثيرا لو عرضت نفسك على هذا الطبيب .

● وكم تتكلف هذه العملية ؟

– ١٢٠ جنيها

● لكن انا لست مستعدة في الوقت الحالي من الناحية المادية

– لقد حجزت لك موعدا وماعليك الا الحضور

وسافرت مريم الى الاسكندرية وقابلت الطبيب ..

قالت لي مريم ..

– وارتحت له من النظرة الاولى ، وشعرت ان الشفاء سيكون على يديه ، واشفقت على نفسي ان اقع في حب هذا الطبيب الذي يعيد الي ذاكرتي صورة فتى الاحلام الذي كنت اتمناه لنفسي . والحمد لله ان اقامته في القاهرة لم تستمر طويلا والا لكان من المؤكد ان اقع في حبه ..

واستطاع الطبيب الشاب الذي بهره جمال مريم ورقتها ان يضع يده على موطن الداء .. واجرى في اطمئنان العملية الجراحية فاستأصل « شاكوش » من الاذن المصابة وقام بتركيب « شاكوش » بلاستيك واوصله بمركز السمع .. وهذه في حد ذاتها عملية خطيرة ومن الجدير بالذكر انها من ابتكار هذا الطبيب الشاب الاشقر ..

وكانت المعجزة .. وعادت نعمة السمع الى اذن مريم ..

كانت فرحة مريم لا تقدر وقامت من فراشها تقبل الممرضات ، والصديقات ، ولولا الخجل لقبلت الطبيب الالماني على براعته .. واسرعت تتصل بوالدتها بالقاهرة تطمئنها وتصف لها كل ما تسمعه وكأنها تذيع ماتش كوره .. انا سامعه دلوقت صوت طفل بيعيط في الشارع ، وكمان سامعه صوت عربيات الكارو والاوتوبيس ، وسمعت رنة القرش اللي رميته دلوقت على الارض وسامعه صوتك يا ماما بوضوح خالص .. الحمد لله .

قلت لمريم ..

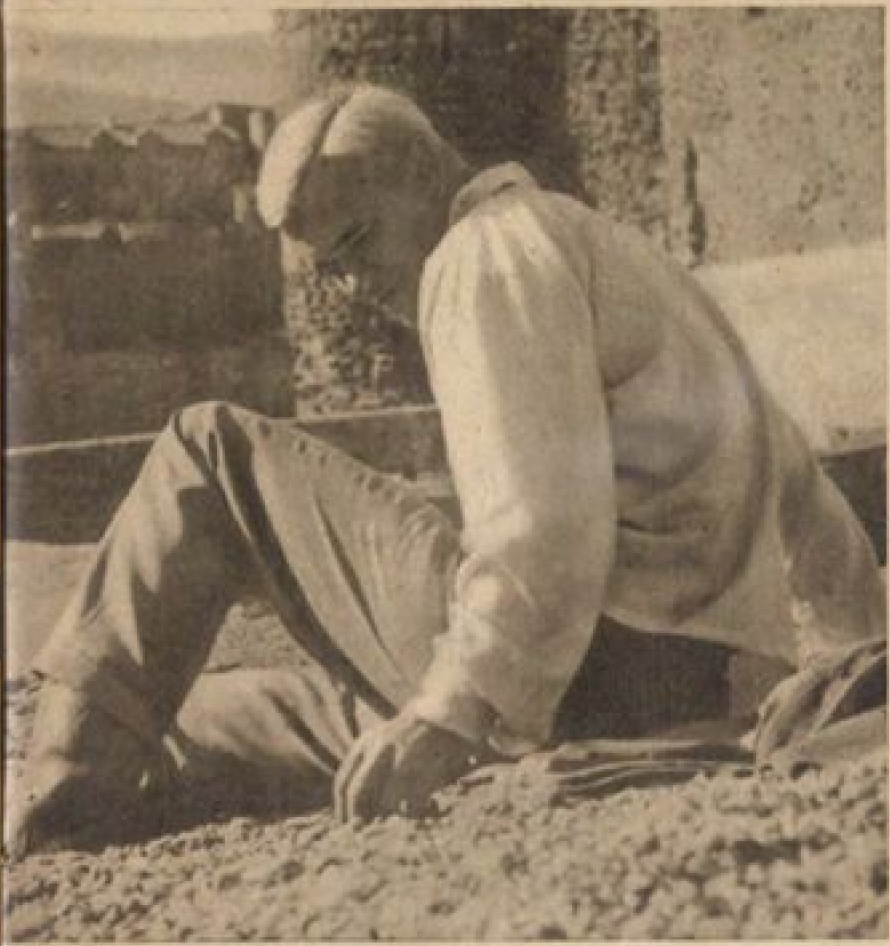
● ما هي اول كلمة سمعتها ؟

– لقد قلت يارب واستمعت اليها بوضوح

اما المتحدث الذي رفضت مريم ان تكلمه اول الامر فانه سعيد كل السعادة لانه استطاع ان يساهم في اعادة السمع لمريم والعجيب ان هذا المتحدث هو الذي دفع اجر العملية للطبيب وكان يرسل باقة من الزهور ، الى مريم تحمل اليها اطيب تمنياته ودعواته .. كما اعتبر نفسه مسئولا عن كل مطالبها اثناء وجودها بالاسكندرية ، فكان يرسل اليها الطعام ، والفاكهة ، والسجاير ، وكل ما يلزمها . والجدير بالذكر انه لم يذهب لزيارتها الا يوم ان تمت العملية بنجاح .. ولم يحاول منذ ذلك الوقت ان يتصل بها ، او يحاول مقابلتها .. خوفا ان يساء فهم ما فعل .. او تعتقد مريم انه يطاردها ويطلب صداقتها ثمنا لما قدمه ..

هذه حكاية مريم .. ان الخير ما يزال يعمر القلوب .. ولهنئة من القلب لمريم على شفائها .





غزو إسرائيل الفنى يمتد إلى فرنسا !

ان غزو نجوم اسرائيل للسينما لم يكتف بهوليوود ارضا . فقد اتسعت رقعته وامتدت الى باريس . وسفيرة اسرائيل الفنية فى باريس فى الثامنة عشرة من عمرها الآن .. سمراء وجميلة .. بل تعد صاحبة اجمل وجه وقوام ظهر على الشاشة هناك منذ تربعت على عرش الاغراء « بريجيت باردو »

أما اسمها فهو داليا لافى

ولدت داليا فى « حيفا » فى اكتوبر سنة ١٩٤٢ .. وعندما اصبح عمرها ١٥ سنة سافرت الى السويد حيث قضت السنوات الثلاث التالية ترقص فى فرقة الباليه الملكية ، ثم مات والدها سنة ١٩٥٨ فعادت الى اسرائيل لتكون الى جوار امها . وتفكر فى ان تشتغل عارضة ازياء ..

وفى سنة ١٩٥٩ رآها مخرج فيلم « رمال محرقة » .. وهو التاج اسرائيلى المانى .. فتعاقد معها على دور البطولة ..

وفى صيف ذلك العام قابلت شابا فرنسيا اسمه « جاكى جيرار » .. وهو مدير احد مصانع النسيج الفرنسية وكان قد ذهب ليقضى اجازته فى اسرائيل .. فاحبها وفى مارس سنة ١٩٦٠ تم الزواج .. فى اسرائيل

ورجع بها الى باريس .. وكان من اصدقاء زوجها الفنان الفرنسى « ميشيل جوردون » فلم يمض اسبوعان حتى عرفها بالمخرج « ايف اليجريه »

وكان هذا يستعد لاخراج فيلم جديد له .. لكنه فضل عليها النجمة الفرنسية الشابة «مارى فرسيتى»

على ان هذا لم يعن أن فرصتها قد ضاعت فسرعان ما التقطها المخرج « ميشيل بوارون » وكان اسمها حتى تلك اللحظة «داليا فيلا» .. فاختار لها اسم « داليا لافى » ومنحها الفرصة الاولى فى فيلم « يوم على البلاج » وهى قصة بوليسية فلفتت الانظار وسرعان ما انعقدت لها بطولة « كانديد » اخراج « نوربير كاربونى » و « العبد الاسبانى » اخراج « ج . فيرن » .. وساعدها الحظ ، على ان تقوم بادوار مختلفة فى هذه الافلام الثلاثة لتثبت قدمها فى الميدان الجديد

اما آخر افلامها فهو « لعبة الحقيقة » اخراج « روبير هوسين » والذى وضع فى يديها عقدين لفيلمين آخرين هما « الشمس فى عينى » و « مونت كريستو » .. وأن كان هذان العقدان سيقفان حائلا بينها وبين عروض مختلفة تقدم بها اليها منتجون من برلين وروما وهوليوود

وعندما تفرغ « داليا » من هذه العروض فسيكون من السهل ان تصبح نجمة دولية لانها زارت بلادا كثيرة ، ولانها تتقن الانجليزية ، بجانب لغتها العبرية ، وتستطيع التفاهم بالفرنسية ، والالمانية ، والسويدية ، والايطالية ايضا ..

ومازال والدة « داليا » واخوها (١٣ سنة) واختها (١٠ سنوات) فى اسرائيل ، توالیهم بالمساعدات المادية ، وتطمع فى ان تبنى لهم قريبا منزلا خاصا ، وفى أن تكمل تعليم الولد والبنت ..

أما عن زوجها فتقول أن علاقتها به طيبة جدا .. فهو لايغار من عملها بل يسندها ويقدم لها كل المساعدات الممكنة .. وليس السبب انها تفيض عليه من كسبها فهو مايزال مصرا على أن يكون سيد البيت الذى يتولى الانفاق عليه

تقول : اننا نعيش حياة بسيطة حتى اننا لم نفكر فى تغيير السيارة التى كانت عنده وقت الزواج وهى سيارة « نصف عمر » لكنها فى حالة جيدة

وتضيف انها تحب ان يكون لهما اولاد فى القريب .. لانها ترى ان حياة المرأة لاتكمل الا بالزواج والاولاد

ماعلينا .. قد يكون هذا كلامها .. وقد يكون كلام رجال الدعاية .. الذين لم يقصروا والحق يقال فى احاطتها بعنايتهم .. فعندما قيل انها « ماسدقت » ان انتقلت الى باريس لتهرب من الخدمة العسكرية التى تفرض فى اسرائيل على الجنسين فى الثامنة عشرة .. ومدتها ثلاث سنوات .. عندما قيل هذا اجاب هؤلاء بأن « داليا » لم تهرب من شهر التدريب الذى يفرضه القانون هناك فى سن السابعة عشرة .. وانها مستعدة فى اى وقت أن تلبى اذا دعتها الحكومة الاسرائيلية لاداء الخدمة العسكرية ايضا

على ان الحكومة الاسرائيلية نفسها من المرجح انها لن تفعل هذا .. اذ ترى ان الدور الذى تقوم به «داليا» الآن فى الدعاية لها .. خاصة عندما يقال انها تهدد ب . ب على عرش الاغراء .. هذا الدور افضل وانفع الف مرة من دورها كمجندة ..

وهو بديهى .. ومعقول !

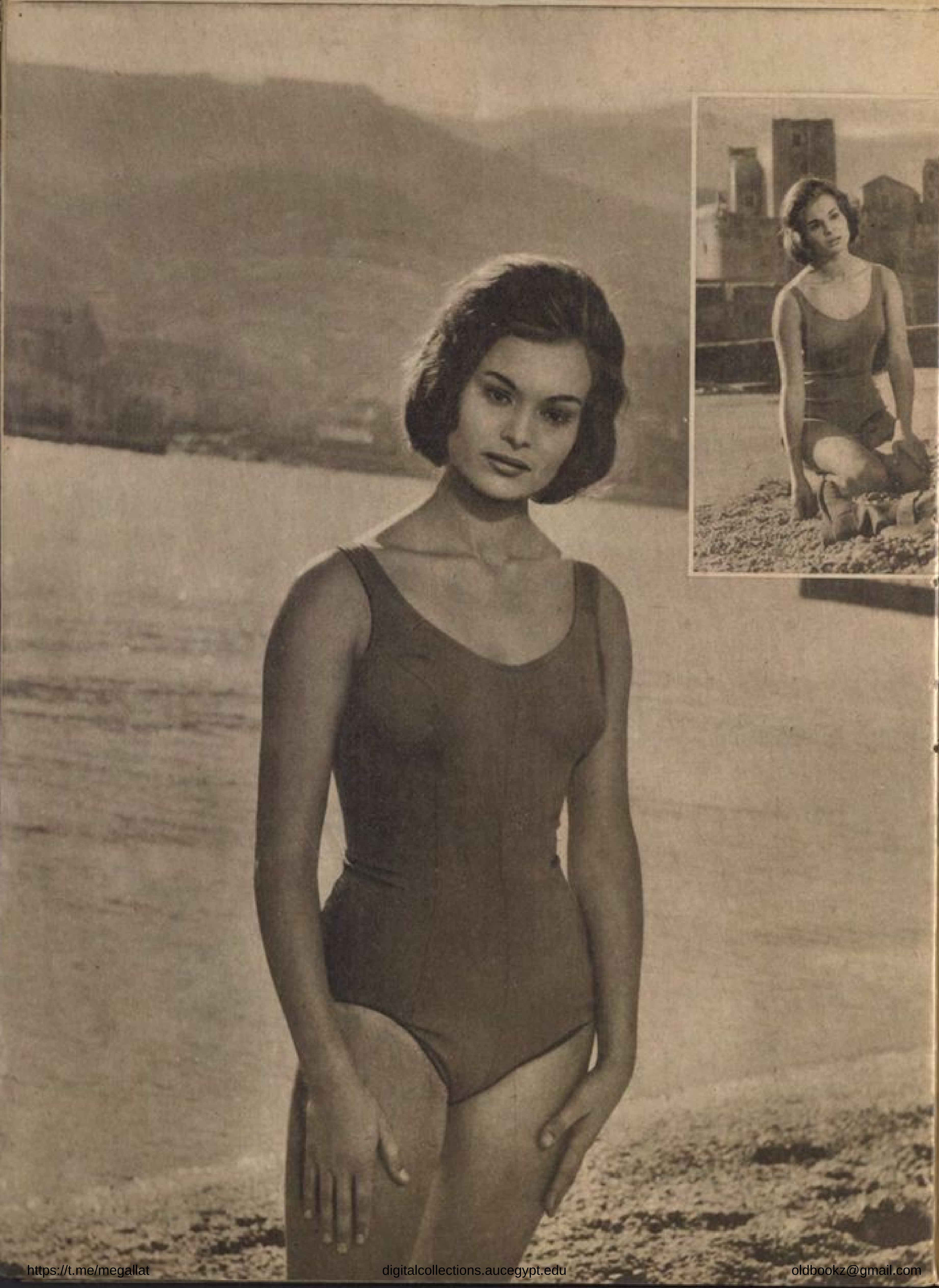
هذه هى آخر سفيرات اسرائيل على الشاشة ... اليها نلفت انظار الرقابات السينمائية فى الدول العربية حتى لايتسلل واحد من افلامها الى دور العرض فيها ...

حاربوها فهى قد تكون جميلة .. ولكنها ايضا اسرائيلية !!





داليا لافى فى أربع لقطات لها من فيلمها الاخير .. داليا جميلة ، وممثلة ويتنبأون بأنها ستكون منافسة خطيرة لبريجيت باردو .. ولكن يجب الا ننسى أنها صهيونية .





صباح بخير

مرضها سببه الإجهاد

من القلوب ، من اعماق القلوب تدعو للفنانةصباح بالشفاءوالعافية لتعود الى القلوب التى تحبها وتعشق صوتها ورقتها وفنها

صباح عانت طوال الايام الماضية من مرض « الصفره » .. والحمد لله اصبحت بخير وبعد ايام تعود الى جمهورها .. وللعلم هذه هى المرة الثالثة فى خلال شهرين التى تلازم فيها صباح فراش المرض ..

المرة الاولى كانت بعد الم وارهاق شديد ـ جعلها تلازم فراشها بمنزلها لمدة ايام قليلة .. وما كادت تفيق من الالم وتشعر باقل راحة حتى غادرت الفراش وعادت لافلامها التى تمثل فيها ووقفت فى الحفلات تغنى لجمهورها وسهرت فى الاذاعة وصالات التسجيل تغنى وتشرف على التسجيل والمونتاج ، وكان المجهود أكبر من طاقتها ونقلوها ـ بلا مقدمات ـ الى مستشفى المبرة حيث اجريت لها عملية جراحية كللت بالنجاح ولكنها الزمتها فراش المستشفى لمدة اسابيع ونصحها اطباؤها بعدم ارهاق نفسها فى الوقت الحالى حتى تسترد كل صحتها ، وقالوا لها انها فى حاجة الى « تغيير الهواء » وحبذا لو سافرت الى لبنان ، ومرة أخرى ما كادت تستطيع السير على قدميها حتى عادت الى الاستديوهات لكيلا تتسبب فى خسارة أصحاب الافلام، وكانت تعمل فى ثلاثة افلام ، « طريق الدموع » الذى ينتجه كمال الشناوى ويخرجه حلمى حليم ، و « الحب كده » الذى يخرجه محمود ذو الفقار وينتجه عباس حلمى ، و « جوز مراتى » الذى ينتجه فريد شوقى .. ولك أن تتصور مدى المجهود بالاضافة الى السهر المتواصل لتسجيل الاغنيات .. ومرة ثالثة وبلا مقدمات نقلوها الى البيت فى حالة اعياء .. وكانت قد اصيبت « بالصفرة » ..

ولكل الذين يحبون صباح الفنانة الانسانة نقول انها بخير وستخرج بعد ايام وانه لا علاقة اطلاقا بين العملية الجراحية التى أجرتها وبين مرضها الاخير ، فقد تمت العملية بنجاح ولم تعد صباح تشكو ألما ، وهى لن تسافر الى لندن كما اشيع . كل ما فى الامر انها مجهدة ولم تسمع نصيحة اطبائها بالتزامها الراحة لفترة حتى تعود الى صحتها وعافيتها .. وهذا هو ما نود أن نهمس به فى أذن صباح .. اهتمى بصحتك .. وان لبدنك عليك حقا .. وعبد الحليم مثلا اكبر دليل .. وانه تعلم درسا لن ينساه

قالت لى صباح :

● الحمد لله ـ انا احسن ..

ثم عادت تقول :

ـ انا موش زعلانة على الا زملائى المنتجين والفنانين ، لقد اخرتهم كثيرا .. انما اعمل ايه ؟ على عينى والله

● ربنا يشفيك !

ـ متشكرة .. انا الحمدلله دلوقت احسن ويمكن أخرج كمان كام يوم

واستأذنت منى لحظة لتكلم هويدا الواقفة الى جوارها وسمعت كلمة يا حبيبتى ويا عنيه ويا روح ماما اكثر من مرة .. ثم عادت صباح تكلمنى قائلة :

ـ على فكرة .. تعالى شوف الجوابات اللى وصلت لهويدا اد ايه بعد حكاية « الفزورة » التى نشرتها « الكواكب » الاسبوع الماضى ..

● كتير

ـ كتير جدا ومن القاهرة وسوريا ولبنان والحجاز والكويت ، وكلها تحمل حلولا للفزورة

واسمعها تضحك فى رقة وتقول :

ـ جه لهويدا جواب عجيب ، تصور مكتوب على الظرف ايه ؟

الى مدام هوايدا ابنة الانسة المطربة صباح ..

وتضحك من قلبها واسمع هويدا تضحك هى الاخرى .

ثم قلت :

● على فكرة ... ايه هو حل الفزورة ؟

ـ اسأل هويدا ؟

● موش راضية تقول عليها ؟

ـ وانا عند وعدى لها انتى لن اقول عليها الا بعد فرز الخطابات فى الاسبوع القادم ومعرفة الفائزين بالهدية ، وعلى فكرة هويدا قررت تعطيهم هديتين

● يبقى ياستى زيادة الخير خيرين

وضحكت صباح .. وانتهى الحديث ودعاء من الاعماق بالشفاء لصباح

ندوة الكواكب

يقدمها : عبد النور خليل

• طلبة معهد السينما يناقشون أساتذتهم في جدية الدراسة بالمعهد

• هل نقص الفكر هو الأزمة الحقيقية التي تعانيها السينما العربية ؟

اهم حدث سينمائي في العامين الاخيرين هو افتتاح معهد السينما .. فبهذا الحدث بدأ عصر جديد للسينما العربية ، عصر العلم والثقافة والمعرفة السينمائية .. فصناعة السينما في كل فروعها ومنذ نشأتها ، تقوم على الاجتهاد والجهود الفردية والتجربة الشخصية التي مارسها نفر من المخرجين أو الفنيين ، تلمسوا الثقافة والدراسة الفنية اينما وجدوها ، سواء لدى الفنيين الاجانب الذين كانوا يعملون في صناعة السينما عند نشأتها ، او في الكتب القليلة النادرة عن الفن السينمائي التي تستوردها بعض المكتبات ..

ولاشك أن رسالة معهد السينما الاولى هي خلق اجيال من السينمائيين المثقفين المزودين بالدراسة العملية الى جانب العلم السينمائي .. وكلنا يعلم ان الظروف التي وجد فيها معهد السينما ، ظروف موائية ، فاين يقف طلبته اليوم وقد انقضى على انشائه عامين ؟ ؟ .. ماهي مشاكلهم ، وماهي احتياجاتهم ، بل ماهي نظرتهم الى الصناعة التي سيصبحون في القريب عاملا هاملا في تطويرها والارتقاء بمستواها على اساس من العلم والمعرفة » .. لقد دعت الكواكب الى ندوة لطلبة المعهد واساتذته ، لتجد الجواب على هذه الاسئلة جميعا ..



حضر الندوة من الاساتذة صلاح ابو سيف ، وحلمي حليم ، ومن طلبة السنتين ، الاولى والثانية باقسام المعهد : عطاء النقاش ، ونادر جلال ، وهشام ابو النصر ، وسمير صاق ، وصلاح هنداوي ، وفريدة عبدالحميد وعبد الرءوف محمود ، وابراهيم منصور ، ونبيل بديع خيري ، وحسن عبد الفتاح ، واحمد النافي ، واحمد عبد الهادي ، وصلاح مرعي ، وعبد الحميد عمر ، ونبيهة لطفي .. واعتذر العميد محمد كريم لانه مشغول بامتحانات المعهد ، كما اعتذر عن حضور الندوة عدد آخر من الاساتذة

كانت هذه الندوة ، تختلف عن كل ندوة عقدتها الكواكب ، سادها جو مرح ، ولم يترك الطلبة موضوعا مهما بالنسبة لهم لم يطرقوه ... وحاصروا صلاح أبوسيف ، بصفته عضوا بالمجلس الذى شكل لادارة المعهد بالاسئلة

وكان صلاح يضحك ويقول : « ياولاد حيلكم على شوية .. اللي عنده رأى أو شكوى يكتبها ويقدمها لي في المعهد . وكان حلمي حليم هو الآخر يضحك ويقول كلما حاصره الطلبة بالاسئلة : « انتم مش خايفين .. دانا حامتحنكم بكره »

افتتحت الندوة في الثامنة والنصف مساء بقاعة اجتماعات دار الهلال ، وكان من الواضح جدا أن الطلبة متحفزون متاهبون ، وقلت :

ــ انقضى على بدء الدراسة في المعهد عامين ، والسؤال الآن هو هل من الممكن أن تعتمد السينما الصناعة على من يتخرجون في المعهد ، وهل سيغير هذا الجيل المثقف من الخريجين من مجرى الامور في صناعة السينما !!

.. لعل الاستاذين حلمي وصلاح ، يستطيعان اعطاءنا فكرة عن النتائج التي يمكن أن تترتب على الدفعات التي سيخرجها المعهد بالنسبة لصناعة السينما

حلمي حليم : استطيع أن اقول ان بين طلبة المعهد ٢٠ طالبا على الاقل فيهم حاسة السينمائي الناجح .. فيهم نواح كثيرة تبشر بمستقبل فني .. فيهم ادراك والفن يجري في دمهم . نحن لا ننكر أن المعهد فيه مواهب جيدة

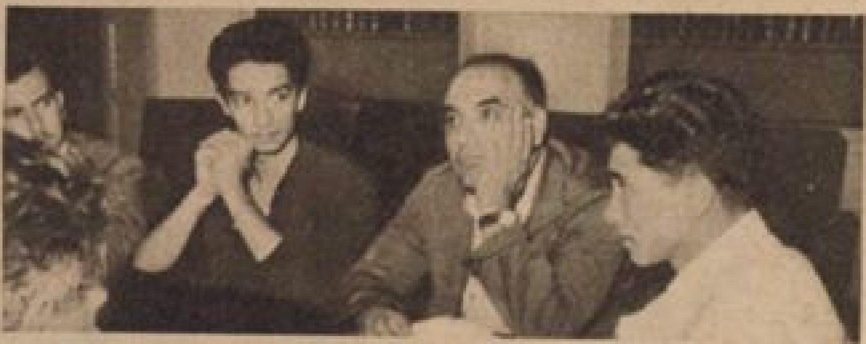
صلاح ابو سيف : على كل حال ، المعهد ماهو الا وسيلة تمهد الطريق أمام الموهبة ، وسيلة تضع الطلبة في وضع يمكنهم من خلق وضعهم الفني وتأمين مستقبلهم في صناعة السينما .. فالفنان السينمائي ماهو الاموهبة تصقلها الدراسة والتجربة ، واقدر اقول ان المعهد فيه مواهب ، ولكن كشف هذه المواهب يحتاج الى وقت ، يحتاج الى الدراسة ، واعتقد أن طرق الدراسة الآن في المعهد ممهدة ، والمفروض على طالب معهد السينما أن يجتهد في مجاله الشخصي ، يقرأ ويدرس ويوسع دائرة ثقافته فالاعتماد على الدراسة في المعهد مش كفاية أبدا ..

حلمي حليم : الاستعداد الشخصي عامل مهم جدا في خلق الفنان الموهوب .. فهذا الاستعداد هو الذي يدفع الشخص الى السعي والكفاح وخلق وضعه كفنان

صلاح ابو سيف : الفنان لازم يتوفر فيه الاستعداد للاحساس والفهم .. الاحساس بالمجتمع والناس المحيطين به ، وعندما يتكامل عنده الاحساس والفهم والاستعداد فهو في حاجة الى وسيلة توصل احساسه بالمجتمع الى الناس .. والوسيلة لا توفرها الا الدراسة والخبرة .. والدراسة والحمد لله متوفرة في المعهد

المحرر : الاستاذان صلاح وحلمي لديهما استعداد كبير للمناقشة .. واحد من الطلبة يبتدي

نبيهة لطفي : « بحماس ولهجة لبنانية » . وانا اعتقد أن اكثر المواد التي ندرسها في المعهد لا تفيدنا ، وليس من الضروري لنا أن ندرسها احنا لازم ندرس على منهج واضح محدد ، فالمواد التي تعطى لنا كلها مواد اولية .. مثلا اذا كنت انا ادرس تخصص صوت او تخصص تصوير الاقي المواد التي ادرسها لا علاقة لها ابدا بالمادة التي تخصصت فيها ، اية فائدة أن ادرس الديكور ، والقطاع الراسي والقطاع الافقي ،



صلاح ابو سيف ينصت لعطاء النقاش وبجواره نادر جلال . . . .

بعض طلبة المعهد الذين حضروا الندوة ينصتون للمناقشة . . . .

حلمي حليم رأيه ان أزمة السينما أزمة فكر .. وبجواره نبيهة لطفي . . .





صورة جامعة لخمسة عشر طالبا وطالبة من معهد السينما وبينهم المحرر . . . . . .



وموقف الممثل بالنسبة للديكور اذا كنت انا متخصصة في الصوت .. احنا بندرس حاجات مش بتاعتنا.. بندرس فنون تشكيلية مثلا وتخصص التمثيل .. ايه فايدتها ؟

صلاح ابو سيف : يانبيهة المعهد جديد .. ولست اذيع سرا اذا قلت ان فترة الاستعداد لافتتاحه كانت قصيرة ، واعتقد أن طالب معهد السينما لابد ان يدرس كل ماله علاقة بفن السينما ، وتحديد المنهج لابد ان يتم في الاعوام القادمة

عطاء النقاش : نحن كطلبة نعاني كثيرا من عدم تحديد المناهج بالنسبة للتخصص في فروع معينة .. واحنا كدفعات أولى في المعهد ، يهمنا جدا ان نجد خطوطا واضحة يتبعها من يأتي بعدنا من الطلبة

حلمي حليم : دعوني انا اسألكم ، هل هذه المشاكل التي تواجهونها سببها أن المعهد جديد لم يمض على انشائه غير عامين ، أم ان الهيئة المهيمنة على الدراسة فيه هي المتسببة في هذه المشاكل ؟!

حسن عبد الفتاح حسن : لازم يكون فيه تخطيط بالنسبة للدراسات .. احنا في قسم التصوير مثلالازلنا ندرس كلام نظرى بعد سنتين من الدراسة ، وحصل أنهم استقدموا استاذ تصوير أجنبي ، ولكنه لم يستطع ان يفعل شيئا لانه لم يجد الآلات التي يعطي عليها الدروس العملية .. ودي تجربة فاشلة لانها كان لازم تتم بتخطيط

صلاح أبو سيف : الاستاذ كريم طلب الآت .. ولا زال يلح في طلبها

نادر جلال : كل استاذ بيتبع في التدريس طريقة خاصة به هو .. والمفروض ان اتبع هذه الطريقة ، بصرف النظر عن الاسس الفنية المعروفة للجميع .. واذا واحد منا أجاب في الامتحان بطريقة استاذ تاني يبقى يسقط .. لازم يكون فيه تنسيق للمواد لازم لتوحد حتى تصبح قواعد معترف بها .

صلاح أبو سيف : المفروض يانادر انك بتدرس عشان تاخد شهادة.. عشان تنجح ، ولازم لدى الاستاذ الجواب الذي يجعله يقتنع بأنك تستحق هذا النجاح

نبيهة لطفي : يا أستاذ صلاح لازم يكون فيه أسس لدراسة المواد .. حتى الادب فيه أسس لدراسته رغم تعدد المدارس الادبية .. والمواد التي تدرس في المعهد فيها خطا موضوعي كتير .. واللي تدرسه انت يدرسه واحد تاني باختلاف موضوعي .. ولهذا لازم يكون فيه توحيد لدراسة المواد .

حلمي حليم : ربما سبب هذا الاختلاف الموضوعي في كتير من المواد هو ان مفيش ولا استاذ متفرغ في المعهد .. والاستاذ كريم حاول يجيب اساتذة متفرغين ، ولكن لم يحدث هذا بالنسبة لاي علم .

نادر جلال : ومين بسبب شغله ويتفرغ للدراسة في المعهد .

حلمي حليم :كنا بنقول محاضرات .. ومسموح لكل واحد يدرس

صلاح أبو سيف : مجلس الاساتذة الجديد ، المفروض انه يدرس برامج الدراسة في المعهد .. واذا رأى المجلس انه من الضرورى تعيين أساتذة متفرغين ، فلازم يتعينوا .

حلمي حليم : في كل معاهد السينما في العالم تشمل البرامج على محاضرات لاساتذة غير متفرغين .. محاضرات يلقيها أساتذة زائرون

صلاح أبو سيف :العملية محتاجة لتنظيم .

سمير صالح : هناك مشكلة اخرى هي مشكلة التقديم والقبول في المعهد .. على أى أسس يتم الاختيار، وهل هذه الاسس سليمة ؟ !

صلاح أبو سيف : الوضع شوية غير واضح بالنسبة لعملية التقديم والقبول .. لازم يبقى فيه بعض الميزات الشخصية للطلبة المقبولين في المعهد .

حلمي حليم : فيه حاجة حتدركوها قدام شوية .. الدراسة في المعهد مش هي الأساس الوحيد لخلق الفنان .. الطالب يدرس في المعهد ، وفي الوقت نفسه قد يعمل مع فلان من المخرجين .. أقصد أقول ان صلة الطالب الشخصية تفرق كتيرا جدا ، مثله بالاساتذة .. ودى حاجة موجودة في كل الدنيا .. كل المخرجين الكبار في أمريكا بدءوا حياتهم الفنية بصلات شخصية مع مخرجين يعملون فعلا .

صلاح ابو سيف : المعهد يعطي الطالب منكم المبادىء فقط .. والمفروض انه يكمل دراساته الفنية بالتجربة .

حلمي حليم : الخبرة الخاصة مهمة جدا .. واهم منها طريقة التفكير والعمل .

عبد الحميد عمر : كان لنا تجربة مع أستاذ تصوير اجنبي ولم نخرج منها بنتيجة .

سمير صالح : المعدات مش كاملة وعشان كده لم يفد منها احد .

حلمي حليم : أى واحد من اللي بيشتغلوا في السينما ، ويدرس في المعهد بيخسر ماديا .. صلاح ابو سيف مثلا .. صحيح وقت كان ممكن يعمل فيه فيلم بأربعة الاف جنيه ، خد من المعهد مائتين يعني خسر ٣٨٠٠ جنيه .. أي استاذ اجنبي تجيبه مش ممكن يقبل وضع كهذا .. احنا بنقبل لاننا شايفين ان احنا بنربي جيل .. وفرق كبير بين الواحد لما يقول محاضرة ولما يكون مؤمن بأنه يربي جيل جديد يفيد الصناعة

فريدة عبد الحميد : اعتقد ان الاساتذة الأجانب ضروريون جدا لتكملة الدراسة في المعهد .

حلمي حليم :الفائدة من احضارهم ليست مؤكدة .

صلاح ابو سيف : انا مؤمن بفائدة الاساتذة الاجانب ، ولكن الاستاذ الاجنبي هيدرس بأي لغة!! .. الطلبة لغتهم عاجزة لا تساعدهم، والدراسة تبقى صعبة ، بل فيه طلبة كثيرون لا يفهمون الدروس التي تلقى بالعربية

نبيل بديع خيرى : كل دراستنا في المعهد نظرية ودا شيء مش معقول .. وفي كلية الهندسة مثلا ، كل مصنع بيقبل طلبة عشان يمرنهم .. اما احنا اذا ماكانش الطالب له

« البقية على صفحة ٤٥ »

ناس وحكايات



فاتن حمامة أصبحت ، بالتبعية لعمر ، تخاف من ركوب الطائرات

الطائرات والحرامية

كنا فاتن حمامة ، والمنتج جمال الليثى ، وأنا فى طريقنا الى استديو مصر ، حيث تقوم فاتن ببطولة « سر الرسالة » .. فى هذا اليوم كان عمر الشريف قد طار فى الفجر الى لندن للاتفاق النهائى على تمثيله دور البطولة فى الفيلم الانجليزى « لورانس » ، وكان الجو فى هذا اليوم شديد الحرارة وكثير الغبار .. وكانت فاتن طول الطريق تتحدث عن هذا الجو « البايخ » — على حد تعبيرها — وكيف انها مشغولة على الطائرة التى سافر عليها عمر .. ده بيخاف موت — هكذا قالت — من ركوب الطائرات ، خصوصا لما يكون الجو ملخبط بالشكل ده ، لم تضحك بعد أن طمئنها جمال.. وتقول فاتن .. انها لاتنسى أبدا رحلتهما الى الصين عندما كان عمر كلما صادفت الطائرة « مطبا » يخفى عينيه ويتشبث بكرسى الطائرة .

وتضحك وهى تروى هذه القصة :

— كان على «عمر» أن يسافر الى باريس لبعض أعماله .. وفى الرابعة صباحا غادر المنزل ليركب الطائرة وعدت الى النوم ، وبعد ساعة تقريبا سمعت جرس الباب يرن ، ودهشت لهذا الطارق الوافد فى الخامسة صباحا ، وملأنى الخوف والرعب من أن يكون الطارق لصا كان يعلم أن « عمر » سيسافر فى مثل هذا الوقت ، وانكمشت فى مكانى على السرير وظل الجرس يرن لم سمعت صراخا : « افتحى يافاتن أنا عمر ، عمر ! » .. ولم أصدق وأصررت على تجاهل الصراخ ، وبعود الطارق يلح ويؤكد لى أنه عمر ، لم أصدق أبدا أنه عمر فقد غادر المنزل ليركب الطائرة فكيف يعود ، ولم افتح الا بعد أن أقسم لى بحياة طارق ونادية أنه عمر وفتحت له الباب وسألته عن السبب فقال لى أن الطائرة ستتأخر ساعتين بسبب رداءة الجو وأنه « خاف » وترك المطار على أن يسافر فى يوم آخر ... خواف بشكل .

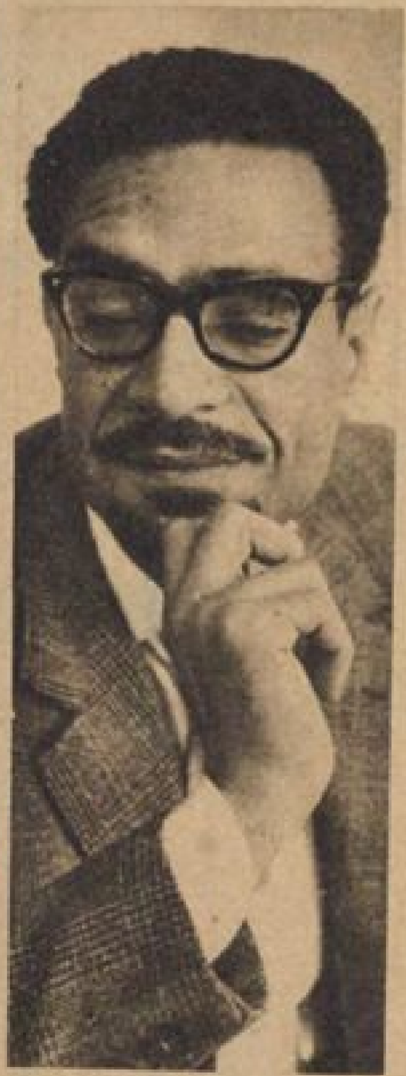


فريد الاطرش ومفاجأة حلوة لمحرم فؤاد



شكرى سرحان صاحب القلب الكبير يؤمن بالتضامن فى سبيل مستقبل افضل للسينما

ذقن مرسي جميل احتجاج على موقف عبدالوهاب من الجمعية





عمر الشريف فنجرى وابنه طارق طالع زبه

احمد مظهر وقبلة صادقة لشكرى سرحان ...



قلت لها :

● **كيف يسافر ويترك اول انتاجه ، الا يخاف ان يسرق ؟**

فتضحك وتقول :

ــ البركة فى احمد رمزى ، انما ان كان على عمر فهو « يتسرق » فى عز الضهر ، ده راجل طيب قوى لو جاله واحد وقال له ان اجره فى اليوم عشرة قروش يزعل عمر ويقول ازاى عشرة قروش ، انت لازم تاخد عشرين قرش ، راجل طيب فى حكاية الفلوس دى ، والمصيبة ان ابنه طارق طالع زيه فنجرى وخجول

ووصلنا الاستديو وهرولت فاتن الى حجرة الماكياج لتكون فى موعدها بالضبط امام الكاميرا

مرسى وذقن الاخراج

وفى جمعيـــة المؤلفين والملحنين قابلت مرسى جميل عزيز ، لم اعرفه عندما رأيته ، فبعد ان كان يخفى وجهه تحت منظاره الاسود المشهور ، اصبح يخفيه ايضا تحت ذقن سوداء طويلة ، انني لم ار مرسى منذ ان زرته فى الزقازيق منذ ثلاثة اشهر وكان مريضا وممنوعا من الحـــركة والكلام والتأليف فقد كان الاطباء يشكون فى سلامة قلبه ، ولكنه الآن بصحة طيبة ووزنه زاد حـوالى ٨ كيلو

ــ ليه الدقن يامرسى ؟

ــ احتجاجا على موقف عبدالوهاب من زملائه اعضاء جمعية المؤلفين ولن ازيلها الا اذا رضخ لمطالبنا

ــ افتكرتك ناوى تخرج ؟

ــ والله دقنى بتـــاكلنى على الموضوع ده

ثم أخذ يحدثنى عن فكرة الاوبريت التى بدأ بالفعـــل تكوينها وقوامها مساهمة اعضائها بمجهوداتهم وبرأس مال قدره الف جنيه ، وانه قد وفق فى الاتفاق مع على اسماعيل ومحمد الموجى وعبد الفتاح مصطفى والمخرج محمد توفيق والمطربة شـــهرزاد والمطرب محرم فؤاد ، وان هذه الفرقة ستقدم الوانا جـــديدة تعتمد على الموسيقى الحديثة والرقص الايقاعى ، وتعالج أهم مشـكلاتنا الاجتمـــاعية يعنى حاجة كده لشـــبه « برودواى » امريكا .. وقال انه شاهد اوبريت « يوم القيامة » و« الباروكة » وانهما فاشلتان تماما ولا تتجاوبان مع حياتنا الحالية وفيهما روح روض الفرج .

قلت له :

ــ الم تكن الحان سـيد درويش تكفى لانجاح الاوبريت ؟

قال :

ــ لا تصدق ان اى شىء يمكن ان يعوض شيئا آخر

ــ من احسن من يلحن الاوبريت ؟

ــ احمد صدقى .

ــ واحسن من يكتبها ؟

ــ عبد الفتاح مصطفى فقط فهو المؤلف الوحيد الذى يهضـــم فن الاوبريت .

وتركت مرسى « يشد » شـــعر ذقنه وهو يملى على فريد الاطرش اغنية جديدة كتبها له .. وتقول :

ياليل ... ياسهر
يانجوم ... يا قمر
ياشوق ... يا قدر
سافرت بعيد
هربت بعيد
وقلت خلاص
بحب خلاص
بعدت بعيد
ياليل ... ياسهر
يانجوم ... ياقمر
ياشوق ... ياقدر
لو عرفت ابعد عنكم
ابقى بعدت عن الحب
لو قدرت اهرب منكم
ابقى هربت من الحب
اهرب على فين من احلامى
من اجمل اجمل ايامى
اهرب على فين
ياليل ... ياسهر
ياليل ... يا قمر
ياشوق ... ياقدر

مظهر وشكرى وقبلة

وفى استديو مصر رأيت شكرى سرحان يتقدم من احمد مظهر ويسلم عليه فى حرارة ويتبادلان الاحضان والقبلات .. ثم سمعت شكرى يقول لمظهر :

ــ يا مظهر .. انا اخوك شكرى ، لازم تعرف ان شكرى قلبه ابيض ويحب الخير لـكل زملائه ، وانا بوستك من قلبى علشان تعرف ان شكرى من جوه زى البنور

ويرد مظهر :

ــ يا شـكرى انا عارف وانت اســتاذنا ، والله كلنا بنعتز بك وبفنك

ــ العفو العفو يا مظهر ، انا فقط اردت ان اقول لك انه لو كان بيوصلك حاجة على لسانى فلازم تصدق ان كله خير ، وان اراءنا فى بعض لاتقلل ابدا ابدا من زمالتنا وصداقتنا

ــ احنا اخوان يا شكرى ولازم تخلينى اشوفك كتير

ــ قوى قوى انا تحت امرك .

وهكذا مسح شكرى بقبلته كل ما كان عالقا بذهن مظهر عن آراء شكرى فيه ، وما أجمـــل الوفاق والمحبة والاخــلاص بين الزملاء فى الوسط الفنى ، وهـــذا للعلم هو الصلح الثانى الذى قام به شكرى مع زملائه ، وكان الصلح الاول مع رشدى اباظة فى الشهر الماضى عندما تقابلا على سلالم اســتديو جلال وتعانقا وتصافيا بعد ان كان بينهما شبه خلاف بعد عملهما سويا فى فيلم « امرأة فى الطريق » ، تحية لشكرى الفنان الكبير الذى يؤمن بأن التصافى والقلوب البيضاء هى العـامل الاول لمستقبل مريض لفن الســينما .

سلامات يا روحى

الســاعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل ، التليفون يرن فى بيت فريد الاطرش ، فريد يرفع السماعة ..

ــ الو

ــ حبيبى .. ازيك

ــ الله يسلمك ، مين ؟

ــ « محرم » ياروح قلبى حمد الله على السلامة ؟

ــ اهلا محرم .. الله يسلمك .. ماحدش بيسمع صوتك ليه ؟

ــ تحت امرك ياحبيبى .. والنبى واحشنى .

ــ طيب ابقى تعال شفنى .. عندى لك مفاجأة حلوة

ــ والنبى ، اعيش ليه يا روح قلبى .. بكره راح اكون عندك

ــ تشرف يامحرم .. اهلا وسهلا .. مع السلامة

قلبه طيب محرم ، واطيب منه قلب فريد .

جميل الباجورى



مصحف بماء الذهب ..
هدية لأم كلثوم

في مساء الثلاثاء الماضي ، اقام اتحاد الجامعيات حفل تكريم للسيدة ام كلثوم . اجتمع في دار الاتحاد بجاردن سيتي عدد كبير من خريجات الجامعة اعضاء الاتحاد وفي مقدمتهن سهير القلماوي ومفيدة عبد الرحمن وروحية القليني .

سألت مفيدة عبد الرحمن عن السبب في اقامة حفل التكريم هذا لام كلثوم فابتسمت في رقة وقالت : قلوبنا تكرمها كل يوم وكل ساعة ، وتكرم فنها الكبير في كل يوم وكل ساعة .

وفي تمام الساعة الثامنة والنصف حضرت ام كلثوم ، وكانت ترتدي « تاير » ابيض تحته بلوزة مشجرة

الى سيدة الغناء في الشرق بمناسبة تشريفها حفل التكريم

وكانت روحية القليني خير مضيفة فقد جمعت حولها بعض الجامعيات ورحن يوزعن المرطبات والجيلاتي على الحاضرات ، والجميع في سعادة غامرة .

ثم وقفت روحية - كشاعرة - ترحب بام كلثوم .. القت هذه القصيدة وهي تقول :

- مهما كنت مش راح اقدر اوفيكي يا ست كل حقك . فاعذريني ان كنت ماقدرتش اوصف شعوري نحوك بهذه الكلمات

وبعدها طلبت الحاضرات كلمة من سهير القلماوي لكنها اعتذرت قائلة :

- يكفي في هذا المقام ان اقول للسيدة أم كلثوم اننا متشكرين لتكرمها بحضور هذا الحفل

كانت أم كلثوم سعيدة بهذا التكريم ، وكانت مرحة تجيب على كل سؤال يوجه اليها ، فتكلمت عن المرأة ودورها السياسي والاجتماعي والتوجيهي في سبيل حياة افضل . وتكلمت عن رايها في الزواج الناجح وفي تقييد حرية الطلاق وايدت ان يتم باشراف القاضي كما ايدت الرأى الذى يطالب بالغاء بيت الطاعة ، وتكلمت ايضا عن دور



مفيدة عبد الرحمن تنحني لتقبل المصحف الكريم الذى اهدته لام كلثوم في حفلة التكريم

تصوير جريجور

ام كلثوم ومروحة ودردشه وسهير القلماوي في برحة بعيدة

وجيدها محلى بعقد من اللولي واذناها بحلق من نفس طراز اللولي .. كانت رقيقة وابتسامتها العريضة تملأ كل وجهها وهي تصافح السيدات الجامعيات ، عانقتها مفيدة عبد الرحمن وعب يا قبلات واحضان مما جعل كل الحاضرات يصفقن بحرارة .

وفي صدر القاعة الكبيرة جلست ام كلثوم ومن حولها الجامعيات يحطنها بقلوبهن في فرح وسعادة .

ورأيت سهير القلماوي - كأم العروس - تجري هنا وهناك سعيدة كل السعادة ، ورأيت السيدة مفيدة عبد الرحمن المحامية المشهورة وعضو مجلس الامة تخرج من غرفة لتدخل غرفة اخرى ثم تجري الى التليفون فتطلب من مدير مكتبها ان يسرع اليها ومعه المصحف المذهب الموضوع في خزانتها لاهدائه

وصفقت أم كلثوم والابتسامة الرقيقة لا تزال على شفتيها ، بينما راحت روحية تلقي قصيدة التكريم :

ام كلثوم انت روح الاغاني
ووريد الحياة للالحان
منحة الخلد والخلود تسامت
فتغني بمجدها المشرقان
كم نغنت بمجدنا واشادت
فاستثارت عزائم الشجعان
تتغنى لكل قلب لهيف
نغمات الوصال والهجران
نغم حالم بصمت الليالي
وسمير الوجدان للسهران
فنسوا في استمتاع سحر غناها
ما شجاهم من لوعة الحرمان
ام كلثوم عبقرية جيل
جاوزت بالغناء كل زمان
عاش المجد والعروبة يشدو
بلبل الشرق في الربا الفينان

وصفقت ام كلثوم ، وصفق الاعضاء طويلا لهذه القصيدة الرقيقة ،

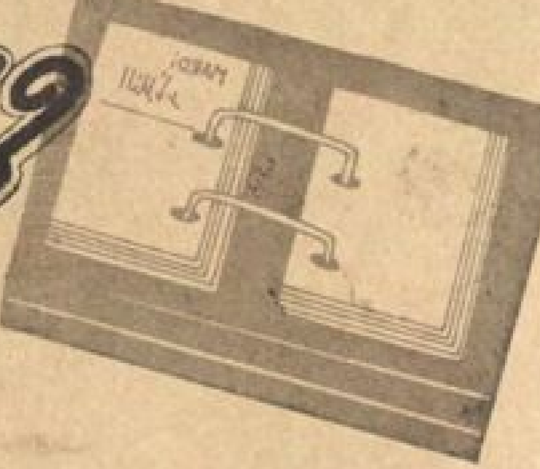
الفن في الحياة وفي نهضة الامم ومن اغنياتها الجديدة للموسم القادم ووعدت بأن تحيي حفلة مجانية للاتحاد يوم يعلن عن احياء حفلة ، وكانت مجاملة طيبة من ام كلثوم صفقت لها كل الحاضرات وتحمس لفكرة احياء حفلة ساهرة تحييها ام كلثوم ويخصص دخلها للاتحاد . ثم تقدمت مفيدة عبد الرحمن وقدمت لام كلثوم « مصحفا » مذهبا كهدية من الاتحاد وهي تقول :

- انك رمز ، واحد المعالم الواضحة في تاريخنا العربي ، ومن اخت عزيزة اقدم لك هذا المصحف حفظك الله ورعاك .. وربنا يخليكي لنا يا ست

واستمرت السهرة الممتعة بين الضحكات والابتسامات حتى الحادية عشرة تقريبا عندما استأذنت ام كلثوم وهي تدعو للجميع بدوام التوفيق .



في الاسبوع مرة ...



يكتبها : صالح جودت





نور الهدى : لها شرط واحد .. لكي تعود الى السينما . . .

عبد الوهاب ، ونهله : فهم كل منهما الآخر ..



وداد خوري ، وصالح جودت في حديث عن الفن .. والشاعر العراقي محمد المهدي الجواهري ينصت .. والسفير الاردني في بيروت مشغول بالاكل

مع نور الهدى

نور الهدى ...

ذلك الوجه الدقيق الرقيق الحالم ...

ذلك الصوت المعسول المسكر ... اتذكرونها ؟

نعم ... تذكرونها ... لم تنسوها بعد ... ولكنها نسيت نفسها في غمامة نفسية قاتمة

قلت لنور الهدى ، حينما قابلتها في لبنان :

ــ استطيع ان اعترف لك بحقك في هذه الوحدة التي تعيشين فيها ، لو انك كنت انسانة فاشلة ... او لو ان السن تقدم بك الى الحد الذي يستوجب اعتزال الفن ... او لو انك تزوجت ... او عشت في حب ملأ عليك كل فراغ ... ولكن ... فيم هذه العزلة ، وانت في احلى سنوات الانثى ، وفيك نفس الرواء والابتسامة الحلوة والقسمات المحببة والصوت العذب .. وانت تعيشين وحدك ... وحولك فراغ مطلق ؟

واطرقت نور الهدى في حسن ، وهمست لي في صوت كأنه غناء :

ــ انني سعيدة بعزلتي

قلت لها :

ــ هذه خيانة لفنك ... وللناس الذين احبوك واحبوا فنك

قالت :

ــ كما خانني المتنجون ... لقد اصروا في افلامي الاخيرة على ان يحملوني العبء كله وحدي ... يجيئون لي بقصة تافهة ، ومخرج ضعيف ، وممثلين نكرات ... ثم ينتظرون مني ان ارفع الفيلم الى القمة ، لانني نور الهدى ... وعبثا حاولت ان اقول لهم ان نور الهدى لا تصنع المعجزات ... ولا تستطيع ان تنجح وحدها وبقية العناصر فاشلة ... ان العناصر الفاشلة تأخذني معها وتهوى بي وننزل جميعا الى الحضيض

وسألتها :

ــ فاذا ضمنت لك قوة العناصر التي حولك ، فهل تعودين الى السينما ؟

قالت :

ــ اعود بشرط واحد ... ليس هو المال ... بل القصة الطيبة .. قل في تفكيري ما تشاء ... ولكن اذكر دائما انني لم ادخن سيجارة ولم اشرب كأسا ولم اعانق رجلا في حياتي ... واريد قصة تنسجم مع هذا الحرمان الذي اعيش فيه ... والذي احبه ... احبه حتى الموت !

مع نزار قباني

سهرت مع الشاعر المشرق نزار قباني اكثر من ليلة ...

ان نفسه متفتحة للشعر والحب

انه سعيد ... يعيش في قصة حبه الدائم ... وقصص حبه المتجددة ... ويغني :

« انا شاعر حب جوال

« تعرفه كل الشرفات

« تعرفه كل الحلوات

« عندي للحب تعابير

« ما مرت في بال دواة

« انبش اعماق الموجات

« ابحث في جوف الصدفات

«عن نقطة حب لم تلفظ

« لم تلمس هدب الفرشاة

« عن حرف كالقمر الاخضر

اهديه لعيني مولاتي »

قلت لنزار :

ــ انا سعيد لانك سعيد ... وانا اذكر انك كنت منذ عام واحد ، بعد ان عدت من الصين ، انسانا شقيا . فما سر سعادتك ؟

قال :

ــ لانني عدت الى بلادي . . . انني لا استطيع ان اعيش الا في عاصمة من ثلاث : بيروت ... او دمشق ... او القاهرة !

مع عبد الوهاب

قالت لي السيدة نهلة :

ــ ان حبيبي مريض اليوم

وحبيبها هو زوجها عبد الوهاب

لقد عرفت نهلة كيف تروض هذا القلب الشارد ، الذي لم تستطع امرأة ان تروضه من قبل

ان عبد الوهاب عصفور يحب ان يطير ويحلق

وتقول نهلة : وما يضيرني اذا طار او حلق ، مادام يعود دائما الى الوكر ؟

وعبد الوهاب يحب اصدقاءه ، ولا يستطيع ان يعيش يوما واحدا بعيدا عنهم

وتقول نهلة : ولماذا لا اجمعهم حوله كل ليلة ، واحبهم كما يحبهم هو !

وبهذا وذاك كسبت قلب حبيبها عبد الوهاب

وسمعت منها انه مريض، فصعدت من غرفتي الى غرفته ، ووضعت يدي على اكرة الباب ، واوشكت ان افتح، ثم ارتددت فجأة ...

لقد كان عبد الوهاب يدندن ...

اذن ... هو ليس مريضا ...

كل ما في الامر انه يريد ان يكون وحيدا في غرفته ... لينجز لحنا من اجمل الحان حياته

اتعرفون ما هو هذا اللحن ؟

ستسمعونه في عيد الثورة القادم

مع وداد خوري

ووداد خوري غير كوليت خوري

وداد ، هي ابنة الشاعر العظيم

بشارة الخوري ، الذي ذهبت الى لبنان منذ أيام لاكرمه باسم شعراء مصر ، وباسم المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، وباسم الجامعة العربية

ووداد هي اجمل قصيدة صنعها بشارة الخوري

لست أدرى هل كان ذلك مجرد صدفة ، أو عن عمد ... ولكنني وجدت نفسي الى جانبها على كل مائدة غداء وعشاء ، طوال ايام المهرجان

وقلت لوداد :

ـ حدثيني عن ابيك شاعر الغزل ... كيف احتملت أمك غزلياته اربعين سنة ؟

قالت :

ـ لقد كانت أمي دائما شديدة الغيرة عليه ...

ـ والآن ... وقد تجاوز السبعين ؟

ـ الآن .. جاء دوره هو ... انه هو الذي يغار عليها من عيون الرجال !

مع عمر ابو ريشة

عمر ابو ريشة ، الشاعر الاثير ، سفيرنا في فيينا ، جاء الى بيروت ليكرم الاخطل الصغير باسم شعراء الاقليم السوري

قلت لعمر :

ـ انت من ألمع شعراء الجيل ، فلماذا لا تكتب المسرحية الشعرية ؟

قال :

ـ لا تذكرني ... لقد شرعت في نظم مسرحية سميراميس منذ سبع سنوات... وكتبتها ومزقتها عشرات المرات

ـ ومتى تكتبها ولا تمزقها ؟

ـ حينما اترك الوظيفة ، او تجد لي الدولة وظيفة لا تشغلني عن الشعر

عنده الحق...

كم اتمنى على الدولة ان تستحدث عدة وظائف على غرار وظيفة الاستاذ توفيق الحكيم ... عضو متفرغ بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب

وتحجز واحدة لعمر ابو ريشة.. واخرى لنجيب محفوظ ... وثالثة لي !

مع كوليت خورى

كوليت مشغولة هذه الايام ... مشغولة بترجمة قصتيها « أيام معه » و « ليلة واحدة » الى اللغة الفرنسية ...

ومشغولة باعداد قصتها الاولى للسينما ... وسينتجها حلمي رفلة

ومشغولة بترجمة بعض قصائد ديوانها الفرنسي الاخير « رعشة » الى اللغة العربية

ارسلت الى كوليت نسخة من هذا الديوان منذ شهور ، مع رسولة غير امينة ، اسمها مديحة يسرى

ولم تؤد مديحة الامانة الى اهلها لانها احبت كوليت ، واحبت شعرها ، فاحتفظت بنسختي ، واشترت قاموسا عربيا فرنسيا ، ولا تزال مستغرقة في استيعاب « رعشة » كوليت

اجمل ماقرأوا

● الشيطان استاذ للرجل ، وتلميذ للمرأة

● لا تصدق دموع المرأة ، فخلف عينيها قطارتان تضغط عليهما كلما ارادت

● الماضي يشغل القلب ، والحاضر يشغل العقل ، والمستقبل يشغل الخيال

● المرأة الفاضلة تؤثر أن تكون زوجة لحطاب ، عن أن تكون خليلة لملك

النخيلة ـ عبد الفتاح مالك

● قال أحد الشعراء في الرزق :

ولو كانت الارزاق تجرى على الحجا
هلكن اذن من جهلهن البهائم

● وقال آخر في الكرم والبخل :

اروني بخيلا طال عمرا ببخله
وهاتوا كريما مات من كثرة البذل

عاطف أحمد فؤاد

يانسيم الدجى ...

اين من مقلتي الكرى يا ظلام
انتصف الليل والخليون ناموا
مسحت راحة الكرى أعين الناس
فنامت ونام فيها الغرام
وانا تذكر الضياء عيوني
مثلما يذكر الغصون الحمام
يا نسيم الدجى اللطيف احتملني
لي عهد عند النسيم لزام
كلنا ناحل : فانت براك الله
لكن أنا براني السقام
احتملني ولا تخف بي ملاما
ما على صانع الجميل ملام
احتملني تحمل بقية روح
تركتها لشقوتي الآلام
يا نسيم الدجى الحرير : تموج !..
أطيب الماء ما سقاه الغمام

بشارة الخورى

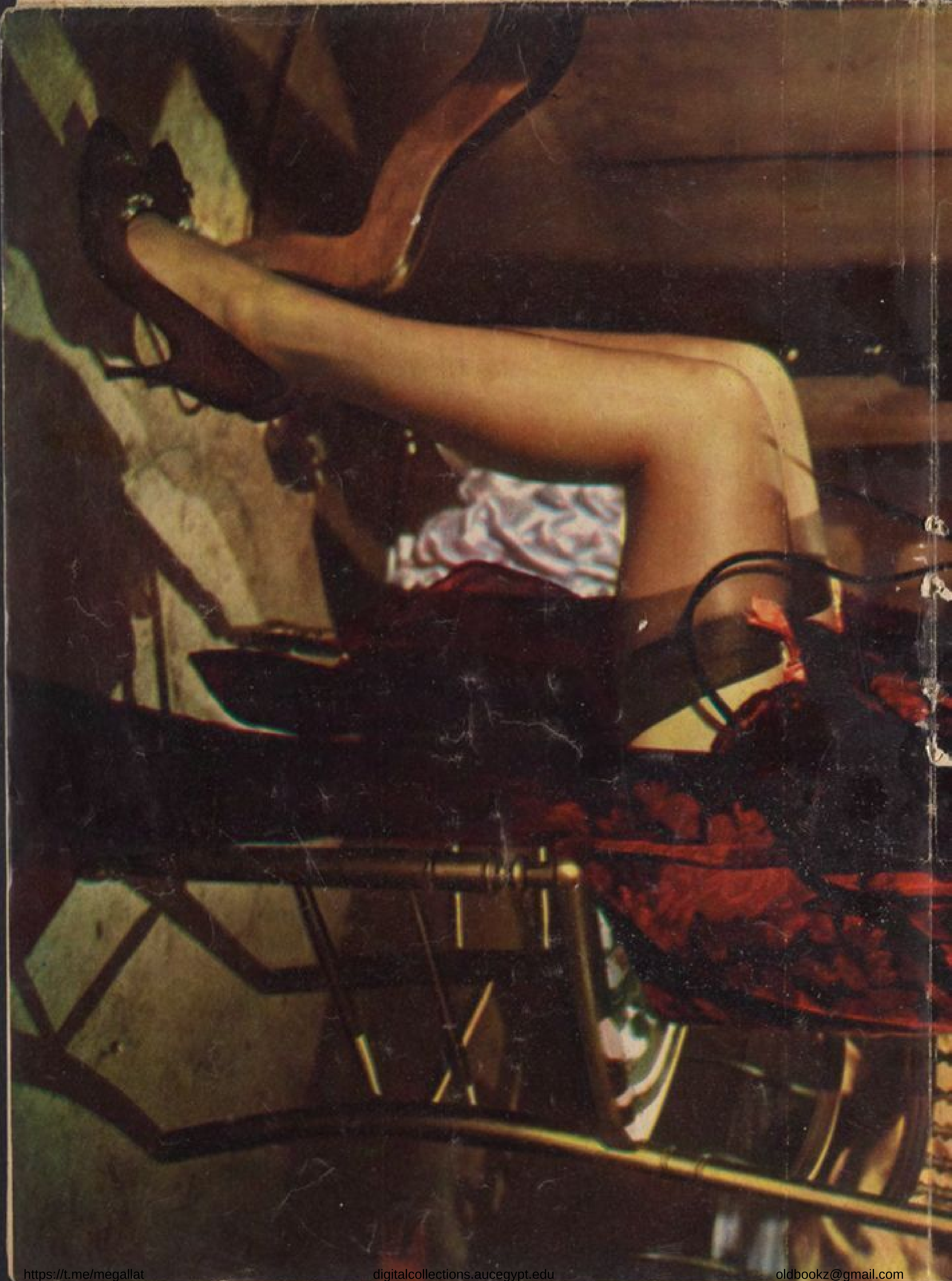






آلو .. آلو

آلو .. آلو .. نداء جميل يصل بينك وبين من تحب لتسمعه ويسمعك أحلى كلام. وهذه لي ريميك نجمة فوكس الصاعدة . تتصل بالموعود في فترة الاستراحة ما بين لقطتين ... لترى من هو ؟!







لقطة طبيعية

في سبيل الواقع قررت « ستيلا ستيفنز » أن تسقط هي .. بدلا من أن تترك هذا لبديلة متخصصة في أداء هذه المشاهد العنيفة

حدث هذا في فيلم « زواج فاشل » الذي تقوم فيه « ستيلا » بدور زوجة تحاول أن تغرق أحزانها في الخمر .. فتغرقها الخمر .. وفي ثورة من ثوراتها ـ وعلى خادمتها بالذات في هذا المشهد ـ تنفعل الزوجة الى الدرجة التي تفقدهما توازنها فتسقط من فوق السلم

وقد سقطت ستيلا من مساحة مرتفعة فاصيبت برضوض كثيرة اضطرت مخرج الفيلم وهو النجم « ادمون اوبرين » . الى تعطيل العمل في الفيلم أياما

وقد سجلت عدسة « الكواكب » السقطة الطبيعية في هذه الصور الاربع المنشورة مع هذا الكلام ..







منير مراد يقول :

قلب حليم أقوى من قلب جولوبيس !

في الساعة الثانية من فجر يوم السبت الماضي وصل عبد الحليم حافظ الى القاهرة بعد غيبة ٢٤ يوما عن وطنه واهله ، واحبابه ..

في لندن كان مع عبد الحليم صديقاه كمال الطويل ومنير مراد .. كمال عاد الى القاهرة في عيد الاضحى بعد ان اطمأن على صحة عبد الحليم ، اما منير فقد ظل معه حتى غادرا لندن الى باريس ، ثم الى زيوريخ بسويسرا .. ومن هناك عاد منير الى القاهرة منذ ايام على ان يلحق به عبد الحليم ، قال لي احد الاصدقاء المقربين لعبد الحليم ان «منير» لم يكن يترك عبد الحليم لحظة ، اذ كان الخوف يملأ النفوس من ان «ينتحر» عبد الحليم ليتخلص من الامه .

قال لي منير يروي حكاية الايام القاسية التي مر بها عبد الحليم في الم وعذاب ..

— غادرنا القاهرة في ١٨ مايو ، عز الدين ذو الفقار وعبد الحليم وأنا ، كان عبد الحليم في صحة طيبة ، وما كان سفره الا للاستشارة والاستشفاء بعد النكسة الاخيرة التي اصابته في القاهرة ، وكان برنامجنا موضوعا على اساس ان يكشف كل منهما على نفسه لمدة ثلاثة ايام او اربعة وبعدها نتجول في اوروبا .. على ان تستمر جولتنا ثلاثة اسابيع

.. وفي اليوم الرابع لنا في لندن ذهب عبد الحليم الى مستشفى كلينك ، وهناك اجرى عليه كشف بالمنظار ، هذا الكشف من اشق العمليات وبعد فحص دقيق استمر اكثر من ثلاث ساعات طمأن الاطباء عبد الحليم بانه بخير ، وفرح عبد الحليم ... وبعد يومين شعر عبد الحليم بالام شديدة في بطنه ، واسرع اليه الاطباء واعادوا عليه الكشف بالمنظار ، ومرة اخرى طمأنوه على انه سليم وأن هذا المغص عرضي الا ان عبد الحليم كان يتألم بشدة

.. واستمر الالم واستمرت عمليات الكشف بالمنظار والاشعة لمدة ١٨ يوما متواصلة اصبح فيها عبد الحليم عصبيا .. وكنا نبكي ونصلي من أجله ، وكان قد حضر كمال الطويل وسافر عز الدين ذو الفقار ..

وفي اليوم الثامن عشر وبعد فحص دقيق بالاشعة استمر اكثر من ١٢ ساعة وجدوا حصوة ، لا تستقر ، في القناة التي تصل بين المرارة والكبد .. وكان عبد الحليم قد اصبح في حالة اعياء تامة كثير الهلوسة من تأثير المخدر ، وحرمانه من تناول الطعام طوال هذه المدة ، كان يعيش على الماء ... وقرر الدكتور «ابغرجونز» اجراء عملية لاستئصال هذه الحصوة فهي سبب هذا الالم الشديد .. وانتقل عبد الحليم من مستشفى كلينك الى مستشفى سان جيمس حيث اجرى له الدكتور تانر عملية استئصال المرارة بعد حضور الدكتور زكي سويدان .. وانبهر الدكتور تانر الامر بعد فتح بطن عبد الحليم وكشف عن كل جزء فيها .. لقد كان يخشى من تضخم الكبد بعد هذه العملية السريعة ، ولكن العملية تمت بخير ولم يتأثر الكبد اطلاقا ، وقد حضر هذه العملية اكثر من خمسة اطباء عرب يعيشون في لندن منهم الدكتور حنا السيد الجراح العالمي في مستشفى « عمر سميث » ، والدكتور أنور ربيع ...

وعاش عبد الحليم ثلاثة ايام بعد العملية في اعياء ولكن ظهرت ملامح الراحة على وجهه .. وبعدها بدأ يتماثل للشفاء ومرت الازمة بسلام واسترد ابتسامته الرقيقة

ثم خرج عبد الحليم من مستشفى سان جيمس وقصد الدكتورة « شيلا سيرلوكوس » اكبر اخصائية عالمية في امراض الكبد وبعد كشف دقيق جدا استمر اكثر من اربع ساعات شدت على يده في حرارة وهنأته بالشفاء وقالت له : « انت لازم تشكر ربنا قوي ، ان كبدك لسه سليم رغم هذه العمليات الجراحية » ..

وقال الدكتور كلارك اخصائي التخدير « ان قلب عبد الحليم من اقوى القلوب ، انه اقوى من قلب جولوبيس — بطل العالم في الملاكمة — عندما صعد الى الحلبة وهو في سن الثامنة عشرة »

ولا شك ان من اسباب شفاء عبد الحليم هذه المكالمات التليفونية المتواصلة التي كانت تطمئن عليه وهذا السيل من التلغرافات ، والخطابات ، وهذه الزيارات الكثيرة التي كان يشرفنا بها سفير الجمهورية العربية في لندن وكثير من الشخصيات العربية من مختلف الدول العربية

بعدها غادرنا لندن الى باريس وهناك ذهبنا الى الدكتور « ليبز » وكشف على عبد الحليم وطمأنه ايضا على صحته ، ولكنه حذره من اجهاد نفسه والا فانه سيسقط مرة اخرى مريضا وحدد له ساعات عمله بالا تزيد عن ست ساعات في اليوم مهما كانت الظروف ، والا تقل عدد ساعات النوم عن تسع ساعات كما ان السهر ممنوع لاكثر من منتصف الليل ، ثم غادرنا فرنسا الى سويسرا حيث يعيش عبد الحليم فوق الجبل في راحة بعد آلام مفزعة ..

لقد قال لي عبد الحليم :

— لن افتح فمي بكلمة الا في ليلة ٢٣ يوليو

على شاشة الكواكب

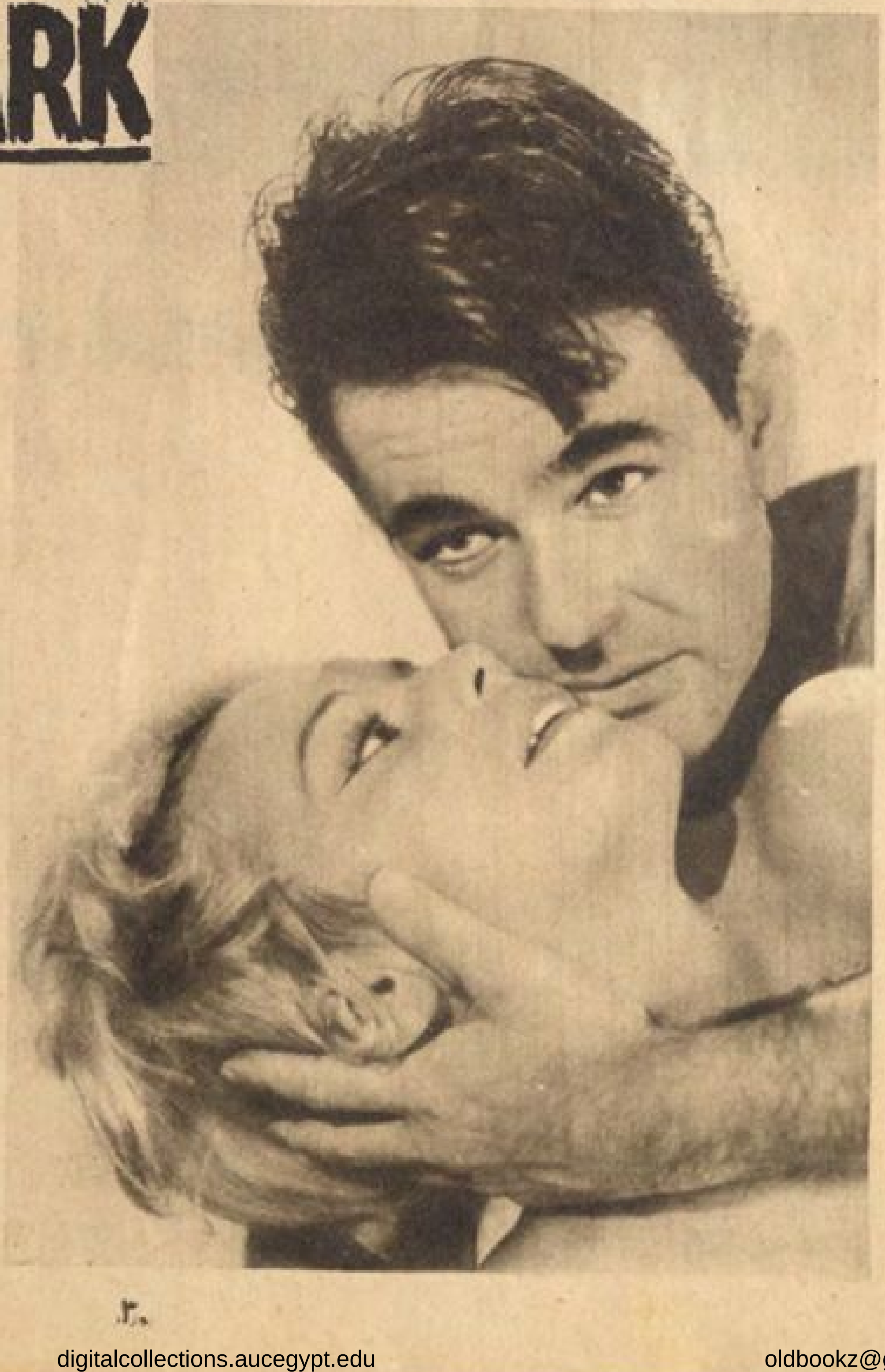
يكتبها : مجدى فهمى

عقدة وحلها

سجن المرء القاسى ليس وراء القضبان ..



كان يريد الهرب من نفسه فهل نجح فى مسعاه ... الجواب فى فيلم « الوصمة » ...



لحظة حب أعادت الى جيمس الثقة بنفسه

الفيلم الذى استمتعت بمشاهدته هذا الاسبوع دراما تعتمد على التحليل النفسى . وفكرة الفيلم جريئة للغاية . فهى تتعرض لحياة شاب مريض بالشذوذ . ومعالجتها رائعة . فهى تقدم الحقائق واضحة جلية بطريقة لا تؤذى الشعور .

الفيلم واسمه « **الوصمة** » . يروى قصة شاب اسمه جيمس فولر « **ستيوارت ويتمان** » . يغادر السجن بعد أن أمضى وراء قضبانه ثلاث سنوات . سببها اعتداء وحشى وقع منه على طفلة بريئة . وفى المدة التى امضاها جيمس فى السجن يخضع لنظام العلاج النفسى للعملاء . فيقوم الدكتور ماكنلى «**رودستيجر**» بالتغلغل فى أغوار نفسه للوقوف على سبب انحرافه ويجد جذور العلة ممتدة الى طفولته الاولى . فقد كان الابن الاصغر المدلل لسيدة قوية الشخصية ، فرضت ارادتها على زوج سكير فأفقدته شخصيته ورجولته فى نظر أولاده . ثم امتد نفوذها الى اطفالها وخاصة جيمس الجميل المدلل فأفقده الثقة بنفسه . وكبر معه الشعور عندما وصل الى مرحلة الشباب واصبح مظهره الملموس الواضح خوفه الجلى من الاتصال بالنساء ...

وصادف جيمس فولر لجربته الاولى القاسية حين التقى بفتاة

وانما هو داخل نفسه القلقة المريضة !



جيمس وجانى يركبان الارجوحة فى الكرنفال قبل ان يشوه الصحفى علاقتهما

فرنسية خلال الحرب اسمها ايلين **«ماري ديفيرو»** . وحاول أن يعاشرها كما يعاشر الرجل المرأة ولكن قواه خذلته

وتوهم جيمس فى المرأة مرضا يتطلب قوة غير طبيعية فى رفيقها . وكان فى الواقع يحاول القاء تبعة عجزه على المرأة نفسها . وقد جره الخوف من النساء المكتملات الى البحث عمن يصغرهن فى السن . عن نساء بلا تجارب حتى لا يكتشفن عجزه . وحتى يبدو بضعفه قويا فى نظرهن ... وكان هذا سبب انحرافه واعتدائه على فتاة صغيرة

ويخرج جيمس من السجن وقد شفى تماما . هذا ما أكده له طبيبه . ويساعده طبيبه البارع الماهر على الالتحاق بمؤسسة كبرى يرأسها كلايف « **دونالد ولفت** » وهو رجل أعمال شهير . ويرحب كلايف بجيمس بالرغم من أنه يعرف قصته . ويعطف عليه . ويقربه من نفسه . فيجتهد جيمس فى عمله حتى يصل الى مرتبة مساعد المدير

وفى المؤسسة يلتقى جيمس بروث **«ماريا شل»** السكرتيرة الحسناء التى تعرف سره وهى أرملة جميلة تعيش مع طفلتها الوحيدة وتساعده روث كثيرا على تخطى سياج الوحدة . فتدعوه لتناول الغداء . ثم تسمح له بدخول بيتها ..

وتقع فى المدينة جريمة اعتداء وحشى على طفلة صغيرة . فتحوم شبهات البوليس حول جيمس . ويقبض عليه . ويستجوب . ثم تثبت براءته فيفرج عنه ويغادر جيمس مخفر البوليس ليجد الصحفيين فى انتظاره يمطرونه بوابل من أسئلة جريئة محرجة . ويلاحقه من بينهم أوستين « **دونالد هوستون** » الذى قدم لقرائه من قبل تفاصيل قضيته

ويسافر جيمس مع روث . يذهبان لقضاء عطلة نهاية الاسبوع فى منطقة هادئة مطلة على بحيرة جميلة . وفى حجرة جيمس . وبدافع الحب . تزل روث مع جيمس

وتتم الخطيئة كاملة كما تتم بين رجل سليم وامرأة سليمة ...

وتعود الثقة الى نفس جيمس . لقد ثبت له بالتجربة أنه رجل مثل سائر الرجال ..

ويحس جيمس أنه شفى تماما . ويملاه الشعور تفاؤلا واقداما على العمل . وتطلب اليه روث ذات مرة أن يصحب طفلتها جانى « **اماندا بلاك** » الى احتفالات الكرنفال . ويحس جيمس تجاه جانى بشعور أبوى . فيشترى لها الجلاس ويركب معها الاراجيح . والسيارات الصغيرة ويلمحه اوستن مع الصغيرة فيلتقط له صورة . وتكون الفضيحة كاملة حين تنشر الصورة فى جريدة الصباح ومعها تحذير لام الطفلة . وقصة جيمس كاملة

وتنفجر القنبلة فتدمر حياته .. يطرد من الفندق الذى كان يعامل فيه معاملة الابن ... ويفصل من العمل ... حتى روث يبدو الذعر فى عينيها حين ترى ابنتها تقترب منه ...

ويتلقفه طبيبه . ويجرى معه محاولة كبرى يؤكد له ان ماتعرض له لا يعدو كونه كارثة مثل سقوط الطائرة او احتراق مدينة وان الكوارث قلما تتكرر ... ويحاول جاهدا اعادة السكينة الى نفسه المضطربة ثم يطلب اليه ان يحاول من جديد

ويبدأ جيمس حياة جديدة فى مدينة جديدة . ويستأجر شقة يعيش فيها وحده مع قلقه وذكرياته القاتمة ...

وذات يوم يدق الباب بعنف . ويجد روث بالباب

يجد الحب الخالص

ويسألها جيمس :

— هل تحبيننى حقا ؟

وتجيبه وهى تبكى :

● من اعماقى

ويسألها متلهفا :

— وابنتك

فتجيبه راضية :

● الزمن كفيل بحل كل المشاكل

ويبدأ الفتى التعس صفحة جديدة فيها الحب وفيها الطمأنينة !

●

هذه هى القصة الرائعة التى كتبها **شارل اسرائيل** . وقدمها للشاشة المنتج **ريمون ستروس** فى فيلم من اخراج **جاى جرين** . تقدمت به انجلترا الى مهرجان كان الاخير

وهذا هو رأيى فيها

القصة : جريئة فى فكرتها . مقنعة بأحداثها . مؤثرة بطبيعتها الدرامية . وقد ساعد السيناريو الذى اشترك فى وضعه **سيدنى بوشمان وستانلى مان** على ابراز الأسباب النفسية المعقدة بطريقة مبسطة مقنعة فى الوقت ذاته . وربط جيدا بين احداث القصة المتشعبة

الحوار : مقنع خلاب . وخاصة فيما دار بين الطبيب ومريضه

الاخراج : اساس نجاح الفيلم . وقد اعتمد فيه جاى جرين على قوة الحادثة . فقدم لنا مثلا الكابوس العنيف والنائحة النفسية الحادة ، والشجار . وقد أفلح جاى فى التأثير على المتفرج . كما برع جاى فى تحريك أبطاله . وفى اختيار الكادر المتقن فنيا .

واقوى ما فى عمل المخرج « السوبرامبوزيسيون » أى طبع الصورة على الصورة التى اعاد بها احداث القصة فى الماضى .

والجديد فيه أن صورة الماضى والحاضر كانت كلتاهما متحركتين والمألوف أن تكون احداهما ثابتة والاخرى متحركة

التمثيل : ستيوارت ويتمان . الذى شاهدناه من قبل فى أفلام كثيرة فى ادوار ثانوية اذكر من بينها « ضحايا الخطيئة » مع جارى كوبر وسوزى باركر . و «الصوت والغضب» امام يول برينر ثم رأيناه بطلا لاول مرة فى « حسناء القرية »

ستيوارت ويتمان هذا أثبت فى هذا الفيلم ولاول مرة منذ وقفته على الشاشة . انه ممثل كبير . ممثل من طراز نادر . أقوى ما فى أدائه . القلق الذى ارتسم على كل قسمات وجهه طيلة الفيلم . ونظرة الطفولة التى كانت تنبع من عينيه فى كل لحظة حنان . مذكرا شل بطلة الاخوة كرامازوف الشهيرة . أدت دورها بنجاح ولا اقول بتفوق. رودستايجر كان عملاقا وهو يؤدى دور الطبيب النفسى الطبيب القلب . وانها لمقدرة كبرى لهذا الممثل العملاق أن نراه يؤدى دور الشرير فى فيلم مثل « ال كابونى » و « ذئاب الميناء » ثم نراه عملاقا فى دور من ادوارالخير فى هذا الفيلم ...

وانا كمتفرج لم أشك لحظة فى انى امام طبيب من أطباء النفس المحنكين. أعجبنى من ممثلى الفيلم الثانويين « براندا دى برازى » ، دور صاحبة الفندق الحالية

التصوير : رائع . اقوى ما فيه وضوح أفيهات الليل من افيهات النهار . ثم توزيع الضوء على الاشخاص وفى الكادر

احسن ما فى الفيلم

● تفلات الفيلم . واتجاهها الى الرمزية ، دون المبالغة فى الاتجاه . غريزة الام عندما تغلبت على العاطفة فرأينا ماريا شل تصرخ فى ابنتها عندماعبث الاخيرة بالاولاد بين ذراعى ستيوارت ويتمان . عنصر التشويق الذى يشد أجزاء الفيلم شدا . ومنه وقوف ستيوارت أمام مدرسة البنات فقد توقعنا أن يعود الى فعلته لم عطف صاحبة الفندق الذى أوحى الينا بانتظار علاقة بينهما ● القبض على ستيوارت واستسلامه داخل السيارة كان ممتازا ●

لم يعجبنى فى الفيلم

● بطء العشرة دقائق الاولى

● شخصية مساعد المدير وانفصالها عن أحداث القصة الاصلية ●

وبعد . فهذا فيلم رائع ، قوى ، يقدم لك العلة بجرأة .. والعلاج بصدق !

مجدى فهمى

غرام في روما



● لينا لويس ورادفولتون في جولة بالعاصمة الإيطالية .. يشتريان عنبا على ضفة نهر التيبر



● متى يظهران معا على الشاشة؟ قريبا .. في قصة حب لعلها من الواقع ..



• هو يحلم بفيلمه القادم وهى تراقب تعبيرات وجهه .

• حديث ودى بين النجمين ، ينبيء عن حب وليد ...



طارت النجمة الامريكية « بينالويس » الى روما لتزور هناك مواطنها النجم « رادفولتون » .. والذى تقول الاشاعات ان بينه وبينها بداية قصة غرام عنيف

و«رادفولتون » هو آخر اكتشاف لـ «هنرى ولسون » ..الذى اكتشف قبل « روك هدسون » و « تاب هنتر » و«جون جافن » ..وجون ساكسون » ..

وكان « راد » قد ذهب الى روما ليقوم بدور هام فى الفيلم الكبير « الاتلنتس » .. ومما يذكر انه قد قاسم روك هدسون وكيرك دوجلاس ايضا بطولة فيلم « يوم المدفع » وهو من أفلام الغرب الجديدة .. واداؤه فيه لفت انظار النقاد ..

أما آخر افلام لينا لويس فهو « سافو، فينوس جزيرة لسبوس » والذى يعرض فى الشهر القادم فى باريس

وقد قامت لينا بجولة مع راد ، زارا خلالها المعالم الإيطالية الشهيرة ..



حديث ثلاثى بين شهرزاد ومحمد عبده صالح وبديع خيرى خلف الكواليس



رجاء يوسف اشتركت فى الحفلة برقصاتها



حورية حسن غنت لحنا للشيخ زكريا . . .

امنحوا الحياة .. لـ .. أسرة زكريا أحمد



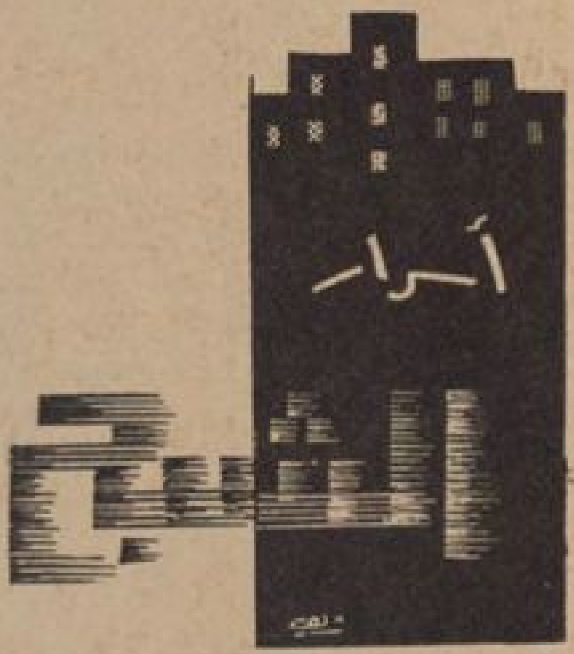
السيدة اقبال نصار واولادها كانوا بين الحاضرين . . .



احمد فؤاد حسن مع نجاة الصغيرة فى بروفة قبل الظهور على المسرح



محرم فؤاد اشترك فى الحفلة رغم انهم لم يدعوه الا فى آخر لحظة



● ممثلة جميلة · لمعت كثيرا فى الموسم الماضى ، تعيش هذه الايام فى شبه عزلة · لا خروج · ولا دخول ولا زيارات ولا حتى الحديث التليفونى · وقد تركت الفنانة الشابة منزلها لتعيش مع شقيقتها · يقال ان الممثلة مصابة بنوبة من الانهيار العصبى · وانها تعالج بالسر · وللفنانة المريضة شقيقة تكبرها تشكو مرضا عصبيا مزمنا منذ سنوات ثلاث · لذا تبذل الاسرة جهودها كلها فى سبيل علاج الممثلة الشابة حتى لا تسوء حالتها ·· ادعوا لها معى بالشفاء ● هذه قصة غريبة بطلها مؤلف سينمائى · وسيناريست متزوج من سيدة اجنبية لها نشاط فنى كبير · بدأت القصة حين طالبت الزوجة الاجنبية بالطلاق · وحصلت عليه · وراح المؤلف يبحث وينقب عن سبب الطلاق · بعد عشرة طويلة وحب كبير ··· وخيل اليه ان السبب زميل لزوجته · نصب شراك الحب ·· فدبر المؤلف طريقة مبتكرة للانتقام سجل شريطا يحمل الفاظ سباب · وراح يطلب زميل الزوجة ويدير الشريط · وحين ضج الرجل بالشكوى ودفع « بريزة » التليفون تحول المؤلف الى منزل اولاد الرجل وراح يسمعهم الشريط عشرات المرات يوميا ·· شريط السباب ثم تسجيله · واخطرت مصلحة التليفونات ··· والسلطات المسئولة ● أحد مفتشى الرقابة بوزارة الارشاد توجه فى الاسبوع الماضى الى مسرح الجمهورية لوضع تقرير عن مسرحية البروكة ··· مسرحية البروكة انتهى عرضها منذ شهر ونصف ·· ترى اين كان المفتش الهمام خلال هذه المدة ؟ ● مطربة معروفة · تعيش على خلاف مع زوجها سافرت هذا الاسبوع الى لبنان لتتصل بالزوج وتتفاهم معه على الطلاق · الزوج ترك دمشق ليلتقى معها فى بيروت ··· يتوقعون أن يتم الاتفاق على الطلاق خلال أيام ●

المصباح الذى انطفأ فى سماء الموسيقى الشرقية الاصيلة قطاعا خالدا من الزمن ·· انطفأ منذ اشهر · انطفأت حياة المرحوم زكريا احمد شيخ الملحنين · ورغم انطفائه فان وجدانات الناس وذاكرتهم لا تزال تغنى بهذه الاحاسيس الاصيلة الجياشة التى صورها انغاما وايقاعا ولحنا · الذى انطفأ فقط هو بيت زكريا احمد ، اسرته ، انهم لم يفقدوا فيه فنانا فقط مثلما فقده الناس ، وانما فقدوا به موردهم وعائلهم والنهر الذى كان ينبع منه الرزق لبطونهم واجسادهم ، مات زكريا احمد الزوج والاب ولم يترك وراءه سوى فنه ، والفن قد يصلح غذاء للارواح ، اما عندما تصرخ البطون لاهثة وراء لقمة العيش ·· فان الفن عندئذ يقف عاجزا · مثلما تقف اليوم اسرة الفنان الراحل الفقيد··

أمام الظلام الجاثم فى بيت زكريا أحمد ، أمام الدموع التى تبكى زوجا وأبا وموردا ، استيقظ الوفاء الذى يغفو كثيرا فى هذه الايام · اجتمع عدد من أصدقاء ومحبى زكريا أحمد وموسيقى زكريا أحمد · ضمهم اجتماع حزين فى مسرح نجيب الريحانى · دعاهم الاستاذ بديع خيرى أطال الله فى عمره ، والتأم الحديث باكيا حول مأساة الموت ·· والفقر ·· والمورد الذى نضب فى حياة الاسرة المفجوعة · وتمخض الاجتماع عن تكوين جمعية « أنصار زكريا أحمد » · هذه الجمعية أخذت على عاتقها عهدا بأن ترعى فنه ·· وتراثه ، وتعمل جاهدة على نشره بمختلف وسائل النشر فى الاذاعة والتليفزيون والمسرح ، وتدوين ألحانه وجمعها فى مكتبة موسيقية يفيد منها الباحثون عن موسيقانا الاصيلة ، عن شرقيتنا وقوميتنا ، وسجلت الجمعية فعلا بوزارة الشئون الاجتماعية تحت رقم ١٥٦٣ ، سجلت بأسماء الاعضاء المؤسسين: بديع خيرى وكمال الحناوى وصالح جودت وابراهيم خورشيد والسيدة اقبال نصار ومحمد حسن الشجاعى وعدد كبير من الفنانين والعاملين فى ميادين الموسيقى

ثم ·· لاح الظلام الجاثم فى منزل زكريا احمد مرة أخرى · لاح لاذهان الاصدقاء الاوفياء المحبين · وافزعتهم من جديد هذه الدموع التى ترسم على الخدود فى صمت قصة المأساة التى أصابت مورد الاسرة فى الصميم · واتخذوا خطوة ايجابية لايقاف هذه الدموع ، للبقاء على كبرياء الاسرة التى اورثها كبرياء عائلها وربها فقرا تعيش فى مأساته اليوم · وقال الجميع : سنقيم حفلا ساهرا يخصص ايراده لاسرة زكريا احمد

وخرج الاقتراح من مسرح الريحانى الى آذان الفنانين جميعا ، ووصل الاقتراح الى وزارة الثقافة ، وتكاتف الوفاء من الفنانين ووزارة الثقافة ليقام الحفل ، وامتلأ مسرح الجمهورية يوم السبت الاسبق بجلال الوفاء والذكرى · فنانون اشتركوا فى الحفل · وفنانون حضروا الحفل ، وأناس كثيرون سعوا الى شباك التذاكر ، وغنت نجاة الصغيرة وسعاد محمد وحورية حسن · وغنى كارم محمود ومحرم فؤاد ومحمد الكحلاوى وابراهيم حمودة ، ورقصت رجاء يوسف ، وعزفت فرقة أحمد فؤاد حسن وفرقة عطية شرارة وفرقة اوركسترا الاذاعة · واسهم فى برامج الحفل الفنان الكبير محمد عبده صالح عازف القانون المعروف · وكان مفروضا أن تشترك فايزة أحمد وصباح لولا أن المرض منعهما فى اللحظة الاخيرة



صورة تذكارية للشيخ زكريا احمد يحتضن فيها عوده

وخرجت « الكواكب » من الحفل « الخيرى » بسؤال يطن وينتفض ويصيب الرأس بالصداع :

● الى أى مدى يمكن أن ينفق ايراد هذا الحفل على أسرة المرحوم زكريا أحمد ؟ وعندما ينفد هذا الايراد ·· هل تنتظر الاسرة مرة أخرى حفلا ساهرا « خيريا » يقام من أجلها ؟ وكم مرة يمكن أن يتكرر مثل هذا الحفل لكى تضمن أسرة زكريا أحمد الحياة ؟

الواقع أن العمل الذى قام به أصدقاء زكريا أحمد عمل يحمل فى ثناياه طعمين : الحلاوة والعلقم ، حلاوة الوفاء من جانبهم ، وعلقم الاسلوب الذى نشفق على أسرة زكريا أحمد منه · أسلوب المورد الذى يصم حياتهم بكلمات « الخير » و « المساعدة » ·

ان « الكواكب » حين تشكر اصدقاء زكريا أحمد ·· تهيب فى نفس الوقت بوزارة الثقافة وكل الهيئات الفنية أن تضع فى اعتبارها « كرامة » هذه الاسرة · وأن تضع من أجلها شيئا يمسح عن مستقبلها كلمات « الخير » و « المساعدة » · امنحوا الحياة لهذه الاسرة دون ضجيج !

بقى أن نعرف أن معظم الذين حضروا الحفل « الخيرى » لاسرة المرحوم زكريا أحمد ·· دخلوا بالمجان ··

فاتن جديدة
تفضل المسرح على السينما

كان متوقعا لها ان تكون شاعرة او كاتبة قصصية تسبح على امواج التعبير بزوارق الكلمة . فابوها هو الكاتب الشاعر الناقد الاستاذ مفيد الشوباشي . والبيت الذى احتضن طفولتها وصباها بيت زينت جدرانه بدواوين الشعر وروائع القصص . ونزلت فاتن الشوباشي على رغبة البيئة فاصبحت قارئة .. لكن احلامها كانت تحوم حول المسرح .. حتى وقفت على خشبته ذات يوم فى العام الماضى .

قلت لها :

● **كم عمرك يا فاتن ؟**

ـ ٢٠ سنة وشوية اسابيع .

● **متى عملت بالمسرح ؟**

ـ منذ ابتدأ العمل فى فرقة الخميسى . اى عام ١٩٦٠ .

● **وما قصة اشتغالك بالمسرح ؟**

ـ يرجع الفضل فى ذلك الى الاستاذ عبد الرحمن الخميسى . انه هو الذى اكتشف هوايتى للتمثيل .. وهو الذى وقف بجانب هذه الهواية حتى اقنع ابى ـ وهو من اعز اصدقائه ـ بضرورة ارضاء هذه الهواية على خشبة المسرح .

● **هل انتهيت من دراستك ؟**

ـ انا حصلت على شهادة الليسيه فرانسيه . ثم درست سنتين فى مدرسة التجارة .. لكنى لم أكمل .

● **الان فقد ارتبط مستقبلك بالمسرح .**

ـ نعم .. وفى اعتقادى انه اكبر جامعة لمن يريد أن يلتقى الدرس ويعطى الدروس فى آن واحد .

● **من يعجبك من ممثلاتنا ؟**

ـ تحية كاريوكا وفاتن حمامة وسميرة احمد وزيزى البدراوى وسعاد حسنى .

● **ومن الرجال ؟**

ـ أحمد مظهر وعمر الشريف وشكرى سرحان

● **ومن ممثلات المسرح ؟**

ـ سناء جميل وسهير البابلى

● **وممثلى المسرح ؟**

ـ عبد الرحمن الخميسى .

● **ما احسن أدوارك على المسرح .. والادوار التى تفضلينها ؟**

ـ دورى فى مسرحية « عقدة نفسية » . وانا احب تمثيل الكوميدى والتراجيدى .

● **وما الذى لا يعجبك فى المسرح والسينما ؟**

ـ فقر المسرح .. وقصة السينما

● **هل تنوين العمل بالسينما ؟**

ـ عرض على خمسة افلام فرفضتها .. لا أريد الان أن يخطفنى بريق السينما قبل أن اتمرس على المسرح ، وعلى فكرة سأقبل فيلما من اخراج الاستاذ عبد الرحمن الخميسى عنوانه « باب دريش » . سنبدأ العمل فيه فى سبتمبر القادم . وسيمثل معى عبد الرحمن الخميسى هذا الفيلم الذى تنتجه مارى كوينى .

● **هل لك هواية غير التمثيل ؟**

ـ القراءة . نشأت فوجدت بيتنا مليئا بالكتب . وفى مختلف الاحيان يمتلىء بالادباء . وهكذا جذبتنى هواية القراءة الى الاطلاع .

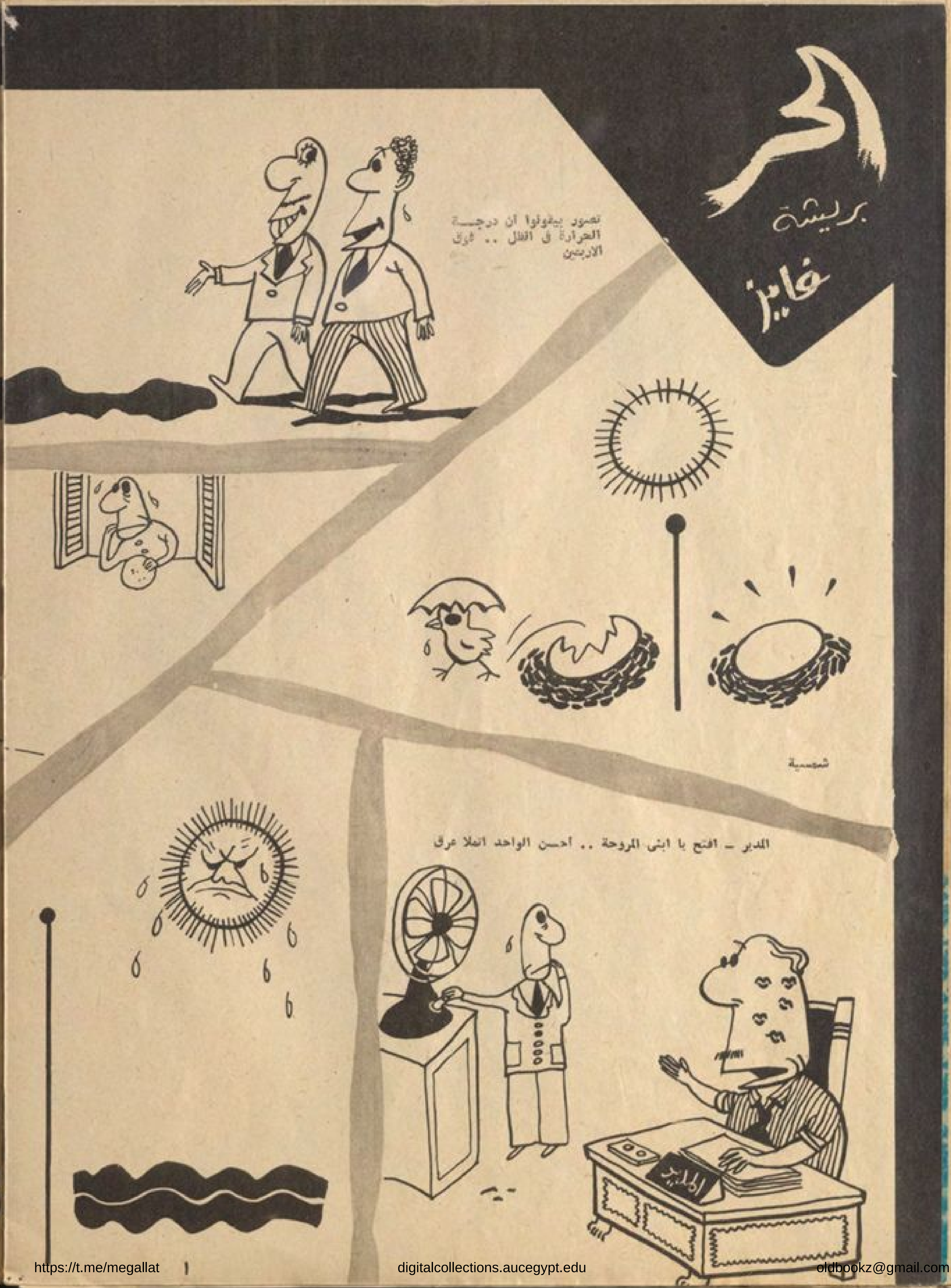
● **هل تعتقدين انك نجحت فى التمثيل ؟**

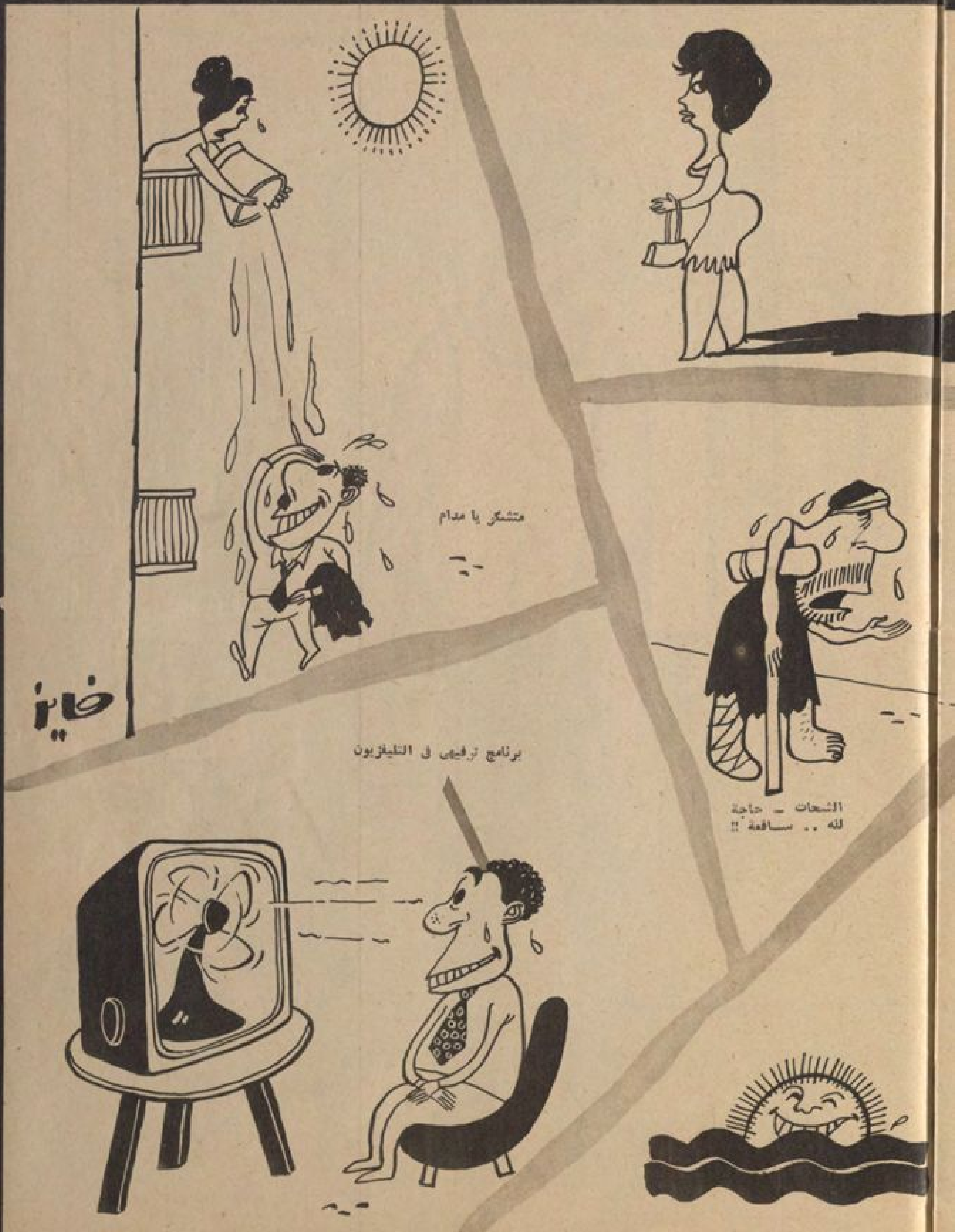
ـ هذا سؤال يجيب عنه الجمهور .. ومع هذا يقولون انى نجحت .



فاتن الشوباشي : تجيد تمثيل الادوار الدرامية ، والكوميدية .. وتهوى القراءة




الحر
بريشة
غايز
تصور بيقولوا أن درجة الحرارة في الظل .. فوق الاربعين
شمسية
المدير ـ افتح يا ابني المروحة .. أحسن الواحد اتملا عرق
المدير



متشكر يا مدام
برنامج ترفيهي في التليفزيون
الشحات ـ حاجة
لله .. ساقعة !!



في يوم بارد

حنيفة فتحي

كان الجو باردا .. ازرق اللون، والبحر العريض المترامي يعلوه الضباب .. رغم اننا ما نزال في الايام الاولى من شهر نوفمبر . والهدوء شامل يخيم على المدينة بأكملها في ذلك الصباح البكر . هدوء يخيم على الناس .. والطرقات .. والابنية . حتى الاشجار .. مالت على اغصانها ساكنة فيما يشبه النعاس وتبرز الباخرة الهائلة من بين طيات الضباب ، متهادية نحو مدخل القنال في جلال وروعة ، مرة رابعة لتطلق صفارة اخرى من وراء الضباب .. وينشق الدخان الكثيف عن باخرة اخرى .. واخرى .. واخرى . وفي داخل الغرفة المطلة على البحر في الفندق الصغير الاصفر ذي الطوابق الثلاثة .. كانت تتكىء مسترخية فوق السرير ، في فمها سيجارة ، والى جوارها منفضة ازدحمت بأعقاب السجاير . أما هو .. فواقف عند النافذة يحدق من خلالها في البواخر التي يتمخض عنها الضباب الكثيف من وقت لآخر .

وامتدت اصابعها الى مؤشر الراديو الصغير فوق « الكومودينو » فعبثت به . وتماوجت في جوف الحجرة أنغام موسيقية للحن غربي . عندئذ تسلل صوتها هادئا وكأنها تخاف ان تخدش جلال الانغام السابحة من حولها :

ـ اتذكر ؟

ودون أن يلتفت اليها .. أجابها :

ـ وكيف أنسى ؟!

فقامت من استرخائها واقفة . واسلحت ثوبها حول جسدها النحيل .. ثم جذبت النفس الاخير من سيجارتها ، ودفنتها بعنف بين الاعقاب المتراحمة في المنفضة ، ثم قالت وبعدها تزيح خصلة من شعرها الاشقر فوق جبينها .. بينما عيناها تختطفان نظرة سريعة من ساعة معصمها :

ـ لم يبق لنا الا ساعة ثم نذهب الى الميناء

ـ تقصدين انه لم يبق الا ساعة .. وافتقدك بعدها الى الابد ؟

قالت وهي تلقي بقطعة من ثيابها في حقيبة ملابسها :

ـ وماذا في استطاعتي ان افعل ؟

وهنا استدار عن النافذة ... واقبل نحوها .. حتى وصل السرير فجلس على حافته قائلا :

ـ ابقي معي .. لا تسافري

رفعت عينيها الى وجهه ، بينما يداها تتحسسان الفراش بحثا عن علبة سجائرها . ثم قالت :

ـ سنة وسبعة اشهر .. وما زلت اقف وحيدة غريبة اجنبية في بلدك

ـ الم تقولي لي عشرات المرات .. انت اهلي .. ووطني .. وديني .. وكل شيء في الحياة ؟ فكيف تفكرين الآن في فراقي .. كيف ؟

هزت كتفها دون مبالاة قائلة :

ـ لقد هجرت عملي .. الباليه .. بمجرد ان تسلمت الرسالة التي دعوتني فيها للمجيء . ألقيت بمستقبلي وبلدي خلف ظهري وطرت اليك فورا لاطفىء الشوق الذي حدثتني عنه . ولم اكن اقل شوقا منك . ثم .. بعد سنة وسبعة اشهر .. تلفت حولي فوجدتني ما ازال وحيدة غريبة اجنبية في وطنك

وصمتت لحظة لتجذب نفسا عميقا من سيجارتها .. ثم قالت :

ـ خوف وقلق ودموع وعذاب .. هذه هي حياتي معك . وكلما سألت نفسي وسألتك : ماذا بعد ذلك ؟ ما مصيري ؟ جاءني جواب واحد لا يتغير : انا لن أتزوج ابدا ... لا منك ولا من غيرك . واسألك مرة اخرى : لماذا ؟ فتجيب : لقد سبق لي الزواج مرتين فشلت في كليهما . وخرجت منهما بطفلين ... ودرس لا أنساه ، ودرس يهتف بي أن أكفر بالزواج

وتوقفت عن الكلام مرة اخرى . جذبت نفسا آخر عميقا من السيجارة التي اوشكت أن تنتهي . ثم حدقت في فراغ النافذة هامسة وكأنها تحدث نفسها :

ـ ثم لا يكون اصراره على عدم الزواج مني أنا بالذات يرجع الى كوني أجنبية .. رافضة بالية؟

وارتدت نظراتها اليه مستطردة :

ـ رافضة أنت من بلد متحرر أكثر من اللازم . وأنت رجل شرقي ، لكنك نسيت شيئا مهما . نسيت ان الاخلاص ليس مقتصرا على الشرقيات فقط . بل ان الغربية ايضا تستطيع ان تخلص اذا ما أحبت من اعماقها . فقلوب البشر جميعا تحكمها طبيعة واحدة

واقترب منها ..

والتقت شفتاه بشفتيها في قبلة طويلة .. طويلة .. ثم همس وهو لا يزال يمرغ شفتيها بشفتيه :

ـ احبك يافيرا .. احبك ... احبك . لا تهجريني . لقد ارتبط مصيرك بمصيري وانتهى الامر . اما يكفيك أن تعيشي للحب فقط دون أي هدف من ورائه ؟

ـ وهل يطعمني الحب ويسقيني؟ هل يمنحني بيتا أستقر فيه ؟

وماذا يكون مصيري لو تخليت عني في يوم من الايام؟ لو زهدتني وانطفأت رغبتك في ؟

ـ اما تكفيك النقود التي اعطيها لك ؟

ـ النقود ؟! انها الحقيقة التي عذبتني في كل لحظة من لحظاتي معك . كنت أشعر دائما بأني سارقة . اسرق نقودك هذه . انا وانت نتبادل السرقات . انت تسرق كرامتي وانا اسرق نقودك ، اننا لسنا شرفاء . ومع هذا اسكت صوت كرامتي الى حين ، لكني لا استطيع أن أسكته الى الابد . والا لن اكون في النهاية سوى عشيقة رخيصة تشترى اللحظات معها بالمال . انا ...

وقاطعها :

ـ كفى .. كفى ، انني احبك واحترمك واقدرك . وان كنت اعطيك نقودا فلأنني اشعر بمسئوليتي نحوك

وراحت تتأمل قسمات وجهه كأنما تود لو تطبعها في ذاكرتها حتى لا تمحى منها الى الابد . ثم مست وجنته بطرف اصبعها وراحت تتحسس بشرته بأناملها في حنان .. هامسة :

ـ وهل تمنحني نقودك طفلا منك ؟ طفلا جميلا يشبهك ؟ انني في السادسة والعشرين من عمري وعاطفة الامومة لدي في قمتها . فريد ... تزوجني وانا ابقى معك .. او اتركني أعد الى وطني لعلي اجد من يتزوجني ويمنحني الطفل الذي أتمناه

وفي اصرار .. هز رأسه قائلا :

ـ ليس في امكاني ذلك .. لا استطيع ـ الان .. عذبني بالزواج . عذبني فقط . وانا الغي سفري وأبقى معك الى الابد

ـ لا استطيع أن أكذب عليك

وودت لو تصرخ في وجهه

ـ أنت أناني .. انت حقير .. انت طفل غير ناضج

واشعلت سيجارة اخرى .. ثم راحت تتمشى في انحاء الغرفة . وتبعها هو .. ففوجئت به يطوق خصرها بذراعيه ، اسندت راسها الى الوراء فتوسدت وجنته ، وقطعت السكون صفارة عميقة جوفاء ، والتفتت « فيرا » الى ساعة معصمها .. ثم قالت :

ـ حان الوقت .. يجب ان ننصرف الآن ، هل لك ان تغلق حقيبة ملابسي ؟

ودون أن تنتظر اجابته .. أسرعت الى المرآة تسوي شعرها القصير . وتمسح وجهها بالمسحوق ، كانت ترتجف ... وتضغط اسنانها بعصبية . الحياة بالنسبة لها أصبحت غرفة ضيقة تروح فيها وتغدو مع مجموعة من المشاعر المؤلمة . وتلفتت حولها ، ما الذي اتى بها الى ذلك المكان ؟ والى اين هي منطلقة ؟ أحقا ستتركه الى الابد . ولن تراه بعد ذلك طول العمر ؟

وتنهدت في حزن وأسف :

امريكا .. يا لها من وطن بعيد جدا .

وهو .. ما له صامت هكذا ؟ لم لا يقول شيئا ، لم لا يصرخ في وجهها ويثور عليها ويبقيها رغما عنها ؟

وملأت رائحة الدموع انفها ... ولاحت منها نظرة الى صورته في المرآة فقالت تحدثه بصوت مختنق :

ـ خذني بين ذراعيك ، أشعرني بحنانك الماضي . قبلني .. حيث في قبلتك كل حبك لي . ثم .. ثم دعني أذهب .

وانطلق صوته هذه المرة حادا قاطعا :

ـ أنت لن تسافري . انا لا ارجوك .. بل آمرك ، ليس من اجلي فقط . وانما من أجلك انت ايضا . من اجل حبك لي لن تسافري !

بالله .. انه يأمرها وعليها ان

في يوم بارد ... « بقية »

تطيع كما تعودت ان تفعل دائما ، هكذا هو دائما .. وهذا ما اثار اعجابها به ، وجعلها تتبعه الى آخر الدنيا ، وتريده دون رجال العالم جميعا . لكنها هذه المرة سوف تعصاه .. ولن تخضع لاوامره . اجابت والابتسامة تلوح فوق شفتيها :

– ارجوك .. لا تضع الوقت ، اغلق لى الحقيبة

– انى اعرفك يا طفلتى الصغيرة أكثر مما تعرفين نفسك . اعرف انك لن تتركينى ولو تحطمت كبرياؤك ، ولن تهجرى بيتك الصغير بالقاهرة بيتنا . أمن المعقول أن تتركينى وراءك اعدب واكتوى بلهيب الفرقة !

– وهل من العدل ان تحطم فرصتى للعودة الى عملى ووطنى بعد ان بددت احلامى معك .

واجهشت بالبكاء .. عندما لاذت بيه كأنما تحتمى به من شىء تخافه بجهله ، قال لها وهو يتحسس شفتيها بشفتيه :

– لن تسافرى .. اليس كذلك !

قالت من بين الدموع :

– بل يجب ان اسافر . ارجوك دعنى اعد الى اهلى ووطنى .

قال وكأنه لم يستمع الى توسلاتها :

– هل نعود الليلة الى القاهرة .. او غدا !

همست بصوت مرتجف :

– اتوسل اليك ان تتركنى لحيالى .. قبلنى .. قبلنى

والصمت وجنتها الملتهبة بوجنته الساخنة .. ثم همست ثانية :

– ضمنى اليك للمرة الاخيرة

واختلطت انفاسها بانفاسه ... واحتوى شفتيها بشفتيه فى حب عميق جارف . ثم همس :

– اظن من الاوفق ان نقضى الليلة هنا .. ثم نعود غدا الى القاهرة .

– لا .. لا .. ارجوك ..

فى هذه اللحظة جاءهما صوت الخادم من وراء الباب :

– هل ادخل لاحمل حقائب السيدة الى العربة ! لقد حان وقت السفر

والتقت نظرات فريد .. بنظرات فيرا .. لحظة كاللحظات التى تسبق عبارة الحكم بالاعدام مرت بهما .. وهو يحتويها بين ذراعيه كأنه خائف ان تفلت من حاضره ومستقبله معا .. ثم قال بلهجة آمرة موجها حديثه للخادم :

– السيدة لن تسافر . اصرف العربة .

ولم تتكلم هى ..

الدموع فقط هى التى كانت تتكلم .

واستطرد فريد قائلا وهو يقبل كل جزء فى وجهها :

– عندما نعود الى القاهرة ويحتوينا بيتنا الصغير سوف ابقى الى جوارك اربعا وعشرين ساعة كاملة . لا افارقك فيها لحظة ، لن اذهب الى عملى .. ولن اعود الى بيتى ، بل سأبقى ملكا خالصا لك لنحتفل معا بعودتك الى ..

فى التليفزيون هذا الاسبوع

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع . يبدأ اليوم وينتهى يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ٢٠ يونيو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البر
٥ر٠٥ الفريد هتشكوك يقدم
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٥٠ نشرة الاخبار
٧ر٠٠ طريق الموت
٢٥ر افان
٧ر٣٥ حياة رايلى
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر١٥ اعمدة السعادة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ فرقة باليه التليفز:
٩ر٣٠ من احل الشعب
١٠ر١٠ سهرة دمشق
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم عربى
١٢ر٣٠ ختام

الاربعاء ٢١ يونيو

٥ر٠٠ الافتتاح
٥ر٠٥ انها حياة مرحة
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية
٧ر٠٠ البرامج التعليمة
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذه على العالم
٨ر٣٠ معلومات وحقائق
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ اغنيات
٩ر٣٠ من أجل الشعب
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم أجنبى
١٢ر٠٠ ختام

الخميس ٢٢ يونيو

١ر٠٠ الافتتاح
١ر٠٥ كارتون
١ر١٥ حلقات
١ر٤٥ اغنيات
٢ر٠٠ حلقات فكاهية
٢ر٢٥ حلقات لل
٢ر٥٠ اغنيات
٣ر٠٠ برنامج جديد
٣ر٣٠ فيلم عربى
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المراة
٦ر٣٠ سوره من حياة الشعوب
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ بونانزا
٧ر٥٠ اغنيات
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٢٠ نافذة على العالم
٨ر٣٠ كبير الرحيمية
٩ر٣٠ مع الموسيقى العربية
١٠ر٠٠ مجلة التليفزيون
١١ر٠٠ اخر الانباء
١١ر١٥ سهرة التليفزيون من الخارج
١٢ر٣٠ ختام

الجمعة ٢٣ يونيو

١ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
١ر٠٥ قرآن كريم
١ر١٥ الهــواة
٢ر١٥ نور على نور
٣ر٠٠ الفيلم العربى واذاعة خارجية
٤ر٣٠ اغنيات
٥ر٠٠ روبى جيليس
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ حلقات
٦ر٣٠ فى عالم الحيوان
٦ر٥٠ نشرة الاخبار
٧ر٣٠ عيلة بنى جمعة
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٣٠ حلقات من المحاكمات العالمية
٩ر٠٥ القاعدة الشعبية
٩ر٣٠ من اجل الشعب
٩ر٤٥ مسرحية طويلة
وتذاع الاخبار خلال الاستراحة

السبت ٢٤ يونيو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٠٥ حلقــات
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٥٠ الاخبــار
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٢٥ تمثيلية
٩ر٠٠ الاخبــار
٩ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩ر٣٠ من اجل الشعب
٩ر٤٥ برنامج ٨١٢٠٧٠
١٠ر٤٥ الاخبــار
١١ر٠٠ فيلم اجنبى
١٢ر٣٠ ختــام

الاحد ٢٥ يونيو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ سيمارون سيتى
٧ر٥٠ اغنيات
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر٣٠ من اجل الشعب
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم اجنبى
١٢ر٠٠ ختــام

الاثنين ٢٦ يونيو

٥ر٠٠ الافتتاح
٥ر٠٥ سوزى
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المراة
٦ر٣٠ وجها لوجه
٦ر٥٠ الاخبــار
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٣٠ من الجانى
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر٣٠ من اجل الشعب
٩ر٤٥ نور على نور
١٠ر٣٠ اغنيات
١٠ر٤٥ الاخبــار
١١ر٠٠ فيلم عربى
١٢ر٣٠ ختــام

اذاعة وتليفزيون

◆◆ ثلاث مذيعات من اذاعة دمشق يحضرن الى القاهرة فى يوليو القادم ليعملن فى اذاعة القاهرة .

◆◆ « مشاكل فتيات العصر الحديث » رواية مسلسلة من ٣٠ حلقة يقوم باخراجها للتليفزيون محمد سالم .

◆◆ حسن حلمى طلب من روبير صايغ اخراج برنامج جديد يشبه فى موضوعه حلقات « روزمارى كلوت » الذى يقدمه التليفزيون .

◆◆ طاهر أبوزيد يقدم محافظ القاهرة فى برنامج « رأى الشعب » خلال انعقاد المؤتمر القومى بالقاهرة .

◆◆ التليفزيون ينقل مسرحية « بين القصرين » التى يقدمها المسرح الحر .

◆◆ بديع خيرى تعاقد مع التليفزيون على كتابة عشر تمثيليات قصيرة .

◆◆ التليفزيون يقدم فيلماً تليفزيونيا يستغرق عرضه ساعتين . يقوم باخراجه ثلاثة مخرجين وتدور قصته حول الشعب العربى بعد الثورة.

◆◆ أبولمعة يستأنف تقديم مغامرات « أبولمعة » فى اذاعة صوت العرب . كان يقدمها فى حلقات طوال شهر رمضان .

◆◆ عباس أحمد يقدم تاريخ الاغانى العربية فى حلقات بمجلة التليفزيون .

◆◆ زوزو ماضى تقدم برنامجا يحمل اسمها ويضم الوانا من الغناء والتمثيل . يستغرق عرضه ساعة فى التليفزيون .

◆◆ صلاح عزالدين ونوال السيد يخرجان تمثيلية للتليفزيون بعنوان « بنكنوت » وهى ضمن سلسلة محاكمات التى يقدمها التليفزيون .

◆◆ بعد أسبوعين ، ستنتقل ادارات التليفزيون نهائيا الى مبنى ماسبيرو .

◆◆ عبدالعزيز محمود سجل لاذاعة ركن السودان اغنية باللهجة السودانية مطلعها : « يابن الناس .. حرام تشغل قلوب وعيونا » .

◆◆ ادارة التليفزيون اتفقت مع ٧٥ فنانا وفنانة لاحياء الحفلة التى ستقام بمناسبة مرور عام على اشتغال التليفزيون .

◆◆ مواطن من الاقليم الشمالى فاز بجائزة برنامج « فرح الشهر » بصوت العرب ، لم يستطع صرف الجائزة لانه وقع رسالته باسم الدلع .

◆◆ قصة « حب حتى النهاية » التى كتبها المرحوم اسماعيل الحبروك سيقدمها فايز حلاوة فى برنامج فيلم الشهر .

◆◆ التليفزيون العربى سيقدم ٥ اذاعات خارجية فى أسبوع واحد أثناء احتفالات عيد الثورة التاسع ، الاولى خطاب الرئيس من ميدان الجمهورية ، ثم استعراض القوات المسلحة ، واحتفال نادى الضباط وسهرة من الاسكندرية .

◆◆ « بركان » اسم المسلسلة الاذاعية لشهر يوليو القادم كتبها عبدالرحمن فهمى ويخرجها احمد زكى بطولة مريم فخرالدين ونادية لطفى وشويكار طوب صقال .

◆◆ مذكرتان ارسلهما عبدالحميد الحديدى مدير البرامج بالاذاعة الى جميع مديرى الاركان باذاعات البرنامج العام وصوت العرب واذاعةالسودان والبرنامج الثانى . يطلب منهم فيهما ملاحظة البرامج وعدم تكرار المواد الاذاعية فى اليوم الواحد

◆◆ البرنامج الاذاعى « دنيا الفنون » سيقدم مذكرات النجوم . اعد البرنامج خمس حلقات مع فاتن حمامة وزبيدة ثروت وامينة رزق ومديحة يسرى وعماد حمدى .

◆◆ ادارة التليفزيون اتفقت مع نادى الضباط بالزمالك على تقديم اذاعات خارجية على مسرح النادى .

◆◆ صلاح زكى يقوم الآن باعداد برنامج تليفزيونى باسم « الثورة والشباب » بمناسبة أعياد الثورة .

◆◆ بمناسبة العيد الاول للتليفزيون سيقدم كمال أبوالعلا برنامجا عما حققه التليفزيون فى برامجه .

◆◆ فريدة عرمان ستقدم فى برنامج « معلومات وحقائق » ، معلومات عن السفينة الذرية والخطوات التى تسبق صنعها .

◆◆ « نصف ساعة مع .. » برنامج غنائى جديد سيقدمه روبير صايغ يتناوب الاشتراك فيه المطربون والمطربات .

◆◆ ادارة التمثيليات بالتليفزيون ستقدم المسرحيات العالمية المترجمة التى تصدرها وزارة الثقافة . أول هذه المسرحيات بعنوان « ست شخصيات تبحث عن مؤلف » .



ما هى الانوثة ... ؟

انا فتاة فى الخامسة والعشرين ، على قدر كبير من الجمال كما تقول امى واخوتى ومدرساتى وزميلاتى فى المدرسة ... نشأت وانا اسمع كلمة « جميلة » تقترن باسمى دائما .. وكنت انظر الى المرآة فارى اننى جميلة فعلا .. عينان زرقاوان ، وانف دقيق ، وفم انيق ، وبشرة بيضاء مشربة بالحمرة ، وقوام ممشوق طويل . وكنت ارى جمالى فى المرآة يزيد يوما عن يوم فاحببت جمالى ، واحسست فى اعماقى اننى جميلة ، وان جمالى يفوق اى امرأة اخرى .. لهذا لم اتصور ابدا اننى سافشل فى ارضاء الرجل الذى يحبنى ويتزوجنى ، بل شعرت انه سيكون محظوظا وسيفخر بجمالى امام الناس .

ثم عرفته .. وهو رجل فى الرابعة والثلاثين من عمره ... اعجبنى قوامه ، وهندامه ، وكلامه ، وشخصيته بكل ما فيها . وكان قريبا لى من بعيد ويزور اسرتى من حين الى حين ... ونشأت بيننا صداقة ، وكنت اجلس معه احدثه احيانا بمفردنا .. وشعرت اننى احبه جدا واود لو اخذنى بين ذراعيه وقال لى : احبك واريد ان اتزوجك . ولكنه لم يقل شيئا . بل لم يمتدح جمالى كما كان يفعل النساء والرجال من اسرتى كان يعاملنى كأننى اخته .

وفى يوم لم استطع ان اكتم مشاعرى فقلت له : « ما رأيك فى ؟ الا ترانى جميلة ؟ » فنظر الى مدققا ثم قال فى هدوء : «ماهو الجمال؟» فاحسست ان وجهى قد سخن من الخجل والصدمة ، وسمعته يقول : « جمال المرأة فى نظرى هو انوثتها ، هو احساسى بها كامرأة فى كل مشاعرها ، وحديثها ، وصمتها ، وتفكيرها ، وحركاتها ، وليس هو شكلها الخارجى ، ومقاسات ملامحها ، وجسمها . »

فقلت له : « وانا ؟ الا تحس بانوثتى ؟ » .. فقال ضاحكا بلا عاطفة : «معرفش . انت زى اختى» وبكيت بعد ما خرج بكاء مرا فقد فجعت فى جمالى ..!!

حزينة م.س.د . القاهرة

دكتورة نوال : مشكلتك لها اربعة احتمالات:

اولا : ربما تكونين مغرورة بجمالك ، نظرا لما نشأت عليه . والكل يتحدثون عن فلانة الجميلة . هذا بالطبع رسب فى نفسك شعورا بالجمال جعلك تهتمين بالنظر الى المرآة ، وقياس طول انفك كل يوم . وكان نتيجة ذلك انك نسيت ان تهتمى بالجمال الاخر الداخلى وهو عقلك، وروحك، وشخصيتك .. زيادة على تأصل صفة الغرور فيك .

والرجل لا يحب المرأة المغرورة ابدا . انه يعجب بجمالها اولا الامر ، ولكنه يضيق ذرعا بغرورها، وسرعان ما يرى ان هذا الغرور ليس له اساس من الواقع .. خاصة اذا كان رجلا عميقا مرهف الحس، يهتم بروح المرأة، وعقلها، اكثر من جسمها ، ووجهها ..

ثانيا : ربما لا تكونين مغرورة ، وتكونين جميلة فعلا فى نظر كثير من الناس ولكنك لست جميلة فى نظره هو .. فالجمال او الشعور بالجمال يختلف من شخص الى شخص .. قد تكون المرأة جميلة فى نظر رجل وقبيحة فى نظر آخر . وبالطبع لن يضيرك رأيه فى شىء لو فهمت ذلك

ثالثا : ربما يكون هذا الرجل مشغول القلب بامرأة اخرى ، يحبها حبا كاملا ، وبالتالى لا يشعر بانوثة اية امرأة اخرى زيادة على انك قريبته ، ومن السهل عليه ان يشعر انك مثل اخته .

رابعا : الانوثة شىء والجمال شىء آخر . فالتمثال الذى يصنعه الفنان قد يكون تمثالا جميلا لامرأة جميلة .. ولكن التمثال المصنوع من الحجر لا يمكن لاحد ان يصفه بالانوثة .. فالجمال شىء مجرد يطلق على الاشياء الجميلة سواء كانت جمادا ، أم نباتا ، أم حيوانا أم انسانا . ولكن الانوثة هى الجاذبية الطبيعية التى توهب للمرأة لتجتذب الرجل . جاذبية فى روحها ، وفى عقلها ، وفى جسمها تجعله يحس بها اكثر مما يحس بالنساء الاخريات . فقد تكونين جميلة حقا ، ولكنك لم توهبى من هذه الجاذبية الا قليلا ويمكنك بالطبع تنميتها ، وصقلها بالقراءة والرياضة .

مجلة الحب

ترفض التضحية

● انا شاب فى العشرين من عمرى احببت امرأة متزوجة فى الاربعين من عمرها ، لها اربعة اولاد ... احببتها لدرجة اننى طلبت منها ان تتزوجنى بعد ان تطلق من زوجها .. ولقد رفضت هذه المرأة طلبى وقالت لى : لا استغنى عن زوجى .. انه ابو اولادى . كما اننى لا اضيع مستقبلى ، واخرب بيتى من اجل الحب الذى بيننا . وصممت وقلت لها : انت لاتحبيننى قالت : احبك ولكنى لا استطيع ان اخرب بيتى . اننى حزين جدا فلقد شككت فى حبها لى ، واخلاصها ، وانها تفضل بيتها وزوجها واولادها على انا .. ماذا افعل ؟

معلب ـ درويش .م.بنى سويف

ـ طبعا ياسى درويش انها امرأة عاقلة ، ومن الجنون أن تترك زوجها ، واولادها من أجل شاب فى العشرين وهى فى الاربعين .. حب ايه ده ؟ هل تظن انك تحبها حقا ؟ ان مابينك وبينها ليس الا رغبات جسدية ، ومن ناحيتها هو تجديد لشبابها وشباب جسمها .. وفى هذه الحالة لايمكن التضحية ، فالتضحية شىء غال ثمين لا يفعله الانسان الا من أجل شىء أغلى وأثمن . ارجع الى عقلك ياسيد درويش واترك هذه المرأة لزوجها وأولادها

مدرستى

● انا فتاة فى الرابعة عشرة من عمرى ، احب مدرستى حبا شديدا لدرجة ان قلبى يخفق خفقا شديدا كلما رايتها .. اننى احب « التاريخ » من اجلها واحفظه بسهولة جدا عن اية مادة اخرى لقد قرأت كتابا يقول ان الفتاة التى تحب فتاة تكون شاذة .. فهل انا كذلك ؟ اننى معذبة من اجل هذه الصفة التى يصفنى بها الكتاب ، كما اننى لا استطيع ان انسى مدرستى التى احبها ما رايك ؟

تلميذة حائرة ث . ع

ـ لا داعى مطلقا لان تفكرى فى هذه المشكلة بهذه الصورة التى تقلقك . معظم الفتيات فى سنك يقبلن على مدرساتهن بمثل هذا الحب .. انه مجرد حب روحى بين فتاة مراهقة ومدرستها الناضجة .. انه حاجة البنت فى هذا السن المبكر الى الحب والحنان .. وحاجتها الى الترويح من طاقتها المتدفقة الجديدة . لا تقلقى بالمرة فأنت لست شاذة وبعد سنوات قليلة سوف تعرفين ان حبك لهذه المدرسة ليس الا اعجابا .

مبادلة

● انا شاب فى التاسعة عشرة من عمرى ، تزوجت فتاة رغما عنى لا احبها ولم ارها قبل عقد القران . فقد اصبحت حياتى شقاء ، وانا ما زلت تلميذا بالثانوى . لا املك سوى المصروف اليومى الذى آخذه من اهلى . وسبب زواجى منها هو ان اهلى كانوا يريدون تزويج شقيقتى لشقيق الفتاة التى اصبحت زوجتى .. فارغمونى على ان اتزوج شقيقة هذا الرجل ليتزوج اختى !.. اننى تعس . حائر ماذا افعل ؟

حائر . معلب م . ع ـ غزة

ـ كان يجب عليك أن ترفض الزواج بهذه الطريقة منذ البداية خاصة ، وأنت ما زلت تلميذا صغيرا بالثانوى . واننى لا أدرى ما سر هذه العجلة واللهفة التى تصيب الاهل اذا ما كبرت ابنتهم واصبحت على وش جواز فان رغبتهم ولهفتهم فى تزويجها تجعلهم يضحون بأشياء كثيرة ، قد تسبب انهيار كل البيوت التى أقاموها .. وذلك لأن أساسها واه .. ان المسألة تتعلق بك أنت الآن .. اذا استطعت أن تعيش مع زوجتك فى وئام فاستمر على بركة الله . والا فاتركها فالحياة الزوجية ليست أمرا اجباريا .. وليست شربة زيت خروع تفرغها فى جوفك وتستريح

دكتورة نوال

ندوة الكواكب « بقية »

علاقة شخصية بمخرج يبقى مش ممكن يتدرب .

صلاح ابو سيف : انتم فى قسم الاخراج ١٤ طالب .. يعنى عايزين ١٤ فيلم تتدربوا فيهم .

وضربت لصلاح ابو سيف ، المثل بقسم الصحافة فى كلية الاداب ، الصحف والمجلات تقبل طلبته بالعشرات لكى يمضوا فترات تمرين ، وان المعهد يمكن ان يطالب الاستديوهات بأن تفعل الشىء نفسه ، وطالب الطلبة : نبيل خيرى ، وابراهيم منصور ، وعبد الرءوف محمد ، وفريدة عبد الحميد ، واحمد عبد الهادى بأن يتدخل المعهد لدى الاستديوهات ، بل لدى المخرجين الذين يعملون فيها لكى يؤمن للطلبة فترات ولو متقطعة من التمرين .

حلمى حليم : معقبا صلاح عضو فى مجلس الاساتذة المشكل لادارة المعهد ، ولا شك انه سيستطيع ان يعرض وجهات النظر هذه .

صلاح ابو سيف : كل برامج المعهد ستنظر .. وكل المشاكل سيعاد فيها النظر .. وانا ارحب بأن كل واحد بيعانى مشكلة يكتب بيها مذكرة .. ودا مش عيب .. المعهد لسه جديد .

احمد التابعى : قسم التمثيل فى المعهد مظلوم جدا .. مش محتاج الات ولكن الاساتذة هم العنصر الوحيد فيه . وليس عندنا غير استاذ واحد ، ومنذ فترة هدد بأن يتخلى عن التدريس لانه وحده .. وليس هناك استاذ آخر .

حلمى حليم : المشكلة الرئيسية هى نقص الفلوس .. احنا ، صلاح وانا وغيرنا ، فضلنا كذا سنة نطالب بانشاء معهد للسينما .. كنا نصيح : شوفوا لنا معهد ولو بالقوة .. واحنا شايفين ان احنا بنكمل رسالة المطالبة بالمعهد عندما ندرس فيه .. رغم أن المكافآت التى تصرف لنا لا توازى حتى المواصلات الى المعهد .. والمفروض أن فيه حصيلة فرش السينما ، ولازم يخصص الجانب الكبير منها للمعهد وثلاثيها تصرف فى حاجات ثانيه ، والذى أعلمه أن كريم متضايق جدا ، واكثر من مرة قدم استقالة عشان اكمال النقص فى المعهد . والمفروض ان الظروف الحكومية او المادية ليست ملائمة المهم اننا نستمر فى تأدية الرسالة ونحاول نصل بالمعهد الى اهدافه .

هشام ابو العز : العقبات دى تخلينا احنا كطلبة نقلق على مستقبلنا

حلمى حليم : مستقبلكم احسن بكثير من مستقبلنا احنا فى الظروف التى بدانا فيها

صلاح ابو سيف : انتم قدامكم فرص كثيرة جدا لم نكن نجدها نحن .

المحرر : السؤال الرئيسى الآن هو هل صناعة السينما ستتأثر بالجيل الذى يخرج من المعهد ، وهل طلبة أول معهد سينمائى مقام على أساس علمى يفهمون المشاكل الحقيقية للسينما اليوم ، ولأكن أكثر وضوحا : هل الاساتذة يعرفون حقيقة هذه المشاكل ويوجهون طلبتهم الى حلول ايجابية لها عندما ينزلون الى ميدان صناعة السينما ؟ .

حلمى حليم : أى فن وأى صناعة لا يخلوان من المشاكل . وليس هناك من المشاكل ما لا يوجد له علاج . واليوم نجد السينما العربية كمثيلاتها فى بلاد العالم الاخرى تقاسى من ازمة فكر . النقاد يقولون لنا : افلامكم مش زى الافلام الامريكية .. واحنا من الناحية الصناعية بنصل الى علينا ، لكن مفيش فكر متطور يسعفنا .. عملنا كل الروايات الى قدمها طه حسين ويوسف السباعى واحسان عبد القدوس ولم نترك رواية معروفة لم نقدمها .. ومع هذا فنحن مفترى علينا .. احنا بنقدم العناصر الموجودة .. دايما أفلامنا بتعكس الفكر الموجود فى البلد .. وازمتنا أزمة فكر

عطاء النقاش : هل معنى هذا أن ضعف أفلامنا سببه الفقر الادبى فقط .

حلمى حليم : احنا ثانى جيل من السينمائيين . أول جيل هم الرواد الذين اقاموا صناعة السينما فعلا .. ولم نعرف الدراسة الجامعية الا فى وقت قريب .. وفكرنا نتيجة للبيئة والثقافة والمجتمع

عبد الرءوف محمد : هل سيادتك تعتقد أن الفكر هو المشكلة الاساسية .. أليس نقص الآلات والمعدات هو السبب فى الازمة

حلمى حليم : المعدات عمرها ما كانت مشكلة . صلاح مثلا عمل فيلم « لا أنام » بالالوان بالمعدات الموجودة .. و٩٠ ٪ من الفيلم احسن بكثير من الافلام التى تأتينا من الخارج ، ودا دليل على أن الآلات عمرها ما أثرت فى جودة الفيلم

فريدة عبد الحميد : وليه السينما متخلقش الفكر الى هى عايزاه

حلمى حليم : السينما بتاعتنا زى أى حاجة فى بلدنا .. نتيجة للبيئة ذاتها .. كل واحد على نفسه .. الفكر ينقصنا نحن السينمائيين أيضا .. ينقصنا العلم والفكر مش الماكينات ..

صلاح ابو سيف : لو اننا كنا متفوقين علما وفكرا ، لكان المعهد غير ضرورى .. اللى احنا عرفناه فى ٢٠ سنة ندرسه لكم فى اربع سنوات .. الفكر هو الاساس

حلمى حليم : الفكر هو الاساس ، والباقى نتكلم فيه .. الفكر هو الازمة الحقيقية للسينما .. ولكن هل السينما أقل شأنا من المسرح ؟ ! هل هى أقل شأنا من الادب ؟ ! انها منه ونتيجة له ، ولا بد للدولة من الاهتمام بالسينما مثلما تهتم بالمسرح وبالادب ..

وانتهت الندوة فى الحادية عشرة تقريبا .. واعلن صلاح ابو سيف ، انه كاستاذ فى معهد السينما ، وكعضو فى مجلس ادارة المعهد ، يوافق على انه قد حدثت بعض اخطاء ، وأن من حق الطلبة ان يتوجهوا بمطالبهم ، بل دعا صلاح الطلبة الموجودين فى الندوة الى الاجتماع بزملائهم وكتابة مطالبهم لكى يدرسها مجلس ادارة المعهد ..

مخرج تليفزيوني يصبح خطيب زوجته!

دخل المخرج التليفزيوني روبير صايغ على زوجته في الاسبوع الماضي وقال لها دون مقدمات : سنفترق وتطلعت عايدة صايغ الزوجة الى زوجها بنظرات هي مزيج من الفضول والدهشة والتوسل ، لم تساله كيف ولماذا ؟ وانما راح ذهنها يسترجع أحلى ثلاث سنوات هي عمر زواجهما .. وحين احتضنت طفليها الصغيرين جلس روبير .. واخرج لها خطابا من جيبه .. الخطاب من فرنسا . من الهيئة التي اشرفت على زواجهما هناك . . خطاب يؤكد بطلان الزواج بينهما .. ووراء الخطاب قصة حب .. وزواج .. وخطا كبير وقعت فيه فرنسا نفسها ..



في عام ١٩٥٧ كان روبير صايغ يزور ألمانيا ، وهناك التقى بفتاة احلامه . أحبها وأحبته . ورسم الحب بينهما طريقه الى الزواج . مجرد اتفاق فقط .. ثم .. عاد روبير الى فرنسا لاستكمال دراسته حيث كان طالبا في معهد السينما والتليفزيون هناك . وبقيت حبيبته في ألمانيا . والرسائل بينهما تفضح أجمل أحاسيس الحب . في أحد هذه الخطابات اتفقا على أن تلحق به في فرنسا . ولحقت به فعلا ، وفي فرنسا لم يطق الحب بينهما صبرا ذكر في اتمام الزواج . أخذها من ذراعها وذهبا الى هيئة الميرى دى سيتيم «mairie du 17» وهي هيئة فرنسية معترف بها دوليا لاجراءات الزواج المدني . واحتوى العش السعيد قلبين حبيبين . روبير صايغ وزوجته عايدة صايغ . نفس الفتاة الالمانية ، فتاة احلامه . وفي فرنسا عاشا شهور العسل . التحقت عايدة بالتليفزيون الفرنسي . واكمل روبير دراسته . ورزق الاثنان بمولودهما الاول الذى أطلقا عليه اسما فرعونيا هو «آمون بارك» . ثم عاد الزوجان الى القاهرة حيث التحقا معا بالعمل في التليفزيون العربي ..

الى هنا ... والحكاية عادية جدا اذا تجاوزنا براعة كيوبيد في التربص لقلبين أحدهما من القاهرة والآخر من ألمانيا . الذى حدث بعد ذلك أن روبير صايغ اراد أن يقوم باجراءات تعميد ابنه « آمون » . ذهب الى كنيسة الارمن الكاثوليك في القاهرة فطلبت منه مستندات الزواج . أرسل روبير الى هيئة « الميرى دى سيتيم » في فرنسا يطلب أوراق العقد واذا بالهيئة الفرنسية تبعث اليه قائلة بأن هذا الزواج باطل . مفاجأة لم يكن يتوقعها الزوجان السعيدان . ومع هذا قرر روبير وعايدة أن يعيدا اجراءات الزواج وتسجيله من جديد . . .

قلت لروبير صايغ :

• لماذا لم تقيد زواجك في سفارتنا بباريس ؟

قال :

— لم يكن لنا تمثيل سياسي هناك بسبب قطع علاقاتنا السياسية مع فرنسا ..

• اذن كيف تمت اجراءات الزواج في تلك الهيئة ؟

— لقد اعتقدت الهيئة انني فرنسي فلم تطالبني بأوراق اثبات الشخصية . لكنها اعتبرت زوجتي أجنبية باعتبارها المانية ، وعلى هذا تم الزواج في تلك الهيئة على أساس أنها تشرف على زواج المواطنين الفرنسيين بالاجانب .

• واين سجلت شهادة ميلاد ابنك ؟

— في السفارة التي كانت تقوم برعاية شئون العرب اثناء قطع علاقاتنا مع فرنسا .

• ألم تتدخل سفارة المانيا بباريس في هذا الزواج باعتبار ان زوجتك المانية ؟

— كل ما حدث اننا حصلنا على ورقة تثبت الحالة الاجتماعية لزوجتي وانها رعاية المانية .

• وما هي الاسباب التي بنت عليها هذه الهيئة اعتراضها على زواجكما ؟

— السبب هو الخطأ القانوني حيث اعتبروني فرنسيا والحقيقة انني عربي طبعا . ومن هنا حدث هذا الاشكال القانوني ..

• وكيف ستعالج هذا الخطأ ؟

— لا مفر من اعادة اجراءات الزواج من جديد في كنيستنا العربية . وسوف يتم ذلك في اغسطس بعد أن تنقضي فترة الحداد على المرحومة والدتي ..

• وما موقف زوجتك من هذا الموضوع ؟

— الواقع اننا اخذنا المسأله ببساطة . واتفقنا على اعادة اجراءات الزواج بعد أن قررنا أن ننفصل فترة من الوقت الى ان يتم الزواج الرسمي . اننا هذه الايام نعيش تحت سقف بيت واحد . ولكن كلا منا ينام في حجرة مستقلة . وصدقني اننا سعيدان بهذا الوضع الذى نعيشه كخطيبين يستعيدان معا أجمل لحظات اللقاء الاول وذكريات الخطبة بطريقة عملية .. من الخطابات . اننا نتراسل هذه الايام رغم اقتراب الحجرتين .. وخطابات عايدة تبدأها دائما بـ « خطيبي العزيز » . وعندما توفيت المرحومة والدتي منذ اسبوعين .. كانت عايدة في المستشفى ، فأبرقت لي «للعزاء» تعزية رقيقا موجها من خطيبة الى خطيبها ..

• واجراءات الانفصال على هذه الصورة .. هل هي جائزة قانونيا؟

— رجال الدين ورجال القانون المختصين في الاحوال الشخصية لغير المسلمين .. افتوا بجوازه رسميا بعد أن سألتهم . وتركت روبير صايغ .. وهو يؤكد لي انه سيقضي شهر عسل ممتع بعد الزواج الجديد .. ومن عناصر متعته ان يكون معهما طفلاهما امون وسابرينا . وانه سيبدأ حياة زوجية جديدة بعد أن قضى ثلاث سنوات في زواج لم تعترف به فرنسا ...

حسين عثمان



●● أم كلثوم تسجل أغنية جديدة على اسطوانة من تلحين رياض السنباطى . هذه اول أغنية لثومة والسنباطى بعد الصلح .

●● نقابة الممثلين تعد مذكرة تطالب فيها بصرف نصيبها فى اعانة النقابات من حصيلة قرش السينما .

●● المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ارسل مذكرة الى المحافظين يطلب فيها العناية بانشاء دور سينما ومسارح على الطراز الحديث .

●● ينتظر اختيار ممثلين ومخرجين لضمهم الى هيئة التدريس فى معهد السينما خلال الموسم الدراسى القادم .

●● ماجدة تعاقدت مع المنتج صلاح ابراهيم على القيام ببطولة فيلم لحسابه من اخراج ريمون نصور .

●● يوسف وهبى سيمثل مع فرقته مسرحية « ٧٠ سنة » فى احتفالات أعياد الثورة .

●● ينتظر ان يظهر محمد عبد الوهاب فى فيلم « الخطايا » كضيف شرف . الفيلم بطولة عبد الحليم حافظ .

●● بلدية القاهرة تحاول بعث الحياة فى المسرح الملحق بمبناها الجديد . المسرح المذكور لم يستكمل معداته الفنية . تحاول البلدية تزويده بهذه المعدات ليصبح صالحا للعمل .

●● غرفة السينما ستطلب من اصحاب دور العرض الاولى التى تعرض الافلام العربية تزويد هذه الدور بوسائل الراحة وتكييف الهواء .

●● زكى طليمات يسجل ذكرياته عن المسرح وتاريخ المسرح العربى فى كتاب تصدره لجنة مشروع الالف كتاب .

●● فرقة اسماعيل يس تلقت برقية من تحية كاريوكا تعتذر فيها عن العمل مع الفرقة خلال موسم الصيف لاسباب صحية .

●● جميع الكتب الموجودة بدار الاوبرا عن المسرح ستجمع فى مكتبة صغيرة بأحد ابهاء الدار ليقرأها الجمهور .

● فؤاد المهندس يشرف على النشاط الفنى فى أسبوع الشباب الذى يقام فى الاقليم الشمالى . اعتذر فؤاد عن العمل فى مسارح دمشق خلال هذه الفترة حتى لا تتعارض مع مهمته كموظف .

●● المسئولون فى المسرح الغنائى يعيدون النظر فى أوبريت « الملكة وجدان » التى كتبها توفيق الحكيم .

●● الدكتور ثروت عكاشة وافق على شراء ثلاث وحدات كاملة من المسرح المتنقل للخدمة فى الاماكن النائية .

●● ام كلثوم قالت انها ستحيى حفلة لصالح اسرة المرحوم زكريا احمد فى الموسم القادم .

●● مركز الفنون الشعبية يقوم الان بالاعداد لمؤتمر الفنون الشعبية العربى الذى تأجل انعقاده فى القاهرة الى شهر سبتمبر القادم .

●● وزارة الثقافة سترسل اوائل المعهد العالى للفنون المسرحية الى باريس لمشاهدة مهرجان المسرح الدولى الذى سيقام هناك فى الشهر القادم .

●● نجوى فؤاد التحقت كطالبة بمدرسة نيللى مظلوم لدراسة الرقص الكلاسيكى والتعبيرى .

●● السيد بدير سينتج ويخرج فيلما لحسابه بطولة زوجته شريفة فاضل مع شكرى سرحان وعبد المنعم ابراهيم تصور مناظره بين دمشق وبيروت . السيد بدير سافر الى دمشق ومنها الى بيروت لاختيار أماكن التصوير .

●● عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة وافق على فصل ٨ من طلبة وطالبات معهد الباليه . لعدم حصولهم على ٧٠٪ فى مادة الباليه .

●● وفد من الادباء والفنانين سافروا يوم السبت الماضى الى قطاع غزة بدعوة من المجلس الاعلى للفنون .

●● وزارة الثقافة بالاقليم الشمالى طلبت انتداب شكرى راغب لتدريب الفرق المسرحية خلال فصل الصيف .

●● مؤسسة دعم السينما اختارت الفيلم القصير « من أعماق الطين » للاشتراك به فى مهرجان موسكو .. الفيلم تصوير أحمد خورشيد .

●● وزارة الثقافة بدأت فى تصوير فيلم باسم « عيد الاعياد » يستغرق عرضه ٤٥ دقيقة بمناسبة احتفالات الثورة فى يوليو القادم .

●● محمد عبد الوهاب وافق على التحاق ابنتيه اشراقى (؟) وعفت بمعهد الكونسرفتوار .

●● « لعنة الفراعنة » فيلم قصير عن سرقة الآثار ستنتجه مصلحة الآثار ويخرجه أحمد بدرخان .

●● محمود النحاس مدير دار الاوبرا سافر يوم الخميس الماضى الى النمسا ومنها الى المانيا والسويد للاتفاق مع بعض الفرق للعمل على مسرح الاوبرا فى الموسم القادم .

●● هاجر حمدى تقوم الان باعداد كافتيريا فى شارع عدلى ، ستقدم فيها الاطعمة الشعبية لكل دولة .

●● مؤسسة فنون المسرح وافقت على منح مسرح ٢٦ يوليو لفرقة الفنون الحديثة ، وهى فرقة حديثة التكوين .. ستقدم الفرقة مسرحية بعنوان « فى بيتنا نونو » تأليف فتوح نشاطى .

●● اذاعة الاسكندرية ستقيم فى الاسبوع القادم ندوة عن أعلام الموسيقى العربية ، يشترك فيها كبار الملحنين والموسيقيين المعروفين .

●● تكونت لجنة من احمد سعد الدين مدير مكتب وزير الثقافة ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم نويرة للنظر فى مؤلفات الشيخ زكريا أحمد .

●● مركز الفنون الشعبية انتهى من اعداد كتاب عن فنوننا الشعبية باللغة الانجليزية ، سيرسل الى سفاراتنا فى الخارج .

●● آمال فريد ستنضم الى الوفد العربى المسافر الى موسكو لحضور مهرجان السينما .. ولى الدين سامح وصلته دعوتان . تنازل لها عن احداهما آمال من بين ممثلى « بداية ونهاية » .

●● يحيى شاهين تلقى ثلاث برقيات من المجر فى أسبوع واحد .. كلها تستفسر عن الموعد الذى تستطيع فيه البعثة الفنية المجرية التى ستعمل فى الفيلم العربى المجرى المشترك أن تحضر الى القاهرة .

●● لجنة ضريبة الملاهى . المشكلة فى مؤسسة دعم السينما .. رفعت تقريرها النهائى الى وزارة الخزانة .. التقرير طالب بتخفيض الضريبة على النحو الذى شرحته الكواكب منذ اسبوعين .

●● فاتن حمامة .. ستقدم بعض فقرات البرنامج الذى تضمه الحفلة الساهرة التى تقيمها نقابة الصحفيين فى اواخر هذا الشهر ..

●● مرسى جميل عزيز .. انتهى من كتابة خمس أغنيات ليغنيها فريد الاطرش فى فيلم « الوداع الاخير » الذى ينتجه ستديو مصر .

●● وردة الجزائرية . سجلت لحنا لعبد الوهاب باستديو مصر : « سهرانه مع وحدانى » . كلمات الاغنية لصالح جودت .

●● حسن رمزى . يبدأ فى منتصف يوليو تصوير فيلم جديد من اخراجه وانتاجه باسم « مملكة الفيل » .

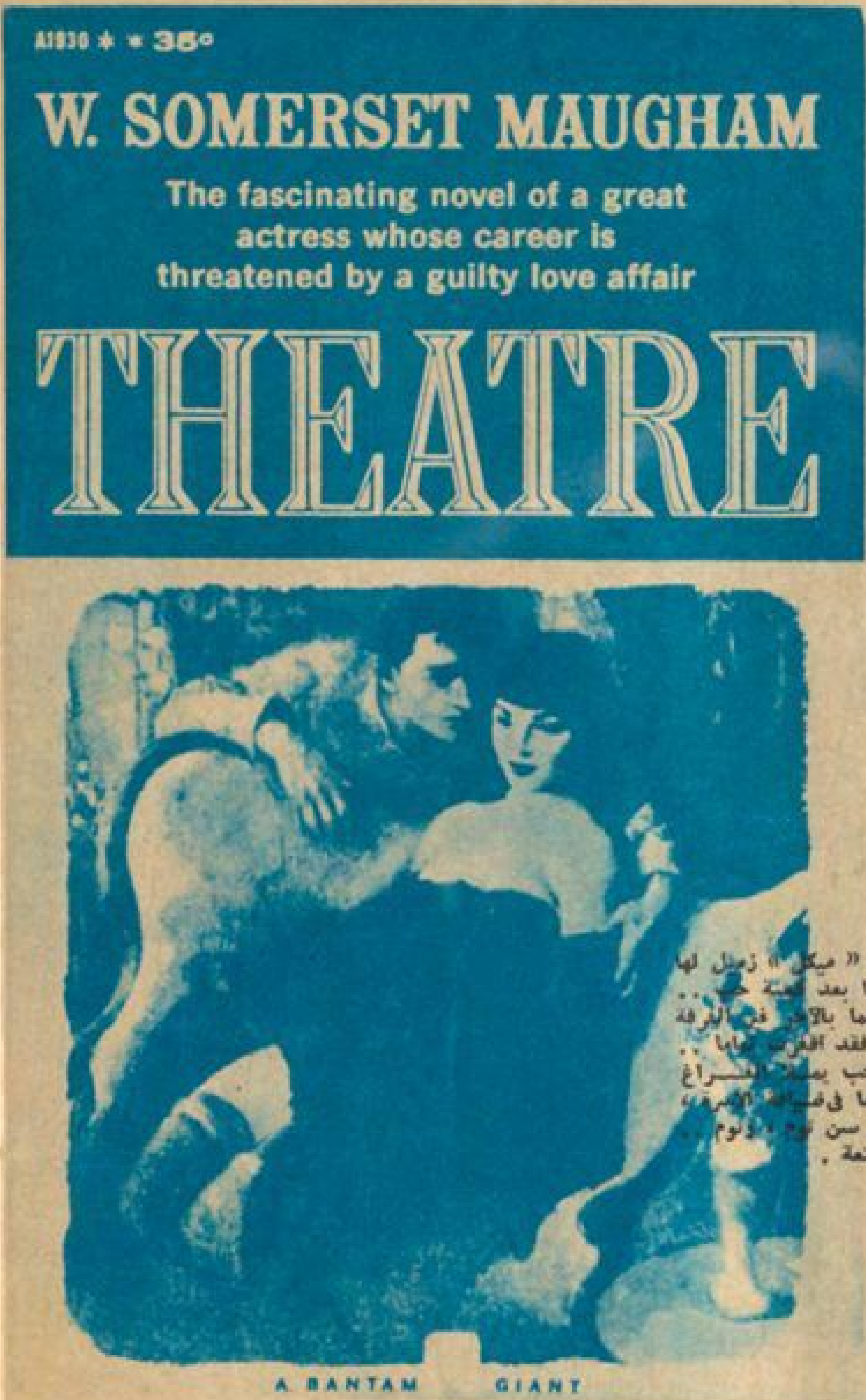
●● رقابة السينما . قررت فرض رقابة مشددة على المصنفات الفنية التى تقدمها الفرق على مسارح الاسكندرية ارسلت ١٢ رقيبا لتعزيز مكتبها هناك

●● محمود شافعى . مدير شركة الشرق لتوزيع الافلام . عاد الى مباشرة عمله بعد نجاح العملية الجراحية التى اجريت له فى اذنه .

●● مؤسسة دعم السينما . كونت لجنة لفحص القصص السينمائية التى قدمت لها لكى تهديها للمنتجين .. الجائزة الاولى ٥٠٠ جنيه ستفوز بها أحسن قصة .

●● لجنة المهرجانات بمؤسسة الدعم . قررت لاول مرة الاشتراك فى مهرجان « جولدن جيت » الذى يقام فى سان فرنسسكو . سيرأس محمد على ناصف الوفد الرسمى العربى هناك .

●● ستيفن بويد . الممثل الامريكى الذى حضر افتتاح مهرجان الصوت والضوء . سيعود الى القاهرة فى اكتوبر القادم ليمثل بعض مشاهد فيلم « كليو باترا » .



كتاب اخترناه لك

المسرح

« جوليا » ممثلة مسرحية ، موهوبة ..من اسرة عادية .. و « ميكل » زميل لها في المسرح ، في جمال الهة الاغريق ، ومن اسرة عريقة .. تزوجا بعد قصة حب .. وانجبا ابنا قبل ان تفتر العلاقة بينهما ..لم يعد يربط كلا منهما بالآخر غير الفرقة المسرحية التي كوناها معا .. أما العلاقة العاطفية ، والزوجية فقد انقرضت تماما .. ويدخل «توم» حياة جوليا ، جاء معجبا ثم تطور الاعجاب الى حب يملأ الفراغ المتخلف عن الزوجية المقفرة ، وتدعو جوليا توم ليقضي اياما في ضيافة الاسرة ، ويسافر الجميع جوليا وميكل الزوج والابن ، الذى غدا في سن توم ، وتوم .. وفي نفس جوليا أمل في ان تعيش مع توم اياما ممتعة .

تلخيص : يوسف جبرا

أن الشابين « توم » وروجر « هما اللذان انسجما معا .. كما توقع «ميكل» .. فكانا يقضيان اليوم كله معا ، في الصيد ولعب الجولف وارتياد الحفلات ، وبدأ خاب أمل جوليا في توم ، مما جعلها تشعر بالغيرة من ابنها وتسخط عليه سخطا شديدا كان واضحا أن « توم » يريد أن يهجرها ..

فعادت « جوليا » تتوسل .. بل تنافقه وتكذب عليه وهي تعلم انها تفعل هذا .. وتقول انها لم تقصد أن تجرحه عندما تركت له نقودا ليوزعها منحا للخدم قبل أن يغادر البيت الصيفي ..

واتقنت تمثيل الضعف .. واتقنت تمثيل الضياع حتى أخذها بين ذراعيه .. وتصالحا .. واسترد هداياه .. وكانت سعيدة بعد ذهابه لانها صالحته

لكنها في الوقت نفسه شعرت بالرثاء له .. فهو مغفل مثل بقية الرجال !

● وكانت « جوليا » قد فكرت في نقله الى شقة تملكها هي وزوجها في حي جميل .. وكان قد عارض في هذا لأنه لايريد أن يكلفها شيئا جديدا .. فعادت والحت فقبل الانتقال الى هذه الشقة .. وزودتها بالاثاث من عندها

وبدأت تسعى الى الحاقه ببعض النوادي الشهيرة ــ كانت تتمنى اليوم الذى يعتمد فيه عليها ولايعود قادرا على الاستغناء عنها !

ولم تنس « جوليا » يوما فرق السن الكبير بينهما .. وحتى لو كانت قد نسيت فانه ذكرها به في تلك الايام التعسة التي قضتها في المنزل الصيفي ، لكنها كانت تؤمن بان الرجال عبيد العادة .. وانه سيعتاد بمرور الوقت فلا يتركها ..

ولم تعد تتحرج من الذهاب معه الى أي مكان ..

والحقيقة أن « جوليا » بعد حين لم يعد يهمها أن يعرف أحد ..

وحجتها هي انه اذا لم يكن لمثلها أن يفعل مايريد ، فلمن يكون هذا !

وما الذى يمكن ان يفعله « ميكل » اذا عرف ! اذا طلقها فلن يستطيع أن يستمر في العمل معها .. والارجح اذن انه سيغمض عينيه . فاذا أصر على الفضيحة فستذهب الى امريكا ، وتعمل هناك حتى تهدأ العاصفة ثم ترجع وتكون فرقة اخرى

لكن هل تتزوج « توم » عندئذ ! لا ، ان هذا ليكون حماقة كبرى .. هل تتزوج « تشارلس تامرلي » اذن ! ربما .. فهو دائما خيط حول اصبعها .. وهو أيضا في مثل سنها

مهما يكن فلم يعد يهمها .. حولها زوجات كثيرات لهن عشاق .. فلماذا تحرم هي وحدها ! لماذا يكون ماضيها ، ولمجرد انه كان نقيا ، لماذا يكون سجانها ! بل جلادها !

● وذات ليلة عاد « روجر » الى البيت قرب الفجر .. فلما سألته اين كان قال لها ببساطة انه

هو و « توم » قضيا الليلة مع فتاتين .. ثم أعلن لها رأيه في الحب والجنس بعد هذه التجربة ، وكانت الاولى في حياته ، فقال ان الامر لايستحق كل هذه الضجة التي يثيرها الناس حوله ..

ويعود فيطلب منها دورا للفتاة التي شاركته ليلته .. كانت المفاجأة شديدة الوقع عليها بالطبع .. فقد كانت دائما بعيدة عن « روجر » .. وهاهي الآن مهددة بأن تفقده .. ومن التي ستأخذه منها ! .. واحدة من الكومبارس !

والمفاجأة الثانية أن « توم » يخونها .. لم تكن تستبعد شيئا كهذا من قبل .. ولكن القرينة في هذه المرة مؤكدة ..

وكانت « دولي » قد قالت لها ان له علاقة بفتاة تدعى « آنيس » ..

وانه وعدها بدور في المسرحية الجديدة وقال لها ان « جوليا » طوع أمره .. ولكنها لم تشأ أن تصدق هذا

وعادت تسأل « روجر » عن اسم الفتاة التي كانت مع « توم » فقال انها تدعى « جوان » ..

اذن هناك اكثر من واحدة !

وشغلت نفسها بالمسرح ، فقد كان دائما ملاذها .. كانت في علب المكياج الموضوعة امامها تجد دائما شخصيات اخرى تتقمصها ، وتنقلها الى عالم آخر !

وعاد « توم » يتصل بها .. ودهشت كيف تكون لانسان كل هذه المقدرة على الخداع .. ولكنها كانت تعرف كيف تتمالك نفسها .. كانت على الاقل ممثلة قديرة !

ولم يلبث فعلا أن قدم لها « آفيس كرايتون » .. ولم تمانع في أن تعطيها دورا في المسرحية لتتبين مدى علاقته بها .. دون أن يشعر ..

ولكن ذات ليلة صحبته الى منزلها .. وحدث أن وضعت يدها على رأسه فالتفت اليها ساخطا يقول :

– انك تفسدين شعري !

فأحست كأنما وجه اليها لطمة شديدة .. ووجدت نفسها مندفعة الى سؤاله عن آفيس :

● هل تريد الزواج بها ؟

فهز كتفيه حزينا وقال :

– كيف يستطيع هذا مفلس .. يعتمد على غيره مثلي !

وعاد يقول لها رأيه بصراحة في مابينهما .. انه تورط .. وهي التي ورطته ولم تكن له هذه الحياة التي قادته اليها

وندمت على المعركة التي اثارتها .. فلعل حبه لآفيس ليس الا شيئا عارضا ولو صبرت عليه لرجع اليها من نفسه بعد حين !

وادركت أنه سيخرج من عندها ليطير اليها .. الى المرأة الاخرى .. فأسلمت نفسها للبكاء بصوت عال ..

ولم يكن زوجها في البيت وكان الخدم قد ناموا ..

● واراد « توم » أن يترك الشقة التي اعطته اياها ، محتجا لـ « ميكل » بان الشركة التي يعمل بها قد اضطرت لتخفيض أجور موظفيها .. لقلة ايراداتها .. لكن « ميكل » اصر على أن تبقى له الشقة ولا يدفع ايجارها الا عندما تتحسن أحواله .. ولم يكن يدري بالطبع انه لم يدفع ايجارها في يوم من الايام .. ولا يدري بالتالي السبب الحقيقي وراء رغبته في تركها !

وكانت تشعر انها محتاجة فعلا لان تبعد عن المدينة كلها فترة من الوقت .. فسافرت الى امها ..

وقضت هناك اياما هادئة في جو يختلف تماما من الجو الذي عاشت فيه طوال تلك السنين

وراجعت سيرتها مع « تشارلس » .. انه يحبها منذ عشرين سنة .. لم تهدأ لواعج هذا الحب في قلبه يوما واحد .. افلا يستحق أن ينال مايريد جزاء كل هذا الصبر وهذا الوفاء !

ولم تكد تصل الى « لندن » حتى دعته وجعلته يأخذها الى شقته .. وكان مهذبا معها كعادته .. حتى عندما اخذت تردد انها طوع أمره في أي شيء يطلبه لم يفهم من هذا الا انه نوع من المجاملة ..

ولم تملك أن تضحك من الموقف كله في الطريق ..

ولكن خاطرا خطر لها بعد ذلك ملأ نفسها قلقا .. ترى أكان حبه لها طول هذا الوقت عذريا أو اصبح كذلك في السنوات الاخيرة لانها لم تعد ذات اغراء ؟

واخذ هذا الخاطر يحتدم في رأسها حتى لقد اقدمت على شيء من الغرابة بمكان في عصر ذلك اليوم .. خرجت الى احد الشوارع الكبيرة وقضت ساعة تتسكع أمام واجهات المحال .. لترى أن كان المارة من الرجال سيعاكسونها ويحاولون « اصطيادها » ؟

ولم يحدث هذا .. حدث فقط وهي تهم بالانصراف ان بدأ احدهم في مطاردتها .. ثم اكتشفت في النهاية انه مجرد معجب تعرف على شخصيتها ويريد توقيعها على « الاوتوجراف » الذي يجمع فيه امضاءات المشاهير والنجوم !

وعادت الى البيت ساخطة اشد السخط ..

● وبدأت الفرقة تستعد للرواية الجديدة التي حصلت « آفيس كرايتون » على دور فيها .. ووضح من « البروفات » أن « آفيس » لن تحقق الامل الذي عقده « ميكل » عليها .. وان كان هو نفسه لم يدرك هذا .. لكن « جوليا » لم تشأ ان تلفت نظره الى هذه الحقيقة .. لانها قدرت ان « آفيس » اذا طردت من الفرقة عندئذ فستبادر وتقول ان « جوليا » غارت منها .. من شبابها وجمالها ان لم يكن من موهبتها .. هذه هي الحجة الوحيدة التي ستبرر بها طردها للناس

اذن يجب أن تصبر عليها !

وفي هذه الاثناء كان « روجر » قد انهى دراسته في « فيينا » ورجع .. فجلست يوما معه تحاول ان تتعرف على المهنة التي يريد ان يتجه اليها ..

وفوجئت عندما قال لها انه يود لو ترك كل شيء واصبح رجل دين .. والسبب ؟

– حياتكما انت ووالدي ربما كانت تروقكما .. لكنها نزعت من نفسي الايمان بكل شيء في الحياة !

لم يصف لها كيف انه شاهدها مرة على المسرح .. منفعلة امام الجمهور الى الدرجة التي تجعله ينفعل معها ويتابعها لاهث الانفاس .. واثناء ذلك تدير اليه ظهرها وتتجه الى مؤخرة المسرح ، لتهمس الى زوجها ساخطة – وسط عبارات الحب التي تلهج بها – لان عامل الاضاءة نسي النور الازرق فلم يسلطه عليها في لحظة معينة

– كان عمري اذاك ١٤ سنة .. فشعرت ان كل شيء امامي ينهار .. فلم اعد اصدقكما في أمر من الامور منذ ذلك اليوم !

فتسأله :

● الا تحبني ؟

فيرد عليها قائلا :

– لو وجدتك لاحببتك .. لكن يخيل الى انك مثل البصلة .. كلها قشور فوق بعضها البعض .. وانت كل قشرة من هذه القشور فيك دور جديد .. اما انت ؟ اين انت .. انني لا اجدك ! لا اجد الا مجموع هذه القشور !

● وانا .. الا تعتقد انني احبك ؟

– ربما .. بطريقتك !

بعد هذا التقت بـ « توم » في احدى الحدائق العامة .. كان اول لقاء بينهما بعد اجازتها .. وسرها ان قلبها لم يدق له كما كان يفعل دائما .. ودعاها الى مسكنه فلما ذهبت الى هناك وجدت صورة « آفيس » بجوار الفراش .. وخيل اليها عندئذ ان المكان لايزيد على مسرح مثلت عليه بعض ادوارها ذات يوم ..

ورفضت رغبته .. لا لان ضعفها غلبها كما كان يغلبها في المرات السابقة ، ولكن لانها أرادت أن تتأكد من شعورها الجديد نحوه .. او تؤكده .. وفعلا وجدت نفسها تفكر في الرواية الجديدة طوال الوقت ..

وشعر بهذا فقال لها وهي ترتدي ثيابها انها تغيرت

فضحكت واعتذرت بأنها ربما كانت مرهقة .. وفي الطريق كانت سعيدة جدا لانه لم يعد يساوي عندها شيئا .. وتذكرت كلمات « روجر » بعد تجربته الاولى : « اعتقد ان الحب لايساوي كل هذه الضجة التي تثار حوله ! »

ثم كانت ليلة الافتتاح .. وكان الجزء الهام من دور « آفيس » في الفصل الثاني .. ولا تدري كيف اندفعت ترسم الخطة التي تقضي بها عليها قضاء تاما في هذا المشهد ..

كان فشل « آفيس » مؤكدا .. على الاقل لم تكن لتنجح النجاح المأمول .. لكنها ارادت أن تضع نهايتها على المسرح .. وكان هذا من السهولة عليها بمكان فهي خبيرة بكل الحيل التي تستخدم في هذا المجال

غيرت ثوبها – دون اذن من ميكل – لترتدي ثوبا يسحر عيون المتفرجين عليها طول الوقت .. وحرصت اثناء الحوار كله على أن تتحرك بحيث ترغم « آفيس » على ان تعطي للمتفرجين ظهرها .. في الوقت الذي يعتمد فيه كل الاثر الذي ترجوه على تعبيرات وجهها !

ورأى « ميكل » هذا كله ولم يدر كيف يبرر سلوكها .. وان كان لايهمه في الواقع الا نجاحها هي

اما الشيء العجيب فهو الذي حدث لـ « توم » .. فقد اقبل عليها يهنئها بحرارة وقد بدت اللهفة ظاهرة في كل خلجة من خلجاته .. كأنما احبها من جديد ونسي تماما « آفيس كرايتون »

واصر على أن يلتقي بها بعد الحفلة .. فاعطته موعدا وهي تعتزم الا تفي به

كانت تريد أن تحتفل بانتصارها وحدها .. هل فعلت مافعلته لانها كانت تخشى « آفيس كرايتون » ؟ لا بالطبع .. ولكنها ارادت أن تفتح عيني « توم » المسكين .. وبهذا تثأر لكرامتها ولقلبها اللذين داسهما بقدميه ..

ارادت منه أن يدرك أن حبه الثاني كان تافها .. لم يكن يستحق أن يضحي بها من أجله .. وليدرك هذا في نفس الوقت الذي تحررت هي فيه من حبها له .. فيدفع الثمن ويعرف اية خسارة لحقت به !

● وفي مقعدها .. في ركنها المنعزل .. في المطعم الذي ذهبت اليه وحدها لتحتفل بانتصارها .. القت نظرة على ساحة الرقص ..

كانت قد طلبت وجبة خاصة .. طلبت كل ماكانت تشتهيه وتحرمه على نفسها .. فهي في هذه الليلة بلا قيود .. ولا حدود

كان الراقصون يبدون لها اشبه



بالدمى على مسرح للعرائس .. وانهم لعرائس ودمى في الحقيقة .. وعلى الاكثر ممثلون .. اما الواقع واما الحقيقة فهي نحن .. نحن الممثلين ! »

بهذا أخذت تحدث نفسها .. وتشعر أن هذا هو ردها على كلمات « روجر » الاخيرة ..

● انهم مادتنا الخام .. ونحن معنى حياتهم .. نحن نأخذ عواطفهم الحمقاء ونحولها الى فن .. نستولدها جمالا .. وكل فائدتهم انهم يكونون الجمهور الذي نحتاج اليه ليعكس فننا .. انهم الآلات التي نعزف عليها .. وما قيمة آلة لاتجد عازفا ؟ ان « روجر » يقول اننا نحن الممثلين غير موجودين .. ولكن هؤلاء ، وهو منهم ، غير الموجودين .. انهم ظلال ونحن الذين نجعل لهذه الظلال قواما .. اننا نحن الذين نعبر عن جوهر هذا الشيء المختلط المتصارع الذي يسمى الحياة .. نحن نرمز له والرمز هنا هو الحقيقة .. انهم يسمون عملنا التمثيل .. وعملنا هو الحقيقة الوحيدة !



الثلاثي الصاروخي

هـذا الثالوث الصاروخي .. من فيينا . ريتا .. وباربارا .. وتمارا . ثلاث راقصـــات حملن افراوهن على جنـــاح الفتنة ، ورحن يطفن العـــالم في جولات راقصة مرحة . كل بلد نزلن به كن ينتزعن من حساب الزمن ليلة رائعة من ليـــالي فيينـــا . وفي القاهرة ضبطتهن عدسة « الكواكب » متلبسات بعرض الاغراء الرائع .

بيني وبينك



لو ...

.. لو كنت من فايزة احمد ،صاحبة الصوت الساحر الجبار ، لما سمحت لنفسي بالظهور على شاشة التليفزيون الا بعد عمل ماكياج كامل ، وفى لمحات خاطفة ، ولعرفت ان هناك وجوها «فوتوجنيك» واخرى غير «فوتوجنيك».

القاهرة : آنسة فوقية التش

■ لو ...

شيء ما

... عندما تغنى شادية « حبيتك ايوه ، انا مش فاكرة » بذمتك ، الا تشعر بشيء ما ؟

العراق : سمراء الموصل

■ « شيء ما » زى ايه ؟

حظ

.. هل صادفك الحظ يوما فى يانصيب الصحف والمجلات او اليانصيب الخاص بالجمعيات ؟

بنها : فايد عفيفي

■ لحد دلوقت ما حصلش ، وما افتكرش انه حا يحصل !

خطابات

.. هل يرد عبد الحليم حافظ على الخطابات بنفسه ؟

حلب : آنسة عيام

■ احيانا

من هى ؟

.. فى كازينو الشاطبى رايتك تجلس مع « نحلة شقراء » وتاكل معها الجندوفلى الاسكندرانى المعتبر ، فمن هى هذه النحلة ؟

مشتول : صلاح شويل

■ سلامة الشوف يا ابو صلاح ..

طول

.. كم يبلغ طول كمال الشناوى بالضبط ؟

بيروت : ل . ا . م .

■ لحد امبارح كان ١٧٣ سنتيمتر « حاف » .. اعنى بدون حذاء

ساخنة

.. البعض يفضلونها ساخنة .. وانت كيف تفضلها ؟

ديروط : محمد امين محمد

■ افضلها والعة

مطرب العروبة

.. لو اجريت احصائية فى البلاد العربية عن مكانة كل مطرب لتاكدت من ان فريد الاطرش هو وحده مطرب العروبة

الكويت : فتاة الشاطئ الذهبى

■ يا مبنى مصدقك من غير احصائية .. مبسوطة بقى ؟

الى متى

.. الى متى يظل عماد حمدى يقوم بدور الفتى الاول ؟

الزقازيق : احمد جمال

■ لحد ما يظهر « فتى أول » غيره !

عندليب

.. هل صحيح ان العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ سيظهر فى فيلم جديد مع الفنانة الناعمة فاتن حمامة ؟

اكرا-غانا : آنسة فتاة قتال

■ لسه مش باين

ماجدة

.. لماذا فسخت خطبة ماجدة هكذا بسرعة ؟

العراق : سليمان حاج داود

■ لأن عقد الخطبة تم بسرعة ؟

طعمية

.. من هو الذى اخترع الطعمية ؟

الحوامدية : ر . ت .

■ مخترع « فقرى » ..

نسبة

.. هل تعرف ان نسبة المعجبين بفريد الاطرش فى الاقطار العربية تفوق نسبة اى مطرب آخر ؟

الكويت : غنيمة عبد الله

■ أيوه عارف ..

فرصة

.. لماذا لا تتاح الفرصة للفنان عمر الحريري ليكون الفتى الاول فى كل فيلم ؟

القاهرة : شيخة الطرزانات

■ قسمته كده ...

موت

.. ما رايك فى الموت ؟

بنها : فايد عفيفى

■ آخر « مقلب » بشربه الانسان

حب

.. ليه انا باحبك ؟

حلب : اديب ابيض

■ قسمتك !

خلاف

.. ما سبب الخلاف بين ام كلثوم ورياض السنباطى ؟

العراق : حسون كاظم الدعمى

■ ليس خلافا بالمعنى المفهوم، ولكنه اختلاف وجهات النظر فى أجور التلحين فقط لاغير

ابن العم

.. ابن عمى شكله زى القرد ، هل نجد له عروسا فى الغابة الطرزانية ؟

النجف : عبد الرزاق الصفار

■ غابة الاسرة التى ينتمى اليها ابن العم ، أولى به من غيرها ..

كشك

.. اريد ان ارسل اليك « قدح كشك » هدية .. ما رايك ؟

ديروط : سعيد عبدالحكم الدشلوطى

■ كشك ايه اللى انت جى تقول عليه ؟

بطانية

.. اشتريت بطانية جديدة، ونصحنى اخوانى ان اجربها ، فماذا افعل ؟

طرابلس : ابو ذراع

■ نام بيها بدرى عشان تجربها !

حليم

.. بودى لو يدفع الاخلاص للفن ، مشاهير المطربين والممثلين ، لانتاج اوبرا ضخمة ، او اوبريت كبرى ، وبذلك يقدمون الى الوطن العربى عملا فنيا خالدا على مر الدهور ، وما اجمل ان نرى فريد الاطرش يغنى وعبد الوهاب يرد عليه ، وعبد الحليم يساجلهما الغناء، وام كلثوم تحاورهم بفنها الساحر وفايزة احمد تقوم بدورها .. ترى هل تتحقق هذه الامنية الغالية ؟

جدة : اميرة السعودية

■ جايز تتحقق .. بس بعد عمر طويل

اغنية

.. الفت اغنية، ولكن الذين سمعوها قالوا انها « زى وشى » .. هل افهم من ذلك انها كويسة والا وحشة ؟

القاهرة : احمد عبد النبى

■ لازم كويسة .. كويسة بشكل وحش قوى !

اصطياف

.. هل تعتزم الاصطياف فى الاسكندرية هذا العام ؟

الرمل : فتوابة اسكندرانية

■ لا ياستى .. يفتح الله !

غرام

.. اسعفنى بعنوان شادية فقد اصبحت مريضا بحبها ومشرفا على الموت

مصر الجديدة : م.م.م.

■ طيب وشادية ذنبها ايه اذا اشرفت على الموت والا على الغرق

فقر

.. ما هو علاج الفقر ؟

القاهرة : آنسة فوقية التش

■ لزقة بنكنوت !

عريس

.. دعك من المزاح ، وادخل بنا فى الجد . انا شاب من اسرة كريمة فى جدة واريد الزواج ، وقد اعجبنى اسلوب اميرة السعودية، واريد الزواج بها ، وكل ما ارجوه ان تفصح عن اسمها واسرتها حتى اتقدم الى ذويها بطلب يدها

جدة : روميو بالسعودية

■ العب غيرها يا سيد روميو ..

حب وفقر

.. احبها بكل ذرة فى كيانى ، لكنى فقير « دلة » فليس فى امكانى ان انفق على اثنة ، فضلا عن زوجة ، مع العلم ان اسرتها اسرة محترمة ارقى من اسرتى .. هل عندك حل ؟ ان كل هدفى هو اسعادها

القاهرة : ن . ا . ع .

■ ما دام كل ما تهدف اليه هو اسعادها ، اذن ابحث لها عن عريس غنى !

جبن

.. ما رايك فى الرجل الجبان ؟

الاسكندرية : شخص يدخر حياته

■ الجبان ، شخص يدخر حياته للحانوتى .. اوع تعملها ؟

الزواج

.. يقولون ان الزواج هو الفصل الاول فى كتاب الحب الصحيح .. هل تصدق هذا ؟ ما رايك ؟

جدة : ع . السعداوى

■ بالعكس .. فالزواج هو المرحلة النهائية لرحلة الحب .. أنا رأيى كده وكل واحد حر يا أخى !

طرزان



جوان فونتين نجمة فوكس

العدد ٥١٧ – ٢٧ يونية ١٩٦١ – ٤٠ مليما

الكواكب والاثنين

مع هذا العدد
هدية



الكواكب تتنبأ لك



ليزلي كارون
من مواليد ٢٨ يونيه

الذين ولدوا هذا الاسبوع يحبون المرح .. لحظة ضاحكة تساوى الدنيا كلها عندهم .. والاقدار لا تضن عليهم بهذه اللحظات السعيدة .. اصدقاؤهم يحبونهم، والحظ بجانبهم وتكلل مشروعاتهم بالنجاح .. وهم دائما يحتفظون بنضرة الشباب وحيويته ... حتى بعد ان تتقدم بهم السن .

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	△	○	△	○	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	◈	○	╲	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	╲	○	╲	△	■	⊘
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	☼	△	☼	○	⊘	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	▣	╲	▣	☼	△	╲
برج الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	⊘	▲	⊘	⊘	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	☼	○	●	☼	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	□	⊘	●	□
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	□	△	▣
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	⊘	□	▣	⊘	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	▣	□	▲	●	▲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع تقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجاه △ لا جديد □ تغيير

⊘ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
أسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدي فهمي

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

AL KAWAKEB

No. 517 — 27-6-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا - الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا نقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



جيف شندلر : ودع الحياة في الاسبوع الماضي واذاعت وكالات الانباء خبر وفاته فهز وجدان جموع المعجبين بفنه ... اخر لقطات سجلها جيف كانت في فيلم « العودة الى جحيم الحب » انظر صفحتي ٣٢ - ٣٣ ..

كلمة الاسبوع

قامت وزارة الثقافة والارشاد القومي في الاسبوع الماضي بتوزيع جوائز السينما عن الافلام التي عرضت خلال موسم ١٩٥٩ وقد بلغت قيمتها اربعين الفا من الجنيهات .

وهذه اول مرة في تاريخ الفن يوزع فيها مثل هذا المبلغ الكبير

ولسنا ندري هل تستمر هذه الجوائز في الاعوام المقبلة بعد القرار الاخير الذي صدر بشأن بعض المؤسسات العامة ، والذي يقضي بأن تعتمد على نفسها ومواردها دون ان تحصل على اعانات من الدولة ، ومن هذه المؤسسات ، مؤسسة دعم السينما التي تنظم هذه المسابقة

ومما يشجع على المطالبة باستمرار هذه الجوائز ، ان مؤسسة دعم السينما لم تحصل منذ انشائها على اعانة حكومية ، وانما تعتمد على مواردها من الرسوم المفروضة والتي تزيد على مائة وخمسين الفا من الجنيهات في العام . وعلى هذا يمكن القول بأن القرار الجديد لم يغير من موقف المؤسسة ، ولم ينتقص من مواردها الحالية

وقد قال ان المؤسسة تريد ان تتوسع في الوان اخرى من النشاط ، كاقراض المنتجين ، او الاسهام في انتاج بعض الافلام الوطنية والكبيرة ولكن هذا لا يمنع من تخصيص جزء من ايرادات المؤسسة لهذه الجوائز ، ولو على نطاق اضيق مما صرف في الاسبوع الماضي .

ويمكن في هذه الحالة اختصار بعض الجوائز ، مثل جوائز مقدمات الافلام ، وجوائز الاعلانات ، والافلام القصيرة وغيرها من الجوائز التي ازدحم بها كشف الفائزين

وليس معنى هذا اننا نقلل من شأن هذه الاعمال الفنية ، او نرى انها لا تستحق التشجيع والجوائز ، ولكننا نريد ان نقول ان مالا يدرك كله ، لا يترك كله ، ومصلحة الفن السينمائي تقضي بالابقاء على الجوائز الرئيسية على الاقل ، تشجيعا للانتاج القيم النظيف .

و « بعد » فمن حق الفنانين ان يتساءلوا عن عدم صرف جوائز الفنون المسرحية والموسيقية والتشكيلية والشعبية ، التي انتهت لجان التحكيم من امرها منذ عام . لقد قيل ان الوزارة احتاجت الى المبلغ المخصص للجوائز فتصرفت فيه ، على ان تدبره فيما بعد . وبعد ايام تبدأ السنة المالية الجديدة ، ويمكن تدبير المبلغ من اعتماداتها ، وبذلك يمكن صرف الجوائز التي طال بها الانتظار .

ونرجو ان توزع هذه الجوائز في اعياد الثورة المقبلة بأذن الله



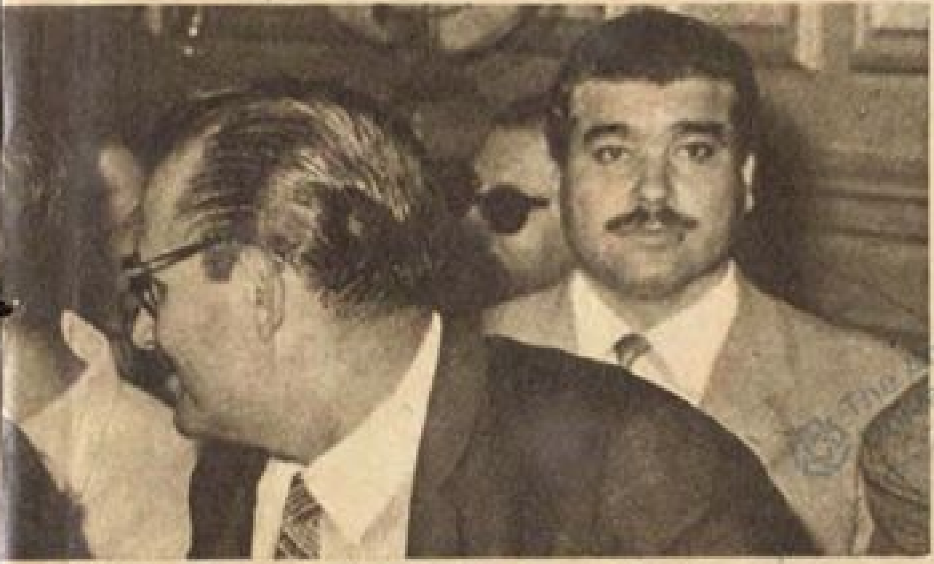
ماجدة وعز الدين الفائزان الاولان في الانتاج وكلاهما يحمل « الاوسكار » العربي

وزعت جوائز السينما .. فجاة وقع الحدث الذي أثار عاصفة من التكهن والتخمين وتوتر الاعصاب في الوسط السينمائي طوال الشهور الاخيرة ، وزادت هذه العاصفة منذ اعلن ان لجان التحكيم قد انتهت من اصدار قراراتها .. وكان الاعتقاد السائد هو ان هذه الجوائز لن توزع ، خاصة وقد حملت تصريحات بعض المسئولين في وزارة الثقافة والارشاد تلميحا بأن الجوائز ستلغى ابتداء من العام الجديد

ولم يسبق توزيع الجوائز اعلان لنتائجها ، فالنتائج كانت تذاع في نفس اللحظة التي يتسلم فيها الفنانون جوائزهم ، ولم تقم حفلة شاي بمدينة الفنون اسوة بما اتبع في المرة السابقة .. بل اقيم حفل التوزيع في قاعة السينما بوزارة الثقافة ..

ومن دراسة النتائج يتضح ان : فيلم جميلة الجزائرية نال ١٤ جائزة وفيلم بين الاطلال نال ٩ جوائز وامرأة في الطريق ٩ وانا حرة ٨ وحكاية حب ٦ بينما اشترك اكثر من اثنين في جائزة واحدة مثل فاتن حمامة وماجدة وعز الدين ذو الفقار وصلاح ابو سيف وعلي الزرقاني وعبدالرحمن الشرقاوي .. بينما بلغت قيمة الجوائز ٣٩٧٢٠ جنيها

اما تفاصيل الحفل الذي وزعت فيه الجوائز ، والظروف التي احاطت به ، والتعليقات التي اعقبت التوزيع للجوائز .. فالتحقيق التالي يكشف عنها جميعا



فاتن حمامة تترك هدى سلطان وكريكور وفريد شوقي اثناء فترة انتظار اعلان الجوائز .

بعض اعضاء مجلس ادارة مؤسسة الدعم وبينهم حسن رمزي ومحمد علي ناصف بعد اعتماده نتيجة الجوائز .



٤٠ ألف جنيه

توزعها الدولة على الفنانين المتفوقين



الدور الثانى من مبنى وزارة الثقافة والارشاد بعابدين .. كان اشبه بخلية نحل .. ففى الواحدة من ظهر يوم الاثنين ١٩ يوليو بدأ الفنانون يتجمعون فى قاعة السينما بوزارة الثقافة ، وكانت تتوسطها منصة اقيمت لتوزيع الجوائز،ورصت فيها عدة صفوف من المقاعد بدأ الفنانون يحتلونها صفا بعد الاخر.. وكان أول الحاضرين عزالدين ذو الفقار وشقيقه صلاح ذو الفقار وتوالى بعدهم حلمى حليم ورمسيس نجيب ونيازى مصطفى وعلى الزرقانى وفاتن حمامة واحسان عبد القدوس وعبد الرحمن الشرقاوى وحلمى رفلة وماجدة وروزو نبيل وكريكور وعبد العزيز فهمى ويوسف الساعى وريمون نصور ويوسف جوهر والفريد ايلبر

اجتماع المجلس !

وكان مجلس مؤسسة دعم السينما قد دعى فى مكتب عبد المنعم الصاوى رئيس المجلس ووكيل وزارة الثقافة .. وكنت قد حصلت على نسخة مطبوعة بالنتائج ، ولكن جاء مدير مكتب وكيل الوزارة واخذها قائلا ان فيها بعض التعديل .. وكان المفروض ان يعتمد مجلس ادارة المؤسسة النتائج التى انتهت اليها لجان التحكيم فى المسابقة ، ودام هذا الاجتماع قرابة ساعتين

وكان الانتظار قد بدا يترك اثرا سيئا فى نفوس الفنانين المجتمعين فى القاعة ، فاتن حمامة ، كانت مرتبطة بموعد تصوير فى مينا هاوس فى الثانية ، وكانت لا تفتأ تنظر فى ساعتها ، وكانت ماجدة تقوم لتتمشى فى الطرقة ثم تعود .. وعندما قال فريد شوقى لهدى : « اسيبك انا بقى » ردت هدى قائلة وهى تنظر اليه بعتاب : «ياسلام» ... واسرعت فاتن تقول : « ومين يصفق لها بقى يا سى فريد .. »

تعديل فى الجوائز !

وانتهى اجتماع مجلس ادارة المؤسسة فى الثالثة تقريبا .. وفهمنا ان بعض التعديل قد ادخل على المبالغ المرصودة للجوائز ، بعضها اضيف اليه ، وبعضها الغى وزيدت قيمته الى جائزة اخرى نالها الفنان نفسه .. وفى بعض الفروع نسخت الجائزة الاولى الى الثانية ثم قسمت لم دخل أعضاء المجلس القاعة ليحتلوا الصف الاول امام المنصة وكان بينهم : محمد على ناصف ومحمد رجائى وحسن رمزى وحسين صدقى واحمد بدرخان ويوسف الساعى ويوسف جوهر وحسن حلمى .. ثم جاء عبد المنعم الصاوى رئيس المجلس ووكيل الوزارة ، وهو يمسك بيده القائمة المعدلة للجوائز ، وبجواره موظف من مؤسسة دعم السينما يحمل المظاريف التى تضم « الشيكات » بينما وضع على المنصة تمثالين ، أحدهما مذهب والاخر فضى .

الوزير يوزع الجوائز !

وفى الثالثة والربع تقريبا ، حضر الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى ووقف خلف المنصة ، واعلن عبد المنعم الصاوى بداية توزيع الجوائز شارحا أهداف الدولة عندما ترصد مثل هذه الجوائز للرقى بالفيلم العربى .. وتوجيهه الى آفاق سامية وطنية واجتماعية وبدأ الصاوى يقرأ النتائج .. كان ينادى اسم صاحب الجائزة ليتقدم فيتسلم جائزته من يد الدكتور ثروت عكاشة بين عاصفة من التصفيق .. والبعض لم يحضر ليتسلم جائزته مثل : أحمد مظهر الفائز الاول بجائزة التمثيل ورشدى اباظة الفائز الثانى بجائزة التمثيل وصلاح أبو سيف الذى تقاسم جائزة الاخراج الثانية مع عز الدين ، وعندما نوديت فاتن وماجدة ، صافحت كل منهما الاخرى مهنئة .. وها هى النتائج :

● جوائز الانتاج ●

١ ـ ماجدة عن فيلم « جميلة الجزائرية » وقيمتها ٨٠٠٠ جنيه .

٢ ـ عز الدين ذو الفقار عن فيلم « بين الاطلال » وقيمتها ٥٠٠٠ جنيه

٣ـ مشتركة بين رمسيس نجيب وحلمى رفلة عن فيلمى « انا حرة » و « امرأة فى الطريق » وقيمة الجائزة ٣٠٠٠ جنيه نال كل منهما نصفها أى ١٥٠٠ جنيه

● جوائز الاخراج ●

١ ـ يوسف شاهين عن فيلم « جميلة الجزائرية » وقيمتها ٢٠٠٠ جنيه

٢ ـ مشتركة بين عز الدين ذو الفقار وصلاح أبو سيف الاول عن فيلم « امرأة فى الطريق » والثانى عن فيلم « هذا هو الحب » ونال كل منهما ٧٥٠ جنيها



فاتن حمامه مع عماد حمدي في فيلم « بين الاطلال » الذي فازت عن دورها فيه بالجائزة الاولى للتمثيل هذا العام . . .



ماجدة في مشهد من فيلم « جميلة الجزائرية » الذي فازت عنه بالجائزة الاولى للتمثيل والجائزة الاولى للانتاج . . . . . .

• الدور الرئيسي للرجل •

١ – **احمد مظهر** عن دوره في فيلم « الزوجة العذراء » وقيمتها ١٠٠٠ جنيه

٢ – **رشدي اباظة** عن دوره في فيلم « امرأة في الطريق » وقيمتها ٥٠٠ جنيه

• الدور الرئيسي للمرأة

١ – مشتركة بين **فاتن حمامة وماجدة** الاولى عن دورها في فيلم « بين الاطلال » والثانية عن دورها في فيلم « جميلة الجزائرية » ونالت كل منهما ٧٥٠ جنيها

٢ – **هدي سلطان** عن دورها في فيلم « امرأة في الطريق » وقيمتها ٢٥٠ جنيها

• جوائز التصوير •

١ – مشتركة بين **وحيد فريد وعبد العزيز فهمي** الاول عن فيلم « بين الاطلال » والثاني عن فيلم « جميلة » ونال كل منهما ٧٥٠ جنيها

٢ – **وديد سري** عن فيلم « امرأة في الطريق » وقيمتها ٢٥٠ جنيها

• جوائز القصة •

١ – **يوسف السباعي** عن قصة فيلم « جميلة » وقيمتها ١٠٠٠ جنيه

٢ – **احسان عبدالقدوس** عن قصة فيلم « انا حرة » وقيمتها ٥٠٠ جنيه

٣ – مشتركة بين **حلمي حليم وعبد الرحمن الخميسي** الاول عن قصة « حكاية حب » والثاني عن قصة « حسن ونعيمة » ونال كل منهما ١٢٥ جنيها

• جوائز السيناريو •

١ – **نجيب محفوظ وعلي الزرقاني وعبد الرحمن الشرقاوي ووجيه نجيب** تقاسموها جميعا عن سيناريو فيلم « جميلة » ونال كل منهم ٢٥٠ جنيها فقيمة الجائزة ١٠٠٠ جنيه.

٢ – **نيازي مصطفى** عن سيناريو فيلم « سلطان » وقيمتها ٥٠٠ جنيه

٣ – **ريمون نصور** عن سيناريو فيلم « نور الليل » وقيمتها ٢٥٠ جنيها

• جوائز الحوار •

١ – مشتركة بين **علي الزرقاني**



الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة يصافح يوسف السباعي الفائز الاول في القصة بفيلم « جميلة »



الدكتور ثروت عكاشة يصافح يوسف شاهين الفائز بجائزة الاخراج الاولى عن اخراج لفيلم « جميلة »

وعبد الرحمن الشرقاوى لحوار فيلم « جميلة » ونال كل منهما ٥٠٠ جنيه

٢ ـ **السيد بدير** لحوار فيلم « أنا حرة » وقيمتها ٥٠٠ جنيه .

٣ ـ **محمد ابو يوسف** لحوار فيلم « امرأة فى الطريق » وقيمتها ١٢٥ جنيها .

٤ ـ مشتركة بين **يوسف جوهر وعبد الرحمن الخميسى** لحوار فيلم « نور الليل » وقيمتها ١٢٥ جنيها .

● تسجيل الصوت ●

١ ـ **كريكور** من فيلم « أنا حرة » وقيمتها ٥٠٠ جنيه

٢ ـ **نصرى عبد النور** من فيلم «حكاية حب» وقيمتها ٢٥٠ جنيها

٣ ـ مشتركة بين **كمال السيد وسامى عبد الله** من فيلم « جميلة » وقيمتها ١٢٥ جنيها .

● الموسيقى التصويرية ●

نال جوائزها الثلاث اندريه رايدر عن افلام « بين الاطلال » « وحكاية حب » « وامرأة فى الطريق » وبلغ مجموع الجوائز الثلاث ٧٠٠ جنيها .

● جوائز الديكور ●

١ ـ **انطون بوليزويس** من فيلم « بين الاطلال » وقيمتها ٧٠٠ جنيه

٢ ـ **جبيب خورى** من فيلم « جميلة » وقيمتها ١٧٥ جنيها .

٣ ـ **عباس حلمى** من فيلم «رحمة من السماء »وقيمتها ١٧٥ جنيها .

● الدور الثانوى للرجال ●

نال الجوائز الثلاث **محمود المليجى** عن افلام « حب الى الابد » و « رحمة من السماء » و « حكاية حب » وبلغ مجموع الجوائز الثلاث ٥٠٠ جنيه .

● الدور الثانوى للمرأة ●

١ ـ **المرحومة فردوس محمد** عن دورها فى فيلم « حكاية حب » وقيمتها ٥٠٠ جنيه

٢ ـ **روحية خالد** عن دورها فى فيلم « بين الاطلال » وقيمتها ٢٥٠ جنيها .

٣ ـ **زوزو نبيل** عن دورها فى فيلم « أنا حرة » وقيمتهـا ١٢٥ جنيها .

● جوائز المونتاج ●

١ ـ **محمد عباس** عن مونتاج فيلم « جميلة » وقيمتها ٥٠٠ جنيه

٢ ـ **البير نجيب** عن مونتاج فيلم « بين الاطلال » وقيمتها ٢٥٠ جنيها

٣ ـ **عطية عبد** عن مونتاج فيلم « أنا حرة » وقيمتها ٦٠ جنيها

٤ ـ **كمال ابو العلا** عن مونتاج فيلم « رحمة من السماء »وقيمتها ٦٠ جنيها .

● جوائز الماكياج ●

١ ـ مشتركة بين **يوسف محمود وسيد عوض** عن فيلم « جميلة » وقيمتها ٣٠٠ جنيه .

٢ ـ **سيد محمد** عن ماكياج فيلم « أنا حرة » وقيمتها ١٥٠ جنيها .

٣ ـ **محمد مجدى** عن ماكياج فيلم « حسن ونعيمة »وقيمتها ٧٥ جنيها .

● تصميم الملابس ●

١ ـ **شادى عبد السلام** عن افلام « حكاية حب » و « نور الليل » و« وأنا حرة » وقيمتها ٣٠٠ جنيه

٢ ـ **فوزية حجازى** عن فيلم « بين الاطلال »وقيمتها ١٥٠ جنيها .

٣ ـ **احمد صالح ومصطفى عبد العزيز وعلى** ...سار عن فيلم « جميلة » وقدرها ٧٥ جنيها

● عناوين الفيلم ●

١ ـ **محمد الخضرى** ـ ستديو مصر ـ عن فيلم « جميلة » وقيمتها ٣٠٠ جنيه

٢ ـ **عزالدين ذوالفقار وكمال كريم** عن فيلم «امرأة فى الطريق »وقيمتها ١٥٠ جنيها .

● جوائز المقدمة ●

١ ـ **محمد عباس** عن مقدمة فيلم « جميلة » وقيمتها ٣٠٠ جنيه

٢ ـ **البير نجيب** عن مقدمة فيلم « امرأة فى الطريق » وقيمتها ١٥٠ جنيها

٣ ـ **عز الدين ذو الفقار** عن مقدمة فيلم «بين الاطلال » وقيمتها ٢٥ جنيها .

٤ ـ **عطية عبده** عن مقدمة فيلم « أنا حرة » وقيمتها ٢٥ جنيها

٥ ـ **حسام الدين مصطفى** عن مقدمة فيلم «بافكر فى اللى ناسينى» وقيمتها ٢٥ جنيها .

● جوائز النقد ●

١ ـ **سعد نديم** فاز بالجائزة الاولى وقدرها ٣٠٠ جنيه

٢ ـ **كامل يوسف** فاز بالجائزة الثانية وقدرها ١٥٠ جنيها

٣ ـ **سعد الدين توفيق** فاز بالجائزة الثالثة وقدرها ٧٥ جنيها

● جوائز للافلام القصيرة ●

ووزعت عشر جوائز للافلام القصيرة على النحو التالى :

● الاخراج

١ ـ **عبد المنعم شكرى** عن فيلم « سيوه » وقيمتها ٥٠٠ جنيه

٢ ـ **حسن توفيق** عن فيلم « سور القاهرة » وقيمتها ١٢٥ جنيها

٣ ـ **صلاح التهامى** عن فيلم « دياب » وقيمتها ١٢٥ جنيها

● التصوير ●

١ ـ **احمد خورشيد** عن فيلم « هذه هى سوريا » وقيمتها ٥٠٠ جنيه

٢ ـ **حسن التلمسانى** عن فيلم « دياب » وقيمتها ٢٥٠ جنيها

● السيناريو ●

١ ـ **حسن توفيق** عن سيناريو فيلم « سور القاهرة» وقيمتها ٣٠٠ جنيه

٢ ـ **صلاح التهامى** عن سيناريو فيلم « مصر أم الدنيا» وقيمتها ١٥٠ جنيها

● المادة العلمية ●

١ ـ **جمال مدكور** عن فيلم « فن الكتابة » وقيمتها ٣٠٠ جنيه

٢ ـ **صلاح التهامى** عن فيلم «دياب» وقيمتها ١٥٠ جنيها

. وفازت ماجدة بالتمثال المذهب كفائزة اولى فى الانتاج بفيلم«جميلة» بينما كان التمثال الفضى من نصيب عز الدين ذو الفقار كفائز ثان بفيلم « بين الاطلال »

وعندما وزعت الجوائز الاولى وهى جوائز الانتاج والاخراج والتمثيل والتصوير والسيناريو والقصة والحوار ، اكتفى عبد المنعم الصاوى بقراءة الاسماء ، على ان توزع باقى الجوائز من مؤسسة دعم السينما فى اليوم التالى .. الثلاثاء ..

وانتهى حفل توزيع الجوائز باقداح الليمون المثلج والحلوى وزعت على الموجودين ..

ماذا بعد الجوائز !

ان توزيع الجوائز قد تقرر فجأة .. لهذا لم يحضر الحفل كثيرون ممن فازوا بجوائز ، بل ان اعتماد النتائج من مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما ، قد تم قبل الحفل بساعتين وتم هذا الاعتماد فى اثناء وجود الفنانين الذين دعتهم المؤسسة بالتليفون فى صباح اليوم نفسه .. ما هو السبب !! .. ولماذا لم تتبع نفس الخطوات التى اتبعت عند توزيع الجوائز فى العام الاسبق !!

هل هذه مقدمات لالغاء الجوائز فعلا !! .. بمعنى هذا ان تلك هى المرة الاخيرة التى توزع فيها جوائز للسينما

قال لى حسن رمزى :

ـ ان الغاء الجوائز لم يصبح قرارا نافذا بالمعنى المفهوم .. ولعل التفكير فى هذا الالغاء جاء نتيجة للقرار الذى اتخذه وزير الاقتصاد بتحويل المؤسسة الى مؤسسة تجارية والجانب الكبير من ميزانية المؤسسة يصرف عادة فى وجوه لا يمكن ان ينتظر منها دخل تجارى مثل تسويق الافلام فى الخارج والاشتراك فى المهرجانات الدولية وتوزيع الجوائز على الفيلم العربى والفنانين العرب .. وهناك شىء آخر هو ان ميزانية المؤسسة لا تقتطع من ميزانية الدولة ، بل بالبهام ... فرش السينما والدمغة على الاوراق السينمائية والعقود والضريبة على الفيلم الاجنبى ، ولا تتحمل الدولة اعانة لمؤسسة دعم السينما ، وربما يكون وزير الاقتصاد قد اعتبر الاعانة التى دفعتها الوزارة للمؤسسة لمواجهة المبانى سببا فى فصلها وجعلها مؤسسة تجارية .. وهذه الاعانة لم تنفقها المؤسسة على السينما بل انفقت على مبانى المعاهد الفنية كالكونسرفتوار والباليه .

وسألت حسن رمزى :

● هل حدث تعديل فى نتائج الجوائز خلال الاجتماع الذى عقده مجلس المؤسسة قبل توزيعها مباشرة !!

واجاب :

ـ القوائم حدث فيها بعض الاخطاء المطبعية ، وصححت فى الاجتماع وتم اعتمادها

● هل كان هناك خلاف حول جائزة التمثيل الاولى فيما يتصل بفاتن حمامة وماجدة !!

ـ ابدا .. كل منهما نالت درجات مساوية تماما للاخرى ولهذا قسمت الجائزة بينهما

●

نحن لسنا من انصار الغاء جوائز السينما .. انها تجدد نشاط الفنانين والسينمائيين وتدفعهم الى الاجادة فيما يقدمون من عمل فنى ، بل هى تدفع الفيلم العربى فى كل موسم خطوات الى الامام فى طريق رقيه ونهوضه .. لقد اعقبت توزيع الجوائز فى العام الاسبق موجة تطور وارتقاء بالفيلم العربى فشهدنا افلاما مثل «جميلة » و «بين الاطلال » و «دعاء الكروان» و «بداية ونهاية» وكان الارتقاء الفنى والانفاق عليها وجودتها هو القاسم المشترك ولا شك ان مثل هذا الجهد قد يفتر اذا تأكد الفنانون والسينمائيون انه بغير طائل .. لن تكون الجوائز هدفا ولكن تكون الرضى وسيلة لبلوغ ... الجوائز اذا الغيت فعلا .. وعلى المسئولين عن توزيع الجوائز ان يعيدوا التفكير مرة ومرة قبل الغائها

وتعالوا نستعرض آراء الفائزين بالنسبة لالغاء الجوائز ، وشعورهم بالفوز على الصفحات التالية .

عبد النور خليل



الدكتور ثروت عكاشة يصافح فاتن حمامة مهنئا بعد ان سلمها جائزتها الاولى فى التمثيل عن دورها فى « بين الاطلال » .



فاتن حمامة : فازت بجائزة التمثيل الاولى للمرة الثانية في الوقت الذي كانت مشغولةفيه بالاستعداد للسفر الى موسكو لحضور المهرجان السينمائي ..

مع الفائزين بالجوائز

فاتن حمامة تفوز بجائزة التمثيل الأولى .. وتعارض إلغاء جوائز السينما...

لم يكن فوز فاتن حمامةبالجائزة الاولى للتمثيل في المسابقة مفاجأة فمنذ بدأت التكهنات تتوالى عن نتائج المسابقة ، لم يختلف اثنان من الرواة في فوز فاتن بالمكان الاول .. وليست هذه هي المرة الاولى التي تفوز فيها فاتن كممثلةاولى ، اذ فازت بالجائزة عن فيلم « ارحم دموعي » عام ١٩٥٥ وبالجائزة الثانية عن فيلم « طريق الامل » عام ١٩٥٩ .. وفي الخارج تتمتع فاتن حمامة بشهرة واسعة جعلتها محل تقدير كبير في المهرجانات الدولية والعواصم التي تزورها ممثلة لبلادنا هناك ، في برلين وموسكو وكانوبكين وبلغراد

في غرفة بيتها بالدور الثاني عشر، والقاهرة سابحة في موجة من الاضواء الملونة ، وهبات هواء عليل تأتي من الشمال جلست أتحدث مع ممثلة مصر الاولى فاتن حمامة .. كانت لتوها عائدة من الاستديو بعد يوم شاق من العمل في آخر أفلامها « لا تطفيء الشمس »

● **لم أستطع أن أقول لك مبروك، اذ غادرت حفل توزيع الجوائز على عجل ؟!**

وقدمت لي قدحا من الليمون المثلج، وهي تبتسم ، ابتسامتها الرقيقة، قائلة :

ــ كنت قد تأخرت على موعدي في الاستديو ، اذ كان ميعاد بدء التصوير في الثانية ، وكنت قد انتظرت توزيع الجوائز حتى الثالثة والنصف ، وانصرفت بعد انتهاء الحفل مباشرة

● **هل لك تعليق على فوزك بالجائزة ؟!**

ــ أبدا ... انا كنت اتوقع كل حاجة .. كان ممكن يحصل أي حاجة .. دا حكم لجنة تحكيم وانا راضية به، وقد كنت اتمنى لزملائي ما اتمناه لنفسي

● **هناك اتجاه الى الغاء الجوائز، هل تؤيدين مثل هذا الاتجاه ؟!**

ــ انا أعارضه .. ان فكرة الغاء الجوائز لا يجب أن تخطر على بال مسئول تهمه السينما .. فالاصل في توزيع مثل هذه الجوائز هو التشجيع ، تشجيع المنتجين على الدخول في انتاج أفلام كبيرة بميزانيات ضخمة ، وطرق موضوعات قد لايقبلها السوق كسلعة تجارية ، وساعتها يصبح الامل في الجائزة هو التعويض الذي ينتظره المنتج.. ولعلك لاحظت وجود موجات من الافلام الممتازة في أعقاب كل مسابقة ، وأقرب مثل هو أن الاعوام الاربعة الاخيرة التي أعقبت مسابقة ١٩٥٦ قد شهدت عددا من الافلام الكبيرة الممتازة مثل «دعاء الكروان» و «احنا التلامذة» و « بداية ونهاية » و «نهر الحب» و « في بيتنا رجل » .. وكل منتجي هذه الافلام كانوا يأملون في الحصول على جوائز الانتاج ، وبعضهم فعلا يحتاج هذه الجائزة ليعوض النفقات الكبيرة التي أنفقها على فيلمه .. لهذا يجب أن تظل الجوائز مرصودة ويجب الا يفكر احد في الغائها .

● **واذا بقيت كجوائز رمزية او ادبية ؟!**

ــ بالنسبة للمنتجين يجب ان تظل الجوائز مادية ، حتى تكون حافزا للتنافس ودافعا الى تقديم انتاج مثالي .. اقول هذا وانا أعلم تماما ان كثيرين من المنتجين قد بدءوا فعلا يتحررون من التفكير القديم والتعلق بالسوق المحدود ومايجب أن يفعلوه لكي يتجنبوا الخسارة.. كان الواحد منهم يقول : انه يجب ان يضع رقصتين وثلاث أغنيات في الفيلم لكي يباع في شمال افريقيا مثلا ، اما بعد أن أصبح من الممكن ان يحصل على احدى جوائز الانتاج ، واقلها ٣ آلاف جنيه على أسوأ الفروض ، فلم تعد مثل هذه الافكار تملأ رأسه وحل محلها التفكير في الوصول الى نيل الجائزة .. ان الغاء الجوائز المادية سيسبب نكسة للانتاج السينمائي ، ثم ما ذنب منتج أنتج فيلما على أساس أن يدخل به المسابقة ، ثم يفاجأ بالغائها بعد ان انتج الفيلم ... حتى لو ضرب المسئولون بكل الاعتبارات عرض الحائط والغوا الجوائز ، فلا يجب ان يفعلوا هذا بين يوم وليلة ، يجب ان تلغى بالنسبة للانتاج الجديد فقط ، أما الافلام التي أنتجت في ظل بقاء الجوائز فيجب أن تقام لها مسابقات وتوزع جوائزها . أما الفنيون فلا أحسب أن أحدهم يفرح بالقدر الضئيل من المال الذي يناله كجائزة ، فالمبالغ المرصودة لهم ليست كبيرة بالدرجة التي تجعلهم يحزنون على الغاء "جوائز" ولكن يجب أن يكون هناك نوع من التشجيع والمنافسة حتى يتقدم العمل الفني، يجب ان تبقى الجوائز شرفيةوادبية بالنسبة للفنيين والفنانين .

وجاء الخادم ، يستدعي فاتن حمامة لحديث تليفوني مع مستر مور الخبير الامريكي الذي يعمل في التليفزيون العربي واستأذنت فاتن لتعود والابتسامة الواسعة على شفتيها وقالت :

ــ انا مضطرة استأذنك ، لكي استقبل الخبير الامريكي للتليفزيون

ان ممثلة مصر الاولى تعيش الآن في دوامة نشاط .. لا تكاد تنتهي من فيلم حتى تبدأ في تمثيل فيلم آخر، بل هي تجمع في آخر افلامها بين مهام الانتاج التي تركها لها زوجها عمر الشريف بعد سفره وبين بطولة الفيلم .. وهي في ذات الوقت تستعد للسفر لحضور مهرجان موسكو السينمائي الدولي في منتصف يوليو ، بدعوة رسمية من وزارة الثقافة والارشاد، فهي شهيرة جدا في الاتحاد السوفييتي، ووجودها هناك يحقق دعاية لا تقدر بثمن للسينما العربية



ماجدة : فوزها بالجائزة ترك في نفسها اثرا سارا مفرحا ، فلقد كان املا تحقق ...

ماجدة الفائزة بجائزة التمثيل الأولى وجائزة الإنتاج الأولى تقول

المنافسة على الجائزة تخلق نوعا من الإتقان للعمل الفني

فازت الفنانة ماجدة بجائزة التمثيل الاولى وبالجائزة الاولى للانتاج عن فيلمها « جميلة » ... وبين المشاغل التي ترتبت على فوزها بالجائزتين من احاديث اذاعية وتليفزيونية ، وبين مشاغلها الاخرى العاجلة ، اذ هي تستعد للسفر بين لحظة واخرى الى برلين لحضور مهرجانها السينمائي الدولي كممثلة لبلادنا وكبطلة لفيلم المراهقات ، استطعت ان اقتطع من وقتها ساعة كاملة وتبادلت معها هذا الحديث.

قلت لماجدة ، وقد التقينا في مكتبها ، وهي مجهدة متعبة ، لانفرغ من حديث اذاعي الا لتقف امام كاميرا التليفزيون .. قلت لها :

● **ماهو الأثر الذي تركه الفوز بالجائزتين في نفسك ؟!**

ـ أثر سار مفرح .. لقد شعرت انني نلت حقي كاملا .. وانا لا اتكلم عن القيمة المادية للجائزتين ، بل اعني التكريم الادبي ، والتقديري للمجهود الفني للعمل الكبير .. وفي لحظة الفوز ، شعرت بانني حققت املا تمنيته طويلا ولي عندما تقدمت للمسابقة .. ويهمني ان اقول ، انني اتمنى التقدير لكل زميلة وكل زميل على المجهود الفني ، فالاعتراف بهذا المجهود من الدولة هو العمل الطبيعي الذي يشعر الفنانة او الفنان بأنه محاط بالحب والرعاية ، ويجعله يستمر في بذل جهوده الفنية بروح وثابة متفائلة

● **هل هذه المرة الاولى التي تفوزين فيها بجائزة في المسابقة ؟!**

ـ فزت في ٣ مسابقات . مسابقة وزارة الشئون لعام ١٩٥١ ، ومسابقة ١٩٥٦ ، وهذه المسابقة .. كما نلت ٩ جوائز من مهرجانات دولية مختلفة .. واحد منها عقد في القاهرة في العام الماضي .. واحب ان اقول لك ان فني اهم عندي بكثير من الماديات .. انني اتقاضى الآن ٧ آلاف جنيه من كل فيلم امثله ، واستطيع لو اردت ان امثل فيلما كل شهر ، وبهذا احقق من الربح مالم تحلم به ممثلة اخرى ، ولكني ارفض اكثر العروض التي تقدم الي ، واقصر عملي على فيلم او اثنين لكي اتمكن من تأدية هذا العمل بجهد فني مشرف ، وبمجهود مثالي .. لو انني اسعى الى الكسب المادي لما انتجت فيلم « جميلة »

وانا اعلم مقدما ان اجهزة الدعاية الاستعمارية ستعلنها عليه وعلى حربا شعواء ، واعلم ان الدول الاستعمارية جميعا ستمنع عرضه بكافة السبل الممكنة ، بل لقد قالت عنه جريدة الفيجارو الفرنسية أنه اكبر طعنة وجهت لفرنسا وسياستها الاستعمارية وسعى الفرنسيون لمنع عرضه في مهرجان موسكو ولكنه عرض ونال جائزة من المهرجان . لقد كنت اشعر انني كفنانة عربية يجب ان احس بكفاح الوطن العربي ونضاله ضد قوى الشر والعدوان ، واساهم بالسلاح الذي املكه وهو فني في هذا النضال وهذا الكفاح .. واعتقد انني قد اديت واجبي ، ومانيل الفيلم بالجائزة الاولى الا تقديرا من الدولة لهذا الواجب ، بل ماهو الا ترجمة لعواطف المواطنين جميعا .. فعشرات برقيات التهنئة قد بدأت تنهال على من مواطنين لا اعرف عنهم الا انهم عرب ويقدرون المجهود الفني .

● **يبدو أن هناك اتجاها الى الغاء الجوائز ، مارأيك في هذا ؟!**

ـ لايجب حتى مجرد التفكير في الغاء جوائز السينما .. انها حافز على الاجادة الفنية ، وهدف يدفع الفنان الى اتقان الفن والتفاني في هذا العمل .. وهي دافع للمنتجين العرب على تقديم أفلام كبيرة ، واختيار موضوعات وطنية وقومية قد لايتجهون اليها اذا ولقوا انهم قد لايلقون تقدير الدولة المادي والادبي خاصة وبعضهم واثق مقدما من ان مثل هذه الموضوعات قد لاتحقق ربحا او تلقى رواجا .. ان اكثر الدول المنتجة للافلام تقيم مثل هذه المسابقة وتعطي المنتجين والفنانين جوائز ، فايطاليا مثلا تقيم مثل هذه المسابقة ، رغم ان افلام ايطاليا كل الاسواق الدولية مفتوحة لها ، وانت طبعا تعلم ان اسواق الفيلم العربي محدودة رغم كل المحاولات التي تبذلها الدولة لفتح الاسواق ، والى ان يتم فتح الاسواق ، يجب ان تظل المسابقات السنوية للافلام قائمة ، ويجب ان تظل الجوائز التقديرية والمادية مرصودة للفيلم العربي والفنيين العرب حتى تكون هدفا ودافعا الى الاجادة الفنية في كل فروع السينما

● **انت كفائزة . ماهو شعورك بالنسبة لفوزك في المسابقة ؟!**

ـ انا اتمنى الفوز لكل زميلة وكل زميل ، فكما قلت لك ، الفوز هو تقدير من الدولة للعمل والمجهود الفني ، وما اتمناه لنفسي في هذا الميدان اتمناه لكل فنانة وفنان و لا اخاف من المنافسة ، بل المنافسة الشريفة هي الاخرى تخلق نوعا من التفوق في العمل الفني .

● **اذا اقيمت مسابقة في العام التالي ، هل ستدخلينها ؟!**

ـ في هذا العام لن اتمكن من دخول المسابقة لانني لن اتمكن من الانتاج هذا العام وسيدخل المسابقة فيلم « المراهقات » في العام القادم الى انتهي من تصويره في اوائل ١٩٦٢

وتركت ماجدة لتعود الى مشاغلها التي اوجدها فوزها بالجائزتين جائزة التمثيل وجائزة الانتاج ومشاغلها العاجلة التي يتطلبها سفرها الى برلين .. وتمنيت لها رحلة موفقة وحظا اوفر في مهرجان برلين .

مظهر الفائز بجائزة التمثيل الأولى .. يقول :
الجائزة يجب أن تعطى للفنان على متوسط أفلامه كلها فى الموسم

لم يحضر مظهر حفل توزيع الجوائز . كان فى دهشور يمثل بعض المشاهد من فيلم « الناصر صلاح الدين » . وكنت أول من حمل اليه نبأ الفوز بالجائزة الاولى عن دوره فى « الزوجة العذراء »

اتصلت ببيت أحمد مظهر ، النجم الفائز بالجائزة الاولى بعد اعلان النتيجة بدقائق ، وردت على السيدة زوجته وتبادلنا الحديث التالى :

● **الاستاذ مظهر موجود ؟!**

– مش موجود .. فى دهشور

● **قولى له .. مبروك .**

– على ايه ؟!

● **على الجائزة الاولى للتمثيل .. على الالف جنيه**

– انه بيرده عيك

واحمد مظهر عمره كممثل ٦ سنوات مثل فيها ٣٠ فيلما تقريبا .. وقبل أن يشتغل مظهر بالتمثيل كان بطلا من ابطال الفروسية المعروفين فى الصعيد الدولى ، ولا زال مظهر يحتفظ فى بهو بيته بسبعة وعشرين كأسا نالها فى بطولات مختلفة للفروسية ، وبينها كأسان فى بطولة دولية .. بل سبق له أن نال جوائز مالية فى بطولات الفروسية الدولية فى فرنسا وسويسرا .. بل انه يحمل عددا من البطولات والجوائز الرياضية فى الرماية والملاكمة والشيش

وابرز أدوار مظهر واهمها أدواره فى أفلام « رد قلبى » و « دعاء الكروان » و « لوعة الحب » و « مع الذكريات » و « الزوجة العذراء » والدور الاخير هو الذى فاز عنه بجائزة التمثيل الاولى

والتقيت بأحمد مظهر ، الممثل الاول ، فى اليوم التالى باستديو نحاس وقلت له :

● **ما رأيك فى الفوز بالجائزة ؟**

– أنت اول من حمل الى الخبر .. عدت لاجده فى البيت ، وشعورى بالفوز هو شعور من يبذل مجهودا ثم يكافأ على المجهود



احمد مظهر : كان فى دهشور عندما اعلنت النتيجة وفاز بالجائزة الاولى للتمثيل ...

● **واذا بقيت الجوائز للعام القادم هل ستتقدم لها ؟!**

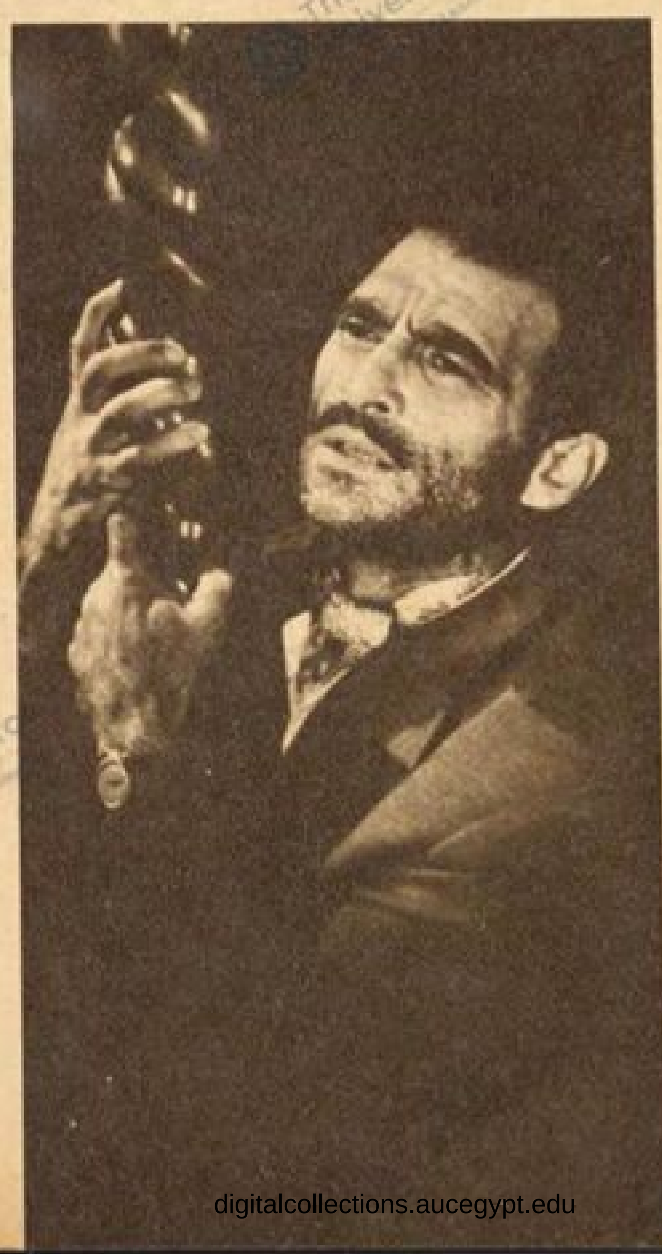
– تقول بقيت ، هل هناك اتجاه لالغائها ؟!

● **هناك تفكير فى هذا الالغاء ؟!**

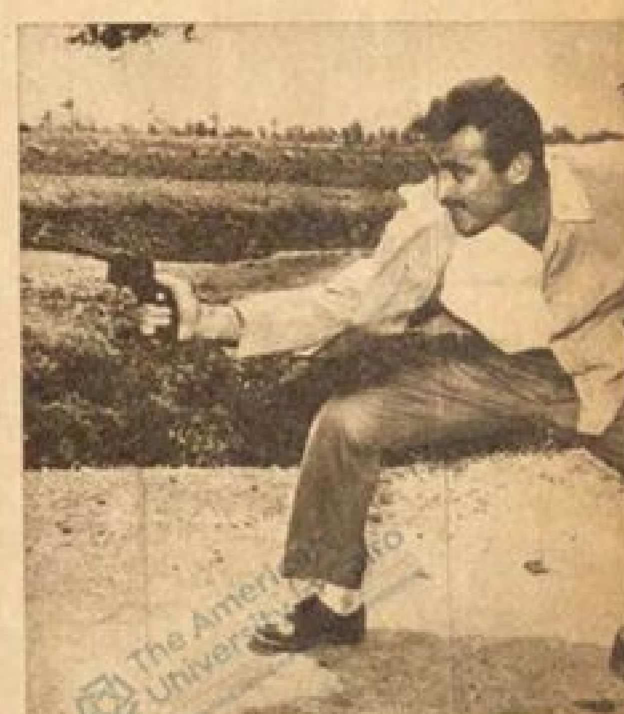
– اذا بقيت المسابقة مفتوحة فسادخل بادوارى فى ثلاثة افلام ، دور سائق القطار فى « لوعة الحب » ودور المهندس فى « دعاء الكروان » ودور الفنان فى « مع الذكريات » وانا أعتز بهذا الدور الاخير جدا .. ولا يجب أن تلغى فكرة توزيع الجوائز ابدا .. لتكن جوائز رمزية تعطى تقديرا للجهود التى يبذلها الفنان ، وان كان من المستحسن فعلا ان تظل مادية لتكون حافزا اكبر على الاجادة الفنية .. الا أن الالغاء تماما سيترك آثارا سيئة فى النمو والتطور الذى خلقته عملية توزيع الجوائز فى افلامنا ، ويجب أن يكون هناك تشجيع من الدولة ، أيا كان لون هذا التشجيع

● **هل لك وجهة نظر معينة فى طريقة التقدم بالجوائز ؟!**

– الفنان او المنتج فى العادة يتقدم بفيلم يختاره هو ، وقد يفوز بجائزة وقد لا يفوز .. واذا فاز فمعنى هذا الفوز انه يتفوق فى فيلم واحد .. ورأيى ان تعطى الفنان درجات على كل اعماله فى الموسم الذى توزع فيه الجائزة ، قد يكون موفقا جدا فى فيلم ومتوسطا فى اكثر من فيلم ، ويجب أن يقاس توفيقه او نجاحه على متوسط الافلام التى مثلها او قدمها ، ويكون فوزه بالجائزة اكثر قوة .

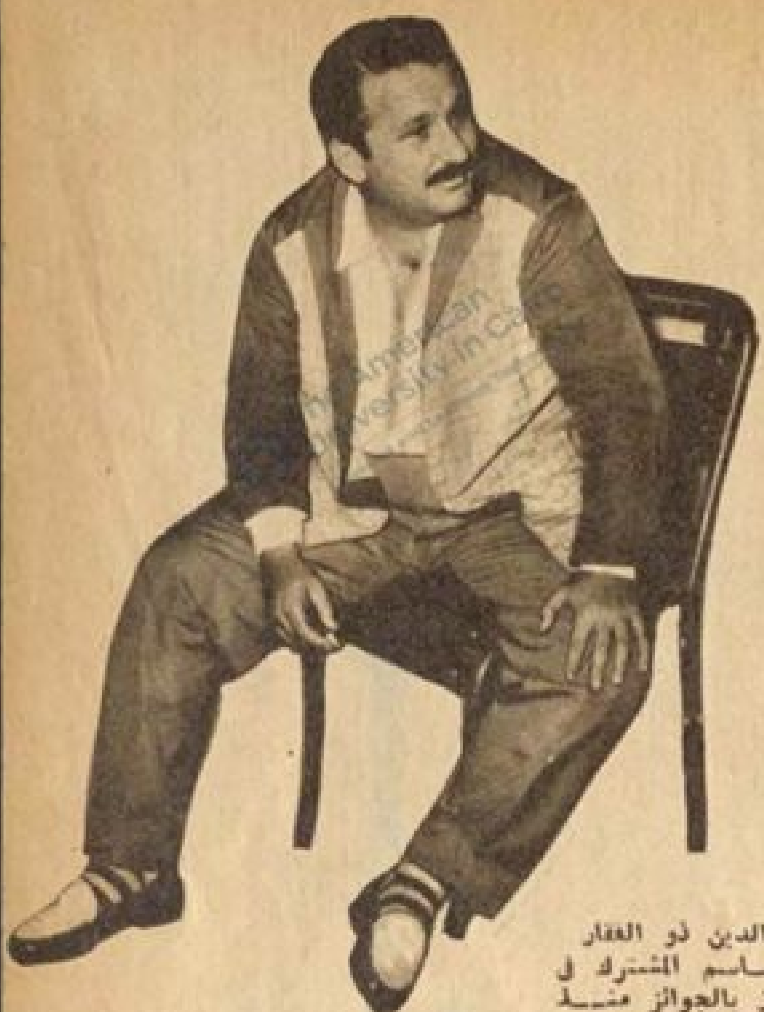


يحمل مظهر عدة بطولات فى الفروسية ، فقد كان فارسا قبل أن يكون ممثلا ...



احمد مظهر فى احد المشاهد التعبيرية .. لقد تميز مظهر بالتفوق فى الادوار التى تحتاج الى مواهب خاصة كدوريه ، فى « الزوجة العذراء » و « مع الذكريات » ..

عزالدين ذو الفقار، هو القاسم المشترك في كل المسابقات التي اقيمت للسينما منذ عام ١٩٥١ . ففي المسابقة الاولى التي اقامتها وزارة الشئون الاجتماعية ، فاز عزالدين بالجائزة الثانية عن فيلم « أنا الماضي » . وفي المسابقة الثانية فاز عن فيلمه « موعد مع السعادة » وفي الثالثة كانت الافلام الثلاثة الفائزة بالجوائز من اخراجه وهي « رد قلبي » و « طريق الامل » و « بورسعيد » بينما فاز هو بالجائزة الاولى في السيناريو والثانية في الاخراج . وفي المسابقة الاخيرة فاز عز بجائزتين : الثانية في الانتاج والثانية في الاخراج



عز الدين ذو الفقار القاسم المشترك في الفوز بالجوائز منذ اقيمت المسابقة ...

قلت لعز الدين ونحن نجلس في حديقة النادي الاهلي :

● **هل تعتقد ان الجوائز قد اصبحت هدفا يسعى اليه المنتجون؟!**

ـ بكل تأكيد .. لقد اصبحت الجوائز حافزا دفع الكثيرين من المنتجين والفنانين الى المقامرة والاقدام على تقديم افلام بميزانيات كبيرة والتعرض للخسائر المادية ، طمعا في الفوز بالجوائز ..

● **واذا الغيت الجوائز ؟!. هناك تفكير في الغائها ابتداء من العام القادم ؟!**

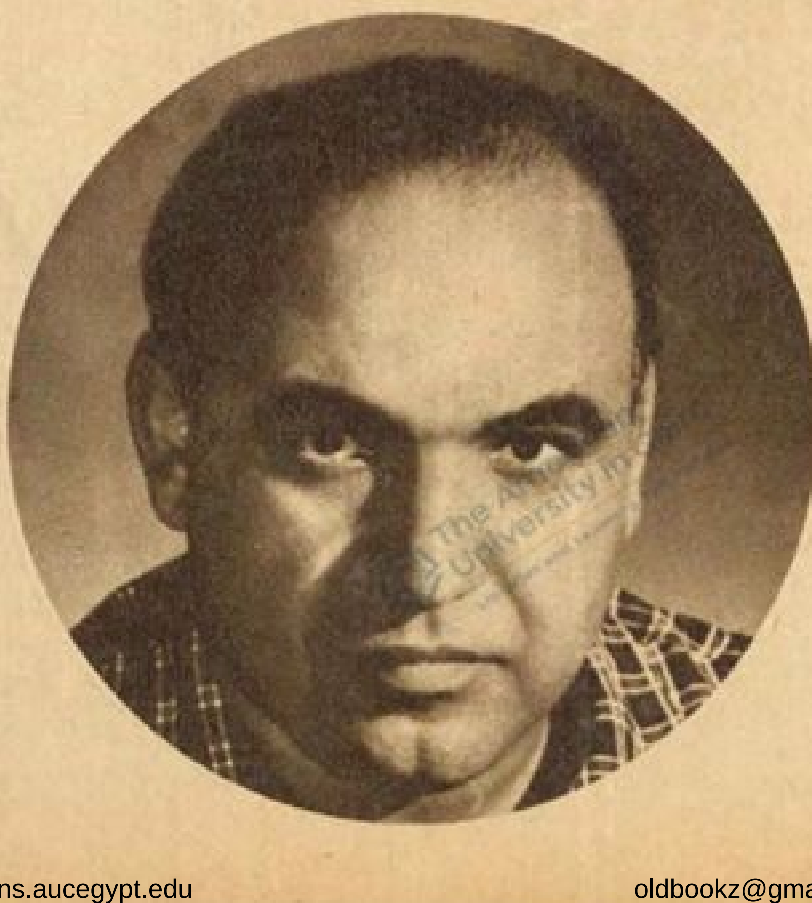
ـ الجوائز المادية لا بد منها .. فاذا كنا نريد افلاما معقولة ، ولا اقول كبيرة وعلى مستوى مشرف ، فلا بد لنا من الانفاق عليها ، والسوق محدود امام الفيلم العربي ، وايرادات الفيلم المعقول لا يمكن ان تغطي تكاليفه ، وعلى هذا فلا بد ان يكون هناك تعويض بهذه الجوائز ، حتى يستمر منتجونا في تقديم افلام جيدة ، ويستمر الفنانون في الرقي بعملهم الفني وتقديم اقصى مايملكون من جهد . لا بد ان يكون هناك تشجيع مادي من الدولة ، وليأخذ هذا التشجيع اية صورة من الصور ، فبعض الدول مثل ايطاليا وفرنسا تتبع وسائل اخرى للتشجيع مثل اعفاء الفيلم الجيد من الضريبة ، بل اذا اعطت الحكومة سلفة لمنتج قدم فيلماً مشرفا ونال جائزة ، فهي تقوم باعفائه من رد السلفة .. انهم هناك لا يعطون جوائز مادية، ولكنهم يساعدون المنتجين بطرق اخرى مختلفة اكثر واكبر بمراحل من جوائزنا .. ولهذا يجب ان تبقى وسيلة التشجيع الوحيدة التي تقدمها الدولة عندنا للسينما وهي الجوائز .

● **يرى البعض ان تكون الجوائز رمزية ؟!**

ـ الرمزية في الجوائز .. كلام ، يقوله الناس اما انهم لا يعرفون شيئا من الانتاج السينمائي .. أو لا امل لهم في الحصول على الجوائز في يوم من الايام

الفائزان بجائزة الإخراج يتحدثان

كان صلاح ابو سيف ، الفائز بالجائزة الثانية في الاخراج مشغولا بالعمل في تصوير بعض المشاهد الخارجية لفيلم «لاتطفيء الشمس» في فندق مينا هاوس .. ولهذا لم يحضر حفل توزيع الجوائز ، ولم يتسلم جائزته الا في اليوم التالي



يمثل صلاح ابو سيف ، تاريخا عريضا في صناعة السينما العربية ، وهو يحتل مكانة مرموقة بين الصف الاول من المخرجين العرب ، بل لعله اكثرهم سمعة في الخارج ، فهو الوحيد تقريبا الذي ارسلت افلامه الى مختلف المهرجانات الدولية .. أفلام مثل «ريا وسكينة» و «شباب امرأة» و « الفتوة » و « هذا هو الحب » الذي فاز بجائزته على اخراجه . عرضت أفلام صلاح أبو سيف في برلين وكان وسان سباستيان ، واثارت اكثر من تعليق ، لان صلاح يمثل مدرسة الواقعية التي تنطوي تحت جناحها اكثر المخرجين شهرة في العالم كله .. وفي يوليو القادم يعرض فيلمه الاخير « بداية ونهاية » في مهرجان موسكو الدولي ويسافر صلاح الى هناك عضوا في الوفد الرسمي لبلادنا .. وصلاح عضو في مجلس ادارة معهد السينما ويدرس فيه مادة الاخراج .. وأوفدته وزارة الثقافة منذ فترة ليبحث امكانيات اقامة صناعة سينمائية في الاقليم الشمالي من جمهوريتنا

اتصلت بصلاح بعد اعلان النتيجة في مينا هاوس وقلت له :

● **مبروك . فزتا بالجائزة الثانية في الاخراج وفاز فيلم آخر من اخراجك بالجائزة الثانية للانتاج .. ما هو شعورك ؟**

ـ قبل كل حاجة .. الله يبارك فيك .. أنا مبسوط طبعا .. وماكانتش عندي فكرة .

● **ونتيجة الاخراج بالذات ما رأيك فيها ؟!**

وجاءتني ضحكة صلاح العريضة عبر التليفون وقال :

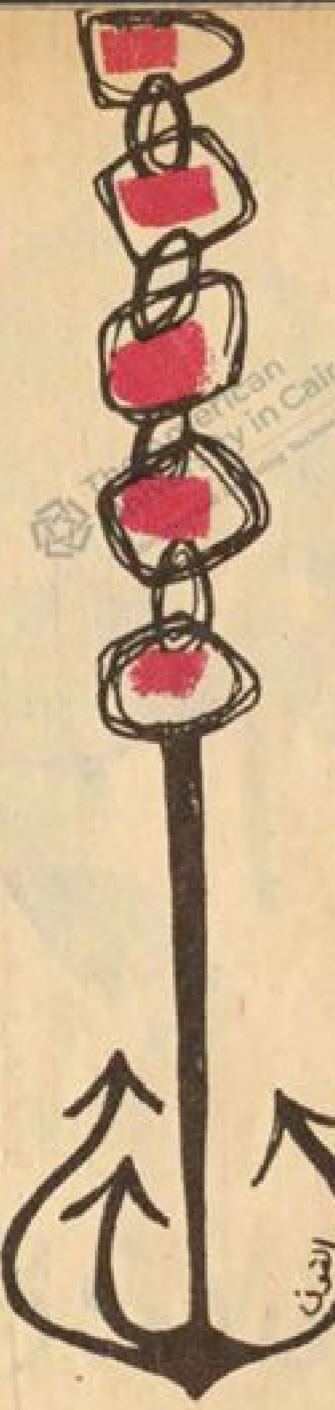
ـ انا في العام الماضي فزت بالجائزة الاولى .. ولكن ليس معنى هذا ان احتكرها ، ان ما أحبه لنفسي احبه لزملائي جميعا ، وأرجوك ان تهنئهم نيابة عني .. دا حكم لجان التحكيم وأنا أول من يرضى بهذا الحكم

● **يفكر المسئولون في الغا[ء] الجوائز ؟!**

ـ .. ان الرقي والتقدم الذي حققته السينما في الاعوام الاخير[ة] سببه جوائز السينما .. وسيعو[د] الحال الى ما كان عليه .. ودي انجـ[ـح] وسيلة للدولة لتشجيع الجهود الفنـ[ـية] .. وانت تعلم كم كافحنا لكي نقيـ[ـم] معهد السينما ، وجوائز السينـ[ـما] جزء متمم لكل تطور سينمائي ، بل هي دافع كبير لهذا التطور . ولهذا يجب ان تظل الجوائز ، ويجب ان تزاد قيمتها فهي أهم بكثير جدا من بنود عديدة في ميزانية مؤسسة دعم السينما .

« البقية على صفحة ٤٦ »





التقيت بالسينما ... في مركب!

للنجمة آمال فريد

الحظ يلتقي بالنـــاس في الشارع والحارة وفي كل مكان . والسعيد من يلمح بارقة الحظ .. ويتشبث بها . الفنانة آمال فريد تحكي لنا كيف التقى بها الحظ فوق ظهر احدى البواخر .. وكيف تشبثت به ..

كنت طالبة بالمدرسة الثانوية حين تلقت ادارة المدرسة منشورا من وزارة التربية والتعليم يقضي بتشجيع المواهب الفنية والنشاط الفني بين الطالبات . وتقدمت مع خمسين زميلة أخرى الى سكرتيرة المدرسة لنكون ضمن فريق التمثيل . واستطاع مدرب التمثيل أن يجد فينا عشر طالبات صـــالحات للوقوف على خشبة المسرح . كنـــت واحدة منهن طبعا . المهم . كانت ناظرة المدرسة متزمتة غاية التزمت . لقـــد اكتشفت في نهاية العام الدراسي أن السيدة الناظرة خصمت ثلاث درجات من درجات السلوك والأخلاق لكل طالبة تقدمت للفـــرقة التمثيلية . وخصمت درجات لكل طالبة نجحت في اختبار التمثيل . وكانت ضجة أثارها أولياء الامور طبعا . ويومهـــا دافعت حضرة الناظرة المتزمتة عن وجهة نظرها قائلة:

— ان التلميذة التي تفكر في التمثيل لا تستحق درجة واحدة في السلوك والاخلاق

ومن عجب أن أولياء الامور اقتنعوا بوجهة نظرها وحرموا علينا أن نقف على خشبة المسرح بعد ذلك . وانفض فريق التمثيل .. ونام النشاط الفني في المدرسة طيلة أيام حضرة الناظرة، المدافعة عن الاخلاق والسلوك

حتى شاءت الظروف أن تنقـــل الناظرة المتزمتة الى مدرسة أخرى .. وجاءتنا ناظرة أخرى لطيفة وفنانة .. وتشجع مختلف الفنون . باختصـــار عاد فريق التمثيل مرة أخرى .. وعدت معه الى الوقوف على خشبة المسرح . أكثر من هذا أن الناظرة الجديدة كانت تنظم لنا رحلات فنية نقوم فيها بالتمثيل . وذات يوم .. نظمت الســت الناظرة رحلة نيلية الى القناطر الخيرية . كانت الرحلة ترفيهية لاولياء أمور الطالبات وعائلاتهم وأصدقائهم

وعلى ظهر الباخرة الكبيرة التامت أكثر من أسرة . ورحنا نرفه عنهـــم بالروايات الفكاهية والبرامج الخفيفة. كان ضمن برامج الترفيه برنامج أقوم أنا بتقديمه . واستطعت أن أعد لكل فاصل مقـــدمة فكاهية كانت تنتزع الضحك من أعماق الموجودين . وكان من بين الموجودين ثلاثة أشـــخاص لاحظت أن عيونهم معلقـــة بي طوال الحفل . ولاحظت أيضا أن الثلاثة يتعمدون التعليق على كل مقدمة طريفة أسبق بها « النمرة »

ونجح الحفل .. وضحك أوليـــاء الامور .. وصافحني الثلاثة الذين لم أعرفهم من قبل .. ولا حتى في تلك الليلة . لكنني بعد أسبوع فوجئت باحدى صديقاتي تزورني ومعها واحد من هؤلاء الثلاثة . قالت انه قريبها . وقدم هو نفسه الى والدتي . قال انه منتج سينمائي . وانه يبحث عن وجوه جديدة لفيلمه الجديد . وانه — وهذا هو المهم — لاحظ عندي استعدادا طيبا وامكانيات رائعة تؤهلني للاشـــتغال بالسينما . ويومها لم يقل أكثر من هذا

سكت وهو يتطلع الي . لكن أمي قالت كلاما كثيرا . كلام ثائر غاضب معناه أن « بناتنا » لا يمكن أن يشتغلن في السينما ومسخرة السينما . وخرج الرجل يومها وهو يمصمص شفتيه أسفا وخجلا

وانتهى الامر تماما بالنسبة لوالدتي .. وبالنسبة للرجل الذي حاول أن يفتح أمامي بوغاز الطريق الى الشاشة . لكن الامر لم ينته من رأسي . وظلت السينما تشغل بالي ثلاث سنوات كاملة وخيوط من الأمل تعلقني بالشاشة الفضية .. والاضواء .. وتصفيق الجمهور . ولم أطق صبرا على ممارسة الافلام فقط . قررت أن أشـــتغل بالسينما وليحدث ما يحدث . وبلا تردد . أخذت طريقي الى المنتج رمسيس نجيب . وحين قدمت له نفسي سألني:

— هل أديت اختبارا فنيا قبل ذلك؟ قلت له:

— لقد اكتشفني المنتج « فلان » منذ ثلاث سنوات . اكتشفني على ظهر باخرة نيلية في القناطر . وكان من المحتمل أن تختلف وجهة نظر المنتج رمسيس نجيب عن وجهة نظر المنتج الاول . لكن شيئا من هذا لم يحدث وكانت دهشتي عظيمة حين شغلني رمسيس نجيب بنظراته . لانه على يدي ما لا

— انت صالحة للتمثيل فعلا

وهكذا .. وجدت الطريق أمامي الى الشاشة .. والفضل « للباخرة » التي قدمت فوقها ذات يوم مجموعة من البرامج الفكاهية



قصة الدبكة

محور الفولكلور اللبناني



مروان ، ووديعة جرار مدربا فرقة الانوار ، واستاذان في الرقص الشعبي ،

أيد متشابكة وهامات مرفوعة ، أكتاف تتلامس وتتباعد . حلقة تتسع وتضيق وتتفرع منها حلقات . فتيات في أزياء تقليدية مزركشة ، وأثواب قروية زاهية الألوان . قامات هيفاء وخدود تحاكي في حمرتها الورود . فتيان مفتولو السواعد تشع الصحة والعافية من وجوههم . أقدام تضرب الارض بقوة وثبات . حركات توقيعية فيها خفة ورشاقة وأناقة . أصوات عذب ينشد على أنغام الناي الشاعرية . واكف تجاري الراقصين على الواحدة . وهتافات مدوية تعبر عن حماسة المشاهدين . هذه هي « الدبكة » محور الفنون الشعبية في لبنان منذ أن وجدت في لبنان فنون !.

أي منذ عشرات القرون . يوم كان لبنان شريطا من الارض يمتد على طول الساحل في حماية القمم الشاهقة المشرفة على موانئه .. وقيل أن رقصة الدبكة نشأت — أول ما نشأت — على ظهر السفن التي كان الفينيقيون يواجهون بها العواصف ، ويتحدون الامواج الهائجة ، ويتحدون الطبيعة الثائرة . فجاءت الرقصة تعبيرا صادقا عن مشاعرهم في تلك الظروف القاسية . ثم تطورت . وتهذبت . وعاشت مع الحياة الشعبية . وتغلغلت في صميمها فاذا بها اليوم مظهر من مظاهر هذه الحياة . في القرية والمدينة . في السهل والجبل . في شتى الحفلات والمناسبات . في أفراح العرسان . في المواسم والاعياد . في المظاهرات الوطنية والثورات القومية !

هذا التطور وهذا الشيوع ، جعلا اسمها مرادفا لاسم « رقصة » وجعل كلمة « دبك » بفتح الراء والباء والكاف . يعني « رقص » بفتح الثلاثة

لها نصيبها من كل احتفال ومن كل سهرة . ولها مكانها الممتاز في كل مهرجان . يمارسها أبناء الاسر وبناتها ويتباهون باجادتها . واذا ما عقدت حلقاتها . فلا يأنف الكبير والصغير . الغني والفقير . القروي والوزير . من النزول الى الميدان . والاشتراك فيها بخطوة أو خطوتين !

ومن لبنان ، تسربت الدبكة الى البقاع المجاورة . وغزت البادية . فمارسها الحضر في مدنهم ، والفلاحون في قراهم . والعربان في مضاربهم وواحاتهم . واصبح اسمها يتردد على كل لسان . ويطرق كل اذن . ويبعث الحماسة في كل صدر

وتغير شكلها في تفاصيل الحركات وسير الخطوات في بعض الاماكن التي تسربت اليها . ولكن الاسم بقي ملازما لها في كل مكان . ولهذا . فان اداءها الان يختلف باختلاف الجهات . والدبكة الاصيلة . أو الدبكة « الام » اذا شئت . هي الدبكة اللبنانية ، التي حافظت على جميع مقوماتها . والتي تناولها كبار الفنانين بالعناية والتهذيب . فزادوها روعة على روعة ، ورشاقة على رشاقة وفي أن واحد رجولة على رجولة !

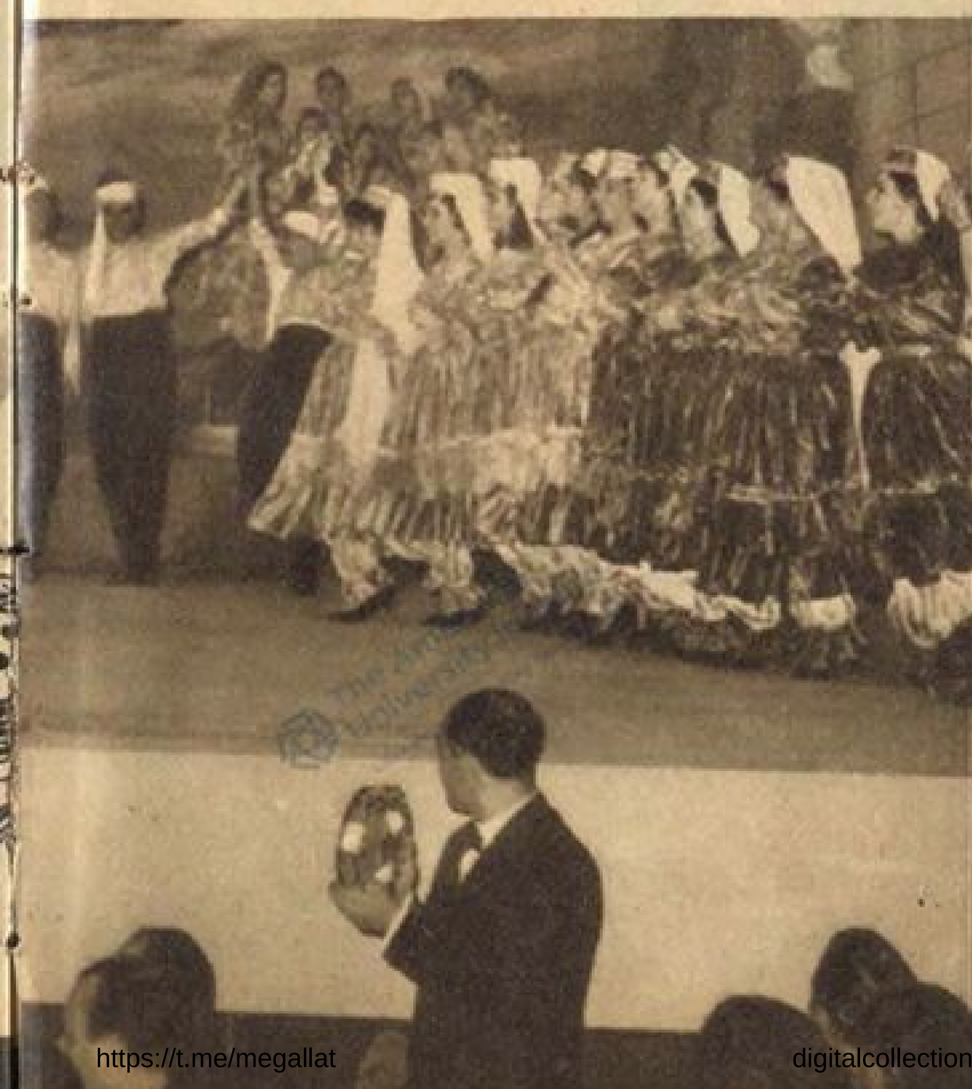
ويرجع تطور الدبكة اللبنانية من حسن الى أحسن . واحتلالها مكان الصدارة بين الفنون الشعبية . الى انصراف اللبنانيين الى ممارستها بكثرة . في الايام التي عاشوها منطوين على أنفسهم في جبالهم المنيعة ، أو منطلقين الى المهاجر البعيدة حاملين معهم عاداتهم وتقاليدهم . ومنها الدبكة . بأنغامها وأغانيها .

وبلغ اهتمام اللبنانيين برقصاتهم القومية درجة الهوس . بعد فوز لبنان باستقلاله . وتخلصه من الحكم الاجنبي . فقد اقبلوا عليها اقبالا لم يسبق له مثيل في تاريخ فنونهم ، وعالجوها بحيث أصبحت تعد بحق من أرقى ألوان الرقص « الفولكلوري » في العالم . وقد ثبت هذا بالدليل الملموس . في السنوات الاخيرة .

ففي مهرجان بعلبك ، الذي يقام كل عام بين الآثار الخالدة والمعالم التاريخية في المدينة العريقة مدينة بعل « رب الارباب » ، كانت الدبكة ولاتزال تحتل المكانة الممتازة ، وتثير الحماسة والاعجاب بين جمهور المتفرجين . من أجانب ووطنيين .

وكان آخر مظهر من مظاهر الاعجاب والحماسة ، ذلك النصر الفني المبين ، الذي أحرزته فرقة « الانوار » الشعبية ، على مسرح الامم بباريس . وهو الذي كان معروفا باسم « سارة برنارد » .

وفرقة « الانوار » تحمل اسم الجريدة التي يصدرها في بيروت صاحب « دار الصياد » سعيد فريحة ،



وانشاء هذه الفرقة مغامرة فنية أضافها الزميل الصديق الى مغامراته الصحفية . فكان نصيبها — مثل سابقاتها من المغامرات — النجاح الذي ما بعده نجاح !

وفرقة « الانوار » تضم نخبة من أبناء الاسر الكريمة وبناتها . يتقدمهم مروان جرار وعقيلته وديعة ، أرشق من « دبك » في ساحات الرقص بلبنان . وقد اقتحم سعيد فريحة بفرقته هذه المجال الدولي الذي كانت الفرق الاجنبية وحدها تصول فيه . فانتزعت الفرقة التصفيق والهتاف من الجماهير في مدينة النور والفن بما قدمته من رقص شعبي . والحان المطرب الاصيل وديع الصافي ، والحان لتوفيق الباشا وزكي ناصيف بقيادة المخرج نزار ميقاتي . وقد جاء هذا النصر الذي احرزته فرقة « الانوار » اللبنانية نصرا للعرب أجمعين !

ويرجى أن يصبح طواف الفرق الفولكلورية العربية ، فضلا عن الفرق الحكومية . في عواصم العالم . عادة مألوفة ، وخطة دارجة . بل وجها من وجوه السياسة القومية التي تنتهجها الحكومات العربية للدعاية وتعريف الشعوب الاجنبية بفنوننا الشعبية . وفي وسع فرقة « رضا » وفرقة « الانوار » أن تساهما مساهمة واسعة مشرفة . في هذا الميدان .

حبيب جاماتي



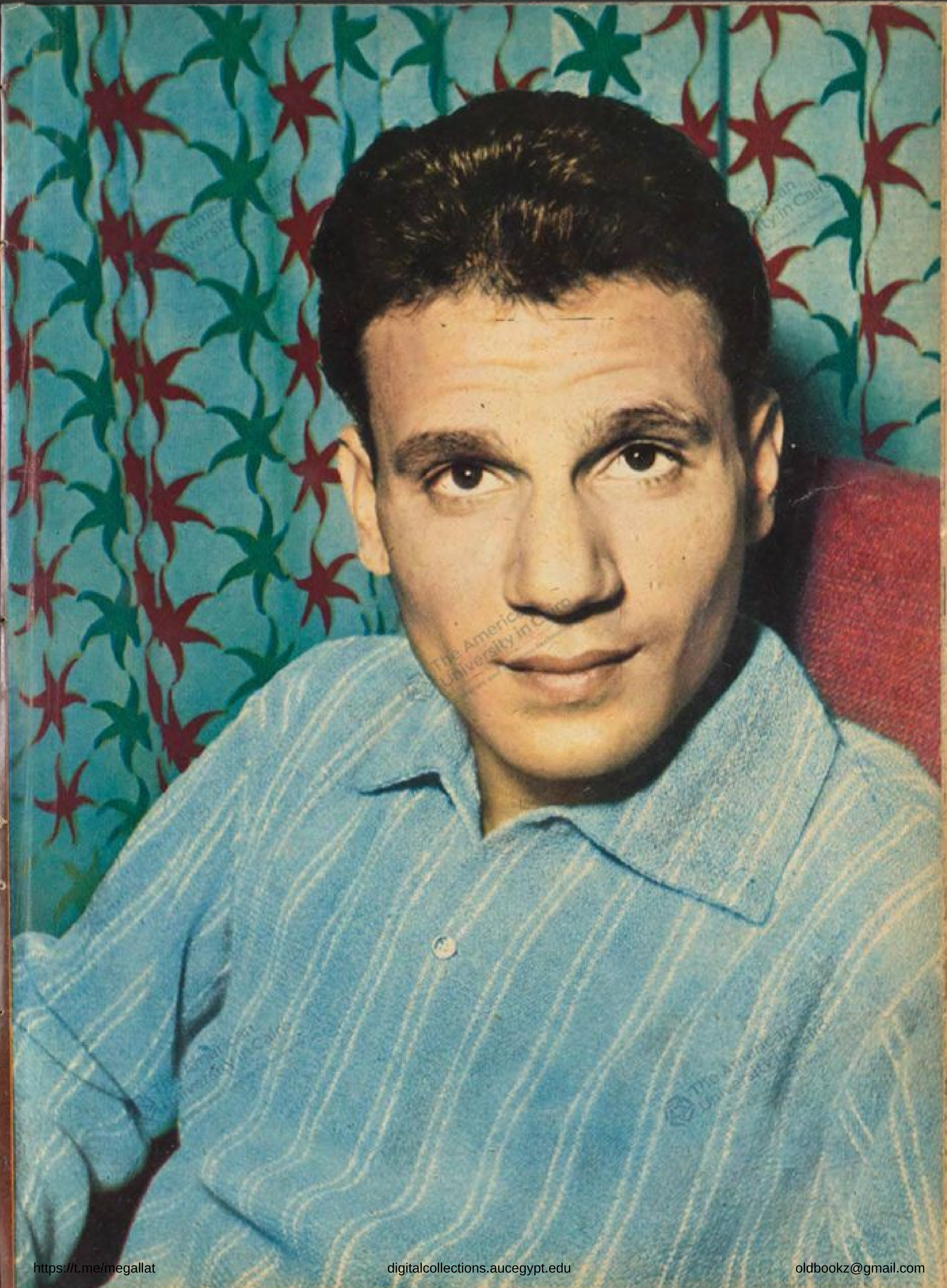
على نغمات الناى الساحر ، يتمايل هؤلاء الساحرات الفاتنات



المايسترو توفيق الباشا الى اليسار ، والمخرج نزار ميقاتى فى الوسط ، مع الفرقة يحيون الجماهير

رقصة الدبكة ، فى الشكل الرائع ، الذى تقدمها به فرقة الانوار







ابتسامة ودهشة وتحية من عبد الحليم لجمهور المستقبلين

حليم عاد بالسلامة

عبد الحليم وعقد من الورد وقلوب فرحة بعودته



عبـد الحليم يـكتب تجربته بخـط يـده

شـــكرا للاطبــــاء المصريين

رجيم قاس للعمل ... ورجيم للاكل

بدأت العمـل تحت اشراف الدكتـور



شباك من السلك ظل حاجزا لاكثر من ساعة



احر القبلات كانت بين عبدالحليم وشقيقته علية

جلال معوض يحتضن عبد الحليم وهدى وليلى وابتسامة الفرحة





عبد الحليم حافظ

عندما كنت اعانى اصعب الايام واقساها لشدة

لم تمر علىّ لحظة واحدة احس ... فيها انى وحيد

كنت احس بعواطف الناس تؤنس بيتى وتحيط بى

وتعبر عن طيبة الشعب ..

ولم اكن وحيدا .. فقد كانت الخطابات ..

والتلغرافات .. والمكالمات التليفونية .. هى صلة

الروح بينى وبين اهلى واحبابى .. واصدقائى ..

والجمهور الطيب الحبيب .. والطيبة التى تعبر عن الشعب

دائما بجوارى ... معى

وقد نصحنى الاطباء بالراحة .. 3 ساعات

عمل يوميا فقط .. والنوم 9 ساعات .. والباقى

راحة وتفكير هادئ فى الشفاء ... ولقد كان لوجود

الجمهور معى كل الطول .. وشعور مساو اكبر العلاج

فى فترة محنتى ـــ وارجو من كل الاحباء

ان يشكروا نيابة عنى الدكتور زكى سويدان

والدكتور رياض فوزى .. فقد ظلا معى ويوميا

اى مقابل مادى حتى اتم الله علىّ نعمة الشفاء

ثم شكرى العميق الى الدكتور

عبد الله الكاتب .. والدكتور انور بليغ والدكتور

حمدى السيد .. فقد كانوا دائما معى ..

ثم ماذا استطيع ان اقول ..

كل شكرى وحبى ووفائى

وروحى الى كل الناس وكل الجمهور ..

والى اللقاء القريب فى عيدنا الكبير

عبد الحليم شبانة .. عبد الحليم حافظ

عبد الحليم يفتح قلبه .. ويكتب بخط يده التجربة التي امتلأت بها ايامه الاخيرة



عبد الحليم ومعه عزالدين وفتى وسهير البابلي يغادرون المطار

(تصوير غباشي)

عاد عبد الحليم الى الـذين يحبونه ..

وليتكم كنتم معي في المطـار في انتظار عبد الحليم .. لتروا القلوب ملهوفة اليه

اسألوا قلب عز الدين ذو الفقار يرو لكم أمر اللقاء ..

اسألوا دموع ليلى فوزى وهدى سلطان تعبر لكم عن اللهفة والشوق والحب .. وستعرفون لماذا هو محبوب .. لماذا هو حبيب ..

الساعة الواحدة من فجر يوم السبت ، المطار ، ساحته الداخلية والخارجية ، تكاد تختنق من الزحام، ناس كثيرون ، كثيرون جدا ،اعصابهم مشدودة وعيونهم تتساءل في لهفة ، وابتساماتهم تعمر قلوبهم .. فنانون، عز الدين ذو الفقار ـ ربنا يعطيه الصحة والعافية ـ جاء يتوكأ على زوجته الوفية كوثر شفيق ، وفريد شوقي وهدى سلطان ، وجلال معوض وليلى فوزى ، ووحيد فريد وحرمه، ومنير مراد وسهير البابلي ، وحلمي رفلة وعاطف سالم وكمال الطويـل وبليغ حمدى ، والفرقة الماسية ، بجميع افرادها وعلى راسهم احمد فؤاد حسن ، وعلى اسماعيل ،وسيد اسماعيل ، وغيرهم ، ومعذرة ان نسيت واحدا منهم ، ومصـورون وصحفيون وادباء ورسامون.. ومئات من افراد الجمهور المعجبين بعبـد الحليم .. ودخل عليهم محرم فؤاد والفرحة تنطق في عينيه ، واعلن ان الطائرة ستصل في الساعة الثانيـة الا عشر دقائق ، وعبد الحليم فيها بخير .. لقد استطاع من برج المراقبة ان يتصل بالطائرة وهي في الجو وان يطمئن على عبد الحليم

وتتقـدم عقربا السـاعة الى الموعد المحدد ، وتقترب الوفود زاحفة من باب الجمرك ، السعيد هو الذى يظفر بدخول المطار ليحيي عبد الحليم على سلم الطائرة

ما اسعد عبد الحليم بحب الناس له . وهبطت الطائرة ارض المطار، واندفع الناس داخل الطائرة يسألون عن عبد الحليم ، وفوجىء الركاب الاجانب ، والمضيفون ، بهذا الطوفان الكبير الذى يهرع الى داخل الطائرة .. ثم ارتسمت على شفـاههم ابتسامة طيبة . وصاحت المضيفة في عربية مكسرة

ـ ابد الهليم نزل

وصاح الناس ممن كانوا قـد اقتحموا الطائرة

ـ موش معقـول .. لازم انتم مخبيينه

وكان عبد الحليم بالفعل قد خرج من الباب الاخر للطائرة

وظل الجميع ينتظرون عبد الحليم وخرج عبد الحليم ، كانت الاحضان والقبلات ، والدموع ، والورود في انتظاره .. وكانت أحر الاحضـان واغلى الدموع هي أحضان ودمـوع عز الدين ..

وقال عبد الحليم وهـو لا يزال يحتضن بقلبه عز الدين

● أنا زعلان منك يا عز ، ايه اللي يخليـك تيجى المطار في وقت زى ده ؟

قال عز وهو يحاول ان يخـفي دموعه :

ـ يبقى حبيبي عبد الحليم جى وماجيش انتظره

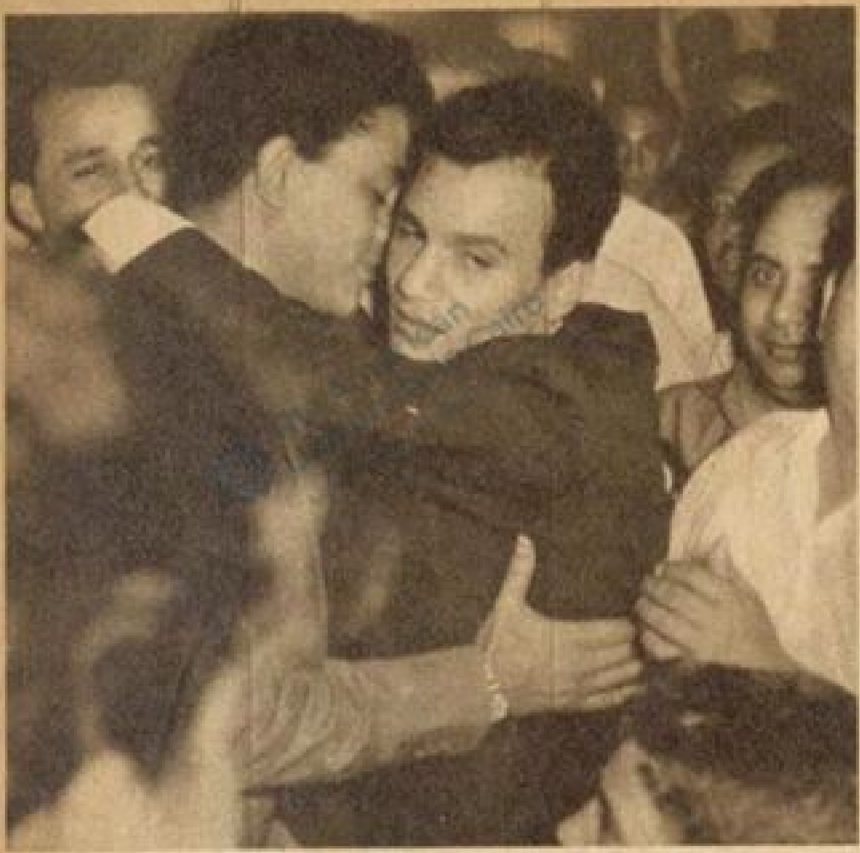
وعاد عبد الحليم الى بيتـه ، وكانت الزغاريد والبخـور والملح من عين الحسود

قلت له :

● **لماذا يحبك الناس ؟**

فابتسم في رقة :

ـ ربنا يخليهم ليه.. ولايحرمنيش منهم ابدا ، ده أنا عايش بيـكم ومنكم ولكم .. ربنا اكرمني وانا بعيد منكم لانه يعلم انني منكم ولـكم ، وربنا يقدرني على رد جمـايلكم وخدمتكم .



محرم فؤاد كان أول الفنانين في استقبال حليم

● **ماذا تعلمت اثناء هذه الازمة؟**

ـ تعلمت كتير كتير قوى ، يا سلام واول شيء اتعلمته ان الواحد من غير احباب حواليه يحبهم ويحبـوه لا يساوى شيئا ، الحمد لله ، يارب الحمد لك ، انا عبدك عبد الحليم ، اكرمني علشان خاطر بلدى وناسي واحبابي ، اديني الصحة علشان أقدر ارد لهم بعض جمايلهم

● **متى ستبدأ في مباشرة عملك ؟**

ـ لقد بدأت بالفعل لكن في حدود أوامر الاطباء ، شوية ، شـوية ، الواحد كان فين وبقى فين ؟

● **ومتى ستغني لنا ؟**

ـ في عيد الثورة ان شاء الله

● **لمن الكلمات ولمن اللحن ؟**

ـ الكلمات لحسين السيد واللحن لكمال الطويل

● **وهل ستشترك في النشيد الجماعي الذى يقدمه عبد الوهاب**

ـ ان شاء الله

● **ما رأيك كشريك في « صوت الفن » في الازمة الواقعة بين عبد الوهاب وجمعية الملحنين ؟**

ـ هذا الموضوع لابد وان يفصل فيه القضاء

وكانت العيون من حولي تكاد تأكلني لانني شغلت عبد الحليم عنهم .. خاصة وان الوقت قد تأخر وخيوط الشمس بدأت تطارد الليل .. وتركت لهم عبد الحليم بعد ان قدمت له تهنئة قراء « الكواكب » بسلامة الوصول والصحة والعافية

جميل الباجورى





ياسمين تستفسر من والدتها ربما عن اللقطة التي ستصورها

أصغر مليونيرة ..

.. تعمل كومبارس

أصغيرة ، على أعتاب الشباب .. لها في الحيـاة أحد عشر ربيعا حتى الآن .. تملك الشهرة ، ورثتها عن والدها أشهر من أحب في السنوات الأخيرة . وعن أمها الفاتنة التي لعبت برءوس رجال هوليود ، ورءوس أموالها .. ثم لها في البنوك عدد من ملايين الجنيهات .. كل هـذا لم يكفها فراحت تبحث عن سر آخر في بريق السينما .. وبدأت بأدوار الكومبارس



ياسمين ، مثل كل السينمائيين الواعين ، ترى حدود «الكادر» قبل التصوير في الصورة العليا .. وتجرب الميكرفون في الصورة السفلى



ياسمين ، وريتا هيوارث ، مع بعض الفنيين يتأهبون لتصوير بعض المشاهد



ركس هارسون ، الى اليمين ، وجورج مارشال .. وبينهما ياسمين يستمعون للقطة في معرض برادو في مدريد ..





« ياسمين » ابنة « على خان » ونجمة السينما « ريتاهيوارث » .. والتي تبلغ من العمر ١١ سنة الان .. تعد من أغنى اطفال العالم ..

على ان هذا لم يمنعها من ان تلعب دورا صغيرا في آخر افلام امها « كنت لصا » ومن أن تقبض اجرها كاملا عن هذا الدور مثلها مثل اية « كومبارس » أخرى في الفيلم .. وان تضيف هذا الاجر الى رصيدها الضخم في البنك .

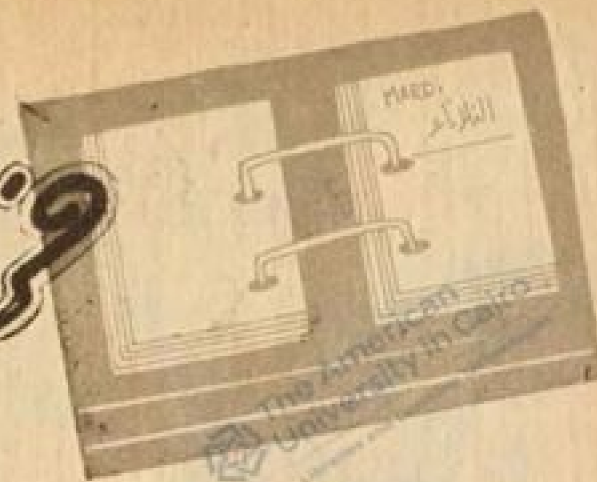
و« ياسمين » الصغيرة ... التي لا يناديها عمال الاستديو بغير هذا الاسم المجرد .. تبدو الان نسخة مصغرة من امها ..

اما منتج الفيلم فهو « جيمس هيل » زوج امها .. الخامس .. وحوادثه تدور في « مدريد » .. ويشترك في بطولته «ركس هارسون» فيقوم بدور رجل المال الكبير .. الذي يتحول الى مزيف لوحات فنية

وفي احد المعارض الفنية تظهر ياسمين مع ركس هارسون كسائحة صغيرة ..

ترى هل يكون هذا الدور الصغير بداية لقصة حياة طويلة تحت الاضواء كحياة امها ؟





فى الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

الى المغنية الاولى

اريد أن احدثكم عن فايزة احمد ..

اريد ان اقسو عليها ، لتكون هذه القسوة درسا لكل فنان وفنانة

اجتمعنا ، نحن أصدقاء شيخ الموسيقيين الراحل زكريا احمد ،لنقيم له حفلة تأبين تستهدف غايتين ،الاول الا نتكلم فيها نحن الخطباء والشعراء والادباء ، بل تتكلم فيها الحانه ، على السنة الذين غنوها وصعدوا على درجها الى قمة الشهرة والثراء ... بينما هو قد مات ولا يملك شروى نقير !

والغاية الثانية ، أن يتألف من حصيلة الحفلة شيء من المال يعين اسرته الكبيرة ـ الارملة والعيال الستة الذين خلفهم وراءه ولم يخلف لهم شيئا ـ على مواجهة الحياة

واتصلنا بالمطربين والمطربات الذين غنوا ألحان زكريا سنوات طويلة ، فاستجاب كل من دعوناه ...

اما فايزة احمد ... فقد قالت لى انها لا تغني « ببلاش » أبدا ... واقنعتها بأن الغناء في هذه الحفلة لا يعد غناء « ببلاش » ... بل يعتبر ردا لبعض الدين الذى لزكريا فى عنق كل فنان وفنانة ، ولا سيما اذا كانوا ممن غنوا الحانه ... فتظاهرت بالفهم ... وبالقبول وقبل الحفلة بأيام ، سافرت الى لبنان ، وسألت بعض الاخوان أن يذكرها بالموعد ، فثارت قائلة : « ولماذا لم تضعوا اسمي أول الاسماء في الاعلانات ... ألا تعلمون انني اعظم مغنية في البلد ؟ »

وتلطف الاخوان معها في الرد ، وسألوها أن تعذرهم بالغناء ، فقالت : « لما أشوف ... »

وقبل الحفلة بيوم .. اتصلت بها تليفونيا ، فسألوني أن انتظر على السماعة ، ثم قالوا لى انها في الحمام ... فرجوتهم أن تتصل بى حينما تخرج من حمام العافية

ولم تتصل ... وبعد ساعة ، اتصلت بها مرة اخرى ، فكان الجواب انها خرجت !

وجاء يوم الحفلة ، ولم تجيء فايزة احمد !

الكلمة التى احب أن أقولها لفايزة احمد ، في هذه المناسبة ، ان الغناء فى حفلة لها هاتان الغايتان ، تعد تشريفا لهـا ولكل فنان وفنانة ساهم فى الحفلة، ولكنها أبت هذا التشريف لانها لا تستحقه

واحب ان أضيف أيضا اننا ، نحن الذين لا نغني ، بل نستمع فقط ، قد الفنا منذ سنوات جماعة باسم « أصدقاء الفنانين » ... واننا نتبرع من جيوبنا ، ونجمع التبرعات من القادرين ، لنعالج الفنانين المرضى ، ونساعد الفنانين المعوزين ، ونمد يد العون لاسر الفنانين الراحلين

واذا كانت فايزة احمد تعد نفسها اليوم اعظم مغنية في البلد ، فالايام قلب ، وقد يأتى يوم قريب أو بعيد ، تحتاج فيه فايزة احمد الى عون « أصدقاء الفنانين »

ويومئذ ... لن نحجم عن معونتها، ولكن ... لن يفوتنا ان نذكرها ـ لمجرد العبرة ـ بأنها كانت ـ حينما كانت المغنية الاولى في البلد ... على حد قولها ـ ترفض أن تغني « ببلاش» ... حتى في حفلة زكريا أحمد !

هذه كلمة أعرف انها قاسية ...

ولكنى لا أقولها لفايزة احمد وحدها ، بل أقولها لكل ممثل وممثلة، ولكل مغن ومغنية ، ولكل موسيقى وفنان

وليذكروا ان الايام قلب ، وان المرحوم امين صدقي ، الذى كان يلعب بالذهب لعبا فى شبابه ، وكان يصطاف كل عام في اوربا فيحجز جناحا كاملا على الباخرة ، وجناحا كاملا في افخم فنادق باريس ... مات في مستشفى قصر العيني وهو لا يجد ثمن الدواء !





الفقيد زكريا احمد أقام الاصدقاء حفلا من أجل اسرته .. اعتذرت فايزة احمد عن الاشتراك فيه

عتاب ..

صعبان على قوى منك يا أستاذى باللى مقامك وفنك ، عندى بيوازى بحور محبة وامل . والروح انا اوهبها ونور عيوني . ويبقى شويه اعزازى كتير تجيلك رسايل، ليه ماتنشرليش ماأعرفش ايه السبب .قولى ولاتخبيش والناس سؤالهم حرجني بيقولوا لخاصمك واقول: دا «صالح» حبيبي وغيره ماليش في الفن ضاعت حياتي . وهو انصفني ولولا «صالح» ..مكانش حد يعرفني يا ما مواهب وعاوزه اللى يظهرها وانا لما شاء ربنا . أستاذى شرفني القصد ربح حبايبي وكيد لى عزال وجود « يا جودت » على بنشر ازجالى انا عهدى بيك الكرم والشاهد الهيلتون دا ف قلبى اسمك ، وصورته عايشه فى خيالى

عدل باعيسى
المدرس بالجمالية

ـ ازجالك على العين والراس يااخى وحبل المودة لم ينقطع ، لولا انه ليس فى « الكواكب » ولا فى « المصور » مجال لنشر الازجال ، ونحن نحرص على نشر القصائد الفصحى لانها هى التى ترضي اخواننا فى العروبة ، اما الازجال فغير محببة الى نفوسهم للهجتها الدارجة

من القراء

● فى زحام الحياة ، تعترض المرء مواقف حرجة ، يحار فى التماس مخرج منها . فماذا تصنع أنت اذا صادفتك هذه المواقف :

١ ـ دخلت محلا عاما واشتريت بعض الاشياء ، وعند الباب ، أثناء دفع الثمن ، فوجئت بأنك نسيت حافظة نقودك بالبيت

٢ ـ اثناء سيرك بأحد الشوارع الهادئة وجدت سيدتين مشتبكتين فى معركة حامية

٣ ـ نظمت قصيدة فى مناسبة عامة، وكتبتها على ورقة ووضعتها فى جيبك، وعند قيامك لالقائها ، وانت فوق المنصة أو أمام الميكروفون ، وضعت يدك فى جيبك فلم تجد الورقة

٤ـ فى حفلة عامة ، أعددت كلمة فى المناسبة وقبل أن تلقيها ، صممت

من خطيب قبلك كلمة مشابهة ، تماما لكلمتك

مشتول السوق ـ صلاح شويل

١ ـ أطلب من الصراف أن يرسل لى البضاعة بعنواني بدار الهلال ،مع فاتورة بالثمن لاسدده . واذا رفض، فاني أطلب اليه أن يحتفظ بها عنده الى أن أرسل اليه رسولا يتسلم منه البضاعة ويسلمه النقود .

٢ ـ اتركهما الى أن تتغلب احداهما على الاخرى . وأقف موقف المتفرج ، وفي النهاية ، أحيى المنتصرة ، وأحمل الاخرى في سيارتي الى الاسعاف .

٣ ـ رأيت مرة ـ وأنا طـالب بالجامعة ـ صديقنا المرحوم الدكتور ناجى في موقف كهذا ... كان يخطب في حفلة سياسية بسينما كوزمو ، وضاعت آخر ورقة في القصيدة ، وكانت القصيدة رائعة ، وظل يفتش عنها في جيوبه على غير طائل ،فارتجل شطرا من نفس الروى قال فيه :

« سلام الى أن نلتقى مرة أخرى »

وفهم الحاضرون ، وضجوا بالضحك

ومنذ ذلك اليوم ، وأنا لا أذهب الى حفلة لاقول قصيدة ، قبل أن أكتب منها نسختين ، أضعهما في جيبين مختلفين

٤ ـ أما الخطب النثرية ، فأنا لا أقرأها من ورقة أبدا ، وانما أعد أفكارها في رأسي وأرتجلها وأضيف اليها من وحى الساعة . ولهذا لا يمكن أن تتفق مع خطبة خطيب آخر ... في الاسلوب على الاقل ... وهذه هي ميزة « زلاقة اللسان » كما يقولون

● قرأت أخيرا في مجلة فنية ان الموسيقار العالمي خاتشادوريان اكتشف ان أحد الحان كمال الطويل التى تذاع يوميا مأخـوذ من لحن قديم لخاتشا دوريان .. فهل هـذا الخبر صحيح أو مكذوب ؟

عابدين ـ زكي عبد المنعم مصطفى

ـ لقد ثار جدل طويل عن مـدى الاقتباس في هذا اللحن الذى يذاع يوميا ، بالذات . وكان يجـب على خاتشا دوريان وهو يلقى تهمتـه أن يثبتها بنشر نوتته ونوتة الطويل .. أما القاء التهم فسهل ، ولا سيما في عصر الاقتباس الذى نعيش فيه

● قرأت للكاتب أكثر من عام كلمة بعنوان « قصة لم أكتبها بعد » قلت فيها انك تريد أن تعالج في هذه القصة مشكلة الزواج المتفاوت والرجعيـة والكبت . فلماذا لم تنجزها للآن ؟

المهندس صلاح شويل

ـ كتبت نصفها ، ثم شغلتني عنها شواغل الخبز اليومي ، وسأعود اليها في أجازة الصيف ، وستقرأها في الشتاء القادم

● سئلت الفنانة سعاد حسني عن أخبار فيلمها القادم ، فقالت انها سوف تقوم ببطولة قصة « بنت افنديينا » من تأليفكم

هل تطمع في قراءة هذه القصة مسلسلة على صفحات الكواكب ؟

مشتول السوق ـ راشد عليوه

ـ هذه القصة نشرت مسلسلة على صفحات « المصور » سبيل الى اعادة نشرها .. الا في كتاب

● متى تسـمع عبد الحليم حافظ يغنى باللغة الانجليزية ؟

بغداد ـ هاني رحيم التجلي

ـ واللغة العربية مالها يا أخى !!

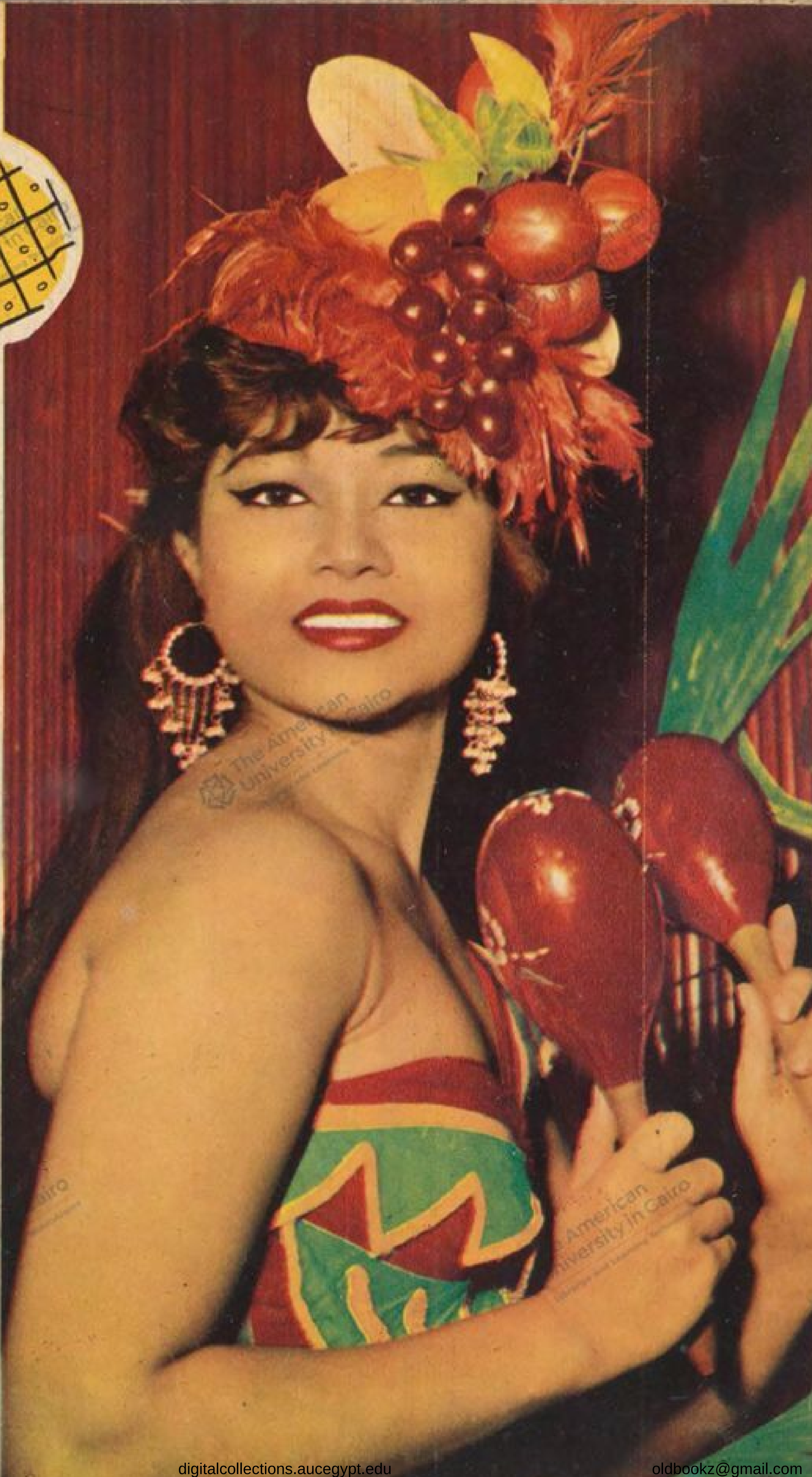
● **معن سبعطاوى ، بالكويت** :انت تريد قصيدة لنزار قباني .. حسنا.. اطلبها منه رأسا

● **على أبو عوف ، بمطبرة** : أرجو أن أحقق لك أمنيتك الفنية ، اذا كنت أهلا لها ، عند قدومك الى القاهرة

العرافة ... !

أنا يا عرافة الشط ضحيـه
غدرتني . سرقتني خبـاتي
حملتني زرعتني في كـروم
تركتني في المدى المغوم ارنو
لشـعور حالمات تتـرامى
لشقيين على صـدر تغنى
وغلالات من « الدنتيل » تبكى
اجلسي عرافة الشط ..فقالت
قلت : أين الرمل ارمى بيباضي
وشوشي لى الودع المجلوبهاتي
وبح أسرار عذارى لم تـزل
ادركيني احرق السهد جبيني
قالت العرافة السمراء : مهلا
أن تكن بالامس قد عشت طليقا
انك اليوم حبيس في شـراك
وزوت ما بين عينيها وقالت :
للعيون الناعسات الشـقيه
تحت أستار الحرير السندسيه
ولحـون وأغاريد شـجيه
من لهيبي للشـفاه القرمزيه
مثل غابات الجنوب الفوضويه
ارعش القلب بموجات خفيـة
فوق آماد التخـوم الزمرديه
وجثت تنظر في خبث اليـه
فيدى لا تعرف البخل سـخيه
سحر هاروت وبدع البابليـه
تغزل الصمت باعماقي عصيه
وسواد الغيم يكسو مقلتيـه
ليس من سر ليستعصي عليـه
والهوى قد كان في عينيك فيه
نسـجتها نظرات قاهريه
لك في الشعبة الزرقاء تيه

الاسكندرية ـ محمد عبدالمنعم الانصارى



راقصان من الفيلبين

الفاتنة اسمها ليللى .. والفتى الرشيق اسمه ليو .. الاثنان من مانيلا فى الفيلبين . ويحملان مقاييس الفتنة هناك .. ليللى شقراء ، فى منتهى الشقاوة شعرها حـر طويل طليق ، ممتلئة .. ولكنها خفيفة الظل .. والفتى وسيم ، الفرق الوحيد بينه وبين ليللى هو الشعر الطويل .. ليللى ، وليو شـقيقان يرقصان معـا التكلين رقصة الفيلبين الشعبية اشبه بالرقص البلدى عندنا .. وينجحان معا فيها .. اخر مدينـة رقصا ونجحا فيها معا .. هى القاهرة قالا معا القاهرة جميلة ، ولـكن فيها حبا كثيرا . وليللى لاتريد ان تقع فى الحب



طار المخـرج الامريكى جوزيف مانكويتش فجر يوم الخميس الاسبق من القاهرة الى روما .. وفى مساء اليـوم نفسه عاد من رحلة الى الاقصر بعد ان اختار الاماكن التى سيصور فيها اجزاء من المشاهد الخارجية لفيلم «كليوباترا» الذى اسند اليه اخراجه بدل ماموليان



ليز : قال مانكويتش ان دور كليوباترا لاتصلح للقيام به ممثلة غيرها .



جوزيف مانكويتش : بدأ حياته مراسلا صحفيا ، وهو اليوم يحمل ٤ أوسكار واسمه مكتوب بقـاعة الخالدين فى هوليـــوود . . .

جوزيف مانكويتش قال لنا :

• حصلت على ٤ جوائز أوسكار ... غير الفكة

• بلادكم فيها سحر يغجي الذكريات فى القلب

قابلت جـــوزيف مانكويتش فى الفندق ، بعد عودته من الاقصر .. كان متعبـا ومرهقا من آثار الرحلة وكان الحر يضايقه ، فحرصت على الا اطيل زيارتى له .. لم أقض معه اكثر من دقائق لم تزد على نصـف الساعة .. وحضر لقـاءنا فتحى ابراهيم واقـول الحق ســحرنى الرجل الذى يطلقون عليه فى هوليوود اسم « الساحر » ويعرفونه بصفة « صاحب الروائع »

قلت له :

● **هل كان اســناد اخراج « كليوباترا » اليك مفـاجاة .. خاصة والمعروف ان ماموليـان كان هو المخرج !**

واجاب مانكويتش :

ــ ربما .. لقد كنت استعـد لاخراج فيلم « جوستين » .. كنا نعد السيناريو من رباعية لورانس داريل المشهورة من الاسكندرية ، وكان الكاتب نفسه ، داريل يعمل معى فى اعداد السيناريو .

● **كانت هناك نية لاعطاء دور كليوباترا لممثلة اخرى غير اليزابيث تايلور ، هل سيحدث هذا ؟!**

ــ الدور مفصل على ليز ... واى ممثلة اخرى لن تليق فيه .. لن يناسب دور كليوباترا بكل تفاصيله غير ممثلة واحـدة هى : اليزابيث تايلور .. هل هذا التصريح يكفيك؟!

وهززت رأسى موافقا ، وعـدت اسأل :

● **يقولون ان هوليوود يحكمها اليوم نجومها الكبار مثل وليم هولدن وكيرك دوجلاس ، هل انتهى العصر الذهبى ؟!**

ــ فى هذا القول بعض الصحة .. وليم هولدن بلغ ما تقاضاه من دخل آخر أفلامه عدة ملايين من الدولارات .. والنجوم مثل هولدن وكـيرك دوجلاس ودين مارتن يتحولون الى تجار .. انهم يفضلون استثمار اموالهم فى انتاج الافلام بدلا من تجميدها ودفع الضرائب الباهظة التى تجبى عليها .. وهكذا تحول اكثر من نجم الى منتج أو مخرج

● **لماذا تتجه السينما الامريكية الى الخارج بشكل كبير الان .. افلام تصور فى ايطاليـا وفى الشرق وفى اليابان والهند ؟!**

ــ هناك سببان .. الاول هو ان التليفزيون عندنا منافس قـوى للسينما ولابد من تقديم افـلام لا يستطيع التليفزيون منافستها ، ولهذا تخرج السينما الى الخارج بحثا من اجواء غريبة جديدة على الجمهور حتى تأمن المنافسـة .. والثانى هو السعى الى غزو اسواق جديدة ، وتقوية مركز الفيلم الامريكى



مانكويتش بين سكوراس وفتحى ابراهيم وجمال مدكور . .

في أسواق البلاد التي يصور فيها خاصة ونحن نشرك بعض نجوم هذه البلاد في أفلامنا

● **يقولون انك أصغر مخرج يحصل على الاوسكار .. كم اوسكارا تحمل ؟**

ـ اربعة .. غير الفكة .. أقصد غير اعمالي التي رشحت للأوسكار او التي نالت أوسكارا في بعض فروع الفن السينمائي

● **ولم اطلقوا عليك لقب «صاحب الروائع» ؟!**

ـ استطيع ان أعطيك تاريخي السينمائي في كلمات موجزة .. اني اشتغل بالسينما منذ ٣١ عاما ، ورشحوني للأوسكار في سن الثانية والعشرين ، وحصلت عليه بعد ثلاث سنوات ، أي في الخامسة والعشرين .. وفي السابعة والعشرين تعاقدت مع شركة مترو للعمل كمنتج ، وانتجت لحسابها عدة أفلام طوال ست سنوات من بينها « الغضب » و « قصة فلادليفيا » و « أشهر امرأة » . وفي عام ١٩٤٣ وقعت عقدا مع شركة فوكس لمدة خمس سنوات .. وتوسعت اختصاصاتي فعملت كاتبا ومخرجا ومنتجا في الوقت نفسه .. وكان اول افلامي هو « مفاتيح الحكمة » واتبعته بفيلم « جورج ابلي الاخير » و «خطاب لثلاث زوجات » . وعملت مع فوكس ٩ سنوات قدمت فيها ١٢ فيلما

● **الموضة الشائعة في هوليوودان يتجه الكاتب او المخرج الى المسرح لكي يجرب قدرته فيه ، هل كانت لك مثل هذه التجربة ؟!**

ـ طبعا .. أخذت اجازة من السينما عام ١٩٥٢ تقريبا .. اجازة اختيارية واتجهت الى المسرح ، وكان دائما يستهويني ككاتب وكمخرج .. واخرجت مسرحية « البوهيمية » لمسرح المتروبوليتان بنيويورك .. الا انني لم البث ان عدت الى هوليوود بعد ان اشبعت هوايتي .. ان العمل في المسرح مرهق جدا ، ويتطلب اضعاف الجهد الذي يتطلب العمل في السينما ، وهو في الوقت نفسه محدود ، فانت لا تستطيع ان تقدم مسرحية في مائة مسرح دفعة واحدة ، كما يحدث بالنسبة للفيلم السينمائي .. كانوا يقولون قديما عن المسرح انه الاب الشرعي لكل الفنون ، واعتقد ان السينما اليوم احق بهذه الصفة .. بل ان المسرح لا يحب ان يعتنق الفنان العمل فيه الا كهواية ، فمجاله كما قلت محدود جدا

● **كيف تفسر تأخر ملكات هوليوود مثل جوان كراوفورد وآفا جاردنر الى آخر الصف ، هل للسن تأثير ؟!**

ـ التأثير للزمن نفسه .. الجمهور يتغير .. ومع هذا فلا زالت أفلام آفا جاردنر تحطم الرقم القياسي ، وما زالت هي جديرة بلقب « أجمل حيوان في العالم » كما كانوا يسمونها .. لقد اخرجت لها فيلم «الكونتيسة الحافية » اظنك لا زلت تذكر الضجة التي أحدثتها

● **هل افادك المسرح كثيرا ؟!**

ـ ربما .. او لنقل ساعدت أول فيلم اخرجته بعد عودتي الى هوليوود وهو « يوليوس قيصر » لاستطعت ان احكم بأن العمل في المسرح ترك أثره في أسلوبي .

وجوزيف ليو مانكوفتش ، وهذا هو اسمه بالكامل ، من مواليد ١٩٠٩ بدأ يعمل في السينما منذ كانت صامتة ، فكان يكتب الحوار الذي يصاحب المشاهد ، حصل على درجة فنية من جامعة كلومبيا عام ١٩٢٨ ، وكان والده استاذا بجامعة نيويورك ، وعقب تخرجه عمل في برلين كمراسل لمجلة شيكاجو تريبيون .. وفي نفس الوقت كان شقيقه الاكبر هرمان مانكوفتش الذي كان يعمل ناقدا للنيويورك تايمز قد ذهب الى هوليوود ليعمل ككاتب للسيناريو ، وانضم اليه جوزيف عام ١٩٢٩ . وفي عام ١٩٣١ نال جوزيف مانكوفتش اول جوائزه الاكاديمية عن سيناريو فيلم «سكيبي» الذي رفع جاك كوبر الى أول الصف بين الممثلين الاطفال .. ولم يلبث أن نال الاوسكار مشاركة مع اوليفر جاريت عن فيلم « مأساة مانهاتان » سألت مانكوفتش :

● **بدأت حياتك ككاتب سيناريو ، متى قررت الاشتغال بالاخراج ؟!**

ورفع يده ناخرج البايب من فمه، ثم أجاب :

ـ كنت قد قدمت أربع روايات كبيرة ، مثلتها جوان كراوفورد وكلارك جيبل ، والهاني نجاحها بأن انتهى الى قرار ، هو ان اخرج بنفسي الروايات التي اكتبها

● **عمر طويل قضيته في هوليوود هل تستطيع أن تحدد لي الفترة الذهبية من تاريخها ؟!**

ـ الفترة التي نعيشها الان ، او على الاصح ، الفترة التي بدأ بعشرة اعوام سابقة ، ففيها قدمت هوليوود امجادا بالالوان وبالسينما سكوب ، واندفعت تبحث بلا توقف عن ارقى الوسائل وأعظمها لتقديم الافلام التي ارتفعت ميزانيتها الى الملايين من الدولارات

● **هل اعجبتك بلادنا ؟!**

ـ بلاد رائعة .. الجلال فيها يثير الذكريات

● **اية ذكريات ؟!**

ـ أجملها .. بلادكم فيها سحر يثير عاصفة في القلب ، لقد دفنت قلبي وحبي منذ عامين ، عندما حملت زوجتي الى مثواها الاخير ، ولكن القلب على ضفاف النيل الخالد الساحر ينبض مرة اخرى بالحياة .

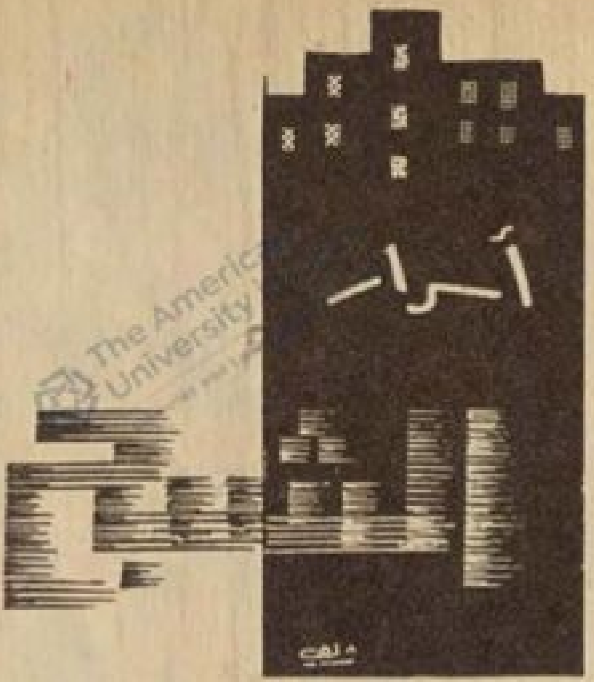
● **هل كانت فنانة ؟!**

ـ كانت ممثلة استرالية .. كانت مجيدة تحتل مكانا مجيدا في مسرح ماكس رينهارت في فيينا .. روز ستراندر .. تزوجتها عام ١٩٣٩ ، وعشنا حياة رائعة وانجبت لي ولدي كريستوفر وتوماس .. وكلاهما شاب متفتح الشباب الان ويدرسان في جامعتي كلومبيا وييل .

وتركته يجتر ذكرياته .. ونظره يمتد الى النيل الذي يستلقي عند أقدام الفندق الذي ينزل فيه

ان جوزيف مانكوفتش ، الذي يحتل اسمه مكانا في «قاعة المشاهير» بهوليوود قد نال اربع جوائز اوسكار في عامين ، وفي عام ١٩٤٩ نال جائزة الاكاديمية على كتابة قصة « خطاب لثلاث زوجات » وفي العام التالي تسلم جائزتين اخريين ككاتب وكمخرج عن فيلمه « كل شيء عن حواء » ..

وكليوباترا يعتبر فيلمه الثاني مع اليزابيث تايلور فمنذ عامين اخرج لها فيلم « فجأة في الصيف الماضي »



● احضر عبد الحليم حافظ معه من لندن أصغر جهاز ترانزستور . وهو يتكون من جهازين من أجهزة الراديو يعمل كل منهما في الارسال والاستقبال على مسافة ٦ ميل . وقد استغل عبد الحليم الجهاز في تدبير مقلب لصديقه عبد الوهاب . اعطى احد الجهازين لمجدي العمروسي . وذهب هو بالجهاز الاخر لزيارة عبد الوهاب . وامسك عبد الوهاب بالجهاز وضغط على ازراره فاذا بنبأ يعلن قيام حرب ... واغمى على عبد الوهاب . ولم يفق الا عند ماوصل مجدي ومعه الجهاز الآخر واجرى التجربة على الطبيعة امام عبد الوهاب ● مطربة سمراء . كانت من قبل زوجة لمخرج معروف . ثم ارتبطت بقصة حب عنيفة بطلها ملحن يملك مدرسة . وانتهت القصة بالزواج والزواج بالطلاق . هذه الفنانه تعيش هذه الايام في قصة حب جديد . بطل القصة طبيب بيطرى شاب . ثرى جدا . ينتظر أن تنتهي القصة بالزواج ● راقصة سمراء . كانت من قبل متزوجة من مخرج شاب . وهي الشق الاول في ثنائي معروف . تعيش هذه الايام في قصة حب . دبلة ذهبية تزين أصبع يدها اليمنى حركة نقلها الى اليد اليسرى قد تتم قريبا ● فنانة رشيقة تلقت يوم الاربعاء الماضي ١٥ مكالمة تليفونية في مدة ساعتين المكالمات كلها من شخص واحد مجهول . نبرة حديث الفنانة وهي تجيب على التليفون كانت مرتفعة ● فنان شاب احتفل بعيد ميلاده في الاسبوع الماضي . ودعا مطلقته الفنانة لحضور عيد الميلاد . الفنانة اعتذرت . وارسلت للفنان هدية ثمينة وبوكيه من الورد النادر ●

من اجل هذه « الحسنة » سافر عمر الى لندن



عمر الشريف

ذهب عمر الى صديقه احمد رمزى يزف اليه بشرى العمل فى السينما ، وبالمرة حكى له قصة «الحسنة» التى سيزيلها ، وكان موجودا ـ بالصدفة ـ شقيق احمــد رمزى وهو طبيب جراح . لقد صرخ لحظتها فى وجه عمر وهو يحذره من اجراء العملية ، قال له ان من نتائج هذه الجراحة اصابته بالسرطان .. ومرت سنوات لم اضطر عمر الى ازالة الحسنة

بلا حسنة

ما زلت اذكر قصة « الخال » أو « الحسنة » التى تستقر كبيرة بارزة سوداء تحت العين اليمنى للفنان عمر الشريف . أذكر قصتها فى حيــاته عندما اتيحت له الفرصــة لاول مرة لكى يشتغل فى السينما . قال لى عمر الشريف انه كان يستعد للسفر الى لندن لكى يلتحق بأحــد معاهد التمثيل ، ثم عرض عليه يوسف شاهين بطولة فيلم « صراع فى الوادى » وقبل عمر طبعا ، ونجح فى الاختبار الذى اجراه له يوسف أمام جبرائيل تلحمى باعتباره منتجا . لكن جبرائيل تلحمى طلب ازالة الحسنة

ولم يرفض عمر ، ذهب الى احــد الاطبـــاء ، واتفقا على ازالة الحسنة . لكن القدر تدخل فى آخر لحظة عندما التقى بشقيق احمد رمزى ونصحه بعدم اجراء العملية .

وهــكذا احجم عمــر عن اجراء العملية .. وذهب الى يوسف شاهين لكى يرد اليه العقد الذى وقعه . لكن يوسف أصر على موقفه من بطولة عمر للفيلم ، متجاهلا هذه الحسنة الكبيرة ، بل لقد اقنع يوسف ـ يومها ـ المنتج تلحمى بأن هذه الحسنة ميزة

ونجح عمر فى السينما ... وعرفه الناس بهذا « الخال » الاسود الكبير تحت عينه اليمنى

وفى الاسبوع الماضى .. ارتفعت « الحسنة » من وجه عمر الشريف الى الابد ، اجريت له عملية جراحيــة لازالتها بناء على طلب المخرج الامريكى الذى تعاقد مع عمر على بطولة خمسة أفلام امريكية اولها فيلم « لورانس » الذى يصور الآن فى الاردن

وفى الاسبوع الماضى ايضا وصلت اول صورة لعمر الشريف بدون « حسنة » التقطها له صديقه الفنان عبد الحليم حافظ .. وسألنا فاتن حمامة

● ما هو شعورك وانت ترين عمر بلا حسنة ؟

قالت :

ـ لماذا تهتمون بها هكذا ؟ صدقنى انا لا اهتم بها لدرجة انى لا اعرف مكانها بالضبط

● الا تحسبين انها سر جاذبيته ؟

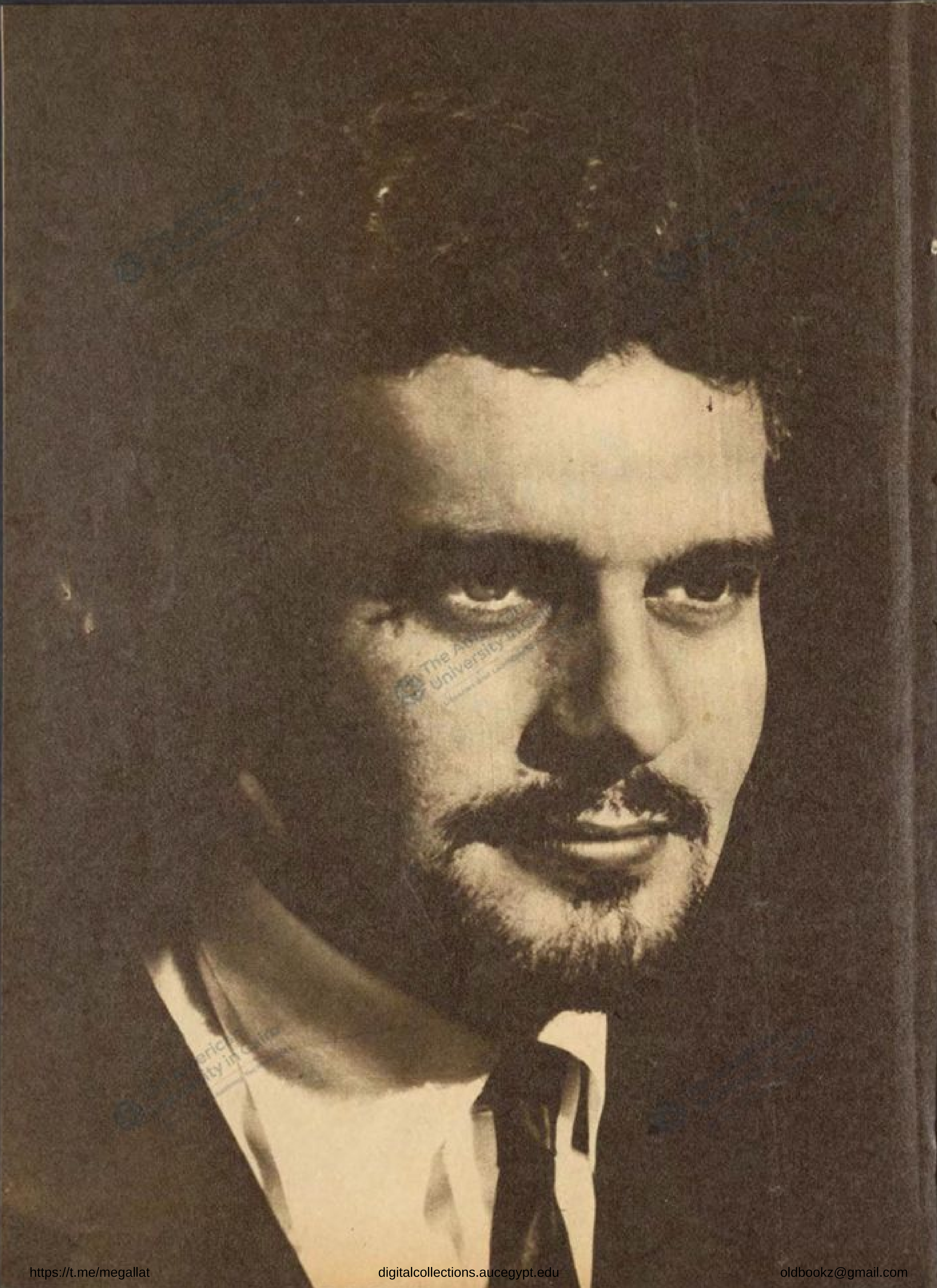
ـ ابدا والله لم تكن هذه الحسنة شيئا ما فى شخصيته بالنسبة لى

هذا هو رأى فاتن حمامة ... الزوجة فما رأى القارئات ومشاهدات أفلام عمر الشريف وهن يرين وجه عمر بلا « حسنة » ؟

هكذا يبدو عمر بعــد أن أزيلت « الحسنة » ..



وهكذا سيظهر فى فيــلم « لورانس » الذى سيمثله



تغلب على الصعاب



جيف شندلر ، فى آخر أفلامه « العودة الى جحيم الحب » مع كارول لينلى ...

وعرفه القدر

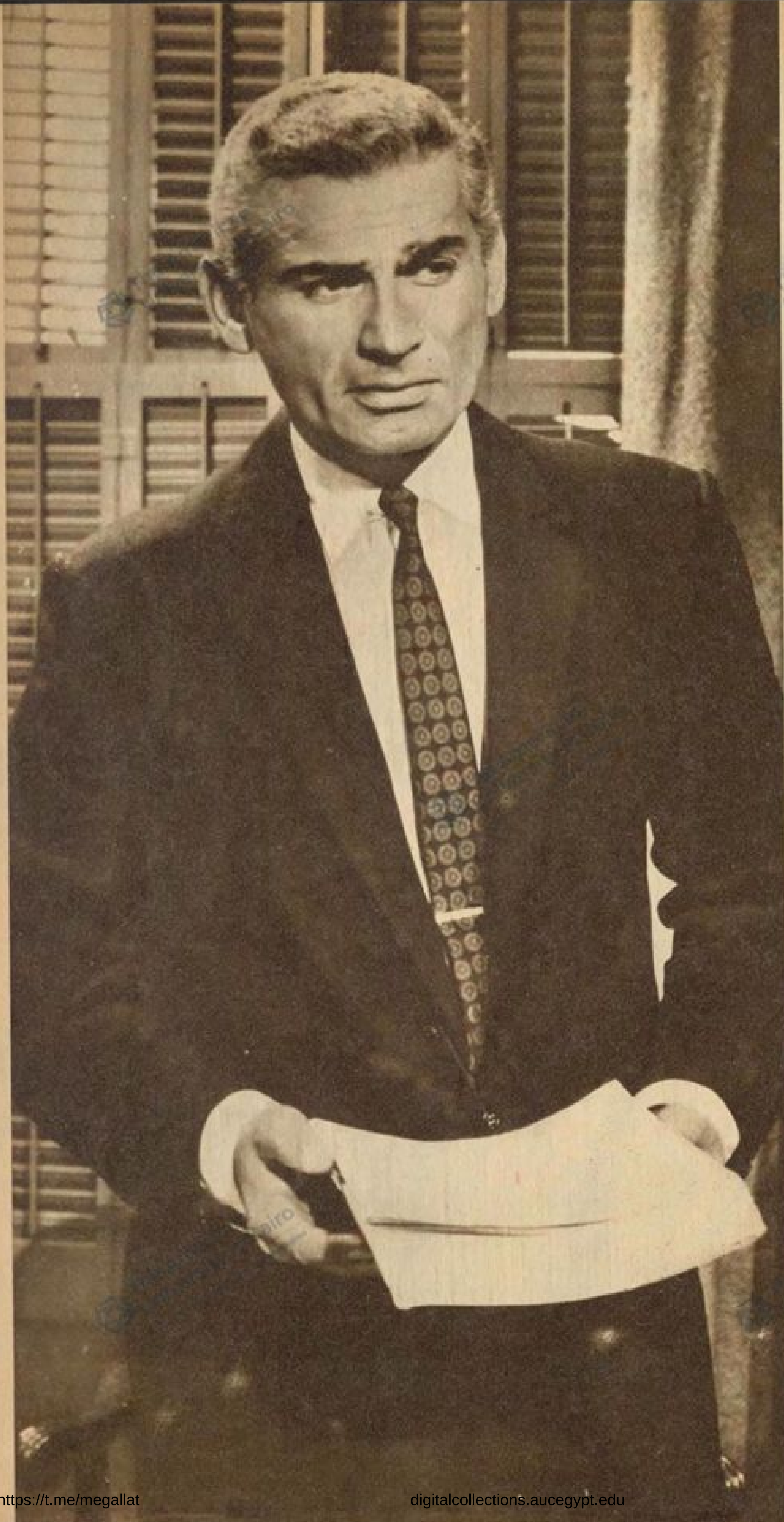
هذا العام .. يفد علينا بظاهرة تثير أمامنـــا أكثـــر من علامة استـفهام . ظاهرة الموت الذى يحصد كبار فنانينا ابتداء من أول العام ، فـ.. خلال الشهور الماضية طوى الموت نخبة من خيرة الفنانين مات أنور منسى وفردوس محمد وبيرم التونسى وزكريا أحمـــد واسماعيل الحبروك ، واستشرى نشاط الموت فذهب الى هوليوود ليطوى حياة العملاقين جارى كوبر وكلارك جيبــل . وآخر ضحايا الظاهرة المثيرة هو الفنان جيف شندلر . اننا لا ننتظر الاجابة على هذا السؤال ، فالموت حق يهبط على الأحياء فى أى وقت . ولكن أليست هـذه الظـاهرة تثير الاستفهام حقا ، هذه التى تتسلل فى صفوف الجيل الأول ليسقط واحد بعد الآخر ؟ انه سؤال على أية حال نلقيه على أنفسنا قبل أن نقضى مع جيف شندلر تاريخ ما قبل الموت

مات جيف شـــندلر مرتين خلال ثلاثة أسابيع ، عندما نعته احـدى وكالات الأنباء وتصورت انه مات . ثم ظهر أن الوكالة كانت أنشط من عزرائيل ، ولكن الحياة دبت فى جيف شندلر فجأة بعد أن حقنوه بكمية كبيرة من الدم أثنـاء العملية التى استغرقت سـبع ساعات ونصف ساعة ، أمهلت عمره أياما قليلة فقط.

و .. جيف شـندلر دخل المستشفى فى اللحظة التى مات فيها جارى كوبر .. وكان قد أصيب فى عموده الفقـــرى بعد أن فقرت فقرة من فقرات سلسلة ظهره من موضعها ، عندما سقط أثناء تمثيله احدى لقطات فيلمه الأخير واسمه « القتلة » الذى كانت تصـور مناظره الخارجية فى الفيليبين ، ورغم الاصابة الا انه تحامل على نفســه حتى انتهى من تصوير الفيلم

والممثل ذو الشعر الأبيض لم يعمر كثيرا فى ميدان السينما اذ يبلغ عمره ٤٣ عاما فقط ، فهو من مواليد ١٥ ديسمبر عام ١٩١٨ ولد بحى « بروكلين » فى نيويورك ، وبعدها انتقلت عائلته الى ولاية « مانهاتن » حيث أكمل تعليمه الثانوى ، وبعد الانتهاء من التعليم الثـانوى أراد الشاب جيف أن يصبح ممثــلا ، ولكنه تعثر كثيرا فى طريقه أثناء تحقيقه هذه الأمنية التى تراوده ،

فاشتغل مع أمه فى مخزن لبيـع الأطعمة المحفوظة ، ثم تنقل فى أكثر من مطعـم حيث كان يجلس على « الخـزينة » ، وفى أوقات فراغه التحق جيف بمدرسة « نيجبان » لدراسة فن الدراما ، وبعد انتهاء دراسته فى هذه المدرسة التحق بعمل كمساعد لمدير المسرح بفرقة « لونج ايلاند استوك » ، واستطاع جيف وهو مساعد لمدير مسرح ، أن يقتنص أحد الأدوار فى احدى مسرحيات الفرقة ، واستطاع الفتى مســاعد مدير المسرح أن يلفت النظر اليه فرشحته الفـــرقة لأدوار رئيسية كبيرة ، واستمر شندلر فى تقدمه ونجــاحه ، حتى التحق بالجيش برتبة ملازم فى سلاح المدفعية المضادة للطائرات ، وقضى فى الجيش أربع سنوات ، استطاع أن يدخر خلالها ثلاثة آلاف دولار ، وذهب بهـــا ليعيش فى هوليوود وليبحث له عن عمل يعيش منه بعد تركه الخـدمة فى الجيش ، وفى أول الأمر لم يستطع شندلر أن يحصل على عمل فقضى ستة شهور عاطلا ، وفى النهاية وجد



عملا باحدى الاذاعات المحلية كممثل وبعزيمته القوية ورغبته فى ان يكون ممثلا ممتازا ، استطاع شندلر ان يلفت اليه النظر مرة اخرى من طريق الاثير ، فاختطفته شركة «يونيفرسال» وكتبت معه عقدا بسبع سنوات ، وبعد انتهاء عقده مع يونيفرسال كون مع صديق له شركة لانتاج الافلام ، انتجت فيلمين قام جيف ببطولتهما وهما « درانجو » و « جاى واكرز » . ولم يقصر جيف جهوده على شركته بل مثل افلاما لكل شركات السينما فى هوليوود ، وبلغ مجموع الافلام التى مثلها حوال اربعين فيلما منها « طيور الجنة » و « الرجل الحديدى » و « شرق سومطرة » و « جين اير » و « يانكى باشا » و « معركة الاباش » و « رجل فى الظل » و « غريب فى الجيش » واخر هذه الافلام « العودة الى جحيم الحب »

وكانت من بين امنيات جيف شندلر التى لم يحققها انتاجه فيلما عن « البيس بول » لانه كان يعتقد ان هذه اللعبة تستطيع ان تحقق الكثير للسينما الامريكية لانها اللعبة الشعبية الاولى فى الولايات المتحدة ، وفى سبيل تحقيقه لهذه الامنية التحق باحدى المدارس التى تعلم هذه اللعبة ، ولكن المنية وافته قبل ان يحقق امنيته الغالية التى كانت تراوده دواما اغلب اوقات حياته . وفى عام ١٩٥٤ حقق شندلر طموحا كان يسعى اليه ، هذا الطموح هو ان يغنى وفعلا كتب عقدا مع شركة « ديكا » للاسطوانات وسجل لها بعض الاغنيات اهمها .. « خذ بالك » و « اكثر من اى شخص » و « لامب لايت » ، وفى عام ١٩٥٥ عمل مغنيا فى ملهى ليلى لمدة اسبوعين وهو ملهى « فندق الريفيرا » بولاية لاس فيجاس ولم تقتصر جهوده على الغناء ، بل كتب الاغنية والف القصة

ان حياة جيف شندلر مليئة بالكفاح فى شتى ميادين الفن ، واستطاع بذكائه ومثابرته وصبره أن ينتصر فى كل الميادين ولكنه خسر الجولة الاخيرة مع الموت رغم انه كان ملاكما ممتازا قبل ان يحترف التمثيل والغناء

سيد فرغلى

كان الموت قاسيا ، وهو يبتر حياة جيف شندلر .. وهو فى عز الشباب ...



هوايدا تحل الفزورة

لم تكن نتوقع عندما نشرنا منذ ثلاثة أسابيع « فزورة » هويدا ابنة الفنانة صباح ، ان نجد مثل هذا الاهتمام الكبير من القراء .. والحقيقة ان القراء اهتموا بها كثيرا .. وأن هويدا اهتمت بها كثيرا أيضا .. والفزورة تقول :





انا مره اسخن	ومرة ابرد
ومره انزل	ومره اصعد
ووقت اجري	ووقت اقعد
وانا صديقك	وانا حبيبك
لكن ضروري	في يوم حاسيبك

.. لم نكن نتوقع ان نجد مثل هذا الاهتمام الكبير من القراء ، ولم نكن نعلم ان « هويدا » لها من المعجبين والمعجبات عدد وفير .. لقد وصلت الى هويدا عشرات الخطابات من القاهرة ودمشق ومختلف الدول العربية تحمل حلا « لفزورة » هويدا .. وكانت صباح اسعد الناس بهذه الخطابات التى تحمل مع حل الفزورة أطيب التمنيات لهويدا ولها .. وكان اظرف الخطابات خطاب رقيق من آنسة في الثانية عشرة من عمرها تشرح لهويدا فيه حبها لها ، وتطلب منها أن تكون صديقة لها وتركت لهويدا عنوانها ورقم تليفونها وأرسلت صورتها ووصف لها نفسها، لعينيها وشعرها وطولها وعرضها .. وخطاب آخر من شقيق في المملكة العربية السعودية يطلب من « صباح » أن تحجز له هويدا حتى يكبر ويحضر الى القاهرة ليتزوجها ..

.. ويؤسفنا بعد فرز الخطابات ان نعلن أن كثيرين من القراء لم يصلوا الى حل « الفزورة » الصحيح .. اللهم الا خمسة فقط ، استطاع هؤلاء الخمسة معرفة الحل الصحيح وهو « الهواء » ، وكثيرون من أصحاب الخطابات قالوا أن الحل هو « الروح » ومنهم من قال انه القطار ومنهم من قال انه « الاسانسير » ومنهم من قال انه « الحذاء » ، والفنانة سهير عبده من الاسكندرية قالت ان « الفستان » هو حل الفزوره ..



« هويدا » كانت سعيدة بخطابات القارئات والقراء ـ وهي هنا تقلبها باحثة عن الحل الصحيح

وحلول كثيرة كانت كلها غير صحيحة .. وكانت هويدا سعيدة لانها تلقت هذا السيل من الخطابات ، كما كانت سعادتها اكبر لان « فزورتها » كانت صعبة، حتى ان « ماما صباح وأونكل احمد » لم يعرفا حلها حتى الآن

وقد استطاع التوصل الى الحل الصحيح كل من :

- ناهد حسين عبدالواحد من البصيلي خط رشيد
- فؤاد كمال من السيدة زينب
- ليلى فوزى من القاهرة .
- هانداده فكرى ١٨٣ شارع التحرير بالقاهرة
- محمد الفضالي محمود بادارة حدائق الحيوان بالجيزة

وقد أجريت القرعة بين الخمسة الفائزين ففازت هانداده فكرى وفؤاد كمال وليلى فوزى بالهدايا التى رصدتها هويدا لكل من يحل الفزورة ـ فازت هانداده « بعلبة خياطه » وفاز فؤاد وليلى كل منهما بقلم حبر .. وعلى الفائزين هانداده وفؤاد كمال وليلى فوزى الحضور الى مجلة الكواكب فى صباح يوم الجمعة الموافق ٣٠/٦/٦١ حيث تقوم « هويدا » بتسليم الجوائز لهم .

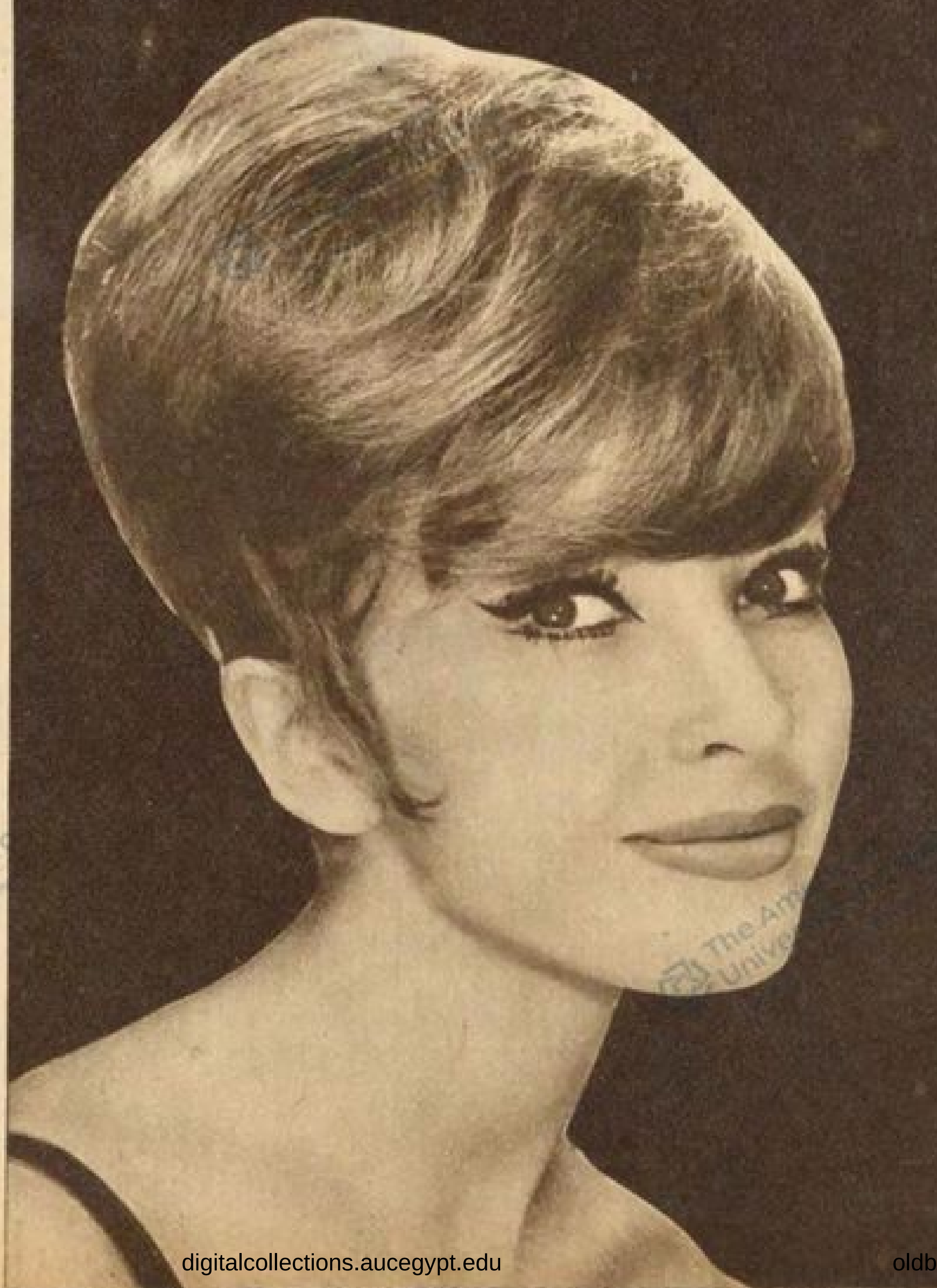
ومن هويدا أحر تمنياتها الطيبة للفائزين ، وأسفها للذين لم يتمكنوا من الوصول الى الحل الصحيح .. وقد قالت لى أنها ستراسل كل من ارسل لها خطابا يطلب منها مراسلته وستقوم بإعداد مجموعة من صورها لارسالها اليهم

سندريلا جديدة

من اكتشاف والت ديزني

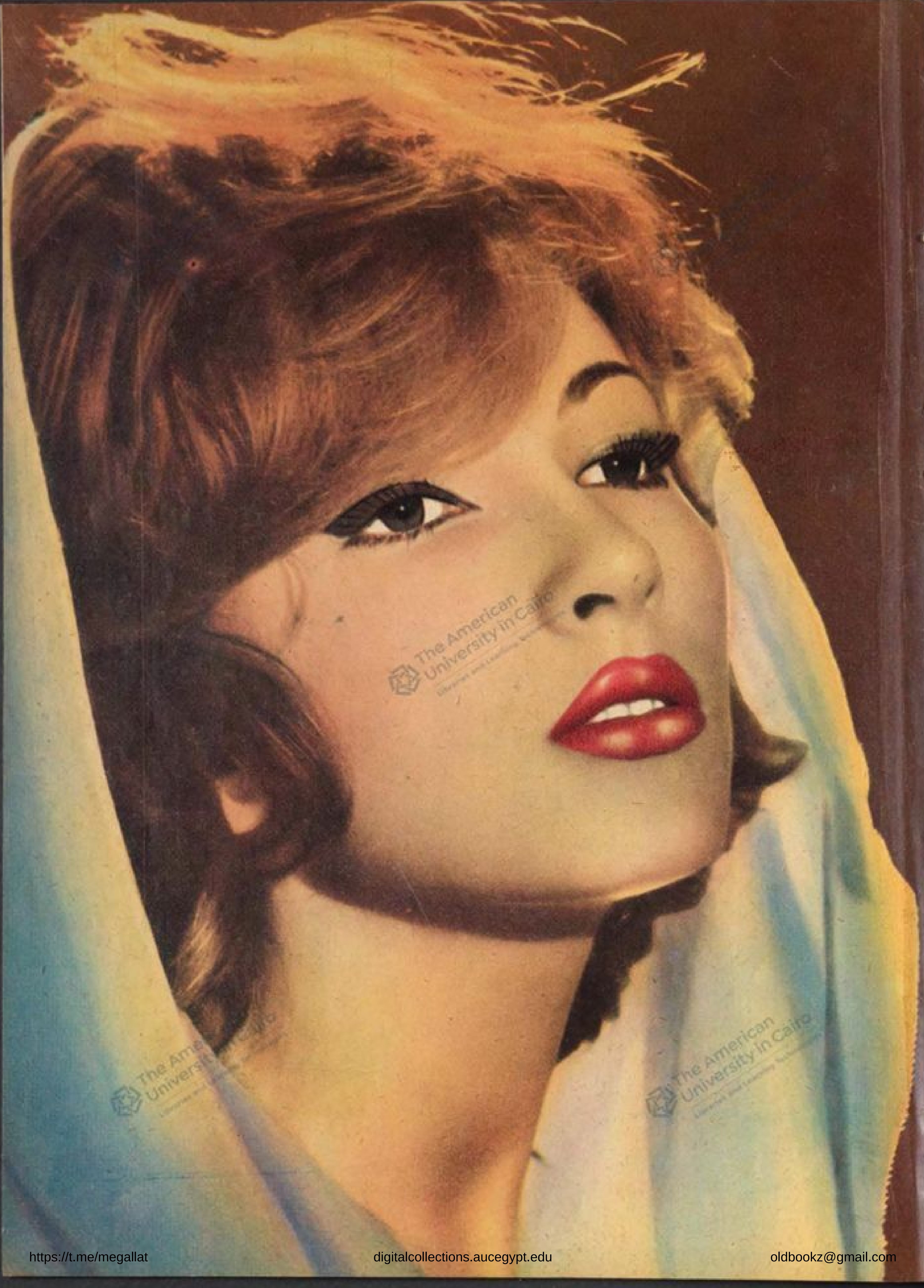


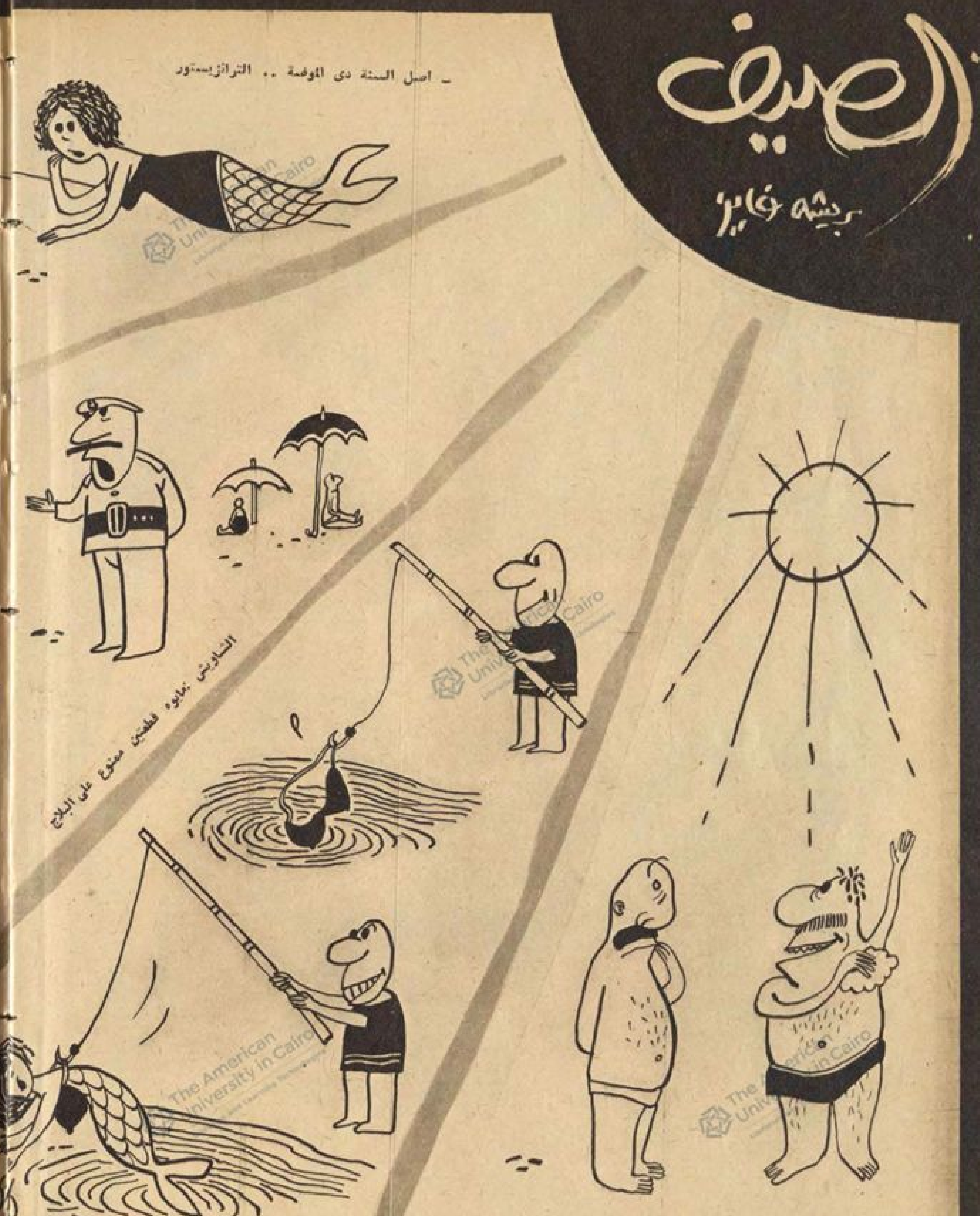
داني ، الفرنسية الفاتنة التي فتح لها والت ديزني أبواب المجـد . . .

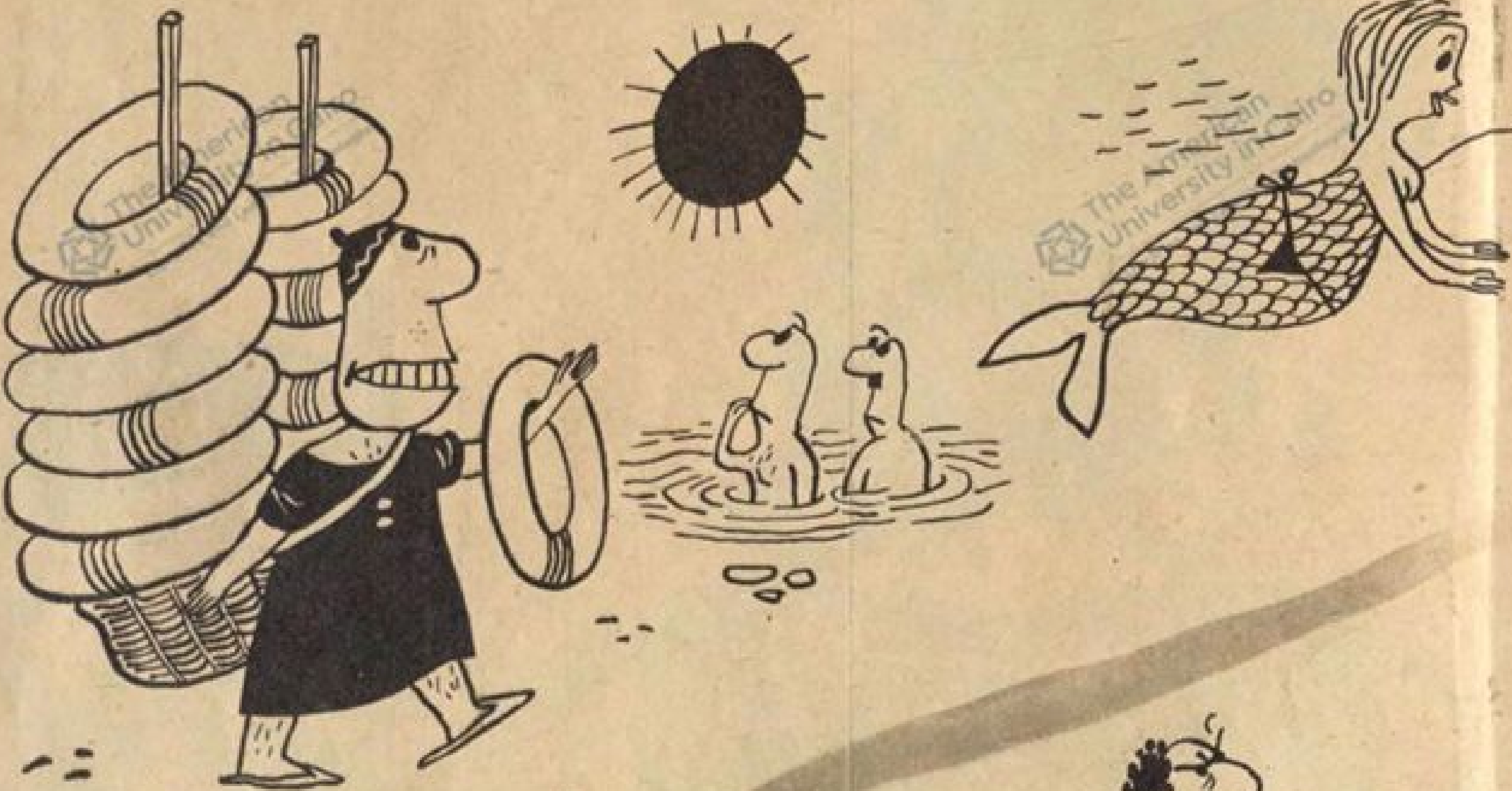


والت ديزني يبحث هذه الايام عن النجوم خارج الولايات المتحدة .. فبعد أن ذهب الى انجلترا واختار «جانيت مونرو» و «هايلي ميلز» .. اتجه الى فرنسا ليقع اختياره على «داني سافال» ..وعمر داني ١٩سنة .. ومقاييسها ٣٥–١٩–٣٥ .. ولن تكون جديدة على الشاشة الاسبق لها الظهور في ستة افلام .. لكن الدور الذي اختاره لها « ديزني » شيء جديد انها احدى بنات كوكب « المريخ » في فيلم « طيار القمر » وعقدها مع « والت ديزني » يشتمل على فيلمين آخرين لحسابه .. ولا يمنعها في الوقت نفسه من العمل لحساب شركة اخرى خلال ذلك

ان « داني » وجه جديد فتحت له طاقة المجد




الصيف
بريشة
ـ اصل السنة دى الموضة .. الترانزيستور
الشاويش: مايوه قطعتين ممنوع على البلاج
بدون تعليق
اصل انا باخد حمام شمسى



بائع السميط على البلاج



الشحات : حاجة لله يا ست



جلفدان

صوفي عبدالله

ـ أنت كاذبة .. خادعة .. غشاشة
ـ لماذا ؟!
ـ لان الكوسة ثمنها قرشان لا اربعة قروش

وبهتت « عبلة » في مكانها. كأن صاعقة نزلت على رأسها شلت تفكيرها. فلا يمكن أن يصل بخالتها « جلفدان » أن تتهمها بسرقة قرشين من ثمن الكوسة ! ولا يمكن أن تعتبرها أجيرة لا صاحبة بيت حتى تظن بها السرقة فيما كلفتها به اليوم .. فلم تعتد شراء خضراوات . ولم تقم بهذه المهمة من قبل . لأن « أنوار » ابنة عم خالتها هي المكلفة بشراء الخضار . وهي اليوم مريضة . ملازمة الفراش. لذلك كان حتما عليها أن تقوم بهذه المهمة ..

وارتدت الى نفسها . وصوت خالتها الرفيع الحاد يأتيها كأنما من واد بعيد :

ـ وبكم اشتريت اللحم ؟

وكالآلة التي يضغط على زرفيها فتجيب دون ابطاء . قالت :

ـ بستة عشر قرشا

وضربت الخالة على صدرها المكتنز، وصاحت بصوت أقرب الى الصراخ :

ـ ستة عشر قرشا يا لصة !.. أتخدعينني في أربعة قروش؟.. معنى ذلك انك حصلت الآن على ستة قروش زورا أمام سمعي وبصري .. ومن يدريني كم قرشا أيضا استلبتها من باقي الأشياء .. بينما « أنوار » تشتري الكوسة بقرشين . ورطل اللحم باثني عشر قرشا

ولم تعد عبلة تحتمل الاتهامات الموجهة التي تكيلها لها خالتها دون موجب . فصاحت بصوت كالرعد دون اعتبار لأي شيء :

ـ أتتهمينني بالسرقة ؟ كل شيء احتملته منك .. كل ثوراتك واتهاماتك الباطلة استطعت أن أتغاضى عنها بسبب كبر سنك . أما ان تصل الى حد اتهامي بالسرقة فلا يمكن أن أقبلها منك بتاتا . أتسمعين ؟.. لست أجيرة عندك حتى تعامليني هذه المعاملة المهينة

ودون أن تقدر ما سيترتب على فعلتها تناولت الكوسة واللحم . وقذفت بهما من النافذة. واستدارت لخالتها المبهوتة واسرعت كالمجنونة الى حجرتها تجمع حاجياتها في حقيبة كبيرة . وتركت البيت مسرعة

الى أين ؟ لا تدري .. انها تجد الخطو كأن في أعقابها الشيطان

ظلت تمشي حتى أدركها التعب والليل . فأوت الى حديقة لتستريح ..

وبينما هي في شغل بذراعها المتعب . اذا بعقلها ينشط ليسترجع ما مر بها خلال السنوات الثلاث التي قضتها في بيت خالتها . فلم يكن هناك بد من ترحيلها من بلدتها الصغيرة في أقاصي الصعيد بعد ان أتمت تعليمها الثانوي لتلتحق بالجامعة. ولما كان والدها غير مقتدر . ولها من الاخوة والاخوات عدد ينوء به كاهل والدها الموظف الصغير . وخالتها « جلفدان » التي تقيم في القاهرة موسرة . ورثت مالا طائلا وعقارا عن زوجها المتوفي .دون أن تنجب منه . وتعيش بمفردها في هذا البيت الكبير الفخم . ولا يقوم على خدمة العجوز سوى ابنة عمها « أنوار » وهي سيدة عجوز مثلها كانت فيما سلف من الزمان . الابنة الوحيدة لاغنى أغنياء الأسرة . ثم نكبها الدهر في والدها صاحب الايادي البيضاء على جميع أفراد العائلة . خصوصا شقيقة والد جلفدان

مات دون أن يترك مليما واحدا اثر صدمة اودت به بعد أن خسر كل ثروته في المراهنات . ثم لحقت به والدتها قبل أن تتزوج أنوار .. وفاتها قطار الزواج . وأصبحت عانسا في الثلاثين فقيرة معدمة لا تملك قوت يومها بعد أن كانت ابنة العز والجاه ..ولم تر جلفدان مانعا من ضمها اليها لتقوم على خدمتها وهي في هذه السن التي تحتاج فيها الى الرعاية والى من يخدمها. متناسية كل جميل لوالدها في عنقها. بل ربما كان هذا الجميل داعيا لزيادة صلفها وكبريائها على المرأة العجوز المتهدمة . كأنما تثأر لنفسها من انها كانت يوما في حاجة تطلب المعونة منها

وكانت المسكينة تحتملها بصبر دون أن تتفوه بكلمة .. وحينما حضرت « عبلة » لتنضم الى هذا الثنائي العجيب. لم يخطر ببالها ان الحياة في هذا البيت الكبير لا تكاد تحتمل من كثرة ثورات صاحبته المتعجرفة المتالهة التي لا تكف لحظة عن تذكيرهما بفقرهما . وبما تكفله لهما من حياة رغدة

كان كل شيء محتملا لدى « عبلة » تستطيع أن تتغاضى عنه حتى تتم تعليمها لتقوم بمعاونة والدها في تربية اخوتها. اما أن تصل المسألة الى حد اتهامها بالسرقة فقد طفح الكيل . ولن ترضى بهذا الذل ولو استجدت في الطرقات

وأتاها صوت خالتها مجلجلا وسط الصمت الرائن حولها :

ـ ان أنوار تشتري الكوسة بقرشين ورطل اللحم باثني عشر قرشا ..!

كيف ذلك ؟ ! هل يمكن ان يعطيها الجزار اللحم باثني عشر قرشا بينما التسعيرة الرسمية للرطل ستة عشر قرشا مكتوبة بخط واضح كالشمس ومثبتة على الحائط في صدر الدكان ؟!

والكوسة ..! بقرشين !.

كيف ؟ لم يرض الخضري أن يعطيها لها بثلاثة قروش ونصف .. كيف بالله يبيعها « لانوار » بقرشين ؟.. !

أما أن تكون خالتها جلفدان مخترعة او ان عمتها « أنوار » تغالطها

وراح عقلها يدير المسألة ويمحصها. دون أن تستقر على حل يرضيها .. شيء واحد كان يلح عليها دون أن يدع لها متنفسا

الى أين تذهب. وهي مغتربة .وحيدة. ليس لها اهل في هذه المدينة الكبيرة سوى خالتها ؟ !

ووضعت حقيبتها بجوارها على المقعد وجعلت تعمل ذهنها علها تجد وميضا من نور وسط حلكة أفكارها قبل أن يدهمها الليل ويشتبه لي امرها ومعها هذه الحقيبة الملعونة

ومر عصفور وهو يبحث عن عشه. فراحت تتابعه بنظراتها وهو يقفز من غصن الى غصن . وأحست بغصة في أعماقها واسقط في يدها . وتكاثرت عليها الأفكار السوداء . يؤازرها ما تحملته طوال يومها من اجهاد جسماني وارهاق من أثر المشي تحت ضغط أعصابها الثائرة وذل الحاجة دون أن تبلغ بلقمة أو شربة ماء . ومضى الوقت بطيء. وهي تغالب سلطان النوم الذي أخذ بهاجبيها بشدة . فتدفعه عنها بعنف . ولم تمض غير ساعات حتى استسلمت له متخاذلة وقد هدت مقاومتها فراحت في سبات عميق ...

واستيقظت فجأة على يد ثقيلة تهزها وفتحت عينيها مذعورة وانتابتها قشعريرة لنسمات الفجر الندية . فاذا عملاق في بذلة بيضاء يأمرها في لهجة خشنة أن تصطحبه الى القسم

ولم تجد بدا من الانصياع صاغرة.

وفي القسم . وقفت أمام الضابط النوبتجي . والدموع تملأ عينيها بكماء صماء لا تسمع ولا تجيب من هول الموقف . رغم الاسئلة المتلاحقة التي أمطرها بها الضابط وهو يتفحص محتويات الحقيبة . بينما الشرطي يشرح له كيف وجدها ..

ودق جرس التليفون . فانكمشت على نفسها مروعة . وشغل الضابط عنها بحديث طويل ولم يكد ينتهي ويضع السماعة حتى قدم لها مقعدا وكوب ماء . وأمر لها بفنجان من القهوة . وتغيرت لهجته الآمرة الى لطف في الحديث .! فروعت لهذا التحول

وبعد دقائق . وقفت سيارة بالقسم. واذا خالتها تدخل فتأخذها بين احضانها منتحبة شاكرة للضابط حسن معاملته. واصطحبتها فورا الى البيت ولم تشر بكلمة واحدة الى ما حدث لهما في الطريق . ولا بعد ذلك أبدا

ومنذ ذلك اليوم تغيرت معاملتها لها و « لانوار » حتى انها استقدمت خادما لتقوم بشئون البيت ولوازم السوق وتركت لانوار مهمة الاشراف عليها فقط .!

وذات ليلة وكانت جلفدان غائبة في زيارة احدى صاحباتها . استحلفت عبلة عمتها أنوار أن تطلعها على سر اللحم والخضراوات . ولم تجد العمة تحت الحاحها الشديد الا أن تنزل على رغبتها. بعد ما استحلفتها الا تخبر أحدا بهذا السر قالت :

ـ ان ما ذكرته لك كان صحيحا . ولكني كنت أدفع الفرق من مرتبي الضئيل الذي خصصته لي على اعتبار انني أجيرة أقوم بخدمتها .!

وضربت عبلة كفا بكف وصاحت بعمتها :

ـ وبعد ؟.. كيف عرفت الحقيقة ؟

ـ لقد دخلت علي وأنا مريضة في ذلك اليوم المشئوم. فاستيقظت مذعورة على هياجها وزمجرتها . فاذا بها تتهمك أشنع اتهامات . ملقية في وجهي بما فعلت . فلم أجد بدا من اظهار الحقيقة ولو ترتب عليها طردي من البيت . ولكني ما أن انتهيت . حتى وجدتها على عكس ما قدرت ..خرجت مطأطئة الرأس. وراحت تذرع حجرتها طوال اليوم مغلقة عليها بابها دون أن تقرب الطعام. حتى اذا هبط الليل ولم تعودي . امسكت بالتليفون لتبلغ جميع الاقسام وأنت تعلمين الباقي

ثم تنهدت تنهيدة طويلة وقالت :

ـ لا تؤاخذيها يا ابنتي .فالاحساس بالوحدة مرير . وشعورها بأنها مطمع للجميع يملؤها بالفزع والنقمة والتوجس . فهي تحس أن كل فرد في العائلة يريد اغتصاب شيء منها يود موتها اليوم قبل باكر حتى يرث نصيبه منها. فليس لها ولد يرثها . فهي تخلق من هذا الشبح موجعا أليما للنفس يا عبلة .. بيد انني اعتقد انها شعرت بالحنان نحونا معا فهي لذلك تحاول تحسين علاقتها بنا منذ ذلك اليوم . بعدما عرفت انا لا نريد سوى سعادتها

ولم تكد العمة تنتهي من قصتها حتى دخلت الخالة جلفدان تحمل بين يديها ورقة كبيرة . وصاحت بصوتها الرفيع في جذل مستور

ـ هاكم حلوى المولد لم استطع العودة بيدي فارغة وانا اعلم انكما تحبانها !



هذا الأسبوع في التليفزيون

هذه برامج التليفزيون في اسبوع ، يبدأ اليوم .. وينتهي يوم الاثنين المقبل .

الثلاثاء ٢٧ يونيو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرنامج
٥ر٠٥ الفريد هتشكوك يقدم
٥ر٣٠ جنة الأطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ من برامج الاقليم الشمالي
٧ر٥٠ اغنيات
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٥ اعمدة السعادة
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩ر٣٠ اغنيات
٩ر٤٥ تذكرة الى دمشق
١٠ر١٥ سهرة دمشق
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم العربي

الاربعاء ٢٨ يونيو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرنامج
٥ر٠٥ الها حياة مرحة
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٥ معلومات وحقائق
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ اغنيات
٩ر٤٥ رأى الشعب
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الامريكي

الخميس ٢٩ يونيو

١ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
١ر٠٥ كارتون
١ر١٥ فلاش جوردون
١ر٤٠ اغنيات
٢ر٠٠ سوزانا
٢ر٢٥ مغامرات وليام تل
٢ر٥٠ اغنيات
٣ر٠٠ من برامج الاقليم الشمالي
٣ر٣٠ فيلم عربي
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ بونانزا
٧ر٥٠ اغنيات
٨ر٠٠ القرآن الكريم
٨ر١٠ سهرتنا الليلة
٨ر٢٠ نافذة على العالم
٨ر٣٠ كبير الرحيمية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ اغنيات
٩ر٣٠ مع الموسيقى العربية
١٠ر٠٠ مجلة التليفزيون
١١ر٠٠ آخر الانباء
١١ر١٥ مسرحية يعلن عنها في حينها

الجمعة ٣٠ يونيو

١ر٠٠ افتتاح وعرض البرامج
١ر٠٥ القرآن الكريم
١ر١٥ هوايات من برامج الاقليم الشمالي
٢ر١٥ نور على نور
٣ر٠٠ الفيلم العربي
٤ر٣٠ اغنيات
٥ر٠٠ دوبي جليس
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ جريمة في باريس

فن

●● « نحن العرب » و « كفاح الشعب » . فيلمان تم تصويرهما بالالوان . سافر بهما الرائد عادل عبدالرحمن قائد مؤسسة السينما للقوات المسلحة الى ايطاليا لتحميضهما . الفيلمان سيعرضان في احتفالات ٢٣ يوليو

●● انتهت البعثة الروسية من تصوير قناة السويس وبورسعيد والبحر الاحمر . لين تيوف مصور الفيلم عاد الى روسيا ومعه الفيلم، وسيعود به الى القاهرة قبل ٢٣ يوليو ليعرض اول فيلم ملون عن قناة السويس وبورسعيد والبحر الاحمر

●● خمسون عضوا من نقابة الممثلين تقدموا طلبا لعقد الجمعية العمومية اجتماعا غير عادي لكي تناقش اقتراح عزل اعضاء المجلس الحالي وانتخاب مجلس مؤقت جديد

●● ماري كويني تعاقدت مع خمسة من المخرجين ليخرجوا لحسابها خمسة افلام في الموسم القادم .

●● الوفد العربي الذي سيمثلنا في مهرجان برلين السينمائي سافر صباح الخميس الماضي بالطائرة الى برلين .

●● فرقة المسرح الحديث بالاسكندرية طلبت تخصيص فترة من الموسم الشتوي القادم على أحد مسارح القاهرة لعرض نشاطها الفني

●● وزارة الثقافة تعيد تنظيم مؤسسة فنون المسرح والموسيقى بحيث يتفق هذا التنظيم ومهمة المؤسسة . الدكتور على الراعي مدير المؤسسة السابق سيصبح عضوا في مجلس ادارتها

●● أرض فندق شبرد . عرض احد الاثرياء العرب شراءها لبناء مدينة فنون كاملة فوقها

●● النشيد الجديد الذي سيقدمه عبدالوهاب في عيد الثورة . ينتظر ان يشترك في ترديده عدد من الممثلين والممثلات المعروفين

●● مركز الفنون الشعبية سجل في الاسبوع الماضي ٢٥ اغنية شعبية من القرى الواقعة حول دمياط والمنصورة

●● يوسف وهبي وزكي طليمات سيكونان عضوين في لجنة اختبار ممثلات ومطربات وممثلي المسرح الغنائي . يوسف مرشح لمنصب كبير في المسرح

●● فريد شوقي أجل تصوير بقية مناظر فيلم « جوز مراتي » لمدة شهر حتى يتم شفاء صباح .

●● عبد الحليم حافظ وفاتن حمامة يجتمعان خلال الاسبوع القادم لقراءة القصة التي كتبها حلمي حليم ويخرجها في فيلم يتقاسمان بطولته

●● مهرجانات المسرح الاقليمي تقام في اعياد الثورة بالمحافظات احمد علام مدير المسرح الاقليمي عقد عدة اجتماعات لتنظيم هذه المهرجانات

●● فيلم عن تطور الزراعة والاصلاح الزراعي في بلادنا . تقوم مصلحة الاستعلامات بتصويره الآن.

●● احمد فؤاد مدير أفلام محرم فؤاد يسافر الى البلاد العربية لعمل عقود للافلام التي سينتجها محرم في الموسم القادم. محرم فؤاد سيتحول الى موزع افلام ايضا .

●● رمسيس نجيب عاد من الخارج ومعه اتفاق على انتاج فيلم عربي ايطالي بالالوان الطبيعية .

●● الدكتور ثروت عكاشة طلب اعادة تكوين فرقة المسرح الغنائي بأسرع ما يمكن ، على أن تعرض نتائج التكوين على سيادته في الاسبوع القادم

●● فرقة رضا ستقوم بجولة في بعض دول افريقيا بعد انتهاء زيارتها لالمانيا والصين وروسيا ويوجوسلافيا.. رحلة افريقيا ستكون في اكتوبر القادم .

●● وزارتا الثقافة والتربية في الاقليم الجنوبي ستشتركان في اقامة معهد للموسيقى بالاقليم الشمالي

●● عبدالمنعم الصاوي وكيل وزارة الثقافة رأس في الاسبوع الماضي اول اجتماع للجنة مكافحة الافلام الصهيونية

●● الدكتور ثار الجراح العالمي الذي أجرى العملية لعبدالحليم حافظ ، قام باجراء كشف خاص على عبدالحليم قبل عودته الى لندن للاطمئنان .

٦٫٣٠ في عالم الجدارة
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ اخبار الاسبوع
٧٫٣٠ « عيلة سي جمعة »
٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
٨٫١٠ نافذة على العالم
٨٫٢٠ اغنيات
٨٫٣٠ من المحاكمات العالمية
٩٫٠٠ اهم الانباء
٩٫٠٥ القاعدة الشعبية
٩٫١٢ من سهرات التليفزيون
٩٫٤٥ مسرحية يعلن عنها في حينها
١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ تكملة المسرحية

السبت اول يوليو

٥٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥٫٠٥ كابتن جريف
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ رحلة اليوم
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ البرامج التعليمية
٨٫٠٠ القرآن الكريم
٨٫٠٥ سهرتنا الليلة
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٥ تمثيلية
٩٫٠٠ اهم الانباء
٩٫٠٥ اضواء على الاحداث
٩٫١٥ رحلة مع الانغام
٩٫٣٠ اغنيات
٩٫٤٥ ليالي القاهرة
١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ فيلم اوروبي

الاحد ٢ يوليو

٥٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥٫٠٥ المخبر الدولي
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ مع الفن
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ سيمارون سيتي
٧٫٥٠ اغنيات
٨٫٠٠ القرآن الكريم
٨٫٠٥ سهرتنا الليلة
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٣٠ عادات وتقاليد
٩٫٠٠ اهم الانباء
٩٫٠٥ اضواء على الاحداث
٩٫١٥ اغنيات
٩٫٤٥ مجلة التليفزيون
١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ الفيلم الاوروبي

الاثنين ٣ يوليو

٥٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥٫٠٥ سوزي
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ مجلة المرأة
٦٫٣٠ وجها لوجه
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ البرامج التعليمية
٨٫٠٠ القرآن الكريم
٨٫٠٥ سهرتنا الليلة
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٣٠ من الجاني
٩٫٠٠ أهم الانباء
٩٫٠٥ اضواء على الاحداث
٩٫١٥ اغنيات
٩٫٤٥ نور على نور
١٠٫٣٠ اغنيات
١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ الفيلم العربي

هذا الاسبوع

●● « حلوة وصغيرة » الانتاج الثاني لكمال الشناوي يقوم ببطولته كمال الشناوي وسعاد حسني ويخرجه السيد بدير

●● نجوى فؤاد وقعت عقدا مع ملهى « اشبيليه » بدمشق للعمل هناك ١٥ يوما ابتداء من ١٥ يوليو

●● عماد حمدي ونادية لطفي سيقومان ببطولة فيلم انتاج واخراج لبناني يبدأ تصويره الشهر القادم

●● فرقة مسرح عرائس القاهرة تسافر الى قبرص في شهر اغسطس القادم لمدة ١٥ يوما

●● مساعدو التصوير السينمائي الذين تقدموا لجائزة السينما في التصوير ، ولم يمنحوا جوائز ، رفعوا شكوى لوزير الثقافة لانهم دفعوا رسم دخول المسابقة

●● المجلس الاعلى لرعاية الفنون سيشترك في المسابقة الموسيقية التي تقيمها محطات الاذاعة بالمانيا في الفترة من ٥ الى ٢١ سبتمبر القادم

●● دار الاوبرا تعاقدت مع فرقة الباليه الانجليزي للعمل في الموسم القادم .

●● الجمهورية العربية ستشترك في مسابقة الاغنية لشعوب البحر الابيض باسبانيا باغنية « النجوم » من كلمات صلاح جاهين وتلحين عبدالرحمن الخطيب

●● اذاعة المغرب العربي طلبت من فرقة المسرح القومي أن يقدم معظم مسرحياته التي سيمثلها اثناء زيارته لمراكش باللغة العامية المصرية لأنها قريبة الى قلوب أهل مراكش

●● رقابة السينما منعت فيلما فرنسيا بطولة بريجيت باردو ، ووصفته الرقيبات بأنه جنسي اكثر من اللازم

●● عمر الشريف أرسل ثلاث هدايا ثمينة من لندن لكل من فاتن وطارق ونادية .

●● وزارة الصناعة وقعت عقد شراء مصانع انتاج الفيلم الخام مع المانيا الغربية

أخبار الإذاعة والتليفزيون

●● الاغاني الوطنية القومية التي سمعناها في السنوات الثماني الاخيرة سنسمعها في برنامج اذاعي كامل في اعياد الثورة

●● جميع الفنانات والفنانين من مواليد المنصورة سيشتركون في برنامج افتتاح محطة الارسال التليفزيوني بالمنصورة

●● كمال ابو العلا مدير الاعداد في التليفزيون وضع نظاما جديدا يهدف الى السرعة في تبادل البرامج بين تليفزيون القاهرة وتليفزيون دمشق

●● روبير صايغ المخرج بالتليفزيون تلقى دعوة من تليفزيون فرنسا لزيارة باريس في سبتمبر القادم لمدة ثلاثة اسابيع

●● تمت تسوية مشكلة السيدة صفية المهندس واستأنفت نشاطها الاذاعي بتقديم برنامج ربات البيوت الى جانب عملها الاصلي

●● صدر قرار باستمرار عمل المذيعة اماني ناشد في برنامج مع العائلة بعد ان الغت ثريا حمدان اجازتها واستأنفت عملها

●● قسم التصوير السينمائي بالتليفزيون سيزود بعناصر جديدة حتى يتمكن هذا القسم من تقديم الاخبار المصورة في نفس يوم تصويرها

●● محمد فوزي لحن اغنيتين للاذاعة ستسجلهما شادية هذا الاسبوع

●● ادارة التليفزيون تعاقدت مع بعض المنتجين لشراء افلامهم الجديدة لتقديمها اثناء احتفالات ٢٣ يوليو

●● لقطات من المتحف الروماني واليوناني سيقدمها التليفزيون ضمن برنامج « من تاريخنا » ..

●● كل البرامج الخاصة في اذاعة ركن السودان ستتوقف في دورة الاذاعة الجديدة .. حديث الاطفال .. هو البرنامج الوحيد الذي سيستمر

●● سعد لبيب سيكون مراقب عام برامج التليفزيون اثناء سفر حسن حلمي الى المانيا

●● بعثة تليفزيون يابانية تزور القاهرة في أوائل يوليو القادم لاعداد افلام عن المدنيات في حوض البحر الابيض .

●● « مشاكل في حياتنا » عنوان الحديث الذي سيقدمه شيخ الجامع الازهر في حلقات تقدمها مجلة التليفزيون

●● خبراء التليفزيون الالماني في تليفزيون القاهرة سافروا الى الاقليم الشمالي للعمل في تليفزيون دمشق لمدة شهر يعودون بعده الى القاهرة

●● ادارة التليفزيون قررت منع الاجازات في شهر يوليو ، لتستعد كل البرامج والادارات للاحتفال باعياد الثورة

●● التليفزيون العربي سيقدم اسبوعا عن المؤسسة الاقتصادية ابتداء من يوم ٨ يوليو

●● محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وشادية ونجاة الصغيرة سيشتركون في غناء نشيد « الجيل الصاعد » الذي سيقدمه التليفزيون النشيد كلمات حسين السيد وتلحين محمد عبد الوهاب

●● الخبير الالماني جيرهارد سيلقي محاضرات في مبنى التليفزيون عن فن الكتابة للتليفزيون



السعادة ، وسمعة العائلة

انا سيدة في الرابعة والعشرين من عمرى . تزوجت منذ ست سنوات رجلا اختاره لى اهلى ، ولم يكن لى يد في القبول او الرفض.. ولم اكن اعرف اى شيء عن الرجل او الحب الا من خلال بعض الكتب التي اقراها ، والافلام القليلة التي اذهب اليها تحت حراسة ابى ، واخى ، وزوج اختى ...

وتزوجت هذا الرجل ، وعشت معه ثلاثة اعوام ذقت فيها مرارة الحرمان من الحب والحنان .. كان زوجي يعود من عمله فيأكل ، ويشرب ، وينام ... وحينما يطلبني كزوجة يهجم على بشكل عدائي غريب كأنه يغتصبني .. وكنت اشكو لأمى فتقول لى ان كل الرجال هكذا . ابوك مثل زوجك . واحتملت ثلاث سنوات ، ثم اصبت بمرض عصبي

وذهبت الى الطبيب ، وحكيت له قصتى بصراحة ، فطلب مقابلة ابي ، ونصحه بأن يطلقني من هذا الزوج القاسي . لكن والدي رفض ..

وصارحت زوجي بالحقيقة ، وطلبت منه ان يطلقني فضربني ضربا مبرحا ، ثم طلقني ... وعدت الى بيت ابى ... وبعد سنة تقريبا تعرفت على احد اقربائنا كان يزورنا . وشعرت بالراحة والاطمئنان وهو يكلمني ... وبعد فترة صرح لى بحبه ، وطلب ان يتزوجني... وفي ذلك الوقت نفسه سمعت ابي يقول ان مطلقى ذهب اليه في المكتب ، وطلب ان يردني اليه ..

وقلت لأبي : « ان فلان ، وهو القريب الجديد ، يطلبني للزواج وانني افضله على زوجي الاول ... »

لكن ابى وامى ثارا على ثورة شديدة وقالا لى : « ترجعي لجوزك الاول احسن ... علشان تبقى اسمك اتجوزت مرة واحدة بس .. وما دام الراجل عاوز يردك ليه ما ترجعيش ؟ ماعندناش بنات تتنقل من راجل لراجل »

انني اعيش في عذاب دائم ... ماذا افعل ... ان مجرد تصورى للعودة الى هذا الزوج يصيبني بالمرض والهستيريا .. كما انني احب الرجل الثاني ...

ماذا افعل .. انني افكر في الانتحار .. دلني ماذا افعل ؟ علما بأني ليس لى اولاد

معذبة . غ . ل . الفيوم

دكتورة نوال اظن ان اى شخص على قدر قليل من العقل والمنطق ينصحك بعد قراءة خطابك الا تعودى الى زوجك الاول ، وان تتزوجى هذا القريب الذى يحبك ، وتبادليه الحب . وانا لا اكاد اتصور عقلية أبيك وأمك العقيمة

تتزوجين وتعيشين ثلاث سنوات مع رجل بهذا الشكل ثم تصابين بمرض عصبى . وتذهبين الى الطبيب فينصحك بالطلاق .. وتحصلين على الطلاق بعد علقة ساخنة ثم ... تعودين الى نفس الرجل ؟ !

أى منطق هذا الذى يدعوك الى ذلك ؟ !

قاومى يا سيدتى أباك وأمك بكل ما تملكين من منطق واقناع .. فاذا عجزت فاستعينى بهذا القريب الطيب الذى يحبك .. استعينى بالطبيب الذى عالجك ونصحك بالطلاق ... قاومى جهل أبيك وأمك وأنانيتهما البشعة التى تريد أن تحطم حياتك من أجل : « ما عندناش بنات تعمل كدا .. ما عندناش بنات تعمل كيت .. »

انهما لا يحرصان على سعادتك بقدر ما يحرصان على سمعة العائلة

وما الذى يصيب سمعة العائلة ؟ ان كل النساء والرجال يتزوجون ويطلقون اذا كانت حياتهم غير موفقة .. والا فلماذا أبيح الطلاق ؟

لقد أباح الشرع الطلاق .. فهل أبوك وأمك أكثر شرعية من الشرع ؟ أم انهما يريدان ان يشرعا لك شرعا آخر ؟

قاومى يا سيدتى واستعينى بمن يمكن أن يساعدك فى هذا الموضوع وان عجزت فى النهاية فتعالى الى لتأخذينى الى أبيك وأمك لأحاول أن اراهما وأقنعهما ...

أما اذا فشلت أنا أيضا ... فليس أمامك الا حل واحد ... هو ان تتزوجى قريبك هذا دون موافقتهما وتضعيهما أمام الأمر الواقع

مجلة أدب

هل اتزوج ثانية ؟

● أنا شاب في الخامسة والعشرين من عمرى ، مرتبي الشهرى عشرون جنيها ، تزوجت منذ خمس سنوات ، وانجبت طفلا يبلغ ثمانية عشر شهرا .. ولكن حياتي اصبحت جحيما لا تطاق من تصرفات زوجتي ، لانها تسمع كلام اهلها ، معتقدة ان هذا الكلام سيفيدها .. وهم يحرضونها ضدى ، ويطلبون منها ان تجبرني على ترك اخوتي الصغار الذين لا زالوا بالمدارس ...

ونصحت زوجتي الا تستجيب لتحريض اهلها ، دون جدوى .. واخيرا فكرت في ان اتزوج ابنة عمي ، وقدمت لها دبلة الخطبة .. وحين علمت زوجتي بذلك اخذت كل ما لها في البيت من مصوغات ، وملابس واثاث ، وذهبت الى امها وبعد اسبوع جاءني اعلان من المحكمة الشرعية بدعوى نفقة ، واردت استردادها من اهلها ولكن والدها رفض .. اما هي فتريد العودة الى .. ماذا افعل ؟

موظف حكومي . ح . ١٠ ص

ـ اذهب الى بيت أبيها ، وخذ زوجتك ، وابنك معك الى بيتك .. وما من أحد يستطيع أن يمنع ذلك ما دامت هي موافقة .. ولا أنصحك بالزواج ثانية أبدا ... حاول أن تسوى أمور النزاع التافه بينك وبين زوجتك ، حتى يتربى ابنكما في ظلكما

رجل .. جدا

● أنا شاب في العشرين من عمرى .. احببت فتاة في الثانية والعشرين ، وبادلتها الحب .. وفي يوم كنا معا فاخذت تغريني حتى استسلمت لها .. وبعد ذلك احسست انها تغيرت ، وبدات تتهرب مني ... انني احبها ولا استطيع ان انساها .. ماذا افعل ؟

شاب معذب . هـ . ج . العراق

ـ ما هذا ؟..

ان هذا أغرب خطاب قرأته ... ماذا ؟ استسلمت لها ! ثم بدات تتهرب منك !.. يا أخي عيب .. أرجل أنت أم فتاة ؟ ما هذا الضعف والخور ؟ انك في حاجة الى مثل هذه الكلمات القاسية لتفيق الى نفسك وتنقذ رجولتك من الحضيض الذى تعيش فيه

افشيت السر

● أنا شاب في السادسة والعشرين من عمرى ، احببت فتاة حبا قويا جدا ، وبادلتني الحب ، ونشأت بيننا علاقة كاملة ..

وتقدمت لابيها لاخطبها منه لكنه رفض ، وقال انها ستخطب الى قريب لها ، وصدمت ... وقابلت فتاتي ، فقالت لى انها تحبني ، ولكن والدها متمسك برايه ولا يقبل اى معارضة ..

وبعد ان يئست من اقناع ابيها بالكلام الهادىء ، انفجرت وقلت له : « ان ابنتك ليست عذراء ، وانا المسئول واريد ان اتزوجها » ... وشتمني الأب وطردني وقال لى : « لا اسمح لك ان تلوث سمعة ابنتي .. اخرج » .

وخرجت ... ان الامر سيخرج من يدى ، وتتزوج فتاتي من خطيبها القادم .. ماذا افعل وانا احبها ... وهي تحبني ..

حائر . حسين . م . ع

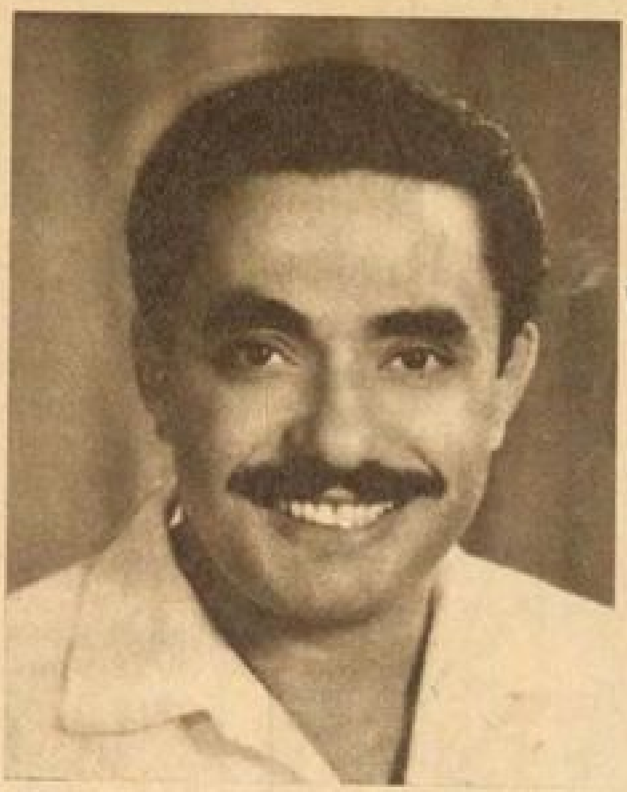
ـ أظن أنك قد قمت بدورك كله وأكثر ... ما كان يجب عليك أبدا أن تفشى سر فتاتك لابيها ، مهما كانت الظروف وكنت تستطيع أن تقنعه بطريقة أخرى لا تمس شرفه وشرف ابنته ... أما أنك تهورت فهذا شيء انتهى ... المهم أن الاب لم يصدق هذه القصة ووضع شرفه وشرف ابنته فوق مستوى الشبهات وهذا شيء لا بأس به حتى الان ...

والدور الذى يجب أن يؤدى فعلا هو من ناحية الفتاة .. عليها أن تحاول أن تقنع والدها بأنها تفضلك عن الخطيب القادم ... وانها هي التي ستتزوج وليس هو ...

اما أنت فيجب أن تبقى بعيدا حتى ينسى الأب ما قلته له

وأعتقد انه سيوافق على زواجكما .. ويجب بالطبع بعد الزواج أن تجعله ينسى هذه القصة بقدر الامكان

دكتورة نوال





عبد العزيز فهمي ووحيد فريد
تقاسما جائزة التصوير الاولى

الفائزان بجائزة التصوير يتحدثان

فى حياة عبد العزيز فهمى . الفائز الاول بجائزة التصوير عن فيلم « جميلة » مجموعة من الاحداث كان لها طابع الاولوية ، وكان فوزه بالجائزة الاولى خاتمة لهذه الاحداث

يعتبر وحيد فريد من القلائل الذين حققوا نجاحا فى فن التصوير السينمائى .. وليست هذه هى اول الجوائز التى فاز بها ، فقد فاز عام ١٩٥٥ بالجوائز الثلاث للتصوير السينمائى ..

● لاول مرة دخل عبد العزيز فهمى مسابقة الافلام هذا العام ، وفاز فيها بالجائزة الاولى للتصوير .

● اول مصور سينمائى مصرى صور فيلما بالالوان ، اذ اشترك فى تصوير الفيلم الملون « عبد الله الكبير » عام ١٩٥٣

● صور اول فيلم سينمائى ملون .. « الى حلوان » وصور بعده ايضا فيلم « يوم الهنا » الملون ، واوفدته الوزارة الى لندن للاشراف على طبع وتحميض هذين الفيلمين وهما اول عمل ملون .. وكان هو اول من اختار نوع الافلام التى تستعمل حاليا فى التصوير السينمائى الملون ، واول من اختار المعامل التى ترسل اليها الافلام الملونة الان لتحميضها وطبعها

● اول سينمائى عربى اسس شركة سينمائية على النظام التعاونى الصحيح هى شركة « السينمائيين المتحدين »

سألت عبد العزيز فهمى :

● هل تعتبر « جميلة » قمة اعمالك الفنية ؟!

ـ المصور السينمائى فى رأيى هو من يترجم كل احساس يدور فى الفيلم الذى هو صورة مصغرة من الحياة الكبيرة .. يجب ان يحس بالصورة ويترجم الاحاسيس والمشاعر فيها بأضوائه وظلاله ، وفى فيلم « بلال مؤذن الرسول » وهو فيلم لم ينل حظا كبيرا من الشهرة ، قدمت صورة احسستها بعمق وتجاوب معها الجمهور بعمق اكثر .. استعملت الاضواء والظلال لاوحى الى شخصية الرسول عليه السلام ، وما من مرة ذهبت اشاهد الفيلم فى وسط الجمهور الا واحدث هذا المشهد هزة كبيرة فى نفوس الناس .. لايكاد المشهد يظهر حتى ينتاب الانفعال الناس ويهتفون : « صلى الله عليه وسلم » .. وفى « جميلة » .. المفروض ان المحاكم ترمز للعدل ، ولكنى تخيلت ان هذه المحكمة التى تحاكمها ليست محكمة ، بل هى غابة فيها وحوش عايزة تفترس البنت البريئة المظلومة . كانت المحاكمة بتحكى قصة الاستعمار والظلم والاستبداد ، ولهذا وضعت هيئة المحكمة فى ظلال متشابكة متعارضة منفرة توحى على الفور بالحقد والضغائن والجور .. بينما بدت « جميلة » والوداعة والسلام خلفها وعدت اقول :

● هل تؤيد فكرة الغاء الجوائز ؟!

ـ بالطبع لا .. ان وجودها حافز طيب على ان نتنافس جميعا للوصول بافلامنا وفننا الى ارقى المستويات .

وفى نفس المسابقة فاز بجائزة الانتاج من « ارحم دموعى » والميدالية الذهبية كمنتج . وفى مسابقة عام ١٩٥٨ نال الجائزة الاولى والميدالية الذهبية لتصويره فيلم « رد قلبى » بالالوان والسينماسكوب ، وفى عيد العلم هذا العام نال الميدالية الذهبية لتصويره فيلم « السد العالى » عن اغنية عبد الحليم المشهورة « حكاية شعب » . ومن ابرز افلام وحيد فريد التى ادار تصويرها افلام : « ريا وسكينة » و « شباب امرأة » و « رد قلبى » و « موعد مع الحياة » و « موعد مع السعادة » و « بين الاطلال » الذى نال عليه الجائزة الاولى للتصوير هذا العام

وعندما التقيت بوحيد فريد فى مكتبه .. قلت له :

● ان هناك تفكيرا فى الغاء جوائز السينما فما رأيك ؟!

ـ قد يبدو رأيى غريبا اذا قلت لك ، ان الالغاء افضل ، خاصة بالنسبة للظروف التى احاطت بتوزيع جوائز المسابقة الاخيرة .. لقد وزعت فيما يشبه السرية ، واحاطت بهما ظروف غريبة كثيرة .. ويكفينى انا كفنان شرف الحصول على شهادة تقديرية اعلقها واحتفظ بها طول العمر ، هذا التقدير لاتوازيه اى مبالغ مهما عظمت .. وانا افضل ان تستغل قيمة الجائزة فيما هو افضل ، فبدلا من ان يعطى الفنان مبلغا من المال ، تكرمه الدولة بارساله فى بعثة دراسية تتولى فيها الانفاق عليه لكى يتزود بالنمو والتطور الفنى فى الصناعة

وقلت لوحيد :

● انت عملت مع مخرجين اجانب مثل مارتون الامريكى ، فما هو الشعور الذى انطبع فى نفسك ؟!

ومد وحيد فريد يده فى درج مكتبه واخرج لى خطابا من مارتون ارسله من هوليوود ، يشكره فيه على الجهد الممتاز الذى بذله فى تصوير فيلم « وا اسلاماه » واختتم خطابه قائلا : « ان عملك يمكن ان يقف على جانب المساواة مع اى عمل يمكن ان نقدمه هنا »

وبعد ان قرات الخطاب قال وحيد :

ـ تكفينى هذه الشهادة من مخرج يعد من اكبر مخرجى العالم ، وكما قلت لك انى لا ابحث عن المادة ، بل ابحث عن التقدير الادبى لمجهودى الفنى ، وخير لى ان اذهب فى رحلة استطلاعية الى الخارج لادرس اخر تطورات فن السينما على حساب الدولة ، من ان تعطينى الدولة جائزة مادية

الكسب فى الجائزة يشعرنا بالتقدير

يوسف شاهين

الجوائز تدفعنا إلى مزيد من الإتقان

حسام الدين مصطفى

يجب أن تبقى القيمة المادية للجوائز

كمال كريم

الفنان فى حاجة إلى التشجيع

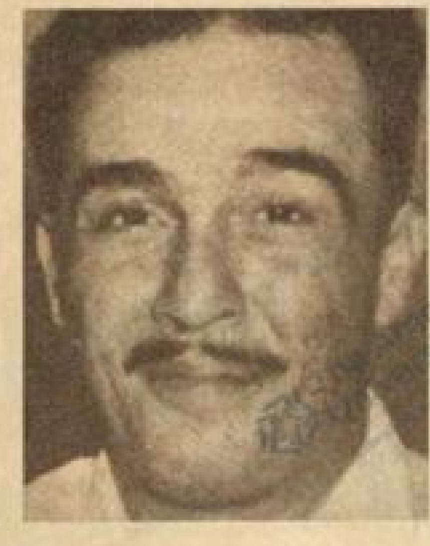
محمد أبو يوسف



يوسف شاهين



حسام الدين مصطفى



كمال كريم



محمد ابو يوسف

فاز المخرج **يوسف شاهين** بالجائزة الاولى للاخراج من فيلمه « جميلة » .. وقد حضر يوسف الى قاعة الحفل ، وغادرها مباشرة بعد أن تسلم جائزته من الدكتور ثروت عكاشة ، ولحقت به فى صعوبة لاقول له « مبروك » . وسألته عن شعوره بعد الفوز بالجائزة فقال :

ــ عندى الآن احساس باننى قادر على أن امضى فى سبيلى كفنان لا يقيم وزنا الا للقيم الفنية .. والكسب المادى فى الجائزة لا يوازى ابدا الكسب النفسى الذى يجعلنى على ثقة من أن الجهد الفنى يلاقى التقدير دائما

ويوسف نال من قبل الجائزة الثالثة للاخراج فى مسابقة العام الماضى ، ونال فيلمه « باب الحديد » نجاحا ملحوظا فى مهرجان برلين ،كما سجلت افلام له مثل « ابن النيل » و « صراع فى الوادى » نجاحا ممتازا فى مهرجان كان ، بل ان الفيلم الاخير عرض فى الاتحاد السوفييتى فى ٢٠٠ دار عرض دفعة واحدة ، وفى موسكو نال فيلمه « جميلة » جائزة شرف من المهرجان فى العام السابق

وسالت يوسف رايه عن التفكير فى الغاء الجوائز ، فاجاب :

ــ ان التقدير المادى فى هذه الجوائز نوع من المساندة للفنان ، بل يخلق فيه نوعا من الاطمئنان يجعله فى بعض الاحايين لا يقبل الاشتراك فى عمل فنى لا يرضى عنه مائة فى المائة . ولا اعتقد أن المبلغ المرصود للجوائز كبير للدرجة التى تعجز مؤسسة دعم السينما عن تدبيره من ميزانيتها

والمخرج حسام الدين مصطفى فاز هو الآخر باحدى جوائز المسابقة .. وحسام درس الاخراج فى الخارج ، وعاد ليقدم اعمالا بشرت بنجاح طيب مثل « كفاية يا عين » و « بافكر فى اللى ناسينى » و « رجال فى العاصفة » الذى استقبله النقاد الفنيون استقبالا طيبا عند عرضه.. وقد عمل حسام مساعدا للمخرج الامريكى الكبير المرحوم سيسيل دى ميل عند حضوره الى الاقليم الجنوبى لتصوير فيلم من افلامه

قلت لحسام :

● **هل تنوى دخول مسابقة العام القادم اذا اقيمت ؟!**

ــ طبعا .. سادخلها بفيلم « رجال فى العاصفة »

● **هل تعلم ان هناك تفكيرا فى الغاء الجوائز ؟!**

ــ ان الغاء الجوائز سيحرم صناعة السينما من هدف كبير يتنافس العاملون فيها الى نيله والسعى من أجله .. ولن اكون بعيدا عن الحقيقة اذا قلت أن التطور الذى حدث فى السنتين الاخيرتين فى صناعة السينما سببه الجوائز .. فها نحن نشهد افلاما كبيرة تصور بالالوان والسينما سكوب وبميزانيات كبيرة قد لا يغطيها العرض فى الاسواق المحدودة للفيلم العربى ، وهذا كله مبعث احساس المنتجين العرب بأنهم قد يفوزون بجوائز الانتاج فى هذه المسابقة فيجدون نوعا من التعويض المادى

كذلك فاز المصور **كمال كريم** بجائزة من جوائز المهرجان .. وقد سبق ان فازت ثلاثة أفلام فى العام الاسبق بالجوائز الاولى وكانت من تصويره عندما كان يعمل «كاميرامان» هى « رد قلبى » و « طريق الامل » و « بور سعيد » . ومنذ عام تقريبا تحول كمال كريم الى مدير للتصوير: فقدم فيلم « بداية ونهاية » و « اشاعة حب » و «حبى الوحيد» واستطاع أن يلفت النظر الى موهبته وقدراته الفنية .. وهو الآن يعمل كمدير للتصوير فى فيلم « التلميذة »

سالته رايه فى الفوز بجائزة ، فقال :

ــ الانسان دائما يريحه التقدير الذى يلاقيه على مجهوده ، فضلا عن أن الفنان يدفعه التقدير الى مزيد من التفوق والاجادة

وعدت اساله :

● **هل ستدخل المسابقة فى العام القادم ؟!**

ــ انشاء الله .. سادخلها بفيلم « بداية ونهاية »

● **واذا الغيت المسابقة ؟! او حولت الى جائزة ادبية ؟!**

ــ كيف يمكن أن تلغى .. وكيف يمكن أن تتحول الى جوائز ادبية ، فى الوقت الذى اصبحت فيه نوعا من الارتباط من الدولة تجاه الفنان ، انها تبعث فى الفنان روح التفاؤل ، وتجعله قادرا على مواصلة عمله الفنى بايمان .. وتدفع المنتج الى الانفاق على فيلمه والتدقيق فى اختيار موضوعه وفى تنفيذه

وفاز محمد ابو يوسف ، باحدى جوائز المسابقة عن الحوار عن فيلم « امرأة فى الطريق » .. وقد قضى محمد ابو يوسف قبل أن يتحول الى العمل فى السينما قرابة ١٢ عاما كمدرس فى المدارس الثانوية ، ومارس كتابة الحوار والسينما فترة ليست بالقصيرة ، وهو الذى كتب حوار فيلم « احنا التلامذة » وفيلم « اشاعة حب » . وقلت له :

● **احد الفيلمين درام والآخر كوميدى فكيف جمعت بين النقيضين؟!**

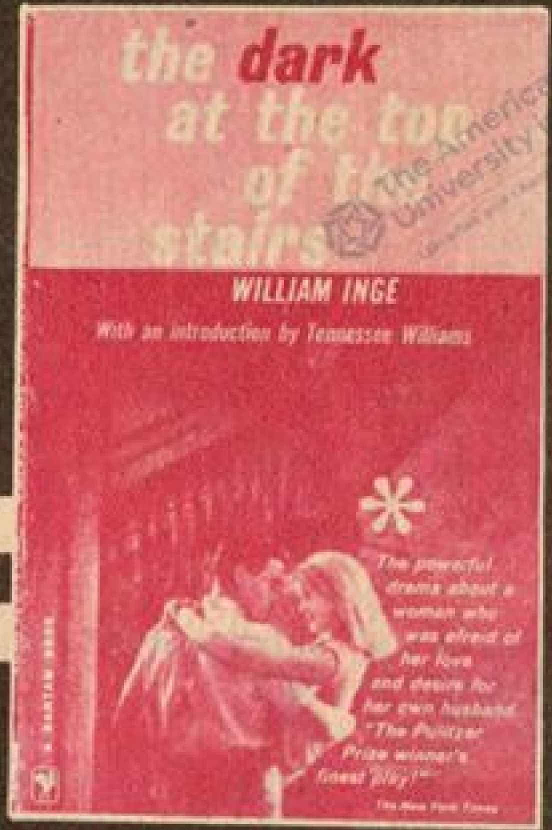
واجابنى قائلا :

ــ قبلت « احنا التلامذة » وكتبته لاني كنت مدرسا ، وكانت لى خبرة كبيرة بالتلاميذ خاصة فى سن الانحراف والمراهقة ، وكنت دائما على دراية تامة بمشاكل طلبتى ومنبع هذه المشاكل .. أما « اشاعة حب » فانا طول عمرى باكتب كوميدى حتى أصبحت شبه متخصص فى هذا اللون . وانا انوى فى العام القادم دخول المسابقة بفيلم « احنا التلامذة »

● **ولكنهم قد يلغون المسابقة ؟!**

ــ لا أعتقد .. لقد جاءنى حلمى رفلة منذ فترة واعطانى فيلم « عبده والملط » وهو يقول لى : « دا فيلم انا عايز أدخل بيه المسابقة ».ولهذا معنى واحدا هو أن المنتجين قد بدءوا اعداد مشاريع افلامهم على أساس ان يدخلوا بها المسابقة ، فكيف تلغى المسابقة وهى الحافز الذى دفع السينما الى الرقى فى السنوات الاخيرة .. ان هذا الالغاء لا يجب ان يتم

ومحمد ابو يوسف تحول أخيرا الى مخرج ، فقد تعاقد مع رمسيس نجيب على اخراج قصة « زقاق المدق » وسيكتب لها الحوار وتعاقد مع حلمى رفلة على اخراج « حانة كرباكو » قصة امين يوسف غراب ..



الظلام
عند قمة
الدرج

وليم انج ليس غريبا على جمهور السينما .. فلا زالت روائعه التى اخرجتها السينما فى الافلام تملأ اذهان المتفرجين مثل « عودى يا شيبا » و « موقف الاوتوبيس » الذى مثلته مارلين مونرو ودون موراى ، و « نزهة » الذى مثله وليم هولدن وكيم نوفاك ، ومسرحيته هذه « الظلام عند قمة الدرج » ظلت تعرض فى برودواى لمدة طويلة واخرجها اليا كازان للمسرح ونال بها جائزة «بولتزر» المسرحية .. وقد اخذت هذه المسرحية لتتحول الى فيلم قام ببطولته روبرت برستون ودروثى ماكجوير واخرجه دلبرت مان .. وكتب مقدمته تينسى وليامز

يقول لينيني وليامز في المقدمة التي كتبها لهذه الطبعة من مسرحية «الظلام عند قمة الدرج» :

— لا نستطيع أن نفصل الكتابة عن الرجل الذي كتبها ، خاصة اذا كانت امينة وصادقة .. انها ليست مرآة لما ينعكس عليها من عواطف الغضب او الرضا ، بل هي اعمق بكثير مما قد يظهر على السطح .. واعتقد ان الرجل ، وليم انج ، الانسان ينعكس بكل وضوح وعمق في عمله الدرامي» .

ويمضي لينيني وليامز في وصف لقائه الاول بزميله وليم انج وتحليل قدرته على ان يصل الى الحقائق المجردة وراء الحياة الامريكية الغير مستقرة بعمق وبراعة رفعته الى الصف الاول من كتاب المسرحية المعاصرة .

اما المسرحية ذاتها « الظلام عند قمة الدرج » فحوادثها تقع في بيت روبين فلود حيث يعيش مع زوجته كورا وولديهما في مدينة صغيرة بولاية اوكلاهاما ، تقرب بالقرب من مدينة اوكلاهاما ذاتها وزمن هذه الاحداث وزمن هذه الاحداث هو عام ١٩٢٠ .

اصيل يوم الاثنين ، وروبين فلود يزمع السفر كعادته ، وتحاول كورا أن تنتقد طريقة زوجها في الحياة ، وكثرة تنقله وتعدد سفره ، حتى انه يهمل ولديهما سوني وريني ، ويثور زوجها :

— ماذا تريدين ؟! هل اترك عملي واجلس هنا بجوارك لكي تشعري بالسرور ؟!

● لست افكر في نفسي يا روبين بل في الاولاد .. لقد اصبحت ابنتنا في السادسة عشرة الآن ، هل تدرك هذا ؟! ان ريني في السادسة عشرة وسوني في العاشرة ، واحيانا يتصرفان كما لو كانا بلا أب .

— انت دائما تقولين لي انهما متقدمان في الدراسة .. والفتاة تعزف البيانو ، أليس كذلك ؟! والفتى هو الآخر متفوق على نحو ما .

● انني قلقة بشأنهما يا روبين ، ريني تخجل من الفتيان والفتيات في سنها ، ولست أدري ماذا أفعل بها ، انها لا تثق في نفسها على الاطلاق ، ولا أعرف كيف أجعلها تشعر بالثقة ، أما أنت فربما استطعت .. ان عينيها تبرقان كلما كانت قريبة منك .

— دعينا من هذا الآن يا كورا .

● هذه هي الحقيقة يا روبين .. والولد .. ان الاولاد الآخرين يسخرون منه ويطلقون عليه الاسماء الساخرة ، ولا يعرف كيف يتعامل معهم .

على أن روبين يبدو متعجلا ، انه يريد أن يلحق بموعد في مدينة اوكلاهوما ، ولا وقت عنده لكي يسمع من كورا كل المشاكل على حدة كبيرة ، وفي ذات الوقت ترتفع ضجة في الخارج ، ويعلو صوت الاولاد وهم يتصايحون ساخرين من ولده سوني ، انهم يعايرونه بخوفه ولجوئه الى أمه شاكيا باكيا كلما اشتبك مع أحدهم .. وتطلب كورا من روبين أن يغير عمله ، أن يبقى في المدينة كسواه وتبدي استعدادها في أن تبيع قطعة الارض التي ورثتها عن جدة لها وتعطيه المال لكي يبدأ به حياته من جديد .. مثل بيتي ، الذي هشم سيارته لكي يحصل على التأمين ، وعندما حصل عليه بحث بالمال عن البترول ووفق فأصبح من اغنى أغنياء البلدة .. ولكن روبين لا يريد أن يغير أسلوبه في الحياة ، لقد عاش هو وكورا سبعة عشر عاما ، بلا أي تغيير لذا فهو يجد الصعوبة كل الصعوبة في أن يغير طريقة حياته ..

ويدخل الطفل سوني مذعورا والاولاد لا زالوا يطاردونه ويسخرون منه ، ويرتمي في حضن أمه باكيا ، ويحاول روبين أن يلقي عليه درسا في الشجاعة ، يطلب منه أن يواجه الاولاد ويتشاجر معهم ، ولكن سوني لا يحتمل هذا كله فيفر مذعورا الى حجرته عند قمة الدرج .

ويرحل روبين ، ولا يكاد صوت تحرك سيارته يعلو في الخارج حتى تظهر ريني هابطة من حجرتها عند قمة الدرج ، وهي ترتدي ثوبا من ثيابها المنزلية ، وتطلب من كورا أن تعد لها الثوب الذي ستذهب به الى الحفلة عند آل بيتي في نهاية الاسبوع ، ولكن ريني لا تزال خائفة من أين سيأتي أبوها بالمال الذي تشترى به الثوب ، انها لا تريد أن يعلم والدها أنها قد ذهبت بثوب جديد الى الحفل آل بيتي ، وهي في الوقت نفسه تشكو متضجرة خائفة مما يتعرض له أخوها سوني من مضايقات ومتاعب .

وتأتي فليرت صديقة ريني ، وهي فتاة في مثل سنها ، ابنة اسرة صديقة ، ولكنها ليست متزنة ، فلا شاغل لها الا أن تنقل ما تراه في بيوت صديقاتها وأصدقائها وتتقول به في كل مكان .. ولا حديث لفليرت الا عن الحفلة التي ستقام عند بيتي رالستون اغنى اغنياء المدينة ، وتنقل الى ريني اسم الفتى الذي سوف يرافقها الى الحفل .. سام ..

كانت تلك هي المرة الاولى التي ستحاول بها ريني الخروج مع فتى من الفتيان الى حفل ، وتنطلق فليرت تتحدث عن الفتى .. ان أمه واحدة من ممثلات هوليوود ، وهي على صلة بآل رالستون ، تلعب دورا كبيرا في الحياة الاجتماعية .. وكانت تنافس جلوريا سوانسون على حب رجل واحد ، وكثيرا ما كانت تنشر الاكاذيب عن جلوريا سوانسون لكي توهم الناس بأنها سيئة الخلق حتى تستطيع ان تفوز بالرجل الذي يتنافسان على حبه لنفسها .

ورغم أن فليرت حاولت أن تعطي صورة للغلام سام ، الذي كانت ريني تنوي الخروج معه الا ان ريني كانت لا تزال خائفة .. مترددة .. لا تثق في أنها ستستطيع أن تثير اهتمام سام او تنال اعجابه .. ومضت تسأل أمها عما يجب أن تفعله فتاة تخرج مع فتى للمرة الاولى . وتنصرف فليرت بضجتها التي تثيرها اينما حلت .

وتبدو ريني ، بعد رحيل فليرت تضجرها وعدم ارتياحها لصديقتها ، ويظل الثوب الذي ستذهب به الى الحفل يشغل تفكيرها .. ان كورا قد طلبت بعض المال من روبين زيادة على ما اعتادت أن تأخذه منه ، واشترت قماش الثوب ثم ارسلت به الى بيت للازياء لاعداده لريني ، وقد انتهى الثوب في هذه الامسية ، وها هي ريني تقيسه ، ولكنها لا تخفي خوفها من أن يعلم والدها بالامر فيثور ، ولكن كورا تهون عليها وتبدي اطراء كبيرا للثوب ولجمال ابنتها يجعلها تنسى خوفها الى حد ما .

ويدق جرس التليفون ، فتترك كورا الثوب وتسرع لتجيب على صديقة لها تثرثر ما شاءت ولكن صوت محرك سيارة روبين لم يلبث أن ارتفع في الخارج ، ويدخل روبين بعد فترة وتضطر كورا الى قطع المكالمة التليفونية ، ولا يكاد روبين يلمح الثوب حتى يثور وينفعل ويروح يقذف من فمه سيلا من السباب ..



انه غاضب لان البعض أخبره بقصة الثوب ، ولان كورا أخذت منه مالا ، زيادة على المعدل المقرر ، لكي تشتري الثوب ، ويرتفع غضبه الى أوجه عندما تقول كورا :

● ان لي اصدقاء ، اناسا محترمين اخبروني باشياء تحدث عندما تزور أنت مدينة بونشا :

— تصدقين الشقيقات وبريل ؟! ام يا للشقيات ، هل جئتك بأقاصيص عني ؟!

● ربما لا تملك مالا لتشتري لابنتك ثوبا جديدا ، ولكنك تملك المال لكي تدعو مافيس بروت للعشاء كلما ذهبت الى هناك ، وتصحبها بعدئذ الى السينما ، وتغرقها بالهدايا .

— انني أعرف مافيس بروت منذ كنت طفلا ، فأي ضرر في أن آخذها الى السينما .

● أنت دائما متعب ولا استطيع أن تأخذني الى السينما عندما تعود الى المدينة .

— الحياة تختلف كلما ابتعدنا عن بيوتنا .

● اراهن انها تختلف حقا .

ويحاول روبين أن يبرر لموقفه ، انه لم يذهب الى مافيس ، بل هي التي ذهبت الى المكتب الذي كان يتناول فيه عشاءه ، ولا يبدو ابدا في رأي كورا من أن مافيس امرأة عانس ، ولا تستمع لدفاع روبين عنها .. وتصل المأساة الى قمتها عندما تخبره كورا بأنها تعلم انه لم يرد ابدا أن يتزوجها ، بل لم يكن ليتزوج أبدا لو طاوع نفسه ، فهو لم يكن يريد أن يتخلى عن حريته .

وتلتقي ريني بالفتى سام ، الذي سيصحبها الى الحفل ، وتجده غريبا ، خجولا مثلها ، يعتقد أن العالم كله يقف ضده ويقول لها :

● بديع منك أن تتركيني اصحبك الى الحفل ، انني اعرف ما تشعر به فتاة عندما تخرج مع شاب متهور لا تعرفه

— أوه .. ليس الامر بهذا السوء ، فأنت أيضا لا تعلم عني شيئا

● أتعلمين انني لم أذهب الى حفلات كثيرة ؟!

— وأنا أيضا .

● يقلقني دائما التفكير في أن الناس لن يعجبوا بي اذا ذهبت الى حفل .

ويساعد سام ريني على أن ترتدي معطفها ، وتصحبهما فليرت وتتركان كورا بينما سوني يصيح :

— أريد أن أذهب الى الحفلة .. أريد أن أذهب الى الحفلة .

وفي صباح اليوم التالي للحفلة وعلى مائدة الافطار ، تجلس ريني صامتة وترى كورا أنها لا تأكل ويدور بينهما الحديث التالي :

● ماما .. هل سيعود ابي ؟!

— لا أعلم . لقد حاولت أن أتصل به البارحة بالتليفون ولكني لم استطع أن أجده .

● ألست غاضبة منه ؟! حتى بعد أن ضربك ؟!

— لا . لست غاضبة .. لقد اثرته الى حد أن ضربني .. ولا ألومه الآن .. وكان المفروض أن يكون هنا اليوم ، ولكن ها قد حان وقت الافطار ولم يحضر

على أن روبين كان في طريقه الى البيت ، جاء من الباب الخلفي ، وخلع حذاءه ودخل ، فإذا كورا تفزع لأنها لم تسمع صوت سيارته فأخبرها أنه تركها في الجراج عند اطراف البلدة اذ أصابها خلل .. وكانت المفاجأة عندما قال لها :

— لقد قررت أن أبقى هنا في البلدة .. لقد فقدت وظيفتي .. ومن الغد سوف أبحث عن عمل ثابت هنا ..

وابتسمت كورا ونسيت كل متاعبها

حب .. وجيتار

عالم « مرديكافياوردي » واضح يعتمد على الام التي تعيش الان في احد احياء باريس المتوسطة والتي سهرت على مرديكا حتى اطمأنت الى مستقبلها .. ثم الجيتار النغم الساحر الذى عشقته مرديكا منذ طفولتها ، وهامت به مما جعل امها تعهد بها الى اكبر عازف جيتار في اسبانيا ، وكان مخلصا امينا لقنها اسرارا قلما يبوح بها عازف ماهر .. ثم الشيء الثالث الهام في حياة مرديكا هو الحب .. عرفته في طبائع الاسبانيين الحارة ، وفي جراءة الفرنسيين ، وهي لا تحب الرجال لان الرجل نمرود ، مغرم بالتحكم والسيطرة واصدار الاوامر لمن يحب ، ولذا تخاف الرجال وتفر منهم وتكتفي بان تفرغ الحب الذى يملأ قلبها في انغامها الساحرة .. ومرديكا من اصل اسباني هاجرت مع امها الى باريس ، حيث تركتها هناك لتطوف ببلدان العالم .. في جولة فن



بيني وبينك



زميلة

.. هل زميلتكم نوال السعداوى من آل السعداوى المشهورين بكفاحهم وبطولتهم فى ليبيا ، ام انها غير ليبية وليست من هذه الاسرة ؟

جدة : على البحيرى

■ الزميلة من أسرة عربية مصرية ، وليست ليبية . والله أعلم !

دور السينما

.. معظم دور السينما التى من الدرجة الثالثة ، يؤمها سواد الشعب فى جميع انحاء العاصمة ، ورغم وفرة ايراداتها فانها لاتعنى باسباب النظافة ، وبين هذه الدور مالا يصلح حظيرة للماشية . ما الذى يمنع الجهات المسئولة من وضع هذه الدور تحت الرقابة الصارمة ؟

اسكندرية : احمد داود عبد الله

■ ولماذا لا يمتنع الجمهور عن ارتياد الدار القذرة ، أدبا لاصحابها وعبرة لغيرهم ؟ أليست هذه هى الوسيلة العملية الفعالة ؟ والا انت مش معايا ؟

انذار

.. القارئة ، نانى ، تحاول التريقة على الممثل المحبوب احمد رمزى .. فاذا لم تكف عن ذلك حانوريها شغلها

بور توفيق : آنسات ع.ن.م.

■ يا للهول ...

عتاب

.. اسمح لى ان أوجه اليك هذا العتاب الزجلى :

من زمان وانا راضى منك بالاذيه

لما داب قلبى وانا باتمنى ردك

كل ورقة كنت باكتبها بايديه

التقيها فى السبت مرميه عندك

مشتول : صلاح عبدالعزيز شويل

■ ماحصلش .. حتى تعال شوف « السبت » !

بعد ايه

.. اغنية عبد الحليم حافظ « بعد ايه » تعتبر آية فى الروعة .. والا مش كده ؟

القاهرة : يوسف أحمد كتاب

■ كده ..

فرصة

.. فاتتنى فرصة الاشتراك فى مسابقة الوجوه الجديدة للتليفزيون ، أليس فى الامكان الاشتراك فى الاختبار الشخصى ؟

القاهرة : السيد احمد السيد

■ انتظر المسابقة القادمة .. فقد يصادفك النجاح .. وتبقى نجم تليفزيونى قد الدنيا !

افلام

.. لماذا لايقدم يوسف وهبى افلامه القديمة بالتليفزيون ؟

القاهرة : عمر احمد الزيات

■ يا عم برياده مسرحياته القديمة

وحشة

.. وحشتمونا كثيرا جدا .. انت وفريد الاطرش

الموصل : سامية ومنتهى

■ وما الذى حشرنى بين « البصلة » و « قشرتها » ؟

حفلة

.. نريد الاحتفال بعودة عبدالحليم حافظ سالما من الخارج ، بعد شفائه من مرضه ، هل تقبل حضور الحفلة بشرط ان ترقص فيها ؟

آنسات أنوار . سهير . حمدية

■ لا أعرف الرقص ولكنى مستعد للغناء على مسئولية أصحاب الحفلة !

مسابقات

.. لماذا لا تقام مسابقات جمال « رجالية » ؟ والا الرجالة مالهمش نفس ؟

حلب : عبد الرحمن حريتانى

■ أدى الى ناقص ...

يقولون

.. يقولون من يتكلم قليلا يحب كثيرا ، هل ينطبق هذا القول على المرأة ؟

الصالحية : احمد حسن خليفة

■ أهو كلام .. انت بتصدق ؟

تحامل

.. بعض الصحف تتحامل على فريد الاطرش وتهاجمه من غير مناسبة وبدون وجه حق .. كيف ينكر هؤلاء المهاجمون مجهوداته وانتاجه ؟

حلب : يوسف شقير

■ يا سيدى ولا يهمك

اهل حلب

.. كيف رأيت فريق كرة النادى الاهلى بحلب الذى لعب مع اهلى القاهرة ؟

حلب : آنسة نهاد

■ عايزة الجد ؟ أهلى حلب يجب ان يبحث له عن رياضة أخرى غير كرة القدم

ميزة

.. ان ميزة أغانى فريد الاطرش والحانه ، انها تحرك كوامن الشجون وتهيج الحنين فى القلوب .. مظبوط والا لا ؟

الكويت : امير عيسى

■ مظبوط قوى .. ولو انى لا أحب تحريك كوامن الشجون !

خدمة

.. عندى رغبة مكبوتة للتمثيل لا اجد لها متنفسا ، هل لك ان تدلنى على مخرج يحقق آمالى الضائعة ؟

سمالوط : محمد محمد عبدالرحيم

■ وماذا يملك المخرج ليحقق لك آمالك ؟ هل تعتقد انه يكفى ان تكون عندك « رغبة مكبوتة » للتمثيل لتصبح ممثلا ؟ ان تحقيق الامال لا يكون بالتمنى . اجتهد فى انهاء مرحلة الدراسة الثانوية والتحق بمعهد السينما لتتخرج فيه وقد درست الفن وأصوله وانفسح أمامك مجال العمل . هذا الكلام أوجهه اليك والى الهواة الذين يتوهمون انه يكفى للوصول مجرد تعارفهم بأى مخرج ..

انذار من نار

.. انا قارئة جديدة ، من الاقليم الشمالى ، وقد اعتزمت ان اغزو هذا الباب برسائل من نار .. فاستعد

طرسوس : آنسة نجاة

■ استعدينا وأحضرنا المطافى ..

معرفة

.. أليس عجيبا ان نراسلك ونقرا لك مختلف القصص والموضوعات فى مجلة مصورة ثم لا نرى صورة لك على الاقل لنعرفك ؟

المنامة : مجهولة البحرين

■ باب النجار مخلع ..

طرب

.. لا يوجد فى العالم شىء يطربنى الا اغانى أم كلثوم

الدخيلة : فاروق محمد شحاتة

■ طيب وزعلان ليه ؟

بريجيت

.. ما عنوان النجمة بريجيت باردو ؟

القاهرة : انور عبده عفيفى

■ باريس .. أول حارة على ايدك اليمين

معركة

.. رأيتك فى المنام تستهدف للضرب الشديد على يدى حمالك .. ما تفسير هذا المنام ؟

الطائف : ع.ع. وزنه

■ لا تفسير له الا انك ماكنتش متغطى كويس

صراحة

.. الم يخطر لك يوما ان تكتب لنا هذا الباب باسمك الحقيقى ؟

اسيوط : سعد على مرعى

■ لحد دلوقت ماحصلش

عوازل

.. ارجو ان تقول لعوازل عبدالحليم حافظ يقللوا

السويس : آنسة تماضر ابو بكر

■ وان مارضيوش يقللوا ؟

شويل

.. لماذا تحرف اسمى ، فتكتبه « الشويل » بدلا من « شويل » ؟

صلاح عبد العزيز شويل

■ ان شويل « تصغير » « شوال » .. فمنى لكم وتخلصنا من هذا الالتباس ؟

فى المرآة

.. هل يعجبك شكلك عندما تنظر فى المرآة ؟

دمشق : حسن الشاعر

■ طبعا ، امال زيك تقف قدام المراية وتكتر !

صبغة

.. هل صحيح ان صبغة الشعر تؤثر على المخ ؟

القاهرة : عزيز احمد فايد

■ ماأصدقش .. هو الى يصبغ شعره .. يبقى عنده مخ ؟

همت

.. هل مذيعة التليفزيون همت مصطفى متزوجة ؟

القاهرة : فدوى عبد

■ ومخطوبة !

سميرة

.. لماذا لم نعد نرى الفنانة سميرة احمد فى افلام جديدة ؟

الاسكندرية : آنسة ن.ا.

■ ستظهر فى الموسم القادم امام عمر الشريف فى « المعجزة » .. وهو اسم الفيلم طبعا !

حب ايه

.. هل صحيح ان مؤلف اغنية حب ايه هو محمد عبد الوهاب ؟

العراق : آنسة صابحة م.م.

■ مؤلفها عبد الوهاب محمد يعنى ...

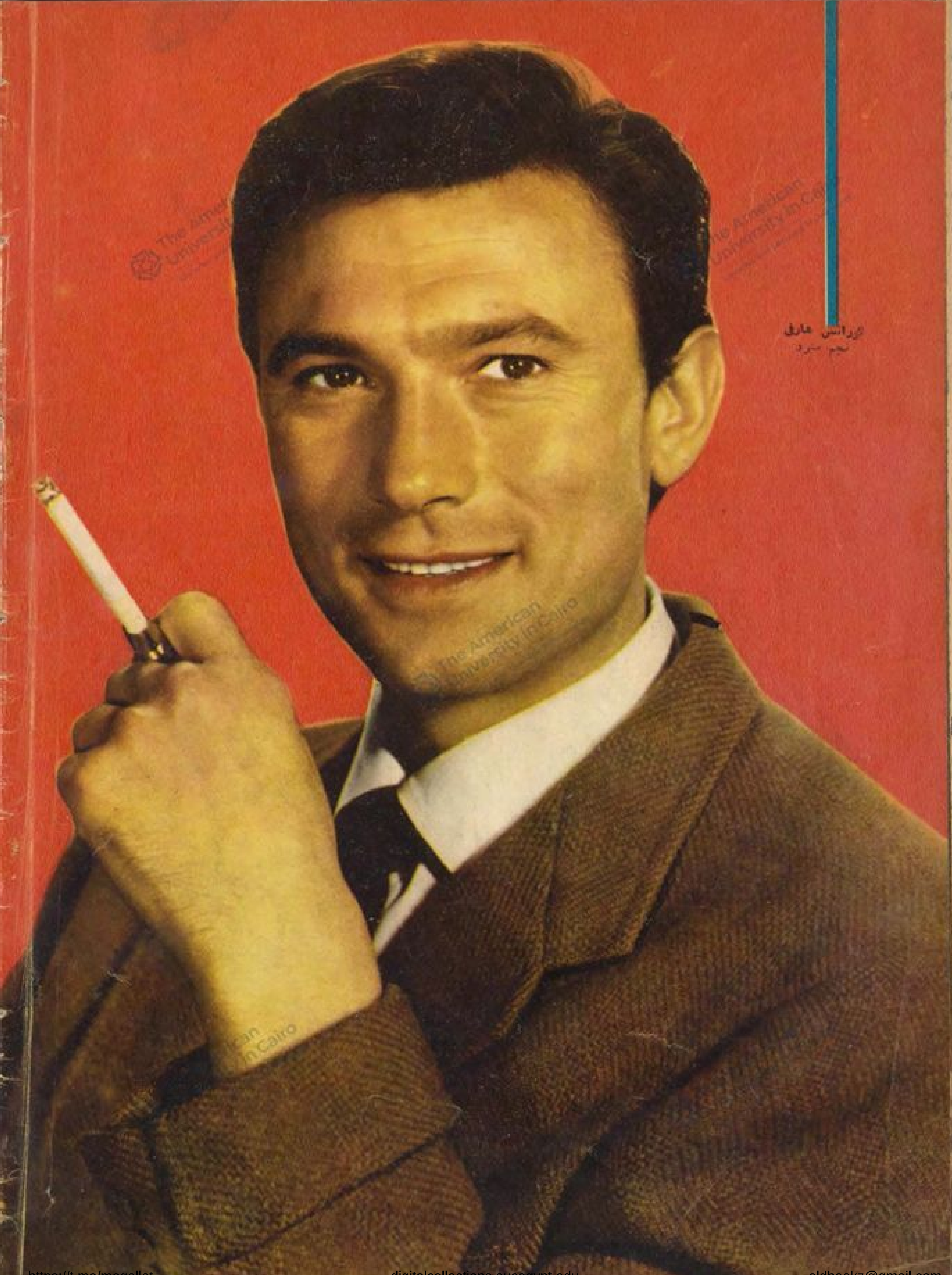
عبد الحى

.. الا يزال صالح عبد الحى شيخ المطربين مريضا ؟

ليبيا : ا.ن.ن.

■ نعم . شفاه الله

طوغان



لورانس هارفي

الكواكب
والاثنين

العدد ٥١٨ — ٤ يولية ١٩٦١ — ٤٠ مليما

هدية العدد
مباهج الصيف



عدد خاص
أقبل الصيف

الكواكب تتنبأ لك



ماريا شل
من مواليد ٦ يوليه

مواليد هذا الاسبوع في حاجة الى الهدوء النفسي .. كثيرا مايكبتون انفعالاتهم حتى تتحول الى حرائق داخلية .. وتتوتر اعصابهم .. وعندئذ تتعرض احكامهم على الاشياء الى هزات .. يفيدهم كثيرا أن يعتمدوا التفكير في طريقة حياتهم ، وفي حقيقة مشاكلهم ، وسيجدون أنهم تناسوا اهدافهم في زحمة الحياة .. وأنهم ايضا يبالغون في تقدير المشاكل ويعملون من الحبة « قبة »

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	\	○	△	●	■	□
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	◈	☼	\	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	▲	○	\	△	■	☋
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	☼	△	■	○	☋	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◈	●	○	☼	△	\
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	■	▲	☋	△	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	☋	☼	○	●	◈	▲
برج الأسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	☼	■	△	☋	●	□
برج العذراء من ٢٣ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	\	●	□	△	◈
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	☼	☋	□	◈	☋	\
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	□	△	●	▲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	\	☼	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات أبراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغير

☋ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب \ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 518 - 4. 7. 1961

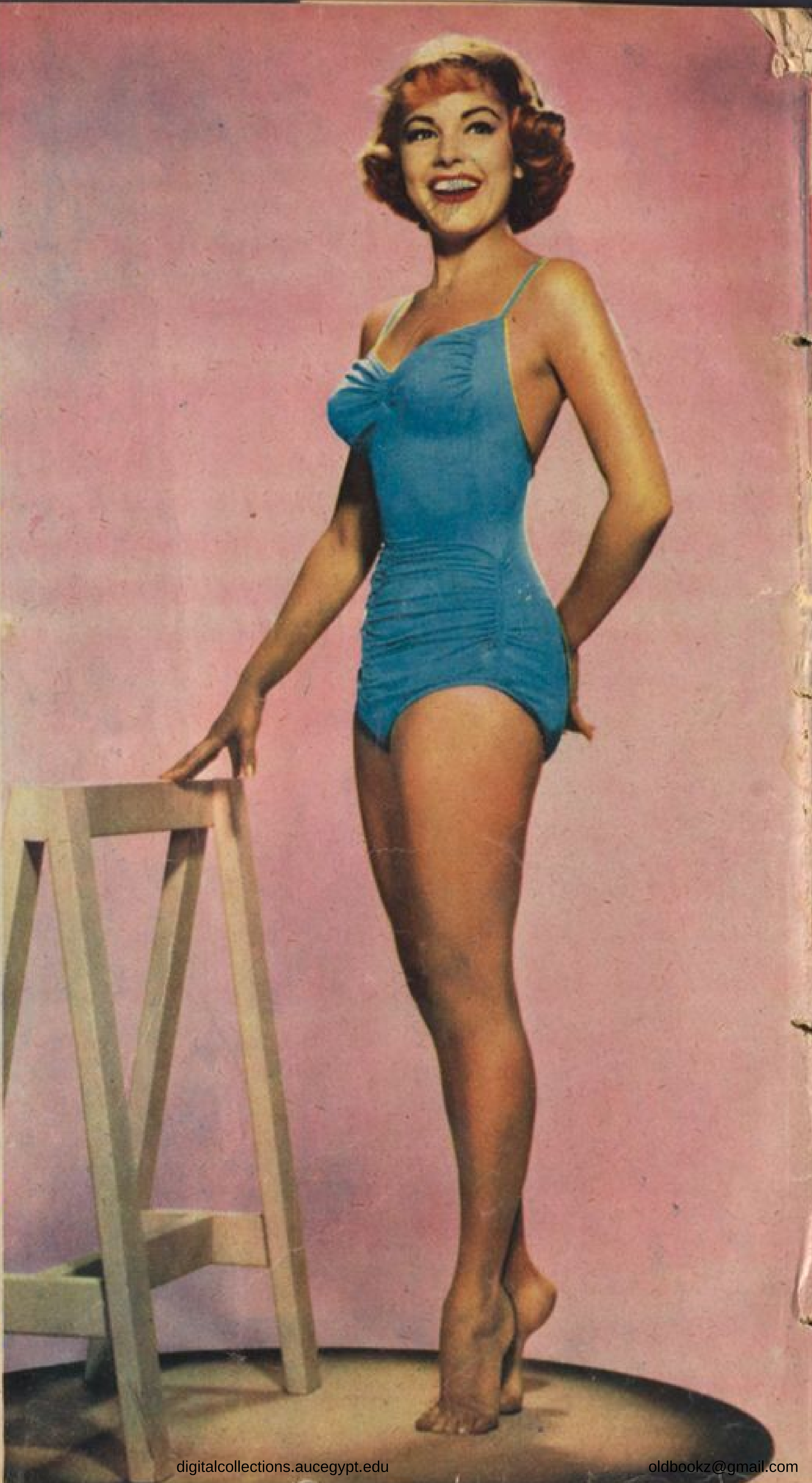
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٣٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وعدن والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا - الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

هذا العدد

نحن نعرف أن بائع الصحف سيلتقي بقرائنا هذا الاسبوع فوق رمال الشاطئ.. وعلى صدر البحر. هناك حيث النسمات الباردة تمسح عن الاجساد قيظ الصيف وهجير البيوت. ومن أجل الصيف والقراء اعددنا هذا العدد. حرصنا في كل صفحة منه أن تحمل معها لمسة من هواء الشاطئ، حتى لا تنزع القراء من همس النسيم، ووشوشات الرمال. انه هدية للحالمين بين طبقات الماء والرمال.. و « مروحة » لمن لم يسعدهم الحظ بالهرب من قيظ المدينة.

الصورة للنجمة تيري مور كوكب فوكس.. وصورة الغلاف لسميرة أحمد



قيود جديدة على الحفلات العامة

اقامة الحفلات العامة ، خيرية كانت أم تجارية تتم بكثير من الفوضى ·· منظمو هذه الحفلات يعلنون عن نجوم معينين ، لا يجدهم الجمهور بعد ان يدفع ثمن التذكرة وهو فى العادة ثمن باهظ ·· بل ان هذه الحفلات كانت مثارا لاكثر من شكوى من الجمهور ومن الفنانين انفسهم ·· ولهذا اقترحت رقابة المصنفات الفنية معالجة الامر ببعض الجدية ·

لا جدال فى أن هناك فوضى تسود اقامة الحفلات العامة والحفلات الساهرة ·· وليس أدل على هذه الفوضى ، من بيانات التكذيب التى تقرؤها فى الصحف بين يوم وآخر ، بأن نجاة الصغيرة لن تشترك فى الحفل الساهر الذى يقام فى مكان ما ، او ان صباح قد اضطرت الى رفع قضية على أحد متعهدى الحفلات لانه استغل اسمها فى الدعاية لحفل لم تتعاقد ولم توافق على الاشتراك فيه ·· كثيرا جدا ما يلجأ بعض متعهدى الحفلات الى بيع تذاكرهم باسم كبار المطربين أمثال فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وشادية وسواهما بأثمان خيالية ، ويذهب الجمهور الى مكان الحفل فلا يجد من هؤلاء الكبار أحدا ، ولا يجد غير صغار المنلوجست والهواة

لهذا تبرز ضرورة فرض رقابة دقيقة على هذه الحفلات وتنظيمها

ولقد ارسل محمد على ناصف ، مدير الرقابة على المصنفات الفنية مذكرة الى وزارة الثقافة والارشاد يطلب الموافقة على الخطوات الضرورية المكملة للقانون والتعليمات التى تم التفاهم بين وزارة الثقافة ووزارة الداخلية على اتباعها تبعا للمادة الثانية والعشرين من القانون رقم ٣٧٢ لسنة ١٩٥٦ · وهذه المادة تلزم مستغل أو مدير الملهى باخطار الرقابة قبل كل حفلة تقام بثمان واربعين ساعة على الاقل على ان يتضمن الاخطار اسم الفرقة وأسماء افرادها ، ووزارة الداخلية لا تصرح باقامة اى حفل الا بعد الحصول على تصريح الرقابة

الحفلات الخيرية

ولما كان بعض متعهدى الحفلات يحاولون استغلال أسماء الجمعيات الخيرية فى حفلاتهم التى يقيمونها ، رأت الرقابة الا يصرح باقامة أى حفل الا بعد الخطوات التالية :

● لا يتم التصريح باقامة حفلة الا بعد موافقة وزارة الشئون الاجتماعية لمراقبة الايرادات ·· وطلبت الرقابة من وزارة الثقافة أن تطلب من وزارة الشئون عدم التصريح لأية جمعية خيرية باقامة حفل ساهر الا بعد الحصول على موافقة الرقابة أولا

● تراعى الرقابة كاجراء حازم عدم منح موافقتها على أية حفلة فنية مؤقتة الا بعد قيام طالب الحفل بتقديم المستندات الدالة على جدية الحفلة وهى عقود الفنانين بالنسبة للحفلات الاستقلالية وتعهداتهم بالنسبة للحفلات الخيرية مع التزامه بما يفرضه القانون من تقديم بيان كامل ببرنامج الحفلة والعاملين وموعدها والمشرف الفنى المسئول عنها

● ارسال كتاب دورى لدور السينما ومستغليها بعدم التعاقد على تأجير الدار قبل الحصول على موافقة الرقابة والامن العام حتى لا تتعرض هذه الدور للمنازعات القضائية فى حالة عدم الموافقة ولعدم تمكين المتعهد من استغلال هذا التعاقد للاعلان عن الحفلة اعتمادا على هذا العقد قبل الترخيص بها من جهات الاختصاص

● ابلاغ وزارة الشئون الاجتماعية بنتيجة التفتيش الرقابى على كل حفلة خيرية فنية حتى تكون الوزارة على علم بمدى جدية الحفلة ومستواها الفنى وبذلك يمكنها تنظيم التراخيص فى المستقبل على ضوء هذه التقارير الرقابية

● تختص الرقابة باصدار التراخيص لاقامة الحفلات المؤقتة ، وتقوم ادارة الامن العام بالموافقة بناء على تراخيص الرقابة

الحفلات الفنية

أما بالنسبة للحفلات الفنية ، التى يقيمها المتعهدون لحسابهم ، فقد اشترطت الرقابة اتخاذ كل الاجراءات الضرورية للتأكد من جدية الحفل ، ومطابقتها للقوانين الرقابية ، وفى حالة مخالفة المتعهد للتعليمات الرقابية فان الرقابة ستتخذ ضده الاجراءات القانونية ··

وفى حالة ثبوت صورية عقود الفنانين وتخلفهم عن الحفلة ، على الوزارة أن تقوم بابلاغ الجهات المختصة بهذا التلاعب والاستغلال للجمهور

ونحن نعتقد أن هذه الاجراءات تعتبر ضمانا للجمهور من الاتجار بحبه لمطربيه المفضلين الذين يزج بأسمائهم فى الاعلان عن حفلات لا صلة لهم بها ، بل انها تحفظ على الفنانين أنفسهم اصدار بيانات التكذيب عندما يعلن أحد المتعهدين عن اشتراكهم فى حفلات لا يعلمون عنها شيئا ، بل وتوفر عليهم عناء رفع القضايا على هؤلاء المتعهدين الذين يتجرون بهم وبحب الجمهور واقباله عليهم

كلمة الاسبوع

كان الحديث مع مخرج كبير · اسم لامع فى دنيا الاخراج · واسم نظيف فى دنيا الانتاج · سألته عن برنامجه الجديد · ففكر قليلا ثم قال :

– هل تنوى الوزارة الغاء الجوائز ؟

قلت :

– القول بهذا ليس قاطعا

فأجاب :

– لو انها فعلت فسوف اعدل عن الانتاج واضاف يفسر لى قراره قائلا :

– لقد اشتريت اكثر من قصة من كاتب كبير · قصص كلها نظيفة هادفة · كتبتها اقلام كبيرة · وتحتاج الى مصاريف باهظة لاخراجها فى الصورة اللائقة ·· فكيف يتسنى لنا أن ننتجها اذا لم نكن ننتظر من الدولة ان تكافئنا ؟ ! ان حالة السوق الراهنة لا تسمح وحدها بالربح ··· والجوائز تغرى وتشجع وتسد العجز

والذى قاله المخرج منطقى ومعقول · وهو ليس الوحيد فلهذا الكلام صدى تردده الاوساط الفنية كلها · انها تنظر الى الجوائز نظرتها الى كمية هائلة من دم نظيف ، ينقل الى جسم اصابه الهزال فيعيد اليه النضرة والحيوية

والغاء الجوائز أمر لم يبت فيه بعد · وكل ما نرجوه أن تدرس الجهات المسئولة الامر بروية · وان تأخذ رأى كبار المسئولين عن السينما ·· وكبار رجالات السينما حتى يجىء قرارها مبنيا على أسس من الدراسة وأسس من التجربة ··

وبعد ·· فأملنا الكبير ان تظل الجوائز على ما هى عليه · وأملنا الاكبر ان تزداد ارقامها فهى خير حافز الى الانتاج الجدى النظيف ·

الصيف
حب ومقالب وذكريات

عندما تمتد ألسنة الصيف الى حياة الناس بشواظ ساخن من اللهب .. تتعرى الاجساد .. وتمتلىء البلاجات .. ويلتقى الناس فى صعيد من الماء البارد بحثا عن هدوء الجو .. وهدوء الاعصاب .

والفنانون يخرجون من فصل الصيف بحصيلة من ذكريات الحر . حصيلة متنوعة . فيها المقالب .. وفيها بصمات كيوبيد . وفيها ما يثيره الحر من نرفزة . وكلها ذكريات تهتاج مع الصيف كل عام .



نجوى فؤاد : رسالة تلقتها كلفتها الكثير ..

نبدا حصيلة الذكريات بالمقالب

● ذات صيف .. استأجرت الفنانة « **نجوى فؤاد** » عشة في راس البر لتقضي فيها فترة من الصيف هناك حيث كانت مرتبطة بالعمل في أحد ملاهي راس البر . وفي يوم .. تلقت نجوى رسالة من القاهرة تقول ان مجموعة من صديقات نجوى سوف يزرنها في راس البر . وعليها أن تهيىء لهن مكانا للمبيت . وفي « دوشة » الحر نسيت نجوى مضمون الرسالة . ولم تنفذ حرفا واحدا مما جاء فيها . وفي اليوم المحدد لمجيء الصديقات العزيزات .. غابت نجوى فؤاد عن عشتها في رحلة ليلية مع بعض الصديقات والأصدقاء . حتى اذا جاءت في المساء وجدت موكب الزائرات القاهريات في انتظارها . ولم تنطق نجوى بكلمة اعتذار وهن يصرخن في وجهها ثائرات على هذه « الجليطة » . احست بالخجل تماما بعد أن تأكد لها انها نسيت الموعد . وفي مساء اليوم التالي انصرفت الصديقات عائدات الى القاهرة ثم جاء صاحب العشش ليطالب نجوى بمبلغ ٥٠ جنيها قيمة مبيت وطعام صديقاتها . لقد أقامت كل منهن في عشة خاصة . وتناولن الطعام جميعا على حساب نجوى طبعا . ودفعت نجوى المبلغ راضية

● الممثل الكوميدى **عبد السلام النابلسي** يذكر قصة « الويك اند » الذي قضاه على الطريق الصحراوى تحت أشعة الشمس الحارقة . فقد دعاه أحد اصدقائه لقضاء يوم في الاسكندرية . وأصر الصديق على أن يكون السفر بسيارته مؤكدا لعبد السلام أن السيارة جديدة ولها قدرة على المسافات الطويلة . باختصار ... لم تكد السيارة تصل الى الكيلو «٥٠» حتى اصيبت بعطب . ونزل الاثنان يحاولان اصلاحها . واستطاعت السيارة بعد جهد عنيف أن تتحرك .. وأن تصل الى الكيلو « ٨٠ » فقط . لقد تعطلت مرة أخرى . وبعد ساعتين من « التصليح » تحركت العربة . تحركت الى الكيلو ٩٠ لاغير . وهنا ضاق عبد السلام النابلسي . نزل من العربة « المعطوبة » وأمسك بجريدة سياحية . وراح يضرب بقدميه على الطريق الصحراوى لمسافة ٢ كيلو حتى وصل الى « الرست هاوس » . ومن هناك استقل تاكسيا وعاد به الى القاهرة وهو يسب ويلعن صاحب الدعوة وصاحب العربة . وفي القاهرة عرف عبد السلام أن الدعوة لم تكن سوى « مقلب » دبره له هذا الصديق .. الذى تابعه بنفس السيارة خطوة خطوة الى أن وصل للقاهرة دون أن تقف منه هذه المرة !

وفي الصيف .. حين يتقارب الناس من بعضهم على البلاجات او في اماكن التهوية .. تتقارب القلوب ايضا . ويجد كيوبيد متنفسا لسهامه ونشاطه في الزحام

● قالت المطربة **صباح** :

ـ كانت لعبتي المفضلة في فصل الصيف حين كنت في الرابعة عشرة هي ركوب الدراجات والطواف بهاحول جبال لبنان . وذات صيف خرجت بدراجتي ـ وكنا في القرية التي اعتدنا أن نصطاف فيها ـ خرجت امارس هوايتي المحببة . وفجأة اصطدمت دراجتي أمام قصر أحد الاثرياء واصبت بجروح .. وأسرع الى شاب وسيم يساعدني على النهوض . فلما وقفت لاحظ أن قدمي قد أصابها جرح . وهنا نادى على خدم القصر في لهجة آمرة فأسرعوا اليه . وانحنى خادم منهم وهو يستمع الى أوامره باحضار وسائل الاسعاف الاولية . فلما انتهى من تضميد الجرح سألني عن اسمي واسم أبي . وعرف اننا نصطاف في هذه القرية

لم أنم في هذه الليلة بعد أن رويت لأبي كل ما حدث من الشاب الوسيم الفارع . وليلتها اقترحت على أبي أن نزور أسرته في اليوم التالي لنشكرها . قلت انني لم أنم . وظللت أتخيل صاحب العود الفارع والملامح الوسيمة حتى جاء الصباح وذهبنا الى باب القصر . كانت تنتظرني مفاجأة جعلتني أرتبك . ان الشاب الوسيم الذي ظننته ابن صاحب القصر كان .. سائقه

● **وشكري سرحان يقول ؟**

ـ على بلاج بور سعيد .. التقيت بفتاة جميلة . رحنا نتحدث معا في كل الشئون حتى شئون الحب . وأعجبتني شجاعتها في التعارف السريع مع شاب غريب مثلي . فلما ابديت لها هذه الملاحظة قالت ان اباها هو الذى أنشأ فيها روح الثقة بنفسها . وهكذا أصبحت لا يهمها أن تتحدث مع أى أحد طالما هي على هذا القدر من الثقة . باختصار وقعت في غرام هذه الفتاة الجريئة وعزمت على أن أخطبها لنفسي حين أعود الى القاهرة . فأسرتها تقيم في القاهرة أيضا . وقبل أن ينتهي الصيف .. انقطعت الفتاة الجريئة عن مقابلتي . وعبثا حاولت الاهتداء اليها فلم أفلح حتى فوجئت ذات صباح بصورتها منشورة في احدى الجرائد اليومية وتحتها خبر يقول ان «فلانة» بنت « الوجيه فلان » قد هربت مع سائق سيارتها وتزوجته . وان الوجيه العظيم قد رفع دعوى التفريق لعدم التكافؤ بينهما . وتمنيت في هذه اللحظة أن التقي بالوجيه الرائع لالهبه صفعة على صدغه . أليس هو الذى أنشأها على هذه الحرية التي أخذت « قلبي » في طريقها ؟

والفنانون يعملون الف حساب للصيف . ان حياتهم تحت اضواء الاستوديوهات . واللهيب الذى يتسلط عليهم اثناء التصوير . يجعلهم يخافون من الصيف كلما جاء موعده .

● منذ عامين .. كان **فريد شوقي** عائدا الى بيته ثائرا غاضبا . فقد قضى أكثر من ١٥ ساعة متواصلة في بلاتوه أحد الاستديوهات . كان يمثل مشهدا واحدا أمام ممثلة ناشئة أصابها الاضطراب والتلعثم والارتباك . بعد ١٥ ساعة من المحاولات في عز لهب الحر والاضواء .. تقرر تأجيل التصوير الى اليوم التالي . ولهذا عاد فريد الى البيت ثائرا . ورفع زجاج باب فحطمه .. واصيبت يده بجرح بالغ استدعى الطبيب على أثره . أعطاه الطبيب دواء مهدئا للاعصاب . وأشار عليه بضرورة الهدوء .. وعدم مزاولة العمل خلال الحر حتى لا تتلف بقية أعصابه . وفعلا .. توقف العمل في الفيلم اسبوعا سافر خلاله الى الاسكندرية ثم عاد بعد أن استعان المنتج بالمراوح الكهربية لتجفيف العرق داخل البلاتوه .. ولتهدئة اعصاب فريد من أزمة الحر

❋ والقراء لا شك يذكرون هذه الخناقة التي نشبت بين **فريد الاطرش** والفنانة **ماجدة** في فيلم « من اجل حبي » كان سبب هذه الخناقة هو الحر . ففريد لا يحتمل حرارة الصيف . وماجدة كذلك . والاثنان جمع بينهما العمل في زحمة الحرارة الملتهبة .



شكري سرحان : فاز السائق .. قبله ..



فاتن حمامة : برج ايفل .. ومازق حرج ...



حرارة البلاتوه وحرارة الجو · وكان طبيعيا أن تثور أعصابهما ·· وفعلا تشاجرا ·· واستدعى البوليس ليتوسط في الأمر · فلما خفت حدة الحر بانتهاء الصيف ·· عادا من جديد « صافي يا لبن » واعتذر كل منهما للآخر بحرارة الصيف ·· وأعصاب الصيف

وعودة الصيف أيام زمان ·· هي الذهاب الى أوربا ومصايف أوروبا · لم يكن فنانونا قد اكتشفوا بعد أن مصايفنا هي أجمل مصايف العالم

● ذهبت **أم كلثوم** ذات صيف الى فرنسا للعلاج، وكان طبيعيا أن تلتمس مكانا « شاطئيا » يعوضها روعة الشاطىء الذي تصطاف عليه في رأس البر كل عام · والذي لا تفضل عليه أى شاطىء آخر · وحدث أنها كانت تجلس الى الشاطىء الفرنسي حين تناهى الى سمعها صوت عربي يغني الأغنية من أغنياتها · ودهشت ثومة لقوة هذا الصوت وروعة أدائه وتعبيره · واستطاعت ثومة أن تتعرف بالمطربة التي عرفت فيما بعد أنها جزائرية تقيم في فرنسا ·· وتغني في ملاهي فرنسا · ودون أن تعرف المطربة الجزائرية أن المتحدثة اليها هي كوكب الشرق أم كلثوم ·· تلقت دعوة من ثومة لزيارة القاهرة، حدث هذا قبل الحرب العالمية الثانية · فلما قامت الحرب حيل بين المطربة الجزائرية وبين المجىء الى القاهرة · وحتى الآن لا تعرف ثومة أين تعيش هذه المطربة صاحبة أجمل صوت سمعته أم كلثوم

● وذات صيف كانت **فاتن حمامة** في طريقها من برلين الى القاهرة · حين خطر لها أن تنتهز الفرصة وتشاهد برج ايفل للمرة الثانية · ولم تكن فاتن تتقن اللغة الفرنسية كما تتقنها الآن · فاستعانت بكتاب صغير من هذه الكتب التي تعلم الفرنسية بدون معلم · وصعدت فاتن الى البرج · فاذا أرادت أن تسأل عن شىء أخرجت الكتيب والتقطت السؤال من داخله · وهكذا قضت اليوم تبحث عن الأسئلة في كتاب اللغة الفرنسية · وعادت فاتن الى القاهرة لتستعين فورا باحدى مدرسات اللغة الفرنسية حتى تعلمتها تماما ·· والسبب برج ايفل ··

حسين عثمان



صباح : دراجة .. وفتى وسيم .. جميل

كان من الممكن أن يكون يومنا الثلاثاء ، هو اليوم التاسع لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه محرم فؤاد ...

ماذا يكون شعورك وأنت ترى صديقا عزيزا عليك ، يتآمر عليه الموت ويحاول ان يختطفه ، وانت عاجز عن مد يد العون له ..

أنا مررت بهذه التجربة القاسية في الاسبوع الماضي ، رأيت محرم فؤاد «يغرق» في البحر الكبير ، ويستغيث بي لامد له يد الانقاذ ، وأنا عاجز تماما عن ان أصل اليه ، حتى أوشك الموت ان يلف عنقه

انني حائر ، من أين ابدأ ، كان المفروض ان اكتب عن حفل عيد الميلاد الذي تم على بلاج المعمورة في يوم السبت الماضي ، عيد ميلاد المطرب محرم فؤاد والذي يبلغ به السابعة والعشرين ويبدأ به عاما جديدا ، والذي احتفل به فريد الاطرش مع عز الدين ذو الفقار وزوجته كوثر والفنان سعيد ابو بكر ، ومجلة الكواكب « مدعوة » من الفنان فريد الاطرش بصفته مقيم الاحتفال بعيد ميلاد محرم .. ولكنني الان وانا أكتب اليكم لا أرى امامي غير صور اللحظات المريعة التي رأيت فيها «محرم» « يغرق » ويستغيث بي وكيف تم انقاذه في اللحظة الاخيرة .. ولذلك اعذرني يا صديقي القارىء ان «مررت مر الكرام » على ما حدث في حفل عيد الميلاد وعشمي ان تكون الصور المنشورة مع هذا التحقيق وافية كافية معبرة عما جرى وحدث والذي احب ان اضيفه ان الاحتفال كان على بلاج المعمورة ، وفي كابينة تحية كاريوكا ، التي كثيرا ما قضى فيها محرم أسعد أوقاته ، وفيها تعيش ذكرياته الحلوة والمرة ، مع تحية

واضيف ايضا ان «فريد» اهدى «محرم» احدى الحانه ، كهدية عيد الميلاد ، وسيغنيها محرم في احدى الحفلات القريبة ، وان عز الدين — وهو أول مكتشف لمحرم فؤاد — وعد باخراج احد الافلام له بعد ان يمن الله عليه بالشفاء ، اما سعيد ابوبكر فقد كانت هديته قبلة على الخد الايمن ادار بعدها محرم خده الايسر « متضررا » وشيء آخر أضيفه ، ان «محرم» كان يأمل ان تصله برقية تهنئة بعيد ميلاده من تحية الا ان تحية — رغم معرفتها بيوم عيد ميلاده — لم ترسل البرقية المأمولة ..

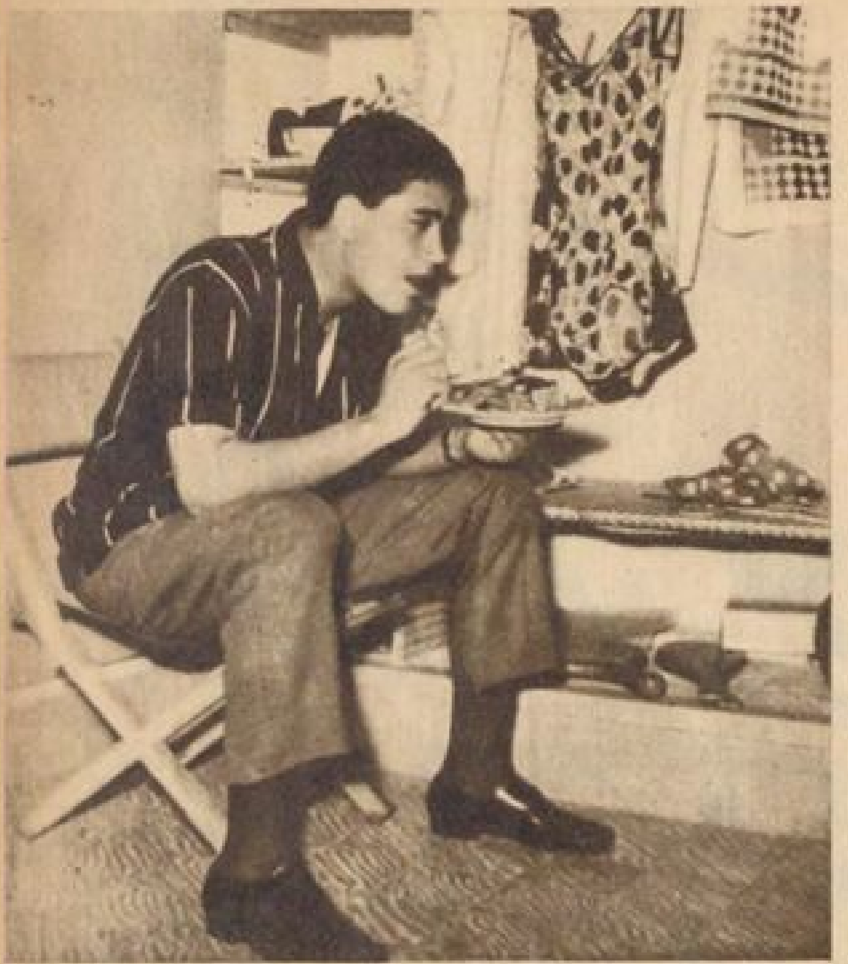
هذا عن عيد الميلاد ، اما عن حكاية غرق محرم ، فهاهي كما حدثت ، وكما رأيتها بلا رتوش وكما هي على كل لسان في بلاج المعمورة

كان ذلك في صباح يوم الاثنين ٢٦ يولية ، عندما دعاني محرم للذهاب معه الى بلاج المعمورة لقضاء بعض الوقت ، وكان في هذا الصباح سعيدا مرحا يضحك من كل قلبه ، وكان بصحبتنا الممثل محمد صبيح ، وكانت الساعة الثانية من بعد الظهر عندما وصلنا الى كابينة احدا صدقائه وهناك خلع محرم ملابسه وارتدى المايوه ورفع عن صدره السلسلة الذهبية التي تحمل في نهايتها أيقونة مكتوب عليها اسم الله واسم محمد — وهذه أول مرة يخلع فيها محرم هذه السلسلة — ثم ارتدى القميص فوق المايوه وسار بمفرده على البلاج .. وبعد ساعة عاد الينا وهو يبدى



قبلة على الخدين من فريد وعز لمحرم تهنئة بعيد الميلاد ..

محرم يحتفل بعيد ميلاده فى كابينة تحية



محرم وقطعة من التورته وملابس تحية كاريوكا

عز الدين ذكور وفريد وسعيد أبو بكر ومحرم يشتركون فى اطفـاء ٢٧ شـمعه ..

رغبته فى ان تنزل البحر رغم انراية الخطر كانت عالية على البلاج،ونزلنا الى البحر ، ثلاثتنا ، محرم وصبيح وانا . وكلنا نجيد السباحة ، وكانت الامواج عالية شديدة ، ولكن محرم لم يأبه لها .. اخذ يضرب المـاء بقوة ، ثم وقف وصاح يغرينـــا باللحاق به

وحاولنا ولكن الامواج كانت أقوى من محاولتنا وكان هو يضحك منا سعيدا بانتصاره على الامواج..ومرة اخرى عاد يضرب الماء بكلتا يديه ويحاول ان يصل الى البراميــل ، وصرخت انصحه بالعودة ، وكأنما شعر بخطورة الامواج فتوقف والتفت الينا وبدا يضرب الماء محاولا العودة، وكان كمن يجرى وهو واقف ، كنت اراه يصارع الموج ليلحق بنا،فتدفعه الامواج الى الخلف ، كان الموج عاليا جبارا واختلطت صرخات محــرم بهدير الامواج ..

ـ الحقنى يا جميل .. حا اغرق .. فيه حاجة بتشدنى من تحت ، الحقنى ..

المسافة بينى وبينــه ١٥ مترا ، وبينى وبين صبيح الذى يعوم بجوار الشاطىء ١٠ أمتار .. ولكن كأنهـا الاف الاميال .. وبكل قواى شرعت اضرب الامواج لاصل الى محرم .. ولكن هيهات .. انتى الآرجح حيث انا ومحرم يقذفه الموج بعيدا..داخل البحر ..

ومرة اخرى يتردد الصوت بين الامواج الهادرة ..

ـ الحقنى يا جميل ، حاغرق ..

واتت موجة عالية ابتلعت محرم.

ودعوت أن تقذفه الى الامام ، وخاب أملى ... لقد ابعدته عنى.. ودارت الدنيا بى ولم اعد ارى الا «غرق » محرم فى البحر وانتهاء حياة شابة كانت منذ لحظات تقفز من السعادة

وصرخت فى صبيح :

ـ الحقنى يا صبيح .. محــرم بيغرق ..

وبدا صبيح يصرخ :

ـ يا ريس .. يا ريس..الحقونا ياناس .. محرم فؤاد راح يغرق..

ولكن .. لا احد على البلاج ..

واسرعت الى صبيح اصرخ معه

وسمعنا غواص .. والقى بنفسه فى الماء .. ونحن لا نكف ايضا عن الصراخ منادين على آخــرين وعلى الريس .. ورجل اخر القى بنفسه فى الماء ومعه « برسوار » .. هذا البرسوار هو الذى انقذ حيـــاة محرم .. لقد فشل الرجل الاول فى ان يصـــل الى محرم الذى ظهـــر رأسه فقط من الماء ، فشل بسبب الامواج العالية ، اما الرجل الثانى فقد أستطاع بمساعدة البرســوار الوصول وحمل محرم على البرسوار وعاد به الى الشاطىء ..

الحمد لله .. لحقوه .. لســه فيه الروح ..

واغمى على «صبيح» ..

واجريت لمحرم الاسعافات اللازمة.. وظل اكثر من ساعة فى ذهــول ثم قال :

ـ الحمد لله .. الحمد لله

وأفاق لنفســه .. وبحث عن السلسلة الذهبية التى تحمـــل اسم الله واسم النبى واعادها الى رقبته وهو يقول :

ـ لن اخلعها مرة اخرى ..

وبصمت لحظات ثم يستطرد :

ـ انا موش متصور انى خامــد معاكم ، ازاى انا خرجت ، انا كنت فقدت الامل فى النجاة ، واستسلمت على نفسى .. الحمد لله..الحمدلله

• جميل الباجورى



الكواكب تنفرد بنشر

درجات الفائزين بالجوائز

انتهى الموسم السينمائي بحدث فني كبير هو توزيع جوائز الدولة للسينما .. ولم يحدث في أي موسم سابق أن كانت هذه الجوائز محل تعليقات كثيرة مثلما حدث هذا العام ، خاصة الطريقة التي وزعت بها ، والتعجل الذي صاحب هذا التوزيع .. والتحقيق التالي يلقي الضوء على تفاصيل كثيرة أهمها الدرجات التي نالها كل فائز بجائزة

قال لي مسئول في مؤسسة دعم السينما ، وهي الجهة التي توزع جوائز السينما منذ أصبحت شبه مركز أهلي للسينما .. قال هذا المسئول بالحرف الواحد :

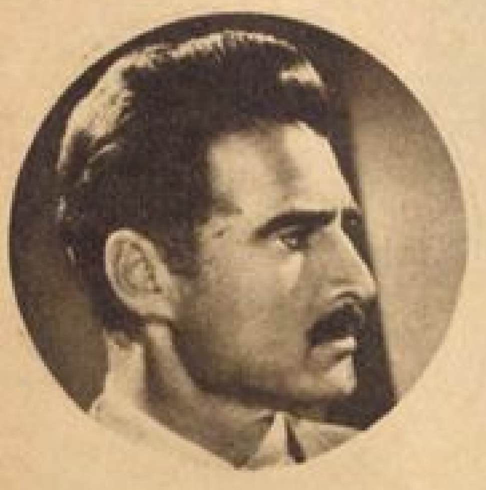
– لست أدري الحكمة في هذا الاستعجال الذي صاحب توزيع الجوائز ، ان النتائج التي انتهى اليها حكام المسابقة وأعضاء لجان التحكيم تعتبر منتهية منذ عام ، وكان من الممكن أن يتم فرز هذه النتائج واعتمادها بتمهل وأناة ... اننا لا زلنا نخاف أن نكون قد وقعنا في خطأ بالنسبة لاحدى النتائج في فرع من فروع السينما ، لتعجلنا الواضح في توزيع الجوائز .. لقد وزعنا قرابة ٤٥ ألفا من الجنيهات وكان من الضروري أن يتم هذا التوزيع في ظروف تليق بالفنانين الفائزين ، وبنا نحن أيضا . بل اننا دعونا مجلس المؤسسة للاجتماع كي يعتمد هذه النتائج ، وفي نفس الوقت دعونا الفنانين لكي يتسلموا جوائزهم ، لنفرض أن المجلس غير احدى النتائج ، فماذا كان يكون موقفنا من الفنان الذي قلنا له تعال خذ جائزة .. بل لنفرض أن المجلس رفض اعتماد النتيجة ، أو رأى تأجيل اعتمادها الى اجتماع خاص ، كيف كنا نعلن الخبر وقد دعونا الصحفيين والمصورين السينمائيين ومصوري التليفزيون ..

٤٠٠ مكالمة

كل الفنانين عرفوا بفوزهم عن طريق التليفون ، رغم أن مؤسسة دعم السينما لم يكن قد ركب لها تليفون بعد .. وموظف واحد ، كان عليه في صباح يوم توزيع الجوائز أن يتصل بالفائزين وعددهم ١٨٠ فائزا .. وكان يحدث الا يجد الفنان في بيته فيتصل به في الاستديو أو المقهى الذي يجلس عليه ، أو يطارده في مكاتب الشركات السينمائية .. ومع هذا فهناك فائزون كثيرون لم يحضروا الحفل لانهم لم يعرفوا أنهم فازوا وأن هناك حفلا لتوزيع الجوائز .. فائزون مثل : أحمد مظهر وصلاح أبو سيف وروحية خالد ووحيد فريد ووديد سري وعبد الرحمن الخميسي ومحمد







تم توزيع الجوائز في عجلة لهذا لم يتمكن كثير من الفائزين من حضور حفل التوزيع مثل : روحية خالد وصلاح أبو سيف واحمد مظهر ومحمود المليجي .

أبو يوسف وسيد بدير ومحمود المليجي ومحمد عباس وغيرهم

سر التعجيل

هناك همسات كثيرة عن السر في هذا الاستعجال الذى صاحب توزيع الجوائز ، ولكن السبب المؤكد الذى عرفته هو أن الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومي ، سيتقدم قريبا بميزانية مؤسسة دعم السينما الى مجلس الامة، وكان السيد الوزير قد وعد خلال المناقشة التى دارت في المجلس عن السينما خلال شهر فبراير بتوزيع الجوائز .. هذا هو السر ، ولكنا كنا نفضل أن يتم توزيع الجوائز بشكل اكثر لياقة بالفنانين وبالمناسبة نفسها

قاعدة التعديل !

قال لى أحد أعضاء مجلس مؤسسة دعم السينما عقب حفل توزيع الجوائز:

– عدلنا بعض الجوائز ، ولهذا اشترك أكثر من فائز في جائزة

وسألته :

● على اية قاعدة تم هذا التعديل ؟

وعاد يجيب :

– ساوينا بين الفروق القليلة في الكسر العشرى ، وتجاوزنا عن ٠ر٢ في مجموع الدرجات ، فاذا كانت الدرجة مثلا ٧ر٨ جبرت ورفعت الى ٨ درجات وتسبب هذا الجبر في اشتراك عدد غير قليل في جوائز واحدة لان الفرق بينهما لم يزد على الابنساط اللازمة لرفع الدرجة . ففي فيلمى « أنا حرة » و « امرأة فى الطريق » مثلا كان بينهما بنط واحد ، وتساويا في التقدير فتقاسما الجائزة الثالثة للانتاج .. وهكذا ..

هاهي الدرجات :

وقد استطعت ان أحصل على قائمة الدرجات التي أعطيت لكل فائز في المسابقة ، والتى وزعت الجوائز على أساسها ، بعد أن طبقت عليها القاعدة التى شرحتها من قبل ، وبعد أن طبقت قاعدة أخرى أيضا هى الا يتكرر فوز فنان واحد بأكثر من جائزة في نفس الفرع، احمد مظهر كان حائز الجائزتين الاولى «عن الزوجة العذراء » والثالثة عن «جميلة » في التمثيل فأعطى الاولى والغيت الثالثة



وهاهى درجات كل فائز :

الانتاج : النهاية الكبرى ١٤٩

جميلة : ١٠٩ر٩ درجة
بين الاطلال : ١٠١ درجة
أنا حرة : ٩٦ر٣ درجة
امرأة في الطريق : ٩٦ر٢ درجة

الاخراج : النهاية الكبرى ٢٠

يوسف شاهين : ١٦ر٦ درجة
عز الدين ذو الفقار : ١٤ر٦ درجة
صلاح ابو سيف : ١٤ر٥ درجة

التمثيل : الدور الرئيسى للمرأة والنهاية الكبرى ١٠

فاتن حمامة : ٩ درجات
ماجدة : ٩ درجات
هدى سلطان : ٧ر٢ درجة

الدور الرئيسى للرجل والنهاية الكبرى ١٠

احمد مظهر : ٨ر٥ درجة
رشدي اباظة : ٧ر٢ درجة

التصوير : والنهاية الكبرى ١٠

عبد العزيز فهمى : ٨ر٦ درجة
وحيد فريد : ٨ر٥ درجة
وديد سرى : ٧ر٥ درجة

القصة : النهاية الكبرى ١٠

يوسف السباعي : ٧ر٧ درجة
احسان عبد القدوس : ٧ر٢ درجة
عبد الرحمن الخميسى : ٦ر١ درجة
حلمى حليم : ٦ر١ درجة

السيناريو : النهاية الكبرى ١٠

نجيب محفوظ . على الزرقاني عبدالرحمن الشرقاوى . وجيه نجيب: ٧ر٨ درجة
نيازى مصطفى : ٧ر٣ درجة
ريمون نصور : ٦ر٦ درجة

الحوار : النهاية الكبرى ١٠

على الزرقاني . وعبد الرحمن الشرقاوى ٧ر٧ درجة
السيد بدير : ٧ر٤ درجة
محمد ابو يوسف : ٦ر٥ درجة
يوسف جوهر . عبد الرحمن الخميسى : ٦ر٥ درجة

الديكور : النهاية الكبرى ٧

انطون بوليزويس : ٥ر٣ درجة
حبيب خورى . انطوان بوليزويس: ٥ر٣ درجة
عباس حلمى : ٤ر٨ درجة

الدور الثانوى للمرأة : النهاية الكبرى ٥

المرحومة فردوس محمد : ٤ر١ درجة
روحية خالد : ٣ر٨ درجة
زوزو نبيل : ٣ر٦ درجة

المونتاج : النهاية الكبرى ٥

محمد عباس : ٣ر٨ درجة
البير نجيب : ٣ر٣ درجة
عطية عبده : ٣ درجات
كمال ابو العلا : ٣ درجات

الماكياج : النهاية الكبرى ٣

يوسف محمود . سيد عوض : ٢ر٢ درجة
سيد محمد : ٢ر١ درجة
محمد مجدى : ١ر٩ درجة

وهناك فائزان حصلا على الجوائز الثلاث في الفروع التى فازا فيها ، ولم يحصل أحد من المتسابقين على درجات تنافس درجاتهما هما : محمود المليجى الذى فاز بالجوائز الثلاث في الدور الثانوى للرجل ، وأندريه رايدر الذى فاز هو الاخر بالجوائز الثلاث في الموسيقى التصويرية

لقد قامت ضجة كبيرة حول مسابقة هذا العام ، ولعل هذه الضجة سببها اهتمام الصحافة بهذا الحدث الكبير الذى يعطى دلالة كبيرة على اهتمام الدولة بفن السينما ، هذا الاهتمام الذى جعل كل الصحفيين يتابعون أنباء المسابقة ، منذ بدأت لجان التحكيم عملها . وبعضهم خرج بنتائج اذيعت، وبعضهم نشر بعض آراء الحكام ، مما دفع بالسيد وزير الثقافة الى نشر تصريح يؤاخذ فيه بعض أعضاء اللجان على تصريحهم بنتائج المسابقة ..

حدث هذا كله ، منذ عام تقريبا ، ومن المدهش حقا أن النتائج التى كانت الصحافة قد نشرتها لا تكاد تختلف الا قليلا فأغلب الاسماء التى ترددت أيامها هى التى فازت فعلا .. تغيير طفيف هو الذى جاء في النتائج الاخيرة للمسابقة

ومهما يكن من أمر ، فكل ما نرجوه هو أن تعدل وزارة الثقافة عن تفكيرها في الغاء جوائز السينما ، اذا كان هناك حقا مثل هذا التفكير ، لقد قيل أن السيد الوزير يدرس تقريرا بالغاء هذه الجوائز واستغلال قيمتها في نواح أخرى في الميدان السينمائى، وليس لنا من تعقيب الا أن نضع تحت الانظار عدة حقائق هى :

● الجوائز تخلق رواجا في الوسط السينمائى ، وتخلق نوعا من التنافس على الارتقاء بالافلام ، وقد كان لها الفضل في أن تتجه السينما الى قصص كبيرة لكتاب معروفين .. فقدمت «دعاء الكروان» لطه حسين و «بداية ونهاية» لنجيب محفوظ و « بين الاطلال » ليوسف السباعى و « أنا حرة» لاحسان عبد القدوس وقبل توزيع الجوائز لم نكن نقرأ هذه الاسماء في عناوين الافلام ..

● فوز فيلم « رد قلبى » و«جميلة» بجائزة الانتاج الاولى وكلاهما فيلم وطنى هادف معناه أن يتسابق المنتجون على انتاج مثل هذه الافلام التى تخدم أهداف بلادنا الوطنية والقومية.. اما اذا الغيت الجوائز فأخشى ما أخشاه أن ينصرف المنتجون عن هذا اللون من الافلام

● كل الدول المنتجة للافلام ،تساعد انتاجها المحلى ، بطريقة أو بأخرى ، وجوائز السينما هى المساعدة التى تقدمها الدولة للعاملين في الميادين السينمائية ، وليس لنا أن ننظر الى السينما نظرة تختلف عن النظرة التى ينظرون بها اليها في البلاد الاخرى، وهى احدى وسائل بث الوعى والثقافة

عبدالنور خليل



كنت في الخامسة من عمري عندما زرت الاسكندرية لاول مرة ، وكنا نقيم في « الشاطبي » ولكنا نفضل النزول في بلاج سيدي بشر ، وفي هذا اليوم ارتديت المايوه وجلست على الرمل ألهو بدلو صغير وابني قصورا من الرمال وعلى بعد مني رأيت جمعا كبيرا .. ناس كثيرون التفوا غريقا . واشتغلوا في عمل الاسعافات اللازمة له .. وجريت اليهم لأرى الغريق

وبعد دقائق انفض الجمع الكبير وراح كل واحد الى حال سبيله .. ووجدت نفسي في مكان غريب لااعرف فيه احدا ، وحاولت العودة الى مكاني حيث يوجد أهلي ولكني ضللت المكان .. وفشلت كل محاولاتي للعثور على أهلي ، أو التعرف على الطريق الى بيتنا .. وانزويت الى جوار رصيف واخذت ابكي ..

واقترب مني رجل عجوز وسألني عن سر بكائي وعرف اني « تهت » عن اهلي وحاول أن يستخلص مني

قصة صيف

العسكري الطيب

اسمي بالكامل او عنوان منزلنا ، ولكني كنت اصغر من أن اعرف العنوان ..

واخذني الرجل الى بيته ، وتركني مع اولاده الصغار وسمعته يقول لزوجته « سأخرج لابلغ البوليس » وافزعتني كلمة البوليس . خيل الي أنه سيضربني . وانتظرت حتى خرج الرجل وهربت من البيت وعدت الى الشارع أجري بكل قوتي ، الى أين ؟ الى لا هدف او غاية .. حتى شعرت أنني لم اعد استطيع السير على قدمي الحافيتين والارض نار من الشمس ..

وفي مكان أكثر ظلا من غيره جلست استريح ، وعاودني البكاء مرة أخرى ، وافقت على صوت طيب يسألني عن بكائي ، ورفعت بصري اليه فاذا به « عسكري بوليس »

وكاد يغمى علي ..

وعرف عسكري البوليس انني خائفة منه ، ولكنه طمأنني بكلمات طيبة ، ومر واحد من بائعي الجيلاتي فاشترى لي واحدة ، واخذ يربت على كتفي حتى عاودني الاطمئنان ولم اعد اخشاه ، ثم اركبني الترام معه وذهب بي الى قسم البوليس

وما هي الا لحظات حتى دخل احد اشقائي يبلغ عن غيابي وماكاد يراني اجلس بجوار الضابط حتى هرول الي يحتضنني .. ولم انس قبل أن اغادر القسم مع اخي أن ابحث عن العسكري الطيب الذي اشترى لي « الجيلاتي » واعديه قبلة .. ومن يومها أومن في عمق .. برجال البوليس وشهامتهم ...

نعيمة عاكف







ابو لمعة وعروسة البحر

الصيف .. معناه عند كل الناس الحر، وشاطىء البحر، .. والماء ، والهواء ، والوجه الحسن.. الا « ابو لمعة » فمعناه عنده .. هذه الاحداث ، الاحلام الوردية مع ست الحسن والجمال عروسة البحر..

بيجو ـ صباح الخير يابو لمعة ، على فين ، لابس «سورت» وجزمه كوتس ، ورايح على فين ؟

ابو لمعة ـ اسكندرية كل سنة وانت طيب ؟

بيجو ـ موش مهم وانت طيب ، ولازم تلبس « سورت» وانت رايح اسكندرية ؟

ابو لمعة ـ ايلا انت فاكرنى حسافر بالقطر والا بالاوتوبيس ،والا بالطيارة ، انا راح اسافر جرى

بيجو ـ من هنا لاسكندرية،موش كده ؟

ابو لمعة ـ عندى فكرة اوصل لغاية « السلوم » !.

بيجو ـ جرى على رجليك ؟

ابو لمعة ـ لا ، على الارض ، فيه رهان بينى وبين ام لمعة انى اوصل فى خمس دقايق ، وعشرين وربع ثانية ، يعنى اقل من السنة اللى فاتت خمس دقايق ، لانى رايح المرة دى من الطريق الزراعى

بيجو ـ كمان راح تلفوا كمان ؟

ابو لمعة ـ السنة اللى فاتت خدتها خرامى كده من الصحراء ، تصدق بايه ، ماخدتش منى الا اربع خطوات ، تقول ياخواجه ، فى رابع خطوه ، كنت واقف تقريبا ، وانا فى الصحراء ، فى متوازى كفر الدوار على بعد يجى ٥ الاف قول ١٠ الاف

بيجو ـ متر ؟

ابو لمعة ـ متر ونص فى البلاج ، وشلت رجل ، وحطيت رجل ،نزلت فى البحر الابيض ، بقت رجل فى كفر الدوار ، ورجل فين ؟

بيجو ـ فى البحر

بيجو ـ سنتين ،، وراسك فى الميه ؟ ياظالم ، ورايح تتنفس ازاى؟

ابو لمعة ـ ماكنتش بالتنفس ، كنت لابس النظاره السوده ، ماانت شايفها ؟

بيجو ـ وتعمل ايه النضاره السوده دى ، لسمها ؟

ابو لمعة ـ لا ، اودى نفسى فى داهيه ، عره انا ساحب مخبر ، وبعدين بقى معاك ياخواجه انت رقاى كده ليه ، انا موش فاضى لك عاوز الحق اخد اول قطر

بيجو ـ ليه راح تجرى فيه ؟

ابو لمعة ـ لا ، قدامه ، اوربله السكه

بيجو ـ ابو لمعة ، انشراح بتفتح حكايه تانيه ، خلينا الاول فى حكاية « الميه »

ابو لمعة ـ فتك فى الكلام ، قلت مافيش فايده ، يابو اللماميع لازم تشيل رجلك اللى فى كفر الدوار ، وتجيبها فى الميـه ، بقيت واقف ياخواجه فى الميه ، لغاية وسطى تقريبا ، وبرشه اللى قاعد فى

فى رجلى مش عاوز يسيبها ،وحت تازل تانى كلى ، وقعدت ، والاقى لك ياخواجه ، حتة « عروسة بحر » أنما ايه ، تبارك الخلاق ، تقول ماربلين مونرو ، تولى تقول ، تحب تول ، تقول ام لمعة توله مافهمش، جانت العيون دى منين ، والشعر الحرير ده منين ، والا ديلها يا خواجه ، مانساهوش ابدا ، كنت واقف انا ياخواجه فى البلكونه ، ساية عصارى الشمس وباشرب سيجاره ، وفنجان قهوه وتيجى من

ورايا من غير ماخد بالى ،وترقعنى ديل

بيجو ـ هيـه مين دى ، الله يخرب ..

ابو لمعة ـ « عروسة البحر »

بيجو ـ فين ؟

ابو لمعة ـ فى الميه ، جرى ايه هو استجواب ؟

بيجو ـ انت خلاص راح تجننى تشرب سيجاره وقهوه فى البلكونة تحت البحر ، فيه لوكاندة تحت ؟

ابو لمعة ـ لا ، ده « القصر السمكى » ، الملك والملكة عايشين فيه

بيجو ـ ياراجل حرام عليك ، انا « صاحب عيال »

ابو لمعة ـ بقى مانتش بيجو ، وسايبنى اتكلم معاك ، ماقلتش ليه من بدرى انك « صاحب عيال » وعاوز ايه بقى يا « صاحب عيال »

بيجو ـ ابو لمعة ، سلامتك ، خاسن خاجه ، ده انا بيجو ، بيجو ماسفرينو صاحبك ، ااموس اسمى « صاحب عيال » ، آنا تصدى تقولك انا متجوز ومخلف واخد « عيل »

ابو لمعة ـ « يابيجو » ، انا باهزر احنا كنا وصلنا لحـد فين ؟

بيجو ـ لغاية « عروسة البحر» بس وحياة ابوك من غير فشر

ابو لمعة ـ ماتخافش انا واخد بالى ، تول ، بصيت يا خواجه والاقى نفسى جوه قصر فسيح ، وجوارى خدم وحشم ،كلهم عرايس بحر ،وتدخل عليه « العروسة »



١ ـ ياخلق الله .. السنارة فقشت حوت .. حلوقوى!!

ابولمعة ــ حلو ، الزبون مصحصح قوى ، قلت انقل الرجل اللى فى الميه ، واحطها على البلاج ، واشد ياخواجه ، انهـا تطلع ، مافيش فايده ، زى اللى حاجه شداها

بيجو ــ اخ ، رختو فى «داهيه»!

ابو لمعة ــ ياخواجه ؟ ماطولش عليك ، قول لا طول ، رحت قالع الجلابيه الدبلان المخططه بأحمر ، ونزلت

بيجـو ــ بالخوى ، انت راخ بجنى ؟

ابو لمعة ــ ايه بس اللى راخ بجنك يابنى ، ايه اللى موش مفهوم ؟

بيجـو ــ كـل خاجه موش مفهوم ، تسمح تقوللى ، قلعتـوا الجلابية الدبلان المخططةباسود دى

ابو لمعة ــ باحمر يا خواجه ، بتاعة الخوبا شلبى ، على فكرة كنت عنده وبيسلم عليك قـوى ونفسه يشوفك ؟

بيجو ــ انا موش عاوز تشوفه . انا عاوز يعرف خضرتك نزلتـوا فين ؟

ابو لمعة ــ فى البحر طبعا ، امال راح انزل فين ، تقول اشوف ايه اللى شابك رجلى من تحت ، والغالك عجب ياخواجه ؟

بيجو ــ خاسب عندك ، انا فى عرض خضرتك ، فهمنى الحبقدى ، ازاى خضرتك نزلتوا الميه علشان تشوفوا رجلك ؟

ابو لمعة ــ انهمك ، انت مخك زى مخ ام لمعة تمام !

بيجو ــ ماله مخ ام لمعه ؟

ابو لمعة ــ تمام زى مخ الجحش العنابى بتاعى ؟

بيجو ــ معلهش ، الله يسامحك ، تسمح بقى تفهمنى ؟

ابو لمعة ــ شوف ياسيدى ، عملت « فيه » ؟

بيجو ــ يعرنا ، رجل فى كم الدوار ، ورجل فى الميه ، وتعمل « فيه » ؟

ابو لمعـة ــ الشك ، ماكانتش « فيه » مظبوطه ، بغوبك ، راسى فى الميه ، وقعدت ادور يا خواجه ، على اللى ماسك فى رجلى ، كتير ستنين ، ابى اشوف حاجه ، والا اعتر فى حد ، مافيش ..



٢ ــ عروسة بحر !! . اهلا يامدام .. اكلها . ما اكلهاش . تاكلها . ما تاكلهاش ..



٣ ــ تقعدوا بالعافية بقى .. احسن . ام لمعة بتدور على من الجو !!

اللى بقولك عليهـا ، ومالون ، والجوزتها ، وحفلة كبيرة ، رقصت فيها نجوى فؤاد ، وغنى عبدالحليم حافظ ، ووسكى واخر زيطه

بيجو ــ كان ده تحت

بيجو ــ كل ده تحت الميـه ، عبد الحليم غنى تحت الميه ؟

ابو لمعة ــ الشك ، كانلسجيل ، كان مسافر ايامها ، واعتذرمعلهش معذور ، غصب عنه ، والواحد لازم يعذره ، وبقالها معايا دلوقت ، تسعة اشهر ، ام لمعة حبتها قوى .

بيجو ــ معاك فين ، هنا ؟

ابو لمعة ــ جوه اهى ، انده لها يا « ام سمكه »

بيجو ــ خلفت منهـا كمان ، سمكة ؟

ابو لمعة ــ دى بنت ياخواجه ، طلعت تشبهى تمام ؟

بيجو ــ ابو لمعة ، انا احسن نسيبك تروح اسكندرية ، احسن راخ تتأخر

ابو لمعة ــ ماتخافش ، السفر اختصر الطريق ، تعال بينا نتمشى وادى احنـا بناخد وندى مع بعض ؟

بيجو ــ سوف بناخد اه ، انما بندى ، موش معقول ، انت بس اللى بتدى ؟

ابو لمعة ــ ذكريات ياخواجه ، الله يرحم ايام زمان ، وصيف زمان ماكانتش على ايامنا فيه بلاجات ، كان بحر ، تبقى قاعد فى عاشر دور وتعوم وتاخد حمام شمس كمان !

بيجو ــ واللى فى اول دور كان يعمل ايه ؟

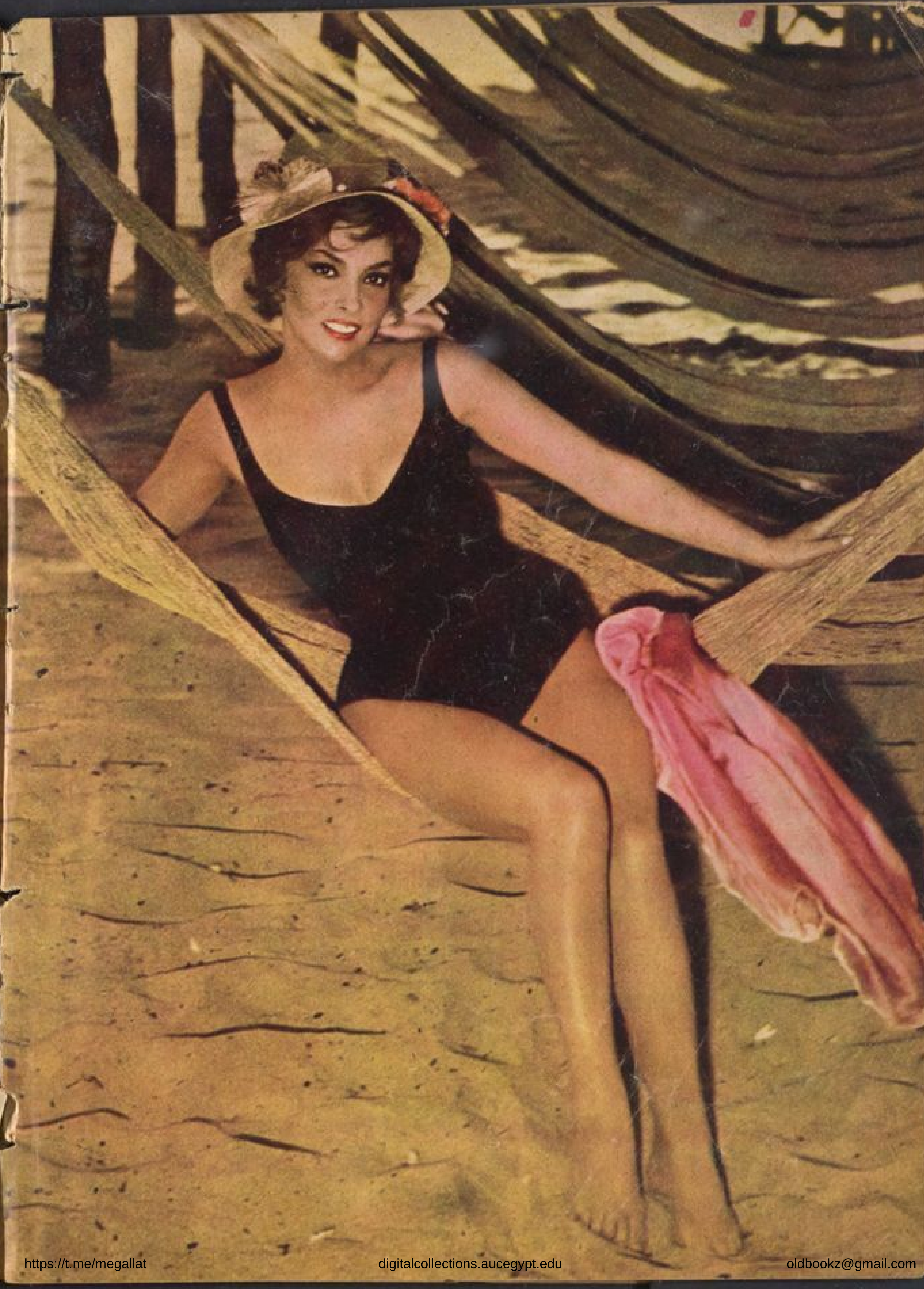
ابو لمعة ــ ماكانش فيه اول دور كانت البيوت تبتدى من الدور العاشر ، مره كنت قاعد ..

بيجو ــ لا ، من فضلك اناخلاص موش عاوز تسمع حاجه تانى ، انا كلمه واحده ، راخ نطق

ابو لمعة ــ احيلك ، طوق ،

بيجو ــ خليه لخضرتك ، مع السلامه

ابو لمعة ــ استنانى ، اوع تمشى ، يا ام لمعة اعملى فنجـان قهوة للخواجه على بال مارجع ، بس على البوتاجاز ، مش السبرتو ، علشان ماتاخروش





أوهام البلاج

للنجمة جينا لولو بريجيدا
كوكب مترو

لا شك أن الصيف هو الوقت الذى تكثر فيه الذئاب .. اذ تصبح عملية الصيد سهلة .. لان الظروف تساعد عليها

وعندما التقيت بـ « رونى » .. ذات صيف منذ سنوات كنت مازال بعيدة عن السينما تماما .. وكأى فتاة عادية فى السادسة عشرة عندما تلتقى بفارس أحلامها للمرة الاولى على البلاج .. وجدت فيه كل ما يطابق الصورة التى رسمها خيالى له ..

وهذا هو الفخ الذى تسقط فيه الفتيات الصغيرات غير المجربات فى الصيف .. حيث يتاح لهن دائما قدر اكبر من الحرية .. ومن لم يجد الذئاب الطريق اليهن !

اعتقدت أن « رونى » هو الرجل الذى اختارته لى الاقدار ..وتعلقت به تعلقا شديدا ولم نعد نفترق أحدنا عن الاخر .. ولولا الرقابة الشديدة التى كانت تفرضها على امى لما اكتفيت بأن أمنحه قبلاتى.. فقد أفهمنى أننى أول فتاة تستولى على مشاعره .. وانه لا شاغل له الا تهيئة الفرصة الملائمة ليتم الزواج !

ثم فجأة ذات يوم وانا خارجة من الماء شعرت بألم فى جنبى الايمن .. وسرعان ما اشتد حتى فاق احتمالى

وبعد أقل من ساعة كنت فى المستشفى يفحصنى أحد الاطباء .. ليكتشف انه التهاب الزائدة ويأمر بنقلى الى حجرة العمليات ..

ومنذ تلك اللحظة انقطعت عنى اخبار « رونى » وحسبت فى البداية أن حادثا أصابه فعطله عن اللحاق بى والسؤال عنى

وارسلت اليه احدى صديقاتى لاتعرف أخباره "فاذا" هو قد وقع على فتاة أخرى .. انصرف اليها بكليته وكأنه لم يعرفنى فى يوم من الايام ..

ومن ادرانى فلعله كان متصلا بها فى نفس الوقت الذى كان يسمعنى فيه كلمات الغرام ويقسم على الوفاء .. وانا لسذاجتى أصدقه

وعلى ذلك تعلقت بالامل .. حتى تماثلت للشفاء دون أن أرى له وجها او اسمع له صوتا .. فبدات أفيق لنفسى وأدرك اى خطأ ارتكبت

وتأكد لى هذا عندما زارنى عقب خروجى .. يختلق شتى المعاذير لغيابه عنى ويريد أن يجدد صلات المودة .. فطردته شر طردة !

من ذلك اليوم اخذت حذرى من ذئاب الصيف .. فكثير من الذين نلتقى بهم على الشاطىء ليس لهم هم الا المتعة .. وقضاء وقت طيب .. ولا يكشف زيف مشاعرهم الا الوقت .. وبعض المتاعب التى يتعرض لها الانسان من حين لحين

وليس عندى شك فى أن «الزائدتى» العزيزة .. هى التى انقذتنى من ذلك الذئب !

على شاشة الكواكب

يكتبها : مجدي فهمي

الأفلام المقتبسة



روك هدسون وجين ويمان .. بطلا القصة الامريكية الاصلية في عظمتها



سميرة احمد وشكري سرحان في أحد مشاهد « رجل في حياتي »

موضة جين ويمان

تعود إلى الظهور

شكري تزوج سميرة ليكفر عن ذنبه . وهرب منها عندما عاد اليها بصرها ..



ليست ثياب سميرة احمد وحدها التي تخضع للموضة فهناك ايضا افلامها ... وموضة افلام سميرة يمكن ان نطلق عليها اسم جين ويمان . فقد قامت جين بدور الخرساء في « جوني بليندا » . وبدور العمياء في « التضحية الكبرى » فقامت سميرة من بعدها بتصوير العاهتين في القصتين ! !

أشرف السيد « سامي نجيب » طالب مجتهد من طلبة كلية الهندسة . هدفه النجاح . وأمله الكبير أن يصبح مثل المهندس المعروف حمدي الشناوي (شكري سرحان) الذي يعجب بأعماله أيما أعجاب . وهو في سبيل تحقيق أمله يحاول قضاء فترة تمرين في المكتب الكبير وذلك أثناء الاجازة الصيفية ويفشل أشرف . ويتصل بامه يخبرها بفشله . فتطلب اليه العودة الى المكتب . على أن يخبر المهندس الكبير انه يحمل اليه تحية نادية الصاوي (سميرة احمد)

ويقبل المهندس الطالب على الفور . ويروح يمطر الطالب وابلا من الاسئلة تدور كلها حول أمه نادية . متعللا بانها كانت جارته وهو بعد طالب صغير ويمضي أشرف فترة الاجازة . ويعود الى الاسكندرية ليظل طيلة يومه يتحدث عن حمدي

ويلاحظ أشرف هروب امه من سيرة المهندس . ثم يتطور الهروب الى محاولة ايجابية . تثور عليه امه . وتطلب اليه الا ينطق الاسم امامها .

ويحس الابن أن هناك سرا تخفيه الام في حناياها ، ويثور عليها فتطلعه على سره هو .. تخبره ان الطبيب الذي كفله وانشاه لم يكن أباه وان أباه اختفى من حياتها في اليوم الذي استردت فيه بصرها

ويعود الابن الى المهندس طالبا النور لغموض كبير اكتنف حياته فيروي له المهندس القصة من أولها

كان المهندس طالبا صغيرا شقيا . وذات يوم أصيب في حادث . وتصادف ان مرت به سيارة اسعاف كانت في طريقها لانقاذ جريح . فتوقفت لانقاذ الشاب ومات بسبب التاخير من كانت تقصده السيارة أصلا . والرجل الذي راح ضحية الطالب لم يكن الا والد نادية . وقد باتت نادية تحقد على حمدي وتفر منه . وحاول حمدي مدفوعا بالحب . استرضاء نادية . ولكنها كانت تهرب منه . وتفر من طريقه . حتى كان يوم التقى واياها على شاطئ البحر . وحاول حمدي محاولة جديدة . فنزل اليها على ظهر بريسوار . ما ان رأته نادية حتى جزعت . وصدمها البريسوار صدمة قاسية افقدتها نعمة البصر !

وهكذا بدلا من أن يحصل حمدي على الغفران ارتكب جرما أشد .

وانتقلت نادية لتعيش في ظلام العمى . في بيت صغير تملكه سيدة فقيرة في أبي قير . وحمل حمدي امتعته وذهب وراءها . واستاجر حجرة مجاورة لحجرته وكرس حياته من أجلها . دراهمه القليلة أرسلها اليها في خطابات بلا توقيع . حنانه كله أغدقه عليها

وانقذها ذات مرة من الغرق . واحست بحرارة عاطفته وباخلاصه فاحبته وتزوجته دون أن تراه

وعاشا معا فترة طويلة قاسيا فيها الفقر . وصادفت حمدي متاعب كثيرة سببها تدخله في شئون « أبو حجر » (توفيق الدقن) وهو رئيس قاسي القلب استعبد الصيادين وسلبهم حقوقهم !

ويحمل الطبيب الى حمدي نبأ امكان اجراء جراحة لنادية . ويقول له ان تكاليفها عشرون جنيها . فيصبح هم حمدي الحصول على المبلغ . وحين تعوزه الحيل يسرقه من « أبو حجر » ويقبض عليه ويودع السجن

وتسترد نادية بصرها . وتبحث عن زوجها بلا جدوى .

وتحس بجنينها الاول يتحرك في أحشائها

ويتقدم الطبيب الطيب لانقاذها فيتزوجها — على ما يبدو — ويكفلها هي وابنها حتى تدركه المنية

ويقف أشرف على تضحية حمدي . والده الحقيقي .

ويعود معه الى الاسكندرية . وهناك يروي للام ما فاتها من القصة . ويكشف لها حقيقة المهندس النبيلة .. ويلتئم شمل الاسرة . ويرفرف فوقها ملاك الحب .

●

هذه هي القصة التي قدمها الى الشاشة يوسف شاهين باسم « الرجل في حياتي » . وهذا هو رأيي فيها

من الناحية الموضوعية تنقسم القصة قسمين : قسم رئيسي يروي قصة شاب تسبب في كارثة للفتاة هي العمى . فكرس حياته لها . وتزوجها دون ان يطلعها على حقيقته . ثم راح يخشى اللحظة التي تسترد فيها بصرها

والقصة هي نفسها قصة الكاتب الامريكي لويد دوجلاس التي تحمل اسم MAGNIFICENT OBSESSION والتي شاهدناها في فيلم يحمل نفس الاسم أخرجه دوجلاس سيرك وقامت ببطولته جين وبمان أمام روك هدسون

وقسم فرعي دخيل على القصة الاصلية قدم لنا صورة من تحكم فرد مستبد في مجموع ضعيف . ثم ثورة الضعفاء وتكتلهم وحصولهم على حقهم وهذه الصورة . مركزة في حياة الصيادين . سبق لنا أن رأيناها بنفس الطريقة وبنفس التفاصيل تقريبا في فيلم « أبو حديد » الذي أخرجه نيازي مصطفى . وفي فيلم « الخرساء » الذي قدمه لنا حسن الامام وقامت ببطولته سميرة احمد وهي نفسها بطلة هذا الفيلم وهي في الوقت نفسه منتجته .. !

اذن ليست هناك قصة موضوعة يمكن ان تحمل أسم وجيه نجيب . وانما هناك خليط من اشلاء قصة عالمية . واشلاء قصة استهلكتها الشاشة ..

واعود فاسال : اذا كان هذا هو أمر القصة ترى ما هو أمر السيناريو . هل حاول « المؤلف » أن يعوض الفارق بين جهد التاليف وجهد الاقتباس في اعداد سيناريو محبوك الاحداث . والجواب للاسف بالنفي .. ففي السيناريو ثغرات كثيرة .. كثيرة جدا

● سبب حقد سميرة على شكري لم يكن مقنعا ابدا .. وحكاية سيارة اسعاف تتاخر عن انقاذ جريح لانقاذ آخر ساذجة قليلا !

● انصراف شكري عن كليته للعناية بسميرة . امر غير مالوف . ولا يمكن ان يوفر لطالب في كلية عملية النجاح

● كيف علمت سميرة بسجن شكري بسبب السرقة ؟ ومتى حدثت ابنها عن الجريمة ؟ لقد جاء في عبارات الحوار في النهاية ما يؤكد علمها بالجريمة .. ولم نر في أحداث الفيلم كلها شيئا يمكن ان يؤدي الى ذلك ؟

● المعروف ان الطالب الذي يسجن بسبب جريمة خلقية او جريمة خيانة للامانة يفصل من الجامعة فكيف تخرج شكري وهو السجين السابق ؟

● كيف تزوجت سميرة الطبيب . دون الحصول على الطلاق من زوجها ؟ او لعلها حصلت عليه وفضلت اخفاء الامر على المشاهدين ؟!

● ثم ألم يكن من الممكن الاستغناء عن القصة الفرعية باكملها . وتدبير جريمة سرقة اقل تعقيدا .. بدلا من معالجة الامور على طريقة « ودنك فين يا جحا » .. !

● محاولة الابن اقناع امه ببراءة شكري . والادلة التي استعملها بدت لنا هزيلة ضعيفة .

هذه عينة من الثغرات .. وعينة من اسئلة تترك في النفس حيرة .. ولعل السيد — المؤلف . السيناريست .. يجد فسحة من وقته تسمح له بتوضيح ما استعصى علينا فهمه وضعا للافلام في نصابها !

هذا عن القصة اما الاخراج فلاشك ان يوسف شاهين قد بذل فيه مجهودا كبيرا . وميزة يوسف الكبرى في نظري هي دراسة الكادر ببعديه الاول والثاني دراسة وافية . ثم تقديمه في صورة مبتكرة . ومن الكادرات الجميلة التي حفل بها الفيلم تلك اللقطات التي صورت لنا جري شكري على الشاطئ . فقد رأينا ساقين تعدوان بسرعة على باكجروند من ماء لامع براق . ولقطة الخناقة في البحر ، والسرعة التي صورتها بها الكاميرا فقد اعطتنا الايحاء كاملا ولم تعطنا التفاصيل. أما لقطات الحب بين شكري وسميرة التي تلت انقاذها له فكانت رائعة ولا تقل عن مثيلاتها في أي فيلم اجنبي متقن

وعيب يوسف أنه لا يصدق الحكم على السيناريو الذي ينفذه. هو ينظر اليه كمشاهد متفرقة ولا ينظر اليه ككل ومن هنا يتسلل الضعف الى افلامه .. الضعف الموضوعي لا الفني

التمثيل : سميرة احمد كانت ممتازة في مرحلتي عمرها أي وهي فتاة ثم وهي أم . شكري سرحان كان رائعا . وهذا الدور اعتبره واحدا من أقوى ما أدى . دور تستطيع ان تضمه الى جوار بطولات شكري في ابن النيل ورد قلبي وشباب امرأة. الوجه الجديد سامي نجيب يبشر بمستقبل كبير . عليه فقط التقليل من حركات يديه . وعدم الهروب بعينيه من الكاميرا . توفيق الدقن مثل دوره بنجاح



الوجه الجديد سامي نجيب ظهر على الشاشة لاول مرة واثبت وجوده ويرى مع امه في الفيلم سميرة احمد ...

التصوير : هذا اجمل فيلم صورته عدسة الفيزي اورفانيللي حتى اليوم. واحسن ما في عمله توزيع الاضواء . وتونالات البحر . وتقديم الوجوه.. برافو الفيزي !

لم يعجبني في الفيلم :

● تيتر الفيلم فقد طبع باللون الابيض على مشاهد « فاتحة » فضاعت كلماته ● المبالغات في المشاجرة . ومنها اظهار شكري في قوة هرقل وربما شمشون ● بعض التعقيدات في حركة الممثلين . ومنها حركة الالتفاف التي قامت بها سميرة لتتمكن من تقبيل شكري على الشرير

● جمل الحوار الناقصة او التي يركب بعضها فوق بعض في الديالوج بين شكري وابنه ●

وبعد ..

فهذا فيلم فيه توليف وليس فيه تاليف . وفيه ممثلون تفوقوا على انفسهم . وفيه مخرج اجتهد.. ولكن ايش يعمل الاجتهاد في « السيناريو » العكر ؟!

مجدي فهمي

الدنيا حر





الدنيا فى هوليوود لم تفلح مع حرارتها مكيفات الهواء.. ورفاهية الاقامة فى ذوائب ناطحات السحاب وعليه .. خرجت النجمة الامريكية شيرلى ماكلين من بيتها «طهقانة» من سخونة الجو .. ولفحات اللهيب الحارق . خرجت تبحث عن اقرب حمام سباحة يطفىء النيران التى تلسعها . وقبل ان تصل شيرلى الى حوض الحمام.. اخذت تتخلص من ملابسها قطعة قطعة . حتى اذا وصلت الى حافة الحوض .. القت بنفسها كما ترى فى الصورة . وهكذا يطارد الحر طمانينة النجوم .. ويعكر مزاجهم

« كوكب كولومبيا »





التليفزيون يدخل المنصورة

التليفزيون العربي انجب وليده الثاني يوم الخميس الماضي . احتفلت المنصورة بثاني محطة ارسال في الجمهورية العربية اقامها التليفزيون الاب.. تليفزيون القاهرة . الوليد الاول استقبلته الاسكندرية منذ شهرين . وهكذا يصنع التليفزيون العربي في عام.. ما صنعته تليفزيونات العالم في سنوات .

ولنعد الى الاحتفال بالوليد الثاني في المنصورة .

ان ابناء المنصورة عاشوا يوم الخميس الماضي في فرح ، تليفزيونات في كل مكان .. في الشوارع .. والميادين العامة .. وفي البيوت . والجميع امام الشاشة الصغيرة



حديث في وداع بين محافظ الدقهلية السيد اسماعيل فريد ، واحد المدعوين .. وبينهما المهندس صلاح عامر



عين كاميرا التليفزيون مع عيون الجمهور تتابع الحفل

يشهدون الاحتفال الكبير بمولد محطة الارسال الجديدة في بلدهم .

وقبل ان يقوم الاحتفال ..سبقته استعدادات هائلة . اقيم سرادق كبير في ملعب البلدية يسع عشرة آلاف مواطن ، ولبست المنصورة كلها ابهى الزينات . واجهات المحلات حليت بالاضواء والزهور . والناس ... الناس انفسهم كانوا يبدون وكأنهم في عيد . حركة دائبة تتواكب الى نادي البلدية .. الالسنة لا حديث لها الا عن محطة الارسال الجديدة. والوجوه بسمات مشرقة تعبر عن الانتصار الرائع فيما استحدثناه في بلادنا . والحفل الساهر .. كان حفلا رائعا جديرا بالوليد الجديد ، لقد وضعت ادارة التليفزيون في اعتبارها ان يحتشد في اطار الحفل باقة متنوعة من الفنانين . قام احمد فؤاد حسن باعداد برامج السهرة . وتنوعت الباقة الفنية وتلونت فنت شادية.. وغنى محرم فؤاد.. وشدت نجاة الصغيرة . وصدحت فايزة .

ورقصت نجوى فؤاد .. وثريا سالم .. وغنى عبدالمطلب ومحمد قنديل ومها صبري وأضحك الجميع احمد الحداد وأحمد غانم وشكوكو وبيجو وابو لمعة وفؤاد المهندس . وانتشى ابناء الدقهلية على موسيقى الفرقة الموسيقية للتليفزيون ، والفرقة الماسية ، وفرقة باليه التليفزيون.

وامستمتع النـاس جميعا هنا بالحفل المتنوع الرائع الذى اشرف عليه فنيا عباس احمد .. واخرجه لاول مرة محمود السباع ..

كان فى مقدمة الحاضرين السيد اسماعيل فريد محافظ الدقهلية .. والسيد صلاح عامر وكيل هيئة الاذاعة والتليفزيون .

ان الناس فى المنصورة لم يناموا ليلة الجمعة الماضية حتى الصباح .. تركتهم الكواكب مع مشرق الشمس .. والسنتهم لا تزال تلهج بالحديث عن التليفزيون .. أقصد الوليد الثانى لتليفزيون القاهرة .

و « الكواكب » ترجو ان تكتب قريبا اجابتها المصورة مع هـذا السؤال :

● متى يسهر أبناء الوجه القبلى محتفلين بالوليد الثالث فى اقليمهم ؟

د فرغل





نجاة الصغيرة .. اشتركت بالغناء



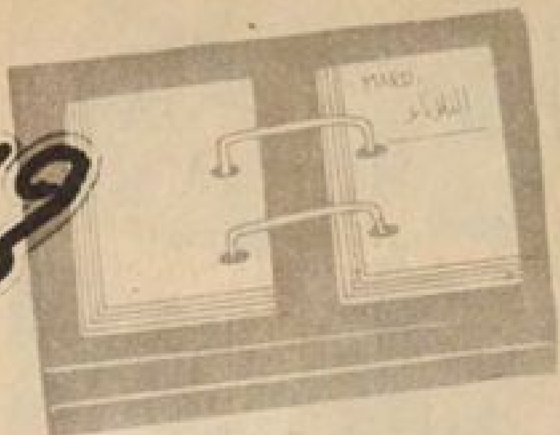
نجوى فؤاد .. اشتركت بالرقص



محرم فؤاد .. فى وصلة ضحك مع أبولمعة وفؤاد المهندس



فايزة احمد وشادية فى حديث وراء الكواليس مع الهيه عباس احمد



فى الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

تحية لهذه الراقصة

فى نيويورك راقصة مصرية لطيفة، اسمها نعيمة ابراهيم

وقصتها ... انها اثناء الحرب العالمية الاخيرة ، تعرفت الى ضابط بالجيش الامريكى ، وانتهى الامر بينهما بالزواج ، واخذها وطار الى امريكا

ووضعت الحرب أوزارها ، واستقر الزوجان فى مزرعـــة لهما بولاية فلوريدا ، يفلحان الارض ويربيان الدجاج ويبيعان البيض

واستطاعت الراقصـــة المصرية أن تصبح فلاحة ناجحة . ولــكنها لم تستطع أن تكون زوجة ناجحة لرجل امريكى ، تحس أن بينها وبينه سدا ألبا من اللغة والدين والتقاليـــد والقومية

وهجرته ... وانتقلت من فلوريدا الى نيـــويورك ، وعادت ترقص على المسارح ، وتظفر باعجاب الناس

وقد عرفت نعيمة ابراهيم حينما كنت فى أمريكا . كما عرفت عشرات غيرها من الفنانات العربيـــات اللاتى يعملن هناك ، ولكنى نسيت اكثرهن، ولم أستطع أن أنسى نعيمة ابراهيم، لانى كنت ألقاها فى بعض السهرات مع بعض المغتربين هناك ... فيهم من يكفر بالقومية العربية ، وفيهم من « تأمرك » واعوج لسانه الى حد تغيير اسمه ، فحنا الاعرج اصبح اسمه « جون لاريدج » و « محمـــد أبو الهوى » أصبح اسمه « مستر هوارد » !

وفيهم من انخرط فى مجتمـــع نيويورك اليهودى ، فنسى كل شئ عن فلسطين !

وكنت أجادلهم كل ليلة بالحجـة والمنطق ... ولكن هذه الســهرات كانت تنتهى دائما بما هو اقرب الى المعركة ، لان نعيمة ابراهيم لم تكن تؤمن بالحجة ولا بالمنطق ، وانمـــا كانت تؤمن بان الحذاء هو السلاح الوحيد الذى يستحق أن يضرب به كل عربى كافر بعروبته وكثـــيرا ما استعملت هذا السلاح مع الذين لم يفلح لسانها فى تأديبهم

وقد كتبت لى نعيمة منذ ايام تقول انه يبدو أن الحذاء لم يعد يوجعهم ... ولهذا اشترت عصا « بسبول » وجعلت تؤدب بها الكافرين بالقومية العربية ، وتجرى وراءهم فى الشوارع والعصا فى يدها ... وكثيرا ماانتهى الامر بها وبهم الى البوليس !

تحية لهذه الراقصة ...

وتحية أخرى لمغنية عربية هناك .. اسمها فدوى عبيد ... تغنى وتدرس علم النفس فى الوقت ذاته

هذه المغنية الشابة ، كان لهـــا موقف رائع فى أحـــد الايام ، حين ثارت فى وجه قنصل اسرائيل باحدى الحفلات ، واصرت على طرده من الحفلة التى كانت تغنى فيها ... ولم يسع القنصل الا أن ينسحب !

انى أروى حكايتى نعيمة وفدوى، لكل فنان عربى وفنانة عربيـــــة يسافران الى الخارج ... لاقول لهما انهما يستطيعان أن يحملا ســــفارة ترفع رؤوسنا فى كل مكان

أجمل ماقرأوا

● **من انجلترا** : العمل المفروض أن ينجزه اى أحد . لا ينجزه أحد !

● **من اليونان**: سوف أجد طريقى، فان فقدت بصرى فسأصنع الطريق بيدى

● **من الصين** : السؤال يجعـــل السائل جاهلا لبضع لحظات ، وعالما مدى العمر

صلاح شويل المهندس

● شرفى هو حياتى ، فانزع منى الشرف ، تفارقنى الحياة

● شجرة واحدة تكفى لصـــنع ملايين من أعواد الثقاب ، وعود ثقاب واحد يكفى لاحراق ملايين الاشجار

● ليست المحبة أن ينظر كل منا الى وجه الاخر ، ولكن أن ننطلق معا الى هدف مشترك

● اذا بكى الفقراء ، أغرقتهم دموع الاغنياء

زكى عبد النعم مصطفى

● لا ينبغى أن نركن الى اخلاص المرائى ..فهو دائما فى خدمة الاقوياء، ومن يضمن أننا سنظل أقوياء حتى يظل المراؤون لنا مخلصين ؟.

● عندما نقابل من يكرهوننـــا بالحب فاننا نرفعهم معنا الى درجة الادميين ..وعندما نقابلهم بالكراهية، فاننا نهبط معهم الى درجة الشياطين

● ان مقدرتك الحقيقية لا تظهر فى مدى تحديك للمجتمع الذى تعيش فيه ، بمقدار ما تظهر فى انسجامك معه

صلاح الدين اسماعيل

س و ج

١ ـ ما هوايتك المفضلة فى أوقات الفراغ ؟

٢ ـ كتبت للاذاعة أغنيات كثيرة، فما هى الاغنية التى كتبتها معتزا بها، ولم تشتهر ؟

٣ ـ ألم تراودك فكرة كتابة أغنية لكوكب الشرق أم كلثوم ؟

مشتول السوق ـ صلاح شويل

١ ـ الثرثرة مع أصدقاء فى وسط بعيد عن الدائرة التى أعيش فيها ، أعنى بعيد عن الصحافة والادب والفن

٢ ـ أغنية السلام... وقد ضاعت من أضابيرى ومن ذاكرتى أيضا ، وقصتها انه عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية ، تقرر أن يحتفل العالم كله بالسلام ، بأن تشترك كل دولة من دول العالم بأغنية لاشهر مطرب أو مطربة فيها ، وتذاع هذه الاغانى جميعا من راديو بروكسل فى ليلة واحدة

وكلفتنى الاذاعة يومئذ بنظم الاغنية، ليلحنها السنباطى وتغنيها أم كلثوم ونظمتها ... واختلفت الاذاعة مع السنباطى حول الاجر ، فلم تلحن الاغنيـــة ، وانطوت الى الابد ... واحتفل العالم كله بليلة السلام ... الا نحن !

وهناك أغنية أخرى نظمتها وأنا معتقد أنها ستكون نشيد هذا الجيل، لانها أول أغنية عن النظام التعاونى الاشتراكى الديموقراطى

وقد لحنها على اسماعيل ،وغناها الثلاثى المرح ... وأنا صاحب هذا الاختيار فى التلحين والاداء ، حتى تكتسب الاغنية شعبية

ولكن الاذاعة أذاعتها مرة واحدة ، ثم حبستها الى الابد

ليه .. ما اعرفش !

٣ ـ طلبت منى أم كلثوم أن أؤلف لها أكثر من مرة ، ولكنى كنت أعتذر لها فى كل مرة ، حرصا على صداقة رامى ، صاحب الحق الاول فى التأليف لام كلثوم

اللهم الا مرة واحدة ، استأذنت فيها رامى ، وألفت أغنية لام كلثوم فى ذكرى الزعيم الاقتصادى الخالد طلعت حرب ، لانى كنت مقربا اليه، وهذه الاغنية تذاع مرة واحدة كل سنة ... فى ذكرى طلعت حرب

نعيمة ابراهيم .. راقصة مصرية تعيش فى نيويورك .. وتدافع عن القومية العربيـــة .. بايمان واصرار



مع القراء

● **راشد عليوه** ، بمشتول السوق : ما دام المقال الذي تشير اليه نشر في زميلتنا « آخر ساعة » فلماذا لا ترسل الرد اليها ؟

ان أدب الصحافة تمنعنا من سرقة أفكار الزميلات والرد عليها

● **عبد الحسين العوادي** ، بالبصرة : قصتك لا تحتوى على مقومات القصة ، دعك من مجال القلم

● **السيد شطا** ، بجامعة أسيوط : اذهب الى أحد أساتذة التمثيل الحاذقين ، كالاستاذ زكي طليمات ، فاذا كنت موهوبا حقا ، فسيساعدك بلا شك

● **جمعة سعيد عربي** ، بالاسكندرية : أسلوبك لا يبشر بأى مستقبل أدبي ، ونتاجك — كما يبدو من أسلوبك — لا يفتح لك باب الاشتراك في أية جمعية أدبية ... أنصحك بالانصراف الى هواية أخرى

● **سلفاتور شيوعا** ، بالخرطوم : ليس من حق القارىء على كاتب القصة أن يطالبه بالاعتراف بأنه — أى الكاتب — كان نفسه بطل القصة ، فهذه أسرار شخصية ، والكاتب ، حينما يكون هو نفسه بطل القصة ، يحاول أن يموه هذه الحقيقة دائما على القارىء ، أما لماذا تمزق الملهمة القصة حينما تراها منشورة في كتاب ، فلأنها من أنانيتها لا تحب أن ترى التجربة التي عاشت فيها ، مجردة امام عيون الناس

● **محمد الطواب** ، بصبرة : أدب الصحافة يقضى بأن ترسل ردك الى زميلتنا « الجمهورية » ما دامت هي التي نشرت كلمة محمود الشريف ضد فريد الاطرش

● **حكمت التكريتي** ، فوجة بالعراق : ديواني « ليالي الهرم » نفد من القاهرة فلا سبيل الى ارساله اليك ، لكني اسف ، ولعلك تجد نسخا منه في مكتبات بغداد أو الكويت

● **على موسى على فضل** ، باسطنها منوفية : الكراريس التي ارسلتها الى تحتوى على كلام فارغ لا يستحق النشر ، وقد ارسلتها الى مجلس الفنون والاداب وفقا لرغبتك ، ورأى المجلس فيها كرأيي تماما

انصحك يا أخى .. ابتعد عن دنيا القلم ، فليس لك فيها أمل

● **محمد ريحان** ، بالزقازيق : أزجالك واغانيك رقيقة ولطيفة ، وما دام الباب قد انفتح لك في الاذاعة والسينما والتليفزيون ، فماذا تريد أكثر من ذلك ؟

● **احمد محمد سويلم** ، بآداب القاهرة : شعرك مأمول ، ولكنه يحتاج الى مزيد من النور والعاطفة

● **عبد الفتاح مالك** ، بالنخيلة : أسئلتك هذه المرة ، عن رأيي في الشعر الجديد ، وفي الحب ، وعن مطربي المفضل ... الخ ... كلها بدائية أجبت وأجاب غيري عليها الف مرة .. أين التجديد ؟

● **آنسة سيدة عفيفي** ، الطالبة بالمدارس الثانوية : طلبت أن أرسل اليك قصة « عودى الى البيت » ولم تذكرى عنوانك ... على أى حال ، القصة موجودة بالمكتبات

● **حرم الدكتور ش . ت .** بالاسكندرية : معانيك لطيفة ، ولكنك لا تصلحين للشعر فالموهبة ليست لديك .. وأفضل أن تعودى الى اتجاهك القديم ، أعني الموسيقى

● **محمد عبده طنى** ، بمدن : ما دمت لم تجد شعرك منشورا ولا مشارا اليه فاعلم انه لا يرقى الى مستوى النشر

● **معجبون من البحرين** : مستغلون تقرأون مثل هذه المفتريات عن أهل الادب والفن في بعض المجلات التي تعيش على المساومة ، الى أن يصدر في لبنان قانون يضع حدا للصحافة الصفراء

آمال .. !

امال القلب .. امانيه
ما زال خيالك يؤنسه
اعجابك زاد تعلقه
لو كنت عرفت لواعجه
ما قيمة شعر انظمه
يا ذات الخال وحسنك لا
سلسلت مفاتنه نغما
قد صاغ النيل شوارده
من لى بك بين خمائله
والفجر يرتل فى طرب
وخطاك ملاحن ناغمة
والنسمة تسرى هامسة
فاصوغ جمالك اغنية
يا اخت الفجر .. وبى شغف
ان كنت سأرحل عنك غدا
حسبى اعجابك يشفع لى
حبا كالروح يلازمنى
اشفاء القلب وعلته
ليهى بشبابك لاركه

خيالك هواه فحييه
مذ جئت بسحرك تغريه
ليزيد هموم لياليه
لرأيت له .. لأسميه
لو لم يك ذلك يزجيه ؟
يحتاج سناه تشبيه
لك لا لسواك اغنيه
ورواه انين سواقيه
والشط تشوق مرائيه
لحنا سكبته شواديه
لروى المشتاق وتشجيه
وتداعب شعرك فى تيه
هى اروع ما قالوا فيه
شغف الظمآن لساقيه
والقلب حليف تمنيه ...
حبا كم كنت اداريه
هيهات لغيرك ارويه
والصب يحن لاسيه ..
امال محبك فى تيه

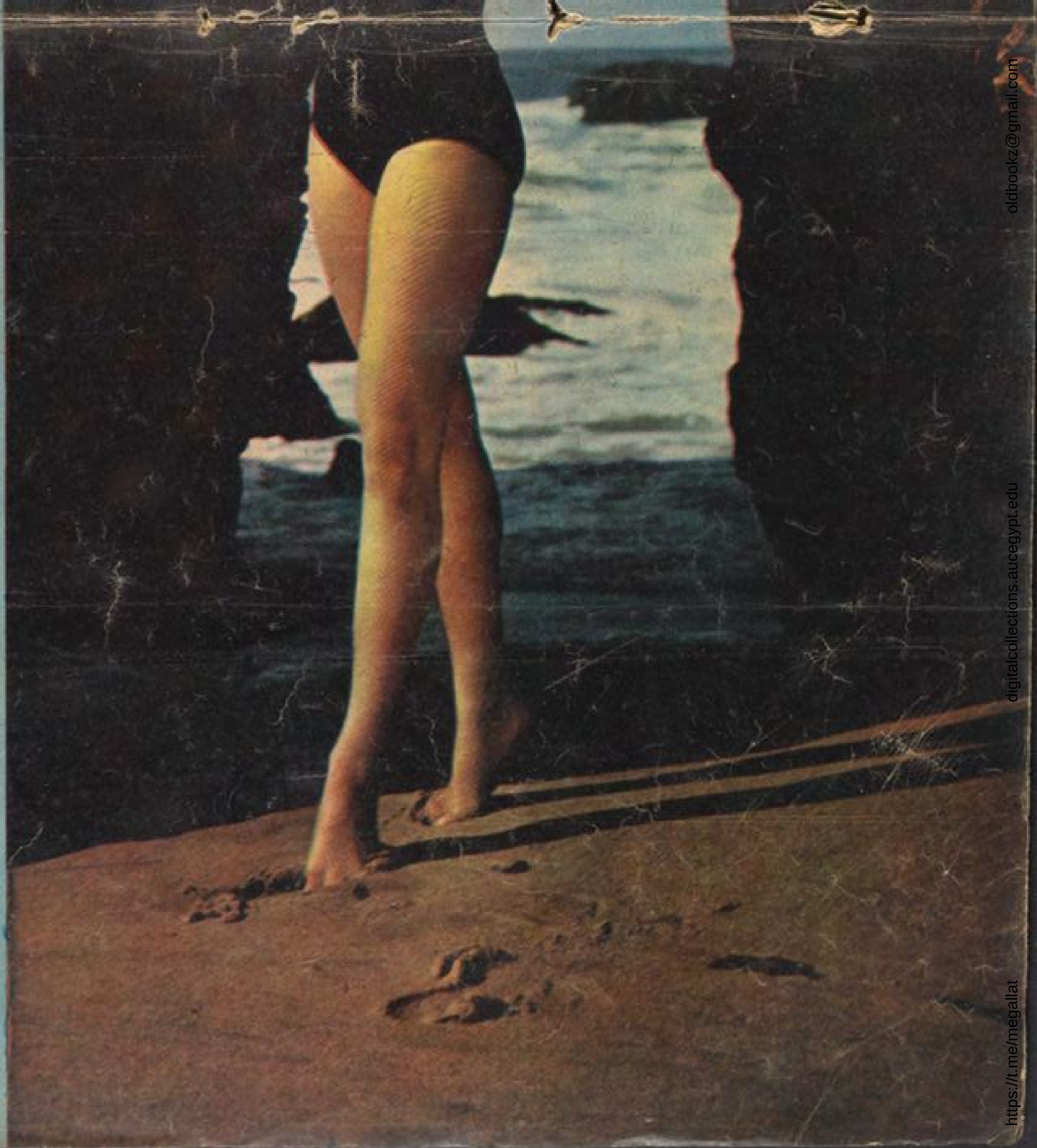
الخرطوم — مبارك المغربي





جمال ومرح

الصيف هو الصيف في كل مكان . حتى في هوليوود . شمس .. ولهب .. وحرارة ساخنة . وهذه هي « ايفيت ميميو » نجمة مترو تقف بين صخرتين والبحر من خلفها يجفف العرق ويمنحها النسيم ، ويضفي على فتنتها مزيدا من الفتنة .



كليوباترة ابتكرت المايوه

بقلم حبيب جاماتى

لكل ظاهرة طبيعية ، او بشرية ، فلسفتها الخاصة بها . والصيف ، وهو ظاهرة طبيعية ، لا يخرج من هذه القاعدة .

قبل ان ينتهى « الفصل البارد » وهو الشتاء ، يبدأ الناس فى التحدث عن « الفصل الحار » وهو الصيف . اما الربيع « الفصل الضاحك » .. والخريف « الفصل الفاتر » فالحديث عنهما يختلط بالحديث عن الفصلين الرئيسيين . وفى بلدان كثيرة ، فى الشرق والغرب ، لا يوجد فى الواقع لا ربيع ولا خريف ، وانما تنقسم السنة الى فصلين فقط .

وحياة الانسان ، مثل السنة الشمسية ، منقسمة الى اربعة فصول : ربيع الصبا ، وصيف الشباب ، وخريف الكهولة ، وشتاء الشيخوخة !

وهناك شذوذ من هذا التقسيم : شيوخ فى سن الشباب ، وشبان فى سن الشيخوخة ..

وحوض البحر المتوسط هو الذى فرض على البشرية تقسيم السنة الى اربعة فصول ، تمشيا مع تقلبات الجو فى البلدان الواقعة حول هذا الحوض : الدولة المصرية القديمة ، دول فينيقيه والكلدان والاشوريين ، والدولة اليونانية ، والامبراطورية الرومانية .. الى آخره .

لهذا ، نرى الآن ان الصيف فى حوض البحر المتوسط يقابله الشتاء فى اماكن اخرى من العالم ، والشتاء يقابله الصيف .

شهر ديسمبر ، الذى تمطر فيه السماء وترعد ، عندنا ، هو شهر حمامات البحر فى فلوريدا والبرازيل . وفى الوقت الذى يرتعد فيه الناس من البرد ، فى النصف الثانى من العالم ، نهرع ، نحن الى الجبال او الى شواطىء البحر !

والصيف ، فى البقعة التى نحن فيها من العالم ، يمتد مبدئيا من ٢١ يونيو — حزيران ، الى ٢٢ سبتمبر — ايلول . ولكن الحر يهاجمنا فى الواقع قبل يوم ٢١ يوليو ، وكثيرا ما يكون هجومه كنار جهنم ، مثلما حدث فى هذه السنة ، فكدنا نختنق لولا لطف الله !

كان قدماء المصريين يذهبون فى الصيف لقضاء الاسابيع الحارة فى سيناء وفلسطين ولبنان . ويقول ماسبيرو انهم هم الذين ابتكروا عادة الاستحمام بالماء فى داخل البيوت ، فكانوا ينقلون ماء النيل الى أحواض مبنية بالطوب او الحجارة ، على شكل مربعات ، ويصبونه على اجسامهم بالكوز . وقد رأيت الاندونيسيين يفعلون هذا تماما فى بيوتهم ، والمسافة بين اندونيسيا ومصر تقدر بآلاف الأميال !

ويرى ماسبيرو ايضا ان اليونانيين اخذوا هذه العادة عن المصريين ، ثم اخذها الرومانيون عن اليونانيين ، واتقنوها الى حد التفنن ، فصنعوا للاستحمام احواضا من المرمر ، وكانت الغانيات الرومانيات يستقبلن الزائرين المحظوظين فى حجرة الحمام !

اما غير الرومانيين من شعوب اوروبا ، فانهم كانوا يخافون من الماء فلا يغسلون أجسامهم ، وظلوا كذلك حتى جاء العرب وفتحوا اسبانيا ، ثم قامت الحروب الصليبية وجاء الافرنج الى الشرق ، فعرفوا الحمامات الباردة والساخنة على السواء !

ويقول ماسبيرو ايضا ان كليوباترة ابتكرت عادة الاستحمام فى مياه البحر . ولا يستبعد أن تكون هى التى اخترعت « المايوه » لتنزل به بين الامواج ، فى الاحواض التى انشأتها بين صخور الشاطىء ، من الاسكندرية الى مرسى مطروح . وقد احصيت فى كتب التاريخ تسعة اماكن او اكثر ، اطلقت عليها فى خلال العصور الماضية اسم « حمام كليوباترة » وقد يكون هذا من نسج خيال المؤرخين ، لأن خيال المؤرخين يفوق احيانا خيال الروائيين القصاصين !

والرومان تعلموا الاستحمام فى مياه البحر من كليوباترة ، لانهم ، فى وقت من الاوقات ، كانوا يقلدون كل مايرونه فى مصر

وفى الصيف ، يذهب القادرون من الناس الى المصايف الجبلية ، او الى شواطىء البحر . وفى شرقنا العربى الجميل ، تكثر المصايف وتتوفر « البلاجات » ويحظى كل من يحجم عن ارتياد هذه او تلك ، اذا كان فى وسعه أن يفعل ذلك . فان لجسم الانسان وعقله على صاحبهما حقا ، وفى الاصطياف يتمتع الجسم بالراحة والعقل بالهدوء ، خصوصا اذا كان المصطاف قادرا على أن يمتنع عن التفكير فى شىء ، لبضعة اسابيع او لبضعة ايام

ومن الظواهر اللافتة للانظار ، ان الرجل فى الصيف او على « البلاج » اهدأ واعقل من المرأة . فهو يفهم معنى الراحة ويسعى اليها . أماهى ، فانها تتجنبها ولا تفقه لها معنى . بل انها عادة تحرم الرجل منها بجعل الجو حوله صاخبا . وهكذا يسفر الاصطياف عن تعب وعناء ومشقة واجهاد !

والصيف هو الفصل الذى يترعرع فيه الحب ، بعد ان يكون قد نشأ فى الربيع . فالانسان ، وهو حيوان ناطق ، يخضع فى هذا المضمار ، لقانون الطبيعة الذى يخضع له الحيوان البهيم ، وان كان الاول يخالف هذا القانون اكثر من الثانى ، فان الاحصاءات الرسمية ، فى جميع بلدان العالم ، تدل على أن ثلاثة ارباع حوادث الخطبة ، والزواج ، والطلاق ، والعلاقات والمشاجرات الغرامية ، تقع فى الربيع والصيف ! ولا غرابة فى هذا ، فدرجة فوران الدم فى العروق ، وغليان العواطف فى الصدور ، ترتفع بارتفاع حرارة الجو !

وكلمة « اصطياف » التى نعنى بها اليوم قضاء فصل الصيف فى الاماكن الباردة ذات النسيم العليل ، كانت تعنى ، فى الاصل ، انتقال قطعان الماشية الى المرتفعات التى تكثر فيها المراعى فى شهور القيظ ، لكى تتغذى وتتكاثر .

وماكان يقال عن الحيوان ، بالامس ، يقال اليوم عن الانسان ايضا .

ومشاهير الفنانين يرسمون الصيف فى صورة امرأة — امرأة بارعة الجمال طبعا — حول رأسها اكليل من سنابل القمح — تحمل فى احدى يديها منجلا وفى الاخرى حزمة من السنابل أيضا . وهم يرمزون بهذا الرسم الى الحصاد وما ينتج عنه من رخاء .

لهم حق .. فالصيف والحصاد كلاهما جميل .. وكلاهما مثل المرأة الجميلة ..




الصيف
في المدينة ..
ـ الواحد دماغه اتقلب من الحر
!
الإسطى احمد
حلاق ممتاز
ـ لا يا اختي داتو تموتوا بالشكل ده
لازم تشوفوا لكم حلاق تسكنوا فيه
بحكم العادة
تليفون ..
ـ عريان افندى يكلم التليفون

أسرار الشبح

● ممثلة شقراء · ذات عينين جميلتين · كانت من قبل زوجة لفنان شاب · تعيش هذه الايام فى دوامة · سبب هذه الدوامة ظهور ثلاثة عرسان دفعة واحدة · كل منهم يضع فى جيبه الدبلة وفى قلبه الامل ·· والعريس الاول طيار · يضع صورة الفنانة المنشورة على غلاف الكواكب فى حجرته · وينظر اليها طويلا كل صباح ثم ينطلق مسابقا النسور والعريس الثانى طيار برضه · وهو زميل العريس الاول · والعريس الثالث · مخرج شاب · فى حياته قصة كفاح · وفى حياته اخطاء واندفاع · وهو اليوم يعيد النظر فى شئونه الماضية · ويبدأ محاولات كبرى فى سبيل تغيير نظام حياته · وفى سبيل التوسع فى عمله ، والمخرج يحب الفنانة · ويؤكد حبه للجميع · ويثبته بالطريقة التى يعامل بها الفنانة فى البلاتوه ·· والمخرج يعد الفنانة بسيارة اولدزموبيل موديل ٦١ ، وشقة جميلة مطلة على النيل · والاخلاص الشديد ··· الفنانة تفكر بشدة · «والفافوريه» عندها حتى كتابة هذه السطور هو العريس رقم ٣ ● رفعت شقيقة فنانة معروفة · دعوى نفقة على أختها · الشقيقة تقيم فى شقة متواضعة بالظاهر وتعانى أزمة مالية شديدة ● راقصة معروفة · ينتظر ان تعلن خطبتها الى احد العاملين فى الحقل الاعلانى ● ماجدة · تقيم عمارتين جديدتين · الاولى مكان الفيللا التى تشغلها حاليا بالدقى وتبلغ تكاليفها ستين الف جنيه · والثانية مكان عمارة قديمة اشترتها ماجدة فى شارع البورصة · العمارة الثانية تبنيها احدى شركات المقاولات على ان تحصل جزءا من ثمنها من الايجار الرسومات التى وضعها مصطفى غرباوى للعمارتين تعتبر من احدث طراز ●



ناجي الحبشي ، في احدى حفلاته التي لقيت نجاحا في المانيا

أصغر كونسرتيست في العالم

شاب من الإقليم الجنوبي

صحف اوروبا تتحدث في صفحاتها الاول هذه الايام عن معجزة موسيقية جديدة . المعجزة الموسيقية شاب عربي من بلادنا .. من الاقليم الجنوبي . لفت انظار نقاد الموسيقى العالميين . ليس لصغر سنه فحسب، فعمره ١٩ عاما . وانما لاصابعه السحرية التي تنساب على اوتار الفيولنسيل في عبقرية رائعة تثير الاعجاب والدهشة .

الموسيقى النابغة ، الذي يغزو أسماع الاوربيين بأنغام أنامله الساحرة .. اسمه ناجي الحبشي .. وناجي سليل أسرة موسيقية معروفة هي أسرة « الحفناوى » فخاله الفنان أحمد الحفناوى احسن عازف كمان عندنا الان .. وخاله أيضا الفنان حسن الحفناوى عازف « الفيولنسيل » المعروف في اوركسترا القاهرة السمفوني .. وخاله الثالث محمود الحفناوى عازف الفيولنسيل بالفرقة الماسية ، وفرقة كوكب الشرق أم كلثوم . وهكذا « ورث » ناجي الحبشي هوايته الموسيقية من أخواله الثلاثة . كان وهو صغير يتردد على معهد الموسيقى مع خاله حسن الحفناوى

ومن خلال تردده ارتوت في وجدانه بذور التسلسل الموسيقي في الاسرة . صحت اذناه على هديل النغم ... فالتقطها على احساسه البكر . واذا بالصبي الصغير يتلمس في وجدانه احساسه بالهواية . واذا به يعلن لابيه رغبته في الالتحاق بالمعهد . ولكن الاب الذي يعيش في أسرة موسيقية أراد لابنه مستقبلا مغايرا للامع المستقبل الذي يسود الاسرة .

رفض أبوه ببساطة . ولكن الصبي الصغير ازداد تعلقا بالعالم المنغم الذي يعيش في طيوفه . أصر على الدراسة . واستنجد بخاله لا ليتوسط له فقط .. وانما لكي يدافع عن هوايته أيضا . ودخل ناجي الحبشي معهد الموسيقى . ولم يقطع من الدراسة أكثر من الخطوات الاول حتى لفت الانظار الى موهبته .. الى أصابعه . وقبل أن يتم دراسته اختطفته الفرقة الماسية عازفا للفيولنسيل . حفلات .. وسهرات . وخبرة عملية في عالم الموسيقى . وهكذا ضاق به الوقت .. فلم يستطع التوفيق بين وقت المعهد المدرسي .. وبين معهد الخبرة .. أقصد العمل . لكنه تشبث بالدراسة .. فراح يتلقى دروس الفيولنسيل على يد أستاذ إيطالي في القاهرة . وأمام انبهار الاستاذ الايطالي به واصل الدراسة على يديه . انصرف عن العمل .. وفقدته الفرقة الماسية . وفجأة .. عجز ناجي عن دفع المصروفات .. انه بلا عمل .. توقف عن الدراسة مرة أخرى بسبب المصروفات .. لكن الموسيقى الايطالي كان يجد في البحث عنه في كل مكان . انه موهبة .. معجزة .

ورغب الاستاذ في أن يعطيه الدروس مجانا .. لا لشيء الا لانه تلميذ نابغة . وخسارة أن يحرم الاستاذ من شرف انتساب هذا التلميذ اليه .

ثم .. اتسعت الافاق أمام الموسيقى النابغة ناجي الحبشي . أعلنت وزارة الثقافة والارشاد عن مسابقة موسيقية يشترك فيها العازفون على مختلف الالات الموسيقية . وفي امتحان المسابقة برز ناجي الحبشي على رأس قائمة الفائزين . جاء ترتيبه الاول في العزف على آلة الفيولنسيل . وشد ثروت عكاشة على يديه وهو يودعه مسافرا في بعثة الى ايطاليا ، والمانيا . لقد أوفدته وزارة الثقافة ليدرس هذه الالة دراسة كاملة حتى يصبح أول « كونسرتيست » عربي في أوركسترا القاهرة السمفوني بدلا من العازفين الاجانب .

وسافر ناجي عام ١٩٥٨ ليقضي مدة البعثة وقدرها أربع سنوات . وقبل أن تنتهي المدة .. برز ناجي على عادته . لفت اليه أنظار الموسيقيين والنقاد في ايطاليا والمانيا . لمع اسمه .. واصبح في سرعة الموهوب العبقري أصغر «كونسرتيست» في العالم .. كما أراد هو لنفسه .. وكما ارادت له وزارة الثقافة .

ان ناجي الحبشي استطاع أن يجذب عددا كبيرا من جمهور المتحمسين في المانيا وايطاليا الى موسيقاه خلال حفلة واحدة .. وتعددت الحفلات هناك .. وكثر المعجبون . وكثرت العقود التي تنهال عليه من بلاد أجنبية للاشتراك خارج ألمانيا في عزف السيمفونيات العالمية .



رمسيس نجيب يتحدث..

• سر فشل أفلامنا نقص في كتاب السيناريو
• فيلم عن القديس باولو يصور في القاهرة

عاد المنتج المخرج رمسيس نجيب من رحلة الى أوربا . كان قد سافر لبعض الترتيبات الخاصة بفيلمه الملون « واسلاماه » .. وفي الحديث التالي يعطينا رمسيس خلاصة انطباعاته في رحلته هذه . . .

ليست هذه المرة الاولى التي سافر فيها رمسيس نجيب الى الخارج ، فمنذ عامين ذهب رمسيس الى امريكا وقام بعدة رحلات أخرى الى كان وسان سباستيان وغيرها من البلاد التي تعقد فيها المهرجانات الدولية .. وتحدث رمسيس نجيب عن رحلته الاخيرة قائلا :

ـ ذهبت الى روما لكي اشرف على طبع مقدمة « واسلاماه » وتسجيل المؤثرات الصوتية والموسيقى .. وقد وضع الموسيقى للفيلم الموسيقى الايطالي جون ستلارى الذي وضع موسيقى فيلم دولشيفيتا «لذة الحياة» الذي احدث ضجة عند عرضه في مهرجان كان في العام الماضي .. وكان على ان ارتب طبع عناوين الفيلم ، فليس عندنا هنا وسائل لطبعها وهي هناك في ايطاليا تطبع على ماكينات خاصة . وقد قابلت في ايطاليا أكثر من موزع واتفقت آخر الامر على أن أدع التوزيع في دول أوربا لشركة ايطالية اسمها « فيتشت » على أن تقوم هي بعمل الدوبلاج والدعاية للفيلم ، فيما عدا روسيا وانجلترا .

قلت لرمسيس :

● ما هو احساس الفنيين الاجانب بزملائهم العرب ، وما هي سمعة نجومنا عندهم ؟!

وقال رمسيس مجيبا :

ـ انهم يرون افلامنا ، ومن المؤسف حقا أنهم لايستسيغون رؤياها ولاتعجبهم لسبب بسيط هو أن معظم الحركة عندنا في الافلام بطيئة جدا ، ولعلنا معذورون في هذا اذ ان اسلوب حياتنا نفسه لايزال بطيئا ، بينما الحركة هي ميزة الفيلم الناجح .. اما فيمايتصل بالفنيين ، فقد كانوا يبدون اعجابا بوحيد فريد وهم يرون نتيجة عمله كمصور ، وبشادى عبد السلام الذي وضع الديكور ، وأؤكد لكم ان «وحيد» لو سافر الى ايطاليا لتهافتت عليه شركات الانتاج ولوجد أكثر من شركة لتتعاقد معه لآجال طويلة ..

● اذا كانوا ، في اوربا ، يعترفون بقدرة فنيينا ، فلم لاتعجبهم أفلامنا ؟!

ـ السبب هو عدم وجود كتاب السيناريو المتخصصين .. ان السيناريو هو العمود الفقرى للفيلم ، وكل الذين يعملون في السينما العربية ككتاب سيناريو لايقدمون غير محاولات لكتابة السيناريو ، بينما في الخارج يتوفر كتاب السيناريو المتفوقون ، الذين يحرصون على الحركة السريعة في الفيلم ، ابرز عيوب أفلامنا كما قال لي أكثر من سينمائي هو « اللت والعجن » أقصد الحوار الطويل والعبارات المتشابكة التي لاتنتهي ، اما فنيينا من مخرجين ومصورين وسواهم فهم في مستوى أرقى الفنيين في العالم ، وكلهم يعترفون بهذا .

على الحركة السريعة التي يتطلبها ، وستصور اجزاء منه في فينيسيا ، واعتقد انه كسب كبير للفنيين العرب أن يعمل تحت توجيههم ممثلون عالميون . وسيتم العمل بنفس الطريقة ، النسخة العربية يشترك فيها أبطال عرب ، وبعض الايطاليين ، والنسخة الايطالية يشترك فيها بعض الممثلين العرب ، ولاشك أن خروج نجومنا الى المجال الدولي سيخلق قابلية عالية لهم ، فلو أن عندنا ممثلة عربية يعرفها الناس في أوربا لاستطاعت أن تجد عشرات العروض ، بل لتخاطفتها شركات السينما ، ولقد اشترطت في اعلانات « واسلاماه » أن يوضع اسم لبنى عبد العزيز واحمد مظهر ورشدى أباظة قبل أسماء النجوم الايطاليين مثل لولكو لولي وسواه ، وهذه محاولة لتعريف الجمهور الاوروبي بنجومنا .

وسألنا رمسيس :

● كم بلغت تكاليف فيلمك ؟!

ـ ميزانية كبيرة ، يعرفها الفيلم العربي لاول مرة ١٣٠ الف جنيه ٢٠ الفا للممثلين و ١٥ الفا للمخرج و ١٥ الفا للديكور و ١٥ الفا للمعمل و ١٥ الفا للملابس والباقي صرف على نواح عديدة أخرى .

● قيل ان شركة فوكس ستوزع الفيلم ؟!

وصمت رمسيس برهة ، ثم اجاب :

ـ لا .. أبدا .. الذي حدث هو انني ذهبت الى هوليوود لألتقي بالمخرج مارتون ليخرج المعارك الحربية في الفيلم ، وبعد أن اتفقنا قال لي أن شركة فوكس تحتكره وعلى أن استأذنها ، واستأذنتها فعلا ، فوافقت على ان تعيرني مارتون لمدة ١٥ يوما فقط ، ولما انتهت المدة طلبت منه اكمال الفيلم ، خاصة وفيلم كليوباترا الذي يشترك في اخراجه كان قد تأجل ، ووافقت فوكس على أن يكمل مارتون الفيلم ، ثم تلقيت عرضا لتوزيع الفيلم في دول العالم ، ولكن العرض لم يكن منصفا لي فرفضته .. هذه هي كل القصة .

● أكثر من دولة في أوربا تسعى الى انتاج مشترك مع السينما العربية ، فهل تلقيت اثناء وجودك بعض العروض ؟!

ـ بل عقدت اتفاقيات للانتاج المشترك .. تعاقدت على انتاج فيلم عن « حياة القديس سان باولو » وهو من فصيلة الافلام الدينية التي ثبت انها تلقى رواجا كبيرا في كل مكان وستعد من الفيلم نسخة عربية لتوزع في منطقة الشرق الاوسط ، وستحضر بعثة ايطالية لتصوير جانب كبير من مشاهد الفيلم عندنا هنا . ومن المنتظر ان يشترك في هذا الفيلم بعض الممثلين العرب .. وقد لا يكون هذا الفيلم انتاجا مشتركا بالمعنى المفهوم ، الا انني تعاقدت على انتاج فيلم عربي ايطالي مشترك فعلا هو « دعني لولدى » وسيشترك في تمثيله ممثلون ايطاليون بينهم فيتوريو جاسمان وسأخرجه انا ويصوره وحيد فريد . ولم يكن لهم من شرط واحد الا أن يكتب السيناريو سيناريست ايطالي لكي يحافظ للفيلم

ويحرك يده الاخرى مشيرا يمينا يسارا . وكان من العرب القدامى البارعين في صنع العرائس المتحركة ايضا ابن الرزاز وغزال وابو العز والامير سعود .

ومضى الاستاذ فؤاد تدرى في حديثه ونحن ماضين في جولتنا قائلا :

ــ اننا اذا ما القينا نظرة عامة على ما انتجته الفنون العربية من الخشب والرخام والتصوير والزجاج ، فاننا نجد بين الفنانين القدامى منافسين لروفائيل وميكائيل انجلو . واخذنا نستعرض اللوحات المعروضة .. معركة حربية ، كفاح فلسطين ، نضال الشعوب ، عائدون ، افراح الوحدة ، معركة الجزائر ، ليسقط الاستعمار ، شهداء الجزائر ، الكونغو ، لومومبا ، كفاح لومومبا ، جمال عبد الناصر ، الوطن العربي ، قوس النصر ، صرخة العودة ، لبنان الحديث ، التفرقة العنصرية ، الحروب الصليبية ، جمال الدين الافغاني ، خطاب الرئيس ، بورسعيد ، دنشواى ، مصرع لومومبا ..

ان هذا المعرض كما ترى غايته تقوية اواصر الصداقة بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الجمهورية اللبنانية . ولاشك أن للمجال الفني الاثر العميق في توطيد اواصر الصداقة والاخاء بين الدول . ولاشك انه لن تستطيع أمة أن تعيش بمعزل عن العالم . ولن يتم تقدم كامل دون مشاركة البشر جميعا في اسبابه ، يدفعون اليه ويصونون التراث الفكري والحضاري . ومن ثم فقد عملت الجمهورية العربية المتحدة على مسايرة التطور الحديث في العلوم والفنون والآداب وزيادة أواصر الوحدة الثقافية مع دول الامة العربية ، والتعاون الثقافي مع جميع الدول الصديقة في العالم . ومن الوسائل التي قامت بها الجمهورية العربية في هذا الميدان انشاء المراكز والمكتبات الثقافية واقامة مثل هذا المعرض »

مبعوث العناية

في وقت من الاوقات اطلق النقاد الفنيون عندنا في الاقليم الجنوبي للجمهورية العربية على الاستاذ يوسف وهبي «مبعوث العناية الالهية لانقاذ فن التمثيل في مصر » ..

واليوم ينتزع هذا اللقب من يوسف وهبي منافس خطير في لبنان ، هو المطرب محمد سلمان ، فقد صرح ، وهو يخرج فيلمه الجديد الملون « مرحبا أيها الحب » :

ــ ان هذا رابع فيلم اخرجه حتى الآن ، وقد قررت أن اشترك فيه بالتمثيل ايضا ، علاوة على الاخراج ، لان سبب عدم نجاح فيلمي السابق « انغام حبيبي » الوحيد هو انني لم اشترك فيه بالتمثيل .

وفيلم سلمان الجديد « مرحبا أيها الحب » اول فيلم لبناني بالالوان الطبيعية ، والقصة لوفيق العلايلي ، والسيناريو لمحمد أبو يوسف ، والاغاني من تلحين عفيف رضوان وحسن غندور . والمخرج طبعا محمد سلمان ، والانتاج لشركة «سمر فيلم » التي يملكها هو وزوجته نجاح سلام .

والقصة قصة كفاح حتى النجاح بالتضحية والارادة ، ويشترك في التمثيل من فناني لبنان نجاح سلام ومحمد سلمان وحسن المليجي وجاكلين ونادية حمدي وصلاح نادر وصباح العمري وقاسم حمية . ومن فناني الاقليم الجنوبي للجمهورية العربية المتحدة سامية جمال وعبد السلام النابلسي ويوسف فخر الدين .

وميزانية الفيلم نصف مليون ليرة لبنانية ، ويعتبر اعتمادا ضخما بين ميزانيات الافلام العربية . والتصوير سيشمل الكثير من المناظر الطبيعية في مختلف المناطق اللبنانية للاستفادة بالالوان . ويتولى التصوير دوير طبعا .

وتمثل نجاح سلام وسامية جمال دوري فتاتين غجريتين تتجولان من بلد الى بلد بحثا عن الرزق باستغلال موهبة الاولى في الغناء وموهبة الثانية في الرقص .. وسيكون الغناء والرقص مزيجا من اغاني جميع البلاد العربية والشرقية .. وبينه مشهد تغني فيه نجاح أغنية هندية وترقص على انغامها سامية جمال رقصا هنديا ايضا .

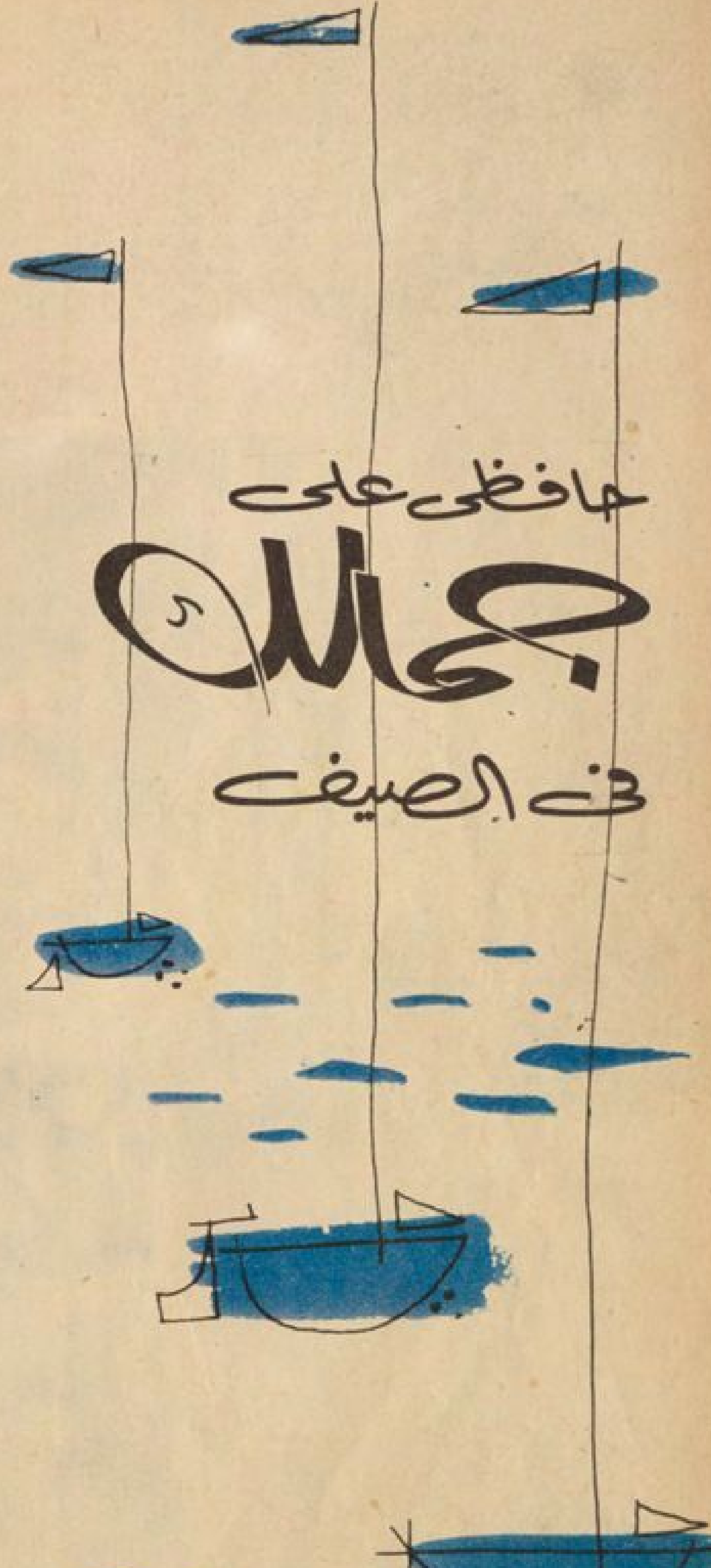
وقد وفق محمد سلمان الى التعاقد مع شركة فوكس للقرن العشرين على توزيع فيلمه في جميع أنحاء العالم . واشترط عليها أن تعرض الفيلم أيضا في مهرجان كان السينمائي .

ومحمد سلمان يؤكد أن فيلمه سينجح كثيرا ..

سامية جمال ، ونجاح سلام ، يتوسطهما الفنان اللبناني حسن المليجي .. في مشهد من فيلم « مرحبا ايها الحب »



حافظي على جمالك في الصيف



للنجمة دولوريس هارت
كوكب مترو

هذا هو الاوان الذى يزدهر فيه الجمال بحق ..
فالبشرة المطفأة الشاحبة ، والشعر الباهت الذى يبدو وكأنه فقد الحياة ، تمسح الشمس كلا منهما بالذهب فتجدد رونقه وشبابه .. انه الوقت الذى تستطيع كل سيدة فيه ان تبدو فى قمة جمالها ، ومع هذا فان حرارة الجو تقف لها بالمرصاد لتضيع جهدها المبذول سدى وتبدو وكأنها الخرقة البالية

ولكى تتمكنى من ابراز جمالك ينبغى ان تشعرى بالراحة وتقاومى حرارة الجو وتأثيرها عليك .. واليك الطريقة :

● الحمام خير صديق لك فى أيام الحر .. ولكنى لا انصحك باستخدام الماء البارد لانه يحدث رد فعل يزيد شعورك بالحر بعد دقائق قليلة .. استخدمى الماء الفاتر اذن وعند التجفيف لا تدلكي جسمك حتى لا يتحرك الدم فى البشرة .. وبالتالى يزداد شعورك بالحر ! ...

● استخدمى نوعا من الصابون والبودرة عطره خفيف ..
وليكن احد العطور الزهرية .. وضعى البودرة بسخاء على قدميك لتمنع احتكاك البشرة بالحذاء ولتمتص العـــرق .. فاذا أردت ان تستخدمى عطرا فلا تضعيه على جسمك كله .. وانما يكفى ان تضيفى قطرات منه الى ماء الحمام .. ثم ضعى منه بعد الحمام قطرات فى الاماكن التى تزيد فيها الحرارة .. الرسغين .. ظهر الركبتين .. الابطين .. العنق .. الصدر .. وستجدين انه يرطبك وينعشك حقا ..

● تخلصى من الشعر الزائد باستمرار حتى لا يترسب فيه العرق .. فعندما يحدث هذا لا تحصلين على النتيجة المطلوبة من العطور !

● ومن اكبر مشاكل الصيف ان المكياج لا يثبت على الوجه اكثر من دقائق .. ولكى تطيل بقاءه استخدمى « الكولد كريم » او نوعا من اللوسيون القابض للجلد « اذا كان دهنيا » وهــذا قبل وضـــع الاساس .. هذا اللوسيون يبرد الجلد وينعشه ويسد المسام فلا تفرز العرق ، وبالتالى تصبح لديك قاعدة افضل للمكياج فيثبت مدة طويلة .
والحيلة الثانية ان تمرى على طبقة البودرة بعد وضعها باسفنجة مرطبة بالماء البارد لتثبتها .. وان تضعى المكياج كله بطريقة الربت وليس بطريقة المسح .. وبرفق !
ولكن آخر خطوة هى وضع طبقة ثانية من البودرة فوق المكياج .. وهكذا يثبت مكياجك ساعات طويلة !

● الايدى الســاخنة اللزجة تضاعف شعورك بالحر ..
ولذلك ضعى يديك تحت الماء البارد كلما أمكن هذا ..
اما فى حالات السفر فيجب أن يكون معك فى حقيبة اليد ، شىء من ماء الكولونيا أو لوسيون قابض لترطيب اليدين وازالة العرق من وقت لآخر

● كلمة اخيرة وهى ان مكياجك فى الصيف يجب ان يكون خفيفا بوجه عام .. فاذا وضعت ظل العيون فى النهار فيجب ان يكون لونه لون عينيك وان يكون خفيفا جدا
ويجب ان تقلل « الروج » أيضا بقدر الامكان . فالمكياج الخفيف هو الذى يلائم الصيف فى الواقع ، كما ان له ميزة اخرى وهى انه من السهل اصلاحه عند اللزوم .

● وشىء آخر هام جدا ، وان كان لا يتصل بالماكياج .. ولكنه ذو شأن فى صنع الجمال .. قد تتقنين الماكياج .. وقد تلتزمين كل الطرق الصحيحة لحمام البحر والشمس .. وهذا يكفل لك نوعا من الجمال اشبـــــه بجمـــــال الفاترينات .. انك تصبحين عندئذ مثل لمبات النيـــون المطفأة .. لو اضيئت تصبح اكثر جمالا .. والذى يصنع الاضاءة لك هو النوم .. احرصى على أن تأخذى حقك من النوم .. هذا يملأ حياتك بالحيوية ، والبهجة .. والاستجابة لمتع الشاطىء ..



نجوى فؤاد ... فى احد المشاهد المثيرة

وبهذا الحب الذى طال انتظاره له ..

ولكن ... ما كل مايتمناه المرء يدركه ، ففى لحظةوكان عاشور فى مباراة للقوة مع العملاق العالمى الضخم ... فى لحظة معينة ينتهى مفعول المصل ويهزم عاشور بعد علقة حامية من العملاق ..

وهكذا وفى جو من البهجة والمرح تدور بقية حوادث القصة الممتعة التى جمعت بين الفكاهة والعظة الى ان نشاهد ونحكم بان رشدى اباظة قد خطى بالسينما المصرية فى إنتاجه نحو فن هادف أصيل ..

وفيلم « عاشور قلب الاسد » يحمل موضوعا له هدفه ومعانيه قدمه باسلوبه الجميل المخرج حسين فوزى ولن نقول عنه أنه أروع الافلام الضاحكة ، فسوف تقولونها أنتم ...



زهرة العلا مع مجموعة من الفاتنات على البلاج

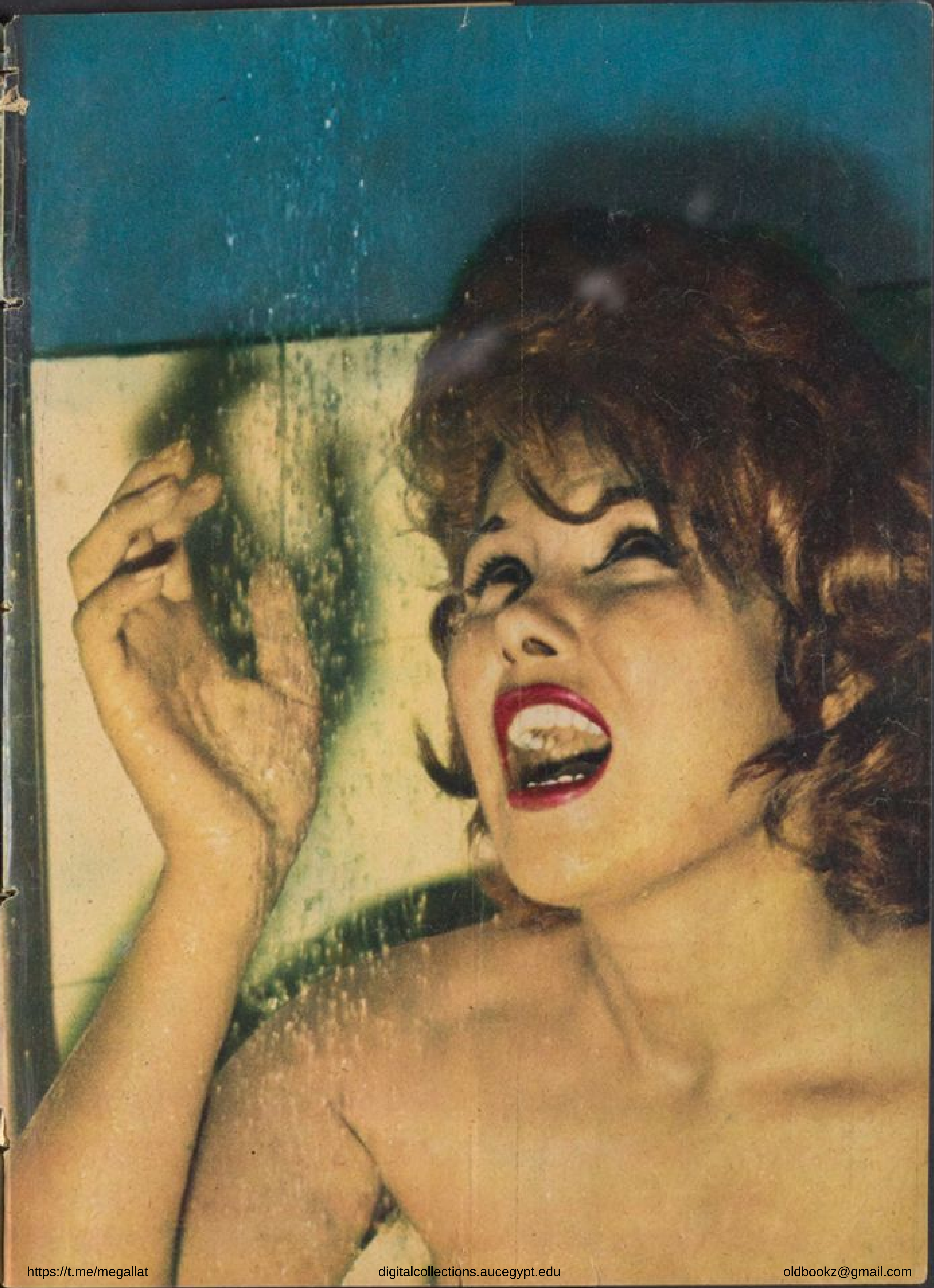
انتاج أفلام رشدى اباظة
بطولة
عبد السلام النابلسى زهرة العلا
نجوى فؤاد عبد المنعم ابراهيم
سمير شديد
والبطل العالمى لكمال الاجسام
عبد الحميد الجندى
وملوك الفكاهة
ابراهيم قدرى اديب الطرابلسى
حسن اتله مارى باى باى
مدير الانتاج
محمود المردتلى
اخراج
حسين فوزى

سمير شديد مع نجوى فؤاد ومجموعة من الشباب



عبد السلام النابلسى وعبد المنعم ابراهيم فى احد المواقف الضاحكة





نعم .. كل صيف

لم نشهد حرا كهذا الصيف ، ومع هذا فالامر لم يتبدل كثيرا .. اكثر الناس تقعدهم مشاغلهم عن السفر الى الشواطئ، او المصايف فيظلون السعير مرغمين .. ويلجأون الى وسائل التبريد كلها .. القلل والمراوح والحدائق وكورنيش النيل - لمن هم مثلنا - والفريجيدرات واجهزة التكييف والسهر في الملاهي الخلوية المكشوفة لكل من عنده القدرة .. ولكن مهما كانت شدة الهجير ، فهي لاتصل الى درجة الغليان التي تسود الاستديوهات العربية .

●

نجومنا يعملون تحت درجة الغليان مضطرين .. ولا يجدون من وسيلة الا المراوح الصغيرة المصنوعة من ريش الاوز او ريش النعام ، واحيانا يستبدلون بها قطع الكرتون ، يحركون بها الهواء امام وجوههم التماسا لنسمة رطبة .. ورغم ان الاستديوهات العربية جميعا تفتقر الى اجهزة التكييف لدى الحرمات داخل الاستديو استعمال المراوح الكهربائية ، والسبب الاول هو انها تحدث صوتا ، قد يفسد تسجيل الصوت لمشهد من المشاهد ، وتحدث تيارا من الهواء، قد يحرك « ستارة » او نافذة حجرة فيفسد التأثير الذي يسعى اليه المخرج .

عصير قصب !

منذ ايام ذهبت ازور صلاح ابوسيف وفاتن حمامة وهما يمثلان في فيلم احمر لهما .. وكانت المصابيح الكهربائية العالية القدرة التي تستخدم في التصوير قد حولت البلاتوه الى بوابة لجهنم . ولم تفلح المراوح اليدوية ، ولا قطع الكرتون ، في رفع وطأة الحر ، اذ لاحظت ان الكل تعبا ، بمجرد ان صاح المخرج قائلا « بارتيه » .

وبين مشهد ومشهد وقفت احدث مع صلاح ، قال لي :

- الولاد في اسكندرية .. شوف قد ايه التضحية لما الواحد يقعد وحده في عز الحر ده ..

● وانت الى تضاعفت الحر والا الوحدة ؟!

- الحر واحد عنه .. متربى عليه .. انا زمان خالص ، كنت اقضي ايام الحر على شط النيل .. في الشعراء وزي الادباء ، وكنت كثيرا ما اصادف شاعرا يستوحي النيل قصيدة من القصائد ..

وبعد فترة سمعت سائلا :

- تشرب عصير القصب ؟!

● اتشمعني عصير القصب ..

- كل المشروبات هنا محرمة لانها تحدث صوتا عندما تفتح زجاجاتها .

صيف لا ينسى !

اما فاتن حمامة ، فالصيف المثالي بالنسبة لها هو صيف العام الماضي .. قالت لي قالت :

- السنه الماضية ، كنت سعيدة جدا في الصيف ، لم اشعر ابدا بوطأة الحر ، لم اكد اعود من برلين بعد المهرجان ، حتى سافرت الى بلطيم .. ولن تصدقني اذا وصفت لك هذا الصيف الهادىء الجميل ، البعيد عن الضوضاء ، ولكن دعني اصف لك برنامجي اليومي هناك مع الاولاد .. كنت اقوم في السادسة والشمس لتشرق ، والتف حوالي شالا وبينما وجري على المية .. اقعد لي ربع او نص ساعة واطرح اروح للاولاد احميهم واجيب الشمسية واقعد والبسهم يمرحوا ويضحكوا ..

وكان صلاح ابوسيف قد اقترب ، وعاد يسألني :

- تشرب عصير ..

واكتفيت بان انظر اليه نظرة سريعة ، بينما عادت فاتن تسألني :

● انعلمت الكسل .. وقرات كتب كثيرة خالص .. وتنهدت فاتن واكملت :

- كانت ايام .. انما دلوقتي زي ما انت شايف .. مربوطة حتى « الويك اند » بتاعي ، مش قادرة اقضيه في اي مكان خارج القاهرة .

مصيف الفنانين !

وراس البر ، يكاد يكون المصيف المفضل للفنانين ، خاصة المطربين والموسيقيين ومؤلفي الاغاني والشعراء .. عبدالوهاب زبون دائم لراس البر، وام كلثوم تملك هناك « عشة » وكان لها روتين خاص في ايام الصيف في راس البر ، كانت كوكب الشرق تجلس على الشط في الصباح الباكر ، وفوق عينيها نظارة سوداء ، تنظر الى البحر او تقرأ في كتاب ، ومع هذا فلم تكن تسلم من الجمهور المعجبين حولها .. وقد تتبادر الى الذهن ان رامي مثلا يفضل هو الآخر راس البر .. لا .. ان رامي يمضي فصل الصيف في بورسعيد ، وهوايته المفضلة هناك هي اكل « السمك » على السلاح والمحلقة .. في البحر ... ، وعبدالحليم حافظ كان زبونا دائما على عبدالوهاب في راس البر .. والموجي وكمال الطويل وعرسي جميل عزيز شلة لاتفترق كل صيف .. ومن المألوف ان يظهر الموجي في شوارع راس البر مع الاولاد كل صيف .

شلل المعمورة !

وفي المعمورة تتجمع شلل الفنانين .. مريم فخرالدين وتحية كاريوكا وصباح ، وباقي الفنانين الذين يقضون الصيف هناك دائما .. والوجبة الوحيدة التي تجيدها مريم فخرالدين هي « اكلة » السمك المشوي الذي تدعو اليه من يتناول الغداء على مائدتها ، والمعمورة كل صيف تزخر بعشرات من الاقاصيص ، بل ان اكثر من قصة حب بدأت هناك بنظرة وانتهت في القاهرة عند مأذون الحي ..

بينما يفضل عماد حمدي ان يقضي الصيف على فترات .. في منطقة البحر الاحمر ، فعماد من هواة صيد السمك ، حتى في عز الشتاء يذهب عماد في رحلات الصيد الى شطآن السويس ..

بؤساء في الجنه !

وقد نحسد هؤلاء النجوم .. اننا نراهم يعيشون في الجنة، ولكننا لانعرف لم بلاش النجوم من متاعب ، اقلها اضطرارهم الى قضاء الصيف في بوابة جهنم ، في الاستديوهات التي تخلو من تكييف او حتى مجرد التهوية .. نادية لطفي مثلا .. رغم انها سكندرية ، وتعشق القفز والنط في الماء ، وكانت هوايتها قبل ان تصبح نجمة ان تقضي النهار كله في البحر لتمرح كسمكة ، فهي في هذا الهجير مضطرة الى ان تقضي اغلب النهار في صحراء الجيزة حيث تمثل في فيلم تاريخي ، وترتدي عندها ملابس تاريخية ثقيلة تجعلها في هذا الحر تسبح في بحر من العرق .. ثم تقضي بقية النهار وهي تعمل في ستديو آخر .. على انها لا تكاد تجد فسحة من وقت ، حتى تخرج الى شرفة بيتها بالبنطلون والبلوزة ، كما كانت تفعل على بلاجات الاسكندرية ، وتمسك بخرطوم المياه لتصبها فوق الزروع الصغيرة في الشرفة ، ويجعلها حبها للمياه تنسى نفسها وتغرق ارض الشرفة بما يشبه بحيرة صغيرة .

وبرلنتي عبدالحميد ، تقضي النهار في شرفة بيتها وهي ترتدي المايوه ، وتتخيل انها تشرف على البحر والشاطىء ، بينما هي لاترى غير النيل يمتد تحت شرفتها .

... ساكين نجومنا وكواكبنا .. فالنجوم في الخارج يعملون في ظروف افضل ، ويقضون الصيف على الريفييرا وفي كابري ، او مع ... وا الظروف في بالم بيتش على الساحل الغربي للمحيط

قصة واحدة و ٤ روايات

عملية إنقاذ بالعافية!

حدث هذا منذ ثلاث سنوات .. كنت احد شاهدى العيان الذين راوا فريد الاطرش .. وكريمة ، كلا منهما ممددا على رمال البلاج .. وحولهما ايمان ، وشادية ، وفؤاد الاطرش ، ومحمود بسيونى ، يقومون بعملية استخراج الماء المالح ، والتنفس الصناعى والتدليك .. وكأى متطفل ، دسست انفى فى الامر ، اتصيد الانباء ولكننى فشلت فى البداية ، اذ انهم جميعا كانوا منهمكين فى عملية الاسعافات والشهيق والزفير .. ولم اشأ ان اترك هذه الحادثة تمر دون ان اعرف كنهها ، فانتظرت معهم حتى افاق فريد ، واستطاع ان يسير على قدميه مستندا على كتفى فؤاد وايمان ، اما محمود فقد اضطر لحمل كريمة زوجته يومئذ حتى الكابينة

ومرت فترة ، واستطاع فريد ان يتمالك اعصابه ويطلب سيجارة ، مع انه ليس من هواة التدخين ، واسرعت باخراج علبة سجائرى ، وقدمت له سيجارة واشعلتها له ، وماكاد يجذب منها نفسا لم يبلغه فى نشوة ، حتى بادرته قائلا :

● احمد ربنا كنت حتغرق ، جت سليمة :

وحول فريد وجهه نحو «كريمة» التى كانت مستلقية على احدى الارائك ، ثم التفت الى وقال بعد ان نفث دخان النفس الثالث من السيجارة :

ـ هل تظن اننى كنت سأغرق ، ان الذى رأيته ، كان مجرد «شوية» تدليك بعد ان خرجت مجهدا من الماء ، بعد ان تمكنت من انقاذ كريمة من الغرق ، فهى التى كادت تروح ضحية البحر الابيض المتوسط ، وكنت انا المنقذ ..

واسرع يتفقد وجوه الحاضرين ليرى مدى تأثير كلامه عليهم ، واستطعت ان المح شبه ابتسامة تحاول ايمان ان تخفيها بيديها ، الا انها ظهرت بجلاء فى عينيها ، ففضحتها ، وايقنت ان هناك سرا ، ولكنى لم اشأ ان ابحث فيه قبل ان اعرف نهاية قصة فريد ، فقلت له

● اريد ان اعرف قصة هذا الانقاذ يابطل ؟

قال فريد :

ـ الامر وما فيه ، ان كريمة ، غاوية فشر ، وكثيرا ماكانت تجلس معنا لتروى مغامراتها فى عالم السباحة ، وتدعى انها كانت بطلة المدرسة ، وبطلة النادى ، وكادت تسافر الى الخارج لتمثل الجمهورية العربية دوليا فى السباحة ، حتى اثارت لدى هوايتى فى تدبير المقالب الخفيفة المرحة التى لاتجرح الشعور لمثل اصحاب هذه الفشرات

وشاء الظروف ان نسافر الى الاسكندرية ، وتكون معنا كريمة

واتفقت مع ايمان وشادية على تدبير مقلب «لكريمة» حتى نثبت لها انها «فشارة» ، وانها تجهل العوم لتكف عن هذه الدعاية التى تحيط بها نفسها . ووضعنا الخطة

وفى الصباح الباكر ، كنا جميعا ، شادية وايمان وكريمة وفؤاد ومحمود بسيونى ، على البلاج ، واقترحت ان نستقل «القوارب» ونتوغل فى البحر قليلا ، واسرعت كريمة بالاعتذار بانها مرهقة وتخشى ان يحدث لها مضاعفات ، ان هى نزلت الى الماء ، وستكتفى بالجلوس على الرمل لتأخذ حماما شمسيا . وبالتالى اعتذر محمود تضامنا مع زوجته ، ولحقهما فؤاد فى الاعتذار ، الا اننى تمت مستعينا بايمان وشادية باقناع كريمة بمصاحبتنا فقبلت مرغمة محرجة ، بعد ان اشترطت علينا الا نتوغل بعيدا حتى نكون بعيدين عن الامواج العالية وعلى ان يستقل كل اثنين قاربا ، حتى لايكون الحمل ثقيلا على القارب ووافقنا على شروطها

واستقلت ايمان وشادية قاربا ، وكريمة وانا قاربا ، وطلبت «كريمة» ان تجلس فوق القارب على ان اتولى انا التجديف ، ووافقت ايضا ، وشرع الموكب يشق الامواج متوغلا ، و«كريمة» تقبض بيد من حديد على حافتى «القارب» ، وقد تغير لون وجهها واصبح فى صفرة الليمون . وعند نقطة معينة رفعت يدى بالمجداف الى اعلى ، وكانت هذه هى الاشارة المتفق عليها بينى وبين ايمان وشادية ، واسرعت بالقفز الى الماء تاركا كريمة وحيدة فوق



كاد البحر يبتلع احد هؤلاء .. ولكن من هو؟ قد يكون فريد .. وقد تكون كريمة .. او شادية .. او ايمان

القارب ، وصرخت كريمة مستغيثة ، أما أنا فقد اسرعت سابحا الى حيث ايمان وشادية ، وركبت معهما، وكان القارب قد بدأ يجابه الامواج العالية، يرتفع الى أعلى ، ثم يهبط في عنف ، وكريمة من فوقه وقد استماتت بداها على حافتي القارب ، وصراخها يشق عنان الفضاء ، وفجأة جاءت موجة عالية عالية ، فقلبت القارب وانتظرنا ان تظهر كريمة ، ولكنها غابت عن الانظار ، ثم طفت على سطح الماء ثم اختفت مرة اخرى ، وغابت قليلا ثم طفت مرة اخرى ، ويداها الى أعلى تطلب النجدة ، وتأكدت ان كريمة تشرف على الغرق حقا ، فأسرعت اليها واستطعت انقاذها بعد مجهود كبير ، ولهذا وجدتني أرقد على الرمل وهم يقومون بهذه العمليات ... مجرد تدليك ، لا لكي يخرجوا من جوفي الماء كما توهمت !

والتفت الى ايمان وشـــادية ، وقال :

● مش ده اللى حصل والا انا غلطان في حاجة ؟

وامنت كل منهما على كلامه ، فتنهد في ارتياح وطلب سيجارة أخرى .

ولكنني كنت اشعر شعورا أكيدا بأن في الامر سرا أخفاه فريد عني

فانتهزت فرصة خروج ايمان من الكابينة ، وهرولت خلفهـــا احاول معرفة السر الخفي ، وتحت الحاحي المستمر ، اضطرت ايمان ان تتكلم فقالت :

ـ سأروي لك القصة ، لكن اياك أن تخبر «فريد» بما سأقوله لك .. حقيقة كانت « كريمة » دائما تتحدث عن مقدرتها في السباحة ، وبطولتها في هذا المضمار ، وعندما اقترح علينا فريد فكرته ، وافقنا عليهـــا ... وفعلا حدث تماما كما روى فريد ، حتى النقطة التي قال فيها انه قفز لينقذ كريمة ، وانه فعلا انقذها .. هنا ليس كبير في قصة فريد ، لقد هضم حقنا ـ شادية وانا ـ ولف نفسه بهالة من البطولة، والحقيقة أن «فريد» عندما وصل الى كريمة ، ومد يده يحاول جذبها من الماء الى أعلى ، رأيناه فجأة يغطس ، ولم يخرج الا بعد فترة طويلة ، ثم ظهر وغطس مرة أخرى ، وطفا مرة ثالثة ، ورفع يديه الى أعلى ولم يتكلم ، بل عاد وغطس مرة ثالثة ، ثم صعد الى سطح الماء ، وفي هذه المرة جاءتنا صرخته المكتومة طالبا النجدة ، وبجواره كانت كريمة تغطس وتطفو وصراخها يشق الفضاء، فأسرعنا نحوهما ، وما كدنا نقترب منهما ، حتى كلبش فريد في ذراعي بكل قوته ، وجذبني من فوق القارب الى الماء ، ولكنني استطعت ان اتمالك اعصابي واستعيد قواي ، وأن اقبض على يد فريد بقوة واجذبه نحـــو الشاطيء ، وبالتالي كانت مهمـــة « شادية » بسيطة مع « كريمة » اذ ان كريمة كانت فاقدة الرشـــد تقريبا .. حتى تمكنا من الوصول الى الشاطيء

واعجبتني صراحة ايمان واعتقدت ان السر الخفي قد ظهر ، وأن قصة ايمان لابد وأن تكون هي الحقيقة مجردة من كل زيف وكذب

وفي المساء ، تقابلنا ، نفس الشلة وانتهزت الفرصة

وسالت شادية عن حقيقة القصة .. فقالت :

ـ الحقيقة اننا لما وصلنا الى حيث كان فريد وكريمة يغطسان و « يقبان » . وفريد كلبش في ايد ايمان ، وغطسها في الماء ، خشيت ان يصيبهما مكروه ، فأسرعت اليهما واستطعت ان اطوق من الخلف ذراعي فريد حتى يكف عن الحركة ، وبجهد استطعت ان ارفع اصابعه من فوق يد ايمان ، وامرتها بأن تقبض على يديه بكل قوتها ، وتجره منهما حتى تصل الى البر .. وعدت الى «كريمة» وكانت في حالة يرثى لها وقد تركت نفسها للامواج تفعل بها ما تشاء ، فكان من السهل علي جدا ان اجذبها بكل بساطة .. ولكن ايمان بمفردها لم تكن تستطيع انقاذ فريد لانها بيني وبينك ، لسه سنه أولى في السباحة، فكنت اساعدها بقدر استطاعتي ، ووصلنا بسلام ، والذي احب ان اذكره هنا وانا اسفة له ، انني كنت منذ البداية اعرف ان كريمة لاتعرف الف باء العوم ، اذ صرحت لي بذلك، ولكن «فريد» اغراني بالسكوت وعدم التصريح لها بما ننوي ان نفعله معها ، وفي الحقيقة « صعبت » علي جدا عندما كانت تغطس و « تقب » . انما برضه علشان تحرم تكدب وتفشر، ده درس عمرها ما تنساه

وكان لابد لي من معرفة رواية « كريمة » فرويت لها رواية فريد التي قالها اثناء غيبوبتها في الصباح، وروايتي ايمان وشادية ، فابتسمت وقالت :

ـ معلهش ... انهم لم يقولوا كل ماعندهم ، زي بعضه ، بس اسمع حكايتي التي لاتعرفها ايمان ولا شادية، ويعرفها فريد كويس ، ولا يمكنه ان يغفلها من حساب القصة .. اولا أحب ان أقول ، أني مش لخمة قوي في حكاية العوم . فقد كنت مشتركة في نواد للسباحة ، ولكن «فريد» افترى اكثر من اللازم وهو اذى الناس، وأنني اكره الفشر والفشارين ، وما قصته الا تغطية لما حدث له .. عندما انقلب « البريسوار » بعد أن قفز فريد الى الماء ، ايقنت أن هذه لعبة ، فجمعت كل معلوماتي عن العوم لتساعدني على النجاة ، وعندما طفوت الى سطح الماء اخذت نفسا طويلا ، ولما اقترب مني فريد ، كان لسه ألندي نفس كبير نجذبته من ذراعه فغطس ، ولم اكن اعرف ان المفاجأة ستكون سببا في اشراف فريد على الغرق ، فعندما هبط في الماء ، شرب كمية كبيرة من الماء المالح ، وشرق ، وكانت الكارثة عندما وجدته يغطس ويطفو ، ويصرخ طالبا النجدة ... وهكذا ثبت القول القائل « من حفر حفرة » .. واحب ايضا ان اصحح بعض ما جاء في رواية شادية ، انا لم اكن تعبانة للدرجة التي لا ادرك ما حولي ، فقد كان لمبادىء العوم فضل كبير في نجاتي .. المهم أن «فريد» اقلع بعد ذلك انه لن ينزل البحر الا بمفرده حتى يضمن السلامة ، ويمكنه أن يجري تمريناته قريبا من البلاج

وهكذا اكتملت القصة ، وعليك بعد ذلك ان تتخيل منظر فريد وهو يشرف على الغرق ، ومنظر ايمان وهي تنقذه ومنظر كريمة وشادية بالمايوه !

مجلة الحب

ابنى يسال ...؟

انا مهندس فى الثامنة والثلاثين من عمرى .. تزوجت منذ عشر سنوات فتاة احببتها واحبتنى واكتشفت بعد الزواج انها سيئة الطبع ، عصبية المزاج ، تحب شرب الخمر .. ولم استطع ان اعيش معها فطلقتها ، وكانت قد انجبت طفلا اخذته فى حضانتى بعد ان اثبتت المحكمة عدم صلاحيتها لحضانة ابنها .. وعشت مع ابنى اربيه ..

ولم اتزوج .. تصورت ما تفعله زوجة الاب بالاطفال ، واشفقت على ابنى من قسوة زوجة الاب ..

اما امه فقد تزوجت بعد ان طلقتها .. تزوجت رجلا فقيرا لا يناسبها ولا يناسب اسرتها .. انقطعت صلتها بى وبابنها منذ ان طلقتها .. لكنى اعرف اخبارها اولا باول واعرف انها تعيش مع زوجها راضية قانعة ، وانها انجبت منه ثلاثة اطفال .. وانها زوجة صالحة .. والمشكلة ان ابنى كبر .. بلغ الان السابعة من عمره وبدا يسمع من الاطفال فى المدرسة كلمة «ماما» .. وشعر انه لا يقول هذه الكلمة لاحد .. وجاءنى ذات يوم يقول لى : بابا .. هى ماما فين ؟؟

وارتبكت .. لم اعرف ماذا اقول له .. وترددت قليلا .. ثم قلت له : «ماما يا حبيبى .. ماما مش موجودة» فقال فى استطلاع الاطفال : «يعنى ماتت يا بابا .. فى المدرسة بيقولوا لى مامتك ماتت . » ورايت الدموع فى عينيه الصغيرتين فقلت له مشفقا : « لا يا حبيبى ماما ماماتتش ولا حاجة .. ماما عايشة . » ورايت الفرح فى عينيه وقال لى : « صحيح يابابا .... عايشة ؟ . ماما عايشة ؟. انا عاوز اشوفها »

اننى حائر ماذا افعل ؟ .. ان ام ابنى تعيش فى مستوى اجتماعى يقل بكثير عن ابنها .. واننى اخشى على ابنى من الصدمة حينما يرى امه امراة فقيرة تخبز العجين وتعيش مع زوج فقير .. هل امنحه الفرصة ليراها ؟ . ام اخفى عنه حقيقتها ووجودها ؟

مهندس حائر .م.ص.ى. القاهرة

دكتورة نوال

ان تكون صادقا مع ابنك هو الحل الصحيح لهذه المشكلة .. ان الطفل مهما كان صغيرا فانه يذكر الكلام الذى يقوله له ابوه او امه .. فاذا ما كبر وعرف ان هذا الكلام كان كذبا .. تبدا مشكلة الطفل تتعقد لانه سيكتشف ان هذا الاب قد اخفى عنه شيئا خطيرا فيفقد ثقته فى ابيه ويتولد لديه شعور قوى بأن يبحث عن الحقيقة .. ويظل يبحث عنها حتى يعرفها

يجب ان تقول له الحقيقة .. هذا امر لابد منه ..

ولكن ليست المشكلة ان تقول او لا تقول ، ولكن المشكلة هى متى تقول .. وكيف تقول .. الوقت الذى تشرح فيه لابنك قصة امه .. والطريقة التى تفهمه بها هذه القصة .. وبالطبع طريقتك فى شرح القصة له تختلف حتما بما لسن الطفل وقوة ذكائه .. لكنها يجب دائما ان تكون صادقة .. ليس فيها اى كذب او تمويه ..

ولكن احذر شيئا .. احذر ان تشوه صورة الام فى نظر ابنها والا فان الطفل سيعيش حياته وفى نفسه صدع كبير .. وفى شخصيته عقدة ومركب نقص .. « لان امه امراة لا تليق به » ..

واحذر شيئا اخر ايضا .. ان تشوه صورتك انت فى نظر ابنك ويرى فيك صورة الاب القاسى الذى طلق امه وحرمه منها



كن لبقا وانت تحكي له.. حاول ان تختار من قصتك معالمه النواحي الجميلة التي لا تحزن الطفل .. خذ ابنك من يده الى أمه وقل له وانت هادىء باسم : « ان امك امراة شريفة .. انها ليست غنية ولكنها مكافحة .. انها تعمل من اجل اسعاد غيرها » . قل له : « انها سعيدة في حياتها لان السعادة ليست بالفقر ولا بالغنى » .. وقل له ايضا : « انك سعيد في حياتك لانه معك ولانك تكرس حياتك له »

انك بذلك تطمئن الطفل على امه وابيه فيهدأ قلبه ويستريح .. صحيح انه سيعاني من بعد امه عنه ولكنه سيشعر بالاطمئنان عليها والفخر بها . وحينما يكبر طفلك اكثر يمكنك ان تحكي له شيئا فشيئا القصة كاملة بما يناسب ذكاءه من التفاصيل

شقيقتان

● تعرفت على فتاتين شقيقتين .. لكني احب الفتاة الصغرى واعجب بها .. والفتاة الكبرى تحبني وانا لا احبها لما عرفته عن ماضيها المشين .. ان الشقيقة الكبرى تحاول التفريق بيني وبين اختها واخشى ان تفشي السر الى اسرتها وهي اسرة محافظة تتمسك بالتقاليد .. ماذا افعل ؟ هل أوهم الكبرى بانني احبها لتسكت أو ماذا افعل ؟ .. انني في التاسعة عشرة من عمري وفتاتي التي احبها في الثالثة عشرة وهي جارتي ..

المعذب عصام محمد . الموسكي

– اظن انه يجب عليك أن تبتعد من الاختين ، وذلك لاسباب كثيرة .. منها ان الفتاة التي تحبها ليست الا طفلة صغيرة في الثالثة عشرة ، لا تفهم شيئا عن الحب .. وانت ايضا في سن المراهقة الذي لا يستطيع ان يقدر مسئوليات الحب الضخمة ولا داعي لان تفسد العلاقة بين الاختين من أجل وهم تحس به كلما نظرت الفتاة من النافذة .. اما ان توهم الاخت الكبرى بانك تحبها فهذا خداع لا يليق ان تفكر فيه مطلقا ..

الام وابنتها

● انا شاب ، عمري ٢٢ سنة ، ومجند الان بالجيش ، وقبل ذلك كنت موظفا .. عرفت امراة جميلة لها ابنة عمرها ١٥ سنة ..واحبتني الام حبا شديدا ، وسلمت لي كل شيء ، وقالت لي سأزوجك ابنتي لتظل دائما معنا .. وفي يوم كانت الام غائبة ، وجلست مع الفتاة وحدها فاعترفت لي بانها تحبني من زمان ، وشعرت انني أحب الفتاة ووعدتها بالزواج .. ولكني جندت في الجيش فجأة .. وذهب احد الشبان لخطبة الفتاة فوافق الاب ، ولم توافق الام ، من أجلي .. ولقد فاتحت امي في رغبتي من الزواج من هذه الفتاة فرفضت بشدة .. انني حائر ماذا افعل ؟ انني أحب الفتاة لكني اخشى الذي سيحدث بيني وبين امها بعد ذلك ..

حائر . ح.ش.ع. اروزت الوابورات

– أرى الا تتزوج هذه الفتاة ، وان تبتعد عن هذا البيت تماما .. ان هذه الام منحطة الاخلاق ، حتى انها تزوج ابنتها الصغيرة من شاب ، لا لشيء الا لتبقى الى جوارها ، تبادله الغرام الاثم .. وهذه المراة لن تتركك بعد ان تتزوج ابنتها .. فان رأت منك صدا فسوف تقلب حياتك جحيما ، وتحرض ابنتها على عكننة حياتك ، وقد تحرضها على الطلاق منك لان سبب الزواج الحقيقي اصبح في حكم العدم ..

احمد ربنا لانك جندت وتعيش الان بعيدا عن هذا البيت .. حاول ان تنسى كل شيء في فترة التجنيد هذه ، ثم تعود وكأنك لا تعرف هذه الاسرة.

دكتورة نوال

هذا الاسبوع في التليفزيون

هذه برامج التليفزيون فى اسبوع ، يبدأ اليوم .. وينتهى يوم الاثنين المقبل .

الثلاثاء ٤ يوليو

٥٫٠٠ الافتتاح وعرض البرنامج
٥٫٠٥ الفريد هتشكوك يقدم
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ مع العائلة
٦٫٣٠ العلم للجميع
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ من برامج الاقليم الشمالى
٧٫٥٠ اغنيات
٨٫٠٠ القران الكريم
٨٫٠٥ سهرتنا الليلة
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٥ اعمدة السعادة
٩٫٠٠ اهم الانباء
٩٫٠٥ اضواء على الاحداث
٩٫١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩٫٣٠ اغنيات
٩٫٤٥ تذكرة الى دمشق
١٠٫١٥ سهرة دمشق
١٠٫٤٥ اخر الانباء
١١٫٠٠ سهرة تليفزيونية

الاربعاء ٥ يوليو

٥٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥٫٠٥ انها حياة مرحة
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ البيت السعيد
٦٫٣٠ من تاريخنا
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ البرامج التعليمية
٨٫٠٠ القران الكريم
٨٫٠٥ سهرتنا الليلة
٨٫١٥ نافذة على العالم
٨٫٢٥ معلومات وحقائق
٩٫٠٠ اهم الانباء
٩٫٠٥ اضواء على الاحداث
٩٫١٥ اغنيات
٩٫٤٥ رأى الشعب
١٠٫٤٥ اخر الانباء
١١٫٠٠ الفيلم العربى

الخميس ٦ يوليو

١٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
١٫٠٥ كارتون
١٫١٥ فلاش جوردون
١٫٤٠ اغنيات
٢٫٠٠ سوزانا
٢٫٢٥ مغامرات وليام تل
٢٫٥٠ اغنيات
٣٫٠٠ من برامج الاقليم الشمالى
٣٫٣٠ فيلم عربى
٥٫٠٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ مجلة المراة
٦٫٣٠ صور من حياة الشعوب
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ بونانزا
٧٫٥٠ اغنيات
٨٫٠٠ القران الكريم
٨٫١٠ سهرتنا الليلة
٨٫٢٠ نافذة على العالم
٨٫٣٠ كير الرحيمية
٩٫٠٠ اهم الانباء
٩٫٠٥ اضواء على الاحداث
٩٫١٥ اغنيات
٩٫٣٠ مع الموسيقى العربية
١٠٫٠٠ مجلة التليفزيون
١١٫٠٠ اخر الانباء
١١٫١٥ مسرحية يعلن عنها فى حينه

الجمعة ٧ يوليو

١٫٠٠ افتتاح وعرض البرامج
١٫٠٥ القران الكريم
١٫١٥ هوايات من برامج الاقليم الشمالى
٢٫١٥ نور على نور
٣٫٠٠ الفيلم العربى
٤٫٣٠ اغنيات
٥٫٠٠ دوبى جليس
٥٫٣٠ جنة الاطفال
٦٫٠٠ جريمة فى باريس
٦٫٣٠ فى عالم الجدارة

سينما

●● ظهرت نتائج معهد السينما ،كانت نسبة النجاح لطلبة التخصص فى السيناريو والاخراج وغيره من الفروع ٥٠ فى المائة . رفعت هذا العام الى ٦٠ بعد أن أجرى الطلبة امتحاناتهم .. ورسب عدد من الطلبة . طالب واحد نال درجة الامتياز فى الاخراج السينمائى بمعهد السينما هو عطاء النقاش .. الجائزة ٨ جنيهات شهريا للطالب

●● رشدى اباظة عاد الى القاهرة من لبنان بعد أن انتهى من تصوير دوره فى الفيلم اللبنانى الذى يخرجه محمد سلمان

●● محمد كريم استرد استقالته من معهد السينما بعد أن وافقت وزارة الارشاد على اعتماد مبلغ ١٢٥ الف جنيه لشراء الادوات والالات اللازمة للسنة الدراسية الثالثة

●● أعضاء فرقة يوسف وهبى اتفقوا على تكوين فرقة تطوف بالمصايف لاحياء حفلات خلال الفترة التى سيقضيها يوسف وهبى خارج الاقليم الجنوبى نظرا لانه لن يدفع لهم مرتبات أثناءها

●● ابو السعود الابيارى نصحه الاطباء بعدم بذل أى مجهود حرصا على صحته

●● « المراهقات » و « نهر الحب » و « السفيرة عزيزة » افلام مرشحة للعرض فى مهرجان موسكو للسينما

●● غرفة السينما تلقت عرضا من موزع افلام فى اليونان يطلب موافاته ببعض الافلام الدينية لعرضها فى اليونان بعد ترجمتها الى اليونانية

●● يوسف شاهين اصيب بكسر فى ذراعه اليمنى عندما كان يركب حصانا اثناء اخراجه فيلم صلاح الدين ، يوسف تعلم ركوب الخيل حديثا

●● ليلى طاهر تعاقدت هذا الاسبوع على بطولة فيلمين احدهما من اخراج سيد عيسى والثانى من اخراج حسام الدين مصطفى

●● زهرة العلا ستقوم ببطولة فيلم من انتاج كمال الشناوى واخراج فطين عبد الوهاب

●● احمد مظهر وكمال الشيخ سافرا ضمن بعثة من الفنانين الى الاقليم الشمالى .. الغرض هو دراسة امكانيات العمل لتصوير فيلم جديد هناك

●● محرم فؤاد وعايدة هلال ومها صبرى يشتركون فى بطولة فيلم «الباحثة عن الحب» انتاج مؤسسة النجوم وتوزيع كمال الاشقر

●● محمد عبد الوهاب يعد لحنا جديدا لنجاة الصغيرة من كلمات الشاعر نزار قبانى

●● شوبكار طوب سقال رشحها احمد ضياء الدين لاحد الادوار فى فيلم « العاشق الاعمى »

●● مسرحية نجيب محفوظ « بداية ونهاية » يقوم الآن الكاتب الانجليزى « ديفز » بترجمتها الى الانجليزية

●● مجموعة من طلبة معهد السينما يقومون الآن بدراسة عملية فى استديو مصر واستديو الاهرام خلال اجازة الصيف

●● السيد ثابت العريس وزير الثقافة بالاقليم الشمالى حضر الى القاهرة لحضور اجتماعات المجلس الأعلى للفنون

●● ام كلثوم سجلت اسطوانتها الثانية لشركة صوت القاهرة ... الاغنية من تلحين بليغ حمدى وكلمات عبد الوهاب محمد

●● بعثة من تليفزيون أسبانيا زارت فاتن حمامة فى منزلها ، صورت لها فيلما مع اولادها

●● مسرح الصوت والضوء فى القلعة سيفتتح فى احتفالات اعياد الثورة يوم ٢٣ يوليو

●● وزارة الصناعة قررت الغاء غرفة صناعة السينما فى الاقليم الجنوبى واستبعادها من عداد غرف اتحاد الصناعات

●● البعثة الفنية المجرية التى ستعمل فى انتاج الفيلم العربى المجرى ، تصل الى القاهرة يوم ١٥ يوليو

●● عبد الحليم حافظ سيستأجر شقة من شقق البلجيكيين فى الزمالك .. عبد الحليم لن يترك شقته فى عمارة السعوديين بالعجوزة

٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ اخبار الاسبوع
٧ر٣٠ « عيلة سي جمعة »
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ اغنيات
٨ر٣٠ من المحاكمات العالمية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ القاعدة الشعبية
٩ر١٧ من سهرات التليفزيون
٩ر٤٠ مسرحية يعلن عنها في حينها
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ تكملة المسرحية

السبت ٧ يوليو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٠٥ كابتن جريف
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٢٠ رحلة اليوم
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٥ تمثيلية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ رحلة مع الانغام
٩ر٣٠ اغنيات
٩ر٤٠ ليالي القاهرة
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ سهرة تليفزيونية

الاحد ٨ يوليو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٢٠ المخبر الدولي
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ سيمفونيون سيتي
٧ر٥٠ اغنيات
٨ر٠٠ القرآن القران
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ اغنيات
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الأمريكي

الاثنين ٩ يوليو

٥ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٥ر٠٥ سوزى
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المراة
٦ر٣٠ وجها لوجه
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ القران الكريم
٨ر٠٥ سهرتنا الليلة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٣٠ من الجاني
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر٠٥ اضواء على الاحداث
٩ر١٥ اغنيات
٩ر٤٥ نور على نور
١٠ر٣٠ اغنيات
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم العربي

هذا الاسبوع

●● العميـــل ٢٧ فيلم من جاسوسية أيام العدوان الثلاثي ... شكري سرحان وزيزي البدراوي اخـراج حسام الدين مصطفى ، كتب قصة الفيلم وينتجه الرائد محمد كمال اسماعيل

●● ٢٠ منحة للموسيقيين والفنانين العرب خصصتها هيئة اليونسكو ضمن برنامجها لعام ١٩٦٢/٦٣

●● مؤسسة فنون المسرح تدرس اقتراحا بتحويل سينما كوزمو الى مسرح . كانت هذه الدار مسرحا منذ خمسين عاما تحت اسم « مسرح ... »

●● شادية ستمثل فيلما كوميديا اخراج فطين عبد الوهاب . ... ينتجه جمال الليثي

●● « فانوس حارتنا » .. اسم الاغنية الجديدة التي ستغنيها صباح ... تلحين محمد الموجي وكلمات يوسف الجندي

●● ام كلثوم ستقضي الصيف في راس البر بدعوة من السيد حمدي عاشور محافظ دمياط

●● أميرة كامل شقيقة فايدة كامل جاء ترتيبها الاولى في قسم الاصوات بمعهد الكونسرفتوار

●● وزارة الثقـافة طلبت من نجوى فؤاد الاشتراك في فرقة الفنون الشعبية التابعة للوزارة .. ارسلت لها خطابا بهذا المعنى

●● صالح عبدون مدير الاوركسترا السيمفوني سيسافر الى المانيا للاتفاق مع بعض العازفين المهرة للانضمام لاوركسترا القـاهرة السيمفوني

●● نتائج امتحان معهد التمثيل للدراسة المسائية تعلن خلال ايام . هذه آخر سنة للدراسة المسائية .

●● رمسيس نجيب سيبحث عن وجه جديد للقيام بدور البطولة في فيلم « طريق العودة » .. قصة يوسف السباعي

أخبار الإذاعة والتليفزيون

◆◆ عبد الحميد يونس مدير التليفزيون يقوم بنفسه بمراجعة نصوص البرامج بعد ان ظهر التشابه في عدد منها

◆◆ كل الحلقات الاخيرة من البرامج الثقافية ، ارسلت الى دمشق لاذاعتها

◆◆ برنامج « علي بابا » الذي يصوره التليفزيون الان اخذت مناظره الخارجية في قصر المنيل

◆◆ حياة الهنود الحمر سيقدمها التليفزيون في برنامج « صور من حياة الشعوب »

◆◆ محمد هاني مدير العلاقات العامة بالتليفزيون ، ارسل بعض برامج فرقة رضا للمجر لعرضها في مهرجان بودابست للتليفزيون

◆◆ « الى الاباء والابناء » برنامج تليفزيوني تربوي جديد ستقدمه اجلال ابو المعطا ونادية حسن .. في الاذاعة برنامج مماثل تقدمه عواطف البدري

◆◆ تاجر البندقية مسرحية شكسبير سيقدمها التليفزيون ويخرجها محمود السباع

◆◆ سفارة الجمهورية العربية في يوغوسلافيا طلبت من التليفزيون موافاتها بأفلام اخبارية وثقافية عن الجمهورية العربية المتحدة

◆◆ برنامج « اضواء المدينة » سيقدم ثلاث حفلات خلال شهر يوليو احتفالا بأعياد الثورة

◆◆ جلال حمدي .. غنى من تأليف عبد العزيز سلام وتلحين محمد جمال ، اغنية « هي كلمة » .. في حفل اقامته احدى الجمعيات ... واذيع في برنامج « ليالي الشرق » ، في اذاعة صوت العرب

◆◆ مسرح العرائس بالتليفزيون سيقدم مسرحية نجيب الريحاني « ٣٠ يوم في السجن » في حلقات ضمن مواد مجلة التليفزيون

◆◆ ٣٠٠ شخص من الجنسين تقدموا للتليفزيون لاختيارهم كمواهب جديدة ، شكلت لجنة برئاسة عبد الرحمن صدقي لاختيارهم

◆◆ ضريبة التليفزيون .. يدور بحث في الغاء غرامة التأخير في دفعها

◆◆ آمال فهمي ستقدم مسابقة جديدة ابتداء من اول يوليو ، المسابقة اسمها « سؤالين » ستقدم في خمس دقائق يوميا

◆◆ صباح اعدت برنامج حول الاسرة البيضاء اغنية جديدة تذاع لاول مرة اسمها « يا خبر »

◆◆ سوى الخلاف مع صفية المهندس وستستمر في تقديم برنامجها « الى ربات البيوت »

◆◆ صدر قرار بتأجيل تصوير اوبريت « الف ليلة وليلة » بعد ان انتهى مخرجها فؤاد الجزايرلي من تصوير الفصل الاول

◆◆ زكي طليمات رشح لاخراج برنامج تليفزيوني عن حياة لومومبا. اعتذر زكي عن هذه المهمة، فاسندت الى محمود شريف . وضع موسيقى البرنامج مدحت عاصم

◆◆ ابتداء من اول يوليو الحالي يقدم صوت العرب قصة « باب زويلة » للاستاذ سعيد العريان في ٣٠ حلقة

◆◆ فريد الاطرش لحن اغنية وطنية جديدة . تذاع الاغنية من البرنامج العام في اعياد الثورة

◆◆ حسن حلمي مراقب البرامج في التليفزيون مرشح لمنصب كبير في التليفزيون

◆◆ احمد منصور مخرج الباليه بالتليفزيون يعد سلسلة من قصص الباليه العالمية . منها الفـالس الكبير ومولان روج وعاشق الاميرة

◆◆ « نفوس ثائرة » تمثيلية يخرجها للتليفزيون حسن اسماعيل .. التمثيلية تستعرض مواقف الثورة ضد الطغيان وتحطيم الاستعباد خلال ثماني سنوات

◆◆ مشاكل دولية سياسية سيتضمنها برنامج نافذة على العالم في دراسات عميقة مبسطة

◆◆ انتهت حلقات « الظاهر بيبرس » التي الفها المرحوم بيرم التونسي واخرج الحلقات الاولى منها المرحوم عثمان اباظة ، واستغرقت اذاعتها اربع سنوات متتالية

◆◆ لولي نادر . سجلت رقصة مدتها ست دقائق . الرقصة ستعرض في التليفزيون الفرنسي





ريتا مورينو ولورانس هارفى فى « صيف ودخان » ..

تلخيص : عبد النور خليل

لم يعرف كاتب من كتاب امريكا المعاصرين نجاحا مثل النجاح الذى حققه تينسى وليامز .. بل ان النقاد يعتبرونه ذا اثر بالغ على المسرح والسينما فى امريكا .. فهو زعيم مدرسة «الميتورا» او « اللا مبالاة » عند ابطاله جميعا ، وله الفضل فى خلق عبقريات جديدة مثل وليم انج كاتب «الموقف الاوتوبيسى» وسواها من الاعمال ولا يكاد تينسى وليامز يكتب مسرحية حتى تتهافت عليها مسارح نيويورك ، وتسعى اليه شركات السينما لتفوز بحق تقديمها فى فيلم .. وآخر رائعة للكاتب الكبير هى « صيف ودخان » التى يخرجها الآن بيتر جلينفيل عن سيناريو اعده جيمس بو .. ويمثل ادوارها الرئيسية لورانس هارفى وجيرالدين بيج وريتا مورينو وأونا ميركل وجون ماكنتير .. اما زمن القصة فهو عام ١٩١٦ تقريبا وتقع احداثها فى احدى مدن المسيسبى.

جيرالدين بيج : الفتاة المذعورة من الرجال والجنس ◀



مثلت ريتا دور الفتاة المتقلبة روزا .. وكانت ترقص فى الكازينو .

كتاب اخترناه لك



لورانس هارفى ، الطبيب الشاب يكشف على الفتاة التى تربى معها جيرالدين بيج ..



منذ ايام الطفولة ، كانت « [illegible] ونيميلر » ، ابنة رئيس المجلس البلدى فى احدى مدن المسيسبى الصغيرة ، مغرمة بجون بوكانان . وكان جون وهو ابن جارهم الطبيب يتميز بالغرابة والاندفاع ، وكان يلذ له ان يستغل غرامها هذا فى تعذيبها وتغذية رغباته فى ايلامها

وكانت ألما شاعرية النزعة منذ البداية ، فذات يوم فى طفولتهما ، كانا يجلسان فى الحديقة الكبيرة التى تتوسط البلدة ، وتتوسطها نافورة تندفع منها المياه بلا توقف ، وبدآ يتناقشان حول كلمة الابدية .. قالت ألما :

ـ انها تعنى الاستمرار الذى [illegible] يتوقف ، بينما تتوقف الحياة والموت والزمن وكل شىء آخر

وكانت ألما تعرف ان اسمها المأخوذ من لفظ اسبانى يعنى « الروح » ولهذا تمضى فى حديثها عن الابدية قائلة :

ـ الابد هو المكان الذى تذهب اليه ارواح الناس بعد ان تفارق اجسادهم

وعلى اية حال ، كان جون يستخف بمثل هذا الحديث ، كان يفضل ان ينحنى على ألما ليختلس منها قبلة طائرة ..

كان جون يرى والده الطبيب وهو يعمل بمبضعه فى اجساد الناس ، ويكشف عن دقائقها ، ولكن لم يحدث مرة ان عثر على روح واحد من هؤلاء البشر .. وكان والده يريد له ان يصبح طبيبا ، ولم يكن ابغض [illegible] نفسه من ان يحقق لوالده هذه الرغبة ، وكان احب الى نفسه ان يغدو مغامرا مستكشفا فى مجاهل وغابات امريكا الجنوبية ، وعلى الرغم من هذا فقد انتهى من دراسة الطب ونال اجازته العلمية بتفوق [illegible]ير عادى

وها هو الزمن يزحف الى عام ١٩١٦ اى قبل الحرب العالمية الاولى مباشرة ، وها هو جون يعود الى [illegible] رأسه فى ليلة الرابع من يوليو والبلدة تحتفل بعيد [illegible] ، وألما [illegible] أصبحت مدرسة للموسيقى تغنى للجمهور [illegible] وكان [illegible] الرغم منه [illegible] يقضى مدة تدريبه كطبيب فى [illegible] ، وكانت [illegible] البلدة ولكن [illegible] جعل والده [illegible] بوكانان [illegible] باحتقار وخيبة فى البداية ، ويخلق هذا بين الوالد وابنه شعورا بعدم الراحة وعدم الفهم ، كل لصاحبه

ويشتد الميل الى ألما بجون ، ولكنها كانت تعانى من الارهاق والتعب ، لقد أصيبت امها بانهيار عصبى خطير ، واضطرت هى أن تحمل العبء كله ، وتقوم بواجباتها الاجتماعية والمنزلية بدلا من الام المريضة التى أصبحت ألما تنظر اليها كعبء ثقيل . ويلتصق جون بألما فترتعد ، ويقول لها هامسا :

ـ لاشك انك مريضة بالازدواج

● ماذا ؟!

ـ أرى اعماقك نفسا أخرى .. تريد أن تنطلق فى حرية

●

ولم تكن ألما وحدها هى المشغوفة بالطبيب الشاب العائد .. ان فتيات

[illegible] سعيدة يتكاثرون حوله كما يتكاثر الذباب حول قطعة من السكر .. وتعشقه روزا زخاريا ، ابنة المالك الجديد لكازينو القمار بالبلدة ، شقراء حارة معجبة ، ووالدها هو الشقي .. وجاءت بيتي أويسل ، تدفعها الانفعال محتجة بأنها تريد منه أن يقضي على عناتها ، بينما هي في الحقيقة تريد أن ترى جون .. وكانت بيتي موسوسة .. أنها أرملة سيئة السمعة ، مشهورة برحلاتها الى محطة القطار القريبة لاغواء المسافرين ، وكانت ألما ترى لبنتي ، بل تستحرج في أن تقبلها كفتاة للكورس في فرقة البلدة .

ويبدو أن جون قد ثار بنظرات روزا ، فهاهو يقبل دعوته لألما بالخروج في نزهة بسيارته الى يوم آخر ، ولكنه فشل في أن يحقق وعده ، بل انه حتى لم يعد يقترب من ألما .

ومع هذا فقد كانت بطرف أسبوعيتها متسمرة الى النافذة الراقب لتباهاها المحبوب وهو يتردد على بيت والده وبأي لبنتي ، وهي تحمل لألما نبأ :

● أن جون وروزا لايفترقان الدين بيتنا .. أن جون قد عرض أمي على أن ترسل بي الى المدرسة في مدينة بعيدة .

وتبل ألما بعد فترة لتصبها من النافذة ، وتشعر بالضيق يملؤها وتتوتر أعصابها فتنطلق لتبحث عن جون .. كان من الواضح انها تعاني من الغيرة القاسية ، وتذهب اليه مطالبة اياه بأن يحقق لها وعده في أن يأخذها للنزهة في سيارته ، وتندفع تسأله لماذا لم يعد يأتي الى بيتهم ، فيجيبها بقوله :

ـ أن والدك لا يحبني ولا يحبذ حضوري الى بيتكم !

● انه لن يكون في البيت الليلة ، فلم لا تأتي ؟!

ويعطيها جون موعدا ، ولكنه لا يستطيع أن يفي به ، وتتركها تنتظر وأعصابها تحترق ، ويتذكر موعده في وقت متأخر ، [illegible] بها تليفونيا ليحاول أن يجد مبررا [illegible] قد عطله ، وما كان هناك عذر ، بل كانت هناك مشاجرة للدكة [illegible] جون أن يفض الاشتباك وهو يساعدها في صحبة روزا .

كان واضحا .. أن ثمة علاقة [illegible] تجمع بين روزا وجون ، [illegible] وخلال وجودهما في حلبة المصارعة [illegible] يتحمل جون تمثيلا بطلبه أحد رجال البلدة ، فاذا هو يثير معركة عنيفة يخرج منها بذراع مكسورة .

وكانت ألما تغلي ، أن جون قد خيب أملها ، وبقيت مشحونة النفس تنتظر أن تسمع صوت محرك سيارته ، وتبقت ساهرة حتى فاجأته في ساعة مبكرة من الصباح ، وقد عاد الى عيادته لكي يضمد الجراح التي تخلفت من المعركة ويجبر ذراعه !

وأدرك جون أن ألما على وشك أن تصاب بانهيار عصبي ، وحاول أن يعطيها جرعة من دواء مسكن ، ولكنه لا يستطيع أن تغير من هذا الانفعال الذي يسيطر عليها ويقربها من الانهيار العصبي ، وكانت أنفاسها سريعة متقطعة ، وقلبها يدق بعنف ، وثمة شعور غير طبيعي بأنها مضطهدة ، مقيدة يستولي عليها

وطلب منها جون ، الطبيب أن تخلع نصف ثوبها العلوي لكي يتمكن من الكشف عليها ، الا أن أصابعها لم تطاوعها ولم تقو على أن تفك أزرار ثوبها ، لهذا اضطر هو للقيام بالعمل نيابة عنها ثم راح يكشف عليها ، وهتف بعد لأي ، بصوت رقيق :

ـ أنت تشكين من الوحدة يا ألما .

ورمقته بنظرة طويلة ، بينما استدرك قائلا :

ـ دعينا نخرج معا في الليلة القادمة .

●

استصحب جون ألما في موعد الليلة القادمة الى كازينو بحيرة القمر .. وكانت ألما في البداية مسرورة للغاية لأن جون قد حقق وعده أخيرا وخرج معها ، الا انها لم تلبث أن شعرت بأصابع قبضة تمسك في كيانها وتعتصر قلبها في عنف ، وهي ترى منافستها روزا وهي ترقص في الكازينو ، وحاولت أن تحصر اهتمامها في « مصارعة الديكة » التي كان الكازينو يقدمها ، وتحسبت أن تخفف من غيرتها ، الا انها في النهاية طلبت من جون أن يخرج بها من الكازينو .. وفي الخارج ، ولفحات من الهواء البارد تهب على وجهيهما ، قالت ألما :

● هذه الفتاة ، روزا « المكسيكية » التي أخاف من تأثيرها عليك ، لربما جعلتك تهجر عملك كطبيب .

ـ لقد شغفت ذرعا بالعمل غير بعيد من المرض والبؤس والموت .. ولا دخل لروزا أو غيرها في هذا .. صدقيني يا ألما ، اني ما زلت أسعى الى المغامرة في أمريكا الجنوبية ، التي أطار طائرا نادرا لكي أصطاده ، الطائر الأزرق .. طائر الاستمتاع والحياة .

[illegible] الأخرى ساخطة .. [illegible] نفسي قائلة في كل ما رغبت في الحقيقة .. لم أجد رجلا واحدا يهتم بي [illegible] أدهشني الا قلت لي [illegible] باردة [illegible] شيء .

ـ قد تبدو هذا لأول وهلة ، الا أنني أعرف أنك من الداخل أكثر [illegible] من أية امرأة لقيتها لم يطلب جون من ألما شاحكا ، أن يطر على الأريكة هذه [illegible] تناول الحبوب الملونة التي أعطاها لها وبلعتها .

●

على أن شاعرية هذه اللحظات وسحرها لا يدوم .. اذ لا يلبث جون أن يبتعد عنها قائلا :

ـ ان المرء لا يستطيع أن ينسى أنك ابنة قسيس .

● وليس هناك من سبب يجعلني أنسى هذه الحقيقة .. ان ابنة القسيس لا تختلف عن أي سيدة أخرى تحاول أن تحافظ على نفسها .. لنفرض أنك تزوجت يوما .. الا تريد أن تتزوج امرأة محترمة لتكون زوجتك وأم أولادك

كانت ألما تعتقد أن هناك بعض النساء ، يحولن الاحتمالات الرائعة في حياة جميلة مثمرة الى مجرد لحظات حيوانية تنتهي الى لا شيء .. ومرة ثانية عادت ألما تتحدث عن الروح وعشق الروح ، وشعر جون بالضيق تماما كما كان يحدث في الماضي في

طفولتهما وهو يضحك لحديثها هذا الذي يعتبره فارغا أجوف ، ويقاطعها قائلا :

ـ هناك حجرات فوق الكازينو تستطيع أن تقضي الليل في احداها .

وتبتعد عنه ، وهي تنظر اليه في دهشة ، ثم تجري دارية وهي تصرخ :

● أيها المعتوه .. هل تصورت بخيالك المجنون انه من الممكن أن تقوم بشيء ويبتك ثلاثة مثليه .



مشهد من الفيلم المأخوذ عن مسرحية تنسي وليامز .. مثله لورانس هارفي

ويحل بمدينة ليون المجاورة وباء الحمى ، ويستدعي الدكتور بوكانان الى هناك لكي يشارك في مقاومة الوباء ، ويستغل جون الفرصة ويرتب غياب والده ، لكي يقيم حفلة صاخبة في البيت ، احتفالا بخطبته الآنسة بروزا ، وكانت ألما في بيتها المواجه تكاد تنفجر غيظا وثورة وهي تسمع الأصوات الغريبة والضحكات الهستيرية تأتيها من بيت الطبيب ولا تلقى بالا الى روجر دوموس ، عاشقها الوفي ، الذي لا ييأس أبدا من أن تتزوجه ذات يوم ..

ويفاجيء الأب القسيس ابنته شيئا مثير .. يقول لها ان جون قد اتصل به تليفونيا ، طالبا منه أن يعد العدة لعقد زواجه من روزا .. وتزداد ثورتها ، وتسرع بالاتصال بالدكتور بوكانان في ليون تطلب منه العودة ، لانقاذ جون من الانزلاق واضاعة نفسه بالزواج من روزا

ويعود الدكتور بوكانان ، والحمى قد أوشك أن [illegible] الى قمته ، ويفاجأ برؤية روزا ووالدها في البيت فيثور غضبه ، ويرفع عصاه [illegible] يريد أن يضرب بها زخاريا ، ولكن الأخير ، وكان قد سكر حتى فقد وعيه ، يسرع باخراج مسدسه ويطلقه عليه فيقتله .

وتنتهي الصلة تماما بين جون وألما بهذا الحادث .. فهو يعتقد انها مسئولة عن موت والده ، فلولا انها اتصلت به تليفونيا لما عاد الى البلدة في تلك الليلة المنحوسة ولما لقي مصرعه .. بل انه حدثها قائلا لينفعها بالحائط وهو يسميها « العنكبوت ذو الدم الأبيض » ويتحداها أن تريه الروح التي تتحدث عنها وتقدسها الى هذا الحد .

وتقول ألما بهدوء :

ـ لقد نجحي دكتور بوكانان لكي يعطيك ما كنت تأمل فيه من مغامرة .. ولينير أمامك الطريق الى حياة أفضل

ويفترقان ..

وعندما انهدأ نفس جون بعد مدة ، عندما يذهب عنه غضبه .. يستطيع أن يتلمس الحقيقة فيما قالته ألما ، ويحاول أن يتماسك ويعدو ثوبا .. وهو لهذا يذهب ليأخذ مكان والده في مكافحة وباء الحمى في المدينة المجاورة ، ويحقق نجاحا كبيرا .. وعندما يعود جون تخرج البلدة لاستقباله كبطل رائع ولكنه كان قد تغير ، فهو يعطي نفسه لعمله كطبيب

وكانت نيلي قد عادت في أجازة مدرسية .. وها هي ذي قد تبدلت فأصبحت فتاة جميلة رائعة حقا ، وهي في ذات الوقت لم تنس هيامها القديم بجون ، فتحاول أن تريه كم هي جميلة وجذابة

وكانت ألما ، قد انكفت عن كل نشاط خارجي ، بل هجرت العالم الخارجي تماما ، وبإصرار والحاح طردت منها الحب الوليد وجرأة وقطعت أمامه الطريق الى الأمل ، واكتفت بأن تعيش على ذكرياتها مع جون وهي تراقبه عبر نافذتها

وذهبت نيلي لزور ألما ، وتناولت ألما الهدية التي جاءتها بها لتجد معها بطاقة تحمل عبارة « من نيلي وجون » وانقبض قلبها ، بينما راحت تتذكر معا قوله جون من أن ألما قد ردت اليه صوابه وأعادته الى الطريق القويم ، بل أن دم ألما يغلي بالانفعال ونيلي تقول :

ـ ان جون يا عزيزتي يعبد الملاك الحارس الذي يرفرف فوق رأسه .

وتهرع ألما لترى جون ، ولكن كلاهما يدرك أن الصلة بينهما كان يمسها الانفعال الحار الذي يحولها الى حب ، بل يدركان معا أن الوقت قد فات لكي يوجدا هذه الحرارة .. ويدرك جون انه لن يطيع يوما في صلة جسدية بألما ، فهي لا تستمتع أبدا بمحاسن جسدية .. وتندفع نيلي الى الحجرة ، بمرحها وثورتها البريئة لكي تطلب من ألما أن تكون شاهدة لزواجها هي وجون ، ويلاحظ جون أن ألما توشك أن تصاب بانهيار عصبي ، فتأخذ نيلي بين ذراعيه ويضمها الى صدره لكي يعطي ألما عذرا في الرحيل السريع المفاجيء .

وتقف ألما بجوار النافورة في الحديقة العامة ، لتبادل الحديث مع بائع متجول شاب ، يعترف لها بأنه خائف لأنه يمارس العمل لأول مرة ، ويخشى من الفشل ، وسألها عن المتع التي يمكن أن يجدها في مثل هذه المدينة بعد أن يهبط الظلام ، وتعطيه اسم كازينو بحيرة القمر ، وتقول بلهجة غريبة :

● حسنا .. وماذا ننتظر ؟! هيا بنا ..

ويستدعي الغريب سيارة أجرة ، بينما ألما تواجه التمثال الشامل الذي يتوسط النافورة ، وترفع يدها محاكية حركة التمثال ، ثم تستقر ويدها لا تزال مرفوعة .. وعندما تتجه ألما هي والبائع المتجول الى التاكسي ، تبدأ الريح تهب من حولها وأوراق الشجر الجافة تتطاير وتحدث أصواتا مسموعة .. لقد ذهب الصيف بدخانه وريحه الجافة وجاءت رياح الخريف ..



ياسلام على "الميّة"

أميمة عمارة .. فاتنة التليفزيون التي اختطفتها السينما . حاولت أن تهرب من القاهرة الى الشاطئ، فلم تستطع . أعباء العمل في الاستديو تشدها الى الحر رغما عنها . ومع هذا تحاول ان تتغلب على حرارة الجو بالبانيو . والسبب فيلم « اسماعيل يس ترجمان » الذي تمثل فيه .

بيني وبينك



حياة فنان

.. ما الذي تم بشأن فيلم « حياة فنان » الذي تظهر فيه المرحومة امينة البارودي ؟ ومتى يعرض ؟

القاهرة : عبدالمجيد حسنين

■ لم تنته بعد المشاكل القائمة بشأنه .. مالعرفش ليه !

الوله جه !

.. اغنية شريفة فاضل « الوله جه » التي سجلتها للتلفزيون ، جديرة ببنت بلد ، ترتدي الملاية اللف ، وتسمي حبيبها « الوله » — يعني الولد — لا للسيدة شريفة التي تبدو في شخصية المرأة الراقية المتعلمة المودرن .. كده يلعتك والا لا ؟

الزمالك : ليليان شقاوه

■ كده جدا

وقف الخلق

.. وقف الخلق ينظرون جميعاً كيف آكل خروف العيد وحدي

شبرا : بدر عبدالفتاح

■ وليه يابني « الفجعنة » دي !.

هواية

.. ما هي هواية فريد الاطرش عدا الموسيقى والغناء ؟

آنسة سامية عبدالرحمن

■ هوايته المفضلة : الحب !

نكتة

.. ما رايك في النكتة المرفقة بخطابي ؟

منوف : س.ا.ع

■ وبايخة ..

تلحين

.. لماذا لا يلحن محمد الموجي شقيقه ابراهيم الموجي ليصبح مطربا مشهورا ؟

بغداد : جميل صبري

■ ولماذا تريد ان يكون اخوه مشهورا ! ما هو كده كويس !

لو ..

.. لو غنى عبدالحليم اغنية من تلحين فريد الاطرش ، لاصبحت الاغنية اغنية الموسم وكل موسم

بورت سودان : علي صالح

■ لو ..

تخل

.. لماذا لا يحاول يحيى شاهين اصلاح قوامه بعمل رجيم خاص ليستعيد رشاقته على الشاشة بدلا من هذه الفخامة التي تفسد منظره وتجعله بطيء الحركة ؟

القاهرة : ع.ف.ا.

■ لانه يؤمن بان « التخن صنعة » !

حب

.. من يصدق انني احببت عشر مرات ولم اتجاوز الثامنة عشرة ؟

الاردن : ف. ابو شقره

■ انا اصدقك ، فالحب الآن عبارة عن « لعب عيال » ..

مسرح

.. الفنا فرقة تمثيلية باسم « هواة المسرح » ونريد ان تعني الكواكب بنشر اخبارنا

القاهرة : حسن عسل

■ الجواب مكتوب على ورقة كانت في الاصل قرطاس لب .. وتقول لي فرقة !..

ترشيح

.. اريد ان ارشح عبدالحليم حافظ للزواج من زبيدة ثروت .. ما رايك ؟

موصل : علي حسين حموشي

■ « رشح » كما تشاء يا اخا العرب !

جسد

.. هل نجاح الفنانة لمجرد انها تملك جسدا جميلا ؟

العراق : س.ل.ش.

■ طبعا ، فالجسد الجميل من المؤهلات التي لا يمكن تجاهلها ، رأيي كده !

مملكة

.. لو كان للطرب مملكة لكان فريد الاطرش هو صاحب عرشها

الكويت : غنيمة عبدالله

■ قدر ولطف !

المعهد العالي

.. هل يقبل المعهد العالي للتمثيل والسينما طلبة من الاقليم الشمالي ؟ وما هي الشروط ؟

قارىء من دمشق

■ لا فرق بين طلبة الاقليم الشمالي والجنوبي . اما الشروط فهي الحصول على شهادة عليا مع الاستعداد الفني ، والدراسة مجانية ، والارزاق على الله .

صورة

.. هل ترسل ام كلثوم صورها لمن تطلبها من المعجبين بها ؟

بغداد : جميل صبري

■ جايز ..

غلاف

.. نريد ان نرى نجمنا المحبوب رشدي اباظه على غلاف مجلة الكواكب

شبرا : آنسة ر.ا.

■ وغلاف الكواكب ذنبه ايه !

جمال وطروب

.. من منهم الزوج ، جمال ام طروب ؟

شبرا : ع. م.

■ حتى كتابة هذه السطور ، جمال هو الزوج ..

نجاح

.. لماذا تبحث نجاح سلام عن « عريس اسمر » في اغنيتها الجديدة ؟ اليست متزوجة وزوجها اسمر ؟

اسكندرية : علقمه عبدالزاخر

■ زيادة الخير .. خير !

اغنية

.. جاء في ردك على احد القراء ان اطول اغنية لام كلثوم لا تتجاوز ثلاثة ارباع الساعة ، مع ان اغنيتها عمر الخيام تستغرق ساعة وربعا .. انت مش واخد بالك والا ايه ؟

البحرين : ح.ع.ذ.

■ ايه ..

سناء

.. ان سناء مظهر التي قدمتها الكواكب ووعدتها بعقود السينما التي ستنهال عليها بعد نجاحها في المسابقة ، لم تظهر الا في فيلم واحد ، وبعد ذلك لا صورة لها ولا حديث ولا حاجة ابدا .. لماذا اذن كانت الكواكب ناعبة نفسها معاها ؟..

دمشق : رفيق عبدالكريم عربي

■ ليس في الامكان ان تكون الكواكب « معمل » وصانع جنة ! ..

في الفضاء

.. ما رايك في القيام برحلة الى الفضاء في صحبة مجموعة من قرائك ؟

مشتول : صلاح شويل

■ لا ياعم .. انا كده كويس قوي !

مثل

.. قل لحساد عبدالحليم حافظ المثل العربي العراقي : « تموتين ما لبسك خزامه »

العراق : سعد ابراهيم الاعظمي

■ ادبني قلت لهم .. ولو اني مش فاهم حاجة من المثل ده !

مساواة

.. ما دامت المرأة تطالب بحق المساواة فلماذا تعتب علينا اذا لم تتخل لها عن اماكننا في الاوتوبيس ؟

روض الفرج : شمشون صغير

■ لان المساواة شيء .. والذوق شيء آخر ..

عقل

.. هل صحيح ما يقولونه في الامثال ، من خف عقله حسن صوته ؟

دمشق : علي حاسب برق دار

■ لم اجرب الحكاية دي .. هل جربتها انت ؟

حارة

.. فيلاتي الحارة الى فريد الاطرش من اجل اغنيته الاخيرة

ابو غالب : شلبي عبد الونيس

■ الا ترى ان الفيلاتي لو كانت « ساقعة » لكانت افضل في هذا الجو الشديد الحرارة ؟..

الجامعة الليبية

.. قارئة من بنغازي قالت ان والدها منتدب في « الجامعة بنغازي » ، وعندنا لا توجد جامعة بهذا الاسم لدينا فقط « الجامعة الليبية »

بنغازي : يونس فنوش

■ لعلها تقصد الجامعة الليبية .. وجل من لا يسهو يا اخا العرب

ما العمل

.. سبع سواقي بتنعي ، لم طفوا لي نار .. ما العمل ؟

السويس : عبدالواحد البنداري

■ خليك على نارك ..

كلمة ونص

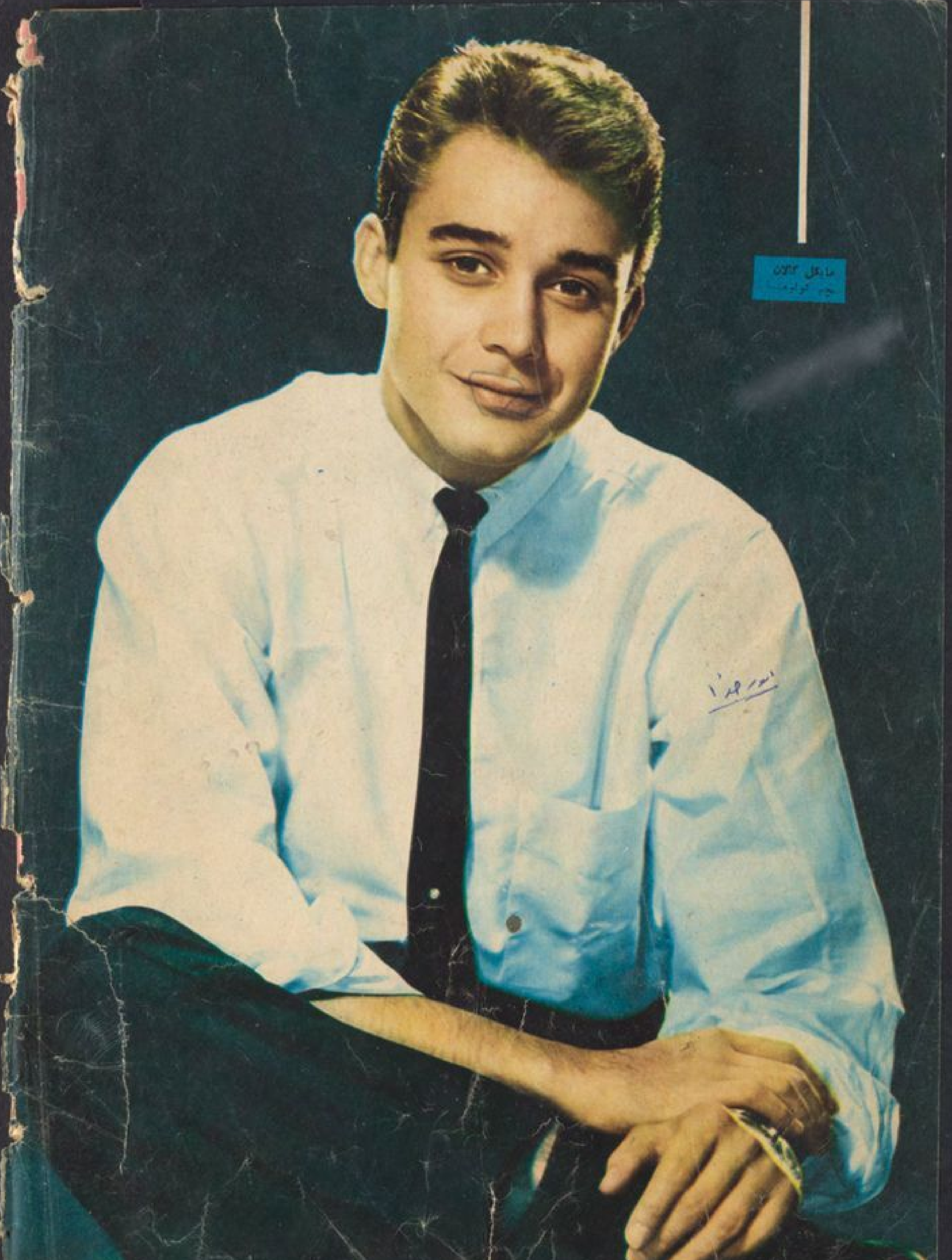
آنسة ع.م : الكويت — جمال وطروب بشارع ٢٢ عمارة رقم ٢٥ بجوار مدرسة الاهرام بالدقي . القاهرة ، ارسلي عنوانك لنبعث اليك بالبيانات المطلوبة . غالية والطلب رخيص ..

جميل صبري — بغداد : الامر متروك للذكائك يا اخا العرب

زهير ابراهيم : دمشق : عبدالوهاب بشارع الفردوس عمارة ثريا عالم بالزمالك . القاهرة

شهاب حمدي — بغداد : اطلب الصورة من قاتي حمامة ، ولن تبخل عليك بها ، ستـرسلها اليك ، ومعها صورة عمر الشريف

جميل عبدالقادر محمد — البصرة : يمكنك الاتصال بالمذيعين الذين ذكرتهم بعنوان عملهم : اذاعة الجمهورية العربية بالقاهرة — صوت العرب



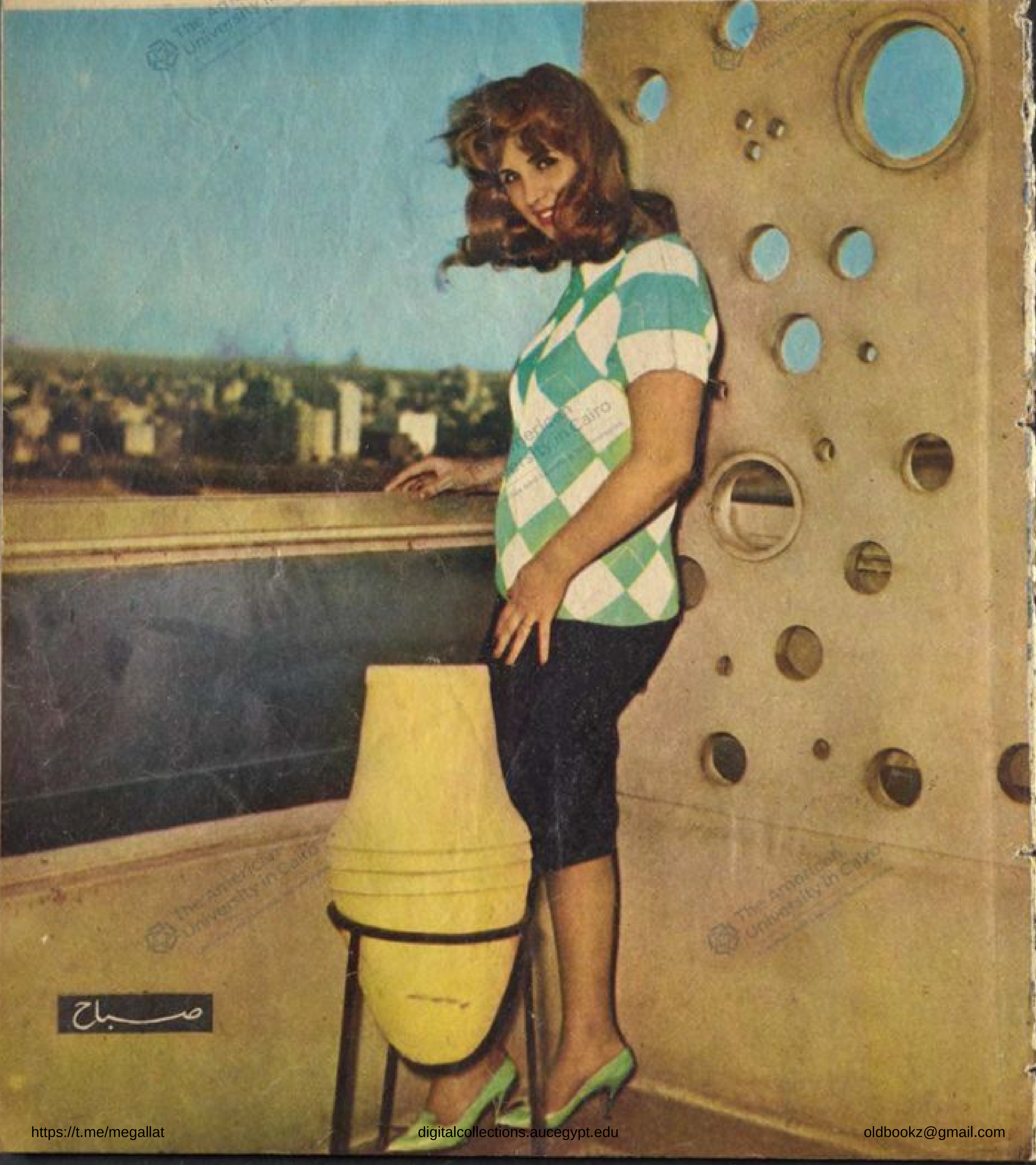
الكواكب

والاثنين

العدد ٥٤٩ - ١١ يولية ١٩٦١ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد

هدية



الكواكب تتنبأ لك

مواليد هذا الاسبوع لديهم قدرة هائلة على تحمل الاعباء .. انهم دائما مشغولون بمستقبلهم ... وبمستقبل اقربائهم .. ومستقبل اصدقائهم .. ومستقبل اعمالهم .. ومستقبل اوطانهم .. المستقبل هو الذى يشغلهم .. ودائرة اهتمامهم واسعة غير محدودة ... وبرغم ان لديهم الذكاء الكافى لهذا كله .. وانهم يشعرون بسعادة غامرة وهم يحملون هذه المسئوليات .. الا انهم يدفعون الثمن من اعصابهم



يوسف وهبى
من مواليد ١٢ يولية

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	╲	▲	△	●	■	□
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	▣	☼	╲	▲	●
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	□	○	╲	△	■	⌀
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	☼	△	■	○	⌀	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	▣	●	○	☼	△	╲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	■	▲	⌀	△	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	⌀	☼	○	●	▣	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	☼	■	△	⌀	●	□
برج العذراء من ٢٣ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	╲	●	□	△	▣
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	☼	⌀	□	▣	⌀	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	▣	□	△	●	▲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	■	▣

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة - العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ▣ مفاجاه △ لا جديد □ تغيير

⌀ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB
No. 519 — 11-7-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ، القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ، الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك.ا. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



جين مانسفيلد : النجمة الامريكية المشهورة الاولى مجة في مهرجان برلين . وكانت على كثرة عدد النجوم الذين حضروا المهرجان هي البارزة وسطهم بحديثها الصريح وملابسها الانيقة ورشاقتها .. اقرا حديثها الى الكواكب على صفحات ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩

سكرتير مؤتمر الأدباء في السودان يتحدث ...

العقاد لا يستحق هذه الهالة



الاستاذ عبد الله حامد الامين هو الرجل المسئول عن الادب والفن في السودان الشقيق . فهو رئيس الهيئة الفنية وسكرتير مؤتمر الادباء بالسودان . وفوق هذا فهو شاعر أصيل وناقد لاذع . دعاه المجلس الاعلى للفنون والاداب في الاسبوع قبل الماضي لزيارة مسارحنا واستوديوهاتنا . وبعد ستة ايام من اقامته بيننا التقيت به . وخرجت من عنده لانقل عنه هذه الاجابات .

قلت له :

● ماهو الغرض من زيارتك للقاهرة ؟

قال :

ــ التعرف على الحركة الادبية والفنية في الجمهورية العربية المتحدة . والتعريف بالحركة الادبية في السودان . والاطلاع على التطورات الحديثة لبلدكم

● هل زرت مسارحنا ؟

ــ كلها تقريبا . واعني بها كل المسارح الصيفية التي تقدم مسرحياتها في الهواء الطلق .

● واى المسارح اعجبتك ؟

ــ لقد اعجبتني المسارح الصيفية بالذات لاننا في السودان نفتقد هذا النسيم الجميل الذى يحوطنى وانا اشاهد عملا فنيا .

● وماهى المسرحيات التى شاهدتها ؟

ــ شاهدت مسرحية « الغيرة » تمثلها على مسرح المقطم العظيم فرقة المسرح القومي . وهي مسرحية قديمة على ما اعتقد . وموضوعها مطروق من قبل . اعجبني حوارها التمثيلي الرائع . اما من الناحية الفنية ففيها نقاط ضعف واقتضاب لامبرر له . وعلى كل فالتمثيل في غاية الروعة وخاصة حسين رياض وعبد المنعم ابراهيم .

● اعرف انك ناقد . فما هي شروط الناقد الحقيقي ؟

ــ ان يتجرد من الاغراض وخسة الهدف . وان ينظر الى العمل الفني كوحدة فنية بعيدة عن اهوائه . وان يتناول العمل الفني كفن بغض النظر عن شخصية الفنان

● لمن تقرأ من الادباء والشعراء ؟

ــ اقرأ لنجيب محفوظ وتوفيق الحكيم والعقاد .. ونزار قباني وعمر ابو ريشة . هذا حديثا .. اما قديما فكثيرون جدا .

● وهل لك ملاحظات على احد من هؤلاء ؟

ــ نزار شاعر فنان له حاسة رقيقة ومقدرة فائقة على التصوير . لكنه من الناحية الموضوعية سطحي واحيانا يتناول موضوعات تافهة .

● هل توجد مسارح في السودان ؟

ــ مسرح واحد هو المسرح القومي وهو مسرح صيفي كبير يتسع لاربعة الاف شخص .

● وهل يمتلىء كل ليلة بهذا العدد ؟

ــ لعلك تدهش اذا قلت لك ان التذاكر هناك تباع احيانا بضعف ثمنها . ولهذا انشئت رقابة تحول دون بيع التذاكر في السوق السوداء .

● وما السبب ؟

ــ قلة عدد المسارح ودور السينما

● وهل تمثل على هذا المسرح فرق اخرى ؟

ــ زارته فرق اجنبية من الصين واليابان . والمسرح القومي المصرى . واقيمت عليه حفلات اضواء المدينة .

● يقال انك تنقد النقاد . فما هذه الحكاية ؟

ــ الواقع اننا ننقد النقاد المتحرفين . فمثلا في السودان يوجد معجبون كثيرون بالعقاد . واعجابهم يبلغ درجة التعصب . وقد تعمدت ان انقد هؤلاء نقدا مرا لاذعا ، واهاجم فيهم روح التعصب بعنف .. ذلك لان العقاد لا يستحق كل هذه الهالة .

● ولمن تكتب اغانيك وقصائدك ؟

ــ اكتبها للجيل الذى أعيش به طبعا .

● وهل لديكم نقاد مسرح متخصصون ؟

ــ عندنا كثيرون . منهم الاستاذ احمد السنوسي الناقد المسرحي المعروف

● وهل لديكم كتاب مسرح كثيرون ايضا ؟

ــ الكتاب قلة . ولكنهم على قلتهم اغنياء بالانتاج . فمثلا الدكتور عبد الله الطيب يكتب المسرحية الواحدة من عدة اجزاء . ومسرحية « نكبة البرامكة » التى مثلت على مسرح السودان القومي ثلاثة اجزاء

● ما رايك في التعاون الفني بيننا وبينكم ؟

ــ هذا التعاون يفيدنا كثيرا في تطوير المسرح وتطوير الفنون عامة .. وعلى فكرة نحن بصدد اقامة استوديوهات في السودان بوحي من زيارتنا لاستديوهاتكم .

● والموسيقى ... ما دورها عندكم ؟

ــ اساتذة الموسيقى في السودان من الاقليم الجنوبي وعلى رأسهم الاستاذ مصطفى كامل . ونحن نستفيد منهم استفادة كبيرة في خلق جو موسيقي شعبي لاهل السودان . والكثيرون من ابنائنا يتعلمون الموسيقى على ايديهم

● سؤال أخير يا استاذ عبد الله . هل تتيح لقراء «الكواكب» أن يقرءوا أغنية من مؤلفاتك ؟

ــ بكل سرور . اخر اغنية كتبتها بعنوان « كلمة » وهي تذاع من اذاعة السودان .. ومن ركن السودان باذاعة القاهرة . والمطرب الذى يغنيها هو الاستاذ محمد الحويج . اقول في هذه الاغنية :

كلمة منك حلوه كنت مستنيها
للامل والسلوى من زمان راجيها
في عيونك كانت راسخه بس خجلانه
في خدودك بانت في ازدهار الوانه
واللسان طاريها لما يوم قلتيها

كلمة الاسبوع

عندما يحل الصيف يطيب الحديث عن الاسكندرية ، عروس البحر الابيض ، التي يهرع اليها المصطافون من كل مكان . ولكن الحديث عنها اليوم بمناسبة القرار الاخير الذى صدر بانشاء فرع بها للمجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية . والواقع ان هذا القرار جاء اعترافا بضرورة العمل على انعاش الفنون والنهوض بها في الثغر الجميل . ذلك ان الاسكندرية ما تزال متخلفة في هذا المجال تخلفا يدعو للعجب فليس فيها فرقة تمثيلية ، بل ليس فيها مسرح لائق للتمثيل . ولا تنتعش في هذا الميدان الا في الصيف عندما تفد اليها الفرق من القاهرة لتعمل على مسارح صغيرة لا تصلح الا لمناسبة الصيف .

ولقد كانت الاسكندرية في تاريخها القديم منارة للفن ، واكبر مركز للثقافة في الشرق

وفي الاسكندرية قامت الفرق المسرحية الاولى التي انشأها الوافدون من الشام ، ثم انتقلت الى القاهرة

وفي الثغر الكبير نشأت طائفة من رواد الفن ، الذين كان لهم الفضل في ارساء قواعد النهضة الفنية الحديثة ، مثل « سلامة حجازى » رائد المسرح الغنائي ، و « سيد درويش » باعث النهضة الموسيقية

فماذا تفعل الاسكندرية اليوم لتستعيد مجدها الفني القديم ؟

لاشك انها تستطيع في ظل الحكم المحلى ان تفعل الكثير . وقد اصبح مجلس المحافظة مسئولا عن تحقيق هذا الامل ، فهو يملك سلطة التخطيط والتنفيذ في كل المسائل التي تنهض بالاسكندرية في شتى الميادين . وقد قام المجلس الاعلى للفنون والاداب بالخطوة الاولى عندما قرر انشاء هذا الفرع له بالاسكندرية وعلى مجلس محافظتها ان يتعاون معه لتحقيق هذا الهدف الكبير

وكل ما نرجوه ان يصبح للاسكندرية في وقت قريب مسرح محترم ، وفرقة موسيقية ، ومعرض للفنون الحديثة ، وفرق تمثيلية تقدم انتاجها بصفة دائمة في الصيف والشتاء ، ومعاهد للفنون المختلفة ، حتى تعود كما كانت ، مركز اشعاع للفن والثقافة

عبدالوهاب عبدالحليم وردة
نجاة شادية فايزة
ينشدون
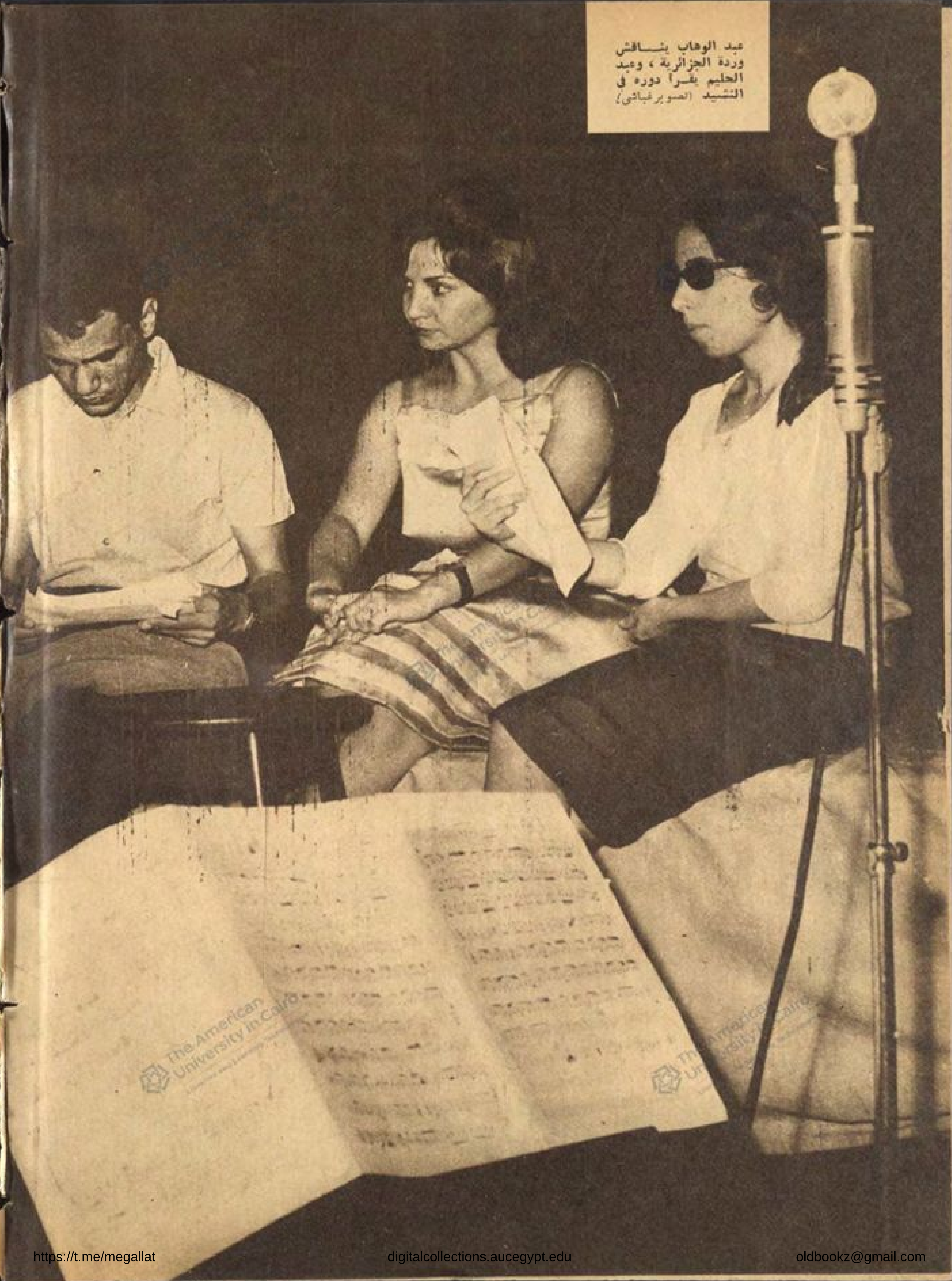


عاش جيل ثورتنا عاش



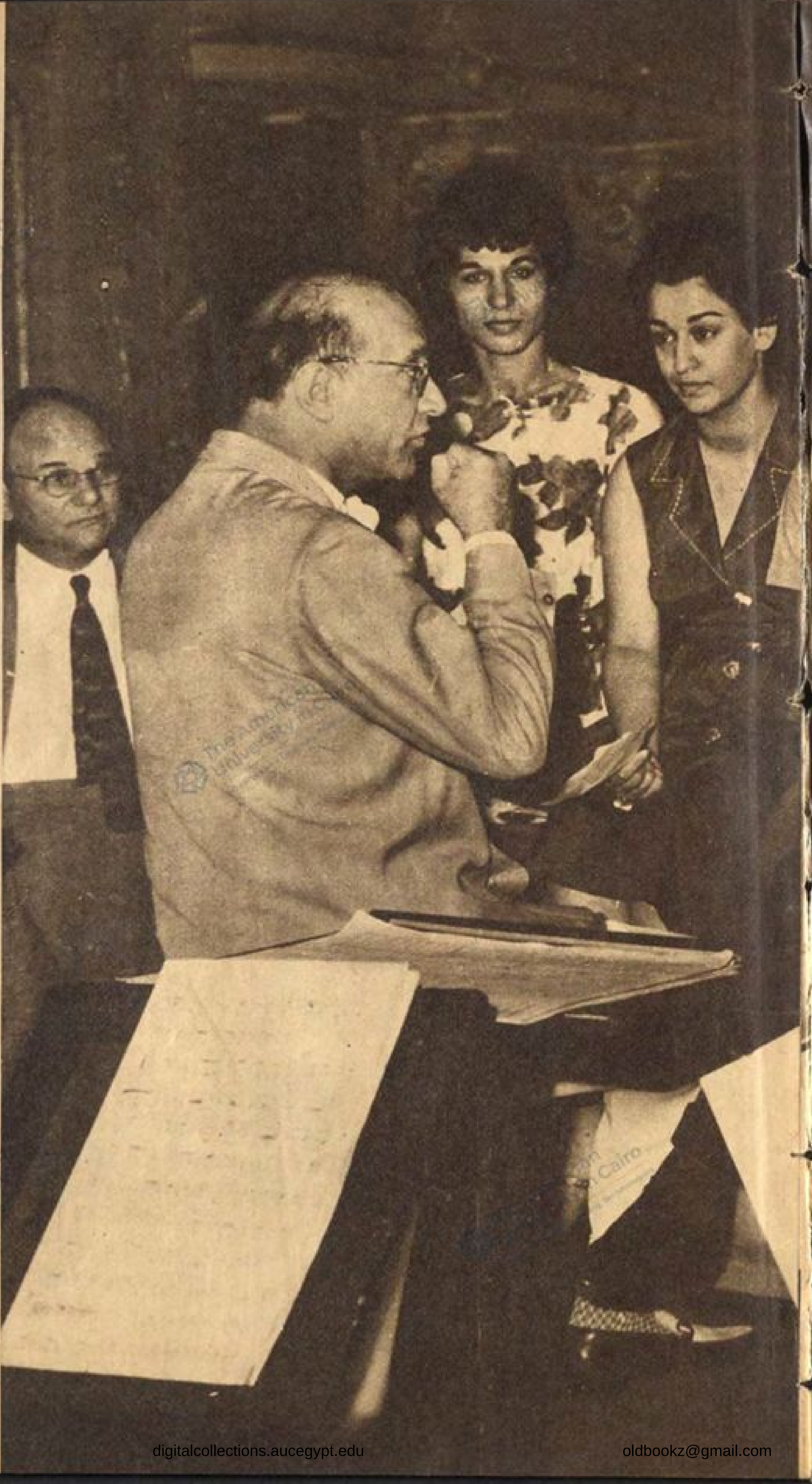
عبد الوهاب ، وحليم ونجاة ، وفايزة وشادية ، أثنا
البروفات يراجعون
كلمات النشي

من روح الشعب ، من عزمه وكرامته ، من قوته ووطنيته المتدفقة العربية خرج هذا النشيد الجديد مع افراح العيد التاسع لثورتنا الكبرى ، ثورة التحرير ، ثورة التضامن العربي . الثورة التي تصون ولا تبدد ، تحمي ولاتهدد والتي تعمل لصالح الوطن العربي الكبير



عبد الوهاب يناقش وردة الجزائرية ، وعبد الحليم يقرأ دوره في النشيد (المصور غباشي)

الكواكب تنفرد بنشر أول صور لنشيد عيد الثورة



عاش الجيل الصاعد عاش
جيل من شعب مجاهد عاش
عاش يبني ويجاهد عاش
عاش بكفاحه الخالد عاش

عاش جيل ثورتنا عاش

وردة الجزائرية :

عاش الجندى ...
يوم ما حطم شوكة الاستعمار
كان عنوان النصر الثورى
فى كل بلد احرار
وسمعناه بيقولها قوية
باسم ميادى، إمه ابية
انا خط هجوم ودفاع
انا رمز سلام وصراع
افدى بالروح واعيش
فى النصر بطل شجاع
حيوا معايا قولوا معايا
عاش الجندى العربى عاش

نجاة الصغيرة :

عاش الزارع ...
يوم الشمس ما حست بيها عنيه
فرشت نورها وكبر الزرع
وهو مدارى عليه
وسمعناه بيقولها قوية
ارض اولادى ورجعت لى
حرمونا سنين وسنين
وافتكروا الناس نايمين
وطلعنا عليهم يوم
خلصنا حقوق الملايين
حيوا معايا قولوا معايا
عاش فلاح الثورة عاش

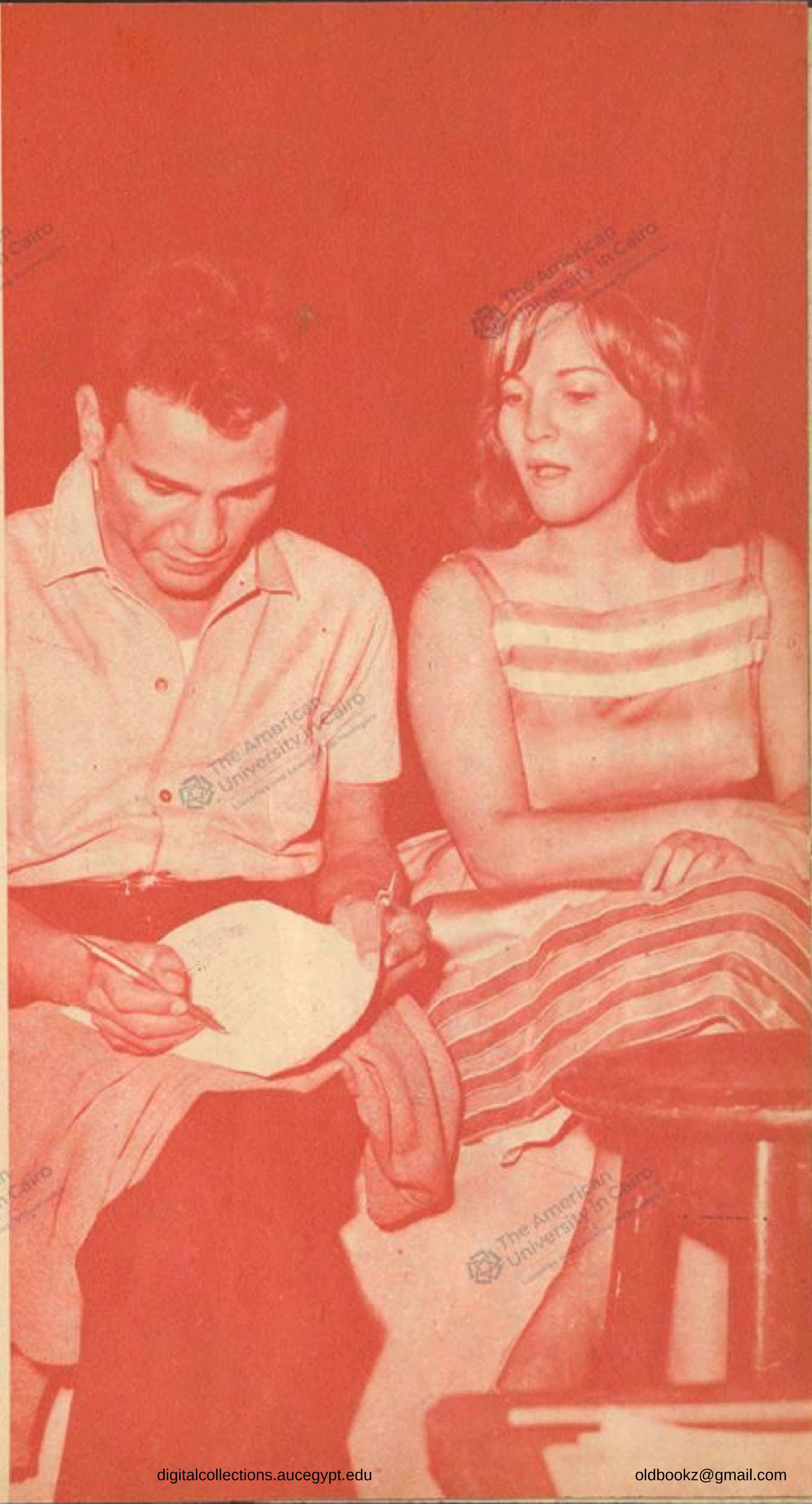
عبد الحليم حافظ :

عاش الفن ...
حضارة لامه يبنيها الفنان
يروى حياتها فى غنوه فى كلمه
فى صورة بروح وايمان
وسمعناه بيقولها قوية
مجد بلادى عهد على
قلبى وروحى ملك الفن
والاتنين لبلادى هدية
حيوا معايا قولوا معايا
عاش الفن رسالة عاش

فايزة أحمد :

عاش العامل ...
يوم ما فكر يبنى لبلده دار
فيها مداخن طالع منها
لهب النور والنار
وسمعناه بيقولها قوية
ده انتاجى وصنع ايديه

شادية تغني ، وعبد الحليم في انسجام



حققنا بعون الله للشعب دعاه ومناه
والخير زاد منا وفاض والفايض صدرناه
حيوا معايا قولوا معايا
عاش العامل عاش

شادية :

عاش الطالب ...
يوم ما طلب العلم كتاب وسلاح
عرف العلم وسيلة تحقق غاية كل نجاح
وسمعناه بيقولها قوية
في الاعدادي ولي الكلية
العلم سلاح جبار
يحول ليلنا نهار .
يسعى للنور بالنور
يواجه النار بالنار
حيوا معايا قولوا معايا
عاش الجيل الصاعد عاش

محمد عبد الوهاب :

عاش الشعب العربي كله
شعب سلام وامان
عاش الوعي العربي كله
ثورة في كل مكان
ثورة مارد للحرية
هب ونادى بالقومية
ردينا عليك يا جمال
وايدنا في ايدك يا جمال
وطلعنا معاك يا جمال
نبني وياك يا جمال
حيوا معايا قولوا معايا
عاش الجيل الصاعد عاش
عاش عبد الناصر عاش

هذا هو النشيد الجماعي الجديد الذي كتب كلماته حسين السيد ولحنه محمد عبد الوهاب ويشترك في غنائه مع عبد الوهاب كل من نجاة الصغيرة ووردة الجزائرية وشادية وفايزة أحمد وعبد الحليم حافظ ـ وهذا هو النشيد الجماعي الثاني الذي يقدمه محمد عبد الوهاب ، فقد قدم من قبل « وطني حبيبي » ونال نجاحا كبيرا .

وقد زارت مندوبة « الكواكب » دار الاوبرا حيث كان عبد الوهاب يجري بروفاته على النشيد الجديد بمصاحبة ١٠٠ عازف وعازفة هم أفراد الفرقة السيمفونية العربية وما لا يقل عن ٦٠ شخصا ما بين رجل وامرأة ليكونوا « الكورس » .. هذا النشيد سيسجله التليفزيون وسيعرض في أعياد الثورة ، كما ستقدمه



حسين السيد ، وعبد الحليم في نقاش ، ووردة وشادية تراجعان الكلمات .. ونجاة تبتسم للكاميرا . وفايزة تضحك لعبد الوهاب

نجاة الصغيرة – في فترة الاستراحة – جلست وحدها تراجع دورها في النشيد



الاذاعة في نفس الوقت

وتستعد مصلحة الاستعلامات من الان لاخراجه في فيلم سينمائي كما حدث مع « وطني حبيبي » ..

كان عبد الوهاب في قيادته لهذه المجموعة الضخمة كالقائد الذي يسير امام طابور من طوائف الشعب منهم الجندي والعامل والفلاح والطالب يدكون الارض في كبرياء وثقة يهتفون للعرب وللحرية والاستقلال، وكانت جنبات دار الاوبرا تهتز من ثورة الاصوات الحماسية المؤمنة بالعزة والكرامة ..

قالت لي شادية :

– اشعر وانا أردد هذا النشيد وكأنني على رأس مظاهرة ضخمة من الطالبات والطلبة تطوف أرض الجمهورية في سعادة وايمان بجمهوريتنا وعروبتنا تقسم قسم الولاء لزعيمنا جمال ولامتنا العربية من الخليج الى المحيط .

وقال لي عبد الحليم :

– ان الفن والفنانين كانا دائما في خدمة الوطن ، وسيظل الفن والفنانون دائماً في خدمة الوطن ، وان كنا اليوم نحتفل بعيد ثورتنا الكبير فانما يسعدني ان يكون أول غنائي بعد مرضي الاخير هو في عيد هذه الثورة ، لتحيا الثورة ، والامة العربية وعاش الرئيس جمال وعاش الفن .

وقال لي محمد عبد الوهاب :

– هذا أول نشيد تعزفه الاوركسترا السيمفوني ، كما أنه أول نشيد جماعي اشترك فيه بالغناء . وهذا النشيد الذي وضع كلماته حسين السيد يعبر عن شعور الشعب بكل طوائفه ، العمال والزراع والطلبة والفنانون والجنود عما يكنونه من حب وولاء لقائدهم وثورتهم ، وقد عاش معي هذا اللحن منذ أعياد الثورة الماضية ، عاش معي انغاما متدفقة ترجمها حسين الى هذه الكلمات الثورية الصارخة المعبرة . ارجو أن اكون قد وفقت في نقل مشاعري ومشاعر زملائي الى عيد ثورتنا والى زعيمنا جمال .

أما حسين السيد مؤلف النشيد فقال لي :

– كنت في زيارة عبد الوهاب – هذا منذ اكثر من شهر – وفي هذه الزيارة اسمعني عبد الوهاب انغاما حماسية قوية وقال لي أنه يتمنى لو يجد كلاماً ينطبق على هذا اللحن . واستطرد يقول انه كان في زيارة لاحدى المدارس ومن هناك خرجت هذه الانغام مع طوابير الطلبة التي كانت تمر من أمامه منشدة الله اكبر ويا جمال وناصر .. وكان الحاضرون كلهم يرددون الاناشيد من وراء الطلبة، ثم ختم حديثه معي قائلا واعجبني هذا الجيل الجديد من شعبنا القوي .

وخرجت من عند عبد الوهاب وفي رأسي ترن كلمة «هذا الجيل الجديد» وتمثلت طوائف الشعب وانا امر بها راكبا سيارتي في طريقي الى بيتي وهي تردد بحناجر قوية قصتها وحكايتها مع الثورة وحكاية الثورة معها – وكان هذا النشيد – والله ارجو التوفيق .

وقال لي آندريا رايدر الفنان الذي وزع الموسيقى والذي يقود كل هذا الطابور الطويل بعصاته السحرية : كنت اتمنى أن أعيش لاقوم بتوزيع مثل هذا النشيد العظيم ، انه عمل ضخم افخر باشتراكي فيه .

واندريا قام بتوزيع ١٣ نشيدا في أعياد الثورة القادمة ..

وللعلم ..

- **يستغرق النشيد ١٠ دقائق في الاذاعة**
- **يستغرق النشيد ١٠ دقائق في التليفزيون**
- **حسن الامام مرشح لاخراج النشيد على الشاشة .**
- **محمد سالم المخرج التليفزيوني هو الذي يقدم النشيد في التليفزيون .**
- **يذاع النشيد في ٢٣ يوليو**
- **عبد الوهاب يقود المجموعة في ختام النشيد .**

.. تحية لعبد الوهاب وحسين السيد وكل الفنانين الذين اشتركوا في هذا العمل الكبير .

ج . ب

الكاتب الكبير ارنست همنجواي لقي مصرعه يوم الاحد الماضي بطلق ناري من بندقيته .. وقيل انه انتحر .. اذ لم يكن بجواره الادوات التي تستخدم في تنظيف البندقية ، البوليس الامريكي يعتقد أنه انتحر لكن ما الذي يدعو همنجواي الى الانتحار ؟ هل هو الحزن على بعض اصدقائه الذين فقدهم اخيرا؟ هل هو خوفه من الشيخوخة ؟ ام انه لم يبق له ، وهو الذي ففي حياته يتحدى الموت فيهرب الموت منه الا ان يلقى بنفسه في لجته ليعرف الحقيقة ، التي هي ام كل الحقائق ؟

سبتمبر عام ١٩٤٤ .. والحرب الثانية ترجح كفة الحلفاء .. « وارنست همنجواي » في سيارة جيب مليئة بصناديق الخمر وراء الخطوط الاولى ..

ويلمح الكاتب صندوقا عاليا بجوار الطريق فيوقف السيارة .. وينزل عددا من زجاجات الخمر على الصندوق ويبدأ في خدمة الجنود .. فلا يلمحه جندي من بعيد او قريب حتى يهتف باسمه ليسرع اليه .. كلهم يعرفونه ويحبونه .. فلم يكن غيره بقادر على أن يقيم

دراسته الثانوية ، ليلقى بنفسه في الدنيا الواسعة ، وفي مدينة « شيكاغو » بالذات ليعمل مندوبا لاحدى الصحف في الدوائر السياسية ، كان هذا بمثابة جرعة كبيرة من خمر قوية يبتلعها فجأة انسان لم يذق الخمر في حياته ..

عندئذ اطلع على حياة نساء الطريق .. واللصوص والقتلة .. احتك بهم وفي هذه الفترة كتب احسن قصصه القصيرة .

والايام التي قضاها بينهم تغيرفيها بسرعة خارقة

هذا بالتجربة ..

والحرب هي التي يمكن ان نفسر بها ايضا سلوكه نحو المرأة .. فتلك الجثث التي تصفر وتخضر ، والتي ساهم في جمعها داخل زكائب كبيرة لتدفن هنا او هناك ، كانت دائما جثث رجال فلم تكن المرأة ممثلة في عالمه ذلك ، عالم الميدان ..

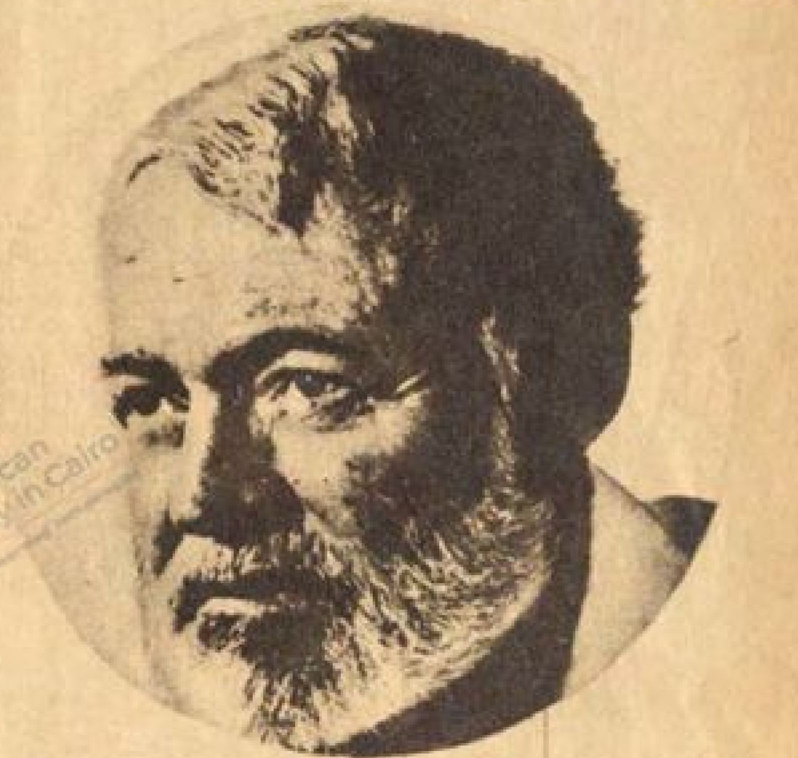
وكان يأخذ على المرأة هذا ويجعل بطلات قصصه يشتهين الوقوف مع الرجال جنبا الى جنب في هذا المعترك .. ويسعين الى

.. فكل ما تعلمته من الحرب هو ان تتخلى عن انوثتها .. قصت شعرها كالغلمان .. وارغمت جسمها على خطوط جديدة باعدت بينها وبين الانثى .. حتى الخيل صارت تركبها كالرجل ساق من هنا وساق من هناك .. وبنفس الطريقة ركبت المقاعد في صالات الرقص والحانات .. اخترعت الطريقة الوقحة التي تهز بها اردافها وهي ترقص « الشارلستون » .

كان انفجارا ضخما .. وراء خطوط القتال .. كان هذا كل ما خرجت به المرأة من القتال !

أرنست همنجواي

كان يتحدى الموت فهزمه



مثل هذا « البار » في وسط النار والدم !

وتمر ساعات من ذلك اليوم ، ويجلس همنجواي مع صديق له يتناولان الطعام في مكان داخل خط « سيجفريد » او ما بقي منه .. وفجأة تملأ الجو طائرات الالمان ، وتهبط قنابلهم تدك الارض .. ويختطف الجميع ، من القائد الكبير ، الى اصغر جندي ، خوذته فيضعها على راسه وينبطح ارضا .. ما عدا « ارنست همنجواي » الذي لا يبالي بشيء ويستمر في الاكل !

صحيح انه كان قد شرب مقدارا كبيرا من الخمر في ذلك اليوم ، لكن هذا لم يكن جديدا عليه .. ولذلك فلم تكن لشجاعته صلة بالخمر .. ان الامر ابعد من ذلك .. انها قصة حياته كلها !

●

ولد همنجواي في « اولد بارك » من ولاية « الينوا » .. بلدة لا تشتهر بحاناتها على كل حال .. بل الواقع انها من البلاد التي عرف اهلها بالخلق القويم والتدين .. ومنهم ايضا ام الفتى الصغير ، وافراد أسرته .

وكان تركه لها فجأة بعد أن أكمل

لم تقم الحرب العالمية الاولى .. وتطوع فيها .. وارسل الى الجبهة الايطالية ..

ذهب في وحدة للاسعاف وهناك فتح عينيه ، على دوي القنابل وعلى الصراخ ، وعلى الاشلاء الممزقة ، ليجد انه بدأ كابوسا افظع .. وفي يوم وهو يحمل شرابا للجنود سقطت قنبلة هاون بجواره .. واصابته منها ٣٧ شظية صغيرة في ساقيه وعجزه .. كل المحيطين به قتلوا ماعدا واحدا .. حاول همنجواي ان يجره بعيدا رغم دمه الذي ينزف .. لكن النزيف غلبه وغاب عن الوعي ..

ورغم انهم منحوه اكبر ميدالية حربية على هذه الشجاعة .. فقد ظل سنوات بعدها يصر على ابقاء النور مضاء في غرفته عند النوم « خشية ان تخرج روحه في الظلام » .. على حد قوله !

والحرب هي التي علمت همنجواي الشراب والافراط فيه .. فليست هناك طريقة افضل لينسى الرجل ما يحيط به في الميدان .. وقد عرف

ذلك .. بل يتمنين أن يتمزقن اشلاء مثلهم .

ورغم أن « همنجواي » تزوج اربع مرات الا انه يبدو في حياته منعزلا عن النساء .. مكتفيا بعالمه القاسي الدامي .. المليء بالخطر .. فاذا جرؤت احداهن على ان تجتاز حدود هذا العالم .. في صورة مراسلة حربية مثلا .. اذا لبست البدلة العسكرية .. اذا خاطرت بعنقها الجميل .. اذا لم تهتم ان تخوض بقدمها الرشيقة في الدم والزلق .. فهذه لا يملك الا أن يخفق قلبه لها !

فاثنتان من زوجاته الاربع انطبقت عليهن هذه الصفة .. « مارلين ديتريش » كانت صديقته الاولى وربما لنفس السبب ايضا .. فقد عرفها مثله تقتحم ميادين القتال غير هيابة ولا وجلة ..

ولكن هذه النظرة من « همنجواي » الى المرأة لها اسباب ابعد من هذه الحرب .. فعندما رجع الى بلده بعد الحرب العالمية الاولى صدمته المرأة في بلده .. انها لم تذهب الى الميدان ، لم تعرف معنى أن « يقتل الانسان او يلحقه التشويه » ولكن ليت الامر وقف عند هذا الحد

وفكر همنجواي في الزواج .. ولكن من يختار .. فتاة طيبة مثل امه ! انها افضل من الفريق الاخر « مخلفات الحرب » على اي حال !

كان يشعر انه لن يجد المرأة الحديثة والمرأة المحتفظة بانوثتها في واحدة .. فقنع بفتاة اسمها « ريتشاردسون » كان فيها شبه من امه ..

ولكنه ضاق بها عندما انجبت له طفلا ، لانه لا يحب الاستقرار ، والطفل يرغمه عليه .. ولما طلقها تزوج « باولين فايفر » التي انجبت له طفلين .. فتركها ، وطار الى أسبانيا ليعيش حربا نشبت فيها عام ١٩٢٧ الحرب عنده طعام وشراب .. ومغامرة .. وزمالة .. وحب ايضا .. وبعد هذا كله قصة جيدة يكتبها

وخلال هذه الحرب « قابل « مارتا جلهورن » وكانت مراسلة حربية .. التقى بها وسط الدم والوحل .. وشعر انها اقرب الى مثاله من غيرها ..

وكانت من « سنت لويس » هي ايضا .. فلما طلقته « باولين فايفر » سنة ١٩٤٠ انتظر بضعة اشهر ثم تزوج « مارتا جلهورن » ..

ولكنه تعود ان يخرج من كل



لدين الشاشة لهمنجواى بكثير من القصص الناجحة التى اصبحت افلاما قوية منها ثلوج كلمنجارو . والشمس تشرق ثانية . ووداعا للسلاح . والرجل العجوز والبحر . والصورتان يسجلان لقطتين من الفيلمين الاخيرين . . .



الموت !

حرب بزوجة جديدة .. وفى اثناء الحرب العالمية الثانية التقى بمراسلة حربية اخرى .. اسمها « مارى ولش » وكان هذا خلال الغارات على لندن .. فلما كانت سنة ١٩٤٥ ، نهاية الحرب ، طلق « مارثا جلهورن » وتزوج « مارى ولش » .. وكانت هذه اخر زوجاته !

هذه الاخيرة لم تكن من « سنت لويس » .. وتم الزواج فى «هافانا» .. وقضيا معظم السنوات الاخيرة فى جزائر كوبا ..

●

قالت عنه مارلين ديتريش « اكبر قوة واعنف حياة التقيت بها فى هذا الرجل ولذلك احببته .. فاننى اكره كل ما هو سلبى فى الحياة لانه ضياع .. وهمنجواى لا شىء فيه يضيع ! »

لكن هذا لم يكن رأى كل الناس فيه .. فقد ردد عنه بعضهم نفس ما قاله عن موسولينى مرة « هذا الرجل اكبر اكذوبة فى اوربا .. فالشجاع لا يحتاج للمبارزة وهو ما يفعله السنيور موسولينى .. الجبناء يطلبون المبارزة باستمرار ليقنعوا انفسهم بانهم شجعان ! »

هل كان « همنجواى » يذهب الى الحرب باستمرار ليقنع نفسه بانه شجاع ؟

اصدقاؤه يجيبون على هذا السؤال بالنفى . . فالحرب بالنسبة لهمنجواى كانت سلاما ولكنه مشحون بالحياة بحيث يصبح لكل دقيقة من الوقت قيمتها .. فالانسان فى الميدان يعيش اكثر من يوم فى اليوم الواحد .. بل اكثر من حياة فى الايام التى يقضيها هناك .. كان همنجواى اذن يريد ان يعرف كل ما يستطيع ان يعرف عن الحياة فى اقصر وقت .. ولم يكن هناك مجال اقدر على ان يحقق هذا اكثر من ميدان الحرب ..

الحياة بكل ما فيها .. والحب فى المقدمة طبعا ..

ذكرت الكاتبة ليليان روس انه قال لها مرة « وددت لو ظللت قادرا على الحب حتى سن الثمانين ! » .

على ان هناك اختلافا واضحا بين النساء اللاتى صورهن « همنجواى » فى قصصه .. واولئك اللاتى تزوج منهن او مال اليهن فى حياته .. فالاخيرات كن دائما ارق والطف واكثر استقرارا من الناحية النفسية والعاطفية ..

وطبيعى ان يتركهن الكاتب ويجعل بطلات قصصه من الطراز الاخر .. فهو اكثر اثارة للخيال لم هو الطراز الذى يتفق مع الحرب .. المرأة التى تعيش ليومها .. تتناول الحب كما تتناول كأس خمر قدمت اليها فى احدى المناسبات .. هذه هى التى توافق الحرب لان الحرب تغير القيم .. واحيانا تقلبها رأسا على عقب !

وربما كان همنجواى يلتقى بمثل هذه المرأة فى الميدان .. لكنه لم يكن ليتزوجها .. انه مثلا لم يتزوج مارلين ديتريش او انجريد برجمان رغم ان الاعجاب كان متبادلا بين الطرفين .. ورغم انه كتب عن المرأة الضائعة فلم يكن يحب لنفسه الضياع .. وهو الذى يقول «النظام للكاتب مثل بكارة الفتاة كلاهما اذا ذهب لم يعوض ! »

●

ولم يكن له بد ، بعد انتهاء الحرب الثانية ، من ان يبحث عن مواطن جديدة للخطر .. فذهب الى قلب افريقيا ..

هناك تعرض للموت عندما اصيب بالغنغرينا ويئس منه الاطباء .. وبعدها بقليل ذهب فى رحلة ثانية بالطائرة هذه المرة ، واضطر هو وزوجته للهبوط وكان عليهما أن يختارا بين طريق للفيلة .. وشاطىء تكثر عليه التماسيح .. فاختارا الاول ..

واضطرا لان يناما فى نفس المكان .. وفى تلك الليلة يقول « شخير زوجتى اجتذب الينا احد الفيلة .. فايقظتها وظللنا نكتم انفاسنا حتى الصباح .. والغريب انها كابرت بعد هذا وقالت اننى توهمت ذلك الشخير .. فهل توهمه الفيل ايضا ؟ ! »

وفى اليوم التالى سقطت بهما الطائرة وتحطمت هذه المرة تماما ..

وعندما ظهر اخيرا ان الكاتب المغامر ما يزال حيا .. ابرقت اليه مارلين ديتريش تقول : « لم يكن من الضرورى ان تفعل هذا لأدرك كم احبك ! »

احد اصدقائه علق على هذا قائلا : « من يدرى .. فلعل هذا من الاسباب التى تدفعه الى المخاطرة بحياته .. ان يحصل على المزيد من الحب ! »

وقيل بل ليحصل على مزيد من الجوائز ! وكان هذا لانهم منحوه جائزة نوبل فى الادب على اثر الحادث .. ولكن مصدرا موثوقا به فى الاكاديمية السويدية التى تمنح هذه الجائزة عاد وقال ان منحها له كان قد تقرر فعلا .. قبل الحادث !

●

يبقى هذه الكلمة التى قالها همنجواى والتى ربما تلقى ضوءا على مصرعه .. قال « لا يشعر بالوحدة عند موته اكثر من ذلك الذى عاش سنوات طويلة مع انسانة تبادله الحب ثم ماتت قبله .. ليس اكثر شعورا بالوحدة منه الا المنتحر ! ولذلك فلست أعتقد ان حبا صادقا يجمع بين اثنين يمكن ان ينتهى نهاية سعيدة ابدا ! » .

ى . ج

آخر قبلة

نادية لطفي .. و



طعمه .. رقيقة كقطرة الندى .. دلوعة ، ..شعرها خيوط أرق من الذهب وأحلى من اشعة الشمس ..هكذا رأيت نادية لطفى..

قلت لها :

● **هل أنت بشكلك الطبيعى ؟**

– ماذا تقصد من كلمة شكل الطبيعى ؟

● **اقصد ، هل هذا لون شعرك الطبيعى ؟**

– لا ، لقد حولته الى الأصفر وكان من قبل أسود .

● **ولماذا ؟**

– لقد قدرت أننى ساكون أجمل ، والا مش باين ؟

● **باين جدا ..**

– مرسيه .. بس من فضلك امسك الخشب

● **ما هو اجمل مافيك ؟**

– والله كلك نظر !

● **هل هى عيناك ؟**

– بعضهم يقولون ذلك !

● **والبعض الآخر ماذا يقول ؟**

– يقولون كلى على بعضى حلوة ! ولفت نظرى « السيال » ذهب يحيط بقدمها فقلت :

● **هذا الانسيال بوضعه هذا .. هل هو موضة او « عياقة » ؟**

– عياقة

● **هل يزيدك اغراء وفتنة ؟**

– لاشك أنه يلفت النظر .. ولقد شعرت أنت بذلك .

● **ما هو أعلى ثمن دفعته فى فستان ؟**

– فستان الفرح .. لقد زادت تكاليفه عن الـ ٥٠٠ جنيه .

● **هل تحتفظين به ؟**

– بكل تأكيد !

● **لماذا ؟**

– للذكرى السعيدة التى لاتتكرر للمرء أبدا ..

● **هل تزوجت عن حب ؟**

– عن حب كبير ملأ على كل حياتى

● **هل تؤمنين بوجود الحب ؟**

– أومن به كما اومن بكيانى ووجودى ، ولولا الحب ماكنت أنا أو أى نسمه تكون فى الوجود

● **هل هناك ألذ من الحب ؟**

– لا تعادله لذة .. اللهم الا لذة النجاح فى العمل

● **وما الذ مافيه ؟**

– الحبيب .

● **اين تلقيت دراستك ؟**

– فى بعض المدارس الاجنبية ودراستى ألمانية وانجليزية .

● **مارايك فى نفسك كممثلة ؟**

– مازلت احاول ان أدرس وأتعلم وأرى وأسمع واستشير .

● **هل تقرئين ؟**

– أقرأ بعض المجلات الالمانية والانجليزيه ، وبعض الكتب العربية ؟

● **الى أى الالوان تميلين فى القراءة؟**

– الى الفلسفة

● **والحكمة التى تؤمنين بها ؟**

– قرأتها ..وحفظتها ..وارددها دائما .. وأنا فى الحقيقة لا أتذكر اسم من قالها وهو احد الفلاسفة الالمان .. تقول الحكمة : « أصدقاؤك ثلاثة ، وأعداؤك ثلاثة : فأصدقاؤك : صديقك وصديق صديقك وعدو عدوك ، وأعداؤك : عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك

● **مارأيك فى الصيف ..**

– اننى أكره الصيف واحبه معا.. اكره الحرارة فى الصيف ، وأحب الصيف لاننى فيه اجد البطيخ . وأنا اموت فى البطيخ .

● **من هو آخر رجل قبلته ؟**

– ابنى أحمد .



بعد منتصف الليل ،وكان من الواضح جدا ان الوقت الباقي لن يستوعب العدد الكبير الموجود من الفنانين.. وادرك بعضهم هذه الحقيقة فانسحبوا معتذرين مثل كمال حسني وعبد اللطيف التلباني والثلاثي المرح ،ولكن افراد هذا الثلاثي لم يأخذوا الامر بروح رياضية فتفوهوا بألفاظ مجافية للذوق الذي يجب أن يتحلى به الفنانون خاصة في حفلة خيرية مثل حفل نقابة الصحفيين ..

وخرج محسن سرحان ليقول

ـ كلنا نحب الورد .. وعبير الورد .. ولكننا سنسمع الورد

وانسحب محسن لتظهر وردة الجزائرية ، وتغني ؟

أقول لك حاجة اسمعها

وفكر فيها وانساها

ولعل وردة خصت الصحفيين بميزة ، فقد توقفت في منتصف الاغنية لتردد موالا وليالي طويلة .. صفق لها الجمهور باعجاب وهو يستزيدها

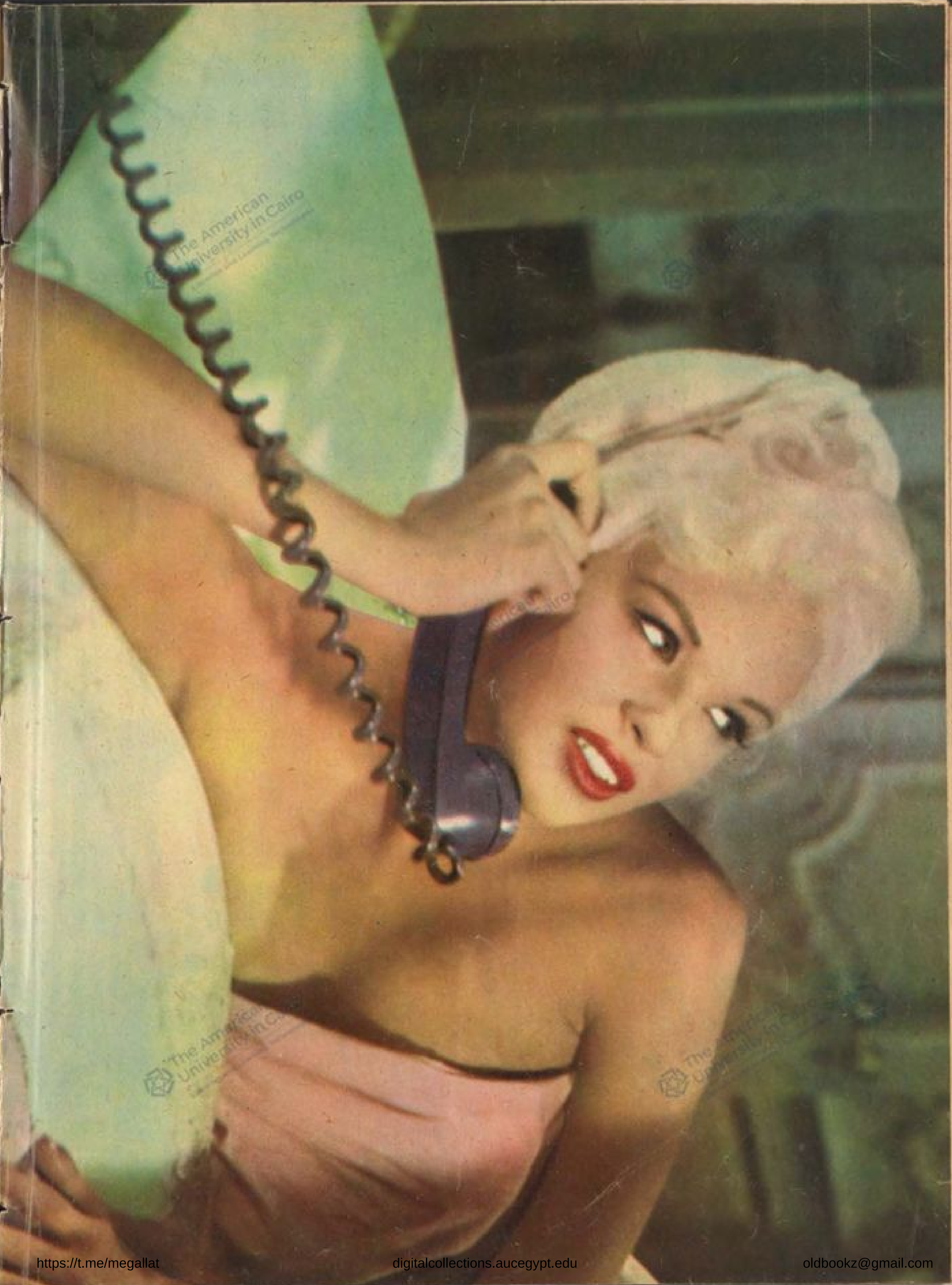
وبعد وردة ، غنى عادل مأمون، وهو يحتضن عوده ويقف واضعا قدمه على مقعد .. غنى : « جايين يكون .. قلبك حنون » .. وعلى فكرة ، عادل مأمون حلق شاربه أخيرا، وكان منظره غير مألوف بلا شارب

وفي الثالثة والنصف تقريبا ، رقصت نجوى فؤاد .. قدمت نجوى رقصة جديدة استغرقت أكثر من نصف ساعة ،واستبد الحماس والمرح بالجمهور فبدا افراده يصفقون وهم يمسكون لها الواحدة .. وانتهى الحفل مع الفجر .. فشكرا للفنانين الذين جاءوا يساهمون في حفل الخير ، الذي خصص دخله لليتامى .. والارامل بين عائلات الصحفيين

عبد النور خليل

رقصت ثريا سالم رقصة جديدة ، وقدم الثنائي ضياء وثنا أغنيتين من الفولكلور المعروف في الاقليم الشمالي ...





ملكة مهرجان برلين تتحدث الى «الكواكب»



جين مانسفيلد مع نجمتنا ماجدة وعمر ذو الفقار بعد انتهاء الأتمر الصحفي الذى دعت اليه الممثلة الشقراء

برلين : من مندوبة الكواكب الخاصة :

اسعدنى الحظ فقضيت نصف ساعة مع القنبلة التى انفجرت فى مهرجان برلين الدولي الحادى عشر للسينما .. وهذه القنبلة التي أثارت ضجة هائلة فى المهرجان وفى تلك المدينة الكبيرة هى كوكب السينما الامريكية جين مانسفيلد

وانت تعرف طبعا من هى جين ؟ ان الصحف تكتب عنها كثيرا جدا . تكتب عنها ، وعن حياتها ، أكثر مما تكتبه عن أفلامها ، وعن مواهبها ، وعن تمثيلها ، والحقيقة انهـا لم تظهر فى عدد كبير من الافلام كمثيلاتها ملكات الاغـراء مارلين مونرو ، وبريجيت باردو ، وغيرهما . ولكنك عندما تراها ، وتجلس قريبا منها ، وتتحدث اليها .. ستجد انها فتاة لطيفة جدا فاتنة جدا . وستفهم لماذا اشتهرت فى الولايات المتحـدة بلقب « الصدر » . اذ يكفى أن تقول الصحف الامريكية « الصدر » ليفهم القراء ان المقصودة بهذا هى جين مانسفيلد

على اننا نظلم جين كثيرا اذا قلنا ان هذا هو كل ما تمتـاز به .. صدقونى انها فتاة رقيقة ودبعة .. حلوة بكل معنى الكلمة

حضرت جين الى برلين لشـهود المهرجان ومعها زوجها الثاني ميكى هارجيتاى ، وهو شخصية مشهورة فى أمريكا فى ميدان الرياضة فقد فاز منذ بضع سنوات بلقب ملك كمال الاجسام فى العالم «مستر يونيفرس»

ومن أسرار اعجاب الامريكيين بجين مانسفيلد انها تمثل لديهم ربة البيت السعيدة . فهى أم لطفلين جميلين ، كما انها سعيدة فى حياتها الزوجية . وتعتبر هى وميكى من أسعد الازواج فى هوليوود ..المدينة التى يقولون ان السعادة تفر من بيوت كواكبها !

قابلت جين فى جناحها بفنـدق هيلتون برلين قبل أن تعقد مؤتمرها الصحفى الاول بنصف سـاعة . جلست معها على انفراد طول هذا الوقت أسألها عن كل شيء .. وهى تتحدث الى بحرية وصراحة .وكانت ترتدى « شبشبا أخضر » فى قدميها وفستانا احمر جميلا . وكان اللون الاحمر يبرز فتنتها ، فسألتها

● لماذا تفضلين هذا اللون ؟

ــ لانه يجعلنى أبدو جميلة !

بهذه البساطة والصدق فى التعبير كانت اجابات جين على أسئلتى وأسئلة الصحفيين الآخرين .اجابات خارجة من القلب . بهذه المناسبة احب ان أذكر لكم أن هذه الكوكب الفاتنة مجنونة بشيء اسمه القلب ، فكل شيء فى الفيلا التى تقطنها فى بيفرلي هيلز ــ وهى فيلاوردية اللون تتألف من ٥٥ حجرة ــ كل شيء فيها مصمم على شكل قلب . حمام السباحة فى الحديقة على شكل قلب . البانيو فى الحمام على شكل قلب . فراشها الكبير فى غرفة النوم مصنوع على شكل قلب . بل وأكثر من هذا ان مكتب زوجها ميكى مصنوع كذلك على شكل قلب

وقد حملت جين معها الى برلين ٨ حقائب تحتوى على ٢٥ فستانا جديدا ، وعندما سألتها ماذا ستفعل بكل هذه الفساتين مع ان زيارتها لبرلين لا تتجاوز خمسة أيام ضحكت ووضعت يدها على كتف زوجها ميكى كما لو كانت تريد ان تقول له : « حالك كلامى ! » . وقالت لى : انني لا اعرف متى أستطيع ان ارتديها كلها ولكن زوجي هو الذى يختار لى عادة الفستان الذى اخرج به . وانا احب ذوقه

وميكي ايضا هو الذى يختار لجين عطورها . وهى تحب « تابو » و « جى ريفيان » ــ أى سأعود ، وهما من العطور التى تنتجها مصانع وبرت

وقالت لى جين انها بعد برلين ستذهب لتزور بلد زوجها المجر لاول مرة فهى لم تقابل حتى الآن حماتها وبقية أسرة زوجها

أما عن أفلامها الجديدة فانها ستمثل فى خلال هـذا الصيف وفى الخريف المقبل ثلاثة افلام جديدة : اثنان فى امريكا والثالث فى ايطاليا . وهذا الاخير سيكون اول فيـلم تاريخى تمثل فيه جين مانسفيلد . فان كل الادوار التى قامت بها حتى الان كانت عصرية

بقى شيء هام جدا احب أن اقوله لك أيها القارىء العزيز . اطرد من ذهنك فكرة ان ملكة الاغراء فتـاة تمتاز بجسم جميل وعقل صغير فهذه الصورة لا تنطبق على جين مانسفيلد على الاقل فعندما كانت فى السادسة من عمرها تعلمت العزف على الكمان . ثم واصلت دراسة الموسيقى حتى حصلت على دبلوم معهد الموسيقى فى لوس انجلوس وهى شهادة تسمح لها بالاشتراك كعازفة فى أكبر الفرق الموسيقية . وعندما ساقتها الظروف الى الشاشة البيضاء وجـدت أن السينما تعود عليها بايراد أفضل كثيرا من الموسيقى

وقد اهتمت برلين اهتماما كبيرا بشهود جين مانسفيلد مهرجانهـا الدولي الحادى عشر للسينما حتى ان أكبر صحف هذه المدينة العظيمة نشرت عنوانا عريضا على صـدر صفحاتها الاولى معلنة وصول ملكة المهرجان « جين مانسفيلد » . وظلت الصحف والمجلات الالمانية تتابع باهتمام أنباء جين طول مدة اقامتها فى برلين ثم أنباء سـفرها الى بودابست حيث تقابل حماتها لاول مرة

نسيت ان أقول لك انه لم تعرض فى المهرجان أفلام ظهرت فيهـا جين مانسفيلد

برلين : من مارى غضبان
مندوبة الكواكب الخاصة :

يبدو ان الفيلم الايطالى سيسجل انتصارات أخرى كثيرة فى هذا العام ايضا . فمنذ بضعة أسابيع أحرز نتائج باهرة فى مهرجان السينما الذى عقد فى مدينة « كان » بجنوب فرنسا . ولا تزال الجائزة التى فازت بها كوكب السينما الايطالية الفاتنة صوفيا لورين كأحسن ممثلة لسنة ١٩٦١ عن دورها فى فيلم « امرأتان » .. لا تزال حديث المجتمع الفنى

وها هى ذى ايطاليا تسجل انتصارا ثانيا فى مهرجان برلين الدولى الحادى عشر للسينما ، فقد فاز الفيلم الايطالى « الليل » بجائزة احسن فيلم . وليس من المستبعد أن يحرز الفيلم الايطالى انتصارات جديدة فى مهرجان موسكو والبندقية .. فتكون سنة ١٩٦١ هى سنة الفيلم الايطالى بحق

وفوز الفيلم الايطالى فى مهرجان برلين له دلالة خاصة . فان سمعة هذا المهرجان ذات اهمية بالغة . ولذلك فان أحكامه ونتائجه أقوى بكثير من زميليه المهرجان الفرنسى الذى يسبقه والمهرجان الايطالى الذى يأتى بعده

ان مهرجان برلين مهرجان جاد . والاهتمام عادة يتركز على الافلام التى تعرض فيه وتشترك فى مسابقته ، لا على القصص الغرامية او الفضائح التى تحدث بين الممثلات الناشئات والمنتجين او المخرجين

ونتيجة لهذا الطابع الجاد ازداد الاهتمام بين دول العالم بالاشتراك فى مهرجان برلين ، وفى هذا العام بلغ عدد الدول المشتركة فيه ٤٧ دولة ، وهذا فيما اعتقد رقم قياسى ولو انه ينبغى أن يدخل فى الاعتبار ان معظم هذه الدول اشتركت بأفلام قصيرة « تسجيلية » فقط

وعلى الرغم من ان هذا المهرجان دولى ، الا أن دول الكتلة الشرقية التابعة للاتحاد السوفييتى لا تشترك فيه ، لانه يجرى فى القطاع الغربى من برلين وتشرف عليه وتنظمه حكومة المانيا الغربية

وبلغ عدد الافلام التى عرضت فى المهرجان ٨٣ فيلما منها ٢٤ فيلما طويلا . وقد عرضت هذه الافلام فى فترة انعقاد المهرجان ، وهى عشرة أيام ، من ٢٣ يونيو حتى ٤ يوليو

الوفد العربى . والمراهقات

وقد اشتركت الجمهورية العربية المتحدة فى مسابقتى الافلام الطويلة والقصيرة . فقدمت فى الاول فيلم « المراهقات » الذى أنتجته وقامت ببطولته ماجدة . وقدمت فى الثانية مجموعة من الافلام القصيرة . هذا فضلا عن خمسة برامج اشتركت بها فى مهرجان التليفزيون الذى أقيم فى الوقت نفسه فى برلين . أربعة منها تمثل الرقص الشعبى الذى تقدمه فرقة رضا ، والبرنامج الخامس يعرض أيضا رقصا للراقصة البدوية زاوية

ولقى فيلم « المراهقات » نجاحا طيبا . وأبدى المتفرجون الالمان اعجابا شديدا به ، وخاصة بمشهد التليفون الذى ظهرت فيه ماجدة وهى تجلس على مائدة الطعام مع أسرتها وتتحدث فى التليفون مع حبيبها متظاهرة انها تكلم زميلة لها فى المدرسة ! وأعرب عدد من النقاد الالمان عن تقديرهم للمستوى الفنى لهذا الفيلم

وبعد عرض الفيلم ، ظهرت على خشبة المسرح ماجدة ومعها عمر ذو الفقار ، الوجه الجديد الذى اضطلع بدور شقيقها فى الفيلم ، واشترك معها فى تحية الجمهور من على خشبة المسرح .. ومن أعضاء الوفد العربى أحمد بدرخان رئيس الوفد وحسن حلمى مراقب برامج التليفزيون

ومسابقة التليفزيون التى اشتركنا فيها لم تقدم فيها جوائز . وقد تقرر هذا قبيل عقد المهرجان بوقت قصير ، والذين رأوا برامجنا العربية أبدوا دهشتهم من جودتها وحسن تقديمها .. وزاد من تقديرهم ان التليفزيون فى بلادنا لم يبلغ عمره سنة واحدة بعد !

نجوم المهرجان

وكان الاقبال على شهود المهرجان كبيرا جدا فى هذه السنة . وبلغ عدد الصحفيين الذين قدموا الى هذه المدينة لموافاة صحف العالم بأخباره ونتائجه خمسمائة صحفى . وهذا أيضا رقم قياسى آخر سجله المهرجان

وقد علمت من الهر بورجلى مدير مكتب الصحافة بالمهرجان انه اضطر آسفا الى رفض طلبات تقدم بها آخرون من الصحفيين لشهود المهرجان وذلك لانهم تقدموا بطلباتهم فى وقت متأخر

وكانت « جين مانسفيلد » كوكب هوليوود هى بحق «قنبلة المهرجان» اثارت ضجة كبيرة فى الايام الخمسة التى امضتها فى برلين

ومن نجوم السينما الغربية الذين حضروا الى برلين النجم الامريكى « شارلتون هستون » — الذى زار القاهرة منذ ثلاث سنوات عندما قام ببطولة فيلم « الوصايا العشر » الذى أخرجه «سيسيل دى ميل» . وقابله الجمهور فى برلين استقبالا حافلا .. بعد أن أعجب به فى فيلم « بن هور » الذى اضطلع ببطولته

وحضرت الى برلين ايضا الممثلة الامريكية « جين كرين » التى احتجبت عن الاضواء فى العامين الاخيرين بسبب اصابتها بانهيار عصبى . وقد لم شعثها منذ بضعة أسابيع . وكان ظهورها فى المهرجان دليلا على قرب عودتها الى الاضواء من جديد

ورأيت هنا ايضا نجمة انجليزية يحبها الجمهور الالمانى حبا شديدا . وهى « ليلى بالمر » التى كانت زوجة للنجم الانجليزى ريكس هاريسون قبل زواجه من كاى كندال

ومن فرنسا جاءت ممثلة شابة جميلة هى « ميشلين بريل » التى نجحت فى تمثيل الادوار الفكاهية

ومن اليابان اتى وفد ضخم الى حد ملفت للنظر ، وكان يتضمن مخرجين وممثلين وممثلات ونقادا فنيين . وقد لاحظت ان الجمهور هنا يتابع باهتمام السينما فى اليابان ويعرف أسماء الفنانين اليابانيين البارزين كما يعرف أسماء نجوم هوليوود وروما وباريس

وفى أثناء عرض الافلام المشتركة فى المهرجان كان هناك مهرجان آخر للافلام اليابانية التى أخرجها المخرج المعروف اكيرا كوروسادا ، حامل لواء التجديد فى فن السينما فى اليابان . وفى هذا المهرجان رأى



جان مورو بطلة الفيلم الفائز بالجائزة الاولى

الليل ينتصر فى برلين



نجوم «الموجة الجديدة» التى تتحدث باريس عنهم اليوم بكثير من التفاؤل جان بول بلموندو وجان كلود بريالى تتوسطهما آنا كارينا وهم أبطال فيلم « المرأة هى المرأة »..

الجمهور خمسة من افلامه الخالدة ومنها : « روشومون » و « سبعة من ساموراى »

والظاهرة التى لفتت نظرى فى افلامه انه يسند بطولتها الى ممثل واحد هو « توشيرو ميفونى » الذى رأينا له فى القاهرة فى العام الماضى أحدث أفلامه « سائق عربة الريكشا » .

وعلى الرغم من ان نجمتنا العربية فاتن حمامة لم تحضر الى برلين فى هذا العام ، الا ان صورتها ظهرت فى نشرة برنامج المهرجان مع صور كبار نجوم السينما العالميين

وفى مهرجان برلين تقليد سنوى ، وهو توزيع جوائز المنتج الامريكى المعروف دافيد سلزنيك المخصصة للمخرجين غير الامريكيين الذين يقدمون افلاما ممتازة

واقيم احتفال خاص يوم الخميس ٢٦ يونيو وزعت فيه الجوائز على الفائزين فى هذا العام وهم :

المخرج السويدى انجمار برجمان

المخرج اليابانى اكيرا كوروسادا

المخرج الفرنسى فرانسوا تروفو

وقد شهد الاحتفال دافيدسلزنيك نفسه . وقام وولتر داولنج السفير الامريكى بجمهورية المانيا الاتحادية بتوزيع الجوائز على الفائزين

وهذا ثانى تكريم يناله المخرج السويدى انجمار برجمان فى هذا العام. كان الاول هو فوزه بالاوسكار من اكاديمية الصور المتحركة الامريكية فى هوليوود فى شهر ابريل الماضى . وها هو ذا بعد ثلاثة اشهر يحرز مجدا جديدا . فاز فى هوليوود بفيلمه « النبع » ، وفى برلين فيلم « الفراولة المتوحشة »

اهم افلام المهرجان

شهدت لاول مرة فيلما سويسريا فى مهرجان برلين . وهو فيلم جميل جدا واسمه « زواج السيد سيبيى » وقد اثار هذا الفيلم ضجة كبيرة جدا . ومخرجه فنان معروف جدا فى اوروبا بنشاطه المسرحى والسينمائى وهو « كيرت هوفمان »

وفيلمه هذا مأخوذ من مسرحية ، بنفس الاسم اخرجها بنجاح منذ سنين . وبطل القصة شاب طموح يرتكب فى مستهل شبابه جريمة قتل ضحيته فيها فتاة من فتيات الهوى . والغرض من الجريمة هو سرقة مالها . ثم تمضى الايام بالشاب الطموح الذى يريد اصلاح العالم وهدايته الى الطريق السوى ! .. فنراه وقد اصبح من أشهر القضاة فى بلده . ثم يقتل زوجته بالسم ، ويستولى على اموال احدى الارامل .. ثم تنتهى حياته بمستشفى المجاذيب التى يدخلها وهو يصرخ : « لابد من أن ينتهى العالم »

ومن الافلام التى اثارت الاهتمام هنا ايضا فيلم يابانى اسمه « الاشرار ينامون جيدا » وهو احدث افلام المخرج اكيرا كوروسادا . وبطل الفيلم شاب يكرس حياته – مثل هاملت – للانتقام من اجل ابيه . فقد انتحر ابوه لكى يتخلص من دسائس بعض الموظفين المرتشين . ويتضمن الفيلم نقدا اجتماعيا لاذعا . وهو فيلم ممتاز يحق شأن سائر افلام هذا الفنان اليابانى الكبير . وشخصية البطل تذكرك طول الوقت بالشخصية الشكسبيرية الخالدة « هاملت » الذى انتقم لابيه المقتول من عمه

وشهدت ايضا بالمهرجان الفيلم اليونانى « انتيجونى » الذى اخرجه جورج تزافيلياس من مسرحية سوفكليس الخالدة التى تروى قصة المرأة التى تتسلل خلسة الى واد سحيق لكى تدفن جثة شقيقها . وقامت بهذا الدور الخالد ممثلة اليونان الاولى « ايرين باباس » . وكان مستوى التمثيل ارفع كثيرا من سائر النواحى الفنية فى هذا الفيلم من اخراج وتصوير وماكياج ... الخ

واشتركت ايطاليا فى المهرجان بفيلمين هما : فيلم « الليل » الذى اخرجه ميكل انجلو انتونيونى وقام ببطولته مارسيلو ماستروياني مع الممثلة الفرنسية جان مورو ، وفيلم « القاتل » الذى أخرجه « اليو بترى » وقام ببطولته ايضا مارسيلو ماستروياني . وهذا الفيلم الاخير يعتبر فى نظرى من أحسن افلام المهرجان من الناحية الفنية

وجدير بالذكر ان مخرجه شاب صغير لا يتجاوز الثلاثين من عمره . وقبل أن يعمل فى السينما كان صحفيا ، ثم ناقدا فنيا .. ثم عمل « مساعد مخرج » فترة قصيرة أصبح بعدها مخرجا . ويروى الفيلم قصة ليلة طويلة رهيبة فى حياة

البقية على صفحة ٤٥

ماجدة تتوسط اثنتين من نجوم تركيا اللاتى حضرن المهرجان وتحمل مبتسمة هديتهما اليها



بيتر فينش أحسن ممثل وأنا كارينا أحسن ممثلة

ماجدة تتحدث الى النجم شارلتون هوستون عضو الوفد الامريكى وعمر ذو الفقار ينصت الى الحديث



اثنتان من نجوم امريكا الجنوبية . ديزى بابفا الارجنتينية واورورا كوارت البرازيلية



صوت العرب يحتفل بعيده الثامن فى نادى الصيد

عبد الحليم تكلم.. ولم يغن



نكتة من صفية المهندس اضحكت آمال فهمى ونجاه والمؤلف عبد الوهاب محمد



يوسف وهبى ، وفريد شوقى ، ومحسن سرحان ، ومحمد اباظة ، يتبادلون وجهات النظر فى احسن طرق تقديم البرنامج



مشروع قبلة بين عبد الحليم ويوسف وهبى .. أول لقاء لهما بعد عودة حليم ...



« التورتة » كبيرة ، وفيها ثمانى شموع .. وحولها قلوب ملايين العرب من الخليج الى المحيط يتجاوبون مع الصوت الذى ينادى أمة العرب

فى مساء الاربعاء الماضى ، والاسكندرية مدينة الحرية ، تزهو بأضواء العيد .. وجموع .. وجموع فى الطريق الى الحفل .. الطريق الى نادى الصيد طويل .. رجال الشرطة ، منذ التاسعة يمنعون دخول من لا يحمل تذكرة دخول .. النظام جميل ورائع ولكنهم ، فى الساعة الحادية عشرة تركوا اماكنهم لمشاهدة الحفل .. وضاعت هيبة النظام ..

بدأ الحفل متأخرا ساعة ، هذا اربك المسئولين عنه .

افتتح الحفل الثلاثى المرح ، ثم كانت المفاجأة التى اعلن عنها من قبل ، عندما ظهر عبد الوهاب على المسرح ، وحيا الجمهور ، وهنأ صوت العرب والقى قصيدة عن فلسطين ورفض أن يغنى رغم الحاح الجمهور ..

ثم تتابع الحفل ... محمد علوان يصرخ .. وامين بسيونى يجرى باحثا عن الفنانين .. وجمال السنهورى ينتف شعر رأسه خوفا على هيبة الحفل ، ثلاث كاميرات للتليفزيون تنقل الحفل على الهواء

الساعة الواحدة صباحا .. ظهر على المسرح عملاق المسرح يوسف وهبى ، وقدم عبد الحليم حافظ « هاهو عبد الحليم حبيب الكل » ، وظهر عبد الحليم ، هذه أول مرة يواجه فيها عبد الحليم الجمهور منذ عودته من لندن ، وكان أروع استقبال .. وتكلم عبد الحليم وهنأ صوت العرب بعيد ميلاده ثم اعتذر عن الغناء ، هذه أوامر الاطباء ووعد بأن تكون أولى حفلاته ـ بعد حفلات الثورة ـ فى الاسكندرية .. وكانت صدمة للجمهور الذى يتحرق شوقا للاستماع الى عبد الحليم ... ورقصت نجوى فؤاد ، وقدمت نيللى مظلوم



فى الممر الضيق المظلم « انحشر » كل من محمد عبد الوهاب ، ويوسف وهبى ، وفايدة كامل ، واحمد فؤاد حسن ◄

تصوير محمد عبد اللطيف



ابو لمعة يحاول اقناع بيجو بركوب المركب.. وبيجو يبكي من الخوف



هكذا كانت تجلس السيدات.. والسبب ترتيب مقاعد الجلوس

سعاد حسني مع صفية المهندس ، وآمال فهمي مع نجاة الصغيرة .. وعبد الوهاب محمد ينصت للجميع ..



مفاجاة عبد الوهاب .. لحن و كلمة !

نابلوها راقصا جميلا .. وغنى محرم فؤاد ، وعادل مأمون ، والتلباني ، وعبد المطلب ، وفايزة أحمد ،ووردة، وهدى سلطان ، وشادية ، ونجاة .. واضحك ابو لمعة وبيجو وأحمد الحداد وبقية افراد ساعة لقلبك ..

وانتهى الحفل في الخامسة من فجر اليوم الجديد

وقد أعجبني في الحفل ..

محمد عبد الوهاب وهو يخطب.. لقد كان عملاقا في الخطابة كما هو عملاق في الفن

حب الناس ليوسف وهبي والتفافهم حوله أينما جلس

ونجاة الصغيرة وهي واقفة من نفسها تغني في حب .

وآمال فهمي في نشاطها وحيويتها وخفتها وهي تقدم الفوازير

ومحرم فؤاد وهو ينتظر دوره بلا تبرم في الرابعة صباحا رغم وجوده من العاشرة

وسميرة احمد في تقديمها لبعض فقرات الحفل ، والقائها الورود

وفايزة احمد في هدوء اعصابها ..

ومحمد عبد المطلب فهو بالفعل مسك الختام .

والحاج محسن سرحان وهو يجلس بين افراد الجمهور

وفريد شوقي وخفة دمه في تقديم فقرات الحفل

وهناك أيضا اشياء لم تعجبني في الحفل .. مثلا عدم تخصيص مكان لائق للفنانين خلف الكواليس ، لم يكن لهم على كثرة عددهم سوى ممر صغير ضيق مظلم امتلأ عن آخره برجال البوليس

والفوضى وعدم النظام رغم وجود عدد كبير من رجال البوليس

وهذا العدد الكبير من الفنانين ،لقد تسبب هذا في « الكلفتة » وعدم الاتقان .

ومنظر بعض الفنانين وهم يشربون الخمر امام الجمهور .. عيب .. ان الفنان مثل اعلى ..

وعدم وضع برنامج مفصل مرتب لظهور الفنانين على المسرح ،مما ربك المسئولين وأثار ثائرة بعض الفنانين

ورغم كل ذلك .. كان الحفل طيبا .. وألف مبروك لصوت العرب وعقبال مليون سنة

كلمة اهمس بها في اذن المسئولين من حفل صوت العرب ، لقد كانت المفاجاة التي اعلنتم عنها في دعايتكم، هي عدم غناء محمد عبد الوهاب ، واعتذار عبد الحليم حافظ ، لقد أقبل الجمهور على الحفل ودفع من ماله وتحمل جهد السفر الى الاسكندرية من أجل عيون عبد الوهاب وعبد الحليم ، لا من اجل عيون الاخرين الذين يستمع اليهم كثيرا .. لقد كان استغلال الاسمين على غير حق ، وكان اكرم لكم ولهما أن تعلنوا أنهما لن يغنيا .. ثم كلمة اهمس بها في اذن عبد الوهاب من ظلال المعنى الذى ردده في كلمته .. لقد قال « انه غنى كثيرا وانه آت من مشوار طويل وان له ان يقف ليجفف عرقه » . قد يفهم من هذا انه قرر اعتزال الفن .. الكلمة قد تحمل هذا المعنى .. فما راى عبد الوهاب .. هل قصد هذا حقيقة ؟ ..

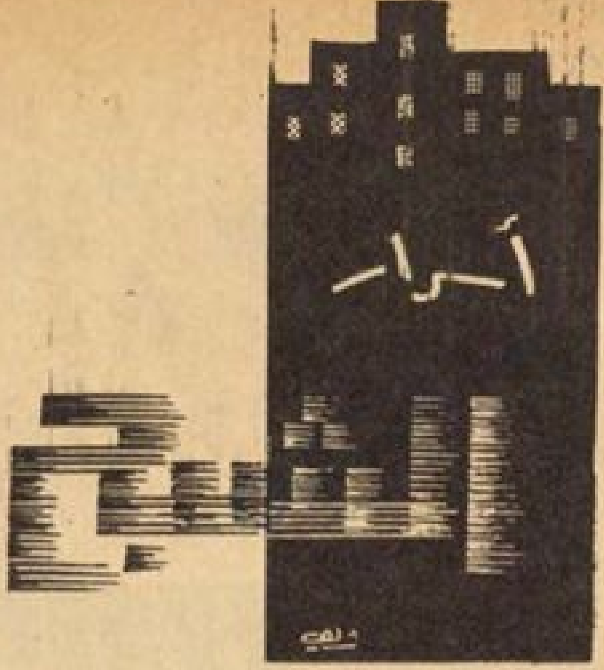
واخيرا كلمة انصاف لفريد من صوت العرب ، الم يكن وجود فريد في مثل هذه الحفلة مفاجأة ، خاصة وان الرجل رغم خلافه مع مدير صوت العرب ، ورغم العقاب الذى لازال صوت العرب يفرضه على اغانيه حتى بعد ان انتهى شهر العقاب المقرر ، رغم ذلك طلب ان يشارك صوت العرب احتفاله بعيد ميلاده ويغني متبرعا كزملائه .. ورفض طلبه ..

ولا ادرى لماذا ؟ ..

جميل الباجورى



وردة وفايدة عندما تقابلا في الممر الضيق



● خناقة الاسبوع كانت فى قاعة التسجيل بستديومصر، وتبدأ قصة المشاجرة حين وصل موسيقار معروف متأخرا ساعة عن موعده ليسجل احدث عمل فنى له . وهو عمل يشترك فيه عدد كبير من الفنانين . وعدد من العازفين الاجانب . وبدأ الموسيقار البروفات ، ثم شرع فى تسجيل المقدمة ، وتم تسجيلها مرة واثنتين وثلاثا حتى بلغت مرات التسجيل ١٩ مرة ، دون ان يرضى الموسيقار عن التسجيل. وفوجىء الموسيقار بالعازفين الاجانب يحملون آلاتهم ، فامرهم بالبقاء وباعادة التسجيل . وهنا اعتذروا بأن استعمال الآلات وخاصة النحاسية اتعبهم ، واصر الموسيقار على الاعادة . وتدخل مطرب رقيق مشهور جدا فى محاولة الاقناع ولكنه باء بالفشل . وفجأة افلتت اعصاب المطرب الرقيق فضرب احد المقاعد بقدمه . وطار المقعد فأصاب احد الموسيقيين واندفعت زجاجة كانت فوقه فأصابت احدى العينين . وطلبت شرطة النجدة ... وكادت المشاجرة تصبح حكاية كبيرة لولا تدخل البعض لانهاء الخلاف ... وانصرف الموسيقيون وتأجل التسجيل ● وخناقة اخرى دبت فى عمارة رمسيس ، وطرفا الخناقة فنانة خفيفة الظل تزوجت منذ شهور وفى السر من ممثل مسرحى وممثل اذاعى معروف ، وقد بقى الزواج سرا مدة طويلة حتى اكتشفت امره زوجة الفنان الاولى . وفى الاسبوع الماضى استعد الفنان للسفر فى رحلة فنية فاستقل سيارة اجرة وذهب الى عمارة رمسيس لوداع زوجته الفنانة . وما ان استقر قليلا حتى رن الجرس . ثم فوجىء الزوج بالزوجة رقم ١ تدخل الشقة ... وكانت خناقة حامية جدا انتهت بحضور المأذون الذى حرر ورقة الطلاق للفنانة .

وخرجت الزوجة رقم ١ مع زوجها وودعته حتى المطار ● مانيكان شهيرة ، شقراء ، جميلة ، رشيقة ، من اصل اجنبى ، وتم طلاقها منذ شهور . تعيش هذه الايام فى قصة حب جديدة . بطل القصة فنان محبوب . والمكان المفضل للقاء حديقة التورينج بالهرم ● ينتظر اعلان خطبة النجمة زهرة العلا والمخرج حسن الصيفى قريبا ●

رجال فى حياة فاتن حمامة



ماهو سر فاتن حمامة ؟!.. سر قلبها وعشرات القلوب التى تحيط بها ؟! ان فاتن حلم كل الرجال وكل البنات .. فاتن هى القمة التى تصبو اليها الآمال والاحلام .

رجل عرفته ، يحمل صورة فاتن حمامة على قلبه ، ولا يهدأ كل صباح ، ولا يستبشر بنهار الا اذا سمع صوتها . ورجل اخر ، دفعه اعجابه بفاتن لان يقيم دارا للسينما اطلق عليها اسمها .. ورجل .. ورجل .. وعشرات من الاقاصيص تكشف عن الامال والاحلام التى يحيطها بها الرجال

اما البنات .. فكل بنت تحلم باليوم الذى تصبح فيه مثل فاتن .. سيدة مثالية تشير اليها اصابع اليدين العشرة أينما ذهبت ... فاتن تتربع على قمة تلتف حولها القلوب بعواطفها ومشاعرها وامالها

كيف وصلت فاتن الى القمة ؟! لقد وقفت فاتن يوما فى البلاتوه ، وهى بعد طفلة لتقول لعبد الوهاب : « انت ماكنتش تمثل كويس حنجيب واحد غيرك » .. وكانت طفلة موهوبة مشهورة ، فرضت عليها شهرتها طفولة جادة متزنة .. تاريخ طويل ممتع لفاتن فى حياتها الفنية ، حافل بعشرات القصص

وفى سن السادسة عشرة ، لم تكن فاتن تفترق ، فى وجدانها العاطفى عن كل بنت عادية فى هذا السن .. كانت تحلم بفارس اسطورى يخطفها فوق جواد ابيض ، ويعبر بها البحور ويخترق الجبال الى قصره المسحور لتغدو اميرة القصر وسيدته .. وتحقق الحلم ، ولكن .. فرق بين حلم يعيش فى وجدان فتاة وبين الواقع الذى تعيشه فى الحياة وعاشت فاتن فترة قاسية ، فى ظل حلم محطم ، ووحشة لايؤنسها الا حب الجماهير والقلوب

رجل فى حياتها !

لو تنبأ عراف او ساحر لفاتن حمامة بأنها ستقع فى الحب من جديد بعد مأساة زواج فاشل وحب ضائع لما صدقت .. ولكن هل يحتاج الحب الى نبوءة ؟!.. الحب يأتى فجأة ، ويلمس طريقه الى القلب عنوة فيملؤه .. وما كانت فاتن تدرى عندما وقفت تمثل امام الوجه الجديد عمر الشريف فى فيلم « صراع فى الوادى » ان القدر سيربطها به فى قصة حب شاعرية ، تنتهى الى نهاية سعيدة

طوفان الشائعات !

على صخرة الحب ، حب فاتن وعمر تتحطم شائعات .. مئات الشائعات التى تنطلق كل يوم .. وتتحطم كل يوم .. ويبقى الحب ، وتبقى الحقيقة وهى ان فاتن تعيش حياة سعيدة موفقة مع رجلها الحب : عمر الشريف

الف قصة وقصة .. الف حقيقة وحقيقة .. تجدها فى كتاب :

رجال فى حياة

فاتن حمامة



في الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

من حكايات الصبا

على « روف » هيلتون ... في تلك الشرفة العالية الحالمة تحت أضواء المشاعل على شاطىء النيل ، لم يستطع سحر الليل ، ولا فتنة الموسيقى الراقصة ، ولا رقة الشادية الفرنسية الجميلة « ميكى » التي تغنى هناك .. أن تنتزعنا من حديث جاد كل الجد ، عن خشونة الجسور التي عبرناها نحن أيام الصبا في طلب الادب ، ونعومة الجسور التي يعبرها طلاب الادب اليوم ...

وأظن أن الذى فتح الحديث هو صديقنا صلاح فريد ، مدير العلاقات العامة بفندق هيلتون ، حين أخذيحدثنا عن الشبان خريجى الجامعة الذين يتقدمون لوظائف الفندق ، وقلة محصولهم من الثقافة ، الى حد أن بعض خريجى قسم اللغة الانجليزية بكلية الاداب ، لا يحسن مجرد كتابة طلب استخدام بلغة انجليزية سليمة !

من هذه النقطة بدأ الحديث ...

وراح الشاعر رامى يروى لنا بعض ذكريات صباه ... قال انه كان يعرف وراقا عجوزا يبيع الكتب القديمة . وكان رامى يتمنى أن يقرأ هذه الكتب الاغانى .. والعمدة .. وخزانة الادب .. ونهاية الارب .. وغيرها من أمهات الاسفار التى لا يتكون الاديب الا بقراءتها

ولم يكن رامى يملك ثمنها ، فكان يلجأ الى مساعدة الوراق العجوز فى بيع كتبه للناس ، مقابل أن يسمح له الرجل بقراءة الكتب مجانا وهو جالس عنده . وأحيانا ... يأخذ الكتاب من الرجل زاعما له ان هناك زبونا يريد أن يشتريه ، ويحمل الكتاب معه الى البيت ، ويسهر فيه طول الليل لا ينام قبل أن ينتهى من قراءته ، ثم يرده اليه فى الصباح قائلا انه لم يظفر بالزبون !

وأهاجت ذكريات رامى شجونا كثيرة ترجع الى أيام الصبا ، حين كنا نخرج ، نحن أدباء الشباب فى ذلك العهد ، ناجى والصيرفى وأنا وغيرنا ، فنشهد أسمار الادب حتى منتصف الليل ، ثم لا ننثنى الى ديارنا قبل أن نمر بوراق عجوز اسمه « عم حسنين » كان هذا الوراق ـ رحمه الله ـ يقيم فى زقاق مغمور بالظلمات فى مجاهل القاهرة . وكان هاويا قبل أن يكون تاجرا . وهوايته الكتب القديمة ، يعرف كيف يقتنصها ممن لا يعرفون قدرها ، وكيف يبيعها لمن يقدرونها

ولم يكن يغضب منا أبدا حين نطرق بابه بعد منتصف الليل ، ونظل نقلب فى محصول يومه ، ونعرض عليه ما فى جيوبنا من قروش معدودات ، فيقبلها سعيدا راضيا داعيا لنا بالخير

وأذكر ، فيما أذكر ، ان « عم حسنين » أقدم مرة على طبع « الشوقيات » فى حياة أمير الشعراء وبغير اذن منه ، طبعة شعبية أتاحت لنا ولغيرنا من طلاب الادب أن نقتنيها بقروش ضئيلة

وغضب أمير الشعراء ، وشكا الرجل الى القضاء ، وكانت عواطفنا مع « عم حسنين » ... فكنا نذهب اليه ليلة كل جلسة فنحاول أن نؤنسه ، وعقب كل جلسة فنخلق فى صدره الامل

وأخيرا ... لم يجد أمير الشعراء عند الرجل ما يحجز عليه ، فأسلم أمره الى الله

تلك بعض ذكريات الصبا ..

وأذكر أن أحد القراء ـ واظنه قارىء الاقصر أو النخيلة ـ كان قد سألنى يوما أن أردد بعض هذه الذكريات

وهأنذا أرددها ، لا على سبيل التسلية ، بل التذكرة ... التذكرة لطلاب الادب فى هذا الجيل بأن الادب لا يطلب هونا ، وانما دون طلبه مشقات ومشقات

وكذلك الفن ...

وهذه أقولها لطلاب الفن ... الذين يحلمون فى أول الصبا بالمجد والثراء والشهرة

ليتهم يعلمون ، مثلا ، أن يوسف وهبى لم يصل الى القمة التى يرتقيها اليوم ، الا على أكوام من الكفاح وبحار من العرق ومحيطات من الدموع ... وانه ليفخر اليوم حين يروى فيما يروى من ذكريات الشباب ، انه قد مرت عليه أيام لم يكن يملك فيها الا البدلة التى عليه ، ولا يملك ثمن الرغيف ...

وليتهم يعلمون ، مثلا ، أن عزيز عيد ، ضاق به الدهر فى بعض أيامه الى حد انه لم يكن يجد ثمن السيجارة ، فكان يمد يده الى أعقاب السجاير الملقاة فى الطريق ليدخنها ....

وليتهم يعلمون ، مثلا ، ان زكريا أحمد ، فى طلب الفن ، كان يتطوع بقيادة المكفوفين من أهل الموسيقى والغناء طول يومه وليله ، حتى تتاح له فرصة الاستماع اليهم والتعلم منهم

وليتهم يعلمون ، مثلا ، ان فاطمة رشدى ، أعظم ممثلة وقفت على خشبة المسرح فى تاريخ المسرح العربى ، قد اضطرت يوما ، وهى فى ذروة شهرتها ، أن تعمل مونولوجست فى صالة رقص ، لتجد الرغيف !

هذا هو ثمن المجد أيها الناشئون



احمد شوقى .. شكا بائع الكتب القديمة

فايزه تدافع

« بشرفى .. وأعدم شبابى وصوتى وابنى .. انى بريئة .. وانى لا أستحق كل هذه القسوة »

هكذا بدأت فايزة أحمد حديثها معى ، عقب كلمتى عنها منذ اسبوعين ، وهى كلمة أعترف بأنها قاسية ، ولكننى قسوت فيها عامدا ، ولم أقصد بها فايزة أحمد وحدها ، بل قصدت بها كل فنان وفنانة يتخلفان عن غاية انسانية

والحكاية هى حكاية الحفلة التى أقامتها جماعة أصدقاء الموسيقار زكريا أحمد لتخليد ذكراه ، وتخصيص دخلها لعون أسرته ، وقد تخلفت فايزة عن المساهمة فيها على ما ذكرت فى كلمتى السابقة

وفايزة تدافع عن نفسها ، وتتهم الفنان أحمد فؤاد حسن ، قائد الفرقة الماسية ، بأنه تآمر لابعادها عن الحفلة حتى تبدو صغيرة فى عيون الناس حينما يقال عنها انها تخلفت عن أداء هذا الواجب الذى لم تتخلف عنه نجاة الصغيرة وغيرها من أهل الفن

والذى حدث قبل الحفلة ، ان أصدقاء زكريا أحمد قد عرضوا على الاستاذ أحمد فؤاد حسن أن يصاحب بفرقته بعض مطربات الحفلة ومطربيها ، فقبل مشكورا

وتقول فايزة أنها اتصلت بأحمد فؤاد حسن قبل الحفلة بيوم واحد ، وسألته عما اذا كان صحيحا انه سيشترك فى الحفلة ، ليصاحبها بفرقته ، فكان جوابه انه لن يذهب .. ولن يذهب أحد من أهل الفن المرموقين

وعلى هذا لم تذهب ... بينما ذهب هو ، وذهبت نجاة الصغيرة ومحرم فؤاد وحورية حسن وغيرهم ، وأحيوا الحفلة على خير وجه

وفى اليوم التالى ، عرفت فايزة ما حدث ، وعلى حد قولها .. ثارت على أحمد فؤاد حسن ثورة عارمة ، واتهمته بأنه تعمد هذا ليجعلها صغيرة ، ويجعل نجاة الصغيرة كبيرة فى عيون الناس !

وأضافت فايزة انها لا تنسى فضل زكريا عليها وعلى كل فنان وفنانة ، وانها تعتبر أولاده أخوة لها ، وانها ستبعث لهم بمائة جنيه هدية واعتذارا عما حدث

والى أن تحقق فايزة هذه الكلمة ، والى أن يقول الفنان أحمد فؤاد حسن كلمته فى هذا الشأن ، لا نملك الا الصمت والصبر

وقبل أن أسكت وأصبر ، أقول اننى تلقيت مئات ـ لا عشرات ـ من رسائل القراء ، من الاقليم المصرى ومن كل دولة عربية ، فيها قسوة أشد من قسوتى على فايزة فى هذا الموقف ، ولكنى أعتذر عن عدم نشرها الآن حتى يتبين الحق ، ونسمع دفاع أحمد فؤاد حسن

وكلمة أخرى احب ان أقولها للقراء الكرام المتحمسين لكل غاية انسانية :

لو ترجم كل منكم كلماته الحارة الى لغة مادية : الى جنيه ... أو عشرة قروش .. أو خمسة .. أو حتى قرش واحد .. ووهبتموها لوجه الله والفن ، وجعلتم حصيلتها لجمعية أصدقاء الفنانين ، فان هذا أجدى وأقرب الى الله من مائة خطاب فى كل خطاب مائة كلمة

أجمل ما قرءوا

فلسفة غاندى فى سطور :

● الاختلاف فى الراى ينبغى الا يؤدى الى العـــداء والا لكنت انا وزوجتى من الد الاعداء .

● لا حياة الا حيث يوجد الحب فالحياة بغير حب هى الموت وعندى اننا نستطيع ان نقهر العالم اجمع عن طريق الحق والحب .

● احاول ان ارى الخــالق عن طريق خدمةالانسانية لانى اعتقد ان الخالق ليس فى السماء ولا فى الارض وانما هو فى كل امرىء نلقاه

● ليست الســعادة ان تعمل ما تحب بل ان تحب ما تعمل

● لاتتزوج طمعا فى المال فالترابنه اهون . .

● الغرور [illegible] سفر بأعين الناس

● لن تكون محدثا لبقا حتى تتعود أن تجيد الاصغاء

● لان تمنح شخصا مالا خير لك من أن تقرضه فالنتيجة واحدة فى الحالتين

نادر ـ منوفية شاكر حسب النبى

● ليست المراة التى تبيع جسدها هى وحدها المومس فى هذا المجتمع ، انما يشاركها فى مهنتها ايضا اولئك الذين يبيعون اقــلامهم وضمائرهم

● الشهرة الكاذبة كالاسفنج تنتفخ بماء الغرور وتجف بحرارة الاختبار

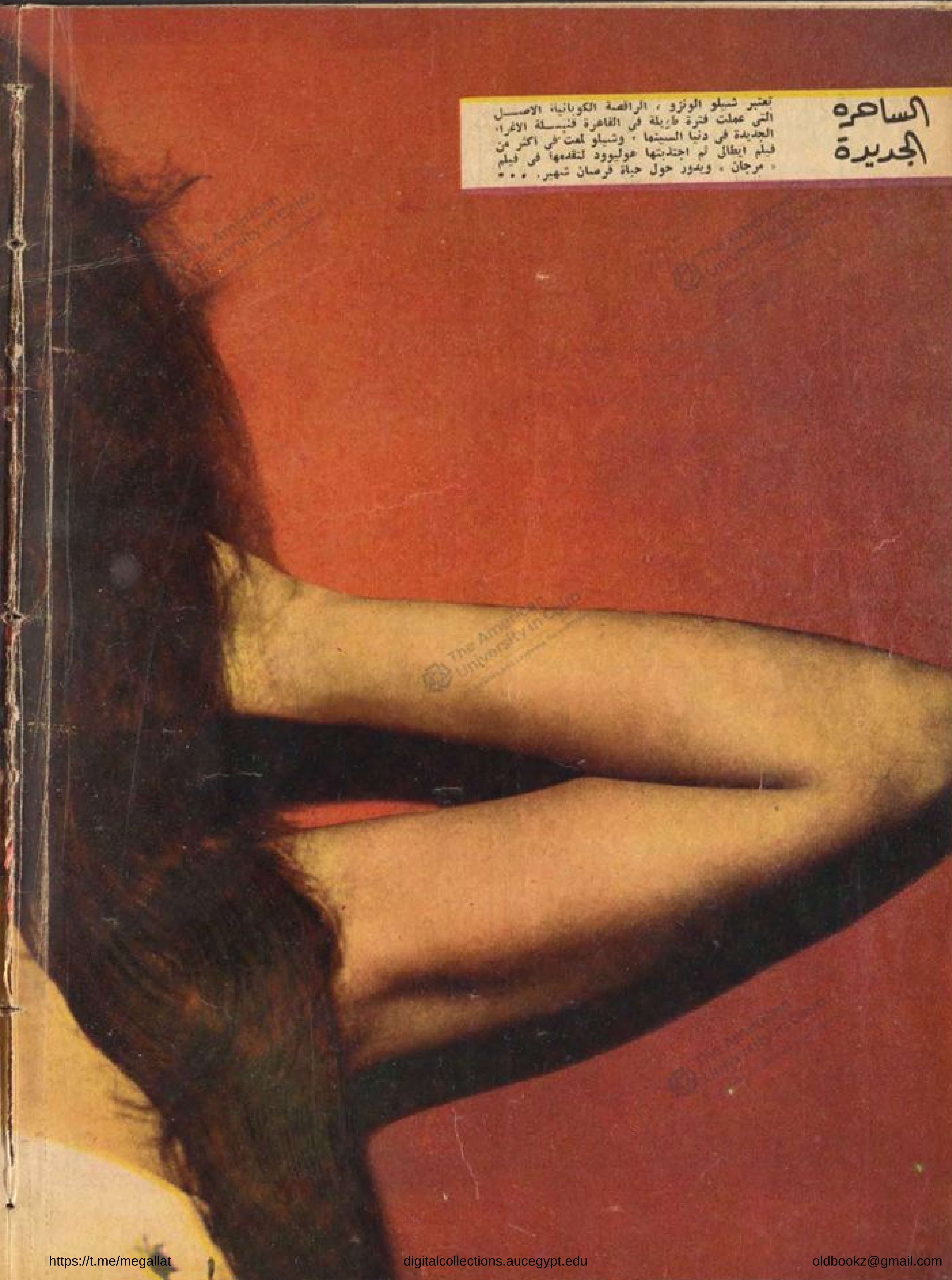
● المراة التى تسخر بالحب تشبه الطفل الذى يغنى لنفسه ليلا ليدفع الخوف

العباسية ـ عونى وديع اسعد

ليالى الحبيب . . !

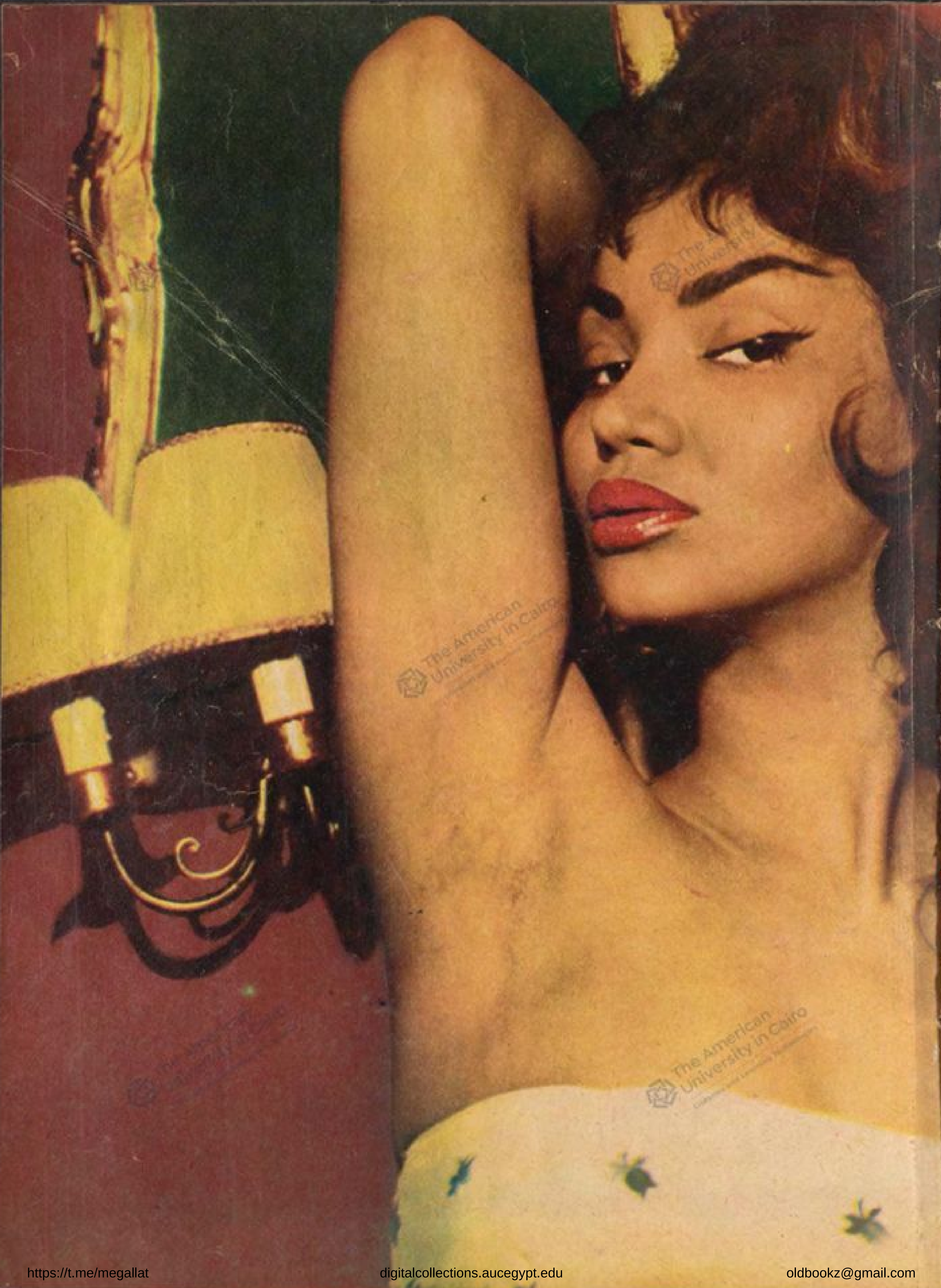
يا عيونى على المدى عانقيهـــا
وسليها عن البعـــاد سليهـــا
حدثيهـــا عن التياعى وشــوقى
وليــالى الحنين والساهريها
وفــؤادى .. وجــذوة تتلظى
وطيــوف من الرؤى تذكيهـــا
يوم كنا .. ويوم كان هــوانا
اغنيات .. ربيعنــا شاديهـــا
يوم كان الغــرام خلق المحيـا
والامانى ملاحمـــا نرويهـــا
عانقيهـــا يا وحشتى عانقيهـــا
والثمى وردها وذوبى بفيهـــا
واحضنى شوقهـــا باذرع شــوقى
وانهلى لهفه تعربد فيهـــا .
وسليها عن البعـــاد سليها ..
والليـــالى على النوى نطويها
لهف نفسى الى حبيبـــة روحى
لهف روحى تلوب فى مشتقيهـا
لهفتى لهفتى الى كل درب
ومســاء وهمســة نشــدوها
وعناق بلا عنـــاق وخفق
ودموع .. وفـــرحة نبكيهـــا
ذكريهـــا يا وحشتى ذكريهـــا
وتغنى على شــذى ماضيهـــا
انهلى شــدوها اذا حدثتك
واسمعيها . مشوقة . اسمعيهـــا
فاذا اطرقت واغضت وجــوما
ارحمى صمتهـــا .. ولا ترهقيها
ارحمى فالحديث فى شفتيها
جمرات .. لهيبه يكويهـــا
والسهوم الشريد فى مقلتيهـــا
خطرات عيونهـــا تحكيهـــا .
انا ادرى بهـــا وما كنت ادرى
جهل ليـــلاى اننى ادريهـــا
يا ليالى الحبيب والعمر يمضى
وكئوسى تضل عن ساقيهـــا
خبريها باننى عبـــد حبى
عبـد حبى وخافقى .. خبريها
انا مازلت عاشـــقا .. وكفاهـــا
ان قلبى يذوب من ايديهـــا

عبد القادر حميدة



الساحره الجديدة

تعتبر شيلو الونزو ، الراقصة الكوبانية الاصل التي عملت فترة طويلة في القاهرة قنبلة الاغراء الجديدة في دنيا السينما . وشيلو لمعت في اكثر من فيلم ايطالي ثم اجتذبتها هوليوود لتقدمها في فيلم « مرجان » ويدور حول حياة قرصان شهير . . .





أنا .. وزوبة الشعرانية!

للراقصة نعمت مختار

أمي فريدة المصرية ... من منكم مر بالاسكندرية ولم يسمع عن فريدة المصرية ، وخالتي زوبة المصرية أول راقصة بالشمعدانات في مصر ... من منكم لا يعرف زوبة « الشمعدانية » ؟

وكانت أمي صاحبة فرقة فنية فيها مطربات وراقصات وفن أصيل ... كم من الرجال يشق عليه أن يدير فرقة ناجحة ؟ أنا فخورة بأمي وخالتي وخالتي الثانية وكان اسمها نبوية سليم وكانت لها في بورسعيد فرقة فنية . وأمي أرسلتني الى المدرسة لأتعلم ، ولكن النغم الذي أسمعه في بيتنا كان يصعد الى رأسي ويبلغ قلبي أكثر مما يصعد اليها جدول الضرب أو سطور الجغرافيا . ابن الغني من الفن وكل ما حولي فن في الثالثة من عمري كانوا يصفقون لي وارقص . وفي الخامسة بدأت أقلد أغاني ليلى مراد . وأمي كانت في أول الامر تعارض أن أعمل في الفن . أما خالتي نبوية فكانت تتنبأ لي بمستقبل باهر ! وكنت في العاشرة من عمري عندما سافرت الى الحج . نادتني قبل أن تسافر وأجلستني قبالتها وقالت لي :

ـ يا نعمت يابنتي انت مابقتيش صغيرة . أنا مسافرة أحج وانت تستلمي ادارة الفرقة ...

وكنت أعرف فعلا ادارة الفرقة . فكثيرا ما جلست مع أمي وهي تحاسب الموسيقيين وتعطي الاجور للراقصات والمغنيات ، وتحسب نفقات المواصلات والملابس ...

قلت لأمي :

ـ طبعا ياماما ... أنا حاعمل كل حاجة في غيابك !

وسافرت أمي وبدأت أتعامل مع أفراد الفرقة . وكنت ، لشدة حرصي على ألا تقول أمي ان أفراد الفرقة ضحكوا علي في غيبتها ـ كنت أقسو على أفراد الفرقة ـ وأصرخ فيهم بأنني لست عبيطة لكي يضحكوا علي . وكانوا يتذرعون بالصبر ... وكان الشخط يحلو لي فأتمادى ... وبدأ بعضهم ينقطع عن العمل ... وزاد عدد المنقطعين . وعادت أمي من الحج فوجدت الفرقة قد تفرقت . لم يبق فيها غير المخلصين وهم قلة . وضربت أمي كفا بكف وقالت :

ـ عليه العوض ومنه العوض !

ويبدو أن أمي كانت تريد اعتزال الفن بعد الحج . فوجدت في سوء تصرفي مع الفرقة فرصتها للاعتزال . خالتي نبوية عرفت هذا كله فتأكد لها انني بنت « حمشة » واخذتني لأدير لها فرقتها ! وكانت تساورني الرغبة في أن أخرج من بين الكواليس وأغني للناس ، أو أندفع في فرح وأرفع صوتي بأحدث أغنيات ليلى مراد ... تلك الاغنيات التي كان الناس يرددونها . وذات ليلة تفلت المفاجأة . كنت قد تدربت مع الفرقة الموسيقية في الصباح . وفي المساء غنيت وصفق لي الناس واستعادوني . وليلة بعد ليلة كبر في رأسي انني مطربة وان بورسعيد تضيق بطموحي !

وصارحت أمي بأمنيتي في العمل في السينما . وأمي قالت ان السينما لم تكن كارنا ولكن ما دام هذا أملك فاذهبي . وعهـدت بي الى خالي وأوصته ان نبلغ القاهرة فننزل عند خالتي زوبة ! وفي أيام استطعت أن أقف امام حسين فوزي لكي يعرف مقدرتي الفنية . وخرجت من الامتحان بالدور الثاني في فيلم « فتاة السيرك » وكان الدور طويلا . وقد انتهيت منه وأنا أطير من الفرحة اذ تخيلت انني سأكون بطلة بعد فيلم آخر ...

ودعوت كل معارفنا لرؤية الفيلم ليلة العرض الاول . وهناك صدمت صدمة قاتلة فقد فوجئت بأن ثلاثة أرباع دوري قد حذف من الفيلم !

أفضبني هذا الذي حدث والذي لم أعرف له تفسيرا ... ولكن صديقاتي اللاتي عرفتهن في الاستديو سررن عني وقلن لي ان هذا هو طبع السينما وان المسألة تحتاج الى صبر . وقد أتيحت لي فرصة ثانية في فيلم « الايمان » ولكني كنت قد وقعت عقدا مع أحد المنتجين على أن أعمل معه . فاحترمت العقد وذهبت الى المنتج استأذنه في العمل في فيلم ينتجه آخر فرفض أن يأذن لي ... ورفضت فرصتي !

وظللت بلا عمل مدة طويلة ... وكان حبي للفن يجعلني أتحسر على أيام كنت أغني مع فرقة خالتي ... هذا أقل القليل بالنسبة لأحلامي ... ولكن شيئا خير من لا شيء . ثم استدعتني نعيمة عبده لأعمل معها .. كمغنية ! ولكني حين شاهدت عددا من الراقصات اللاتي يتعاون معها أيقنت انني استطيع أن أتفوق عليهن . وجربت نفسي امام نعيمة عبده فقالت لي :

ـ أنت راقصة !

وليلة بعد ليلة وشهرا بعد شهر صعد اسمي بين الراقصات !

وكنت أحب السفر ! في لبنان أحبني شاعر كان يبعث الي بقصيدة كل يوم . ويجيء في الليل الى المسرح الذي أرقص على خشبته فيظل يتأملني وأنا أرقص حتى اذا انتهيت من رقصتي غادر المسرح ! واحد الأثرياء أراد أن يدعوني الى مائدته فرفضت . وحين خرجت من المسرح وجدت تاكسيا ينتظر بالباب فاستقللته لأعود الى الفندق الذي أسكنه . ولكني وجدت سائق التاكسي يغير الطريق . وسألته الى أين فقال :

ـ حاتصيرى مبسوطة !

ـ يعني ايه حاصير مبسوطة ... أنا عاوز أروح الاوتيل

ـ حاتصيري مبسوطة في قصر !

وادركت أن المسألة عملية « اختطاف » فصرخت ! وظللت أصرخ حتى اضطر السائق الى الوقوف بعد أن بدأ الناس يصيحون به . ونزلت من التاكسي وأنا في أشد حالات الاضطراب . وذهبت الى نقطة الشرطة أطلب الحراسة !

وحرسوني حتى غادرت بيروت . ولكني رغم هذا أحب بيروت فهي مدينة جميلة !

على أن اسبانيا من أرق البلاد التي تركت في نفسي أثرا ـ فقد كنت أرقص في مدريد في ملهى « الباسابوجا » وفي هذا الملهى ترقص أعظم الراقصات الاسبانيات اللاتي يمتلئن بالصحة ! ان الراقصة منهن تدق الارض بقدميها وتطرقع بأصابعها في الهواء وترقص بحركات رياضية رائعة ... وقد تعلمت الرقص الاسباني الذي أؤكد انه أكثر رقصات العالم احتشاما وعمقا ... وكان يثير دهشتي في اسبانيا دلع العجائز ! فالرجل في اسبانيا لا يعترف قط بأنه تجاوز سن الشباب حتى لو تخطى الستين . مرة رأيت عجوزا قارب السبعين ينظر الي ويضحك لي ... فضحكت له كما أضحك لأبي أو جدي . ولكني فوجئت به « يقرصني » وأنا أمر من أمام مائدته .. وأدركني الخجل فهرولت بعيدا عنه ! ولكنه طاردني . ليبثني غرامه ... وكنت في ذهول من أمره ... ولم أستطع أن أرد عليه . فظن السكوت موافقة ... واستنطرة ولم أجد مفرا منه الا أن أغادر المكان وأعود الى البيت ...

وفي اسبانيا يكرسون الحياة للحب ! ولهذا يستمتعون بالحياة ... بكل ذرة في الحياة والحب ...

وعدت الى القاهرة بعد جولة بين البلدان الاوروبية احسست بعدها انني تخرجت في جامعة اسمها جامعة الحياة . ووجدت الطريق الى السينما مفتوحا وان كان علي حذر فبدأت أعمل في السينما . وكان حب الرقص قد تمكن مني . فصارت صفتي الغالبة انني راقصة مع انني أحب التمثيل وأموت في الغناء ! وفي الغد تتحقق كل المنى ...



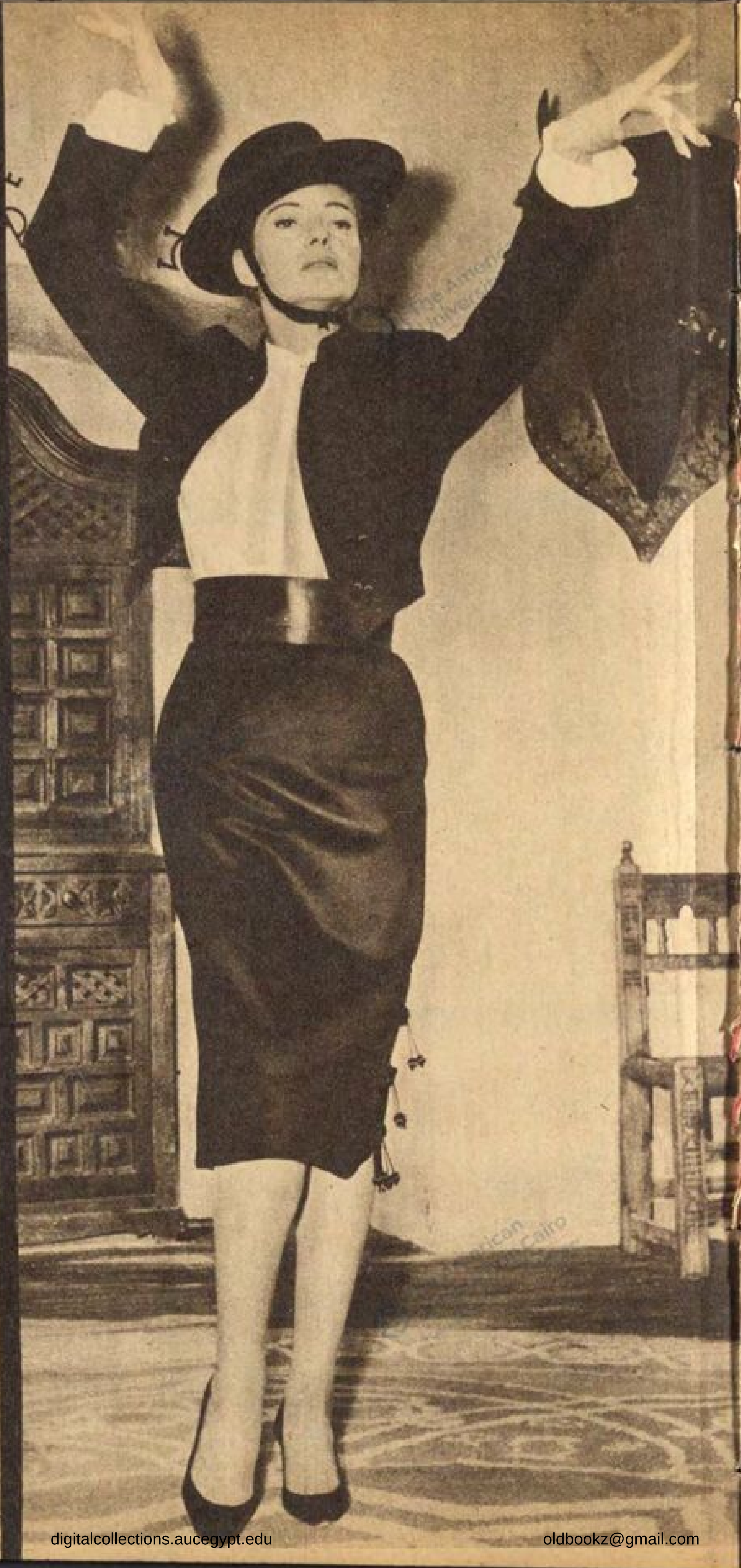
كانت ، ولا تزال ، تكره الحياة الوادعة .. الحياة السلبية .. انها تعشق الحياة فى أعلى درجات حيويتها ..
انظر الصفحتين التاليتين ..

فاتنة السينما ريتا هيوارث تعيش هـــذه الايام في اسبانيا . والسبب انها تقوم ببطولة فيلم اسباني بعنوان « اللص » تصور مشاهده في أسبانيا طبعا . المهم ان ريتا فخورة كل الفخر بجريان الدم الاسباني في عروقها . انها تنتهز كل فرصة فتعلن على اصدقائها الاسبـــانيين انها تنحدر من أصل اسباني . تعلن ذلك شفهيا ... وتعلنه « تحريريا » خلال رقصات الفيلم اذ انها تتعمد أن تكشف عن معالم كثيرة من جسدها كي تقـدم الدليل المباشر لبصمات الدم الاسباني في بشرتها .



مثل كل مصارع عريق .. امسكت ريتا هيوارث بالرداء .. تتاهب لمنازلة أعنف الثيران .. كي تثبت انها من دم اســـباني اصيل







ـ عايزين نصطاد سمك ؟

الزوجة ـ وبعدين بقى فى الهزار البايخ ده !

بدون تعليق



اغراء عروسة البحر !



سوء فهم !



بدون تعليق

هذا الاسبوع فى التليفزيون

الثلاثاء ١١ يوليو

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٥ر١٠ من برامجنا اليوم
٥ر٢٠ اكروبات
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ أغـــان
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٠٠ اهم الانباءواضواءعلى الاحداث
٩ر١٥ بود ابوت ولو كاستيللو
٩ر٤٥ تذكرة الى دمشق
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ مسرح التليفزيون

الاربعاء ١٢ يوليو

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٥ر١٠ فى برامجنا اليوم
٥ر٢٠ كارتون
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البيت السعيد
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ أغـــان
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ رأى الشعب
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر١٥ البوليس الجنائى الدولى
٩ر٤٥ من سهرات التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم العربى

الخميس ١٣ يوليو

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٠ فى برامجنا اليوم
١ر٢٠ كارتون
١ر٣٠ جريمة فى باريس
١ر٥٥ أغان
٢ر٠٥ مغامرات مارلن كين
٢ر٣٠ حول العالم
٢ر٤٠ بونانزا
٣ر٣٠ فيـلم
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ اغان
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ نهضة بلدنا
٨ر٢٥ اغنية
٨ر٣٠ كبير الرحيمية
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر١٥ استعراض مانتوفانى
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ ليالى القاهرة

الجمعة ١٤ يوليو

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٠ فى برامجنا اليوم
١ر٢٠ اكروبات
١ر٣٠ من برامج الاقليم الشمالى
٢ر١٥ نور على نور
٣ر٠٠ برامج غنائية
٣ر٣٠ فيلم او اذاعة خارجية
٥ر٠٠ معلومات وحقائق
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ الرمح المكسور
٦ر٣٠ فى علم الحيوان
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ اغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ اطفالنا

لجنة القــراءة بمؤســســة دعم السينما امامها ..٥ قصة ، تقدم بها اصحابها لكى تشارك المؤسسة فى انتاجها او تساعد منتجيها بشراء نسخ منها بعد تحويلها الى افلام . المؤسسة تعطى المنتج الذى تقرر شراء نسخ منـــه خطاب ضـــمان للاستديو بالمبلغ الذى حدد للنسخة

◆◆ صبحى فرحات : ارسل برقية يكذب فيها نبأ زواجه من زبيدة ثروت . صبحى لم يطلق زوجته . وهو يمضى معها أجازته ، خلافا لما اشيع

◆◆ محرم فؤاد وقع عقدا هذا الاسبوع مع المخرج احمد ضياء الدين ليخرج أول انتاج له

◆◆ فايزة أحمد اســـتدعت والدتها وابنتها فريال لتقيما معهـا فى القاهرة

◆◆ فريد شوقى اعتذر من قبول عرض فرقة ساعة لقلبك ليعمل معها فى الموسم الصيفى

◆◆ أم كلثوم وافقت على احياء حفلة للتليفزيون العربى ، بمناسبة أعياد الثورة

◆◆ ٢٠ اغنية من اغانى عبــده الحمولى مسجلة على اســطوانات ، عثر عليها مواطن بين مخلفات أسرته ، المواطن قدمها هدية الى وزارة الارشاد لتضمها لمتحف الفنانين

◆◆ معهد الموسيقى العربيــة يحتفل بأعلام الموسيقى العربيــة .
شهر اغسطس يشهد حفلات ذكرى الخلعى وداود حسنى ويوســـف المنيلاوى

◆◆ بلدية الاسكندرية طلبت من عبد الحليم حافظ أن يحيى حفلتين فى الاسكندرية . حدد عبد الحليم شهر اغسطس القادم لاقامة هاتين الحفلتين

◆◆ مصلحة السياحة ستستعين بمجموعة من الفنانات العرب بالاقليم الجنوبى للدعاية للقطن فى مهرجان القطن

◆◆ مصلحة الاستعلامات قررت الاستعانة بالمخرج التليفزيونى محمد سالم لاخراج أفلامهـــا السينمائية القصيرة

◆◆ مؤسسة دعم السينما رشحت سميرة أحمد وآمال فريد وســعاد حسنى للسفر الى نيقوسيا لحضور مهرجان الفيلم العربى هناك ..

◆◆ مصلحة الاستعلامات ارسلت فيلم « الجيل الصاعد » الى سفيرنا فى لندن لعرضه هناك بمناسبة أعياد الثورة

◆◆ المنتج المليونير زانوك بطير الى فرنسا حيث يبدأ اول نشاط لفيلمه العالمى « اطول يوم لاوروبا » . يتكلف الفيلم ١٢ مليون جنيه

◆◆ « الخيطات القاسية » فيلم فرنسى منعت الرقابة عرضه فى دور السينما بالقاهرة . حوار الفيلم خارج عن حدود الادب

◆◆ توقف الفيــلم الامريكى « مغامرات شاب » الذى كان سيقوم ببطولته جيف شندلر

◆◆ شيرمان الممثـل الاول فى روسيا . ونينا الممثلة الاولى هناك . سوف يكونان فى استقبال وفد ج.ع.م. شيرمان ونينا زارا القاهرة فى العام الماضى لحضور عرض الفيلم السوفييتى

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة وافق على أن يستعين أوركسترا القاهرة السيمفونى بمجموعة جديدة من مهرة العازفين الاجانب فى الموسم القادم

◆◆ فرقة المسرح الغنائى تسافر الى الاقليم الشمالى الشهر القادم لاحياء عدة حفلات هناك فى دمشق وحلب

◆◆ عبد المنعم الصاوى رأس اجتماعا للجنـــة جـــوائز المسرح والموسيقى فى الاسبوع الماضى تمهيدا لاعلان النتيجة قريبا

◆◆ وزارة الصـــناعة وافقت لاستديو مصر ومعهد الســينما باستيراد ماكينات وآلات سينمائية جديدة ، ستوضع فى معاملهما

◆◆ « الغريب » قصة يوسف ادريس . ستتحول الى فيلم يخرجه ونيون نصور . يلعب ادوار البطولة رشدى أباظة ومحمود المليجى وحسن يوسف وسعاد حسنى . الفيلم انتاج المليجى

◆◆ ثابت العريس وزير الثقافة المركزى طلب سرعة تنفيذ مشروعات السينما فى الاقليم الشمالى

◆◆ سخرة الحب .. فيلم انتاج واخراج لبنانى ، بطولة عماد حمدى ونادية لطفى

◆◆ مؤسسة فنون المسرح وافقت على زيارة الفرقة الارمنية للفنون

٨ر٣٠ مغامرات وليم تل
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر١٥ أحب لوسى
٩ر٤٠ مسرحية
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ تكملة المسرحية

السبت ١٥ يوليو

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٥ر١٠ فى برامجنا اليوم
٥ر٢٠ كارتون
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ اغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ رحلة مع الانغام
٨ر٣٠ المخبر الدولى
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر١٥ تمثيلية
٩ر٤٥ برنامج ٨١٢٠٧٠
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ فيلم أجنبى

الاحد ١٦ يوليو

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٥ر١٠ فى برامجنا اليوم
٥ر٢٠ اكروبات
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ اغنيات
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ نهضة بلدنا
٨ر٢٥ اغنية
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر١٥ مع الموسيقى العالمية
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الامريكى

الاثنين ١٧ يوليو

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٥ر١٠ فى برامجنا اليوم
٥ر٢٠ كارتون
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ وجها لوجه
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ اغان
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ نور على نور
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر١٥ من الجانى ؟
٩ر٤٥ الفتيتان
٩ر٥٥ مغامرات فى البحار
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم العربى

هذا الاسبوع

الشعبية للقاهرة فى الفترة من ٢٥ أكتوبر الى ١٢ نوفمبر

◆◆ استديو مصر يستعد الان لانتاج قصة « بين القصرين » لنجيب محفوظ ، و « الايدى الناعمة » لتوفيق الحكيم

◆◆ عمر الشريف يسافر الى اليابان بعد الانتهاء من فيلم « لورانس » ، للبدء فى تصوير فيلم آخر تدور حوادثه فى طوكيو

◆◆ فاتن حمامة ومحمد على ناصف وصلاح ابو سيف . مدعوون لجولة فى ستديوهات تشيكوسلوفاكيا بعد حضور مهرجان موسكو السينمائى .. الدعوة تتضمن برنامجا لمقابلة عدد من النجوم التشيك

◆◆ القانون المعدل الذى ينص على تخفيض ضريبة الملاهى على دور العرض ، معروض على وزير الخزانة لاقراره بعد أن انتهت لجنة توصية تخفيض الضريبة من اعداده

◆◆ فاتن حمامة . ستقوم بجولة فى أوربا بعد حضور مهرجان موسكو .. فاتن ستزور ماجدة شقيقة زوجها عمر الشريف فى اسبانيا ، ثم تلتقى بعمر فى الخارج

◆◆ محمد القونى سفيرنا فى لندن ارسل مرة اخرى الى وزارة الخارجية يطلب زيارة فرقة المسرح القومى للندن ، وذلك للاحتفال مع الطلبة العرب هناك بأعياد الثورة

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة . يفتتح فى أعياد الثورة أحدث قصور الثقافة التى تقيمها الوزارة ، قصر الثقافة الجديد سيفتتح فى اسيوط

◆◆ مؤسسة دعم السينما . استطاعت أخيرا الحصول على تليفون واحد .. رقم التليفون هو ٥٢٧٨٥؛ كانت المؤسسة بلا تليفونات منذ انتقالها الى مقرها الجديد

◆◆ عايدة هلال . ستقوم بدور البطولة فى فيلم « سلطان الظلام » .. القصة لتوفيق الحكيم ويخرجها محمود ذو الفقار

◆◆ وزارة الاستعلامات فى الصومال أرسلت الى وزارة الثقافة تطلب منها اختيار عشرة أفلام عربية لعرضها هناك

أخبار الإذاعة والتليفزيون

◆◆ تماضر توفيق عقدت اجتماعا لبعض مدرسى اللغة الانجليزية للتفاهم على وضع برنامج تدريس هذه اللغة من طريق التليفزيون

◆◆ صدر قرار بوقف برنامج « كبير الرحيمية » لفترة مؤقتة

◆◆ محمود اسماعيل يكتب الحلقات الاذاعية المسلسلة لشهر سبتمبر . يخرجها ديمترى لوقا

◆◆ اضطر البوليس الى التدخل لاخراج ١٥٠ موظفا من استديو الاذاعة زيادة عن العدد المقرر لحضور ندوة اذاعية اشترك فيها عبدالحليم حافظ . اتضح أن المكلفين بتوزيع تذاكر الندوة لم يراعوا العدد المطلوب

◆◆ مجموعة من أفلام الكارتون الفكاهية باللغة العربية سيقدمها التليفزيون فى برامجه

◆◆ زين العشماوى الممثل التليفزيونى تلقى نبأ وفاة والده اثناء تصوير احدى التمثيليات . اخفى الخبر حتى تم التصوير ثم انهار باكيا ، فنقله زملاؤه الى البيت . واشتركوا فى تشييع الجنازة

◆◆ مجموعة من الافلام الطبية التى تسجل أخطر العمليات الجراحية فى العالم سيعرضها التليفزيون العربى فى برنامج خاص عن الطب

◆◆ آمال فهمى ستقدم برنامج « على الناصية » من المصايف العربية فى الاقليم الجنوبى لتعريف الجمهور بهذه المصايف

◆◆ زوزو ماضى اشتركت لاول مرة فى التليفزيون هذا الاسبوع فى تمثيلية من اخراج نور الدمرداش

◆◆ التليفزيون يحتفل بمرور عام على بدء ارساله يوم ٢٣ يوليو فى نادى السباحة . سيضم الاحتفال مفاجآت وذكريات طريفة على شكل تمثيليات

◆◆ صدر قرار بوقف تسجيل اوبريت « الف ليلة وليلة » التى كان يخرجها للتليفزيون فؤاد الجزايرلى

◆◆ عبدالله احمد عبدالله سجل للتليفزيون هذا الاسبوع ثلاث اغنيات من تأليفه . غنتها هدى سلطان وطروب وشريفة فاضل

◆◆ باشوات زمان .. تمثيلية سيقدمها التليفزيون العربى بمناسبة اعياد الثورة ويخرجها محمد شرابى

◆◆ فاتن حمامة ستكون ضيفة برنامج « فنجان شاى » الذى تقدمه آمال فهمى فى الاسبوع القادم

◆◆ لجنة البرامج فى الاذاعة وافقت على خمسة برامج جديدة ستقدم فى الدورة الاذاعية القادمة فى اكتوبر

◆◆ عبد الرحمن صدقى وضع فكرة ثلاث رقصات جديدة تقدمها فرقة باليه التليفزيون بمناسبة أعياد الثورة ، يصمم الرقصات ماجدة سامى وأحمد منصور

◆◆ رسائل شكر من تليفزيونات ايطاليا والفلبين واليابان والمانيا الغربية كلها تشيد بالنجاح الذى حققته الجريدة العالمية للتليفزيون العربى

◆◆ بعثة من التليفزيون العربى تسافر الى يوغوسلافيا لتسجيل الاعداد لمؤتمر عدم الانحياز الذى سيعقد فى سبتمبر هناك

◆◆ مسرحيات شكسبير ويوليوس قيصر وعطيل وهاملت وروميو وجوليت وريتشارد الثالث ستقدمها البرامج التعليمية بالتليفزيون

◆◆ المخرج التليفزيونى حسن اسماعيل ، اخرج تمثيلية عن ثورة ١٩١٩ لاتشترك فيها ممثلات ، اسمها « ابناؤنا »

◆◆ اذاعة صوت العرب ستقدم برنامجا غنائيا عن مأساة فلسطين باسم « روبابيكيا » كتبه محمد على أحمد

◆◆ المهندس الجارحى القشلان وكيل ادارة التخطيط والارسال بالاذاعة والتليفزيون .. سيمثل الجمهورية العربية فى اجتماع الجمعية العمومية للهيئة الدولية للاذاعة والتليفزيون الذى سيعقد فى بودابست حتى يوم ١٢ الحالى

◆◆ حسن حلمى مراقب عام البرامج فى التليفزيون ، عاد من برلين بعد أن مثل التليفزيون العربى فى مهرجان برلين الدولى

◆◆ أحمد بهاء الدين يكتب الان برنامجا عن ثورة ٢٣ يوليو ، ستقدمه نبيلة ياسين فى برنامجها « من تاريخنا »

◆◆ التليفزيون العربى سيقدم لقطة سينمائية نادرة للزعيم الراحل سعد زغلول فى منفاه بجزيرة سيشل

◆◆ تليفزيون السويد سيرسل الى التليفزيون العربى مجموعة من الافلام عن العمليات الجراحية الخطرة



بين مأزق وآخر

للفنانة لبنى عبد العزيز

ماذا يحدث ، عندما يجد المرء نفسه في مأزق حقيقي ولا سبيل له الا أن يصبر ويتحمل .. لقد تعرضت لمأزق كبير ، يوم وجدت نفسي بين سنابك الخيل ، وهي تفر وتكر وتصطدم في معركة حقيقية ، أين اذهب !! .. والى اين ألجأ ، ولا سبيل لى بين اقدام الجياد التى يعتليها محاربون من العرب ومن المغول .. وفتحت فمي لاصرخ ، فاذا بصراخي يضيع ، وصوتي يحتبس ، وغبار المعركة يملأ حلقى ، غبار حقيقي ، جاف يحرق الحلق .. وكان بجوارى رجل كفيف النظر لا يرى ، ولا يتلمس الحياة الا بأطراف يديه وبصيرته المؤمنة ، وكان على أن أجنبه هو الآخر أخطار المعركة وأبعده عن مواطىء الجياد التى أصبحت وكأنما هي وحوش تتصارع ، مسها جنون ، فانطلقت كشياطين مذعورة لا يكبح جماحها شيء .. وكانت صيحات المقاتلين وصرخات الجرحى والذين تصيبهم السيوف التى تلمع تحت غبار المعركة ، والسهام التى تتطاير وكأنها تهبط من السماء ، كانت كل هذه الرؤى تكون ما يشبه الحلم المفزع ، وبدأى تلتفان حول الرجل الكفيف ، وأنا احتضنه زاحفة بجهد أبحث عن ملجأ لى وله .. ولكن هيهات

ولم ينته المأزق بالسهولة التى كنت أتصورها ، كنت أبتلع ترابا حقيقيا ، وكنت اشعر بحلقى يجف كقطعة من خشب ، والجو حار يزيد من وطأة الغبار ويجعل ميدان المعركة كأنما هو جهنم قد فتحت أبوابها ، وكنت أمد بصري الى البطل .. الى المحارب العربى الذى يقود الصفوف الى معركة النصر ، معركة البقاء ضد المغول البرابرة ، واشفق عليه كلما رأيت كوكبة من شياطين المغول تندفع تجاهه كموجة غاضبة ، بل كعاصفة مزمجرة .. ولكن الموجة تنكسر والعاصفة تتبدد وتذهب هباء ، عندما يستدير البطل بجواده ليلقاها كجبل صامد لا يتحرك .. وسيفه البتار يقطع الرقاب ويخترق صدور الأبالسة .

وحمى وطيس المعركة ، وأحسست بأيد قليطة تقبض على قلبي وتعتصره في عنف وشدة .. ووجدتني أشرد بعيدا جدا بذهني ، الى بلدنا الوادع المسالم .. هل يمكن أن يفعل به التتر والمغول مافعلوا بغيره من الاوطان ؟ ! .. هل يمكن أن يرضى الله لنا الهزيمة ، فتثكل النساء وتيتم الأطفال وتجتث الرقاب . وتحرق القرى الوادعة الآمنة ، وتلقى كتب العلم في النيل وقد خضبت الدماء مياهه ، كما القيت كتب العلم في دجلة والفرات ، بعد أن اجتاحتها تلك الموجة المدمرة البربرية من المغول !! وتنتفض نفسي انتفاضة قوية ، واشعر وكأنني اقرأ المستقبل ، واصبح بصوتي الذى لا يكاد يخرج من حلقى بعد أن حبسه الغبار ، أصيح بكل ما ملكت من قوة : « لا .. النصر لنا » . وبصري هناك معلق على البطل ، وفلول المغول تهرب بعد أن أطاح برأس قائدها بضربة من سيفه البتار .

وأنسى كل شيء ، فيما عدا وطني وقومي .. فيما عدا علمنا الذى قتل حامله ، وأزحف بين سنابك الخيل ، غير عابئة بما يحف بي من مخاطر .. وقوة دافقة تتفجر في كياني ، والتقط العلم ، وأسنده بذراعي ، واتجه الى اقرب ربوة صخرية ، لأرفعه قويا خفاقا حتى يراه المحاربون ، وترتفع صيحات النصر من كل جانب .. لقد تكسرت الموجة المدمرة ، بل تبددت اماما ، وانحسرت بوحشيتها وهمجيتها عن بلادنا ، عن وطننا ، عن العالم كله ، لقد كانت هذه المعركة هي القبر الذى دفنت فيه بربرية المغول ووحشيتهم .

لقد عشت هذه التفاصيل كلها ، وانا اتقمص دورى في فيلم «واسلاماه» .. عشتها بكل المشاعر والاحاسيس الحماسية ، وكأنى أرتد الى العصر الذى وقعت فيه ، وكأنى أعيش المعركة الحقيقية يوم وقعت واصبحت كالنار المضيئة التى لاتخبو أبدا

أما المأزق الحقيقي ، فقد كان شيئا لم أشعر به وأنا أمثل هذه اللحظات الخالدة من تاريخنا العربي .. الغبار الحقيقى الذى كانت تثيره الخيل ، ملأ حلقى حتى جف ، وما زلت حتى اليوم أعاني ضعفا في معدتى كأثر له ، والجهد الذى بذلته وأنا أتدرب على صعود الربوة الصخرية الملساء وأنا أرفع العلم ، كان على أن اتدرب أكثر من مرة ، حتى شعرت بقواى قد تبددت تماما ، وأنا أرتدى ثيابا صوفية في الحر القاتل ، وأرتدى حذاء يصل حتى ركبتى ، حذاء جديدا ينزلق على الصخر الأملس فأقع كلما حاولت الصعود .. على أن قوة غير عادية لم تلبث أن ملأتنى ، فعندما بدءوا يصورون المشهد ، أديته كما يجب أن يؤدى







ستيلا ستيفنس ، مع مراسلنا فى هوليوود يتصفحان معا أحد أعداد الكواكب ...

من كلية الطب إلى البلاتوه

الكواكب فى هوليوود الكواكب فى هوليوود الكواكب فى هوليوود

هوليوود : لمراسل الكواكب الخاص

أنا اليوم على موعد مع الفنانة «ستيلا ستيفنس» نجمة برامونت . المكان استديوهات برامونت طبعا . وعلى وجه التحديد الغرفة الفاخرة .. غرفة ستيلا . قابلتنى بابتسامة أنيقة . ودار الحديث بيننا شيقا وعذبا . ولدت « ستيلا » فى مدينة « هوت » بولاية مسيبى فى أول اكتوبر ١٩٣٤ . وحين بلغت الثالثة من عمر طفولتها رحلت أسرتها الى ولاية تينيسى فأقامت فى مدينة ممفيس . والتحقت الطفلة الصغيرة بالمدرسة الابتدائية الاميرية . فلما انتهت من دراستها الاولى التحقت بالمدرسة العليا . وفى المدرسة العليا كانت « ستيلا ستيفنس » قد أصبحت صبية شابة ، حوم الحب حول صدرها فوقعت فى غرام الطالب هيرمان . وتطور الحب بينهما الى الكنيسة فتزوجها فى عام ١٩٥٤ . لكن الزواج لم يدم بينهما سوى سنتين . أنجبت خلالهما طفلها الذى أطلقت عليه اسم أبيه . وطلقت ستيلا .. ثم عادت الى دراستها العليا من جديد . فلما تخرجت .. التحقت بكلية الطب فى ممفيس . كان مفروضا أن تصبح طبيبة ، لكن طريق الحياة اتجه بها داخل الكلية الى منعطف آخر . فلقد طلبت منها ادارة الكلية أن تلتحق بفريق التمثيل

واندمجت الشابة الطلقة بكامل مشاعرها فى زحمة التصفيق والجمهور . وهكذا تركت الكلية بعد أن استجاب المسرح الى مواهبها . بدأت تدرس الموسيقى والغناء . ثم .. سافرت الى هوليوود للاستجمام فقط . لكن الحظ كان ينتظرها هناك . فقد التقى بها موظف فنى كبير فى استديوهات « فوكس للقرن العشرين » واستطاع أن يقنعها بضرورة الاشتغال فى السينما ، واشتغلت « ستيلا ستيفنس » فى السينما . قامت ببطولة فيلم « قل كلمة من أجلى » وفيلم « الملاك الازرق » وكتبت عقدا مع «برامونت» مدته ثلاث سنوات

● **هل مثلت أفلاما للتليفزيون ؟**

– نعم ظهرت فى عشر قصص مسلسلة

● **منها ..**

– بونانزا وبرنامج « العصربة هتشكوك يقدم » و « جاسوس جزر هاوايان »

● **وكم فيلما مثلت للسينما حتى الآن ؟**

– اثنى عشر فيلما

● **وما هو الفيلم الجديد الذى ستضطلعين ببطولته ؟**

– فيلم « قرية بدون رجال » ، وستصور مناظره الخارجية فى ايرلاندا . وفيلم آخر بعنوان « لقد تأخرت يا أزرق »

● **هل لك هوايات أخرى ؟**

– التأليف . اننى أكتب الآن قصة سأنتجها وأقوم ببطولتها

● **وغير التأليف ؟**

– السهر طول الليل .. والنوم طول النهار

● **ومن أحب الممثلين اليك ؟**

– انطونى كوين وألكس كوينس

● **والممثلات ؟**

– ماريا شل وايفا مارى سنت

● **وأخبار الحب بعد الطلاق ؟**

– أحببت مرة .. لكنى قاومت

● **ولم ؟**

– لاننى مصرة على عدم الزواج

● **لماذا ؟**

– لان تجربتى الاولى فى الزواج عالقة بذهنى دائما ، ولا يمكن أن أنساها .. وبالتالى لا يمكن أن أعيد المأساة .. الآن على الاقل .

صلاح بدرخان

كان الجمهور هو الذى شجع ستيلا على أن تترك الطب .. لتحترف التمثيل . . .





فراغ

دكتورة نوال السعداوي



وضعت قدمي على سلم صغير لاصعد فوق المنضدة الحديدية المغطاة بملاءة حمراء من المشمع .. وما أن استويت عليها حتى احسست بيد قوية خشنة تمسك ذراعي بغير رفق وتربطها برباط من الكاوتشوك .. ثم تشد الرباط بقوة ، وشعرت بألم حاد في ذراعي انتقل سريعا الى معدتي وأحسست بطعم شيء غريب في جوفي ... وفجأة .. رأيت السماء تكتسي بلون أحمر قان ، ثم أخذ اللون الاحمر يبهت شيئا فشيئا حتى أصبح غلالة حمراء رقيقة تهتز مع النسيم الرقيق على نافذة حجرتي ، ووجدتني أجلس وحدي في حجرتي .. والباب مغلق علي . أجلس على طرف الكرسي وأضغط أصابع يدي في عصبية وانفعال . وأهز رأسي في ضيق وحيرة

لقد مللت .. مللت كل شيء ! لم يعد هناك شيء يثيرني . يحركني . يهزني ! عرفت كل شيء .. ومارست كل شيء .. وماذا كانت النتيجة ؟ عدما ... لا شيء ! عرفت الكفاح المرير من أجل دريهمات قليلة ، وعرفت الرخاء والكسل والنعيم بلا تعب ، عرفت دموع الألم والحزن ، وجربت دموع الفرح والنشوة . عرفت الحب والكره ... وجربت الاصدقاء والاعداء عرفت الرجال والنساء .. ولعبت مع الاطفال لعبة الثعلب فات فات

مرت بي سنين كنت أخرج فيها كل صباح باكر قبل أن تبزغ الشمس لالحق بأول قطار يقلني الى بني سويف . ولم يكن القطار يحمل الا العمال والمزارعين والموظفين الصغار من الدرجة التاسعة فما تحت . وكانت البراغيث تترك كل هؤلاء ، وتقبل نحوي متبخترة ، وتتسلق ساقي .. ثم تبدأ عملها اليومي كأنها موظف حكومي نشط ... وأبدأ أنا في القفز من مقعد الى مقعد وقد منعني الحياء والخفر من أن أدافع عن نفسي بالطريقة الطبيعية ضد هذه الحشرات اللعينة

وكان عملي مرهقا ، أو لعله كان الذهاب الى عملي هو المرهق

وانتهت سنوات القحط هذه كما ينتهي أي شيء ... ووجدتني فجأة أقوم من فراشي الوثير وأنا أتثاءب في استرخاء وكسل وأنظر الى عقارب الساعة بنصف عين .. وحينما أجدان الساعة لم تبلغ الا التاسعة أعود فأغمض عيني وأسبح في أحلام لذيذة ... فإن عملي ليست له مواعيد ... أذهب العاشرة أو الحادية عشرة .. أو لا أذهب على الاطلاق .. تبعا لمزاج سيادتي الشخصي .. فأنا مديرة كبيرة وليس لاحد سلطان علي !

لكن سنوات الرخاء لا تلبث أن تدبر كما يدبر أي شيء ، وأجدني محشورة مع ركاب الدرجة الثانية في الاتوبيس بعد أن كنت أركب عربة خاصة بي وأعطي لسائقها الاوامر بأن يذهب بي حيثما أشاء .

وكانت لي صديقة حميمة عملها الرئيسي في الحياة هو أن تسجل ما يطرأ على حياتي من تغيير . الى جانب أعمالها الاخرى كربة بيت لها زوج وأولاد .. وكانت تقول لي دائما : يا شيخة حرام عليكي .. ده أنا تعبت مش لاحقة أجري وراكي فين والامتى ... مش ناوية تستقري بقى ؟

كانت كلمتها هذه تثير في نفسي كثيرا من الافكار والاسئلة والحيرة أستقر ؟ .. كيف ؟ .. ولماذا ؟ .. ومتى ؟ ...

ثم كيف أستقر وأنا أقف على أرض كروية تدور وتلف بلا توقف ؟ ... كيف لا أتحرك وقدماي مشدودتان الى شيء يتحرك ؟ ..

لكن صديقتي كانت مخلصة ... وكانت تحبني فلم أشأ أن أغضبها فقلت لها : « حاضر يا عزيزتي .. سأستقر ... ولنبدأ . »

وكانت البداية أن عرفتني بعريس ... فإن الاستقرار في رأي صديقتي هو الزواج ولا شيء غيره ، ولم أكن أعرف ذلك الا بعد أن وجدت نفسي أجلس في حجرة الصالون في بيتها ومعي رجل لم أقابله من قبل ، ولم يعجبني الرجل .. لكني رحت مجاملة لصديقتي أفتش في ملامحه أو في جيوبه عن شيء يثير الاهتمام .. لكنه كان خالي الوفاض من كل شيء ... حتى عيناه كانتا خاليتين من التعبير !

لكني رغم كل ذلك تزوجته ... مجاملة لصديقتي ... لم أشأ أن أخيب ظنها في نفسها ، وفي مقدرتها على اقناعي بالاستقرار

تزوجته .. لانني أشعر نحو صديقتي بعاطفة ما ... لا أستطيع أن أصفها ... ولكنها عاطفة قوية تجعلني أفكر في بعض الاحيان أن أسعدها ... وأحسست أن زواجي من هذا الرجل سيكون سببا في سعادتها

لكني لم أستطع أن أستمر في اسعاد صديقتي كثيرا ... وهذا عيبي ... فأنا لا أتحمل بشيء من الصبر .. وسرعان ما يصيبني الملل ...

آه الملل ! .. هذا العملاق الفاغر فاه دائما يبتلع في جوفه كل شيء .. ثم يترك من حول فراغا كئيبا قاتلا كأنه الموت . فراغ عنيد .. يتبعني أينما ذهبت .. ويطاردني بالليل وبالنهار .. لا يخشى رهبة الحكومة وموظفيها الموقرين .. فيتسلل الى من تحت باب المكتب وأجده متربصا بي وأنا أقلب الاوراق وأنجز الاعمال

ولا تخدعه الهوايات التي جمعتها في نفسي . فيلاحقني وأنا ألهث أثناء اللعب والمباريات ... ويجلس بجانبي يدندن وأنا أعزف على آلتي فتعلو دندنته الغليظة النشاز على صوت أنغامي

أستغيث منه ، وأصرخ في أذنه ،

البقية على صفحة ٤٧



نجيب الريحاني ، وبشارة واكيم كما ظهرا في مسرحية حسن ومرقص وكوهين عندما مثلت لاول مرة ...

حسن ومرقص وكوهين

السيد الاستاذ بديع خيرى . مدير فرقة الريحاني بالقاهرة .
يهمنا أن نخاطبكم في شأن التفاوض معكم للتصريح لنا بتقديم مسرحية « حسن ومرقص وكوهين » ، التي اشارت اليها مجلة Variety في عددها الصادر بتاريخ ٤ ابريل ١٩٦١ . والتي قالت عنها انها من احسن المسرحيات الكوميدية العربية . نتعشم أن تبعثوا لنا بنسخة مترجمة الى الفرنسية أو الانجليزية من هذه الرواية حتى يسعد جمهورنا بمشاهدتها . واقبلوا تحياتنا



بديع خيرى .. سعيد .. لان عرض مسرحياتنا في أمريكا دعاية طيبة لنا

هذه الرسالة تلقاها الاستاذ بديع خيرى في الاسبوع الماضي . بعثت بها اليه شركة اتحاد المسارح في نيويورك . والشركة التي يديرها لورنس لانجز وأرثر مارشال تخصص فترة من موسمها كل عام لتقدم منتخبات من أعظم المسرحيات التي تقدمها المسارح في العالم . وواضح انها اخذت بما كتب عن مسرحية « حسن ومرقص وكوهين » في مجلة Variety النيويوركية . المهم أن الرسالة وصلت منذ اسبوع — وعلى اثر استقبالها بعث الاستاذ بديع خيرى ردا للغرابة الى الشركة يطلب منها تزويده بالمعلومات الكافية عن طريقة اخراجها وكيفية تقديمها للجمهور وباقي الاشياء المتعارف عليها ماديا وأدبيا في مثل هذه الحالات

اهم من ذلك أن « حسن ومرقص وكوهين » عمرها المسرحي عشرون عاما . فقد قدمتها فرقة الريحاني على مسرح دار الاوبرا لاول مرة عام ١٩٤١ ، وعلى اثر تقديمها قامت ضجة كبرى حاولت أن تخنق المسرحية في مهدها ، وعلى رأس هذه الضجة وقفت الهيئات الدينية تطالب بمنع تقديمها

قال لنا الاستاذ بديع خيرى :

— حين اعلنا في الصحف عن هذه الرواية .. كان اسمها في بادىء الامر

« محمد ومرقص وكوهين » ولم تكد ادارة الازهر تقرأ اسم المسرحية فى الصحف حتى ثارت ثائرتها .. وبعثت الينا احتجاجا صارخا بمنعنا من استغلال اسم « محمد » فى المسرحية، باعتباره اسم الرسول الكريم . ووقفت الرقابة حينذاك بجانب الازهر فمنعتنا من عرضها مالم نوافق على تغيير الاسم . وغيرناه فعلا الى « حسن ومرقص وكوهين » . لكن الثورة لم تتوقف بتغيير الاسم . فقد تلقينا احتجاجا آخر من الكنيسة المرقسية يمنعنا هو الاخر من عرض اسم « مرقص » باعتباره تلميذ المسيح . وقبل أن نفكر فى احتجاج الكنيسة المرقسية .. وصلنا احتجاج ثالث من « الحاخامخانة » يأخذ علينا استغلال اسم « كوهين » باعتبار أن معناه بالعبرية « الكاهن الاكبر » . والحقيقة أن هذه المعانى التى أوضحتها لنا الهيئات الدينية لم تكن فى ذهننا ونحن نختار اسم المسرحية . وعليه التقينا بالمسئولين فى هاتين الهيئتين واستطعنا أن نقنعهم بأن هذه الاسماء ليست سوى أسماء لاشخاص يتحركون فى الحياة ولا علاقة لها اطلاقا

قلت للاستاذ بديع خيرى :

● كم شهرا استغرقتها هذه الرواية تأليفا ؟

— استغرقت شهرا ونصف شهر فقط . وهى الرواية الوحيدة التى كتبتها أنا ونجيب خلال مدة قصيرة . ولعل السبب فى هذا راجع الى انشاء وزارة الشئون فى ذلك الوقت . واضطهاد أصحاب الاعمال للعمال فى العهود البائدة .

● وهل هذه أول مسرحية تطلب منكم تمثيلها فى الخارج ؟

— انها الرواية الثانية . فالاولى رواية « لو كنت حليوة » طلبها فيكتور أوشيه مدير فرقة الكوميدى فرانسيز وبطل مسرحياتها . طلبها منا حين زار القاهرة قبل الحرب العالمية . وعرض على المرحوم نجيب الريحانى أن يقوم بترجمتها الى الفرنسية حتى يتمكن الكوميدى فرانسيز من تقديمها فى باريس . لكن « نجيب » رحمه الله لم يهتم بهذا العرض . فلما سألته عن السبب قال لى يومها بالحرف الواحد : « سهين » . فلما عادت فرقة الكوميدى فرانسيز مرة أخرى الى القاهرة

على مسارح امريكا

بأصحابها القديسين . وقرأنا عليهم المسرحية فوجدوا أنها بعيدة كل البعد عن أى مضمون دينى يمس أصحاب هذه الاسماء

وخرجت المسرحية الى النور ..

كان حسن فايق يقوم بدور « حسن » والمرحوم كمال المصرى يقوم بدور « مرقص » والمرحوم بشارة واكيم يقوم بدور « كوهين » . أما شخصية « عباس » فقد قام بها المرحوم نجيب الريحانى وبهذه المناسبة أقول أن شخصية عباس شخصية واقعية عرفناها — أنا والمرحوم الريحانى — صاحبها من خلال شكواه الدائمة لنا . وهو موظف واقع تحت سيطرة صاحب العمل . ولهذا عندما عرضنا المسرحية بهذا الواقع المعروف نجحت نجاحا ساحقا . ويكفى أن وزارة الشئون الاجتماعية — وقد كانت منشأة حديثا فى ذلك الوقت — استجابت الى مضمون المسرحية فوضعت فى اعتبارها حماية العامل البسيط من ظلم أصحاب الاعمال

وعلى رأسها فيكتور أوشيه نفسه .. طلب من المرحوم سليمان نجيب — مدير الاوبرا فى ذلك الوقت — أن يدعوه هو وأفراد الفرقة لمشاهدة مسرح الريحانى . وكنا وقتها نمثل مسرحية « حسن ومرقص وكوهين » . ومرة أخرى كرر فيكتور أوشيه اعجابه بالمسرحية الجديدة . وطلب المسرحيتين لتقدمهما فرقة الكوميدى فرانسيز ، وعاد نجيب الريحانى الى الرفض من جديد

قلت للاستاذ بديع خيرى وأنا أنهيا للانصراف :

● ماهو شعورك ازاء هذا الخطاب الذى وصلك من نيويورك ؟

— اننى كمؤلف عربى سعيد جدا أن تطلب منى شركة اتحاد المسارح فى نيويورك هذه الرواية لتمثل فى أمريكا ، ففى ذلك أكبر دعاية للمسرح العربى هناك

ترى .. أى نوع من التعليقات ستثيره : « حسن ومرقص وكوهين » فى أمريكا ؟

مجلة الحب

لاهذا ولاذاك ..!

أنا شاب فى التاسعة والعشرين من عمرى .. احببت امرأة فى الثامنة والثلاثين من عمرها ،مطلقة ، ولها ثلاثة اولاد .. والغريب أننى حينما رأيتها لاول مرة لم يخطر ببالى قط اننى ساحب هذه المرأة .. فهى ليست جميلة بل انها بعيدة عن الجمال كل البعد .. وصوتها ليست فيه رقة او انوثة ..

ولكن لا أدرى ما الذى حدث لها أو لى بعد ذلك بشهور قليلة فلقد أصبحت ملامحها تتغير شيئا فشيئا حتى رأيت فيها جمالا مثيرا .. واصبحت قامتها القصيرة الممتلئة هى مقياس لجمال الجسم فى نظرى .. وعشقت صوتها المبحوح الغليظ بدرجة جعلتنى احس بالضياع والوحشة فى اليوم الذى لا اسمعه فيه ..

ونشات بيننا علاقة حب كاملة ثلاث سنوات .. كنت بعد أن انتهى من عملى اذهب اليها فى بيتها ، وأتناول معها طعام الغداء ثم استريح فى حجرة نومها .. وكان اطفالها الثلاثة ينادوننى : « بابا » .. وكنت اعبهم ، وكانوا يحبوننى جدا . واصبح بيت اهلى بالنسبة لى ليس الا فندقا اوى اليه فى نصف الليل لاغادره فى الصباح الى عمل ..

وعرفتنى بافراد عائلتها واحدا واحدا ، واصبح اسمى مقترنا باسمها ..

وفى يوم كنت اجلس معها فاذا بها تقول لى : « اظن أن ليس هناك ما يمنع زواجنا ؟ »

وفوجئت .. لاننى لم أكن افكر فى الزواج منها ..

وقلت لها : « ولماذا نتزوج ما احنا كده كويسين قوى » وتغير وجهها لكلامى .. وسكتت قليلا ثم قالت فى قوة :

« اذا لم نتزوج فالافضل ان ننفصل تماما »

ووضعتنى امام أمرين اثنين لا ثالث لهما اما ان نتزوج واما أن نفترق الى الابد

وأنا حائر .. لا استطيع ان اتزوجها .. وفى الوقت نفسه لا احتمل فراقها .. ماذا افعل ؟

ت . د . ا . القاهرة

دكتورة نوال

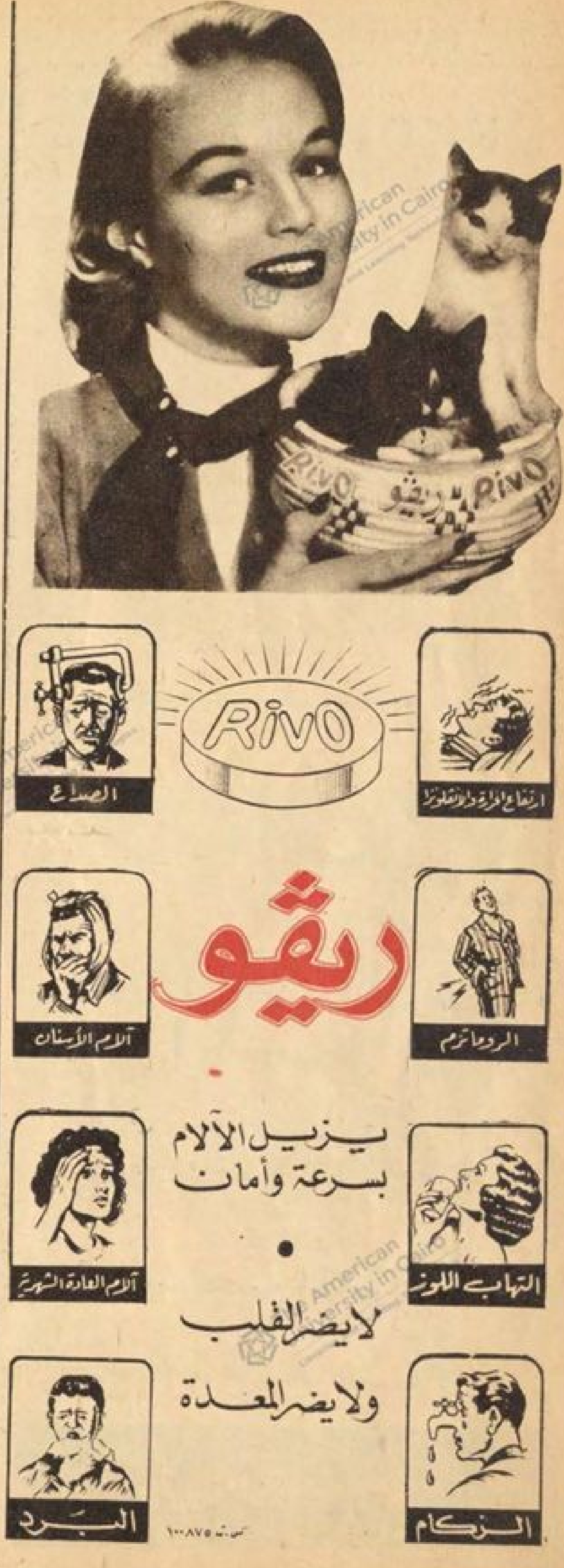
رأيى أنك ما تزال صغيرا .. لان هذه المشكلة بالذات لا تمر الا برجل صغير فى تجاربه ومبادئه ،ورجولته أيضا ..

كيف تقبل وانت رجل فى التاسعة والعشرين ، ولك عمل ، ولك أسرة ، وبيت ، ان تعيش مع امرأة ، وتتناول معها الغداء كل يوم وتستريح فى حجرة نومها ويستمر ذلك ثلاث سنوات دون أن تفكر فى الزواج منها ؟ ..

انك رجل خواف هراب .. تهرب من المسئولية ، ويطيب لك العيش على حساب غيرك

ليس معنى ذلك ان اوافقك على الزواج منها .. فان زواجكما لن يكون متكافئا .. فهى أكبر منك بعشر سنوات تقريبا .. كما انه يبدو من قصتك معها أنها أكثر منك تجارب فى الحياة وخبرة بها .. فهى امرأة تزوجت ، وانجبت ثلاثة اولاد .. اما انت فشاب غارق فى اول تجربة يمر بها

والان ماذا تريد ؟ .. تقول اننى لا استطيع أن اتزوجها ولا استطيع





أن افارقها .. ماذا تريد اذن .. تريد منها أن تضحى بمستقبلها ، وسمعتها من إجلك ، أنت الذى ترفض أن تربط حياتك بها ! ..

انك ينطبق عليك المثل العامى الذى يقول : « لا منك ، ولا كفاية شرك » .

يا أخى كن رجلا .. اما أن تتركها ، وحالها واما أن تتزوجها. أما هذا الوضع المعلق .. عين فى الجنة ، وعين فى النار فهذا شىء لا يليق برجل يحترم نفسه ، وله كرامته ونخوته

ورايى أن تتركها .. ولا تورط نفسك بعد ذلك فى علاقة بهذا الشكل بأية امرأة الا اذا كانت زوجتك فعلا

مشكلة الاقامة

● فى أول يوم ذهبت فيه الى منزل عمتى بعد غياب طويل ورايت بنت عمتى التى لم أرها منذ الطفولة .. فى ذلك اليوم وقع كل منا فى غرام الاخر .. واتفقنا على الزواج ، وكانت تطلب منى دائما الاقامة فى القاهرة بعد خروجى من الجيش ، بحجة انها لا تقبل الاقامة بالاسكندرية ، ولما سافرت الى اهل بالاسكندرية عارضوا ، وقالوا لى اذا كانت تحبك حقا فانها تقبل الاقامة معك فى أى مكان ، ولابد لها أن تأتى معك الى الاسكندرية .. واخبرتها برأى أهلى ، وحدث بيننا سوء تفاهم بسبب ذلك ... انى حائر ، فانا احبها ، ولكن اصرارها على الاقامة بالقاهرة لا يرضينى . ماذا افعل

الحائر المعذب . م شعبان

— لم تذكر فى خطابك أسباب اصرارها على الاقامة بالقاهرة .. هل لان اهلها بالقاهرة .. ولكن الفتاة تتزوج وتذهب مع زوجها الى مقر عمله لا الى مقر أهلها . فاذا كان عملك بالاسكندرية وهى ترفض الذهاب معك ، وبالتالى ترفض الزواج فأعتقد أنها لا تصلح لك ، ولا داعى أن تبنى حياة زوجية مع امرأة لا تقدر عمل زوجها ولا تضحى من أجله ولو بالابتعاد عن القاهرة

كرامتى

● انا موظف كانت لى علاقة بسيدة متزوجة فى الخفاء ، وحدث ان اعطيت لولد صغير بعض الهدايا ليقدمها لها .. فما كان من الولد الا ان قدم الهدية اليها وزوجها بجوارها ، فحاولت السيدة ان تخفيها ولكن شاء القدر ان يكشف السر .. وحدثت مشادة بين الزوج وزوجته .. طردت على اثرها الزوجة من البيت .. ثم عادت بعد فترة بعد أن تم الصلح بينهما .. ولكن أم الزوجة اخذت تتحرى الامر حتى عرفت أننى صاحب الهدايا فقدمت شكوى ضدى لعمدة الناحية التى اقيم فيها.. وكانت النتيجة ان فضحت فى كل القرية وذهبت مكانتى بين الرجال .. انى معذب اخشى على نفسى من حدوث ازمة نفسية قد تودى بحياتى .. واريد ان استرد كرامتى فى القرية . ماذا أفعل ؟

ع . م . ا . ع — مدرس

— لكل عمل نتيجته .. ان كان خيرا نتج عنه خير ، وان كان شرا نتج عنه شر .. وبالطبع نتيجة فعلتك واتصالك بامرأة متزوجة فى قرية صغيرة وارسال الهدايا لها نتيجة لا بد سيئة .. ولعل فى هذا درسا يعلمك الا تعتدى على زوجات الغير وأن تحافظ على سمعتك خاصة فى قرية صغيرة ..

ولكى تسترد كرامتك عليك ان تنسى هذا الموضوع تماما وتثبت لاهل القرية انك رجل له اخلاق واهل للثقة .. وهذا لا يكون الا من خلال تصرفاتك معهم

دكتورة نوال

الكواكب فى برلين ... (بقية)

شاب اشتبه البوليس فى أنه ارتكب جريمة قتل ، وهنا اضطر الى الكشف عن مغامراته التالية .

ويظهر الشاب اشمئزازه للحظ الذى سار فيه وراء قلبه ، الا انه عندما يزول الخطر ، نراه مرة اخرى يستأنف هذه الحياة نفسها !

وقدمت فرنسا فى المهرجان فيلمين منهما فيلم المخرج ميشيل دراك الجديد واسمه « اميلى .. او وقت للحب » . وهو فيلم تسير بدايته سيرا بطيئا جدا .. ويشعر المتفرج بأن عدة مشاهد فيه كانت طويلة أكثر من اللازم . ومع هذا فانك تعجب اعجابا شديدا بالرقة والشاعرية التى اضفاها المخرج الشاب الذى يعد من طلائع « الموجة الجديدة » فى السينما الفرنسية على هذه القصة التى تدور حوادثها فى أواخر القرن التاسع عشر

والمجال لا يتسع مع الاسف للحديث عن فيلم « روماتون وجوليت » الذى افتتح به المهرجان وهو قصة فكاهية سياسية تسخر من كتلتى العالم الشرقية والغربية على السواء .. وقام ببطولته الممثل الانجليزى اللامع بيتر أوستينوف ، وهو ايضا مؤلفه ومخرجه

.. او عن الفيلم الانجليزى « لا احد يحب جونى » وهو أيضا فيلم قصته سياسية عن رجل يضحى بقلبه فى سبيل تحقيق أطماعه السياسية ، ومثل فيه بيتر فينش الدور الرئيسى بنجاح عظيم استحق من اجله جائزة الدب الفضى التى تمنح لاحسن ممثل فى المهرجان

.. أو عن الفيلم الامريكى « السؤال السابع » الذى يعالج مشكلة الحياة فى القطاع الشرقى من مدينة برلين .. وهو وان كان فيلما يتضمن دعاية سياسية ، الا انه يمتاز باخراجه البديع

٤ مخرجين وه نقاد

وكانت لجنة التحكيم فى مهرجان برلين تتألف من تسعة أعضاء يمثلون ٨ دول . وهى لجنة ذات مستوى رفيع جدا . فقد كانت تضم اربعة من أبرز المخرجين السينمائيين وخمسة من أشهر النقاد الفنيين . وهذه هى أسماؤهم :

● مارك تورفكروير « بلجيكى » رئيس الاتحاد الدولى للنقاد السينمائيين

● الصحفى الفرنسى فرانس روش

● الناقد اليابانى هيرونو أوزاكى رئيس اتحاد الممثلين بطوكيو

● لويجى روندى الذى يعمل بجريدة « التمبو » التى تصدر فى روما

● والناقد الفنى الايطالى بيير

● والناقد الالمانى هانز شارفنختر

أما المخرجون فهم :

● « نيكولاس راى » المخرج الامريكى المعروف الذى يعتبر اليوم من الخمسة الكبار فى هوليوود . ومن افلامه الخالدة «جونى جيتار» و « ثائر بلا سبب » الذى مثله جيمس دين

ويقوم نيكولاس راى حاليا باخراج فيلم من أضخم الافلام التى أنتجتها هوليوود فى تاريخها كله ، وهو فيلم « ملك الملوك » الذى كان سيسيل دى ميل قد أخرجه فى عهد السينما الصامتة . ويروى الفيلم قصة حياة السيد المسيح عليه السلام

● المخرج الهندى « ساتياجيت راى » الذى يتمتع الان بشهرة واسعة خارج بلاده بعد أن نال فيلمه الاخير « بثر بانشالى » نجاحا ساحقا فى الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا

● المخرج الالمانى الدكتور فالك هارنك

● المخرج الانجليزى جيمس كوين مدير معهد الفيلم بلندن

وقد اشترك هؤلاء التسعة فى اختيار الفائزين الثلاثة فى مسابقة الافلام الطويلة . « أحسن فيلم وأحسن ممثلة » . وبلغ عدد الافلام الطويلة التى اشتركت فى المسابقة ٢٤ فيلما

أما الافلام القصيرة «التسجيلية» التى عرضت فى المهرجان فقد بلغ عددها ٥٩ فيلما ، وكانت هناك لجنة تحكيم أخرى خاصة بالافلام القصيرة . وكانت هذه اللجنة ، تتألف من سبعة أعضاء يمثلون ٧ دول منها الجمهورية العربية المتحدة

وبالاضافة الى هاتين اللجنتين ، كانت هناك لجنتان أخريان غير رسميتين ، احداهما تابعة للمكتب الكاثوليكى الدولى للسينما ، والاخرى تابعة للاتحاد الدولى للنقاد السينمائيين . ولذلك كانت هناك ثلاث نتائج للمهرجان . واحدة فقط رسمية ، وهى النتيجة التى أعلنتها لجنة تحكيم المهرجان

نتائج المهرجان

وكانت النتائج ..

● تمثال « **الدب الذهبى** » — الجائزة الاولى لاحسن فيلم فازت به ايطاليا عن فيلم « الليل » . وهو من اخراج ميكل انجلو انتونيونى ، بطولة الممثلة الفرنسية جان مورو ومارسيلو ماستروياني

● **تمثال « الدب الفضى »** — وهو جائزة أحسن ممثل فاز به بيتر فينش عن دوره فى الفيلم الانجليزى « لا احد يحب جونى »

● **جائزة أحسن ممثلة** فازت بها الممثلة السويدية « أنا كارينا » عن دورها فى الفيلم الفرنسى « المرأة هى المرأة » الذى اخرجه زوجها جان لوك جودار



هويدا توزع الجوائز على أصدقائها الصغار

الأطفال الثلاثة الذين فازوا بجوائز « هوايدا » تسلموا هداياهم يوم الجمعة الماضى . التقينا بهم أولا فى دار الهلال . فائزادة فكرى وفؤاد كمال وليلى فوزى ، ثالوث ذكى رائع ، لم يكد مندوبنا يرحب بهم حتى نطقوا جميعا فى نفس واحد :

أنا مره اسخن ومره ابرد
ومره انزل ومره اصعد
ووقت اجرى ووقت اقعد
وانا صديقك وانا حبيبك
لكن ضرورى فى يوم حاسيبك

وهى نفس فزورة « هوايدا » ابنة الفنانة صباح ، واللطيف انهم نطقوا فى نفس واحد ايضا كلمة « الهواء » وهى الحل الصحيح للفزورة . بعد هذا ذهبوا الى منزل « هوايدا » . فتعانقوا وتبادلوا القبلات والتهانى بالفوز . ثم تناولوا « الشيكولاتة » التى اعدتها لهم « هوايدا » . وبعد التحيات والسلامات .. قامت هوايدا فوزعت عليهم الجوائز . فائزادة حصلت على علبة خياطة ، وفؤاد كمال وليلى فوزى كل منهما حصل على قلم حبر . وقالت لهم هوايدا وهى تودعهم على الباب : عقبال الجوائز الجاية

مبروك للفرسان الثلاثة ابطال « فزورة » هوايدا

فراغ .. « بقية »

والطمه على وجهه ، واكسر القلم فى عينه ، وأقلب عليه دواة الحبر .. لكنه ثقيل عنيد لا يفارقنى ...فالقى كل ما فى يدى وأترك له المكان واخرج الى الخلاء لاشم الهواء ... فاذا به يتسلل مع الهواء الى انفى ...

واخبط رأسى فى جذع شجيرة سميكة خشنة حتى تسيل منه الدماء ... لكنه لا يدعنى ... فليس هو ممن يرهبون منظر الدماء .

ورأيت الناس يسيرون اثنين اثنين .. رجل وامرأة .. والتقت عيناى بعينى رجل يختلف عن الاخرين .. قلت له « أهو انت » .. قال « نعم » ..

وسرنا جنبا الى جنب .. وعرجنا على طريق النيل .. وهبت نسمة باردة ندية من صفحة الماء فشعرت بالبرد ، واحسست بيده فى يدى فنظرت اليه ، كان قريبا منى ويقع على وجهه ضوء مصباح قريب ... وتأملت وجهه ... كان غريبا .. لم يكن هو الوجه الذى رأيته من قبل .. كانت عيناه صغيرتين حمراوين .. وانفه كبير الحجم .. وشاربه الطويل يتدلى على حافة فمه .

ووقفت .. وسحبت يدى من يده ... وقلت له : « لنرجع . لقد اخطأت انك لست هو . »

وعدت الى بيتى ، واغلقت باب حجرتى ، وجلست على طرف الكرسى اضغط اصابع يدى فى حيرة وقلق .. وتلفت حولى .. كأنما أفتقد شيئا .. آه .. تذكرت .. الفراغ .. أين هو ؟...

ولم يمهلنى ...رأيته يدخل منحنيا من فرجة الباب ... ويقف منتصبا امامى .. أهلا .. فراغ !..

وجلس الى جوارى بوجهه الجديرى القبيح ... وقال لى مشفقا : « انك يا عزيزتى فى حاجة الى شىء جديد » . فقلت فى مرارة : « لم يعد هناك شىء جديد » .

قال : « لماذا لا تسافرين ؟ » .

قلت : لقد سافرت الى كل شبر من الارض يخطر على بالك .

قال ساخرا : « الارض !... وهل تسمين هذا سفرا ؟ أنت فى حاجة الى تغيير جو الارض .. لماذا لا تسافرين الى الزهرة ! هيا .. هيا .. ان آخر سفينة تطير الى هناك فى السابعة مساء . أمامك اقل من ساعة لتعدى حقيبتك .. »

وقلت : « والله فكرة عجيبة .. لماذا لم افكر فى ذلك من قبل ؟ » .

ووجدتنى بعد قليل أقف فى مطار سفن الفضاء .. فى يدى حقيبتى .. وعلى وجهى ابتسامة بلهاء تنم عن أى شىء ما عدا الذكاء او الفهم ...ورأيت حشدا من النساء والرجال يجرون نحو السفينة فجريت معهم .. وارتقيت بضع درجات صغيرة ثم وجدتنى فى جوف السفينة ، ورأيت مضيفة حسناء تبتسم لى وتقودنى الى اريكة صغيرة ، ووضعت حقيبتى فى مكان خاص ..

وجلست على الاريكة ، فاذا بى اغطس فيها كأننى وقعت فى اناء من العجين ، وتلفت حولى لابحث عن منقذ ينتشلنى فرأيت عددا كثيرا من الارائك تغطس فيها اجسام كثيرة لاتبدى ذعرا وانما تستلقى فى هدوء ...فغطست بدورى فى صمت ... وسمعنا صفارة رفيعة .. اعقبها صوت نسائى رقيق يقول : « السفينة ارتفعت .ستتوقف فى الزهرة عشر دقائق لتمون ...

ونظرت فى العدسة التى الى يسارى فرأيت الارض تبتعد عنا بسرعة هائلة ... فشعرت براحة تسرى فى أوصالى .. وتمددت فى أريكتى واغمضت عينى لاسرح ما أشاء فى تلك الرحلة الى الزهرة وقلت لنفسى : يا لها من مغامرة .. ترى ما شكل الرجل هناك ؟ .وهل عندهم حب ؟.. وتركت لخيالى العنان يرسم ما يشاء من المغامرات البريئة ...

وبعد ساعات لم أعرف عددها سمعت صوت المضيفة الحسناء تقول : « تذاكر الزهرة .. » وأخذت حقيبتى فى يدى ونزلت من السفينة . وعلى وجهى ابتسامة عريضة جدا استعنت عليها بكل مواهبى ، وتلفت حولى لاجد رجلا أو مخلوقا فى المطار فلم أجد... وسرت أضرب فى الارض الرملية على أجد عربة او تاكسيا ينقلنى الى البلدة ... وقبل أن أصل الى موقف العربات ... رأيت رجلا يقف فى وسط المطار وفى يده حقيبة ...وانبسطت أسارير وجهى لا أدرى كيف واتجهت نحوه ... ولما اقتربت منه وجدته رجلا عاديا يشبه رجال الارض وله شارب صغير .. ولم أجد بدا من أن أسأله : « هل انت من الزهرة » .فقال الرجل بصوت غليظ : « نعم . » فقلت : « والى أين انت مسافر ؟» .. فقال : « الى الارض » . قلت : « الارض ! لماذا ؟ » فقال وهو شارد : « الفراغ »

وحملقت فى وجهه لحظة وقلت : « الفراغ ؟... انه فى الارض .لقد ودعته منذ ساعات » . فقال غاضبا : « هراء . انه فى الزهرة . لقد ودعته أنا منذ دقائق ! » .. فقلت له فى غضب : « بل انه فى الارض » .فقال فى ثورة : « بل انه فى الزهرة ! » .. قلت : « فى الارض » ! قال : « فى الزهرة ! » .. قلت : « فى الارض ! » قال : « فى الزهرة ! » ... وصفعنى على وجهى ! ففتحت عينى ...ورأيت الطبيب واقفا بجوارى يخبط بيديه على وجهى فى صفعات لينة .. وسمعته ينادينى باسمى سهير .. سهير .. مبروك يا ستى ... خلاص العملية ...

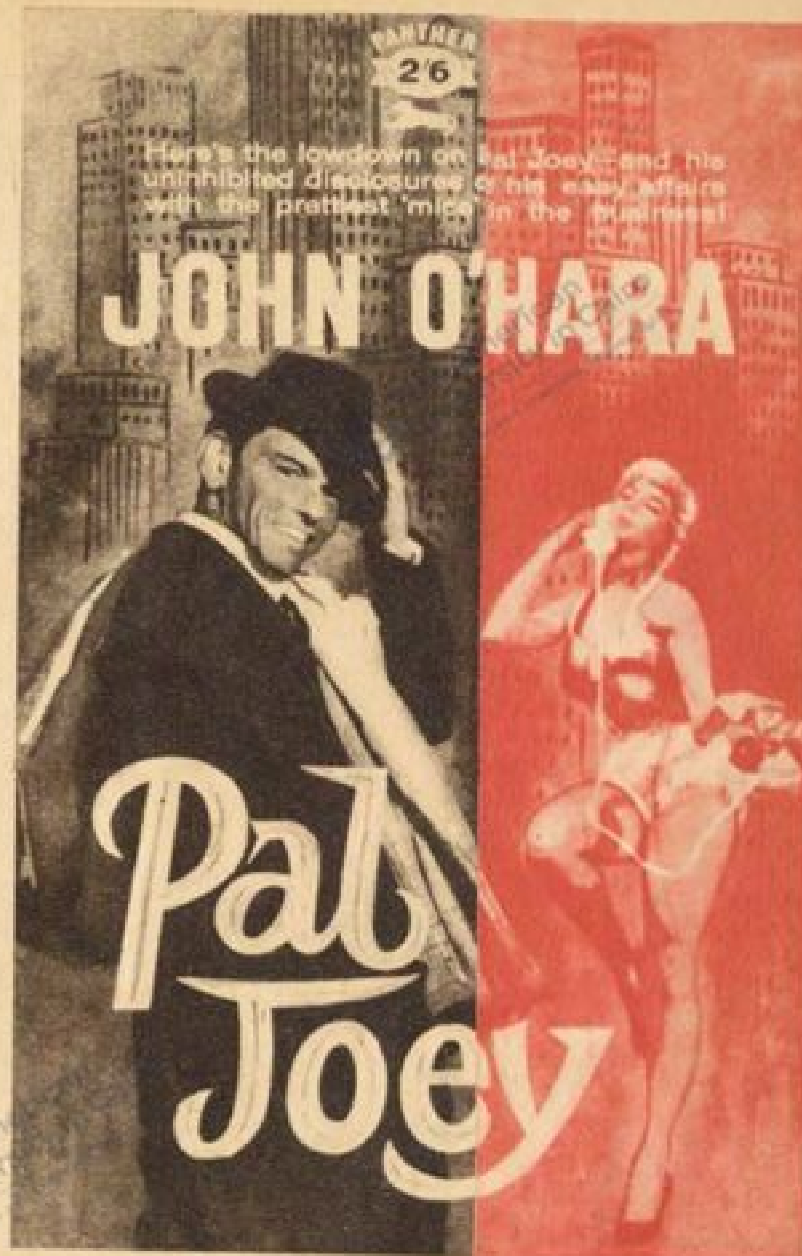
وتقلبت فى الفراش مذهولة أحس ان رأسى قد أصبح فى ثقل الكرة الارضية ... وقلت فى غضب : « فى الارض ! فى الارض ... »

وسألنى الدكتور ضاحكا : « ايه هو اللى فى الارض يا سهير ؟.. » فقلت وأنا أتثاءب من أثر المخدر : « الفر .. الفر .. ا .. ا .. غ . »



كتاب اخترناه لك

فى دوامة الحياة يحتاج كل منا الى صديق .. ويتخيل هذا الصديق اذا لم يكن له وجود ! .. وهذه القصة اسمها « الصديق جوى » اخرجتها السينما .. ومثل البطولة فيها فرانك سيناترا وريتا هيوارث .. وهى من تاليف القصصى المعروف « جون اوهارا »

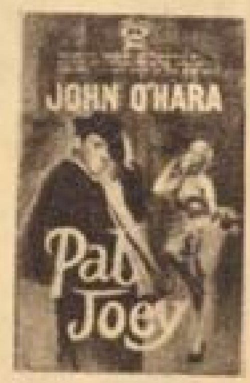




تلخيص :

يوسف جبرا

الصديق



الصداقة تمثل الجانب الرئيسى فى حياة « بال جوى » ، هذه الشخصية المرحة .. والتى يخفق لها قلبك لانها لاتنال فى النهاية حظا طيبا من الحياة رغم كل ما تقاسيه منها .. مثل كثير من الشخصيات التى تنطبق عليها هذه الصفة حولنا

وفى البداية تغلب علينا الحيرة فلا نستطيع ان نحكم هل « جوى » من النوع الحالم ولذلك لايحقق اهدافه فى حياته ؟ . ان تمسكه بصداقة شخص لايعرف معنى الصداقة ولا يحمل له ذرة من الوفاء يشير الى هذا ..

ام هل هو واقعى .. كما يدلنا سلوكه ازاء المرأة فى كل مابين أيدينا من قصة حياته .. حيث لايعتبرها الا وسيلة لقتل الفراغ او لتحقيق غاية معينة ؟

لكننا نعود فنتذكر ان فى شخصية كل منا جانبا حالما .. وان الانسان لايستطيع ان يعيش بدون احلام .. ويصبح أسوأ بدون ايمان .. فوسط الامواج الذى يخبط فيها بيديه لابد وان يرفع رأسه ليرى شعاعا فى السماء يقول له ان هنالك شيئا اسمى وانظف واجمل يمكن ان يصل اليه .. وهو يتخيل هذا الشعاع اذا لم يكن موجودا .. لانه هو الذى يبقى رأسه مرفوعا .. ولانه يعلم ان اللحظة التى يفقد فيها هذا الشعاع هى التى يحكم فيها على نفسه بالغرق !

وفى بداية القصة يكتب « جوى » لصديقه « تيد » يشكره على برقية تهنئة ارسلها اليه فى ليلة افتتاح الملهى الجديد الذى يعمل فيه .. ويعتذر له عن تأخره فى الرد بالمشاكل الكثيرة التى كان لابد وان تحيط به فى مثل هذه المناسبة ..

وهكذا يبدأ « جوى » ناجحا وصديقه « تيد » لم تعرف الاضواء طريقها اليه بعد ..

ويروى جوى لصديقه قصة نجاحه فيقول « لا اكاد أصدق انى منذ شهرين فقط كنت مشرفا على الموت جوعا ..

ثم جاءتنى الفرصة على يد فتاة عرفتها فى « منتشجن » .. فقالت انها تعرف ملهى جديدا فى « أوهيو » وانه يحتاج الى مثلى ..

ولا حاجة لان أقول انها كانت واحدة من المعجبات بى .. فبعت سيارتى القديمة ورهنت خاتمى الماس .. وانطلقت معها فى سيارتها .. واستغرقت الرحلة ثلاثة ايام (وطبعا هذا كثير جدا بالنسبة للمسافة .. لكن دعنا من هذه الامور الخاصة) !

لم يذكر لصديقه انه على الر

نجاحه في الملهى انهالت عليه طلبات الاثرياء ليغني في الحفلات الخاصة .. كما تعاقدت معه احدى محطات الاذاعة ليغني في برنامج اعلاني ضخم

ولم تعد صحيفة فنية تخلو من اسمه

ولا ينسى . « جوى » دينا لصديقه عليه فيرسل له جزءا منه مع الخطاب .. واعدا اياه بارسال البقية في اقرب فرصة !

ولا يلبث « جوى » ان يكتب لصديقه يحدثه عن مغامرته الجديدة .. ففي نادي المدينة تعرف بفتاة اسمها « جين سبنسر » وهي ابنة مدير بنك من اكبر البنوك ..

ناقد طويل اللسان على حد تعبيره كتب عن هذه العلاقة يقول « ان الفتى جوى طموح .. انقلب على صديقته التي الحقته بالعمل في هذه المدينة .. واستبدل بها ابنة رجل من الاغنياء ليحشر نفسه في المجتمع الراقي ! »

ويعلق « جوى » على هذا بقوله « انا لم الق بنفسي على المجتمع .. وانما هو الذي القى بنفسه على اثر نجاحي ! »

ولما كان يعتقد ان صديقته السابقة « نان هينسي » هي التي سلطت هذا الناقد عليه .. وانها ذهبت الى نيويورك بعد ان قطع علاقته بها .. فانه يحذر صديقه « ليد » منها اذ من المحتمل ان تجمعه بها صدفة من الصدف !

ولكن الذي يحدث ان « ليد » يستغل هذه المعلومات اسوأ استغلال .. نجد هذا في رسالة « جوى » التالية له

يقول له : لست ادري اذا كنت قد فعلتها بقصد ام من غير قصد .. فاذا كانت الاولى — وهذا ما اكاد اكون واثقا منه — فانت الخاسر لا انا !

اما ترجيحه ان « ليد » عملها فلانه ذكر له في خطابه السابق من المعلومات عن « نان هينسي » ما كان يجب ان يمنعه من ارتكاب الغلطة التي ارتكبها

ذلك ان « ليد » لم يكد يلتقي بها حتى عاملها معاملة فتيات الطريق ، الم يقل له جوى عن تلك الرحلة في السيارة والتي استغرقت ثلاثة ايام ؟ ... بل واشار الى هذه الرحلة ليصل الى غرضه منها بسهولة .. فغضبت واعتقدت ان « جوى » عمد الى التشهير بها في كل مكان

واتصلت بمدير الملهى ، وكانت هي التي الحقت « جوى » به كما سبق الذكر ، فروت له القصة .. فاستدعاه ووبخه وفصله من العمل بدعوى ان هذا خير له .. فلو عرف الناس انه من النوع الذي يصنع العلاقات ببناتهم ليمضي ويشهر بهن بعد ذلك لفتكوا به !

وترسل « نان » بالقصة لصديقة « جوى » الجديدة فتتشاجر هذه معه ..

كل هذا لم يكن ليحدث لو ان « ليد » لم يتصرف ذلك التصرف .. وهو يعلم صلة « نان » بمدير الملهى !

ويرسل جوى خطابا الى ليد يتوعده بعلقة لاينساها عندما يذهب الى نيويورك .. ولكنه لايملك ان يقول هذا في صيغة الدعابة .. فهو ليس من النوع الذي يترك صديقه بهذه السهولة !

وفي الخطاب التالي نجده يصفح عنه قائلا : ان الانسان لايصنع له في كل يوم صديقا .. والقدامى من الاصدقاء افضل على اي حال !

ويضيف انه اذا وقع « ليد » يوما في مثل « الورطة » التي يعاني منها هو الآن فلن يتردد في مد يده اليه

لم يرد عليه تطورات الحادث .. فيقول ان ابنة مدير البنك كانت تريد الزواج منه . كانت في الواقع تغريه بترك الغناء لتدخله سلك رجال الاعمال مع والدها ..

ولكن الذي حدث أن والدها عندما قابله بعد ذلك ، وكان قد سمع بقصته مع « نان هينسي » ، طرده من بيته .. ولم يكتف بهذا بل فسخ عقده مع محطة الاذاعة التي اتضح انه يملك القدر الاكبر من اسهمها ... واكثر من هذا ارغمه على ترك المدينة .. ارسل اليه احد « فتوانه » فلم يتركه حتى تحرك به القطار .. الى « شيكاغو »



وفي آخر الرسالة يهنيء « ليد » لان نجمه بدأ يلمع في نيويورك

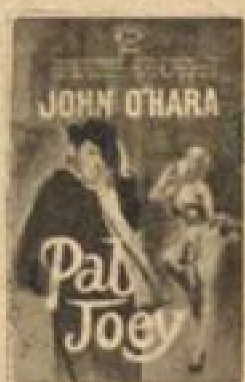
●

هل ارتكب « ليد » تلك الغلطة عامدا ؟ هل كان دافعه هو المنافسة التي تكون بين صديقين يتخذان مهنة واحدة .. وكما يحدث في كثير من الاحيان ؟ هل كان يعلم ان الفرصة الكبرى لا تتاح لكثيرين من الناس الا مرة واحدة في الحياة فضرب صديقه تلك الضربة القاضية ؟

ان كل الدلائل تشير الى هذا من بعيد .. فرغم أن « جوى » يعمل على الاحتفاظ بتلك الصداقة الى النهاية .. ويأمل بين الحين والحين ان يجد منها منقذا .. الا انها صداقة الضعيف للقوى .. صداقة الذي ضاعت منه الفرصة للذي امسك بالفرصة وتعلق بها .. والى الا يشغله شيء عنها ولو طرفة عين خشية ان تفلت منه ..

ان جوى يكتب لليد انه اصبح يعيش على القهوة والبسكويت .. يقول له بطريقته المرحة التي لاتتغير حتى في احلك الاوقات « الصور .. منذ سنة فقط كنت انت الجائع وانا الذي ارفل في حلل النعيم .. لم انقلبت الآية تماما ! » ..

ثم يسأله ان يبحث له عن عمل افضل في نيويورك ..



ولكننا من الخطابات التالية نعرف ان « ليد » لم يفعل شيئا من هذا لان « جوى » يظل في مكانه

ثم تخطر له فكرة على اثر الاشاعات التي تقول بقرب قيام الحرب .. انه يذكر كيف نجح « فيليب سوصة » بفرقته النحاسية في الحرب العالمية الاولى .. فينصح « ليد » بتكوين فرقة مشابهة تنضم الى قسم من اقسام الجيش .. ويكفيه هو — اي جوى — ان يكون مديرها !

ولكن « ليد » لاينفذ هذه الفكرة .. اما لانه لم يقتنع بها .. واما لمجرد انه لايريد ان يتيح لجوى اية فرصة اخرى تقيل عثاره .. من يدري ؟

●

وتلوح شبه فرصة جديدة لجوى بعد ذلك .. اذ يلتقي بفتاة اسمها « هرتا جرسدورف » ويكتشف ان لها صوتا جميلا .. فيغريها على الغناء ثم يلحقها بالعمل معه ويبذل كل جهده في الدعاية لها .. ويحصل من اجرها على نصيب الاسد مقابل تعليمه لها ..

لكن القطة الصغيرة سرعان ماتفتح عينيها وتتغلب على هذا الوضع بعد ان تثبت قدمها في الميدان .. ويسرق احد اصدقائها العقد الذي يربطها الى « جوى » .. وهكذا يخرج من « المولد بلا حمص » !

ويلتقي جوى في حياته الغريبة بالوان عديدة من النساء

« نانسي » التي تأخذ الرجال الى شقتها وتدغدغ اعصابهم حتى تحصل منهم على المال .. ثم لاتنيلهم شيئا .. ويكون الذين خدعتهم نادبا سرعان ماينضم جوى اليه ..

و « وماقيس » التي يشهد في صالحها ضد صاحب الملهى الذي يعمل به فيفصله من العمل .. فترد هي الجميل بالبحث له عن عمل آخر .. وهي ارملة ذات طفلين .. ولكنها لون من النساء .. او « فارة » اخرى كما اعتاد ان يسمي كل امرأة يعرفها !

ويخيل اليه ان الفرصة سنحت له مرة ثالثة عندما يلتقط نغمات مكسيكية من طباخ الملهى الذي يعمل به .. ويضعها في لحن واحد يسجله على اسطوانة ويرسل بها الى صديقه « ليد » .. لعله يستطيع أن يدفع بها الى احد مطربي الاذاعة .. اذا لم يشأ ان يستغلها هو .. المهم ان « جوى » واثق انها ستكون « حدثا » فنيا

ولكن « ليد » كعادته .. لايصنع شيئا ..

ويشعر « جوى » انه وصل الى مرحلة اخيرة في حياته .. يشعر انه تقدم في السن .. ويجلس يستعيد ذكريات صباه الحانية مع « ليد » .. كم من مغامرة شيقة اقدما عليها وحماقة اشتركا فيها .. كل هذا ربما يكون « ليد » قد نسيه .. لكن « جوى » وامثال « جوى » ليست في قدرتهم ان ينسوا ..

ويكتب جوى رسالة اخيرة الى ليد .. يقول فيها : اكف الآن عن الكتابة لان « فارة » جديدة تدق جرس الباب .. انها عجوز قطعت يدها في الحرب الاهلية .. لكنها واحدة والسلام

اعرف انك « رميت طوبتي » من زمن بعيد .. ولكني لا املك الا ان اكتب لك .. سامزق هذه الرسالة بعد كتابتها .. ولكن اعلم انني ساكتب غيرها !

« جوى .. صديقك السابق »

نجمة من مدرسة التجارة

وجدت نفسها تتحدى كل قرارات الاسرة .. ونجحت « سلوى محمود » في ان تصبح طالبة بمعهد التمثيل .. وان تتخرج فيه .. وان تكون ممثلة في المسرح والسينما والتليفزيون

قلت لسلوى

● **منذ متى بدأت التمثيل ؟**

— منذ دراستي في المدرسة الاعدادية ، ثم مدرسة التجارة الثانوية .. وبعد حصولي على دبلوم المدرسة رفضت الاسرة فكرة التحاقي بمعهد التمثيل .. ولكني التحقت به رغما عن الجميع

● **وهل افادك المعهد ؟**

— أبدا . فالدراسة فيه كانت تفتقر الى أشياء كثيرة . وكل ما أفدته من المعهد أنني تخلصت من عقدة الخجل . اذكر انني ظللت عامين في أول الدراسة بالمعهد لا أنطق حرفا واحدا . الى أن أسند الى المرحوم جورج أبيض .. وكان استاذي في المعهد — دور البطولة في مسرحية « الكاردينال ريشيليو » ومثلت هذه الرواية على مسرح معهد الاتحاد النسائي . وفي تلك الليلة انتزعت التصفيق . وقال لي جورج أبيض بالحرف الواحد : الليلة .. ولدت لنا ممثلة مسرحية عظيمة . وتزوجت . لكن الزواج كان فاشلا للاسف . وخلال الزواج التحقت بمسرح الريحاني فقمت ببطولة مسرحية « اوعى تعكر دمك » وهي المسرحية التي استمر عرضها ثلاثة أشهر متواصلة . في نهاية عرض المسرحية كنت على وشك الوضع .. فاستقلت من الفرقة .. ووضعت ابني الوحيد . وبقيت عامين في المنزل بعيدة عن الاضواء من أجل الطفل . ثم طلقت من زوجي .. وبدأت أستأنف نشاطي الفني .

● **المخرجون يعتبرونك ممثلة اغراء .. فما رأيك انت ؟**

— الواقع أن هذا يضايقني . فأنا لا مانع عندي من تمثيل أدوار الاغراء .. ولكن بالطريقة التي أفهمها .. لا كما يفهمه منطق الاثارة عن طريق الملابس المحزقة .. والتثني .. ان الاغراء فن من فنون التمثيل .

● **الان من هي أحسن ممثلة اغراء على الشاشة العربية ؟**

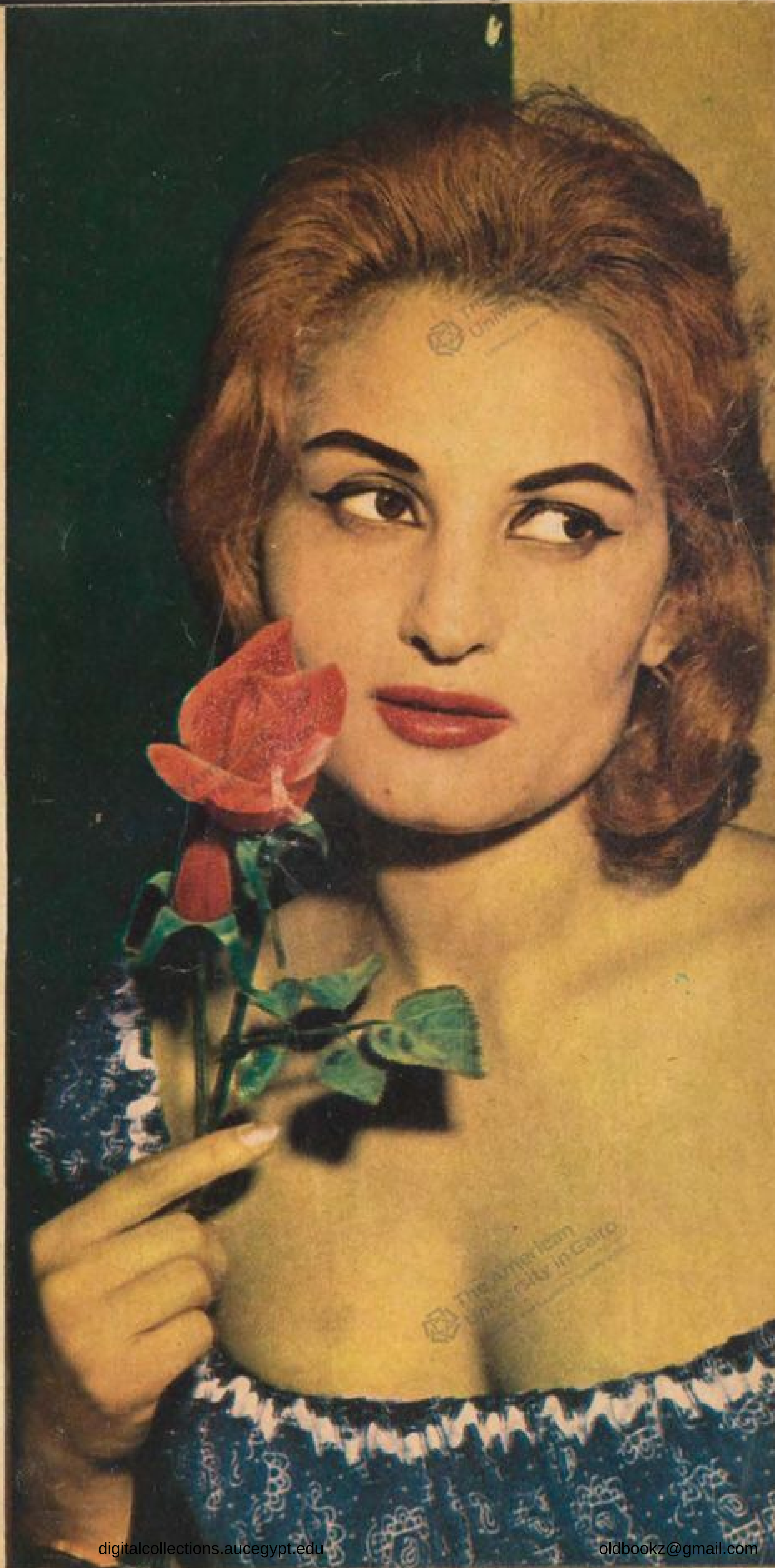
— هند رستم طبعا ولا أحد غيرها

● **وانت ماذا تعملين الان ؟**

— لقد أصبحت لا أهتم بالمسرح ولا السينما بعد ان قررت أن أوفر كل جهودي للتليفزيون

● **والدور الذي تتمنين تمثيله في التليفزيون ؟**

— انني أحلم بتمثيل دور غادة الكاميليا .



بيني وبينك



تسريحات

.. راينا على شاشة التليفزيون الفنانات صباح وشادية وفايزة احمد وغيرهن وقدظهرن بتسريحات متشابهة لكنها غريبة . فهل يذهبن الى «كوافير» واحد ؟

القاهرة : آنسة فوقية اسماعيل صالح

■ كلا ، ولكنهن يستعملن «باروكة» من الشعر المستعار «متسرحة» جاهزة، ومن هنا جاء التشابه الذى أثار دهشتك !

المشاهدون

.. برنامج ما يطلبه المشاهدون فى التليفزيون، برنامج ضعيف فاتر ،يبدو فيه الافتعال لانك تسمع صوت مقدم البرنامج ولا تسمع صوت طالب الاغنية .. هذا البرنامج بالعربى لم يعجبني

الزمالك : قارئة تنوسة

■ ولا أنا ..

عدس وحب

.. ما الفرق بين الحب والعدس ؟

القاهرة : شيخة الطرزانات

■ مافيش فرق .. كلاهما يحرق القلب ..

قزازة

.. فى الطريق اليك قزازة شربات لتوزيعها على القراء والقارئات بمناسبة ترقيتي الى رتبة « عريف » .

اسكندرية : محمد امين عوض

■ قزازة واحدة للقراء ؟ يشربوها والا يا خدوها « حقن » فى العضل ؟

هواية

.. اهوى فن الغناء ، وصوتي مش بطال ، وسوف يعجبك لو سمعتني . هل هناك وسيلة ما لا شباع هوايتي ؟

اسكندرية : حسين فريد

■ تقدم الى قسم « الهواة » بالتليفزيون .. جايز يقدموك طبقا للحكمة القائلة : « من قدم شيء بيداه التقاه » .

دق القلب

.. اليك اغنية مطلعها : « اسمع اسمع .. دق القلب ، اسمع اسمع .. زاد الحب » . ارجو ان تقدمها الى عبد الحليم حافظ.

بنى غازى : مصطفى على

■ ليه ؟ فيه حاجة بينك وبينه ؟

عاطفة

.. مهما قيل عن فريد الاطرش ، فسوف تظل اغانيه تنفرد بتلك العاطفة الجياشة التي يشعر بها المستمع ويخفق لها قلبه

القلعة : احمد حسن ثابت

■ موافقون

كوكتيل

.. لماذا لايعود زكي طليمات ويقدم لنا صفحة « كوكتيل » ؟

القاهرة : غلاب عبدالرحمن

■ لما يروق من الدوامة الفنية الى هو فيها ..

عبد الوهاب

.. تعجبني اغاني عبد الوهاب الوطنية ، انها تثير الحماسة فى نفس كل عربي . اليس كذلك ؟

الكويت : احمد صالح فارس

■ كذلك يا سيدى ..

ثلاث وردات

.. لم يتعود زوجي أن يقدم لي اية هدية ، وفجأة رايته يقدم لى ثلاث وردات ، من غير مناسبة ، ولما سالته عن السبب قال لى : « حاولى ان تفهمي» .. هل تعرف ماذا يعني ؟

الاسكندرية : السيدة فتحيه ا . ا

■ ما داعية، لا يكون ناوى يطلق بالثلاثه !

مقلب

.. يظهر انك واخد مقلب فى نفسك

القاهرة : لطفي سيد محمد

■ انت فاكر كل الناس زيك ؟

اشتراك

.. هل يمكن الاشتراك فى الكواكب بشرط دفع القيمة آخر السنة ؟

القاهرة : عبد المجيد الساجد

■ كلا ، فالشكك عندنا ممنوع !

ماجدة

.. متى نرى ماجدة فى فيلم امام عمر الشريف ؟

اسكندرية : سوميه الترجمان

■ مش دلوقت على كل حال ..

فى غزة

.. نحن هنا فى غزة لا تشجينا الا اغاني مطرب الملايين فريد الاطرش

غزة : محمد الغريب

■ ده آخر كلام ؟

دنيا الحب

.. فى العدد الخاص بدنيا الحب، لم نقرا ردك عن السؤالين اللذين وجها الى الكتاب والفنانين وهما : ما الذ ما فى الحب ، وما الذ من الحب ، فهل لنا ان نسمع رايك ؟

مشتول : صلاح شويل

■ حكاية « الذ » دى ، يصح استعمالها فى المأكولات لا فى الشئون العاطفية ، هذا رأيي .. مبسوط بقى ؟

طال

.. طال غيابه ليه ؟

الجيزة : محمد الصياد

■ ما تقلقش .. الغايب حجته معاه ..

عمر

.. لماذا لا نرى عمر الشريف فى هدية الكواكب ولو مرة ؟

مصر الجديدة : قارئ

■ ما طلعت... كنت فين ياسيدى؟

نفى

.. جاء فى الكواكب ان نور الهدى ستتزوج بمهندس مصرى ، ولكن نور الهدى نفت ذلك نفيا قاطعا وقالت ان المهندس هو الذى سيتزوج بها وليست هى التى ستتزوج به

جدة : أبو وفيق

■ كويسه ...

هدية

.. اريد ان اتحفك بهدية عايلة اعرابا عن تقديرنا - نحن القراء - لما تبذله من مجهود للترفيه عنا وحملنا على الابتسام فى وقت عزت فيه البسمات

بغداد : ن . ا .

■ سأعتبر هذا الخطاب هو الهدية الهايلة .. وشكرا يا اخا العرب

تلميذ

.. اريد ان اكون تلميذا لمحمد عبدالوهاب

القاهرة : فوزى مصطفى عبدالله

■ تتفضل ..

هل تعلم

.. هل تعلم ان الاخ ابو شامه ، طويل القامة ، وعلى وشه علامه ،

دمشق : ست الحسن

■ وابو شامه ده يطلع ايه ؟ يكونش خروف العيد ؟

حب عجيب !

.. اصارحك بسرى الخاص ، وهو حبى لعبد الحليم حافظ .. انه حب مدمر خطر .. أتعرف ما هى امنيتى فى الحياة ؟ ان اقتله لكى لا يغنى لاحد ، ثم اقتل نفسي لالحق به

قتيلة عبد الحليم

■ صدق من قال : من الحب ما قتل .. بس أوعى تعمليها !

دور

.. لماذا رفض رشدى اباظة القيام ببطولة فيلم الناصر صلاح الدين الايوبى؟

حلوان : كمال احمد شوشه

■ لأن الدور مش على مزاجه !

احتجاج

.. فى حديث لمحمود الشريف راح يستكثر صفة «الموسيقار الكبير» على فريد الاطرش، انه ينسى او يتناسى ان فريد هو الموسيقار الوحيد الذى يحتفظ فى اغانيه بطابعنا الشرقى .. لا يا سيد محمود .. ان فريد موسيقار كبير .. وكبير جدا كمان

دقهلية : احمد عبد السلام

■ طيب ما تزعقش كده ...

شبه

.. هل هناك قرابة بين المخرج فطين عبد الوهاب والمؤلف المسرحى ابو السعود الابيارى ؟ اذ ان الشبه بينهما كبير

القاهرة : ع . ل

■ يخلق من الشبه اربعين .. بدون قرابة !

عبد الوهاب

.. ايهما اكبر سنا ، يوسف وهبى ام عبد الوهاب ؟

القاهرة : آنسة عليه

■ الاثنين اكبر من بعض

تليفزيون

.. لماذا لا نرى فاتن حمامة فى تمثيليات تليفزيونية ؟

الاسكندرية : عادل نصحى قاسم

■ واين التمثيليات التى تحتاج الى نجمة كبيرة المقام و « الاجر » مثل فاتن حمامة ؟

سعاد

.. تعرف ان سعاد مكاوى ذات صوت عاطفى حنون ؟

القاهرة : عبد القادر احمد طلبة

■ أنا برضه باقول كده

قبلات

.. اريد ان ابعث بقبلاتي الى ماجدة

المحلة : آنسة ت . ا . م

■ ومستنيه ايه ؟

لغة

.. ارجو ان يكون ردك على قراء العراق بالعربية الفصحى ، اذ يتعذر احيانا فهم اللغة المصرية الدارجة

العراق : فتى العرب

■ تكرم يا أخا العرب

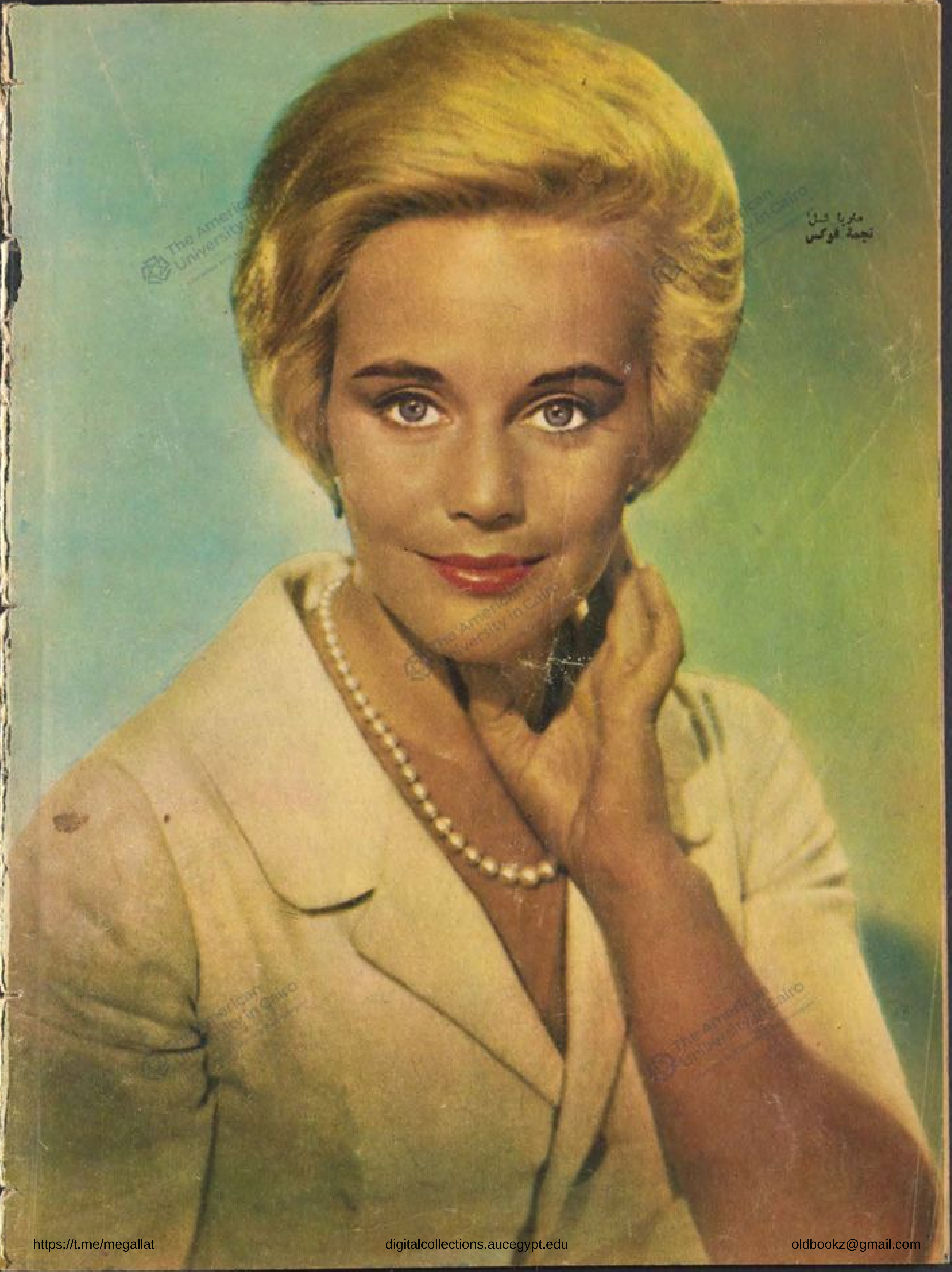
سلامات

.. والله سلامات

المحلة الكبرى : سمراء المحلة

■ ان شالله انتى ..

طرزان


ماريا شل
نجمة فوكس

الكواكب والاثنين

العدد ٥٣٠ - ١٨ يوليو ١٩٦١ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد
هدية



الكواكب تتنبأ لك



بربارا ستانويك
من مواليد ٢٠ يوليو

مواليد هذا الاسبوع مثل البراكين .. احيانا تثور وتقذف بالحمم دون ان تبالي بما حولها ، أو من حولها .. واحيانا تبتسم وتهدأ ، تبتلع ثورتها وحممها حتى لتنمو على خصبها البساتين .. وهدوؤهم يتوقف على كلمة تقدير لهم او على حب كبير يملأ حياتهم

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	⌀	☼	□	⌀	/	△
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	■	◈	▼	○	□	⌀
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	/	⌀	○	□	☼	▽
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	▽	●	☼	◈	○	⊡
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	□	⌀	▽	/	■	⊡
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	☼	⌀	■	□	▽	▼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	▼	○	⌀	▽	☼	●
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	/	▽	■	○	◈	○
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	/	○	▼	◈	⌀	☼
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	☼	●	⊡	/	○	▽
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	/	▼	□	○	⊡	●
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ دسمبر	●	◈	/	■	☼	□

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة .. الخ .. تم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح   ■ رضاء   ⊡ مفاجاه   ▽ لا جديد   □ تغيير

⌀ حذر   ○ ممتاز   ▼ صعاب   / تقدم   ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB
No. 520 — 18-7-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ، القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ـ الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٣/١/٦ ج.إ.ك وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



جيل سان جون نجمة فوكس كان متوقعا ان تحضر مهرجان موسكو ولكنها تخلفت في آخر لحظة وحضرته جينا والزابيث تايلور .. اقرأ تفاصيل المهرجان صفحتي ١٨ ، ١٩

حسن حلمي يتحدث عن

أول مهرجان تليفزيوني نشترك فيه

الاستاذ حسن حلمي مراقب عام البرامج في التليفزيون عاد الى القاهرة بعد ان مثل الجمهورية العربية المتحدة في أول مهرجان تليفزيوني اقيم في المانيا الغربية. وفي هذه السطور يحدثنا حسن حلمي عن هذا المهرجان ، ونصيب التليفزيون العربي منه . .

هذه هي المرة الاولى التي تشترك فيها الجمهورية العربية المتحدة في مهرجان تليفزيوني . وفي نفس الوقت هذا أول مهرجان للتليفزيون يقيمه مهرجان برلين للسينما . وقد اشترك في هذا المهرجان جميع الدول التي يوجد بها تليفزيون وعددها ١٥ دولة . وذلك حتى يتم التعارف والتبادل بين محطات التليفزيون في هذه الدول، وحتى يتعرف مندوبو كل دولة على برامج واعمال الدول الاخرى . وفي العام القادم سيقام مهرجان فعلي للتليفزيون ترصد فيه جوائز للدول المشتركة .

واستطرد الاستاذ حسن حلمي قائلا :

ـ وقد دخلت الجمهورية العربية بخمسة برامج من الافلام التليفزيونية انتجت خصيصا للتليفزيون . وهذه البرامج هي « الوحدة » وبعض تابلوهات راقصة لفرقة رضا كالناي السحري وخمسة فدادين . ثم البرنامج الغنائي « راوية » ، غير أنه حينما طلب المسئولون في المهرجان أن تختار كل دولة مشتركة برنامجين اثنين فقط ـ كي يتاح لكل الدول المشتركة عرض نماذج من انتاجها ـ اخترت برنامجي « الوحدة » و « الناي السحري » . وقوبل الاثنان باستحسان كبير جدا ، وذلك نظرا لخلوهما من الغناء فضلا عن أن برنامج الوحدة يعتبر صورة والمعية معبرة عن الوحدة التي تمت بين مصر وسوريا .

وصمت الأستاذ حسن حلمي لحظة .. ثم قال :

ـ وخلال اقامة العروض الخاصة فوجئت باشتراك اسرائيل بين الدول ، فاعترضت على هذا الاشتراك لاني اعرف كما يعرف جميع مندوبي الدول المشتركة ان اسرائيل لا يوجد بها تليفزيون . والدعوة مقتصرة على الدول التي يوجد بها تليفزيون . فكيف سمح لاسرائيل بالاشتراك في هذا العرض؟ وحاول المشرفون على تنظيم العرض ان يتخلصوا من هذا الحرج الشديد خصوصا وأن المسئولين لم يجدوا اجابة مبررة لاشتراك اسرائيل . وكانت الوسيلة للتخلص من هذا الحرج أن اوقفوا عرض أحد الافلام فجأة ، ثم أعلنوا انتهاء العرض بسبب عطل أصاب الماكينات . وبهذا تخلصوا من الحرج ولم يعرضوا افلام اسرائيل

وتحدث الاستاذ حسن حلمي عن الفوائد التي يجنيها التليفزيون العربي من مثل هذه المهرجانات فقال :

ـ لا جدال في أن هناك فوائد عديدة . ومن أهمها رفع صوت التليفزيون العربي بين تليفزيونات العالم ، وعرض أنواع البرامج التي ينتجها التليفزيون العربي . وهذا أسلوب مجد في الدعاية على مستوى دولي . بالاضافة الى التفوق على برامج الدول الاخرى حتى يمكن أن يتم التبادل بيننا وبين الدول الاخرى على ضوء هذا التعرف . واعتقد انه يجب علينا من الآن ان نعد العدة لانتاج برامج خاصة ندخل بها المهرجانات والمؤتمرات التليفزيونية بحيث ترضى العقلية الاجنبية . فمثلا نستطيع أن ننتج برامج من آثارنا الفرعونية والعربية .. وغيرها . فان هذا النوع من البرامج يلقى اعجابا كبيراً لانه يستهوى فضول الاجانب . فوق أنها برامج تفتقر اليها الدول الاخرى . والى جانب هذا النوع من البرامج يوجد نوع آخر هو برامج الفنون الشعبية التي تبدأ من العهد الفرعوني الى العهد الحاضر ، على أن تقدم في اطار فني ممتاز . ويراعى ان تكون خلوا من الحوار . فقد ثبت لي أنه من الصعوبة ان يحس المشاهد الاجنبي بالبرامج التي تعتمد على الحوار حتى ولو كان هناك من يقوم بترجمة هذا الحوار . مثلما حدث امامي عندما عرضت احدى الدول برنامجا تمثيليا اشاع الملل في نفوس الحاضرين . اننا سنراعى هذا في برامجنا التي سنشترك بها في المهرجانات القادمة ، واولها مهرجان مونت كارلو الذي قبلت جمهوريتنا الدعوة لحضوره في يناير القادم .

وقال الاستاذ حسن حلمي انه وفق في التفاهم مع المسئولين عن تليفزيون المانيا الغربية ، على ان يتم التبادل بيننا وبينهم لبعض البرامج الممتازة ، ومن بين برامجنا المتبادلة جريدتنا الاخبارية . ستبعث بها اسبوعيا . وسوف نعرض قريبا بعض برامج التليفزيون الالماني .

واختتم الاستاذ حسن حلمي حديثه عن أهم ما استرعى بصره في مهرجان برلين .. قائلا :

ـ النواحي السياسية في المانيا الغربية تطغى على النواحي الفنية فأول شروط الاشتراك في هذا المهرجان أن يكون هناك تمثيل سياسي بين المانيا الغربية وبين الدول التي تشترك في المهرجان . ورغم ان اسرائيل ليس لها تمثيل سياسي مع المانيا ، الا انها تشترك في هذا المهرجان . وهذا الاشتراك يأتي نتيجة ضغط سياسي . ولعل أبرز دليل على وقاحة اسرائيل أن تشترك ايضا في القسم الخاص بالتليفزيون رغم انها لا تملك محطة تليفزيون . وهذا تهريج سافر من عصابة تحاول أن تشترك في أي عمل دولي .

كلمة الاسبوع

بعد ايام يحتفل التليفزيون العربي بمرور عام على ميلاده ، وانه لعام حافل يساوي عمرا مديدا اذا قيس بما حققه من اعمال .

والواقع ان التليفزيون العربي ولد عملاقا ، واستطاعت الارادة القوية ، وقوة الدفع الثوري ، ان تتغلب على جميع العقبات ، وتتفوق على امال اكبر المتفائلين .

وقبل ان يمضي عام واحد ، كان الوليد قد اصبح ماردا ادهش الخبراء واصبح لنا محطة في القاهرة ، واخرى في دمشق ، وثالثة للتقوية في المنصورة ، واصبح في استطاعتنا ان نمد برامج الارسال منذ العصر الى ما بعد منتصف الليل .

وفي هذه الايام تشاهد برامج التليفزيون العربي في لبنان ، وفي قبرص ، وسوف تمتد غدا الى كل المناطق التي تحيط بنا الى اقصى مدى تبلغه اية اذاعة تليفزيونية .

وهذا النجاح تقابله مسئولية كبرى فليس يكفي ان يشاهد التليفزيون العربي في لبنان وقبرص ، ولكن يجب أن نعد برامج خاصة نوجهها الى الجهات التي تشاهد ارسالنا ، وان نرتفع بهذه البرامج الى المستوى الذي يغرى بالاقبال عليها ، ويلائم نهضتنا الكبرى في كل ميدان .

وفي العيد الاول للتليفزيون ، يجدر بنا ان نقف قليلا عند المرحلة التي تمت ، فنلقي نظرة تامل على الماضي ، نحاسب انفسنا ، ونستفيد من أخطائنا ، ونحشد جهودنا لمستقبل افضل باذن الله . ولاشك ان المشرفين على التليفزيون سوف يفعلون ذلك بروح الناقد الذي لا يجوز ان يقتنع بما وصل اليه ، او يرضى عن نفسه فيقعد عن التطور .

ولا نريد في هذه الكلمة القصيرة التي نحيي بها التليفزيون في عيده الاول ، أن ننقد او نذكر المآخذ والهنات ؛ وكل ما نشير اليه هو انه ليست العبرة بطول ساعات الارسال اليومي ، وهي طويلة تفوق معظم ما يقدم في محطات التليفزيون في الخارج ، ولكن العبرة بنوع ما يقدم ، وقيمته الفنية ، واثره في تحقيق الاهداف المطلوبة .

فليكن اهتمامنا موجها الى الكيف لا الى الكم كما يقال ، حتى يكون التليفزيون اداة حقيقية للتثقيف والارتفاع بالذوق ونشر الوعي الفني السليم .

وتحية من الاعماق للتليفزيون في عيده الاول .

نقطة الخلاف التى تعترض

مشروع خفض ضريبة الملاهى

لم يعد هناك خلاف على مبدأ تخفيض ضريبة الملاهى المبدأ أقره الجميع ، ووافقوا على ضرورة الاسراع فى تنفيذه .. على أن صورة هذا التنفيذ هى التى تدور حولها المناقشات ، رأى ينادى بأن تحرم من التخفيض كل دار سينما تقدم فيلما أجنبيا على سبيل « التكملة » مع الفيلم العربى ، رأى يرى أن يسرى التخفيض بوجه عام، فيما عدا الدور التى تعرض افلاما أجنبية فقط .. وحدث صدام بين الرأيين .. واحتدت المناقشة بينهما فى اجتماع للجنة الضريبة مع ممثلى دور العرض فى مؤسسة دعم السينما يوم الثلاثاء الماضى، وهذا ما دار فى الاجتماع

تحقيق يقدمه : عبد النور خليل



نجيب محفوظ وحسن رمزى وحسين صدقى وعدنان دير عطانى وجان حبيب وجوزيف جرونشتين وطائفة من أصحاب دور العرض عند بدء المناقشة

* فرش السينما وقرش البر لن يتأثرا بتخفيض الضريبة
* خلاف حول الفيلم الأجنبي وعرضه كتكملة للفيلم العربي
* ما هي العقبة التي تمنع من عرض ٣٠٠ فيلم عربي كل أسبوع ؟



عدنان دير عطاني يشرح وجهة نظر أصحاب دور العرض وبجواره حسن رمزي وحسين صدقي وجان حبيب وحسن أباظة ...



كان نجيب محفوظ يلتزم الحياد النقاش ، ويسمع كل وجهات النظر ، والصورة له بين حسن رمزي وعدنان دير عطاني ...

ما هو مركز الفيلم العربي في دور المحل [illegible] وهل يلعب الفيلم الاجنبي دورا في ترويجه واجتذاب الجمهور له عندما يعرضان معا في دار واحدة . أم أن العكس هو الصحيح ؟؟ وأيهما يتفوق أكثر اذا خصصت لكل منهما دور عرض منفصلة جداهما لتمتع بالتخفيض الذي سيدخل في ضريبة الملاهي ونسبتها المعدلة . هي التي تعرض الفيلم العربي . أم الاخرى التي لا تتمتع بالتخفيض ولا يسري عليها التعديل المقترح وهي التي تعرض الفيلم الاجنبي .. الجواب على هذه الاسئلة يشكل نقطة خلاف يعتبر أنها مشروع تخفيض ضريبة الملاهي اليوم . وتحتدم حوله المناقشة تختلف فيه الآراء .

اجتماع الثلاثاء

برزت هذه المشكلة . مشكلة الفيلم الاجنبي . في اجتماع الثلاثاء الماضي الذي أقيم بقاعة اجتماعات مؤسسة دعم السينما وحضره نجيب محفوظ مدير بالمؤسسة دعم السينما وحسن رمزي وحسين صدقي وجان حبيب من أعضاء لجنة تخفيض ضريبة الملاهي . وممثلو دور العرض في الاقليم الجنوبي بجهتيه البحري والقبلي ومن بينهم عدنان دير عطاني ومحمد القصراوي وجوزيف حروشتين ويوسف فؤاد حجاز .

ومنذ الدقيقة الأولى للاجتماع . كان من الواضح ألا خلاف أبدا على مبدأ التخفيض .. ولعل قراء الكواكب يذكرون أنها كانت أول من أشار الى هذا التخفيض ، بل شرحناه على صفحاتنا شرحا وافيا ، ولم تختلف النتائج التي انتهت اليها اللجنة ، عما عرضته الكواكب ، سواء في ندواتها عن الضريبة . أو مطالبتها المستمرة بتخفيض ضريبة الملاهي ، لأنها بنسبتها الحالية التي تصل الى ٤٥٪ تشكل خطرا كبيرا على الفيلم العربي وصناعة السينما عموما .

أسس التخفيض

والقرار الأول الذي اتخذ في هذا الاجتماع ، هو الموافقة على الاقتراح القائل بتحديد نسب هذا التخفيض، وتحصيله بنسبة مئوية من دخل حفلات السينما ، على الأسس التالية

من مليم الى ١٠٠ مليم تخصم الضريبة بواقع ١٠ في المائة ومن ١٠٠ مليم الى ٢٠٠ مليم بواقع ١٥ في المائة ومن ٢١٠ مليم بواقع ٢٠ في المائة .

أي اذا باع صاحب دار العرض تذاكر من فئة ٥٠ مليما بعشرة جنيهات حصلت ضريبة الملاهي جنيها ، واذا باع بعشرة جنيهات من فئة ١٥٠ مليما كانت حصيلة الضريبة جنيها ونصف جنيه وهكذا، وفي هذه الحالة لا يتحمل الجمهور الضريبة، بل يتحملها صاحب دار العرض . وتختفي مشكلة قروش الملاليم وكسور القرش عند حساب الضريبة .

الدعم والبر

وبوقشت بعد هذا طريقة تحصيل قرش السينما ، وهو يشكل اليوم الجانب الأكبر من ميزانية المؤسسة، والقرش المخصص للاعمال الخيرية .. ويسمى قرش البر .. كان الرسمان، رسم الدعم ورسم البر يفرضان على التذاكر التي تبدأ من فئة ٣٠ مليما، ولكنهما في الواقع لم يحصلا أبدا على الفئات الصغيرة ، لسبب بسيط ،هو أن أصحاب دور العرض الثاني والثالث ، كانوا يختارون فئات أقل من ٣٠ مليما حتى لا يضاف الى التذكرة قرش السينما وقرش البر .. ولهذا السبب كما قال حسن رمزي ، لن يتأثر دخل هذين الرسمين ، اذا فرضا على تذاكر الدخول التي تبدأ من ٥٠ مليما .. ووافق المجتمعون بما فيهم نجيب محفوظ مدير عام مؤسسة دعم السينما على هذا الاقتراح .

الغاء ضريبة البلدية

ويتضمن المشروع الجديد لتخفيض ضريبة الملاهي ، النص على الغاء ضريبة البلديات، التي كانت مجالس البلديات في الاقاليم تحصلها كرسم لمساعدة البلدية ، فقد أصبح هذا الموضوع من اختصاصات الحكم المحلي والمحافظين .

وأثار محمد القصراوي ، مندوب طنطا في مجلس ادارة رابطة أصحاب دور العرض ، اتجاه السادة المحافظين الى فرض نفس الضريبة ، واتفق المجتمعون على اصدار توصية خاصة بالغاء هذه الضريبة كلية . اذ يقضي النظام للحكم المحلي بأن تدخل حصيلة الضريبة كلها للمحافظة ، ورفع مذكرة في هذا الشأن للسادة المحافظين .

بداية الخلاف

وأثيرت بعد هذا قضية « الفيلم الاجنبي » .. وعلى الفور زادت حرارة الاجتماع ، واحتدمت المناقشة وبدأت الاصوات ترتفع وتعلو ..

قال عدنان دير عطاني :

ـ السينما العربية تنتج سنويا بين ٦٠ و ٧٠ فيلما ، وعدد دور العرض التي تعمل فعلا في الاقليم الجنوبي انخفض الى ٣٧٨ دارا منها ١٩ دارا تعرض فيلما واحدا ، درجة أولى ، والباقي يعرض فيلمين وثلاثة .. وعدد كبير من الدور يعرض فيلمين أجنبيين. وتخفيض الضريبة على الدور التي تعرض فيلما عربيا سيجعل كل الدور، في الاقليم الجنوبي ، تضع في برامجها أسبوعيا فيلما عربيا . ولن تصبح هناك دور عرض لعرض الافلام أجنبية فقط .

وقاطعه حسين صدقي قائلا :

— التخفيض لن يطبق الا على الفيلم العربي فقط .. يجب ان نحمي صناعتنا ، والهدف من التخفيض هو انعاش السينما العربية فقط . ولن نسمح بانعاش الفيلم الاجنبي على حساب الفيلم العربي .

وعاد عدنان يقول :

— الفيلم الاجنبي كتكملة يساعد الفيلم العربي في عروضه الثانية .. وهناك حقيقة هامة هي ان صاحب الدار عندما يعرض فيلما اجنبيا مع فيلم عربي انما يجتذب جمهورا اكبر ، وهذه الزيادة في بعض الاحيان كما هو ثابت بأرقام واحصائيات ، تعيدها اللجنة في ادارة الضريبة نفسها . تصل الى ٤٠ في المائة ، هناك دور تعرض فيلمين عربيين احدهما جديد والآخر قديم ، ودور



حسين صدقي ، احتد في النقاش ، والدفاع عن وجهة نظره في عدم سريان تخفيض الضريبة على الدور التي تعرض فيلما اجنبيا مع الفيلم العربي .. وها هو يناقش حسن رمزي



احد اصحاب دور العرض يشرح لحسين صدقي وجهة النظر القائلة بان « الفيلم الاجنبي » يساعد في رفع ايرادات الفيلم العربي ...

أخرى تعرض فيلما عربيا قديما وفيلما اجنبيا جديدا .. ويزيد الايراد في الثانية عن الاولى بالنسبة التي اشرت اليها .. ولكن من هو المستفيد .. هو المنتج العربي . لانني كصاحب دار عرض أؤجر الفيلم الاجنبي بايجار لا يزيد على ٢٠ او ٣٠ جنيها في الوقت الذي يبلغ فيه نصيب المنتج العربي ٤٠٠ او ٥٠٠ جنيه .. ومعنى هذا انني عندما اكمل البرنامج بفيلم اجنبي انما اساعد الفيلم العربي .

وعاد حسين صدقي يقاطع عدنان قائلا :

— ان تمسككم بعرض الفيلم الاجنبي مع الفيلم العربي فيه تشجيع للفيلم الاجنبي ، وهذا هو ما لا نريده .. اننا نريد تشجيع الفيلم العربي فقط ، ونريد ان تفيد صناعة السينما العربية فقط من هذا التخفيض .

وتدخل حسن رمزي في النقاش قائلا :

— انا أعلم ان الاستاذ حسين صدقي غيور على صناعة السينما العربية مثلنا جميعا ، وكلنا نريد ان ترتفع بمستوى صناعة السينما العربية ، وبمستوى افلامنا حتى تصبح مشرفة .. وانا في نفس الوقت اعتقد ان حجة اصحاب دور العرض حجة منطقية ومعقولة .. اذا نحن تركنا التخفيض يسرى على الدور التي لعرض فيلما اجنبيا كتكملة للفيلم العربي ، فمعنى هذا ان كل دار عرض ستحرص على أن تضع في برنامجها فيلما عربيا ، وبهذه الطريقة تكسب كل عروض الدرجة الثانية للفيلم العربي ، قديما كان او جديدا

ورد حسين صدقي بانفعال :

— يا استاذ حسن ، لن تستطيع أن تتحكم ايهما الفيلم الرئيسي في البرنامج ، العربي أم الافرنجي ، وساعتها سيعرض الفيلم الاجنبي ويستفيد بالتخفيض بينما الذي سيحدث هو أن صاحب الدار سيؤجر فيلما عربيا قديما بخمسة او عشرة جنيهات فقط .

واجاب حسن رمزي قائلا :

— ساعتها نستطيع نحن المنتجين أن نرفع ايجار الفيلم العربي ، لانه هو صاحب الميزة في التخفيض ، ولن نؤجر فيلمنا بخمسة أو عشرة جنيهات ، بل سنرفع ايجاره الى ٥٠ و ٦٠ جنيها ، وبهذا نستفيد وتستفيد صناعة السينما

ضعف الانتاج !

وتطورت المناقشة الى ضعف الانتاج العربي المحلي ، وطرق تشجيعه ورفع مستواه ومساعدته ، وتفرعت من هذا النقاش ، مناقشات عديدة كشفت عن حقائق هامة هي أن التنافس بين اصحاب دور العرض ، جعل برامج هذه الدور في العرض الثاني والثالث يعرضون فيلمين وثلاثة احيانا ، وامتداد البرنامج لست او سبع ساعات ، ولم يكن هذا النظام معروفا من قبل ، وبدأت المشكلة تتبلور حول السؤال التالي . هل يقبل جمهور الدرجة الثانية او الثالثة الآن أن يدخل دار العرض ليشاهد فيلما واحدا فقط .

وكان من الواضح ان نجيب محفوظ قد اكتفى بسماع كل وجهات النظر هذه ، بل كان يميل الى الموافقة على وجهة النظر القائلة بان التخفيض يجب أن يسرى على الدور التي تعرض الفيلم الاجنبي كتكملة ، وكان من الواضح جدا أن حسن رمزي قد بدأ يدافع عن وجهة النظر هذه ، وفي الجانب الثاني المعارض .. وقف حسين صدقي ، ومضى يناقش بانفعال كل رأى يبديه احد اصحاب دور العرض ، وانتهى الاجتماع بعد أن بسط كل من الجانبين حججه ورأيه وبقيت حقيقة هامة ، هي ان الفيلم العربي يعتبر ضعيفا في السوق المحلي .. وليس سرا أن الفيلم الاجنبي يلاقي في عروضه الاولى اقبالا اكثر .

مع الفيلم الاجنبي !

وفي خلال هذا الاجتماع ، اثيرت مسألة التشبيه بين الفيلم الاجنبي والصوف الانجليزي ، مع الفارق الكبير في التشبيه .. ان احدا لا ينكر أن السينما وسيلة ثقافية ، ولا نستطيع أن نعاملها على اساس انها مجرد بضاعة اجنبية وافدة ، فالثقافة لها اعتبار آخر .. نحن لا نمنع دخول الكتب باللغات الاجنبية ونسمح بدخول المجلات والصحف الاجنبية ، وكذلك نسمح بدخول الافلام الاجنبية كوسيلة لحمل الثقافة ورفع الوعي في انني اعلم أن بعض الافلام الثقافية تعفى من كل الضرائب اعترافا لأهميتها الثقافية والتربوية .

حتى حسين صدقي ، عندما قال احد أصحاب دور العرض :

— لقد منعنا الصوف الانجليزي فلم لا نمنع الفيلم الاجنبي من دخول بلادنا حتى يصبح المجال خالصا للفيلم العربي .

واجاب حسين صدقي قائلا :

— لا .. السينما ثقافة ، ولكن يجب أن نحمي الفيلم العربي ضد الفيلم الاجنبي .. وانا لا اوافق على أن يستفيد من التخفيض الذي سيدخل على ضريبة الملاهي .

الوصول الى حل !

لا جدال في أن تخفيض ضريبة الملاهي ، قصد به حماية صناعة السينما العربية ، ولا جدال ايضا في اننا لا يجب أن نحمي الفيلم الاجنبي على حساب الفيلم العربي ، ولكننا في نفس الوقت لا يجب أن نتجاهل حقائق هامة ، تقول أن ذوق الجمهور يتطلب وجود الفيلم الاجنبي ، كنوع من التبديل والتغيير على الاقل .. ونستطيع أن نعوض الميزات التي سيتمتع بها الفيلم الاجنبي من التخفيض عند عرضه كتكملة مع فيلم عربي ، بأن نزيد من الضريبة الجمركية التي نفرضها على نسخه ، ونستطيع أن نعوض هذا التخفيض من جهات أخرى كثيرة نفرضها على الفيلم الاجنبي عند عرضه الاول الذي لن يسرى عليه التخفيض وعروضه الثانية التي لن تشترك مع الفيلم العربي في دار واحدة للسينما

ان انتاجنا حتى الآن ضعيف ، بل هو اقل من أن يفي بحاجة دور العرض الموجودة في بلادنا على قلتها ، تلك القلة التي يجب أن نعمل على التخلص منها وزيادة دور العرض الموجودة العاملة فعلا .. بل اننا اذا اقررنا مبدأ السماح بعرض الفيلم الاجنبي كتكملة مع الفيلم العربي تحت التخفيض المنتظر لضريبة الملاهي ، لضمنا أن تعرض كل الدور الافلام العربية ، ومعنى هذا أن يخرج من مكاتب التوزيع ٢٠٠ فيلم عربي كل اسبوع ، مهما كانت درجتها في القدم .

بل يستطيع المنتج العربي — عند هذا — وهو يدرك انه صاحب الفضل في تخفيض ضريبة الملاهي أن يستفيد وأن يرفع سعر عرض افلامه القديمة ، ونسبة عرض افلامه الجديدة ، وهذا انعاش للسوق المحلي بلا ادنى شك .

ان المشكلة تحتاج في حلها ، الى نوع من « المرونة » ومن « الادراك » .. الهدف اولا واخيرا هو تصحيح وضع خاطيء يعود على صناعة السينما بأبلغ ضرر .. وايا كانت النتيجة ، فتخفيض الضريبة عمل متفهم مدرك ، يعود بالخير على صناعة السينما العربية .

أم كلثوم .. تهتف
ثوار ...
ولآخر مدى ثوار ..
مطرح ما نمشي يفتح النوار
ننهض في كل صباح بحلم جديد
ثوار .. نعيدك يا انتصار ونزيد
وطول ما ايد شعب العرب في الايد
ثوار ..
ولآخر مدى ثوار ..
من أرضنا هل الايمان والدين
عيسى ومحمد ثورتين خالدين
والعلم ثورة ومن هنا قامت
والفن والحرية والتمدين
ثوار


أم كلثوم


فريد الاطرش


عبد الحليم حافظ


وردة الجزائرية


فايزة احمد


رياض السنباطي

كل الحناجر تهتف عاشت الثورة

في عيد ثورتنا التاسع عيد حريتنا، يحتفل العرب في كل مكان ويهتفون من أعماق قلوبهم .. عاشت الثورة .. عاشت الجمهورية العربية . عاش عبد الناصر ..

والفنانون دائما أول من يشارك العرب الفرحه بالانتصارات وأعياد الامجاد ..

وفي ٢٣ يوليو تنطلق الحناجر تهتف وتردد الحان الثورة .. الحان الفرحه ..


نجاة علي


ندا

تهزك يا تاريخ تنطلق
نحكم عليك يا مستحيل تنخلق
زمر رحابك يا فضا تمتلىء
والخطوة منا تسبق المواعيد
الشعب قام يسأل على حقوقه
والثورة زى النبض فى عروقه
اللى النهاردة يحققه ويرضاه
لابد بكره بهمته يفوقه
ثوار
مع البطل اللى جابه القدر
رفعنا راسنا لفوق لما ظهر
بوسنا السما وياه وبوسنا الخطر
والعزم ثابت والعزيمة حديد
تعالوا يا اجيال يا رمز الامل
من بعد جيلنا واحملوا ما حمل
وافتكروا فينا واذكرونا بخير
مع كل غنوة من اغانى العمل
هيلا هيلا
ثورتنا عمل وجهاد
هيلا هيلا
وابنوا فوق بنا الاجداد
اول طريقنا بعيد .. واخره بعيد
وطول ما ايد شعب العرب فى الايد

الثورة قايمة والكفاح دوار
ثوار

●

وصلاح جاهين هو صاحب هذه التحفة ..

وزادها اللحن الذى وضعه الموسيقار رياض السنباطى روعة ، ورياض كان على خلاف مع أم كلثوم دام أكثر من سنة ، ولما تم بينهما الصلح كانت هذه الاغنية هى لحن الصلح .

ورياض لحن الاغنية فى ساعتين .

وصلاح الفها فى أكثر من اسبوع .

وهذه ثالث اغنية يكتبها صلاح لام كلثوم

الاولى كانت « والله زمان يا سلاحى » التى لحنها كمال الطويل واصبحت موسيقاها فيما بعد ، « السلام الوطنى » والاغنية الثانية كانت « محلاك يامصرى » التى لحنها محمد الموجى .

واجريت على الاغنية سبع بروفات وتم تسجيلها فى الاسبوع الاول من يوليو

والثلاثة ام كلثوم والسنباطى وصلاح قدموا اعمالهم هدية لعيد الثورة .

●

وعبد الحليم حافظ ، عودنا دائما ان يقدم اروع أعماله فى اعيادنا ، قال لى انه فخور باغنيته من الثورة الاغنية كتبها ايضا صلاح جاهين ولحنها كمال الطويل وتقول :

بالاحضان ، بالاحضان ، بالاحضان
بالاحضان يابلادنا ياحلوة بالاحضان
فى ميعادك يتلموا ولادك
يابلادنا وتعود اعيادنا
والغايب ما يطقش بعادك
يرجع يخدك بالاحضان
بالاحضان يا حبيبتى يا امى
يابلادى ياغنيوة فى دمى
على صدرك ارتاح من همى
وبامرك اشعلها نيران
ياما لقيت بلدان متغرب
وانا دمى بحبك متشرب
ابعد عنك قلبى يقرب
ويرفرف ع النيل عطشان
بالاحضان ..


كمال الطويل — فايدة كامل — محرم فؤاد — صلاح جاهين — كارم محمود

وفايدة كامل أيضا تغنى من كلمات صلاح جاهين ..

خطوة سريعة ياصف طليعة
يا شعب عربى اماما سر
لسه ورانا عمل وامانه
علينا ناديها ونبر
قدم قدم هم
ازرع وارجع لم
قدم قدم وانفع واخدم
أنتاجك يشهد ويبر

●

وورده الجزائرية تغنى من كلمات عبد العزيز سلام ولحن رياض السنباطى

انا مولودة فى يوليو الغالى
فجر ٢٣ منه
مترببة فى حما ابطالى
وانا اسمى لو تسالوا عنه
اسمى ثورة بيضا حرة
انا مولودة فى يوليو الغالى
انا بنت الامة العربية
مصرية ، سورية،جزائرية
انا عراقية ، فلسطينية
انا نهضة اسيا وافريقية
انا طول عمرى أعيش لعروبتى
فوق العالم ارفع رايتى
وبطولتى تشهد بشجاعتى
ولا فيش فى الوطنية مثالى
اسمى ثورة بيضة حرة
انا مولودة فى يوليو الغالى

والطريف ان وردة مولودة بالفعل فى ٢٢ يوليو سنة ١٩٣٦

●

وفريد الاطرش يشارك فى عيدنا الكبير باغنية من تأليف فتحى قورة .. وفيها ..

يا حبيب الشعب العربى
يا اصيل يا حر يا عربى
باسم الحرية نادينا
والحق سلاح فى ادينا
وفى يوم النصر دعينا
نعيش يا جمال لبلادك
يا حبيب الشعب
مبادئنا كده واهدافنا
نشترى بالدم شرفنا
قلنا واعلناها للى عايز يعرفها
واللى هزمناه
بكره راح نلقاه
يتمنى يقول انا عربى
والحق سلاح فى ادينا
وفى يوم النصر دعينا
نعيش يا جمال لبلادك
يا حبيب الشعب

●

وفايزة احمد لها اغنية من كلمات كمال منصور ولحن عبد العظيم محمد

زرعنا الورد فى يوليه
وفتح وردنا ع العود
عبيره فى ارضنا الغاليه
وشوكه راح لكل حسود

وصباح تشارك باغنية من الحان محمد الموجى وكلمات مرسى جميل عزيز

انا شفت جمال والنبى يامه
انا شفت جمال
والدنيا احلوت قوى لما
انا شفت جمال

●

ومحرم فؤاد له اغنية معناها مبتكر وفكرتها جديدة

ليه صديق فى بلاد بره
عزمته يشوف بلدى الحرة
وريته الاهرام قال طيب
وريني اهرام الثورة
انا خدته البرج وفرجته
على أجمل منظر فى الدنيا
كورنيش وكبارى وجناين
ورايات الاستاد فى السما عالية
والصوت والضوء عجيم صاحبى
وميدان التحرير ونافورته
قالى دى ثورة تشرفكم
عاش عاش عاش
عاش الناصر ناصركم .

●

والثلاثى المرح يغنى من كلمات عبد العزيز سلام والحان بليغ حمدى

سنة رايحة وسنة جاية
ما بين فرحة وحرية
وراية النصر مرفوعة
تهنى امة عربية
بثورتنا واعيادنا
وفرحتنا بامجادنا
سنة رايحة وسنة جاية

●

ونجاة على تغنى من كلمات محمد اسماعيل والحان الملحن السورى محمد حسن

فى كل شارع وحارة زينه
وفرحة تسرى على وادينا
فى قبلى وبحرى وكل سينا
تلاقى فرحة وتلاقى زينه

●

وكارم محمود يشترك باغنية من كلمات حسين طنطاوى والحان حلمى امين

مصنعنا جديد مصنعنا
على فرحة عيد جمعنا
يكبر ويزيد مصنعنا

●

ونجا تغنى من كلمات جمال الهاشمى والحان زوجها محمد ضياء

والله كبرنا وكبرت معنا الداليه
وشفنا ابو الهول واهراماته العاليه
بالله تاتقطف عنا فيدا الصافيه
هدية ليوم ثلاثة وعشرين يوليه

●

والشعب كله يغنى .. والفنانون جميعا ينقلون افراح الشعب بالعيد الكبير ..

كمال الملاخ ، صاحب الباب اليومى « بلا عنوان » فى الزميلة « الاهرام » .. محدث لبق صريح ، بقدر ماهو صحفى فطن .. عاد كمال من برلين منذ ايام بعد ان حضر ، للمـرة الرابعة ، المهرجان الـسينمائى الدولى هناك .. وليس هناك أمتع من الحديث مع صحفى ، يروى لك ما لا يستطيع ان يكتبه ، او ماشغل عن كتابته فى حينه ، خاصة اذا كان مثل الملاخ يحكمه باب يومى يجرى وراء الاحداث اليومية ..

...دا حديثنا مع الملاخ بضحكات ...يها حقيقة عامة كشف عنها .. ...ناه :

● انت قابلت جين مانسفيلد ، ...مخدعها ، فهل أحترقت بالنار ... ان جاورتها ؟ !

...وانطلق بضـحك ، وشاركناه ...حك ، ولم يلبث أن قال :

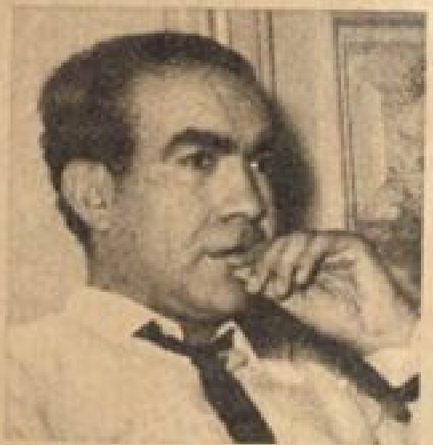
... فى حجرتها ، وفى مخدعها لم ... لم تؤثر فى أبدا .. كانت عادية وبسـيطة ومش مغرورة .. كانت تتصرف على طبيعتهـا رغم الثوب الشفاف والشورت القصـير جدا ، ولكن دعنى أقل لك حقيقة عامة هى أن جين مانسـفيلد على طبيعتها ليست مغرية .. وبمجرد أن خرجنـا الى صالة المهرجان ، ووقعت عليها عيناى ، بدأت أشعر بحرارة تنصب فى جسـدى ، بدأت أشعر بمايسمونه بالاثارة .. والسبب أن صدرها فيه اخراج ميكانيكى – اكتب التعبير ده – صـدرها معمول له اخراج بالروافع والمشدات .. اما هى نفسها كشخصية فليست مغرورة كما قلت ، وعندها سرعة بديهة فوق العادة ، تحب الواحد فيها على طول .. وابتساماتها دائمة لا تنقطع ابدا .. خلاصة القول انها لم تشعر أبدا بأنها جين مانسفيلد التى تحيط بها هالة ضـخمة من الدعاية .

● وزوجها .. ميكى هاجرتاى ؟ !

– كانت تصرفاته كلها تبدو وكأنه سكرتير خاص لها وليس زوجها .. كان ينتهز كل فرصة ليكسب لنفسه بعض الدعاية على حسابها هى .. فمن القواعد المألوفة فى المهـرجان ان يتقدم الرجال النساء فى الصعود الى المنصـة التى يحيون الجمهور من فوقها ، وعندما سبقها هو الى الصعود ، ظل واقفا وهو يفرد لهـا ذراعه ويتناول يدها ليعينهـا على الصعود ، ثم أحاط كتفها بذراعه ، قبل أن ينسحب ، حتى عـندما إنسحب ووقف بجوار المنصة فاردا لها ذراعه .

● والاخـرون ، ممن حضروا المهرجان ، مثل شارلستون هستون وبيترفينش ؟ !

– لم تعجبنى من شارلـستون هـستون مجـرفته المصطنعة ، واسلوبه الامريكى « القح » فى التعامل مع الناس ، خاصة ضيوف المهرجان من الصحفيين ، فقد كنا نطلب منه ان يعطينا حديثا فاذا به يطلب منا ان نتصل بالسفارة ونسـتأذنها ،



الملاخ : يفكر فى انطباعاته التى لم يكتبها عن المهرجان

نحن نضحك على أنفسنا فى المهرجانات

كمال الملاخ

قيصر السكير البوهيمى يفوز بجائزة أحسن ممثل





الى اليمين النجم الامريكى شارلـستون هستون وفى أعلى النجم العربى عمر ذو الفقار وإلى اليسار النجمة الامريكية جين كرين ، كل منهم مشغول بصديق



وكانت حجته في هـــــذا أنه يمثل الحكومة الامريكية وأن هذا التمثيل سياسي أكثر منه فني ، ومع هـــذا فأنا معجب به جدا ، فلا تكاد تخلو به وتجلس معه حتى يخامرك اعتقاد بأنه رجل ساذج جـــدا ، بل زاد اعجـــابي له أنه لم يكد يفوز في المهرجان حتى ارسل يســـتدعي زوجته من امريكا وهو يطلب منها أن تقبل له بنتيهما .

قيصر .. سكير !

اما قيصر .. أقصد بيتر فينش .. فقد كان لا يفيق من السكر ، وكان يبدو بمظهر مهمل ، حتى شعر لحيته لم يحلقه ابدا ، ولست أدرى هل كان بهذا المظهر البوهيمي يريد ان يلفت انظار الناس ، أو تلك هي طبيعتـــه ، ومع هذا كله فقد فاز بيتر بجائزة أحسن ممثل في المهرجان وكثيرون يعتقـــدون أنه من أصل انجليزى ، بينمـــا هو في الواقع اســـترالي ، وقد كان هو الرجل الثاني بعد شارلستون‌هستون ، وقد قال لي في حديث عابر أنه قـــرر أن ينتج ويخرج أفلامه التي يمثلها بعد ان ينتهي من دور « قيصر » في كليوباترا

مكاننا في .. المهرجان !

● **اين كنـــا نقف من الدول المشتركة في المهرجان ، وما هو وقع اشـــتراكنا على الصـــحافة وعلى المهرجان نفسه ؟ !**

وتمهل كمال الملاخ قبل أن يجيب:

ــ شوف بقى .. أنا أعتقد أن اشتراكنا في المهرجانات‌الدولية يعود على صناعة الســـينما عندنا بفـــائدة كبيرة ؛ على الاقل يعرف العـــالم ان في الجمهورية العـــربية صـــناعة للسينما .. هل سبق ان سمعت ان نيجيريا فيها صناعة ســـينمائية .. لقد عرفت هذا في مهرجان برلين ، بل ان ٧ دول افريقية اشتركت في المهرجان ، ودفع هذا ويلى برانت عمدة برلين الى أن يشـــير الى النهضة الافريقية الســـينمائية في خطاب افتتاحه في المهرجان ، بل ان دولة مثل « كوريا » أعطيت احـــدى جوائز المهرجان ، ولم نسمع من قبل ان كوريا تنتج افلاما ســـينمائية ، ولولا اشتراكها في المهرجان لما سمعنا بها .. ان زوار المهرجان‌اكثرهم من المنتجين والمخرجين ، وهم لا شك قد احسوا بكل الدول المشتركة فيه ، وكونوا فكرة عن صناعات هـــذه الدول الســـينمائية .. لهـــذا فأنا اطالب باصرار بأن نشترك في ٥ مهرجانات دولية على الاقل كل عام : برلين وفينيـــسيا وسان سباستيان وسان فرنســـكو وموســـكو .. بل لابد أن ندخل مسابقة « الاوسكار » للافلام الاجنبية وهي تقـــام في لوس انجلوس ..

لازم نشترك في المهـــرجانات ، وحييجي اليوم الذي نستطيع أن نفوز فيه بجوائز .

● **نسيت مهرجان كان ؟ !**

ــ كان دا مهرجان فضايح ودعاية وبس .. أما برلين فهو مهـــرجان جدي .. والسنة دي حصلت حكاية .. اقصـــد فضيحة .. ممثـــلة برازيلية كانت مشتركة في المهرجان ، تعمدت أن تقف على اطراف اصابعها لتأكل عنقودا من العنب ، وبالطبع كان في حسابها أن تفتح « سوستة » الثوب ، ولم تكن ترتدي شيئا تحت الفستان ، ولمعت عشرات لمبـــات التصوير ، ونشرت صورتها في الصباح التالي في الصفحات الاولى لـــكل الصحف ولكنهم أخرجوها من المهرجان في عصر اليوم نفسه ، ولم يســـمحوا لها بالاشتراك في حفلاته ..

٢ فوائد !

واســـتطرد كمال‌الملاخ يصف الفوائد التي تحققها من‌الاشتراك في‌المهرجانات بقوله :

● اشتراك نجومنا في‌مهرجان‌دولي، يكسر شوية من حدة غرورهم . ان الممثلة داخل البلد تعتقد انها سيدة الفن ، وهناك اذا كانت كويســـة فعلا هتلاقي ترحيب وحفاوة لشبابها المتاعب الشائكة التي تبذلها أمام الكاميرا ، اما اذا كانت على قـــدها فهناك ستجد صـــمام الامن الذي يوقف غرورها .. حاجات كثيرة حولها في المهرجان ستحدد هـــذا الغرور وتقتله .

● العالم كله الآن يتجـــــه الى الانتاج المشترك .. وفي المهرجانات يستطيع الســـينمائيون ان يتعارفوا ويتعرفوا على الامكانيـــات الموجودة عندنا وعند غيرنا .. وساعتها يبقى الســـينمائي عندنا مش متخلف .

● بالنســـبة لالمانيا بالذات ، في المهرجان تعرض كل الالات الجـــديدة المستحدثة لصـــناعة الســـينما ، والعدســـات الجديدة وكل تطور جديد من ناحية الالات ، وممكن نتعـــرف عليها ونعرف ازاى نستخدمها ونطور صناعتنا .

شرط !

على اننا يجب أيضا ان‌نراعي‌بعض الشروط التي يجب ان تتوفر فيمن نرسل بهم الى المهرجانات الدولية .. أن من يمثلنا يجب ان يعـــرف لغة اجنبية معرفة تامة حتى يســـتطيع ان يخاطب الناس ويتفاهم معهم ، خاصة اذا كانوا من السينمائيين والا فلن يعرف كيف يفيد من احاديثـــه معهم .. وانا شايف ان عمر ذوالفقار الممثل الجديد كسب كثيرا جدا من اشتراكه في مهرجان برلين هذا العام .. هذا اذا لم يـــصب به الغرور .. انه تيب اسباني محبوب جدا ، وكان يتنقل بين كل الموائد ويتعرف على المخرجين والمنتجين ويتبادل معهـــم الحديث .. كان عاوز يبقى حاجة ؛ ولغته الاجنبية ســـاعدته كثيرا .. وكمان لازم افلامنـــــا المشتركة في

« البقية على صفحة ٥ »

بريجيت برجمـــان .. النجمة‌الالمانية ، التي تحاول أن تصبح ب.ب المانيـــا .. نالت شـــهرة‌واســـعة في مهرجان برلين ...



اشتريت بأول أجر

لب وفوانيس

للنجمة كريمان

كلنا بعيش مع الله في لحظات شكر صامتة . واسلوب الشكر يختلف من انسان الى انسان . احيانا بالصلاة واحيانا بالحديث الهامس . والنجمة كريمان تشكر الله بالصيام تعبيرا عن امتنانها بالتوفيق في ميدان السينما.

كنت في طفولتي اشترك في برامج الاطفال . وكان اغلب الذين يشاهدون هذه البرامج يقولون ان مواهبي ترشحني لان اكون ممثلة سينمائية . كانوا يقولون ذلك لابي . لكن ابي كان يعارض خوفا من ان تشغلني السينما عن مواصلة دراستي . وذات يوم اذكره جيدا . عاد ابي الى البيت ومن خلفه حمال يحمل ياميش شهر رمضان فقد كان على الابواب . دخل ابي مبتسما وراح يداعبني قائلا :

ـ ايه رأيك لو تشتغلي في السينما؟

وهنا لم أتمالك نفسي من الضحك . فانا اعرف اصراره على الرفض من قبل . قلت له وانا اقهقه :

ـ لا .. نكتة حلوة قوي يا بابا

لكنه عاد يقول وهو يمد لي احدى الصحف :

ـ دي مش نكته . دا كلام صحيح . خدي شوفي الكلام ده

وتناولت الصحيفة التي اشار فيها الى اعلان معين . ورحت اقرا . ان السيدة اسيا تطلب وجوها جديدة . باختصار .. اخذني ابي من ذراعي وذهبنا الى مكتب السيدة اسيا . وهناك وجدت عشر فتيات غاية في الجمال . قوام ايه .. وشياكة ايه .. واناقة ايه .. ولاحظت ان ابي يتطلع لكل منهن وكانه يقارن بينهن وبيني . ثم دخلت السيدة اسيا . سلمت على الجميع وهي تتفحص صاحبة كل يد تصافحها . حتى جاء دوري فراحت تتفرسني جيدا . وسالتني عن اسمي وعمري وهواياتي والافلام التي شاهدتها . كل هذا وهي تدفعني خطوة خطوة حتى اصبحت في حجرة مكتبها . اصبحت انا وابي في الداخل . وهنا اغلقت الباب ودعتنا الى الجلوس بعد ان طلبت من سكرتيرها الخاص ان يخبر العشر فتيات الجميلات بان الشركة عثرت على الوجه الجديد الذي تبحث عنه

وانتهت هذه المقابلة على موعد في اليوم التالي لاجراء اختبار فني . كان موعد الاختبار في اليوم السابق لشهر رمضان . ذهبت الى الاستديو في اليوم التالي . ووقفت امام الكاميرا رابطة الجاش .

وعندما انتهى التصوير طلبت السيدة اسيا تحميض الفيلم بسرعة حتى تعرف النتيجة . وانتظرنا خمس ساعات حتى ظهرت النتيجة مؤكدة صلاحيتي للعمل السينمائي . وصدقت انا هذه النتيجة حين اخرجت السيدة اسيا شيكا بمائة جنيه واعطته لوالدي كعربون للاتفاق .. غادرت الاستديو في هذا المساء وانا في غاية الفرح . قلت لابي ونحن في الطريق الى البيت :

ـ اريد ان احمل هدايا لاخوتي احتفالا بهذا التوفيق

فقال ابي :

ـ فكري انت في نوع هذه الهدايا

ووجدت ان احسن هدية هي ان اشتري لهم فوانيس رمضان . وفعلا .. اشتريت عشرين فانوسا . فلما راى ابي كل هذا العدد من الفوانيس سالني في دهشة :

ـ ليه ده كله ؟

فذكرت له كل اسماء اولاد الجيران الصغار . فلما عدت الى البيت رحت اوزع هذه الفوانيس . وما هي سوى لحظات حتى وجدت الشارع كله مضيئا بالفوانيس . والاطفال يزحفون الى بيتنا منشدين :

ـ لولا كريمة ما جينا .. يللا الغفار .. ولا تعبنا رجلينا .. يللا الغفار

وخرجت اليهم . اخذت اغني اليهم بفروش التعريفة وانا في غاية السرور والبهجة . شيء راقص في نفسي يهتف بي ان انزل الى الشارع .. واشارك الاطفال سعادتهم بالفوانيس .. وكدت انزل فعلا .. لولا ان ابي امسك بذراعي قائلا وهو يبتسم فرحا :

ـ ما تنسيش انك بقيتي نجمة سينمائية

وفي هذه اللحظة احسست ان هذا العمل الجديد سيحرمني من متعة كنت استمتع بها .. وفي اليوم التالي . ذهبت الى الاستديو . كنت صائمة كعادتي ..

ومضى شهران قبل تحديد موعد عرض الفيلم . كانت صوري تملأ الصحف وجدران الشوارع في اعلانات الفيلم . وكانت الفرحة والسعادة تملأن جوانب نفسي . وكنت قد نذرت ان اصوم يوما لوجه الله عندما احضر حفلة العرض الاول . وحضرت حفلة العرض الاول في الساعة العاشرة وانا صائمة . فلما جاءت حفلة السادسة مساء رفضت ان اعود الى البيت . واضطر ابي ان يستحضر طعاما من البيت تناولته في اللوج الذي كنت اجلس فيه ..

ومنذ ذلك اليوم .. وانا اصوم اول يوم عرض الفيلم . نذر سأوفيه حتى ولو عرض لي ٣٦٥ فيلما في العام

شاهدت عشر فتيات يفقنها جمالا ورشاقة وشياكة . وفكرت سريعا في ان تنسحب من المنافسة . لكن الفوز كان يترصدها في اول محاولة للاشتغال بالسينما ..



ناس وحكايات

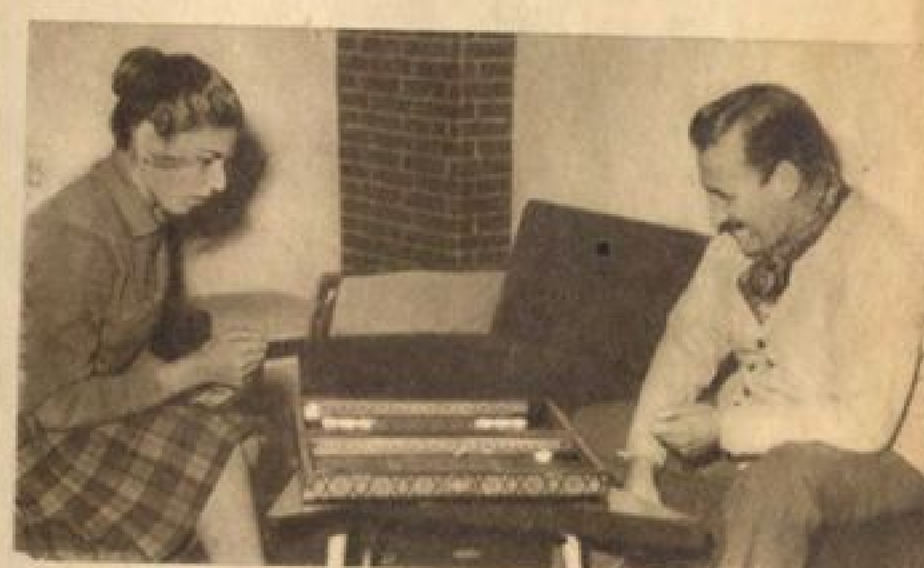
وردة .. واغنيات ام كلثوم

لو كنت اسامح ، وانسى الاسية .. والى حبك يا هناه .. وافرح يا قلبى لك نصيب .. وعلى بلد المحبوب ودينى .. وقالوا أحب القس سلامة .. أغنيات ام كلثوم القديمة سترددها المطربة وردة الجزائرية بصوتها ، وبتوزيع موسيقى جديد كالذى احدثه اخوان رحبانى فى اغنية عبد الوهاب « يا جارة الوادى » التى غنتها فيروز .

والذى سيقوم بالتوزيع الجديد لاغنيات ام كلثوم القديمة هو على اسماعيل .. قال لى هذا «مسعود» شقيق المطربة وردة .. ومسعود — للعلم — هو المتحدث باسم وردة ، كما أنه الحارس الخاص اللازم لها .. وعلى ذكر ، مسعود هذا كاد يصبح ممثلا فى الشهر الماضى .. ورشحه بعضهم للقيام بدور «فرينانددبلسيس» فى فيلم « ألمظ وعبد الحامولى » ، والسبب هو طلاقة « مسعود » فى التحدث باللغة الفرنسية .. ثم صرف النظر عن هذا الترشيح واكتفى بان يقوم بعمل الدوبلاج للكلمات الفرنسية التى يرددها « ادمون تويما » الذى يقوم بالدور اصلا

ونعود الى الخبر ، خبر غناء وردة لاغنيات ام كلثوم بتوزيع جديد .. وقبل ان نناقشه تعال نتساءل لقد غنت فيروز اغنيات عبد الوهاب القديمة ، هل نجحت الاغنيات ، وهل نجحت فيروز . وهل نجح عبدالوهاب فى أن يجدد شباب اغنياته .. الرأى بصراحة ، اختلف .. بعض الملحنين والمؤلفين شجع المحاولة واثنى عليها وبعضهم فضل ان يستمع الى الاغنية بصوت عبد الوهاب كما هى بلحنها القديم ، وبعضهم قال « الخواجة لما يفلس يدور على دفاتره القديمة » .. وهو مثل بلدى قديم معروف ، ولكنه لا ينطبق على عبد الوهاب لان عبد الوهاب بحر لا ينضب معينه أ .. وبعد هذا .. هل تنجح « وردة » فى





عز الدين ذو الفقار ، فى ماتش طاولة مع زوجته كوثرشفيق .. ان الحب الذى يربط بينهما حديث الوسط الفنى كله

●

وردة الجزائرية .. قال شقيقها انها ستغنى اغنيات ام كلثوم القديمة ..



كامل الشناوى ، الاغنية اوحت بفيلـم كامل



فكرى اباظة ... الحياة تمثيـل فى تمثيـل

محاولتها الجديدة .. وهل تقبل أم كلثوم وتتنازل عن أغنياتها التى اشترتها كلاما ولحنا من مالها الخاص .. وهل ينجح على اسماعيل .. لقد نفت أم كلثوم علمها بهـذا الخبر .. ونفى على اسماعيل ايضا الخبر من اساسـه .. اما وردة ، ومسعود فما يزالان يؤكدان الخبر .. ونحن فى الانتظار ..

تلغراف .

أرسل فريد الاطرش تلغرافا الى المسئولين متظلما من مدير صوت العرب ..

وهذه هى الحـكاية .. الزميل حسن امام عمر صاحب البرنامج الناجح « سهرة مع أهل الفن » الذى يقدمه فى مساء كل يوم جمعه من صوت العرب ، اتصل ، فى الاسبوع الماضى ، بالمؤلف فتحى قورة وطلب منه وضع أزجال لتحية صوت العرب فى عيد ميلاده الثامن ، على أن يتخلل هذه الازجال أغنيات وطنية من تأليفه ، ولم ينس حسن أن يطلب منه اسماء الاغنيات التى سيختارها لاعدادها قبل تسجيل البرنامج .. وكتب فتحى قورة من ضمن ما كتب

« وقفت على المنتدى عرفته من احنا .. »

وبعدها تذاع أغنية فريد الاطرش « احنـا احنا فـوق اعنـا »

— مابلاش فريد الاطرش يافتحى

— ليه بقى ، وانا ذنبى ايه تشيلوا الاغانى بتاعتى !

— معلهش يافتحى بلاش فريد.. ما انت عارف ان اغانيه ممنوعه !

— لكن ده كلامى انا .. وانا مصر على الاغنية دى !

— طيب زى بعضه بس تعال تخلص البرنامج .

وذهب فتحى قورة ، واتم البرنامج .. واطمأن فتحى على ان الاغنية ستذاع .. وفى مساء الجمعه جلس الى الراديو يستمع الى البرنامج وفوجىء بأن الاغنيـة لم تذع وذهب فتحى غاضبا لمقابلة مدير صوت العرب وقالوا له انه مسافر ولن يعود قبل يوم الاربعاء ..

يقول فتحى :

— دى حاجة موش تمام .. اذا كان العقاب على فريد ، ذنبى أنا ايه وانا كاتب اكثر من ٦٠ اغنيه ، وذنب زملائى اللى بيكتبوا لفريد ايه ..

وعرف فريد القصة .. وارسل تلغرافا الى مدير صوت العرب .. يتظلم فيه ..

وفاء واخلاص

المكان بهو فندق بوريست بمرسى مطروح ناس كثيرون يجلسون ، رجال ونساء واطفال عرب واجانب وهو ، فى ركن مكشوف يقرأ صحف الصباح ، وهى تنظر اليـه فى حب كبير

تمر لحظات ويطوى هو الصحيفة التى بيده وينهض مستأذنا فى الصعود الى حجرته ليخلع « الصندل » الذى يؤلم قدميه ويستبدل الحذاء ، وقالت .. هى :

— لا يا حبيبى ، ماتتعبش نفسك عليك انت قاعد مرتاح ، انا اطلع واجيبه لك

ثم انحنت على قدميه تخلـع له « الصندل » وتحمله بيديها ، وتصعد به الى الدور الرابع ، ثم تعود بعد دقائق وهى تحمل « الحذاء » وتنحنى مرة أخرى تساعده على لبسه .. منتهى الوفاء ، والاخلاص ، والحب .. هذه هى كوثر شفيق ، وهو .. المخرج عز الدين ذو الفقار زوجها شفاه الله ..

تحية لهذه الزوجة النـادرة فى حقل الفن .

تمثيل فى تمثيل

قال لى استاذنا الكبير فكرى اباظة وابتسامته تملأ كل وجهه :

— ان المهن ، والحرف كلهـا تمثيل .. المحامى الذى لا يمثل فى مرافعاته يفشل .. والخطيب الذى لا يمثل فى خطبته يفشل .. والتاجر والبائع ، وقل هذا ايضا عن الجنس الناعم فى أسلوب حديثه ، وحركاته ، وسكناته ، وملابسه ، فلو لم يمثل الجنس الناعم ما فتن النساء الرجال ولا فتن الرجال بالنساء

واستطرد الاستاذ الكبير فكرى يقول :

— فى فجر حياتى مثلت كثيرا من الادوار على خشبة المسرح .. ومعنى هذا اننى تمرنت وتدربت على التمثيل الجدى ، فقد تلقيت فن التمثيل على يدى مدرس واستاذ خبير فى المدرسة السعيدية .. ومثلت دور « كاسيوس » فى رواية « يوليوس قيصر » ونجحت فيه نجاحا باهرا .. ثم مثلت دور « الامير عامر » فى رواية « ثورات العرب » فى الفرقة الاباظية .. ثم مثلت أدوارى التراجيدية فى النادى الاهلى فى أعوام ١٩١٦ ، ١٩١٧ ، ١٩١٨ ، ففشلت فيها فشلا ذريعـا وانقلبت من يومها ممثلا كوميديا ، الفت ومثلت ولحنت أربعين قطعـة موسيقية ، لهذا لم يكن عجيبـا أن أمثل فى حياتى العملية كمحـام ، وكخطيب ، وكمذيع فى الراديو وككاتب وكصحفى .

ويستطرد الاستاذ فكرى .. وهو يضحك :

— اذكر اننى فى عام ١٩٣٦ كنت مسافرا من « جنوا » الى « برلين » لاحضر الالعاب الاولمبية ، وحدث لى اشكال عطلنى فى محطة « بال » وكاد يفوتنى القطار وبالتالى افتتاح تلك الالعاب التاريخية فشرعت أمثل ، تدلت بقبعتى الى الارض ، ومزقت قميصى ، واخذت الطم وجهى ، مثلت دور « المجنـون » براعة ، فخشى الموظفون وأركبونى القطار محروسا ببعض الموظفين حتى أوصلونى الى برلين يحف بى الاعزاز والتكريم ، من باب الخوف أو من باب العطف .. الم اقل لك ان الدنيا كلها تمثيل فى تمثيل .

الطين والروح

عـدت يا يوم مولدى

عدت يا أيهـا الشقى

الصبا ضاع من يدى

وغـزا الشيب مفرقى

ليت يا يوم مولـدى

كنت يوما بلا غـد

●

ليت انى مـن الازل

لم اعش هـذه الحياة

عشت فيهـا ولم ازل

جاهلا انهـا حيـاة

ليت انى مـن الازل

كنت طينـا ولم ازل

●

انا عمر بلا شـباب

وحيـاة بلا ربيـع

اشترى الحب بالعذاب

اشتريه فمن يبيـع

انا عمـر بلا شباب

انا وهم انا سـراب

●

عمر هـذه القصيدة كبير . كتبها الشاعر كامل الشناوى منذ سنوات بعيدة ، ونشرت فى عام ١٩٤٨ تقريبا فى « مجلة الاثنين » واعجب محمد عبد الوهاب بالقصيـدة ، واستاذن « كامل » فى تلحينها ، وكم من مرة وضع عبد الوهاب لها لحنا ، ولكنه كان يعود ويأخذ اللحن ليضعه لاغنية اخرى .. واخيرا اعتذر لكامل وقال له انه لن يلحنها

ومنذ شهـور كان كامل يحتفل بعيد ميلاده ، واقترح فريد الاطرش أن يقام الاحتفال فى منزله — منزل فريد — ووافق كامل ، وفى هـذه الليلة القى كامل هذه القصيدة ، واعجب بها فريد وكانت اول مرة يسمع فيها هذه القصيـدة ، واستاذن كامل فى تلحينها وغنائها ووافق كامل بعد أن شرح له قصتها مع عبد الوهاب ، ومن فرط اعجاب فريد بالاغنية ، كلف يوسف عيسى السيناريست وهنرى بركات المخرج بوضع قصة سينمائية تدور حول فكرة هذه الاغنية .. وبالفعل سيدخل فريد الاستديو بهذه القصة التى اختار لها اسم « يوم بلا غد » فى أوائل الشهر القادم متضمنا هـذه القصيدة . والذين استمعوا الى الاغنية من فريد الاطرش يقولون انها ستكون أغنية الموسم القادم بلا شك

ولكن كلمة الطين لم تعجب « فريد » .. لقد طلب فريد من كامل أن يبحث له عن لفظ جديد غير لفظ « طين » فى المقطع « كنت طينا ولم ازل » ، وعلل ذلك بأن لفظ « طين » ولو انه يؤدى المعنى المطلوب الا انه ليس لفظا غنائيا ، واقترح فريد أن يستبدل بها « وهما » أو « حلما » .. الا ان « كامل » اختار « الروح » واصبح البيت يقول :

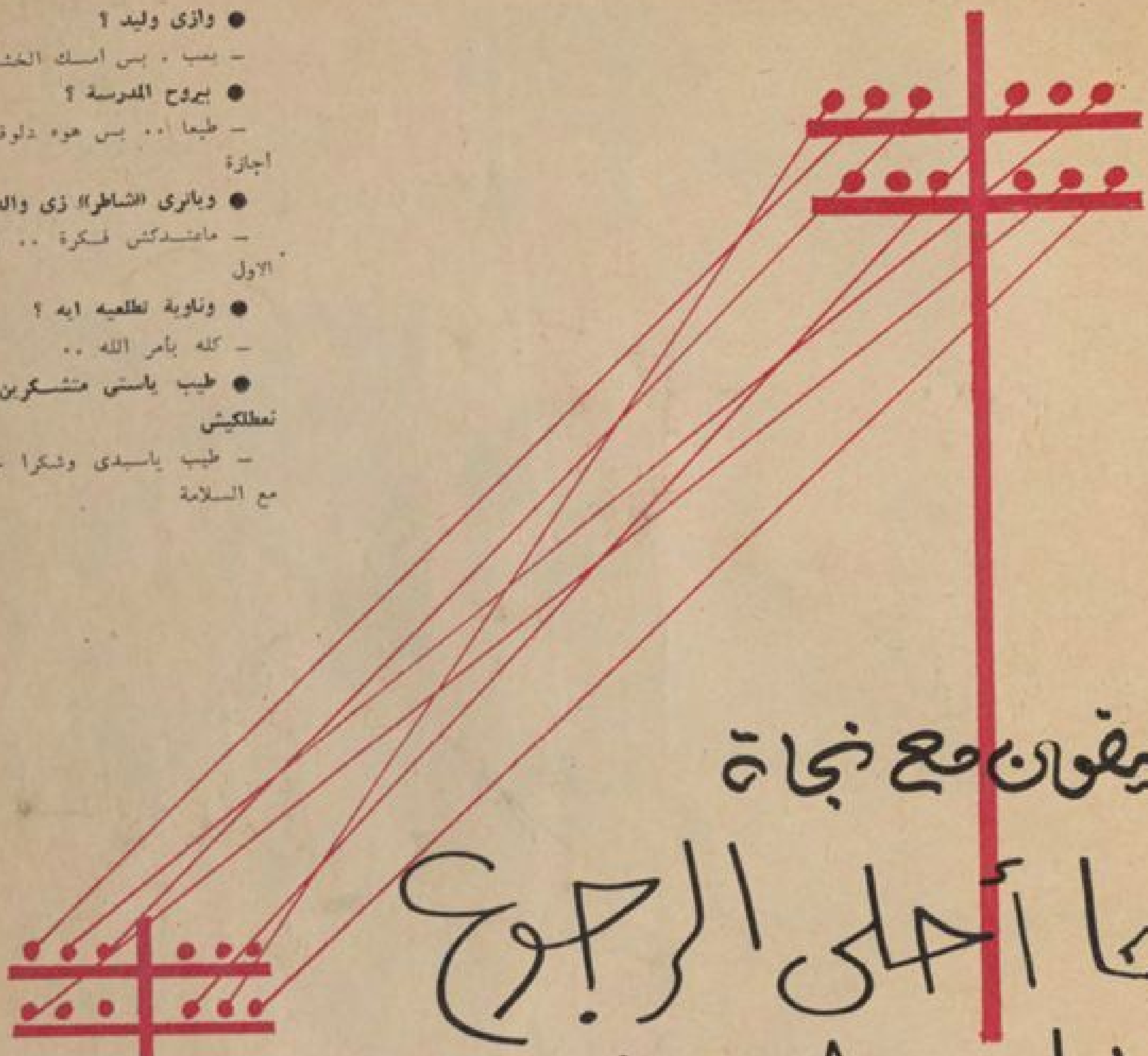
ليت انى مـن الازل

كنت روحـا ولم ازل

ما رأيكم فى اللفظ الجديد ؟ !

جميل الباجورى





بالتليفون مع نجاة

ما أحلى الرجوع إلى الشاشة

المطربة الرقيقة نجاة الصغيرة ،تعيش فى هذه الايام فى دوامة من العمل المتواصل .. ولكن لابأس لتختلس منها هذا الحديث بالتليفون

— الو

● **صباح الخير يامدام**

— صباح النور .. اهلا

● **ازى الصحة !**

— عال العال .. الحمد لله

● **بتعملى ايه ؟**

— أنا كنت عالباب لما رن التليفون

● **على فين العزم ؟**

— على ستديو نحاس

● **فيه ايه هناك !**

— رايحين نصور « النشيد الجديد »

● **نشيد مين ؟**

— نشيد جديد لحنه عبد الوهاب بمناسبة عيد ثورتنا

● **هل لك الحان اخرى فى عيد الثورة ؟**

— طبعا ، فيه اغنية كتبها حسين السيد ولحنها منير مراد

● **وبتقول ايه ؟**

— مبروك مبروك يابوخالد

● **صحيح ناوية تعملى حفلات شهرية زى ام كلثوم ؟**

— باذن الله

● **وامتى اولى الحفلات ؟**

— على أوائل العام الجديد باذن الله .

● **متى تبدءون العمل فى الفيلم الجديد ؟**

— عزالدين سافر الى مرسى مطروح للانتهاء من كتابة السيناريو ، وان شاء الله سنبدأ العمل فى سبتمبر

● **هل بدأت فى اعداد اغنيات الفيلم ؟**

— طبعا ، والاساتذة عبد الوهاب وكمال الطويل ومنير بيلحنوا الاغنيات التى كتبها مرسى جميل وحسين السيد

● **وازى وليد ؟**

— بعب . بس امسك الخشب

● **بيروح المدرسة ؟**

— طبعا .. بس هوه دلوقت فى اجازة

● **ويا ترى «الشاطر» زى والدته ؟**

— ماعندكش فكرة .. بيطلع الاول

● **وناوية تطلعيه ايه ؟**

— كله بأمر الله ..

● **طيب ياستى متشكرين وما نعطلكيش**

— طيب ياسيدى وشكرا جزيلا مع السلامة

الكواكب في موسكو





اليزابيت تايلور ... وصوفيا لورين ستشهدان مهرجان موسكو ... تصل اليزابيت خلال اسبوع .. اما صوفيا فلم يحدد موعد وصولها

لماذا انسحبت جينا من حفلة

موسكو : من مندوب الكواكب الخاص :

القنبلة التي انفجرت في حفلة افتتاح مهرجان السينما الدولي في موسكو كانت مفاجأة للجميع . لم يكن احد من المنظمين او المدعوين يتوقع حدوث مثل هذا الفصل البارد . فقد رسمت كل دقيقة في برنامج المهرجان بمنتهى العناية . واظهر الفنيون الروس استعدادا طيبا جدا لجعل كل شيء يجري في المهرجان مثل الساعة الدقيقة ، التي لا تقدم ثانية ولا تؤخر ثانية

وعندما وصل خروشوف رئيس الوزراء كان كل شيء معدا للافتتاح، وسارت الامور سيرا طيبا . تبادل التحية . المجاملات . فلاش مصوري الصحف .. المصابيح الكشافة لمصوري السينما والتليفزيون تسطع هنا وهناك . ابتسامات على كل الشفاه . السعادة ترفرف فوق الجميع

وفجأة وبينما الهدوء يخيم على القاعة الكبيرة والعيون كلها مشدودة الى الشاشة التي كان يعرض عليها فيلم الافتتاح وهو فيلم تسجيلي طويل عن رحلة رجل الفضاء الاول يوري جاجارين .. حدثت حركة وتبودلت همسات ثم ارتفع صوت كوكب السينما الايطالية جينا لولو بريجيدا الى درجة مسموعة .

وفي لحظات تحولت العيون الى ما يجري في المقصورة التي كانت تجلس فيها النجمة الايطالية الجميلة، وكان يبدو أنها تريد شيئا

وفجأة نهضت جينا من مقعدها .. وانسحبت من الحفلة. وارتفعت الحواجب مملئة من الدهشة وزادت الهمسات هنا وهناك ، ثم كل شيء في ثوان معدودات . الا ان خروج جينا على هذه الصورة كان وقعه مثل قنبلة انفجرت في ليلة الافتتاح

وقد يبدو هذا الوصف غريبا بالنسبة اليك، ولعلك ترى ان تصوير انسحاب ممثلة من حفلة افتتاح المهرجان بأنه كانفجار قنبلة هو تصوير فيه مبالغة كبيرة ، وان الامر ابسط بكثير من هذه الصورة، ولكن يكفي ان اصف لك رد الفعل الذي احدثه خروج جينا بعد دقائق من بدء عرض الفيلم الاول ، لتدرك ان هذا التصوير لم تكن فيه مبالغة على الاطلاق .

لقد كان الروس يعلقون اهمية كبيرة على عقد هذا المهرجان في موسكو . ووراء هذه الحقيقة سر كبير ، فقد كان هذا المهرجان يعقد سنويا في كارلو فيفاري في تشيكوسلوفاكيا، وكسب هذا المهرجان التشيكي سمعة طيبة بسبب حسن اختيار الافلام المشتركة فيه من ناحية ، وبسبب النزاهة التي اظهرتها لجان التحكيم الدولية في نتائج المهرجانات . ثم رؤي في العام الماضي ان يعقد هذا المهرجان سنة في تشيكوسلوفاكيا وسنة في موسكو

وكان من الطبيعي بعد نقل هذا المهرجان الى عاصمة الاتحاد السوفييتي ان يحافظ الروس على هذا المستوى ، وان يضيفوا اليه شيئا مما تتمتع به مهرجانات السينما الدولية التي تقام سنويا في ايطاليا وفرنسا والمانيا واسكوتلانده وغيرها . وهذا الشيء الجديد هو دعوة نجوم وكواكب السينما في هوليوود وروما وباريس ولندن .. لان هذه الاسماء اللامعة تضفي على المهرجان جوا ملطفا ، وتعد في الوقت نفسه اغراء للصحف العالمية بالاهتمام به والتحدث عنه ..

ومن هنا وجهت الدعوة الى عدد من هؤلاء النجوم ، واهتمت فعلا الهيئات السينمائية الامريكية والاوروبية بتلبية هذه الدعوة .. ومن المتوقع ان تحضر وفود كبيرة من بلاد عديدة في خلال الاسبوعين اللذين سيستمر فيهما المهرجان .

واوضح دليل على هذا الاهتمام هو ان عدد الدول المشتركة في مهرجان موسكو تعتبر رقما قياسيا بالنسبة لكل المهرجانات السابقة . فقد بلغت ٤٨ دولة . وبلغ عدد الافلام التي قدمت في هذا المهرجان حوالي ثمانين فيلما .

افتتاح المهرجان

وقد علمت ان اليزابيث تايلور وزوجها المغنى ايدى فيشر سيصلان فى الاسبوع الاول .. وقد يصل معهما بعض النجوم الامريكيين الاخرين . ومن الاسماء الاخرى المتوقع ان تشهد المهرجان نجمة السينما الايطالية صوفيا لورين

اما جينا لولوبريجيدا فقدوصلت الى موسكو فى يوم افتتاح المهرجان، واحدث وصولها الى ستاد لينين الرياضى ، حيث افتتح المهرجان ـ رنة فرح طيبة . ولقيت ترحيبا طيبا من كبار المدعوين .

ولذلك كان انسحابها مثار دهشة وموضع اهتمام الجميع ، وطيرت وكالات الانباء هذا النبأ الى جميع ارجاء العالم ، وابرزت الصحف العالمية النبأ فى صفحاتها الاولى .. مع تفسيرات مختلفة وتكهنات عديدة قيل انها غضبت لانها لم تجلس فى المكان الرئيسى ، وقيل انها كانت متعبة من طول الرحلة التى قطعتها الى موسكو ، وقيل انها شعرت بضيق نفس فانصرفت ، وقيل انها وجدت ان الفستان الذى ترتديه لا يليق بالمناسبة الكبيرة وانها اكتشفت ان ما رأته من روعة حفلة الافتتاح كان يختلف تماما عما توقعت ان تجده

وبعد انتهاء حفلة الافتتاح اتجه الصحفيون الى المنتج الامريكى وليام برلبرج يسألونه عما حدث لانه كان يجلس الى جوار جينا . فقال لهم انه لا يعرف بالضبط سبب انسحاب الفنانة الايطالية ، ولكنه يعتقد انها انصرفت وهى غاضبة من شىء ما .

وكان هذا التصريح سببا فى تعقيد المسألة . فقد تطور هذا الحادث الصغير واصبح ازمة .

وفى صباح اليوم التالى كان تصرف جينا قد اثار ضجة تفوق التصور، ولم تجد جينا بدا من عقد مؤتمر صحفى روت فيه حقيقة ما حدث .

قالت جينا : « لقد كان تصريح وليام برلبرج ـ باننى انصرفت لا[...] كنت غاضبة ـ بعيدا جدا [...] الصواب . وكل ما فى الامر هو ا[...] كنت متعبة جدا لاننى امضيت يو[...] كاملين فى رحلتى بالطائرة الى موس[...] ولذلك كنت فى حاجة شديدة ا[...] اخذ حمام والى تغيير ثيابى

« الا ان الذى حدث هو ا[...] بعد وصول الطائرة الى المطا[...] جاءوا بى رأسا الى حفلة الافت[...] دون ان تتاح لى فرصة تغيير ثياب[...] والحقيقة التى احسست اننى ا[...] ما يكون « بفجرية » ..

وقد سعدت كثيرا بلقاء الرئي[...] خروشوف ، بل اننى قد تأثر[...] كثيرا بالاستقبال الطيب الذى وجد[...] هنا . اما فيما يتعلق بفيلم جاجارين[...] فاننى استطيع دائما ان اراه [...] فرصة اخرى » .

وسألها احد الصحفيين [...] الشائعات التى تقول انها ذهبت الى موسكو على غير مشيئتها ، فقالت

« لم يجبرنى احد قط على ان افعل شيئا لا اريد ان افعله . ولكن الذى يحدث عندما تصل الى مدينة بعد سفر طويل ، هو انك تشعر بانك فى حاجة الى الذهاب الى الفندق للاستحمام ولتغيير ثيابك . هذا هو ما حدث بالنسبة لى ، وانا واثقة من ان كل الناس سيقدرون ويفهمون موقفى جيدا . لقد وافقت على الحضور من المطار رأسا الى الاحتفال ، ولكن ليس معنى هذا ان يتوقع الناس ان ابقى هناك حتى نهاية السهرة .. »

وهكذا بددت جينا الشائعات التى كانت قد تزايدت ، ووضعت حدا للازمة قبل ان تتفاقم .

هذه هى ـ باختصار ! ـ قصة القنبلة التى انفجرت فى حفلة افتتاح مهرجان السينما الدولى فى موسكو .. والى اللقاء ..



جينا لولو بريجيدا ، انسحابها من حفلة افتتاح المهرجان ترك الرا بالغ السوء فى النفوس





الساحرة المشعوزة

جميلة تمثل الدمامة



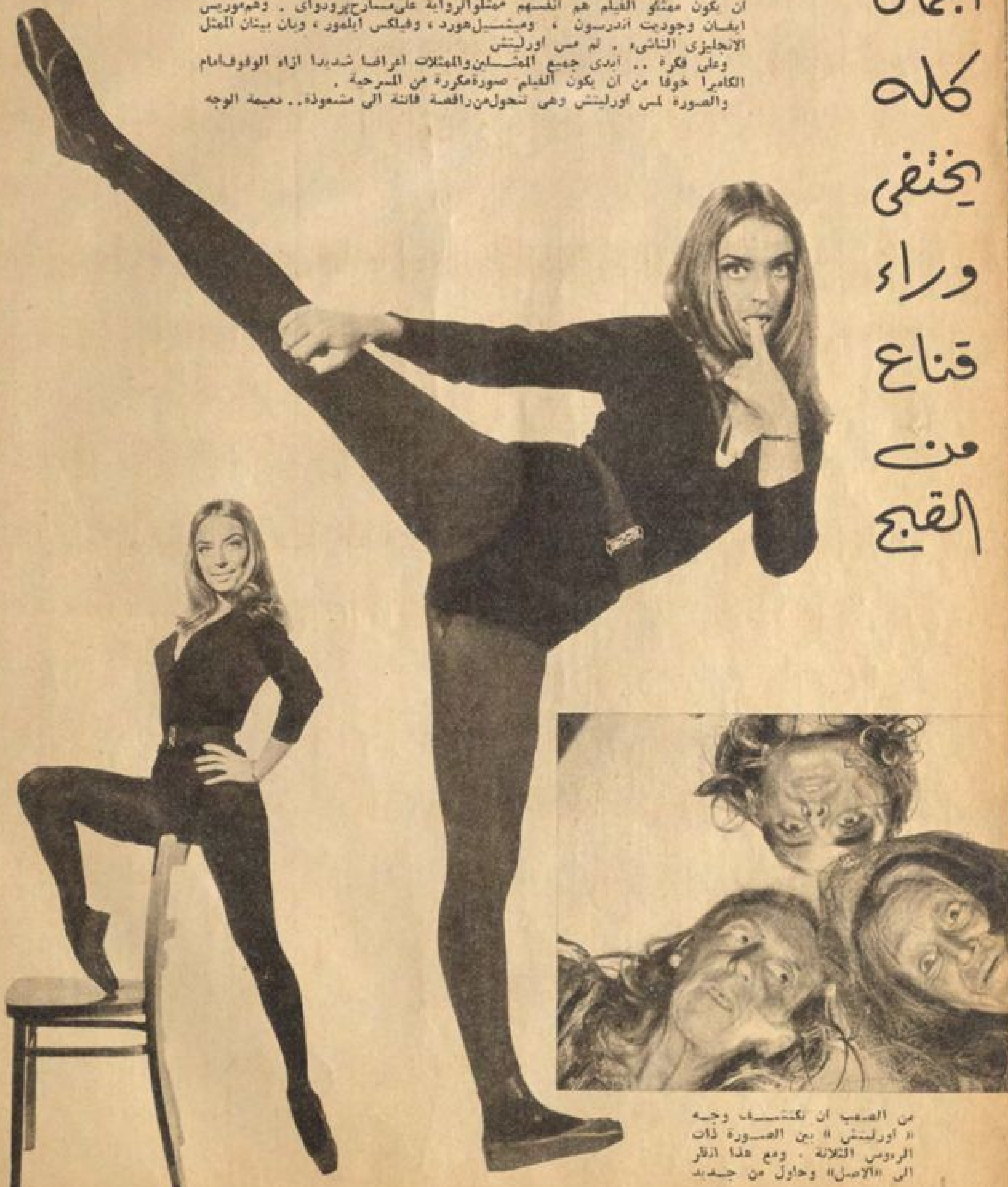
العينان الخضراوان ، والشعر الناعم المضفور ، والبسمة العريضة القاتلة على وجه يتسم فان .. كل هذه الروعة اختفت تحت اصباغ المونتاج لتتحول « مس اوركيتس » الى مشعوذة

هذا الجمال كله يختفي وراء قناع من القبح

بينما كان مشاهدو التليفزيون يشاهدون الممثلة الراقصة ذات الساقين الطويلتين « ابريل اورليتش » وهى تلعب دورا فى احدى تمثيلياتها المسلسلة .. كان جمهور السينما فى نفس الوقت يشاهدها فى زى غريب .. زى عرافة مشعوذة فى رواية « ماكبث » لشكسبير . والحكاية انجورج سكافر منتج فيلم « ماكبث » حرص على ان يكون ممثلو الفيلم هم انفسهم ممثلوالرواية علىمسارح برودواى . وهمموريس ايفان وجوديث اندرسون ، ومشيل هورد ، وفيلكس ايلمور ، وبان بينان الممثل الانجليزى الناشىء . ثم مس اورليتش

وعلى فكرة .. ابدى جميع الممثلين والممثلات اعراضا شديدا ازاء الوقوف امام الكاميرا خوفا من أن يكون الفيلم صورةمكررة من المسرحية .

والصورة لمس اورليتش وهى تتحول من راقصة فاتنة الى مشعوذة .. دميمة الوجه



من الصعب ان تكتشف وجه « اورليتش » بين الصورة ذات الرءوس الثلاثة . ومع هذا انظر الى «الاصل» وحاول من جديد



●● دكتور ثروت عكاشة يقوم الآن بمراجعة نتائج جوائز المسرح والموسيقى تمهيداً لاعلانها .

●● وزارة الثقافة فى الاقليم الشمالى رصدت مبالغ كبيرة للنهوض بالموسيقى والفنون الشعبية ، كما طلبت الوزارة عددا من الاساتذة من الاقليم الجنوبى

●● السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد عقد اجتماعا مع الدكتور ثروت عكاشة لدراسة توفير العملة الصعبة لشراء آلات وماكينات الاستديوهات السينمائية

●● فرقة رضا للفنون الشعبية تعود الى القاهرة بعد انتهاء حفلاتها فى المانيا ويوجوسلافيا ، لن تسافر الى روسيا والصين كما كان محددا من قبل

●● نقابة المهن التمثيلية قررت صرف معونة عاجلة لاسرة المرحوم الفنان عبد العزيز احمد عضو فرقة الريحانى الذى توفى يوم الخميس الماضى

●● معهد الموسيقى العربية سيضع تمثالا نصفيا للرئيس جمال عبد الناصر فى مدخل المعهد ، يزاح عنه الستار يوم ٢٣ يوليو

●● وزارة الثقافة المركزية قررت بناء دار أوبرا فى الاقليم الشمالى بمدينة دمشق

●● « عجوز الصحراء » فيلم جديد بطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان اخراج نيازى مصطفى

●● شركة دولار فيلم اشترت قطعة أرض فى الهرم لتبنى عليها استديو جديدا

●● الجمهورية العربية ستشترك فى المهرجان الدولى الموسيقى الذى يقام فى فيينا من ١٥ الى ٢٤ اغسطس

●● يحيى ابو بكر مدير مصلحة الاستعلامات ، قال أن المصلحة ستنتج فيلما عن الشباب ، سيعرض فى جميع دور العرض فى وقت واحد

●● بعثة تسويق الفيلم العربى التى سافرت منذ شهر الى دول آسيا ، نجحت فى عقد اتفاقيات ثنائية مع الدول التى زارتها لعرض وشراء افلام عربية

●● اللجنة العليا للتفرغ بوزارة الثقافة تلقت اكثر من مائة طلب من فنانين وأدباء ، يطلبون التفرغ لمدة سنة

●● الفنانة اليونانية « ميرتا » احسن عازفة بيانو فى العالم ستزور القاهرة فى الاسبوع القادم بدعوة من اوركسترا القاهرة السيمفونى، ستشترك معه فى احدى الحفلات .

●● الخبير الروسى فى السيرك ، سيقوم بجولة فى أوربا للتعاقد على شراء بعض المعدات اللازمة للسيرك العربى الذى يجرى اعداده الآن

●● فرقة نجيب الريحانى اغلقت مسرحها فى الاسكندرية يوم الخميس الماضى حدادا على وفاة الممثل عبد العزيز احمد

●● أسبوع الفيلم العربى فى الصومال يبدأ يوم ٣٠ يوليو ، ستشرف عليه سفارتنا هناك

●● مؤسسة فنون المسرح وافقت على حضور ٧ فرق مسرحية اجنبية للعمل على مسرح دار الاوبرا ومسرح الجمهورية فى الموسم القادم .

●● جوائز مالية سيوزعها وزير الثقافة على أوائل معاهد السينما والمسرح والباليه والكونسرفتوار

●● محمد عبد الحليم عبد الله ورشاد رشدى سيمثلان فى احدى المسرحيات التى سيقدمها نادى المسرح

●● فاتن حمامة لزمت الفراش مدة ثلاثة أيام . منعها الاطباء من مقابلة الزوار . ثم نصحها الطبيب بالسفر بعيدا عن القاهرة طلبا للراحة والاستجمام

●● ماجدة تلقت دعوة شخصية لحضور مهرجان فينيسيا فى ايطاليا، مكتبها فى القاهرة حول هذه الدعوة اليها فى المانيا

●● محمد عبد الوهاب سيقيم حفلا خاصا لبعض زملائه اعضاء لجنة الاتحاد القومى فى قصر النيل

●● برلنتى عبد الحميد تنزل الى ميدان الانتاج بفيلم عن « الجاسوسية »

●● محمود اسماعيل احد اصحاب « افلام النور » أرسل انذارا دوريا الى جميع الشركات يحذرها من انتاج فيلم عن حياة رابعة العدوية لانه صاحب الحق فى انتاج هذه القصة بعد حصوله على موافقة الرقابة التى سجلها فى الشهر العقارى



فيلم لبنانى جديد : وقعت نادية لطفى عقدا مع عبد الرحمن كخيا وعفيف الاعظمى لتمثيل دور البطولة فى الفيلم اللبنانى « صخرة الحب » امام عماد حمدى . فى الفيلم اللبنانى « صخرة القادم ويخرجه المخرج رضا ميسر ، والصورة لنادية لطفى بين منتجى الفيلم عند توقيع العقد .

●● « عذبنى برفق » اسم ... امريكى عرض منذ اسابيع . وفى هذا الاسبوع قدم احد المخرجين فكرة قصة سينمائية الى رقابة الافلام تحت اسم « امريكى بحنان »

●● حلمى رفلة اتخذ هذا الاسبوع قرارا حاسما يقضى بخصم كل زيادة فى نفقات الفيلم يكون سببها تأخير احدى الممثلات . اولى ضحايا هذا القرار الممثلة سامية رشدى . تأخرت خمس ساعات فخسرت مائتى جنيه

●● « غرام فى المذبح » اسم الفيلم الذى ينتجه ويخرجه كمال عطية . يتقاسم بطولته فريد شوقى ومحمود المليجى

●● نيازى مصطفى استبدل اسم فيلم « جوز مراتى » باسم جديد هو « هذا الرجل اريده » . وماجدة ستبدأ قريبا فى انتاج فيلم يحمل اسما قريبا من الاسم الاخير هو « هذا الرجل احبه »

●● قرار هام جدا ستصدره وزارة الارشاد بخصوص جوائز السينما . يصدر القرار خلال هذا الاسبوع

●● فرقة المسرح الحر تحاول اخراج قصة « زقاق المدق » و السينما . هذه رابع محاولة . المحاولات الثلاث كان نصيبها الرفض من رقابة الافلام

●● عارضات الازياء سوق ورينا ورجاء الجداوى سيظهرن فى فيلم واحد اسمه « ثلاث عاريات »

●● فرقة المسرح الحديث بالاسكندرية ستعرض على بعض الممثلات المعروفات الاشتراك فى الفرقة كضيوف شرف

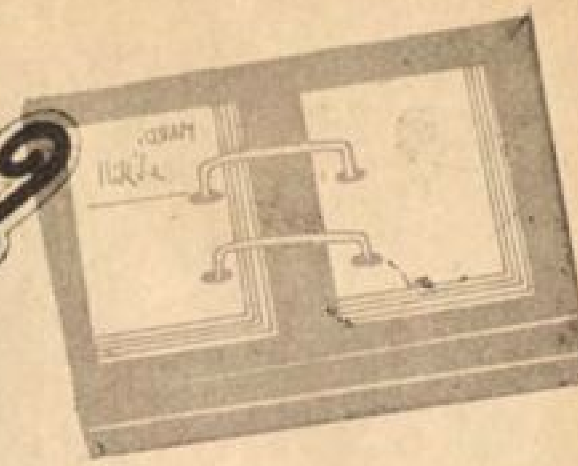
●● اللجنة العليا للموسيقى طالبت فى مذكرة رسمية باعادة فتح معهد الموسيقى العربية

●● توفيق الدقن سافر الى بيروت ليقوم ببطولة فيلم امام نادية لطفى من انتاج عفيف الاعظمى

●● فيلم « التلميذة » الذى يخرجه حسن الامام توقف العمل فيه مؤقتا حتى يعود حسن يوسف بطل الفيلم من رحلة المسرح القومى فى شمال افريقيا

●● امال فريد استخرجت جواز سفر وتذكرة السفر بدلا من التى فقدتها فى حادث نشل وسافرت يوم الثلاثاء الماضى الى موسكو

●● نجيب رشدى وعايدة عبد الجواد الفائزان بالاولوية فى دبلوم معهد التمثيل هذا العام مرشحان للسفر فى بعثة لاستكمال دراستهما الفنية فى لندن



فى الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

المؤلف السينمائى

يوسف جوهر .. وأمين يوسف غراب .. وعبد الرحمن الخميسى .. وجميع الذين يكتبون القصة والسيناريو والحوار للسينما .. يعيشون فى محنة مع المنتجين

وقد كتب يوسف جوهر فى الايام الاخيرة أكثر من مقال نفس فيه عن بعض ما فى صدره من هؤلاء الذين لا يرعى أكثرهم كرامة الفكرة وحرمة القلم ، ولا يتورع عن اهدار حقوق الكاتب الادبية والمادية

وقد ذكر لى واحد منهم انهم يفكرون تفكيرا جديا فى انشاء رابطة لكتاب السينما ، لتكون كتلة صلدة أمام استغلال المنتجين للكتاب وعبثهم بحقوقهم

وأنا واحد من الذين مسهم أشد الضر من بعض المنتجين ، وأستطيع أن أذكر للقارىء بعض الامثلة .. ولا داعى لذكر الاسماء :

● ذات يوم .. جاءنى منتج معروف وهو يولول ويقول لى « الحقنى .. حيتخرب بيتى » ..

وروى حكايته .. وخلاصتها انه أسند الى اثنين من الفنانين — لا الكتاب — مهمة كتابة السيناريو والحوار لقصة معروفة من تأليف كاتب معروف ، وأزف موعد الاستديو ، ولم يبق أكثر من خمسة عشر يوما على بدء التصوير ، وجاء الفنانان بما كتبا ، فاذا هو شىء لا يصلح للسينما بالمرة ...

ولهذا جاءنى .. جاءنى لانقذه .. لاكتب السيناريو والحوار للقصة فى خمسة عشر يوما ، وهو شىء مستحيل

ولكنه ازداد ولولة ، فأخذتنى النخوة والاشفاق ، وأجهدت نفسى أسبوعين لا أذكر اننى أكلت فيهما أكثر من أكلة واحدة أو نمت خلالهما أكثر من ثلاث ساعات فى اليوم !

وانقذت الموقف .. وأوشك المنتج أن يقبل يدى

ودارت الكاميرا فى موعدها .. وخرج الفيلم .. ولقى نجاحا ساحقا .. ونال السيناريو والحوار جائزتى وزارة الثقافة والارشاد

وتسلمت جائزة الحوار .. ومددت يدى لاتسلم جائزة السيناريو .. فاذا بأياد أخرى تمتد لتسلمها .. هى أيادى الفنانين اللذين كتبا السيناريو السابق .. الذى ألقى فى سلة المهملات !

وسألت المنتج مشدوها : « ماذا حدث ؟ »

فابتسم قائلا : « كتابة عليك جائزة الحوار ؟ » .

قلت له : « ولكن .. ألست أنا كاتب السيناريو أيضا ؟ »

قال : « نعم ، ولكنى خفت أن أحذف اسميهما فيقاضيانى ، لان العقد الذى أبرمته معهما ، قبل أن أتفق معك ، كان يقضى بأن أذكر اسميهما ككاتبى سيناريو .. ومعلهش .. وحقك على ! »

هذه واحدة ...

وقصة أخرى مع منتج آخر .. سألنى أن أكتب له سيناريو وحوار قصة لديه

وفعلت ...

وأخذها منى ... وذهب بها الى واحد ممن يؤلفون النكت للمونولوجست لاضحاك الناس فى الحفلات ، فسأله أن يمر على القصة ، ويطعمها بالنكت

وفعلها الرجل .. وخرجت القصة — وهى مأساة دامية — محشوة بالنكت ، وانطلقت الضحكات فى مواطن البكاء والدموع !

●

أما اهدار الحقوق المادية للكاتب السينمائى ، فقد أصبح مسألة عادية جدا ... ويوسف جوهر يقول ان القسط الاخير ضائع باستمرار على الكاتب ، لان موعده يجىء دائما بعد أن يتسلم المنتج القصة الكاملة من الكاتب

هذا هو القسط الاخير ...

فهل تعلمون ان القسط الاخير يكون فى أكثر الاحيان أكبر من جميع الاقساط السابقة ؟

نحن الكتاب جميعا ، وبغير استثناء ، وقعنا فى هذه الغلطة .. فاذا أردتم مثلا لذلك .. فاليكم المثل ؟

تعاقد معى أحد المنتجين على أن أعد له قصة « وداعا أيها الليل » للسينما .. وكانت قيمة العقد ألف جنيه ... مائة تدفع مقدما .. والباقى بعد انتهاء العمل فى السيناريو والحوار

وقبضت مائة جنيه ...

وقدمت القصة للرقابة ، ووفق عليها بتعديل طفيف لم يعترض عليه المنتج

وانتهيت من السيناريو والحوار

وطالبت المنتج ببقية قيمة العقد على غير طائل .. وبعد سنة كاملة ، قال لى انه يريد القصة كما كانت فى أول الامر ، أى قبل أن تدخل عليها الرقابة أى تعديل !

سبحان الله .. وما سلطان الكاتب على الرقابة ؟

هكذا تضيع حقوق الكتاب عند المنتجين ..

ومع هذا .. فانى أرى ان تأليف رابطة لكتاب السينما قد يكون وسيلة مجدية لصيانة حقوقهم ، ولكنها ليست مجدية فى رفع شأن الفيلم العربى ، لان الفيلم العربى لا يرتفع شأنه الا بالتعاون بين عناصره ، لا بالتنافر والتشاحن بينها

أما الوسيلة الفعالة ، فهى أن تتدخل مؤسسة دعم السينما تدخلا فعالا بين الكاتب والمنتج ، لتضع عقدا موحدا يحدد جميع العلاقات بينهما ، ويحفظ على المؤلف كرامة قلمه ، ويضمن له كل حق أدبى ومادى

وانى لاذكر اننى كنت كلما سرت فى شارع الشانزيليزيه بباريس ، وتطلعت الى واجهات دور السينما الفاخرة لاقرأ أسماء ما تعرض من أفلام ، رأيت أسماء المؤلفين — مؤلفى القصة والسيناريو والحوار — مكتوبة بحروف ضخمة من النور ، قبل أسماء كبار الممثلين والممثلات والمطربين والمطربات والمخرجين والمنتجين

لقد عرفوا قيمة الكلمة ، فكرموا صاحبها

وهكذا يكبر الفن

يوسف جوهر ... هاجم الذين لايرعون حرمة القلم



الى القراء

● **سميحة طاهر** : بالاسكندرية : كنت أتمنى أن أنشر زجلك الذى يعاتب مدير صوت العرب لمحاربته لفريد الاطرش ، لولا ان أبياته مكسورة .. أنا معك فى أن « فريد » لا يستحق هذا الاهمال

● **الفنانة نورهان** ، بدمشق : شكرا على تحيتك الرقيقة .. أمتعنا الله بفنك الساحر

● **سمية الشريف** ، بدمشق : لم تذكرى عنوانك ... فكيف أرسل اليك ما طلبت من الشعر ؟

● **نادر حسن نادر** ، بعمان : قصيدة « أرض وسماء » سيغنيها عبد الوهاب ... وهو يلحنها الان ، وآسف اذ لا أستطيع نشرها بالكواكب بعد أن نشرت فى المصور ... ومطلعها :

نزلت الستار على الرواية
وتبدلت تلك الحكاية

أجمل ما قرءوا

● الصخور تسد الطريق أمام الضعفاء ، بينما يرتكز عليها الاقوياء

● بيت الزوجية مسرح ، حماتك تقوم فيه بدور المخرج والمؤلف والملقن ، وانت تدفع ثمن التذاكر

● الفشل الشريف خير من النجاح الدنىء

عادل فهمى بقطر

● ليس العاقل الذى يعرف الخير من الشر ، انما العاقل من يعرف خير الشرين

● الكلمة اذا خرجت من القلب وقعت فى القلب ، واذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الاذن

● القرابة تحتاج الى مودة .. والمودة لا تحتاج الى قرابة

● شر الناس من اتقاه الناس لشره

العباسية — عونى وديع اسعد

● الحرية الحقيقية فى هذا العالم هى « المحبة » لان الشرائع الوضعية لم تتدخل فى تنظيمها

● لا حرية فى الارض أو فى السماء لمن ينكرون الحرية على الاخرين !

● يولد المرء حرا ، فاذا مشى على الارض أثقلته الاغلال !

● ما دام المفكرون أحرارا ، فالحق فى نجوة من الباطل !

● يقولون لى « لا توقظ العبد النائم لئلا يطالب بالحرية » وأقول لهم « سأوقظ العبد النائم ليثور من أجل الحرية ! »

● لم يكتشف الطغاة بعد سلاسل تكبل العقول !

زكى عبد المنعم مصطفى

● لكى نحصد السعادة لا بد أن نزرعها أولا فى قلوب الاخرين

● كل طفل يولد يأتى حاملا رسالة هى أن الله لا ييأس من الانسان

● كل المآسى تنتهى بالموت وكل المهازل تنتهى بالزواج

● وحى القلب أشد اقناعا من المنطق

● من الآمال الفاشلة ألا تحب انسانا ثم تطمع أن يحبك

● لا أثر للجمال فى غير الحقيقة فهى وحدها الساحرة الرشيقة

نادر — منوفية — شاكر حسب النبى



من القراء

● الا تستطيع الممثلة شويكارطوب سقال أن تغير لقبها حتى يتناسب مع وجهها الفاتن ؟

الاشرفية ـ بيروت : ايفيت لحس

ـ شيوه‌كار ... لا شويكار كما تكتبها الصحف ، من أصل تركي ، وقد عرضنا عليها سؤالك ، فقالت ان لقبها كما ينطق بالتركية هو « تب سقال » بضم التاء وتشديد الباء ... و « تب سقال » رتبة شرفية لجدها ، فلا سبيل الى التخلص منها ـ ان كانت لا تعجبك ـ الا بأن تبحثي لها عن جد آخر ...

● أرجو أن تجيب عن هذه الاسئلة :

١ ـ من أنت ؟

٢ ـ لو لم تكن صالح جودت الشاعر الاديب ، فمن من الاعلام كنت تود أن تكون ؟

٣ ـ أصحيح ان لك قصيدة عنوانها « الوداع » سيغنيها فريد الاطرش ؟

٤ ـ ما الذي يعجبك في صالح جودت ، وما الذي لا يعجبك فيه ؟

٥ ـ كيف تشق طريقك في الحياة ؟

٦ ـ كيف تكون صورة العالم ... ... لولا الحب ؟

٧ ـ ما رأيك في موقف الاستاذ العقاد من المرأة .. أتراه على حق ؟

٨ ـ هل تؤمن بالوحي والالهام ؟

٩ ـ ما الذي يقهر الحب ؟

القاهرة ـ عاطف احمد فؤاد

ـ اليك الاجوبة :

١ ـ أنا انسان أعرف قدر نفسي واضعها في موضعها الصحيح ، بلا تواضع ولا غرور

٢ ـ كنت أتمنى ان تكون لي شاعرية شوقي ، وخفة ظل احمد رامي ، وجمال شخصية عزيز أباظة ، وهدوء أعصاب يوسف السباعي ، ووظيفة توفيق الحكيم (عضو متفرغ بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب) ...

٣ ـ أجل ... ومطلعها :

أنا أبكي وأغني
لحبيب غاب عني
ياترى يسمع مني
رجع آهاتي وأني
حين أبكي وأغني ؟

٤ ـ يعجبني فيه شعره ، وانه يأخذ الحياة على انها شعر ، ولا يعجبني فيه اسرافه الى حد الجنون

٥ ـ أشق طريقي في الحياة بتفكير واحد ، هو أن أعيش ليومي ، ولا أفكر في غدي ... بشرط أن أرضى عن كل خطوة ، وأحاسب نفسي في آخر كل يوم ، واكتب أخطاء اليوم في ورقة ، وأحاول الا أكررها

٦ ـ لولا الحب ... لانتهى العالم منذ آدم وحواء

٧ ـ العقاد يحب المرأة كما نحبها نحن جميعا ... ولكنه لا يعترف بها عندما تشتغل بالادب ، وهذا صحيح الا فيما ندر ، لان الادب أساسا من صناعات الرجال

٨ ـ بلا شك .. فلكل شاعر أو اديب أو فنان ، هاجس يهمس اليه بما لا يستطيع هو من نفسه أن يصنعه

٩ ـ الكرامة ... فالانسان المعتز بكرامته يستطيع ان يقهر الحب بكل سهولة اذا كانت « فرامل » كرامته قوية ، لقد فعلت أنا هذا عشرات المرات !

حنين الى النيل ...

هنا انتمو أيها الغائبون
معي اينما كنت لا تبرحون
اذا شفني البعد أو شاقني
فانكمو في دمي نابضون
نسيت بكم كل ما في الوجود
وحتى نسيت انا من أكون ؟
نسيت ولكنني ما نسيت
ليالي الصبا والهوى والشجون
وأيام كنا وكان الظلام
كسيح الخطا يستثير الظنون
وكل يدوخ شيطانه
ويحرقه في ضفاف السكون
ويشعل بالفكر فحم الدجى
وقد سمر الناس فينا العيون
وفي كل زاوية حزمة
من الناس في لهوهم غارقون
وكم زلزلت قهقهات الشيوخ
على وجههم هضبات الذقون
وقالوا مجانين قد اخرسوا
ولم يشعروا أننا العاقلون
فقد حدر الوحي احساسنا
وغيبنا في سماء الفنون
كأنا نبيون قد أطرقوا
ولكنهم حولنا كافرون

مكة المكرمة ـ علي الصياد





الحلو فى الشباك

من هذه الشرفة .. وفى اطار من الخضرة واصص الورد وقفت دولوريس هارتز نجمة فوكس تتطلع الى الافق البعيد وفى وجهها مزيج من الفرحة والترقب والامل ..

عندما عادت من القـــاهرة .. اقسمت أن تترك الفن .. الى غير رجعة ..

وعندما وصلت الى دمشق .. تمنت أن تعـود الى القاهرة .. لكيلا تنسى الفن أبدا ..

وتســألها : « اذن لمـــاذا تركت القاهرة ؟ »

وتجيبك : « لاسباب عائلية .. »

وطبعا أنت لست فضوليا مثلي .. ولاتريد أن تبحث قصـــة المشــاكل العائلية ..

هالة تحن إلى الشاشة



ولكنك تريد ان تعرف كيف تعيش النجمة هالة شوكت الآن .. ماذا تفعل ؟ ماهي آخر أخبارها ؟

●

ـ هادئة .. هــادئة .. الى أقصى حدود الهدوء، كانت حياتي هكذا بعد العودة من القاهرة ، كنت مع أولادي أعيهم كل وقتي ، ويحبــونني كل حبهم .. ولكن ..

مشــكلة .. تثير مشــكلة ، وأتعاب تخلف راحة . لا تسألني عن التفسير ، المهم ان المشاكل لها فضل في حياتي ، فقد أعادت حنيني كاملا الى الفن .. وجعلتني أقول : ما أحلى الرجوع اليه .

ثم ثرت على كل وضـع ، وعدت عدت عن طريق التليفزيون وبناء على الالحاح ولكن كان لهذا الالحاح صدى في نفسي ..

أنا الآن ـ بالمختصر المفيد ـ أعيش في عز الانسجام .. والارتياح ..

هكذا قالت هالة شوكت ..

وسألتها :

◉ والامال ؟

ـ كبيرة وتأتي تباعا .. ان أحدا لا يفكر في أن يرسل آماله دفعة واحدة

◉ الا تذكرينها ؟

ـ كلا .. لاني أخشى عليها ..

◉ والاشياء الجديدة .. غيرالفنية؟

ـ عندما يتفرغ الانسان لعمل فني .. ينسى لفترة ما ســواه .. هذه أصول الاندماج ..

◉ هذه مثالية متطرفة ؟

ـ ســمها ماشئت على شرط أن تصدقني ..

◉ هل تصادفين صعوبات معينة ؟

ـ أنا الوحيدة التي لا تشكو من الصعوبات اذا وجدت واذا لم توجد .

◉ متى تكــونين أكثر انشراحا وسعادة ؟

ـ عندما أوفق في عمل فني أقوم به .

◉ وفي غير الفن ؟

ـ كنت أتمنى أن أكون صحفية.. هذا ليس مديحا ولا تقربا .. ولكنه واقع .. ولكن الفن أغراني كما ترى أكثر ..

◉ لماذا ؟

ـ الملعون .. له لهفة .. ودمه خفيف جدا ..

◉ ماذا تهوين ؟

ـ قيادة السيارات .. والمطالعة

◉ ماذا يعجبك في الرجل ؟

ـ أناقة تامة بدون حدودوقيود ..

◉ في المستقبل..ألا تريدين الزواج من جديد ؟

ـ لم يحــدث أن فكرت فيه .. والمؤمن لا يلدغ من زواج .. أكثر من مرة ..

◉ وشيء عن الماضي .. ماذا فعلت في القاهرة ؟

ـ مثلت في فيلمين : وطني وحبي، مع حسين صدقي ، وموعد مع المجهول مع عمر الشريف .

◉ هل حدث أن رفضت أمرا ؟

ـ نعم . رفضت أن ارتدي المايوه .. وتمنعت أمام مشهد يمثل قبلة مع عمر الشريف ..

◉ ثم ؟ !

ـ كان عاطف سالم المخـــرج .. وبكثير من الذكاء جنبني هذه التجربة

◉ هل أنت معجبة بأحــــد من الفنانين ؟

ـ بعمر الشريف . وأحمد مظهر..

◉ ومن الفنانات ؟

ـ فاتن حمامة ، وسعاد حسني ، وماجــــدة في دورها .. في فيلم المراهقـــات .. تمنيت لاول مرة في حياتي أن يكون هذا الدور لي ..

◉ ومن غير العرب ؟

ـ المرحوم جيف‌شاندلر ..وانجريد برجمان ..

◉ ومن الاقليم السوري ؟

ـ ضروري ..

◉ جدا ..

ـ معجبة بانسانة وجدت طريقها .. وتصعد الآن فيه .. هل تريد أن تعرف اسم هذه الانسانة .. الفنانة

◉ بالتأكيد ..

ـ هالة شوكت ..

عدنان مراد


الثلاثاء ٢٥ يوليه
الكواكب
تقدم
عدد خاص
فننا
ثورتنا
معه هدية
فى سبيل الحرية
القصة التى بدأها الرئيس
جمال عبد الناصر
وأكملها
عبد الرحيم عجاج
العدد + الهدية بـ ٤ قروش كالمعتاد

السباحة

بريشة فايز



- ايه بس المسافات الطويلة دي كلها

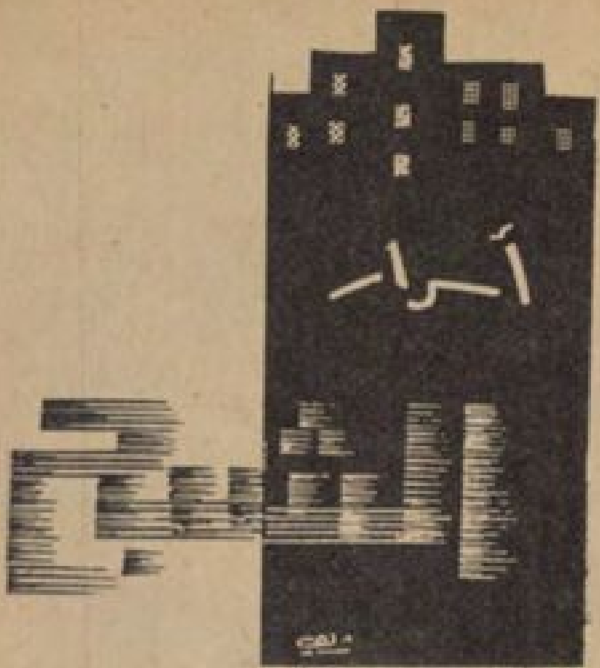


بدون تعليق





طفولة سباح



● فنانة . ذات شعر اسود . وعينين واسعتين جدا . كانت من قبل بنت ذوات . ثم اجتذبتها السينما فظهرت فى ثلاثة او اربعة افلام . هذه الفنانة تعيش اليوم فى قصة حب جديد . وبالمناسبة فى حياة الفنانة من قبل قصة حب بطلها مخرج كان زوجا لمطربة معروفة جدا . ثم تلاه فى قلبها مذيع اشتهر بتقديم برنامج صباحى . والمرشح اليوم لاحتلال قلبها مذيع ايضا . وسيم . انيق . يجيد عدة لغات . ومرشح للعمل فى السينما . وكان اللقاء الاول حين جمعهما الوقوف امام الكاميرا لتصوير احدى التمثيليات .. ثم بدا كيوبيد ينسج باقى سطور القصة ... والمهم ان البطل كان يعيش فى قصة حب اخرى بطلتها فتاة شقراء ذات عينين واسعتين — برضه — كانت فى يوم من الايام تعمل فى فندق معروف جدا ... وجاء الحب الجديد فطرد الحب القديم ! ● فنانة رقيقة . صغيرة . اشتهرت بتقليد زميلاتها . تلقت هذا الاسبوع «كارت» من فرنسا . والكارت مزيل بتوقيع غير مفهوم . ويحمل اربع كلمات لا معنى لها ... وبهذه الصورة الغريبة امكنه ان يتخطى سياج الرقابة المنزلية التى تفرضها الام على ابنتها ... وتفسيرا للموقف اقول ان التوقيع لفنان مسرحى وسينمائى شاب ربطت الاشاعات بينه وبين الفنانة . ورشحته للزواج منها . اما الكلمات الاربع التى لا تعنى شيئا ظاهريا فهى تكون بالحرف الاول لكل كلمة منها لفظ « احبك » ... فهمت بقى يا ماما ... وشفتى شقاوة الولاد ؟! ● فنان شاب . اشتهر بالوسامة وبكثرة عدد المعجبات . الفنان يضع فى مكتبه تمثالا صغيرا من الرخام للعذراء مريم . التمثال هدية من فنانة تحب الفنان والغرض منه درء الشرور عن الفنان الشاب الوسيم ... واول هذه الشرور هو اعجاب المعجبات ... الزائد عن الحد والله اعلم ● فنانة شقراء . لها ابنة واحدة . تعيش اليوم فى ازمة مالية كبيرة .. سبب الازمة تسويف بعض المنتجين فى دفع ما لقيصر لقيصر ● فنانة ناشئة — قليلا — تركب سيارة جديدة زرقاء رائعة ... بالبحث والتحرى اتضح ان السيارة ليست ملكا ... وانما هى « سلف » من احد تجار السيارات ● الانباء القادمة من لبنان تؤكد ان يوسف فخر الدين يقف على اعتاب حب جديد فيه جمال ومال وحسب ... المعروف ان قلب يوسف مشغول . وان الشاغل فى القاهرة ●



السباح لزميله : دا مدرب المسافات القصيرة

على شاشة الكواكب يكتبها مجدى فهمى

نحن .. و المجتمع



جوان درو : مغـــامرة تبحث عن الذهب ...

● **انه برىء دافع عن نفسه**

ــ ولكن القانون يعتبره قاتلا

● **وهل تجرد القانون من الرحمة**

ــ هو قد يعرف الرأفة ولكنـه لا يعرف الرحمة

● **صـدقت .. نحن فى هـذا العالم طابور يقف على شفا هاوية يكفى أن أدفع واحـدا منه ليقع الجميع !!**

بهذه النظرة المتشائمة كان ينظر الى الامور . وبنظرة المغلوبة على أمرها كانت توافقه على آرائه ..

والقصة . قصة « **كلنـا خطاة** » ليست جديدة فى فكرتها . فهى تدور حول مبدأ اعتنقه اكثر من مفكر . واشهرهم المفكر الفرنسى بليز باسكال ، الذى يقول : « ان الانسان يولد صالحا وان المجتمع هو الذى يفسده »

والسؤال الذى يحاول أن يجيب عليه الفيلم هو : هل يستطيع الفرد بمجهوده أن يصلح المجتمع ؟ وأن يمنع الظلم من الوقوع على البشر !!

وتبدأ حوادث القصة حين يصل القاضى اندريا موراندى (**جوزيه سواريز**) الى بلدة ايطالية نقل اليها حديثا . ويستأجر القاضى حجرة مفروشة فى منزل اسرة متواضعة هى أسرة بوبيلى . ويفاجأ فى اليوم الاول لوصوله بوقوع اعتداء على احد كبار عمال الميناء .

ويكتشف القاضى ، وسلطاته فى ايطاليا تشمل الكثير من سلطات وكيل النيابة او قاضى التحقيق . فهو الذى يقوم بعمل التحقيقات والتحريات الاولى علاوة على الفصل فى القضية ، يكتشف القاضى ان المعتدى هو اورلاندو (**موريزيو اريننا**) وهو عامل فقير . عاطل ، يعول اسرته واسرة خطيبته ماريا (**كلوديا كاردينال**) ، اما سبب الاعتداء . فهو جشع العامل المعتدى عليه ، وطلبه الرشوة من كل من يريد الالتحاق



جاكلين ساسار وماسيمو سيراتو : فتاة ضلت . . . ورجـل هو الضـلال بعينه !

العمل .

ويعيش القاضي الرقيق مأساته الاولى . **مأساة عامل يعتدى على آخر لانه يقف في سبيل قوته ، ثم يصبح في نظر القانون قاتلا حين يلفظ المعتدى عليه انفاسه الاخيرة**

ويندمج القاضي في اسرة بونيلي . وهي اسرة مكونة من اب ضعيف الشخصية هو لويجي (**فرانسوا بريبيه**) ، وام ذات شخصية متسلطة . تعشق المظاهر ولا تعبأ بالتضحية في سبيلها هي ايمليا (**انا ماريسكال**) ، وابنة مراهقة رقيقة تدعى كلارا «**جاكلين ساسار**» وابن يشق بصعوبة اولى خطواته في ميدان الصحافة هو لوشيانو «**فرانسسكو كاساريتي**» وتسبب الام في كوارث للاسرة . فهي تدفع الاب الى الاستقالة من عمل كتابي ثابت لا يوفر لها الكثير من المال ليعمل في حقل لا دراية له به هو حقل التأمين . ويفشل الزوج ، ويفصل، وتضطره الظروف الى العمل مع رجل ملوث اسمه اوجو (**ماسيمو سيرانو**)

ويعيش الزوج عيشة يتهددها نص القانون وشبح رجل البوليس



جوان درو ومارك ستيفنز بطلا فيلم « عاصفة الخريف »

اما الابنة كلارا . فتحاول الام ان تقتنص لها عريسا ثريا . وعندما تفشل تدفعها دفعا الى احضان اوجو فتصبح عشيقة له .. تهبه جسدها كلما شاء

وتنحدر الابنة . وهى التى احبت القاضي في صمت ، وصرفته عنها مشاغله الكثيرة . فتصبح ساقطة

ويصحو الاب على حقيقة مذهلة . يكتشف الهاوية التى انحرفت اليها ابنته . ويطيل ذات ليلة التأمل في الحياة من حوله . ليجد زوجة دفعته الى الحرام . ودفعت ابنته الى الحضيض . ويرى المستقبل وحشا هائلا يستعد للانقضاض عليه وعلى ابنته فيؤثر الهروب من حرب الغد ..

يفلت الانبوب الغاز .. ويتسلل السم رويدا رويدا الى الصدور تعسة ليسلبها حياة كانت السبب في تعاستها !!

ويفقد القاضي ايمانه بالعدالة .. بالمثل العليا ... بكل ما حوله . بكل ما يحيط به ضباب كثيف . ويقدم القاضي على خطوة ايجابية يبعده عن دنيا تحيطه بالمآسي . يقدم استقالته . ويرجوه النائب العام ان يؤجل البت فيها يوما واحدا فقط . ويحاول النائب العام تهدئته . ويؤكد له ان ما صادفه ليس الا سلسلة من الاحداث التى لا تتكرر كثيرا .. وان المجتمع لا زال بخير !!

ويخرج القاضي ، وفي البهو يلتقى بعينين فيهما حزن وفيهما حب .

وتبتدره ماريا قائلة :

ـ اريد ان أرى اورلاندو

● ولكنك رأيته بالامس

ـ نعم وانا اليوم اريد ان اراه لكى اتزوجه

● اتتزوجينه ، ان عقوبة القتل شديدة وهو لن يغادر السجن الا رجلا عجوزا ..

ـ سيغادره ليجدني في انتظاره قائلا لا اتخيل الحياة بدونه

ويتبدد الضباب الاسود فجأة في عيني القاضي .. لقد اخترقه شعاع قوى تلاشت معه ظلمته . شعاع من نور الحب

وفي هدوء ، تمتد يد القاضي الى الاستقالة تحيلها قطعا صغيرة ... ويدخل قاعة المحكمة اكثر ما يكون ثقة بالناس وطمأنينة في الغد !!

هذه هي قصة فيلم **كلنا خطاة** ..

وقد سبق للشاشة ان قدمت هذا الاتجاه الفكرى . الاتجاه الذى يحمل المجتمع مسئولية خطأ الفرد . في افلام عدة اذكر من بينها « نحن جميعا قتلة » لاندريه كايات . و « جعلونى مجرما » لفريد شوقى . وهذا رأيى فيها :

الاخراج : مخرج هذا الفيلم واحد من كبار مخرجى ايطاليا وهو « لويدجى زامبا » ، الا انه في هذا الفيلم كان اضعف من مستواه العادى . فهو لم يهتم كثيرا بحركة الافراد داخل الكادر مكتفيا بالاهتمام بالاداء . كما كانت الكاميرا عادية . لاتفوق في زواياها ولاحركتها ، اللهم الا في اللحظات التى تبعت انتحار الاب . وفي نقل جمود الشهود في قضية القتل بعدسة الزوم

السيناريو : قدم لنا ما يعرف باسم الفلاش باك المركب . وهو سرد للاحداث الماضية بالصورة . يتضمن سردا آخر لاحداث سبقتها .

وعيب السيناريو ـ الذى اشترك فيه المخرج مع « باسكوال فيستا كمبانيلى » ـ هو «اللخبطة» التى سببت فيها كثرة احداث الماضى . مع احداث قصتين هما قصة الاعتداء على العامل . وقصة اسرة بونيلى

التصوير : لم يبذل فيه جابور بوجاني مجهودا فنيا كبيرا

التمثيل : جوزيه سواريز كان ممتازا . وجاكلين ساسار رائعة . وفرانسوا بريبه قديرا .

وبعد .. فهذا فيلم لا يخلع عن عينيك المنظار الاسود الا في آخر لقطة !!

●

والفيلم الثانى الذى شاهدته لك يحمل اسم « **عاصفة الخريف** » . وهو يروى قصة مانيكان امريكية اسمها آن ترايمور (**جوان درو**) تقضى فترة اجازة في جزيرة مايوركا . وهناك تلتقى بشاب بارع في الغطس وفي السباحة تحت الماء هو مانويل دل ريو (**آشردان**) . وتعجب به آن ، ثم يتحول الاعجاب الى حب . ويوهم مانويل آن بانه ثرى يمتلك زورقا كبيرا . والواقع انه لم يكن اكثر من البحار المسئول عنه . ويدخل حياة العاشقين رجلان آخران هما جو بالفور « **مارك ستيفنز** » وابرى وليمز «**الروبرت ستراوس**» .

ويهدد الرجلان مانويل بافشاء سره ما لم يوافق على القيام برحلة بحرية بقصد العثور على كنز ذهبى ، ويوافق مانويل تحت ضغط التهديد ورغبة آن . ويبدأ الزورق رحلته ، واثناء الرحلة تتعرض آن لسمكة بحرية من النوع السام فيهب جو اليها لانقاذها مضحيا بنفسه . ويسرى السم في جسده . ولكن زملاءه يتمكنون من انقاذه بعد مجهود جبار تبذل آن القليه .

وتكون هذه المحنة التى مر بها جو . وتضحيته من اجل آن كافية ـ في نظر المؤلف ـ لان يتحول قلب آن اليه .

وتعثر الشلة على الكنز . وينشب بينهما اكثر من خلاف .

ثم تعود الباخرة الى الشاطىء لتجد زورق البوليس في انتظارها .. ولمصادرة الذهب

والقصة كما ترى ليست جديدة على الاطلاق . فهى تصور الصراع بين المادية وبين الغريزة الجنسية . وقد سبق ان رأينا رجالا يختلفون على امرأة واحدة وعلى الذهب في عشرات من الافلام والقصص

وهذا الفيلم بالذات يشبه كثيرا فيلم « حسناء الجزيرة » . الذى اخرجه جان نيجولسكو ، وقامت ببطولته صوفيا لورين . كما يضم مناظر اعماق البحار مصورة بالسينما سكوب وهو شىء تكرر كثيرا في اول عهد هذه العدسة . وخاصة في فيلم « الصخرة عند الميل الثانى عشر »

ومخرج الفيلم « **بيرون هاسكين** » لم يقدم جديدا في الفيلم الذى تتفوق فيه الناحية الصناعية على الناحية الفنية . **اما ممثلوه فلم يلمع منهم سوى آشردان ...** النجم الجديد الذى تقدمه هوليوود بعد ان اختطفته من مسرح صغير في « كورال جابلز » و روبرت ستراوس الذى قام بدور الشرير خير قيام

وكان مارك ستيفنز . ومفروض انه البطل ، باهتا .

وتبقى جوان درو . البطلة التى كانت تعد صاحبة اجمل عينين على الشاشة لقد خبا في العينين الجميلتين البريق . وكست التجاعيد وجهها معلنة انتصار الزمن في معركته مع الشباب والماكياج !!

مجدى فهمى



على باب معهد السينما وقف محمد نور الدين مع عميده، محمد كريم



من اليسار ناظر الداخلية ثم مدير مصلحة المطبوعات والنشر ثم مدير عام البوليس ثم محمد نور الدين ..

رئيس الجريدة الليبية الناطقة يقول :

أناشد السينما العربية زيارة ليبيا

فى ستديو مصر قابلته ، شاب كله نشاط وحركة، فى عينيه بريق الذكاء والطموح ، يجرى بين جنبات الاستوديو فى همة وحماس ، واستمعت اليه يتكلم مع المذيع «فاروق خورشيد» ، كانت لهجته تذكرنى بالاقطار الشقيقة .. وسالت عنه، وقالوا لى انه السيد محمد نور الدين الفقيه ، رئيس الجريدة العربية الليبية الناطقة التى تصدر فى طرابلس الغرب ، جاء الى القاهرة ليشرف على اعداد الافلام التى تعرضها الجريدة

والسيد محمد نور الدين شاب فى الثانية والعشرين من عمره، ويشرف على أخطر جهاز للدعاية والتثقيف فى المملكة الليبية .. انه نموذج للشباب الليبى ووعيه الثقافى .. ويقوم بتصوير الجريدة ، ويشرف على السيناريو، والاخراج ، والمونتاج، وتسجيل الصوت على الصورة والماكياج .. لقد درس هذا الفن فى ايطاليا ، والمانيا ، وسقلت هذه الدروس خبرته فى ليبيا .. قال لى:

— الفضل فى وجود هذه الجريدة يعود للمسئولين فى طرابلس ، الى سيادة « فاضل بن ذكرى » والى طرابلس .. وسيادة « على الديب » رئيس المجلس التنفيذى ..وسيادة « ابو القاسم العيساوى » ناظر الداخلية .. وسيادة « محمد بن زيتون » مدير مصلحة المطبوعات والنشر .. لقد آمنوا باهمية السينما فى تثقيف المواطنين واظهار البلاد بمظهرها اللائق فى المجال الصحى ، والتعليمى ، والسياحى ، والرياضى ، والعمرانى .. ومما يسعدنى ويملؤنى بالفخر ان يشرفنى المسئولون باسناد الاشراف على هذه الجريدة الى

قلت له :

● **متى بدات طرابلس فى تنفيذ الفكرة ؟**

— نشات الفكرة فى عام ١٩٥٦ ، وتم تنفيذها فى ١٩٥٧ ، ولقيت تشجيعا كبيرا ، ولكن كانت الجريدة صامتة ، وصدر حوالى ٢٥ جريدة تحمل أكثر من ٨٠ موضوعا كلها محكوم عليها بالصمت ، لعدم وجود الامكانيات الفنية ، وخصوصا الات تسجيل الصوت على الصورة .. وفى ديسمبر ١٩٦٠ قرر المسئولون اتخاذ خطوة أوسع ، وجئت الى القاهرة لاول مرة أحمل معى الكاميرا صماء واطلب من ستوديو مصر المساعدة.. ولقيت معاونة كبيرة .. وقد سجلنا عددين من الجريدة يستغرق عرض كل عدد ١٥ دقيقة ، أما التعليق على الصورة فهو بصوت مذيعكم « فاروق خورشيد »

● **ولماذا فاروق خورشيد ، ألا يوجد لديكم صوت ليبى يقوم بمهمة التعليق ؟**

— هذا سؤال وجيه ، ان لدينا بالفعل أصواتا كثيرة تصلح لذلك ، ولكنى أعزى الامر للخبرة والمران ، وفاروق له خبرة ومران .. ولذا اختير ليكون المعلق على جريدتكم الناطقة أيضا .. وبالاذن الله سيكون للجريدة معلق من ليبيا فى القريب

واستطرد محمد نور الدين قائلا :

— كنا من قبل قد أرسلنا ثلاثة أفلام تصور نشاط بوليس المرور فى ولاية طرابلس ، وافتتاح المجلس التشريعى ، ونشاط نظارة الصحة وما تبذله من عناية بالشعب ، والاحتفالات بعيد الفطر المبارك وعرضت جميع هذه الافلام فى عرض خاص للسادة المسئولين ومن بينهم سيادة ناظر الداخلية الذى شجع مشروع الجريدة الناطقة .. وقد نالت الافلام اعجاب الجميع مما دفع الى تقديم المزيد من الاهتمام والتشجيع

● **كم يكلفكم اعداد الجريدة هنا**

— ان جريدتنا تخرج بأقل الامكانيات ، وهى ناجحة والحمد لله

● **لماذا لا توفرون الامكانيات فى طرابلس ؟**

— هذه الخطوة ستتم ان شاء الله والمسئولون قطعا يدرسون هذا الامر ، الا أن هذا الامر يتكلف الاف الجنيهات ونحن ما نزال فى دور البداية

● **هل تعرض الافلام العربية عندكم ؟**

— طبعا ، الا أن متعهد توريد الافلام العربية يفضل عرض الافلام العربية القديمة .. تصور مثلا أن فيلم « طاقية الاخفاء » يعرض عندنا اليوم .. انى أقول للمنتجين ان الشعب الليبى يعشق الافلام



العربية ، الا انه محروم من الجيد منها .. ومما هو جدير بالذكر أن حكومة ولاية طرابلس أصدرت الامر بترجمة كل الافلام الاجنبية الى اللغة العربية ..

● اى الوان الافلام العربية يفضلها الشعب الليبى ؟

ـ طبعا كل له ذوقه .. ولكنهم يهتمون بالافلام التى تعالج مشاكل اجتماعية عربية

● هل تتردد الفتاة الليبية على دور السينما ؟

ـ بعضهن يتردد عليها ، ولو أن دور السينما تخصص حفلات صباحية خاصة للسيدات كل يوم جمعة .

● وهل تقبل الفتاة الليبية العمل على الشاشة ؟

ـ ان التقاليد ما تزال تقف حائلا كبيراً دون تحقيق هذا

● هل زرت الفنانين العرب ؟

ـ لقد تشرفت بزيارة الموسيقار فريد الاطرش ، والمطرب محرم فؤاد ، والاستاذ محمد كريم ، والمخرج حسن الامام وكلهم رحبوا بالتعاون معنا فى افلام عربية مشتركة .. وقد وافق فريد الاطرش على انتاج فيلم مشترك تجرى بعض حوادثه فى ليبيا

● الا تفكر ليبيا فى عمل افلام طويلة ؟

ـ ما تزال السوق ضيقة امام الافلام ، فما بالك بالفيلم الليبى

● انت مصور سينمائى .. من من المصورين العرب يعجبك ؟

ـ تزخر السينما العربية بعمالقة فى التصوير أخص منهم بالذكر الاساتذة محمد عبد العزيز ، والحاج وحيد فريد ، وحسن مراد مصور الجريدة العربية الناطقة ، وعبده نصر ..

● ما هى امنياتك بالنسبة للفيلم العربى ؟

ـ امنيتى من المخرجين العرب أن يخرجوا بالكاميرا العربية لاستعراض ما تخبئه الطبيعة الجميلة فى مختلف البلاد العربية ، وانا ارى ان هذه الخطوة من صميم واجبات المخرج العربى الذى يريد ان يخدم بفنه الوطن العربى

وينشل سيجارته الرابعة من سابقتها ويستطرد :

ـ وفى ليبيا يوجد الكثير من الاماكن التى تصلح لتصوير اروع الافلام ؛ ولكن مع كل اسف لم يسبق لاى مخرج عربى أن استغل هذه الاماكن فى تصوير احد الافلام .. وعلى النقيض تأتى الينا الكاميرات الاجنبية وتصور افلاما حربية ، وتاريخية ، وسياحية .. وانى اؤكد بأن من يفكر فى تصوير اى فيلم بليبيا سيجد الكثير من التشجيع المادى والادبى من قبل الحكومة والشعب ، فان سياسة حكومة الولاية نشر الدعاية الطيبة لوطننا العزيز وما وصل اليه من تقدم وحضارة

وناداه فاروق خورشيد فاستأذن منى لالقاء نظرة على الافلام التى تعد للعرض فى كل انحاء المملكة الليبية .. ومن الجدير بالذكر أن الجريدة العربية قررت عرض هذه الافلام الليبية فى انحاء الجمهورية العربية المتحدة لما فيها من الفن ومن لايقلان عنا فى الجريدة العربية

جميل الباجورى

الكوافير سوسو

كانت أصابعه الخشنة بعظامها العريضة البارزة وجلدها الاسمر الجاف تبدو نشازا بين خصلات الشعر الذهبي الناعم ، تجمع بعضها وتفرق بعضها ، تلف بعضها وتفك بعضها ... تتنقل في سهولة ويسر بحركات فنية خفيفة رغم شكلها الغليظ الثقيل الذي يوحي للرائي أنها لم تخلق لتمسك مشطا أو دبوسا وانما لتقبض على فاس أو ساطور

والشعر الذهبي بينها طيع مستكين ، يتهدل تارة وينتصب تارة ، يتفرق ويتجمع .. وينثني وينفرد .. حتى يتخذ في النهاية شكلا أخيرا وكأنه أصبح شعرا غير الشعر ، فيه تموجات جديدة بعضها يذهب الى اليسار ، وبعضها ينحرف الى اليمين ، فيه خصلة بيضاء ، وخصلة رمادية ، وخصلة كستنائية ...

وتتقلص الاصابع الغليظة متكورة محترسة تسويه من بعيد ، وتحسس الشعرات الرفيعة النافرة تضمها الى اخواتها ، وتعيد بلمساتها الخفيفة نظرة واثنتين وثلاثا على الشكل الاخير .. مرة من بعيد ، ومرة من قريب ، من اليمين ومن الشمال ، ومن الخلف ومن الامام .. حتى تطمئن اطمئنانا كاملا فتتراخى عضلاتها وتبتعد مستريحة راضية هانئة

كانت هذه الاصابع الغليظة هي كل شيء في حياة سعيد أو سوسو كما كتب على لافتة محله ، وكما تناديه الاصوات الرفيعة الناعمة ، يفكر بأصابعه ، وينظر بأصابعه ، ويشم بأصابعه ، ويعيش بأصابعه

لكنه اليوم بدأ يحس ان له رأسا فوق عنقه تثقله أفكار كثيرة

سوسو ! ...

أخذ الاسم يدق في رأسه كمطرقة حادة بينما راحت أصابعه السميكة تسبح في رشاقة بين خصلات الشعر الناعم

سوسو ! ...

وقلب شفتيه امتعاضا وهو يراجع اسمه بينه وبين نفسه .. ما الذي جعله يسمي نفسه سوسو ؟!

ونظر الى المرآة أمامه فرأى صدره يغطيه شعر أسود .. كثيف .. وتأمل قامته الطويلة العريضة ، وهبطت نظراته الى يديه فرأى أصابعه الغليظة وهي تتنقل بعنف وعي بين خصلات الشعر ... غريبة ؟... كيف سمى نفسه سوسو ؟ أو سمح لنفسه أن يسمي هذه الجثة الضخمة المغطاة بالشعر سوسو ؟... لماذا لم يسم نفسه طرزان أو ضرغاما ، أو أي اسم من تلك الاسماء المذكرة الخشنة التي تليق برجولته ، وتجبر الناس على احترامه .

ونظر الى المرآة ثانية يتفقد نفسه ليكتشف أي شيء فيها يشبه سوسو ولم يجد شيئا الا ذلك القميص المشجر الذي يبدو شاذا على صدره العريض المشعر ...

واحس بالدماء تغلي في رأسه ، وود لو خلع هذا القميص أو مزقه ، وشطب اسم سوسو من اللافتة ...

– أوه !.. حاسب شوية ياسوسو .. المكوة لسعتني !

صاحت صاحبة الشعر الاسود الداكن بعد أن مست المكوة في يد سوسو الثائرة طرف أذنها ..

لسعة خفيفة ، أصابت جسمها بشيء من الانتشاء ، فعادت تتأوه من جديد وهي تنظر الى سوسو نظرة نداء مكتوم صارخ وقالت في ميوعة أنثوية :

– أوه ! مش تحاسب علي ياسوسو ؟

ولم يرد عليها سوسو ، لم يجد في نفسه رغبة للرد على هذا النداء المكتوم كما كان يفعل دائما ويقول لها في ميوعة مذكرة :

– بعد الشر عنك .. انشالله يامدام أنا اللي اتلسع .

ويتعمد أن يلسعها مرة أخرى لسعة خفيفة لتنتفض على كرسيها وتتثنى أكثر وأكثر وتتأوه أكثر وأكثر ...

كان يعلم أن أنوثتها الصائحة في المجتمع المحروم في حاجة الى شيء من هذه الاشياء الصغيرة .. لسعة خفيفة بالمكوة .. قرصة في الذراع .. نظرة اشتهاء خفيفة .. شدة شعر مقصودة

هذه الاشياء الصغيرة المباحة في المجتمع التي تنفس بها النساء عن ضغط غرائزهن ... أشياء صغيرة لا يطلق عنها المجتمع الاشاعات ويرضاها الازواج كل الرضا ما دامت الزوجة ستصفف شعرها كما تفعل كل النساء ؟ ... ان المجتمع لا يرضى عن الشذوذ أيا كان ، حتى ولو كان شذوذا فاضلا ... ويرضى عن المعتاد حتى ولو كان خاطئا ...

ثم ان هذه الاشياء الصغيرة تحدث داخل صالون الكوافير سوسو ... وسوسو هذا لا يثير غيرة الازواج .. يكفي أن اسمه سوسو ، وأنه يلبس قميصا مشجرا .. انهم لايعتبرونه رجلا ...

ان المجتمع ينظر الى الكوافير سوسو على أنه امرأة لها شنب !

ووضع سوسو « المكوة » على النار وراح ينظر اليها وهي تلتهب وتحمر وتذكر حادثة اليوم التي قلبت يومه الى جحيم أشد نارا من هذه النار التي يراها بعينيه ... لقد قضى ست سنوات أو أكثر وهو يصفف شعور النساء دون أن يشعر بأي خزي أو عار ... وظل اسمه سوسو معلقا على لافتة محله سنوات وسنوات ، والنساء يناديته سوسو ... ولا شيء في ذلك يمس رجولته ... وماذا كان يعنيه من تلك الكلمة الجوفاء الفارغة « رجولته » ما دام يكسب في اليوم عشرين جنيها تقريبا وله رصيد ضخم في البنك يزيد عن رصيد أي بيه محترم ... ثم انه في النهاية يعود الى زوجته ليثبت لها كل ليلة أنه رجل ...

لكن حادثة اليوم هي التي أصابت رجولته في الصميم . كان ذاهبا في الصباح الى محله ليفتحه ويبدأ عمله اليومي حينما قابله في الطريق رجل يعرفه وهو صاحب البقالة الجديدة الكائنة بجوار محله ، ووقف الرجل يتأمل القميص المشجر ثم قال في ميوعة وهو يربت على كتفه كأنه يربت على كتف امرأة : ازيك ياسوسو !.. ياحنتوسو !

ولم يعرف لماذا غلا الدم في عروقه في تلك اللحظة ... لقد ظلت النساء ست سنوات كاملة يناديته سوسو ويربتن على كتفه لكنه لم يشعر في أي لحظة أنهن يعاملنه كامرأة ... بالعكس كن يشعرنه برجولته دائما ... ولكن هذا الرجل الصفيق ! يناديه سوسو .. ويعامله كامرأة !

وانتبه سوسو من حمية الصراع في رأسه على ذراع ناعمة بضة تلتف حول عنقه وصوت ناعم يهمس في أذنه :

– صباح الخير ياسوسو .. اديني ميعاد عشان تصفف شعري .. اجيلك امتى ؟

ونظر اليها سوسو في استغراب .. انها تلصق جسمها بجسمه بشكل يلفت النظر ، ولكن كل النساء داخل المحل لا يلتفتن ... ان ذلك شيء عادي جدا عند الكوافير سوسو في نظر المجتمع .. وشيء غير عادي جدا في حجرة تضم رجلا وامرأة متحابين

وقال سوسو في تأدب : « بعد ساعة يا مدام .. »

ونظرت اليه شزرا وقرصته في أذنه وقالت وهي تتأود :

– هيء .. مالك النهاردة كده واخدها جد قوي .. هيء .. هيء...

وانطلقت حناجر النساء تقول جماعة : هيء ... هيء ... مش عارفه سوسو ماله النهاردة ؟ ... ميوز كده ليه ؟.. شايل طاجن ستة .. الواد جد خالص ! آل يعني .. ما تتعدل يا واد ياسوسو والا أجيلك وانت عارف أنا باعمل لك ايه ؟...

– ايه ؟ بتعمليلوا ايه يا روحية ؟

– هيء هيء هيء ... هو عارف ده سر بيني وبينه .

– هيء .. لازم بتقرصيه .. أصله واد مضروب يموت في القرص !

قرص ؟!

نفذت الكلمة من أذنه الى رأسه كطلقة المسدس ... ان النساء تعودن أن يقرصنه من ذراعه .. من رقبته .. من أذنه .. كيف سمح لهن بذلك ؟ كيف ترك جسمه نهبا لاصابعهن النهمة الجائعة ؟!

واحس سوسو بمرارة في حلقه تشبه المرارة التي تحس بها المرأة التي تترك جسدها نهبا لجوع الرجال يعبثون به كيف شاءوا وأنى شاءوا ...

الى هنا لم يحتمل سوسو مزيدا من الافكار والهواجس .. الى هنا بلغت أعماقه قمة التوتر ، فانفجر في النساء كالضرغام :

– بس ! مش عاوز كلام ولا هاهاة .. انتم ايه ؟ جايين تعملوا شعركم والا جايين ...

ولم يكمل .. كان على وشك أن ينطق بكلمة ثانية فأمسك نفسه بصعوبة والعرق الغزير يتصبب من رأسه ورقبته ... ونظرت اليه النساء فاغرات أفواههن مشدوهات ، وساد بينهن الصمت لحظة .. ثم التقن مفزوعات على شكله الغريب الثائر ..

– هو جرى له ايه ؟..

– يانهار اسود باين عليه الجنن!

– الجنن ؟

– الجنن ؟

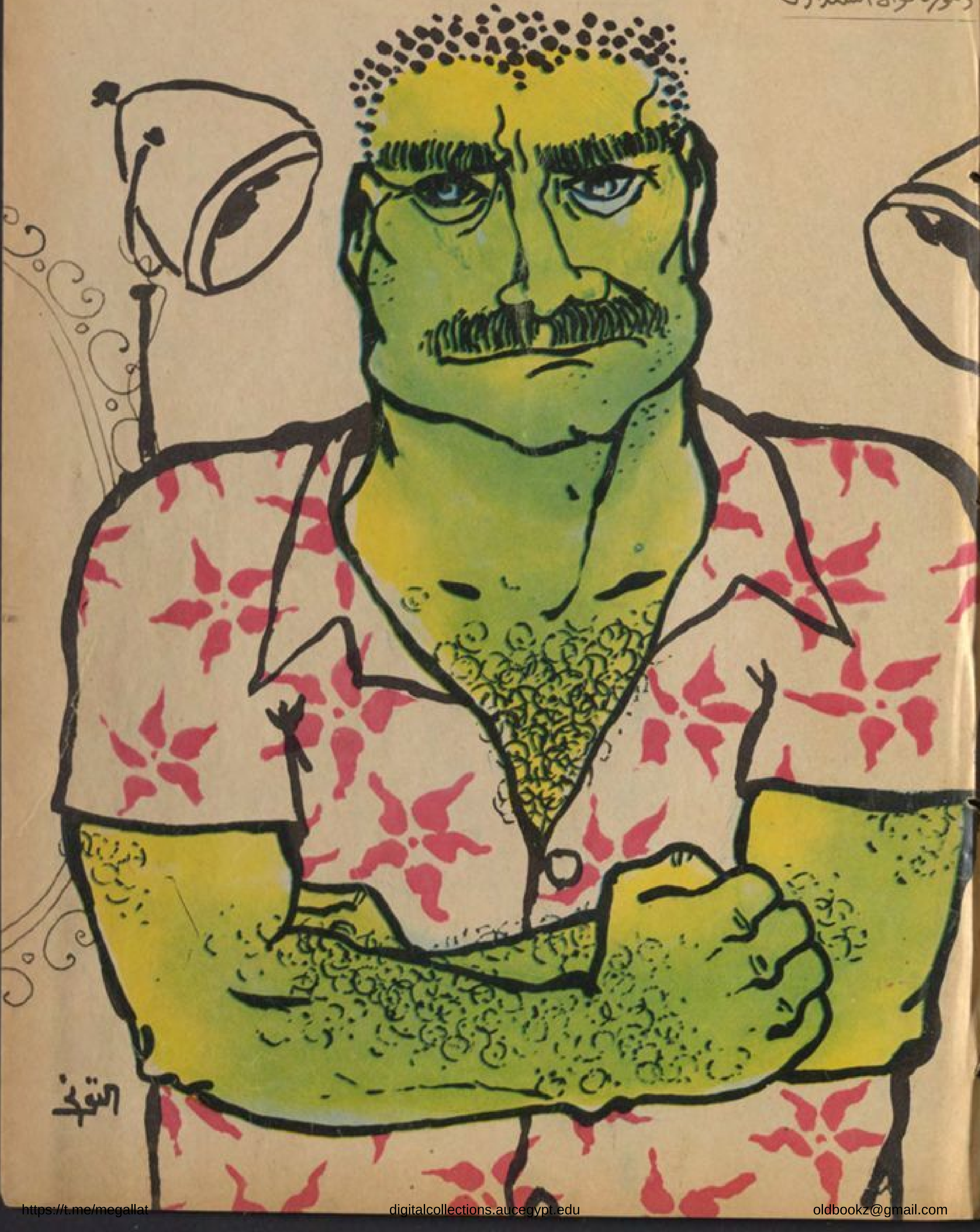
واندفعت النساء مذعورات خارج المحل بشعورهن المنكوشة وكأن ماردا يطاردهن ...

وجلس سوسو في المحل الخالي ورأسه بين يديه ... ومن حين الى حين يرفع رأسه وينظر الى شعر صدره العريض في المرآة ثم الى أصابع يديه الغليظة الخشنة ويهتف لنفسه بصوت مكتوم : « أنا رجل !.. أنا ضرغام !.. أنا سبع ! »

وبعد أيام قليلة كانت اللافتة المكتوب عليها « كوافير سوسو » قد اختفت ، وظهر مكانها لافتة أخرى خشنة كتب عليها :

« جزارة سعيد الضبع » .

دكتورة نوال السعداوي



كوكتيل هندي امريكي

يغزو عاصمة السينما

هيوليوود : لمراسل الكواكب

عندما قدمني مرافقي الى الكوكب اللامـــع ديانا مكبين وعرفت أنني مندوب مجلة « الكواكب » العربية، استدرتني هي بالحديث قائلة :

– اعرف أنك ستسألني عن أصلي وفصلي . اليس كذلك ؟ اســمع يا عزيزي . انني ارجع الى اصـل هندي أمريكي قديم . ولهذا حكاية كانت جدة جد جد جدي في أوائل القرن التاسع عشر تجتاز مع أهلها حدود « ديفايد الكبرى » . ومن حسن حظي أنا انها وقعت اسيرة في يد زعيم قبائل « الكلورادوس » الذي أعجب بجمالها فتزوجها بعد أسرها بلحظات . ولهذا ترى انني من سلالة عريقة كانت تحكم بعض أجزاء امريكا ومسحة الجمال التي أتمتع بها ، انما ورثتها من أجدادي «الكلورادوس» .

● **وقصتك مع السينما ؟**

– اسمع يا عزيزي . لقد اكتشفني المخرج « فنت شيرمان » . شاهدني مع عدد كبير من ملـكات الجمال الصغيرات عندما تقـدمت لمسابقة جمال « مس كاليفورنيا » كانت المسابقة شاقة اذ أن المحكمين كانوا لا يفحصون جمال الوجه فقط . وانما قوة الالقاء وروعة التعبير وحسن الاداء . وهكذا فزت في المسابقة .. وفزت أيضا باعجاب المخرج «شيرمان» الذي قدمني الى ستديوهات وارنر ، وقمت ببطولة فيلم «المكان الجليدي»

● **وعمرك ؟**

– ولدت في ١٨ مايو ١٩٤١ .

● **ودراساتك ؟**

– تخرجت في مدرسة « جلانديل العليا » ثم دخلت جامعـــة « لوس انجلوس » نهارا ، ومدرسة «الفنون والازياء » ليـــلا . ومرة أخرى شاهدني المنتج « بل بارنز » اثناء قيامي بعرض الازياء فقدمني في سلسلة افلام تليفزيونية كان يقوم بانتاجها

● **سمعت أنك تجيدين عدة لغات؟**

– نعم أعرف خمس لغات ، واجيدها اجادتي للانجليزية .

● **اللغة العربية من بينها ؟**

– ليتني اعرفها . انني أسمع انها لغة الفلسفة والشعر .

● **وما هدفك من معرفة كل هذه اللغات ؟**

– للعلم أولا . ثم لتسهيل صلتي بالشعوب الاخرى .

● **هل انت متزوجة حاليا ؟**

– لم اتزوج ، ولم أفكر في الزواج

● **وهواياتك ؟**

– السباحة .. والتزحلق على الماء .. وركوب الخيل .. والقراءة .

● **و ...**

– والى اللقاء لاني على موعد . بلغ تحياتي لقناتي الجمهورية العربية

دكتور صلاح بدرخان







ملامحها وشهادة ميلادها تؤكدان انها فى الربيع التاسع عشر. ونشاطها يؤكد ان مواهبها اكبر من عمرها . فهى بطلة الانزلاق .. وممثلة مسرحية.. وممثلة فى السينما.. وقارئة ممتازة..واشياء اخرى تكشف عنها هذه السطور ..

إلى القمة ... على ... طريق من جليد

للنجمة ديبورا ويلى
« كوكب كولومبيا »

كان طبيعيا أن تبدأ حياتها بهواية التزحلق فوق الجليد . فقد تفتحت عيناها لأول مرة على ابوين من ابطال التزحلق . ومع الابوين شاهدت ابطالا اخرين . زملاء ابيها . وزميلات امها . وجالت طفولتها مع الرحلات التى كان يقوم بها أبواها فى مناطق الثلج . جليد .. وتزحلق .. والصغيرة تتأمل .. وتقلد . حتى بلغت الثالثة .. فبدأت تتعلم . وعلى طريق الجليد وصلت « ديبورا » الى قمة البطولة

التمثيل فى نظرها ادق تعبير لاحاسيس كل انسان

اصبحت بطلة كوالديها واصبحت كبيرة فى نفس الوقت . واصبح لبطولتها عشاق يتطلعون اليها وهى تنساب كالبرق على اديم املس لم .. لم يكن الجليد هو كل هوايتها . كانت تدرس التمثيل فى «اكاديمية الدراما» فى نيويورك . ومن اكاديمية الدراما عرفت طريقها الى باب المسرح . ومن الباب وصلت فورا الى خشبته . مثلت فى عديد من المسرحيات العالمية المشهورة على مسارح برودواى . « الشقيقات الثلاث » و « الطريق رقم ٦٦ » . كما مثلت فى التليفزيون أيضـــا .

وجمهور التليفزيون فى امريكا يذكر رواية « المدينة العارية » بالممثلة الرائعة « ديبورا ويلى » .

ثم ... اختطفتها السينما .

فقد حدث ان أقامت شركة كولومبيا مسابقة لاختيار بطلة جديدة لفيلم « جيد جيت تذهب الى جزر هاواى » . واعتمدت ديبورا على مواهبها فاقتحمت المسابقة لتنافس ١٥٠ فتاة . ونجحت « ديبورا » فى ان تفوز على الفتيات المائة والخمسين بعينيها الخضراوين وشعرها الاحمر، وامكانياتها الخارقة فى التمثيل .

والنجمة الجديدة التى غزت ميدان الانزلاق .. وميدان المسرح .. وميدان السينما لا تزال فى التاسعة عشرة . فهى من مواليد ١٢ أغسطس ١٩٤١ بمدينة « بريدج بورت » .

وديبورا تعشق السباحة وركوب الخيل . فوق أنها قارئة ممتازة .. ومن كتابها المفضلين اسكوت فتيز واوسكار وايلد ولورانس .

والى جانب هذه الهوايات .. تتمتع ديبورا بهواية عجيبة . انها تدخل المسارح .. وتحتفظ بكل برامجها فى أرشيف خاص .. وتحصل على برامج المسرحيات التى لم تدخلها ايضا .. حتى أن لديها بروجراما لاحدى المسرحيات التى عرضت فى القرن السابع عشر وتعتز به كل الاعتزاز

بقى أن نعرف أن الصبية الصغيرة متعددة المواهب لا تحلم بأن تصبح شخصية عظيمة قدر حلمها بأن تصبح ممثلة موهوبة . ومن امنياتها أن تمثل اكبر مجموعة من أدوار الشخصيات المختلفة .. فالتمثيل فى نظرها خير طريق للتعبير عن احاسيس كل انسان .

فى هذا الاسبوع التليفزيون

الثلاثاء ١٨ يوليو

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٥ر١٠ فى برامجنا اليوم
٥ر٢٠ كارتون
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ اغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ طريق الشر
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر١٥ بود ابوت ولوكستيللو
٩ر٤٥ خللى بالك
١٠ر١٥ من سهرات التليفزيون
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ مسرحية
« الرجل الثانى »
بطولة :
شويكار – صلاح منصـــور – عزيزة حلمى – على الغندور –
اخراج : كامل يوسف

الاربعاء ١٩ يوليو

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٥ر١٠ فى برامجنا اليوم
٥ر٢٠ كارتون
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ البيت السعيد
(من برامج الاقليم الشمالى)
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ اغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ راى الشعب
٩ر٠٠ أهم الانبـاء
٩ر١٥ البوليس الجنائى الدولى
٩ر٤٥ من سهرات التليفزيون
(القاهرة – دمشق)
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم العربى « فاطمة »
بطولة : السيدة أم كلثوم

الخميس ٢٠ يوليو

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٠ فى برامجنا اليوم
١ر٢٠ كارتون
١ر٣٠ جريمة فى باريس
١ر٥٥ أغان
٢ر٠٠ مغامرات مارلن كين
٢ر٣٠ سوفيتون
٢ر٤٠ بونانزا
٢ر٣٠ الفيلم العربى
« ليلة غرام »
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ أغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ نهضة بلدنا
٨ر٢٥ أغنية
٨ر٣٠ طريق الشر
٩ر٠٠ أهم الانباء
٩ر١٥ استعراض ماتو فانى
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ ليالى القاهرة

الجمعة ٢١ يوليو

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٠ فى برامجنا اليوم
١ر٢٠ كارتون
١ر٣٠ هوايات
من برامج الاقليم الشمالى
٢ر١٥ نور على نور
٢ر٠٠ برامج غنائية
٢ر٣٠ الفيلم العربى
« بيت النتاش »

او اذاعة خارجية يعلن عنها فى حينها
٥ر٠٠ معلومات وحقائق
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ الرمح المكسور
٦ر٣٠ فى عالم الحيوان
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ أغنيـــة
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ اطفالنا
٨ر٣٠ وليام تل
٩ر٠٠ أهم الانبـــاء
٩ر١٥ من سهرات التليفزيون
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ يوسف وهبى يقدم
« امرأة لها ماض »

السبت ٢٢ يوليو

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٥ر١٠ فى برامجنا اليوم
٥ر٢٠ كارتون
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ اغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ رحلة مع الانغام
٨ر٣٠ المخبر الدولى
٩ر٠٠ اهم الانباء
٩ر١٥ تمثيلية
٩ر٥٥ برنامج ٨١٢٠٧٠
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الاجنبى

الاحد ٢٣ يوليو

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٥ر١٠ فى برامجنا اليوم
٥ر٢٠ كارتون
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ اغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ نهضة بلدنا
٨ر٢٥ اغنية
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ اهم الانبـــاء
٩ر١٥ مع الموسيقى العالمية
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ سهرة خارجية

ملحوظة : ستجرى تعـــديلات فى برامج اليوم يعلن عنها فى حينها لاحتفالات اعياد الثورة

الاثنين ٢٤ يوليو

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٥ر١٠ فى برامجنا اليوم
٥ر٢٠ كارتون
٥ر٣٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٣٠ وجها لوجه
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ اغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ نور على نور
٩ر١٥ تمثيلية وطنية
٩ر٤٥ مغامرات فى البحار
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ سهرة خارجية

ملحوظة : ســـتجرى تعديلات فى برنامج اليوم يعلن عنها فى حينهـا لاحتفالات اعياد الثورة



يقوم الوجه الجديد مصطفى كمال على بعورين هامين فى فيلمى «العاشق الاعمى» و « العميل رقم ٢٣ » .. وقد ظهر مصطفى كمال من قبل فى فيلم « صراع فى الجبل » . ويقول مصطفى أن احسن ادواره هو دوره فى فيلم « عاشور قلب الاسد » .. هذا وقد تنبا له اكثر من مخرج من الذين عمل معهم بمستقبل مرموق على الشاشة العربية

أخبار الإذاعة والتليفزيون

◆◆ يحيى شاهين سيقوم بدور البطولة فى التمثيلية المسلسلة «حسن طوبار» أحد الزعماء الوطنيين، وسيخرجها مصطفى شريف لاذاعة مع الشعب

◆◆ سميرة أحمد تلقت برقية من المخرج محمد توفيق يستدعيها للاسكندرية لتقوم ببطولة تمثيلية وطنية فى الاذاعة

◆◆ «من ٥٠ سنة وطالع» اسم البرنامج الجديد الذى ستقدمه آمال فهمى فى الدورة الاذاعيــة الجديدة

◆◆ نبيلة السيد قامت بدور غازية فى برنامج «من الجانى» الذى يخرجه كمال أبو العلا. نبيلة استلفتت الانظار ببراعتها فى اداء الدور ونطق لهجة الغوازى

◆◆ لجنة البرامج بالتليفزيون تدرس اقتراحا بأن يقدم الافلام العربية على شاشتها أبطال الافلام انفسهم

◆◆ عادل خيرى يكتب ثلاث تمثيليات فكاهية يقوم ببطولتها. يخرجها عبد العليم خطاب

◆◆ ثريا حمدان تقدم برنامجا رياضيا للرشاقة فى برنامج «مع العائلة» تشترك فيه السيدة نفيسة الغمراوى

◆◆ اسماعيل القاضى مؤلف ومخرج برنامج «عيلة سى جمعة» الذى توقف منذ اسبوعين طلب التحقيق فى أسباب وقف هذا البرنامج.

◆◆ احمد فهمى المخرج التليفزيونى اخرج فيلما عن افتتاح محطة تليفزيون المنصورة. يعرض هذا الفيلم فى احتفالات التليفزيون بأعياد الثورة.

◆◆ منير مراد يعد برنامجا موسيقيا للتليفزيون يجمع بين الفكاهة والموسيقى

◆◆ فى دورة التليفزيون الجديدة.. ستتغير اسماء عدة برامج

◆◆ برنامج «نور على نور» تقرر ان يسجل فى المساجد بدلا من الستديوهات بعد نجاح الحلقة الاخيرة التى حضرها الوزير حسن عباس زكى فى مسجد الرفاعى. حضر الندوة حوالى ٤٠٠ شخص، والستديو لا يتسع لاكثر من ١٥ شخصا

◆◆ من الاسبوع القادم ستبدأ مصلحة الاستعلامات فى توزيع اجهزة التليفزيون فى الميادين العامة والمستشفيات وذلك بمناسبة عيد الثورة التاسع

◆◆ لاول مرة فى اعياد الثورة تعرض افلام ملونة عن نهضتنا الزراعية والصناعية والعمرانية. الافلام كلها مجهزة فى ايطاليا

◆◆ الدكتور حاتم امر بأن ينزل وفد التليفزيون السويسرى الذى يزور الجمهورية العربية الان، ضيفا على التليفزيون العربى

◆◆ ٢٠ فيلما من انتاج التليفزيون العربى سترسل كهدية الى تليفزيون الارجنتين

◆◆ تمثيلية «رنين» التى يعدها المخرج حسين كمال للتليفزيون، ومساعد المتفرج «تليفونا وامرأة» فقط طوال التمثيلية التى تستغرق نصف ساعة.

◆◆ مجلة التليفزيون ستقدم لقطة لفتيات نادى الجزيرة وهن يمارسن المصارعة اليابانية

◆◆ التليفزيون العربى تلقى مجموعة من الافلام الطويلة والقصيرة من تليفزيون براغ

◆◆ التليفزيون سجل فيلما كاملا عن اول عمليات نقل معابد النوبة فى طافا وقرطاس

◆◆ حفلة أضواء المدينة القادمة ستكون يوم ٢٣ يوليو الحالى على مسرح نادى ضباط القوات المسلحة.

◆◆ محمود الشريف وكامل عبد المجيد الديمان باذاعة «مع الشعب» سيركبان طائرة خاصة لتسجيل «لقطة صوتية» لمجلة الشعب مع الطيارين

◆◆ تماضر توفيق تطير فى الشهر القادم الى لندن على نفقتها الخاصة لدراسة احدث طرق اخراج البرامج التعليمية

◆◆ التليفزيون العربى اشترى الفيلم الهندى «من أجل ابنائى» ويذاع قريبا

◆◆ «عريس اختها» تمثيلية جديدة للتليفزيون يخرجها حسن اسماعيل.

◆◆ حلقات «الظاهر بيبرس» التى كان يكتبها المرحوم بيرم التونسى رفضت مراقبة التمثيليات بالاذاعة انهاءها

◆◆ فايدة كامل سافرت مع بعثة من التليفزيون الى رشيد لتصوير أغنية عن الصيادين بعنوان «ياطارحين الشبك»

◆◆ سميرة أحمد وأحمد خميس سيقومان ببطولة فيلم للتليفزيون يخرجه سيد عيسى قصة أمين يوسف غراب اسمه «الابواب المغلقة»

مجلة الحب

هل أخطأت ... !

انا فتاة في السادسة والعشرين من عمري ، كنت دائما من المجدات المستقيمات الفكر في مستقبل وكياني ... وظللت اجتهد في مذاكرتي واصارع أهلي ، والتقاليد ، وضيق ذات اليد لاصل الى الجامعة ، وانجح ،وانخرج ،ثم اشغل وظيفةلا بأس بها ، والكل حولي يحبونني ويحترمونني ...

ثم تعرفت على زميل لي بالعمل ، صارحني بحبه ، وشعرت انني احبه ، وكان اول رجل في حياتي .. وظهر لي بمظهر الرجل الصادق الامين ، واحببته من اجل مبادئه

وظل هذا الشاب يبادلني الحب الطاهر سنة كاملة ثم بدأت اسائل نفسي لماذا لا يعرض على الزواج ... وفي مرة كنا معا وتطرق بنا الحديث الى الزواج كموضوع عام ، وسألته رأيه في الزواج فقال لي : « جميل ولكن لن يقدر عليه» . فسألته ماذا يعني ؟ .. فقص لي عن نفسه قصة قال .. انه كان وهو طالب في الجامعة شابا جادا ولكن احد اصدقائه اغراه مرة واخذه الى امرأة تبيع الهوى وفشل معهـــا فشلا ذريعا ، حتى لقد سخرت المرأة منه ، قالت له انت لست رجلا. ومنذ ذلك اليوم وهو يحس انه لا يصلح للزواج .وساورني شعور غريب بان اقدم له نفسي .. فكرت في ذلك دون ان اخبره بحقيقة رغبتي، وهيأت الظروف .. وتم كل شيء ..

لكنني فوجئت بعد ان اثبت له ان مرضـــــه كان وهما فوجئت به يهجرني ولا يهتم بأمري .. لقد اصبت بانهيار عصبي وانني اكتب لك هذا الخطاب من المستشفى التي ارقد بها . ماذا افعل انني معذبة .

م.ش.و ـ الاسكندرية

دكتورة نوال

تألمت كثيرا بعد ان قرأت خطابك فقد أحسست بين سطوره أنك طيبة القلب تقدمين على التضحية بأي شيء من أجل حبك ومبادئك ... ولكن ما فعلته لم يكن في مكانه الصحيح

لقد قمت بتجربة خطيرة كان يجب أن تفكري فيها قبل الاقدام عليها ، واذا كان كلام الرجل صحيحا وقصته حقيقية فليس علاجه ابدا ان تقدمي له نفسك ... فالرجل الشرقي لا يقدر المرأة التي تمنحه نفسها قبل الزواج حتى ولو كان ذلك من أجل اسعاده .. أو من أجل علاجه .. او حتى من أجل انقاذ حياته ...

وكان في امكانك أن تعالجيه بطريقة أخرى . بعرضه على طبيب نفساني ليعالج له عقدته مع المرأة الساقطة ...

وكان في امكانك ما دمت مقبلة على التضحية بأي شكل أن تتزوجيه رسميا فاذا شفي كان بها .. واذا لم يشف حاولت علاجه بطرق أخرى عن طريق الاطباء . ان مثل هذه الحالات المرضية لا تعالج بهذا الشكل الروائي الرومانتيكي .

هذا اذا كان الرجل صادقا ...

لكن يبدو من خطابك انه لم يكن كذلك .. ولذا كان يجب عليك أن تفكري في الامر بروية وفهم ولا تندفعي وراء مشاعرك ورغبتك في التضحية . أما وقد حدث ما حدث فرأيي أن تواصلي علاجك بالمستشفى حتى تستردي صحتك .. حاولي أن تنسي مواضع الالم في القصة ... ثم بعد أن تخرجي من المستشفى ابدئي حياتك من جديد ولا تيئسي واعلمي أن الدنيا لا زال فيها الخير والخيرون .





الشك .. واخى

● **تزوج اخى من فتـــاة كانت الاشاعات تقول اننى سأتزوجها ، لكنى لم اكن احبها ، ولم يكن بيننا اى شىء .. ولكن اخى « شكاك » يشك فى كل شىء حوله ، حتى نفسه .. وبعد زفافه من هذه الفتاة تغير سلوكه فى البيت واصبح يكره الوالد والوالدة وجميع الاخوة .. حتى ان جو البيت اصبح جحيما .. مع انه يحب زوجته حبا شديدا ماذا أفعل ؟**

ف . ب . نجم حمادى

— اذا كان الســبب الرئيسى لهذا التغير فى ســلوك اخيك وشكه هو انت ، وما سبق من اشاعات عنك وعن زوجته ، فالافضل طبعـــا ان تستقل فى مسكنك عن اخيك وزوجته .. لانك ما دمت تعيش معهم فسوف يزداد الشـــك يوما عن يوم .. والافضل من هذا ان يأخذ اخـوك زوجتـه ويعيشا حيـاة مستقلة عن الاسرة كلها .. لان هذا هو الذى يحدث عادة .. فان الرجل الذى يتزوج يستقل فى حياته مع زوجته ويغادر بيت أبيه وامه

ذراع واحدة

● **انا شاب فى التاسعة عشرة ، كنت اعيش مع اسرتى فى سعادة تامة، ثم انقلبت الى تعاسة بسبب قصة حب ... فقد جاء رجل ، له ذراع واحدة يطلب يد شقيقتى ، وهى على قدر وافر من الجمال .. واقد رفض والدى وانا هذه الخطبة ، لكن امى وشقيقتى وافقتا عليها لان شقيقتى تحبه ... ... ثم تركت المنزل وذهبت الى منزل عمى وعشت مع اولاده حتى ابتعد عن المشاجرات ... اننى حائر ... هل اوافق على ان تتزوج شقيقتى من رجل ناقص ؟**

الحائر • ابراهيم القط
كرموز • اسكندرية

— ان اى انسان معرض لان يفقد احد اعضاء جسمه فى اية لحظة ،فهل نحكم عليه بالاعدام من أجل هذا ؟ ما دامت شقيقتك تحبه ، وهو يحبها، وما دام ناجحا فى عمله ، مخلصا فى عزائمه ، فلماذا ترفض أن تزوجه لاختك ؟ ... ان الرجل لا يسمى ناقصا أبدا اذا ما فقد جزءا من جسمه مادام هذا الجزء لا يعوقه عن الحيـــاة والعمل ، والتفكير، فكم من رجال فقدوا بعض أطرافهم فى الحرب أو فى غير الحرب لكن ذلك لم يعطلهم عن النجاح والثبات تفوقهم ونبوغهم • ان النقص فى الرجل لا يقاس بعدد اذرعه وارجله ولكن النقص فى الرجـــل نقص فى الصفات .. نقص فى الاخلاق .. نقص فى التفكير وهكذا .

ابى ومستقبلى !

● **انا شاب فى التاسعة عشرة من عمرى ، رسبت هذا العام فى السنة الثانية التجارية ، رغم اجتهادى .. وخاصمنى والدى بسبب رسوبى .. والمشكلة اننى لم أدخل المدرســـة التجارية الا نزولا على الحاح والدى ، وتمسكه بالتجارة مع اننى لا اميل الى هذا النوع من الدراسة .. وجارنا، وهو ناظر باحدى المدارس ، لا يوافق ابى على رأيه ويفضل لى الثانوية العامة .. ومحاولة منى للتوفيق بين رغبتى التى يؤيدها احد رجال التربية، وبين رغبة والدى الذى احبه ذاكرت للسنة الثانية الثانوية التجارية وذاكرت فى نفس الوقت للثانوية العامة القســم الادبى ، نظام الثلاث ســنوات ... وفشــلت فى الاثنين ونقص وزنى واصبحت لا اســتطيع التحدث مع زملائى واشعر ان مستقبل مهدد ماذا افعل ؟**

المعذب ع•م•ع
ميت تمامة مركز دكرنس

— رأيى أن تختار بنفسك دراسة واحدة ،ولا تبعثر جهودك هنا وهناك، وفى النهاية لا تجنى شيئا ..وأمامك الآن فرصة للاختيار ، خاصة وانك جربت الدراستين وبالطبع استطعت أن تعرف أيهما أقرب الى ميــولك ومواهبك ... وسوف يقتنع والدك باختيارك بعد أن لمس فشـــلك فى الدراسة التى أجبرك عليها .

دكتورة نوال

نحن نضحك على انفسنا .. « بقية »

المهرجان ترسل قبل انعقاده بمدة كافية .. ففيلم «آثار النوبة» الفيلم القصير الذى اشتركنا به فى المهرجان وصل قبل الافتتاح بيوم واحد ، وكانت النتيجة انه لم يدخـــل المسابقة ، لانه وصل متأخرا طبعا .

وفيه حاجة هامة جـــدا .. لازم يكون عند الفنانة التى نرسلها الى المهرجان ذوق فى اللبس على الاقـــل .. مش عايز اقول من هى هـــذه الفنانة ، ولكن اختيار الملابس لازم يكون مناسبا جدا للوسط الذى يوجد فيه نجومنا .. اقول لك حكاية تموت من الضـــحك .. التقيت فى برلين بفتاتين عربيتين تدرسان هناك .. مرتا على فى الاوتيل ، عايدة فرضا وفاطمة عبد الحميد ، وكانتا لابستين «شيك خالص» وانضم الينا الصحفى اللبنانى سليم نصار ، وهو الاخر مشهور بالاناقة ، وعندما غادرنا الفندق التف حولنا الشبان والفتيان .. وهات يا توقيعات ، بينما لم يفطن احد ، فى اليوم الاول الى ماجـــدة ولم يأخذ توقيعها .. واختيـــار الملابس على ما اعتقد له دخل كبير جدا فى الحكاية دى .

وحفلة الوفد المصرى لازم تكون اغنى من كده . دول مثل تركيـــا والارجنتين ، دول ليست فى مستوانا الســينمائى ومع ذلك كانت حفلاتها فخمة جدا ، وكان فيها بذخ كتير .. الســينما نفسها فيها بذخ .. اما حفلتنا فهى اشبه بندوة صحفية .. حفلة كوكتيل بالكاد .. ضعيفـــة وسريعة خالص .

● **نقص الفلوس ، لا شك هـــو السبب ؟!**

— ولماذا نبخل على فرصة كهذه للدعاية .. ولماذا نبخل على نجومنا لكى يبدون بالمظهر اللائق .. عمـــر ذو الفقار مثلا خرج بعشرين جنيها بس ، وكان لازم يتســول هناك لولا انه استطاع بلباقة ان يتصرف .. عيونه الســود زى ماسمتها بعض صحف المانيا خدمته بمجرد ظهوره فى المهرجان عقد صداقات بين ممثلات دول مختلفة افرجن ازمته .. ما كانش حاسس انه فى ضيق .. لا فى الصحة ولا فى المعدة .. أما ماجدة فقـــد كانت فى انتظار نجدة من ابن عمتها فى الكويت .. ولكنها اضطرت للســـفر الى لندن لمقابلته هناك .. لازم يتبحبحوا شوية فى الفلوس لكى يتمكن الذين يشتركون فى المهرجانات من تمثيلنا على خير وجه .

الحقيقة

● **لم يعد وفد من مهرجان، الا وانطلق افراده يصفون الاستقبالات التى تجل عن الوصف التى لاقوها ، هل هـــذا هو ما يحدث حقا ؟!**

— بلاش نضحك على نفســنا .. نحن نصطنع الدعاية ، بل لا تدهش اذا قلت لك ان البعض يضطر الى استئجار المصورين ليصوروه عندما لا يلفت النظر .. و « المراهقات » استقبل كويس ولكن وجهت اليه الوان كثيرة من النقد .. ملخص ما قيـــل فى نقده هو : انا رأينا ماجـــدة قبل كده عام ١٩٥٦ ، كانت فتـــاة ساذجة ، وهى قـــد كبرت وبقت ملامحها اعمق . وعابوا على الفيلم ان الاب لم يسمح لابنته بمواصلة التعليم بينما هو سمح لابنة زوجتـــه .. واستكثروا على عمر ذو الفقار شقيق ماجدة فى الفيلم ان يصفعها بمثل هذه الوحشية ونحن فى القـــرن العشرين .. وكانت عملية التعذيب وانتحار ماجدة ومنظر الدم أشياء وجودها مبالغ فيه اكثر من اللازم .. وعابوا على الفيلم أيضا البطء الشديد فى ثلثه الاخير ، وامتدحوا التصوير .. احنا دايما لا نثير ضجة فى المهرجانات .. ولازم نقدم كشف صحيح .. لازم نقول اللى لنا واللى علينا .. نجامل شوية زى بعضه، لكن لا نبالغ ونقول حاجات خيالية بالنسبة لما قيل هناك

انطباعات سريعة

قلنا لكمال الملاخ :

● **اعطنا انطباعاتك الشـــخصية طوال مدة اقامتك فى المهرجـــان ؟! الانطباعات التى لم تكتبها ؟!**

وتمهل كمال قليلا ثم قال :

— هى فى الحقيقة مش انطباعات تقدر تسميها امنيات وسأعطيها لك بسرعة :

● كنت احب الا ارى ماجدة تخلع حذاءها وتضعه تحت المنضدة فى كل حفلة ، بل لقد جلست على مقعـــد فى بهو الهيلتون ببرلين ، وخـــلعت حذاءها من قدميها ، وجلست هكذا امام عشرات من الداخلين الى البهو .. بل كنت اتمنى الا تحدث منهـــا حكاية الســيارة المرسيدس موديل ٦١ والعلمين على جانبيها ، لقـــد لعب بفرحان وهو يحاول اقناعها ان هذا لا يمكن ان يسمح به الا لســـفير ، ومع هذا كانت مصرة ، وكانت تريد موتوسيكلين ليســيرا أمام الســـيارة، لقد شعرت أن هذا غرور أكثر من اللازم .

● لم يعجبنى ان حين مااستقبلته اخذت المهرجان كدعاية لها ، كانت تمثل خارج الشاشة ، بلا فيلم .. كانت عاملة مظاهرة حول نفســـها ، واعتقد ان مديرى المهرجان جاملوها اكثر من اللازم .

● برلين كانت تستحق لقب «الف ليلة و ١٢ ليلة » .. كان فيها الحب بكل معانيه .. برلين كانت منتشية جدا وتبدو كأنها برج بابل .. لغات مختلفة ناس ميعرفوش بعض ولا تكاد تمضى نصف ساعة حتى يتآلفوا .. تجارة .. فن .. صحافة ومراسلون وحركة ونشاط عجيب ..

● فيلم « المراهقات » كان أول فيلم فى المهرجان ، وكانت الترجمة الالمانية « السوبتير » فيها اغـــلاط ضحك لها الالمان كثيرا جـــدا .. وما كانش فيه اى كتيب يوزع عن الســينما العربيـــة ، زى كل الدول الاخرى ما بتعمل .

● مشكلة برلين خلت ممثـــلات كثيرات لا يأتون الى المهرجان خوفا من الحرب مثل جينا لولو وشيرلى ماكلين .. بينما اهل برلين لا يشعرون بالمشكلة ولا يعتبرونها مشكلتهم ابدا

ومات الجندى لش



هذا هو الاصل التاريخي
للقصة التي ستشاهدها
على الشاشة قريبا بطولة
((كيرك دوجلاس)) و ((جين
سيمونز)) ونخبة من ألمع
ابطال الشاشة .. والتي يقال
انها اضخم ما عرفته
الشاشة حتى الان ..

تلخيص : يوسف جبرا

سبارتاكوس

...شجاع ... وأبدًا لم تمت الحرية!

لكي نقدر « سبارتاكوس » .. ذلك الثائر الذى ملأ قلب أعداء الحرية في روما القديمة سنة ٧٣ قبل الميلاد بالرعب .. بقدر ما فعل « هانيبال » القرطاجني .. فانه يجب أن تكون لدينا صورة عن الظروف التى تولدت عنها تلك الثورة ودارت فيهـــا رحاها ...

كانت روما جمهورية يحكمهـــا «قنصل» يجدد انتخابه سنويا .. وكان من عاداتهم أن يضحوا بعدد من العبيد والاسرى عندما يموت أحـــد أشرافهم او أبطالهم تشريفا له .. وتطور هذا الى المبارزة . ثم أصبح شيئا لا مفر منه فى كل مناسبة من المناسبات المذكورة ..

وكان أول ظهور « المبارزين » فى روما سنة ٢٦٤ قبل الميلاد حيث عرض « ماركوس » و « دكيموس بروتوس » بضع أزواج من المبارزين فى مناسبة موت والدهما . وتلقف هذه العادة كل من يملك القدرة على هذا من بعده، بل صار الاغنياء يتركون فى وصاياهم مبالغ من المال لهذا الغرض . وهو اقامة المبارزات بين العبيد والاسرى فى جنازة الواحد منهم

فلما أقبل الناس على مشاهدة هذه المبارزات عممتها السلطات ولم تعد تقيدها بمناسبات خاصة ..

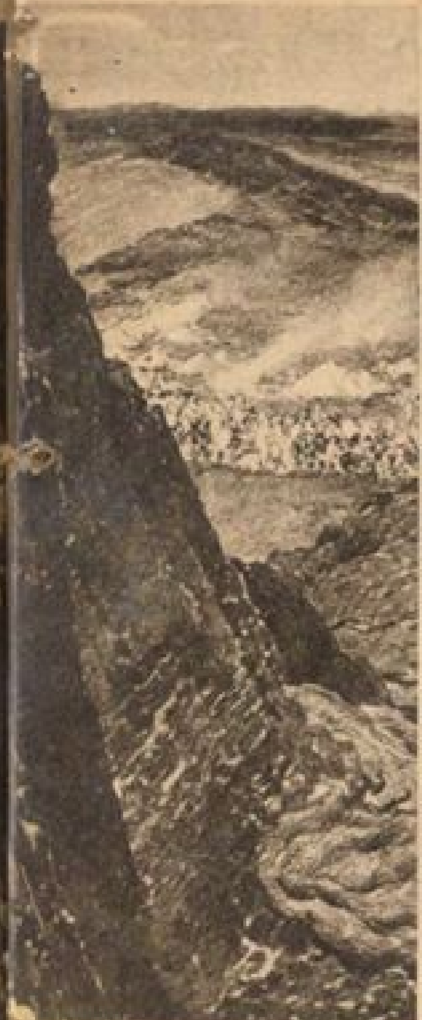
وانتشرت المراهنات بين الاغنياء والفقراء على السواء

وكان لقاء اثنين من النجـــوم فى الحلبة يعد من الاحداث الهامة التى تهتز لها المدينة . وكانت اساليب المبارزة متعددة والاسلحة مختلفة كانت هناك المبارزة بالدرع والحربة .. والاشتباك الذى تعصب فيـــه العيون وكان من أحب الاشـــياء الى الجمهور .. وقتال فرقة لفرقة .. وأسطول لاسطول .. حيث يغمـــر الميدان بالماء وترسل منه القـــوارب يعلوها المحاربون

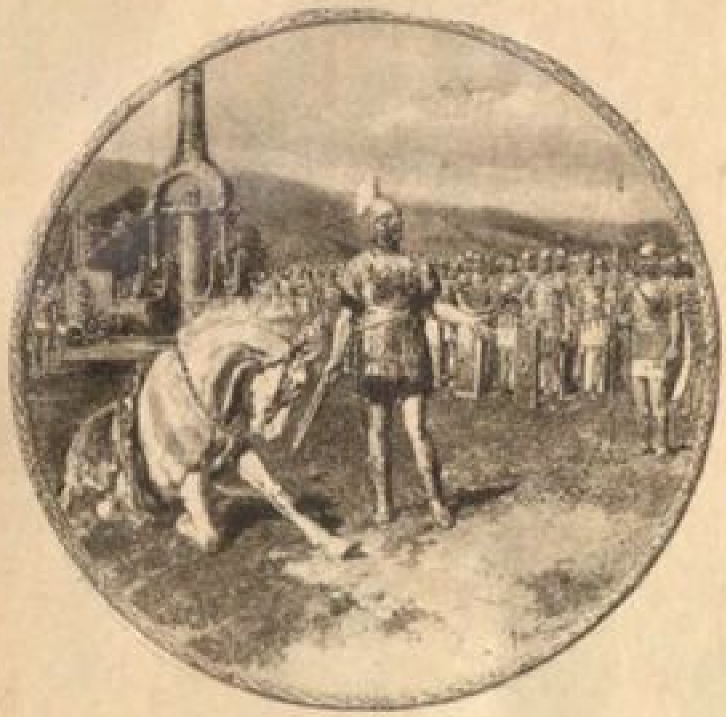
ولكن أشجاها كان مبارزة حامـــل السيف والدرع .. لحامل الشـــوكة والشبكة



كيرك دوجلاس ، الذى مثل دور سبارتاكوس .. مع جين ســيمونز بتوسطان بعض العاملين فى الفيلم الذى اخذ عن قصة الثائر سبارتاكوس



كان سبارتاكوس رائعا .. عندما تحصن بقمة بركان فيزوف ، وباغت منها عدوه كما يظهر الى اليسار .. وايضا عندما طعن حصانه ، وصرخ في جنوده أن يتقدموا الى معركة فاصلة ..





سبارتاكوس

وعدد المحاربين الذين كانوا ينزلون الى الميدان في بعض المرات لايصدق .. ففي الاحتفالات التي أقيمت في انتصارات « تراجان » نزل الملعب الكبير مالا يقل عن ١٠ آلاف مقاتل !

وكانت أهم معسكرات التدريب في « رافنا » و « كابوا » .. وهذا لحوجها الملائم .. هناك بالاضافة الى المدرسة والثكنات كانت توجد الخيام التي يقيمها تجار اللعبة لرجالهم المختارين .. تحت اشراف خاص

وفي أحد الايام دخل ساحة التدريب التي تخص القائد « لنتولوس باتياتوس » في كابوا .. دخل الساحة أحد الشبان .. كان يجمع بين القوة والوسامة ..

كان ظاهرا من الوهلة الاولى انه ينبغي الا يوضع بين المستجدين .. فحركاته تدل على الخبرة .. وسلوكه يدل على أنه أرقى كثيرا من فئة العبيد والاسرى والمحكوم عليهم

هذا هو « سبارتاكوس »

في صباه كان راعي غنم فوق تلك التلال المشرفة على موطنه « تراقيا » .. وعندما بلغ مبلغ الشباب عمل جنديا ولكنه وجد أن الترقي في سلك الجندية يقتصر على الاحرار .. فهرب

ولم يكن له من سبيل بعد هذا غير أن يصبح قاطع طريق !

واستطاع أن يحتفظ بحريته بضع سنوات .. ثم أسروه فبيع كالعبيد لـ « لنتولوس » وأرسله هذا الى « كابوا » ليكون واحدا من مبارزيه

وكان الطعام الجيد الذي يقدم للمأمول فيهم من المبارزين ، والحرية النسبية التي تتاح لهم ، من الاشياء التي يستمتع بها زملاؤه في المعسكر .. أما هو فلم ينس قط انه مجرد أسير أو عبد .. يحن لليوم الذي سوف يذبح فيه ..

ولم تنقض على وصوله أيام حتى بدأت موجة من التذمر تسرى في المعسكر .. فقد نجح في تذكير رفاقه بحقيقة وضعهم وسرعان ما دبروا مؤامرة للهرب

درسوا تفاصيلها بدقة .. واختاروا « سبارتاكوس » قائدا لهم .. واختار هو مساعدين له من ألمع مبارزى « الغال » هما « كريكسوس » و « اوينوماوس » ..

وقرروا انه خير لهم أن يموتوا مدافعين عن حريتهم .. من أن يعيشوا للترفيه عن غوغاء روما الذين لايشبعون من منظر الدماء !

- قال حكيم « السر اذا جاوز الاثنتين - يقصد الشفتين - ذاع » .. فما بالك بسر عرفه مائتان .. هم المشتركون في المؤامرة !

فلما عرف « سبارتاكوس » ان سر المؤامرة يوشك أن يبلغ الحرس .. أو بلغهم فعلا .. بادر وجمع حوله أكثرهم شجاعة وقبل أن يقدم الحرس على أمر كانوا قد شقوا طريقهم .. الى الحرية !

كانوا حوالى سبعين شجاعا

وكانت بينهم زوجة « سبارتاكوس » الشابة التي كانت مستعدة لان تتبعه الى آخر الارض

ولم تمكنهم سرعة الفرار من غزو مخزن الاسلحة في المعسكر .. وكانت سيوف التدريب من خشب .. أي انهم خرجوا بدون سلاح

ولذلك فما كادوا يبتعدون قليلا حتى هاجموا مطعما على الطريق وسلبوا كل ما ينفع سلاحا أو شبه سلاح .. وعلى هذه الحال وصلوا أبواب « كابوا » .. وكانت عضلاتهم تكفي لتحطيمها ..

واتجهوا الى « نابلي » وعلى الطريق الرئيسي الذي ما تزال آثاره باقية هناك اندفع القطيع الغاضب الثائر تلفه سحابة من الغبار كل منهم كان وراء سحنته المشدودة عالم من الامل .. الامل في أن يحصل على أغلى ما خلق الله .. الحرية !

وابتسمت العناية لهم لانهم سرعان ما لمحوا مجموعة من العربات تزحف على الطريق متثاقلة .. وفي طرفة عين كانوا قد أحاطوا بها .. وارتفعت صيحات الفرح والنشوة الى عنان السماء عندما اكتشفوا أن حمولتها من أسلحة المبارزين ودروعهم !

في طرفة عين وزعوا هذه الاسلحة بينهم .. وهكذا أصبحوا جيشا او شبه جيش .. واتجه هذا الجيش الصغير الى بركان « فيزوف »

وبين كل مرحلة وأخرى كان « سبارتاكوس » يضيف شيئا من النظام الى جماعته أو جيشه الصغير .. وكانوا يعرفون أن جنود روما لن يتأخروا عن اللحاق بهم .. وكانوا ينتزعون الطعام حيثما وجدوه ..

وبعد ساعات قليلة وصلوا الى سفح جبل « سوما » حيث الكروم تتشابك وترسب بينها حمم البركان

وكانت للبركان اذ ذاك فوهتان واحدة خامدة .. والثانية تقذف باللهب والحمم عندما يثور .. فاووا الى المكان الاول حتى يمكنهم رؤية كل من يقترب من الجبل والسيطرة عليه

وسرعان ما رأوا في الطرق التي تمتد وسط المزروعات في أسفل الجبل ، ملتوية كالثعابين ، صفوفا تبرق وهي تتجه اليهم في نظام دقيق .. هذه هي روما ترسل قانونها ليحاسبهم في ثلاثة آلاف رجل يقودهم « كلوديوس بولشر » .. ومن كل الجهات بدأ أولئك الجنود وهم في كامل العدة والسلاح يزحفون على السفوح ليضربوا على المتآمرين حصارا كاملا ...

جهة واحدة لم يكن باستطاعتهم أن يسدوها وهي تلك التي تعمل فيها الفوهة الثانية .. حيث ترسل حممها الى ما يسمى « وادي الجحيم » تحتها .. والذي لا يجرؤ أن يطأه آدمي

وكان القائد الروماني على ثقة من انه يستطيع أن يميت هذه الحفنة من الهاربين المختبئين في فوهة البركان الخامدة ، جوعا .. لكن فجأة ارتفعت صيحة رعب من معسكره والتفت ليرى جنوده يولون هاربين كل الى ناحية ..

لم يكن من المقدور منعهم من الفرار واعادة تنظيمهم .. لقد وثب عليهم الثوار من حيث لايعلمون وأخذوا يعملون فيهم السيوف كالبروق الخاطفة .. والعضلات الحديدية المدربة لاتمل من الضرب والقتل .. وتناثرت على طفح البركان الجامد جثث الموتى



والذين يموتون .. بينما الذين بقوا أحياء أطلقوا سيقانهم للريح على المنحدر .. يصفرون ويصفرون بسرعة .. حتى يتلاشون في الأفق !

وكان الذي حدث أن «سبارتاكوس» .. وقد أدرك انه ليس مع رجاله من الطعام ما يكفيهم .. خطرت له فكرة رائعة وهي أن يجدلوا من أشجار الكروم التي تغطي الفوهة الخامدة حبالا .. ويدلوها على السفوح .. فنزلوا عليها من حيث لا يراهم الجنود وباغتوهم .. وأعملوا فيهم السيوف بغير رحمة

المعسكر والعربات والأسلحة ، كل ما وقع في أيديهم ، فرموا ماكان لهم من سلاح يستخدم في الملاعب ، ولبسوا سلاح جنود روما فأصبح لهم منظر مهيب

وسارت الحال من سيء الى أسوأ بالنسبة لروما عندما أخذ العبيد يهربون في كل مكان وينضمون الى « سبارتاكوس » .. الذي أعلن انه لا رقيق ولا عبيد بعد اليوم

ولم يمر وقت كبير حتى أصبح قوام جيشه اربعة آلاف رجل .. وسحق قوات القائد الروماني «كوسينيوس» .. وأسرع لنجدته « البرايتور » فارينيوس جلابر بجيش جديد .. ولكنه هو أيضا ذاق الهزيمة المرة بعد المرة .. بل كاد أن يقع أسيرا في احدى هذه المرات واخذ «سبارتاكوس» حصانه ودرعه وشارته الحربية

وبدا وكان أحدا لن يستطيع قهرهم واكتسحت العاصفة القرى واحدة بعد الاخرى .. ثم المدن .. أصبحت في قبضة الثوار

« لولا » و « نوكيريا » و « كورا » و « كومزا » .. كل هذه البلاد استولوا عليها وسلبوها ما قدروا عليه

وكان « سبارتاكوس » يريد الاتجاه شمالا .. ليشق طريقه وسط جبال الالب ويقود جيشه الى السلامة .. فينصرف كل الى موطنه او البلد الذي يريد

ولكن قواده الذين من الغال «فرنساء» لم يوافقوا على هذه الخطة لانهم قوم « متأكلون » بطبعهم .. ومن ناحية أخرى لانهم حسدوه على زعامته .. وبدءوا يعملون فعلا على تقسيم الجيش كل يريد أن يستقل بفرقة منه !

رغم هذا كان « سبارتاكوس » سنة ٧٣ ق.م على راس ٧ آلاف رجل .. وخلال ذلك التقى « كريكسوس» الذي انفصل عنه ، بالرومان بالقرب من جبل « جارجانوس » في ولاية « ابوليا » فسحقوا جيشه وقتل هو في المعركة ..

وحدث نفس الشيء لـ «اينوماوس» عندما جره الحسد الى سلوك نفس السبيل !

وآنذاك كان « السناتو » قد قرر ارسال جيشين كبيرين الى «سبارتاكوس» .. واحد ينتظره على الجانب الايسر من نهر « البو » .. والثاني يهاجمه من الخلف

وفي معركتين منفصلتين استطاع « سبارتاكوس » أن يهزم هذين الجيشين .. ويأخذ منهما عدداهائلا من الاسرى .. واحتفل «سبارتاكوس» عندئذ بموت صديقه « كريكسوس » فاختار أن يكون هذا على الطريقة التي يحتفل بها أشراف روما .. أطلق الاسرى على بعضهم في حلبة النزال .. ليتسلى بالفرجة عليهم .. اولئك الذين كانوا يسلونهم بنفس هذه اللعبة القاسية من قبل !

وزاد جيشه اثر هذا الى ١٠ آلاف رجل .. ورأى أن هذا العدد يكفيه للهجوم على روما .. ولكنه عاد وتردد في الاقدام على هذه الخطوة فأعطى بذلك نوعا من الفرصة لاعدائه ومنافسيه

ولما كان رجاله قد رفضوا مبارحة ايطاليا فقد اتجه بهم الى الجنوب .. وخلال رحلته هذه هزم جيش « كونيوس لونجينوس » .. وثماني فرق كان يقودها «ليكينيوس كراسوس» و « نايوس ماليوس » و «موميوس»

لكن رغم كل هذه الانتصارات كان « سبارتاكوس » يعرف ان الوقت لن يطول به حتى يلقى السلاح ، فعاد يحاول اقناع رجاله بمبارحة الامبراطورية الرومانية .. لكن دون جدوى

واتسعت الشقة بينه وبينهم فعاد « موميوس » بعد أن نظم جنوده وهزمهم هذه المرة ..

ووجد « سبارتاكوس » نفسه مضطرا الى التراجع الى أقصى حدود « كالابريا » .. ونشر «كراسوس» جناحا من جيشه ليمنعه من الهرب .. وبدأت النجدات تتوالى من روما .. ورجال « سبارتاكوس » قد ساد بينهم التفكك والاضطراب ..

وفكر « سبارتاكوس » في الانتقال الى جزيرة صقلية .. اذ يمكنه بسهولة أن يستولى عليها .. وكان يعرف انه اذا عبر المضيق الى «مسينا» فان الوفا ستنضم اليه وتعينه على أن يحرم « روما » من هذه المستعمرة الخصبة

واتفق فعلا مع بعض القراصنة الصقليين على العبور .. لكنهم بعد أن « قبضوا » المبلغ المتفق عليه خانوه .. واتفق مع غيرهم .. ففعلوا نفس الشيء !

وأصبح محصورا ، فبذل محاولتين أخريين لاختراق حصار جنود روما فقد فيهما ١٢ الف رجل لكنه نجح في النهاية .. فلما وصلت الانباء الى « السناتو » جن فزعا وارسل يستدعي على وجه السرعة أكبر قواده «بومبي» من اسبانيا

وبدأ صراع رهيب استمر زمنا ، وانتهى بحصر « سبارتاكوس » وتشتيت معظم قواته .. فقام بهجوم يعرف انه الاخير فذبح حصانه أمام جنوده وهو يقول لهم كلمته التي حفظها التاريخ « اذا انتصرت فسأحصل على افضل حصان في روما .. واذا لم انتصر فلن أكون في حاجة اليه ! »

ثم انقض هو ورجاله على اعدائهم .. وكان القتال مريرا سقط «سبارتاكوس» في نهايته كما يسقط الاسد .. عزيزا

وبدأ الضجيج الهائل يخفت بينما يسلم بقية رجاله سلاحهم .. ورقابهم لقبضة روما من جديد ..

ستة آلاف منهم صلبتهم روما على طريق « آبيا » ليكونوا عبرة لغيرهم .. ونسيت انها وجدت في أسر «سبارتاكوس» ثلاثة آلاف من جنودها .. كان قادرا على قتلهم ..



فاتنة من مدريد

عندما تسمع أغنياتها تعيش فى حلبة صراع مع الثيران.. وماجدلينا كاسترو تعرف هذا فى صوتها ، وتتعمده، بل تعلمت مصارعة الثيران فى بلادها اسبانيا من أجل أن تعيش الصراع ، ومن اجل أن تبثه أغنياتها .. وأغنيات ماجدلينا تلقى اقبالا فى الاذاعة والتليفزيون بلادها .. ودول أوروبا وأمريكا ، أما فى القاهرة فالناس اعجبوا بها ، وهى تبحث عن عريس فيه ملامح أبطال أبى زيد الهلالى ، وعنتر بن شداد وهارون الرشيدى

بيني وبينك



صورة

.. كانت صورة عبد الحليم حافظ ، وهو على فراش المرض ، مؤثرة جدا .

كربلاء : نعمة شلال

■ وكانت حالته مؤثرة أكثر . ولكن قدر ولطف

وقت

.. نسمع ان مذيعات التليفزيون ومقدمات البرامج يعملن اكثر من خمس عشرة ساعة . ونقرأ ان كثيرا منهن متزوجات ولهن اطفال . كيف توفق الواحدة منهن بين عملها وبين تبعات الزواج والبيت والاولاد ؟

القاهرة : انسة فوقية القش

■ بوضع سره في اضعف خلقه يا ست فوقية ..

زمان

.. اتوسم فيك انك رجل كريم وسموح ، ونظرا لكثرة تكاليف مراسلة هذا الباب اريد ان تقرضني خمسة جنيهات . فهل تلبي طلبي والا ما عندكش الخصلة دي ؟

القاهرة : شيخة الطرزانات

■ كانت الخصلة دي عندي زمان .. دلوقت لا ! مافتكيش من زمان ليه ؟

خفة دم

.. قرأت لعروسة البحر باسكندرية ان ليلى طاهر يجب ان تقلل من خفة دمها وهي تقدم برامج التليفزيون .. لماذا لا ترينا عروسة البحر « عينة » من خفة دمها التالية .. والا الحكاية « غيرة » وبس ؟

مصر الجديدة : انسة نجوى

■ يظهر انها غيرة وبس !

الحان

.. سمعت اغنية لكارم محمود مطلعها : « كلموه القاسي » فلاحظت ان لحنها يكاد يكون صورة من لحن اغنية « بلغوه » التي يغنيها ماهر العطار ، فمن منهما الذي لطشها من الثاني ؟

بورسعيد : محمد شريف

■ يا سيدي ماندخلش !

راح

.. اغنية « راح » تدل على ان شيئا ما ، ضاع من عبد الحليم ، فهل وجد الشيء الذي « راح » منه والا لسه ؟

الزقازيق : محمد ابراهيم شاهين

■ لسه !

قلب

.. « قلبك لاح في الافق البعيد » ما رأيك في هذا المطلع من القصيدة التي نظمتها بعنوان « قلبك » ؟

بغداد : صلاح عبد الله عوده

■ وكيف يلوح القلب في الافق البعيدة ؟ أكان معلقا في دكان الجزار ؟

جر الشعور

.. اريد الانضمام الى جمعية شباب « جر الشعور » بالاقليم الشمالي ، فما عنوانها ؟

الحلمية ، انسة ثريا الدمرداش

■ والله يا عزيزتي .. لا اعرف جمعية اسمها « جر الشعور » ولا « جر الذيول » .. تطلع ايه الجمعية دي بقى ؟ ..

طريق

.. ما هو اقرب طريق الى الجنة

الحلمية : احمد ناجي عبد الحميد

■ اسأل اللي راحوها ..

مؤلف

.. هل يشترط على كل مؤلف ان يكون عضوا في جمعية المؤلفين ؟

المحلة : كمال ابراهيم الويشي

■ لا

عايش

.. انت لسه عايش ؟

القاهرة : احمد على الخشاب

■ طبعا ، امال زيك ميت ؟ ..

صباح

.. كانت صباح رائعة في اغنية « فستان العيد » ، اليس كذلك ؟

العراق : محيي الدين ابو صباح

■ كذلك يا اخا العرب !

احسن

.. اريد ان اقول ، ان احسن مطرب وموسيقار هو فريد الاطرش

القاهرة : انسة سامية عبد الرحمن

■ طيب ما تقولي .. حد حايشك

مريض بالحب

.. هل يشفى المريض بالحب بالادوية والعقاقير ، ام ان دواءه في نظرة من فاتنة حسناء مثل زبيدة ثروت مثلا ؟

عطبرة : الطيب احمد بلال

■ حسب « نوع النظرة » .. فهناك نظرة تشفيه ، واخرى تخنصر اجله !

اموره

.. هل القارئة اموره السعودية فتاة ؟

القاهرة : انسة ليلى نشفوش

■ باريت !

زواج

.. في حديث لمحمد عبد الوهاب يقول انه سيعمل على تزويج عبد الحليم حافظ ، فلماذا ؟

الاسكندرية : ن. م .

■ لازم متغاظ منه !

عبيط

.. اريد ان أكون صديقا لك ، هل تقبل ؟

العراق : عبيط بغداد

■ ارحب بصداقتك حتى ولو كان اسمك « اسما على مسمى » !

عتاب

.. اعترض احد قرائك على زعم احدى القارئات ان فريد الاطرش غير وسيم الشكل . وكان ردك عليه ان كلمة الحق ما تزعلش ، فهل هذه هي كلمة الحق اللى عاجباك ؟

القاهرة : بهجت

■ ابوه .. عندك مانع ؟

جنون

.. هل الحب – كما يقولون – نوع من الجنون ؟

دمشق : شقراء المرجة

■ تقريبا

عربة الشيطان

.. عرض عندنا بالجمهورية العراقية فيلم « عربة الشيطان » وكانت معظم مناظره سيقان عارية ، لماذا لم يسموه « عربة السيقان » ؟

بغداد : جاسم محمد الياس

■ هل تعترض على الاسم ، او على السيقان ؟

رسوم

.. انا من هواة الرسم ، ولدى الكثير من اللوحات التي رسمتها ، ولكني لا اعرف الطريق الى عرضها او استغلالها

كوم امبو : فتحي العمدة

■ ليس في الامكان عرض هذه اللوحات او استغلالها « بالمراسلة » .. لابد من حضورك الى القاهرة والاتصال بالاوساط الفنية .. فالى القاهرة يا اخا العرب !

فرقة

.. تكونت لنا فرقة تمثيلية صغيرة تنتظم ١٦ ممثلا وممثلة باسم « فرقة ارزة لبنان » فهل نطمع في اهتمام الكواكب باخبارها ؟

لبنان : طوني موسى

■ لازم خير !

الحلو

.. الحلو واعدني ولا جاني

شبرا : محمد على ابو العلا

■ معل طيب ..

ام كلثوم

.. لماذا لا تقام حفلات ام كلثوم في شهور الصيف ؟ الا تعلم ان حفلاتها تشيع الفرحة في نفوس الملايين ؟

شبرا : صبري امين شاهين

■ يمكن ما تعلمش !

دموع

.. كلما سمعت اغنية : « حبيبي سهرني ليالي » اظل ابكي من بداية الاغنية حتى نهايتها

القاهرة : ابو غالب عبد العزيز

■ معلهش ، شد حيلك ، كلنا لها يا ابني !

ماجدة

.. جاء في احدى المجلات اللبنانية ان ماجدة تعتزم اعتزال الفن بعد ان تحطم قلبها في اول حب لها . هل هذا صحيح ؟

النجف : نجم بحري

■ ما تصدقش ، فلا هي تعتزم اعتزال الفن ، ولا قلبها جرى له حاجة ..

فوفو

.. ارسل اليك بزجل عن « الفوفو » واعني به « فريد الاطرش » ارجو نشره ليعرف مكانته في نفوسنا

الحلمية : ثريا محمد الدمرداش

■ ومن غير نشر الزجل .. مش حا يعرف ؟

كفاية

.. يقول فريد الاطرش في احدى اغانيه : « ياقلبي كفاية دق » .. فهل معنى هذا انه يريد ان تكف قلبه عن الدق ؟

الكويت : غانم سلطان

■ مش معقول ، ولكنه يطلب منه الا « يدق على دماغه » ..

داليدا

.. الا توجد عندكم صورة للمطربة العالمية « داليد » يبعثون بها الى كهدية من الكواكب ؟

دمشق : سليم درويش

■ يوجد يا سيدي

غناء

.. لماذا يصمم محرم فؤاد على الغناء ؟

الجيزة : بير بونار

■ كيفه كده ..

طرزان


العلم في خدمة الجمال
يوقف
زحف
الزمن
على بشرتك الرقيقة
كريم
هرموسكن أوريفان
هورمو
سكن
كريم
هورمون
الغدد
آخر ما وصل إليه العلماء وخبراء التجميل
لحماية البشرة من التجاعيد والمحافظة على
حيويتها ونضارتها ومنحها شبابا دائما متجددا
يحتوي على هرمونات طبيعية
إنتاج:
شركة نيتريشيا
«معمل أوريفان»
الوكلاء: شركة سلام
القاهرة: ١٦ شارع الجيش ت ٤٧٣٨٤
الإسكندرية: ٥ ميدان التحرير ت ٢٩٩٠٩

الكواكب
والاثنين

العدد ٥٢١ ٢٥ يوليو ١٩٦١ ٤٠ مليما

هدية العدد في سبيل الحرية



عدد خاص

فننا و ثورتنا

الكواكب تتنبأ لك



ردسكلتون
من مواليد ٢٨ يوليو

نفوسهم تتسع حتى تحيط بمشاكل العالم كله .. ينشدون حلولا مثالية للمشاكل .. ويؤمنون بالناس .. ولكن الامر والواقع القاسي شيء ، ومن تمتلىء حياتهم بالانفعالات كثيرا ما تأخذ طريقها الى الخارج في شكل ضحكات عميقة .. هؤلاء هم مواليد هذا الاسبوع .

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	△	○	△	○	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	◈	○	\	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	\	○	\	△	■	Ꝋ
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	☼	△	☼	○	Ꝋ	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◈	\	◈	☼	△	\
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	Ꝋ	▲	Ꝋ	Ꝋ	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	☼	○	●	☼	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	□	Ꝋ	●	□
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	□	△	◈
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	Ꝋ	□	◈	Ꝋ	\
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	□	▲	●	▲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	\	☼	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة . الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغ

Ꝋ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب \ تقدم ●

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدي فهمي

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

AL KAWAKEB

No. 52[illegible] — 25-7-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوسطة مصر العمومية - القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٣٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٣٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا - الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج . ل . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك - في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية





هذا العدد

لقاؤنا اليوم يأتى
مع العيد . عيدنا
الكبير .. مع فرحتنا
بثورتنا ، وحريتنا ..
وهذا العدد أضواء
على فننا فى فرحته..
وتجاوب مع قلوب
قرائنا فى ابتهاجها ..
وتحية منا للشعب
البطل الذى بدأ أمجاده
فى فجر ٢٣ يوليو ..
منذ تسع سنوات

مؤسسة دعم السينما تساهم في الإنتاج

تحولت الامنيات الى حقائق ملموسة .. كنا نتمنى أن نرى الدولة تساهم في انتاج سينمائي مشترك مع دولة اخرى ، وشاهدنا تعثر عشرات المشاريع من هذا القبيل ولكن يبدوا اننا نشهد مولد عهد جديد للانتاج المشترك

صناعة السينما الآن ، في كل الدول تتجه الى الانتاج المشترك .. فهو اتساع لرقعة السوق التى يباع الفيلم ويعرض فيها ، وهو استفادة من خبرات فنية جديدة ، وتجارب سينمائية يتبادلها العاملون في الافلام المشتركة

ولقد ادركت مؤسسة دعم السينما منذ نشأتها هذه الحقيقة ، وسعت أكثر من مرة لبحث عروض للانتاج المشترك تلقتها من دول مثل ايطاليا ، بل اختارت المؤسسة اكثر من قصة ورشحتها لتكون فيلما مشتركا مثل قصة « ملك من شعاع » التى تتناول حياة الفرعون المصرى اخناتون .. واستقبلت المؤسسة مندوبا لاحدى الشركات الايطالية ، وباحثت في خطوات انتاج هذا الفيلم ، انتاجامشتركا ، بل ذهب هذا المندوب وقابل السيد الدكتور ثروت عكاشة ، للاتفاق على آخر النقط في انتاج الفيلم .. الا أن المشروع لم يلبث أن تعثر ، وصرف النظر عنه تماما .. اعترضته عدة صعوبات في طريقة الانفاق على الفيلم ، والعملات الصعبة التى يتطلبها تصوير جزء كبير منه في الخارج

وتبعت هذا المشروع لانتاج افلام مشتركة مشاريع اخرى ، ورشحت اكثر من قصة ، مثل « غريب في الجنة » لديسموند ستيوارت مع دول مثل يوغوسلافيا والهند ، بل ان مؤسسة دعم السينما تلقت اكثر من عرض من ممثلى الدول التى اشتركت في مهرجان الفيلم الافريقي الاسيوى الذى عقد في القاهرة في مستهل عام ١٩٦٠

واذكر انى سألت نجيب محفوظ ايامهـا عن السبب الذى دفع المؤسسة الى عدم قبول عرض من هذه العروض ، خاصة واكثرها جدى يمكن أن يتبلور في نتائج حاسمة ، وقال لى نجيب محفوظ يومها :

ـ ان هناك من الاعمال الداخلية التى تتطلب اهتمام المؤسسة ومساهمتها ما هو اهم كثيرا من انتاج فيلم مشترك .. على أن هذا لا يمنع من اننا سنساند كل الجهود الفردية التى قد يقوم بها السينمائيون العرب للدخول في انتاج افلام مشتركة .. سنقدم كل المساعدات الممكنة التى تقدر عليها لكى نرى السينما العربية تنتج افلاما مشتركة

العقبة الاولى

وكانت العقبة الاولى دائما ، عند التفكير في انتاج أفلام مشتركة ، هى أن الدول التى يدخل معها المنتجون العرب في مفاوضات لانتاج مثل هذه الافلام ، تشترط اولا ضمان الدولة ، عند كلا الجانبين لكى تتم عملية انتاج الفيلم المشترك تحت احسن الظروف .. ووقفت هذه العقبة بالذات حائلا بين عدد كبير من الافلام المشتركة بيننا وبين دول عديدة ، وان كان بعض المنتجين العرب قد نجحوا الى حد ما في انتاج أفلام مشتركة مثل الفيلم المشترك بيننا وبين اسبانيا « غرام في الصحراء » .. وصرفت المتاعب المتوقعة المنتجين العرب عن الاتجاه الى الدول الاخرى لانتاج افلام مشتركة ، رغم أن اكثر من دولة ابدت استعدادها وقبولها لفكرة انتاج فيلم عربى مشترك

دور مهم

ويبدو أن الظروف التى احاطت بالسينما العربية في العامين الاخيرين ، وخروجها الى النطاق الدولى في بعثات سوفيتية واسابيع خاصة تقام لافلامها في عواصم دول متعددة ، واشتراكها في مهرجانات دولية ، يبدو أن هذه الظروف ، وما يتفرع منها من تعرف أعضاء هذه البعثات وكلهم من مؤسسة دعم السينما ومستشاريها الفنيين ، على استعداد الدول للدخول معنا في انتاج أفلام مشتركة ، يبدو أن هذا كله قد لعب دورا هاما في أن تقتنع المؤسسة اخيرا بضرورة مساهمتها في انتاج افلام مشتركة مع غيرنا من الدول

اول الغيث !

لقد احس القائمون على أمر المؤسسة ، أن الضرورة الملحة تفرض عليهم أن يشاركوا في مثل هذه الافلام ، توسيعا لاسواق الفيلم المصرى ، وضمانا لاحسن مستوى ممكن من النواحى الفنية ، وخروجا بنجومنا وافلامنا الى النطاق الدولى . ولعل هذا هو السبب المباشر الذى دفع مجلس ادارة المؤسسة الى ان يوافق منذ ايام على ان يشترك في انتاج الفيلم العربى المجرى « حدث في مصر » . لقد كانت المؤسسة تتردد من قبل في المشاركة في انتاج الفيلم ، حتى انتصر الرأى القائل بأن انتاج الافلام المشتركة وتوزيعها في الخارج اجدى بكثير من تضييع الجهود في الداخل فقط .. وابرقت المؤسسة للمجر لكى ترسل بعثتها الفنية حتى يمكن لاعضاء لجنة القراءة بالمؤسسة أن يناقشوا البعثة في سيناريو الفيلم وحتى تتخذ الاجراءات لبدء تصويره .. ومن المنتظر أن تصل البعثة الفنية المجرية خلال ايام قليلة

وهذا الاشتراك من المؤسسة في انتاج مثل هذا الفيلم ، يفتح الطريق بلا شك امام عدد آخر مماثل من الافلام المشتركة .. وهذا هو وحده كسب للسينما كبير

كلمة الاسبوع

تسع سنوات مضت منذ قامت ثورتنا الرائعة التى كانت صيحة البعث ، انطلقت من قلب القاهرة ، لتحرير الامة العربية والسير بها في طريق العزة والكرامة والعدالة الاجتماعية .

ولم يقف اثر هذه الثورة المباركة عند حدودنا ، ذلك ان نورها الباهر قد سرى فاضاء ظلام القارة العذراء ، يحمل اليها دعوة التحرير ، فهبت شعوب افريقيا تطارد الاستعمار ، حتى زاد عدد الدول الجديدة المستقلة عن عشرين دولة .

ولقد كانت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في حقيقة امرها بعثا جديدا يهدف الى تغيير جذرى كامل لكثير من القيم والاوضاع الفاسدة التى كانت تسيطر على مجتمعنا . وكان للفن نصيبه الكبير في هذا التطور الخطير . لقد نظرت اليه حكومة الثورة على انه عنصر اساسى من مقومات حياتنا ، فانشأت مجلسا اعلى لرعايته ، وتخطيط سياسة النهوض به ، ثم انشأت طائفة من الاجهزة التنفيذية تشرف عليها وزارة خاصة هى وزارة الثقافة والارشاد القومى . وانشأت اخيرا « مؤسسة دعم السينما » ثم « مؤسسة فنون المسرح والموسيقى » وعهدت اليهما بجميع الاختصاصات ، وامدتهما بالامكانيات المادية ، لكى تقوم كل منهما بدورها في النهوض بهذه الفنون . ورصدت الدولة الجوائز المالية الضخمة للانتاج السينمائى الممتاز ، وللمتفوقين في كافة الفنون المسرحية والموسيقية والتشكيلية والشعبية والنقد الفنى . وفى اكثر من مناسبة وقف رئيس الدولة وقائد الثورة يسلم بيده ارفع الاوسمة للفنانين الذين ادوا واجبهم في خدمة الفن الرفيع .

وهكذا وضعت الدولة الثائرة الفن واهله في المكان اللائق في المجتمع الجديد ، وصححت المفاهيم الخاطئة ، وهيأت الفرص الملائمة للفنان لكى يؤدى رسالته في الخلق والابداع الفنى .. ويكفى أن نشير الى قانون التفرغ الذى يتيح للاديب والفنان الحصول على مرتب محترم لكى يتفرغ لانجاز عمل ادبى اوفنى ، دون ان تشغله مطالب الحياة .

وايمانا من الحكومة الثائرة بجدية الفن ، وضرورة قيامه على أسس من الاصول العلمية ، انشأت المعاهد العالية لفنون المسرح ، والسينما ، والموسيقى ، حتى تبنى نهضتنا الفنية على دعائم راسخة من العلم والخبرة .

وهكذا يمكن القول بان الثورة التى نحتفل بها اليوم ، كانت بدورها ثورة في عالم الفن .

تحية للزعيم الملهم الذى اوقد شعلتها لتنير لنا طريق الحياة .



بعيد الثورة أغنية من كلمات سيد بدر وتلحين سيد اسماعيل :

ياللا ياتعالى
بجيوبك ملانة
فستق وبندق
عيد الثورة جانا
ياللا نزور السد العالى
ونقضى يوم عيدنا الغالى
نرقص ونهيص ونزاطط
ح نشوف النيل جوه الصحرا
ماشى بيغنى للثورة
والخضرة حواليه بتزغرط
يابابا تعالى .

● والثلاثى المرح يقدم تابلوها غنائيا كتبه محمود اسماعيل جاد ولحنه سيد اسماعيل .

ياشمع نور نور نور
ياشمع لالى لالى لالى



مر عام على التليفزيون .. عام كامل ملىء بالكفاح . والنجاح .. وخلال الاسبوع الماضى احتفل التليفزيون بمولده ، ومن تقديرنا للتليفزيون . وايماننا به كعمل ناجح نقدم هذا القطاع من الكواكب عن التليفزيون .. فى عيد التليفزيون .

هدية الثورة إلينا

قدم مادة التليفزيون : حسين عثمان

مؤسسة دعم السينما
تساهم فى الإنتاج

تحولت الامنيات الى حقائق ملموسة .. كنا نتمنى أن [illegible] الدولة تساهم في انتاج سينمائي مشترك مع دولة [illegible]

دور مهم

وتبدو [illegible]

كلمة الاسبوع

تسع سنوات مضت منذ قامت ثورتنا الرائعة التى كانت صيحة البعث ، انطلقت من قلب القاهرة، لتحرير الامة العربية والسير بها فى طريق العزة والكرامة والعدالة الاجتماعية .

ولم يقف اثر هذه الثـــورة المباركة عند حدودنا، ذلك ان نورها الباهر قد سرى قاصيا، ظلام القارة [illegible]

التليفزيون يحتفل بعيده .. و
عيد الثورة





محمد فوزى والى جواره اطفال برنامج جنة الاطفال ، فوزى لحن اغنية عن امجاد الثورة وحفظ الاطفال الاغنية بسرعة . . .

التليفزيون يعيش فى حالة يقظة دائمة . فى حالة نشاط متواصل، لا نوم .. ولا اكل .. ولا ملل . والاستديوهات خلايا نحل . مصورون ومخرجون وكاميرات واضواء وفنانون وطاقات عاملة متحفزة تثب وراء جدران التليفزيون والسبب أن التليفزيون يواصل استعداداته للاحتفال بعيد الثورة التاسع . لن ننقل زحمة التليفزيون من الداخل . ولكنا سنستعرض باقة من اغنيات الجهد المتواصل فى احتفالات عيد الثورة .. والعيد الاول لمولد التليفزيون يوافق اعياد الثورة، واحتفل به التليفزيون ايضا

فى عيد التليفزيون الاول .. يقدم التليفزيون برنامجا غنائيا بعنوان « تليفزيون بلدنا » كتبه محمود اسماعيل جاد ولحنه سيد اسماعيل البرنامج يبدأ بمجموعة من الفلاحين يجلسون حول جهاز التليفزيون . المجموعة تغنى :

عشنا وشفنا التليفزيون
غنوا وباركوا وهنوا معانا
عاش من جاب التليفزيون
عاش من فرحنا وهنانا

ثم يغنى مطرب .. فيشرح بالغناء رسالة التليفزيون ، ودوره ، وتتعدد أصوات الغناء . فتتناول بالفخر ثورة ارسال التليفزيون حيث يسمعه ابناء الشرقية والمنوفية والغربية . وتتوالى التابلوهات فتشهد مجموعة من الفتيات الريفيات فى طريقهن الى الترعة وعلى رءوسهن جرار الماء . وفوق شفاههن أغنية عن التليفزيون ايضا . وفرحتهن به . فاذا انتهت الاغنية عدنا الى المشهد الاول . مشهد الفلاحين حول جهاز التليفزيون وهم يغنون . ويعود المطرب فيغنى . وتعود البنات مرة أخرى الى الغناء . وينتهى البرنامج مثلما بدأ :

ندخل بعد هذا فى احتفالات التليفزيون بعيد الثورة .

● الموسيقار عبد الوهاب يغنى من تلحينه وكلمات احمد شفيق كامل اغنية .

ياجمال النور والحرية
ياجمال ثورتنا القومية
كنـــا على معـــاد
ويا الاعيـــــــاد
هلت مع نور الحرية

وقد أعد هذه الاغنية تليفزيونيا انور فتح الله .

● ومن اخراج ابراهيم السيد يقدم التليفزيون برنامجا غنائيا بعنوان «بلدنا بلادنا» كتبه ابراهيم رجب . ويغنى فيه عبد الرحمن المصرى وعباس البليدى وابتسام عبد العزيز . البرنامج يبدأ بموال:

الشوق برانى يا خـــال
حتى صبحت خيــــال
خيال وعايش شريد
مابين ســـهول وجبال
فى كل خطوة قـــدم
أبكى على حـــــالى
واقول يارب الـــكرم
عدل لنـــــا الاحوال

وننصت الى بقية مقاطع البرنامج الغنائى .. فنعرف أن الذين يغنون ليسوا الا اخوانا لنا من اللاجئين .. يحنون الى ديارهم .. ويتشوقون اليها . ويحلمون بعودتهم الى الوطن السليب : فلسطين .. لا يحلمون فقط .. وانما يؤكدون العزم على النضال والعودة .

وهذه تحية رقيقة الى «اللاجئين» فى أعياد ثورتنا المجيدة .

● كما تغنى « فيروز » ابنهاجا



الثلاثى المرح فى أحد مشاهد تمثيلية « تليفزيون بلدنا »



باليه التليفزيون فى تابلوه عن تقدمنا الصناعى

سيد اسماعيل اشترك فى استعراض وطنى بصوته والحانه



بعيد الثورة أغنية من كلمات سيد بدر ولحن سيد اسماعيل :

يابابا تعـــالى
بجيـــوبك ملانة
فـــدق وبندق
عيـــد الثورة جانا
ياللا نزور السد العالى
ونقضى يوم عيدنا الغالى
نرقص ونهيص ونزاطط
ح نشوف النيل جوه الصحرا
ماشى بيغنى للثورة
والخضرة حواليه بتزغرط
يابابا تعالى .

● والثلاثى المرح يقدم تابلوها غنائيا كتبه محمود اسماعيل جاد ولحنه سيد اسماعيل .

ياشمع نور	نـور نـور
ياشمع لالى	لالى لالى
ياللى الليالى	نورتها لى
نور ف عيدنا	بالفرح زيدنا
ياشمع نور	ياشمع لالى

● ومن كلمات نبيلة قنديل ولحن بليغ حمدى يغنى عبد الغنى السيد :

من قلبى لعبد الناصر
لحبيبنا البطل الظافر
الله يخليك
لينا وبديك
مجد وعزة مالهاش آخر

● وتغنى فايدة كامل من كلمات مصطفى عبد الرحمن ولحن حسين جنيد واخراج عبد المنعم شكرى أغنية « فجر الاحرار » .

يا بداية فجر الاحرار
ونهاية ليل الاستعمار
باصباح النور والحرية
نور ع الامة العربية
شوق مكاسبنا
شوفيها يادنيا
بعد ما قامت
ثورة يولية

● واشترك الشعر فى أعياد الثورة . كتبت الشاعرة نورا الاسيوطى نشيد « ساهرون » . ولحنه محمود الشريف . وتغنيه المجموعة . يقول النشيد :

ساهرون ..
على بلادنا على حدودنا
ساهرون
نفدى حمى الارض العزيزة بالدما
ونخوض هول الموت لانخشى الردى
ونعاهد الوطن المفدى كلما
خضنا غمار الحرب نفتك بالعدا
مستبسلين اذا أرادوا حربنا
ومسالمين اذا ارادوا سلمنا

● ويشترك المطرب محمد فوزى فى برامج اعياد الثورة بأغنية حديثة يغنيها فى برنامج « جنة الاطفال » . سيظهر محمد فوزى شخصيا مع الاطفال فى هذا البرنامج ليغنى لهم من تلحينه :

كان وان .. وان وكان
ذهب الماضى كانه ما كان
وجه الحاضر عز حمانا
والمستقبل بقى ويانا
صبح الماضى فى خبر كان
كانه ما كان .

ولا تقتصر احتفالات التليفزيون بعيد الثورة عند هذا الحد من الاغنيات فقط .. ولا هـذه التابلوهات فحسب .. هناك الكثير .. تحية لعيدنا ، عيد ثورتنا التاسع

التليفزيون العربى، الساحر الصغير الذى ولد عملاقا .. والذى قدمته الثورة هدية للفن .. نما ، اصبح عمره عاما كاملا ، وحافلا ومثيرا .. ولا شك ان الدهشة الممزوجة بالاعجاب تلاحق هذا الساحر المعجزة ، وان ما نشر عنه لم يكمل الصورة الواضحة له .. ومن اجل هذا ، من اجل هذه الصورة الزاهية الملامح ، نقدم كل شىء عن التليفزيون



كان نجاحا رائعا للتليفزيون العربى ان نقل بوضوح خطاب زعيمنا جمال فى الجمعية العامة للامم المتحدة

التليفزيون فى عام كامل



د . عبد القادر حاتم



عبد الرحمن صدقى



عباس احمد



تماضر توفيق



عماد حمدى



اميرة امير

● **افتتح التليفزيون العربى فى ٢١ يوليو ١٩٦٠**

● بدأت الاستعدادات لهذا الافتتاح فى حوالى ديسمبر ١٩٥٩

● **أوفد التليفزيون عشرين مبعوثا الى مختلف الدول التى سبقتنا فى تجارب التليفزيون لدراسة هذا الفن من جميع نواحيه الفنية والادارية .**

● بدأ الاستعداد الفعلى فى أبريل ١٩٦٠

● **كانت ادارات التليفزيون موزعة بين عمارة رمسيس بشارع رمسيس وعمارة اخرى فى شارع رشدى .**

● بدأت التجارب والتدريبات فى قاعة مسرح قصر عابدين .

● **تم انشاء اول استديو للارسال فى منتصف يوليو ١٩٦٠ حيث بدأت التجارب الاول للارسال التليفزيونى**

● فى تلك الاثناء كان هناك معهد للتليفزيون يقوم بالتدريس فيه محمد سالم ومحمود شريف وروبير صايغ لتدريب المخرجين والمجموعة الفنية التى ستبدأ كجهاز أول فى التليفزيون

● **انضم الى التليفزيون عدد كبير جدا من العاملين فى الحقل السينمائى كمخرجين ومصورين ومديرى انتاج وعمال .**

● أول برنامج تليفزيونى تم تسجيله ، برنامج « وراء الستار » الذى أخرجه روبير صايغ وقام ببطولته فؤاد المهندس ومها صبرى وأميرة امير

● **انضم الى التليفزيون من الاذاعين سعد لبيب وعباس احمد وانور المشرى وصلاح زكى وهمت مصطفى وتماضر توفيق ومحمود شعبان . عاد محمود شعبان الى الاذاعة ونقل انور المشرى الى عمل آخر .**

● كان عدد الجهاز الفنى والادارى فى التليفزيون عند انشائه ٣٤١ موظفا وفنانا .

● **كان من بين هؤلاء ١٢ مخرجا و٣٠ مساعد مخرج و٦ فتيات مساعدات اخراج وكلهن من حملة الشهادات الجامعية ، وسيناريست واحدة ، وخمسة سيناريست من الرجال ، و١٨ مصورا تليفزيونيا وخمس فتيات للمونتاج وثمانى شبان للمونتاج ايضا**

● كان قسم الاخبار فى التليفزيون مكونا من ثلاثة محررين وخمس فتيات للترجمة ومترجمين .

● **بدأ الارسال التليفزيونى بست ساعات . من السابعة مساء الى منتصف الليل .**

● كان التليفزيون يقدم فى برامجه اربعة الوان من البرامج وهى « الاخبار » والبرامج الترفيهية والثقافية والمسجلة

● **تعاقد التليفزيون مع اربع وكالات للانباء فى العالم لتوافيه بالانباء المصورة بعد ساعات من حدوثها .**

● أثار نجاح نقل جلسة مجلس الامة وخطاب الرئيس عبد الناصر فى تلك الجلسة اعجاب الجميع فقد كانت بداية موفقة للوليد الجديد .

● **الدكتور حاتم شجع المقاهى على وضع اجهزة تليفزيونية بها . وكذلك وضع اجهزة فى الميادين العامة .**

● امتد نشاط قسم الاخبار الى ايفاد بعثات كاملة من مندوبيه ومصوريه لحضور المؤتمرات العالمية . كانت أول بعثة أرسلها التليفزيون الى هيئة الامم المتحدة فى الاجتماع الذى حضره أقطاب العالم وخطب فيه الرئيس جمال عبد الناصر خطابه التاريخى المشهور .

● **أنشأ التليفزيون مكتبة خاصة**

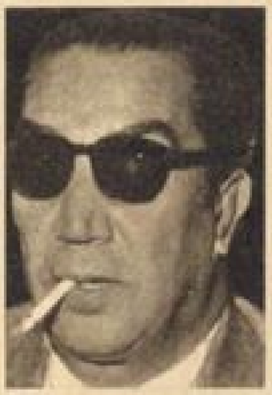


ليلة .. كانت تقدم برنامج «صندوق الدنيا» بالغناء والرقص والفكاهة

كل الزوار الاجانب .. يشهدون التليفزيون



نجاة الصغيرة



يوسف وهبي



عبد الحليم حافظ

بالافلام الاخبارية زودها بالفنيين اللازمين .

● اهتماما بآراء جمهور المشاهدين خصص التليفزيون اثنين من موظفيه لتلقى المحادثات التليفونية الخاصة بهذه الاراء . وتسجيلها لتقديمها للمسئولين .

● **اتفق على تبادل البرامج بين تليفزيون القاهرة وتليفزيون دمشق . بدأ تنفيذ هذا التبادل في شهر اكتوبر ١٩٦٠ . وكذلك تبادل المذيعات والمذيعين . اول مذيعة جاءت من دمشق هي السيدة نادية الغزى .**

● نظم التليفزيون عدة مسابقات لاختيار مقدمات ومقدمين للبرامج . كان الفائزون يلتحقون بالتليفزيون ليتدربوا لمدة شهر .

● **بدأ نقل اول مباراة لكرة القدم في شهر اكتوبر . كانت بين الاهلي والزمالك .**

● نظمت مسابقة لاختيار مذيعين ومذيعات للتليفزيون . تقدم لهذه المسابقة ١٢٠٠ من خريجي وخريجات الجامعات . نجح ٩ مذيعين ومذيعة واحدة فقط . وبذلك صار عدد المذيعين ١٢ وعدد المذيعات ١٠ .

● **تقرر عرض افلام تليفزيونية اجنبية بجانب التسجيلات المحلية . وكانت فرصة للمقارنة . نتائجها لصالح التسجيلات المحلية .**

● طلب الدكتور عبد القادر حاتم من جميع المخرجين والمشتغلين بالعمل الفني في التليفزيون أن يقدموا اقتراحاتهم للنهوض بالتليفزيون . ولا يزال الدكتور حاتم يدرس بنفسه هذه الاقتراحات ويوليها عناية كبيرة الى جانب عنايته باقتراحات وآراء الجمهور .

● **بعد خمسة شهور من بدء الارسال التليفزيوني تكونت لجنة لتنسيق التعاون بين الاقسام المختلفة على ضوء التجربة .**

● وجهت المانيا الشرقية الدعوة الى بعض المشتغلين بالتليفزيون لقضاء شهرين ضيوفا على التليفزيون الالماني .

● **خصص التليفزيون جزءا من برامجه للبرامج التعليمية . بدأ ارسال هذه البرامج من اول يناير ١٩٦١ .**

● ومدت مدة الارسال الى ثماني ساعات يوميا . والى ١٢ ساعة في أيام الخميس والجمعة والاحد . وقد روعى تخصيص فترة استراحة في المساء ليتمكن التلاميذ من استذكار دروسهم .

● **في يناير ١٩٦١ تقرر بدء دورة تليفزيونية جديدة تتضمن برامج توجيهية وترفيهية وغنائية وموسيقية وتعليمية الى جانب البرامج الاخبارية**

● من البرامج التي كانت تقدمها دمشق في تليفزيون القاهرة ثلاثة برامج هي « البيت السعيد » و« سهرة دمشق » و « مجلة التليفزيون الدمشقية » .

● **لم تشترك فاتن حمامة في التليفزيون سوى مرة واحدة . ظهرت ماجدة مرتين ، وعماد حمدى خمس مرات وشكرى سرحان مرتين .**

● اعتذر فريد الاطرش عن الاشتراك في أى برنامج تليفزيوني بسبب الاجر المرتفع الذى يطلبه . بينما ظهر عبد الحليم حافظ ثماني مرات . ومحمد عبد الوهاب ثلاث مرات

● **قسم الافلام بالتليفزيون عرض عشرة افلام لفاتن حمامة ، وثلاثة افلام لماجدة وثمانية افلام لعماد حمدى وشكرى سرحان وفريد شوقي وعمر الشريف .**

● اشترى التليفزيون ما يقرب من مائتي فيلم عربي لعرضها في سهراته . وضعف هذا العدد من الافلام الاجنبية لمختلف الدول .

● **في التليفزيون قسم خاص لوضع الترجمة على الشريط السينمائي .**

● يدفع التليفزيون ٣٠٠ جنيه ثمنا للفيلم القديم الذى مضى على عرضه الاول خمس سنوات . و١٥٠٠ جنيه للفيلم الذى مضى على عرضه الاول عامان . و ٢٠٠٠ جنيه للفيلم الجديد .

● **احمد بدرخان ونيازى مصطفى ومحمد كريم وصلاح ابو سيف وفطين عبد الوهاب قدموا مسابقة الافلام التي كان يقدمها التليفزيون قبل الغائها .**

● انشأ التليفزيون برنامجا ثانيا — برنامج أوروبي — يذاع على قناة مستقلة . وظل ارسال هذا البرنامج فترة حتى رؤى ضمه الى البرنامج العام .

● **اشترك التليفزيون في الاحتفال بذكرى عدد كبير من الفنانين الراحلين أمثال سيد درويش وعبده الحامولي ومحمد عثمان والمظ وداود حسني وكامل الخلعي وغيرهم .**

● من السينمائيين الذين يتعاونون مع التليفزيون بصفة دائمة : عباس كامل وحسن الصيفي وابراهيم عمارة

● **تكونت لجنة لتحديد اجور الفنانين . قامت اللجنة بتقسيم الفنانات والفنانين الى خمس فئات : فنان ممتاز وفنان فئة اول .. وفئة ثانية .. وفئة ثالثة وكومبارس متكلم وكومبارس صامت . الاجر عن ربع ساعة حسب الترتيب السابق ٤٠ جنيها ، ٢٠ جنيها ، ١٢ جنيها ، ٨ جنيهات ، و ٤ جنيهات ، و ٢ جنيه**

● ارتفع عدد المخرجين الذين يعملون في التليفزيون الان الى ٢٠ مخرجا و ٤٠ مساعد مخرج و ٣٠ مقدم برامج

● **في التليفزيون الان خمس مخرجات وعشر مساعدات اخراج .**

● يجرى تصوير البرامج في أربع ستوديوهات بمبنى ماسبيرو . مساحة كل استديو ٤٥٠ مترا . وهناك ستديو خاص لارسال البرامج .

● **من البرامج التي الغيت من التليفزيون : « البيانو الابيض » و « صندوق الدنيا » و « مجلة الفكاهة » و « وراء الستار » و« مجلة الاغاني » و « عيلة سي جمعة » و « مسابقة الافلام » و « نجمك المفضل » و « كبير الرحيمية » و« النقد الفني » و « صور من حياة الشعوب » « نادى الشباب » و « اوائل الطلبة » و « مهنتي » و « الفوازير » و« السؤال الاخير » .**

● كان حسن حلمى يشغل منصب مدير البرامج المسجلة ثم تقرر اختياره مراقبا عاما للبرامج العربية وهو المنصب الذى يشغله الآن .

● **قسم الاعداد في التليفزيون يتولى مراجعة جميع نصوص التمثيليات واعدادها للاخراج . يشرف على القسم كمال ابو العلا المونتير السينمائي سابقا . وهناك قسم البرامج المسجلة ويشرف عليه لطفي نور الدين المخرج السينمائي سابقا . ومهمة هذا القسم اختيار الافلام والاغاني والتسجيلات التليفزيونية .**

● زارت أم كلثوم مبنى التليفزيون خمس مرات . المرة الاولى لتسجيل احدى اغنياتها . والثانية والثالثة لمشاهدة هذا التسجيل . اما الرابعة والخامسة فلكى تشاهد احدى حفلاتها الخارجية .

● **استأجر التليفزيون مسرح نقابة المهندسين ليجرى عليه بروفاته وحفلاته الخارجية . ثم الغى تعاقده مع هذا المسرح .**

● مبنى التليفزيون والاذاعة قارب على الانتهاء . وقد نقلت فعلا عدة ادارات للتليفزيون الى هذا المبنى . ينتظر أن ينتهى النقل جميعه في أوائل أغسطس .

● **عدد الادوار التي سيشغلها التليفزيون من هذا المبنى ثمانية ادوار ، كل منها تضم ٢٠٠ غرفة الى جانب صالة واسعة جدا ستقسم الى غرف للموظفين الاداريين . هذا الى جانب الدور الاول الذى يضم غرف الماكياج والملابس وادوات التصوير والمخازن . اما الدور الارضى فسوف يضم ورش النجارة والنقش والزخرفة**

● الموظفون الاداريون في التليفزيون يبلغ عددهم ١٥٠ موظفا لاعمال الحسابات والادارة والسكرتارية

● **اعمال الحسابات تتبع ادارة حسابات الاذاعة وأذونات الصرف والمرتبات تصرف من خزينة الاذاعة .**

● استقر الرأى على وضع نظام جديد لصرف الاجور يشبه نظام الاذاعة وهو صرف الاجور بعد التسجيل مباشرة

● **في قسم الديكورات بالتليفزيون**

ثلاث مهندسات للديكور وخمس مصممات للازياء .

● يعمل فى التليفزيون خمسة خطاطين لكتابة الخطوط اللازمة للبرامج

● **ممنوع دخول مبنى التليفزيون الا بتصريح من ادارة الشئون العامة وكم من حوادث طريفة وقعت بسبب هذا القرار ، ادت فى كثير من الاحيان الى تعطيل البرامج .**

● فى مبنى التليفزيون بوفيه واحد يقع فى الدور الارضى ويقوم بخدمة اكثر من الف شخص . يصل ايراده اليومى الى خمسمائة جنيه . الموظفون يشكون من ضعف امكانيات هذا البوفيه وعدم استطاعته القيام بخدمتهم .

● **فى التليفزيون امر صريح بعدم دخول المشروبات داخل الاستديوهات، ولهذا يضطر الممثلات والممثلون الى الذهاب لاستراحة خاصة على باب التليفزيون لتناول المشروبات .**

● سجل يوسف وهبى عشر تمثيليات من مسرحياته المعروفة للتليفزيون . وقد خصصت له حجرة خاصة أثناء التسجيل .

● **بعض برامج التليفزيون تسجل على افلام سينمائية فى استديو مصر الذى يستاجر التليفزيون احد بلاتوهاته بصفة دائمة .**

● فى قسم أخبار التليفزيون الان عشرون مندوبا وعشرة مصورين سينمائيين للاخبار ، وخمس مترجمات وعشرة مترجمين وخمسة محررين ، وعشر مندوبات .

● **فقد التليفزيون هذا العام احد مخرجيه هو المرحوم ابراهيم حلمى .**

● الارسال التليفزيونى أصبح يغطى جميع أنحاء الدلتا والاسكندرية وترى برامجه فى لبنان وقبرص بوضوح تام . ومن المنتظر أن يغطى الارسال التليفزيونى جميع أنحاء الوجه القبلى خلال عام تقريبا .

● **اجرى التليفزيون استفتاء بين جمهور المشاهدين عن احسن البرامج ففاز برنامج « نافذة على العالم » بالاولوية وبرنامج « عيلة سى جمعة » و « نور على نور » بلقب احسن برنامج**



فاتن حمامة

● فى بدء افتتاح التليفزيون كان لكل مخرج مساعدة اخراج ومساعد مخرج وسكرتير خاص . اكتفى الان بان يكون لكل منهم مساعد واحد فقط .

● **فى التليفزيون قسم خاص للباليه يشرف عليه عبد الرحمن صدقى ويقوم باخراجه احمد مندور ، ويساعده نجيبة رشدى . عدد افراد هذا الباليه ٢٥ فتاة اغلبهن من الاجنبيات المقيمات بالقاهرة .**

● بعض المشتغلين بالتليفزيون يعملون بمكافآت شهرية ثابتة وبعضهم يعملون بمرتبات ثابتة حسب درجاتهم الحكومية .

● **أمام لجنة البرامج عدة اقتراحات من بعض الفنانات والفنانين عن برامج جديدة . من اصحاب هذه الاقتراحات فريد شوقى ومحمد فوزى وزوزو ماضى وسميرة احمد .**

● كانت نجاة الصغيرة ومها صبرى وشريفة ماهر قاسما مشتركا فى جميع برامج « مجلة الاغانى » قبل الغائها .

● **يستعين التليفزيون باستديوهات الاذاعة لتسجيل الاغانى حتى يستكمل استديو التسجيل الخاص به معداته الفنية .**

● جميع المذيعات والمذيعين تعلموا طريقة صنع الماكياج لانفسهم قبل وقوفهم امام كاميرا التليفزيون

● **عدد الزوار الاجانب الذين زاروا التليفزيون بلغ ٥٠ زائرا . سجل الجميع اعجابهم بالنجاح الذى حققه التليفزيون العربى خلال تلك الفترة القصيرة .**

● فى التليفزيون الان خبير أمريكى وعشرة خبراء ألمان يعملون فى نواح مختلفة .

● **من دواعى الفخر ان جميع الاعمال الهندسية فى التليفزيون يشرف عليها ويقوم بها مهندسون عرب أثبتوا نجاحا وتفوقا كبيرين .**

● فى التليفزيون الان معهد لتعليم السيناريو والكتابة للتليفزيون .

● **يتلقى قسم التمثيليات فى التليفزيون أكثر من مائتى تمثيلية فى الاسبوع اغلبها لا تظفر بالموافقة .**



مها صبرى



ليلى طاهر ... اعادها التليفزيون الى الفن

الشاشة الصغيرة

غيرت مجرى حياتهن

شريفة ماهر مع سعيد الصدر في أولى حلقات « حياة فنان »



من نجومنا اللامعات ، فنانات قررن اعتزال الحياة الفنية . ضاق بعضهن بالمتاعب التي تنغرس كالاشواك في طريق الفن ، فآثرن أن يجنحن بحياتهن الى الهدوء والدعة والطمأنينة . لكن التليفزيون العربي استطاع أن يذيب هذه القرارات ، وأن يعيدهن مرة أخرى الى سماء الفن

● قررت مها صبري .. بعد أن ظهر فيلمها الاول .. ألا تقبل العمل في أي فيلم الا ممثلة فقط ، وذلك بعد أن عجز الملحنون عن تقديم صوت مها في شخصية مستقلة تتفق مع مواهبها الغنائية . وذات يوم كانت مها تسير في الطريق حين اعترضتها سيارة صغيرة توقفت أمامها فجأة وكاد الصوت الحلو يترنم بقائمة طويلة من الشتائم لولا أن أسرع صاحب السيارة بتقديم نفسه :

— أنا روبير صايغ المخرج بالتليفزيون !

وتم التعارف بينهما ، وامتد التعارف الى قصة البحث عن مها ، والباحث هو روبير صايغ نفسه . ويومها عرفت مها أن روبير يستعد لتقديم مجلة الاغاني . وانه يبحث عن صوت جديد يؤدي مجموعة من الالحان ذات الطابع الجديد . وهيلا هوب ذهبت مها مع روبير الى مبنى التليفزيون . وهناك استمتعت بمجموعة الالحان الرائعة . تنازلت عن قرارها بعدم الغناء . وراحت تحفظ الاغنيات الجديدة . ونجح روبير في تقديم مجلة الاغاني ، ونجحت

نللي مظلوم شجعها التليفزيون على تنفيذ فكرتها القديمة في تكوين فرقة باليه ...





روحية خالد .. عادت اليها الحياة الفنية بعد أن تعاونت مع التليفزيون . . .

مها صبرى نجاحا وضعها فى قائمة ألمع نجوم الغناء فى التليفزيون. فلما اشتركت مها بعد ذلك فى أفلام سينمائية كان من السهل على الملحنين الذين تعاونوا معها فى التليفزيون أن يقدموا لها ألحانا تمشى مع صوتها ومواهبها

وهكذا أعاد التليفزيون الى الاسماع صوتا حلوا كاد أن يختفى وهو فى المهد

● والذين يعرفون ليلى طاهر عن قرب يذكرون قرارها النهائى باعتزال الحياة الفنية والتفرغ لحياتها الزوجية . كانت ليلى غير راضية عن الفرص التى أتيحت لها فى السينما ، والتى لم تكشف عن مواهبها . وذات يوم شديد الحرارة .. كانت ليلى تركب سيارة زوجها حين اشارت الى السائق أن يقف . ونزلت ليلى من السيارة لتلتقط من عرض الطريق قطة صغيرة ولدت حديثا . وبينما هى تربت على ظهر القطة .. تقدم منها شاب وقال لها :

ـ دا انت انسانة خالص يا ست ليلى

وظنت ليلى أنه واحد من المعجبين بها فابتسمت شاكرة . لكن الشاب استطرد قائلا :

ـ ايه رأيك لو قدمتى لنا برنامج فى التليفزيون ؟

والتفتت ليلى الى وجه المتحدث وفى عينيها معنى التساؤل . وزالت دهشتها تماما حين عرفت أن المتحدث اليها هو المخرج التليفزيونى محمود شريف . وبعد يومين من اللقاء كانت ليلى طاهر تتدرب فى استديو التليفزيون على تقديم أول حلقة من برنامج « صندوق الدنيا » .

وبعد شهر واحد كانت ليلى طاهر قاسما مشتركا فى أغلب برامج التليفزيون. ومن عجب أن التليفزيون استطاع أن يذيب فى طريقه القرار الذى أخذته ليلى على نفسها باعتزال الحياة الفنية . لأنها عادت من جديد الى الشاشة الكبيرة بعد أن وجدت نفسها على الشاشة الصغيرة

● والمتاعب التى واجهتها نللى مظلوم فى حياتها الفنية .. جعلتها تعتزل الحياة الفنية فعلا ، رفضت مرارا أن تعمل بالسينما والمسرح . بل انها طلبت من يوسف وهبى أن يعفيها من عقد اتفاقه معها للعمل بفرقته . وجاء يوم . كانت نللى مدعوة فى حفل زفاف بأحد الاندية العامة . وخلال الحفل تقدم منها شاب من المدعوين وسألها :

ـ احنا راح نشوف رقصك الليلة طبعا ؟

فضحكت نللى قائلة :

ـ لا .. أنا خلاص مش بارقص

ـ ازاى ؟ دا احنا عاوزينك قريب فى التليفزيون

وليلتها .. جلست نللى تفكر فى حديثها مع المخرج محمد سالم عن رقصات الباليه التى سيقدمها التليفزيون . واستطاع هذا العرض أن يهدم فى حياتها حالة العزلة الفنية التى تعيش فيها . أكثر من هذا أن نللى عاودتها فكرتها القديمة فى تكوين فرقة للرقص التعبيرى . وأجريت التجارب الاولى لهذه الفرقة فى برامج التليفزيون

ونجحت نللى .. ونجحت الفرقة .. واندمجت فى الحياة الفنية من جديد

● ومن اللاتى اعتزلن الحياة الفنية فعلا .. الفنانة شريفة ماهر :

ولو لم يكن اعتزالها قبل افتتاح التليفزيون مباشرة لطالت هذه العزلة الى أجل غير مسمى . فالذى حدث بعد افتتاح التليفزيون أن بعث اليها المخرج محمود شريف . طلب منها أن تقوم بتقديم برنامج « من حياة فنان » الذى يدور حول حياة الرسامين والمثالين . وقدمت شريفة أول حلقة عن حياة الفنان سعيد الصدر . وبعد انتهاء الحلقة اكتشفت شريفة أن لديها موهبة فى الرسم لم تكن تعرف عنها شيئا .

ومنذ هذه الحلقة وشريفة ماهر تزاول رسم اللوحات .. وقريبا تعرض هذه اللوحات فى أول معرض فنى تقيمه شريفة ماهر بعد أن أعادها التليفزيون الى .. الفن

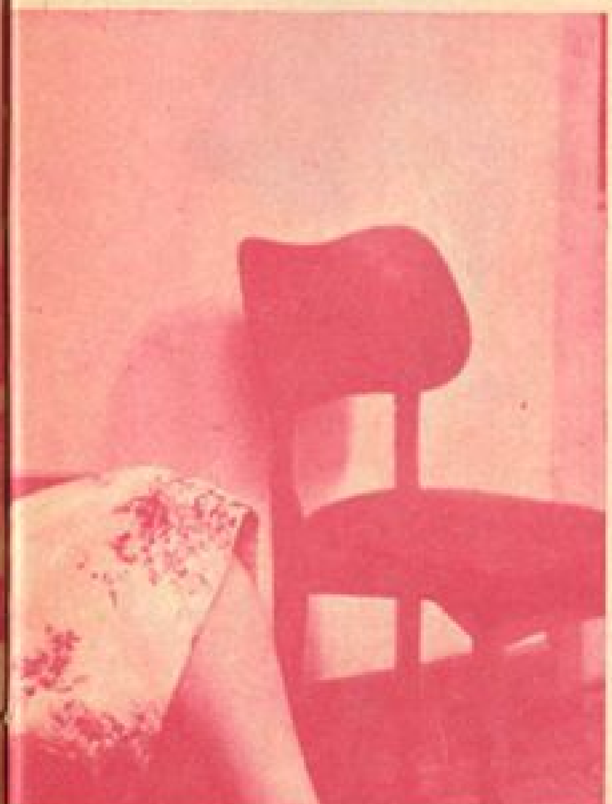
● وروحية خالد .. النجمة اللامعة التى أضاءت على شاشة السينما والمسرح فترة من الزمن . لقد يئست من الحياة الفنية بعد أن فصلها المسرح القومى . وبدأت روحية ترسم حياتها من جديد على ضوء الاعتزال التام عن حياة السينما والمسرح . لولا أن التقى بها حسين حلمى مراقب عام التليفزيون ، وطلب منها أن تتعاون مع التليفزيون

ومن جديد .. عادت الحياة الفنية الى روحية خالد لتتألق مرة أخرى

ان الوان البرامج التي يصافحها مشاهدو التليفزيون على الشاشة الصغيرة .. لا تحمل بصمات الرجال فحسب . وانما وراء عدد كبير من هذه البرامج انامل ناعمة تصنع الرفاهية والثقافة والعلم لمشاهدى التليفزيون .. وهذه امثلة من قائمة الجنس اللطيف فى اركان التليفزيون ...



سميحة عبد الرحمن يناديها الاطفال « ماما سميحة » ...







هانم ابو المكارم اختطفها التليفزيون من الصحافة ...

اماني ناشد .. خطبت بعد خناقة مع خطيبها ...

ثريا حمدان .. دراسات في امريكا ..



تماضر توفيق ... نشاط واسع في التليفزيون ...



الجنس اللطيف ... يحتل أركان التليفزيون

● تماضر توفيق ●

مذيعة قديمة . تخرجت في كلية الآداب . بدأت حياتها صحفية ثم انتقلت الى الاذاعة ، وكان صوتها كمذيعة من أحسن الاصوات التي تقدم نشرات الاخبار . واستطاعت في فترة قصيرة خلال بداية عملها بالاذاعة أن تحتل مكانة مرموقة من نفوس الجمهور . فلما انشيء التليفزيون اختيرت من بين الاذاعيات لتعمل في التليفزيون . وأوفدت في بعثة الى امريكا حيث زارت محطات التليفزيون هناك للدراسة ، فلما عادت كانت واحدة من الاعضاء المسئولين من تنسيق برامج التليفزيون . وكانت الى جانب ذلك مديرة أركان البرامج التوجيهية .

ونجحت تماضر توفيق في تقديم برنامج « وجها لوجه » الذي يعتمد على المناقشة من خلال دراسة مشكلات عامة تتصل بالجمهور . واستطاعت أن تبعث الحيوية في المناقشات .. فارتفع البرنامج الى المستوى الذي يجذب الجمهور اليه .

وتماضر توفيق متزوجة من الاستاذ على حمدى الجمال الصحفي المعروف .

● ثريا حمدان ●

اذاعية قديمة أيضا . تخرجت في كلية الحقوق ، ثم التحقت بالاذاعة كمذيعة . واوفدت في بعثة عام ١٩٥٢ الى امريكا لدراسة تنسيق البرامج الاذاعية . فانتهزت الفرصة والتحقت بمعهد تليفزيوني حيث درست الاخراج والتنسيق لبرامج التليفزيون . وعندما أنشيء التليفزيون العربي أختيرت من بين الاذاعيات للعمل به ، فأسند اليها برنامج « مع العائلة » .

متزوجة من الاستاذ وديد سرى المصور السينمائي المعروف .

● سميحة عبد الرحمن ●

اذاعية قديمة هي الاخرى . اشتركت في تقديم برنامجي العمال والبوليس وغيرهما . ولما جاء التليفزيون اختيرت من بين الاذاعيات اللاتي نقلن الى التليفزيون واسند اليها مهمة تقديم برنامج « جنة الاطفال » .

جميع أطفال البرنامج ينادونها ماما سميحة .. ولهذا تقدم البرنامج باسم « ماما سميحة » .

● اماني ناشد ●

من اجمل مقدمات البرامج التليفزيونية . تخرجت عام ١٩٥٩ . واسندت اليها مهمة تقديم برنامج « ركن الشباب » ، فبذلت مجهودا كبيرا في تقديم هذا الركن وتزويده بالمواد التي تجذب الشباب الى مشاهدته . ثم نقلت الى برنامج « مع العائلة » لتقدم بعض فقراته .

واماني ناشد أعلنت خطبتها أخيرا الى زميلها المخرج التليفزيوني خليل شوقي .

الطريف أن وراء هذه الخطبة « خناقة » بين اماني وبين فارس الاحلام . كانت اماني تعمل في برنامج « ركن الشباب » وكان خليل شوقي يشرف على عمل فني له علاقة بهذا الركن . ثم قامت مناقشة بين الاثنين حول نقطة ، اختلفت الآراء بينهما وتطورت المناقشة الى « خناقة » كلامية شديدة اللهجة . واضطر كل منهما الى تقديم شكوى في الآخر . فلما جاء وقت التحقيق . التقيا على باب المحقق قبل أن يدخلا ، ودار بين الاثنين عتاب رقيق يحدث عادة بين الزملاء عندما تتأزم الامور بينهما . فلما جلسا أمام المحقق راح كل منهما ينسب الى نفسه أسباب الخناقة .. واسرع كل منهما الى الاعتذار للآخر .

ويبدو أن الاعتذار لم يكن كافيا لاثبات حسن نيتهما امام الجميع .. فأعلنا خطبتهما بعد أيام من الخناقة

● ليلى موسى ●

تلقت دراستها كلها باللغة الالمانية وسافرت الى المانيا حيث درست هناك على حسابها الاخراج التليفزيوني . فلما عادت الى القاهرة كان التليفزيون يبحث عن الكفايات العربية ليستفيد بها . وكان أن انضمت الى أسرته ليلى موسى التي تقدم الآن برنامج « أنغام حول العالم » وهي تقوم باخراجه أيضا .

متزوجة . وزوجها يعمل في مصلحة السياحة . وعمله يتطلب منه أن يطوف بجميع المعارض في أنحاء العالم . ولهذا فانه حين يكون في القاهرة يعيش الاثنان حياة الخطيبين . ثم يتبادلان خطابات الغرام الملتهبة طوال مدة السفر .

● هانم ابو المكارم ●

أول مهندسة ديكور في التليفزيون . عملت فترة من الوقت بعد تخرجها في كلية الفنون كرسامة صحفية . وبعدها التحقت بالتليفزيون . أن جميع مخرجي التليفزيون يتسابقون الى التعاون معها نظرا لذوقها في اعداد الديكورات ودقتها في هذا الاعداد .



ابراهيم السيد ..
وبوليس النجدة



محمد سالم .. وعشاء
عبد الوهاب . . .



عبد العليم خطاب ..
يخاصم المصور



عبد المنعم شكرى ...
وحنة قطر الندى

حين يدب النشاط داخل اى استديو من استوديوهات التليفزيون .. يصبح المخرج مجموعة من الاعصاب متوترة . هذه الاعصاب كيف تتصرف اذا دهمها مأزق امام الكاميرا .. ستة من مخرجي التليفزيون يستعرضون لنا بعضا من هذه المآزق الحرجة ...

مآزق حرجة جدا

المخرج محمد سالم يروى لنا هذا المأزق :

ــ فى الحلقات الاولى من برنامج «البيانو الابيض» اتفقت مع المطرب محمد عبد الوهاب على أن يقدم فقرات هذا البرنامج . ولم أعرف شيئا عن عادات عبد الوهاب كمواعيد أكله ونومه . المهم بدأت البروفات فى الثامنة مساء . ولاحظت حماس عبد الوهاب للعمل . كنت أجلس فى حجرة المراقبة أعطى الاوامر للمساعدين . وكان مقررا أن يبدأ ارسال البرنامج على الهواء فى الساعة الحادية عشرة فلما دقت الساعة معلنة التاسعة اختفى عبد الوهاب تماما من الاستديو . ورحنا نبحث عنه فى كل مكان دون جدوى . وعدت الى حجرة المراقبة اعانى المأزق الحرج الذى أوقعنى فيه عبد الوهاب دون انذار . وفجأة وجدت احد المساعدين يصرخ فى أذنى فرحا : لقد وجدته ، فى احدى القاعات الخارجية لمبنى التليفزيون يتناول عشاءه . وذهبت الى عبد الوهاب جريا وأنا لا أكاد أصدق . قلت له وأنا أتكلف ابتسامة : « رح تخلص من العشا امتى يا استاذ ! » فاجابنى فى غاية الهدوء : «بعد ساعة تمام» وعدت أسأله : «والبروفات؟» قال فى غاية الهدوء أيضا : «نبدأها الساعة عشرة » . وجاءت الساعة العاشرة ، ودخل عبد الوهاب الاستديو . ولم اكد استأنف البروفات حتى بحثت عن عبد الوهاب مرة اخرى فلم اجده .

وعلى الفور أسرعت الى القاعة التى كان يلتهم فيها عشاءه فوجدته . كان يتناول بعض الفاكهة . قلت له : « ايه ده يا استاذ ! » فأجاب بنفس الهدوء : أصلى نسيت الفاكهة كانتمش مثلجة فطلبت فواكه مثلجة من البيت » . وظل عبد الوهاب يتناول الفاكهة حتى الحادية عشرة الا ربعا . لم يبق سوى ربع ساعة على ارسال البرنامج . وكدت اشد شعر رأسى لولا أن نهض عبد الوهاب .. وعاد معى الى الاستديو . فلم يكن منى الا أن أغلقت أبواب الاستديو ووضعت المفاتيح فى جيبى حتى لا يتذكر عبد الوهاب انه نسى فنجان القهوة فيختفى مرة ثالثة .. وتكون الطامة !

ثم ..جاء وقت الارسال واشهد أن عبد الوهاب كان فى غاية النشاط . المهم أننى خرجت من هذا المأزق بمعلومات عن عبد الوهاب اهمها انه يتناول عشاءه فى التاسعة رغم اى شىء .

●

والمخرج كمال ابو العلا مدير الاعداد بالتليفزيون يقول : انه كان يخرج احدى حلقات برنامج « مع الموسيقى العربية » . وحدث أن اتفق مع احد الادباء الذين تخصصوا فى دراسة تاريخ الموسيقى لكى يقدم هذه الحلقة . كان موعد التسجيل باستديو التليفزيون فى الساعة الثامنة مساء . وجاءت الثامنة ولم يحضر الاديب الضيف . وحاول كمال ان ينقذ الموقف بأى وسيلة . ولم يكن الانقاذ سوى أن يؤجل تسجيل الحلقة وتأجيلها مأزق اخر . لولا أن القدر انقذه فى شخص الاستاذ بديع خيرى الذى تصادف وجوده بالتليفزيون فى تلك اللحظة . وأبدى بديع خيرى استعداده للاشتراك فى هذه الحلقة . وكانت حلقة من انجح حلقات البرنامج حيث غنى فيها بديع الحان زمان وروى ذكريات ملأت البرنامج حرارة .. وانتزعت من الجمهور عشرات خطابات الاعجاب الى المخرج كمال ابو العلا طبعا .. ورب « مأزق » نافع !

●

أما المخرج لطفى نور الدين فيروى

لنا قائلا : انه كان يخرج احدى التمثيليات التليفزيونية فى استديو التليفزيون رقم واحد ، بينما كان زميل له يخرج برنامجا اخر فى استديو رقم ٢ . وخلال الاخراج حدث تدخل فى الات الصوت بين غرفتى المراقبة التى يجلس فيها كل من المخرجين . بمعنى أن احد المخرجين يصدراوامره الى مصوريه فيتلقى مصورو البرنامج الاخر هذه الاوامر ويقومون بالتنفيذ . وكان طبيعيا أن يرتبك الموقف..وأن يثور كل مخرج على مصوريه . ولكن احد المهندسين اكتشف هذا التداخل فى الاسلاك فأصلحه فى اخر لحظة .. ولكن بعد ان كان قد اعد لطفى نور الدين وزميله المخرج الاخر شكوى ضد المصورين

●

وبروى المخرج عبد المنعم شكرى :
انه كان يخرج أوبريت «قطر الندى» حين تطلب منه احدمشاهدالاوبريت ان يضع « الحنة » فوق قدمى قطر الندى . واتفق المخرج مع عامل الاكسوار أن يحضر مادة ملونة بدلا من الحنة . فلما جاء موعد التصوير سأل عبد المنعم شكرى عن الحنة قائلا :

ـ فين الحنة ؟

وهنا سمعت المطربة التى تقوم بدور قطر الندى هذا السؤال فثارت وغضبت قائلة :

ـ أنا لا يمكن أحط حنه على رجليه أبدا

وعبثا حاول المخرج اقناعها بأنها مادة ملونة وليست حنة . ولكنها ظلت على حالة الرفض ، وهددت بمغادرة الاستديو . ولم ينقذ الموقف الا بعد أن جاء المخرج ووضع على يديه نفس المادة ليؤكد للممثلة انها ليست حنة .

والمازق الذى وقع فيه المخرج عبد الحليم خطاب مازق انسانى قال :

ـ حدث فى أول مرة دخلت فيها استديو التليفزيون أن كان يعمل على احدى كاميرات التصوير مصور جديد انتهى من فترة تمرينه وشيكا . وكان المصور متحمسا للعمل بشكل ملحوظ . لكن المصور الجديد لاحظ اننى اصدر اوامرى لزميليه الاخرين ولم اطلب منه شيئا . اذ اننى كنت اصور زوايا معينة من اختصاص المصورين الاخرين . لكننى فوجئت بالمصور الجديد يبكى . والتف حوله بعض الموجودين فى الاستديو يسألونه عن سر بكائه .. فقال والدموع تنهمر من عينيه :

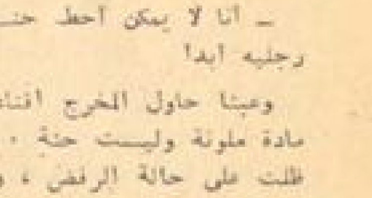
ـ حضرة المخرج مخاصمنى .. مش عايزنى اشتغل .

وضحك الجميع .. ورحت انا اطيب خاطره بعد أن افهمته نظام العمل .

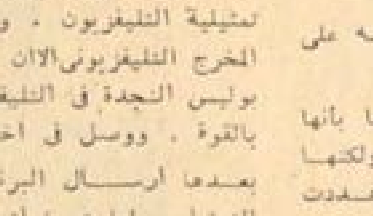
●

ويحكى المخرج ابراهيم السيد :
انه كان قد اعد العدة لاخراج احدى التمثيليات . وقام جميع الممثلين والممثلات بعمل الماكياج . وحين اقترب موعد التصوير لارسال التمثيلية على الهواء اكتشف المخرج اختفاء بطل التمثيلية . وبالبحث والتنقيب علم المخرج أن « البطل » موجود فى استديوهات الاذاعة حيث يقوم بتمثيلية اذاعية فقد ظن الممثل ان الوقت لا يزال طويلا على ارسال تمثيلية التليفزيون . ولم يكن امام المخرج التليفزيونى الان يستنجد اى شرطة بوليس النجدة فى التليفزيون ليحضره بالقوة . ووصل فى اخر لحظة بدأ بعدها ارسال البرنامج . وبدأ التمثيل . اما هو ، اى المخرج فقد ظلت اعصابه مشدودة الى ان انتهى ارسال التمثيلية . ثم .. سقط مغشيا عليه

لطفى نور الدين ..
تشابك الاسلاك



كمال ابو العلا ..
انقاذ من بديع خيرى



أمام الكاميرا ...
لأول مرة

أعنف اللحظات التى يمر بها الوجه الجديد هى اللحظات التى يقف فيها لاول مرة أمام الكاميرا . ولكن التجربة فى التليفزيون أثبتت أن عمالقة السينما حين وقفوا أمام كاميرا التليفزيون مروا بنفس اللحظات الرهيبة .. العنيفة واليكم عينات من المواقف ، من استديوهات التليفزيون

عندما وقفت ماجدة امام عدسات التليفزيون لاول مرة .. كانت تعتقد ان المسألة واحدة ، والا فرق بينها وبين الوقوف امام كاميرات السينما . لكن ماجدة لم تكد تتبين جوانب الاستديو حتى وجدت نفسها هدفا لثلاث كاميرات . ووراء كل كاميرا مصور ، وموظف يحمل سماعة فوق اذنيه . وماجدة لاتدرى مكانها من الكاميرا

ان الامر يختلف تماما عن السينما فالسينما تستعمل كاميرا واحدة . وماجدة تعرف مكانها جيدا من « كادرات » السينما . اذن ماذا تصنع امام ثلاث كاميرات تحاصرها كما يحاصرها مأزق ؟ وبدأت ماجدة تجيب على الاسئلة التى مفروض ان توجه اليها . راحت تجيب عليها مرتبكة مضطربة

واوشك الحديث ان ينتهى حين اخطأت ماجدة فى احدى الكلمات وهنا صاح المخرج : ستوب ! وقالت ماجدة : ممكن نعيد ؟ واجاب المخرج : ممكن اعيد طبعا .. بس من الاول خالص . من أول الحديث . وفهمت ماجدة فى هذه اللحظة أن التسجيل فى التليفزيون يختلف عن السينما . بمعنى أن أية غلطة لا يعاد تسجيلها فقط . وانما يعاد التسجيل من اوله

وخرجت ماجدة بعد ساعة ونصف وهى تجفف العرق رغم تكييف الهواء وهى تقول :

ـ ياخبر .. دا التليفزيون اصعب من السينما بكتير !

●

ولما دعى الموسيقار محمد عبد الوهاب للحديث فى احد برامج التليفزيون بدأ التسجيل .. واراد عبد الوهاب أن « يتنحنح » كعادته .. صاح فيه المخرج : ايه ده يا استاذ ؟ وقال عبد الوهاب :

ـ انا عادتى كده

واعيد التسجيل من جديد . وحرص عبد الوهاب هذه المرة ان يكتم « النحنحة » حتى انتهى التسجيل . وتنفس عبد الوهاب الصعداء قائلا :

ـ ايه ده .. دى حبسة وحشة « خالث » !

والمطرب محمد فوزى .. عندما اشترك فى برنامج « مجلة الاغانى » ووقف امام الكاميرات فى استديو التليفزيون ، كان الامر عاديا بالنسبة له . لكن المخرج روبير صايغ حين صرخ فى الميكرفون يعلن بدء التصوير .. شعر محمد فوزى بالاضطراب .. وارتبك وتلعثم .. ولم يكد يهم بالنطق حتى عجز لسانه عن الكلام . ولاحظ المخرج ذلك فقال له : هدى نفسك شوية يا استاذ . تحب ترتاح ؟

وارتاح فوزى ساعة فعلا .. وعاد ليستأنف العمل .. لم اصبح الامر بعد ذلك شيئا عاديا بالنسبة له

●

وفى أول تمثيلية سجلها يوسف وهبى للتليفزيون ، كان من بين مشاهدها فى نهاية الفصل الاول مشهد يتحدث فيه بالتليفون . وحدث اثناء التسجيل أن اتجه يوسف الى سماعة التليفون قبل أن تحين اللحظة المناسبة لهذا المشهد وتنبه زميله حسن البارودى الى هذا فقال له بصوت خافت :

ـ لسه بدرى يابيه

وصرخ المخرج :

ـ مين اللى اتكلم ؟ ستوب !

واضطر الى اعادة التسجيل من اول الفصل . وكاد يوسف وهبى أن يثور ويغضب لولا أن تمالك اعصابه لانه سبب الغلطة . ومن يومها ويوسف يحفظ ادواره .. ولا يخطىء فى « الميزانسين » حتى لا تتكرر مأساة اول رواية

●

والمعروف عن امينة رزق انها تحفظ ادوارها عن ظهر قلب . ومع ذلك حين واجهت كاميرات التليفزيون لاول مرة فى احدى تمثيليات يوسف وهبى شعرت بمنتهى الاضطراب الى حد جعلها ترتبك وهى تنطق بحوار التمثيلية ، فراحت تقول كلاما لاعلاقة له بالحوار المكتوب . واتضح أن هذا الكلام الذى قالته ليس الا حوارا لدورها فى تمثيلية أخرى كانت تستعد لتسجيلها فى الاذاعة

واضطر المخرج التليفزيونى أن يوقف التسجيل حتى يعود الهدوء الى امينة رزق

كان مفروضا أن يكون هؤلاء الفنانون ضمن قائمة الطليعة التي تلقت التليفزيون وليدا . لا لأنهم مشهورون فقط، وإنما لأنهم درسوا هذا الفن .. فن التليفزيون قبل أن يكون التليفزيون جنينا في أحلامنا. درسوه في الخارج . ومارسوه في الخارج . ومع هذا .. لا يزالون حتى الآن «خارج» بلاتوهات التليفزيون .

مواهب تليفزيونية بعيدة عنه



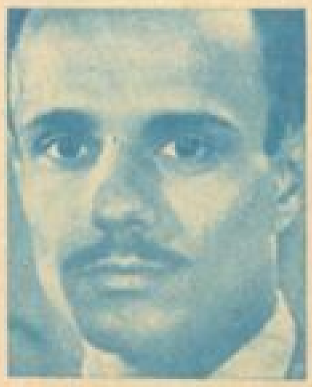
يوسف شاهين ...
درس في كاليفورنيا



محمد عز العرب اشترك
في الاعداد للتليفزيون



محمد توفيق من أوائل
دارسي التليفزيون



حسام الدين مصطفى
... درس في امريكا

المخرج الاذاعي محمد توفيق : قضى أغلب سني الحرب في لندن ، كان هناك يعمل في اذاعة لندن وتليفزيون لندن ايضا . واستطاع محمد توفيق خلال فترة وجوده هناك أن يتابع كل تطورات في التليفزيون منذ ولادته حتى تمكن من الالمام بأصول هذا الفن وقواعده. وحين انشىء اول معهد للتليفزيون في لندن كان محمد توفيق اول طالب يلتحق به . ورغم كل هذا لانرى اي أثر لحصيلة محمد توفيق من دراسة التليفزيون في تليفزيوننا العربي .. لسبب بسيط جدا هو أن محمد توفيق لم يستعن به التليفزيون العربي . ومثل محمد توفيق .. محمد الغزاوي . كان زميلاله في اذاعة لندن ايضا . واشترك في اخراج وتمثيل عدد كبير من التمثيليات التليفزيونية هناك . وجاء من لندن وفي صدره وراسه حصيلة التجارب والخبرات والدراسات التي اكتسبها على يد التليفزيون اللندني . واذا سألت الغزاوي :

● أين خبرتك من التليفزيون العربي ؟

اجابك قائلا :

ـ لقد فكر التليفزيون العربي في الاستعانة بي كمخرج .. ولكن هذه الفكرة لاتزال « فكرة » فقط !

وهناك الممثلة القديمة سامية فهمي . لقد كانت سامية عضو بعثة وزارة « المعارف » لدراسة التمثيل في لندن . وخلال اقامتها هناك التحقت بمعهد التليفزيون الانجليزي . وكادت أن تتم دراستها لولا انها عادت فجأة الى أرض الوطن حين بدأت نذر الحرب العالمية الثانية . ويقينا ان سامية فهمي تعرف عن التليفزيون اضعاف ما يعرفه واحد لم يدرس شيئا عن التليفزيون . ومع هذا : اين سامية فهمي من الشاشة الصغيرة !

ويوسف شاهين كان هو الآخر طالبا في معهد كاليفورنيا للسينما والتليفزيون . وشهادته التي حصل عليها من ذلك المعهد تؤكد انه مخرج تليفزيوني . ولقد قدم ايضا انه اخرج عدة تمثيليات تليفزيونية نال عليها أكبر درجات نجاحه .

وفي ايطاليا الآن الفنان سعد أردش



مبعوث وزارة الارشاد لدراسة الاخراج المسرحي . أن آخر رسالة من سعد يقول فيها انه التحق بمعهد ايطالي لدراسة التليفزيون . وقد خطا في دراساته خطوات واسعة نحو النجاح وهو لاشك — حين التحق بالمعهد — وضع في اعتباره وجود التليفزيون العربي في بلادنا . فهل يتربص التليفزيون به حتى يعود ، ويستفيد من دراساته ؟

ومراد حسين فوزى ابن المخرج حسين فوزى . كان يدرس التصوير السينمائي في ايطاليا . وبالمرة درس التصوير التليفزيوني دراسة كلفته اربع سنوات متتالية . ثم سافر مراد الى فرنسا وعمل هناك في تليفزيون فرنسا ربما يكون هذا مستساغا لو لم يوجد في بلادنا تليفزيون عربي . اما وقد دخل هذا الفن بلادنا ، واصبحت لنا شاشة صغيرة تغزو معظم بيوتنا واماكننا العامة .. فمن الحكمة ان يستدعى التليفزيون العربي ابنا لنا يعمل في تليفزيون فرنسا .

وفي مسرح الازبكية فنان اسمه صالح الشيتى . وصالح سافر في بعثة حكومية لدراسة فن ملابس التليفزيون — فلما عاد من بعثته تجاهله التليفزيون العربي ولم يستفد بخبرته ودراسته من فن الملابس .

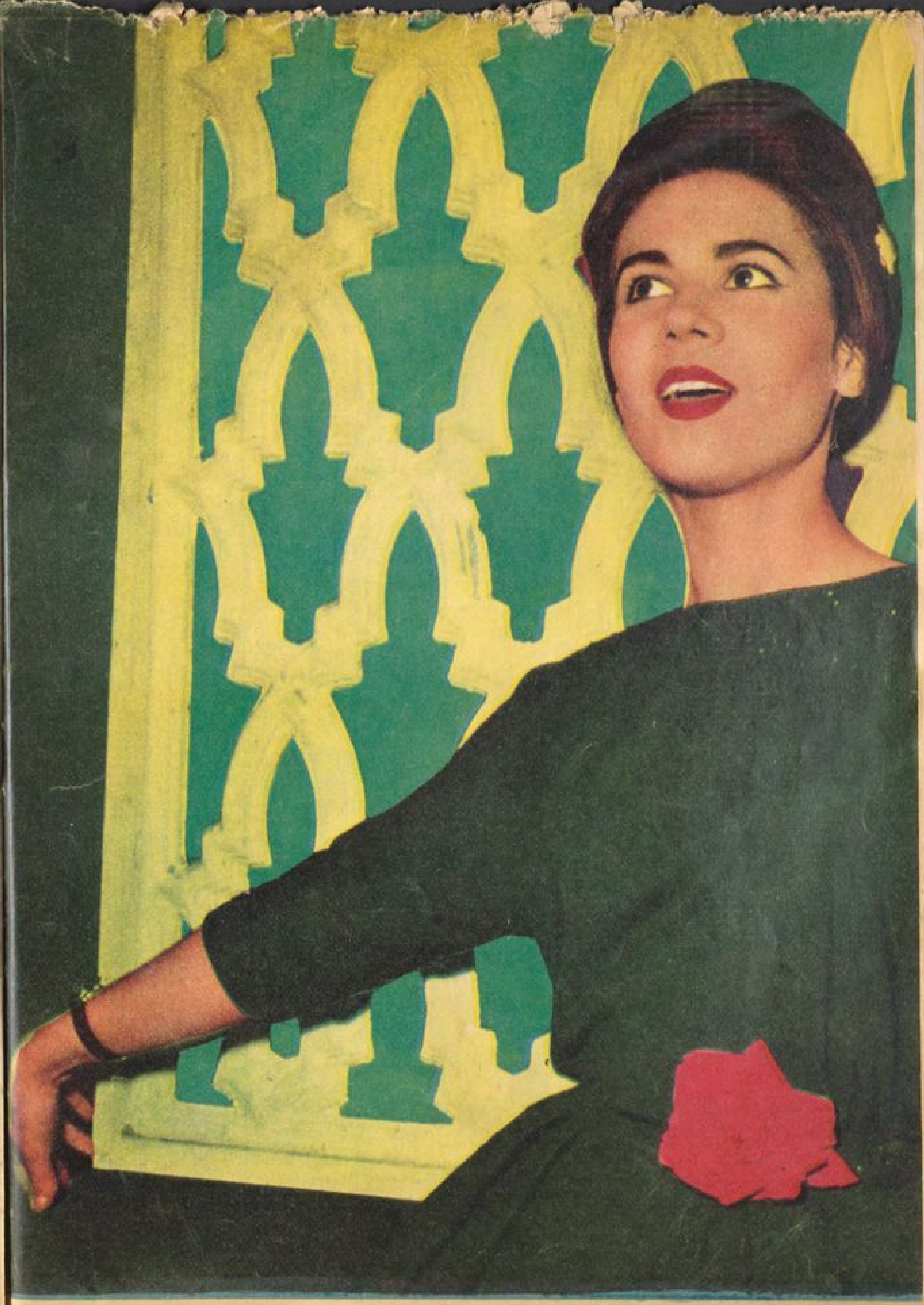
ولبنى عبدالعزيز .. سافرت الى امريكا لتدرس فن الدراما .. فدرست فن التمثيل في التليفزيون ايضا . ومن العجيب أن تظهر لبنى في عدة تمثيليات تليفزيونية بأمريكا .. ولا تظهر حتى الآن في تمثيلية واحدة بالتليفزيون العربي !

كذلك المصور محمد عز العرب . درس التصوير التليفزيوني في أمريكا الى جانب دراسة التصوير السينمائي وحين بدأ التليفزيون العربي يستعد للافتتاح كان محمد عز العرب واحدا من المشتركين في هذا الاستعداد . ولكننا لا ندرى لماذا استبعد عز العرب من التليفزيون ، وهو يكاد يكون العربي الوحيد الذى يستطيع أن يرتفع بفن التصوير التليفزيوني الى مستوى احسن مما هو عليه :

واخرون درسوا التليفزيون في الخارج ومنهم على سبيل المثال المخرج السينمائي احمد الطوخي الذى يعمل الآن في لبنان . والمخرج السينمائي حسام الدين مصطفى .

وكل هؤلاء لم يستعن بهم التليفزيون العربي في محاولته الاولى .

اننا نضع خطوطا تحت هذه الاسماء .. ونأمل من المسئولين عن التليفزيون العربي ان يستفيدوا من خبرات هؤلاء الفنانين . واذا كان التليفزيون العربي يضع في اعتباره فكرة ايفاد بعثات لدراسة التليفزيون في الخارج .. فيجب عليه أن يضع في اعتباره أيضا أن هؤلاء الفنانين درسوا التليفزيون بمحض رغبتهم وهواياتهم قبل أن يكون لدينا تليفزيون . دراسة لوجه الدراسة . فاذا أصبح لدينا تليفزيون .. كان من الحكمة أن يكون هؤلاء في طليعة العاملين في التليفزيون .



وجوه حلوة قدمها التليفزيون

الخوف .. سلاح يحمله مخرجو السينما امام كل وجه جديد يحاول ان يجد طريقه الى الشاشة . الخوف منه كمبتدىء . والخوف على ضياع فلوس المنتج . والخوف من نقص عدد الجماهير بسببه ولكن التليفزيون واجه هذه المشكلة بشجاعة . ونجحت شجاعة التليفزيون فى خلق جيل من الوجوه الجديدة لا يستغلون امكانياتهم فى التليفزيون فحسب .. وانما اجتذبتهم السينما .. بعد ذلك

● وسط هذا السيل الجارف من هواة السينما كان هناك رقم يحمل اسم **اميمة عمارة** . وكان الطريق امامها الى السينما عسيرا وشاقا فضلا عن موقف الاسرة التى رفضت باصرار مجرد المحاولة من فتاتها . وانطوت اميمة على هوايتها حتى جاء التليفزيون فاقنع الاسرة بأن تقبل ان تحاول اميمة . وحاولت . ونجحت واستطاعت فى فترة قصيرة ان تجذب انتباه حارسى ابواب السينما . وظهرت اميمة فعلا فى فيلمين . وفيلم ثالث من اخراج حسن الصيفى أخذت فيه دورا بارزا .

● والنجمة الثانية **انجى اسماعيل** انها الآن واحدة من ابرع ممثلات المسرح والسينما والتليفزيون . ذهبت ذات يوم الى التليفزيون مع قريبتها سميحة أيوب . كانت تريد ان تتسلى فقط بمشاهدة هذا الشىء الجديد . والتقى بها اسماعيل القاضى بمحض الصدفة .. فوجد فيها وجها صالحا للتليفزيون . وعليه عرض عليها ان تكون ضمن ممثلات برامجه . ثم لفتت انظار مخرجى السينما . كما استرعت انتباه مدير المسرح القومى فعرض عليها العمل بالمسرح أيضا

● اما **ساوى محمود** فقد اشتهرت فى الوسط السينمائى بادوارها القائمة على الاغراء والفتنة . وكانت سلوى تعانى ازمة « زنقتها » فى هذا الدور فقط . فهى تعتقد ان مواهبها الفنية يمكن ان تكشف عن امكانيات اقوى .. فى مختلف الادوار الاخرى . واستطاعت تمثيليات التليفزيون ان تكشف عن مواهبها الحقيقية . ومن الغريب ان المخرجين السينمائيين بدءوا يتهافتون عليها وبدا اسمها يلمع خلال بضعة شهور ، فى ادوار غير الاغراء

● **وعلية عبد المنعم** . وعليه تعمل مدرسة للموسيقى باحدى مدارس البنات . كانت تهوى الغناء منذ طفولتها . وحاولت شتى المحاولات لتحظى بالغناء خلف ميكرفون الراديو دون جدوى . ومن طريق التليفزيون اكتشفت عليه أنها ممثلة بارعة . واكتشف مخرجو المسرح انها

التمثيليات التليفزيونية اصبحت من احب نجوم التليفزيون الى الجماهير . واصبحت ايضا من احب ممثلات هذه الادوار الى قلوب مخرجى السينما الذين وضعوها — اخيرا — فى مكانها الطبيعى من الشاشة الكبيرة .

● ومن الكواكب اللاتى اشتهرن فى التليفزيون رغم عملهن بالسينما النجمة **شيوكار طوب صقال** . لقد حققت نجاحا كبيرا فى تمثيليات التليفزيون ، ومثلها الممثل شفيق نور الدين ، ودلال الشمالى ومديحة عبد الحليم .

● **وامتثال زكى** .. بدأت حياتها الفنية بطلة لفيلمين . لكنها لاسباب خارجة عن ارادتها لم تلق التشجيع من المنتجين لوجه الفن فقط . وكادت امتثال تقبع فى دارها كزوجة صالحة .. لولا أن جاء التليفزيون فجذبها مرة أخرى الى ميدان الفن ، وقامت ببطولة عدة تمثيليات وبرامج استعراضية اثبتت فيها كفاءتها وقدرتها . وهى اليوم نجمة لامعة فى التليفزيون

● **وميرى فهمى** .. كانت تعجب ببرنامج « البيانو الابيض » ... وصدفة تقابلت مع محمد سالم مخرجه واتفقا على أن تقدم البرنامج بنفسها .. وتلقت بعد ذلك عروضا للعمل فى السينما ولكنها رفضتها لتواصل دراستها الجامعية

● **ومديحة الشباسى** .. كان انتخابها ملكة للجمال ، وفوزها بجائزة التمثيل المدرسى وشخصيتها مؤهلات جعلت اسماعيل القاضى موهبة فذة فضموها الى نجوم فريق انصار التمثيل والسينما .. ثم .. اختطفتها السينما ايضا فرشحتها لادوار المرحومة فردوس محمد .

● والممثل القديم **كامل انور** . لقد ظل كامل عشرين عاما على خشبة المسرح دون أن يلتفت اليه احد . فلما ظهر على شاشة التليفزيون اصبح قاسما مشتركا فى عدد كبير من الافلام

● **وسامية رشدى** الممثلة المسرحية المعروفة ، لم تكن السينما تلتفت اليها فى ادوار الامهات والحموات القاسيات فلما مثلت هذه الشخصيات فى بعض يقدمها فى تمثيليات « مع العائلة » ... ونجحت وتلقت عروضا من السينما رفضتها لتتم دراستها ايضا

● **وكلارا خورى** . اسم لامع فى التليفزيون ، مما جعلها تفكر فى قصر جهدها على التليفزيون .. ولكن عروض السينمائيين كانت مغرية لدرجة جعلتها تعدل عن قرارها الاول .. وتجمع بين التمثيل فى السينما ، والتليفزيون معا

وهكذا وضع التليفزيون كثيرا من مواهبنا الفنية فى مكانها الطبيعى من الذيوع والتألق .



امتثال زكى .. الحظ حالفها



شويكار .. حققت نجاحا كبيرا

سيادة الرئيس جمال عبد الناصر ، ردللفن اعتباره وللفنان كرامته ، في اكثر من مناسبة ..اذ تضمن تشكيل القاعدة الشعبية : الاتحاد القومي عددا من فنانينا ، وانتهز سيادته اكثر من فرصة ليشمل الفن برعايته بتوزيع الاوسمة على عدد من فنانينا الكبار ، وأشار الى جهودهم لخدمة المد الثوري والوعي القومي على ان التخطيط الثوري للفنون يتضمن مستقبلا مشرقا يضع الفن في مكانه اللائق من الحياة الناهضة ، ويعطي الفنان كل رعاية وتقدير .

الثورة ترعى الفن

تحقيق يقدمه :

عبد النور خليل

يحتل الفن مكانة بارزة ، من التخطيط الثوري لبناء المجتمع الجديد .. وبفهم وادراك ، للدور الكبير الذي تلعبه الفنون جميعا في رفع المستوى الثقافي وبث الوعي الصالح في الجماهير ، لم تدخر ثورتنا المجيدة منذ فجر ٢٣ يوليو وسعا في أن تضع الفنون في مكان الصدارة .. بل ان فنانينا قد بدءوا يشعرون بهذا التقدير ممثلا في نواح كثيرة متعددة ، من تكريم ونياشين وجوائز مادية وأدبية ، وبدأت فنوننا ، كالسينما والمسرح وغيرهما ، تتنفس وتنطلق وتساهم في اقامة البناء ، بناء المجتمع الاشتراكي الديمقراطي التعاوني الذي نقيمه اليوم بجد وعزم ..

عشرات من الاعمال الكبيرة ، ذات الاثر البعيد في مستقبل الفنون ، تمت او بدأ تنفيذها ، وسياسة بعيدة المدى من التخطيط الثوري للفنون جميعا ، لتزدهر اليوم وتنتعش ، وتبشر بنتائج باهرة .. سياسة تنفذها اجهزة رسمية أوجدتها الدولة للتخطيط الفني والنهوض بالفنون مثل : لجنة الفنون بالاتحاد القومي والمجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون ومؤسسة دعم السينما ومؤسسة دعم المسرح وغيرها من الاجهزة

توصيات !

والاستعراض السريع لتوصيات لجنة الفنون بالاتحاد القومي ، تلك التوصيات التي لم تترك ميدانا فنيا الا امتدت اليه ، انما يعطي فكرة واضحة عن الهدف الذي وضعته ثورتنا منذ فجرها الاول للارتفاع بالفنون ، تلك التوصيات التي بدأ اكثرها فعلا يتبلور ويتشكل حتى اصبح حقيقة واضحة يفيد منها كل فرع من فروع الفن ، والنظرة السريعة الى اعمال الاجهزة الفنية التي وجدت لتنفيذ هذا التخطيط للفنون لها دلالة كبيرة على ان ثورتنا تقدر الجهد الفني ، وتعرف مكان الفن الطبيعي في بناء المجتمع الجديد

والفهم الواقعي للسينما يضعها في المكان الاول ، فهي الوسيلة الاولى



السيد الرئيس جمال عبد الناصر رائد نهضتنا وزعيم ثورتنا ، رد للفنان كرامته وللفن اعتباره ...

للتعبير ، هي الطريق الى تغذية الشعب بالثقافة والمعرفة والوعي القومي والوطني .. وهذا الفهم واضح جدا في ذلك الاهتمام الذي تبديه وزارة الثقافة والارشاد ، عن طريق مؤسسة دعم السينما ، لفن السينما

تشريعات سينمائية !

ومن ابرز اعمال مؤسسة دعم السينما ، في العام الذي انقضى ، وضع صيغة قانون تنظيم السينما ، ذلك القانون الذي ينتظر أن يناقشه مجلس الامة في دورته القادمة ، وقد استهدف به تنظيم العمل في الميدان السينمائي ، وتحديد الصلة بين المنتج والفنيين والفنانين الذين يتعاملون معه ، وتخليص العمل السينمائي من الفوضى السائدة في كل نواحيه ، بل كسب الاحترام للعمل في الميدان السينمائي وتوفير الاسس القويمة له ، ووضع تقاليد للصلات بين المشتغلين بالسينما ، فلا يتسبب الفنان مثلا عندما يعمل في فيلمين او ثلاثة في وقت واحد في خسارة المنتج

وسائل الدعم

وتعددت ، داخل اطار التخطيط الثوري ، وسائل دعم السينما ومساعدتها .. فرصدت المؤسسة جوائز تشجيعية توزع على أحسن الافلام كل عام ، ووزعتها هذا العام في النصف الاخير من شهر يونيو ، ولا احسبنا في حاجة الى أن نقول أن هذه الجوائز قد خلقت نوعا من الازدهار والرقي في مستوى صناعتنا السينمائية ، وخلقت نوعا من الافلام لم يكن معروفا من قبل، ولا احسبنا ايضا في حاجة الى أن نقول أن استمرار توزيع هذه الجوائز سنويا يعتبر عاملا مهما في الارتقاء بالفيلم العربي

واقامت المؤسسة ، اول معهد سينمائي عربي ، يدرس فيه الطلبة فن السينما ، لكي يمثلوا الزحف التطوري والثوري والثقافي في الوسط السينمائي العربي بعد تخرجهم في المعهد ، ولن تنقضي فترة طويلة حتى يخرج المعهد الفوج الاول من

* التشريعات السينمائية .. تحمل روح الثورة

* النهضة المسـرحية أوجدت وعيا جديدا .

* أربعة قصور جديدة للثقافة فى المحـافظات !

الجيل الجديد المثقف .. لقد كانت أزمة السينما دائما هى ازمة «فكر وثقافة» ، ولا شك أن وجود جيل من المثقفين المشتغلين بالسينما يساهم الى حد كبير فى تخليص صناعة السينما من ازماتها ، ويفتح امامها الطريق الى مستقبل افضل

والمعهد ينمو باستمرار .. فقد تم اعداد « بلاتوه » مجهز باللمسات الكهربائية اللازمة ، وبكاميرا «دبريه» ٣٠٠ متر .. كما تم اعداد « غرفة مظلمة » لقسم التصوير الفوتوغرافى .. وهناك غرفة أخرى يجرى العمل بها .. وبالمعهد صالتان للعرض احداهما مزودة بماكينات ١٦ ملليمترا ، والاخرى بماكينات ٣٥ ملليمترا .. هذا علاوة على غرفتين للديكور ، ومسرح للتدريبات التمثيلية ، وغرفة للمونتاج ، ومكتبة حديثة تحوى مراجع وكتبا فنية وعلمية وادبية .

ويقوم بالتدريس بالمعهد نخبة ممتازة من فنانينا الرواد ، واساتذة الجامعات ، وبعض الشخصيات المتخصصة .. كما اشترك بالتدريس هذا العام المستر جون هيفورد جونس الامريكى ، والمسيو برنار تيزان الفرنسى .. وعميد المعهد هو شيخ المخرجين محمد كريم .

مساعدة الفيلم العربى

وبدأت مؤسسة الدعم تشارك بعض المنتجين العرب فى تقديم افلام ذات مستوى لم تعرفه السينما العربية من قبل .. أعانت المؤسسة رمسيس نجيب منتج فيلم «وا اسلاماه» فدفعت له ٢٠ الفا من الجنيهات ، ووعدت بأن تشترى منه نسخا بعشرة آلاف اخرى ، وشجعه هذا على ان يستقدم مخرجا أمريكيا لاخراج الفيلم وصوره بالالوان والسينما سكوب .. وشاركت المؤسسة السيدة آسيا فى انتاج فيلم « الناصر .. صلاح الدين » بالالوان والسينما سكوب ودفعت لها ٥٠ الفا من الجنيهات تمثل نصف ميزانية الفيلم الذى يجرى تصويره الآن ... ومن المنتظر ان تتضمن ميزانية المؤسسة لهذا العام ، جانبا من المساهمة فى عدد آخر من الافلام ذات المستوى الرفيع ، وشراء عدد من نسخ الافلام الممتازة للاستغلال غير التجارى مساعدة منها لمنتجيها

الاسواق الخارجية

وكانت الاسواق الخارجية بالنسبة للسينما العربية ضيقة ومحدودة ، ولكسب هذه الاسواق ارسلت المؤسسة بعثات للتسويق ، بدأت ببعثة الى دول امريكا اللاتينية ، ثم بعثة أخرى الى دول آسيا ، لا زالت تقوم بجولتها حتى الآن فى دول مثل الهند واندونيسيا ، بل أن انباءها تقول ان هذه البعثة قد نجحت فى عقد اتفاقيات لتوزيع الافلام العربية فى عدد من هذه الدول .. ويتضمن برنامج المؤسسة اقامة عدد من الاسابيع للفيلم العربى فى عواصم الدول الاخرى مثل انجلترا واسبانيا وروسيا ويوغسلافيا والهند ، بعد أن ثبت أن اقامة مثل هذه الاسابيع تأتى بنتائج مباشرة للدعاية للفيلم العربى والتعريف الجمهور به وبالنجوم الذين يحضرون هذه الاسابيع

بل ان توسيع السوق الخارجى للفيلم العربى ، جعل التخطيط الجديد يتضمن الاشتراك فى عدد من المهرجانات الدولية ، فبعد اشتراكنا فى مهرجانى برلين وموسكو الدوليين .. قررت المؤسسة الاشتراك فى مهرجان فينسيا الذى يعقد فى منتصف اغسطس بفيلم « رسالة الى الله » ، والاشتراك فى مهرجان ادنبره للافلام القصيرة بفيلمين قصيرين ، وقررت ايضا الاشتراك فى مهرجان « جولدن جيت » بسان فرنسسكو بفيلم « وا اسلاماه » .. ووجود أفلامنا ونجومنا فى هذه المهرجانات عمل ايجابى لكسب الدعاية لصناعة السينما

وفى الداخل

وكان من ابرز توصيات لجنة الفنون بالاتحاد القومى ، العمل على تخفيض ضريبة الملاهى ، اذ ان نسبتها المرتفعة كانت تشكل ضررا كبيرا على صناعة السينما ، ونوقش الموضوع فى احدى جلسات مجلس الامة ، ووعد الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة بالبحث عن علاج .. وامر السيد الوزير بتشكيل لجنة فى مؤسسة دعم السينما لدراسة تخفيض الضريبة ، وقد انتهت اللجنة فعلا من عملها ، واصبح تخفيض ضريبة الملاهى امرا لا يلبث ان يتقرر .. وكذلك كان الحال بالنسبة للاستديوهات العربية وما تعانيه من تأخر آلى ، وتشكلت لجنة تبحث امكانية تزويد هذه الاستديوهات باحتياجاتها من المعدات السينمائية الحديثة

وفى نفس الوقت ، بدأت وزارة الثقافة ترسل ببعثات سينمائية دراسية الى الخارج ، ولا شك أن وقوفنا على تطور صناعة السينما عند غيرنا من الدول جدير بأن يدفع صناعتنا السينمائية عند عودة اعضاء هذه البعثات خطوات الى الامام .

ويد اخرى بيضاء لوزارة الثقافة على الفن ، هى الاعانات السنوية التى تصرفها الوزارة عن طريق مؤسسة الدعم للنقابات المهنية الفنية ، لكى تعينها على تأدية رسالتها النقابية ، بل ان هناك قانونا مهنيا للنقابات الفنية ، يوشك ان يصدر .

النهضة المسرحية !

لقد كان التخطيط الثورى للفن ، منذ فجر الثورة ، يدرك تمام الادراك ، ان الفن بكل صوره هو مرآة الدول المتحضرة الناهضة ، وكما انعكس هذا بوضوح على السينما ، انعكس ايضا على اقدم الفنون : المسرح

تكونت مؤسسة دعم المسرح وفنونه ، على غرار مؤسسة دعم السينما ، وبلغت الميزانية المعتمدة لهذه المؤسسة قرابة نصف مليون جنيه ، وبدأت اعمالها التخطيطية تتضح ، خاصة وقد مضى نحو العامين على تكوينها .. ومن ابرز هذه الاعمال اعادة تكوين « المسرح الاقليمى » ليقوم برحلات دورية فى الاقاليم ، واقامة المسابقات بين الكتاب لتزويده بالمسرحيات الهادفة .. بل ان المؤسسة اشرفت على اقامة عدد من المسارح الجيدة فى القاهرة مثل مسرح محمد فريد ومسرح الجمهورية والمسرح العالم ومسرح الازبكية الصيفى ، وكان وجود هذه المسارح دافعا الى خلق حركة من النشاط المسرحى ووجود عدد من الفرق المسرحية الجديدة مثل فرقة الخميس وفرقة تياترو مظلوم ، بل ساندت المؤسسة الفرق المسرحية الجادة مثل انصار التمثيل والمسرح الحر وفرقة رضا للفنون الشعبية .

ويتضمن برنامج وزارة الثقافة ، عن طريق مؤسسة المسرح ، تدعيم مسرح العرائس ، واقامة مبنى خاص له ، اعتمد له فعلا مبلغ عشرة آلاف جنيه ، يبدأ بناؤه فى اغسطس القادم .. وارسال فرقة مسرح العرائس الى رحلات اقليمية فى الوجهين البحرى والقبلى وفى الاقليم الشمالى من جمهوريتنا ، بل اعتمدت المؤسسة ميزانية لتقديم ثلاثة برامج جديدة للعرائس ، شرع فعلا فى تحضيرها

بل قد لا تمضى ايام ، حتى توزع الجوائز المسرحية ، تبعا لنتيجة المسابقة التى اقامتها مؤسسة المسرح على غرار مسابقة السينما

الفرق الاجنبية !

والى جانب فننا الوطنى .. استقدمت الوزارة الفرق الاجنبية ، فرقة الرقص والغناء الهندى .. فرقة لينينجراد للباليه .. فرقة جورجيف للرقص .. فرقة الرقص والموسيقى للصين الشعبية .. فرقة الفنون الشعبية اليوغوسلافية ... فرقة الرقص على الجليد الامريكى ... وكثير غيرها .. استقدمناها لاننا نؤمن بأن الانعزال مرادف للجمود والتأخر ، واننا يجب أن نساير التطور الفنى فى العالم كله .

كما استقدمنا ايضا خبراء فى الشئون الفنية .. لمسرح العرائس ، للكورال ، للباليه ، للموسيقى ، للسينما ..

الكونسرفتوار والباليه

ولعل ابرز ما فى التخطيط الثورى للفن ، ذلك التخطيط الذى تمتد آثاره الى آفاق جديدة مزدهرة ، اقامة معهد الموسيقى القومى العالى « الكونسرفتوار » ومعهد الباليه .. ان الموسيقى والباليه هما اقدم الفنون ، بل هما الاصل فى عدد كبير من الفنون الاخرى ، لهذا كان من الطبيعى جدا ان يبدو الاهتمام الكبير بهما .. بل ان الوزارة قد اعتمدت عن طريق – مؤسسة دعم السينما – مبلغ نصف مليون جنيه لاقامة مبانى الكونسرفتوار ومعهد الباليه ومعهد الفنون المسرحية ،

الاغنية الجديدة !

ومن ناحية الاغانى ..

مرت الاغنية المصرية بالذات بتجربة مثيرة .. غيرت جلدها .. اعترتها ثورة عارمة ، ارتفعت بها الى مستوى المرحلة الثورية التى نعيشها بكل احاسيسنا واعماقنا ، تغير مضمونها وقالبها .. لم تعد تمر بقضايانا الحيوية دون أن تلمسها .. أصبحنا نردد أغانى « ع الدوار » و « صوت الوطن » و « يا حمام البر » و « يا سابق القطيون » و « ح تبنى السد » و « شربات الوحدة » و « ست الحبايب » و « علشان خاطر ابنى وابنك » .. مئات الاغنيات تعالج قضايا اجتماعية واقتصادية وسياسية . فى معارك بورسعيد كانت الاغنية كأنها السحر يمس الجماهير .. كتلتهم ، عبأتهم ، الهبتهم .. اغانى « الله اكبر » و « والله زمان ياسلاحى » و «الجنة هى بلادنا وجهنم هى حدودنا » .. لم تكن مجرد اغنيات .. كانت صواريخ موجهة ، قنابل كوبلت .. ضد العدو ..

وأغانينا العاطفية ايضا التى تضع للحب قيما وموازين جديدة .. تضاعفت وتطورت ونحن لا يمكن ان نستغنى عن الحب .. وانما نحن فى حاجة الى مزيد من الحب فى حاجة الى مزيد من الاغانى العاطفية ..

وقبل الثورة لم تكن نسمع الا الغناء الفردى .. الغناء الجماعى لم نكن نسمعه .. كانت أغانى « المجموعة » شيئا يدعو الى اغلاق الراديو ، اما الآن فالامر يختلف

اذاعتنا الاولى !

وكان الفضل فى هذه الثروة الغنائية الضخمة التى أثرت فى حياتنا العاطفية .. للتقدم الاذاعى .. فقد بلغت ساعات الارسال اليومى الآن ٣٢٨ ساعة .. منها ١٩٨ ساعة على الموجات المتوسطة ، و١٣٠ ساعة على الموجات القصيرة .. وكانت قبل الثورة ٢٢ ساعة فقط ..

والفنان المطرب رئته الحقيقية هى الاذاعة .. وبديهى أن فرصته تزيد بزيادة ساعات الارسال .. اذا تضاعف الارسال خمسة عشر ضعفا ، فمعنى ذلك ان فرصة المطرب والمطربة تضاعفت بنفس النسبة تقريبا ... ومعنى ذلك ايضا ان الفرصة امام

(البقية على صفحة ٤٩)

بطولات يجب أن تخلدها السينما

عاش شعبنا منذ الليلة الخالدة، ليلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حياة بطولية. وتعلم البذل ليحافظ على المكاسب التي حققتها الثورة وانبثقت من روحه العملاقة بطولات يجب أن تأخذ طريقها الى الشاشة

احتفت السينما في دول العالم بالثورات والبطولات ، وقدمت عشرات الافلام ابطالها الذين عاشوا حياة فريدة في ضمير الشعوب الساعية الى الحرية، والعالم لم يعرف في تاريخه ثورة بيضاء كثورتنا المجيدة ، ولم يشهد بطولات كتلك البطولات الفذة التي قدمها ابناء الشعب العربي على مذبح الحرية والكرامة والعزة . ومع ذلك قعدت السينما العربية عن تخليد هذه البطولات وهذه التضحيات

واليوم تحتفل جمهوريتنا الفتية بالعيد التاسع لثورة ٢٣ يوليو المجيدة ، وتحتفل بعشرات الامجاد التي حققتها الثورة ، وتكرم عشرات من الابطال الذين بنوا هذه الامجاد، وكان خليقا بالسينما العربية ان تروي هذه الامجاد وترسم هذه البطولات للعالم كله

الليلة الخالدة !

اخلد ذكرى في تاريخ الشعب العربي ، هي ذكرى ليلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . كان الليل قد انتصف أو كاد، عندما خرج الابطال من معسكراتهم ، حملوا ارواحهم فوق اكفهم وانبروا ليكتبوا وثيقة الحرية ، بعزمهم على ان يحرروا هذا الشعب من الفساد والاستغلال والاستعمار . وشهدت القاهرة في تلك الليلة الخالدة فجر الحرية ينشر الوية بيضاء من النور على سمائها ، وارتفعت صيحة هادرة تنادي بالحرية . والاحداث التي توالت في الايام الثلاثة في أعقاب تلك الليلة الخالدة كانت مكملة للحدث الكبير وانتهت بطرد رأس الفساد وتطهير البلاد من ملك يقامر بمصير الشعب وأقواته

وبدأ الموكب ، موكب الحرية الزاحف ، يسير ، وهامات الابطال مرفوعة الى السماء ، تنشد الخلود والمجد ، وترفع راية الحرية وتقوض الاقطاع وتحطم قلاع الاستغلال والاستعمار ، وتبني المستقبل الذي اتضحت معالمه بعد فترة من وقت ، وكانت نتائجه مكاسب ومغانم للشعب العربي

القناة لنا !

منذ قرن وبعض قرن ، شقت



القناة : حفرها أجدادنا بعرقهم ودمائهم ... وارتد الحق الى اصحابه



فرحة الشعب يوم ٢٦ يوليو بالاسكندرية عندما طاردت الثورة رمز الفساد



المقاومة الشعبية الباسلة التي خاضت معركة بورسعيدالخالدة

سواعد ابناء شعبنا القناة ، واستشهدت الالاف ممن ساقتهم السلطات الباغية ليعملوا مسخرين فى حفر القناة ، واختلطت دماؤهم وعظامهم بالطين الذى شقوا القناة فى بطنه ، ودفع شعبنا ثمنا باهظا ليحقق حلم البشرية ، ومع هذا نعمت بالثمرات حفنة من الاجانب ، وحرمنا نحن ، الذين دفعنا الثمن من مالنا وحياة ابنائنا وعرقهم ودمائهم حرمنا من الخير الوفير الذى عادت به القناة بعد ان اصبحت الشريان الحيوى بين اقطار الدنيا.

وظل حقنا فى القناة مضيعا ،حتى كتب عبد الناصر بيديه وثيقة تأميم القناة ، وردها الى أهلها وحقق المعجزة . واليوم اصبحت القناة لنا

للقوا الامر بالانسحاب الى الضفة الغربية للقناة للدفاع عن الوطن واحباط المؤامرة التى كانت تدبر لعزلهم فى سيناء .. كل قائد وكل ضابط وكل جندى خاض هذه المعركة بطل ، وكل شهيد مات فى هذه اللحظات التاريخية فى حياة شعبنا مثل يجب ان يقدم للعالم ، كانت هذه المعارك ، معركة الفرد العادى الذى يشعر بواجبه ويدفع حياته فى بطولة وثقة ليؤدى هذا الواجب

أقوى المعارك الحربية

ومعركة « البارجة ابراهيم» كلها فخار ومجد .. لقد وقفت امام حيفا فى الليالى الاولى من الاعتداء لتحولها الى جحيم ، ضربتها بمدافعها ضربا عنيفا لم تعرفه من قبل وحولتها الى أتون متقد لم استدارت عائدة لتلاقى مصيرها فى عرض البحر .. وابى قائدها البطل ان يستسلم وخاض معركة كان يعلم تمام العلم ان نتيجتها فى غير صالحه ، فقد اطاعت طائراتنا المقاتلة الامر الذى صدر اليها بالابتعاد عن المعركة ، كل المعركة ، لتبقى سالمة ، وغاصت ابراهيم بقائدها البطل الى البحر ، ولم تستسلم

ابطال بلدنا !

وفى غضون معركة بورسعيد برز الابطال .. بل اصبح كل فرد من الشعب بطل حقيقى يذود عن كرامته واستقلال بلاده ،وتوارث الذين عاشوا المعركة قصصا اقرب الى الاساطير .. ففى خلال معركة بور سعيد ، التى وقفت .. تواجه البوارج الحربية ومئات الطائرات الثقالة المغيرة ، صمد شاب صغير اسمه محمد فى طابية على الشاطىء ، واستطاع ان يوقف البوارج بضربات مدفعه المنفرد ، وعطل منشاة الاسطولين عن النزول الى الشاطىء يوما وبعض يوم ، حتى أغارت عليه مائة طائرة ثقالة ، استطاعت بعد معركة طويلة مستميتة ان تسكته هو ومدفعه ؛ ولكنه كان قد دخل فى زمرة الابطال

وجواد حسنى . الشاب الجامعى الغض ، الذى هجر جامعته وهجر بيته ، وارتحل الى بور سعيد ليخوض المعركة ، كفرد بطل ،لم يعرف التاريخ اخلد من بطولته ، حمل مدفعه بيد قوية لجيد توجيه الضربات الى القوات الباغية الغازية ووقف هو وبعض نفر من الحرس الوطنى يوقفون تقدم هذه القوات ، حتى تكاثرت عليهم ، واستطاعت ان تفنى اكثرهم وجرحت يد جواد حسنى التى كانت تحمل المدفع وجرح صدره الذى يدفئه الايمان بحقه فى أن يموت بطلا يذود عن حرية بلاده ، وحملوه جريحا ينزف جسده الواهن دماء القانية وتزار روحه الثائرة وتنفث الغضب والسخط فى وجوههم . وسجنوه.. عذبوه وساموه الوان العذاب لينطق بحرف واحد ضد مواطنيه ولكن روحه الكبيرة لم تضعف لحظة واحدة ، وبدمه القانى الذى كان لا زال ينزف كتب قصة استشهاده على جدار الحجرة التى اتخذوها سجنا له قبل ان يموت

وعشرات من الابطال البواسل الذين خاضوا المعركة فى سيناء ، هؤلاء الذين اوقفوا زحف اليهود فى صحراء النقب وعند شرم الشيخ ، ثم عادوا سالمين بأسلحتهم عندما



جواد حسنى فى المواقع الأمامية أثناء معركة بورسعيد . . .

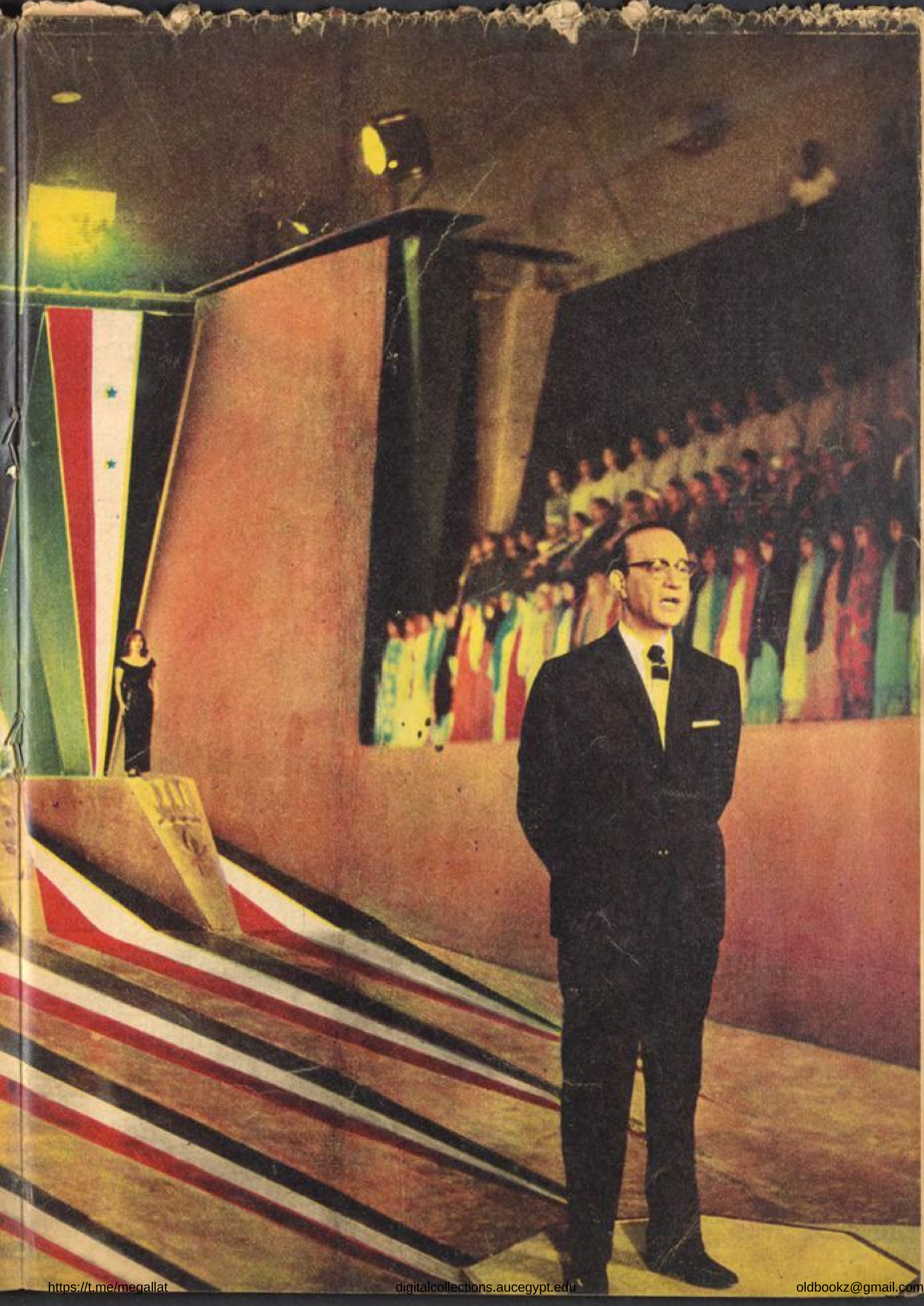


الخطاب الذى تركه الشهيد جواد حسنى بدمه على جدار سجنه ، قبل أن يستشهد فداء للوطن

شهيد عالمى

ولنا عند العالم شهيد .. صلاح كمال .. كان ضمن لجنة الوصاية التى فرضتها الامم المتحدة على الصومال ، وكان خير رسول للحرية ، فى بلاد تتأهب لتنيل حريتها ، وامتدت ايد خبيثة لتغتاله ، لتغتال الحرية ، وعاش الشهيد البطل ، ابننا فى ضمير ال . المطعون بيد القاتل الذى حرضه الاستعمار بلا شك

كل هذه البطولات ، التى بذلها الشعب ليذود عن كرامته وحريته واستقلاله ، بعد أن تقدمه فى الطريق ، البطل العربى جمال عبد الناصر ، وألوية النصر معقودة على رأسه فى كل معاركه ، كل هذه البطولات يجب أن تختص بها السينما ويجب ان تقدمها للعالم دليلا على عراقة شعبنا فى البطولة ..





كلهم فى الجيل الصاعد

« تصوير م. فريد »

« اقلب الصفحة »



كلام في الجيل الصاعد





في استديو نحاس .. حيث تم تسجيل نشيد الجيل الصاعد .. حضرت الكواكب لحظات التسجيل دقيقة بدقيقة . وفي هذه السطور ننقل تفاصيل الجهد الذي نعم به القراء في عيد الثورة ...

● ولدت فكرة النشيد في يونيو الماضي

● عاش محمد عبد الوهاب مع كلمات النشيد أسبوعا في الاسكندرية

● عندما رشحت مصلحة الاستعلامات المخرج محمد سالم لاخراج النشيد سينمائيا ، أثيرت بعض التساؤلات في الوسط الفني . لكن عبد الوهاب أكد للجميع ان محمد سالم مخرج يعتمد عليه

● عندما بدأت ادارة الانتاج في مصلحة الاستعلامات تتصل بالهيئات التي ستساهم بامكانياتها في هذا النشيد ، كان مجلس رعاية الشباب اول الملبين لتوفير كل الامكانيات من الشبان

● اشترك في تسجيل النشيد ١٥٠ منشدا

● اشترك في تمثيل المناظر ١٠٠٠ طالب وطالبة من شباب الفتوة

● تم تصوير النشيد في استديو نحاس . وبناء عليه قرر حلمي رفلة تأجيل العمل اربعة أيام في أحد أفلامه حتى يتم تصوير النشيد

● اشترك في التصوير ثلاثة من المصورين يرأسهم مدير التصوير وحيد فريد

● صور الفيلم بالالوان ، واشرف على تصميم ديكوره ثلاثة من مهندسي الديكور

● اشترك في القاء النشيد عبد الحليم حافظ ، وشادية ، ونجاة الصغيرة ، ووردة الجزائرية وفايزة أحمد

● عندما دخلت وردة الجزائرية الاستديو وجدت بعض طالبات شباب الفتوة ، فوقفت بينهن تتحدث عن اعجابها بالمرأة العربية في الاقليم الجنوبي

● دخل عبد الوهاب الاستديو اول يوم ففاجأته شدة الحر . طلب تشغيل آلات التهوية . وعند التصوير توقفت هذه الآلات حتى لا تؤثر على أضواء الكاميرا . بدأ العرق يتصبب من عبد الوهاب فصاح من جديد مطالبا بتشغيل آلات التكييف . ولما عرف سبب ايقافها ضحك قائلا : طيب بطلوا الكاميرا وشغلوا الهوا

● استغرق تصوير النشيد أربعة أيام . أشرف على الانتاج حسن نعمة الله مدير الانتاج بمصلحة الاستعلامات وكامل مدكور

● نجاة الصغيرة اتصلت ببيتها تليفونيا عشر مرات خلال ساعة واحدة قبل بدء التصوير

● استغرق تصوير أحد مقاطع النشيد خمس ساعات متواصلة . عندئذ صاح أحد طلبة الفتوة وهو ينظر الى عبد الحليم : الله يكون في عونك وعون كل الفنانين

● عندما وصل عبد الحليم حافظ الى الاستديو اضطر الى أن يقفز من احدى نوافذ حجرته الى الداخل ، والسبب زحام المظاهرة التي قوبل بها من شباب الفتوة

● التقط أحد الفنيين باستديو مصر صورا فوتوغرافية لمناظر النشيد وذلك لتحميضها في معمل الالوان بالاستديو كتجربة

● كان وحيد فريد يعتزم السفر الى اوروبا للعلاج . لكنه اجل السفر حتى يتم تصوير النشيد

● فايدة كامل احتجت على عبد الوهاب لانه لم يشركها مع الفنانات اللاتي غنين النشيد

● محمد سالم مخرج النشيد اضطر الى أن يقف حافي القدمين حتى يستطيع التنقل فوق أرضية ديكور النشيد دون أن تتسخ . اضطر مساعدوه الى تقليده حرصا على نظافة الديكور

أكلت علقة بأمر ملكي

كنت اول عازف عربى درس السكسفون فى المعهد العالى للموسيقى ! ولهذا استعان بى على فراج وهو يسجل الحانه المشهورة فى باقة الورد والياسمين والفل .. هل تذكرونها ؟ ..

وعندما سجل محمد عبد الوهاب اغانى فيلم « عنبر » للسيدة ليلى مراد استدعانى للعزف على السكسفون فتملكتني الخيلاء .. وكيف لا ؟

وكنت مع غيرى من الزملاء فى المعهد وخارجه نحس اننا « كومبارس » فى ميدان العمل الموسيقى ذلك لان الفرق الاجنبية والموسيقيين ذوى الجنسيات المختلفة .. واكثرهم ايطاليون ، كانوا يحتكرون العمل وقد قررنا ان نبدأ كفاحنا الجدى فى نقابة الموسيقيين اولا .. ذلك ان هذه النقابة لها صبغة شبه رسمية ، وهى تستطيع ان تخاطب سلطات الدولة لتنفذ لها ما تقترح ! وقلنا نتقدم للنقابة ؛ اما اعضاء النقابة الجدد فقد مالوا الى مقاومة هذا الجيل الزاحف على حقل هم فيه اوائل وذوو امجاد .. ولهذا قالوا ببساطة :

ــ لا بد من الامتحان !

ــ كيف الامتحان ونحن من معهد الموسيقى ؟

ــ هكذا نحن .. اما الامتحان والا فلا !

وكان لا بد مما ليس منه بد !

وافقنا ، وكانت لجنة الامتحان مكونة من السيدة ام كلثوم ، والمرحوم زكريا احمد ، ومحمد القصبجى ، والمرحوم انور منسى ، واحمد الحفناوى ، وكلهم اعضاء مجلس ادارة .. غير ان الوحيد الذى كان يعرف النوتة فيهم كان المرحوم انور منسى !

واستطعنا أن نجتاز الامتحان وندخل النقابة !

وكانت الخطوة التالية ان نحتل مقاعد فى مجلس الادارة ، وهو عمل ليس سهلا .. عمل يستلزم ثورة .. وقد أحكمنا التدبير لها ؛ ودعونا الجمعية العمومية واسقطنا المجلس ، ونادينا بانتخابات جديدة ، ووقفنا جبهة قوية وراء ام كلثوم !

حدث هذا كله عام ١٩٤٧ .. وقد انتهى التكتيك البارع الى فوزنا بثلاثة مقاعد فى مجلس الادارة الا نجيح حافظ سلامة ، واحمد فؤاد فرقلى ، وانا !

وعلى الفور بدانا العمل . كونا لجنة لتتصل باصحاب المحلات التى تعمل فيها فرق موسيقية وطالبنا بأن يعمل فى كل فرقة النصف من المصريين على الاقل ! .. وقد نجحنا فى اقناع بعض المحلات ، ولكن البعض الاخر وقف لنا بالمرصاد ، وأبى ان ينفذ هذا القرار ، بعض هذه المحلات .. مثل حلمية بالاس تناول مطلبنا بالسخرية التى أثارت حنقنا وغيظنا فقررنا أن ننفذ بالقوة قرارنا . يكفى أن نثير شغبا فى المحل ليفهم صاحبه اننا نعنى ما نقول فينفذ مطالبنا ، فاذا انتشر الامر بين سائر المحلات رضخت من غير عناد ولا جدال !

واتفقنا على الذهاب الى حلمية بالاس فى ليلة احد .. حين يزدحم المكان بالرواد !

وجلسنا الى مائدة كبيرة على طريقة العصابات الامريكية فى افلام رعاة البقر ، وجاء المترودوتيل ليرى ماذا نشرب .. فقلنا له :

ــ عاوزين رئيس الاوركسترا !

وكان فى نبراتنا تصميم يغنيه عن الجدل ، فاختفى لدقائق وجاء بعده رئيس الاوركسترا .. وقلنا له ماذا تريد فقال :

ــ صاحب المحل رفض مطلبكم !

ــ ولكنا جئنا لننفذ القرار بالقوة

فقال الرجل وقد بدت عليه الحيرة :

ــ تعالوا قابلوا المدير !

وقمنا خلفه والاعين تتفرس فينا ؛ وما أن بدأ المدير الحديث حتى لاحظنا انه يغلظ فى القول ، وكلمة من هنا وكلمة من هناك وجدنا انفسنا ننهال عليه ضربا !

وفجاة فتح الباب !

ودخلت قوة بوليس !

قوة من عشرين رجلا وضابطا . وطلبوا الينا أن نذهب معهم الى قسم الزيتون ، وانتظروا دقيقة ريثما نجيب ، وتبادلنا النظرات وصار يقيننا عندئذ انهم أكثر منا عددا ، ثم ان من الجنون أن نقاوم البوليس

وبلغنا قسم الزيتون فبدانا نتحدث عن رسالتنا السامية فى المطالبة للمصريين بحقوقهم ، وقلنا للضابط الذى بدأ التحقيق اننا اخترنا هذا الاسلوب لمرة واحدة كى نردع اصحاب المحلات الاخرى ، والهدف اولا واخيرا ان نفتح بيوتا مصرية ، وان ينعم بخير بلدنا ابناؤها

وبدا على الضابط انه اقتنع ، ثم فجاة علت وجهه ابتسامة ساخرة وقال :

ــ والله فكرة .. بس انتم غلطتم لان اسلوب العنف مش قانونى

ووقفنا حيارى ، فاستطرد يقول :

ــ انا شخصيا مؤمن بأن المصرى لازم ينعم بخير بلده ، ومعاكم على طول الخط ، وعارف ان فيه اصحاب محلات عاوزين الدبح مش الضرب لانهم بخافوا ولايختشوش .. ولكن

وسكت قليلا فغاصت قلوبنا الى اقدامنا ، واستطرد يقول بعد أن شوقنا بالقدر الكافى :

ــ ولكن انا عندى تعليمات !

وسألناه فى صوت واحد :

ــ تعليمات ايه ؟

فقال وهو ينظر الى الورق امامه ويضغط جرسا بجانبه :

ــ انكم تباتوا ليلة فى الحبس !

واقبل جندى فقال له الضابط :

ــ اعمل لهم فيش وتشبيه ..

وحاولنا الدفاع فتجمدت عضلات وجه الضابط وقالت لنا انه لن يتفاهم ، حاول احدنا أن يقاوم فلكزه الجندى .. ثان قاوم فصفعه جندى آخر . وبعد دقيقتين تماما وجدنا كل جنود قسم الزيتون حولنا واحزمتهم فى ايديهم ، ومؤخرات بنادقهم وهم على استعداد كامل لان يذهبوا فى الشوط الى آخر المدى !

ورغم ان بعضنا اختار جانب المهادنة الا ان البعض الاخر أفلتت اعصابه فراح يسب البلد وفوضاها والفساد و .. هنا انهال علينا الجنود ضربا بالجملة والقطاعى .. وفين يوجعك حتى وصلنا الى حجرة الحبس !

ومع اللصوص والنشالين ، والذين ضبطوا يبيعون الحشيش أو ميدان العتبة ، ومع المشردين وذوى السوابق .. مع هؤلاء جميعا كان علينا أن نقضى الليل !

وكانت السجاير التى معنا امتيازا فتخاطفوها منا . واعلنت الهدنة بيننا وبين حارس الليل فنفحناه خمسة وعشرين قرشا له ، ومثلها ليبعث من يشترى لنا بالساندوتشات ، ومن حسن الحظ اننا كنا فى الربيع فلم نحس للحبس حرا شديدا ولا بردا شديدا ، غير ان بعض جراحنا كانت تنزف دما ولا من يغيث ، وطلبنا أن نتصل باهلنا « لنطمئنهم » علينا فقالوا لنا :

ــ الصبح له عينين .. استنوا لما الصبح يطلع !

وبعضنا استطاع ان يغفو وينام ، وبعضنا ضرب عرض الحائط بقذارة الارض فتمدد عليها وعلا له شخير من شهيق وزفير ، أنا شخصيا لم استطع النوم بسبب البراغيث العجيبة الاكروباتية التى كانت تقفز على من جار لى !

وجاء الصباح وجاء معه من يسأل عنا ، وجاء شيوخ الحارات وكل واحد اخذ عشرة قروش كى يضمنونا .. والضابط الذى كان جامد الوجه بالامس أقبل وهو يبتسم .. وحاولنا الاحتجاج برفق على ما بدر منه فقال لنا :

ــ ياجماعة انتم حظكم وحش !

ــ ليه ؟

ــ لانكم رحتم حلمية بالاس .. ومولانا كان سهران هناك !

ــ الملك !

ــ ايوه الملك !

ــ يعنى احنا ..

فقاطعنا قائلا :

ــ ايوه انتم اخذتم علقة بامر ملكى .. علقة ملكية سامية !

●

ها قد طويت صفحة الفاسد الذى كان يحكم بلادنا من الكباريهات وكلما اطل ٢٣ يوليو جديد تذكرت كيف كنا ، وكيف أصبحنا ، وقبلت يدى شكرا لله

على اسماعيل



على اسماعيل .. علقة بامر سام جدا



فكر الملاك الصغير مليًّا ... فكر طويلا

خبر تنفرد بنشره الكواكب

زبيدة تعتزل السينما

الملاك الصغير ذو العينين الجميلتين . أجمل عينين على الشاشة . ابنة الجامعة التى اكتشفتها الكواكب . فأحدث اكتشافها ضجة . ولمعت وتألقت فى أقصر وقت . هذا الملاك . قرر ان يحتجب عن الشاشة . ان يبتعد عن الاضواء ... ان يعتزل الشاشة ✱ هذا هو الخبر الذى نتفرد اليوم بنشره ✱ فى قمة نجاحها . طلقت زبيدة ثروت السينما قالت لى انها لن تقوم بدور البطولة فى ((ايام معه)) احب الادوار الى نفسها . ولن تقوم بغيره من الادوار التى كانت تنتظرها ✱ سوف تعيش عيشة الطالبة العادية . تكمل دراسة القانون . وتتابع مراحله حتى الدكتوراه ... اما الفن ... واما السينما فسوف تغلق عليهما باب الذكريات ✱ وزبيدة تحب الفن من اعماقها . ولكنها كرهت كل مايحيط به ... ولذا فهى تودعه وكلها اسف . وزبيدة توقف عقودها السينمائية الجديدة . اما العقود القديمة فقد اخطرت اصحابها بعدولها عن تنفيذها ✱ انها خسارة للسينما وخسارة لزبيدة ✱ ورجاؤنا ان تعيد زبيدة التفكير فى موقفها ... فالقرار جد خطير ✱ وقد قالت لى زبيدة أنها لا تفكر فى الزواج اليوم . وان كل ما أشيع حول هذا الموضوع سابق لاوانه . وانسحاب زبيدة من دنيا السينما يعتبر الاول من نوعه .



فى قمة نجاحها طلقت زبيدة ثروت السينما

فلم يحدث أن تركت فنانة العمل على الشاشة بلا سبب ✱ وقد تكتمت زبيدة ثروت الخبر حتى عن أهلها . فوالدها لا يعلم شيئا عنه . وسوف يكون نشره مفاجأة له ✱

الشبح

وانتهى تفكيره إلى هجر الشاشة !!



لا اذكر ان احدا استطاع ان يغيظني مثل مندوب شركة الاعلانات .. الذي جاءني يوما يريد ان يستغل اسمي في الدعاية لنوع من الصابون .. لم اكن متحمسة لبيع اسمي لحساب اي نوع من المنتجات او البضائع .. فما بالك بالصابون .. وقد يكون نوعا لا يعجب الناس ذلك الذي يريد وضع اسمي عليه ؟!

ولكن الرجل اقتحم غرفتي في النهاية .. وقال لي ان المبلغ الذي جاء يعرضه ليس صغيرا .. فهو خمسة الاف جنيه .. مرة واحدة !

ولكني اجبته بان المسالة ليست مسالة نقود .. فعندي منها مايكفيني .. واني مصممة على الا اضع اسمي على شيء لا اعرف مدى قبول الناس له ..

ففكر لحظة .. او تظاهر بذلك .. ثم قال انه مستعد لزيادة المبلغ الى ستة الاف ..

فلم ازد على ان ابتسمت وانا اهز راسي بالرفض في اصرار ..

فزاد المبلغ الى سبعة الاف .. فثمانية الاف ..

وواصل الزيادة وواصلت الرفض

حتى قال انه مستعد لان يقنع الشركة التي يمثلها بمنحي عشرة الاف جنيه ..

هنا توقفت لافكر .. والحقيقة ان مقاومتي كانت قد بدات تضعف ونحن نقترب من مبلغ العشرة الاف .. اذ كان هذا المبلغ يمثل اجري عن الفيلم في ذلك الوقت .. وقد اعمل في هذا الفيلم بضعة شهور .. اما اذا قبلت فكرة هذا الاعلان فالامر لا يقتضيني غير التوقيع على بعض الاوراق ... ولست مطالبة باي عمل بعد هذا

قلت : لا باس !

واذا بالرجل يخرج على الفور من جيبه عقدا بالمبلغ ويضعه امامي

قلت وانا اوقع عليه : كنت تعرف الان اني سأقبل بهذا المبلغ !

قال وهو يختطف العقد الذي وقعت عليه ويدسه في جيبه ويخرج عقدا آخر : الحقيقة لا ياسيدتي .. ولذلك جئت معي بهذا العقد الثاني وكان بمبلغ .. خمسة عشر الفا .. كما ترين !

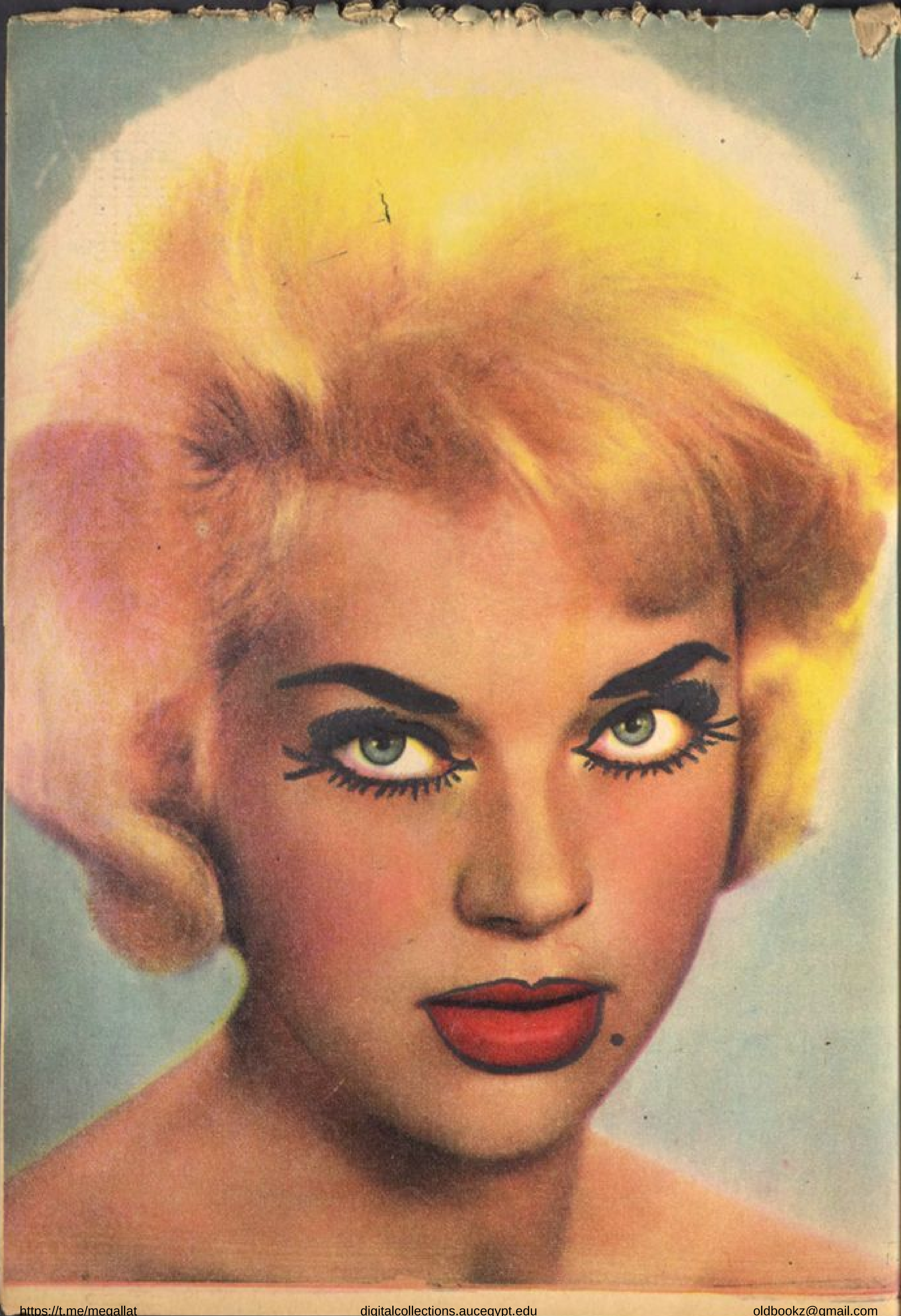
واسرع الى الباب وهو يقول ضاحكا : آه لو صبرت قليلا ؟!

وهنا القيت بنفسي على اقرب مقعد .. فقد شعرت بانه حطم اعصابي



مساومة

للنجمة ديانا دورس





المدرسة مريم فخرالدين بين تلميذاتها اللائى أخفت عنهن اصابتها بالصمم

• مريم تتصنع الصمم ...
• واسماعيل يس يبحث عن المهر

جولة الكواكب في الاستوديوهات

مريم فخر الدين ، وصلاح ذوالفقار .. حبيبان .. وصمم



السينما أخذت هدنة .. وشهور الزحمة انتهت في الاستديوهات .. قال لى أحد الفنانين وهو يضحك :

– الفرح خلص والمعازيم روحوا ، ولم يبق الا التشطيب .

ودخلت من باب أحد بلاتوهات ستديو الاهرام وأنا أجيبه قائلا :

● كل فرح وانت طيب .

والمعروف أن شهور الصيف هي أغزر الشهور بالعمل السينمائي،وولم هذا بدأ الموسم السينمائي وكأنما انتهى أو كاد ، ولم يبق الا عدد قليل من الافلام تصور على عجل ، أو تشطيب لافلام صورت فعلا..تشطيب « الفرح» يعنى .

كل ذى عاهة !

عندما دخلت البلاتوه ، رأيت مريم فخر الدين . تمسك بيدها سماعة صغيرة للسمع وتخفيها في صدرها تحت البلوزة ، ثم تتلفت حولها في خوف ، خشية أن يكون أحد قد رآها كانت تريد أن تتأكد انها وحدها وعندما اطمأنت وضعت السماعة مكانها ثم هزت رأسها في رضاء ..

على أن عشرات العيون كانت تحيط بمريم ، عيون الفنيين والفنانين الذين يشاركونها العمل في فيلم « وحيدة »

قال لى محمد كامل حسن مخرج الفيلم وكاتبه :

– ان مريم تصاب بعاهة الصمم منذ صغرها ، وترى الناس يشفقون عليها لانها ذات عاهة ، ويدفعها الشعور بالنقص الى أن تجد وتتفوق وتتخرج في كلية الاداب وتعمل مدرسة في الاسكندرية ، وتضيق بعطف الناس عليها فتقرر الرحيل الى القاهرة ، حيث لا يعرفها أحد ، وتعمل في مدرسة من المدارس ، وتطيل شعرها لكي يخفي السماعة،وتضع الميكروفون الذى يلتقط الصوت فوق صدرها تحت



الترجمان اسماعيل يس.. وقع في شر اعماله مع استيفان روستي ونجوى فؤاد واميمة عمارة والشلة



خناقة حامية بين نجوى فؤاد وزهرة العلا ، الاسلحة فيها هي اللكمات الناعمة ، وجذب الشعر .. والحقد النارى ..

البلوزة حتى لا يراه أحد .. وتمضى الامور طيبة الى أن تقع في الحب وتخاف أن يعرف حبيبها انها مصابة بعاهة الصمم -

واقتربت من مريم لاقول لها :

● أنا شايف انك سعيدة بالدور ده ..

وقالت لى مجيبة وهى تشير بيدها الى صدرها :

- بتقول وحيدة .. أنا أبقى وحيدة البطلة طبعا .

وابتسمت وأنا أقول :

● انت لازم بتمثلى على .

عاهة حقيقية !

وصلاح ذو الفقار ، يقوم بدور المحب العاشق ، الذى يجهل تماما أن الفتاة التى أحبها مصابة بالصمم ، حتى آخر دقيقة ، فهى تشفق على نفسها من أن يعرف هذه الحقيقة ، وتخاف أن تكون عاهتها سببا فى موت الحب . ومع مريم وصلاح تقوم ليلى طاهر بدور كبير فى الفيلم الذى ينتجه عباس حلمى .

قلت لكامل حسن مستطردا :

● وتقع المعجزة وتسمع ؟!

ونظر الى بتمعن وهو يقول لى :

- تبقى نهاية مالهاش تأثير .. بنفضل لآخر الفيلم على كده ..

الترجمان ابو السباع !

وفى أحد بلاتوهات ستديو جلال يوشك المخرج حسن الصيفى أن ينتهى من فيلم « اسماعيل يس ترجمان » الذى تنتجه « السينمائيين المتحدين » .. وأينما تلتقى بأبى السباع ، أقصد اسماعيل يس ، فلا بد أن تمسك بطنك من الضحك .. فى حياته العادية يهوى أن يضحك الناس ، تماما كما هو على الشاشة وعلى خشبة المسرح .

كان المشهد الذى يصورونه هو التفاف أفراد العصابة ، عصابة سرقة الاثار ، حول تابوت ملكة فرعونية ، يحوى مومياء ثمينة ويحوى سر كنز مدفون ، وبلهفة يسارع أفرادالعصابة الى فتح الصندوق، وتأخذهم الدهشة، ويبدو عليهم الخوف ، عندما يرفع اسماعيل يس ، الشيخ المعمم لابس الجبة والقفطان رأسه ويخرج من الصندوق ، ويغادره يخطى رزينة كأنما هو قيصر ، وهو يغنى لنفسه :

- سرقوا الصندوق يا محمد .. لكن مفتاحه معايا .

هدية من ابى السباع !

وبين مشهد وآخر ، لم أكد أقترب من الترجمان الشيخ ، أقصد اسماعيل يس ، حتى قال لى :

- أنا عارف انت عايز ايه .. شوية نكت تحطهم فى الجولة .. مش كده؟

ورفع صوته ، وهز وسطه وهو يرفع الحزام الذى يلتف بالقفطان صائحا :

- ولاد .. تعالوا .. زهرة، نجوى، يا خواجا ادمون ، تعالوا اسمعوا النكتة دى .

والتففنا حوله ، وشمر أكمام القفطان الطويلة ، وبدأ يحكى النكتة

واحد غريب ، مش من البلد دى يعنى .. قابلنى مرة قدام برج القاهرة ، ورأيته يرفع نظره الى البرج العالى ، ثم يطرق مستغرقا فى التفكير، وسألته : « بتفكر فى ايه يا عم ؟! » ونظر الى بدهشة وقال : « بافكر فى البتاع العالى دا .. ازاى بنوه وطلعوه فوق كده.. » وضحكت وأنا أقول له: « بسيطة .. بنوه نايم على جنبه وبعدين شدوه بالحبال فوقف زى ما انت شايف » .

عايز يتجوز !

والترجمان اسماعيل يس فى الفيلم مغرم صبابة ببنت عمه زهرة العلا .. يقضى نهاره شاردا بجوار الهرم ، ويناجى أبا الهول قائلا : « يا عم قول ازاى ادبر ١٠٠ جنيه عشان أخش الجنة » .. وعندما يظل أبو الهول صامتا ، يقول له بحدة : « ما تنطق يا أخويا .. ما انت نطقت عشان تزاحمنى عند السياح » .. ويتمسك والد زهرة بأن يدفع الترجمان المهر، ولا يجد غير البيت القديم الذى يملكه يعرضه للبيع ، ولكن تاجر الآثار القديمة اليهودى لا يعرض فيه ثمنا أكثر من خمسة جنيهات .. وكانت عصابة من عصابات سرقة الاثار تبحث عن تابوت ملكة فرعونية ، وينتهى البحث الى البيت القديم الذى يملكه أبو السباع ، ويرتفع ثمن البيت الى ٥٠٠ جنيه بقدرة قادر ، ويفرح اسماعيل ، فقد وضع قدمه على باب الجنة .. ولكن الفار لا يلبث أن يدخل فى عبه ، ولا يعقل حكاية النصف ألف هذه، فاذا هو يقوم بدور البوليس السرى ليكتشف السر الذى من أجله اشترت العصابة البيت ..

ويسرق أبو السباع « المومياء » ويضع نفسه فى الصندوق بدلا منها، ويقبض على العصابة كأى ترجمان شهم لا يريد لتراث بلده أن يتبدد .

خناقة نواعم !

وبين بنت العم ، زهرة العلا ، التى قامت بدور المساعد للبوليس السرى الترجمان اسماعيل يس ، وبين البنت الحلوة نجوى فؤاد التى يستغلها ستيفان روستى كطعم لتسهيل مأمورية العصابة ، تقوم خناقة .. أعجب خناقة شفتها فى حياتى .. خناقة حامية فيها شد شعر وعض وضرب . ولا يكاد حسن الصيفى يصيح قائلا : « استوب » حتى تلف نجوى ذراعها حول زهرة العلا وتتضاحكان وتنتحيان ركنا من البلاتوه وهات يا كلام .

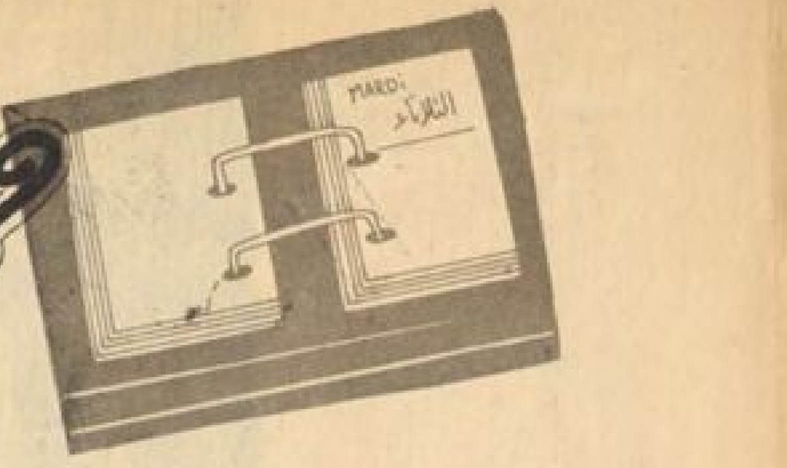
وفى الفيلم مع اسماعيل وزهرة ونجوى ستيفان روستى وادمون تويما وأميمة عمارة ومنير يس ..

وقبل أن أخرج من البلاتوه سمعت اسماعيل يصيح خلفى :

- ابقى تعال شوفنى وأنا باركب خيل ..

ولم أتمالك نفسى فضحكت وأنا أتخيله بجبته وقفطانه فوق صهوة جواد .

في الاسبوع مرة ...



يكتبها : صالح جودت

طعام ١٠٠٠٠ لاجىء !

قلت لكم ان فايزة احمد لم تذهب الى حفلة ذكرى زكريا احمد ... فكتبت عنها ما كتبت

وقلت لكم انها اتصلت بى - عقب ما كتبت - فبكت واستبكت، واقسمت بشبابها وصوتها وولدها ان احمد فؤاد حسن هو الذى غرر بهـا ، وأدخل فى روعها انه لن يذهب الى الحفلة ، ولن يذهب احـد من اهل الفن المعروفين ... ثم خدعها، وذهب هو وفرقته ، وذهبت معهم نجاة الصغيرة وفايدة وحورية وغيرهن من اهل الفن

وقلت لكم انها قالت لى ان احمد فؤاد حسن قد تعمد أن يفعل هذا ، ليجعلهـا صغيرة ، وليجعل نجاة الصغيرة كبيرة فى عيون الناس

وأخيرا .. قلت لكم انها قالت لى انها تعتبر أولاد زكريا اخوة لهـا ، وانها سترسل لهم مائة جنيه ،هدية منها ، وتعويضا عما فاتها من شرف الاشتراك فى الحفلة

اما ما حدث بعد ذلك ، فهـو ان المائة جنيه لم تزل اسطورة حتى كتابة هذه السطور ...

أما الفنان احمد فؤاد حسن ،فقد اتصل بى ، وذكر لى الوقائع الآتية:

اولا : ان منظمى الحفلة حينما عرضـوا عليه الاشـتراك فيها ، عرفوا انه يشترك متبرعا مشكورا ، ولكنهم عرضوا عليه أجر الموسيقيين، فاعتذر عن عدم قبوله ، وقال ان الموسيقيين - رغم انهـم يتقاضون أجورهم دائما فى الحفلات الخيرية - مصرون على التبرع فى هذه الحفلة ، من أجل زكريا

ثانيا : انه لا يرى انه يسـتحق الشكر على اشتراكه فى هذه الحفلة، فهذا رد لبعض جميل زكريا على الفن واهله

ثالثا : ان فايزة أحمد قد اتصلت به - عقب كلمتى - واقسمت له بنفس الايمان « أعدم شبابى ..وصوتى.. وولدى .. اننى لم أقل للاسـتاذ صالح جودت ما ذكـره عنك فى الكواكب »

رابعا : ان فايزة كانت تعلم علم اليقين انه ذاهب الى حفلة زكريا، لانها كانت معه ومع فرقته فى تسجيل لها بالاذاعة فى ظهر اليوم نفسه ، وقد رأت بعينى رأسها افراد الفـرقة الماسية يلبسون شعار فرقتهـم .. يعنى انهم ذاهبون الى الحفلة

واحقاقا للحق ، يضيف أحمد فؤاد حسن انها كانت متعبة يومئذ، الى حد انها لم تستطع اتمام تسجيلها بالاذاعة ... وانصرفت الى بيتها ... وقالت لاحمد فؤاد حسن انهـا ستذهب الى الحفلة فى المساء اذا شعرت بشىء من التحسن

خامسا : ان سوابق فايزة كلهـا تقطع بأنها ترفض الاشـتراك فى الحفلات الخيرية الا اذا تقاضـت أجرها ، والمثل الصارخ لذلك ، حفلة مساعدة الطلبة الفلسطينيين ، فقـد قبلت ان تخفض أجرها الى خمسـة وسبعين جنيها ، واصرت على قبضه مقدما فقبضته ، وذهبت الى الحفلة ، ولما وجدت ان صباح قد غنت قبلهـا « وقد غنت صـباح متبرعة .. » ثارت وغضبت ، وأرغت وأزبدت على عادتها ، وتركت الحفلة وانصرفت دون أن تغنى ، ودون أن ترد النقود .. ولم تردها حتى الآن رغم مطالبتها بها أكثر من مرة !

الى هنا ينتهى كلام الفنان احمد فؤاد حسن

ولا أحسب انه كلام يحتـاج الى تعليق ...

ولكن هذه الحادثة الجديدة ،حادثة حفلة مساعدة الطلبة الفلسطينيين - تدعونى الى أن أقول لفايزة أن وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة تنفق على اللاجىء الفلسطينى سـبعة مليمات ونصف فى اليوم ، يأكل بها ويشرب

أعنى أن الجنيهـات الخمسة والسبعين التى اغتصبتها من مال الفلسطينيين بغير حـق ، لانها لم تغـن ، والتى أبت أن تردها حتى الآن ، هى طعام عشرة آلاف لاجىء فى يوم كامل ... او هى طعام لاجىء واحد لمدة عشرة آلاف يوم !

اننى أستطيع ان أعلن ، دون أن أرجع الى اسرة زكريا أحمد ، ان أسرة زكريا احمد ترفض هدية فايزة احمد - أعنى المائة جنيه المزعومة - لأن أسرة زكريا احمد لا تقبل ان تأكل من حقوق اللاجئين !

فايزة احمـــد ...
وحفلة اللاجئين ايضــا



لعنة العرب

يقول نبأ من ألمانيا ان زوج الممثلة العربية سابقا ، والالمانيـة حاليا ، ايمان ، قد أهـدى اليها موميـاء فرعونية ...

ويضيف النبأ ان اللعنة قد حلت بالبيت منذ أن دخلته هذه الموميـاء، فقد أصيب الزوج بمرض حار فيـه نطس الأطباء

وتقول ايمان ان هذا المرض الذى أصاب زوجها ، هو لعنة الفراعنة يجوز ... ولكن المؤكد ان هناك لعنة أخرى دخلت بيت ايمان منذ أن تخلت عن وطنها وعقيدتها وقوميتها، وحلت بايمان نفسها ، لا بزوجها.. هى لعنة العرب !

أجمل ما قرءوا

● ليست الحياة بسطوحها بل بخفاياها ، ولا الناس بوجوههم بل بقلوبهم

● ان اخفاء الجهل اصعب كثيرا من اكتساب المعرفة

● السبب فى ان بعض الفتيات يصبحن كأسلاك الكهرباء خـلال الصيف هو انهن لا يرتدين كثيرا من المواد العازلة !

بغداد - عبد الاله رءوف

● **قال جان بول سارتر :**

« ينبغى أن نتعلم من الجـزائر درسا واحدا هو : ان الاستعمار يعمل الآن على اخفاء ذاته .. ومن خلال عملية فنائه هذه ، تنبعث رائحـة كريهة عفنة .. انهـا عارنا نحن الفرنسيين ، نحن الذين نقتل شبابنا من أجل اتجاهات نازية ، نحاربها منذ عشر سنوات »

● **قال نظـير زيتون :** « الادب اساسا موهبة فطرية أصيلة ..وهذه الموهبة من الممكن أن تمـوت اذا لم تصـقل .. أما الادب الذى يأتى بواسطة الاجتهاد والممارسة والمطالعة .. فينقصه الدفء .. تعـوزه الحرارة .. انه أدب تغلـب عليه الصنعة .. ولا تشعر بحيوية الابداع فيه .. وشتان بين جمال يسكبه الخـلاق .. وبين جمال يصنعه الحلاق »

● **قال بوذا :** «سعيد كل من رأى الحق ، وسعيد كل من خلت نفسه من سوء النية »

سيدى بشر-محمود عبد الله عبد النبى

الى القراء

● **زهير جبيـاوى** ، بيروت شكرا على تحيتك الرقيقة لقصيدتى فى مهرجان الاخطل الصغير

● **عز الدين زكى جمال الدين** ، بشبرا : نحن لا ننشر الزجل ... ومع هذا فزجلك لا وزن له

● **مصطفى العظم** ، ببيت لحم بالاردن : أغنيتك المهداة لنجـاة الصغيرة لا تصلح للغناء ... ولا للقراءة

● **مصطفى محمود حمـدان** ، بدمنهور: دراسة اصول النظم وقواعده لا تصنع منك شاعرا ... بدليل اننى لم أدرسها حتى الآن !

● **محمد فرحات ابو العـزم** ، بدسوق : انت لا تصـدقنى حينما أؤكد لك انك لست موهوبا للشعر.. حسنا .. اكتب لى يوم تجد صحيفة تنشر لك

من القراء

● أؤيدك فى قسوتك على فايزة أحمد ، كما قسوت على الممثلة «ايمان» من قبل - ان على أهل الفن ان يدركوا ان أقلامكم رقيبة على ما يفعلون

عبد الرحمن سليم
بالهيئة العامة للسكك الحديدية

● قرأت كلمتكم عن فايزة أحمد .. أبلغوها ان كرام العرب كثيرون ، وان محبى زكريا أحمد ومقدرى فنه فى العالم العربى فى غنى عن صوت فايزة أحمد

بورسعيد - السيد اسماعيل مغازى

● تحية لقسوتك على فايزة أحمد . ارجو أن تكتب كثيرا عن جمعيتكم « أصدقاء الفنانين » التى ترعى المرضى والمعوزين من أهل الفن وأسرهم

العباسية - عونى وديع اسعد

- شكرا على كلماتك الحلوة .. ولكن الكلمات لا تشبع الجائعين .. نرجو انت وغيرك كلماتكم الى عملة قابلة للصرف عليهم

● اذا قامت حرب ذرية ، وهلك الحرث والنسل وفنى نتاج العقل الانسانى ولم يبق من الاحياء الا انت .. فماذا انت فاعل ؟

سيدى بشر - محمود عبدالله عبدالنبى

- أعيش فى غير يأس .. اتطلع الى السماء واملأ قلبى بالنور والامل والحب الاعلى . اصنع ماصنع عشرات ومئات من المتصوفة الذين اعتزلوا الحياة وتفرغوا لحب الله وفنوا فى ذاته .. أكتب .. أكتب وحدى .. أصف الساعة التى لم يصفها قلم .. أكتب خالصا لوجه الله والادب والفن .. بعيدا عن ألسنة النقاد الحاقدين

● ما هو الفرق بين القدرة والعظمة .. وعلى ضوء تعريفك لهما .. هل انت قدير أم عظيم ؟

القاهرة - عاطف احمد فؤاد

- الفرق بينهما هائل .. فالقدير قد يكون قديرا على الاثم .. أما العظيم فلا يأثم أبدا . وأنا لست عظيما ، لانى لم أسلم فى شبابى من الاثم .. الاثم العاطفى على الاقل

● ما رأيك فى قصة « أنا أحيى » للكاتبة اللبنانية ليلى بعلبكى ؟ .. أصارحك بأنى فتنت بهذه القصة

النخيلة - عبد الفتاح مالك

- قصة حلوة لمراهقة تكتب لمراهقين ..

● حسين السيد ومأمون الشناوى ومرسى جميل عزيز ، هل يشتغلون بشئ غير تأليف الاغانى ؟

ومحمد الموجى ، هل يقبل أن يضم الى مدرسته مؤلفا غنائيا ناشئا ؟

محمد صابر

- حسين السيد متعهد توريد أغذية للحكومة ، ومأمون الشناوى محرر بالجمهورية ، ومرسى جميل عزيز تاجر فاكهة

مدرسة محمد الموجى مهمتها تدريب الاصوات الغنائية . أما التأليف فليست له مدرسة ... انه موهبة

موعد مع الفجر

قد قلت للفجر الذى طوقته بسواعدى
وغرست ايامى به .. ورسمت فى بموعدى :
يا ايها الأمل الذى عانقته فى الموعد
انى صنعتك من كفاح نابض ادمى يدى
أرسلته نارا على كيد العدو المعتدى
من لهفة الاحرار للاصباح .. للفجر الندى
الثائرين على الظلام .. على الظلام الاسود
من زفرة الباكين فى ليل السهاد المزبد
الحالمين بصحوة الصبح الجميل الأملد
من عثرة السارين فى فلك الطريق المجهد
اللاجئين وفى خطاهم ولبة المتوعد
من آهة الاجداد فى يوم القناة المزبد
الناقمين على السياط .. على نعال السيد
من لوعة السجناء خلف دجى السواد السرمدى
المعمين الى الفضا شوقا يجيش به الصدى
من قسوة التاج الذى أودى بدنيا بلدى
واذلها كالمشتهى عند انتهاك الجسد
من ظلمة السبعين عاما عششت فى كبدى
من هؤلاء الحمر عانوا بالضياء الموقد
من أغنيات الام للاطفال عند المولد
من شدوها والطفل يرنو حالما كالشارد
من نهنهات الزوج لا تدرى مجئ العائد !
لهفانة . تدعو له فى همهمات العابد
من حسرة الثكلى على قبر الشهيد الخالد
ولهانة .. تبكى بدمع الصامت المتمرد
يا ايها الفجر الذى طوقته بسواعدى
وغرست ايامى به .. ورسمت فى بموعدى
انى اعتنقتك مبدأ .. للعاشق المتعبد
انى اعتنقتك فكرة فى خافقى لم تخمد
للحب .. للسلم الذى يشدو بصوت المنشد
يا أيها النبع الذى قد جئته فى الموعد
انى هنا أرتاد فى لقياك صفو المورد

عبد القادر حميدة




المنتج العظيم
الذى قدم لكم خلال تسع سنوات هذا الانتاج الناجح ..
مصرع الاقطاع
سقوط الطغيان
تأميم القنال
يقدم لكم قريبا هذا الانتاج الضخم ..
انتصار الحياد
عودة فلسطين
مصرع اسرائيل



يقوم بأدوار البطولة .. الشعب
انتصار بورسعيد
المجتمع الاشتراكى
سياسة الحياد
الوحدة
العدالة الاجتماعية
نهاية المستغلين
الوحدة الشاملة
الرخاء الدائم
انتصار الجزائر
أحد مناظر الانتاج الجبار . مصرع اسرائيل ، الذى ستشاهدونه قريبا ....



●● استديو مصر اشترى حقوق انتاج « رابعة العدوية » من مؤلفتها سنية قراعة . المؤلفة سجلت قصتها عام ١٩٥٢ . الفيلم سيصور بالالوان الطبيعية ، ويحمض في معامل الالوان باستديو مصر

●● عاطف سالم يبدأ اخراج فيلم « مفيش تفاهم » لحساب حلمي رفلة . سعاد حسني تقوم ببطولة الفيلم أمام الوجه الجديد مختار امين

●● الدكتور محمد مندور طالب بتعديل اللجنة المشرفة على مؤسسة دعم المسرح على أن يكون بين أعضائها ممثلون لكل الهيئات المعنية بشئون ومستقبل المسرح

●● حمدي عاشور محافظ دمياط قرر صرف اعانات للفرق المسرحية التي تحيي موسم الصيف برأس البر . كما قرر تغطية كل خسارة تتعرض لها أية فرقة تعمل هناك في موسم الصيف

●● فرق التمثيل بالجامعات تسافر الى الاقليم الشمالي في أغسطس القادم لاحياء حفلات فنية لمدة اسبوع

●● سميرة أحمد تسافر الى موسكو في شهر أكتوبر القادم لحضور اسبوع الفيلم العربي هناك

●● استديو مصر قرر افتتاح معمل الالوان في أول سبتمبر القادم . ادارة الاستديو تفكر في أن يكون أول فيلم مصور بالالوان هو فيلم فريد الاطرش الذي ينتجه الاستديو

●● بديع خيري دخل مستشفى المواساة بالاسكندرية لاجراء جراحة في قدمه بسبب مرض السكر . ابنه عادل دخل نفس المستشفى لعلاج مرض السكر

●● شكري سرحان مرشح لبطولة فيلم « للالة عراب » . تشاركه البطولة هند رستم . يخرج الفيلم وينتجه محمود اسماعيل

●● عايدة هلال زارت المذبح عدة مرات هذا الاسبوع وتعرفت على بعض تسائه . عايدة تستعد للقيام بدور معلمة في المذبح في فيلم « مراتي نمرة ١١ »

●● نجاة الصغيرة منحت نفسها اجازة طوال شهر أغسطس لتقضيها مع ابنها وليد في مصيف رأس البر . الفشة التي تقيم فيها قريبة من عشة أم كلثوم

●● وزير الارشاد والثقافة يراجع هذا الاسبوع تصميمات مسرح الأطفال الذي سيقام في حديقة الازبكية

●● الجمهورية العربية المتحدة ستشترك في المهرجان الدولي للموسيقى الذي سيقام في فيينا في أغسطس القادم

●● وزارة الثقافة تدرس مع محافظات الاقليم الجنوبي ارسال بعض المخرجين والممثلين المسرحيين لتدريب الفرق المسرحية في المراكز الثقافية والمجمعات

●● شعبة السينما بالمجلس الاعلى للفنون أوصت في جلستها الاخيرة ، بأن دور العرض في الاقاليم يجب أن تعرض فيلما عربيا وآخر أجنبيا ، والا تكون هناك دور عرض ، تعرض أفلاما أجنبية فقط

●● عبد المنعم الصاوي يدرس اقتراحا بنقل كل الهيئات الفنية الى أحد القصور المصادرة لكي تكون أشبه بمجمع للفنون

●● الجمهورية العربية ستشترك في مهرجان الفنون الشعبية في الملايو

●● الموسيقار ابراهيم حجاج تم تعيينه قائدا لاوركسترا القاهرة السيمفوني

●● « أمجاد العرب » فيلم قصير انتجته ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة ، سترسل منه نسخ لجميع سفاراتنا في الخارج

●● فرقة المسرح القومي عادت من رحلتها في مراكش يوم الاربعاء الماضي ، سجلت الفرقة بعض مسرحياتها لاذاعة المغرب

●● الهيئات الفنية في الاقليمين ستقيم حفل تكريم للأستاذ يوسف كامل الفائز بجائزة الدولة التقديرية هذا العام

●● أي فنان من الاقليم الجنوبي لن يستطيع العمل في الاقليم الشمالي من الآن الا بتصريح من وزارتي الثقافة والداخلية

●● فرقة نيللي مظلوم ستعمل على المسرح العائم ابتداء من أول أغسطس حتى ١٨ منه .. كل الفرق المسرحية رفضت العمل على مسرح القطم لبعده على الجمهور

●● أم كلثوم تقدمت بطلب لشراء قطعة أرض في مدينة نصر

●● صبري عبد العزيز الممثل بفرقة المسرح الحر ، ماتت زوجته في الصباح واشترك في المساء مع الفرقة في مسرحية « الناس اللي تحت »

●● عبد الحليم حافظ أرسل من القاهرة هدية قيمة من منتجات خان الخليلي للدكتور تانر الجراح الانجليزي ، مع الهدية خطاب شكر رقيق

●● بديع خيري قال أن فرقة الريحاني ستصنع تماثيل نصفية لممثليها المتوفين وهم الريحاني وسراج منير وعبد العزيز أحمد ومحمد كمال المصري (شرفنطح) وبشارة واكيم ، ستوضع هذه التماثيل في مدخل مسرح الفرقة في القاهرة والاسكندرية

●● مها صبري اصيبت بتقلصات في مفاصل أصابع يدها نتيجة لسقوطها عليها

●● دكتور ثروت عكاشة وافق على تحويل بيت السنارى الاثرى الى مركز لاحياء الفنون الشعبية

●● ٥٠ فتى وفتاة تم اختيارهم للالتحاق بفرقة الكورال الملحقة بدار الاوبرا ، سيصبح عدد فرقة الكورال ١٨٠ من الجنسين

●● الفرقة السيمفونية العسكرية العربية ، تقرر أن تسافر الى اندونيسيا للاشتراك في أعيادها القومية في ١٧ أغسطس القادم

●● وزارة الثقافة بالاقليم الجنوبي تلقت من وزارة الثقافة الايطالية اسطوانة فيها شعر أحمد شوقي ملحنا ومترجما الى الايطالية

●● فؤاد المهندس تم الصلح بينه وبين فرقة ساعة لقلبك ، سيعود فؤاد للعمل مع الفرقة ابتداء من موسم الصيف الحالي

●● مؤسسة دعم السينما ستنتج فيلما قصيرا عن حياة « الغوازي » اللاتي يقمن في الصحراء الغربية ، سيخرج الفيلم جمال مدكور

أخبار الإذاعة والتليفزيون

●● الدكتور سامي سمعان سيشرف على دروس تعليم اللغتين الانجليزية والفرنسية عن طريق التليفزيون ، وستذاع مساء كل اربعاء وسبت

●● مستر ارمسي الخبير في التليفزيون التعليمي التابع لمؤسسة فورد يزور القاهرة الان ليقضى شهرا مع البرامج التعليمية في التليفزيون العربي

●● التليفزيون العربي سيهدى نسخا للمغتربين العرب من الفيلم الذى سيصور لهم اثناء زيارتهم للاقليم الجنوبي

●● أول تمثيلية تليفزيونية يقوم ببطولتها مجموعة من الاقزام كتبها عبد المنعم صادق ، بعنوان « الموسيقار الكبير » سيخرجها طوسون ابراهيم

●● الاذاعة ستنظم رحلة جماعية للاذاعيين لزيارة اوروبا ، يشاهدون فيها دور الاذاعة في ايطاليا والنمسا وسويسرا

●● « من فوق برج القاهرة » اسم استعراض غنائي سيقدمه التليفزيون ، تستعرض فيه أعمال الثورة

●● ادارة الموسيقى والاغاني بالاذاعة قررت انشاء فرقة كورال خاصة بالاذاعة بمكافآت شهرية ثابتة

●● نور الدمرداش انضم الى قسم الاخراج بالتليفزيون لاخراج تمثيليات تليفزيونية بنظام المكافأة . سيحتفظ نور بعمله في المسرح القومي

●● مسرح زمان في الاذاعة يقدم سلسلة المسرحيات التي كتبها المرحوم ابراهيم رمزي احد اعلام التأليف المسرحي منذ ٥٠ عاما

●● الافلام الوطنية التي اخرجتها السينما العربية ، أعد لها التليفزيون ارشيفا خاصا لعرضها في المناسبات القومية

●● وفد التليفزيون السويسرى الذى يزور القاهرة الآن ينزل ضيفا على التليفزيون العربي . سيزور هذا الوفد بعض مصايف الاقليم الجنوبي

●● برنامج « عادات وتقاليد » الذى يقدم في ركن « مع العائلة » تقرر أن يشترك في اعداد مادته كل اسبوع كاتب جديد . كان البرنامج قاصرا على كاتب واحد

●● « يوميات الصيف » سيقدمه برنامج مع العائلة طوال شهر اغسطس يتضمن نصائح للعائلات اثناء الصيف

●● ليلى مراد سجلت للاذاعة هذا الاسبوع اغنية جديدة من كلمات مأمون الشناوى وتلحين رءوف ذهني

●● سيد بدير يبدأ في اخراج اطول حلقات اذاعية مسلسلة في شهر سبتمبر القادم

●● آمال فهمي ستستضيف السيد كمال رفعت وزير الدولة في برنامجها « فنجان شاي » بمناسبة اعياد الثورة

●● مشيرة نجيب ستقوم بتقديم برنامج « ربات البيوت » بدلا من صفية المهندس اثناء اجازتها الصيفية

●● فهمي عمر يعد حلقة عن المرحوم حسين الفار ، ستذاع يوم ١٦ اغسطس بمناسبة ذكرى وفاته

●● التليفزيون العربي سيقدم برنامجين عن رحلة السيد عبد اللطيف البغدادى في المانيا

●● شريف زالى سينتج اربعة افلام قصيرة ، تعاقد معه التليفزيون بشأنهم

●● « يا سلام على عيدنا » برنامج تليفزيوني ستقدمه همت مصطفى تروى فيه احداث الثورة في تسع سنوات

●● « المرأة الجديدة » قصة توفيق الحكيم سيقدمها التليفزيون في ٩٠ دقيقة ويخرجها ابراهيم الصحن

مجلة الحب

منتهى الانحلال ...

في عام ١٩٤٩ تعرفت بصديق عزيز ، وتوطدت بيننا الصداقة ، حتى اننا لم نكن نفترق الا نادرا .. وكنت في ذلك الوقت غير متزوج واما هو فكان متزوجا وله اولاد .. وعرفني بزوجته ، ودعاني اكثر من مرة لمرافقته هو وزوجته الى الكازينوهات ، والسينما ، والمسرح

وذات ليلة وتحت ستار الظلام احسست يدا تقترب مني وتلامسني وقد كانت يد زوجته .. وظللنا على هذا الحال فترة من الوقت كلها معاكسات في الظلام .. وفي مرة اتصلت بي تليفونيا واتفقنا على ميعاد بعد الحاح شديد منها .. وقابلتها في أحد الكازينوهات .. وعلمت منها ان زوجها يعلم كل ما يحدث بيننا وانها هي التي تحكي له عن كل شيء .. ودهشت ولكنها ردت في بساطة : « أنا في القرن العشرين والحياة عايزة كده وماحدش واخد من الدنيا حاجة غير انك تتمتع بها واوع تزعل ثانية .. وانا مش ممكن اعمل حاجة بدون علم زوجي لقد اتفقنا على ذلك » وحينما تقابلنا نحن الثلاثة بعد ذلك كان كل شيء يدور امام عين زوجها ... بل كان يبدو عليه السرور والبهجة لسرور زوجته ، وظننت انه مريض من الناحية الجنسية لكني عرفت انه ليس كذلك ... ومر على هذا الحال سنوات ثم تزوجت أنا ... وتعرفنا جميعا ... وتبادلنا الزيارات والدعوات .. وعشنا حياة مرحة نحن الاربعة ... كلها لهو ولعب ومجون ... حتى تبادل الزوجات ! اصبح موقف صديقي من زوجتي مثل موقفي من زوجته .. ووافقت على ذلك مثله ... واحسست أن عواطفي تتبلد ، انني اضحك حينما اسمع عن زوج قتل زوجته او أخ قتل اخته اواب قتل ابنته لسوء سلوكها ... فهل تساوي الحياة مثل هذه الجريمة ؟

ما رايك .. هل نحن على صواب ؟

ع . الحائر . الجيزة

دكتورة نوال : معذرة لو قلت لك ان زواجك وزواج صديقك ليس زواجا .. انه انحلال واستهتار ومجون يختفي وراء وثيقة الزواج ! ! .. انني اسأل لماذا تزوج صديقك ؟ .. ولماذا تزوجت انت ؟ الم يكن في امكانكما ان تمارسا مجونكما بعيدا عن قدسية الزواج وانتهاك حرمة الزوجات ؟ ان ابسط معاني الرجولة والكرامة تمنع الرجل بشدة من أن يعير زوجته الى رجل اخر ... ولا شك أن شلتكم كلها بما فيها من نساء ورجال لا يضعون لحياتهم هدفا معينا ولا يؤمنون بأي مبدأ على الاطلاق ... وماذا تسمي الحياة المستهترة بلا هدف ولا مبدأ ؟ ورغم هذا اعتقد انك خير من في هذه الشلة الشاذة .. لانك على الاقل عارضت في البداية ولا زلت حتى الآن غير مقتنع بالاستهتار ، بدليل انك تسألني الرأى في مشكلتك ..

ورأيي أن تنزع نفسك بقوة من هذه الشلة الفاسدة جدا ، وتهرب بزوجتك بعيدا عن هذين الزوجين المريضين .. والا فلا داعي للزواج حفظا لكرامة الاسرة ، والاطفال الابرياء الذين قد تشك يوما في انك الاب الحقيقي لهم .. فتنهار بذلك كل أسس الزواج والاسرة في المجتمع ...



حب من الظاهر

● تقدم الى اسرتى شاب ليخطبنى .. ووافقت اسرتى ووافقت انا ايضا لاننى احسست انه يحبنى واننى احبه .. فقد سبق ان رأيته مرة مع ابن خالى .. وأثناء الخطبة زاد الحب بيننا .. واشترينا معا اثاث البيت .. ثم تزوجنا ...

ولكن المشكلة ان زوجى غريب جـــدا ... فهو يظهر لى الحب امام اهلى واهــلـه واصــدقائى واصدقائه ويدللنى فيشـــعر كل الموجودين انه يحبنى جـــدا ويحسدوننى على ذلك ... وعندما نصبح وحدنا فانه يتغير .. احيانا احاول ان اداعبـــه فينهرنى قائلا : « بلاش مضــايقة بقى » فأترك له الحجرة ...

لقد فكرت فى الطلاق ... لاننى لا افهم سر هـــذا الرجل ، مع انه مضى علىزواجنا ثلاثه شهور فقط .. اننى حائرة ماذا افعل

المعذبة لولا ج . ب . العجوزة

ـ لا تتسرعى فى الحكم على زوجك وانتما فى الشهور الاولى من الزواج وتفكرى فى الطلاق . حاولى انتفهمى زوجك ولماذا يضيق بمداعبتك له ... اننى افهم من هذه الكلمة انك تثقلين عليه المداعبة او انك تريدين مداعبتهطول النهار ... وهوبالطبع كرجل لديه اعمال اخرى غير زوجته ومداعباتها ...

حاولى ان تفهمى الامر بعقـــل واسع وادرسى تصرفات زوجك جيدا ... ومادام يظهر حبـــه لك امام الناس فهذا يدل على انه يحبك .. وقد يكون العيب فيك أنت ... قد لا تحسنين التصرف مع زوجك وانتما معا ... وقد يكون العيب فى زوجك وهنا حاولى أن تعالجى الامر بحكمة وحنان حتى تعرفى سر العقدة

ظلام ..!

● انا شاب فلسطينى فى التاسعة عشرة من عمرى .. توفيت امى وانا فى الخامسة من عمرى ، وبعد وفاة امى عشت مع ابى . وفرقت كارثة فلسطين بينى وبين ابى فلجأت الى العيش مع اهل فلسطين اللاجئين فى قطاع غزة ... وعلمت بعد هـدوء المعركة . ان ابى على قيد الحياة وموجود فى المملكة الاردنية الهاشمية مع اعمامى . وحينما بلغت الخامسة عشرة من عمـــرى وقعت الكارثة الاخرى وهى العدوان على قطاع غزة ولسوء حظى اصبت بقنبلة اسرائيلية غادرة تسببت فى قطع ساقى اليمنى الى ما فوق الركبـــة ونقلت الى المستشفى المعمدانى بغزة ..وخرجت من المستشفى امشى على عصا ... اننى اعيش وحيدا وقد تفرق اهلى ولا ادرى ماذا افعل .. ان الدنيـا اصبحت فى نظرى ظلاما وسوادا .. هل عندك حل لى يا سيدتى ؟

المعذب : نايف محمد حمدان ابوجزر

رفح . فلسطين

ـ انها مأساة ياسيدى أن تتعرض لكل هـــذه الكوارث فى طفولتك وشبابك ولكن من قال ان الحيـــاة تخلو من المآسى ! ... انك الآن فى التاسعة عشرة من عمـرك ، وامامك شبابك كله يمكنك ان تـــشغله فى حرفة تتعلمها وتمارسها فتدر عليـك الربح ... ولن يعوقك قطع ساقك اليمنى عنممارسة المهنة المناسبة..

وكم من رجال أصـيبوا بعاهات نتيجةمرض ، أو حرب ، أو حوادث، او وراثة لكنهم لم يفقـدوا الامل واشتغلوا فى المهن التى تناسـبهم ونبغوا فيها .. لا تفقد الامل وابدا من الآن .

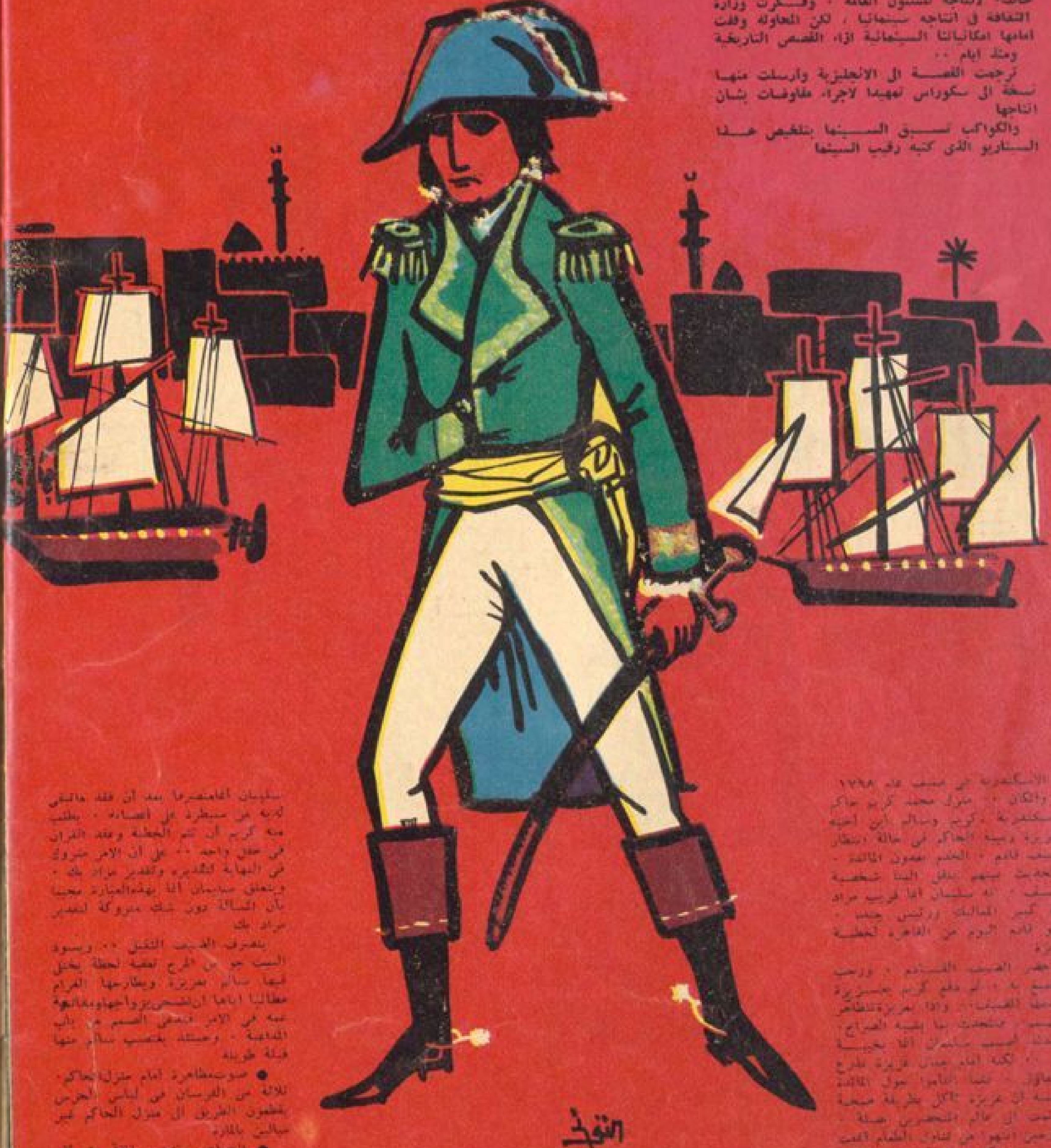
دكتورة نوال

منذ أربعة أعوام عاد محمد علي ناصف من بعثته لدراسة السينما في هوليوود . عاد ليقطع رحلة منظمة في تاريخنا القديم . تاريخ المقاومات الشعبية أيام الحملة الفرنسية على مصر . وخرج من الرحلة بهذه القصة التي تنقل جانبا من بطولتنا أيام الاحتلال

ومنذ عامين .. أقرت هذا السناريو لجنة خاصة لانتاجه للشئون العامة . وفكرت وزارة الثقافة في انتاجه سينمائيا . لكن المحاولة وقفت أمامها امكانياتنا السينمائية ازاء القصص التاريخية ومنذ أيام ..

ترجمت القصة الى الانجليزية وارسلت منها نسخة الى سكوراس تمهيدا لاجراء مفاوضات بشأن انتاجها

والكواكب تسبق السينما بتلخيص هذا السناريو الذي كتبه رقيب السينما



الاسكندرية في صيف عام ١٧٩٨

والمكان .. منزل محمد كريم حاكم الاسكندرية . كريم وسالم ابن اخيه وعزيزة ابنة الحاكم في حالة انتظار لضيف قادم . الخدم يعدون المائدة . والحديث بينهم ينقل الينا شخصية الضيف .. انه سليمان اغا قريب مراد بك كبير المماليك ورئيس جيشه . وهو قادم اليوم من القاهرة لخطبة عزيزة

حضر الضيف المنتظر . ورحب الجميع به . ثم دفع كريم بعزيزة لخدمة الضيف .. واذا بعزيزة تتظاهر بالصمم . تتحدث بما يشبه الصراخ . وتدهش الضيف سليمان اغا بجديتها [illegible] لكنه [illegible] عزيزة [illegible] بالمائدة .. ثم ما التفوا حول المائدة ادهشه ان عزيزة تأكل بطريقة همجية لا تمت الى عالم المتحضرين بصلة

وحين انتهوا من تناول الطعام اخذت عزيزة [illegible] .. وتصاعد [illegible] من [illegible] . [illegible] عاد [illegible] الى [illegible] بطريقة [illegible] سليمان اغا [illegible] . [illegible] يستأذن

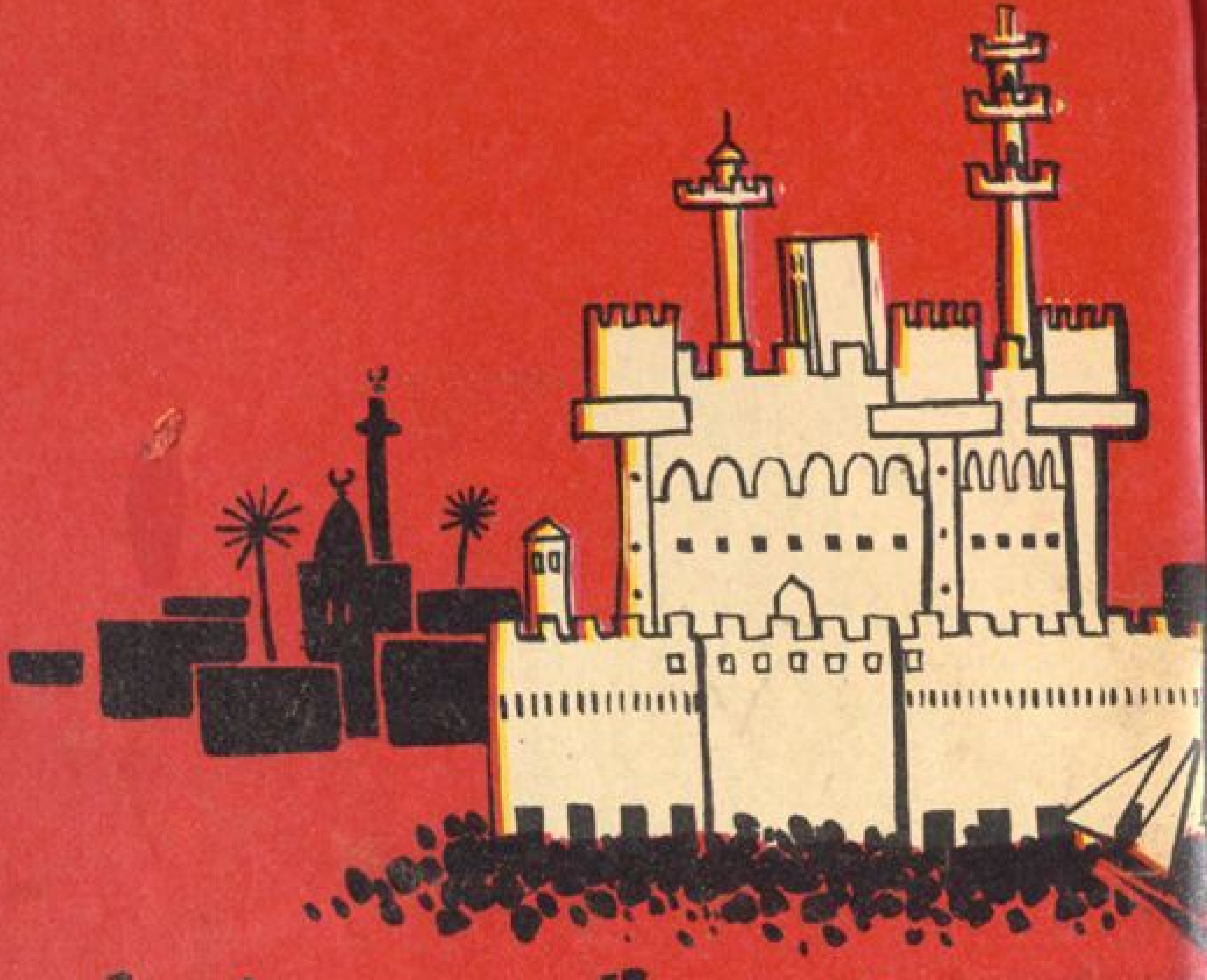
سليمان القاهرة مسرعا بعد أن فقد ما تبقى لديه من سيطرة على أعصابه . يطلب منه كريم أن تتم الخطبة وعقد القران في حفل واحد .. على أن الامر متروك في النهاية لتقدير وتقدير مراد بك . ويتعلق سليمان اغا بهذه العبارة محتجا بأن المسألة دون شك متروكة لتقدير مراد بك

ينصرف الضيف الثقيل .. وتسود البيت جو من المرح لحظة يختلي فيها سالم بعزيزة ويطارحها الغرام مطالبا اياها أن [illegible] بعواطفها نحوه في الامر [illegible] الصمم من باب المداعبة . وحينئذ يغتصب سالم منها قبلة طويلة

● صوت مظاهرة امام منزل الحاكم . ثلاثة من الفرسان في لباس الحرس يخطون الطريق الى منزل الحاكم غير مبالين بالمارة

● الجماهير تتجمع قلقة على أثر مرور الحرس . والبعض يردد عبارة « ان الاسطول الافرنجي في الميناء »

● الحراس الثلاثة يترجلون امام منزل كريم ويؤدون التحية العسكرية .



مغامرة الامبراطور

قصة وسيناريو محمد على ناصف

لم يعلمون أن أسطولا من عشرين قطعة يقف في الميناء.

● تهرع الجماهير الى الميناء حاملة النبابيت والاسلحة ، حين تعرف أن السفن الانجليزية ترابط بالقرب منه

● محمد كريم على رصيف الميناء ومن حوله الحراس يلاحقهم ، ومن حول الجميع تقف جموع الشعب في سكون رهيب

● يتقدم واحد من الجنود الانجليز ناحية الحاكم ويسأله عن الاسطول الفرنسي ، فيرد الحاكم بأنه لايعرف شيئا عنه ..

● يعود الجندي الانجليزي الى القارب .. حيث يتوجه به ويعود به الى أسطول نلسن

● في القاعة الشرقية بمنزل كريم تشهد بعض أعوان الحاكم وهم يغادرون القاعة عقب الانتهاء من أحد الاجتماعات ، عندما يمضي الحاكم من توديعهم عند الباب .. يعود ليجد في انتظاره عزيزة وسالم .. في هذه اللحظة يدخل « سيد الجيش » ليخبر الحاكم بأن الخيل من المغاربة يتنبأ [illegible]

مقابلته . ويعرف منهما أن الفرنسيين استولوا على مالطة ، واطلقوا سراح المسلمين الأسرى ، [illegible] الاحسان الى معاملتهم حتى انهم تركوا مصر فانزلوا الى الناس عبارات حملتها [illegible] بحب مصر وأهلها وانه سوف يشهر اسلامه

● عندما يعرف كريم بقدوم الفرنسيين يأمر سالم بالتوجه الى القاهرة لمقابلة مراد بك وطلب امداد الاسكندرية بالجيش والذخيرة .

● يصل سالم الى منزل مراد بك في القاهرة . مراد بك يتوسط حفلة ماجنة تحييها بعض الراقصات ، يهمس [illegible] في أذن مراد بك [illegible] سالم [illegible] طالبا مقابلته حتى الصباح ، لكن [illegible] مصر على مقابلة مراد بك [illegible] الحفلة .. ويصيح مراد بك في وجه سالم قائلا عبارته المشهورة : « قل لمحمد كريم ان مراد بك يدوس بخيله جيش فرنسا أو أي جيش آخر ينزل أرض مصر » .. ثم يستأنف الحفل مرة أخرى رقصه ومرحه

● الفرنسيون يغزون الاسكندرية بينما مراد بك لا يزال يلهو ويلعب

● تناضل الاسكندرية شيوخا وشبابا واطفالا وعلى رأسهم محمد كريم حتى تنفد الذخيرة .. وتستسلم المدينة

● نابليون يستقبل حاكم الاسكندرية وأعيانها . يقوم المستشرق « فانتور » بمهمة الترجمة بين الطرفين .

● كريم يقول لسالم انه ما دام العدو على أرض البلاد فكل من يحمل [illegible] على البال [illegible] وعليه نصحه بأن ينقل عزيزة عند أحد الاقارب

●●

● [illegible] قافلة من الحجاج المغاربة تحط رحالها . القافلة عند حدود الاسكندرية ، سالم مع [illegible] من اصدقائه [illegible] الكيلاني وصحبه

بعد قليل يجتمع في منزل كريم للاتفاق لرسم خطة مقاومة الفرنسيين . يقول سالم ان المقاومة [illegible] في الاسكندرية . وانه سوف يرحل الى القاهرة مع المصري والشنتيلي ويبقى سالم يائسا من مراد بك وابراهيم بك ازاء [illegible] موقفهما

● الاسكندرية في الليل

جماعة من الجنود الفرنسيين سكارى في الطريق . يطاردون احد الوطنيين ليطلقوا منه نساء . يتصدى سالم ورفاقه عليهم وتدور بين الفريقين معركة حامية

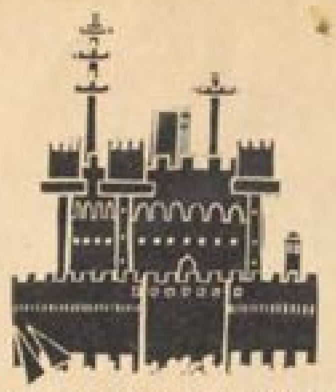
● في مكتب الجنرال كليبر حاكم الاسكندرية .. يرى الجنرال من وراء زجاج النافذة وهو في حالة [illegible] الى فانتور . فانتور يتركه ليلتقي بمحمد كريم ويخبره أن كليبر [illegible] من كثرة الكدر من حوادث الاعتداء . [illegible] كريم بأن المصريين من حقهم الدفاع عن اعتداءات العدو

● الكيلاني يلتقي بكريم وسالم [illegible] عملية حملة البحيرة

● تدخل عزيزة مذعورة لتخبرهم بأن ثلة من الجنود قد اقتحمت المنزل . يباغت الكيلاني وسالم للدفاع ، [illegible] اليهم [illegible] الجيش وقد علا الخوف على وجهه من أجل مساعده

● كريم يغادر الثلاث [illegible]

مغامرة الامبراطور



على كريم . يحدث هجوم على بيت كريم ليلا . وتنجح عزيزة في الهرب مع سيد الحبشي الذي يقول ان «كريم» سوف يحاكم في القاهرة بعد ان يدخل نابليون القاهرة ليكون درسا وعبرة للشعب

● مراد بك وفرسان المماليك ينتظرون نابليون وجيوشه الزاحفة على القاهرة

● الجيوش الفرنسية تستعد للهجوم . ونابليون يتوسط قلب الهجوم

● يبدأ مراد بك بالهجوم فتنطلق مدافع الفرنسيين بشدة . يسقط فرسان المماليك وتشيع الفوضى، ويولي البافون ادبارهم هاربين شطر الجيزة . يبقى الشعب والعربان محصورين امام جنود نابليون ونهر النيل . يستبسلون في القتال .. لكن المدافع تحصدهم حصدا . يهرب مراد بك وابراهيم بك وتسقط امبابة امام الغزاة

● بعض الجنود السكارى امام مسجد الحسين يعبثون باحد محال الاقمشة . يبسطون ثوبا من القماش في عرض الطريق . الشيخ الجوسقي شيخ طائفة المكفوفين يمر على تابعه الشيخ علوان . فيصل الى مسمعه صخب الجنود

● الجوسقي والكيلاني وسالم وحجاج والبشتيلي والمحروقي يتحدثون عن « بارتلمي » تاجر الزجاج الذي انضم الى الفرنسيين وعينوه وكيلا للمحافظة بعد ما ملأ السجون بالوطنيين . ويتحدثون ايضا عن كريم ونقله الى احد سجون القاهرة تمهيدا لمحاكمته

● سالم وعزيزة يتناقشان في مشروع لدى عزيزة لتنفيذه خدمة لحركة المقاومة . المشروع يتلخص في افتتاح ملهى ليلي مهمته تصيد الانباء من الضباط . يعارض سالم الفكرة . يدخل سيد الحبشي ويعطي عزيزة ثمن مجوهراتها التي انتهى توا من بيعها . عزيزة تفتتح الملهى وتضم اليه طائفة من الراقصات الاجنبيات بعضهن يعملن على المسرح ، والبعض الآخر يختلط بالضباط المخمورين

● تعرف من حديث بعض الضباط انباء هزيمة الفرنسيين في موقعة ابي قير البحرية . واغراق نلسون لمعظم سفن الاسطول الفرنسي

● تبعث عزيزة بهذه الانباء مع سيد الحبشي الى جبهة المقاومة . حجاج والكيلاني ورفاقهما يقررون عدم الاحتفال بمولد الحسين ومقاطعة كل الاحتفالات التي تقيمها السلطة المحتلة

● نابليون في قاعة كبيرة يحتفل باستقبال اعضاء الديوان والاعيان والعلماء . يوجد معهم ايضا المستشرق فانتور وبعض كبار الضباط

● يتكلم فانتور فيقول ان نابليون احتفاء منه بالعلماء، واعضاء الديوان سيتعطف فيقلد بعضهم شارة الجمهورية « الجوكار » للشيخ الشرقاوي . يتجه نابليون صوب الشيخ الشرقاوي فيصافحه . يثبت الشارة على صدر الشرقاوي . يدفعها الشرقاوي بعيدا ويمتنع عن وضعها على صدره . يغضب نابليون ويغادر القاعة مذهولا . يقبل احد الضباط من الجهة التي خرج منها نابليون ويعلن ان القائد العام اصدر امره بضرورة لبس الشارة . وكل من يخالف هذا الامر لا يعتبر صديقا للجمهورية الفرنسية . الشيخ علوان يوزع الشارة ـ استهانة بالامر ـ على جمع من المتسولين والصعاليك مانحا كلا منهم قطعة من النقود . يسأله احد المتسولين عن الشارة فيقول له انها رخصة فرنسية لمزاولة التسول رسميا

● الشيخ الصاوي يجلس على دكة خشبية في ركن الازهر وامامه بعض الطلاب جلوس في شبه دائرة يستمعون الى درس ديني . الطالب سليمان الحلبي يجلس شاردا وكتاب المادة مفتوح امامه . الجوسقي وعلوان يمران بالقرب من الصاوي فيستوقفهما

● عزيزة مع الكيلاني وحجاج يدبرون خطة لانقاذ كريم من السجن . احد الضباط يغادر الملهى مستندا من شدة سكره على ذراع مريم صديقة عزيزة . يركب عربة حنطور . يعترض العربة للامن الجنود . يقف الكيلاني وحجاج مكتوفي الايدي امام البنادق المصوبة اليهما . الضابط يطلق الرصاص على اثنين من الجنود فيقتلهما . حجاج والكيلاني ينتهزان الفرصة ويهربان

●●

● محاكمة محمد كريم

تؤلف المحكمة من بعض الضباط الفرنسيين برياسة ديبوى حاكم القاهرة العسكري . فانتور يقوم بتوجيه الاسئلة الى محمد كريم :

ـ ثبت انك كنت تتستر على الجرائم التي كان الاهالي يقترفونها ضد الجمهورية الفرنسية وثبت انك قدمت للعدو بيانا عن حملة الجنرال ديبوى في البحيرة . هل تقر ذلك او تنكره ؟

واجاب كريم

ـ هناك تصحيح صغير .. هو انني لم اقدم بيانات او مساعدة للعدو

قال فانتور :

ـ كيف ؟

واجاب كريم :

ـ قدمتها لاخواني واهل وطني

ونطق فانتور بالحكم :

ـ حكمت المحكمة العسكرية باعدامك رميا بالرصاص وتنفيذ الحكم في ميدان الرميلة . او استبدال الحكم بفدية قدرها ٣٠ الف ريال في ٢٤ ساعة

● الجنود يطلقون الرصاص على كريم . يفصلون رأسه عن جسده ويعلقونها على حربة كتب عليها « هذا جزاء من يقاوم الفرنسيين »

● الطالب سليمان الحلبي يخطب على قارعة الطريق في احد الاحياء الوطنية مطالبا بالتوجه الى قاضي القضاة لتقديم احتجاج ضد اعمال الفرنسيين . القاضي يمتنع عن مقابلتهم . برتلمي وديبوى يطلقان الرصاص على المارة . يجري القاضي هاربا الى المنزل . يشتد القتال بين الفرنسيين وافراد الشعب

● الفوضى تسود ملهى وطنيا يتجمع فيه عدد من الاهالي من بينهم الابله الذي كان يحمل عنق كريم . يحاول الابله الهرب فيلمحه احد الجنود ويصوب نحوه الرصاص لكنه ينجو . حجاج يقتحم الملهى مع اثنين من رجاله . الشيخ الجوسقي يسير في الطريق وحيدا بدون مساعدة الشيخ علوان يدعو الى الثورة وقتال الفرنسيين . برتلمي يرى الشيخ الجوسقي فيرديه صريعا برصاصة . برتلمي يجتمع ويقرر رصد مكافآت كبيرة لمن يقتل او يقبض على زعماء الثورة . وهم سالم وحجاج والكيلاني . برتلمي يحتفل بانتصاراته في ملهى عزيزة . عندما يشتد سكره يتحدث بالفرنسية عن خطته المقبلة للقضاء على الثوار . عزيزة تنقل الى الثوار خطة برتلمي

● اتسعت رقعة المقاومة في كل انحاء مصر . قسم الثوار انفسهم الى فريقين . فريق في الصعيد وعلى رأسه سالم والبشتيلي . وفريق في الوجه البحري برئاسة الكيلاني

● يجيء من يخبر سالم وصحبه ان الاسطول الفرنسي على مقربة من البلد

● تنطلق الاعيرة النارية على سفينة قائد الاسطول . يعطي اوامره بالقتال

● ينتصر الاهالي في هذه المعركة ويقضون على اكثر من ٥٠٠ ضابط بحري

●●

● خيام حامية فرنسية معسكرة في البحيرة . الكيلاني والشيخ علي يقتربان من الخيام ليقدرا عدد الحامية بنحو ١٠٠ و ١٢٠ جنديا . قبيل غروب الشمس يبدأ الكيلاني والشيخ علي في تنفيذ الخطة لمحاصرة الحامية

تنجح خطة الكيلاني بمساعدة قبيلتي الهنادي واولاد علي وتهزم الحامية الفرنسية بقيادة « مارتان » . الكيلاني والشيخ علي يعودان الى القاهرة وهما يجران عربة عليها المدفع الوحيد الذي استوليا عليه من الحامية الفرنسية

● الثوار مختبئون في القرافة ليستقبلوا عبوات البارود وقطع الحديد

● عزيزة في الملهى الليلي تجالس ضابطا مخمورا يصر على مغازلتها . فتصده . لكنه يلح في اشباع رغبته قبل ان يسافر الى عكا . تستدرجه عزيزة الى الحديث فتعرف ان نابليون قد طال حصاره لعكا ، وانه في حاجة الى مؤن وذخيرة حتى تستطيع قواته مواصلة الحصار . تتسلل عزيزة لتبلغ هذه الانباء الى الثوار . يتبعها الضابط محاولا الاعتداء عليها لكن سيد الحبشي يقتله . عزيزة تلتقي بالثوار ليلا في مخبئهم . وتقص عليهم انباء حصار عكا وقافلة السفن الذاهبة الى سوريا ويتربص الوطنيون بقافلة التموين ويحولون دون وصولها .

● بعض الثوار يذكرون ان نيران الثورة في القاهرة قد اشتعلت فيقررون العودة على وجه السرعة

● برتلمي يحاصر الثوار في معركة كبيرة يستشهد فيها البشتيلي ويصاب سالم بجرح كبير .

● حجاج والكيلاني واخوانهما في حوش القرافة . سالم معصوب الرأس وقد تماثل للشفاء

●●

● منظر السور الخارجي لحديقة كليبر حاكم القاهرة العسكري

طفلان يتسلقان سور الحديقة .. فيلمحان كليبر يسير الى جانبه شخص آخر

الطفل الاول : هذا كليبر

الثاني : ومن معه ؟

الاول : يقولون انه كبير المهندسين

● سليمان الحلبي يقترب منهما في تأدب وتمهل . ثم .. يطعن كليبر عدة طعنات تودي بحياته . كبير المهندسين يهوي بعصاه على سليمان الحلبي فلا يبالي به حتى يرى كليبر قد خر صريعا .. فيستدير الى كبير المهندسين ويطعنه هو الآخر

● يقبل الحراس على اصوات الاستغاثة فيقبضون على الحلبي

● يتم تعيين مينو بعد كليبر . ويقدم الحلبي للمحاكمة

● اعضاء المحكمة ينظرون الى الحلبي نظرات فزعة سائلين :

ـ لماذا قتلت الجنرال كليبر

فيجيب سليمان الحلبي :

ـ لانه كبيرهم ومسئول عنهم

وتنطق المحكمة بالحكم :

ـ حكمت المحكمة العسكرية الفرنسية ضد سليمان الحلبي بحرق يمناه ثم وضعه على خازوق وتركه حتى تأكل الطيور جثته

● ينفذ الحكم في تل العقارب

● حجاج وسالم يغادران القرافة مسرعين نحو تل العقارب لمحاولة انقاذه

● بارتلمي يلمح الكيلاني فيطلق الرصاص عليه . حجاج وسالم يلحقان بالكيلاني وينقلانه الى مكان بعيد بين الحياة والموت . يلفظ الكيلاني انفاسه الاخيرة

● عزيزة تخبر « بارتلمي » ان « سالم » نائم في الحانة وانها سوف ترشده وتعطي له اشارة للقبض عليه . عزيزة تخبر سالم وحجاج ان الحيلة قد نجحت وسوف يحضر بارتلمي . يظهر بارتلمي في الجهة المقابلة ومعه بعض الجنود . يظهر الغيظ على وجه عزيزة لانها لم تكن تتوقع ان يحضر معه جنودا . حجاج وسالم يتواريان وراء البارافان . بارتلمي يتقدم خطوتين على اطراف اصابعه وهو يحمل مسدسه بيمينه . حجاج يتسلل من خلفه ويضغط على عنقه . الجند يطلقون النار من الخارج على سالم وحجاج لكنهم يصيبون بارتلمي فيهوي على الارض . يسرع حجاج وسالم وعزيزة الى الباب الخلفي للملهى ويهربون

● الابله يضحك بملء فمه وهو يجلس على سور متهدم الى جانب شيخ يرقب ثلاثتهم

● الجيوش الفرنسية تغادر البلاد ملتزمة السكوت والصمت

● الابله يغادر مكانه على الفور متجها صوب الجنود فيسير محاذيا طابورهم مقلدا لمشيتهم

● موسيقى تطوف بشوارع المدينة فرحا بانسحاب الغزاة

● الابله في الموكب يحمل حول عنقه لافتة مكتوب عليها « النهاية »



فريد الاطرش .. يغنى « حكاية غرامي حكاية طويلة » ..

اغنية من القلب لحبيب القلب

غنى من القلب .. فمس غناؤه شغاف القلوب وايقظ الذكريات واحيا الامال وتلاعب بالعواطف والوجدان .. وكانت ليلة رائعة

وقف الجمهور في صف طويل يبدأ من اول شارع سليمان كل ينتظر دوره ليظفر بتذكرة لحفلة فريد ورغم العدد الهائل من رجال البوليس ، اختل النظام خارج دار السينما ، وكاد الباب الزجاجي الضخم ينهار امام ضغط الجماهير التي تتسابق الى الدخول

اما في الداخل ، داخل دار السينما فكان النظام تاما — رغم وجود مئات الكراسي الاضافية في الممرات .. ووقوف مئات آخرين لم يجدوا مقاعد

وشيء كبير كان واضحا وهو وجود اربعة من مذيعي صوت العرب بين المتفرجين .. يصفقون في حرارة وحماس لفريد ..

وشيء كبير أيضا هو عدم حضور محمد عبد الوهاب .. وللعلم عبد الوهاب كان قد حضر الحفل الماضي الذي أحياه فريد وكان يجلس في الصف الاول مع كامل الشناوي ،

وقد بدأ الحفل في العاشرة والنصف بالشلالي المرح الذي قدم ثلاث منلوجات خفيفة حازت اعجاب الجماهير ثم ظهرت نجوى فؤاد فابدعت في رقصها والهبت اكف الحاضرين بالتصفيق ولاول مرة في تاريخ الرقص والراقصات يستعيد الجمهور نجوى فؤاد بعد أن أسدل الستار عليها .. وخرجت نجوى لترقص مرة أخرى على نغمات « أيوب المصرى »

ومرت ساعة وأعلن المذيع عن فريد الأطرش ودوت قاعة سينما ريفولي بالتصفيق المتواصل ، وظهر فريد على المسرح .. وعادت عاصفة من التصفيق استمرت أكثر من خمس دقائق ترحب بفريد .. ولم يتكلم فريد — وفاجأ جمهوره بأغنية جديدة يغنيها لاول مرة ..

اتقل اتقل ع اللى بيتقل
ولا تسالشى عليه
وابعت واسال ع اللى بيسال
ليه تعذب ليه
ليه ياقلبى ليه

وكان الجمهور يقاطع « فريد » في كل لحظة ويستعيده الغناء وانتهت الاغنية .. وتعالت الاصوات تطالبه باغنيات معينة .. واختار فريد اغنية « ارحمنى وطمنى » وهى أيضا يغنيها للمرة الاولى في حفلة عامة .. وغنى فريد حتى وصل الى ..

عايز اعرف انا فين
انا وحدى ولا انتو معايا

وصاحت الاف الحناجر تهتف ..

احنا معاك يا فريد .. احنا معاك واسل الاغنية انا وحدى والا انت معايا

وانتهت « طمنى » أيضا ..

ثم تقدم فريد الى الميكروفون يقول : انا سعيد جدا بالمقابلة اللى قابلتونى بيها .. واسمحوا لي دلوقت ان أغنى اغنية انا بحبها ، لانها لانسان عزيز على قلبى ، انسان بحبه وكلكم بتحبوه وكل العرب في كل مكان بتحبه ، اغنية للبطل المحبوب الرئيس جمال عبد الناصر .. وغنى فريد « حيوا البطل .. بطل الجهاد »

وكانت أروع مرة يغنى فيها فريد هذه الاغنية التي تجاوب صداها مع الجمهور فأخذ يردد مقاطع الاغنية مع فريد ..

وعاد فريد — مع التصفيق يغنى « حكاية غرامي » واستمر يغنى حتى الثالثة صباحا ..

هذا الأسبوع في التليفزيون

الثلاثاء ٢٥ يوليو

- ١١٫٠٠ الافتتاح والقران الكريم وتفاصيل برامج الفترة
- ١١٫١٥ من أقوال الصحف
- ١١٫٢٠ من الاغاني والاناشيد
- ١١٫٣٠ الثورة والزراعة
- ١٢٫٠٠ بيرى ماسون
- ١٢٫٥٠ من الاغاني المختارة
- ٥٫٠٠ الافتتاح ول برامجنااليوم
- ٥٫١٠ من الاغاني المختارة
- ٥٫٣٠ جنة الاطفال
- ٦٫٠٠ مع العائلة
- ٦٫٣٠ العلم للجميع
- ٦٫٤٥ النشرة الاخبارية الاول
- ٦٫٥٥ اغنية
- ٧٫٠٠ البرامج التعليمية
- ٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
- ٨٫٠٧ نافذة على العالم
- ٨٫١٥ فرقة باليه التليفزيون
- ٨٫٢٠ بودابوت ولو كوستيللو
- ٩٫٠٠ أهم الانباء
- ٩٫١٥ الحلقة الثالثة من تمثيلية « ٧٠ سنة » بطولة : يوسف وهبي .
- ٩٫٤٥ تذكرة الى دمشق
- ١٠٫١٥ من الاغاني والاناشيد الوطنية (تحطيم الاغلال)
- ١٠٫٤٥ آخر الانباء
- ١١٫٠٠ مسرحية (ياما كان فى نفسى)

الأربعاء ٢٦ يوليو

- ١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١١٫١٥ من أقوال الصحف
- ١١٫٢٠ من الاغاني والاناشيد
- ١١٫٣٠ باسلام على عيدنا (العيد التاسع للثورة)
- ١٢٫٣٠ اغنية الفن (سعاد محمد)
- جزء من برنامج مع الموسيقى)
- ٥٫٠٠ الافتتاح وفى برامجنا اليوم
- ٥٫١٠ من الاغاني والاناشيد الوطنية
- ٥٫٣٠ جنة الاطفال
- ٦٫٠٠ الانتقال الى الاسكندرية لاذاعة خطاب السيد / الرئيس والعرض الرياضى من ملعب البلدية
- ٨٫٠٠ العودة الى الاستديوهات وسهرتنا الليلة
- ٨٫٠٧ نافذة على العالم
- ٨٫١٥ راى الشعب
- ٩٫٠٠ أهم الانباء
- ٩٫١٥ الحلقة الرابعة من تمثيلية (٧٠ سنة)
- ٩٫٤٥ الثورة فى الفن
- تقديم : سميرة الكيلانى
- ١٠٫٤٥ آخر الانباء
- ١١٫٠٠ الفيلم العربى (مصطفى كامل) ..

الخميس ٢٧ يوليو

- ١١٫٠٠ الافتتاح والقران الكريم وتفاصيل الفترة
- ١١٫١٥ من أقوال الصحف
- ١١٫٢٠ من الاغانى والاناشيد
- ١١٫٤٠ مسرح كاميو
- ١٢٫٣٠ تمثيلية وطنية «بلا دموع»
- ٥٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
- ٥٫٠٥ جنة الاطفال
- ٦٫٠٠ مجلة المراة
- ٦٫٣٠ صور من حياة الشعب
- ٦٫٤٥ النشرة الاخبارية الاول
- ٦٫٥٥ اغنية
- ٧٫٠٠ البرامج التعليمية
- ٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
- ٨٫٠٧ نافذة على العالم
- ٨٫١٥ نهضة بلدنا
- ٨٫٢٥ الحلقة الخامسة من تمثيلية (٧٠ سنة) ..
- ٩٫٠٠ أهم الانباء
- ٩٫١٤ مجلة التليفزيون
- ١٠٫١٤ الانتقال الى قصر المنتزه بالاسكندرية لاذاعة الحفل الساهر الكبير بمناسبة اعياد الثورة (أضواء المدينة) (آخر الانباء تذاع خلال فقرات البرنامج)

الجمعة ٢٨ يوليو

- ١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١١٫١٥ من أقوال الصحف
- ١١٫٢٠ من الاغانى والاناشيد
- ١١٫٤٥ مغامرات مارتن كين
- ١٢٫١٠ باسلام على عيدنا (الثورة فى تسع سنوات)
- ١٫١٠ ندوة دمشق من برامج الاقليم الشمال
- ١٫٤٠ من الاغانى المختارة
- ٢٫٠٠ نور على نور
- ٣٫٠٠ الفيلم العربى
- ٤٫٤٠ سيمارون سيتى
- ٥٫٢٥ اغان



صورة الغلاف

منذ انتفض الشعب فى ٢٣ يوليو وهو مشغول بالبناء .. بناء شخصيتنا فى المجالات الدولية .. وبناء المجتمع الاشتراكى الديموقراطى التعاونى .. حياتنا ، وثورتنا كلها بناء .. وصورة الغلاف تصور هذا البناء الذى يتم فى حياتنا ، كما يبدو فى أحد البرامج التليفزيونية

الثورة ترعى الفن .. (بقية)

الموهوبين الناشئين اكبر .. عبدالحليم حافظ وجد طريقه فى الاذاعه بعد الثورة .. محرم فؤاد .. مهاصبرى .. الموجى ، كمال الطويل ، بليغ حمدى .. على سبيل المثال لا الحصر

لم يكن صوت الاذاعة نفسه مسموعا بوضوح من قبل لانه لم تكن هناك شبكات للهوائيات على الموجة القصيرة .. فلما قامت الثورة اصبح لدى الاذاعة أجهزة للارسال تبلغ قوتها اكثر من عشرين ضعفا عما كانت عليه .. بلغت ١٤٣٤ كيلوات بعد أن كانت ٧٠ كيلوات فقط .

وتقدم آخر مذهل .. فى تعدد البرامج .. برنامج عام بلغت ساعاته تسع عشرة ساعة ونصفا .. برنامج أوروبى محلى يذاع بخمس لغات تبلغ ساعات ارساله ثلاث عشرة ساعة ونصف ساعة .. برنامج صوت العرب الذى بلور امانى الأمة العربية وقاد — وما يزال — كفاحها ضد الاستعمار ومؤامرات الاستعمار .. ركن السودان .. البرنامج الثانى .. اذاعة مع الشعب .. اذاعة فلسطين .. البرامج الموجهة لشعوب العالم .. آسيا .. افريقيا .. أوروبا .. الامريكتين

والبرامج الاذاعية تطورت ... أصبحت تستهدف تنمية الوعى القومى ، تعبئة الشعور الوطنى ، مناهضة الاستعمار ، اطلاع الشعب على عصير الثقافة العالمية .. مشروعاتنا الصناعية .. أمجاد تاريخنا العربى أمتعت جمهور المستمعين بحفلاتها الغنائية .. فقدم لنا أضواء المدينة أغان شجية .. وسهرات حلوة هنية

فى كلمة لقد تصدرت اذاعة الجمهورية العربية اذاعات العالم .. الاول فى عدد ساعات الارسال .. فاقت امريكا وروسيا والدول الاوروبية .

وسائل الاعلام ونشر الفنون

واذا كان التليفزيون يعتبر معجزة من معجزات ثورتنا ، فهناك وسائل أخرى لنشر الثقافة والوعى توليها الدولة جانبا كبيرا من الاهتمام والتقدير ..

● **الافلام الثقافية القصيرة :** يتضمن برنامج الوزارة التوسع فى انتاج الافلام الثقافية والتسجيلية القصيرة ، وهناك مبلغ ٥٠ الف جنيه مرصود لانتاج هذه الافلام .. وقد تم فعلا انتاج افلام مثل « آثار النوبة » و « الحياة عند قدماء المصريين » و « الفن التلقائى » الذى يعرض الان فى مهرجان موسكو السينمائى الدولى ، و « السد العالى » و « بور سعيد » بالالوان .. ومن المنتظر التوسع فى انتاج هذه الافلام للافادة منها فى المحيط الدولى لكسب الدعاية لبلادنا والتعريف بنهضتنا فى الخارج .. بل ان وزارة الثقافة تلقت عرضا من

٣٠ر٥ جنة الاطفال
٠٠ر٦ الرمح المكسور
٣٠ر٦ فى عالم الحيوان
٤٥ر٦ النشرة الاخبارية الاولى
٥٥ر٦ أغنية مختارة
٠٠ر٧ أخبار الاسبوع
٣٠ر٧ معلومات وحقائق
٠٠ر٨ سهرتنا الليلة
٠٧ر٨ نافذة على العالم
١٥ر٨ اطفالنا
٣٠ر٨ مغامرات وليم تل
٠٠ر٩ أهم الانباء
٠٥ر٩ القاعدة الشعبية
١٥ر٩ احب لوسى
٤٥ر٩ مسرحية طويلة (يعلن عنها فى حينها)
٤٥ر١٠ آخر الانباء
٠٠ر١١ تكملة المسرحية الطويلة

السبت ٢٩ يوليو

٠٠ر٥ قرآن كريم
١٠ر٥ فى برنامجنا اليوم
٢٠ر٥ كارتون
٣٠ر٥ جنة الاطفال
٠٠ر٦ مع العائلة
٤٥ر٦ الاخبار
٥٥ر٦ أغان
٠٠ر٧ البرامج التعليمية
٠٠ر٨ سهرتنا الليلة
٠٧ر٨ نافذة على العالم
١٥ر٨ رحلة مع الانغام
٣٠ر٨ المخبر الدولى
٠٠ر٩ الانباء
١٥ر٩ تمثيلية
٥٥ر٩ برنامج ٨١٢٧٠٧٠
٤٥ر١٠ آخر الانباء
٠٠ر١١ فيلم أجنبى

الاحد ٣٠ يوليو

٠٠ر٥ قرآن كريم
١٠ر٥ فى برنامجنا اليوم
٢٠ر٥ كارتون
٣٠ر٥ جنة الاطفال
٠٠ر٦ مع العائلة
٣٠ر٦ مع الفن
٤٥ر٦ الاخبار
٥٥ر٦ اغان
٠٠ر٧ البرامج التعليمية
٠٠ر٨ سهرتنا الليلة
٠٧ر٨ نافذة على العالم
١٥ر٨ نهضة بلدنا
٢٥ر٨ اغنيات
٣٠ر٨ عادات وتقاليد
٠٠ر٩ الانباء
١٥ر٩ مع الموسيقى العالمية
٤٥ر٩ مجلة التليفزيون
٠٠ر١١ فيلم امريكى

الاثنين ٣١ يوليو

٠٠ر٥ قرآن كريم
١٠ر٥ فى برنامجنا اليوم
٢٠ر٥ كارتون
٣٠ر٥ جنة الاطفال
٠٠ر٦ مجلة المرأة
٣٠ر٦ وجها لوجه
٤٥ر٦ الاخبار
٥٥ر٦ غناء
٠٠ر٧ البرامج التعليمية
٠٠ر٨ سهرتنا الليلة
٠٧ر٨ نافذة على العالم
١٥ر٨ نور على نور
٠٠ر٩ الانباء
١٥ر٩ من الجانى
٤٠ر٩ مغامرات فى البحار
٠٠ر١١ فيلم عربى

احدى الشركات الاجنبية لانتاج خمسة افلام قصيرة ملونة على حسابها عن نيلنا ونهضتنا وتطورنا .. ووافقت على هذا العرض على ان يكتب مادته العلمية علماء من العرب المتخصصين

● **الصوت والضوء** ولعل مفخرة جيلنا ، هى انطاق ابى الهول ، الذى يربض على رمال صحراء الهرم فى صمته الابى الوقور .. ولا زلنا نذكر الحفل الرائع الذى افتتح به هذا المشروع الذى يلعب دورا كبيرا فى الحفاظ على تاريخنا ويجتذب آلاف السياح الى بلادنا ، ذلك الحفل الذى حضره الرئيس جمال عبد الناصر وضيوفه من الدبلوماسيين والشخصيات ، وحضره عدد من النجوم الاجانب .. بل ان هذا المشروع قد أخذ مكانه فى قلعة الحصن بالاقليم الشمالى ليروى جانبا من التاريخ العربى المجيد

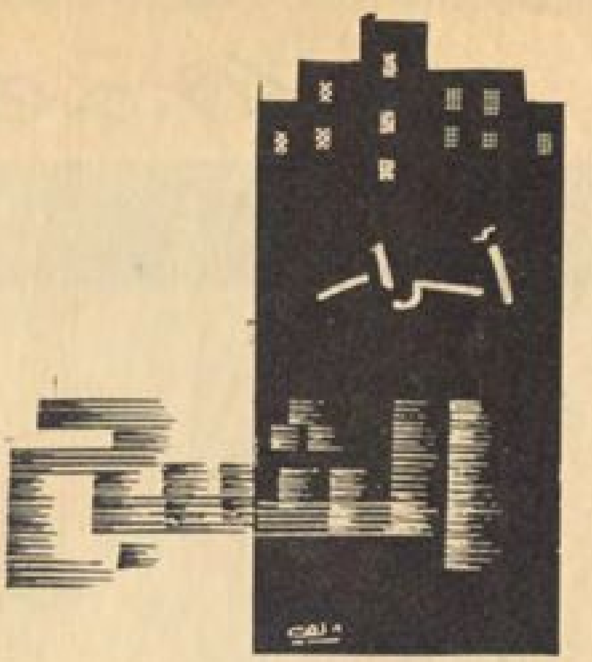
● **قصور الثقافة** : وتم حتى الآن افتتاح ثلاثة من قصور الثقافة ، والهدف منها هو بث الثقافة والمعرفة بين الشعب ، بكل وسائل الاعلام والتثقيف المعروفة ، ويتضمن البرنامج الثقافى الجديد ، افتتاح اربعة قصور جديدة للثقافة فى دمياط وبورسعيد وبنى سويف وأسيوط .. وستزود هذه القصور برجال من رجال الثقافة التربوية لكى يشرفوا على تحقيق الهدف الكبير المعقود عليها

● **الفنون الشعبية** : والاهتمام بتسجيل فنون الشعب المتوارثة ، اغانيه واهازيجه ورقصاته وعاداته وافراحه ، مظهر من مظاهر التقدير والحب لهذا الشعب الابى .. ويقوم بهذا العمل مركز الفنون الشعبية بوزارة الثقافة ، فيرحل رجاله الى الاطراف البعيدة لكى يتعرفوا على فن الشعب فى منابعه الاصلية

● **متحف مختار** : واوشك بناء متحف مختار ، الذى يقام فى حديقة الحرية على الانتهاء ، ومما لا شك فيه أن وجود المتاحف الجديدة ، يخدم الاغراض الثقافية ، ويحقق النهضة الفنية على افضل مستوياتها ، ومن المنتظر ان تقام فى المتحف محاضرات ودراسات فنية هدفها مد الشعب بالثقافة الفنية المفيدة

● **الارشيف الفنى** : وتعمل الوزارة الآن فى تنظيم ارشيف فنى كامل ، لكل الاعمال الفنية ، ولكل الفنانين العرب ، فى كافة فروع الفن ، لكى يكون مرجعا لكل باحث ، وكل كاتب يحتاج الى مادة تاريخية فنية عندما يؤرخ لفنان او عمل فنى ..

ان فننا وثقافتنا القومية بين أيد امينة .. بل هى تحتل مكان الصدارة فى التخطيط الثورى الذى يقيم حياتنا على اسس اشتراكية تعاونية ديموقراطية، تضمن للفرد ان يعيش حرا كريما معززا فى وطنه .. وهذا الاهتمام الذى تبديه الدولة بالفنون جميعا ، هو ادراك طبيعى لاهمية الدور الذى تلعبه الفنون فى حياة كل شعب ناهض يسعى الى العزة والكرامة .. ان اوبة النور التى تلألأت فى سماء وطننا منذ تسع سنوات ، تغمر كل شىء بالضياء ، وتزرع الحب والعزة فى الآفاق



● ملحن شاب . اعلنت خطبته فى يوم من الايام على فنانة معروفة . ثم انتهت الخطبة بالفسخ . يعيش هذه الايام فى قصة حب من النوع العنيف . الملىء بالالام . وبطلة القصة مطربة عربية . وامل الملحن ان تنتهى القصة بالزواج . ودون تحقيق هذا الامل صعاب اقربها معارضة اشقاء المطربة . الملحن يضع فى هذه الايام اجمل الحانه لانها تنبع من قلبه .. وقلبه يفور بالحب ● فنانة معروفة تقيم فى بيروت فى الوقت الحالى . تعيش فى قصة حب جديد . وبطل القصة صحفى لبنانى . وبهذا الفصل الجديد يسدل الستار على حب الفنانة القديم . وتنتهى قصتها مع المطرب الشاب ● رشدى اباظة . كان فى استقبال سامية جمال فى المطار عند عودتها من بيروت . كان رشدى يحمل بوكيه ورد من اللون الاحمر الذى تحبه سامية . وكان المستقبل الوحيد لان سامية لم تخطر احدا غيره بموعد عودتها ● يتحدثون عن قصة حب جديد . وبطلة القصة فنانة رقيقة ذهبية الصوت . اما البطل فهو اديب معروف . لم تقدم السينما من انتاجه الا قصة واحدة حتى اليوم ● فنانة حلوة تتلقى يوميا « بوكيه » مكونا من ثلاث وردات ومعه بطاقة رقيقة . باللغة الفرنسية . البطاقة لا تحمل توقيعا . وحامل الورد يسلمه الى البواب وينصرف . حاول البواب ان يسأل عن مصدر الورد . ولكن سؤاله يقى بلا جواب ●

رقصة بورسعيد

يوم اقترف الاستعمار حماقته بالاعتداء علينا .. قاومت بورسعيد ، صمدت ، وسطرت بطولات اسطورية فريدة .. ويوم احتفل التليفزيون العربي بعيده الاول خلدها مع فرحته ، في تابلوه رائع .. هذا احد مشاهده الجميلة



بيني وبينك



مهاجمات

.. لماذا تهاجم احدى المجلات اللبنانية مجلة الكواكب والفنانين العرب امثال ماجدة وفاتن وفريد وغيرهم؟ ولماذا تسكتون عنها ؟

عدن : حسن خليل

■ ياسيدي ولا يهمك .. خليها تصحيح !

جول

.. حاولت ان اذود عن مرمى قلبى ، ولكن كيوبيد اسكن الحب شباك المرمى

ملوى : العدو وجه قبلى

■ ياخيبتك !

ابظن

.. مارايك فى اغنية « ساكن قصادى » لنجاة الصغيرة ؟ هى فى قوة اغنية « ابظن » ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ لااظن !

طاولة

.. قرات فى بعض المجلات ان فريد الاطرش من هواة لعب الطاولة، وانا على استعداد للدخول معه فى « ماتش » طاولة .. هل يقبل ؟

المنصورة : فتحى عبد المعطى

■ جايز يقل عقله ويقبل ..

بلبل

.. رايت صورة الانسة « بلبل» ابنةهدى سلطان فى مجلة « الموعد » فانشغل قلبى بها من اول نظرة ، هل تقبل الزواج بى ؟

ليبيا : احمد الشهاوى

■ يمكن طلب يدها من فريد شوقى ولى امرها وقد اعتذر من الان

عضو

.. اريد ان اكون عضوا فى اسرة هذا الباب . اتوافق ؟

القاهرة : محمد درويش محمد

■ ما اوافقش ليه ! انت غريب !

فين بكرة

.. ابعث اليك باغنية مطلعها « فين بكرة فين بعده ، لما حبيبى يجى لوحده» ، اذا كانت تصلح ارجو تقديمها الى الفنانة شادية

الواسطى : م . ط . ع .

■ لا ام .. شادية صديقتى وما احبش ازعلها

منلوجست

.. لى صديق منلوجست فكاهى لقبه « الحانوتى » ، ودلى لا يريد ان يغير اسمه لكى يشق طريقه !

القاهرة : صلاح الدين محمد

■ يمكن — بدون تغيير الاسم — ان يتخصص فى المنلوجات الحزاينى

معنى

.. ما معنى ان تنشر احدى الصحف ان رشدى اباظة باع سيارته الى نجوى فؤاد .. هل هذه حاجة مهمة قوى ؟

حلوان : كمال احمد شوشة

■ بعض الصحف تعتبر مثل هذا الخبر سبقا صحفيا !

حب ايه !

.. ان ام كلثوم باغنية « حب ايه » قد فتحت باب الشك عند كل فتاه . ان الفتاه اليوم كلما حدثها احدهم عن الحب ، نظرت اليه ساخرة وقالت : « حب ايه اللى انت جاى تقول عليه » ..

الخلالة : موسى ابراهيم موسى

■ معلهش .. تجلد ياصديقى ..

مرة

.. اننى احب هند رستم حبا يكاد يجعلنى اموت فيها ، والعلاج الوحيد هو صورة منها ، فما العمل ؟

بنغازى : عطية العبيدى

■ ياللهول ..

الفتى الاول

.. الى متى سيظل عماد حمدى يقوم بدور الفتى الاول ؟ .

الزقازيق : محمود ابراهيم شاهين

■ الى ان «يبطل» يوسف وهبى القيام بدور الفتى الاول !

عشق

.. على الرغم من انك لست جميلا فقد عشقت فيك الوحانة لفرط اعجابى بك

المحلة : ليلى عبد السلام

■ اهنئك على « نفسك الحلوة » !!

بياع الهوى

.. بياع الهوى راح فين ؟

الحلمية : احمد ناجى

■ راح القسم علشان معندوش رخصة ..

ضحية

.. بماذا ضحيت فى عيد الاضحى؟

القاهرة : مختار مصطفى

■ اتعزمت عند واحد صاحبى فرفضت .. عايز اكثر من دى تضحية ! ..

قصة حب

.. لماذا لم ترسل بقصة حبك الى برنامج من الحياة فى الاذاعة الذى يقدمه ديمترى لوقا ؟ لو فعلت لفزت بالجائزة الاولى

سوهاج : عبد الرازق مغيزل

■ ولماذا اجعل من قصة حبى تسلية للمستمعين ؟

مسابقة

.. كانت الكواكب تقدم لنا مسابقة الاستديوهات ، فلماذا الغيت ؟

القاهرة : خليل عبد الحكم

■ الغيت توطئة لتقديم مسابقة جديدة .. انما امتى ؟ اهو ده اللى ماعرفوش !

ماذا والا

.. ارسلت خطابا الى الفنانة شادية لاطلب يدها ، وقلت لها انها اذا رفضت فسوف انتحر

المحلة : عبدالسلام احمد ابراهيم

■ وانتحرت ولا لسه ؟

الريحانى

.. ارجو ان تكون الهدية القادمة للريحانى تخليدا لذكراه

عطبرة : على ابو عوف

■ سننشر قريبا قصة الريحانى كاملة بالرسوم علشان خاطرك بس..

محمد سلمان

.. ماهى الصفة الفنية لمحمد سلمان بالضبط ؟ اهو مغن امطرب

جدة : ابو وفيق

■ انه فى الغالب مغن يحاول ان يكون مطربا ، والله أعلم !

اسماء

.. يجب ان يعرف كل من « عبد اللطيف التلبانى » و «ماهر العطار » ان اسم المطرب له شان كبير فى شهرته وتقدمه ، و «التلبانى و العطار » اسمان ليست فيهما اى موسيقية او انسجام ولايصلحان للشهرة .. ولو ظل عبد الحليم حافظ « عبد الحليم شبانة » لتغير مجرى حياته ..

فاطمة عبد السلام حسن

■ صح .

أين هى ؟

.. ان الافلام القديمة ، مثل « احمر شفايف » للريحانى ، و البنكتوت » لاحمد جلال . و « زليخة تحب عاشور » ، وغيرها كانت فيها الفكاهة الرائعة والمشاهد المرحة الى جانب القصة القوية والاخراج المتقن .. ان مقارنة الافلام الاخيرة ، بالافلام القديمة ، يستوجب الاسف حقا لانها تدل على ان السينما العربية تتاخر ولا تتقدم

المنصورة : س.س.س

■ قلنا كده .. قالوا اطلعوا من البلد !

سوق الخضار

.. انك تعرفنى ، فانا مؤلف « اسماعيل يس فى سوق الخضار » وقد تقابلنا عدة مرات والان الفت قصة جديدة واريد الحضور الى القاهرة على ان ترسل الى خطابا لنتقابل

احمد عبادى محمد

■ اذا كان احدهم قد انتحل اسمى واستولى منك على قصة او وعدك بشىء ، فارجو ان تقوم بابلاغ البوليس ضده ، لانى لا اذكر اننا تقابلنا ولا اعرف شيئا من «اسماعيل يس فى سوق الخضار » ولا فى سوق الكانتو ..

صباح

.. كلما مرت الايام ، كلما ازدادت صباح تالقا فى سماء الفن

اربيل : محيى الدين ابو صباح

■ لا يا شيخ ! ..

قرعة

.. هل تنشر الخطابات التى ترد اليك بالقرعة ، ام بترتيب وصولها ؟

اسكندرية : عريف محمد حسن

■ اللى تحبه .. انا تحت امرك

الهوى

.. قلبى كرمشه الهوى

القاهرة : شيخة الزانات

■ وديه للمكوجى

باردو

.. هل اراسل بريجيت باردو بالفرنسية ام باللغة العربية ؟

القاهرة : ص . م . ر

■ بالفرنسية طبعا ، لانها « امية » نوى فى اللغة العربية

قصيدة

.. هل تصلح القصيدة المرسلة اليك للنشر ؟

السلوم : احمد يس محمد على

■ لا

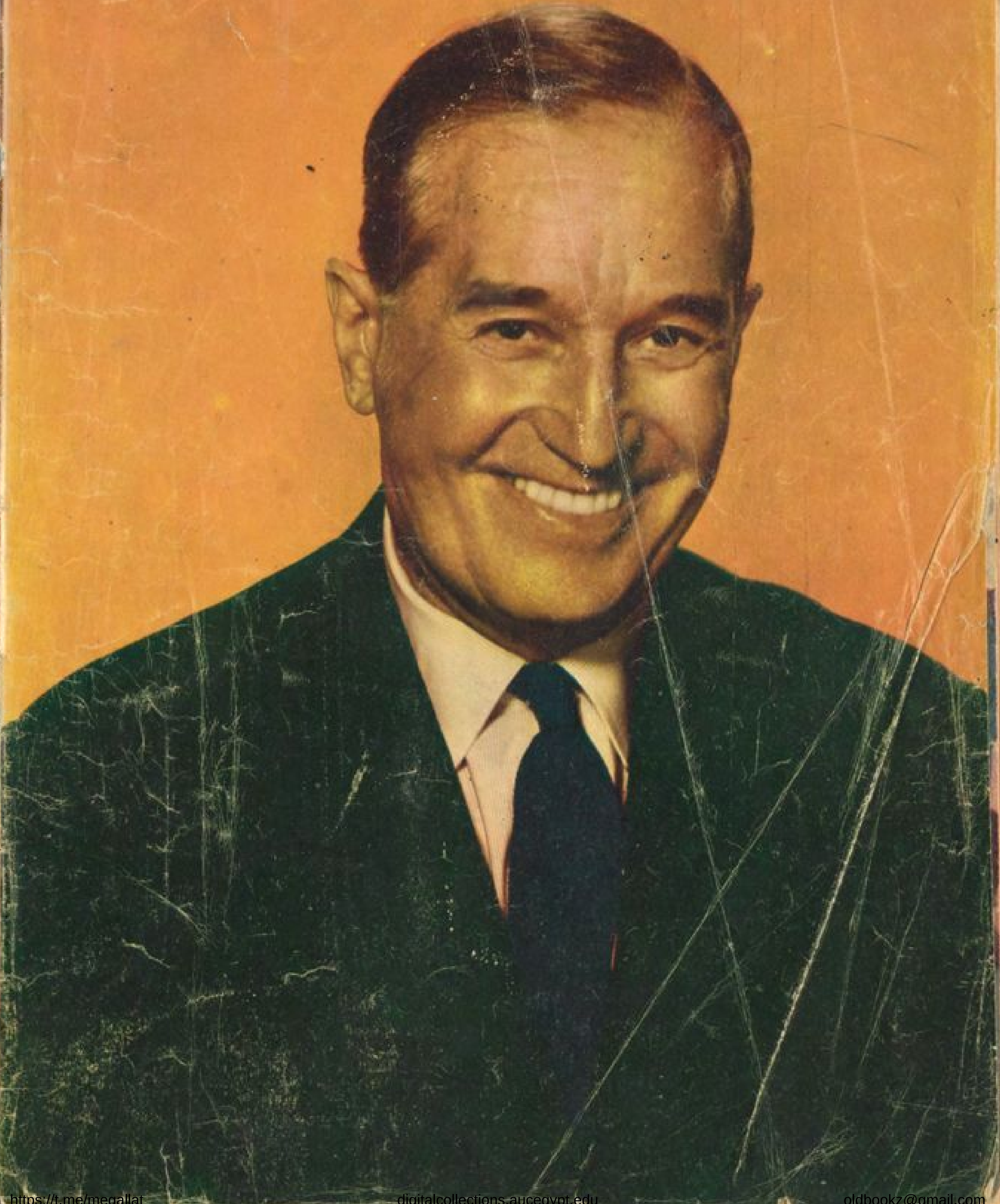
امال

.. اين الفنانة الرشيقة امال فريد ؟

القاهرة : فؤاد احمد قمر

■ امالها جايه ..

موريس شيفاليه نجم مترو



الكواكب
والاثنين

العدد ٥٢٢ أول اغسطس ١٩٦١ ٤٠ مليما

مع هذا العدد هدية



الكواكب تتنبأ لك



روبرت تايلور
من مواليد ٥ اغسطس

نبع الماء .. يفيض على جيرته بالخير .. وكلما نزحت مياهه عاد ، وامتلأ من جديد .. وهو طيب ووديع ، ولكن الذى ينتهك حرمته يجد نفسه غريقا فيه .. مواليد هذا الاسبوع مثل هذا النبع ، فيهم خير غير محدود للناس ، ولكن الويل لمن ظن الطيبة فيهم سذاجة ، وينتهك حرمتهم .. عندئذ سيجد نفسه غريقا فى النبع

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	●	○	△	○	■	⊡
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	⚲	⊡	○	╲	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	╲	○	▲	△	■	⚲
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	■	△	☼	○	⚲	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	⊡	╲	⚲	☼	△	■
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	⚲	▲	⚲	╲	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	☼	□	●	☼	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	▲	⚲	●	□
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	⊡	●	□	△	☼
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	○	⚲	□	⊡	⚲	╲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	⊡	□	▲	●	○	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	■	△

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح — ■ رضاء — ⊡ مفاجاه — △ لا جديد — □ تغيير

⚲ حذر — ○ ممتاز — ▲ صعاب — ╲ تقدم — ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ،
اميل زيدان وشكرى زيدان

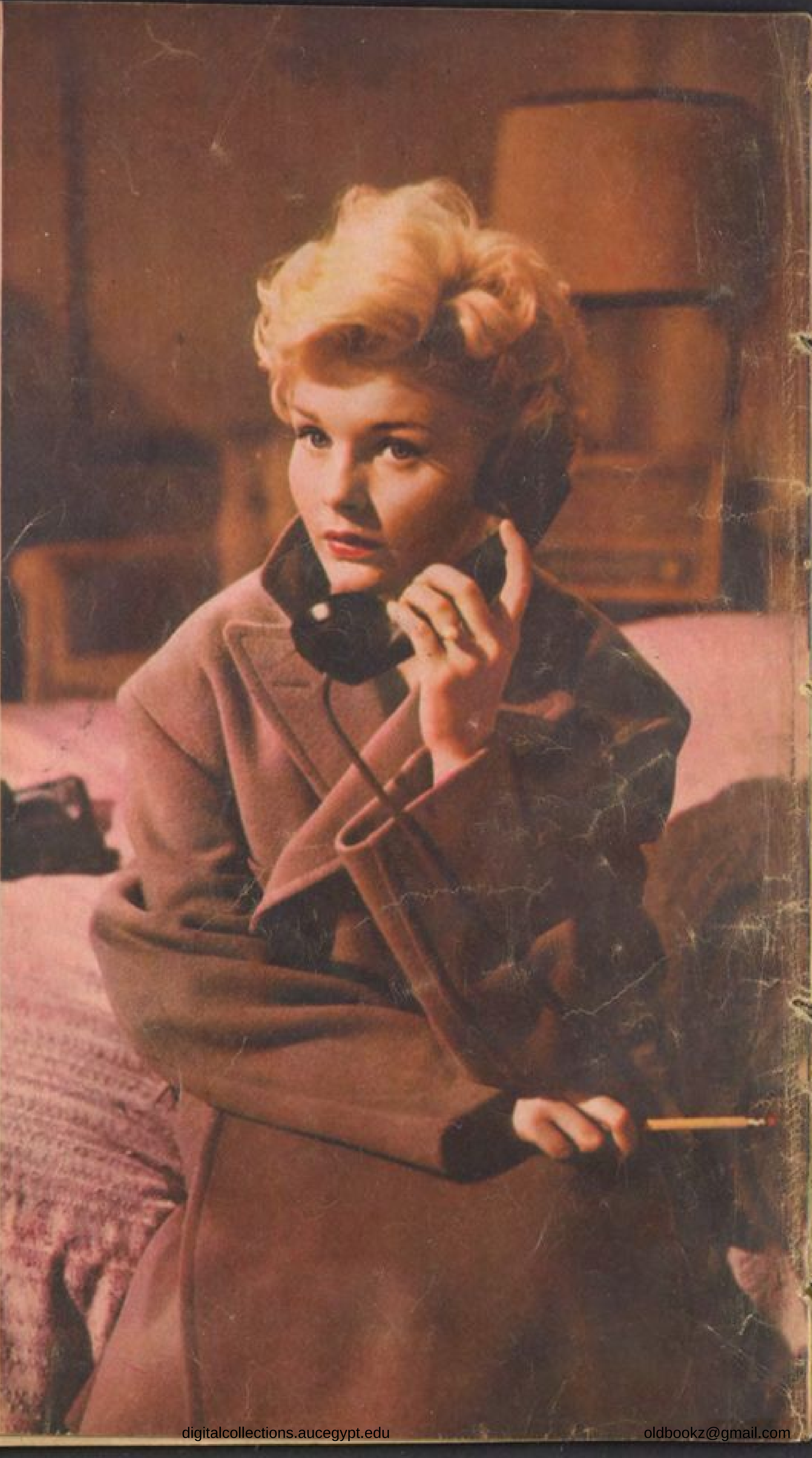
AL KAWAKEB
No. 522 — 1-8-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ، القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٣٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٣٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ، الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك ، وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة ، ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

لي ريميك « نجمة فوكس » لا تكره شيئا في الحياة قدر كرهها للسيارات . فهي لم تشتر حتى اليوم سيارة . ورفضت ثلاث هدايا من شركات السيارات . لي تقيم في نيويورك ، لا هوليوود وهوايتها السير على قدميها وقد غطت عينيها بنظارة سوداء



ضم غرفة السينما إلى وزارة الثقافة يدعو إلى

.. التفاؤل

ضمت غرفة السينما الى وزارة الثقافة والارشاد القومى .. فماهي النتائج المتوقعة ؟! .. الحديث التالي مع حسن رمزى يلقى الضوء على الموقف .

قال حسن رمزى :

ـ عندما كانت غرفة صناعة السينما تابعة لاتحاد الصناعات . كان ينطبق عليها قانون وزارة الصناعة الذى ينظر اليها كما ينظر الى صناعة الاحذية . وصناعة الملابس .او غيرهما من الصناعات الاخرى .. وكانت قرارات الغرفة . مثل قرارات كل الغرف المكونة لاتحاد الصناعات ليست ملزمة لاحد . من غير اعضائها . بل لم يكن هناك نص قانوني صريح يمنع غير الاعضاء من الغرفة من العمل كمنتجين . ولهذا السبب رأينا ميدان الانتاج السينمائي يزدحم بالدخلاء والادعياء . ولم نستطع ان نحرك ساكنا . ولم نستطع حماية العمل السينمائي ولا المنتجين الجادين من طائفة الدخلاء .. وانتم لا شك تعلمون مدى الاثر السيىء الذى تركه هؤلاء الدخلاء على وجه صناعة السينما في الاعوام الاخيرة .. تصوروا أن « خادما » لاحد الفنانين . تحول في الايام الاخيرة الى منتج . ولا داعي طبعا لذكر الاسماء . ولكن هناك عشرات مثل هذا « الخادم » اصبحوا منتجين .

● كنا نعتقد ان الغرفة تستطيع ان تضع تقاليد للعمل في الميدان السينمائي ؟!

ـ لم تكن لنا القوة كما قلت على اتخاذ قرارات ملزمة للعاملين في الحقل السينمائي .. والموزعون مسئولون نسبيا عن وجود هذه الطائفة من المنتجين .. ان الموزع للاسف الشديد يتعامل بعقلية التاجر الذى يهمه الربح قبل كل شيء .. وأي تاجر يريد ضمان الربح . والموزع عندما يدرس مشروع فيلم يضع في اعتباره أن يسترد السلفة التي يدفعها ومعها عمولته أو ربحه من الفيلم . ومنذ توقيعه لعقد التوزيع مع أى منتج . حتى ولو كان من الطائفة الدخيلة . يصبح الفيلم « مرهونا » عنده . بل يصبح هو المسيطر عليه . يستولى على دخله حتى يستوفي حقه . ويترك المنتج مدينا للاستديو أو الفنيين أو سواهم . ولهذا لا يضع الموزع في اعتباره درجة جودة الفيلم او فنيته أبدا . انه يريد ان يكثر من عدد الافلام التى يوزعها . لتزداد فائدته ويتضخم ربحه . ويوافق على ان يتحول اى شخص . مهما كانت صفاته الى منتج . حتى ولو كان من عرض الطريق .. وقد تسبب هذا في تضخم عدد المنتجين . وخلق عشرات من الافلام الهزيلة التافهة التى انتجها عدد من الدخلاء الذين لا يعنيهم أبدا أن يقدموا أفلاما ممتازة في قصصها او في جودتها . واساءوا بهذا الى المنتجين الممتازين العاملين في الحقل السينمائي . واضروا بالافلام الجيدة . والغرفة في وضعها القديم لاتستطيع أن تتدخل . فلم تكن تملك القوة على أن تفعل شيئا . فلم تكن لها الصفة التى تجعل قراراتها ملزمة لاحد ..

● وهل تمتلك الغرفة الصفة التنفيذية الملزمة بعد ضمها لوزارة الثقافة ؟ !

ـ انى متفائل جدا . فالسيد الدكتور ثروت عكاشة يفهم تماما مسئولية السينما . ويقدرها كوسيلة للتثقيف ورفع الوعى القومى . الى جانب رسالتها كأداة للترفيه والتسلية .. وضم الغرفة الى وزارة الثقافة سيجعلها تابعة للسيد الوزير . ويجعل توصياتها وآراء مجلس ادارتها وقراراته قرارات ملزمة تستمد الزامها من موافقة السيد الوزير عليها .. وبهذا تصبح الغرفة في وضع يمكنها من تعديل أكثر من وضع خاطىء في الوسط السينمائي .. لقد كافحنا كثيرا جدا لكي نحصل على قانون تنظيم السينما . وهو سيحدد صفات المنتج الممتاز الذى يستحق البقاء في الحقل السينمائي . وسيحدد صلات العمل بين المنتجين والفنيين والفنانين . وقبل هذا طالبنا بان يكون للسينما صندوق دعم السينما . واصبحت هناك جهات حكومية تعمل من أجل السينما . وكان الوضع الطبيعى أن تنضم الغرفة الى وزارة الثقافة لتصبح جهة من هذه الجهات وتعمل في انسجام معها تحت اشراف الوزارة .

● وما هو الشكل الذى ستاخذه الغرفة بعد هذا الضم ؟

ـ ستتكون في الغرفة شعب . تمثل كل شعبة طائفة من العاملين في صناعة السينما مثل أصحاب الاستديوهات . وأصحاب دور العرض . والمنتجين . والموزعين . وسيكون لكل شعبة مجلس ادارة يمثل في مجلس ادارة الغرفة . وبهذا الوضع نستطيع كما قلت أن نفعل الكثير . من اجل صالح السينما . سنبحث كل المشكلات القائمة . وسنحدد صفات كل عضو من أعضاء هذا الشعب . بل سنضع الشروط التي يجب ان تتوفر في افراد كل شعبة . سنضع شروطا للاستديو الصالح للعمل وما يجب أن يتوفر فيه من استعداد فنى . وسنضع قيودا على معامل الطبع والتحميض التى تتسرب منها نسخ أفلامنا وتباع خلسة .. تصوروا أن نصف دور العرض في الاقليم الجنوبي تعرض أفلاما مسروقة . وليس هناك قانون يعاقب على عرض هذه الافلام خلسة . ان القانون يطلب من المنتج في مثل هذه الحالة ان يرفع دعوى مدنية . قد يستمر نظرها سنوات . وقد يتغير صاحب السينما خلال هذه السنوات .. هذا وضع شاذ . وهناك عشرات الاوضاع الشاذة مثله . يجب أن نوقفها ونمنعها .. وكما قلت ان ضم الغرفة لوزارة الثقافة . سيعطى الفرصة لكي تصبح القرارات التى يتخذها مجلس ادارتها ملزمة لكل شعبها . وعند هذا نستطيع أن نفعل الكثير ..

واختتم حسن رمزى حديثه قائلا :

ـ أنا متفائل جدا . وآمل أن نستطيع أن نحقق الكثير في الميدان السينمائي بتعاوننا مع وزارة الثقافة ومؤسسة دعم السينما . اننا نستطيع بهذا التعاون أن نضع تقاليد جديدة للعمل في السينما . ونستطيع أن نوجد نوعا من الشعور بالمسئولية في كل سينمائي يحترم فنه ويقدره . بل لن أكون متفائلا اذا قلت اننا سنتمكن بمساعدة وزارة الثقافة من تصفية كل الاوضاع الشاذة في السينما .

كلمة الأسبوع

في كلمة الاسبوع الماضي تحدثنا عما فعلته الثورة . للفن ، وكيف قامت بتصحيح الاوضاع الفاسدة ، وارساء الدعائم الصحيحة لنهضة فنية تقوم على العلم والتجربة ، وتشجيع الفنانين ومنحهم الجوائز السخية والاوسمة الرفيعة

والواقع ان الدولة قامت بواجبها نحو الفن في هذا العهد الثائر ، ولكن قام الفن بواجبه ؟

لا اقصد بهذا السؤال ، هل شارك الفن في الاحتفال باعياد الثورة ، وهل اسهم الفنانون بجهودهم في المناسبات المختلفة ، لانهم قاموا بواجبهم في هذا المجال على احسن وجه ، وكان تجاوبهم كافراد امرا رائعا حظى بتقدير المسئولين

هذا تجاوب مع الثورة ، ونحن نريد نوعا آخر اعمق وابعد اثرا في حياتنا . نريد التجاوب الموضوعى مع الثورة ، والارتفاع الى المستوى الجاد الذى تعالج به امورنا لبناء مجتمع جديد ، لا محل فيه للفساد او الميوعة او الاقطاع والاستغلال ، او المتعطلين بالوراثة . نقصد تحرير انتاجنا الفنى من اسباب الضعف والتفاهة والابتذال واستغلال أهواء العامة ، وتقديم انتاج فنى جيد نظيف يلائم نهضتنا الكبرى ، ويؤدى رسالته في تثقيف الشعب ، والسمو بذوقه وتوجيهه نحو الحق والخير والجمال

هذا هو المفهوم الصحيح لمعنى تجاوب الفن مع الثورة . وهو امر لا تقوم به الدولة ، وانما يقوم به الفنانون انفسهم

ونقول بصراحة ان فريقا من المشتغلين بالفن لا يستطيعون حمل هذه الرسالة ، لانهم يعجزون عنها ، اذ ليس لديهم من الوعى والكفاءة الفنية ما يمكنهم من الارتفاع الى المستوى المطلوب

ولكن الامل معقود بالفريق الآخر الذى يملك الكفاءة والمقدرة ولكنه كان ينحرف احيانا ويتحول الى تاجر أو مستغل ، او يضطر الى التمشى مع منطق العهود الماضية . انئا نريد من هذا الفريق ان يدرك حقيقة العهد الذى نعيش فيه ، وان يفهم انه لم يعد هناك مكان لمن يريد استغلال الشعب ، تحت أى شعار من الشعارات البراقة الزائفة

الفن

عبدالوهاب وعبدالحليم ووردة وشادية يحيون الجماهير بعد أن تسلموا الميداليات من السيد الرئيس ...



يحتفل بالثورة.

نستطيع أن نؤكد أن عيد الثورة التاسع لم يكن ابتهاجا بالميلاد التاسع لثورتنا المجيدة فحسب . ولا بالانتصارات والمكاسب التي حققناها خلال السنوات التسع فقط . ونستطيع أن نؤكد أيضا أن العيد لم يكن مقتصرا على المناسبة المبهجة التي تنفس الشعب فيها أفراحه بعد أن عاصر الدموع والأسى حقبة طويلة من نضاله قبل تسع سنوات . نحن نخرج من عيد الثورة التاسع وفي صدورنا ايمان واثق بأن العيد كان عيدا للثورة والفن في آن واحد

ومعجزات هذا الايمان بهرت عيون الشعب جميعا فيما أسداه السيد الرئيس الى فنانينا في عيد الثورة التاسع . اليد البيضاء التي التقت بأيادي فنانينا في مصافحة كريمة تحمل من التقدير لدور الفن في التعبئة الثورية ، وتحمل معنى الفخر بهذه الطليعة التي وقفت بامكانياتها الفنية الى جانب الجيش والشعب معا

والذي يلقاه الفنانون على يد الرئيس الحبيب شيء فوق مستوى الاحلام . ثورة يحدث في بلادنا .. ويباركه الرجل الكبير جمال عبد الناصر

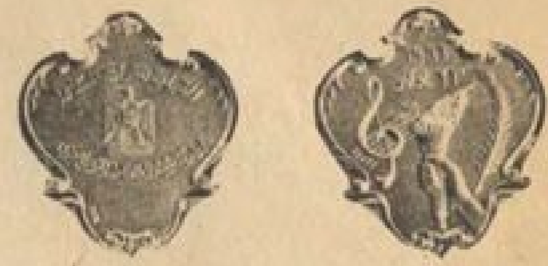
... والثورة تكرم الفن

السيد الرئيس وهو يسلم الميداليات الذهبية لكل من السيدة أم كلثوم
وعبد الحليم حافظ ووردة الجزائرية واندريه رايدر ...









هذه هي الميدالية الذهبيـــة التي
اهداها الرئيس جمال لكبار الفنانين







عبد الحليم حافظ يقود الفرقة الماسية استعدادا لاداء اغنيته الجـــديدة« بالاحضان » ...



ام كلثوم كانت رائعة وهى تغنى نشيد« ثوار ولاخر مدى ثوار » ...

هند رستم تعيش أروع ليلة فى حياتها

عبد الحليم يزور الحسين من أجل الرئيس

محمد فوزى يدخل المسرح بـ ٣٠ طفـــلا

سجل سيدفرغلى مظاهر الفرحة بالعيد التاسع ..

تكلم الرئيس .. دار الحديث عميقا وواضحا وبسيطا . ساعتان والناس بين الاصغاء والتصفيق آذان وأكف وعيون مشدودة وفرحة غامرة

وانتهى خطاب الرئيس ، مساء يوم ٢٢ يوليو ، بعد ساعتين

وعلى نفس المكان الذى القى الرئيس خطابه التاريخى من فوقه.. تناوب الفنانون أدوارهم للمشاركة باحتفالات العيد .برنامج كبير سعد به الناس فى القاهرة وفى كل مكان. فقد نقل الحفل صوت العرب .. والبرنامج العام .. والتليفزيون .

ودون أن ينام الناس أطل الفجر .. فجر ٢٣ يوليو . نفس الموعد الذى انطلقت فيه أول شرارة لاضاءة المستقبل أمام مصير هذا الوطن . لم ينم الناس . وظلت الافراح تتوالى على الشفاه وبين الصدور وفوق الملامح طيلة النهار . حتى اذا جاء المساء .. وجدنا الفنانين على موعد مع حفل آخر فى نادى ضباط القوات المسلحة بالزمالك . لا يزال الفنانون يشاركون الشعب افراحه .. ويسهمون مع العيد التاسع فى صنع هذه الافراح والتعبير عنها . حضر الحفل الكبير الرئيس جمال عبدالناصر والمشير عبد الحكيم عامر والسيد عبداللطيف البغدادى والسيد انور السادات والسادة الوزراء وعدد كبير من الضباط

وانتهى الحفل بظاهرة رائعة ..

كان من بين برنامج السهرة عملاقا الفن فى الشرق ام كلثوم وعبدالوهاب ولاول مرة يلتقى القطبان فى مناسبة واحدة، ولاول مرة منذ سبع سنوات يواجه عبدالوهاب الجمهور . فقد اشترك عبدالوهاب مع عبد الحليم حافظ وشادية وفايزة احمد ووردة الجزائرية فى نشيد « الجيل الصاعد » . وقدم احمد فؤادحسن مقطوعة موسيقية سماها « ٢٣ يوليو » ، وغنى عبد الحليم اغنيته الجديدة « بالاحضان » التى لحنها كمال الطويل وكتب كلماتها صلاح جاهين . واشترك عازف الكمان المعروف احمد الحفناوى بمقطوعة موسيقية من تاليفه بعنوان «الجزائر» لم ...

التقى الفنانون بالسيد الرئيس، التقوا به ليهنئوه بعيد الثورة التاسع . وصافحهم الرئيس واحدا واحدا . محمد عبد الوهاب ، وعبدالحليم حافظ وشادية وفايزة احمد ووردة الجزائرية ، والدريه رايدر . وحملت مصافحة الرئيس معنى التقدير لجهود الفنانين فى ميداليات تذكارية تسلموها باللفتة الرائعة للرئيس الحبيب

وجاء الفاصل الثانى من الحفل..

غنت كوكب الشرق نشيدها الجديد « ثوار ولآخر مدى ثوار » الذى كتبه صلاح جاهين ولحنه رياض السنباطى. وجاء دور أم كلثوم فى مصافحة السيد الرئيس . فلما صافحها وقدم لها الميدالية طلبت من سيادته أن يختار الاغنية التى يحب سماعها . فأشار سيادة الرئيس الى الحاضرين وهو يقول :

ــ غنى لهم ما يطلبون ، والاغلبية لها الفوز .

وطلب الحاضرون اغنية « هو صحيح الهوا غلاب » . وغنتها



الموسيقار عبد الوهاب مع وردة الجـزائرية وفايزة احمد يتأملون بزهو الميدالية الذهبية

ام كلثوم كما لم تغنها من قبل .. حتى ان الجمهور الكبير استعادها اكثر من مرة ..

وعلى تغريد الصوت الساحر .. وعلى أجنحة الفرحة الغامرة ... سهر الناس حتى الصباح ..

وتنفست الشمس المشرقة على فرحة الناس في كل مكان .. في الشارع .. وفي الحدائق .. وفي المنازل . الناس في غير حاجة الى النوم ينهلون الافراح والسعادة .

ونحن على موعد مع مهرجان آخر : مهرجان الشباب في عيد الثورة . ذهبنا الى أستاد القاهرة بمدينة نصر في العباسية ، كان هناك أكثر من ١٠٠ الف مواطن يتقدمهم السيد الرئيس جمال عبدالناصر ؛ ونواب رئيس الجمهورية ، ورئيس مجلس الامة ، والسادة الوزراء والسفراء

ومهرجان الشباب اشترك فيه سبعة آلاف من طلبة وطالبات المدارس والمعاهد العليا والجامعات وشباب العمال والاندية الريفية

بدأ المهرجان بدخول حملة اعلام الجمهورية العربية المتحدة من طلبة المعهد العالي للتربية الرياضية . ثم توالى دخول الشباب والفتيات يمثلون مختلف الهيئات . وبعد ان قاموا بتحية السيد الرئيس ، ظهرت على مسرح العرض مجموعات كبيرة من طالبات المعهد العالي للتربية الرياضية للمعلمات . قدمن بعض الحركات الراقصة على الايقاع الموسيقي . ثم تلا هذا العرض عرض شيق لشباب العمال قدموا فيه حركات رياضية تمثل حركات بعض الآلات والماكينات في المصانع . وجاء بعدهم شباب وفتيات الريف من أعضاء الاندية الريفية فقدموا بعض الاغنيات الريفية . وعلى نغماتها رقص الشباب ، ثم ظهرت بعض الخيول العربية يمتطيها بعض الفرسان . وعلى نغم المزمار البلدي رقصت الخيول

وبعد هذا العرض الرائع ، قام طلبة وطالبات المدارس الاعدادية والثانوية بعرض سريع لحركات الجمباز ، تلاهم طلبة المعهد العالي للتربية الرياضية حيث قدموا نصا حركية مع بعض التمرينات السويدية العنيفة

واختتم مهرجان الشباب الكبير بتحية علم الجمهورية العربية المتحدة

وسجل حسين عثمان »

دار في حفل الاتحاد القومي بمناسبة عيد الثورة التاسع المجيد



فريد يتخلص من المأزق فى ٦ ساعات

وفى الحفل الذى اقامه الاتحاد لقومى بميدان الجمهورية حدثت رالف لذيذة للفنانين ان دلت فانما دل على روحهم المرحة وبهجتهم العيد التاسع وكل اعياد الثورة
كان النجم محسن سرحان يقوم تقديم فقرات برنامج السهرة ، اللطيف ان «محسن» كان يقف وراء الكواليس يستقبل زملاءه الفنانين رحبا بهم .. ثم يدعوهم الى تناول المشروبات المثلجة كأنه صاحب الفرح.
المطرب محمد فوزى.. كان مشتركا الحفل بأغنيته « كان وان » . الاغنية تحتم عليه ان يكون الكورس الاطفال . صحب محمد فوزى معه اكثر من ٣٠ طفلا وطفلة ، فلما وصل الى الباب المخصص لدخول المشتركين فى البرنامج سأله الحارس
– مين دول ؟
فرد فوزى قائلا :
– دول أولادى
– ياه .. مش معقول
وزالت دهشة الحارس حين غنى محمد فوزى .. والاطفال عن يساره يرددون معه كلمات الغنية « كان وان » ، والمطربة سعاد محمد .. ت طوال استماعها الى خطاب الرئيس تصيح مرددة :
– ربنا يخليك للعرب كلهم جمال ياحبيبنا
وعندما ظهر محمد قنديل على المسرح .. انطلقت اصوات الجماهير تردد اسماء الاغنيات التى يريد كل واحد سماعها . وضحك محمد قنديل وهو يقول :
– حاضر .. كل واحد ح يسمع الغنية اللى بيحبها
وغنت فايدة كامل اغنيتها الوطنية فجر الاحرار » وكان الكورس عبارة عن آلاف الاصوات.. اصوات المواطنين الذين حضروا الحفل
اما هدى سلطان فقد كانت تشكو من آلام فى ساقها .. فلما وقفت امام الجماهير لتغنى .. اندمجت فى الغناء ونسيت الالم . قالت لى هدى ان متاعب الآلام زالت تماما عندما اصبحت امام الجمهور
وكانت اضواء التليفزيون قوية جدا على المسرح.. وكان مهندسو الاضاءة يضطرون الى تغيير قوة الضوء حسب وجه كل فنان
وعندما دخل عمر الجيزاوى الى الكواليس التقى بأحد مصورى التليفزيون .. فقال له على طريقته الصعيدية الضاحكة :
– سعيدة يا تليفزيون
والمطربة شريفة فاضل غنت فى الجزء الاول من الحفل ثم استمرت جالسة حتى نهاية البرنامج . قالت شريفة انها تود لو غنت امام الجماهير تشاركهم فرحتهم بهذه المناسبة

وقد طاف جميل الباجوري بالنجوم ، والفنانين يسجل مشاعرهم ويكتب قصصهم ثم كتب يقول ..

قالت لى هند رستم دون مقدمات:
– كنت فى الليلة دى على استعداد ادفع نص عمرى علشان اسلم عليه .. باسلام . دا عليه حتة ابتسامة تشفى المريض وتسعد الحزين
وتطلعت هند رستم الى السماء وهى تتوسل :
– يارب تحميه لنا .. وتنصره .. حبيبنا جمال
وهذه اول مرة فى حياة هند رستم تشاهد فيها سيادة الرئيس عن قرب . كانت هند شيقة برنامج « ناكى السهرة » الذى يقدمه جمال السنهورى وامين بسيونى لصوت العرب . وكانت هند تذيع برنامج « الناكى » من الحفلة الساهرة بنادى الضباط . والمكان الذى تجلس فيه يتيح لها ان ترى السيد الرئيس طوال الحفل . مرة اخرى تقول لى هند وهى مسحورة بمتعة مشاهدة الرئيس :
– هذه اروع ليلة فى حياتى
وعبد الحليم حافظ ... غنى فى حفلة نادى الضباط اغنيته الجديدة «بالاحضان» . كان عبدالحليم رائعا وصوته ينساب داعيا « يا رب » والجمهور يردد وراءه « آمين » . كانت اغنية حليم فى عيد الثورة تدعو الله ان يحفظ وطننا وزعيمنا
عندما انتهى عبدالحليم من اغنيته .. سمعته من وراء الكواليس يقول لشقيقه محمد :
– بكره ان شاء الله نزور السيدة وسيدنا الحسين ونشكر ربنا . الحمد لله
واللذان اذاعا موكب الرئيس ، والحفلات التى حضرها سيادته هما جلال معوض كبير المذيعين بإذاعة القاهرة، وفؤاد شحادة كبير المذيعين بإذاعة دمشق . كلاهما تناوب اذاعة الاحتفالات والمهرجانات وقرارات التأميم الاخيرة
منذ اسبوعين كنت فى مكتب جلال معوض . كان غارقا فى دوامة العمل، قلت له :
● الله يكون فى عونك
فقال :
– هذه اسعد ايامى . فى ايام اعياد الثورة والتحرير اشعر بأنى انسان تفرغت الدنيا لاسعاده. وهذه حالة تنعشنى كلما كلفت بإذاعة احد القرارات الثورية
ثم تطلع جلال الى الصورة التى على مكتبه ، وابتسم سعيدا . الصورة للرئيس جمال عبد الناصر مهداة من سيادته الى جلال معوض
والتقيت بالصوت الآخر .. فؤاد شحاده . قال لى والفرحة تملأ كل وجهه :

– ان السعادة تغمرنى كلما حضرت الى القاهرة ، واشتركت فى اعياد الثورة المجيدة . انه لمن دواعى فخرى ان اكون احد المذيعين الذين اشتركوا فى وصف موكب الرئيس
وسكت فؤاد شحاده لحظة ... ثم سمعته يردد نشيد « ثوار » . فؤاد صوته عذب وجميل ..
الوقت الآن الثالثة بعد ظهر يوم ٢٢ يوليو ، وفريد الاطرش يتحدث مع الشجاعى فى التليفون .. قائلا..
– وبعدين يا استاذ شجاعى . النشيد بتاعى موضوع فى البرنامج ومن المفروض ان يذاع بعد خطاب الرئيس مباشرة . اعمل ايه وانا لسه ماسجلتوش لغاية دلوقت ؟ مفيش فرقة موسيقية اسجل معاها. الفرقة الماسية مشغولة فى البروفات علشان حفلة النهاردة . انا مستعد والله اسجل النشيد بالعود بس . المهم انه لازم يذاع النهاردة
وتكلم الشجاعى :
– طيب كلم احمد فؤاد حسن
– كلمته . الراجل معذور . يعمل ايه والا ايه ؟
– طيب تسجل مع فرقة الاذاعة؟
– اسجل مع أى حد . المهم اسجل النشيد
– طيب تعال حالا . ح احجز لك كل الفرقة
– حالا اكون عندك
ولم يتناول فريد غداءه . خطف عوده واسرع الى دار الاذاعة . ومن الثالثة حتى التاسعة استطاع فريد والفرقة الموسيقية ان يصنعوا كل شىء من اجل تسجيل النشيد. واذيع التسجيل فى موعده .. عقب خطاب الرئيس مباشرة
واحمد فؤاد حسن قال لى ..
– سألنى الكثيرون عن السر فى استعانتى بالفرقة السيمفونية فى عزف مقطوعة ٢٣ يوليو . وانا اقول ان طبيعة القطعة الموسيقية هى التى جعلتنى اجمع بين الآلات الشرقية والآلات الغربية . كنت اعبر عن احداث ٢٣ يوليو. ثم اصور شخصية الثورة ، وطبيعتها البيضاء ففى مقدمة القطعة تحس الهدوء الذى يصور احدى ليالى الصيف الهادئة. ثم تأخذ الآلات شكل ثورة تدريجية معبرة عن انتشار اسلحة الجيش وتطويقها للمرافق العامة ، وزحفها الصامت . ثم أتبعها بجملة سريعة حاسمة بلا عنف تمثل المفاجأة التى حدثت فى صباح اليوم التالى بوقوف الشعب على بيانات الثورة . ثم استطرد بعد ذلك الى جملة موسيقية فيها عظمة وسمو يعبران عن عظمة الثورة واختلافها عن جميع ثورات العالم لخلوها من العنف واراقة الدماء . ولهذا كان على ان استعين مثلا بآلة «الترومبون» و «الترومبا» و « الابوا » و « الكلارينيت » للتعبير عن الجمل السريعة الحاسمة



طالبات معهد التربية الرياضية للمعلمات يؤدين بعض الحركات الايقاعية .

شريفة فاضل تغنى فى حفل الاتحاد القومى







كبار الذين حضروا الحفل الفني الذي اقامه الاتحاد القومي على اثر خطبة الرئيس جمال يتوسطهم السيد كمال الدين حسين



طفل صغير مع عائلته يرفع يديه محييا السيد الرئيس عند وصوله الى الاستاد لحضور مهرجان الشباب .

سأظل طول عمرى ناشئة

زيزى البدراوى

كانت تجلس سعيدة ضاحكة كالعصفور الراقص . وفجأة .. تجهم وجهها .. وامتدت على سحنتها ظلال من الاسى والوجوم.. ثم انسحبت من المكان كالطيف المذعول . ولم تكد تخطو خطوتين حتى انخرطت فى نشيج حاد . رأيت زيزى البدراوى على هذه الحالة . وعرفت انها تمر بين الحين والحين بتلك الازمة .. احيانا تحس المرح والحيوية والابتهاج .. وفجأة تعاودها ازمة البكاء ..

وذهبت الى زيزى البدراوى . لم ادخل معها فى الموضوع مباشرة .. وانما ..

قلت لها :

● **من انت ؟**

ـ من أنا ؟!!

قالتها فى دهشة واستغراب . ولاحظت أن ضيقا بدأ يتسرب اليها لا أدرى لماذا . المهم .. قلت لها محاولا تهدئة هذا الضيق :

● **شهرتك السريعة هذه تؤكد ان بين ممثلات الصف الاول والصف الثانى خيطا رفيعا جدا .. الست معى فى ذلك ؟**

وعاد الهدوء الى زيزى البدراوى وهى تجيب :

ـ أولا .. أنا لا فى الصف الاول ولا حتى فى الصف العاشر . انى ما زلت مبتدئة .

● **وبعد كم سنة تصبحين ممثلة اولى ؟**

ـ سأظل طول العمر ممثلة مبتدئة . فالفنان عندما يعتقد انه وصل . فمعنى ذلك انه يقف على أول درجات الفشل

● **حدثينى عن اقرب الطرق الى الفن ؟**

ـ الموهبة أولا .. والاصرار ثانيا .

● **ولكن الذى يقال غير ذلك ؟**

ـ لا تصدق . واسمع حكايتى . أنا طول عمرى أحب التمثيل . كانت المرآة هى مسرحى وجمهورى . أضحك أمامها .. وأبكى . والون وجهى بمختلف التعبيرات . وفى سن ١٣ ظهرت فى فيلم « بيت الله الحرام » قلت كلمة واحدة فقط هى « أمى » . وسمعت مرة أن آسيا تطلب بنتا جديدة فذهبت اليها . قالت لى يومها « حابقى نبعتلك » . ولم تسأل عنى بعد ذلك . وفى فرصة أخرى ذهبت الى حسن الامام ـ الذى اكتشفنى بعد ذلك ـ وقال لى هو الاخر ليتخلص منى : اذهبى الى مدام آسيا . وذهبت اليها مرة ثانية . قالت لى بالحرف الواحد : انا مش شفتك قبل كده يابنت ؟ انتى ماتنفعيش . وفى كل حالة رفض كنت اقف أمام المرآة .. وأثبت لنفسى اننى « انفع » واننى لابد ان أكون ممثلة . وهكذا اصررت وظهرت بمجهودى وموهبتى .. والحمد لله .

● **ما هى اقصى امنياتك يازيزى ؟**

ـ أن أصبح ممثلة عالمية معروفة فى كل الدنيا . ويومها سأكون سعيدة مرتين . مرة لاننى حققت أمنيتى . ومرة أخرى لان الفيلم العربى عندئذ سيكون قد تعدى النطاق المحلى .

● **السينما اقرب طريق الى الشهرة والمال .. فايهما تحبين اكثر ؟**

ـ صحيح أننى فى حاجة الى المال . ولكن بالقدر الذى أعيش به أنا وأسرتى . أما من ناحية الشهرة فصدقنى أنى أكرهها . انى أخجل جدا عندما يشير الى الناس فى الشارع « زيزى البدراوى أهه » . والفن عندى أعمق من هذا بكثير . لا شهرة ولا مال . الفن رسالة .

● **ما هى الاشاعات التى تعرضت لها خلال حياتك الفنية ؟**

ـ أنا لم أتعرض لاشاعات كثيرة لاننى فى حالى ولا أختلط بأحد . مرة ربطونى بالحب أنا وأحد الزملاء . ومرة أخرى ربطونى بالزواج .

● **ولكن لكل اشاعة ظل من الواقع ؟**

ـ حكاية الحب لم يكن لها أساس من الواقع . أما الزواج فعلا تقدم لى شاب مليونير لبنانى عمره ٢٣ سنة .. ورفضته .

● **لماذا .. بصراحة ؟**

ـ أولا لاننى لا أفكر فى الزواج الآن . وثانيا لاننى أعرف أن الاغنياء يعتقدون انهم بثرواتهم يستطيعون شراء كل شئ فى الدنيا ... حتى الزوجة . وأنا لن أبيع نفسى لزوج المستقبل . لابد أن يسبق زواجى حب وتفاهم وتجاوب . وعندما أفكر فى الزواج سأرتبط بشاب يكافح معى .

● **هل اعرف قصة اول قبلة لك على الشاشة ؟**

ـ كانت فى فيلم « حب حتى العبادة » منذ سنتين . وكان عمرى وقتها ١٥ سنة . كنت مكسوفة جدا . والعمال واقفون من حولى . والمخرج يصرخ . لكن يكفى أن تعرف انها قبلة « تمثيل » لا حياة فيها .

● **والحب كما عرفته ؟**

ـ اقسم لك اننى لم أحب ولا أحب حتى الآن . ولكنى لا أستطيع ان اغلق قلبى فى وجه الحب . فهو شئ خارج عن ارادة الانسان . وعندما يطرق الحب بابى سأخبرك .

● **هل تتصورين فوائد الزواج ؟**

ـ لا ..

● **وماذا تعملين الآن ؟**

ـ أمثل فى رواية تليفزيونية اسمها « الصرخة المكتومة » . ويقوم باخراجها مخرج ألمانى . كانت فاتن مرشحة لهذا الدور لكنها سافرت الى موسكو فاختارونى أنا . واعتقد أن دورى هذا أحسن دور مثلته حتى الآن . قال لى المخرج الالمانى ذلك .. وعرض على العمل فى التليفزيون الالمانى .

● **واخبار افلامك ؟**

ـ لا أعمل فى أفلام هذه الايام . والمنى الا أوقع عقودا الان لاننى كنت مريضة . وقمت من المرض منذ أيام .

● **وما علاقة المرض بالافلام ؟**

ـ منذ أن عملت بالسينما . ما ان وقعت عقدا الا وأصبت بعدها بمرض خطير . عندما وقعت عقد « البنات والصيف » أصبت بالدفتريا شهرين . ثم أصبت بشلل نصفى بعد ذلك . وأغرب حالة أعانى منها الآن .. انى من حين لاخر أحس وكأن نصف وجهى وكتفى ويدى جميعا ضربت بكرباج . كما أحس بوجهى وكأنه محترق أو مورم . ذهبت الى الطبيب فقال انى ثانى زبونة بهذا الشكل . وان هناك حشرة معينة فى المجروزة هى التى تزورنى وتقرصنى فى عدة مواضع فتسبب لى هذه الحالة .

● **انت تعملين فى السينما والاذاعة والتليفزيون ..**

وقاطعتنى زيزى قائلة :

ـ والمسرح يطلبنى أيضا . ولكنى لا أريد أن أتوزع . لانى مصابة بالكبد والمرارة .. والاجهاد يزيد من متاعبهما .

● **كيف تنظرين الى المستقبل يا زيزى ؟**

ـ أنظر اليه باطمئنان وتفاؤل . لاننى أستفيد بكل ما أمر به فى السينما . وبكل خبرات زميلاتى وزملائى . غير أنى أشعر بقلق من الناحية الصحية . انى أعانى من حالة غريبة . أحيانا أكون مبسوطة ٢٤ قيراطا . وفجأة أنتحى بنفسى ركنا لابكى بكاء مرا . لست أدرى سببا لهذه الحالة



قصة حب لورانس وجوان

لأول مرة

عندما بدأت قصة هذا الحب انسحبت البطلة من الحياة العامة ووضعت بينها وبين الناس حاجزا سميكا .. ولهذا لم يعرف أحد يومها اطراف القصة .. لم انقضت سبعة شهور على الزواج .. واخذت القصة طريقها الى النور رغما عن العاشقين .. ونحن ننشرها بمناسبة ظهور الزوجين معا على الشاشة لاول مـــرة ...

بدأت القصة ، في الواقع يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٥٧

كانت « جوان بلورايت » في طريقها الى مسرح « بالاس » في لندن ..

وفي غرفتها هناك كانت تنتظرها عشرات البرقيات يتمنى لها اصحابها حظا طيبا .. فقد كانت للمرة الاولى ستقوم بدور البطـــولة في رواية « المهرج » للكاتب اللامع « جـــون أوسبورن » .. وهو من كتاب « الموجة الجديدة » وقصته « أنظـــر وراءك في غضب » أثارت ضجة في العام الماضي .. أما « المهرج » فهي نفس الفيلم الذي ســـيعرض في القاهرة للزوجين العاشقين ..

وفي الرواية تقوم « جوان » بدور الابنة التي تثور على والدها لانه ينشيء لنفسه علاقة مع فتاة صـــغيرة .. وتنحاز الى جانب اسرتها في سخطها على الوالد . لانها تؤمن بهذه الاسرة

وجوان في دنيا الواقع على نفس القدر من الايمان باسرتها والتعلق بها .. ولكن هذا لا يمنعها من أن تتزوج الرجل الذي في ســـن والدها .. لورنس أوليفييه

فالواقع شيء والروايات والافلام شيء آخر .. لكن لماذا فعلت « جوان بلورايت » هذا ؟

●

من الوهلة الاولى التي قبلت فيها « جوان » فكرة الزواج من لورنس أوليفييه .. أو « لارى » كما تسميه هي وأصدقاؤه ..

كانت تدرك ان حياتها معه لن تكون ســـهلة .. زواج المثلة التي ما تزال تصعد الطريق ، من النجم الكبير الذي تربع على القمة منذ وقت طويل .. هذه الحياة بكل ما تحتاج اليه من ذكاء ولباقة وسعة صـــدر واحتمال لن تيسر لهما أن يعيشا في « ثبات ونبات »

ولدت « جوان » في مدينة « بريج » بمقاطعة « لنكولن » ، على الساحل الشرقي في انجلترا .. وتعتبر من بلاد الشمال التي يتصف أهلها ببرود المزاج .. و « جوان » تعتقد أن هذه حقيقة تجعل من السهل عليها أن تتمالك أعصابها سواء في الفشل أو النجاح !

وعندما كان عمرها ٩ أشهر انتقل بها والداها الى مدينة « سكنثروب » ليعمل والدها في رئاسة تحرير مجلة تصدر هناك .. ورغم ان اسم المدينة غير جميل – ويتخذه المهرجون مادة لنكاتهم في كثير من الاحيان – رغم هذا فهي مدينة جميلة .. ومنتعشة بسبب أعمال الصلب الضخمة التي قامت فجأة وسط حقولها منذ سنتين

و « أرنست بلورايت » ، والد جوان ، صحفي من المدرسة القديمة .. التي تؤمن بنقـــل الخبر دون تحريف له أو وضعه في قالب مثير .. وبالتالي فهو يحتقر الاسلوب الحديث الذي يسميه « اصطياد القرش من القارىء بأية وسيلة » !

وتصف « جوان » والدها فتقول انه عنيد ولا يتنازل عن رأى يؤمن به .. وتعتقد أنها ورثت ذلك عنه !

و « جـــوان » البنت الوحيدة في الاسرة .. ولهـــا اخوان أكبرهما « ويليام » ويلقي الآن محاضرات في الموسيقى في « كمبردج » .. والثاني « دافيد » ويعمل بالانتاج للتليفزيون في مانشستر ..

أما أمها السيدة ، ما تزال على قدر كبير من الجمال .. والحيوية عيناها كبيرتان سوداوان مثل عيني ابنتها .. وما يزال لها قوام امرأة في الثلاثين .. تهتم بكل شيء وبكل انسان ..

وما تزال الاسرة تحتفـــظ بغرفة جوان ذات الستائر الوردية .. وتجدد الزهـــور في الاناء الموضوع على « التسريحة » كل يوم ..

والبيت فيه كل وسائل الراحة .. لكنه ليس المكان الذي يهدر فيـــه التليفزيون مثلا طوال ساعات النهار « على الفاضي والمليان » .. انه يتسم بالنظام والهدوء ..

ويحتوى على كمية هائلة من الكتب والمجلات

●

والحقيقـــة انه لا غرابة أن يهتم الاولاد كلهم بالفنون .. فاذا شـــئنا الا نعتبر الاب فنانا فان الام كانت هوايتها الاولى بعد زوجها واولادها هي المسرح .. والموسيقى .. والرقص .. لا تتذكر « جوان » انها كانت تضيع ساعات فراغها منذ طفولتها في شيء غير التمثيل .. تقول جوان :

– منـــذ بدأت الــتكلم لم يكن يوم يمر دون أن نتـــدرب على مشهد في احدى الروايات أو نشترك في اقامة بعض المناظر المسرحية .. في حديقة بيتنا أو في مكان آخر !

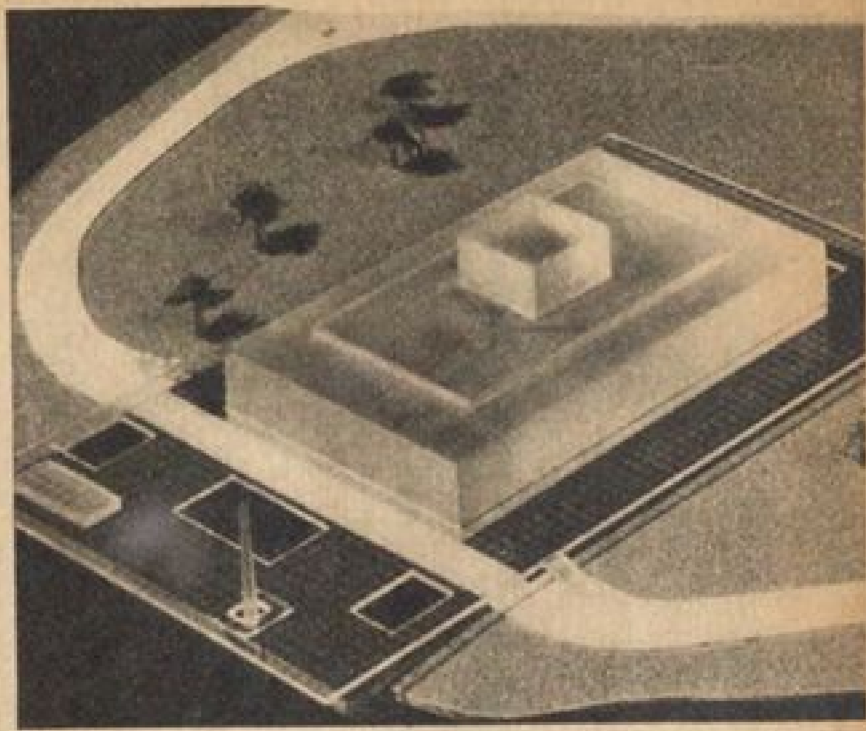
والواقع ان والد « جوان » لم يكن راضيا عن اتجاهها الى المسرح .. وكان دائما يتمنى لو عملت معـــه . ويعتقد انها ستكون صحفية ناجحة في يوم من الايام ..

وظل هذا موقفه حتى بدأ يقرأ عن نجاح الام والابنة في التحقيقات التي يأتيه بها محرروه عن النشـــــاط المسرحي في المدينة ..

وكان عمر جـــوان ١٥ سنة عندما جاءت الى المدينة فرقة مسرحية مشهورة



لورانس وزوجته في أول أفلامهما معـــا



نموذج مجسم لدار الاوبرا الجديدة التى ستقام فى حديقة الحرية ...



الدكتور ثروت عكاشة يضع حجر الاساس لدار الاوبرا الجديدة نيابة عن الرئيس

الحجر الأول فى الأوبرا الجديدة

فى يوم الثلاثاء الماضى .. اناب سيادة الرئيس جمال عبد الناصر الدكتور ثروت عكاشه وزير الثقافة بالاقليم الجنوبى ، لوضع حجر الاساس لدار الاوبرا الجديدة . وقام سيادة الوزير بارساء الحجر الاساسى بين تهانى جميع العاملين فى الحقل الفنى .. وقريبا يصبح لنا دار جديدة للاوبرا . دار تحمل بصمات الثورة ..

ان دار الاوبرا الموجودة تشير من بعيد ومن قريب الى العهد الاسود الذى اقيمت فيه . والى المناسبة الاكثر سوادا التى اقيمت من أجلها. فقد أقامها الخديوى اسماعيل ليقيم فيها حفل افتتاح قناة السويس . الافتتاح المشئوم الذى أطلق ايدى الاستعمار فى بلادنا . وكان محرما على الشعب أن يطأ بقدمه أرض الدار الملكية . الامراء فقط .. والملوك .. وعملاء الاستعمار هم أصحاب الحظوة فى دخول دار الاوبرا . والا ما قيمة التيجان الذهبية التى تملا واجهة الدار وسقفها وحوائطها — وهى رموز ملكية — اذا جاز للشعب ان يكون له فرصة الدخول الى هذا المكان « المقدس » !

وجاءت الثورة .. وطمست تقاليد الملوك .. وعرف الشعب طريقه الى « الدار » التى احتفل فيها الخديوى بذبح حرياته .

ولكن التيجان لا تزال معلقة فوق الحوائط والسقف والواجهة، تنفث ذكرياتها الاليمة .. ذكرى الافتتاح المشئوم .

اذن لا بد من ازالة هذه الآثار. وهكذا تقرر انشاء دار أخرى تحمل ملامح الشعب .. وفيها بصمات لوجود الثائر الذى نعيشه .

كان مفروضا أن يوضع حجر الاساس من فترة طويلة بعد أن اختير الموقع النهائى للدار الجديدة . فى حديقة التحرير بالجزيرة . لكن ذلك أرجىء الى مناسبة الاحتفالات بعيد الثورة التاسع .

وفى يوم الثلاثاء الماضى .. وضع الحجر الاساسى . وقبل ارسائه القى الاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة كلمة بوصفه رئيس مجلس ادارة مؤسسة فنون المسرح والموسيقى جاء فيها :

— فى هذا العيد التاسع للثورة ، تقف الثقافة وتقف الفنون من السيد الرئيس ، موقف العارف له بالجميل، المقدر له حسن الصنيع، فيقدر ما أعطى عنايته واهتمامه ببرامج البناء المادى لابناء أمته . أعطى بنفس القدر من العناية والاهتمام لبرامج البناء الروحى والفكرى بما يجعل هذا البناء متوازنا . للمادة والروح جميعا نصيب فيه .

ولقد كانت القرارات الجمهورية الحكيمة بانشاء المعاهد الفنية العالية لدراسة فنون المسرح والموسيقى بانواعها ، خطوة جديدة سيكون لها آثارها باذن الله . فى تخريج أجيال متخصصة فى هذه الفنون جميعا .

وكان طبيعيا ان يتوفر للقاهرة فى عهد الثورة ، دار للاوبرا ، تتناسب مع ما أصبح لها من مكانة دولية ، بحيث تستطيع هذه الدار أن تعكس للعالم صورة صحيحة عن ثقافتنا وفنوننا . وأن تستقبل فى الوقت نفسه ثقافة العالم وفنونه ، فتتلاقى فى القاهرة — كما تلاقت دائما — حضارات الدنيا، تتعارف هنا،وتخرج من هنا ، وقد تجردت من عوامل الاستعلاء والتعصب ، واكتست برداء من سلام وأمن وتفاهم .

وستقام دار أوبرا القاهرة الجديدة، فى هذا المكان من حديقة الحرية .على طرف الجزيرة الجنوبى لتصبح أحد المعالم الرئيسية على نيلنا الخالد . ورمزا للادارة الحضارية الجديدة فى مجتمعنا الجديد .

وسيقوم المبنى الرئيسى للدار على مساحة عشرة آلاف متر مربع . فى مواجهة نافورة النيل . بارتفاع عام قدره عشرون مترا من منسوب الشارع، و٢٣ مترا للصالة والمخازن . و٣٥ مترا للمسرح .

وستكون الدار الجديدة مكشوفة من جهاتها الاربع . لتبدو لمن يراها . أثرا هاما من آثار القاهرة . بالمفهوم الروحى للاثر .

وستقوم أمام مبنى الدار . وعلى بعد خمسين مترا منها فى اتجاه النيل مسلة قديمة ارتفاعها واحد وعشرون مترا . وسترمز هذه المسلة الى حضارتنا التاريخية القديمة .وكيف ترتبط بالحضارة العالمية عن طريق الدار الجديدة للاوبرا .

وستكون واجهة هذا البناء متناسبة مع شكله العام . وستغطى بطبقة من الزخرفة مكونة من وحدات تعكس أشعة الشمس . وتحول دون دخول الحرارة فى الوقت نفسه . تظهر شفافية المبنى ، ولا تمنع عنه الضوء وبهذا تصبغ على المبنى كله روح الفن العربى الاصيل بما له من أثر رائع .

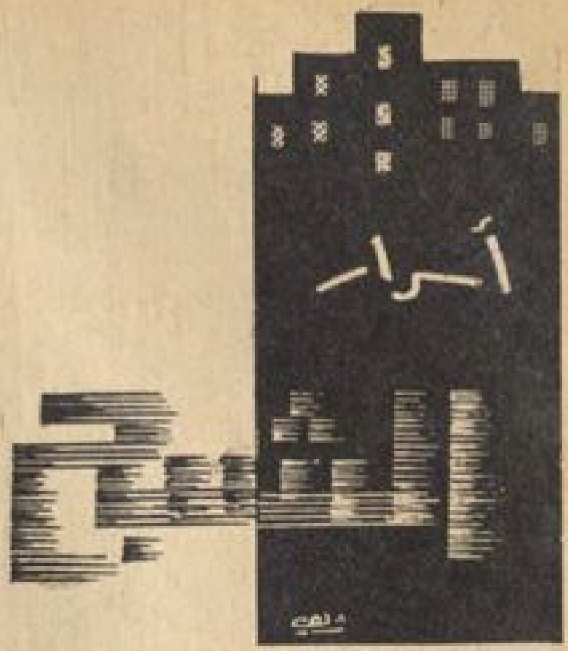
وستضيف دار الاوبرا الجديدة الى حديقة الحرية . فناء جديدا على ارتفاع قرابة خمسة أمتار . مساحته خمسة عشر الفا من الامتار المربعة . تحيط بالمبنى من جميع نواحيه ويطل على النيل بطول قدره مائة وخمسة وعشرون مترا . وعلى الحديقة بطول قدره خمسة وستون مترا .

وسيكون هذا الفناء الرحب الفسيح مفتوحا لابناء الشعب جميعا . بما سيحويه من النافورات وأحواض الزهور . مما سيكون له أثره فى مضاعفة استمتاعهم بالحديقة وبالنيل معا .

وقد روعى فى التخطيط أن تكون الكبارى التى تربط الجزيرة بالمدينة من طرفيها منظمة للمرور . مسهلة له خاصة بعد أن دلت التجربة على امكان هذا النظام . فى الحالات التى يؤم فيها ملاعب الجزيرة مئات الالوف من الانفس . فى حين سيؤم دار الاوبرا الجديدة الف وسبعمائة وخمسون شخصا على الاكثر . قياسا على عدد ما ستحويه الدار من مقاعد .

أما مبنى الدار من الداخل ، وتجهيزاته الفنية فقد روعى فى المشروع أن يكون على أعلى مستوى من الفن . فى العمارة والعرض .والصوت والكهرباء . بحيث تصبح دار أوبرا القاهرة مصدر اشعاع فكرى وفنى على الحركة المسرحية فى هذه المنطقة من العالم .

ثم تقدم بعدئذ الدكتور ثروت عكاشه نائبا عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر .. وأرسى حجر الاساس .. للبناء الفخم لدار الاوبرا



● امام عمارة اللواء التقتا . الاولى نجمة معروفة . ارتبطت فى بدء حياتها بحب كبير بطله منتجها . ثم انتهى الحب بضجة منذ حوالى عام كامل . ثم انتقل قلب الفنانة الى سيناريست معروف . والثانية مطربة . اعتزلت الفن بعد ان ظهرت فى فيلم واحد . التقتا وفى نفس المطربة السابقة اشياء واشياء . فقد سمعت ان خطيبها المهندس معجب بالفنانة . وان الفنانة تبادله الاعجاب ... واستقلت كل منهما مصعدا . وضغطت كل منهما على زر الطابق العاشر . كانت كل منهما متجهة الى مكتب المهندس المعروف . ثم رات ان تزور مهندسا آخر فى الطابق العاشر من باب التضليل ... مجرد توارد خواطر وفى مكتب المهندس الاخر ، وهو صديق لمنلوجست معروفة ـ تم اللقاء الذى دبرته الاقدار ... وكانت مشاجرة . كادت تصل الى التشابك بالايدى ... المطربة السابقة تؤكد ان هذه هى الجولة الاولى فقط ... وان الماتش مازال مفتوحا . وقد اقسمت على هجر خطيبها ان هو استمر فى عمل تصميم فيللا الفنانة ● فى كازينو هادىء مطل على النيل كانا يجلسان . هى المطربة ذات الصوت الرقيق التى ظهرت فى حوالى خمسة افلام . وهو مطلقها . وصديق المطرب الشاب المشهور . كانا يتباحثان فى امر عودة الحياة الزوجية بينهما حين انحنى الجارسون بكل ادب . ادب من تلقى بقشيشا سخيا . وقدم للفنانة بطاقة صغيرة . وامتدت يد المطلق تلتقط البطاقة وجرى بعينيه سريعا ليقرا هذه العبارة : «مبروك .. الويسكى الليلة على حسابى » واصر المطلق على ان يعرف صاحب البطاقة التى لا تحمل اسما ولا توقيعا . ورفضت هى أن تقول له انه معجب ثرى جدا .. وكانت خناقة حامية . رفضت بعدها الفنانة أن ترافق مطلقها . واتهمته بالرجعية ... وفى اليوم التالى . اعاد المطلق الفنانة الى عصمته ● فنان شاب متزوج يعمل حاليا فى الخارج . زار بيروت اخيرا وظهر فى مجتمعاتها وفى يده باريسية شقراء . جميلة جدا ... انيقة جدا . وقدم الفنان الشاب الشقراء الى الجميع بعبارة ، صديقة من باريس . وقد حاول بعض مصورى المجلات التقاط صورتها ولكنه رفض بشدة ●



واخيرا تنفس عشاقه الصعداء .. انه لم يعتزل!
انه لازال فى القمة .. انه محمد عبـد الوهاب

ماذا غني عبد الوهاب

.. من هذه الليلة ، التقط الخيط

اعلن صوت العرب عن حفلة ساهرة بمناسبة عيد ميلاده ، في مقدمة الفنانين الذين سيحيون عيد الميلاد الموسيقار الكبير

وسرت الحسرة الى القلوب، عندما اعتذر عبد الوهاب عن الغناء وقال :

ـ «انا مشيت مشوار طويل وآن الاوان أن أجلس بينكم واجفف عرقي»

... وفسرت الاقلية قوله هذا بأنه اعلان موارب الابواب ، وتمهيد للاعلان المفتوح على مصراعيه .. «اعتزال عبد الوهاب الغناء ؟» .. ولم يدل الموسيقار بأى تصريح في هذا المجال ، وعن هذا التفسير .

.. واشـــترك عبد الوهاب في تسجيل نشيد الجيل الصاعد الذي لحنه لعيد الثورة . فقالوا ـ نفس الذين فسروا قوله ـ غنى فقط لان النشيد للثورة .

وكانت الليلة الساهرة في نادي الضباط بالزمالك ، واعلن في الاذاعة أن نشيد الجيل الصاعد من ضمن البرنامج الساهر .

وانفرجت الستارة ولم يكن هناك عبد الوهاب ، وتأكد الجميـــع أن عبد الحليم حافظ سيردد الكوبليه الذي كان من المفروض أن يغنيـــه عبد الوهاب ..

وفجأة ظهر عبد الوهاب على المسرح وتقدم من الميكروفون .. وغنى .. بايمان وقوة ..

عاش الشعب الـــعربي كله
شعب امان وســـــلام
عاش الوعى العـــربى كله
ثورة فى كل مـــــكان
ثـــورة مارد للحـــرية
هب ونادى بالقوميـــــة

ردينا عليك	**يا جمال**
وايدينا في ايديك	**يا جمال**
وطلعنا معاك	**يا جمال**
نبنى وياك	**يا جمال**

حيوا معايا قولوا معايا
عاش عبد النـــاصر عاش

وكان رائعا .. استعاده الحاضرون أكثر من مرة .

اخيرا غنى عبد الوهاب على المسرح، بعد غيبة خمس سنوات ، كانت المرة الاخيرة التي واجه فيها الجمهور في حفلة ساهرة في عام ١٩٥٦ عندما غنى لضباط سلاح الفرسان ..

.. لماذا غنى عبد الوهاب ؟

وقبل أن نناقش هذا السؤال الذي تحيرت فيه الاجابات واختلفت في تعليل السبب الرئيسي الذي من أجله غنى عبد الوهاب ، أروى لـــكم على لسان عبد الحليم حافظ هذه الحكاية التي قالها في ميكروفون صوت العرب ليلة حفل نادى الضـــباط ردا على سؤال من مذيع السهرة ..

قال :

ـ كانت مفاجأة لنا نحن الفنانين ، فقد كان عبد الوهاب قد اعتذر عن الاشتراك في ترديد النشـــيد معنا بسبب اصابته ببرد مفاجىء ، وقرر البقاء في الاسكندرية . وكان من المفروض ان أردد أنا الكوبليه الذي يغنيه ، ولكننا فوجئنا بحضور عبد الوهاب الى مكان الحفل قبل ظهـــورنا على المسرح وقرر أن يشترك في الغناء «كان يدوبك واصل من اسكندرية» .

ولكن لماذا لم يظهر عبد الوهاب مع المجموعة عندما انفرجت الســــتار ، وفضل أن يظهر بمفرده عندما يجيء دوره ؟

المقربون الى عبد الوهاب يقولون :

ـ عبد الوهاب ذكي جــدا ، ولا يسمح أبدا لاحد أن ينافسه في ذكائه أو يزاحمه في قمته ، ومن أجل ذلك يحاول دائما أن يستأثر بالنجـــاح والتصفيق والاعجاب ، لم يكن من المعقول أن يقف عبد الوهاب على المسرح صامتا لا يتحرك ولا يــــتكلم ، حتى تنتهي أدوار وردة وفايزة وعبد الحليم وشادية ، فكر في دخول المسرح عندما يجيء دوره ، وتكون المفاجأة للحاضرين

نعود لـــــسؤالنا ، لـــماذا غنى عبد الوهاب ؟

.. هذه تفسيرات وتعليلات :

● من أجل وجود السيد الرئيس في الحفلة !

● تكريما منـــه لاحتفالات أعياد الثورة !

● ليكون ختام حياته على المسرح «مسك» .

● لن يزيد غناؤه عن دقائق، وهي أقصى ما يمكن أن يتحمله .

قال لى عبد الوهاب :

● من أجل كل هذه التفسيرات والتعليلات غنيت .

ويضيف مؤكدا حكاية عبد الحليم:

ـ بالفعل كنت قد اعتذرت لبرد طارئ، أصبت به . ولكنى وجدت القوة تدب في قلبي ونفسي ، وكان التشجيع الذي قوبلت به ، وابتسامة الرئيس الطيبة ، خير تقدير .

وعبد الوهاب .. بقـــدر ما هو حساس ورقيق .. فهو قوى الارادة يؤمن دائمـــا بأن الارادة هي سر النجاح .

قلت لعبد الوهاب :

● **هل تستحق هذه الشهرة التي نلتها ، وهل تطمع في المزيد منها ؟**

فقال :

ـ وهل أنا مشهور حقا ؟ أحس انني انسان «طبيعي» لان هـــذه الشهرة التي تسألني عنها قد قدمت وقدم عهدي بها . أما انني استحق الشهرة فلا شك انني أستحقها فقد جاهدت وكافحت لاحصل عليهـــا ولست طامعا في مزيد من الشهرة ، لا عن قناعة ، ولكن لانه ـ لا فخر ـ لا توجد زيادة لمستزيد .

● **هل تشعر بالسعادة في حياتك؟**

ـ لم أشعر في حياتي يوما بأني لست سعيدا لاني رجل بعيـــد عن الاطماع

● **ما هي أسباب الســـعادة في رايك ؟**

ـ أسباب السعادة تختلف باختلاف الافراد ، فما يسعد الفنان غير ما يسعد رجل الاعمال أو رجل المجتمع ولكني اعتقد أن راحة البال والضـــمير من أهم أسباب السعادة

● **سؤال صريح ارجـــو الاجابة عليه بصراحة : هل تفضل عبد الوهاب «القديم» أو عبد الوهاب الحالى ؟**

ـ عبد الوهاب الحالى هو امتداد لعبد الوهاب القديم . فأنا لم أتغير أو يتغير ذوقي الفني والهـــامي وأحاسيسي الفنية والموسيقية . وأنت تكتب اليوم بأسلوب غير أسلوبك منذ عدة سنين مضت، وكذلك أنا . وأنا الحن وأغنى اليوم لجيل صاعد غير الجيــــل الذى كان يغني له عبد الوهاب «بتاع زمان» ، أغنى لجيل الثورة ، لجيل الذرة ، لجيل الحق والسلام ، للجيل الصاعد الذي يرسم له الرئيس جمال طريق العزة والكرامة . وأنا الآن في نظر نفسي أفضل من عبد الوهاب «بتاع زمان» لانني تطورت وتطور فني الى ما هو أصفى ذوقا وأرهف حسا وموسيقى .

وعدت أسأل عبد الوهاب :

● **هل هذه المرة هي «مســـك الختام» ؟**

ـ قد تكون مسك الختام على المسرح ولكنها ليست مسك الختام بالنسبة لاعمالى .

● **لماذا فسروا قولك بانه اعتزال؟**

ـ لقد فهموا ما أقصده خطأ ،لقد كنت في هذه الليلة مجهدا ، وكنت قد وصلت لتوى من القاهرة ، ولم يكن من المعقول أن أواجه الجمهور بالغناء وأنا على غير اســـتعداد .. خاصة وهي المواجهة الاولى بعد هذه الغيبة .

● **لماذا تخشى مواجهة الجمهور ؟**

ـ انني لا أخشاه ، ولكن لم يعد عندى قدرة احتمال الغناء بنفس القدرة التي يغني بها فريد أو عبد الحليم أو غيرهما ..

... اجابات دبلومـــاسية ، انه عملاق حتى في اجاباته ، كالزئبق ، كلما اعتقدت انك قد اوشـــكت على «زنقه» في الخشبة ، افلت منك ببساطة .

● **هل استمعت الى اغنية بالاحضان؟**

ـ بالطبع ، تحفة فنية رائعة أعنى، غنيها عبد الحليم وكمـــال الطويل وصلاح جاهين .. ان كل شيء جديد فيه فكرة جديدة دائما هو عمل جيد يستحق التهنئة وبالاحضان تستحق أكثر من تهنئة .

● **ما هو النشيد الذى لفت سمعك من ضمن أناشيد الثورة ؟**

ـ لم استطع متابعة كل الاناشيد ولكني أسمع مجهودات واضحة

وابتسم عبد الوهاب في وجهي ، وهو يجفف عرقه الذى يتصبب في غزارة ، ثم قال :

ـ أرى انه قد آن الاوان لكى أجفف عرقي ..

وكانت دبلوماسية في الاعتذار عن الاستمرار في الحديث ..

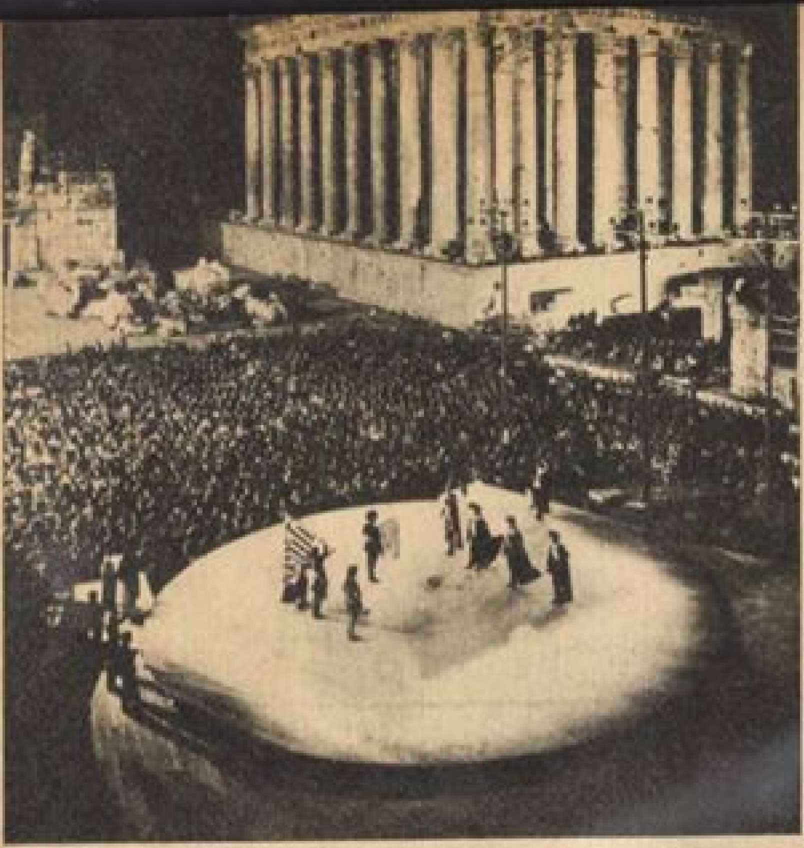
وتركت العمـــلاق الذى عاد الى جمهوره .. وغنى بايمان وقوة للوطن ولجمال ..

رسالة بيروت

يكتبها : محمد رفعت

موليير في هيكل باخوس

بين النجاح والاضواء .. والزوج المنتظر !



هكذا تقدم المسرحيات العالمية في هيكل باخوس في مهرجان بعلبك والمشهد من مهرجان عام ١٩٦٠

لم يعد رقص البطن فتنة من الشيطان يستعيذ منها الآمرون بالمعروف الناهون عن المنكر ، بعد أن انتخبت الراقصة « كواكب » ملكة جمال بيروت لسنة ١٩٦١ في الحفل الساهر الذي أقيم في فندق كارلتون منذ أيام

والحقيقة والواقع أن « كواكب » خلقت من رقص البطن فنا يلفت النظر اليها ، فقد قرنته بتعبير الأيدي والوجه والعينين بحيث يحكي مع الموسيقى التي تصحبها ورقصها انفعالا يهز الأعصاب ويثير الاشجان ويطلق خيال الاحلام

وكواكب راسخة لرقص في الشتاء الماضي والقاهرة في ملهى الكونتيننتال الليلي ، واستطاعت أن تثبت وجودها بين الراقصات الأجنبيات القادمات من أضواء باريس وبرلين وروما ولندن

ولكن ..

هل برر انتخابها ملكة لجمال بيروت لسنة ١٩٦١ وزنة وميزان جمال النظر الشفيق الذي أغاضت عليه السماء جمال حواء بقدر ما أغاضت عليه جمال الطبيعة !! والم تثر بنات بيروت لانتخابها !! والم يطعن بعضهن في لجنة التحكيم ويتهمن أعضاءها بكل ما قاله مالك في الخمر !!

قالوا نسمعها هي أولا ، الهها تقول ردا على سؤالي عن رأيها في انتخابها وبساطة وسذاجة بنت العشرين ، التي تحدثك وترقص أمامك والخجل يختلط مع كل اختلاجة ينبض بها جسدها الصغير :

— انهم يقولون عني دائما انني جميلة ، ولذلك لم أفاجأ بانتخابهم لي ملكة للجمال ، فقد قرنوا القول بالفعل

● عمرك كم سنة ؟

— عمر كواكب ٥ سنوات .. اما ليزا عساف فهو ٢٠ سنة

● ومن هي ليزا عساف ؟

— أنا نفسي ، وهذا اسمي الأصلي .. أما « كواكب » فهو الاسم الفني الذي اخترته بنفسي منذ بدأت احتراف الفن

● يعني بدأت ترقصين وعندك ١٥ سنة فقط ؟

— لا ، بدأت الفن وأنا في الخامسة عشرة ، فقد كنت أهوى الغناء وأومن بجمال صوتي .. ولبثت ستة أشهر فقط ثم تحولت الى الرقص

● ولماذا ؟

— لانني اكتشفت أن جسدي أجمل من صوتي ، وانني أستطيع أن أغني به وأطرب أكثر .. وشاركني الجمهور هذا الاعتقاد وأيدني فيه .. فاستجبت لاغراء الرقص واندفعت معه .. ووفقت والحمد لله

● وما رأيك في الرقص الشرقي بصفة عامة ؟

— انه لون من ألوان الرقص العالمي الرفيع اذا كان أداء الراقصة فنيا مهذبا .. وهو ضرب رخيص من ضروب الاثارة الحسية اذا ابتذلته الراقصة وهبطت به ..

● أي الراقصات الشرقيات المعروفات أحب اليك ؟

— لكل راقصة منهن منزلتها الشخصية عندي ، وتقدير خاص لفنها ، ولكنني أحب رقص زينات علوي

● أتفضلين الرقص بين أضواء المسرح ، أم أمام كاميرا السينما ؟

— أحب المسرح والسينما على السواء تماما ، وقد اشتركت حتى الآن في تمثيل ثلاثة أفلام لبنانية وفيلم واحد عراقي .. ولكنني أفضل أن أكون في السينما ممثلة قبل أن أكون راقصة ، وعلى الأخص لانني أجيد تمثيل الأدوار الغرامية

● خبرة تجربة أو خبرة دراسة ؟

— لا .. خبرة موهبة ليس الا .. فلم أدرس التمثيل ، ولم أمر بتجربة غرام الا منذ وقت قريب جدا

● كيف ؟

— انني لم أفتح قلبي الا لرجل أحب في مجرد « ليزا عساف » مجرد فتاة من بنات بيروت ، واحدة من الآلاف .. وليست « كواكب » الراقصة المشهورة ، أو « ملكة جمال بيروت » .. وأنت لا تدري كم مرة كانت تطلب يدي في كل ليلة في المسرح ، وكم مرة طلبت يدي بعد انتخابي ملكة للجمال ! أما هذا الرجل الذي أحبني وأحببته ، فانه ينتظر الآن اعتزالي الفن لنتزوج ونمضي في الحياة السعيدة التي رسمناها لانفسنا

● ولماذا اعتزال الفن وقد سطعت أضواؤه من حولك ؟

— أولا لان هذا الرجل من بلد ما زال أهله ينظرون الى الفنان من خلال عين التقاليد المحافظة القديمة .. وثانيا لانني أفضل أن أطفيء أضواء المسرح على بنفسي وبيدي وهي أشد ما تكون سطوعا قبل أن يطفئها الزمن

كل حسناء .. لها سبعة أعمار !

موليير في هيكل باخوس

في الاسبوع الاخير من هذا الشهر يبدأ مهرجان بعلبك الدولي الذي تقدمه لبنان كل صيف منذ ستة اعوام والمهرجان يقام في بعلبك بين ساحة هيكل جوبيتر ومدرج هيكل باخوس .. وسيستمر ثلاثة اسابيع ، وتبدأه فرقة الكوميدي فرانسيز بمسرحية موليير « مقالب سكابان » ثم مسرحية راسين « بريتانيكوس » .. وبعدها اوبرا ميلانو الايطالية التي تقدم « تتويج بوبيه » لمونتفردي .. ثم فرقة الفن الشعبي اللبناني .. ثم « فرقة رويال باليه » الانجليزية

وقد وصل الى بيروت لقضاء بضعة ايام قبل المهرجان الممثل الفرنسي المشهور « روبرت هيرش » الذي يعتبر احد اعمدة الكوميدي فرانسيز والذي يمثل دور سكابان في تحفة موليير ودور نيرون في ملحمة راسين . ووصلت معه نجمة الفرقة الممثلة « آني دوكو » التي ستمثل دور « أجريبين » في مسرحية بريتانيكوس

وفي احد مآدب « السكة » و « الفراريج المشوية » و « التبولة » التي اقيمت لتكريم النجمين الفرنسيين ، التقيت بهما في حديث خرجا فيه من نطاق الفن .. وروت لي « آني دوكو » حكاية لطيفة عن غرابة اطوار اهل اسكتلندا ، وكيف يجمعون احيانا بين رقة العاطفة وشذوذ التفكير .. ان شابا اسكتلنديا احب فتاة واراد ان يخطبها من نفسها ، فكانت طريقته في الخطبة ان دعاها الى رياضة خلوية .وسار بها حتى اذا بلغا مقابر المدينة استوقفها امام مقبرة اسرته ، وبعد ان اطرق قليلا سأل فتاته :

— هل يسرك يا عزيزتي أن يودع رفاتك بعد موتك في هذه المقبرة في يوم من الايام !

وأدركت الفتاة انه يعني خطبته لها ، فتنهدت تنهد الارتياح وقالت له :

— بالطبع يسرني ذلك يا عزيزي وبذلك تمت الخطبة

و « آني دوكو » محدثة لا يمل حديثها ، وتتشعب في سحر اخاذ يملك حواس المستمع ويستولي على كل انتباهه .. قالت لي ضمن حديثها :

— ان للانسان سبعة اعمار كما يقولون .. وهذه اعمار المرأة السبعة : بنت صغيرة .. صبية .. شابة .. شابة .. شابة .. شابة .. شابة !

اما الممثل « روبرت هيرش » فكان حديثه معي عن بطل التاريخ « نيرون » ، الدور الذي سيمثله . قال لي :

— من الخطأ تصوير نيرون برجل ضخم الجثة شرس الطباع ، منطلق الغرائز ، اقرب الى الجنون . بل ان صورته الحقيقية في التاريخ الدقيق ، وكما اراده راسين ، شاب في الثامنة عشرة او التاسعة عشرة تسيطر عليه المطامع ويعيش في قلق ونفاد صبر في سبيل هذه المطامع

وسألته عما قرأته منذ بضعة اشهر في احدى الصحف القادمة من باريس ان هناك اتجاها الى قصر المسرحيات التي تقدمها فرقة الكوميدي فرانسيز على الفواجع القديمة « التراجيديات الكلاسيكية » فأجابني :

— صحيح .. وكانت الفكرة فكرة وزير الثقافة عندنا « المسيو اندريه مالرو » . ومضينا بالفعل في تنفيذها ، ولكننا بعد اقل من شهرين اضطررنا الى تقديم كوميدية فيدو المشهورة « خلي بالك من اميلي » لتوازن ميزانيتنا .. وبعدها اقتنع الوزير انه لا بد من المزج في مسرحياتنا بين الفاجعة والملهاة .. وهذه طبيعة البشر ، التقلب بين البكاء والضحك

اخر الاخبار

* قررت جاكلين مونرو المعتزلة من فن المنولوج نهائيا والتخصص في رقص الفولكلور اللبناني الشعبي وذلك بعد النجاح الذي صادفته في فرقة وديع الصافي في رحلتها الى تونس للاشتراك في احياء حفلات عيد الاستقلال

* عرضت احدى شركات الافلام الامريكية على الاخوان رحباني وفيروز تقديمهم في ثلاثة افلام عالمية تصور بالسينما سكوب والالوان الطبيعية ، على ان تغني فيروز في الافلام الثلاثة باللغة العربية وباللغة الانجليزية

* عبد السلام النابلسي قرر تصوير فيلمه القادم « قاضي الغرام » كله في لبنان . وستتولى بطولته امامه « مها صبري »

* تم نهائيا طلاق كوليت خوري صاحبة « ايام معه » من زوجها الكونت اودريكو دي زايس .وقالت كوليت بعد الطلاق انها لن تضع رقبتها مرة اخرى في عقدة حبل مشنقة الزواج

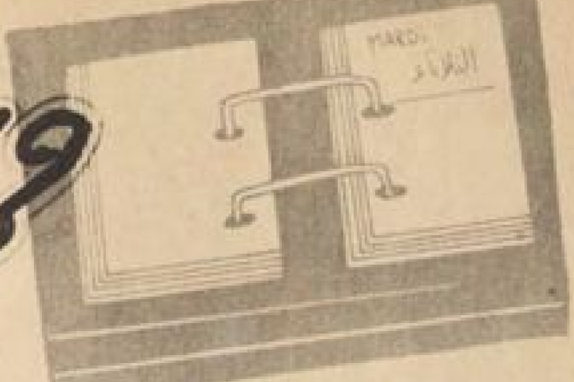


كواكب .. انتخبت ملكة للجمال ... يراودها خاطر اعتزال الفن من اجل الزواج

آني دوكو ، وروبرت هيرش ، نجما الكوميدي فرانسيز في مسرحية راسين « بريتانيكوس »



فن الأسبوع مرة ...



يكتبها : صالح جودت



كبار الفنانين ، أم كلثوم ، ومحمد عبدالوهاب ، وفاتن حمامة ،وعبد الحليم حافظ .. ماذا تعنى الضريبة التصاعدية بالنسبة لهم؟

ارجو ان يتقبل السينمائيون هذا الحديث بهدوء ..

وقبل أن أتناول اى تفصيل ، احب أن أطرح السؤال الذى سمعته من واحد من السينمائيين فى الليلة التى صدرت فيها القوانين الاشتراكية الحاسمة التى وضعت حدا لاستغلال رأس المال ، وكرمت العمل ، وجعلت مصلحة الوطن والمواطنين فوق الجميع

السؤال الذى سمعته هو :

« صرح وزير الخزانة بان الحد الاقصى لدخل اى مواطن . لن يتجاوز ٦٤٠٠ جنيه فى السنة « بعد خصم الضرائب »

وعبدالحليم حافظ — مثلا — تقاضى عبد الحليم عن الفيلم الذى يعمل فيه الآن ١٥٫٠٠٠ جنيه وتصوير الفيلم تم فى شهر واحد ..

فاذا علم عبد الحليم حافظ انه لا يملك ان ياخذ من هذا الاجر اكثر من ٦٤٠٠ جنيه .. والباقى يذهب لخزانة الدولة . فماذا يكون الفارق بينه وبين نجم آخر — ولا لزوم للاسماء — اجره عن الفيلم ٧٠٠٠ جنيه ، تخصم منه الضرائب فيكون الصافى ٦٤٠٠ جنيه ؟

الا يكون هذا غبنا لعبد الحليم حافظ ، ومساواة له فى الاجر بمن هو دونه بكثير ؟

وما مصلحة عبد الحليم حافظ فى هذه الحالة — فى أن يضطلع ببطولة فيلمين او ثلاثة كل سنة .. ما دام دخله فى السنة لن يزيد عن ٦٤٠٠ جنيه .. مهما بلغ عدد أفلامه ؟

ولماذا لا يكتفى فى هذه الحالة بانتاج فيلم واحد كل سنتين ونصف .. على أساس ١٥٠٠٠ جنيه ... يكون دخله فى السنة هو الحد الاقصى للدخل المسموح به .. اى ٦٤٠٠ جنيه ؟

او ليس معنى هذا اننا نستغل موهبة عبد الحليم حافظ شهرا واحدا كل سنتين ونصف ، ونعطلها ١٧ شهرا ؟ »

هذا هو السؤال ...

وقد يبدو فيه لاول وهلة شىء من المنطق ...

وهذا الشىء من المنطق صحيح ايضا فى حالة أم كلثوم ...

فدخل أم كلثوم من حفلاتها الشهرية ومن حفلاتها الخاصة ، ومن اشرطتها فى الاذاعة والتليفزيون ، ومن الاسطوانات ، لا يقل عن ثلاثين ألفا من الجنيهات فى السنة

فهل معنى تحديد الدخل ، أننا نساوى بين أم كلثوم وغيرها من المغنيات الصغيرات اللاتى لا يتجاوز صافى دخل الواحدة منهن ستة الاف جنيه فى السنة ؟

ولماذا لا تعمد أم كلثوم فى هذه الحالة الى الامتناع عن تقديم حفلاتها الشهرية ، والى عدم تسجيل اية اغنية جديدة على شريط او على اسطوانة ، اكتفاء بدخلها من اذاعة اشرطتها القديمة فى الاذاعة ، وهى قمينة بان تدر عليها ٦٤٠٠ جنيه وهى قابعة فى عقر دارها لا تقوم بأى مجهود ؟

وفاتن حمامة .. أجرها فى الفيلم الواحد ٦٠٠٠ جنيه .. فلماذا تتعب نفسها فى فيلمين او ثلاثة كل سنة؟.

لماذا لا تكتفى بفيلم واحد يدر عليها الحد الاقصى للدخل ، وتنتهى منه فى شهر واحد ، وتبقى أحد عشر شهرا مرتاحة البال ؟

أقول .. قد يبدو فى هذا القول لاول وهلة شىء من المنطق

ولكنه منطق البلداء ..

لانه صحيح ان الفنان ينتج اعماله الفنية أولا من أجل ضمان لقمة العيش ، وغاية مساه فى هذا السبيل أن تكون اللقمة مستريحة هانئة ...

ولكن ليس معنى هذا انه لا ينتج الا بالقدر الذى يحققه هذا المسعى .. بل انه ينتج كلما وجد فى نفسه طاقة ، واحس فى أعماقه رغبة فى الانتاج

انا مثلا أنظم الشعر ...

وليس معنى هذا أننى أمتنع عن نظم الشعر اذا لم ابعه فى السوق ؛ لان الشعر لا يباع فى السوق ، ولكن حسبى أن احس أننى نظمت قصيدة طيبة ... وحسبى أن أنشرها فأجد لها قراء يستملحونها

وأنا أنظم الاغانى ...

وليس معنى هذا أننى لا أنظم الاغانى الا اذا كلفتنى بها الاذاعة ، او التليفزيون ، أو زيد من المغنين أو المغنيات .. بل أننى أنظمها حينما يقفز الى ذهنى معنى حلو ، أو صورة لطيفة ، أو خيال مستظرف ... وقد أنظم الاغنية والقى بها فى الدرج أياما وشهورا دون أن أفكر فى لقائها المادى

واحيانا ... اترك عملا مربحا .. اترك قصة او سيناريو او اغنية مطلوبة .. بأجر .. لان هاتفا فى أعماقى يدعونى الى نظم قصيدة بلا اجر

هذا هو الفنان .. كل فنان

وأم كلثوم .. وعبد الوهاب ..

وفاتن حمامة .. وعبدالحليم حافظ ..وجميع أهل الفن ..لايستطيعون أن يقعدوا فى بيوتهم متى انتجوا مايحقق لهم الحد الاقصى المسموح به من الدخل .. أى ٦٤٠٠ جنيه ، قائلين ان كل جهد بعد ذلك ضائع لا لقاء له ..

لا يستطيعون .. لان ام كلثوم حينما تغنى ، تجد فى غنائها لذة لنفسها لا تقل عن الذى ولذلك فى الاستماع اليها . وقد قالت لى مرة انها غنت ذات ليلة ، وتجلى الله عليها فاجادت . وحينما استمعت الى التسجيل ، جعلت تصيح كما نصيح نحن تماما ، قائلة : الله ياسومة !

وهكذا ينهار منطق البلداء

وتبقى بعد ذلك حقيقة اقتصادية كبيرة ، هى فى الواقع الهدف الاول الذى رمت اليه القوانين الاشتراكية التى صدرت منذ أيام

ان صناعة السينما فى الاقليم المصرى لا تزال تعيش بمعزل عن الثورة ، ولا يكفينا مطلقا أن يكون بين الافلام الخمسين او الستين او السبعين التى تنتج كل سنة ، فيلمان أو ثلاثة تتحدث عن الثورة ،

بل يجب أن تكون روح الثورة كامنة فى كل فيلم

ولست أقصد أن تتحدث جميع أفلامنا عن ٢٣ يولية

ولكنى أقصد أن تؤمن السينما بأن عصر الفردية قد انتهى ، وأن السينما لم تعد صناعة يستغلها تجار . الكهنة . والأحذية والصابون للاثراء من ورائها كمنتجين ، وأن تكون المواهب السينمائية مجالا لاستغلال رأس المال

ليس هناك سينمائى واحد يستطيع أن ينكر أن صناعة السينما ، من الناحية الاقتصادية ، لا تزال قائمة على نفس الأسس التى كانت قائمة عليها فى العهد الماضى .. أعنى أنها قائمة على منتج كل موهبته رأس المال ، وموزع كل موهبته تغطية ما ينقص رأس المال من سلفيات ، مقابل فائدة أقرب ماتكون الى الربا الفاحش ، وصاحب دار عرض يأكل نصف الربح

لقد كانت نتيجة بقاء هذا الوضع الاقتصادى للسينما — المتخلف عن العهد الماضى ، والذى لم تمسه روح الثورة — ان تعطل أكثر من ستوديو ، واستهلكت معدات بقية الاستوديوهات ، وأصبحت غاية المنتج القصوى أن يتم انتاج الفيلم فى أقل عدد ممكن من الأيام وبأقل قدر ممكن من النفقات ، على حساب الجودة الفنية

وهكذا بقينا — مع أننا نمارس صناعة السينما منذ نحو أربعين عاما — متخلفين كثيرا عن اللحاق بالركب العالمى ، بدليل أننا نذهب بأفلامنا الى المهرجانات العالمية ، فلا نظفر منه بغير جرجرة ذيول الفشل

أن عملا حاسما يجب أن يتم للوصول بفيلمنا الى المستوى العالمى

هذا العمل الحاسم لايمكن أن يكون غير شىء واحد ، هو تنظيم صناعة السينما ، لتجميع رءوس الأموال المستغلة فيها ، وتجنيد المواهب الأدبية والفنية الناجحة ، وبناء الاستوديوهات والمعامل ودور العرض الطيبة ، وانشاء أجهزة الدعاية والتسويق الماهرة فى الداخل والخارج ، وضمان حقوق العاملين فى كل هذه الحقول

بهذا .. وبهذا وحده .. نستطيع أن نقفز بأفلامنا الى المستوى العالمى

من القراء

● وطنى أكبر مما تدعيه التبعية
فى كل شىء من بلادى العربية
كتب الله عليه الوحدة الكبرى اليه
وحدود الله أبقى من حدود البشرية

سمعت هذه الأبيات ضمن قصيدة « ثورة الروح » فى برنامج « من الشعر المعاصر » بالاذاعة وقد أعجبت كثيرا بما فيها من احساسات ورؤية عميقة . فهل هذه القصيدة قد طبعت فى ديوان قبل ذلك أم هى بالديوان الجديد ، وأين يمكننى الحصول على هذا الديوان الجديد ؟

● فى برنامج «بالصدفة » فى ركن السودان ، سمعت أنك تكتب وأنت فى سن مبكرة ، أى فى الرابعة عشرة من ضمن كتاباتك فى المجلات ما كتبت عن السيدة أم كلثوم ، وقال عنه رئيس التحرير يومها أن السيدة أم كلثوم اذا أرادت أن تقول عن نفسها شيئا فانها لا تقول أكثر مما قلت أنت عنها ، فهل لى أن أعرف ماذا قلت

مشتول السوق : المهندس صلاح شويل

— هذه القصيدة قلتها فى الاحتفال بذكرى دخول ثورة الجزائر عامها السابع ، الذى أقيم بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة فى أكتوبر الماضى ، والقى فيه الرئيس خطابا وطنيا خالدا ، وهذه القصيدة لم تنشر فى ديوان سابق ، وسترد فى ديوانى القادم « أغنيات على النيل » الذى يظهر بعد شهرين

أما حكاية أم كلثوم ، فخلاصتها أن المرحوم الصحفى الكبير محمد عبد الرازق أراد أن يهاجم أم كلثوم حينما لمع نجمها سنة ١٩٢٧ ، فكتب مقالا مريرا بامضاء « أديب محايد » زعم فيه أنه لا فضل لام كلثوم فيما وصلت اليه يومئذ من مجد ، لأن الفضل كله لرامى الذى ينظم أغانيها ، والقصبجى الذى يلحن لها ، فانبريت للدفاع عنها ، وأقسمت أنها لو غنت « ريان يا فجل » لما كانت متعة الناس بها دون متعتهم بأعظم ما غنت من شعر الشعراء وألحان الملحنين

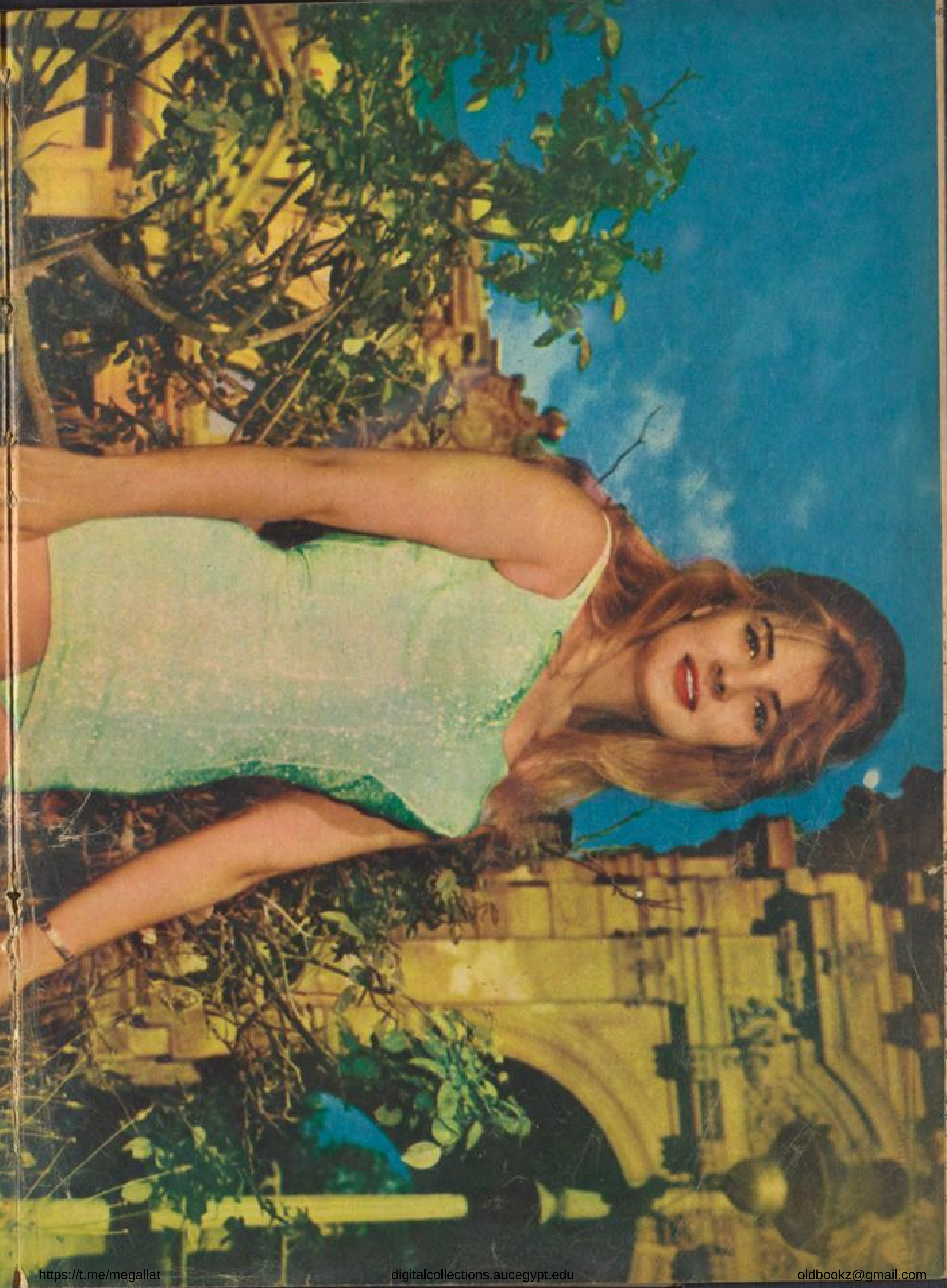
مهرجان ..

وجنات الربيع فى خديه
قد أطلت من العيون سهام
أيهذى السهام رفقا بقلبى
لفتات المها وخصلة شعر
من رخص البنان عطرا عليها
وابتسام الشفاه نار ونور
وسنى الشمس فى الجبين وفجر
يا لتاج من الجمال تعالى
يا دمشق وعنك غاب حبيبى
هجع الطير .. والورود توارت
فى ربا النيل يا دمشق حبيبى
هو مغناى يا بنات الدوالى
اى تاج من الجمال أراه
هوان غاب عن ليالى المترابى

وصفاء السماء فى عينيه
أسبل الحلو فوقها جفنيه
ويح قلبى .. قد جنيت عليه !
سكرت وانتشت على كتفيه
حين سوى خيوطها بيديه
قد أذاب الجليد من حوليه
شق درب الظلام فى مفرقيه ..
جمع الليل والنهار لديه ..!
وخلا الدرب من صدى قدميه
كيف تبدو والورد فى وجنتيه ؟
وشراعى هناك فى شطيه
هو كأسى .. والخمر من شفتيه
يا عذارى .. أعز من تاجيه ..
لجناحى يطير شوقا اليه ..

فتحى سعيد






بالمايوه
بالمايوه .. استسلمت
الفنانة نادية لطفي
لعدسة الكواكب ، ان
نادية هاربة من قيظ الحر
الى حمام السباحة ..

ناس وحكايات



نجوى فؤاد .. ضحكت من قلبها على سعاد ...



سعاد حسني .. تركب الطائرة لاول مرة ...



نجاة الصغيرة .. خافت على شقيقتها سعاد ..

كنا أربعة ..

نجاة الصغيرة وسعاد حسني ونجوى فؤاد وأنا . والمكان .. بين السماء والارض . اقصد كنا نركب طائرة السابعة والنصف من مطار القاهرة . الطائرة الذاهبة الى الاسكندرية . وفي الطائرة اكتشفت ان سعاد حسني تتعامل مع « الهواء » لاول مرة . فعندما بدأت محركات الطائرة تدور رأيت ملامح سعاد قد استحالت الى لون الليمون البنزهير . وامتص الخوف سحنتها فبدت كالمومياء . وانفلت عيار شفتيها فراحتا ترتعشان بكلمات غير مفهومة متلاحقة سريعة . كان واضحاً جدا انها تتوسل الى الله أن ينجيها من خطر المحاولة الاولى لركوب الطائرة . ولبثت ارقب سعاد لحظة حتى بدأ الخوف على نفسها

فلما نزلنا أرض المطار .. ضحكت سعاد ضحكة هستيرية وهي تقول :

ـ الحمد لله .. دا انا كنت في حالة ذهول . اعذروني لان دي تجربتي الاولى مع الطيارة . والمرة الجاية ح أكون أشجع من كده .

قالت كل هذا .. ونجوى لاتزال تضحك .. ونجاة تنظر في تأمل الى شفتيها .. وأنا أتخلص قليلا قليلا من لحظات الخوف على سعاد . كان منظرها في الطائرة يثير الخوف فعلا .. الخوف عليها !

●

وفي فندق سيسل حدثت ثلاث حكايات كان بطلها .. التليفون .. في الغرفة رقم ٣٢ يقيم الموسيقار فريد الاطرش بصفة دائمة كلما نزل الاسكندرية . وعلى باب الغرفة ٣٢

ووعدها فريد بتذكرة . بعد أن كتب عنوانها

وتركت « فريد » يكتب عنوان المعجبة .. وخرجت .

في الحجرة رقم ٤٢ كانت تقيم نجوى فؤاد . دق جرس التليفون .. وردت خادمة نجوى :

نجوى مين عايزها ؟ .. رشدي أباظة عايز يكلمها بسرعة ؟

وامسكت نجوى بالسماعة وقال لها رشدي :

ـ البسي حالا يا نجوى لانك ح تحضري افتتاح « عاشور قلب الاسد » معايا .

وأجابت نجوى : حاضر يارشدي . وبعد أن وضعت السماعة صرخت نجوى بأعلى صوتها : أعمل ايه دلوقت وأنا ماعنديش فساتين ولا جزم ـ اذ

اشتدت ثورته .. وعلا صوته مهددا متوعدا عاملة التليفون بالعقاب . قال انه سيشكو عامل الترنك الى وزير المواصلات . والذى زاد الطين بلة أن الترنك أبلغ الفندق بأن المكالمة التليفونية أستمرت مدتين .

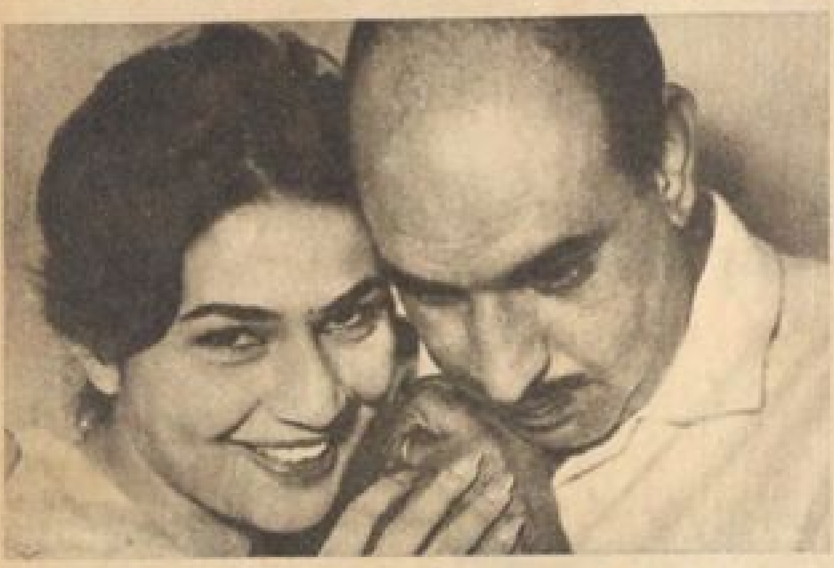
وكانت هذه شرارة جديدة أشعلت ثورة عبد الوهاب من جديد . فاقسم الا يدفع مليما واحدا للتليفون عقابا على اقفال السكة قبل أن ينهي كلامه ولم تهدأ ثائرة عبد الوهاب الا بعد أن تعهد احد متعهدي الحفلات ـ وكان موجودا في ذلك الوقت ـ بأن يدفع أجر المكالمتين .

وغادر عبد الوهاب فندق سيسل وهو يلعن التليفونات .. و « اللى اخترعها » .

●

عود .. رق .. صاجات .

في الصيف .. تمتلىء المصايف بالفنانين هربا من حر القاهرة وجحيم الاستديوهات .. ومن الاسكندرية .. انقل هذه الحكايات عن فنانينا .



كمال الطويل وحرمه .. أنجبا « خالد » اجمل لحن

يتسرب الى نفسي خوفا عليها . وفجأة .. وجدتها تتقلص وتنكمش داخل نفسها أكثر من ذي قبل حين ارتفع صوت قائد الطائرة معلنا أن الطيران سيكون على ارتفاع ثمانية الاف قدم .

ـ ثمانية آلاف قدم !

قالتها سعاد تلقائيا والكلمات ترتعش بين شفتيها كأنها فقدت القدرة تماما على التماسك . وهنا انبرت نجاة تسأل شقيقتها عما حدث لها . وحاولت سعاد أن تخفي اضطرابها . قالت : « لا مفيش حاجة ! » وتركزت نظرات نجاة على شفتي سعاد فوجدتهما ما تزالان تتمتمان بدعوات التوسل . قالت لها في استغراب :

ـ أمال ايه الكلام اللى بتقوليه ده ؟

وحاولت سعاد أن تخفي اضطرابها . قالت والخوف يمزق الكلمات في فمها :

ـ أبدا .. دا أنا باحفظ الكلام اللى ها أقوله في حفلة صوت العرب لما ييجي عليه الدور واقدم حد

ـ طيب سمعيني حاتقولي ايه ؟

وبمنتهى الاضطراب والخوف انطلق صوت سعاد متعثرا :

ـ والان نقدم لكم .. والان نقدم لكم

وظلت تردد هذه الجملة دون أن تزيد عليها حرفا واحدا حتى وصلت بنا الطائرة الى مطار الاسكندرية . كانت نجوى فؤاد « فطسانه » من الضحك على سعاد .

طرقت طرقتين مستأذنا في الدخول . ومن الداخل سمعت صوت فريد الاطرش يقول : ادخل . ودخلت . وجدت « فريد » مستسلما لحلاق الفندق يحلق له ذقنه كعادته كل صباح . بعد قليل دق جرس التليفون . فنهض فريد والصابون يغطى وجهه ليرد . وفهمت من كلمات فريد انه يرد على سيدة . كان يرد عليها قائلا :

ـ اسمعي يا آنسة .. ياسيدة .. أنا مش فاضي دلوقت . عايزه ايه ؟ عايزة تشوفيني ؟ آه ؟ بتسأليني فاكرك والا ايه ؟ كلمتيني في مصر الشتا اللى فات ؟ ووضع فريد السماعة وهو يضحك قائلا :

ـ بتقول انها كلمتني في الشتا اللى فات وعاوزاني أفتكرها .. تصور !

بعد خمس دقائق بالضبط رن جرس التليفون مرة أخرى وبالحاح . كانت هي نفس المتحدثة تقول :

ـ اخص عليك يا أستاذ فريد .. كده تقفل في وشي السكة وأنا كنت فاكرة ومتمشية انك هاتنبسط بعد مرور سنة على مكالمتنا الاولى .

وطيب فريد خاطرها بكلمة .. ثم قال لها :

ـ عايزة ايه دلوقت لاني مش فاضي

قالت له :

ـ انا عايزة تذكرة أحضر بيها حفلتك في مصر

أن نجوى كانت في الاسكندرية لاحياء فرح وكل ما احضرته معها « بدلة رقص وبلوزتين وبنطلون وحذاء واطي » ودون تفكير .. نهضت نجوى وطلبت موظف الاستقبال بالتليفون . رجته أن يرسل لها شخصا يشتري فستانا وحذاء لتحضر به حفلة افتتاح فيلمها المعروض بالاسكندرية . ودفعت نجوى ٢٥ جنيها ثمنا للفستان والحذاء .

وحضرت الحفلة . حتى كتابة هذه السطور لايعرف رشدي اباظة شيئا عما فعلته نجوى لتنقذ الموقف .

تأتي الحكاية الثالثة بطولة التليفون ايضا .

في بهو فندق سيسل كان الموسيقار محمد عبد الوهاب والسيدة نهلة القدسي .. يجلسان استعدادا لمغادرتهما الفندق حيث يعودان الى القاهرة بعد أن حضر عبد الوهاب حفلة صوت العرب . وكان عبد الوهاب قد طلب من عاملة التليفون في الفندق أن تطلب منزله في القاهرة . وظل عبد الوهاب ينتظر المكالمة أكثر من نصف ساعة . فلما جاءت المكالمة توجه عبد الوهاب الى الكابينة المخصصة للتليفون . وبدأ عبد الوهاب يتكلم وهو متوتر الاعصاب من طول الانتظار وحرارة الجو وعدم وضوح الصوت . وفجأة . انقطعت حرارة التليفون قبل أن ينهي عبد الوهاب كلامه . وهنا

هذه الالات الثلاث كان يحملها بالترتيب عبد الحليم حافظ ، واندريه رايدر ، ومنير مراد . وبهذه الالات الثلاث اقتحموا منزل كمال الطويل . قطعوا الطريق من الباب الى الداخل وهم يغنون :

عقبالك يوم ميلادك

لما تنول اللى شغل بالك

واغنيات أخرى من أغنيات عيد الميلاد .

وذهل كمال الطويل لهذه المفاجأة . ومع هذا لم يجد بدا من شكرهم قائلا :

ـ نخدمكم في الافراح والليالي الملاح ان شاء الله .

حدث هذا يوم الاثنين الماضي .

والحكاية ان عبد الحليم واندريه رايدر ومنير مراد كانوا يقومون باجراء احدى البروفات على أغنية عبد الحليم الجديدة في النادي الماسي ومن هناك علموا أن كمال الطويل أصبح أبا . رزق بلحن بشرى جميل أسماه « خالد » . وبناء عليه حملوا « عدة الشغل » وفاجأوا كمال الطويل باقتحام المنزل . كان في نيتهم أن يسهروا طول الليل حتى الصباح بمنزل كمال . لكن « كمال » أصر على أن يعود عبد الحليم الى بيته مبكرا

قلبي على محرم فؤاد .. قلبي عليه من ثورة تحية كاريوكا .. واذا كرهت المرأة المحبة فانها تحطم امامها كل شيء .. ولاترعى حرمة لايام الحب والعيش والملح



تحية تطلب فريد الاطرش بعد وصولها مباشرة

مصرع حب
تحية ومحرم

صباح الاربعاء الماضي ، تلغراف يصل الى رئيس التحرير ، التلغراف من بيروت ، ومذيل بامضاء تحية كاريوكا .. ويقول :

« أصل على العربية المتحدة على آخر طائرة »

واخر طائرة من بيروت ، كما قالت استعلامات شركة طيران العربية المتحدة ، تصل في الدقيقة العشرين بعد منتصف الليل

وكلفت من رئيس التحرير ان اكون في انتظار الطائرة ومعي عدسة الكواكب

في الساعة التاسعة والنصف مساء اتصلت بمحرم فؤاد ، كان قد وصل في نفس اليوم من دمشق بعد ان اشترك مع التليفزيون دمشق في احتفالات الثورة .. وقال لي محرم :

— عندي حفلة في الاسماعيلية ، ومن الاسماعيلية راح اطلع على اسكندرية من اجل اضواء المدينة

قلت له :

● الله يكون في العون .. اليست عندك اخبار عن تحية ؟

— لا ابدا

وسكت لحظة ثم استطرد :

— ولماذا هذا السؤال الآن ؟

● لان تحية ستصل بعد منتصف هذه الليلة !

ولم يرد .. وشعرت بثقل انفاسه عندما قال :

— تيجي بالسلامة ان شاء الله .. لكن انا لازم اسافر حالا .

ووصلت تحية في الثانية بعد منتصف الليل ، فقد تأخرت الطائرة عن موعدها ، وانتهت اجراءات الجمرك في الثالثة فقد كانت تحية تحمل معها في عودتها عشر حقائب ، وحملتنا السيارة من المطار الى منزل تحية في الزمالك ، وطوال الطريق كانت تدردش عن الاصدقاء ، عن احوالها هناك ، وعن انها ستعود في آخر اغسطس الى لبنان حيث تقوم ببطولة فيلمين من انتاج نجيب حنكش ومحمد سلمان .. ولم تسألني ابدا لا من قريب او بعيد عن محرم

.. وكانت الساعة الثالثة والنصف ، وكانت تحكم الشريط الملفوف على ساقها اليمنى الذي يخفي جرحا اصيبت به في حادث تصادم في بيروت ، وقلت لها :

● لماذا لم تسأليني عن محرم ؟

فقالت على الفور

— وايه المناسبة والداعي علشان اسأل عليه !

● زوجك ؟

— «في دهشة» ومين بقى اللي قال كده !

● تلغرافاته العديدة التي وصلتك منه وانت في لبنان والتي كان يبدؤها بكلمة « يا زوجتي »

— حقا ، انني لا افهم تماما لماذا كان يصر على ذلك ، وليس بيننا زواج ولا يحزنون

● اذن ماذا كان بينكما ؟

— مجرد صداقة وزمالة

● وحب ؟

وضحكت ، وهي تقف وتتجه بنظرها الى الداخل حيث كانت ابنة شقيقتها تناديها ، وقالت :

— حب ايه اللي انت جاي تقول عليه ، نطلناه خلاص من زمان يا حبيبي

.. حب ايه ؟ انني لازلت اذكر تصريحها لمجلة الكواكب عندما قالت

« نعم .. انا احب محرم فؤاد »

هل ٦٠ يوما بعيدا عن العين تؤكد القول بأن البعيد عن العين بعيد عن القلب ، هل من الممكن ان تحول هذه الحفنة من الايام ، تحول الحب الى جفاء ، مستحيل .. ومن المؤكد

انها تكذب على نفسهـــا ، وعلى قلبها ..

قلت هذا لنفسي وهي تبتعد عني ، لترى ماذا تريد من تناديها وبدأت استعرض امامي شريط الحكاية ، حكاية تحية ومحرم ..

كانت تحية كاريوكا في قمةمجدها ، وكان محرم يخطو أولى خطواته نحو عالم السينما ، عالم الشهرة .. وكان ذلك منذ ثلاثة اعوام ..

.. وكان الاعجـــاب .. ثم كان الاهتمام ، ثم اشاعات . تحية تحب محرم ..

ثم نفي بشدة من تحية

ثم اعتراف كامل من تحية

قال لي صديق كان في بيروت وقابل تحية :

— انها هناك تحاول ان تدفن حبها ، لا ترفض سهرة او دعوة ، وتغرق نفسها في الخمر ، ثم تبكي

وقال صديق آخر :

— كان قاسيا على قلبي أن أرى هذه الدموع الجافة في عينيها ، وهي تستمع الى محرم وهو يغني «ياحبيبي قوللي» ، ثم هـــذا العنف في اصابعها وهي تغلق مفتاح راديو السيارة التي كانت تنقلنا الى الجبل .. كانت هذه حالتها وهي غائبة عن محرم

وهنا .. كان محرم يغرق نفسه في الخمر والسهرات ، مع احترامه لعمله ومحاولة الاستزادة منه ، وكانت تلغرافاته ، التي يخفي امرها عن كل اصدقائه ، تتوالى على تحيـــة تطلب منها العـــودة « يا زوجتي الحبيبة » ، وايضا لم يكن يعدم صديقا مســـافرا الى بيروت يحمله رسالة استعطاف ورجاء وشكوى .. ليبلغها لهـــا .. وكانت لا ترد على تلغرافاته او استعطـــافاته ورجاءاته .. كانت مصممة على النســـيان ودفن الحب

.. ثم جاءت الاخبار من بيروت تقول ان تحية قد صرحت للصحفيين بأنها في هذه الايام التي قضتها في بيروت قد استطاعت ان تدفن حبها وانه اصبح كأن لم يكن ..

وقال الحبناء : .

« انها وقعت في غرام جديد ، أقوى من غرامها بمحرم ، والحب الجديد القوى في امكانه ان ينسى الحب السابق »

واشارت الاصابع الى صحفي من بيروت شوهدت معه على انفراد في أكثر من مكان شاعري في لبنان

.. وهنا .. قال لي محرم :

— ربنا معاها ، خلاص ، عرفت قيمة نفسي ، اللي كانت تايهه مني .. والايام قادمة تعوض مافات

.. ولم يحضر الى مطار القاهرة ، ولم يستقبل تحية كاريوكا ، واختار عمله وفضله على قلبه ..

وكان من قبل ، ضعيفا امام قلبه

قال لي « محرم فؤاد » — ذات مرة — عندما سألته عن سر خلافه مع تحية :

— لطيبة قلبها تجامل وتفرط في المجاملة فتكون النتيجة عكس ماتعتقد انه الصواب ، استغلالها في الافلام وفي الحفلات دون مقابل ، وهبوط لاسمها الفني الكبير وضيـــاع لأكل العيش ، لقد اتفقنا على خطوط ، وحادت هي عن هذه الخطـــوط ، وكصــــديق نصحتهـــا بالاتزان في المجاملات ، ونصحتهـــا بأن ترفض القيام بأي عمل لا يتناسب مـــع اسمها الفني ، بلاش ادوار ثانيـــة وضيافة شرف

.. وكان ذلك يجانب الحقيقة والواقع

.. وكنت أعرف أن الخلاف كان بسبب عملها مع فرقة اسماعيل ، وقبولها ضيافة الشرف في فيـــلم « عاشور قلب الاسد » الذي انتجه رشدي أباظة احد ازواج تحيـــة السابقين ، من أجل هـــذا قامت مشادة « لرب السما »

وبعدها بأيام طارت تحيـــة الى لبنان .. لتدفن حبها ..

وعادت تحية ، انتزعتني من قصة الحب والخلاف .. وقلت لها :

● وحبك الذي في بيروت ؟

فاتسعت ابتسامتها وقالت :

— طيب يارتت

واستطردت :

— لم يكن من السهل على انا انسى ثلاث سنوات قضيتها معه ، وانا اليوم نادمة حاقدة على نفسي لأني اضعت من حياتي هذه السنوات الثلاث في كلام فارغ .. حتى اصحابي حرمني منهـــم ومن مجالســـهم ، بيحقد عليهم ، يشتمهم ، يغير منهم ، ورائي الويل والغلب ، ياساتر ، أنا كنت فين وبقيت فين ؟ أنا ابه اللي كان زانقني على العيشه دي ، مش نادره الصور أبدا اني أنا كنت بحب « الجدع ده » .. حبيت احليه انسان ، فرشت له الطريق وعلمته ازاي يعامل زمـــلاءه وازاي يحب الناس ومايحقدش عليهم ، لكن مافيش فايدة .. الغرور .. الغـــرور راح يقتله

● انت في ثورة ، لتؤجل كلاما عن محرم ؟

— ابدا انا في منتهى الهدوء .. كان لازم اهرب من الجو ده ، كان لازم ابعد عنه ، يمكن ارتاح ، وارتحت بالفعل ، وماعنديش حاجة اقولهاعنه الا ان ربنا يسهل له ويبصره في الطـــريق السليم اللي لازم يمشي فيه

● ربما لازلت تحبينه ، وهـــذه مجرد « نرفزة » !

— تأكد ان الحب بيننا قد مات .. ياما غلبت معاه ، مرة باللين ومرة بالشدة .. وكتر الاسيه تقطع عروق المحبة .. انا هنا في بيتي استناه ، وهـــو بره راكب عربيتي ومركب معاه كومبارس

● انك تغارين عليه ؟

— ليست غيرة ولكنها الغفلة التي كنت أعيش فيها مع واحد لا يهمه مني الا عربيتي واسمي

وانهالت تحية في ثورتهـــا توصم « محرم » بالكثير من الاخطاء ابتلعتها انا اشفاقا عليه وعلى اسمه

● ربما ظلمتيه !

— اظلمه ما اظلموش .. ربنـــا يسهل له

● ربما هو يحبك وعنده الامل في عودة الحب ؟

— مستحيل .. يعرف انا متمنى دلوقت ان حكاية حبي في لبنان تكون صحيحة علشان يعرف هوه ويبعد

● يا مدام .. انك تحبين «محرم» بعنف !

— وايه دليلك على كده !

● انك تحاولين ابعاده عنك بأية وسيلة حتى ولو كانت على حساب اعصابك وقلبك !

— وما هو دافعي على ذلك !

● حبك الشديد له ومحاولتك افساح المجال امامه ليرى أين طريقه الحقيقي وعدم الاعتماد عليك أو على اسمك أو عربتك

وسكتت ولم ترد ... اكيد انها تحب «محرم» الا انها أيقنت بينها وبين نفسها أن هذا الحب لايمكن ان يعيش ، وذلك لاســـباب كثيرة أولها ، فارق السن — وقد ثبت ان كل حب من هذا النوع حياته قصيرة وثانيها فارق التجربة الفنية ومعاشرة الوسط الفني ، تحية القضت اكثر من ربع قرن وهي تعمل في الحقل الفني ، وعرفت مختلف الاوســـاط والطبقات ، وتزوجت خمس أو ست مرات ، ولا يمكنها أن تعيش بعيدا عن حياتها الفنية .. ومحرم لازال حديث العهد بدنيا الشهرة والاضواء

وكانت الساعة الرابعة والنصف عندما تركتها لافكارها .. ولورتها بعدها بيوم ، قابلت « محرم » ، وقلت له كل ماقالته عنه تحية .. فصـــمت ولم يعلق ، وغـــير مجرى الحديث الى مواضيع أخرى .. وعندما كنت اودعه شد على يدي وقال :

— تأكد انني لا احمل لها في قلبي الا كل خير لأنني عشت معها بمايرضي الله والضمير .. وان كنا اليـــوم قد افترقنا ، فهذا لصالح كل منا .. والله يوفقها ويهديها .. وكما قلت لك لقد وجدت نفسي .. والكرامة قبل الحب ..

ولي كلمة قبل ان أختم الموضوع

لقد وضح بما لا يحمل الشك ، ان هذا الحب الذي ربط بين تحية ومحرم ، كان على غير اساس من العقل .. وأيا كان شعور كل منهما نحو الآخر ، فمن المؤكد ان هـــذه العلاقة كانت في غير صالحهما .. فقد كادت تقضي على مســـتقبل تحيـــة الفني بعد ان وصلت الى درجـــة الممثلة الاولى ، كما كادت تعوق «محرم» كمطرب شاب له معجبوه ومعجباته .

وفي استفتاء ضيق الحدود ، بين مجموعة من الفنانين ، اجمعوا كلهم على ان هذه العلاقة يجب ان تنتهي لصالح كل منهما

جميل الباجوري



تحية تحتضن في حب ابنة ابنة شقيقتها التي كانت في انتظارها في المطار

سان سباستيان : من مارى غضبان مندوبة الكواكب الخاصة

١٤ ساعة كاملة أمضيتها فى القطار الذى سافرت فيه من برشلونة الى سباستيان . رحلة طويلة شاقة كأنك مسافر من القاهرة الى الاقصر مثلا . ومن المحطة ذهبت فورا الى فندق ماريا كريستينا الذى اتخذته هيئة مهرجان السينما الدولى التاسع فى سان سباستيان مقرا لكل الخدمات والاتصالات الخاصة بالمهرجان

وقبل أن انتقل بك الى الحديث عن المهرجان وأفلامه ونجومه ، دعنى أقدم لك هذه المدينة التى لا تسمع عنها . ثم تتابع فى كل صيف أنباء مهرجانها السينمائى الدولى السنوى المشهور بمستواه الفنى الطيب .

وهى مدينة جميلة جدا ، من أجمل المدن الساحلية فى أوروبا كلها ، وتسمى عادة « لؤلؤة كانتابرى » . وبلاجها المشهور « لا كونشا » يتألف من خليج هادىء بديع الشكل يحمى رواده من الرياح وتحيط به ثلاث قمم جبلية

وعندما تذهب الى قمة من هذه القمم الجبلية فانك تطل على المدينة فترى منظرا فاتنا الى أبعد حدود الفتنة . وأبرز ما يلفت نظر السائح هو الحديقة الزهرية التى تشق قلب المدينة وتفجر فيها موجات متتابعة من الالوان الخلابة بما فيها من ورود وازهار

ان العين هنا لا تشبع قط من هذا الجمال ، وبمناسبة الشبع .. كنت أتمنى أن أحدثك أيضا عن الطعام فى هذه المدينة . انه شىء رائع ! شىء لا تكفيه هذه المقالة كلها . اذ كيف أستطيع ان اصف لك الفواكه .. فواكه الشاطىء العجيبة .. أو الحيوانات البحرية الهائلة الحجم من لانجوست الى الجمبرى والكابوريا وغيرها من عشرات الاصناف التى تسيل اللعاب . والمطاعم التى تقدم الاطباق التقليدية ذات الشهرة العالمية توجد كلها فى الحى القديم من المدينة . وهى مطاعم لها طابع خاص وتقع فى شوارع ضيقة كالحوارى العتيقة جدا التى تسير فيها وكأنك فى حلم . والتى لا تستطيع السيارات - أو أية مركبات أخرى - أن تشقها بسهولة

وهذا كله يضفى على المهرجان جوا خاصا يحبب اليك المدينة ومهرجاناتها .. ويجعل الايام التى تقضيها هنا متعة عظيمة . ألم أقل لك اننى مضطرة قبل الحديث عن المهرجان الى الاشارة الى المدينة نفسها صاحبة المهرجان

فلنعد الآن الى مهرجاننا . وأول حقيقة مهمة عن مهرجان هذه السنة هو تعيين مدير جديد له وهو السنيور فرانشيسكى فيرير . وقد انعكس هذا التعيين بصورة واضحة فى كل ما يتعلق بتنظيم المهرجان ، والشروط التى وضعت للافلام المشتركة فيه

وبلغ عدد الدول المشتركة فيه ١٨ دولة ، منها تشيكوسلوفاكيا وبولندا وبلغاريا (وهى تشترك فيه لاول مرة) . كما امتاز هذا المهرجان أيضا بتعدد هيئات التحكيم التى أحاطت به . ففضلا عن لجنة التحكيم الرسمية - وهى لجنة دولية - كانت هناك لجنة خاصة من امريكا الجنوبية ، ولجنة الاتحاد الدولى للنقاد السينمائيين وغيرها

وتم افتتاح المهرجان فى حفلة أقامها عمدة المدينة . وفيها ألقى مندوب كل دولة من الدول المشتركة كلمة ثم وزعت على الوفود شهادات فخرية تذكارية .. وختمت السهرة بحفلة عشاء شربنا فيها الشراب القومى الاسبانى .. وهو النبيذ

وشهد الاعضاء فى اليوم التالى احتفالا آخر كبيرا أقامته شركة يونايتد ارتستس بمناسبة عرض فيلمها الانجليزى « امرأة فى محنة » وهو آخر فيلم مثله النجم الكبير الراحل جارى كوبر . واشتركت أمامه فيه الكوكب الانجليزية ديبورا كير

والسيدة التى لفتت نظرى فى المهرجان هى « دولوريس دل ريو » التى رأست لجنة تحكيم امريكا الجنوبية . وأنت تعرف طبعا هذا الاسم . انها هى فعلا الممثلة المكسيكية الكبيرة . النجمة الفاتنة ذات الجمال النارى التى ظهرت فى عدة أفلام انتجتها هوليوود

انها لاتزال تحتفظ بكل هذا الجمال وبكل هذه الفتنة . حلوة حلاوة بنت العشرين ، ولن تستطيع أن تتصور ان هذه المرأة الساحرة ذات الفتنة الطاغية تعدت الثلاثين

وأثار الاهتمام فى المهرجان أيضا كوكبان فاتنتان من أوروبا . احداهما من أقصى الشمال . من السويد وهى أنيتا أكبرج والاخرى من أقصى الجنوب . من ايطاليا ، وهى سيلفيا كوشينا

ولا يفوتنى هنا أن أشير الى نقطة على هامش هذا المهرجان السينمائى .

دانيل جوديه تألقت فى دور البطولة فى الفيلم الفرنسى (شرف الحرب)



جارى كوبر فى آخر أفلامه «امرأة فى محنة» مع ديبورا كير ، والفيلم من اخراج هتشكوك



مهرجان سان سباستيان

يصفق لآخر أفلام جاري كوبر ويصفر لأول أفلام المخرج براندو !

وهي ان الاحتفال الذي اقامته يونايتد ارتستس لم يكن في سان سباستيان وانما في قرية قريبة منها اسمها « ال بيتر » .

وكانت هناك مفاجأة سارة في انتظار المدعوين : فقد شهدوا رقصات اقليم الباسك المشهورة قدمها لهم اهالي القرية بأزيائهم التقليدية بمصاحبة فرقة موسيقية تعزف الانغام الشعبية . وبعد هذه الحفلة البديعة شهدنا آخر أفلام النجم الراحل جاري كوبر

وقد مرض جاري كوبر مرضه الأخير قبيل انتهاء تصوير هذا الفيلم الذي أخرجه ميكل اندرسون . (وهذا المخرج هو الذي كتب سيناريو فيلم هتشكوك الأخير « عقدة نفسية » الذي رأيناه في القاهرة في هذا الموسم)

على ان فيلم اندرسون هذا لا يتمتع بلمسات هتشكوك الساحرة ولقطاته المثيرة وعنصر التشويق الذي ينفرد به . وانما يمتاز فيلم « امرأة في محنة » بقوة موضوعه وبروعة تمثيله . وانك لتلمس في بعض المواقف ان جاري كوبر قد بلغ القمة . وستحس بمدى الخسارة التي لحقت بالشاشة الفضية بعد موت هذا الفنان العظيم

وفي هذا الفيلم أيضا تتألق الممثلة القديرة ديبورا كير ، التي لم تستطع مع الأسف أن تشهد المهرجان مع انه كان من المنتظر ان تصل الى اسبانيا قبل انعقاده بيومين

ويظهر في هذا الفيلم أيضا الممثل الانجليزي المعروف اريك بورتمان بعد أن غاب عن الشاشة خمس سنوات . وكان نشاطه في هذه الاثناء موجها الى المسرح والتليفزيون ويشترك فيه أيضا مايكل ويلدنج ثاني ازواج اليزابيث تايلور

ويقوم جاري كوبر في هذا الفيلم بدور مخالف لادواره المألوفة التي تعتمد على الحركة . فهو دور رجل أعمال امريكي يعيش في انجلترا . وتصل الى زوجته ذات يوم رسالة تنبئها ان زوجها قاتل ولص ، قتل رئيسه السابق وسرق امواله

وتتغير فجأة نظرة الزوجة الى الحياة بعد أن اكتشفت هذا الامر الخطير عن الرجل الذي تعيش معه .. الرجل الذي يتصرف في كل شيء وسط جميع الناس كرجل شريف « جنتلمان » وختام الفيلم فيه مفاجأة رائعة ، ولن تعرفها الا قبل انتهائه بدقيقة ونصف

لقد صفقنا طويلا لجاري كوبر في هذا الفيلم . فهو خير ختام فني لهذا الممثل الذي لا يعوض

وقدمت ايطاليا في هذا المهرجان فيلما مأخوذا من قصة حقيقية نشرت صحف العالم تفاصيلها المثيرة في حينها . هذا الفيلم اسمه « الشيء غير المنتظر » . أما القضية التي يروي تفاصيلها فهي قضية خطف ابن المليونير الفرنسي بيجو ـ صاحب مصانع السيارات . (وقد قدمت الكواكب لقرائها تفاصيل هذه القضية منذ ثلاثة أشهر)

واحب ان اذكركم بأنها قصة الشبان الذين خطفوا الطفل الصغير وارسلوا خطابا طالبوا فيه والده بأن يدفع لهم فدية ليسترد طفله سليما ، وهددوه بقتل طفله ان هو اتصل برجال البوليس . واشترطوا أن تكون الفدية نقودا من العملة الورقية الصغيرة وأن تكون ارقامها غير مسلسلة حتى لا يسهل اكتشاف امرهم

وبعد أن أخذوا النقود ردوا الطفل الى أهله ثم ذهبوا الى سويسرا وعاشوا عيشة الشبان الاثرياء في مدينة سياحية جبلية .. الا أن عيون البوليس الدولي شكت في هؤلاء الشبان ، وراقبتهم ، ثم ألقت القبض عليهم .. وانتهت بذلك الجريمة التي حسب مرتكبوها انها « الجريمة الكاملة » . وكان مصيرهم هو « الشيء غير المنتظر » .

وكان الفيلم في مجموعه جميلا وممتعا . الا انه يؤخذ على مخرجه « البرتو لاتوادا » انه قدم فيه ـ عن عمد ـ مشاهد فيها قسوة وفيها بشاعة . وأبرز مثل على هذه الفظاعة مشهد الدمية المصنوعة من المطاط التي وضعها اللصوص في مكان الطفل المخطوف ، وتصل البشاعة الى اقصاها عندما تظل العدسة تقترب ـ وكأنها عين والد الطفل ـ من وجه الدمية الجامد .. حتى يملأ وجه الدمية الشاشة كلها في منظر مكبر . وانا اترك لكم الحكم على هذا الاتهام بقسوة المخرج ، عندما ترون هذا الفيلم . واترك لكم تقدير فظاعة هذا المشهد بالذات الذي يفتت القلوب . وان كنت احب أن اشير الى أن هذا الفيلم في نظري هو اقوى فيلم قدمه المخرج البرتو لاتوادا حتى الآن

أنتقل بكم بعد هذا الى فيلم آخر اثر في نفسي تأثيرا عظيما . وهو فيلم بولندي اسمه « أمل الرئيس » يعالج مشكلة نفسية تواجه طفلة صغيرة في السادسة من عمرها تزوج والدها امرأة أخرى غير أمها . وصور لنا الفيلم عذاب هذه الطفلة بعد أن افتقدت عاطفة الامومة والحنان العائلي

والجميل في هذا الفيلم انه لا يهبط الى المواقف « الميلو دراماتيكية » ، ولا ينزل الى المبالغة في تصوير المأساة دون ما مبرر . فقد عرف المخرج كيف يثير في نفسك الشفقة على الطفلة:

وكيف يهز مشاعرك ويحرك أوتار قلبك . لم يحاول أن يجعل المتفرج يغرق في بحر من الدموع .. وأنا أنصح بعض مخرجينا ، الذين يميلون الى استدرار دموع المتفرجين ، بمشاهدة هذا الفيلم . فهو درس طيب

وأبدع ما أعجبنا في هذا الفيلم هو براعة تمثيل الطفلة البولندية الجميلة « بياتا توشكيفيك » وقدرتها الهائلة على التعبير . كما انه من الانصاف أن اقرر ان الممثلين جميعا في هذا الفيلم أدوا أدوارهم أداء ممتازا يحق انه فعلا فيلم مهرجانات

لقد أطلت عليكم . فمعذرة . ولكن لا بد من كلمة قصيرة .. أول فيلم أخرجه الممثل المعروف مارلون براندو .. وهو الفيلم الامريكي « جاك الاعور » . واشترك في تمثيله مع مارلون الممثل القدير كارل مالدن .

وهذه على ما أعتقد هي أول مرة يظهر فيها مارلون في قصة من قصص رعاة البقر . ولكنها ليست قصة من الدرجة الاولى . بل ان الفيلم يخلو من المواقف القوية ومن المناظر الضخمة الحافلة بالحركة ، كتلك التي استمتعنا بها في أفلام « شين » و « العظماء السبعة » و « ساعة الظهيرة » .

ولست أنكر ان مارلون كممثل قد حافظ على المستوى الطيب الذي ألفنا أن نراه فيه . أما مارلون المخرج فلم يأت بجديد يستحق الاهتمام . وجدير بالذكر أن هذا الفيلم الذي رأيناه في المهرجان هو جزء صغير جدا مما صوره مارلون فعلا .. وقد علمت أن مارلون اكتشف بعد انتهاء اخراج الفيلم انه ـ لو عرض كاملا ـ سيستغرق أكثر من تسع ساعات !.

أما ما رأيناه فلم يزد على ساعتين ونصف الساعة





ايلين شويرز . نجمة السينما الالمانية التي اشتركت في أحد أفلام المهرجان ...

النجمة الفرنسية الشهيرة أنوك ايميه . حضرت المهرجان مع فيلمها « الامبرتيستو » .. وهو انتاج ايطالي فرنسي مشترك ...



جان فاليري وتوماس ميليان . قاما ببطولة آخر أفلام البرتو لاتوادا .. وهو يروي قصة اختطاف العصابة لابن المليونير بيجو ..

هذا الأسبوع في التليفزيون

الثلاثاء ١ اغسطس

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ أخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ فيل سيلفرز
١١ر٥٥ أكروبات
١٢ر٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٨ر٠٥ من لوحات صندوق الدنيا

انضمام القناة رقم «٧» الى «٥»

٩ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم (٧)

٩ر١٥ جريمة في باريس
٩ر٤٥ سهرة دمشق ــ مجلة الاسبوع (من برامج الاقليم الشمالى)

القناتان ٥و٧ معا حتى نهاية السهرة

القناة رقم (٥)

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الأطفال
٤ر٢٥ مع العائلة
٥ر٠٥ منوعات أوروبية
٥ر١٥ بونانزا
٦ر٠٥ انها حياة مرحة
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ أغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ رحلة مع الانغام
٨ر٣٠ الرمال الناعمة

انضمام القناتين ٥ و ٧

٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم (٥)

٩ر١٥ من الاغانى المختارة
٩ر٢٥ خللى بالك
٩ر٥٥ حلقات هونج كونج

القناتان ٥ و ٧ معا حتى نهاية السهرة

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ مسرح التليفزيون

الاربعاء ٢ اغسطس

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ أخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ فيبر ماجى مولى
١١ر٥٥ أغنيات
١٢ر٠٠ جنة الاطفال
١٢ر٣٠ مجلة المرأة

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٨ر٠٥ أغنية
٨ر١٠ نهضة بلدنا
٨ر٢٠ المتشرد
٨ر٤٥ أغنيات

انضمام القناة ٧ الى ٥

٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم (٧)

٩ر١٥ مع الناس
٩ر٤٥ المصارعة الحرة
١٠ر١٥ تليفون ٩٩٩
١٠ر٤٠ أغنية

القناتان ٥و٧ معا حتى نهاية السهرة

١٠ر٤٥ آخر الانباء

القناة رقم (٥)

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الأطفال
٤ر٣٥ البيت السعيد
٥ر٠٥ منوعات أوروبية
٥ر١٥ من المحاكمات العالمية
٥ر٤٠ حياة رايلى
٦ر٠٥ مملكة البحار
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ أغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية (علمية)
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ رأى الشعب

انضمام القناتين «٥» ، «٧»

٩ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم (٥)

٩ر١٥ من الاغانى المختارة
٩ر٣٠ يودابوت ولوكوستللو
٩ر٥٥ الاصابع الخمسة

القناتان ٥و٧ معا حتى نهاية السهرة

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ فيلم عربي طويل

الخميس ٣ اغسطس

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ أخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ المصارعة الحرة
١١ر٥٥ أغنيات
١٢ر٠٠ عادات وتقاليد
١٢ر٣٠ خللى بالك

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٨ر٠٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٢٠ مارتن كين
٨ر٤٥ من برامجنا الغنائية

القناتان ٥ و ٧ معا حتى نهاية السهرة

٩ر٠٠ موجز لاهم الانباء

القناة رقم ٧

٩ر١٥ من انت ؟
٩ر٤٥ بونانزا
١٠ر٣٥ أغنيات

القناة رقم (٥)

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الأطفال
٥ر٠٠ مجلة المرأة
٥ر٣٠ منوعات أوروبية
٥ر٤٠ مسرح كاميو
٦ر٣٠ صور من حياة الشعب
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٠ أغنيـة
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ نهضة بلدنا
٨ر٢٥ مع الموسيقى العربية

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم (٥)

٩ر١٥ مجلة التليفزيون
١٠ر١٥ الكنز
١٠ر٤٠ أغنية

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ ليالى القاهرة

الجمعة ٤ اغسطس

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ أخبار الصباح
١١ر٢٠ ندوة دمشق
١١ر٥٠ اوه سوزانا
١٢ر١٥ الهواة
١ر١٥ من برامجنا الثقافية
١ر٣٠ من برامجنا الغنائية
١ر٤٥ نور على نور
٢ر٣٠ الفيلم العربى الطويل
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ مع العائلة

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٨ر٠٥ رحلة مع الانغام
٨ر٢٠ الرمح المكسور
٨ر٤٥ من برامجنا الغنائية

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم (٧)

٩ر٤٥ منوعات غنائية
٩ر٥٥ الاصابع الخمسة

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

١٠ر٤٥ آخر الانباء

القناة (٥)

٥ر٠٠ مونت كريستو
٥ر٢٥ من الاغانى المختارة
٥ر٤٠ احب لوسى
٦ر٠٥ طريق الشر
٦ر٣٠ فى عالم الحيوان
٦ر٤٥ من برامجنا الغنائية
٧ر٠٠ اخبار الاسبوع
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ اطفالنا
٨ر٣٠ صلة من جمعة

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

٩ر٠٠ موجز لاهم الانباء والقاعدة الشعبية

القناة رقم (٥)

٩ر١٥ الاسبوع فى سبعة أيام
١٠ر١٥ استعراضات مانتوفانى
١٠ر٤٠ أغنية

القناتان ٥ و ٧ معا حتى نهاية السهرة

١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ مسرحية

السبت ٥ اغسطس

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ اخبار الصباح واقوال الصحف
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ فليكا
١١ر٥٥ أغنيات
١٢ر٠٠ جنة الاطفال
١٢ر٣٠ مجلة المرأة

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨ر٠٥ أغنيات
٨ر٢٠ الرجل الخفى
٨ر٤٥ حول العالم

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم (٧)

٩ر١٥ وليم تل
٩ر٤٥ برنامج ٨١٢٠٧٠

القناتان ٥و٧ معا حتى نهاية السهرة

القناة رقم (٥)

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الأطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٠٥ منوعات أوروبية
٥ر١٥ الشك المثير
٦ر٠٥ المسرح رقم (٧)
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٠ أغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية (علمية)

فترة السهرة

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ تمثيلية

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

٩ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم (٥)

٩ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩ر٣٠ دوبى جيليس
٩ر٥٥ بيرى ماسون

القناتان ٥و٧ معا حتى نهاية السهرة

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الأجنبى

الاحد ٦ اغسطس

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ اخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ روبين هود
١١ر٥٥ أغنيات
١٢ر٠٠ رأى الشعب
١٢ر٣٠ من الاغانى المختارة
١٢ر٤٥ فرقة باليه التليفزيون

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨ر٠٥ الفان
٨ر٢٠ البوليس الجنائى الدولى
٨ر٤٥ منوعات اوروبية
٨ر٥٥ أغنية

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم (٧)
٩ر١٥ مع الموسيقى العالمية
٩ر٤٥ من الاغانى المختارة
٩ر٥٥ سيماروون سيتى
القناتان ٥و٧ معاحتى نهاية السهرة
القناة رقم (٥)
٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الأطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٠٥ فيلم اوروبى طويل
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٠ اغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية (هندسية)
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ نهضة بلدنا
٨ر٢٥ عادات وتقاليد
٨ر٥٥ اغنية
انضمام القناتين (٥) ، (٧)
٩ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
القناة رقم (٥)
٩ر١٥ المخبر الدولى
٩ر٤٠ اغان
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
انضمام القناتين (٥) ، (٧)
١٠ر٤٥ آخر الأنباء
١١ر٠٠ الفيلم الامريكى

الاثنين ٧ اغسطس

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ اخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ كابتن جريف
١١ر٥٥ اغان
١٢ر٠٠ جنة الاطفال
١٢ر٣٠ مع الموسيقى العالمية
القناة رقم (٧)
٨ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٨ر٠٥ اغنية
٨ر١٠ الشك المثير
انضمام القناة «٧» الى القناة «٥»
٩ر٠٠ موجز لاهم الانباء ، واضواء على الاحداث
القناة رقم « ٧ »
٩ر١٥ فوازير
٩ر٤٥ من سهرات التليفزيون
القناتان ٥و٧ معاحتى نهاية السهرة
القناة رقم (٥)
٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الأطفال
٤ر٣٥ مجلة المرأة
٥ر٠٥ منوعات أوربية
٥ر١٥ نجمك المسرحى المفضل
٥ر٤٠ سيماروون سيتى
٦ر٣٠ وجها لوجه
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٠ اغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية (علمية)
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ نور على نور (اعادة)
انضمام القناتين (٥) ، (٧)
٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
القناة رقم (٥)
٩ر١٥ الوان (جديد)
٩ر٣٠ تليفون ٩٩٩
٩ر٥٠ مغامرات فى البحار
القناتان ٥و٧ معاحتى نهاية السهرة
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم العربى الطويل

حدث هذا الاسبوع

◆◆ مؤسسة دعم السينما ستنتج فيلما عن صناعات الفخار فى اقليم قنا

◆◆ معهد الموسيقى العربية طلب قرضا من وزارة الارشاد لاصلاح المعهد والمدرسة

◆◆ حلمى رفلة عرض على احمد ضياء الدين أن يقوم باخراج فيلم « بنت افندينا »

◆◆ مير حلمى رفلة يسافر الى يوغوسلافيا للاتفاق على تبادل الافلام بيننا وبينهم

◆◆ محمد فوزى يقوم بتكوين شركة سينمائية لانتاج افلام قصيرة، ابطال هذه الافلام جميعهم اطفال ، ويلحن محمد فوزى الاغانى

◆◆ عبد الرحمن الخميسى قرر أن يسند جميع ادوار البطولة فى فيلم « احلام اللص » الى وجوه جديدة

◆◆ ماجدة اعتذرت عن تلبية الدعوة لحضور مهرجان فينيسيا للسينما وذلك لارتباطها بالعمل فى القاهرة

◆◆ محمد عبد المطلب قرر أن ينتج فيلما لحسابه وبطولته . أول بطولة لمحمد عبد المطلب كانت منذ ٢٠ عاما فى فيلم «تاكسى حنطور»

◆◆ الموسيقيون يقيمون حفلة تكريم للمطربات والمطربين والموسيقيين الذين حصلوا على ميداليات فى عيد الثورة

◆◆ عبد الحليم حافظ قرر أن يعتكف فى الفراش اسبوعا للراحة بعد أن اضطر الى السهرة عدة ليال مخالفا أوامر الاطباء

◆◆ فريد شوقى وهدى سلطان يقفان معا فى الموسم القادم على خشبة المسرح . هدى ستمثل فقط بلا غناء

◆◆ مؤسسة فنون المسرح تدرس مشروعا بتحويل دار الاوبرا القديمة الى متحف للفنون المسرحية بعد بناء الدار الجديدة

◆◆ ١٥٠٠ طلب تقدم اصحابها للالتحاق بمعهد السينما هذا العام

◆◆ احمد مظهر اختار سميرة احمد وزهرة العلا لتشاركاه بطولة اول انتاجه الذى سيخرجه حسام الدين مصطفى

◆◆ مركز الفنون الشعبية اشترى فى الاسبوع الماضى ١٥٠ اسطوانة لمجموعة من المطربين والمطربات القدامى لضمها لمتحف الفنون الشعبية القديمة

◆◆ ام كلثوم قالت انها ستقيم حفلاتها الثلاث فى المغرب فى الفترة من ١٧ الى ٢٩ سبتمبر القادم

◆◆ المسرح العالم سيقوم بجولة فى الوجه البحرى ابتداء من أول اكتوبر القادم ، ستعمل عليه فرقة المسرح القومى والمسرح الحر والمسرح الاقليمى

◆◆ « بدى عريس » فيلم جديد بطولة سعاد حسنى واحمد رمزى انتاج على البحيرى واخراج عيسى كرامة

◆◆ يوسف الشقرة وكيل وزارة الثقافة فى الاقليم الشمالى قال ان اول انتاج سينمائى فى الاقليم الشمالى سيظهر عام ١٩٦٢

◆◆ ادارة معرض دمشق الدولى تعاقدت مع سبع فرق فنية اجنبية وعربية للعمل على مسرح المعرض

◆◆ محمد عبد الوهاب اهدى زوجته السيدة نهلة القدسى هدية ثمينة فى الاسبوع الماضى ، بمناسبة عيد ميلادها

◆◆ « ثورة على الاقطاع » فيلم قصير ستنتجه مؤسسة دعم السينما ويخرجه سعد نديم

◆◆ مهرجان للفيلم العربى سيقام بمراكش فى شهر سبتمبر القادم، اثناء اقامة الدورة الرياضية العربية

◆◆ مصلحة الاستعلامات طبعت ٥٠ نسخة من الفيلم القصير «الجيل الصاعد » سترسل نسخة الى كل محافظة بالاقليمين

◆◆ سميرة احمد ستقوم بدور ام عبد الحليم حافظ فى فيلم « الخطايا » الذى سيبدأ تصويره فى اكتوبر القادم

◆◆ اسطوانة مجنون ليلى باللغتين العربية والايطالية ، ستوزع على الجمهور الذى سيحضر حفل ازاحة الستار عن تمثال احمد شوقى فى حديقة الفن بروما

◆◆ الملحن محمود الشريف يقوم الآن بتلحين نشيد عن الجزائر من كلمات عبدالله شمس الدين ، سيهديه لحكومة الجزائر المؤقتة

◆◆ النقابات الفنية الثلاث ارسلت برقيات تهنئة الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، تهنئة على القرارات الثورية الاخيرة

◆◆ سعيد ابو بكر .. يعود الى القاهرة هذا الاسبوع .. كان قد سافر الى باريس،ولندن،وفرنكفورت فى رحلة فنية

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة قام بوضع حجر الاساس لقصرين من قصور الثقافة فى دمياط وبورسعيد

◆◆ وزارة الثقافة قررت أن يقتصر استيراد الافلام الخام ومعدات التصوير والاضاءة والمعامل على مؤسسة دعم السينما

◆◆ الجمهورية العربية ستشترك فى المعرض المتجول لفنون افريقيا ، سيزور هذا المعرض كل بلدان أوروبا

◆◆ أبو بكر خيرت عميد معهد الكونسرفتوار وافق على انشاء شعبة لتجويد العزف ، تلحق بالقسم الحر بالمعهد

◆◆ المفوضية العربية فى لوكسمبرج ، ارسلت الى وزارة الثقافة عن طريق وزارة الخارجية تستأذنها فى السماح لفرقة رضا بزيارة لوكسمبرج واحياء بعض الحفلات هناك

◆◆ لجنة المهرجانات بمؤسسة دعم السينما . قررت الاشتراك فى مهرجان نيودلهى الذى يعقد فى ١٠ اكتوبر القادم بالهند

◆◆ شادية ستمثل دور « أم » فقدت ولدها منذ ولادته فى فيلم جديد . كتب القصة محمد مصطفى سامى ويخرجها محمود ذو الفقار لحساب عباس حلمى

◆◆ نيللى مظلوم . الفت كتابا عن « الرقص » يتناول تاريخه ونشأته وتطوره ، وافردت جانبا كبيرا منه للرقص التوقيعى ..نيللى ستطبع الكتاب على حسابها

◆◆ حسن رمزى . استطاع أن يفض النزاع الذى كان قد نشب بين عبدالعزيز فهمى والموزع بول مراديان، لجأ الاثنان اليه ليحكم بينهما

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة . اصدر توصية لرقابة السينما لكى تراعى استبعاد الالفاظ والعبارات ذات المدلول الجنسى المثير عند ترجمة اسماء الافلام الاجنبية الى العربية

◆◆ البعثة المجرية الفنية التى ستشترك فى تصوير الفيلم العربى المجرى المشترك « حدث فى مصر » تصل الى القاهرة خلال ايام ، البعثة مكونة من الدكتور راتودى وسيمو جينو ولوريزو جيور وباكسو بيتر

◆◆ سعاد حسنى ومحمود المليجى ورشدى اباظة ، يتقاسمون ادوار البطولة فى قصة يوسف ادريس « الغريب » التى يخرجها ريمون نصور

◆◆ ستشترك الجمهورية العربية المتحدة فى مهرجان ادنبرة للافلام القصيرة بفيلمين . المهرجان يعقد فى ٢٠ اغسطس

◆◆ ٣٥ الف جنيه صرفتها مؤسسة الدعم للمنتجة آسيا حتى الآن على حساب « الناصر .. صلاح الدين » .. كتبت المؤسسة خطابا لبنك مصر تبدى استعدادها لدفع باقى المبلغ وهو ١٥ الف جنيه فى موعده المحدد

الفتى ...

حنيفة فتحي

جلس الصبي فوق الرمال ، ضاما ذراعيه حول ركبتيه .. وعيناه تتعلقان بالحسناء الجالسة بالقرب منه في شرفة الكابين .. ان الجراة العجيبة التي تطل من عينيه هي الدلالة الوحيدة على رجولته المبكرة .. كان قد بلغ الرابعة عشرة حديثا .. وجهه كوجه عذراء .. عيناه العسليتان قريبتا الشبه بعيون الصينيين وتظللهما أهداب كثيفة سوداء .. وأنفه مرفوع في كبرياء .. فمه دقيق وردي اللون .. أما قامته فطويلة فارعة ولكنه نحيف الى درجة تكاد تدفع بعظامه الى تمزيق جلده الأملس المحمص من تأثير شمس الصيف

كل يوم .. يأتي الى الشاطيء .. وتروح عيناه تبحثان عن الحسناء التي تحتل الكابين الملاصق لكابينه .. وتحتل قلبه وخياله أيضا .. لم يبدأ في متابعتها بنظراته اينما ذهبت او تحركت .. كان يعبدها رغم انها تكبره باثنى عشر عاما تقريبا .. ورغم أنها أم لطفلين صغيرين وان كانت تبدو لفرط حيويتها كطفلة ثالثة بينهما .. تعبث معهما وتسبح برفقتهما .. وتجري خلفهما على رمال الشاطيء فيجذبها أحدهما من ساقها فتقع صائحة صارخة .. ويضجون للالتئهم بالضحك .. والقوم لتثأر لنفسها فتحمل من أوقعها وتقذف به الى الماء .. وترتفع أصواتهم في مرح

وتلتقي عيناها بعيني المراهق الذي يتعقبها .. انها تعرفه جيدا .. وكثيرا ما رأته مع والديه في الكابين المجاور .. وتبادلت معه التحية .. وتبسم له ... شفتيه عن ابتسامة عذبة سعيدة .. ويحني لها رأسه باحترام كبير .. ثم ينفخ أوداجه مغتبطا بالغنيمة التي حصل عليها دون كل الذين يحومون حولها دائما ويتميز هو منهم غيرة وغيظا .. ويظل طول يومه يجتر تلك الابتسامة الحلوة ..

أحيانا كان يراها تجلس بمفردها في شرفة الكابين ، فيسرع ليرتدي « المايوه » الاصفر ويحضر صنارة الغاب التي يدار خيطها بعجلة صغيرة ، ثم يأخذ في ضم أجزائها وجارة مسترخية فوق مقعد طويل من القماش ترقبه حتى اذا ما انتهى ابتسم لها .. ومشى ناحية الصخور البعيدة التي تفصل شاطئي سيدي بشر وميامي .. ليصطاد .. ولكن لا سمكة .. ولا واحدة من الجمبري ولا شيء على الاطلاق .. كان يعود صفر اليدين دائما لانه لا يعرف شيئا عن الصيد اطلاقا

وكثيرا ما كان يلمح في عينيها دعوة له ليرافقها الى البحر .. ليسبح معها .. ويتمنى لو استجاب لها .. انه عندئذ سيملى عينيه من جمالها عن قرب .. ويتعمد أن تقع ذراعه على كتفها .. ولا مانع من أن يفلت منه الزمام فيضمها الى صدره ويقبلها .. يشبع ضما وتقبيلا .. بل لا مانع من أن يغرقا معا .. هل هناك ما هو ألذ من الموت غرقا معها وهي مستسلمة في أحضانه .. ولكن ما هو شعورها نحوه !! انه يود لو يكتشف قلبها ويرى في أي ركن يقبع هو !!

وتعود عيناها تسأل : « لم لاتأتي معي ؟ تحرسني من الطامعين وهواة المطاردة في الماء .. » فيطاطيء رأسه آسفا .. متغابيا .. انه لا يعرف السباحة بالرغم من « المايوه » الاصفر الصغير الذي لا يفارق جسده طول اليوم

ولكن ما هذا ؟!

كان هناك شابان يشغلان احدى الكبائن القريبة .. الاثنان أكبر منه .. وان كانا متوسطي القامة أحدهما أسمر ذو شعر ناعم .. والآخر أشقر وشعره مجعد .. كانا كلما وجداها تتأهب للسباحة أسرعا نحو الماء .. يسبحان على مسافة قريبة معينة كأنما يقيسانها بكل دقة .. هي في الوسط ، وهما على يمينها وشمالها .. والثلاثة صامتون يسبحون دون توقف أو تعب .. حتى يوغلوا الى الداخل .. فتتوقف هي .. انها تجيد الغطس .. فتغطس وتلعب بالماء .. تنثره الى أعلى كالنافورة وتتلقاه فوق وجهها وصدرها .. ويمارس الشابان ألعابهما بعيدا عنها .. وعيونهما لا تغفل عن مراقبتها .. متيقظين لحراستها .. حتى اذا ما بدأت في العودة .. عادا هما أيضا .. يضربان الماء بسواعد مفتولة قوية .. في سكون

تكرر ذلك المشهد يوما بعد يوم .. حتى بدأ الفتى يرقب بمزيد من الغيظ والغضب والخوف .. غاظه أن ترتاح الى هذين الحارسين ، اللذين تطوعا لحراستها داخل البحر .. صحيح انهما مهذبان ، وانهما ما تكاد تخرج الى الشاطيء حتى تعود بابتسامتها ونظراتها تبحث عنه هو .. ولكنهما منافسان على أي حال ..

آخر مرة كان الشاطيء فيها مزدحما .. والبحر نصف هائج .. والراية الحمراء على ساريتها تحذر الناس .. فقط تحذرهم .. من الاستحمام ..

ولمحها الفتى في شرفتها في مايوه أنيق مستلقية في مقعدها الطويل .. واقبل نحوها .. كان يحمل في يده أحد أجهزة الراديو الصغيرة الأنيقة .. وعندما اقترب منها .. ونظر اليها .. وحياها ابتسمت له .. ودلف الى الداخل وغاب دقائق عاد بعدها يختال في « المايوه » الاصفر .. وجلس فوق مقعد قريب .. وراح يختلس النظر اليها .. رأى كتفيها العاريتين تعرضهما الشمس الذهبية ، وقد انحسرت عنهما حمالتا المايوه .. ورأى ساقيها يهتزان لحركة من قدميها .. منتظمة .. كأنما ترقص على نغم خفي غير مسموع .. ودفع الفتى أصابعه بين خصلات شعره في انفعال وعصبية ..

ورأى لفيفا من الشبان يعبرون أمامها وتلتوي أعناقهم نحوها .. وهب واقفا يقترب من مجلسها .. اليس من واجبه أن يحميها ..

وابتعد الشبان .. ودخل هو الى الكابين .. ثم خرج والراديو في يده .. وبدأت الموسيقى تطرق سمعها .. والتفت اليها .. فابتسمت له .. وحاول ان يتكلم .. أن يقول لها انه سعيد .. انه قلق .. انه يحبها ..

هذه هي الفرصة .. هي بمفردها واولادها لا يضايقونها .. والناس من حولهما قليلون .. لابد ان يكلمها .. وأن يكون البادىء بالحديث لانه الرجل .. الطرف الايجابي ..

وتكلمت هي .. قالت ببساطة :

— موسيقى لطيفة ..

ولم يصدق أذنيه ..

والتفت اليها سريعا قائلا :

● تعجبك ؟

أجابت مرحة كأنها صبية صغيرة :

— جدا

ومد اليها يده بالراديو قائلا :

● تفضلي ..

— أتفضل ماذا ؟

قالتها في دهشة .. ورد عليها موضحا :

● أتفضلي الراديو ..

— كيف ذلك ..

● خذيه ..

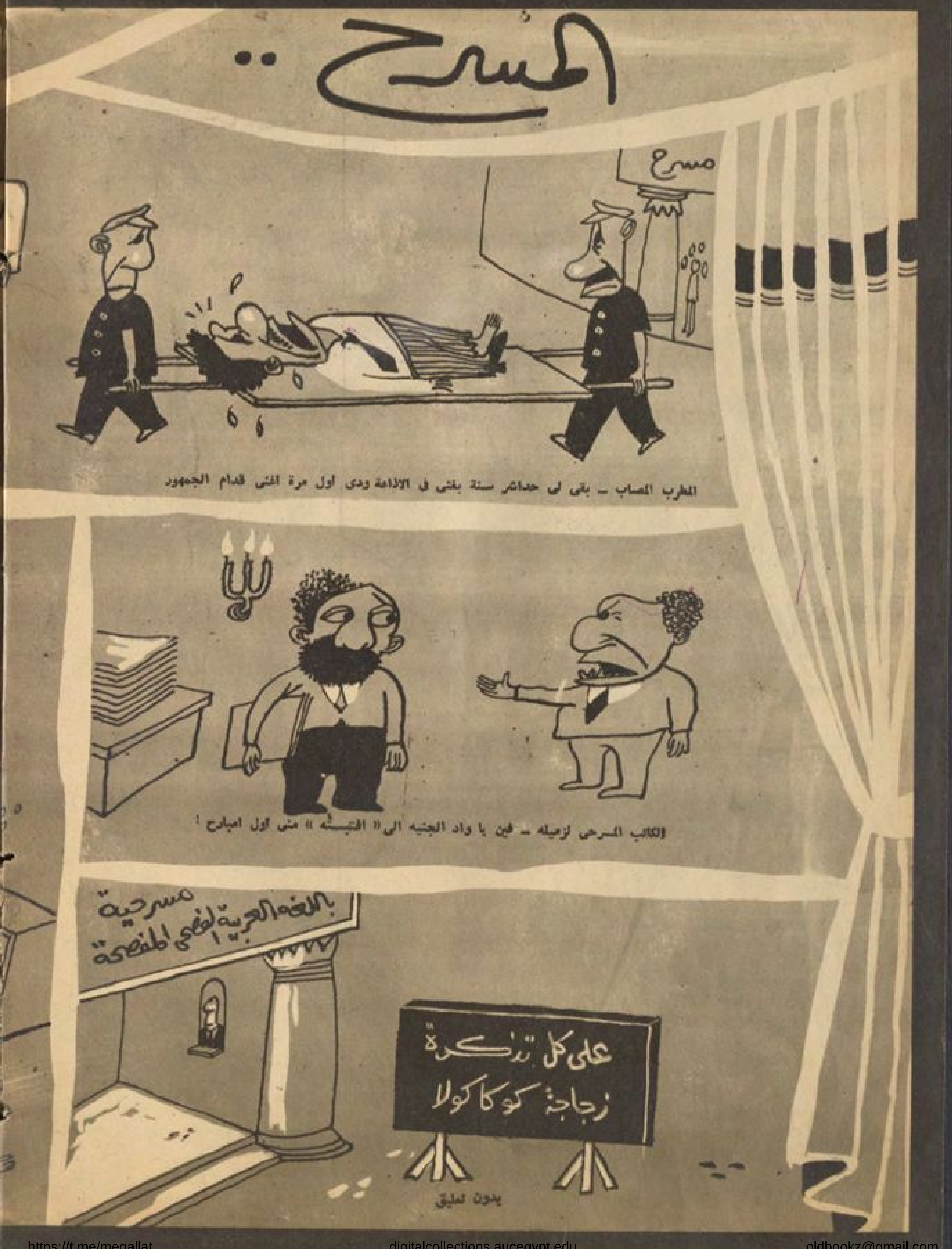
انه يخص والده ولكنه كان مستعدا أن يهديها روحه أيضا لو طلبتها منه

وهزت رأسها وقالت :

« البقية على صفحة ٤٦ »





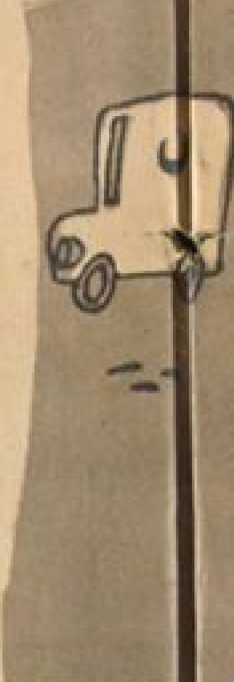


المسرح :
مسرح
المطرب المصاب ـ بقى لى حداشر سنة بغنى فى الاذاعة ودى اول مرة اغنى قدام الجمهور
الكاتب المسرحى لزميله ـ فين يا واد الجنيه الى « [illegible] » منى اول امبارح !
مسرحية باللغة العربية الفصحى
على كل تذكرة زجاجة كوكاكولا
بدون تعليق

بريشة خايز



المأذون ـ من فضلك يا ابنى فين مسرح العرائس

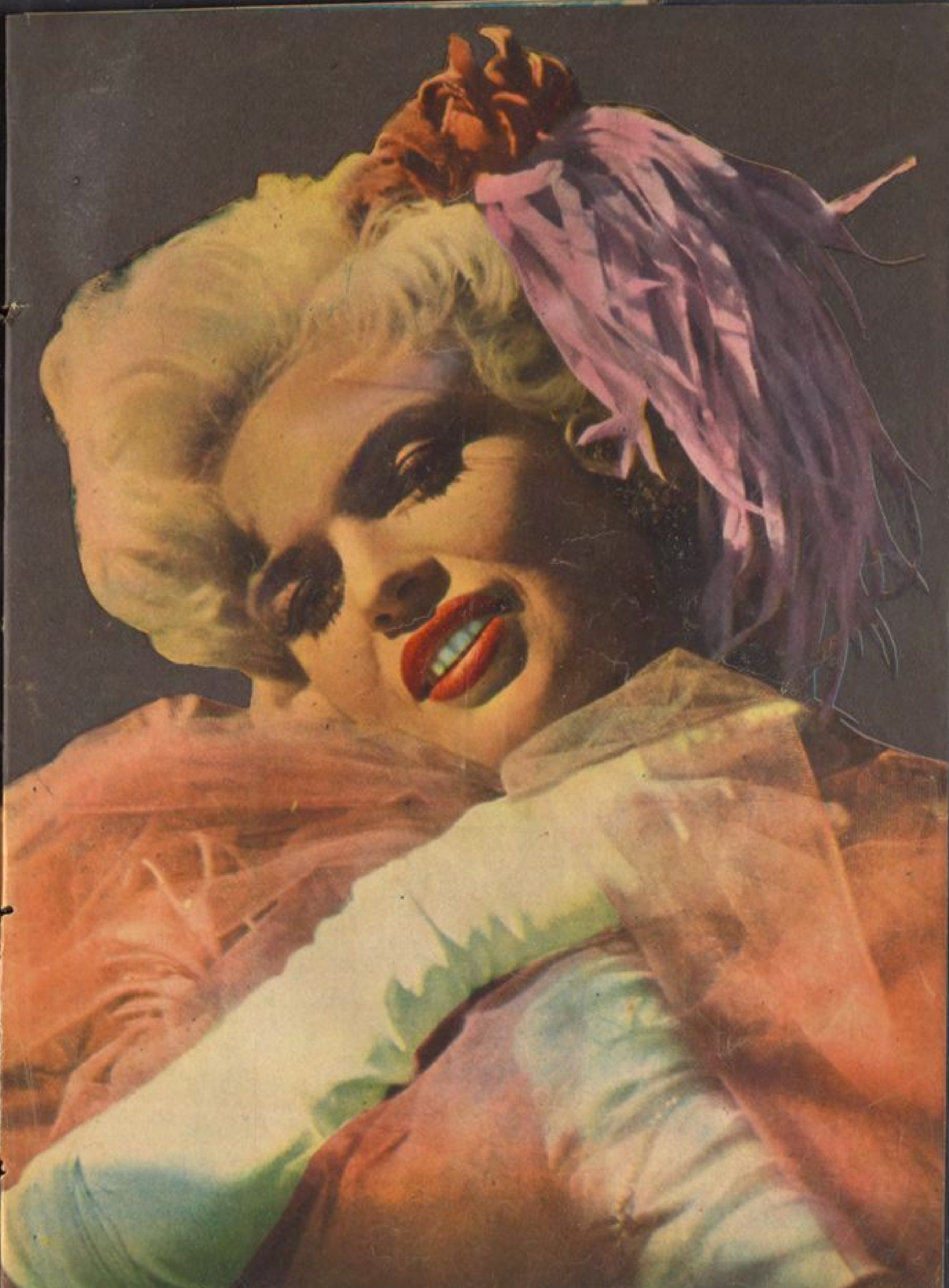




يوسف وهبى على المسرح



المتفرج لزميله ـ هو ده بقى يا سيدى المسرح العالم اللى بيقولوا عليه ؟



غلطة بسيطة

للنجمة جين مانسفيلد
كوكب « فوكس »

عندما ذهبت الى مهرجان « كان » هذه السنة .. تذكرت الحادث الطريف الذى وقع لى منذ سنوات فى نفس المدينة ، فقد حدث اثناء سفرى ان فقدت حقيبة كان فيها معظم ثيابى الداخلية .. فنزلت فى صباح اليوم التالى من الفندق واستطعت ان اعثر على محل قريب للثياب وادوات الزينة فانتقيت منه مجموعة من الملابس الداخلية وادوات الزينة ، واعطيتهم اسمى ليرسلوا لى اللفافات فى غرفتى هناك بعد ان تنتهى جولتى .. فلما عدت بعد ذلك وفتحت اللفافات تملكتنى الدهشة اذ لم اجد بها حاجياتى .. وانما مجموعة من ادوات الزينة التى يستعملها الرجال .. صابون الحلاقة .. الامواس .. وادركت ان المحل قد وقع فى خطأ ، ولكنى لم املك نفسى من الغضب لانى كنت فى حاجة ماسة الى الاشياء التى ابتعتها ، فاسرعت من فورى الى هناك ومعى الاشياء الاخرى التى وصلتنى .. واتجهت الى مدير المحل .. واذا بى اجد هناك زميلى النجم « جين كيلى » .. واذا بين يديه ثيابى الداخلية التى اشتريتها..وهو فى ثورة من الغضب لا تقل عن ثورتى ! وانحل اللغز .. فبعد انصرافى من المحل فى المرة الاولى دخل « جين كيلى » واشترى حاجاته .. ثم تركها مثلى ليرسلوها اليه فى الفندق واختلط الامر بعد هذا على كاتب المحل لتشابه الاسمين .. « جين » .. و « جين » .. ووقعت الغلطة فارسل اليه اشيائى .. وارسل الى الامواس والصابون وبقية ما اشتراه ! ..





في « عقـد اللـؤلؤ » ..
اقيمت هذه الحفلة للمغتربين

وكان البرنامج تمثيليـا ،
وغنائيا ، وفولكلوريا معـا



وتخللت البـرنامج هـذه
الرقصات الشعبية الرائعة

عام

مر في حياة التليفزيون بدمشق .. ولكن كأنه مائة عام ..

لم نكن نتصور أن يعطينا ابن العام الواحد شبه معجزة .. ولكننا أمس – وبمناسبة أعياد الثورة في عامها التاسع – آمنا بألف معجزة حققها التليفزيون .. وآمنا بأن الجهد الجبار الذي بداه الدكتور عبد القادر حاتم في القاهرة ورعته هيئة الاذاعة والتليفزيون بدمشق ، وكان امامه الدكتور صباح قباني .. كان على مستوى الثورة .. كان بكل ابجدية الرأى ، وكان كاحتفال أجمل ما مر علينا في أعياد الثورة ..

لقد استطاعت هيئة الاذاعة والتليفزيون أن تعطينا ليلة من اجمل ليالي العمر .. واستطاع التليفزيون أن يقدم عرضا استغرق ٣ ساعات ليلة يعتبر حجر الاساس للمسرح الغنائي والفولكلوري ..

وقفز التليفزيون بذلك قفزة موفقة الى العمل الجماعي على نطاق الفرق الكبرى .. الفرق التي يمكن أن تمثلنا في أنحاء العالم ونقول بكل فخر : هذا هو الفن العربي .. او من هنا سيبدأ انطلاق الفن العربي .. ليغزو العالم ..

واستطاعت الاذاعة – وهذه كلمة حق – أن تكون في مستوى الحفلة الرائعة .. ولولا اصرار بعض العناصر على الاشتراك في احياء الحفلة على المشاركة في المناسبة عاطفيا وقوميا .. ولولا – بالتالي – تضخم البرنامج على هذا الشكل .. لكانت الحفلة اكثر جمالا ، وروعة ..

ومع ذلك .. فلا بد من كلمة حق قبل البدء : لقد كان ما قدم خير ما يمكن أن يقدم .. خصوصا اذا عذرنا الاذاعة لارتباط كبار المطربين والمطربات باحياء حفلات عيد الثورة في القاهرة

ومع ذلك فقد حوت المنوعات الغنائية ثمرا للكبار .. الكبار

بدأ الحفل الكبير بالاسكتش الغنائي ، التمثيلي « عقد اللؤلؤ » .. وبدأت معه المحاولة الضخمة الاولى للون غنائي – راقص – فولكلوري لم يشهدها الاقليم السوري مجتمعة .. لقد شهد مثل هذه المحاولة ولكن في ميادين .. شهدها على المسرح باهتة ، وشهدها في التليفزيون كمحاولة اولى مصغرة ، وسمعها من الاذاعة .. ولكنها تلاقت في مجموعة ضخمة لتقف في مستوى غير متوقع ، ومع اعداد بسيط لم يتعد الايام .. وقد ظن الناس ان اسكتش « عقد اللؤلؤ » الذي استغرق حوالي الساعتين تم اعداده في شهور .. وربما في سنة ..

صور الاسكتش في فصله الاول حفلة أقيمت للمغتربين العرب ، وكان « دريد لحام » نجم سهرة

وكان الفاصل الثاني يصور افراح القرية .. ومع الافراح يصور سوء حظ دريد في زواجه .. وتزويج خطيبته لشاب آخر .. مع الدبكات والرقصات وعشرات التابلوهات الرائعة ..

ثم ادت المطربة سحر فاصلا تضمن لوحة غنائية يحتوى على اغنيتين من تأليف وتلحين محمد شاكر بريخان

ثم بدأت الفواصل .. وكان ترتيبها كما يلي :

قتلة وتهديد .. في ديالوجين ضاحكين ..

الفرقة الايمائية في فاصل : حارس الكوخ ..

محرم فؤاد ، جلال سالم ، سعاد مكاوي ، مها الجابري ، رفيق شكري وجمال وطروب

كان نجيب السراج في اوجه . وادى اغنيتين في غاية العذوبة

دمشق تحتفل بعيد الثورة



دريد اللحام ... كان نجم الحفل الضاحك



دمشق ، وكاتب الاسكتش الخادم الذي كان يجول بينهم .. وما بين جولات دريد الموفقة في عالم النكتة دارت جولات فولكلورية مماثلة في عالم الغناء ، ورقصات دبكة جميلة من « السماح » التي أعدها عمر العقاد . ومن « الدبكة » التي اعدها شبل بعقليني وسميرة بعقليني ، ومع الفصل الاول دارت جولات اكتشاف صلة بين دريد لحام .. ونهاد قلعي « احد المغتربين » فاذا بالاثنين جيران .. واذا بالثاني يهدى الاول عقد اللؤلؤ الذي يعمل دريد لكي يقدمه لخطيبته التي ابت أن تتزوجه الا بعقد اللؤلؤ .. وكانت الاغاني الفولكلورية من نصيب مطربتين من حلب ، سحر ، ومها الجابري ومطرب حلبي أيضا هو صباح فخري ..

حلق وديع الصافي في النهاية .. وكان في غاية العذوبة .. كعادته ..

وقد أشرف على اخراج الحفلة كمجموعة المخرج « خلدون المالح » كما اشرف أيضا على القسم الموسيقي .. واشرف على الاخراج التليفزيوني نزار شرابي ، ورياض ديار بكرلي ، واشتركت فيها الفرقة الموسيقية لاذاعة حلب ، وفرقة التليفزيون ، وفرقة دمشق بقيادة تيسير عقيل

وكان مدير التصوير : محمد الرواس ، ومدير المناظر والمكياج : سعيد النابلسي ، وأشرفت هيفاء عربي على الملابس .

وكانت حفلة .. جديرة بالمناسبة الوطنية الجميلة

عدنان مراد

أخبار الإذاعة والتليفزيون

◆◆ قرر التليفزيون اعادة برنامج « عيله سي جمعة » في الاسبوع الاول من سبتمبر .

◆◆ برنامج تليفزيوني من حديقة الحيوان سيقدمه التليفزيون بمناسبة مرور ٧٥ عاما على انشاء الحديقة

◆◆ سعاد محمد تظهر في التليفزيون لاول مرة في برنامج « مع الموسيقى العربية » . تغنى سعاد احدى أغنيات سيدة الكمارية

◆◆ لطفي نور الدين مدير البرامج المسجلة أعد ١٢ فيلما أجنبيا جديدا للترجمة تمهيدا لعرضها في التليفزيون في البرامج التعليمية .

◆◆ « اجازة الصيف » تمثيلية يقدمها التليفزيون في البرامج التعليمية ، التمثيلية تعالج مشكلة فراغ الشباب في اجازة الصيف

◆◆ اماني ناشد ستتولى تقديم ثلاثة برامج تليفزيونية جديدة الى جانب عملها في ركن العائلة

◆◆ كمال ابو العلا طلب اجازة منذ شهرين ليتمكن من اخراج فيلم سينمائي قديم

◆◆ بدأ تنفيذ نظام صرف الاجور في التليفزيون بعد يوم واحد من التسجيل . قسم الحسابات بالتليفزيون يخصص اثنين من موظفيه لهذه المهمة بعد ظهر كل يوم

◆◆ « مسرح زمان » يقدم مسرحيات عبد الرحمن رشدى التى قدمها منذ اربعين عاما

◆◆ ادارة العلاقات العامة بالتليفزيون ستصور مجموعة من النشرات بخمس لغات أجنبية

◆◆ اضواء المدينة ستقيم ثلاث حفلات في معرض دمشق الدولي .

◆◆ شركة افلام البحر الابيض ارسلت مندوبا للتعاقد مع التليفزيون العربي لشراء مجموعة من الافلام التى صورت في القاهرة

◆◆ يوميات « سطوح » ، حلقة جديدة ستقدمها عواطف البدرى ضمن حلقات برنامجها « أغرب اليوميات »

◆◆ « نافذة على العالم » البرنامج الذى فاز بالاولوية في الاستفتاء العام للتليفزيون يحتفل بمرور سنة على بدئه

◆◆ ادارة التليفزيون العربي تدرس العرض الذى تقدمت به شركة « بريتانيكا » لمد البرامج التعليمية بأفلام تعليمية

◆◆ الدكتور عبد القادر حاتم طلب من مدير التليفزيون أن يرسل برقيات شكر الى الخبراء الاجانب الذين ساهموا في افتتاحه بمناسبة مرور عام

◆◆ مندوب من تليفزيون بلغراد وصل الى القاهرة للاتفاق على تبادل الافلام بين التليفزيونين

◆◆ مدير تليفزيون برلين « هاينز اداملك » ارسل برقية تهنئة الى التليفزيون العربي بمناسبة مرور عام على افتتاحه

◆◆ سعيد ابو السعد سيستأنف تسجيل مسرحيات فرقة الريحاني في الاسكندرية بعد احتفالات الثورة

◆◆ مراقبة التمثيليات بالاذاعة ستقدم قصة « ادهم الشرقاوى » في حلقات مثل حلقات الظاهر بيبرس

◆◆ البرامج الموجهة من اذاعة القاهرة ستصل الى تايلاند ولاوس في آسيا وتذاع بلغة « التاى » السيامية

◆◆ محطة ارسال التليفزيون في الوجه القبلي ستفتتح في شهر فبراير القادم

◆◆ تم انشاء ثلاثة استديوهات جديدة للبرامج الاذاعية في مبنى الاذاعة العام بشارع الشريفين

◆◆ الدكتور حاتم وافق على أن يتم تعيين كل موظفي التليفزيون الغير مثبتين الذين يعملون بالمكافأة او القطعة

◆◆ طاهر ابو زيد سيقدم حلقة جديدة في برنامج « رأى الشعب » عن الضرائب بعد القرارات الجديدة

◆◆ « الساعة العاشرة مساء » تمثيلية جديدة سيقدمها البرنامج العام بالاذاعة ويخرجها عبد الرحمن الخميسي

مجلة الحب

بين نارين !

● انا فتاة في السابعة عشرة من عمري .. تعلمت في المدارس الفرنسية ، ولم أكمل تعليمي لوفاة أبي .. وبعد عام توفى أخي الاكبر وبقيت مع أمي واخي الصغير .. وكان لي عم ذو دخل لابأس به ، ويقيم بالقاهرة .. رفض أن يساعدنا مما جعلني ابحث عن عمل لانقاذ والدتي واخي ، وعملت بوظيفة « كسيير » في أحد المحلات الكبرى لمدة اربع سنوات .. وفي يوم مشئوم جاء عمي الينا في الاسكندرية والح على أمي لكي يصحبنا الي القاهرة ، وقبلت والدتي ، وتركت عملي ، وذهبنا جميعا معه ، وقد حاول أن يجعلني احيد عن الطريق القويم ولكني رفضت على طول الخط ... وعدت الى الاسكندرية وانا الآن ضيفة عند احدى صديقاتي .. ابحث عن عمل .. اى عمل فلا اجد .. ماذا افعل وقد بدأت أحس انني عالة على صديقتي هذه ؟!

حائرة ف . ع . ا . الاسكندرية

— رأيي ان تذهبي الى المحل الكبير الذى كنت تعملين فيه من قبل وتطلبي اعادتك الى عملك .. ثم ترسلي الى أمك واخيك ليتركا هذا العم الفاسد ويعيشا معك .. أما اذا تعذر عليك أن تستردى عملك فيمكنك البحث عن عمل آخر مناسب لك مستعينة بصديقتك ، وسوف تجدين الانسان الطيب الذى يمنحك فرصة العمل الشريف .. أما اذا عجزت عن الحصول على عمل فاتصلي بي حتى أعمل على تدبير عمل لك .. وهاأنذا انشر رسالتك .. لعل أحد القراء النبلاء يجد لك عملا ويرسل الى

انفصام الشخصية

● أنا شاب في العشرين من عمري .. كنت طالبا مجدا في دراستي ، حياتي مذاكرة في مذاكرة ، ولكني رسبت في العام الماضي بعد مرضي بالتيفود اثناء الدراسة ... اما أخي الذى يصغرني بعامين فقد نجح ، وسبقني ، اذ كان في نفس دفعتي .. واخذ ابي وامي يفخران بنجاح اخي ويشيدان بذكائه ، أما أنا فلا شيء .. وكرهت المدرسة ، وكرهت البيت ، وكرهت اهلي ، وكرهت اصدقائي .. وانطويت على نفسي .. واصبحت اشعر بالام في رأسي ، وفي صدرى ، وفي بطني .. وأصابني الارق ، ونومي أصبح متقطعا ، واذا نمت رأيت في منامي احلاما مفزعة .. وأحيانا افتح عيني في الظلام فارى اشباحا غريبة واسمع اصواتا فيتتابني الخوف . واذا نمت اشعر بصداع في رأسي ، واحس بضربات قلبي قوية سريعة .. وزهدت الاكل حتى بدا على النحول .. واهملت مظهرى ، ولم اعد احلق ذقني ، او اقص شعرى .. انني حائر معذب واعيش في هذه الدوامة منذ سنتين . ماذا افعل ؟

المعذب على . ت . م .
مصر القديمة

— رأيي أن تعرض نفسك على طبيب نفساني ، لانك تعاني أزمة نفسية حادة من جراء صدمة الرسوب والتفرقة في المعاملة بينك وبين أخيك الاصغر ... والاعراض التى تصفها في خطابك اعراض مرضية تستوجب العلاج السريع . ومن ناحيتك يمكنك أن تفهم أن هذه الاعراض يمكن علاجها بسهولة لو انك ساعدت الطبيب بارادتك القوية وفهمت سبب الأزمة ومبعثها . وحاولت التغلب على الاوهام التى تستولي على تفكيرك وخيالك .. لا تهمل العلاج وبادر الآن باستشارة الطبيب حتى لا تقع فريسة لمرض انفصام الشخصية



تمثل الاغماء

● **انا طالب في التاسعة عشرة ، احببت فتاة ، وبادلتني الحب عدة سنين .. وكانت تاتي الينا كثيراً في بلدتنا مع والدها . وقد طلبت منها ذات يوم ان تحضر الى في شقتي لانني اسكن وحدي .. وقلت لها انني اريدها في امر هام الساعة السابعة مساء .. وفعلا حضرت وجلسنا نتكلم مدة طويلة لم وجدتها تميل على وتدعي الما في راسها وفجاة وجدتها تمددت على الارض تدعي الاغماء .. وكنت واثقا انها تمثل لتغريني .. فابتعدت عنها واحضرت لها ماء حتى افاقت .. لقد كنت احبها لكنني الآن حائر في امرها ؟**

المعذب . م.س.ى - دمنهور

- وما هو الامر الهام الذي من اجله طلبت منها الحضور الى شقتك؟ لماذا تلصق التهمة بالفتاة وتبرىء نفسك وانت الذي طلبت منها الحضور ؟ ..

ان تصرفاتك معها ، وشعورك نحوها ليست الا تصرفات وشعور مراهق صغير . ورايي ان تؤجل مسائل الحب هذه حتى تكبر وتنضج .

اخجل من وجهي !

● **انا فتاة في العشرين من عمري ، اعاني من ظهور شعر في وجهي ، وذقني ، مما يجعلني اخجل من وجهي امام الناس . انني لا اشك في انوثتي مطلقا .. ولكن هذا الشعر يحيرني .. ما سببه وما علاجه ؟**

حائرة . س. عبد الله . القناطر

- ان ذلك نتيجة لبعض الاضطراب النفسي أو العضوي في الغدد الصماء التي تفرز الهرمونات المؤنثة والمذكرة مما ينتج عنه زيادة نسبة الهرمونات المذكرة في الجسم فيظهر عليه بعض الصفات الظاهرية للرجولة ومنها شعر الذقن .. يجب عليك أن تعرضي نفسك على طبيب اخصائي حتى تعرف السبب وتعالجيه .

القصة والمشكلة

● **قرات في « العدد ٥١٣ » المشكلة المرسلة اليك تحت عنوان « ما اقسى الرجوع اليه » من الحائرة س. س بالقاهرة . وفي نفس العدد قرات قصتك القصيرة واسمها « كرامة » ولمست ان معاني القصة تدور حول تحليل حوادث المشكلة ، فهل استوحيت القصة من مشكلة الحائرة س. س ؟ . ام ان هذا محض الصدفة .**

المهندس صلاح عبد العزيز شويل
مشتول السوق . شرقية

- جاءتني رسائل كثيرة تسألني نفس هذا السؤال حتى انني عدت الى العدد ٥١٣ لاقرأ المشكلة والقصة معا ... وفعلا وجدت ان السائلين على حق فقد كانت المشكلة تشترك مع القصة في بعض المعاني والحوادث ...

ولقد حدث ذلك بمحض الصدفة ... فالصدفة تصنع أشياء عجيبة في بعض الاحيان

صداقة

● **انا فتاة في الخامسة والعشرين من عمري . لي زميل يعجبني واعجبه ، وعرض على صداقته وقال لي : « انا اومن بالصداقة بين الرجل والمرأة » .. وقلت له : « وانا ايضا » .. اننا نتقابل ونتكلم عن اشياء كثيرة في الحياة ما عدا الحب . هل يمكن لهذه الصداقة ان تتطور الى حب ؟**

حائرة عائشة ا. د. القاهرة

- اظن انها سوف تتطور الى حب لانك تريدين لها ذلك على الاقل .. فالصداقة بين الرجل والمرأة تبقى صداقة طالما هما يريدان لها ذلك .. ولكن اذا ما بدأ أحدهما يشعر بالحب او يتساءل عنه فانها حتما تتحول الى حب

دكتورة نوال

قصة حب لورانس ... (بقية)

فيفولون « أشقى من لاري » .. كان شقيا بالفعل ..

وفجأة دبت فيه الحياة مرة أخرى .. حدثت المعجزة ..

« لاري » من الناس الذين يدركهم الملل بسهولة .. ولا يطيق الرتابة في العمل أو في أي شيء الا لوقت محدود .. وعنده ظاهرة غريبة وهي انه كل عشر سنوات تقريبا تعتريه حالة نفسية أو ذهنية تجعله يمزق حياته ويذروها في الريح .. أو يخلعها كما يخلع الثعبان جلده في وقت معين !

ولم يكن غريبا أن تحب « جوان » « لاري » فكل الذين يتصلون به يحبونه .. لسبب بسيط وهو أن فيه كثيرا من الصفات التي تحب .. ولكن الذي يعنينا هنا بالطبع هو الحب الآخر .. وقد بدأ حبا من النوع « الاموي » لان شقاءه الظاهر وشعورها بحاجته اليها حرك قلبها .. ثم بدأ يتطور .. حتى كانت ليلة زارتها فيها أمها .. فلما ذهبتا الى الفراش بعد العشاء لم تطفيء « جوان » النور .. وقالت لامها ان عندها ما تريد أن تصارحها به .. ثم ألقت اليها بالخبر وهو انها و « لاري » ينويان الزواج

وكانت مفاجأة للام .. لانها هذه المرة لم تكن قد كتبت للاسرة عن شيء من القصة .. وربما لأن زواجها السابق كان درسا لها .. وربما لانها حتى تلك الليلة لم تكن قد قررت شيئا بالفعل !

●

وفي باريس كان « لاري » اذ ذاك يستعد للقيام بدور في رواية لهنريك أبسن في التليفزيون .. ومن هناك كتب لزوجته « فيفيان لي » يروي لها القصة ويطلب الطلاق

وتمهلت « فيفيان » .. ولعلها لم تصدق ورأت أن تدع شيئا من الوقت يمر فلعله يغير رأيه

ومن باريس ذهب « لاري » الى هوليوود ليشترك في فيلم «سبارتاكوس» وخلال ذلك كانت والدة « جوان » ما تزال تقلب الامر بينها وبين نفسها .. فهي مشفقة على ابنتها التي اختارت رجلا في مثل سن والدها لتتزوجه .. أضف ان هذا الرجل فشلت له زيجتان من قبل .. فهل يوفق في الثالثة ؟

ولكن « لاري » قابل الاسرة في « كمبردج » بعد ذلك ، واستطاع أن يكسبها الى صفه ..

تقول أمها عن هذا اللقاء :

- كان مرتبكا .. كأي عريس شاب يتزوج للمرة الاولى !

بعد هذا عمل « لاري » و «جوان» معا مرة أخرى .. في رواية «الخرتيت» وهي من الروايات التي أثارت ضجة أيضا ..

وفي خلال هذه الرواية انفجرت العاصفة .. وكان هذا يوم عيد ميلاد لاري ، في ٢٢ مايو سنة ١٩٦٠

كانت « فيفيان لي » في نيويورك تقوم ببطولة رواية اسمها « مبارزة الملائكة» .. فعقدت مؤتمرا صحفيا وألقت بالقنبلة للعالم

الشيء الذي لم يكن يعرفه الاخمسة أو ستة أشخاص أصبح على الصفحات الاولى للصحف

كانت مفاجأة للجميع .. وبصفة خاصة لجوان .. التي تركت المسرح في تلك الليلة الى بيت واحدة من صديقاتها .. واسلمت نفسها للدموع

وخلال دموعها كانت تقول :

- لقد جئت من مدينة صغيرة .. وليس لي قبل بهذا !

وحاصر الصحفيون شقتها في ميدان « أونتجتون » .. وحاصروا « لاري » .. وحاصروا بيت أسرتها في « سكنثروب »

وفي اليوم التالي هربت « جوان » من بيت صديقتها الى « ليتل شالفونت» حيث يعمل شقيقها روبرت .. وحسنا فعلت اذ لم يعرف أحد مكانها .. واستطاعت أن تجد الهدوء

وكان الامر يختلف مع « لاري » الذي اعتاد مثل هذه الازمات ..

ثم عادت « جوان » بعد أن هدأت الضجة .. لكنها عادت وهي مدركة ان الامور لا بد وأن تبلغ مداها .. فقد فات أوان التراجع .. كانت فقط ساخطة على الذين يهتمون بحياتها الخاصة أكثر من اهتمامهم بعملها

وألح الصحفيون في الاتصال بها لكنها صممت على ألا تتحدث الى أحد منهم قبل مرور ستة أشهر على زواجها

●

وعملت « جوان » في رواية اسمها « الجذور » .. ثم بدأت تتدرب على رواية « طعم العسل » التي ستقوم ببطولتها في نيويورك ..

واختار « لاري » رواية يقوم ببطولتها في نيويورك هو الآخر ليكون الى جوارها .. وحتى لا يتكرر الفراق الذي كان يقع بينه وبين « فيفيان لي »

كانت خائفة جدا من نقاد نيويورك .. الذين تعلم انهم يسقطون الرواية عندما يشاءون .. ومن نساء أمريكا عامة اللائي رفعن راية السخط في وجه « أنجريد برجمان » عندما تركت زوجها .. لتتزوج عشيقها المخرج الإيطالي «روسلليني » واستطعن بالفعل أن يؤثرن في ايراد أفلامها

ولكنها استمدت من عنادها الاصيل قوة .. والقت بنفسها في العاصفة .. احتملت النكت والمقالات المسمومة .. ليلة بعد ليلة .. أثناء جولتها التي سبقت الافتتاح في « برودواي » .. وساعدها على الاحتمال انها كانت في بلد جديد .. ترى كل يوم أشياء جديدة وتكتب عنها لاصدقائها فرحة

هذا الاحتمال وذلك الصبر كانا الصفاة التي ابتلعت الحملة .. ثم جاء تمثيلها بعد ذلك ليضم الجميع الى صفها .. ولتلتهب بالتصفيق الابدي التي كانت تلوح مهددة .. ويطلع الصباح ليزف النقاد الى الناس .. انها نجمة قديرة ..

وفي ٢ ديسمبر تم طلاق « فيفيان لي » من لورانس أوليفييه ..

وبعد أيام تم زواج « جوان » و « لاري » في ويلتون بمقاطعة « كونكتكت » وكان اكليل النصر في أكثر من ميدان !

الفتى .. (بقية)

ـ لا .. لا يمكن أن آخذه ..

● لماذا ؟

ـ انه ثمين لا يصح أن تفرط فيه ..

● ولكنه ملكي وأنا حر التصرف فيه ..

فعادت تهز رأسها ثانيا وتقول :

ـ ملكك أو ملك غيرك لا تفرط فيه .. ولا يمكن أن آخذه ..

ونظرت الى وجهه ورأت فيه صورة لابنها الاكبر بعد سنوات قليلة .. فابتسمت له في حنان ورقة وقالت كأنما تحدث ابنها :

ـ لا يصح أن تنزل عن شيء تملكه بمثل تلك البساطة .. لأنك متسرعا والا ندمت عندما تراجع نفسك بعد قليل

ووجم الفتى .. ان رفضها يؤلمه أكثر من العقاب الذي كان ينتظره من والده لو أنه فرط في الراديو الصغير .. لقد اخطأ .. وما كان يحق له أن يخطىء معها .. فالرجال قلما يخطئون .. وهو لم يعد صغيرا حتى يقع في الخطأ في أول حديث لهما معا .. وها هي توبخه كما توبخ طفلا ..

واحست بما يدور في نفسه من تخبط وخجل .. فعادت تقول بحنان أكثر :

ـ أشكرك جدا على هذا الكرم .. وكلما وجدت في نفسي الرغبة لاستماع الموسيقى طلبته منك

ثم نهضت من مجلسها بكسل .. وفردت ذراعيها تتمطى .. وحدق فيها مبهورا .. وود لو يصرخ فيها قائلا .. « أنا أحبك » .. ثم يقوم ويضمها الى أحضانه ويقبلها كما يقبلها دائما في أفكاره وخياله وأحلامه وقالت في مرح :

ـ الا تريد أن تسبح ؟

وران عليه صمت ثقيل .. كأنما اصطدم خياله فجأة بصخرة الواقع المؤلمة .. ولعن نفسه .. ولعن اباه الذي لم يحاول أن يعلمه السباحة ولو بلدغات العصى والكرباج بل استجاب له عندما كان يصيح ويصرخ ويفر هاربا من الماء ..

وعادت تقول :

ـ تعال معي .. رافقني الى البحر أرجوك ..

انها ترجوه وهو الذي يكاد يتهالك تحت قدميها .. فكيف له أن يرفض طلبها الآن .. ووضع ساقا على ساق ثم قال بتؤدة وهدوء :

● اسبقيني .. وسوف الحق بك حالا ..

ثم تطلع اليها مخذولا .. يائسا .. راجيا اياها الا تغضب منه ومن اجابته السخيفة ..

وتركته ومضت نحو الشاطىء .. وهناك تمهلت ونظرت الى الامواج .. ثم تلفتت حولها كأنما تبحث عن شيء ما .. عن مخلوق ما .. وبقي هو في مجلسه يرقبها والراديو يرسل الانغام تنبعث في نفسه الاحساس بالسقم والسخف ..

ليت عامل الانقاذ يعترضها ويمنعها من النزول .. ولكنها ألقت بنفسها بين الامواج .. وأخذت تسبح الى الصخور التي تفصل شاطىء سيدي بشر الثاني والثالث .. وتذكرت أن المنطقة تمتلىء بالتيارات العنيفة .. وان عامل الانقاذ حذر المستحمين منها من قبل .. ولكن كان تذكرها بعد فوات الاوان .. اذ احست بجسمها يلف مع دوامة مخيفة ويكاد يهوي الى القاع .. شعرت بيد ثقيلة تجذبها الى اسفل .. فصرخت ولوحت بذراعها ثم اختفت تحت الماء

لا بد انها تلوح له .. لا بد انها تنظر اليه وحده .. نعم .. انها في خطر .. ها هي تعود الى التلويح .. لا شك انها تغرق .. وهب واقفا يريد ان يصنع أي شيء حتى ولو يصرخ لينبه عامل الانقاذ اليها .. .. واحس بساقيه تتهاويان .. وتثبت بالسياج امامه .. انها تغرق امام عينيه ولا احد يلتفت اليها .. وهو لا يستطيع أن يفعل من اجلها شيئا .. انه جبان .. يتظاهر بالشجاعة .. انه كاذب .. حقير .. ليس رجلا ، ليس رجلا ..

وفجأة .. برز الشابان ، غريماه .. كأنما انشقت عنهما الارض .. وفي لمح البصر كانا يشقان الموج اليها بسواعد قوية .. وجذبها احدهما من شعرها واحتفظ برأسها مرفوعا فوق الماء بينما الاخر يدفعها أمامه .. ووصلوا الى الشاطىء .. وتهالكت فوق الرمال تنتفض بشدة

وشيئا فشيئا بدأت تستعيد نشاط ذهنها وتسترد انفاسها اللاهثة .. وأخذت تشكرهما بعد أن أعادا اليها الحياة .. انها تشكرهما وتكرر الشكر ، وتلح فيه .. وطال الحديث .. ربع ساعة .. نصف ساعة .. ساعة الا ربعا .. وهي تبتسم وتضحك وتشكرهما أيضا .. والفتى يرقب ذلك

وقامت تضحك ومشت ويرافقها الشابان .. نحو الكابين ..

وعندما أوشكت أن تمر به .. وهو قابع في مكانه .. برز اليها واعترض طريقها والراديو في يده يرسل انغامه الراقصة .. ومرت به وتجاوزته دون أن تلتفت اليه أو تأبه له ..

لاول مرة منذ وطئت قدمه أرض الشاطىء هذا الصيف لم تخصه بابتسامتها الحلوة دون سائر الرجال

واحس بنفسه ينكمش ويتضاءل

ووقف ينظر في أعقابها بيأس مرير .. وتجمعت الدموع في عينيه وحجبت الرؤية عنه .. وتفجرت بضع قطرات شاردة من جفنيه على وجنتيه .. مسحها في ضيق بأطراف أصابعه .. ولم يتماسك أكثر من ذلك فأطلق لدموعه العنان ..

شيء واحد حمد الله عليه انها لم تلتفت خلفها ولراء والدموع تملأ عينيه والا كان آخر ركن من رجولته قد انهار امامها



كتاب اخترناه لك

هـذه القصة التي وضعها «الكسندر بارون» رجع فيها الى كافة المراجع التاريخية التي ورد فيها ذكر الملكة العربية زنوبيا التي تحدت الامبراطورية الرومانيـة وهددت سـلطانها .. رجع الى القديم منها والحديث .. وعني بعد ذلك باعطائنا صورة شبه كاملة عن الوقت الذي كان يعيش فيه ابطالها بعد ان احاط بالكثير من التفاصيل الدقيقة .. ولم يضف من خياله اكثر من شخصيتين لا تقوم احداثها بدور رئيسي
انها اول صورة واضحة عن هذه الملكة العظيمة التي لم يكن يعرف عنها الا القليل



زنوبيا

ملكة الشرق

تلخيص : يوسف جبرا

نحن في عام ٢٥٨ ميلادية .. أي عهـد الامبراطور الرومـاني فاليريان »
الامبراطور يستدعي المفتش العام جيوش الرومانية .. واسـمـه اوريليان وهذا اختصار لاسمه الكامل ...سيوس دوميتوس أورليانوس – ...ت به في مهمة دبلوماسية الى دولة ...رس .. وكان لابد لاوريليان أن ... في الطريق بمدينة « بالميرا » أو تدمر » كما يسميها العرب
... « تدمر » قامت في البداية على ...مجموعة من الابار وسط الصحراء.. ... ان « سليمان » انشأها لتكون ...للقوافل .. ثم انتعش حالها ... صارت من أغنى المدن وأقواها ...عهد « أذينة » العربي الذي يسميه الاوربيون اوديناتوس .. وهو زوج « زنوبيا » .. وبلغت اوجها قوة ومنعة في أيام زنوبيا هذه ..

وفي هذه الرحلة كان أول القادمين « أوريليان » و « زنوبيا » .. فابنتها وهي تصيد فهـدا .. ورآها فوق حصانها تجندل الفهد كما يفعل أشد المقاتلين بأسا ..

ثم رآها وهي تترجل عن حصانها لتحييه .. كانت بالغة الجمـال والشباب لا يصدق الانسان انها هي التي كانت منذ لحظات تصارع ذلك الفهد الشرس .. حتى صرعته !

ولم يكن « أوريليان » بالرجل الذي يطيق بلبه الجمال الانثوى .. واظهر استنكاره من أن تجعل امـرأة من نفسها ندا للرجال .. ولكن زنوبيا عرفت كيف تسخر منه .. وخصوصا من اخلاصه الشديد لروما ، بالرغم من انه ليس من أهلها اصلا ، ومن شعره الطويل .. ولذا اهدته عند انصرافه مرآة ومشطا ذهبيا

وأحس انه كان لقاء السيف .. بالسيف !

أما « أذينة » زوج زنوبيا فقد بدا راضيا عن سلوكها كل الرضا .. بل فخورا بها .. والواقع انه لم يكن أقل اعجابا بذكائها منه بجمالها .. وانه كان يعتمد عليها اعتمادا كبيرا في كل ما يقوم من أمور ..

●

في ذلك الوقت كانت « روما » ترتع في الرغد .. وكان يحيط بها الأعداء الطامعون في شيء من هـذا الرغد يتوثبون حـدودها بين الحين والحين ..

ولكن حكامها لا يريدون أن يشغلوا بالهم بشيء من هذا .. فالفـرق العسكرية التي ترابط على الحدود كفيلة برد الأذى

ولهذا السبب أصبحت السلطة في أيدي هؤلاء الجنود فعلا .. يعزلون الامبراطور ، أو يقتلـونه ، ويولون غيره كلما شاءوا .. ولم يكن هؤلاء الجنود من الرومان مع ذلك . لقد قل الجنود الرومانيون بالتـدريج مع اتساع الامبراطورية وحل محلهم جنود من الشعوب التي دخلت في نطاقها

ولذلك ندر اخلاص الجندي لروما .. فهي مجرد خزانة ترسل اليه أجره .

كل حين .. وانما هو أكثر اخلاصا لفرقته وقائده ..

و « أوريليان » جنـــدى التحق بالجيش وعمره عشرون سنة ، وهو من الليريا فى البلقان ، وأبناء تلك الناحية كانوا يكونون عشر فرق من الجيش .. ثلثه تقريبا .. ولما كانت هذه الجبهة ـ على الدانوب ـ يهاجمها الاعداء باستمرار ـ فمن هنا زادت اهمية جنودها، وانهالت عليهم الترقيات .. واستطاع أوريليان فى مدة وجيزة أن يحصل على أعلى الرتب .. ويتزوج من ابنة أحد أعضاء مجلس «السناتو»

سماه الامبراطور فاليريان « محرر الليريا » لانه رد عنها غارات «القوط» .. و « منقذ بلاد الغال » لانه طرد منها الجرمان .. ورقاه الى رتبـــة المفتش العام على الجيوش الرومانية .. ثم اختاره ليكون رســـوله الى بلاد الفرس

كانت مهمته فى الواقع من نوع جس النبض .. لان الامبراطور كان يدبر حملة على تلك البـــلاد .. اذ كانت القوة الوحيدة التى تخشـــاها

يبلغه خبر مقتل « اذينه » هو وابن له من زوجة غير زنوبيا ..

ـ ومن الذى حل محله فى الحكم اذن ؟

ـ ابنه من زنوبيا .. عمره لايزيد على ١٢ سنة .. وامه هى التى اجلسته على العرش .. وأعلنت نفسها وصية عليه !

والابن الذى أشار اليـــه الراوى اسمه « وهب اللات » .. نسبة الى « اللات » ، وهو الصنم الذى كانت تعبده القبائل فى تلك الناحية فى ذلك الوقت ..

●

وفى « تدمر » كان الحديث يدور فى مجلس الوصاية عن « روفينوس » الحاكم الرومانى لبلاد العرب .. الذى أرسل الى الامبراطور خطاباً يقول فيه ان « زنوبيا » هى التى قتلت زوجها وابنه الكبير .. لتضمن لابنها العرش

وترد « زنوبيا » التهمة فى خطاب آخر وتلصقها بروفينوس نفســه .. حقا كان لدى روفينوس الدافـــع

يدخل عليها ثائرا لانه يشعر بانه مراقب فى كل حركاته .. مجرد طفل ولا يمارس من السلطة الحقيقية شيئا .. فتضحك وتضمه فى حنان شديد الى صدرها قائلة : صبرا .. صبرا يا ملكى الصغير !

وعندها فيلسوف يونانى اســـمه « لونجينوس » تستشيره .. فقط عندما يحلو لها ذلك .. وهو يأخذ عليها شدتها مع رجالها .. فترد عليه بانها لا تلجأ الى هذه الشدة الا فى موضعها .. وهذا ما يجب أن يكون عليه الملك .. وهى أحوج اليها لانها امرأة ويعدونها لا تستطيع أن تملك زمام هؤلاء الرجال !

وتلتفت الى قائد جيشها «زابداء» ـ وهو من أصل فارسى ـ فتسأله عن آخر معلوماته عن القوات الرومانية .. وتحركاتها .. فيرد بانه لم تعد فى الشرق منها اكثر من ثلاث فرق .. ويؤكد لها ان هذا هو الوقت الذى يجب أن تضرب فيه ضربتها

ـ واين ينبغى أن تكون هـــذه الضربة .. فى مصر أم فى الشمال ؟

.. انها لتحسدهن على حريتهن .. أما هى فلو سمحت لرجل ـ الآن ـ بغزوها فكيف ترفع عينيها فى وجهه بعد ذلك ؟ وفى وجه غيره من الرجال ؟ انها اذا تركت ضعفها يغلبها مرة فسيشعر الجميـــع بذلك .. هؤلاء الذين ترى فى نظراتهم المسكنة .. ولكن فيها انتظارا أيضا .. انتظار لثغرة واحدة تنفتح فى كبريائها .. فى هيبتها !

وتتقلب فى فراشها بلا نوم وهى تذكر قول بولس يطرى حسنها بقوله « سيدتى .. التى صنعها الاله من مرمر نادر ! »

●

ويمر عامان ..

ويتولى « أوريليان » عرش روما والزمن سنة ٢٧٠ ميلادية

ويبلغ الخبر « زنوبيا » .. وتعلن استقلالها

ويزورها الحاكم الرومانى ليقول لها ان وضعها فى الامبراطـــورية الرومانية لا يمكن أن يتغير بكلمـــة تصدر منها .. فلابد من موافقة القيصر

زنوبيا

كان طموحها اقوى من انوثتها .. واستطاعت

روما بالفعل !

ومرت عشر سنوات

قاد فاليريان حملة على الفرس وكان معه الامبراطور .. فشلت الحملة ، ووقع الامبراطور فى الاسر ..

والذى أنقذ هيبة روما عندئذ هو الامير العربى «اذينه» .. الذى استطاع أن يتصدى للفـــرس ، ويردهم الى ما وراء الفرات ..

واعترف الامبراطور « لاذينـــه » بالفضل وسماه « أوجستوس قائد الشرق » .. و « اوجستوس » هو لقب التعظيم الذى لم يكن يطلق الا على الاباطرة !

وهكذا أصبح مساويا لامبـــراطور روما الجديد « جالينوس » فى اللقب على الاقل .. والواقع أن روما بدأت تعمل له ألف حساب

وكانت هزيمة « فاليريان » أمام الفرس قد أطمعت البرابرة الذين على الحدود ، فانتهزوا الفرصـــة وولوا واحدا من قوادهم العرش .. وهو الذى عرف باسم «كلوديوس الثانى»

وهذا الذى لاوريليان الفرصة .. ومنحه مسئولية سلامة الامبراطورية ويبلغ أوريليان مع أحد قادته تمى غ فى « سرميوم » قاعـــدة القوات الرومانية على الدانوب » اذ

لاقتراف الجريمة .. فان « اذينه » أصبح خطرا كبيرا ومصدرا مستمرا للمتاعب !

.. وزنوبيا ؟

زنوبيا كانت تحب زوجها .. فقد تزوجها صغيرة وكبرت فى حضنه .. وهو الذى علمها ودربها على كل شىء ثم أصبح يشركها معه فى الحكم .. ولكن لاننسى انهما اختلفا بعد ذلك .. فقد ظل يخشى روما اما هى فـــلم تعرف هذا الخوف فى يوم من الايام .. كانت تكرهها وتقول لزوجهـــا دائما ان نهاية روما باتت قريبة .. وكانت تطمع فى ان تكون هذه النهاية على أيديهما .. ولكنها عجزت عن اقناعه !

ولكن هل يؤدى هذا الخلاف الى ان تقتل زنوبيا زوجها ؟ ..

الامر غامض على أى حال

ولما مات « أذينه » جعلت زنوبيـــا أحد أفراد الاسرة الشيـــوخ واســـمه « ورود » رئيسا لمجلس الوصاية .. ذرا للرماد فى العيون واستأثرت هى بالسلطة دونه. وهل يستطيع «ورود» أن يعارضها فى شىء ؟!

وأخذت تعمل على الاستقلال .. ولو تظاهرت بأنها باقية على الولاء لروما .. ضربت عملة جديدة على أحد وجهيها صورة ابنها .. وعلى الوجه الآخر صورة الامبراطور !

أما الابن فكان متضايقا .. مرة

ـ فى مصر .. لتكون اوجع !

ولكن بقية رجال زنوبيا لا يتفقون مع « زابدا » فى الرأى ..

وينصحها « بولس » رجل الدين المسيحى بان تأخذ من روما بالسياسة دون الحرب ما دام هذا ممكنا .. ومن السياسة ان تجعل لمسيحى الشرق « بابا » خاصا بهم يتحولون اليـــه ويتركون « بابا » روما ..

ومن يكون هذا « البابا » الجديد سوى « بولس » ؟ انه رجل طموح .. وبقية الخطة التى رسمها لنفسه تظهر عندما يخلو بزنوبيا فيذكرها بانها تحتاج الى زوج يقطع السنة الناس ويشاركها فى حمل العبء الكبير .. ومن أصلح للقيام بهذا الدور منه أيضا ؟

ولكنها تلتفت اليه غاضبة وتقول:

ـ اذا شئت أن تحتفظ برأسك بين كتفيك فلا تذكر هذا الامـــر ثانية !

لكن لم لا تتخذ « زنوبيا » زوجا بعد « اذينه » ؟

هل كبرت حتى لم تعد تجد لذة فى الرجال ؟ انها تجيب على هـــذا السؤال عندما تقف فى شرفة قصرها تجيل عينيها فى بيوت المدينة .. ثم تستقر حانات العشاق على حو البغايا

.. والسناتو ....

وترد زنوبيا :

ـ بل تغير هذا الوضع منذ طرد زوجى الفرس بعد أن سحقوا جيش روما .. ولم يملك القيصر الا أن يخلع عليه لقب « القنصل » و « قائـــد الشرق » و « اوجستوس » ..

ثم تعود فتؤكد له ان نهاية روما قد دنت ..

فيذكرها بان « اوريليان » لم يعجز يوما عن الحاق الهزيمـــة بالطامعين فى الامبراطورية ..

فترد بان « اوريليان » ليس مهددا من أعداء البلاد وحسب وانما من أهل روما أنفسهم .. ومن السناتو .. فكل منهم يتربص بالآخر

ثم تشير الى صورة لابن ملك الفرس عندها .. وتقول له ان ملك الفرس مستعد لوضع جيوشه تحت امرتها فى أى وقت اذا قبلت الزواج من ابنه هذا .. والذن فيحسن باوريليان أن يحترم استقلالها ويعاملهـــا من الآن فصاعدا معاملة الند !

ولا ننتظر بعد هذا حتى نرى موقف « أوريليان » منها فتأمر جيشهـــا بالزحف الى الشمال .. وفى أسابيع قليلة تستولى على كبادوكيا .. وجالاتيا .. وبيتينيا .. وبونتوس وتصل الى البحر الاسود .. ثم تعود وتتجه الى الجنوب .

وكان ما قالته زنوبيا لروكيتوس الحاكم الرومانى حقا .. فاورليان لم يهتم بمقاومتها اهتماما جديا لانه كان مشغولا باحباط مؤامرة تدبر ضده فى روما .. ولم يكن غريبا أن تعرف زنوبيا أحوال روما الداخلية فان لها بعض الجواسيس هناك !

ولا يكاد « أورليان » ينتهى من القضاء على تلك المؤامرة حتى تأتيه الانباء بأن قوات « زنوبيا » قد دخلت مصر

لكنه يعود وينشغل بالقضاء على ثورة تقوم ضده فى بعض الولايات الغربية .. وخلال ذلك كله نجد مستشاريه ينصحونه بالا يكون أقل اهتماما بزنوبيا منه بغيرها .. فيرد بانها امرأة وانه لابد واجد طريقة أخرى غير الحرب .. يتغلب بها على امرأة!

ويطلب منها أن تقابله على سفينة فى عرض البحر .. ويأمل ان يستطيع خطفها عندما تذهب لمقابلته

لكن زنوبيا تأخذ حيطتها فلا يتمكن من ذلك ..

ويطلب منها ان تترك مصر على ان

ــ سنوحد مملكتينا .. ستكون لك زوجة تفهمك وتعينك .. وستجعل ابنى وريثك .. ولم لا ؟ لقد تولى عرش روما من قبل فتى سورى !

فيفكر لحظة ثم يرد قائلا :

ــ لا .. فالمخاطرة كلها ستكون منى .. لان الذى ينام مع امرأة قتلت زوجا من قبل .. مثل الذى ينام مع .. أفعى !

ان اورليان مقتنع بأن زنوبيا هى قاتلة اذينة .

●

ولا يرجع أورليان الى روما حتى يرسل قائده « بروبس » فيسترد مصر ويقر الامور فى بلاد العرب .. ثم يتحدد هو بجيش آخر من الشمال

وينهزم جيش زنوبيا فى « انطاكية » ثانى مدينة فى ملكها .. ولكنها توقف جيشها الفار بحيلة غريبة .. تذيع انها أسرت « أورليان » وتجعل ممثلا يونانيا يتنكر فى هيئة أورليان .. وتضعه فى مركبة تمر بين الجنود .. وهكذا تستطيع أن تكون جيشها ثانية

وتكون خطتها بعد ذلك هى الانسحاب امام الرومان .. فى الصحراء ..

التى تحيط بها ... وسممت الآبار التى تقع خارج أسوارها ..

فيقرر الهجوم على المدينة فى الحال ولكن الهجوم الاول يفشل وتتكبد قواته خسائر كبيرة ..

ويبنى الرومان قلاعا من الخشب يصلون بها الى قمة السور .. لكن زنوبيا تهدم هذا الجزء من السور عليهم .. ليكتشفوا انها بنت وراءه سورا آخر على شكل حدوة الحصان .. يحتضنهم فيه رجالها من فوق بالسهام فيفتكون بهم فتكا ذريعا .

ويجرح « أورليان » ويبادر بالانسحاب ..

ويطول الحصار ويلجأ الفريقان الى حيل مختلفة .. منها أن « زنوبيا » تسلط اشعة الشمس بالمرايا على خيام الرومان فتحرقها ..

وخلال هذا الحصار الذى يطول يحدث ما يذكر « أورليان » بحقيقة وضعه بين جنوده .. انهم دائما يسألونه : وماذا بعد ؟ وهو يعرف ان ولاءهم رهن بما يحققه لهم من انتصارات .. واسلاب . متوالية

ولكن هنا يخف الحظ الى نجدته

من فكرة اعدام أسيرته .. التى تمشى فى قيودها الآن ، ولكن فى هدوء وكبرياء .. تبدو كأنها استراحت من عبء كبير

وتذكر قولها له « انه سيفتقدها اذا ذهبت » .. لقد شعر بهذا حقا أمام أسوار « تدمر » عندما طال الحصار وبدأ الجنود يتغامزون نحوه فى امتعاض .. أدرك انها فعلا الانسان الوحيد الذى يفهمه وانه سيعيش بعدها فى وحدة قاتلة !

ويحول أورليان بين جنوده وبين زنوبيا .. ويشغلهم بالاسلاب التى حصل عليها من المدينة ..

ولكن لابد أن تسير بعد هذا فى موكب النصر فى روما .. انه لا يستطيع أن يجنبها ذلك لكنه يحفظ لها أبهتها وجلالها ويعنى بحراستها فى الموكب .. ثم ماذا بعد ؟

اننا نجدها فى قصر صغير فى ضواحى روما هى وابنها .. وابنتها .. تعيش فى هدوء ..

واورليان يتردد عليها ليلقى برأسه المتعب على كتفها .. [illegible] الى حبائه

ان تحقق رغباتها .. وان تذل روما ايضا !



يترك لها ما استولت عليه من بلاد الشمال ..

فتسخر منه وتؤكد له انها لاتخشاه .. ثم تفاجئه ــ بعد ان تأمر تابعة وتابعها بالابتعاد ــ باقتراح .. تقول له :

ــ انه أفضل من اقتراحك .. ان الدنيا لن تضيق بنا معا اذا تزوجنا .. ما رأيك !

ويدهش اورليان ويرد عليها قائلا:

ــ أشهد انك امرأة طموح ؟

ــ المسألة أكثر من طموح .. فقد قدمت الاسباب السياسية لاقتراحى لانى اتوقع انك لن تقتنع الا بها .. لكن هذا الاقتراح له سبب آخر تستحى كبريائى كامرأة أن أصرح به ! .. انك تقضى حياة مقفرة يا أورليان .. فليس هناك من يفهمك ويقدرك غيرى .. اذا فقدتنى فلن تعوضنى .. أما من ناحيتى فقلبا عدا لا أتصور رجلا يستحقنى !

ــ هل نسيت ان لى زوجة ؟

ــ من السهل أن تطلقها .. فكثيرا ما يفعل أباطرة روما هذا !

ــ الذين يفعلون هذا هم الرومان الا لسوم عليهم .. اما أنا فاجنبى الاصل .. انى لا أستطيع ان أوذى زوجة لم تلحق بى شيئا من الاذى .. لكن مع ذلك أسألك .. هل أنت مدركة حقا ما تطلبين ؟ هل تقبلين سيطرتى راضية ؟

لتهزمهم الصحراء .. فعندما يصلون الى « تدمر » سيكون الارهاق قد بلغ منهم .. فيسهل عليها انزال الهزيمة بهم

ولكن قبل هذا يلتحم الجيشان فى « حمص » ..

وكان « اورليان » يخشى دائما فرقة الخيالة المسلحة التى تملكها ولا يملك مثلها .. ولكنه يلجأ الى حيلة غريبة يجمع من الجبال الاناضول رجال من « الصعالكة » .. وهؤلاء يبرزون للخيول فجأة عند هجومها وينهالون عليها بهراواتهم الضخمة فيردونها على اعقابها !

على ان هذه المعركة تكلف « اورليان » كثيرا من القتل .. ومن بينهم « روكيتوس » الحاكم الرومانى لبلاد العرب .. الذى يعترف قبل موته بانه هو الذى دبر قتل « اذينه » ..

ويشعر « أورليان » بالندم عندئذ على الاتهام الذى وجهه الى زنوبيا ..

وتستعين « زنوبيا » ببدو الصحراء .. فينقضون على جنود أورليان على طول الطريق الى « تدمر » .. وسط العواصف الرملية .. كالشياطين .. فيقتلون منهم ويسرقون خطوط تموينهم ..

ويصل « اورليان » أخيرا الى المدينة ليجد زنوبيا قد قطعت كل الاشجار

.. فى صورة خائن يدله على سر المدينة وصبرها على المقاومة طول هذا الوقت .. فآبار المنطقة كلها لها مصدر واحد خارج المدينة ..

ويقطع « أورليان » الماء عن المدينة .. ويكون قد استتب البدو فتصله امدادات كبيرة .. وتشعر « زنوبيا » ان كفته رجحت فتقرر اللجوء الى ملك الفرس

وتهرب فى الليل متنكرة .. ولكن الخيانة تلاحقها .. فتكشف احدى البغايا أمرها لعدوها .. فيطاردها أورليان .. ولكنه لايدركها بسهولة .. وتستمر المطاردة فى الرمال والجبال أياما .. حتى تصل الى ضفة الفرات .. وعلى الضفة الأخرى جنود الفرس .. وعلى مرأى منهم تندفع امرأة فى عباءة سوداء الى قارب فى الماء لتركبه .. لكن فارسا على جواد منهوك أغبر .. يقتحم الماء ليسد عليها السبيل .. ويعود الفارس بأسيرته .. وترتسم ابتسامات بلهاء على وجوه الذين يشاهدون المنظر من الضفة الأخرى .. انهم لايعرفون أية ضربة هائلة ضربها القدر فى هذه اللحظة !

●

على أن القصة لم تنته بعد ان شيئا يجعل « أورليان » ينفر

بين يديها .. وتمر السنوات وتندمج « زنوبيا » فى أرقى أوساط روما .. وتكبر ابنتها وتزوجها من شاب من النبلاء .. ويكبر ابنها فينصب واليا على بعض امارات الشرق

●

ويموت أورليان ..

ويخلفه « بروبس » على العرش ..

وذات امسية تجد « بروبس » على شرفة قصره ومعه احدى صديقاته .. فتشير هذه الى تمثال غير بعيد لاورليان .. والتمثال يحمل كل عبارات التمجيد التى كان يطمع فيها اباطرة الرومان .. وتسأل هى الامبراطور بروبس فى سخرية :

ــ من كان الرابح أورليان أم زنوبيا ؟

ثم تضيف :

ــ لقد ذهب الى القبر بظهر القلقه الاعياء .. أما هى فقد حصلت على كل ما كانت تريد .. فقط بمجهود أقل !

ثم تستطرد وقد هزتها السخرية :

ــ هذا هو لغز المرأة .. انها قد تقلب الدنيا من أجل مملكة .. أو من أجل بضع خرزات فى خيط !



رحلة صيف

لن تصدق ان هذه الجموعة من نجوم شركة كولومبيا انتهت لتوها من تصوير مشهد في احد الافلام، وانها على موعد بعد حين لتصوير مشهد آخر . والغرابة أن هذه المجموعة انتهزت فرصة الاستراحة بين المشهدين ، وقامت برحلة نهرية على القوارب يرفهون بها عن انفسهم من عناء التصوير ، ويستعيدون في نفس الوقت نشاطهم لتصوير المشهد التالي . ترى .. هل يلتفت فنانونا الذين يختقهم الحر في الاستديوهات الى هذه «الظاهرة» أو هل يقتنع بها مخرجونا ومنتجونا؟!

بيني وبينك



حفلات

.. لماذا لا يقيم مطرب الجيل محمد عبد الوهاب حفلات عامة كما كان يفعل من قبل .. هو نفسه كبرت والا ايه ؟

اسكندرية : محمد توفيق

■ يظهر انها « ايه » ..

شقاوة

.. انا طالع شقي ليه ؟

مشتول : راشد عليوه

■ لان عمر الشقي بقي

مستخرج ..

.. سمعت في احدى الحفلات منلوجست يطلقون عليه «المنلوجست الجامعي» تقدر تقول لي مستخرج منين ؟

شبرا : آنسة عفاف م .

■ مستخرج من القرابيط

خطر

.. خطبت فتاة رائعة الجمال الى درجة لا تصدق .. كان جمالها يدير الرءوس كلما ظهرنا في الطريق او في مكان عام .. لم اجد نفسي كفؤ لكل هذا الجمال ففسخت الخطبة .. ما رايك ؟ الم اكن على حق فيما فعلت ؟

المنصورة : خطيب سابق

■ يا خيبتك !

هيام الحب

.. سأراسل هذا الباب بتوقيع « هيام الحب » .. هل يعجبك هذا الاسم ؟

غزة : هيام الحب

■ بصراحة : لا ..

انصار عبد الحليم

.. اريد ان اعرف .. هل انت من انصار عبد الحليم حافظ او فريد الاطرش ؟

القاهرة : شقراء الظاهر

■ من انصار الزمالك ..

رائعة

.. انا فتاة رائعة الجمال سمراء اللون .. هل يقبل شكري سرحان ان يتزوجني ؟

السودان : ن. م.

■ ومين قال لك انه بيدور على فتاة رائعة الجمال سمراء اللون ؟

اضواء المدينة

.. لماذا لا تزورنا اضواء المدينة؟ السنا بلادا عربية ؟

العراق : ناصر حاج حمودي

■ بلادكم عربية وتمس .. فترقبوا زيارة أضواء المدينة ولو بعد حين

شريفة

.. هل وصلت شريفة فاضل الى قمة المجد ؟

حلوان : كمال احمد علي

■ لسه شوية

ديك

.. بما انني رسام كبير ، فاملي ان أرسم لك صورة بجوار ديك رومي ؟

اسكندرية : محمد احمد اسماعيل

■ افضل ان ترسم الصورة لي وانا التهم الديك الرومي ... ما رايك ؟

لماذا

.. لماذا يسمون عبد الوهاب : « الاصلع المليونير الذكي » ؟ ..

الموصل : ملك الغابة

■ لانه اصلع ومليونير فعلا .. والمليونير عادة يكون ذكيا .. امال مليونير ازاي ؟ ..

ماجدة

.. لماذا لم تعد ماجدة ترسل صورها لمن يطلبها من المعجبين ؟

غزة : فايز الشيخ صالح

■ لانها دلوقت .. حاجة تانية !

قبلات

.. هل يمكن توصيل قبلاتي الى سامية جمال وفريد الاطرش واسماعيل يس ؟

بور سعيد : خالد عوض

■ سامية .. معلهش ، لكن فريد واسماعيل .. آسف قوي !

فايدة

.. هل الفنانة فايدة كامل متزوجة ؟

بغداد : جميل صبري

■ جدا

مهاجمات

.. بعض الصحف اللبنانية تقسو في مهاجمة فريد الاطرش فلماذا ؟

عدن : مصطفى سيد مبروك

■ من باب الاذية فقط لا غير ..

زيارة

.. ساحضر الى القاهرة قريبا .. هل أستطيع زيارة دار الهلال ؟ وهل اراك هناك ؟

حلب : سندباد

■ اذا كنت مصمم على رؤيتي .. فانت حر ، وذنبك على جنبك

اللي يحب

.. هل صحيح اللي يحب الجمال يسمح بروحه وماله ؟

القاهرة : المدهشة السمراء

■ اللي ..

تصرف

.. هل تعرف ان بعض المحطات الاجنبية خصصت برنامجا لاغاني فريد عقب منعها من صوت العرب؟ وهل منع اغانيه يعتبر تصرفا سليما؟

القاهرة : آنسة فوقية

■ ما اظنش ..

اغنية

.. لماذا يقول عبد الحليم حافظ « في يوم .. في شهر .. في سنة» فهل نسي الاسبوع ؟

بغداد : سناء عبد القادر

■ مطلع الاغنية ، منقول من عنوان كتاب لفرانسواز ساجان .. يبقى الحق على المؤلفة ..

مها

.. احب مها صبري واريد الزواج بها

عدن : محمد يسلم المنصور

■ ومسشتنى ايه ؟

دم

.. ارسلت اليك مجموعة من الاسئلة نشر معظمها ، هل تعتقد ان دمي خفيف ؟

بنها : فايد عفيفي

■ احيانا ..

زعلانة

.. انا غاضبة جدا بسبب منع اغاني فريد الاطرش من صوت العرب ، ولست انا وحدي الغاضبة بل جميع المستمعين في المملكة السعودية ولكننا في اشد حالات الدهشة لهذا الاجراء الغريب

جدة : أمورة السعودية

■ معلهش قدر ولطف ..

شادية

.. هل شادية جميلة كما تراها على صفحات الكواكب او اجمل ؟ او اقل جمالا ؟

بولاق : حسن بسطاوي

■ اجمل بزمان .. بزمان ..

فين

.. انت فين والحب فين ؟

بغداد : ماهر مرسي

■ نحن هنا .. أما الحب فالبحث جار عنه !

قصة

.. اريد تقديم قصة لفيلم عالي « كده ! » هدية لهند رستم

القاهرة : كامل بيومي

■ وهند رستم ذنبها ايه ؟

استديو

.. اريد زيارة رشدي اباظة في ستوديو الاهرام

عروبة : انوع غريب حسن

■ ومن قال لك يا عروسة ان رشدي اباظة ساكن في ستوديو الاهرام ؟

تحية

.. بلغوا تحياتنا الى الكاتب الكبير توفيق الحكيم

بغداد : خالد محمد علي

■ آدي احنا بلغناه ..

مشايخ

.. انا طالب ازهري ارتدي العمامة والقفطان ، ركبت سيارة اوتوبيس مزدحمة ، وظللت واقفا ، وتوقعت ان يتخلى احدهم عن مكانه لي ، احتراما للعمامة ، ولكن على غير طائل .. وتبين ان الركاب لا يوقرون العلم ولا العلماء ؟ هل هكذا يعامل المشايخ ؟

القاهرة : ع.ع.ط.

■ والله يا استاذ « ما شايخ » الا أنت .. لماذا لم تنتظر اوتوبيسا قليل الزحام ، أو تستقل الترام ، بدلا من الحشرة في الزحام ، كأي « فلحوس » همام ؟

موسيقار الشرق

.. ان محمد عبد الوهاب ، هو موسيقار الشرق بلا منازع .. والذي يقول غير ذلك لا يفهم شيئا في فنون الموسيقى والغناء

الزاوية . بنغازي : آنسة انعام

■ طيب وزعلانة ليه ياست انعام؟

ذوق

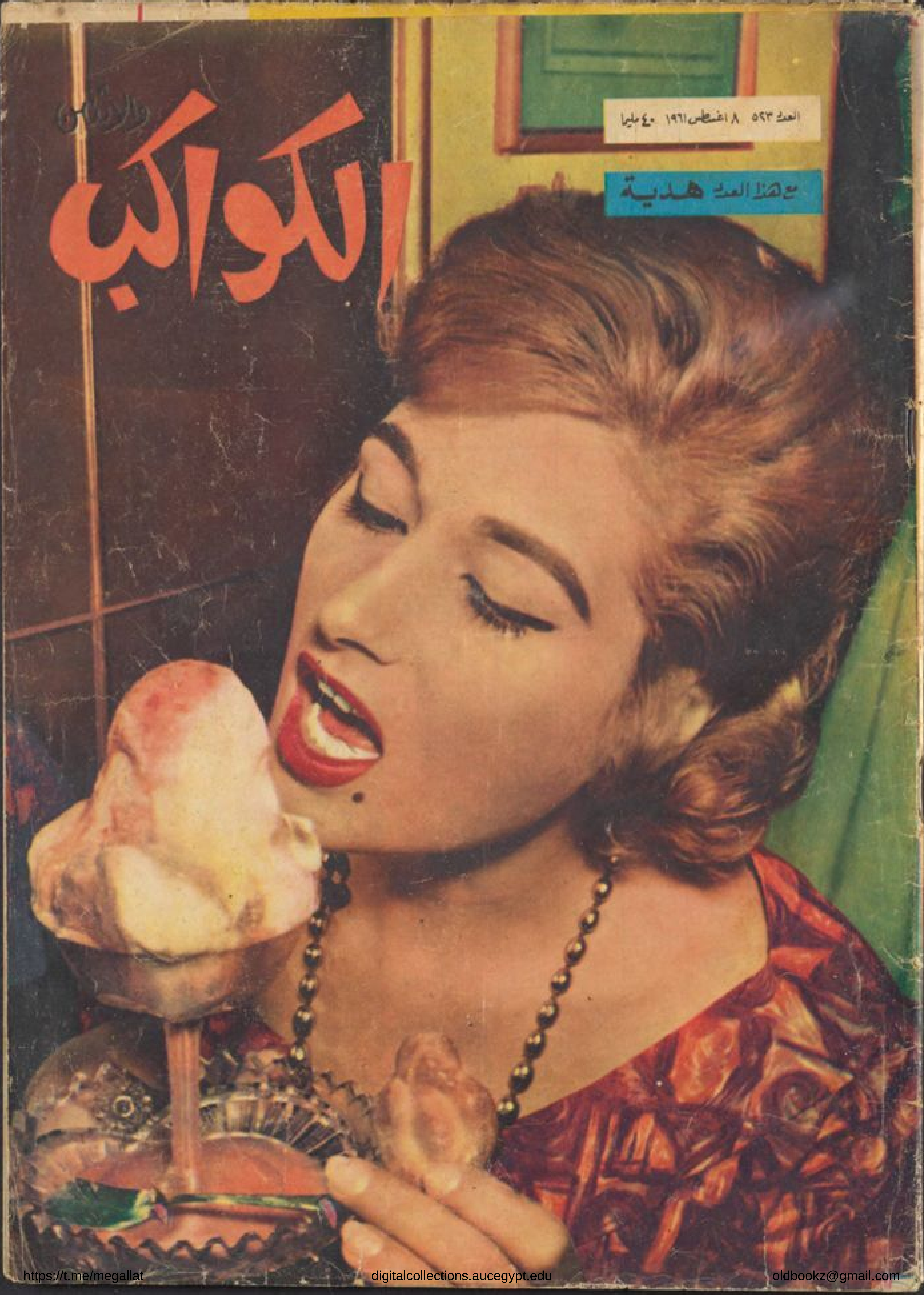
.. لو كنت على وش جواز ، اكنت تفضل السمراء ام البيضاء ؟

القاهرة : ماهر دعبس

■ الموجود ..



جين راسل نجمة دوكس


الكواكب
العدد ٥٢٣ ٨ اغسطس ١٩٦١ ٤٠ مليما
مع هذا العدد هدية

الكواكب تتنبأ لك

الذين ولدوا هذا الاسبوع يتمتعون بالحيوية ، والمرونة في مواجهة المشاكل .. ويحظون بحب أصدقائهم لان من طبيعتهم الابتسام دائما .. شبابهم يطول ويطول حتى لا تدركهم الشيخوخة .. والجميل انهم يؤمنون بقدرات الناس ، وامكانياتهم الشخصية ، وان الذين يتعاملون معهم يبادلونهم نفس الايمان بقدراتهم ومواهبهم.



استر ويليامز
من مواليد ٨ اغسطس

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	△	○	□	Ø	◈	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	☼	◈	■	＼	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	＼	○	☼	△	■	Ø
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	☼	△	▲	○	Ø	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	Ø	＼	◈	☼	△	○
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	△	▲	Ø	○	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	Ø	△	○	●	☼	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	□	Ø	●	◈
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	□	△	○
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	□	Ø	☼	◈	Ø	＼
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	□	▲	●	＼	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	＼	☼	○	△	■	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح — ■ رضاء — ◈ مفاجاه — △ لا جديد — □ تغيير

Ø حذر — ○ ممتاز — ▲ صعاب — ＼ تقدم — ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB
No. 523 — 8-8-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ، القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ، القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٣٠٠ قرش صاغ ـ اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية ـ السودان ٣٠٠ قرش صاغ ـ لبنان ٢٨ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ، الامريكتان ١٠ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ا.ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة ، ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

صورة الغلاف للنجمة

ليلى فوزى

لوتشيانا بالوزى . وجه جديد . ايطالى الاصل . اكتشفته شركة فوكس وتقدمه في عدد من أفلامها المقبلة . نقاد هوليوود يتوقعون للوافدة الجديدة مستقبلا كبيرا .



كلمة بوضوح

يفكر المسئولون فى غرفة صناعة السينما فى دعوة المشتغلين بالسينما من فنانين وفنيين ومنتجين ، الى اجتماع لدراسة شئون السينما على ضوء القوانين الاشتراكية الاخيرة التى صدرت فى العيد التاسع للثورة

ويقول الاستاذ حسن رمزى رئيس الغرفة ان الفهم الصحيح لمدلول هذه القوانين ، وتطبيقها باخلاص سوف يؤدى الى تحقيق مصلحة مؤكدة لصناعة السينما والانتاج السينمائى ، وسوف يؤدى الى ازالة كثير من المفارقات والاخطاء التى كانت تحدث الرها السيء فى مستوى الانتاج السينمائى نفسه

ومن الخير ان نشرح الامر بصراحة ووضوح

ان بعض الممثلات والممثلين قد ارتفع باجره عن الفيلم الواحد الى بضعة آلاف من الجنيهات ، بل ان أجر البعض منهم قد جاوز العشرة الاف ، وبلغ خمسة عشر الفا من الجنيهات

هذا النوع من الاقطاع الفنى كان يؤثر بطريقة غير مباشرة فى المستوى الفنى للانتاج ، لان اجور الفنانين كانت تبتلع ميزانية الفيلم . فلا يجد المنتج ما يكفى للانفاق الواجب على النواحى الفنية الاخرى اللازمة للارتفاع بالمستوى الفنى

واليوم وقد صدرت القوانين الاشتراكية التى تمتص ٩٠ ٪ من كل ايراد للفرد يزيد على عشرة الاف جنيه فى العام ، هل يتخلى بعض الفنانين عن اجورهم الباهظة بعد ان انعدمت مصلحتهم المادية فى المغالاة

لو كانت ايرادات الفيلم العربى تسمح بهذه الاجور الباهظة لما طالبنا احدا منهم بتخفيض شيء من اجره ، ولكان من حقه ان يمثل فيلما واحدا فى العام ، او يمثل اكثر من فيلم ويدفع الفائض ضرائب لخزانة الدولة . ولكن الواقع المؤلم ان هذه المغالاة تتم على حساب الفن ، وتربك ميزانية الفيلم العربى الذى اصبح من النادر ان يغطى تكاليف انتاجه

وهذه الحقائق يعرفها كل مشتغل بالسينما ، مما يرسم امامهم سبيل العمل الصحيح لتحقيق المصلحة العامة

وهى تقضى فى هذه الحالة بان يخفض الفنانون الكبار اجورهم تمشيا مع الوعى الجديد فى المجتمع الاشتراكى الذى ارسى السيد الرئيس قواعده بالقرارات الاخيرة ، وبذلك نعيد التوازن بين ابواب ميزانية افلامنا ، وننهض بها من الازمة التى هددتها فى الاعوام الاخيرة

مؤسسة دعم السينما تنشئ
شركة لتوزيع الأفلام

فى جلسة يوم الاثنين الاسبق اتخذ مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما قرارا بانشاء شركة لتوزيع الافلام العربية تابعة للمؤسسة . . .

كان التوزيع بالنسبة للفيلم العربى ، مشكلة من مشاكله التى استعصت على الحل ، بل أن منتجى السينما القدامى ، الذين يحترمون عملهم كمنتجين ، كانوا يردون سبب تكاثر الدخلاء والانتهازيين فى ميدان الانتاج السينمائى الى السياسة التى تتبعها شركات التوزيع القليلة التى تتحكم فى الانتاج السينمائى

وعندما نشأ التفكير ، خلال وضع نصوص قانون تنظيم السينما الجديد ، فى أن تتولى مؤسسة دعم السينما توزيع الانتاج السينمائى ، قامت عاصفة ، حتى من المنتجين انفسهم ، جعلت الذين يضعون نصوص .. نون الجديد يستبعدون اشراف المؤسسة على التوزيع .. وتركه حرا كما هو ، ولكن لم يكن معنى هذا ان يظل المنتجون السينمائيون ضحية لبعض الموزعين

وعندما تحولت مؤسسة دعم السينما الى مؤسسة تجارية ، اتجه التفكير الى استغلال جانب من ميزانيتها فى التوزيع السينمائى ، حتى يمكن للمنتجين العرب ان يجدوا مؤسسة حرة للتوزيع لا تفرض عليهم الشروط القاسية التى يفرضها الموزعون بمنتهى التعسف

لا احتكار !

وخلال الاجتماع الذى نوقشت فيه فكرة انشاء شركة التوزيع التابعة للمؤسسة ، كان من راى احد الاعضاء ، وهو محيى الدين الشاذلى ، المستشار القانونى للمؤسسة ، ان تحتكر المؤسسة عملية توزيع الافلام ، ولكن كل اعضاء المجلس عارضوا هذا الاتجاه

واستبعدوا تماما اى اشارة الى موضوع احتكار التوزيع من محضر الجلسة ، بمعنى ان يكون الميدان حرا لكل الموزعين ، وتظل المنافسة قائمة بين شركات التوزيع السينمائى ، بما فيها الشركة التى ستنشئها المؤسسة

وانتهى راى المجلس الى تكوين شركة للتوزيع السينمائى ، تمارس عمليات التوزيع فى الداخل والخارج ، وتؤدى جميع التزاماتها فى الميدان السينمائى كاى شركة توزيع اخرى

لجنة خاصة

وتكونت فى المؤسسة لجنة خاصة من اعضاء المجلس ، واكثرهم من السينمائيين ، لدراسة طريقة انشاء الشركة الجديدة للتوزيع ، وبحث الاسس التى ستعمل بها فى الميدان السينمائى ، والقواعد التى ستوقع بموجبها عقود توزيع الافلام التى ينتجها المنتجون العرب

ومن بين اعضاء اللجنة حسن رمزى وحسين صدقى ومحمد على ناصف ويوسف جوهر وثلاثة آخرون من اعضاء المجلس

ومما هو مؤكد ، فى واقع محضر اجتماع المجلس الذى اتخذ فيه القرار ، ان اى نوع من احتكار المؤسسة للتوزيع السينمائى قد استبعد تماما ، بل سيكون عمل الشركة الجديدة فى جو من المنافسة الحرة

وتلك الخطوة من جانب المؤسسة ، انما تعطى الفرصة للانتاج السينمائى وللمنتجين الجادين لكى يعيدوا الى السينما العربية تقاليدها المحترمة فى ميدان العمل السينمائى .. سيجدون الفرصة لمزيد من القوة حتى يستطيعوا القضاء على الدخلاء والانتهازيين

مع الفنانين على البلاج..

من اسبورتنج إلى المعمورة وبالعكس

المعجبون المقيمون في الاسكندرية محظوظون هذه الايام . ان فنانيهم هناك يتألقون تحت وهج الشمس .. وفوق حبات الرمال .. وبين ثنايا الموج . الفنانون يصيفون . والمعجبون لن يكبدوا عناء الخطابات الى فنانيهم . زيارة سريعة الى الشواطىء .. وبعدها يتم اللقاء . تعالوا نتعرف على بلاجات الفنانين

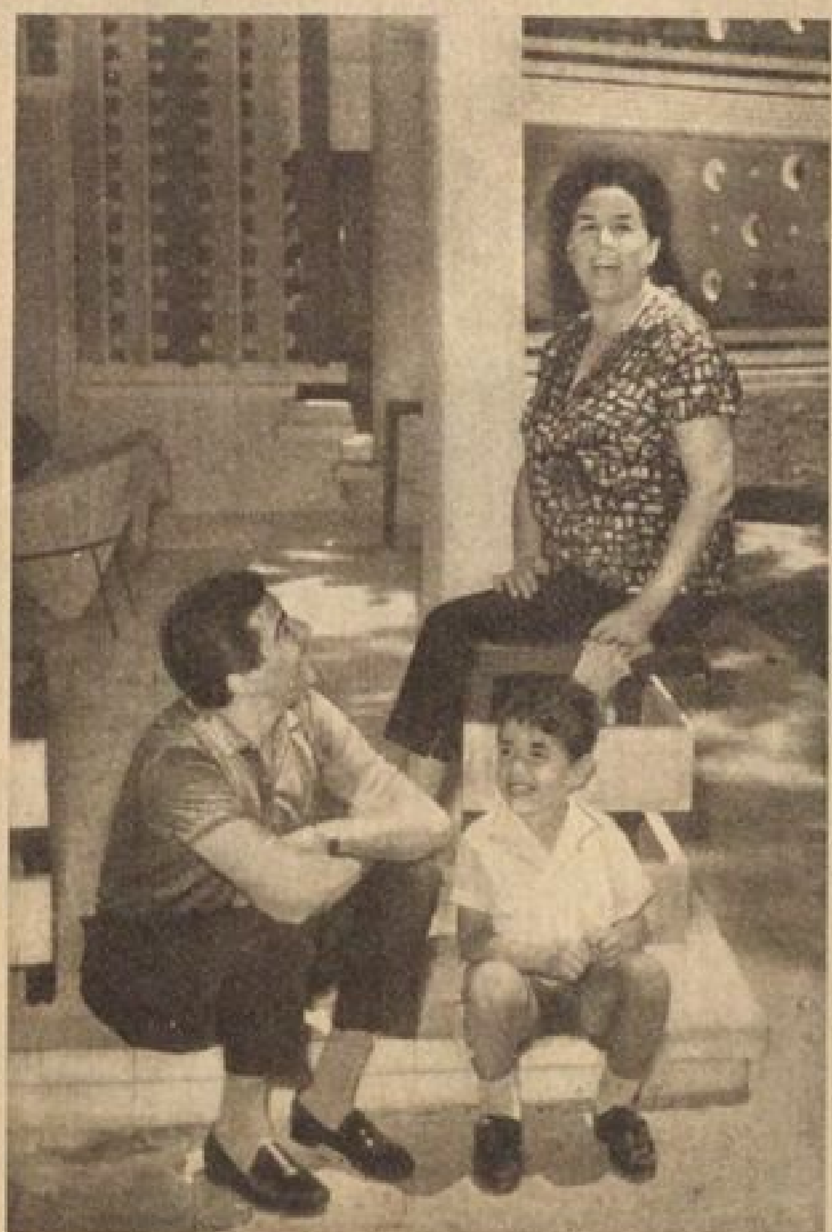


اسحام بن صباح واحمدفراج في كابينتهما بالمعمورة . . .



ليلى مراد وابنها زكى وشـقيقها منير مراد أمام الكابينة فى المعمورة .

فايزة احمد تتعلم السباحة



بدانا الجولة من بلاج «البوريفاج» كانت فايزة احمد بمنطلون وبلوزة، تداعب الامواج المتكسرة على الشاطىء، وبعيدا عن الماء كان يجلس ابنها « اكرم » . . . « اكرم » يعزف فى جو البلاج مراقبا خائفا من هدير الامواج وزئير البحر . وكلما صرخ اكرم اسرعت اليه فايزة لتقبله وتلاعبه حتى يسكت . لتتجه مرة اخرى الى الماء لتداعبه بقدميها .

وحين يطول سكوت اكرم . . . تتطلع فايزة الى الماء بنظرة ملؤها الاسف وهى تقول :

ــ يارتنى جبت المايوه معايا

واقرب بلاج للفنانين من «البوريفاج» هو بلاج المعمورة . لقد اصبح بلاج « المعمورة » مصيفا لمعظم الفنانين . فهناك تقيم صباح . وفى نفس الفيلا، بل فى الطابق الملاصق لشقة صباح يقيم فريد شوقى وهدى سلطان . وعلى بعد امتار توجد كابينة تحية كاريوكا . وبعدها كابينةمديحة يسرى . والذى يجلس عند مديحة يستطيع بسهولة ان يرى المنتجعباس حلمى فى كابينته ومعه محمـــود ذو الفقار . وفى الجهة الاخرى من بلاج المعمورة تقيم ليلى مرادوشادية والشقيقان المصوران عبـد الحليم ومحمود نصر . كما يسكن ايضـا المصور احمد خورشيد وزوجتـه اعتماد .

الفنانون الذين ليس لهم شاليهات او كباين فى المعمورة ، يترددون دائما على زملائهم هناك . يقضـــون السهرات وليالى المرح .

فريد شوقى وصباح وتحيـة كاريوكا اكثر الفنانين « فرصة » لتردد زملائهم عليهم . عند فريد شوقى شاهدنا ليلى فوزى مع جلال معوض ومحمد توفيق واحمد اباظة ومحمود السباع . كان فريد قد دعا هذه المجموعة لتناول طعـام الغداء . وكانت الوجبة الرئيسية على مائدة فريد هى « الكشرى » بجميع تحابيشه واصنافه

اما ليلى مراد فوجدنا عندهامنير مراد وزوجته سهير البابلى والمصور محمود نصر

نستطيع الآن ان نغادر «المعمورة» الى المنتزه . وهناك التقينا بالفنانة زهرة العلا واحمد فؤاد حسن ونجوى فؤاد . كان الثلاثة على اهبـة النزول الى البحر . فلما شاهدت زهرة العلا عدسة الكواكب توارت خلف احمد فؤاد ونجوى فؤاد . لقد رفضت زهرة ان نلتقط لها صورة بالمايوه لانها « بتتكسف » على حد قولها .

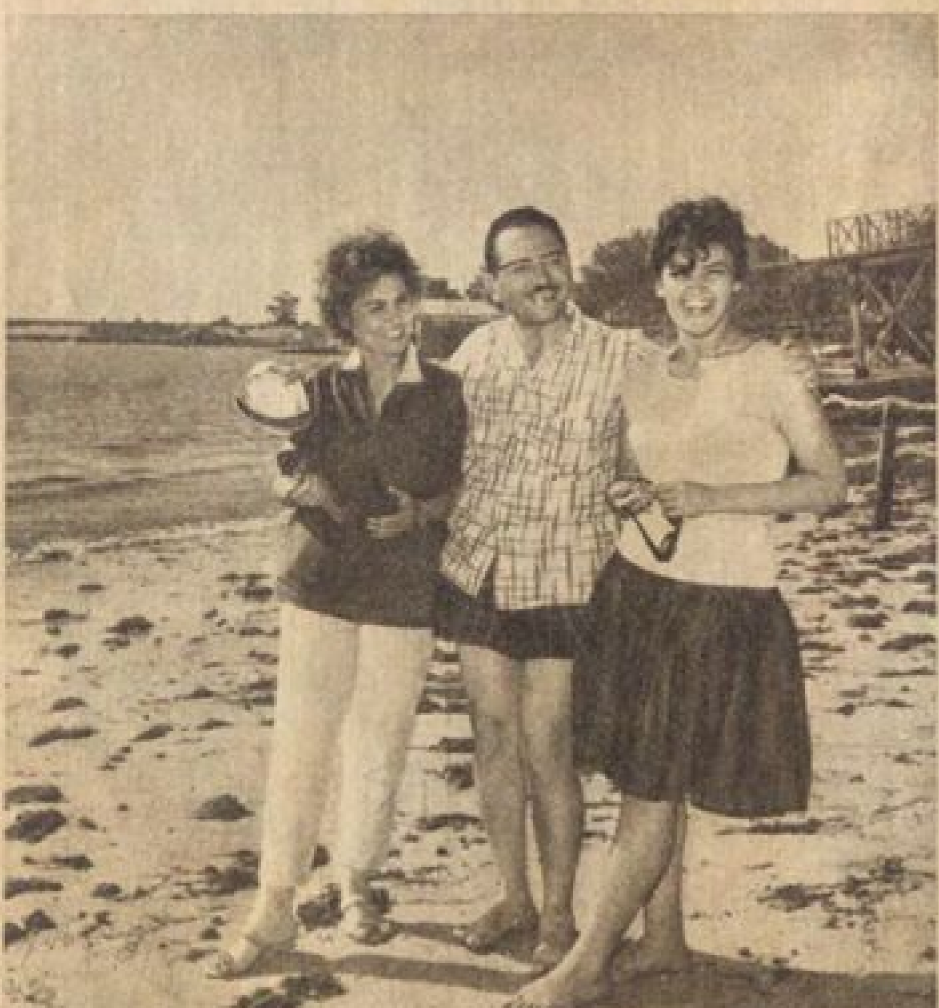
والى هذا الحد من الجولة . . . نستأذن القراء لننزل البحر ، فقد اشتقنا الى الماء . ولنا لقاء اخر فى جولات قادمة مع النجوم على شاطىء البحر



ليلى فوزى تصافح صباح فى كابينة فريد شوقى المجاورة
لها بين ضحكات جلال معوض، وهدى سلطان، وفريد شوقى

احمد فؤاد حسن بين زهرة العلا ونجوى
فؤاد فى نزهـــة على بلاج المنتزه ...

تصوير محمد عبد اللطيف



فايزة احمد تنزل الى الماء بملابسها
كاملة فى بلاج البوريفـــاج ...





حديث فني بين الموجي ووردة ، وردة تنصت في اهتمام



جلال معوض واحمد فؤاد حسن يراجعان فقرات البرنامج وخلفهما محرم فؤاد واثنين من الاذاعة



لم يكن محرما على الشعب في العهد البائد ان يطأ بقدمه حدائق قصر « المنتزه » فقط . وانما كان ممنوعا من المرور قريبا من باب القصر . وفي الاسبوع الماضي فتحت ابواب القصر على آخرها . وسهر ابناء الشعب السكندري في حدائق القصر الذي كان « محرما » حتى الصباح .



زهرة العلا ، وهدى سلطان، وعزيزة حلمي والمطربة الجديدة سكينة احمد في دردشة وراء الكواليس



فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولي وبينهما خيرية احمد تقول ... حبيبي يا محمود .. هايجننوني

أضواء المدينة تحتفل بـ
عيد الثورة



المطرب الشعبي محمد طه بين فريد شوقي وهدى سلطان .. صورة بدون غنـاء ..



عبد العزيز محمود مع عبد المنعم الحريري في بروفة وراء الكواليس

كانت المناسبة .. سهرة مع عيد العيد التاسع للثورة . حفل كبير اعده برنامج اضواء المدينة . واشتركت فيه باقة هائلة من فنانينا وفناناتنا . اكثر من عشرين فقرة من الغناء والفكاهة والتمثيل والرقص تنفست في مزيج من عطور الورد الفواح في جو الحديقة ، ونسمات الهواء الوافدة من صدر البحر . والليلة رائعة . غنت هدى سلطان ، ووردة الجزائرية ، وفايزة احمد ، وسعاد محمـد ، والمطربة الجديدة سكينة احمد تلميذة محمد الوجي . وقبل ان نعدد بقية اسماء الفنانين نحب أن نشد على شجاعة جلال معوض صاحب البرنامج بتطعيم اضواء المدينة كل حين بصوت جديد ناجح . لم غنت شادية ، ومحرم فؤاد ، والتلباني ، وعبد العزيز محمود ومحمد عبد المطلب ، وضياء وندا ، والمطرب الشعبي محمد طه ، ورقصت رجاء يوسف ، اما الفكاهة وكانت من نصيب منير مراد الذي قلد جميـع الملحنين في اغنية « لا مش انا اللى ابكى » ، وخـيرية احمد ، وفؤاد المهندس ، وعبد المنعـم مدبولي في اسكتش « محموووود ومراته » . ثم قدم فؤاد شفيق بزهرة العلا واحمد اباظة وعـزيزة حلمي اسكتشـا فكاهيا . وقامت الفرقة الماسية يقودها احمد فؤاد حسن بمصاحبة جميع المطـربين والمطربات الذين اشتركوا في الحفل . كما عزفت بعض مؤلفات احمد فؤاد حسن

و « الكواكب » ـ لم تقنع كعادتها بما تشاهـده على المسرح ـ دخلت الكواليس لتنقل الى جمهور الحفل ما يدور وراء المسرح ، ان جميـع الفنانين يتناولون القفشات والنكات السريعة . كلهم في حالة مرح وسعادة اولى هذه القفشات سمعنـاها من المطرب عبد العزيز محمود . المعروف ان عبد العزيز محمود لم يشترك في اضواء المدينة منذ فترة طويـلة . ولاحظ عبد العزيز خلال انتظاره « لنمرته » أن زملاءه الفنـانين والموسيقيين يطيلون النظر اليه . فقال عبد العزيز محمود معلقا على هـذه النظرات المركزة عليه :

ـ انتم بتبصولي كده ليه أصحيح انا بقالي مدة مابالفنيش في اضـواء المدينة . لكن اشكر عبد الحليم اللى اعتذر

ورد عليه واحد من زملائه يسـأله عن علاقة اعتذار عبد الحليم باشتراكه في الحفل ، فقال :

ـ كل عبد الحليـم مايعتذر .. مايلاقوش حد غيري يجيبوه بداله

وضحك الجميع .. ومن بينهم عبد العزيز محمود طبعا

والفنان فريد شـوقي كان يصحب زوجته هدى سلطان . وكانت معهما ابنتهما « نبيلة » . احست نبيـلة بالتعب فارادت ان تعود الى البيت . وبين الحين والحين تمسك بيد فريد وتصيح :

ـ يالله يابابا نروح

قالتها اكثر من عشرين مرة . وهنا تظاهر فريد بالغضب وهو يقول لها على مسمع من الفنانين الحاضرين :

ـ ماتقوليش يابابا . قولي يا « ابيه » انت عاوزة تكبريني والا ايه ؟ دا انا لسه ماشي في التلاتين .. !

وغرق الجميع في الضحك وهـم يتطلعون الى « صلعة » فريد شوقي

اما شادية فقد لاحظت وجود شخص فارع الطول بشكل ملحوظ . كان يقف على باب الكواليس ويصافح كل من يدخل من الفنانين . نظرت اليه شادية وهي تضحك قائلة :

ـ ازيك . انت اسمك ايه ؟

فرد عليها سعيدا :

ـ الله يسـلمك . انا اسمي « مصباح »

وفي غاية السرعة وخفة الدم .. قالت له شادية :

ـ يظهر انهم « معلقينك » هنـا علشان تنور لنا

نغادر الكواليس الى المسرح مرة اخرى . كان جلال معوض يجلس فوق المسرح .. وامامه مائدة عليها قصاصات من الاوراق جعلته اشبـه بطالب في الامتحان . وفجأة دخل عليه احمـد فؤاد حسن فوجده على هذه الصورة . فقال له احمد :

ـ اسمع ياجلال .. باقي من الزمن اربع نمر .

فرد عليه جلال :

ـ ربنا يستر ويتم جميله على خير

وبعد اربع نمر .. تم فرح اضواء المدينة .. وحين انصرف الجمهور كانت رائحة الورد والغناء والنسيم تداعب احاسيسه . وقلوب الجميع ترفرف منتشية سعيدة بسهـرات الاعياد .. اعياد الثورة

سيد فرغلي

نظرة بعيدة
إحسان عبد القدوس



نحن اليوم ونحن نقف على اعتاب حياة اشتراكية جديدة ، علينا ان ننظر الى مستقبل صناعة السينما نظرة بعيدة .. لنرى ما يجب علينا عمله .. فصناعة السينما اصلا قبل صدور هذه القوانين ، كانت صناعة قريبة من الفشل ..

واليوم يجب ان ننظر نظرة « سكوب » الى مستقبل الصناعة ، ليخرج كل دخيل ، فليست السينما فى حاجة اليه ، وليبق الفنان الذى يؤمن بفنه قبل ان يؤمن بدخله وربحه .. والا فان الدولة ستجد نفسها مضطرة الى مزيد من التدخل ، وقد تجد نفسها مضطرة الى تحمل العبء كله

وبدل الهمس ، وبدل الكتمان ، ليقل كل من يريد ان يتكلم كلمته ، فى صراحة ، ما دام قوله فى الصالح العام .. و « الكواكب » تفتح صفحاتها « للنظرة البعيدة » الى صناعة سينما افضل .

كتب احسان عبد القدوس فى روز اليوسف :

لست وحدى الذى مسته القوانين الجديدة رغم انى لست راسماليا ولا اقطاعيا ، كثيرون من الفنانين والكتاب مستهم ايضا هذه القوانين ، ولكنهم لم يفكروا فى التعبير عن حقيقة احساسهم ...

ويستطرد احسان :

● ما هو احساسى ، ما هو شعورى ، وانا اتنازل للدولة عن جزء آخر من دخلى ؟

هل الغى الاشتراكية ، وانا احد المساهمين فى الدعوة لها منذ فجر شبابى ؟ مستحيل ..

هل افرح وانا افقد جزءا من كسبى الحلال ؟!.. هناك فرحة فعلا ، فرحة نجاح الدعوة ، ولكن هذه الفرحة عندما ترتد الى حياتى الخاصة ، تنقلب الى احساس آخر ، احساس بمواجهة مشكلة جديدة ، مشكلة تنظيم حياتى فى نطاق جديد ، وحدود جديدة ، نفس الاحساس الذى واجهنى يوم تزوجت ، فرحة الزواج ، ثم مشكلة تدبير حياة جديدة ..

ويكمل احسان :

● هذا هو احساسى اليوم ، وهو احساس لا يفهمه الكثيرون لانهم لم يجربوه ، وانا واقف بهذا الاحساس بين فريقين من الناس

فريق يلعن الاشتراكية ويلعننى لانى كنت احد دعاتها

وفريق يشفق على ، او يشمت فى ، لان القوانين الاشتراكية لحقتنى ونسوا انى كنت احد دعاتها

وبين اللاعنين والشامتين اقف بفرحتى اواجه مشكلة تنظيم حياتى وعملى من جديد .. يسألوننى ما هو احساسى ، ما هو شعورى ، اقول لهم : شعور المؤمن وهو يؤدى واجبات ايمانه ، ان المسلم المؤمن لا شك يتضايق وهو يؤدى فريضة الصيام ، ولكنه يفرح بادائها ، ويتضايق وهو يحمل مسئولية اداء الصلاة خمس مرات فى اليوم ولكنه يفرح بادائها ، وفرحة المؤمن هى فرحة الامل ، امل المؤمن المسلم فى الجنة وامل المؤمن الاشتراكى فى حياة افضل ، سيعيش بين ناس سعداء ، سيعيش والدولة تضمن مستقبله ومستقبل اولاده ..

كنت فى طريقى الى احسان اقرا هذه الكلمات التى كتبها فى اسبوعياته « امس واليوم وغدا » .. وقلت لنفسى آه لو استطاع الفنانون ان يفهموا ما يقوله احسان ، وان يفكروا فى التعبير عن حقيقة احساسهم ، وان يكيفوا حياتهم الجديدة تبعا لهذه النظم الاشتراكية الجديدة ..

قلت لاحسان وانا اشرح له كل الظروف التى تمر بها صناعة السينما ترى ما راى الفنانين بعد صدور القوانين الاشتراكية وقوانين الضرائب فقال :

ـ قطعا ان الدافع للانتاج الفنى ليس هو المادة فحسب ، انما الدافع هو الطاقة الفنية فى الفنان نفسه ، فالفنان اذا لم ينتج يختنق ، وكلما اتسعت طاقته على الانتاج فهو مدفوع الى الانتاج اكثر لمجرد انه فنان ، والجزاء الاكبر للانتاج الفنى هو اولا وقبل كل شىء رضاء الفنان عن نفسه ، احساسه بانه يؤدى رسالته ، ثم بعد ذلك انعكاس الانتاج على الجمهور الذى يمثل نجاح الفنان وشهرته ومجده ، وتصفيق الجمهور له ولفنه ولانتاجه ، ان الفنان يدمن تصفيق الجمهور ،

كما يدمن الرجل المخدرات ، وهو دائما محتاج الى هــذا التصفيق فى كل يوم

ويصمت احـــسان حتى يشعل لنفسه سيجارة ، ثم يميل بكرسيه الى الخلف ويستطرد :

ـ المطرب مثلا ، لا يكفيه أبدا أن يغنى الغنية واحدة فى السنة حتى لو أخذ عشرة آلاف جنيه ، لانه فى هذه الحالة لن يستمع الى تصفيق الجمهور الا مرة واحدة ، فى الوقت الذى هو محتاج فيه كفنان الى التصفيق فى كل يوم

قلت :

● **والفنان أيضا يحتـــاج الى الكسب المادى ، ليغطى مظاهر حياته الفنية التي يعيشها وكدافع للانتاج!**

فقال :

ـ لا شك أن الكسب المادى يمثل جزءا كبيرا من الدافع على الانتاج ، وخصوصا بالنسبة لكبار الفنانين ، سواء كبار المطربين أو المطربات أو الكتاب أو الممثلات والممثلين ، لان الفنان عندما يكبر يصبح متمكنا من جمهوره والفا من حبه وأعجابه ، الى حد أنه يريد دائما أكبر من التصفيق لتشجيعه على زيادة الانتاج ، وعلى الجهد الذي يبذله فى عملية الخلق والابداع الفنى.. **ولذلك فعلى الدولة أن تضمن للفنان الـــكبير الكسب المادى** ... أولا ، لـــكى يصل الى مستوى من الحياة الفنية تعينه أكثر على الانتاج ، وثانيا لتـــكون قوة الدافع على الانتاج أكبر

● **وكيف يتحقق ذلك ؟**

ـ فى كل الدول الاشتراكية ، مع اختلاف النظم الاشتراكية ، يمنح الفنانون ميزات خاصة الغرض منها تشجيع الفنانين على الابداع الفنى ، ونفس هذه الميزات تمنح أيضـــا للرياضيين والعلماء ، فالفنـــــان والرياضى والعالم ، يمثلون طبقة ممتازة فى كل مجتمع اشتراكى ... والدول تختلف فى تحديد هـــذه الامتيازات ، مثلا بعض الدول تعطى للفنانين ميزات عينية كبيرة جدا ، كأن تعطيه مثلا « فيللا » مجـــانا على حساب الدولة ، وتمنحه تسهيلات نقدية فى انتقالاته ومشترياته ، هذا غير الاوســــمة التى تمنح لهم ، والجوائز المالية التشجيعية ..

ويشعل ســـيجارته الثالثة من سابقتها ثم يستطرد :

ـ ولذلك يجب أن تبدأ الدولة عندنا فى بحث الميزات التى تقدمها للفنانين الكبار ، بحيث تشجعهم على مواصلة الانتاج ، كأن يعفى دخـــل الفنان أو جزء من دخله من بعض شرائح الضريبة ، أو بمنـــح جوائز مالية معفاة من الضرائب ، الى آخره .. والميزات كثيرة ومشجعة ، ولكن بشرط أن يكون هذا الفنان الذى سيدخل فى نطاق هذه الامتيازات ، متصلا بالشعب ، ولا بد أن يكون فنه قد وصل الى الشعب ، لأن الذى لا يصـــل الى الشعب فى مجتمع اشتراكى ، فلا وجود له ... وأكثر فنان اتصالا وتأثيرا بالشعب يمنح مثلا لقب « **فنان الشعب** » ويمنح هذه الميزات

● **وكيف نستطيع أن نحـــدد « فنان الشعب » هذا الذى يستحق هذه الميزات ؟**

ـ لقد ثبت بالتجربة فشل اللجان التى تشرف على المسابقات ، وأنا أعتقـــد أن الأشـــخاص الذين يستحقون لقب « فنان الشعب » قلة معـــدودة لا يزيدون عن عشرين فنانا وفنانة ، ولـــكى نضمن عدالة تحديد هؤلاء الفنانين ، **أرى أن يكون هذا « اللقب » منحة مباشرة من الرئيس جمال عبد الناصر ، فالرئيس هو أقدر من يقـــدر الفن بمختلف صوره ، والقدر من يقدر قيمة الفنان الحقيقية ومدى تأثيره على الشعب**

قلت له :

● **هذا عن الفنانين ، ما رأيك فى أمر بعض الموزعين وامتناعهم عن امداد المنتجين بالسلفيات المادية ؟**

فقال :

ـ أنا أصلا غير موافق على نظام التوزيع الموجود ، انه نظـــام غير صالح ، وقد يكون من الاســـباب الرئيسية فى هبوط مستوى الافلام خاصة وصناعة السينما عامة ، وأنا أؤيد الفكرة القـــديمة التى قالت بضرورة **انشاء بنك للسينما** مهمته اقراض المنتجين بضمان انتـــاجهم وأسمائهم ، ويحل هذا البنك محل الموزعين الموجودين الذين يقرضون المبالغ نظير أرباح خيالية هى أقرب « للربا »

● **قيـــل ان مؤسسة السينما ستقوم بالتوزيع ؟**

ـ أعتقد أن التوزيع لو قام على اسس تجارية اقتصـــادية لجاء بالفائدة ، وعلى هذا أفضل وجود مثل هذا البنك ، فهـــذا البنك سيراعى الاسس التجارية فى تشجيع الفنون

● **ما رأيك فى الفنـــانين الذين ابدوا رغبة فى اعادة « العرابين » التى تقاضوها بعد ان علموا أن بقية الاجور ستذهب الى خزانة الدولة ؟**

ـ انا لا أصدق هذا الخبر .. والفنان لا يرفض أبدا فرصة للعمل ، ما دام قادرا على العمـــل .. ثم لا تنسى أن الضرائب رغم أنهـــا وصلت الى ٩٠ ٪ الا أنهـــا تترك للفنان بعد الـ ١٥ الف جنيه ١٠ ٪

● **هل تعتقد أن الاجورستنخفض؟**

ـ طبعا ستنخفض الاجور .. واذا لم ينخفض الاجر عن طريق المنتج .. فسينخفض عن طريق مصلحـــة الضرائب ..

● **وماهى فرصة الوجوه الجديدة فى هذه الظروف ؟**

ـ ستفتح أمامهم المجالات والفرص .. وهذا أيضا فى صالح الصناعة !

● **هل تعتقد ان جوائز السينما ، بعد قوانين الضريبة ستلغى ؟**

ـ ولمـــاذا تلغى ، أرى أن تزاد قيمتها ، وأقترح أن تعفى هـــذه الجـــوائز من الضرائب زيادة فى التشجيع

واستطرد قائلا :

ـ لا شك ان السينما ستمر بفترة انتقال حتى تنظم صفوفها ، ومن الممكن ان نصل بهـــا الى مستوى أفضل لو أن الفنانين أنفسهم آمنوا بالعمل الفنى نفسه ووضعت لهم الميزات التشجيعية التى تحدثت عنها من قبل

وقلت وأنا أقف مستأذنا :

● **هل ترى وجوب تأميم صناعة السينما ؟**

ـ ان هـــذا متوقف على قدرة القائمين على صناعة السينما .. فاذا استطاعوا الاستمرار فى النهوض بالصناعة فلا حاجة الى مزيد من تدخل الدولة ، أما اذا عجزوا فى ظل القوانين الجـــديدة على استكمال النهضة الفنية ، فلا شك ان الدولة ستجد نفسها مضطرة الى مزيد من التدخل ، وستجد نفسها مضطرة الى تحمل العبء ..

جميل الباجورى

يحدثك عن نظامنا الجديد..

"ماحدش يخاف أبدا ... لأن البلد بلدكم ... والمصانع مصانعكم والأرض أرضكم"

جمال عبد الناصر



هدية زوجية

للفنانة سميرة احمد

عندما تزوجت صديقتي سعاد .. افتقدنا فيها نحن الصديقات قاموسا ذكيا لكل المناسبات السعيدة . فقد كانت سعاد تتمتع بذاكرة قوية لا تخطىء . تفاجئنا نحن الصديقات دائما بمناسبات أعياد ميلادنا .. وغير ذلك من المناسبات التي تضيع في زحمة الايام . ومن عجب أن صديقتنا تزوجت من شاب يختلف عن ميزاتها تماما . أقصد بذلك أنه كان ضعيف الذاكرة . وربما لانه شاب لامع في وظيفته ، فانسته أعباء هذه الوظيفة كل ما عداها . وكان ضعف ذاكرته سببا في خلافات عادية تحدث بينهما . لكن حبه الشديد لحياته الزوجية كان يبتلع هذه الخلافات ، ويخفف من حدة الفارق الكبير بينهما .. في الذاكرة

وتعودت صديقتي سعاد ازاء ذلك أن تمارس هوايتها في التذكير بالمناسبات السعيدة . عليها أن تذكره .. وعليه أن يشاركها هذه المناسبات

فغدا ــ مثلا ــ عيد زواجهما .. أو عيد ميلادها .. أو عيد ميلاده هو .. أو عيد لقائهما الاول . وهكذا الى آخر قائمة المناسبات التي تربط بينهما . وكان الزوج يسارع في كل مناسبة باحضار الهدايا اللائقة .. والحياة بينهما سلسلة من الاحتفالات بالمناسبات السعيدة

عام واحــــد فقط توقفت فيه هذه المناسبة .. وكان ذلك « بمناسبة » وفاة حماته رحمها الله . فقد رأت احتـــراما للأم الراحلة أن توقف الحفلات حدادا لمدة عام . وانتهى العام على خير .. وذات ليلة عاد الزوج الى بيته فاستقبلته سعاد واجمة الملامح، بادية الضيق . فسألها زوجها :

ــ ما لك يا حبيبتي

وفعلت كلمة « حبيبتي » ما تفعـــله دائما في كل زوجة .. فانفرجت أساريرها لحظة وهي تقول له :

ــ انت مش فاكر بكره يبقى ايه ؟

وتذكر الزوج لاول مرة موضوع « المناسبات » التي توقفت منذ عام .. وحاول بجهده أن يعرف ما يحمله « الغد » من مناسبة . أطرق رأسه مفكرا دون جدوى .. ومع هذا ابتسم لها قائلا :

ــ أيوه عارف

ومرة أخرى ابتسمت الزوجة وهي تقول :

ــ متشكرة قوى يا حبيبي على شعورك الطيب

ثم دخلت سعاد الى غرفة النوم .. وبقي هو في غرفة مكتبه، أضناه التفكير في مناسبة الغد . وضايقه الا يشارك زوجته تذكرها لهذه المناسبات

وبعد أن قضى الليل ساهرا يفكر .. هداه التخمين الى أن عيد ميلادها لا بد أن تكون مناسبته في الغد

لقد وصل الى هذا بعد أن استعرض جميع المناسـبات

وحين غادر البيت في الصباح .. كان قد قرر أن يحصل على اجازة .. وأن يشترى الهـــدية الزوجية المناسبة .. وأن يقضي اليوم كله الى جوار زوجته احتفالا بعيد ميلادها السعيد . عاد الى البيت بعد أن اشترى « بروش » ثمينا جدا ، واخرج بطاقة من جيبه كتب عليها : هدية متواضعة للتعبير عن شعوري نحوك في المناسبة التي نحتفل بها اليوم

وترك الهدية في غرفة النوم دون أن تشعر زوجته . وبعد تناول الغداء دخلت سعاد الى غرفة النوم فتفاجأ بالهدية وخطاب حب رقيق . وحين تأكد هو من أنها فوجئت بالهدية دخل وراءها ليرى آثار السعادة المفاجئة

لكنه حين دخل وجدها تغالب الدموع في عينيها ..

وقالت له وهي تنهنه :

ــ متشكرة قوى على شعورك الطيب ده . لكن امتى كانت الناس بتحتفل بذكرى وفاة أمها بالطريقة دى

وأسقط في يد الزوج .. لقد عجزت ذاكرته أن تسعفه بهذه المناسبة غير السعيدة . ومن يومها قرر أن يشحذ ذاكرته حتى لا يخسر ثمن « بروش » في غير مناسبته







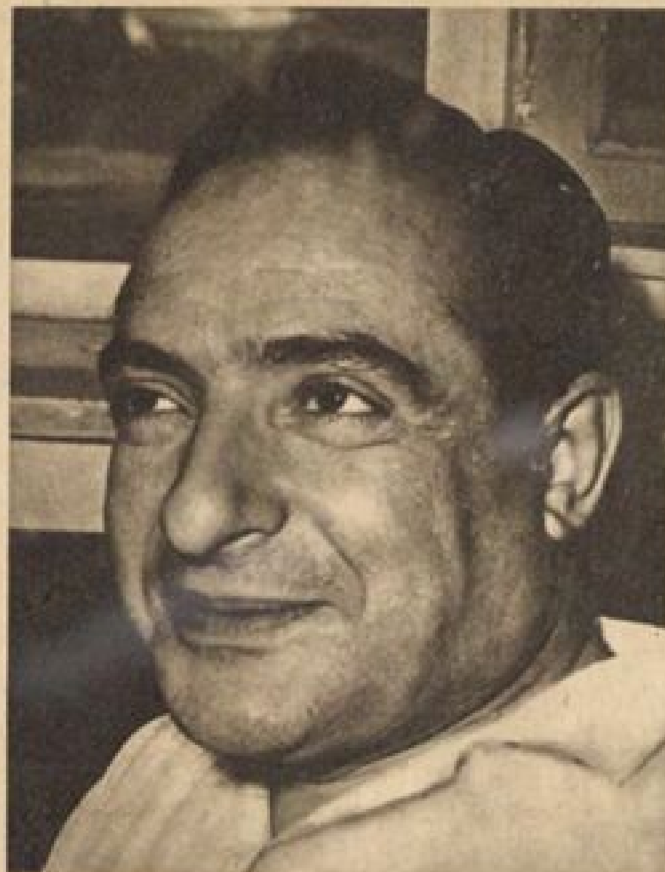




رسالة دمشق

يكتبها محمد رفعت

بين ... عيون مى ... وبرقع أم كامل



أنور البابا ... يؤمن بان صاحب بالين كذاب

مى درورى .. صاحبة أجمل عينين ...



سعاد نحاس .. مذيعة مؤهلاتها الجراة ...

أيها أجمل ؟.. عيون ، ذات شفافية ، تغرقك في روحها وسحرها .. أم لوحة رائعة ، تنافس الطبيعة قدرتها وفنها .. أم ضحكة ساخرة ، مثل الاشعة تكشف تناقض تقاليدنا .. أم فاتنة تخطر الى شاشة التليفزيون في خطى ثابتة، تعرف طريقها.. أنا التقيت بها جميعا، واقدمها اليك هنا.. واتركك تختار أيها أكثر جمالا ...

• ملكة جمال العيون •

● ما الذى تراه اجمل عينين الان؟

— زوجى وبيتى ..

● ووراء زوجك وبيتك ؟

— نظرة من وراء السحب والبحار الى العالم المحيط بنا . ان امنيتى ان اكمل طواف حول العالم ، فى رحلة اطلاع ودراسة ، لاحصل على اعلى وارفع شهادة ثقافية ، شهادة الطواف فى انحاء العالم الكبير ، وهذا الطواف هو مدرسة الحياة الكبرى . والعصر الذى نعيش فيه الان ونهضة جمهوريتنا الكبرى القوية يقتضيان منا الا نقنع بان نعيش فى نقطة على محيط الكرة الارضية بل ينبغى أن نسعى ما استطعنا لنسير بهذه النقطة حتى نكمل دائرة حول الارض نرى ونطلع وندرس ، ثم نعود الى النقطة التى نعيش فيها لنستفيد ونفيد من رحلتنا

● هذه امنية سهلة .. بس الفلوس

— بسيطة . متوفرة والحمد لله . وقد قمت فى العام الماضى برحلة زرت فيها الهند وسيلان وهونج كونج واليابان . وانا افضل ان أبدأ بالبلاد البعيدة ، حتى يكون من السهل على زيارة البلاد القريبة . ولكن عندى امنية أعز واغلى وسأحققها قريبا ان شاء الله . اتدرى ماهى ؟

● لا .. ما هى ؟

— رحلة ايضا .. رحلة قريبة الى فلسطين العربية بعد تحريرها وردها لاصحابها .

● أليس فى نيتك التقدم لمسابقات جديدة للجمال ؟

— لا .. لقد اكتفيت بالفوز فى مسابقة جمال العيون ، ثم فى مسابقة ملكة الالهام الشعرى.. والان وقد تزوجت ليس عندى استعداد لدخول مسابقة جديدة ، اللهم الا اذا اقاموا مسابقة لربات البيوت .

● هل افهم من ذلك انك ربة بيت ماهرة ؟

— جدا جدا .

● صحيح ؟

— وحياة عيونى ..

ومن يكذب هذا القسم ، فسمى درورى ملكة جمال العيون فى الاقليم الشمالى

• خيال وحقيقة •

درس الحقوق لتكون المحاماة حرفته ، وفى نفس الوقت درس الفن ليكون الرسم هوايته . ولكنه انتهى من الدراستين الى احتراف الرسم وهواية المحاماة

هذا هو الفنان « لؤى الكيالى » من ابناء حلب ، والذى تشهد دمشق الان معرضه الاول .

ومضيت معه فى جولة فى معرضه أتأمل لوحاته واسمع تعليقه عليها :

— هذه اللوحة سميتها « على الشاطىء » نلت بها الميدالية الذهبية لمسابقة مدينة رافنا الايطالية منذ عامين .. انها تمثل اكواخ الصيادين ومراكبهم وقد بدت خاوية منهم ، لان الصيد عز عليهم ، والصياد عندما يخفق لا يطيق مركبه التى يعدها بيته الاول، ولا كوخه الذى يعده بيته الثانى .

— وهذه اللوحة « طبيعة صامتة » بعض ادوات الطعام على مائدة ، وقد عرضتها فى جناح الجمهورية العربية المتحدة فى بينالى البندقية فى العام الماضى .. وهذه آنية للزهور بها بعض زهرات السوسن البيضاء رمز العفة والطهر .. وهذه آنية اخرى بها بعض زهرات الربيع سميتها « اساليا » .. ورسم الزهور « كيف » كل فنان ، تماما كتدخين السيجارة لانه اذ يرسمها يجلو بصره ويصفى نفسه مما يكون قد علق بها من اكدار وهموم الدنيا، ويحس وهو يحددها بريشته انه ينافس الطبيعة قدرتها وابداعها ، احساس يزهو به ويختال .. وهذه بعض الاوانى من الفن الرومانى القديم الذى اميل اليه منذ دراستى فى روما

ولوقفنا اخيرا عند لوحتين للفنان نفسه بريشته ، وقال لى :

— هذا انا .. وهذا رسمى .. الفنان وخياله

ورآنى انظر اليه ولا انظر الى الرسم فسألنى :

— الا يعجبك الخيال ؟

قلت :

— ولم انظر الى الخيال والواقع امامى

وكان جوابه :

— انا اخالفك .. انى افضل ان ارى خيالى فى لوحة عن رؤيته فى المرآة

ولؤى الكيالى اتم دراسته القانونية فى جامعة دمشق ، ودراسته الفنية باكاديمية الفنون الجميلة بروما . وهذا معرضه الخاص الثانى ، فقد اقام معرضه الخاص الاول منذ عامين فى روما . واشترك فى معارض كثيرة ، ونال فى العام الماضى الجائزة الثالثة فى بينالى البندقية، والجائزة الثالثة ايضا فى مسابقة جوبيا ، والجائزة الثانية فى مسابقة « مدينة الاليوية » بايطاليا

• برقع أم كامل •

قلت للفنان الكوميدى السورى المعروف انور البابا الذى تراه دائما فى منزد وبرقع « ام كامل » شخصية





لؤى الكيالى . وخلفه احدى لوحاته ...

زهرات « السوسن » كما ابدعتها انامل لؤى الكيالى



المرأة السورية الشعبية التى اعتاد ان يقدمها لنا فى صورة ولوحات انتقادية ساخرة من صميم الحياة الشعبية فى الاقليم الشمالى

● ولماذا لا نراك على شاشة التليفزيون فى دمشق ؟

– لاننى احصر اهتمامى فى الاذاعة، وصاحب بالين كذاب كما يقول المثل عندكم . وان كان هذا لا يمنع من اننى سالبى الدعوة قريبا للعرض من تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة بالقاهرة للاشتراك فى بعض البرامج وتقديم برامج اخرى .. طبعا بشخصيتى .. شخصية ام كامل .

● والسينما ؟

– سأشترك فى فيلم ينتجه عبد السلام النابلسى بالاشتراك مع نجاح سلام فى لبنان . وقد اشتركت اخيرا فى فيلم الازواج والصيف الذى اخرج بالقاهرة

● وفى دمشق ؟

– ما زال الانتاج السينمائى مقتصرا على الافلام القصيرة ، وان كانت هناك جذور نهضة سينمائية بدأت فى سنة ١٩٤٩ بفيلم اسمه « نور وظلام » اشتركت فيه ،وسجل هذا الفيلم نجاحا لا بأس به فى الاقليم السورى ، وارجو أن تكون هناك عودة ، وان يتجه المنتجون فى الاقليم الجنوبى ببعض انتاجهم الى الاقليم الشمالى ، وهو غنى بخامات الطبيعة وبالمواهب الفنية ايضا

● سر تفوقها ●

آخر مذيعة اختيرت للعمل فى تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة بدمشق اسمها « سعاد نحاس » وعمرها ٢٠ سنة ، ومن مواليد مدينة حمص . ولم يسبق لها الوقوف امام الميكروفون او الكاميرا . وقد تفوقت فى امتحان الاختيار على عشرين فتاة اخرى ، وسألتها عن سبب تفوقها فى اعتقادها غير الدراية باللغات وسلامة النطق التى شاركها فيها غيرها من المتسابقات ، فأجابت :

– سبب واحد فى الحقيقة.. اننى جريئة لا اهاب مواجهة الناس . والفضل لمعلمتى فى الصف الاول ، فقد اعجبها صوتى فى الالقاء فأخذت تدربنى على الطرق الصحيحة للنطق وما يناسبها من تعبيرات ، واخذت تقدمنى فى كل اجتماع أو حفل تقيمه المدرسة لالقى كلمة اوقصيدة شعر باسم زميلاتى . واعتدت بذلك على مواجهة الناس ، وعدم هيبة الوقوف امامهم والتحدث اليهم او الخطابة فيهم . ومرت الايام واستفدت من هذه الجرأة الفوز بالعمل مذيعة فى التليفزيون : وتحقق اكبر حلم من احلامى

● ولماذا كان هذا العمل من احلامك ؟

– لانه صوت من الاصوات التى تنطلق من جمهوريتنا العربية المتحدة، وصوت جمهوريتنا يصغى له العالم كله .

● وما هى احلامك الاخرى ؟

– بسيطة بعد أن تحقق الحلم الاكبر منها

● ما رأيك فى تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة ؟

– عمل ضخم ناجح شهد له العالم كله بانه جدير بالبلد الذى تبنى السد العالى

● اخبار فنية ●

● قرر تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة فى دمشق أن يتلقى الاعلانات مباشرة لبذيعها دون وساطة مكاتب الاعلانات . وقد بدأ خبير المانى هذا الاسبوع فى القاء محاضرات فى السيناريو والدراما على المشتغلين بالتليفزيون فى دمشق

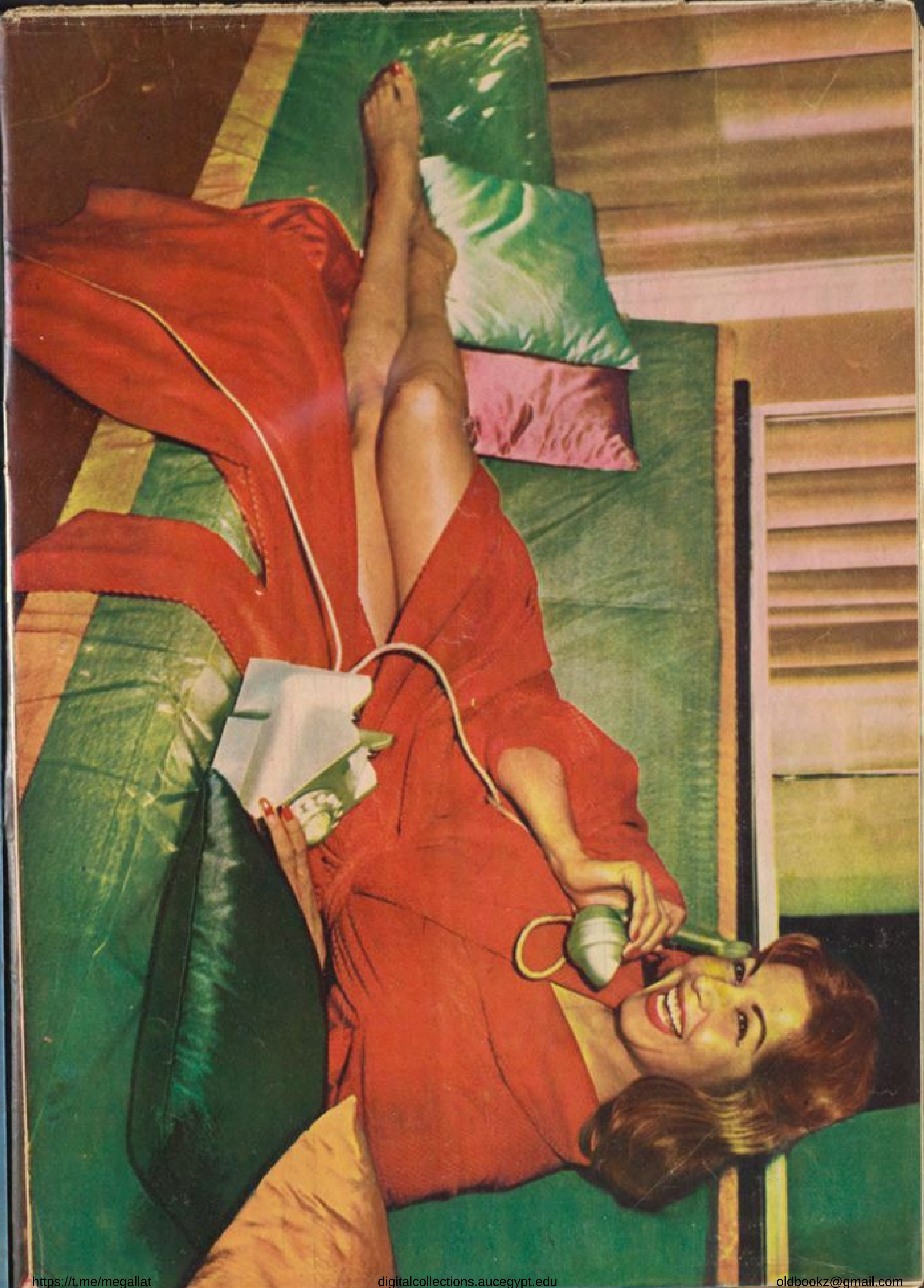
● فى دمشق الآن شريفة فاضل وكمال الشناوى وعبد المنعم ابراهيم، لتصوير فيلم « لن نلتقى » الذى يخرجه سيد بدير ، والذى يصور ما بين الاقليم الشمالى ولبنان ، ويشترك فيه من فنانى الاقليم الشمالى انور البابا « أم كامل » ودريد لحام نجم التليفزيون

● بدأ تنفيذ مشروع الاستاذ يوسف السباعى سكرتير عام المجلس الأعلى للفنون والآداب ، بتبادل الزيارات بين الفنانين والادباء فى الاقليمين الشمالى والجنوبى للمشاهدة والاطلاع وتبادل الاراء . وتمت زيارة الفوج الاول من الاقليم الجنوبى المؤلف من الاساتذة عبد الحليم نويرة وعبد العظيم عبدالحق وعلى فراج وعبد الرحمن الخطيب

● لاول مرة سيقدم تليفزيون دمشق سهرات خارجية بالسهرة التى سيقدمها فى اعياد الثورة من حديقة قاسيون المطلة على دمشق

● احتفل النادى العربى فى دمشق بمرور ٢٥ عاما على تأسيسه بحفل ساهر اقامه فى قصر العظم واشترك فى احياله فايدة كامل وهدى شمس الدين وفرقة دمشق الموسيقية

محمد رفعت



مطاردة عنيفة

للنجمة سامية جمال

من اطرف ذكرياتي ، ونحن على ابواب موسم الصيف ، ما حدث لي منذ اكثر من عامين .. انتشرت اشاعات حول سفاح الاسكندرية الذي يقتل النساء ، والذي عرف باسم أمين محمود سليمان ... واضطرتني ظروف العمل ان اسافر الى الاسكندرية فسمعت من الناس هناك قصصا غريبة من نسج خيالهم المليء بالخوف والفزع ... تصوروا ان هذا الوحش يرتكب جريمة كل دقيقة وينام على دماء ضحية ويصحو على استغاثة ضحية اخرى ، وهكذا حتى امتلأت نفسي بالخوف والفزع من ذلك الجو المضطرب المشحون بالاشاعات وكانت ظروف العمل تتطلب وجودي في الاسكندرية بضعة أيام ولهذا كنت اقضي النهار في العمل حتى اذا جاء الليل اسرعت الى الفندق واغلقت على ابواب حجرتي لانام الى اليوم التالي ... ومهما حدث فلا يمكن ان افتح الباب .. لقد قررت ان اقطع كل صلاتي بالعالم خارج غرفتي .. أقصى ما أسمح به من وسائل الاتصال هو ان ارد على التليفون .. ولكن ذات مساء نسيت امر هذا الوحش وخرجت من الفندق وقصدت احدى دور السينما القريبة من الفندق ، ودخلت فيلما لم أقرأ اسمه ولا اسماء ابطاله ، وما كادت تنتهي مقدمة الفيلم حتى عرفت انه يروي قصة وحش يطارد النساء في كل مكان وتذكرت عندئذ أمر السفاح وارتعشت اقدامي من شدة الخوف وفكرت في مغادرة السينما ولكنني خشيت أن تلعب الصدفة دورها فيكون الوحش في انتظاري فعدلت عن الخروج من السينما ، ولكن الخوف استبد بي فاغمضت عيني حتى لا أرى حوادث الفيلم ، ورغم هذا لم يعد الهدوء الى اعصابي ..

وانتهى الفيلم وغادرت دار السينما وبحثت عن تاكسي وشاء الظروف الا تكون هناك مواصلات لان كل التاكسيات شغلت برواد السينما ، ولكن لا بأس ، ان المشوار بين السينما وبين الفندق لا يزيد عن بضع دقائق ، وهكذا استجمعت كل شجاعتي وقررت ان اذهب مشيا على الاقدام

وبينما أنا سائرة في الطريق اذا بي احس بوقع اقدام تتبعني ... انها تتبعني .. تقترب مني شيئا فشيئا .. ولسوء الحظ الشارع الموصل الى الفندق خال تماما ، والتفت خلفي بسرعة ..كان الذي يتتبعني رجلا فاحم اللون قصير القامة انه السفاح بلا شك ... واسرعت الخطا فاسرع الخطو ورائي وصرخت .. الحقوني .. لم يجيبني وانا اضاعف من صراخي حتى تجمع الناس ونفخ الشرطي في صفارته وهو يقبل نحوي ... ووقف الرجل الاسود .. واشرت اليه وقلت : السفاح .. السفاح وامسك رجل البوليس بالرجل ..

اما انا فجريت نحو الفندق ولكن رجل البوليس عاد يستوقفني ويناديني باست .. استنى من فضلك ..

ووقفت .. واقبل رجل البوليس .. ومعه الرجل الاسود ، وجمهور كبير من الناس .. وسألني

ـ الرجل ده عملك حاجة ؟

ـ ايوه كان ماشي ورايا

وضحك الرجل الاسود وهو يمد يده بقفاز يدي ويقول

ـ اصل ده وقع منك .. وانا كنت عايز اديه لك ولم افهم انك كنت تهربين مني ..

لم يكن السفاح اذن ..

وانما كان « عم حسن » المنادي الذي يقف دائما امام دار السينما ...

وشكرت عم حسن .. واعتذرت له

وكنت انا ايضا معذورة .. لاني كنت خائفة وموهومة ..

ورغم هذا عدت الى حجرتي في الفندق ، واغلقت الباب في احكام .. ايضا قررت عدم الاتصال بالعالم الخارجي الا عن طريق التليفون . التليفون فقط !

مع العائدين من مهرجان موسكو

فاتن

عاد الوفد العربى الذى اشترك فى مهرجان موسكو السينمائى الثانى ، وفى زحمة التهانى بالعودة ، أجريت عدة أحاديث صريحة عن اشتراكنا فى المهرجان

الذين عادوا من موسكو ، فرادى كما سافروا هم سناء جميل ومحمد على ناصف وأحمد خورشيد وصلاح أبو سيف ، وتخلفت فاتن حمامة لتذهب عن طريق كوبنهاجن وجنيف الى الاردن لتلتقى بزوجها عمر الشريف ، ولبى ولى الدين سامح ، العضو العربى ، فى لجنة التحكيم بالمهرجان ، الدعوة لزيارة لينتجراد ، ثم سافر الى جنيف ليقضى بها فترة من وقت ، أما آمال فريد ، فقد خطبت لشاب عربى يدرس فى موسكو وغادرت روسيا الى اوربا فى جولة مع خطيبها ..

قال لى محمد على ناصف :

– الذى لا يعلمه أحد ، سواى وسوى ولى الدين سامح .. ان سناء جميل ، كانت بين الممثلات الخمس المرشحات لجائزة .. كان ترتيبها الثالثة ، بعد الممثلة الروسية التى فازت فعلا بالجائزة والممثلة الصينية التى حصلت على الميدالية الذهبية ، وكانت تزاحم سناء الممثلة المكسيكية الاصل ماريا فيلكس ..

وفيلم « الجزيرة » الذى حصل على جائزة أحسن فيلم ، صامت ليس فيه غير صرختين وهو ممتاز حقا فى كل نواحيه ، وشاركه الجائزة الفيلم الروسى « السماء الصافية » من قبيل المجاملة فقط ، ولكن هذا لا يمنع من أنه فيلم جيد

وولى الدين سامح ، العضو العربى فى لجنة التحكيم ، لم يكن قد زار موسكو قبل هذه المرة ، وان كان يتمتع بشهرة طيبة بين المحكمين الدوليين للسينما ، وقد اعجبتنى منه نزاهته الدقيقة ، اذ لم نستطع أن نعرف منه شيئا ابدا من عمل لجنة التحكيم ، حتى ولا فيما يتصل بالوفد العربى .. لم يفه لنا بحرف واحد طوال أيام المهرجان ، وعرفنا النتيجة كغرباء وكأن ليس لنا وفد فى لجنة التحكيم

ومضى ناصف يتحدث عن اشتراكنا فى موسكو .. قال :

– لقد تركنا اثرا ناجحا جداً ، وكنا موفقين فى اختيار « ١٠ ابة ونهاية » فقد اعجب به الجمهور الروسى ، وعرض ٦ مرات خارج المهرجان ، وفى آخر مرة للعرض ، اشترت سفارتنا ١٠٠ تذكرة بسعر روبل أى ٤٠ قرشا لكى نتمكن من حضور العرض ، لقد كان جو الفيلم وطريقة سرد القصة موفقين جدا ، لولا أن نهاية الفيلم لم تعجب الجمهور ولا النقاد .. فالصيحة التى سمعتها هى : « ولماذا يقتل حسنين نفسه .. انه يستطيع ان يستمر وان يترك أخته تستمر فى الحياة ، ويكافحا من جديد .. » كان هذا هو النقد الذى وجه الى الفيلم .. أما الفيلم القصير « الفن التلقائى » فقد استغرق ٢٧ دقيقة ولو كان اقصر بعشر دقائق لكان الاثر الذى تركه أحسن ..

وحينا

واستطرد ناصف يقول :

– من بين الاحتفالات والقابلات التى رتبتها ادارة المهرجان للوفود : مقابلة رجل الفضاء الاول جاجارين ، دعينا انا وفاتن حمامة لمقابلته ، وكان يقف بجوار مدير المهرجان ليرد على الاسئلة . وقد اخذ مدير المهرجان فاتن حمامة وقدمها له من بين النجوم



فاتن حمامة . كتبت عنها صحيفة المهرجان اليومية ونشرت الصحف الروسية صورتها ، وكانت فاتن محل ترحيب من الجمهور وها هى فى الميدان الاحمر تلقى الحبوب للحمام ..

تمثل فيلما هنديا

المشتركين في المهرجان ، وسألته فاتن قائلة : « هل تنوى القيام برحلة أخرى الى الفضاء !! » وأجابها بقوله : « نعم . ولكنى لا أريد احتكار الطيران في الفضاء ، فلى زملاء يريدون القيام بنفس الرحلة » .. أما أنا فقد قلت له : « أريد أن أصافحك » . وصافحته وقلت لناصف :

● كنت رئيسا للوفد ، فهل حاولت ان تعقد اتفاقيات سينمائية؟!

ـ عندما أقمنا حفلتنا يوم ٢٠ يوليو ، وحضرها عدد كبير ، وكانت حفلة ناجحة حقا بشهادة رئيس الوفد الامريكي مستر شيلتون . كان بين الحاضرين مدير المهرجان فلاسينوف ، وسألني قائلا : « ماهى الطريقة التي نستطيع أن نعرض بها « بداية ونهاية » على الشعب الروسي !! » ورددت عليه ضاحكا : « لتشتروه » . وعاد يضحك وهو يقول لي : « لم تنس انك رجل أعمال ، حتى ونحن في ضيافتك » . ثم أخبرني أنه سيطلب من « سوف اكسبورت فيلم » شراء الفيلم .. ولن يمضي وقت طويل حتى يباع



اليزابيث تايلور وجينا لولوبريجيدا كانتا تتنافسان في المهرجان ، وكانت كل منهما تحيط نفسها بحشد كبير

تلتقي بجاجارين

الفيلم لروسيا .. واتفاقية أخرى تمت بين فاتن حمامة والمنتج الهندي جورو دوت ، وحضرت التباحث بينهما بصفتي رئيسا للوفد ، لقد قبلت فاتن الاشتراك في انتاج فيلم عربي هندي مشترك ، وأعطاها دوت ثلاث قصص واتفقت على واحدة منها ، وستصور بالالوان .. وجرت بيني وبين الوفد المكسيكي في المهرجان أحاديث حول انتاج فيلم عربي مكسيكي مشترك ، وقد رحبت جدا بهذا العرض ، خاصة ونحن نشترك مع المكسيك في جانب كبير من التاريخ والتقاليد والعادات .. ومن مشاهداتي في موسكو استطيع أن أؤكد ان السينما العربية وبعض نجومها ، قد حققت بعض المكانة في الاتحاد السوفييتي .. لقد كان فيلم « المرأة المجهولة » يعرض في أربع دور عرض في موسكو ، وكان الاقبال عليه شديدا جدا لدرجة أن أى فرد يريد ان يراه لا بد ان يحجز تذاكره قبل الموعد بعشرة أيام

وسألت « ناصف » :

● ما هي انطباعاتك الشخصية عن المهرجان !!

ـ كان الواضح جدا ، ومنذ اللحظة الاولى ان اليزابيث تايلور وجينا لولو بريجيدا ، اشتركتا في المهرجان من قبيل الدعاية الشخصية ، كانت كل منهما تحيط نفسها بحاشية كبيرة وتحاول ان تبدو كمانيكان ، بينما كانت نجمتنا فاتن حمامة بسيطة ومتواضعة ، رغم أنها معروفة هناك أكثر من جينا لولو بريجيدا ، ورغم اننا كنا لا ننزل من الفندق الا ونجد عشرات من المعجبين ينتظرونها للحصول على توقيعاتها وصورها .. أما سناء جميل فقد اكتشف الجمهور على الفور قدرتها كفنانة ، وكانوا يرحبون بها قائلين : « نفيسا » وهو اسمها في الفيلم .. ولن أنسى أبدا المظاهرة التي استقبلنا بها الوفد النيجيرى في قاعة المهرجان ، اذ لم يكد يعلن عن وفد الجمهورية العربية المتحدة ، حتى هبوا واقفين ومضوا يهتفون لنا ويهتفون بحياة عبد الناصر معلم الحرية الاول في افريقيا وباعث نهضتها .. لقد دمعت عيناى تأثرا لهذا الاستقبال الحار .

واختتم ناصف حديثه قائلا :

ـ زرت معهد السينما في الاتحاد السوفييتي ، وبينما نجد أكثر طلبة معهدنا السينمائي يتخصصون في الاخراج ، وجدت الطلبة الروس يتخصصون في التصوير .. وهذا دليل على جدية الدراسة

وقابلت صلاح ابو سيف ، ساعة عودته من موسكو ، وقضيت معه فترة من وقت ، سافر بعدها الى الاسكندرية ليبقى مع عائلته هناك اسبوعا قبل أن يعود ليكمل عمله الذى تركه قبل السفر . وحدثني صلاح . عن انطباعاته عن المهرجان قائلا :

ـ كدت أعود دون أن أشترك في المهرجان ، فقد نسيت في زحمة الاستعداد للسفر أن أحصل على تأشيرة دخول الاتحاد السوفييتي .. ولم تكد الطائرة تهبط في مطار موسكو حتى سألتني فاتن عن التأشيرة ، وأدركت انني نسيتها

وضحك صلاح ثم استأنف :

ـ وعنها .. احتجزوني في المطار ، واتصلوا بسفارتنا وبدءوا يستعدون لاعادتي على نفس الطائرة ، وكان الوقت أصيلا ، وموعد العمل قد انتهى ، ورفضت فاتن هي وسناء تركي بالمطار ... وجرى البحث عن الموظفين المختصين واحضارهم للتصريح لي بالدخول ، ولولا هذا لعدت بخفي حنين .. والمفاجأة المضحكة التالية وقعت لنا عندما أخذنا سيارة للذهاب الى حيث يقيم الوفد التشيكي حفل استقبال ، وكان سائق السيارة لا يعرف مكان الاحتفال ، ولم يكن هناك مجال للتفاهم معه فهو لا يعرف غير الروسية ودار بنا في نزهة ليلية ممتازة حقا

وكنا نتناول الطعام في قاعة خاصة بالوفود في فندق موسكو الذى كانت كل الوفود تنزل به ، وكانت لكل



فاتن حمامة ، فوق سطوح فندق موسكو الذى خصص للضيوف من النجوم طوال فترة المهرجان ، ومن خلفها تبدو قباب موسكو المشهورة



سناء جميل تقف امام احدى لوحات الدعاية للفيلم العربي « بداية ونهاية » . لقد استغل الميدان الاحمر فى تعليق مثل هـذه اللوحات ....

وقد مائدة خاصة وعليها علمان بمثلانه ، ووقت الطعام كانت القاعة تغص بأكثر من ۷۰۰ من أعضاء الوفود ، وكانت مائدتنا تقع بين مائدة ايطاليا ومالى ويوغوسلافيا .. وكان من المألوف جدا أن نجد جمهورا كبيرا من الروس فى انتظار فاتن حمامه أمام الفندق ، كانوا يستقبلونها بحفاوة ، ويقدمون لها صورا قديمة، أعيد طبعها هناك ويطلبون توقيعها عليها ، ومرة كنا متعجلين للاشتراك فى حفل ، وهربنا من الجمهور ، وركبنا سيارة الوفد النمسوى ، واعتذرنا لهم وطلبنا منهم توصيلنا، ونبلوا ضاحكين .. وقبل أحد عروض « بداية ونهاية » وقفت فاتن حمامة تحيى الجمهور ،ومن زياراتها السابقة لموسكو ، كانت تحفظ كلمات التحية بالروسية الدارجة ،وحيتهم بها فارتفعت عاصفة من التهليل .

وقلت لصلاح :

● صف لى انفعالاتك الشخصية فى المهرجان ؟!

وأجاب قائلا :

ـ كنت سعيدا بالاستقبال الرائع الذى استقبلنا به ، وفرحا بالنتيجة التى سجلها « بداية ونهاية » رغم النقد الذى وجه الى خاتمته ، لكن كل جمهور وله ذوق ، وكل كاتب وله وجهة نظر ، وأنا نفذت الفيلم بالطريقة التى أحسست أنه لازم ينفذ بها ، والعمل الفنى لا يعيبه الاختلاف فى الرأى حوله أو حول جزء منه ، وتجاوب الجمهور مع الفيلم وبطلته سناء جميل وبطله عمر الشريف ـ وهو معروف ـ فى الاتحاد السوفييتى كان كافيا ..

وكانت هناك مناقشات فنية تعقد فى مكان منفصل ، حضرت منها مناقشة عن «الفنان وزمنه» ومسئوليته تجاه الانسانية جميعا .. واستمرت هذه المناقشة ۳ أيام وكان يديرها المخرج الروسى جراسيموف مخرج « نهر الدون الهادىء » وعضو لجنة التحكيم فى المهرجان ، وكان هناك كثيرون مثل المخرج اليابانى الذى فاز فيلمه بالجائزة الاولى وجورج سادول وجوشالوجان وليو موسيناك وروجر مانفيل ، الناقد الانجليزى ، وجوريز ايفنز ، وارسل الايطالى سيزار زفاتينى كاتب السيناريو وآيه من ايطاليا فى رسالة قرأت اثناء المناقشة .

والشىء الذى اعجبنى جدا هو تلك الرحلة النهرية فى نهر موسكو وهو قطعة من الفولجا.. كانت شبيهة برحلاتنا النيلية الى القناطر ، وتناولنا الغداء على المركب، وشاهدنا الشعب الروسى يتمتع بأجازته على الشاطىء ، فقد كان يوم أجازة .. وأعجبتنى ايضا افلام ۷۰ مللى روسى بالالوان ، والافلام المجسمة التى صورها الروس بلا نظارات .

وقد قضيت فى تشيكوسلوفاكيا اسبوعا بدعوة من الوفد التشيكى ، وشاهدت تقدما كبيرا طرأ على السينما التشيكية فى السنوات الاخيرة ، والغريب أنهم ينتجون ۳۷ فيلما طويلا وينتجون أمامها ۲۰۰ فيلم قصير ، وعندهم ۱٥۰۰ دار سينما .. بينما تعدادهم لا يزيد على ۱۳ مليونا، وظاهرة أعجب شاهدتها هناك وهى أن السينما قد راجت بعد أن وجد التليفزيون ، فالمفهوم أن التليفزيون يؤثر على رواج السينما ، الا انه فى تشيكوسلوفاكيا ساعد على رواج السينما .. وفى براغ شاهدت عملية مزج بين السينما والمسرح والمصباح السحرى فى عرض يسمونه « الماجنا بروجكتا».. وقد عرضوه فى بروكسل خلال معرضها الذى أقيم عام ١٩٥٩.

وهى تعمل منذ هذا التاريخ فى براغ قدمت حتى الآن ۱۰۰۰ حفلة ، وتتيح للمتفرج أن يرى الممثلة على الشاشة ثم يفاجأ بها على المسرح فى نفس الوقت ويسمع موسيقى حية ويرى رقصا على الشاشة ، انها عملية مزج بين كل الفنون .

وحدثتنى سناء جميل ، غداة عودتها من موسكو ، وهذه هى المرة الاولى التى تشترك فيها فى مهرجان سينمائى ، قالت لى :

ـ كانت فرصة طيبة لكى اتعرف على أثر بلادنا فى المهرجانات ،ومنذ اللحظات الاولى كان واضحا أن الروس يحيطون وفدنا برعاية خاصة ، وكان الجمهور يعرف فاتن حمامة معرفة جيدة ويقدمون لها الصور لتوقيعها، وأنا كنت مأخوذة جدا ومنفعلة عندما وقفت مع سيرجى بندارتشوك وزوجته الكبيرة فى صالة « لاروسيا » حيث عرض الفيلم ، وعندما بدأت احدث لأقدم الفيلم فوجئت بأفراد من الجمهور يصيحون : « نقيبا ... نقيبا » . واكتشفت أن الفيلم عرض من قبل عدة مرات .. وفى حفل الاستقبال الذى اقيم فى الكرملين ، وقفت مع سيرجى بندارتشوك وزوجته وهى سيدة فى الخمسين قوية الشخصية جدا ، وسألنى عميد الممثلين الروس لماذا لا امثل فى المسرح، فأجبته على الفور قائلة اننى ممثلة مسرح أصلا ، وهز رأسه ، بينما قالت زوجته وهى تمسك ذراعى بقوة : « لقد قلت هذا .. ان تعبيراتك تفضحك .. »

وكنا نقيم جميعا فى فندق موسكو .. أنا فى حجرة وفاتن فى حجرة ، واكتشفنا أن الخوف صفة مشتركة فدعوت فاتن لتقيم معى ، وبالفعل اقمنا فى حجرتى

وخلال عرض « بداية ونهاية » ، وكان هناك مترجم روسى ينقل الديالوج ، ويستطيع المرء وهو فى مكانه أن يسمع الترجمة بأى لغة ، كان الجمهور يصفق بحماس وحماس، وصفقوا طويلا للصفعة التى هويت بها فوق وجه صلاح منصور عندما خاننى وتزوج ، والروسية التى هوى بها فريدشوقى فوق رأس «ابو الروس» اعجبهم الفيلم جدا ، خاصة وعمر الشريف معروف فى الاتحاد السوفييتى .. ويهمنى أن أقول ، اننى لم اتعرف على فاتن حمامة الا فى هذه الايام التى قضيناها معا فى موسكو ، لقد كانت عظيمة خلقا وتواضعا ،بل كانت محل فخرنا جميعا للاحترام الذى عاملها به الروس رسميين وعاديين .

ولقد استغلت ادارة المهرجان الميدان الاحمر ، فعلقوا حوله «افيشات» كل الافلام التى اشتركت فى المهرجان ، بحيث يستطيع الفرد العادى أن يختار الافلام التى يريد مشاهدتها ..

عبد النور خليل



●● بلدية القاهرة ستعلن عن مسابقة لتصميم مسرح الاوبرا الذى قررت اقامته في الاسكندرية .

●● توفيق الصباحى صاحب شركة افلام السلام تعاقد مع المخرج سعد عرفة على اخراج فيلم لحسابه في الشهر القادم

●● محافظة القاهرة ستطلق اسماء عشرة من الفنانين الراحلين على شوارع القاهرة

●● المسرح الاقليمى سيخصص احدى شعبه لاحياء موسم مسرحى في اسوان

●● مؤتمر الفنون الشعبية الذى كان مقررا اقامته في مايو الماضى ، تحدد موعد اقامته في اكتوبر القادم

●● ليلى مراد تتنقل يوميا بين القاهرة والاسكندرية لتسجل ثلاث اغنيات جديدة لحساب احدى شركات الاسطوانات والاذاعة .

●● المقاهى الكبيرة في القاهرة ستزود بآلات عرض سينمائية مقاس ١٦ مللى . وذلك لعرض افلام ثقافية وتوجيهية تنفيذا لفكرة تحويل المقاهى الى منتديات ثقافية نافعة .

●● نطين عبد الوهاب يخرج فيلما من اللونا الفرعونية يتم تصويره في الاقصر لحساب مؤسسة دعم السينما

●● مسرح الازبكية سيقدم اعانة عينية لبعض الفرق المسرحية في الموسم الشتوى

●● أم كلثوم تحفظ الان لحنا جديدا لبليغ حمدى . ستسجله على اسطوانة . وستظهر الاسطوانة مع اولى حفلاتها في الموسم القادم

●● يوسف وهبى سافر الى اوروبا يوم الجمعة الماضى طلبا للراحة والعلاج . يوسف يعود في منتصف سبتمبر ليبدأ نشاطه الفنى مع فرقة الاوبرا للمسرح الغنائى

●● شكرى سرحان اختير ليمثل في فيلم « أربع ليالى لها فجر » الذى يتم تصويره في العلمين . الفيلم انتاج « عربى ايطالى »

●● « مينا ومينا مون » القصة الفرعونية الخالدة التى كتبها المؤرخ جيوالبس ستتحول الى فيلم ايطالى باسم « أولاد ابى الهول » اخراج لويجى فيليبو داليكو

●● في منتصف شهر اغسطس الحالى سيصل القاهرة الممثلون الايطاليون بيتر بالومبى ، وفرانكو فابريزى ، وكلوديو جورا . وذلك لمهمة فنية

●● تدور الاتفاقات الان على تبادل المعونة الفنية بين ج. ع. م وغانا . ستبدأ غانا في بناء استديوهات فنية هناك

●● معهد السينما بدأ في قبول طلبات المتقدمين من حملة الثانوية العامة لهذا العام ابتداء من ١٥ اغسطس

●● ٢٥ الف جنيه أدرجت في ميزانية مؤسسة دعم السينما الجديدة لشراء نسخ من الافلام الجديدة للاستغلال غير التجارى

●● لبنى عبد العزيز . موجودة الان في استديوهات روما لكى تقوم بدبلجة فيلم « وا اسلاماه » الى الانجليزية والايطالية

●● ستديو مصر . وافقت مؤسسة دعم السينما على أن تعهد اليه بانتاج الافلام القصيرة المدرجة في ميزانيتها لعامين قادمين

●● صلاح ابو سيف . سيقدم تقريرا عن زيارته لمعهدى السينما في روسيا وتشيكوسلوفاكيا لوزارة الثقافة لمحاولة الاستفادة بالنظم المتبعة هناك في معهدنا السينمائى



خطاب ضمان من البنك هناك قبل أن يشحن نسخة من فيلم «حرمان» الذى اشتراه الاسبان

●● وزارة الثقافة بالاقليم الشمالى قررت انشاء مسرح للفنون الشعبية بمحافظة حلب

●● ادارة التفرغ بوزارة الثقافة ستعلن اسماء الفنانين والادباء الذين قبلوا منحة التفرغ في الاسبوع القادم

●● أم كلثوم وعدت حمدى عاشور محافظ دمياط بالتبرع باقامة حفلة في دمياط ، يخصص دخلها لاحدى الجمعيات الخيرية في دمياط

●● فريد الاطرش اشترى ٣٠ اسطوانة من اغانيه ، واهداها لاذاعة عدن

●● الجمهورية العربية ستشترك في مهرجان السينما الاسيوى الافريقى في الهند بفيلمين كبيرين واربعة أفلام قصيرة

●● محمد الموجى لحن ثلاث اغنيات جديدة لمطربة سيدنا الحسين الشيخة سكينة أحمد ، ستصبح سكينة من مطربات الاذاعة في الدورة الاذاعية القادمة

●● مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ستنشىء مبنى خاصا لتدريبات لاعبى السيرك الذين اختارهم الخبير الروسى ، في حديقة قصر عابدين

●● وزارة الثقافة وافقت على اقامة حفل منوعات لاول مرة على المسرح العائم

●● وزارة الثقافة ستفتتح مدرسة للمشرفين والاخصائيين الذين سيعملون في قصور الثقافة

●● لجنة التوجيه القومى بمحافظة بورسعيد ، أوصت بتخفيض ضريبة الملاهى على دور العرض والمسارح ، وعرض الجريدة العربية الناطقة ، بجميع دور السينما واقامة مهرجانات فنية خلال موسم الصيف

●● على امان رئيس تحرير مجلة « أنغام » الفنية ، عاد الى بلاده اليوم بعد أن قضى ٢٠ يوما في القاهرة قابل فيها عددا من الفنانين والفنانات

●● عمال دار الاوبرا انقذوا ديكورات اوبريت «الارملة الطروب» من التلف والغرق ، بسبب انفجار احدى الحنفيات في مخزن الديكورات

●● البعثة السينمائية المجرية التى ستعمل في الفيلم العربى المجرى ، وصلت الى القاهرة يوم الخميس الماضى

●● ٦ فرق مسرحية وفنية تعمل الان في الاسكندرية تبدأ من الازاريطة حتى جليم

●● حمدى عاشور محافظ دمياط بعد مشروعا للمهرجانات الفنية الشعبية ، سيخصص دخل هذه المهرجانات للمساهمة لانقاذ آثار النوبة

●● الدكتور ثروت عكاشة انتهى من مراجعة نتائج جوائز المسرح تمهيدا لاعلانها قريبا ، بعد عودة سيادته من الاسكندرية

●● عبد المنعم الصاوى قال ان وزارة الثقافة نفذت ٨٩ من مشروعات الثقافة والارشاد في مختلف أوجه النشاط الثقافى والفنى التى اعتمدت لبرامج السنة الاولى ، وبلغت تكاليف هذه المشروعات مليونا و١١٤ الف جنيه

●● مركز الفنون الشعبية تقرر الحاقه بمؤسسة فنون المسرح والموسيقى

●● السيد صلاح دسوقى محافظ القاهرة اجتمع بمحسن سرحان عضو الاتحاد القومى بروض الفرج ، ودرس معه تنظيم النشاط الفنى للشباب

●● بعثات دورية من ادارة موسيقات الجيش العربى ستسافر الى كونسرفتوار ايطاليا للتخصص في العزف

●● أحد اساتذة اللغة الصينية بمدرسة الالسن ترجم بعض مسرحيات لتوفيق الحكيم ومحمود تيمور ونجيب محفوظ الى اللغة الصينية

●● اتحاد عمال المغرب أرسل الى رئيس اتحاد عمال الاقليم المصرى يطلب منه الاتصال بالملحن محمود الشريف ليلحن له نشيد الاتحاد ومطلعه :

نحن جند الاتحاد قوة لا تنثنى
في الكفاح والجهاد جبهة لا تنحنى



● فنانة معروفة . تمر بأزمة مالية شديدة . صاحب البيت يطالب بايجار ستة شهور والشركة التى باعتها السيارة تلح فى الحصول على الاقساط وتهدد بسحب السيارة . وقد رات الفنانة ان تلجأ الى آخر أزواجها . وهو ثرى لبنانى يملك اسطولا للنقل البحرى . فارسلت صديقتها الى الاقليم الشمالى لتتصل به . وفعلا اتصلت به الصديقة الحميمة . ورجته ان يمدها بشىء من المال . واعتذر الزوج السابق بانه لا يستطيع مغادرة لبنان فى الوقت الحالى . فرجته الصديقة ان يقابلها على الحدود . وهناك سلمها الرجل « الاعانة » وعندما مدت الصديقة يدها تتبين المبلغ كاد يغمى عليها . فلم تكن الاعانة تزيد على مائة ليرة . وهو مبلغ يغطى بالكاد نفقات فندق الصديقة . وعادت الصديقة بخفى حنين . .. ملحوظة نفس هذا الثرى كان يعطى للفنانة أثناء فترة زواجهما الفى جنيه كل شهر ... وسبحان مغير الاحوال ! ● فنانة سمراء تشاهد يوميا فى كابينتها بالمعمورة وقد مدت يدها لرجل عجوز . أبيض الشعر . الرجل قارىء كف يطلعها يوميا على ما يخبئه لها الغيب .. ضرورى فهمت انها .. عاشقة ● شاب . يملك سيارة تندر بيرد انيقة . حاول جاهدا ان يلف شباكه على فنانة أجنبية تزور القاهرة لتصوير فيلم ايطالى بها . المحاولات كلها باءت بالفشل ● ملهى مطل على النيل شاهد هذا الاسبوع خناقة حامية . بدات القصة حين جلس طبيب شاب ومعه صديق له الى احدى الموائد . ودعيا اليها اثنتين من راقصات الباليه الاجنبى الذى يعمل فى الملهى . وطالت السهرة . وطال الحديث . وكثرت حول الشابين زجاجات الشمبانيا الفارغة . وفجأة حاول الطبيب ـ بحق الشمبانيا والعيش والملح ـ ان يقبل احدى الفتاتين .. وفجأة ايضا رفعت الفنانة يدها واهوت بها على وجهه . ودهش الطبيب الشاب . واستبدت به ثورة افقدته اعصابه فرفع زجاجة فارغة وجذب الراقصة من شعرها ليضربها على راسها ... وكما يحدث فى الافلام تقفز سائح امريكى كان يجلس على البار . وسدد الى الطبيب « نوك اوت » اوقعته على بعد خمسة أمتار ... وهكذا انتهت الخناقة التى كان متوقعا لها نهاية غير سعيدة ●

لفوا حتى لا ازوغ

بقلم : فوميل لبيب



شادية .. ترقص بالحركة حتى لا تفهم شيئا .



سميرة احمد .. مطيعة جدا لتعليمات الكاميرا .

قد « تطرقع » اصابعك وتعتاد الطرقعة .. وقد تهز قدميك هزة عصبية وانت لاتدرى .. وقد تقول كلمة « وبعدين » بين كل جملتين .. قد تكون لك لازمة تصاحبك دائما ! وفي حديثي مع أهل الفـــن لاحظت « لازماتهم » في تحديد الموعد ... في تحديد المكان ... حتى في تحديد الكلام ! .

اذا طلبت **فاتن حمامة** أجابت عليك بنفسها ، فاذا عرفت صوتك حيتك بسرعة وبلا تعقيد ، واذا لم تكن تعرف صوتك فلابد أن تعرف اسمك وأين تعمل ، وعلى ضوء هذه المعلومات تحدد موقفها من الموعد الذى تريد للحديث

وفاتن لا تأمن لكل صحفى ، ولهذا تتحذر من لقاء الصحفيين الذين يلقفون على لسانها الاحاديث ! فاذا قبلت أن تلقاك ... ففى منزلها ، وتستقبلك دون أن تتركك فى الصالون الانيق كثيرا ... فاذا رأتك تتجول بعينيك فى التحف قالت لك :

ـ هذه من موسكو ، أتاهلدم فمن برلين ، الثالثة من الصين ... ان عندى من كل بلد تحفة ! وقد تسألها عن « شقاوة » عمر فى اشاعة فى الافق ، فتفلت من الســـؤال بالحديث عن شقاوة ابنه طارق ومعاكساته لبنات العمارة ، وعليك أن تفهم أن طارق طالع لابوه !

وقد يجىء طارق فتوسده قدميها وتطلب اليه أن يحييك اذا كان قد تجاهلك ... واذا أخذت رأى فاتن فى الناس اجابتك بحذر شديد ، وهى ترفض أن تطعن فى اى مخلوق مهما حاولت اثارتها ، وهى لا تشكو من أحد ، ولا تسخر من أحد ...

وتخرج من عند فاتن وانت معجب باخلاقها مثلما انت معجب بفنها !

وتحية كاريوكا تسمع وحدها فى الاحاديث الصحفية . الويل لك اذا كنت صديقها فانها ستجيب عليك فى التليفون :

ـ عاوز ايه يا جدع انت ... ماتريحونا شوية منكم ... احنـــا ما ورناش الا الصحفيين ...

واذا لم تكن تعرفهـــا ترحب بك بطريقة بنات البلد ، ولكنها تفلت من تحديد الموعد لك ، لان تحيـــة اذا تحدثت الى صحفى فانها تقـــول كل ما عندها وتترك للصحفى اختيار ما يكتب ، والصحفى الذى لا يعرفهـــا لا يعرف عادة ماذا يكتب وماذا يخفى أنت اذن تعرفها ! لا تغضب اذا ذهبت اليها ثلاث مرات ولم تجدها فهى مرة عند الدكتور ايه ماتعالجنى علشان سواد عيونك بعنى ، ومرة عند الخياطة .. « أصل بنت الايه ماخرة فساتينى » ، ومرة عنـــد الـــكوافير « قال لازم بالدور ... تقولش احنا فى مدرسة » ، فاذا جلست اليك قالت لك كل ما تريد وأكثر ، واذا أردت شيئا مؤثرا بكت ... هكذا تحية ، واذا أردت احراجهـــا قالت :

ـ أنا عيني الوحشة بترف وحاسة انى حاعور واحد النهاردة !

تتصدك طبعا !

أما **ماجدة** .. فتحدثك بصـــوت رقيق جدا ، وترحب بك سواء كانت تعرفك أو لا تعرفك وتحدد لك موعدا سريعا دون أن تقلبك ـ بتشـــديد الغين ـ وتذهب الى مكتبها فى عمارة

عنـــدما « ترف » عين تحيـة كاريوكا

ايموبيليا فتمر بالفراش والسكرتير الاول والسكرتير الثاني ... عشر لتصل الى ماجدة التي تجلس وراء مكتب ضخم جدا ، وحولها الكئوس وشهادات التقدير التي فازت بها ! وهي تتركك لدقيقة لتشبع بعينيك في هذه الجوائز

فاذا استتب لها ذلك غادرت مكتبها وجلست الى مقعد غير بعيد عنك حتى تحس انك في بيتك — وتطلب لك عصير الموسم — البرتقال او الفراولة — وهي لبقة في كل اجاباتهـــــا وستسرد لك كيف طرقت للسينما بابا جديدا حين أنتجت فيلم جميلة وقامت ببطولته

ومريم فخر الدين .. طيبة ... والتي على شاكلتها في اعطاء الاحاديث **نادية لطفي** . فالاثنتان تبتسمان عن رغبة حقيقية في الابتسام طوال الوقت، والاثنتان لا تعرفان اللف ولا الدوران، وتقولان لك كل ماعندهما، وتتركان امانة في عنقك مهمة اختيار ماتكتب — فاذا كتبت اى شيء فشكرا ... واذا لم تكتب فشكرا والى مرة قادمة. ولن تخسر ابتسامة الفاتنتين احسنت ام اسأت !

ولبنى عبد العزيز .. تحدد لك الموعد وتنتظرك فيه بالدقيقة والثانية، وترحب بك ببساطة على الطريقة الامريكية وتختار لك مقعدا وثيرا ! وأينما وقعت عينك في الحجرة التي سيتم فيها اللقاء ستجد كتبا ! واذا بدأ حديث الكتب استعرضت لبنى ثقافتها بطريقة جادة وبحديث على لبس فيها عمق حقيقة ، وهي ذكية اذا تحدثت عن مشاكلها الزوجية ، انها في دقائق تستطيع ان تحولها الى أكاذيب يفتريها الحاسدون ...

ولبنى لا تهاجم مخلوقا ، واذا تدخل احد الناس ليقول رأيا يريد ان ينسب اليها تجاهلت هذا الرأى اذا لم يرق لها وراحت تقول رأيا مضادا ، ولكن دون أن تجعل « الفضول » يحس انه قد تدخل فيما لايعنيه ... أو لقى مالا يرضيه !

ولبنى لا تتأنق اذا قابلتك ، في ثياب بسيطة تجدها،وهي تحب الشاى ولهذا تقدمه لضيوفها حتى في عز الحر ....

وسميرة احمد .. تحدثك بصوت رقيق فتحس انك تتحدث الى بنت الجيران ، وان الموعد يكاد ينتهى الى موعد غرام . فاذا ذهبت الى سميرة في الموعد وضغطت على جرس الباب نبح كلب من الداخل نباحا عاليـــا ينسيك كل خيالاتك ! وتستقبلك سميرة ببشاشة وتبذل جهدا جبارا للحيلولة بين الكلب وبينك فربما كان بينكما حب مفقود ...

وتخضع سميرة لكل ما تطلبه من بوزات أمام الكاميرا ، وتنظر اليك في سحر وتسألك :

— انا حلوة كده ؟

واذا تحدثت اليك بدت قليلـــــة الحيلة . واذا سألتها سؤالا من النوع المتعب قالت لك :

— لا ... السؤال ده تجاوب عنه انت !

وهي لا تحب أن تتحدث عن الحب، انها تقول دائما :

— بس هو الحب ؟

وسامية جمال .. وتودة ! ولكنها تغيب عنك نصف ساعة قبل أن تجيء اليك .

فاذا جاءت سامية غسلت كل ما بنفسك من ملل . انها تسألك عن صحتك واحوالك وزوجتك او حبيبتك، ولابد أنك ستسألها عن احدى اشاعات الحب ... او حتى حقائقه . سامية تقول كل شيء واجرها على الله ...

ملحوظة : سامية لا تقابلك اصلا الا اذا كانت تريد أن تقول شيئا تكتبه الصحف ، فاذا لم تكن تريد فانها تفلت منك ببراعة ...

وقد تختار أن تنتقل بك الى الشرفة ... اذا كانت الدنيا حر ، وقد تقرب منك المدفأة والدنيا برد ، المهم انك ستحس انك تجلس الى اخت حانية .. في ثوب راقصة !

ومديحة يسرى ... سيدة مجتمع وبروتوكول واتيكيت ورسميات ! تلقاك بوجه باسم والبسمة مرسومة بمقدار — فاذا تجاوبت روحها معك واطمأنت اليك — انفردت قليلا . وستجد فيها سيدة من أذكى السيدات حديثا ، ومن أعمقهن فهما للاسئلة وما وراء الاسئلة ، وقد توحي اليك بسؤال تجيب هي عليه دون أن تحس

وقد تكون صحفيا ناشئا فتفتح امامك سبيلا لحديث أكثر نجاحا مما تتصور ونصيحتي اليك ان تحدثها في الحب والزواج فان لها فيهما آراء قيمة ...

وسيدة الصالونات ، السمراء الانيقة لا يمكن أن تنزلق بكلمة لا تحبها ... لا يمكن ، ولا يمكن أن تهاجم مخلوقا ... لا يمكن !

وصباح !.. اطيب قلب في الوسط الفني ! تهلل فرحة بك في التليفون، وتهلل مرحبة بك عند باب الشقة التي كثيرا ما تفتحه بنفسهـــا ، وتهلل « عازمة » عليك اذا اعتذرت عن أكل الشكولاتة اللذيذة التي تقدمهـــا . وتتحدث عن هويدا أكثر مما تتحدث عن نفسها ، وتتحدث عن متاعب احمد فراج في عمله وتحس ان قلبها ينفطر. وتتحدث عن مشاكل الفن بصدق وبلا تردد ، ولا تتشتم ... ولكنها قد تطلب اليك ايضاح نقطة معينة من حديثها ... فهل بعد هذا الظرف كله تتردد في الايضاح !

وشادية .. تستقبلك في البيت او الاستديو ، وتنهال عليك بالاسئلة قبل أن تنهال انت . فاذا أحسنت انك « اخذت عليها » بدأت تستمع الى اسئلتك التي ستحذف نصفها على ضوء ما صوبته من أسئلة اليك .



برلنتي عبد الحميد .. تقنعك بان الاغراء فن ..



فاتن حمامة .. بارعة في الافلات من الاسئلة الحرجة

- مديحة يسرى توحي بالاجابة والسؤال ايضا
- شادية .. لا تتحدث في هذه الموضوعات
- برلنتي .. بين الاغراء البلدى ، والافرنجي



لبنى عبد العزيز .. حديث عميق ساخر .. وكرسي من اجلك

صباح .. قلب مثل الفل .. وحديث مسهب عن هواياها





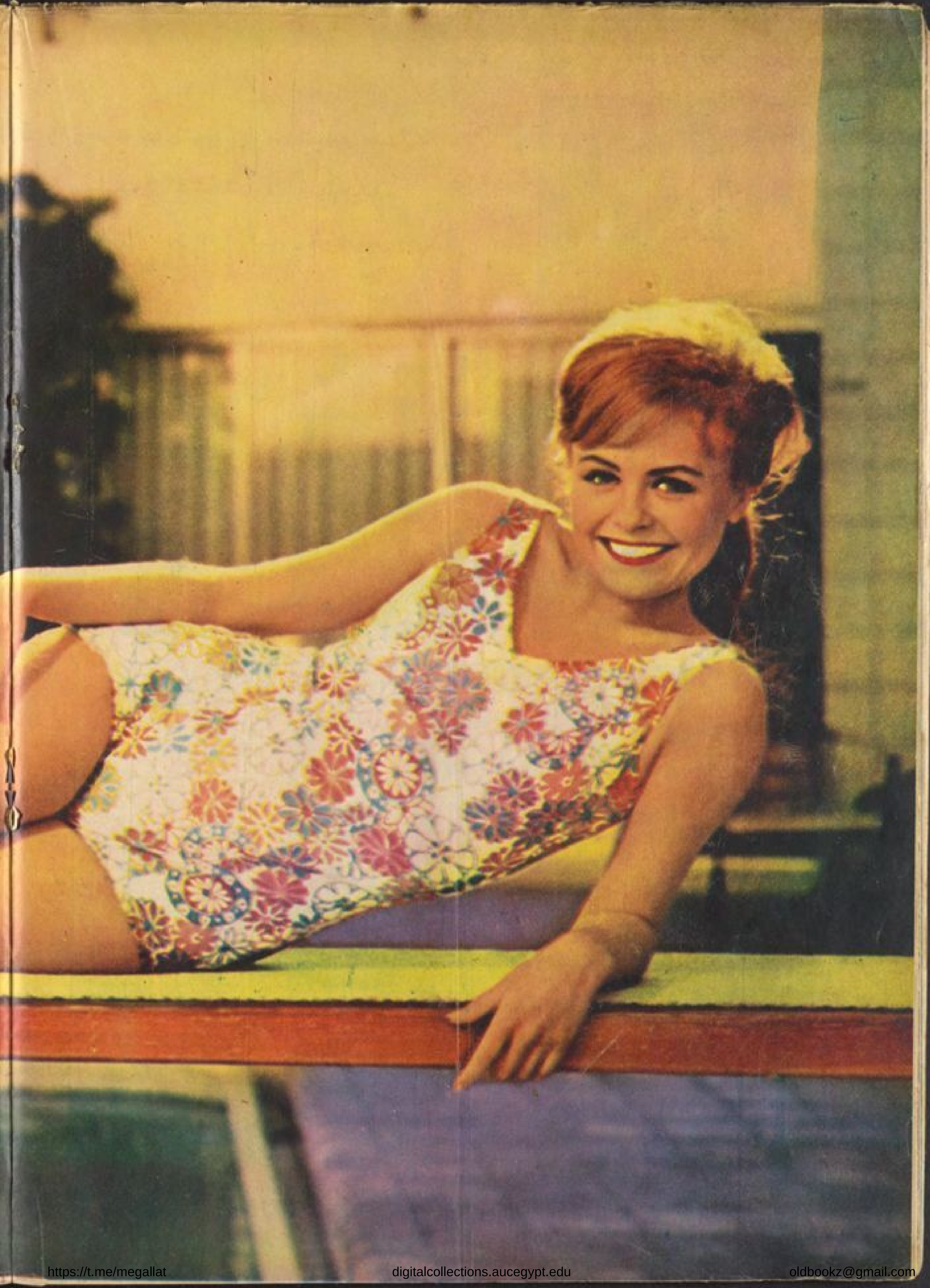
مريم فخر الدين .. ابتسامة هادئة راضية .. والفم شكر لله

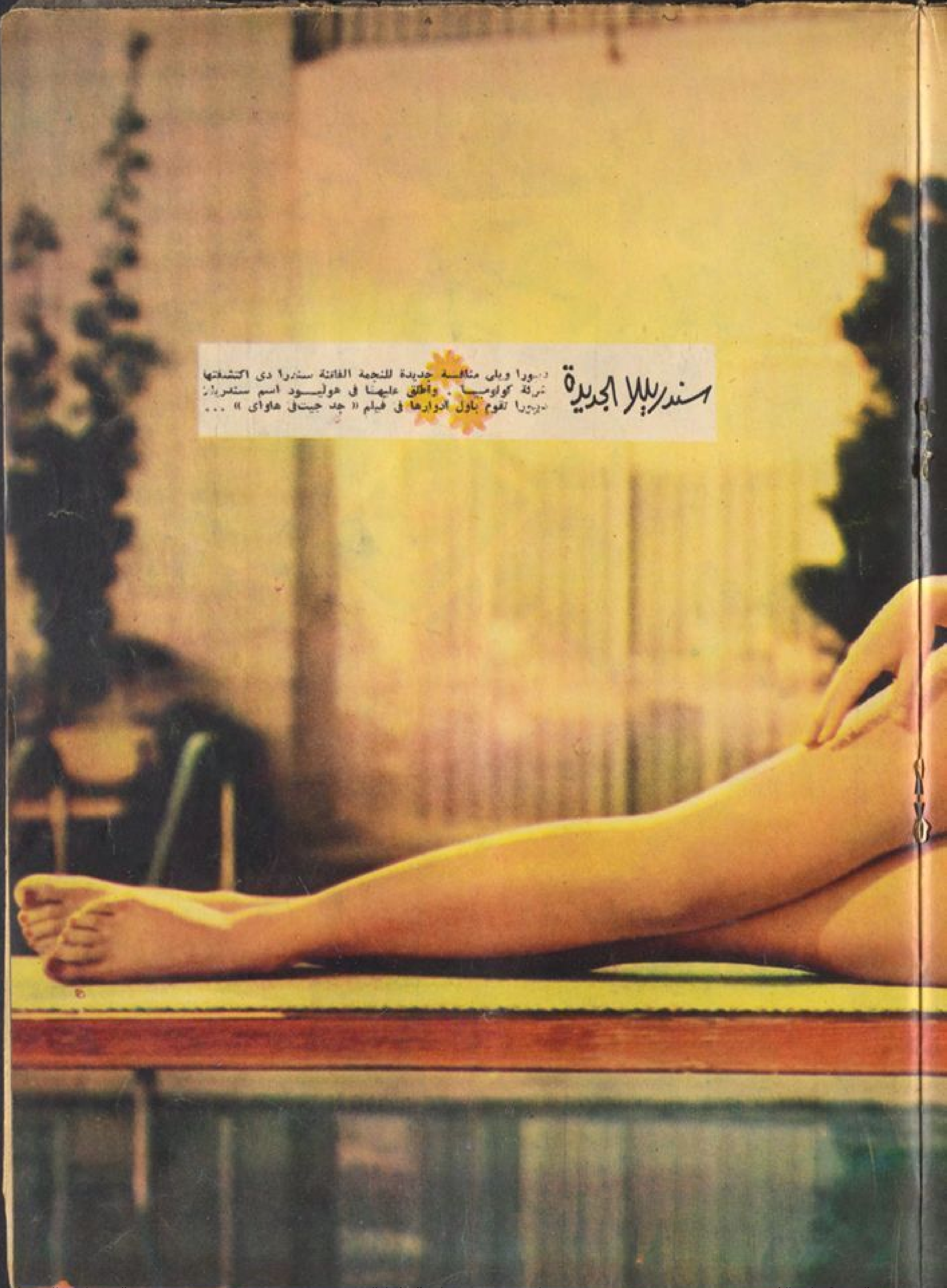
هناك أشياء لا تحب شادية التحدث فيها مثلا قصتها مع فريد أو خلافاتها التي استمرت طويلا مع عزيز فتحي .. واحب الناس الى شادية طاهر شقيقها ولهذا لا تتعجب اذا رددت اسمه عشر مرات ! واذا كانت شادية في البيت وأقبلت شقيقتها عفاف أو سعاد او امها فانها تتحدث اليهن باللغة التركية وتظل انت « يوك » .. اى مثل الاطرش في الزفة !

وبرلنتي عبد الحميد .. تستقبلك بثياب « ضيقة » جدا .. وتحدثك برلنتي عن الحب البلدي، والحب الافرنجي وكيف تفضل الثاني لان الرجل الاوربي يفهم المرأة جيدا ، ويحترمها ... ستعرف أن لها الحق في هذا الكلام اذا روت لك تجربة زواجها الاول وأيام العذاب التي عاشتها ! ثم ستحدثك عن الاغراء ... طبعا جلستها وحركاتها حدثتك عن الاغراء قبل ذلك . وتحدثك عن جنون السينما الايطالية بها ، والمفاوضات التي تجرى بين روما وبينها !

واذا ضحكت برلنتي ضحكت بصوت مرتفع ... الضحك بصوت مرتفع مصدره القلب دائما !

في الاسبوع القادم اقدم لك اللقاء مع الفنانين !

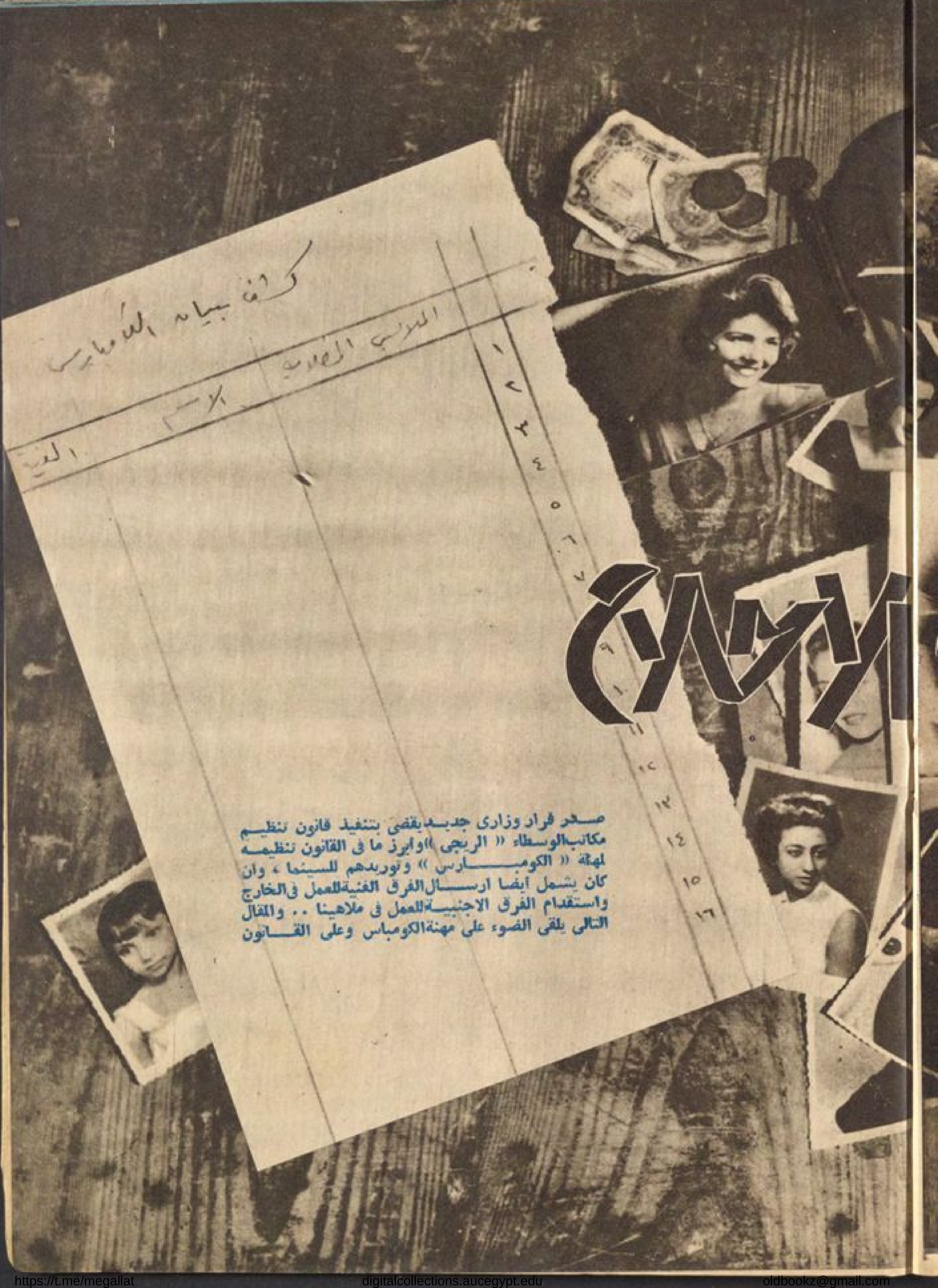




سندريللا الجديدة

دبورا وبلى منافسة جديدة للنجمة الفاتنة ساندرا دى اكتشفتها شركة كولومبيا . وأطلق عليها في هوليود اسم سندريلا ديبورا تقوم بأول أدوارها في فيلم « جد جيت في هاواى » ...





صدر قرار وزارى جديد يقضى بتنفيذ قانون تنظيم مكاتب الوسطاء « الريجى » وابرز ما فى القانون تنظيمه لمهنة « الكومبارس » وتوريدهم للسينما ، وان كان يشمل أيضا ارسال الفرق الفنية للعمل فى الخارج واستقدام الفرق الاجنبية للعمل فى ملاهينا .. والمقال التالى يلقى الضوء على مهنة الكومباس وعلى القانون

الخيط الرفيع الذى يصل بين احلام الفتيات والقمة .. يبدأ من هنا



اقدامهم على الارض ، واحلامهم فى السماء .. وبريق الشهرة والمجد يدفعهم دفعا فى حياتهم اليومية ويلقى بهم عند السفح بالعشرات .. بالمئات .. اطفال وشبابا وفتيات ورجال .. اسر باكملها احيانا .. يتدفقون كل يوم الى مكاتب « الريجى » والسعيد منهم هو من يجد مكانا فى « اللورى » الذاهب الى الاستديو ليقف مع سواه فى البعد الرابع كما يسميه السينمائيون ويظهر امام الكاميرا كشبح عابر ..

قضيت فترة طويلة اتردد على مكاتب « الريجى » لأتعرف على انفعالات هذه الفئة من الناس ، الذين يعيشون بالاحلام ، وتسيرهم فى حياتهم اليومية اسطورة واحدة : « فلانة كانت كومبارس واخذها المخرج وجعلها بطلة مرة واحدة .. فلان كان زينا كده بياخد جنيه فى اليوم وربنا فتحها فى وشه .. » هذه الاسطورة تفتح ابواب الصبر ، وتفرش الطريق فى البداية بالورود وتفجر ينابيع الاحلام ..

ومهنة الكومبارس ، مهنة عجيبة ، تجمع عشرات المتناقضات .. موظف كبير بدا مظهره غير مألوف فى هذا الجو العجيب ، وعندما سألته عن السبب فى اصراره على الظهور فى الافلام ككومبارس ، قال لى ، بمنطق المدرك المتفهم :

— انا واخد العملية تسلية .. انا بدأتها وانا طالب ثانوى ، وايامها كنت احلم بأن اصبح فى شهرة عماد حمدى . واصبحت نوعا من العادة . تماما كما تعتاد شرب القهوة او السيجارة ، حتى مساعدو الريجى ، اعتادوا على بيتى ، واصبحوا يستدعونى كلما احتاجوا الى ، واقول لك الحق ، لقد حاولت اكثر من مرة ان انسحب من هذه المهنة . ولكن العادة كما ترى اقوى

وتركت الموظف يتسلم « اوردر » ليذهب الى ستديو نحاس كى يحاكم شادية فى احد افلامها الاخيرة .

العائلة باكملها !

وفى احد اركان مكتب من مكاتب الريجى ، التقيت بأم تجلس بين بنتيها ، واحدة فى الثامنة عشرة والاخرى فى الخامسة عشرة وطفل فى الخامسة ، وقالت لى البنت الكبرى واسمها كريمة ابراهيم :

— انا ماكنتش أعرف حاجة عن الشغلة دى .. كنت باذاكر وباشتغل .. انا معايا اعدادية وباخد دروس فى الكتابة على الالة الكاتبة .. لكن صاحبتى ، ساكنة جنبنا قالت لى تعالى نروح الاستديو نشتغل .. وفرحت خالص ، فالا كان نفسى اشوف صباح والكبار ، ومن حظى اول فيلم طلعت فيه كانت بطلته صباح .. وقعدت معاها فى ليلة الساعة ثلاثة صباحا ، ولما روحت عديت على اللى حصل .. بابا ضربنى علقة ساخنة وقال انا معندييش بنات تتأخر لوش الصبح كده .. وانا دلوقتى باخذ ادوار متكلمة وباطلع فى التليفزيون كمان

واكملت الام ، أم كريمة القصة قائلة :

— وابتدت كريمة تاخد اخواتها معاها ، علشان يشوفوا الممثلين ، وانا كمان رحت معاهم عشان مايروحوش لوحدهم لما يتأخروا .. وبنات الحتة اكترهم عايزين يشتغلوا زى كريمة واخواتها ..

قالت لى فتاة اسمها سوزان عامر :

— انا من صغرى أحب التمثيل ، كنت اقف فى المراية ابكى واضحك زى ما اشوف فى الافلام .. اقلد فاتن حمامة وماجدة ومريم فخر الدين .. وكنت نفسى ابقى زى واحدة منهم .. الجرايد تكتب وتنشر صورى ، والناس يتلموا على مطرح ما اكون .. ومرة قريت فى جريدة ان مكتبا من المكاتب بطلب وجوها جديدة لتقدمها للسينما ، ورقص قلبى واخدت اربع صور لى وذهبت الى المكتب ، وكان احد مكاتب « الريجى » ولقيت الحكاية سهلة خالص .. قالوا لى تيجى هنا بكره الساعة ٧ صباحا ، ورحت مع غيرى الاستديو وطلعت فى فيلم « جوز مراتى » .. وادونى باكتفل على طول فى كل فيلم جديد تلاقينى ، وفى آخر فيلم اخدت دور فيه كلام .. سكرتيرة بترد على التليفون ، واجرى اصبح ٣ جنيه فى اليوم ، لكن والنبى انا مش عايزه فلوس .. انا عايزه امثل وابقى زى فاتن وماجدة ومريم .. انا باحب مريم خالص ، وعيطت كتير لما شفتها بتمثل دور بنت غلبانة مشلولة

جنازة .. ومشايخ

وبينما كنت اجلس فى احد مكاتب الريجى . كان صاحبه مشغولا جدا .. كلما دخل رجل الى المكتب سأله :

● عندك جبة ؟!

— أشوف .

● مش تشوف .. روح هات جبة وعمة وتعال .. عايزين ١٠٠ واحد بعمم وجبب عشان يمشوا بكره فى جنازة

والتفت الى صاحب المكتب وقال :

● ادى عينة الشغل .. المخرج يبعت « اوردر » على اخر دقيقة يقول عايز ١٠٠ شيخ يمشوا فى جنازة .. عايز ١٠ اولاد فى سن خمس ست سنين .. عايز ١٥ بنت تلميذة .. عايز طفل رضيع عمره ٨ شهور ..

والرجال فى مهنة الكومبارس ، خليط عجيب من الناس .. طلبة وموظفون وعمال .. كل طائفة تعثر عليها بين الكومبارس ، حتى الذين لا عمل لهم الا الجلوس على المقهى .. احيانا يضطر مساعدو الريجى للبحث على المقاهى عن رجال يرسلون بهم الى الاستديو .. لسديد خانة و « كمالة » عدد

وقالت لى سميرة محمد :

— انا كنت حكيمة فى مستشفى شبين الكوم ، وكانت تسليتى الوحيدة فى الليالى الصيفية الطويلة هو ان اغنى وامثل لزميلاتى وللمرضى مشاهد من الافلام التى اشاهدها ، ونقلت الى المستشفى حكيمة من القاهرة ، ولما رأتنى امثل وسمعتنى اغنى قالت لى : ساكتة على نفسك ليه .. دانت موهوبة وتقدرى تطلعى فى السينما ، انزلى القاهرة وروحى مكاتب الكومبارس .. ولم اكذب الخبر ، وفى اول اجازة جئت الى القاهرة ، وزرت كل مكاتب الريجى وتركت صورى عند كل مكتب ، وظهرت فعلا فى بعض الافلام ، احيانا فى مشهد كباريه ، واحيانا فى صالة رقص ، وآخر الامر اصبحت كومبارس فقط .. استقلت من وظيفتى وتعلقت بالعمل فى السينما ، ومين عارف يمكن يجينى الحظ وابقى ممثلة او مطربة وازكيها تتهد بحرقة ..

وفتيات كثيرات .. لكل منهن قصة .. عشرات الفتيات عشرات القصص .. نوال على .. رجاء شوقى .. نوال الجزائرية .. نيرى محمد .. المدرسة او الحكيمة او الطالبة .. كل منهن لها حلم ، يمسكها الى مهنة الكومبارس ذلك الخيط الرفيع الذى يصل بين احلامها وبين القمة .. بينما تبقى هى فى السفح لا تتحرك ، ولا يحملها قطار المفاجآت

اما الرجال فهم ، والحق يقال ، اكثر اقتصادا فى احلامهم ، أو على الاقل لا يتحدثون عن هذه الاحلام . اذا كانوا فى فورة الشباب فأمل الواحد منهم ان يصبح مثل عماد حمدى أو شكرى سرحان أو عمر الشريف ، واذا تقدم بهم العمر اصبح الامر مجرد روتين وتسلية ودخل زائد

زيجات

وبين الكومبارس ، كما يحدث فى كل مهنة ، تنهض قصص الحب ، ترجم قصص الحب التى يرونها فى الاستديو الى واقع يعيشونه هم ..

قالت لى عفاف صلاح ، وقد اضافت اسم زوجها صلاح الى اسمها بعد الزواج :

— التقينا فى الاستديو ، خلال فترة انتظارنا للظهور فى مشهد من احد الافلام ، وتكرر هذا اللقاء ، ونشأت بيننا الفة تحولت الى حب كبير ، وكان لا بد ان ينتهى نهاية سعيدة ، كتلك التى نراها فى السينما ، بل كثيرا ما ظهرت كواحدة من الفتيات اللاتى يمررن فى زفة البطلة فى نهاية الفيلم ، وكنت أحلم بعرس فخم مثل البطلات ، وقد غمرتنى السعادة عندما اشترك زملاؤنا فى المهنة فى حفل الزفاف ، وقدموا فيها كل مواهبهم فى الغناء والرقص والوان التسلية

والواقع الملموس شهدته بعينى رأسى فى يوم القبض .. ليلة الاحد تصبح مكاتب « الريجى » اشبه بالافراح ، يتمر من كل عمر وكل جنس وكل طائفة ، الواحد منهم مجرد اسم على كشف ومجرد رقم فى مركز

قرار التنظيم !

وكان لابد من قانون ينظم هذه الناحية ..

والقانون رقم ٥٧ لعام ١٩٥٨ يعتبر بمثابة حكم لمكاتب « الريجى » التى تزود السينما بحاجتها من الكومبارس .. القانون صدر لتنظيم اعمال « الريجيسير » والوسطاء الذين يتولون استدعاء الممثلين والممثلات لاعمالهم الفنية . وبنود هذا القانون تقول :

● لايجوز الاشتغال بأعمال الوساطة الفنية ، اى اعمال « الريجى » الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من وزير الارشاد القومى ومدة هذا الترخيص سنة واحدة . ويجوز تجديد الترخيص بأمر من وزير الارشاد ، الذى يحدد القواعد التى يمنح على اساسها التصريح بقرار

منه بعد أن يوافق وزير الداخلية

● يشترط فيمن يحصل على هذا التصريح الا يقل عمره عن ٣٠ سنة ، والا يكون قد سبق الحكم عليه فى جناية او جنحة وان يكون حسن السمعة ، والا يكون من اصحاب صالات الرقص او الاماكن التى تقدم فيها الخمور ، وان يتخذ له مكتبا تتوفر فيه الشروط التى يحددها وزير الارشاد القومى ، وان يمسك دفترا مطابقا للنموذج الذى يقرره وزير الارشاد القومى ، يدون فيه اسم كل شخص ، ولا يجوز لهذا الوسيط « اى الريجيسير » ان يتوسط لتشغيل احد الا اذا قدم صحيفة سوابقه الدالة على عدم الحكم عليه فى جناية او جنحة مخلة بالشرف ، كما لا يجوز له التوسط فى تشغيل الاحداث الذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة

وقد خول القانون لمأمورى الضبط القضائى دخول مكاتب هؤلاء الوسطاء للتفتيش عليهم

والتنظيم ليس وقفا على الكومبارس فقط ، بل يشمل ايضا الفرق الفنية ، من الراقصات والمطربات والممثلين الذين يعملون خارج بلادنا ، او فى الملاهى العامة والمراقص ، او الفرق الفنية الاجنبية التى تأتى من الخارج للعمل عندنا .. وقد اعطيت السلطة فى تنفيذه لرقابة المصنفات الفنية بوصفها اقرب جهة للاختصاص ، وتنص عقوبة المخالفة على الحبس شهرا او غرامة اقصاها ٥٠ جنيها ، مع جواز الغلق وسحب الترخيص لمدة سنة ، والغلق واجب فى حالة عدم الحصول على ترخيص بالعمل

ولكن طبيعة العمل السينمائى تجعل وضع الرقابة على الحشود التى تعمل فى السينما من غير الممثلين المعروفين الذين يرتبطون بشركة الانتاج بعقد امرا متعذرا . فالمخرج يطلب هذه الحشود قبل ان يبدأ التصوير بساعات مما يجعل مطالبة هؤلاء الاشخاص باثبات شخصياتهم وصحيفة سوابقهم امر غير ممكن ، فضلا عن ان بينهم بعض ربات الاسر وبناتها ، بل ان المخرج احيانا يطلب صبية واطفالا حديثى الولادة للاستعانة بهم فى عمله السينمائى

ثم ان بعض افراد هذه الحشود ، لهم سوابق حافلة ، ومع ذلك فقد اصبحوا مواطنين صالحين لهم الحق فى الحياة والقوت ، وطبيعة بعض الادوار التى يجرى تصويرها على الشاشة لا يصلح سواهم لتأديتها

على ان اصحاب مكاتب « الريجى » كلهم من اعضاء النقابة العامة لعمال الاستديوهات والمسارح ، وعضويتهم لهذه النقابة بمثابة ترخيص لهم للاشتغال باعمال « الريجى » وللمسئولين ان يمنعوا غير الاعضاء فى النقابة من ممارسة العمل

وهذا القانون ضايق اصحاب مكاتب « الريجى » فتقدموا بمذكرة تطالب بامرين اثنين :

اعفاء اعضاء النقابة من اصحاب مكاتب « الريجى » من امساك الدفاتر

واعفاؤهم من تفتيش مكاتبهم بواسطة مأمورى الضبط

واحيلت مذكرة مكاتب « الريجى » الى وزارة الارشاد ، وحولها الوزير الى احمد بدرخان مدير ادارة السينما بالوزارة . وابدى بدرخان رايه . ايد بنود القانون ٥٧ لعام ١٩٥٨ السابق الذكر واقترح ان يحمل كل من يعمل فى الحقل السينمائى بطاقة شخصية ويقدم صحيفة سوابق حتى لا يكون الحقل السينمائى ميدانا يعمل فيه كل ارباب السوابق ، وهذا يسىء الى المهنة وكل من يعملون فيها من فنانين وفنانات ويحط بمستواهم لاشتراك ارباب السوابق معهم فى العمل

وبعد هذا احيلت المذكرة الى مستشار الراى بمجلس الدولة ، السيد محمد سالم جمعة ، فايد مواد القانون ولوائحه .

وسألنا قاسم وجدى أن يحدد الشروط التى يرى انه يجب توافرها فى كل « ريجيسير » فاجاب قائلا :

ان يكون حسن السمعة لانه يتصل ببنات الاسر من الراغبات فى العمل بالسينما

ويجب ان تتوفر له الخبرة الفنية والثقافة التى تؤهله للحكم على صلاحية من يتقدم للعمل بالسينما ، فهو ليس متعهدا ، بل هو فنان يقوم بعمل فنى

ويجب ان تتوفر فى مكتبه كل اسباب الاحترام للعمل الفنى

وختم قاسم وجدى حديثه بانه يرجو أن يكون تنفيذ القانون الجديد وسيلة لتطهير هذه المهنة ممن اساءوا الى السينما اساءة بليغة

بعد التنظيم

فى الافق ، تلوح بوادر هذا التنظيم .. ستختفى المآسى والمهازل التى نسمعها بشكل عام عن المشتغلين بمهنة الكومبارس ، ومهنة الوسطاء فى فروع الفن الاخرى ..

ومع هذا كله فستظل مهنة الكومبارس هى مهنة الحالمين بالمجد .. مهنة الحالمين وعيونهم مفتوحة على سعتها ، وقد يتحقق حلم واحد من كل الف حلم ، ولكن هذا لا يمنع من ان البشر هم البشر .. والاحلام هى غذاء للنفس البشرية ، وعزاء من كل فشل نلتقى به

***

هل تريد أن تصبح واحدا من الحالمين .. الباب مايزال مفتوحا على مصراعيه ، كل ما فى الامر هو ان تحمل جواز المرور ، شهادة الميلاد التى تدل على انك جاوزت سن الثامنة عشرة ، وترخيصا يحصل عليه « الريجى » الذى سيدفع بك الى مكانك من « اللورى » الصاعد الى الاستديو ، الى القمة التى تحلم بها

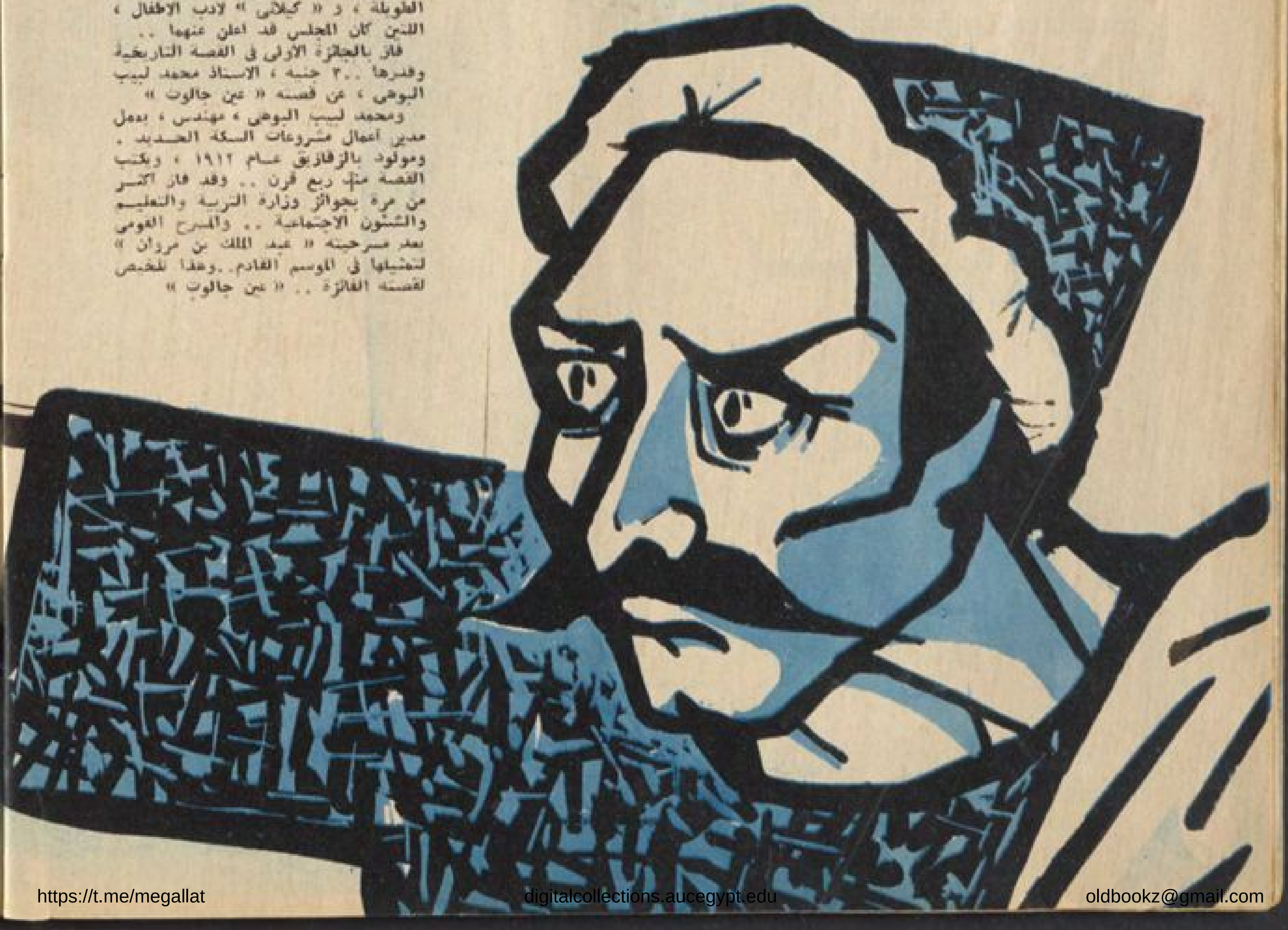
عين جالوت

القصة الفائزة بجائزة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب

فى الاسبوع الماضى ، احتفل المجلس الاعلى للآداب والفنون بمقره ، بالزمالك بأعياد الثورة ، ووزعت الجوائز على الفائزين فى المسابقتين ، التاريخية الطويلة ، و « كيلانى » لادب الاطفال ، اللتين كان المجلس قد اعلن عنهما ..

فاز بالجائزة الأولى فى القصة التاريخية وقدرها ..٣٠٠ جنيه ، الاستاذ محمد لبيب البوهى ، عن قصته « عين جالوت »

ومحمد لبيب البوهى ، مهندس ، يعمل مدير أعمال مشروعات السكة الحديد . ومولود بالزقازيق عام ١٩١٢ ، ويكتب القصة منذ ربع قرن .. وقد فاز أكثر من مرة بجوائز وزارة التربية والتعليم والشئون الاجتماعية .. والمسرح القومى بعد مسرحيته « عبد الملك بن مروان » لتمثيلها فى الموسم القادم . وهذا ملخص لقصته الفائزة .. « عين جالوت »



في عام ٦٥٠ هجرية كانت البلاد العربية تعيش في فراغ رهيب .. كانت تعيش في دوامة تدور بها على حافة الهاوية .. انها تعس الدوامة التي كانت تدور فيها بلادنا قبل ثورة ١٩٥٢

كان الخليفة « المستعصم » ، آخر خلفاء بني العباس ، يعيش في بغداد مستضعفا واهن العزيمة ، في قبضة وزير جهنمي حديدي الارادة والمطامع، يدعى « ابن العلقمي »

كانت اقطار مصر ، والشام موزعة شيعا متفرقة بين ملوك شتى، ينتهز كل منهم الفرصة لينقض على أخيه

كانت مصر في قبضة دولة المماليك .. دولة الاقطاع والدسائس .. انهم نفر من شذاذ الآفاق جيء بهم في قوافل الرقيق ليكونوا ملك يمين الجالس على عرش السلطة .. ليتخذ منهم زينة وهم صغار ، ويجعل منهم حاشية واعوانا حين يشبون عن الطوق ، ويدني منهم من يشاء ، وما يزال يرفعه حتى ينتهز ذلك المحظوظ المجدود فرصته ، ليقتل ذلك المولى ، أو يدبر له سبيل الهلاك ويحل موضعه

في مثل هذه الظروف تولد المطامع وتنمو الاهواء .. وتتمزق معنويات البلاد فتصبح فريسة لكل غاصب طامع .. ولذلك قام « هولاكو » كبير التتار يدفع جيوشا جرارة عبر البطاح وهو يمني نفسه بتلك الجنات السهلة المنال ، الذائبة القطوف ، وهو يراها ، في زعمه ، بلادا لا أصحاب لها

وللغاصب سبله التي لا تتبدل على مدار اجيال التاريخ .. انه يريد أن يتخذ من بين الصفوف الداخلية أعوانا .. من هؤلاء الذين يتشممون الريح ، ويتجهون بأبصارهم صوب السيد الجديد ، يلتمسون عنده الوسيلة ، ويقدمون الخيانة ثمنا لوعود على حساب بلادهم

ومن هؤلاء كان « ابن العلقمي » وزير الخلافة الاول في بغداد ، لقد أسرع يخاطب التتار سرا ، ويكشف لهم مواضع الضعف في البلاد .. ليكون واليا منتدبا من قبل التتار، حين يقدم لهم رأس سيده الخليفة وسرعان ما استطاع هولاكو أن يشد بقبضته على العراق بمعونة ذلك الوزير الخائن

ولكن سرعان ما تنكر له ايضا ، اذ من المحال أن يصبح الخائن لبلاده وفيا لأحد

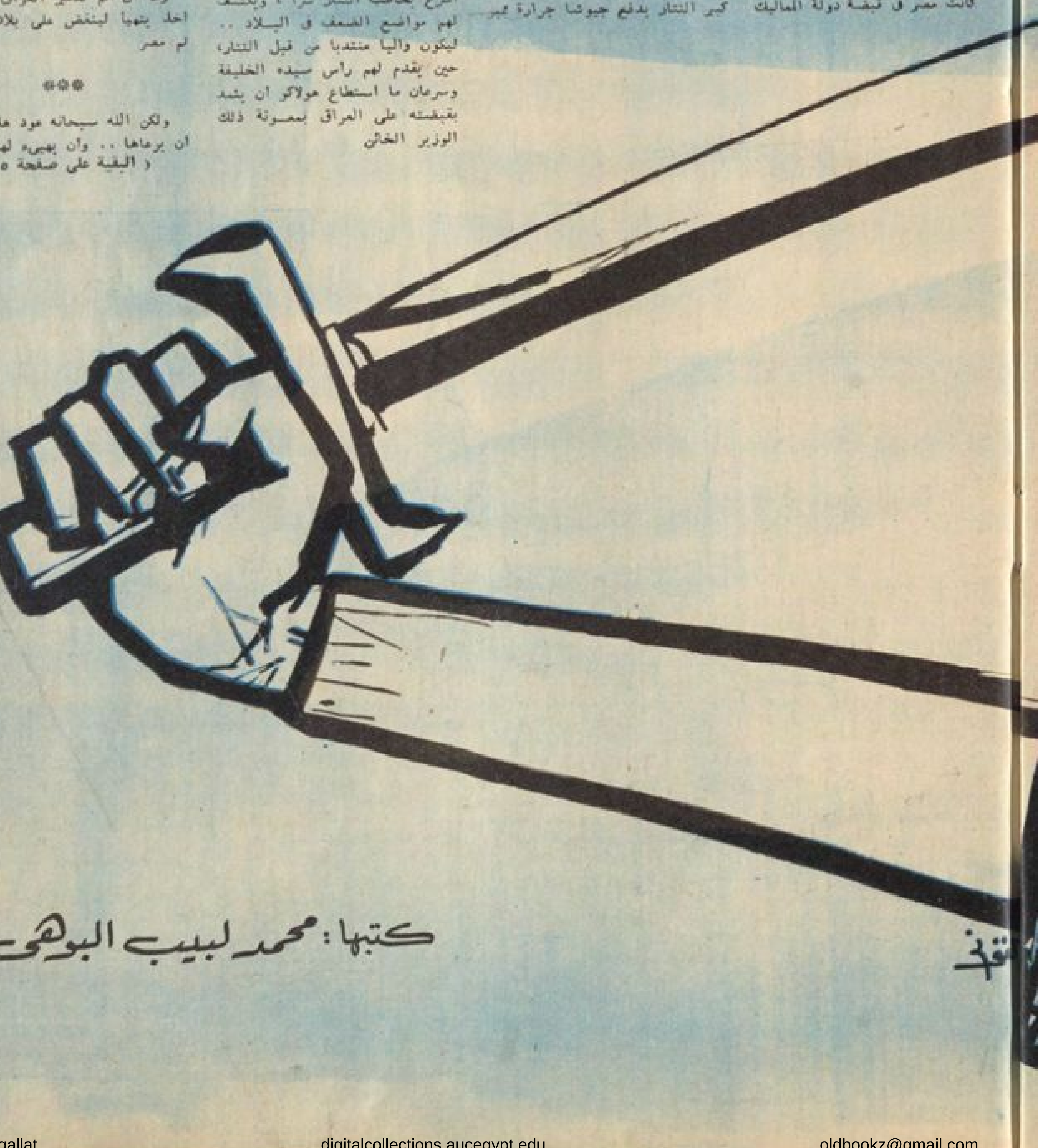
لقد دخل التتار بغداد بعد معركة استبسلت فيها القوى الشعبية، وأباح هولاكو المدينة العظيمة لرجاله ثلاثة أيام ، وأتى عليها حرقا وتدميرا .. وصبغ نهر دجلة على جثث أهلها، واقام على كل عشر خطوات عمودا يحمل رأس شهيد

وقد ظن ذلك الجهنمي المجنون انه بذلك يرهب البلاد العربية الاخرى فيأتيه ساداتها سجدا يلتمسون الرضوان

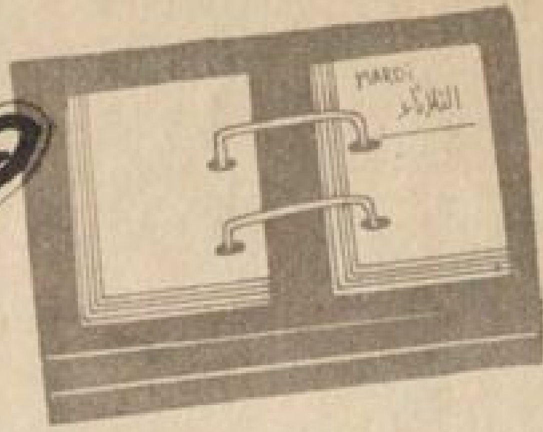
وما أن أتم تدمير العراق ، حتى أخذ يتهيأ لينقض على بلاد الشام ثم مصر

***

ولكن الله سبحانه عود هذه الأمة أن يرعاها .. وأن يهيىء لها في كل (البقية على صفحة ٤٥)



كتبها : محمد لبيب البوهي



فى الأسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت



شريفة فاضل ، وسيد بدير ... لولا تدخل بعض من يعرفونهما فى الاقليم الشمالى .. لكانت شريفة سببا فى مصرع السيد بدير ....

محمد عبد الوهاب .. يضحى بما يحب من اجل الفن .







فايزة احمد ، واحمد فؤاد حسن .. كل منهما يلقى المسئولية على الآخر .. ولكن لننس ما فات ..

مصرع السيد بدير

كيف يصل الفنان ؟

اعنى .. كيف يستطيع الانسان الموهوب ان يبدأ من الصفر ، ليصل الى القمة او الى مكانة قريبة من القمة ؟

هذا السؤال القاه عشرات المرات فى عشرات من خطابات القراء والقارئات

ومنذ ايام ، كنت اتناول فنجالا من الشاى فى محل « لاباس » حينما دخل على الجواب لهذا السؤال ..

وكان الجواب هو الفنان السيد بدير ، الاذاعى والمؤلف والممثل والمخرج والمنتج

وكانت معه النجمة شريفة فاضل .. زوجته

كانا عائدين لتوهما من الاقليم الشمالى ،بعد ان احيت شريفة هناك موسما فنائيا ناجحا .. ناجحا الى حد كاد يقضى على حياة السيد بدير !

وقصة ذلك ان شريفة كانت تستأثر باعجاب الجماهير كل ليلة ، فيصفقون لها تصفيقا طويلا

وحدث ذات ليلة ، ان اخذت النشوة احد المعجبين فاخذ يصفق تصفيقا متواصلا ، ويدعو من حوله الى مواصلة التصفيق لتعود شريفة ثانية الى المسرح

وتلفت هذا المعجب الى ركن من الصالة ، فوجد شخصا ينتحى ركنا هادئا ، ولا يصفق ، فنهض اليه وقد اخرج مسدسه وامره بأن يصفق مع المصفقين ، والا فانه سيقوصه .. اى سيقتله بالرصاص !

واوشك المعجب ان ينفذ تهديده، لولا ان بادر بعض الحاضرين الى التدخل فى الموقف ، وافهام المعجب ان هذا الشخص لا يصفق ، لانه السيد بدير ، زوج شريفة فاضل ..

بهذه المناسبة .. اذكر ان شريفة بدات حياتها الفنية وهى طفلة فى نحو العاشرة ، حين اكتشف المرحوم عمر جميعى ، المنتج والمخرج المسرحى والسينمائى ، مواهبها التمثيلية — لا الغنائية — فى تلك السن المبكرة ، فقرر ان يسند اليها دورا هاما فى احد افلامه ووجدت اسمها غير فنى فاخترت لها اسم شريفة فاضل ..

ومن العجيب اننى لم ار شريفة منذ ذلك الحين الا هذا العام ،حينما بدات تلمع فى التليفزيون

ونعود الى السؤال الاول : كيف يصل الفنان ؟

الجواب هو : الوهبة .. ثم التفانى .. ثم التنظيم

يجب ان يكون الفنان موهوبا اولا

ولكن الوهبة وحدها لا تكفى ، بدليل ان عشرات من الاسماء — ولا أريد ذكر الاسماء — قد لمعت حينا فى عالم الفن ، ثم مالبثت ان انطفأت فى غمضة عين ، لانه كان ينقصها عنصرا التفانى والتنظيم

كان اصحاب هذه الاسماء الموهوبة التى ذهبت مع الريح ، غير مخلصين لفنهم ، فجرفتهم موجة الشهرة الباهتة ، واعماهم بريق المال المفاجىء وشغلتهم لذائهم

ولو اتيح لك ايها القارىء ان تسهر ليلة مع محمد عبد الوهاب فى مجتمع ساهر ، لوجدت انه يشارك الساهرين ، بأن يضع كأسا من الويسكى امامه ، ويتطلع اليه ولكنه لا يمسه طول الليل ، ويمسك بين اصابعه بسيجارة ، ولكنه لا يشعلها ابدا ، وان كان يشمها بين الحين والحين ، وقد قال لى فى احدى هذه الليالى : « اؤكد لك اننى احب هذه الكأس ، وهذه السيجارة ، مثلما يحبهما اى مستمتع بهما فى هذه السهرة .. ولكنى اعلم ان الله قد وهبنى نعمة الصوت لاحفظها لا لاضيعها .. ان الفنان يجب ان يضحى بملذاته فى سبيل فنه .. فان لم يفعل ذلك ، فهو ليس فنانا اصلا »

واعود الى السيد بدير ، لاقول لكم ان قصته مثل جميل من الكفاح والتنظيم ، فوق الوهبة

لقد بدا حياته كاتبا بسيطا بوزارة الاشغال ، لا يزيد مرتبه على سبعة جنيهات ونصف ولكنه استطاع منذ اول حياته ان يضرب هذا الرقم فى عشرة

كان يذهب الى الوزارة فى الثامنة صباحا ويغادرها فى الثانية بعد الظهر ، ليذهب الى الهرم ، حيث كان يعمل مديرا لمصنع للخزف الى الخامسة ، ثم ليترك المصنع الى فرقة

الطليعة ــ وهى فرقة مسرحية كانت قائمة فى ذلك الوقت ، وكان اصحابها محمود السباع وحسن حلمى ومحمد توفيق ــ وكان السيد بدير مديرا اداريا لهذه الفرقة

وفى الثامنة ، ينتهى عمله بالفرقة ، فيذهب الى الاذاعة ليقدم ما عنده من تمثيليات ، ويشترك فى تمثيلها او اخراجها

وفى التاسعة والنصف ، يذهب الى مسرح اوبرا ملك ، ليخرج مسرحياته ، ويشترك فى التمثيل الى ما بعد منتصف الليل !

ويعود الى بيته ، ليقرأ ، ويزود نفسه بالثقافة الاذاعية والمسرحية والموسيقية اللازمة لكل فنان

انني أسوق هذه القصة ، لا تحية للسيد بدير ، وان كان يستحق التحية ، ولكنى اسوقها درسا لكل مقبل على الفن ، ليعلم ان الفن ليس مجرد شهرة وذهب ومغامرات .. وسيجارة وكأس .. بل انه كفاح مر ، اجمل ما فيه اقترانه بالتضحيات

فايزة • مرة أخرى

مرة رابعة ــ وارجو ان تكون الاخيرة ــ اكتب عن فايزة احمد ، المطربة التى قسوت عليها ، كما قست عليها رسائل القراء والقارئات ، لانها احجمت عن الاشتراك فى حفلة ذكرى شيخ الموسيقيين زكريا احمد.

وقد ذكرت لكم فى الاسابيع الماضية دفاع فايزة عن نفسها ، واتهامها للفنان احمد فؤاد حسن بانه هو الذى دبر لها هذه المكيدة من اجل نجاة الصغيرة

وذكرت لكم ايضا دفاع الفنان احمد فؤاد حسن عن نفسه

وقد حرصت فى كل مرة على ان اسجل الفاظهما بنصها وفصها واقدمها للقراء فى امانة لعلهم يستخلصون الحقيقة

ولكنى اوثر ان تقف الحملة عند هذا الحد ، لان فايزة احمد مطربة لها مكانتها ، واحمد فؤاد حسن رائد الفرقة الموسيقية الاولى فى البلد ، ولا غنى لواحد منهما عن الآخر فى مجال التعاون الفنى

وقد اوشكت الواقعة ان تقع بينهما بسبب هذه القصة ، وهذا آخر ما يمكن ان اهدف اليه ، ولهذا فانى اوثر ان تقف المعركة عند هذا الحد ، ابقاء على روح التعاون بين الفنانين

واحقاقا للحق ، احب ان اقرر ان فايزة قد جاءتنى باكية متأثرة ، مقسمة على براءتها من الذنب فى كل ما حدث ، ووعدت بأن ترد ما اخذته من مال حفلة فلسطين ، وان تكون على راس القائمة فى حفلة زكريا احمد القادمة

وحسبنا منها هذا ..

ولكنى ارجو ان يكون كل ما حدث ، عبرة لكل فنان وفنانة متى دعاهم واجب الوفاء لذكرى احد ممن يفقدهم عالم الفن بين الحين والحين ، لان من لا يكون وفيا ، لا يمكن ان يكون فنانا

عند هذا الحد اقف ، واعتذر للقراء والقارئات من عدم نشر رسائلهم التى تتناول هذا الموضوع ، حتى يندمل الجرح ولا يزداد التهابا

هوانا ... !

لا تقولى يا حبيبى فهوانا
نغم تعجز عنه شفتانا
انركى الاشواق فى اعماقها
تتغنى ... تتلظى فى دمانا
ودعى اللهفة فى مكمنها
انها اختارت ذرا الروح مكانا
قصة الشىء الذى يجمعنا
نقشت احرفها فوق صبانا
فهى فينا لهب يجتاحنا
وحنين رقرقته مقلتانا
قصة الروضة وافاها الندى
فاذاع الطهر فيها والحنانا
قصة القمرى ناداه الهوى
فاذاب الليل الحانا حسانا
كان سر الحب فى اقدارنا
خافيا ، حتى تلاقينا فبانا
وحوتنا واحة مسحورة
بعد ان ضلت على القفر خطانا
ومشينا والدنا من حولنا
تعزف الانغام فى عرس لقانا
يالهنا العرس .. ما أغربه
ثم لم يشعر به حى سوانا

غازى القصيبى

الحب لا يعيش إلا في الكتمان..

عايدة هلال

عندما رأيتها لم أعرفها في البداية .. كأنها تغيرت .. أين عايدة هلال التي أعرفها .. أين عايدة .. وقالت أبحث ... وهناك بجواري تضحك .. وسألتني عمن أريد ، قلت عايدة .. قالت تريد أن تسألها عن الحب ، والقبلة ، والزواج والتمثيل .. أليس كذلك ؟ . قلت نعم .. قالت لا بأس أنا أجيب كأنها هي .. وهتفت فيها الآن أنت عايدة نفسها .. كانت تتنكر في شخصية دور جديد ..

قلت لها .. [illegible] عايدة هلال :

● من أنت ؟

— من أنا .. ما [illegible] السؤال الذي [illegible] أسأله لنفسي . الناس [illegible] أن أنا عايدة هلال . أنا [illegible] عندما أسأل نفسي أنا مين ؟ أنا إيه ؟ [illegible] أعرف .

● هذه فلسفة

— السؤال [illegible] فلسفة

● لكل إنسان فلسفته الخاصة في الحياة .. فماهي فلسفتك ؟

— [illegible] في [illegible] خلقت لكي أكون فنانة ذات رسالة .. وأنا أسعى الآن لأداء هذه الرسالة

● وماهي حكمتك ؟

— [illegible] من أحسنت إليه .

● ما الحديث الذي يروقك أن تسمعه من الرجل .. ومن المرأة ؟

— كفنانة أحب أن أسمع من الرجل حديث القصص والأدب . وكزوجة أحب أن أسمع من زوجي حديث الغزل والحب .. ومن السيدات ؟ أحب أن أستمع إلى أخبار الموضة وحديث الفساتين [illegible] بصفة عامة

● ماهي الاشاعات التي تعرضت لها في حياتك ؟

— ليس هناك [illegible] من غير دخان وأنا لم أفعل شيئا يثير الاشاعات .

● مارأيك في الكعب العالي ؟ هل هو مظهر من مظاهر ظلم الرجل للمرأة ؟

— أبدا .. لا ظلم ولا حاجة . إحنا أخذناه [illegible] من زمان . والمرأة لابد [illegible] ماتعاير الرجل لكي تلفت إليها النظر . والكعب العالي يبرز رشاقة المرأة .

● صوتك في الراديو جميل .. فلماذا لا تجربين الغناء ؟

— أنا [illegible] . وصوتي حلو جدا في [illegible] كذاب . وصوتي اذا لم [illegible] أم كلثوم [illegible] الحس . وعموما [illegible] أقوى [illegible]

● هل الغناء فن أو موهبة .. واذا كان موهبة فلماذا نطلق لقب فنان على المطرب ؟

— الغناء [illegible] موهبة [illegible] الغريزي ولكن والتدريب . والمطرب ليس فنانا

● ما اللحظة التي غيرت فيها مجرى حياتك ؟

— مجرى حياتي تغير منذ أن تعرفت بحمود لوزة وتزوجته منذ خمس سنوات . كنت [illegible] في [illegible] ولا أفكر في الحضور إلى الاقليم الجنوبي . ومن تاريخ هذه اللحظة بدأت حياة حافلة سأسجلها في مذكراتي الخاصة

● اذن ماطعم الحب كما عرفته ؟

— الحب الذي يتكلم عنه الناس [illegible] حبا . الحب [illegible] . [illegible] اخلاص . تضحيات

● وطعم القبلة كما ذقتها ؟

— قبلة الحب [illegible] ولا أستطيع أن أصفها لك لأنني لا أحسها . [illegible] زوجي لا [illegible] سوى أنني محلقة في [illegible] القبلة [illegible] فهي [illegible] « ميكانيكية » [illegible] ولا رائحة

● وفائدة الزواج كما جربته ؟

— انني أحب [illegible] القديمة . ومن خلال هذه [illegible] لا أستطيع أن أقول لك شيئا عن الزواج

● مم تخافين ؟

— [illegible] . ويس

● ماذا تفعلين الآن ؟

— كل يوم تقريبا أذهب إلى المذيع [illegible] أدرس دوري في فيلمي القادم « مراتي نمرة ١١ » .

● وماذا وجدت هناك ؟

— وجدت عالما مختلفا كل الاختلاف عن عالمنا . قالت لي إحدى نساء [illegible] أنها [illegible] رجلا لأنه قال لها انت امرأة . [illegible] لقد أعجبت [illegible] هؤلاء [illegible] انهم [illegible] يبدون .

● وهل استفدت من هذه الدراسة ؟

— لقد [illegible] معلمة

● ولكن هل يليق هذا الدور مع ملامحك الجميلة ؟

— الممثل الحقيقي هو الذي يستطيع أن يلعب جميع الأدوار .

● ماهي هواياتك ؟

— القراءة . وفي يدي الآن كتاب نهرو بعنوان « لمحات من تاريخ العالم » .

وتركت « المعلمة » عايدة هلال تغوص مع نهرو في تاريخ العالم ..



النجم الفائز بجائزة مهرجان برلين

رسام .. وصحفى .. ومغامر



بيتر فنش ، الممثل الاسترالى الذى غزا هوليوود وفازاخيرا بجائزة مهرجان برلين ...

هوليوود : لمراسل الكواكب الخاص

النجم الذى أقدمه من هوليوودهذا العدد .. هو الفنان البوهيمى المغامر « بيتر فنش » . و «بيتر» طراز غريب من الفنانين فى عاصمة السينما . انه كثير الانتقالات من مكان الى مكان . دائب السفر الى مختلف البلاد والشواطىء كل يوم . ومن وراء السفر يحقق هواياته فى الرسم والصيد وتأمل الطبيعة .

ومن غرابة « بيتر فنش » أيضا .. انه يندر أن يدخل ناديا محترما او مقهى فاخرا أو مطعما راقيا . وهو الى جانب ذلك لا يحب الكلفة أو المبالغة فى مظهره رغم ثقافته العالية واطلاعه الواسع . قال لى « بيتر » فى مجال الحديث عن نفسه :

— اننى أحب الطبيعة كما هى .

● ومولدك ؟

— ولدت فى لندن عام ١٩١٦ ومع هذا لا أعتبر نفسى انجليزيا . اننى أعتبر نفسى استراليا لانى قضيت طفولتى وشبابى فى استراليا . ولقد غادرت استراليا عام ١٩٤٧ ولى فيها ذكريات عزيزة لمغامراتى ومخاطراتى . أما اذا سألتنى عما كنت أعمله فى استراليا .. فانى أقول لك اننى عملت





بيترفنش مع انجي ديكنسون في احد مشاهد فيلم « خطيئة راشيل »

الكواكب فى هوليوود

هناك صحفيا وممثلا للكوميديا والدراما كما انى اشتغلت أيضا « سفرجيا » في بعض المطاعم . اما والدى فهو عالم كيمائى كبير اسمه « البروفسور جورج فينش » وهو رجل جبلى .. أعنى أنه من سكان الجبال .

وصمت « بيتر » قليلا ثم استطرد :

ـ أتعرف ماذا كنت اريد ان اكون عندما كنت فى التاسعة ؟ لقد دخلت الدير لاتعلم أصــول الدين وأصبح قسيسا يوما ما .

قلت له :

● **ومتى بدأت حياتك الفنية كممثل ؟**

ـ عام ١٩٣٥ وكان أول نشاطى التمثيلى فى الاذاعة . فلما أصبحت فى الثالثة والعشرين من عمرى .. حصلت على جائزتين من المجمع الفنى الاسترالى كأول ممثل اذاعى استرالى . ولما استدعيت الى الخدمة العسكرية ، اقترحت على المسئولين ان أقوم بتكوين فرقة تمثيلية ارفه بها عن الجنود .. فأسست المسرح العسكرى المتجول . وبعد انتــهاء خدمتى كونت فرقة تمثيلية أخرى .. ورحت اقدم للجماهير مسرحيات « شكسبير وموليير » . اذكر ذات ليلة التى كنت أمثل مع فرقتى مسرحية « مريض بالوهم » وفى نهاية الحفل تقدم منى « الســير لورنس اوليفييه » و « فيفيان لى » . وكانا ضمن الجمهور .. فهنآنى على النجاح واقترحا على أن اترك استراليا الى لندن حيث أزاول نشاطى الفنى هناك . وأخذت بالاقتراح فعلا . وفى لندن تعاقدت مع احد المسارح الكبيرة للقيام ببطولة مسرحية امام « ايدث ايفانز » .. ثم عدة مسرحيات أخرى .

● **هل ظهرت فى افلام انجليزية ؟**

ـ أول فيلم انجليزى ظهرت فيه هو « قطار الحوادث » ثم .. سبعة عشر فيلما أخرى .

● **هل انت متزوج ؟**

ـ نعم .. وزوجتى هى الممثلة « يولاند تيرنر » كان زواجنا فى ٤ يوليو ١٩٥٩ .

● **وزوجتك .. هل هى انجليزية ؟**

ـ انها من مواليد جنوب افريقيا .

● **ما احب الافلام الى نفسك ؟**

ـ احبها كلها .. وان كنت أميل اكثر الى فيلم « الراهبة » الذى مثلته امام « أودرى هيبورن » .

● **هل انت متعاقد حاليا مع وارنر ؟**

ـ نعم .. ولمدة طويلة الاجل .

● **وآخر فيلم قمت بتمثيله .. ؟**

ـ فيلم « خطيئة راشيل »

● **وآخر رحلة قمت بها ؟**

ـ بالامس .. كنت فى اسبانيا .

● **ورحلتك القادمة .**

ـ اليوم .. سأكون فى طريقى الى انجلترا .

وعندئذ نهضت .. حتى يتمكن النجم الرحالة من ادراك موعد الطائرة .

صلاح بدرخان



البيضة

قصة قصيرة غير عادية للأديب التشيكى لودفيك سكينازى

هذه قصة قصيرة جدا قرأتها منذ بضعة أسابيع فأعجبتني جدا . ثم تركتها وقرأت أشياء كثيرة بعدها . الا ان هذه القصة الغريبة كانت دائما تطفو على السطح وتعود الى ذاكرتى واعيش معها لحظات . ولم أجد فى نهاية الامر الا ان أترجمها واقدمها لك هنا لكى تقرأها فتطاردك كما تطاردنى .

سعد الدين توفيق

لكل منا أصدقاء كثيرون لم يرهم قط .. لم يدخلوا حياته وانما مروا مرورا عابرا فى طريقه ،قالوا مالديهم ، ثم ساروا . ففىالقرن العشرين وجد نوع جديد من الاصدقاء . نوع تعرفه من شكله أو من صوته . هناك مثلا المذيع الذى يتمنى لك فى نهاية البرنامج « ليلة سعيدة » بصوت رقيق فيه ألفة وفيه محبة وود . وهناك السيدة التى توقظك من النوم كل صباح بالتليفون ، لانها ادارت رقم تليفونك خطأ ..

وبمناسبة التليفون دعنى أرو لك الان قصة عاطفية الى حد ما من صداقة تليفونية .. غريبة

بطل قصتنا هذه شاب لااستطيع الان أن أتذكر اسمه — واسمه على أية حال ليس مهما — كان قبل الحرب العالمية الاخيرة يذهب الى مدرسة فى مدينة براج . وكان هذا الشاب — شأنه فى ذلك شأن كثير من الفتية الصغار — تغمره رغبة شيطانية فى التحدث بالتليفون الى أشخاص لا يعرفهم . وكان يزعم لهم احيانا انه موظف بمراقبة التليفونات ، ويسألهم — بهذه الصفة — عن طول سلك التليفون الممتد بين الجدار وجهاز التليفون

كثيرون شربوا المقلب طبعا . وكانت السيدات المسنات يأخذن المسألة جدا ويقسن طول السلك ويجبن على السؤال فعلا

كان هذا يحدث فى الغالب عندما يكون الشاب فى حالة مرح وابتهاج

أما عندما يكون فى حالة نفسية سيئة ، فقد كان يسأل الناس فى التليفون « متى يحبون ان يرسل اليهم النعش المطلوب ! » .. أو يقول لهم انه ينبغى أن يرسلوا بعفشهم الى اخصائى ليحقنه ضد المرض المتفشى فى البلاد ! ..

وكان احيانا يقول لهم أنه نائب رئيس جمعية أصدقاء حرق جثث الموتى ! . وغرضه الاول والاخير من هذا كله انه كان يريد أن يدخل شيئا من البهجة والتسلية على حياته الدراسية المملة وان يروح عن نفسه بهذه الطريقة وهو يتطلع الى أيام العطلة المقبلة

وكان صاحبنا هذا مولعا بمعاكسة صاحب تليفون اسمه « كوك » ومعناها « ديك » وكان مدرس الرياضة بمدرسته اسمه « كوك » أيضا . وكانت المحادثة بينهما تجرى أسبوعا بعد أسبوع على هذا المنوال :

— هاللو .. هاللو ..

— نعم ؟

— أريد ان اتحدث الى السيد « هين » ، ومعناها « دجاجة » من فضلك !

— ليس هذا منزل السيد هين . هنا السيد كوك

— الا تستطيع ان تعطينى السيد هين ؟

— لا مع الاسف لا أستطيع . ولكن ما رأيك فى بيضة لطيفة ؟

— معذرة . لا اريد بيضة . لابد ان النمرة غلط !

وكان الطالب يتطلع طول الاسبوع الى الاتصال بالسيد كوك فى الاسبوع التالى مرة أخرى ليسأله عن السيد هين

ولم يضق السيد كوك ذرعا بهذه الدعابة على الاطلاق . لم يظهر مرة واحدة دهشته .لم يسأل ابدا عن اسم المتكلم ، ولا عن السبب فى أنه لايتصل بتليفونه الا فى يوم الجمعة فى الساعة الثالثة بعد الظهر . لم يسب أو يشتم الشاب فى أية مرة . كان يضع السماعة بعد المكالمة — برقة دائما

وكبر الطالب . وبدأ صوته يتغير تدريجيا . يتحول من صوت رفيع حاد الى صوت عميق ناضج ، وسار العالم فى طريقه عاما بعد عام . لم احتل هتلر ارض الراين ، والنمسا ، والسوديت ، وبولندا ، وغيرها .. وسقطت القنابل الاولى على براج . . ولم يقابلها الناس بدهشة ، فقد كان الجميع يتوقعونها ويعرفون انها اتية اليهم يوما ما

ثم جاء يوم ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٩ « الذى اغلق النازيون فيه كل الجامعات فى تشيكوسلوفاكيا ، وارسلوا ألفى طالب الى معسكرات الاعتقال » . وظل السيد كوك ينتظر تليفون الساعة الثالثة بعد الظهر .. دون جدوى . لانه لم يكن من المستطاع ان يتكلم احد من معسكر الاعتقال

وتغيرت حياة الطالب كثيرا . وما حدث له هو قصة أخرى ، أو هى بالاحرى مأساة . الا أن حظه كان حسنا ، واستطاع ان يشق طريقه لانه كان فتى ذكيا . وخرج من المعتقل حيا

وعندما عاد الى براج كانت عودته يوم الجمعة ١١ فبراير .

وكانت الساعة الثالثة الا عشر دقائق . فقال لنفسه : قبل أن ابرد من أين ابدا .. سأتصل تليفونيا بالسيد « كوك »

لم تخطر بباله هذه الفكرة لانه كان يريد أن يستأنف معاكساته ، وانما لانه كان يريد أن يسمع صوت انسان مألوف لديه . فدخل الى أحد أكشاك التليفون فى الطريق ، وبأصابع مرتعدة ادار القرص وطلب الرقم الذى لايزال يحفظه عن ظهر قلب

— هاللو .. هاللو

— نعم ؟

فقال وهو يغالب دموعه :

— اريد أن اتحدث الى السيد هين من فضلك

ومرت لحظة صمت طويلة ثم جاء الرد من الطرف الآخر :

— اذن انت لا تزال حيا .. أيها الشقى ؟

فقال الطالب ، وهو يشعر فى تلك اللحظة ، ولاول مرة ، انه حى حقا :

— نعم ياسيد كوك .. لا ازال حيا . الا تستطيع ان تعطينى السيد هين ؟

— لا .. لا أستطيع مع الاسف . ولكن ما رأيك فى بيضة لطيفة ؟ . تعال وسأعد لك بيضة مسلوقة !

.. وهذه هى كل الحكاية ..



تابلوه « ع الزراعية » صفق له الجمهور طويلا



بائع العرقسوس يدخل برلين



مسرح « الكونجرس هال » من احدث المسارح العالمية

صحافة برلين واذاعتها وتليفزيونها مشغولة هذه الايام بالحديث عن « بائع العرقسوس » الذى وفد عليهم من القاهرة ليملا سماء برلين برنين الصاجات . ومشغولة ايضا بالحديث عن « فدادين خمسة » و « الزراعية » و « عقلة الصباع » . الجميع هناك يصفقون، ويهللون ، ولا يكفون عن الاعجاب والحديث . وموضوع كل هذه الضجة : فرقة رضا للفنون الشعبية!

برلين : رسالة خاصة للكواكب

سافرت فرقة رضا للفنون الشعبية الى برلين منذ شهر تقريبا . سافرت فى جولة فنية بناء على دعوة وصلتها من بعض دول وسط وغرب أوربا . والجولة الفنية ستأخذ طريقها الى بلاد اليابان والصين والفلبين . المهم أن فرقة رضا وصلت برلين . وهناك فى مسرح « الكونجرس هال » اكبر مسرح فى برلين . راحت فرقة رضا تعرض تابلوهاتها الشعبية . فدادين خمسة .. وبائع العرقسوس .. وعلى الزراعية .. وعقلة الصباع . وذهل الجمهور القليل الذى كان يملا نصف المسرح . ونقول « نصف المسرح » لان الدعاية اللازمة لم تسبق وصول فرقة رضا . وعليه كان الحاضرون فى أول ليلة لا يملأون غير نصف المقاعد . ومع هذا استطاعت فرقة رضا أن تجعل من كل متفرج اعلانا متحركا . كل واحد سهر مع فرقة رضا فى الليلة الاولى خرج والدهشة ترتسم على وجهه . وحين تنتابك الدهشة فى برلين فمعنى هذا انك رأيت شيئا مدهشا . ومعنى هذا ان يسألك الاخرون عن سبب دهشتك . وهكذا أفرخت الدهشة والاسئلة المتكررة عن اجابة واحدة « ان فى برلين فرقة شعبية عجيبة اسمها فرقة رضا ».

وازدحم المسرح فى اليوم التالى . الحاضر أبلغ الغائب . والاعلانات المكتوبة تضافرت مع الاعلانات البشرية التى « هوسها » افتتاح الليلة الاولى . ومسرح « الكونجرس هال » حين يزدحم ، فمعنى ذلك انه يضم بين جوانبه أضعاف أضعاف ما يزدحم به اكبر مسرح فى بلادنا . يكفى أن نعرف أن هذا المسرح أقيم فيه حفل افتتاح مهرجان برلين السينمائى الذى اشتركت فيه جمهوريتنا العربية ، وانتزعت اعجاب وتصفيق نجوم الدول الاخرى بفيلم « المراهقات » . نقول ان المسرح ازدحم عن آخره . ورقصت فرقة رضا . وارتفع التصفيق فى سماء المسرح صادرا من هذه الاكف الكثيرة . ومع التصفيق فى سماء المسرح صادرا من هذه الاكف الكثيرة . مع التصفيق دار الهمس بين النقاد الفنيين فى ألمانيا . اجمع الجميع على أن الجمهورية العربية خصبة فى فولكلورها . وغنية بفنانيها وأن



بنت البلد وبائع العرقسوس على مسرح بيتهوفن هال



تابلوه « الخمس فدادين » تقدمه فرقة رضا على مسرح الكونجرس هال



فريدة فهمي ومحمود رضا وفرقتهما يحيون الجمهور الذى أدهشته رقصات الفرقة

هذا الشيء الرائع الذى يرونه على مسرح بلادهم ينقل اليهم عطر القاهرة كتبت مجلة « ريفي فيلم » تقول بالحرف الواحد :

ـ ان التعبير الفني التي عرضته فرقة رضا للفنون الشعبية ، لدليل قاطع على تقدم فن الباليه في الجمهورية العربية المتحدة ، بعدما كانت تجهله البلاد الشرقية والعربية .

واستطردت الصحيفة تقول :

ـ وفرقة رضا تؤكد بما قدمته من تابلوهات شعبية رائعة انها أتقنت هذا الفن واستغرقت كل معانيه ، ودرست كل جوانبه . ولو قيست هذه التابلوهات التى قدمتها الفرقة بالفن الشعبي الاصيل ، فاننا لا نلمس فيها تحريفا أو تبديلا . والفرقة الشعبية المذهلة تضع أيدينا على حقيقة مذهلة أيضا .. ذلك أنها مدربة تدريبا مسرحيا سليما . واذا كان أهالى برلين لم يروا « بائع العرقسوس » فى القاهرة ، فقد استطاعت فرقة رضا أن تنقل لنا رجل المشروب الشعبي فى بلادهم .. مثلما تقدم لنا بلادنا « بائع السجق » فى شوارع برلين .

وفى الليالى التالية .. هطلت البرقيات والتليفونات لحجز الاماكن . لكن برنامج الفرقة اضطرها أن تتحرك الى بقية مدن المانيا . فسافرت الى « براون شفيج » و « هامبورج » ثم الى « بون » . وفى « بون » رقصت الفرقة على مسرح « بتهوفن هال » واستطاع فنانونا الشبان أن يستوحوا عظمة تاريخ هذا الفنان الالمانى العظيم .. فقدموا لمسرحه تحية عبارة عن رقصة شعبية المانية باللغة الالمانية لفتت اعجاب الجميع . وصفقوا طويلا لاعضاء الفرقة التى عرضت ثقافة أفرادها وقدرتها الفنية والعلمية فى بلاد أوروبا .

وفى كل مكان من المانيا .. كانت الاحاديث تجرى على لسان الجميع . وكلها اشادة بالفرقة التى تعبر تعبيرا صادقا عن حضارتنا التى تقف جنبا الى جنب مع الحضارة العالمية .

بقى أن نعرف أن حفل الافتتاح الاول للفرقة حضره سفيرنا فى بون الاستاذ ابراهيم صبرى . وقد دعا مايربو على خمسين سفيرا ودبلوماسيا لمشاهدة عظمة فننا الشعبي . واستطلاع نهضتنا الفنية الشعبية .

مجلة الحب

موقف صغير !

انا فتاة في السابعة والعشرين من عمرى ، تخرجت في الجامعة . واشتغلت منذ خمس سنوات ... تعرفت على زملاء كثيرين وعرفت الشيء الكثير عن الرجل ... كما انني جربت الحب مرة عندما كنت في آخر سنة بالجامعة لكن الشاب الذى أحببته مات في حادث قبل ان نتزوج .. انني فتاة مجربة متحررة لكني افهم حدود هذا التحرر ولى قيم أخلاقية تجبر الناس على احترامي ..

منذ ثلاثة شهور تعرفت بزميل لي ونشأت بيننا عاطفة قوية متبادلة وشعرت انه توأم روحي الذي كنت ابحث عنه ..

ثلاثة شهور ونحن نلتقي كل يوم تقريبا عرفت خلالها انه رجل صادق له اخلاق .. فقد حدثني عن الحب وعن الزواج .. وفهمت من كلامه انه يريد ان يرسم معي مستقبل حياتنا معا ... ولقد كان يحافظ على ... فلقد أتيحت له اكثر من فرصة نكون فيها وحدنا لكنه كان يقول لي دائما : « لا اريد ان افعل شيئا يضايقك » .

واحببته أكثر واكثر ...

ثم حدث موقف صغير جدا فهمت منه انه لم يكن يحبني قط وانني خدعت في حبه لي .. كان يحدثني عن عمق حبه لي وعنفه .. وطلبت منه ان يأتي الى بيتي لاعرفه على ابي .. مجرد تعارف فقط .. فاذا به يرتبك بعض الشيء ثم يوافق .. وقبل ان اودعه في تلك الليلة احسست انه ليس هو الذى عرفته .. وتأكد لي هذا عندما لم يأت في الموعد الذي اتفقنا عليه

لقد صدمت صدمة عنيفة ودهشت .. كيف لم اكتشف انه يضحك على الا بعد هذا الموقف الصغير .

انه ايضا لم يعد يتصل بي . ماذا افعل ؟

المعذبة حورية د.د. القاهرة

دكتورة نوال ان التناقض في التصرفات والكلام يدل بوضوح يافتاتي على ان هذا الشخص مخادع ... فالرجل الذى يحب فتاة حبا شديدا ويحدثها عن الحب والزواج ويرسم معها مستقبل حياتهما ننتظر منه ان يرحب بالتعرف على ابيها ، بل ويسعى هو لذلك اذا كان جادا .. خاصة وان الزيارة لن تكون الا للتعارف كما فهمته ، وليست للخطبة .. اى انه لن يطالب بشيء مادى او اجراء رسمي ليس مستعدا له .

وهذا الموقف ليس صغيرا ... وانما هو موقف كبير استطعت ان تكتشفي فيه مالم تكتشفيه في ثلاثة شهور ..

وهناك احتمال اخر بعيد نوعا ما .. هو انه ربما كان صادقا ، لكنه لم يكن مستعدا للتعرف بأبيك الان ظنا منه ان هذه الزيارة ربما تحرجه وتجره للاتفاق على الخطبة وهو لايفكر فيها الان .. او ليس مستعدا لها الان ...

ولكن لو كان هذا هو الامر لاتصل بك وشرح لك الموقف بصراحة ورجولة حتى تطمئني .. ولكنه لم يحضر في الموعد ، ولم يتصل بك بعد ذلك ، وهذا دليل على انه لم يكن جادا في موضوع الزواج ..

واحتمال ثالث ليس بعيدا ايضا .. هو انه ظن من رغبتك في ان يتعرف على ابيك انك تسعين بذلك للزواج منه ، او لايقاعه في الشرك كما يقولون فقرر ان يهرب من هذا الشرك ...

ولو كان هذا هو تفكيره او رأيه فيك فاظن انه من الاوفق الاتتزوجيه لانك على مايبدو فتاة لها شخصيتها وثقافتها ولا يرضيها هذا النوع من الرجال

ورأيي الا تتصلي به .. وحاولي ان تنسي الموضوع نهائيا . واستمرى في حياتك بثقة وامل



الفتاة العاملة

● انا شاب في الحادية والعشرين من عمري احببت فتاة في السابعة عشرة ، تعمل معي ، واردت ان اخطبها لكن اهلي رفضوا لانها تعمل وقالوا لي : « عيب .. خلي عندك دم .. شوف الناس تقول ايه لما تعرف ان احمد افندي اتجوز واحدة أقل من قيمته » .. ولكني احب الفتاة حبا شديدا .. وفي نفس الوقت لا استطيع ان اخالف ابي .. ماذا افعل ؟

احمد م.ي. الاسكندرية

— ان شغل الفتاة ليس عيبا بالمرة .. بالعكس .. ان الفتاة التي تعمل فتاة مكافحة ، تفهم الحياة ، وتقدر المسئوليات ، وهي أفضل من الفتاة التي تجلس في البيت امام المرآة تنتظر العريس .

حاول ان تشرح لابيك هذا الكلام فاذا اقتنع كان بها والا فانت الوحيد الذي تستطيع ان تختار وذلك تبعا لقوة حبك لها ومدى خضوعك لاهلك .

تزوج غيري

● انا فتاة جامعية ، موظفة عمري ٢٢ عاما مشكلتي انني كنت أتردد على مكتب محام قريب ، وهو مهذب ، وحسن السمعة ، ويسكن بجوارنا لمناقشة موضوع ارث يخص العائلة .. وظللت أتردد عليه اربع سنوات شعرت خلالها بعاطفة نحوه ، وكنت اعتقد أنه يبادلني الشعور ، اننا لم نخرج معا ، ولكن حديثه كان مشبعا بالعاطفة .. وعرفت من حديثه أنه لا يرضى عن عمل المرأة .. وتردد بين افراد العائلة انني وهو مناسبان لبعضنا .. ثم فوجئت بانه اعلن خطبته على فتاة اخرى ، واسودت الدنيا في عيني .. وتساءلت ما الذي حدث . انني من عائلة كريمة ، وليس بي عيب ، ومحبوبة من الجميع ، وكنت مستعدة للتنازل عن وظيفتي من أجله .. حاولت ان انساه بلا فائدة .

وظللت من ترددي عليه ، ولكني ما زلت افكر فيه ...

ماذا افعل ؟ هل اعترف له بحبي ؟

الحائرة هـ . ش . ل

القاهرة

— لو أن هذا الرجل بادلك شعورك لكان تقدم لك ، وخطبك من اهلك ، خاصة وانك ترددين على مكتبه اربع سنوات .. ولا شك انه فهم او على الاقل احس بما تكنيه له من مشاعر .. ان خطبته لفتاة غيرك أكبر دليل على انه كان مشغول القلب في الفترة التي شغلت انت به

ورأيي هو أن تفهمي هذا .. ولا داعي لان تعذبي نفسك بالتردد عليه بعد اعلان خطبته . اقطعي صلتك به فورا .. واعلمي انه ليس من الضروري أن يكون كل شعور متبادلا . وكونه لم يبادلك الشعور لا يدل على انك فتاة لا تليق به او بها عيب ولكن لانه كان مشغول القلب بالفتاة التي خطبها

شاب ام فتاة

● انا شاب في السابعة عشرة من عمري لم انته من المرحلة الثانوية بعد . لي قريب يضغط على اهلي لارغامهم على تزويجي من فتاة قريبة له من جهة اخرى ، وعلى جانب غير قليل من الجمال .. واهلي وافقوا على فكرته في اخراجي من المدرسة وتزويجي .. ولكني لا اريد الزواج الآن حتى تتاح لي فرصة الحصول على شهادة عالية تجعل لي مركزا مرموقا .. انني حائر ماذا افعل ؟

م.ز.س. المنصورة

— ان هذه تصلح مشكلة لفتاة لا لشاب .. انني لا اتصور ابدا ان هناك اسرة في المنصورة تخرج ابنها الذي لم يبلغ السابعة عشرة بعد من المدرسة لتزوجه ! ماذا يفعلون اذن مع البنت ؟ !

بالطبع قل لاهلك انك تريد ان تتعلم ، وانك لا تريد ان تتزوج الآن .. ولن يستطيع احد حتى ابوك ان يجبرك على الزواج .

دكتورة نوال

عين جالوت ... « بقية »

محنة من يجمع كلمتها ويوحد صفوفها

وقد جاءت كلمة القدر في صورة انسان من اصل عربي كان يدعى « سيف الدين قطز »

رأى سيف الدين في المنام ان النبي محمدا يعطيه سيفا ، ويشير له الى الطريق — طريق الجهاد — فجعل سيف الدين قطز امر الجهاد عقيدته وغايته ، وكان قد وصل في مدارج المناصب الى درجة نائب السلطان في مصر .. ولكنه ادرك بصادق بصيرته أنه لا خير في كثير من هؤلاء الذين يقبضون على ناصية الحكم في ذلك الحين

ان القوى الشعبية في مصر والشام هي التي يجب أن تتوحد ، وتستعد وتتحرك نحو ميدان واحد .

لقد قام سيف الدين قطز في القاهرة ينادي بالوحدة ، واخذ يرسل مبعوثيه الى رجال يعرفهم من صميم الشعب في دمشق وبغداد

وكان يحكم مصر في ذلك الحين السلطان « المعز بن ايبك التركماني » وكان صبيا دون العشرين ، يحيا حياة « فاروقية المظهر والمخبر » . واخذ ذلك الحاكم المملوكي يراسل هولاكو كبير التتار سرا ، يلتمس عنده العافية ، ويساومه

ولكن القوى الشعبية الواعية كانت له بالمرصاد

كان السلطان يتخذ من المماليك درعا له ازاء هذه القوى التي بدأت تتجمع

ولكن سيف الدين قطز أسرع وضرب ضربته .. اعتقل السلطان في سجن القلعة ، واحاط بأمراء المماليك ، اصحاب الاقطاع والضياع .. اما أن يتخلوا عن هذه الاموال التي استنزفوها من جسد الشعب ويرصدوها للجهاد في سبيل القضية العظمى ، والا فالسيف بينه وبينهم

ورأى المماليك الارادة الحديدية الشعبية التي لا تساوم ولا تلين ، فأحنوا الرءوس وهم يضمرون له الحقد ويتنهزون له الفرص

***

ومن اموال المماليك التي صادرها قطز اقام « ترسانات » الاسلحة في كل البلاد ، واخذ يرسل الجيوش تلو الجيوش الى الحدود . حيث كان التتار قد احتلوا اكثر بلاد الشام ، وراحوا يطرقون ابواب مصر

وكانت بعض البلاد الشامية ، لا سيما مناطق الساحل ، في قبضة الصليبيين .. وما كان لذلك الرجل الذي اختاره القدر ليكون امينا على قضية الامة ان يحارب التتار وظهره مكشوف للصليبيين .. لقد اجتمع بكبرائهم في حيفا . واعلن اليهم في صراحة ليس بعدها من مزيد ، اما ان يحاربهم قبل ان يحارب التتار ، او يجعلهم تحت رقابته ويقيم عليهم من لدنه عيونا

واخذ الصليبيون بهذه القوة التي لم يعهدوها ، فأحنوا الرأس خانعين ، وافسحوا له الطريق يدفعهم امل كبير في أن يلقى هو وجيوشه مصيرا رهيبا على يد التتار ، الذين يكفونهم شره ..

ولكن خاب فألهم

ان الشعوب اذا ارادت الحياة فلا بد ان يستجيب القدر ..

لقد التقى سيف الدين قطز بجيوش التتار في « عين جالوت » على حدود الشام . ودارت الدائرة في أول الامر على الجيوش العربية .. واشيع ان سيف الدين قطز قد قتل .. فاستغل الرجل الحكيم هذه الشائعة لصالح الجيوش العربية .. لقد امرها بالتراجع المفتعل لتغري جيوش التتار بالاندفاع ، لتحطيم جيش مات قائده

واخذت الجيوش العربية تنفذ هذه الخطة ، واستدرجت التتار الى مكان مرصود ، ثم تحول التراجع الى هجوم ساحق ماحق لم يبق للتتار من سبيل ولم يذر

لقد احاط العرب بهم واعملوا فيهم السيوف بهمة تثأر لكرامة بغداد ، ولكرامة كل شبر من ارض العرب .. وانتهى امر التتار وتبخرت قصة الخرافة التي لا تغلب

وارتفعت راية الوحدة

راية خفاقة في يد بطل ساقته الاقدار لتحقيق رسالة امة ، وعادت الجيوش المنتصرة ، وبين صفوفها ، نفر من المماليك لم ينسوا مجدهم الذي ذهب ، فانتهزوا فرصة افراح النصر ، واغتالوا سيف الدين قطز عند « الصالحية »

واصيب الناس بفاجعة مزلزلة .. لقد كان الناس قد فتنوا بسيف الدين .. وظنوه ملاكا من السماء ، هبط لاداء رسالته على الارض .. ولم تشأ حكمة الاقدار للناس ان يستمروا في هذه الفتنة ..

لقد كان قطز انسانا بطلا .. ادى رسالة امته . ومات شهيدا ، ففاز بالحسنيين ، النصر في الدنيا .. والخلد في الآخرة .. ومن بعده قام بالامر « بيبرس » ، وقد هاله ان جعل الناس قبر سيف الدين ، كعبة ومزارا في الصالحية . فأمر في حقد المماليك ان يهدم القبر ، وتعفى آثاره

لقد ذهب القبر وسوى بالتراب

ولكن روح « سيف الدين » ظلت رمزا في قلب كل عربي .. تدعو دائما الى الكفاح والجهاد ..

هذا الاسبوع فى التليفزيون

الثلاثاء ٨ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ أخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتــــون
١١ر٣٠ فيل سلفرز
١١ر٥٥ اكروبات
١٢ر٠٠ مجلة التليفزيون
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم « ٧ »

برامج السهرة

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج السهرة
٨ر٠٥ بيرى ماسون
٩ر٠٠ القناتان ٧ ، ٥ معا
أهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٧ »

٩ر١٥ جريمة فى باريس
٩ر٤٥ سهرة دمشق ـ مجلة الاسبوع « من برامج الاقليم الشمالى »
١٠ر٤٥ القناتان ٧ ، ٥ معا
آخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة ٧
البرنامج العام

القناة رقم « ٥ »

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٠٥ منوعات اوربية
٥ر١٥ بونانزا
٦ر٠٥ انها حياة مرحة
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ اغنية
٧ر٠٠ صناعة السفن فى اليابان
٧ر٤٥ برنامج لقاق
٧ر٥٥ اغنية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ رحلة مع الانغام
٨ر٣٠ تمثيلية « من الاصل غلط »

القناتان ٥ ، ٧ معا

٩ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٥ »

٩ر١٥ من الاغانى المختارة
٩ر٢٥ تذكرة الى دمشق
٩ر٥٥ حلقات (هونج كونج)

القناتان ٥ و ٧ معا

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ مسرح التليفزيون

الاربعاء ٩ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ اخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتــــون
١١ر٣٠ فيبر ماجى مولى
١١ر٥٥ اغان
١٢ر٠٠ جنة الاطفال
١٢ر٣٠ مجلة المراة
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم « ٧ »

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج السهرة
٨ر٠٥ اغنيــة
٨ر١٠ نهضة بلدنا
٨ر٢٠ المتجول
٨ر٤٥ اغان

القناتان ٥ و ٧ معا

٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٧ »

٩ر١٥ مع النــاس
٩ر٤٥ المصارعة الحرة
١٠ر١٥ تليفون ٩٩٩
١٠ر٤٠ اغنية
١٠ر٤٥ انضمام القناتين ٥ و ٧
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة ٧

الفترة المسائية

القناة « ٥ » البرنامج العام

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ البيت السعيد
٥ر٠٥ منوعات اوربية
٥ر١٥ من المحاكمات العالمية
٥ر٤٠ حياة رايلى
٦ر٠٥ المسرح الصامت
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ اغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية (علمية)
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ رأى الشعب

القناتان ٥ و ٧

٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٥ »

٩ر١٥ من الاغانى المختارة
٩ر٣٠ بود ابوت ولو كستللو
٩ر٥٥ الاسابيع الخمسة

القناتان ٥ و ٧ حتى نهاية السهرة

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم العربى الطويل بنت الاكابر
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

الخميس ١٠ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ أخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتــــون
١١ر٣٠ المصارعة الحرة
١١ر٥٥ اغان
١٢ر٠٠ عادات وتقاليد
١٢ر٣٠ تذكرة الى دمشق
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم « ٧ »

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٨ر٠٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٢٠ مارتن كين
٨ر٤٥ من برامجنا الغنائية

انضمام القناتين ٥ و ٧

٩ر٠٠ موجز اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٧ »

٩ر١٥ انت مين
٩ر٤٥ بونانزا
١٠ر٣٥ اغان

انضمام القناتين ٥ و ٧

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة ٧

الفترة المسائية

القناة رقم « ٥ »

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٥ر٠٠ مجلة المرأة
٥ر٣٠ منوعات أوروبية
٥ر٤٠ مسرح كاميو
٦ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٠ اغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ نهضة بلدنا
٨ر٢٥ مع الموسيقى العربية

القناتان ٥ و ٧ معا

٩ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٥ »

٩ر١٥ مجلة التليفزيون
١٠ر١٥ الكنز
١٠ر٤٠ اغنية

القناتان ٥ و ٧ معا

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ ليالى القاهرة
١ر٠٠ تقريبا ختام

الجمعة ١١ اغسطس

القناة رقم « ٧ »

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٨ر٠٥ رحلة مع الانغام
٨ر٢٠ الرمح المكسور
٨ر٤٥ من برامجنا الغنائية

انضمام القناتين ٧ و ٥

٩ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٧ »

٩ر١٥ جريمة فى باريس
٩ر٤٥ منوعات غنائية أوروبية
٩ر٥٥ الاسابيع الخمسة

انضمام القناتين ٥ و٧

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة ٧

القناة ٥ ـ البرنامج العام

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض برامج الفترة
١ر١٥ أوه ... سوزانا
١ر٤٠ اغنية
١ر٤٥ نور على نور
٢ر٣٠ الفيلم العربى الطويل
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ مع العائلة
٥ر٠٠ مونت كريستو
٥ر٢٥ من الاغانى المختارة
٥ر٤٠ احب لوسى
٦ر٠٥ طريق الشر
٦ر٣٠ فى عالم الحيوان
٦ر٤٥ من برامجنا الغنائية
٧ر٠٠ اخبار الاسبوع
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ اطفالنا
٨ر٢٠ عيلة بى جمعة

انضمام القناتين ٥ و ٧

٩ر٠٠ موجز لاهم الانباء

القناة رقم « ٥ »

٩ر١٥ الاسبوع فى سبعة ايام
١٠ر١٥ استعراض مانتو فانى
١٠ر٤٠ اغنية

انضمام القناتين ٥ و ٧

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ مسرحية طويلة

السبت ١٢ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ اخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتــــون
١١ر٣٠ فليكا
١١ر٥٥ اغان
١٢ر٠٠ جنة الاطفال
١٢ر٣٠ مجلة المرأة
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم « ٧ »

برامج السهرة

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨ر٠٥ اغان
٨ر٢٠ الرجل الخفى
٨ر٤٥ حول العالم

انضمام القناتين ٥ و ٧

٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٧ »

٩ر١٥ وليم تل

٩٫٤٥ برنامج ٨١٢٠٧٠
١٠٫٤٥ انضمام القناة ٧ الى القناة ٥
آخر الانباء
١١٫٠٠ **انتهاء الارسال على القناة ٧**

البرنامج العام ـ القناة ٥

الفترة المسائية

٤٫٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤٫٠٥ جنة الأطفال
٤٫٣٥ مع العائلة
٥٫٠٥ منوعات اوربية
٥٫١٥ الشك المثير
٦٫٠٥ المسرح رقم « ٧ »
٦٫٣٠ رحلة اليوم
٦٫٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦٫٥٠ اغنية
٧٫٠٠ البرامج التعليمية

فترة السهرة

٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
٨٫٠٧ نافذة على العالم
٨٫١٥ تمثيلية

انضمام القناتين ٥ و ٧

٩٫٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٥ »

٩٫١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩٫٣٠ دوبى جيليس
٩٫٥٥ بيرى ماسون

انضمام القناتين ٥ و ٧

١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ الفيلم الاجنبى
١٫٠٠ تقريبا ختام

الاحد ١٣ اغسطس

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١٫١٥ أخبار الصباح
١١٫٢٠ كارتـــون
١١٫٣٠ روبين هود
١١٫٥٥ اغان
١٢٫٠٠ رأى الشعب
١٢٫٣٠ من الاغانى المختارة
١٢٫٤٥ فرقة باليه التليفزيون
١٫٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم « ٧ »

٨٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨٫٠٥ اغان
٨٫٢٠ البوليس الجنائى الدولى
٨٫٤٥ منوعات اوربية
٨٫٥٥ اغنية

انضمام القناتين ٥ و ٧

٩٫٠٠ موجز لاهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٧ »

٩٫١٥ مع الموسيقى العالمية
٩٫٤٥ من الاغانى المختاره
٩٫٥٥ سيمارون سيتى
١٠٫٤٥ انضمام القناة رقم ٧ الى القناة رقم ٥
آخر الانباء
١١٫٠٠ **انتهاء الارسال على القناة ٧**

الفترة المسائية

البرنامج العام ـ القناة ٥

٤٫٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤٫٠٥ جنة الأطفـــال
٤٫٣٥ مع العائلة
٥٫٠٥ فيلم اوربى طويل
٦٫٣٠ مع الفن
٦٫٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦٫٥٠ اغنيـــة
٧٫٠٠ البرامج التعليمية

فترة السهرة

٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
٨٫٠٧ نافذة على العالم
٨٫١٥ نهضة بلدنا
٨٫٢٥ عادات وتقاليد
٨٫٥٥ اغنية

انضمام القناتين ٥ و ٧

٩٫٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٥ »

٩٫١٥ المخبر الدولى
٩٫٤٠ اغان
٩٫٤٥ مجلة التليفزيون

انضمام القناتين ٥ و ٧

١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ الفيلم الامريكى

الاثنين ١٤ اغسطس

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١٫١٥ اخبار الصباح
١١٫٢٠ كارتـــون
١١٫٣٠ كابتن جريف
١١٫٥٥ اغان
١٢٫٠٠ جنة الاطفال
١٢٫٣٠ مع الموسيقى العالمية
١٫٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم « ٧ »

٨٫٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٨٫٠٥ اغان
٨٫١٠ الشك المثير

انضمام القناتين ٥ و ٧

٩٫٠٠ موجز لاهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٧ »

٩٫١٥ فوازير
٩٫٤٥ من سهرات التليفزيون
١٠٫٤٥ انضمام القناة ٧ الى القناة ٥
آخر الانباء
١١٫٠٠ **انتهاء الارسال على القناة ٧**

البرنامج العام ـ الفترة المسائية

القناة رقم ٥

٤٫٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤٫٠٥ جنة الأطفال
٤٫٣٥ مجلة المرأة
٥٫٠٥ منوعات أوربية
٥٫١٥ نجمك المسرحى المفضل
٥٫٤٠ سيمارون سيتى
٦٫٣٠ من برامجنا الثقافية
٦٫٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦٫٥٠ اغنية
٧٫٠٠ البرامج التعليمية
٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
٨٫٠٧ نافذة على العالم
٨٫١٥ نور على نور

انضمام القناتين ٧ و ٥

٩٫٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحد

القناة رقم « ٥ »

٩٫١٥ الكاميرا فى كل مكان
٩٫٣٠ تليفون ٩٩٩
٩٫٥٠ مغامرات فى البحار

انضمام القناتين ٧ و ٥ حتى نهاية السهرة

١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ الفيلم العربى الطويل
١٫٠٠ تقريبا ختام

أخبار الإذاعة والتليفزيون

●● تقرر ان يبدأ الارسال التليفزيونى يوم الجمعة من كل اسبوع فى الواحدة بعد الظهر على أن يستمر الى منتصف الليل . باقى أيام الاسبوع ستظل كما هى .

●● ثلاثة من مساعدى الاخراج تم ترقيتهم الى مخرجين لبعض البرامج الثابتة

●● قرر قسم التمثيليات بالتليفزيون أن يوزع كل أعماله الفنية على جميع المخرجين دون أن يتخصص مخرج لتمثيليات معينة .

●● ابتكر التليفزيون اسلوبا طريفا للاعلان التليفزيونى . وهو ان يقدم برامج كاملة مع الاشارة الى أن هذا البرنامج هدية من شركة كذا .

●● أحمد فهمى المخرج التليفزيونى يخرج اغنية «العودة» لمحمد قنديل ونعمت مختار .

●● طاهر أبوزيد يقدم دراسات مبسطة للضرائب الجديدة فى برنامج « رأى الشعب ».

●● فريد شوقى يقوم ببطولة حلقات «حسن طوبار» التى يخرجها مصطفى شريف لاذاعة مع الشعب.

●● شادية ستقدم فى مجلة التليفزيون قصة اغنية فى حياتها الفنية .

●● محمد سالم المخرج التليفزيونى عاد من لندن بعد ان اشرف على مونتاج فيلم « الجبل الصاعد » .

●● ثلاث حفلات لاضواء المدينة تقام فى الاقليم الشمالى الشهر القادم .

●● شخصية الزعيم الراحل محمد فريد سيمثلها يوسف وهبى فى التليفزيون فى الحلقة الخامسة من تمثيلية « ٧٠ سنة » .

●● الحياة اليومية عند قدماء المصريين ، ستقدمها ثرويت شافعى فى الحلقة القادمة من برنامج « من تاريخنا » .

●● ٢٢ دولة طلبت من التليفزيون العربى تبادل الافلام والبرامج .

●● برنامج مع الشعب يعد أول تمثيلية مسلسلة له ، يقوم ببطولتها يحيى شاهين .

●● بعثة كبيرة من تليفزيون القاهرة تسافر يوم ٢٠ اغسطس الى دمشق لتسجيل مهرجانات الشباب فى أسبوع شباب الجامعات .

●● قصة حياة زكريا احمد ستقدمها صوت العرب بعد قصة حياة يوسف وهبى .

●● برنامج « نور على نور » الذى يقدمه احمد فراج ، ستسجل بعض حلقاته فى مسجدى السيدة زينب والحسين .

●● ثريا حمدان ستقدم بعض المسابقات للعائلات فى برنامج « مع العائلة » .

●● بعثة تليفزيونية امريكية صورت بعض نشاط الاذاعة ، من البرامج الغنائية والتمثيليات .

●● أول فوج من موظفى الاذاعة والتليفزيون يسافر الى أوربا خلال هذا الاسبوع لزيارة دور الاذاعة والتليفزيون فى عدد من الدول .

●● التليفزيون سيدخل «اليمان طرة » لتصوير فيلم عن التائبين يصوره فؤاد سيد أحمد ، اعداد وسيناريو ابراهيم قمر .

●● برنامج « مع الناس » الذى يقدم التليفزيون أولى حلقاته فى الاسبوع القادم ، سيقدم جوائز مالية للمشاهدين .

●● التليفزيون سينظم «مهرجان نيلى » من كوبرى قصر النيل حتى حلوان بمناسبة « وفاء النيل » ، سينقل التليفزيون فقرات المهرجان

●● عبد الحليم حافظ سيقدم برنامجا باسمه فى اذاعة « صوت العرب » .

●● فؤاد شريف وكيل نيابة بنى سويف قدم للتليفزيون ثلاث تمثيليات، وافق محمود السباعى عليها ، وبدأ محمود مرسى فى اخراج اولاها .

كتاب اخترناه لك

دعونا أولا من ذكر السن فهو موضوع غير شيق .. كما أن باستطاعة كل انسان أن يبلغ الخمسين أو الستين .. الامر بسيط المطلوب منه فقط أن يعيش هذا العدد من السنين !

وقد استطاع البعض أن يعيشوا الى المائة ويتجاوزوها .. ولكن الصحف كثيرا ما تورد على لسان الواحد منهم أشياء مضحكة مثل قوله « سبب طول عمرى انني كنت دائما أنام على الارض ولم أنم على فراش أبدا .. واننى أتناول فى الافطار كبد الديك الرومى .. وأشرب ثلاثين كوب ماء فى اليوم ! »

لو صح هذا .. الشطر الاخير على الاقل .. لكان هذا الرجل وأمثالهم السبب فى انقطاع الماء عن بعض الاحياء من وقت لآخر !

●

بدأت هذا الكتاب كترجمة لى .. لكنى وجدت انى اذا أردت أن أجعله ترجمة بالمعنى الشائع لكان الواجب أن أحشوه بالمبالغات والاكاذيب .. وأحذف منه الحقائق .. أعنى المحرج منها على الاقل

ومع ذلك فمعظم التراجم التى تطالعنا فى هذه الايام لم يخط منها أصحابها حرفا .. لسبب بسيط هو انهم غير مؤهلين لهذا النوع من الكتابة .. وأقصى ما يبلغه الواحد منهم — أو ناشره — من الأمانة أن يحمل العنوان بحروف كبيرة «حياة تشارلس مونسترك » مثلا .. لم يضع فى ذيل الصفحة وبأصغر الحروف « كما رواها لجو فلامنجو » ..

طبعا « جو فلامنجو » هذا هو البائس الذى قضى سنتين يخلق هذا الكتاب من لاشيء .. والذى ينظر الآن فى حسرة الى الجنيهات القليلة التى تقاضاها آخر الامر نظير هذا المجهود بينما « تشارلس مونسترك » يقول لاصدقائه فى هدوء : « هل قرأتم كتابى ؟ .. تعرفون انى لم أكتب شيئا من قبل .. ولكنى لم أكن أظن أن الكتابة سهلة الى هذا الحد .. انتظروا كتابى الثانى قريبا ! »

لهذا كله أترك للقارىء مطلق الحرية فى أن يختار لكتابى هذا صفة أخرى !

على كل حال ولدت فى نهاية القرن .. لن أقول أى قرن .. أترك هذا لذكاء القارىء ..

بيتنا فى « يوركفيل » بولاية نيويورك كان مزدحما .. فبالاضافة الى الاولاد الخمسة .. شيكو ، وهاربو ، وجروشو ، وجومو ، وزيبو وقد أوردتهم بترتيب السن .. كان هناك أبونا وأمنا ، وعمدان لم تكن لنا حيلة فيهما لانهما جاءا الى البيت قبلنا ، هذا بالاضافة الى والدى أمى ، وأخت متبناة .. وتيار لاينقطع من الاقارب الفقراء ..

فى ذلك الوقت كان نقل الاثاث من بيت لاخر لا يكلفك أكثر من عشرة دولارات .. وهى بالطبع أقل كثيرا من ديون البقال .. والخباز .. والجزار .. ولذلك كنا فى هجرة مستمرة بين أحياء المدينة المختلفة !

وكان أبى «ترزيا » .. كان يعتقد هذا على الاقل .. فاننى لم أشهده مرة يستخدم « المازورة » وكان يقول انها شيء يمكن أن يلجأ منه « الحانوتي » مثلا .. أما هو فترزى فنان يستطيع بنظرة واحدة أن يعرف كل مقاييس الزبون ..

وكان من السهل أن تتعرف على ضحاياه .. فهم كل من يمشى ببنطلون احدى رجليه أقصر من الاخرى ..

بديهى أن كلا منهم كان يكتفى ببنطلون واحد من هذا الطراز .. وقد كان هذا أيضا من أسباب هجرتنا المستمرة من حى لآخر !

والآن كيف اشتغلت بالفن ؟

كنت أحلم بدراسة الطب .. ولكن كان لى خال عمل على المسرح وأصبح من نجومه .. فصممت والدتى على أن نسلك جميعا نفس الطريق

كان عمرى خمسة عشر عاما عندما بدأت التحق بالفرق المتجولة .. ولا أنسى صاحب الفرقة الذى هرب منا ذات ليلة فجأة .. فاضطررت لان أبيع بدلة التمثيل حتى لا أموت جوعا ..

ولا صاحبة الفرقة الاخرى التى استولت على مبلغ ادخرته فى كيس كنت أعلقه حول رقبتى .. لتستعين به فى الهرب مع ممثل شاب وقعت فى غرامه ..

لكن هذا كله لم يدفع باليأس الى قلب أمى .. فقررت أن تعتمد على أنفسنا وسرعان ما كونت منى ومن « هاربو » و « شيكو » و « جومو » فرقة غنائية .. وكانت أصواتنا كلنا فى البداية صالحة للغناء .. لكنها بعد قليل بدأت تتغير .. وبدأنا نتجه الى الكوميديا ..

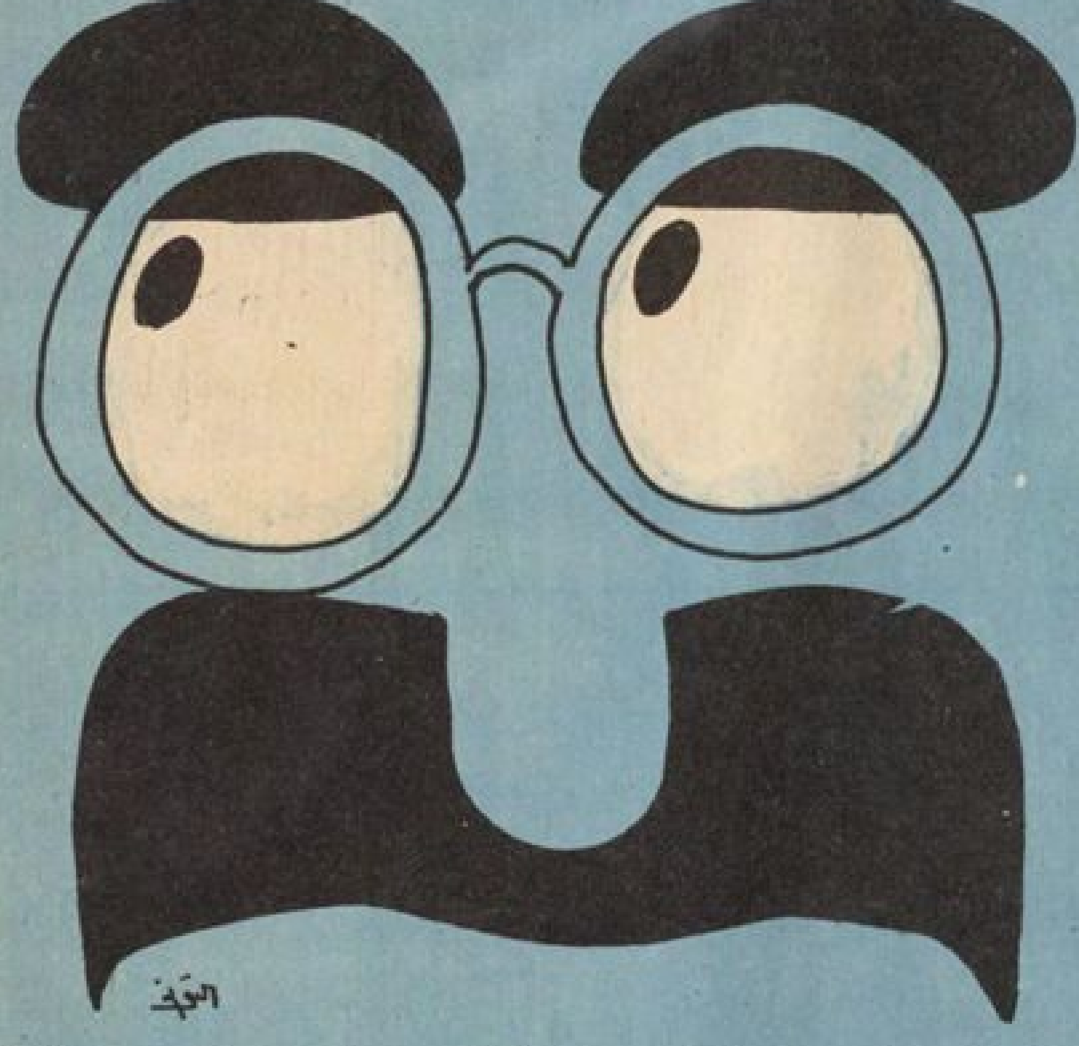
ومرت عشر سنوات ، حدث فيها الكثير ، قبل أن نصبح من نجوم الكوميديا المعروفين ..

فى ذلك الوقت كان « شارلى شابلن» قد أصبح ألمع نجوم الكوميديا فى العالم .. وكان نجاحه على الشاشة قد لفت أنظار رجال السينما الى نجوم الكوميديا .. ولكن الغريب أن قلة من الذين نجحوا على المسرح واصلوا نجاحهم على الشاشة .. وشاء حظنا أن نكون من هذه القلة !

وقد يدهش البعض اذا قلت انى أعتبر « ردسكيلتون » خليفة شارلى شابلن .. ولكن الحقيقة هى ان « رد» لم يلق ما يستحقه من التقدير حتى الآن .. فقد شاهدت أعظم الكوميديين ولم يستطع احدهم أن يضحكنى أكثر من دقيقة .. رغم ما يلبسون من ثياب غريبة وما يصنعون من مكياج مضحك

وشاهدت « رد » فى أحد عروضه ببدلة عادية .. وبدون مكياج .. وليس معه من الاكسسوار الا قبعة لينة يغير شكلها حسبما يريد .. فكان يمثل دور غلام أبله .. ثم عجوز مخرفة .. ثم السكران .. وعدد آخر من الادوار .. كل هذا بسهولة غريبة .. ودون أى تغيير فى ثوبه .. أو فى مكياجه ..

يضاف الى هذا انه يرقص .. ويغنى .. ويلقى المونولوج ..



جروشو وأنا

مؤلف هذا الكتاب هو « جروشو ماركس » نفسه .. وطابعه هو أسلوب « جروشو » الفكه اللاذع .. ابتداء من العنوان كما ترى .. وفيه يروى قصة حياته الحافلة ، المثيرة .

تلخيص : يوسف جبرا

ويمثل الدراما بنفس القوة التي يمثل بها الكوميديا !

●

ومرت سنوات أخرى ونحن ننتقل من نجاح الى نجاح .. حتى أصبحنا من نجوم الصف الاول .. ولكن بقى شيء لنثبت أقدامنا وهو أن نغزو برودواى حى المسارح في نيويورك وننجح .. لا لشيء الا انه في نيويورك سبعة او ستة نقاد .. أشبه بالجزارين .. فالذى ينجو منهم يكتب له الخلود !

ولكن لكي نقدم رواية تليق ببرودواى كان يلزمنا أكثر من مائة ألف من الدولارات !

وأخيرا عثر « شيكو » على ثرى من مدينة أخرى ، أبدى استعداده لوضع المبلغ تحت أمرنا بشرط واحد .. هو أن نضم الى الفرقة فتاته المعبودة .. « جيني » .

واستدعينا « جيني » هذه وعقدنا لها اختبارا فوجدناها لا تصلح لشيء على الاطلاق .. أعني في المسرح !..

ووجدنا أنفسنا بين النارين .. اما ان نرفضها فيطير المبلغ .. أو نقبلها فتطير الرواية ، ويطير اسمنا الذى صنعناه بالكفاح سنين طويلة !

ومرة ثانية اهتدى « شيكو » الى الحل .. ففي الليلة الاولى دس لها في قدح الشاى مخدرا .. وهكذا كسبنا الليلة الاولى ..

واضطر عاشقها بعد ذلك الى العودة الى بلدته في مهمة عاجلة .. فكنا نختلق شتى المعاذير حتى لا نظهرها على المسرح .. ولكننا كنا مهددين بأن يرجع صاحبها في أية لحظة ويصر على ظهورها ..

وفجأة خف الى نجدتنا .. ملاك الحب .. وهو ليس « شيكو » بالطبع ! ففي أثناء غيبته وقعت « جيني » في غرام أحد أفراد الفرقة .. فلما رجع صاحبها الاول بادرته بقولها انها لم تحبه في يوم من الايام .. وانها تظاهرت فقط له بالحب ليوصلها الى المسرح ..

والنتيجة ؟.. أقسم على انه اذا لم نطردها على الفور .. فسيسحب على الفور كل ما قدمه لنا من مال .. ولم أملك أن ضممته الى صدرى وقبلته في خديه ..

ولكنى أعطيت « جيني » مائتى دولار عند ذهابها فوق أجرها .. اعترافا بفضلها في ظهور « الاخوة ماركس » على مسارح برودواى !

●

بعد هذا عرفنا طريقنا الى الشاشة .. والراديو .. والتليفزيون ..

وقد دلتني التجربة على أن المنتج والمخرج لا يكونان دائما على صواب .. وان الفنان يجب الا ينصاع لهما وهو يشعر أن الحق في جانبه

مثال ذلك اننا عندما تعاقدنا على أول أفلامنا طلب منى المخرج الا أظهر بشاربى الاسود المرسوم .. قال ان المسرح يختلف عن الشاشة ، وان الكاميرا ستفضح زيف هذا الشارب فلا يضحك الناس .. فكان ردى ان الناس في المسرح أو السينما يعلمون اننا لم نأت لنقدم لهم الواقع كما هو .. ولكن لنضحكهم قبل كل شيء ..

وصممت على اجراء تجربة لتبين صدق هذه النظرية من كذبها .. فمثلنا فيلما قصيرا ظهرت فيه بشاربى العتيد .. وعرضناه في احدى دور السينما القريبة .. فكانت النتيجة في صفى واحتفظت بشاربى !

ومرة أخرى طلب منى نفس المخرج في نفس الفيلم ، عدم توجيه بعض كلمات الحوار الى النظارة .. وهو ما كنت أفعله في المسرح أحيانا .. لنفس الحجة وهي ان المسرح شيء والسينما شيء آخر ..

ولكنى تمسكت بأن أفعل نفس الشيء أمام الكاميرا .. وكانت النتيجة هي نفس النتيجة على المسرح .. بل كان النظارة يردون على كلماتي .. ناسين انني مجرد ظل على ستار .. لا يسمع تعليقاتهم و « قفشاتهم » !

ومرة ثالثة .. تعاقدت على برنامج في التليفزيون .. وكان قد سبق لى العمل بالاذاعة .. في برنامج اقتصر فيه على توجيه الاسئلة الى فئات مختلفة من الناس ، والتعليق على اجاباتهم .. لم أكن أتحرك طوال هذا البرنامج .. وقد قال لى مخرج التليفزيون ان هذا لا يلائم التليفزيون .. بل يجب أن أملأ الشاشة الصغيرة بحركاتي .. فرفضت أن أقتنع بأن هذا ضرورى .. وأصررت على أن أتبع نفس أسلوبي في الراديو .. واضطروا لأن يرضخوا لى في النهاية .. فلم يكن البرنامج أقل نجاحا !

●

وفيما يختص بالشاشة فانني في الواقع لا أعتز الا بفيلمين من مجموعة الافلام التي اشتركت فيها .. وهما « ليلة في الاوبرا » و « يوم في ميدان السباق » .. وكانا من اخراج « ايرفنج تالبرج » ذلك العبقري الذى اختطفه الموت في السابعة والثلاثين

والواقع اننا كنا في قمة النجاح عندما لقيني « تالبرج » يوما وقال لى « أريدك في فيلم حقيقي ! » .. فاغضبني هذا القول ورددت عليه قائلا : « ألا تعجبك كل الافلام التي ظهرت فيها للآن ؟ » .. قال : « انها فعلا مضحكة .. ولكن ليست في واحد منها قصة .. ولا فن سينمائي حقيقي .. انها مجرد مجموعة من الفكاهات .. ولو انك ظهرت في قصة محبوكة جيدة الاخراج لكان نجاحك مضاعفا » ..

وهذا ما حدث في الفيلمين المذكورين

والحقيقة انى بعد موت « تالبرج » زهدت السينما .. ولم أعد أعمل بها الا من أجل المال ! ثم كان اليوم الذى أعلنت فيه اعتزالى للسينما .. ورغم انني كنت في معظم الاحيان واكتفيت بالعمل في الراديو والتليفزيون أعمل لحساب الشركات التجارية .. أى في البرامج التي تمولها هذه الشركات كنوع من الاعلان .. فان هذا لم يمنعني من أن أعمل بعدد من هذه البرامج الى قمة النجاح .. ولا أنكر أن قدرا كبيرا من هذا النجاح يرجع الى ان هذه الشركات لا تبخل على هذا الاسلوب من أساليب الدعاية بمال !

●

بقى أن أقول شيئا عن حياتى الخاصة ..

انني الآن زوج سعيد ، هذا زواجى الثالث ، ولى ابنان بلغا مبلغ الشباب .. وابنة ما تزال في مرحلة المراهقة ، وهي « دلوعة » والدها ووالدتها على السواء .

أما عن حالتنا المالية فلا يخفى على أحد اننا نعيش في يسار .. وان يكن السن قد حد من نشاطى .. ولكن السبب هو انى كنت دائما حريصا بعيد النظر في انفاق مالى .. أنظر حولى فأرى كثيرين من الذين لمعوا في يوم من الايام وقد أصبح موردهم الوحيد هو ما تمدهم به النقابات الفنية من عون قليل .. أو ما يجود به عليهم المخرجون والمنتجون من أدوار ثانوية .. رعاية لماضيهم الحافل ..

أرى هذا فأضع جانبا القرش الابيض لينفعنى في اليوم الاسود !

ثم تنتهى الى هذا السؤال : هل أنا راض عن نفسى ؟

منذ وقت قريب كنت مع زوجتى نشق زحام « الشارع الخامس في نيويورك .. عندما التفتت فجأة احدى السيدات لتحدق في وجهى لحظة .. ثم تهتف قائلة :

– انك هو .. جروشو ماركس .. أليس كذلك ؟

فلما أجبت بالايجاب وضعت يدها على صدرى تقول في ما يشبه الابتهال :

– أطال الله في عمرك !

وأظن ان هذا يكفى لان أكون راضيا عن نفسى غاية الرضا !



فى حياة الفنانات لحظات استرخاء يمارسنها بعيدا عن الاضواء والعيون . ومع هذا لا تنسى الفنانة انها نجمة . وأنها مطالبة فى كل وقت – حتى بينها وبين نفسها – بأن تبدو انيقة وأن تكون استرخاءاتها فى وضع رشيق . وعدسة الكواكب ضبطت الفنانة فايزة فؤاد فى حالة استرخاء على هذا الوضع الانيق ... الرشيق ...

استراحة قصيرة

بيني وبينك



عريس
.. لماذا تغنى نجاح سلام « بدى عريس » مع انها متزوجة ؟
الحدبة : عبد الملك حفناوى
■ زيادة الخير .. خير !

امنية
.. اليك اغنية الفتها لصباحلاني مجنون صباح كما تعلم
منوف : محمد ع . م .
■ لو ان التاليف بكون بتقل الاغانى من الاذاعة وانتحالها ماكانش حد غلب !

فى الليمان
.. ما رايك فى مادبة غداء تقام لك فى ليمان طره ؟
القاهرة : ف . مصطفى عبدالله
■ مين قال لك انا وش ذلك !..

شعرية
.. ما رايك فى هـذه التحية الشعرية الموجهة للكواكب ؟
بورسودان : شرف الدين الصادق
■ شكرا ونرد تحيتكم الشعرية باشعر منها !

الشيخ
.. بذمتك .. الاسبح ده يطلع شيخ مين ؟
الزقازيق : نوال ابراهيم زكى
■ شيخ الماضى ..

عربون
.. مارايك فى الكلملوخية بالارانب عربونا للصداقة ؟
سميرة : طرزانة الصعيد
■ جيدا لو سحبت الاحلام !

ملك الفن
.. فريد الاطرش هو ملك الفن وسلطان الغناء وامير الطرب .. هل تعرف ذلك ؟
العراق : طلال محمد شبيب
■ والله ما كنتش اعرف ..

سلطة
.. لدى بعض الكتب المؤلفة منذ ٤٠ عاما وهذه الكتب مزودة ببعض المعلومات الحقيقية فارجو من اخوانى فى الدول العربية ارسال لى الرسائل اذا ارادوا بعض الاسئلة عن المطربين والمطربات
بغداد : نجم الدين الغمراوى
■ صدقنى يا اخا العرب انى لم افهم شيئا من هذه « السلاطة » .. لسمح تكلمنا عربى ؟

جارى
.. ابعث اليك بقصيدة فى رثاء النجم الخالد جارى كوبر
دمياط : محمد ابراهيم الشيحى
■ كنا نود نشر قصيدتك لولا ان للاموات حرمة ..

فيلم
.. ايمكن ان نرى فيلما واحدا يجمع بين محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ؟
بغداد : ناصر جاح حمودى
■ ممكن ان نرى هذا الفيلم .. بس فى المنام !

اغان
.. ما رايك فى الاغانى الثلاث المرسلة اليك ؟
ابقى : ممتاز سلطان
■ بداية طيبة تبشر بالخير . شد حيلك .. تحب اشد معاك !

اغانى الحب
.. الا يوجد غير الحب تخصص له كل اغانينا ؟
بنها : عايدة حسن
■ توجد اشياء كثيرة طبعا .. ولكن الحب احسنها والذها

عبد الحليم
.. لماذا لا تكتبون شيئا فى الكواكب عن عبد الحليم حافظ ؟
دمشق : عزت صالح
■ اكتر من كده .. ما يمكنش !

تمثيل
.. ان تمثيل عبد الحليم حافظ فى السينما اقل بكثير من مقدرته فى الغناء
سيراليون : شكرى حافظ فطروش
■ عبد الحليم لم يدع يوما انه ممثل .. والاعتراف بالعجز فضيلة

حب
.. عندما ارى خطيبتى اصاب بذهول يعقبه اغماء .. هل هذا هو الحب ؟
النخيلة : عبد الفتاح مالك
■ لا .. هذا هو العبط !

مذكرات
.. اقترح ان ينشر عبد الحليم حافظ مذكراته عن السنين الخمس الاخيرة وماصادفه من احداث وحوادث
ليبيا : سنوسى ديرى
■ حولنا اليه اقتراحك لعله يقوم بتنفيذه .. ولو علشان خاطرك

فى الاستديو
.. ايمكن ان تدعنى الى احد استوديوهاتكم لاعمل فيه كممثل ؟
بغداد : سمير سلمان قشقوش
■ الاستوديوهات لاعمل فيها .. انها معدة لاخراج الافلام فقط ، وتغلق ابوابها عقب الانتهاء من كل فيلم ، ان ما كنتش مصدق .. تعال شوف !

بالجملة
.. عندى عشرون اغنية صالحة لجميع المطربين والمطربات
اسكندرية : م . ا . م .
■ ربنا يخليهم لك ..

حب
.. انا لا احب اغانى عبد الحليم حافظ
كركوك : اكرم اسماعيل محمد
■ وماله ياخويا ..

بحث
.. بحثت عن اى صفة من صفات «طرزان» التوفر فيك ، فلم اجد ..
القاهرة : شقراء الظاهر
■ ازاى ! ابحثى كويس ..

صورة
ابعث اليكم بصورتى ارجو نشرها على صفحات الكواكب
القاهرة : رجب الشريف
■ والكواكب ذنبها ايه ياأخ !

على
.. الاقى زيك فين ياعلى ؟ .
طرابلس : آنسة لطفية
■ اسألى على ..

عضوية
.. اريد ان تكون جادا معى .. احببت زبيدة ثروت منذ رايتها على الشاشة . انا فى السابعة والعشرين . طالب منتسب فى كلية التجارة . ولى عمل ناجح . هل تقبل ان تكون عضوا ضمن وفد الاسرة الذى سيذهب لخطبتها ؟
شبين : عبد الفتاح م .
■ لا يا عم ..

عبط
.. ماهى دلائل « العبط » ؟
القاهرة : ابو زيد
■ بص فى المراية كويس وانت تعرف ..

رحنا وجينا
.. يابه رحنا وجينا وشمصلنا بيدينا
بغداد : ناصر جاسم حمودى
■ والله يا ابنى ما انا عارف بتقول ايه ..

من عدن
.. مارايك فى انى حضرت خصيصا من عدن لكى ارى وجهك وارجع ثانى
عدن : طرزانة شقراء
■ رأيى انك بطلة ..

بيش
.. بيش الساعة ؟..
بغداد : حسان داود سليمان
■ ياما انت فايق ورايق يا اخا العرب !

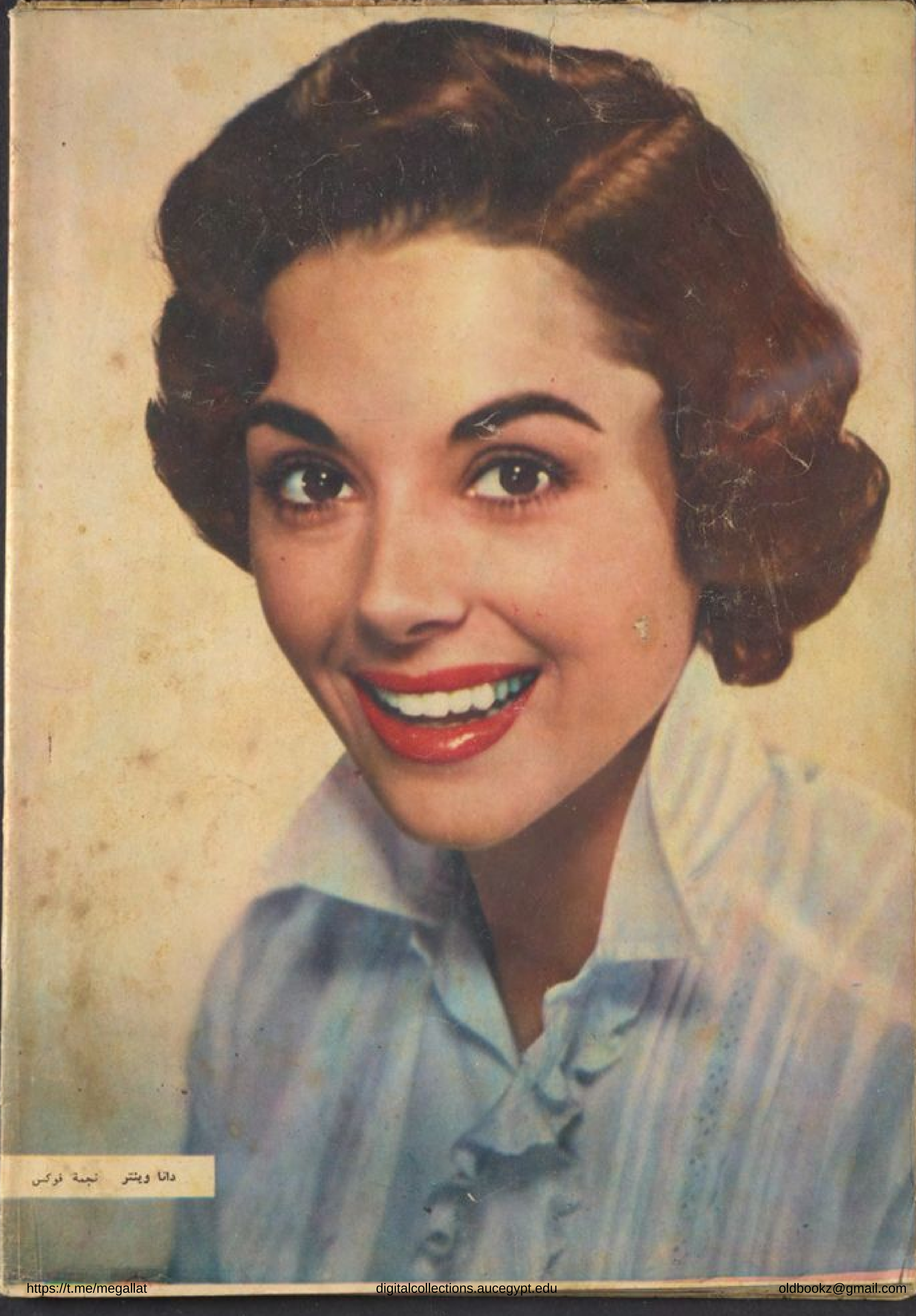
قصص
.. فى نيتى تاليف نحو ٥٠ قصة سينمائية لرفع مستوى السينما ، وسانقطع لهذا العمل خمسة اعوام كاملة ، فما رايك ؟
محمد الفلاسكى
■ حكاية « رفع المستوى » دى وحياة والدك ... العب غيرها ..

عبد العزيز
.. لماذا احتجب عبد العزيز محمود عن السينما فلم نعد نراه فى افلام جديدة ؟
بوسعيد : السيد خالد عوض
■ ستراه فى افلام جديدة .. بس بعد ما يفوق من الافلام القديمة

قبضاى
.. من يجرؤ على المساس بفن فريد الاطرش ، بالقول او بالاشارة سانسفه واحسب الله ما خلقه .
قبضاى من بيروت
■ يا للهول ...

دعوة
.. نسال الله ان يطيل عمر ام كلثوم وفريد الاطرش حتى يملأ الاثنان ارجاء الدنيا باغانيهما
المملكة المغربية : جماعة من الطلبة الازهريين
■ تقبل الله يامشايخ المستقبل

طرزان

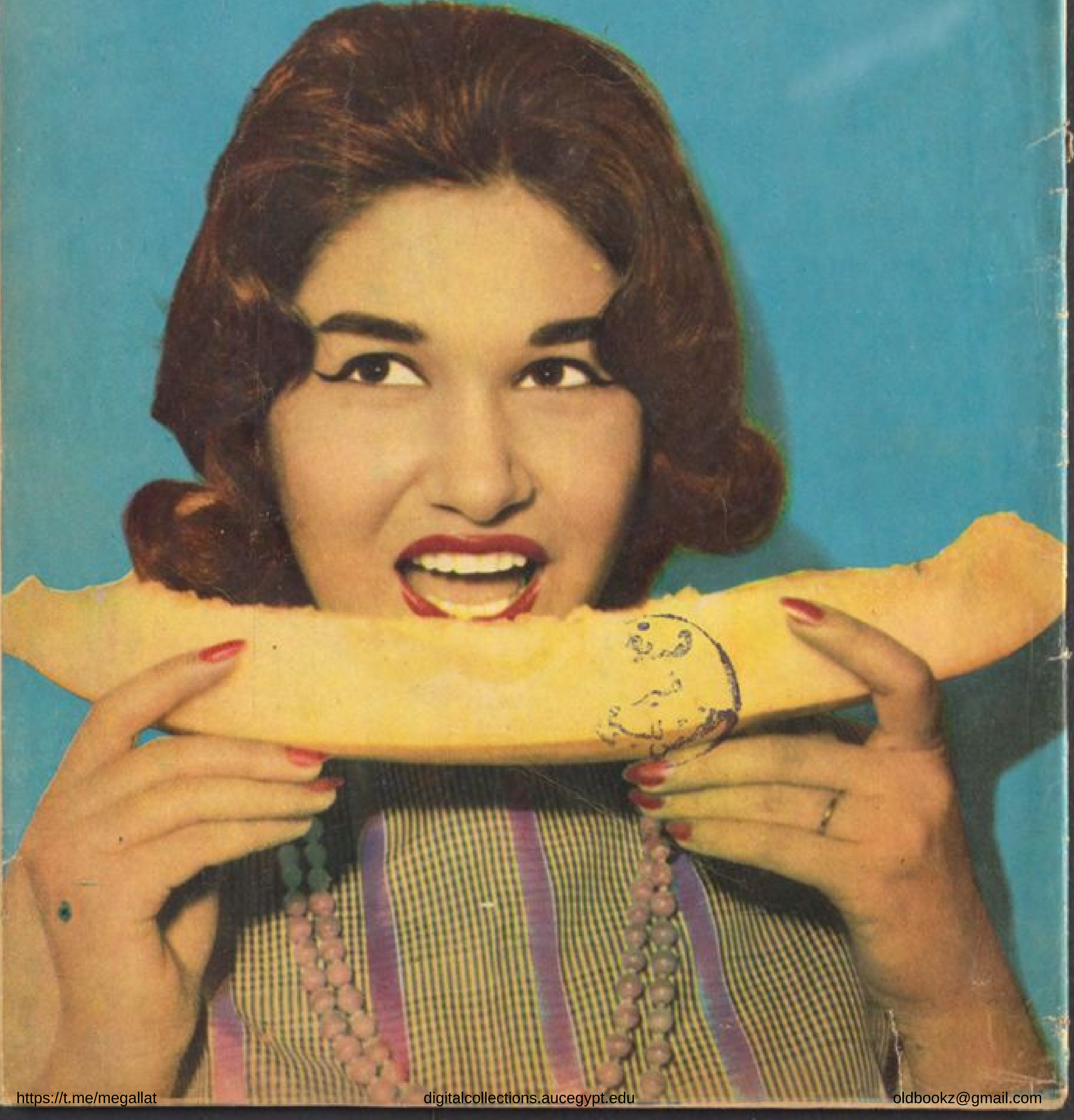


دانا وينتر   نجمة فوكس

الكواكب والاثنين

العدد ٥٢٤ ١٥ أغسطس ١٩٦١ ٤٠ مليما

مع هذا العدد **هدية**



الكواكب تتنبأ لك

مواليد هذا الاسبوع لهم على الدنيا دلال .. كل ما تتوق اليه نفوسهم يتحقق فى لمعى سرعة .. والحظ دائما يتدخل لينقذهم من الازمات . او المواقف السيئة .. على ان المستقبل . يحمل لهم انتصارات كثيرا ماتمنوا تحقيقها .



مورين اوهارا
من مواليد ١٦ اغسطس

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	☼	○	⊡	▲	■	\
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	○	⊡	⚲	\	▲	☼
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	\	□	⊡	△	■	⚲
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	☼	△	\	○	⚲	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	⊡	\	▲	☼	△	\
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	●	▲	⚲	△	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	☼	○	●	■	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	⊡	⚲	●	□
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	\	☼	●	□	△	⊡
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	▲	⚲	□	⊡	○	\
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	⊡	□	▲	●	▲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	\	☼	○	△	■	⊡

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع لقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث عن مدلوله

☼ نجاح — ■ رضاء — ⊡ مفاجأة — △ لا جديد — □ تغيير

⚲ حذر — ○ ممتاز — ▲ صعاب — \ تقدم — ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

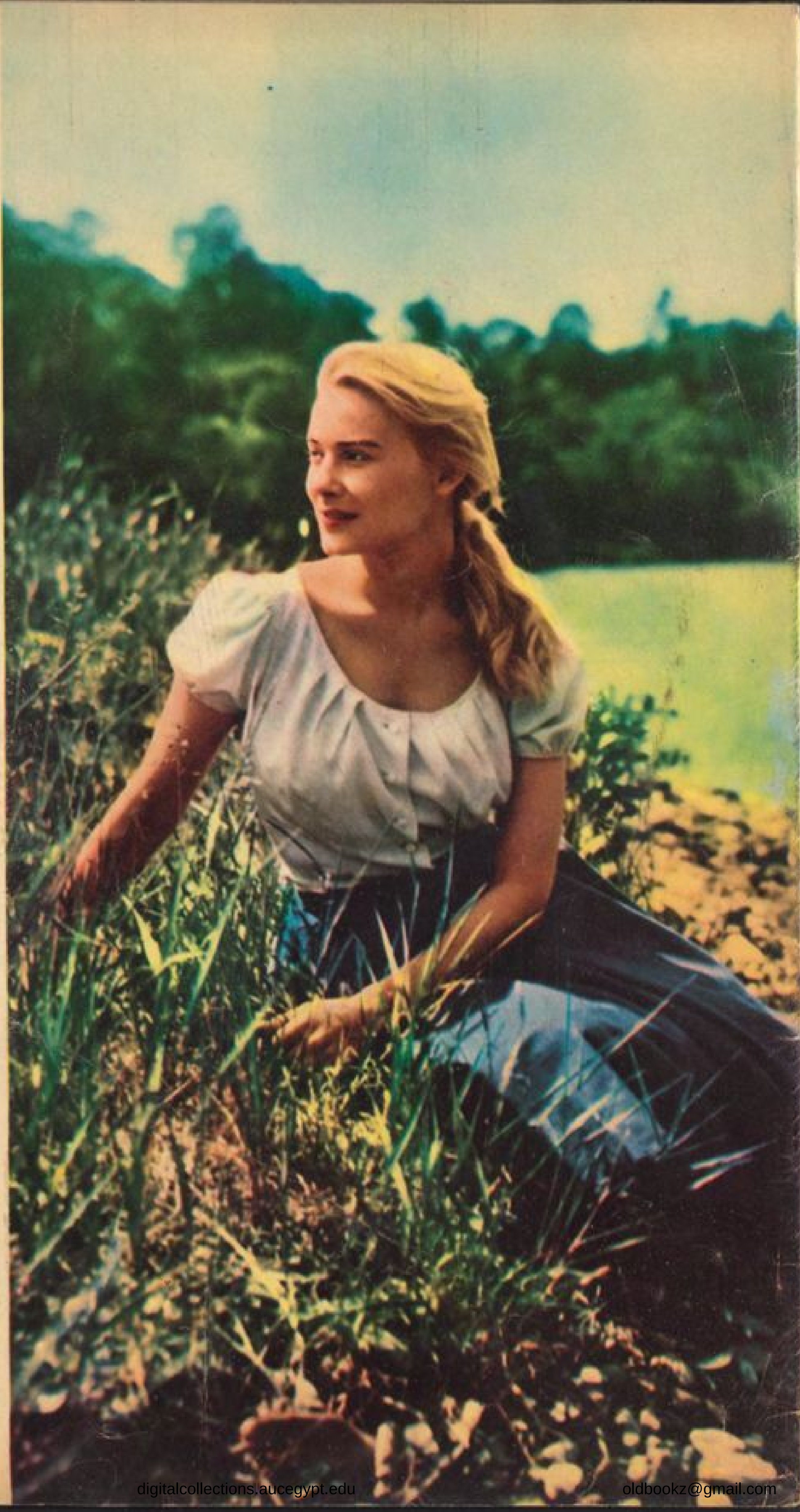
No. 524 — 15-8-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٣٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٣٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٣٥٠ قرشا صاغا . الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج ٠٫٦ لا . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

صورة الغلاف ، للنجمة كاريمان



هوب لانج : نجمة فوكس. عادت الاشاعات ترشحها للزواج من النجم جلين فورد بعد ان كانت العلاقة بينهما قد اصيبت بشيء من الفتور . المعروف أن هوب انفصلت عن زوجها النجم دون موراي بسبب صداقتها لجلين

كلمة وموضوع

ما هو معنى الاشتراكية في الفن ؟

وكيف يمكن ان يكون انتاجنا الفني متلائما مع المجتمع الثورى الاشتراكى ، الذى ارست قواعده، وحددت معالمه القرارات الاشتراكية الاخيرة ؟

وماذا يمكن ان نقدم على مسرحنا العربى من روايات لكي يكون المسرح مسايرا للوعى الاشتراكى الجديد ؟

بدأت هذه الاسئلة تتردد اخيرا في الوسط الفني ، بعد ان تناولت بعض الاقلام الموضوع من ناحية معينة ، وحاول بعض الكتاب الناشئين في التاليف المسرحى ان يروجوا لمذهب معين يحددون به مفهوم الاشتراكية الفنية ، وكانهم يفصلونه تفصيلا على محاولاتهم المسرحية

والموضوع اخطر من ان تتحكم فيه الاهواء والمغالطات ، لانه يتصل بالقيم الفنية الصحيحة وبواجبنا نحو الشعب في امر يخص غذاءه العقلي .

ان اى انتاج فنى ، كالرواية المسرحية ، له شكل ومضمون . اما « المضمون » فهو موضوع العمل الفنى ، هو الفكرة التى تعالجها المسرحية والهدف الذى ترمى اليه . وأما « الشكل » فهو اسلوب معالجة هذه الفكرة ، وطريقة عرضها وبنائها المسرحى . والكاتب الفنى يريد ان يؤلف للمسرح يجب أن يكون عنده شيء مفيد يقوله للناس ، وأن تكون لديه القدرة ، والوعى الفنى الخلاق الذى يمكنه من صياغة هذا الشيء في قالب مسرحى مستكمل لكل مقومات العمل الفنى الرفيع

وهذه هي القضية ببساطة : المسائل التى تهم الشعب في حياته الحاضرة مطلوبة للمسرح ، ويجب ان تكون لها الاولوية في العرض ، ولكنها يجب ان تسمو الى المسرح في الشكل الفنى اللائق ، والا تحول المسرح الى منبر للوعظ ، والتهريج ، والسطحية ، واصبح اداة لاستغلال الشعب باسم هذه الموضوعات الجليلة

واخيرا يجب أن ندرك ايضا ان اشتراكية المسرح ، ليست فقط في معالجة مشاكل الشعب على خشبته ، ولكنها تتمثل الى جانب ذلك ، في تيسير المسرح للشعب، واتاحة الفرصة لجميع المواطنين لكى يشاهدوا الروائع الفنية التى لم تكن تتاح مشاهدتها الا لطبقة الخاصة والقادرين .



محمود ذو الفقار : ينادى بخلق جيل من الوجوه الجديدة لحل مشكلة الاجور المرتفعة وبجواره مجدى فهمى رئيس تحرير الكواكب، والمنتج جمال الليثى

في الوقت الذى بدأت فيه الازمات تاخذ بعنان السينما العربية ، منذ الاعوام الخمسة الاخيرة على وجه التحديد ، بدأت اجور الفنانين والفنانات ، تسجل ارتفاعا متصاعدا الى الضعفين والثلاثة اضعاف في أحيان كثيرة .. ارتفاعا يرهق ميزانية الفيلم العربى ، ويقلل من فرصه الى حد كبير في أن يغطى تكاليفه .. واذا ادخلنا في اعتبارنا ان السوق الخارجى قد ضعفت ايراداته ، واغلقت فيه مناطق كثيرة امام افلامنا ، لظروف خارجة عن ارادة العاملين في صناعة السينما والسوق الداخلى نفسه قد انكمشت ايراداته .. لدرجة ان الافلام التى عرضت في الموسم الماضي وعددها ٥٥ فيلما لم تسجل اكثر من ٧ افلام منها ايرادات تزيد على الخمسة الاف جنيه وانحصر اكثرها بين الفين وثلاثة في العروض الاولى .. اذا ادخلنا في اعتبارنا هذه العوامل ادركنا عظم العبء الذى يلقيه ارتفاع اجور فنانينا وفناناتنا على كاهل الفيلم العربى ..

ذلك أمر .. والامر الثانى هو ان هذا الارتفاع في الاجور ، وقد زاد عن الحد في العامين الاخيرين ، وجدته ودافعت عنه الفوضى الضاربة في ميدان الانتاج السينمائى

اصبح هذا الارتفاع في الاجور امرا لا يعقل ، واصبحت القاعدة ، هي ان النجم لا يكاد يصادف بعض النجاح في فيلم او اثنين حتى يرفع اجره الى الضعف ، حتى الوجوه الجديدة ، لا يكاد الوجه الجديد يحظى ببعض شهرة حتى يقلد كبار النجوم ويرفع اجره الى الضعف

لكن .. هل يتفق هذا وظروف حياتنا الجديدة .. هل يتمشى هذا الارتفاع في الاجور ، والتوازن الاجتماعى الثورى الجديد يأخذ مكانه في مجتمعنا الاشتراكى التعاونى الذى بدأت جذوره الثورية تنمو لتغير وجه حياتنا ؟!..

كان هذا هو موضوع « الندوة » التى عقدتها « الكواكب » بقاعة اجتماعات دار الهلال يوم الاثنين الاسبق ..

احمد بدرخان : يؤكد ان التشريعات السينمائية الجديدة ستنظم اشتغال الفنانين والفنيين في الافلام وبجواره المحرر ، وصبحى فرحات ، وعباس حلمى ، وقاسم وجدى . .



دعت « الكواكب » عددا كبيرا من الفنانين والفنيين العاملين في الحقل السينمائى لحضور هذه الندوة ، وفي الثامنة والنصف مساء ، وهو موعد الندوة ، بدأ السينمائيون في الحضور ... احمد بدرخان وحسن رمزى ومحمد على ناصف وحسين صدقى وصبحى فرحات ومحمود ذو الفقار وعباس حلمى وجمال الليثى وقاسم وجدى ومجدى فهمى .. وافتتحنا المناقشة في التاسعة تماما .

قلت :

ــ ان مشكلة ارتفاع اجور الفنانين ليست وليدة اليوم ، خلقتها ظروف عديدة متباينة ، أقلها تكالب المنتجين انفسهم على التعاقد مع كبار النجوم ، وقد يكون للسادة المنتجين بعض العذر لأن أسواق الفيلم العربى أصبحت محدودة ، ومناطق كثيرة من الاسواق الخارجية فقدتها السينما العربية لاسباب خارجة عن ارادتها ، وحتى السوق المحلى لم يعد مثلما كان عليه في الماضى ، فالافلام التى عرضت في الموسم المنتهى هذا العام لم يحقق اكثرها ايرادا يزيد على ثلاثة الاف جنيه ، ولبنان مثلا كان يشترى الفيلم العادى منذ عشر سنوات بخمسة الاف جنيه ، واليوم لا يباع الفيلم في سوقه باكثر من الف وخمسمائة او الفى جنيه على الاكثر .. معنى هذا ان الفيلم العربى ينكمش انكماشا لا يتناسب معه هذا الارتفاع في الاجور .. بل ان هذا الارتفاع لا يتناسب ابدا والثورة الاجتماعية الاشتراكية التى تتمثل في القوانين الثورية الباهرة التى اصدرها الرئيس جمال عبد الناصر في عيد الثورة التاسع

حسين صدقى : الاوضاع الجديدة هذه التغييرات البارزة في حياتنا بعد العيد التاسع للثورة ، وبعد صدور التشريعات الاشتراكية ، سترغم الجميع ، في كافة الميادين ، على الاعتدال .. ستدفعهم الى ان يتلاءموا مع هذه الاوضاع شاءوا أو لم يشاءوا ..

جمال الليثى : لكن اكثر صراحة..

قد يتوقف بعض ذوى الاجور الكبيرة من الفنانين عن العمل ، ويكتفون بالعمل في حدود ضيقة ، وبهذا تخسر السينما بعض فرصها في استغلالهم في الاسواق الخارجية والداخلية

ناصف : ان القوانين الاشتراكية الجديدة ستمحو كثيرا من مظاهر الانانية بين كثير من الطوائف .. مش بس الممثل او الفنان هو الذى سيتخلى عن انانيته .. بل والطبيب والمحامى والتاجر .. كل واحد

ندوة الكواكب



تدرس مشاكل السينما

وتقترح الحلول المتمشية مع التطور الاشتراكى



سيترك الفرصة لغيره ، ولا يترك جسمه الى الربح والجرى وراء المال يقوده ويسيره .. أن تحديد الدخل بهذا الشكل سيجعله يفيق الى نفسه ، ويأخذ حقه من الراحة ، ويمارس حياته الاجتماعية فى نظام واستقرار ويترك الفرصة لغيره لكى يعيش ويكسب مثلما يكسب هو ..

حسين صدقى : هذا طبيعى .... بدل مايشتغل الممثل فى ٣ أفلام فى وقت واحد .. يشتغل فى فيلم واحد ويسيب غيره يشتغل ..

ناصف : خلال زيارتى الاخيرة لروسيا ، أثناء انعقاد مهرجان موسكو ، زرت معهد السينما هناك وقابلت المخرج الروسى جراسيموف ، وهو استاذ فى المعهد ، ورأيته يقف مع الطلبة قبل بدء الحصة الدراسية بزمن ، ويناقشهم ويتحدث معهم .. لو كان هذا المخرج فى هوليوود ، ولو كان وراءه « كرباج الفلوس » والشره الى جمعها لما أمضى وقته مع طلبته ، بل لما قبل أن يدرس فى معهد السينما ، ولاستغل كل دقيقة من وقته فى الاخراج كما يحدث فى هوليوود ... وقد قضيت فترة طويلة فى أحد معاهد السينما فى أمريكا ، ولم أر خلالها أكثر من نجم واحد أو اثنين جاءا زائرين للمعهد فقط

حسين صدقى : فى السينما كل دقيقة لها ثمن

ناصف : فى البلد الاشتراكى عندك وقت لتجيد عملك وتنميه بدل التكالب على الفلوس وجمعها ، وبدلا من أن يقبل الممثل دورين أو ثلاثة يمثلها فى وقت واحد ، ولا يجيدها فيسىء الى نفسه ، يستطيع أن يجد الوقت الكافى للوصول الى الكمال ، اذا ادرك أن الجرى وراء الفلوس لن يفيده

حسين صدقى : عندنا فعلا تكالب على الكسب وعلى جمع الفلوس بشكل غير معقول

عباس حلمى : انا عايز اشوف منتج واحد بيكسب النهارده .. عايز منتج يقدم لى دفاتر حساباته ويرينى انه يكسب .. السينما اليوم فى وضع يأتى بالخسارة دائما

حسين صدقى : اذا كان هذا صحيحا ، واذا كانت الخسارة هى الطابع السائد ، فلم يكثر اغلب المنتجين من انتاج الافلام .. معنى هذا أن المنتج يتبع سياسة انتاج خاطئة .

عباس حلمى : الميزان قد اختل .. والمنتج مضطر الى الاستمرار فى الانتاج لتغطية نفسه وعلى امل أن يعوض خسائره ، ومنذ أعوام لم يكن هذا هو حال السينما .. انا نفسى انتجت فيلما منذ سنوات كانت ميزانيته ١٦ ألف جنيه وحقق دخلا قدره ٤٠ ألفا لان الاجور لم تكن بهذا الارتفاع ولان البطلة فى الفيلم كان اجرها الفا وخمسمائة جنيه ، وهى اليوم تتقاضى ٦ الاف او سبعة .. وميزانية اى فيلم لها لاتقل عن ٢٠ الف جنيه ، بينما لايدخل منه اكثر من ٢٠ او ٢٥ الفا فى احسن الاحوال

حسين صدقى : السبب ايه ؟ !.. أن هناك جشعا .. كل الفنانين وكل الفنانات ، حتى الفنيين رفعوا أجورهم وضاعفوها

ناصف : المسئول هو قلة التنظيم فى الميدان السينمائى .. قلة الفهم .. كلنا بنشوف ان الاجانب بيعملوا نظام للانتاج .. يضعوا الميزانية موزعة بدقة على الاجور وعلى القصة وعلى أجر الاستديو وعلى الخامات •



محمد علي ناصف : يقول ان على السينمائيين أن يتحدوا ويتعاونوا ليستطيعوا الخروج من مشاكلهم ، وينصت له كل من حسن رمزى وحسين صدقي ...



عباس حلمي : يقول ان الأجر الكبير الذى يتقاضاه بعض النجوم يجعل من المستحيل أن يغطي اى فيلم تكاليفه ، وصبحى فرحات يستمع له ...



جمال الليثي . يبسط وجهة نظره في ارتفاع اجور الفنانين ، وضرورة تمشيها مع التغييرات الاشتراكية الجديدة ، وبجواره محمود ذو الفقار ..



حسن رمزى . يطالب الفنانين ويناشدهم أن يتعاونوا مع المنتجين على الوصول بالسينما الى بر الامان ومحمد على ناصف وحسين صدقي ينصتان له ..



حسين صدقي : يؤكد ان تكالب المنتجين على الفنانين ومضاربتهم لبعضهم البعض هو السبب المباشر في ارتفاع الاجور وبجواره حسن رمزى ...

وتنفذ هذه الميزانية بدقة ونظام يجعل أى احتمال للخسارة ضعيف . . والامور التي تتبع هنا في السينما العربية شاذة وغريبة .. المنتج يعطي النجم ثلث ميزانية فيلمه كأجر ، وللنجوم الاجور الباقية لثلث آخر ، بينما لا تبذل عناية بالنواحي الفنية الاخرى ، وبالطبع لا يتحقق اى نهوض بالمستوى الفني أو جودة الفيلم حتى يقبل عليه الجمهور

حسن رمزى : الاجور ترتفع احيانا الى ٧٥ في المائة من ميزانية الفيلم وهذا يجعل الاستمرار شيئا غير معقول .. والذى اعلمه أن الاجور جميعا في أى فيلم وفي أى بلد من بلاد العالم المنتجة للسينما لاتزيد بحال عن الثلث .. ولكن فنانينا الكبار يرفعون أجورهم بشكل غير معقول .. وأنا كمنتج اذا اضطررت الى ان ادفع الاجر الكبير ، فأنا مضطر بالتالي الى ضغط كل النفقات الباقية .. وبالبت السوق يعطي والفيلم يكسب ، ولكن القاعدة هي أنه اذا رفع فنان أجره ، بادر زملاؤه الى رفع أجورهم ومفيش حد احسن من حد .. المسألة مش مسألة عند .. مسألة فهمهم لمشكلة الفيلم واسواقه والخسارة التي يحققها الآن .. الامر أصبح لا يطاق .. حتى ممثلي الأدوار الثانوية الذين لم تكن أجورهم تتجاوز ٣٠٠ أو ٤٠٠ جنيه رفعوا اجورهم الى الالف والالفين .. لو كانت زيادة معقولة مضطردة لاحتملناها واحتملتها ميزانية الفيلم ، ولكن الفنان الذى يتقاضى ٣ آلاف مثلا يرفع أجره دفعة واحدة الى ٦ آلاف ، بلا منطق وبلا دراسة ..

ناصف : ومن المسئول عن هذا ؟! أعتقد أن المسئولية تقع عليكم انتم كمنتجين لانكم تدفعون هذه الاجور المغالى فيها

حسن رمزى : انا اريد الان ان اعطى صورة صادقة للذى يحدث . . هل يمكن لسفينة السينما العربية في ظل هذه العواصف ان تمضى الى شاطىء الامان .. ان الخسائر تزيد يوما بعد آخر .. ودخل الفيلم ينخفض انخفاضا تدريجيا ملموسا ، هذا الدخل في النازل يوما بعد آخر .. والمصروفات تتصاعد بشكل غير معقول وبصورة مخيفة .. الاجور ترتفع بجنون . . حتى اجور الدعاية في الصحف هي الاخرى ترتفع .. في الوقت الذى هبطت فيه الايرادات .. وهذا الهبوط جاء نتيجة لعدة أسباب .. ميادين اقفلت في وجه الفيلم العربي مثل ايران والعراق واندونيسيا والجزائر ، وهبطت قيمته في ميادين اخرى مثل السودان .. كان الفيلم يباع في السودان بألف وخمسمائة

واصبح اليوم اكبر فيلم يباع بسبعمائة او لثمانمائة جنيه ، ولبنان كان يدفع احيانا في الفيلم الكبير ٦ و ٧ الاف جنيه واصبح اليوم يدفع ١٥٠٠ فقط .. حتى داخل الاقليم الجنوبي .. .. انخفضت الايرادات بشكل غير عادى .. انخفضت كما تؤكد احصائيات اصحاب دور العرض بنسبة ٥٠ ٪ .. لا نستطيع الان ان نتجاهل ان هناك مشكلة .. الايرادات قليلة والاجور مرتفعة والمصاريف هي الاخرى مرتفعة .. ونحن نريد لكل فنان ان يعيش في احسن مستوى ويتمتع بأكبر دخل ممكن ، فذلك أمر نحبه له فالفنان هو مرآة الدولة ، الا اننا نريد ان نبحث هذه المشكلة وهى قائمة فعلا — في حدود بيتنا .. نريد بحثها وايجاد علاج لها داخل نطاق الاسرة السينمائية ، ونريد من فنانينا وفناناتنا أن يلمسوا الحقيقة ويعرفوها .. فهم جزء منا ، وهم عماد كل فيلم تنتجه السينما ، ولا أعتقد ان احدا منهم يريد للسينما ان تخسر وان تتبدد كصناعة حيوية .. وقد يبدو للوهلة الاولى ان المنتج هو الرابح دائما ، وان الربح يدفعه الى الاستمرار في الانتاج وبكثرة .. وهذا خطأ .. المنتج اليوم هو افقر واحد في الميدان السينمائي .. كل المنتجين مديونون .. عليهم ديون والتزامات .. وكلما زادت ديون المنتج كلما أقدم على الانتاج لكى يغطى خسائره القريبة لا البعيدة .. هذه حقيقة ملموسة .. والشكوى مرة من كساد سوق الافلام .. واسألوا بعض الفنانين الذين انقلبوا الى منتجين .. زادت التزاماتهم وزادت ديونهم ..

ناصف : انا اريد ان أضرب المثل الدخل

مجدى فهمى : مشكلتنا الاولى فعلا هى نقص دور العرض .. يجب ان نزيد من عدد دور العرض الموجودة لكى يأخذ الفيلم فرصة أكبر .. ويجب ايضا ان نزيد من عدد الرواد بنشر الوعى السينمائى

حسن رمزى : انا معكم فى اننا يجب ان نزيد من عدد دور العرض ولكن هذه الدور تخسر .. لقد فقدنا ٦٩ دارا لان اصحابها أغلقوها عندما لم يتحملوا الخسارة .. وجزء كبير من الدخل تأخذه ضريبة الملاهى .. ولكن اذا حدث وزادت دور العرض فلن نجد الجمهور القادر الذى يتردد على السينما بانتظام

ناصف : انا اعتقد ان اثر القوانين الاشتراكية الجديدة المباشر هو خلق جمهور كبير جداً يتمتع بالقدرة المالية بحيث يكثر عدد رواد السينما ، فبلادنا مقبلة على فترة رخاء كبيرة للافراد فى السنوات القادمة

بدرخان : اصحاب دور العرض يخسرون لانهم يؤجرون دور العرض بمبالغ كبيرة .. والواحد منهم يريد ان يتباهى بان عنده ٣٠ او ٤٠ دار سينما ، ولهذا يؤجر الدار بضعف ايجارها ، ليحتكرها ، وعند هذا لا يريد هو ان يخسر ، بل يحمل المنتج الخسارة .. انه يرهق نفسه وينعكس هذا الارهاق على المنتج .. ولو كان صاحب الدار هو الذى يستغلها وهو الذى يتعامل مع المنتج لامكن للاثنين ان يحققا الربح .. وعلينا أن نعمل على فك هذه الاحتكارات لكى نمنع تحكم هؤلاء المحتكرين من السيطرة على مصير الفيلم .. اما من ناحية ارتفاع أجور الفنانين ، فأنا شخصيا وساعتها ستتأثر السينما ..

بدرخان : هو حر .. يتنى ..

حسن رمزى : سنحرم منه الجمهور

بدرخان : هو الذى سيحرم نفسه من الجمهور .. ولا اعتقد أن فنانا ما يستطيع أن يعيش بعيدا من الجمهور

حسن رمزى : نحن لا نريد ان نجرح الفنانين ، ولا نحمل لهم اى ضغينة .. انهم دعامة الفيلم العربى ، ونحن نريد أن نشعرهم بالمشكلة

بدرخان : اصحاب الاجور الكبيرة المرتفعة عدد لا يتجاوز أصابع اليدين .. وكما قلت سيتجهون الى الانتاج لانفسهم حتى يحصلوا على الاجور التى يريدونها ، ويحددوا لانفسهم الاجور التى تعجبهم .. وهناك الكثيرون من الفنانين الصغار نستطيع الاعتماد عليهم

صبحى فرحات : يجب فعلا ان نعطى الفرصة لفنانى الصف الثانى .. واجورهم فى العادة صغيرة ، ولن يتأثر الفيلم بهذا اذا حققنا له مستوى مشرفا فى النواحى الفنية وفى اختيار القصة الممتازة ..

حسين صدقى : وبكل تأكيد ، قانون التنظيم السينمائى المعروض حاليا على مجلس الامة ، سيحدث فيه تعديلات تتلاءم والثورة الاجتماعية الجديدة .. لن يمر كما هو أبدا ..

بدرخان : أحب أن أؤكد أن التشريع الجديد للسينما يتضمن مادة تؤكد ان الموزع ضامن ومتضامن مع المنتج فى تسديد ديون الفيلم .. وسيجعل هذا الموزع يفكر ٢٠ مرة قبل أن يمول فيلما من الافلام ، ويحرص على أن يكون جيدا وفى مستوى مشرف

صبحى فرحات : الوضع كان لازم أن الزمن له تأثير .. وسيأتى اليوم الذى تتحول فيه من دور البنت الصغيرة الى دور الام ، وساعتها سينخفض أجرها فعلا .. ولهذا يجب ان تمثل افلاما اكثر وبأجر أقل .

حسن رمزى : اننا نريد من اخواننا الفنانين أن يشعروا بالمشكلة ويعيشوها معنا فهم جزء منا .. نريد منهم ان يتعاونوا معنا ويتناقشوا فى البحث عن علاج للمشكلة ..

مجدى فهمى : ولماذا لا نخلق وجوها جديدة ، ونرفع الموجودين من هذه الوجوه الى صف النجوم اذا توافرت فى اصحابها الصلاحية .. نحن بهذا نزيد فرصة السينما من تخفيض ميزانية كل فيلم ونصبح تغطية هذه الميزانية ممكنة .

ناصف : هذه غلطة كل منتج .. انه لا يبتكر .. ولا يبحث عن الوجوه الجديدة ..

جمال الليثى : نحن نتعاقد مع اصحاب الاسماء المضمونة .. فكلما كان اسم البطل او البطلة كبيرا ، كلما زادت فرصة المنتج فى ان يبيع فيلمه بسعر أكبر ، ويصبح احتمال الخسارة أقل ..

ناصف : ابدا .. المنتج العربى كما انهم ضعيف الشخصية .. خذ سام سبيجل مثلا .. الذى ينتج الآن فيلم « لورانس » فى الاردن .. انه مشهور بانه لا يقدم فيلما مثل الفيلم الذى قدمه من قبل ، ومشهور ايضا بانه يقدم دائما وجوها جديدة ويعتمد عليها ، والنتيجة انه حصل على ١٦ جائزة أوسكار .. وعندنا هنا المنتج العربى مقلد .. يقلد زميله .. البطل اللى ينجح يجرى

* ثلث ميزانية الفيلم للنجم .. وثلث للاجور الاخرى .. والباقى كله له الثلث

* نريد من الفنانين أن يشعروا بالمشكلة ، وان يعيشوها بقلوبهم معنا ليساهموا فى الحل

يقدمها : عبد النور خليل

بكازينو مشهور .. كان ايجاره الشهرى ٦٠ جنيها ، وتضارب عليه المؤجرون فوصل ايجاره الشهرى الى ٤٠٠ جنيه ، وكانت النتيجة أن الذين اجروه لم يستطيعوا تغطية ايجاره .. ونفس المشكلة اعتقد انها الاصل فى ارتفاع الاجور .. المنتجون يضاربون بعضهم البعض على النجوم ويرفعون أجورهم .. ويخلقون المشكلة التى يعانونها الآن . لابد من وضع حد لهذه الفوضى ، لازم تكون فيه تقاليد ، خصوصا والايرادات كما تقول هبطت جدا

محمود ذو الفقار : ان قلة عدد رواد السينما عندنا هى المشكلة الرئيسية .. فبلد صغير مثل لبنان تجد أن عدد رواد السينما فيه ٩٠٪ من عدد سكانه ، بينما عندنا تنعدم المقارنة

ناصف : اذن ابحثوا عن علاج للسينما من هنا .. اكثروا من الرواد .. اكثروا من دور العرض لكى يزيد اعتقد انهم فى ظل القوانين الاشتراكية الجديدة التى تضمن الحياة الحرة لكل مواطن ، والتى تلغى الفروق الكبيرة فى الدخل ، اعتقد ان امامهم امرين اثنين .. اما ان ينتجوا أفلاما لانفسهم وساعتها هم أحرار فى الاجر الذى يحددونه لانفسهم ، او انهم يريدون كسب الشهرة لانفسهم بالتباهى بدخلهم الكبير وما يعود على الدولة من هذا الدخل .. والتشريعات الجديدة التى توشك ان تصدر ستحدد عدد الافلام التى يستطيع ان يمثلها كل فنان حتى تتلاشى الشكوى من العمل فى عدة افلام فى وقت واحد ، وحتى يجد الفنان لنفسه وقتا من الراحة واجادة العمل الفنى المسند اليه

حسن رمزى : حقيقة ان التشريع الجديد سيتولى هذا التنظيم ، ولكن قد يمتنع فنان له قيمته فى السينما عن العمل فى أكثر من فيلم واحد فى السنة ويحتفظ بأجره الكبير ، يكون على هذا النحو من زمن .. فالموزع حتى الآن شخص غير مسئول .. تاجر يضمن ربحه أولا وليذهب المنتج وفيلمه الى الجحيم .. اننا نتغاضى عن أمور كثيرة تحدث فى الوسط السينمائى ، امور يجب ان ننظمها بكل شدة

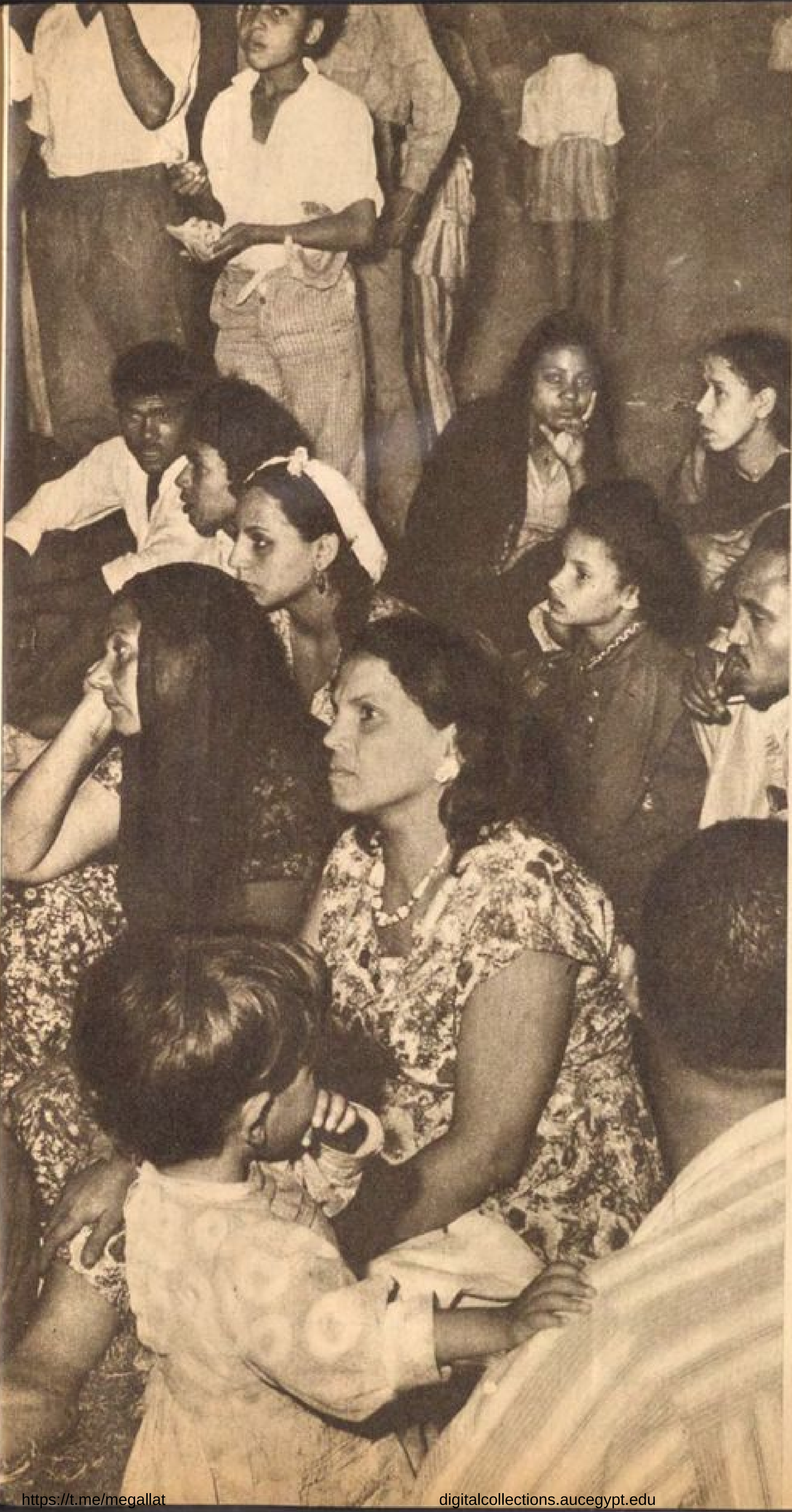
محمود ذو الفقار : انا لى رأى فى مشكلة ارتفاع الاجور .. المسألة مسألة عرض وطلب .. واذا كانت نجمة ماتصر على أن يكون أجرها ٧ آلاف جنيه ، ونحن نكتب فعلا من ورائها فلماذا نطالبها بتخفيض أجرها .. ليس عدلا أن نطلب منها هذا فى الوقت الذى نجد فيه كل المنتجين يتكالبون على التعاقد معها .

بدرخان : فاتتك نقطة مهمة جدا يا أستاذ محمود ... مش من مصلحتها اطلاقا أن تصر على أجرها وتعمل فى فيلم واحد .. انها تحرم نفسها من فرصة كبيرة .. فالبطلة فى السن المتوسط تدرك تمام الادراك وراءه ويتعاقد معه بأى ثمن .. والفيلم الذى ينجح تنتج عشرة أفلام على الاقل مثله تماما .. نحن كما قلت مقلدون .. لا عندنا خيال ولا عندنا ابتكار ولهذا لا تنجح افلامنا .

حسن رمزى : نحن طبعا من أنصار تطعيم الافلام بوجوه جديدة ، وكل منتج يفعل هذا عندما يجد الفرصة ، ولكن ارتفاع الاجور يلعب دوره ايضا هنا .. لا يكاد الفيلم الذى ظهر فيه الوجه الجديد ينجح ، حتى يرفع هذا الوجه أجره أضعافا مضاعفة اذا ذهب اليه منتج ليتعاقد معه .. والسينما كما قلت اليوم فى خطر ، والفرصة ملائمة لكى يتعاون معنا الفنانون لدرء هذا الخطر .. ان مصالحنا مشتركة ، وكل ما أرجوه ان يقدروا الموقف .

حسين صدقى : لا نطالب الفنانين بتخفيض أجورهم ، بل نطالب المنتجين ان يعطوهم الاجور التى

« البقية على صفحة ٤٣ »







استطاع التليفزيون خلال عام واحد من ولادته أن يحتل مكانا ممتازا في كثير من البيوت ، لكنها بيوت القادرين على شرائه .. وبلادنا تسعى جاهدة لإنتاجه محليا حتى ينخفض ثمنه ويغدو في متناول الجميع ، والى أن يتيسر التليفزيون لكل الناس قررت الدولة الا تحرم منه أبناء الشعب فوضعته في الحدائق العامة وفي الميادين .. تعالوا نتعرف على جمهور الشاشة الصغيرة خارج البيوت

●

عدسة « الكواكب » تدور في القاهرة ، وتقف عند كل حشد يتصدره تليفزيون ، وجوه كثيرة مختلفة الملامح والازياء .. منهم عامل وقروي وطالب وبنت بلد .. والعيون مشدودة بألف حبل من الفضول والشغف الى الشاشة الساحرة .. ونسمع تعليقات ..

يحميك يا بطل !

هو كده شغل الجدعان

خلينا نفوق ونحس بنفسنا

يابوى يا محمدين .. أبا جمال ده ربنا ينصره .. ولد عال

تعليقات من الاسطى « سيد » الميكانيكي ، ومن المعلم « حمد » الجزار ، ومن « ابراهيم خليل » طالب الجامعة ، ومن سعيدة لشقيقه محمدين من أهل عزبة أبو على مركز جرجا

وزغرودة حلوة من كايداهم حرم المعلم مدبولى صاحب القهوة البلدى بالسيدة

كل هذا اسمعه وانا اقف بينهم في ميدان رمسيس .. والرئيس جمال على شاشة التليفزيون يشرح



التليفزيون

يخرج إلى الشارع



الحكمة في إصدار قراراته الاشتراكية الاخيرة

سألت «حسن افندى ابراهيم» ، الموظف السابق بوزارة التربية والتعليم وبالمعاش حاليا ..

– أيه رأيك في التليفزيون ؟

فابتسم وقال :

– حاجة عظيمة حقيقى ، اختراع مدهش .. صحيح اللى يعيش ياما يشوف ، ما كانش ممكن نتصور أبدا ان احنا نقدر نشوف الرئيس جمال وهو قريب مننا كده .. زمان قلنا ما فيش اختراعات بقى بعد الراديو والسينما .. انما طلع التليفزيون محا الكل .. والصورة واضحة خالص .. تعرف أنا نفسى دلوقت يكون عندى فلوس وفر ، وانا على طول اروح اشترى تليفزيون واقعد اتفرج مع أولادى في البيت .. انما اهو لغاية ما نفرح جبت الاولاد تتفرج عليه هنا »

وتدخلت « كايداهم » وكانت تنصت للحديث :

– والنبى دفعت القسط ولسه ماخدتوش ، ما تعرفش والنبى يا ادلعدى حد توسطه يستعجل لى التليفزيون بدال ما اجى كل يوم لغاية هنا وأنا ام الاولاد وانت عارف بهدلة المواصلات وشقاوة العيال لما بخرجوا بره .

والى جوار سيدة جلست ، كان كل اهتمامه وعيناه معلقة على صورة الرئيس جمال وهو يخطب ويتكلم ويبتسم .. ومال على يقول :

– شايف ، وشه زين جوى

قلت له ؟

– ما الذى اعجبك في التليفزيون؟

فابتسم وقال :

– تعرف ان انا بجالى دلوقت اكتر من خمس ساعات وأنا جاعدكده .. بتفرج على العجايب ، والنبى عجايب.. أنا ناوى على إنى مارجعش البلد الا ومعايا واحد من ده .. دى يا بوى حاجة تهوس حجيجى – أنا ما كنتش مصدج الحكاية دى ابدا لغاية ما شفتها بعينى .. لكن جوللى وحياة أبوك ، انت باين عليك زين ومتنور ، امتى راح يدخل التليفزيون بلدنا ؟

قلت :

– قريبا ان شاء الله .

وانتهى خطاب الرئيس الذى استقبله الشعب بفرحة وغبطة ..

ثم كان الحفل الساهر الكبير الذى أقامه الاتحاد القومى واشترك في احيائه عدد غير قليل من اهل الفن ..

وظلت العيون مشدودة ، والانفاس مبهورة والشفاه مبتسمة وهى تتابع الحفل الساهر ..

لحظات مشرقة عشناها هذه الليلة وفي كل ليلة مع الشاشة السحرية الصغيرة .

وهكذا .. بعد عام واحد من مولد التليفزيون ، هذا الوليد العملاق ، استطاع ان يجمع حوله القلوب وان يحتل مكانة في حياتنا .

ومن اجل هذا .. نطالب ، باسم الالاف بأن يظل التليفزيون في الحدائق ، والميادين كما هو .. يجب الا يرفع .. يجب أن يبقى ، بل يعم الميادين كلها .

الكواكب في موسكو ...

الأفلام الروسية تتغير !



« أنا لا اعتبرك خائنا .. انت حبيبي » . . .



قبلة .. لم يسبق لها مثيل في الافلام الروسية ...



بدأت حياة جديدة ... وتفجر النبع ...

موسكو : لمندوب الكواكب الخاص

كانت المفاجأة الحقيقية في مهرجان موسكو هو الفيلم السوفييتي نفسه . أنه اتجاه جديد وغريب في السينما السوفييتية ولم يكن من المستطاع ان يعالج فيلم روسي مثل هذه القصة منذ سنوات .

انها قصة اسير حرب . ومن المعروف انه في الحرب العالمية الثانية كان الروس يعتبرون ان اى جندى من جنودهم يقع أسيرا في يد العدو ، يعتبر خائنا لبلاده . وكان هذا الاسير يعامل معاملة قاسية بعد عودته الى وطنه ويحاكم امام محكمة عسكرية تعاقبه بالاشغال الشاقة لانه ارتكب جريمة الوقوع حيا في يد العدو .

ولكن هذا الوضع قد تغير بعد وفاة ستالين . لم يعد اسير الحرب يعتبر خائنا لبلاده ، وهذه الصورة الجديدة تعتبر « تطورا انسانيا » له أهميته . ومن هنا كان موضوع الفيلم مفاجأة لنا جميعا .

وبطل هذا الفيلم طيار روسى اسمه الكسى . كان يقوم بهجوم على المانيا ، فاسقط النازيون طائرته في بداية الحرب واسروه .

واعتقدت القيادة الروسية انه مات ، فاعتبرته بطلا ومنحته — او شيء لم نره من قبل في فيلم سوفييتي ..

يسرع صديق من اصدقاء الكسى اليه متهللا .. ويقول له : « لقد مات ستالين ! »

وبلا أى تفسير .. وبلا استطراد او تعليق .. نرى في اللقطة التالية ... المياه تنفجر من نبع قوى ثائر . نهاية سعيدة من نوع جديد . معناها « ذوبان الجليد » .. وهذا يذكرنا بقصة ايليا اهرنبرج التى تحمل هذا الاسم .

ووفق مخرج الفيلم « جريجورى شوكراى » توفيقا هائلا في اخراجه ، وضمن فيلمه لمسات انسانية بارعة . ولعلكم تذكرون انه هو ايضا مخرج فيلم « الرصاصة الواحدة والاربعون » . وفيلم « مصير جندى » وفيلم « انشودة جندى » . وهى كلها افلام ممتازة ومستواها الفنى رفيع جدا .

وفيلمه الجديد هذا اسمه « السماء الصافية » فاز بنصف الجائزة الاولى في المهرجان . واقتسم معه هذه الجائزة فيلم يابانى اسمه « الجزيرة » .

وهذا الفيلم اليابانى الذى اخرجه « كانيتو شيندو » يقدم لنا ايضا قصة انسانية مثيرة . وتدور حوادثه في جزيرة صغيرة مهجورة ، تقيم بها اسرة صغيرة تتألف من اربعة

● مات بطلا ثم عاد الى الحياة فاعتبروه خائنا !

● الفيلم اليابانى الفائز بطله .. الصمت !

منحت اسمه — ميدالية النجمة الذهبية تقديرا لبطولته .

الا انه بعد أن تنتهى الحرب يعود الى بلده حيا . وهنا يستردون منه النجمة الذهبية ، ويطردونه من الحزب الشيوعى ويفصل من سلاح الطيران . ويقابل الرجل باحتقار شديد من الجميع .. ماعدا زوجته التى تؤمن بأنه ليس خائنا ، وتقف الى جواره قائلة « لماذا يعاملونك هذه المعاملة .. انك فقدت وعيك عندما اسقط الالمان طائرتك .. واسروك وانت غائب عن الرشد . فكيف يعتبر هذا خيانة . ؟ »

الا أن الكسى يفهم الموقف جيدا ... ويرد على سؤالها متسائلا : « اذا لم يكن هذا خطأ منى فمن هو المخطىء اذن ؟ »

وبعد أن توصد جميع الابواب في وجهه . حتى ابواب اصدقائه القدامى وجيرانه واقاربه .. يحاول الكسى ان ينقذ نفسه من هذا الاذلال وهذه المحنة .. فيذهب الى مقر الحزب ، وعندما يفتح الباب ويدخل أمام اللجنة يجد الجواب على سؤاله الذى وجهه لزوجته .. اذ يرى صورة كبيرة لستالين فوق رءوس اعضاء اللجنة .

وتمضى القصة في خطوط انسانية رفيعة .. ثم ينتهى الفيلم نهاية مذهلة في بساطتها وقوة تعبيرها .. اشخاص هم رجل وزوجته وطفلاهما الصغيران .

وهؤلاء الاربعة وحدهم هم سكان هذه الجزيرة . ونراهم في كل يوم يعالجون شئون حياتهم . فيركب الاب قاربا صغيرا ليجلب الماء الى اسرته من جزيرة اخرى قريبة ... ونراه يبذل مجهودا جبارا لحمل أوانى الماء الثقيلة مسافة طويلة جدا . ويفلح الارض الجرداء مع اسرته . يرويها ويحرثها ويزرعها .

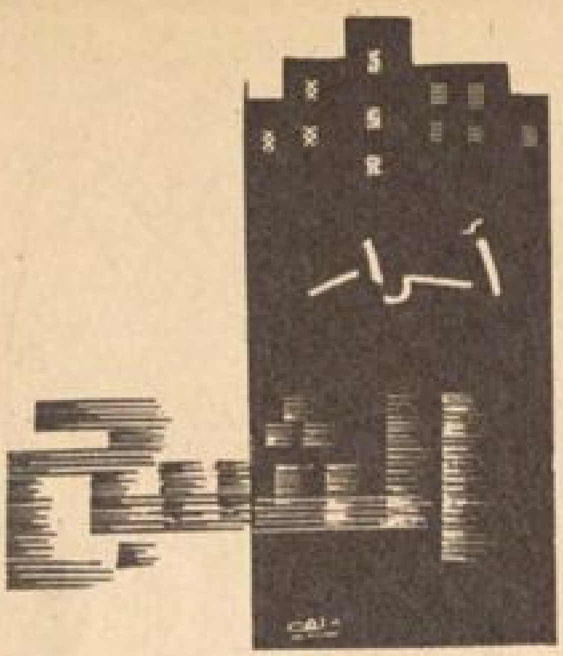
انها قصة كفاح من نوع نادر .. الرجل لا ييأس . أما الام فانها لا تستطيع ان تطرد شبح اليأس ... ولكنها لا تصارح زوجها بما يجول بخاطرها .

والرجل لا يتكلم . وهى لا تتكلم . والطفلان لا يتكلمان .

الموسيقى والمؤثرات الصوتية تلعب في هذا الفيلم دورا كبيرا .. صوت الرياح العنيفة ينقل اليك معانى كثيرة . صوت الامواج الثائرة الغاضبة يروى لك تفاصيل عديدة ويكمل السطور التى لا تسمعها في الحوار .

لن ترى في حياتك صمتا . اطول ولا ابلغ من الصمت الذى يواجهك به هذا الفيلم .

هذان هما الفيلمان اللذان فازا بالجائزة الاولى في هذا المهرجان .



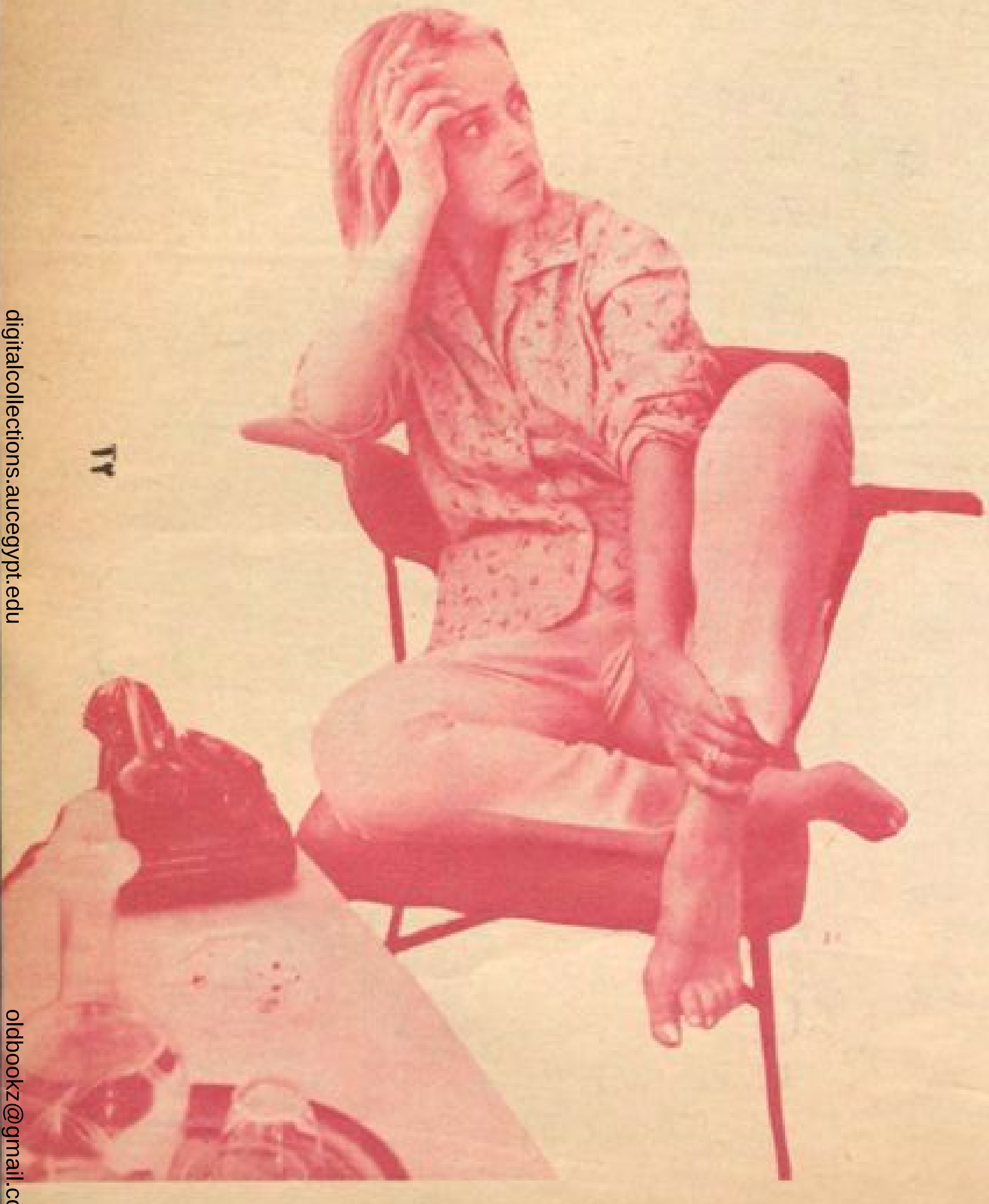
● اشاعة قوية راجت في الاسبوع الماضي تؤكد طلاق ايمان من زوجها الالمانى . الاشاعة غير صحيحة . ايمان تقوم حاليا برحلة الى بلدان اوروبا وتنتهى في هوليود . امل ايمان أن تقوم ببطولة فيلم امريكى المانى مشترك . وزوج ايمان يقوم باتصالات عديدة لهذا الصدد ● مجلة « سينى موند » . كبرى المجلات السينمائية الفرنسية . نشرت صفحتين عن فيلم لورانس . ونشرت الكثير عن الممثل « اوتول » . المجلة لم تذكر حتى اسم عمر الشريف على انه من المشتركين في الفيلم ● فنانة شقراء صادفت صعابا غير متوقعة في الحصول على فيزا للبنان . الفنانة لم تحصل على التأشيرة بعد ● فنانة مسرحية . شاهدتها في فندق عائم الساعة السابعة والنصف من مساء احد ايام الاسبوع الماضي مع صديق في حديث ودى للغاية .. وفي التاسعة شاهدتها مع زوجها في ناد ليلى يتبادلان حديثا ودياً من نفس النوع ● ملحن معروف . يشرف على مدرسة فنية . انفرد بشقيقة احدى التلميذات وعرض عليها ان يتزوج شقيقتها . عندما اعتذرت الشقيقة الكبرى عرض على الصغرى الزواج .. كانت المفاجأة عندما اخبرته الاخيرة انها متزوجة ● فريد الاطرش تلقى هدية رقيقة .. الهدية مرفقة بكارت باللغة الفرنسية ويحمل حرف «ب» كتوقيع . واقول تفسيرا لهذه الرموز ان صاحبة الهدية مليونيرة شابة من لبنان ، تمتلك ست سيارات ونفس العدد من العمارات .. وقد التقى بها فريد اثناء زيارته الاخيرة للبنان فكان اعجاب متبادل .. وكان المقدر لهذا الاعجاب ان يتحول الى حب لولا ان عجل فريد بالعودة .. اذا رأيت سلسلة ذهبية رفيعة فيها آية من ذهب في عنق فريد فلا تسل عن مصدرها فقد اخبرتك به ● فنانة شقراء مطلقة تلقت عرضا للزواج من احد الاثرياء العاملين في الوسط الفنى . الفنانة فكرت طويلا في العرض ثم ارسلت الى طالب القرب بطاقة تحمل العبارة التالية :

« لو اننى قبلت طلبك لقيل عنى اننى انتهازية ولو اننى رفضته لوصفنى الناس باننى حمارة .. وانا افضل ان اكون حمارة » هذا اغرب رفض سمعت به حتى اليوم ●

غلطة مخرج

خلقت من جان نجمة

اذا كنت فتاة محبة للفن مصممة على الوصول الى القمة وتتمنين ان تصبحي ممثلة ناجحة .. فاقطعي هذه الصفحة واقرئي قصة هذه الممثلة المعروفة . واحتفظي بها .. تتكون لك شمعة تضيء لك الطريق الصحيح الى الفن



« ان وجهك هذا مستحيل . انك لن تستطيعي العمل في السينما قط ! »

هذه العبارة القاســـية كانت أول صدمة صادفتها «جان مورو» في بداية حياتها الفنية

كانت لا تزال فتاة صغيرة مجهولة في الخامسة عشرة من عمرها . وكانت تتمنى أن تصبح ممثلة كبيرة مشهورة الا أن المخرج الكبير « جوليــــان دوفيفييه » جعل هذا الامل يتبخر ، وينضب على الفور . عندما قال لهـــا هذه العبارة القاسية ردا على رجائها بان يتيح لها فرصة الظهور على الشاشة .

ولا شك في أن هذا المخرج القدير ظل سنوات طويلة فريسة للخجــــل وتأنيب الضمير كلما رأى صورة هذه الكوكب اللامعة منشورة بالالوان على أغلفة المجلات الفنية في فرنسا وفي خارج فرنســـــا أيضا . حقا لقد قسا أكثر مما ينبغي في الحكم عليها . ولعل الذي دفعه الى رفض طلبها انها لم تكن وقتذاك جميلة كما تبدو اليوم

ولحسن حظ رواد السينما ان جان مورو لم تدع اليأس يملأ نفسها بعد هذه الصدمة . بل انه من المدهش حقا انها قررت في هذا اليوم بالذات أن تكرس حياتها للعمل في السينما . وقررت أن « تغير » شكلها حتى تصبح « صالحة » أو لائقة للظهـــــور على الشاشة ..

وبشجاعة وصبر وذكاء استطاعت جان أن تحقق رغبتها . ونجحت في أن تجعل من نفسها فتاة جميلة .. بل — كما نراها اليوم — أكثر من جميلة . ولم تصل الى غرضها عن طريق جراحة للتجميل . وانما تم كل شيء بالارادة القوية . والتصميم . جاء الجمال من داخل نفسها

وكان والدها — الذى يدير مطعما قرب ميدان بيجال بالعاصمة الفرنسية — يحاول اقناعها بالعمل معه في الاشراف على المطبخ . الا أنها كانت تريد أن تسير في الطريق الذى سارت فيه أمهـــا .. كاثلين باكل التي كانت راقصة في الفول برجير

وقبل أن تتحقق لها هذه الرغبة . تمت خطبتها وهي في سن الثامنة عشرة الى مزارع ثري

ولكن فتاة لديها هذه الرغبة القوية وهذا الطموح العـــريض لا يمكن أن تقبل هذه الهزيمة . فماذا تفعل ؟

في ليلة الخطبة نفسها ألقت جان دبلة الخطبة في نهر الرون واستقلت القطار الى باريس وفي ذهنها فكرة واحدة . وهي أن تلتحق بمعهـــد التمثيل

•

وسارت عجلة الايام وحققت الفتاة الصغيرة التي ألقت دبلة الخطبـــــة في النهر آمالها وأصبحت ممثلة . وحققت أيضا الشـــهرة والمجد والنجاح . وتزوجت ممثلا فكاهيا اســـمه جان ريشار ولهما الان طفل صغير اسمه جيروم

وعلى الرغم من انهما كانا يعتبران من أشهر الازواج في الوسط الفني الباريسي .. الا انهما اضطرا بعد فترة الى الانفصال . وأصبحت جان مورو تعيش وحدها . ولهذا ربطت الشائعات بين اسمها واسم المخرج المعروف « لوى مال » الذى عملت معه عندما قامت ببطولة فيلمــــه الناجح « العشاق »

ولهذا تركت « جان » باريس .. وفضلت الاقامة في مكان هادىء بعيدا عن الشائعات والضـــجة والزحام .

وهناك حقيقة هامة وهي أن جان مورو هي ممثلة السينما الوحيدة التي تتحـــدث اللغتيـــن الانجليزية والايطالية الى جانب الفرنسية ودون أن تلحظ أية لكنة أجنبيـــة في أية واحدة منها . ولهذا فانها تمثل كثيرا في الافلام الايطاليـــة والانجليزية .

ومن احدث أفلامها فيلم « سبعة أيام وسبع ليال » (واسمه الاصلي بالايطالية « موديراتي كانت بيـــل ») وفيلم « الليل » الذى فاز بالجائزة الاولى في مهرجان برلين في الشهر الماضي

وقد انتهت منذ أيام من تمثيـــل فيلمها الجديد « جول وجيم » الذى أخرجه « فرانسوا تروفـــو » ودورها فيه هو دور فتاة حائرة بين قلبين . وهو دور مرح تغني فيه وترقص

ولديها الان ثلاثة أدوار جـــديدة تستعد لتمثيلها في ثلاثة أفلام كبيرة . أولها فيلم « حواء » الذى يخـــرجه جان لوك جودار والثاني هو فيلم « غادة الكاميليا » الذى يخـــرجه — ويكتب السيناريو أيضا — مارسيل كارنيه

أما الفيلم الثالث الذى تعاقدت جان مورو عليه وتستعد أيضا الان لتمثيله فسيثير ضجة أكبر . انه فيلم عن حياة الممثلة الخالدة « ســـارة برنارد » الممثلة التي لا تزال تعتبر أقدر امرأة وقفت على خشبة المسرح

وهذا دور لا تجرأ ممثلة على قبول القيـــام به لانها تعرف أنه تجربة خطيرة . وأين هي الممثلة التي تجد في نفسها الشجاعة الكافية لتحدي هذا الاسم الكبير : سارة برنارد ؟

ولكن جان مورو التي لم تصل الى قمة الدرج الا بالكفاح والعـــزيمة القوية .. تستعد — وكلها ثقة — لتمثيل دورها الجديد وهي على يقين من انها ستهز العالم بهذا الدور الجديد

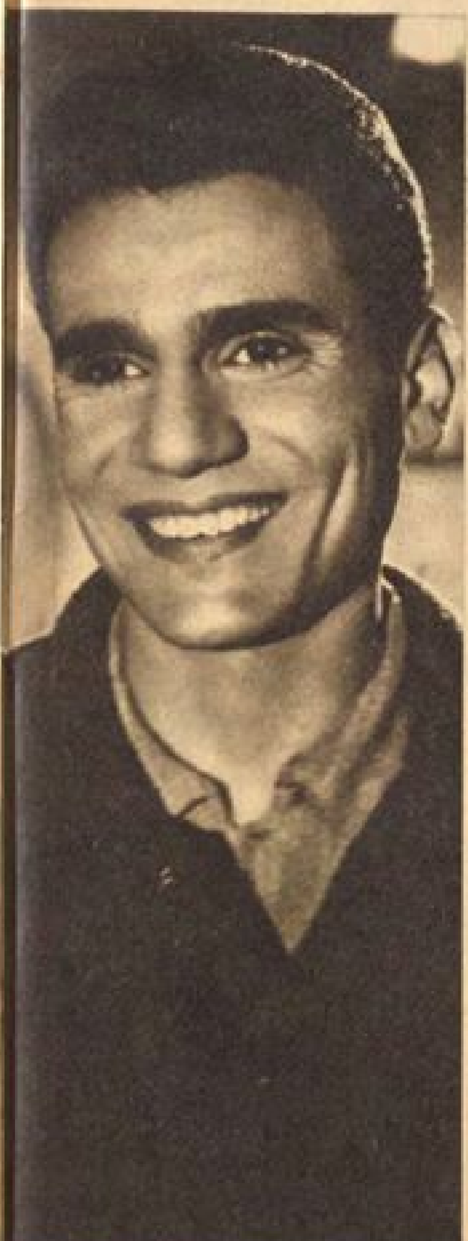


قدمت لك فى الاسبوع الماضى كيف تتحدث الفنانات ... واللازمة التى تصاحب كلا منهن فى حديث ، وقد اخذت على عاتقى أن اقــدم لــك الفنانين هذا الاسبوع ..

لكل فنان لازمة

بقلم : فوميل لبيب

عبد الحليم حافظ حريص على صداقه الناس ...





محمــد عبــد الوهاب .. بارع عنــدما يجيب ، وعنــدما يراوغ ...

يوسف وهبى عميد الفن عندنا .. هو الاقدم والاكثر كفاحا . وهــو يرحب بك فى التليفون بعبــارات لا تختلف ابدا عن عباراته المرحبة بفخم الالفاظ وهو يقول لك :

ـ اتفضل يا أستاذ البيت بيتك !

والبيت ـ الله يعطيك ـ مكون من فيلتين وملحقات ، وحديقــة وطرقات ، انه احد ثمرات الــكفاح والعرق . ويوسف يتنقل بك بين ارجائه ليريك مافيه ، ويختــار فى النهاية أن يجلس فى الحديقة فى شمس الشتاء او نســيم الصيف . واذا خطر ببالك ان تسأل وجدته يتحدث الفصحى فتكتب من فمه مبــاشرة ، وقد يجيب على سؤال واحد فتخرج من الــسؤال بموضوع كامل ، وقــد يشتم بعض الذين غدروا به فى حياته الفنية ، ولكنه اذا تحدث عن الشبان الجدد تحدث بتفاؤل والتمنى للسينما والمسرح على ايديهم كل خير . واذا حدثته عن الحب فهو فى تجــاربه بحر ! واذا حدثته عن المسرح قال لك كيف يمكن أن يضاعف نهضــته بطرق يشرحها كما لو كان يقرأ من كتاب . يوسف وهبى مذاكر دائما . ولا يمكن ان تلقى عليه سؤالا دون أن يجيب عليه ، وهو خفيف الظل الى درجة لايتصورها العقل، وقفشاته تتلاحق حتى تنسى انك تجلس مع سفاح الشاشة الذى يقتــل كل الابطال ... احيانا يقتل نفسه ..

فاذا فرغت من الحديث قال لك :

ـ فيك عشرة طاولة يا استاذ ..

اذا غلبته قال لك :

ـ انا ما احبش اغلب الضيوف .

واذا غلبك قال لك :

ـ اتعلمها وارجع لى !

ومحمد عبد الوهاب غير «مريح» قد يرد على التليفون ويتنكر أنه المتحدث ، فاذا ضبطه « يتأتأ » قال ان الاستاذ « نائم » هــذا لان المعجبين الكثيرين يطــاردونه ... بعضهــم يتنكر فى « صــوت » صحفى !

واذا قابلك فى البيت قابــلك فى حجرة مغلقة فى الشتاء .. وحجرة مكيفة الهواء فى الصيف ، انه فى خوف دائم من البرد أو تيــار الهواء ، وحديثه عن الجو والامراض يسبق كل حديث .. السيدة نهلة او الخادم ... ايهما يحضر له الدواء ومعــه كوبة ماء ! فاذا استقر الدواء فى امعائه واطمأن الى صحته فى الساعة التى سيمكثها معك بدأ الحديث ! واذا احس من الحديث انك ستحرجه فى شىء بدأ ينظر للساعة ويذكرك بأنه على موعــد مع الموسيقيين أو فى الاذاعة أو المكتب ! واذا حدثته عن ثروته قال انه يســلك الستر واذا حدثته عن الموسيقيين من زملائه راوغ فى الاجابة حتى لا يهاجم احدا ... ولكنه قد يروى رواية منسوبة الى راو او الى راوية وهكذا .. فتسجلها على لسان الراوى ويفلت عبــد الوهاب . وهو ذكى فى كل ســطر يغريك بكتابته ، وهو يحب الصحفيين الذين يكتبون عنه ، ويتجــاهل الآخرين ... ثم قد يتجاهلك انت اذا لم يخرج الحديث بالصورة التى يحبهــا ! واذا تركت بيته اتصــل برئيس تحريرك وأوصــاه باختيــار الصور الجميلة والعبارات الناعمة !

وفــريد الاطرش يجيب عــلى التليفون فى اغلب الاحيان ، الاحيان الاخرى القليلة يجيب على التليفون فيها عبده خادمه النوبى العتيد الذى يعرف كل معاكسات المعجبــات والمعجبين ويعرف من اول وهلة من اى نوع انت ـ طبعا ليس معجبــا او معجبة انما معجب او جار ـ اذا اجابك فريد رحب بك ، وحدد لك موعدا . واستقبلك فى شقته الانيقة جدا المطلة على النيل من شاهق ! وهو لا يرفض الاجابة عن اى سؤال وهو يتكلم بجراة ، هو بحق اجــرأ فنان واصرح فنان فى الوسط الفنى كله ، وقد ترى أن اجابته قاسية او شديدة فتحاول ان تخففها وان تعيدها عليه فيقول لك :

ـ لا يا استاذ انا قلت كذا وكذا ... وعاوز هو ده اللى يتكتب !

وهو كريم . اذا كنت عنده فى فى موعــد غــداء غداك ، واذا كنت فى موعد عشاء عشاك ، واذا انصرفت وصلك الى الاسانسير ... وسواء نشرت الحديث او لم تنشره فانه لا يسأل ، ومنذ أول حديث تصبح صديقا له ، لانك رأيت فيه الانسان الطيب القريب من القلب !

وعبد الحليم حافظ مشغول دائما . واذا طلبته تحدثت اليك كل هيئة المكتب أو البيت قبل أن يجيب ، واذا قابلك ستجد أن ما بينك وبينه من حواجز قد تلاشى فى ثوان ، فعبد الحليم ـ فضلا عن ذكائه ـ يحب ان يكسب الناس ، والصحفيون فئة من النــاس يحب عبد الحليم أن تكون فى رصيده دائما ..

والدرس درس عبد الــوهاب كما يقولون

ولكنى اقول ان عبــد الحليم لا يحتــاج الى دروس فهــو ذكى وجذاب

واذا سألته عن مرضه حمد الله وشكره ، واذا سألته عن موعد نومه قال لك !

الساعة ١٢ ليلا ..

وبعد دقائق ستسمعه يقول لك انه كان ساهرا حتى الفجر في فرح احد الاصدقاء !

واذا تثاقلت عنه دقيقة بدأ يغني لنفسه ! انه يحب الغناء فعلا ، واغنيته التي على لسانه دائما هي الاغنية الجديدة التي يذاكرها .. وهو لا يبوح بها لك الا اذا كنت صديقا حميما ..

ملحوظة : عند عبد الحليم كل الناس أصدقاء حميمون !

وعماد حمدى لن يستقبلك في بيته . سيقول لك انها شقة عازب مقبضة ويدعوك للجلوس في المكان الذي تختاره بعد أن يفهمك انه عليه ان يمكث في الاستديو ١٢ ساعة يوميا ... ستختار طبعا أن تذهب اليه في الاستديو !

ستجده انسانا طبيعيا جدا . مثلما هو طبيعي على الشاشة سيحدثك . وهو قد كون خبرة خاصة في النساء والحب والعمل السينمائي ومعاشرة الناس !

خبرته هذه جعلته يرسم لحياته خطا يمشي عليه ... هو أن يعزف عن الناس ، وبالتالى لا يتحدث عن الناس ..

ولهذا ستجد الانسان الطبيعي ذكيا جدا وهو يفلت من اسئلتك.

وهو ـ للحق ـ يحب الحديث عن نادر ابنه . وهو للحق ايضا سيطلب لك فنجان قهوة ويشرب معك مثله ويقول لك وهو يودعك.. وانت لم تظفر بشيء !

ـ متشكرين على الحديث !

ويحيى شاهين ابن بلد ! اذا كنت تريده بسرعة أستقل سيارته وقابلك في مكتبك .. وقبل ان يجلس يقول :

ـ فين القهوة .. هو انت لو عندنا في بيتنا اقعدك من غير قهوة !

بهذا طبعا تزول الحواجز بينك وبين يحيى ...

ويحيى يتحدث في أي شيء بنجاح. وقلبه متفتح للدنيا والناس ، رغم انه اجتاز فترة قاتمة من حياته عندما ماتت أمه ..

ويحيى شاهين « غلباوى » ، واذا تحدث عن مغامراته النسائية فانه قد يفضل أن تقطع رقبته ولا يبوح باسم بطلة من بطلات مغامراته.

وهو ضحوك وابن نكتة ، ويسألك عن الصورة التي ستنشرها له لان مجلتك تنشر له صورة قديمة جدا والمعجبات يتشاجرن معه بسببها ، واذا جاءك ضيوف ويحيى عندك تحدث اليهم وصادقهم .. يحسن الا تدخل الضيوف من الجنس الناعم اذا كان عندك . وهو على اى حال يتركك بعد أن تحرجه ويحرجك في ثالثة الاصدقاء

وعمر الشريف ستجده في احد ثلاثة اماكن

صالة البلياردو في سينما ريفولى

الاستديو

البانيو

عمر الشريف .. خجول جدا ، وحذر للغاية ...



وفي اى من هذه الثلاثة ستجده مشغولا . فاذا « فضى » استقبلك بمنتهى الخجل ، واجاب بحذر على اسئلتك . وهو فيما يتعلق بشخصه شديد التواضع . واذا اطريت دورا قام به « برنست » عيناه في حياء وكسوف ، واذا حدثته عن مغامرة غرامية له داس على شفته السفلى محذرا ، واذا جاء طارق لعب معه « وهزر » وتركك تجتر اسئلتك ، او غاب قليلا وعاد في ملابس الخروج وهو يسألك :

ـ سكنك فين وانا اوصلك !

انصحك أن تقبل الركوب معه ، ففي السيارة ستكمل كل الحديث ! وعمر . راقى الخلق ، مهذب العبارة

وشكرى سرحان فنى جدا . لقاؤه جد ، وكلامه جد . وحذار أن تتحدث عن حياته الخاصة انها ملك له وحده ، وحذار ان تفترى عليه عبارة رددها على لسانه صحفى لا يتحرى الصدق فيما يكتب .. انك ستجد في شكرى محاميا رائع الحجة بكل ما يقول ، حتى قد يثبت بك حقائق لا يرقى اليها الشك !

ولكن الفنى المستقيم المؤمن لا يحيط به ما يثير الشك ..

وكمال الشناوى يعامل الناس بلطف طالما هم اصدقاؤه ، فاذا خطر ببالك ان تنتقده فالويل لك والثبور ، ولكنه يستدرك فيعتذر فيكسبك صديقا اكثر من الاول . السر في حساسية كمال انه من اقدم الفتيان الاوائل ولكنهم في بعض المواسم « يظلمونه » ..

فاذا ظلموه ووعدوه وفاتوه ... صعب عليه

وكمال شاب مثقف ، وهو يتجدد بامكانياته ، وتكاد ترى فيه وجها جديدا في كل دور جديد . ولكنه وهو يتحدث اليك قد « يهوشك » فاياك ان « تستخم » من طيب القلب كمال !

ومحسن سرحان يستقبلك في بيته ويقدمك الى ابنته التي لم تتجاوز الخامسة من عمرها ويجد الفكاهة في الاتفاق معك على الزواج بها ! اذا كنت متزوجا « احجزها بالخى لابنك .. انت عمرك حالاقى جمال بالشكل ده » !

وينهال عليها بالقبلات ...

ويبدأ الحديث ... وقد يدخل ابنه جونى . ضابط الشرطة فيقدمه لك قائلا :

ـ بس بلاش تكتب دى وحياة ابوك ... لحسن يقولوا انى عجوز .. الحقيقة انا اتجوزت اول مرة سن ٢٠ سنة ... تصدق !

لازم تصدق ! ومحسن قليل البخت ولكنه لا يشكو ... مثله **فاخر فاخر** الصعيدى الكريم الذى يحتفى بك « زارنا النبى ... دى هاله بنتى بتقرا كل مقالاتك ... اشكرك لانك من سنتين كتبت عنى خبر »

واسماعيل يس يضحك في التليفون ، ويضحك حين تلقاه . ويبدأ الحديث بآخر نكتة فاذا لم تضحك قال لك ؟

ـ انا باقول لك نكتة باردة علشان الدنيا حر !

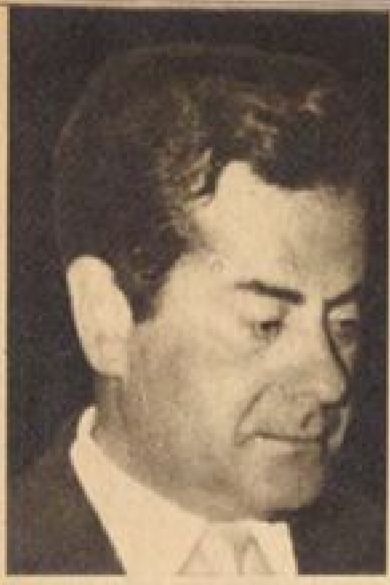
واذا الى يس ابنه تحدث اليه ولتذهب الى الجحيم اسئلتك!

واسماعيل فخور بكفاحه . وهو يردده بلا خجل ، ويحاول أن يحشر ابنه يس في كل اجابة ، وهو ساخط على اعانة المسرح لانها لا تكفى لتشجيع الفن المسرحى !

ولا تحدثه عن ثروته والا روى لك قصة العمارة والمهندس الذى ذهب به الى المحكمة بسببها ويلعن العمارات والفلوس ..

وقد يكون احد اصدقائه موجودا فيلتفت اليك قائلا :

ـ انت مالك ميوز ليه .. انت لا انت عمارات ولا انته فلوس



فريد الاطرش .. أكثر الفنانين صراحة ...

عماد حمدى .. يهوى العزلة ، والتهرب من الاجابة ...







الدنيا بخير

للنجمة مريم فخر الدين

لا تقل ان الدنيا تغيرت ولم يعد فيها خير لمجرد ان واحدا غدر بك او وشى بك او حسدك ! .. انهذه استثناءات من قاعدة الخير العام فى بنى البشر

مريم فخر الدين

الدنيا بخير ...

الدنيا باشراق وامل ، وفيهـا ناس طيبون ، وفيها كرماء ، وفيهـا قلوب كبيرة ورحيمة فيها من الحنان ينابيع وانهار ...

وقد تبدلت نظـرتى الى الدنيا عندما اجتزت اكبر تجربة فى حياتى! تجـربة العملية التى اجريت لى لاسترد سمعى .. فقد كنت مهددة بان تصاب عضلات وجهى بالشلل ان حوم نحو العملية شبح الفشل . وكنت وحيدة .. لم اقل لاحد من اهلى اننى ذاهبـة الى العملية ، وكريم قرأ مقـالا كتبته عنى مجلة « المصور » فاتصل بى ليأخذنى الى الطبيب الذى عالج من قبل شقيقة له وكانت يده ساحرة وانامله بلسما فأراد ان يأخذنى الى شاطىء الشفاء عند الطبيب الالمانى الذى كان يجـرى جراحاته فى الاسكندرية ...

نعم كنت وحيدة ... والذاهب الى عملية فيها احتمال الموت ، وفيها ترجيح الشلل ، وفيهـا تجـربة باءت بالفشل من قبل . الذاهب الى حجرة العمليات وحده، كالذاهب الى ميدان القتال بغير سلاح !

وكنت مقلـــة ... فأنا ممن يؤمنون بحكمة « اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب » .. وفى ذلك الوقت كنت قد انفقت كل ما فى الجيب ولأخر ما فى الغيب ...

واجريت العمليـــة والتفت الضمادات حول رأسى تغطى اذنى ، واستلقيت على الفراش بلا حراك ! اجتر من الماضى كل صوره ، واقلب من حياتى شتى صفحاتها ، وتبلل الـدموع عينى تارة ... واحتضن بين اهدابى ســاعات من العمر لا تنسى ، وكنت افقت لتـوى من المخـدر الذى شمل كل جسدى والقانى فى احضـان غيبوبة تشبه هاوية سحيقة ، وصحوت من المخدر ... على طرقات بالبـــاب ... وصبية تقدمت منى وقالت لى :

ـ حمد الله على سلامتك يا ابله مريم !

وصعدت الى فراشى وقبلتنى ! وتمثلت فيها ابنتى ايمـــان فاغرورقت عيناى بالدموع ...

وقالت لى وهى تلتهمنى بنظرات حانية :

ـ احنا فضلنا طول الوقت نسأل عنك وما نمناش الا لما عرفنا ان العملية نجحت !

وطرق الباب مرة اخرى ... واقبل رجل يمشى على وهن من المرض . فى وجهه شارب كبيـر وقسماته الغليظة كاذبة فى الدلالة على القسوة لان الرجل حين تحدث تضوعت منه الانسانية والرقة ، قال لى :

ـ انا عمدة كفر حنيش !

وابتسمت ، فاستدرك قائلا :

ـ غيرنا الاسم وسميناها « كفر فرح » .. بذمتك يا ست مش الفرح احسن من الحنيش !

وضحكت . الملقى على فـراش المرض فى حاجـة الى ضحكة تقمع مخاوفه وتبدد احزانه ..

وصبى بلغ حجرتى بصعوبة ! كان يحمل فى يده كيسا ، وفى الكيس مشمش ... وقال لى :

ـ اهلى جابوا لى وقة مشمش ... اكلت نصها وجبت لك نصها !

وفلاحة اقبلت ومعها فطـيرة مشلتتة ... دى بالسمن البلدى المعتبر ، حاتاكلى صوابعك وراها !

والمبيد احضر راديو ترانزستور ، وافندى احضر الصحف والمجلات ، والممرضات يسعين بالمرطبـات والقهوة ، وكل العنابر صبت فى حجرتى ، وكنت انظر حولى فأرى الزائرين ... كلهم لا اعرفهم ولكنهم كلهم اهلى ، اهلى فى بلدى هـذا الودود ... اهلى فى وطنى هـذا الكريم ... وانخيلهم وقد تحولوا الى قلوب كبيـرة ، واتذكر امى وشقيقى وابنتى فأحس اننى لاينقصنى شىء .. فحولى امهات واشـقاء وفلذات اكباد. كل المستشفى اقبل عندى ، واحسست اننى مغمورة بهذا الحب كله ، لـو كان لى مال قارون لما شعرت بهذه السعادة ... ان حب الناس اغلى ارصدة الحياة ، ولكنك لاتعرف حب الناس ولا تلمسه الا اذا خرجت الى الناس وعشت بينهم ، عشت بينهم وانت فى محنة ورأيت كيف يقدمون العطف ويفيضون بالحب ويتضوعون بالحنـان ... ولا تقل ان الدنيا تغيرت ولم يعد فيها خير لمجرد انواحدا غدر بك او وشى بك ، او حسدك ، ان هـذه استثناءات من قاعدة الخير العام فى بنى البشر ..

اننى دخلت المستشفى صماء ...

وخرجت منها سليمة الاذن ... اسمع « دبة » النملة على جبـل المقطم

وقد دخلت المستشفى عمياء ...

عمياء القلب عن الناس وطيبتهم، وحنانهم ، ولآخيهم ، واشتراكيتهم ، وخرجت منها مفتـوحة القلب على فضلهم وحبهم ... منشرحة الصدر بما اكتشفت فى اغوارهم واعماقهم !

وكنت من خوفى من الناس انطوى على نفسى ، لا اخالط احدا ، وانظر الى كل من يتقـرب الى بتوجس وشك ، وأباعد بينى وبين المعجبين ... وقد لا أرد عليهم فى التليفون ، والطريق اخافه فقد يبرز لى فيه ناس يريدون بى شرا ، والليل اخافه فقد ينشق الظلام عن ابالسـه ...

ولم اعد اخاف ! اصبحت اقبل على الناس ، واثق بكل الناس ، واحب كل النـاس ، واخرج الى الحياة ، ولا يزعجنى الطريق الخالى ولا الليل ...

بدأت احب الحياة بعد ان رأيت وجه الخير فى الناس ...

بدأت احب الدنيـا لان الدنيا بخير ..!



شادية .. غنت في الاذاعة اغنيتها الممنوعة في الاذاعة

ناس

حكايات

الناس كثيرون والحكايات أكثر ، وجولة الناس والحكايات هذا الاسبوع فيها نقد وعتاب وحب و «خناقة» واوبريت وانتصار ...

سؤال ينتظر الجواب

اغنية « من بحري وبنحبوه » التي غنتها هدى سلطان في حفل عيد ميلاد صوت العرب ، اغنية ممنوعة من الاذاعة منذ خمسة اعوام ، ومع ذلك سمح صوت العرب باذاعتها ، قد يكون عذرهم ان هدى غنتها بدون علمهم — وهذا غير معقول — وكان من الصعب قطع الارسال والحفل على الهواء . ولكن اين عذرهم عندما اعادوا اذاعتها في مساء يومي الثلاثاء ١١ يولية و٨ اغسطس في برنامج ليالي الشرق الذي يقدمه وجدي الحكيم

وبالتالي لنا كلمة عند البرنامج العام . اغنية « لا ياسي احمد .. لا يا حمادة » التي غنتها شادية ، هي ايضا ممنوعة بأمر الاذاعة ومع ذلك غنتها شادية في برنامج اضواء المدينة الذي اقيم في الاسكندرية .

هل نسي المسئولون في الاذاعة القرارات بمضي المدة !!

احسان يكتب « اوبريت »

وافقت وزارة الارشاد على فكرة اول اوبريت يكتبها احسان عبد القدوس ، وقررت تقديمها في الموسم القادم ، وعهدت الى مأمون الشناوي بوضع الاغنيات لها ، والى محمود الشريف بتلحينها ..

الاوبريت اسمها « هدية لاثنين » .. وتدور فكرتها حول الحياة في منجم منجنيز في منطقة زنيمة بصحراء سيناء ، المنجم يقع فوق قمة جبل

« احمد » مهندس جيولوجيا يعتقد انه يستطيع ان يزيد من انتاج المنجم لو فتح فيه نفقا جديدا ، ومدير المنجم يعارضه ، وكذلك المهندس الناجح عبد العزيز وذلك تزلفا للمدير حتى يزوجه ابنته

كل العمال يحبون احمد ويؤيدون شق نفق جديد . والمدير رغم ذلك يحب احمد ويعمل على أن يزوجه ابنته

وتدور حوادث القصة .. يتزوج احمد من فتاة من الاسكندرية لان ابنة المدير متعجرفة ، ومتعالية ، وتحقد هذه على احمد وتصر على على الانتقام ..

ويتفق عبد العزيز مع احد العمال على أن يوقع عمودا على راس احمد وهو بداخل المنجم .. وتنفذ الجريمة .. ولكن احمد ينجو ويحاول المدير التدليس في التحقيق ليدين احمد

اما احمد فيتفق مع الريس حميده رئيس العمال على فتح النفق بالقوة . ويتم تفجير النفق بسلام وتأتي لجنة تحقيق .. ويتضح صحة راي احمد .. لقد تضاعف الانتاج .. ويعين احمد مديرا للمنجم .. وعندما ينفرد احمد بزوجته يقول لها :

— انا كنت باعتبر انتاج المنجم هدية تقدم لي كل يوم ، ولكن من هنا ورايح المنجم بقى هدية لاتنين

عبد الوهاب يوافق

.. اخيرا .. وافق عبد الوهاب على كل مطالب جمعية المؤلفين والملحنين .. وقال انه على استعداد ان يقدم كل خدماته بقلب صاف

فقد سافر في صباح الاربعاء الماضي الى الاسكندرية ، الاستاذ محمود لطفي مستشار الجمعية ، ليقابل محمد عبد الوهاب ، وهو يحمل معه كل الملفات والاوراق التي تحتاج الى امضاء وموافقة عبد الوهاب على مطالب اعضاء الجمعية .. وقد وقع عبد الوهاب على كل الاوراق

وهكذا انتصر الحق .. والفضل الاول في موافقة عبد الوهاب .. هو هذه القرارات الاشتراكية وقوانين الضرائب التي صدرت اخيرا .. ولم يبق ممن يعارضون مطالب الجمعية الا الملحن منير مراد ..

وقد قال مأمون الشناوي :

— لقد اتضح ان جمعية المؤلفين قد وقعت في خطأ كبير عندما قبلت عضوية منير مراد .. فقانون الجمعية ينص على أن كل الاعضاء لابد وان يكونوا متمتعين بالجنسية العربية .. ومنير لا يتوفر له هذا الشرط .. ولذلك فقد تقرر فصله واعتباره غير عضو في الجمعية



رشدي اباظة .. «الشجيع» في غير فيلم ...



زكي رستم .. الحمد لله جت سليمة ...

غير معقول

كانت ترفض العمل في التليفزيون — لا تعففا — ولكن لاعتقادها بان وجهها لا يصلح لشاشة التليفزيون واخيرا قبلت القيام ببطولة تمثيلية « الصرخة المكتومة » مع محمود المليجي ، بعد أن استطاع المخرج الالماني اقناعها بصلاحية وجهها مع الاستغناء عن الماكياج ، وقضت سبعة ايام في بروفات كانت تستمر أكثر من ثماني ساعات في اليوم ، ثم كان التصوير ساعة وما يقرب من النصف ، وخرجت وفي جنبها جرح عميق يلزمها الفراش منذ ذلك الحين ، بعد اصطدامها بباب حديدي وقالت



زيزى البدراوى .. صرخت عندما رات الشيك

وابتسامتها على شفتيها أن التمثيل فى التليفزيون أصعب ألف مرة من السينما

وبعد أيام استدعوها لاستلام أجرها ، وهناك قدموا لها شيكا بمبلغ ٢٥ جنيها

وصرخت زيزى البدراوى وهى ترى الرقم الذى حدد لمجهودها

– هل هذا معقول ؟

– ان التمثيلية ٥٩ دقيقة ، وفى العرف التليفزيونى تصبح ٤٥ دقيقة فقط ، وانت تتقاضين أجر ممثلة فى الاذاعة

– كيف وانا ممثلة سينما أولا ، والاذاعة عاملتنى على هذا الاساس ، ثم دقيقة واحدة تاكل مجهود ١٤ دقيقة ، غير معقول

ورفضت أن تتناول الاجر وقدمت مذكرة .. وعندها حق ..

رشدى فتوة

حدث ذلك بمحض الصدفة ... وباسرع من البرق

كان خارجا من مطعمه الكائن فى ممر العمارة الضخمة التى تجاور سينما ريفولى ، وكان يهم بركوب سيارته ، عندما رأى خمسة من الرجال – كلهم فتوات – وكل منهم يحمل عصا غليظة ، ويتقدمون نحو صاحب كشك السجائر القريب من المدخل الخلفى لسينما ريفولى – مدخل الفنانين – وصرخ الرجل يطلب النجدة بعد أن راى حياته على كف عفريت .. وتقدم رشدى من « الرجالة الفتوات » وحاول منعهم من الاعتداء على الرجل الاعزل .. وتهجموا عليه ، وأصابه رذاذ من شتائمهم « وانت مالك يا اخى ايه اللى حشرك .. ده انت حشرى قوى »

وثار الدم فى عروق رشدى ، وانتفض عرق الغضب فى وجهه وأسرع يتحصن بالحائط الذى خلفه ، وخلع قميصه وفى لمح البصر اختطف عصا من أحدهم .. وهات يا ضرب .. وفين يوجعك .. كان يضرب باليمين ، بينما كانت يده اليسرى تتناول من « الثلاجة » الموجودة أمام الكشك زجاجات الكوكاكولا والبيبسى والاسباتس وتلقى على الرجال وكأنها قنابل يدوية .. وما هى الا دقائق .. حتى فر الفتوات من أمامه .. ولم يصب رشدى الا بجروح طفيفة .. وصفق الواقفون وأقبل الرجل على يد رشدى يقبلها شكرا له وسحب رشدى يده من يد الرجل وهو يقول :

– يا عم استغفر الله العظيم .. احنا عملنا الواجب .. وخد بالك من نفسك .. بلغ البوليس عنهم

وأسرع الى سيارته بعد أن ارتدى قميصه .. وكأن شيئا لم يكن .. آدى الشهامة والجدعنة

جت سليمة

رأيته واقفا فى ميدان التحرير ، بقامته المديدة ، وانحناءة خفيفة عند كتفيه ، والتجاعيد تملأ كل وجهه ، تعكس صورة السنين التى عبرها .. كان يحاول عبور الميدان .. وفجأة جاءت سيارة مجنونة لم ترع حرمة اشارة المرور الحمراء .. وكادت تصدمه .. وسقط الرجل على الارض .. لم يصب بسوء ، ولكن « الخضة » كانت كفيلة بهذه الهزة التى أسقطت الرجل .. والتف الناس من حوله ، ورفض كل الايدى التى امتدت لتساعده على النهوض ، وابتسم ونفض عن كاهله غبار الخضة ووقف منتصبا ..

– أشكركم ، حصل خير ، الحمد لله ، جت سليمة ...

ولم يلتفت حتى الى صاحب السيارة المجنونة التى كادت تقتله ، وواصل عبور الميدان الكبير ..

فلبى على هذا الرجل العملاق ، زكى رستم ، الذى قضى أكثر من ٣٠ عاما فى ميدان السينما ، ولم يمتلك « سيارة » أو « زوجة »

جميل الباجورى



◆◆ جمعية اصدقاء المرحوم زكريا احمد طلبت من جميع اصدقائه ومعارفه ان يقدموا اليها كل مخلفاته لضمها الى الجزء الذى سيخصص له فى متحف اعلام الموسيقى العربية

◆◆ تكونت لجنة لمراجعة الكتب السينمائية التى ستوزع هذا العام على طلبة معهد السينما

◆◆ مسرح العرائس فى القاهرة سيستقبل ١٥ شابا من الاقليم الشمالى لتدريبهم على فن العرائس

◆◆ فريد الاطرش سيصور فيلمه الجديد « يوم بلا غد » فى استديو نحاس يوم الاثنين القادم .

◆◆ فرقة المسرح الحر تعاقدت مع هند رستم لتقوم ببطولة فيلم « مراتى نمرة ١١ » . يخرجه ابراهيم عمارة لحساب الفرقة .

◆◆ محافظة القاهرة ستهتم بتنظيم اقامة حفلات موسيقية فى الحدائق العامة ، لتناوب العزف فيها فرق موسيقى البوليس

◆◆ محمود ذو الفقار سيقوم باخراج فيلم « امبراطور الليل » بطولة فريد شوقى وشادية . سيناريو وانتاج عز الدين ذوالفقار. شادية ترقص وتغنى فى هذا الفيلم

◆◆ تقليد جديد سيتبعه معهد التمثيل فى الموسم الدراسى القادم. وهو مناقشة المسرحيات المعروضة – بعد مشاهدتها – فى ندواة فنية تضم الاساتذة والطلبة وممثلى وممثلات كل مسرحية .

◆◆ رقابة الافلام وافقت على ثلاث قصص سينمائية لكنها رفضت اسماءها لما فيها من اشارة الى الجنس ، ولانها لا تنطبق على حوادث القصص

◆◆ مؤسسة دعم السينما ستدخل شريكة فى الفيلم الذى تنتجه احدى الشركات السينمائية فى المجر . يتم تصوير الفيلم بين القاهرة والمجر .

◆◆ لاينتظر اعادة تكوين المسرح الغنائى قبل اكتوبر القادم . فى منتصف اكتوبر يبدأ موسم الاوبرا الغنائية بأوبريت « الارملة الطروب »

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة وافق على طبع رسالته فى الدكتوراة فى كتاب تصدره وزارة الثقافة .

◆◆ مؤسسة دعم السينما تدرس مشروعا لبناء استديو سينمائى بالاسكندرية فى منطقة أبى قير .

◆◆ محافظة القاهرة اقامت مسرحا صيفيا فى حديقة الاندلس ، سيؤجر للفرق الفنية التى ترغب فى العمل عليه ، ابتداء من النصف الثانى لشهر اغسطس الحالى .

◆◆ فرقة الفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة والتى يراسها زكريا الحجاوى ستسافر فى الشهر القادم الى نيجيريا وغينيا وغانا فى رحلة تستغرق ٦٠ يوما

◆◆ مجموعة من المؤلفين والملحنين من اعضاء جمعية المؤلفين والملحنين سيشتركون فى اقامة شركة للاسطوانات يسجلون فيها انتاجهم .

◆◆ اخر المتقود .. اسم المسرحية الجديدة التى ستقدمها فرقة انصار التمثيل والسينما على المسرح العالم فى الشهر القادم

◆◆ وزارة الثقافة اليوغوسلافية اهدت اعضاء فرقة رضا ميداليات تذكارية بمناسبة زيارتهم لبلغراد

◆◆ ادارة السينما بالجامعة العربية قررت مكافأة تشجيعية قدرها ثلاثة الاف جنيه سنويا لاحسن فيلم عربى يتمشى مع اهداف الجامعة

◆◆ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة يقوم الان بكتابة مسرحية بعنوان « الساقية » ستقدمها فرقة المسرح القومى فى الموسم القادم .

◆◆ مؤسسة فنون المسرح قدرت خسائر الديكورات فى دار الاوبرا التى أتلفتها المياه بمبلغ عشرة آلاف جنيه

◆◆ شادية تسافر الى بيروت يوم ٢٦ اغسطس لاحياء ثلاث حفلات هناك

◆◆ صباح صورت اخر لقطة من فيلم « الحب كده » بطولتها واخراج محمود ذو الفقار فى حمام بفندق سيسيل بالاسكندرية الاسبوع الماضى

◆◆ برلنتى العشرى زوجة المنتج حسن رمزى أجريت لها عملية استئصال الزائدة الدودية يوم الخميس الماضى بمستشفى دار الشفاء

◆◆ « الاشقياء الثلاثة » فيلم جديد بطولة شكرى سرحان واحمد رمزى ويوسف فخر الدين ، انتاج عباس حلمى واخراج حسام الدين مصطفى

◆◆ سميحة توفيق انضمت لفرقة ساعة لقلبك بعد غيابها فترة طويلة عن ميدان السينما والمسرح سميحة رزقت بطفلة منذ شهر فقط من زوجها عطية شرارة

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة اصدر قرارا لمعاهد السينما والفنون المسرحية والكونسرفتوار بقبول الطلبة المتقدمين اليها دون النظر الى مجموع الدرجات

◆◆ السيد توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية وافق على ان تنتج وزارته عددا من الافلام القصيرة التى تعالج مشاكلنا الاجتماعية

◆◆ رقابة الافلام رفضت سيناريو لشركة افلام ايطالية ، تريد تصويره فى الاقليم الجنوبى

◆◆ لجنة تنشيط السياحة فى الاسكندرية تدرس مع محافظة الاسكندرية اقامة مهرجان سينمائى لدول البحر الابيض فى الشهر القادم

◆◆ مهرجانات مسرحية وموسيقية ستقام فى دمشق ابتداء من ٢٦ اغسطس حتى ٢ سبتمبر القادم ضمن برامج اسبوع شباب الجامعات الذى سيقام فى تلك الفترة

◆◆ « الف ليلة وليلتان » اخر اسم استقر الرأى عليه لاطلاقه على الفيلم « العربى المجرى » . دكتور لازيلو روناى مخرج الفيلم سيصل الى القاهرة يوم ١٥ اغسطس

◆◆ مسرح المقطم الصيفى اغلق ابوابه لمدة ١٥ يوما . السبب هو قلة الرواد وتقديم الروايات القديمة، من المتوقع الا تفتح ابوابه بقية هذا الصيف

◆◆ مصلحة الاستعلامات تعد نسخا من الفيلم الوطنى الملون «ناصر العرب » وذلك لارساله الى سفاراتنا فى الخارج لعرضه هناك

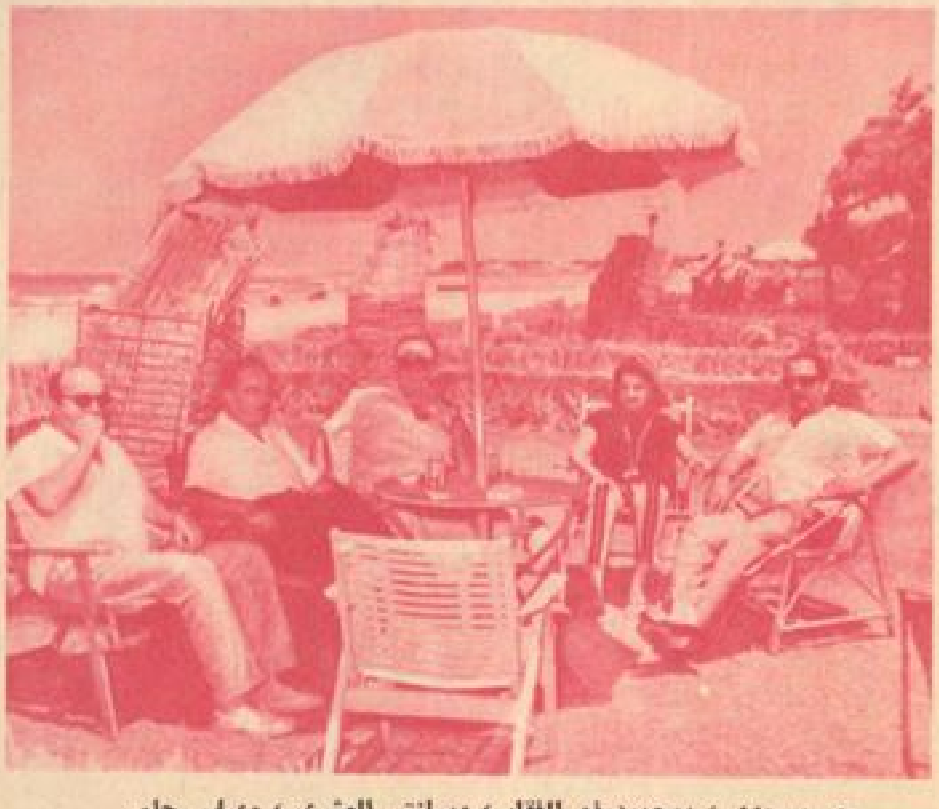


يوسف فخر الدين وشقيقته مريم في جولة على البلاج ...



فريد الاطرش ، ومريم فخر الدين،وبرلنتي العشري في حديث مرح بكابينة صباح ...

أمواج البحر الابيض تتكسر على الرمال .. والرمال الناعمة تتأود تحت الاقدام العارية .. والاقدام مرحة سعيدة مثل عصفور طليق ، تجري على حريتها . فيها انطلاق ، وفيها انسجام .. أكثر الجميع انسجاما ، وانطلاقا ومرحا هم الفنانون ، انهم يغسلون على الشاطىء ارهاق شهور طويلة ، مضت فيها ضغط وثقل على الاعصاب .. وهذه جولة سريعة مع هؤلاء السعداء على الشاطىء



حسن رمزي ، ومحمود ذو الفقار ، وبرلنتي العشري ، وعباس حلمي تحت الشمسية في الحديقة المواجهة لكابينة عباس حلمي ...

على البلاج مع النجوم



على البلاج مع النجوم



صـورة تجمع بين فريد الاطرش ، وصباح ، واحمد فراج ، وهويدا ..

هوايدا ترفض التصوير .. ومريم تغنى «يا حبيبى يا خويا»



فريد الاطرش ، وهوايدا وحديث حلو بينهما .

امام احدى الكبائن في المعمورة .. وجدنا حسن رمزى والسيدة برلنتى العشرى ، والمنتج عباس حلمى والمخرج محمود ذو الفقار

وعرفنا ان هذه الكابينة خاصة بعباس حلمى ، وانه دعا كل هؤلاء الفنانين لتناول طعام الغداء . وحاولت الكواكب أن تلتقط ما يدور بينهم من أحاديث لتنقله الى قرائها .. لكننا وجدنا أن الحديث دائر عن مشكلات السينما والانتاج وأجور الفنانين . واظن أن مجال هذه الاحاديث ليس مناسبا في جولتنا الترفيهية على البلاج

المهم .. عندما هممت بمغادرة كابينة عباس حلمى ، شاهدت من بعيد مريم فخر الدين وشقيقها يوسف قادمين ، كانا يتأبطان ذراعى بعضهما . وعلق حسن رمزى على هذا قائلا :

— اللى يشوفهم وما يعرفش انهم اخوات يفتكر انهم حبيبين

واقترب الاثنان منا ، فصافحا الموجودين .. وبمنتهى السرعة توجهت مريم الى الشاطىء واستلقت على كرسى طويل تحت احدى الشماسى ، بينما ذهب يوسف ليرتدى « المايوه » ثم يعود الى البحر

وتركنا « مريم » مع حمام الشمس لنقوم بجولتنا . ذهبنا الى كابينة صباح . وجدنا هناك فريد الاطرش يداعب هويدا ابنة صباح . فلما حاولنا تصوير فريد مع هويدا ثارت هويدا قائلة :

— انا مش عايزة اتصور . انتو بتصورونى ليه مع « اونكل فريد » . هوه انا بامثل والا باغنى . لازم تاخدوا اذن الاول من اونكل احمد

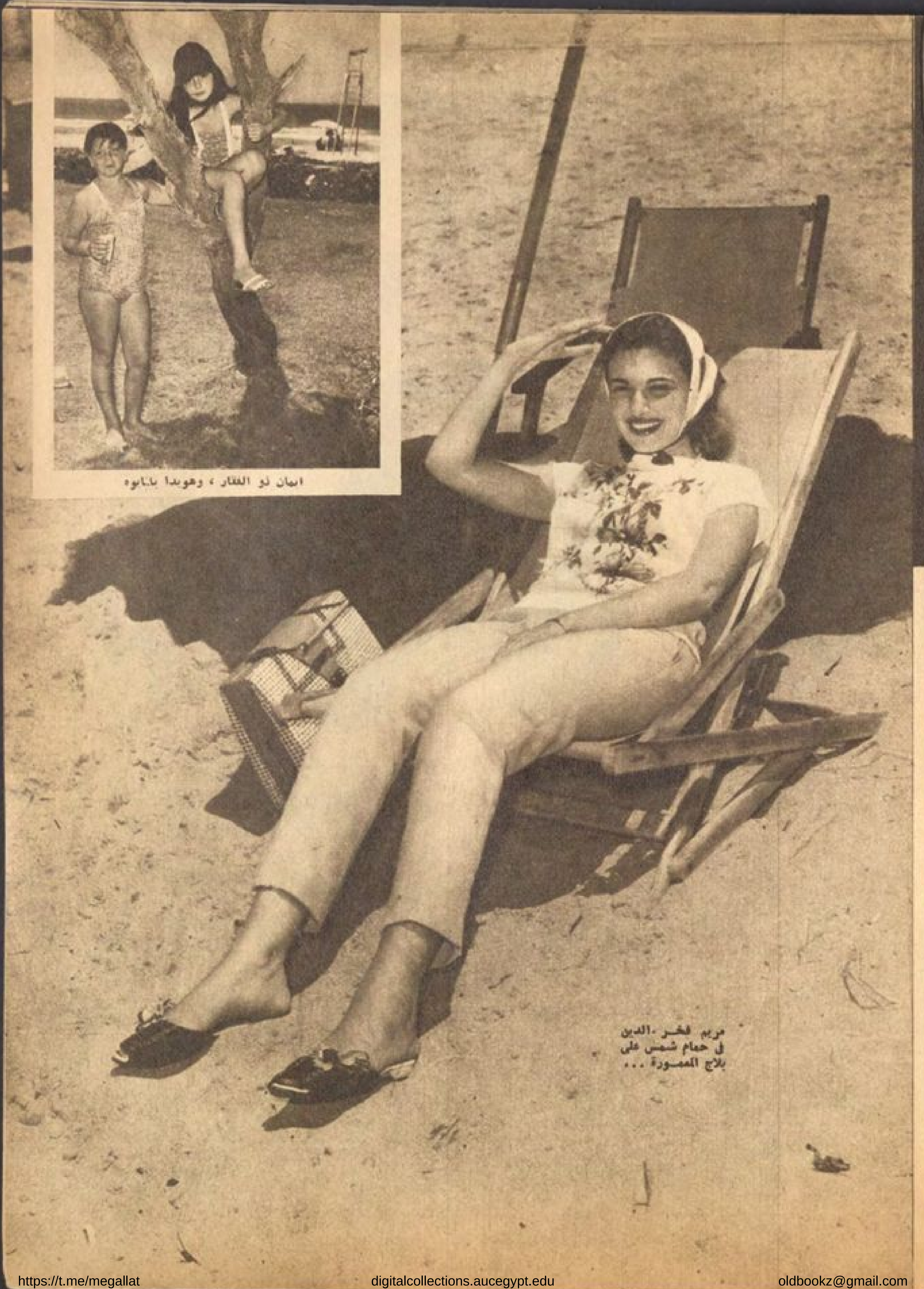
ويبدو أن الشمس لسعت مريم فخر الدين .. لاننا فوجئنا بها بعد لحظات قد جاءت بصحبتها ابنتها ايمان ذو الفقار وانضمت مريم الى الشلة .. ورحب بها فريد قائلا :

— اهلا بطلة افلامى

بعد قليل ظهرت ايمان وهويدا في تناير لطيف وكل منهما ترتدى المايوه استعدادا لنزول البحر . وحين أراد مصورنا أن يسجل هذه اللقطة الجميلة للثنائى الصغير .. رفضت ايمان مثلما رفضت هويدا منذ لحظات . وقالت ايمان بالحرف الواحد :

— هوه انا علشان مثلت فيلم واحد عايزين تصورونى كل يوم ؟ .. شقاوة عيال الايدة ..

اما حسن رمزى وبرلنتى العشرى وعباس حلمى ومحمود ذو الفقار فقد فوجئنا بهم ايضا ينضمون الى بقية المجموعة في كابينة صباح . وجلس كل اثنين يدردشان في أحاديث مختلفة . اما نحن .. فقد غادرنا بلاج المعمورة لنكمل جولتنا مع بقية البلاجات بحثا عن الفنانين بعيدا عن حر القاهرة .. وجحيم الاستديوهات



ايمان ذو الفقار ، وهويدا بابانوه

مريم فخر الدين
في حمام شمس على
بلاج المعمورة ...

ملكات الإغراء لا يحتفظن بأزواجهن ...

الرجل السادس

في حياة ريتا



نبأ صغير نشرته صحف العالم في الاسبوع الماضي : « ريتا هيوارث كوكب هوليوود الجميلة تم طلاقها أمس من زوجها الخامس جيمس هيل المنتج المعروف . » هذا النبأ جعل الناس يتساءلون : ما هو السر في أن امرأة تتمتع بالجمال والشهرة ولديها كل مايحقق السعادة .. لاتستطيع أن تحتفظ بقلب رجل واحد ..

خمس مرات اعلنت زواجها . وخمس مرات قالت انها سعيدة . وخمس مرات أعلنت طلاقها .. وقالت انها تعيسة .

امرأة غير عادية .. ريتا هيوارث جميلة وجمالها رائع . ولاتزال فتنتها مثيرة طاغية حتى بعد أن تجاوزت الثانية والاربعين من عمرها .

أليس عجيبا بعد هذا أن تحب هذه المرأة الفاتنة خمسة رجال ، وتنتهى قصص حبها الخمس بالفشل ؟ أليس عجيبا ان يتحطم بيتها خمس مرات مع أنها تملك كل مايمكن ان يحقق لها السعادة ؟

تعال معنا نقرأ سطورا من قصة حياتها لعلنا نعرف كيف حدث هذا

ان ريتا لاتحب ان تتذكر زوجها الاول . ان ذكرى هذا الزواج لاتسعدها . بل تجعلها حزينة . لقد كانت فتاة صغيرة لم تتجاوز السابعة عشرة من عمرها عندما التقت بزوجها الاول ، وكانت هى راقصة صغيرة غير لامعة وغير مشهورة . مجرد راقصة عادية .. غير ماهرة . وفى سرعة عرفته . وفى سرعة تزوجته .. وقبل أن تبلغ العشرين من عمرها كانت الفتاة الراقصة « مطلقة » .

كان الزوج الاول رجل أعمال .. اعجبه جمال ريتا . ولكن اعجابه بها لم يستمر طويلا . وبعد طلاقهما ، قال المسكين : « انها امرأة جميلة ، ولكنها مصنوعة من الرخام .. ! »

وكان حضرته يعنى انها «باردة» ! ومن الواضح أن رأيه هذا لم يشاركه فيه أحد . فقد كان للملايين من الرجال رأى آخر . لأن ريتا غزت ميدان السينما . ولمعت وتربعت على العرش ملكة للاغراء أكثر من عشرين سنة . ولاتزال فى نظر الجميع فاتنة ، مثيرة ، رائعة .

وعرفت ريتا السعادة عندما التقت بالرجل الثانى فى حياتها . وهو المخرج الممثل المشهور اورسون ويلز فقد رفعها الى منصة عالية جدا .. لانه كان يعبدها . وعرفت ريتا معنى السعادة .. معنى جديدا هو ارفع معانى التقدير لجمالها .

وكانت تجربة ريتا واورسون مثار تعليقات مشابهة للتعليقات التى اثارتها تجربة مارلين مونرو مع الاديب الكبير آرثر ميلر

فقد وصفوا زواج ريتا واورسون بأنه زواج « العبقرية والجمال » .. قالوا انه اتحاد الفتنة والذكاء

ووضعت هوليوود يدها على قلبها . فريتا ناجحة كما هى بدون « ذكاء » . واورسون ناجح كما هو بدون فتنة ، بدون اغراء . وظهرا معا فى فيلم واحد .. لم يحققا نجاحا يذكر .. فنيا أو ماديا !

وكان مصير زواجهما .. كمصير فيلمهما : الفشل الذريع . ولهذا وضعا حدا للتجربة . انفصلا بعد اربع سنوات فقط ، قالت ريتا بعدها : « لايوجد انسان يستطيع أن يعاشر هذا العبقرى ! .. »

وواضح طبعا أنها « شافت الويل » مع عبقرى الاخراج والتمثيل اورسون ويلز

وكانت التجربة الثالثة فى حياة ريتا العاطفية هى مرحلة انتقال كبيرة بالنسبة لها . فقد اصبحت اميرة . تحولت من كوكب هوليوود اللامعة الى صاحبة السمو الاميرة ريتا خان .. زوجة الامير على خان نجل اغا خان الزعيم الدينى الكبير

وهنا يجب أن نتوقف لحظة . يجب أن نخفف سرعة سيرنا ، لنقف أمام حقيقة خطيرة . فقد كان على خان شخصية أسطورية ، حياته كانت لونا عجيبا .. لايعرفه الناس فى عالمنا هذا فى القرن العشرين . عاش عيشة نبلاء القرون الوسطى بكل مباهجها ، وبكل عاداتها أيضا . ولهذا فان زواجه بريتا حقق لها جانبا كبيرا من السعادة والشهرة .. ولكنه سلبها أيضا شيئا عزيزا على نفسها . وقد أوضحت هذا المعنى عندما دعاها اغا خان الراحل يوما الى قصره « حصن الافق » بعد طلاقها من ابنه وسألها عن القصة ، اذ قالت له : « لقد عشت مع على كصديقة .. ولكننى لم اكن بالنسبة له زوجة »

والحقيقة التى عرفها العالم وقتذاك هى أن على خان كان يترك زوجته ويذهب فى رحلات تطول أشهرا بأكملها . وكان فى هذه الرحلات يصادق عشرات من الفتيات .. راقصات وعارضات ازياء

وعرفت ريتا فى تجربتها الثالثة مرارة الالم . مرارة الاذلال . فجمالها

راقصة أو مانيكان أسعد ألف مرة من ريتا هيوارث



مع ارسون ويلز

ريتا الفاتنة تزوجت عبقرية فذة!



مع ديك هايمز





مع على خان

معبودة الجماهير تعبد رجلا لايحبها!

الذى عبده ملايين من البشر .. لم يأسر على خان ، ولم يستطع ان يحجب عن عينيه اغراء الراقصات وعارضات الازياء

وخرجت ريتا بمحصول جديد من التعاسة من هذه التجربة . كان العزاء الوحيد هو انها أصبحت أما لبنتين جميلتين .. هما ريبكا ابنتها من اورسون ويلز ، وعمرها الان ١٥ سنة ، وياسمين ابنتها من على خان عمرها الان عشر سنوات . ولهاتين البنتين كرست حياتها . وبفضلهما عرفت السعادة .. التى عز عليها أن تجدها مع الرجال .

ثم جاء الرجل الرابع فى حياة ريتا . وهو فنان . وميدانه بعيد جدا عن ميدان اورسون . فقد كان ديك هايمز الزوج الرابع لريتا مغنيا متعطلا . كان يعمل يوما .. و«يتعطل» عشرة ! . ولم تكن ريتا تجهل هذه الحقيقة ، ولكنها كانت قد تعبت من السير فى الطريق الطويل الشاق وحدها . فاتخذته رفيقا لها ، وأنيسا يخفف عنها وحشة الوحدة

وضحكت هوليوود . بل وقهقهت .. عندما قالت ريتا انها تعمل من أجل الاثنين .. هو وهى !

كانت تعمل لتربح . وكان هو لايعمل ، ولا يربح . ولكنها تجاهلت هذا الضحك وهذه القهقهة ، وهزت كتفيها وقالت : « زى بعضه » !

الا أن مثل هذا الزواج غير المتكافىء لايستطيع أن يعمر طويلا . وهذا هو ماحدث بالضبط بعد أن طالت فترة تعطل صاحبنا المغنى ديك . واصبح عبئا ثقيلا بعد أن حسبت ريتا انه سيرفع عن كاهلها بعض العبء .

وأخيرا . لم تجد ريتا مفرا من الطلاق للمرة الرابعة . ثم عادت من جديد الى طريق الوحدة ...

ولكنها كانت امراة اخرى فى هذه المرة . كانت قد بلغت الاربعين من عمرها . وعندما تبلغ المرأة هذا السن تصبح شيئا آخر . انها تنظر الى الوراء أكثر مما تنظر الى الامام . الماضى يثيرها أكثر مما يثيرها المستقبل .

وفى هذه الفترة الدقيقة التقت بالرجل الذى قالت انها « اخيرا عثرت عنده على السعادة الحقيقية » وكان هذا الرجل هو المنتج الامريكى « جيمس هيل » . واعتقدت ريتا أن زيجتها الخامسة هذه ستكون « زواج العمر » ، وستعوض به شقاء العشرين عاما السابقة .

فان جيمس هيل كان مختلفا عن الاربعة السابقين . فهو رجل مجرب عرف الخطر . يعيش فى هدوء . يقدس العمل .. ويقدر الحياة المنزلية . دقيق فى معاملاته وفى تصرفاته . لايحب الفوضى ولا يميل الى الهرجلة . الحياة البوهيمية أبعد شىء عن تفكيره .

لهذا اعتقدت ريتا — ولها كل العذر — انها ستجد معه ما افتقدته فى حياتها مع رجل الاعمال ، ومع المخرج العبقرى ، ومع الامير ، ومع المغنى المتعطل .

ولكنها كانت مخطئة . والخطأ هنا راجع الى سوء التقدير فى الحساب . لم تدخل ريتا فى حسابها انها ستكون « رقم ٢ » فى حياة جيمس . وان «رقم ١» هو عمله . وقته كله كان للعمل . فى مكتبه يفكر فى عمله . فى الاستديو يفكر فى عمله . فى الطائرة — وهو ذاهب لقضاء عطلة — يفكر فى عمله .

وهذا شىء لم تألفه معبودة الجماهير . انها لم تعتد أن تكون « رقم ٢ » فى أى شىء . فما بالك « برقم ٢ » فى بيتها !!

وبدأت ريتا تتعذب . وأدرك جيمس مايعذبها . فقال لها فى أواخر سنة ١٩٦٠ : « اسمعى ياريتا . انك لست سعيدة . والسينما فى حاجة اليك .. »

بهدوء .. برقة .. حاول جيمس ان يمسح دموعها . حاول ان يجعلها تهتم هى الاخرى بشهرتها وعملها ومستقبلها .. وعندئذ قد تجد شيئا من السلوى والراحة . وذهبت ريتا فعلا الى روما والى مدريد حيث مثلت فيلمها الجديد «اقدم احتراف» مع النجم الانجليزى المعروف ريكس هاريسون .

ولكن محاولة جيمس لم تنجح ، فقد عادت ريتا الى هوليوود . عادت الى « رقم ٢ » . ولم تستطع ان تواصل الحياة بهذا الشكل . وفى الاسبوع الماضى ، بمنتهى الهدوء ، تم أغرب طلاق عرفته هوليوود فى تاريخها كله الطلاق الذى يحقق السعادة للطرفين

وعادت ريتا الى السير فى طريقها القديم . ولكنها لن تستطيع أن تسير طويلا وحدها . ستصادف شخصا جديدا يبدد وحشتها ويؤنس وحدتها . فمن يكون هذا الرجل السادس فى حياة ريتا هيوارث !

لاتحسدوا الجميلات ...





رسالة بيروت

بيروت – من وجيه رضوان

قرر فخامة الرئيس اللواء فؤاد شهاب التدخل شخصيا لحل الخلاف الناشب بين فرقتي الرقص الشعبي اللبناني « الفولكلور »وهمافرقة « بعلبك » وفرقة «الانوار» . استدعي فخامة الرئيس الى القصر الزميل الكبير سعيد فريحة مؤسس فرقة « الانوار » كما استدعي السيدة ايمي كناته رئيسة « لجنة مهرجانات بعلبك الدولية » ونائب رئيسها السيد جان سكاف ... فخامة الرئيس يريد من وراء هذا ادماج الفرقتين الكبيرتين في فرقة واحدة تمهيدا لجعلها فرقة لبنان الرسمية التي ترعاها الدولة وتمدها باسباب المساعدة ، ومن ثم فان فخامته يريد ايفاد هذه الفرقة الى امريكا الشمالية واللاتينية وبعض بلدان افريقيا حيث يوجد المغتربون اللبنانيون بكثرة هائلة ...

قصة الخلاف بين فرقتي ... بعلبك والأنوار







فيروز . والاخوان رحبانى كان الثلاثة داخل المعركة الفنية فى لبنان

فكرة مهرجانات بعلبك ولدت عام ١٩٥٧ عندما دعا فريق من كبار الشخصيات الاجتماعية والسياسية ومن اصحاب الملايين الى اقامة مهرجانات فنية دولية تقام فى قلعة بعلبك الاثرية الرومانية التى تبعد من بيروت مسافة ٨٠ كيلومترا والتى تعتبر من اعظم القلاع الرومانية وتنافس بعظمتها « الاكروبول » فى اثينا

وقد رعت الحكومة اللبنانية هذه المهرجانات التى لم يكن للفن اللبنانى فيها يومذاك اى اثر ، وعندها بادر الزميل الكبير سعيد فريحة الى حملة صحفية طالب فيها بادخال الفن الشعبى اللبنانى بعد ان شاهد مدربة الرقص وديعة جرار تقدم رقصة الدبكة اللبنانية على ملاعب الجامعة الامريكية ..

ورضخت «لجنة مهرجانات بعلبك» يومذاك وخصصت من الثلاثين ليلة التى يشتملها المهرجان ثلاث ليالى للفن الشعبى اللبنانى . وتكون الفريق من مدربى الرقص وديعة ومروان جرار ، ومن الملحنين توفيق الباشا ، زكى ناصيف ، الاخوان رحبانى ، فيلمون وهبى ومن فيروز ووديع الصافى ونصرى شمس الدين ، ومن المخرجين نزار ميقانى وصبرى الشريف وفرقة من الراقصين والراقصات من تلامذة الجامعة وحملة الشهادات تجمع ٥٠ شابا وشابة ...

واقيمت المهرجانات وكانت المفاجأة ...

لقد وقفت فرقة الرقص الشعبى اللبنانى الى جانب اعظم فرق السيمفونيه والباليه والتمثيل والاوبرا العالمية ونالت نجاحا ساحقا طغى عليها وتبين « للجنة مهرجانات بعلبك » ان خسائرها من الفرق العالمية الاجنبية فى تلك السنة بلغت نصف مليون ليرة وان الحفلات الثلاث التى خصصتها للفن الشعبى اللبنانى قد غطت هذه الخسارة وعوضت عنها ...

وعلى اثر هذا الانتصار قررت « لجنة بعلبك » زيادة الليالى اللبنانية الثلاث ليلة رابعة فى مهرجانات عام ١٩٥٨ ولكن الاحداث المؤسفة التى وقعت اجلت اقامة المهرجانات الى عام ١٩٥٩ ..

وخلال هذه الفترة الطويلة كان الانقسام قد حصل بشكل مريع بين الفنانين ...

● توفيق الباشا وزكى ناصيف ونزار ميقانى فى جهة

● والاخوان رحبانى وفيروز وصبرى الشريف فى جهة ثانية

● وفيلمون وهبى ووديعة ومروان جرار ووديع الصافى ونصرى شمس الدين يراقبون المعركة ...

وكاد ان ينتصر الاخوان رحبانى.

من ابرز الدلائل على ذلك ان الباشا وناصيف ووديع الصافى ونزار ميقانى تقرر ابعادهم عن مهرجانات عام ١٩٥٩ ...

وعلى الفور خاضت الصحف اللبنانية فيما بينها غمار اول معركة ...

طالبت هذه الصحف بعدم ابعاد اى فنان لان بعلبك تمثل الفن اللبنانى كله ، وعليه وجب ان يشترك الفنانون اللبنانيون كلهم ، واضافت الصحف تقول ان المهرجانات يجب ان تضم فنانين آخرين فالى جانب فيروز هناك نجاح سلام ، وسعاد محمد ، ونورالهدى ، وصباح ، والى جانب الملحنين هناك عفيف رضوان وسامى الصيداوى

وانتصرت وجهة نظر الصحف المعارضة للابعاد وعاد الباشا وناصيف والصافى وظل نزار ميقانى مخرج فرقة « الانوار » الحالى بعيدا فى السنة الثانية ...

وبالرغم من النجاح الساحق الذى احرزته فرقة الرقص الشعبى اللبنانى للمرة الثانية خرج الفنانون ايضا وهم على اشد مايكونون من الخصام والفرقة ...

وتحولت الحرب الباردة الى حرب ساخنة تطاحن فيها الجميع

لقد كان كل فريق يريد باى ثمن ان يقضى على الاخر ..

ووراء هذه الحرب كانت تكمن الاسباب ..

الشهرة والمدرسة

اول هذه الاسباب هو النفوذ والشهرة ..

وثانيها هو الاتجاه الموسيقى الحديث الذى بدأت تعرفه الحركة الموسيقية فى لبنان ..

فأما عن السبب الاول فقد احب كل فريق ان يبتلع الآخر ..

ان مهرجانات بعلبك التى كانت تضم جان كوكتو وميلين دومونجو وجان لوى بارو وفرقة اولدفيك اون نيويورك السيمفونية العالمية وغيرها عام ١٩٥٩ تضاءلت امام فرقة الفن الشعبى اللبنانى ، وانصب اهتمام الصحف العالمية على هذه الفرقة ...

وارسلت مؤسسة مجلة «لايف» بعثة سينمائية وصحفية كاملة لتصوير فرقة الفن الشعبى اللبنانى ومن خلال هذا الاهتمام المحلى والعالمى

الذى أنصب على فرقة بعلبك الشعبية كان على الفنانين أن يستأثر كل منهم بهذا المجد الهائل الذى لم يكن ينتظره في يوم من الايام ..

وأما عن السبب الثانى فيمتد بجذوره الى ماقبل بدء مهرجانات بعلبك بسنوات قليلة عندما قامت « محطة الشرق الادنى » لتجمع حولها لفيفا من الملحنين اللبنانيين هم توفيق الباشا وزكى ناصيف وسامى ومنصور الرحبانى وخاسس يدعى توفيق سكر أطلقت عليهم لقب « عصبة الخمسة » وكان عليهم أن « يطوروا » الموسيقى اللبنانية على أساس التوزيع الاوركسترالى الغربى ..

ونزعت « عصبة الخمسة » الى ميدان « التطوير الموسيقى » والذين أطلق عليهم أحد النقاد لقب « الاوركستراليين » يحملون اتجاها مدرسيا مدنيا يستقى معيشه من الغرب باسم التطور وقام بواجبهم جماعة « الميلوديين » وأبرزهم ثلاثة هم : فيلمون وهبى، وعفيف رضوان، وسامى الصيداوى الذين اتجهوا اتجاها مدرسيا مضادا ينهض على استقاء النغمة من الارض اللبنانية وكان لهم الفضل فى نشر الاغنية الشعبية اللبنانية فى كافة انحاء الوطن العربى ...

وظلت المعركة سجالا بين الفريقين الى أن قامت مهرجانات بعلبك فانقسم « الاوركستراليون » على بعضهم ، فاذا بفريق الاخوين رحبانى من وجهة نظر الفريق الآخر يصبح فريقا منحرفا مغرقا فى أجنبيته يريد القضاء على الفن العربى بجعل الاغنية الاجنبية الراقصة هى « الاغنية اللبنانية » الاصلية ، بينما بقى فريق « الميلوديين » محافظا على اتجاهه الخاص وان كان عفيف رضوان قد أصبح « أوركستراليا » فى المدة الاخيرة بعض الشىء ..

انتصار الرحبانى

هذه هى الاسباب ...

طمع الى النفوذ والشهرة ..

وخلاف مدرسى حول الاتجاهات الموسيقية بدأت تعرفها الحياة الفنية اللبنانية ..

وقد كان البند الاول السبب فى القضاء على الباشا وناصيف فى مهرجانات عام ١٩٦٠ ، وسقط معهما فى معركة عام ١٩٦٠ وديع الصافى ومدربا الرقص وديعة ومروان جرار فتم ابعاد الجميع عن مهرجانات بعلبك بشكل نهائى وسط انقسام هائل فى الصحافة اللبنانية على أثر مؤتمر صحفى عقده الزوجان جرار اتهما فيه لجنة مهرجانات بعلبك بالانقياد لآراء الاخوين رحبانى اللذين توجا نصرهما بأن يكونا الفنانين اللذين تعتمد عليهما اللجنة.

وقد قالت لى السيدة سلوى السعيد ذات مرة بصدد هذا الخلاف وهى من كبار أعضاء لجنة بعلبك :

– ان بيد الاخوين رحبانى ورقة رابحة ، وهذه الورقة هى فيروز.. فماذا تريد أن تفعل !

وقد كان ذكاء الاخوين رحبانى فى كسب معركة عام ١٩٦٠ نادرا ..

لقد كان منطق المعركة يملى عليهما أن المهرجانات لاتحتمل مطربين كبيرين اثنين مثل فيروز ووديع الصافى ، ولا تحتمل ملحنين أقوياء مثلهما ومثل الباشا وناصيف ، وابعاد وديعة ومروان جرار ضرورى بعد أن مال الاثنان الى الفريق الخصم وبعد أن أعلنا أنهما يرتاحان لالحانه وانهما يضعان خطوات الدبكة لالحان الباشا وناصيف براحة أكثر لان ضعف الرحبانى بوضع الحان للدبكة واضح وظاهر ..

وكانت خطة الرحبانى محكمة ..

لابعاد توفيق الباشا وهو المايسترو قرار الاستغناء عن الاوركسترا ..

ولابعاد زكى ناصيف يكفى ابعاد توفيق الباشا ..

ولابعاد مروان ووديعة جرار هناك تلامذة لهما هم الزوجان سميرة وشبل بعقليين ونهاد شهاب وفيتا دايه ، فهؤلاء يقومون بوضع الرقصات وخطوات الدبكة بعد أن أصبحوا بارعين فى هذا الفن ..

ولاكمال الحلقة قررا ابعاد فيروز والبحث عن مطربة ثانية ..

وكانت هذه المطربة هى صباح ، وليسلم رأس فيروز من خوضه منافسة مع وديع ..

الطريف فى الامر أن الباشا وناصيف كانا قد فكرا فى صباح واقترحا اسمها لدى اللجنة وعند فوز الاخوين رحبانى بالصفقة استقدما صباح

ولادة الانوار

نتيجة لهذا الخلاف العجيب ولدت فرقة « الانوار » عندما قرر سعيد فريحة تخصيص جائزة باسم جريدته « الانوار » لاحسن أغنية تظهر فى عام ١٩٦٠ وقرر أن يقدم هذه الجائزة فى مهرجان غنائى يقام

وطلب سعيد فريحة من الاخوين رحبانى مساعدته فى تنظيم هذا المهرجان فاعتذرا ، فاتجه الى الباشا وناصيف ونزار ميقاتى فكانوا عند الطلب وعرضوا عليه اقامة مهرجان فولكلورى شبيه بمهرجان بعلبك ووافق الصحفى الكبير وارصد مائتى الف ليرة لاقامة هذا المهرجان الجبار الذى حمل اسم فرقة « الانوار » ..

وتألفت فرقة « الانوار » من نزار ميقاتى كمخرج ، ومن وديعة ومروان جرار ، ومن توفيق الباشا ، وزكى ناصيف ، وعفيف رضوان ، ووديع الصافى ، أى من جماعة الخاسرين فى مهرجان بعلبك ...

وقدمت فرقة « الانوار » مهرجانها فى تموز عام ١٩٦٠ فى كازينو لبنان أى قبل مهرجان بعلبك بشهر ، ونالت الفرقة نجاحا ساحقا حمل حكومة قبرص على أن تستدعى الفرقة للذهاب الى قبرص والاشتراك فى أعياد استقلال الجزيرة ...

وهنا بدأت أغرب معركة ...

انتقلت المعركة من الفنانين الى سعيد فريحة من جهة والى لجنة مهرجانات بعلبك من جهة ثانية ، وكانت حكومة الرئيس سلام طرفا ثالثا فى المعركة ...

لقد ضايق لجنة بعلبك قيام فرقة قوية منافسة ، وضايقها أكثر ذهاب الفرقة فى أول انطلاقة عالية لها خارج حدود لبنان ، وضايقها أكثر وأكثر أن تخصص الحكومة مبلغ خمسين الف ليرة كمساعدة لفرقة « الانوار » فى ذهابها الى قبرص ..

وكان من أبرز أسباب المعركة قصة الخمسين الف ليرة ...

فقد تبين أن حكومة رشيد كرامى قد خصصت هذا المبلغ مساعدة لفرقة بعلبك ، وان حكومة صائب سلام قد حولتها الى فرقة « الانوار » ولكن الدوائر الرسمية قالت أن حكومة رشيد كرامى خصصت هذا المبلغ للفرقة الشعبية الفولكلورية التى تسافر الى الخارج وهى لم تحدد اذا كانت هذه الفرقة هى « الانوار » أو « بعلبك » ...

وهكذا فازت فرقة « الانوار » بالمبلغ وذهبت الى قبرص ثم عادت الى بيروت وذهبت الى باريس لتحقق انتصارا فنيا عالميا فى خلال سنة واحدة من قيامها ، ووسط معارك مستمرة عنيفة بين سعيد فريحة مؤسس فرقة « الانوار » وبين ايمى كتانة وجان سكاف .

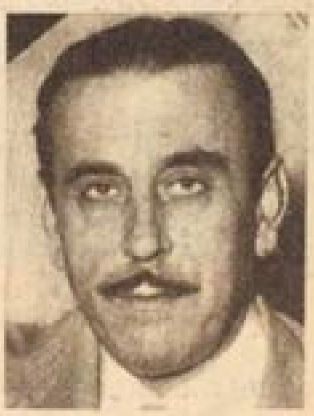
وقد وافق سعيد فريحة على طلب فخامة رئيس الجمهورية بادماج الفرقتين وقال لفخامته :

– لقد رفعت الفرقة رأس لبنان والعرب عاليا فى قبرص وباريس واستطاعت الفرقة أن تحطم كل الدعاية الصهيونية فى قبرص وباريس ضد لبنان والعرب ، وكتبت عنها صحف باريس واشادت بها واعتبرتها أعظم فرقة فولكلورية وصلت اليها ، وهى الآن بافخامة الرئيس تحت تصرفكم ونحن على استعداد لان تأمر فنطيع ...

وبعد ...

خلال هذه المعارك العنيفة ومحاولات الصلح ، يرفض فنانو فرقة « الانوار » فكرة الادماج هذه الا بناء على شروط معينة يطلبونها ، ويرفضون العرض الذى تقدم به جان سكاف والذى ينص على أن تقدم فرقة « الانوار » ثلاث ليالى فى مهرجانات بعلبك ..

ويقولون ان فرقة « الانوار » هى الفرقة الحقيقية الصالحة وهى التى صنعت شيئا له قيمة اسمه الفولكلور اللبنانى ...



فيلمون وهبى .. متفرج على الصراع .



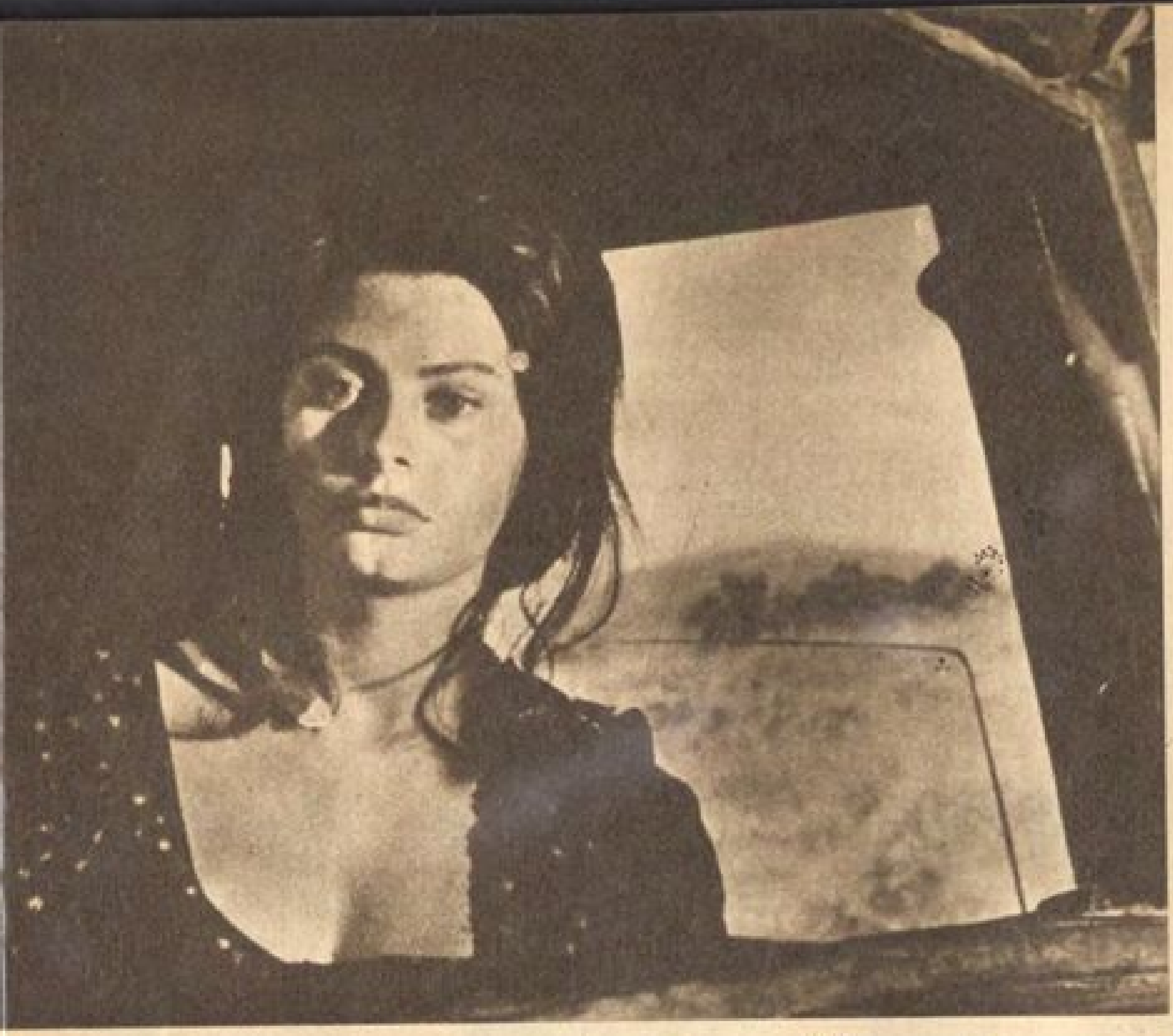
توفيق الباشا .. ناصرته الصحف .



صابر الصفح .. نقيب الموسيقيين .



مروان ووديعة جرار .. لم يشتركا فى المهرجان



على شاشة الكواكب

يكتبها : أ مجدى فهمى

فضلة الحرب

الحرب .. القنابل الشديدة الانفجار .. أزيز الطائرات لا ينقطع كأنه صرخات السماء تناشد الارض السلام .. دخان أسود كثيف يكسو الارض يسلبها الخير والحياة وبسمات الاطفال البريئة ..

نحن الآن في الايام الاخيرة من الحرب . على أرض ايطاليا .احدى دولتي المحور . في بقعة صغيرة من العاصمة تحمل اسم سان بورنزو .. تمطر سماؤها نارا تدخل الرعب في نفوس الكبار .. والصغار ..

وفي المقاطعة الصغيرة تعيش الارملة الجميلة شيزيرا « **صوفيا لورين** » تعيش من ايراد متجر البقالة الذى تملكه . تعيش وحيدة مع ابنتها الصغيرة روزيتا « **اليانورا براون** »

وتتخذ شيزيرا قرارا بالهجرة . تفكر في العودة الى قريتها الصغيرة سانتا يوفيميا . هربا من الغارات . والموت .. والفزع الذى استقر في قلب ابنتها !!

وتبحث شيزيرا حولها عمن تعهد اليه بحراسة متجرها وبيتها اثناء غيابها . ولا تجد حولها الا جيوفاني « **راف فالوني** » متعهد الفحم الشاب المفتول العضلات ..

وتدخل المتجر المليء بالاكوام السوداء . والغبار الكثير .. وعلى الضوء الخافت يتأمل جيوفاني مليا المرأة التي كان صديقا لزوجها الكهل ..

وتقول له :

● لقد قصدتك لانك كنت اقرب الاصدقاء لنفس زوجي

ويجيبها بحدة :

ـ لقد كان نذلا يا سيدتي

● ولكنه كان زوجي

ـ كان كهلا اشتراك بماله وتجاهل قلبك

● لا انس انني عشت تحت سقفه

ويسرع جيوفاني الى الباب يغلقه . والى النافذة يسدها . ويضم اليه ارملة عاشت في خوف وفي حرمان .. فتستسلم بسهولة .

وتوصي المعتدى ان يكتم الخبر عن ابنتها البريئة وتخرج المرأة حاملة بصمات الدنس على جسدها . وفي يدها كيس كبير من الفحم منحه اياها المعتدى .. وتنظر المرأة الى قطع الفحم السوداء الكريهة ... انها الثمن الذى تقاضته نظير سقطتها وتكره الفحم رغم حاجتها اليه . فتقذف به الى عرض الطريق .. وتحس بشيء من الراحة

وتسافر شيزيرا مع ابنتها . ويودعها جيوفاني في المحطة . حاملا هدية من النبيذ المعتق . ويوصيها بالكتابة اليه . وتصل المرأة وابنتها بعد مجهود عنيف الى القرية الصغيرة النائمة وسط الحقول . وتعيش وسط ناس يشد احدهم الى الآخر كراهية الحرب. والحقد على الدولتين الذى ساقهم اليها .. يعيشون في تعاون قاس مرير ..

ويجتذب ميشيل « **جان بول بلموندو** » اعجاب شيزيرا وابنتها على السواء . فهو شاب هادىء رزين . يكره العنف . ويفكر باتزان وهو خجول متردد لم يقرب النساء ابدا . وكان في نيته ان يصبح راهبا لو شاءت الظروف ان تحوله الى القديس ..

يحب ميشيل شيزيرا بكل حرمانه . بكل كبته .. بكل خجله . وحين ترغمها احدى الغارات على الانكفاء على الارض تراه يحتضنها كما يفعل المراهق . لم يختلس منها قبلة .. تطول مدتها !

ويهزم المحور .. وينتصر الحلفاء . وتشاهد ايطاليا رحيل حليف مهزوم . ومجيء جيش منتصر . ويستقبل المسالمون مجيء الحلفاء بالفرحة . ويمطرهم الجنود المنتصرون وابلا من الحلوى

وتفكر المرأة في العودة الى العاصمة .. وتحمل حقائبها على رأسها . وتمسك بيد صغيرتها وتعودان في الطريق الطويل

وفي الطريق يستبد بهما التعب . فتلجآن الى كنيسة دمرتها القنابل . وتنامان على اريكتين متربتين . وفجأة تهب الام مذعورة من رقدتها . فقد رأت اشباحا تحمل السلاح في ايديها والغدر في عيونها . وتحاول الفرار بابنتها ولكن الجنود السمر الوجوه ـ دون تحديد في جنسيتهم وان تبعوا الحلفاء ـ يعتدون على الام ويفتكون بالبنت امام عينيها ..

ويقع المحظور .. الطامة الكبرى .. الكارثة !! .

وتحاول الابنة بقطرات من ماء آسن غسل الخطيئة التي تسللت حتى روحها وفي سيارة يقودها ايطالي شاب اسمه فلوريندو « **ريناتو سلفاتوري** » تكمل المرأتان جزءا من الرحلة .

وتلاحظ الام ان ابنتها قد تغيرت لم تعد الطفلة الصغيرة التي تخاف .. فلم يعد هناك ما تخاف عليه .

وتخرج الفتاة دون علم امها . فتسهر وترقص وتحصل على الجوارب الحريرية . وحين تعود في الفجر تجد امها في انتظارها دموعها غائرة في خديها

وتثور الام . وتمزق الجوارب الحريرية فهي لا تريد لابنتها ان تحس باحساس النساء فلا زالت صغيرة رغم كل ما حدث .. ولا تجد الام ما تهز به ابنتها لتعيدها الى رشدها اقوى من خبر موت ميشيل الذى تحبانه معا . فتواجه به الابنة

وتبكي الابنة بحرقة .. تبكي شابا احبته وهي طاهرة .. وتنتظر الام والابنة مصيرهما الغامض المجهول . بدوامة من دمع .. هو كل ما تركته لهما الحرب !

هذه هي القصة التي كتبها **الروائي**

صوفيا لورين واليانورا براون
ام وابنة اشقتهما الحرب



قسوة الحيـــاة الكبرى فى السرعة التى تجــرى بها الكوارث .. نفر من وجهها فتلحق بنا وتدمرنا !!.

ب. ب وميشيل ســيبور
نجما فيلم « للحب فقط »



الايطالى الكبير البرتو مورافيـــا . واخرجها الفنان القدير فيتوريو دى سيكا . وانتجها كارلو بونتى زوج صوفيا لورين . وهذا رأيى فيها :

الاخراج : رائع ممتاز . فقد حافظ فيتوريو فى الفيلم على الواقعية التى اشتهر بها فى أفلامه الســابقة «سارق الدراجات» و « ماسح الاحذية » . **وقدم لنا فى الفيلم عنصرين جديدين الحركة المزدوجة** داخل الكادر . فقد رأينا فى كثير من المشــاهد الكاميرا والممثل يتحركان معا . ببراعة وتوقيت رائعين . ثم **اللقطة الرمزية** . وهى شىء لم يقدمه لنا فيتوريو من قبل . ومن هــذه اللقطات : الحشرة التى رأيناها تسير على الحشــائش بعد الغارة . وهى رمز لامتداد الحيـاة رغم كل دمار . وانســكاب الدقيق على الارض بعد قبلة ميشيل لشيزيرا ويرمز الى فقــد ميشــيل لعفته . والام الثكلى التى راحت تبحث عمن تعطيه لبن لديها وترمز الى ميراث الاحياء لقوت الاموات حتى لو كانوا اطفالا .

التصوير : رائع . **فقد قدمت لنا المأســاة الحرب والناس والفقر بلا رتوش** . وفى كادرات فنية مدروسة **السيناريو** : اقوى ما فيــه النقل السينمائى الدقيق لشـــخصيات الرواية . ثم تســلسل الاحــداث بسهولة ويسر دون أى افتعال

التمثيل : صــوفيا لورين **كانت رائعة . جبارة** . كنت تراها علــى الشاشة فتنسى أنك فى دار للسينما وتعود بذاكرتك الى أيام الحــرب البغيضة . أقوى ماقدأدائها البــاطة وأجمل مشاهدها مشــاهد الحزن . وهى ترثى بالدموع شرف ابنتها فى الســيارة . ثم وهى تنتظر عودتها والنوم يثقــل جفونها ... ولقطــة الختام الرائعة .

راف فالون ادى دوره بنجاح رغم قصره . **أما البطل الحقيقى للفيلم فكان الممثل الفرنسى الشاب جان بول بلموندو** . وجان واحــد من أشهر نجوم الموجة الجديدة فى فرنســا . وهو يعتبر اليوم الخليفة الجــدير بعرش جيرار فيليب . وبمكانته فى القلوب . هــذا رغم الدمامة التى تغلب على قســماته . وجان خريج معهد الدراما الفرنسى . وقد حال بينه وبين النجاح طويلا اثار الجروح التى تغطى أجزاء كثيرة من وجهــه كنتيجة لحبه للملاكمة . ورغم هذا فقد كافح بصبر وعزيمة حتى أمكنه أن يصل الى الصف الاول . أشهر أفلامه فيلم « حب امرأة فرنســية » وقام فيه بدور شرير يعيش على كد النســاء ... وفى باريس اليوم مذهب فنى يعتنقه الشبان من مقلدى جان اسمه « البلمونديزم » !.

اليانورا براون ادت دور الطفــلة باعجاز وخاصة بعد اغتصابها
أعجبنى فى الفيلم :

● حواره الخــلاب . وخاصة ما دار على شفتى ميشيل ● لقطة الختام . فهى جديدة مبتكرة . فقد رأينا الامهوابنتها فى كادر نابض بالحياة يضم حطام بشر وحطام حرب . ثم رأينا الكادر يتجمد ليصبح كادرا ثابتا « فيكس » وراح الكادر كاملا يصغر ويصغر حتى تلاشى وهو فى وســط الشاشة تماما كما يحدث لشعاع الضوء على شاشة التليفزيون حين تغلق الجهاز ● المؤثرات الصــوتية كانت رائعة . نقلتنا نقــلا الى جو الحرب ● النماذج البشرية المختلفة مرسومة بعناية فائقة . والاختيــار الممثلين فيها موفق كل التوفيق ●

وبعد فهذا فيلم رائع . فيلم فاز بجائزة مهرجان «كان» الاولى للتمثيل فتوج المهرجان ولم تتوجه الجائزة

●

والفيلم الثانى الذى شاهدته لك هذا الاســبوع فيلم فرنسى . بطلته اشهر نجوم اوروبا بريجيت باردو . والفيلم يحمل اسم « **للحب فقط** » ويحمل توقيع روجيه **فاديم** كمخرج . وروجيه اذا كنت لا تذكر هو الزوج الاول لبريجيت . وهو مكتشفها . وتعتبر بريجيت انجح « اعمــاله » الفنية !

والفيلم يروى قصة موديل تعمل فى مجلة نسائية اسمها صــوف «ب.ب» تحب المخرج الفنى للصور فيليب «**جاك ريبللوس**» . ويشتغل عنها فيليب بحب أمريكيــة تملك دولارات بلا عدد اســمها بربارا «**جوزفين جيمس**» وتجد سوف نفسها جريحة القلب مغــلوبة على أمرها فيهب لنجدتها شــاب مثقف الآن « **ميشيل سيبور** » . ويشير عليها بأن تبعث الغــيرة فى قلب فيليب بتظاهرها بحبه هو

وتكون النتيجة أن تحب صــوف الآن مع الزمن وتؤمن بأن حبهــا لفيليب لم يكن الا سرابا ..

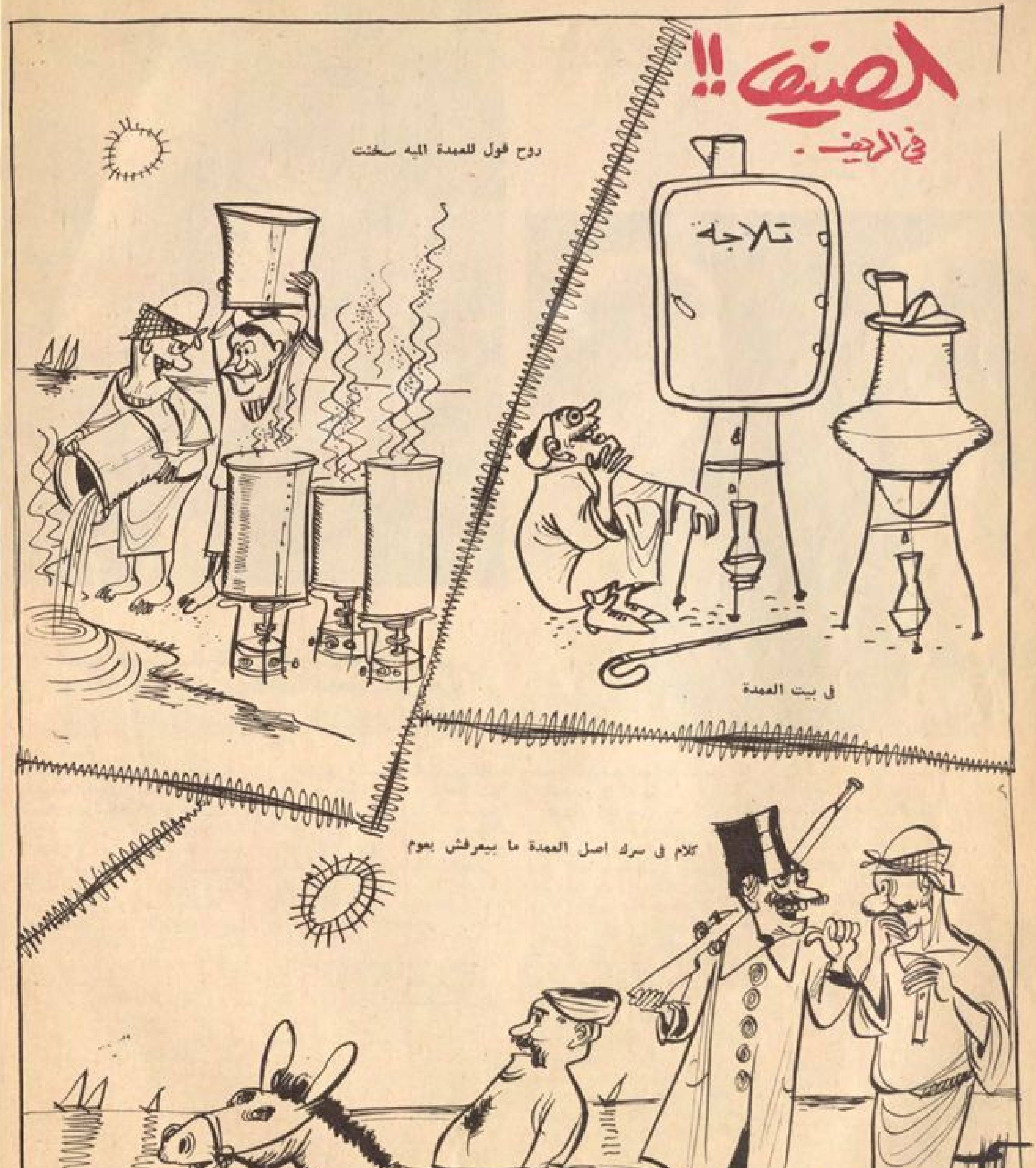
هذه هى القصــة التى كتبها كلود برول . وهى تشــبه الى حد كبير قصص بعض أفلامنا الضعيفة ثم هى قصة متكررة لاابتكار فيها ولا جديد

وقد أثبت روجيه فاديم فى هــذا الفيلم انه مخرج مجتهــد أكثر من متمكن . مخرج كل براعته فى تجريد بطلاته من أكبر كمية من ملابســهن الشىء الوحيد الذى يســتحق الذكر فى عمله هو تنقلات الفيلم فقد قدم لنا الكاميرا فى حركة أفقية تشــبه حركتها فى الجرائد المصورة

أما ب. ب فكانت جميلة ولم تكن ممثلة . وكان الابطال امامها مجرد رجال لا ممثلين

هذا الفيلم أشبه بجريدة قديمة .. نلقى على صورها نظــرة سريعة لم سرعان ما ننســاها ونهملها !!

مجدى فهمى


الصيف!!
في الريف
تلاجة
في بيت العمدة
روح قول للعمدة الميه سخنت
كلام في سرك اصل العمدة ما بيعرفش يعوم

"سعيد" تحول إلى "ورد"!

في الاسبوع الماضي عاد افراد المسرح القومي بعد رحلة فنية موفقة في ارجاء المغرب الشقيق .. ولم يتخلف سوى فاخر محمد فاخر . الذي يقيم الآن في مستشفى بلندن لفحص العملية الجراحية التي كان قد أجراها منذ عام .. ولم تعد امينة رزق ايضا . انها تقضي اياما للاستشفاء في سويسرا

وكان المسرح قد سافر الى هناك بدعوة رسمية للاشتراك في مهرجان « دول البحر الابيض » في افتتاح المدينة الاثرية «وليلي» المهرجان الذي اشتركت فيه لبنان واسبانيا، والكوميدي فرانسيس ، واليونان



حسن يوسف ... مأزق في صحراء المغرب



سعيد ابو بكر .. مثل لاول مرة دورا دراميا ..

قال لي « حسن يوسف » :

ـ سافرنا من هنا في يوم ٢٧ يونيو الماضي ، الى روما . ومنها الى باريس ، ثم كازابلانكا .. كنا ١٦ تقريبا ، على رأسنا امينة رزق ، وفاخر محمد فاخر ، وسعيد ابوبكر ، ومحمد الطوخي ، وسميحة ايوب ، وملك الجمل ، وسهير البابلي، وفتوح نشاطي

وعندما وصلنا الى « الرباط » علمنا انه قد تقرر الغاء مسرحية «السلطان الحائر» التي كتبها توفيق الحكيم ، والتي كنا أعددنا العدة لتقديمها في ليلة الافتتاح واضطر احمد حمروش لشراء عشر نسخ من «مجنون ليلى» .. واستطعنا في نفس اليوم ان نفتتح المهرجان بهذه المسرحية .. ومن الغريب أن «سعيد أبو بكر» مثل لاول مرة في حياته دورا تراجيديا ، فقد قام بدور « ورد » ..

ويستطرد حسن يوسف :

ـ وبدأت جولة الفرقة في كل مدن المغرب ، زرنا مكناس ، وفاس ، وطنجة ، والناضول، والمرابية .. وقدمنا حوالي ٢٠ حفلة : كلها « مجنون ليلى » .. وقدمنا في احدى الحفلات مسرحية الشيخ متلوف ، ولكن جمهور المغرب لم يستسغها لانها باللغة العامية ، وهو يفضل المسرحيات باللغة الفصحى

ويلتقط سعيد أبو بكر الخيط ليكمل .. قال :

ـ كانت الرحلة موفقة ، وروح الفنانين عالية رغم هذه المتاعب التي صادفناها بسبب المواصلات . فالاوتوبيس هو وسيلتنا للانتقال في الصحراء ، والمسافات بعيدة جدا بين كل بلد واخرى ، المهم انتهت جولتنا بالتوفيق ، وعاد افراد الفرقة جميعهم ، غير فاخر ومحمد الطوخي وانا توجهنا الى باريس ، وهناك قضينا ليلتين ، ولم يعجبنا استهتار باريس وغلاؤها الفاحش ،

ومن باريس سافرنا الى لندن ، كان هدفنا هو الوقوف على نشاط الانجليز المسرحي ، وفنهم المسرحي ثم عرضت نفسي على الاطباء .. فأنا اشكو منذ اكثر من عام من تقلص في امعائي ، فالمصران الغليظ يسبب لي كثيرا من الضيق . وليعرض « فاخر » نفسه على الاطباء الذين اجروا له العملية الجراحية في القلب في العام الماضي . وقد قام اصحاب فندق « جرين بارك » بعمل تخفيضات تقارب الـ ٥٠ ٪ لاننا فنانون عرب من بلد ناصر .. ولم تدم اقامتنا في الفندق أكثر من ثلاث ليال لنقص النقود فانتقلنا الى منزل به حجرات مفروشة .. وعوملنا ايضا فيه معاملة طيبة .. والجميل ان اصحاب هذا البيت يعلقون على مدخله لافتة تحمل أسماء العظماء والفنانين الذين نزلوا في هذا البيت ..

ثم اكمل سعيد وهو يضحك من قلبه قائلا :

ـ انهم بالطبع دونوا اسمي بعد ان خرجت ...

ـ وبدأنا جولاتنا الفنية على المسارح ، كان كل همنا اشباع انفسنا من المسرح ، شاهدنا «روميو وجولييت» على مسرح « أولدفيك » أبي المسارح في لندن . وشاهدنا احدى مسرحيات اجاثا كريستي على مسرح « الامباسادور » ، هذه المسرحية تمثل منذ تسعة اعوام

ـ ان المسرح الانجليزي مسرح عملاق فيه رواج كبير جدا .. ويكفي ان تعرف ان بعض المسرحيات تعرض لمدة طويلة ولا ينقطع الاقبال عليها ولا يقل .

قلت له :

● ما هو السر في رواج المسرح الانجليزي ؟

ـ الوعي الكبير الذي يتمتع به الشعب الانجليزي وحبه العميق لفن المسرح .. ثم الجدية التامة والاخلاص . والتفاني الذي يبدو واضحا جدا بين افراد المسرح .. ثم اسعار التذاكر هي نفس اسعار تذاكر السينما .. ثم قوة التأليف ، ورسم شخصيات المسرحية بوضوح، وفن ، في تمثيلية «مصيدة الفئران» تحس بأصالة الكاتبة ، وعمق فهمها ودراستها لشخصيات روايتها .. ولا تنس ان المسرح في لندن اصيل فقد ساقني حب الفضول للذهاب لمشاهدة الاستعراضات العارية في الملاهي الليلية ، ورغم ضخامة الاستعراض ، والاموال الباهظة التي انفقت على اخراجه ، فانك تجد كثيرا من الاماكن خالية ، ومن العجيب انك لاترى بين الشاهدين انجليزيا واحدا ..

● وماذا نأخذ منهم لننهض بمسرحنا ونجعل له هذه الشعبية

ـ نرسل بعثات من نجومنا وممثلينا ليدرسوا هناك وينقلوا لنا عظمة الاخراج والاضاءة وقوة التنفيذ .. ونستقدم خبراء المسرح من هناك لزيارتنا واطلاعنا على آخر مبتكرات الاخراج المسرحي .. ان في ذلك فائدة كبيرة لمسرحنا .. ثم علينا ان ندرس أنظمتهم الداخلية ، ونطبق منها ما يتلاءم معنا ونعرف كيف تكون العلاقة بين الممثل أو الممثلة وادارة المسرح .. ثم الاجور الخيالية التي تعطى للممثل المسرحي .. هذه الاجور التي تضطره للارتباط بالمسرح واعطائه كل وقته وامكانياته

ويستطرد سعيد :

ـ تأكد يا صديقي ان عندنا من الفنانين المسرحيين من يفوقون فنانيهم .. عندنا حسين رياض ، وامينة رزق وسناء جميل وسميحة ايوب وغيرهم .. ولكن الجدير بالنظر عندهم هو وجود حديثي السن بالمسرح هناك يعتمد عليهم اعتمادا كبيرا قد يفوق اعتماده على كبار الممثلين .. ونحن هنا فقراء في الشباب الموهوب .. مما يدفعني الى المطالبة بتدريس « مادة الالقاء » في المدارس كمادة اساسية حتى يتسنى تخريج فوج كبير على علم ودراسة لفن المسرح منذ صغره ..

لا تقل لي ان وزارة التربية تعين خريجي معهد التمثيل في المدارس لتدريس فن التمثيل ، انا شخصيا مفتش لتمثيل بالمسرح المدرسي اقول لك ان هذا الاشراف لا يمكن ان يعد جيلا يفهم في التمثيل او ممن يصلحون نواة ليكونوا طلبة في معهد التمثيل

● ما هو عيب المسرح العربي وسر هروب الجمهور منه ؟

ـ لن اقول عيوبا ، ولكني فقط اقول ان مؤسسة دعم المسرح خفضت اسعار تذاكر الدخول ، وهذه خطوة طيبة ، ولكنها ليست كل شيء ، والاهم من ذلك ان يقدم المسرح للجمهور الروايات الناجحة والتي تعد على مهل ، واتقان حتى لا يهرب الجمهور من المسرح ، ولا يكون ذلك الا ببذل الكثير من المال والجهد .

● كم مسرحا في لندن ؟

ـ في لندن فقط حوالي ٤٠ مسرحا وكلها تعمل بلا توقف ، هذا باستثناء بعض المسارح الاخرى التي تغلق ابوابها في فصل الصيف

● من هو اعظم ممثل مسرحي في العالم ؟

ـ ليس من السهل ابدا تحديد اعظم ممثل مسرحي ، قد تستطيع ان تحدد اعظم ممثل في لون ما .. وقد يشترك كثيرون في هذه العظمة .. وفي اثناء زيارتي كنت اتمنى لو شاهدت لورنس أوليفييه على خشبة المسرح ، وسألت أحد كبار المسرحيين هناك فابتسم وقال لي ان هناك شبانا وفتيات جددا فيهم عظمة أوان المسرح في انجلترا الآن يعتمد على هؤلاء الشبان والفتيات اكثر من اعتماده على الاساتذة الكبار .

● وعلى المسرح العربي ، من هو أعظم ممثل واعظم ممثلة ؟

ـ لا تحرجني .. ارجوك

● واحسن مخرج ؟

ـ ارجوووك

وفضلت عدم احراجه

بقي ان تعلم ان « سعيد ابوبكر» رغم انه سافر الى لندن لعلاج نفسه الا انه عاد ولم يكشف حتى عليه والسبب « قلة النقود » .. فهلا قامت الدولة بعلاج هذا الفنان الكبير على نفقتها الخاصة كما فعلت من قبل مع كثير من الفنانين .. لنا امل في ان يتحقق ذلك .. لان الدولة عودتنا ان ترعى الفن والفنانين .

هذا الاسبوع في التليفزيون

الثلاثاء ١٥ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ اخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ فيل سيلفرز
١١ر٥٥ اكروبات
١٢ر٠٠ مجلة التليفزيون
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم « ٧ »

برامج السهرة

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٨ر٠٥ المصارعة الحرة
٨ر٣٥ وليام تل

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٧ »

٩ر١٥ جريمة في باريس
٩ر٤٥ سهرة دمشق – مجلة الاسبوع « من برامج الاقليم الشمالي »

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

حتى نهاية السهرة

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة «٧»

البرنامج العام

القناة رقم « ٥ »

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٠٥ الفيلم الايطالي « كأس المتمردين »
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ رحلة مع الانغام
٨ر٣٠ تمثيلية

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٥ »

٩ر١٥ من الاغاني المختارة
٩ر٢٥ خللي بالك
٩ر٥٥ حلقات « هونج كونج .. »

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

حتى نهاية السهرة

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ مسرح التليفزيون يقدم مسرحية « الرجل الذي باع رأسه !! »
١٢ر١٠ تقريبا : ختام

الاربعاء ١٦ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ اخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ فوازير «اختبر معلوماتك»
١٢ر٠٠ جنة الاطفال
١٢ر٣٠ من الاغاني المختارة
١٢ر٤٥ فرقة باليه التليفزيون
١ر٠٠ ختام

القناة رقم « ٧ »

برامج السهرة

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٨ر٠٥ اغنية
٨ر١٠ نهضة بلدنا
٨ر٢٠ أحب لوسى
٨ر٤٥ أغان

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٧ »

٩ر١٥ مع الناس
٩ر٤٥ مجلة المرأة
١٠ر١٥ تليفون ٩٦٩
١٠ر٤٠ اغنية
١٠ر٤٥ آخر الانباء

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة «٧»

البرنامج العام

القناة رقم « ٥ »

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ البيت السعيد
٥ر٠٥ منوعات اوروبية
٥ر١٥ مارتن كين
٥ر٤٠ حياة رايلي
٦ر٠٥ وليم تل
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ اغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ رأى الشعب
٨ر٤٥ أغان

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٥ »

٩ر١٥ من الاغاني المختارة
٩ر٣٠ بودابوت ولوكستيللو
٩ر٥٥ الاصابع الخمسة

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم العربي الطويل « اربع بنات وضابط »
١٢ر٣٠ تقريبا : ختام

الخميس ١٧ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ اخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ مع الناس
١٢ر٠٠ عادات وتقاليد
١٢ر٣٠ خللي بالك
١ر٠٠ تقريبا ختام

القناة رقم « ٧ »

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٨ر٠٥ رحلة مع الانغام
٨ر٢٠ من المحاكمات العالمية
٨ر٤٥ من برامجنا الغنائية

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٧ »

٩ر١٥ انت مين ؟؟
٩ر٤٥ بونانزا

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة «٧»

البرنامج العام

القناة رقم «٥»

برامج السهرة

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٥ر٠٠ مجلة المرأة
٥ر٣٠ منوعات اوروبية
٥ر٤٠ مسرح كاميو
٦ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٠ اغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ نهضة بلدنا
٨ر٢٥ مع الموسيقى العربية

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٥ »

٩ر١٥ الكنز
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ ليالي القاهرة
١ر٠٠ تقريبا ختام

الجمعة ١٨ اغسطس

القناة رقم « ٧ »

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٨ر٠٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٢٠ الرمح المكسور
٨ر٤٥ من برامجنا الغنائية

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٧ »

٩ر١٥ الاصابع الخمسة
١٠ر٠٥ المسرح الصامت
١٠ر٣٥ اغان

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة «٧»

البرنامج العام

القناة رقم « ٥ »

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض برامج الفترة
١ر١٥ انت مين ؟؟
١ر٤٥ نور على نور
٢ر٣٠ الفيلم العربي الطويل « الحرمان »
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ مع العائلة
٥ر٠٠ مونت كريستو
٥ر٢٥ من الاغاني المختارة
٥ر٤٠ التجول
٦ر٠٥ طريق الشر
٦ر٣٠ في عالم الحيوان
٦ر٤٥ من برامجنا الغنائية
٧ر٠٠ آخر الاسبوع
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ اطفالنا
٨ر٣٠ تمثيلية

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

٩ر٠٠ اهم الانباء والقاعدة الشعبية

القناة رقم « ٥ »

٩ر١٥ استعراض مانتو فاني
٩ر٤٠ بعد سبعة ايام

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ مسرحية طويلة

السبت ١٩ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ اخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ فلبكا
١١ر٥٥ اغان
١٢ر٠٠ جنة الاطفال
١٢ر٣٠ مجلة المرأة
١ر٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم « ٧ »

برامج السهرة

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨ر٠٥ اغان
٨ر٢٠ الرجل الخفى
٨ر٤٥ حول العالم

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٧ »

٩ر١٥ البيت السعيد
٩ر٤٥ برنامج ٨١٢٠٧٠
١٠ر٤٥ آخر الانباء

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة «٧»

البرنامج العام

القناة «٥»

الفترة المسائية

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مع العائلة

٥٫٠٥ منوعات أوروبية
٥٫١٥ الشك المثير
٦٫٠٥ المسرح رقم « ٧ »
٦٫٣٠ رحلة اليوم
٦٫٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦٫٥٠ اغنية
٧٫٠٠ البرامج التعليمية

فترة السهرة

٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
٨٫٠٧ نافذة على العالم
٨٫١٥ تمثيلية

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

٩٫٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث

القناة رقم « ٥ »

٩٫١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩٫٣٠ دوبى جيليس
٩٫٥٥ بيرى ماسون

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »
حتى نهاية السهرة

١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ الفيلم الأجنبى
١٢٫٣٠ تقريبا : ختام

الاحد ٢٠ اغسطس

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١٫١٥ أخبار الصباح
١١٫٢٠ كارتون
١١٫٣٠ روبين هود
١١٫٥٥ أغان
١٢٫٠٠ رأى الشعب
١٢٫٣٠ بود آبوت ولوكوستيللو
١٫٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم « ٧ »

٨٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨٫٠٥ أغان
٨٫٢٠ البوليس الجنائى الدولى
٨٫٤٥ منوعات أوروبية
٨٫٥٥ اغنية

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

٩٫٠٠ موجز الانباء وأضواء على الاحداث

القناة رقم « ٧ »

٩٫١٥ مع الموسيقى العالمية
٩٫٤٥ من الاغانى المختارة
٩٫٥٥ سيمارون سيتى

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ انتهاء الارسال على القناة «٧»

البرنامج العـــام
القناة رقم « ٥ »

٤٫٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤٫٠٥ جنة الأطفال
٤٫٣٥ مع العائلة
٥٫٠٥ منوعات أوروبية
٥٫١٥ بونانزا
٦٫٠٥ انها حياة مرحة
٦٫٣٠ مع الفن
٦٫٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦٫٥٠ اغنية
٧٫٠٠ البرامج التعليمية

فترة السهرة

٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
٨٫٠٧ نافذة على العالم
٨٫١٥ نهضة بلدنا
٨٫٢٥ عادات وتقاليد
٨٫٥٥ اغنيــة

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

٩٫٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث

القناة رقم « ٥ »

٩٫١٥ المخبر الدولى
٩٫٤٠ أغان
٩٫٤٥ مجلة التليفزيون

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ الفيلم الامريكى

الاثنين ٢١ اغسطس

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١٫١٥ أخبار الصباح
١١٫٢٠ كارتون
١١٫٣٠ كابتن جريف
١١٫٥٥ أغان
١٢٫٠٠ جنة الاطفال
١٢٫٣٠ من الموسيقى العالمية
١٫٠٠ تقريبا : ختام

القناة رقم « ٧ »

٨٫٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٨٫٠٥ اغنية
٨٫١٠ الشك المثير

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

٩٫٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث

القناة رقم « ٧ »

٩٫١٥ فوازير
٩٫٤٥ مجلة التليفزيون

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ انتهاء الارسال على القناة «٧»

البرنامج العـــام
القناة رقم « ٥ »

٤٫٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤٫٠٥ جنة الأطفال
٤٫٣٥ مجلة المرأة
٥٫٠٥ منوعات أوروبية
٥٫١٥ نجمك المسرحى المفضل
٥٫٤٠ سيمارون سيتى
٦٫٣٠ من برامجنا الثقافية
٦٫٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦٫٥٠ اغنية
٧٫٠٠ البرامج التعليمية
٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
٨٫٠٧ نافذة على العالم
٨٫١٥ نور على نور

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »

٩٫٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث

القناة رقم « ٥ »

٩٫١٥ الكاميرا فى كل مكان
٩٫٣٠ تليفون ٩٩٩
٩٫٥٠ مغامرات فى البحار

انضمام القناتين « ٥ ، ٧ »
حتى نهاية السهرة

١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ الفيلم العربى الطويل
١٫٠٠ تقريبا : ختام

أخبار الإذاعة والتليفزيون

●● الدكتور عبد القادر حاتم سيكون ضيف أول حلقة من برنامج « مع مشروعات الثورة الجديدة » الذى سيقدمه جلال معوض

●● « السكرية » الجزء الثالث من ثلاثية « بين القصرين » لنجيب محفوظ تعد الآن فى تمثيلية مسلسلة لاذاعة صوت العرب

●● يوسف السباعى مثل جزءا من تمثيلية « فى البقالة » فى البرنامج العام . قام ببطولتها تحية كاريوكا وعبد المنعم ابراهيم

●● النباتات التى تأكل اللحوم وتفترس اى انسان او حيوان يقترب منها ، سيقدمها التليفزيون فى برنامج معلومات وحقائق

●● بعثة تليفزيونية تصل القاهرة فى الاسبوع القادم لانتاج فيلم عن الجمهورية العربية المتحدة

●● فريد الاطرش ذهب الى الاذاعة فى الاسبوع الماضى ، قام بعمل مونتاج لاغنيته الجديدة واختصرها الى عشر دقائق

●● محمد عبد الوهاب اتفق مع اذاعة الاسكندرية المحلية على تقديم ثلاثة الحان لثلاثة من مطربيها

●● « مع الظرفاء » لامين فكرى و « الفلط فين » لعلى فايق زغلول ، برنامجان جديدان يذاعان فى الدورة الاذاعية القادمة

●● بعثتان من الاذاعة والتليفزيون برئاسة فهمى عمر وصلاح زكى سافران الى المغرب لنقل نشاط ومباريات الدورة العربية الرياضية الثالثة

●● سعيد أبو بكر سيقوم ببطولة حلقات « معروف الاسكافى » التى سيقدمها برنامج الاطفال فى التليفزيون

●● برنامج أضواء المدينة سيقدم حفلتين فى معرض دمشق الدولى الشهر القادم

●● زهرة العلا وسلوى محمود وعزيزة حلمى سيقمن بأدوار البطولة فى حلقات تمثيلية يقدمها برنامج « مع العائلة » باسم « مسرح العيلة »

●● اذاعة الاسكندرية طلبت تدعيمها بعدد من المخرجين ومساعدى الاخراج استعدادا لخطواتها الجديدة

●● برنامج جديد لهواة الموسيقى الغربية فى التليفزيون سيظهر الهواة وهم يعزفون أشهر المقطوعات الغربية

●● التليفزيون سجل ثمانى مسرحيات لكل من فرقة اسماعيل يس والريحانى واربع مسرحيات « لسامة لقلبك » فى الاسكندرية .

●● محمود شريف وروبير سابغ ومحمد سالم منحوا اجازات لمدة شهر

●● عبد المنعم شكرى سجل ثلاث حلقات من برنامج « على شط النيل » الذى سيقدم فى الاسبوع القادم

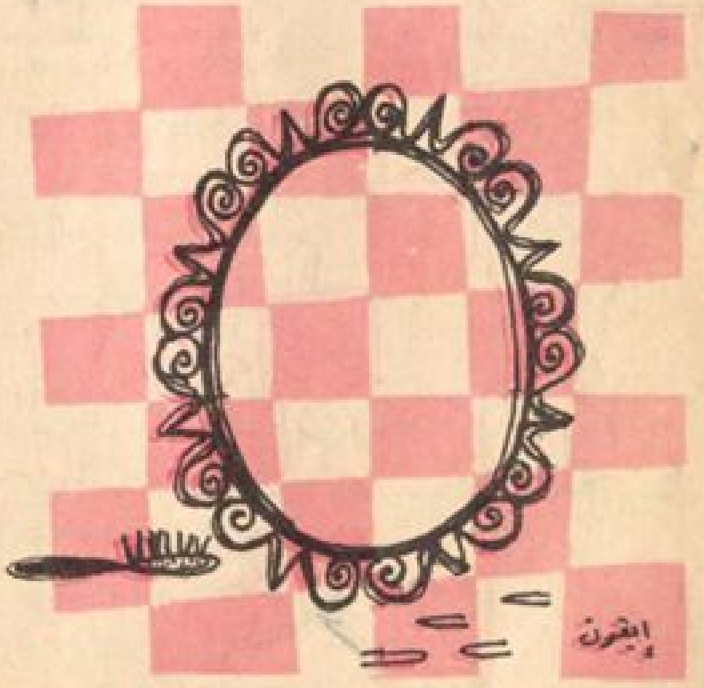
●● التليفزيون سيعرض ابتداء من الاسبوع القادم افلاما يابانية مترجمة الى اللغة العربية

●● الافلام القصيرة التى مثلها لوريل وهاردى ستقدم فى برنامج « جنة الاطفال »

●● الافلام القصيرة التى تنتجها مؤسسة دعم السينما ستعرض فى التليفزيون أيضا

نصيحتى لك على البلاج





لايكفى ان تهربى من جحيم الحر الى نعيم البحر والرمال والامواج . عندما تصبحين وجهـاً لوجه امام اغراء البحر .. تذكرى ان الفتنة التى جئت بها يجب الا تفقد شيئاً من رونقها ولكى تحمى جمالك من اثار الشمس وملوحة الماء خـذى بهذه النصـائح التى تهديها لك الفنانة شريفة ماهر .

● قبل ان تذهبى الى البحر فى الصباح .. احرصى فى مساء اليوم الســابق على أن تدلـكى وجهك تدليكا رقيقا بزيت الزيتون . وادهنى وجهك بعد ذلك بخميرة البيرة أو اللبن الزبادى لمدة عشر دقائق . ثم امسحى كل هذا بماء الورد .

● عندما تخرجين من ماء البحر ، أسرعى بالوقوف تحت رذاذ الدش البارد ، وذلك لازالة الاملاح المتخلفة على جسمك من ماء البحر . اياك أن تهملى هذا الدش فان تلك الاملاح تسبب تجاعيد البشرة .

● ضعى قبعة من الكاوتشـوك فوق رأسك أثناء وجودك فى البحر ، حتى لا يتسرب الماء المالح الى شعرك فيقضى على نعومته ولمعانه ويؤثر على نموه .

● لا تنزلى البحر وانت متخمة بالطعام . يستحسن أن تستمتعى بالاستحمام فى البحر بعد الاكل بثلاث ساعات على الاقل

● عنـــدما تعودين الى البيت مباشرة ، أسرعى الى البـــانيو ، وتمددى فيـــه لمدة عشر دقائق . لا تنسى أن تدعكى بشرتك بالليف ، فذلك ينشط انسجتها

● اذا كنت تشكين من الســمنة فى بعض اجزاء جسمك ، فأحسن وسيلة لازالة هـــذه السمنة هى السباحة . ثم عملية مساج بعـــد خروجك من الماء بنصف ساعة

● بعد عملية المساج تناولى دشا بالماء الفاتر . ان ذلك يفتح مسام الجسم ويزيل ما به من شـــحم متخلف

● احرصى على النوم مبكرة طوال الاجازة الصيفية واستيقظى مبكرة أيضـــا . قومى ببعض الالعاب الرياضية على البلاج . ومن احسن التمرينات التى تفيد جسمك هى أن تستلقى على ظهرك وتمدى ذراعيك ، ثم تنهضى بصـــدرك الى الامام مع مراعاة شد ساقيك الى الامام أيضا

● كررى هذا التمرين عشرين مرة، ثم أسرعى بعد ذلك الى البحـر ، واسبحى لمدة عشر دقائق ، ثم عودى الى البـــلاج وكررى التمـــرين عشر مرات ، عودى بعدها الى البحر لمدة خمس دقائق . وبعد ذلك تناولى دشا باردا ، واستلقى على الرمال لتأخذى حمام شمس

● احرصى على السباحة مرة فى الصباح ومرة فى المساء

● اغسلى المايوه كل يوم بعد السباحة واتشريه فى الشمس

شريفة ماهر



سيلفيا تتحدث إلى الكواكب

سان سباستيان : من مندوبة الكواكب الخاصة

سيلفيا كوشينا هي أحدث نجمة اكتشفت في سماء السينما الإيطالية، وهي فتاة جميلة رقيقة رأيناها في القاهرة على شاشة السينما في عدة أفلام . وهي على كثرة ما ظهرت فيه من أفلام لا تزال صغيرة ، اذ انها لم تتجاوز السادسة والعشرين من عمرها .

وقد دعتها ادارة مهرجان سان سباستيان الدولى التاسع للسينما الى الاشتراك فيه ، الا انها لم تستطع ان تبقى هنا طول مدة المهرجان بسبب العقود التي ترتبط بها . فحضرت ، وقضت اربعة ايام فقط ثم عادت بسرعة الى بلادها لتستأنف عملها .

وفي يوم وصولها عقدت سيلفيا مؤتمرا صحفيا . وشهدت الكواكب هذا المؤتمر الذى عقد في فندق لندرة الذي كانت تنزل فيه سيلفيا . قلت لسيلفيا :

● **كيف دخلت ميدان السينما ؟**

— عندما كنت في العشرين من عمري تقدمت الى كثيرين من المنتجين السينمائيين طالبة أن اعمل في افلامهم ، الا انهم جميعا رفضوا طلبي . فلما فشلت في تحقيق رغبتي وحسبت أن مواهبي للفن لن يتاح لها الفرصة لكي تنمو وتثمر ، اتجه تفكيري الى شيء آخر . فعملت عارضة للأزياء « مانيكان »، وظهرت صورتي كفتاة للغلاف في عدد كبيرمن مجلات الازياء . وحدث في ذلك الوقت أن المنتج بيترو جيرمي كان يبحث عن فتاة تمثل دور عاملة بالسكك الحديدية في فيلم العاملة . فطلبني وتعاقد معي .. وقمت بتمثيل هذا الدور .

وبعد أن عرض هذا الفيلم ، اثنى النقاد على الممثلة الجديدة ثناء عظيما . وبدأت العملية تدور بسرعة . فوقع معي المنتج المعروف كارلو بونتي « زوج النجمة صوفيا لورين » عقدا مدته سنة ونصف سنة .. وكان هذا العقد يحتكر



اكتشفني

زوج صوفيا لورين

نشاطى الفنى كله لمدة ١٨ شهرا. الا ان الذى حدث هو ان نشاطى توقف تماما فى هذه الفترة ، وذلك لان كارلو بونتى ذهب الى امريكا لدعم مركز زوجته هناك . فلم أظهر طول مدة العقد على الشاشة فى اى فيلم .

● وكم عدد الافلام التى مثلت فيها ؟

ـ لقد ظهرت فى حوالى ثلاثين فيلما . وهذا عدد كبير جدا ، خصوصا واننى لم أظهر على الشاشة لاول مرة الا فى سنة ١٩٥٦ فى فيلم « العاملة » . ولكننى احب ان ألفت نظرك الى أن السينما الايطالية فى ذلك الوقت كانت تمر بأزمة قاسية . وبعد ان ربطنى كارلو بونتى بعقده ، لم يتقدم الى منتج آخر ، ولم يطلبنى مخرج للعمل معه ..ثم تخلصت من قيدى وقبلت كل عقد قدم الى . كنت اريد ان أعوض مافات . وهكذا ظهرت فى هذا العدد الهائل من الافلام. وقد افادنى هذا من ناحية اخرى .. فقد حقق لى الشهرة . واتاح الفرصة امام هوايتى للفن لكى تظهر كاملة .

● هل درست التمثيل فى معهد فنى او مدرسة للسينما ؟

ـ لا ، اننى لم التحق بأى معهد فنى لكى اتعلم فيه التمثيل .. ولكننى كنت طالبة بكلية العلوم فى جامعة روما ، ثم هجرت دراستى من اجل السينما .

● هل انت ايطالية حقا ؟

ـ لا . اننى من أصل سلاف .. فوالدى من المانيا وامى بولندية . ولم اجىء الى ايطاليا الا بعد ان بلغت التاسعة من عمرى .

● وهل مثلت على خشبة المسرح ؟

ـ لا . على الاطلاق . الا اننى اومن بأن الانسان لا يستطيع ان يفعل عدة أشياء فى وقت واحد . وارجو الا تنسى أن حياتى الفنية كلها لا تزيد على خمس سنوات وبضعة اشهر .

● من هما نجماك المفضلان ؟

ـ البرتو سوردى وآنا مانيانى . وتعجبنى ايضا صوفيا لورين لانها ممثلة ذات موهبة عظيمة .

● وما رايك فى ملكات الاغراء ؟

ـ انهن فى نظرى غير موجودات . وانت تعرفين اننى قد دخلت ميدان السينما وانا فى العشرين من عمرى وكانت تربيتى العائلية صارمة جدا وشديدة . هذا فضلا عن اننى فتاة بسيطة محدودة التجربة .. وعندما أكون فى عطلة بعيداً عن الكاميرا ، فاننى ابقى بالمنزل مع اسرتى وأقضى يومى فى القراءة ومشاهدة برامج التليفزيون كأية فتاة صغيرة عادية .

● ماهى الشخصية التى تتمنين تمثيلها ؟

ـ اننى لا اتمنى تمثيل شخصية ما .. وانما احب ان اشترك فى اى فيلم جيد .

● وما هو احدث افلامك ؟

ـ فيلم « الثائرة » .. وهو فيلم فرنسى اشتركت فى تمثيله مع روبير لاموريه .

● وما هى مشروعاتك للمستقبل ؟

ـ لقد تعاقدت مع شركة مترو جولدوين ماير على تمثيل فيلم فى شهر سبتمبر امام النجم الانجليزى ستيوارت جرينجر . ومخرجه انجليزى ايضا وهو لزلى نورمان.. ولا استطيع مع الاسف ان اذكر لك اسم هذا الفيلم . لا لانه سر، وانما لانه لم يتفق على اسم له حتى الآن .. !

مارى غضبان



الموسيقى الصامتة

محمد كامل حسن المحامي

كان جميع أفراد الاسرة يتوقعون لسميحة مستقبلا باهرا .. والغريب في الامر انهم قرروا هذا المستقبل ورسموه منذ أن كانت سميحة طفلة في الثالثة من عمرها !.

والحقيقة أن سميحة في طفولتها كانت جديرة باثارة العجب والاعجاب .. فقد تمكنت وهي لم تتجاوز بعد الشهر السادس من عمرها من أن تنطق ببعض الكلمات التي يعجز الاطفال في مثل هذا السن عن النطق بها .. فلما أتمت الحول الاول كان في مقدورها أن تكون بعض الجمل في سهولة ويسر .. ولبثت قدرتها على الكلام تزداد شيئا فشيئا حتى اذا ما بلغت الثالثة كانت تتحدث وتجادل الكبار مجادلة طفل في العاشرة من عمره !.

وكانت أمها معجبة بها ايما اعجاب .. وكانت تخشى عليها في نفس الوقت من الحسد .. والاصابة « بالعين » فعلقت خرزة زرقاء في صدرها لتصد عنها عيون الحاسدين من الآباء الذين تأخر أطفالهم في النطق

وشبت سميحة وترعرعت وما زالت كلمات الاعجاب بذلاقتها في الحديث ترن في اذنيها حتى أصبحت تعتقد اعتقادا راسخا أن المقدرة على الحديث هي أعظم ما يمكن أن يلفت الانظار الى الشخص .. وساعدها على هذا الاعتقاد أن الاسرة بأكملها كانت ترشحها لدخول كلية الحقوق .. ظنا منهم أنها ستكون بلا شك محامية لا يشق لها غبار ..

وتدرجت سميحة في مراحل الدراسة حتى اجتازت بنجاح مرحلة الدراسة الثانوية .. ودخلت فعلا كلية الحقوق

وادركت الفتاة وهي في كلية الحقوق أن دراسة القانون شيء يختلف كل الاختلاف عن ذلاقة اللسان .. وعلى الرغم من ذلك واصلت دراستها بنجاح حتى حصلت على ليسانس الحقوق .. وقيدت اسمها في جدول المحامين .. وتطلعت في شوق الى قضاء فترة التمرين .. وهي واثقة بينها وبين نفسها من أن لباقتها في الحديث التي لم تجد لها مجالا في مراحل الدراسة المختلفة .. سوف تجد المجال الذي تنشده في الحياة العملية في المحاكم ..

الا أن المحامية الشابة خاب أملها أيضا في المحاكم .. اذ وجدت من القضاة عزوفا عن الثرثرة .. وصادفت منهم رغبة أكيدة في أن يقتصر كل محام أو محامية على أن يترافع في صلب الموضوع ولا سيما في القضايا الصغيرة التي كانت موكولة اليها أمام المحاكم الجزئية ..

وبدأت سميحة تفقد الامل رويدا رويدا في ذلك المستقبل اللامع الذي كانت تتوقعه من وراء اشتغالها بالمحاماة فصارت بغريزتها ـ ومن حيث لا تدري ـ تتلفت حولها باحثة عن المستقبل الاول والاخير لكل فتاة .. وهو الزواج ..

وكان أقرب الناس الى سميحة في ذلك الوقت هو الاستاذ « عبد الفتاح سامي » المحامي الذي كانت تقضي في مكتبه فترة التمرين ..

كان الاستاذ عبد الفتاح في السابعة والثلاثين من عمره .. ومع ذلك فقد غمر الشيب فوديه وتناثر في أجزاء كثيرة من شعر رأسه .. الا أن ذلك الشيب كان يكسبه كثيرا من الوقار والرزانة

وكان رغم هذا السن أعزب .. بل لعله لم يفكر في يوم من الايام أن يرسم حدود مستقبله بالزواج .. كما كان يقول ! كانت متعته الوحيدة هي الاستماع الى اسطوانات الموسيقى الكلاسيكية في منزله ..

كان عبد الفتاح سامي ، يعتبر الباحث عن الزواج كالباحث عن المتاعب والمسئوليات بلا موجب لذلك .. وكان يحب مهنة المحاماة حبا دفعه الى تكريس جل وقته لدراسة قضاياه والمرافعة فيها ..

ولما التحقت سميحة بمكتبه لقضاء فترة التمرين .. لم تكن المحامية الاولى التي انتسبت الى ذلك المكتب .. بل سبقتها اليه كثيرات .. الا أن واحدة منهن لم تكن لها المقدرة على تحمل مشاق المهنة .. فتزوج بعضهن .. والتحقت الباقيات بوظائف حكومية أو في الشركات ..

وكان عبد الفتاح يتوقع لسميحة المصير الاول .. وهو الزواج .. لانها كانت على قدر معقول من الجمال .. أو لعلها كانت أجمل محامية شابة التحقت بمكتبه

وكانت نظرة الاستاذ الى محاميته التي تحت التمرين نظرة احترام واعجاب .. فكان يقصر حديثه معها على شئون القضايا التي يكلفها باعداد المذكرات فيها .. أو بالمرافعة فيها أحيانا ..

وكانت سميحة بادىء الامر لا تشجعه من بعيد أو من قريب على أن يتجاوز اللهجة الرسمية في حديثه معها .. فكانت اذا ما دخلت الى حجرة مكتبه .. رسمت على وجهها امارات الجد .. وحيته بابتسامة مجاملة مصطنعة .. واستمعت اليه كما تستمع التلميذة الى مدرسها . ثم شكرته وانصرفت وهي تسير في قامة منتصبة كأنها جندي يغادر ثكنه !.

كان ذلك عندما كانت تبني كل دعائم مستقبل حياتها على المحاماة .. فلما بدأت تبحث عن المستقبل الآخر .. وجدته قريبا منها كل القرب .. فصارت تسمح لنفسها بأن تقرأ .. أو تنتبه الى نظرات الاعجاب من الاستاذ عبد الفتاح .. تلك النظرات التي كانت تتجاهلها من قبل ..

كما بدأت سميحة تهتم بمظهرها .. وبزينتها ..

وفوجيء بها الاستاذ يوما وهي تدخل الى مكتبه وقد وضعت أحمر الشفاه على شفتيها .. وعقصت شعرها في شكل أنيق .. وارتدت ثوبا ينم الى حد كبير عن محاسن جسمها الجميل التكوين ..

ولم يعترض عبد الفتاح سامي .. بالعكس أعجبته « سميحة » في طريقتها الجديدة ..

ولم يمض وقت طويل حتى تقدم الاستاذ عبد الفتاح سامي يطلب يد سميحة من والديها ..

ولم يطل أمد الخطبة .. وعقد قرانهما ..

كان كل من الزوجين فخورا بالآخر

كانت هي فخورة بأنها تزوجت أستاذها ..

وكان هو الآخر فخورا بزوجته المحامية المثقفة .. فكان يصحبها معه الى كافة المجتمعات التي كان يتردد عليها ويجلس منتفخ الصدر مزهوا عندما يراها تتصدر كل مجلس تتواجد فيه وتسيطر بسرعة على ناصية الحديث ولا تلبث أن تدير دفته في لباقة ولا تكاد تترك لغيرها مجالا لكي ينبس ببنت شفة ..

ووجدت سميحة في ميدان الزواج ما افتقدته في ميدان المحاماة !.

كانت اذا ما خلت الى زوجها لا تكف عن الحديث لحظة واحدة .. ولا تترك له فرصة واحدة لكي يحدثها في أي شأن من الشئون !. فاذا ما انتهز عبد الفتاح فترة وجيزة من فترات سكوتها ليطرق باب الحديث في موضوع معين التقطت بسرعة طرف هذا الموضوع واجتذبت حباله والقت بها في نواح متعددة متشعبة تلهي عبد الفتاح عن موضوع حديثه الاصلي فيخلد الى السكوت ... ويقتنع بالاستماع ..

وكان استماعه اليها في مستهل الزواج استمتاعا بحديثها وبرنة صوتها الذي كان يغنيه عن متعة الاستماع الى اسطوانات الموسيقى الكلاسيكية التي اعتاد عليها

.. ومع مرور الايام أخذت اللباقة أو الذلاقة تنقلب في ناظريه الى ثرثرة .. ثم انقلبت الثرثرة في تقديره الى هذر لا يطاق .. ولا سيما عندما كانت سميحة لا تترك له فرصة للاستماع الى اسطوانة ..

واصبح عبد الفتاح سامي يتجنب اصطحاب زوجته معه في أي مجتمع يذهب اليه .. ولا سيما بعد أن أسر اليه « سليمان شافعي » صديقه القديم ، وهو قاض سابق بما يقوله الناس عن زوجته في غيابها !.

لقد قال له القاضي السابق ان الناس يتنفسون الصعداء بمجرد انصرافها ! .. وأن بعضهم يسارع الى تناول الاقراص المذهبة للصداع من فرط ثرثرتها !. وطلب منه أن ينصحها بالاقلال من الكلام ..

وحاول عبد الفتاح أن يلفت نظر زوجته فعلا الى ذلك .. حاول بالتلميح تارة .. وبالتصريح تارة أخرى دون جدوى

واعتبرت سميحة نصائح زوجها اهانة لها .. واعتقدت في نفس الوقت أنه شرع يمل حبها ، ويكره عشرتها

واخذت سميحة تسيء معاملة زوجها .. ولا ترحم أوقات راحته .. وصارت تثور في وجهه لسبب أو لغير سبب وتترك في أثناء ثورتها العنان للسانها الذلق ليقذف زوجها بأقذع الشتائم !

وصبر عليها عبد الفتاح ثم صار

« البقية على صفحة ٤٥ »

من برلين .. إلى الغابة



سونيا زيمان : انتهزت الفرصة لتشبع نهمها من معرفة الكثير عن جمهوريتنا العربية وفنانينا ...

الفاتنة « سونيا زيمان » تنصت الى مراسلتنا . وهو يقرأ فقرات من الكواكب باللغة العربية ...



السوداء

هوليوود : من مراسل الكواكب الخاص

دق جرس التليفون في مكتبي ، وكان المتحدث صديقي المستر « بلين » باستديوهات يونيفرسال . قال لي ان النجمة الالمانية « سونيا زيمان » قد وصلت . وأنه حدد لي موعدا لمقابلتها حسب الغاني معه سيسد أسبوع . وذهبت في الموعد . التقيت بالنجمة الالمانية ذائعة الصيت . وكنت اعرف من قبل سبب مقدمها الى هوليوود . فهي تقوم ببطولة فيلم « طريق الاسرار » لحساب يونيفرسال وقد صورت المناظر الخارجية للفيلم في اوروبا . اما المناظر الداخلية فسوف يتم تصويرها في هوليوود طبعا . ولهذا جاءت « سونيا زيمان » لاتمام التصوير .

وقبل أن أتحدث اليها .. شاهدت في يدي عددا من أعداد مجلة « الكواكب » . تناولته وراحت تتطلع مليا الى صورة الغلاف .

سألتني وهي تشير باصبعها الى صاحبة الشعر الحريري ، والابتسامة البريئة ؟

● لمن هذه الصورة الفاتنة ؟

قلت لها :

ــ انها صورة نجمة من فناناتنا ، انها الفنانة مريم فخر الدين .

وراحت « سونيا زيمان » تقلب صفحات العدد . ثم وضعت اصبعها على بعض السطور وطلبت مني أن اقرأها ففعلت . وهنا سألتني :

● اية لغة هذه التي تقرأ بها ؟

ــ انها اللغة العربية . لغة الشعر والفلسفة والمنطق .

وعادت الى صورة الغلاف .. ثم سألتني :

● ومن غيرها من نجومكم وكواكبكم ؟

ــ قلت حمامة وماجدة وامينةرزق وهند رستم وهدى سلطان وغيرهن . ومن الرجال يوسف وهبي وهو عميد التمثيل عندنا . وحسين رياض وعماد حمدي ويحيى شاهين وشكري سرحان وعمر الحريري وآخرون . ومن ملوك الفكاهة اسماعيل يس وحسن فايق وعبد السلام النابلسي . ومن اعلام الموسيقى والغناء ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش . وبالمناسبة فريد الاطرش هذا هو صاحب اغنية « نورا » التي يغنونها في مسارح هوليوود ولوس انجلوس ، ثم المطرب اللامع عبد الحليم حافظ .

ولاحظ صديقي المستر « بلين » ان النجمة الالمانية سعيدة بالاستماع الى المعلومات الفنية عن مصر والنجوم العرب . ولا انكر اني أنا الآخر كنت مستمتعا بالحديث عن فن بلدي ونجومه وكواكبه . غير أن مستر « بلين » انتهز فرصة سمحتي لحظات ليقدم لي « سونيا زيمان » . قال انها من المع نجوم السينما الالمانية . ولقد شاهدها الفنان « ريتشارد ويدمارك » اثناء حضوره مهرجان برلين في عام ١٩٦٠ واعجب بها ، فأسند اليها دور البطولة في فيلم « طريق الاسرار »

وتحدثت أنا الى سونيا ، سألتها

● عمرك ؟

ــ انا من مواليد برلين في ٨ فبراير ١٩٣٢

● وبداية هوايتك للتمثيل ؟

ــ كنت في الرابعة من عمري حين مثلت دورا في احدى المسرحيات . وفي الثانية عشرة قررت ان احترف رقص الباليه ، فالتحقت بمدرسة الباليه في برلين .. وسرعان ما لفت انظار العاملين في الوسط السينمائي

وعندما بلغت الخامسة عشرة تعاقدت للظهور في اول افلامي الالمانية وكان اسمه « بنات من شيشوفبرج » وقال النقاد عني انني من اوائل راقصات الباليه الالمانيات . وفي عام ١٩٥٠ قمت ببطولة فيلم « ابنة الغابة السوداء » ودوري في هذا الفيلم اعتبره من احسن ادواري في الافلام الالمانية .

● ماعدد الافلام التي اشتركت فيها ؟

ــ كثيرة .. ولا احصيها

● ممن انت متزوجة ؟

ــ من السيد رودلف هامبانش . تزوجنا عام ١٩٥١

● هل هو من الوسط الفني ؟

ــ لا . انه من رجال الاعمال .

● هل تحبينه ؟

ــ نعم . والا ما انجبت منه اطفالا .

● كم طفلا ؟

ــ ولد واحد اسمه « بيري » وعمره سبع سنوات .

● وهواياتك ؟

ــ المطالعة والسباحة وسماع الموسيقى

● هل اسالك سؤالا اخر ؟

ــ لا .. وانما احب ان تحدثني مرة اخرى عن بلدكم .. وفنونه ..

● اذن نفترق على موعد اخر ..

ــ حسنا ..

وافترقنا على ان نلتقي بعد اسبوع كي ازودها بالمعلومات الكثيرة عن بلدي . من يدري ؟ ربما تفكر « سونيا زيمان » في زيارة القاهرة

صلاح بدرخان

ندوة الكواكب .. (بقية)

يرون انها لا تؤثر على ميزانية اى فيلم وتحقق له الخسارة .

قاسم وجدى : حتى الممثلين الصغار ، اليوم يطالبون باجور مرتفعة .. الكومبارس يطلب ٥ جنيه في اليوم ، واذا أعطيته دورا صغيرا ارتفع أجره الى ٢٠ جنيها في اليوم الواحد .. المشكلة في ارتفاع الاجور أصبحت عامة من الكبير الى الصغير .

حسين صدقي : العيب على المنتج .. اذا حدث ورفض أحد المنتجين أن يعطي ممثلا الاجر الذي يطلبه ، جرى الآخر اليه وتعاقد معه بهذا الاجر ..

عباس حلمي : يجب أن نصلح أنفسنا أولا .. ليس بيننا اتحاد .. ويجب أن يوجد هذا الاتحاد لكى يفرض قرارات ملزمة .

حسن رمزى : فيه غرفة السينما ، وكان المفروض أن تكون قراراتها ملزمة .. ولكن التجربة فشلت .. وحتى اذا اجتمع المنتجون واتخذوا قرارا اجماعيا يكسره البعض عندما يصطدم بمصلحة شخصية لهم .. ونحن الآن نحاول أن يدعم هذا الاتحاد بقانون ويصبح تحت اشراف سلطة رسمية هي وزارة الثقافة حتى تكون قراراته ملزمة بمجرد موافقة السيد الوزير عليها .

حسين صدقي : احنا كل حاجة نقول فيها الحكومة .. الحكومة .. احنا ليه مانصلحش اوضاعنا دون ازعاج للحكومة ، وليه ما نعتمدش على أنفسنا .

حسن رمزى : مايمكنش .. ثبت أننا فشلنا .

ناصف : هذا معناه أن صناعة السينما ليست صناعة جديدة .. وأن الاشخاص فيها أقوى من المصلحة العامة .. في كل بلد في العالم فيه اتحاد للمنتجين السينمائيين ، وبيدهم مقاليد كل شيء ، حتى الرقابة على السينما في بعض البلاد تابعة لمثل هذا الاتحاد وهو الذي يفرضها لا الحكومة .

حسن رمزى : ليس هناك نص في القانون العادى يمنع اى شخص من دخول ميدان الانتاج السينمائي .. كل من هب ودب يستطيع أن يكون منتجا أو موزعا بلا شروط او التزامات ، والمفروض أن يتغير هذا الوضع حتى يكون للعمل في الميدان السينمائي احترامه ، ونحن نبذل جهودنا الآن لتكوين اتحاد للمنتجين والعاملين في السينما تحت اشراف سلطة فعلية .

وانتهت الندوة في الحادية عشرة مساء .. ودارت عدة مناقشات حول الاوضاع في غرفة السينما وبين المنتجين ، الا أننا جميعا اتفقنا في ختام الندوة على ان نوجه نداءات الى العاملين في الوسط السينمائي هدفها ان تساير السينما التطور الثورى الجديد في مجتمعنا ، خاصة بعد أن صدرت التشريعات الثورية الاشتراكية التي اعطت كل مواطن الفرصة في حياة كريمة يرفرف فوقها الرخاء . وهذه هي النتائج التي انتهت اليها الندوة :

● **يجب** أن يشعر الفنانون ، خاصة أصحاب الاجور العالية ، بأن من واجبهم أن يبحثوا عن صالح السينما ، وأن يتضامنوا جميعا في تخفيض أجورهم الى الحد المعقول لكي يقللوا ما امكن من الخسائر التي منى بها الفيلم العربي بأسواقه المحدودة ودخله الضعيف ، حتى يعطوا الفرصة للمنتجين في الاستمرار .

● **يجب** على المنتجين العرب ، أن يشجعوا ظهور الوجوه الجديدة في أفلامهم ، وأن يعطوا أصحاب هذه الوجوه مايستحقون من رعاية وعناية ، حتى تتمكن السينما من أيجاد حاجتها من النجوم والابطال دائما ، وحتى تصبح هناك فرصة لخلق جيل جديد من الفنانين .. وعلى الموزعين الا يشترطوا تقييد المنتجين بأصحاب الاسماء الكبيرة ، بل عليهم ان يطالبوا أولا بقصص جديدة ووجوه جديدة صالحة وجودة فنية تتوفر في كل فيلم .

● **يجب** أن يبحث المنتجون عن آراء جديدة ممتازة تصلح أساسا لموضوعات أفلامهم .. يجب أن يتطور التفكير السينمائي نفسه حتى يتلاءم والثورة الاجتماعية التي بدأت تجتاح المجتمع العربي

● **يجب** أن يبذل كل معنى بالامر الجهد في استقدام خبراء أجانب في السيناريو لكي يتطوروا بالسيناريو في الفيلم العربي ، فهو نقطة الضعف التي تحتاج الى علاج سريع ، وبهذا يمكن أن نخلق جيلا جديدا من كتاب السيناريو العرب الناجحين ونضمن الرواج للفيلم العربي .

● **يجب** أن يتماسك السينمائيون .. فالسينما لن تكون صناعة قوية الا اذا كان السينمائيون أقوياء ، ويجب أن يتحدوا ويحترموا القرارات التي يتخذونها للصالح العام .

● **يجب** العمل على الاكثار بكل وسيلة من عدد دور العرض عندنا حتى يزداد الدخل من السوق المحلى ويكثر عدد الرواد .. بل والعمل ايضا على نشر الوعي السينمائي بكل وسيلة ممكنة .

مجلة الحب

بداية غير طيبة ..!

انا شاب في الخامسة والعشرين موظف ، احببت فتاة في السادسة عشرة من عمرها حبا شديدا ، وخطبتها من اهلها .. ثم انتقلت الى العريش ، واخذت اراسلها ، وازورها في الاجازات ... ومرة قمت فجأة بمامورية الى القاهرة ولضيق الوقت لم اتمكن من الاتصال بخطيبتي ... وبعد انتهاء المامورية وانا عائد الى العريش بالقطار رأيت خطيبتي ومعها فتاة اخرى كنت على علاقة غير طيبة بها ... فاسرعت اليهما ، وسالت خطيبتي الى اين هي ذاهبة ، فقالت لي انها غاضبة من اسرتها ، وتنوى السفر الى الاسماعيلية عند عمتها .. فاخذت اهدىء غضبها ونصحتها بالرجوع الى اسرتها ... لكنها بكت وقالت انها تحبني . وتتمنى ان تأتى معى الى مقر عملى ، فافهمتها ان هذا ممنوع ولا بد من تصريح . وفي اثناء الحديث بدأ القطار يتحرك فودعتني بعد ان وعدتني بانها ستعود الى اسرتها ... وذهبت الى العريش حيث اعمل ، وبعد ان وصلت بساعات جاءني من يقول لي ان خطيبتي وفتاة معها تطلبان مني الحضور اليهما لمساعدتهما في الرجوع الى القاهرة لان رجال الجوازات لم يسمحوا لهما بالذهاب الى العريش وحالت ظروف عملى دون اخذ اجازة فكلفت أحد اصدقائي ان يصحبهما الى القاهرة ... ولكنه لم يجدهما في القنطرة .. ثم فوجئت ببرقية من ابيها يتهمنى فيها باننى خطفت ابنته وهربت معها ، وحرر لى محضرا بذلك ، وعثر رجال البوليس على الفتاتين في منزل احد الاعراب كان وعدهما بمساعدتهما ، واقنعهما بالمبيت عنده على ان يوصلهما الى القاهرة في الصباح .. ثم هددهما بالموت اذا لم يرضخا له . وفقدت فتاتي بسبب ذلك اعز ما تملكه فتاة .. ولم يجد رجال الشرطة حلا غير ان يزوجوها له ثم طلقوها بعد ذلك ، وبعد ان عملوا المحضر اللازم .

لا ادري ماذا افعل الان مع العلم بانني لازلت احبها ، اكثر من الماضي ولكني من اسرة محافظة جدا .. ماذا افعل ؟

م . ا . م . أ . العريش

دكتورة نوال

لقد اخطأت خطيبتك في تركها لبيت أسرتها والسفر الى عمتها او اليك .. فكثيرا ما يحدث الخلاف بين البنات واهلهن ومع ذلك لا تغضب البنت وتحمل حقيبتها وتسافر الى اى جهة ..

ان هذا التصرف الجرىء الطائش حينما يصدر من فتاة في السادسة عشرة من عمرها يدل على انها متهورة اكثر من اللازم ... لا يهمها شيء ... ومثل هذه الفتاة قادرة على عمل اى شيء يتنافى مع المنطق السليم والاتزان ، والخلق

.. والشيء الثاني هو صداقتها لهذه الفتاة التي تصفها بسوء السلوك .. لماذا وهي بعد في السادسة عشرة تصادق فتاة لها علاقات بالرجال ؟ ... ان هذا ايضا يدل على ان حصيلة الفتاة في التربية والتعليم ضئيلة للغاية .

والشيء الثالث هو مبيتها عند هذا الرجل الغريب ... الم يكن في امكانها لو انها حريصة على نفسها وخلقها ان تختار مكانا آخر مناسبا ؟

كل هذه الاشياء ضد الفتاة ..

لكن أعود فاقول لك انك مادمت فعلا تحبها فيمكنك ان ترشدها ، فهي ما زالت طفلة في حاجة الى ارشاد وتربية وتوجيه .. وقد تكون الفتاة معذورة لان اسرتها لم تمنحها فرصة لذلك .. او ان اسرتها هي التي دفعتها الى التصرف بهذه الطريقة التي لا تليق بفتاة تحترم نفسها .

حاول ان تقوم اخلاق الفتاة ونفسيتها فانها ما تزال عجينة قابلة للتشكيل .



حل واحد

● انا شاب فى الثانية والعشرين من عمرى ... احببت فتاة حبا شديدا لمدة عامين لكن اهلى خطبوا لى فتاة اخرى .. ولاننى احترم اهلى واجلهم ، لم استطع ان اعارضهم . رغم اننى لا احب هذه الفتاة التى رشحوها لى ... وصارحت فتاتى بالحقيقة فقدرت الظروف لنبل اخلاقها ، ولم تقطع علاقتها بى ... فزاد حبى لها .. وفى يوم كنت معها وحدنا : واحسست بفكرة شريرة تستولى على فخدعتها .. ثم افقت على احساس قاتل بالعذاب ، وتانيب الضمير .. وفكرت أن اتزوجها لامحو هذا العار لكن اهلى اقوياء وانا لا اريد ان اخسرهم .. ماذا افعل؟

ى. م. الريس . المحلة

ـ ليس هناك الا حل واحد هو ان تتزوجها بصرف النظر عن اى شىء ... انك تحبها هذا شىء... والشىء الثانى خدعتها .. كل ذلك يدفعك الى الزواج منها حالا ... اما اهلك والفتاة التى يرشحونها لك فلا يصح ان يتدخلوا فى امر زواجك الى هذا الحد .

عشر سنوات

● منذ ثلاث سنوات ، حينما كنت فى الثانية عشرة من عمرى، صعدت الى سطح بيتنا فى يوم من ايام الصيف ، فرايت فى السطح المقابل لنا شابا صغيرا ، فى الرابعة عشرة من عمره ، يلعب مع طيوره ، يطيرها فى السماء ... وعندما رانى راح يكلمنى بالاشارات واحببته وظل الحب يكبر بيننا مع الايام والسنين حتى نال شهادة الثانوية، انه الان يريد السفر الى لندن او المانيا ليكمل تعليمه هناك ... وقد قال لى : «سنتزوج بعد عشر سنوات حينما انتهى من دراستى وتكونين انت ايضا قد اكملت دراستك ».. لكنى لا اتصور ان ابتعد عنه عشر سنوات لاننى احبه بكل قوتى ولا احتمل البعد عنه .. ماذا افعل ؟

حائرة هـ. ا. ع. ا. بغداد

ـ لابد من هذا الانتظار ... لانه لا يمكن الزواج الآن .. واظن انك لاتوافقين على أن يهمل دراسته او يقطعها من اجل هذا ... بالعكس حاولى ان تشجعيه ليسافر ويجتهد ثم يعود وفى نفسه أمل كبير ، وأمامه مستقبل عظيم ... وأنت الى جواره تشجعينه ، وتساعدينه .. وحاولى ايضا فى خلال هذه السنين ان تثقفى نفسك وتدعمى مستقبلك فانه حينما يعود من لندن ، او المانيا سيكون فى حاجة الى ان تكون شريكة حياته فتاة مثقفة ناضجة ..

كل الفتيات

● انا شاب فى الحادية والعشرين من عمرى ... مشكلتى اننى عندما أرى فتاة جميلة اتمنى أن تكون زوجة لى ... وفى عائلتنا فتيات جميلات اقضى معهن اطول مدة ممكنة ... عندما اكون معهن اتصنع التصرف او اقول شيئا أتوقع ان يعجب الفتاة ولكن العكس هو الذى يحدث ... وعندئذ احس ان اعصابى تكاد تتلف ، واعيش فى دوامة ويخيل لى ان كرامتى قد جرحت .. واقرر ان ابتعد عن الفتيات ولكن بعد ايام أعود الى ما كنت عليه . ما رايك ؟ اخشى ان تكون نفسيتى مريضة .

ع. ب. الخرطوم .

ـ ان ما يحدث لك اشياء طبيعية ... فالشاب عادة يحب صحبة الفتيات الجميلات ، والكلام معهن ... وبالطبع يرضيه جدا أن يكون لكلامه وقع جميل فى نفوس الجنس الاخر .. أما اذا حدث العكس فانه يتالم ... ان نفسيتك ليست مريضة فانت طبيعى سليم ... ولكنك فى حاجة الى ان تملأ فراغ حياتك بأشياء تعود عليك بالفائدة أكثر من صحبة الفتيات الجميلات ..

دكتورة نوال

الموسيقى الصامتة ... « بقية »

هو الاخر يقابل عاصفة عصبيتها وسبابها بعاصفة أشد منها عصبية وسبابا حتى اصبح المنزل جحيما لا يطاق !.

وزار عبد الفتاح سامى صديقه القاضى السابق فى بيته وقال له :

ـ اسمع يا سليمان .. اننى لم انم ليلة أمس .. كنت أريد أن آتخذ قرارا .. واتخذته فعلا ..

ـ وما هو هذا القرار

ـ أن اطلق زوجتى !

واطرق سليمان شافعى برأسه هنيهة ثم قال :

ـ هذا ما كنت أتوقعه !. لعلك لا تعلم أن الصينيين القدماء كانوا اهل حكمة !. لقد توقع حكماء الصين ان اى عيب فى المرأة من الممكن علاجه الا عيب واحد وهو الثرثرة !. هل تصدق أن القانون الصينى الان يعطى لزوج المرأة الثرثارة الحق فى طلاقها ..

ـ هذا غريب .. انه قانون عادل فعلا .. على اى حال قد لا يكون الذنب ذنب زوجتى.. فهناك زوجات كثيرات يثرثرن .. وازواجهن لا يجدون فى ذلك مبررا للطلاق .. ولكنى كما تعلم قليل الصبر .. وكان من رايى دائما أن أظل بلا زواج حتى آخر عمرى.. ولا أدرى ما الذى جعلنى أتخلى عن نظريتى هذه ..

ـ الا يوجد أمل فى اصلاحها ..

ـ لا يوجد أمل على الاطلاق .. ساطلقها .. انها هى نفسها تريد ذلك.. لعلها تجد زوجا أوفر صبرا منى .. أما أنا .. فلن أتزوج طوال حياتى .. وتكفينى هذه التجربة القاسية التى مررت بها ..

ولم يجبه سليمان .. فاستطرد عبد الفتاح يقول :

ـ تصور اننى لم اجد اية فرصة لسماع اسطوانات الموسيقى التى احبها .. كانت لا تحلو لها الثرثرة الا فى اثناء الموسيقى وهى تدعى أن لديها القدرة على الاستماع والحديث فى وقت واحد ..

وابتسم سليمان شافعى وقال فى تؤده :

ـ كل النساء على هذه الشاكلة.. واذا حسبت أنك ستجد المرأة التى تحترم هوايتك .. أو تقدر حاجتك الى الراحة والهدوء فانت واهم يا عبد الفتاح

ـ ومن أخبرك أننى سابحث عن امرأة أخرى .. لقد خضت التجربة مرة واحدة وانتهى الامر ..

وتم الطلاق ..

ومرت مدة طويلة دون أن يتقابل الصديقان عبد الفتاح سامى .. وسليمان شافعى لان الاخير كان قد سافر الى بلدته فى الصعيد لتصفية تركة شقيقه الاكبر ولبث هناك فترة ليست بالقصيرة ..

وفى احدى الامسيات .. دق جرس التليفون فى منزل القاضى السابق واذا بالمتحدث هو صديقه عبد الفتاح الذى قال له :

ـ حمد الله على السلامة .. لقد علمت بالصدفة أنك عدت من الصعيد .. لم لم تتصل بى ؟

ـ كنت على وشك الاتصال بك .. كيف حالك ..

ـ اننى سعيد .. سعيد جدا .. وانى أدعوك للحضور الى منزل فاليوم هو عيد ميلاد زوجتى ..

ـ زوجتك .. هل تزوجت ؟

ـ نعم ..

واطلق سليمان ضحكة عالية ثم قال :

ـ لقد أقسمت على الا تخوض بنفسك التجربة القاسية مرة أخرى .. فما الذى حدث يا ترى ..

ـ ان زوجتى الحالية هى مثل الاعلى فى النساء .. احضر .. اننى فى انتظارك ..

واسرع سليمان شافعى الى منزل صديقه .. فوجد الحفل مقصورا على عدد قليل من النساء والرجال .. ورغم قلة عدد النساء فقد كن يملأن حجرة الاستقبال بثرثرتهن وهن يتحدثن جميعا فى وقت واحد ..

ودعا عبد الفتاح زوجته من الداخل وقدمها الى صديقه فأحنت رأسها فى ادب جم وابتسمت ابتسامة حلوة رقيقة بينما قال عبد الفتاح ..

ـ اننا نحتفظ بنصيبك فى الحلوى لانك تأخرت ..

ولم تكد الزوجة الجديدة تسمع ذلك حتى أسرعت بنفسها الى داخل الشقة وعادت مع أحد الخدم يحمل صينية عليها بعض الحلوى التى قدمها الخادم لسليمان .. ثم جلست مع ضيوفها .. واهتم عبد الفتاح ببعض الضيوف الاخرين ..

وصار سليمان شافعى يلاحظ الزوجة من طرف خفى .. كانت جميلة الوجه .. ممتلئة القوام .. تمتاز بعينين براقتين للمعان بوميض خاطف من الذكاء ..وكانت الابتسامة لاتفارق شفتيها الجميلتين وهى تتابع مجرى الحديث الدائر بين ضيوفها..

ولم يتمالك سليمان نفسه من الاعجاب بها .. فهى على الرغم من ابتسامتها الدائمة ومشاركتها للضيوف فى ضحكهم لم تحاول ولو مرة واحدة ان تقحم نفسها فى الحديث .. أو تفرض لها دورا فى ثرثرة النساء الموجودات ..

كانت هادئة هدوءا عجيبا ..

واقترب عبد الفتاح من سليمان وساله مبتسما :

ـ ما رأيك فى زوجتى .

ـ انها تختلف عن كافة النساء اللاتى صادفتهن ..

ـ اننى معها اسعد الازواج على الارض .. انها حساسة جدا .. وذكية .. وتفهم ما اريده قبل ان انطق به .. وتبذل كل ما فى وسعها لتوفير سبل الراحة لى .. لم تحاول طبعا أن تثرثر ولو مرة واحدة .. لانها .. صماء ، وبكماء .. لقد اكتشفت أن هذه العاهة تجعل من المرأة زوجة مثالية .. لقد اغنتنى عن سماع الموسيقى لانى لم أشأ ايلامها بادارة الاسطوانات .. وهى لا تسمع .. ولكنها .. هى نفسها .. نغمة عذبة .. او موسيقى صامتة اذا صح هذا التعبير ..

وحش الشاشة



هدى سلطان وشقيقتها هند علام تغنيان لفريد شوقي « عقبالك يوم ميلادك »

يحتفل بعيد ميلاده .. المجهول الرقم !

لحظة اطفاء الشموع تجمع فريد شوقي وصباح ، وهدى سلطان ، وسهير البابلي ، ومنير مراد وهند علام



على وشوشة الامواج في شاطىء المعمورة .. استقبل فريد شوقي عاما جديدا من حياته . ومع بداية العام الجديد سهرت الشموع على الشاطىء تحتفل بعيد ميلاد فنان

●

في الاسبوع الماضي احتفل فريد شوقي بعيد ميلاده على شاطىء المعمورة في الاسكندرية . أقام حفلا صغيرا حضره عدد من الفنانين الموجودين بالثغر . صباح وسهير البابلي ومنير مراد ومحمود ذوالفقار وهند علام شقيقة هدى سلطان وغيرهم من اصدقاء فريد . المهم ان «فريد» اصر الا يذكر تاريخ ميلاده ، ولا تاريخ العيد الذى يحتفل به . وعبثا حاول الاصدقاء ان يتحايلوا على ذلك

قالت هدى سلطان انها لا تعرف. وقال فريد شوقي انه لا يذكر الا تاريخ اليوم الذى ولد فيه . اما تاريخ السنة نفسها فلا يذكره . وأكد فريد ذلك بأنه كان صغيرا ولا يعرف القراءة او الكتابة او فلسفة التواريخ . وحين ضيق الاصدقاء خناقهم على فريد سألوه :

ـ انت اتطلبت في القرعة العسكرية امتى ؟

واجابهم فريد :

ـ اذا كنت مش فاكر السنة اللي اتولدت فيها .. يبقى ح افتكر تاريخ القرعة العسكرية

واستطرد فريد بطريقة سينمائية بدا فيها في دور « الوحش » الذى اشتهر به في السينما قال :

ـ ومع هذا فهذه مسألة تخصني أنا وحدي . وعليكم ان تستسلموا للمناسبة السعيدة دون اى استفسار



العائلة كلها تهنيء «فريد» ، هدى سلطان وابنتها نبيلة ومعهما ابنتا فريد

وارادت هدى سلطان إن تهدىء من ثائرة الوحش فقالت معلقة :

ــ على العموم فريد خلص الثلاثين سنة وماشى فى التسعة وعشرين

وضحك الجميع .. بينما بالغ فريد فى موقفه فرد على هدى قائلا : انت يا شيخة حرام عليكي . انت ح تكبريني بسرعة ليه . أمال انت عندك كام سنة بقى

وسكتت هدى ولم تجب .. ثم بدات السهرة .

تصاعدت انغام موسيقى راقصة حالمة صادرة من ريكوردر فى ركن من اركان فراندة الكابينة . وفجأة .. نهضت نبيلة الابنة الكبرى لهدى فرقصت السامبا والرومبا والتشا تشا تشا والروك آند رول والرقصة الجديدة المارنجي . وصفق لها الجميع اعجابا . وبلغ من اعجاب فريد بابنته انه حاول تقليدها لكنه فشل .. وهنا قال :

ــ ايه الكلام الفارغ ده . مفيش فى الدنيا احسن من الرقص البلدى

وحالا .. حزم فريد « خصره » بمنديل .. وهات يا رقص . ثم قامت هدى سلطان لتؤدى دورها فى حفل عيد ميلاد فريد . رقصت معه اولا .. ثم قبلته بين تصفيق الجميع . وجلس فريد بينما بقيت هدى لتغنى اشهر اغنياتها بدون فرقة موسيقية . ولم تقتصر السهرة على الرقص والغناء والفكاهة والقفشات . وانما قامت هدى سلطان بتقديم بعض العاب التسلية المنزلية . واستغرق هذا فترة طويلة من السهرة .

بعد ذلك اعلنت هدى سلطان عن اطفاء الشموع فى التورتة . ونهض الجميع الى مكان التورتة . كانت مفاجأة ان وجدوا « تورتتين » لا واحدة . وعلقت صباح على ذلك قائلة :

ــ ايه ده يا فريد . انت بتستعد للسنة الجاية من دلوقت ؟ ..

وضحك الجميع ..واتضح ان التورته الثانية كانت مخصصة لابنة فريد الصغرى « ناهد » الا ان عيد ميلادها يوافق عيد ميلاد فريد .. وانتهزها فريد فرصة للتمويه على « سنه » مرة ثالثة أو رابعة فقال :

ــ اصل انا وناهد اتولدنا فى يوم واحد . واثناء اطفاء الشموع غنى الجميع : عيد ميلاد سعيد بعد ان لحنها منير مراد على طريقة الالحان الشعبية العربية

وبعد اطفاء الشموع .. عاد المدعوون جميعا الى مائدة الطعام . وبعدها قام منير مراد بدور حاو يلعب بالشوك والسكاكين . وظل يقوم بهذه التسلية اللذيذة حتى حان موعد انصراف الجميع .. فانصرفوا وهم يرددون : « عقبالك يوم ميلادك »

وقبل ان اغادر كابينة فريدشوقى سمعت هدى سلطان تقول له :

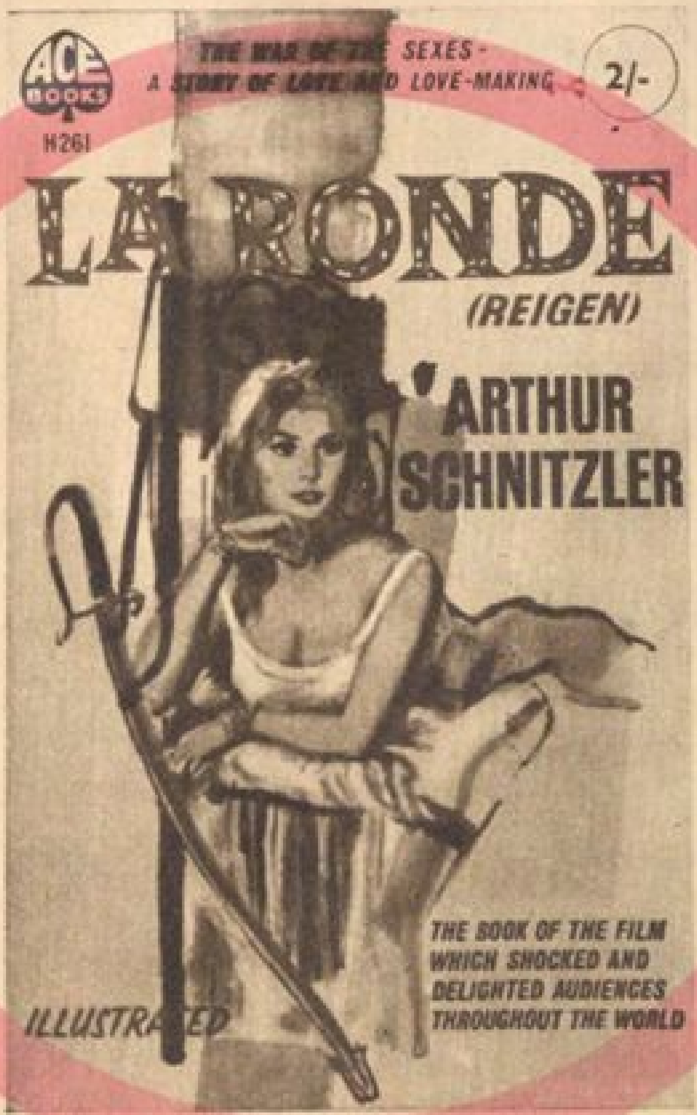
ــ «اسمع بقى يافريد. اهى ابلتك السعيدة فاتت على خير والحمد لله . اوعى بقى تنسى عيد ميلادى الاسبوع الجاى » .

وقبل ان يرد فريد قائلا بانه يذكر ذلك جيداً .. أسكتته قبلة طويلة من هدى لا تعبر من غير الفرحة الغامرة التى تمارسها زوجة سعيدة بعيد ميلاد زوجها السعيد .

كتاب
اخترناه
لك

الحلقة





هذا الكتاب لقى رواجا كبيرا ،واعد منه فيلم صدم الجمهور واضحكه في نفس الوقت .. ففيه سخرية مرة من الحب الجنسى فى الطبقات كلها ، التى تمثلها فيه عشر شخصيات .. انه يبدأ بواحدة ، امراة مع جندى .. ثم نرى الجندى مع الوصيفة .. ثم الوصيفة مع مخدومها الشاب .. ثم نفس الشاب مع سيدة متزوجة .. وهكذا نصعد وننزل السلم الاجتماعى حتى نصل الى الشخصية العاشرة والاخيرة وهى « الكونت » لنفاجا به ــ ويفاجا هو بنفسه ــ فى احضان نفس المراة الاولى .. نحن الان فى « حلقة » مفرغة !

تلخيص : يوسف جبرا

المشهد على ضفة نهر .. فى ساعة متاخرة من الليل .. امراة تتسكع ، تبيع المتعة للرجال ، ولكنها امراة فى بعض الاحيان .. انها لا تتعرض للجندى الوسيم كزبون .. فهى تعلم انه مفلس تماما

ومع ذلك فهى تنتظر منه أن يمنحها شيئا ولو يسيرا فى النهاية .. يعبر به عن رضاه .. قرش .. فتشتمه لانه جرح .. كبرياءها !

هذه احدى المفارقات العجيبة فى الحياة !

●

الجندى الآن مع الوصيفة .. عرفها فى حفل راقص فى مكان قريب واستدرجها الى ركن مظلم

انها تتظاهر بالبراءة كلها .. وبأنها لا تدرى السبب الذى من اجله استدرجها الى هذا المكان .. ولكنها سرعان .. ما تغار عليه عندما يسالها قائلا :

ــ اسمك « كاتى » ؟

ــ كاتى « فى عينك » .. لابد وانك تعرف واحدة بهذا الاسم !

ــ خطوط جسمك رائعة .. لا تملكها فتاة اخرى فى هذه المدينة !

ــ اذن لقد اختبرتهن جميعا !

ويمضى وقت ينتهى فيه كل شىء .. وتقول له :

ــ الى اين تذهب .. ابق معى ؟

ويقول لها :

ــ سأعود الى ساحة الرقص

ــ خذنى الى بيتى على الاقل

ــ اذا كنت مصرة على هذا فانتظرينى حتى ينتهى الحفل !

ــ آه انك تريد ان تعود الى تلك الشقراء التى كنت تراقصها .. الكم اوغاد ايها الرجال !

●

« الوصيفة » الآن فى البيت الذى تعمل فيه .. مخدومها الشاب مستلق على مقعد طويل فى غرفته .. وهى فى المطبخ تكتب خطابا .. للجندى .. ويدق مخدومها الجرس ليستدعيها

انه لا يقصد الى غرضه مباشرة مثل الجندى .. انه يستدعيها مرة لتقفل النافذة .. ومرة لتحضر له كوب ماء ..

ولكنها من الوهلة الاولى تدرك نهاية هذه اللعبة فنراها تذهب الى الحمام لتغسل وجهها وترتب شعرها

كلما ارتفعت طبقة اعلى نجد « اللف والدوران » .. وتعقيد الامور .. لكن الهدف واحد !

●

ولكن نفس المخدوم الشاب يكون اكثر جراة ــ فى هذا المشهد ــ مع « السيدة المتزوجة » .. وربما لانها من نفس طبقته .. اما هى فتسلك نفس سلوك الوصيفة عند دخولها عليه .. تتظاهر بأنها لا تعرف السبب الذى جاءت من اجله .. وتتظاهر بنفس البراءة التى تظاهرت بها الوصيفة امام الجندى .. فهى نفس المراة وان اختلفت الطبقة !

على انه لا يكون لها مع الشاب حظ الوصيفة معه او مع الجندى ربما لان « نفسه تنفتح » للخادمات اكثر !

اما هى ــ السيدة ــ تلك التى كانت « انموذج » البراءة عندما دخلت الغرفة .. فانها الآن تسخر منه المرة بعد المرة .. فهى ممتلئة النفس سخطا عليه .. انها « انموذج » لخيبة الامل !

●

لكن ما الذى يدفع امراة متزوجة الى مثل هذا السلوك ؟

تعال نلق عليها نظرة وهى فى مخدعها .. يدخل عليها زوجها ..

هى : انتهيت من عملك ؟

هو : لا .. ولكنى شعرت بالشوق اليك .. هل نسيت اننى حبك ؟









هى : اكون معذورة ان نسيت !

هو : اعرف نصدك يا عزيزتى .. لكن المتزوجين ينبغى أن ينسوا هذه ... بين الحين والحين .. هذا ... ليحفظوا لها رونقها ولاتصبح مبتذلة .. وباعثة للملل !

هى : اصارحك أن هذا المنطق فوق ذكائى !

هو : ولكنها الحقيقة .. نحن مثلا .. كل مرة اشعر اننا نبدأ شهر عسل جديد .. وبين كل شهرى عسل تكون فترة صداقة جميلة ..

هى : والليلة .. انتهت احدى فترات الصداقة هذه .. اليس كذلك ؟

هو : « يأخذها بين ذراعيه » : بدأت تفهمين يا حبيبتى !

هذا برينا أى طراز من الازواج هو .. وتزداد الصورةوضوحاعندما ينزلق لسانه بشىء عن ماضيه .. فتسأله عن ذلك الماضى فينكر متهما هذا .. ما لها هى الزنبقة الطاهرة ولهذه السيرة ؟ .. لم ان هذا ماض .. شىء انتهى وطوته الايام !

●

ولكننا سرعان .. ما نكتشف انه كاذب .. وهذا المشهد يكمل لنا صورته .. الحقيقية

نحن الآن فى « مقصورة خاصة » فى أحد المطاعم الشهيرة .. ومعه فيها « احداهن » من طراز آخر .. من الطبقة الراقية ..

وفى هذه الطبقة يستعملون الفاظا مهذبة ، يسمونها « فتاة لعوب » او ما يشبه هذا .. وهى تعترف له بأنها دخلت هذه « المقاصير الخاصة » من قبل

هو : برافو .. احب هذه الصراحة !

ولكنه كاذب فيها .. انه يريد ان يتشبه بالطبقة الراقية فى « البرود » .. ولكن الغيرة سرعان ما تظهر فى ثنايا حديثه .. كأنما يطمع أن تكون مثلها له وحده !

لم يتأكد له بعد ذلك انها سبقته بمراحل طويلة جدا فى هذا الميدان .. ان خبرتها هذه حرمته لذة النصر التى ترد الى مثله شيئا من الثقة بالنفس

ولعله يشعر بانه يسترد شيئا من هذه الثقة عندما يتخذ هذا القرار الاخير .. أن يستأجر لها مسكنا خاصا .. وتسأله :

— لماذا ؟

— فيقول لتكونى دائما فى رعايتى .. وحمايتى .. لابعد عنك الذئاب!

وهكذا يسقط المغفلون امثاله فى الفخ !

●

. جملة « ليس عندى وقت .. عندى موعد .. يجب أن أذهب الآن » تصبح نكتة فى الرواية ... لانها تتردد على لسان كل واحدة .. منهن !

وفى هذا المشهد نجدها على لسان « الفتاة اللعوب » التى تركناها فى المشهد السابق .. وهى تدخل غرفة الشاعر ..

والنكتة الثانية « هل تحبنى؟ » .. سؤال تلقيه كل منهن قبل ان تسلم نفسها .. لان الرد سيكون بالايجاب طبعا فيبرر الاستسلام .. ويحفظ « خط الرجعة » !

والفتاة هنا تنطلق مع الشاعر لان شيئا ما يدعوها من دنيا الحس الى دنيا الروح .. وهى ظاهرة معروفة .. وان كانت لا تملك اسباب ذلك الانتقال .. انما تسأله :

— الست « دكتورا ؟ »

— انى شاعر وكاتب

— كل الكتاب « دكاترة » !

وبالرغم من هذا فهو يبحث فيها عن معجب .. بشعره لا بأى شىء اخر فيه .. كما يبحث كل الشعراء والكتاب عن المعجبين .. عندما يفتقدونهم ..

ولكن لا فائدة .. انها حتى لم تسمع باسمه .. كل ما تعرفه عنه هو ما قاله لها عندما التقى بها ..

●

هذا الشاعر سىء الحظ .. ليس فى الحب على اى حال .. فى هذا المشهد نجده مع نجمة مسرحية كبيرة .. وهى تلعب باعصابه طويلا قبل أن تنيله غرضه وتعلن له أنها تحبه .. حقا .. ولكنها حتى فى هذه اللحظة تأبى ان تعترف به شاعرا .. انها لا تدرى فى الحقيقة ان كان على موهبة فى هذا الفن

ولكن لماذا خصته بحبها ؟ .. من خلال حديثها نعرف السبب .. انه الشخص الوحيد الذى تستطيع أن تهرب اليه من دنيا حافلة بالزيف والنفاق .. والدس والكراهية .. ان زميلها على المسرح يغار منها .. ومنتجها يشتهى بنفس القوة ان يدس لها السم لولا ان نجاحه رهن بنجاحها .. وهذاهو نفسه السبب فى كرهه لها لانه يضطره لان يسكت على كل حماقاتها ونزواتها اما الجمهور فهو الصديق اللدود .. الذى يعيش لليلته .. انه سريع النسيان .. ومن اسهل الامور عليه ان يستبدل باقات الزهور بالطماطم الفاسدة

اما الشاعر فلا ينتمى الى فئة من هذه الفئات .. انه حتى لا يغضب عندما تنكر عبقريته فى الشعر .. من يدرى .. لعله اكتفى بان يكون عبقريا فى الحب !

●

ولكن حبها للشاعر لا يمنعها من ان تستقبل « الكونت » فى مخدعها فى المشهد التالى .. فللقلب حاجاته وللعمل حاجات اخرى ..

ونعود هنا الى الطلاء المضحك الذى تصر الطبقة الارستقراطية على ان تحيط به سلوكها دائما .. ان « الكونت » ينحنى ويقبل يدها كأية سيدة نبيلة .. ويفعل نفس الشىء وهو خارج أيضا .. بعد ان يقوم بالدور الذى قام به كل الاخرين فى المشاهد السابقة .. ليس لانه يعتقد انها سيدة نبيلة حقا .. ولكن ليظل هوارستقراطيا فى عينى نفسه ..

●

ولا غرو أن تملكه الدهشة اذن عندما يفتح عينيه ذات صباح ليجد نفسه فى تلك الغرفة الحقيرة ... وعلى الفراش القريب منه «لوكاديا» نفس بائعة الحب التى التقينا بها فى المشهد الاول مع الجندى

كيف جاء الى هذا المكان .. ومن الذى جاء به ، انه لا يخطر له ببال ان يسعى اليه بقدميه .. ولايخطر له ببال أن يطلب من مثلها شيئا .. ولكنها تؤكد له ان هذه لم تكن حاله وهو بين ذراعيها بالامس ... بعد أن وجدته فاقد الوعى تقريبا من الخمر فصحبته الى غرفتها .. آه .. اذن كان مخمورا .. هذا هو السبب

ولكن وقعت « الفاس فى الراس » وهناك شهود .. أولهم خادمة المسكن .. ولذلك لا يجد «الكونت» بدا من ان يتخلى عن عبوسه .. بل يضحك فى وجهها ويمنحها « بقشيشا » سخيا

لكن هل تختلف « لوكاديا » حقا عن الاخريات ؟

وهل يختلف اغنى انسان .. عن افقر انسان ؟ !



ملكة الأسطوانات

فازت كوني فرانسيس كوكب مترو الحسناء، في الاسبوع الماضي بلقب ملكة الاسطوانات . فازت باللقب في العام الماضي داليدا، العربية الاصل ثم انتزعته منها كوني. وقد اهدت الشركة التي توزع اسطوانات كوني اليها اسطوانة كبيرة مصنوعة من الذهب الخالص . ومسجل عليها احدث اغنياتها ولقب ملكة الاسطوانات هذا لا يمنح الا للمطربة او المطرب الذى تباع اسطواناته في العالم اجمع اكثر من غيره . اما هدية كوني فهي شيء .. نادر الحدوث ..

بيني وبينك



لو

.. ماذا لو طلبت صباح بالتليفون لادردش معها ؟

القاهرة : على شوشة

■ لو طلبتها حايطلع لك أحمد فراج .. اديني قلت لك اهه !

ولابد !

انا شكلي « مش ولابد » واريد اشتغل مذيعا بالتليفزيون .. هل يمكن ؟

القاهرة : د . ا

■ يعني هوه التليفزيون ناقص !

ام كلثوم

.. كنت في راس البر ، وشاهدت امام عشة امكلثوم احد رجال البوليس يقوم بحراستها .. هل هي مهددة بخطر ما ؟

القاهرة : نجوى ع . ا

■ كان بعض المصطافين يحاصرون عشتها فاضطرت الى الاستعانة بالبوليس لفك الحصار .. آدي الحكاية !

شريفة

.. اريد الاتصال بالفنانة الرقيقة شريفة فاضل لامر يهمني ويهمها ، فكيف يتم الاتصال بها ؟

حلوان : انسة سميرة عادل

■ عن طريق زوجها السيد بدير بالاذاعة .. وقد اعذر من انذر !

شعر

.. ما رايك في ابيات الشعر المرسلة اليك مع هذا الخطاب ؟.

الخرطوم : يوسف عصفور

■ مش كنت تقول انه شعر !

تسريحة

.. ظهرت هند رستم في فيلم « دماء على النيل » في دور ريفية ، ولكن تسريحة شعرها ليست من الريف ولا تعرفها الريفيات

السويس : يحيى عطا بربري

■ ياسيدي فوت ..

عبد الحليم

.. هل منع الاطباء عبد الحليم حافظ من العمل في السينما ؟

دمشق : فاروق حمد عتال

■ كلا ، ولكنهم اشاروا عليه بعدم ارهاق نفسه عشان ماحدش ياخد منها حاجة ..

اخوة

.. هل احمد مظهر وحافظ مظهر اخوة ؟

الخرطوم : محمد عبد الجليل

■ دول شخص واحد ياابني

اخبار

.. ما هي اخر اخبار مطربنا المحبوب عبد الحليم حافظ

القاهرة : شقراء الظاهر

■ اخبار مطربكم المحبوب كويسة

بداية

.. كيف بدا عبد الوهاب حياته العملية ؟ هل بداها كمطرب ؟

القاهرة : ممدوح رسلان

■ زي كده ..

شاي

.. تقول شادية في اغنية « مين قال لك تسكن في حارتنا » هذه الجملة . ابويا يعوز فنجان قهوة اعمل له شاي واديه لامي. .. فهل الام المذكورة بلاعة لا تشبع من اي « شاي » يقدم لها في اي لحظة ؟

السويس : يحيى عطا

■ يظهر كده ..

بعد ايه

.. الا تلاحظ ان اغنية « بعد ايه » لعبد الحليم حافظ ، تشبه الى حد كبير اغنية . بعد ايه ؟ التي يغنيها فنان سوداني ، والا ما خدتش بالك ؟

الخرطوم : على شريف عبد الله

■ عايز الصراحة .. ما خدتش بالي ..

ام كلثوم

.. لماذا لم تظهر كوكب الشرق ام كلثوم على شاشة التليفزيون في حفلاتها الشهرية ؟

المنيل : صفاء ابو السعود

■ لان الحفلة طويلة ، وشاشة التليفزيون قصيرة

سرحان

.. اريد ان يهدي الى شكري سرحان صورته موقعة بامضائه

الخرطوم : محمد شريف

■ وماله ياابني .. مايهديكش صورته ليه .. هوه عيب ؟

فرصة

.. عند زيارة اضواء المدينة لبلادنا قابلت الفنانة صباح ووعدتني بانها ستراسلني وترد على خطاباتي كلما سنحت لها فرصة ، ولكنها لم تبر بوعدها فلماذا ؟

ام درمان : محجوب احمد عطية

■ يظهر ان الفرصة ماسنحتش »

مسلسلات

.. لماذا لا نقرا القصص المسلسلة التي اعتدنا ان نراها في الكواكب ؟

البحرين : انسة حصة ع .

■ قريبا ان شاء الله

ابوه

.. ماذا تقول في ابي الذي يمنعني من قراءة الكواكب ؟

بغداد : رسول

■ حتى لا تتعلق بها كما يتعلق بها هو ..

اصوات

.. القارىء « محمود يوسف من المنيل » على حق في قوله ان صوت عبد الحليم حافظ ليس من الاصوات الجميلة الشجية

منوف : حلمي خطاب الزهار

■ امال الاصوات الجميلة الشجية تبقى اصوات مين ؟ . عمر الجيزاوي واحمد غانم ؟ ..

احتمال

.. هل يحتمل قريبا تغطية البلاد العربية بمحطات تليفزيونية تجعل العرب جميعا يستمتعون بمشاهدة برامج تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة ؟

بغداد : بشير كاظم

■ يحتمل جدا

افلام فريد

.. لماذا رفض فريد الاطرش تقديم افلامه القديمة للتليفزيون ؟

شبرا : بدر عبد الفتاح

■ ظهر أحد هذه الأفلام «والبقية تأتي » ..

زعل

.. الا يغضب الفنان عندما يرى انك « تناقرزه » في اجاباتك عن الاسئلة الخاصة به ؟

ابو عياد : عاتم حلمي احمد

■ ولا يهمك ..

مريم

.. ازعجني جدا النبا الذي قراته عن تعرض مريم فخر الدين لفقد حاسة السمع

ليبيا : ع . ل .

■ لقد زال الخطر عن حاسة السمع . اطمئن

منى

.. ما الذي يمنع الفنانة منى بدر من الظهور على الشاشة بعد نجاحها في فيلم « فتى احلامي » ؟

حلب : اديب ايبش

■ مافيش مانع غير الزواج

فاتن

.. قال احد قرائك انه لم ير صورة فاتن حمامة بالمايوه على صفحات المجلات ، ولكن لدى صورة لها بالمايوه وهي على شاطىء سيدي بشر منذ سنوات

حلب : عبد الرحمن حريتاني

■ يابختك ..

زواج

.. انا مش مصدق ان سامية جمال تزوجت رشدي اباظة

سمنود : محمد بدير الزيادي

■ انت حر ..

عبد الوهاب

.. هل كان محمد عبد الوهاب طالبا بالازهر ؟

بولاق : احمد عبد الله

■ ماحصلش ..

كيوبيد

.. لماذا يشتغل كيوبيد الها للحب ؟

القاهرة : فوزي مصطفى

■ احسن مايقعد من غير شغل ..

يعني ؟

.. هل انت طرزان بمعنى الكلمة والا .. يعني ؟

خان يونس : محمد احمد عوض الله

■ يعني ...

مطربة

.. انا اشبه المطربة شادية شكلا وصوتا ، ماذا افعل لكي اصبح مطربة؟

المحلة : شادية ا . م

■ تقدمي الى ركن الهواة بالتليفزيون فقد تصادفين نجاحا يساعدك على الشعبطة في سلم المجد

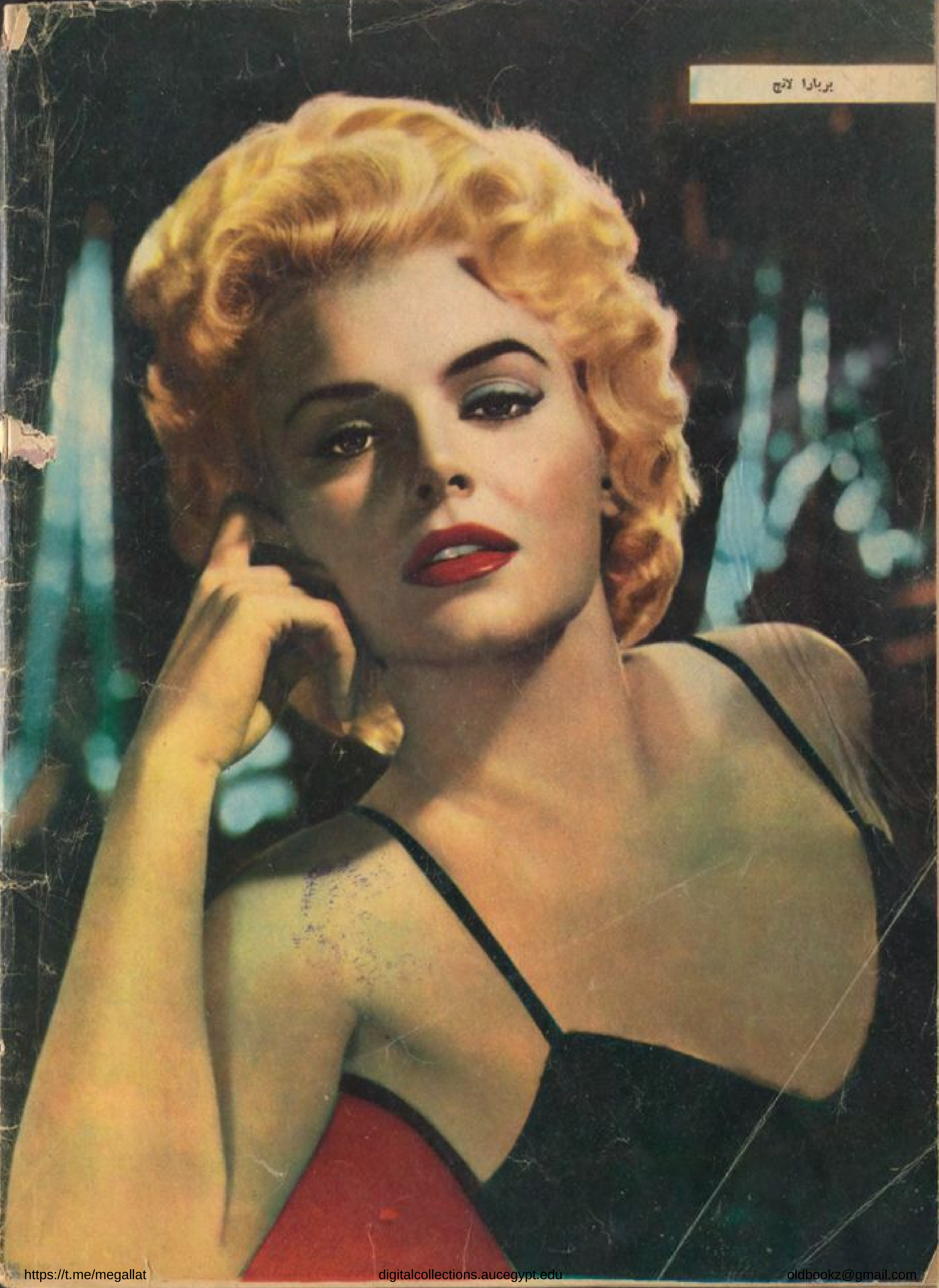
ب . ب .

.. مش ناوي تحط في عينك حصوة ملح وتقول لنا ما عنوان النجمة ب . ب ؟.

اسكندرية : طلعت محمد رمضان

■ وانت مش ناوي تفهم ان ب . ب . في باريس اشهر من ديجول ويكفي ذكر اسمها !

طرزان



بربارا لانج


والاثنين
الكواكب
العدد ٥٢٥ ٢٢ أغسطس ١٩٦١ ٢٠ مليما
هدية العدد كتيب ١٦ صفحة

الكواكب تتنبأ لك



شيلي ونترز
من مواليد ٢٥ اغسطس

الذين ولدوا هذا الاسبوع يحملون في أعماقهم رغبة عميقة في التمرد .. تأخذ في البداية صورة التشكك ثم تجمع انفعالاتهم لتحول كلا منهم الى مارد ثائر .. ولكن تمردهم غير اهوج ، وغير هدام .. انه عميق ، وعاقل . ولذا يقتصر على تحطيم التقاليد والعادات اذا لم يقتنعوا بها .. وينتهي بهم هذا الى ان يحيوا في أرض مفتوحة بلا تقاليد ، بلا سابق معرفة .. ويتضاعف تفكيرهم .. ويخشى عندئذ على اعصابهم من الانهيار !!

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	▲	○	△	☼	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	□	◈	■	╲	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	▲	○	╲	△	■	☌
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	●	△	☼	○	☌	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◈	□	◈	☼	○	╲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	☌	▲	△	■	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	╲	△	○	●	☼	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	☼	■	□	☌	●	○
برج العذراء من ٢٣ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◈	●	□	△	╲
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	●	○	□	◈	☌	▲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◈	□	☌	●	▲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	╲	☼	○	△	■	□

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

☌ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 525 — 22-8-1961

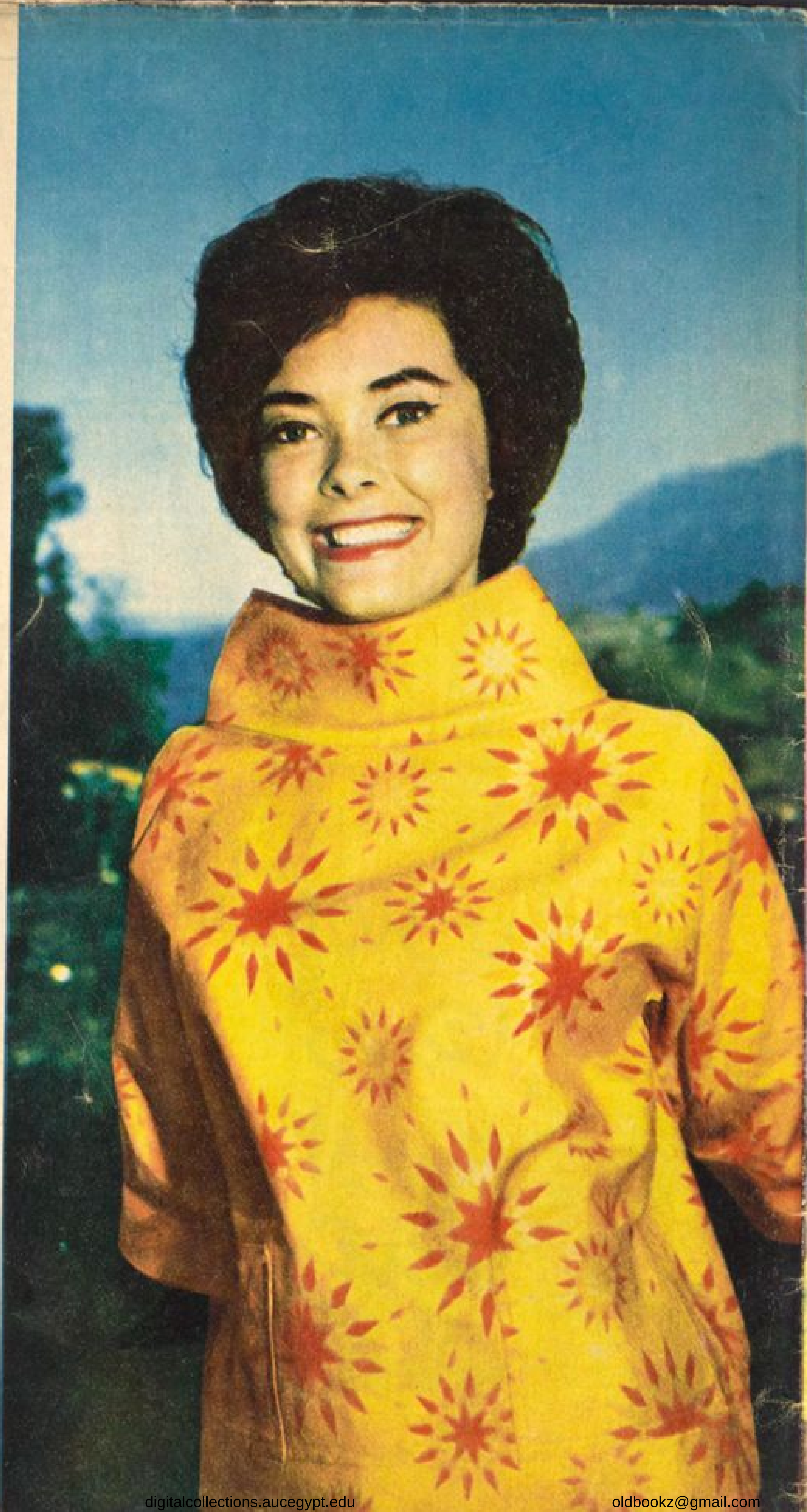
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا - الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل أوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

صورة الغلاف للنجمة

لبنى عبد العزيز



كارول كريستنسن : نجمة فوكس . ثاني نجمة تجمع بين عرض الازياء وبين الظهور على الشاشة . الاولى هي سوزى باركر . المعروف ان دخلهما من العمل كمانيكان لا يقل عن اجرهما في السينما ..

كلمة الاسبوع

يبدأ غدا في دمشق اسبوع شباب الجامعات الخامس ، الذي تدعو اليه هذا العام جامعة دمشق ، وتشترك فيه كل جامعات الجمهورية باقليميها ، فتتسابق في انواع النشاط الرياضي والفني . ومن ابرز المسابقات التي تقام في هذا الاسبوع ، مسابقة التمثيل المسرحي ، التي تشترك فيها كل جامعة بفريق من كلياتها .

وقد أقيمت تصفية بين جامعات الاقليم الجنوبي لاختيار ثلاث جامعات كي تسافر فرقها التمثيلية الى دمشق ، ففازت في هذه التصفية جامعات : القاهرة ، وعين شمس ، والاسكندرية . وسوف تكون المباراة النهائية في دمشق بين هذه الجامعات ، وجامعتي دمشق وحلب

ولعل اهم ما يلاحظ في هذه المسابقات هو نوع المسرحيات التي تمثلها الفرق الجامعية ، والتي تدل على ان المسرح الجامعي قد ادرك رسالته الحقيقية ، وبدأ يمضي في الطريق الصحيح .

ان جامعة القاهرة تدخل المسابقة بمسرحية « هملت » لشكسبير ، وتدخل جامعة الاسكندرية بمسرحية « تلميذ الشيطان » لبرنارد شو ، بينما تمثل جامعة « عين شمس » رواية « زوج مثالي » لاوسكار وايلد . وقد اشتركت جامعة أسيوط في التصفية الاولى بمسرحية « يوليوس قيصر » لشكسبير ، بينما اشترك اتحاد المعاهد العليا بمسرحية « ثلاثة عقلاء مجانين » للكاتب « اوستن ستروننج »

ومن الواضح ان جميع هذه المسرحيات تعتبر من روائع المسرح العالمي ، وكلها مترجمة باللغة العربية الفصحى ، وقد عرضت على المسرح في اطار فني جميل

وهكذا يعدل المسرح الجامعي نهائيا عن تمثيل الروايات التافهة التي لم تكن لها اية قيمة فنية ، ويدرك ان رسالته هي ايجاد وعي فني ، ونشر الثقافة المسرحية الرفيعة بين الشباب المثقف . ومن اولى من المسرح الجامعي بحمل هذه الرسالة ، وهو ليس فرقة محترفة تهدف الى الربح المادي ؟ لقد كان غريبا حقا أن نرى فرق المسرح الجامعي في اعوام ماضية تمثل الوان «الفودفيل» و«الفارس» ويقلد افرادها بعض الممثلين الهزليين المحترفين ، دون ان يكون لها هدف فني واضح . وقد طالبت هذه المجلة مرارا بأن يعمل المشرفون على المسرح الجامعي لكي يتطور الى صورة أخرى تتفق مع الغرض من وجوده . وقد بدأ هذا التطور فعلا منذ اعوام ، حتى استكمل صورته النهائية المشرفة في هذا العام .

مرة ثانية نلتقي مع « النظرة البعيدة » .. وشعارها الصدق والاخلاص للصالح العام وقول الرئيس جمال عبد الناصر « ماحدش يخاف ابدا .. لان البلد بلدكم .. والمصانع مصانعكم والارض أرضكم »

نظرة بعيدة

يوسف السباعي يقول:

الفلوس وحدها ليست هدف الفنان

منذ صدور القوانين الاشتراكية الاخيرة ، وقوانين الضرائب ، وانا اتابع تأثير هذه القرارات في نفوس اهل الفن عامة واهل السينما خاصة ، ومدى الشهرة التي احدثتها القوانين في صفوفهم ..

وسمعت اشياء غريبة ، غريبة جدا ، تكاد تشل النهضة الفنية برمتها ..

بعض ماقيل سمعته بنفسي ... وبعضه تناقلته الالسن في الوسط الفني

● شركة توزيع كبيرة ومعروفة ، قررت أن توقف نشاطها ، وتصفي اعمالها ، وقد رفضت أن تنفذ التزامها مع منتج معروف بتمويله السلفة المتفق عليها لانتاج فيلم تقوم به مطربة معروفة وسحبت التزاماتها مع أكثر من منتج آخر

● وشركة توزيع كبيرة أخرى ، فكرت بالفعل أن تفسخ عقود الاحتكارات مع بعض الفنانين والفنانات ... ثم تراجعت منذ ستة أيام وقيل ان امرا صدر الى كل الموزعين الذين فكروا في الانسحاب من الميدان ومن تمويل الانتاج ، ان يستمروا في مهمتهم .. واضطرت شركة التوزيع أن تنفذ التزاماتها

● ومطربة معروفة .. طلبت من منتج معروف متعاقد معها على بطولة فيلم أن ترد له « العربون » وتفسخ العقد .. لان ما ستتقاضاه سيذهب بحكم قوانين الضرائب الى خزانة الدولة

● وأكثر من فنان غير المطربة المعروفة .. وكلهم من اصحاب الاجور المرتفعة ، يفكرون مثل هذا التفكير

اما الاشاعات فهي كثيرة . قالوا .. ان « امكلثوم » قررت ان تعتزل الغناء بعد أن استولت الدولة على مائتي فدان وخمسين الف جنيه قيمة اسهم لها ، — فما حاجتها للعرق والارهاق مادامت الدولة ستستولي على مايزيد عن ٧٠٠٠ جنيه .. ولكن ام كلثوم كذبت هذه الاشاعة عمليا عندما باعت لشركة الشرق اغنيات رابعة العدوية بمبلغ ٤ آلاف جنيه واعلنت انها ستغني ثلاث اغنيات جديدة للسنباطي وبليغ في موسمها الغناء القادم

وقالوا .. ان عبد الحليم .. استولت الدولة منه على ٣٠ الف جنيه قيمة الاسهم التي يملكها ، وان أجره ١٥ الف جنيه عن الفيلم ، اذن يكفيه فيلم واحد ، ولا داعي للحفلات الغنائية التي ترهق صحته ولكن الحفلة التي سيحييها قريبا تدحض هذه الاشاعة أيضا

وقالوا .. ان فريد الاطرش ايضا يفكر في رد « العرابين » التي تقاضاها من المنتجين لحساب افلام يمثلها لهم نظير ٢٠ الف جنيه من الفيلم الواحد .. فالدولة لن تترك له في العام الا ٧٠٠٠ جنيه .. مهما اشتغل او عرق .. ويرد عليهم فريد بدخوله الاستديو في الاسبوع القادم لانتاج وتمثيل فيلم جديد

وقالوا . ان فاتن حمامة — بعد ان قامت ببطولة ثلاثة افلام في هذا الموسم — لا وقت للحب — ولا تطفيء الشمس — ولن اعترف — وهذه الافلام لم تعرض بعد ، وقد تناولت فاتن عنها ٢١ الف جنيه .. وبالطبع سيدخل خزينة الدولة كل ما يزيد عن الـ ٧٠٠٠ آلاف جنيه — ولهذا لن تقوم بتمثيل الافلام التي تعاقدت على تمثيلها هذا الموسم .. فما حاجتها الى ذلك مادامت لن تأخذ عنها شيئا .. ولكن فاتن في غربة ومن المؤكد انها لم تقل هذا الكلام ..

واشياء واشياء .. وكلها كانت همسا مكتوما .. وكان من الضروري أن تخرج الى النور .. كان لابد أن نواجه المشكلة بصراحة وصدق .. وأن نلقي نظرة بعيدة على مستقبل الفن .

وفي الاسبوع الماضي أدلى الاستاذ احسان عبد القدوس بحديث جريء الامتيازات للفنانين .. وكان لهذا الحديث وقع طيب في نفوس الفنانين

وفي هذا الاسبوع نلتقي بنظرة يوسف السباعي البعيدة ..

سألته :

● هل مستك القرارات الاشتراكية او الضرائب التصاعدية ؟

— ابدا .. ولو كانت ، فانني سأرحب بها ، لاني أومن بأنها وسيلتنا الى تحقيق احلامنا في مستقبل افضل تتوفر فيه العدالة والرفاهية للناس كلهم .

● حرم قانون الموظفين الجديد عمل الموظف في أكثر من وظيفة .. وانت تعمل سكرتير عام للمجلس الاعلى لرعاية الفنون وسكرتيرا عاما للمؤتمر الاسيوي الافريقي ، والعضو المنتدب لمؤسسة روزاليوسف ، وعضو مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما ، ومدير مكتب الهيئات الفنية والادبية بالاتحاد القومي ، فاي هذه الوظائف اخترت !.

— كوني عضوا في مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما ، لا يعتبر عملا منتدبا وأنا اشغله كممثل لمجلس الفنون والاداب .. اما بقية المناصب فقد تركت للمسئولين اختيار المنصب الذي أكون فيه أكثر صلاحية

وتطرق بنا الحديث الى آراء احسان التي نشرتها الكواكب ، والى « الشهرة » التي يعيش فيها الوسط الفني والوسط السينمائي بالذات

قال يوسف :

— لست أدري سر هذه الهزة التي تتحدث عنها ، هل هي بسبب القرارات الاشتراكية وتحديد الدخل .. انا ارى أن هذه القرارات في صالح الفنانين والسينمائيين .. وأنا لا اعتقد أبدا أن هناك فنانا يمكن ان يتوقف من ممارسة فنه لاي سبب من الاسباب الا عجزه عن ممارسة هذا الفن ، ولكن مادام فيه عرق

يتبقى ومادامت هناك قدرة له على أداء هذا الفن ، فلن توقفه أية قوة عن فنه .. عبد الحليم حافظ مثلا هل غنى في بداية ممارسته للغناء لكي يحصل على ١٥ ألف جنيه حتى تقول الآن أنه سيكف عن الغناء لانه لا يحصل على نفس المبلغ .. وام كلثوم هل تضع فنها في جانب . والنقود في جانب آخر ، فاذا لم تأت النقود تنقطع عن الغناء ...

ان الاجابة على هذا السؤال لاتحتاج الى تفكير ، فالفن ليس بضاعة يبيعها الفنان بالاجر ، وانما هو جزء من انفعالاته لا يستطيع ان يسكته ، سواء منح عليه نقودا أو لم يمنح ؛

فهو اذن كالبلبل ، أو الزهرة لا يمكن ان تخمد صوته ، أو تمنع عبيره ، أؤكد لك أنك لن تستطيع أن تمنع عبد الوهاب عن التلحين .. حتى لو فرضت عقوبة على التلحين سيلحن عبد الوهاب سرا .. ولو لم تعط فريد الاطرش اجرا عن غنائه سيغنى مجانا على الرصيف لانه لا يستطيع السكوت .. فمقارنة انتاج الفنان بما يدفع له من اجر وتوقع توقفه لانخفاض أجره كلام غير معقول .. الذى سيحدث منذ الآن هو أن الفنان لن ينتج فنا **بالاكراه لان هناك مجرد أجر يعرض** عليه ، فبعض الفنانين،ولا الومهم في هذا ، أصبحوا ينتجون تلبية لمايطلب منهم لانهم لا يستطيعون رفض أموال تتدفق عليهم ، ومن اجل هذا يفرطون في الانتاج وكل ما اتوقعه بعد القوانين الجديدة ان يتمهل الفنان في انتاجه ويتقنه ويحد من كثرته

قلت :

● **الفنان مهما كان ايمانه بالفن فى حاجة الى أجر ؟**

فقال على الفور :

ـ لست أعنى ، بما قلت ، ان الفنان فى غنى عن الاجر او فى غنى عن نقود تضمن له حياة كريمة وتؤمن له مستقبله .. ولكن الذى اعنيه هو أن الفن لايمكن أن يرتبط بأجر معين ، والا لم يكن فنا فعبد الوهاب لا يلحن أغنية تلحينا رديئا اذا قل أجرها ، وكذلك لا يزيد فى اتقان لحن لاجر أكبر وانما يتقن فنه لانه لا يملك الا اتقانه فاذا منح الفنان أجرا مجزيا لا يمكن ان تطالبه برده ولا يمكن أن تطالبه بأن يعمل مجانا فى الوقت الذى يجد لانتاجه قيمة مادية ، **ولكن اذا وضعت قوانين من اجل رخاء الشعب كله ، وتحقيق العدالة الاجتماعية فلاجدال فى أن أول من يحس بارتياح لها هو الفنان مادامت من اجل عدالة تسرى على الجميع ..** وستقلب شخصيته كفنان شخصيته كتاجر وسيبقى منه دائما عنصر الفنان الاصيل

● **الفنان له مظهره وحياته التى تختلف عن حياة ومظهر الانسان العادى ؟**

ـ هل تظن ٥٠٠ جنيه فى الشهر لا توفر للفنان حياة الرخاء والمظهر المحترم الذى يليق به

● **بعض الفنانين تعودوا حياة معينة ومظهرا معينا كانت تتيحه لهم اجورهم المرتفعة**

ـ عليه أن يعيد تنظيم حياته فى حدود دخله .. والمفروض أن يكون هناك تأمين للفنان يكفل له حياة كريمة فى حالة العجز أو الشيخوخة ويجب من أجل هذا أن ينظم الفنانون حياتهم بحيث لا يتأرجحون بين الارض والسماء وبحيث لا تسمع أن أحدهم كان فى يوم صاحب عمارة وفى التالى فى حالة عوز فى مظاهر الاسراف الذى لا مبرر له

ويعتذر يوسف السباعى للحظات ليرد على مكالمة تليفونية ..

ثم يستطرد قائلا :

ـ ولقد كان مفروضا أن تقوم النقابات الفنية بالتأمين الاجتماعى للفنانين

ولكن النقابات ، فشلت فى تنفيذ مواد قوانينها ، الـ ١٪ لم تحصل وكان من الممكن ان تكون « نقابة الممثلين » مثلا من أغنى النقابات لو أنها



فرضت دفع هذه النسبة المئوية

ويستطرد يوسف قائلا :

ـ وعلى الدولة فى هذه الحالة ان ترعى النوابغ فى شيخوختهم .. والا تقصر تكريمهم على مابعد وفاتهم .. واعتقد أن الدولة قد حققت هذا بالجوائز التقديرية . ولكن يجب أن تكون الرعاية على مدى أوسع وأن تمنح فى الحياة وليس فقط فى الوفاة ، فالذى حدث عند وفاة زكريا احمد ان قدمت الدولة له ولاولاده كل ماتستطيع من الرعاية ولكن يجب **ان تكون اسبق من الموت فى راحة الفنان** وأن يخصصوا له معاشا اذا عجز ولا تنتظر أن تمنح هذا المعاش لورثته اذا توفى وأن تشعره بتكريمها واعزازها له ..

انا كشعب لا ننسى الجميل وعلينا أن نرد للفنان بعض جميله علينا عندما كانت له القدرة فى فنه ليطربنا او يسعدنا ويبدد همومنا ، واذكر أن الدولة لم تنس صالح عبد الحى ، ومنيرة المهدية عندما كرمت الفنانين فى عيد العلم فمنحتهم النياشين اعترافا بفضلهم ، ولكن بقى على الدولة أن تكرمهم ماديا والا تشعرهم ابدا بالحاجة او المذلة لان مذلتهم مذلة لنا ، واتهام لنا بالجحود والنكران

ان الدولة وهذه حقيقة لم تبخل بهذا التكريم المادى فى اى ظرف أحست بأن هناك من يحتاج اليه ، ولكن كل ما أرجوه أن تنظم ذلك بطريقة واضحة محددة بين الدولة ، والنقابات الفنية ، تنظم النقابات مثلا المعاشات من حصيلة مايدفع الفنانون من نسبة اجورهم مضافا اليه ماتعين به الدولة ويجب أن يكون قدرا كريما بحيث يضمن حفظ ماء وجه الفنان وصون كرامته من مذلة الحاجة أو المرض .

ويفكر لحظات ، ثم يعود الى ، ويستطرد :

ـ وأيضا تعال نناقش امر الخوف من أن تؤدى القوانين الجديدة الى انسحاب بعض الممولين .. انا اعتقد انه اذا حدث ذلك فان علاجه امر ميسور ـ فصناعة السينما فى الواقع لايمولها المنتج بقدر مايمولها الموزع ، فالموزع يقرض المنتج ليستمر فى الانتاج على أن يكون له الحق فى استرداد قرضه عند عرض الفيلم

وانا لااستطيع ان احدد بالضبط الاموال التى تستغل فى عملية التوزيع فى مصر ، ولكنى أعرف أن معدل القرض الذى يمنحه الموزع لتمويل الفيلم العادى حوالى ١٠ آلاف جنيه ، اى أن عملية تشغيل الاستديوهات التى نملكها ، والتى عددها ١٢ بلاتوها تقريبا لا يزيد عن ١٢٠ الف جنيه ، بفرض أن جميع الاستديوهات تعمل باستمرار

بهذا المبلغ كلفه توزيع نستطيع أن نحقق دورة سينمائية كاملة داخل الاستديوهات ومفروض أن تسترد هذه المبالغ عند عرض هذه الافلام ، فاذا أضيف مبلغ مماثل لتشغيل دورة أخرى حتى تكون افلام الاولى قد تم عرضها وبدأ تحصيل القروض المستغلة فيها فكاننا نحتاج الى ٢٤٠ الف جنيه لتمويل عملية السينما فى مصر ، تمويلا مستمرا اى فى حدود مبلغ ربع مليون جنيه واعتقد انه على اسوأ التقدير ،

اذا انسحب جميع الموزعين بأموالهم من الميدان ، وكان جميع المنتجين لايملكون شيئا ـ وهذا غير معقول طبعا ـ **فيمكن المؤسسة دعم السينما ان تنشىء شركة توزيع راس مالها مثل هذا المبلغ لاقراض جميع عمليات الانتاج** ويمكن لشركات التوزيع الجادة التى تريد الاستمرار فى العمل ـ دون التهيب من اعمالها ومعاملاتها ـ ان تدخل مساهمة فى هذه الشركة .. وانا لا اضع مشروع ميزانية وانما ارد على اسوأ الافتراضات التى قد يفترضها الانسان نتيجة لانسحاب الممولين للانتاج السينمائى ..

ثم هناك قانون تنظيم صناعة السينما اعتقد أن تنفيذه سيضمن انقاذ صناعة السينما من الدخلاء والفوضى وتجار المال .

● **اقترح احسان انشاء بنك للسينما !**

ـ مؤسسة دعم السينما من الممكن أن تقوم بعمل « بنك السينما » الذى اقترحه احسان .. المؤسسة ستقرض على الفيلم كما يقرض الموزع ، وستأخذ ارباحا أقل بكثير مما يأخذه الموزع نظير توزيعها لهذه الافلام .

● **كل الفنانين يطالبون ببقاء جوائز السينما ، وايدهم احسان عبد القدوس وطالب بان تزاد قيمة الجوائز وتعفى من الضرائب تشجيعا للفن والفنانين ؟**

ـ الجوائز بطريقة توزيعها الحالية ، لاتشجع على الاستمرار فيها ، فهى مثيرة للازعاج والتجريح والقيل والقال فلا يسلم من ازعاجها حتى الفائزين بها ..

« ومن الممكن أن تعطى هذه **الجوائز للانتاج فى صورة تنازل** عن قروض ، أو اعانات ، أو منح ، أو بشراء عدد من نسخ الافلام لتعرض عرضا غير تجارى فى المدارس أو سفاراتنا فى الخارج كنوع من أنواع التشجيع .. وهذا ما تفعله المؤسسة الآن

وقلت وأنا أقف مستأذنا :

● **هل نؤمم صناعة السينما ؟**

ـ اذا ظل الذين يتحكمون فيها يصرون على خنقها فليس هناك من سبيل لانقاذ السينما سوى «التأميم» حتى تكون الدولة اكثر منهم رفقا بها وحرصا على بقاء الصناعة .

جميل الباجورى

كان الملحن بليغ حمدى يقوم بتحفيظ احد الحانه الى المطربة وردة الجزائرية . العود في حضنه ، وكلمات الاغنية تنساب من صوته لتصل الى اذنى وردة الجالسة امامه . والحجرة لاتضم احدا سواهما . وفجأة .. فرت الدموع من عينى بليغ ، وهو يؤدى اللحن . وتطلعت اليه وردة ، ثم انهمرت الدموع من عينيها هى الاخرى . واصبحت الدموع بينهما لغة فصيحة تؤكد كل قطرة منها ان كيوبيد اصاب الاثنين بالاف السهام . وكثر تردد بليغ على منزل وردة . ولاحظ شقيق وردة تردد بليغ على المنزل بصفة مستمرة .. ففتح الباب امامه ذات يوم وصرخ : اتفضل . وخرج بليغ .. كثيرون يرددون هذه الحكاية ويضيفون عليها ان بليغ ووردة سوف يتزوجان ..

وصلت شائعة الحب هذه وقبل أن تقفز القصة الحقيقية على أول السطور .. يقفز الى اذهاننا مجموعة

إشاعة وحقيقتها

وردة ..



من الشائعات ربطت بين وردة الجزائرية وبعض الفنانين بقصص زواج . أول شائعة رشحتها للزواج من المرحوم أنور منسى . كان أنور وقتذاك قد انفصل عن صباح . واصبح يظهر مع وردة الجزائرية بحكم عمله فى الفرقة الماسية . وأنور كان قد التقى بها من قبل فى لبنان .. فلما جاءت الى القاهرة وجد من واجبه أن يقوم بمهمة التعارف بينها وبين الوسط الفنى .

وتمخضت هذه العلاقة عن شائعة تقول انوردة وانور سوف يتزوجان .

ورأى أنور أن يعفيها من متاعب الشائعة فاختفى من حياتها قبل أن يختفى من حياتنا جميعا الى الابد

وشائعة أخرى ربطتها بالملحن محمد محسن الذى جاء معها الى القاهرة باعتباره ملحنها واستاذها . وكادت هذه الشائعة تهدم بيت محمد محسن على زوجته واولاده الاربعة لولا أن استطاعت وردة نفسها أن تزيل آثار هذه الشائعة

من نفس الزوجة العزيزة .
وقالت هذه الشائعات رشحت وردةأيضا للزواج من النجم السينمائي شكري سرحان . وشائعات أخرى .. آخرها حكاية بليغ حمدى .. والدموع المتبادلة بينهما في صمت .. وموقف الشقيق الثائر
وأفرخت الشائعات قصصا كثيرة .. فسمعنا أن بليغ أصبح في حالة يرثى لها . حالة العاشق المعذب الذي حيل بينه وبين حبيبته .
قيل أن « بليغ » كان يسهر مع مجموعة من أصدقائه . وكان يدندن بأغنيات وردة .. ثم فجأة انهمرت الدموع من عينيه . واحترم أصدقاؤه هذه المشاعر الخاصة فانسحبوا من الجلسة ليتركوا له حرية البكاء دون رقيب .

والكواكب لم تقف من الشائعات موقف المستمع فقط . ذهبنا الى أطراف هذه الشائعات .. وبدأنا بوردة الجزائرية .. استقبلنا أولاد شقيقتها الكبرى ، وشقيقها حميدو ، وشقيقها الاصغر

ـ مطلقا ، ان بليغ كان يلحن بعض أغنيات وردة . وبحكم هذه العلاقة كان يتردد على البيت ليدربها على غناء ألحانه . غير أننا فوجئنا ببليغ يحضر ومعه بعض اصدقائه ليقضوا السهرة في البيت . وبدأت بعض الصحف تشير الى هذه السهرات قائلة ان وردة تقيم سهرات لايحضرها سوى بليغ حمدى وأصدقائه . ثم تمخضت هذه السهرات عن شائعة زواج بليغ من وردة . وان بليغ يظهر مع وردة في بعض الاماكن العامة مثل الهيلتون . بينما وردة لاتخرج أبدا دون أن تكون مصحوبة بأحد أشقائها . ولم يحدث مطلقا ان سهرت مع بليغ حمدى أو غيره في أى مكان ما ..

● **وماذا فعلتم لتكذبوا هذه الشائعات ؟**

ـ اننا مقدما نعرف أن كل فنانة معرضة لمثل هذه الشائعات . ونحن نعرف أن وردة لها حساد سيحاربونها بمثل هذه الشائعات . وعليه نحن نعمل كل مايمكن عمله لسد كل الثغرات التي يمكن ان تخرج منها

ثرت حين سمعت بخبر اعتزام بليغ الزواج من شقيقتك ؟

ـ ولماذا الثور أو الغضب ؟ ان الزواج عمل شريف ، وغرض كريم اما أن يقابل بالرفض او بالقبول . ولكنه لايقابل بالغضب أو الثورة .

● **ألم يفاتحك بليغ في أمر زواجه من شقيقتك ؟**

ـ لم يحدث هذا مطلقا

● **واذا تقدم بليغ للزواج ، فهل تقبلونه زوجا لوردة ؟**

ـ وماذا يمنع اذا كان قادرا على أن يوفر لها أسباب الحياة الكريمة التي تعيشها الآن .

● **قيل انك تعارض في أن يلحن بليغ لوردة أغنيات جديدة بعد هذه الشائعات ؟**

ـ أنا لاأملك المعارضة أو التأييد في ذلك لانها مسألة فنية تخص وردة وحدها .

● **الا ينتظر ان تتزوج وردة قريبا وهي فتاة جميلة وفنانة ناجحة ، وهي محط اعجاب الكثير من الوسط الفنى ؟**

ـ وردة لن تتزوج من الوسط

● **هبى أنه تقدم للزواج منك فهل تقبلين ؟**

ـ ان شعورى نحوه مثل شعورى نحو كل زملائى . وهو شعور الاخوة والزمالة .

● **معنى هذا انك ترفضين الزواج منه ؟**

ـ وهل يمكن لفتاة أن تتزوج من أخيها !

● **هل ظهرت معه في أماكن عامة مثل هيلتون ؟**

ـ لم يحدث هذا مطلقا . وأنا لم ادخل الهيلتون الا حين نزلت فيه مع أسرتى عند وصولنا الى القاهرة . ثم ترددت عليه عدة مرات بصحبة أشقائي .. وليس من طبعى السهر في مكان عام

● **هل تفكرين في الزواج الآن ؟**

ـ الزواج حلم كل فتاة . لكنني الآن لا أفكر في غير فنى واستقلال بلادى العزيزة .. الجزائر .

بقى الآن ان اسمع رأى بليغ .. وقد قال لى بليغ :

ـ ان مصدر هذه الشائعات هي بعض المجلات اللبنانية . وانا لاأنكر

لن تتزوج قبل استقلال الجزائر

• أكثر من عريس وهمي



حميدو .. يقول الحق ، ولا شيء غير الحق .



بليغ حمدى .. هل يحب وردة ؟ وهل صحيح ما قيل عنه ؟

مسعود . ولم يترك لى حميدو فرصة السؤال . قال لى ونحن نجلس في غرفة الصالون الكبيرة :

ـ أعرف لماذا جئت لزيارتنا . ان الشائعة التي تنشرها الصحف هي سبب هذه الزيارة .
وقلت له :

● **مارأيك أنت ؟**

قال :
ـ الحقيقة انني في دهشة من هذه الشائعات . انها كاذبة جملة وتفصيلا . وعموما ليست هذه أولى الشائعات ونعتقد أيضا أنها ليست آخرها . يكفى أن تعلم اننا سمعنا شائعة تؤكد أنني لست شقيق وردة . وقد ضحكنا من هذا الكلام كثيرا .. وعرفنا أن هناك أشخاصا لا هم لهم الا ترويج شائعات كاذبة

● **ولكن شائعة بليغ حمدى .. أليس لها نصيب من الصحة ؟**

شائعة . ورغم ذلك فأفواه الحاسدين لاتتوقف
قلت له :

● **قيل انك منعت بليغ حمدى من دخول البيت ؟**

قال :
ـ الذى حدث ان بليغ كان يزورنا مساء في البيت . وكان يمضى السهرة الى مابعد منتصف الليل . وهنا بدأ المرحوم والدى يتضايق من هذه السهرات لاننا كنا نضطر الى الجلوس معهم حتى هذا الوقت المتأخر . فأعلنا اننا لا نستطيع السهرة أكثر من الثانية عشرة مساء . ويبدو أن بليغ وأصدقاءه ضايقتهم هذه الصراحة فامتنعوا عن زيارتنا .

● **ألم تطلب من بليغ مغادرة المنزل ؟**

ـ مطلقا . أنا عربى وكرامة ضيفى من كرامتى .

● **ولكن الشائعات تؤكد انك**

ستتوج فرح هذا الاستقلال بالزواج الفنى مطلقا . فقد ثبت ان الزيجات الفنية هي أفشل الزيجات ولاتدوم طويلا . ونحن أفراد أسرة وردة نريد لها حياة زوجية مستقرة .
ثم ان وردة لن تتزوج قبل أن تحصل الجزائر على استقلالها ويومها

● **اذن تتوقع لها الزواج قريبا ان شاء الله**

وعند هذا الحد من الحديث .. وجدنا وردة تهل علينا . كانت قد وصلت لتوها من الخارج . فلما عرفت موضوع الحديث الذى تكلمنا فيه .. قالت :

ـ أنا لا أتحدث في غير شئون الفن ، ولا أهتم بالشائعات التى تعودت أن أدوسها لأسير في طريقى الفنى دون عقبات .

● **ومارأيك في بليغ حمدى ؟**

ـ فنان عظيم

ولم أفكر في الزواج مطلقا لاننى مشغول الآن بأعمالى الفنية . وكذلك بدراستى . لقد عزمت ان شاء الله على أن أحصل هذا العام على ليسانس الحقوق

● **ألم يحدث بينك وبين حميدو شقيق وردة أى خلاف ؟**

ـ أبدا . فوردة وجميع أفراد أسرتها أصدقاء لى .

● **ولماذا امتنعت عن زيارتهم**

ـ لأننى مشغول كما قلت لك ، وليس عندى فراغ الا لعملى ودراستى

وبعد ...

فهذا الذى سمعته من وردة وشقيقها وبليغ حمدى كلمات تنفى كل الشائعات التى دارت حول وردة وبليغ . ومع هذا سنترك للايام القادمة كلمتها في تكذيب هذه الشائعات او التصديق عليها .

حسين عثمان

الكواكب تقضي يوما مع

شيللو ألونزو في القاهرة



في رحاب ابي الهول كانت تتجول شيللو مع مرافقيها



صـــورة للذكرى اصرت شيللو وزوجها على التقاطها مع ترجمـــان عربي

ساعة ممتعة قضتها شيللو مع زهرة من حديقة عمر ذو الفقار .. « تصوير كريكور »

كاميرا السينما الايطالية تدورعلى ارضنا بعد أشهر لتصور فيلما عن الحرب العالمية الثانية .. حـــرب العلمين . وعنوان الفـــيلم «اربع ليال لها فجر» .. وهو فيلم تشترك فى انتاجه مع ايطاليا . المهـم . أصيب مدير الانتاج الايطـــالى فى الاسبوع الماضى بمغص شـديد . كان يزور القاهرة هو وزوجته بطلة الفيلم . جاءا ليستطلعا جوالقاهرة واماكن التصوير . وخلال الخمسة أيام التى قضياها بين القاهـــــرة والاســـــكندرية لم يتوقف مدير الانتاج عن تناول البطيخ . وفجأة .. وفى نفس الموعد الذى حدده معنا لمقابلتهما وقع صريع المغص . ووقعنـــا نحن صرعى الحيرة . فالطائرة التى ستقلهما الى ايطاليا ستتحرك بعد قليـــــل . ورئيس التحرير ينتظر الموضوع . والمغص بقدرة قادر يأتى فى لحظة الصفر كالقدر ليعوق مهمتى .

قلت للنجمة « شيللو الونزو » وأنا أتحايل على الدخول فى الموضوع:

● هل حالة زوجك هذه تعاوده من حين لآخر ؟

قالت وهى تتطلع اليه ضـــاحكة كأنها تبتسم من أجل شىء معين :

ـ أبدا . لقــد أسرف فى أكل البطيخ . ونصحته كثيرا بأن يقلل من التهامه، بعد أن اصبت أنا الاخرى



بنفس الحالة ولنفس السبب . لكنه كان شرها جدا . والحقيقة ان بطيخكم يغرى بالاكل رغم ما يسببه لنا من متاعب للجهاز الهضمى

- ولا تنس أيضا أن الجو عندكم مغاير للجو عندنا فى ايطاليا . وتغيير الطقس يحدث مثل هذه «الاضطرابات»

واحسست من اجابة «شيللو الونزو» أن الدخول فى الموضوع أصبح سهلا .. فقلت وأنا أتطلع الى يدى زوجها القابضتين على بطنه :

● هل اعرف بالضبط اسباب هذه الزيارة السريعة ؟

- لابد أنكم تعرفون أننا سنقدم فيلما ايطاليا عربيا عن معركة العلمين . ولهذا السبب جئنا لنختار أماكن التصوير .

وابتسمت «شيللو الونزو» مرة أخرى حين لاحظت أن زوجها «الدو بوميليو» قد رفع يده عن بطنه . ثم نظرت الى الممثل عمر ذو الفقار ، وكنا فى بيته حيث دعاهما لتناول الغداء عنده قبل سفرهما . قالت له والابتسامة لا تزال عالقة على شفتيها :

- اياك أن تضع بطيخا فوق المائدة .

● هل هذه اول مرة تزوران فيها القاهرة ؟

- انها أول مرة بالنسبة الى زوجى «الدو بوميليو» . لكنها المرة الثانية بالنسبة لى . كان يجب أن تلاحظ هذا لاننى لم أتعرض كثيرا لنوبة «البطيخ» أقصد المغص . بل لقد عشت فى القاهرة فترة كنت أعمل فيها راقصة . وعلى فكرة ان معنا أفرادا آخرين فى هذه البعثة التى جاءت من أجل الفيلم .

● ملامحك تقول انك غير ايطالية .. فهل اصدق ملامحك ؟

- أنا من كوبا .. أى اننى كوبية

● لكنك تتكلمين الايطالية بطلاقة ؟

- البركة فى زوجى . ثم اننى أجيد الفرنسية والانجليزية أيضا .

● ومتى كنت فى القاهرة ؟

- منذ عامين .

● قبل ان انسى .. كم عمرك ؟

- ٢٥ سنة .

● وعمرك فى التمثيل ؟

- منذ صغرى .

● وعمرك فى السينما ؟

- منذ سبع سنوات . ظهرت كممثلة سينمائية .. ولم اسمى فورا

● كم فيلما مثلته حتى الآن ؟

- ١٧ فيلما .

● ومتى تزوجت ؟

- منذ عامين . لقد تعرفت وقتها بالدو بوميليو فى ايطاليا حين أنتج لى فيلما لعبت فيه . ثم جمع الحب بيننا .. وتزوجنا .

● هل اعرف شيئا عن تفاصيل قصة الحب ؟

وضحكت شيللو قائلة :

- انها قصة طويلة تصلح لموضوع فيلم ، وهو الذى يستطيع أن يحكيها لك .

وتلفتت الى «ألدو» فوجدته غارقا فى النوم

● وما اول فيلم مثلته ؟

- فيلم ستيور روما

● وآخر فيلم ؟

- الذى سوف ننتجه فى بلدكم . فيلم «أربع ليال لها فجر» وهو من اخراج فيليبو داميكو

● أى دور ستقومين به ؟

- دور ألما .



فى ورشة عمر ذو الفقار كانت شيللو فى دهشة من المعدات الموجودة بها



شيللو الونزو ، وزوجها المنتج الايطالى الدو مع شمس الاصيل عند الهرم

شيللو تداعب «بوك» الصديق الحميم لعمر ذو الفقار فى منزله



● امام من ؟
ـ الممثل الامريكي بيتر بالدوين، وهو ممثل ممتاز

● وكم ستتقاضين عن هـــذا الدور ؟
ـ ٦٠ مليون سنت ٠٠ اي أكثر من اربعين الف جنيه مصري ٠

● وهل تتقاضين هذا المبلغ من زوجك حين يكون هو المنتج ؟
ـ العمل عندي عمل ٠ وحين أقبض هذا المبلغ من زوجي فذلك لانه في هذه الحالة لا يمثل في نظري أكثر من منتج ٠٠ وعليه أن يدفع أجري دون نظر الى مجاملة ٠

● تقولين ان الممثل الامريكي بيتر بالدوين ممثـــل ممتاز ٠ فمن من الممثلين الآخرين الاجانب يعجبك ؟
ـ جميع ممثلي هوليوود في مستوى عظيم ٠ وعمـــوما لا أحب أن أرج برأيي في هذا السؤال ٠

● الا تعرفين شيئا عن الممثلين العرب ؟
ـ للاسف ٠٠ لا ٠ انني لم أر فيلما عربيا في حياتي ٠ وربما يرجع هذا الى أنكم تنتجون أفلاما محلية وليست أفلاما عالمية ٠

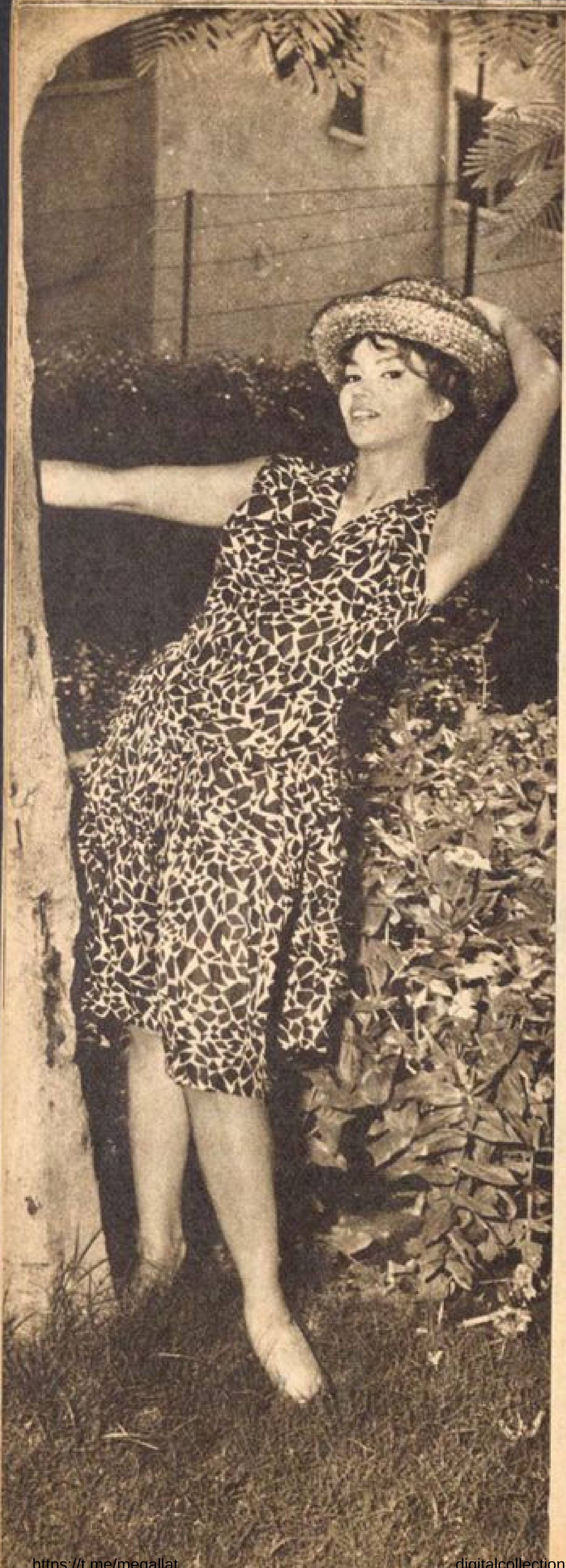
وحين أوشك اللقاء أن ينتهي ٠٠ وجدت « ألدو بوميليو » يتململ فوق مقعــــده ٠٠ ثم فرك عينيه مستيقظا ٠٠ وتطلع الى ساعته كأنه نسي « مأساة » بطنه ، ولا يذكر فقط ســـوى موعد الطائرة التي ستقلهما عائدين الى ايطاليا ٠ عندئذ عدت أسأل شيللو :

● وماذا اعجبك في القاهرة ؟
ـ كل شيء يمت الى هذه النهضة الحديثة التي تعيش فيها بلادكم ٠ واعجابي يتكرر بتـــكرار مشاهدتي للاهرام وأبي الهول خاصـــة بعد أن نطق ٠

وتطلعت الى الزوج المنتج « ألـــدو بوميليو » وقلت له :

● وانت ماذا اعجبك في القاهرة ؟
قال وهو يتحسس بطنه مبتسما :
ـ البطيخ يا أخي ٠ انه لذيذ الطعم رغم « متاعبه » ولكن أعتقد أن معدتي ستـــألفه بعد أن التهم منه مائتي بطيخة

ونهض ألدو واقفا ٠٠ وهو ينحني معتذرا :
ـ ارجـــو الا يضايقك انني لم



استسلمت شيللو لعدسة « الكواكب » في دلال وعلى راسها قبعة تحميها من حر القاهرة

● الا تعـــرفين واحدا منهم على الاقل ؟
ضحكت وهي تشير الى النجم عمر ذوالفقار :
ـ هذا واحد منهم ٠ فهل ياترى جميعهم في نفس حركة عمر ونشاطه

● لكن النجم شــــكري سرحان سيشترك معكم في الفيلم كيف لم تريه حتى الآن ؟
ـ آه ٠٠ شكري سرحان ٠ لقد رأيته فعلا في أحد الاستديوهات أثناء لقطة في أحد الافلام ٠ انه ممثـــل قدير ٠٠ أعتقد هذا ٠

● ومن من الممثـــلات الايطاليات يعجبنك ؟
ـ آه ٠٠ آنا مانياني ٠ انني أحبها كأختي ، أعجب بها لانها فنانة بمعنى ما تحمله هذه الكلمة ٠

● ومن من الممثلين ؟
ـ كلهم ٠

أحدثك عن أهمية الانتاج المشترك في تسويق الافلام العربية في العالم العربي ٠ صدقني سيكون هذا حديثي معك حين أعود في المرة القريبة القادمة ٠

وسكت ألدو لحظة ثم قال وهو يعانق زوجته بنظراته :

ـ لا تعتقد أنني « بخيل » في الادلاء بالاحاديث الصحفية ٠ ولكن الذنب ذنب « الكرم » الذي أوليتمونا اياه في تناول البطيخ اللذيذ الشهي ٠

وصافحت المنتج الايطالي السنيور ألدو بوميليو ٠٠ وزوجتـــه الفنانة شيللو الونزو بعد أن أقسم لي ألدو انه في الزيارة القادمة سينزل من الطائرة الى « الكواكب » حتى يدلي بالحديث قبـــل أن يقع في شرك البطيخ ٠

صلاح البيطار



اتجاه حازم لرقابة السينما

منع الأفلام الهزيلة من العرض

صناعة السينما العربية تعيش اليوم فترة حاسمة من تاريخها ، ككل صناعة وككل مرفق في بلادنا .. مبادىء سينمائية هامة تقررواحدا وراء الآخر .. على ان اخطر هذه المبادىء جميعا هو محاصرة الفيلم الردىء ، والحيلولة بينه وبين الوصول الى الجماهير ، في الداخل او في الخارج .. لن يعرض فيلم ردىء هابط بمستوى صناعة السينما ابدا .. حتى ولو ادى هذا الى منع اغلب افلام الموسم الجديد ..

في اعقاب التشريعات الاشتراكية الجديدة التى اعدها الرئيس البطل جمال عبد الناصر في عيد الثورة التاسع للشعب ، بدأ وجه الحياة يتغير .. وبدأ كل قطاع من قطاعات مجتمعنا ينفعل ويتأثر بالثورة الاجتماعية الجديدة التى فجرتها هذه التشريعات .. الا الافلام ظلت على ماكانت عليه .. وكان لابد من بعض الشدة وبعض الحزم تجاه هذا الهبوط وهذا الانحدار

وفي يوم الاربعاء الماضي ، اتخذ محمد على ناصف ، مدير رقابة السينما قرارا بمنع عرض فيلم « حيرة وشباب » من العرض .. وكان منتجوه ، أو بالاحرى كان موزعوه قد اتفقوا على أن تفتح به احدى دور السينما المخصصة لعرض الفيلم العربي موسمها الجديد ..

وقال لى ناصف :

– عجيب امر هؤلاء الناس .. يتعاقدون على العرض ، ويحددون تاريخه ، ويملأون الصحف باعلانات الفيلم قبل أن يتأكدوا اذا كانت الرقابة ستوافق على عرضه ام لا .. لقد حضرت من بيتي صباح يوم الاربعاء لاجد الصحف تقول انه قد تقرر أفتتاح الدار السينمائية بهذا الفيلم ، بينما هو لم يعرض بعد على الرقابة ، ولم يحصل اصحابه

ليست مسألة جنس فقط .. اننا احيانا نجد ان أفلام ب – ب فيها انحلال ومع هذا نجيزها ونحدد مشاهدتها « للكبار فقط » وحجتنا في هذا أن فيها بعضا من فن .. حتى الرجال في الفيلم شخصياتهم مهزوزة جدا ، ويبدون في الفيلم غير طبيعيين ، كلهم « ملاحيس » وليس في تصرفاتهم أي طرافة رغم انهم جميعا من افراد فرقة ساعة لقلبك ..

واستطرد ناصف يبرر لي أسباب منعه للفيلم بقوله :

– انني لم أجد وراء هذا الفيلم اي جهد ذهني أو أي تفكير .. قدمه مخرجه ومنتجه بلا أي تعب .. وبلا أي نضج .. وليس فيه أي شيء يستحق أن نتركه يعرض من اجله .. والفيلم في رأيي عبارة عن وجبة غذاء .. لابد أن يحتوى على بعض الغذاء الفكري ، وأحيانا نأكل وجبة شهية ليس فيها أي نوع من الغذاء ، ومع هذا نستسيغها ونشتهيها ، الا ان هذا الفيلم عبارة عن وجبة « عسرة الهضم » تتقزز منها النفس ..

وعدت اقول :

● ولكن الفيلم يضم عددا لابأس به من الممثلين المعروفين ؟ !

وضحك ناصف وأجابني :

– ماهي دي المصيبة .. ولست ادري كيف قبل احمد مظهر او محمود المليجي أو تحية كاريوكا الظهور في مثل هذا الفيلم ؟.. ان القصة تقدم لنا مظهر والمليجي في دوري شابين لاتزيد سنهما عن ١٨ او ١٩ سنة تبنتهما تحية كاريوكا

لجنة تظلمات

ولقد لجأ منتجو الفيلم وموزعوه الى لجنة التظلمات بوزارة الثقافة .. متظلمين من قرار منع الرقابة لعرض الفيلم .. وقال لي محمد على ناصف ، أن السيد الوزير الدكتور ثروت عكاشة ، شاهد الفيلم مساء يوم الاربعاء ، ولم يعلق برأى .. ومن عادة السيد الوزير أن يشاهد الفيلم الذي تمنعه الرقابة .. وحتى مساء يوم الخميس ، سحب منتجو الفيلم النسخة الموجودة في وزارة الثقافة ، ولم يصدر قرار بنقض قرار مدير الرقابة بمنع عرض الفيلم ..

المخرج يشكو !

وخلال وجودي عند مدير رقابة السينما ، حضر زهير بكير مخرج « حيرة وشباب » .. وقال لناصف :

– أنا معذور .. ان الظروف التي انتمت فيها اخراج هذا الفيلم ظروف شاذة .. ورغم أنه قد صور منذ عام كامل ، الا ان مونتاجه لم يعد الا في الايام الخمسة عشر الاخيرة ، ولم يشعر منتجوه ولا موزعوه اطلاقا بأهمية عملية المونتاج ، وهي المرحلة الختامية في الفيلم ، واهم مراحله ، فاذا هم يسندونها الي مساعد للانتاج ، وليس « لمونتير » أصيلا ، بل ان هذا المساعد كان مشغولا بأربعة إفلام في الفترة التي قام بها بعملية المونتاج في فيلم « حيرة وشباب »

واقترح زهير بكير على ناصف أن يسمح له باعادة عملية المونتاج وتعديل بعض المواقف التي اعترضت



ان هذه الباقة من الفتيات الجميلات يظهرن في فيلم « حيرة وشباب » ويحولن المستشفى الي صالة رقص كما يقول الرقيب ، ولم يكن يليق بمظهر والمليجي وتحية الظهور في هذا الفيلم ..



على التصريح بالعرض ..

وقلت :

● ماهي المآخذ التي استندت اليها لمنع عرض الفيلم ؟ !

واجاب ناصف :

– الفيلم كله مآخذ .. انه هابط في تفكيره ، هابط في كل ناحية من نواحيه .. المشاهد الكوميدية فيه لا تضحك .. والمواقف المثيرة فيه لا تثير .. وقصته تدور في مستشفى يحمل لافتة « مستشفى هليوبوليس »

ورغما عن هذا نجد فيه فرقة من الممرضات ليس فيها شيء من صفات رسل الرحمة .. هي فرقة من الراقصات تتزعمها راقصة ، فتيات يرتدين « بدل » الرقص داخل حجرات المستشفى وهات يارقص .. وكل تصرفاتهن فيها انحراف لايليق بالوسط الذي تقدمهن فيه القصة .. وكل علاقاتهن في هذا الوسط ، بالطبيب أو بالمرضى أو بالمرضى ، فيها انحلال مستهتر .. المسألة

وهما طفلان ، كيف يعقل متفرج أن مظهر أو المليجي لا تزيد سن الواحد منهما عن عشرين سنة .. والشيء الذي يحيرني هو : لماذا يقبل ممثلان كبيران الظهور في قصة كهذه ، لازم يشوفوا ادوارهم .. ان الذي يقطن « شقة » جديدة يتفرج عليها ويحاول ان يتعرف على جيرانه وهل يناسبه السكن أم لا ؟ ! ان المسألة في رأيي ليست جمع « فلوس » وبس .. قل لنجومنا على لساني عيب جدا مثل هذه التصرفات ..

عليها الرقابة ، ودار بينهما الحديث التالي :

ناصف : هناك أكثر من عشرين ملحوظة كانت لرقابة السينما على سيناريو الفيلم ، ولم يؤخذ بها ..

زهير : لا أبدا .. لقد مر السيناريو من الرقابة بلا مؤاخذات او ملاحظات ..

ناصف : أنا عندي نسخة السيناريو مراقب ، وما أقوله لك صحيح .. ثم أن هناك مشهدا تقبل

« البقية على صفحة ٤٦ »

جيل اسمه الحرمان

بقلم فوميل لبيب

ليس المال اكسير السعادة ولا البريق .. ان اكسير السعادة الحقيقي هو الحب !.. واعلى مراحل الحب الاستقرار فيه بالزواج .. لا جدال في هذه الحقيقة مهما تضاعفت النكات عن مساوىء الزواج ومتاعبه ! ان القلوب زوارق تمضي في بحر الحياة الصاخب تبحث عن المرفأ ! ان المرفأ هو الحب السعيد والعش الجميل .. انه كل متنفس التنفس من الحياة ..

ولو طبقت هذا على الفنانين عندنا لوجدت ان اكثر الناس الذين يجلبون لك السعادة اشد الناس حرمانا من السعادة في الحب !



فريد الاطرش .. وسامية جمال .. وقلب مجروح

فريد الاطرش مثلا .. انه الذي يغني لك اغاني الحب ، ويتسلل الى قلبك بانغامه وموسيقاه التي تنطق بالالم من غير كلام ! ان فريد يعيش بلا حب .. وقصص الحب الكثيرة التي عاشها من قبل انتهت الى الفشل

انه يعوض الحرمان من الحب بحب الاصدقاء .. ان فريد لا يستطيع السهر في مكان عام ولهذا يحب السهر في بيته مع اصدقائه ، واصدقاء فريد من الفنانين والصحفيين يملاون حياته فعلا .. واذا جاءت العاشرة ولم تبدأ وتودعهم في الزحف امسك التليفون وهات يا مكالمات !

وماجدة .. تجمتك المحبوبة تعيش وحيدة ! وقد خفق قلبك بالسعادة لها حين اختارت فتاها ، ولكن يبدو ان الرياح اتت بما لا تشتهي السفن فلم يصل المشروع الى منتهاه ! سلخت ماجدة عشرة اعوام من انضر سني عمرها مخلصة لفنها ، يتقدم لها العرسان فتأبى ... ان في راسها طموحا لابد ان تبلغه ، وامام عينيها هدف يتحتم ان تحققه فلما حققت كل شيء بدأت تفكر في الزواج ..

وكانت فرحة الخطبة فرحة ما تمت !

ولعل الذى يعوض ماجدة عن فسخ خطبتها تلك المئات من رسائل المعجبين والمعجبات الحالية ، تلك الرسائل التي تضمد جراح القلب ، وتجعل ماجدة تحس انها لا تعيش وحيدة ، ان في كل بيت عربي قلبا يخفق لها بدعاء السعادة !

وعبد الحليم حافظ .. ذلك الفتى



ماجدة .. سعادة لم تكتمل .

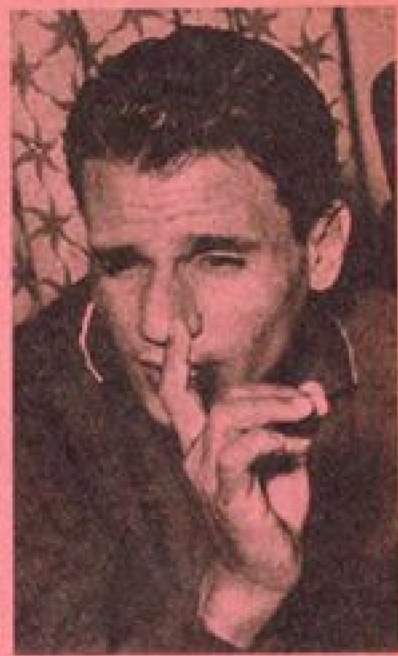
الرقيق الذى لم يتجاوز الثلاثين الا بعام واحد ، اما كان الاولى به ان يعيش قصص الحب ، لم يلين قلبه لن تأسره ، وتستحوذ عليه ، فيعلن على الملا انه اختارها شريكة حياته ، ويقفان امام عدسات التصوير ، ويحس الفنان الشاب باستقرار قلبه ، وانتظام حياته .. فينطلق وينتج !

الا ان الاقدار لا تريد .. داهم المرض المطرب الرقيق فوضع بينه وبين الحب والزواج استارا كثيفة الطبقات ! وحتى في المرات المحدودة التي تفتح فيها للحب قلبه طوى صدره على سره فلم يبح به لاحد .. يبدو ان عبد الحليم لم يحب مرة واحدة وكان في حل من اعلان حبه للناس .. ان الكتمان عذاب وحده ! لم يثقل عليه المرض فتبلغ فراشه في لندن دعوات المعجبين والمعجبات تصله عبر الاثير على طول المدى ، ويحس عبد الحليم انه ليس وحيدا في هذه الدنيا !

عجبا للفنان يستعيض بحب الجمهور عن الحب الكبير الذى ينبغي ان يملأ شعاب القلب وبه تحلو الحياة .. ...

بعض اهل الفن جرب الحب ، وجرب الزواج فذاق في الاثنين الويل ورضى من الغنيمة بالاياب ..

مديحة يسرى مثل على ذلك ، كانت سمراء النيل فتنة القلوب ، وكانت تحب الاستقرار ... وتزوجت ثلاث مرات .. احمد سالم ، محمد امين ، محمد فوزى ، وانتهت زيجاتها الثلاث بالفشل ! مهما سميت علاقات



عبد الحليم حافظ .. وداع يادنيا الهنا .



هند رستم .. تجربة لها طعم العلقم .



سميرة احمد .. الخوف علمها الحذر



برلنتي عبد الحميد .. الصداقة هي الحرمان .

الود والاحترام بينها وبين محمد فوزى فى هذه الايام فانك لا تستطيع ان تجد تعبيرا آخر عن الطلاق الا انه فشل للحياة الزوجية ! مديحة يسرى اختارت العزلة . وهى فى شقتها التى تطل على النيل تجتر ذكريات كثيرة ، غالية وعزيزة ومثيرة .. وتعيش لها ، احلى ساعات العمر ما تمضيه مع

عمرو ابنها فاذا لوح بالزواج صديق .. من قريب أو بعيد رفضت الفكرة من حيث الشكل حتى توفر على نفسها عناء الدخول فى الموضوع !

ومريم فخر الدين كان يمكن ان تقبل واحدا من عشرات العروض التى تقدم بها رجال مرموقون بعد ان حصلت على الطلاق من محمود ذوالفقار الا ان مريم . مصدودة النفس عن الزواج . هكذا قالت ، وهى تظن انها لن تستطيع ان تمنح اى رجل من حبها وتضحياتها مثلما منحت محمود ... اما وقد جحد محمود هذا الكثير فكيف يمكن ان يقابل غيره بالعرفان اى حب .. وأى تضحية !

وكثيرا ما شرعت فى العودة لمحمود .. فوقفت ذكريات كثيرة ومريرة بينهما . ومريم تعانى من عقدة . انها لا تسمع جيدا بسبب مرض فى اذنيها ، وهى تخشى أن تصل فى اعوام لحالة الصمم الكامل ، وهى تظن انها ستكون عبئا على أى رجل يتزوجها ، ولهذا تفضل ان تظل وحيدة ...

ورغم انها اجرت عملية جراحية فى احدى اذنيها وكللت العملية بالنجاح الا انها تعتقد ان هذا النجاح مؤقت وان الصمم حتم لا مفر منه ..

ومريم الجميلة تفضل أن تعيش لابنتها .. وكفاها ان شربت من الجرة مرة !

وشكرى سرحان على شاكلتها ..

ورغم ان شكرى اخفى عن كل الناس خبر زواجه بالراقصة هيرمين .. وبالتالى اخفى خبر الطلاق يوم وقع الطلاق ، فان شكرى يعتقد ان الفنان لا يصلح للزواج . ظروف حياته لا تساعده عليه .. وليس فى الدنيا امراة يمكن ان تغفر لزوجها الممثل انه قبل بطلة الفيلم حتى ولو تمت القبلة على رءوس مائة من الاشهاد ، وظروف حياته وعمله تقتضيه ان يتزلق بالمعجبات ، ويتسع صدره لعاكساتهن التليفونية ... وليس فى الكون زوجة ترضى هذا ..

من اجل هذا قرر عدم الزواج !

وشكرى فتى يحرص على ان يكون نظيف السمعة ، وأنت لا تستطيع ان تمسك عليه مغامرة حتى لو كلفت نفسك عناء مراقبته ، واذا حدثته فى شئون القلب تسلل من الحديث ببراعة وأفهمك ان الشئون الخاصة شئون خاصة !

وهند رستم ايضا من اصحاب التجربة الواحدة فى الزواج !

وهند قد كافحت لكى تحصل على اعتراف من المحاكم ببنوة ابنتها « بسنت » المخرج حسن رضا . وانفقت هند رستم كل ما تملك على القضايا فى وقت كانت لا تكسب فيه الا مريد الرمق . ونجحت فى النهاية ، ولكنها بلغت النجاح بقلب محطم !

وكان قد لاح فى حياتها رجل اسدى اليها فضلا .. ذلك هو حسن الامام وقد وقع فى حبها على طريقة الافلام ثم اختلفا بنفس الطريقة

ولهذا كانت حذرة مع اقربائهم او احبوها بعد ذلك وهما نجم مشهور وطبيب وحتى الآن . انها تعيش فى قصة حب وتقول ان لها فى الحياة رسالة واحدة اسمها « بسنت » !

وعبد السلام النابلسى ، أعزب الشاشة الخالد ، من اشد الناس كرها للمراة . لعرفنا ذلك اذا فاتحته فى أمر عزوبيته وكيف لم يتزوج مع انه بلغ الثلاثين ..

ملحوظة : عبد السلام النابلسى يعمل فى السينما منذ عام ١٩٣٢ !

وعبد السلام جرب الحب فى الخفاء ولكنه لا يبوح به لانه يعتقد انه ليس فى الدنيا امراة تستحق ان يقترن اسمها باسمه ـ كذا ـ اما الحب عنده فانفعالات سريعة لا تنتهى بانتهاء أسبابها ومبرراتها ...

ونجاة الصغيرة لدغت من جحر الحب مرة وهى مؤمنة بأنها لن تلدغ مرتين ! ولهذا تدقق فى الاختيار ، ولهذا تحسب دقات قلبها دقة بدقة اذا لاح فى الافق من يمكن ان تمنحه هذه الدقات ، وولدها يملأ عليها الدنيا ولكن فى القلب فراغا فمتى يمتلىء الفراغ ! ان الذين لاحوا فى حياتها مرموقون ولهم اسماء لامعة ولكن الاسماء اللامعة وحدها لا تشكل سببا للحب ..

ان نجاة الصغيرة وحيدة . الك ان سمعتها تردد « وحديا وحديا ... وحديا مع دمع عينى » صدقها !

وسميرة احمد وحيدة ثالثة .. وهى الفة وقلبها طيب ، والشائعات حولها كثيرة ، بعضها يقلقها ، وبعضها يلامس الحقيقة فى أكثر من موضع آخر ما يقال عنها انها على اتفاق زواج مع منتج جديد يحبها حب العبادة . وهى حذرة فى تكذيب الخبر ، وحذرة ايضا فى تأكيده حتى يتجلى الموقف وتعرف أين تضع قدميها !

برلنتى عبد الحميد سنوها ! بعد طلاقها عاشت مع الوحدة والحرمان .. ثم راحت تصرح بانها جربت الرجال العرب .. ووجدتهم «بلدى» ولهذا تفضل « الخواجات » !

فاذا رأيتها ترقص على الاضواء الخافتة فى فندق مينا هاوس فلا تكذب عينيك وتقول انها نجمة من الصين وقعت فى غرام رجل ابيض .. انها برلنتى بلحمها ودمها وانوثتها وسمرتها !

ولكن الدليل ، أكبر الدليل ، على انها تعيش فى حرمان عاطفى انها لم تقرن اسمها باسم أى من الذين يرقصون معها .. ان برلنتى مودرن تؤمن بالصداقة ..

والرأى عندنا ان الصداقة من درجات الحرمان !

●

فهل صدقت ان الذين يسعدونك لا يتمتعون بسعادة القلب

وهل آمنت معى ان الذين يغنون للحب ويمثلون الحب يعيشون فى جحيم اسمه الحرمان ، حيث لا ينمو الحب ولايخفق به الفؤاد ، ولاتترنم به الروح ؟

الاسكندرية تسهر .. مع فناني القاهرة

جولة الكواكب وراء الكواليس

بين الكواليس في فرقة ساعة لقلبك انهمك ابو لمعة في تهويش سميحة توفيق الى أعلى ، وفي الصورة الاخرى . حديث غير ذى موضوع يشترك فيه فهلاو، والفتوة .. واحمد الحداد







الاسكندرية تنام مبكرة طول العام لتسهر ليالي الصيف . ويشترك معها في السهرة هؤلاء الهاربون من حر الاقاليم النائية عن الشواطىء لينعموا بلمسات النسيم الهادى المنعش . وفصل الصيف بالنسبة للاسكندرية يعني تحولها الى قاهرة اخرى . وابرز مظاهر هذه القاهرة الاخرى تحول جميع الفرق الفنية اليها طوال فصل الصيف . ومع هذه الفرق يسهر السكندريون وغير السكندريين ليالي الصيف و « الكواكب » تعيش ليلة مع الفرق الفنية الزاحفة الى الاسكندرية

نحن الآن في مسرح كوته بالازاريطة . وعلى هذا المسرح تعمل فرقة « ساعة لقلبك » . بيجو وابو لمعة وفهلاو والحداد وبقية نجوم الفرقة الضاحكة وهناك مفاجأة اخرى في الفرقة . لقد انضمت اليها الفنانة سميحة توفيق بعد غياب طويل عن ميدان الفن . والليلة تقدم الفرقة مسرحية بعنوان « الستات ملايكة » . المهم أن ممثلي الفرقة يقدمون انفسهم للجمهور السكندري في هذه الرواية بادوار غير التي عرفوا بها . ولكنها في النهاية تضحكهم وتنتزع « الفرفشة » من اعماقهم . نترك مقاعد الصالة وضحكات الجمهور لندخل نحن الى الكواليس . وخلف الكواليس وجدنا الفشار الاول « ابو لمعه » . كان يجلس مع احد اصدقائه من غير ممثلي الفرقة . والصديق المسكين في حالة اصغاء الى وصلة « فشر » . كان ابو لمعه يقول له بالحرف الواحد :

— انا يابني حقولك النهاردة حاجة حقيقية حصلت لي . تصور وانا باعوم الصبح في سيدي بشر ، فضلت عايم .. عايم .. عايم ، لغاية ما لقيت نفسي على شواطىء ايطاليا . وهناك .. ما لقتش حد عارفني . اعمل ايه ؟ طبعا رجعت على طول .

وكل ده ما اخدش مني أكتر من ساعة وحياتك تمام :

وصاح مدير المسرح :

— ابو لمعه يستعد علشان يفشر للجمهور ..

وبينما أنا خارج من الكواليس .. لمحت المعلم « شكل » فتوة ساعة لقلبك . كان منهمكا في قشر صرصار وحين شاهدني اقف بجواره .. قال لي وقدمه تضغط على الصرصار بعضيته :

— اهو انا النهاردة قاتل حوالي دسته من العينة دي ما هو لازم الواحد يبين قوته مع الاشكال اللى زى دى .. والا افترسته .

●

وغادرت مسرح « ساعة لقلبك » الى مسرح ضاحك اخر . ذهبت الى كامب شيزار حيث تعمل فرقة اسماعيل يس . وعلى باب المسرح قابلنا ابو السعود الابياري الذى رحب بنا ، وقادنا الى كواليس الفرقة . وهناك التقينا باسماعيل يس ومحمود المليجي واستفان روستي وعبد الفتاح القصري وجمالات زايد . ومسرحية الليلة هي مسرحية « الحبيب المضروب » . كان اسماعيل يس يستعد لمغادرة الكواليس الى المسرح . وما ان شاهدني ادخل حتى قال لي وهو يعدو خارجا :

— اوع تمشى . استناني لما اطلع علشان اقولك اخر نكتة .

والى أن يعود اسماعيل يس جلست مع أفراد الفرقة . وفي ركن من اركان الكواليس رأيت ليلى حمدى وعفاف شاكر مع محمود المليجي واستفان روستي . ونحن نعرف أن ليلى معروفة ببراعتها في قراءة الفنجان . كانت تقرأ الفنجان لمحمود المليجي . وسمعناها تقول له :

— قدامك سكة سفر .

وانتفض المليجي قائلا :

— طيب ما انت عارفة اني باسافر كل يوم مصر علشان امثل في فيلم « الناصر صلاح الدين » . قديمة يا ست ليلى .. العبي غيرها .

وفجأة .. وجدنا اسماعيل يس



طلعت حسن مدير فرقة الريحاني بين عباس فارس ونجوى سالم في الصورة العليا .. وماري منيب تتوسط حسن فايق وعدلي كاسب .. في الصورة التي تحتها. والحديث ذو شجون

اثناء الاستراحة في فرقة اسماعيل يس .. كل شلة راحت تروى القفشات ابو السباع مع استيفان روستي والمليجي ... وفي الصورة الاخرى القصري مع فوزية الانصاري .. والمليجي مرة اخرى مع عفاف شاكر





وفي المسرح القومي .. انسجم طلب في الحديث مع شهر زاد وامتثال زكي ..





يجرى قادما الينا من المسرح . فلما شاهدنا على هذه الحالة .. نظر الى ليلى حمدى والينا قائلا :

ــ انتم بتصدقوا كلام الستدى ؟ امبارح شافت لى الفنجان وقالت لي « انت حاتقبض فلوس كتير » . وقعدت انا انتظر الفلوس اللى ح اقبضها ، بصيت لقيت بتاع الضرائب جاى يطالبنى بقسط من الاقساط . ودفعت طبعا . يبقى فين الفلوس اللى قبضتها ؟!

ونظر اسماعيل يس الى ساعته .. ثم قال لي :

ــ اسمع بقى اخر نكته قبل ما ادخل .

واحد مسطول راح للمكوجي ومعاه قميص . فقال له المكوجى « ايوه ياحضرة .. القميص ده غسيل والا مكوه » فرد عليه المسطول « لا .. غسيله .. اصله مكوى » .

وظللت اضحك حتى غادرت مسرح اسماعيل يس متجها الى المسرح القومى حيث تعمل فرقة الشعب الاستعراضية .

●

وفرقة الشعب الاستعراضية يديرها المطرب محمد عبد المطلب . ويعمل في الفرقة هدى سلطان وشهرزاد والثلاثى المرح واحمد غانم ومطربون معروفون وراقصات معروفات . في مدخل المسرح كان « طلب » يجلس . وطلب لا يستعمل كلمة « سلامات » او « ازيك » عندما يلتقى بصديق من اصدقائه وانما يقول مرحبا :

ــ الو .. ازى الامم ؟ اخبار الامم ايه ؟

ولا يعرف هذه الاصطلاحات سوى معارف عبد المطلب فقط ونحن نعرف ذلك مقدما . لذلك لم نكد نهل عليه حتى رحب بنا على طريقته .. واستطرد يقول ضاحكا :

ــ الو .. الو .. نحن هنا .. انتم جايين تصوروا الامم ؟ دى الامم النهارده قل اوى والاشيا معدن .

وكانت نهاية جولتنا .. فرقة الريحاني .

بحثنا طويلا عن الاستاذ طلعت حسن مدير الفرقة .. واخيرا عثرنا عليه في الكواليس . كان يجلس بين ماري منيب وعباس فارس وحسن فايق وعدلي كاسب . وكان الجميع في حالة تنكيت وقفشات مضحكة . وعندما لمحت ماري منيب عدسة تصوير « الكواكب » وقفت تقول لزملائها :

ــ انتبهوا يا اولاد . الكل يقعد حشمة احسن بتوع الكواكب عايزين يرسموكم ..

ونظرت ماري الى مصور الكواكب قائلة :

ــ انا بقى عاوزة صورتى تطلع كانى بنت امبارح .

عاوزاها شباب وجمال وطروب .

وضحك الجميع على قفشة ماري منيب .

وبعد ان انتهى مصورنا من التقاط الصور .. اتجه اليه حسن فايق يرجوه قائلا :

ــ وحياة عنيك عاوزك تحمض لى صورتى كويس . اصل انا باحب صورتى تكون حامضة حبتين ..

●

وبعد .. فنحن في ختام هذه الجولة نحب ان نقول كلمة صغيرة، هى انه لم تعجبنا التشنيعات والاشاعات التى يطلقها بعض افراد الفرق المسرحية ضد الفرق الاخرى. زاعمين ان هذه الفرق لا تعمل .. ولا يقبل عليها الجمهور .. وانها ستضطر الى اغلاق مسارحها ..

ورغم اننا وجدنا ان كل الفرق الفنية في الاسكندرية تستأثر بجمهور كبير .. فاننا نهمس في اذن هؤلاء الذين يغضون من جهود زملائهم بمثل هذه الاشاعات ؛ ان يحترموا هذا الجهد .. وان يربأوا بانفسهم عن مثل هذه الاحاسيس. فجميعهم فنانون .. وكلهم يجب ان يحمل للاخر احاسيس الفنان ..!

سيد فرغلى

نجمة "أبدا الأحد" تلمع في القاهرة



النجمة الالمانية المعروفة « انا سيودنيو » بطلة المسرح اليوناني القديم . ومن خلفها اميدى نازارى والنجم الفرنسى فيسبك بريز والممثل الالمانى الاول كرت جورجينز وزوجته . الكل جمعت بينهم هذه الصورة فى نهاية أحدى المسرحيات.



منظر عام لمسرح « ابيدافرز» حيث عرضت مسرحيات المسرح اليوناني القديم خلال أيام المهرجان.



في الاسبوع الماضي .. اقام المسرح اليوناني القديم مهرجانا كبيرا لمسرحياته . افتتح المهرجان رسميا في مدينة « اديدافرز » بايطاليا حضر افتتاح المهرجان حشد كبير من الشخصيات الفنية، وجميعهم من ممثلي وممثلات السينما والمسرح .

● ميلينا ميروري وجول راسين واظبا على حضور المهرجان طيلة العرض



● نجم السينما الايطالية اميديو نازاري ، وميلينا ميروري يتوسطهما جول راسين . على اليسار زوجة النجم الايطالي اميدي نازاري ..





الشيطان شاطر

لـ قصة نجوى فؤاد

يندر أن أخطو خطوة .. أو أصنع شيئا دون أن أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم . وإذا نسيت هذه الاستعاذة توهمت أن الشيطان يسير في ركابي .. وأن أذاه لابد أن يصـــيبني . وخوفي من الشيطان يرجع الى حكاية قديمة حدثت لي وعمري ست سنوات . كان لي أخ صغير أكبر مني بعامين . وكنا أيامها نعيش في الاسكندرية . وكان أخي هذا في منتهى الشقاوة . وشقاوته دائما كانت تقع على رأسي . كان يضربني بسبب ولغير سبب .

ولم يردعه زجر أمي له . كانت تضربه في بعض الأحيان عقابا له على أذاه لي . ولا يكاد ينتهي من علقة أمي حتى يجري مسرعا نحوي فيضربني عقابا للعلقة التي أخذها بسببي . وكنت على عكسه تماما . هادئة ورزينة .

وأمام اصراره على أذاي .. قررت ذات يوم أن أنتقم لنفسي منه بصورة أخرى غير الضرب ، لانني في الواقع لم أكن أقدر عليه . يومها دخلت المطبخ . وأشعلت وابور الجاز . ثم وضعت على لهبه مســمارا كبيرا . وظللت أنفخ الوابور .. والنـــار تلتهب وترتفع .. والمسمار يتقــد ويزداد احمرارا . ثم أحضرت كماشة وامسكت بها المسمار بعد أن أصبح قطعة حمراء من النيران . كان أخي في تلك اللحظة نائما . وكانت خطتي أن أقترب منه وهو نائم ... وأكوي ساقه بالمسمار المحمى ، حتى يعرف انني أقوى منه ، ولا يجرؤ بعد ذلك على خذلي .

حملت المسمار بالكماشـــــة .. وتسللت الى حجرة نومه . اقتربت منه .. ورحت أرفع بنطلونه الى ما فوق ركبته . وحين أوشكت أن « أحرقه » بالمسمار وجدت أن لهب المسمار قد انطفأ .. وأنه لن يصلح للانتقام منه . عدت مرة أخرى الى المطبخ . وفي هذه اللحظة شاهدتني أمي وأنا أضع المسمار على الوابور . لم تتكلم . ويبدو أنها لم تفهم شيئا مما يدور في ذهني . لكنني عندما دخلت حجرة النوم مرة ثانية، وكانت ساقه معدة تماما لعمـــلية الكي .. وجـــدت أمي تقترب من خلفي ، وتمسك بالكماشة من يدي . وقبضت عليها جيدا وهي تسحبها بعيدا عن ساق أخي . ثم جذبتها من يدي في عنف . وسددت الى نظرات فيها شرر أقوى من شرر المسمار . ووجدتني في لحظة سريعة أنكفيء على الارض . لقد بطحتني أمي أرضا . ومثـــلما كنت سأفعل في أخي .. فعلت هي . كوت ساقي من أعلى بالمسمار المحمي وهي تقول لي :

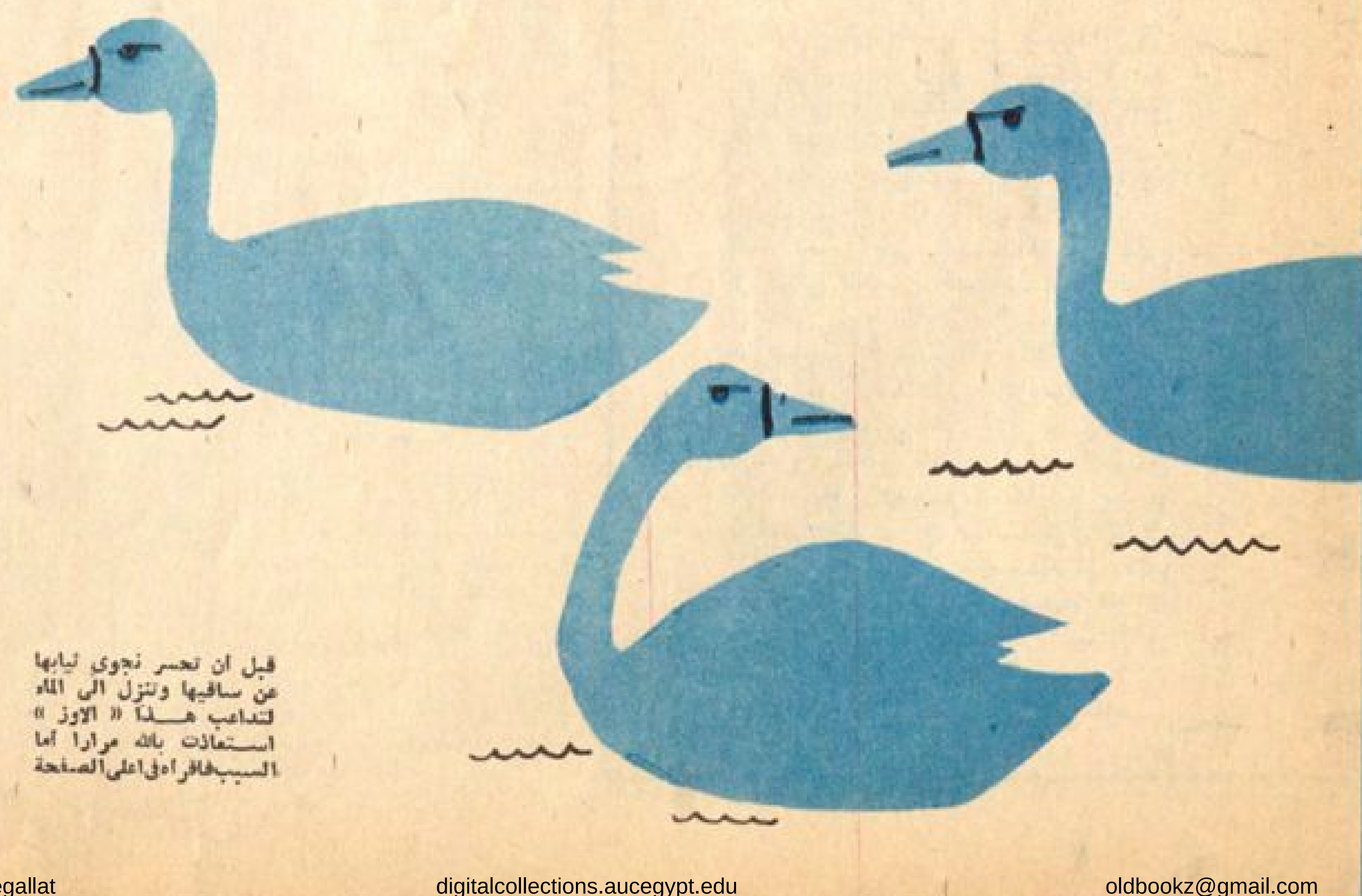
ـ علشان تحرمي تفكري الافكار الشريرة دي .

وبعـــدها وجدت أمي تنهـار .. وتستند على الحائط وهي تتمتم :

ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

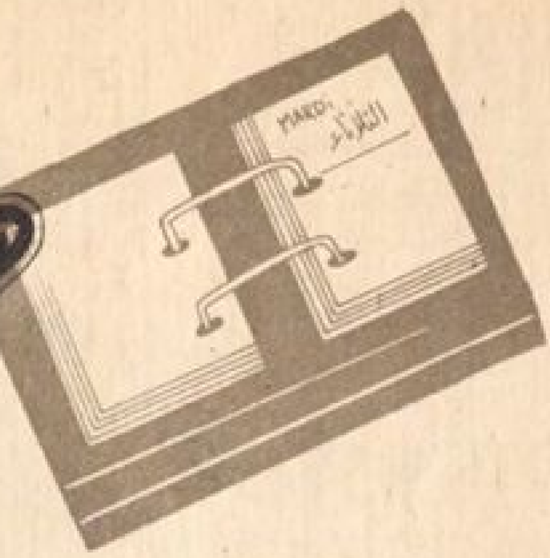
ومن يومها وأنا لا أصنع شيئا قبل أن أستعيذ بالله من الشـــيطان الرجيم .. حتى لا ينقلب هذا العمل الى شر يؤذيني . وأحيانا أنسى هذه الاستعاذة .. فأخاف من الشيطان .. ولكن نسياني لايطل طويلا .. فاني أتحسس مكان الكي في ساقي .. ثم أقول :

ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم



قبل أن تحسر نجوى ثيابها عن ساقيها وتنزل الى الماء لتداعب هــذا « الاوز » استعاذت بالله مرارا أما السبب فاقرأه في أعلى الصفحة

في الاسبوع مرة ...



يكتبها : صالح جودت

ما سر ضعف موسيقانا ؟

ولماذا يلجأ موسيقيونا الى الاقتباس والتقليد ؟

واذا كانت موسيقانا مريضة ، فما هو العلاج ؟

استاذنا المستشار محمد فتحي يقول ان موسيقانا مريضة لاننا نحن مرضى ، ولواننا عالجنا انفسنا لاستطعنا ان نصنع موسيقى قوية تهز الوجوه

هذا هو البحث القيم الذى نقدمه ابتداء من اليوم على حلقات

لعله من لغو القول أن يفيض المرء فى الحديث عن الموسيقى من حيث مكانتها الرفيعة ، والاشادة بالمركز الخطير الذى تحتله بين سائر ضروريات الحياة الاجتماعية ومقوماتها

فمما لا ريب فيه ان الموسيقى تتبوأ ارفع منزلة لدى الشعوب التى ضربت بسهم وافر فى الحضارة ، لما لها من عميق الاثر فى تقويم النفوس وتهذيب الاخلاق ، حتى لقد قدسها بعض الشعوب تقديسا انزلها منزلة العبادة ، كالشعب الهندى الذى يعتبر من اعرق الشعوب مدنية واقدمها حضارة

فالموسيقى ، بكل ايجاز ، لغة الروح وترجمان العاطفة والوجدان ، وهى عند التأمل من اسمى ما وهب الله للانسان ، ومن اجل نعمه على البشرية ، فلاغرابة اذا ما ألفيناها عند معظم الديانات تقترن بكلام الله جل وعلا ، وتسير جنبا الى جنب مع شعائر الدين ، او كأنها جزء من شعائر الدين

والموسيقى فى اسمى صورها واعمق معانيها اداة اتصال بين العبد وخالقه ، وكما ان لكل شعب شعائره الدينية وطقوسه فى العبادة ، فان له كذلك موسيقاه القومية ولغته الكلامية ، بل ربما كانت الموسيقى اشد التصاقا بشخصية الشعب من لغة الكلام ، لانها مرآة روحه وصدى عواطفه ووجداناته ، وترديد لاعماق نفسه ومعتقداته ، حتى لقد رأى البعض أن يتخذ من موسيقى شعب من الشعوب خير اداة لدراسة نفسيته وتفهم طباعه واخلاقه وتفكيره ومستوى حضارته ، باعتبار أن الموسيقى فن ينبعث من الروح ، فهى انصع صفحة تنعكس عليها نفسية الشعب ، وتشف عن حقيقة مشاعره ووجداناته وكامن طباعه ونزعاته

فاذا كانت موسيقاه عظيمة ، دل ذلك على قوة روح الشعب وصلابة عوده ، وعلى أن نفسيته وثابة للعلا ، تواقة الى المجد والعظمة .

اما اذا كان الشعب منغمسا فى الترف ، تغلب عليه الشهوات الذاتية والملذات الجسمانية ، فان موسيقاه تجىء معبرة تعبيرا رمزيا عن تلك النزعات ، وتغلب عليها مظاهر العاطفة الجنسية والروح الشهوية ، وتطغى على كل ما عداها من العواطف البشرية ، الامر الذى يدل على التدهور الخلقى والانحلال

واذا كان الشعب ذليلا مغلوبا على امره ، يئن تحت نير الظلم والاستبداد ، طبعت موسيقاه بطابع الضعف والانين والشكوى ، وجاءت قريبة الشبه بالرثاء والبكاء

وليست موسيقى الشعب جملة خير وسيلة لتعرف نفسية الشعب فحسب ، بل ان موسيقى الفرد والحانه كذلك مرآة تنعكس عليها صورة صادقة لاخلاقه وصفاته ، فاذا كان الفرد قوى الشخصية عزيز النفس ، تأصلت فيه نزعة الاعتداد بذاته ، وألفيت الحانه الموسيقية ذات طابع خاص بشخصه ، فذ فى اسلوبه ، ليس فيه اي اثر لتقليد سواه او اقتباس شىء من بضاعة غيره ، مما يدل على الكبرياء وعلو النفس

واذا كان الفنان معتزا بقوميته ، شديد الحرص على تقاليد بلاده ، وجدت فنه كذلك قوميا خالصا ، طاهرا نقيا من شوائب الزيف والسرقة والتقليد الاعمى لموسيقى شعوب اجنبية عنه روحا ودما

أنت تنسين !

لا تقولي : لى حبيب عبر هذا الافق
هو يهوانى ويسرى فى الظلام المحدق
ليرى بابى ، وشباكى الذى لم يغلق
واذا بيتى غنى فى ضحاه المشرق
يعبر الدرب حبيبا فى خطى منطلق
وبعينيه ضراعات المحب المرهق
أنت تنسين بانى شاعر لم اسبق
كل ايامى للحسن الجميل المونق
فى حمى نيرانه الاشواق والقلب الشقى
اضرمت نيرانه الاشواق والقلب الشقى
لى تاريخ .. سلى عنه بقايا العبق
وسلى السوسن يحكى عن ليالى الارق
لا تثيرى الماضى الفاقى بهدب الفستق
انا انساه لاحيا عاشقا كما يعشق
انا اهواك بما فى عنفوان النزق
أتملاك جمالا .. مثله لم يخلق
فاذا غبت سلى عنك حنايا الورق
اودعت صورتك الاشعار قلب الافق

أنس داود

واذا كان ذا طبيعة هادئة ، رقيق الشعور ، دقيق الحس ، عميق التفكير ، جاءت موسيقاه كذلك هادئة رقيقة حساسة ، فلسفية المغزى ، ذات أثر عميق فى النفس

فاذا شاء شعب ناشىء أن ينهض بموسيقاه ، ففى اعتقادى انه لا يستطيع ان يفعل ذلك طفرة ، ودون أن ينهض أولا بالروح المعنوية لدى المشتغلين بالفن الموسيقى من أبنائه ، ويرفع من مستواهم الخلقى والادبى والعلمى ، لان الموسيقى تمتاز على ماعداها من الفنون بكونها فنا روحيا يتصل بمشاعر الانسان واحساساته البعيدة الغور فى أعماق نفسه

فان كانت النفس ضعيفة مريضة، برزت الموسيقى ضعيفة مريضة كمصدرها

فاذا وجدنا عيبا فى موسيقانا ، فلنبحث عنه فى أنفسنا ، ولنفتش عليه فى أعماق قلوبنا ، فان قلوبنا هى بيت الداء ، لا الموسيقى نفسها

فاذا أردنا تقوية الموسيقى عندنا ، كان لزاما علينا أن نعالج أرواحنا أولا ، الى أن يتم شفاؤها من الضعف والسقم ، فتخرج عندئذ الموسيقى قوية عظيمة كروحنا

« البقية فى الاسبوع القادم »

اجمل ماقرأوا

● لا غنى كالعقل ، ولا فقر كالجهل ، ولا ميرات كالادب .

« على بن ابى طالب »

● من لا يستطيع أن يفكر يكون مجنونا ، ومن لا يريد أن يفكر يكون متعصبا ومن لا يجرؤ على أن يفكر يكون عبدا .

« حكيم »

● الجاهل مقبور فى بدنه غريب فى وطنه

« شوقى »

● بقدر ماتخاف الله يضعف خوفك من الناس ، وبقدر ما تخاف الناس يضعف خوفك من الله .

« تولستوى »

● ان سر نجاح العظماء أنهم يقدرون قيمة الزمن وينتهزون الفرص ويترقبون سنوحها ، فاذا لاحت فى الافق عرفوا كيف يستفيدون منها

« شستر فيلد »

زكى عبد المنعم مصطفى
عابدين

● النفاق مثل دخان السجاير .. لا يضر اذا لم تبتلعه

« جوزى فيرد »

● ثوب المرأة ينبغى ان يكون مثل الخطبة السياسية .. طويلا بحيث يغطى الموضوع .. قصيرا بحيث يرضى الجمهور !

« تونو »

● لا تطعن فى ذوق امرأتك فقد اختارتك

« جورج نوبل »

● لا تنس الاعتذار للرجل اذا كنت مخطئا .. والاعتذار للمرأة اذا كنت مصيبا ! .

« مارسيل بانيول »

● أن تحب وتفشل خير من الا تحب ابدا !

« براون »

● الحب مثل الحرب من السهل ان تبداها ولكن من الصعب أن توقفها

« منكن »

● عندما يكون الموضوع هو الحب تسمع المرأة بأسرع ما يقول الرجل

« رولاند »

المهندس صلاح شويل
مشتول السوق

س .. و .. ج

١ ـ ما مكانتكم بين الشعراء الاحياء ؟

٢ ـ أى الجنسين أجدر بالثقة .. الرجل أم المرأة ؟

٣ ـ هل أنتم ممن يؤمنون بالطوالع والاحلام ؟

٤ ـ ما تعريفكم للغيرة ... وهل هى مرة كما يقال ؟

عاطف احمد فؤاد
القاهرة

١ ـ أنا أضع عزيز أباظة فى المرتبة الاولى ، وأضع نفسى مع رامى فى المرتبة التالية ... وفى خارج الاقليم، أضع بشاره الخورى فى مرتبة عزيز أباظة ، وأمين نخلة فى مرتبتنا ... وبس

٢ ـ ألسنة النساء أكثر انتشارا من الصحف اليومية

٣ ـ أتفاءل بها ... ولا أؤمن بها

٤ ـ أنا ممن تدفعهم الغيرة الى التمسك بالكرامة ، والتضحية بالعاطفة ، والسعى الى التفوق

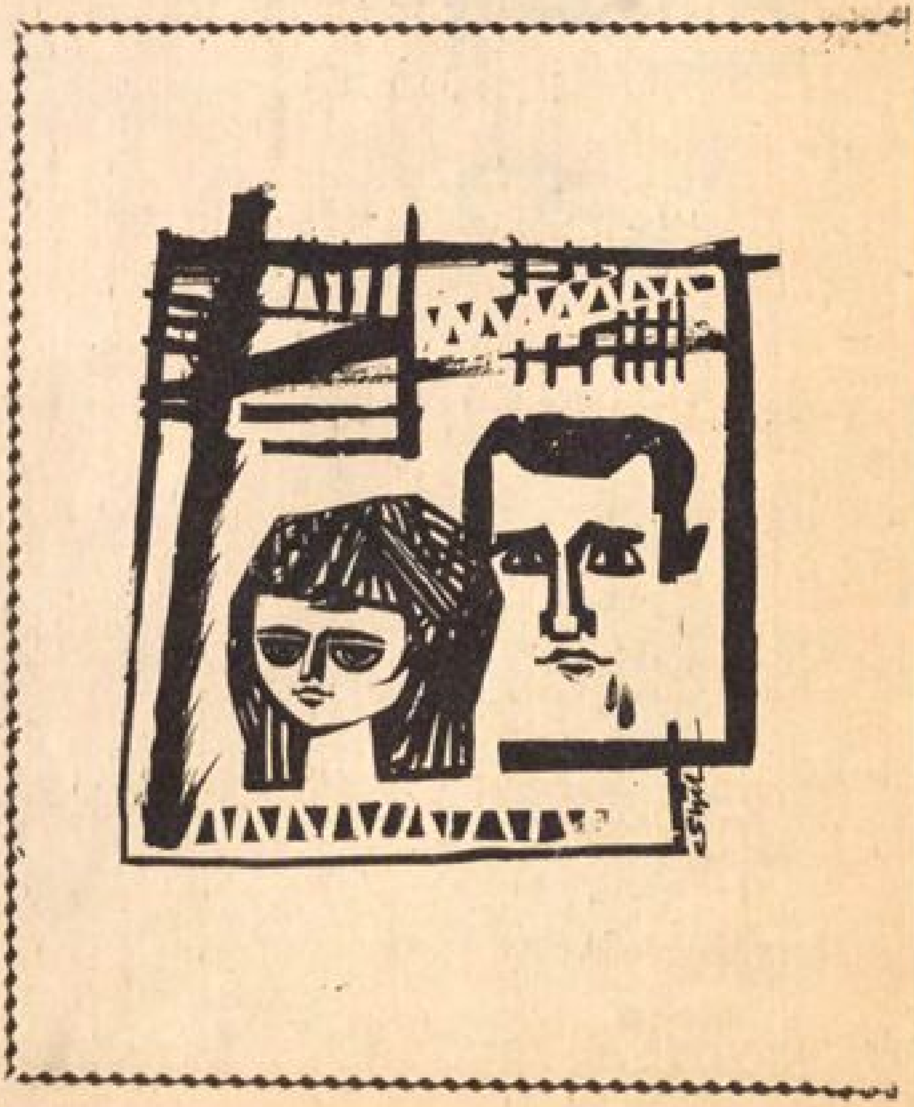
الى القراء

● **ابراهيم راشد قاسم بالقاهرة:** شكرا لتحيتك ، والقصيدة المذكورة نشرت بالمصور فى عدد ٦ يونية الماضى . تستطيع أن تطلب العدد من الادارة

● **على الكحلاوى :** فى شعرك أمل، ولكن فيه أصداء من التقليد . كن أصيلا ، ولا تحاول أن تقلد أحدا

● **سعيد سليم ، بالسكاكينى :** ارسل ماعندك من الاغانى بالبريد ، وسأقول لك رأيى .. بصراحة

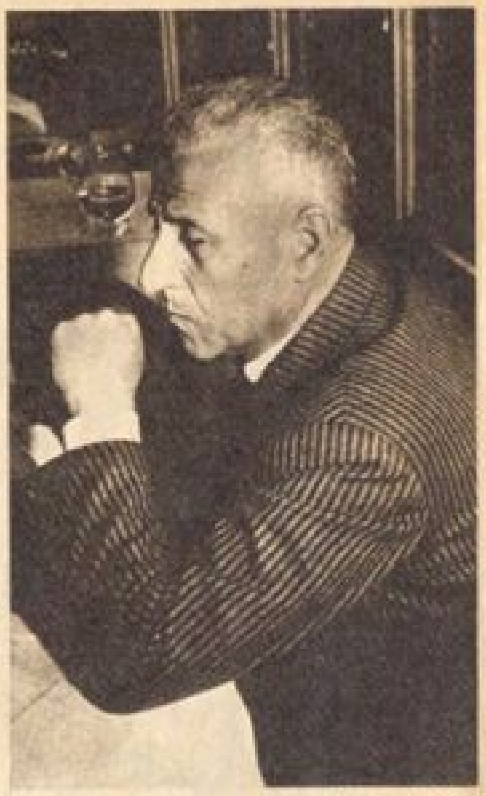
● **رياض حسن الحكيم ، بدمشق:** بورسعيد ... وبورتوفيق وجميع هذه الاسماء صارت أعلاما دولية بحيث لا يسهل تغييرها ، لان تغييرها يوقع ارتباكا فى اللائحة الدولية



رسالة بيروت

حنكش أصبح نجما..

حنكش .. المليونير الظريف





سلمى رعد . وجمال رعد

• المعلم لطوف •

فيلم لبناني جديد يخرجه الآن نزار ميقاتي عنوانه « المعلم لطوف » .. قصة معلم كهل في مدرسة للأطفال في قرية يحب فتاة صغيرة ، ولكنه لا يلبث أن يفيق الى الهاوية السحيقة التي تفصل ما بينه وبين الفتاة ، فيرتد الى عقله ، ويتصعد حبه للفتاة الصغيرة الى حب أسمى وأرفع ، حب للجنس البشري كله متمثلا اياه في جيل الأطفال الذي يعلمه ويربيه

المهم في هذا الفيلم الجديد أن بطله هو « نجيب حنكش » مليونير وظريف لبنان المشهور .. الذي يشترك لأول مرة في التمثيل السينمائي .. ونجوم الفيلم أمامه نزهة يونس واحسان صادق ووديع الصافي . والموسيقى التصويرية لتوفيق الباشا والحان الاغاني لزكي ناصيف



ناهد عباس .. الرقص يهم السائح.

و ... و ... و ... في وقت واحد.. نحن اليوم في لبنان في بداية نهضة سينمائية يتعهدها بعض أشخاص موهوبين ومؤمنين برسالة الفن العظمى

وعندما اهتديت الى مجموعة فنية يعمل كل واحد منها في اختصاصه أستهوتني للعمل في الحقل السينمائي فأسندت الى في فيلم « المعلم لطوف » الدور الرئيسي بعد أن اقتنعت بالسيناريو والحوار والموسيقى وموضوع الفيلم والأجر المغري والاهم في الموضوع أن مؤسسة الاعمال الفنية عرفت كيف تقنعني وتضع شخصيتي الفنية ضمن اطارها المرغوب والمطلوب . في هذه القصة قصة غرام غير عنيفة وهذا من طبعي ومزاجي لأني أكره العنف حتى في الغرام ، وفيها انسانية ومرح وكم نحن بحاجة الى المرح في عالمنا المحموم اليوم بالمطامع والشهوات .

وللمناسبة سألت «نجيب حنكش» هذا السؤال :

● حدث قراء الكواكب عن نجيب حنكش والسينما : من مقاعد المتفرجين الى الشاشة البيضاء ؟

وكان جوابه :

— « الجبة لا تصنع الراهب » والمدرسة قد تعلمك أوزان الشعر ولكن لا تقدر أن تعمل منك شاعرا كصالح جودت أو شفيق معلوف « والميكروفون » مهما كان عظيما لا يخلق من أي كان « فيروز » ومحمد عبد الوهاب والدعاية مع كل سلطتها وتأثيرها الفعال على الجماهير لا تصنع فنانين وموسيقيين فالعلم شيء والموهبة الطبيعية شيء آخر

لقد ثبت عمليا وعلميا أن التخصص أساس لكل عمل ناجح في الفن أو في أي مشروع كان

لقد رفضت حتى اليوم الاشتراك بمشاريع سينمائية لعدم اقتناعي بالمخرجين لا بالمنتجين فأي شخص قوي ماديا يقدر أن يعمل منتجا لكن هذا الشخص نفسه مع كل ثرائه المادي لا يقدر أن يكون مخرجا ناجحا اذا فاتته الموهبة الفنية الطبيعية . ولست من أنصار الموضة الدارجة اليوم مع الاسف : منتج مخرج ممثل ملحن منشد متفرج

وفي القصة موسيقى جميلة وموشحات أندلسية ورقص شعبي يشرف عليه الفنان المبدع مروان جرار . فاذا تجسد من الآمال المكتوبة ثلثها على الشاشة البيضاء اعتقد بعونه تعالى ان الفيلم سينجح ليس في لبنان فقط بل في دنيا العرب كلها . لقد توفر المال الكافي للمشروع وباشرت المؤسسة المنتجة للفيلم عملها كل في اختصاصه وحقله الفني وقد شاهدت بعض لقطات للحصاد في سهول بعلبك فزاد ايماني بالعمل الفني النظيف ولن يمضي اكثر من اشهر قليلة الا ويكون الفيلم جاهزاً . فاذا اعانني الله ونجحت في دور المعلم لطوف سيكون هناك مشاريع كبيرة اهتم بها فنيا وماديا واذا ، لاسمح الله ، واخفقت اعود الى قواعدي سالما لاني في وضع يمكنني من الابتعاد من الاحتراف الفني . ورحم الله شكسبير الذي قال :

« كل عمرو جحا بلا لقي » ..

ومع جواب السؤال ظفرت بآخر نكتة لنجيب حنكش

« سيدة عمرها ثمانون سنة ذهبت الى خوري القيمة لتعترف

التقى المخرج سيد بدير بالمطربة اللبنانية « سلمى رعد » في تليفزيون دمشق واتفق معها على الاشتراك في فيلم يستعد لاخراجه الان ويجمع بين فنانات وفنانين من مختلف البلاد العربية ، وسلمى جمالها فيه من لقبها « رعد » البريق الذي يخطف البصر .. شقراء الشعر كسبيكة من ذهب ، بيضاء البشرة كصفحة من عاج ، خضراء العينين كزمردتين مصقولتين . وهي تستأثر بمشاعر من تلقاه ، حتى ولو كانت عارية من كنز الجمال هذا كله ، الا لها شخصية وفيها عفة روح تأسران ، مع انطلاق في الحديث ذخيرته دراستها واطلاعها وموهبتها في نظم الشعر العصري

هذه هي « سلوى رعد » المطربة الحلوة التي سمعناها في تليفزيون القاهرة وفي تليفزيون دمشق وفي تليفزيون لبنان ، والتي تغزو اسطواناتها السوق في بيروت الان ، وآخر اغنياتها « شو حبيتو يا امي » و « محبوب قلبي »

● ارجو ايضاحا ؟

— يعني ان نصف الرجال يتظاهرون امام المرأة بانهم يحبونها وانهم مدلهون في حبها ، والنصف الاخر يلهون بها .. والاولون كاذبون خادعون ، والغاية للفريقين واحدة ، والطريق هو الذي يختلف ، فطريق النصف الاول مباشر ، وطريق النصف الثاني غير مباشر

قلت :

● والحب .. الا تؤمنين به ؟

فاجابت :

— اشك في وجود الحب الحقيقي الان .. فالحب احساس وشعور في اعماق النفس وثنايا الروح .. وهو تضحية وايثار .. وليس من السهل أن تجد اليوم المرأة او الرجل اللذين يعيشان بالحس والروح ، واللذين يخلصان من الاثرة والانانية

وسألتها عن تجاربها مع الحب ، فاجابت :

— ما زلت أنتظر تجربتي الكبرى معه .. ما زلت أنتظر الرجل الذي

لا تنافسهن فيه اي راقصة حتى الراقصات اللبنانيات انفسهن ، وتسطع اضواء حياة الليل في بيروت الان على نجوى فؤاد

وناهد عباس صعدت سلم الرقص الشرقي دفعة واحدة بنجاح ، السر في انها لا تقلد وانما اتخذت لنفسها طريقة خاصة تتفق ومواهبها . وهي في الثالثة والعشرين وأم لصبي عمره سبع سنوات اسمه « لطفي » . وتقول :

— لقد زوجني أهلي مبكرين ، وانا ما زلت في الرابعة عشرة ، زوجوني من رجل في سن أبي ، وبالطبع لم ينجح هذا الزواج ولم يدم أكثر من شهر واحد ، ثم كان الطلاق ، ولم اكسب من زواجي سوى ولدي الحبيب « لطفي » .. وكانت نهاية حياتي كزوجة ..

واضطررت الى العمل لاعيش انا وولدي ، واشتغلت في توزيع الافلام ، بالاشتراك مع الموزع اللبناني نديم اسبيريدون . ولكني لم أوفق في هذا العمل .. فانسحبت من الشركة

● اخبار سريعة ●

● عرض تليفزيون بيروت على المطربة نور الهدى مبلغ ١٨٠٠٠ ليرة نظير تقديم ١٢ حفلة مع ترك الاختيار لتقديم ثلاث حفلات منها مزدوجة ، اي من ملهى من الجبل على أن تحصل لنفسها على اي اجر تتفق عليه مع هذا الملهى

● قررت الفنانة قمر اعتزال الفن نهائيا من أول الشهر المقبل ، والتفرغ لحياتها المنزلية ، وترك اسمها الفني « قمر » والعودة الى اسمها الحقيقي « مدام بولا شحادة » وهي مصممة على تنفيذ هذا القرار حتى ولو كان فيلم « الفارس الشقي » الذي تمثل فيه الان لم يتم بعد . والأسباب مجهولة

● ما زالت الاشاعات تلاحق الممثل يوسف فخر الدين انه عندما كان في بيروت منذ اكثر من شهر قد تزوج سرا من الراقصة هند مرعبي ، بالرغم من انه انكر كل الانكار هذه الاشاعة عندما كان في بيروت وايدته هند مرعبي في انكارها

● تفتتح اذاعة بيروت الجديدة في شهر نوفمبر المقبل . وينتظر ايضا ان تفتتح شركة جديدة للتليفزيون في مطلع العام المقبل ، وبذلك تصبح في بيروت شركتان للتليفزيون



نجاح سلام .. قمر ...
نور الهدى وهند مرعبي

وادخلها الخوري الى كرسي الاعتراف ، وسألها عما تريد أن تدلي به

وقالت العجوز :

— يا سيدنا .. لقد ارتكبت الخطيئة الكبرى !

ودهش الخوري ، ولم يتمالك اعصابه ، فصرخ بها :

— وهل هذا معقول ؟ واحدة في مثل سنك تفعل مثل هذا الشيء ؟!

وأجابت العجوز :

يا ابانا .. لقد ارتكبت الخطيئة منذ ستين سنة .. بس بحب دايما اتذكرها ! .. »

● جمال .. رعد ●

وفيلم آخر جديد .. ولكن في القاهرة

سألت « سلمى رعد » عن احدث انتاجها فاجابت :

— قصيدة شعر عنوانها « حجر » اقول فيها :

تبلى اضحكي للشمس : غني للقمر
للياسمين للحبق — للسوسني
حلوى الحياة نعيشها ليل ونهر
بعدك صغيرى كثير ماهموم الدني
لاتسالي عن خل كيف راح وهجر
لا تندمي بعمرك ياحلوى ع حجر ؛

قلت :

● ان شعرك هذا يدفعني الى سؤالك عن حقيقة نظرتك الى الرجل ؟

واجابتني وهي تسبل جفنيها بعض الشيء على عينيها كأنما لترحمني من الشعاع بريقهما الاخضر :

— ان نصف الرجال كاذبون خادعون والنصف الاخر يلهون ويتسلون

تأسرني شخصيته .. فالجمال لا يأسرني ، والمال لا يهمني

● راقصة من القاهرة ●

ناهد عباس صبري المصرية التي رقصت شهرا في قاعة السفراء بكازينو لبنان بنجاح يشار اليه ، عادت الى القاهرة لتؤدي دورا رئيسيا في فيلم « امبراطور الليل » الذي يحكي قصة فؤاد الشامي وامتثال فوزي . وبعدها تعود الى بيروت لتنفيذ عقد ارتبطت به مع أحد الوكلاء الفنيين لترقص في باريس لمدة شهر ايضا في ملهى « ايف » المشهور

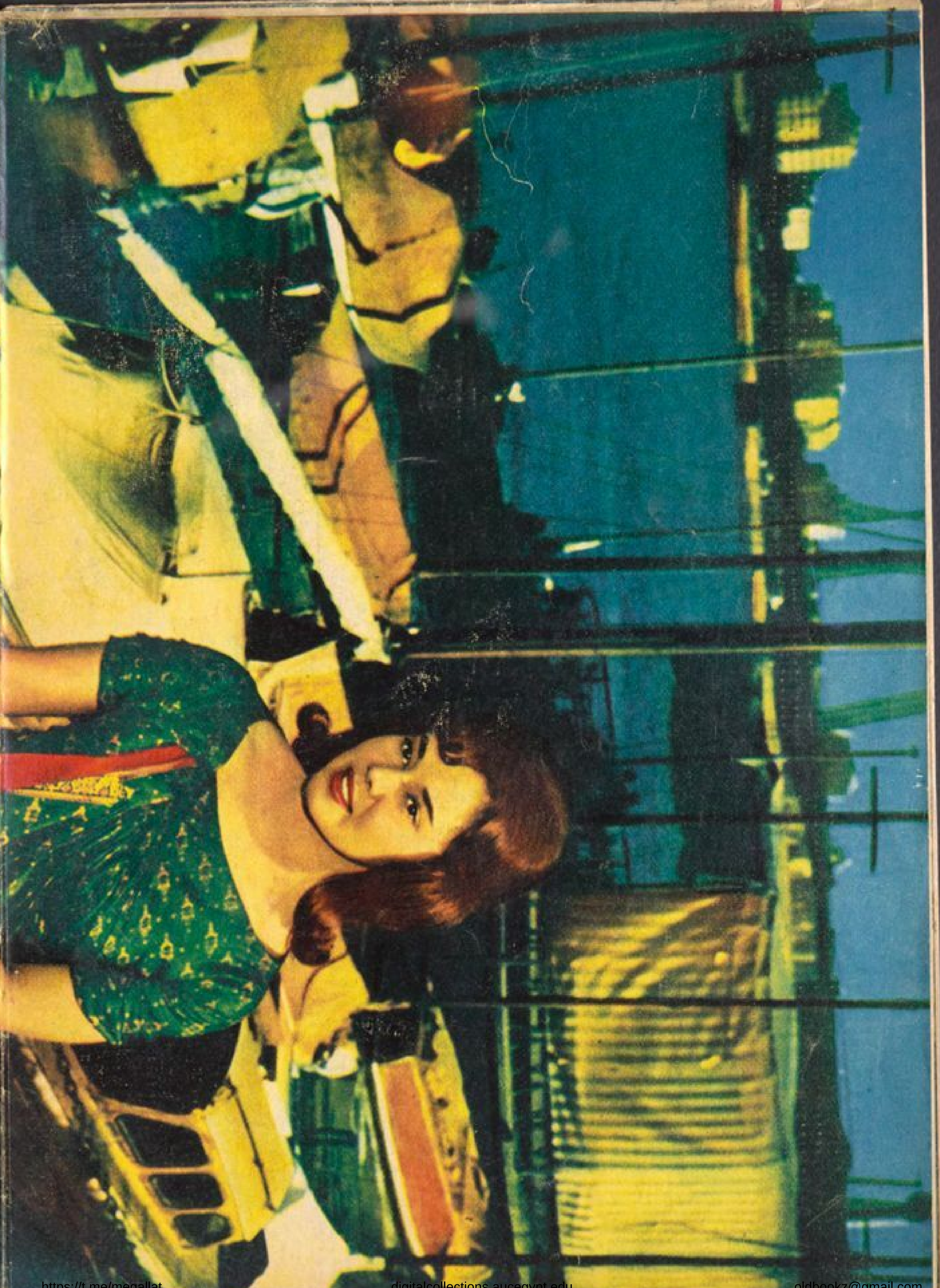
وما زالت راقصات القاهرة الشرقيات يسجلن نجاحا تلو نجاح في ملاهي بيروت بين الكازينو والجبل ،

وبحثت عن عمل آخر .. وبحثت أولا عن مؤهلاتي ، فلم أجدني أجيد أكثر من الرقص الشرقي الذي كان هوايتي منذ طفولتي ..

وغامرت .. احترفت الرقص .. رقصت في صحاري سيتي وهيلتون النيل ، ومن هيلتون انتقلت الى شبرد ، ومن شبرد الى كتاراكت في اسوان .. ثم كازينو لبنان .. والحمد لله »

وسألتها عن رأيها في مستوى الرقص الشرقي الان فاجابت :

— مستوى رفيع جدا . ويكفي ان السائح الذي يقصد بلادنا اليوم يهتم بالسؤال عن الملهى الذي يرى فيه الرقص الشرقي اهتمامه بالسؤال عن المعالم السياحية التي يزورها




بعيدا
عن عدسات
السينما ..
ولقطات الافلام
.. اتكات ماجدة
على حافة
الزورق الشارد
وسط هذه الزوارق
العديدة . باحلامها
وراء الافق الكبير ..
زورق الأحلام

حلاوة المولد

بريشة

فايز



الطفل ـ بقولك عاوز عروسة تجيب لي حلاوة !!



زوج العصبية ـ من فضلك ابقى اضربيني بالشمسية دى علشان توفر الاطباق





الزوج ـ عاوزة عروسة .. عاوزة عروسة .. أدينى جبت عروسة !!



انت بتاعتك سمسمية ولا حمصية !!





البايع ـ [illegible] كده تشترى اللبن من بره !!

جولة الكواكب في الاستوديوهات

شكري يحب مريم وحسن يحب مين ؟



ثلاث لقطات من فيلم بقايا عذراء .. الى اليمين مريم فخر الدين وسلوى محمود .. وتحت هذا الكلام شكري سرحان .. ثم مريم فخر الدين مع زكي رستم





فيلمان زرتهما لك هذا الاسبوع

الفيلم الاول هو « بقايا عذراء » ، قصة المرحوم « اسماعيل الحبروك » الانتاج الثاني لحسن موافي « ماجد فيلم » انتاجه الاول كان « وداعا يا حب » ..

وقصة الفيلم مبادىء ، ومثل ، وحب ، ووفاء حتى التضحية ..

« محمود » ... صحفي ناجح ، أحب « نبيلة » ، الفتاة التي تعمل مدرسة في القاهرة ، والتي كان يعرفها منذ الصغر في كفر الشيخ ..

ويسافر محمود الى سوريا في مهمة صحفية ، ويشترك مع الثوار السوريين ضد الفرنسيين ، وعندما يعود يجد نبيلة قد تزوجت من « عبد الفتاح باشا فكري » السياسي العجوز

ويقود محمود حملة صحفية ضد الوزارة تنتهي به الى السجن ، ويترافع عبد الفتاح فكري بايعاز من نبيلة زوجته التي ما تزال عذراء وهدى ابنته من زوجة اخرى عن محمود حتى تبرئه المحكمة ويبدأ صداقة بين محمود وعبد الفتاح فكري الذي أختير عضوا في الوزارة الجديدة

هدى أحبت محمود وترجوه ان يتزوجها ..

ونبيلة تناديه بجسدها المحروم .. وصراع داخلي رهيب يحترق فيه محمود .. ولكنه يمضي في طريق طويل لتتلاقه فيه الاحداث ..

والفيلم يصور في ستديو الاهرام ويخرجه حسام الدين مصطفى ، ويساعده طلعت علام ، ويدير التصوير الحاج مصطفى حسن مع عادل عبد العظيم ، والقصة كتبها المرحوم اسماعيل الحبروك منذ عام ... ولم يمهل القدر اسماعيل الحبروك ليرى أول قصة طويلة يكتبها ، تظهر في فيلم سينمائي

وقد كتب حوار وسيناريو الفيلم « يوسف السباعي » .. وتقوم بدور « نبيلة » .. مريم فخر الدين أما محمود فيقوم به .. شكري سرحان والفنان الكبير زكي رستم يقوم بدور « عبد الفتاح باشا فكري » كما تعود ماجدة الخطيب الى الشاشة في دور هدى .. ويشترك ايضا في الفيلم فؤاد المهندس ، والوجهان الجديدان سلوى سعيد ونادية عزت .. وستنتقل الكاميرا بعد أسبوع الى

سوريا لالتقاط بعض المناظر الخارجية

ساعة زرت الاستوديو كان المخرج حسام الدين يصيح « سكون » ، وتوقفت الحركة، والانفاس، واضيئت الانوار .. وعاد يقول :

ـ بارتيه

وتقدم عامل الكلاكيت

ـ ٣٢ أول مرة

ويسرع بالخروج من الكادر

ويفتح الباب ويدخل شكرى ، فيفاجأ بوجود « نبيلة » .. فيتقدم بخطوات هادئة يسألها :

شكرى : نبيلة ، ايه اللى جابك هنا فى ساعة زى دى ؟

وهو يصور فى ستديو مصر ، ومن انتاج حلمى رفلة ، ويخرجه عاطف سالم ويشترك فى بطولته سعاد حسنى ، وحسن يوسف ، وعلوية جميل ، وحسين رياض ، وزينات صدقى ..

قصة الفيلم عن أسرة مكونة من الام « علوية جميل » ، والاب « حسين رياض » ، والابنة الوحيدة « سعاد » والخادمة « زينات صدقى » ، الحاكم النافذ الكلمة صاحب السلطة هو « علوية » ، اما الاب فهو « شرابة خرج » معاكم معاكم عليكم عليكم ، « سعاد » تحب « حسن » الشاب الذى يناديه الناس بالدكتور ، وتعتقد سعاد أنه





وثلاث لقطات اخرى من فيلم « مافيش تفاهم ».. حسين رياض مع علوية جميل .. وحسن يوسف مع سعاد حسنى ، وعلوية جميل مع سعاد حسنى وزينات صدقى

مريم : انا طول عمرى أعرف انك انسان شريف

شكرى : ولا زلت انسان شريف !

مريم : انت تعرف « زيزى »

حسام الدين : المخرج : يصيح ، ستوب

والتفت اليه الجميع .. وتقدم حسام نحو مريم ، وهمس لها ببضع كلمات ، ثم عاد يصيح :

ـ كمان مرة .. واح نصور

ولم يحاول شكرى او أحد فى البلاتوه ، أن يناقش المخرج فى سر اعادة التصوير ، رغم اداله بنجاح ،

واستدار حسام عائدا الى مكانه .. وتعثرت قدمه ، وسقط على الارض وكادت تسقط الكاميرا فوقه لولا أن اسرع مساعده وحال دون ذلك .. وتقدم شكرى من حسام يمد له يد المساعدة وهو يقول :

ـ كنت يا حسام واح تكون بقايا مخرج

وانفجر كل البلاتوه يضحك من قفشة شكرى ..

والفيلم الثانى .. هو « مافيش تفاهم » .. طبعا الفيلم كوميدى ..

دكتور يعنى طبيب بينما هو دكتور حاصل على دكتوراه فى الهندسة ، اشكال .. ومن هنا تبدأ اللخطبة الضاحكة ..

قالت لى سعاد حسنى :

ـ انا أحب هذا اللون من الافلام ، وانا لا انسى أن من احسن الافلام التى قمت بها فى الموسم الماضى كان فيلم « اشاعة حب » ، هذه الافلام تقدم للمتفرج الموعظة والحكمة فى قالب من الفكاهة الخفيفة

وهذا هو الفيلم الثانى الذى يقوم ببطولته حسن يوسف ، فى هذا الموسم ، فقد انتهى منذ أسابيع من تمثيل فيلم « التلميذة » أمام شادية ، وهو أيضا من انتاج حلمى رفلة ، والفرق بين دورى حسن واضح ، ففى « التلميذة » يلمع كممثل تراجيدى ، وفى « مافيش تفاهم » يلمع كممثل كوميدى ..

وحسن يوسف عمره ٢٥ سنة ، بعد حصوله على الشهادة التوجيهية التحق بمعهد التمثيل بعد أن تلطم عامين بين كلية التجارة ومعهد التربية البدنية ، وتخرج فى معهد التمثيل عام ١٩٥٧

سألته :



● ما هو اول عمل لك بعد تخرجك فى المعهد ؟

ـ مفتش المسرح المدرسى بمنطقة بنها التعليمية ، ثم استقلت بعد شهر واحد والتحقت بالمسرح القومى بمرتب ١٥ جنيها ؟

● واول مسرحية مثلتها ؟

ـ زواج الحلاق !

● واول فيلم ؟

ـ أنا حرة

● واول أجر ؟

ـ ٥٠ جنيها وآخر أجر ٥٠٠ جنيه

● هل تترك المسرح بعد أن تأتيك السينما بالمال والشهرة ؟

ـ مستحيل .. رغم أن مرتبى منه ٢٣ جنيها ، فهو الاصل والسينما هى الفرع

● متى تتزوج « لبلبة » ؟

ـ عندما يأذن الله ؟

● هل تحبها ؟

ـ نعم .. احبها

● يبقى الف مبروك

ـ الله يبارك فيك !

الفيلم المتعب

للفنانة صباح

لازلت اذكر ذلك الفيلم المشئوم الذى كنت اقوم ببطولته . الفيلم الذى جعلنى اكره الفن ..والسينما .. والاضواء . يكفى أن تعرفوا أننى اكتشفت ضعف القصة بعد ان مضى على التصوير اسبوع . واكتشفت افلاس المنتج بعد هذا الاسبوع حين توقف التصوير ريثما يتمكن من تدبير المال اللازم لاستئناف العمل .

وما الغريب أن شعورا مقبضا كان يملا صدرى وانا اذهب الى الاستديو وكانى ذاهبة الى سجن. بل لقد تمنيت فى ظل هذا الشعور المقبض لو ان معجزة وقعت ، واعفتنى من بطولة الفيلم ومن التمثيل ومن هذا الفيلم الذى يملؤنى تشاؤما وانقباضا .

وذات يوم حدثت المعجزة ...

ذهبت الى الاستديو .. فطلب منى مساعد المخرج أن ارتدى فستانا معينا سبق ان ارتديته فى احد المناظر . وبحثت عن الخياطة التى تلازمنى فى الاستديو فاكتشفت انها اعتذرت عن الحضور بسبب وفاة احد اقاربها . قمت بنفسى ابحث عن الفستان فى دولاب ملابسى بالاستديو. لم اجده . وتذكرت اننى اعدته الى البيت منذ يومين . ولما كان مفتاح حجرة ملابسى معى ، فقد طلبت من المخرج أن أعود الى البيت فورا لاحضار الفستان . باختصار .. ركبت سيارتى الى البيت .. وفى الطريق « فرقعت » فردة الكاوتش. نزل السائق محاولا استبدالها فاكتشف ان « الاستبن » قد اصيب هو الاخر بعطب . تركت السائق مع السيارة وركبت « تاكسى » الى البيت . وفى البيت فوجئت بتوقف المصعد عن العمل بسبب بعض التلف. اضطررت أن أصعد السلم حتى الدور الخامس حيث كنت أسكن . وضغطت على جرس الباب وأنا الهث من التعب فلم يرد أحد وتذكرت ان السفرجى فى اجازة اليوم . ولكن الخادمة موجودة فاين هى ؟ وعدت ادق جرس الباب مرة أخرى فلم يرد أحد . وبعد نصف ساعة من الدق والانتظار وجدت الخادمة اتية من الخارج . وطبعا لم يكن لدى وقت لتعنيفها . دخلت الشقة ثم الى غرفة الملابس ، فلم اجد الفستان . ولما سألت الخادمة قالت انها اعطته للمكوجى . وصرخت فيها ان تذهب فورا لاحضاره . وعادت الخادمة لتقول لى ان المكوجى قد اغلق دكانه لان اليوم هو يوم الاثنين عطلته الاسبوعية . ماذا أصنع انا؟ واتصلت بالاستديو لاشرح للمخرج هذا المأزق ، فاحالنى المخرج الى المنتج. وانطلق صراخ المنتج يهددنى برفع دعوى تعويض ان لم احضر اليوم ومعى الفستان لاستئناف التصوير. وضعت السماعة وامرت الخادمة بالبحث عن منزل المكوجى فى اى مكان. ونادت الخادمة على البواب الذى تطوع باحضار المكوجى من بيته . وجاء المكوجى على عجل .. لكنه لم يجد الفستان فى المحل . اكتشف أن الصبى الذى يعمل عنده قام بسرقة مجموعة من الفساتين والملابس ومن بينها فستانى .

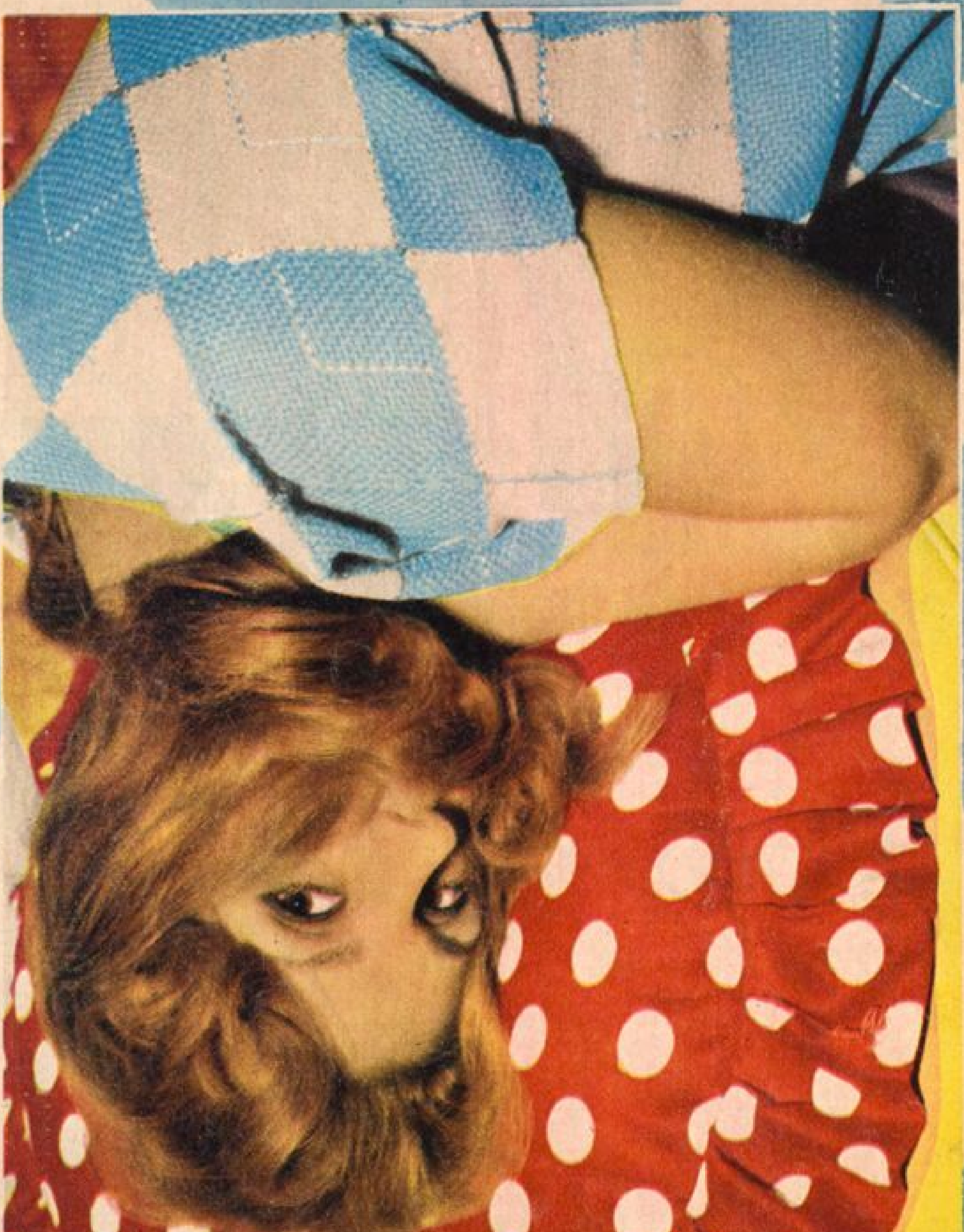
وخلال ذلك كله .. وصلتنى برقية من المنتج يحملنى فيها مسئولية التاخير. فحولت البرقية الى المحامى الذى يهتم بشئونى القانونية . وظل توقف العمل خلالها طبعا . ثم .. الاشكال بينى وبين المنتج اربعة ايام ثم الصلح على أن اعد فستانا آخر بنفس الشكل . وجاءنا حائكة الملابس فدفعت لها أجرا مضاعفا حتى تقوم باعداد الفستان باسرع ما يمكن . وبعد أربع وعشرين ساعة كنت ارتدى الفستان الجديد . وقلت اتصل بالمنتج كى اخبره ان كل شىء على ما يرام الان .

وحدثت المعجزة على لسان المنتج نفسه . قال لى انه سيضطر الى اعادة تصوير الفيلم من اوله فقد شب حريق فى معمل التحميض أتى على الجزء الذى تم تصويره .

هل هناك معجزة أحسن من هذه تعفينى من هذا الفيلم المشئوم .

وهيلا هوب أسرعت الى المحامى فطلبت اليه أن يقوم بفسخ العقد لاننى غير مستعدة لاعادة التصوير .

وهكذا .. انقذنى الحريق من الفيلم المشئوم .



سيلفيا سيمز



الكواكب فى هوليوود الكواكب فى هوليوود

الكواكب فى هوليوود



الكواكب فى هوليوود الكواكب فى هوليوود

تحلم بطفل جميل

من الصعب ان تجد الموهبة الصغيرة مكانا لقدمها بين العمالقة . وحين تتاح لها هذه الفرصة يصبح لزاما عليها ان تبذل مجهودا جبارا حتى تكتشفها الانظار . والنجمة سلفيا سيمز بدات حياتها الفنية فى الخامسة من عمرها .. لكنها استطاعت ان تبدو بقامتها القصيرة جدا فى مستوى الفنانين الكبار



دق جرس الحصة الثالثة بالمدرسة الابتدائية ، وفتح باب السنة الثانية فصل اول . دخل منه مدرس المادة . ووقف مبهوتا . لم تكن بالفصل تلميذة واحدة . المفروض ان يكون هناك ثلاثون طالبة .. اين ذهبن ؟ وعاد المدرس الى باب الفصل مسرعا يكاد يطير صوابه . وفي اللحظة التى هم فيهـا ان يستنجد بناظر المدرسة .. حانت منه التفاتة الى ركن منزو في حوش المدرسة ، فشاهد جميع طالبات الفصل يلتفن حول الطالبة الصغيرة التى تغنى لهن . ولم تكن هذه الطالبة الصغيرة سوى فايدة كامل

ويومها قام الناظر وقعد . وارسل يستدعى اباها . واقسم له باغلظ الايمان إن فايدة لن تفلح . ولن تحصل على الابتدائية

وفى الشهر الماضى .. حصلت فايدة كامل على ليسانس الحقوق

أول مطربة بالليسانس

قالت لى فايدة :

— لقد اصررت على مواصلة دراستى رغم كل العوائق . فالحقيقة ان هواية الغناء كانت تمتص منى كل اهتماماتى . خاصة بعد ان اصبحت مطربة تغنى للناس .. وتتقيد بمواعيد والتزامات الملحنين والموسيقيين والتسجيلات والحفلات .. ومع هذا كان العلم يشغل حيزا كبيرا من اهتمامى ايضا . ربما لان ناظر المدرسة الابتدائية كان ضعيف الثقة بمستقبلى الدراسى ، فاردت ان اثبت له العكس . وربما لان اشقائى رغم هواياتهم الموسيقية لم ينصرفوا عن الدراسة . فشقيقى سليمان مثلا حصل هو الاخر على ليسانس الحقوق . وشقيقى الاصغر كذلك . ثم لماذا يتنبأ أولياء الامور لاصحاب المواهب الفنية بالتعثر فى الدراسة ؟ ان الفن يصقل الاحساس .. وينمى الذكاء ويقوى احساس الانسان بالمسئولية . وكلها ادوات ناجحة فى طريق العلم .

وسكتت « الاستاذة » فايدة كامل لحظة .. ثم استطردت :

— وهل تعتقد اننى سأتوقف عن الدراسة بحصولى على الليسانس؟ ابدا سأحضر للماجستير ان شاءالله .. وسوف احصل على الدكتوراه ايضا

وضحكت فايدة وهى تقول :

— اننى اتخيل المذيع وهو يقدم احدى اغنياتى قائلا انها من غناء الدكتورة فايدة كامل

وفايدة اول مطربة فى الوسط الفنى تحصل على اجازة جامعية .. بدأت حياتها الفنية منذ كانت طالبة بالمدرسة الابتدائية . كانت مولعة فى طفولتها بالاغانى الدينية . وكان ابوها يشجعها على الغناء .. ويحرص فى نفس الوقت الا تغنى فايدة اغنيات الحب التى تصور الهجران والسهاد والذبول

ونجحت فايدة كمطربة

ولما قامت الثورة .. كانت فايدة فى مقدمة المطربات اللائى انفعلن بحماسة الشعب . لقد غنت لحنا من تلحين شقيقها سليمان جميل تقول فى مطلعه :

الـوادى قام وبحقه طالب
مايضعش حق وله مطالب
حريته مع وحدته
الاتنين ســواهم الطـالب

ونجحت فايدة نجاحا كبيرا فى تلك الاغنية . فتابعت جهودها فى مجال الاغنيات الوطنية . وغنت الاغنية الثانية :

يا دعاة الحق هذا يومنا

وفى ٣ ل اغنياتهـا كانت تطالب بالجلاء . حتى اذا جاء العدوان الثلاثى الغاشم انطلق صوت فايدة يعبىء الشعور القومى :

ح الحرب لاخر نقطة فى دمى

ثم اغنية :

دع سمائى فسمائى محرقة

والاغنية الاخيرة حصلت بها « فايدة » على جائزة الدولة فى الاغانى الوطنية .

وبمناسبة الاغنيات الوطنية .. تحدثنا فايدة عن ذكرياتها ايام العدوان :

— حدث اثناء تسجيل اغنياتى الوطنية لصوت العرب ، ان اذاعت محطات الاعداء يومذاك بيانا تحذر فيه الشعب من الاقتراب من الاذاعة لانهم سيضربونها . ويومها لم يمنعنى اداء الواجب من الذهاب للتسجيل . واثناء تسجيل النشيد حدثت غارة جوية من الاعداء تحاول اسكات صوت العرب . ولكن دون جدوى

ولبثت فى الاذاعة اواصل تسجيل النشيد حتى بعد منتصف الليل . فلما انتهى التسجيل عدت الى البيت وسط الظلام الشديد وانا سعيدة كل السعادة لاننى اديت واجب الوطن »

وانتصرت بور سعيد .. وغنت فايدة :

عاد السلام يا نيل

وتقول فايدة ان قيام الثورة كان له اثر كبير فى الموسيقى العربية . فقد انفعلت الاغانى باحتياجاتنا القومية والوطنية . وعبرت عن احداث الثورة . واصبحت الاغانى تعبيرا عن وجدانات الناس جميعا . ودخلت فيها معانى الامل والحب والسلام . يكفى ان الاغنية « الرخوة » لم يعد لها مكان فى اغنياتها الان .

● وماذا قدمت فى عيد الثورة التاسع ؟

— قدمت فى الاذاعة اغنية وطنية من تأليف صلاح جاهين ولحن محمود الشريف مطلعها :

خطوة سريعة يا صف طليعه
يا شعب ياعربى امامك سر
لـه وراثا عمل وامانه
علينا نأديهـا .. ونبر
قسم قدم .. هم
الدرع وارجع لم .

● والتليفزيون ؟

— سجلت له نشيدا من تأليف مصطفى عبد الرحمن واخراج عبد الرحمن شكرى هذا مطلعه :

يا بداية فجر الاحرار
ونهاية ليل الاستعمار
يا صباح النور والحرية
نور ع الامة العربية

وبعد .. « فالكواكب » تهنىء المطربة الثائرة فايدة كامل بليسانس الحقوق وتأمل ان تواصل كفاحها الغنائى فى « محكمة » الضمير الانسانى الكبير .

هوليوود : لمراسل الكواكب الخاص

التقيت بالنجمة « سلفيا سيمز » فى استديوهات براموانت . سيدة شديدة الحياء . لامعة الذكاء . جميلة .. وفاتنة .. وموهوبة .

وسلفيا سيمز انجليزية الاصل . ولدت فى يناير ١٩٣٤ فى مدينة لندن بحى « وول ووتش » تفتحت مواهبها السينمائية فى وطنها الاول انجلترا ، حيث اضطلعت ببطولة بعض الافلام . ومنذ عامها الخامس وهى تعمل على المسرح وفى الاذاعة وأمام التليفزيون .. فوق انها كانت تجوب هى ووالدها البلاد مع بعض الفرق التمثيلية للترفيه عن الجنود المحاربين والشعب البريطانى .

وسلفيا سيمز درست فن الالقاء والتمثيل فى مدرسة الفنون . واتمت دراستها فى جامعة كمبردج . وتخاطفتها ايدى المخرجين .. وكتبت عنها الصحف .. واستقبلها النقاد استقبالا حارا .

قلت لها :

● ماأسم اخر فيلم قمت بتمثيله ؟

— عالم سوزى ونج .

● وكم فيلما مثلته حتى الان ؟.

— ثمانية عشر فيلما .

● وهل انت متزوجة ؟

— نعم . وقد تزوجت فى ٩ يونيو ١٩٥٦ من « الان ايدنى » .

● وعدد الافلام التى قمت بتمثيلها فى وطنك انجلترا ؟

— عشرة أفلام منها « يوم الميلاد » « لا دموع فى الشارع » « الصاروخ القمرى » و « معدية هونج كونج » .

● وهل جميع افلامك من نوع الدراما ؟

— معظمها تقريبا .. ولكنى اخيرا مثلت فيلما هزليا اسمه « أقرب القلوب » .

● ما احب الادوار الى طبيعتك ؟

— انا لا يهمنى أن أمثل أى دور يسند الى .. بغض النظر عن طوله أو قصره . ولكن امرا واحدا يهمنى فى الدور .. هو أن يكون ذا مغزى ، حتى يلفت انظار المتفرجين .

● واحب الاشياء اليك فى حياتك ؟

— الصدق .. الصدق عندى كل شىء . واكره النفاق والكذب والاحتيال .

● واحب الهوايات الى نفسك ؟

— المطالعة والسباحة .

● وزوجك .. هل هو ممثل ؟

— زوجى ليس ممثلا . وقد كان زميلى وصديقى منذ كنا معا فى جامعة كمبردج . وقد تخرجنا فى الجامعة معا .

● معنى ذلك انك احببته منذ عهد الدراسة .؟

— نعم .

● الم يتغير رأيك فيه بعد شهرتك ؟

— ابدا .. ابدا .

● وهل انجبتما اطفالا .

— لا ...

وودعت النجمة سلفيا سيمز .. وفى عينيها رغبة حنون لكى تصبح اما .. مثلما اصبحت كوكبا معروفا .

صلاح بدرخان

هذا الأسبوع فى التليفزيون

الثلاثاء ٢٢ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٠ تفاصيل البرامج
١١ر١٥ أقوال الصحف واخبار الصباح
١١ر٢٠ رسوم متحركة «كارتون»
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ مع الناس
١٢ر٣٠ أغنية
١٢ر٣٥ فيل سيلفرز
١ر٠٠ تقريبا ختام
٤ر٠٠ الافتتاح
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٠٥ أغنية
٥ر١٠ بيرى ماسون
٦ر٠٠ أغنية
٦ر٠٥ مارتن كين
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٤٥ أكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم «٥»

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ منوعات أوربية
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ خلى بالك
٩ر٤٥ سيمارون سيتى
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ مسرح التليفزيون

القناة رقم «٧»

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ تمثيلية (الجمعة)
٨ر٣٠ الرجل الخفى
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ فلاش جوردون
٩ر٤٥ سهرة دمشق/مجلة الاسبوع
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على قناة«٧»

الاربعاء ٢٣ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٠ تفاصيل البرامج
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
١٢ر٣٠ فيبر ماجى مولى ..
١ر٠٠ ختام
٤ر٠٠ الافتتاح
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ البيت السعيد
٥ر٠٥ أغنية
٥ر١٠ هونج كونج
٦ر٠٠ أغنية
٦ر٠٥ حياة رايل
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٤٥ أكروبات
٦ر٥٠ نشرة الاخبار الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم «٥»

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ نهضة بلدنا
٨ر٣٠ رأى الشعب
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ أنت مين
٩ر٤٥ مسرح كاميو
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ فيلم عربى

القناة رقم «٧»

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ رحلة مع الانغام
٨ر٢٠ كارتون
٨ر٣٠ دوبى جيلس
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ الكنز
٩ر٤٠ تمثيلية «السبت»
١٠ر٢٠ سوزانا
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة«٧»

الخميس ٢٤ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٠ التفاصيل
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ فوازير
١٢ر٣٠ انها حياة مرحة
١ر٠٠ ختام
٤ر٠٠ الافتتاح
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٥ر٠٠ مجلة المرأة
٥ر٣٠ مغامرات فى البحار
٦ر٢٠ أغان
٦ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٤٥ أكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم «٥»

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ منوعات أوربية
٨ر٣٠ مع الموسيقى الغربية
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ مانتوفانى
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ مسرحية

القناة رقم «٧»

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ نهضة بلدنا
٨ر١٥ أطفالنا
٨ر٣٠ الرمح المكسور
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ مجلة المرأة
٩ر٤٥ بودا ابوت
١٠ر١٥ مسرح رقم «٧»
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة«٧»

الجمعة ٢٥ اغسطس

الفترة الصباحية

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برنامج الفترة
١ر١٥ أنت مين
١ر٤٥ نور على نور
٢ر٣٠ الفيلم العربى
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ مع العائلة
٥ر٠٠ أغنية
٥ر٠٥ مونت كريستو
٥ر٣٠ المتجول
٥ر٥٥ طريق الشر
٦ر٢٠ أغان
٦ر٣٠ فى عالم الحيوان
٦ر٤٥ أغنية
٦ر٥٠ آخر الاسبوع
٧ر٢٠ معلومات وحقائق
٧ر٥٠ أغان

الفترة المسائية

القناة رقم «٥»

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ رحلة مع الانغام
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ وليم تل
٩ر٤٠ بعد ٧ أيام
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ ليالى القاهرة
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

القناة رقم «٧»

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ نهضة بلدنا «اعادة»
٨ر٢٠ الرمح المكسور
٨ر٤٥ حول العالم
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩ر٣٠ الاصابع الخمس
١٠ر٢٥ المسرح الصامت
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة «٧»

السبت ٢٦ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٠ تفاصيل برنامج الفترة
١١ر١٥ أقوال الصحف واخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
١٢ر٣٠ أغنية
١٢ر٣٥ فليكا
١ر٠٠ تقريبا ختام
٤ر٠٠ الافتتاح
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٠٥ أغنية
٥ر١٠ الشك المثير
٦ر٠٠ أغنية
٦ر٠٥ المسرح رقم «٧»
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

فترة السهرة

القناة رقم «٥» البرنامج العام

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ تمثيلية
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ فوازير
٩ر٤٥ بيرى ماسون
١٠ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
١١ر٠٠ فيلم أجنبى

القناة رقم «٧»

٨ر٠٠ الافتتاح

٨٫٠٥ مصارعة حرة
٨٫٣٠ أغنية
٨٫٣٥ البوليس الجنائي الدولي
٩٫٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩٫١٥ جريمة في باريس
٩٫٤٥ برنامج ٨١٢٠٧٠
١٠٫٤٥ النشرة الاخبارية الاخيرة
١١٫٠٠ انتهاء الارسال على القناة «٧»

الاحد ٢٧ اغسطس

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١٫١٠ التفاصيل
١١٫١٥ أقوال الصحف وأخبار الصباح
١١٫٢٠ كارتون
١١٫٣٠ جنة الاطفال
١٢٫٠٠ البيت السعيد
١٢٫٣٠ أغنية
١٢٫٣٥ روبين هود
١٫٠٠ تقريبا ختام
٤٫٠٠ الافتتاح
٤٫٠٥ جنة الاطفال
٤٫٣٥ مع العائلة
٥٫٠٥ أغنية
٥٫١٠ بونانزا
٦٫٠٠ أغنية
٦٫٠٥ بودابوت ولوكوستيللو
٦٫٣٠ مع الفن
٦٫٤٥ اكروبات
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ البرامج التعليمية

فترة السهرة

القناة رقم «٥»

٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
٨٫٠٥ نافذة على العالم
٨٫١٥ ملونات أوربية
٨٫٣٠ عادات وتقاليد
٩٫٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩٫١٥ مع الناس
٩٫٤٥ مغامرات في البحار
١٠٫٤٥ النشرة الاخبارية الاخيرة
١١٫٠٠ فيلم أمريكي

القناة رقم «٧»

٨٫٠٠ الافتتاح
٨٫٠٥ معلومات وحقائق
٨٫٣٠ وليم تل
٩٫٠٠ الاخبار
٩٫١٥ المخبر الدولي
٩٫٤٥ مع الموسيقى العالمية
١٠٫١٥ أغنية
١٠٫٢٠ تذكرة الى دمشق
١٠٫٤٥ النشرة الاخبارية الاخيرة
١١٫٠٠ انتهاء الارسال على القناة «٧»

الاثنين ٢٨ اغسطس

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١٫١٠ تفاصيل البرنامج للفترة
١١٫١٥ أقوال الصحف
١١٫٢٠ كارتون
١١٫٣٠ مع الموسيقى العالمية
١٢٫٠٠ رأى الشعب
١٢٫٣٠ كابتن جريف
١٫٠٠ تقريبا ختام
٤٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٤٫٠٥ جنة الاطفال
٤٫٣٥ مجلة المرأة
٥٫٠٥ أغنية
٥٫١٠ الاصابع الخمس
٦٫٠٠ أغنية
٦٫٠٥ نجمك المسرحي المفضل
٦٫٣٠ أطفالنا
٦٫٤٥ اكروبات
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم «٥» البرنامج العام

٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
٨٫٠٥ نافذة على العالم
٨٫١٥ نهضة بلدنا
٨٫٣٠ نور على نور
٩٫٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩٫١٥ الرجل الخفي
٩٫٤٥ مجلة التليفزيون
١٠٫٤٥ اخر الانباء
١١٫٠٠ فيلم عربي

القناة رقم «٧»

٨٫٠٠ الافتتاح
٨٫٠٥ دنيا الحيوان
٨٫٣٠ أحب لوسى
٩٫٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩٫١٥ مع الموسيقى العربية
٩٫٤٥ دوبى جيليس
١٠٫١٥ الطريق الى المعرفة
١٠٫٤٥ اخر الانباء
١١٫٠٠ انتهاء الارسال على القناة «٧»

أخبار الإذاعة والتليفزيون

◆◆ قسم العقود بالاذاعة اعترض على استخدام ٤٥ ممثلا في حلقة واحدة من الحلقات المسلسلة التي يخرجها ايهاب الازهرى . صدر قرار بالا يزيد عدد الممثلين في كل حفلة أو تمثيلية عن خمسة ممثلين

◆◆ هيام الطباع قضت يوما كاملا في حديقة الحيوانات لتسجيل فيلم عن الحيوانات لركن الاطفال في تليفزيون دمشق

◆◆ محمود شريف سيقوم باخراج برنامج « انت مين ؟ » الى جانب برامجه المعتادة

◆◆ أعلن التليفزيون عن تكوين فرقة موسيقية جديدة . فرقة التليفزيون الحالية لا تستطيع مواجهة ضغط العمل

◆◆ فريد شوقي وهدى سلطان، يشتركان لاول مرة في تمثيل أغنية تليفزيونية هادفة عن الزوجة التي تنتظر عودة زوجها والاغنية من تأليف عبد الله أحمد عبد الله ومطلعها :

أنا الله للصحية
أنا واقفة مستنية
مش داخلة لحد ما يجي
وأشوفه يهل على

◆◆ « من أرشيف المحاكم » برنامج سيقدمه « مع العائلة » ، ويتناول أسباب الخلافات الزوجية التي أدت الى المحاكم . كل حلقة تنتهي بدراسة لتجنب هذه الاسباب

◆◆ بعثة تليفزيونية ستسافر الى يوغوسلافيا لحضور مؤتمر الدول غير المنحازة وموافاة تليفزيون القاهرة بتفاصيل هذا المؤتمر يوما بيوم

◆◆ التليفزيون العربي طلب تسجيلا للحديث الذي اذاعه الرئيس جمال عبد الناصر من تليفزيون ألمانيا

◆◆ هند رستم ورشدي أباظة سيقومان ببطولة رواية « جيلدا » في برنامج من الشاشة الى الميكرفون الذي يخرجه أحمد زكي

◆◆ اذاعة مع الشعب ستبدأ من جديد في اذاعة بعض البرامج التي الغيت منذ شهرين وهي ، « عده هي بلادك » و « مجلة الاسرة » و « الاسرة السعيدة » و « القانون في خدمة الشعب »

◆◆ عبد الحميد عبد الرحمن مستشار الموسيقى في التليفزيون رفض الموافقة على عشرة الحان غنائية خاصة بالتليفزيون لضعف مستوى الحانها

◆◆ تليفزيون ألمانيا أهدى التليفزيون العربي ١٢ فيلما من أفلام الاطفال ستقدمها ماما سميحة في برنامجها جنة الاطفال

◆◆ سعيد أبو السعد ، يطير الى امريكا في أول الشهر القادم ، للقيام بجولة في محطات التليفزيون لدراسة أحدث نظمها

◆◆ الزعيم كاسترو سيقدمه التليفزيون في برنامج « ذات يوم » كتب مادة البرنامج السيد الشوربجي ويخرجه على محمود واحمد حجازى

◆◆ بعثة من تليفزيون اليابان تزور القاهرة الآن لتصوير معالم الاقليم الجنوبي لاظهارها في التليفزيون الياباني

◆◆ الاذاعة سترسل تذاكر مجانية للمحافظات لحضور حفلات برنامج « السامر » الذي يقدم في القرى ويحييه عدد من نجوم الفن

◆◆ عشر شخصيات نسائية سيقمن ببطولة التمثيلية الاذاعية المسلسلة لشهر نوفمبر اسمها «سونا» كتبها عبد القادر التلمساني ويخرجها احمد زكي

◆◆ الدكتور عبد القادر حاتم امر بصرف مكافآت تشجيعية لموظفي الاذاعة والتليفزيون الذين اشتركوا في نقل حفلات أعياد الثورة

◆◆ أبو نواس من خلال اشعاره وقفشاته سيقدمه البرنامج الثاني في الاذاعة في برنامج يستغرق ساعتين

◆◆ الرقص الشعبي والحياة في فيتنام ستقدمها آمال مكاوي في برنامجها «صور من حياة الشعوب»

◆◆ سعيد أبو السعد طلب ٥٠٠ شريط لتسجيل البرامج الخاصة بالاذاعة الخارجية

◆◆ التليفزيون العربي سيشترك بأفلام اخبارية في مؤتمر واشنطن الذي سيعقد في أول سبتمبر القادم

◆◆ زكي طليمات سيقوم بدور تاجر البندقية في مسرحية شكسبير « تاجر البندقية » التي سيقدمها التليفزيون من اخراج محمود السباع

◆◆ « ليلة واحدة » قصة كوليت خوري ، تقدمها اذاعة صوت العرب في حلقات وتذاع خلال شهر سبتمبر

◆◆ الحلقة القادمة من برنامج « فرح الشهر » ستذاع من المملكة الاردنية الهاشمية

◆◆ التليفزيون سيقدم برنامجا جديدا عن القوات المسلحة العربية يعده عزت صبرى

مايوهات وحكايات

ذات المايوه الازرق

بقلم طرزان

عندما التقيت به على بلاج راس البر ، صاح من بعيد قائلا :

ــ ابن حلال .. لسه كنت بافكر فيك .. تعال !

وامسك بساعدى واتجه بى الى الكازينو القريب من المكان ، وما ان جلسنا الى احدى الموائد حتى انطلق يقول :

ــ بقى شوف يا سيدى .. الامر وما فيه ..

نقاطعته وانا اضع يدى فى جيبى واقبض باصابعى على الجنيهات القليلة التى احملها وقلت :

ــ بالاختصار .. عايز كام ؟

فطفق يضحك ثم قال :

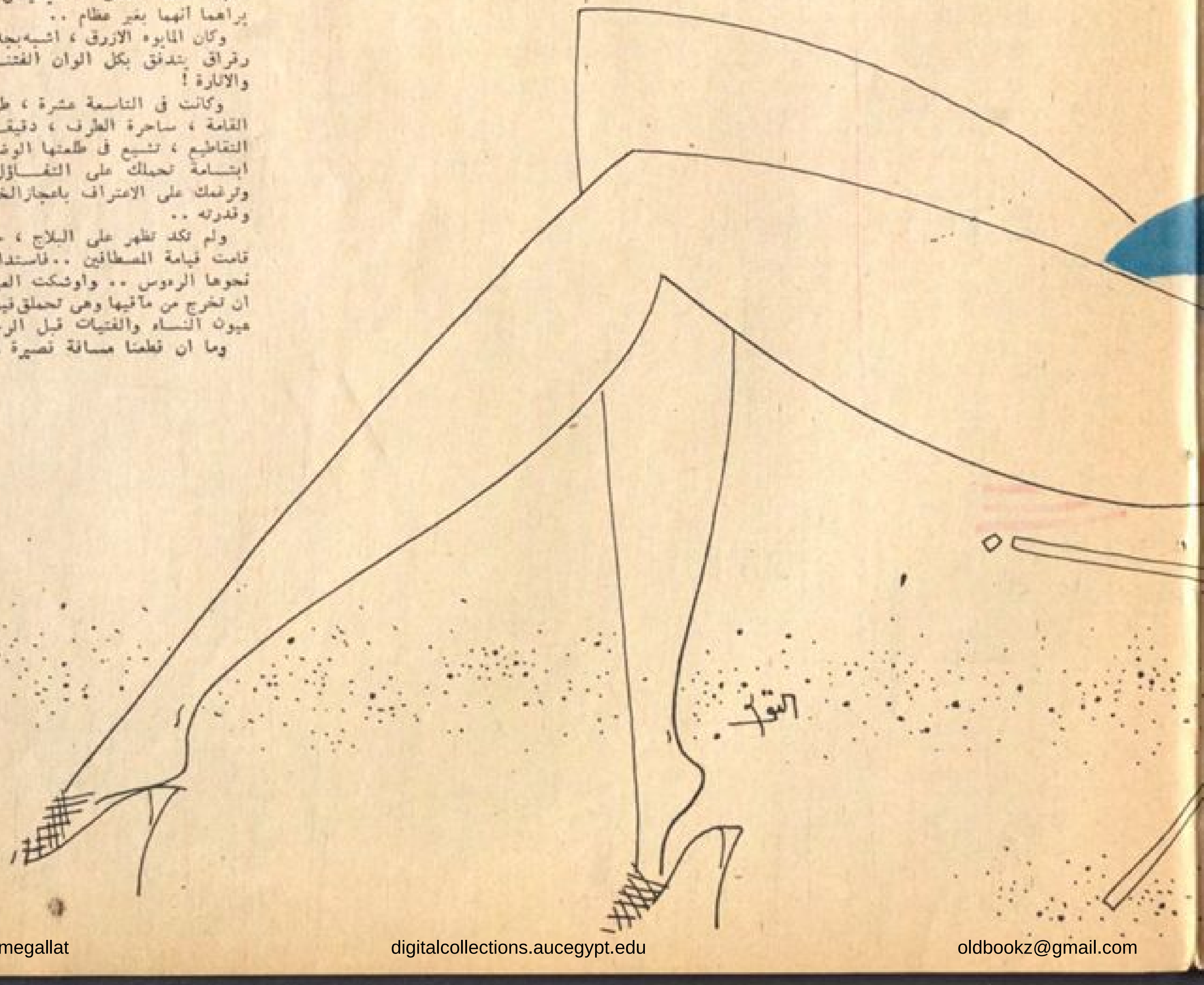
ــ الا تنتظر حتى تسمع حكايتى ؟

ــ عارفها .. عايز فلوس

واخذ الصديق يضحك بشدةحتى امتلات عيناه بالدموع ، وقال :



ـ هذه المرة .. طلعت أوت !
ـ كده ! اذن دعني أصافحك من جديد ، وأعرب لك عن سروري برؤيتك ..
وولقفنا نتعانق مرة أخرى ضاحكين ، بين دهشة رواد الكازينو وابتساماتهم ، ولاشك أنهم اعتقدوا أننا « جوز ملاحيس » ..
وعاودنا الجلوس ، وقال :
ـ لقد جئت الى راس البر لقضاء شهر العسل مع « زيزيت » ..
ـ ومن تكون هذه الزيزيت ؟
ـ عروسى طبعا !
ـ ولكنك قلت انك كنت تفكر في شخصى .. فهل أفهم من هذا أن عروسك تمت الى بصلة الشبه ؟
ـ أعوذ بالله ! ..
ـ اذن ؟ ..
ـ لا تتوسع في الاستنتاج .. كل ما هنالك انني مضطر الى السفر لانجاز بعض اعمال عاجلة بين القاهرة والاسكندرية .. وتستغرق الرحلة ثلاثة ايام ، وليس في وسعي أن أصحب « زيزيت » واصطحبها معي !
ـ هذا صحيح !
ـ وليس في وسعي ايضا تركها بمفردها في المصيف !
ـ أتغار عليها ؟
ـ كلا .. ولكنها لا تعرف احدا هنا ، وسوف يقتلها الملل !
ـ انها مشكلة فعلا !
ـ ولكنى وجدت حلها حين وجدتك
ـ وكيف كان ذلك ؟
ـ ستلازمها حتى أعود ..
ـ ولكن ما هي الحدود التى تنتهى عندها عملية الملازمة ؟ ..
ـ تتسلمها من الفندق في الصباح .. تصحبها الى البحر .. تتناول معها طعام الغداء .. والعشاء .. وتقضى معها السهرة في أى مكان تشاء ، ثم تعود بها الى الفندق وتودعها وتنصرف ..
ـ أودعها ..وأنصرف ؟
ـ أعنى من غير مطرود !
وأطرقت قليلا لامعن الفكر في هذه المهمة اللذيذة ..
ان ملازمة فتاة حسناء طوال النهار وجانبا كبيرا من الليل ، شيء مثير .. ممتع .. ولكن هل هي حسناء حقا ؟...
وانتبهت من اغفاءة الفكر على صوت صديقى وهو يقول :
ـ هيه .. مارأيك ؟
فقلت في تردد :
ـ هذا يتوقف على زيزيت ..
ـ يعني ايه ؟
ـ قد لاتروق لهـا صحبتى ... مثلا !
ـ أو لاتروق لك صحبتها .. هه ! مسكين انت يا صديقى .. ان زيزيت درة من درر الاقليم الشمالى .. هلم لاقدمك اليها ..
وفي طريقنا الى الفندق ، قلت له :
ـ هل لى ان اعرف : لماذا وقع اختيارك علي ؟
فضحك طويلا وقال :
ـ لذلك عدة اسباب .. منها انك ابيض الشعر ، فمن يراها معك لايمكن ان يظن بها الظنون ، سوف يعتقد انك عمها او خالها او والدها .. هذا اذا لم تقل جدها !..
ـ ثم ماذا ؟ لعلك ستقول انك تثق بي ؟
ـ كلا .. فلست ابله الى هذا الحد .. وانما اثق بها هي !
ـ هيه .. وايه كمان ؟
ـ واهم من هذا وذاك .. ان هناك سوء تفاهم بينك وبين الجمال ، فلا يمكن ان تستهويها او توقعها في حبائلك !
وتنهدت وانا اقول لنفسى :
ـ يالها من مؤهلات !
وفي اليوم التالى غادرت زيزيت الفندق ، وهي في مايوه ازرق اخاذ ، تنساب منه ساقان في نقاء البللور ، صبتهما الطبيعة في أروع قالب ، وفي أبدع صورة .. ويتفرع منه ساعدان كأنهما خلقا للعناق .. يخيل لمن يراهما أنهما بغير عظام ..
وكان المايوه الازرق ، اشبه بجدول رقراق يتدفق بكل الوان الفتنة والاثارة !
وكانت في التاسعة عشرة ، طويلة القامة ، ساحرة الطرف ، دقيقة التقاطيع ، تشيع في طلعتها الوضاءة ابتسامة تحملك على التفاؤل ، وترغمك على الاعتراف باعجاز الخلاق وقدرته ..
ولم تكد تظهر على البلاج ، حتى قامت قيامة المصطافين ..فاستدارت نحوها الرءوس .. واوشكت العيون ان تخرج من مآقيها وهي تحملق فيها ، عيون النساء والفتيات قبل الرجال
وما ان قطعنا مسافة قصيرة على





البلاج ، حتى رأينا أنفسنا وسط سياج محكم من العيون ، ومظاهرة صامتة من المعجبين والمفتونين !

ورايت أن أتخلص من هذا الحصار بالنزول الى الماء .. فاندفعت بها الى البحر ، وسرعان ما امتلأ المكان الذى نسبح فيه بالمستحمين ، حتى أصبحت الحركة متعذرة لشدة الزحام ..

وخرجنا من الماء ، وجلسنا تحت المظلة ، واذا بمواكب المعجبين ، أو المفتونين تحوم حول المظلة ، واذا بالعيون تحملق ، والشفاه تتلمظ .. وتنهدات الحسرة والحرمان تكادتشق الصدر !

وقلت لها :

ـ أهكذا يفعل جمالك بالمصطافين كلما ظهرت على البلاج ؟

فقالت :

ـ هذه اول مرة اظهر فيها بالمايوه .. فقد كنت متوعكة المزاج عقب وصولى الى المصيف !

ثم قالت فى دهشة :

ـ لماذا يتطلع اليك الناس فى غيظ وحنق ؟ ..

وتنبهت الى ما كنت غافلا عنه .. ان معظم الذين يمرون بنا ينظرون الى نظرات غريبة .. منها نظرات حانقة كما لو كانت تقول : « سبحان المعطى من غير مناسبة » .. أو « يعطى الحلق للى بلا ودان » .. واخرى ساخرة هازئة .. وكأنها تقول : « قلة العقل مصيبة » أو « رجل شاب وما تاب » ، ومنهانظرات مفعمة بالتساؤل والدهشة .. لعلها تسأل : من أكون ؟ أرى حرب اشترى هذه الفتاة بماله ؟ أحد المليونيرات جاء بهذه التحفة من هوليوود وتدحرج بها الى رأس البر ؟ .. والله وجودى لايرى بأسا من استعراض مفاتن ابنته على البلاج ؟ ..

اذن ليس مبعث الزحام جمال زيزيت وفتنتها .. وانما ظهورها مع هذا « الشايب » الذى يتعذر تحديد صلته بها بالضبط !

وخشيت ان تستبد نشوة الغيظ بواحد أو أكثر . فيحلو له ان يترجم لغة العيون الى لغة الايدى ، وآثرت ان « اخذها من قصيرها » واعود معها الى الفندق لتناول الغداء ، وكفى الله المصطافين شر الحقد والحسد !

وفى اليوم التالى ، لاحظت من النظرات الموجهه الى ، ان ترمومتر السخط قد ارتفع عدة درجات .. لقد كان المصطافون ينظرون الى نظرتهم الى « عدو المصطافين رقم واحد » ...

وبدأت النظرات الغاضبة تستحيل الى كلمات وهمسات . .وتعليقات..

ولم يعد هناك شك فى أننى زوج .. لا أب ولا عم .. ولا خالة ، فقد كنا نجلس الساعات الطوال ونحن نتجاذب اطراف الحديث ، الذى تتخلله الضحكات والدعابات .. ونتنقل من مكان الى مكان .. وما هكذا يفعل الاب مع ابنته ..

وكانت أحاديثنا ممتعة حقا ، فان زيزيت على جانب كبير من الثقافة والاطلاع .. ومن ثم كنا نتحدث عن كل شيء ، وفى كل موضوع .. ونبدو كأننا عاشقان ..

ومن هنا قامت قيامة المصطافين .. وكثرت غمزاتهم ..

فهذه عانس فاتها القطار ، ومازالت تقف على المحطة ، تقول لرفقائها الذين يجلسون معها تحت المظلة المجاورة لنا :

ـ انا مش متفائلة الا منها هيه ..

ـ ليه ؟

ـ عشان قاعدة تضحك معاه ولا على بالها ... مش شايفه شكله ؟ مش شايفه شعره الابيض ؟ مش شايفه عمره قد ايه ؟.. دى حقها تلطم .. حقها تلبس اسود على بختها المهبب !

وقالت سيدة بدينة ، يبدو انهاامها او خالتها :

ـ يمكن راجل كويس ... ايش عرفنا ؟

وارتفع صوت شاب فى العشرين يقول :

ـ كويس ؟ انا مش شايف فيه اى حاجة كويسه ...

فقالت فتاة يبدو انها تتعمد اثارة الشاب :

ـ لازم عنده فلوس ..

فقال الشاب فى حدة :

ـ وايه يعنى الفلوس .. هيه الفلوس كل حاجة ؟..

فقالت ساخرة :

ـ ان ماكنتش كل حاجة ... فهى احسن حاجة ..

فقال ساخطا :

ـ لا .. ده كلام فارغ...الفلوس مش ممكن تحقق السعادة لبنت زى دى .. مع راجل زى ده ..

فقالت الفتاة فى تهكم :

ـ امال ايه اللى يحقق لهاالسعادة؟ الفقر ؟

وتدخلت العانس قائلة :

ـ والله حكاية السعادة مش بالفقر ولا الغنى ...

وقالت السيدة البدينة :

ـ انا مش عارفة مالكم ومالهم .. مش جايز يكونوا مبسوطين مع بعض وخلاص ؟..

وتحمس الشاب وهو يقول :

ـ دى مالبقاش جوازه ... دى صفقة ... بيعه وشروة !

ثم صمت برهة وقال فى مرارة :

ـ لعنة الله على الفلوس واللى اخترعوا الفلوس !

وبهذه العبارة اختتمت مناقشات البرلمان الذى انعقد على مرأى ومسمع منا ...

وفى عودتنا « بالطفطف » ـ اداة المواصلات الوحيدة فى المصيف ـ قال احد الركاب لزوجته :

ـ والله عرف ينقى .. هنياله !

فانطلقت الزوجة تقول :

ـ ياختى ان شالله ما اتهنى ... تلاقيها واخداه عشان تشد منه القرشين اللى حيلته ونسيبه !

ـ وليه مايكونش جوازهم عن حب ؟..

ـ حب ؟ ياختى حبه برص ... حاتحب فيه ايه ؟..

ـ ياستى يمكن غاويه انتيكه ...

وارتفعت ضحكة مشتركة .. ساهمنا فيها ـ هى وانا ـ بأوفر نصيب !

وفى اليوم الثالث .. عندما ذهبت الى الفندق لاصحبها الى الشاطىء رأيتها ترتدى كامل ملابسها .. وقد اختفى المايوه الازرق ، فسألتها :

ـ اليس فى نيتك النزول الى البحر اليوم ؟

ـ كلا ...

ـ لماذا ؟ ..

ـ والله .. خايفة عليك !

ـ من ايه ؟

ـ من غضب الجمهور ...

ـ ولا يهمك ...

ـ بل يهمنى جدا ، فقدتطور الامر واصبحت حياتك فى خطر ..

وضحكت ، فأسرعت تقول :

ـ لاتضحك قبل ان تقرأ هذا الخطاب الذى سلمه الى احد خدم الفندق اليوم

وتناولت الخطاب ، واخذت اقرأ .. ان كاتبه يذكر اسمه ولقبه ووظيفته دون حياء او خجل ، وفيه يقول انه احبها منذ راها بالمايوه الازرق .. وهو يعرف انها غير سعيدة مع زوجها العجوز ..ولذلك سوف يبذل الممكن والمستحيل لتخليصها من هذا الزوج البغيض ، ولو ادى به الامر الى خنقه ـ يعنى خنق الزوج اللى هوه انا ـ وماعليها الا ان تأمره،وسترى كيف ينفذاوامرها .. وانه لايطمع فى اكثر من زواجها واحاطتها بأسباب السعادة ... وقد ورث عن ابيه عشرة الاف جنيه ، سيسلمها اليها بمجرد قبولها الزواج به ..

وقال ـ حفظه الله ـ انه كلما راها تسير الى جانبى .. التهبت الدماء فى عروقه .. ويبذل جهدا جبارا ليمنع نفسه من اخماد انفاسى ..

ولا انكر ان هذا الخطاب قد اثار قلقى ... بل أزعجنى ... والاعتراف بالجبن فضيلة وهل هناك اشد ازعاجا من ان يرى الانسان نفسه ، مهددا فى كل لحظة من عدو يتربص به ولا يعرفه ؟

ان « المايوه الازرق » قد ادار رأسه بلا ريب .. وليس بعيدا ان « تطلع فى دماغه » و « يعملها » ولو من قبيل الظفر بنظرة اعجاب من صاحبة المايوه الازرق .. او اثبات بطولته امامها ..

ولكنى كرهت ان اظهر امامها بمظهر الخائف الجبان ، فألقيت بالخطاب فى غير اكتراث وقلت :

ـ ولا يهمك ..

ولكنها أبت ان تبرح الفندق بدعوى انها متعبة ، وغدا ذلك فسوف يصل زوجها بعد ساعات قلائل !

وقضيت معها بعض الوقت فى بهو الفندق ، ثم تركتها وعدت الى الشاطىء ، واذا بفتاة سمراء ،طويلة القامة ، مفتولة «العضلات» تنطلق مسرعة من تحت احدى المظلات ، وتستوقفنى قائلة :

ـ تسمح ؟

ـ اسمح بايه ؟

ـ عايزه اتكلم معاك شويه ..

ـ انتى تعرفينى ؟

ـ طبعا ... ولو انك ماتعرفنيش

ـ طيب احب اتشرف قبلا ..

ـ اسمى مش حايهمك .. اقدر اقول لك اى اسم ..

واقتادتنى تحت المظلة ، ثم قالت :

ـ منذ اعوام ثلاثة ، بعثت اليك بخطاب التمس فيه التوجيه .. كان امامى عريس فى الخمسين من العمر ، وافر الثروة ، فحذرتنى من الزواج به ، وانذرتنى بسوء العاقبة اذا أصغيت الى نداء المال ..

ـ نعم ... اذكر انى اسديت هذه النصيحة الى كثيرات ..

ـ اذن كيف تحرم على الناس ماتحلله لنفسك ؟

ـ وماذا حللت لنفسى ؟

ـ الزواج بفتاة فى سن حفيدتك

ـ اية فتاة ؟

ـ ذات المايوه الازرق ..

ـ ومن قال لك انها زوجتى ؟..

ـ اتعنى انها صديقتك ؟

ـ ليست صديقتى بالمعنى الذى ترمين اليه .. انها زوجة صديق لى، سافر بضعة ايام وتركها فى رعايتى ريثما يعود ...

واطرقت الفتاة وقد توردت وجنتاها بحمرة الخجل ، ثم رفعت رأسها وقالت :

ـ سامحنى !

ـ ليس مايدعو الى طلب السماح

ـ بالعكس .. فقد اثرت المصطافين ضدك .. وحرضت بعضهم على التحرش بك .. كنت حانقة عليك .. كنت اعتقد انك خدعتنى ... واضعت على فرصة الزواج برجل غنى !

ـ انت التى فعلت كل هذا ؟

فقالت فى صوت خافت أشبه بالهمس :

ـ سامحنى ..

فقلت ضاحكا :

ـ طيب روحى ... روحى ... الله يسامحك !



● قصة الحب التى احدثك عنها هذا الاسبوع بطلها فنان معروف تجاوز مرحلة الشباب الى مرحلة الرجولة وتحول من جان برميبيه الى جران برميبيه ! وبطلة القصة فنانة شقراء وسمراء وحمراء ـ اذا جاز التعبير الاخير ! ـ فهى تتبع مع شعرها سياسة التكنيكولور ، كل يوم لون !.. والبطلة ممثلة مغمورة . تشق طريقها باجتهاد واضح ـ جدا !ـ وقد رشحتها الاشاعات من قبل لحب موزع معروف .

وانتهت القصة بخناقة فى المعمورة ابطالها الزوجة والزوج والممثلة الجديدة ... وقد رات الفنانة الشابة ان تجرب حظها فى دنيا التمثيل فاحبت ممثلا ... والقصة تقرا سطورها فى كازينو مطل على النيل . حيث يرقص الجران برميبيه مع الفاتنة الصغيرة وقد استراح وجهه على وجهها ... ويقولون ـ والعهدة على الرواة ـ ان درجة الحب قد تصل الى درجة الغليان ... الزواج اقصد ! ● مخرج تليفزيونى اصدر امره بالا يدخل مخرج سينمائى بلاتوه التصوير اثناء عمل زوجة الاخير امام الكاميرا السبب تدخل الزوج فى النواحى الفنية ● نادية لطفى ... تعرضت لخطر شديد فى الاسبوع الماضى . اصيبت بانفجار مفاجىء فى الزائدة نقلت على اثره الى مستشفى عانوس حيث اجريت لها جراحة عاجلة ... الطبيب منع الزائرين من دخول حجرة نادية ● مانيكان سمراء . تلقت فى يوم واحد ثلاث مكالمات تليفونية من نجم شاب ... سبب المكالمات الاعجاب الشديد والله اعلم ● مريم فخر الدين . قالت لى ان اشاعة زواج شقيقها يوسف من هند مرعبى نشات حيث دعت هند يوسف الى اكلة « كبة نية » فى زحلة . مريم اكدت لى ان قلب يوسف متعلق جدا بحبه فى القاهرة ● ممثلة معروفة شاهدت فليم صوفيا لورين الاخير ثلاث مرات فى اسبوع واحد ... فى حفلة الساعة الثالثة . الممثلة اكدت لى أن دور صوفيا « مدرسة » ●



طبيعة البشر

انني حائرة ياسيدتي في طبيعةالبشر الغريبة .. الطبيعة التي تلهث دائما وراء الممنوعوتزهد في الشيء الذي معها ..

انا فتاة في الرابعة والعشرين ،جامعية ، واشتغل في عمل لا بأس به .. مشكلتي انني كلما نشأت بيني وبين رجل عاطفة حب لا اعترف له بشعوري الا بعد فترة غير قصيرة لاعرفه وافهمه .. وفي هذه الفترة احس انه يحبني بقوةويسعى الي ، ويحادثني عشرات المرات في اليوم .. ثم تبدا مشاعري تنمو نحوه فاحبه ، واعترف له بالحب صراحة.. فاذا به يتغير تدريجيا ويقل سؤاله علي .. لقد تكررت هذه الحادثة مع اكثر من رجل حتى انني اصبت بعقدة اخفاء مشاعري ..

انني الان احب شابا لا بأس به،وهو يحبني ، ويسأل عني كثيرا ، انني اخشى ان اعترف له بالحب فافقده كما فقدت الاخرين .. لكنني في نفس الوقت معذبة .. اريد ان اكون طبيعية معهفاعترف له بشعوري كاملا ..

ما رأيك ؟.. هل احرص على ان اكون هذا الممنوع الذي يسعى اليه ، أو امنحه حبي ليزهد في.. خبريني ماذا افعل ؟

معذبة عابدة . هـ . ا .

القاهرة

دكتورة نوال ان طبيعة البشر معقدة جدا ، وبسيطة جدا في الوقت نفسه ..وهي تختلف من شخص الى شخص .. لكن البشر عامة يشتركون في بعض الخطوط العريضة لهذه الطبيعة ..والانسان الذكي هو الذي يفهم هذه الطبيعة على حقيقتها ويسخرها لارادته ..

انا معك في ان الطبيعة البشرية يستهويها الممنوع.. هذا بالنسبة للطبيعة البشرية الفطرية.. الخام.. التي لم تهذبها الثقافة والتطور والنضج . فانا لا اتصور رجلا ناضجا يسعى وراء امراة لا لشيء الا لانها « شيء ممنوع » أو ان رجلا ناضجا يزهد في امراة يحبها لانها اصبحت « شيئا غير ممنوع » ..

بالعكس فان الرجل الناضج يحب المراة الطبيعية اكثر ، اوالتي تصارح نفسها وتصارحه بعواطفها كاملة بلا عقد نفسية

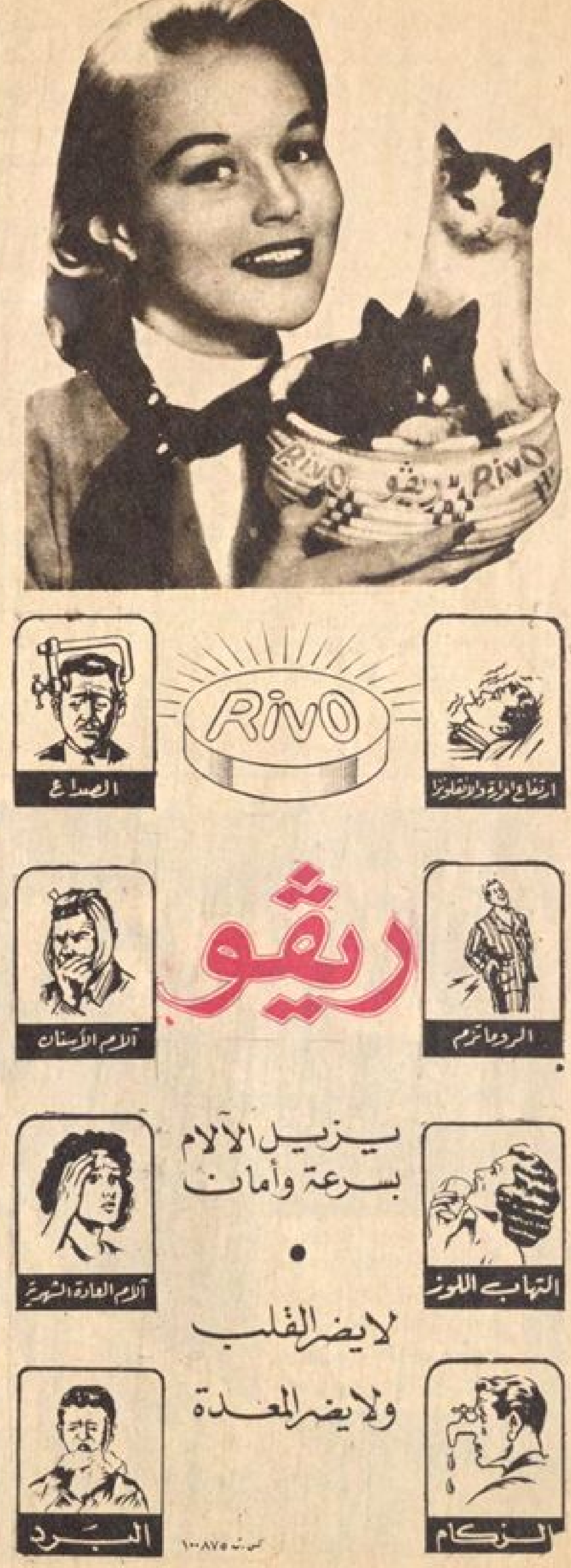
ورأيي ان مشكلتك ليست مع الطبيعة البشرية ولكنها مع النضج .. انت في حاجة الى ان تقابلي الرجل الناضج الفاهم الذي يحبك وتحبينه وينتشلك من هذه الحيرة بين الممنوع وغير الممنوع .. وحتى تقابلي هذا الرجل الناضج انصحك ان تكوني من الممنوعات

ضميري

● انا فتاة في السابعة عشرة من عمري . تعرفت على شاب لفترة قصيرة ، وكان يصحبني الى شقة احد اصدقائه ، ولكن لم يحدث لي ضرر وبعد فترة استيقظ ضميري وكرهته جدا ، وقررت أن اقاطعه ، انني اتعذب حتى لقد فكرت في الانتحار ارضاء لضميري . انني معذبة ماذا افعل .

الحائرة ز . س . مصر الجديدة

— كل انسان يخطىء ، وما من احد معصوم من الخطأ ، ولكن العيب هو الاستمرار في الخطأ . وعدم الاستفادة بالتجربة التي مرت .. وانت اخطأت وتنبهت الى خطئك وقررت الا تعودي اليه وهذا شيء جميل ، ولا داعي لان تعذبي نفسك او تفقدي حياتك . حاولي ان تستفيدي من وقتك واعملي على بناء مستقبلك .



مجلة الحب

عقبة فى الطريق

● عمرى ١٨ عاما ، اعمل باحدى الوظائف الاهلية ، احببت فتاة حبا شديدا ، ومصمم على الزواج منها ولكن هنالك عقبة فى سبيل تحقيق ذلك الان ، لاننى احاول الحصول على مؤهل دراسى ليزيد مرتبى ، فاكون قادرا على الانفاق على بيت الزوجية ، بجانب مساعدة اسرتى.. وهذا يستلزم منى عامين او ثلاثة تقريبا .. ولكن الفتاة واهلها لا يعرفون متى سنتزوج ، او اذا كنت مصمما على الزواج ام لا .. كنت مرة مع والد الفتاة واخذ يتكلم بطريق غير مباشر عن الزواج ، وانه تقدم لابنته عريس ، ولكنه رفض.. عرفت انه يقول ذلك ليعرف رايى ولكنى خجلت ولم ارد عليه بشيء سوى قولى : « انها صغيرة ولا تستحق الزواج الان » وهذا هو الواقع . انصحينى كيف اتصرف ؟ مع العلم باننى احب الفتاة !

س . ع . س . المنصورة

— اشرح الموقف كله بصراحة للفتاة واهلها لان ذلك سيلقى لهم الضوء على موقفك ونيتك بالنسبة لابنتهم ، وسيجعلهم بالطبع يقدرون ضمنك فى الحصول على مؤهل يزيد مرتبك ، وذلك أفضل من أن تترك الموقف غامضا قد يجعل الاب يشك فى نيتك فى الزواج من ابنته فيزوجها لرجل اخر

شبكة وكمبيالة

● انا شاب ، موظف فى الثانية والعشرين من عمرى ، وهى كذلك.. احببتها واحبتنى ، وكانت تحرص على لقائى يوميا ، وتنتظرنى بالشباك كل يوم اثناء خروجى .. ثم طلبت منى الزواج فوعدتها به ، وشرحت لها ظروفى المالية ، فوعدتنى بان تعطينى قيمة الشبكة كسلفة ، فوافقت .. ولكننى فضلت ان احصل على المال من جهة اخرى غيرها .. ولما لم اهتد الى احد عدت اليها ، فقالت لى انها اشترت بما كان لديها من مال منزلا ، فاقترحت عليها ان تبيع بعض ما تحمل من ذهب فوافقت ، ولاوضح لها حسن نيتى عرفتها باننى مستعد لاعطائها كمبيالة بالمبلغ .. لكنها اختفت من حياتى نهائيا بعد ذلك وارسلت اليها فلم اجدها فى اى مكان .. اننى احبها ومعذب ماذا افعل ؟

ص . م اسيوط

— قد تكون الفتاة قد شكت فى نواياك وظنت انك تريدها لمالها .. وهذا شعور ، قاتل ، يعذب المرأة ويجعلها تضحى بحبها للرجل من اجله .. وكان يجب عليك ان تفهمها منذ البداية ..

وقد تكون فتاة مخادعة لم تكن تعنى ما تعرضه من مساعدة ، مالية لك ، او انها عثرت على عريس اخر .. ورايى أن تصرف تفكيرك عنها فمثلها لا ينفعك ولا يناسبك

هجر بلا سبب

● انا شاب فى السابعة عشرة من عمرى ، كنت ابحث عن الفتاة المخلصة التى تحبنى ولما لم اجد اخذت اعبث مع عدد كبير من الفتيات .. واخيرا التقيت بفتاة قالت لى انها مخلصة وطلبت منى ان اهجر الفتيات ، وابقى لها وحدها .. وفعلا هجرت كل الفتيات وتفرغت لها .. لكنها هجرتنى بلا سبب بعد ان اصبحت وحيدا .. ماذا افعل ؟

ى . ح . عراق . خانقين

— ان خطابك يدل على انك فى سن اقل من السابعة عشرة قليلا .. ورايى أن تترك مسالة الفتيات جانبا ، وتحاول أن تنمى تفكيرك ونظرتك الى الحياة .. وبعد ذلك ستحس انت بالفتاة المخلصة وتعرفها .. اما انها تقول لك بالكلام فقط انها مخلصة وتصدقها فهذه سذاجة منك

دكتورة نوال



كان صوته العميق الهادي ينساب فى الليل ، ويصل الى اذنى دائما هادئا يريح أعصابى المرهقة من العمل طول اليوم ، ويجعلنى امدد ساقى على السور الحديدى فى استرخاء يشبه النوم ، واترك نظراتى المطمئنة تهيم فى صفحة النيل الساكنة .. هدوء ... هدوء عجيب يخلفه صوته ، ونظراته ، وحركاته فى كل مكان يوجد فيه .. وأنا احب كل شيء هادىء فى الرجل ... ليس دائما ...

وارهفت اذنى الى الصوت العميق استمع .. كان يحدثنى عن نفسه ، عن طفولته ، وحياته ، وشبابه .. عن أمه ، وابيه ، واخيه .. عن تجاربه مع من عرف من النساء .. عن عمله .. عن ماضيه ، وحاضره ، ومستقبله ...

كان يتكلم ، وكنت استمع ، وانا انظر فى عينيه الـ ... العسليتين .. لا .. البنيتين ؟. لا ليست بنيتين. مالونهما ؟ لا أدرى .. ليستا سوداوين ، ولا زرقاوين ، ولا خضراوين .. ولكن لهما مع ذلك لون اراه ، واحسه ، وافهمه .. لون غريب عميق .. كأنه طبقات كثيفة كثيرة ، متراكمة بعضها فوق بعض ، ليس لها قرار ، وليس لها سطح .. شيئان كرويان يطلان على عالم معلوم ، وغير معلوم ، وينفذان الى عالم مجهول .. وغير مجهول

وسمعته يقول

— ولكن لماذا احكى لك كل هذا عن نفسى ؟!

ونظرت فى طبقات عينيه وابتسمت ... فقال :

— لا أدرى .. ولكنى اشعر اننى اريد ان احكى لك كل شيء عنى .. حتى تلك الاشياء التى كنت اخجل منها بينى وبين نفسى اريد ان احكيها لك .

واسند رأسه الى ظهر الكرسى فى راحة واسترخاء ونظر بعينيه العميقتين فى السماء .. وظل تائها فى ذلك السواد الداكن فترة كأنما يبحث فيه عن شيء ، ثم التفت الى ... ونظر فى عينى نظرة طويلة ، احسست بها تمشى فى كل كيانى ، وتصيبنى برجفة غريبة كأن شحنة جديدة من الاحاسيس اجتاحت نفسى وجسمى ....

ورأيته يقترب منى .. وامتدت اصابعه تبحث عن يدى .. وأمسكها بكلتا يديه ... واستكانت يدى بين كفيه الكبيرتين الدافئتين كما يستكين العصفور الوليد فى صدر امه ...

لكنها لم تكن سوى لحظة .. لحظة استكانة قصيرة غافلت فيها عاطفتى عقلى ، وتسربت منى تريد أن تمارس حقها فى أن تعيش ... وأن تستكين ... وأن تهدأ .. وأن تضع رأسها على صدر عريض حنون ....

لم تكن سوى لحظة ... تنبه بعدها عقلى ، وشد عاطفتى من لجامها فاخضعها ... وجذبت يدى من كفيه الدافئتين الكبيرتين فشعرت بالبرد ... كأننى تعريت فى برودة الليل ... كأننى فقدت مأوى فى يوم مطير ...

وانتفضت ... انتابنى شعور بالخوف ، ذلك الخوف الذى يشعر به المرء حينما تتولد فى نفسه حاجة جديدة الى شيء ضرورى قد لا يستطيع الحصول عليه ، أو قد يضيع منه لو انه حصل عليه ....

وقادنى الشعور بالخوف الى رغبة فى التمرد ... ذلك التمرد الذى يحس به العاجز ليضفى على نفسه قوة من عنده ....

ووجدتنى من حيث لا أدرى أغضب .. وقلت له فى ثورة :

● ماذا تريد منى ؟!

قال فى حنان :

— أحبك .. أحبك .. أحبك .

قلت فى ثورة أيضا :

● هل نسيت أنك رجل متزوج ؟ اننى لا أقبل هذا الحب لاننى أعرف نهايته !

قال فى هدوء :

— وما نهايته ؟

● ستأتى بعد فترة وتقول لى .. لن أستطيع التخلى عن زوجى .

— لن أقول ذلك .

● ولن أقبل منك أن تتخلى عن زوجتك !

وسكت قليلا .. ثم قال :

— وما الذى يرضيك الآن ؟

● الا نتقابل .

— ابدا

● ابدا .

— هل هذا هو الحل ؟

● ليس امامنا سواه .

— اننى اوافق على شرط .

● ماهو ؟

— أن تقابلينى حينما تريدين تغيرى هذا القرار .

وافترقنا ... ومضى يوم ... واثنان ... وثلاثة ...

وفى نهاية اليوم الثالث جاءنى صوته العميق الصادق يقول :

— اريد أن أراك .

● متى ؟

— الآن .

وجلست الى جواره استمع الى صوته العميق الهادىء ، واشعر براحة تسرى فى اعصابى المرهقة ، فأمدد ساقى على السور الحديدى فى استرخاء يشبه النوم ، وأترك نظراتى المطمئنة تهيم فى صفحة النيل ... قال :

— لن يكون بعد ذلك قرارات .

وضحكت .. فقال :

— أتضحكين ؟..ماذا فعلت فى الايام الثلاثة ؟

● وماذا فعلت أنت ؟

قال وهو شارد وعيناه فى السماء :

— تعذبت .

وشعرت فى هذه اللحظة اننى اريد ان أقترب منه .... وأمسك رأسه بين يدى وأسنده على صدرى .. لا منع عنه العذاب ....

ونظر فى عينى ... وكأنه قرأ رغبتى فقال فى صوت غضوب :

— لماذا تحبين الرجل الضعيف ؟

● لاننى أشعر انه يحتاج الى .

— اننى احتاج اليك .

وانتابنى مرة أخرى الشعور بالتمرد فقلت له فى ثورة :

● أنت لست فى حاجة الى ... ستعود بعد قليل الى زوجتك !

وسكت فترة طويلة ، وعيناه تفتشان فى ظلمة الليل عن الاجابة .. ثم قال :

— أنت لا تعرفين ... ان الطاقة التى يشحنها الحب لايفرغها الا الحب .

واعجبنى كلامه .. لكنى رددت قائلة :

● هل طاقة الحب تفرغ ؟

— لا .. ان الحب يشحنها من جديد وسكت قليلا لافكر ... واحسست به يقترب منى ويقول :

— خبرينى ماذا تريدين ؟

قلت فى ذعر وانا أراه يقترب منى اكثر واكثر :

● لا شيء ....

قال فى شدة :

— ما معنى لا شيء هذه ؟ أنالست مستعدا لان أضحى بحبى لك ... سأكافح من اجله ... لن أضيع فرصة حياتى ، سأتخلى عن كل شيء الا أنت .... هل تتزوجيننى ؟!

وسرت رجفة فى كيانى ولم أشعر الا وانا اضع يدى على فمه واقول :

● لا تقل ذلك ! لا استطيع !... هل نسيت زوجتك ؟

— اننى اشعر اننى ارتبط بها ولا ارتبط بها ... اننى استطيع ان اتخلى عنها ولا استطيع ان اتخلى عنك .... لم يكن زواجى الا وظيفة القيت على عاتقى ...

● لا ... لا تقل هذا سأعود الى القرارات مرة أخرى .

قال فى حزم :

— أنت لا تملكين اصدار هذه القرارات وحدك ... انك لم تعودى وحدك .. لقد ارتبطنا ... اى قرار ان كان هناك قرارات يجب ان نصدره معا ... ونتوافق عليه معا ..

واقتربت يداه منى تبحثان عن يدى ... وعثر عليها ... واستكانت يدى بين كفيه الكبيرتين الدافئتين كما يستكين العصفور الوليد فى صدر أمه ....

ومرة أخرى لم تكن سوى لحظة .. لحظة استكانة قصيرة غافلت فيها عاطفتى عقلى وتسربت منى تريد أن تمارس حقها فى أن تعيش ....

لحظة قصيرة لمعت كالبرق لم ادبرت سريعا ... وانتبه عقلى وانتزع

الشئ الصعب

دكتورة نوال السعداوى

اتجاه حازم ... « بقية »

فيه الفتاة ـ ليلى طاهر ـ شقيقها، وقفزات في الفيلم ليس لها مايبررها مثل المشهد الذي يظهر فيه والد ميرفت

زهير : ان « المونتير » قد ركب فصلا محل فصل .. وسنيات قبل سنيات .. وانا لم اشاهد الفيلم بعد ان اعد مونتاجه ، وفوجئت بهم يحددون تاريخ عرضه دون علمي

ناصف : وكيف تقبل هذا وانت مخرج الفيلم .. أنت المسئول الاول والاخير عنه .. هو منسوب اليك..

زهير : انت لا تدرك مبلغ الضرر الذي عاد علي بمنع الرقابة لهذا الفيلم .. لقد كان المفروض ان انتج مع شركة الشرق قصة امينة السعيد « آخر الطريق » ، والنهاردة تراجعت شركة الشرق ، وقالوا لي ان الرقابة تمنع أفلامي ..

ناصف : نحن لا نمنع العمل الجيد ..

زهير : انا على استعداد لاصلاح الفيلم ..

ناصف : وانا تهمني النتائج .. ولن أرفض عملا جيدا ابدا ، فانا لا ارضى الخسارة لاحد ، ولكني في الوقت نفسه لا أرضى الخسارة للسينما ..

واقترح زهير بكير على أن يعرض الفيلم على عدد محايد من النقاد والكتاب لكي يعرف آراءهم فيه ، ويعدله بناء على اقتراحاتهم .. ووافق ناصف على أن يترك له هذه الفرصة

تعليقات !

ومن خلال الآراء التي استطلعتها في هذا الموضوع ، اتضح ان اكثر السينمائيين المتزنين ، يرون ان هذه السياسة ، ان كان فيها بعض من قسوة ، الا انها تخدم صناعة السينما العربية في المدى البعيد .. **قال لي حسن رمزي :**

ـ ان كثرة الافلام الهزيلة التافهة تضر بمصالح السينما ، والنتيجة اننا ننتج حوالي ٦٠ فيلما ليس بينها غير ٧ او ٨ افلام جيدة ، ولو اننا اتخذنا مثل هذه السياسة ومنعنا كل فيلم تافه لا يحقق فائدة للصناعة واكتفينا بخمسة وعشرين فيلما او ثلاثين على الاكثر لاستطعنا ان نحقق نتائج طيبة ونرتفع بمستوى الفيلم العربي .. ان كثرة الانتاج وانخفاض مستواه هي سبب كل المشاكل التي تعانيها صناعة السينما ، فلا الاسواق تحتمل هذه الكثرة ، ولا الامكانيات تستطيع أن تضمن الجودة لهذا العدد الكبير من الافلام

ولم تكد تعليقات اكثر السينمائيين تخرج عن هذا الرأي ، وعدت الى ناصف لأسأله عن الخطوط العريضة للسياسة التي بدأت بقرار منع فيلم « حيرة وشباب »

سياسة المنع !

قال لي محمد علي ناصف ، مدير رقابة السينما ، وانا هنا اسجل كلماته بالحرف الواحد :

ـ ظللنا عامين نتكلم بالحسنى وننصح ونوجه ، وننادي بأن يحرص المنتجون على الارتفاع بمستوى افلامهم فلم تثمر سياسة النصيحة والتوجيه .. وكان لابد لنا من وسيلة أخرى .. وقد جاءت هذه الوسيلة بتوجيه من الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومي ، وفي وقتها المناسب ، خاصة ووطننا اليوم يتغير وجه الحياة فيه ، ويتبدل بما هو افضل في اعقاب صدور القوانين والتشريعات الاشتراكية الجديدة التي أصدرها الرئيس جمال عبد الناصر في عيد الثورة التاسع .. ولقد توجهت منذ فترة للمنتجين العرب بنداء طلبت فيه أن ينفعلوا مع هذه التغيرات ويرتقوا بمستوى افلامهم لتتلاءم والوضع الجديد ، ولكن هذا النداء لم يأت بأثر.. **وسياستنا الجديدة هي منع كل فيلم ليس مشرف المستوى ، وسامنع كل فيلم اجده هزيلا أو ضعيفا ، حتى ولو منعت كل الافلام الجديدة في هذا الموسم** .. ويظهر ان هذه هي الطريقة الوحيدة التي ستثمر .. وبالطبع سيكون لها ضحايا ولكن فوائدها بلا شك ستكون محققة ..

رأى الوزير !

ومدى ما استطعت أن أصل اليه، هو أن السيد الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد يظاهر هذه السياسة ، وأن بدء تنفيذها قد اتخذ بتوجيه منه ، فقد اختتم ناصف تصريحاته لي بقوله :

ـ ان السيد الوزير ، قال لي انه تكفينا عشر او خمس عشرة قصة جيدة بدلا من ٧٠ أو ٦٠ قصة أكثرها هزيل وتافه ولا يتلاءم مع التغيرات الكبيرة التي اعترت مجتمعنا في ظلال الثورة المجيدة ..

.. واخيرا .. لقد جاءت ساعة الحساب .. دقت لحظة الصفر التي كنا دائما ننبه اليها الاذهان .. اذهان السينمائيين ، وكانوا يأخذون الامر على أنه هزل لا جد فيه ... بينما هو جد الجد ..

عبد النور خليل

قلبي من بين كفيه الحانيتين الدافئتين ....

ونظر الي فنظرت بعيدا عنه في صفحة النيل .... وسمعته يقول في مرارة وألم

ـ انك لم تحبيني .. !

وافترقنا بلا قرار على الا نعود .. ومضى يوم .. واثنان .. وثلاثة .. واربعة ....

وبت الليل مؤرقة افكر ... وبدا لي السرير خشنا كأنه مصنوع من الحجر ، وبدت لي الوسادة بالية كأنها مليئة بالمسامير .. وبدا لي الليل طويلا ممتدا ، كأنه لن ينتهي .... وعيناي الحمراوان المسهدتان تجوبان في ظلمة الليل تبحثان عن أشياء احسها ولا افهمها ، وافهمها ولا أصدقها ، واصدقها فأعود لا أفهمها ......

لماذا قلت له لا !!.... لماذا تخليت عن حياتي !...

وتقلب كياني المرهق ينشد مكانا على السرير أقل خشونة ، وتحرك رأسي الثقيل على الوسادة يتلمس بقعة خالية من المسامير ... سأطلبه في الصباح وأسحب هذه اللا

وسبقني ... كان يسبقني ببضع دقائق .... وجاءني صوته الحبيب يسألني عن صحتي وقلت له :

● ماذا فعلت في تلك الايام الاربعة ؟

قال لي :

ـ وماذا فعلت أنت ؟

قلت له :

ـ تعذبت

وسكت قليلا ... فقلت له :

● اريد أن أراك .

ـ متى ؟

قلت :

● الآن .

وانساب صوته العميق الهادىء في أذني يريح أعصابي ، ويجعلني أمدد ساقي على السور الحديدي في استرخاء يشبه النوم ، واترك نظراتي المطمئنة تهيم في صفحة النيل .... وسألني وهو يبتسم :

ـ لم تقولي كيف تعذبت ؟

ونظرت في طبقات عينيه الكثيفة الكثيرة ثم قلت له :

● لماذا تحب المرأة الضعيفة ؟

قال :

ـ أنا لا أحب المرأة الضعيفة أبدا ... ولكني احب المرأة القوية حينما تضعف . واحسست فعلا انني اضعف ... وانني لا أستطيع ان اقاوم كفيه الكبيرتين الدافئتين ، ورأسي الثقيل المتعب وهو يميل ليستريح على صدره العريض ...

لحظة استسلام بعد أيام من الصراع .. لحظة انتصار العاطفة على العقل بلا خجل ... بلا عقد ... بلا صراع أروع لحظة في الحياة ...

ومضت اللحظة ولم اعرف مداها ... خلت أنها عمر جديد يضاف الى عمري .. عمر جديد كامل له ماض ، وله حاضر وله مستقبل ...

ومضت اللحظة رغم روعتها .. ورغم عمرها ... مضت كما يمضي كل شيء رائع في الحياة وانتهت كما ينتهي أي عمر مهما بلغ مداه ...

وفتحت عيني ، واستردت يدي ورفعت رأسي ، وأمسكت حقيبتي ، ووقفت ...

قال :

ـ ماذا حدث ؟

قلت

● كل شيء ينتهي :

ـ ولماذا تهربين ؟

● انه شيء صعب .

ـ ما هو ذلك الشيء الصعب ؟

● ان كل شيء ينتهي .

وسمعته يضحك في مرارة وسخرية ويقول :

ـ انتهيت من مشكلة زوجتي فخلقت مشكلة أصعب . لماذا تعاملين نفسك بهذه القسوة ؟ لماذا تتركين عقلك وعاطفتك يتصارعان ؟

ونظرت في اسى الى صفحة النيل فاقترب مني ، وأمسك يدي في شدة وقوة وقال :

ـ لن تكسبي شيئا من هذه المعركة لان ميدانها الوحيد هو نفسك ، نصف ذاتك يصارع النصف الآخر ... والنتيجة بالنسبة لك شيء واحد.. هو أنك تخسرين نصفا دائما .

ونظرت في أعماق عينيه افتش عن شيء من هذا الصراع عنده وقلت له:

● وأنت ؟ ألست مثلي ؟

قال في ثقة غريبة

ـ لا ... ان ذاتي لاتتصارع .. انني لست نصفين ... ان عقلي هو قلبي .. وقلبي هو عقلي ...

واحسست أنه اكثر مني .. واقوى مني .. اكثر طبيعية .. واكثر بشرية .. واكثر انسانية ووددت في تلك اللحظة أن ألقي نفسي بين ذراعيه القويتين واقول له :

● علمني .. علمني !

وكأنما أحس رغبتي فنظر الي وكأنه يحتويني بكل كيانه وقال باسما :

ـ سأعلمك ولنبدأ من هذه اللحظة ...

واعتدل في كرسيه ، وقال كأنه استاذ يخاطب تلميذته :

ـ والآن وقبل كل شيء يجب أن تعترفي .. هل تحبينني ؟

كان جادا .. وكان رصينا ... وكان قويا ... وكان محبا ... ونظرت في أغوار عينيه العميقتين فأحسست انه ... انه رجلي الوحيد وقلت له :

● نعم احبك .

ورأيته يبتسم ابتسامة عريضة ثم يضحك في انطلاق غريب وسمعته يقول وهو ينظر في عيني بحنان كبير :

ـ هل كان شيئا صعبا ؟

قلت وأنا أنظر بعيدا عن عينيه حتى لا يكتشف كذبي :

● ابدا ! لم يكن شيئا صعبا .



●● احمد بدرخان يشغل منصب عميد معهد السينما اثناء غياب محمد كريم الذى يقضى اجازته فى اوروبا

●● حدثت تغييرات ضخمة فى فيلم كيلوباترة . لريفورد هوارد سيقوم بدور مارك انطونيو بدلا من ستيفن بويد . وريتشارد بروتن سيقوم بدور قيصر بدلا من بيترفنش

●● المجلس الاعلى لرعاية الفنون انتهى من جمع النوت الموسيقية لالحان الخلعى وداود حسنى وزكريا احمد . هناك فكرة باقامة مسابقة بين كتاب الموسيقى لتطوير هذه الالحان

●● شركة الشرق ارسلت لفاتن حمامة تسألها عن موعد عودتها للقاهرة كى تتمكن من تحديد موعد تصوير الفيلم الذى سيجمعها مع عبد الحليم حافظ

●● المسرح العسكرى واصل رحلته لزيارة جميع مصايف الاقليم الجنوبى . يعمل الآن فى رأس البر . وبعدها فى السويس

●● زكى طليمات يبدأ تدريبات فرقة المسرح الحديث الجديدة فى اكتوبر القادم على ان تفتتح الفرقة موسمها فى ديسمبر القادم

●● من المنتظر ان يسافر مسرح العرائس هذا الاسبوع الى قبرص حيث يقضى اسبوعين ، ثم يسافر بعد ذلك الى دمشق فى اوائل سبتمبر

●● فيلم « الجبل الصامد » الذى انتجته مصلحة الاستعلامات سيعرض ابتداء من الاسبوع المقبل فى جميع دور السينما

●● وزارة الارشاد وافقت على تدعيم رقابة الافلام بعدد من الرقباء الجدد من الشبان خريجى الجامعات

●● ستديو مصر سيعلن قريبا عن مسابقة للقصص السينمائية القصيرة التى تعالج المشاكل القومية والعربية

●● صاحبة احدى صالات الرقص تقدمت باقتراح لمصلحة السياحة تطلب اقامة مسرح صغير بجوار الهرم لتقدم عليه الوانا من الرقص الشرقى والفنون الشعبية للسائحين

●● سامية جمال سافرت الى لبنان لتكمل بعض مناظر الفيلم اللبنانى الذى قامت ببطولته من اخراج محمد سلمان . فى نفس الوقت تعمل سامية فى بعض مسارح لبنان

●● محمد كريم عاد الى القاهرة هذا الاسبوع بعد ان قضى جانبا من اجازته فى قبرص

●● محسن سرحان ينوى السفر الى ايطاليا لدراسة مشروع انتاج فيلم سينمائى مشترك بين القاهرة وروما

●● ١٥٠ طلبا من الاقليم الشمالى ارسلها اصحابها الى وزارة الثقافة يطلبون الالتحاق بمعاهد السينما والمسرح والكونسرفتوار

●● فريد الاطرش سيهدى اذاعة موسكو مجموعة اسطوانات من اغنية « يا زهرة فى خيالى » .. مذيعة نجيب قدمت هذه الاغنية فى برنامج « ابناؤنا فى الخارج » بصوت مطرب روسى

●● ابو السعود الابيارى طلب من محافظة القاهرة استئجار مسرح حديقة الاندلس لتعمل عليه فرقة اسماعيل يس فى الصيف القادم

●● اوركسترا القاهرة السيمفونى سيزور يوغوسلافيا فى الشهر القادم لاقامة بعض الحفلات فى بلغراد

●● فرقة المسرح الحر تسافر الى رأس البر لاحياء موسم هناك ، ستأخذ اعانة مالية من محافظة دمياط

●● وزارة الثقافة سترسل ٧ شبان فى منحة دراسية لدراسة الموسيقى والدراما فى الاتحاد السوفييتى

●● الدكتور ثروت عكاشة يسافر الى الزقازيق فى الاسبوع القادم ، لوضع حجر الاساس لقصر الثقافة هناك

●● ٢٢ الف جنيه مجموع الجوائز التى ستوزعها وزارة الثقافة على الفنون التشكيلية والمسرح والموسيقى والنقد



●● الموسيقار العالمى خاتشادوريان تلقى لوحة تذكارية صورها له احد الفنانين العرب فى القاهرة

●● محمد حسن الشجاعى سافر الى بيروت لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى مهرجان الموسيقى الذى سيقام هناك

●● يتم الآن تكوين اول اوركسترا نسائى من خريجات وطالبات المعاهد الموسيقية العليا

●● فرقتا المسرح الحر وانصار التمثيل والسينما ، وقع اختيارهما على مسرحية « روميو وجوليت » لشكسبير لتقديمها فى الموسم القادم

●● ام كلثوم تقوم الآن بحفظ ثلاث اغنيات جديدة من تلحين رياض السنباطى وبليغ حمدى

●● شعبة السينما بالمجلس الاعلى للفنون ستقوم بطبع سلسلة كتب ضخمة عن كافة فروع السينما

●● مؤسسة دعم السينما ستنتج فيلما ملونا عن مشروع الصوت والضوء فى الهرم والقلعة

●● دكتور ثروت عكاشة وافق على اقامة دراسات مسائية فى معهد السينما للسينمائيين والفنانين الذين يحبون الالتحاق بالمعهد فى اوقات فراغهم

●● عبد المنعم الصاوى انتهى من كتابة الفصل الاول من مسرحية « الساقية » التى ستمثلها فرقة المسرح القومى فى الموسم القادم

●● وزارة الثقافة ستقدم المعدات الفنية لمحافظة القاهرة للانتهاء من بناء مسرح حديقة الاندلس

●● حمدى عاشور محافظ دمياط رصد ميزانية كبيرة لانشاء مسرح اقليمى من ابناء المحافظة

●● ١٠ دول وافقت على الاشتراك فى مهرجان الفنون الشعبية الذى سيقام فى حديقة المنتزه فى الاسكندرية

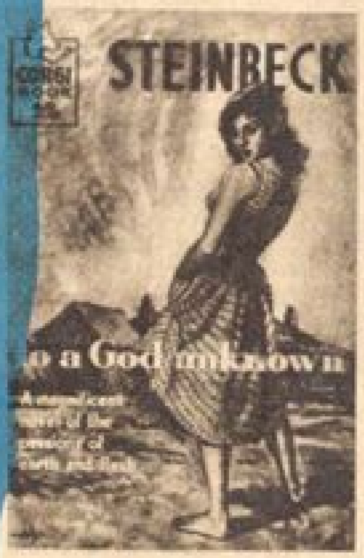
●● المجلس الاعلى للفنون والآداب انشأ له فرعا فى الاسكندرية لتنشيط الفنون والآداب فى الثغر

●● مسرح سياحى يتسع لالفى متفرج ستقيمه محافظة المنوفية فى القناطر الخيرية

كتاب اخترناه لك

من أجل إله مجهول

تلخيص عبد النور خليل



جون شتينبك ، يحتل رأس القائمة بالنسبة لكبار الكتاب المعاصرين في أمريكا .. فازبجائزة بلتيزر الادبية ، وعمل معلقا صحفيا لمجلة « لوك » .. وشتينبك قد حقق شهرته بأعمال ممتازة مثل « شرق عدن » التي قدمتها السينما ، ومثلها جيمس دين ، واخرجها اليا كازان .. وتعد القصة « لاجل اله مجهول » تعتبر من اول قصصه واقواها . وقد اختار هذا العنوان من منظومة الشاعر قيدا تحمل نفس العنوان وتقول ابياتها : « هو واهب الحياة .. القوة فيما يهب .. ويقدس تعاليه وقوته سادالحياة وعالم النور .. وساد العالم والبشر والكائنات »

غادر « جوزيف » ، أكبر الابناء في أسرة « واين » المزرعة في الشرق ، تاركا وراءه أشقاءه ، وأباه العجوز .. واتجه الى الغرب يحدوه أمل كان يملأ قلبه .. كان يحلم بأرض بكر يقيم عليها مزرعة خاصة به ، فقد كانت مزرعة الاسرة في الشرق جدباء في أغلب شهور السنة ، وقبل أن يرحل جوزيف ، وقف خاشعا مطأطئ الرأس أمام والده ، وضمه العجوز المقعد الى صدره ، وقبله قائلا :

ـ جوزيف أنت ... أخي ... أنت ولدي البكر .. وأنا معك أينما ذهبت .. وليباركك الله .

ويعد مده من التجوال في الغرب ، انتهى « جوزيف واين » الى واد يدعى « نوسترا سينورا » في كاليفورنيا واد لازال الهنود المكسيكيون يعيشون على اطرافه ، يقيمون الاعياد ويشاركون الهابطين من أمثال جوزيف حياتهم .. والتقى جوزيف بهندي عجوز منهم ذات يوم ... وقال العجوز :

ـ اذا رأيت سنجابا ياسنيور .. واذا قلت هذا هو السنجاب فتذكر جوان العجوز

ورد جوزيف :

● عندما يتم بناء البيت سأقيم حفلا .. وسأتذكرك يا جوان بلا شك

واستطاع جوزيف واين ان يحقق حلمه ، أصبحت له مزرعة تصل مساحتها الى مائة وستين فدانا ، واختار شجرة عجوزا ، كان يألفها ويحبها وبنى قبالتها بيته ، ووفى بوعده للهندى العجوز جوان ، لم يتذكره فقط في الحفل الذى أقامه ابتهاجا بالبيت الذي بناه من فروع الشجرة العجوز ، بل جاء به ليشاركه العمل في المزرعة

وبعث أيضا الى أشقائه الثلاثة توماس ، بورتون ، يتحاسين تحضروا ومعهم زوجاتهم .

ولكن هل يستطيع الانسان أن يكتفي بمجرد حلم يحققه ؟ هل يستغرقه الحلم الذى تحقق فينسى أنه بشر ؟! .. لا . كان جوزيف يعتقد أنه لا يريد شيئا غير هذا الذى استطاع أن يحصل عليه ، ولكنه لم يكد يرى « اليزابيث » ، الفتاة التى تعمل مدرسة في البلدة القريبة القائمة عند اطراف الوادي ، لم يكد يلمحها حتى شعر بأن حلما جديدا يملأ مخيلته .. تصورها في بيته زوجة تبدد وحدته ، وتهبه الدفء في ليالي الشتاء الباردة

ومن كان مثل جوزيف واين ، القوى الذى يتفجر جسده بالقوة والشباب والطموح لا يترك حلما لا يحققه ، فلم تكد تمضي ايام



وجيزة ، حتى كان يقف تحت سقيفة البيت الذي تقيم فيه اليزابيث في المدينة ، ليدعوها الى نزهة في واديه .. وكانت اليزابيث قد تعلقت به منذ الفت أن تراه في البلدة أو على مقربة منها ، ولم تكد تراه يقف أمام بيتها وهو يمسك قبعته بين يديه حتى رقص قلبها وتقافز بين ضلوعها ، وقبلت شاكرة أن تخرج معه للنزهة . وعندما صعدت الى العربة ، كان أول ما فعله أن عرض عليها أن تتزوجه ..

ونظرت اليه اليزابيث .. وساد بينهما الصمت .. انه قلق .. لا يعرف كيف يصوغ عواطفه التي يحسها تجاهها ، كلاما ، ولا يعرف كيف يشرح لها احتياجه الى زوجة تقف بجواره

وبصوت متردد ، خفيض كهمس الريح ، قطع جوزيف الصمت قائلا :

● لعلي تسرعت ؟ !

وبقيت اليزابيث صامتة،انتظرت أن يكمل حديثه ، بينما عادجوزيف يقول :

— قد يبدو طلبي هذا غريبا بعض الشيء ... ولكني سأترك لك الفرصة لتفكري .. انني لااستطيع ان اشرح لك ذات نفسي،ولن استطيع ان اعبر لك عن حقيقة مشاعري وعواطفي ولكني آمل أن تفهمي .. ولك ان تقرري بحرية ماتريدين

وظلت اليزابيث مطرقة مليا .. كانت تشعر بأن كلام جوزيف قد مس من نفسها وترا حساسا ، وان قلبها قد بدأ يدق بعنف ، حتى ليكاد يثب من صدرها ، واحست انها تريد أن تصرخ فيه قائلة انه ابدا لم يتسرع : وأنها تريد الشيء نفسه، تريد أن تتزوجه ..على ان اليزابيث كتمت صرختها في نفسها ، وتركت جوزيف يقود العربة عائدا الى البيت ، وعندما اخذها بين ذراعيه ، ليساعدها على الهبوط ، شعرت انها تريد أن تلقي بنفسها على صدره ، وتبقى مستريحة الى الابد ، ووقف جوزيف يرقبها حتى وصلت الى الباب ، ودفعته لينفرج قليلا ، وبقيت واقفة تحت السقيفة، بينما استدار هو ليصعد الى العربة

وبدات حوافر الجواد تدق الارض والعربة تبتعد على مهل ، وجرت اليزابيث الى داخل البيت ،وصعدت على التو الى مخدعها ، وسارعت تقف خلف النافذة لتلقي على جوزيف نظرة ، الا انها لم تستطع أن تتبين غير شبح العربة وهي تسرع مختفية في الظلام

وفي بطء ، مضت اليزابيث تبدل ثيابها استعدادا للنوم ، وبحر من الافكار ، يتقاذف عقلها ، كانت تشعر بطمانينة عجيبة ، وتشعر أنها قد وقفت آخر أمرها على شاطيء الامان في ظل رجل قوي يكفل لها الحماية، وعندما اندست في فراشها،وسحبت الغطاء الناعم فوقها همست لنفسها قائلة :

— لا جدال انني سأصبح زوجة تربيا ..

ولم تمض لفترة طويلة حتى شعر جوزيف بقلقه يتبدد ، كانت كل الدلائل تنبيء من أن اليزابيث قد انتهت الى قرار ، وكان من الواضح أن هذا القرار في صالحه ، لقد أخذته معها الى بيت أهلها في الشرق ، وقضيا أياما عديدة معا ، تعرف على والدها . وعلى أمها ، تلك السيدة الطيبة التي تفيض رقة، وان كانت هذه الرقة يشوبها مظهر خشن يميز أهل المزارع في الشرق الجدب ، وقد فرح به والدا اليزابيث ، واحاطاه بالتدليل ، حتى لكأنه ابنهما ، وعادا من الرحلة وقد أصبحا خطيبين .. ولقد أعجب جوزيف بهذا التصرف من اليزابيث ، انها عاقلة ، ولم تشأ أن تعطيه موافقتها قبل أن تستطلع رأى والديها ، وزاد هذا التصرف من مكانتها عنده ، بل جعله يثق من انها بهذا التفكير المتزن ستستطيع أن تملأ مكانها كزوجة لأخ كبير يدين له أشقاؤه جميعا بالاحترام والتقدير.. وكلما ازدادا تقاربا ، كلما ازدادجوزيف احساسا بأنه سعيد الحظ لانه عثر على زوجة لها كل صفات اليزابيث .

وكان العرس ، مشهودا، .وتوافد أهل البلدة جميعا على مزرعة آل واين ورقصوا «الشارلستون» حتى ساعة متأخرة من الليل ، ثم حمل جوزيف اليزابيث بين ذراعيه ،ومشى بها عابرا بيوت اخوته وزوجة توماس ترمقه باعجاب ..كانت«راما» زوجة «توماس» تشعر حياله برغبة حارة ، وكانت ترى فيه الرجل والسيد الكامل ،: وكانت تفهمه كلية ، وتستطيع ان تقرأ أفكاره بوضوح ، وكانت تدرك أنه سعيد بزواجه ، فقد كان هذا الزواج جزء من حلمه الذي سعى دائما الى تحقيقه حتى أصبح حقيقة واقعة .. واغمضت اليزابيث عينيها ،وضمت جفونها في تكاسل ، وهو يحملها بين ذراعيه ليمضي بها الى البيت الكبير .. ولم تمض ساعة واحدة حتى كانت ترقد على صدره ، ويدها ملفوفة فوق عنقه وفي داخلها احساس بالطمأنينة والهناء

ومضت الحياة في المزرعة الكبيرة، وقد فجر فيها وجود اليزابيث نوعا من النشاط ، لقد كانت زوجة الاخ الكبير . وكانوا جميعا يعاملونها باحترام زائد ، وان كان هو قد اطمئن على أنه اكتسب زوجة وفية صالحة ، زوجة هي أكمل ما يمكن ان يطمع فيه رجل ، استراح الى اطمئنانه وترك الامور تسير على وتيرة رتيبة هنية ، وعاد من جديد يمارس حياته كرجل يستغرقه حبه لارضه ، ولمزرعته التي تعب كثيرا في اقامتها، وتشييدها ..

وكان جوزيف كلما مر أمام الشجرة العجوز التي تواجه البيت الكبير ، ولسبب غامض ، كان يتذكر والده العجوز الذي مات بعد رحيله بأيام ، وكانت امنيته وهو على فراش الموت أن يرى ولده البكر ، وكان صوته يرن في أذنه يوم ودعه وهو يدعو الله أن يرعاه .. ولسبب غامض أيضا بدأ جوزيف يربط بين الشجرة العجوز وبين ذكرى والده ، وكأنما هو يراه بلحمه ودمه متربعا على قمتها ، وبدأ يطيل الوقوف أمام الشجرة ، وبدأ يزيد من اهتمامه بها ورعايته لها ، حتى لفت الانظار اليه ، وحتى وجدت اليزابيث نفسها يوما تقول لراما زوجة توماس :

— انني اشعر ، وكأنني تزوجت غريبا لا أعرفه .. وكأنما في نفسه انفعالات غريبة لايريد لاحد أن يعرفها

وردت عليها « اما » :

— هو هكذا منذ رأيته .. دائما ، يفضل أن يجتر أفكاره ويكتبها

على أن المزرعة ، لم تلبث ان استقبلت حادثان كان لهما أثر كبير في الحياة الرتيبة التي تسودها .. كان « بنجي » الشقيق الاصغر دائم السكر الى حد الافراط ، وكان يمتطي صهوة جواده وينطلق به يعربد في البلدة المجاورة ، وماحولها من وديان .. وذات يوم عادوا به ميتا .. وجن جنون الاخوة .. توماس . وبورتون .. ولطمت « راما » خديها ، وحملت زوجة بنجي التراب فوق رأسها ، واصر الاخوان توماس وبورتون على أن يقتلا الهندي العجوز جوان لانه اطلق النار على بنجي ، وجاءا به أمام جوزيف ، ووقف الهندي العجوز صاغرا وقال :

— أنا في غاية الالم يا صديقي الكبير .. كانت الدنيا ظلاما وكان يطاردني برصاصه ، ولم أكن أعلم أنه شقيقك الاصغر

ورفع جوزيف رأسه المنكس وقال :

● لا عليك ياجوان ... أنت صديقي .. ولم يكن الخطأ خطؤك .. أنت طليق .. كما كنت

ونكس الهندي العجوز رأسه الى الارض قائلا :

— لا ياسيدي .. لا استطيع ان ابقى هنا .. انك لن تنسى انني قتلت اخاك ، ولا انا سوف انسى لنفسي هذه الجريمة .. سأعود ذات يوم بعد أن تندمل الجراح

وركب الهندي جواده وغادر الوادي ..

والحادث الثاني كان له تأثير في تخفيف موجة الحزن التي سادت بيوت المزرعة ، اكتشفت اليزابيث انها حامل ، وبدات الحياة من جديد تروق لعيني جوزيف ، وبدأ يعاود طبيعته الاولى التي عرفتها عنه اليزابيث أيام زواجهما الاولى ، كان يعاني نوعا من القلق على المولود الذي يتكون في احشائها ، وكان قلقه هذا يدفعه الى مزيد من الحنو والعطف عليها

ومضت شهور الحمل في ترقب ، واليزابيث تمتليء نفسها بالقلق ، والخوف ، والرهبة ، كانت تشعر ان الكائن الذي ينمو في أعماقها يهدد حياتها وبقاءها ، ولم تستطع أبدا ان تبرد هذا الخوف الغامض الذي يستولي عليها ،ويزداد عنفا وقوة كلما اقترب موعد الولادة .. وعندما حانت الساعة كانت « راما » بجوارها ، وكان لراما تجارب عديدة ، فهي أقدم زوجة في الاسرة ، وهي أم لثلاثة أطفال

وكان جوزيف في الايام الاخيرة يطيل الوقوف أمام الشجرة العجوز ويشعر أن ثمة شيئا مجهولا يتهدده ، انه مجهول يريد أن يسلبه كل ماحققه ، المزرعة والزوجة حتى الطفل الذي كان يوشك أن يولد .. ولكن الامور سارت سيرها الطبيعي ، وولدت اليزابيث ولدا ، وانجابت صدمة القلق التي كانت تغلي في نفس اليزابيث وجوزيف ، خاصة وقد عوفيت اليزابيث وبدات تغادر البيت في نزهات قصيرة على ظهر جوادها ..

وجاء الصيف والقيظ ، وبدات موجة من الجفاف ، وتدلت أغصان الشجرة العجوز في ملل ، واعتبر جوزيف هذا الحادث نذير شؤم ، كان شعوره الباطن يؤكد له ان ثمة حادثا محزنا سوف يقع .. وكانت اليزابيث تتربض ذات يوم على ظهر الجواد بجوار النهر الذي يخترق الوادي ، وكبا الجواد فألقى بها من فوق ظهره ، ليرتطم رأسها بصخرة .. وحملوها الى البيت فاقدة النطق لتموت بعد ساعة واحدة ..

وبدأ الشعور بالخوف يقرع أعماق جوزيف .. ان موت الشجرة العجوز نذير سيء ، ولا شك أن الحياة ستموت من حوله .. وبعد أن دفن زوجته حبس نفسه في البيت لا يكلم أحدا ولا يتناول طعاما .. وهبط الظلام ..

وسمع جوزيف صوت قدمي «راما» وهي تدخل من الباب الخارجي ، وسمع صرير الشمعدان الكبير وهي توقده ، وغمرها الضوء فاذا هي عارية تماما ..

وبعد فترة من وقت قالت راما :

— لقد شعرت انك تحتاج الى العزاء .. انها حاجة ضرورية بالنسبة لك ..

وهز رأسه وهو يستدير ليعطيها ظهره ويغمغم :

— كانت احتياجا ضروريا بالفعل

● بالنسبة لك .. أما بالنسبة لي فقد كنت أنتظر هذه اللحظة منذ زمن بعيد .. انت قوي،ولكنك لا تنظر الى الافراد من حولك ، انت تراهم على انهم آدميون فقط ... وتعاملهم على انهم كل .. على انهم بشر .. ولكنك لا تعطي كلا منهم الاهتمام الذي يستحقه على انفراد

وصمت جوزيف ولم يقل شيئا ، وسمع صوتها وهي ترتدي ثيابها ، وقبل أن تغادره قالت :

— لقد أخذت الطفل عندي .. هل تريد أن أحتفظ به ؟ !

وكان صوته مثقلا بالحزن وهو يجيب :

— احتفظي به حتى أجيء بمن يرعاه

وتداعت الشجرة العجوز ،واشتد القحط حتى اوشكت الماشية على الهلاك ، وجمع جوزيف اخوته وأمرهم ان يحملوا كل شيء ويتجهوا الى الشرق ، حتى ولده الصغير اخذته راما معها .

وبقيت المزرعة ميتة ، لا أثر فيها للحياة الا جوزيف ، كان يذهب الى النهر ليملأ دلوا من الماء يسقي به الشجرة العجوز ، ولكنها لم تكن لتسترد حياتها ، وكان يراقبها في اسى وحزن وهو يشعر انها تنتهي ، ونهايتها ستأتي بنهايته هو الآخر



قافلة الجمال

اربع فتيات تسهر القاهرة على ايقاع رقصاتهن هذه الايام . والفتيات الاربع وارد باريس . لكنهن خليط من الفرنسيات والايطاليات . انهن يحلمن بان يمتد الشهر الذى سيقضينه فى القاهرة الى اعوام طويلة لينهلن من جو القاهرة الجميل . وهن يتمنين لو ان الطقس الرائع يمكن ان يعبأ فى زجاجات يحملنها معهن الى ايطاليا .. رحلتهن القادمة ..

بيني وبينك



تليفزيون ملون

.. متى يبدأ ارسال التليفزيون الملون « التكنى كلور » فى الجمهورية العربية ؟

الاسكندرية : ف. ابو غزالة

■ احنا لحقنا نتمتع بالتليفزيون غير الملون ؟

اسمهان

.. نحن جمهور من القراء نطلب نشر صورة فقيدة الفن اسمهان فى الكواكب

اسكندرية : مصطفى محمد الجوهرى

■ سننشر صورتها فى أقرب مناسبة . ولا تزعل يا عم ..

خصم وحكم

.. هل يصح حرمان الجمهور من اغانى مطرب كبير مثل فريد الاطرش بجرة قلم من اى موظف بالاذاعة ، فيجعل من نفسه خصما وحكما فى الوقت عينه ؟

اسكندرية : نبيل عبد الملك

■ من جهة يصح .. مايصحش طبعاً !

صوت

.. ما رايك فى صوت المطرب الجديد سعد الشرقاوى ؟ بذمتك مش يتاكل حاف ؟

بورسعيد : آنسة جيهان الرحمانى

■ لا حاف .. ولا بالصلصة ..

شادية

.. سلام مربع من شادية الاسكندرية الى شادية القاهرة

الاسكندرية : شادية

■ وجب !

شيتا عراقية

.. ما رايك فى شيتا عراقية تقف الى جانبك فى معركة الحياة ؟

العراق : جاسم جاح محمدى

■ أخشى أن يشغلنى جمالها عن المعركة ..

غرام

.. لماذا تقع معظم الفتيات فى غرام فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ؟

دمشق : آنسة معجبة

■ قلة عقل ..

نجاح

.. اين نجاح سلام ؟ هل هى تقيم فى القاهرة ؟

المفرلين : عقيلة احمد كامل

■ كلا . فهى تقيم فى بيروت وتزور القاهرة عاما .. كويسة « عاما » دى ؟

حيرة

.. ماذا افعل لاشفى من داء الحب بعد هجر الحبيب ؟

باب الشعرية : حسين امام

■ خد لك شربة ..

نصيحة

.. بما انى من اصدقاء عبدالحليم حافظ فانصحه الا يتزوج الا بفتاة سمراء

بغداد : عونى مصطفى

■ عبد الحليم يشكرك على هذه « الروشتة »

وحيد

.. افترق عنى صديقى الوحيد واصبحت اشكو الوحدة

شبرا : ب . ع

■ معلهش .. تجلد يا أخا العرب!

بهية

.. هل اذا زرت القاهرة ، احظى بمقابلتك البهية ؟

بغداد : ناصر جاسم

■ اذا كنت متأكد ان المقابلة ستكون « بهية » .. ماكو مانع !

قلب

.. اريد ان تقول لفريد الاطرش يفتح لى قلبه

المفرلين : فاطمة احمد كامل

■ وايه المناسبة ؟

دراسة

.. اريد الالتحاق باحدى المدارس الاعدادية بالقاهرة . هل هذا ممكن ؟

حلب : على دوبا

■ ممكن طبعا ، ولكن قبل الموسم الدراسى الذى يبدأ فى أواخر سبتمبر وعليك خير

زواج

.. مش فاهم لماذا لم يتزوج فريد الاطرش حتى الان ؟

الحسينية : عبد الحليم رمضان

■ وانت شايل همه ليه يا أخى ؟ ما ان شالله ما اتجوز ..

اغنية

.. انت ترفه عن قرائك باجاباتك المرحة ، لذلك وجب علينا ان نشكرك واليك هذه التحية المتواضعة :

يا طرزان ما فى قدك
يا محلا القعده حدك
بطلب منك شغل بس
بوسه واحدة من خدك

دمشق : رشيد نوفل

■ شكرا .. بس بلاش البوسه دى أحسن تخسر بعض ..

ام كلثوم

.. كنت اعتزم تقديم اغنية لام كلثوم ولكنى فوجئت باختتام موسمها الغنائى

مشتول : صلاح شويل

■ تبقى تقدمت بجندها

طروب

.. هل يحب محمد جمال زوجته طروب ؟

القاهرة : عصمت فيظى

■ لا اظن .. فلو كان يحبها حقا لما تزوجها !

تصور

.. اغثنى يا طرزان .. تصور انى خطبت فتاة ثلاث سنوات وفى الليلة المحددة للزواج هربت منى ..

الاسكندرية : فتحى م.ن.

■ يابختك ...

متى

.. متى بدات سيدة الشاشة فاتن حمامة حياتها الفنية ؟ وما هو اول فيلم ظهرت فيه ؟

بغداد : مؤيد رشيد زكريا

■ ظهرت فاتن على الشاشة وهى فى السادسة أو السابعة من العمر فى فيلم ممنوع الحب لعبد الوهاب ، ثم توالى ظهورها بعد ذلك

اغنية

.. ما رايك فى اغنية « قبل ما عمرى يروح » التى ارسلتها اليك ؟

القاهرة : مختار ممتاز

■ بعد الشر عن عمرك ..

اعتراف

.. مرسل اليكم اعترافى لنشره فى باب الاعترافات لعله يفوز بالجائزة الاولى

الخرطوم : م.ن.

■ الغى باب الاعترافات عقب اندماج « الاثنين » و« الكواكب » ، معلهش ، خيرها فى غيرها ..

قبلات

.. هل قمت بتوصيل قبلاتى الى فريد الاطرش ؟

القاهرة : آنسة سامية سليمان

■ ماقمتش !

اكتشاف

.. من الذى اكتشف ماهر العطار؟

القاهرة : آنسة ليلى

■ والله العظيم مش أنا ..

ليل ونهار

.. ما رايك فى مطلع هذه الاغنية: « ليل ونهار بادور على اللى راح منى ولا باين » . هل ارسلها اليك لتنشرها؟

اسوان : رجب عبد الوهاب

■ بكل سرور .. بس بعد ماتلاقى اللى راح منك ..

قرشين

.. اقدر استلف منك قرشين والا ماعندكش الخصلة دى ؟

اسكندرية : عبد الحفيظ يوسف

■ ما عنديش القرشين ..

عريس

.. ايمكن ان اتقدم بطلب يد ابنة عند رستم ؟

الكويت : م.م. خاتون

■ ممكن قوى .. بس بعد ١٥ أو عشرين سنة .. ان كان لك عمر !

قصيدة

.. ارجو اهداء القصيدة المرسلة مع خطابى الى عبد الحليم حافظ

طرابلس : نورى على الكى

■ وليه الاذية دى ؟

قصة

.. سبق ان نشرت الكواكب قصة مسلسلة بعنوان : « غرام سنة اول » هل هذه القصة حقيقية ؟

شبين الكوم : فاروق الميهى

■ جايز

طرزانات

.. هل الزواج باحدى طرزانات الكواكب سهل او صعب ؟

البصرة : فاروق مامون

■ صعب جدا لان معظمهن «خناشير» ينتحلون اسماء الفتيات من قبيل الدعابة ..

سيمفونية

.. لماذا لم تخلق السيمفونية العربية حتى الان ؟

المطرية : على عبد الصبور على

■ لانه لا يوجد موسيقى لديه الجرأة الكافية لكى يلطش سيمفونية كاملة ..

طرزان



لوشانا بالوزي   نجمة لوكس



الكواكب
والاثنين
العدد ٥٢٦ ٢٩ اغسطس ١٩٦١ ٤٠ مليما
مع هذا العدد هدية
ثويكار طوب صقال

الكواكب تتنبأ لك

مواليد هذا الاسبوع يحبون الحب .. اسعد لحظاتهم عندما يسترقون في اسماعهم او قلوبهم كلمة فيها حب، وود .. وهم اصدقاء مخلصون يؤمنون بالتضحية في سبيل الذين يعرفونهم .. ورغم ان ذكاءهم على مستوى عال ، الا ان الطيبة كثيرا ما تتفاقم حتى تصبح سذاجة فيطمع فيهم الاخرون .. ولكن يكفيهم انهم حين ينثرون حبهم على الناس يجدون الحب والسعادة في قلوبهم وحياتهم ..



دبرا باجيت

من مواليد ٣٠ اغسطس

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	☼	○	△	▲	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	□	◘	■	\	●	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	▲	○	\	◘	■	Ø
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	●	△	☼	○	Ø	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	△	□	◘	Ø	○	\
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	Ø	▲	△	■	●	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	\	△	○	●	☼	Ø
برج الأسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	□	Ø	●	○
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	Ø	◘	●	□	△	\
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	●	○	□	\	Ø	▲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◘	□	Ø	●	▲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	\	▲	○	△	■	□

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ، ■ رضاء ◘ مفاجاه △ لا جديد □ تغيير

Ø حذر ○ ممتاز ▲ صعاب \ تقدم ● خطر

مؤسسة دار الهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية
دار الهلال
اسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدي فهمي

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

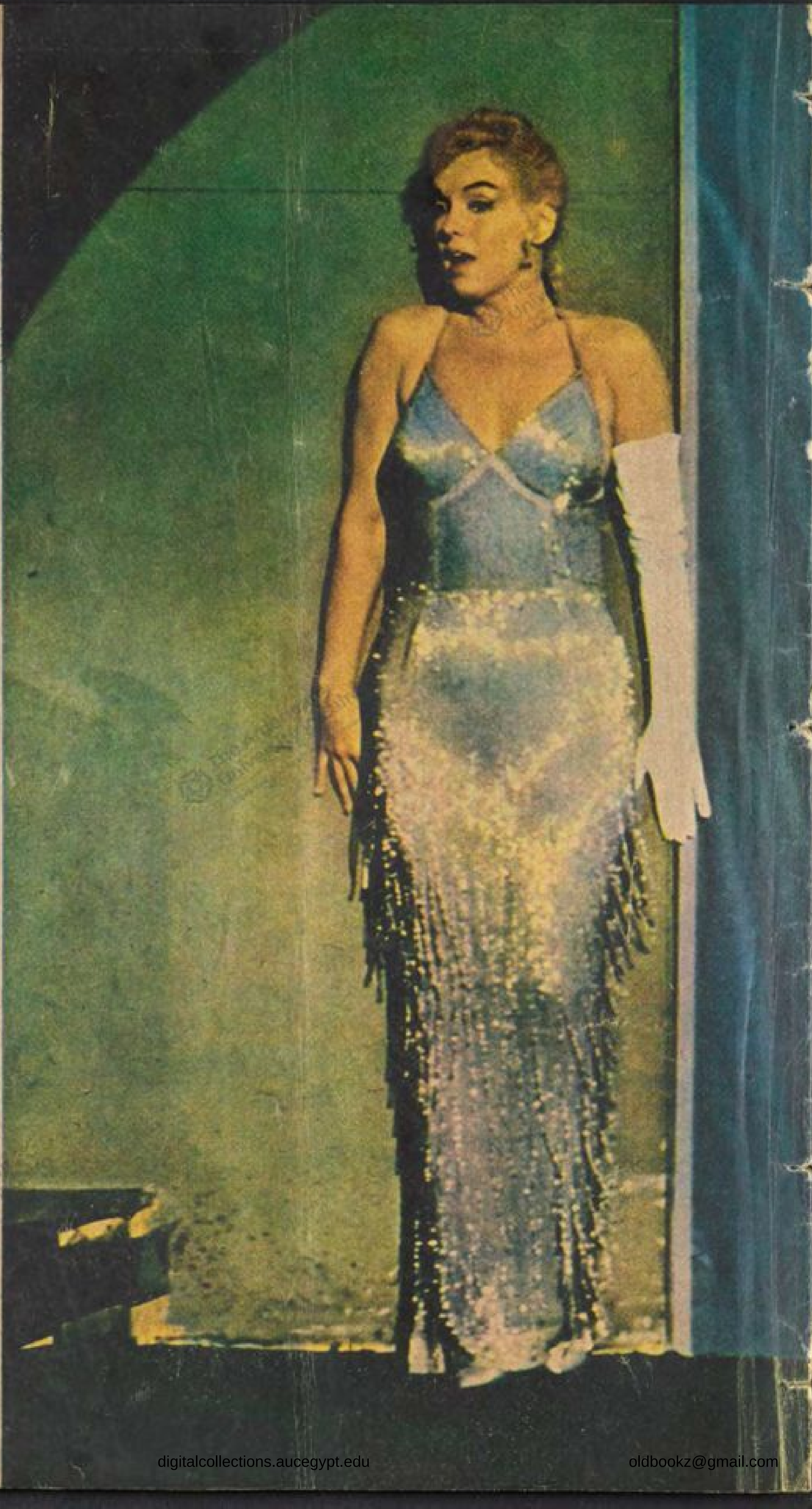
AL KAWAKEB

No. 526 — 29-8-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب · القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية · القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ — اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية — السودان ٢٠٠ قرش صاغ — لبنان ٢٨ ليرة لبنانية — السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا — الامريكتان ١٠ دولارات — سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ا.ك وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال — في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة · ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد



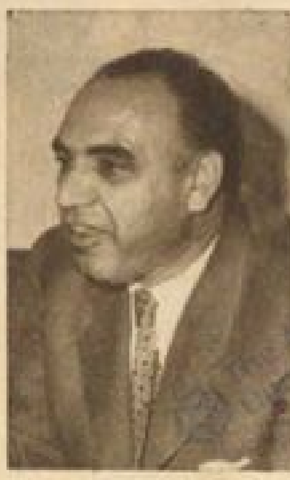
مارلين مونرو : امضت عطلة الاسبوع الماضي مع زوجها الثاني بطل « البيزبول » العالمي جودي ماجيو . الاشاعات القوية تؤكد عودة مارلين الى جو قريبا . والمعروف ان جو سهر على مارلين اثناء الجراحة التى اجرتها منذ اسابيع . ثم اعلنت مارلين للصحف ان الامر مجرد حنان من زوج سابق . ثم بدأت مارلين تخرج مع جو وراحت الاشاعات قوية

جوائز السينما الضحية



الدكتور ثروت عكاشة ، سلم الجوائز هذا العام لفاتن ، وصلاح أبوسيف ، وعزالدين ذو الفقار ، وفي العام الماضي لشكري سرحان









نشأ التفكير في اعانة السينما وفنانيها وفنييها عن طريق توزيع الجوائز ، في أعقاب الحرب ، اذ أن مستوى الافلام التي أنتجت أيام الحرب كان هزيلا وضعيفا ولا يليق بالماضي العريق لصناعة السينما العربية ، أفلام أوجدتها ضرورة الحرب العالمية الثانية وظروفها ، وحاجة السوق اليها ، وكان توزيع الجوائز التشجيعية الذي تولته وزارة الشئون الاجتماعية يهدف الى رفع مستوى الفيلم العربي ، وتشجيع المنتجين العرب على تقديم انتاج جيد .. وكانت السينما في تلك الفترة تابعة لعدة وزارات ، جزء منها كالرقابة مثلا يتبع وزارة الشئون الاجتماعية وجزء آخر يتبع وزارة المعارف أو وزارة الداخلية .

عهد الثورة !

وفي أعقاب قيام ثورتنا ، التي غيرت وجه الحياة لا في بلادنا فقط ، بل في الوطن العربي الكبير وقدرت الفن وأعطته مكانته اللائقة من المجتمع ، امتد تقديرها الى السينما كذلك .. فانشئت وزارة الارشاد والثقافة وأعطيت الاشراف على الفن جميعه ، وتكونت مصلحة الفنون لكي ترعى الفن .. واختير الكاتب الفنان يحيى حقي كمدير لها .

ومن أبرز قرارات وزارة الارشاد ، ذلك القرار الذي أعلن عن اقامة مسابقة للسينما عام ١٩٥٥ وخصص جوائز مادية قيمتها ١٢ الف جنيه لاحسن الافلام واحسن الفنانين والفنيين ، وعلى أثر هذا القرار الذي نشرته الوزارة في الصحف ، أقيمت المسابقة وشكلت لجنة لمشاهدة الافلام التي تقدمت لها ، وأعلنت النتيجة بفوز فيلم « ارحم دموعي » انتاج وحيد فريد ورمسيس نجيب بجائزة أحسن فيلم ، وكانت ٧ آلاف جنيه

وكان السينمائيون يعتبرون القرار الوزاري هذا ، حقا مكتسبا للسينما ، على أن مصلحة الفنون في العام التالي ، اعتذرت بأن ميزانيتها لاتسمح بتوزيع المبلغ الذي حدده القرار وهو ١٢ الف جنيه ، وقالت انها ستكتفي بتوزيع جائزة تشجيعية قدرها ٤ آلاف جنيه ، واجتمع السينمائيون واتخذوا قرارا بمقاطعة المسابقة ، ولم يخرج على هذا القرار غير ماجدة التي تقدمت بأول انتاج لها وهو فيلم « أين عمري » .. ونال الفيلم الجائزة لانه الفيلم الوحيد الذي دخل المسابقة .

مؤسسة الدعم !

وانقضى عام وبعض عام .. واصدر الرئيس جمال عبد الناصر القانون التاريخي الذي يعتبر نقطة تحول هامة في حياة السينما العربية ، قانون مؤسسة دعم السينما وتكوينها وأهدافها القائمة على مساعدة الفيلم العربي والنهوض بصناعة السينما العربية ..

ومن بين القرارات الاولى لمجلس ادارة دعم السينما بعد تكوينه ، وبعد انشائها ، القرار الخاص بتوزيع ٤٠ الف جنيه سنويا كجوائز في المسابقة التي تقام لاحسن الافلام وأحسن الفنانين والفنيين .

وفي صيف عام ١٩٥٨ أعلنت وزارة الثقافة ومؤسسة دعم السينما نتيجة المسابقة الاولى للفيلم العربي ، أول مسابقة تقيمها المؤسسة ، وأقيمت حفلة في مدينة الفنون بالهرم وزع فيها الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد الجوائز على المنتجين العرب ، الفنانين والفنيين .. وفي هذه المسابقة فازت آسيا بجائزة أحسن منتجة عن فيلم « رد قلبي » وفاز حسن رفلة بالجائزة الثانية للانتاج عن فيلمه « طريق الامل » وفاز بجائزة الاخراج الاولى « صلاح أبو سيف » عن فيلم « شباب امرأة » وعز الدين ذو الفقار بالثانية عن فيلم « طريق الامل » وفازت تحية كاريوكا بجائزة أحسن ممثلة عن فيلم « شباب امرأة » وفاتن حمامة بالثانية عن فيلم « طريق الامل » بينما فاز شكري سرحان بجائزة أحسن ممثل عن دوره في « شباب امرأة » .

لغط بعد التوزيع !

ولقد أحس السينمائيون ، في أعقاب هذه المسابقة ، أن الامر قد استتب ، وأن السينما قد وجدت أخيرا التقدير الذي تنتظره . ولعل هذا هو ما دفع كثيرين منهم الى الاشتراك في مناقشات النقد الموجه لطريقة اقامة المسابقة وتكوين لجنة التحكيم فيها .. كان الرأي السائد هو أن أعضاء هذه اللجنة من الكتاب والادباء فقط ، أي أنهم غير متخصصين في فروع فن السينما ، ولا يستطيعون الحكم على الاخراج والديكور والتمثيل مثلا في نفس الوقت ، وكان في هذا الرأي بعض وجاهة ، الا لم تلبث مؤسسة دعم السينما ، عند اقامتها لمسابقة العام التالي أن وضعت نظاما أكثر جدية .. كتبت المؤسسة للجهات المعنية بالسينما مثل النقابات الفنية والمجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون وأقسام السينما في الوزارات ، تطلب ترشيح أعضاء في لجان تحكيم المسابقة على أن يراعى في هذا الترشيح أن يكون العضو المرشح بعيدا عن المصلحة في المسابقة .

وتم تكوين اللجان التي ستتولى التحكيم في المسابقة على هذا الاساس

القشة التي ..

وبدأت لجان التحكيم تمارس عملها

٠٠الا أن النتائج التى كانت ترصدها، وصلت بطريقة أو بأخرى الى الصحافة، وبدأت الصحف والمجلات تتكهن بنتائج المسابقة ، ونشر بعضها جانبا من هذه النتائج ، ودفع هذا السيد الدكتور ثروت عكاشة الى نشر بيان يناشد فيه أعضاء اللجان ان يكونوا أكثر امانة على قراراتهم ، وأن يحفظوا سرية هذه القرارات ، ولم يصدر السيد الوزير بيانه هذا الا لان بعضا ممن اشتركوا فى المسابقة ولم تعجبهم النتائج التى تكهنت بها الصحف ، قد سارعوا يرسلون برقيات الاحتجاج للوزارة محتجين على النتائج

وكانت النتيجة المباشرة ان تأخر توزيع الجوائز ، وكان محددا لها ديسمبر ١٩٦٠ ، تأخر الى يونيو ١٩٦١ .

المرة الاخيرة !

والظروف التى وزعت فى ظلها جوائز السينما عام ١٩٦١ ، وهى المرة الاخيرة ،كانت كلها توحى بأن الجوائز قد ألغيت . أو أنها فعلا فى سبيلها الى الالغاء ٠٠ وزعت الجوائز على عجل، وفرغت نتائجها على عجل أيضا،لدرجة ان مجلس مؤسسة دعم السينما أعطى مكافأة لكل موظف من المؤسسة اشترك فى تفريغ نتائج المسابقة ٠٠ واقيم الحفل على عجل بوزارة الثقافة،

– ان احدا لايستطيع ان ينكر الاثر الكبير الذى تركه توزيع الجوائز ، بهذه الصورة المشرقة وهذا الاعتماد الكبير ٠٠ ولا يستطيع أحد أن ينكر أيضا أن السينما العربية قد اتجهت اتجاهات ايجابية فى ظل الجوائز ٠٠ أكثر من منتج بدءوا يجعلون من الجوائز هدفا لهم ٠٠ وأكثر من منتج تخيروا موضوعات ضخمة ، ذات صبغة وطنية او اجتماعية أو ادبية ليحولوها الى أفلام ٠٠ وهذا بلا شك كسب كبير لصناعة السينما وارتفاع أكيد بمستوى الفيلم العربى

بل ان تأخر توزيع الجوائز ،ترك فترة بين الالغاء والتوزيع ، طولها موسمان ٠٠ فهل يسرى الالغاء على الموسمين اللذين أعقبا توزيع الجوائز، ام أن هذا الالغاء ليس ذا اثر رجعى ؟ !

كان الامر يحتاج الى دراسة ٠٠ خاصة وقد بدأ المنتجون انفسهم يتخذون مواقف معينة ، ويعارضون هذا الالغاء ، ويقدمون الالتماسات للمؤسسة والوزارة ٠٠٠ هنرى بركات أرسل للمؤسسة خطابا يقول فيه أن سبب انتاجه « لدعاء الكروان » وانتاجه بأحسن صورة ، هو تأكده من أن مثل هذا الفيلم سيفوز بجائزة انتاج ٠٠ وأكثر من منتج فعلوا الشىء نفسه ٠٠

واتجه التفكير الى تعويض المنتجين الممتازين وافلامهم الجيدة عن الغاء الجوائز ٠٠

كانت المؤسسة قد اقرت مبدأ فى عام ١٩٥٩ تقريبا مساعدة المنتجين لانتاج افلام جيدة ، هو أن تشترى المؤسسة نسخا من هذه الافلام بعد انتاجها للاستغلال غير التجارى ٠٠ واتسع هذا المبدأ ليكون تعويضا للمنتجين العرب عن الغاء الجوائز٠٠ تضمنت ميزانية المؤسسة هذا العام ٢٥ الف جنيه لشراء عدد من النسخ من الافلام الجيدة للاستغلال غير التجارى ، كمساعدة لهؤلاء المنتجين، وتشجيعا لهم على الاستمرار فى انتاج الافلام ذات المستوى الجيد

لجنة للشراء !

وفى آخر اجتماع لمجلس ادارة المؤسسة اتخذ قرار بتكوين لجنة لبحث طريقة شراء نسخ الافلام ، ووضع المبدأ الذى سيتم بمقتضاه شراء المؤسسة للنسخ ٠٠ وهل يتبع فيه نفس الذى كان متبعا فى جوائز السينما بالنسبة لمواسم العرض ، وهل ينسحب هذا المبدأ على الموسم قبل الماضى الذى لم توزع فيه جوائز ، او يضم كل المواسم التى اعقبت الفترة التى وزعت عنها جوائز هذا العام ؟ ! ٠٠ او تترك عملية الشراء لاحسن الافلام فى كل المواسم ؟ !

مسابقة للشراء !

قال لى أحد اعضاء اللجنة المشكلة لاختيار الافلام التى ستشترى منها المؤسسة نسخا للاستغلال غير التجارى :

– ستقيم مسابقة تعلن عنها وعن شروطها مؤسسة دعم السينما ، وسنختار خمسة افلام نشترى من كل فيلم منها نسخة بمبلغ ٥ آلاف جنيه ٠٠ واعتقد ان هذا تعويضا كافيا عن الغاء الجوائز

وسألته :

● وماذا عن الفنانين والفنيين ؟!

وعاد يجيب :

– هناك اتجاه الى ان تتحول الجوائز الى جوائز ادبية توزع فى عيد العلم سنويا ٠٠ واعتقد ان اكثر الفنانين والفنيين قد رحبوا فى آرائهم التى نشرت بالصحف فى أعقاب توزيع الجوائز بتحويل هذه الجوائز الى جوائز ادبية

●

اعتقد اننا القينا الضوء على قصة الالغاء ٠٠ واعتقد ايضا اننا لسنا فى حاجة الى ان نقول ان الغاء الجوائز قد أصبح حقيقة واقعة ٠٠

عبد النور خليل

الغيت جوائز السينما ٠٠ لن توزع الدولة جوائز مادية على الفنانين أو الفنيين أو احسن الافلام ٠٠ تحولت الجوائز الى تقدير أدبى بصورة معينة فى عيد العلم كل عام ٠٠ ولكن ماهى قصة الجوائز التى كانت الدولة توزعها على السينما ؟ ! هذا هو الجواب .



تحية كاريوكا ٠٠ فازت بجائزة التمثيل الاولى فى العام الاسبق ٠٠٠

بل ان المجلس وافق على النتائج فى حضور الممثلين والمنتجين الذين استدعتهم الوزارة بنفس الطريقة المتعجلة ٠٠

وبعد شهر واحد من توزيع الجوائز الاخيرة . ألغيت جوائز السينما المادية ٠٠ اعتمدت ميزانية مؤسسة دعم السينما دون أن تحتوى المبلغ السنوى المرصود للجوائز ٠٠ واصبح الالغاء امرا واقعا ٠٠

وقال لى نجيب محفوظ فى أعقاب الجلسة التى اعتمدت فيها الميزانية :

– هناك أوجه كثيرة يمكن ان يستغل فيها هذا المبلغ بالنسبة للمؤسسة ٠٠ أوجه تحتاج العلاج الناجع فى صناعة السينما مثل الاستديوهات والمعدات الحديثة .

وقلت له :

● أريد تصريحا قاطعا بالغاء الجوائز ؟!

وأجاب :

– استطيع ان أؤكد لك ان ميزانيتنا الجديدة لم تتضمن اى مبلغ للجوائز، ولكن قد توزع الوزارة الجوائز من عندها ٠٠

وفى هذا الجواب بعض الدبلوماسية فالمفهوم ان المؤسسة هى التى توزع الجوائز لا الوزارة ٠٠ واقتنعت بأن الجوائز قد ألغيت فعلا ٠٠

ولكن كان هناك سؤال ؟! ٠٠ وماذا بعد الغاء الجوائز ؟!

نظـرة بعيـدة

اخلقوا المنتج الموزع

« النظرة البعيـدة » هـذا الاسبوع للاديب الصحفي محمد زكي عبد القـادر ، رئيس تحـرير الزميـلة « الاخبار » .. شعار النظرة البعيـدة ، قول الرئيس جمال « ماحدش بخاف ابدا لان البلد بلدكم والمصانع مصانعكم والارض ارضكم »

في الاسبوع الماضي اصدر محمد علي ناصف مدير رقابة السينما امرا بمنع عرض فيلم «حيرة وشباب» لانه يسيء الى صناعة السينما وبداية سيئة لموسم جديد .. وصفق لقرار الرقيب كل النقاد ، والكثيرون من السينمائيين ، والجمهور .. فهذا اول عمل ايجابي تقوم به الرقابة في سبيل مستقبل افضل لصناعة السينما ، ومما لاشك فيه ان هذه خطوة جريئة من مدير الرقابة يستحق عليها التهنئة الحارة ، خطوة ستجبر المنتجين الدخلاء ، ومدعي الاخراج الذين يعتمدون في عملهم على اغراء الموزع ببعض الاسماء اللامعة ، وبعض الاجساد العارية ، فيصبح بعدها منتجا ومخرجا وكاتبا للسيناريو والحوار والقصة وقد يكون ايضا عندما تفيض عبقريته ، الممثل الاول ، والمصور ، وواضع الموسيقى التصويرية ، ومصمم الديكور ، والملابس ، ومصفف الشعر .. ليه لا .. ان الخطوة الجريئة التي اتخذها الرقيب ستجبر امثال هؤلاء على ترك الميدان للجادين المؤمنين بان السينما فن وصناعة ، ورسالة قبل ان تكون تجارة

ولكن الغريب ان السيد الرقيب عاد فوافق على تعديل الفيلم ، فاذا تلافى المخرج العيوب فسيسمح الرقيب بعرضه ..

وانا اسال .. كيف يمكن ان يقف المشلول على قدميه ؟ كيف يمكن ان « يبلع » الجمهور فيلما لا قصة له ، ولا حوار ، ولا سيناريو ، ولا اخراج ، ولا تمثيل كما قال الرقيب نفسه ، بل واستنكر ان تقبل نجمة كاريوكا ، واحمد مظهر ، ومحمود المليجي ، الاشتراك فيه . هل يعقل ان يتم هذا التعديل او التطهير وكيف .. هل تعدل القصة ، او السيناريو ، او الحوار ، او الاخراج ، او المونتاج .. الست معي في ان ذلك مستحيل ؟

— لم سؤال الى المخرج ، المنتج ، المؤلف ، السيناريست ، الحواريست ، الا تؤمن معي ان التخصص هو سر النجاح ، التخصص هو الطريق الى الكمال ؟

يا سيادة الرقيب ، كن حازما في قرارك ، ولا تجعل العاطفة او الدموع ، او الرجاءات تتغلب على قرارك الجريء الذي تطمع صناعة السينما في امثاله ..

في هذا الجو المشحون ، الذي تجتاز فيه السينما اعنف تجاربها ، التقيت باستاذنا **محمد زكي عبد القادر** اعتذر لي بانه لم يقرا راي « احسان » ولا راي « يوسف السباعي » .. وشرحت له وجهة نظر احسان في اعطاء الفنانين بعض الامتيازات كأن تمنح لهم القاب الشرف ، كفنان الشعب ، والميداليات الذهبية والشهادات التقديرية والجوائز المادية ، وأن يعفى جزء من دخولهم من الضرائب ... لان « الفنان » يجب أن ينفرد بميزات بعض الشيء نظرا لان له مظاهره الخاصة وتشجيعا له على مداومة الانتاج الفني .. ولخصت له ايضا وجهة نظر يوسف السباعي في ان الفنان يكفيه الخمسمائة جنيه المحددة له في الشهر ليحيا عيشة طيبة ، وان الفنان لا يجب ان يكون كل هدفه جمع المال على حساب فنه واعصابه وانه يحمل السينمائيين تبعة تأخر صناعة السينما ، ولكنه يطالب الدولة ايضا بان تكرم الفنانين بالجوائز المادية والادبية .

وكلاهما ، احسان ، ويوسف ، يوافقان على مبدأ تنظيم صناعة السينما اذا ظل السينمائيون على اهمالهم المتكرر لهذه الصناعة .

وصمت الاستاذ محمد زكي عبد القادر .. ثم تكلم .. في هدوء .. قال :

— الفنان الصادق هو الذي يسعى كل جهده وراء المجد الفني ، والادبي قبل ان يسعى وراء المال .. هذه القرارات الضرائبية الاخيرة .. وان كانت ستقلل من دخل الفنانين ، الا انها ستدفعهم للتجويد والاجادة .. الفنان ، كما قال احسان ، محتاج لتصفيق الجمهور اكثر من احتياجه للمال .. هذا التصفيق الذي يدفعه الى النجاح .. مثلا الممثلين والممثلات .. ليس من صالح احدهم ان يعمل في ستة افلام او اكثر في موسم واحد .. لا شك ان هذه الكثرة تدفعه الى عدم التجويد .. الممثل الذي يعمل في عشرة افلام في موسم واحد سيفشل بالتأكيد في كل هذه الافلام وسيحرم بطبيعة الحال من تصفيق الجمهور الذي هو العنصر الاساسي الجوهري في نجاح وبقاء الفنان .. وهذه القرارات الضرائبية الاخيرة ستحول نظرة الفنان المادية الى نظرة ادبية ، ستدفع الفنان الى الاجادة في عمله .. فلا شك ان الاجهاد في سبيل جمع المال يضعف انتاج الفنان الفني .. في الخارج ، الفنان قد لا يعمل الا في فيلم واحد في الموسم ، ولهذا يخرج الفيلم جيدا في تمثيله .. اذا فكر الممثل عندنا بالفعل في النجاح الادبي فسيجد نفسه قد وصل الى القمة .. ومن هنا يستطيع الممثل ان يرفع اجره ... الممثل الذي يتقاضى الفي جنيه من الفيلم ويمثل خمسة افلام يتقاضى منها عشرة آلاف جنيه في الموسم ، يدفع منها ضرائب للدولة ، انه يحاول ان يعمل في هذه الافلام الخمسة ليحقق هذا الربح المادي ، وقطعا لن تكون هناك جودة في عمله ، كيف تكون الجودة وهو يخرج من بلاتوه ليدخل بلاتوها آخر ، لو اكتفى بتمثيل فيلمين في الموسم فسيكون الاتقان والنجاح والتصفيق ضروريا من اجل عمله ، ومن هنا يمكنه ان يرفع اجره — لانه ممثل مجيد ومطلوب من موزعي الدول التي تشتري افلامنا ، يمكنه ان يرفع اجره الى ٤ آلاف جنيه — وسيجد من يدفع له هذا المبلغ .. والمطرب والمطربة ايضا — عليه الا يبتزل نفسه والا انهار اسمه .. والجمهور بالفعل بدأ يضج من الاسماء المعروفة التي ترخص نفسها كل يوم ، وليس عندها جديد تقدمه .. المهم عند الجمهور هو النوع لا الكمية ، وهذه القرارات الاخيرة ستدفع العجلة الى الجودة والاتقان

ثم ان الفرصة ستكون اكبر لخلق جيل جديد من الصف الثاني

قلت :

● **ولكن الفنان له مظاهره الخاصة ؟**

— ان الفنان سيظل في مستواه .. في القمة فان كل المستويات العالية قد حددت ، ليس هناك من يكسب اكثر من هذا الدخل .. ان مظهره سيظل كما هو .. ولكن فقط بدل ان يشتري سيارة بمبلغ ٤ آلاف جنيه عليه ان يشتريها بالف .. وليس هناك من يمكنه ان يشتري سيارة بـ ٤ آلاف جنيه .. عليه ان يقيس نفسه بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه ، وسيجد نفسه مع هذا الدخل الجديد انه لا يزال في القمة من حيث المظهر والدخل

● **هذا ما يجب على الفنان عمله .. وماذا على الدولة ؟**

— ان دور الدولة ينحصر في تكريم الفنان الصادق باهدائه الميداليات التذكارية ، والشهادات التقديرية ، والجوائز المالية .. تشجيعا له على مواصلة عمله الجيد .. وارى ان لقب « فنان الشعب » الذي نادى به احسان راى طيب .. هذا اللقب سيدفع كل فنان الى العمل الجيد الذي يتغلغل به الى قلب الشعب ليكون « فنان الشعب » .. ان هذا التعويض الادبي الكبير سيشعر الفنان باهميته ، وسيعوضه عن الكسب المادي ..

● **تكلمنا عن الفنان بصفة عامة ، ماذا ترى في امر صناعة السينما ؟**

— انني لا ارى ابدا رابطا بين القرارات الاخيرة وبين مستوى صناعة السينما ، فالصناعة متدهورة الى حد ما من قبل صدور هذه القرارات .. واذا احتج منتج مثلا بانه قد حدد دخله .. فهل يستطيع منتج ان يثبت لي بالدليل انه استطاع ان يكسب اكثر من ٧ آلاف جنيه في العام من فيلم انتجه ... مستحيل .. ان السبب في تدهور صناعة السينما هو كثرة الانتاج .. وفي رايي ان يحد اولا من الانتاج

محمد زكي عبد القادر .. له اقتراحات لحل أزمة السينما ...



.. لسنا في حاجة الى ٨٠ فيلما في الموسم يتضح لنا بعد انتهاء الموسم ان ليس بينها الا خمسة او ستة افلام تستحق المشاهدة ..

السينما لاشك في نكسه .. وليست هذه النكسه أبدا بسبب القرارات الاخيرة .. وعلى الدولة والعاملين في الميدان أن يتكاتفوا للاخذ بيدها

ولنضرب مثلا .. اصدر السيد رقيب السينما امرا بمنع عرض فيلم « حيرة وشباب » ، هذا رأى سليم وجرىء .. ولكنى كنت افضل أن يرفض السيد الرقيب منذ البداية فكرة القصة والسيناريو قبل أن يترك المنتج ينفق امواله لم يصادر له فيلمه ، انا لا اعترض على قرار السيد الرقيب ، ولكنى ارى ان نبدأ الاجراء من الاول حتى لا نلام فيما بعد .. وارى أن الحكم على فشل الفيلم سيرجع اولا واخيرا الى الجمهور الذى اصبح يفرق بين الغث والجيد ..

وبصمت سيادته حتى يشعل لنفسه سيجارة لم يستطرد ..

ــ وهناك عيوب وعيوب في صناعة السينما .. وكثيرا ما قرأت عن اقتراحات تصدرها غرفة صناعة السينما ، او غيرها من العاملين في الميدان السينمائي ، ولكنى لا أرى شيئا منها ينفذ .. ولا ادرى السبب في عدم تنفيذ هذه الاقتراحات التى يمكن أن ترفع مستوى صناعة السينما .. وعلى اى حال .. هذه اقتراحاتي بالنسبة للسينما عندنا ..

١ ــ اذا كانت مؤسسة دعم السينما قد شكت من أن الموزعين هم سر بلاء السينما ، وانها في طريقها لانشاء «شركة للتوزيع » ، عليها في هذه الحالة ان تعمل بكل جهدها على ان تخلق من بعض المنتجين موزعين ، بعض المنتجين الجادين ، بدلا من أن يطلبوا سلفة من الموزع لان اغلبهم لا يمتلك المال للانفاق على انتاج فيلم حتى مراحله النهائية ، **علينا أن نخلق المنتج الموزع ..** اذا حدث ذلك لم تعد هناك شكوى من الموزع ، واذا اتهم الموزع بالتهريب فان على المؤسسة ان تعمل جهدها للكشف عن تلاعب الموزع ثم تحرمه من العمل في الميدان ..

٢ ــ على الرقابة أن ترفض اى قصة هزيلة غير هادفة .. وبهذا سيمكنها أن تضغط الانتاج السنوي، ومن المؤكد اننا سنرى افلاما طيبة

٣ ــ عقد معاهدات سينمائية مع الدول الاجنبية التى تصدر لنا افلامها بحيث تتعهد بأن توزع من افلامنا مايعادل ٢٥٪ من عدد ماتصدره لنا من افلام ..

هذا سيفتح للفيلم العربي اسواقا كثيرة في انحاء العالم ، ويحمي الفيلم العربي من طغيان الفيلم الاجنبي

٤ ــ أن تؤخذ نسبة مئوية من ارباح الفيلم الاجنبي لمساعدة الفيلم العربي ولتقوية صناعة السينما .. « ايطاليا » تخصم ١٢٫٥٪ من دخل الافلام الاجنبية المعروضة هناك لانعاش صناعة السينما الايطالية ، واسبانيا تحصل على ١٥ الف دولار من كل فيلم اجنبي غير ملون يعرض بها ، و ١٨ الف دولار من كل فيلم ملون

٥ ــ هذه الضرائب توجه لتحسين استوديوهاتنا التى شكا منها السينمائيون مر الشكوى .

٦ ــ الغاء الضرائب على كل ادوات وآلات صناعة السينما كوسيلة لتحويل جزء كبير من ميزانية الفيلم الى النواحى الفنية الاخرى كالقصة او السيناريو او الديكور

٧ ــ ان يقوم السينمائيون فيما بينهم بتطهير صفوفهم ، ومنع الدخلاء من العمل ، وان يكون لغرفة صناعة السينما امكانية فرض آرائها فرضا .. لا ان تكون آراؤها مجرد حبر على ورق

٨ ــ تحديد عدد من الافلام لكل منتج ، فلا داعى لان ينتج واحد ستة أفلام في الموسم وهو لا يملك مليما ثم يصرخ من ان الايرادات قليلة .. لو ركز كل اهتمامه في فيلم ، او اثنين فسوف يحقق الربح المادى والادبى

٩ ــ العمل جديا على ادماج بعض شركات الانتاج .. هذا التكتل يخلق شركات قوية قادرة على الانتاج .

١٠ ــ تقوم الدولة بحصر افلام الموسم .. ومنح الافلام الجيدة جوائز مادية ، وشهادات تقدير ..

هذه هي اقتراحاتي وآرائي .. وارى منذ الآن ان تعمل الدولة على انشاء « **بنك للسينما** » **يكون هو المول الحقيقى لانتاج الافلام ..** وتترك الموزعين يعملون في الميدان تبعا لقرارات البنك ، وبنفس القرض ،

« البقية على صفحة ٣٦ »

جميل الباجورى



ايفيت تتحدث عن :

الرجال

ايفيت ميميو . النجمة الفرنسية الاصل . ذات الجمال الصارخ التي قامت بدور البطولة في فيلم « الة الزمن » و« اتبعوا الفتيان » و« فرسان القدر » . ايفيت هذه لها خبرة كبيرة بالرجال رغم أنها - على حد قولها - لم تعرف الحب حتى اليوم . واليكم نظرة ايفيت الى الرجال على هيئة س و ج .

س : عندما تلتقي فتاة برجل للمرة الاولى . هل تتأثر بشكله ومظهره الخارجي في الحال ؟

ج : اذا كنت تعني بشكله ومظهره الخارجي وسامته فالجواب « لا » ان الرجل كثيرا ما يكون في قبح ميكي ماوس .. وفي جاذبية روبرت تايلور . مع ذلك فالرجل يجب ان يكون واثقا من نفسه ، لان المرأة دائما صغيرة في عيني نفسها . وهي تحب دائما أن تعتمد على الرجل . واذا كان الناس يقولون ان الثوب يصنع الرجل فليس أجمل عندي من البدلة الغامقة على قميص ابيض وربطة عنق سوداء . فان أناقة الرجل فيها تساوي أناقة المرأة في الثوب الاسود .

س : هل تجد المرأة في الرجل من الجاذبية مايجده فيها ؟

ج : لا .. اذا كنت تعني ما يخيل الي أنك تعنيه . فالمرأة تستطيع دائما أن تقاوم جاذبية الرجل . وان كانت في معظم الاحوال لا تريد هذا . خذ مثلا « لورنس أوليفييه » و« كاري جرانت » . هذان رجلان تكاد تحلم بهما كل امرأة . ولكني أؤكد أن الامر كان سيختلف جدا لو أنهما مجرد عاملين في احدى محطات البنزين مثلا .

س : هل صحيح ان المرأة تبحث في كل رجل تلتقي به عن زوج أو حبيب . أو تقيسه بزوجها أو حبيبها ؟

ج : انني التقي بعشرات الرجال كل يوم . ولو كان هذا صحيحا لما كان عندي وقت لاي شيء اخر . ولكني أعرف الكثيرات ممن ينطبق عليهن ذلك . وانا أرثي لهن لان معظمهن لا يستطعن اخفاءه . وهنا يطلق الرجل ساقيه للريح . فالرجل يحب ان يشعر دائما أنه هو الذي يطارد ، ويحاول الحصول على شيء صعب المنال .

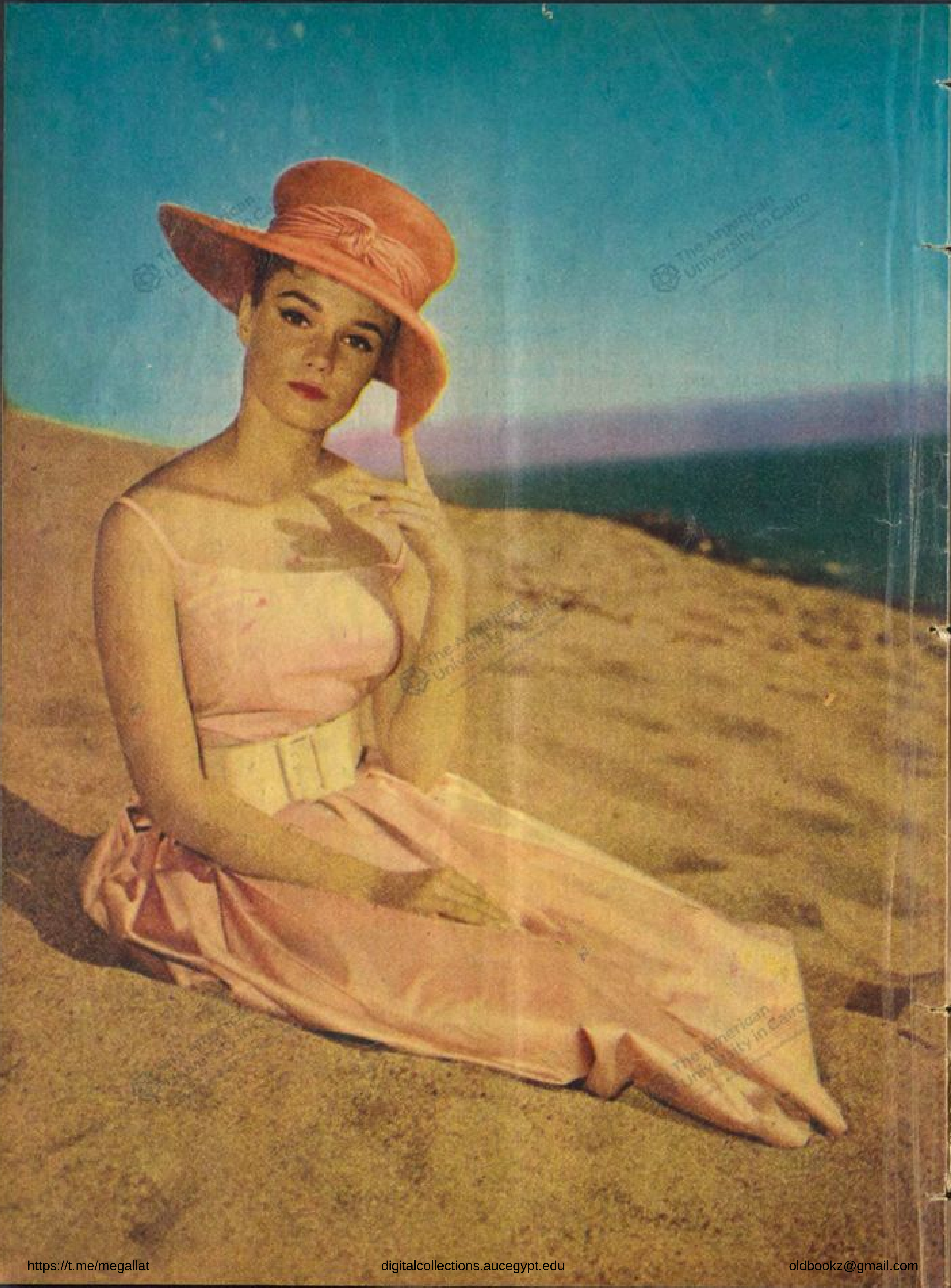
س : ما الشيء الذي ينفرك في رجل تلتقين به للمرة الاولى ؟

ج : ان تكون رائحة فمه كريهة . أو فيه مايدل على عدم الاهتمام بالنظافة بصورة من الصور . كذلك الافراط في الشراب . مجنونة هذه المرأة التي تربط حياتها برجل سكير .

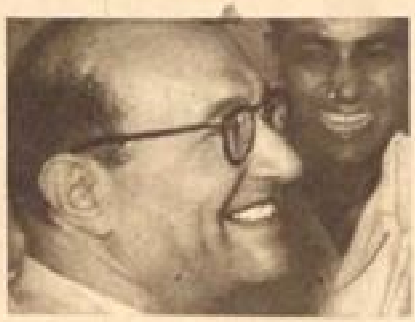
س : أيهما يشجع الثاني على الخطوات الاولى : الشاب أم الفتاة ؟

ج : يعتقد الرجل دائما أنه هو الذي قام بالخطوة الاولى . لكن هل كان باستطاعته ذلك لو لم يشعر انه سيجد القبول ؟









آهات الفن تبدد آهات المرض

على يومين متتاليين .. قام ميكروفون الاذاعة بجولة « حول الاسرة البيضاء » فى مستشفيات الاسكندرية . سامية صادق وجهت الدعوة الى محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وشادية . وحول الاسرة البيضاء عاش الفنانون والمرضى لحظات جميلة . .

بدأت جولة البرنامج بالفنانة شادية . زارت المستشفى الجامعى بالشاطبى . وطافت بعنابر المستشفى ابهر المرضى بمشاهدتهم شادية .

ولوقفت شادية عند طفل مبتور الساقين . كان الطفل سعيدا جدا ، وهو يتحدث اليها باهتمام . قال لها وهو يتطلع الى صورة الرئيس التى اخرجها من تحت الوسادة :

ـ انا باحب الرئيس عبد الناصر . حتى شوفى صورته محتفظ بيها ازاى ..

وراح الطفل يروى لشادية قصة الحادثة التى ادت الى بتر ساقيه :

ـ عرفت ان الرئيس جمال عبد الناصر سيلقى خطابا فى ميدان المنشية . فجريت الى هناك . ولكنى قبل ان اصل الى مكان الاحتفال ، صدمتنى سيارة كبيرة ادت الى كسر ساقى .

وصمت الطفل العاجز لحظة ثم استطرد :

ـ كنت اتمنى ان تحدث هذه الصدمة بعد رؤيتى للسيد الرئيس . التى احبه كثيرا

وربتت شادية على كتفه ، قائلة له :

ـ تحب تسمع ايه ؟

ـ احب اسمع اغنية التليفون

وبعد أن غنت شادية .. تقدم منها جميع المرضى وبأيديهم بطاقات كتب فيها اسماؤهم وعناوينهم .

وطلبوا من شادية أن تبعث لكل واحد منهم صورة تذكارية

وانصرفت شادية وهى تحمل رغبات المرضى فى عدد وفير من البطاقات ، بعد أن وعدتهم جميعا بتحقيق هذه الرغبة فور وصولها القاهرة

وفى اليوم التالى كانت الجولة على موعد مع زيارة مستشفى الحضرة . وكان بطل هذه الجولة الموسيقار فريد الاطرش . ذهب فريد الى المستشفى . وهناك التف حوله جميع المرضى كانهم فى مظاهرة . وبعد ان قام فريد بمواساة المرضى . امسك بعوده وبدأ يتهيأ للغناء استجابة لطالبهم ، فى هذه اللحظة اقترب منه طفل صغير وقال له :

ـ انت جاى علشانى لوحدى يا أونكل ..

فرد فريد :

ـ طبعا يا حبيبى .. امال انا جاى لمين ؟

وفى أحد العنابر الكبيرة .. غنى فريد ثلاث اغنيات . حضر الغناء عدد كبير من المرضى . أما الذين لم يستطيعوا مغادرة أسرتهم ، فقد بعثوا اليه بخطابات احتجاج . وأمام هذه الاحتجاجات .. اتفق فريد مع مدير المستشفى على السماح له بزيارة قريبة يرضى بها جميع المرضى

أما محمد عبد الوهاب فصحبته سامية الى « المستشفى البحرى العام » برأس التين . وزيارة الميكروفون للمستشفى البحرى جاءت فى وقت تستعد فيه البحرية العربية للاحتفال بيوم البحرية الذى يقام اليوم . وهكذا التقى عبد الوهاب بأبطال البحرية الذين يرقدون فى المستشفى . تحدث الى واحد من ابطال المعركة البحرية التى دارت بين الاسطول الانجليزى والباخرة دمياط اثناء العدوان الثلاثى . والبطل الذى نجا من الموت بأعجوبة بعد ان ظل يسبح لمدة ١٥ ساعة متواصلة .. طلب من عبد الوهاب ان يغنى له اغنية « ناصر » . وغناها عبد الوهاب .. ثم التقى بمريض آخر اسمه عبد الحليم محمد قبالة . ويطلقون عليه فى المستشفى اسم « ابو الحرس الوطنى » لانه يبلغ من العمر ٨٢ عاما . سأله عبد الوهاب :

ـ تحب تسمع ايه ؟

ـ عاوز اسمع اغنية عبد الوهاب اللى بتقول « اليوم فتحت عنيه »

وعندئذ سأله عبد الوهاب مرة اخرى :

ـ انت تعرف عبد الوهاب ؟

فأجاب الرجل وهو يأسف من اعماقه :

ـ ابدا يا ابنى .. عمرى ماشفته

وتدخلت سامية صادق قائلة للرجل وهى تشير الى عبد الوهاب :

ـ اهو اللى بيكلمك دلوقت يبقى محمد عبد الوهاب

وصمت الرجل وهو يتفحص عبد الوهاب . ثم قال :

ـ بقى انت عبد الوهاب ؟ ما شاء الله ما شاء الله . بقى صحيح انت عبد الوهاب ؟ الله يكرمك ياشيخ . الله يفتح عليك . . دا انت يا ابنى صوتك حلو قوى .

ولم يتمالك الرجل اعجابه ، فعانق عبد الوهاب وراح يقبله .

وقبل أن يغادر عبد الوهاب المستشفى البحرى طلب مقابلة بعض المسئولين فى المستشفى ، ليوجه اليهم بعض الاسئلة . سأل اركان حرب المستشفى عن الطب البحرى والفرق بينه وبين طب الطيران . ثم سأله عن دوار البحر وكيف يمكن علاجه .

وتحدث أيضا الى رئيس فرع الشئون العامة والتوجيه المعنوى بالقوات البحرية . قال له :

ـ لماذا لا تكون فرق موسيقية على المراكب الحربية ؟

وآخر سؤال وجهه عبد الوهاب الى رئيس فرع الشئون العامة :

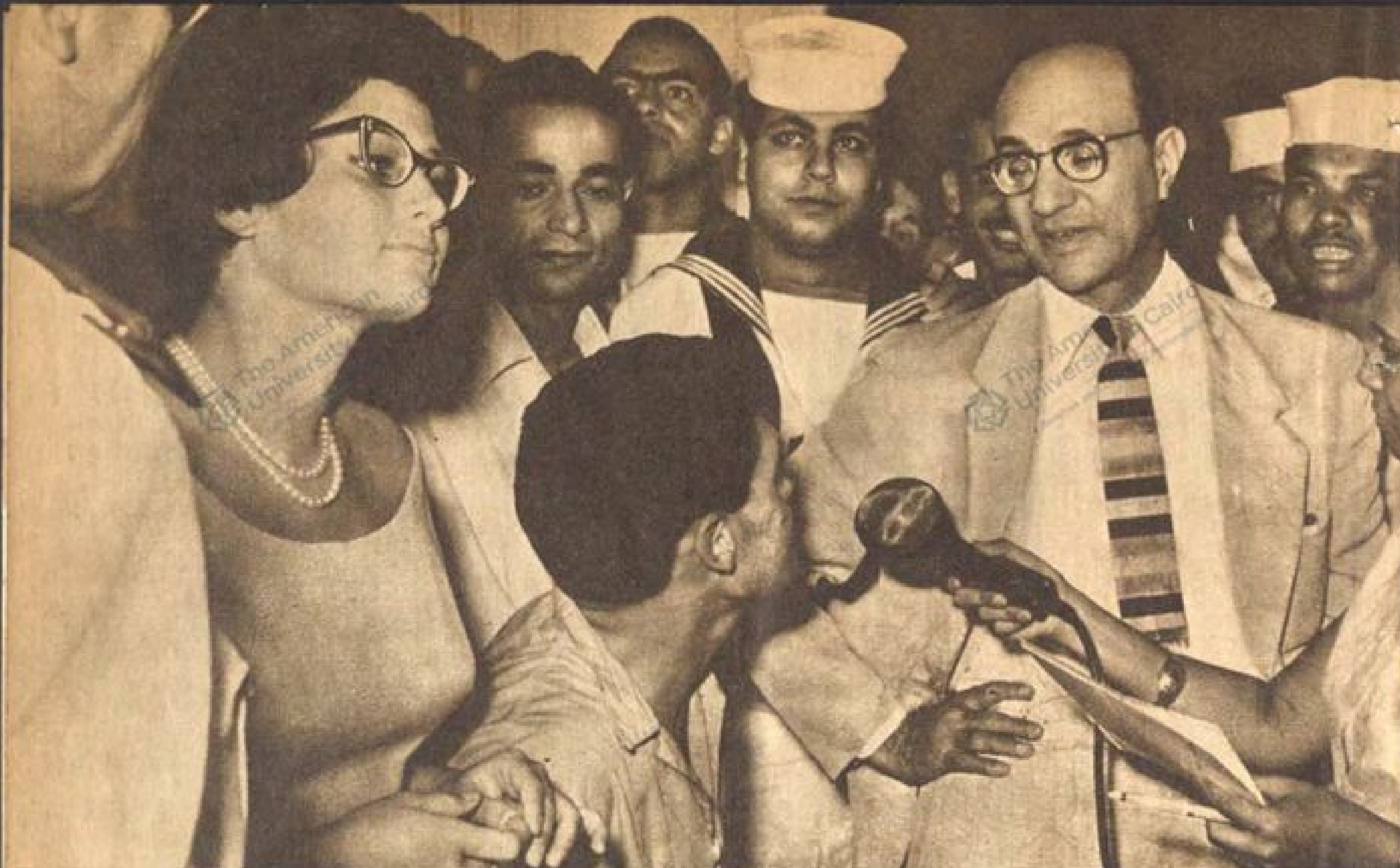
ـ ما أصل كلمة عزومة مراكبية

وهنا ضج الجميع بالضحك ..

وكان هذا مسك الختام .



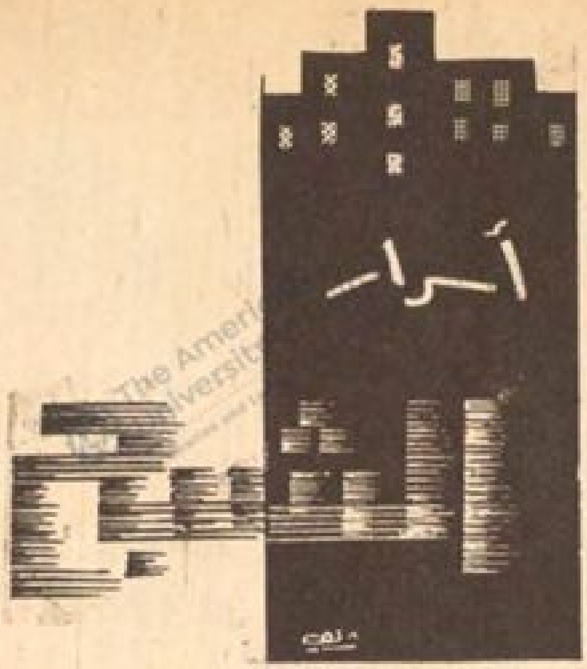




مرضى المستشفى البحرى حول عبد الوهاب وسامية صادق .. عبد الوهاب يسأل ، وسامية تسجل

وفريد ، أيضا ، وسط مرضى مستشفى الحضرة .. فريد يغنى ، وسامية تسجل





● مطربة رقيقة شقراء انفصلت عن زوجها للمرة الثانية فى الاسبوع الماضى وكانت المطربة قد عادت الى الزوج بعد قطيعة دامت اكثر من عام . ثم رات ان تستانف حياتها الزوجية ثانية . فسافرا الى الاسكندرية وقضيا اسبوعا من الهناء فى فندق سيسيل . وقد رات المطربة ان تخفى نبا عودتها الى زوجها فترة من الوقت ثم تعلنه للناس . ولكن الخبر اعلن والزواج لم يدم ● استدعى البوليس فى الاسكندرية « مونولوجست فكه » ليتعرف على لص القى القبض عليه . وسبب الاستدعاء هو العثور على صورة للمونولوجست فى جيب اللص عند تفتيشه . وقال المونولوجست انه لم ير اللص من قبل . ولم يفقد اى شىء من محتويات منزله ثم انصرف ● فنانة معروفة تعيش فى قصة حب جديد . والفنانة كانت حتى وقت قريب مرتبطة بفنان شاب ثم سافرت مدة طويلة لتنسى حبها . وحين عادت فتحت قلبها للحب ... وكان اول من دخل القلب واستقر فيه مخرج اذاعى شاب ... والمخرج قضى ويك اند فى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى . وشوهد معها فى كابينتها بالمعمورة . كما يشاهد وهو يقود سيارتها فى شوارع القاهرة . المخرج اشقر ● ويبدو ان كيوبيد يفضل فى هذه الايام مخرجى الاذاعة . فهناك مخرج آخر يقدم برنامجا فنيا يعيش فى قصة حب بطلتها ابنة الذوات ذات العينين الواسعتين التى اصبحت نجمة . وابنة الذوات توزع قلبها بالعدل والقسطاس بين المخرج الشاب . وبين زميله المذيع بالبرنامج الاوروبى الذى حدثتك عنه من قبل . وكفة المخرج هى الراجحة حتى كتابة هذه السطور ● محمد فوزى اقام اغرب حفلة للاحتفال بالمولد . اقام حفلة دعا اليها زملاءه الفنانين واشترط عليهم ان يحضروا جميعا بالجلاليب البلدى ... فوزى قدم لمدعويه « الفتة » والعرقسوس فقط ● ممثلة مسرحية . ذات شعر طويل وحظ قليل على الشاشة . تعيش هذه الايام فى قصة حب جديد ، مسرح القصة شواطىء الاسكندرية . وبطلها فتى شاب ●

من كوب الخواجا .. الى قرص الشمع المستدير

المطربون .. وغضبة مصرية من اجل البوق



بين تراتيل عبد الوهاب .. وخبرة نجاة .. ودبيب النمل الذى تلمحه أم كلثوم



بقلم : فوميل لبيب

لاتكاد جلسة من جلسات المحاكم فى القاهرة تخلو من قضية حول اسطوانة غنائية فقد أصبحت مشاكل الاسطوانات كمشاكل البيوت والارض ، كثيرة معقدة .. اطرافها عادة الاذاعة ، وشركة الاسطوانات ، ومطرب وملحن ، ومؤلف ! فهل تعرف كيف بدأ العالم يعرف هذه القضايا ؟ وهل تعرف قصة هذا القرص المستدير الذى يتحرك فوق محور فتنبعث منه لاذنيك الحان تستخفك بالطرب ، أو تهزك بالشجن .



عبد الوهاب



ام كلثوم



فريد الاطرش



شادية

اندفع الى مقهى مكسيم فى باريس مغلسان .. الاول مؤلف أغان ، والثانى موسيقار يلحن الاغانى ، وجلسا وطلبا كئوسا من النبيذ المعتق ، وبينما هما يتحدثان فى بؤسهما سمعا لحن اغنية الفها الاول ولحنها الثانى تعزفها فرقة موسيقية فى المقهى ، وكفا عن الحديث وراحا ينصتان ، وتعلقت اعينهما بباب المقهى فاذا بهما يريان الجماهير تتدفق اليه لتستمع الى الاغنية التى علا صيتها فى باريس ..

ومضت ساعتان والفرقة تعزف الحانا كثيرة للمؤلف البائس والملحن المسكين ورواد المقهى يتزايد عددهم ! .. وعندما هم الاثنان بمغادرة المقهى استوقفهما « الجرسون » وطالبهما بثمن ما شربا فصاحا فيه فى صوت واحد :

ـ الا ترى انك اجتذبت الزبائن بأغانينا وموسيقانا ؟ ألا تعتقد اننا شركاء فى هذا الربح !

وكان « الجرسون » أضيق أفقا من أن يفهم هذا الحديث . وتطور الامر بينهما الى مشاجرة فضت فى قسم البوليس ، وتحررت بالحادثة قضية ، أثارت ضجة كبيرة وأصدرت محكمة باريس حكما يقضى باعفاء الملحن والمؤلف من اجر ما شربا .. خصما من دين يستحق لهما فى ذمة صاحب المقهى ، هذا الدين هو الجزء من أرباحه اذ انتفع بثمار عبقريتهما !

وحتى ثمانى سنوات ، أى قبل صدور قانون الملكية الادبية والفنية فى الاقليم المصرى ، لم يكن عندنا قانون يحمى حقوق المؤلف والملحن فى الاغنية التى تسجل على اسطوانة أو تذاع من دار اذاعة ، أو يسمعها الناس فى دور السينما والملاهى

والقانون الذى صدر فتح الاعين على الحقوق ، وجعل كل صاحب ثمرة فنية حريصا على أن ينال حقه فى استغلالها ..

واشكال الاسطوانات كانت حتى نصف قرن مضى تتخذ اشكالا غير شكل القرص المستدير . كانت تتخذ شكل الاكواب . وكانت أول شركة بدأت هذا العمل فى مصر شركة بيضافون التى نقلت مركز نشاطها من بيروت الى القاهرة فى عام ١٩٠٨ . وكانت قد تعاقدت مع مهندس المانى على أن يجىء الى مصر كل ثلاثة أشهر ، أو كل ستة أشهر ،

ومعه أجهزة التسجيل والاكواب ـ التى أطلق عليها اسم أكواب الخواجا ـ وهى من شمع خام معد للتسجيل وبوق ـ بدلا من الميكروفون ـ ويجلس المطرب وفرقته حوله ويؤدون الاغنية . أما الفرقة الموسيقية فلم يكن عدد أفرادها يزيد على ثلاثة ، الاتهم الموسيقية هى العود والقانون والكمان . وبعد أن ينتهى المهندس الالمانى من التسجيل يعود الى شركة الاسطوانات فى المانيا فيطبع مئات الاكواب أو الوفها ويشحنها الى القاهرة لتباع !

اول مرة

واول مطرب سجلت له اغان على أكواب هو « فرج الله بيضا » السورى ، وكان مطلع أول اغنية « حنينة يا حنينة » لم انواع العتابا الشامية . اما المطربون المصريون فهم : عبد الحى حلمى ، وسيد مصطفى ، وسيد درويش ، وصالح عبد الحى ، واحمد الشيخ ، ومنيرة المهدية ، وعبد اللطيف البنا ... والشيخ ابو العلا محمد ، ومحمد العربى ، وزينب المنصورية ..

ومن الاغانى التى ذاع صيتها فى ذلك الحين أغنية احمد الشيخ التى يقول فيها :

تحيرت والرحمن لا شك فى امرى
وحلت بى الاقدار من حيث لا أدرى

كما غنى عبد اللطيف البنا :

ياما نشوف حاجات تجنن
البيه والهانم عند الزين

اما منيرة المهدية فمن أغانيها المشهورة :

ارخى الستارة اللى فى ريحنا
لحسن جيرانا تجرحنا

وقد باعت شركة بيضافون اكثر من ٥٠ ألف اسطوانة من « ارخى الستارة اللى فى ريحنا » ، فان الاسطوانات كان لها جمهور هائل ، ولم يكن بيت يخلو من « فونوغراف » كما هو الحال بالنسبة لالات الراديو . وكان جمهور تلك الايام من الذواقة لهذه الالوان الغنائية المتنوعة ، بل كان كل مقهى يحتفظ باسطوانات المشاهير ليسمعها لزبائنه فى السهرات التى تستغرق شطرا طويلا من الليل

وكان « سيد درويش » علما من اعلام ذلك العهد ، وقد تنوعت الاغراض التى نال فيها سيد درويش الغالبه كما لاقت رواجا شعبيا لا مثيل

له . مثل « ضيعت مستقبل حياتى » و « حرج على بابا ما اروحش السينما وافانيك فين »

ولم تكن هناك رقابة على الاغانى ، ولهذا كانت هناك أغان خليعة تتخللها عبارات نابية يعاقب عليها قانون الآداب . ومن الذين سجلوا اسطوانات لاغان خليعة مطرب كان اسمه « سيد قشطة » كما لاقت اغنية « ارخى الستارة اللى فى ريحنا » نجاحا عظيما ...

لهذا فكرت وزارة الداخلية فى انشاء ادارة تراقب الاغانى . والعجيب فى أمر هذه الرقابة ان أول رئيس لها كان « الاستاذ يونس القاضى » . ويونس القاضى هو نفسه الذى ألف أغنية « ارخى الستارة اللى فى ريحنا » التى كانت تعتبر السبب الدافع لانشاء الرقابة

من اجل البقاء

ثم .. بدأت محطات الاذاعة الاهلية فكانت تذيع الاسطوانات ليل نهار ، وبهذا توفر على الناس شراءها . وبدأت المعارك الطاحنة بين شركات الاسطوانات ومحطات الاذاعة الاهلية ، وكانت هذه المعارك تنتهى بأن تدفع شركات الاسطوانات مبالغ كبيرة الى محطات الاذاعة الاهلية حتى تمتنع هذه الاخيرة عن اذاعة الاسطوانات لكى تتمكن شركات الاسطوانات من بيعها ...

وكانت محطات الاذاعة الاهلية نذيرا بالخطر الذى يتهدد سوق الاسطوانة ذلك الخطر الذى ظل يستفحل حتى بلغ قمته بعد ما بدأت محطة الاذاعة الحكومية عملها

وفى هذه الفترة ظهر « محمد عبد الوهاب » ، عام ١٩٢٨ ، وظهرت ام كلثوم ...

واول اسطوانة سجلها عبد الوهاب كانت عند شركة « صوت سيدة » وكانت « والنبى حبيبك ماتحرمش الفؤاد منك » . ثم سجل اسطوانات كثيرة فى السنة التالية ، عام ١٩٢٩ عند شركة بيضافون التى استمر يسجل عندها حتى أصبح شريكا لها

ثم .. حدث انقلاب فى طريقة تسجيل الاسطوانة ، فى هذه السنة نفسها بدأ التسجيل الكهربائى ، وحل الميكروفون محل البوق . وجاء مهندس المانى يدعى « فرانس » ليسجل الاسطوانات فى مصر بهذه الطريقة الجديدة التى كانت موضع

دهشة المطربين ، اذ كان بعضهم يعتقد أن هذه الطريقة ستسىء الى أصواتهم ... فشقوا عصا الطاعة ... وطالبوا بالبوق الذى اعتادوه !

وكانت شركة بيضافون تسجل اسطوانات فى احدى حجرات جمعية الشبان المسيحيين ، وكان لشركات أوديون وصوت سيدة وفيليبس حجرات فى أماكن متفرقة من القاهرة للتسجيل فيها .. وقد بيع من اغنية « يا جارة الوادى » التى سجلها عبد الوهاب على الطريقة الحديثة أكثر من ٥٥ الف نسخة ، وبيع أقل من هذا الرقم بقليل من اسطوانة « خايف أقول اللى فى قلبى » !

وكان ظهور عبد الوهاب حدثا فى تاريخ الاسطوانة ، وفى تاريخ الاغنية ذاتها ، لان عبد الوهاب استطاع أن يكتسح كل مطربى ذلك العهد ، وصار الاقبال على اسطواناته وحدها حتى لم تعد شركات الاسطوانات تفكر فى ان تسجل اسطوانة لاى مطرب آخر

واذا كان هذا حال عبد الوهاب بين المطربين ، فقد حدث نفس الشىء بالنسبة لام كلثوم بين المطربات . وقد بدأت أم كلثوم تسجيلاتها فى شركة أوديون ، وأحلت الشركة نفسها من عقودها مع مطربات كثيرات لتكتفى بأم كلثوم ... وام كلثوم وحدها !

ثم .. ظهر فريد الاطرش واسمهان معا عام ١٩٣٧ . وسجلت اسطوانة « ياريتنى طير واطير حواليك » نجاحا رائعا . كما تلتها فى النجاح « يابرحتى يوم ماتجينى » أما اسمهان فقد اشتهر من اسطواناتها « رجعت لك يا حبيبى » ..

ومحطة الاذاعة الحكومية التى أنشئت بعد الغاء المحطات الاهلية لم تكن مجحفة بشركات الاسطوانات اذ كانت تذيع الاسطوانات التى تسجلها هذه الاخيرة مقابل اجر بسيط تقدمه للشركة . فكانت الشركات لا تجد فى القانون نصا يحميها ، وقد أقام عدد منها الدعاوى على محطة الاذاعة فلم تظفر منها بطائل . وبدأ الناس يستغنون عن الاسطوانات ، وهبط ما تبيعه بعض الشركات من ٥٠٠ جنيه يوميا الى أن وصل الى ٢٠ جنيها ، حتى فكر بعضها فى أن يغلق ابوابه



ثم .. **شبت الحرب** ، وتوقفت التسجيلات ، لان عملية التسجيل كان يقوم بها مهندسون من المانيا . ولكن شركات الاسطوانات لم تتوقف عن عملها ، اخذت شركة بيضافون عبد الوهاب وفريد الى اليونان عام ١٩٤٠ . وسجل عبد الوهاب هناك اغانى فيلم « يوم سعيد » كلهـــا والتى اشهرها « طول عمرى عايش لوحدى » و « ايه اللى انكتب لى يا روحى معـــاكى » وسجل فريد « صدقينى لما اقولك »

واستمرت الاسطوانات تتدهور من بدء الحرب حتى عام ١٩٤٥ ، ثم دب فيها نشـــاط جديد عندما اغرقت شركات بيع اجهزة الراديو السوق بأجهزة « البيك آب » ، وبدأت شركات الاســطوانات تسجل لليلى مراد وصباح ونور الهدى وغيرهن ، كما بدأت تسجل للكحلاوى وكارم محمود وعبد المطلب وعبد العزيز محمود ومحمد البكار ومحمد فوزى

وكانت هذه الاسطوانات تصل الى كل انحاء العالم ، فان شركة بيضافون التى صارت منذ عام ١٩٤٧ شركة « كايروفون » ــ كايروكى تدل على القاهرة ومصر ــ هذه الشركة لهـا فروع فى كل انحاء العالم

والاسطوانة تصنع من مادة شمعية مخلوطة بمواد كيمـــائية يدخـــل «الزفت» فى تركيبها ، ولكنها تسجل على شمع ثم يصب الشمع فى قالب يسمى «ماتريس» اى «النسخة الام» التى يطبع منها عشرات الآلاف من الاسطوانات ، والتى تحتفظ بهـــا الشركة لتعيـــد الطبع كلما ازداد الاقبال على الاسطوانة

اجر جزافى

واجور المطربين والمطربات لم تعد اسرارا

عبد الوهاب يتقاضى ٢٧٫٥ ٪ من حصيلة البيـــع لكل اسطواناته بصفته ملحنا ومطربا . هذه النسبة تقدر فى المتوسط بمبلغ ١٥٠٠ جنيه

وفريد الاطرش يتقاضى مبلغـــا تراوح بين ٧٠٠ و ١٠٠٠ جنيه عن الاسطوانة الواحدة ، يتقاضاها جزافا اى دون نسبة حســـابية مثـــل عبد الوهاب

ومبدأ الاجر الجزافى هو المبـــدأ السارى بالنسبة لعبد الحليم حافظ وليلى مراد ونجاة الصغيرة وصباح وفايزة أحمد ، وكلهم يتقاضون ٦٠٠ جنيه عن الاسطوانة .. الا اسطوانات عبـــد الحليم التى تسجل اغانيه الوطنية فقد اقتربت اجـــورها من اجور اسطوانات عبد الوهاب ويلى هذا الصف صفوف اخرى تتفـــاوت اجورها على اقدارها ...

والاســـطوانات تصنع اليوم فى مصر ، وكانت الى عهد قريب تصنع فى الخارج فى اليونان او المانيا ... ثم انشىء المصنع الذى ســـاهم فى انشائه المطرب محمد فوزى

وهذا هو المتوسـط المعتاد لثمن الاسطوانة .. مقسما

يمكن تقسيم ثمن الاســـطوانة على فرض انها تباع بسبعين قرشـا ...

١٤ قرشا لتاجر القطـــاعى ، و ٦ للملحن ، و ٥ للمطرب ، و ٢ للمؤلف ، و ٤ للشحن والتأمين ، و ٧ للجمارك ، و ١٠ للمادة الخام ، و ٦ ربح تاجر الجملة ، و ١٦ نسبة التالف

ومسالة تحديد الاجر الجزافى عن كل اسطوانة كانت موضع خـــلاف كبير فى القانون الذى صدر لحماية الملكية الادبية والفنية ، فقد وردت فى القانون مادة تنص على تحديد نسبة ارباح للمـــؤلف والملحن حتى يشاركا فى كل نجاح أو فشل تصيبه الاسطوانة ، ولكن عددا من الاعضاء طلب اضافة مادة ــ المادة ٣٩ ــ وهى تجيز التنازل عن هذه النسبة مقابل مبلغ اجمالى يدفع مقدما وتبذل مساع الان لتعديل هذه المادة التى تضيع جانبا كبيرا من حقـــوق الملحنين والمؤلفين فى الاسطوانات التى تسجل وتباع ...

وقد نشأت جمعية المؤلفين والملحنين للمحافظة على حقوق اعضائها ، وهى تضم اليوم اكثر من ٤٠٠ مؤلف وملحن . وقد كون المطرب محمد فوزى شركة اسطوانات طبعت عقودها لتكون فيهـــا نسبة ربح للمؤلف والملحن .. وبدأت الشركة «مصرفون» عملها بتسجيل اغنية « زنوبة » على اسطوانة بصوت صباح ، فقامت شركة اخرى بتسجيل نفس الاغنية بصوت نجاح سلام . وقال فريد الاطرش تعليقا على ماثار بين الشركتين فى ذلك الحين « اننى منضم لجمعية المؤلفين والملحنين ولست صـــاحب الحق فى بيع اللحن » !.

وجمعية المؤلفـــين والملحنين من حقها أن تبيع اى لحن لاى عضـــو منضم اليها ، وتقـــدم له الارباح ، وتحصل له من الاداء الميكانيكى مقابل نسبة تحصيل ، وتودعهـــا صندوق المعاشات فيها ...

وقد انشىء صندوق المعاشـــات ليقدم معاشـــا للملحنين والمطربين الذين فى حالة شيخوخة بشرط ان يكونوا اعضاء فى الجمعية ...

واجرت هذه الجمعية تسوية مع محطة الاذاعة بشأن الاسطوانات التى تذاع منها وبملك الحانها وكلماتها اعضاء الجمعية . هـــذه التسوية تقضى بان تدفع الاذاعة للجمعية ١٢ الف جنيه سنويا توزع على اعضاء الجمعية بنسبة ما اذيع لهـــم من اسطوانات عن طريق الاذاعة ، ومما يذكر ان الاذاعة تستغل اى اغنية تسجلها لمدة عام واحد فقط ، وبعد ذلك يصبح من حق الملحن والمؤلف التصرف فى اغنيتهما بالطريقة التى يريدان كما اتفقت الجمعية مع دور السينما على أن تدفع هذه الاخيرة ٩ فى الالف من ايرادات السينما عن اغانى الافلام والاسطوانات التى تذاع فيها

والجمعية تتلقى من اتحاد المؤلفين والملحنين الدولى – ومقره باريس – مبالغ سنوية يحصلها الاتحاد من الاداء العلنى الميكانيكى لكل موسيقى من عندنا تذاع فى اى مكان من العالم

وورثة الملحن او المؤلف يتقاضون من ايراد الاســـطوانة كل الارباح طيلة ٥٠ عاما بعد وفاة المورث ...

أما أحدث شركة الاسطوانات فهى شركة « صوت الفن » التى يملكها عبـــد الوهاب وعبـــد الحليم حافظ والتى بدأت نشاطها بتسجيل نشيد « الوطن الاكبر »

ساعة الصفر

بعد كل هذا ...

هل تعرف كيف يكون المطـــربون والمطربات ساعة التسجيل ...

أيام زمان كان سيد درويش يسجل اغانيه وهو فى غيبوبة ، أما الشيخ سلامة حجازى فكان يبـــكى بدموع غزيرة اثناء تسجيل اغانيه العاطفية، وكان محمد العربى يشرب طبقا مليئا بالبيض النىء قبل التسجيل ، وكان صالح عبد الحى يدخـــل حجـــرة التسجيل وهو « سكران طينة » أما منيرة المهـــدية فقد كان التسجيل مسألة لا تهز منهـــا شعرة ، وهى تعتبر اجرا من وقف أمام اجهزة التسجيل !

أما اليوم

عبدالوهاب يســتريح يوما كاملا قبل التسجيل ، وينام ويستجم ، ويستجمع أعصابه ، ثم يدخل الاستديو فيجلس فى ركن منـــه ويردد آيات قرآنية بصوت منخفض ، ويظل فى البسملة والحوقلة حتى يفتح الباب ويشير اليه الشيخ حسن .. شقيقه! ويخرج عبدالوهاب من الاستديو لدقائق ويعود اليه بعد ان يكون قد التهم فرختين كاملتين !

وعبدالوهاب يظل يغنى بلا وقت محدد ، ثم يغادر الاستديو ويعـــود فيستمع الى أغنيته بعد يوم أو يومين .. ويعمل لها المونتاج بنفسه

وأم كلثوم تنام نوما عميقا بعد ان تأكل الشيخ الرشـــيدى المعتبر ، واذنها حساسة بشكل لايتصوره عقل، ولهـــذا فان كل واحد فى فرقتها الموسيقية يحرص على الا «ينشز» لانه يعرف ان ام كلثوم لا تغفل لها اذن ولو لثانية واحدة !

وفريد الاطرش يقضى فترة ما قبل التسجيل فى فرح ودعابة ، وهـــو لايصل الا الاستديو الا وهـــو متأكد تماما من انه سيسجل فى أقصر مدة يتطلبها اللحن ، والمرح هـــو الذى يفتح نفس فريد للغناء والاتقان .

وعبدالحليم حافظ يشرب كوبا من الشاى مع بعض قطع البســـكويت الخفيف ، وقد أصبح عبد الحليم قـــديرا فى عملية المونتـــاج مثـــل عبدالوهاب تماما ، وهو يقود الفرقة الموسيقية ـ مع أحمد فؤاد حسن ــ لان عبدالحليم درس الموسيقى بتوسع

أما نجاة الصغيرة فهى تتحقق اولا من ماركة الميكروفون ، وتطمئن الى أنه من الماركة التى لا تخشخش فتبـــدد نبرة الحنان من صـــوتها ، ونجـــاة أصبحت خبيرة ميكروفونات !

وليلى مراد تحب ان تسمع نفسها بعد التسجيل مباشرة ، وهى تجلس فى كرسى القاضى العادل . اذا راق لها اللحن انصرفت بعد ان تصـــافح الموسيقيين شاكرة .. واذا لم يرق لها طلبت اعادته على الفور

وصباح تغنى وقتها المحدد ولا تكترث للسماع مرة ثانية لانها واثقة دائما من النتيجة

ونجاح سلام تكثر من البروفات قبل التسجيل وهى دقيقة .. من مدرسة ام كلثوم فى الدقة

وشادية تطلب اعادة التسجيل قبل ان تسمع نفســـها ، لكنها لطيفة ، ولهذا لا يتضايق الموســـيقيون من الاعادة

وفايدة كامل جريئة .. تغنى فى اى ظرف ، وأمام اى ميكروفون ، وســـواء أكلت أم لم تأكل .. وهى خليفة منيرة المهدية فى الجراة أمام الميكروفون .

البندقية تحتفل بـ..
مهرجان المخرجين





فيتوريو دى سيكا ..
احد عباقرة المهرجان..

البندقية لمندوب الكواكب الخاص

بدأ يوم الاحد ٢٠ اغسطس المهرجان الدولى الثانى عشر لفن السينما فى مدينة البندقية بايطاليا

ويمكن ان يوصف مهرجان هذه السنة بأنه اضخم مهرجان للمخرجين، فهو مباراة فنية رائعة بين المع مخرجى العالم شرقا وغربا . ويقف على رأس القائمة المخرج اليابانى : « اكيرا كيروساوا » الذى اذهل العالم فى السنوات الاخيرة بفنه ، والذى اصبح قاسما مشتركا اعظم بين مهرجانات السينما فى السنوات الخمس الاخيرة . حتى لقد قدم مهرجان برلين الاخير احتفالا خاصا لمدة سبعة أيام عرض فيها مجموعة من انتاج هذا الفنان العبقرى

وهناك أيضا مع كيرو ساوا فى هذه المباراة الحامية فيتوريو دى سيكا، وروبرتو روسيلليني ، وكاستيلانى ، وكلود أوتان لارا .. ومع هذه المجموعة يقف اعلام « الموجة الجديدة »

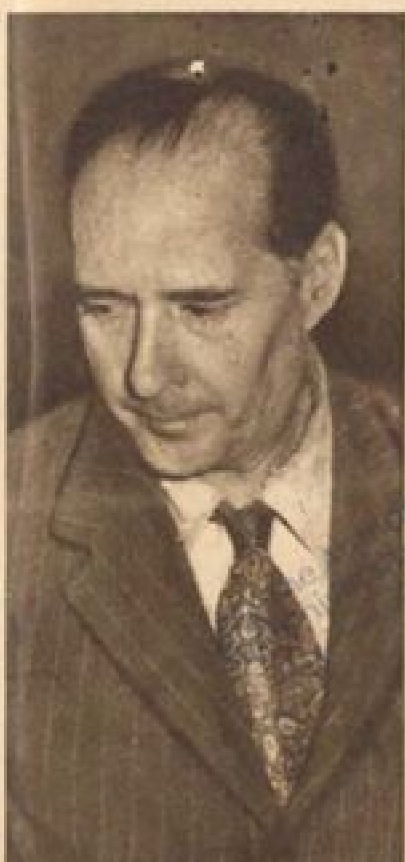
وسيفتتح المهرجان بالفيلم اليابانى الجديد «يوجيمبو» الذى اخرجه كيروساوا وقام ببطولته نجم الشاشة اليابانية الاول « توشيرو ميفونى » الذى عرفه جمهور القاهرة فى الموسم الماضى عندما رأى فيلمه الجميل « سائق عربة الريكشا » . وقد لمع اسم هذا الممثل فى العالم بعد نجاحه الساحق فى فيلم «روشومون» الذى كان نقطة تحول خطيرة فى صناعة السينما اليابانية

واليابان هى الدولة الاسيوية الوحيدة الممثلة فى مهرجان البندقية. وكان من المتوقع ان تشترك الهند فى المهرجان ، الا انها انسحبت واعلنت عدم ارتياحها الى لجنة اختيار الافلام المقدمة للمهرجان

وفى الليلة الثانية سيرى رواد المهرجان فيلما فرنسيا جديدا للمخرج كلود اوتان لارا . والفيلم اسمه « لن تقتل أحدا » . وهو فيلم يتضمن موضوعه الدعوة الى السلام فى عالم يهدده خطر الحرب يوما بعد يوم .

وقد اثار هذا الفيلم ازمة فى باريس ، اذ ان اندريه مالرو وزير الثقافة عارض فى اخراجه ... واصدر قرارا بمنع انتاجه فى فرنسا. الا ان منتجه ومخرجه قررا ان ينفذا مشروعهما وان يقدما للعالم هذا الفيلم . فتم تصويره فى يوغوسلافيا

وقد احتجت حكومة فرنسا على عرض هذا الفيلم فى مهرجان البندقية كفيلم يمثل السينما الفرنسية ، الا ان لجنة تنظيم المهرجان قررت قبوله!



روسلليني .. هو ايضا
عبقرى فى المهرجان ..



احدى لقطات الفيلم الياباني ، الذى اخرجه العبقرى كيروسادا ..

وسيقدم الفيلم على اعتبار انه فيلم يوغوسلافى .

وبعد عرض هذا الفيلم ، سيقدم المهرجان الفيلم الفرنسى الرسمى ، وهو فيلم « الفتاة ذات العينين الذهبيتين » ، ومؤلفه هو اديب من ادباء الطليعة فى فرنسا واسمه «جان جابريل البيكوكو » .

وقد اثار هذا الفيلم ايضا ازمة . وحاولت الحكومة الفرنسية التدخل لمنع تقديمه فى المهرجان . الا ان لجنة تنظيم المهرجانات قررت اختياره ضمن الافلام المشتركة فى المسابقة ، ومن المنتظر ان يثير هذا الفيلم ضجة لان الرقابة على الافلام الفرنسية تساهلت كثيرا .. وتركت مواقف قد تبدو للمتفرج على انها تصور انحلال المجتمع الفرنسى الجديد تصويرا صادقا !..

وسيقدم هذا المهرجان بعد ذلك فيلما بولنديا اسمه « شمشون » اخرجه اندريه واجدا . ويليه فيلم تشيكى من اخراج « فاتشيلاف كارسكا » . وهذان هما الفيلمان اللذان يمثلان دول الكتلة الشرقية فى مهرجان هذه السنة

وفى يوم ٢٧ اغسطس سيعرض فى المهرجان اول فيلم ايطالى وهو فيلم روبرتو روسيلليني الجديد واسمه « فانينا فانينى » ، وهو مأخوذ من قصة الاديب الكبير ستندال مؤلف رواية « الاحمر والاسود » الخالدة . ويروى الفيلم قصة حب وقعت فى روما فى سنة ١٨٢٠ .

والفيلم السوفييتى الذى سيقدم فى المهرجان اثار ضجة ، فبعد ان ارسلت موسكو الى لجنة المهرجان اسم الفيلم الذى سترسله للمسابقة عادت فابرقت الى اللجنة انها قررت تغييره وارسال فيلم آخر بدلا منه ، والسبب الحقيقى لهذا التغيير ليس معروفا ، الا ان المصادر السوفييتية اكدت ان السبب هو ان الفيلم الاول لن يكون معدا فى الوقت المقرر لعرضه

اما الفيلم السوفييتى الذى سيعرض فى المهرجان فهو فيلم اشترك فى اخراجه مخرجان روسيان جديدان هما «الكساندر الوف» و « فلاديمير ناوموف » . واسم هذا الفيلم « مير نوديا سكيمو » .

ويدخل المهرجان بعد ذلك فى مرحلته الختامية ابتداء من يوم ٢٨ اغسطس ، فيعرض فيلما لمخرج من احسن مخرجى السينما المعاصرين وهو المخرج الفرنسى « آلان ريزنيه » — وهو المخرج الذى لاتزال الدوائر الفنية العالمية تتحدث عن فيلمه المثير « هيروشيما .. حبى » واسم فيلمه الجديد هو : « السنة الاخيرة فى مارينباد » .

ويلى هذا الفيلم فيلم ايطالى اسمه « الفرقة » ومخرجه هو ريناتو كاستيلانى . الفيلم التقطت مناظره كلها فى منطقة كالابريا وممثلوه جميعا من الهواة اختارهم المؤلف من سكان هذه المنطقة . وهذه تجربة مثيرة .. وان لم تكن الاولى من نوعها . وكلنا نذكر ما فعله مارسيل كامو فى السنوات الاخيرة.. وخاصة فيلمه « اورفيوس الزنجى » . الذى يكاد ان يكون من فرط واقعيته فيلما تسجيليا

وسيقدم المهرجان بعد ذلك فيلمين امريكيين هما « صيف ودخان » من اخراج بيتر جلنفيل ، و « جسر الى الشمس » من اخراج ايتين بريبه . والفيلم الاخير يعالج موضوع التفرقة العنصرية ، انه احد افلام الموجة الجديدة الامريكية ..وهذه الافلام نالت نجاحا طيبا فى المهرجانات الدولية .

ويلى ذلك فيلم انجليزى اثار ضجة كبيرة عند اخراجه فى لندن . وهو فيلم « الضحية » الذى اخرجه بازيل ديردن .

وقد اثار فيلم «الضحية» اهتمام الرقابة الانجليزية لصراحته .. ومن المنتظر الا يعرض كاملا فى وطنه ..

ناتى الان فى ختام هذه الرسالة الى الفيلم الكبير الذى سيختتم به المهرجان . وهو فيلم فيتوريو دى سيكا الجديد واسمه « محكمة دولية » . وهو فيلم اشترك فى تمثيله عدد هائل من نجوم السينما فى امريكا وايطاليا وفرنسا

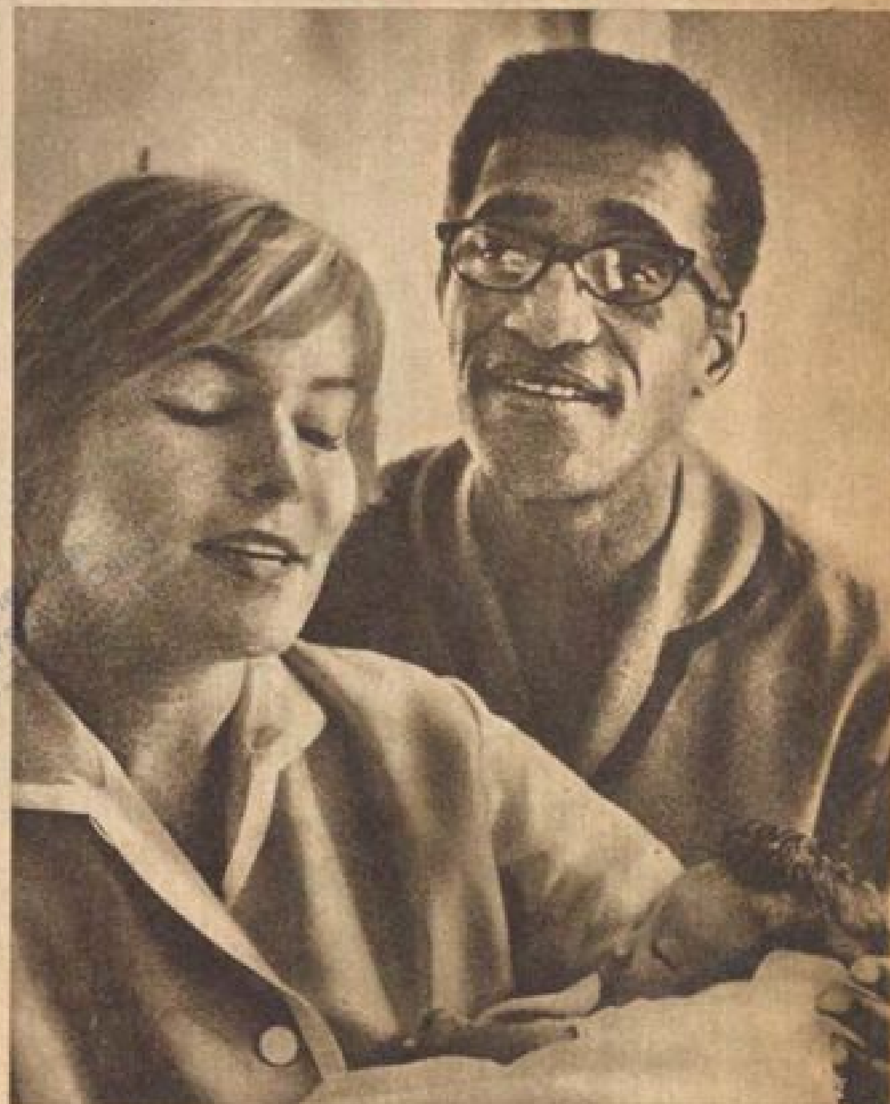
ستلاحظ طبعا اختفاء اسم مألوف من هذا المهرجان . انه اسم انجمار برجمان المخرج السويدى الذى اصبح — كالافلام اليابانية — قاسما مشتركا اعظم فى المهرجانات السينمائية .

وهذا السؤال يحير ايضا رواد المهرجان . ترى ما السبب ؟

والى اللقاء فى رسالتى الثانية لاحدثكم عن نجوم المهرجان ونتائجه..

هدية السماء .. لـ ..

الملاك الأزرق



الشقراء السويدية « ماى بريت » فاتنة الشاشة الامريكية وزوجها المطرب الزنجى المعروف « سامى ديفيز » تلقيا فى الشهر الماضى اجمل هدايا السماء . والهدية الغالية ثمرة الزواج السعيد الذى بارك له أمريكا فى العام الماضى . أول مولود لسامى ديفيز وماى بريت اطلق أولى صرخاته فى مستشفى الولادة بهوليوود فى ٦ يوليو ١٩٦١ ثم أكمل باقى الصرخات فى بيت الزوجين السعيدين .

و « الكواكب » تنشر أولى لقطات الكاميرا للوليد الصغير مع أبويه



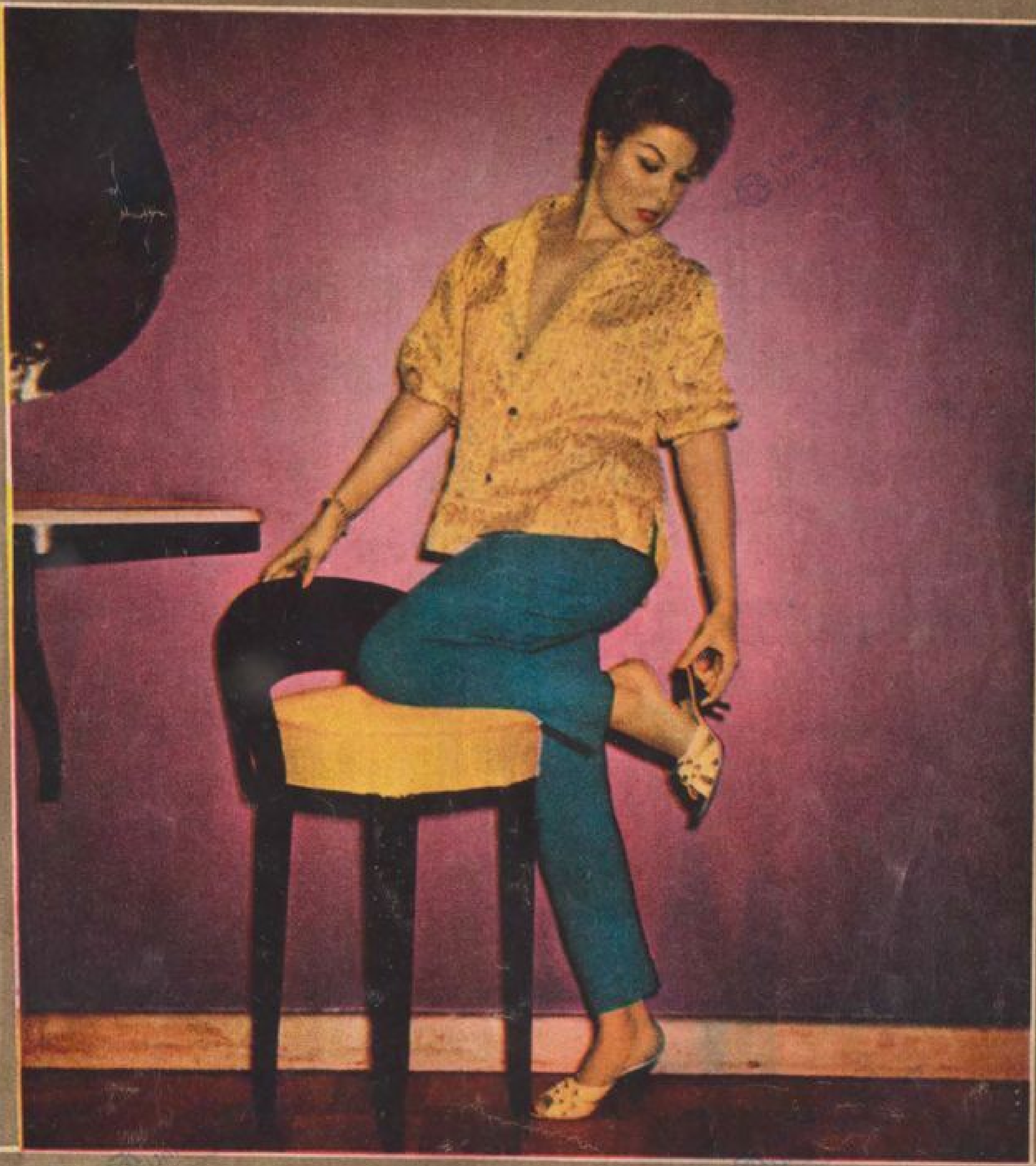












ممثلة الإغراء .. تكره الفساتين الضيقة ...



خطفت بنظراتي عنوان الكتاب الذي تمسك به . كتاب قديم يرجع تاريخ صدوره الى أكثر من عشرين عاما . ويبدو أن المؤلف خجل من ذكر اسمه عليه ، أو انه آثر ان يحتل العنوان وحده كل مساحة الغلاف . لهذا ابتلعتني الدهشة وانا اقرأ عبارة « قضية الحب والجنس » فوق صدر الكتاب المجهول كاتبه . وغرقت في دهشتي أكثر حين وجدت برلنتي عبد الحميد تعود بكل حواسها الى صفحات الكتاب . قلت لها وقد طار من ذهني موضوع الحديث الذي جئت من أجله :

● **ما الذي يشدك في هذا الكتاب ؟**

قالت وكأنما افاظها سؤالي :

ـ انه كتاب غريب يدعو الى موضوع غريب جدا . تصور أن هـذا الكتاب يدعو الآباء والامهات الى تعليم أولادهم أسرار الجنس ؟ !

● **وما الغرابة في هذا ؟**

ـ الخطأ الكبير الذي تنطوي عليه هذه الدعوة الجريئة . فالبنت التي لم تنضج عقليتها بالعلم والثقافة ، لابد وانها ستشرد بأفكارها ومشاعرها مع هذه المعلومات التي لا تنهض على أسس علمية سليمة ، فيمـا لو قامت الام او قام الاب بتلقينها لبناته

● **افهم من هذا أنك تعارضين تعليم البنـات الثقافة الجنسية ؟**

ـ لا . ولكن افضل ان يتولى ذلك أساتذة من علماء النفس ، على أسس علمية وفي سن معقولة ، وبأسلوب يحقق الهدف التثقيفي منهـا . اما أن يترك الامر للآباء والامهات ، فأخشى ما اخشاه أن تجيء النتيجة عكسية . ولنا في واقع الحياة الف دليل على أن الفتيات اللاتي تشأن في بيئات متحررة كان مصيرهن محزنا ومؤسفا . فهذه التربية المتحررة أدت ببعضهن الى « السقوط » ، مع شبان لا يقيمون وزنا للقيم الخلقية .. وما أكثر هذا النوع بين شباب اليوم .

● **يبدو أن لك رأيا ضد شباب اليوم ؟**

ـ بعض هؤلاء الشبان يفتقد نضج الشخصية والزهد في الكفاح والنضال

● **وهل ينسحب هذا الرأي ايضا على بعض فتيات اليوم ؟**

ـ بالعكس . لقد حققت فتاة اليوم نجاحا كبيرا في كل مجال اشتركت فيه .

قلت مقاطعا :

● **واهتمامها بالموضة ، وفنون وسائل اغراء الشباب ؟**

اعتدلت برلنتي عبد الحميد .. والقت الكتاب من يدها قائلة :

ـ ان السيدة أو الفتاة الكاملة هي التي لا تهتم باغراء الرجال باسلوب متبرج مستهتر . والرجل أو الشاب الناضج تستهويه المرأة المحتشمة البسيطة في زيها ، ذات الشخصية الناضجة . ونضج الشخصية هنا يعتمد على عناصر كثيرة منها الثقافة والحديث اللبق والابتسامة الحلوة

● **هذه آراء غريبة جدا ؟**

ـ وما وجه الغرابة فيها ؟

● **لانها صادرة من ممثلة اشتهرت بأدوار الاغراء**

قالت وكأنها تريد أن تطمئني :

ـ أنا لست ممثلة اغراء .. أنا ممثلة فقط

● **أليست الملابس الملتصقة بالجسم نوع من الاغراء ؟**

ـ طبعا

● **اذن لماذا ترتدين هذه الملابس ؟**

ـ كنت أرتديها حين كانت موضة . أما الآن فالموضة تتجه الى البساطة المتناهية في كل شيء

● **وهل هذه الملابس تغري الرجل ؟**

ـ المرأة اذا فشلت في اغراء الرجل بحديثها وتصرفاتها وسلوكها .. فثق تماما أن ملابسها ستفشل هي الاخرى في عملية الاغراء . والمرأة المغرية فقط امرأة تافهة . ان الاغراء شيء .. والانوثة الطبيعية شيء آخر .

● **وما الفارق بينهما ؟**

ـ الاغراء عملية اثارة للشهوات . والانوثة صفة وهبها الله للمرأة تخدمها في حالات الحب

وعند هذا الحد .. امتدت يدا برلنتي عبد الحميد الى الكتاب ذي المؤلف المجهول . واغرقت نظراتها بين صفحاته مرة أخرى

فى الاسبوع مرة..

يكتبها صالح جودت

فى قومية الموسيقى ٢ - بين المحلية والعالمية

يقول موسيقيونا المحدثون : « ان الموسيقى عالميــــة .. لا فرق بين موسيقى عربية وموسيقى غربية »

وهذه هى النقطة التى يتناولها استاذنا المستشار محمد فتحى اليوم فى هذه الحلقة من دراسته لقومية الموسيقى

انه يرى أن الموسيقى عالميـة من حيث الشكل والمظهر ، قومية من حيث الروح والجوهر ، لان الفنان هو وحده الذى يحمل مفتاح قلوب مواطنيه .. ولهذا كانت لألمانيــا موسيقى غير الموسيقى الايطاليـــة ، ولايطاليا موسيقى غير الموســـيقى الامريكية ، مع أنها جميعا أمم غربية

قد يتصور البعض منا أن ننهض بموسيقانا كما ننهض بأى مظهر من مظاهر الحضارة فى بضع سنين أو بضع عشرات من السنين ، عن طريق اقتباس موسيقى شعوب ناهضـة بالفعل ، كالموسيقى الغربيـــة التى بلغت أو كادت تبلغ الذروة من مراحل التطور ، فندخلها على فننا القومى ونعلمها لابنائنا منذ نعومة أظفارهم وننشرها فى أوساطنا وبيوتنا كوسيلة للتثقيف والتهذيب النفسى

غير أن القائلين بهذه الفـــكرة يتغافلون عن مركز الموســـيقى كفن روحى له اتصال وثيق بنفســية الشعب وروحه وطبائعه ولغته وتقاليده وعاداته وطقوس عباداته وتاريخـــه القديم

فاقتباس موسيقى أمة أجنبيـــة واحلالها محل الموسيقى القومية أو مزجها بها لمجرد كون الاولى قوية والثانية ضعيفة ، أشبه شىء بشخص مريض بفقر الدم ، يلجأ الى تزييف لون بشرة وجهه بالاصباغ وأدوات التزيين ليخفى معالم المرض عن أعين الناس وعن نفسه ، عوضا عن معالجة نفسه من أصل الداء ، أو مثـــله كمثل قزم يرتدى ثوب عملاق ليوهم نفســه أنه أصبح عملاقا

انى وان كنت من المعجبـــين بالموسيقى الغربية التى بلغت ذروة المجد ، لست من المؤمنين بفكرة الخلط بينها وبين الموسيقى العربية ، أو فكرة اقتباس الفن الغربى كوسيلة لترقية الذوق المصرى بطريقة غـــير مباشرة ، نزولا على سنة التجديد ومجاراة لون العصر كما يزعم البعض

ان كل ما نستطيع أن تـــديه الينا أمم الغرب التى ســـبقتنا فى ميادين الحضارة من الخدمات فى هذا الميدان الروحى ، هو أن نتخذ منها مثلا أعلى وقدوة صـــالحة فى رفع مستوى فنانينا بالوسائل العلمية والمناهج الدراســية الصحيحة ، كمـا فعلوا هم بفنانيهم ، على أن نكون حريصين دائما على روح موسيقانا ، متمسكين بطابعها ومميزاتها ، مخلصين لفننا القومى كما أخلصوا هم لفن بلادهم ، فلا نبيع موســـيقانا ولا نتبذها ونشترى بدلا منها موسيقى أجنبية عنا

وطالما سمعت من أنصـــار فكرة التجديد عن طريق الخلط والمزج بين الموسيقى العربية والموســيقى الغربية وهم فى معرض الدفاع عن وجهة نظرهم : « ان الموسيقى عالمية ، لا فرق بين موسيقى عربية وموسيقى غربية »

بيد أن وجهة النظر هذه خاطئة لا تقوم على فهم سليم لطبيعـــة الموسيقى كفن روحى ينبعث من أعماق نفسية الشعب وروحه القوميـــة ، فان صح اعتبار الموسيقى اجمالا ، كأداة تعبير روحى ، ظاهرة عالمية ، فان طابع الالحان والاغانى ، وهى ترديد لخلجات النفس وأحاسيسها الباطنية ، ليس عالميا بل قوميـــا بحتا ، اذ ان لكل شعب طابعــه الخاص فى غنائه وألحانه .. ذلك الطابع المنبعث من عناصر قوميـــة مجتمعة ، حتى فيما بين شـــعوب الغرب أنفسها ، فالموسيقى الالمانية غير الموسيقى الفرنسية ، وهذه غير الموسيقى الايطالية ، من حيث الطابع والعالم الروحية

فلكل أمة طابعها الخاص ، ومع هذا فجميعها عالمية من حيث الشكل والمظهر ، قوميـــة من حيث الروح والجوهر ، وهذا هو رأى فنـــانى الغرب أنفسهم كذلك

يقول الموسيقى الكبير رالف فوجان وليامز فى كتاب « الموسيقى والروح القومية » :

« الفنان العظيم ملك لوطنـــه لا محالة ، مثله مثل أصغر مطرب فى القرية النائية بالنسبة لبيئته

« ولولا أن ألحان بالسترينـــا وفيردى كانت ايطالية خالصـــة ، وألحان باخ وبتهوفن وفاجنر كانت ألمانية خالصة ، لما تخطت رسالة كل منهم حدود بلاده

« أليس من المنطق الســـليم أن نعتقد أن الذين يشاطروننا حياتنا وتاريخنا وعاداتنا ومناخ بلادنا .. حتى طعامنا .. أقدر على أن ينقلوا الى قلوبنا ما يملكون من أسرار ، من أى فنان أجنبى عن بلادنا مهما أوتى من الخيال والعبقرية والكفاية الفنية ؟

« هذا هو السر الخفى الذى يتمتع به الفنان المواطن المخلص لفن بلاده ، فهو وحده الذى يحمل مفاتيح قلوب مواطنيه ، ويعرف وحده لغة الفن التى يخاطب بها نفوسهم ولا يشاطره فى ذلك فنان أجنبى أيا كانت منزلته

« اظننى لا أجد عناء كبـــيرا فى استخلاص المغزى لما تقدم ، وهو انه اذا كان غرس فنك متأصل الجذور فى أرض وطنك ، وأن تربة الوطن فى وسعها أن تفيض عليك أى قدر من الثمر الفريد ، فانك تكون قـــد كسبت العالم بأسره ، بجـــانب احتفاظك بروحك »

فاذا كان هذا هو مبلغ اعتزاز الفنان من أبناء الغرب بفن وطنـه ، وحرصه على الاحتفـــاظ بروحه القومية وتحصين فنه من التأثر بألحان البلاد الغربية المجاورة ، باعتبارها ألحانا أجنبية دخيلة ، فاننا أشد حاجة منه الى مثل هذا الحرص تجاه موسيقى الغرب ، مراعاة لما بين الشرق والغرب من اختلاف بين ، وفوارق كثيرة من حيث اللغة والآداب والتقاليد والعادات والعبـــادات والبيئة الاجتماعية والجغرافية وتاريخ السلالات والثقافات

ففيم اذن يبيع فنانونا ماء وجوههم ويفرطون فى قوميتهم ويلقون بأنفسهم تحت أقدام فنانى الغرب متهافتين ليلتقطوا من حثالة الفن الغـــربى وفتات موائده الفنية غذاء يطعمون به فن بلادهم الاصيل ، حتى أفسدوا روحه فأضحى فنا هزيلا سقيما ؟

« البقية فى الاسبوع القادم »

افهموا روح الثورة !

مرة أخرى أريد أن أتحدث عن « تنظيم السينما » .. الشىء الذى دعوت اليه منذ ثلاثة أسابيع ، لانه السبيل الوحيد الى تطهير السينما من العناصر الدخيـــلة والمستغلة والمنحلة

سألنى أكثر من قارىء : ماذا تقصد بقولك ان روح الثورة يجب أن تظهر فى كل فيلم عربى ؟

واظن أننى أجبت على هـــذا السؤال فى مقالى السابق الذى دعوت فيه الى تنظيم الســينما ..

قلت يومئذ اننى لا أقصـــد أبدا



ان يتحدث كل فيلم عربي عن ٢٣ يولية ، ولثورة ٢٣ يولية ، ومعركة بورسعيد، ومحاربة الحزبية والاقطاع

ولكني استطيع ان اقول أن هذا الفيلم فيه روح الثورة ، اذا قلبته من جميع نواحيه ، فوجدت فيه تجديدا في الفكرة والقصة والسيناريو والحوار والتمثيل والاخراج والتصوير والماكياج والمونتاج وسائر العمليات السينمائية ، حتى ولو كان هذا الفيلم كوميديا ضاحكا لا صلة له بأحداثنا القومية بالمرة، لان الفيلم الذي يبلغ هذا المستوى ، هو اجمل استجابة لدعوة الثورة بالخروج بفننا من النطاق المحلي الى النطاق العالمي

هذا الفيلم ، بمستواه الطيب ، كفيل بان يجتذبني ويجتذبك ويجتذب غيرنا ، فيغنينا عن نظير له من الافلام الاجنبية

وهذا الفيلم ، بمستواه الطيب ، خليق بالتصدير ، وباعجاب الناس في الخارج

وهو لهذا ولذاك ، يستطيع أن يضيف الى سمعتنا الفنية شيئا جديدا ، والى ثروتنا القومية دخلا جديدا .. وهذه هي روح الثورة

وقد ارى فيلما آخر يتناول قصة الثورة ، أو معركة بورسعيد ، أو محاربة الاقطاع ، ولا أجد له مستوى فلا استطيع أن اقول أن هذا الفيلم يمثل روح الثورة .. بل على العكس .. قد أراه يمثل اتجاها رجعيا ، غايته الهبوط بالمستوى الفني في سبيل تحقيق أكبر ربح ممكن لمنتجه .. وهذه هي ديكتاتورية رأس المال التي تحاربها الثورة

الى القراء

● **حسن توفيق محمود** ، بكلية التجارة : أنت تريد ان تتحول من كلية التجارة الى كلية الاداب ، لكراهيتك للارقام وحبك للادب . انا — كما قلت أنت — مررت بهذه التجربة ، وكدت أفعل نفس الشيء ولكني تراجعت ، وأكملت دراستي في كلية التجارة ، ولست آسفا على ذلك بالمرة ، بل لعلي سعيد به ، لان الادب يجب أن يظل هواية عند المرء الى ان يبلغ فيه ذروة تمكنه من الاحتراف

● **نبيه يحيى** ، رئيس رابطة أصدقاء فريد الاطرش ببيروت : لا يجوز لاى جهاز في الدولة ان يخاصم اى مواطن صالح . وفريد الاطرش مواطن صالح ، ولهذا لا أصدق أن جهاز « صوت العرب » يمكن أن يخاصمه .. انه سوء تفاهم يجب أن يزول

أجمل ماقرءوا

● لا شيء يحرك مشاعر الانسان كصيحة الحياة الاولى في كائن لا يراه

● بعض الناس يصدقون اى شيء يقال لهم . ما دام همسا

● الزوجان السعيدان هما اللذان يشبهان طرفي المقص . يتحركان في اتجاهين مختلفين ويقطعان كل دخيل بينهما

● الحب كالشمس فيه حرارة والف لون ، والزواج كالقمر فيه برودة ولون واحد

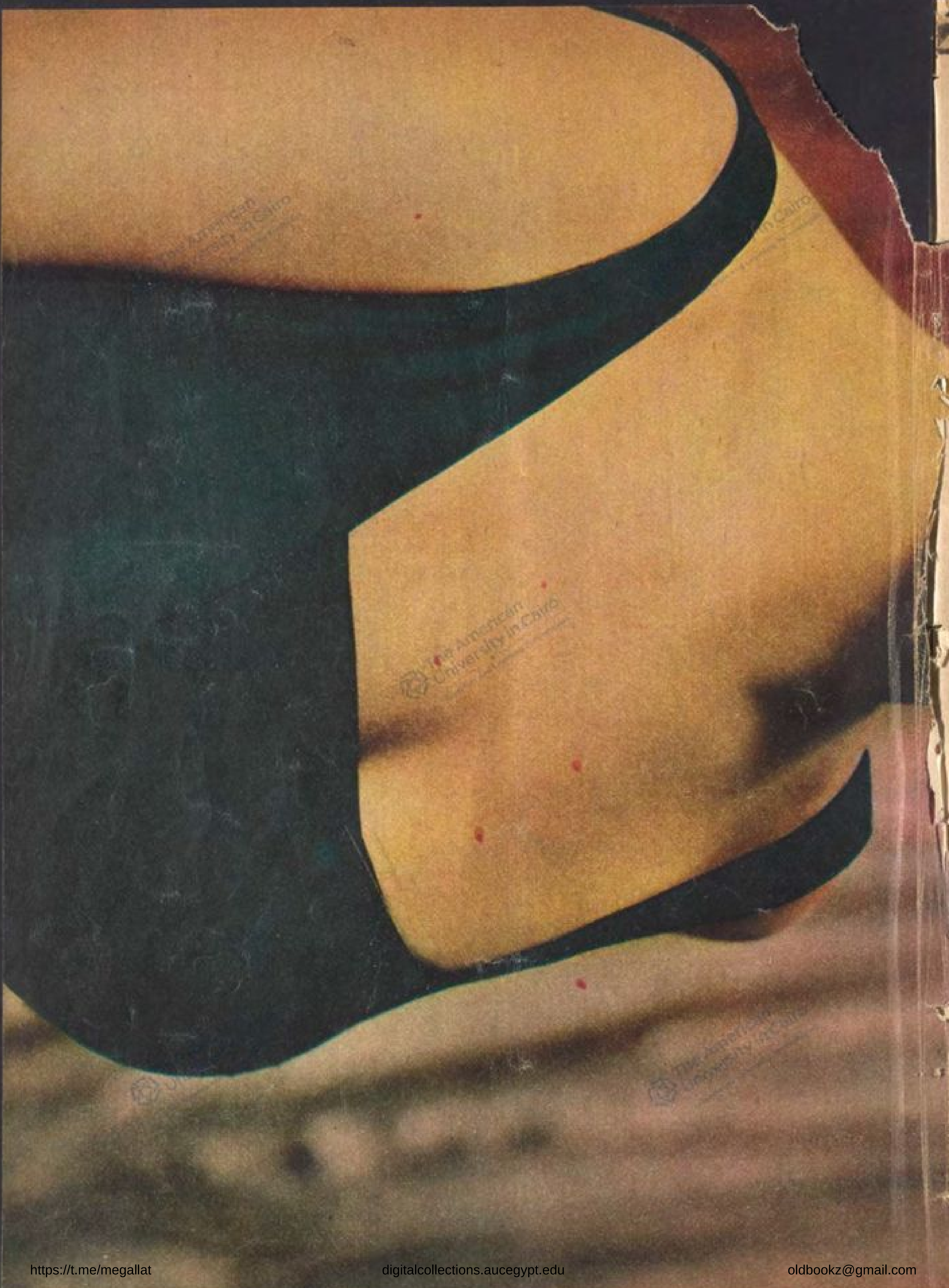
شاكر حسب النبي

ليس ذنبي ..

انا اسرفت في هواك وحبي
ليس ذنب الهوى ولا هو ذنبي
انت رقرقت كالخيال بعيني
فاستنامت على غرامك هدبي
وتسللت فكرة في ضميري
وتلظى على لهيبك جنبي
وكأني اقول في صلواتي
رغم طول العذاب ياحب : سربي
ما عرفت الحياة حتى التقينا
فزرعنا الهوى على كل درب
وهمسنا الى الوجود بنجوى
فانتشى الكون من مراشف حبي
كل صب يعيش طي هواه
وانا عشت في هوى كل صب
في صلاة الجمال والخير دعني
واذرع الحب والحنان بقلبي
لاتعد بي الى ضجيج الليالي
يا حبيبي ... وخلنا .. لاتعد بي

محمد حليم غالي





على شاشة الكواكب يكتبها : مجدى فهمى

مغامرات لورى



جولييت جريكو وستيفن بويد نجمان عاشا مغامرة خطيرة فى «المقامرة الكبرى»

الميناء يعج بالناس . حمالون . ومستقبلون . ورجال الجمارك . وتقف السفينة الكبيرة الى جوار الشاطىء . وتمد سلمها الخشبي لتكىء به الى الحافة المصنوعة من الحجر . وتهبط مارى بريتان «**جولييت جريكو**» السلم مسرعة لترتمى بين أحضان زوجها وتغمره بقبلاتها

لقد تزوج فيكتور بريتان «**ستيفن بويد**» مارى منذ شهر واحد بعد قصة حب قصير عنيف بدأت فى جزيرة كورسيكا . وقد سافرت مارى الى أهلها . ثم عادت الى دبلن ليقدمها فيكتور الى أسرته وفقا للتقاليد الايرلندية

وتمر مارى بامتحان . فالأسرة كلها تحدج الوافدة الجديدة بعيون متفحصة هدفها تصيد أى خطأ .

ويعرض فيكتور على العائلة قرارا اتخذه بشأن حياته الجديدة . لقد اعتزم ان يسافر هو وزوجته الى ساحل العاج الافريقى جريا وراء الربح

وتحاول الخالة كاثلين «**سيبيل ثورنديك**» ان تحمل فيكتور على العدول عن قراره . وتدعوه للاقامة فى منزل الاسرة . ولكنه يرفض العرض بشدة . ويرجوها ان تمده بمبلغ من المال يكفى شراء سيارة «لورى» ونفقات السفر .

ويجتمع مجلس ادارة عائلة بريتان ويناقش طويلا . ثم يقرر فى النهاية امداد الزوجين بالقرض ، على ان يرافقهم ابن العم صمويل «**دافيد وين**» ليكون ممثلا للاسرة فى الرحلة وأمينا على اموالها

ويبحر «فيك ومارى وصمويل» ومعهم «اللورى» الكبير . وتبدأ الرحلة الى أرض الذهب بمشوار طويل يقطعه اللورى . تارة فى طرق جبلية وعرة . وتارة أخرى فى نهر متدفق التيار . وتتعرض القافلة لاعتداء قبيلة افريقية لولا تفاهم الزوجة الفرنسية مع زعيم القبيلة. ثم يضللها أفاق اسمه هاتز كالتبزج «**جريجورى راتوف**» بقصد سرقة حمولة اللورى ..

ولا تنتهى المشاق عند هذا الحد . يشاء سوء الطالع ان تنفلت فرامل السيارة فتندفع فى سرعة جنونية . وفى طريق ترسمه لهضبة الاقدار حتى ترتطم فى النهاية بشجرة كبيرة . وتنقلب على جانبها

ويهبط الثلاثة ، وقد فاضت نفوسهم باليأس . ويقول فيك لصمويل :

● لقد كنت على حق عندما طلبت الينا العودة

وهنا تصرخ الزوجة بفرح :

● لا ... لا ... انظر

وعلى الارض يرى الرجلان قطعة من الخشب تحمل اسم «جيباندا» البلد الذى تقصده القافلة . وتحته عبارة «ثلاثة كيلو مترات»

ويقول صمويل فى أسى :

● لقد فقدنا الكثير .. نصف حمولة السيارة .. والسيارة نفسها ... واغلب مالنا

وينظر الزوج الى زوجته نظرة تفيض بالامل والحب ... وتقول المرأة :

ـ ان ما فقدناه لا يوازى نصف ما سنربحه فى أرض الذهب

وتكمل القافلة على الاقدام رحلتها الى بلد فيه الثراء ... وفيه الامل العريض !!

هذه هى قصة فيلم «**المقامرة الكبرى**» ، آخر قصة تقدمها المنتج الشهير **داريل ف . زانوك** للشاشة . واخرجها لحسابه **ريتشارد فلتشر** . وقامت ببطولتها **جولييت جريكو** . أمام **ستيفن بويد**

وهذا هو رأيى :

الاخراج : يعتمد أولا وقبل كل شىء . على عنصر التشويق . لقد كان هم المخرج الاول طيلة الفيلم ان يشد انفاسك الى الشاشة بتعريض الابطال للخطر . كما اهتم باختيار الكادرات التى تبرز جمال الطبيعة فى المناطق المجهولة من افريقيا

التمثيل : الذى يقرأ اسم داريل زانوك يتصدر مقدمة الفيلم كمنتج . لابد أن ينتظر ظهور اسم المطربة الفرنسية جولييت جريكو كبطلة . وكما يحدث عندنا [illegible] يخلق حب المنتج [illegible] لامعة . وقصة حـ[illegible] بدأت عندما الـ[illegible] بالطربة فى كهف سهر[illegible] باريس عام ١٩٥٦ . وقتئذ . يعيش على الدر[illegible] لحب مغنى . بطلته النجمه [illegible] دارك . وأحس داريل بالمرارة تتلاشى مع نبرات جولييت الدافئة

وعاد داريل بمغارة الكهف . وصديقه جان بول سارتر الحميمة الى بلده ليجعل منها نجمة ساطعة اظهرها فى مشاهد قليلة فى قصة همنجواى الشهيرة «الشمس تشرق ثانية» . ثم أسند اليها بطولات عدة منها «الارض الجرداء» أمام ديرك بوجارد . و «جذور السماء» و «شرخ فى المرآة» الذى قامت فيه بدور مزدوج أمام النجم العبقرى «أورسون ويلز» وجولييت تعرف فى هوليوود باسم النجمة الوجودية. ويصفونها بأنها : شلال من الشعر الاسود يتهدل على وجه مرسوم بالطباشير . وطريقتها فى التمثيل البساطة وعدم الافتعال . وان كان الجمود يشلها فى بعض الاحيان . هذه هى البطلة .. أما البطل ستيفن بويد . فهو نجم شاب يصعد الى القمة قفزا . وتعلق هوليوود عليه وعلى ستيوارت ويتمان بطل فيلم الوصمة آمالا كبارا . وكلاهما بدأ فى أدوار قصيرة أشهرها دور ثانوى قام به ستيفن فى فيلم «المغامرون» أمام جريجورى بيك . رقى بعده الى مصاف الابطال . وستيفن زار القاهرة منذ شهرين وحضر حفل افتتاح «مشروع الضوء والصوت» وهو فى الحياة ـ كما فى الفيلم ـ ملىء بالحيوية والشباب . كثير الحركة . جذاب الابتسامة ... وهذا هو رصيده الفنى . واعجبنى من ممثلى الفيلم دافيد وين فقد كان خفيف الظل بلا افتعال . وجريجورى راتوف ـ مخرج فيلم عبد الله الكبير ـ الذى قام بدور جبار رغم قصره

التصوير : اهتم بالكادرات الكاملة «التوتالات» وبتصوير الطبيعة واهمل وجوه الممثلين فى حالات كثيرة

اعجبنى فى الفيلم : تصوير مخاطر السيارة . توزيع الاضواء والالوان . الموسيقى التصويرية .

وبعد . فهذا فيلم مسل اكثر منه متقن . مشوق أكثر منه جذاب ! !

مجدى فهمى

ملكة الجمال الاولى هي رقم «٢» والثانية هي رقم «٤» ، والثالثة هي رقم «٩» ، ثم بقية المتسابقات « الفاتنات جدا » !!! ...





مديحة يسري ، وليلى مراد ، ومحمد فوزي والدكتور علي ابو الوفا على منصة المحكمين



شوشو سرور .. الفائزة الاولى

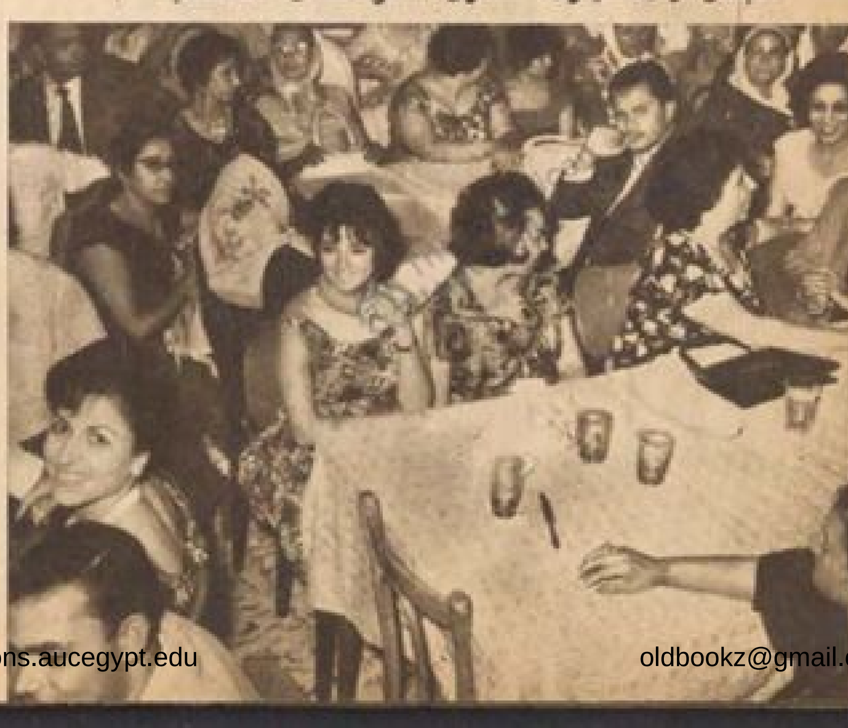
مهازل الجمال .. في المعمورة

لقد كتبت «الكواكب» من قبل عن كل مسابقة للجمال اقيمت في بلادنا. وفي كل ما كتبناه طالبنا المسئولين ان يتنبهوا لهذا الخطر الداهم الذي اصطلحت عليه فئة من التجار ، ومع هذا ما زلنا نسمع كل يوم عن مسابقة لاختيار سمراء القاهرة ، ومسابقة لاختيار ملكة البلاج الفلاني .. وفي الاسبوع الماضي شاهدنا احدى هذه المسابقات. شاهدناها آسفين . فقد تفتق ذهن هواية الكسب ان يقيم مسابقة لاختيار ملكة جمال بلاج المعمورة . ويلاحظ هنا ان الفرصة انتهازية بحتة . فنحن الآن في فترة الصيف. وبلاج المعمورة أرقى انواع البلاجات في الاسكندرية . ومستوى الذين به يمكن أن يستسيغ مثل هذه المسابقات ، ويمكن ايضا ان يدر على هذه المسابقة ربحا لا يدره بلاج « آخر » مثلا اذا تعرض لمثل هذه المأساة . المهم .. « وقعت » المسابقة في كازينو المعمورة، واشتركت في هذه المسابقة كل من كانت تحلم بالتاج .. الوهمي !.

وبعض لجان التحكيم لا تخلو احيانا من اعضاء من ذوي «الذمة» المرنة التي تستطيع ان تحابي وان تزور مثلما حدث في احدى المسابقات التي اقيمت في ملهى بشارع الاهرام . حدث ذلك فعلا .. ولا مانع من ذكر الواقعة التي ادت بلجنة التحكيم .. أو بذمة لجنة التحكيم الى المرونة والمحاباة والتزوير . فقد حاولت احدى المتسابقات ان تدفع مبلغا من المال تشتري به لقب « ملكة الجمال » . وكان مفروضا ان تتم « الرشوة » ، وتصل الى هدفها لولا ان الصحافة تنبهت الى ذلك . وطالبت بتدخل المسئولين لمراقبة مثل هذه المسابقات

هذا عن مسابقات الجمال عموما .. أما ما حدث في كازينو المعمورة فهو تكرار لهذه المأساة الفاضحة . قلنا ان المسابقة وقعت هناك . واقيم لها حفل ساهر اشترك فيه عدد من الفنانين للاسف . واقبل الناس – للاسف برضه – على هذا الحفل.

لقطة للذين حضروا مسابقة الجمال .. اليس مستوى الجمال والاناقة يفوق مستوى المشتركات في المسابقة .



هكذا احتج بعض المشاهدين على نتائج المسابقة .



اذا كنا نضع اسم مصلحة السياحة في بداية هذا الحديث ، فاننا لا نكتبه عبثا ، ولا نملأ به فراغا . نحن نطالب مصلحة السياحة فورا وعاجلا ان تقف في وجه هذا العبث الذي يمارسه بعض التجار باسم « مسابقات الجمال »



دفع كل منهم جنيها بالتمام والكمال . وكان مفروضا أن يتململ الناس في مقاعدهم بعد أن تأخر موعد بداية المسابقة ، ولكنهم اخضلوا ... على امل .

ونجأة تحفزت النظرات الملهوفة .. فقد حان الموعد . وانحسر الستار عن لجنة التحكيم . محمد فوزي ومديحة يسري وليلى مراد والدكتور على ابو الوفا ومجموعة من المشرفين على الحفل

لم .. التهبت أكف الجمهور بالتصفيق . راحت المتسابقات يعرضن جمالهن واحدة واحدة أمام الأضواء ولجنة التحكيم واعين الجمهور . احدى عشرة فتاة .

ولذ للجمهور أن يهرج ويصفر ويقذف بنكاته عبر الصالة الكبيرة لتخترق جميع الآذان .

واذا كان الجمهور لم يمنح لقب « محكم » رسميا ، فمن حقه أن يعلن عن رأيه دون استئذان ... ورأيه هو الصفير والتهريج والنكته . فقد كان مستوى جمال المتسابقات ضعيفا . وهذا رأى لا يؤيد اقامة المسابقة ، بقدر ما يؤيد مشاهدتنا لحادث المسابقة . وكانت اللجنة نزيهة هذه المرة ، فوقف محمد فوزي يعلن في الميكروفون ان اللجنة ستمهل الحاضرات الجميلات ربع ساعة لكي يتقدمن للاشتراك في المسابقة . أعلن ذلك على طريقة الامتحانات الجادة التي تقول « باقي من الزمن خمس دقائق مثلا » .

لكن « جميلة » واحدة من الجمهور لم تتقدم الى المسرح . فالانسان دائما يهفو الى أن يتفرج على غيره .. أما أن يكون موضوع هذه «الفرجة» فـ .. لا !

وانتهت المهلة التي منحها محمد فوزي للحالمات بتاج صاحبة الجلالة . ولم تجد اللجنة بدا من استعراض المتسابقات مرة أخرى لاختيار ملكة من بينهن ، وكان كرسي المملكة يستنجد بمن يشغله ويملؤه .

واسفرت المسابقة عن ثلاث ملكات لجمال بلاج المعمورة . ثلاث ملكات مرة واحدة . هن : شوشو سرور ، وعرفت أبو شبانة ، وجميلة ابراهيم

بقي أن نعرف أن اللجنة استبعدت من المسابقة ثلاث فتيات نظرا لصغر سنهن

وبعد .. فاني آسف كثيرا أن يشترك بعض فناتينا في مثل هذه الحفلات اعضاء للجان التحكيم .. أو حتى متفرجين

وفي النهاية ..

نضع هذه المأساة مرة أخرى امام مصلحة السياحة حرصا على مجتمعنا من المهازل التي تفوح رائحتها تحت الاضواء .

سيد فرغلي

مايوهات وحكايات

لظلوظة .. ذات المايوه الأصفر

بقلم طرزان

– من قال ان الجسم الممتلىء ... وحش ؟

هكذا قلت في نفسي عندما رأيتها للمرة الاولى .. في ذلك المايوه الاصفر الذي يعانق جسمها اللين الرجراج ، وكأنه يغار عليها من خطرات النسيم

كانت سوزان تميل الى القصر ، ممتلئة الجسم في تناسق رائع ، ذات عينين سوداوين فيهما شيء ما يدغدغ قلبك ويكاد يزحزحه من مكانه ويشده اليه ... ولست أعرف على وجه التحقيق ما هو هذا الشيء .. أهو « سكس » ؟ أداء خفي ؟ .. سحر ؟ كهرباء ؟ لا أدري !

وكانت اذا راحت تخطر على البلاج .. تبدت خلفها طوابير المصطافين من شتى الاعمار والاشكال .. من الشاب المراهق .. الى الشيخ المتصابي ..

ومضوا يطلقون عليها شتى الاسماء .. فهي عند كمسارية الطفطف « لظلوظة » ، وفي البحر « بلطية » ، وعلى البلاج « بسبوسة » وجيرانها يسمونها « بالوظة » .. وأنا أسميها « كتابة الشربات » .. كلما شربت منها ازدادت حلاوة !

وكانت تمشي بطريقة مثيرة .. يخيل اليك معها أن في جسدها الزئبقي ثورة عارمة لا تهدأ ولا تستقر !

وعندما قدمها الى صديقي « عزت » .. لاحظ انني – كما قال لي فيما بعد – أكاد ألتهمها بنظراتي ... فقد رآيتني أمام جاذبية لا تقاوم ...

وقابلني الصديق مرة أخرى بمفرده ، ثم سألني :

– ما رأيك ؟

■ قطعة فنية بغير جدال !

فتريث برهة قبل أن يقول :

– يعني ... أتوكل على الله ؟ ...

فقلت في دهشة

■ ماذا تعني ؟

فقال :

– أحازف وأخطبها ؟

فسألته

■ هل تعرفها من قبل ؟

– نعم .. عرفتها وعرفت أسرتها من القاهرة

■ وهل هناك حب متبادل ؟ ..

– أعتقد ذلك ...

■ وما الذي يحملك على هذا الاعتقاد ؟ ..

– كان التجاوب كاملا فيما بيننا .. وكلما تقابلنا او ذهبنا الى السينما .. رأيت منها ما يتمنى أن يراه المحب ممن يحبها ..

■ الى هذا الحد يا صديقي !

– حقا ؟ ..

■ اذهب واخطبها ثم تزوجها بأسرع ما يمكنك ..

– أخشى أن يكون جمالها .. وفتنتها ، ومشيتها المثيرة .. وعيناها الجميلتان .. وما في نظراتهما من الدنيا الزاخرة بالاماني .. أخشى أن يكون كل هذا ، مصدر المتاعب لي ..

■ لست أرى ذلك ..

– لكنك لا تعرفها ... فكيف تطمئن اليها ؟

■ قد لا أعرفها مثلك ، ولكني أعرف انها ذكية .. وهي لا تجهل ما هي عليه من فتنة وروعة ، فاذا استقر رأيها على قبول الزواج بك ، فهذا معناه انها تؤثرك بكل ما عندها من جمال الجسد وجمال الروح فهي تعرف انك ، على قيض الكريم ، لا تملك سيارة ولا بعيرا ، وانما تعيش من عملك .. ولن يحملها على الزواج بك سوى الحب ، والتقدير ، والاقتناع بانك فتى احلامها ... هذا هو المفروض طبعا !

فاطرق قليلا ثم قال :

– أخشى أن ...

وقبل أن يتم عبارته ، عدل عنها وقال :

– اسمع ! لماذا لا تأتي معي ؟

فقلت :

■ لا تكن ساذجا .. ان الفتاة – كل فتاة – تترقب لحظة طلب يدها بنافد الصبر .. انها لحظة تاريخية في حياتها .. سوف يخيل اليها أن الارض وقفت عن الدوران لتسمع اجابتها .. ان قلبها سيخفق بشدة وكأنه يصفق طربا .. وسوف تنبثق انفعالاتها وتنسكب وتزحف ببطء الى وجنتيها لتضفي عليهما لون الورود ... اذهب وامنحها هذه اللحظة التاريخية الخالدة في حياتها !

وبعثت كلماتي في صدر الصديق شعلة من الحماسة ، فالتمعت عيناه وقال :

– أصبت ... سأدعوها الى نزهة ليلية في ضوء القمر .. وسنعود من الرحلة خطيبين ..

وودعته وأنا أدعو له بالتوفيق ...

●

كانت الساعة قد قاربت الثالثة بعد انتصاف الليل حين سمعت طرقا شديدا على نافذة الحجرة المطلة على « فراندة » الشقة .. فأفقت من نومي مذعورا .. وأيقنت أن كارثة ما قد وقعت .. والا فما الذي يدعو الى ايقاظي في هذا الوقت المتأخر من الليل ...

وسألت من الطارق ، وإذا به الصديق « عزت » .. فأسرعت أفتح له الباب ولم أشك في أنه مريض أو جريح على أقل تقدير .. وتجاهلت عبارات الاعتذار التي راح يغمغم بها ، وصحت به :

■ مالك ؟ .. طمني .. اسرع !

فألقى بنفسه على أحد المقاعد في اعياء شديد وقال :

– لا شيء .. اطمئن ...

■ لكنك مريض ...

– بل متعب .. ظللت الساعات الطوال وأنا أذرع البلاج .. كنت أترقب طلوع النهار حتى أقابلك ولكني لم أقو على الانتظار .. كان لابد أن أتحدث اليك والا جننت ...

■ ولكن .. ماذا حدث ؟

– نجحت يا صديقي .. نجحت !

■ نجحت ؟ ..

– بل طعنت .. أو جرحت .. أو قتلت .. أو كل هؤلاء معا ..

وأدركت انه لم يوفق .. فقلت :

■ ولكن ما السبب ؟ هل فاجأتك بأنها مخطوبة ؟

– يا ريت !

■ متزوجة ؟

– يا ريت !

■ تحولت من فتاة الى رجل ؟

– يا ريت !

■ اذن ماذا جرى ؟ ..

– لا أكاد أصدق ما جرى !

■ معلهش .. تجلد وقل !

وهنا هب واقفا ، وقال يقلد بأسلوب ولهجة يوسف وهبي :

– انها لا تحبني ! لا تحبني ! .. تصور !

وهممت أن أقول : « لها حق .. » ولكني رأيت أن المقام لا يسمح بهذه الغمزة ، فقلت :

■ هل صارحتك بذلك ؟

– نعم .. والمصيبة انها قالتها بكل بساطة

■ وماذا كان ردك ؟ ..

– أخذت أذكرها بكل ما صدر عنها من كلمات .. وهمسات .. وقبلات .. ونظرات .. وسألتها : ماذا يعني كل هذا ؟ .. فاذا بها تضحك قائلة :

– قد يعني أي شيء .. ولكنه قطعاً لا يعني الحبّ

وكدت أهتف قائلا : « برافو ! كتابة الشربات » .. ولكني تماسكت ، بينما مضى صاحبي يقول :

– تصور مدى الطعنة .. تصور !

فقلت له مواسيا :

■ يا سيدي هون عليك .. لا طعنة ولا حاجة ...

ثم تابعت الحديث قائلا :

■ بتحصل في أحسن العائلات

وتجاهل هذه الدعابة وقال :

– بماذا تفسر هذا التصرف ؟ ..

فقلت :

■ بصراحة .. أنا معجب بهذه « الكتابة » .. أو بمعنى أدق ، معجب بذكائها ...

– يعني ايه ؟

■ انها تعرف جيدا ما هو الحب .. تعرف كيف تحب ... انها ليست كغيرها من الفتيات الطائشات اللاتي تدير رؤوسهن نظرة .. وتخلب ألبابهن ابتسامة .. وتضعضع حواسهن قبلة ..

وأغضبته هذه الكلمات ، فانطلق كالرصاصة الى الخارج وهو يقول بلهجة يوسف وهبي :

– سأنتقم ... أقسم انني سأنتقم للقلب الجريح ... سأنتقم

وأردت أن أجيبه بالمثل ، فأستعير أسلوب يوسف وهبي وأقول له :

– اخرج ... عليك اللعنة

ولكنه كان قد توارى عن نظري اذ ابتلعته تلك الموجة من الضباب التي تسبق مطلع الفجر ...

●

وعلى البلاج ، عند انتصاف النهار رأيتها تسير كعادتها وسط كوكبة من المعجبين ، ولم يكد نظرها يقع علي حتى خفت نحوي ، ومدت الي يدها الرخصة لتنام في يدي بضع لحظات ، ثم قالت :

– عايزة أتكلم معاك ...

ومضيت بها الى أقرب كازينو الينا ، فاتخذنا ركنا منعزلا ، وجلست قبالتها ، فقالت :

– لابد ان صاحبك أخبرك بما كان

■ تقريبا

– أنا آسفة لما سببته له من الم ..

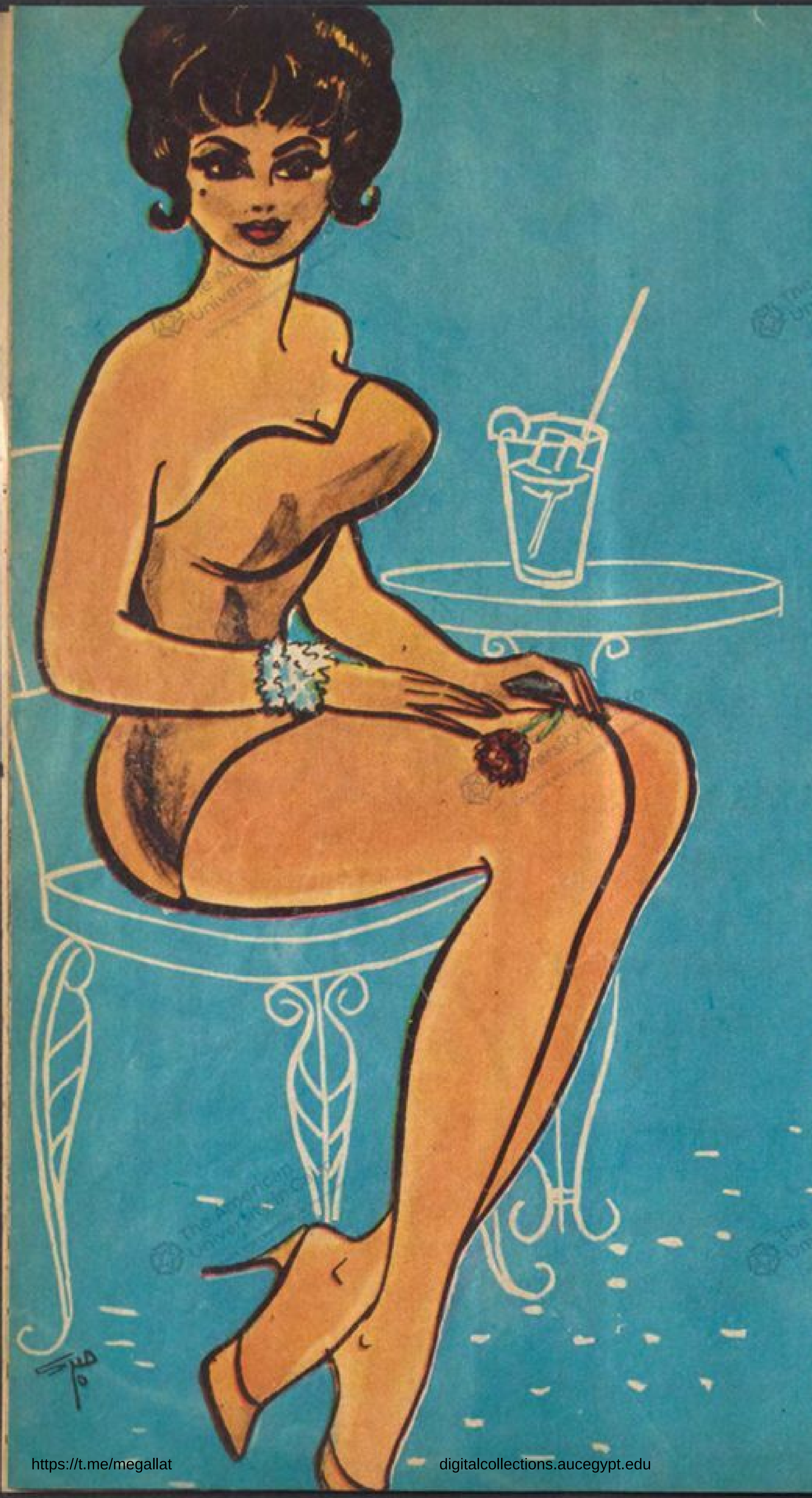
■ ولكن ...

فقاطعتني قائلة :

– أرجوك ... دعني أوضح لك الامر ..

■ تفضل

– اذا ذهبت الى السينما او الى اي مكان عام ، مع فتاة .. هل معنى ذلك



أن هناك حبا متبادلا ؟..

■ كلا بالطبع !

– حسب أنني أردت الآن أن أشرب معك عــــددا من أكواب البيرة .. وطالت جلستنا ، واندمجنا في حديث يروق لكل منا ... فيها حاجة ؟

■ أبدا !

– هل يتحتم علينا تبادل الحب قبل أن نفعل ذلك ؟..

■ ماحدش قال كده !

– أريد ان يفهم صاحبك هذا ... فيريح ويرتاح !

■ لقد فهمه .. فهو ليس غبيا كما قد تتوهمين ، ولكنه خدع بمظاهر الحب ، فتوهم انه حب !

– قد أكون متحررة أكثر مما يجب .. ولكن كان على صاحبك أن يحاول اختبار الارض قبل أن يضع قدمه عليها ...

■ انت على حق ...

واطرقت قليلا ثم قالت :

– اننا معشر النساء ، أذكى بكثير من الرجال ، وأبرع أسلوبا وأوسع حيلة ..

■ هذا صحيح !

– والمرأة بطبيعتها مجموعـــة من العواطف والرغبات والمشاعر المتضاربة ... وهي تتوسل الى قضاء رغباتها بطرق غامضة ناعمة لا يمكن ان يفطن اليها الرجال ...

■ أعرف ذلك ... فقد تدربت منه الأمرين ..

– دعني أصارحك قليلا ..

■ تفضل ...

– حسب ان نــــزوة طافت برأسي فرغبت في عناقك .. انت الرجل الذي لا تربطني به أية صلة .. أتعرف ماذا أفعل ؟

■ بسيطة .. تبسطين ذراعيــــك طبعا .. و ..

فانطلقت ضاحكة ثم هزت رأسها وقالت :

– سيتهمني الناس بالجنـــون لو فعلتها ! ولكن لو دعوت بك الى حلبة الرقص ، لاشبعت رغبتي في العناق دون اثارة النقد أو الاهتمام !

فهتفت قائلا :

– يا بنت الايه !

وعادت تقول :

– لماذا لاتقوم بين الشبان والفتيات صداقة بريئة خالصة ... قوامهـــا الزمالة والتكاتف .. بعيدة عن التفكير في الجنس ؟.. لماذا يكون الجنس هو محور تفكير الشاب في نظــرته الى الفتاة أو علاقته بها ؟ .. لماذا يسير الشاب دائما وهو يتأبط دفتر المأذون ، أو يحمل على ظهره السيد « كيوبيد » بجعبته وسهامه ؟..

وتبعت أقول :

– آه صحيح ... لماذا ؟..

وقالت في تأثر :

– لقد أفسد صاحبك بطلبه بعض .. صداقة حلوة كان يمكن أن تستمر مدى الحياة !

فقلت :

■ ألا يمكن استعادة هذه الصداقة مرة أخرى ؟

هزت رأسها وقالت :

– هيهات ... ان الصداقة قد تنتهي الى حب .. أما الحب فلا يمكن ان يتحول الى صداقة .. ان الرصاص لا يتحول الى ذهب !

وانصرفت .. والتابوه الاصـــفر يعانق جسدها اللين



أمل الفتاة ... !

انا فتاة فى الثالثة والعشرين من عمرى طالبة بالسنة النهائية بالجامعة .. أحبنى احد زملائى حبا شديدا ، واحببته ، واتفقنا على الزواج بعد ان نتخرج .. واتفقنا ايضا على أن أواصل دراستى حتى آخذ شهادتى ، ثم لا أشتغل ، لانه لا يريد من زوجته ان تعمل ... ولاننى كنت احبه وافقت على ذلك . وواصلت دراستى من اجل الشهادة فقط .. وبنيت آمال حياتى عليه هو ... ورسمت مستقبلى فى كنفه وظله ...

لم تخرج هو فى العام الماضى من الكلية ، ولم اتخرج انا ، لاننى كنت مشغولة به هو ، وانصرف املى من التعليم اليه ، والى بيت المستقبل الذى سيجمعنا .. والذى حدث انه تغير بعد ان تخرج تغيرا شديدا من ناحيتى ، واحسست انه لم يعد يحبنى كما كان يحبنى من قبل ..

والتحق بعمل ممتاز لانه كان من الاوائل .. وبعد ذلك اخذ يبتعد عنى شيئا فشيئا ، واحسست ان طموحه الجديد يدفعه الى الانفصال عنى خاصة واننى من اسرة متوسطة الحال

وسألته عن سبب اهماله لى ، فاخذ يتعلل بانه مشغول ، وذكرته بوعد الزواج ، فقال لى انه يرى تاجيل ذلك بضع سنوات حتى يدعم مستقبله المادى .. وقال لى فى صراحة : تزوجى .. أنا لا اريد أن أعطلك عن الزواج لتنتظرينى ! . وفهمت انه لا يريدنى ...

وصدمت صدمة شديدة ... خاصة واننى اهملت دراستى وتاخرت فى التخرج من اجله ...

اننى اعيش فى عذاب مستمر .. لا استطيع ان اركز تفكيرى فى قراءة او دراسة بعد أن بنيت املى على رجل يحبنى ويتزوجنى ...

ماذا افعل ؟ .. اننى معذبة وحائرة .

عائشة . س . ف – آداب القاهرة

دكتورة نوال كثير من قصص الحب ، التى تولد اثناء الدراسة تنتهى بعد التخرج .. وذلك لان شعور الشاب وهو بعد تلميذ ، يذاكر دروسه . ويأخذ مصروفه من أمه او أبيه ، يختلف كثيرا عن شعوره بعد أن يتخرج . ويعمل ، ويقبض مرتبا ... كما أن نظرته الى الحب ، والمرأة ، والزواج تختلف بانتقاله الى حياة جديدة .. وطموح جديد ... وتقدمه نحو النضج ...

لهذا فانا لا أحبذ مسائل الحب ، والوعود بالزواج أثناء الدراسة .. وخير لكل من الطالب والطالبة أن يفكرا أولا فى بناء مستقبلهما الثقافى العملى قبل أن يفكرا فى الزواج ...

واعتقد أن الشاب اخطأ فى حقك وذلك لانه وعدك ثم اخلف وعده .. وانت ايضا أخطأت ...

لماذا توافقين وانت فتاة جامعية على أن تهمل دراستك ، أو تواصليها من أجل الشهادة فقط وتوقفى أملك فى الحياة على شاب مهما كان حبك له ؟ .

لقد أصبحت المرأة الحديثة ، حتى ولو لم تكن جامعية ، ترفض باصرار أن تجعل وظيفتها الوحيدة فى الحياة هى الرجل ... فما بالك بفتاة مثلك واتتها فرصة التعليم العالى ؟ ...

لقد كانت مشكلة النساء قبل أن تتاح لهن فرص التعليم والعمل أن حياتهن موقوفة على الرجل .. مرهونة باشارته ... فاذا كان هذا الرجل ظالما أو فاسدا ضاعت معه حياة المرأة ...

فلماذا تعودين الى الوراء يا فتاتى ؟ ... لماذا تتنازلين عن حقك فى الثقافة والعمل من أجل الرجل ؟ ...



انا لا أنكر عليك أن تحبي وتتزوجي ... هذا شيء طبيعي لا يقبل المناقشة . ولكن الذى أعارضك فيه أن تضحي بالثقافة والعمل من أجل الحب والزواج ،وأن ترسمي مستقبلك في كنف رجل .. فالرجل ، مهما كان ، انسان ،بشر مثلك ،قد يخون ،وقد يمرض، وقد يموت ...

رأيي أن تواصلي دراستك بأمل جديد ... أمل في الحياة الواسعة العريضة أمل في أن تعملي ،وتحققي ذاتك ، وكيانك ، ووجودك ...ثم اذا قابلت بعد ذلك الرجل الذى تحبينه ويحبك ، فتزوجيه على أساس التوفيق بين واجباتك كانسانة تعيش في عالم انساني كبير ، وكزوجة لها زوج وبيت وأولاد .

علامات النضج

● قلت لي يا سيدتي في رد سابق بعنوان « طبيعة البشر » ان مشكلتي هي انني في حاجة الى ان اقابل الرجل الناضج الذى يحبني واحبه ، ويخلصني من هذه الحيرة بين الممنوع وغير الممنوع ... وانا بطبيعة عملي اقابل رجالا كثيرين .. والبعض منهم يعترف لي بالحب ... فكيف اكتشف من بينهم الرجل الناضج ؟ وهل للسن دخل في النضج ؟

عايدة ٠هـ٠١٠ القاهرة

— ليس للسن دخل في النضج الا بالقدر الذى تضيفه خبرات السنين الى الرجل ... وهناك رجل يستفيد من أعوام حياته وخبراتها ، وهناك رجل يقل نضجه كلما زاد سنه ...

والنضج في الرجل أو المرأة استعداد ذهني ، ونفسي ، وجسمي يولد الانسان بجزء منه .. ويكتسب الجزء الاخر من القراءة ،والثقافة . وممارسة الحياة كحياة ...

وعلامات النضج في الرجل او المرأة هي : الوعي الكامل لتصرفات الاخرين ، وفهم حسناتهم واخطائهم فهم الطبيعة البشرية وما يصيبها احيانا من تقلب أو استقرار ...

النضج باختصار هو أفق واسع .. وقلب كبير .. وروح شفافة .. وجسد طبيعي ..

زوجة فاسدة

● انا شاب ، متزوج ولي ثلاثة اولاد . وهي ايضا شابة ،ومتزوجة ولها ثلاثة اولاد .. تعرفت عليها ، واحببتها،وبادلتني الحب .. وعرفت السعادة الحقيقية معها ، اذ كان حبنا مثاليا بعيدا عن المنفعة الشخصية .. وكانت تضحي من اجلي بالكثير وعرفت منها انها تكره زوجها لانه طعنها في كرامتها يوما ما ...

وفي يوم فاجأنا زوجها ، ونحن في موقف غرامي فثار وهددها بالقتل ، لكنه يجبن عن تنفيذ تهديده لانه يحبها ... ولقد احببتها اكثر بعد ذلك ولكن حرصا عليها انفصلت عن مسكنها ، وعشت بعيدا عنها ... ثم عرفت بعد ذلك انها زوجة فاسدة ، وصارحتها بما عرفت فطأطأت رأسها، وانكرت كل شيء ،ولكنها لم تقابلني بعد ذلك رغم انها وعدتني باللقاء .. انني اعيش في عذاب شديد لانني احبها ولا استطيع أن اعيش بدونها .. ماذا افعل ؟

المعذب ٠د٠كاي٠ ابرام ٠
رمل الاسكندرية

— بقى ده كلام ؟ السيدة متزوجة ولها أولاد ، وزوجها يحبها ،ويهددها بالقتل من أجلك ،وتسمع انها كانت على علاقة برجال كثيرين ... ثم بعد ذلك تصر على أن تستمر علاقتك بها؟ انك ضعيف الارادة .. وخير لك أن تعمل على تقوية ارادتك بكافة الطرق .. فهذا ليس حبا ، وانما هو مجرد استمراء للخيانة ... خيانة زوجتك ... وخيانة زوجها ...

أرجو أن تنتشل نفسك من هذه الحياة الدنسة .

دكتورة نوال

نظرة بعيدة « بقية »

والعمولة التي يعطيها البنك ، فاذا راى المسئولون ان هؤلاء الموزعين يتلاعبون فعليهم اقصاؤهم عن الميدان — واخيرا — **لو ان الدولة خلقت من بعض المنتجين موزعين فسيكون هذا أجدى كثيرا على السينما .**

● **ارى ان سيادتك توافق على الابقاء على جوائز السينما ؟**

— لقد كنت دائما ضد هذه الجوائز ، فطريقة توزيعها غير عادلة .. وارى ان تقتصر الجوائز المادية على المنتج الذي يقدم عملا طيبا .. وفكرة شراء الدولة لبعض نسخ افلامه لتعوضه ماديا — اذا لم يحقق فيلمه الطيب ربحا ماديا — فكرة طيبة ومشجعة .. اما ان تعطى مثلا فاتن ، او ماجدة ، او مظهر ، او تحية الفى جنيه جائزة فلا معنى له ، لان تحية او فاتن أو ماجدة ليسن فى حاجة الى المال .. هناك اكثر من طريقة لتكريمهم .. ثم ان اللجان التى شكلت لاختيار الافلام الناجحة كانت غير موفقة .. واذكر اننا فى عام ١٩٥٠ .. قررت وزارة الشئون الاجتماعية توزيع جوائز مالية على بعض الافلام ، وتكونت لجنة منى ، ومن توفيق الحكيم ، وعزيز اباظة .. اعضاء ممن ليست لهم مصلحة فى اى اتجاه ، وذلك لاختيار الافلام الجيدة .. وكان امامنا يومها فيلم « ظهور الاسلام » الذى لقى نجاحا ماديا كبيرا . وصدى عند الجمهور .. ومع ذلك رفضنا اعطاءه اية جائزة .. اذ لم يكن فيلما بالمعنى المفهوم .. مجرد مشاهد مركبة وليست قصة بالمعنى المفهوم .. على الدولة ان تكون لجنة من الصحفيين ، والادباء ، والنقاد وممن ليست لهم مصلحة معينة لاختيار احسن الافلام واحسن المنتجين ، واحسن الممثلين .. المهم ان تساهم الدولة جديا فى تشجيع الافلام الهادفة الطيبة .. وتبقى على الجوائز وتعفيها من الضرائب .. واذا رات الدولة ان هناك منتجا جادا ولكنه لا يكسب كثيرا فيجب ان تعينه وتعطيه من المال ما يدفعه الى الاستمرار فى الانتاج .. فنحن فى حاجة الى هؤلاء الجادين .. على الدولة ان تراقب العمل الفنى منذ البداية

● **هل تنظم صناعة السينما ؟**

— التنظيم مقصود به تحقيق اهداف معينة .. واليوم كل وسائل الاعلام تقريبا توجه من الدولة .. فاذا امكن للعاملين فى الحقل السينمائى تحقيق الاهداف المطلوبة ، فلا داعى لتنظيم صناعة السينما .. اما اذا ظلت صناعة السينما على ما هى عليه من فشل ، وظل القائمون عليها على الفشل وعدم تطهير صفوفهم .. فلا مفر من التنظيم ..



◆◆ دكتور ثروت عكاشة .. طلب من الخبير الالمانى لبناء دار الاوبرا الجديدة سرعة تكملة « الماكيتات » اللازمة .. حتى يبدأ البناء فى الدار فى أسرع وقت ممكن

◆◆ مؤسسة دعم السينما .. تقوم الان باختيار البعثة التى ستمثلنا فى « مهرجان الافلام الاسيوى الافريقى » الذى سيعقد فى الهند خلال شهر ديسمبر القادم

◆◆ ٤٠ طالبا من الاقليم الشمالى طلبوا الالتحاق بمعهد الموسيقى العربية لدراسة اصول الموسيقى الشرقية

◆◆ الباكستان ، وبورما ، واندونيسيا طلبت شراء نسخ من فيلم « وا اسلاماه » باللغة الانجليزية

◆◆ دفعة جديدة من خريجى المعهد العالى للفنون المسرحية ستنضم لفرقة المسرح القومى ، سيجرى اختبار للمتقدمين فى الشهر القادم

◆◆ استديو مصر طلب من معهد السينما السماح لبعض طلبة المعهد بالالتحاق باقسامه الفنية المختلفة ليتدربوا عمليا فى أوقات فراغهم

◆◆ الفرقة الموسيقية العسكرية العربية التى فازت بجائزة مهرجان الموسيقى العسكرية فى روما ، ستطوف بجميع المحافظات لتعرف الشعب المقطوعات الموسيقية فى عواصم هذه المحافظات

◆◆ نجوى فؤاد تعاقدت فى بيروت على القيام ببطولة فيلم لبنانى سيخرجه عاطف سالم

◆◆ امتحانات القبول بالمعاهد الفنية ستبدأ فى منتصف شهر سبتمبر القادم

◆◆ وزارة الثقافة تلقت عن طريق وزارة الخارجية طلبات من دول نيجيريا ، والسنغال ، والصومال لاقامة اسابيع للافلام العربية هناك

◆◆ المجلس الاعلى لرعاية الشباب اشترى مجموعة كبيرة من آلات العرض السينمائية ، سيزود بها جميع مراكز الشباب للعمل على نشر الثقافة السينمائية بين الشباب

◆◆ رودولدى .. المخرج المجرى وصل الى القاهرة لاختيار الاماكن التى سيتم فيها تصوير الفيلم العربى المجرى

◆◆ عدد كبير من الفنانين العرب تبرعوا لاقامة حفل ساهر فى الاسكندرية بمناسبة احتفال القوات البحرية العربية بيوم البحرية يوم ٢٩ أغسطس الحالى

◆◆ الجمهورية العربية المتحدة ستشترك فى مؤتمر السينما الدولى بسان فرنسيسكو الذى سيعقد فى شهر نوفمبر القادم

◆◆ فرقة المسرح الحر تلقت دعوة من وزارة الاستعلامات فى المغرب لزيارة المغرب للعمل هناك لمدة شهر

◆◆ كميات كبيرة من الافلام الخام اشترتها مؤسسة دعم السينما لاستخدامها فى انتاج مجموعة من الافلام القصيرة

◆◆ عماد حمدى ، وزيزى البدراوى ، وامينة رزق سيقومون ببطولة فيلم من انتاج عز الدين ذو الفقار ، بعنوان « بلا دموع » .. اخراج محمود ذو الفقار

◆◆ محافظة الاسكندرية قررت انتاج عدد من الافلام القصيرة تظهر فيها أوجه نشاط المحافظة

◆◆ « هدية لاثنين » القصة التى كتبها احسان عبد القدوس فى « صباح الخير » ، سيحولها المسرح الغنائى الى اوبريت تعرض فى الموسم القادم ، سيكتب اغانيها مأمون الشناوى ويضع الحانها محمود الشريف

◆◆ فريد شوقى سينتج فيلما جديدا باسم « اللص » سيخرجه ريمون نصور ، فريد انتج فى الموسم الماضى فيلما باسم « النصاب »

◆◆ المبنى الجديد لمسرح العرائس سيبدأ العمل فى بنائه اول اكتوبر القادم ، فى الارض الفضاء المجاورة للمسرح العائم بجوار كوبرى الجامعة

◆◆ تقرر ان يصحب الوفد الذى يمثل الجمهورية العربية المتحدة مندوب تجارى فى مهرجانات السينما وفى الاسابيع التى تنظم فى الدول الصديقة للفيلم العربى مهمته تسويق الفيلم العربى

◆◆ فرقة المسرح الحر طلبت اعانة الف جنيه من محافظة دمياط لاحياء الصيف فى راس البر ..

◆◆ اعاد عدد كبير من المنتجين قصص افلامهم الجديدة الى رقابة المصنفات الفنية لمراجعتها مرة ثانية رغم الموافقة عليها بعد ان منعت الرقابة عرض فيلم عربى بسبب تفاهته

◆◆ المسرح القومى سيحيى عشر حفلات فى اسوان فى الشتاء القادم

◆◆ تحية كاريوكا تحاول تكوين فرقة استعراضية تقدم الوانا من الفنون الشعبية .. المشروع حتى الان فكرة فى راس تحية فقط

◆◆ اعتذرت ام كلثوم عن السفر الى شمال افريقيا لاحياء حفلتين غنائيتين لاسباب صحية

◆◆ بلدية بورسعيد ستمنح فرقة أبناء المسرح فى بورسعيد اعانة مالية اثناء عملها فى بورسعيد ، تشجيعا للهواية الفنية بين البورسعيديين

◆◆ تقرر ان تقدم الفرق التمثيلية بالمسرح الشعبى حفلات تمثيلية اثناء الاحتفال بالموالد فى عواصم ومراكز المحافظات

◆◆ وردة الجزائرية اعتذرت عن الظهور فى حفلات عامة قبل مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم والدها

◆◆ جماعة انصار التمثيل تفكر فى اقامة أسبوع لروايات سليمان نجيب فى ذكراه القادمة

◆◆ المسرح القومى قبل استقالة نور الدمرداش كممثل وابقاه كمخرج فقط لمسرحيات الفرقة

◆◆ سينظم فى القاهرة مؤتمر سينمائى من الفنانين للدول الاسيوية الافريقية

أخبار الإذاعة والتليفزيون

◆◆ تليفزيون دمشق ، ينقل حفل افتتاح أسبوع شباب الجامعات، سيرسل فيلما لحفلة الافتتاح الى تليفزيون القاهرة لاذاعته

◆◆ مجلة التليفزيون ستصور المعرض الذى أقامته بدمشق هالة القوتلى كريمة المواطن العربى الاول شكرى القوتلى

◆◆ البرنامج الاذاعى «على بابا» تم اعداده الان ليقدمه التليفزيون ، سيتم تصويره فى مغارات المقطم وقصر المنيل بالروضة

◆◆ سامية صادق تلقت اكثر من مائتى خطاب من العراق يشترك فيها مرسلوها فى مسابقات احسن اغنيات وطنية قدمت خلال أعياد الثورة

◆◆ برنامج « مشاكل وآراء » الذى كان تقرر وقفه منذ فترة طويلة فى التليفزيون ، سيعود مرة أخرى بعد ادخال عنصر الدراما فى تقديم المشكلة

◆◆ حلقة جديدة من البرنامج الاذاعى « الخوف ممنوع » سيقوم ببطولتها مجموعة من الاصوات النسائية فقط هن . زوزو نبيل ، وكريمة مختار ، وزوزو حمدى الحكيم ، ورفيعة الشال

◆◆ هند رستم ورشدى أباظة سيقومان ببطولة فيلم « جيلدا » فى البرنامج الاذاعى « من الشاشة الى الميكروفون » ، الذى يخرجه أحمد زكى

◆◆ التليفزيون دخل حى « الدرب الاحمر » ، وسجل النشاط الرياضى لشباب الحى

◆◆ حافظ عبد الوهاب المشرف على اذاعة الاسكندرية ، طلب من كتاب الاذاعة بالثغر أن يكتبوا أيضا للتليفزيون

◆◆ مصطفى ابو حطب ، المخرج الاذاعى ، سيخرج تمثيلية اذاعية تدور حوادثها على كورنيش النيل فوق أحد المقاعد الرخامية

◆◆ البرامج الهامة فى التليفزيون تقرر تقديمها فى فترة السهرة ، حتى يشهدها اكبر عدد من أفراد الجمهور

◆◆ سامية صادق .. قررت اهداء مجموعات من الكتب لاكبر الكتاب والادباء لكل مستشفيات الاقليم الجنوبى باسم برنامج «حول الاسرة البيضاء »

◆◆ التليفزيون سيقدم «أوبريت غنائى » عن قصة « قناة السويس » فى ذكرى انسحاب المرشدين الاجانب فى شهر سبتمبر القادم

◆◆ « أبلة فضيلة » ، التى تقدم ركن الاطفال فى الاذاعة ، ستقدم مجلة اذاعية شهرية للاطفال

◆◆ مدير التمثيليات بالتليفزيون أصدر قرارا بحرمان كل ممثلة او ممثل يتخلف عن حضور البروفات من العمل فى جميع تمثيليات التليفزيون

◆◆ الفريد ميخائيل ، مخرج العرائس بالتليفزيون ، أعد حلقات ثقافية لبرنامج « جنة الاطفال » تذاع من أول أكتوبر

◆◆ برنامج « مع العائلة » سيبدأ تنفيذ تخطيطه الجديد فى أول أكتوبر .. فى التخطيط الجديد أيضا برنامج اسمه «مسرح العائلة» يخرجه أحمد شوقى

◆◆ قسم الاخبار بالتليفزيون حشد عناصر كبيرة لتسجيل اجتماعات الرؤساء التى ستعقد فى القاهرة قبل مؤتمر الدول المحايدة

◆◆ مجلة التليفزيون ، ستقدم كل أسبوع أغنية جديدة لمطرب جديد وتدور مناقشة فنية حول كلمات الاغنية ولحنها وأدائها يشترك فيها النقاد والموسيقيون

◆◆ صلاح زكى ، كبير المذيعين بالتليفزيون ، سيسافر الى « الدار البيضاء » لوأفاة التليفزيون بأنباء الدورة الرياضية هناك

◆◆ اهتمت ادارة الوسائل التعليمية بوزارة التربية والتعليم بدروس اللغة الانجليزية التى يقدمها الدكتور سامى سمعان فى التليفزيون تمهيدا لتشجيع الطلبة على الاستفادة من هذه الدروس

◆◆ سيعرض التليفزيون على بعض مشاهير الراقصات الانضمام لفرقة الفنون الشعبية التى سيكونها قريبا

التليفزيون

بريشة فايز



المذيع ـ والى هنا ينتهى هذا الحديث



بدون تعليق



ده الملقن بتاع المسرحية اللى فى التليفزيون


برنامج المصارعة الحرة
البائع ـ اللى فوق ١٧ بوصة واللى تحت ٢١ بوصة اللى يعجبك بقى

رسالة بيروت
يكتبها محمد رفعت

الفن ينتقل إلى بعلبك





الملحن فيلمون وهبة ، والمطرب نصرى شمس الدين فى مشهد فكاهى



فيروز تغنى ، وفتيـــات فرقة الاوبريت يرقصن

يشهد السياح والمصطافون فى لبنان الان مهرجان الفولكلور اللبنانى فى بعلبك ، بين مدارج هيكل جوبيتر.. مهرجان ضخم رائع حافل بالغناء والموسيقى والرقص والملابس والاضواء .. والغناء لفيروز ونصرى شـمس الدين ، والموسيقى للاخوين رحبانى وفيلمون وهبه ، والرقص لفتيـات وفتيان لبنان الهواة

ان الخاطر الذى ملأ رأسى طوال مشاهدتى لهذا المهرجان هو أمل فى أن اشهد عن قريب عرضـا مماثلا لفولكلور الاقليم الجمهورية العـربية المتحدة من فرقة محمود رضا وفرقة السماح مرة فى سفح اهرامات الجيزة بالقاهرة ومرة أخـرى فى قصر العظم بدمشق . ولعل هذا هو الاتجـاه الأصح والاوفق والمضـمون النجاح للدعوة لبعث مسرح الاوبريت فضـلا عن الرواج السياحى

وقد قدم المشرفون على مهـرجانات بعلبك هذا العام الفولكلور اللبنـانى مجتمعا فى قصة سموها « البعلبكية» و « البعلبكية » أسطورة مقتبسة من وحى الهياكل .. قصة تتحدث عن مدينة بعلبك يوم أن تهدمت ،وأرادت الالهة مغادرتها .. والقصة تنقسم الى قسمين : قسم ميثـولوجى ، وقسم فولكلورى

والقسم ميثولوجى ، أى الاسطورة الخيالية ، تروى ان الالهـة عندما أرادوا مغادرة المدينة المتهدمة ،رغبوا فى أن يأخذوا معهم تذكارا من الارض ، فتاة ذات صوت جميل هى «البعلبكية» .. الابواق تدق معلنة الرحيل .. ولكن رفيقات البعلبكية يتمسكن بها ، ويطلبن اليها البقاء فى مدينتهن .. وتفضل الفتاة قناطرها السـمراء وبيادر القمح ، وحياة الريف والقرية ، على القصور التى ترقص على شرفاتها النجوم ..

وتعلن « البعلبكية » انها ستبقى ، وانها ستعيد مجد المدينة .. تعيده بالاغنية واللحن .. عندئذ تقدم لها احدى الالهات « قيثـارة » وترحل الالهة

أما الفصل الثانى وعنوانه : «بين الناس » ، فتظهر فيه « البعلبكية » ذات الصوت الجميل ،تطوف على الاحياء تغنى مع النـاس ، مع الراعى فى أنشودة تبدد سأمه .. ومع المزارع



فيروز .. نجمة اوبريت « البعلبكية » تفوقت جدا ...



الفولكلور اللبناني ، الغني بالجمال والالوان

وهدير الطاحون . يد الانسان تبني كل يوم ، تبني مجدا وتزرع الشجرة وتجنى الثمرة

الحكاية تتجدد دائما ، لكن اناسا يتخاذلون أمام المصير الكبير ، يتهربون يوم الشمس المحرقة ، يتخوفون اطلالة الزهرة من الصخر ! وحين يتراكض الهاربون في الدروب في العتمة .. يردهم صوت « البعلبكية » « أرضي خيرة ، وبلادي أم البطولات .. وان لم يبق من أهلها سوى اثنين ، فسيبنيانها من جديد ، ويعليان البناء » ثم تهب العاصفة ، وتصفر الريح .

وهكذا نرى ان القسم الاول من

ويملاون الليل غناء ورقصا ، ويعيشون في جو نظيف برىء ، تسوده المحبة والتعاون والخير ، بعيدا عن الحقد والحسد والطمع ..

• تتويج بوبيه •

وفي نفس الوقت اقيمت سلسلة حفلات لتوديع فرقة أوبرا دي ميلانو بعد أن انتهى موسمها في مهرجانات بعلبك بتقديم أوبرا « تتويج بوبيه » لمونتفردي ..

وقد قدمت الفرقة هذه الاوبرا لاول مرة في العالم . وسيكون عرضها الثاني على المسرح الدولي في باريس ابتداء من أول السنة المقبلة . وقد



ليلبيرو ، مدير اوبرا ميلانو ، في حفلة التكريم التى اقيمت لفرقته



الفلاحات والفلاحون في رقصة للارض الطيبة ، التي تمنحهم الخير

في ثقلة انيقة تذهب بعنائه ..

ويتضمن الفصل الثالث « حكاية العود » .. في ليلة من الليالي « الاندلسية » يقع ضوء القمر على عود منسي فوق أدراج الهيكل ، ملعب الزمن ، تأتي اليه « البعلبكية » ويدور بينهما حديث يحكي عن رحلته في ليال جميلة .. ويحكي عن جنائن النواعير والصبايا .. فتحملها النغمات الى تلك الامكنة .. الى مدينة أندلسية ..

أما الفصل الرابع والاخير وعنوانه : النواطير .. فيبرز حياة القرى الحلوة .. اعيادها والمواسم .. الحصاد

القصة هو نوع من « الميتولوجيا » الاسطورة الخيالية التي تجسد مجدا غابرا للمدينة العظيمة في شكل مغناة تمثيلية ، مليئة بعناصر الجمال ، وبالميل نحو الخير الانساني .. والقسم الثاني ، من نوع الفولكلور الواقعي ، الذي يكشف عن حياة القرية ، ويتغنى بالارض والنتاج ، ويصور الجبل الحلو أجمل صورة ، ويبرز الرقصة الشعبية « الدبكة » في صور وايقاعات مختلفة .. وفي هذا الفصل ، كل التمجيد للارض وحياة القرية والريف ، حيث يسمر السامرون

أنفقت الفرقة بسخاء على ملابس واكسسوار هذه الاوبرا الجديدة حتى بلغ مجموع ما صرف عليها حوالي ثمانية ملايين ليرة

وقد اطلعني على هذه المصروفات مدير المسرح الظريف « سنيور ليلبيرو » الذي حدثني حديثا طويلا عن رحلاته مع فرقته حول العالم .. وحكايات من هذه الرحلات اطرفها حكايته عن « سنتياجو » عاصمة شيلي .. كان يسير في الطريق ، فصادفه رجل طلب منه بلطف أن يشعل له سيجارته من السيجارة التي كان يدخنها ليلبيرو . ولكن ليلبيرو كان ضيق

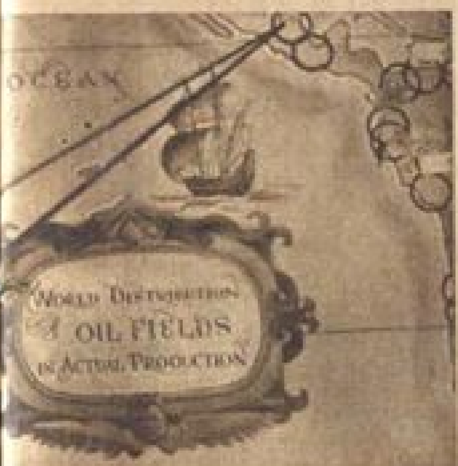
الصدر مهموما في تلك اللحظة فرفض اشعال السيجارة للرجل في خشونة وقسوة .. ورأى ذلك الرجل ان هذا الرفض اهانة لا يمحوها الا القضاء . وطلب من ليلبيرو اسمه وعنوانه ، وقاضاه أمام المحكمة ، فأصدر القاضي حكمه بالغرامة على ليلبيرو وقال في حيثيات هذا الحكم : « ان رفض شخص اشعال سيجارة لشخص آخر يدل على الاحتقار ، فاذا ما صاحب الرفض خشونة فانه يعد اهانة ! » . ويظهر ان تقاليع شيلي تتفوق على التقاليع الامريكية بزمان !

كريستيان مارتل ، وأولسيكي ، الممثلان المكسيكيان .. في مشهد من فيلم « الوردة البيضاء » ...



لقطة اخرى لكريستيان من فيلم الوردة البيضاء .. الذى يدور حول تأميم البترول ...

بطل اخر من ممثلي السينما المكسيكية .. يقوم بدور كبير في فيلم الوردة البيضاء ..



تأميم البترول

مكسيكو : من جبرائيل بقطر

سؤال يحاول أن يقفز فوق مقدمة هذه السطور وأنا اكتب من المكسيك . والسؤال الذى ينتظر الاجابة من رجال السينما في القاهرة ، وجهه لى المسيو « جبريل فيجيروا » أحد كبار رجال السينما في المكسيك . على أن السؤال تسبقه مقدمات يحسن أن ابدأ بها أولا . كنت في زيارة المسيو جبريل بمكتبه في استديوهات « بترجال . » ودار الحديث بيننا عن الفيلم المكسيكى . ومن خلال الحديث عرفت أن الرجل يشرف الآن على انتاج فيلم بعنوان « الوردة البيضاء » .

وموضوع الفيلم بعيد كل البعد طبعا عن الفيلم الذى قام عبد الوهاب ببطولته في صدر شبابه والذى يحمل نفس العنوان . ان الفيلم المكسيكى يحكى قصة تأميم البترول في المكسيك منذ ٢٨ عاما .

أما اختيار « الوردة البيضاء » عنوانا لهذا الفيلم فلأن الثورة التى بدأت تمهد الطريق امام فكرة تأميم البترول ، قد قامت من هذه القرية المكسيكية المسماه « الوردة البيضاء » . قام بها عمال البترول أنفسهم .

وامام هذه الثورة الناجحة الممزوجة بعرق العمال ونضالهم ، لم يملك الرئيس المكسيكى السابق الجنرال « لازاركاردناس » الا أن يستجيب لها ، وأن يقضى بجرة قلم على احتكار هذه الشركات .. فأممها .. وعرفت أيضا من المسيو جبريل أن الكاميرا التى ستقوم بتصوير هذا الفيلم لن تقىء لبنة واحدة داخل أى استديو . ان الكاميرا ستنطلق وراء الأماكن التى قامت فيها ثورة العمال من أجل التأميم .

بما في ذلك قرية « الوردة البيضاء » التى انطلقت منها شرارة الثورة العمالية .. أو الشوارع والميادين التى تجمهرت فيها جموع المتظاهرين تؤيد الثورة وتساندها وتحمل شعاراتها من أجل التأميم .

ومن الطريف أن بطلة فيلم « الوردة البيضاء » وهى فتاة مكسيكية غاية في الجمال .. تزوجت أثناء تصوير الفيلم من نجل الرئيس المكسيكى السابق « ألمان » الذى كافح كثيرا من أجل قرار التأميم ، الذى أتمه الرئيس كاردناس من بعده

ومن الطريف أيضا أن أبرز أبطال ثورة العمال من أجل التأميم ، سيشتركون في هذا الفيلم . سيشترك الرئيس « ألمان » وهو يناقش مديرى الشركات الامريكية مسألة التأميم . وسيشترك الرئيس كاردناس بخطبه التى ألهب بها حماس الجماهير منافحا ومكافحا من أجل تأميم شركات البترول







ايلفو لوبيس ترسو أحد الممثلين المكسيكيين المجيدين ، كما يظهر في فيلم « الوردة البيضاء » ..

في فيلم مكسيكي

وتخليصها من أيدى الامريكان والانجليز .

ويأتي الآن دور السؤال الذى وجهه لى المسيو جيربيل . قال لى وكأنه يتحدث عن مبادىء فنية تلتقى فيها المكسيك بالجمهورية العربية المتحدة :

● متى تنتج الجمهورية العربية فيلماً عن تأميم قناة السويس ؟

والسؤال أكثر من وجيه . وأكثر من معقول . سؤال يتحتم للاجابة عليه أن تقدم عملا تاريخياً نابعا من تاريخ قناة السويس ، وتاريخ الضربة القاصمة التى أذهلت الاستعمار ، ورفعت أيديه عن شريان الحياة فى بلادنا . كان الرجل يسألنى ويتوقع فى نفس الوقت أن اجيبه قائلا : لقد أنتجنا هذا الفيلم .

فموقف ثورتنا الفذة فى المجال العالمى لا يضعنا فى مراتب القمة من حيث نضالنا السياسى فحسب . وانما يؤكد لأذهان العالم أيضا أن ثورتنا تقف على ذروة التفتح مع مستويات الفنون فى كل العالم .

وحين توقع الرجل منى هذه الاجابة .. كان على وشك أن يسألنى سؤالا آخر :

● ولماذا لا تدبلجون أفلامكم الى اللغة الاسبانية ؟ اننا نتوق الى مشاهدة أفلامكم . وانى لأذكر أننى التقيت بعديد من كبار فنانى المكسيك . وكان حديثهم يحمل لى كل مرة مضمون هذا السؤال . بل كانوا يستطردون الى أبعد من ذلك . قال لى ذات مرة « جورج ركادباس » وهو من أكبر منتجى الافلام فى المكسيك ، ومن أصل عربى :

— ان الجالية العربية فى المكسيك تربو على ٣٠ ألف نسمة . وجميعهم من أصل سورى ولبنانى .

هذه الجالية تهفو دواما الى مشاهدة الأفلام العربية ، وسماع الاغانى العربية . كما أن الشعب المكسيكى عموما يميل وجدانيا نحو الشعوب العربية . وحبذا لو حدث التبادل بين المكسيك والجمهورية العربية المتحدة ، على أن تقوم الجمهورية العربية بدبلجة أفلامها الى اللغة الاسبانية .

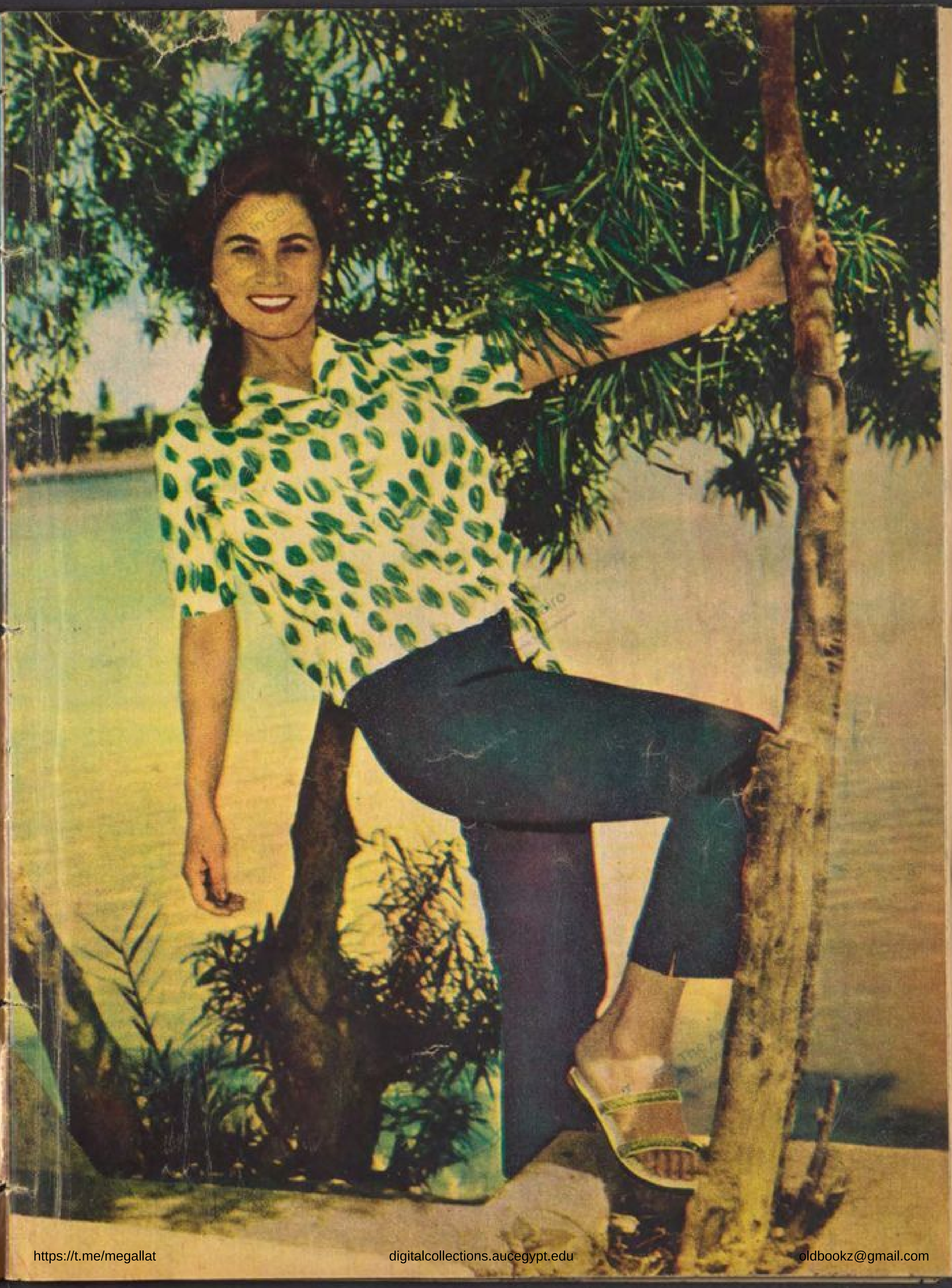
استرجعت هذه الكلمات التى قالها لى منتج عربى يعمل فى المكسيك استرجعتها وأنا أتوقع أسئلة المسيو « جيربيل فيجيروا » عن أفلامنا العربية ولماذا لاتصل الى المكسيك .

وحين عرف الرجل ان الفيلم الذى الذى عناه بسؤاله لم ننتجه حتى الآن .. تمنى أن نفكر فيه وان نقوم بانتاجه حتى نعرض ثورتنا الناهضة من خلال الضربة المذهلة التى تلقاها الاستعمار فى قناة السويس .

وأنا حين أكتب من المكسيك ٠٠٠ احمل أمانة السؤال الذى وجهه لى رجل من أكبر رجال الانتاج السينمائى فى المكسيك .. وأبعث السؤال بحذافيره :

● متى ننتج فيلما عن تأميم قناة السويس ؟

ابعث بهذا السؤال .. وأرجو أن يتلقى المكسيك اجابة عملية فى صورة فيلم كامل عن قصة قناة السويس .. والاستعمار الذى جثم على صدرها سبعين عاما .. واليد الساحرة التى اعادتها الى ابنائها .. يد الرئيس العظيم جمال عبدالناصر .



شقاوة زمان

للنجمة زهرة العلا

ما زلت أذكر تلك القصة الصغيرة التي قرأتها أثناء طفولتي في إحدى مجلات الأطفال . كانت القصة تحكي حكاية طفلة فقدت أباها . واستهدفت لقسوة زوج أمها .. فقررت أن تهرب . وركبت الطفلة احدى السفن في غفلة من الحراس . فلما ابتعدت السفينة عن الميناء اكتشف الركاب وجود هذه الطفلة .ولم يكن هناك بد من العناية بها فتبناها أحد الركاب . وتطورت حياة الطفلة فأصبحت فيما بعد شخصية لامعة

والحق انني اندمجت في تفاصيل هذه القصة لسبب واحد هو انني كنت أعيش مع أسرتي في الاسكندرية . والبواخر كل يوم تمخر عباب البحر . وبمنتهى السذاجة طبعا قررت أن أقوم بنفس الدور الذي قامت به الطفلة في القصة ، أملاً أن أصبح شخصية لامعة . لكن خطتي لم تنجح .. وعدت من الباخرة الى بيتنا في حراسة البوليس . ويومها تعرضت الى « علقة » من أبي لن أنساها في حياتي . ويومها أيضا أقسم أبي الا أغادر باب البيت بعد عودتي من المدرسة .

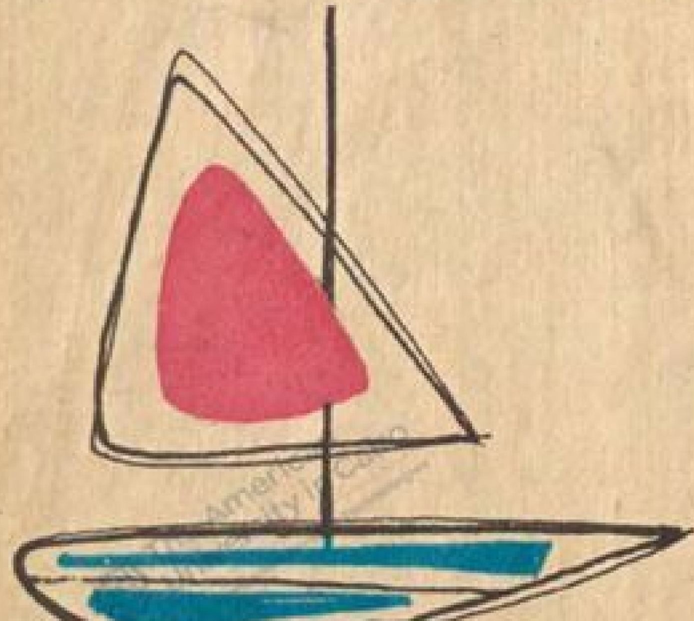
وهكذا سجنت طفولتي في عالم ضيق هو عالم البيت، وأصبحت « السطوح » هي الأفق الكبير الذي أطل منه على ملامح الحياة في الشارع . وصارت صديقاتي يزرنني فقط ولا أزورهن . وعلى أديم « السطح » كنا نقضي أوقاتنا . ومن خلال الضيق الذي أحسسته من ملل الوقت فوق السطوح ، فكرت يوما أن أكون من صديقاتي فرقة تمثيلية نتسلى بها في عالم الضيق. وعدت الى مجلات الأطفال فأخذت منها بعض التمثيليات القصيرة التي كانت تنشرها بقصد تعويد الأطفال على الصدق وعدم الكذب والاهتمام بالدراسة . وبالطبع كنت أسند الى نفسي أدوار البطولة حتى أحظى بتصفيق الأطفال . وشاع في الحي خبر الفرقة التمثيلية التي تلعب أدوارها فوق سطوح منزلنا . فوجدت الأطفال يزحفون الى السطح . وفورا قررت أن يكون الدخول رهنا بباكو شيكولاتة أو باكو بسكويت . وهكذا انتعشت الفرقة .. وانتعش بالمو الحلوى في الحي . ثم ... حدثت المفاجأة التي أغلقت مسرحنا الى الأبد !

أغارت طائرات الألمان على الاسكندرية – وكنا في أيام الحرب العالمية الثانية – فأصبح من العسير علينا أن نصعد الى السطح . وكان طبيعيا جدا أن يخاف الأطفال . ثم حدث بعد ذلك أن قامت الهجرة .. ورحلنا الى القاهرة لنعيش حياة بعيدة عن الضرب .. والقنابل .. وصفارات الانذار

ورغم حالات الفزع التي كان الناس يعيشونها في ذلك الوقت . الا أن ذهني كان مشدودا بألف قوة الى بيتنا في الاسكندرية .. والى السطح الذي كونت فوقه فرقة تمثيلية كانت حديث أهل الحي . وكانت الاحاديث دائما مقترنة باسمي أنا التي قمت بهذه الفكرة .. ونفذتها .. وانعشت سرور الأطفال مثلما أنعشت حياة بائعي الحلوى

ومرة أخرى عاودتني فكرة التمثيل في القاهرة . عاودتني على « أعقل » ، بعد أن كبرت .. وكبرت مواهبي .. ومداركي

وفي هذه المرة لم أبحث عن السطوح . رحت أسأل عن عنوان معهد التمثيل . التحقت به .. وتخرجت فيه .. وعملت في المسرح .. ومثلت في السينما . وفي كل مرة ألتقي فيها تصفيق الجماهير . أتذكر قصة الطفلة التي حاولت أن تهرب على الباخرة .. وأتذكر قصة السطوح التي شهدت أول فرقة مسرحية قمت بتكوينها .. واعتقدت في النهاية انها شقاوة عيال جعلت مني ممثلة



هذا الاسبوع في التليفزيون

الثلاثاء ٢٩ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٠ تفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ مع الناس (اعادة)
١٢ر٣٠ أغنية
١٢ر٣٥ فيل سيلفرز
١ر٠٠ تقريبا ـ ختام

فترة بعد الظهر

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٠٥ أغنية
٥ر١٠ بيري ماسون
٦ر٠٠ أغنية
٦ر٠٥ مارتن كين
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٤٥ اكروبات
٦ر٥٥ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم ٥

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ الحان والوان
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء الاحداث
٩ر١٥ خلي بالك
٩ر٤٥ أغان مختارة
٩ر٥٥ سيماوون سيتي
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ مسرح التليفزيون يقدم

القناة رقم ٧

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ تمثيلية
٨ر٣٠ أغنية
٨ر٣٥ الرجل الخفي
٩ر٠٠ اهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ فلاش جوردون
٩ر٤٠ أغنية
٩ر٤٥ سهرة دمشق / مجلة الاسبوع
(من برامج الاقليم الشمالي)
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة ٧

الاربعاء ٣٠ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٠ تفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
١١ر٣٠ أغنية
١٢ر٣٥ فيبر ماجي مولي
١ر٠٠ تقريبا ـ ختام

فترة بعد الظهر

٤ر٠٠ الافتتاح ـ وعرض البرامج
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ البيت السعيد
٥ر٠٥ أغنية
٥ر١٠ هونج كونج
٦ر٠٠ أغنية
٦ر٠٥ حياة رايل
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٤٥ اكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم ٥

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ نهضة بلدنا
٨ر٣٠ رأى الشعب
٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ انت مين ؟
٩ر٤٥ اغان مختارة
٩ر٥٥ مسرح كاميو
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم العربى

القناة رقم ٧

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨ر٠٥ رحلة مع الانغام
٨ر٢٠ عرائس
٨ر٣٠ دوبى جيليس
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ الكنز
٩ر٤٠ تمثيلية
١٠ر٢٠ سوزانا
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة رقم ٧

الخميس ٣١ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٠ تفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ فوازير
١٢ر٣٠ أغنية
١٢ر٣٥ انها حياة مرحة
١ر٠٠ تقريبا ـ ختام

فترة بعد الظهر

٤ر٠٠ الافتتاح
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٥ر٠٠ مجلة المرأة
٥ر٣٠ مغامرات في البحار
٦ر٢٠ اغان مختارة
٦ر٣٠ صورة من حياة الشعوب
٦ر٤٥ اكروبات
٦ر٥٥ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم ٥

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ منوعات أوربية
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ مونت فاني
٩ر٤٠ أغنية
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ مسرحية

القناة رقم ٧

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨ر٠٥ نهضة بلدنا
٨ر١٥ أبطالنا
٨ر٣٠ أغنية
٨ر٣٥ الرمح المكسور
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ مجلة المرأة
٩ر٤٥ أغنية
٩ر٥٠ بود أبوت ولوكوستيلو
١٠ر١٥ أغنية
١٠ر٢٠ مسرح رقم ٧
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة ٧

الجمعة اول سبتمبر

الفترة الصباحية

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١ر١٠ تفاصيل برامج الفترة
١ر١٥ انت مين ؟
١ر٤٥ نور على نور
٢ر٣٠ الفيلم العربى
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ مع العائلة
٥ر٠٠ مونت كريستو
٥ر٢٥ المتجول
٥ر٥٠ طريق الشر
٦ر١٥ عرائس
٦ر٣٠ في عالم الحيوان
٦ر٤٥ اكروبات
٦ر٥٠ اخر الاسبوع
٧ر٢٠ معلومات وحقائق
٧ر٥٠ اغان مختارة

الفترة المسائية

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ رحلة مع الانغام
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٠٠ أهم الانباء والقاعدة الشعبية
٩ر١٥ سير لانسلوت
٩ر٤٥ بعد سبعة أيام
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ ليالي القاهرة

القناة رقم ٧

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨ر٠٥ نهضة بلدنا
٨ر٢٠ رجل المخاطرات

٨٫٤٥ حول العالم
٩٫٠٠ أهم الأنباء والقاعدة الشعبية
٩٫١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩٫٣٠ الأصابع الخمس
١٠٫٢٠ المسرح الصامت
١٠٫٤٥ آخر الأنباء
١١٫٠٠ انتهاء الارسال على القناة ٧

السبت ٢ سبتمبر

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١٫١٠ تفاصيل برامج الفترة
١١٫١٥ أقوال الصحف
١١٫٢٠ كارتون
١١٫٣٠ مجلة التليفزيون
١٢٫٣٠ أغنية
١٢٫٣٥ فليكا
١٫٠٠ تقريبا – ختام

فترة بعد الظهر

٤٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٤٫٠٥ جنة الأطفال
٤٫٣٥ مع العائلة
٥٫٠٥ أغنية
٥٫١٠ الشك المثير
٦٫٠٠ أغنية
٦٫٠٥ المسرح رقم ٧
٦٫٣٠ رحلة اليوم
٦٫٤٥ أكروبات
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الأولى
٧٫٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم ٥

٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
٨٫٠٥ نافذة على العالم
٨٫١٥ تمثيلية
٩٫٠٠ أهم الأنباء وأضواء على الأحداث
٩٫١٥ فوازير
٩٫٤٥ ألحان مختارة
٩٫٥٥ بيري ماسون
١٠٫٤٥ آخر الأنباء
١١٫٠٠ الفيلم الاجنبي
١٢٫٣٠ تقريبا – ختام

القناة رقم ٧

٨٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨٫٠٥ مصارعة حرة
٨٫٣٥ البوليس الجنائي الدولي
٩٫٠٠ أهم الأنباء وأضواء على الأحداث
٩٫١٥ جريمة في باريس
٩٫٤٠ أغنية
٩٫٤٥ برنامج ٨١٢٠٧٠
١٠٫٤٥ آخر الأنباء
١١٫٠٠ انتهاء الارسال على القناة ٧

الأحد ٣ سبتمبر

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١٫١٠ تفاصيل برامج الفترة
١١٫١٥ أقوال الصحف
١١٫٢٠ كارتون
١١٫٣٠ جنة الأطفال
١٢٫٠٠ البيت السعيد
١٢٫٣٠ أغنية
١٢٫٣٥ روبين هود
١٫٠٠ تقريبا – ختام

فترة بعد الظهر

٤٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٤٫٠٥ جنة الأطفال
٤٫٣٥ مع العائلة
٥٫٠٥ أغنية
٥٫١٠ بونانزا
٦٫٠٠ أغنية
٦٫٠٥ بود ابوت ولو كوستيللو
٦٫٣٠ مع الفن
٦٫٤٥ أكروبات
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الأولى
٧٫٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم ٥

٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
٨٫٠٥ نافذة على العالم
٨٫١٥ ألحان وألوان
٨٫٣٠ عادات وتقاليد
٩٫٠٠ أهم الأنباء وأضواء على الأحداث
٩٫١٥ مع الناس
٩٫٤٥ ألحان مختارة
٩٫٥٥ مغامرات في البحار
١٠٫٤٥ آخر الأنباء
١١٫٠٠ الفيلم الأمريكي
١٢٫٣٠ تقريبا ختام

القناة رقم (٧)

٨٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨٫٠٥ الأشقياء الصغار
٨٫٣٠ أغنية
٨٫٣٥ وليام تل
٩٫٠٠ أهم الأنباء وأضواء على الأحداث
٩٫١٥ المخبر الدولي
٩٫٤٠ أغنية
٩٫٤٥ مع الموسيقى العالمية
١٠٫١٥ أغنية
١٠٫٢٠ مجلة المرأة
١٠٫٤٥ آخر الأنباء
١١٫٠٠ انتهاء الارسال على القناة ٧

الاثنين ٤ سبتمبر

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١٫١٠ تفاصيل برامج الفترة
١١٫١٥ أقوال الصحف
١١٫٢٠ كارتون
١١٫٣٠ مع الموسيقى العالمية
١٢٫٠٠ رأى الشعب
١٢٫٣٠ أغنية
١٢٫٣٥ كابتن جريف
١٫٠٠ ختام
٤٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٤٫٠٥ جنة الأطفال
٤٫٣٥ مجلة المرأة
٥٫٠٥ أغنية
٥٫١٠ الأصابع الخمس
٦٫٠٠ أغنية
٦٫٠٥ نجمك المسرحي المفضل
٦٫٣٠ أطفالنا
٦٫٤٥ أكروبات
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الأولى
٧٫٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم (٥)

٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
٨٫٠٥ نافذة على العالم
٨٫١٥ نهضة بلدنا
٨٫٣٠ نور على نور
٩٫٠٠ أهم الأنباء وأضواء على الأحداث
٩٫١٥ سيف الحرية
٩٫٤٠ أغنية
٩٫٤٥ مجلة التليفزيون
١٠٫٤٥ آخر الأنباء
١١٫٠٠ الفيلم العربي

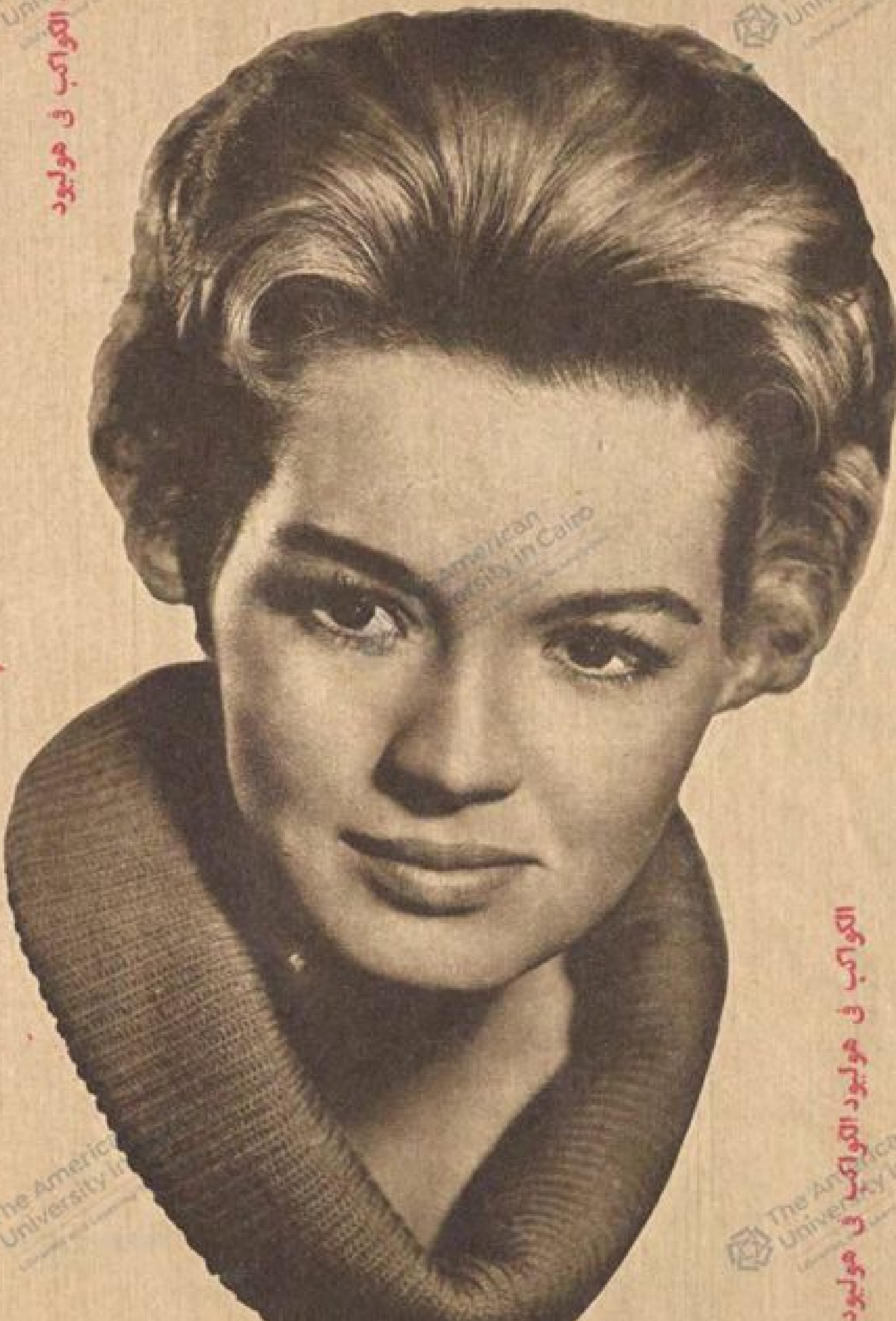
القناة رقم (٧)

٨٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨٫٠٥ ابن الغابة
٨٫٣٠ أغنية
٨٫٣٥ أحب لوسي
٩٫٠٠ أهم الأنباء وأضواء على الأحداث
٩٫١٥ مع الموسيقى العربية
٩٫٤٥ مقتطفات عالمية
١٠٫١٠ ألحان مختارة
١٠٫٢٠ الطريق الى المعرفة
١٠٫٤٥ آخر الأنباء
١١٫٠٠ انتهاء الارسال على القناة (٧)

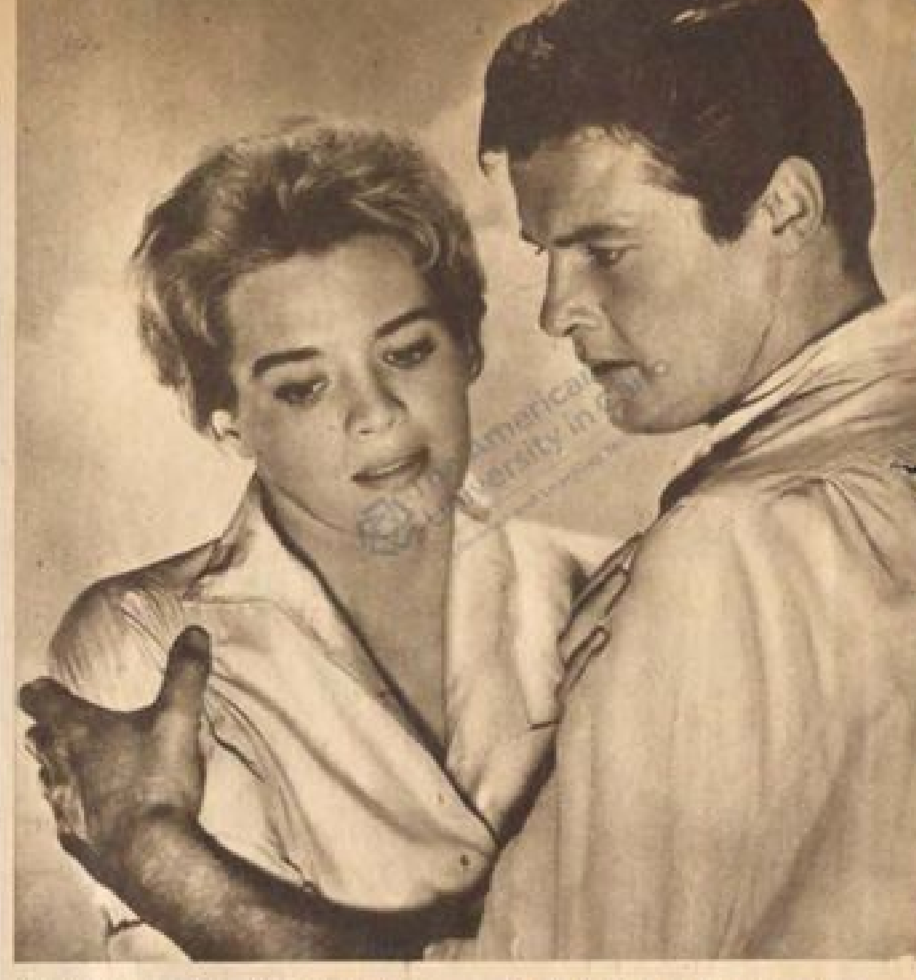
مع انجي ديكنسون

صاحبة أجمل ساقين في هوليود

انجي ديكنسون .. مع روجر مود ، في فيلم خطيئة راشيل ...



انجي .. تهوى القراءة وحمام شمس في حديقة بيتها ..



هوليوود : لمراسلنا الخاص

الكوكب الذي اقدمه اليوم عمره الطبيعي ٢٥ عاما • وعمره الفني ست سنوات • اسمها « انجي ديكنسون » • صاحبة اجمل ساقين في هوليوود رشيقة الحركة •• فيها جمال •• وعذوبة •• وجاذبية

ولدت « انجي » في مدينة « كولم » احدى ولايات « داجوتا الشمالية »

ومن الغريب انها لم تحلم يوما بالشاشة الفضية • كان عمرها عشر سنوات حين نزحت مع ابيها الى مدينة « جلانديل » بكاليفورنيا • وهناك التحقت بمدرسة « باروتشيك » ثم مدرسة « اماكوليت » •• واخيرا جامعة « جلانديل » • كانت كل احلامها مركزة في ان تصبح الفتاة الشقراء ذات العينين الزرقاوين كالبحر •• سكرتيرة في احدى الدوائر الحكومية او الشركات • ولهذا عمدت الى ان تدرس اعمال السكرتارية في مدارس السكرتارية الخاصة

ولكن القدر وضع امام احلامها اشارة مرور •• فوقفت واتجه بها الى طريق آخر

ففي عام ١٩٥٤ اعلنت محطات التليفزيون عن مسابقة للجمال • ولا تدري « انجي » لماذا فكرت في دخول هذه المسابقة • وربما لترضي غرور حواء في انها جميلة بشهادة المحكمين واللجنة • فقط ليس الا • ودخلت المسابقة •• وحصلت على الجائزة الاولى فعلا ، وبعدها انقلب نظام حياتها • تخاطفتها محطات التليفزيون •• ومن شاشة التليفزيون قفزت الى شاشة السينما • امتدت اليها « حاسة » المنتج « هوارد هواكس » لتسند اليها دور البطولة في عديد من الافلام ، وراحت الفتاة التي كانت تحلم بآلة كاتبة ومكتب متواضع في احدى الشركات •• راحت تخطو على طريق الورد والاضواء بخطوات واسعة

ظهرت اول ما ظهرت في دور البطولة لفيلم « ريو •• برافو » وبعده فيلم « اشواك الغرام » امام « ريتشارد بيرتون » و « بربارة روش » • وعقود اخرى من منتجين آخرين امتدت اليها •• فقامت ببطولة فيلم « خطيئة راشيل » ثم فيلم « السطو على لاس فيجاس » امام « فرانك سيناترا » و « دين مارتن » و « سامي ديفز » وعدد آخر من الافلام

قلت لانجي ••

● **هل مثلت في التليفزيون ؟**

— نعم •• فقد تعاقدت عام ١٩٥٥ مع عدة محطات للتليفزيون لبطولة عدة افلام مسلسلة وغير مسلسلة

● **سمعت انك تحبين مجالسة الكتاب والصحفيين ؟**

— هذا صحيح •• واحب ايضا مصادقتهم

● **احقيقة تفضلين حمام الشمس على حمام الماء ؟**

— نعم •• واسعد اوقاتي هي التي استلقى فيها على حشيش حديقتي لاعرض سائر جسدي الى اشعة الشمس بينما اطالع الكتب في نفس الوقت

● **هل انت متزوجة ؟**

— لا •••

● **وهواياتك ؟**

— التزحلق على الماء •• وسباق الخيل •• ولعب البوكر •• والقراءة في حديقة منزل

● **من يعجبك من كواكب السينما؟**

— جريتا جاربو •• وانجريد برجمان •• واودري هيبورن

● **ومن النجوم ؟**

— مارلون براندو في المرتبة الاولى • ثم « بول نيومان » و « هاري بيلا فونتي »

وتطلعت « انجي » الى ساعتها •• واردفت :

— لقد حان موعد قراءتي •• والاستلقاءة الحلوة •• على حشيش حديقتي ••

صلاح بدرخان



راقصة الموجة العاطرة

مع الليل والعيون والموسيقى الحالمة ، شاهدنا « تريزا برودى » وسط دائرة جريئة من الاضواء . كانت ترقص . واروع ماق رقصاتها الصمت المعبر . كانت تؤدى رقصة « الموجة العاطرة » فنقلت الى عيون الرواد انسياب الموج .. ان تريزا برودى الراقصة الاولى فى فرقة آنا فرانجولى تلوذ دائما الى الصمت المتامل ، حتى يتقمصها الصمت المعبر فى كل ماتؤديه على المسرح من رقصات صامتة ابلغ من الكلام

بريد الكواكب

بيني و بينك



برامج

.. هل تعجبك برامج التليفزيون؟

القاهرة : آنسة فوزية

■ مش كلها ...

حب

.. يقول عبد الحليم في احـدى اغانيه انه عند ما شعر بالحب زادت دقات قلبه دقتين ..ويقول محرم فؤاد انها نقصت دقة .. فما السبب ؟

اسكندرية : طلعت محمد رمضان

■ يا سيدي ما « تدقش » !

من قال

.. من قال اني قد حقدت عليه ؟

القاهرة : شقراء البرج

■ والله العظيم مش أنا ..

دواء

.. هل للحب دواء ؟

البحرين : م . م . م .

■ نعم . الفقر !

مراسلة

.. هل يمكن مراسلة معهد التمثيل العالي ؟

بغداد : رامي يوسف

■ ليس بالمعهـد قسم للدراسة بالمراسلة ، ولكن يحسن الحضور الى القاهرة وتقديم أوراقك قبل يوم ٧ سبتمبر (أيلول) المقبل والا فاتتك فرصة الالتحاق به ، وقد أعذر من انذر !

شم النسيم

.. هل عيد « شم النسيم » عندكم هو عيد الشجرة عندنا ؟

البصرة : آنسة طليعه احمد

■ ان كان عيد الشجرة عيدالربيع .. يبقى هوه !

كارت

.. الا ترى ان طبع هدية الكواكب على « كارت بوستال » اجمل والطف واحسن ؟

القاهرة : آنسة سامية القواسي

■ أنا برضه باقول كده ..

هدى

.. هوه صحيح الهوى غلاب ؟

سهير : جوليت توتو

■ ما تصدقيش

اذا

.. اذا جاءت اليك ابنتك وفاجأتك بقولها انها تحب .. ماذا يكون موقفك منها ؟

حلب : عبد الرحمن حريناني

■ سأعرف انها بدأت تفهم الحياة .. زي أبوها !

راح

.. اسمع يا اخي العربي :

حبيبي راح وخلاني ، ملاني جراح وبكاني ، فما العمل ؟

الكويت : الشاطئ الذهبي

■ راح راح .. في ستين ألف سلامة !

حوحو

.. اخترت لعبدالحليم حافظ اسما للدلع هو « حوحو » .. ما رايك ؟

القاهرة : سوسو فهمي

■ اسالي حوحو !

مغنى

.. وصف احد زملائك ، فريد الاطرش بقوله انه مغني وليس مطربا .. وانا احتج بشدة على هذا الوصف

النخيلة : ابراهيم الشيشيني

■ يا سيدي مغني .. مغني .. بس يعيش !

أعز الحبايب

.. ارجو نشر اغنية : « يا طير يا طاير قل له ، وحق الفرقة اشتقت له » واهديهـا الى اعز الحبايب في وطني طرابلس لبنان

أكرا ـ غانا : آنسة نهاد قنال

■ ويطلع مين أعز الحبايب ده يا ست نهاد ؟

فريد

.. لماذا لا يقـوم فريد الاطرش باحياء حفلة غنائية في دمشق للجمهور الذي يعشق فنه ؟

الميادين : محمد المغربي

■ صحيح .. لماذا ؟

هند ومارلين

.. هل تعلم ان هند رستم تفوقت على مارلين مونرو في فيلم « المراهق الكبير » .

نجع حمادي : خلف الله سباق

■ والنبي ايه !

هيام

.. انا في غاية الهيام بنجوى فؤاد وجمالها الساحق

القاهرة : م . م . س .

■ نشاطركم الهيمان ..

قبلات

.. لماذا يكثر فريد الاطـرش من تقبيل بطلات افلامه ؟

الكويت : اموره الخنساء

■ المخرج عاوز كده ..

حب

.. اعيش في قصة حب ..ولكن مش باين علي !

اسكندرية : وردة النيل

■ وعايزاه يبان ازاي ؟ على شكل « حصبة » مثلا ؟

هواية

.. هويت السينما منذ الصغر ، ولي فيها دراسات لا بأس بها ، وقد حصلت على شهادة اتمام الدراسـة الثانوية منذ اربع سنوات . هل يمكن التحاقي بمعهد التمثيل العالي ؟

القاهرة : جورج بطرس

■ المعهد على بعد دقائق منك .. اذهب اليه واستفسر عن كل مايهمك الاستفسار عنه .. بلاش كسل ..

ليلى

.. هل ينتظر ظهور ليلى مراد في حفلات غنائية عامة ؟

حلوان : مصطفى احمد حسنين

■ ما أظنش

مراسلة

.. هل يمكن مراسـلة الفنانين عن طريق دار الهلال ؟

سودان : ابو الناس

■ ممكن .. ولكن لا تطمـع في الرد ..

فريد

.. فريد الاطرش هوه الل فيهم

فداني اسماعيلاوي

■ علم يا أفندم !

خفة دم

.. كيف يمكن ان يحصل الانسان على خفة الدم ؟

شقراء المعادي

■ أول شرط .. أن يكون عنده دم !

ياغزيل

.. تقول نجاح سلام في احـدى اغانيها « ميل يا غزيل » فمن هـو الغزيل الذي تقصده ؟

طبرق : صالح السبع

■ أبو غزيل ...

نصيحة

.. ان شئت ان تتوقع الموت براحة فاذكر الابدية طول حياتك

العراق : قاسم السامرائي

■ قل لي يا ابني: انت حد مسلطك علينا ؟

موعد

.. طول الليل بافكر فيك ، وعلى باب جهنم بدي الاقيك

العراق : طرزانة الموصل

■ باب جهنم في الحر ده ؟ ده انتي صعب قوي !

ادب

.. هل قصة « جيلان حمزة » من واقع حياتها ؟

الزمالك : هدى حسن الاتربي

■ والله علمي علمك ..

سلام

.. ممكن تبلغ سلامي الى مطربتنا المحبوبة شادية ؟

الكويت : سمراء الجزاير

■ افتكر ممكن !

لعبكة

.. ما هذه الفساتين الملعبكة التي تظهر بها الفنانة فايزة احمد ؟اليس بين صديقاتها من يستطيع ارشادها وتوجيهها نحو ذوق سليم ؟

دمشق : آنسة عالية

■ ليس بين صديقاتها من لديها الشجاعة الكافية ..

زواج

.. بودي لو يتزوج عبد الحلـيم بزبيدة ثروت

عمان : سندريلا

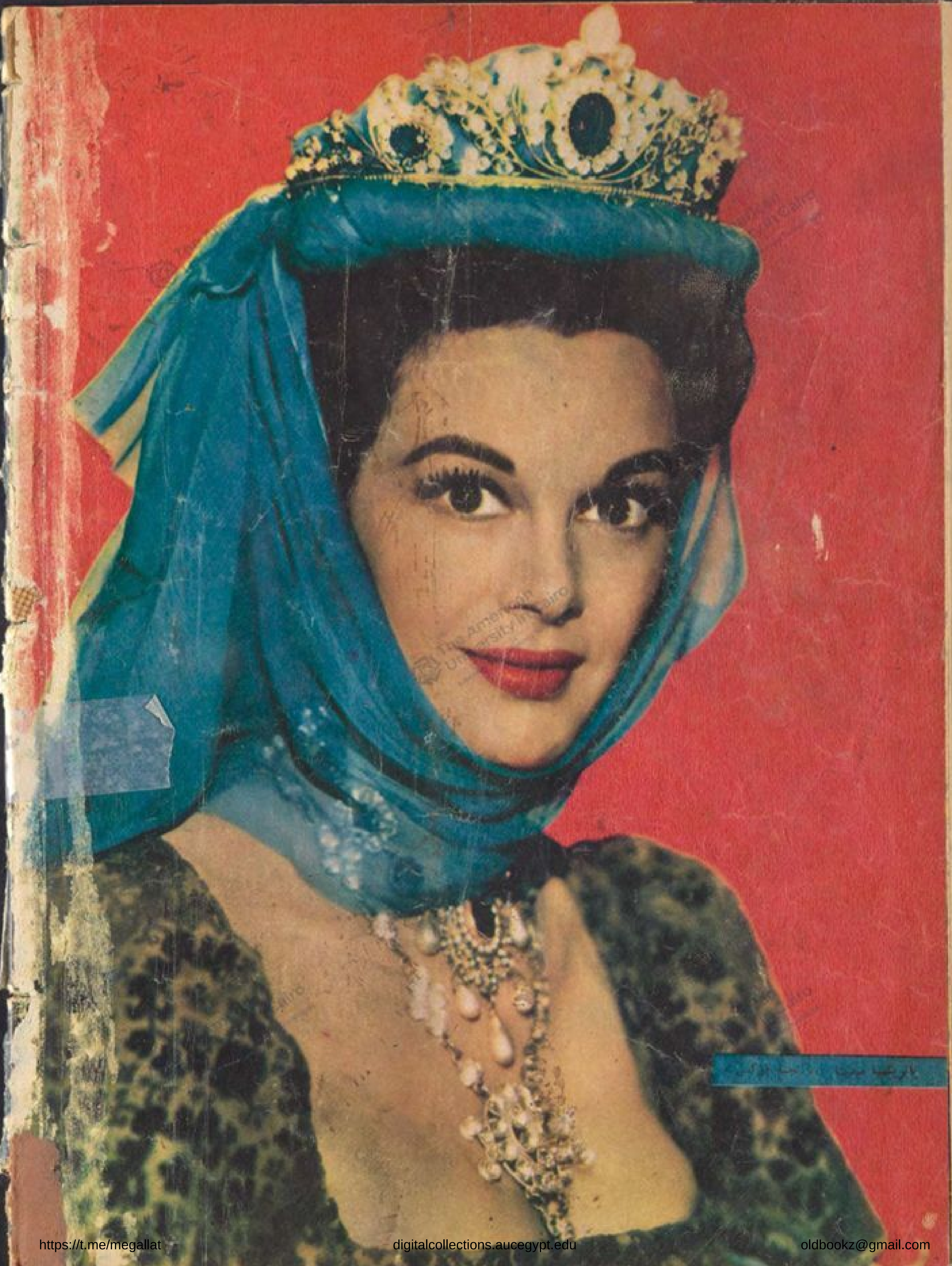
■ يابنتي شكر الله سعيكم !

اغاني

.. شغلت بتاليف الاغاني ،واريد استغلالها فنيا ـ لا ماديا ـ كيـف اتصرف بها ؟

القاهرة : نبيلة ابو العلا

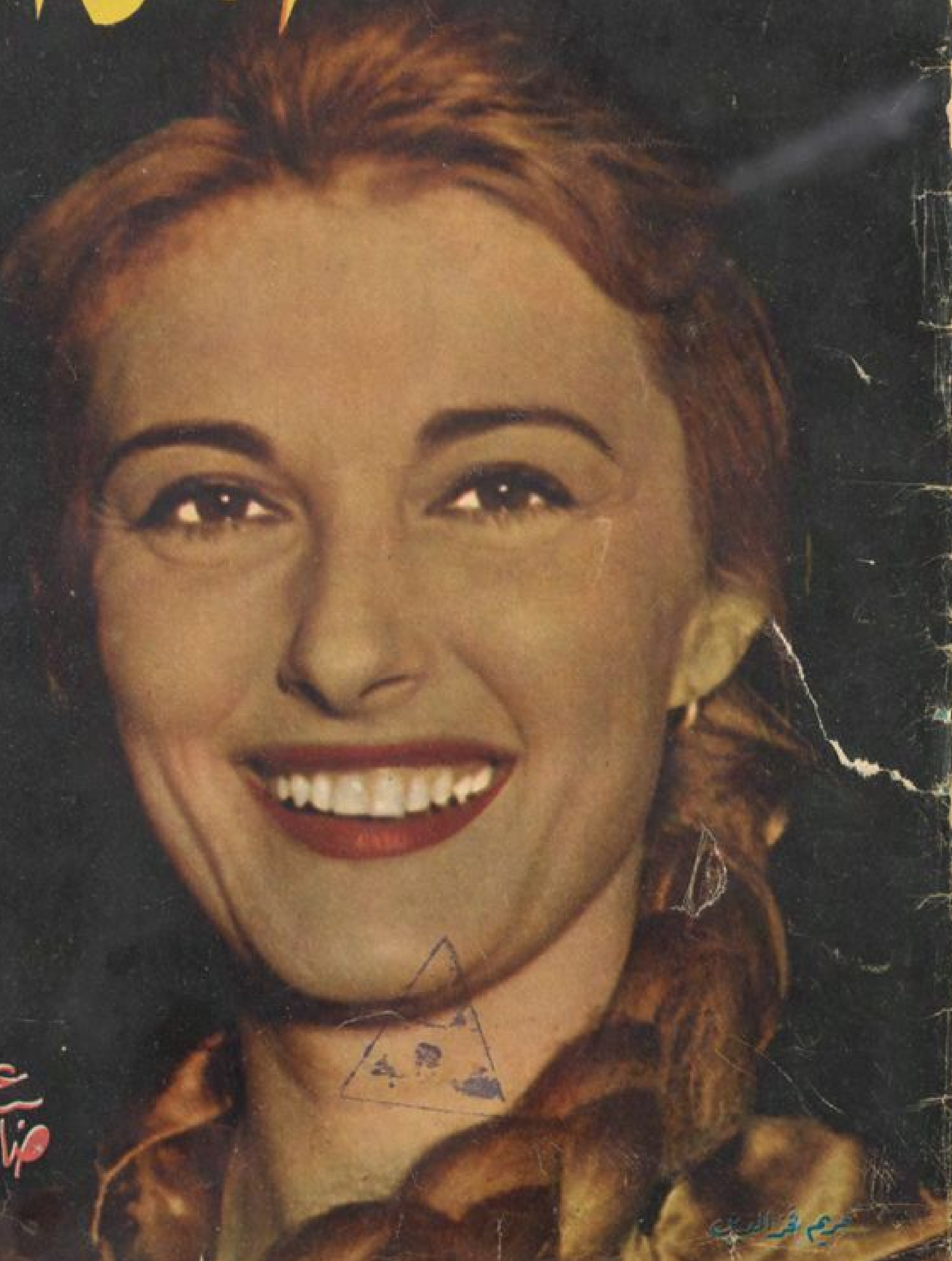
■ ارسل الينا عينة منها حتى يمكن الحكم عليها قبل ما تتعبي ..



الكواكب والاثنين

العدد ٥٢٧ ٥ سبتمبر ١٩٦١ ٤٠ مليما

هدية العدد كتيب ١٦ صفحة



عدد ضاحك

مريم فخر الدين

الكواكب تتنبأ لك



دونالد اوكونر
من مواليد ٥ سبتمبر

مواليد هذا الاسبوع يفكرون بسرعة ، ويتكلمون بسرعة، ويصلون الى اهدافهم بسرعة ، ويخطئون بسرعة .. حقيقة حياتهم هي السرعة ، كأنما هم في سباق دائم مع الطائرات ، والصواريخ .. قلوبهم سريعة التحول ايضا . . من الرضا الى الغضب الى اليأس . . وبالعكس .

الابراج		العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدي	من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	♉	□	╲	☼	◇	▲
برج الدلو	من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	╲	▲	♉	●	○	■
برج الحوت	من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	■	☼	△	□	▲	●
برج الحمل	من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	△	♉	◇	○	☼	╲
برج الثور	من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◇	□	☼	■	○	♉
برج الجوزاء	من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	☼	○	◇	♉	╲	▲
برج السرطان	من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	▲	☼	○	△	□	◇
برج الاسد	من ٢٣ يوليو الى٢٢ أغسطس	□	♉	●	╲	△	○
برج العذراء	من٢٣ أغسطس الى٢٢ سبتمبر	○	◇	□	▲	♉	△
برج الميزان	من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	△	╲	■	☼	●	□
برج العقرب	من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	●	△	◇	○	☼	■
برج القوس	من ٢٢ نوفمبر الى٢٢ ديسمبر	☼	╲	□	△	♉	◇

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◇ مفاجاة △ لا جديد □ تغيير

♉ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB
No. 527-5-9-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب ، القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا . الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٣/١/٦ ج.ك. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية أو بشيك في الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على أحد بنوك القاهرة . ولا تقبل أوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

في اللحظة التي تضحك فيها يهرب الشؤم من حولك ، مثل غربان مذعورة ، وبعدها تلقى روحك في احضان حمام السلام ... ضحكة واحدة من القلب اقوى من كل القلق ، والارق ، وكل هموم الحياة .. وهذا العدد ضحكة عريضة ، طويلة .. طولها ٥٢ صفحة من الكواكب .. نرجو ان تجد فيها اللحظة التي تضحك فيها من القلب.. وتكون اقوى من القلق والارق ، وكل هموم الحياة



الصورة للنجمة.

اليانور باركر

« نجمة فوكس »

مؤسسة دعم السينما ... و ...

الإنتاج الروائى

الحديث عن السينما العربية يجتاز الان مرحلة هامة .. مشاكل السينما محل تفكير ودراسة .. وحلول السينما، والخطوات التى تنهض بها من عثرتها تشغل اذهان ، المسئولين عن السينما ، والعاملين فى ميدانها والمهتمين بها .. والاستاذ محمد على ناصف يتابع السينما فى تطورها ، ويدلى هنا برأى حول اشتغال مؤسسة دعم السينما بانتاج افلام سينمائية ..

قال لى محمد على ناصف :

ـ انه بعد التوجيه الخاص بجعل مؤسسة دعم السينما مؤسسة تجارية تكفل بنفسها نفقاتها الخاصة ، سيتبع ذلك توفير الامكانيات للمؤسسة لكى تحقق هذا الغرض ، وأولى الامكانيات ، واهمها ، تركيز الانتاج السينمائى لجميع الوزارات والمصالح فى هذه المؤسسة ، واعنى بالانتاج السينمائى ، الافلام الخاصة بالدعاية والسياحة ، والافلام الثقافية ، والتسجيلية ، وافلام التليفزيون ، لتكون المؤسسة اشبه بمجلس الفيلم الاهلى فى كندا

National Film Board of Canada

الذى يراسه نظرا لاهميته ، موظف برتبة وزير ينتج جميع الافلام من هذا النوع لكل القطاعات الحكومية ، وبهذه المناسبة ، اقول ان الانتاج السينمائى فى كندا قاصر على الافلام القصيرة ، فهى لا تنتج اطلاقا أفلاما روائية ، ومن مزايا هذا النظام المركز ان كل الامكانيات الفنية والمالية تعبأ فى مكان واحد ، فيسهل بذلك عمل سياسة تخطيطية موحدة ، كما يمكن استخدام القوى الانتاجية لاقصى حد ممكن فتتوفر الاجادة ، وتقتصد المصروفات والجهود ، ويختفى تكرار عمل أفلام من نوع واحد تكون غالبا فى مستوى هابط ، وقد كان من نتيجة هذا النظام أن حصلت كندا على عديد من الجوائز الاولى فى المهرجانات العالمية ، على الرغم من انها ـ كما اشرنا ـ لم تنتج فيلما واحدا طويلا .

وكندا التى اعتقد انها افضل مثال يجب ان نحتذيه ، تنتج نحو ١٥٠ فيلما فى العام تكلف الدولة ٦ ملايين من الدولارات ويدخل منها حصيلة مباشرة قدرها ٢ مليون من الدولارات نتيجة لبيع هذه الافلام ، وعرضها فى الخارج على شاشتى السينما والتليفزيون ، غير أن الفوائد الكبيرة التى تضمنها الدولة فى هذه الافلام لو ترجمت الى ارقام فانها تزيد على أضعاف المبلغ الذى يوازن ميزانيتها وقدره ٤ ملايين من الدولارات ، فنتيجة لهذه الافلام كما هو ثابت فى الاحصاءات الرسمية يدخل كندا ١٠٪ من مجموع السائحين، وهذا كسب ضخم اذا علمنا ان كندا فى مقدمة بلدان العالم من الناحية السياحية ، ونتيجة لهذه أيضا يعرف العالم كل مايهم كندا ان تقدمه الى الناس ، ويبلغ عدد الذين يشهدون هذه الافلام خارج كندا نحو ٢٥ مليون نسمة

وانا ارجو ان يجىء اليوم الذى تستطيع فيه مؤسسة دعم السينما القيام بهذه المهمة الخطيرة على هذا النحو ، فانا بالمقارنة الى كندا ، بلد أغنى بالموضوعات ، وبلد افضل من الناحية السياحية ، وبلد فى مسيس الحاجة الى التعريف به وبقضاياه امام العالم الخارجى ، وفى امس الحاجة الى أفلام التوجيه والتثقيف فى الداخل

وطبيعى اننى أومن بأن رسالة مؤسسة دعم السينما او رسالة وزارة الثقافة بالنسبة للانتاج السينمائى يجب أن تتركز فى هذا الميدان وحده ، يجب أن تبتعد كل البعد عن ميدان الانتاج الروائى ، فتترك هذا المجال للمنتجين المحليين بدون تدخل الا فيما يعود على الصناعة بالرواج والازدهار ..

كلمة الأسبوع

كان الحديث يدور فى « ندوة الفكر والفن » بدمشق ، حول الحركة المسرحية فى الاقليم الشمالى من الجمهورية العربية المتحدة . وكنا نتساءل كيف لا يكون فى سوريا فرقة مسرحية مع ان تاريخ المسرح العربى بدأ فى هذا الاقليم على ايدى الرواد الاولين من امثال ابو خليل القبانى ومارون نقاش والقرداحى ؟!

وتحدث الاخوان من اعضاء الندوة عن الجهود التى بذلت لانشاء فرقة للمسرح القومى بدمشق ، وكيف قدمت الفرقة مسرحية واحدة ، ثم تحول اعضاؤها الى طائفة من الموظفين ، واصبحت الفرقة الناشئة فريسة للجمود والتعطل بسبب الخلافات والتيارات التى احاطت بها .

والى جانب هذه الفرقة الرسمية المعطلة ، تقوم محاولات اخرى فى دنيا المسرح ، يحمل عبئها طائفة من الهواة المثقفين ، ابرزها ماتقوم به ندوة الفكر والفن

لقد قدمت فرقة الندوة مسرحية « الليلة الثانية عشرة » لشكسبير ، كما قدمت قبلها مسرحيات « انتجونا » لسوفوكل ، و « النساء المتحذلقات » لموليير ، وظفرت باقبال كبير من الجمهور . وقد اخرج هذه المسرحيات الدكتور رفيق الصبان الذى كان مديرا للمسرح القومى ، ثم استقال من عمله بسبب العقبات التى صادفها ، وفضل أن يؤدى رسالته الفنية متحررا من الوظيفة ، وهو ينفق على هذه المسرحيات من ماله الخاص

ويقول اعضاء الندوة انهم يتطلعون الى القاهرة فى العهد الجديد لكى تساعدهم على ارساء قواعد نهضة مسرحية حقيقية فى دمشق

والواقع ان النظام الجديد للحكم فى جمهوريتنا الناهضة ، يفرض على وزارة الثقافة والارشاد ، بعد ان توحدت ، ان ترعى هذه الجهود المسرحية فى الاقليم الشمالى ، وان تدرس حالة فرقة المسرح القومى التابع لها ، لكى تعيد تنظيمها من جديد ، وتضع لها خطة فنية واضحة ، وتدعمها بالعناصر الفنية الصالحة التى ابتعدت عنها فى الماضى ، لتكون قادرة على القيام بالرسالة المطلوبة منها

ولاشك ان الدكتور ثروت عكاشة الوزير الاديب الفنان ، الذى يؤمن بالقيم الرفيعة ، والذى اصبح مسئولا عن نهضة المسرح فى دمشق ، سوف يهتم بأن يعيد الى معهد المسرح العربى ، مجده الفنى القديم


اضحك • اضحك • اضحك
سعاد حسني

موسى حقى واحد من الذين عملوا فى ميدان السينما زمنا طويلا ، حصل على الماجستير برسالة عن محاسبة شركات الافلام ، واقتضى منه ذلك دراسة النشاط السينمائى من جميع وجوهه سواء فى الانتاج ، او فى التوزيع ، او فى استغلال دور العرض ، كما اقتضى منه ذلك ايضا دراسة تاريخ السينما فى مصر ، ودراسة الهيكل الاقتصادى لصناعة السينما ، واشتغل فترة طويلة كرئيس للحسابات باستديو مصر ، وقد اختير استاذا لتدريس مادة الانتاج بالمعهد العالى للسينما ، وهو حاليا عضو فى لجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، **ومما هو جدير بالذكر انه صاحب اقتراح انشاء شركة توزيع تشرف عليها مؤسسة دعم السينما**

قال لى الاستاذ موسى :

ـ لقد كنت اتتبع النظرة البعيدة لكل من احسان ، ويوسف السباعى ، وزكى عبد القادر ، وقرات اراءهم واقتراحاتهم ، كما قرات الاشاعات التى تقول ان بعض الفنانين من ذوى الدخل الكبير فى « امتعاض » من قرارات الضرائب التصاعدية .. وان بعضهم يفكر فى التقليل من بخصصها من الضرائب اذا ثبتت جديتها .. ومع ذلك فالباقى فى الحدود القصوى كاف جدا للفنان لكى يحيا حياة رفيعة المستوى

• ودور الدولة نحو الفنان ؟

ـ ان تشجيع الدولة للفنان لا يقف عند حد ، وقد رايت ماينعم به اهل الفن على يد الدولة فى الفترة الاخيرة ، مما كانوا محرومين منه فى الماضى ، لقد نالوا الجوائز ، ونالوا التكريم ، ونالوا الاوسمة ، واوفدتهم الدولة الى المؤتمرات ، والمهرجانات بعد ان كانوا لا يطمعون فى الاشتراك فيها ، واصبحت اسماؤهم على كل لسان فى مشارق الارض ومغاربها ، كما ان الدولة ترعى مصالح الفنانين بكل امكانياتها

قلت :

• وماذا ترى فى امر صناعة السينما ، لقد كنت صاحب فكرة انشاء شركة توزيع تعمل تحت اشراف مؤسسة دعم السينما .. هل لك ان توضح لنا رايك فى هذه الشركة ، وفى عيوب السينما الحالية ووسائل النهوض بها ؟

فقال :

ـ نشأت فكرة شركة التوزيع كوسيلة من وسائل اصلاح عيوب

« النظرة البعيدة » .. هذا الاسبوع لرجل الاقتصاد موسى حقى .. شعار النظرة البعيدة قول الرئيس جمال « ماحدش يخاف ابدا لان البلد بلدكم ، والمصانع مصانعكم ، والارض ارضكم »

نشاطه طالما ان كل ما يزيد من دخله عن ٧٠٠٠ جنيه سيدفع للضرائب .. كما سمعت عن « الهزة » التى يعيش فيها العاملون فى صناعة السينما ، وبالذات الموزعون .. وقطعا انا لا اتصور ابدا ان هناك فنانا مؤمنا بفنه يمكنه ان يحد من نشاطه لمجرد انه لن يجنى مالا من وراء هذا النشاط الزائد .. ان هذا يحمل خطرا كبيرا على الاقتصاد القومى لانه يؤدى بدوره الى تعطيل العمل لطوائف كثيرة تعمل مع هؤلاء الفنانين .. ان تاثير هذه القوانين علينا جميعا سواء ، فكما يتقبلها رجل الاعمال ، ذو الدخل الكبير ، يجب ان يتقبلها الفنان ذو الدخل الكبير ، مادمنا متفقين على انها شرعت لصالح الشعب ، فلماذا يتحمل رجل الاعمال مافرض عليه من ضرائب ، ثم يحاول الفنان تفادى هذه الضرائب بتقليل انتاجه

اذا كان هذا التقليل من اجل التجويد فنحن نحيى الفنان لغيرته على فنه .. اما اذا كان لانه لن يجنى مالا فنحن نأسف لهذا التفكير ..

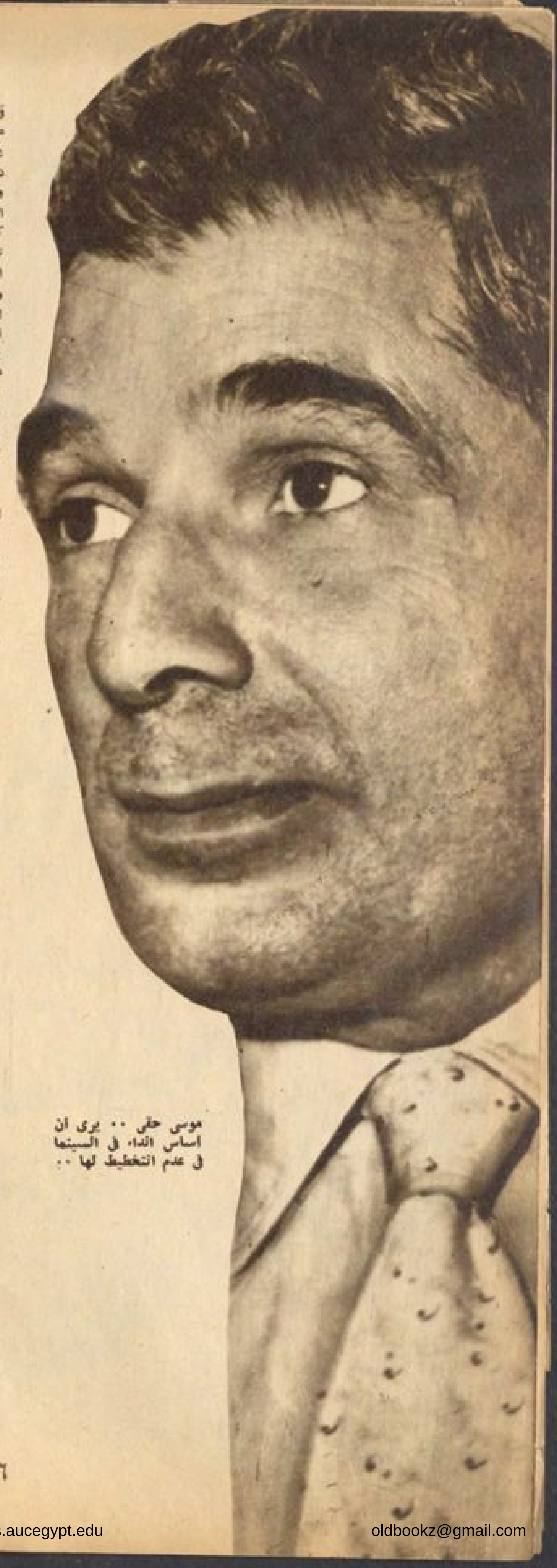
لماذا يقلل انتاجه مادام يستطيع التمتع بجميع ماتقتضيه طبيعة عمله من مظاهر فى حدود المعقول ، وذلك

السينما فى الاقليم الجنوبى ، فقد لوحظ ان عملية التوزيع لا تتم فى جميع نواحيها الفنية ـ كما سأستعرض ذلك فيما بعد ، واتضح انه قد يكون من المستحسن اقامة شركة قوية تؤدى عمل الموزع كما يجب ، مستهدفة تحقيق اكبر ايرادات للفيلم ، **واشترط فى الفكرة ان يكون اعضاؤها من مواطنى الجمهورية العربية المتحدة لحما ودما ، حتى يكونوا حريصين على مصالح وطنهم ، فلا يقومون بالتهريب ، ولايساندون منتجين هزيلين** ، وبذلك يتواجد الموزع السليم الذى تستطيع السينما العربية فى نهضتها ان ترتكز عليه وبذلك يتفرغ كل لعمله ، ولا يكون للمنتج مايشغله عن عمله الاصلى بالتفكير فى مستوى التمويل والتوزيع

ويستطرد موسى حقى قائلا :

ـ اما عيوب صناعة السينما فى رايى ، فهى اكثر من ان تحصى ، **ومما يصعب الامر ان السينما تجمع بين الصناعة ، والتجارة ، والفن معا يجعل صعابها مثلثة لا مفردة** وبصفة اجمالية ، وليس بترتيب الاهمية ، اقدم هذه العيوب

عدم وجود السيناريست المتخصص .. ومن المعروف ان الفيلم يقوم



موسى حقى .. يرى ان اساس الداء فى السينما فى عدم التخطيط لها ..

نظرة بعيدة

اقضوا على نظام الكومبينات

على السيناريو قبل أي شيء آخر

الفنيون .. ليسوا جميعا على درجة عالية من الموهبة السينمائية ، بعضهم بمرور السنين اكتسب الحرفة ، ولكن الموهبة لا تكتسب..

الفنانون ، وقد يكونون احسن حالا ، فمما لاشك فيه أن التمثيل مستواه طيب ، وان كانت تشوبه في بعض الاحيان سمة المسرحية ، والعيب الاكبر في هذه النقطة يكمن في قلة عدد الفنانين مما يجعل الوجوه تتكرر ، وهذا بالطبع يؤدي الى ارهاق الفنانين الذين يتكالبون على الاموال ، هذا بغض النظر عن ملل الجمهور نفسه من تكرار الوجوه .. وهنا تبرز مشكلة نقابة الممثلين حيث سبق أن نشأت مشاكل كثيرة من موقفها تجاه الوجوه الجديدة ، بينما السينما يجب أن تغذى دائما بوجوه جديدة

كثرة عدد الافلام المنتجة .. مما يخرج أغلبها غير مدروس

الاستديوهات ، والاستديوهات في الواقع متأخرة جدا من ناحية الاتها ومعداتها وذلك بسبب ارتفاع أثمانها وعدم تحمل الاستديوهات لهذه الاثمان ، ويحتاج الامر لتدعيم كبير من هذه الناحية **ولو اقتضى أن تتولى مؤسسة دعم السينما شراء مثل هذه الالات والمعدات المستوردة والغالية الثمن على أن تضعها هي تحت تصرف الاستديوهات بطريقة اشتراكية تتمشى مع فلسفة الثورة مادامت رسالتها هي النهوض بصناعة السينما**

ويستطرد موسى حقي قائلا :

– ومن اخطر العيوب في رايي هو ان السينما تقوم على غير تخطيط لها ، والمقصود بالتخطيط هو معرفة العدد الامثل للانتاج السنوي ، فقد يكون اربعين فيلما ، ولكنا ننتج سبعين فيلما .. فماذا تكون النتيجة .. تكون

ارهاق الفنانين والضيق بالعمل
وتكرار الوجوه
وارتفاع الاجور
ونقص الايرادات لان طاقة السوق ستتوزع على ٧٠ فيلما بدلا من ٤٠ فيلما عدا مايشوب هذه الافلام من كلفة واضحة

ومن العيوب التي اعزو اليها ضعف الفيلم العربي أيضا .. **عدم وجود المنتج بمعناه الفني الدقيق ، نحن لدينا ممولون يطلقون على أنفسهم** **خطأ لفظ المنتج** ، بينما المنتج له دور ايجابي خطير في صناعة السينما ، وما دامت هذه الحلقة المفقودة عندنا فستظل دائما في مركز صعب

ويصمت لحظات ثم يستطرد :

– **ونتكلم عن التوزيع** ..والتوزيع يتعلق بالتمويل

لقد سارت الامور في مصر من ناحية السينما سيرا معوجا يتلخص في ان اي شخص يستطيع ان ينتج فيلما بدون اي قيد او شرط مع ان البائع المتجول ، او الحلاق على الرصيف يحتاج لرخصة لكي يصبح بائعا متجولا أوحلاقا ، ولكن ماعلى هذا الذي يريد أن ينتج الا أن يقصد احد الموزعين ويتفق مع الفنانين والفنيين بطريق الكومبينة الذميمة ، ويصبح لديه فيلم بعد شهرين – ولا يضير الموزع ان يدفع له ما دام ربحه مؤكدا « الف في المائة » .. ولكن مثل هذا الفيلم فاشل في جميع وجوهه بالضرورة ، لانه لم يدرس الدراسة الكافية ولانه اخل بالقوانين الاقتصادية التي تقضي بوجود توازن بين المخاطرة والربح ، فبأي شيء خاطر هذا المنتج ، هل بأمواله ! لم يكن لديه مال ! والديون التي تستحق على الفيلم تحول بقدرة قادر اما على الاستديو ، أو على الفنانين الذين لم يأخذوا اقساطهم الاخيرة ! أو على دور الصحف والمجلات ، ويخرج المنتج من هذه المعمعة دون أن يخسر شيئا ، فأين التوازن الاقتصادي ، حيث يتبلور موقف مثل هذا الشخص في أن اي ربح قد يتحقق سيعود عليه بينما اية خسارة سينجو منها .. وهذه هي بلية السينما المعدية

ويستكمل حديثه عن التوزيع فيقول :

– اما الموزع فيؤسفني أن اقول ان عملية التوزيع بعدت من ان تكون عملية فنية دقيقة ، وصارت عملية اقراض ، وانقلب الموزعون الى منتجين مقنعين .. ولا يفوتني ايضا ان أذكر ان اغلب الموزعين غير حريصين على مراعاة الصالح العام بدليل ماظهر في السوق اخيرا من حوادث تهريب لا يعدو ما اكتشف منها واحداً من عشرة مما هو خاف

وينتقل موسى حقي الى سبب اخر من اسباب ضعف صناعة السينما فيقول :

– ويأتي بعد ذلك دور صالات العرض ، ونستطيع بسهولة تقدير عدم كفايتها .. وخصوصا للعرض الاول ، فاغلب الدور للعرض الاول اجنبية ، ولا يجد الفيلم العربي فيها مكانا الا بشق النفس .. ويؤسفني أن اقرر أن القوانين الصادرة حتى الان بخصوص عرض الافلام العربية في هذه الدور ليست كافية لحماية الفيلم العربي فوق أن هذه الدور تجد في المنافذ ما تستطيع به تنفيذ القانون ولكن بشكل ضار بالافلام

وينتقل موسى حقي بعد ذلك الى وسائل العلاج فيقول :

– اما وسائل العلاج والاصلاح فهي في رأيي كثيرة ، ومتعددة ، وسبق ان ذكرتها في أكثر من حديث ولكني استطيع ان اجمعها في النقط الهامة الاتية ..

ا – تشجيع ايجاد طبقات مثقفة للعمل في ميادين السينما المتخصصة والوسيلة لذلك هي ارسال البعثات او الدراسة في المعهد .. على ان يستوثق من أن الموفدين ، او الملتحقين بالمعهد يكونون موهوبين وصالحين للعمل السينمائي ، فالصلاحية للعمل السينمائي تتطلب ثلاثة امور .. موهبة + علم + خبرة .. ولا يكفي اثنان منها ، بل يجب أن تتوافر ثلاثتها معا .

ب – الاسراع في تعديل قوانين النقابات الفنية بحيث تنظم شئونها تنظيما دقيقا .. **وهذا في يد الدولة**

حـ – **الاستديوهات** .. وقد قلت أن مؤسسة السينما يجب ان تتحمل مسئولية امداد الاستديوهات بالالات والمعدات الحديثة

د – القضاء ، قضاء مبرما على نظام الكومبينات ، وعدم التصريح لاي منتج بانتاج الفيلم قبل أن يوفر النقد اللازم للانتاج ، على ان تتولى هيئة فنية سواء تبعت مؤسسة دعم السينما ، أو تبعت وزارة الارشاد ، او تبعت الرقابة ، دراسة الفيلم ، وميزانيته للتأكد من انها وضعت على اسس سليمة ، كما عليها متابعة وجوه الانفاق للتأكد من جدية بنود الميزانية وتمشي الصرف مع التنفيذ

هـ – خلق طائفة من المنتجين الفنيين ، بالمعنى الدقيق ، ووسيلتنا الى هذا هي

اختيار المنتجين ذوي الماضي الشرف ، وعدم السماح لمنتجين جدد بدخول الميدان الا بعد استيفائهم لشروط فنية ومالية معينة ، حتى يستوثق من كفاءتهم لشغل هذه الوظيفة

و – **تشديد الرقابة على الافلام ،** لا من الوجهة الخلقية والدينية فقط ، بل من الوجهة الفنية ايضا منذ الخطوة الاولى حتى لا نصرف اموالنا في انتاج هزيل لا نفخر به ، وقد اعجبني ما قرأته اخيرا من وقف الرقابة لفيلم من الافلام ، وبغض النظر عما صاحب هذا من اضرار بمنتج الفيلم ، فانه اجراء ولا شك حكيم ، فخير لنا أن يصاب واحد منا في ماله من أن نصاب جميعنا في كرامتنا السينمائية ، وكان الاولى بهذا المنتج أن يعمل على انتاج فيلم مشرف لان لحفظ ماله ومركزه

ز – **ويشكو العاملون بالسينما من موقف الضرائب ويرون ان مصلحة الضرائب تقسو عليهم ، وتخصم منهم ضريبة على ارباح لم تتحقق بعد والواقع ان في هذا الكلام كثيرا من الصحة ،** والذي أراه ان مصلحة الضرائب تعامل الافلام معاملة البضائع الملموسة ، كما لو كانت قدرا او قمحا ، بينما الفيلم سلعة فنية غير ملموسة لها خصائصها ، ويجب ان تراعى هذه الحقائق مصلحة الضرائب في تقديرها للضرائب على الافلام

ثم يستطرد :

– هذه الوسائل – وسائل الاصلاح – لابد أن يصدر بها قوانين اجبارية لها جزاءات لمن لا ينفذها ولاشك ان شئون السينما من اختصاص وزارة الارشاد ، فعلى هذه الوزارة أن تصدر فورا التشريعات التي تراها للنهوض بصناعة السينما ، ولاشك أن مؤسسة دعم السينما هي الجهاز المنبثق من وزارة الارشاد ، والمختص بالهيمنة على شئون السينما ، اذا فتبلور الموقف في ان مؤسسة دعم السينما هي المختصة بدراسة العيوب ، واقتراح الدواء والوزارة هي المختصة باصدار هذه القرارات

• هل تنظم صناعة السينما ؟

– الرقابة الدقيقة ، والهيمنة الكاملة تكفي في الوقت الحاضر ، اما اذا لوحظ أن امور السينما لم تنصلح بالدرجة التي نرجوها فيلزم في هذه الحالة ان تخطو الدولة خطوة نحو تنظيم او تأميم السينما

جميل الباجوري

فاتنة جديدة
تغزو قلب
مارلون



اسمها قيه موسيقى . تاريتا . قله على مهل : «تا .. ري .. تا..» هكذا تقوله هي . وهكذا ينطقه اهل جزيرة « بورا بورا » ، وهي جزيرة صغيرة تقع في جنوب المحيط الهادى . وفيها ولدت تاريتا وربت وعاشت فترة صباها الهادئة الرتيبة الى ان وقع الحادث الكبير الذى غير مجرى حياة هذه الفتاة السمراء الجميلة التى تبلغ ١٩ عاما من عمرها

فمنذ شهور كانت تاريتا السمراء ترقص مع ١٤ فتاة اخرى من زميلاتها على انغام موسيقى جزر الجنوب الجميلة الحالمة . وكانت الفتيات يرتدين زيهن التقليدى المعروف « جوب » من القش يغطى بدنهن من الخصر الى ما فوق الركبتين . اما الصدر العارى فتغطيه عقود من الازهار البرية الملونة

رقصة عادية في كل شيء . هكذا يرقصن دائما . فأهل الجزيرة يحبون المرح وحياتهم بسيطة وادعة ، وتشترك تاريتا بنت الصياد دائما مع رفيقات صباها في كل مناسبة ، وبلا مناسبة احيانا ، ولكن في هذا اليوم بالذات كانت هناك مناسبة مهمة . فقد كانت الجزيرة تحتفل بوصول رجال السينما الذين قدموا اليها لتصوير فيلم كبير فيها ، وهو فيلم «ثورة على السفينة بونتى» . نفس الفيلم الذى رأيناه منذ ربع قرن ولمعت فيه اسماء تشارلز لوتون وكلارك جيبل

وفي هذه المرة يعاد اخراج الفيلم . يمثله مارلون براندو وتريفور هوارد . ويخرجه كارول ريد ... بالالوان وسينما سكوب . وتبلغ نفقات انتاجه اربعة ملايين من الجنيهات

ورقصت تاريتا في هذه الليلة كما كانت ترقص دائما . ولكن كانت هناك عين ترقبها باهتمام كبير . تتابع خطواتها وتتأمل جمال عينيها وترتاح الى بساطتها ورقتها وفتنتها

هذه العين هي عين مارلون براندو .. الذى قال في نهاية الرقصة لزميله المخرج : « هذه هي الفتاة .. التى ستمثل دور ماى ميتى » . وهو دور البطولة الثانية في الفيلم . الفتاة التى سيحبها فلتشر كريستيان الضابط بالسفينة بونتى . ووافق المخرج

وبعد تمثيله وقعت عقدا سخيا مع الشركة المنتجة – وهى شركة مترو – للتمثيل في افلامها لمدة سبع سنوات

ولم يقتصر الامر على التمثيل . بل ان حياة بنت الصياد تغيرت تغيرا جوهريا . فان مارلون براندو لم يخترها بطلة لفيلمه فحسب .. بل اختارها لقلبه أيضا . وشهدت الجزيرة قصة حب طويلة اثناء تصوير الفيلم .

وعندما انتهى الفيلم ، ذهبت الى هوليوود . لتتلقى دروسا عديدة لتعليم اللغة الانجليزية ، التى لم تكن تعرف منها حرفا واحدا قبل ان يراها براندو ، ولمعرفة طريقة الحياة على الطريقة الامريكية .. فقد اصبحت تاريتا كوكبا من كواكب هوليوود .

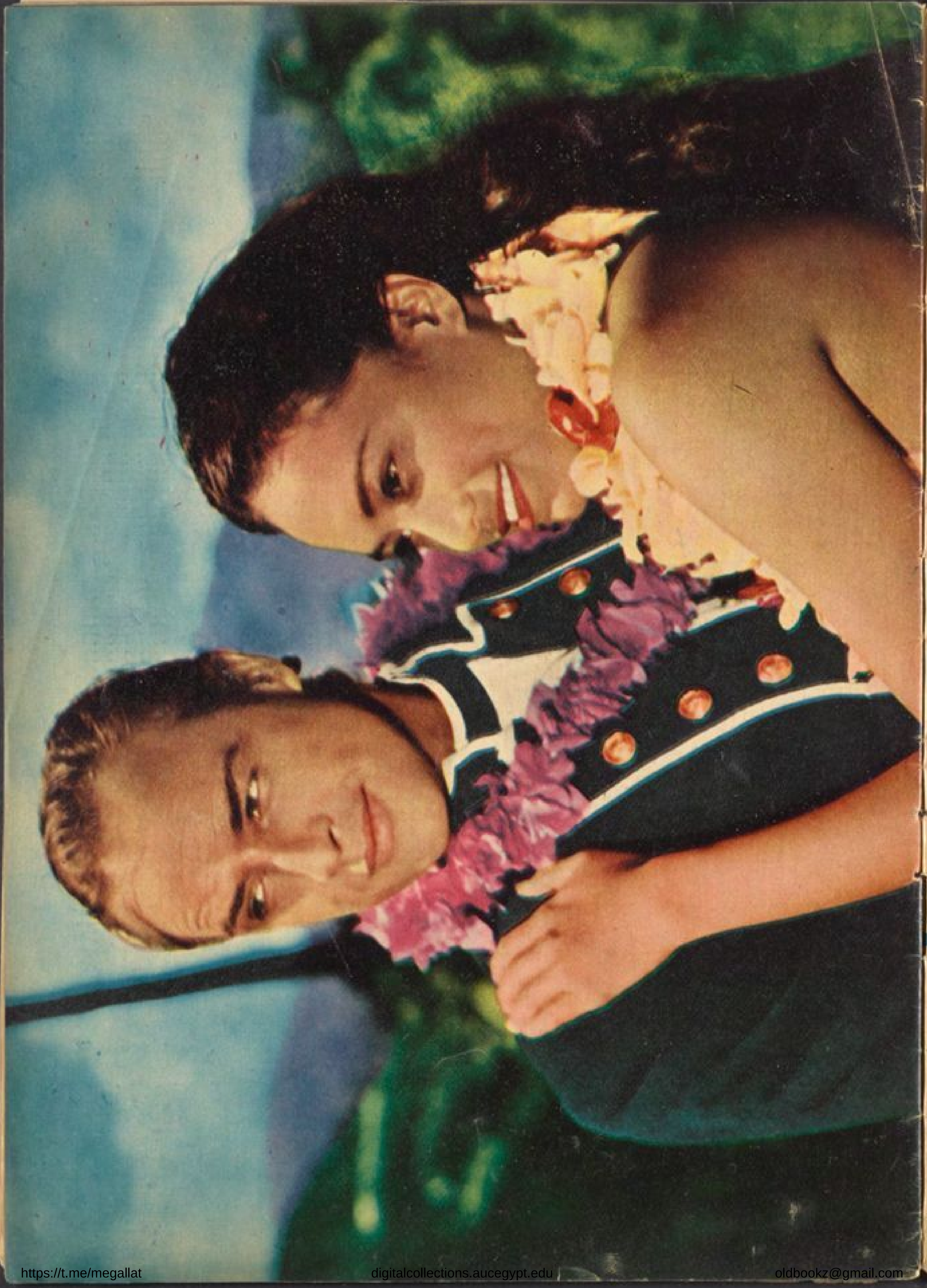
وبدات الشائعات طبعا تتحدث عن الفتاة التى احتلت قلب براندو . هل طلب يدها ؟ هل تصبح زوجته؟ وعشرات من الاسئلة المماثلة

والذى يثير الاهتمام هو ان تاريتا تطابق فعلا الصورة المألوفة لفتاة الاحلام التى تعيش في خيال مارلون براندو . نفس الشكل . ملامح الوجه المألوفة في كل فتاة غزت قلب براندو . هذا القلب الذى تتجه بوصلته دائما الى آسيا .

تأمل صورة تاريتا ، انظر الى تقاطيع وجهها ، العينان .. الانف .. الفم .. لون الشعر . هكذا كانت فتاته الاولى « انا كاشفى » التى اكتشفها في هوليوود واحبها وتزوجها . ثم طلقها . وفرانس كوين التى ارتبط معها مارلون بقصة حب عنيف . انتهى بفضيحة

والآن جاء دور فتاة الاحلام الجديدة تاريتا . فهل تصبح زوجة مارلون براندو .. ام يصبح مصيرها كمصير اللائى سبقنها ؟

هذا شيء ليس مؤكدا تماما . وانما الشيء المؤكد هو انها لن تعود الى جزيرتها لتعيش كما كانت تعيش بنت الصياد .. بعد ان اصبحت كوكبا ..



نكتة القالب والقفشات

من بين المواهب العديدة التي تتمتع بها ذكاء ام كلثوم .. سرعة بديهتها في ابتكار النكتة . وهي نكتة لاذعة دائما .. وفي الصميم . ومن النادر ان ينعقد مجلس فيه كوكب الشرق .. دون ان يضج بالضحكات ، للقفشات لومة . انا نعيش مع القراء « خمسة فرفشة » على قفشات ام كلثوم ...

منذ عشرين عاما كانت أم كلثوم تحرص على حضور مباريات كرة القدم . وكانت حينذاك من مشجعات النادي الاهلي . وذات مباراة جلست في الصف الاول وبجوارها المرحوم توفيق رفعت « باشا » الوزير في تلك الفترة . وتوفيق رفعت كان قصير القامة ضئيل الجسم جدا جدا . وتصادف أثناء المباراة ان فتحت ام كلثوم حقيبة يدها لتخرج منديلها ، فاذا بتوفيق رفعت ينظر الى الحقيبة محاولا ان يداعب أم كلثوم . واذ بأم كلثوم تقول له وكأنها تنصحه :

ــ حاسب يا باشا احسن تقع فيها .

●

وفي حفلة ضمت جماعة من التجار المعروفين ، قدموا الى ام كلثوم تاجرا مشهورا يملك مصنعا لانتاج الجوارب . فلما قدموه الى كوكب الشرق .. قالت :

ــ انا عارفاه كويس . مش هوه دا اللي بيدوب في الرجلين ؟ .

●

انتهت أم كلثوم من احدى حفلاتها في الرابعة صباحا . فلما ذهبت الى سيارتها لتعود الى البيت ، وجدت في انتظارها شخصا معروفا في الوسط الفني . وكان الرجل أسود جدا فضحكت أم كلثوم وهي تقول له :

ــ ماتروح بقى يا اخي خللي النهار يطلع .

●

في احدى الحفلات التي اقيمت داخل عوامة على النيل . وكان الحفل يضم فريقا من الفنانين منهم أم كلثوم ومحمد القصبجي . واثناء الحفلة قالت أم كلثوم :

ــ الواحد خايف أحسن العوامة تسيب من الحبال بتاعتها . ويعدين ماتعرفش نعوم لغاية البر .

فرد القصبجي متحمسا :

ــ ولا يهمك . أنا اشيلك على راسي .

ونظرت ام كلثوم الى صلعة القصبجي قائلة :

ــ بس أخاف اتزحلق برضه يا قصب .

●

عادت احدى صديقات أم كلثوم من الاراضي الحجازية . فلما ذهبت لتهنئتها بسلامة العودة ، شاهدت احد أقارب المحتفى بها ينحني على يدها وهو يصافحها مهنئا هو الآخر . واستلفتت طريقته في الكلام والتهنئة نظر أم كلثوم فسألت صديقتها الحاجة :

ــ مين ده ؟

ــ دا الاستاذ « الجمل » ابن عمتي .

فقالت ام كلثوم :

ــ وليه ماجاش « بارك »

●

كان احد الموسيقيين في تخت أم كلثوم مشغولا بقضية يحاول ان يثبت فيها نسبه الى فرع من فروع بيت رسول الله . وكان هدفه من هذا أن يحصل على نصيب من الاوقاف المرصودة لسلالة النبي . وذات يوم جاء متأخرا عن بروفة احدى الاغنيات . فسألته أم كلثوم :

ــ كنت فين لغاية دلوقت ؟

فرد عنه أحد الزملاء :

ــ كان بيثبت نسبه .

وقال زميل آخر :

ــ عايز يثبت انه من احفاد سيدنا آدم .

وقالت أم كلثوم مستفهمة :

ــ يعني عايز تقول انك «بني آدم» ؟

●

وفي أحد الاعياد .. ذهب الى ام كلثوم وفد من الاصدقاء ليهنئوها بالعيد . وكان من بينهم احد الاثرياء المعنيين في الثراء . واثناء الحديث قال هذا الثري :

ــ باعتبار ان هذا اليوم مبروك .. فالواجب علينا أن نوجه ابتهالاتنا الى الله بالدعاء ليستجيب لنا .

ورفع يده الى السماء قائلا :

ــ يارب اعطنا مما عندك .

فالتفتت اليه أم كلثوم ضاحكة وهي تقول :

ــ ياراجل عيب . هوه انت خليت عنده حاجه ؟ !

●

وهواية ام كلثوم الاولى . بعد « النكتة الراقية » . تدبير المقالب المحكمة للموسيقار محمد القصبجي .

دق جرس التليفون في منزل محمد القصبجي ، وكان المتحدث شخص معروف للوسط الفني . طلب من القصبجي ان يقابله في مطعم سان جيمس في الساعة الخامسة وذلك لامر هام يتصل بعمل سيدر عليه ربحا وفيرا . والقصبجي معروف بضعفه امام اغراء الارباح الوفيرة . فاسرع الى المطعم في الموعد المحدد . لكنه لم يجد الشخص الذى اتصل به . وانما وجد صديقا آخر ماكاد يراه حتى صاح به مناديا :

ــ استاذ قصبجي .

واسرع القصبجي اليه . جلس معه على المائدة . ودعاه هذا الصديق الى العشاء فلم يمانع القصبجي طبعا . فلما انتهى من تناول العشاء .. نهض الصديق ليتحدث في التليفون . وظل القصبجي ينتظر عودته من التليفون ساعتين فلم يحضر . الذي حضر هو الجرسون ومعه قائمة الحساب .

واضطر القصبجي أن يدفع قيمة الفاتورة وقدرها خمسة جنيهات . وحين نهض القصبجي منصرفا وهو في أشد حالات الغيظ ، ناداه الجرسون ليرد على مكالمة تليفونية ولم يكد يحمل سماعة التليفون حتى جاءه صوت أم كلثوم تقول له :

ــ العشيت كويس يا قصب .

وصاح القصبجي قائلا :

ــ هوه انتي ؟ والله لازم آخد المبلغ ده دوبل .

●

وذات مرة عادت أم كلثوم من الاسكندرية .. فاتصلت بالقصبجي تليفونيا ، واخبرته أنها جاءت اليه بهدية من الاسكندرية . فلما ذهب اليها قدمت له ثلاث كرافتات جديدة من أجمل الاشكال والالوان . لكن القصبجي لاحظ بعض « بقع » الزيت على الكرافتات الثلاثة .. فسألها :

ــ وايه البقع دي ؟

فقالت ام كلثوم :

ــ دي الموضة الجديدة يا قصب .. زخرفة في الكرافتة عاملة زي البقع .

وارتدى القصبجي أول كرافتة .. ولاحظ ان اصدقاءه جميعا كانوا يعيبون عليه ارتداءه لهذه «الكرافتة الوسخة المبقعة» . وعاد الى ام كلثوم يشكو لها ملاحظات اصدقائه ، فأكدت له انهم يجهلون آخر تطورات موضة الكرافتات .

وفي احدى الحفلات كانت ام كلثوم تجلس مع بعض الشخصيات حين دخل القصبجي .. واذا بكل الموجودين ينتقدون الكرافتة « ام بقع » . وأشار القصبجي الى أم كلثوم قائلا :

ــ دي الموضة الجديدة .. حتى اسالوا الست .

وقالت أم كلثوم وهي تتظاهر بالغضب :

ــ ياراجل عيب .. موضة ايه .. وجديدة ايه ؟

وفهم القصبجي المقلب .. وقال لها :

ــ بقى كده ؟ بعد ماخليتيني اغرق كل الكرافتات اللي عندي في الزيت علشان تبقى موضة جديدة ..

●

والمعروف عن القصبجي انه لايميل الى استقبال زوار في بيته . ونادرا مايعلن عن عنوانه لاي مخلوق . وذات يوم من شهر رمضان فوجيء القصبجي بعدد كبير من الموسيقيين اعضاء فرقة أم كلثوم ، يفدون على داره قبل مدفع الافطار بساعة واحدة . ودهش القصبجي من أمر هذه الزيارة المفاجئة . وسألهم عن السبب ، فأخرج كل منهم بطاقة دعوة مطبوعة وموقعة باسم القصبجي والبطاقة تدعوهم الى تناول الافطار في بيته في شهر رمضان . واقسم القصبجي انه بريء من هذه الدعوة . وخلال المناقشة اتصلت به أم كلثوم تليفونيا وهي تقول له :



محمد القصبجي .. صاحب اكبر نصيب من مقالب ام كلثوم

ام كلثوم .. ابرع من تدبر مقالب خفيفة الدم . ولاذعة



ـ انا باوصيك على الضيوف اللى عندك .. لازم تفطرهم كويس.
واضطر القصبجي ان يتصل باحد المطاعم ليعد افطارا لخمسة عشر شخصا على حسابه طبعا .

●

وفى نقابة الموسيقيين ، زاره احد الاشخاص ، وطلب ان يعد فرقة لاحياء فرح شقيقه . وقال هذا الشخص بعد الاتفاق انه لا يملك غير جنيه واحد اعطاه له كعربون ، على ان يأخذ باقى المبلغ المتفق عليه عند وصوله الى مكان الحفل .

واطمأن القصبجي الى اسم العائلة التى ينحدر منها هذا الشخص . باختصار .. فى الموعد المحدد ركب سيارة كبيرة ومعه افراد الفرقة الى مكان الفرح فى مدينة بنها . فلما وصلت الفرقة سأل القصبجي عن الشخص « اياه » فافهموه انه فى الطريق الى الفرح من القاهرة . وحتى انتهاء الحفل لم يحضر هذا الشخص . وانصرف المدعوون جميعا .. ولم يبق سوى القصبجي وفرقته . وعبثا حاول ان يجد شخصا مسئولا عن الفرح ليتقاضى منه الاجر فلم يجد . فاضطر الى ان يعود للقاهرة فى نفس السيارة . وتحمل هو نفقات النقل واجور الموسيقيين والفنانين . ولم يكد القصبجي يدخل بيته حتى دق جرس التليفون واذا بالمتحدثة ام كلثوم :

ـ انت فين ياراجل .. انا بادور عليك .

وفهم القصبجي القلب فصاح
ـ كنت باشرب مقلب .. ولسه جاى !

• الف مقلب ، ومقلب من ام كلثوم .. ثم ، ولا مقلب لها



« خلدية » أو ناهد شريف التى حققت نبوءة النقاد عندما قفزت الى المجد فى هذا الفيلم

عاصفة من الحب

رائع .. رائع .. هكذا كان وصف بعض النقاد لفيلم « عاصفة من الحب » فى عرضه الخاص .. ذلك لانه يسلط أضواءه على الاحداث المثيرة ، الهادفة الى حياة كريمة فى مجتمع جديد متحرر .



ابراهيم عمارة وناهد شريف مندمجان فى أحد مواقف الفيلم

عدلى كاسب والوجه الجديد محمد حمدى فى احد المواقف المثيرة



طالما تنبأ الجمهور والنقاد للنجمة الجديدة ناهد شريف بأنها جديرة بأن تحتل مكانها فى الصفوف الاولى مباشرة .. وجاء فيلم عاصفة من الحب ليحقق هذه النبوءة ويقدمها الى الجمهور تلك الموهبة الجبارة التى تشق طريقها الى المجد ..

فقد عاشت ناهد لمدة عام كامل بكل حياتها وروحها ووجدانها فى دورها العظيم « خلدية » فى أروع قصة لانسانة تحب حتى أجمع كل من شاهدها فى العرض الخاص معى أنها استطاعت أن تستحوذ على المشاعر والافئدة بصدق تعبيرها ، وعمق احساسها وبراعة أدائها الى حد جعل الجميع يؤمنون بأنها « خلدية » وليست ناهد شريف .

هذه هى ناهد ، الهدية التى تعتز بها « السينمائيين المتحدين » فتقدمها الى الجمهور الكريم فى الفيلم الانسانى الكبير « عاصفة من الحب » ذلك الفيلم الهادف الذى يعتبر خطوة جريئة فى التقدم الفنى .. فهو ترجمة

ناهد شريف وصلاح ذو الفقار يتحدثان بلغة الشفاه فى احد مواقف « عاصفة من الحب »



صلاح ذو الفقار وأمينة رزق فى لحظة حاسمة من موقفهما المثير .

صادقة لحياة « السادة » الذين قذفهم جبروتهم وطغيانهم الى الحياة البدائية فى وحشيتها الضارية ٠٠ بل هو قصة الحب الذى ينفث سحره فى القلوب المتحجرة ، فيخرجها من جمودها وضراوتها ،ويحيلها الى قلوب مشعة بنور الحقيقة ٠٠ مليئة بالعواطف الانسانية ، فتمتثل للخير ٠٠ وترتد الى معدنها الصافى النبيل .

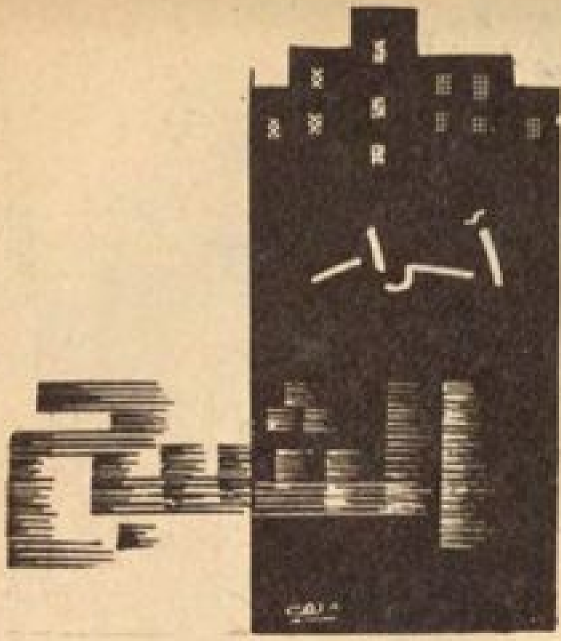
ان «عاصفة من الحب » مليء بمواقفه المثيرة ٠٠ غنى بأحداثه الشائقة ٠

وان النخبة اللامعة من أبطاله الفنانين عاشوا أدوارهم بقلوبهم ووجدانهم حتى استطاعوا أن يجذبوك الى القصة وكأنك تعيش فى واقعها وبين أحداثها ٠٠ ومن منا لايعرف صلاح ذو الفقار بواقعيته ٠٠ وأمينة رزق التى يعيش الفن فى أعماقها ، وعدلى كاسب الذى طالما أتحف الجمهور بفنه الاصيل ٠٠ وغيرهم ٠٠ وغيرهم من الفنانين الممتازين الذين اشتركوا فى هذا الفيلم الجديد « عاصفة من الحب » الذى كتب قصته واخرجه حسين حلمى المهندس وقام بتصويره عبد العزيز فهمى حتى وصل الفيلم بقصته واخراجه وتمثيله الى القمة ٠



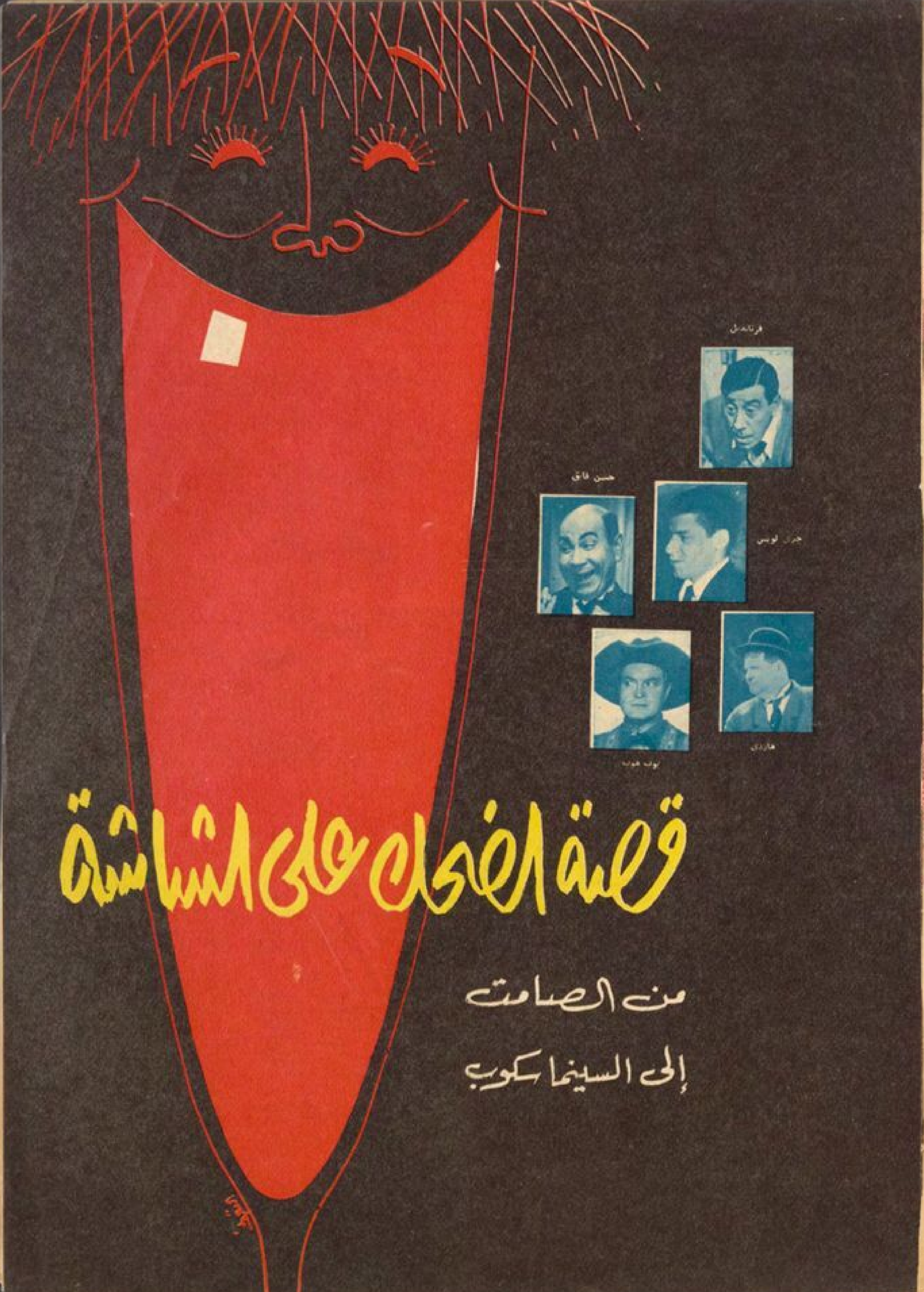
ناهد شريف تتألق فى احد أدوارها الممتعة





● قصة حب معروفة كتب لها أن تحتضر فى هذه الايام . بطل القصة شاب وسيم . من فتيان الشاشة الاول . وهو فى الوقت نفسه شقيق ممثلة شقراء . وبطلتها شابةسمراء معروفة . من اسرة فنية كبيرة وقد تقدم الشاب لطلب يد فتاة احلامه فقيل له انها لازالت صغيرة . واصبح الحب من بعيد لبعيد فى انتظار أن تكبر الفتاة ... وسافر الشاب الى قطر شقيق للاشتراك فىتمثيل فيلم . ورشحتهالاشاعات للزواج من احدى راقصات الدرجة الثانية هناك . ولكنه نفى الاشاعة وعاد حاملا قلبه على كفه ... وقد وجد الشاب مفاجأة فى انتظاره . وجد اسرة فتاته تستعد لاعلان خطبة الشابة السمراء ... وعريس البنت قريب لزوجة ابيها . وهوشاب يملك المال والجاه ... وكانت صدمة للشاب . الذى طوى جناحه على جراحه كما يقولون . وانطوى على نفسه يطلب النسيان ● ممثلة شقراء . مطلقة . ارسلت الى امها الاجنبية التي تقضى فترة اجازة فى وطنها اغرب برقية والبرقية تقوم للأم : « انبسطى اتفسحى بس اوعى تتجوزى ... انت اخترت ابويا لوحدك اول مرة سيبينى أنا أختاره لوحدى المرة دى » ●

● مشاجرات الاسبوع كلها كانت فى كافتريا انشأتها حديثا راقصة متقاعدة . المشاجرة الاولى كانت بين فنانة معروفة ومصمم أزياء مشهور . سهرا سويا فى الكافتريا . وجاءت صاحبة الكافتريا تحيى الصديقة والمضيف . وتسألها عن أخبار فنان شاب . وهنا ثار مصمم الازياء المعروف . ورمى بورقة ذات عشرة جنيهات على المائدة . قائلا لصاحبة المحل : « ايه الكلام الفارغ ده ... خدوا حسابكم اهه » وخرج مصمم الازياء ثائرا . وخرجت معه الفنانة تحاول تهدئته ● والمشاجرة الثانية أفلت منها باعجوبة المخرج الاذاعى الذى رويت لك قصته مع الفنانة المشهورة فى العدد الماضى . فقد جلس المخرج وسط بعض الاصدقاء . وقال لهم ـ مستندا الى حبه الجديد ـ لست ادرى كيف فكرت يوما فى فلانه ... وفلانة ممثلة مسرحية واذاعية عرض عليها المخرج قلبه من قبل فرفضته مع الشكر . ووصل الخبر عن طريق اولاد الحلال الى الممثلة الاذاعية .. فتركت سيارتها واستقلت سيارة أجرة وراحت تبحث عن المخرج فى كل مكان لتناقشه ما قال ... وعلم اصدقاؤه بأمر المطاردة فاتصلوا به تليفونيا فى الكافتريا المذكورة اعلاه ... ومن باب خلفى خرج المخرج . راضيا من السهرة بالفرار ●


قصة الضحك على الشاشة
من الصامت
إلى السينما سكوب
فرناندل
حسن فائق
جري لويس
هاردي
بوب هوب



تحقيق كتبه :

سعد الدين توفيق

أبو الفكاهة على الشاشة رجل بدأ حياته مغنيا في الاوبرا .. ثم فشل، فاتجه الى السيرك والمسرح الهزلي . وكانت صناعة السينما في ذلك الوقت قد بدأت تنتشر ويتسع نطاقها . فذهب هذا الرجل ـ واسمه **ماك سنيت** ليجرب حظه في هذا الميدان الجديد .

لم تكن هوليوود في أوائل هذا القرن قد أصبحت عاصمة السينما . اذ لم تكن هناك ستديوهات وشركات كما هو الحال الآن . وانما كانت هناك محاولة بدائية . وكانت هناك استديوهات صغيرة . منها ستوديو « بيوجراف » الذي ذهب اليه سنيت في سنة ١٩٠٩ ، وكان هذا الاستديو يقع في شارع جانبي صغير في مدينة نيويورك ، وهو الشارع الرابع عشر في الحي الشرقي .

كثيرون مثل سنيت ، ممن ضاقت بهم خشبة المسرح ، اتجهوا نحو الشاشة . وكانت الافلام صامتة في ذلك الحين . وكان الممثل يتقاضى جنيها واحدا في اليوم . لم يكن هناك نجوم كبار بعد .

وكان يدير ستديو بيوجراف فنان كبير هو جريفيث الذي وضع أسس الفن السينمائي .. ومعظم القواعد التي نعرفها الآن .

وعمل سنيت مع جريفيث فترة قصيرة . ثم وقع بينهما خلاف كبير . فقد كان سنيت يريد أن يمثل شخصية رجل البوليس الذي يأتي بتصرفات مضحكة . أما جريفيث فكان يعهد اليه بأدوار جادة . وعبثا ذهبت محاولات سنيت لاقناع جريفيث بأنه سيحقق نجاحا أكبر لو قام بتمثيل أدوار فكاهية .

وأخيرا وجد سنيت الحل . قرر أن يتعلم الاخراج ثم يخرج أفلامه بنفسه ، ويحقق أمله في تمثيل شخصية رجل البوليس الفكاهية . وراح يراقب جريفيث أثناء عمله . وكان جريفيث مخرجا ممتازا بكل معنى هذه الكلمة .

وأصبح سنيت مخرجا . وارتفع دخله من جنيه في اليوم الى عشرة جنيهات . وظل يعمل عملا شاقا طويلا . كان يخرج فيلمين قصيرين في كل أسبوع .. واستمر على هذه الحال من سنة ١٩١٠ حتى سنة ١٩١٢ . وكان يمثل في بعض أفلامه

ونجحت أفلام سنيت الفكاهية نجاحا كبيرا في طول الولايات المتحدة الامريكية وعرضها . ونقل نشاطه من ستديو بيوجراف في نيويورك الى هوليوود حيث أنشأ لنفسه ستوديو خاصا به أطلق عليه اسم « ستوديو كيستون » . وكان سنيت يؤلف قصص أفلامه ، ويخرجها ويقوم بدور البطولة فيها .. بل انه كان أحيانا يساعد في تصويرها . لم تكن هناك سيناريوهات يسير العمل بمقتضاها وانما كانت المواقف ترتجل في حينها، بلا تحضير سابق ، وبلا اعداد .

كان يسمع مثلا ان هناك استعراضا او سباقا للسيارات أو عملية تجفيف بحيرة .. فيطير مع مساعديه وفنييه الى مكان الحادث ، ويسجلون ما يجرى هناك . ثم يعودون الى الاستديو ويضيفون الى ما سجلوه مواقف تمثيلية مناسبة .

وفي هذه الاثناء كانت فكرة رجل البوليس المضحك قد تبلورت عند سنيت . وأصبحت فرقة بوليس كاملة تظهر في أفلامه . كان أفرادها من أغرب الشخصيات .. منهم الرفيع القصير والبدين الطويل ، ذو الشارب وذو اللحية والاصلع .. وكلهم يرتدون زيا رسميا لا يناسب أحجامهم على الاطلاق .. فالاحزمة تتدلى من خصورهم .. وتصبح فوق بطونهم ، وأحذيتهم ضخمة .. وحركاتهم تثير الضحك .

كانت هذه هي اول فرقة فكاهية عرفتها الشاشة : فرقة بوليس كيستون . كانت في الواقع مدرسة فكاهية تخرج فيها كثيرون من أشهر نجوم الشاشة الفكاهيين . منهم ـ أو على راسهم ـ شارل شابلن، وسليم سومرفيل ، وفاتي اربكل ، وبن تيربن، وجلوريا سوانسون ، وبيبي دانيلز، وكارول لومبارد ، ومارى دريسلر ، وبستر كيتون ، وهارى لانجدون ، وهارولد لويد ، ووالاس بيرى ، وبينج كروسبي .

هؤلاء جميعا وغيرهم كان لماك سنيت الفضل في تقديمهم على الشاشة البيضاء . **واهم من هذا انه كان ايضا استاذا لعدد كبير من المخرجين الذين لمعوا في هوليوود مثل فرانك كابرا وجورج ستيفنس وجورج مارشال .** علمهم التوقيت ، والحركة ، وعلمهم المونتاج أيضا .

وانتهت فترة ازدهار أفلام سنيت، بانتهاء السينما الصامتة . اذ ان دخول الصوت مع الصورة قلب كل شيء رأسا على عقب . الاجهزة تغيرت . نظام العمل تغير . طريقة الاخراج تغيرت . بل ان أسلوب التمثيل تغير أيضا . فقد اختفت المبالغة في التعبير واختفت الحركات العنيفة .. التي كانت « مبلوعة » في عهد الفيلم الصامت .

وبانتهاء السينما الصامتة ، انتهت أيضا مدرسة سنيت . ولكنها كانت المدرسة التي أنشأت الفيلم الفكاهي . كانت العصر الذهبي للفكاهة .

●

والفكاهة في ذلك الحين ـ اى قبل سنة ١٩٣٠ ـ كانت تعتمد اولا واخيرا على الحركة . لم تكن هناك نكتة تقال ـ لان السينما كانت صامتة ـ وانما كانت النكتة ترى بالعين فقط . ومن الواضح ان هذه الطريقة لاضحاك الناس أصعب كثيرا من تقديم الفكاهة بالحوار .. في فيلم ناطق .

فضل سنيت اذن كان عظيما على الفيلم الفكاهي . وقد أخرج مئات من الافلام الفكاهية القصيرة . في كل منها شيء جديد . في كل منها شخصية فكاهية جديدة . كانت ملكة الابتكار عنده قوية .

في هذه الفترة ظهرت «اللازمات» التي رأيناها بعد ذلك عشرات ـ وربما مئات ـ المرات على الشاشة . اللازمات التي لا تزال تتكرر في الافلام الفكاهية حتى يومنا هذا .

منها مثلا رمي الكعكة «التورتة» في وجه الممثل . حركة بسيطة مألوفة اليوم . وعلى الرغم من أنك رأيتها عشرات المرات ، فانه من المؤكد انك ستضحك عندما تراها مرة أخرى . المهم هو التوقيت السليم .. انها مضمونة النجاح .

ومنها ايضا المطاردة . شخص يهرب من آخر أو من آخرين ، فيعدو أمامهم ، ويصعد سلما ، ويهبط على الدرابزين ، ويخرج من الباب ، وبوصده قبل أن يصل مطاردوه اليه



رد سيكلتون



لوريل

فيصطدمون بالباب ويقعون واحدا بعد آخر حتى يتألف منهم كوم كبير .. وهكذا من ألوان المطاردة الفكاهية . انها « لازمة » لا تزال تتكرر اليوم في سنة ١٩٦١ في أفلام جيري لويس وداني كاي .. وتضحكنا كما أضحكت رواد أفلام سنيت منذ أربعين سنة .

وظلت الافلام الفكاهية تسير على هذا المنوال حتى جاء عهد السينما الناطقة . فدخلت أساليب جديدة في الضحك .

●

وكان أبرز تطور أحدثته السينما الناطقة في الفيلم الفكاهي هي أنه أصبح فيلما طويلا . فقد كان ماك سنيت يخرج فيلما من فصل واحد أو فصلين . أما في العهد الجديد ـ عهد السينما الناطقة ـ فقد أصبح فيلما طويلا كاملا .

وثمة تطور آخر . وهو انفراد كل ممثل بشخصية واضحة المعالم . ولو أن **كل الممثلين الفكاهيين كانوا يؤدون دور « الرجل الضعيف الذى تنهال**

عليه **مصائب الدنيا كلها** » • الا أن كل واحد من نجوم الفكاهة قدم هذه الشخصية في صورة خاصة به •

فشارلي كان الصعلوك ذا القلب الكبير • **وبستر كيتون** كان الرجل ذا الوجه الجامد •• الذى لا يدرى شيئا مما حوله في هذا العالم • ولا يكترث الا يتأثر بما يحدث له أو للاخرين • ولا يزال الكثيرون من المعجبين به يذكرون هذا الممثل الذى اضحكهم كثيرا . ولكنه لم يضحك مرة واحدة • وكان عقده مع الشركة المنتجة هو أول عقد من نوعه ، فقد كان يتضمن شرطا غريبا ••• وهو الا تنشر الصحف صورة لبستر كيتون وهو يضحك • ومن العجيب أن بستر استطاع أن يحافظ على عقده دون أن يخالف هذا الشرط مرة واحدة •

وكان **هارولد لويد** الشاب المندفع القصير الفظ » وكان يرتدى نظارة على أنه صغير ، بينما يحاول هو أن يتصرف تصرفات الكبار دون جدوى •

وثمة تطور ثالث مهم احدثتـــه السينما الناطقة في الفيلم الفكاهي وهو أن حركات الممثل أصبحت اقل سرعة • ولم تعد النكتة في نقطة واحدة • بل أصبحت النكتة مركبة قطعة فوق قطعة وممتدة طولا وعرضا• خذ مثلا مشهدا من فيلم « شيرلوك الصغير » •

في هذا المشهد نرى اعداء بستر كيتون يعدون كل شيء للتخلص منه• يريدون قتله في ملعب للكرة • يدعونه الى الذهاب الى الملعب • فيأتى • ونراهم أعدوا كرة محشوة بالديناميت، لو مستها قدم لنسفت حيا بأكمله . لا رجلا واحدا فقط • ولزيادة التأكد يعدون أيضا كأسا من النبيذ بها سم• وفوق المقعد الذى سيجلس عليه يعدون حجرا ثقيلا معلقا في السقف بحبل

الخالد « مين وبيل » • وكانت مارى دريسلر ممثلة مسرحية مشهورة ، خطفتها الشاشة من المسرح • فلما انتهى عهد الفيلم الصامت عادت الى خشبة المسرح واحتجبت فترة طويلة عن الشاشة . شأنها في ذلك شأن عدد كبير من نجوم السينما الصامتة•

ثم عادت مارى الى الشاشة مرة ثانية حيث ظهرت في اول فيلم ناطق مثلته جريتا جاربو ، وهو فيلم « آنا كريستى » • وقصة الفيلم مأخوذة عن مسرحية مشهورة بهذا الاسم ، سجلت مارى دريسلر نجاحا عظيما عندما مثلتهما على المسرح • وعندما أعدت القصة للسينما أغراها المنتج بأن تكرر على الشاشة دورها الناجح على المسرح فقبلت •

واستعادت مارى بهذا الدور شهرتها في عالم السينما •وأصبحت من ألمع نجوم هوليوود • ثم مثلت دور

جميع الاعمار ، ومن كل الطبقات •

ومن تلاميذ مدرسة سنيت أيضا نجم لا يزال يظهر على الشاشة حتى الآن ، وهو **ادولف مانجو** الذى كان ـ منذ ربع قرن ـ مشهورا بأنه أكثر نجوم هوليوود أناقة ، وانه ينفق على ملابسه ببذخ جنوني • كان الرجال في العالم كله يتابعون باهتمام أزياءه كما يتابع شباب هذا الجيل ملابس جيمس دين وبريجيت باردو •

والظاهرة التى تلفت النظـر في ادولف مانجو كممثل ، هي أنه قدم على الشاشة دور الرجـل الشرير المحبوب •• الشرير الخفيف الدم • وظل يكرره في أفلامه • الا أن هذا التكرار لم يدخـل الملل الى نفوس المتفرجين • لانه ممثل قدير •

وفي العام الماضي رأيت أحدث أفلام ادولف مانجو وهو فيلم « بوليانا » الذى لمعت فيه الطفلة هايلي ميلز ونالت



شارلي شابلن



مشهد فكاهي على طريقة هارولد لويد



توتو



بوت ابوت



اخوان ماركس



داني كاي

بلا زجاج ! » ـ يفهم كل شيء ، ويدرك تماما ما سيحدث له ، ولكنه ـ لطيشه واندفاعه وقلة تجربته ـ كان لايستطيع أن يحول دون وقوع الكوارث ! وكان هارولد يظهر في ثياب نظيفة أنيقة كأى شاب عصرى • صورة جديدة للممثل الفكاهي، كان هو أول ممثل فكاهي ظهر على الشاشة بلا ثياب « مبهدلة » وبلا شارب مضحك أو لحية مضحكة •

وقـــدم هارولد لويد المواقف الفكاهية التى يتعرض فيها للاخطار• كان تزل قدمه من النافذة مثلا وهو يحاول الهرب •• فيجد نفسه معلقا بالجدار على ارتفاع كبير من الارض •• والشارع تحته يبدو مزدحمـــا بالسيارات والدراجات والمارة ! انك ترى المشهد فتحبس أنفاسـك من الخوف عليه ، وتضحك على تصرفاته في الوقت نفسه •

وكان هناك **هارى لانجدون** الرجل الطيب القلب الذى يمتاز بوجه تبدو عليه براءة الاطفال •والناس يعاملونه

بحيث يسقط على بستر عندما يجلس فيهشم رأسه تهشيما •

فماذا يحدث عندما يأتى بستر ؟• انه يهم بالجلوس على المقعد ولكنـه لا يجلس • يهم بشرب الكأس • ثم يعيدها الى مكانها دون أن يشربها• يمد قدمه ليضرب الكرة •• ولكنه لا يضرب • وتنقل لك الشاشـــة التعبيرات المرتسمة على وجوه الاعداء وهم يراقبون حركات بستر • وتنقل لك أيضا البراءة والسذاجة التى لاحد لها على وجه بستر كيتون • وهكذا يتركب الموقف ، قطعة بعد قطعة ، كعملية هندسية ،أو معمارية •وعندما يبلغ الموقف قمته يكون المتفرج في حالة ضحك هستيرى !

ومن أبرز الممثلين الفكاهيين الذين تخرجوا في مدرسة سنيت واستمروا في العمل بعد ظهور السينما الناطقة **مارى دريسلر و والاس بيرى** •

وكانت أفلامهمـــا لونا فريدا لم تعرف الشاشة له مثيلا بعد وفاتهما• ومن أبرز هذه الافلام وأنجحها فيلمهما

« مين » في فيلم « مين وبيل » ونالت عنه جائزة الاوسكار •

أما **والاس بيرى** ، فكان « الفظ رجل فظ » عرفته الشاشة ! مثل في معظم أفلامه دور الرجـــل الشرس السليط اللسان • ولكنه لم يكن خبيثا أو لئيما • بل طيبا كبير القلب• كأنه « طفلا كبيرا » • سريع الغضب، سريع الرضى •

دخل والاس السينما بعد أخيـــه **نوح بيرى** بسنتين • فقد عمل نوح مع سنيت في سنة ١٩١٢ • ولما نجح وأصبحت السينما تدر عليه ربحا طيبا ، ذهب أخوه والاس الى ستديو كيستون وعمل أيضا ممثلا عند سنيت ظهر في أول الامر في سلسلة أفلام قصيرة ، لم يلفت اليـــه انظار المتفرجين •

ثم جاءته الشهرة بعد أن مثـل دور خادم سويدى أبله • اضحكت تصرفاته المتفرجين الى حد كبير •• وظل والاس الى آخر أيام حياته ممثلا « كبيرا » • وكان المعجبون به م

عن دورها فيه جائزة الاوسكار •وفي هذا الفيلم مثل أدولف دور الرجل البخيل الذى يكره الناس ويخالفهم •• فعاش وحيدا لا يزور أحدا ولا يزوره أحد • الى أن دخلت الطفلة هايلي بيته •• ودخلت معها أشـــعة الشمس والدفء والحرارة والحب • وأصبح البخيل كريما • وتحولت كراهيته للناس الى حب وتقـــدير وتعاون •

وهناك شرير آخر من مدرســـة سنيت ، هو **وليام باول** ، ويمتاز كزميله ادولف مانجو بأناقته •ولكنه كان يختلف عن ادولف في أنه كان في أفلام سنيت يمثل أدوار الرجـل الشرير الردىء • ولما جاءت السينما الناطقة غير هذا الاتجاه وتخصص في لون آخر ، هو الفكاهة الخفيفة • ومن انجح أفلامه الفكاهية « زوجى جودفرى » و « السيدة والخادم » •

ثم اشترك ويليام منذ ٢٥ سنة مع **ميرنا لوى** في « تيم » واحد• نجحا يظهران معا في أفلام فكاهية

لطيفة . ومنهــا سلسلة بوليسية فكاهية اسمها « الرجل الرفيع » . وقد نجحتهذه السلسلة نجاحا كبيرا .. ولمع اسما ميرنا ووليام كنجمين فكاهيين .

وكانت مدرسة ماك سنيت أيضا أول مصنع لملكات الاغراء . ففي هذه المدرسة ظهرت الفاتنة الشقراء **كارول لومبارد** .. التي تربعت سنواتطويلة في عهد السينما الناطقة على عرش الاغراء .

وكان سنيت يقدم في أفلامــه مجموعة فتيات جميــلات يرتدين المايوهات . واشتهرت هذه المجموعة باسم « **حسان سنيت** » . وكانت كارول واحدة من الحسان .

ولم تكن كارول مجرد فتاة جميلة . وانما كانت أيضا فتــاة ذكيــة . استطاعت تدريجيا أن تنمي مواهبها واستعدادها وكانت من أوائل كواكب هوليوود اللاتي اتجهن الى التمثيل الفكاهي . وكان المألوف في ذلك الحين هو تقليد جريتا جاربو .وتمثيل الادوار العاطفية الجادة .

ونجحت كارول نجاحا هائلا .وبدا نجاحها يشجع شركات السينما على تقديم فتياتجميلات فيأدوارمشابهة . فكانت هناك **كلوديت كولبير ولوسيل بول وبيبي دانيلز وجوان بلونديل وجين ارثر وجريس فيلدز** .

●

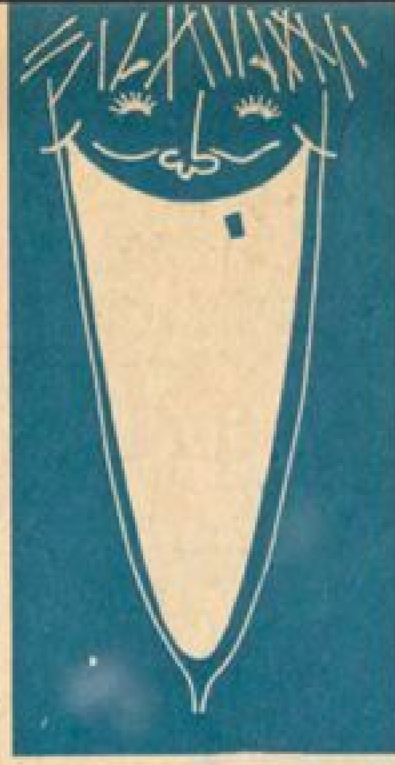
اما شارلي شــابلن فقد تأثر هو ايضا بسنيت . وحافظ على «لازماته» زمنا .. ثم ارتفع عندما قدم فكاهات تتضمن نقدا اجتماعيا وتعتمــد على الموقف كما في فيلم « العصرالحديث»

ولكي ندرك التطور الذي أحدثه شارلي شابلن على الفيلم الفكاهي يجب ان نقف لحظة عند فيلم « امرأة من باريس » .. وأبرز شيء في هــذا الفيلم ان شارلي شابلن لم يقم بدور البطولة فيه . وانما ظهر في لقطة واحدة فقطمنه مثل فيها دور «شيال» في محطة سكة حديد فرنسية . وكان يحمل تلا من الحقائب . وكان من الصعب أن يتصور أحد من المتفرجين أن ممثل هذا الدور الصغير هو منتج الفيلم ومخرجه !

وسيدهشك أن تعلم ان قصة هذا الفيلم ليست قصة فكاهية ولا حتى خفيفة . وانما هي مأساة «ملخصها ان فتاة ريفية اسمها ماري فرت من قريتها اثر علاقة غرامية فاشلة لها مع فتى من جيرانهــا . ونراها في عاصمة فرنسا بعد سنة وقد أصبحت صديقة لرجل ثري . « هو ادولف مانجو ! » .

وتلتقي ماري ذات يوم -بالصدفة- بخطيبها السابق الذي أصبح فنانا مكافحا . وتكلفه برسم صورة لها . وتعود الصداقة القديمة بينهما . ويحاول الفنان أن يغريها بترك الرجل الثري . فتعده بأنها ستفعل .ولكنه يعتقد أنها تخدعه فينتحر . وتحزن ماري وتعود الى قريتها لتعيش مع ام خطيبها الراحل .

من الواضح طبعا ان هذه لا يمكن أن تصلح لانتكون قصة فيلم فكاهي . جرب أن تعرضها على أحد المنتجين!»



تورته تطير .. لتستقر على وجه شارلي .

الا أن براعة شارلي شابلن ولمساته الذكية وقوة خياله .. أحالت هذه القصة الى فيلم فكاهي رائع ..وضع مستوى جديدا للمخرجين الامريكيين الذين كانوا فيذلك الحينيجرون وراء الحيل الساذجة والمبالغات المكشوفة في أفلامهم الفكاهية .

لقد أصبح شارلي صاحب مدرسة في الفكاهة ..

وتأثر بمدرسة شارلي شابلن مخرج الماني هاجر الى هوليوود .. واصبح ألمع مخرجي الافلام الفكاهية .واسم هذا المخرج هو « ارنستْ لوبيتش »

وكان لوبيتش هو اول مخرج كان الجمهور يذهب لرؤية أفلامه لا لرؤية أبطاله . كان اول مخرج طغتشهرته على شهرة نجوم أفــلامه أحيانا . وظل رواد السينما في العالم أجمــع متعلقين به يقبلون على أفلامه الى أن مات في سنة ١٩٤٧ .

ساهم لوبيتش مساهمة جبارة في تطوير الفيلم الفكاهي . وكان قبل هجرته الى أمريكا . مخرجا للافلام الكفاهية في ألمانيــا . ثم ذهب الى هوليوود تلبية لدعوة تلقاها من ملكة الشاشة - يومئذ - ماري بيكفورد . فأخرج لها فيلما عاطفيا اسمه«روزيتا» فشل فشلا ذريعا .

وعاد لوبيتش بعده الى ميدانه . الى الفيلم الفكاهي . وقدم أفلاما في غاية الجمال . ولقي أسلوبه نجاحا هائلا . وسأقدم لك نموذجــا من لقطاته .

موريس شيفالييه متهم فيقضية. المحكمة منعقدة وتنظر القضية .تنادي المتهم ليروي أمامها ماذا فعل .ينتهز موريسالفرصة ويروي لاعضاء المحكمة قصصا وفكاهات « جنسية » خارجة!

وكلما اقترب موريس من نهــاية النكتة يتحايل لوبيتش على عــدم اسماعك لها . فمثلا يخفض موريس صوته حتى يصل الى همس غيرواضح. أو يغلق باب محدثا صوتا مرتفعا .أو تتحول الكاميرا عنه لتوضح لك تأثير النكتة على وجوه أعضاء المحكمة .

وابتهج الجمهور يومئذ « منذ ٣٠ سنة تقريبا » بهذه الحيل . فقدكانت شيئا جديدا .

●

وجاءت بعد لوبيتش مدرسة اخرى سارت بالفيلم الفكاهي خطوة اخرى في طريق التقدم . وهي مدرســة فرانك كابرا . ومن أشهر أفلامــه «حدث ذات ليلة» الذي كان اولفيلم فكاهي ينال جائزة الاوسكار . كما ظفر ممثله كلارك جيبل وممثلتـــه كلوديت كولبير بجائزة الاوســكار كأحسن ممثل وأحسن ممثلة .

اما أهم أفلامه فهو فيلم « مستر ديدز يذهب الى المدينة » (الذي قام أحمد سالم بدبلجته الى العربيةوسماه « مستر ديدز الشاذ » . وكان هذا هو أول فيلم أجنبي يدبلج في بلادنا) وترجع أهمية هذا الفيلم الى أنه قدم لونا جديدا من الفكاهة «الهادفة» (هذا التعبير اخترته لانه أقرب شيء الى المعنى الذي أريده) .

بطل هذا الفيلم كان الممثلالعظيم جاري كوبر . نراه في دور مليونير شاب قرر أن يتنازل عن ثروته كلها للمتعطلين بعد أن اكتشف أنشركاءه في المؤسسات التي ورثها ليســوا سوى مجموعة من الاشخاص ذوي النفوس المريضة، النفعيين ،المخادعين، النصابين . كلهم من الطفيليات في المجتمع .

كانت فكرة قيام مليونير بتوزيــع ثروته على المحتاجين .. فكرة جديدة وجريئة في بلد كامريكا . ونجــح الفيلم نجاحا هائــلا . وكان بداية موجة من الافلام المماثلة . كانت كلها قصصا فكاهية تدور حول مشكلات المجتمع كالتعطل والخوف والجوع .

ففي فليم « زوجي جودفري » مثلا نرى ويليام باول في دور الرجلالذي كان غنيا فأصبح في يوم وليلة معدما بسبب الازمة الاقتصادية وفقدانه . يغير حياته . ويعيش في الخرائب . ثم يعمل رئيسا للخدم عنــد أسرة ثرية. وبسبب تجربته الجديدة «مع الفقر » يستطيع جودفري أن يغــير سادته وأنيحولهم الى مواطنينصالحين ذوي وعي اجتماعي سليم .

●

وجنبا الى جنب مع هذه المدرسة سارت مدرسة أخرى متطرفة . هي مدرسة اخوان ماركس .وهي مدرسة تؤمن بتقديم أقوى جرعة من عناصر الاضحاك في كل لقطة . ودع جانبا الهدف او الفكرة او الموضوع . كل هذا لا أهمية له . الشيء الوحيدالمهم هو أن يضحك الزبون !

ولا شك في أن مثل هذه الافلام - بجرعتها الفكاهية المركزة - كان من الضروري أن تلقى نجاحا كبيرا في عالم مضطرب كان يسير في كل يوم خطوة نحو حرب عالمية ثانية .

ولكي تتذكر اخوان ماركس سأقدم لك نموذجا من طريقتهم . جروشو وشيكو يبحثان عن لوحة فنية ثمينة اختفت أو سرقت . يجري بينهما هذا الحوار .. بسرعة :

جروشو - سنفتش كل غرفة في هذا البيت

شيكو - واذا لم نجدها في هذا البيت ؟

جروشو - عندئذ سنفتش البيت المجاور .

شيكو - واذا لم يكن هناك بيت مجاور ؟

جروشو - في هذه الحالة ..نبني بيتا مجاورا ..

وبسرعة يشرعان في تصميم بيت ليشيدانه بجوار بيتهما !

وكان اخوان ماركس الثلاثةيقدمون فترات من العزف على الالاتالموسيقية في أفلامهم.هاربو يعزف علىالقيثارة، وشيكو يعزف على البيانو .. وهما عازفان قديران . وعزفهما ممتازفعلا وحركات أصابعهما تثير الدهشة .. والضحك طبعا .

وفي أحد افلامهم .. أثناء عزف شيكو على البيانو اتجه جروشو نحو المتفرجين وخاطبهم (في الفيلم طبعا) قائلا : « اسمعوا أنا مضطر للبقاء هنا كما ترون.. ولكن لماذا لاتخرجوا الىالصالة الخارجية وتدخنوا سيجارة حتى ينتهي هذا العزف الفظيع ! »

ولا جدال في ان اخوان ماركس ابتكروا لونا جديدا من الفكاهة . وحاول البعض تقليدهم .. الا انهم لم يصلوا قط الى مستواهم . ومن هؤلاء المقلدين « اخوان ريتس » .

الا ان مدرسة اخوان ماركس .. ظهرت لها فروع سارت على أسلوبها. ومن تلاميذ هذه المدرسة داني كاي وجيري لويس وكانتينفلاس .

خذ مثلا مشهدا مثيرا من أحدث أفلام جيري . كان يتكلم فيالتليفون. طالت المكالمة وحاول هو أن ينهيها . ولكن السيدة التي على الطرف الاخر استمرت في الكلام . وضع جيري سماعة التليفون تحت الوســادة . الصوت كان لايزال مرتفعا ومسموعا. وفجأة .أمسك جيري مقصا وقطعسلك التليفون...وابتسم. لانه أراح نفسه من وجع الدماغ . وفجأة أيضا .. عاد الصوت من الطرف الآخر بعد قطع السلك .. الســيدة لا تزال تتكلم .. !

وهناك مدرسة اخــرى على نقيض هذه المدرسة . وعلى رأسها جالايني وبوب هوب . وهي مدرسة تخلت عن « عدة الشغل » التي كان الممثلون الفكاهيون يســتخدمونها .. مثل الثياب المضحكة والتنكر المبالغ فيه..

خذ مثلا « جاك بيني » انه يظهر كرجل مهذب ووقور في منتهى الاناقة. « يطلع عليه » لص يهدده بمسدس في يده صارخا : « حياتك .. أو نقودك » .

فلا يرد جاك .ويعيد اللصتهديده. ولكن جاك لا يعيره اهتماما . لا يرتعد ولا يخاف ولا يبدو عليه أقل اكتراث بوجود اللص ومسدسه المصوب نحو صدره .

يتضايق اللص طبعــا في نهاية الامر ويعود الى تهديده : « نقودك أو ... » . وهنا يقاطعه جاك في

صوت حاد متقطع قائلا : « دعني أفكر فى الامر .. بهدوء » !

مثل هذا التصرف طبعا لا يثير ضحك كل الناس . نوع معين يستجيب لهذا الاسلوب . أغلب الظن انه المتفرج المثقف .. والمتفرج الذى تجاوز الاربعين من عمره . أما الشاب الصغير .. فلا ريب فى انه يفضل أسلوب جيري لويس وداني كاى .

●

ومر الفيلم الفكاهي العربي أيضا بمراحل التطور التى مر بها زميله فى هوليوود ولندن وباريس وروما. ففى البداية كان فوزى الجزايرلى وعلى الكسار هما ملكا الفكاهة .

كانت أفلامهما ناجحة جدا . ودرت على منتجيها أرباحا تفوق بكثير أرباح منتجى الافلام غير الفكاهية .

ولكن هذه الافلام الفكاهية الاولى التى أخرجت حتى سنة ١٩٣٥ «وهى سنة انشاء ستوديو مصر » لم تكن تعتمد على قصص جيدة . كانت قصصها هزيلة مفككة .. المبالغات فيها واضحة . والمواقف مفتعلة .

فوزى الجزايرلى « المعلم بحبح » كان يظهر عادة مع ابنته احسان - أم أحمد - كانا يمثلان دورى الزوج الطيب وزوجته البدينة التى تذيقه الوانا من العذاب . وأول فيلم ظهر فيه الجزايرلى هو « الدكتور فرحات » ومن مشاهده التى لا تنسى منظر الدكتور - وهو فوزى طبعا - بعد نزوله من الطائرة .. وكان بنطلونه « مبتلا » .. من شدة الخوف !

ثم تتابعت بعد الدكتور فرحات سلسلة « المعلم بحبح » وفيها تكررت الشخصيات فى كل فيلم من أفلام هذه السلسلة .

وفى هذه الفترة نفسها لمع الكسار أيضا على الشاشة فى أفلام زهيدة التكاليف يتم انتاجها فى أيام قليلة. ولم تكن أجور النجوم يومئذ مرتفعة كما هى اليوم . كانت تقدر بالعشرات وفى القليل كانت تصل الى مئات . والمئات هذه كانت تدفع للكبار ، لنجوم الصف الاول .

وأفلام **على الكسار** الاولى كانت كأفلام فوزى الجزايرلى .. عبارة مجموعة من المواقف المفتعلة غير المترابطة .. تتخللها الاغنيات ورقصات. ومن هذه الافلام بواب العمارة ، الساعة سبعة ، وميت ألف جنيه .ومن الجدير بالذكر ان احد أفلام على الكسار سجل رقما قياسيا فى سرعة انتاجه. فقد تم تصويره كله فى أسبوع واحد!

وفى هذه الافلام الاولى لعلى الكسار والجزايرلى ظهر عدد كبير من الوجوه الجديدة التى أصبحت فيما بعد نجوما لامعة تقوم بأدوار البطولة . منها **تحية كاريوكا** التى ظهرت فى فيلم « الدكتور فرحات » - كممثلة .. لا كراقصة . **وعقيلة راتب أيضا، وكوكا .**

ولم تتطور هذه الافلام ويرتفع مستواها الفنى الا عندما بدأ ستديو مصر يقدم انتاجه . ولا يتسع المجال هنا لسرد مجموعة الافلام الفكاهية التى توضح هذا التطور ، وانما سنكتفى بأبرز هذه الافلام جميعا وأنجحها - وهو فيلم « سلامة فى خير»



نجيب الريحانى



بشارة واكيم



على الكسار



احسان وفوزى الجزايرلى

الذى قام ببطولته **نجيب الريحاني .**

ولم يكن هذا هو أول أفلام الريحاني . بل كانت قد سبقته تجارب غير ناجحة لنجيب مع الشاشة عندما كان الفيلم العربي لا يزال يحبو . ومن هذه التجارب فيلم « صاحب السعادة كشكش بك » .

وفيلم « بسلامته عاوز يتجوز » وفيلم « ياقوت أفندى » . وبعدها قاطع نجيب الشاشة فترة طويلة وكرس كل وقته لفرقته المسرحية التى كانت قد بدأت تحقق نجاحا كبيرا .

ويمتاز فيلم « سلامة فى خير »عن سائر الأفلام الفكاهية التى سبقته بجودة قصته ، ونظافة اخراجه ، وحسن تمثيله .

ويمتاز أيضا بأنه لم يعتمد على النكتة اللفظية - كما كان الحال فى الافلام الفكاهية السابقة . وانما قدم محاولات ناجحة جدا وفى مستوى طيب لخلق « الموقف المضحك » .

ومن أجمل والطف المشاهد التى رأيناها فى فيلم فكاهي عربي حتى الان .. مشهد « سلامة » العامل فى متجر كبير عندما خرج الى الشارع حاملا حقيبة بها أوراق مالية كان المفروض أن « يوردها » للبنك ،ولكنه وجد البنك مغلقا . وكان اليوم عطلة فاضطر الى أخذ الحقيبة معه الى بيته.

وحاول لص يركب دراجة أن يخطفها منه . وبعدها سار سلامة فى حذر شديد . وكلما رأى دراجة مقبلة عليه من ناحية اليمين نقل الحقيبة الى الناحية اليسرى ...

وفجأة ظهرت أمامه فرقة من راكبى الدراجات وهنا غرق المتفرجون فى موجة عارمة من الضحك .

المشهد كله كان عملا فنيا جميلا وناضجا ومدروسا . والتوقيت فيه كان بارعا ، لم يحتج الامر لنكتة أو لتعليق ، أو لحركات تهريجية . ودعم هذا الفيلم سمعة نجيب كممثل سينمائى . وفى الوقت نفسه زرعت فى نفس نجيب الريحاني الثقة بالشاشة . وكانت تجاربه السابقة قد زعزعت هذه الثقة .

وظهر نجيب بعد ذلك فى أفلام ناجحة منها « سى عمر » . و« لعبة الست » و « أحمر شفايف » . وأخيرا ظهر فى أعظم أدواره وأرقها ، وهو فيم « غزل البنات » .

●

ومن الشخصيات التى كان لها تأثير كبير على أفلامنا الفكاهية أحمد جلال - أحد رواد الفيلم العربى . فقد أخرج عددا طيبا من الافلام الفكاهية الخفيفة مثل « بنت الباشا المدير » و « زليخا تحب عاشور » . وكان جلال يكتب قصص أفلامه ويضع لها السيناريو والحوار ويقوم بدور البطولة فيها ويخرجها أيضا فى الوقت نفسه .

وكان جلال مضطرا الى أداء كل الاعمال فى وقت واحد ، لانه لم يكن فى ذلك الحين هناك متخصصون لم يكن هناك سيناريست أو كاتب حوار كما هو الحال الان .

وتمتاز أفلام جلال بقصصها القوية المحبوكة التى تتضمن نقدا اجتماعيا. كان جلال يعالج عيوب مجتمعه بأسلوب لطيف جذاب . كما انه كان ممتازا فى رسم الشخصيات الكاريكاتيرية . ونجحت أفلامه نجاحا كبيرا .

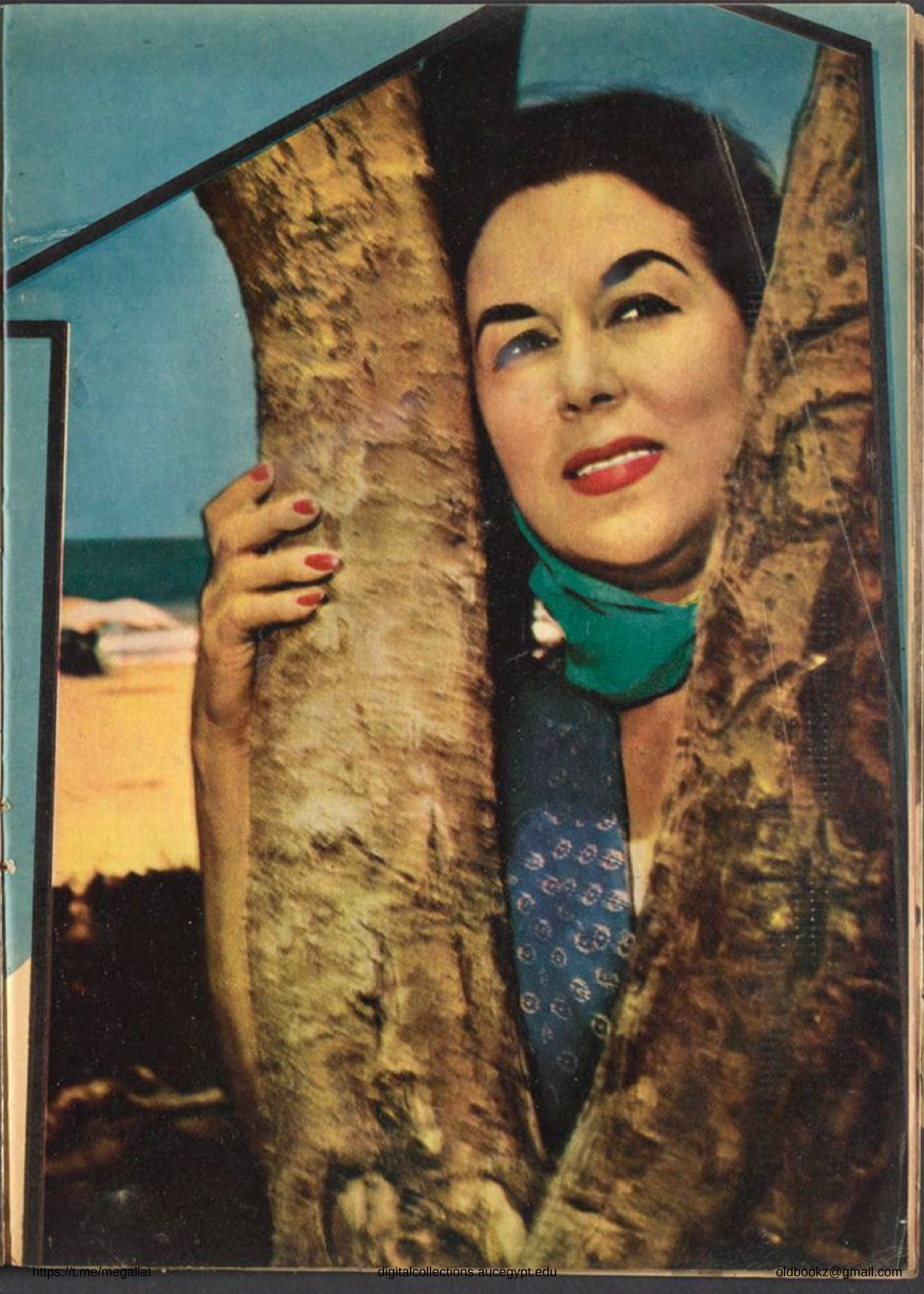
ومن النجوم الذين ساهموا فى تطور الفكاهة على شاشتنا **بشارة واكيم .** وكان شخصية فنية فريدة. تربع على عرش الفكاهة سنوات طويلة. كان اسمه على أى فيلم يكفل نجاح هذا الفيلم فى جميع أنحاء العالم العربى . ولا يزال مكانه شاغرا حتى الان . فقد كان أبرع والطف من مثل دور « أبو الشام » فى أفلامنا .

ثم جاءت بعد ذلك فترة أصيبت فيها صناعة السينما العربية بنكسة، وهبط مستوى الفيلم هبوطا بشعا . دخل ميدان السينما منتجون من الجهلاء .. فرضوا آراءهم فرضا على المخرجين والممثلين والمؤلفين .. وعلى الجمهور أيضا .

وغمرت الشاشة أفلام فى منتهى التفاهة والركاكة . تحول الفيلم الفكاهى فيها الى مجموعة مشاهد مبتذلة تشيع فيها النكات اللفظية والعبارات البذيئة والسباب . وتحشر فى الفيلم مشاهد غنائية وراقصة توقف سير القصة وتعرقل نمو الحوادث والشخصيات .

ان هذه الموجة من الرواج المؤقت للافلام الرديئة انحسرت فى السنوات الاخيرة . وبدأ الفيلم العربى الفكاهى يسترد مكانته .. وظهرت فى الموسمين الاخيرين أفلام فكاهية ذات قصص لطيفة واخراجها جميل ، ويضطلع بتمثيلها نجوم لامعون . ونكتفى فى هذا المجال بالاشارة الى ثلاثة أفلام من هذا النوع وهى « بين السماء والارض » و « اشاعة حب » و « السفيرة عزيزة » .

والمع النجوم فى أفلامنا الفكاهية اليوم هم : **اسماعيل يس وعبد السلام النابلسى وعبد المنعم ابراهيم من الرجال ، ومارى منيب ووداد حمدى وزينات صدقى من الجنس اللطيف .**





ضحكات على البلاج

● سمعت هذه النكتة من «جمال وطروب» ..

●● على ساحل لبنان توجد صخرة مرتفعة على البحر ، عمقها اكثر من عشرين مترا ، والماء من تحتها بعيد العمق ، كثير الدوامات ، ويستغلها اليائسون في التخلص من الحياة بالقاء انفسهم منها ، وقلما نجا احـــد .. ويسميها اللبنانيون «صخرة الروشة» .

وحدث ان ســـيدة كانت تطل من الصخرة وهي تحمل طفلا صـــغيرا ، فسقط منها الطفل ، واخذت تولول ، وتجمع الناس حولها وهم يشـــهدون الطفل يتخبط في الماء .. وفجأة قفز احد الحاضرين الى الماء ، واخذ يناضل ويكافح حتى خرج بالطفل سالما ، فاخذ الناس يصفقون له ، ويهتفون بحياة المنقذ البطل ، وارادوا ان يحملوه على الاعناق ، ولكنه اخذ يقاوم بغية التخلص منهم ، ولما تعذر عليه التخلص لشدة الزحام ، صاح قائلا :

ـ سيبوني ... عايز اشوف مين اللي زقني وقعني في المية عشـــان اموته !

● وجلس بعض اصدقاء ليلى مراد معها في الكابين يستمعون الى النكتة التي ترويها :

●● شاهدت الزوجة زحاما شديدا على البلاج فقالت لطفلها الصغير :

ـ ايه الزحمة اللي هناك دي يا نبيل ؟

ـ دي واحدة ست كانت حاتغرق ياماما ، وطلعها واحد من اللي كانوا بيستحموا في البحر

ـ وجرى لها ايه ؟

ـ بيقولوا لحقها على آخر لحظة

ـ مسكينة .. دي فكرتني باللي حصل لي زمان وانا صغيرة ..

ـ حصل ايه ياماما ؟

ـ قبل ما اتجوز .. نزلت مـــرة البحر .. وانا باعوم سحبتني موجة لجوه وماعرفتش اطلع ابدا .. وكنت ح اغرق

ـ يا خبر ! وبعدين ياماما ؟..

ـ ابوك كان بيعوم قريب مني .. على طول جه ناحيتي وسحبني ناحية البر وخلصني ..

ـ وبعدين يا مامي ؟

ـ بعدين اتعرفنا ببعض .. وبعد كام يوم خطبني .. وبعدين اتجوزنا وفكر الصبي قليلا ثم هز راسه وقال :

ـ آه .. دلوقت فهمت

ـ فهمت ايه يا نبيل ؟

ـ لا .. ولا حاجة يا ماما ...

ـ ماتتكلم يا ولد .. فهمت ايه ؟

ـ فهمت ليه بابا مش عايز يعلمني العوم ...

●

● ويروى وحش الشاشة فريد شوقي هذه النكتة :

●● قالت الطفلة لابيها :

ـ قل لي يا بابا ..

ـ نعم يا ستي !

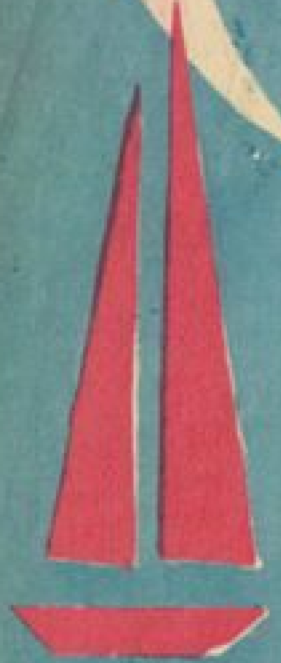
ـ انت اتجوزت مامي ليه ؟

ـ عشان يكون عندنا اولاد ونعيش كلنا مع بعض ..

ـ يعني لو ماكنتوش اتجوزتو .. ماكنتش اتولدت لا انا ولا اخوياتوتو ؟

ـ طبعا ..

ـ طيب ما دام اتولدنا وخلاص .. عشان ايه تفضلوا متجوزين ؟



ليلى مراد .. تروى نكتة لاذعة عن الصغير والبحر .



حديث ضاحك مع برجسون

اسمحوا لى أن أصارحكم فى بداية هذا الموضوع أنكم لن تضحكوا معى .. لن أزغزغ شفاهكم بنكتة أو قفشة أو رواية مضحكة لواحد من عباد الله الظرفاء . والصراحة هنا لا تقل مرارة عن مرارة الضحك حين يكتشف فى صمت الجمهور أنه ألقى نكتة بايخة !

فهذا العدد من الكواكب عدد ممتاز .. وممتاز لأنه يحملك من أول صفحاته الى آخرها على بساط ساحر ضاحك اسمه : الفرفشة . وممتاز أيضا لأنه يهدى اليك مع أول نسمات الخريف موجة حانية من الضحك ، ربما لتغتسل بها من وجوم الصيف وبلادة الحر . وربما لأننا نريد أن نلتقى مع القراء نزهة نتحرر فيها من وقار العلاقة التى دامت بيننا ثلاثة عشر عاما .. أعنى منذ أن صدر العدد الأول من الكواكب

معذرة أيها القارىء اذا كنت تعيش معى موضوعا يبحث فى فلسفة الضحك ولا يحصل اليك بوادر ابتسامة واحدة ، بينما الضحكات فى الصفحات السابقة والتالية تفح من حولنا .. وتعلو ..

قال لى رئيس التحرير ببساطة :

● عارف هنرى برجسون طبعا

واقول الحق . لقد فوجئت بالسؤال . فأصدقائى ليس من بينهم واحد بهذا الاسم على الاطلاق . ثم .. من هو هنرى برجسون هذا الذى يسألنى عنه رئيس التحرير ببساطة ، وكأنه واحد من أفراد أسرتى ، أو على أسوأ الفروض زميل جديد من زملائى فى المجلة . واقول الحق مرة أخرى ان بساطة الطريقة التى واجهنى بهذا السؤال ، جعلتنى أشك فى جهلى بمعرفة هنرى برجسون هذا . فقلت له وكأنه صديقى :

ـ ماله هنرى برجسون ؟ عاوز منه ايه ؟

ولا أدرى لماذا ضحك رئيس التحرير وهو يستطرد :

● احنا الى عاوزين منه . عاوزين حديث بمناسبة العدد الممتاز

وعلى الفور .. انتشلتنى « المناسبة » من دوامة الذهول . تذكرت الفيلسوف الفرنسى هنرى برجسون . وتذكرت بالذات أننى قرأت له ثلاث أو أربع مقالات عن الضحك . وتذكرت أيضا أن الرجل قد مات وشبع موتا . فقلت هذه المرة وأنا ألتمس معلوماتى :

ـ لكنه مات من زمان

قال وكأننى لم أقل شيئا :

● اسأله عن شخصية المضحك بصفة عامة . وأنواع المضحكين بصفة خاصة . ولماذا يضحك الناس ؟ ثم .. ما هى وظيفة الضحك ؟

وعاد رئيس التحرير الى مشاغله .. تركنى أتخبط فى جوانب رأسى عن وسيلة أستنطق بها حديثا على لسان رجل ميت !

باختصار .. التقيت بالفيلسوف الفرنسى هنرى برجسون ... التقيت به فى منزلى . وبالتحديد فى الحجرة التى على اليمين وأنت داخل . أغلقت عليه باب مكتبتى ورحت أسأله :

● هل أعرف شيئا عن حقيقة الضحك ؟

ـ هذا السؤال الصغير أرهق رءوس المفكرين منذ أرسطو . وفى كل مرة يتملص السؤال ويهرب دون أن يحصل على الاجابة . ثم يعود السؤال مرة أخرى فينتصب من جديد ، وكأنه يتحدى ـ فى وقاحة ـ عبقرية أهل التأمل الفلسفى . واذا كنا بدورنا سنتناول مشكلة الاجابة على هذا السؤال .. فعذرى أننى لن أرمى الى حصر « الضحك » فى تعريف . سنقتصر فقط على أن ننظر اليه من الداخل . سنتعرف عليه معرفة عملية داخلية . وقبل كل شىء أريد أن أعرض لك ملاحظتين ، يمكن أن نشير بهما الى المكان الذى يجب أن نبحث فيه عن شخصية المضحك

قلت وأنا أوثق ذهنى بحبال التركيز والانصات :

● وما هى الملاحظة الاولى ؟

ـ ليس هناك مضحك الا فيما هو « انسانى » .

● نعم ؟ !

ـ يعنى لا شىء يضحكنا على الاطلاق الا اذا كان لصورة الانسان دخل فيه

● معذرة اذا طلبت مزيدا من الايضاح

ـ مثلا .. لو أنك شاهدت « حمارا » يمشى فى الطريق ، فهل يستثيرك ذلك الى الضحك ؟ طبعا لا .. ولكن لو أنك شاهدت هذا الحمار نفسه يجلس على مقعد أو يركب « بسكليتة » . فهل تستطيع أن تملك نفسك من الضحك ؟ ستضحك حتما . بدليل أنك تضحك الآن لمجرد تخيل الصورة . ونحن فى هذه الحالة نضحك من الحيوان لأننا لقينا عنده وضع انسان أو بمعنى آخر تعبيرا انسانيا . وقديما تنبه الفلاسفة الى هذه الحقيقة البسيطة فعرف كثير منهم الانسان بأنه « حيوان يضحك » وكان فى وسعهم أن يعرفوه كذلك بأنه حيوان يستطيع أن يثير الضحك

● والملاحظة الثانية ؟

ـ أن الضحك لا يشعر بذاته . والشخصية تكون مضحكة بقدر ما تجهل نفسها تماما . نحن نضحك من شخصية البخيل . ولو أن البخيل عرف أننا نضحك من « بخله » لما أظهره لنا . أو لأظهره على صورة أخرى .. ولا أعتقد أنه كان سيصلح من نفسه

● ولماذا نضحك على البخيل ؟

ـ ان الضحك هنا نوع من العقاب ؟

● وهل وظيفة الضحك هى العقاب ؟

ـ الضحك وظيفة تقتضيها ظروف المجتمع . ان المجتمع يتطلب من كل منا مرونة فى الجسم والفكر تجعلنا قادرين على التلاؤم مع الحياة . « فالتوتر والمرونة » هما القوتان المتكاملتان اللتان تستخدمهما الحياة . فاذا افتقد الجسم هاتين القوتين .. وقع فريسة العاهات والامراض . واذا افتقر الفكر اليهما راح ضحية الفقر الروحى والجنون . والطبع هو الآخر .. اذا لم تتوفر له هاتان القوتان ، فشل صاحبه طريق التلاؤم مع الحياة الاجتماعية . هاتان القوتان لازمتان لكل فرد كى يعيش ، ويعيش مع أفراد آخرين . ولكن المجتمع ليس يكفيه البقاء ، بل يحرص على حسن البقاء . وهو يشفق أن يقنع أحدنا بالانتباه الى الامور الاساسية فى حياته . ان المجتمع حينئذ يتوجس خيفة من أخذ الحياة مأخذ الجد الدائم . ومن هنا يتصلب الفكر والجسد . ويصبح المجتمع فى حاجة ماسة الى حركة بسيطة تسع جموده وتوتره . هذه الحركة البسيطة اسمها « الضحك » . فالضحك يبعث اللين فى كل ما قد يبقى على سطح الجسم الاجتماعى من تصلب

● معنى هذا أن الضحك ليس فنا ؟

ـ نعم . لأنه يستهدف ـ فى غير شعور ـ غاية نافعة هى التكامل العام

وسكت برجسون لحظة ثم استطرد :

ـ ولكنه مع ذلك فيه شىء من الفن لأنه ينشأ متى تحرر كل من الفرد والمجتمع من هموم البقاء ، ونظر الى نفسه نظرته الى أثر فنى

● ما دام الضحك يتأرجح بين الحياة والفن . فهل أعرف شيئا عن الهيئة المضحكة ؟ وما هو التعبير المضحك فى الوجه ؟

ـ الوجه القبيح أو المشوه من أكثر الوجوه الباعثة على الضحك . وأنا أطلب من القارىء أن يستعرض بخياله شتى صور التشوه . ثم يصنفها فى زمرتين : زمرة التشوه الذى يضحك . وزمرة التشوه الذى لا يضحك . وبالتالى يمكننا الى أن ننتهى الى استخراج هذا القانون : كل تشوه قابل لأن يقلده شخص سليم .. يمكن أن يصبح مضحكا . ونحن نطلق على الشخص الذى يضحكنا بملامحه : مضحك الاشكال

ولكن الكاريكاتير يضحكنا لأنه يقوم على نظرية التشوه . وبهذا المعنى

يمكن القول ان الطبيعة نفسها تظفر في معظم الاحيان بما يظفر به الكاريكاتير من مبالغة في تشويه بعض الوجوه . فان من الوجوه ما يبدو منشغلا بالبكاء دون انقطاع . ومنها ما يبدو ضاحكا او صافرا باستمرار . ومنها ما يبدو كانه ينفخ في بوق خيالي الى الابد . وتلك اكثر الوجوه اضحاكا

● ولكن لماذا يضحكنا هذا الوجه ؟

— ان الذي يضحكنا في هذا الوجه هو « الآلية والتصلب » . الشيء الذي يبدو غير طبيعي في الوجه .. « النشاز » الذي يخرج على الانسجام الظاهري للصورة . تماما مثلما نضحك على الجندي المبتدىء حين يخرج على طابور الصباح لجهله بقواعد التدريب ، فيصبح نشازا يشوه انسجام الطابور

ويسكت برجسون لحظات ثم استطرد :

— وهناك مضحك الحركات . المضحك الذي يضحكنا بحركاته واشاراته . ان أوضاع الجسم الانساني واشاراته وحركاته تكون مضحكة على قدر ما يذكرنا هذا الجسم بمجرد آلة

● يعني ايه ؟

— يعني لو رأينا شخصا ما يمشي مثلما يمشي الرجل الحديدي مثلا .. فاننا نضحك عليه . انه يتحول هنا الى مخلوق ذي مفاصل ميكانيكية . وكيما لهذا يعطينا ايحاء بانه آلة قابلة لأن تفك وان تربط . فضلا عن احساسنا اليقيني بأن هذا الشخص الذي تجمد كل عضو منه في قطعة آلية . لا يزال مجموعه في نظرنا كائنا حيا . وعلى قدر ما تكون هاتان الصورتان .. صورة الانسان وصورة الآلة . أحكم تداخلا احداهما في الاخرى يكون الاثر الهزلي ادنى الى الكمال واكثر باعثا على الضحك

● الهذه الآلية فقط نضحك ؟

— نحن نضحك لأن هذه الآلية تقليد للحياة . فالحياة أمامك أو في ذهنك . والصورة المقلدة أمامك . ومجرد الاحساس بالصورتين — الحية والتقليدية — تبعثانك على الضحك . خذ مثلا .. اذا نظرت الى وجهين متشابهين فما ترى في كل منهما على حدة ما يضحك . ولكنهما لهذا التشابه يضحكانك اذا اجتمعا . ذلك لأن الحياة الحية حقا لا تتكرر قط . فاذا رأينا تكرارا وتشابها تاما . تخيلنا أن وراء الحي آلة تعمل . حللوا شعوركم ازاء هذين الوجهين المتشابهين تشابها مفرطا . ترون أن فكركم ينصرف الى تمثالين صبا في قالب واحد . أو بصمتين من ختم واحد . أو نسختين طبعتا من « كليشيه » واحد . أنتم اذن تفكرون في نوع من أنواع الانتاج الصناعي . ان هذا الانحراف بالحياة في اتجاه الآلة هو هنا الباعث الحقيقي على الضحك

● ألا يزال هناك نوع من المضحكين لم تتحدث عنه ؟

— لدينا مضحك الظروف .. ومضحك الكلمات .. ومضحك الطباع

● فلنبدأ اذن بمضحك الظروف

— علينا أولا أن نلخص كل ماقلناه في تحليلاتنا السابقة في هذا القانون : « مضحك كل ترتيب للافعال والحوادث يخيل الينا وجود الحياة من جهة . ويجعلنا نحس احساسا واضحا بنوع من التركيب الآلي من جهة ثانية . على أن تتداخل الصورتان احداهما في الاخرى »

وبعد هذا نضع مضحكات الظروف تحت عناوين فرعية حتى تتضح

●● العفريت النابض ●●

لقد لعبنا جميعا في طفولتنا بالعفريت الذي يخرج من العلبة . نجلسه فيقف . ونضغطه الى تحت فيقفز الى فوق . ونخنقه تحت غطائه فما يلبث أن يدفعه مبعثرا من فوقه كل شيء . انه نزاع بين عنادين احدهما وهو آلي محض ينتهي مع ذلك بالخضوع للثاني الذي يعبث به . نأخذ هذه اللعبة في اذهاننا ونذهب الى المسرح . سنشهد شرطيا ما أن يظهر على المسرح حتى يتلقى ضربة من عصا تصعقه . ثم ما ان ينتصب ثانية حتى تتلقاه ضربة أخرى فتسطحه . وكلما كرر الوقوف « العناد » تلقى عليه عقابا جديدا . وهو يقع وينهض وفقا لايقاع رتيب كأنه ايقاع « العفريت النابض » وهو يشتد ويرتخي . وخلال هذا المشهد تزداد ضحكات الناس

وكثير من المشاهد الهزلية ترتد في الواقع الى هذا النموذج البسيط الذي لعبنا به أطفالا

● اذن نحن نضحك على التكرار « الآلي » الذي يصدر من الانسان في هذا المشهد ؟

— نعم

●● مسرح العرائس ●●

والمقصود به الاراجوز ذو الخيوط .. الآلية في مسرح العرائس هي التي تضحكنا . صنع العروسة من الخشب شيء آلي فيه تقليد للكائنات . وتحريك العرائس شيء آلي أيضا فيه تقليد لحركة هذه الكائنات . والصورة والحركة شيئان آليان أيضا من صنع الانسان . وكل هذا صورة مصغرة تقلد الحياة . وتقليدها للحياة هو الذي يضحكنا

ولن نوغل أبعد من هذا في تحليل مضحك الظروف . فالغرض من كل منها واحد وهو الحصول على ما أسميناه باحالة الحياة الى آلة

● لكن لماذا نضحك على كلمة أو عبارة يقولها ممثل هزلي ؟

— آه .. أنت تقصد مضحك الكلمات . وينبغي هنا أن نفرق بين « الكلمة النكتة » و « الكلمة المضحكة » الكلمة تسمى مضحكة حين تجعلنا نضحك من قائلها . وتسمى نكتة حين تجعلنا نضحك من شخص ثالث . والواقع أني لا أرى فرقا جوهريا بين كلمة نكتة وكلمة مضحكة . هذا من جهة . ومن جهة اخرى فان الكلمة النكتة تثير صورة مشهد مضحك غامضة أو واضحة . ومعنى هذا أن مضحك الكلمات يجب أن يتساوى في الموقف مع مضحك الافعال

واليك نكتة بالكلمات وردت في حوار مسرحية « السلاح المزيلون » قالت الأم لابنها :

— ان البورصة يا بني لعب خطر نربح فيه يوما ونخسر في الذي يليه

فرد عليها الابن :

— حسنا يا أمي . لن ألعب اذن سوى مرة كل يومين

ان مضحك الكلمات يعتمد على اللغة أساسا في الافصاح عن خصائص في الطبع . واللغة لا تؤدي الى آثار مضحكة الا لانها أثر بشري صنع وفقا لصور الفكر البشري . اننا نحس فيها شيئا يحيا حياتنا . ولو ان اللغة كائن عضوي موحد تمام التوحيد غير قابل لأن ينقسم الى كائنات مستقلة لكانت اللغة بعيدة عن اثارة الضحك

والمضحك الذي يضحكنا بالكلمة أو بالنكتة يعتمد أساسا على أن تكون الكلمة مشحونة بالسخرية فتنقل لنا الاحساس بالسخرية من شيء معين . أو ان تكون نفسها مشحونة بالفكاهة وفي كلتا الحالتين نضحك . لانهما صورتان من صور الهجاء .. وان كانت طبيعة التهكم خطابية . بينما الفكاهة أدنى الى الطابع العلمي

والكلمة تصبح « ضاحكة جدا » اذا تناولت « بالفكاهة » وصفا نشاطا في المجتمع .. او سلوكا معيبا في الطبع . بشرط أن يفهمها أبناء المجتمع نفسه ، وأصحاب هذه الطباع

● بمناسبة الطباع . هل تحدثني عن مضحك الطباع قليلا ؟

— انه أهم أجزاء الموضوع وأصعبها لنحن مقتنعون أولا بأن الضحك دلالة اجتماعية وأثر اجتماعي أيضا . وان الضحك يعبر قبل كل شيء عن وحالة من عدم تلاؤم الشخص مع المجتمع . والا مضحك غير الانسان . والانسان هنا يعني الطباع التي نحن بصدد تناولها من خلال الضحك

زعموا أن العيوب « اليسيرة » التي نلاحظها في الناس هي التي تضحكنا . وانا أعترف ان في هذا الرأي جانبا كبيرا من الصواب . الا انني مع ذلك لا أستطيع أن أراه صادقا كل الصدق . وذلك لان الحدود بين « اليسير » و « الخطير » فيما يتصل بهذه العيوب يصعب رسمها وتعيينها . ولعلنا لا نضحك من العيب لانه يسير . بل نراه يسيرا لانه يضحكنا

واذهب الى ابعد من هذا فاقول : اننا نضحك من بعض العيوب ونحن نعرف تمام المعرفة أنها عيوب خطيرة . مثال ذلك ضحكنا على « البخيل » وينبغي ان نعترف أيضا اننا لا نضحك من عيوب الناس فحسب . بل قد نضحك من محاسنهم . ومعنى هذا ان الضحك ليس دائما دليلا على عيب بالمعنى الاخلاقي للكلمة . على انه لا بد من الاعتراف ان المثل الاعلى الاخلاقي . والمثل الاعلى الاجتماعي لا يختلفان في الجوهر . ومن هنا — فقط — نستطيع أن نسلم على وجه العموم بان عيوب الناس هي التي تضحكنا فعلا . على ان نضيف الى ذلك أن ما يضحكنا في هذه العيوب هو كونها « غير اجتماعية » . لا كونها « غير اخلاقية » .

● المهم من هذا أن جميع العيوب تثير ضحكنا . أم ان هناك عيوبا تضحكنا وعيوبا تثير شيئا آخر غير الضحك .. كالرثاء مثلا ؟

— يتوقف هذا على الاطار الذي تقدم لي هذا العيب من خلاله . صور لي عيبا ما وليكن يسيرا ما شئت . فانك متى عرضته لي عرضا يثير عطفي أو خوفي أو شفقتي فقد انتهى الامر ولن أستطيع أن أضحك منه قط . أما اذا انتخبت عيبا ما وليكن خطيرا بل كريها . واستطعت بوسائل ملائمة أن تجعلني لا أتأثر له فانك تستطيع أن تجعله ضاحكا . شرط ضروري الا أنفعل مع هذا العيب

والمضحك العبقري هو الذي يتوجه الى العقل دون أن يثير العواطف

نحن نرى اذن أن ليس من المهم أن يكون « الطبع » طيبا أو خبيثا حتى يضحك . وانما يمكن أن يضحك اذا كان غير اجتماعي . أو بمعنى أصح غير منسجم مع طباع أو طبيعة المجتمع . ونرى أيضا انه ليس من المهم أن يكون « الطبع » خطيرا أو يسيرا .. فانه اذا عرض لنا عرضا يسكت فينا « الانفعال » استطاع أن يضحكنا سواء كان خطيرا أم هينا . ان « اللا اجتماعية » في الشخص و « اللا انفعالية » من جانب المتفرج هما الشرطان الاساسيان لحدوث الضحك

قلت للمرحوم برجسون وأنا أصافح فلسفته عن الضحك مودعا :

● أنت ترى اذن أن الضحك وظيفة اجتماعية لا بد من ممارستها ؟

— لا بد .. والا عاش المجتمع عمرا قصيرا

وحين طويت تأملات برجسون .. تذكرت نجيب الريحاني وبشارة واكيم وعبد العزيز أحمد وغيرهم من أعلام الفكاهة في بلادنا . وتذكرت كل الشموع التي تحترق لتضيء للناس . وقلت لنفسي دون أن تفلتني بسمة واحدة على الاسى :

— أمن أجل هذا ظل هؤلاء الناس يضحكوننا الى أن ماتوا ؟ من أجل أن يطول عمر المجتمع في بلادنا ؟..

عبد القادر حميده


لبنى
ونافورة
الأحلام

أخبار الإذاعة والتليفزيون

◆◆ افراد فرقة « ساعة لقلبك » بالاسكندرية رفضوا التعاون مع فؤاد المهندس لتسجيل مسرحيات الفرقة فى التليفزيون . قرر فؤاد المهندس تكوين فرقة جديدة تحمل اسم « فرقة المسرح الضاحك »

◆◆ بهى الدين نصر مدير الاعلانات بالتليفزيون عاد من رحلته فى الخارج بعد ان افتتح مكاتب وتوكيل اعلانية للتليفزيون العربى الذى سيعلن عن منتجات عالمية

◆◆ عبد المنعم ابراهيم الممثل الفكاهى المعروف كتب ثلاث تمثيليات للتليفزيون . سيقوم ايضا ببطولة احدى هذه التمثيليات

◆◆ فكرة انشاء فرقة خاصة لتمثيليات الاذاعة عادت الى الظهور من جديد

◆◆ صفية عبد الحميد المشرفة على ركن العمال بالاذاعة رفضت القيام باجازتها حتى تنتهى من تسجيل اربع حلقات تذاع خلال الاجازة

◆◆ أفراد فرقة الريحانى طالبوا بصرف أجور اضافية نظير اشتراكهم فى المسرحيات التى يسجلها التليفزيون

◆◆ التليفزيون العربى سيشترك فى مسابقة البرامج الاخبارية التى تنظمها جمعية مخرجى برامج الانباء بأمريكا

◆◆ فؤاد شحادة كبير مذيعى الاقليم الشمالى ، سيمثل الاذاعة فى معرض دمشق الدولى

◆◆ عاطف عبد الحميد وعايدة شكرى ، سافرا الى دمشق للعمل باذاعتها لمدة شهر ، عواطف الحفار ستصل الى القاهرة للعمل فى اذاعة القاهرة لمدة شهر أيضا

◆◆ سامية صادق اشترت مجموعة من الاسطوانات على حسابها الخاص لتهديها للفائزين من المرضى فى مسابقات برنامج « حول الاسرة البيضاء »

◆◆ حسن حلمى مراقب عام البرامج ، يقوم الآن بعمل مدير التليفزيون عبد الحميد يونس الذى قام باجازته السنوية

◆◆ سعد لبيب سكرتير عام التليفزيون ، سيقضى اسبوعين فى دمشق لتنسيق العمل بين تليفزيونى الاقليمين

◆◆ امانى ناشد قررت تأجيل زواجها ، السبب هو انه لم يسمح لها باجازة لقلة عدد المذيعات

◆◆ قصة احسان عبد القدوس « زوجة تبحث عن وظيفة » سيقدمها التليفزيون فى احدى السهرات

◆◆ همت مصطفى ستسافر الى لندن فى الاسبوع الاول من شهر سبتمبر

◆◆ المراكبى سيكون موضوع الحلقة القادمة من برنامج « شخصيات تبحث عن مؤلف » الذى يخرجه السيد بدير

◆◆ التليفزيون سيقدم برامج خاصة عن المشاكل التى يبحثها مؤتمر الدول غير المنحازة أثناء فترة انعقاده

◆◆ التليفزيون العربى يشترك فى المؤتمر الذى يعقده مخرجو الاذاعة والتليفزيون فى نيويورك فى شهر اكتوبر القادم

◆◆ حلقة من برنامج « أضواء المدينة » ستقدم الشهر القادم من دمشق

◆◆ « هل تذكر الاخبار » برنامج جديد ستقدمه هدى زلفو فى تليفزيون دمشق ، ستقدم جوائز للفائزين

◆◆ مديحة نجيب سجلت لقطة حية وحوارا من فيلم « يوم بلا غد » اشترك فيها فريد الاطرش ومريم فخر الدين وزيزى البدراوى ، لتقدمها فى برنامجها « دنيا الفنون »

عمر بن قريش..!
يلعب بنج بونج!

عمان : رسالة خاصة للكواكب

عندما غادر النجم عمر الشريف القاهرة ، لكى يقوم بدور رئيسى فى فيلم « لورانس الصحراء » كانت امامه مشكلة هى الاشراف على انتاجه الاول الذى يشترك فيه مع احمد رمزى .. ولم يجد عمر امامه حلا اخيرا من أن يترك زوجته فاتن حمامة تصرف امور الانتاج نيابة عنه ، واشتغلت فاتن منتجة ، رغم انها تركت الانتاج منذ فترة طويلة .

وقد وصلت فاتن حمامه ، منذ اسبوعين الى عمان ، وهى فى طريق عودتها الى القاهرة ، بعد ان حضرت مهرجان موسكو السينمائى الدولى الذى عقد فى النصف الثانى من يوليو الماضى ، وكان أول ما فعلته فاتن ، هو اعطاء عمر تقريرا كاملا عن سير انتاجه الاول فى القاهرة ..

ويقول عمر الشريف :

ـ لقد أنتجت فاتن من قبل ثلاثة أفلام ناجحة جدا ، ولكنها أقتنعت ان هذا النجاح لا يبرر المتاعب الكبيرة التى يتطلبها الانتاج السينمائى ، ولهذا كان من الصعب على أن اقنعها بمباشرة انتاج فيلمى فى غيبتى ، ولعل احساسها بأننى قد وضعت كل آمالى فى هذا الانتاج ، دفعها الى بذل المزيد من الجهد فى الاشراف على الفيلم وتأدية المهمة على خير وجه .

وقد اختار سام سبيجل عمر الشريف للعمل فى فيلم « لورانس » بعد أن شاهد اخر افلامه « فى بيتنا رجل » فى القاهرة ورشحه لدور الشيخ على بن قريش ، المقاتل العربى الثائر ، وقد وجد عمر أن عمله مع سام سبيجل اهم بكثير من ظهوره فى فيلمه الاول الذى ينتجه « لا تطفىء الشمس » ولهذا تنازل عن دوره فى الفيلم العربى لزميله شكرى سرحان .. وقد عقب عمر الشريف على ذلك بقوله :

ـ ان دور الشيخ على بن قريش فرصة كبيرة ، وانا أنوى الافادة من هذه الفرصة الى اقصى حد ممكن ..

وبالطبع يسعدنى جدا ان اشترك الآن مع تلك الفئة من الفنانين والفنيين الذين قدموا من قبل « جسر نهر كواى » بل اعتقد أن مشاركتهم العمل تتيح لى حظ التمتع بشهرة عالمية .

وتمثيل دور الشيخ على بن قريش الثائر العربى ، سيتمم اتجاها أراده عمر وقال عنه :

ـ كنت دائما أسعى الى التجديد فى أدوارى التى أقوم بها على الشاشة لم اكن اريد أن أحصر نفسى فى دائرة الفتى العاشق ، بل حاولت دائما ان اجد ادوارا فيها تجديد « كاراكترز » ، ادوار اذات طابع ، بدأتها بدور الفتى الريفى الساذج وأنهيتها بدور الشاب الوطنى الذى يقتل رئيس الوزراء الخائن فى فيلم « فى بيتنا رجل »

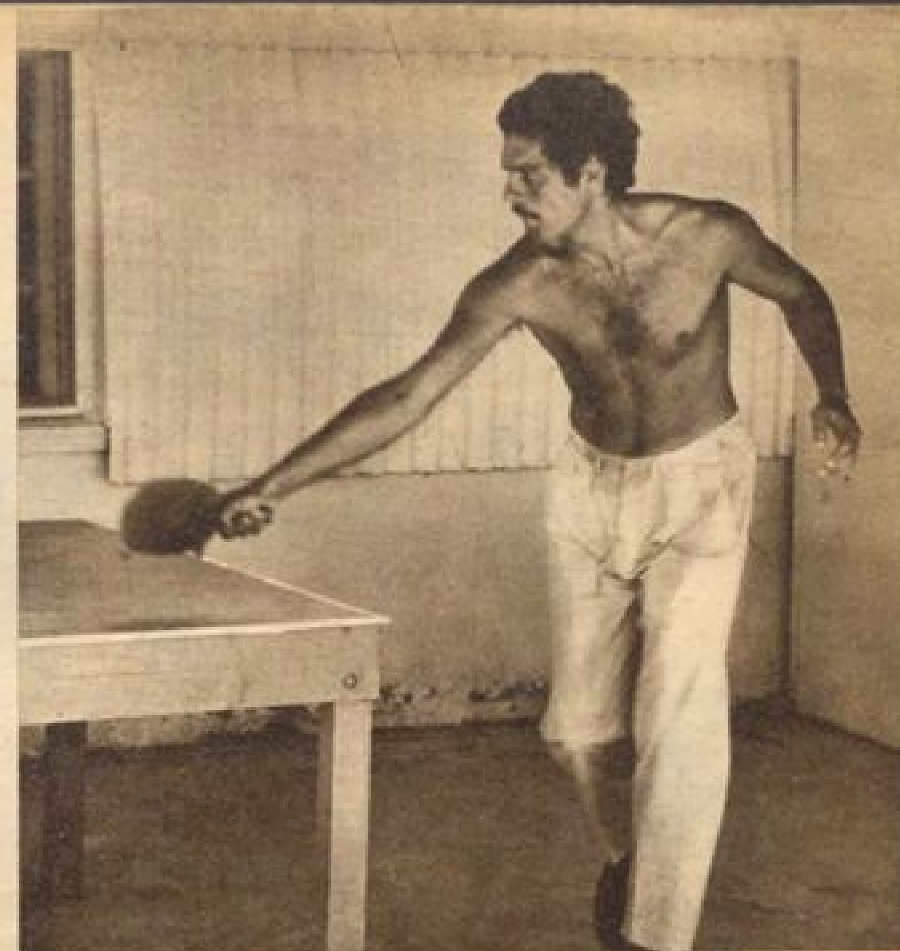
وسواء استطاع عمر الشريف ان يسجل لنفسه نجاحا فى هوليوود او لم يستطع ، فهو ينوى أن يستمر فى انتاج الافلام العربية لشركته ، بين الحين والآخر ، ويقوم بأدوار البطولة فى هذه الافلام .

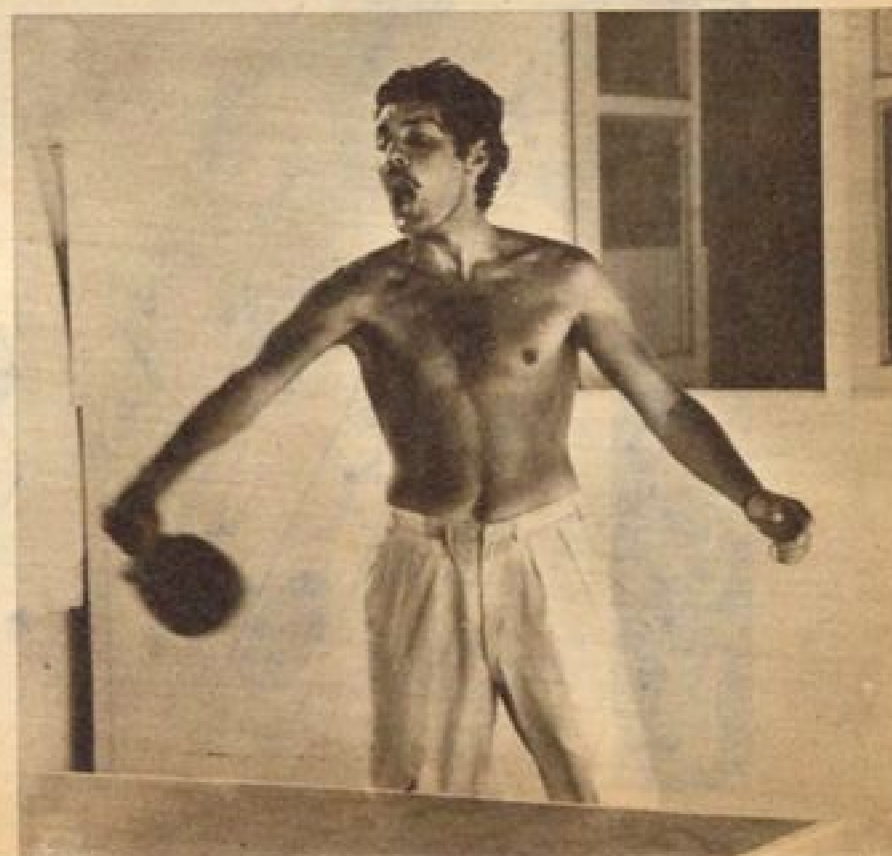
وسئل عمر الشريف ، عما اذا كان ينوى الجمع بين الاخراج والانتاج والتمثيل ، فأجاب قائلا :

ـ لست مستعدا الآن لممارسة الاخراج ، الا اننى اتعلم كل يوم شيئا جديدا من دافيد لين مخرج فيلم « لورانس الصحراء » .. لقد جعلنى اتعرف على اشياء كثيرة فى نفسى ، فعلى الرغم من تقدير الجمهور لى كبطل من أبطال الشاشة العربية ، الا اننى كنت احس دائما باننى أفتقد شيئا ما .. ان دافيد لين يعطينى دائما الكلمة والحركة المناسبتين ، ولما كنت أشترك مع بيتر أوتول الذى يمثل دور لورانس فى معظم المشاهد ، فدافيد لين يجعلنا احيانا نتدرب على بعض عبارات الحوار لايام عديدة ليأخذ منا الاداء والتمثيل الذى يرضى عنه .. وقد جعلنا هذا على صلة طيبة وصداقة وطيدة .. وعندما يشرح لى دافيد لين أحد المشاهد ، فهو يتقمص شخصية الشيخ على بن قريش التى أمثلها ، وساعتها أنظر فى عينيه لاعرف تماما ماذا يجب أن أفعله لامثل هذه الشخصية ، وفى الوقت الذى استطيع فيه أن انقل هذا الشعور الى ممثل اخر ، ساعتها سأتحول الى مخرج .

ويقضى عمر الشريف معظم ساعات فراغه ، يلعب تنس الطاولة ، فى نادى المعسكر الذى اقامته الشركة المنتجة لفيلم « لورانس الصحراء » فى صحراء الاردن .

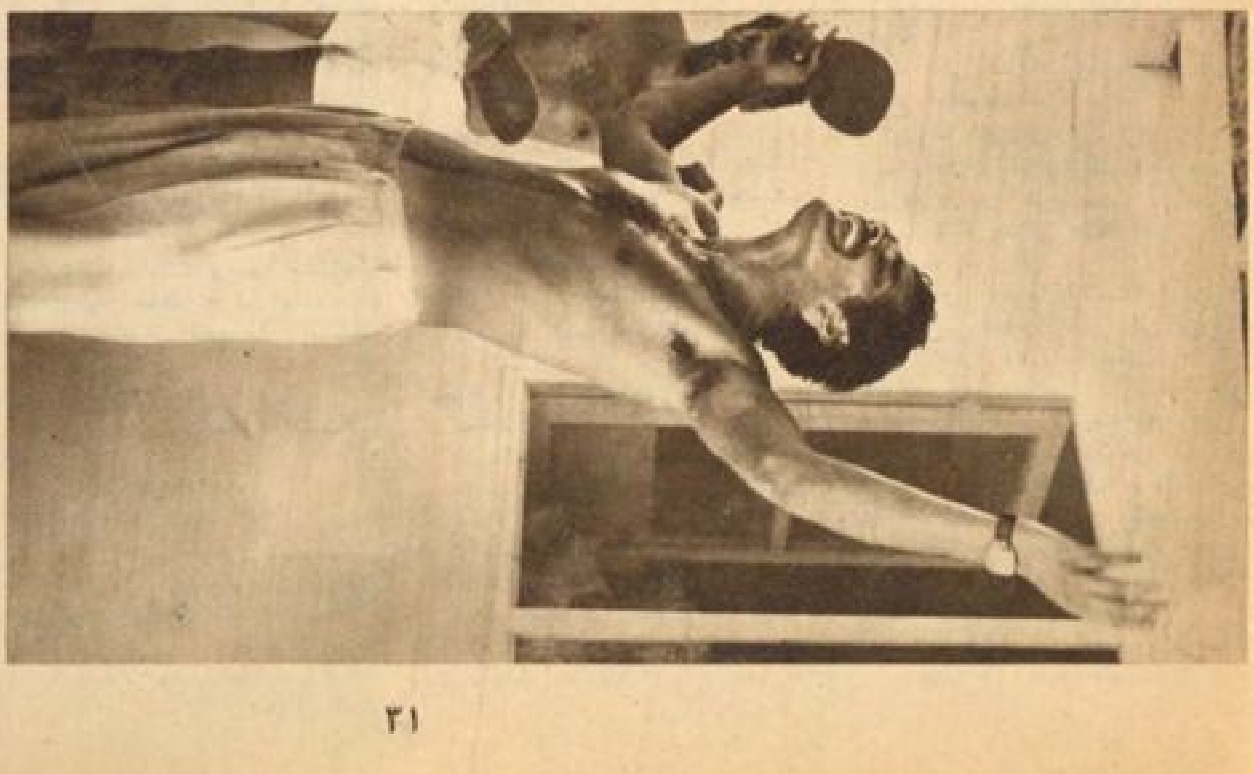
في اوقات الفراغ ، يلجا عمر الشريف دائما الى البنج بونج ، هوايته القديمة ولحسن حظه وجد في المعسكر الذى اقيم لبعثة فيلم لورنس مائدة اللعب ، وزملاء هواة ايضا







عمر الشريف ، في ثيابه العربية التي يظهر بها في الفيلم







قصة فكاهية

ماتحبنيش بالشكل ده

بقلم
وليم
باسيلى

رفع « فتحى » رأسه من الورق الذى بين يديه ، ثم أسند ظهره الى المقعد ليمنح نفسه فترة من الراحة ، بعد الساعات المتصلة التى قضاها فى اعداد المذكرة التى يعتزم تقديمها الى المحكمة ، بدفاعه فى احدى قضاياه .. لقد اعتاد منذ أن تزوج ، دراسة قضاياه ، واعداد دفاعه ومذكراته فى منزله ، حتى يكون بجانب زوجته التى لا يكاد يطيق فراقها ، فقد كان زواجه بها وليد حب جارف عنيف ...

وانتبه الى الموسيقى الناعمة التى تنبعث من جهاز الراديو الموضوع فى الحجرة الاخرى ، فراح يناديها بلهجة مرحة وهو يمد فى حروف اسمها قائلا :

— زو .. زو ... ابنتى فين يا زو ... زو أ..

فأجابه صوتها من بعيد :

— أيوه يافتفت ... عايز حاجة ؟

فقال فى مرح :

— عايزك انتى ياروحى ...

ودخلت زوزو تتقدمها موجة من بارفان « الكريب دى شين » الذى يحبه فتحى — أو فتفت — وقد ارتسمت على شفتيها ابتسامة ساحرة وقالت :

— افتكر عايز فنجان قهوة ...

فهز رأسه وقال :

— لا .. عايز حاجة اهم من كده ...

فقالت :

— كباية ليموناده ؟

— لا لا .. اهم .. والذ ... واطعم بكتير ...

— طيب قول عايز ايه ؟

— بوسه صغيرة ...

فضحكت وادنت وجهها منه ، وتبادلا قبلة خاطفة ، ثم اعتدلت وهمت بمغادرة الحجرة ، لكنه استوقفها قائلا :

— بتعملى ايه ؟

فقالت وهى تهم للمرة الثانية بالخروج :

— باسمع الراديو ..

فقال :

— مش احسن تيجى تانيستينى بدال ما انا قاعد لوحدى وانتى قاعدة لوحدك ؟ ..

فقالت فى شىء من الحدة :

— انت مش مشغول بمذكراتك وقضاياك ؟

— أيوه .. لكن ..

— طيب عايزنى اقعد معاك اعمل ايه ؟ اتفرج عليك وانت بتكتب ؟

فانتصب ضحكة قصيرة ثم قال :

— اهو برضه اسمنا قاعدين مع بعض ..

ويبدو ان صبرها بدأ ينفد ، ولكنها تمالكت وقالت فى لهجة يشوبها الغضب ؟

— لا ياسيدى .. ما اقدرش اقعد متكتفة كده قدامك طول السهرة !

فقال فى لهجة هادئة :

— اسكى لك جرنال ... والا مجلة .. والا كتاب ..

فقاطعته قائلة :

— ماليش مزاج اقرا ...

— طيب اشتغلى تريكو .. اعملى حاجة .. محتاجة ...

وافلت زمام اعصابها ، فانطلقت تقول فى حدة :

— اما أمرك غريب خالص يا فتفت ! انا على ذنب يا اخى عشان تقعدنى زى الصنم قدامك ؟

فابتسم وقال فى لهجة مشبعة بالتأثر :

— كده يازوزو ؟ يعنى قعادك معايا عقوبة ؟

وهمت ان تجيب ولكنه سبقها بقوله :

— انتى عارفة انى باحب دايما اشعر بوجودك معايا ...

وثارت اعصابها كما لو كان وجه اليها اهانة بالغة ، فتورد وجهها ، وزوت ما بين حاجبيها ، وصوبت نحوه نظرة يتطاير منها الشرر ، ثم اندفعت تقول :
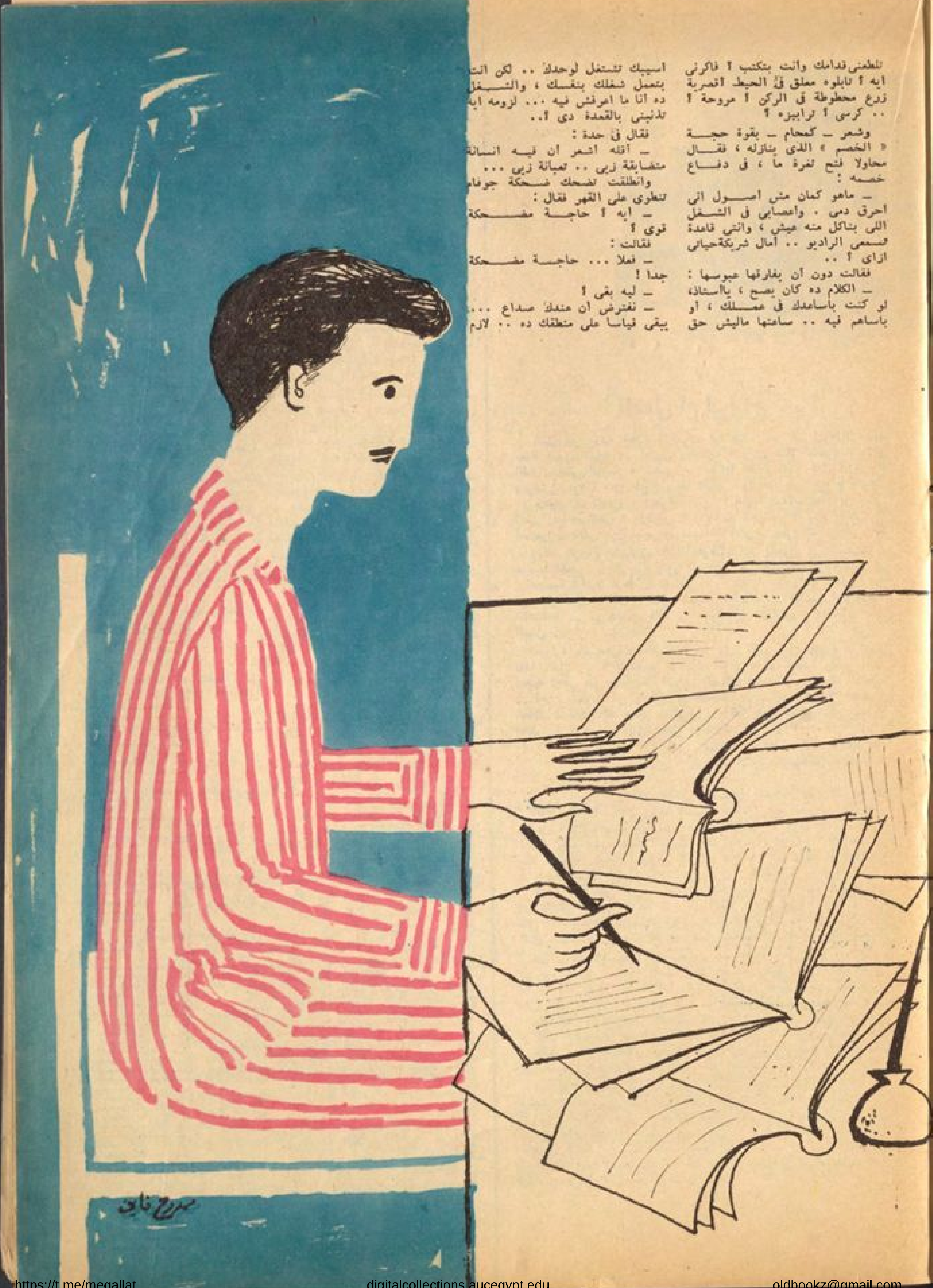
— بقى اسمع يا استاذ ... انا ما عنديش مانع اقعد وشى فى وشك طول الليل وطول النهار .. بس بشرط نقعد نتكلم .. نتحدث .. نسمع راديو .. نشوف تلفزيون .. نقرا كتاب سوا .. لكن تبقى حاطط وشك فى الورق . وانا اقعد قدامك زى التمثال .. اسمح لى اقول لك ده يبقى استبداد ...

فقال فى دهشة :

— استبداد ؟

فقالت فى اصرار :

— طبعا ... امال ايه معناها انك



تلطعنى قدامك وانت بتكتب ؟ فاكرنى ايه ؟ تابلوه معلق فى الحيط ؟ قصرية زرع محطوطة فى الركن ؟ مروحة ؟ .. كرسى ؟ ترابيزه ؟

وشعر – كمحام – بقوة حجة « الخصم » الذى ينازله ، فقال محاولا فتح ثغرة ما ، فى دفاع خصمه :

– ماهو كمان مش أصول انى احرق دمى . واعصابى فى الشغل اللى بناكل منه عيش ، وانتى قاعدة تسمعى الراديو .. أمال شريكة حياتى ازاى ؟ ..

فقالت دون أن يفارقها عبوسها :

– الكلام ده كان يصح ، ياأستاذ ، لو كنت باساعدك فى عملك ، او باساهم فيه .. ساعتها ماليش حق اسيبك تشتغل لوحدك .. لكن انت بتعمل شغلك بنفسك ، والشغل ده أنا ما اعرفش فيه ... لزومه ايه تلذنبنى بالقعدة دى ؟..

فقال فى حدة :

– أقله اشعر ان فيه انسانة متضايقة زيى .. تعبانة زيى ...

وانطلقت تضحك ضحكة جوفاء تنطوى على القهر فقال :

– ايه ؟ حاجة مضحكة قوى ؟

فقالت :

– فعلا ... حاجة مضحكة جدا !

– ليه بقى ؟

– نفترض ان عندك صداع ... يبقى قياسا على منطقك ده .. لازم

ما تجبنيش بالشكل ده « بقية »

اصدع دماغي .. عشان «جلالتك» تشعر ان فيه انسانة مصدعة زيك ! مش كده ؟

وشعر أنه انزلق الى « مطب » ليس من اليسير الخروج منه ، فقال متراجعا :

— مش قصدى كده ... انا قصدى ..

فقاطعته قائلة :

— افرض لا سمح الله .. انك اصبت في حادثة .. وانكسرت لك ايد ، والا رجل ، يبقى لازم اكسر ايدى والا رجلى انا كمان عشان اتألم زيك ؟ .. هوه ده المنطق يا استاذ ياقانونى يا ضليع ؟...

ولدغته سخريتها ، فاندفع تحت تأثير الغيظ يقول :

— والله ياستى .. لما تكون الزوجة بتحب زوجها حب صحيح ، تعمل اكتر من كده !

ولاحت على شفتيها ابتسامة مريرة ساخرة ثم قالت :

— تعرف يا استاذ .. الزوج اللى يفكر تفكير زى ده يبقى ايه ؟

— يبقى ايه ياستى ؟

— يبقى انانى « ومستبد » ويلزمه طبيب نفسانى يعالجه من مركب النقص اللى عنده !

— بتقولى ايه ؟ مركب نقص ؟ انا عندى مركب نقص !

— مؤكد !

— وكمان بتقولى مؤكد ؟

— أيوه .. والدليل على كده .. انك بتحاول تكمل النقص ده بالسيطرة الفارغة والاستبداد

فوقف وقد عصف به الغضب وصاح في وجهها قائلا :

— زوزو ! انا لا أسمح لك ابدا بالكلام ده !

فصاحت وقد غلت مراجل الغضب في نفسها :

— عيب كده ! انت عندك نقص .. مش بس في شخصيتك .. لا .. وكمان في عقليتك !

— زوزو !

فصرخت في وجهه قائلة :

— انت كده ! طول عمرك انانى وبتحب نفسك ..

ثم حدقت في وجهه بنظرات نارية وعادت تقول :

— تعرف انا ماحبش اخرج معاك ليه ؟ ..

— ايش عرفنى ؟

— عشان اتحاشى انانيتك السخيفة ...

— انانيتى .. السخيفة كمان ؟

— ان رحنا سينما ، عايزنى أسيب الشاشة وأبص لك .. ان مشينا في الشارع .. عايزنى الوح رقبتى وافضل أبص لك .. ان قعدنا في مطعم .. لازم احط وشى في وشك ..

فقاطعها قائلا :

— ودى بتسميها انانية ؟ وليه ماتسميهاش حب ؟

فضربت الارض بقدمها وصاحت في وجهه قائلة :

— ماتجيبش سيرة الحب على لسانك .. انت ايش عرفك بالحب؟

واستضحكت ثم قالت في سخرية قائلة :

— الحب يا استاذ .. تضحية ! الراجل اللى بيحب .. يضحى بكل شيء عشان يسعد اللى بيحبها ، ويهنيها ، ويريحها ... فيه ازواج كتير اشغالهم بتمنعهم من السفر عشان يصيفوا .. عارف بيعملوا ايه يا استاذ ياللى بتحب ؟

— بيعملوا ايه ؟

— بيبعتوا زوجاتهم واولادهم عشان يصيفوا ويتمتعوا ... مش زى سعادتك .. عايز تلذقنى بالقعدة قدامك وانت بتشتغل عشان الضايق زى ما انت متضايق !

وللمرة الاولى في حياته ، يذوق مرارة الهزيمة .. ويعجز لسانه — لسان المحامى — عن الكلام ... لقد سحقته بمنطقها ... فعاد الى مكتبه ، وجلس واسند رأسه الى يديه وغمغم يقول :

— يظهر يازوزو .. يظهر انك متضايقة منى قوى ...

فقالت في سخرية :

— متضايقه بس ؟ ده انا متضايقة وزهقانه وحاطلق منك ومن تصرفاتك الـ ... اقول ايه بس ؟

— قصدك تصرفاتى السخيفة ؟

— اديك قلتها ...

— مالكيش حق يازوزو .. امال انا باتعب وباشقى عشان مين ؟ مش علشانك ؟

— كلام فارغ ... لو ما كنتش متجوز .. برضه كنت حا تشتغل وتشقى وتتعب !

— ايوه لكن ...

فقاطعته قائلة :

— انت بتقول انك بتحبنى مش كده ؟

— باحبك بجنون ..

— طيب ايه رأيك بقى انا مش عايزه الحب ده ؟

— يعنى ايه ؟

— عايزه استبدل الحب ده بحاجة بسيطة .. شوية انسانية .. شوية تقدير .. شوية مراعاة لشعور الانسانة اللى عايشة معاك ...

— والله يازوزو لو تعرفى باحبك قد ايه ... ماكنتيش تقولى كده ...

— اذا كان ولابد انك تحبنى .. فأرجوك .. تعمل معروف ... ماتحبنيش بالشكل ده !

واطرق دون أن يحير جوابا ، فعادت تقول :

— ودلوقت .. عايز حاجة ؟ ..

فصاح قائلا :

— لا .. ابدا .. مش عايز حاجة ابدا .. انا .. انا اسف اذا كنت عطلتك عن الراديو ...



العمل ام الزواج .. !

انني امر بازمة خطيرة لا اعرف لها حلا ... لقد تزوجت منذ ستة شهور شابا .. احبني واحببته ، وكان مثالا للتحرر ، الامر الذى جعلنى اعجب به ايضا .. وكنا نخرج معا قبل الزواج ، وعرفنى وعرفته ، وارتاح كل منا للآخر ، واتفقنا على الزواج ، وكان هو زميلى في العمل ، ويعرف اننى لا استطيع الاستغناء عن عملى لاننى اساعد اهلى ، واخوتى ، واتفقت معه قبل الزواج ، على ان استمر في عملى ، واستمر في مساعدة اهلى . وتزوجنا ...

وبعد الزواج بشهور قليلة فوجئت به يتحول الى انسان ، غريب الطبع .. كل يوم يثور من أجل خروجى للعمل ، ويقول لى في عصبية : « لا اريد أن تشتغلى .. انك لا تعملين من اجلى ، بل من اجل اهلك ، فلماذا ياخذون نصف ماهيتك .. ألست اولى بهذه الماهية » .. ثم هددنى قائلا : « عليك أن تختارى ، اما انا ، واما العمل .. »

اننى ، ياسيدتى ، حائرة حزينة ... ابكى ليل نهار ، لا ادرى ماذا أفعل .. لا أستطيع ان اترك العمل ، لان نصف راتبى الذى اعطيه لاهلى هو مصاريف اخوتى الصغار في المدارس ، ولا استطيع ان أحرم اخوتى من التعليم والحياة ... كما اننى لا احتمل الطلاق ، فان ذلك يهدم مستقبلى ، وماذا يقول الناس عنى بعد ان اطلق من زوجى . اننى حائرة ماذا أفعل ؟

معذبة حسنية .م.م. القاهرة
خريجة التجارة وموظفة بالحكومة

دكتورة نوال

ان هذا الرجل ياسيدتى باخلاقه هذه لايصلح لان يكون زوجا لانسانة مثلك ، على قدر من الثقافة ، والنبل ، والتضحية من اجل اهلها واخوتها .. وكان يجب عليك ، خاصة وانه كانت لديك الفرصة لتعرفيه قبل الزواج ، أن تكتشفى هذه الاخلاق فيه ، وترفضى الزواج منه .. اما وانك خدعت فيه وتزوجته فعليك أن تعالجى الامور بروية وحكمة .

تقولين انه مضى على زواجكما ستة شهور فقط ... هذا لايكفى لان تستقر الامور بينكما .. ان العام الاول للزواج ، دائما فيه قلق أو اضطراب تتصارع فيه آراء الزوج والزوجة ، قبل أن يتم التكيف النفسى والعقلى الذى يجعل الحياة بينهما بعد هذا معقولة

ان زوجك لايستطيع أن يتصور زوجته ، وهى تعمل ، وتخرج كل يوم ، وفى النهاية تسلم أهلها نصف راتبها ، والنصف الثانى له .. انه يقول لنفسه ان زوجتى ملكى الخاص بحكم القانون ، لكل مالها ، وكل انتاجها لى .. حاولى أن تقنعيه بهدوء ان مساعدتك لاهلك عمل انسانى كان من الممكن أن يقوم هو به ، لو انك كنت بلا عمل .. فكثير من أزواج البنات يساعدون اسر زوجاتهم مثلما يساعدون اسرهم تماما لان الزواج قد يوثق الوشائج بين أسرة الزوج وأسرة الزوجة حتى يصبحا أسرة واحدة ...

أما اذا فشلت كل وسائل الاقناع وتشبث زوجك برأيه .. فيجب أن تختارى انت الحل الذى يريحك نفسيا ، ولا تبالى بكلام الناس ، أما ان تقولى « وماذا يقول الناس عنى بعد أن اطلق من زوجى وان الطلاق سيهدم مستقبلى » ، فهذا كلام خاطىء .. فالطلاق لايمكن ان يهدم مستقبل امرأة مثلك لها عملها ، ولها ايرادها ، ولها شخصيتها .. ان اثره في مستقبل امرأة مثلك كأثره في مستقبل الرجل سواء بسواء .



زوجتي هربت

● تزوجت ابنة عمي منذ ثلاث سنوات ، لكن حياتي اصبحت جحيما ، بسبب تحريض اهلها علي . نصحتها كثيرا بلا فائدة . ولقد هربت زوجتي من منزلي ليلا ، بتحريض من امها ، فشرعت في الزواج من اخرى ، لكن بعض الاصدقاء تدخلوا في الصلح ، وعادت الزوجة الى المنزل . طباعها لم تتغير . وكلما نظرت الى وجهها تذكرت هروبها بدون سبب فاشعر بالكراهية والحقد عليها ، حتى يخيل الى ان اطبق بيدي على رقبتها .. ماذا افعل . انها حامل في الشهر السادس وانا اريد ان انتقم لرجولتي هل اطلقها .. ما افعل ؟

الحائر .ف.ح. ادفو

انك تعرف أن زوجتك واقعة تحت تأثير أهلها ، وتحريضهم لها هو الذي يجعلها تتمرد عليك ، وتهرب منك ، فلماذا لاتبعدها بعض الشيء عنهم ، وتحول دون هذا التحريض . اترك لاهلها البلدة التي يعيشون فيها واسكن في مكان بعيد عنهم .. افصل حياتك انت وزوجتك عن حياتهم ، هذا أفضل بكثير من أن تفصل حياتك عن حياة زوجتك ، خاصة وأنها تحمل طفلا لكما في شهره السادس

زوجة ابي

● انا طالب ثانوي ، في السادسة عشرة من عمري .. فتحتجيني على الحياة ، وعلى النزاع بين أمي وابي ... واخيرا تزوج ابي من فتاة صغيرة في مثل سني .. انني لاافكر في زوجة ابي الصغيرة ، لكن ابي يشك في ، ويظن أن بيني وبينها علاقات .. وبناء عليه فقدت الثقة ، التي كانت تربطني بابي .. ماذا افعل ؟ هل انتحر ؟

المتشائم ب.ب. طرابلس

— حاول أن تمنع هذا الشك الذي يساور أبيك بكل الطرق حتى ولو اقتضاك الامر ان تذاكر مع صديق لك خارج البيت ولا تعود الا لتأكل وتنام . هذا أفضل لك لكي تتفرغ لمستقبلك ، ولا تتلف حياتك لان حياة أبيك تالفة .

هل اكلمه ؟

● أنا فتاة في الخامسة والعشرين من عمري ، احبني رجل في الخامسة والثلاثين ، وبادلته الحب .. واصبحنا نتبادل الحديث في التليفون باستمرار ، ونلتقي كلما سمحت الظروف بذلك ... ولا ادري كيف تطورت العواطف بيننا حتى انني صرت انا التي اطلبه في التليفون كل يوم بعد ان كان هو الذي يطلبني .. ولاحظت انه اصبح مشغولا عن ذي قبل ، وانه لا يرد على محادثاتي مثل الاول .. هل تغير حبه لي لانني احببته . ماذا افعل ؟ هل اكلمه ؟

حائرة ل.ش.ن — الاسكندرية

— لاتكلميه .. انتظري .. لقد تعود الرجل من المراة الانتظار .. ولقد اكتسبت المراة على مر السنين صفة الانتظار ... انها تنتظر الرجل ولا تطلبه .. انها تصبر حتى يأتي اليها ، ويرجوها ، ويلح عليها ... لقد تعلمت المراة التمنع والصبر والانتظار وتعلم الرجل الالحاح والرجاء والمطاردة ...

دعيه يمارس ماتعوده الرجل وما تعلمه ... دعيه يشعر بسعادة الرجاء ، والالحاح ، والمطاردة . لا تكلميه وانتظري .. ولا تملي الانتظار ... انه حتما سيطلبك وسيلح وسوف تجدين فرصتك السعيدة حتى لتتمنعي !

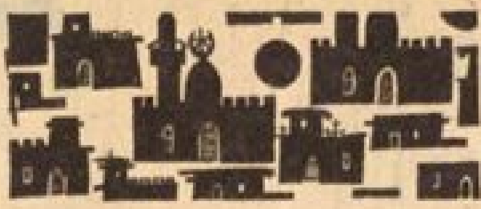
علاج القصر

● أنا فتاة في السابعة عشرة من عمري ، قصيرة القامة جدا ، لدرجة انني اخجل من نفسي وانا امشي بجوار صديقاتي ... انني معذبة ماذا افعل ؟

معذبة : حورية .م.ع. طنطا

— أن طول القامة وقصرها صفات جسمية وراثية وقد تكون زيادتها الشديدة او نقصها الشديد نتيجة لاضطرابات هرمونية لامراض معروفة للطب ولها علاجها ... اعرضي نفسك على طبيب اخصائي للهرمونات .. واذا كنت سليمة فلا داعي لتنغيص حياتك ، فان القامة من حيث الطول ، او القصر ليس لها دخل في شخصية الانسان ، وجماله ، واخلاقه . انها مجرد صفة كلون العينين .

دكتورة نوال



صور كاريكاتورية حية

فى بلدنا ، قريتنا التى تحتفظ باصالتها ، وخصائصها منذ قدماء المصريين حتى الآن .. الناس يضحكون ايضا ، كما يضحك اهل المدن تماما .. الفرق الوحيد.. أن الضحك فى بلدنا .. رخيص فالذين يضحكون ، والصور الشاذة التى تزغزغهم كلها مصنوعة محليا !

لبيب افندى .. باشمفتش الصحة القروية بالنيابة ، والذى يحب « تفيده » ، حب تفيده هو مصيبة فى الحقيقة ، لان تفيدة بعيدة المنال ... وزوجها على أتم استعداد لان يبيع نصف البقرة ، الذى يملكه ، ويدفعه لاى قاطع طريق ، ليتولى تأديب لبيب ، اذا سولت له نفسه امرا ..

والادهى من ذلك أن « تفيدة » نفسها لا تعلم شيئا عن حب لبيب لها .. مرة كتب لها خطابا باللغة الفرنسية ، اللغة التى يجيدها منذ أيام العز عندما كان يذهب وهو صغير الى مدارس الفرير .. ان لبيب ابن ذوات كان أبوه موظفا يتقاضى فى الشهر الواحد مائة وخمسة وعشرين جنيها ، ومازال زوجته ، والده لبيب ، تأخذ كل شهر خمسة وعشرين جنيها معاشا وهذا المبلغ الكبير يستولى عليه لبيب ، ويترك أمه بلا مال .. يدفع منه مرتبات شهرية « للبطحة » الرجل الذى يستنجد بالعفاريت لتقود تفيده من تلابيب قلبها .. ويدفع « لفتورية » العرافة ، التى تجيد حديث الرمل والكوتشينه مبلغا آخر . ويوزع الباقى بمعرفته

والذى حمل الخطاب هو ابن تفيده نفسه .. ولكن سوء الطالع لازمه اذ ظلته تفيدة « روشته » سقطت من مريض ، ووجدها أحد الناس فأعطاها لابنها الصغير ليلعب بها ..

لابد اذن من طريقة عبقرية ، ومأمونة فى نفس الوقت ، يصل بها لبيب الى قلب تفيده ، أو الى أسنانها على الاقل ..

أقرب طريق الى روما هى وظيفة ذات شأن ، ووجدها لدى مفتش صحة القرية ، الذى اعتمده ــ هو الذى اعتمده .. ولا شأن للحكومة بذلك مادام لن يأخذ نقودا ــ اعتمده نائبا له ، يرشد عن المخالفات التى يقع فيها أهل البلدة .. الجميل فى هذه الوظيفة انها ستتيح له ان يحرر مخالفة لاى أحد ، وخصوصا حسين زوج تفيدة ، وعندئذ سيقبل شفاعة تفيدة فقط ، ولا احد غيرها .. وبدأ « لبيب » ممارسة مهام المنصب . وجد كوما من السماد ، سأل عن صاحبه وأشار أحد الناس الى بيت مغلق على أنه صاحب كوم السماد .. وحرر لبيب المخالفة للبيت المبنى من الطوب النيىء

ووجد لبيب احدى الحارات ضيقة ، وحرر لها محضرا حتى تتسع عندما يعود الى المرور مرة ثانية

وتلقفه الاطفال يزفونه :

ــ الشارع ضيق يالبيب ... الشارع ضيق يالبيب ..

حشود الاطفال فى كل مكان يلاحقونه « الشارع ضيق يالبيب » ..

وحرر للاطفال أيضا محضرا ..

وهبطت عليه العبقرية .. بما ان تفيده لم تسمع بسلطانه فلماذا لا يبعث رسالة مع هؤلاء العفاريت الصغار .. ونادى طفلا واعطاه ثلاثة قروش ونصف .. ونادى آخر واعطاه أيضا ثلاثة قروش ونصف .. وثالث ، ورابع أعطى كلا منهم ثلاثة قروش ونصف لا تزيد ولا تنقص ، ليقولوا أيضا

ــ الشارع ضيق يالبيب .. حب تفيده وانت تطيب

أما لماذا يعطى الاطفال ثلاثة قروش ونصف بلا زيادة ، ولا نقصان ؟ .. ولماذا اختار هذا الطريق ليبعث به رسالة حب .. فهذا شأن لبيب وحده ولا يستطيع هذا التفكير غيره هو ..

وعرف زوج « تفيدة » أن لبيب يحبها ..

وذهب قاطع طريق يهدد « لبيب »

لبيب مترين ونصف فى متر .. مثل كتف الحائط ... وقاطع الطريق قصير ضئيل .. ومع ذلك آثر لبيب السلام ، فكتم السهم فى كبده وترك حب تفيده ، وتفتيش الصحة بالنيابة .. وافتتح بقالة صغيرة ..

الناس لا يشترون منه لانه مجنون ..

والاطفال لا يشترون منه ، لانه لم يعد يعطيهم الثلاثة قروش ونصف .. واحد فقط هو الذى يشترى .. هو لبيب نفسه ..

يخرج القرش من جيبه الايمن .. ويشترى به حلوى من نفسه ..

ــ الوصى يالبيب لان الراجل دا قريبنا

ويتوصى لبيب بلبيب ..

وعندما يفرغ من أكل الحلوى .. يعود يشترى من نفسه من جديد .

●

وعلوش ...

علوش ، بشده على اللام ، رجل ذو أهمية وحيثية ، ومكانة فى بلدتنا .. من حيث الشهرة كل أفراد بلدنا ، والبلاد المجاورة يعرفونه ، ويحيونه ، ويمشون من أجله عشرة امتار على الاقل .. ينشدون له « كوك كووك » ..

وعلوش مثل الغراب ، اذا رأيته وهو يحجل من بعيد ، وأمامه نصار ولى عهده الصغير ، ومعاونه فى أعماله الهامة ، وعلى ظهره كيس من خيش ، أعده لحمل مايجود به الناس ، فلاشك أنك ستذكر الغراب ومهنة علوش الاصلية منولوجست

.. ومهنته غير الاصلية ، فى أوقات الفراغ اللف والدوران فى حارات قريتنا والقرى المجاورة ، يقف على كل باب فى الحارة ، ويغنى

ان كان عليك الزمان
يا ابن الكرام طاطى
ميل على بخيل ولا
تميل على واطى

ويتسلل نصار الى فناء البيت ، فى غباء مثل الجحش الصغير ، ويقول لصاحبة البيت ، التى مد يده اليها أكثر من الف مرة حتى الان :

ــ ياست يا أم سيد .. ابوى على الباب .. اكرموا عزيز قدم ذل ..

وقدره المنحوس هو الذى يدخله اية حارة ، وقدره منحوس دائما ،



لانه يجد نفسه محاطا بصبية الحارة ، ونسائها .. يصرخون ضاحكين ..

ــ كوك كوك ياعلوش كوك كووك

« وكوك » نفسها لها حكاية ..

لقد كان علوش على باب العمدة ، لم يكن يستجدى . الاستجداء لا يليق بالاعيان ذوى الاصل امثاله .. كان يزور دوار العمدة ، عين أعيان القرية ، ولمح فى فناء البيت ديكا يزهو على الدجاج وبمساعدة نصار استطاع الامساك بالديك ، واسرع به الى بيته ، وهو يكمم منقاره ، حتى لا يصيح ..

واطلقه فى فناء داره ، وراح الديك

بحنجرة ، بصياح خافت أشبه بالهمهمة ..

ثم خاف علوش أن يفتضح أمره .. فذبح الديك ..

وعرف أطفال الجيران القصة ، وتناقلها الناس .. وسريعا الفوا منها نشيد « ياعلوش .. كوك كووك »

وضاق علوش بالنشيد ، ولم يجرؤ على الشكوى الى العمدة ، فأصبح يخرج من البلدة ، مبكرا ، قبل أن يستيقظ العفاريت ، ولايعود الا بعد غروب الشمس ..

ومثابرة علوش مضرب الامثال ، والنادر ، القليل جدا أن يأخذ علوش اجازة .. والويل له عندئذ من أطفال البلدة ، ونسائها ورجالها أيضا .. آخر مرة اخذ فيها اجازة





عندما مرض نصار .. منح نفسه ، وابنه اجازة يوما ريثما يشفى ولى العهد .. ولكن «نصار» كان قد قرر « الوداع » .. ولكنه استجمع شجاعته ، وطلب من ابيه أن يأكل « قشده »

وخرج علوش ، يبحث من قريب من البلدة يستجديه قشدة لنصار

ولكنه لم يجد .. والادهى ان الاطفال كأنما كانوا معه على موعد .. ساروا وراءه في زفة يصيحون ويضحكون ، حتى اسرع الى بابه يغلقه بينه وبينهم ..

ويئس نصار من القشدة .. ومات ..

وقد اضطر علوش ، بعد وفاة المرحوم ، الى تغيير طريقته فى الشحاذة

لم يعد يطرق الابواب .. كان هذا يليق بنصار .. اما هو فأكبر من ذلك .. أصبح يسير فى الطريق يغنى على طريقته المطوطة فى الكلام ..

— طالب من الله ، ولا يكتر على الله ٦ ارطال لحم .. واردبين قمح ... و ٢٣٧ قرش .. كله محبة فى سبيل الله ..

والغريب ان الناس يدفعون لهذا الشحات صاحب الكرامة .. والاباء

●

وآه من « النص » ..

اسمه بالكامل احمد محمد سيد احمد .. اما لقب النص ،بشدة مضمومة على النون ، فقد علق به ، لان بصره « نص نص » .. والنص عندنا بارع ، سبع صنع فى ايديه ، والفقر ضارب ، ومقيم فى كل شبر يخطو اليه

النص اولا احسن من يضرب على الرق فى بلدنا .. وثانيا هو حامل الاثقال أى « الشيال » الوحيد عندنا ... الذى يهبط من القطار ، أو الاوتوبيس ، أو التاكسى ، أو حتى من الهواء يتلقفه النص ، ولا مفر منه .. لابد أن يحمل اى شىء ، الحقيبة بثلاثة صاغ .. « الست » الصغير بثلاثة صاغ ، والكبير انت وذوقك ... ولك عنده هدية ، أن يتولى اقامة زار مجانى لك أو للست حرمكم من قبيل الاكرام ..

و « النص » جاد عندما يعد بإقامة زار .. هذا عمل أساسى عنده الى جانب الافراح والموالد ، والمآتم أيضا .. مرة فى « زار » راح يعزف دقات مجنونة على الدف ، ويغنى أيضا « محبوبة النبى يانبوية ، وسفينة فى البحر جاية ... وياسفينة البحر ياعوامه .. وياحزينة ياتركيا ... وافتحوا باب الجوامع ، واندهوا قولوا ياحسين » .. ولتشنج المريض صاحب الزار .. وتشنج النص أيضا .. المريض يصرخ فى صوت مسلوخ .. والنص يصرخ فى صوت مسلوخ ..

وقام الاثنان .. ونطح النص المريض .. ونطح المريض النص .. وسقط الاثنان معا .. بعض الجالسين الجمه الخوف ، وبعض التابعين للنص انشغلوا به .. وبعض المتفرجين انفجروا ضاحكين ..

ومكان «النص» المختار على الكوبرى عند مدخل البلدة ، كل مسافر لابد أن يدفع له شيئا عن رغبة أو رهبة ، لانه اما أن يدعو له ، أو يدعو عليه ..

ويمتلىء جيب « النص » فيشترى ثلاث بطيخات ، أو ثلاث اقات عنب ، أو كيلة فول سودانى . يغرقها فى جوفه ، وينتفخ كرشه ، وامعاؤه ، فيفيض على الكلاب ... لم يسحب عصاه ويهوى بها عليهم .. الكلاب نفسها تعرف هذا ، عندما تجلجل الاساور فى يد « النص » .. والنص يحمل فى يده اساور ، هذه أوامر الاسياد

أخيرا مسته توبة هداية فقرر ان يؤذن الفجر كل صباح .. وعندما يرتفع صوته من أعلى مكان فى البلدة تنبح الكلاب فرحة .. لان مصطفى فى اجازة من ضربها ..

●

والثانى حنفى كاكا و .. عايش ابو ضب ..

هواية مشتركة جمعت المتعوس وخايب الرجا معا .. كلاهما له باع فى القشر .. الفرق بينهما وبين ابو لمعة أن قشرهما على الطبيعة .. هذه عينة :

اسر حنفى كاكا الى عايش ابو ضب ، بانه اكتشف كنزا فى بيته .. الحكومة تكتشف الجاز ، وانا اكتشفت حاجة احسن ..

— اكتشفت ايه ياحنفى ؟ ..

● بس تكتم السر ياعايش ؟

— فى بير ياحنفى .. مش عيب ؟ !!

● حاقولك بصراحة .. بس اوعى ..

— هيه ؟

● الطلمبة اللى اشتريناها فى الاسبوع اللى فات .. فاكر ؟ ..

— مالها .. بس

● طرحت سمك !

— ياشيخ قول كلام غير ده

● صدقنى

— مش معقول

كان حنفى يبيع قشره للناس .. وهو الان يبيعه لعايش ، يبيع الماء فى حارة السقايين .. ولكن الغريب انه كان صادقا هذه المرة ، ولذا اخذ عايش من يده الى البيت .. وترك له الطلمبة .. وامسك عايش بيد الطلمبة وادارها ..

— غريبة .. دا صحيح ياحنفى

● مش قلتلك

— لكن دنا لى نصيب فيها .. مش اشتريناها سوا ..

● مفيش مانع بس بشرط ..

— ايه ؟

● أكون شريكك فى المرجيحة والجميزة

— خلاص ماشى

● وبشرط تانى ..

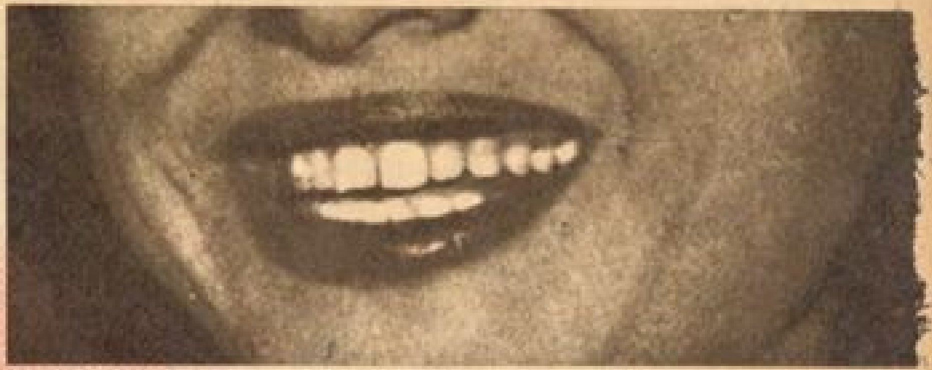
— هيه ؟

● ناخد السمك كل اسبوع مرة واحدة علشان يلحق يكبر .. واتفقا .. وأصبح ايراد المرجيحة من الكعك والمنين ، والخبز ، والملاليم ، وايراد محصول شجرة الجميز مناصفة بين حنفى وعايش ..

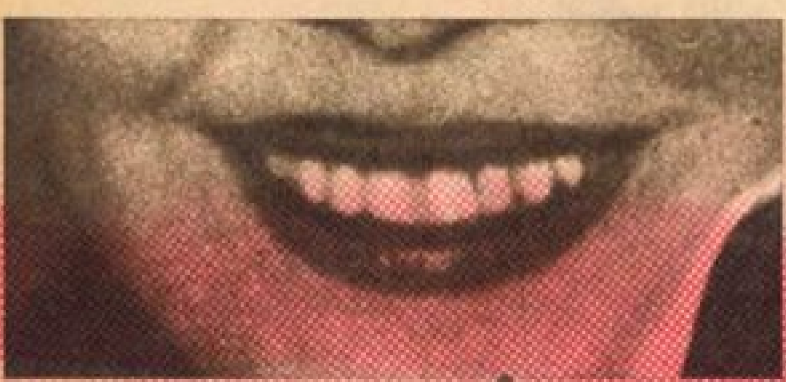
وبعد اسبوع جاء عايش يأخذ السمك ، فلم يجد شيئا .. كان حنفى قد وضع داخل الطلمبة بعض السمك الصغير فى المرة الاولى .. وهكذا خدع عايش وأصبح شريكه

طه ...





١ ممثلة ، ذاتا موهبة شـهد بهـاالجميع .. بدأت صغيرة فى طريق الفن.. ثم فازت بتقدير فنى كبير.. كثيرة الاسـفار الى المهرجانات



٣ تحمل لقبا يشبهها بالحيوانات ،ولكنها تعتز به .. ممثلة من هوليوود ، تألقت فى أدوار عديدة،خصوصا دور نبيلة حافية ..



٢ ممثلة من هوليوود ، جمالها فيه براءة .. كانت فى الشهور الاخيرة حديث الناس لمرضها ، ولفوزها بلقب فنى عالى .. خاطفة ازواج

ضحكة مين دى ؟

٤ مطربة جميلة الرقة وصوتها فى صفاء البللور .. وتألقت فى احدى اغنياتها عن الشاب الاسمر

هـذه الباقة من الشـفاه المبتسـمة ، لثماني فنانات معـروفات ومطلوب من القارىء ان يمتحن ذكاءه فى التعرف على صـاحبة كل ابتسامة . من هى ؟ ونحن نسهم معك فى القاء ظلال من الضوء تساعدك فى الوصول الى الحل . اما اذا عجزت فابحث عن الحل فى اسفل الصفحة .



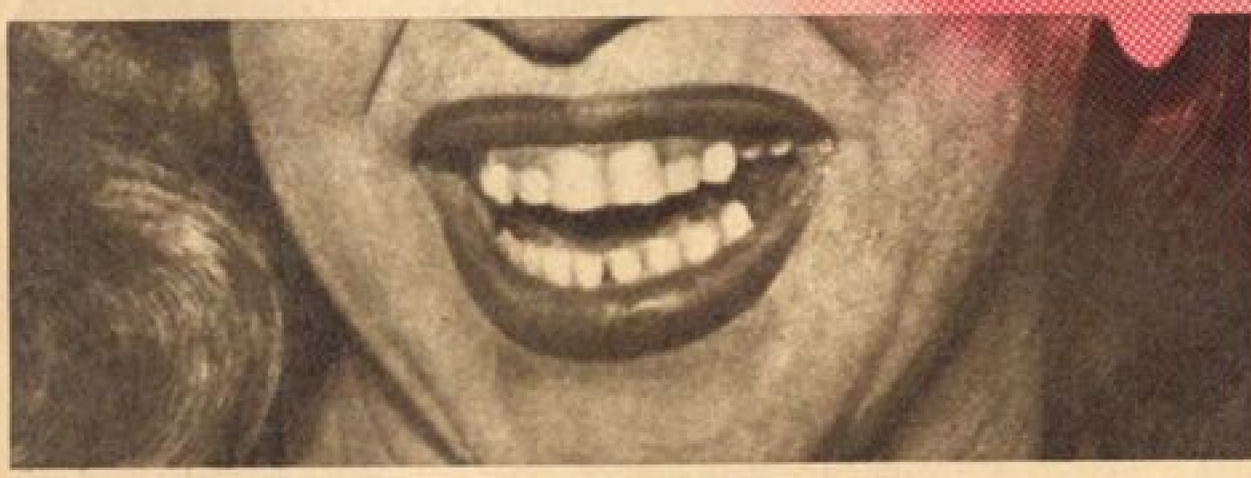


٥ مطربة من هوليوود ، شهرتها في الاغراء ابتلعت شهرتها كمطربة ، وفاقت شهرة كل ممثلات الاغراء .. طلقت اخيرا من اديب ...

٦ مثلت دور خادمة يطمع فيهـاسيدها .. ونجحت فيه جدا .. واتجهت بعده الى ادوار الاغـراءوكانت في حياتها قصة مريرة



٧ ممثلة اغراء ناجحة .. في حياتهاقصـة حب اليمة اقترن اسمها في الموسم الماضي بممثـل في اول الطـريق ...



٨ مطربة .. ذات صـوت رقيق . ولون معين من الاغاني اللطيفة ،وهي ايضـا ممثلة موهـوبة ..

الحـــل

١ ـ فاتن حمامة
٢ ـ اليزابيث تايلور
٣ ـ افا جاردنر
٤ ـ صباح
٥ ـ مارلين مونرو
٦ ـ سميرة احمد
٧ ـ هند رستم
٨ ـ شادية



أخف النجوم دمًا







الوسط الفنى مشهور بفنانيه الظرفاء وأبناء النكتة . انهم يطلقون النكته فى احرج المواقف .. ولا يعنيهم من كل هذا الا ان يملاوا حياتهم بالترفيه مثلما يملاون حياة الجماهير بالضحك

تعالوا نستعرض بعض ظرفاء الوسط الفنى من خلال قفشاتهم

الذين عاصروا الفن قبل ٢٥ عاما يذكرون ظريفا من أشهر ظرفاء الوسط الفنى حينذاك ، هو المرحوم محمود رضا . ومن النوادر التى تروى عنه انه كان صديقا حميما لاحد الاثرياء . وحدث أن وقع هذا الصديق الثرى فى حب فتاة صغيرة سلبت كل ثروته ، وجعلته مدينا لجميع البنوك . فلما ضاق به الحال .. شكا الى صديقه محمود رضا .. وطلب اليه ان يتوسط له عند صديقه طلعت حرب ليوحد ديونه ، ويصبح بنك مصر فقط صاحب هذه الديون لكن محمود رضا كان يرفض ان يطلب اى طلب من هذا النوع . فقال للصديق المأزوم :

– تعال نفكر فى طريقة ثانية . اسمع .. هيه البنوك اللى انت مديون لها اسمها ايه ؟

وراح صديقه يعدد له اسماء البنوك التى تدينه ، وكلها بنوك اجنبية تقع فى منطقة واحدة هى ميدان مصطفى كامل « سوارس سابقا » . فقال محمود رضا على الفور :

– بس .. لقيت لك الحل !

فسأله صديقه بلهفة :

– ايه هوه ؟

قال محمود رضا ببساطة :

– تقف وسط ميدان سوارس وتزعق وتقول .. وحدوه !

***

والذين شاهدوا المرحوم نجيب الريحانى على المسرح .. او على شاشة السينما ، لابد انهم لمحوا ماوراء هذا الممثل الكوميدى العبقرى من قدرة على النكتة والظرف . كان نجيب يجلس ذات مرة على قهوة بشارع عماد الدين ، حين اقترب منه شحات وقال له :

– حاجه لله يابيه

فقال نجيب :

– الله يسهل لك .. مامعييش غير شلن

وقال الشحات ببساطة :

– كفاية قوى . رضا من عند الله

وضحك نجيب لذكاء المتسول ، واخرج الشلن من جيبه واعطاه له

***

ونادرة أخرى من المرحوم الريحانى ..

فى خلال الحرب العالمية الاولى كان نجيب يعانى من الازمة المالية معاناة شديدة . وكان يضطر مرغما الى ان يتناول طعامه من الطعمية فى الوجبات الثلاث لسبب بسيط جدا هو وجود رجل يبيع سندوتشات الطعمية « بالشكك » لاهل الفن المفلسين .

وذات يوم دار الحديث بينه وبين أحد أصدقائه حول سندوتشات الطعمية فقال الريحانى :

– ان هذه السندوتشات أشد فتكا بالناس من رصاص الانجليز

وسكت الريحانى لحظة ثم استطرد :

– انا اقترح أن يقام تمثال فى شارع عماد الدين يكتب تحته : قبر الزبون المجهول الذى مات ضحية الطعمية

***

والقراء لا يعرفون أن الممثل الكبير زكى رستم واحد من ظرفاء الوسط الفنى رغم عصبيته وأدواره الجادة التى يقوم بها فى السينما . وزكى رستم الى جانب ظرفه مشهور بذاكرته الضعيفة وشروده الكثير اثناء الحديث . حدث أن دخل مطعما معروفا فى شارع سليمان فوجد أحد السينمائيين جالسا وقد بدت عليه مظاهر الحزن

فسأله زكى رستم :

– مالك يا استاذ ؟

واجابه الرجل حزينا :

– أبويا مات



- زينب صدقى
- مديحة يسرى
- محمد عبد الوهاب
- زكى رستم
- نجيب الريحانى
- فريد الاطرش
- هدى سلطان







وابدى زكى أسفه وربت على كتفه قائلا :

– وهوه المرحوم أبوك ده كان يقرب لك ايه ؟

فقال السينمائى وهو يمسح دموعه دون أن يفطن الى غرابة السؤال :

– يبقى جوز أمى

***

والفنانون جميعا بلا استثناء يشيدون بظرف الفنانة زينب صدقى وقدرتها الخارقة على القفشات . دعتها صديقتها مديحة يسرى ذات مرة الى مشاهدة مباراة فى « الباسكت بول » بالنادى الاهلى . وكان من بين اللاعبين شاب عصبى المزاج جدا الى درجة أن أحد لاعبى الفريق الآخر هجم عليه فاوقعه على الارض . فما كان من هذا اللاعب العصبى الا أن نهض واقفا .. فبصق فى وجهه ودارت بينهما معركة علقت عليها زينب صدقى قائلة :

– هم بيلعبوا « باسكت بول » والا « بصقة بول » ؟ !

***

والمطربة هدى سلطان صاحبة نكتة لاذعة

فى احدى الحفلات التى كانت تحييها .. طلب بعض أعيان الريف مقابلتها لشكرها على اشتراكها فى تلك الحفلة . ولاحظت هدى أن احدهم يحاول أن يتظرف ويلقى الفكاهات البايخة ، ويضحك عليها وحده . كما لاحظت أن هذا الرجل قد ملأ الشيب شعر رأسه وذقنه ماعدا شاربه .. فقد كان أسود بلون الفحم . واثناء الحديث قال احدهم لهدى :

– والله انتى رجعتينا لذكريات شبابنا بأغانيكى الحلوة

فرد الشخص المتظرف ذو الشارب الاسود قائلا :

– على العموم انا لسه شباب والحمد لله

وعلى الفور قالت هدى :

– أيوه .. دا حتى شنبك كله باين فى شنبك !

***

والموسيقار محمد عبد الوهاب بارع فى قفشاته أيضا . لاحظ عبد الوهاب أن طباخه « بزور » فى أسعار الخضروات واللحم والاوطة فقال له :

– يا اخى محطة الاذاعة بتذيع كل يوم سعر الخضار بأرخص من كده كتير

واقسم الطباخ يمينا مغلظا أن الاسعار التى يشترى بها هى نفس الاسعار التى يحاسبه عليها الآن . وهناك قال عبد الوهاب :

– أنا مصدقك . بس شوف بقى . من اليوم ورايح تشترى الخضار من الاذاعة علشان اسعارها ارخص من السوق

***

وفريد الاطرش يعتبر من اصحاب الدم الخفيف فى الوسط الفنى . وله سهراته الخاصة المليئة بالقفشات الطويلة . حدث ذات مرة أن دعى لحضور حفلة العرض الاول لاحد افلامه .. لكنه لم يتمكن من حضور الحفلة . واتصل به منتج الفيلم فى اليوم التالى يعتب عليه عدم حضوره فقال فريد ..

– أصل الحقيقة انا خفت اقعد لوحدى فى سينما كبيرة زى دى

***

ومن القفشات التى تروى عن الفنانة مديحة يسرى أن ممثلا بخيلا اشترك فى أحد أفلامها . وذات يوم جاء الى الاستديو وذقنه مليئة بالشعيرات .. فقالت له مديحة :

– انت ماحلقتش دقنك ليه ؟

فقال الممثل :

– أنا ؟ . ازاى ؟ أنا لسه حالقها النهاردة

وعندئذ قالت مديحة :

– طيب والله المرة الجاية بقى تقرب دقنك من الموس شويه

اعتادت « اخلاص هانم » أن تستقبل صديقاتها ومعارفها في يوم محدد من كل اسبوع ، وفي صباح يوم الاستقبال تقوم بسياحة ممتعة بالتليفون للمرور عليهن واحدة بعد الاخرى لاستكمال احاديث الامس وقصص اخرى .. ترى ماهي هذه « القصص الاخرى » هذا ما ستعرفه بعد قراءة هذا المقال ..

تليفونات اخلاص



– ١ –

اخلاص – الو ؟ الو ؟ صفية هانم ..

صفية – اهلا ست اخلاص ..

اخلاص – دهده ! ده انتي بتعرفي صوتي على طول. يعني ؟

صفية – واحنا عندنا كام صوت حلو زي صوت اخلاص هانم ..

اخلاص – ميرسي ياروحي .. لكن قولي لي .. انتي امبارح مشيتي بدري ليه ؟

صفية – اصلي كنت مستعجلة

اخلاص – مالكيش حق .. هوه يصح تسيبيني لوحدي « اشرب » القشر والمر بتاع « فيفي » ؟

صفية – هيه برضه رجعت تتكلم عن العربية الجديدة اللي زي القمر؟

اخلاص – هي هي هيء ! قال اه .. وماتنسيش ان لونها غريب في نوعه .. مالوش مثيل ابدا .. « لكتي كلور » .. هي هي هيء ! قال لكتي كلور قال .. هيه فاهمة ان اللكتي كلور ده لون محدد زي الاحمر والاصفر ، يوجانها وكة ..

صفية – يعني يا اخلاص هيه كانت شافت العربيات فين ؟

اخلاص – حقه والنبي .. لا وايه .. قال النمرة بتاعتها حجزها لهم قلم المرور مخصوص قريبة من نمرة التليفون .. والله عشناوشفنا فيفي بنت عبد العال عندها عربية.. ياما رخصتي وانبهدلتي يادي العربيات

صفية – حقه والله ..

اخلاص – وقال ايه ؟ جوزها ابتدا يعلمها السواقة .. ياما نفسي اشوفها وهي بتسوق العربية وتيجي تحود .. وتطلع دراعها اللي زي العصاية من الشباك .. هي هي هيء

صفية – وتطلع دراعها ليه ؟ كفاية تحود وشها .. واللي يشوف مناخيرها وهيه طالعة من الشباك يعرف انها حاتحود ..

اخلاص – هي هي هيء .. يوجانك ايه ياصفصف .. دى انتي عليكي كلام ..

صفية – نهايته .. يدى الحلق للي بلا ودان ..

اخلاص – لا وشوف قلة الذوق. تعدت تلات ساعات تتكلم عن العربية .. ولا حتى عزمت علينا بمشوار والا قالت تعالوا نفسحكم يوم.. بقى لو انا اشتريت عربية .. اخلي واحدة صاحبتي ما افسحهاش ؟.

صفية – انتي حاجة وهيه حاجة .. حاتشبهي نفسك بيها ؟ .. على فكرة يا اخلاص .. كنت عايزة ادردش معاكي شوية زيادة لكن ميعاد الدكتور قرب ..

اخلاص – انت لسه ماخلصتيش علاج ؟

صفية – لسه كام يوم ..

اخلاص – طيب اسيبك دلوقت. اورفوار

صفية – اورفوار ..

– ٢ –

وراحت اخلاص تدير قرص التليفون من جديد :

اخلاص – الو ؟ .. فيفي هانم

فيفي – مين يا افندم ؟ .

اخلاص – اخص عليكي ! بقى ماعرفتيش صوتي ؟

فيفي – اخلاص ؟ اهلا وسهلا .. لا مؤاخذة اصل العيال عاملين دوشة شوية .. ازيك يا روحي ؟

اخلاص – ان شالله تسلمي ... والنبي واحشاني ..

فيفي – ماكنت عندك امبارح ؟

اخلاص – وهيه قعدة امبارح تنفع ؟ ده لسه كنت باقول لصفية واحنا في سيرتك ..

فيفي – كنتي بتقولي ايه ياترى؟

اخلاص – باقول لها فيفي دي ماحدش بشبع من قعدتها ابدا ... لكن قولي لي ... ازاى قاعدة في البيت ؟

فيفي – اقعد فين امال ؟.

اخلاص – انزلي اتفسحي بالعربية بقى انا يكون عندى عربية جديدة وحلوة زى عربيتك واقعد في البيت؟ والنبي ابدا ..

فيفي – ياستي اتفضلي العربية وصاحبة العربية تحت امرك

اخلاص – ماأعدمكيش ابدا ... وعلى فكرة .. هيه صفية بختي بتجيب الفلوس منين ؟ شفتي « البروش » اللي كانت لابساه ؟.

فيفي – شفته ..

اخلاص – دي بتقول جاياه بتمانين جنيه

فيفي – جايز والله يا اخلاص

اخلاص – هوه يختي جوزها بيكسب قد ايه ؟

فيفي – اللي فاهماه – على قولها يعني – انه بيلعب بالفلوس لعب.. واحواله كويسة قوى

اخلاص – اهو كلام ..

فيفي – قصدك ايه يا اخلاص ؟

اخلاص – ولا حاجة ..

فيفي – والنبي تقولي ..

اخلاص – مين عارف .. تلاقيه عامل له عملة والا حاجة وبكره يقع فيها والمستخبي يبان ..

فيفي – ربنا يستر .. عن اذنك والله يا اخلاص عشان جالي ضيوف دلوقت ..

اخلاص – طيب ياحبيبتي .. ابقى اسألي ..

– ٣ –

وعادت اخلاص هانم تدير قرص التليفون من جديد :

اخلاص – الو ؟ .. الو ؟ .

نازك – اخلاص ؟ اهلا .. اهلا.. بالست اخلاص هانم ..

اخلاص – ده انت عرفتيني على طول اهو ..

نازك – هوه القمر يستخبى ؟

اخلاص – والله ماحد قمر بينور وكايد العزال كلهم الا انت يامضروبة

نازك – هي هي هيء .. ليه ؟ هوه انا اخلاص التانية ؟

اخلاص – الله يجبر خاطرك ..

نازك – امبارح الاستقبال بتاعك كان هايل ..

اخلاص – كده ؟

نازك – اه والله ..

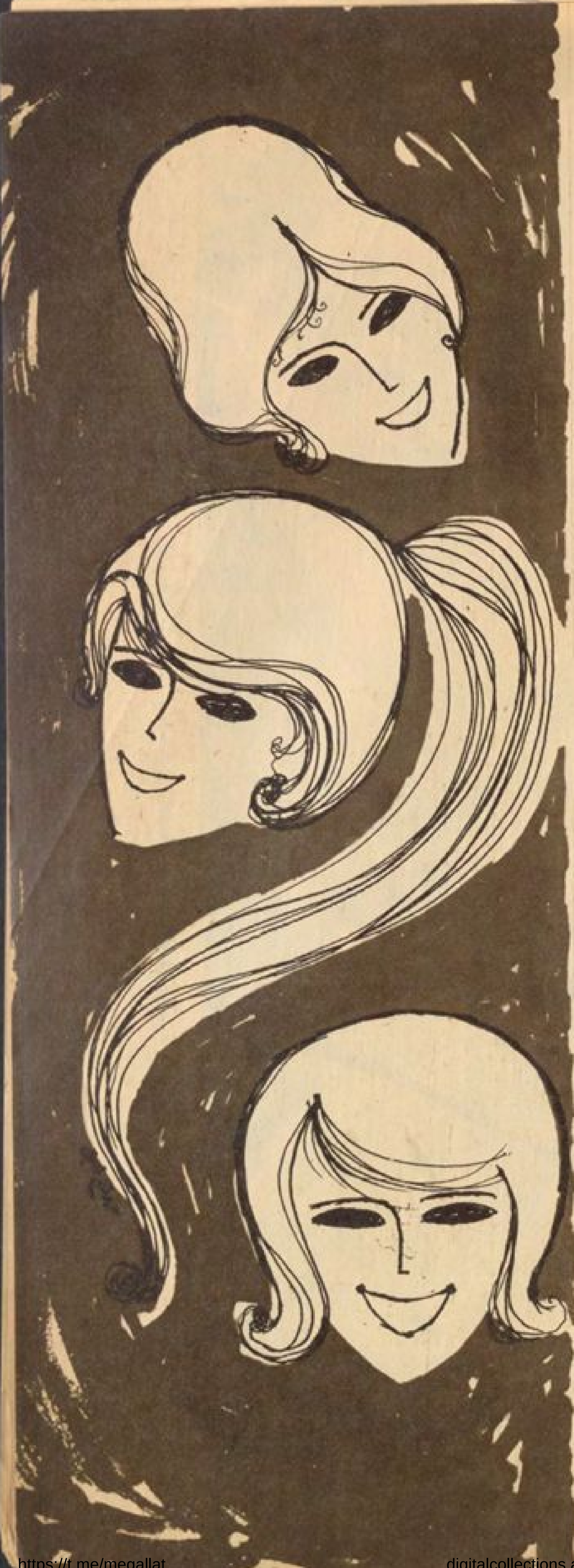
اخلاص – ياستي متشكرة قوى. لكن تعرفي يانازك ؟

نازك – نعم ..

اخلاص – احنا مالناش حق نخلي « ليلى » تنزل مقهورة ومتضايقة وعلى شوية حاتفرقع ..

نازك – ليه بقى ؟

اخلاص – مش كانت جاية لنا بجزمة جديدة ..



نازك ـ هي‌هي‌هيء .. آه صحيح

اخلاص ـ والنبي صعبت على .. دى قلبت تعمل ايه عشان تخلينا ناخد بالنا من جزمتها .. ساعة تحط رجل على رجل .. وساعة تمد رجليها الاتنين قدامها .. وساعة ترفع الشراب .. وساعة تحس على الجزمة .. واحنا ولا احنا هنا ..

نازك ـ هي‌هي‌هيء خدتى بالك ؟

اخلاص ـ انا من أول حركة عملتها ، خدت بالى ..

نازك ـ والنبي ايه ؟

اخلاص ـ وحياتك ..لكن حبيت اغيظها وانحرها قمت صهينت عن حركاتها .. وكنت خايفة احسن حد منكم يتكلم والا حاجة .. يقوم يفش غلها شوية ..

نازك ـ لكن ان جيتى للحق .. الجزمة غالية وشيك خالص ..

اخلاص ـ ولو !

نازك ـ عندك حق .. ما احنا لو حتى قلنا لها مبروك .. ماكناش حانخلص ..

اخلاص ـ حقه ..دى كانت خدت السهرة كلها على الجزمة وحكاية الجزمة .. ازاى شافتها .. وامتى والساعة كام .. وازاى قاستها ..

اخلاص ـ الو ؟ ليلى ؟ ازيك يا حبيبتى ..

ليلى ـ اخلاص ؟ .. يا صباح الخير ..

اخلاص ـ يسعد صباحك ..

ليلى ـ ايه بختى الحاجات الحلوة اللى قدمتيها لنا امبارح ..

اخلاص ـ باستى فضلة خيرك ..

ليلى ـ لا والله كانت اخر مزاج .. خصوصا التورتة ..

اخلاص ـ بالهنا والشفا ..

ليلى ـ الحقيقة كلهم انبسطوا منها ..

اخلاص ـ على فكرة .. خدتى بالك من التسريحة الجديدة اللى كانت جايه بيها نازك ؟ ..

ليلى ـ حقه ماكانتش لايقه لها أبدا ..

اخلاص ـ د، انا كنت حايشه نفسى من الضحك بالعافية وهيه عامله كده زى أبو قردان .. ياباى على دى تسريحة

ليلى ـ هيه التسريحة حلوة .. بس مش لايقه لها ..

اخلاص ـ يعنى هيه عندها ذوق

هانم

بقلم طرزان

وازاى البياع قعد يمدح ف ذوقها.. ويقول لها انها اشيك واحدة دخلت المحل من أول ما فتحوه .. وخدى عندك بقى لحد الصبح ..

نازك ـ هي‌هي‌هيء .. ده انتى عارفة طريقتها ف الكلام اهو ..

اخلاص ـ من كتر ماشربت منها

نازك ـ حقه .. ياحوستى !..اللى مابتتعب من الكلام .. اللى لسانها مابيهمد .. اللى مابتحس على نفسها وهيه نازله دش .. أنا عارفة بختى جوزها مستحمل الهم ده كله ازاى ؟

اخلاص ـ ماهو راخر بيطفش من الصبح مايرجعش الا اخر الليل..

نازك ـ والله يا اخلاص معذور.. من الاذنك بقى احسن ساايبة الاكل ع البوتوجاز ..

اخلاص ـ طيب ابقى اتكلمى ..

نازك ـ انت عارفه انا ما اقدرش استغنى عنك أبدا ..

ـ ٤ ـ

ومن جديد عادت اخلاص هانم تدير قرص التليفون :

ف ايه لما حايكون عندها ذوق ف تسريحة شعرها .. ذوق الفستان اللى كانت لابساه .. باللمة ده لون والا حتى تفصيله ..

ليلى ـ أصل اللبس ده ذوق زى ماانتى عارفة ..

اخلاص ـ ونازك حاتجيب الذوق منين بقى ؟ واللى غايظنى منها اكتر واكتر .. انها فاهمة نفسها اشيك مننا كلنا .. لكن دى قشرت .. مهما لبست مش ممكن يبان عليها .. قال على رأى المثل ..ايش تعمل الماشطة ف الوش العكر ..

ليلى ـ صدقتى .. طيب يااخلاص ابقى تعالى ..

اخلاص ـ احنا نستغنى ؟

●

وراح قرص التليفون يدور بعدد السيدات اللاتى شاء سوء حظهن ان يحضرن استقبال اخلاص هانم..
ولعل من مفارقات القدر ان يكون اسمها .. اخلاص !



بربارة ايدن . وعشرة امثال السقوط في حفرة

حدث فى هوليوود

وقع أحد المخرجين فى حب بطلة فيلمه الجديد ، وحرص بعد ذلك أشد الحرص على الا تعرف زوجته ذلك لانها لن تتردد فى الانتقام . لكنه لم يستطع أن يلتزم ذلك الحرص رغما عنه . كان نائما ذات ليلة .. فسمعته زوجته يهتف في الحلم : أنت معبودتى .. أنت الحبيبة الوحيدة .. أنت أغلى شىء عندى فى هذه الدنيا .. ولكزته فى جنبه لكزة اطارت نومه .. وتلفت فلم يكد نظره يقع على وجهها المكفهر حتى أدرك فى الحال أنه كشف نفسه ، وحالا تظاهر بالنوم ثانية وراح يستطرد كأنه يوجه الكلام لاحد الممثلين فى الاستديو .. أرأيت ؟ هكذا يكون تمثيل المشهد ! .. هيا ابدأ من جديد ..

وانفرجت أسارير الزوجة الغاضبة

فى الهواء الطلق

سئلت ممثلة المسرح الانجليزية « دام سيبيل » ان كانت ترى في المسرح الانجليزى ما يستحق التغيير

فقالت : اهدموا المسارح كلها .. اجعلوا الممثلين يمثلون فى الهواء الطلق فلا يكون هناك الا هم والمتفرجون .. لا مناظر ولا ديكور .. وقبل هذا لا اضاءة .. انني أكره الاضواء .. المنتجون يهتمون بها اهتماما كبيرا .. ولكنى اعتقد أن ما يفعله الممثلون هو الذى يهم .. فكلما قلت الحواجز بينهم وبين المتفرجين كان هذا افضل بالاختصار تريد أن ترجع بالمسرح الى عهد شكسبير ..

بكل ادب

« جان آنوى » الكاتب المسرحى الفرنسى والذى اعتاد أن يخرج رواياته بنفسه .. معروف عنه أنه خجول جدا وبالتالى مهذب جدا

مرة أثناء العمل فى « بروفة » احدى المسرحيات قال لاحد الممثلين : هذا المشهد يا عزيزى يبدو انه خطأ كله ، ولست أدرى أهى غلطتى أم غلطتك

فرد الممثل على الفور يقول : انها غلطتى لا شك .. لانك لا تخطىء أبدا يا سيدى !

قال وهو ينحنى له فى أدب جم : — هذا شىء مؤسف جدا ، لانه فى مثل هذه الحالة يجب أن يحل غيرك محلك ، وعلى الفور !

بكل خوف

يحكى عن « موليير » أديب فرنسا الكبير انه كان ينظر الى الاطباء نظرة الشك .. ويتصور أنهم فى كثير من الاحيان يعقدون الاتفاقات « الحانوتية » .. مفهوم ؟

وحدث مرة أن مرض مرضا شديدا .. فاستدعى له أحد الاطباء وكان قد عاد لتوه من رحلة صيد .. فدخل عليه والبندقية فى يده ..

فلم يكد « موليير » يراه على هذه الصورة حتى هتف به وقد امتلأت نفسه جزعا : ماذا يا سيدى الطبيب .. هل ترى أن دواءك لا يكفى .. فى حالتى ؟

بدون ذاكرة !

أما سير « هربرت بير بوم » أحد ممثلى ومديرى المسرح فى انجلترا ، فقد كان ضعيف الذاكرة الى حد كبير .. وكان يعرف ذلك عن نفسه .. دخل مرة أحد المطاعم ليتناول غداءه ومعه نص رواية جديدة يستعد لتمثيلها .. وجلس فانهمك فى قراءته ونسى أن يطلب الغداء .. ورآه « المتردوتيل » انشغاله فلم يشأ أن ينتزعه مما هو فيه

ومر نصف ساعة .. وهنا رفع « سير هربرت » رأسه فرأى « المتردوتيل » بالصدفة فتذكر انه جاء للغداء .. فدعاه وقال له : اسمع .. اذا كنت قد أكلت فكم حسابك ؟ واذا كنت لم آكل بعد فاحضر لى قطعة من اللحم وخبزا !

قالوا

● عشرون ألفا من أهالى مارسيليا ظلوا يضحكون منى وأنا أسير فى جنازة حماتى .. نسوا اننى مخلوق آدمى ولم يذكروا الا اننى « فرنانديل » !

فرنانديل
الكوميدى الفرنسى المعروف

● العمل فى التليفزيون سهل .. مثل السقوط فى حفرة .. فقط أكثر ايلاما عشر مرات

بربارا ايدن

● تركت فى وصيتى ١٠ فى المائة من رماد جثتى لوكيل أعمالى ..

دانيل جوشى .. ممثل فرنسى



هذا الأسبوع في التليفزيون

الثلاثاء ٥ سبتمبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح وتفاصيل برامج الفترة
١١ر٠٥ القرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ مع الناس
١٢ر٣٠ أغنية
١٢ر٣٥ فيل سيلفرز
١ر٠٠ تقريبا ختام

فترة بعد الظهر

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٤ر٠٥ جنة الأطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٠٥ بيري ماسون
٦ر٠٠ أغنية
٦ر٠٥ مارتن كين
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٤٥ أكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم (٥)

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ ألحان وألوان
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ تذكرة الى دمشق
٩ر٤٥ أغان مختارة
٩ر٥٥ سيمارون ستي
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ مسرح التليفزيون

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨ر٠٥ تمثيلية
٨ر٣٠ أغنية
٨ر٣٥ الرجل الخفى
٩ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ فلاش جوردن
٩ر٤٠ أغنية
٩ر٤٥ سهرة دمشق/ مجلة الاسبوع من برامج الاقليم الشمالي
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة (٧)

الاربعاء ٦ سبتمبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح وتفاصيل برامج الفترة
١١ر٠٥ القرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
١٢ر٣٠ أغنية
١٢ر٣٥ فير ماجي مولى
١ر٠٠ تقريبا ختام

فترة بعد الظهر

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٤ر٠٥ جنة الأطفال
٤ر٣٥ البيت السعيد
٥ر٠٥ أغنية
٥ر١٠ هونج كونج
٦ر٠٠ أغنية
٦ر٠٥ حياة رايلي
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٤٥ أكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم (٥)

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ نهضة بلدنا
٨ر٣٠ رأى الشعب
٩ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ انت مين ؟
٩ر٤٥ أغان مختارة
٩ر٥٥ مسرح كاميو
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم العربي

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨ر٠٥ رحلة مع الانغام
٨ر٢٠ عرائس
٨ر٣٠ دوبى جيليس
٩ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ الكنز
٩ر٤٠ سوزانا
١٠ر٠٥ تمثيلية (اعادة السبت)
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة (٧)

الخميس ٧ سبتمبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح وتفاصيل برامج الفترة
١١ر٠٥ القرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ فوازير (اعادة)
١٢ر٣٠ أغنية
١٢ر٣٥ انها حياة مرحة
١ر٠٠ تقريبا ختام

فترة بعد الظهر

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٤ر٠٥ جنة الأطفال
٥ر٠٠ مجلة المرأة
٦ر٢٠ أغان مختارة
٦ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٤٥ أكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم (٥)

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ ألحان وألوان
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ استعراض مانتوفاني الموسيقى
٩ر٤٠ أغنية
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ مسرحية

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨ر٠٥ نهضة بلدنا
٨ر١٥ اطفالنا
٨ر٣٠ أغنية
٨ر٣٥ الرمح المكسور
٩ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ مجلة المرأة
٩ر٤٥ أغنية
٩ر٥٠ بودابوت ولوكوستيللو
١٠ر١٥ أغنية
١٠ر٢٠ مسرح رقم (٧)
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة (٧)

الجمعة ٨ سبتمبر

الفترة الصباحية

١ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
١ر٠٥ القرآن الكريم
١ر١٥ انت مين ؟؟؟
١ر٤٥ نور على نور
٢ر٣٠ الفيلم العربي
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ مع العائلة
٥ر٠٠ مجلة المرأة
٥ر٣٠ المتجول
٦ر٠٥ طريق الشر
٦ر٢٠ عرائس
٦ر٣٥ في عالم الحيوان
٦ر٥٠ آخر الاسبوع
٧ر٢٠ معلومات وحقائق
٧ر٥٠ أغان مختارة

الفترة المسائية

القناة رقم (٥)

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ رحلة مع الانغام
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٠٠ أهم الانباء والقاعدة الشعبية
٩ر١٥ سير لانسلوت
٩ر٤٥ بعد سبعة أيام
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ مسرحية

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨ر٠٥ نهضة بلدنا
٨ر٢٠ رجل المخاطرات
٨ر٤٥ حول العالم
٩ر٠٠ أهم الانباء والقاعدة الشعبية
٩ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩ر٣٠ الاصابع الخمس
١٠ر٢٠ المسرح الصامت
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة (٧)

السبت ٩ سبتمبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح وتفاصيل برامج الفترة
١١ر٠٥ القرآن الكريم
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
١٢ر٣٠ أغنية
١٢ر٣٥ فليكا
١ر٠٠ تقريبا ختام

فترة بعد الظهر

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٤ر٠٥ جنة الأطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٠٥ أغنية
٥ر١٠ الشك المثير
٦ر٠٠ أغنية
٦ر٠٥ المسرح رقم (٧)
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٤٥ أكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم (٥)

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ تمثيلية
٩ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ فوازير
٩ر٤٥ أغان مختارة

٩ر٥٥ بيرى ماسون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الاجنبى
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨ر٠٥ مصارعة حرة
٨ر٣٥ البوليس الجنائى الدولى
٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ جريمة فى باريس
٩ر٤٠ اغنية
٩ر٤٥ برنامج ٨١٢٠٧٠
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة (٧)

الاحد ١٠ سبتمبر

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح وتفاصيل برامج الفترة
١١ر٠٥ القرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ البيت السعيد
١٢ر٣٠ اغنية
١٢ر٣٥ روبين هود
١ر٠٠ تقريبا ختام

فترة بعد الظهر

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٠٥ اغنية
٥ر١٠ بونانزا
٦ر٠٠ اغنية
٦ر٠٥ بود ابوت ولوكوستيللو
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٤٥ اكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم (٥)

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ الحان والوان
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ مع الناس
٩ر٤٥ اغان مختارة
٩ر٥٥ مغامرات فى البحار
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الامريكى
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨ر٠٥ الاشقياء الصغار
٨ر٣٠ اغنية
٨ر٣٥ وليام تل
٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ المخبر الدولى
٩ر٤٠ اغنية
٩ر٤٥ مع الموسيقى العالمية
١٠ر١٥ اغنية
١٠ر٢٠ مجلة المرأة
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة (٧)

الاثنين ١١ سبتمبر

الفترة الصباحية

القناة رقم (٥)

١١ر٠٠ الافتتاح وتفاصيل برامج الفترة
١١ر٠٥ القرآن الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ مع الموسيقى العالمية
١٢ر٠٠ رأى الشعب
١٢ر٣٠ اغنية
١٢ر٣٥ كابتن جريف
١ر٠٠ تقريبا ختام

فترة بعد الظهر

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مجلة المرأة
٥ر٠٥ اغنية
٥ر١٠ الاصابع الخمس
٦ر٠٠ اغنية
٦ر٠٥ نجمك المرحى المفضل
٦ر٣٠ اطفالنا
٦ر٤٥ اكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم (٥)

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ نهضة بلدنا
٨ر٣٠ نور على نور
٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ سيف الحرية
٩ر٤٠ اغنية
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم العربى

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨ر٠٥ ابن الغابة
٨ر٣٠ اغنية
٨ر٣٥ احب لوسى
٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٩ر١٥ مع الموسيقى العربية
٩ر٤٥ مقتطفات عالية
١٠ر١٠ اغان مختارة
١٠ر٢٠ الطريق الى المعرفة
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة (٧)

لبنى ، ونافورة الاحلام .. (بقية)

نافورة التمنيات التى ظهرت فى فيلم « نافورة العشاق » . حول النافورة مئات الفتيات من كل الجنسيات ، والشبان أيضا ، وزعيق السائقين الايطاليين لأن الطريق ضيق ، وصياح الباعة ، ورجال يغرونك بالدخول الى محلاتهم لشراء العاديات . وماء النافورة يرتفع فى الهواء ويحمله النسيم فيضرب به وجهك ... وزيطة وناس كثير ولبنى أدارت ظهرها للنافورة — كما هو التقليد — والقت بقطعة فضية

وسألت لبنى :

— ماذا تمنيت ؟

فقالت :

— هذه أسرارى !

وضحكت وهى تستطرد :

— تمنيت أن أعود لمصر سالمة .. أليست هذه امنية غالية ؟

وقالت لى لبنى :

— الصحفيون هنا يحبوننى . وقد شاهد بعضهم — فى حفلة عرض خاصة — فيلم « وا اسلاماه » فأثنوا عليه . والمتفرجون الايطاليون شهدوا بأنه عمل عظيم . عندى فى الفندق الصحف التى كتبت عنه . انى سعيدة لأنى استطعت أن أجعل اسم بلادى يتردد فى الصحف الايطالية ...

وقال لى رمسيس نجيب :

— ان هذا الفيلم يجعلهم يثقون بنا . انى عرضت فكرة على الشركة المالية الايطالية للسينما واسمها « فنتشت » — الحروف الاولى من اسمها الكبير — واتفقنا على أن تكون انتاجا مشتركا . والقصة قصة بركات . وقد قلت لهم ذلك واقترحت أن يكون بركات مخرجها !

ولكنهم عارضوا ...

واصررت فطلبوا أن اعطيهم مهلة يسألون فيها عن بركات !

يبدو انهم سألوا سفارتهم فى القاهرة فشهدت لبركات شهادة عظيمة بدليل انهم اتصلوا بى فى الفندق ، ووجدتهم قد أعدوا تذكرة طائرة لبركات ، قدموها لى وقالوا :

— استدع بركات للحضور حالا ...

وارسلت البرقية لبركات وفيها ملخص ماحدث ، ومعها التذكرة . والى هذه اللحظة لم يصل بركات ... ألم تر بركات فى القاهرة ؟

وقلت لرمسيس :

— رأيته فى بيت فريد الاطرش يستعد لاخراج فيلم « يوم بلا غده ؟

وقال رمسيس :

— اتصل بى مكتبى فى القاهرة وقال ان الجهات المختصة لم تصرح لبركات بالسفر ... ان هذا يضيع علينا فرصة ذهبية ! انى اقول لك انى فكرت فى اسناد دور فى الفيلم الى فيتوريو دى سيكا ودور آخر الى رالف مالونى ! ان فيتوريو اسم عالمى وقد امضيت ثلاثة أيام أحاول تحديد موعد معه ... لأنه مشغول دائما . واخذت له عددا من أصدقائه حتى لم يجد مفرا من القبول ... وان يخرج بركات فيلما يمثل فيه فيتوريو انتصار لنا ... انتصار للسينما العربية

● وماذا ستفعل ؟

سأخاطب الدكتور ثروت عكاشة فى هذا الشأن ، انه يستطيع أن يقدر مدى جدية الموقف !

واستطرد رمسيس قائلا :

— وقد اقتنعت شركتين ايطاليتين على انتاج فيلمين فى القاهرة . سيكون الانتاج تحت اشرافى ... والفيلم الاول هو « ماركوبولو » وتنتجه شركة « جيا فيلم » . أما الثانى فتنتجه « تيتانوس » أكبر شركة ايطالية للسينما واسمه « السهم الذهبى » ... ان ماركوبولو هو الاسطورة الايطالية ... ذلك لأنه اكتشف الصين والشرق الأقصى ... و « السهم الذهبى » قصة انسانية عظيمة ... ويبدأ التصوير فى أول نوفمبر ...

— وتصوير فيلمكم ... الذى سيخرجه بركات ... متى يبدأ ؟

فقال رمسيس :

— اننا اخترنا كاتب السيناريو بالفعل ... وستدور حوادث القصة بين القاهرة وروما وباريس ، والبطلة فتاة عربية تدرس الفن فى روما ، ويلتقى بها شاب عربى يدرس الطيران .. ويحبها ... فالغربة تربة صالحة للحب القوى ... وفى نشوة الحب تنسى تقاليدها ، وتتركه يأخذ مايريد! وتفيق على الكارثة . أما هو فيلوذ بالفرار ...

وتكرهه ... بكل قوة الحب كرهته ! ويواسيها صديق له أنكر منه موقفه . ولكى تغير الجو الذى تتذكره به تعمل مضيفة فى طائرة ! وفى الطائرة تلتقى به مصادفة ... هو قائد الطائرة وهى المضيفة ...

ويحاول أن يسترضيها ؟

فهل ينجح ؟...

وضحك رمسيس وقال لى ..

— هذا ما سيجيبك عليه الفيلم . وستكون طائرات الفيلم عربية عليها اسم « شركة الطيران العربية » ان هذا خير دعاية لها فى كل الدول التى سيذهب اليها الفيلم ، وهى بطبيعة الحال كل الدول الاوربية لأن الفيلم سيكون ناطقا بالايطالية والفرنسية والانجليزية ... فضلا عن العربية وقد عرضت علينا شركة الطيران العربية أن تضع طائراتها فى خدمتنا ، فضلا عن تكاليف اقامتنا فى روما !

وكنا نتناول طعام الغداء فى مطعم « جيمى فريزى » المشهور ! وكان رمسيس يلتهم اطباقا متتابعة بينما اكتفت لبنى بقطعة من السمك المسلوق ، وقطعة من الجبن مع التين المقشر !

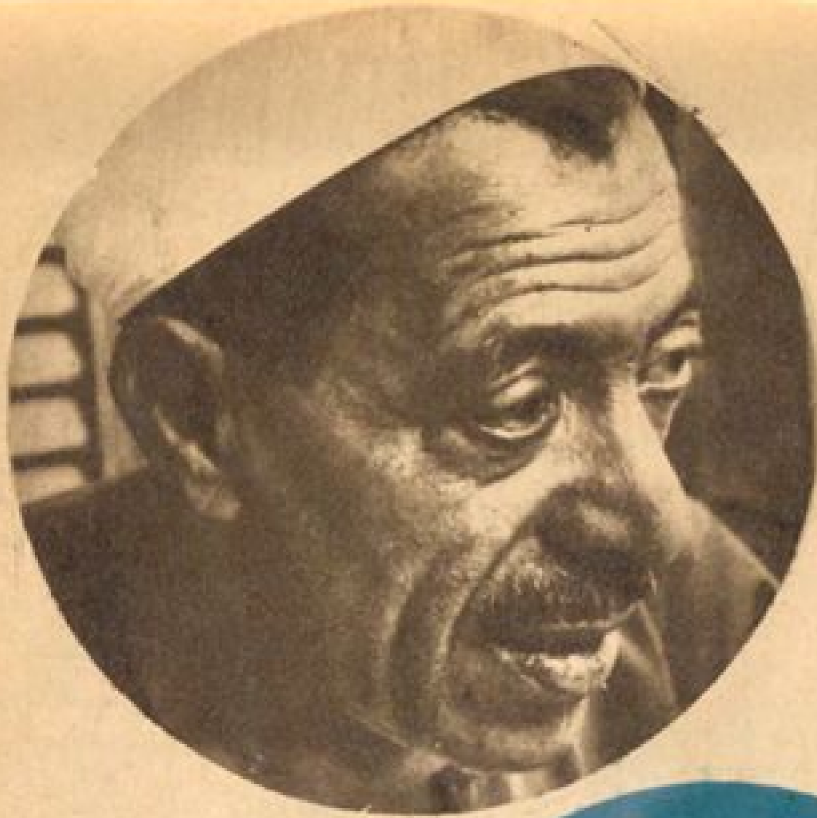
اما المكرونة الاسبكتى فقد غرقنا فى اطباقها ... رمسيس أكلها فى سلطانية تشبه سلاطين الفتة ... ولبنى قالت لى :

— أصل رمسيس بياكل له ... وياكل لى !

وودعانى الى الايرترمينال !

وقضيت فى روما الذ سبع ساعات ليس من العمر !!

ظرفاء زمان



عبد العزيز البشرى



حسين شفيق المصرى



حافظ ابراهيم

شهدت مجالس الادب ، ومنتديات الانس والطرب ، فى السنوات التى خلت من هذا القرن ، جلسات كان يغشاها أعلام اشتهروا بالنكتة البارعة والفكاهة الرائعة ، والدعابة التى تشهد لهم بالظرف وخفة الروح • وبعد الخيال

كانت هناك مجالس يغشاها المرحوم الشيخ عبدالعزيز البشرى ، وأخرى يحضرها المرحوم محمد وبلده البابلى • كما كانت هناك حلقات يتألق فيها شاعر النيل المرحوم حافظ ابراهيم، وحلقات يتصدرها الكاتب الفكه المرحوم حسين شفيق المصرى • واخــرى يتألق فيها المرحوم حسن الملا • أما المرحوم حسين الترزى والمعلم دبشة الجزار فكانا يتنقلان بين كثير من المجالس • ويشيعان فيها البهجــة والمرح والسرور

•• عبد العزيز البشرى

كان المرحوم الشيخ عبد العزيز البشرى عالما جليلا ولغويا عظيما ، ومع علمه وادبه ووقاره فقد كان مشهورا بالنكتة اللاذعة ، وكان مجلسه اما فى بار اللواء أو فى بار سان جيمس • لانهما كانا المكانين المختارين لأكثر الادباء والصحفيين ، ونوابغ الطب والفن ••

ومن فكاهات البشرى اللطيفة ، انه كان فى زيارة أحد عمداء جامعة القاهرة • وعند عودته متجها الى الترام بشارع الجيزة أحس بشدة الحروروطأة الشمس • ولم يكن فى هذا الشارع وسيلة من وسائل المواصلات العامة• وبينما هو يتلفت ليتصيد سيارة أجرة ، رأى شابا من ابناء الاثرياء يقود سيارته العظيمة الفارهة • والى جانبه غادة جميلة قد احاطها بذراعه ومال عليها ، والسيارة تسير فى بطء كالسلحفاة • فلما اقتربت من الشيخ البشرى ورأى هذا المنظر ، نظر الى الراكبين وقال لهما وهــو يبتسم :

ــ بلزمكوش « عزول » لحد السيدة زينب ؟

وجلس مرة فى مجلس كان فيه رجل جاء معه بابنه الصغير ، وكان الرجل ثقيل الظل كثير الثرثرة ، كما كان الغلام مزعجا غير مؤدب •• وحدث أن قام الرجل لقضاء حاجة وبقى الغلام يثير الضجة فى المجلس ، فتضايق أحد الحاضرين وسأل :

ــ الولد ده ابن مين ؟

فقال البشرى : ده ابن اللى آم « اللئام »

•• حسين الترزى ••

وكان المرحوم حسين الترزى خياطا يقصد محله العظماء والكبراء والادباء، ليستمتعوا بما وهبه الله من قدرة على القفش والتنكيت ، فلماكثر معارفه ترك صناعته وصار يغشى مجالس هؤلاء الكبراء ، ليسمعهم من قفشاته وفكاهاته ، ويغدقون عليه ما يغنيه عن العمل •

كان من بين عملائه « زبون » ثرى اسمه « مظار باشا » ، وكان مشهورا بانه لا يهتم بملابسه ، وانه يترك البقع تتساقط عليها بلاعناية • وحدث أن جاء لحسين الترزى بقطعة قماش ليفصلها له •• واهمل حسين كعادته ، وصار يعد الباشا ولا يفى• الى أن ذهب له الباشا يوما وفى وجهه غضب شــديد ، وقال له فى عنف :

ــ جرى ايه يا حسين •• اذا كنت مش عاوز تفصل البدلة هاتها

فقال حسين فى هدوء :

ــ أبدا ياباشا •• البدلة خلصت مافاضلش غير الزراير والبقع !

• وكان لحسين الترزى صديق له سيارة « تعبانة » تمشى خطوة وتقف ساعة ••

ومر هذا الصديق بسيارته فرأى حسين الترزى سائرا على قدميه ، فقال له

ــ ماتيجى اوصلك ياحسين ••

فقال حسين الترزى :

ــ لا متشكر •• اتفضل انت احسن أنا مستعجل شوية

ومر حسين الترزى فرأى صاحب السيارة واقفا فى أحد الشوارع وهو يحاول اصلاح سيارته المعطــلة ، فسأله :

ــ العربية مالها ؟••

فقال صاحب السيارة : أصلهـا « شرقانة »

فضحك حسين الترزى وقال : لازم حد جايب سيرتها فى وكالة البلح

ووكالة البلح هى المكان الذى تباع فيه السيارة المحطمة و « الخردة »

•• حافظ ابراهيم ••

وكان المرحوم شاعر النيل حافظ ابراهيم صاحب براعة في القاء النكتة ، وكان يحلو له دائما ان يداعب المرحوم أمام العبد • عندما ينعقد مجلس الادباء في قهوة « الكتبخانة » .

حدث مرة أن جلس أمام العبد يكتب شيئا ، وكان يرتدى بدلة بيضاء • فسقطت من قلمه قطرات من الحبر على البدلة ، فقال له حافظ ابراهيم :

– نشف عرقك ياامام !

وهو يشير بذلك الى سواد أمام العبد

والتقى حافظ ابراهيم بالمرحوم خليل نظير – وكان هو الآخر شديد السواد – وكان يرتدى بدلة بيضاء ورباط رقبة أسود فأشار الى رباط رقبة خليل وقال له

– زرر صدرك ! ..

•• محمد البابلى ••

وكان المرحوم محمد « بك » البابلى من أشهر أهل النكتة في زمانه ، وكان سريع الخاطر قوى التشبيه • كان يعرف موظفا أحيل الى المعاش ، وكان الموظف يتردد على البابلى ويطلب منه مساعدات متوالية فيعطيه في أكثر الاحيان . فلما بالغ الموظف السابق في مطالباته• ضاق البابلى ذرعا وقال له :

– يا اخى هم حالوك على المعاش والا على أنا ؟

وكان له صديق يحب أن يمتدح ما في أيدى الناس ليقولوا له « اتفضل » فينتهز الفرصة ويأخذ الشيء الذي امتدحه • ورأى هذا الصديق في يد البابلى مسبحة فامتدحها .. فلما قال له البابلى « اتفضل » قال له : « متشكر » وأخذها !

وفي أحد الايام رأى في يد البابلى عصا ثمينة وعليها الحرفان الاولان من اسم البابلى « م • ب » فأخذ يطرى العصا ويمتدح شكلها ، ولكن البابلى قال له :

– لو كانت بتاعتى كنت قدمتها لك

فقال الرجل وهو يريد احراج البابلى :

– ازاى تقول انها مش بتاعتك مع ان عليها الحرفين الاولين من اسمك

فقال البابلى على الفور :

– أبدا دا الحرفين دول « م • ب » يعنى « مش – بتاعتى » •

•• المعلم دبشة ••

والمعلم دبشة الجزار من كبار الاثرياء ، ومن الذين لا تفوتهم حفلة من حفلات أم كلثوم ، وهو من المقربين اليها ، الذين يتبادلون معها الفكاهات البارعة

حدث مرة أن كان في احدى حفلات أم كلثوم ، وكان في اللوج القريب منها مستمع أفرط في الشراب حتى خرج عن اتزانه ، وصار يقاطع أم كلثوم بعبارات الاعجاب حتى أفسد السماع على الحاضرين

وحدث أن نهره أحد الحاضرين وقال له « اسكت » فقال وهو يترنح :

– أنا ماحدش يقدر يكلمنى .. أنا قاعد جنب أم كلثوم

فصاح فيه المعلم دبشة

– طيب اسكت بقى يا جار « تومه » !

•• حسن الملا ••

وكان المرحوم حسن « بك » الملا مديرا للمستخدمين بوزارة الزراعة ، وكان موسيقيا كبيرا • فكانت داره في قصر الشوق منتدى يقصده الظرفاء من مختلف الطبقات وأهل الفن على اختلاف ألوان فنونهم • وفي هذا المجلس النادر كانت تسمع عشرات الفكاهات في كل ليلة ..

حدث مرة أن باع المرحوم حسن الملا قطعة أرض لاحد أصدقائه • على أن مساحتها ٦١٥ مترا .. وبعد بضعة أيام جاءه المشترى وعاتبه قائلا :

– بقى يا راجل تبيع لنا الارض على أنها ٦١٥ متر نلاقيها ٦١٠ بس ؟

فضحك حسن الملا وقال :

– والله هي كانت ٦١٥ متر .. لكن يمكن أنتم رشيتوها قامت كشت !

وكان يغشى مجلسه طبيب مدرس بكلية الطب • وكان هذا الطبيب متخصصا في أمراض القلب . ويبذل محاولات لمنع القلب من التوقف ، فكان كلما جلس تكلم عن أمراض القلب والعمليات الجراحية ، وما أجراه من بحوث ومحاولات لمنع توقف القلب • وكان الحاضرون يكرهون في مثل هذا المجلس البهيج أن تذكر الامراض • وأراد حسن الملا أن يشعر الدكتور بأن مثل هذا الحديث ، في مثل هذا المجلس ثقيل على القلوب ، فانتهز فرصة قدوم صديق جديد • وقام بمهمة التعريف بين هذا الصديق القادم وبين الحاضرين ، فعرفه بهم واحدا واحدا ، الى أن وصل الى الدكتور فقال :

– وحضرته الدكتور ح الاختصاصى في وجع القلب !

•• حسين شفيق المصرى ••

والمرحوم حسين شفيق المصرى من اظرف الكتاب ، وكانت فكاهاته على الورق أكثر من أن تحصى ، اما فكاهاته في مجالسه فكانت مما تتناقله الالسنة •

جلس مرة في ضيافة المرحوم الفنان مصطفى ممتاز في فيللته بمصر الجديدة وكانت الفيللا مشهورة بأنها شديدة الحرارة .. وأراد مصطفى ممتاز أن يفتح بعض الشبابيك من شدة الحر ، واذا بحسين شفيق ينهض مسرعا ليمنعه ويقول له :

– لا بلاش .. اعمل معروف .. احسن شوية الهوا اللى جوه يخرجوا ؟

وفي أواخر أيامه ضعف بصره ضعفا شديدا ، فكان يقوده أحد تلاميذه ، وحدث أن قابله صديق له ، ورأى تلميذ حسين شفيق ، فسأله :

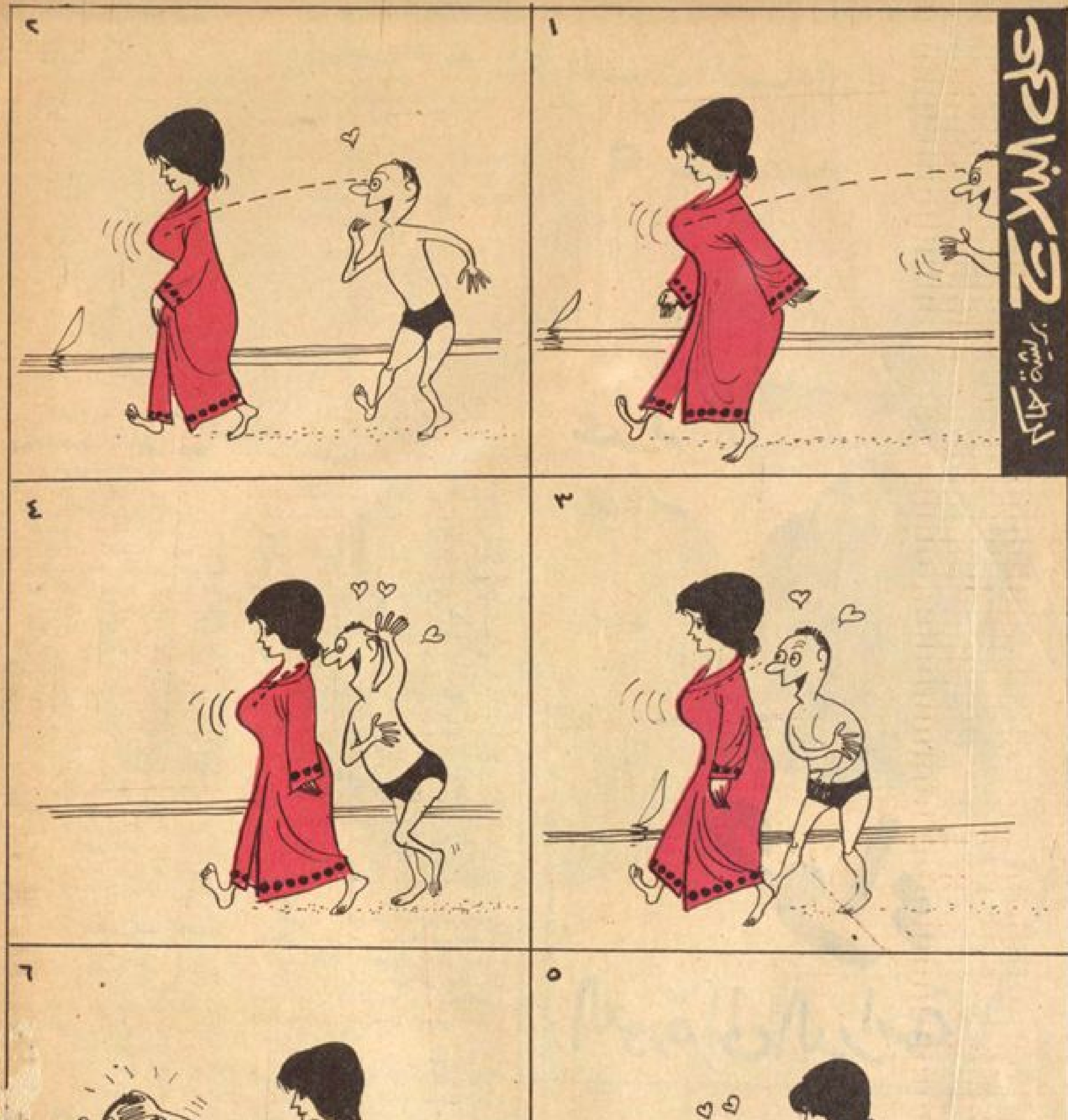
– وحضرته يبقى مين بقى ؟

فقال حسين شفيق :

– ده واحد « ساحبنا » !

هؤلاء سبعة من أعلام النكتة ، غيبهم الموت ، فخلا ميدان الادب الفكه منهم ، ولم يأت بعدهم من يشغل فراغ واحد منهم .. واختفى هذا اللون المحبب من الدعابات الرائعة ، رحمهم الله • وأطال الله حياة الفنانة العظيمة السيدة أم كلثوم ، وأمتعها بالعافية ، فهي اليوم تحمل بيمناها لواء التطريب • وتحمل بيسراها لواء النكتة الرفيعة ، والقفشة المهذبة ..

ابو بثينة


١
٢
٣
٤
٥
٦

بيني وبينك

بريد الكواكب



الحب

.. هل الحب كلام فارغ ؟

القاهرة : داليا أحمد

■ أحيانا

بدلة ومصروف

.. عزيزى طرزان
بعت لك يجى الف جواب
فى وابور ركاب
تبعتلى بدلة فى قلب خطاب
ومعاها مصروف

الزقازيق : فاروق سلمان عامر

■ حولنا خطابك الى معونة الشتاء !

أمنية

.. ما هى الامنية التى تحب أن تحقق ؟

القاهرة : آنسة سوسو فهمى

■ أن أراك عروسة وافرح فيكى !

شوك

.. كلما سمعت اغنية « فوق الشوك مشانى زمانى » اشعر أن جرحة قد عمت قلبى

الصليبة: وداد قمر

■ أنا شخصيا لا أجد فى المشى على الشوك ما يفرح .. بالعكس .. انها حاجة مؤلمة !

حفلة

.. لم يكن فريد الاطرش فى احسن حالاته فى حفلة الربيع الاخيرة بسبب تأثر صوته ببحة نتيجة برد .. أليس كذلك ؟

اسكندرية : روميو سيدى بشر

■ بالعكس ..

خطاب

.. فى طريقك الى الآخرة اريد ان ارسل خطابا معك الى احد اصدقائى

ليبيا : عطية صالح العبيدى

■ ومن قال لك انى سأسافر لجهنم ؟

تاليف

.. كيف يكتب المؤلف قصة ؟ هل يجمع تفاصيلها فى ذهنه قبل كتابتها ، او يكتب ويخلق وقائعها وقت الكتابة ؟

حلب : عبد الرحمن حريتانى

■ بعضهم يكتب بعد أن تختمر الفكرة فى ذهنه .. والبعض يبدأ فى الكتابة بدون أى فكرة .. البعض هم الأغلبية للاسف !

ليل

.. كانت ليلى طاهر تظهر على شاشة التليفزيون وهى تلبس الساعة فى يدها اليمنى ، فهل هى بديعة او ماذا ؟

اسكندرية : سابحات فاتنات

■ ماذا ..

فراغ

.. هل تعرف سر الفراغ الذى يعيش فيه معظم شباب هذا العصر ؟

الكويت : [illegible] الشاطىء اللهبى

■ أى فراغ تقصدين ؟ فراغ الجيب أم فراغ العقل ؟

جدع

.. ان كنت جدع اطلع لى بره

القاهر : آنسة سهير القنواية

■ اللى يطلع بره ده لازم يكون مجنون مش جدع !

عيون

.. ما رأيك فى مذيعة التليفزيون سلوى حجازى ذات العينين الخضراوين ؟

القاهرة : آنسة سامية القواس

■ تحفة !

اياك

.. حذار ان تسخر من اغانى العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ او من شخصه والا « خنقتك » !

العراق : دلوعة الموصل

■ لا وحياة والدك .. مافيناش من زعل !

اعجاب

.. اراك شديد الاعجاب بأمورة السعودية .. لماذا لا تصفها لنا لنعرف اذا كانت جديرة بهذا الاعجاب ام لا ؟

الموصل : قارئة كويسة

■ لما اشوفها ابقى اوصفها لك ..

سامية

.. لماذا لم نعد نرى سامية جمال فى افلام جديدة ؟

السودان : عبدالعظيم الجمال احمد

■ قريبا ان شاء الله ستراها « جدا » !

مطلع

.. « خلى الدموع ع الخد ، ومفيش حد أحسن من حد » هل تصلح مطلع اغنية ؟

اسكندرية : العريف امين عوض

■ لا «مطلع» ، ولا «منزل» !

ديون

.. يقى اسمع يا عم ... حكاية اخفاء اسمك دى مش عاجبانى ، اذا كنت تتنكر باسم مستعار تهربا من الديون اللى عليك انا مستعد ادفعها ..

القاهر : اسماعيل الميكانيكى

■ اذا دفعتها فسوف أحجز لك مكانا بجانبى « على الحديدة » !

صورة

.. هل يمكن نشر صورة على غلاف المجلة لفتاة بمناسبة عيد ميلادها ، ام ان الغلاف خاص بالفنانين ؟

المحلة : آنسة ت . ا . م .

■ خاص بالفنانين .. للاسف !

شعر

.. الطلطميس الورهميس اذا حنق
انها ف طق المعميق على الطبق

الاقصر : جردل الصعيد

■ قل لى تيلا .. ابن جردل الصعيد صحيح والا اسمك كده !

قصة

.. هل قرأت قصة « جيلان حمزة » ؟ وهل يصح أن تقرأ الفتيات ادبا مكشوفا كهذا ؟

الزمالك : ف . ا . ن .

■ جيلان حمزة مين ؟

بكاء

.. ان طريقة بكاء يوسف فخر الدين فى فيلم « معبد الحب » لم تعجبنى .. اسأله : ما يقدرش يبكى أحسن من كده شوية ؟

البصرة : آنسة طليعة أحمد

■ المرة الجاية ..

جمعية

.. الفنا جمعية فى بغداد باسم « جمعية أنصار فريد الاطرش » فهل تطمع فى نشر اخبارها ؟

رئيس الجمعية

■ تكرم يا أخا العرب ..

مش

.. ادعوك الى اكلة مش وبصل .. فهل تلبى الدعوة ؟

الحلمية : احمد ناجى عبدالحميد

■ « مش » معقول !

عارف

.. انت عارف قبل معنى الحب ايه ؟

بنها : شفيق عيسى

■ حتى ان ماكنتش عارف .. ممكن اسأل ، واللى يسأل مايتوهش !

اغنية

.. ارجو نشر اغنية : « ياريتنى طير لاطير حواليك » اهديها الى والدى ووالدتى واخواتى فى طرابلس لبنان

كوماسى . غانا : فازى عفيصات

■ ليس لدينا نص الاغنية .. الا يكفى مطلعها ؟

بدى

.. بدى خدودك تفاح شامى ، بدى شفايفك فستق حلبى ، هل انت كذلك ؟

العراق : الشقراء العراقية

■ ياريت !

كمال

.. ارجو أن تقول لكمال الشناوى يعقل بقى وبلاش شقاوة

العباسية : آنسة هيام

■ واذا ماارضيش يعقل ! تحبى اشد ودنه !

صورة

.. نريد أن نرى صورة العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ فى هدية الكواكب والا زعلنا منكم

بغداد : ش . ا .

■ نشرت الصورة فى هدية الكواكب اكثر من مرة .. وليس فى الاعادة افادة !

تبليط البحر

.. ان عمر الحريرى هو احسن فنان يصلح لدور الفتى الاول ، رغم تقصير المخرجين معه ، واللى ماعجبه يبلط البحر ..

دمشق : الانستان نادية واميمة

■ أى بحر ؟

اسئلة باردة

.. هل ابعث اليك بعدة اسئلة باردة تخفف عنك وطأة الحر ، والا مافيش لزوم ؟

الخليفة : سيد قمر

■ مافيش لزوم ..

قصادى

.. ساكن قصادى وباحبه .. ايه رايك ؟

الفجالة : آنسة منى

■ يستاهل ! ..

اعداد

.. اقرأ الكواكب منذ سبع سنوات بانتظام ، وتنقصنى ثلاثة اعداد ، هل هناك وسيلة ما للحصول عليها ؟

السودان : السيدة ا . عبد الباقى

■ ارسلى ارقام الاعداد الناقصة، فاذا كانت موجودة أرسلناها اليك مع أطيب التمنيات ..

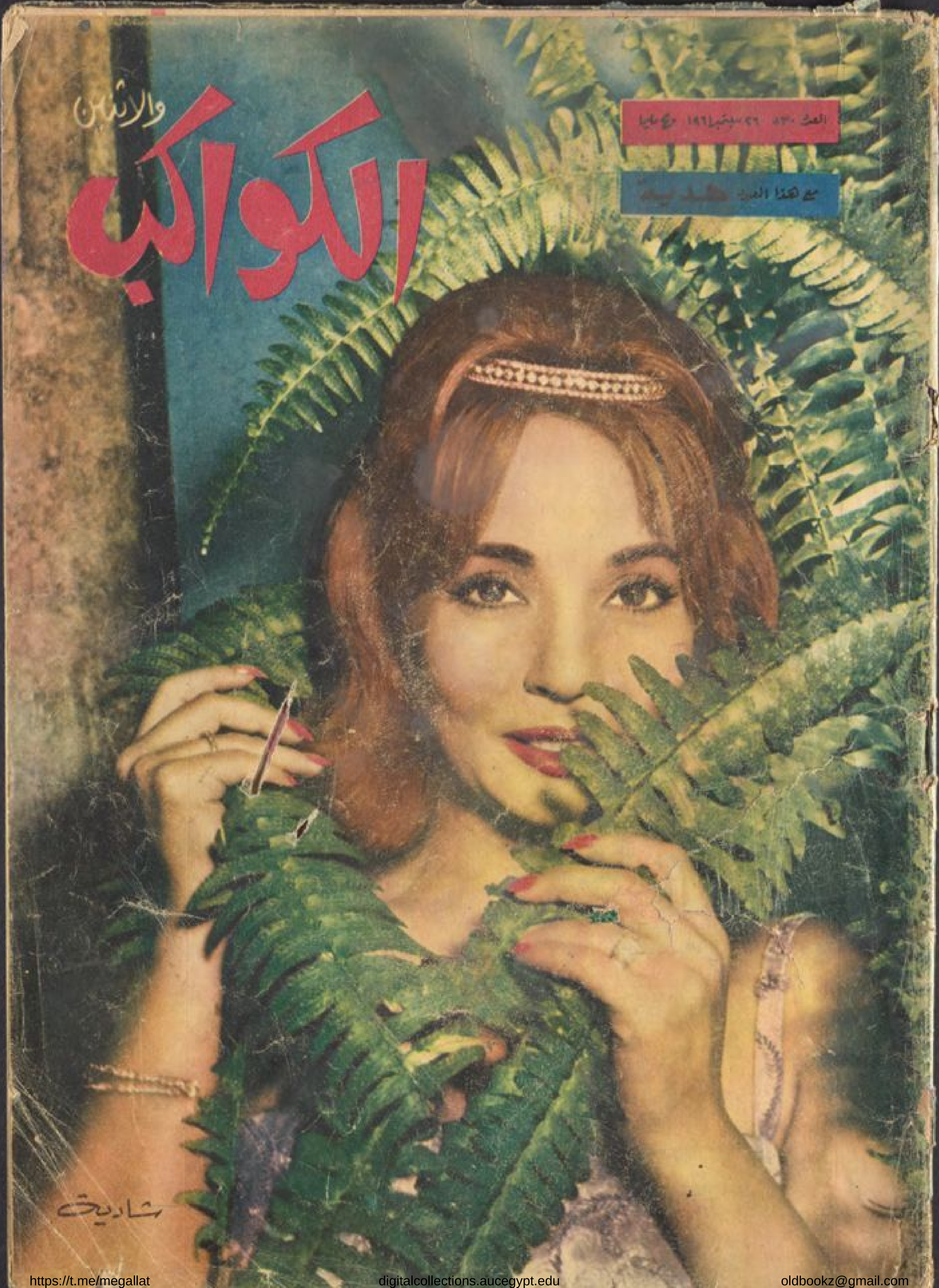
فرح

.. لو دعوتك لحضور حفلة زواجى ، فما هى الهدية التى ستقدمها الى ؟

القاهرة : نوال مصطفى

■ هذا يتوقف على شكل العروسة !

طرزان


والاثنين
الكواكب
العدد ٥٣٠ ٢٦ سبتمبر ١٩٦١
مع هذا العدد هدية
شادية

الكواكب

تتنبأ لك



لي ريميك
من مواليد ٣٠ سبتمبر

مواليدهذا الاسبوع مدللون .. يريدون ان تدور الدنيا على هواهم .. وويل للذين يخالفونهم .. حتى ولو كانت نسمات الريح ..

الابراج		العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
	من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	●	□	╲	☿	◈	△
	من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	☼	■	☿	●	○	□
	من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	■	○	△	╲	▲	●
	من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	▲	☿	◈	○	△	☼
	من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◈	□	☼	■	●	☿
	من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو	△	○	◈	☿	╲	▲
	من ٢٢ يونيو الى ٢٤ يوليو	╲	☼	○	△	□	☿
	من ٢٢ يوليو الى٢٢ اغسطس	□	☿	●	╲	☼	○
	من٢٢ اغسطس الى٢٢ سبتمبر	○	◈	□	▲	☿	△
	من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	△	╲	■	☼	●	□
	من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	●	△	◈	○	▲	■
	من ٢٢ نوفمبر الى٢٢ ديسمبر	☼	╲	□	▲	☿	◈

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمهالك . انظر الرمز الموجود في كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◈ مفاجاة △ لا جديد □ تغيير

☿ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب ╲ تقدم ● خطر

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB
No. 530 — 26-9-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب . القاهرة - التليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : مؤسسة مصر العمومية ، القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : الاقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - الاقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥ قرشا صاغا . الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج.ا. وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك وفي الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا نقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

فى هذا العدد



كونى فرانسيس : المطربة الامريكية المشهورة . تفكر شركة مترو فى الجمع بينها وبين داليدا فى فيلم غنائى . ينتظر اذا ما تم الاتفاق أن يصور الفيلم فى باريس ..

هل تنجح مؤسسة دعم السينما

لم يعد سرا ان الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومي ينوي اجراء تعديلات جوهرية ، فيما يختص بالاجهزة التي تشرف على صناعة السينما

المعالم الواضحة للتغيير السينمائي المنتظر التي نستطيع أن نؤكدها هنا هي :

● رقابة السينما في القاهرة ستتولى أيضا الاشراف الرقابي في الاقليم الشمالي وستنضم اليها رقابة دمشق .

● سيشمل التغيير « التوحيد » بين أوجه النشاط الثقافي والسينمائي في الاقليمين ، الجنوبي والشمالي ، بحيث يمكن تحقيق الوحدة الشاملة

● التغيير المنتظر سيشمل خطوطا عريضة من مؤسسة دعم السينما ، ونظمها وتوزيع الاختصاصات فيها

اتجاه المؤسسة

مؤسسة دعم السينما ستتجه اتجاها جديدا .. لن نكون بعيدين عن الحقيقة اذا قلنا ان المؤسسة ستنزل ميدان الانتاج السينمائي ، الى جانب ميدان التوزيع أيضا ..

● ستتكون في المؤسسة ادارة للانتاج ، رشح لها مخرج منتج بدا حياته كمدير للانتاج السينمائي بمؤسسة سينمائية لعبت دورا هاما في تاريخ صناعة السينما العربية .. وستكون مهمته هي ترشيح القصص للافلام ، خاصة قصص كبار الكتاب والادباء ، والاشراف على اعداد سيناريوهاتها وحوارها لتبدا المؤسسة في انتاج افلام عنها

● اما التوزيع ، فالشركة التي شرعت المؤسسة فعلا في تكوينها ، ستتولى توزيع افلام المؤسسة بجانب افلام المنتجين الذين سيوافق على توزيع افلامهم . وسيتولى الاشراف على التوزيع صفوة خبراء التوزيع السينمائي في صناعة السينما العربية

قصص رشحت

والقصص التي رشحت فعلا لتكون نواة انتاج مؤسسة دعم السينما هي « على باب زويلة » لسعيد العريان و « ابراهيم الكاتب » للمازني و « الجبل » لفتحي غانم و« الحرام » ليوسف ادريس ..

ارفقت هذه القصص ، بالتقرير الذي اعد عن الانتاج السينمائي الذي تنوي المؤسسة ان تبداه عندما تصدر القرارات الخاصة بالتغيير الجوهري في نظمها

واهداف التعديل والتغيير الذي سيحدث في الاجهزة الرسمية التي تشرف على صناعة السينما العربية في اقليمي جمهوريتنا واضحة محددة .. نريد للسينما أن تؤدي دورها الطبيعي في حياتنا الجديدة ونريد لها أن تعرض لهذه الحياة الاشتراكية السليمة صورا صادقة تسهم في بناء الوعي الاشتراكي كأداة أولى للتعبير ..

اما فيما يتصل بالاجهزة الاهلية التي تشرف على السينما ، مثل « غرفة السينما » مثلا ، فمن المتوقع أن صدور قانون تنظيم صناعة السينما ، الذي سيعرض على مجلس الامة في دورته الجديدة ، سيجمع هذه الاجهزة جميعا في اتحاد للمنشآت السينمائية ، وأن السيد الوزير سيصدر بمجرد صدور هذا القانون قرارات مكملة له تحدد شكل واهداف هذا الاتحاد وطرق تكوينه ، على أن يكون تابعا في قراراته التنفيذية التي يتخذها لوزارة الثقافة ، لا الصناعة

ان صناعة السينما العربية ، تعيش اليوم حقبة هامة جدا من تاريخها .. والتغيير المنتظر يستهدف بلا شك بناء صناعة قوية تخطو الى امام بقوة واقتدار ..

كلمة الاسبوع

حفلت الصحف اليومية في الايام الاخيرة بالحديث عن الاغاني في مجتمعنا الاشتراكي وما يجب ان يكون عليه ، ودور الفنانين في بناء هذا المجتمع ، وثارت مناقشات طويلة حول الاغاني العاطفية والوطنية ، وارتفعت اصوات تطالب بالحد من اغاني الحب ، باعتبار انها لم تعد تلائم مرحلة البناء الاشتراكي الثائر التي نعيش فيها . والواقع ان هذا الموضوع لم يكن يستحق كل هذا الخلاف الذي ثار بغير مناسبة بين بعض الكتاب والفنانين ، لان هناك من الحقائق ما لا يجوز ان تكون موضع خلاف ، والاعتراف بها يضع الامور في نصابها الصحيح .

هناك مثلا فرق بين العاطفة والميوعة ، فالاغاني العاطفية جزء من حياتنا لانها تعبر عن عواطف الحب ، وهي عواطف انسانية خالدة في كل زمان ومكان ، لا نستطيع ان نتنكر لها ، لاننا لا نستطيع أن نتنكر لانسانيتنا .

ولكن اغاني الحب يجب ان تكون بعيدة عن الميوعة والابتذال في كلماتها والحانها وادائها ، ويجب على كل كاتب وناقد وفنان ان يحارب هذه الميوعة

اما القول بمحاربة اغاني الحب والعاطفة على وجه الاطلاق ، فامر يتنافى مع المنطق المعقول ، ويخالف الفطرة الانسانية السليمة ، ويحرمنا ، فوق ذلك ، من اكبر وسيلة للدعاية لنا ، اذ ان محطات الاذاعة الاستعمارية نفسها تلجأ الى اذاعة هذه الاغاني لتجتذب اهتمام المستمعين في الاقطار العربية .

ولكن هل معنى هذا ان نهمل الاغاني الحماسية والوطنية ؟ كلا بطبيعة الحال . فالفنان الصادق هو الذي ينفعل باحداث المجتمع الذي يعيش فيه ، ويعكس فنه عواطف الشعب وآماله وافراحه . وقد اسهمت الاغاني العربية بنصيب وافر في معاركنا الوطنية ، وقضايانا القومية ، ويجب أن تتسع دائرة هذه الاغاني لتشمل كل ما يهم الشعب ويثير اهتمامه ، ويكون لها مكانها في برامج الاذاعة والتليفزيون بحيث لا تطغى عليها الاغاني العاطفية ويتحقق التوازن بين النوعين .

ولا يصح التعصب لنوع معين ، ومحاولة فرضه على الناس ، لاننا في حاجة الى مزيج متوازن من الاغاني الوطنية ، والاغاني العاطفية الخالية من الميوعة التي ترتفع في معانيها والحانها الى مستوى الوعي الثوري الجديد

النظرة البعيدة هنا الاسبوع « لفاتن حمامة » .. وشعار هذه النظرة قول الرئيس جمال عبد الناصر : « ماحدش يخاف ابدا ، البلد بلدكم ، والارض ارضكم ، والمصانع مصانعكم »

نظرة بعيدة



فاتن حمامة
بريشة رسام الكواكب

تأمين حياة الفنان من أسس الاشتراكية

الروتين



في الاجتماع الاخير الذى دعت اليه غرفة صناعة السينما، ابرقت فاتن حمامة — وكانت فى لبنان — الى الغرفة تقول انها على استعداد تام للتنازل عن نصف أجرها على شرط أن يصرف هذا المبلغ على النواحي الفنية الاخرى ..

واثارت هذه البرقية ضجة بين المجتمعين .. وصفق لها المنتجون، بينما وجم البعض .. وادعوا أن هذه حركة لمجرد « الدعاية » لانه من المستحيل أن تتنازل فاتن ، فى رأيهم ، عن نصف أجرها الذى يبلغ ٧٠٠٠ جنيه ، وبذا يصبح أجرها مثل أجر زميلاتها ، ممن هن دونها فى المكانة الفنية .

وكانت مناسبة لنلتقى بفاتن مع حلقات النظرة البعيدة . لنعرف منها كل شيء عن هذه البرقية ، وما وراءها .. وعن دور الفنان ودور الدولة فى ظل نظامنا الاشتراكى ، ومن مستقبل السينما ، والمشكلات التى تعترض تقدم الفيلم العربى .

قالت فاتن عن حلقات النظرة البعيدة التى تحدث فيها احسان عبد القدوس .. ويوسف السباعى .. ومحمد زكى عبد القادر وموسى حقى :

— أحب أن أشد بكل حرارة على يدى احسان على نظرته البعيدة التى انصف فيها الفن والفنانين ، لقد كان رائعا وهو يمجد الفن والفنانين ويطلب من الدولة أن تعامل الفنانين كطبقة مميزة نظرا للظروف ، والمظاهر التى يعيشون فيها ..

وانا اؤيد اقتراحه فى حكاية «فنان الشعب» ..ولكنى لا اوافقه، ولا اوافق كلا من يوسف السباعى ، ومحمد زكى عبد القادر ، وموسى حقى ، فيما قالوه عن تنظيم السينما ، من انه لو استمر القائمون على أمر السينما على ماهم عليه ، فعلى الدولة أن تتدخل لحماية الصناعة بتأميمها ..

انني ضدهم على طول الخط ، فالفن لا يمكن أن يعيش فى ظل الروتين ، الفن طائر طليق .. والسينما العربية بخير وتقدم، وكل ما نطلبه ، أو ما يجب على الدولة أن تفعله ، أن تنظم الصناعة ، بمعنى الاسراع فى اصدار القوانين التى تحمى الصناعة .. هناك « قانون النقابات المهنية » الذى مضى عليه فى الادراج أكثر من عام ، وهناك « قانون لتنظيم صناعة السينما » الذى أقرته مؤسسة دعم السينما ولم تقره الوزارة بعد .. ثم تسهيل استيراد المواد الخام والآلات اللازمة للصناعة ، ثم الغاء الضرائب عن الفيلم العربى حتى ينتعش السوق ويقدم المنتجون على الانتاج الضخم الكبير .. هذا ما أعنيه بالتنظيم .. ان صناعة السينما لو عاشت تحت ظل الروتين فانها لن تتقدم ، فهى لا تعيش الا فى ظل المنافسة .. المنافسة هى التى تخلق الحماس والتضحية ..

وتدافع فاتن عن الفيلم العربى.. فتقول :

— فى كل سنة نجتمع ونتناقش ونتخانق ونقول السينما فى ادهور .. الحقيقة أن السينما بخير وناهضة .. واذا وجدت بعض الافلام التافهة ، فالسبب هم الدخلاء الذين لا يهمهم الا الربح من أى طريق .. وفى كل بلد فيه سينما ، نجد أفلاما تافهة، فى امريكا نفسها نجد ١٠٪ من انتاجها من الافلام الضخمة الكبيرة ، و ٩٠٪ من افلام الدرجة الثانية ... بينما عندنا على ما اعتقد ٤٠٪ افلام طيبة و ٦٠٪ من افلام الدرجة الثانية والثالثة .. ورغم ذلك فالسينما فى تقدم .. ولابد أن نترك المجال للمنافسة .. ولابد أيضا أن تندثر هذه الافلام التافهة .. والبقاء فى الميدان للاصلح .. وان

يقتل المنافسة والسينما منافسة!

كانت هناك عيوب فمن الممكن تذليلها ..

اما من الاستديوهات ، فهم على حق فى انها فى حاجة ماسة الى الات ومعدات جديدة لتساير التطور الفنى لصناعة السينما ، ولكن بسبب انهم يتجاهلون ان مخرجينا استطاعوا بهذه الامكانيات القليلة فى الاستديوهات ان يقدموا لنا افلاما حققت نجاحا كبيرا فى العالم العربى وفى الاسواق الخارجية ، مثل « رد قلبى بالالوان والسينما سكوب ، والمرأة المجهولة ، ودعاء الكروان ، واحنا التلامذة ، والمراهقات ، ونهر الحب ، وبداية ونهاية » وفى الطريق الى العرض « الملك وعبده الحامولى بالالوان ، ووا اسلاماه ، الذى وزع فى جميع انحاء العالم ، وعنتر وعبلة بالالوان ، والناصر صلاح الدين » ..

ومع ذلك فنحن فى حاجة الى الات جديدة ولعل مؤسسة دعم السينما قد انتهت من بحث هذا الموضوع .. وهو من صميم عملها .. واخشى ان يكون الروتين قد وقف عقبة فى سبيل التنفيذ وعدم بامداد الاستديوهات بما يلزمها من الات ومعدات .. وعلى العموم فاستديو مصر قد أتم استعداداته الفنية الضخمة وسيكون حجر الزاوية فى اصلاح حال الاستديوهات

وتحدث فاتن عن الافلام الاجنبية ، وتناقش الذين ينادون بمنع دخولها عندنا فتقول :

ـ ينادى البعض بمنع او بتحديد عدد الافلام الاجنبية التى تعرض فى القاهرة .. لماذا ؟ يقولون ان فى هذا حماية للفيلم العربى من منافسة غير عادلة مع الفيلم الامريكى او الايطالى ، او الانجليزى ، او الفرنسى لان الاخيرة أكثر ضخامة فى الانتاج ..

ولكنى اخالفهم فى هذا .. فهذه الافلام دراسة ، نرى فيها العالم الفنى السينمائى ، انها كبعثات لزيادة الاطلاع والمعرفة .. لو منعنا فيلما كالرداء او كوفاديس او امرائين .. فكيف لنا ان نتعلم وندرس .. وان كان لابد من المنع فلنمنع أفلام الدرجة الثانية لانها لن تعود علينا بفائدة فنية .. لان عندنا من الانتاج مايفوقها فنا وصنعة ..

ولقد قرأت فى نظرة « موسى حقى » رايا امجيتى ، هو ان تفرض ضريبة على كل فيلم اجنبى يعرض فى القاهرة ، ضريبة لا تقل من ١٥٪ من الفيلم العادى و ٢٥٪ من الفيلم بالالوان والسكوب .. على ان تحصل هذه الضريبة لتصرف على دعم افلامنا العربية .. وهذا راى وجيه .

وتعود فاتن الى مناقشة الذين يقولون ان السينما تتدهور .. وتشير الى اساس المشكلة قائلة :

ـ انهم يتعللون باكثر من سبب الموزع ، المنتج ، ارتفاع الاجور ، دور العرض ، الكومبينات .. ولكنى ارى ان السبب الحقيقى ، او العيب الاكبر هو فى قلة اسواقنا الخارجية ولا تقل لى ان ذلك بسبب ضعف مستوى افلامنا الفنى ، ابدا انه بسبب التعقيدات التى يخلقها الروتين .. اننا فى حاجة الى أكثر من بعثة فنية لتسويق أفلامنا فى الخارج .. وعلى المسئولين ان يتداركوا هذا الامر ، فيسمحوا بعد ان يذللوا العقبات ـ من حيث توفر النقد مثلا ـ لبعثات فنية بالقيام بجولات فى مختلف دول العالم لتسويق فيلمنا . لقد فشلت البعثة التى سافرت الى دول امريكا اللاتينية فى فتح أسواق لفيلمنا هناك .. والسبب انه لا علاقات تجارية مع هذه الدول ، فشلت بعد ان صرفت أكثر من ٧ آلاف جنيه ، وفشلت البعثة التى سافرت لتسويق الفيلم العربى فى الهند ، وذلك لانها حملت معها أفلاما قديمة .

وتحدثت فاتن عما قيل من انها قررت التنازل عن نصف اجرها .. قالت :

ـ انا عند وعدى .. لو تأكد لى ان هذا المبلغ سينفق على النواحى الاخرى فى الفيلم .. ان المسألة ليست مسألة مادة .. واذا كانت اجورنا قد ارتفعت فذلك حسب قانون العرض والطلب ، وحتى تحتفظ بمستوانا الفنى ، المهم اننى على استعداد للتنازل من نصف اجرى لو تأكد لى ان هذا المبلغ سيوزع بأمانة على نواح فنية اخرى فى الفيلم .. على القصة ، او السيناريو ، او الديكور ..

الم يكن هذا التخفيض بسبب ان الدولة قد حددت الدخل ؟

ـ ان الفنان الذى يفعل مثل هذا لا يستحق ان يكون فنانا ، وماذا يضيرنا لو اخذت الدولة منا .. اننا من الدولة ، والدولة منا ، والرئيس يقول ، « البلد بلدكم ، والارض ارضكم ، والمصانع مصانعكم » .. الدولة ستأخذ منا لتصرف علينا .. لقد قررت تخفيض اجرى مساهمة منى فى نهضة الفيلم العربى الذى زادت مصاريفه ولم تعد ايراداته كما كانت .. بسبب عدم وجود الاسواق الكافية لتحقيق هذا الايراد المربح .

وتحدثت فاتن عما قاله يوسف السباعى من ان الـ ٥٠٠ جنيه تكفى الفنان ليحيا حياة طيبة قالت :

ـ لقد اخطأ يوسف السباعى فى هذا الامر .. انا لا انكر ان الخمسمائة جنيه مبلغ طيب ، خاصة وان كل المستويات الموجودة ستعيش على مثل هذا المبلغ ، الا ان الفنان له ظروفه وعليه ان يعيش فى مستوى معين ويبدو فى مظهر معين .. مثلا نحن نسافر الى المهرجانات ، والمهرجانات تتطلب مصاريف ودعاية ومظهرا لائقا ، ونحن نقابل الوفود الفنية التى تزور القاهرة .. ونحتفى بهم ، ثم مصاريف الملابس وهى تحتاج الى نفقات باهظة ، بعض الافلام تحتاج الى ٢٠ و ٣٠ فستانا واكل فستان بالشىء الفلانى .. من هذا كله نجد ان الخمسمائة جنيه لا تكفى .. اما الـ ٢٠٪ التى ستخصم كمصاريف لا يمكن أن تكون معقولة ـ ولذلك انا اؤيد راى « احسان » فى رفعها الى ٤٠٪ مثلا كما أؤيده فى رفع بعض شرائح الضرائب من دخل الفنانين ومنحهم الجوائز المادية المعفاة من الضرائب ...

اما عن توقف الفنان عن الانتاج لان الدولة حددت دخله فهذا لن يحدث .. كل فنان سيتطور بفنه ، ليقدم عملا متقنا .. وحتى لو اراد الفنان التوقف فانه لن يستطيع ، لن يمكنه ابدا ان يخنق فنه ، والا فسوف يموت ، فحياة الفنان فى تصفيق الجمهور له وتشجيعه ..

وتحدثت فاتن عن واجب الدولة نحو الفنانين قالت :

ـ من المؤكد ان الفنان قد انصف تماما وكرم فى عهد جمال عبد الناصر .. ومن المؤكد ان الدولة ستعمل ، بعد صدور القرارات الاشتراكية ، على تأمين حياة الفنانين .. وكل طوائف الشعب .. فهذا من اسس الحياة الاشتراكية .

وتحدثت عن الغاء الجوائز .. قالت :

ـ اذا كان ولابد من الغائها ، فعلى المسئولين أن يعملوا على تعويض المنتجين الجادين بشراء نسخ من افلامهم ... أو اعطاء المنتج جائزة مالية معفاة من الضرائب .. اما الفنانون فيكفيهم الجوائز التشجيعية وشهادات التقدير .. لقد أقدم كثير من المنتجين على تقديم انتاج مشرف انفق عليه بسخاء .. وأمله الفوز بجائزة مالية تعوضه من هذه الاسواق المغلقة فى وجه فيلمه والتى تضيع عليه آلاف الجنيهات .

واختتمت فاتن حديثها بالكلام عن القرار الذى اتخذه رقيب السينما بمنع عرض احد الافلام قالت :

ـ هذا الامر فيه كثير من القسوة .. اولى أن ترفض الرقابة سيناريو الفيلم قبل العمل فيه ، حتى لايتكبد المنتج خسائر مالية كبيرة .. وانا اطالب بوجود لجنة لقراءة السيناريو فى الرقابة قبل الحكم عليه بالاعدام او الموافقة .. ولكنى سمعت ان الرقيب كان قد وضع ملاحظات على السيناريو وامر بتغييرها او عدم تصويرها ولكن المخرج لم ينفذ هذه التعليمات واذا كان هذا حقا .. فالمنتج يستحق هذا الجزاء بمنع عرض الفيلم .. وأن نيسر للمخرج التعديل .. فعلى الرقيب الموافقة على العرض مع منع عرضه فى الخارج .

جميل الباجورى

حصلت على ورقة الطلاق من زوجي الاول .. وجلست افكر في مستقبلي . خرجت من رحلة التفكير بقرار واحد . هو أن أعيش راهبة في محراب الفن . وأن اتخذ من هذا الفن زوجا لا شريك له .

ولكن الايام التي مضت بي بعد ذلك .. كانت تحمل وراءها شيئا يتهدد هذا القرار . « خطاب » كثيرون راحوا يترددون على هذا المعبد . وعقب كل محاولة في الخطبة .. كان جزء من هذا القرار ينهار . حتى وجدتني في النهاية أعترف مرة أخرى بمبدأ الزواج . وتبعا لهذا الاعتراف رأيت أن أضع شروطا للزوج الجديد . اصبحت أتحرى عن عدة عناوين رئيسية في هذا الزوج المنتظر . مؤهلاته . حالته الاجتماعية . والثقافية . والمالية.

واشهد أن كل عريس تقدم لي سقط في هذه الشروط سقوطا ذريعا . لم تلتق كل هذه الصفات مجتمعة في واحد منهم . وانتهيت الى القرار الحاسم مرة أخرى . وجدت في محراب الآن عشا لائقا لحياتي وهدفي . وذات يوم تدخلت عناصر الانهيار مرة ثانية في قراري. لقد زارتني احدى الصديقات . وتدرج الحديث بيننا في كل شيء حتى وصل الى الزواج . ولم تعترف صديقتي بأعمدة المعبد الذي أصلي فيه وحيدة من أجل الفن.





قالت وهي تحاول أن تقطع على صلاة العزوبية :

● نللي . أنا عندي هدية عظيمة علشانك . شاب ممتاز .

وراحت هذه الصديقة تعدد لي جوانب الهدية العظيمة . فاذا به تنطبق عليه جميع الشروط التي أرسمها في شريك حياتي . وقبلت على الفور أن أقبل خطبته حين يتقدم لي .

وجاءت أسرة الخطيب . ومعها الخطيب نفسه . وعلى فكرة كان ترتيب هذا الخطيب ـ الخامس ـ في قائمة الذين تقدموا لي . وكان في ربيع العمر . وسيما ، أنيقا . فيه رجولة . وفي صوته جاذبية ساحر الحديث . وادهشني انه يتكلم بأكثر من لغة . اعجبت به جدا . ومع هذا استرعى نظري أنه بين الحين والحين يتناول قرصا من انبوبة زجاجية كانت معه . وحين تناول ثلاثة اقراص في ساعة واحدة سألته عن السبب . وعرفت انه مصاب بصداع مزمن .

المهم بدأنا نتحدث في تفاصيل الزواج .

قالت أم العريس انها تتمنى لو اعتزل الحياة الفنية وانفرغ للحياة الزوجية

وقالت شقيقته الكبرى مستطردة :

ـ ايوه يا حبيبتي . عاوزينك كده تملي البيت بالاطفال .

وتكلمت أنا :

ـ مستحيل اعتزل حياتي الفنية . ثم حكاية الاطفال الكتيرة دي كلها ما اقدرش عليها . كفاية ولد واحد ..

وطالت المناقشة حول هذا الموضوع .. دون أن ينطق العريس بكلمة .

وسألته احدى قريباته عن رأيه فقال بفصاحة :

ـ نعم أنا من انصار الذرية الصالحة . ولكن اصرار «الست» على مزاولة عملها الفني سيكون سببا في اهمال الاولاد .

وضربت احداهن بيدها على صدرها صارخة :

ـ يا خبر ! يعني الواد لو مرض مش حيلاقي أمه تقعد جنبه!

ويبدو أن الصداع المزمن زادت حدته على رأس العريس فراح يلتقط حبات المسكن .. وهو يصرخ :

ـ يعني الولد ح يموت . ابني .. ابني يموت .

وفجأة .. وقع الشاب مغمى عليه بعد أن أفرغ كل حبات الانبوبة في جوفه .

وانقلبت « الجوازة » الى « جنازة » . لطم .. واستدعاء طبيب .. وعملية انقاذ منتحر . وحين افاق المسكين قالت لي أمه :

ـ ايه رأيك يا حبيبتي ؟

قلت لها حاسمة هذه المرة :

ـ سأعود من جديد الى المعبد، الى المحراب .

وخرجت دون أن تفهم شيئا ، الا انني أرفض الزواج .

وما أحلى الرجوع اليه .. الى الفن طبعا





الخطيب رقم ٥

للفنانة نيللى مظلوم



أستاذ الرّق مات معدمًا!



اكبر ((دف)) صمت الى الابد .. الرق الذى صاحب ام كلثوم وعبدالوهاب ، وفريد وعبد الحليم والكحلاوى .. وكل المطربات ، والمطربين منذ منيرة المهديةحتى الان .. مات متاثرا بجراحه .. الجراح التى سببها له .. القلب المريض والفقر

سقط فنان آخر .. مات .. مات معدما من المال .. تكفلت ام كلثوم بمصاريف جنازته .. وحرم وهو فى قبره ، من ترحم الاصدقاء عليه وحضور جنازته ..

وهكذا ـ يموت الفنانون ـ اغلب الفنانين ـ معدمين فقراء

مات ابراهيم عفيفى.. الفنان الذى ظل يضرب «الرق » فى التختالشرقى خلف كبار المطربين والمطربات طوال اربعين عاما ..

مات وفى قلبه المريض حسرة ، والم ، ودموع ..

مات عاتبا على كل أصدقائه الذين عرفهم طوال هذه الاربعين عاما ..

لم يمش فى جنازته أو يحضر مأتمه الا نفر قليل من اصدقائه الموسيقيين .. أما أم كلثوم ، وعبد الوهاب ، وفريد الاطرش ، وعبد الحليم حافظ ، ونجاة ، وهدىسلطان، وغيرهم من المطربين والمطربات .. فان واحدا منهم لم يهتم حتى بارسال برقية تعزية لزوجته ، أو ابنه أو بنعيه على صفحات الجرائد ..

مع أن المرحوم ابراهيم عفيفى .. كان ذا قلب طيب ..

قال عنه عبد الوهاب :

ـ ابراهيم عفيفى فنان كبير امتاز بدمائة فى الخلق والاستقامة

وقالت عنه أم كلثوم :

ـ انه فنان عبقرى يفخر التخت الشرقى بوجوده

وابراهيم أقدم ضارب « رق » فى التختالشرقى .. دخل الفن من بابه الضيق ، وظل يرتقى درجاته واحدة واحدة حتى النهاية . بدأ مع الملحن كامل الخلعى .. كان الخلعى اديبا يهتم بالقراءة ، وكان يعتنى بكتبه ويجلدها ، وفى محل التجليد ، ذات مرة رأى ابراهيم يعزف على آلة «الهارمونيكا» فالحقه الخلعى بفرقة « الكورس » عند منيرة المهدية دون أجر ، ، ولم يلبث بعد فترة قصيرة أن اصبح ابرز اعضاء الفرقة ، واستحق بذلك مرتبا قدره جنيهان فى الشهر .. ولما سافر مع فرقة منيرة الى العراق ، تعرف فى بغداد بمطربة اسمها « سليمة » وهى من أعظم مطربات عصرها ، فاحبته وبادلها الحب ، وعاش معها خمس سنوات، ثم هرب من بغداد بعد أن عرف ان اخت سليمة تحبه وانها تحقد عليه وتريد اغتياله .. وقصد لبنان ، وتزوج من فتاة لبنانية ، وقضى معها ١٢ سنة ثم طلقها على اثر خلاف ، وعاد الى القاهرة فى عام ١٩٢٦ .. وعاد الى فرقة منيرة التى كانت قد بلغت مكانة مرموقة، وكانت تصطحبه معها فى الندوات الموسيقية التى تعقد فى بيوت الاثرياء ، وفى احدى هذه الندوات تعرف على « رياض السنباطى» وكان ملحنا ناشئا ، وذهب معه مرة الى شركة « اوديون » للاسطوانات ، وهناك تعرف على أم كلثوم .. ومنذ ذلك الوقت ، ظل ضابط الايقاع فى فرقة أم كلثوم ، حتى توفى فى الاسبوع الماضى

وقد تزوج فى هذه الفترة ، بالفنانة رئيسة عفيفى وانجب منها ولدا هو الآن ضابط تموين فى احدى شركات الطيران الالمانية وبنتا هى الآن زوجة للنقيب طيار حسن حلمى ..

ثم حدث خلاف بعد ١٩ سنة بينه وبين رئيسة فطلقها ، وتزوج من زوجته التى قاسمته حياته حتى لفظ انفاسه الاخيرة ..

فى عام ١٩٥٨ داهمه مرض القلب، ونصحه الاطباء بالراحة التامة ، ولكنه كان مسئولا عن أسرة مكونة من زوجة ، وابن وابنة ، والابن يدرس فى الجامعة .. فكان يعمل ليوفر لهم وله لقمة العيش .. مرة كان فى حفلة مع السيدة أم كلثوم فى الاقليم الشمالى ، وفاجاته الازمة القلبية فى بداية الوصلة الثالثة ، وأخذ يجاهد نفسه ، وأزمته حتى انتهت الوصلة

واسدل الستار فسقط من فوق كرسيه ، وعلم المشير عبد الحكيم عامر ، الذى كان يشهد الحفلة بما حدث فأمر بنقله الى مستشفى المعظم وعلاجه على نفقة القوات المسلحة .. وقضى بها شهرا ..

وظلت الازمات تلاحقه بين الحين والحين وفى كل مرة كان الاطباء يلحون عليه بالراحة .. وكان يعلم انه لو استسلم للراحة لمات من الجوع ولفصل ابنه من الجامعة التى يتلقى فيها العلم بالنسا ٪٥ ولكن المرض كان أقوى منه فأسلمه للفراش اكثر من شهر

وزاره فى هذه الفترة الاستاذاحمد الصاوى .. وشكا له من أن ما يؤلمه أن ابنه سيفصل من دراسته لأنه لا يستطيع دفع المصروفات .. وكتب الصاوى ذلك فأمر وزير التربية بدفع المصروفات لابنه حتى ينتهى من دراسته ..

وكانت هذه لفتة طيبة من الدولة .. كرمت فيها الفنان ابراهيم ..

ودفع ذلك ايضا أصدقاءه من الفنانين لمد يد العون له فى محنته..

عندما اشتدت عليه وطأة المرض فى الايام الاخيرة ، نصحه طبيبه بالانتقال الى المستشفى ، ودخل مستشفى صيدناوى ، وطلبت منه المستشفى عشرة جنيهات كتأمين لعلاجه ، ولم يكن يمتلك هذا المبلغ .. وفى هذه الليلة فاجأته أزمة وصرخ ينادى من ينقذه .. ولا من مجيب ..

وفى صباح اليوم التالى طلب اعادته الى بيته

ومر يوم ولم يسأل عنه صديق .



حقنة تنغرس في ذراع ابراهيم عفيفي ، وهو على فراش المرض . وفي الصورة الاخرى وهو في احدى نوبات الصحة يضرب على الرق .. يصاحبه القصبجي على عوده .. وحولهما ام كلثوم تغني في بروفة ، ومحمد عبد الوهاب يستمع

وكان هذا يعذبه أكثر مما يعذبه مرض قلبه ، وتكررت الازمات ، وتأكد كل من حوله من أهله أنه يصارع الموت، واتصل ابنه بالفرقة الماسية ، ووالده أحد أعضائها البارزين ، وشرح لاحمد فؤاد حسن كل التطورات ، وطلب منه المعونة ، واتصل أحمد فؤاد بأم كلثوم ، التي اتصلت بمدير مستشفى الجمهورية ليسمح بقبول ابراهيم في المستشفى ..

وذهب ابراهيم الى المستشفى ليقدموا له سريرا في عنبر به ١٦ مريضا، في عنبر فوق سطح مستشفى الجمهورية ..

وكان هذا أكبر من أن يتحمله ابراهيم .. وطلب العودة به الى البيت ..!

ومر يوم واحد، وعاودته ازمة حادة ونقله ابنه الى مستشفى هليوبوليس ودفع عشرة جنيهات للتأمين .. ولكن القدر كان بالمرصاد

لقد لفظ ابراهيم انفاسه ومالت على لسانه كلمات كان يرددها ..

ـ الله يسامحهم .. الله يسامحهم الله يسامح الذين جحدوه حيا .. ولم ينصفوه ميتا !

لم يمش في جنازته الا بعض أصدقائه ، ولم يحضر مأتمه كذلك الا بعض أصدقائه ..

ولم يكن يمتلك ثمن كفنه فتكفلت أم كلثوم بنفقات المأتم

وكان في مقدور الدولة والفنانين أن يفعلوا شيئا من أجل رجل عمره الفني أربعون عاما ..

الشيء الوحيد الذى ابتسم له ابراهيم وهو يودع الحياة .. انه مطمئن على مستقبل ابنه وابنته ..

وكلمة أهمس بها في أذن أم كلثوم ان ابن ابراهيم يحتاج منها الى تزكية لدى احدى شركات الطيران حتى يستطيع تأمين مستقبله .. على أن لابن الفنان الراحل أمل كبير في أم كلثوم !





اجتماع لجامعي القمامة .. وبينهم محمود سماحه صاحب المشروع

- تنظيم الوجوه .. وابن عمه تنظيف الشوارع !!
- الزبالون .. في حالة اجتمـــاع نظيف !

ماكيير يتحوّل إلى زبال

جلس الماكيير محمود سـماحه يستعرض جميـع الوجوه التي استكانت تحت اناملـه . يضع لها اللمسات الاخيرة قبل الوقوف امام الكاميرا في عديد من الافلام . وتبدت له هذه الوجوه كلهـا جميلة وسيمة بعد أن لعبت اصابعه السحرية في ملامحها وتقاسيمها .. ومن وجوه النجوم .. انتقل ذهنه سريعا الى شوارع القـاهرة الى صناديق القمامة التي تلطـخ فتنة الشـوارع ، كمـا تلطخ المساحيق الرخيصة وجه فاتنة . وبحساسيـة الفنان .. قـرر أن يعمل على تنظيف شوارع القاهرة. قرر أن يتحول الى .. زبال . !

ان محمود سماحة لم يقف بذهنه فقط عند حد التفكير في هذا التحول المفاجيء . لقد قام فعلا بخطـوات ايجابية ، وحصل من المسئولين على الموافقة بتحويله الى « زبال » . عرض على المسئولين فكرة انشاء



سـماحه « معجب » بالبدلة الجديدة التي أعدها لجامعي القمامة

مؤسـسة اسمها : « مؤسسة النظافة العامة لمدينة القاهرة » التقى بالسيد صلاح دسوقي محافظ القـاهرة . والسادة عباس خليل وكيل وزارة الاسكان والمرافق العامة ، ورشـاد البابلي مدير البلديات ، ومحمـد حسن بدران مدير المنشآت

قال لهم أن مهمة هذه المؤسـسة هي تنظيف العاصمة .. وتخليصها من القاذورات التي تلقى بلا حساب في الشوارع والازقة والحارات في جميع احياء القاهرة . أن وجـه القاهرة سيتخلص من هذه «البثور» والتجاعيـد والنتوءات التي تؤذي اعين المواطنين والسائحين . وفـوق عملية التجميل هذه .. فان للمشروع فوائد اخرى كثيرة . سيعمل على رفع مستوى فئة الزبالين ورعايتهم صحيا واجتماعيا . المهم .. اقـر الجميع هذه الفكرة . وطلبوا من محمود سماحة ان يبدأ في التنفيـذ المشروع ، بل واعطوا له منطقـة مصر الجديدة على سبيل التجربة

وبدأ محمود سماحة . اتفق مع شركة فورد لاستيراد عدد من سيارات النقل التي ستقوم بنقل الزبالة الى منطقة في صحراء مصر الجديدة . ستسدد قيمة هذه السيارات على اقساط شهرية . واجتمع بمتعهدي الزبالة في مصر الجديدة : ناقش معهم المشروع فوافقوا عليه . وفورا قام بتفصيل عدد كبير من « الافرولات » كخطوة أولى لتوحيد زي هذه الفئة من أعضاء المشروع



هذا المنظر سيختفي ،
بعد انشاء مؤسسة
جمع القمامة ..

قلت للماكيير محمود سماحة وانا فى دهشة من هذه الفكرة :

● ماهى العلاقة بين فن الماكياج .. ومشروع الزبالة ؟

قال واثقا وكأنه يقول شيئا عاديا :

– العلاقة بينهما هى «التجميل»

● افهم من هذا انك ستترك السينما ؟

– لا طبعا . وانما انا صاحب هذا المشروع .. وسوف اشرف على تنفيذه

● وهل مهمة هذا المشروع فقط هى تنظيف شوارع القاهرة

– لتنظيف اشياء كثيرة . منها الشوارع . وتنظيف حياة المشردين والمتسولين والعاطلين من التشرد والتسول والبطالة . فالمشروع سيستوعب عددا كبيرا منهم كأيد عاملة .

وسكت محمود سماحة لحظة لم استطرد :

– وفوق هذا فان المشروع ستتولد منه صناعة ضخمة رأسمالها مخلفات القمامة التى تعتبر ثروة كبيرة ضائعة فى بلادنا خاصة وأنت تعرف عادات الاسراف الشرقى

كما ان المشروع سيسهم مساهمة فعالة فى حل ازمة المساكن . ان مدينة القاهرة بها أكثر من خمسة الاف زبال . وهذا العدد الكبير سيرحل الى المدينة الصناعية الزراعية التى سينشئها المشروع أيضا فى قلب العراء ..

● وكيف تمول هذا المشروع ؟

– ان راس المال هو هذه العربات التى اشتريناها بالتقسيط ، أضف الى ذلك أن متوسط سكان مصر الجديدة يبلغ ٦٠ الف نسمة . واذا افترضنا أن متوسط الاسرة اربعة اشخاص . فان عدد الاسر التى ستدفع لنا عشرة قروش مقابل تنظيف كل شقة ، يكون ١٥ الف أسرة . وبالتالى يصبح دخل المؤسسة فى الشهر ١٥٠٠ جنيه . ستدفع منها قيمة اقساط العربات . ومرتبات الزبالين . والباقى ندخره لبقية المشروع

وتركت محمود سماحه وانا اتساءل :

● مامعنى أن يتحول ماكيير سينمائى من وجوه فاتنات السينما .. الى صناديق القمامة فى شوارع القاهرة ؟

لابد أن وراء هذه الفكرة مشروع رائع ..

سيد فرغلى

الثلاثي المرح الأمريكي

في القاهرة



ابدى .. وميلي .. وايلينا . ثلاث توائم نزلن الى الحياة في ربع ساعة . وحين نامت « الربع دستة » بجوار الام الوالدة .. يكين جميعا فى نفس واحد . واهتز الاب لسماع البكاء الجماعى من طفلاته الثلاث . ثم حلا له أن يداعب زوجته الراقدة ، فقال لها وبكاء الثالوث يهدهد أذنيه :

— الا ترين ان صوتهن جميـــل .. وفيه نغم ؟

ومرت السنوات وتحققت مداعبة الاب . تحول البكاء فى فم التوائم الى غناء . غناء جماعى مرح . واصبحت الشقيقات الثلاث يحملن فى امريكا لقب : الثلاثى الامريكى المرح

الثــلاثى الامريكى المرح يزور القـــاهرة هــذه الايام . جاءت الشقيقات الثلاث وفى رأسهن حلم جميل برؤية الشرق الســـاحر . وليـــالى الف فى بلادنا . قلت لهن :

● حدثنني عن حياتكن فى امريكا

وردت الثلاث فى نفس واحد كأنهن يلقين منلوجا محفوظا :

— نحن مشـــهورات جدا فى امريكا . عملنا فى جميع مســـارح وكباريهات ودور الملاهى فى الولايات المتحدة . وكثيرا ما يصحبنا الممثل الامريكى المرح « بوب هـوب » فى جولاته الضاحكة ؛ حتى لقد أصبحت شهرتنا تفوق شـــهرة كل المغنيات الامريكيات

● وكيف اتفقتن جميعـــا على الغناء ؟

— لقد ولدنا جماعة ، ونشأنا





الثلاثى المرح الامريكى ، ايدى وميلى وايلينا .. ولدن معا ، ونشأن معا ، ودرســن معا .. ويقدمن هذه التابلوهات الغنائية ايضا معا .

معا . وتقاربت ملامحنا وأصواتنا .. وبالتــالى أمزجتنا .. احببنا الغناء . ودرسناه فى مدارس امريكا . وغنينا للناس فى نفس واحد . نحن متفقات فيما بيننا على ان نواجه الحياة مثلما واجهناها لاول مرة . اى مع بعضنا

● **واذا فكرت احداكن فى الزواج . فهل تتزوج وحدها ؟**

ـ حين يحدث الزواج .. سنتزوج جميعا فى وقت واحد . ونؤكد ان الزواج لم يخطر ببالنا نحن الثلاث حتى الآن

● **لماذا ؟**

ـ انا متفقات على زيارة جميع عواصم العالم . وللآن لم نحقق احلام هذا الاتفاق . بقيت امامنا بلاد آسيا وافريقيا . وحين نحقق هذا الحلم .. سنبدأ الا[illegible] واج

● **واشهر اغانيكن ؟**

ـ « انتظرنى فى منتصف الليل » و «موازل الحب» واغنية «الشيدكيو» والاغنية الاخيرة مشهورة جدا فى اليابان وقد سجلها لنا اليغزيون اليابان

● **ولماذا جئتن الى القاهرة ؟**

ـ جئنا بقصد الزيارة فقط . لكن ادارة احد الملاهى الليلية علمت بوجودنا ، فاتفقت معنا على ان نقدم اغانينــا . وتعاقدنا لمدة اسبوع فقط

● **وبعد اسبوع ؟**

ـ سنطير الى باريس . لدينا عقود لابد من تنفيذها هناك

● **واى الاشياء ستحملنها معكن من القاهرة ؟**

ـ اجمل الذكريات للنيــل .. والاهرامات .. والمقطم .. وليالى القاهرة الجد:

قصة سينمائية رائعة

وحيدة ..

سيتحرك قلبك .. ستهزك المفاجآت المثيرة .. ستنتفض مشاعرك وتسيل دموعك ... انها مواقف مليئة بالروعة والاثارة ، ستلتقى بها فى فيلم « وحيدة » القصة الانسانية التى خفقت لها قلوب الملايين عندما استمعوا الى حلقاتها من الراديو خلال شهر كامل وتمنوا ان يعيشوا معها على الشاشة .



ولقد احسن المنتج عباس حلمى بتحويله هذه القصة الاذاعية الى فيلم سينمائى ولا شك ان فيلم « وحيدة » قصة جديدة فى عالم السينما . انه يطالعنا بقصة انسانية نسج احداثها صراع بين الضمير فى اوج يقظته والحب فى اعلى مراتبه ... وتتوالى القصة لتعرض علينا الوانا من الصراع فاذا فى الوصل لوعة ، وفى الهجر اسى ومتعة .. كان التقارب من أهم دوافع الفرقة .. وكانت الفرقة من ابرز معالم الحب .

ان فيلم « وحيدة » قصة جديدة على الشاشة لانها انتزعت اسرارها من قلب كيوبيد ، لتقدم الحب باسمى معانيه واقسى معالمه والصد فى عنفوانه وارحم لمساته .

ان هذه القصة الجديدة التى كتبها واخرجها محمد كامل حسن المحامى صورة للانسانية المجردة من الطلاء والالوان : حافلة بالصراع .. مليئة بالحياة بما فيها من اثارة ومفاجآت .. خاصة وقد اطلع بهذه المواقف نخبة ممتازة من النجوم الساطعة .





التى احتلت مكانتها الرفيعة في ميدان الفن لكنها أبدعت وتألقت فى هذا الفيلم ٠

انك ترى مريم فخر الدين بحسها المرهف ، وقلبها الملىء بالحب والحنان ، وترى صلاح ذو الفقار فى أروع مواقفه ٠٠ وليلى طاهر فى قدرتها العجيبة على التسلل الى الوجدان وغيرهم من لوامع النجوم ٠

وقد استطاع هؤلاء الفنانون أثناء العرض الخاص ان يسيطروا على مشاعر النقاد الحاضرين ، استطاعوا ان يطوفوا بنا فى أعماق الانسانية ، ويحملونا معهم الى أغوار الضمائر المتيقظة

رأينا « وحيدة » تجد نفسها بين هذا العالم الزاخر بالبشر « وحيدة » فعلا ٠٠ لقد كانت تعتبر نفسها سجينة وراء قضبان من الهواء ، يكمن على صدرها سر رهيب خشيت ان يلم به أحد فيزلزل كيانها ٠

لذا هاجرت من الاسكندرية الى القاهرة وهى تؤمن بأنها ستعيش محرومة من الحياة والحب الى آخر لحظات حياتها ، على الرغم من شبابها الغض ومثاليتها الفائقة ٠

الى ان نظرات الاشفاق من الناس ظلت تجرح كبرياءها فارادت ان تعيش مرفوعة الرأس دون نظرة رثاء واحدة تؤلم مشاعرها المرهفة ٠

هربت من الناس لكنهم تعلقوا بها ٠٠ وهربت من الحب لكنه طاردها ٠٠ وكان صراعا عنيفا بين قلبها وضميرها ، وانتصر احدهما ، فكان انتصاره دون ان تدرى انتصارا للآخر ٠

ان هذا الفيلم المثير الذى انتجه عباس حلمى أقل ما يوصف به انه انتصار للسينما العربية ووثبة فى عالم الفن ٠





حب إيه

في قفص الاتهام

في قاعات المحاكم هذه الايام يقف شابان مغموران . احدهما من الاسكندرية والآخر من بور سعيد . وعلى فم كل من الشابين اتهام جرئ . الاول يقول في اصرار :

ـ انا المؤلف المجهول لاغنية « حب ايه »

والثاني يردد :

ـ وانا المؤلف الحقيقي لاغنية « الهوى غلاب » ..

والاتهامان موجهان الى عبد الوهاب محمد مؤلف الاغنية الاولى . وبيرم التونسي مؤلف الاغنية الثانية

والاغنيتان اللتان شدت بهما كوكب الشرق . واثارت الصحف اتهاماتهما على مسرح النشر والسطور سقطت قضية احدهما بموت المرحوم بيرم .. اما الثانية فلا تزال تنتظر كلمة القضاء ..

اذكر انني التقيت بالمرحوم بيرم التونسي . القيت أمامه بالاتهام الذى نشرته الصحف . وقلت له :

● هوه صحيح ؟

ويومها لم يبتسم بيرم التونسي . كان متألما أشد الالم وهو يقول :

ـ وهل من المعقول أن بيرم التونسي يسرق كلاما لمؤلف مغمور ؟ وهل نضبت مواهبي حتى أنزل لهذا المستوى ؟ الشاهد الوحيد على انني مؤلف هذه الاغنية هي السيدة أم كلثوم . لقد طلبت مني تعديل مقطعين من الاغنية . وبعد هذا فان الفاظ الاغنية تحمل الطباعاتي وشخصيتي

واستطرد المرحوم بيرم يومها وهو يتميز من الغيظ :

ـ ان هذه وسيلة جديدة يحاول بها المؤلفون المغمورون اجتذاب الانظار اليهم . هذا اذا سلمنا بأنهم مؤلفون فعلا ؟

وقال لي بيرم كلاما كثيرا عن بعض المؤلفين .. لا أستطيع ان انشره الآن بعد ان انتقل صاحبه الى رحمة الله .. خاصة وانه طلب مني الا اشير الى هذه التصريحات

●

والاغنية الثانية « حب ايه » دخلت هي الاخرى باب المحاكم . فمنذ شهور فوجيء كاتب الاغنية عبد الوهاب محمد بخبر منشور في احدى الصحف . الخبر يقول ان مؤلفا آخر اسمه محمد زكي الملاح كان قد قدم نفس الاغنية لصديقه الحميم جدا عبد الوهاب محمد . واعجب عبد الوهاب بها فلطشها وقدمها الى كوكب الشرق ، التي قدمتها بدورها الى جميع آذان الناس

واستطرد الخبر فقال ان المؤلف « المسروق » قد رفع دعوى على المؤلف « السارق » والمطربة والملحن متضامنين . وانه يطالبهم بتعويض مادي كبير مع اجراءات وقف الاغنية حتى يثبت القضاء ملكيته لهذه الاغنية

وانتظر عبد الوهاب محمد ان تصله عريضة الدعوى . وعلى ملل الانتظار كانت بعض الصحف تخرج بتصريحات على لسان محمد زكي الملاح أشبه بحرب الاعصاب . وضاق عبد الوهاب محمد ذرعا بالانتظار فكلف الاستاذين مجدي العمروسي المحامي ومحمود لطفي المحامي برفع دعوى ضد الملاح ومطالبته بالتعويض المناسب على الاساءة التي لحقت بسمعته

قال عبد الوهاب محمد لمجلة الكواكب :

ـ هذه الاغنية كتبتها في اواخر عام ١٩٥٦ . ولم يخطر على ذهني اطلاقا أن كوكب الشرق ستغنيها يوما ما . لقد أعطيتها لصديقي بليغ حمدي . ونسيتها فترة . ثم تذكرتها ، وتذكرت ان « بليغ » لم يهتم بها فقدمتها الى الاذاعة . ووافقت عليها لجنة النصوص بتاريخ ٣١ اغسطس ١٩٥٧ . وعلى اثر الموافقة نشرتها احدى الصحف مع صورة لي ، والقصة العاطفية التي أوحت بكتابتها

ثم بعد ذلك .. عرفت ان الاغنية مدار حديث ومناقشة بين كوكب الشرق وبليغ حمدي . باختصار عرفت ان « بليغ » قام بتلحين الاغنية ، وأعجبت أم كلثوم باللحن والكلمات

ويستطرد عبد الوهاب محمد فيحكي لنا قصة اول لقاء بينه وبين أم كلثوم . قال :

ـ حين افهمني بليغ ان ام كلثوم تريد أن تتعرف على كاتب الاغنية احسست باضطراب شديد جدا . وحين التقيت بها كنت لا أزال أعاني من هذا الاضطراب . لكنني بعد دقائق من المقابلة شعرت انني أجلس في حضرة فنانة ديموقراطية أديبة مثقفة .. بسيطة

وحين القيت عليها كلمات الاغنية استعادت الاعجاب بها من جديد . ثم .. مضت ثلاث سنوات على هذا اللقاء الذي دام اربع ساعات كاملة . ولم التق بكوكب الشرق الا في يوم تسجيل الاغنية باستديو مصر

● والخبر الذي نشرته الصحف عن اتهامك بالسرقة ؟

وهنا أخرج عبد الوهاب محمد مصحفا صغيرا من جيبه ، واقسم عليه قائلا :

ـ اقسم بهذا الكتاب المنزل انني لم اسمع عن اسم هذا المؤلف طول حياتي . وانني راجعت كل قائمة اصدقائي منذ الطفولة فلم أجد فيهم صديقا يحمل هذا الاسم

ثم تساءل عبد الوهاب محمد :

ـ واين كان هذا المؤلف حين اذيعت الاغنية منذ شهور ؟

قلت له :

● المؤلف يقول ان المطرب الجديد عبد اللطيف التلباني قد غناها في الاسكندرية عام ١٩٥٧



– هذا كذب . واسأل التلبانى لعله يفسر هذا اللغز

●

وسألت المطرب الجديد عبد اللطيف التلبانى . قال :

– حقيقة أننى غنيت فى عام ١٩٥٧ اغنية للمؤلف محمد زكى الملاح . وقد لحنها النقيب محمود زهدى . وهذا هو نص الاغنية :

انت فين والحب فين
والخصام جالك منين
ياحنون يابو قلب طيب
هيه دى عشرة يومين
انت فين والحب فين ؟
حبنا فى عينى سنته
والكلام الحلو قلته
وف غيابك لما قلبى
اشتكى منك خاصمته
وانت ليه مش دارى بيه
انس يوم وارحم شويه
يا حنون يا بو قلب طيب
هيه دى عشرة يومين
انت فين والحب فين ؟

قلت للتلبانى :

● ألم تسمع على لسان زكى الملاح انه صديق عبد الوهاب محمد ؟

– لا اذكر أنه حدثنى عنه

● بعد ان غنت أم كلثوم هذه الاغنية .. هل احسست أنها مسروقة من اغنيتك ؟

– ابدا . فمطلع الاغنية يخضع لتوارد الخواطر

●

وعدت اسأل عبد الوهاب محمد :

● ما رأى أم كلثوم فى هذا الاتهام ؟

قال :

– حين نشر هذا الخبر فى احدى الصحف اليومية تصادف ان التقيت بكوكب الشرق . ويومها قالت لى بالحرف الواحد : عال ياعبدالوهاب .. الادعياء وصلوا لك

ويستطرد عبد الوهاب محمد مرددا ما قالته له أم كلثوم :

– ويومها أيضا قالت لى : يجب الا نترك مثل هؤلاء الادعياء قبل أن يؤديهم القضاء

●

قال لنا بليغ حمدي :

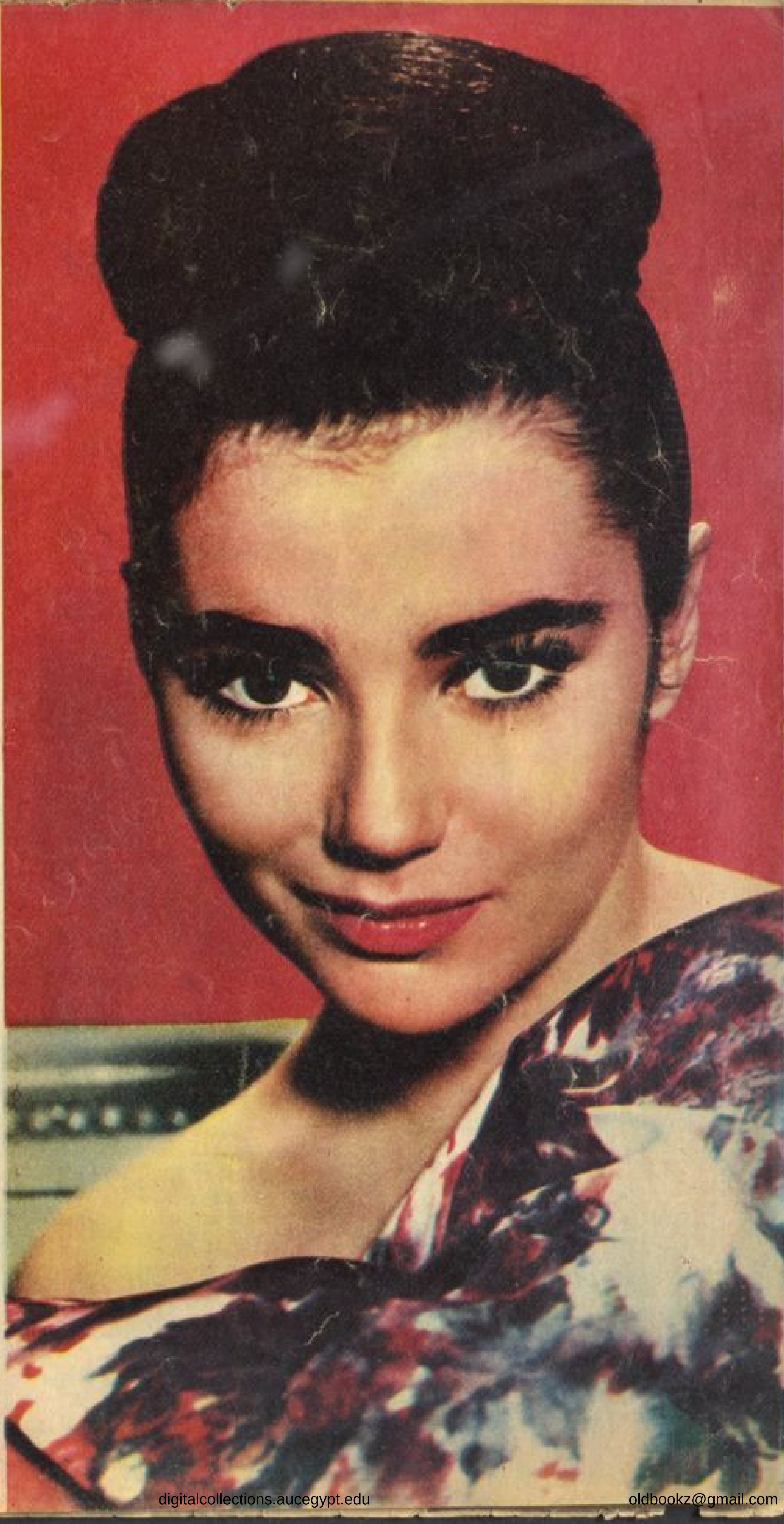
– انا فى دهشة من هذا الادعاء الكاذب . ان الاغنية فى جيبى منذ سنوات . فأين كان هذا المؤلف حين نشرتها الصحف منذ سنوات أيضا ؟ وأين كان حين اذيعت ؟

●

وبعد .. فان الاغنية لا تزال واقفة هذه الايام فى أروقة المحاكم .. والحقيقة التائهة وراءها تنتظر كلمة القضاء

حسين عثمان

ب . ب الامريكية ..
صغيرة عمرها ١٦ عاما ،
وتمثل دور سالومي ..





ب ب
صنع أمريكا

العالم يتغير بسرعة . جميلةالامس لم تعد فينوس الجيل الجديد .ومين هوليوود لماحة ، تفهم بسرعة

جميلات الامس هيدى لامار وريتا هيوارث وكارول لومبارد وجين هارلو .. وجميلات اليوم مارلين مونرو وجين مانسفيلد وصوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا وانيتا اكبرج بدأن على الشاشة ف سن الخامسة والعشرين ، فما فوق

هكذا كان الذوق قبل سنة ١٩٦٠ ونحن الان ف ١٩٦١ وذوق الجيل الجديد مختلف . فينوس اليوم التى تفتن الشباب هى بنت ١٦سنة وبنت ١٧ سنة . البنت الصغيرة .. المراهقة

واحدث فتنة تعدها هوليوود هى « ب ب » الجديدة ..بنت ١٦ سنة« بريجيد بازلين » . ستنفجر على الشاشة ف دور واحدة من أشهر النساء ف التاريخ .. سالومى ،التى اشتهرت برقصتها الخالدة

وف كل العصور .. الهبتسالومى خيال الرسامين والادباء والممثلات من نازيموفا الروسية الى ريتا هيوارث الامريكية . ولكن من بينهن جميعا تمتاز بريجيد بازلين بأنها أنسبهن للقيام بهذا الدور . فالتاريخ يقول ان عمر سالومى عندمارقصت كان١٦ سنة

وبريجيد تعمل الان ف مدريدحيث تلتقط مناظر أول فيلم تظهر فيه وهو فيلم « ملك الملوك » — وهو الفيلم الذى اخرجه ف عهد السينما الصامتة سيسيل دى ميل — ويقوم باخراجه الان المخرج الشابنيكولاس راى

ومع ان ب ب الجديدة ترقص الباليه منذ كانت طفلة ف السادسة اى منذ عشر سنوات — الا انها ظلت تتدرب على رقصاتها ف الفيلم سبعة اسابيع كاملة لمدة اربع ساعات يوميا

على يدى مدربة الرقص بيتى راى « زوجة المخرج » ، وذلك قبل أن يبدأ تصوير الفيلم

وقد وصلت بريجيد الى الشاشة من طريق الشاشة الصغيرة «التليفزيون » . فقد ظهرت لاول مرة ف التليفزيون ف سنة ١٩٥٦ ف برنامج يومى للاطفال اسمه « الجنية الزرقاء » . وقد اختارها مخرج البرنامج فرانك باتشيلى .. على الرغم من انها لم تتقدم للعمل ضمن عشرات من الفتيات الصغيرات اللاتى تقدمن تلبية لاعلان نشرته محطة التليفزيون التى تذيع البرنامج ف شيكاغو . رآها المخرج وهو فى طريقه الى المحطة للعب مع رفيقاتها أمام بيتها

ونجحت ، ولمعت . وكان الشىء الذى يسعدها ف هذا البرنامج هو انهم كانوا يربطونها بالاسلاك ونطير ف الاستديو .. هكذا كان يقتضى دور الجنية الزرقاء !

وف العام الماضى فازت بريجيد بازلين بجائزة بيبورى للتليفزيون . ونالت ايضا اهتمام شركات السينما. وهكذا انتقلت من الشاشة الصغيرة الى الشاشة الكبيرة

و « ب ب » الجديدة فتاة حلوة سوداء الشعر ذات عينين واسعتين لونهما بنى داكن وحاجباها كثيفان. اما قوامها فنترك للصور أن تتحدث عنه

فما رأيك .. ف « ب ب » الجديدة .. بنت ١٦ سنة ! لعجبك ! ..



ب.ب صنع أمريكا

هكذا تبدو بريجيد ، وهي تؤدي دور سالومي في فيلم « ملك الملوك » ، سوداء الشعر ، كثيفة الحاجبين ، واسعة العينين ..





.. وهبت على القرية الثائرة عاصفة من الحب اقتلعت الكراهية فى طريقها .. قضت عليها فى القلوب . واحلت مكانها فى التربة الخصبة نبتا مورقا اسمه السلام !



امينة رزق وصلاح ذو الفقار ام قاسية اورثت ابنها حقدا

ناهد شريف . غازية احبت ، وضحت بحياتها

على شاشة الكواكب يكتبها مجدى فهمى

عاصفة مرت

قرية صغيرة . فيها الخير الكثير . وفيها المحصول الغنى . وفيها الماشية . يعشش فيها الثأر فجأة كما يعشش البوم وسط الخرائب فتفقد المحصول وتموت الماشية وينفر فيها الخير .. وينتصر الشر

والاسرتان اللتان تتزعمان البلدة . واللتان تتبادلان الطلقات واشعال الحرائق هما اسرة رزق . واسرة عبيد . ويعيش الفيلم مع الاسرة الاخيرة اغلب احداثه . والاسرة تتكون من الام سلمى «امينة رزق» الزوجة التى فقدت رجلها فى احدى جولات الثأر فبات همها الاكبر نقل عدوى الحقد الى ابنائها . وخاصة حامد « صلاح ذو الفقار » الذى يعيش معها .. لتغيب الابن الكبير فى القاهرة

وتزور القرية غازية رقيقة صغيرة . تزورها برفقة مدير الفرقة . وهو رجل يبيع المبادىء والشرف بالمال

تصل خلدية « ناهد شريف » مع مدير اعمالها شريف «عدلى كاسب» . الى القرية لتحيى الفرح . ويلتقى بها حامد . ويأخذه جمالها فيحاول الاستئثار بها . ولكنها تأبى عليه وتمتنع . ويلجأ معها الى كل الطرق يغريها بالمال . ويحاول اغتصابها بالقوة . ولكنها تصد كل هجوم فهى شريفة تحافظ على شرفها وتعرف قيمته رغم ان مهنتها اثارة الرجال وكسب عيشها من هز جسدها

ويكتشف حامد انه يحب خلدية . وتتناقل البلدة الخبر . ويلتقطه الغرماء بالكثير من التشفى فيسرى فى البلدة مسرى النار . ويضطر حامد مرغما الى ان يرحل عن بلده ، حاملا معه حبيبته على ظهر فرسه الاثيرة الى تفه ست الحسن . ويعمل حامد مراكبيا . بعد ان تلقى الاقدار فى طريقه برجل خير هو كبير الصيادين العم مبروك « ابراهيم عمارة » . ويعيش الاثنان فى كد وكفاح من اجل اللقمة حتى يستبد بهما التعب والاجهاد . وهنا يحط على العش طائر الشر شريف . فقد كلفته الام بالبحث عن ابنها ووعدته بالمال الوفير ان هو اعاده اليها

ويروح شريف يوسوس فى صدر خلدية . يحاول أولا ان يوغر صدرها على زوجها . وان يعايرها بالفقر الذى وصلت اليه فلما يفشل . يضرب على الوتر الآخر الحساس . يتهمها بانها انانية فى حبها . فقد ضحى زوجها من اجلها بكل شىء فى نظير لا شىء . فهى لم تعرف التضحية .

وتنتهى المحاولة الثانية بالنجاح . تغادر خلدية الكوخ الذى شاهد احلى الايام . تاركة لزوجها خطاب وداع . ويصل الزوج حاملا لزوجته دجاجة سمينة فاذا بورقة جاحدة فى انتظاره . تزف اليه اسوأ الانباء

ويعود حامد الى اهله . وتكتشف خلدية انها حامل . فتعدل عن قرارها

وأما لورله ، فعلى هؤلاء المتسببين في هذا الخلط أو ذلك التشويه لجمال وأصالة موسيقانا الشرقية وهو - لهذا - طالب - ضمنا - في لورله بمحاكمة هؤلاء الفنانين الذين اتجروا هذا الخلط وقدموه للشعب العربي في أبشع صوره الاستعمارية ...

والى هنا وينتهي مضمون ما نشره كما فهمته :

ومن رأيي أن المسألة - برمتها - أهون من أن تثير غيرة أو ثورة ، وكل ما في الأمر انها سنة التطور التي سنها خالق الوجود من بدء الخليقة حتى يومنا هذا

وما الفنانون الذين وصفهم بالمفرنجين الا رواد وممهدون لنهضة موسيقية مرتقبة بما اقتبسوه من ألوان موسيقية مزجوها بألوان موسيقانا العربية فكانت لغة للأذن العربية ، ومنطقة نعبر عليها لآفاق الموسيقى العالمية العربية المنتظرة ، وسواء حدث هذا منهم بقصد أو بغير قصد فهم في كلا الحالين رواد وممهدون وأصحاب فضل وفي مقدمتهم الفنان الموهوب محمد عبد الوهاب

وأما الكلام عن التراث والعادات والأصالة فيطول شرحه لو رجعنا الى الوراء

والا فكيف نفسر خروجنا على عادات وتراث آبائنا وأجدادنا في مختلف ميادين الحياة ؟

لقد كان آباؤنا وأجدادنا يستعملون الخيل والبغال والحمير والجمال في أسفارهم وحمل أثقالهم الى بلد لم يكونوا بالغيه الا بشق الأنفس ، وقد تقرر هذا في القرآن الكريم في قوله تعالى (والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة) وتتمة الآية ترشدنا الى سنة التطور حيث قال سبحانه (ويخلق ما لا تعلمون) فلماذا خرجنا ، وخرج معنا أستاذنا على هذه التقاليد ، فاستعملنا السيارة والنقالة والقطار والسفينة البخارية في أسفارنا وحمل أثقالنا ، ولم يقل أحد أننا قد خرجنا على هذه التقاليد الموروثة ؟ !

وأجدادنا كانوا يستعملون - في لبسهم - الجبة والعمامة - مثلا - فلماذا خرجنا وخرج معنا أستاذنا على هذه التقاليد ولبسنا البدلة ولبس نساؤنا وبناتنا أحدث ما أنتجته دور الأزياء الغربية في مختلف البلاد المتحضرة ولم يقل أحد معه بأننا قد تفرنجنا وأن هناك عدوانا على وطننا هو جزء لا يتجزأ من العدوان السياسي الذي يشنه الاستعمار على أرض الوطن !!

وهل تعصبنا لغير الموسيقى في مختلف ميادين العلوم والفنون وقلنا لابد أن يكون لنا طب أو هندسة أو حتى فلسفة وعلم نفس شرقي خاص بنا حتى نكون بهذا محافظين بعيدين عن الفرنجة مثلا ...

وهل كان يدور بخلده أن نظل على ما تعود وتعوده معه الحاضرون من سماع الألحان والموسيقى الموروثة كالدور والموشح والموال والليالي والتقاسيم والبشرف والسماعي ولا شيء غير هذا ، ونقف عند هذه الحدود في مجاهل الماضي ؟ بينما قد وصل غيرنا من فناني العالم المتحضر الى ما وصلوا اليه من روائع الأنغام صامتة وناطقة ؟ وحتى هذه الموسيقى المثقفة الهادفة لم تصل الى ما وصلت اليه من أمجاد طفرة واحدة ، بل مرت بمراحل تساير سنة التطور فانتقلت من كلاسيكية الى رومانتيكية الى مودرن ، وهكذا حتى بلغت حد الكمال ، وهي الآن سائرة في طريق التجويد الى ما شاء الله

ونظرة واعية الى ما مرت به موسيقانا من مراحل توضح لنا ما وصلت اليه من تقدم وورد اعتبار للمشتغلين بها وفي مقدمتهم الرواد الممهدون كما قلنا

فأين نحن الآن من العهد - القريب - الذي كان لا يقبل فيه شهادة الموسيقى أمام محاكم الدولة بل كان لا فرق فيه بين الآلاتي والقرداتي ..

ألست معي في أن الدولة قد عنيت بالموسيقى وبالمشتغلين بها وردت للموسيقى اعتباره وخرجت به من دائرة الجمود والرتابة المملة الى دائرة التطور والعرفان والحركة التي تساير الزمن والحياة والتطور ، وعنيت بانشاء المعاهد وأخذت الموسيقى مكانتها اللائقة بباقي الدوائر الحكومية الرسمية ، كما عنيت بفتح ميادين الثقافة على مصاريعها .. ورصدت من ميزانيتها مبالغ طائلة لبعوثها في الخارج لدراسة مختلف فنون الموسيقى من عزف وتأليف وقيادة الخ . حتى يعودوا يحملون مشاعل النور والثقافة الفنية وحتى يسايروا ركب الحضارة ويعبروا عن نهضاتنا الثورية في جميع نطاقاتها ، ويومئذ لا خوف علينا من التعبير عن أمجادنا وعراقة تاريخنا وبيئتنا وعاداتنا في قوالب عالمية مطبوعة وتتحدد شخصيتنا الموسيقية .. تماما كما تحددت شخصية الفنان الألماني والفرنسي والإيطالي والروسي .. وهلا يتطلع معنا أستاذنا الى ذلك اليوم الذي تغزو فيه موسيقانا الهادفة الميادين العالمية بدلا من ان نظل - هكذا - محليين ندور في حلقة مفرغة تفرضها علينا « السي والمي ونصف بيمول » والتي يجب علينا أن نختص بها موسيقانا المحلية التي لا نستطيع غنى عنها - وحتى يطمئن أستاذنا ويهدأ لورله وغيرله !

أقول لا خوف علينا - أبدا - من وضع فنوننا الموسيقية في القوالب العالمية لتغزوا بها الميادين العالمية المختلفة بدلا من أن نظل محدودين في ميداننا المتخلف !! ويومها - وهو آت وقريب - ان شاء الله ستتحول نظرته من متشائمة الى متفائلة باسمة معجبة فخورة ، وانني ادعو ربي أن يمد في عمره حتى يدرك هذا اليوم فالقافلة تسير وواجبنا الوطني يحتم علينا أن نواجه الواقع ، وأن نقتصد في التشاؤم الذي لا مبرر له ، والا نضع العراقيل في الطريق والله يوفقنا الى ما فيه بلوغ أهدافنا ... ولنترك - بعد هذا - الكلمة لأستاذنا

وسلام عليك وعليه من تلميذه المتواضع

محمد بخيت

من القراء

● قرأت في احدى الصحف أن الفيلم الامريكي الذي مثلته « ليندا كريستال » بين القاهرة والمكسيك « امرأة فرعون » رفضت الرقابة الموافقة على عرضه بالقاهرة لأن الفيلم يسيء الى سمعتنا .

وهذه هي النتيجة الحتمية لكل فيلم اجنبي تصور مناظره الخارجية بالقاهرة لأن الاستعمار يخدم نفسه قبل كل شيء

وأضيف الآن انه توجد في بلادنا الآن بعثة فنية لتصوير المناظر الخارجية للفيلم التاريخي « كليوباترا » الذي تنتجه شركة فوكس ، فأقترح على المسئولين هذه المرة اما أن توضع رقابة محكمة من المسئولين والعاملين في الحقل الفني ، واما أن ترفض تصوير أي فيلم اجنبي يصور في بلادنا ..

عبد السلام عبد الغفار الشرقاوي
وزارة الحربية

- الواقع ان كل ما يحرص المتجون الأجانب الذين يعملون لحساب الصهيونية ، أو الاستعمار على اظهاره في بلدنا ، هي النقائص .. وهم لا يظفرون عندنا بأكثر من نقيصة واحدة ، هي انخفاض مستوى المعيشة . وهذه النقيصة في طريقها الى الزوال بعد ان ضاعفت الدولة جهودها لمضاعفة الدخل القومي ، وبالتالي دخل الفرد .

ومع هذا ، فانها أهون ألف مرة من النقائص الآخذة بتلابيب الشعوب غير المتخلفة ومنها نقائص الانحلال والوجودية والعصابات وتجارة المخدرات والرقيق الأبيض و .. الى آخره .

وثق يا أخي ان رقابة المصنفات الفنية عندنا تتخذ كل احتياط لضمان اظهار النواحي الطيبة من حياتنا ، وقد أفادت كثيرا من أخطاء الماضي ، والمأمول الا تتكرر المأساة في المستقبل

● **سعيد سليم** ، بالسكاكيني : أغانيك لا تصلح للغناء .. اشغل نفسك بهواية أخرى

● **محبوب مرسال العبد الله** ، بالكويت : قصيدة « أرض وسماء » التي سيغنيها عبد الوهاب سبق نشرها بالمصور ، ومطلعها :

نزل الستار على الرواية
وتبدلت تلك الحكاية

● **الفرجاني خليفة الزالدي** : نظمك غير مأمول ، والأوزان شيء لا يكتسب بالتعليم . دعك من هواية الشعر والأغاني

● **محمد حسيب القاضي** ، بغزة : شعرك يبشر بالخير اذا توخيت الأصالة وابتعدت عن التقليد



رسالة اليه .. !
للشاعرة عزيزة كاتو

قولي له ... ما عاد يروى قلبها الظامي هنا أبدا رفيق
لا نسمة عادت تزور دروبها ... لا جار ... لا طير صديق
لا نجمة عادت تضيء بكوخها ... لا آه تعبر في الضيق
وقوافل الأقمار غابت في الدجى ... في هدأة الصمت العميق
يهوى الضياء على ذرا ليلاتها ... ويغيب في البعد السحيق
قولي له ... قلبي هناك تركته ... قلبي هناك على الطريق
سكنت على الدرب الحياة ... وأمنياتي لم تعد أبدا تفيق
فتركت قلبي هائما ... تجتاحه الأوهام والشوق الدفيق
ونسيت في دنياي ما معنى الصبا وربيعه الزاهي الأنيق
قولي له ... ليلاتها تمضي بلا وهج يضيء ... بلا بريق
لا بسمة عادت تذيب مساءها .. لا شدو .. لا همس رقيق
قولي له ... والنحل ... حتى النحل ولى بعد أن جف الرحيق
قولي له ... هذي حياتي بعده ... روض بلا غصن وريق
قولي له ... والريح تعبر موطني فتثير في الروض الحريق
قولي له ... ما زال قلبي في انتظار ربيعه عند الطريق

زبيدة تعدل عن قرارها ...

تعود إلى الشاشة

عادت زبيدة ثروت .. الى السينما .. عادت الى اجتماع ضم عز الدين ذو الفقار كفنان يحترم رأيه كل العاملين فى الوسط الفنى ، ومجدى فهمى بصفته رئيس تحرير الكواكب التى نشرت نبأ اعتزال زبيدة للسينما والتى قدمت زبيدة من قبل للشاشة وصبحى فرحات محتكر جهود زبيدة ثروت الفنية .. وكانت معهم «زبيدة» طبعا

زمان الاجتماع .. الاسبوع الماضى ، مساء يوم الاثنين على وجه التحديد .. ومكان الاجتماع .. مكتب الموزع صبحى فرحات

وفى هذه الجلسة قررت زبيدة العدول عن اعتزالها السينما ..

كان النبأ الذى نشره « الشبح » يقول بالحرف الواحد :

« الملاك الصغير ذو العينين الجميلتين ، اجمل عينين على الشاشة ابنة الجامعة التى اكتشفتها الكواكب ، فأحدث اكتشافها ضجة ، ولمعت وتألقت فى أقصر وقت ، هذا الملاك ، قرر ان يحتجب عن الشاشة ؛ أن يبتعد عن الاضواء ... أن يعتزل الشاشة ، هذا هو الخبر الذى ننفرد اليوم بنشره ـ **وكان ذلك فى العدد ٥٢١ الذى صدر فى ٢٥ يوليو ١٩٦١**

ـ فى قمة نجاحها طلقت زبيدة ثروت السينما ، قالت لى أنها لن تقوم بدور البطولة فى « أيام معه » أحب الادوار الى نفسها ولن تقوم بغيره من الادوار التى كانت تنتظرها ، سوف تعيش عيشة الطالبة العادية ، تكمل دراسة القانون ، وتتابع مراحله حتى الدكتوراه ، اما الفن .. واما السينما فسوف تغلق عليهما باب الذكريات ، وزبيدة تحب الفن من أعماقها ، ولكنها كرهت كل ما يحيط به ، ولذا فهى تودعه وكلها أسف ، وزبيدة توقف عقودها السينمائية الجديدة ، اما العقود القديمة فقد أخطرت أصحابها بعدولها عن تنفيذها ، انها خسارة للسينما وخسارة لزبيدة ، ورجاؤنا أن تعيد زبيدة التفكير فى موقفها ، فالقرار جد خطير ، وقد قالت لى زبيدة أنها لا تفكر فى الزواج اليوم ، وان كل ما أشيع حول هذا الموضوع سابق لأوانه ، وانسحاب زبيدة من دنيا السينما يعتبر الاول من نوعه ، فلم يحدث أن تركت فنانة العمل على الشاشة بلا سبب ، وقد تكتمت زبيدة ثروت الخبر حتى عن أهلها ، فوالدها لا يعلم شيئا عنه ، وسوف يكون نشره مفاجأة له .. »

... هذا هو النبأ كما كتبه « الشبح » ، ونشرته « الكواكب » وكان كالقنبلة أثار عاصفة من التكهنات والاستفسارات والتأملات

أغلب الاستفسارات والتكهنات دارت حول « هل يكون ذلك مجرد دعاية ضخمة لزبيدة » .. ولكن « الشبح » عودنا دائما صدق اخباره

.. ولم تعلق زبيدة على الخبر .. وتهربت من كثير من الصحفيين .. وبعض من سألوها عن صحة الخبر من زملائها أهل الوسط الفنى والصحفيين ، أكدته لهم وأصرت عليه ..

وفى سهرة من سهرات صوت العرب التى يقدمها الزميل حسن امام عمر .. قالت زبيدة ثروت ردا على سؤال من أحد الحاضرين عن صحة قرار اعتزالها السينما ، أكدت الخبر وفسرت الامر انها فكرت مليا ، فكرت طويلا وانتهى تفكيرها الى هجر الشاشة والاهتمام بالدراسة ..

.. ووضح للجميع أن قرار زبيدة باعتزال الشاشة قرار أكيد .. ووصلتها مئات الرسائل من المعجبين بها فى كل الدول العربية وجاءتها تلغرافات من موزعى الافلام للدول العربية والذين اشتروا عقود أفلامها التى لم تصور بعد .. وكلهم يطالبونها بالعدول عن قرارها .. وعودتها الى الشاشة .. ويؤيدون كلمة الزميل الذى قال : « **ان فى الجامعة الف زبيدة ثروت ولكن لا توجد الا زبيدة ثروت واحدة فى السينما ..** »

ثم كان الاجتماع الذى أشرت اليه فى أول التحقيق .. وكان القرار بالعودة .. بعد اقتناعها بأن اعتزالها خسارة للسينما وخسارة لها ..

.. ان زبيدة بقرار عودتها تنتظر العمل فى فيلمين فى وقت واحد .. « غصن الزيتون » الذى يخرجه السيد بدير ، ويشترك معها فى تمثيله أحمد مظهر ، وفيلم « اجازة نص السنة » التى يشترك معها فى بطولته فرقة رضا وعلى رأسها فريدة فهمى ومحمود رضا ويخرجه على رضا ورشح أيضا لبطولته رشدى أباظة ..

ولكن ..

.. لماذا عدلت زبيدة عن قرارها ؟

هل لانها اقتنعت بخطابات المعجبين بها .. هل لانها استمعت الى نصائح زملائها ..؟ هل لانها فكرت فى ان اعتزالها سيسبب خسائر مادية فادحة للذين تتعامل معهم .. ؟

.. قد تكون هذه الاسباب كلها مجتمعة هى التى اقنعت زبيدة بالعدول عن قرارها .. ولكن من المؤكد أن هناك سببا أقوى .. **انها اضعف من ان تستمر فى قرار اعتزالها السينما ، ان الاضواء والمجد والشهرة والمال .. وحب السينما .. أقوى من ارادتها .. لقد عشقت السينما وعملت فيها بروحها .. والفنان ، مهما كانت صفته ، لا يستطيع ان يعيش بعيدا عن التصفيق والفن .. انه ـ اى الفن ـ مرض ، مرض لذيذ ، يصيب الانسان فيهز كل وجدانه ويحرك كل احساساته ، فيسعد وهو يتمرغ فى احضان هذا المرض اللذيذ .. ويتمنى لو انه عاش به كل عمره حتى يلفظ اخر انفاسه**

قلت لزبيدة وعيناها الخضراوان تلمعان فى حب :

● **اسعيدة انت بقرار عودتك للشاشة**



• فقالت :

ـ كل السعادة .. لقد كانت سحابة من الكآبة واليأس تمر بنفسى دفعتنى الى اتخاذ قرار الاعتزال .. كنت فى حاجة ملحة ـ حرصا على صحتى وأعصابى ـ الى تغيير هذا الجو الذى أعيش فيه ، انني أكره المشاكل والهمسات .. وأحب الصدق والصراحة ..

● **وهل تغير هذا الجو فى هذه الفترة منذ قرار اعتزالك وقرار عدولك ؟**

ـ لقد رأيت أن أعود الى ما كنت عليه فى سنواتى الاولى فى دنيا السينما ، يكفينى العمل فى شهور الصيف ، شهور الاجازة ، على أن أكون طالبة منتظمة فى الجامعة حتى أتمكن من الانتهاء من دراستى التى انا فى أمس الحاجة اليها .. ويكفينى فيلم او فيلمان فى الموسم الواحد .. حتى احصل على ليسانس الحقوق ..

● **كم بقى لك للحصول على الليسانس**

ـ أنا الآن فى السنة الثالثة ، أى يمكننى الانتهاء من دراستى فى آخر العام القادم ان شاء الله

● **هل تستغلين ذلك الليسانس فى ميدان القضاء ؟**

ـ ان شاء الله ..

● **هل ستلبسين الروب الاخضر وتترافعين عن المتهمين ؟**

ـ وماذا يمنع ؟! اعتقد أنها ستكون مهنة لذيذة .. وكم أتمنى لو حصلت على مجموع عال ، ففى هذه الحالة سأتقدم بأوراقى الى النيابة ، ومع علمى أن الدولة حرمت وكالة النيابة العمومية على الفتيات ، الا أننى سأعمل كل جهدى لتغيير هذه النظرة التى تحرم على المرأة وكالة النيابة ..

وابتسمت وهى تقول والسعادة تنطق من عينيها :

ـ ومع ذلك لن أعتزل السينما !

● **والزواج ؟**

ـ ماله !

● **هل تعتزلينه ايضا ؟**

ـ تأكد أننى سأعطى كل قلبى وروحى لدراستى وفنى فقط

● **والحب ؟**

ـ ماله .. هو الآخر ..؟

● **هل تعتزلينه ايضا ؟**

ـ اذا جاءنى صادقا مخلصا فلن أكون بخيلة .. فالحب من الله ..

● **والزواج الا يتمم الحب ؟**

ـ سيكون بعد الدراسة على الاقل

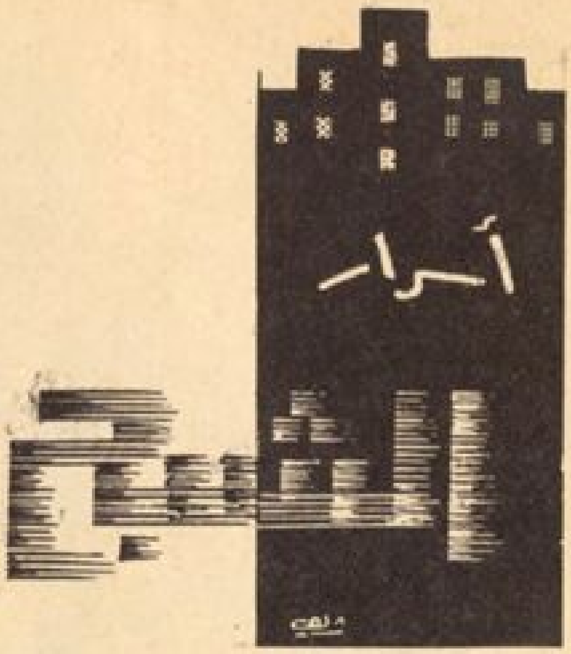
● **الا تكذبين على نفسك ؟**

ـ وما الذى يدفعنى الى ذلك ؟

● **حبك للشهرة ؟**

ـ وهل أنا حقا مشهورة

ج. ب



● الراقصة القديمة هاجر حمدى تزوجت فى الاسبوع الماضى . والعريس الجديد اسمه على عيسى . وكان يعمل من قبل مذيعا بصوت امريكا . ثم استقال وافتتح مع بعض الشركاء استديو للتسجيل الغنائى . كان اللقاء . وكان الحب فى الكافتريا التى تملكها هاجر ● مخرج اذاعى ، بطل قصة الفنانة ذات العينين الواسعتين . توجه فى الاسبوع الماضى الى دار سينما راديو . وابتاع تذكرتى لوج . وامسك المخرج باحدى التذكرتين . وكتب عليها اسمه بالقلم الرصاص . ثم تركها فى الكونترول ودخل دار السينما . بعد قليل جاءت واحدة من ثلاثى معروف وسألت عن التذكرة ثم دخلت السينما . فى فترة الاستراحة غادرت ثلث الثلاثى القاعة ثم عادت اليها مع اطفاء الانوار . . المخرج لجأ الى هذا التصرف خوفا من الصحفيين ! ● مخرج قديم . واحد من اقدم واشهر المخرجين يعيش فى قصة حب خاطف . بطلة القصة فتاة رقيقة تقوم بالدور الثانى فى الفيلم . المخرج يبدى اهتمامه ببطلة حبه اكثر مما يبديه ببطلة فيلمه . ويتدخل حتى فى انتقائها لملابسها ● فنانه اذاعية . شوهدت فى الاسبوع الماضى مع مخرج اذاعى سابق . كان قد نقل من الاذاعة بسبب تحقيق اجرى معه . وجاء فيه ان الممثلة شوهدت معه اكثر من مرة فى سيارته . كان المخرج السابق والممثلة قد انفصلا بسبب نقل المخرج . ثم عاد الوئام بعد الخصام اخيرا ●

● ممثلة رقيقة . عاشت قصة حب عنيفة مع منتج افلامها الاولى . ثم تعلق قلبها اخيرا بسيناريست آخر افلامها . الممثلة طردت هذا الاسبوع خادمتها التى عاشت معها عشر سنين كاملة . . وسبب الطرد ان الخادمة اضاعت قميصا خاصا بالبك فى المكوى . . . هذا ما قالته الخادمة الجديدة فى التليفون لاحد الاصدقاء وبقى ان تعرفان البك المذكور ليس الا السيناريست المذكور ●



أكلة متعبة!

للنجمه هدى سلطان

لا شك أن القارىء يذكر فيلم « امرأة فى الطريق » الذى اشتركت فيه مع الزميلين رشدى أباظة وشكرى سرحان ..

لقد احتاج هذا الفيلم الى كثير من المناظر الخارجية ومعظمها صورناه على طريقة « اللاحات » بالقرب من الاسكندرية

فى صباح أحد الايام انتهزنا فرصة انشغال المخرج ومساعده بجولة فى الموضع الذى كنا نعسكر فيه ، لاختيار اماكن اللقطات التالية .. ورأينا أن نقوم بجولة نحن الآخرين .. انا ورشدى وشكرى نستطلع فيها هذه البقعة الحافلة بالجمال من مزارع حافلة بالثمار .. وحياة تترامى على مدى البصر .. وهدوء غريب فى عمقه لا يكاد يتوفر فى أى بقعة أخرى ..

بعد مسير خمس دقائق وصلنا لمزرعة موز .. والحقيقة ان الموز كان من نوع ممتاز ، ويغرى اليد بأن تمتد اليه .. طبعا لم نكن لنترك مثل هذه الفرصة لتمر وبيننا « دباغان » .. أو بمعنى أصح « دباغ » و « دباغة » هما « رشدى أباظة » .. وأنا .. هذا على الأقل ما يشاع عنا .. والحقيقة ان ما يشاع فيه مغالاة بالنسبة لى ..

المهم اننا نزلنا المزرعة .. ولم ننتظر حتى نلتقى بأحد من العاملين فيها .. نزلنا « على المـوز » .... « وهات » .. كانت أشبه بمباراة بينى وبين « رشدى » .. شجعنا على الاستمرار فيها .. أن الموز كان شبه مثلج فى هذه الساعة المبكرة من الصباح .. وربما بسبب الندى المتساقط عليه .. وهذا يغرى بالاكل أيضا .

ولم نكف حتى شعر كل منا أنه ليس فى معدته متسع لمزيد ... وحتى هذه اللحظة لم يكن أحد من الذين يعملون فى المزرعة قد ظهر .. وخفنا ان نتأخر على زملائنا .. فانصرفنا

وكانت الشمس قد ارتفعت .. وبدا الجو يميل الى الحرارة ..

ولم نصل الى معسكرنا حتى شعرت ببوادر الالم .. ولاحظ « رشدى » على الفور فقال : عشان تبطل تسرقى الموز ..

وكان من حقه ان يضحك لانه لم يحدث له ما حدث لى .. معدته من حديد .. أما أنا فقد كان الالم يزداد كلما تحركت وكلما ازدادت حرارة الجو .. والموز كما هو معروف ، ثقيل على المعدة اذا أفرطت فى تناوله .. انه يتخمر فيها ولا تلبث ان تشعر ان معدتك ستنفجر

واضطررت لان أطلب اعفائى من العمل فى ذلك اليوم .. واتحمل نظرات السخط من الزملاء الاعزاء .. الذين أضعت عليهم يوما كاملا .

بل اضطررت لان أستقل سيارة الى الاسكندرية .. فى منتصف الليل واطرق باب أول طبيب عثرت عليه .. لينقذنى من كميات الموز الهائلة التى أكلتها .. « بلا هنا ولا شفا » !



أخبار الإذاعة والتليفزيون

◆◆ زهرة العلا انضمت الى فرقة التمثيل بالتليفزيون . ستجمع زهرة بين العمل فى السينما والتليفزيون

◆◆ ثريا حمدان طلبت من كبار المؤلفين فى خطابات دورية أن يعاونوا برنامج « مع العائلة » بانتاجهم الادبى

◆◆ « مقتطفات » برنامج سيقدمه محمود الشريف . ويتضمن مقتطفات من الاغانى والفكاهات التى كان يقدمها التليفزيون فى برنامج « صندوق الدنيا » و « مجلة الفكاهة » و « مجلة الاغانى »

◆◆ قسم التمثيليات بالتليفزيون استأجر نادى المسرح الحر ليجرى فيه بعض التدريبات المسرحية لتمثيليات التليفزيون ، الى أن تنتهى ادارة التليفزيون من اعداد مكان للبروفات

◆◆ صدر قرار بمنع أبطال الحلقات التليفزيونية المسلسلة من العمل فى أى برنامج تليفزيونى آخر . شمل هذا القرار عقيلة راتب وسميحة أيوب وزهرة العلا وزين العشماوى وسناء مظهر

◆◆ تقرر عدم السماح لاى مخرج تليفزيونى بالقيام بأجازة ابتداء من اكتوبر . موسم الاجازات ينتهى بانتهاء شهر سبتمبر

◆◆ سميحة أيوب طلبت ٨٠ جنيها مرتبا للانضمام الى فرقة التليفزيون على أن يسمح لها بالعمل فى تمثيليات الاذاعة ايضا

◆◆ برنامج أضواء المدينة سيقدم حلقة من مدينة الفيوم يوم ٦ أكتوبر القادم .

◆◆ تماضر توفيق وسميحة عبد الرحمن وآمال فهمى ونبيل بدر ستتم ترقيتهم الى الدرجة الرابعة فى الاسبوع القادم

◆◆ مندوب من التليفزيون الامريكى وصل الى القاهرة فى الاسبوع الماضى ليبحث مع المسئولين فى التليفزيون العربى تبادل الافلام والبرامج بين التليفزيونين

◆◆ سامية صادق تلقت مجموعة كبيرة من الكتب من عدد كبير من الادباء لمكتبة برنامج « حول الاسرة البيضاء » .. سامية ارسلت لهم خطابات شكر وطلبت منهم المزيد

◆◆ أحمد عباس صالح كتب تمثيلية سهرة للاذاعة اسمها « الصخور الناعمة » يخرجها أنور عبد العزيز

◆◆ احسان عبد القدوس سيقدم الحل لبعض المشاكل فى البرنامج التليفزيونى «رسالة» الذى ستقدمه فايزة واصف ابتداء من الاسبوع القادم

◆◆ حلقة عن الزعيم أحمد عرابى ستقدمها نبيلة ياسين فى برنامجها « من تاريخنا » بمناسبة ذكراه فى الاسبوع القادم

◆◆ أغنية صباح « أنا شفت جمال » سيخرجها محمود شريف فى فيلم للتليفزيون

◆◆ دكتور صباح قبانى مدير تليفزيون دمشق قال أن ساعات الارسال فى تليفزيون دمشق ستزداد بعد أن نقل التليفزيون الى مبناه الجديد

◆◆ داليدا المغنية العالمية ارسلت الى سامية صادق احدث اغنياتها واسمها « رومانيكا » لتقدمها فى برنامج « حول الاسرة البيضاء »

◆◆ المخرج التليفزيونى حسن اسماعيل يسافر الى روما فى أول اكتوبر القادم فى بعثة تستغرق ثلاثة أشهر

◆◆ لجنتا النصوص والاستماع بالاذاعة اجتمعتا فى الاسبوع الماضى واستمعتا الى اغنية « الغاوى ينقط بطاقيته » ، اجازتا الاغنية بلا اعتراض

◆◆ برنامج عالم الحيوان سيقدم حلقة عن « بيوت الحيوانات » وكيف تبنى الحيوانات بيوتها

◆◆ خليل شوقى .. مدير قسم الافلام القصيرة باستديو مصر . يستعد لاخراج تمثيليتين للتليفزيون .. الاولى « استقالة أم على » كتبها صبرى موسى ، والثانية « بابا عيان » كتبتها فوزية مهران .. تعرضان فى منتصف أكتوبر ..

◆◆ محمد نبيه .. المونتير باستديو مصر والممثل الكوميدى اصبح الآن سيناريست يكتب للتليفزيون حلقات عن الجاسوسية بعنوان « المصيدة »



من رجل الى رجل ..!

أنا فتاة فى الخامسة عشرة من عمرى .. فى حياتى رجلان .. لا أعرف من منهما الذى أحبه .. حينما كنت فى الرابعة عشرة احببت شابا فى العشرين ، ثم كرهته بلا سبب ، وذهب لسبيله ... ولما بلغت الخامسة عشرة احببت شابا اخر ، وكان مهندس مبان ، ولكنه كان ينظر الى كطفلة ، وذهب هو الاخر لسبيله .. وفى نفس السنة احببت شابا فى السادسة عشرة .. وكنت كلما ارى شابا جميلا احبه ، ثم اكرهه واحب غيره ثم اكرهه .. وهكذا ..

ان سمعتى الان سيئة .. معظم الناس الذين يعرفوننى يعرفون قصص حبى ، وانا الان احب رجلين ولا اعرف من منهما اختار .. اننى افكر احيانا فى الانتحار .. ماذا افعل ؟

الحائرة . ك . آ . ع . العباسية

دكتورة نوال

ما هذا الذى تفعلين يافتاتى الصغيرة ؟ .. وما هذا التاريخ العاطفى الحافل بالقصص والمغامرات منذ كنت فى الرابعة عشرة حتى الخامسة عشرة .. اليس لك عمل اخر غير معرفة الشبان ؟ الست فى مدرسة ؟ ... واين ابوك وامك كيف يتركانك وانت بعد طفلة تتخبطين هكذا من شاب الى شاب تحبينه ثم تكرهينه ، ثم تحبين ثم تكرهين .. اننى لا املك الا أن اشفق عليك من حياتك هذه

حاولى من الان أن تفيقى الى نفسك .. وتعودى الى مدرستك اذا كنت فى مدرسة .. أو حاولى أن تتعلمى شيئا ينفعك فى المستقبل ويدر عليك ربحا يجعل لك كرامة واستقلالا ماديا .. أنت لازلت صغيرة ويمكنك أن تصلحى حياتك من الان واتركى هذا العبث سريعا

حب وحب

● انا شاب فى السادسة والعشرين عثرت اخيرا على فتاة احلامى . وتمت خطبتنا ، وهى فتاة فى السادسة عشرة جميلة جدا ، ورقيقة ، ومهذبة .. لكنى فوجئت بها لا تكلمنى عن شىء الا عن فريد الاطرش ، وصوته ، واغانيه . انها لا عمل لها طول النهار الا ان تسمعه . كما انها ترى افلامه كلها .. بل تذهب الى الفيلم الواحد اكثر من عشر مرات ..

اننى حائر .. هل هذا حب او اعجاب ؟

محمد عبد الرحمن ـ المغرب

ـ هذا مجرد اعجاب زائد عن الحد يحدث لبعض المراهقات فى هذه السن .. مثلا تحب الفتاة مطربا او ممثلا وهكذا .. ثم بعد أن تكبر قليلا تضحك من نفسها ومما كانت تفعله .. وأريد أن تفهم فتاتك ان اعجابها يجب أن يكون له حد .. كما يجب عليك الا تشجعها فى الاستمرار فيه ، ويمكنك أن تخلق لها اهتمامات أخرى لتصرفها عن ذلك

حبى ومستقبلها

● انا شاب فى العشرين .. احببت فتاة ، وبادلتنى الشعور .. احيانا كانت تكلمنى عن الزواج ، فاغير الحديث .. وذلك لاننى مرضت بمرض شديد كنت على وشك الموت فيه .. واخاف الان ان اتزوجها ، فاحطم مستقبلها .. ولكنى أحبها .. ماذا افعل ؟

المعذب . رمزى ت . س . بغداد

ـ صارحها بهذا المرض فربما تسامحك هى ، وربما ترضى بالزواج منك . وحاول أن تعرض نفسك على طبيب ، وتعالج نفسك ، اذا كنت مازلت مريضا .. وقد تكون سليما معافى ، ولكن الوهم يسيطر عليك فقط ، وفى هذه الحالة تحتاج الى شىء من العلاج النفسى فقط ، وتصبح قادرا على الزواج



قيس وليلى

● احب فتاة جميلة حبا شديدا بقدر ماكان قيس يحب ليلى.. تقدم أهلى لخطبتها فرفض والدها ، ولكن أمها وأهلها موافقون . ارسلت الى والدها الكثيرين ، ولكنه مصمم على الرفض .. اما الفتاة فهى تحبنى ، وتثق بى .. لقد فكرت فى ارغامه على الزواج ، مادامت ابنته تطيع رغباتى .. ولكنى أعود الى نفسى .. واستكثر ان اسيء الى فتاتى ، والى والدها ... ماذا افعل ..

المعذب . ف . ز . سندباد
الترنج . غزة . فلسطين

ـ ما هذا ياسيد قيس ! تقول ان حبك كحب قيس لليلى .. لم تفكر فى أن تسيء الى الفتاة لترغم والدها على ان يزوجها لك !. هل فعل قيس هذا ؟ لقد ضحى قيس بحبه لليلى حينما علم أن الظروف تمنعه من الزواج بها وتركها . وعاش وحيدا ... والانسان المحب لا يفكر ابدا مهما كانت الظروف ، فى أن يسيء الى الشخص الذى يحبه

ورايى ياسيد قيس أن تحاول أن تقنع الاب بكل وسيلة خاصة وان الام وبقية الاسرة موافقون . كذلك يمكنك ان تستعين بنفس الفتاة لتقنع والدها بأنها تريدك أنت . اما اذا أصر الوالد على رفضه فاترك الفتاة وشأنها ولا تحاول أن تقدم على ما تفكر فيه لترغم الاب على الموافقة .. لان هذا التصرف قد يأتى بعكس ماتريد

اريد أن اتزوج

● انا شاب فى السادسة والعشرين اضربت عن الزواج لكثرة ما رايت من مكر النساء ، وادى ذلك الى تعقيد نفسيتى .. ولكنى احسست برغبتى فى ان أكون ابا .. وتمنيت ان يكون لى اطفال .. ولكن لن يكون لى اطفال الا بعد ان اتزوج .. وظللت معقدا هكذا الى ان هدأت نفسيتى ، ودرست الجنس ، وخرجت بمعلومات صحيحة عن المرأة ، ثم قررت الزواج .. وعثرت هذه الايام على فتاة احلامى ونحن متفاهمان جدا فهل أتزوج ؟

نيروه . عبد الحميد رمضان

ـ طبعا .. تزوج على خيرة الله

هل اقول لامى ؟

● انا فتاة فى السابعة عشرة احببت شابا فى العشرين ، ظل يشجعنى على الدراسة ، حتى نجحت بدرجة عالية ، وهو انسان ، مؤدب ، متزن .. وفى يوم طلب منى رأيى فى ان اتزوجه بعد ان يتم دراسته ففرحت وقررت أن اقول لامى .. لكنى خائفة ان تفقد ثقتها فى وكذلك ابى لانه قاس علينا .. فهل علاقتى بالشاب المؤدب الطاهر تستحق العقاب منها .. وهل اقول لامى أم لا ؟

حائرة ك . ك . القاهرة

ـ رايى أن تقولى لامك وتأخذى رأيها ، وتقول هى بدورها لابيك . هذا احسن بكثير من ان تقابلى الشاب سرا وتوافقيه سرا . فقد تعرفك امك بشيء لا تعرفينه وقد ترين بعد نصائحها شيئا لا ترينه . لا تخفى شيئا من امك

الماضى

● انا شاب متزوج ، وسعيد فى زواجى ، ولى طفلة جميلة احبها .. كان لى قبل الزواج علاقة بامرأة من بنات الليل .. ولما علمت اننى تزوجت قالت لى ساهدم بيتك .. وفعلا اوقعت بينى وبين زوجتى ، وقصت لها ما كنت افعله معها . لقد غضبت زوجتى منى وتركت البيت .. ماذا افعل ؟

المعذب . عوف احمد . امدرمان
السودان

ـ حاول أن تشرح لزوجتك ، شيئا من قصتك مع هذه المرأة ، وانها لم تكن الا علاقة عابرة ، وانك تحبها الآن .. كما يجب على زوجتك ان تكون عاقلة أكثر من ذلك ، ولا تحاسبك على الماضى ، ولكن يظهر انها ساذجة .. حاول أن تشرح لها أيضا أن هذه المرأة تريد هدم بيتها . بذلك تستطيع ان توسع تفكيرها

دكتورة نوال



رقصة السماح

روينا في عدد سابق من « الكواكب » قصة « الدبكة » اللبنانية . ونروى اليوم قصة اختها رقصة السماح ، التى بعثت في الاقليم السورى بعد سبات طويل ..

رقصة « السماح » اعرق الوان الرقص العربى . بل ان فخرى البارودى - زعيم الشباب فى ايام شبابه ، وشيخ الشباب فى ايام شيخوخته ، والساهر الآن فى دمشق على صيانة الفنون العربية الاصيلة .. فخرى البارودى يؤكد ان رقصة السماح هى الرقصة العربية الوحيدة الخالية من الشوائب ، والتى ليس فيها شىء من الفنون الدخيلة على العرب !

وانا اميل الى تصديق صديقى فخرى البارودى : اولا لانه لا يكذب ، وثانيا لانه لا يؤكد الا ما هو واثق منه ، وثالثا لاننى لم اجد ، فى كتب التاريخ ، ذكرا لاية رقصة عربية اصيلة غير رقصة السماح ، التى يعود الفضل فى بعثها من طى النسيان ، واحيائها ، ونشرها ، وضبط خطراتها ، الى معهد « دوحة الادب » بدمشق ، مضافا الى هذا فضل فخرى البارودى فى ضبط الحانها

ولكن ..

هل نشأت رقصة السماح فى قصور الخلفاء العباسيين ببغداد ، أم نقلت اليها من قصور الامويين بدمشق ؟

لا نكون قد جانبنا الحقيقة التاريخية والواقع الفنى اذا قلنا ان رقصة السماح ولدت فى قصور الامويين ونشأت فى قصور العباسيين ثم انتقلت الى الاندلس حيث ترعرعت مع الشاميين الذين احيوا العصر الاموى فى الغرب

والنعومة ، والخفة ، والرشاقة ، والدلال ، كل هذا من مستلزمات رقصة السماح ، علاوة على الوجه الصبوح والطلعة البهية والابتسامة الحلوة !

وخير مكان لادائها ، فى صفوف متلاحقة او حلقات متشابكة ، بهو تكتنفه الاعمدة الملساء وتتخلله الرياحين ، أو ساحة تتوسطها نافورة تسبح فيها الازهار ، أو ضفة قناة تنساب خلال الاشجار فى حديقة غناء ...

وبعبارة أخرى ، رقصة السماح تتطلب الخضرة والماء والوجه الحسن !

وتشترك فيها النساء دون الرجال . وان كان الذين حافظوا عليها ، وحالوا دون طمس معالمها ، هم الرجال دون النساء . وذلك بتدوين خطواتها وتسجيلها ، من ناحية ، ومن ناحية أخرى بانتقال الكثير من تلك الخطوات الى تكايا المولوية ، حيث اختلطت برقصاتهم التى تتخلل مراسم العبادة عندهم

أما لماذا سميت برقصة «السماح» فمن العبث محاولة الاجابة على هذا السؤال . فعلينا أن نأخذ الاسم دون أن نجهد النفس فى البحث عن أصله

وللأيدى ، فى أداء رقصة السماح، دور لا يقل اهمية عن دور القدم والساق . فالرقصة كلها خطوات الى الامام وأخرى الى الوراء ، وتشابك الايدى وافلاتها ، مع التنوع المستمر ، بحيث ان العارفين يحصون لهذه الرقصة الناعمة الساحرة مائة وستين خطوة مختلفة !

او هذا ما اكده السيدة عائدة بيهم الجزائرى ، يوم تمكنت من تحقيق مساعى « دوحة الادب » الدمشقية ، سنة ١٩٣٤ ، فحصرت خطوات « السماح » كلها بمساعدة رجلين فاضلين من شيوخ حلب ، كانا يحافظان على أصولها ، وهما السيد عبد اللطيف وعمر البطش ، رحمهما الله

والسر فى هذا ، أن رقصة السماح قد بعثت بعد خمول طويل ، فى عهد دولة الحمدانيين بحلب ، وعلى





محور الفلكلور السورى

بقلم حبيب جاماتى

الخصوص فى قصر سيف الدولة الحمدانى

ورقصة السماح تؤدى على أنغام التواشيح . والتواشيح فن أموى ، اجاده الشاميون فى عهد دولتهم الزاهر ، وبلغ أوجه على أيديهم فى الاندلس ، نظما ، ومغنى ، وتوقيعا ، وعزفا . وظل هذا الفن يعلو ويهبط فى الديار السورية ، ولكنه قاوم الزمن وتغلب عليه ، حتى أيامنا هذه ، فى المغرب الاقصى وتونس . فحفلات الانس والطرب ، التى تقام فى القطرين الشقيقين ، ليست غير امتداد ، عبر الاجيال ، لمثلها من الحفلات التى كانت قصور الاندلس ودورها الفخمة مسرحا لها ، والتى كانت رقصة السماح لازمة من لوازمها !

ومن العقبات التى واجهت الساعين لاحياء رقصة السماح ، تحديد الزى الذى يجب أن ترتديه الراقصات . وبعد البحث والدرس الطويلين الدقيقين ، تغلب الساعون على هذه العقبة . واوجدوا الزى الذى تظهر به الراقصات الآن ، وهو الذى كان شائعا فى عهد الدولة الاموية بالاندلس ، اى سروال واسع ناصع البياض ، وقميص أبيض أيضا ، فوقه صديرى أحمر أو أخضر ، وأكمام طويلة ، وحزام مقصب ، وخمار يلف الرأس والوجه على طريقة اليشمك التركى . ويصنع الثوب من الحرير أو الساتان أو الكتان ويستعان بالقطيفة الملونة

وما كادت رقصة السماح تنتعش من جديد ، فى دمشق ، حتى بادرت الأوساط الشعبية والدوائر الحكومية ، الى العناية بهـا . فاقبلت بنات الاسر الشامية على دراستها وممارستها ، وعادت شيئا فشيئا الى احتلال المكانة التى كانت تحتلها فى العهد الاموى السورى والاندلسى ، واصبحت محور « الفولكلور » العربى فى الاقليم السورى ، فى عهد الوحدة التى جمعت بين مصر وسورية . وهى الآن من المظاهر الفنية ، التى تشملها وزارة الثقافة ودوائر الفنون الجميلة ، بالرعاية الكافية ، لضمان بقائها ، وتكملة مقتضياتها من جميع الوجوه

وهذه الرقصة العربية العريقة ، اذا تم اداؤها على الوجه الصحيح ، كاملة الخطوات ، مصحوبة بما تقتضيه من عزف وتلحين وغناء وترنيم ، تضاهى أجمل الوان الرقص النسائى فى أى بلد من بلدان العالم ، من حيث الخطوات الفردية أو الحركات الجماعية ، ومن جميع النواحى الفنية بلا استثناء

وحسناوات الشام هن أولى فتيات العالم بهذه الرقصة ..

ومن أحق من بنات الشام فى أداء رقصة كانت الشام مهدها . فان وجوههن المشرقة ، وبشرتهن الصافية ، وعيونهن النجلاء ، ولحاظهن الفاتكة ، وقاماتهن الهيفاء ـ كل هذا الابداع فى الخلق ، يعيد الى الاذهان ، فى أيام البعث القومى التى يجتازها العرب الآن ، صورة لما كانت عليه الغيد الحسان فى زمن مضى ، طغى فيه الجمال العربى على كل جمال ، وغزت فيه الفنون العربية الشرق والغرب ، فى آن واحد مع الجيوش الفاتحة ، والدول الزاهرة ، والاعلام الخفاقة !

- هذه الرقصة الجميلة .. عربية مائة فى المائة ..
- السماح فيها . الخضرة ، والماء ، والوجه الحسن .
- «عدة الشغل» .. سروال ، وقميص ، وحزام ، ويشمك



ليز و ايدي ..
والجندول الحالم









أعضاء المهرجان الكبير بفنيسيا عاشوا حالة انتظار قلق . الجميع يترقبون قدوم البزابيث تايلور بفارغ الصبر . لقد تأخر مجيئها . والكل تحولوا الى آذان ملهوفة ، وعيون متطلعة . الجو الصامت الداخل في حاجة الى مفاجأة تقول : لقد وصلت اليزابيث تايلور .

وليز وصلت فعلا . وصلت الى فنيسيا مع زوجها ايدى فيشر . يستطيع اى عضو في المهرجان أن يقطع هذا الذهول الصامت بمشوار صغير الى جندول فنيسيا . لقد كانت هناك مع زوجها . وليز وصلت لفنيسيا متأخرة . هبطت بها الطائرة بعد بدء المهرجان . وربما بدقائق فقط . ولكن التأخير لم يكن في حد ذاته سببا لانتظار المهرجان . ان «ليز» حين نزلت فنيسيا بهرتها شوارع الماء هناك . سحبت ذراع زوجها ايدى فيشر وهى تقول ضاحكة سعيدة :

ــ ماذا لو اقتنصنا من المهرجان نزهة جميلة . ولم يقاوم ايدى الرغبة . انه لن يقتنص الوقت فقط . ولكنه سيسرق زوجته من أحضان العيون التى ستلتهمها في المهرجان . سينفرد بها على ظهر جندول صغير . وعلى صفحة الماء .. تهادى القلبان اللذان جرحتهما الاشاعات في الايام الاخيرة . عاشا اعنف لحظات القلق في المهرجان .. ساعات حالمة فوق قارب صغير .



من سرّ الغائب إلى الضوء الخافت



عدد كبير من نجومنا .. تحول الى الانتاج السينمائي بجانب التمثيل . في الاسبوع الماضي انتهى فريد شوقي من تصوير فيلمه « جوز مراتي » الذي انتجه وقام ببطولته . وفي هذا الاسبوع عاشت الكواكب جولتها مع المنتجين : رشدي أباظة واحمد مظهر . الطريف انهما الى جانب الانتاج ، والتمثيل كتبا ايضا القصة

بدأت جولتنا باستديو ناصيبيان . منذ اسبوع والتصوير دائر في الانتاج الثاني لرشدي أباظة . فيلم بعنوان « سر الغائب » ورشدي ليس منتج هذا الفيلم فقط . وانما كتب قصته أيضا . اما السيناريو والحوار والاخراج فقد قام به كمال عطية

نحن الآن في استديو ناصيبيان . في البلاتوه المخرج كمال عطية والمصور كليليو . والاثنان في حالة استعداد لتصوير اللقطة التي تقوم بتمثيلها الوجه الجديد « ليندا بدوي » .

تركت اللقطة للمصور والمخرج ورحت ابحث عن منتج الفيلم وهو رشدي اباظة وايضا عن تحية كاريوكا بطلة الدور الثاني في الفيلم وسمعت صوتا : « الاستاذ رشدي بيقولك هو جاهز وتحت امرك » . وذهبت وراء الصوت الى غرفة الماكياج حيث وجدت رشدي وتحية . كانت تحية تضع اللمسات الاخيرة للماكياج . اما رشدي فكان لا يزال بين يدي الماكيير . وتحية ورشدي في جولة دردشة باللغة الانجليزية . وانقطعت الدردشة حين دخل كمال عطية يستعجلهما . لقد انتهت تحية من عمل الماكياج

وبالتالي نظر اليها كمال قائلا :

— يالّلا يا مدام سيبي رشدي للحلاق يجز ويبره .. على مايخلص تكوني خلصتي لك « شوتين »

وقفز رأس رشدي مستعطفا :

— لا لا يا كمال . في عرضك . انا ورايا سهرة الليلة ولازم اخلص بدري . لو بديت بتحية ح تأخرنا

واصر كمال على موقفه .. وعاد رشدي يصيح مرة أخرى :

— وشرف لو نزلت تحية دلوقت ما أنت قابض القسط بتاعك

وتدخلت تحية :

— هوه انت يا ابني بياع لبن ؟ كل حد ما يكلمك تقول له مش ح اديك القسط

وجذبت تحية كمال عطية من ذراعه الى البلاتوه . بينما بقى « بياع اللبن » بين يدي الحلاق « يغلي ويزبد »

وحكى لي رشدي ملخص الفيلم قال :

— القصة تروي حكاية الجشع التجاري قبل الثورة . تاجر ثري احتكر تجارة الحبوب . كان يلجأ لاخفائها من حين لآخر كي يتلاعب بأسعارها في السوق . وبهذه الطريقة كون ثروة كبيرة . ثم فجأة يختفي التاجر ويترك زوجته « تحية كاريوكا » التي تفشل في معرفة سر اختفائه المفاجيء . ويعمل عند « تحية » محاسب شاب — اللي هو انا طبعا — ويقع هذا المحاسب الشاب في غرام زوجة التاجر . ويساعدها في نفس الوقت على ادارة المتجر الكبير بنجاح . وتتوالى حوادث الفيلم الى أن تكتشف الزوجة سر زوجها الغائب

وسكت رشدي لحظة .. ثم استطرد :

— وباعتباري أنا مؤلف القصة والمنتج والبطل .. فسوف اخفي هذا السر عنك حتى يعرض الفيلم

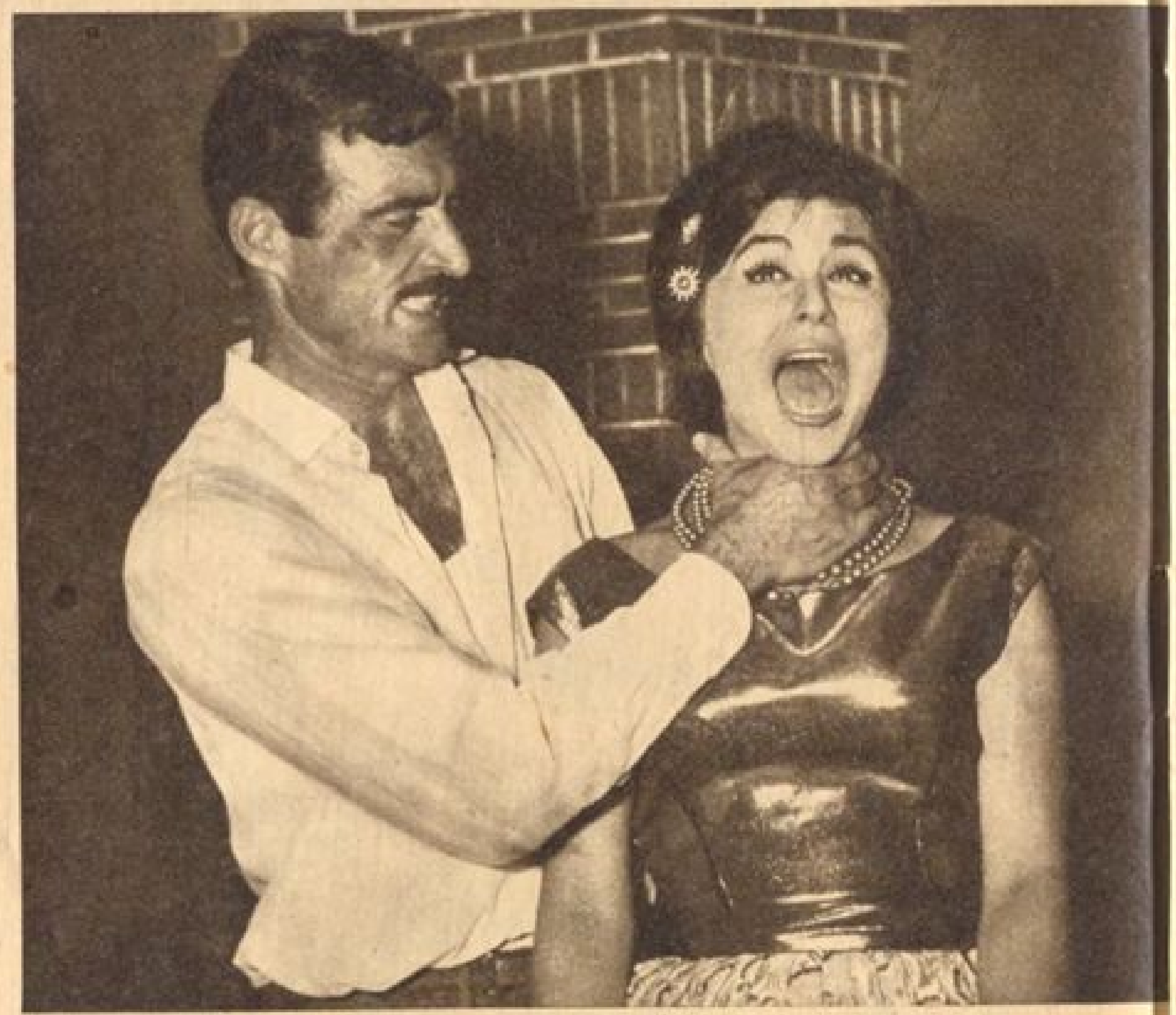
وفيلم « سر الغائب » يشترك في بطولته مع تحية ورشدي .. حسن يوسف وتوفيق الدقن وشفيق نور

من الاستوديوهات



لقطتان من فيلم « سر الغائب » ، في العليا رشدي، وتحية،والدفن مع المخرج والمصور في انشغال بالسيناريو .. وفي الاخرى تحية ، ورشدي يعنفان الوجه الجديد نوال مرسى

ولقطتان من فيلم « الضوء الخافت » ، في العليا المخرج فطين يشرح لسعاد حسنى ، ومظهر احد المشاهد.. وفي الاخرى مظهر يعتصر رقبة سعاد حسنى .. في الفيلم طبعا ..



الذين والوجه الجديد لينا بدوى والراقصة الجديدة نوال مرسى

●

وفي حدائق القبة تسللت بنا العربة خلال الضوء الهادىء الى استديو جلال . دخلنا البلاتوه رقم « ٢ » . واللقطة التى تصور الآن من مشاهد فيلم « الضوء الخافت » ، وهو الانتاج الاول للنجم احمد مظهر . وسألت أحمد مظهر :

● قصة الفيلم .. من الذى كتبها ؟

— أنا برضه .. بالاشتراك مع الاستاذ زكي مخلوف

● والسيناريو والحوار ؟

— برضه أنا والاستاذ مخلوف

وتوقعت ان يكون أحمد مظهر هو المخرج كذلك ، حين سألته عن المخرج فقال :

— فطين عبد الوهاب

ويشترك مع مظهر في بطولة الفيلم: سعاد حسنى وشويكار طوب صقال ورجاء الجداوى

● وفكرة القصة ؟

— تدور حول مؤلف سينمائى اكتشف وجها جديدا . واخذ على عاتقه مهمة تقديمها للسينما . كانا يلتقيان في أماكن خافتة الضوء بعيدا عن أعين الفضوليين . وذات لقاء في هذا الجو الشاعرى .. لمحت الفتاة بأنها على استعداد للزواج منه . لكنه صدها رغم احساسه بالحب لها . وأفهمها أن أضواء السينما ستغير من طباعها وأخلاقها . وفعلا .. وصلت النجمة الصغيرة الى مكان الاضواء . وتغير مجرى حياتها الى عالم النجوم . فانزوى المؤلف بعيدا عنها . ويقع حادث للنجمة المشهورة . الحادث يشوه وجهها .. فقدت رأسمالها « الجميل » في السينما . وانفض الاصدقاء من حولها .. كل الاصدقاء ما عدا واحدا فقط كان يلتقى معها تحت ظلال « الضوء الخافت »

هذا هو ملخص الفيلم كما رواه لى أحمد مظهر .. أما البلاتوه الآن ففيه المخرج فطين عبد الوهاب والمصور برونو سالفى وعمال الاضاءة والاكسوار . الجميع يتهيأون لتصوير لقطة جديدة . أما بطلا الفيلم — أحمد مظهر وسعاد حسنى — فكانا يجلسان على الباب الخارجى لمبنى الاستديو . كان الاثنان يتصفحان مجلة « الكواكب » قال لى أحمد مظهر حين شاهدنى من بعيد :

— هى الكواكب ورانا ورانا ؟ دا احنا لسه بنقرا « الشبح » ونحمد ربنا ان مفيش حاجة علينا

واستطرد مظهر قائلا :

— انا كل يوم ثلاث أقوم من النوم الصبح .. ولسانى يردد : أعوذ بالله من شبح الكواكب الرجيم

قلت لاحمد مظهر :

● التمثيل أحسن والا الانتاج

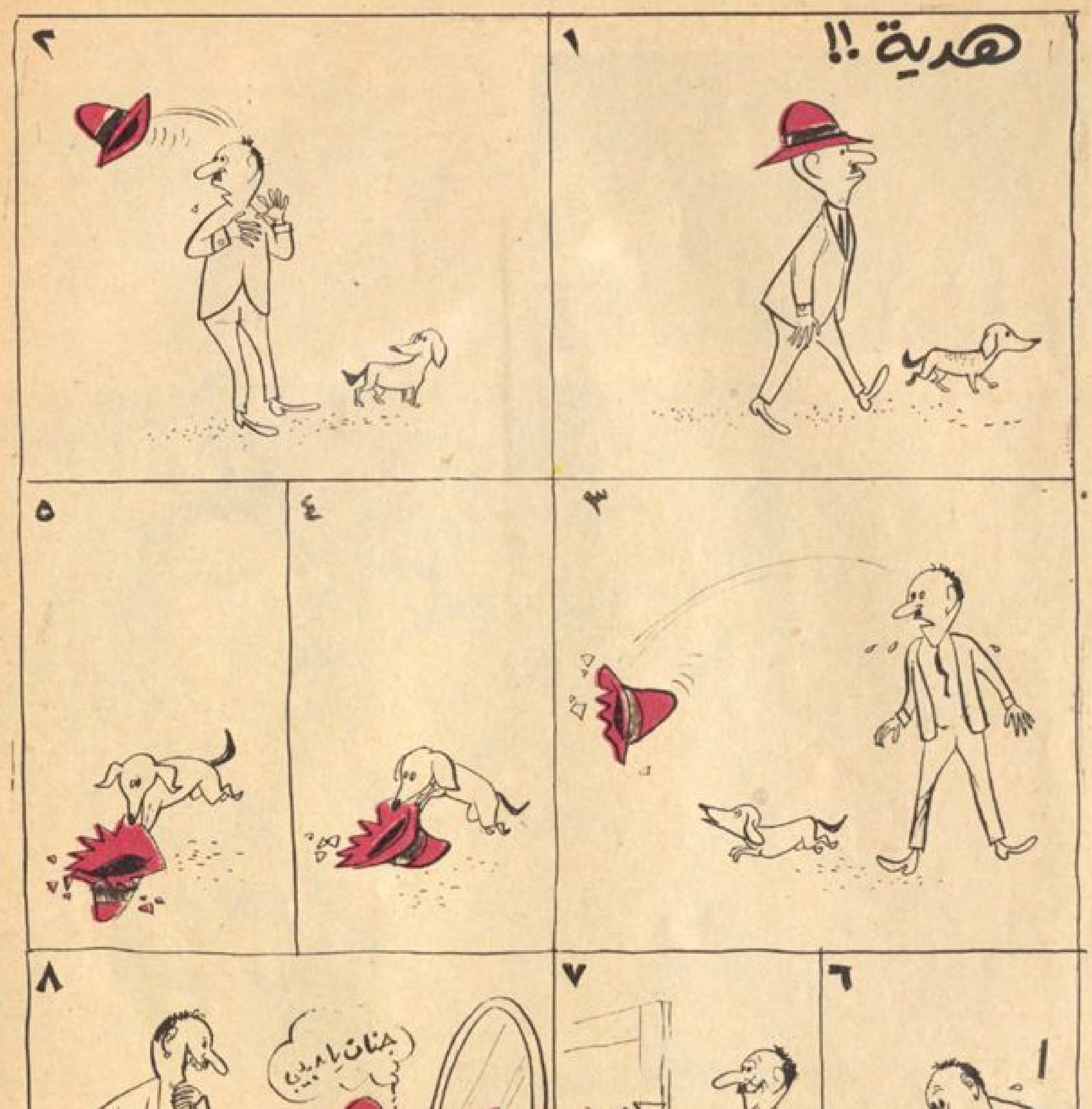
— بينى وبينك . التمثيل أكسب وأسهل . صحيح اللى على البر عوام زى ما بيقولوا . لكن انا مزاجى من زمان اقتحم ميدان الانتاج لغرض فى نفس يعقوب . وح تعرف هذا الغرض بعد عرض الفيلم ان شاء الله

وعدنا مرة أخرى الى البلاتوه

المشهد يقوم به الآن احمد مظهر . لبس أحمد مظهر جاكتته واقتحم الشقة ثائرا مغتاظا فيجد سعاد نائمة على السرير . وهنا تراوده فكرة خنقها ، فيقبض بأظافره على عنقها . وفي الحال أخرجت سعاد لسانها علامة الخنق . فقال لها فطين عبد الوهاب :

— على مهلك يا سعاد . ما تستعجليش عالموت . لسه قدامك الشوت طويل

وظللت اتابع تصوير المشهد لمدة نصف ساعة أحسست خلالها انى اعوم في بحر من العرق


هدية !!
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
هدية
٨
جنان يا حبيبي



◆◆ كمال الملاخ ، كتب لمؤسسة دعم السينما اربعة أفلام قصيرة هي : « تطور النحت في مصر » و « مراكب خوفو (الشمس) » ، و « آثارنا في الخارج » ، و « كنائس القاهرة » .. الفيلم الاول ١٩ دقيقة ، انتهى العمل فيه ، والثاني ١٦ دقيقة ، اوشك العمل فيه على الانتهاء .. الافلام الاربعة تصوير ضياء المهدي ومن اخراج خليل شوقي

◆◆ محافظة القاهرة طلبت من وزارة الشئون موافاتها بأسماء الاندية الخاصة بالهيئات ، لتزويد هذه الاندية بأفلام ثقافية

◆◆ مركز الفنون الشعبية بدأ يشرف على اعداد مؤتمر الفنون الشعبية المزمع اقامته في أوائل نوفمبر القادم

◆◆ وفد من النجوم الروس سيصل الى القاهرة في اليوم الاول من اكتوبر لحضور اسبوع الفيلم الروسي في القاهرة

◆◆ عادل خيري عرض على حسن يوسف أن ينضم الى فرقة الريحاني بمرتب قدره ستون جنيها في الشهر

◆◆ رشدي أباظة . تنازل عن نصيبه في فيلم « ست البنات » للموزع صبحي فرحات . الفيلم بطولة هند رستم واخراج حسام الدين مصطفى

◆◆ وزارات الشئون والصحة والزراعة والداخلية كلفت مؤسسة دعم السينما بتصوير عدة أفلام لحسابها

◆◆ نجوى فؤاد عادت الى القاهرة من بيروت ، بعد أن رقصت هناك ٤٥ يوما .. نجوى ستعرض نفسها على الدكتور الكاتب لانها تشكو من ألم في المرارة

◆◆ بعض أفراد فرقة رضا الذين كانوا يعملون في الشركات أو الحكومة قدموا استقالاتهم ، بعد انضمام الفرقة للتليفزيون ، عملا بقانون الوظيفة الواحدة

◆◆ شادية تقف أمام رشدي أباظة لتمثيل فيلم « زوجتي الثامنة » انتاج جمال الليثي واخراج فطين عبد الوهاب

◆◆ وداعا أيها الليل .. قصة صالح جودت ستتحول الى فيلم يمثله فاتن حمامة ويخرجه حلمي حليم لحساب ماري كويني

◆◆ رقابة السينما . اعترضت على مشهد في أحد الافلام المعدة للعرض ، المشهد يمثل قطة تتناول بقايا فيه سم وتموت

◆◆ صباح وكمال الشناوي اشتركا معا في أداء أوبريت غنائي قاما بتسجيله في الاسبوع الماضي ، الاوبريت من فيلم « طريق الدموع » الذي ينتجه كمال الشناوي

◆◆ عمر الشريف يعود في أوائل اكتوبر ، كان من المنتظر أن يصل يوم ٢٢ سبتمبر . أرسل عمر خطابا للفاتن يخبرها أنه لن يتمكن من العودة قبل اكتوبر

◆◆ نبيل الالفي سافر الى الاقليم الشمالي ليعمل هناك في تنظيم الفرق المسرحية لمدة ستة أشهر

◆◆ بعثة من مؤسسة دعم السينما ، تسافر يوم ٢٦ سبتمبر الى المجر ، لاعداد الترتيبات النهائية لتصوير فيلم « حدث في مصر »

◆◆ حمدي عبيد محافظ كفر الشيخ وافق على اقتراح لسكرتير عام المحافظة بتكوين فرقة مسرحية وفرقة للفنون الشعبية .. سكرتير عام المحافظة كان سكرتيرا عاما لمؤسسة فنون المسرح قبل تعيينه في منصبه الحالي

◆◆ حدث خلاف بين لجنة القراءة ولجنة الاشراف بالمسرح القومي حول المسرحيات التي ستقدمها الفرقة في الموسم القادم .. احيلت المسرحيات الى وزير الثقافة لابداء الرأي فيها

◆◆ فاتن حمامة وشادية ستجتمعان في فيلم واحد من انتاج حلمي رفلة واخراج حسن الامام . فاتن لم تظهر مع شادية في فيلم واحد منذ فترة طويلة ، وحسن الامام لم يخرج لفاتن منذ خمس سنوات أيضا

◆◆ مصلحة السياحة صورت فيلما عن معالم الاقليم الشمالي ، بناء على توصية للدكتور عبدالقادر حاتم المشرف على السياحة الان

◆◆ « دار الاوبرا » ، « شاطيء النيل في القاهرة » ، « مدينة الاموات » ، « طرق صيد السمك » ، أربعة أفلام قصيرة بالالوان ستنتجها مؤسسة دعم السينما ، ويبدأ تصويرها في نهاية الشهر القادم

◆◆ عماد حمدي وسميرة أحمد يسافران مع اسبوع الفيلم العربي في موسكو في الفترة من ١٣ الى ٢٧ نوفمبر برئاسة البعثة ابراهيم سامي مدير ادارة التوزيع بمؤسسة دعم السينما

◆◆ استديو مصر صور فيلما قصيرا باسم « خالدون » عن حياة الزعماء عرابي ومصطفى كامل ومحمد فريد وطلعت حرب

◆◆ الدكتور ثروت عكاشه طار الى دمشق في الاسبوع الماضي ، أرسل الوزير برقيات من هناك يطلب فيها بعض المسئولين من مؤسستي دعم السينما وفنون المسرح

◆◆ المخرج السيد زيادة اختار الوجه الجديد جوهرة للبطولة الثانية في فيلمه القادم « شباب في خطر » .. والفيلم بطولة هند رستم وشكري سرحان

◆◆ الفرقة الماسية ستقيم حفلة ساهرة يخصص دخلها لاسرة الفنان الراحل ابراهيم عفيفي ... احمد فؤاد حسن أخذ موافقة عدد كبير من الفنانين

◆◆ ليلى مراد وافقت على ان تظهر كضيفة شرف في فيلم قصير من انتاج مؤسسة دعم السينما

◆◆ ام كلثوم ستبدأ موسمها الغنائي في الاسبوع الاول من شهر نوفمبر القادم على مسرح حديقة الازبكية

◆◆ صلاح دسوقي محافظ القاهرة وافق على تمويل فرقة الاتحاد المسرحي التي ستتكون من شباب الاتحاد القومي بمحافظة القاهرة

◆◆ مؤسسة فنون المسرح بدأت في اعداد الكشوف بأسماء الفائزين في مسابقة جوائز المسرح والفنون الشعبية والتشكيلية .. وزير الثقافة سيوزع الجوائز في الاسبوع الاول من اكتوبر

◆◆ بيجور الموزع الهندي اشترى ٥ أفلام عربية لعرضها في الهند .. بين هذه الافلام : « وا اسلاماه » و « الناصر صلاح الدين » و « لن أعترف »

◆◆ الجمهورية العربية اعتذرت من الاشتراك في مهرجان بتهوفن الثالث والعشرين بألمانيا الذي بدأ في الاسبوع الماضي ويستمر حتى ٧ اكتوبر القادم

◆◆ مركز الفنون الشعبية أرسل بعثة الى الاقليم الشمالي لتسجيل مظاهر الفن الشعبي في معرض دمشق الدولي

◆◆ محافظة الاسكندرية قررت عمل ثلاثة تماثيل نصفية لفناني الاسكندرية سلامة حجازي وسيد درويش وبيرم التونسي

◆◆ وزارة الثقافة أرسلت عازفين من أوركسترا القاهرة السيمفوني الى موسكو لدراسة قيادة الاوركسترا ، وهما ناجي طه وشعبان أبو السعد

◆◆ عز الدين ذو الفقار سيخرج الفيلم الذي ينتجه صبحي فرحات لفريد الاطرش ، زبيدة ثروت ستقوم بالبطولة النسائية أمام فريد

◆◆ زهرة العلا . عرض عليها العمل مع فرقة نادي المسرح التابع لنادي القصة . زهرة ستشترك في مسرحية افتتاح الفرقة

◆◆ فاتن حمامة تقيم حفل استقبال على احدى العائمات النيلية لوفد السينمائيين الروس الذين سيحضرون اسبوع الفيلم السوفييتي

◆◆ سينما أوبرا ستتحول الى مسرح في عام ١٩٦٢ . أي بعد انتهاء عقد ايجار صاحب السينما . سيطلق على المسرح اسم : مسرح سيد درويش

◆◆ جلال الشرقاوي مبعوث وزارة الثقافة في فرنسا لدراسة الاخراج المسرحي . يعد رسالة عن تاريخ السينما العربية باللغة الفرنسية :

◆◆ أم كلثوم خصصت حجرة خاصة في فيلتها بالزمالك لاجراء بروفات أغانيها . كانت البروفات تجريها في معهد الموسيقى من قبل

◆◆ بهيجة حافظ احتفلت بمرور ٢٥ عاما على عرض فيلم « ليلى بنت الصحراء » . أقامت حفلا سينمائيا دعت اليه أبطال الفيلم وبعض رجال الصحافة والادب

◆◆ نيللي مظلوم ستقوم برحلة نيلية على المسرح العائم ابتداء من نوفمبر القادم . ستعمل الفرقة في اسوان خلال احتفالات رأس السنة

◆◆ احدث قضية فنية رفعها شاب من مؤلفي الاغاني الجدد ضد حسين السيد مؤلف أغنية « قولي حاجة » . هذه ثالث قضية خلال عام عن لطش الاغاني

صمت مخيم على الدار كأنما خلت من سكانها ،

صمت أكده الرنين الأجوف لدقات الساعة التسع ذلك الصباح ....

رنين أجوف في فراغ شامل ....

فكل شيء ساكن سكونا موحشا .. موجعا للنفس .

أين صوت والدها الأجش الحاني

أين صخب أخوتها الأطفال الصغار؟!.

أين حركة والدتها الدائبة وتعليماتها التي لا تفتر ؟! .. أين الخدم ؟

أين الحياة المتوثزة الحافلة بالمرح والبهجة ؟ ! . أين كل هذا ؟!..

وارتعدت « احلال » في وقفتها بجانب فراشها ، وبين يديها كوب امتلأ بالماء الى منتصفها ، وفي أعماقها تجمعت أعاصير نار حامية تنهش أمعاءها ...

الى من تشكو حزنها ؟ أي صدر تضع عليه رأسها الملتهب ليبرد لهيبه ؟

كلا ! .. لا يمكن أن تصدق ! كلا لقد كان حلما هذا الذي رأته بالأمس ! .. لم تكن حقيقة ! .. لم تكن حقيقة ! ..

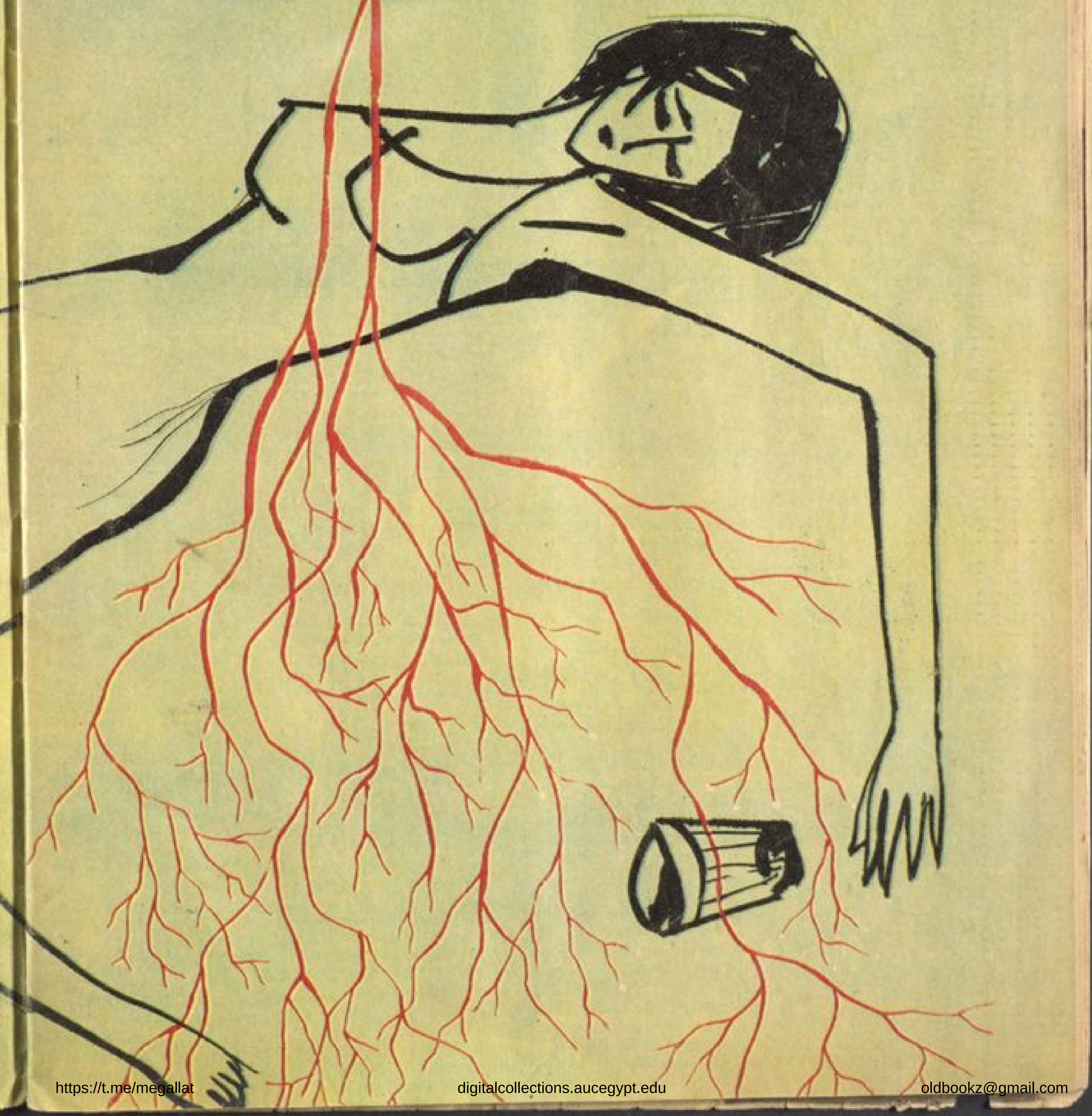
ودوت في أرجاء الدار الصامتة صرخة أخيها الصغير ، وانتفضت لرعشة كأنما هاجمها مس ، وتشنجت أصابعها على الكوب ، وبرزت عيناها ذعرا ..

ودفعة واحدة أفرغت محتويات الكوب في جوفها ثم ارتمت على الفراش وتركت دموعها الحبيسة تفيض على جوانب وجهها ورأسها وترسم خطوطا الى وسادتها وسريرها ، وهوة سحيقة ليس لها قرار تبتلعها في أعماقها ...

ومرة ثانية خيم السكون على الدار ...

وفي الضحى ، كان البيت كخلية النحل ، يمور بالحركة . أصوات الأطفال الفزعة .. ورنين تليفون دائب .. والخدم يروحون ويغدون .. والناس كثيرون لا ينتمون الى أهل البيت بقرابة . جيران ... أصدقاء .. كلهم تكتلوا حول فراش « احلال » يتبادلون الرأي والمشورة وهي مسجاة تلفها زرقة قاتمة لا تمت للأحياء بصلة !

وحضر الطبيب ؛ وكان لابد من نقلها الى المستشفى ، فالحالة خطرة جدا — حالة انتحار — وهو فسير



مستعد لان يتحمل مسئوليتها على عاتقه اذا ادت الى وفاة . وتلعثمت يسال :

– اين والدها ؟

وتلقى الاجابة من اكثر من فم :

– مات منذ ستة اشهر

وظهر عليه الحرج وخفت صوته قليلا وهو يبحث بعينيه قبل ان يقول :

– واين والدتها ؟

وانبرت احدى الخادمات تجيبه

– خرجت منذ الصباح الباكر

– الا يمكن ان تستدعيها ؟

– لا ادرى ياسيدى اين ذهبت ، لم تخبرنى عن وجهتها ، وقد اتصلت بصديقاتها جميعا ولكنى لم اجدها

وعقد الطبيب مابين حاجبيه دهشة وتفكيرا ثم سال من حوله :

– اليس لها اقرباء : عم ، خال ، اى قريب !

ومرة ثانية اجابت الخادمة :

– ليس لها اقرباء فى القاهرة

وكان لابد أن تنقل الى المستشفى فورا ، وتصرف الطبيب ، ونقلت فى سيارة الاسعاف ، واجريت لها على عجل عملية غسيل للمعدة والامعاء ، وتضافر الاطباء على اسعافها

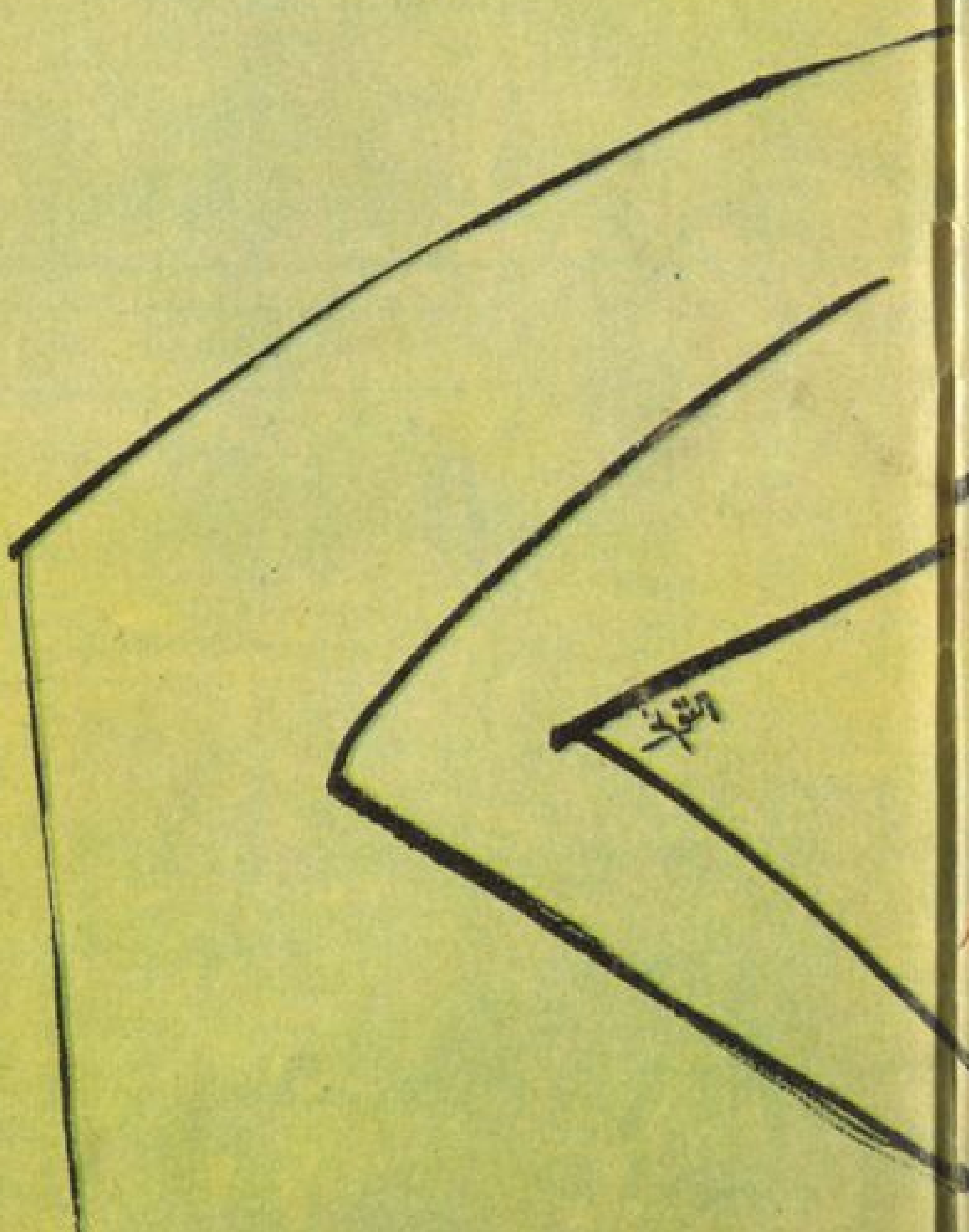
●

وعادت اجلال الى البيت لتحمل فوق كاهلها وقر عشرين ربيعا كأنها عشرون جيلا ! .. وقلب امراة عجوز ، ونفسا ذابلة كسيرة ، واحست أنها مطالبة بتربية هؤلاء الصغار الذين تكتنفهم الحياة وهم براعم صغيرة لم تتفتح بعد

ان عقلها يرفض التصديق ، رغم ان عينيها تؤكدان مارات ، وبصمات الحياة القاسية تدمغ كل ما حولها بالواقع المرير ..

شيء في الدم

صوفي عبد الله



كان موت والدها المفاجىء صدمة مروعة قصمت ظهرها ، ولكن حبها لامها جعلها تتجرع الصدمة فى شجاعة لتقف الى جانبها تواسيها وتؤازرها فى حمل هذا العبء المضنى ، عبء تربية أخوتها الاربعة الصغار الذين لا يتعدى عمر اكبرهم العشر سنوات ، بينما اصغرهم فى الثانية من عمره

وكان « رشدى » خطيبها اكبر عون لهم فى مداومة السعى لانهاء كل مايتعلق بالميراث والمعاش . يرافق والدتها أينما حلت وذهبت ، وهى سعيدة راضية أن وجدت من يعين هذه الاسرة المسكينة فيما لا دراية لها فيه ، ولا علم لها به بعد أن ناصبهم اعمامهم العداء بسبب الميراث الملعون

كان يمر عليها فى الصباح الباكر ليصطحبها فى جولاتها ، ولا يعودان الا فى المساء ، وقد هدها التعب والارهاق ، لا تتحمل كلمة ابن او بكاء طفل . وكانت اجلال تعمل على ابعاد الاطفال عنها حتىلايزيدوا فى المها وكربتها ، وتهيىء لها الراحة والطعام ، وتقف بين يديها ملبية اتفه رغبة من رغباتها كأنهـا أمر نافذ !..

شىء واحد كان يقلقها بين آن واخر ، هذا الشىء . هو احساسها بالتباعد من خطيبها رشدى ، الذى كانت تقصر فترات رؤيتها له شيئا فشيئا حتى اصبح حينما يحضر فى الصباح ، يتناول فنجان القهوة على عجل وهو يحث الام على الاسراع ، فاذا ماعادا فى المساء ترك والدتها – فى معظم الاحيان – عند باب البيت متعللا بكثرة مشاغله ، وشدة الارهاق ! وهو الذى كان يقضيمعظم الامسيات بينهم ! ..

●

ولكنها لم تكن تفكر كثيرا فى تصرفاته مادامت أعمال والدتها على مايرام . وكانت تعزو اعماله تلك الى عدم توافر الجو الذى يسمح بتبادل الغراميات بينهما . ولا أقل من ان تغفر له هذا التباعد أمام تضحياته الكثيرة من أجلهم ، فكيف كانت تتصرف والدتها بدونه ..

والشىء الاخر ، انها كانت تعبد والدتها ، وحزنها ويأسها يسببان لها المًا لاحد له ، وكان لزاما عليها أن توفر لها جو الطمأنينة فى البيت كيلا تزيد فى متاعبها ، ومن غيرها أدرى بالحب الكبير الذى كان يربط بين والديها ، وذلك التعلقالمجنون ، الذى كان يغلف حياتهما . ولم تكن سنوات الزواج الطويلة لتحد من فوران هذا الحب ، أو تطفىء لهيبه. وكم من مرة فاجأتهما يتبادلان قبلات منهومة فتصطنع الاحتجاج على هذا الغرام العنيف . وهما فى هذه السن ، فماذا تركا لها ؟ ! فيداعبها

هذا الاسبوع في التليفزيون

الثلاثاء ٢٦ سبتمبر

١١٫٠٠ الافتتاح والتفاصيل
١١٫٠٥ القرآن الكريم
١١٫١٥ اقوال الصحف
١١٫٣٠ جنة الاطفال
١٢٫٠٠ مع الناس
١٢٫٣٠ كارتون
١٢٫٣٥ فيل سيلفرز
١٫٠٠ تقريبا ــ ختام
٤٫٠٠ الافتتاح والتفاصيل
٤٫٠٥ جنة الاطفال
٤٫٣٥ مع العائلة
٥٫٥٥ كارتون
٥٫١٠ بيرى ماسون
٦٫٠٠ اغنية
٦٫٠٥ مارلن كين
٦٫٣٠ العلم للجميع
٦٫٤٥ اكروبات
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ البرامج التعليمية

القناة رقم ٥

٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
٨٫٠٥ نافذة على العالم
٨٫١٥ الحان والوان
٨٫٣٠ الكأس المسمومة
٩٫٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٩٫١٥ خلى بالك
٩٫٤٥ الهواء
١٠٫٤٥ اخر الانباء
١١٫٠٠ مسرح التليفزيون
١١٫١٥ تقريبا ــ ختام

القناة رقم ٧

٨٫٠٠ الافتتاح
٨٫٠٥ تمثيلية
٨٫٣٥ القراصنة
٩٫١٥ سيف الحرية « معادة »
٩٫٤٠ من برامجنا الغنائية
٩٫٥٥ مغامرات مافريك
١١٫٠٠ انتهاء ارسال القناة ٧

الاربعاء ٢٧ سبتمبر

١١٫٠٠ الافتتاح والتفاصيل
١١٫٠٥ القرآن الكريم
١١٫١٥ اقوال الصحف
١١٫٣٠ مجلة التليفزيون
١٢٫٣٠ كارتون
١٢٫٣٥ ابن الغابة
١٫٠٠ تقريبا ــ ختام
٤٫٠٠ الافتتاح والتفاصيل
٤٫٠٥ جنة الاطفال
٤٫٣٥ مع العائلة
٥٫٠٥ كارتون
٥٫١٠ بونانزا
٦٫٠٠ قيبر ماجى مولى
٦٫٣٠ من تاريخنا
٦٫٤٥ اكروبات
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ البرامج التعليمية

القناة رقم ٥

٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
٨٫٠٥ نافذة على العالم
٨٫١٥ نهضتنا
٨٫٣٠ رأى الشعب
٩٫٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٩٫١٥ انت مين ؟
٩٫٤٥ أغان
٩٫٥٥ مغامرات فى هاواى
١٠٫٤٥ آخر الانباء
١١٫٠٠ فيلم عربى جديد
١٢٫٣٠ تقريبا ــ ختام

القناة رقم ٧

٨٫٠٠ الافتتاح
٨٫٠٥ رحلة مع الانغام
٨٫٢٠ أغان
٨٫٣٥ دوبى جيليس
٩٫١٥ بو أبوت ولوكوستيللو
٩٫٤٠ مقتطفات من الجرائد العالمية
١٠٫٠٥ تمثيلية
١١٫٠٠ انتهاء ارسال القناة ٧

الخميس ٢٨ سبتمبر

١١٫٠٠ الافتتاح والتفاصيل
١١٫٠٥ القرآن الكريم
١١٫١٥ اقوال الصحف
١١٫٣٠ جنة الاطفال
١٢٫٠٠ فوازير
١٢٫٣٠ كارتون
١٢٫٣٥ انها حياة مرحة
١٫٠٠ تقريبا ــ ختام
٤٫٠٠ الافتتاح والتفاصيل
٤٫٠٥ جنة الاطفال
٥٫٠٠ مجلة المرأة
٥٫٣٠ مغامرات مافريك
٦٫٢٠ اغنيات مختارة
٦٫٣٠ صور من حياة الشعوب
٦٫٤٥ اكروبات
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ البرامج التعليمية

القناة رقم ٥

٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
٨٫٠٥ نافذة على العالم
٨٫١٥ الحان والوان
٨٫٣٠ مع الموسيقى العربية (حلقة جديدة)
٩٫٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث
٩٫١٥ رجل العدالة
٩٫٤٠ اغنية
٩٫٥٥ مجلة التليفزيون
١٠٫٤٥ اخر الانباء

شىء فى الدم .. « بقية »

والدها بانهما سيظلان دائما شابين حتى ولو بلغا من السن عتيا !..

●

تستطيع اجلال أن تغفر لامها اى شىء الا هذا الذى رأته عيناها ! . فاذا كان خطيبها أحمق ، فليست هى بالمرأة التى تتساهل مع نفسها وترتكب هذه الحماقات ! بل هذه المهازل ! ..

كيف ؟ ! كيف بالله يمكن أن تسمح لهذا الطفل أن يتصرف معها هذا التصرف الوقح ؟!

العله كان يقبلها قبلات الابن البار ؟ !

وتهز اجلال رأسها فى يأس مر ليتها تستطيع أن تصدق ذلك .. ليت قلبها يطاوعها فى تحويل هذا المنظر المؤذى الى حنان الامومة ، وحب البنوة ! .

وتضرب جبهتها فى ثورة ، وتغلق عينيها بعنف ، رغبة منها فى محو هذا المشهد الذى لا يترك لها راحة فى الليل والنهار ..

ان فزع امها برؤيتها امامها ، والارتباك الذى تخبط فيه خطيبها ، لهما اكبر دليل على صدق الرؤيا !.. ثم . مامعنى تركها لبيتها واطفالها ، واختفاء خطيبها ؟ العلها لا تستطيع مواجهتها بعد أن فقدت اعتبارها فى نظرها ؟

وتحس بقبضة تعتصر قلبها وهى تناديها من قلب صريع :

ــ عودى يا أماه ، عودى الى بيتك واطفالك ، فلاجل حبنا الكبير لك مغفورة جميع خطاياك

وتلفها دوامة الحياة فى ثناياها ، وتشعر بهول الحمل الذى وضع فوق عاتقها ، وصورة امها تلح على خاطرها ، وحنينها اليها يزداد مع الايام

ومرض أخوها الصغير ، وسار يهذى طالبا امه ، وتفاقمت عليه العلة ، ووقف الاطباء حيارى امام الطفل المحتضر ، ودموع اجلال لا تجف طالبة من المولى ان يضع فى قلب امها الرحمة فتلبى نداء ابنها الذى يعالج سكرات الموت

وفى فجر اليوم التالى ، اسلم الطفل الروح ..

وأمام سريره وقفت كالمشلولة لا تدرى ماذا تصنع . واذا بأمها تدخل عليها ، هادئة ! ساكنة ! كانما الطفل المسجى امامها ليس ابنها ! . وتقدمت منها ، واخذتها فى حضنها ، وراحت تربت على ظهرها وتشعرها مواساة حانية ! ..

والى هذه اللحظة ، كانت اجلال تحت وقع فجيعتها لا تدرى بما يدور حولها . وحينما وجدت نفسها بين احضان امها ، أعاد اليها هذا الصدر الذى طالما نعمت بحنانه . بعض هدوئها واعاد الى ذهنها صفاءه

وبدلا من ان تشعر بحنان يسرى من هذا الصدر اليها ، اذا بها تحس به اجوف غريبا ، لاتربطها به رابطة قرابة ، ولا وشيجة امومة !.. هذه السيدة غريبة عنها تماما ، لا صلة بينهما ولا قربى ! ..

وابعدتها بيدها ، وتسيت مصابها

١١ مسرحية بطولةاسماعيل يس
١ تقريبا ـ ختام
... رقم ٧
٨ الافتتاح
٨ نهضتنا
٨ اطفالنا
٨ اغنية
٨ الرجل الخفى
٩ تمثيلية (برامج مسجلة)
٩ اغان
٩ صراع الحياة
١١ انتهاء ارسال القناة ٧

...جمعة ٢٩ سبتمبر

١ الافتتاح والتفاصيل
١ القران الكريم
١ انت مين ؟
١ نور على نور
٢ الفيلم العربى
٤ جنة الاطفال
٤ مع العائلة
... طريق الشر
... الهواء (اعادة الثلاثاء)
٦ فى عالم الحيوان
٦ اكروبات
٦ اخبار اخر الاسبوع
٧ معلومات وحقائق
٧ اغان مختارة
...ناة رقم ٥
٨ سهرتنا الليلة
٨ نافذة على العالم
٨ رحلة مع الانغام
٨ تمثيلية
٩ اهم الانباء والقاعدة الشعبية
٩ سير لانسلوت
٩ من سهرات التليفزيون
١٠ اخر الانباء

...علت تقلب فيها النظر غيرمصدقة ،
... هذه المرأة اما لهـــذا الطفـــل!
...سى وكانت يوما تحتل قلبهـــا
...واطفها !.
...كيف تغضب حبها هـــكذا ! ..
...درى ! ..
... وادارت لها ظهرها ، واسقطتها
... حياتهـــا .. نسيت وجودها
...ركزت عواطفها فى اخيها الصغير
...راحت تتعبه فى حسرة والم
... ولم تستطع الام ان تقترب من
...نتها مرة ثانية ، واحست بنظـــرة
...رجس وتباعد فى عيون اطفالها كلما
...اولت ضم احدهم اليها ..
... وبين زحمة المعزين اختفت من
...بيت ، وباختفائها ، ماتت آخـــر
...اطفة كانت تربط اهل الدار بها
... واحست اجلال انها تخففت من
...ئن موجع كان يسيطر علىحياتها ،
...لكنها لم تسر لزواله بل خلف فى
...عماقها مرارة لم يستطع اى شىء فى
...الحياة ـ بعد ذلك ـ أن يخفف من
...عم هذه المرارة ، او يمحوها من
...اكرتها ... مرارة تسرى فى العروق
...ع دمها ...

١١ر٠٠ القضية المشهورة
بطولة يوسف وهبى
١٢ر٣٠ تقريبا ـ ختام

القناة رقم ٧

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ نهضتنا
٨ر٢٠ رجل المخاطرات
٨ر٤٥ حول العالم
٩ر١٥ باليه
٩ر٣٠ الاصابع الخمسة
١٠ر٣٥ المسرح الصامت
١١ر٠٠ انتهاء ارسال القناة ٧

السبت ٣٠ سبتمبر

١١ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
١١ر٠٥ القران الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ فليكا
١ر٠٠ تقريبا ـ ختام
٤ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٠٥ كارتون
٥ر١٠ الفارس شايان
٦ر٠٠ اغنية
٦ر٠٥ سيف الحرية
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٤٥ اكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

القناة رقم ٥

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ اغنية
٨ر٢٥ تمثيلية جديدة
٩ر٠٠ اهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ فوازير
٩ر٤٥ برنامج ٨١٢٠٧٠
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الاوربى
١٢ر٣٠ تقريبا ـ ختام

القناة رقم ٧

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ مصارعة حرة
٨ر٣٠ اغنية
٨ر٣٥ الرجل الغامض
٩ر١٥ جريمة فى باريس
٩ر٤٥ اغانى
٩ر٥٥ ٧٧ شارع سن ست
١١ر٠٠ انتهاء ارسال القناة ٧

الاحد اول اكتوبر

١١ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
١١ر٠٥ القران الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ مجلة المرأة
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ روبين هود
١ر٠٠ تقريبا ـ ختام
٤ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٠٥ كارتون
٥ر١٠ مقتطفات من الجرائد العالمية
٥ر٣٥ الطريق الى المعرفة
٦ر٠٠ اغنية
٦ر٠٥ بو أبوت ولوكستيللو

٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٤٥ اكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

القناة رقم ٥

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ الحان والوان
٨ر٣٠ عادات وتقاليد
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ مع الناس
٩ر٣٠ اغان
٩ر٤٠ مغامرات فى البحار
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الامريكى
١٢ر٣٠ تقريبا ـ ختام

القناة رقم ٧

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ الاشقياء الصغار
٨ر٣٠ اغنية
٨ر٣٥ تليفون ٩٩٩
٩ر١٥ المخبر الدولى
٩ر٤٠ اغنية
٩ر٤٥ مع الموسيقى العالمية
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١١ر٠٠ انتهاء ارسال القناة ٧

الاثنين ٢ اكتوبر

١١ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
١١ر٠٥ القران الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ الموسيقى العالمية
١٢ر٠٠ من برامجنا الثقافية
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ كابتن جريف
١ر٠٠ تقريبا ـ ختام
٤ر٠٠ الافتتاح والتفاصيل
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مجلة المرأة
٥ر٠٥ كارتون
٥ر١٠ مسرح رقم ٧
٥ر٣٥ الكنز
٦ر٠٠ اغنية
٦ر٠٥ نجمك المسرحى المفضل
٦ر٣٠ اطفالنا
٦ر٤٥ اكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

القناة رقم ٥

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ نور على نور (الجمعة)
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ فلاش جوردن
٩ر٤٠ اغنية
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ فيلم عربى جديد
١٢ر٣٠ تقريبا ـ ختام

القناة رقم ٧

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ ابن الغابة
٨ر٣٠ اغنية
٨ر٣٥ احب لوسى
٩ر١٥ مع الموسيقى العربية
٩ر٤٥ اغان
٩ر٥٥ مغامرات شارع بوربان
١١ر٠٠ انتهاء ارسال القناة ٧

من ذكريات صحفي قديم

سميرة خلوصي شرعت في قتلي

لعلكم توافقونني على أن ذكريات الفنانين أقرب الى قلم الصحفي من أذهان الفنانين انفسهم. اننا نعيشها تجربة فقط . ومن خلال الحواس الثلاثة نستعيد معكم طرفا من الذكريات الضاحكة في الوسط الفني



عندما اخرج يوسف وهبي فيلم « جوهرة » . وهو اول فيلم تقوم ببطولته المطربة نور الهدى .. اراد يوسف أن يحيط هذا الفيلم بدعاية ضخمة وبأقل تكاليف ممكنة . ومن وسائل هذه الدعاية التي لجأ لها يوسف وهبي .. انه استخدم عددا كبيرا من الكومبارس للاتصال تليفونيا بأكبر عدد ممكن من العائلات والفئات وأصحاب المهن .. ليدور بينهم الحديث التالي :

● آلو ..

– آلو .. مين

● فيلم جوهرة بطولة يوسف وهبي ونور الهدى في سينما الكورسال . والحقيقة أن هذه الوسيلة لاقت نجاحا كبيرا ، اعجبت به أنا وبعض الزملاء . فلما التقينا بالاستاذ يوسف وهبي فاتحناه في أمر هذا الاسلوب الجديد ، واثنينا عليه .. لكن يوسف تظاهر امامنا بألا علم له بهذا الموضوع .. واستنتج – من باب التمويه طبعا – ان الجمهور هو الذي يتطوع بهذه الدعاية لشدة اعجابه بالفيلم

وفي اليوم التالي دق جرس التليفون في منزل يوسف وهبي وكان يسكن في شارع عماد الدين . وكان المتحدث أحد الزملاء الذي أراد أن يكشف « أبو حجاج » قال الزميل :

● آلو ..

ورد يوسف :

– مين يا افندم ؟

● هنا سينما الكورسال

– عايزين ايه ؟

● عاوزين نبلغ حضرتك أن فيلم « جوهرة » يعرض في سينما الكورسال . ونرجو حجز تذاكركم مقدما

– انت عارف بتكلم مين ؟

● ايوه يا افندم .. باكلم يوسف « بيه » وهبي

ـ لكن انا قلت تتصلوا بالناس مش تتصلوا بى يا اغبيا

وقبل ان يضع يوسف سماعة التليفون ، ضحك زميلنا الصحفى وكشف عن شخصيته ! وعندئذ تظاهر يوسف وهبى باعجابه بهذا « المزاح » .. لكنه بعد ذلك عاد الى خصومته مع الصحفيين وراح يشن عليهم حربا فى مجالسه الخاصة ..

●

منذ اكثر من ١٥ عاما كان من بين ممثلات الشاشة المشهورات ممثلة جميلة جدا اسمها سميرة خلوصى . وكانت اول بطلة لاول فيلم قام ببطولته عبد الوهاب منذ ٢٥ عاما هو فيلم «الوردة البيضاء» والحادث الذى ارويه وقع عام ١٩٤٧ . فقد ذهبت الى الممثلة المذكورة لكى اكتب معها حديثا لاحدى المجلات الفنية .وبعدانتهاء الحديث ارادت ان تبالغ فى اكرامى فقررت ان توصلنى بسيارتها الجديدة الى ادارة المجلة . ولم اكن اعرف يومها انها لا تزال تتعلم قيادة السيارات . فركبت باطمئنان الى جوارها . وفى الطريق سألتنى :

ـ ايه اللى هناك ده ؟

ـ دا ترام

فقالت وهى تصرخ :

ـ يا خبر اسود .. وح احود ازاى ؟

ـ هوه انتى مابتعرفيش تسوقى ؟

ولم تجب !

ضاعت اجابتها فى زحمة الاغماء الذى اصابنى . فلما افقت من اغمائى وجدت زحاما شديدا حول السيارة . وتحسست جميع اجزاء جسمى فوجدتها سليمة . اذن ما سبب الزحام ؟ وفجأة وجدت شابا ينام امام عجلات السيارة وهو يتأوه :

ـ آه يا رجلى .. آه يا راسى .. آه يا ضهرى

ومن عجب ان الممثلة الفاتنة كانت تبتسم وكأنها لم « تدهس » شابا بسيارتها . ومن العجب ايضا ان جميع الواقفين تطوعوا بالشهادة ضد الشاب الذى يموت، الوحيد الذى قرر فى هذه اللحظة ان يشهد ضد الممثلة وضد الناس هو العبد لله . ولكن قرارى تبخر تماما حين امتدت يد الممثلة بخمسين قرشا تناولها الشاب النائم فقام على الفور يشكر لها هذه المنحة . وراح يعدو مسرعا وكأن شيئا لم يحدث له على الاطلاق

اما انا فقد اسرعت بالقفز الى اول ترام .. قبل ان تصر الممثلة على المبالغة فى كرمها « القاتل » !

خلف دار الاوبرا مقهى قديم اسمه « قهوة الشرق » . كان هذا المقهى فى وقت ما ملتقى اهل الفن ، والمعجبين بالفنانين ، وهواة التمثيل والغناء . وكان من بين هؤلاء الهواة « مطرب » يحاول جاهدا ان يغنى فى محطة الاذاعة لكن المرحوم مصطفى رضا مستشار الموسيقى بالاذاعة كان يرفضه دائما لضعف صوته . وبالطبع كان المطرب الهاوى لا يكف عن الشكوى من مصطفى رضا . لدرجة ان احد اصدقاء مصطفى رضا ممن يرتادون هذا المقهى تأثر بشكواه فقرر ان يتوسط له لدى صديقه مصطفى رضا . قال له هذا الرجل :

ـ انت بتغنى كويس يا استاذ ؟

ورد عليه المطرب :

ـ العينة بينة . اسمعك

وتناول العود وراح يغنى

وفجأة .. ارتفعت يد الرجل بالحذاء .. وانهال ضربا على المطرب الذى اندمج بسرعة . كان الرجل سكران وهو يضرب ويصرخ فى آن واحد :

ـ دى مغنى دى ؟ دا صوت ده ؟ مصطفى رضا عنده حق !

وتدخل البوليس لينقذ المطرب المسكين الذى سال الدم من راسه

وفى مساء اليوم التالى تذكر الرجل انه اعتدى على المطرب .. وان الخمر هيأت له اسلوبا لا يجب ان يستعمله ضد الناس .. فقرر من جديد ان يسترضيه .. وان تكون الترضية عملية ، فيأخذه من يده الى مصطفى رضا ويوصيه حقيقة به . وكان .. وبعد سنوات كان هذا المطرب من المع المطربين

●

فى احدى الحفلات الانتخابية ايام زمان .. نظم احد المرشحين حفلا اعلانيا ودعا اليه زعماء الحزب الذى ينتمى اليه ، وحرص على ان يدعو اليه بعض مندوبى الصحف ليشهدوا تأييد الناس لترشيحه ومبادىء حزبه . وعرفت ان هذا الحفل سيشترك فى احيائه ايضا عدد كبير من المطربات والمطربين من باب الدعاية . وذهبت خصيصا لاسجل ريبورتاجا عن استخدام السياسة للفن فى الانتخابات

المهم .. كان عبد الغنى السيد واحدا من مطربى الحفل . وصعد عبد الغنى فوق المسرح الصغير ليغنى احدى اغنياته المشهورة . ولم تكد الموسيقى تعزف بداية الاغنية .. حتى قامت معركة حامية بين المرشح وانصار مرشح آخر . المهم ـ برضه ـ ان كرسيا صاروخيا انطلق من يدى احد المعتدين الى راس المطرب عبد الغنى السيد فأسقطه على خشبة المسرح . وسال الدم من راس عبد الغنى . وبوقوع عبد الغنى هدأت المعركة بعد ان تدخل البوليس . وامر صاحب الحفل على ان تواصل الفرقة غناءها. وامر على ان يغنى عبد الغنى من جديد. ووقف عبد الغنى مرة اخرى على المسرح مربوط الراس . ودون ان يختار الاغنية التى سيغنيها .. راحت الفرقة الموسيقية تعزف له اللحن المشهور :

هوه دا يخلص من الله

وكان اختيارا معبرا من الفرقة بعد ان اصابهم رذاذ المعركة دون ذنب .. الا ذنب احياء الحفل من باب الدعاية !

●

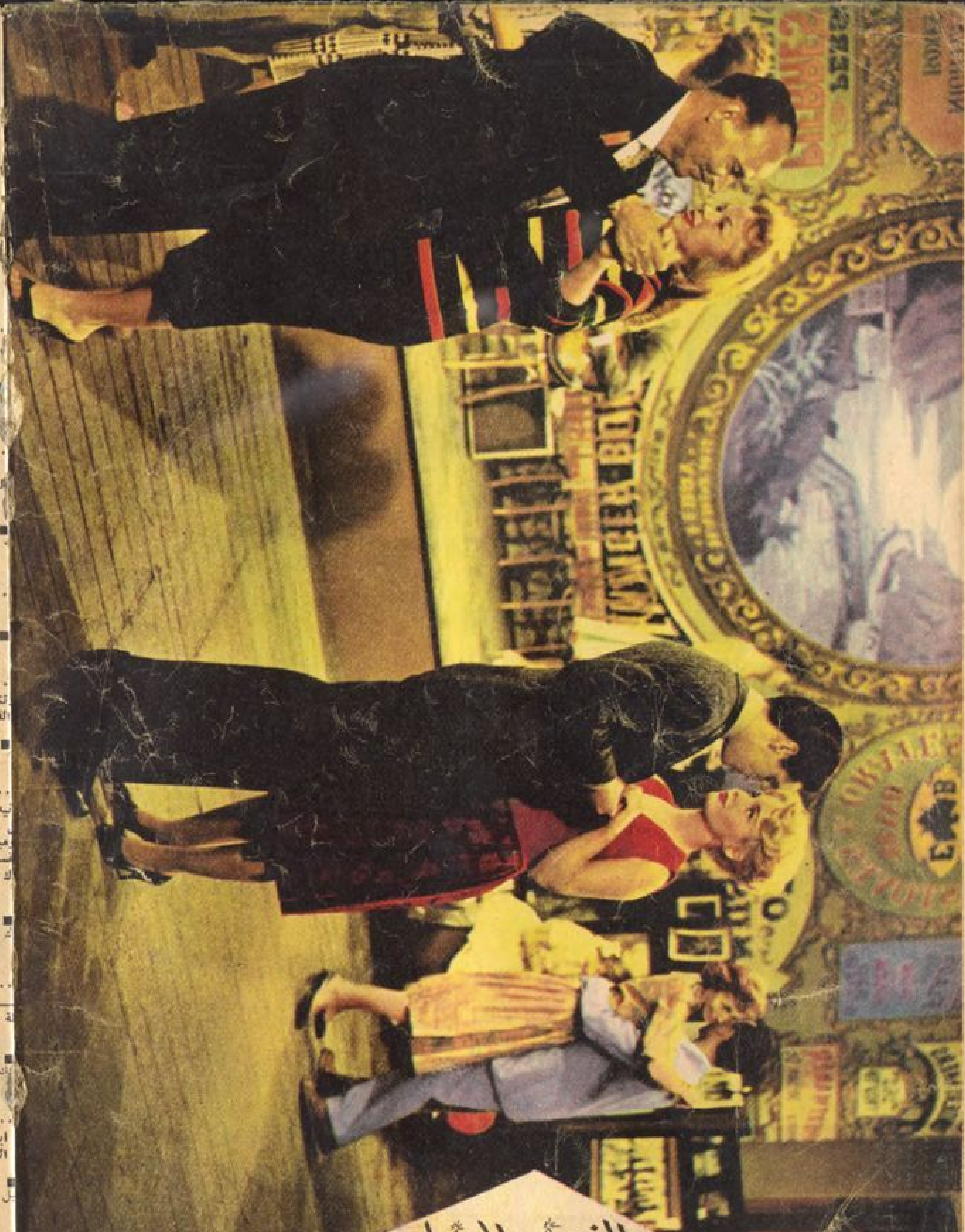
جاء وقت على المسارح الاستعراضية ، كان لها مكانة كبيرة عند الجمهور . وكانت الصحف تهتم بنشر انباء هذه المسارح وراقصاتها . وكان بعض المعجبين يحلو لهم ان يداعبوا الراقصات مداعبات ثقيلة ، الامر الذى كان يضطر الراقصات فى بعض الاحيان الى الدفاع عن انفسهن بالايدى والاظافر والالسنة الحادة

ومن هذه المداعبات اطلاق الاسماء الغريبة على شهيرات الراقصات ، مثل زنيبة الجدع وعواطف رصيف وسعاد اعرش راسك وامينة سلف وفتحية فجل الى آخر هذه الاسماء التى يستوحيها الصحفيون من خلال حوادث معينة لها علاقة بهؤلاء الراقصات

وحدث ذات مرة ان كنت اسير فى شارع عماد الدين ، فوجدت راقصة مشهورة وقتذاك اسمها سعاد عبده . وجدتها تناقش بائع صحف مناقشة عنيفة حامية .. وسمعتها تهدده بفتح راسه اذا لم يضرب عن وجهها فورا . وبطبيعة الحال استوحيت من هذا الموقف اسما لهذه الراقصة . اطلقت عليها اسم «سعاد روسيات» وشاع الاسم وانتشر حتى وصل الى سمع الراقصة نفسها . وبطبيعة الحال ايضا راحت الراقصة تتقصى وتتحرى عمن اطلق عليها هذا الاسم . وذات يوم كنت جالسا فى مقهى الفن الذى كان يقع قرب مسرح الريحانى . وفوجئت « بسعاد روسيات » تدخل .. ودون اى مقدمات اقتربت منى .. وامسكت براسى .. وبعدها فقدت وعيى تماما . حتى اذا افقت من « الروسية » العنيفة .. وجدتها تقف امامى وهى لا تزال تصرخ وتتوعد :

ـ علشان الاسم يبقى على مسمى .. يا .. حضرة !

ح . ع



الفيس والحب !

ملك « الروك اند رول » يرقص هذه الايام على شفاه الناس. يتدحرج الفيس بريسلي على ألسنة الاشاعات . الهمسات تؤكد أنه واقع في غرام النجمة تيوزداي ويلد، وأن الزواج أصبح وشيك الوقوع. والصورة التي تجمع بينهما هي الإثباتات الملتقطة لهذه الاشاعات

بيني وبينك

بريد الكواكب POST



تليفزيون

.. هل ينتظر ان يحل التليفزيون [محل] الراديو ؟

القاهرة : عمل احمد السيد

■ ما ينتظرش . فلكل منهما [خصائ]ص لا غنى عنها

بلاد بره

.. لماذا لا نرى البرامج الخارجية [على] شاشة التليفزيون مثل برامج [ايطا]ليا وامريكا ولبنان وغيرها ؟

شبرا : آنسة ليل

■ لان محطات الارسال لا تصل الى [ابعد] من ٣٠ كيلو مترا والله أعلم

شنو

.. ما بتفهم شنو ويهك عوى ؟

الكويت : شيطانة السالمية

■ لا وحياتك .. حا أغشك ؟

مين ؟ ..

.. مين قال لك تسكن فى [...]تنا ؟

القاهرة : آنسة سوسو فهمى

■ النمرة غلط ...

هذا وذاك

.. يقول فريد الاطرش فى احدى [اغان]يه : « الحياة حلوة لل يفهمها » [وفى] اغنية « نجوم الليل » يقول : [...]مين قال الحياة حلوة وفيها الظلم [والق]سوة » فكيف نوفق بين هذا [وذا]ك ؟

بغداد : فاضل حسين الخفاجى

■ مش ضرورى توفق بين « هذا [وذا]ك » وتتعب نفسك !

حب

.. هل تعرف انى متزوج منذ [...]ستة شهور وحتى الآن لم اظفر [بقب]لة من زوجتى ؟

الناصرية : ع . ا . م .

■ [...]طب اسكت ولا تقولش لحد على [...]ك !

حدوة

.. لماذا يعلق الناس حدوة الحصان [على] ابواب البيوت ؟

الكويت : فتاة الشاطىء الذهبى

■ تطبيقا لمثل قديم يقول : « كعب [...]ل يجلب الخير » ..

تحية

.. كانت برامج الاطفال فى عيد الثورة فى الاذاعة بالغة حد الروعة . تحياتى للاذاعة

بغداد : ناصر جاسم حمودى

■ الاذاعة ترد لك التحية مع الفوائد والمصاريف

هل يصح

.. هل يصح انكم تنشرون صورة لصاحبة اجمل ساقين فى هوليوود ولا تنشرون صورة الساقين ؟

الجيزة : بيير بونار

■ معلهش . نشرنا الصورة للنصف الاعلى .. والبقية تانى !

قبلات

.. هل قبلت فريد الاطرش بالنيابة عنى زى ما قلت لك ؟

القاهرة : عونى وديع اسعد

■ لا ..

هدايا

.. لماذا تقتصر هدايا الكواكب على نجوم السينما ؟ لماذا لا تشمل نجوم المسرح والادب والقصة ؟

الزقازيق : محمد ابراهيم شاهين

■ معقول ..

يوم سعيد

.. كان اول فيلم ظهرت فيه فاتن حمامة فيلم « يوم سعيد » لا فيلم « ممنوع الحب » كما ذكرتم

الكويت : لؤلؤة البحرين

■ يا ستى زى بعضه .. يعنى غلطنا فى البخارى ؟

سناء

.. سناء جميل ممثلة ممتازة ، ولا تباريها ممثلة اخرى على شاشة السينما . لماذا لا يستغل السينمائيون هذه الطاقة الفنية الهائلة ؟

القاهرة : على ادهم خلاف

■ اسأل السينمائيين النائمين ..

اعداد

.. هل اعداد الكواكب القديمة تباع بالعدد ؟

المنصورة : ا . م . م .

■ لا .. بالمتر !

اسم

.. كتبت رواية بوليسية سينمائية بس مالهاش اسم .. عندكش اسم ؟

مصر القديمة : مؤلف جديد

■ سميها على اسم جدك عشان تعيش !

زوغان

.. كلما خطبت فتاة ، وفاتحتها فى الزواج زاغت منى وتزوجت بغيرى .. هل تعرف السبب ؟

القاهرة : ح . ح . ا .

■ لو امعنت النظر فى المرآة .. جايز تعرف السبب !

صحوة

.. اهدى قصيدتى « صحوة » الى مجلة الكواكب الزاهرة

لبنان : نور الدين الخطيب

■ شكرا على هذه الدرة اليتيمة .. وكنا نود نشرها لولا أن العين بصيرة وصفحات الكواكب قصيرة

اهداء

.. اهدى اغنية « يا طير يا طاير » الى زوجتى الحنون فى وطنى طرابلس لبنان

كوماس . غانا :
عبد الحميد البارودى

■ تكرم يا أخا العرب !

ماكياج

.. أنا لا احب شكل المطربة التى تظهر بماكياج ثقيل على شاشة التليفزيون . انها تبدو كعروسة المولد

القاهرة : آنسة وجيدة الحامول

■ وحياتك ولا أنا !

جلد الثعبان

.. اذا كنت شاهدت « جلد الثعبان » فارجو ان تحكم على شخصية « جوان وود وارد » هل هى مخبولة ام عاقلة ؟

القاهرة : سيد عبد الشافى منصور

■ لم تكن مخبولة ولا حاجة .. دى أعقل منى ومنك !

مقابلة

.. اريد مقابلتك باى طريقة

مشتول : صلاح شويل

■ طيب ما تقابلنى يا أخى .. مستنى ايه ؟

بدل

.. ماذا يفعل فريد الاطرش بالبدل القديمة ؟

القاهرة : ن . ن .

■ يقلبها ويلبسها ع الوش التانى

تقليد

.. لماذا يقلد المطربون الجدد عبد الحليم حافظ ؟

الزمالك : عفريتة شقراء

■ أمال عايزاهم يقلدوا مين .. عمر الجيزاوى ؟

لحن

.. متى تغنى ام كلثوم الاغنية التى لحنها لها عبد الوهاب ؟

الاسكندرية : آنسة طماطم

■ فى الموسم القادم ..

هند

.. من اين احصل على صورة هند رستم ؟

المنصورة : جات

■ من هند رستم

جمال وطروب

.. كيف تزوج جمال بزوجته طروب ؟ اكان زواجهما وليد حب ؟ . ام غير ذلك ؟

طرزان الركبية : رجب الشريف

■ و « غير ذلك » دى تبقى ايه ؟

مديحة

.. لماذا لا تظهر مديحة يسرى فى افلام جديدة ؟

السيد حامد عوض

■ وهيه فين الافلام الجديدة ؟

صراخ

.. لماذا تصرخ نجاح سلام حين تغنى « بدى عريس » ؟

بور سعيد : فتحى ابو الليل

■ معذورة يا أخ !

جواز

.. بلغنا ان فريد الاطرش خطب وسيتزوج .. هل صحيح ؟

الكويت : ا . ك .

■ جايز يخطب .. ولكنه لن يتزوج !

الى طرزان المزيف

اتصل بنا كثير من الفنانين يشكون من مخلوق يمتاز بثقل الدم ، يتصل بهم منتحلا اسم « طرزان الكواكب » ويتحدث اليهم تليفونيا بطريقة مزعجة ليسألهم اسئلة سخيفة تثير الاعصاب ، واحيانا يتوعد ويهدد بعبارات بذيئة

وطرزان الكواكب يحذر الطرزان المزيف من هذا العبث ، ويرجو أصدقاء الفنانين ان يبلغوا البوليس بامره حتى يضع حدا لهذه المعاكسات السمجة ..

طرزان